العدد ٦٩٤
الثمن ٢٠ مليماً

المصوّر

الجمعة ٢٨ يناير ١٩٣٨
٢٥ ذو القعدة ١٣٥٦

AL-MUSSAWAR - No. 694 - Cairo, (Egypt) 28 January 1938



صاحبا الجلالة فى عابدين

جلالة الملك وجلالة الملكة يطلان من شرفة قصر عابدين على فرق المرشدات فى أثناء عرضها بعد ظهر يوم السبت الماضى احتفالا بالقران الملكى المبارك (تصوير رياض شحاته)

هدية فاخرة
المائدة الملكية يوم الزفاف

الثمن مع الهدية
٢٠ مليما

ستوديو مصر

يتشرف بأن يقدم جميع مناظر الاحتفالات والمهرجانات والزينات التي اقيمت بمناسبة



الزواج الملكي السعيد

وذلك في فيلم رائع جميل يسجل هذه
الأيام التاريخية السعيده
في نفس البرنامج

في القاهرة
من الاربعاء ٢٦ يناير سنة ١٩٣٨
في
سينما تريومف

بالاشتراك مع
جورج بانكروفت
ليونيل ستاندر
دوجلاس دومبريل

اخراج
فرانك كابرا

من انتاج
شركة كولومبيا



في الاسكندرية
٢٧ يناير سنة ١٩٣٨
في
سينما الكوزموجراف



ملبس « تذكارى

علبة الملبس التذكارية الثمينة التى قدمت للمدعوين الكبار بقصر القبة عقب عقد القران الملكي ، وهى مصنوعة من الذهب الخالص محلاة بالنقوش البديعة ، وعليها الحرفان الأولان من اسمى الملك والملكة . وقد وزع منها على شهود الحفلة حوالى مائة علبة ، وقد بلغت تكاليف العلبة واحدة مائة وخمسين جنيها

(تصوير رياض شحاته)



كعكة الزواج

كعكة القران الملكي التى ازدانت بها حفلة القران الملكي بقصر القبة العامر يوم الخميس الماضى ، وطولها خمسة أمتار . وقد صنعها عبد العزيز أحمد طهاة السراى الملكية ، ومنظرها الجميل ونقوشها الخلابة ، ودقة صنعها لتشهد ببراعة العامل المصرى ، فلا ريب فى انها لم تخرج الا من يد فنان مدهش

(تصوير رياض شحاته)



انتهاء عقد القران

المدافع عند اطلاقها تجاه قصر عابدين إيذانا بالفراغ من عقد القران الملكي فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس الماضى ، وقد أطلق منها مائة طلقة وطلقة

القائد الاعلى بين رجاله



(تصوير رياض شحاته)





نشرنا على الصفحة الاخيرة صورتين لعرض الجيش الذى أجرى أمام جلالة الملك في ميدان عابدين بعد ظهر يوم الجمعة الماضى ، وننشر فوق هذه الكلمة صورتين أخريين ، في الصورة العليا جلالة الملك يحيط به كبار الضباط بعد الفراغ من العرض العسكرى ، وترى الى يسار جلالته اللواء محمود شكرى باشا ، فابراهيم خيرى باشا وكيل الحربية ، فاللواء عبد الحميد فؤاد باشا مدير مصلحة الحدود بالنيابة ، فحمد حيدر باشا مدير مصلحة السجون ، والى يمين جلالته حسين رفقى باشا وزير الحربية . وقد التقطت الصورة في الشرفة الملكية بقصر عابدين . وفي الصورة الأخرى ضباط الجيش الذين لم يشتركوا في العرض مصطفين تحت الشرفة الملكية ، وقد وقف جلالة الملك في الشرفة يحيي رجال جيشه في أثناء عرضهم العسكرى تحية لجلالته بعد ظهر يوم الجمعة الماضى بمناسبة القران الملكى المبارك ، وظهر الى يمين جلالته دولة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى

جلال الذكرى

لم يشأ جلالة الملك أن يمضى في الاحتفال بزواجه المبارك ، قبل أن يؤدى واجبا سامياً لا يصدر الا عن أنبل شعور ، وهو زيارة قبر المغفور له والده ، فزاره غداة ليلة الزفاف مباشرة عند ظهر يوم الجمعة الماضى ، وترى جلالته واقفا على سلم مسجد الرفاعى عند انصرافه والسعادة في بدو ، والى يمينه دولة على ماهر باشا ، وحوله كبار رجال الحاشية الملكية . وقد ترجم وجه صاحب الجلالة عن جلال الذكرى في هذا اليوم الجليل بمباهجه وأفراحه









أمام الموكب

العربان على خيلهم أمام موكب الزهور يوم الخميس الماضي من قصر عابدين الى قصر القبة ، وترى الجماهير مزدحمة حولهم ، وقد فاض البشر على وجوه الجميع

الشعب المبتهج السعيد

لم تر القاهرة من مظاهر البهجة الخالصة ما رأته في عيد القران الملكي . فقد فاض الفرح بجوانب كل قلب في مصر . وكانت معانيه تتجلى في حركات الجميع وسكناتهم . وكل متحمس لاستمرار هذه الفرصة السعيدة وقضائها في اللهو والمرح لا يشغله عن ذلك شاغل . وقد رأت المباهج الطريفة التي لا تحصى ، والتي جرت في الطرقات والميادين دون حساب ، على أن هذا الشعب يحب مليكه حبا جاوز المألوف والمعروف



رقص العربان

« العربان » يعلنون ابتهاجهم في ساحة سراي القبة برقص الخيل ، وترى أحدهم يهم بإطلاق بندقيته سروراً بينما يرقص جواده سروراً أيضا



الطبل البلدي

ولم يجد رجال الطبل « البلدي » مكانا لعرض فنونهم أحسن من مواجهة فندق شبرد ، فجلسوا هناك وأخذوا يعلنون ابتهاجهم بواسطة الطبل والزمر ، بكل تفان واخلاص « للفن »



أبناء الصعيد

عا لأبناء الصعيد — من شدة سرورهم — أن يلعبوا «العصا» في الطريق، فافتحوا ناحية منه، ووقفوا يلعبون، وأمامهم المارة مبتهجين بهذا المنظر الطريف

[تصوير رياض شحاته]



في ساحة السراي ...

أحد أبناء العربان يرقص حصانه في ساحة سراي القبة، ابتهاجاً بالقران الملكي .. وترى الحصان يرقص باهتمام وكأنه يشاطر الناس أفراحهم



في ميدان السباق

قدم فرسان العرب من مختلف أنحاء البلاد إلى القاهرة للاشتراك في حفلات الزفاف الملكي، وقد أقاموا كثيراً من حفلات رقص الخيل، أهمها حفلة ميدان هليوبوليس، اذ تبارى مهرتهم في رقص الخيل فقاموا بألعاب مدهشة. وترى أحدهم واقفاً على ظهر جواده الراقص !

الـوزراء



(تصوير رياض شحاته)

فى دورهم وبين عائلاتهم

رئيس الوزراء

تزوج دولة محمد محمود باشا مبكراً بالسيدة كريمة ادريس بك راغب وأنجب ولدين ، أولهما الاستاذ محمود ، وهو عامل فى قلم قضايا الحكومة . والثانى الاستاذ حلم وهو مدرس بكلية الهندسة ، وقد أرسلته الجامعة فى بعثة الى انجلترا اذ كان أول فرقته باستمرار

ويقطن محمد باشا فى داره بشارع الفلكى منذ زمن بعيد ، وهو كريم مضياف لا يقل عدد من يتعشون على مائدته كل ليلة عن عشرين شخصا . وله كريمة واحدة هى زوجة الاستاذ كامل عبد الرحيم القائم بأعمال المفوضية المصرية فى لاهاى وهو ابن عمها . والى اليوم تتمسك حرم دولة محمد محمود باشا وكريمته فى أثناء إقامتهما بمصر بالحجاب و « اليشمك »

صدقى باشا

ودولة صدقى باشا تزوج كريمة المرحوم سيد احمد باشا ، وهى صاحبة عزبة الباشا المعروفة « بالغريب » ، وقد اشتهرت بعنايتها الفائقة بشئون المنزل وشئون اولادها . ولهما ثلاثة أولاد وثلاث بنات أكبرهم الدكتور امين ، وهو يشتغل فى بلدية الاسكندرية . والاستاذ عزيز ، وقد تخرج فى كلية الهندسة هذا العام وأثبت نبوغه فى مدة قصيرة ، إذ نال احدى الجوائز فى المسابقة التى أقامها بنك مصر لبناء عمارته الجديدة . والثالث عادل ولم يتم دراسته بعد . وأولى كريماته خديجة هانم قرينة الاستاذ ابرهيم رشيد ، والثانية أمينة هانم التى كانت زوجة الامير اسماعيل داود ، والاخيرة بهية هانم قرينة الاستاذ على مرعى

وصدقى باشا يعامل أبناءه جميعا معاملة الاصدقاء ، ولا يرفض لهم أى طلب ، فهو بار بهم محب لهم . وهو يعتبر نفسه صديقا لاصدقاء أولاده الشبان . وكثيراً ما يذهب معهم الى السينما ، أو يدعوهم الى العشاء

يحيى باشا

ودولة عبد الفتاح يحيى باشا نشأ فى مدينة الاسكندرية وتزوج كريمة المرحوم أبو الفتوح باشا ، ولم ينجب سوى كريمته الآنسة ثريا المعروفة باسم « سوسو »

وليس لعبد الفتاح باشا دار خاصة به فى القاهرة ، بل اعتاد أن يستأجر أول الأمر دار عرفان سيف النصر باشا ، ثم استأجر فى السنوات الاخيرة سراى زينب هانم شهاب الدين بالزمالك ، وإيجارها الشهرى مائة جنيه . ودولته يحب ابنته حبا جماً ، ولذلك لا يرى فى أوقات فراغه الا معها ، يدللها ويقضى لها مطالبها

و « سوسو » كوالدها تحب الهدوء ولا تميل لكثرة الاختلاط ، ويندر أن ترى فى مكان عام

> فى هذا المقال يطلع القراء على معلومات طريفة عن أعضاء الوزارة الحالية ، وقد تحرت الكاتب عن كل منهم على حدة ، ولم يتناول فى حديثه الا الجانب الاجتماعى من حياتهم ، فأتموه اجمالا بمكن القراء من الالمام به

حلمى عيسى باشا

وحلمى عيسى باشا من منوف ، ولكنه تزوج من عائلة قرشى بالصعيد ، ولم ينجب أطفالا فتبنى احدى قريباته وزوجها ، وهى فى مقام ابنته تماما ، فقد اصطحبها مراراً الى أوربا ، ثم انه يعتبر أولادها أحفاداً له ، فيغمرهم دائما بهداياه . ويحب حلمى باشا فندق الكونتنتال ، وقد كون له شلة منسجمة هناك أسموها « الصطبة » ، وهى مؤلفة من الشاذلى باشا ، ومحمود صدقى باشا ، ومصطفى حنى بك ، وحبيب بسطه بك ، وقلينى فهمى باشا ، فيتسامرون ويتحادثون عن الاحوال السياسية ، ويقطن الباشا فى دار جميلة بالزمالك ويقيم بها من حين الى آخر بعض الحفلات

حسين سرى باشا

مهندس ابن مهندس ، والده المرحوم سرى باشا كبير المهندسين المصريين . نال إجازته من مدرسة السنترال فى فرنسا فكان أول مصرى نال هذه الشهادة ، وقد تزوج من كريمة المرحوم محمد سعيد باشا ، وأنجب منها أطفالا صغارا يصطحبهم جميعاً الى أوربا كل عام . يكره ارتياد الاماكن العامة ويحب الهدوء والسكون . وهو معتد برأيه ولكنه يقتنع بحجة غيره اذا رأى فيها الوجاهة والصواب . وقرينته صديقة شخصية لجلالة الملكة نازلى ، كما أنها حالة جلالة الملكة فريدة

بهى الدين بركات بك

يقطن فى قصر فخم بالجيزة . تزوج من كريمة المرحوم عتيق باشا وشقيقة عطا عتيق بك ، وقد أنجب أطفالا صغارا لم يذهبوا الى المدارس بعد . يتبع أدق قواعد البروتوكول والاتيكيت فى جميع خطواته ، وله مكتبة تعد من أغنى المكاتب الخاصة فى مصر . وقد أقام حفلات كثيرة فى داره ، وكان يدعو اليها كثيرا من الاحباب ، فيعجبون اعجابا تاما بقصره وذوقه . وقد ولى الوزارة أول مرة فى حياة أبيه المرحوم فتح الله باشا بركات

ويعيش بهى الدين بك وقرينته السيدة هدية هانم عيشة الزوجين الهانئين ، ويعتبران مثلا طيباً للزوجين السعيدين والزوجة الصحيحة

مجلة الاثنين تصدر كل يوم أحد

عبد العزيز فهمى باشا

يقطن عبد العزيز فهمى باشا فى « شقة » بمصر الجديدة، ويسكن معه شقيقه الاكبر ونجله الوحيد محمد مع زوجته وطفلهما حفيد الباشا

ومنذ وفاة حرم عبد العزيز باشا فهمى — وهى كريمة المرحوم حشمت باشا — لم يتزوج الباشا مرة أخرى وفاء منه لزوجته وبراً بها.

ويقضى الباشا وقته فى المطالعة ويدخن كثيراً جداً. وهو مغرم بالحيوانات الأليفة ويملك منها كلباً أسود جميلا وقطتين يغذوين بعنى الباشا باطعامهما بنفسه

وكان قد اعتزل السياسة، وأقام من سنوات فى عزبته يلبس العباءة والجلابية والكلاكت البيضاء فوق رأسه. وهو يكره التصوير بل يسميه عدوه، ولكنه أخيراً أصبح لا يمانع كثيراً فى نشر صوره

وبلدته كفر المصيلحة، ولو أنها تبعد عن شبين الكوم كيلومترين اثنين، الا ان بها مدرسة ابتدائية للبنين وأخرى للبنات. ومدرسة أولية، ومدرسة إلزامية، ومدرسة للصنائع. ونسبة التعليم فيها أكثر من ٩٠٪ وقد خصص الباشا جوائز مالية قيمة للمتقدمين فى معاهد العلم التى فى بلدته

لطفى السيد باشا

يعيش بمفرده فى فيلا بمصر الجديدة، منذ انتقلت زوجته الى رحمة الله من خمسة وعشرين عاما. أحب اصدقائه اليه وأعزهم على نفسه زميله عبد العزيز فهمى باشا، وهما يقضيان معاً معظم أوقات الفراغ فى مساجلات ومناقشات ظريفة. يميل الى بلدان الاستشفاء فى فرنسا، حيث يقضى الوقت فى قراءة وتفكير، وهو يقضى جزءاً من الشتاء فى فندق حلوان الكبير، حيث ينصرف الى تفكيره وتأملاته، ويكتب ويبحث. حريص على النطق السليم حتى انه ينطق « الجيم » فى حديثه العادى معطشة « ج »، وله نجل عاش فى أوروبا طويلا واشتغل بالسلك السياسى، ثم نقل أخيراً الى مصر

حسن صبرى باشا

يقيم فى فيلا أنيقة بالزمالك. وقد تزوج ثلاثاً من فضليات السيدات تقيم كل منهن فى دار مستقلة. ولم يصحب عندما عين وزيراً فى لندن، الا زوجته الأخيرة. وقد استطاعت فى الفترة القليلة التى قضتها هناك ان تنال اعجاب الهيئة الاجتماعية الانجليزية. يحب عزبته « الصبرية » حباً جماً. وقد شب بعض أولاده هناك، وأقاموا بها يعملون على تنمية مواردها وادارة شئونها، وصبرى باشا من القليلين الذين تمكنوا من تكوين علائق حسنة مع الجميع

أحمد خشبة باشا

يقطن أحمد خشبة باشا فى المعادى، فى فيلا أنيقة مع عائلته المكونة من زوجته وبناته الثلاث ونجليه. وأكبرهم نال إجازة الهندسة وهو الآن فى بعثة حكومية يتمم دراسته، ليكون أستاذاً فى الكلية التى تخرج فيها. وقد عرفت كريمات خشبة باشا بالاناقة والوجاهة، وتربيتهن المنزلية موضع اعجاب الجميع واكبارهم، فهن يصمن رمضان، ويقمن بكل ما يوجبه الدين الحنيف عليهن من فروض وواجبات

حسين هيكل بك

تزوج من كريمة عبد الرحمن رضا باشا واشتغل بالمحاماة أول الأمر، ثم وهب نفسه للصحافة وصناعة القلم فأكسبته شهرة واسعة، وأولاده لا يزالون صغاراً. وقد توفى له نجل كان يحبه فوضع كتاب سماه « ولدى » وهو تحفة أدبية رائعة. والدكتور هيكل يعد من أوفر الكتاب انتاجا فى الصحافة والسياسة والأدب

حسين رفقى باشا

رجل عسكرى بطبعه. عاش فى القصر الملكى مدة طويلة وتقلب فى مناصب مختلفة فى ياوران جلالة الملك، حتى وصل الى أرفع مرتبة فيه وهى كبير الياوران. هادىء الطبع واسع الصدر محبوب من الجميع لا يحب الدعاية ولا الاعلان عن نفسه

يقطن فى القبة بالقرب من سراى الملك وهو قليل الاختلاط ولعل ذلك يرجع الى طبيعة وظيفته التى كانت تقضى عليه أن يكون فى معية الملك وخدمته طول الوقت

حافظ رمضان بك

ظل طوال حياته أبعد الناس عن المناصب الحكومية وكراسى الوزارة، ولو أرادها منذ سنين طويلة لجاءته طائعة. وأخيراً أراد الله فكان ما لم يكن فى الحسبان. وهو يحب سويسرا حبا جماً، ويطيب له تسلق جبالها التى يغطيها الجليد. وقد نال فى هذا المضمار شهرة أعلية فائقة لحيازته عدة جوائز فى مسابقات أقيمت هناك. وأكثر دخله من المحاماة آت من الجوائز العديدة التى يدافع عنها، وكلها دوائر أمراء وعظماء، وثقوا به فسلموه مقاليد أعمالهم، فأثبت أنه أهل لهذه الثقة

مراد وهبة باشا

لبس منصب الوزارة غريبا عليه، فقد كان والده المرحوم يوسف وهبه باشا وزيراً ورئيساً للوزارة، وتقلب شقيقه صادق وهبة باشا فى مناصب السفارات والوزارات. تزوج كريمة المرحوم خليل باشا ابراهيم من كبار أعيان الاقباط. وهو يملك ثروة طائلة، ويعيش عيشة بذخ، ويسافر الى أوروبا كل عام مع أفراد عائلته وخدمه وسياراته. ولم يختلط بالجماهير مطلقا لاشتغاله معظم حياته فى القضاء، ولحبه الهدوء والسكون

أحمد كامل بك

هو أصغر الوزراء سنا. تزوج من كريمة رفقى بك، ويقيم فى شقة فخمة بجوار السيدة زوجته فى شارع الخديو اسماعيل. ولم ينجب أولادا الى الآن. وهو يعامل أشقاء زوجته معاملة الأب لابنائه، ويختلط بالأوساط الأجنبية اختلاطا تاماً، ويرتاد جميع المنتديات العامة، فتجده فى شبرد والكونتننتال وجروبى، يميل الى السير على القدمين مسافات طويلة، ويجد لذة خاصة فى ارتياد المكاتب واقتناء أحدث المطبوعات كى يضمها الى مكتبته، وهى تحوى الآن الشىء الكثير من الكتب القيمة

وهو ابن شقيقة دولة صدقى باشا، ودولته يعتمد عليه ويثق به كثيراً، ويعتبره ساعده الايمن. ثم انه من أكفأ الشبان المصريين كفاءة وأطيبهم خلقا

كامل البندارى بك

يقيم بالجيزة فى سراى فخمة، وله أنجال يعنى بهم عناية تامة، وابنه الاكبر فى كلية الحقوق. والاستاذ البندارى عالم بارع، وسياسى تمسك بمبدئه السياسى، ولم يتحول يوما عن حزب الاحرار الدستوريين

هدايا الأطفال للمليك

طلب الفنان المعروف الأستاذ أسعد مظهر مدرس الرسم بمدرسة خليل أغا الابتدائية ، من تلاميذ الفرق الثلاث الاولى بالمدرسة ، أن يرسم كل تلميذ بالقلم الرصاص شكل الهدية التي يتمنى أن يقدمها لجلالة الملك المحبوب بمناسبة الزفاف الملكي السعيد ، فما كادوا يستمعون طلبه حتى أقبل كل منهم على كراسته فرحا غاية الفرح ، وكان كل يحاول بكل جهده أن يحجب كراسته عن زملائه المجاورين له في أثناء الرسم ، حتى لا « يغشوا » فكرته . وقد كان أستاذهم يظن أنهم سيرسمون « بالونات وزمامير وعرائس » لأن تفكيرهم في سن السابعة والثامنة والتاسعة لا يتسع لتقدير الهدايا المناسبة . . .

وانتهت حصة الرسم وكانت تعقبها استراحة صغيرة يخرج الاطفال فيها فرحين الى فناء المدرسة ، ولكنهم لم يتحركوا ، بل أكبوا على الرسم بعزيمة ونشاط لم يشهدهما المدرس في تلاميذه من قبل

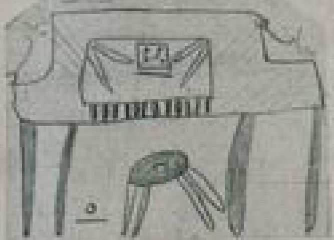
وأخيراً فرغوا من الرسم ، وجمع الاستاذ كراساتهم فكان سروره كبيراً بما بدا فيها من علو التفكير ، مع صرف النظر عن دقة الرسم لعدم كفاية الوقت ، واليك بعض الرسوم مقرونة بشرحها وفيه فكاهة طريفة ، الا أنها تعبر عن أسمى عواطف الحب الخالص للمليك المعظم من قلوب بريئة غاية البراءة



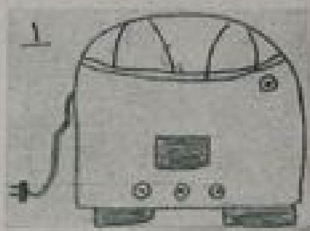
حافظة نقود في داخلها ألفان ، ثم ثلاثة آلاف ، ثم أربعون ألف جنيه ، كما تخيلها تلميذ صغير جداً . وقد اختار هذه الهدية ، كي يشترى جلالة الملك بالمال ما يحب !



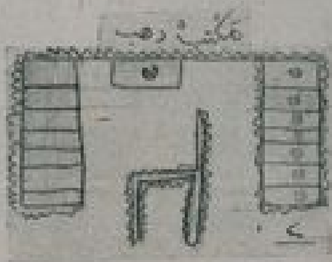
رسم بندقيتى صيد بقلم أحد الصغار ، ولاندرى هل اختار هذه الهدية من تلقاء نفسه ، أم لقد هدية ملك الانجليز ؟ على أنها في كلتا الحالتين تدل على أنه عرف حب مليكه للرياضة ، فاختار هدية رياضية كي يسر منها جلالته ، وقد كتب على الرسم : « بنادق صيد لملكنا »



رسم « بيانو » كما خطه قلم تلميذ صغير ، ولم ينس وضع « النوتة » عليه ، وقد أراد المدرس أن يتأكد من أنه قصد « النوتة » بالعلامات التي رسمها ، فقال التلميذ إنه يقصد بهذه العلامات نشيد : « بلادى بلادى »



آلة « راديو » كما رسمها أحد التلاميذ الصغار ، وقد كتب تحت الرسم أنه يقدمه الى جلالة الملك كي يسمع به آيات الولاء والحب لجلالته



مكتب كما رسمه أحد التلاميذ ، وقد أبى الصغير أن تكون هديته من الخشب ، فكتب على الرسم « مكتب ذهب »



وردتان رسمهما أحد التلاميذ وجعلهما هديته ، احداهما لجلالة الملك ، والثانية لجلالة الملكة ، وقد كتب على الرسم « بالألفاظ » إذ رأى أن الأساس وحده هو الذى يعبر عن حبه العظيم للمليك

عالم اجتماعى كبير

يشترك فى تحرير مجلة « الدنيا »

يقوم بتحرير مجلة « الدنيا » طائفة من خيار الكتاب . وقد تفضل جناب العالم الكبير الدكتور ونفل كلبلاند ، أستاذ علم النفس وعلم الاجتماع بالجامعة الاميركية فى القاهرة بالاشتراك مع هيئة تحرير هذه المجلة . وسيتحف القراء فى الاعداد القادمة بفصول اجتماعية شائقة مما يحتاج اليه القارىء فى حياته الخاصة والعامة

الاسكندرية في اليوم العظيم

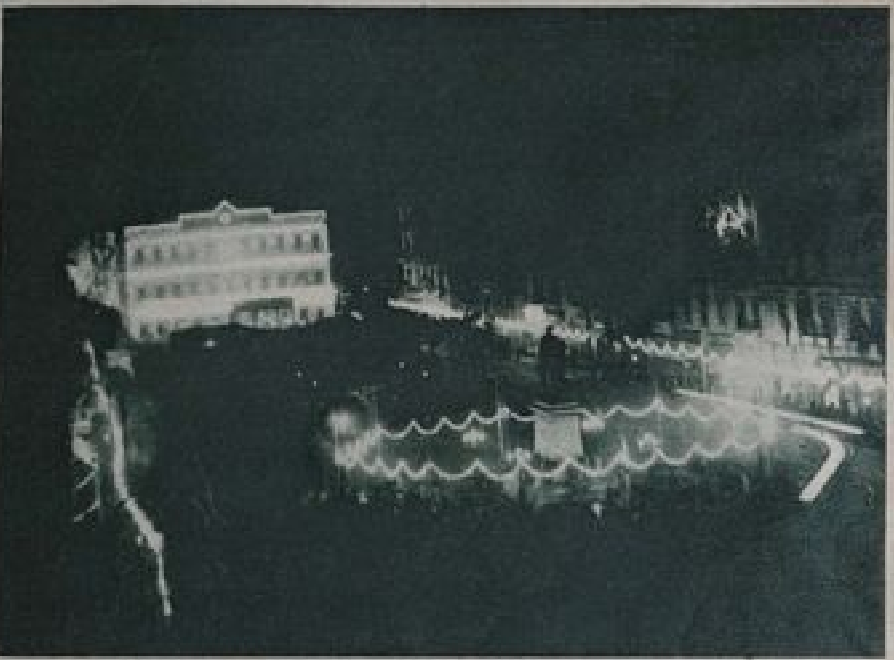
احتفلت مدينة الاسكندرية بقران المليك احتفالا باهرا فلبست حلة جميلة من الزينات البديعة ، وعرض رجال الجيش وفرسان البوليس ، وتوالت الحفلات عامة وخاصة ، ووزعت الصدقات على الفقراء ، وساد الفرح والابتهاج أهل المدينة جميعا



العرض العام

فرسان بوليس الاسكندرية في أثناء عرضهم بساحة كوم الدكة يوم الجمعة الماضي ، احتفالا بالقران الملكي السعيد (تصوير روى)





الميدان المتلألئ

ميدان محمد علي بالاسكندرية كما بدا في ليال الاحتفال بالقران الملكي ، وقد ازدان بالأنوار الكهربائية في أشكال فنية بديعة

توزيع الحلوى

بعد أن انتهى عرض رجال البوليس في الاسكندرية وزعت المحافظة عليهم علب الحلوى ، وترى أحد المكلفين بتوزيعها يوزعها على زملائهم ، وهم مهتمون بأخذها كل الاهتمام







فى أسبوع الزواج الملكى

وجوه مستبشرة

ننشر على هذه الصفحة عدة صور التقطت لعظمائنا قبل يوم القران الملكى وفى خلاله ، وهى صور ناطقة بابتهاجهم بهذه المناسبة السعيدة فى تاريخ مصر . وقد شملت السعادة فى هذا الاسبوع المشرق الكريم كل نفس من أكبر العظماء الى أصغر العامة . ونسيت كل مشاغل الحياة ، فنزع الجميع للاعياد والأفراح



سمو الامير محمد على ودولة محمد محمود باشا والاستاذ الاكبر الشيخ المراغى يتحدثون مسرورين فى حفلة ابتهاج طلبة الأزهر بالقران الملكى المبارك



دولة محمد محمود باشا يتحدث مع دولة على ماهر باشا فى حفلة افتتاح نادى ضباط الجيش ، وقد فاض السرور على وجهيهما



اسماعيل صدقى باشا وحسين صبرى باشا يهبطان درج سراى القبة منصرفين بعد الحفلة ، وقد أطلت من أيديهما علبتا الملبس (تصوير رياض شحاتة)



دولة على ماهر باشا والدكتور احمد ماهر وأحمد لطفى السيد باشا يتحدثون مبتهجين فى حفلة افتتاح المليك للمتحف الزراعى



اسماعيل صدقى باشا والأستاذ محمود سيوتى وأحمد لطفى السيد باشا يتجاذبون أطراف الحديث ضاحكين فى حفلة افتتاح المليك نادى ضباط الجيش



رفعة شريف صبرى باشا والدكتور أحمد ماهر ودولة زيور باشا يبرحون قصر القبة العامر بعد حضور حفلة القران الملكى ، وقد تجلى السرور على وجوههم ، وترى كلا منهم يحمل علبة الملبس الثمينة

(تصوير رياض شحاته)

التوازن

هو الدستور الصحيح

طرأ تطور برلمانى خطير هذه الايام على موقف الاحزاب المصرية فى البرلمان المصرى . فبعد أن كان « الوفد » كتلة واحدة ينطق باسم واحد ، ويتجه اتجاهاً واحداً ، انشطر شطرين بعد المعاهدة المصرية الانكليزية ، وبعد أن حسم التاريخ الحديث الموقف « الاحتلالى » المعلق فى نظر الاغلبية . وبهذا الشكل احتوى مجلس النواب المصرى هذه الايام ثلاثة أقسام وفدية ، وحزب الاحرار الدستوريين . وحزب الشعب . والحزب الوطنى . وحزب الاتحاد . وما يسمونهم بالمستقلين

قد يرتاع الوفديون لهذا التصدع ولكن نظرة فلسفية عالية من شأنها أن تريح البال . فكما أفادتهم أغلبيتهم الساحقة الماحقة التى ضؤلت بجانبها أقلية الاحزاب السياسية الاخرى ، فان الظروف قد برهنت فى كثير من المواقف على أن تلك الاغلبية الساحقة حملت أقطاب الوفد مسئوليات خطيرة ، وأثارت عليهم ثائرات كثيرة ، وسببت للحكومة الوفدية متاعب كثيرة ، وأتاحت لخصومهم أن يوجهوا الاتهام النقمى بأن فى البلد « دكتاتورية برلمانية » يصفها بعض العلماء الدستوريين بأنها أدهى وأمر من الدكتاتورية الفردية



وقد يكون هذا الاتهام عادلا ، وقد يكون ظالماً ، ولا يعنينا أن يكون هذا أو ذاك هو الصحيح . فاننا نبحث بحثاً دستورياً عميقاً خلاصته أن الدستور الحق ، وان الدستور الصحيح ، وان الدستور المستقيم ، لا يمكن أن يقوم الا على توازن فى قوى الاحزاب داخل البرلمان

ولا نزال نقول – كما قلنا منذ عام – ان الاحزاب يجب أن تعدل برامجها ، وأن تعلن هذا التعديل بعد المعاهدة . وهو القول الذى تردده الجرائد اليومية بالحاح هذه الايام فقط

لا زلنا نقول ان الحالة البرلمانية والحزبية فى مصر أصبحت على هذا الشكل وعلى هذا الجمود فوضى أية فوضى ! وان المبدأ السائد اليوم والذى يفرق بين الاحزاب هو « الذات » ! الشخص ! السمبانى ! وان مبدأ كهذا من شأنه أن ينمى الحزازات والضغائن ، وأن يوجه الحركة القومية الى نزاع أهلى شخصى لا يمت الى المصلحة العامة بصلة قرابة أو نسب أو مصاهرة

ولعلنا لم نجد والتفتت سوى أثر من آثار هذه الفوضى فى برامج الاحزاب . ولكننا مع ذلك نغتبط كل الاغتباط بهذه الظاهرة الجديدة وهى ظاهرة التوازن بين الاغلبية والاقلية فى مجلس النواب . فالاقلية القوية التى تقترب بعددها وتزحف نحو رقم الاغلبية تولد هذه الفوائد :

أولا – تخلق جواً من الحماسة والمعنوية فى الجلسات وتوجد حركة فائرة . ومن موجبات الحماسة والحركة أن تنتج عملا

ثانياً – تفتح الابواب المغلقة أمام الآراء السجينة فتنطلق من عقالها وتبتكر فى عالم الاصلاح والاقتراح

ثالثاً – تكفل قيام حكومة قوية لا تعبث ولا تتلاعب بالذنب مادامت مهددة بأقلية قوية لا يستهان بها

رابعاً – تتيح الفرصة لتنقل الحكم بين الاحزاب ، وهذا يعطى الفرصة لكفايات متجددة قد تبرز وقد يكون لها شأن . فقد لحنا ان مستوى الكفايات فى الحكم العالى يهبط لانه محتكر فى طوائف معينة إما دستورية واما دكتاتورية

خامساً – تنقذ الشعب والجمهور من الحروب الاهلية



البدنية والمعنوية ما دام الدستور يعدل بين القوى المختلفة وما دام يجرى حكمه على الجميع

•••

> **هدية هذا العدد**
>
> **المائدة الملكية يوم الزفاف**
>
> هى صورة رائعة التقطت فى حفلة الشاى الكبرى التى أقيمت بعد ظهر يوم الزفاف الملكى السعيد بسراى القبة العامرة . وقد ظهر جلالة الملك المحبوب فى صدر المائدة الرئيسية وعن يسار جلالته الملكة فريدة وسمو ولى العهد الامير محمد على توفيق والاميرة نعمت مختار فالامير محمد عبد المنعم وعن يمين جلالته جلالة الملكة نازلى والامير محمد على حسن فالاميرة فوزية
>
> [وهذه الهدية الفاخرة من تصوير مصور جلالة الملك الخاص الفنان البارع الاستاذ رياض شحاته]

بقى علينا أن نواجه الموقف الحاضر الغامض بالتحليل . فنحن نواجه عما قريب احدى حالتين :

إما استمرار مجلس النواب الحالى بأغلبية تتوازن نوعا ما مع أقلية ، ولو حدث هذا لاتسق مع نظريتنا ولكان خيراً على أى شكل يكون

واما حل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة وهذا أيضاً لا بأس به ، لانه يفتح الباب لنشاط جديد . وتشكيلات جديدة دخلت فملأ الميدان مسلحة بسمعتها الوطنية الطيبة ، وبكفاءتها ، وبنشاطها . ولا بد أن تحصل هذه التشكيلات الجديدة على نتائج انتخابية هامة تحقق أملنا فى اقرار التوازن النوعى بين الاحزاب فى مجلس النواب . وتحقق حدسنا فى الفوائد التى أشرنا اليها آنفاً

•••

مما تقدم يرى القراء اننا لسنا بالمتشائمين ، بل نعتقد ان ما حدث – رغم مراراته وآلامه – سينتهى فى آخر الامر الى مصلحة ، والى مصلحة قومية دستورية برلمانية نرجو أن تكون « الاستقرار » بعينه ان شاء الله

ولو تقررت الانتخابات فاننا نطلب الى الحكومة أن تبتدع بدعة جديدة فيها كل الفائدة



فكما يشكو البعض من الاستعانة بتهويش الآلات المسخرة على الميادين الانتخابية ، يشكو البعض من تدخل الحكومة كما يتوهمون . وعندنا ان كلا الشكوين فى محلها ولكن هناك اقتراحاً جديداً قد يهون نوعا ما على بعض المرشحين وبعض الزعماء وهو ابتكار عصرى يجرى مثله فى البلاد الراقية

يجب الاستعانة « بالراديو » ويجب ان يكون عنصرا فعالا فى المعركة الانتخابية القادمة لو تقررت . فتقسم الايام بين الاحزاب المختلفة ، ويتولى أقطاب كل حزب الدعاية له ، على أن ينظم العمل ويراقب التنفيذ بحيث تضمن الاحزاب العدالة فى هذه الآلة الجهنمية ذات التأثير

ثم يجب أن يساعد جمهور الناخبين على التمصر فى الاساليب الانتخابية ، فيقبل على حفلات الانصار والخصوم على السواء ، ويستمع باخلاص وسكون ، ثم له أن يحكم بعد ذلك أمام الصندوق

•••

هذه بعض خواطر نثرناها نثراً على هذه الصفحة وقد أوشكنا أن نواجه الموقف الحاسم بعد أسبوع

والى اللقاء ، اما « تحت القبة » واما فى المقتول والاجران

فكرى أباظة
المحامى

لاظوغلى

ملكيات

ارادة ملكية كريمة

اقتضت إرادة جلالة الملك أن يسافر الى انشاص ومعه جلالة الملكة ، دون أن ترافقهما الحاشية . وقد صدر امس أمره الكريم بأن يبقى كبار رجال البلاط والحاشية بمصر ، ولا يكون بمعية جلالته أحد منهم مدة اقامته فى انشاص الا وقت الضرورة

وعلمنا فوق ذلك أن جلالة الملك أمر قبل سفره الى انشاص ، بأن تنقل اليها عدة بحوث ومؤلفات ، ليطالعها جلالته ويتوافر على درسها فى الفترة الهادئة التى سيقضيها هناك

جلالة الملكة

ترأس الحفلات الخيرية

أبدت حضرة صاحبة الجلالة الملكة رغبتها فى أن تساهم فى أعمال البر والمشروعات الانسانية ، وصح عزمها على أن تضع كثيرات من الجمعيات النسائية التى تخدم الانسانية تحت رعاية جلالتها ، رغبة منها فى أن يكون لها نصيب كبير وأثر ظاهر فى خدمة المجتمع المصرى والمرأة المصرية

وقد أصبح من المنتظر أن يسعد كثير من الجمعيات برعاية جلالة الملكة ، وأن تحظى بمعونة جلالتها السامية وأياديها البيضاء . وهذا ولا ريب اتجاه جميل من جلالة الملكة يقابل بالشكر والدعاء

جلالة الملكة نازلى

واين تقيم بعد الزواج الملكى ؟

أقام جلالتا الملك والملكة غداة الزفاف السعيد فى قصر عابدين ، ولبثا به الى أن سافرا فى رعاية الله الى انشاص

وقد اتصل بعلمنا ان جلالتيهما سيقيمان فى عابدين باستمرار بعد العودة من انشاص . أما جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الاميرات ، فستكون اقامتهن فى سراى القبة العامرة . وهذا هو النظام الذى وضع الى أن يحل فصل الصيف

بشرى عظيمة وتقليد جديد

جلالة الملكة الشابة فى مساجد الله



جاسوستنا الحسناء الموقرة ، التى لا تعرف الا موائد الساسة ، وحفلات الشاى ، وحلقات الرقص . توسع دائرة اختصاصها فتنقل الينا اليوم خبراً جديداً طريفاً سيكون له رنة الكبرى ، لا فى مصر وحدها ، وانما فى العالم الاسلامى بأسره

تقول الجاسوسة ان ارادة ملكية سامية وصلت الى الدواوين المختصة خلاصتها حصر المساجد التى توجد بها مقاصير للسيدات . وقد جعلت الجاسوسة هذه الارادة نقطة الاستقصاء والتحرى . وواصلت التلصص حتى علمت أن فى النية أن تصلى جلالة الملكة الشابة الفتية فى مساجد الله ، فتبعث تقليداً اسلامياً عظيم الشأن ، وتقوم برسالتها العالية لدى جميع الطبقات من الجنس المصرى اللطيف ، وهذه دعاية دينية ستكون ذات أثر هام جداً ، وستكون بدء تطور فى الاسلام للمرأة الجديدة

ماذا فى الجو ؟

هل من حرب على الابواب ؟ !

يؤكدون أن الدوائر الوزارية منهمكة كل الانهماك فيما هو أهم من البرلمان والانتخابات والنزاع الاهلى القائم . فقد تعددت المقابلات الطويلة بين رئيس الوزراء والسير مايلز لامبسون ورجال العسكرية من الناحيتين . وشوهد القائد « عزيز على المصرى باشا » وكأنه فى الميدان ! وقد أكدت تحرياتنا التى أجريناها الى أن الحالة تكاد تكون حالة « شبه حرب » مقبلة ، حتى لقد جرت اشاعة غريبة فى بابها ، وخلاصتها أن السير مايلز لامبسون تقديراً لدقة الموقف يسعى فى اجراء صلح عام بين الوفد وخصومه ، ويسعى فى الرجاء بتأليف وزارة قوية واسعة النطاق . ولسنا نشك لحظة فى أن هذه الاشاعة خيالية ، ولكنا لا نشك لحظة فى أنها ظاهرة من ظواهر ذلك القلق العسكرى الذى يسود الجهات العليا هذا الاسبوع

فماذا هناك ! ... العلم عند الله ..

بخلدان للراحة

كبير الامنا وكبيرة الوصائف

حرص معالى سعيد ذو الفقار باشا على أن يظل فى خدمة مولاه صاحب الجلالة الملك حتى يشهد حفلة الزفاف ويقوم بخدمة المليك فى هذه الفرصة السعيدة . وقد علمنا أن معاليه سيخلد الى الراحة بعد ذلك

وعلمنا أيضاً أن صاحبة العصمة حرم قطاوى باشا كبيرة وصائف جلالة الملكة نازلى ، أصبحت تشعر هى الاخرى بالحاجة الى الراحة ، ولذا وقع الاختيار على صاحبة العصمة السيدة شهيرة هانم ، قرينة سعادة حسين صبرى باشا ، لتكون كبيرة وصائف جلالة الملكة فريدة

فيلم الهدايا

أمر جلالة الملك بأن يعمل فيلم سينمائى لجميع الهدايا التى قدمت لجلالته ولجلالة الملكة ، من الملوك والحكومات والأمراء والأميرات والهيئات والجماعات ، وأن تعطى كل التسهيلات اللازمة لكى يكون هذا الفيلم جامعاً وعظيماً ، وسيعرض فى دور السينما بمصر والخارج وتنشر صوره فى الجرائد

وقد رفض جلالته ان يؤخذ فيلم لمناظر حفلات السراى العائلية أو للحرملك ، مكتفياً بالصور التى التقطت لجلالته والى جانبه جلالة الملكة فى عدة مواقف ليلة الزفاف

تعديل الدوائر الانتخابية ؟

فى وزارة الداخلية الآن رائحة التمهيد لانتخابات جديدة ، بل هناك حركة من مقدمات الانتخابات . ومع ذلك لا نستطيع أن نجزم بأن انتخابات جديدة ستقع ، فربما كان القائمون بالأمر قد قصدوا بهذا التمهيد أن يكونوا على استعداد إذا اضطرتهم الظروف ومع ذلك فقد بدؤوا فعلا تعديل الدوائر . .

وقد سبق هذا ، أن وزارة الداخلية طلبت الى مصلحة الاحصاء ، أن تقدم لها كشفاً بعدد السكان فى كل قسم من الاقسام الادارية فى القطر المصرى حسب تعداد سنة ١٩٣٧ . والاقسام الادارية هى العواصم والمراكز والنقط والقرى والكفور . ومن المعروف أن تعداد سكان مصر ازداد ٦٦١ ٦٨٦ ١ نفساً عن تعداد ١٩٢٧ ، وهذه الزيادة موزعة بين الاقسام الادارية ، ولذلك يطلب تقسيم التعداد لتعديل الدوائر الانتخابية حسب التعداد الأخير . وقبيل كل انتخابات جديدة يطلب هذا الكشف فتحصى فيه الزيادة السنوية على وجه التقريب ، ولكن الذى سيقدم الآن هو تعداد مضبوط جداً ، لأن الاحصاء الدقيق لعدد السكان تم فى العام الماضى فقط

وإذا كان استخراج الكشف المضبوط يتطلب جهداً ووقتاً ، فقد أعطيت مصلحة الاحصاء مهلة أسبوعين لاتمامه ، وجمعت المصلحة عمال اليومية بها وهم عشرات وكلفتهم بالعكوف على اخراج التعداد المطلوب . ومن المهم أن الوزارة طلبت انجاز الكشف بأسرع ما فى الامكان ، فهل نفهم من ذلك ان انتخابات جديدة ستقع بلا محالة ؟ أم ماذا ؟

اشاعات

حول مساعى الصلح بين طرفى الوفد

شاع فى بعض الاوساط أن سعادة أمين عثمان باشا يسعى لدى الطرفين : رفعة النحاس باشا ، وسعادة الدكتور احمد ماهر ، لاعادة المياه الى مجاريها . وقد سألنا فى بعض الدوائر السياسية ، فأكدت لنا أن هذه المساعى لن تنجح . . ويلاحظ أن التأكيد لا ينصب على تكذيب الاشاعة . . .

وقد تحدثنا الى وفدى كبير من المتطرفين فى وفديتهم ، فقال ان الصلح بعد ما حدث يعتبر من المستحيلات ، أضف الى ذلك ان عدداً كبيراً من مؤيدى رفعة النحاس باشا يرون أن أى صلح فى الوقت الحاضر ليس فى مصلحة الوفد

وقد تحرينا عن الاشاعة فى « الجو الماهرى » فقيل لنا ان الصلح ليس فى مصلحة حركة التجديد الجديدة . . .

موقف الوزارة الحاضرة

من إنشاء الثكنات البريطانية والطرق العسكرية

بعد أن ألفت الوزارة الحاضرة ، تساءل الكثيرون عن موقف الوزراء الجدد من تعهدات مصر لانجلترا فى المعاهدة ، وقد كانوا جميعاً من أشد المعارضين لتلك التعهدات الكثيرة النفقات ، وخشوا أن يقوم الخلاف بين الوزارة والجانب البريطانى ، حول نفقات بناء الثكنات وانشاء الطرق

وقد صدق هذا الذى توقعه الكثيرون ، فان بعض حضرات أصحاب الدولة والمعالى الوزراء هالهم تقدير الجانب الانجليزى لنفقات إنشاء الثكنات ، وكانت نفقات مقاومة الملاريا فى منطقة الثكنات من أهم أسباب الخلاف ، ولكن الخلاف على هذه النقطة زال بعد أن قبل الجانب الانجليزى النظرية المصرية التى توفر على مصر بضع مئات الالوف من الجنيهات

والنقطة الثانية من نقط الخلاف هى مسألة كميات المياه التى تحتاج اليها منطقة الثكنات ، وتدرس وزارة الاشغال الآن مشروع توسيع ترعة الاسماعيلية والترعة الحلوة المتفرعة منها الممتدة الى السويس ، كى تتسعا لكميات المياه التى يطلبها الجانب الانجليزى للثكنات ، وقد قدرت نفقات هذا التوسيع مبدئياً بمبلغ مائة الف جنيه

وثمة خلاف آخر على بناء فيلات الضباط التى يطلبها الجانب الانجليزى ، ويمكننا أن نستعير تعبير أحد حضرات أصحاب المعالى الوزراء لنلخص موضوع الخلاف ، فى أن الجانب الانجليزى يطلب انشاء جنة تجرى من تحتها الأنهار ، لا مساكن للجنود ، وهذا مالا قبل لمصر باحتمال نفقاته

أما فى الطرق العسكرية ، فقد أبدى الجانب الانجليزى رغبته فى ضرورة الاسراع بانشاء طرق الدرجة الثانية ، مع تعديل بعض نقط المواصفات ، ورأى الجانب المصرى أن لاضرورة لهذا التعديل الذى يزيد فى النفقات زيادة كبيرة . ويستند الجانب الانجليزى فى طلبه الى عبارة واردة فى ملحق المعاهدة الخاص بانشاء الطرق والثكنات ، تمنح الجانب الانجليزى حق التعديل والتغيير فى المواصفات فى أثناء سير العمل

ومن أجل هذا الخلاف زار السير مايلز لامبسون السفير البريطانى دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة خلال هذا الاسبوع ، ليوضح لدولته الأسباب التى يستند اليها الجانب الانجليزى فى طلب التعجيل بتعبيد طرق الدرجة الثانية ، ثم طرق الدرجة الثالثة فى أقرب فرصة ممكنة ، وكذلك الاسباب التى تتطلب إدخال التعديلات المطلوبة فى المواصفات

الرياضيون

فى حضرة جلالة الملك

بعد أن انتهى كبار الرياضيين من عرضهم الرياضى الخلاب أمام جلالة الملك وجلالة الملكة يوم السبت الماضى ، دعوا لمقابلة جلالته بملابسهم الرياضية ، فتكرم جلالته وأثنى على روحهم الرياضية وامتدح العرض ، وقال انه يسر جلالته أن تستمر هذه النهضة الرياضية ، وأن تنمو وأن تترعرع فى هذا الوسط النقى ، وأن تتسع دائرتها على هذا النحو ، فانه أفيد للشباب من الانغمار فى لجج السياسة وحزازاتها و « قصاباتها الزرق » وان هذا الاتجاه هو أفضل الاتجاهات لانقاذ الشباب النظيف من الاوساط التى لا تتسق مع بيئته

وقد خرج الرياضيون وهم مسرورون كل السرور بنجاح مظاهرتهم واحتفالهم، رافعين لجلالته الشكر العميق على هذه العناية الكريمة

قانون الصحافة

يصدر فى خلال اسبوعين

يعرف القراء أن وزارة دولة على ماهر باشا كانت قد استصدرت مرسوماً ملكياً بتأليف « جمعية الصحافة المصرية » ووضعت الاسس والمبادىء التى توصل الى تكوين هذه الجمعية وتمكينها من العمل على رفع مستوى صناعة الصحافة فى مصر ، ولكن هذا المرسوم لم يعرض على البرلمان عند انعقاده فاعتبر كأنه لم يكن ، فلما كانت الوزارة النحاسية الرابعة تألفت لجنة برئاسة معالى وزير المالية يومئذ مكرم عبيد باشا بقصد الوصول الى ترقية مستوى الصحافة ، ولكنها لم تتم عملها بسبب اقالة الوزارة . فلما تألفت وزارة دولة محمد محمود باشا أعيد تشكيل هذه اللجنة بشكل جديد وقيل ان دولته سيحضر بنفسه اجتماعاتها ويشترك فى مباحثها

وقد صرح لنا أصحاب المعالى الوزراء فى احدى حفلات القران الملكى أنه بمجرد الفراغ من هذه الحفلات ستشرع الوزارة فى دراسة مسألة الصحافة حتى تتمكن من اصدار قرار بشأنها قبل أن تتقدم الى البرلمان أو فى خلال النصف الاول من شهر فبراير على الاكثر

فحبذا لو تم ذلك . . .

مصلحة الصحافة

من هو مديرها الجديد ؟

أعطى الدكتور فريد رفاعى بك مدير ادارة الثقافة والنشر والصحافة إجازة طويلة ، تمهيداً لنقله الى وظيفة أخرى . ويتساءل الكثيرون عمن سيخلفه فى إدارة المصلحة بعد تنفيذ أمر النقل

وهناك أكثر من مرشح لشغل هذا المنصب

فبعض الجهات ترشح الاستاذ ابراهيم بك جلال القاضى والمؤرخ المعروف ، وآخرون يرشحون احمد بك راسم وكيل محافظة القاهرة ، وغيرهم يقول ان من حق سليم بك عز الدين وكيل المصلحة الحالى أن يرقى الى منصب المدير ، ويرى البعض تعيين الدكتور منصور بك فهمى مدير دار الكتب فى هذا المنصب

ويميل بعض الجهات الى وضع المصلحة تحت رقابة معالى الدكتور هيكل بك مباشرة ، وإسناد الاعمال الادارية الى سليم بك عز الدين

أما الدكتور فريد رفاعى بك فسينتقل - كما قيل لنا - الى وزارة الاوقاف والرجح تعيينه حتى كتابة هذه السطور هو سليم بك عز الدين الذى خدم المصلحة مدة طويلة ، والذى يعرف أخبارها أكثر من غيره

جريدة يومية

يصدرها الدكتور ماهر والنقراشى باشا

قد لا تمضى الا أيام قلائل حتى يفاجأ الجمهور بصدور جريدة يومية جديدة تنطق بلسان كل من الدكتور احمد ماهر والنقراشى باشا وتعبر عن آراء حزبهما الجديد

وقد بدأت الاكتتابات بالفعل لتدبير رأس المال اللازم ، كما جرت مفاوضات مع بعض الكتاب المعروفين للانضمام لهيئة تحرير الجريدة الجديدة ، وسيتولى رئاسة التحرير أحد كبار المحررين فى احدى الصحف الصباحية المعروفة

ومع أنه لم يقرر شىء نهائى بشأن مواعيد اصدار هذه الجريدة الا أن النية منصرفة حتى الآن لجعلها مسائية حتى تأمن مزاحمة جرائد الصباح

معاهدة تجارية بين مصر وانجلترا

الانجليز يهتمون بدراسة حالة الاسواق المصرية

زارت مصر منذ أسابيع بعثة تجارية انجليزية برياسة سير توماس بابو ، أحد كبار أصحاب مصانع النسج الانجليزية ، ودرست حالة السوق المصرى دراسة دقيقة من جميع نواحيها ، ثم عادت الى انجلترا ووضعت تقريراً بما يجب اتخاذه من الاجراءات ، لترويج المصنوعات البريطانية فى مصر ، بعد أن صارت انجلترا فى الدرجة الثالثة بين الدول المصدرة الى مصر

وقد علمنا أن أول هذه الاجراءات سيكون دخول الجانب الانجليزى فى مفاوضات مع الحكومة المصرية ، لعقد اتفاق تجارى على قواعد ثابتة طبيعية ، بدلاً من الاتفاق الحالى القائم على نظام الحصص الشاذ

واذا كنا لا نستطيع أن نجزم من الآن بما ستنتهى اليه هذه المفاوضات المنتظرة ، فاننا لا نجد بأساً من أن نردد عبارة قالها انجليزى مسئول بهذا الصدد ، وهى أن مصر تستطيع أن تنال أكبر فائدة من هذه المباحثات المنتظرة ، إذا هى راعت مصلحتها الحقيقية ازاء مصلحة بريطانيا ؟

فى الوفد . . .

الاستيلاء على الصحف الوفدية وتقويتها

عنى رفعة النحاس باشا عناية كبيرة بالتنبيه على أنصاره من المدعوين لحفلة السراى الساهرة ليلة الأحد الماضى بالحضور مهما كانت الأعذار . وقد شاهدنا منهم عدداً كبيراً فى تلك الليلة

ولم يتخذ الوفد للآن أى قرار أو يرتب أى تدبير فيما يختص بالموقف المنتظر بعد ٣ فبراير . أعنى أنه لم يضع « التاكتيك » اللازم لاجراء عدم الثقة بالوزارة ، ولا يعلم النواب الوفديون شيئاً عن الخطة المرسومة بصدد هذا الموضوع

ويدرسون فى الدوائر الوفدية فكرة الاستيلاء على بعض الصحف الوفدية والاشراف مباشرة عليها من ناحية الوفد بعد تقوية تحريرها

آراء حرة

فى حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

١٠٪

قرر الوزراء التنازل عن ١٠ ٪ من مرتباتهم . وهى خطوة ـ من ناحية المبدأ ـ لا بأس بها . ولكنها خطوة قصيرة صغيرة تشبه خطوات الاطفال بعد سن الرضاع . وقد كنا دائما نقول بوجوب التنازل ـ على الاقل ـ عن ثلث الرتب ، ليكون هذا التنازل أساساً لتخفيض المرتبات عامة بهذه النسبة فى الدرجات الاولى ، والثانية ، والثالثة ، والرابعة ، والخامسة . كما ندعو لهذا بكل قوة لأن المرتبات فى مصر ـ فى هذه الدرجات ـ تساوى أضعاف أضعاف مرتبات زملاء هؤلاء الموظفين



خزينة الحكومة ـ المصرف أكثر من الوارد . تبقى علشان ايه ؟

فى الدول الكبرى التى تزيد ميزانيتها عن ميزانيتنا لا بالآلاف فقط وانما بالملايين . . .

كما ندعو هذه الدعوة لأنه لا أمل فى إعداد جيش يليق بمصر ، ولا فى عملية البناء الجديدة ، إلا إذا خفضت المرتبات التخفيض الذى لا يتأثر به صغار الموظفين وانما كبارهم . ولكن مجلس الوزراء يقرر اليوم تخفيضاً هذه حسبته :

٢٥٠ جنيها مرتب الشهر × ١٠ ٪ = ٢٥ جنيها

أى ان الوزير يقبض اليوم ٢٢٥ جنيها بدلا من ٢٥٠ . . . ونسى الوزراء أن عددهم ١٦ زيادة ٤ وزراء م وزراء الدولة . . .

١٦ × ٢٥ = ٤٠٠ قيمة كل التخفيض فى الشهر . . .

٤ × ٢٢٥ = ٩٠٠ قيمة زيادة اعتماد الوزراء بسبب الوزراء الزيادة

فتكون الدولة قد خسرت فى الواقع من خزينتها ٥٠٠ جنيه فى الشهر

وعلى كل حال فلا يزال جلالة الملك والامراء ، أى البيت المالك كله ، هو والمخفض الحقيقى . فقد تنازل جلالته عن ثلث المرتب أى ٥٠٠٠٠ جنيه يضاف الى ذلك ٢٠٠٠٠ جنيه من ميزانية السرايات، فيكون المجموع ٧٠٠٠٠ ، وهذا التنازل الى الابد

فليقارن القراء . . .

وليقارن كبار الموظفين . . .

ومع ذلك . . .

نشكر الوزراء . . .

وانما نشكركم بنسبة ١٠ ٪

اقتراح جرىء ؟!

كان الجمهور المفتون بحب الملك يود من صميم فؤاده أن تزف العروس زفة رسمية وشعبية ، فتنقل من بيتها الخاص الى بيت الملك وبيت الدولة : عابدين

ومرور العروس فى الشوارع والميادين بالاحتفال الشعبى الحكومى المناسب ، كان يكون حادثا تاريخيا له أثره فى نفوس الرعايا وقلوب المحبين المخلصين . وقد شاهدنا فى « السينما » أكثر حفلات الزواج الملكية ـ وأقربها الى العين ـ حفلة الزواج فى اليونان . فكان موكب العريس والعروس يمر فى الشوارع . وكان الامر كذلك فى زواج كريمة الخديو عباس حلمى . النهاية ! هكذا حرمنا من أروع منظر وأبدع موكب . وقد ضاعت الفرصة ولكن بقى اقتراح آخر

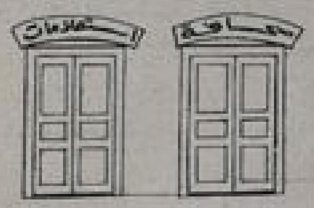
أمطرت سماء المجاملات الدولية والفردية وابلا من الهدايا الثمينة الفاخرة النادرة . وقد قرأ الجمهور عنها فى الجرائد ورأى صور بعضها فى الجرائد ولكن القراءة غير الرؤية ، والنظر الفتوغرافى غير الشاهدة ، لذلك نرى أن نرفع هذا الاقتراح للمختصين ، وهو أن يسمح للجمهور بمشاهدة الهدايا جميعها مجموعة ومنسقة ، فى غرف خاصة . وليس هذا الاقتراح ـ الجرىء ـ بدعة من مبتكرات خيالنا ، وانما حدث مثله فى البيت المالك الانجليزى ، بل تقرر هناك أن تكون « الفرجة » بأجر ووجه المبلغ المجموع الى عمل خيرى كبير

اقتراح آخر . . .

أصبحت السراى الملكية ـ مصلحة كبيرة ـ وثيقة الصلة بالصحافة وبالجمهور . ومهما كان عدد الموظفين كبيراً فان الاختصاصات هناك غير مفهومة تماما لدوى المصالح والحاجات ، ومن عهد أن تولى الملك فاروق العرش فتحت السراى أبوابها للجميع : الأحزاب ، والهيئات ، والأفراد ، واتصلت اتصالا مباشراً بالمئات والألوف

لذلك كان لا بد من مقابلة هذا التطور بتنظيم جديد . وكان لا بد من انشاء ادارة للاستعلامات ، وادارة للصحافة ، على الاقل . حتى لا يضل الطالب أو صاحب الحاجة فيتردد على غير المختصين الذين قد ينفقون من وقتهم أكثر مما يلزم . ويكون من واجب ادارة الاستعلامات أن توجه الزائر الوجهة الصحيحة ، فكثيراً ما تزاحم الناس حول أبواب « التشريفات » لعمل لا علاقة له بالتشريفات . وكذلك الحال على أبواب « الامناء » وباقى أقسام السراى

ولكن الذى يعنينا من هذا كله هو تعاون الصحافة وتغذيتها بأخبار السراى ، والصور اللازمة ، والمعلومات الضرورية . وقد برهنت الحوادث السعيدة الأخيرة على مبلغ حاجة الصحافة لقسم خاص بها . خصوصاً وان جلالة الملك فاز بحب منقطع النظير ، وهذا الحب جعل السراى قبلة أنظار الصحفيين وآذانهم



بيان وفدى

عن اعمال الوزارة الحاضرة

فى اجتماع الوفد المصرى الذى عقد يوم الاربعاء الأسبق ، تم الاتفاق على اصدار بيان سياسى يشمل ما تم فى عهد الوزارة الحاضرة . . . ثم رؤى تأجيل اصداره الى ما بعد حفلات الزفاف . وقد دعيت الهيئة الوفدية للاجتماع يوم الاثنين الماضى للموافقة على هذا البيان ، وللاحتياط كل المناورات ، فيما يختص بالمفاجآت وغيرها

وهذا « الباب » المحايد يلفت نظر قرائه الى أن هذا الاسبوع سيكون اسبوع مناورات من النواحى المختلفة ، سيجدون فيها لذة وتسلية

هل يبعث

مشروع المجلس الاعلى للموظفين ؟

تتجه نية الوزارة الجديدة الى سن تشريع ووضع نظام يكفل الضمانات اللازمة لحماية الموظفين فى كل ما يتصل بوظائفهم ، من نقل وترقية وتعيين وتأديب ومحافظة على حقوقهم ودرجاتهم . وقد علمنا أنها ربما أخذت بالنظام الذى كان قد وضع أساسه دولة على ماهر باشا فى وزارته الاخيرة ، وهو انشاء مجلس أعلى للموظفين

وسيكون لهذا المجلس ـ إذا ألف ـ ارتباط بمكتب العمل لتيسير المساعدة للشبان العاطلين أو ارشادهم على الاقل

ملافاة . .

نسى بعض المختصين دعوة مستشارى المحكمة المختلطة فى الحفلات الملكية بسراى عابدين . ولمح هذا حضرة صاحب السعادة ذو الفقار باشا والد جلالة الملكة ، فبادر الى التلفون واتصل بالمختصين، وأرسلت الدعوات بالطائرة الى الاسكندرية فوصلت فى الميعاد وهذه « تزاكة » لطيفة من سعادته وزمالة كاملة

(بقية المنثور على صفحة ٢٩)

ارجاء انعام

من ضمن المسائل التى سيرجأ البت فيها حتى نهاية اسبوعى العسل الملكى مسألة منح ثلاث شخصيات عظيمة من الاسرة المالكة لقب نبيل ، وذلك لحاجة صاحب الجلالة الى الراحة بعد عناء مهرجانات القران السعيد من جهة ، ولوجود احدى هذه الشخصيات الآن فى باريس لحضور الاجتماع الرئيسى لاتحاد الطيران الدولى . وهذه الشخصيات هى : سعادة محمد طاهر باشا رئيس نادى الطيران الملكى ، وابن عمة جلالة الملك ، وسعادة حسين صبرى باشا ، وصاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا

ويقال ان التقاليد المتبعة فى بعض ممالك اوروبا تبيح مثل هذا المنح لبعض الاقطاب

الوزارة لن تطلب الثقة . .

لا تؤخذ الاصوات الا بعد عرض البرنامج الوزارى

اتصل بعلمنا أن الوزارة تدرس الآن بدقة واهتمام برنامجاً جديداً لتسير عليه بعد انتهاء مدة التأجيل . ويتلخص هذا البرنامج فى الترتيب الآتى :

١ ـ تتقدم الوزارة الى البرلمان يوم ٣ فبراير

٢ ـ لا تطلب الوزارة الثقة ولا يقترع عليها

٣ ـ يطلب الى حضرات النواب عدم المناقشة فى سياسة الوزارة حتى تعرض برنامجها ، فيمكنهم ذلك من الحكم على نياتها وأساليبها فى الحكم

٤ ـ تؤخذ الاصوات على ذلك

ومعسكرات الاحزاب ـ التى من رأيها عدم الحل ـ كبيرة الامل فى أن يكون لديها عند حلول يوم ٣ فبراير عدد من النواب يزيد على عدد النواب الوفديين النحاسيين . ويقال ان هناك نواباً كثيرين يؤيدون الدكتور ماهر ، ولكنهم لا يرغبون فى نشر تأييدهم أو انسحابهم





سراى إنشاص

حيث يقضى الزوجان الكريمان أسبوعى العسل

العزبة

سافر صاحبا الجلالة بعد انتهاء حفلات الزفاف الى السراى الملكية فى انشاص . وهى تبعد عن القاهرة حوالى اربعين كيلومترا ، تقطعها السيارة فى أقل من ساعة

ولانشاص محطة سكة حديد ، ولكن التفتيش والسراى على بعد كيلو مترين من المحطة . وتفصل المزارع عن البلد ترعة جميلة عليها كبار فخمة تصل مدخل التفتيش بالعزبة

ويمتاز تفتيش انشاص بزراعة الفواكه ، ويعتبر عزبة نموذجية من حيث التنظيم ودقة العمل . أما السراى فتقوم فى حديقة كبيرة غرست بها أشجار الفاكهة من كل نوع

وعلى مسافة بعيدة من القصر شيدت دور حديثة النظم للموظفين ، وأخرى للحرس الملكى والادارة ، وكذلك مسجد جميل ومدرسة أولية لأبناء وبنات العزبة والعمال

السراى

والسراى الملكية فى انشاص تغلب عليها البساطة مع الاناقة . وقد وضع تصميمها فيروتشى بك وشيدت فى عهد المغفور له الملك فؤاد على نمط بيوت الفلاحين فى هولندا . وهى مكونة من طابقين خصص أولها للصالونات الانتظار ولرجال السراى الذين يكونون فى معية الملك . ويحوى الثانى المسكن الخاص : حجرة المكتب ، والمائدة ، وصالونين للنوم ، وأبهاء للاستقبال ، وبها نظام التهوية والتبريد ونظام التدفئة داخل الجدران

وقد استحدثت فى السراى بعض اللوازم حين أصدر جلالة الملك أمره الكريم بقضاء بضعة أيام فيها مع جلالة الملكة بعد حفلات الزواج

وغرفة المكتب على الطراز الانجليزى ، أما صالونات النوم فعلى الطراز الفرنسى . وهناك شرفات واسعة فرشت ببساطة تامة بأطقم من القش المجدول . ويحلو للملك أن يجلس فى هذه الشرفات فى الصباح الباكر أو وقت الأصيل لتناول الشاى والتمتع بمنظر الشفق حيث تغيب الشمس بين خضرة المزارع وجمال الطبيعة

الرياضة

وقد استحدث فى السراى ملعب للتنس ، وآخر للباسكت بول . وأرسلت السراى جياد مطهمة ليركبها الملك فى أوقات النزهة فى طرقات التفتيش الممتدة الواسعة التى تصلح تماما لركوب الخيل . . . وهذه هى رياضة الملك المحبوبة

معدات أخرى

وملحق بالسراى بناء صغير به « وابور » لعمل الثلج الذى يلزم السراى . وقد شاهدناه فوجدناه لا يصنع الثلج على شكل ألواح كبيرة ، ولكن على شكل قطع صغيرة فى حجم مكعبات السكر . وبالسراى أربعة مطابخ كهربائية . وقد سافر من ضمن الخدم ثلاثة من الطهاة واثنان من « السفرجية » يلازمان جلالة الملك فى كل تنقلاته ، وهما يخدمان جلالته فى كل حفلة يدعى اليها

التجديف

وقد أعدت فى الترعة أمام القصر قوارب صغيرة جميلة والى جانبها اللنش جميل أعد اعداداً بسيطا ، ليكون اللنش والقوارب تحت أمر الملك لنزهته فى الماء . هذا والتجديف من الرياضات التى يحبها الملك ويجيدها ، ولذلك يفضل جلالته ركوب القوارب على اللنش ليمارس التجديف بنفسه

بر وعطف كريم

وأمرت جلالة الملكة أن ترسل الى سراى انشاص الطيور التى تحبها ، والتى كانت تعنى بنفسها باطعامها ، لتتولى هى بنفسها كعادتها اطعامها والعناية بها . وهكذا كان لهذه الطيور حظ مرافقة صاحبى الجلالة ومؤانستهما فى أسبوعى العسل

وقد اقتضت مشيئة الملك ان يعفى التشريفاتية ورجال السراى من مرافقته فى فترة راحته ، مكتفياً بأقل عدد من الخدم الخصوصيين

والدة جلالة الملكة

ولم يسافر مع جلالة الملكة أحد من أقاربها ولا والدتها حلالة لما ذكره البعض ، وكذلك بقيت جلالة الملكة نازلى فى قصر القبة ومعها الاميرات الشقيقات . وسافر العروسان وحدهما تحوطهما قلوب الشعب ودعاء الشعب وتهانى الشعب



قشلاق الحرس الملكى بجوار سراى انشاص . وهو بناء جديد عصرى يعد نموذجا فى النظافة والنظام



هاى لايف





جلالة الملكة و « البشمك »

شوهدت جلالة الملكة في حفلات الزفاف، وفي انتقالها من سراى القبة إلى سراى عابدين، وقد غطت وجهها الكريم بالنقاب، ولكنه نقاب لا يغطى الوجه كله، بل يحوط الرأس والرقبة ويغطى جزءاً من الوجه

وهذا النقاب هو غير الطارحة والفوال، اللذين كانت ترتديهما جلالتها ليلة الزفاف مع ثياب العرس

واقتضت مشيئة جلالتها، أو حتم بروتوكول الحرملك، ان ترتدى كل السيدات اللاتي قدمن سراى عابدين يوم التشريفة التي أقامتها جلالتها، ان يكن كلهن مرتديات البشمك. ولما دخلن للتشرف بمقابلتها خلعنه

لخبطة

وقعت «لخبطة» في حفلة الأعيان بالسراى فقد حسب بعضهم ان بدلة السهرة يصح ان تكون الاسموكنج أو الفراك. وأغرب من ذلك حضور بعضهم بالاسطمبوليا، وقد استبدل البيون الابيض بكرافت اسود، أو لبس معها البنطلون «الفانتزية» الفاتح

وكانت مهمة رجال التشريفات شاقة، فمن واجبهم لفت أنظار المدعوين إلى أخطائهم. وقد كانوا يقومون بهذه المهمة في كياسة ورقة. فسمعت أحدهم يقول لأحد «الملخطبين»: «أظن ان من قدم البدلة لسعادتك في البيت نسى وقدم البنطلون الفاتح بدل الاسود»، وسمعت آخر يقول: «يا بك أفتكر فيه وقت تلحق تغير الكرافتة وترجع». فاستطاعوا بمهارة وكياسة أن يحافظوا على النظام وعلى قواعد اللياقة

هدية جميلة

قابلنا الآنسة حواء ادريس في مكتب الأمين الثاني، وهي تقدم هدية الاتحاد النسائي الى جلالة الملكة في مناسبة زفافها السعيد

والهدية عبارة عن مفرش سرير قيمة من شغل اليد، وبه رسومات بديعة جداً ومتقنة، وقد لبثت فتيات مشغل الاتحاد يعملن فيه عدة شهور، حتى جاء آية في الفن والرقة والجمال

في قصر عابدين أمس





في أعلى: مدخل السلم الذى يؤدى الى قاعات التشريفات وغرفة الطعام الكبرى بقصر عابدين العامر، وأرضيته وأعمدته من الرخام، وجدرانه محلاة بالنقوش الدقيقة المذهبة التي صنعها أعاظم الرسامين. ومن هذا السلم ينصرف الكبراء لمقابلة جلالة الملك، وعلى جانبيه يصطف رجال الحرس الملكي أيام التشريفات الرسمية. وفخامة هذا السلم وجدرانه تدهش من يتاح له أن يراه. وفي اليسار: جانب من جوانب غرفة الطعام الكبرى بقصر عابدين العامر، وهي غرفة رحبة جداً مزينة الجدران بالنقوش الباهرة، وترى ثرياتها الساطعة مضاءة في الليل استعداداً لحفلة عشاء، كما ترى السماط الفاخر، وقد صفت عليه الأوانى الثمينة.

في سميراميس

من الحفلات التي نالت نجاحا كبيراً في مناسبة الزفاف الملكي السعيد، تلك الحفلة الراقصة الكبرى التي أقيمت في فندق سميراميس، والتي تمكن جميع حضورها من مشاهدة الحفلة الليلية والاسهم النارية البديعة

وقد مدت الموائد الفاخرة، وشاهدنا من الحاضرين الامير المنتدى على خان وحاشيته، والشمسي باشا ومعه طائفة من مدعويه الاجانب، والسيدة حرم عمر سلطان باشا وجمع من أصدقائها وصديقاتها، والاستاذ ممدوح رياض والسيدة قرينته، ووزيرى الدانمرك وايران وغيرها

واستمر الرقص الى ساعة متأخرة من الليل، وشربت الانخاب في صحة صاحبي الجلالة السعيدين بين كل مظاهر البهجة والسرور

حفلة كوكتيل

كثرت الحفلات الخاصة هذا الاسبوع بمناسبة الزفاف الملكي، وكان من أجملها الحفلة الجامعة التي دعا اليها سيداروس باشا وقرينته أكثر من مائتى مدعو. وكان في مقدمة من رأيناهم بها صاحب القلم الرفيع شريف صبرى باشا، والنبيلة توحيدة حليم، وبهى الدين بركات بك، وددوس باشا، والياس عوض باشا، ومحمد بك محمود خليل، وعدد كبير من رجال السلك الدبلوماسي، والبنوك والشركات. وفي صالونات سيداروس باشا الواسعة، قضى الجميع الوقت في تناول المرطبات وتبادل أجمل الاحاديث. ولم ينفرط عقد المدعوين قبل التاسعة وقد انصرفوا شاكرين مسرورين



ولاء ووفاء

دار دولة على ماهر باشا بشارع الجيزة وقد زينت بالانوار الكهربائية احتفالا بالقران الملكي، وأضيئت في الليل فكانت موضع اعجاب الجماهير ولفت أنظارهم، وهو منظرها الجميل مما تجيش به قلوب سكانها من حب وولاء لجلالة الملك. وقد ظلت هذه الزينات تضيء سبعة أيام كاملة (تصوير وايبرج)



السيدات في حفلة عابدين

لم نر من الجنس اللطيف في الحفلة الساهرة الكبرى التي أقيمت مساء يوم الجمعة الماضي بقصر عابدين سوى سيدتين ، احداهما صاحبة العصمة حرم معالي وزير الزراعة . وكانت تزين رأسها بتاج ثمين صغير بدت أحجاره الثمينة تحت أضواء الثريا الباهرة تتلألأ ، وزغللت ، أعين الحاضرين ، والثانية هي مدام صموئيل بك عطية مدير وكالة السودان ، وكانت السيدتان المصونتان ترتديان ثياب السهرة الأنيقة الفاخرة

قائمة القصف

وقد احتوى القصف الملكي بعابدين على عشرين صنفاً من اصناف الطعام والفاكهة والحلوى ، وقد بدا للقارىء معرفتها وها هي :
مرق مدريدي — سمك أوزا على الطريقة النرويجية — سمك سلمون على طريقة برلين — روزبشات بقرى على الطريقة الحديثة — قوالب دجاج مبردة — حمل محشو بكبد الاوز (فواجرا) — فطائر بلحوم الصيد — حمام طهى القصور (طبعاً) — لسان بقرى مثلوج — ديكة مبردة بالرشاد — سلاطة كاوزيل — هليون بصلصة فاخرة — بلانجي ضولة — فطائر بالاوز والكريمة — قوالب خوخ ملكية (بدون شك) — كنافة فاخرة بالقشدة — فطيرات متنوعة (تورت وجاتو) — مثلوجات شتى — مشطورات مختلفة (سندويتش) — فواكه

حفلة فنية

عرف عن سعادة محمد بك محمود خليل حبه الفن لكل المتصلين به ، وقد انتهز فرصة وجود فرقة « الكوميدي فرانسيز » بالقاهرة ، فأقام لأعضائها حفلة كبيرة في داره البديعة بالجيزة ، دعا اليها عدداً كبيرا من المشتغلين بالفنون في مصر . وكان في مقدمة من لبوا الدعوة شريف صبري باشا ، ونقولا باشا ، وأباظة باشا ، وسيداروس باشا . وقد ازدانت القاعات الواسعة بعدد من فضليات السيدات ، وانتهز المدعوون الفرصة فطافوا بأبهاء الدار ، وتفرجوا على المجموعة الفنية الجميلة التي يقتنيها خليل بك ، ثم انصرفوا عند الساعة التاسعة شاكرين للداعي وقرينته حسن استقبالهم وحفاوتهم

النادي الاهلي يحتفل بالقران الملكي

أقام النادي الأهلي حفلة ساهرة في مساء يوم السبت الماضي ، احتفالا بالقران الملكي المبارك ، فشاهد الحاضرون رقص بعض بنات الفن ، وسمعوا المنولوجات الظريفة ، وظل البرنامج الحافل يتتابع أمامهم ، وهم في سرور متصل الى ساعة متأخرة . وترى فوق هذه الكلمة صورة حسين ونعمات المليجي يلقيان أحد منولوجاتهما الظريفة ، والى اليمين « حاوى » أمريكي يعرض بعض ألعابه المغنية على المشاهدين في حفلة النادي الأهلي





عروسان

الوجيه عبد الظاهر افندي أبو جازية وعروسه ابنة محمد حسين بك أبو جازية . وقد احتفل بقرانهما في الاسبوع الماضي احتفالا جميلا اقتصرت الدعوة اليه على أبناء العائلة . جعله الله قرانا مباركا

حفلة وداع لضابط كبير

أقام ضباط أورطة مدافع الماكينة الثانية بالجيش المصري ، حفلة شاي في ثكناتها بقشلة البكري ، تكريما للقائمقام محمد زكي كامل بك بمناسبة اختياره للسفر في بعثة « أركان حرب » الى انجلترا . وقد حضر الحفلة لفيف من كبار ضباط الجيش . وألقى الصاغ علي افندي عبد العليم كلمة وداع رقيقة تنطوي على الحب والاخلاص ، فأجاب المحتفل به بكلمة رقيقة . وختمت الحفلة بأن قدم اليه اللواء محمد حافظ عاطف باشا طقم شاي من الفضة هو هدية ضباط الاورطة . وتراه في الصورة أمام المحتفل به ، والى يمينه اللواء حافظ عاطف باشا ، وحوله أصدقاؤه الضباط المحتفلون به





عودة أميرة

عادت سمو الأميرة نعمت حلمى الى مصر بعد ان قضت بضعة أشهر فى أوروبا ، وقد كانت عودة سموها قبيل الاحتفال بالقران الملكى وتراها فى الصورة بعد نزولها من الباخرة فى ميناء الاسكندرية ، وحولها بعض المستقبلين

فى المفوضيات

انتهز المسيو كوتزاريدا القائم بأعمال المفوضية الرومانية ، فرصة مرور الصحافيين الرومانيين بمصر ، وأقام حفلة كبيرة لتكريمهم، وقد استقبلهم الوزير وقرينته ، وخصص مكان الشرف للسيدة الفاضلة حرم أمين بك فؤاد القائم بأعمال المفوضية المصرية فى بوخارست ، وتبادل الجميع الأنخاب . وملاحظتنا على تلك الحفلة أننا كنا نود أن يدعى اليها الصحافيون المصريون ، لتوثيق عرى الصداقة بينهم وبين زملائهم الرومانيين

حفلة شاى

انتهز سعادة توفيق دوس باشا فرصة وجود بعض أعضاء مؤتمر ويبرج فى مصر ، وهو المؤتمر الذى عقده المستشار هتلر فى الصيف الماضى ، فدعاهم الى حفلة تكريم بسرايه الفخمة بالزمالك يوم الأربعاء الماضى . وقد لبى الدعوة عدد كبير من علية القوم شاهدنا بينهم أصحاب المعالى حافظ رمضان بك ، واحمد كامل بك ، وكامل البندارى بك . كما شاهدنا كثيرا من كبار رجال الجالية الالمانية وعلى رأسهم الوزير المفوض ، وبعض المصريين الذين يحملون نياشين الالمانية رفيعة ، منهم يونس صالح باشا ، وفؤاد أباظة باشا ، وطائفة من فضليات السيدات قامت باستقبالهن مدام دوس باشا وكريمتها الآنسة ليلى ، وقد رأينا بينهن حرم سمير بك ذو الفقار ، والسيدة مرسيان الوزى ، وحرم كامل بك شهاب الدين وبعد ان تناول الجميع الشاى وشاهدوا الزينات البديعة التى أقامها صاحب الدار ابتهاجاً بزواج الملك ، انصرفوا وهم يحملون للحفلة أجمل الذكريات

حفلة عشاء

أقام الوجيه كامل بولس حنا حفلة كبيرة فى داره تكريما للعالم الانجليزى « جودين » ، وقد أعد الوجيه داره الانيقة فى هليوبوليس لهذه المناسبة اعدادا فخما ، ودعا عددا كبيرا من الشخصيات المعروفة فى مقدمتهم السير مايلز لمبسون السفير البريطانى ، وامين عثمان باشا وغيرهم . واستغرق العشاء وقتا طويلا فى جو من الصداقة والود . وعند انتهائه وقف الداعى وشربت الانخاب فى صحة مليكى مصر وانجلترا . وانصرف المدعوون بعد ان قضوا وقتا سعيدا

فى الصحراء

انتهز الاستاذ ويات ابراهيم والسيدة قرينته فرصة وجود فرقة « الكوميدى فرانسيز » فى مصر ودعواها الى حفلة جميلة فى الساعة الواحدة صباحا ، بعد ان أتم الممثلون عملهم فى السراى الملكية وفى الاوبرا يوم الاحد الماضى ، وقد كانت حفلة عشاء اقيمت فى خيمة الصاعين البديعة بقرب الهرم ، ولبى الدعوة جميع اعضاء الفرقة

مولودة سعيدة

رزق الدكتور درويش احمد مفتش صحة كفر الشيخ مولودة أسماها « مى » تيمناً باسم الكاتبة النابغة الآنسة مى

وقد تهافتت على والدها عشرات التهانى والهدايا للمولودة ، وفى مقدمتها تهنئة حضرة صاحب السعادة الدكتور عبد الحميد بدوى باشا خال الوالدة الكريمة

شرف عظيم

حظى المسيو وايتبرج بشرف تصوير صاحبى الجلالة الملك والملكة بسراى القبة فى اللحظة التى وصلت فيها جلالة الملكة الى السراى

ونحن نهنىء المسيو وايتبرج على هذا الشرف العظيم . هذا وقد عرض المسيو وايتبرج فى « فترينات » محله أكثر من ٢٠٠ صورة لحفلات الزواج الملكى السعيد



أصغر بكباشى

صورة البكباشى احمد طلعت وقد رقى من رتبة صاغ الى بكباشى هذا الاسبوع ، وهو يعتبر أصغر بكباشى فى البوليس المصرى ، ومن أكثر الضباط نشاطا وكفاءة ، وفضلا عن ذلك فهو شخصية معروفة فى أوساط الهاى لايف والمجتمع الراقى



لأول مرة في مصر



EXPOSITION INTERNATIONALE D'ÉCHANTILLONS

Bruxelles 1937

DIPLÔME

de Grand Prix avec Médaille d'Or

Maison Grande Savonnerie "Obelisque"

Le Caire (Egypte)

لأول مرة في تاريخ الصناعة . وفي تاريخ مصر الحديث . يفوز مصنع مصري على جميع المصانع العالمية ويسبقها الى نيل الجائزة الأولى والدالية الذهبية بمنتجاته التي اشتركت في أحد المعارض العالمية . هذا الشرف الرفيع نالته معروضات مصانع صابون «المسلة» بمنتجاتها من صابون ومعجون الاسنان «لوريول» كذلك الصوابين الطبية المختلفة وصابون الحمام «ريفيل» في معرض العينات الدولي الذي أقيم في بروكسل عاصمة البلجيك في سنة ١٩٣٧ تحت رعاية «الجمعية الملكية للاحسان» . ومما هو جدير بالذكر أن هذه المصانع قد نالت أيضا في المعرض الزراعي الصناعي عام ١٩٣٦ بمصر الجائزة الأولى أي جائزة الشرف الممتازة مع الدالية الذهبية

وغني بنا أن نذكر في هذا المقام ما لصابون «لوريول» من الصفات الممتازة التي جعلته خير ما يمكن استعماله للبشرة للمحافظة عليها ناعمة جذابة ، هذا فضلا عن مزاياه في حفظ الشعر ناعما صقيلا .

أما معجون «لوريول» للاسنان فلا غنى عنه لكل من هو غيور على المحافظة على أسنانه ناصعة البياض مع وقايتها من النخر الذي تسببه فضلات الطعام

رجال الطرق الصوفية فى ساحة عابدين

زخر المسجد الحسينى ظهر يوم الجمعة الماضى بآلاف من أبناء الطرق الصوفية ، قدموا من جميع أنحاء القطر ، لتهنئة جلالة الملك بالقران المبارك . وبعد صلاة الجمعة خرجوا فى موكب حافل ، رجال كل طريقة معاً يتقدمهم حامل علم الطريقة ، حتى وصلوا الى قصر عابدين ، وهناك أخذوا يهتفون بحياة الملك الصالح « أمير المؤمنين » ، ودخل شيوخهم برياسة سماحة السيد عبد الحميد البكرى فقيدوا أسماءهم فى سجل التشريفات ، وتشرف السيد البكرى بالمثول بين يدى المليك . وقد أطل جلالته على جموع أهل الطرق مرتين ، وكان فى كل مرة يحييهم مسروراً . وترى الى اليمين جلالة الملك يرفع يمناه محيياً من شرفة القصر [تصوير رياض شحاتة] . وتحت هذه الكلمة ترى جانباً من موكب الطرق الصوفية فى ساحة عابدين





جمعية الكشافة المصرية

تحتفل بالقران الملكى

أقامت جمعية الكشافة المصرية حفلة باهرة بدار جمعية الشبان المسلمين بعد ظهر يوم الأحد الماضى ابتهاجاً بالقران الملكى . وقد تفضل جلالة الملك فأوفد محمود السيوفى بك مندوباً عن جلالته . وقد تنافست فرق الكشافة المختلفة فى إلقاء الأناشيد ، وعرض بعض الكشافين قطعاً تمثيلية لطيفة ، وعزف البعض قطعاً موسيقية جميلة ، وأقيم فى الحفلة يانصيب وزعت « غرره » على المدعوين

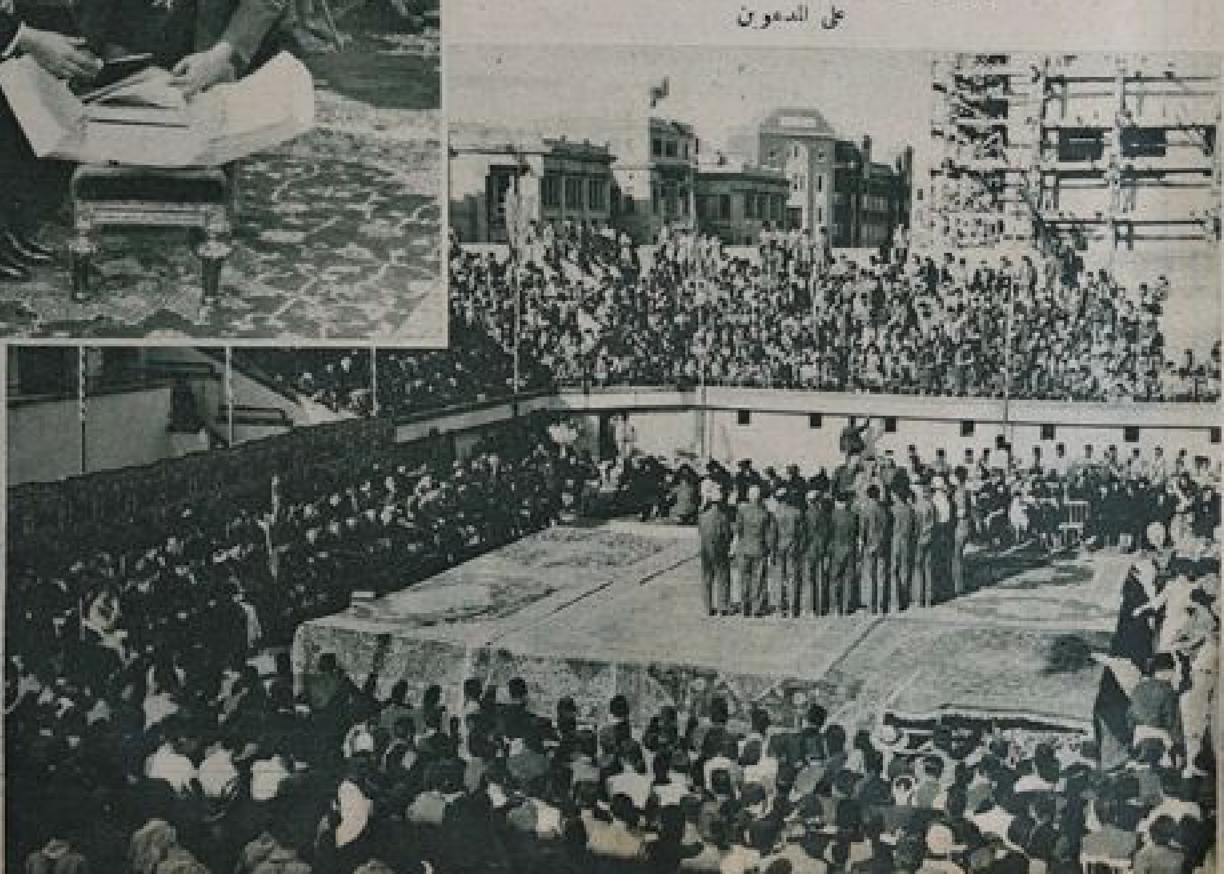


مندوب جلالة الملك

محمود بك السيوفى مندوب جلالة الملك يشاهد الهدية التى ربحها فى اليانصيب ، وهى صورتان لصاحبى الجلالة الملك والملكة فى اطارين جميلين . وترى الى يمينه الأستاذ محمد خالد حسنين بك رئيس جمعية الكشافة المصرية بملابس الكشافين

أناشيد الشبان

بعض شبان الكشافة الذين اشتركوا فى الحفلة ، وقد وقفوا على المسرح الذى أعد لها فى فناء المبانى ، وأخذوا يلقون بعض الأناشيد



العروسان يشهدان عرض المرشـدات

صاحبا الجلالة الملك والملكة

جلالة الملك فاروق والملكة فريدة يطلان من الشرفة الملكية على عرض المرشدات والكشافة ، وقد بدا البشر والسرور على وجه جلالة الملكة وهى تحدث جلالة الملك فاروق [تصوير رياض شحاته]



تحت الشرفة الملكية

سعادة محمد طاهر باشا والنبيل عباس حليم وجعفر ولى باشا تحت الشرفة الملكية فى ميدان عابدين ، يشرفون على عرض الفرق الرياضية ، وقد ارتدوا جميعا أزياءهم الرياضية



نشيد المرشدات

فرق المرشدات تلقى نشيدها أمام جلالة الملك فى ساحة قصر عابدين



امتاز عرض فرق الكشافة والمرشدات ورجال الاسعاف والفرق الرياضية فى ميدان عابدين بعد ظهر يوم السبت الماضى بحادث جميل لم يسبق من قبل ، فقد تجلت جلالة الملكة مرتين فى شرفة القصر بجوار جلالة الملك ، واشتركت مع جلالته فى تحية الشعب الوفى الذى جاء ليعلن ابتهاجه وفرحه البالغ بالقران الملكى السعيد . وقد تجلت جلالتها أول مرة للاشراف على عرض المرشدات ، فلم يكد الفتيات الصغيرات يلمحن جلالتها حتى تملكهن السرور وصفقن بأيديهن الصغيرة أقوى ما يمكنهن من تصفيق . وهتفت كبيرة المرشدات السيدة منيرة صبرى قائلة : « يحيى فاروق ملك مصر » ثلاثا فكان الترديد قويا جداً ، ثم هتفت : « تحيى فريدة ملكة مصر » ثلاثا فردد الفتيات هذا الهتاف المحبوب بكل قواهن . وقد كانت جلالة الملكة ترفع يدها محيية تحية المرشدات . ثم دخلت فرق الكشافة ميدان عابدين بقيادة الاستاذ محمد خالد حسنين بك والاستاذ عبد الله سلامة ، فلما انتظمت صفوفهم وأشرف عليهم الملك ، هتف خالد حسنين بك بحياته وحياة جلالة الملكة ثلاثا ، وكان الكشافون يرددون الهتاف فى صوت واحد . ولما انصرف الكشافة ، دخل رجال الاسعاف ، ثم خلا الميدان للفرق الاندية الرياضية ، يتقدمهم رجال اللجنة الاهلية للالعاب الرياضية برياسة سعادة محمد طاهر باشا ، وكان بين المشتركين فى العرض سمو الامير اسماعيل داود والنبيل عباس حليم وجعفر ولى باشا ، واذ ذاك ظهرت جلالة الملكة مع الملك مرة أخرى



فى الشرفة الملكية

صاحبا الجلالة الملك والملكة فى شرفة قصر عابدين يشاهدان عرض المرشدات . وقد ظهر الى يمين جلالة الملكة دولة على ماهر باشا وسعادة مراد محسن باشا

عرض فرق الكشافة

ـدات والرياضيين







تحية الكشافة لصاحب الجلالة

فرق الكشافة تحيي صاحب الجلالة بأعلامها والسلام في أثناء عرضها في ميدان عابدين ، وترى في الصف الأمامي الاستاذ عبد الله سلامة

قائدة المرشدات

السيدة منيرة صبري قائدة المرشدات تشرف على عرضهن أمام جلالة الملك ، وقد وقف الى يمينها النبيل عباس حليم ، والى يسارها مستر سمسون مراقب الرياضة البدنية بوزارة المعارف (تصوير وايبرج)

المرشدات في أثناء العرض

منظر طريف من مناظر عرض المرشدات في ساحة قصر عابدين ، وقد كان نظامهن في أثناء الوقوف والحركة مثار الاعجاب كما تدل هذه الصورة





فى ميادين السباق

نكرر فى كل يوم أننا خصوم الرهان والمقامرة ، ولكننا نعلن والشهادة لله أن ميدان السباق ـ وخاصة فى مثل هذه الأيام ـ مكان مرغوب فيه بل هو أحسن مكان يستطيع الانسان أن يتمتع فيه بالشمس الجميلة . فضلا عن الرياضة الغير مقصودة التى يؤديها الانسان فى مسيره ووقوفه على قدميه ثلاث ساعات متوالية

والاسف الشديد أرى أن نسبة المقامرات من السيدات تزيد كل أسبوع . فقد أصبحن أكثر تكالبا على الرهان واندفاعا فى اللعب من الرجال ، وكلما خسرت الواحدة منهن فى حلقة تحسرت واستعدت للحلقة الثانية لتعوض خسارتها فتصاب بخسارة جديدة وهكذا تدور السيدة المسكينة فى حلقة مفرغة

مودة جميلة

ولفتت نظرى مودة جميلة ، إذ وجدت سيدتين مصريتين تلبسان فوق رأسيهما (توربان) أشبه ما يكون بالعمامة ، وقد تدلت منها طرحة طويلة يمكن أن تكون قناعا يغطى الوجه . فكانت مودة جميلة ومتفقة تماما مع تقاليد المسلمين ، وتناسب تعبيرات الحجاب والبشمك وهكذا أصبح الاسلام عربيا فى بلاده ، وأصبحت أزياء المسلمين مودات للاجانب . والمسلمون فيها زاهدون

النائب العام الجديد

وأقبل جمهور السباق بأجمعه على بس بك احمد النائب العمومى الجديد يهنئونه ويحيطون به . وأصر بعضهم على أن يفتح باب السياسة وأحاديثها ، ولكن بس بك كان يحول الحديث بمهارة الى الجياد ونتائج الدفع وغير ذلك

بلاج القاهرة

ورأيت سيدات مصريات فى زى أنيق ولم يلعبن اطلاقا . فخلا لى أن أتعرف رأيهن وأحدث اليهن ، وكم أعجبت حين وجدت واحدة منهن تسمى ميدان السباق « بلاج القاهرة » وقالت اننا نحضر لنأخذ حمام شمس ، واذا كان البحر مكان الرياضة فى الصيف فميدان السباق مكان الرياضة فى الشتاء

عربى فصيح

وفى وسط لهجات السباق ، وكلها فرنسية رقيقة أو انجليزية غامضة أو عربية الافرنكة ، سمعت صوتا ينبعث من الخلف ، صوتا جهوريا لسيدة تقول بلغة « قريش » : « هاك الجواد ظفر »

والتفت فاذا بها الأرتست العراقية عفيفة اسكندر ، وفى الحق انها لهجة جميلة واسترعت أنظار الجميع خصوصا وانها كانت تتكلم بصوت عال جدا . ولما خسر جوادها قالت : « واحسرتاه »

سكس أبيل

وهو اسم جواد لعب عليه الناس لاجل اسمه فقط . وراحت كل سيدة تلعب على « سكس ابيل » وراح كل رجل يلعب عليه فاذا به لا يظهر مطلقا واذا بالاسماء تخدع . ولكن ليس من يتعظ



سعادة محمد بك سلطان يتناول من يد مستر سمبسون الكأس مسرورا بفوز جواده وقد نالت جياده فى هذا الموسم أكبر نصيب من النجاح وأكثر الجوائز



سيدتان مصريتان تلبسان قبعتين تشبهان العمامة وطرحة تشبه النقاب وقد ظهرتا فى ميدان السباق بمصر الجديدة يوم الاحد الماضى

الأبوة القوميّة

للاستاذ الاديب احمد وفيق

> أصدر الأستاذ أحمد وفيق القانونى والأديب المعروف كتابه « الفاروق » بمناسبة القران الملكى السعيد ، ولم يطبع منه إلا عدداً محدوداً من النسخ لتوزيعها على الخاصة ، ولم يعرضه فى المكاتب التجارية . وهو كتاب قيم بما حوى من دراسات عميقة لأخلاق المليك المحبوب وصفاته ، وبالأسلوب المتين الذى صيغت به مواضيعه . ونحن ننشر هنا ملخصاً لفصل من فصوله الدراسية الممتعة

دلل الزمن على أن الفاروق طاقة من الفضائل تتفتح كل فضيلة منها عند شروق الشمس . ولكنها تتفتح لتعيش أبداً وتنمو وتزكو وتزداد رواء وحسناً ، وتشتد طيباً ، هو طيب الخلود ، على نقيض الزهرة الطبيعية التى لا تتفتح إلا لتقضى يومها ثم تصبح ذكرى . وهكذا يتم نور المجلس وتتجلى ثمرة الوراثة ، كما يتم نور البيئة ويشرق أثرها

ولقد تفتحت فضيلة جديدة فكشفت عن الأبوة القومية والأخوة العامة

كشفت الفضيلة الفاروقية الجديدة عن أب رحيم لم يتخذ أسرة محمد على الأكبر وحدها أسرته ، وإنما اتخذ من الأمة المصرية جميعاً عائلة حتى ينمى فينا حب الأسرة ، وما حب الأسرة إلا البذرة الوحيدة الصالحة لحب الوطن والفضائل الاجتماعية قاطبة

أجل إن الاسرة ليست شيئاً آخر غير أسمى حكومة تعمل على بث أقوم المبادئ ، وأنتجها ، بل انها مصدر الفضائل ومبدؤها الذى يشع نوره فوق مسرح العالم . شأنها فى ذلك شأن النبع الخفى الغامض تنساب منه كبريات الانهار التى تغذى أمواهها المحيطات وتربيها . وإذن فقيمة كل جماعة وقوتها إنما تقوم مبدئياً على أساس من الأخلاق . ومادامت التربية هى آكد وسيلة للتأثير فى الأخلاق . فان من الطبيعى أن تكون أخلاق الأسرة أساساً تقوم عليه الرفاهة العامة ويبنى عليه الرقى العام

فأكرم بهذا الأساس وأنعم ! فالاسرة تسأل الوالد بل ترغمه على أن ينسى ذاته وأن يوزعها بين أفراد الاسرة ليمتع الجميع . وبذلك يتم التوفيق بين الشخصية والسعادة المترتبة على الاخلاص والوفاء

ولكن أين عدل هذه التضحية ؟ يجد الوالد العادى عدل هذا الوفاء وذلك الاخلاص فى مشاعر الحب المنزلى الذى يمكن له فى قلوب أعضاء الاسرة كنخل جذع يتغلغل فى الارض لامتصاص عصير الحياة . فالقوة والسعادة والرفاهة وما الى ذلك يجده الوالد فى الاحساسات الابوية ، وإلا فأين يتعلم الانسان الحب والاجتماع والاخلاص والتضحية ان لم يتعلمها فى الاسرة ؟ فصاحب الجلالة فاروق تعلم كل ذلك فى الاسرة المحدودة ، ولما أصبح والد الاسرة الكبرى بدأ يعمل على أن يتأصل إحساس حبه فى أعماقنا حتى يتصل اتصالا وثيقاً بمصدر الحياة منا ويقبض على أعز قوة انسانية فى الوجود ، ألا وهى الاسرة القومية التى تدين اليوم للابوة الفاروقية العامة بالاخلاص والتفدية والتضحية

لقد احتفظ جلالة الفاروق بجميع الاحساسات العائلية منذ رأس الاسرة العامة وتحمل على إعنائها وتقويتها ، واحتفظ بهذه الاحساسات حتى تتحقق سيادة العدالة والسلام والوئام . فلا تذل مأساة الفضيلة ، لأن الفضائل العامة إذا لم تصدر عن الفضائل الخاصة كانت فضائل مسرحية ، والينبوع الفاسد الآسن لا يخرج إلا ماء مسمماً ، أما العين الجارية فلا تخرج إلا ماء طيباً ينبت نباتاً طيباً ، أصله ثابت وفرعه فى السماء يؤتى أكله كل حين باذن ربك

ليس الأبناء فى حاجة الى الخبز فحسب ، وانما هم فى حاجة أيضاً الى من يعاونهم ويشد أزرهم ، ويكون روحهم الفتية ، على أن يؤيدهم ويشد أزرهم بالحنو والعطف ويكونهم بالتدريب والمران على المثل الصالحة ، ومن ذا الذى يستطيع أن يكون إلى جانب الأبناء دوماً ليبين لهم مواطن الخطر وشدائد الحياة ، ويكشف لهم عن آثار قوة الارادة وعظمة الفضيلة ؟ إنه الوالد بلا ريب

ان روح الاسرة التى بينها جلالة الملك فينا هى روح عذبة خصبة كريمة إذا أولاها الانسان حبه واحترامه كما أولاها جلالته . فما هى تلك الروح العائلية التى بينها الأب الاعظم ؟ انها مزاج من الرهبة والود والاحترام والاعجاب بالفضائل والاعتراف بمعروف صاحب المعروف ، وما إلى ذلك مما يتكون منه إحساس واحد معقد هو إحساس القداسة

فالفاروق الذى يطالع المحافل المصرية يوميا ، ويرأس الحفلات الدينية والمدنية والرياضية ، ويؤدى الفريضة فى المساجد ، يبث هذه الروح العائلية النبيلة . وبذلك أصبحت لاتختفى شيئاً من جانب كل فتى احتفظ بهذه الروح ووعاها . لأن تشبعه بحب ذويه يحول دون إقدامه على ما يخجل ، فتصوره أنه فى حضرة جلالة الملك ، والد الاسرة القومية المصرية ، يكفى وحده لأن يوقفه وسط المزالق التى أنحدر منه ويعوق اندفاعه فى سبيل الضلالة والفساد . بل إن ذكر وجوده فى الحضرة الملكية ، أو توقع وجوده فيها ، ليحمله على احترام حدود واجباته ، ويصده عن البغى والنكر والعدوان . لأنه يذكر أن الوالد الأعظم إذا كان هو العدالة الدقيقة والانصاف السليم ، فانه مع ذلك القانون النافذ القوى القاسى ، إنه الجلال فى السبيل السوى

* * *

فالفاروق هو إذن صانع المستقبل بتربية أطفاله وأبنائه تربية توحى بها الفطرة السليمة وفق مشيئة الله



حفلة الأحد
فى السراى الملكية

كان الزحام شديداً . فقد زاد عدد المدعوين على الألف وخمسمائة . وشاهدنا « الوفد » بجملته وعلى رأسه رفعة النحاس باشا . ثم شاهدنا بعض أعيان الأقاليم من شباب الأسر الكبيرة . ومن ألذ ما اكتشفناه تلك « الزنكة » التى أصابت بعض المدعوين . إذ يظهر أن الدعوة وصلت الى بعضهم متأخرة فلم يستعد بملابسه الرسمية . ومن أظرف ما اكتشفناه أن أحد زملائنا المحامين الاهليين من الارياف لم يجد بدلة السهرة ، وسعى لدى معارفه فلم يظفر بها ، وسعى لدى بعض المحال التى تبيع أو تؤجر فوجدها مغلقة يوم الأحد . فلجأ الى ابتكار طريف ، وحيلة ظريفة ، واستعار جبة وقفطاناً من أحد مواطنيه ودخل السراى بملابسه البلدية وفق البروتوكول تماما

وقد حدثت هتافات اتجهت اتجاهاً جديداً نحو « الخلافة » . وانتشر لقب « أمير المؤمنين » على أفواه الهاتفين داخل السراى ، حتى الاناشيد التى ألقيت تناولت هذا الاتجاه

ولم تسع قاعة الحفلات الكبرى ذلك العدد العظيم فوقف العشرات حول الابواب . وكان الزحام شديداً حول الموائد ولكن ذخيرة الطعام كانت كافية

وتمتع المدعوون « بالسيجار » الفاخر ، وكان « الاختلاس » من هذه الناحية كبيراً رغم وجود « الحرس »

وفى أثناء تناول الطعام كان دولة محمد محمود باشا يحادث جلالة الملك طويلا . وكان رفعة النحاس باشا على مقربة منهما . وكان المجتمع غريباً فى بابه فلأول مرة تتقابل الوجوه التى امتزجت أعوانا واختلفت حديثاً . والمواجهة كانت تسبب بعض الارتباكات ولكنها كانت تمر بسلام

وافتتح المعهد الموسيقى الحفلة بنشيد بديع من تأليف رامى . ثم مثلت جمعية أنصار التمثيل فصلا من رواية « كيلوباطرا » ملكة مصر ، وان كنا لم نستحسن الاختيار - بسبب كيلوباطرا - الا أن التمثيل فى حد ذاته كان ناجحاً فان التوفيق دائما يصاحب هذه الجمعية

وظهرت فجأة مطربة لم يرد اسمها فى البرنامج ، وأخذت تغنى قطعة صعيدية بصوت مفعم « بالبحة » التى طالما اشتقنا اليها من عهد منيرة المهدية ، وحدقنا الى الوجه فاذا هى السيدة فاطمة سرى ، المطربة المعروفة . . . ! وكانت القطعة جميلة فى معناها وكان الأداء - وخصوصاً فى الاراضى - فى غاية الاتقان

ثم ظهر « الصعايدة » بزعامة عزيز عثمان المطرب المشهور ، وعبد الحميد زكى المنولوجست المشهور ، وجميل عثمان الخفيف الروح المشهور . فنجحوا مع زملائهم نجاحا كبيراً ، ولحظنا أن جلالة الملك سر سروراً عظيما بالقائهم ، وحركاتهم ، ونغماتهم

ثم ظهر المطرب الجبار « صالح عبد الحى » فسمعنا الغناء الكامل وقد انجلى وتجلى فلعب بالقلوب والآذان

وجامل جلالة الملك مدعويه بحضور من بداية الحفلة حتى منتصف الساعة الثانية عشرة ، ثم انصرف المدعوون وألسنتهم شاكرة وقلوبهم مفعمة بفرح الملك



السيدة فاطمة رشدى كما ظهرت على مسرح السراى الملكية فى دور كليوباترا



الى اليسار : الأستاذ عبد القادر المسيرى فى دور مارك أنطونيو



تحت : الممثلات والممثلون من أعضاء جمعية أنصار التمثيل الذين مثلوا رواية كليوباترا . وقد ظهر فى الوسط الى جانب السيدة فاطمة رشدى الأستاذ سليمان نجيب وكيل الأوبرا الملكية

• • •

ولنا ملاحظات نبديها ونود تداركها فى الحفلات المقبلة :

يستطيع أى مخلوق أن يدخل السراى ما دام لابساً ملابس السهرة ، إذ لا رقابة على التذاكر عند الأبواب . مع أننا حضرنا حفلات ومؤتمرات فى المانيا وفرنسا وانكلترا فكان الاطلاع على التذاكر أمراً حتمياً

كذلك لابد من الاشراف على نظام الجلوس ، فقد استطاع البعض أن يحتل كراسى بعض الوزراء الحاليين والسابقين

وما دمنا قد وجهنا هذه الملاحظات للمشرفين على النظام ، فلا مانع من أن نوجه ملاحظة أو ملاحظتين للمدعوين فى حفلات السراى :

ما دام الزحام كبيراً ، فمن الضرورى عند التصف أن ينسحب الصف الأول للصفوف الخلفية بعد أخذ كفايته . كذلك يجب أن يلاحظ أن جلالة الملك موجود فلا يتمادى فى الهتافات التى قد لا يناسب بعضها المقام

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

سياسة الطيران الحربي الجديدة

سلاح الطيران المصرى يحمى جو مصر

انفرد « المصور » بنشر نبأ الطائرات المجهولة التى شوهدت فى القصير على علو مرتفع جداً ، بعد أن اخترقت مصر دون استئذان ، والآن نذكر أن هذا العبور تكرر مراراً ، وان الطائرات المجهولة شوهدت وهى تحوم حول بعض المطارات البريطانية

وقد كانت هذه الفوضى المخيمة على جو مصر فى طبقاته العليا سبباً فى نشاط وزارة الحربية المصرية ، ورجال البعثة البريطانية فى وضع حد لها . . . فتقرر احداث تجديد وتغيير شامل فى المطارات الكبيرة بالقطر . . . والاهتمام الآن منصب على انشاء مطار جنيفة البريطانى فى النقطة العسكرية ، وقد قدرت المدة اللازمة لاعداده سنتين اثنتين لا اكثر . والى هذا المطار سينتقل سلاح الطيران البريطانى المعسكر فى مطار هليوبوليس الآن ، وسيكون مطار هليوبوليس مطاراً مدنياً بحتا ، فتنتقل اليه شئون الطيران المدنى التى تدار الآن فى مطار ألماظة ، ويخصص هذا المطار لسلاح الطيران المصرى ويكون مطاراً حربياً بحتا

أما الاسكندرية فسيكون لها ثلاثة مطارات : مطار الدخيلة ، وسيخصص لسلاح الطيران المصرى ، ويصير حربياً بحتاً . وسيخصص مطار أبى قير لسلاح الطيران البريطانى . وينشأ مطار جديد على ترعة المحمودية عند سيدى جابر للطيران المدنى

وسيكون مطار مرسى مطروح مطاراً حربياً لسلاح الطيران المصرى وحده ، أى ان الاشراف الجوى على الحدود الغربية سيكون للجيش المصرى . وبذلك يصير لسلاح الطيران المصرى ثلاثة مطارات كبيرة : فى القاهرة ، والاسكندرية ، ومرسى مطروح

على أن سلاح الطيران البريطانى فى الاسكندرية سوف لا يبقى هناك الا مدة الثمانى سنوات التى حددتها المعاهدة

متى ينعقد المؤتمر الوفدى ؟

قرر الوفد المصرى فى جلسة من جلساته السابقة ، عقد المؤتمر الوفدى الثانى فى شهر فبراير القادم . ولدينا ما يحملنا على تأكيد ان برنامج هذا المؤتمر لم يتم اعداده بعد . فى انتظار ما يسفر عنه الحادث المنتظر يوم الخميس ٣ فبراير ، فاذا لم يحل البرلمان كان من المحتمل أن يؤجل المؤتمر أيضاً وان ينشط رفعة النحاس فى رحلاته الى الاقاليم . وينتظر أن تتناول الزيارات أقاليم الصعيد أولا ، لأن كل شىء هادىء فى أقاليم الوجه البحرى كما يقول رجال الوفد

صدقى باشا يعمل

درس مسألة استبدال المعاشات

مكتب وزير المالية يعمل نهاراً وليلا ، ودولة صدقى باشا لا يكتفى بوقت الصباح بل يذهب الى مكتبه بعد ظهر كل يوم من الرابعة الى السابعة ويدرس مع معاونيه كثيراً من الامور التى سيظهر أثرها قريبا

ومن بين ما درسه صدقى باشا مسألة استبدال المعاشات نقداً . ودولته يؤمن بفائدة هذا الاستبدال اذا وضعت له أسس سليمة . لذلك أمر بفحص الطلبات التى قدمت فى الوزارة السابقة ، وميل الى اجابتها لأنها (تمنع تضخم المعاشات) وتفرج ضائقة الموظفين المتقدمى السن الذين قد يجدون فى المبالغ المتجمدة التى يستولون عليها وسيلة لتوفير عمل حر لابنائهم

ادارة خاصة بالسودان

فى وزارة التجارة والصناعة

كانت وزارة التجارة والصناعة قد ضمت اليها اللجنة الدائمة لتوثيق العلائق التجارية بين مصر والسودان . وقد قررت أخيراً انشاء إدارة جديدة أطلق عليها اسم « ادارة السودان » لتنظيم أعمال اللجنة واعداد البيانات والاحصاءات التى تحتاج اليها فى بحوثها وتنفيذ قراراتها

وقد كتبت وزارة التجارة الى وزارة المالية فى أواخر أيام الوزارة الوفدية ، تطلب الموافقة على انشاء هذه الادارة ، ودرج الاعتماد المالى اللازم لها فى الميزانية ، ولا تزال المذكرة الخاصة بذلك معروضة على اللجنة المالية . فهل تعاد المذكرة لوزارة التجارة لدرسها من جديد ؟

عالم الفن

وزير المعارف وكبار الادباء

يمثلون على مسرح الاوبرا !

لا شك فى أنها تمثيلية . ولكنها تمثيلية جيدة جداً ، عقدها الكاتب الكبير الأستاذ توفيق الحكيم فى وقت الشيق والاهتمام

كان مقرراً أن يشترك التفتيش المدرسي بوزارة المعارف فى حفلات الزفاف الملكى بقطعة تمثيلية على مسرح الأوبرا . وكان مقرراً أيضاً أن يقيم كبار الأدباء مهرجاناً أدبياً يحتفلون فيه بالقران الملكى ، بأن يلقى كل منهم قطعة من أدبه تخص بهذه المناسبة السعيدة ، وأن تكون هذه الحفلة برياسة وزير المعارف فى دار الأوبرا أيضاً . وهنا اشتغل الفن ، فاتفق الأستاذ زكى طليمات مفتش شئون التمثيل ، مع الأستاذ توفيق الحكيم على توحيد الحفلتين بمزجهما مزجاً تاماً . ونظمت لها تمثيلية جيدة ، فألف الأستاذ توفيق مشهداً يمثل هارون الرشيد ووزيره جعفر وأبا نواس والنجم والجلاد ، ويعد حوار طريف بين الرشيد وأبى نواس ، يقول النجم أنه ستكون عصر نهضة أدبية كنهضة الأدب فى عهد الرشيد ، فلا يصدق الخليفة ، فيريه النجم حفلة أدبية (سوف تقام فى مصر) احتفالا بقران مليكها الفاروق ، ويسمعه نثر أدبائها ونظمهم

أما جانب الأدب من الموضوع فلا شأن لهذه الصحيفة به ، ولكن جمال تنفيذ التمثيلية من ناحية قلم توفيق الحكيم ، قد ساواه جمال تنفيذها من ناحية فن زكى طليمات ، فقد أخرجها اخراجاً مدهشاً ، ورتب مواقفها ، واحتفظ بوقار الكبراء الذين ألقوا كلماتهم فيها احتفاظاً لا يتاح إلا لفنان موهوب

وإذا اعتبرنا كبار الأدباء الذين اشتركوا فى هذا المشهد ممثلين فيه ، فقد كانت مقدرة هائلة من زكى طليمات أن يجعل من وزير المعارف ووكيله والعقاد والمازنى ومطران والجارم ممثلين ! وقد مثل الأستاذ عبد الرحمن رشدى دور الرشيد ، ومثل الاستاذ زكى دور أبى نواس ، ومثل الأستاذ احمد البدوى دور النجم ، ومثل الاستاذ فرح النحاس دور الجلاد ، ومثل الأستاذ يحيى نجاتى دور جعفر ، والثلاثة الأخيرون من مدرسى التمثيل بوزارة المعارف . ولا ريب فى أنهم أبدعوا

على مسرح السراى فى حفلات الزفاف

ساهم فن التمثيل فى تكريم المليك بمناسبة قرانه المبارك ، فاحتوت كل حفلة من حفلات السراى الرسمية على قطعة تمثيلية متقنة

وقد كانت الاسبقية فى التمثيل للفرقة القومية ، فقام بعض ممثليها وممثلاتها بتمثيل فصل من رواية « تاجر البندقية » فى حضرة المليك ، فيضوا وجه التمثيل أمام الفاروق بإجادتهم ، وعلى الاخص الأستاذ حسين رياض والسيدة زينب صدقى وعلام وعباس فارس وزوزو حمدى الحكيم . ولعل القراء يعرفون أن الرواية من ترجمة شاعر القطرين الأستاذ خليل مطران ، فأكسبتها الترجمة متانة الاسلوب العربى فزادت قوة على قوتها ، فهنيئاً لمن نالوا هذا الشرف

وفى حفلة السبت مثلت شعبة « الكوميدى فرانسيز » رواية فرنسية قصيرة اسمها « نزوة » ، وكان ممثلوها أربعة لأنها رواية قصيرة ذات فصل واحد ، بينما كان بقية أعضاء الفرقة يمثلون فى دار الأوبرا . وقد نجح هؤلاء الأربعة ، وظفروا بإعجاب المدعوين الاعجاب

وفى حفلة مساء الاحد مثلت فرقة أنصار التمثيل فصلا من رواية « كليوباترا » إحدى مفاخر شوقى . وقد قامت السيدة فاطمة رشدى بدور كليوباترا ومثل الاستاذ سليمان نجيب دور مارك انطوان . وأجادت الفرقة ولازمها التوفيق

فى الفرقة القومية

منذ أكثر من أسبوعين ، عرفنا أن الأستاذ عزيز عيد مخرج الفرقة القومية أعيد الى عمله ، فشاركنا أهل الفن فى سرورهم وترحيبهم بذلك ، لأن حرمان هذه الفرقة التى أتيحت لها كل أنواع المعونة من فن عزيز عيد واخلاصه وجهده ، هو خسارة تصيب المسرح المصرى ولا ريب

وقد حمدنا للاستاذ الكبير خليل مطران بك سعيه فى هذا السبيل ، فقد كانت إعادة الأستاذ عزيز براً بأهل الفن جميعاً . لأنه شيخهم سناً ومعرفة وقدرة . ومن البر بهذا الرجل الذى أفنى فى خدمة المسرح زهرة شبابه أن لا يحرم من العمل فى فرقة مسرحية تنفق عليها الحكومة

ولم يكن أسفنا على فصل الأستاذ عزيز عاماً يتخصه علم الله ، ولكنا أشفقنا أن تتهم مصر بالنسيان والانكار . ولذلك كان حمدنا للاستاذ مطران مضاعفاً على إعادة عزيز عيد . . . وكل ما نرجوه الآن أن يتسلم عمله حتى نرى ثمار جهده فى الشطر الثانى من موسم الفرقة

جارى كوبر فى نيويورك

منذ زمن لم يسمع القراء شيئاً عن « لاشين » الفيلم الجديد الذى يخرجه استديو مصر ، ويرجع هذا السكوت الى أن الاستوديو يشتغل باعداده بجد لا يجد معه وقتاً للكلام

وقد علمنا أن التقاط صور الفيلم سينتهى فى أواخر شهر فبراير المقبل ، ثم يبدأ العرض فى ١٥ مارس .. ويعرف القراء أن الاستديو اختار لدور البطلة الاول وجهاً جديداً لم ير على الشاشة البيضاء أو على المسرح من قبل ، وهى فتاة من بنات العائلات اسمها نادية ناجى . وقد توفرت فيها شروط الجمال اللازمة لايقاع « الملوك » فى غرامها

على أن « لاشين » ليس كل ما يشغل استديو مصر ، فقد عرضت سينما « تريومف » آخر منتجاته هذا الاسبوع ، وهو فيلم « جارى كوبر فى نيويورك » وهو الذى عرض من قبل فى سينما « تريومف » باسم « مستر ديدز » فقاز من عشاق السينما بأعظم إعجاب . وهو فيلم أمريكى عمل الاستديو على إنطاق ممثليه العالميين الكبار باللغة العربية ، وسنتحدث عن هذه التجربة فى الاسبوع القادم ، ولو نجحت لكانت كسباً كبيراً لصناعة الفيلم المصرى ، والفن

ولا ننسى بهذه المناسبة أن نثنى على المجهود الجبار الذى قام به الاستاذان احمد سالم وحسنى نجيب مدير الاستديو ووكيله ، فى التقاط صور الزفاف الملكى ، لعرض شريطها مع الرواية المترجمة ، فقد كان الاستاذ سالم يحشد فى نفسه دائماً ، ويظهر فى كل مكان كأنه « بسبع أرواح »



الآنسة نجاة تتوسط تختها المكون من خمسة عشر عضو أثناء تمثيل بروفة للنشيد الذى ألقته فى الحفلة الرسمية التى أذاعتها محطة الاذاعة احتفاء بالزفاف الملكى السعيد . وقد لقى نجاحا عظيما وهو من تلحين الاستاذ مدحت عاصم



الفنانة العراقية عفيفة اسكندر

بنت الباشا المدير

وعدنا فى الاسبوع الماضى بأن نتحدث باسهاب عن فيلم « بنت الباشا المدير » أحدث ما أخرجته شركة « لوتس فيلم » . والآن نذكر أن الاستاذ جلال قد أضاف بهذه القطعة الفنية البديعة دليلا جديداً على أنه مؤلف روائى مبدع يدهش المطلعين على انتاج فكره بما يرع فى نسجه من المبتكرات الطريفة والمفاجآت الأخاذة ، مع خفة الروح وجمال التعبير ، فقد كان هذا الفيلم الجديد يحمل المشاهد على متابعة كل حركاته وسكناته ومواقفه بحوادثه الكثيرة التى تتسلسل سريعاً دون توقف أو ابطاء ، وبمحاوراته المختصرة الدقيقة المتماسكة . على أن لنا ملاحظة لانظن إلا أن المؤلف يوافقنا عليها ، فلم يكن موقف الوالد وهو باشا ، ابنه تمثل مدرس أبنائه ، وتوسط ابنه الكبير فى الأمر ، لم يكن هذا الموقف طبيعياً ، ولم يكن اقتناع الاب بزواج ابنته من المدرس طبيعياً أيضاً ، إذ كان والده يأمره فيطيع طاعة عمياء ، وليس هذا بالمعقول ، خصوصا إذا علمنا أن الرجل من المحافظين المتمسكين بالفضائل

ولم يكن جلال المخرج أقل كفاءة من جلال المؤلف ، فقد كانت المواقف كلها متتابعة فى نظام بديع ، وانسجمت المناظر مع موضوع الرواية وحوادثها كل الانسجام ، وبدا كل منظر طبيعيا لاشذوذ فيه

وفى التمثيل ، وقد كان النجاح فيه عظيما كما قلنا فى العدد الماضى ، أبدعت آسيا وأبدعت مارى كوينى وأبدع جلال وأجاد ممثل دور المدير ، وكان « بيومى افندى » مدهشاً فى إجادته ، حتى بدا على المجموعة كلها انسجام عجيب يحمد المخرج عليه ، وكانت كل شخصية مستقلة بنفسها ذات طابع خاص يلفت النظر على أننا عجبنا كيف لم يهتم جلال حين أظهر آسيا فى دور شاب ، بأن يجعل ماكياجها متمشيا مع الدور؟ كيف جعل شعرها المستعار أطول من العادى بحيث يرى على رقبتها تحت الطربوش ؟

نجحت « بنت الباشا المدير » وكانت من خير الروايات المصرية التى ظهرت على الشاشة البيضاء ، ولذلك نهنىء شركة « لوتس فيلم » ونرجو لها مزيداً من النجاح

« يحيا الحب »

بدأ عرض فيلم « يحيا الحب » ثالث أفلام الاستاذ محمد عبد الوهاب يوم الاثنين الماضى . بعد أن انتظرناه طويلا ، وكنا كلما سألنا عن أسباب التأخر تبين لنا ان الرغبة فى القرب من درجة الكمال هى السبب فى كل تأجيل . على أننا لم نتمكن من مشاهدته قبل موعد كتابة هذا « الباب » ولذلك نرجىء الحديث عنه باسهاب الى الاسبوع المقبل



عبد الوهاب
وليلى مراد
في



يحيا الحب
إخراج محمد كريم

يعرض حاليا في
سينما رويال

خمس أزمات برلمانية فى عشر سنوات

هل نحن على أبواب أزمة سادسة ؟

اقترب يوم ٣ فبراير الذى تنتهى بحلوله فترة تأجيل البرلمان ، وليس يدرى أحد هل تتقدم الوزارة الحاضرة فى نهاية هذه الفترة الى مجلس النواب فيرابها من الثقة ما يبيح لها أن تبقى فى مناصبها أم أنها ستؤثر أن تحل المجلس الحالى وتجرى انتخابات جديدة لمجلس جديد ؟ وقد رأينا لهذه المناسبة أن نأتى على خلاصة وافية للأزمات البرلمانية الخمس التى شهدتها مصر خلال الاعوام العشرة التى أعقبت صدور الدستور ، والظروف التى أحاطت بكل واحدة من هذه الأزمات

البرلمان الاول

كان أول برلمان عقد فى مصر بعد اعلان استقلالها ذلك الذى كان برأسه المرحوم احمد مظلوم باشا فى سنة ١٩٢٤ ، والذى وقعت فى عهده حادثة السردار المشئومة ، فاضطرت وزارة المغفور له سعد زغلول باشا التى كانت قائمة وقتئذ الى الاستقالة ، فخلفتها وزارة ، انقاذ ما يمكن انقاذه » برئاسة دولة احمد زيور باشا ، فكان أول ما أقدمت عليه أن استصدرت مرسوما ملكيا بتأجيل انعقاد البرلمان لمدة شهر

لكن الأمور تطورت بعد ذلك تطوراً سريعاً ، فقبض على عدد كبير من النواب الوفديين



البارزين للتحقيق معهم فى هذا الحادث دون نظر الى ما كانوا يتمتعون به من حصانة برلمانية ، مما أثار الخواطر وحمل أعضاء مجلسى النواب والشيوخ يتقدمون الى جلالة الملك بطلب دعوة البرلمان للانعقاد لتلافى الخطر قبل وقوعه ، ثم عادوا فكرروا هذا الطلب بعريضة أخرى رفعوها بتاريخ ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٤ ، فرد زيور باشا بخطاب بعث به الى مظلوم باشا يسأله عما اذا كان هذا الطلب مقصوراً على استعمال الحق المخول لجلالة الملك فى تقصير أمد التأجيل بالطرق الدستورية ، أم أن النواب يتمسكون بما نصت عليه المادة ٩٠ من الدستور بشأن حق الأغلبية فى الحصول من الملك على دعوة البرلمان لاجتماع غير عادى . وقد ختم هذا الخطاب بأن الوزارة لن تنظر فى هذا الطلب الا اذا استوفى شروطه القانونية

وكانت مناورة مكشوفة أعقبها أخذ ورد طويلان انتهيا الى أن قرر مجلس الوزراء فى ١٦ ديسمبر رفض طلب عقد البرلمان قبل انتهاء فترة التأجيل ، التى صدر فى نهايتها مرسوم بحل مجلس النواب وتحديد يوم ٢٤ فبراير سنة ١٩٢٥ لاجتماع المجلس الجديد

ثمانى ساعات

ومرت شهور كان الخلاف بين الوزارة القائمة والوفد المصرى على أشده ، ثم تمت الانتخابات بعد بضع تأجيلات ومحاولات ، ورشح زغلول باشا نفسه لرئاسة مجلس النواب فنال ١٢٣ صوتا ضد ٨٥ صوتا نالها ثروت باشا

وبعد أن تلى خطاب العرش وشرع المجلس ينتخب هيئة مكتبه ، وبعد ان انتخب زغلول باشا رئيساً ، والاستاذ ويصا واصف ، وعلى الشمسى (افندى) وكيلين ، دخل زيور باشا فتلا على المجتمعين مرسوماً ملكياً بحل مجلس النواب الجديد !

وقد تم ذلك ولم يكن قد مضى على انعقاد البرلمان غير ثمانى ساعات !

وكان طلب الحل مبنياً على أن انتخاب زغلول باشا لرئاسة المجلس الجديد دليل على ان هذا المجلس ما زال مصراً على اتباع السياسة نفسها التى كانت سبباً فى استقالة الوزارة الماضية وحل المجلس الذى كان يؤيدها

برلمان الائتلاف

وانقضت الفترة ما بين ٢٣ مارس سنة ١٩٢٥ وأول يونيه سنة ١٩٢٦ وليس فى مصر برلمان ، وتحرجت الحال يومئذ الى حد جعل الاحزاب السياسية تؤلف جبهة متحدة ضد الوزارة الزيورية وحزب الاتحاد من ورائها ، وكان من نتائج هذا الائتلاف دعوة عدلى يكن باشا لتأليف الوزارة الجديدة

وسبق ذلك أزمة دستورية كادت تودى بالبرلمان مرة ثالثة بسبب الخلاف على من يتولى رئاسة الوزارة الجديدة ، ولولا ان تنحى المغفور



له سعد زغلول باشا عن هذه الرئاسة وعرضها على دولة عدلى يكن باشا ، واكتفى رحمه الله برئاسة مجلس النواب انقاذا للموقف

تصدع الائتلاف !

وتألفت الوزارة النحاسية الاولى فى ظل الائتلاف بعد وفاة المغفور له سعد زغلول باشا ، وانتخب الاستاذ ويصا واصف لرئاسة مجلس النواب ، ثم حدث بين أعضاء الوزارة ما رؤى معه استحالة تعاونهم مع بعضهم بعضا ، فأصدر جلالة الملك الراحل أمراً باقالة النحاس باشا ووزارته ، وعهد الى دولة محمد محمود باشا فى تأليف الوزارة الجديدة التى كان أول أعمالها ان استصدرت مرسوماً ملكياً بتأجيل انعقاد البرلمان شهرا

وأعقب ذلك ان حلت الوزارة المحمدية البرلمان بمجلسيه

وأوقفت تطبيق المادتين ٨٩ و١٥٠ من الدستور ، وأجلت انتخابات مجلس الشيوخ مدة ثلاث سنوات ، وقررت أن تتولى هى السلطة بنفسها بمراسيم يكون لها قوة القانون



حل باطل

ولما استقال دولة محمد محمود باشا عقب عودته من أوربا وامضائه مشروع معاهدة سنة ١٩٢٩ على ما هو معروف ، عهد جلالة الملك الى دولة عدلى يكن باشا فى تأليف الوزارة فألفها دولته للمرة الثالثة واستصدر مرسوما باعادة ما تعطل من أحكام الدستور ، ودعا الناخبين لانتخاب مجلس النواب ، وقرر أن حل مجلس الشيوخ كان باطلا وغير دستورى

برلمان سنة ١٩٣٠

وتألفت الوزارة النحاسية الثانية أثر ظهور نتيجة الانتخابات ، وعقد برلمان سنة ١٩٣٠



الذى كان وفديا صميما ، إذ أن الاحرار الدستوريين كانوا قد أضربوا عن الاشتراك فيه بحجة الحرص على سلامة مشروع المعاهدة ، وعلى أن لا يحول هذا الاشتراك دون وصول الوفد الى الزبد فى هذا المشروع

لكن هذا البرلمان لم يعمر إذ استقالت وزارة النحاس باشا عقب فشل المفاوضات ، وتألفت وزارة دولة صدقى باشا التى عمدت الى تأجيل البرلمان أولا ، والى حله ثانيا ، والى الغاء دستور سنة ١٩٢٣ وابداله بدستور جديد هو المعروف بدستور سنة ١٩٣٠

وأجريت الانتخابات وفق نصوص الدستور الجديد وقانون الانتخاب المعدل بعد أن تنصل حزب الاحرار الدستوريين من التعاون مع الوزارة الصدقية وتأييدها

اطول البرلمانات عمراً

وكان البرلمان الصدقى أطول البرلمانات المصرية عمراً ، لأنه استمر قائما الى نوفمبر سنة ١٩٣٤ حيث تألفت وزارة نسيم باشا فاستصدرت مرسوما بحله والغاء دستور سنة ١٩٣٠ واعادة دستور الامة عقب الأزمة السياسية المعروفة التى خرج بسببها الابراشى باشا من نظارة الخاصة الملكية واستقالت من أجلها وزارة عبد الفتاح باشا يحيى

ولكن البلاد ظلت بغير برلمان الى أن تألفت وزارة دولة على ماهر باشا فأجرت الانتخابات للبرلمان الحالى فى أوائل مايو سنة ١٩٣٦ ، وكان أول دورة عقدها فى ٨ مايو المذكور عقب وفاة الملك الراحل لنظر مسألة الوصاية على العرش ، وكانت دورة غير عادية

على كف عفريت !

وها هو البرلمان الحالى ، على كف عفريت ، وليس أحد يدرى هل تتقدم اليه الوزارة الحاضرة فتحصل فيه على أغلبية مطلقة تبيح لها البقاء فى مناصبها ، أم لا تحصل على هذه الاغلبية فتعمد الى حله ، أم تؤثر أن لا تتقدم اليه مخافة أن لا تحصل على ثقته ، وتختصر الطريق بحله واجراء انتخابات جديدة لبرلمان جديد

النادى الاهلى

يطعم الفقراء ويسليهم

بمناسبة الزواج الملكى





أقام النادى الأهلى بعد ظهر يوم السبت الماضى حفلة لاطعام الفقراء بمناسبة القران الملكى السعيد وأعد لهم الى جانب ذلك بعض أسباب التسلية ، ومنها راقصة رقصت أمامهم رقصا بلديا . وتراها فى الصورة الى اليمين وقد تجمع حولها بعض المدعوين وفريق من أعضاء النادى . أما الصورة العليا فتمثل المدعوين يتناولون الطعام ورجال النادى يشرفون عليهم ويوفرون لهم أسباب السرور . وترى الى اليمين سعادة جعفر ولى باشا يشارك أعضاء النادى فى مهمتهم التى أقبلوا عليها بسرور

القاهرة المضيئة فى ليالى الفرح



بعض البواخر والذهبيات والسفن وقد زينت بالأنوار الكهربائية فى مساء يوم الخميس الماضى فى أثناء المهرجان النيلى الذى أقيم احتفالا بالقران الملكى ، وترى أشعة الأنوار الساطعة وقد أحالت مياه النيل الى صفحة متألقة من الألماس

تلألأت أنحاء القاهرة بالأنوار الساطعة طوال ليالى حفلات القران الملكى الثلاث ، وتنافست الحكومة والشعب فى تزيين الأبنية بأبدع الزينات الكهربائية فى أروع الاشكال ، واتسع المجال لفن المتفننين فأبدعوا مدفوعين بشعور الابتهاج قبل كل شىء . وقد أضىء مجرى النيل فى مساء يوم الخميس ، واكتست مياهه بالأشعة الساطعة فكان منظراً فريداً لم تره القاهرة من قبل



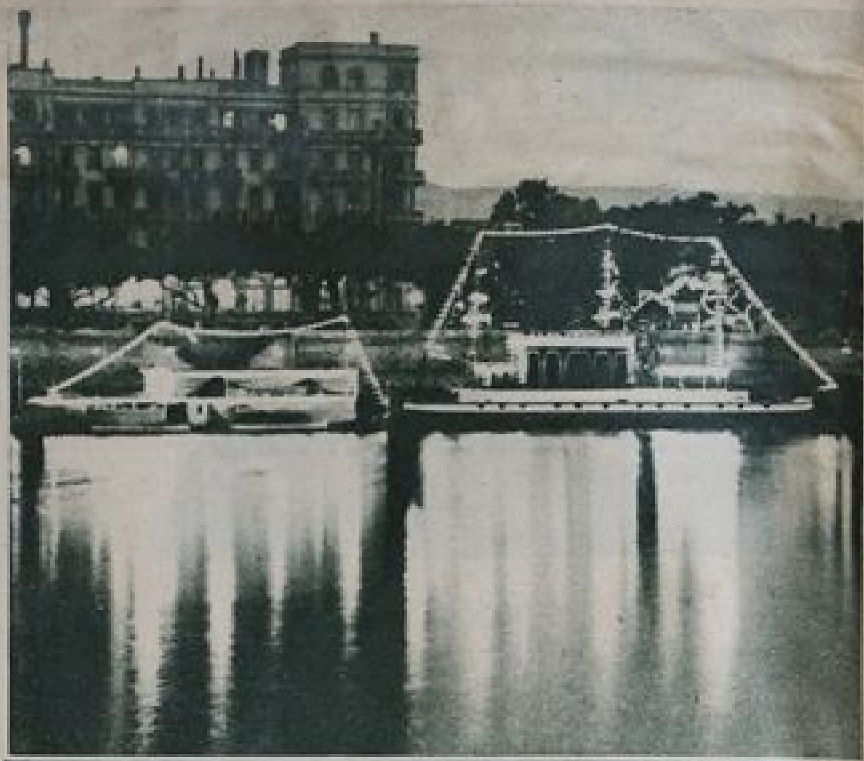
مسجد الرفاعى بالقلعة وقد أضىء كله بالمصابيح الساطعة ← فبدا كما يبدو عندما تكون الشمس فى أوج قوتها



بعض الأسهم النارية التى أطلقت على النيل فى ليلة القران الملكى ، وقد التقطها المصور وهى مضيئة فى الجو ، قبل أن تهوى فى الماء ، وبدت أشعتها عليه



■ انه فى يوم الاثنين ٣١ يناير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ الافرنكى صباحا بناحية سروهيت مركز منوف ويوم ٧ منه بسوق كفر الباجور مركز منوف سيباع علنا جاموسة وبقرة ملك امين احمد هنداوى بالناحية وسمين عليها حارسا احمد محمد احمد سلام بالناحية فى القضية المدنية ن ١٥٨٧ سنة ١٩٣٧ منوف وفاء لمبلغ ٥٩٦ر٢٠ قرشا سافا بخلاف النشر كطلب الشيخ محمود محمد سعيد بالباجور . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠







سطوح الطيران يحيي الملك

طائرات سلاح الطيران الجوى المصرى تحوم حول قصر عابدين فى أثناء عرض الجيش أمام جلالة الملك يوم الجمعة الماضى
(تصوير رياض شحاته)



كيف وصلوا الى القاهرة

أحد القطارات التى أقلت عشرات الالوف من أهل الأقاليم الى القاهرة ، كى يشتركوا فى الاحتفال بالقران الملكى السعيد ، وترى الراكبين قد اعتلوا سطحه من شدة الزحام



في مباراة الشيش

الاستاذ محمد شعراوي يقدم كأسه لرئيس فريق الجامعة المصرية بعد مباراة الشيش التي أقيمت بنادي الشيش بحديقة الأزبكية ، وقد فاز فريق الجامعة في هذه المباراة على فريق نادي الشيش الملكي



في موكب الزهور

نالت عربة محلات شيكوريل — التي سارت بزينتها الفخمة في موكب الزهور من عابدين الى القبة — الجائزة الأولى لجمال زينتها وروعة مظهرها الأنيق حتى حازت إعجاب الجمهور ولجنة المحكمين . وقد كانت العربة في الواقع من أجمل ما وقع عليه العين لانسجام ألوان زهورها وملابس الفتيات اللواتي ركبنها وتلك السلة الكبيرة الرائعة التي امتلأت وزينت بأجمل الزهور والورود وقدمت للسراي . وكم كان جميلا اطلاق الحمام الأبيض عند رفع السلة من العربة لنقلها الى السراي

■ انه في يوم السبت ٥ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بكوم يعقوب والايام التالية سيباع علنا زراعة ستة قراريط نظير ملك عبد الستار احمد عبد الرحيم بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٦٣٠ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٥٦ قرشاصاغا بخلاف المصاريف كطلب حسانين احمد علي بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩

■ انه في يوم السبت ٥ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بشارع الاسكندراني سيباع علنا باقي الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك خليل ابراهيم في القضية ن ١١٤٢ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٧٢ م و ١٤ ج قيمة المحكوم به والنشر كطلب محمد محمد النشار التاجر براغب باشا . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤

■ انه في يوم السبت ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة شارع المديرية باسيوط والايام التالية سيباع علنا ١٥ حلة ودست نحاس وتنده حديد ونقاطة حديد وجراب جلد السابق الحجز عليها بتاريخ ٩ فبراير سنة ١٩٣٦ ملك احمد عبد بخيت بشارع العدلية باسيوط كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف مسجد حلومه تنفيذاً للحكم ن ٢٦٤٩ سنة ١٩٣٦ الصادر بتاريخ ١٨ يونيه سنة ١٩٣٦ من محكمة اسيوط الجزئية الأهلية وفاء لمبلغ ٥٦٠ م و ١ ج بخلاف ما يستجد ورسم هذا وما عساه يظهر زائداً فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية المعابده الشرقية سيباع علنا المواشي المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك الشيخ علي منصور عامر بالناحية كطلب الست مريم بولس دقيش بصفتها الشخصية ووصية على كريمتها القصر باسيوط في القضية ن ٦٢٠٥ سنة ١٩٣٢ اسيوط وفاء لمبلغ ٩٧٠ م و ٢٩ ج بخلاف ما يستجد . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢

دراسات قانونية

جمعنا تحت هذا العنوان بحوث رسائل فقهية دستورية توضح مركز الملك ، والملكة ، والامراء من ناحية علاقاتهم بالدولة . وقد أعدها نخبة من أقطاب الفقه والدستور ومزجوا فيها بين المبادىء الدولية العامة وبين المواقف المناسب لمركز مصر بنوع خاص . وهذه كلها مباحث جديدة تمس بدقة العالم الفذ ، عناصر الحقوق الدستورية ، والزواج الدبلوماسي الذى يبيع تدريجاً فى أعراف الملوك . وقد نشرت هذه المباحث المتنوعة فى « العدد الذهبى »

التاج

للاستاذ وايت ابراهيم

وكيل كلية الحقوق سابقاً

فى النظام الملكى ما يتعارض مع تحقيق نزاهة الحكم وتمثيل مجموع طبقات الشعب » ، وهو قول حق ورأى صائب ، لأن النظام الملكى لا يدع مجالا للتعارض بين المصلحة الشخصية للرئيس الاعلى للدولة وبين مصالح الأمة . اذ كيف يعمل الملك لتغليب مصلحته الخاصة على المصلحة العامة ما دام لا بد من الائتلاف بين هاتين المصلحتين ؟

ان خير الحاكم يتفق مع خير الامة ، وعظمة الأسرة المالكة تتصل اتصالا لا انفصام عراه بعظمة الأمة التى تحكمها هذه الأسرة ، فاذا كانت البلاد فى رخاء فالتاج فيها ساطع اللمعان ، واذا افتقرت وضعفت ضاعت سطوة التاج . واذا غرقت البلاد فى كارثة انحل التاج وضاع . فاذا عمل الملك لنفسه ولعرشه ، أو اذا عمل لحكومته ، فان هذا كله عبارة عن عمل واحد ومهمة واحدة . والظروف السعيدة أو التعسة مرتبطة ارتباطا وثيقا بنظائرها فى الاسرة . وما الملك الذى يتولى سلطته بالوراثة الا الشخص الذى تتمثل فيه المصلحة الوطنية

وتعود طبيعة الاشياء الى اعتبارها كقاعدة ، أن مصلحة كل وارث للملك تمتزج بمصالح الامة . وقد يقول قائل ان هذه القاعدة قد تحمل فى تضاعيفها استثناءات سيئة ، وانه ليس من المستحيل أن الوارث للملك يسىء الى المصالح الوطنية اما بعجزه ، أو بقلة اكتراثه ، أو باساءته استعمال سلطته بأن يبسطها ويوسع من أطرافها حتى تصل الى حد الاستبداد ، ولكن أمراً كهذا اذا شهده التاريخ على أيدى الملكيات المستبدة ، فهو صعب الوقوع فى عهد ملكية برلمانية ، وذلك بسبب تقسيم السلطة بين الملك والبرلمان

وامتزاج المصلحة الوطنية بمصلحة الأسرة المالكة فضلا عن كونه لا يقبل الدحض من حيث المبدأ ، فانه ينتج فوق ذلك أعظم النتائج وأسعدها ، خصوصاً من ناحيـة اكساب الحكومة صفة الاستمرار ، ومن ناحية الكفاءة والمسئولية والسلطة الادبية التى لرئيس الدولة

ونقصر بحثنا هنا على معالجة ناحية واحدة من هذه النواحى المتعددة هى ناحية الاستقرار الحكومى : فى الحياة السياسية والاجتماعية ، فى انجلترا وبلجيكا ومصر نرى التاج ، وهو الذى تتمثل فيه الملكية الوراثية وتسنده تأييد اجماعى من الأمة ، يلعب دوراً بديعاً يمكننا التعبير عنه بقولنا ان التعاون بين صاحب التاج الوراثى وبين البرلمان يقيم توازنا عادلا دقيقا بين الملكية والديمقراطية

واظهار المزايا التى يجنيها الشعب من نظام الحكم الملكى الذى يستظل به ان هو الا اعتراف بأن الملكية الديمقراطية هى الحكومة الصالحة للشعب . وفى البلاد التى ذكرناها نرى الأمة وهى المعتبرة مصدراً لجميع السلطات ممثلة فى شخص الملك وهيئة البرلمان . ولا ينكر هذه الحقيقة الا الذين يفهمون التمثيل السياسى على نحو ضيق غاية الضيق ان لم يكن على نحو يعتوره القصور . فالعلامة (اسمان) مثلا عندما عالج سلطة التاج فى انجلترا وسلطة مجلس اللوردات وسلطة مجلس العموم ، صرح بأن الصفة التمثيلية التى للملك ولمجلس اللوردات ما هى الا صفة شكلية وهمية . وفى رأيه انه ما دامت الصفة الأساسية للتمثيل تستمد من الانتخاب الشعبى ، فان مجلس العموم فى انجلترا هو الوحيد الذى يمثل الشعب تمثيلا فعلياً لأنه يستمد من الشعب جميع السلطات بواسطة الانتخابات الدورية

ولعلنا نكون عن التمثيل رأياً أوسع وأكثر دقة اذا وصفناه بأنه ليس بالنظام الذى يستمد سلطته من الانتخاب فحسب ، وانما هو التوافق الذى يظهر بين ارادة الحاكم والمحكومين » أو بعبارة أقوى « انطباق أعمال الممثل على مصلحة ورغبة من يمثلهم » فاذا ما عرضنا الامر على هذا النحو ، كان التاج ومجلس اللوردات ومجلس العموم يمثل كل منهم على حدة ، كما انهم يمثلون معاً ، الأمة الانجليزية .

وكذلك بلجيكا فانها ممثلة فى شخص الملك وهيئة البرلمان معا ، كما ان مصر ممثلة بواسطة الملك ومجلسى الشيوخ والنواب

ولا يكفل التاج تمثيلا حقيقيا وحسب ، ولكن يتجلى فيـه من نواح عدة صفة جديرة بالالتفات تمثيل لا يقل صحة وقوة عن سواه

فولاء المحكومين لا يبدو فى مظهر من مظاهر الحق الالهى الذى عفت آثاره ، ولكنه دليل على ان الملك يعمل على العموم وفق مصالح الشعب ، وهذا التوافق هو مادة التمثيل وحياته . فاذا كانت الملكية الوراثية محبوبة ومسودة من الأمة ، فما ذلك الا لأن الأمة تشعر تمام الشعور بأن المصلحة الوطنية تندمج فى مصالح الأسرة الحاكمة اندماجاً تاماً .

ويقول مسيو Leroy Beaulieu « لا يوجد كما فى الحياة الطبيعية ، توثق الوراثة عرى مبدأ الاستمرار . فليس من المستطاع ان توجد ادارة حسنة تشرف على الاعمال العامة الداخلية والخارجية دون ان يكون هناك استقرار حكومى

ودوام الملك يعالج حالة عدم الاستمرار الناجمة من الانتخابات والانقلابات الوزارية . والحكومة الوراثية كما قال (Bossuet) هى أكثر الحكومات ملاءمة للطبيعة فهى تدوم من نفسها ، وليس هناك أبقى من حكومة تستمر وتدوم بنفس البواعث التى تؤدى الى دوام الكون والجنس الانسانى أى الوراثة

ولقد يدهش المرء من ان (أوجست كنت) وهو الذى عكس أنواراً ساطعة على قانون الاستمرار الذى يعتبر القانون الحيوى للمجتمع السياسى ، قد يدهش المرء حين يراه مع ذلك يظهر بمظهر الحاقد على الملكية الفرنسية ، مطلقا النظام الوراثى ليطالب بالنظام الاجتماعى الذى يترك فيه للسلف أمر اختيار الخلف . فهذا الفيلسوف الكبير قد تقهقر بعمله هذا أمام الحد الطبيعى لاستقرائه ، لأنه مما لا ينكر ان الحكومة الوراثية بحصولها وراء صفة الدوام التى فى الأسرة حتى تدعم الاستقرار الحكومى ، هذه الحكومة الوراثية تقيم بطريقة طبيعية محضة دعائم الاستمرار ، فى الوقت الذى نرى فيه رؤساء الحكومات المنتخبين صفة مؤقتة ، أو حتى مدى الحياة ، يترددون فى الاضطلاع بأعمال يستدعى تنفيذها وقتا طويلا ، لأنهم يرون أنهم سيتحملون تكاليفها وهمومها ليتمتع بثمرة مجهوداتهم خلفاؤهم القادمون . هذا بينما نرى الملك على عكس ذلك يقوم بمشروعات واسعة النطاق لا يتم تنفيذها الا مقسطة على أجيال . فيعمل الملك لأبنائه ولأحفاده ، ويستأنف جهود الاب أعقابه مع ما يمكن أن يطرأ على هذا المجهود من التحسينات التى تفرضها وتستدعيها حاجات الحكومة الراهنة

فالوراثة تطيل أجل الآلة الحكومية ، وهى تولد الوحدة فى العمل ، وتخلق التجانس فى المصالح العامة باستمرار انتاج ثمار عقل واحد ، وأساليب واحدة ، فى الشخص المتجدد والملك الوراثى ، بين جميع الاشياء التى تفنى ، لا يموت من حسن حظ الحكومة . انه الدائم الثابت الذى يصلح من شأن كل ما هو مزعزع ومضطرب فى النظم الديموقراطية . لانه يكون من عنصر التمثيل الدائم بجانب عناصر التمثيل المتغير

وايت ابراهيم

عطف ملكى مشكور

على مصانع الشوربجى

مما لا يحتاج للجدل بل صار فى حكم القضايا المسلم بها أن لكل مجتهد نصيبا واخوان الشوربجى قد عرفوا بالعلم والمعرفة والبذل فى سبيل انشاء مصانعهم الحديثة لصناعة الجوارب الفاخرة من القطن المصرى الجيد والحرير والصوف الممتازين ومن حسن حظهم انهم دخلوا هذه الصناعة بعد ما بلغت اوجا عظيما من التقدم والرقى فى اوربا واليابان فارسلوا احدهم للتخصص فيها فى ارقى المعامل واتقنها فحذق الفن واتقنه وتخيروا احدث الماكينات واتوا بابرع الخبراء لمساعدته فى عمله على انشاء مصانع الشوربجى فى مصر فنشأت متقنة وظلت تتدرج فى معارج الرقى وتساير العصر الحاضر فى هذا الباب مما جعل اسم الشوربجى مقرونا بالرضاء من رجال مصر والشرق العربى اجمع

ولما رأى اخوان الشوربجى ان مصانعهم صارت تنافس ارقى مصانع اوربا فى عملها رأوا ان يتقدموا الى جلالة الملك فاروق المحبوب فعرضوا على خاصة جلالته نماذج من عملهم والتمسوا عرضها على الذات الملكية العالية واظهروا استعدادهم لعمل جوارب لجلالته فسرعان ما ثبت صناعتهم الرضاء العالى وصدر الامر باسناد عمل بعض الجوارب لجلالة الملك الى مصانعهم فلبوا الطلب بسرعة وعناية مما هو مشهور عنهم ولما استحسنها جلالة الملك المعظم صدر امره السامى بتبليغ صاحب المصانع بذلك وان جلالته معجب بعملهم وكذلك خصهم بان يكونوا « موردى جلالة الملك » فقابلوا هذا التعطف السامى بالشكر الجزيل والدعاء لله ان يحفظ ذاته الكريمة وأن يبقيه مشجعا للعاملين باعثا روح النشاط فى شعبه المخلص الامين

ويسرنا أن نقول انه علمنا ان جلالة الملك فاروق حفظه الله يؤثر لبس الجوارب القطنية تشجيعا لحصولات مصر فانه حفظه الله امر بصنع جواربه من القطن ولم يأمر بصنع شىء من الحرير الا بضعة جوارب سوداء رسمية . حفظ الله الملك الصالح خير قدوة لشعبه ، ولا يسعنا الا تهنئة اخوان الشوربجى بما نالوا من عطف عظيم جديد يضاف الى تعطف جلالة الملك حفظه الله بالاذن لهم بعمل ورق سجاير باسم (فاروق الاول) وهم خير قدوة للعاملين وحسبهم انهم أصحاب معامل ورق السجاير فى حلب ومعامل الكبريت فى دمشق وبغداد والله يجعل الفوز لعباده الصالحين الجادين ولمثل هذا فليعمل العاملون

محى الدين رضا

الزواج الملكى

للاستاذ محمد مرسى كامل بك

عميد كلية الحقوق سابقا

لا يوجد فى التشريع المصرى ولا فى التقاليد المصرية مايحدد الزواج فى الأسرة المالكة سوى القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٢ ، حيث نص فى المادة السادسة منه على أنه اذا أراد أمير أو أميرة من الأسرة المالكة أن يعقد عقد زواج ، أو أراد من له الولاية على أمير أو أميرة أن يزوج موليه ، وجب عليه أن يحصل على إذن الملك بذلك . فاذا صدر له الاذن أثبته رئيس ديوان الملك فى سجل خاص وأبلغه إياه كتابة . ويجوز أن يشترط فى إذن الزواج الصادر للاميرة أو لوليها أن ينص فى عقد زواجها بمصادقة زوجها على أن عصمتها بيدها أو بيد من يعين فى الاذن . فاذا تزوج الأمير أو الأميرة ، أو زوج بغير إذن ، أو وقع الزواج على خلاف الاذن ، فللملك أن يقرر بأمر ملكى حرمانه من لقب الامارة . وللملك أن يقرر حرمان ذرية الأمير من تلك الزوجية من ذلك اللقب ، أو أن يقصر الحرمان على تلك الذرية ، كما أن له أن يقصر الأمر على حرمان الزوجة من أن تستمد لقب الامارة من زوجها ، وله فوق ذلك أن يحرم من اللقب الأمير الذى عقد الزواج لموليه القاصر

وكما نظم هذا القانون زواج أمراء الأسرة المالكة ، نظم أيضاً طلاقهم ، فنص فى المادة العاشرة على أنه اذا أراد أمير أو أميرة أو زوج أميرة أن يفارق زوجه ، وجب عليه قبل ذلك ان يقدم طلباً الى الملك يعرض به رغبته ، فاذا رأى الملك محلا للتوفيق بين الزوجين ولم ير أن يتولى ذلك بنفسه ، أحال الأمر على مجلس البلاط ، ويجوز للمجلس بعد سماع أقوال الطالب أن يطلب حضور الزوجين شخصياً أمامه ليسمع أقوالها ، كما يجوز له اذا اقتضى الحال أن يسمع شهادة الشهود ، فاذا تعذر على المجلس الاصلاح بين الزوجين وصدر الطلاق بعد ذلك من صاحب الحق فيه أثبته المجلس وسلم به وثيقة

وقضى هذا القانون أيضاً بأنه يشترط فى الأمراء والأميرات أن يكونوا مصريين ، وأن يولدوا من زوجة شرعية ، وأن يكونوا مسلمين ، تجرى عليهم أحكام الشريعة الاسلامية وقوانين المملكة المصرية إلا ما نص عليه صراحة فى القانون المذكور (المادة ٥٢٤)

كذلك قضى هذا القانون بأنه يترتب على حرمان الأمير من لقب الامارة حرمان زوجته التى استمدت منه ذلك اللقب (المادة ١٣)

ونص فى الأمر الكريم الصادر فى ١٣ ابريل سنة ١٩٢٢ الخاص بوضع نظام لتوارث عرش المملكة المصرية فى المادة السابعة على أنه اذا تزوج أمير بغير إذن الملك يحرم هو وذريته من حقوقهم فى العرش ، وتنتقل ولاية الملك الى من يليهم فى الترتيب

ويصدر الحرمان بعد موافقة البرلمان ، ويجوز للملك إقالة المحروم أو اقالة ذريته كلها أو بعضها من هذا الحرمان ، ومما ترتب عليه من آثار . ويشترط فى هذه الاقالة موافقة البرلمان (المادة ٧)

ويتضح من ذلك أن الأمراء والأميرات فى الأسرة المالكة يخضعون فى زواجهم لرأى صاحب العرش بماله من حق الولاية على أعضائها . ولا يسرى ذلك على مايظهر على النبلاء والنبيلات ، إذ لم يقض الأمر الملكى رقم ٥٥ سنة ١٩٢٢ باشتراط الحصول على إذن ملكى لزواج النبلاء والنبيلات

وفى كثير من البلاد الأوربية يوجد

الملكة

للاستاذ وحيد رأفت

الاستاذ بكلية الحقوق

تنص المادة الخامسة من «الأمر الكريم» الصادر فى ١٣ ابريل سنة ١٩٢٢ ، لوضع نظام توارث عرش المملكة المصرية ، على ما يأتى : « لاحق للنساء أياً كانت صفتهن فى ولاية الملك » وهذا « الأمر الكريم » ولو أنه سابق لصدور الدستور ، الا أن دستور ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ أشار اليه ، وبذلك أكسبه صفة دستورية . ولكن اذا كان لا يجوز بحسب دستورنا وقوانينا المصرية أن يعتلى عرش مصر امرأة ، الا أن السيدة التى يتزوجها الملك تصبح بالضرورة وبحكم اقترانها بالملك ، « ملكة » ، ويكون أولادها الورثة المباشرين للعرش . ولذا فان الملك الدستورى عند اختياره شريكة حياته يراعى عادة رغبات شعبه والتقاليد القومية

لقد شهدت انكلترا فى شهر ديسمبر سنة ١٩٣٦ أزمة دستورية خطيرة ، سببها عدم موافقة أغلبيـة الشعوب البريطانية ، ولا الكنيسة الانكليزية ، ولا الوزارة البريطانية ، ورئيسها حينذاك المستر ستانلى بلدوين ، على مشروع زواج الملك ادوارد الثامن « دوق وندسور الآن » بالسيدة الامريكية « المسز سمبسون » . نظراً لان السيدة المذكورة قد طلقت زوجين سابقين لايزال كل منهما على قيد الحياة . فقد ظن الملك ادوارد أن مسألة اختيار زوجته من اختصاصه وحده ، ولكن رئيس وزرائه وضح له : أن مركز زوجة الملك يختلف عن مركز زوجة أى فرد آخر من سكان البلاد ، لأنها ستكون ملكة ، ولذلك يجب أن يكون صوت الشعب مسموعاً فى اختيار الملكة

وقد جاء فى بيان رئيس الوزراء ، المستر بلدوين ، بمجلس العموم فى جلسة ١٠ ديسمبر التاريخية التى انعقدت لنظر تنازل الملك ادوارد عن العرش ما يأتى : « وقد وجهت نظر جلالته الى ان مركز زوجة الملك يختلف عن مركز زوجة أى فرد آخر من سكان البلاد ، وان ذلك هو بعض الثمن الذى يؤديه الملك ، وان زوجته تكون ملكة للبلاد . ولذلك يجب أن يكون صوت الشعب مسموعاً فى اختيار الملكة ، تلك هى الحقيقة . . . ان حياة الملك ليست له . . . فلا يجوز له ، كما يجوز لغيره ممن لا قيمة لهم ، أن يختار لنفسه ، فان على اختياره تتوقف سلامة الدولة بأسرها . . »

ولما كانت السيدة التى يقترن بها الملك تصير بالضرورة — كما قلنا — ملكة ، فهى تتمتع بالمقام والاحترام وجميع الحقوق والامتيازات التابعة ، عن طريق القانون والعادة ، لهذا المنصب . ويعاقب قانون العقوبات المصرى بالحبس من عاب علنا فى حق الملكة مادة (١٧٩ قانون عقوبات جديد) . والملكة بطبيعة الحال ، نصيب فى المخصصات الملكية ، وقد حدد القانون الصادر فى يونيو سنة ١٩٣٦ مخصصات البيت المالك ، خلاف مخصصات جلالة الملك ، بمبلغ ٩٦٠٠٠ ج . م من ذلك مبلغ ستة آلاف جنيه ، المخصص للملكة ، ومما ذكر بالقانون انه « على سبيل التذكار » أى أنه لا يصرف الا بعد قران جلالة الملك . ونصت المادة ٣٣ دستور على أن « ذات الملك مصونة لاتمس » أى أنه لا يسأل سياسياً ولا جنائياً عن أعماله ، وهـذا النص فى نظرنا ، ينطبق أيضاً على الملكة . أما بحسب قواعد المراسيم أو « البروتوكول » ، فالملكة هى السيدة الاولى فى الدولة

وعلى الرغم من هذه الامتيازات ، فان الملكة لا تتولى ولا تباشر أية سلطة دستورية ، اذ أن حقوق التاج وسلطانه ومركزه فى شخص الملك ذاته (أو مجلس الوصاية اذا كان الملك قاصراً) . ولكن مع ذلك يخطىء من يظن ان الملكة لا تمثل دوراً ، أو انها لا تمثل الا دوراً صغيراً جداً فى حياة الملك العامة وفى حياة الدولة

للملك — فى الغرب — مستشارون رسميون هم الوزراء ، وله مستشارون خصوصيون ، هم رجال السراى ، ولكن هناك ، فوق هؤلاء ، وهؤلاء ، مستشاراً عاقلاً لا يتسلط على السمع والفكر ، بل على السمع والفكر والقلب ، تلك هى الملكة . ولما حاول سير « روبرت بيل » حينما ألف وزارته الثانية من حزب المحافظين سنة ١٨٣٩ ، أن يتدخل فى تعيين وصائف الملكة ، وأن يحملها على التخلى عن عدد ممن يتصلن بصلة القرابة أو النسب بزعماء الحزب المعارض (الاحرار) ، بحجـة ان

نظام خاص يحد من حرية أفراد الأسرة المالكة في الزواج . ففي انجلترا يوجد قانون يرجع تاريخه الى سنة ١٧٧٢ يقضي بأنه لا يجوز لأي فرد من سلالة الملك جورج الثاني أن يتزوج بدون إذن ملك انجلترا الجالس على العرش ، على أنه اذا أصر راغب الزواج على مخالفة رأى الملك ، فانه يستطيع عقد زواجه على الرغم من ممانعة الملك بشرط أن يكون عمره قد تجاوز الخامسة والعشرين ، وأن يخطر مجلس الملك الخاص Privy Council بتصميمه على الزواج قبل عقده باثنى عشر شهراً ، وبذلك فقط يتم زواجه ، إلا اذا قرر البرلمان بمجلسيه عدم الموافقة على هذا الزواج

أما صاحب العرش نفسه فلا يرجع لغير حكمته العالية واختياره

وليس هناك ما يحدد هذا الاختيار في النظم التشريعية أو الدستورية . فلا يوجد مثلا ذلك النوع من الزواج الذى يسمى بالزواج المورجاناتيكي « Morganatic marriage » وهو الزواج الذى تكون فيه الزوجة أقل شأنا من الزوج ، فلا تأخذ بالزواج مرتبة زوجها ، ولا يكون للاولاد من هذا الزواج الحق في ميراث الألقاب والحقوق التي للزوج . ومما يجدر ذكره أنه قد تقدم اقتراح ابان الأزمة الخاصة بزواج الملك ادوارد الثامن ملك انجلترا السابق ، بأن يعقد زواجه من النوع السالف الذكر ، ولكن هذا الاقتراح لم ينفذ . وكان هذا النوع سائداً في ألمانيا بالنسبة لأفراد العائلة المالكة فيها وفي الولايات التابعة لها ، ويعبر عنه بالزواج « باليد اليسرى » لأن العرف كان في مثل هذا النوع من الزواج أن يقدم الزوج يده اليسرى لزوجته بدلا من يده اليمنى . على أن هذا الزواج يعتبر صحيحا من الوجهة القانونية ، ويعتبر الاولاد الذين يرزقون منه أولاداً شرعيين

ولزواج صاحب العرش أثر هام في ولاية الملك ، لأن هذه الولاية تنتقل وفقاً للنظام القائم في مصر ، والمقرر بمقتضى الأمر الكريم الصادر في ١٣ ابريل سنة ١٩٢٢ من صاحب العرش الى أكبر أبنائه ، ثم الى أكبر أبناء ذلك الابن الأكبر ، وهكذا طبقة بعد طبقة . وقد نص هذا الأمر في المادة الثانية على أنه يشترط في كل الاحوال أن يولد الابناء من زوجة شرعية . ونص في المادة الخامسة بأن لاحق للنساء أياً كانت طبقتهن في ولاية الملك ، كما لاحق لغير العصبات فيها ـ وهذا القيد غير موجود في القانون الانجليزى ، ولكنه كان موجوداً في نظام وراثة العرش الفرنسي قديماً بمقتضى قانون يطلق عليه القانون السالكى Loi Salique

محمد كامل مرسى

وصائف الملكة قد يؤثرن في أفكارها ، وهي قد تؤثر بدورها في الملك . ولكن الملكة رفضت أن تتخلى عن وصائفها ، مما أدى الى استقالة الوزارة ، ولم تفكر الوزارات البريطانية التي تلتها في العودة الى هذا الادعاء

والملكة المثقفة هي خير عون لزوجها الملك على تحمل أعباء الملك ومتاعبه ، خصوصاً اذا كان الوفاق بينهما تاما والمحبة متبادلة . لقد أشار الملك ادوارد الثامن في رسالة الوداع المؤثرة التي أذاعها على الشعب البريطاني في منتصف ليلة ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٦ ، انه وجد ان من المستحيل عليه القيام بأعباء الملك دون معاونة المرأة التي أحبها ، ولذا فهو يترك العرش الى شقيقه دوق يورك الذى يتمتع بنعمة لا يتمتع بها هو « فان له بيتاً سعيداً وزوجة وأولاداً »

قد يجرى هذا في الغرب ، ولكن الشرق لا يزال مستقلا بطابعه ، ولا تزال الملكة بعيدة عن الحكم

ولا يمكن اهمال الاثر الذى تتركه الملكة في حياة ولى العهد . فان أول كلمة يسمعها ولى العهد في طفولته عن الوطنية ، وأول درس يتلقاه في واجبات الملك الدستورية ، انما يسمعهما ويتلقاهما من والدته الملكة . فاذا كانت الملكة متشبعة بحب البلاد ، ميالة الى الروح الديموقراطية ، شب ولى العهد على ذلك

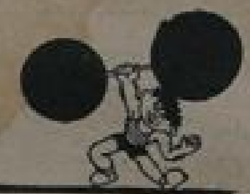
ولذا بعد ان كان الملوك في الماضي يختارون زوجاتهم من العائلات المالكة الأجنبية توثيقا للروابط بين الدولتين ، أصبحوا يفضلون اختيار شريكات حياتهم من بين الاسر الوطنية تأكيداً للصلات بين العرش والامة . وهذا ما فعله المغفور له الملك فؤاد الاول ، وحذا حذوه نجله الفاروق

فهنيئا للملك بملكته ، وهنيئاً للملكة بمليكها ، وهنيئا للمصريين جميعاً بهذا القران الملكي ، الديموقراطى ، المصرى

وحيد رأفت



الرياضة



الملك الرياضي

يعرض الجيش الرياضي ويتقبل تهانيه

أصل الفكرة

قبيل ان تحتفل البلاد بعيد تولية جلالة الملك فاروق الاول بأيام قلائل ، كتب « المصور » يقترح على الهيئات الرياضية ان تساهم في هذا العيد القومي باقامة مهرجان تشترك فيه كل واحدة من هذه الهيئات بممثليها ولاعبيها وتعرب به عن ولائها واخلاصها للرياضي الاول واغتباطها باعتلائه العرش . وقد قوبل هذا الاقتراح طبعا بالموافقة الاجماعية ، وبدأ ذوو الشأن بالفعل يفكرون في التنفيذ . ولكن ٢٩ يوليو كان يوشك على الابواب ولم يكن في الوقت متسع يسمح باعداد المهرجان اعدادا يفي بالغرض المطلوب ، ويتفق وجلال المناسبة السعيدة التي اقترحنا اقامته من اجلها ولذا رئي تأجيله الى يوم ١١ فبراير يوم الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك المحبوب ، اذ لم تكن الخطبة الملكية قد اعلنت بعد ، وبطبيعة الحال لم يكن موعد الزفاف السعيد قد تحدد . . .

فلما اعلنت الخطبة وعرف موعد الزفاف الملكي استقر الرأي على ان يجرى المهرجان في ايام الاحتفال بهذا الزفاف

البرنامج الاول

وكان البرنامج الذي وضع في اول الامر يقضي بان يجتمع جيشنا الرياضي بالقرب من ساحة عابدين ، ثم يتخذ طريقه بعد ذلك اليها فيمر الى جانب الشرفة الملكية محييا جلالة الملك ورافعا اليه آيات الولاء والتبريك

ولكن هذا البرنامج قوبل باعتراض شديد من جانب بعض كبار الرياضيين الذين اصروا على ان يطول زمن العرض الى اكثر مما كان مقررا له ، وانه اذا كان كبر سن بعض اعضاء اللجنة الاهلية او غيرها من الهيئات الرياضية يحول دون ذلك فلن يكون ثمة اي اعتراض اذا هم اشتركوا في المهرجان لزمن قصير ، ثم تخلفوا بعد ذلك

ووافق اصحاب الشأن في آخر الامر على هذا الرأي ، وتم الاتفاق على ان يبدأ سير (الطابور) الرياضي من النادي الاهلي بالجزيرة متجها الى سراى عابدين مارا بكوبري الخديو اسماعيل فميدان الاسماعيلية فشارع قصر العيني ، فشارع الشيخ ريحان فحوش دائرة الخاصة الملكية ومن هناك يبدأ العرض الرسمي

جولة الملك

وقد تم العرض بعد ظهر يوم السبت الماضي وكان عرضا ناجحا غاية النجاح اذ قابلت الجماهير التي اصطفت على جانبي الطريق هذا الجيش الرياضي بالتصفيق والهتاف . فلما ان وصل « الطابور » الى حوش دائرة الخاصة الملكية بدأ العرض الرسمي ، وكان جلالة الملك واقفا في الشرفة الملكية يرد تحية جيشه الرياضي ويتقبل تهانيه

وقد سار في مقدمة هذا الجيش سعادة محمد طاهر باشا رئيس اللجنة الاهلية فالعلم المصري يحمله البطل الاولمبي سيد نصير تتبعه اعلام اللجنتين الاهلية والاولمبية والاتحادات المختلفة وجماعة نشر الرياضة بالقرى ، فممثلو مصر الاولمبيون

وقد اشترك في هذا العرض البطل العالمي عبد الفتاح عمرو بك والسباح المعروف اسحاق حلمي ثم تبعهم اعضاء الاتحادات المختلفة حسب اقدميتهم

لوحات الاتحادات

وكان المتفق عليه ان يسير في مقدمة كل اتحاد رياضي احد اعضائه حاملا بيده لوحة كتب عليها اسم الاتحاد وتاريخ تأسيسه ، ولكن صرف النظر عن هذه الفكرة في اللحظة الاخيرة ، ولعل ضيق الوقت هو الذي حال دون اعداد هذه اللوحات اعدادا مناسبا

الملابس الموحدة . .

ولعل هذه المناسبة السعيدة هي اول مناسبة يظهر فيها الجيش الرياضي المصري وقد اتحدت ملابس افراده . فتلك ظاهرة جميلة لم نكن نعهدها من قبل ، فلا بدع ان تقابل بكثير من الاغتباط . وقد تولى احد المحلات التجارية المعروفة اعداد هذه الملابس في ايام معدودات

موكب الفتيات

وظهرت فتيات الخميس والاحد في الميدان بملابسهن المتحدة الشكل فاثرن الاعجاب وقوبلن بعاصفة من التصفيق والهتاف ولعل ظهورهن بهذا المظهر يكون حافزا للمترددات على النزول الى الميدان

حفلة ألعاب القوى

بملعب الاسكندرية الكبير

أقيمت في صباح يوم الأحد الماضي الحفلة التمهيدية لألعاب القوى للرجال والسيدات على أرض ملعب الاسكندرية الكبير ، وترى الى اليسار نهاية سباق ٨٠ مترا للسيدات وقد فازت فيه الآنسة ليلى . وتحت هذا الكلام صورة نهاية سباق ٨٠ مترا للرجال الذي فاز فيه رشدي







منظر الاسهم النارية التي أضاءت مساء يوم الخميس الماضي في حفلة النوادي الرياضية المصرية احتفالا بزفاف المليك

أحاديث الموسم الرياضي

مباراة اليونان والاسكندرية

انتهت المباراة بين الفريق الدولي لليونان وفريق منتخب الاسكندرية بفوز الاول بهدف واحد للاشيء . وقد كانت المباراة ناجحة من جميع الوجوه ، حتى لقد بلغ الدخل ٤٠٠ جنيه مصري ، وهو مبلغ لم يكن يحلم به احد ممن اشرفوا على اقامتها وقد دفعت منطقة الاسكندرية للفريق مبلغ ١٠٠ جنيه مصري ووزع الباقي بعد خصم المصاريف على جميع الاندية التي اشتركت في المباراة ، فخص كل ناد حوالي الستين جنيها . ومعنى هذا ان الاتحاد العام لم يكن له نصيب في الدخل كما ذكر بعض الصحف خطأ

الجمعية العمومية

تجتمع الجمعية العمومية للنادي الاهلي غدا بصالة راتب . وستكون معركة انتخابات اللجنة التنفيذية على اشدها هذا العام اذ رشح بعض الشبان انفسهم وفي نيتهم في حالة النجاح ان يحدثوا حركة انقلاب كبيرة بالنادي ... ولكن هل ينجحون ؟! سؤال نترك الاجابة عليه الى ماسيحدث في جلسة الغد

وقد اطلعنا على ميزانية النادي التي وزعت على حضرات الاعضاء فلاحظنا أن دخل مباريات كرة القدم انكمش انكماشا يدل على ان الاقبال على هذه المباريات قد أصبح ضعيفا . هذا بينما ازداد دخل مباريات الالعاب الاخرى وعلى الاخص مباريات العاب القوى وكرة السلة . فهل ينعكس الحال وتصبح ايرادات الالعاب الاخرى هي المورد الذي تعتمد عليه الاندية؟ ان مثل هذه الاشياء الصغيرة لها في الواقع دلالة كبيرة ، فالاندية وهي تلمس ضعف لاعبيها ، تحس في الوقت نفسه بقلة الاقبال والعجز في الايرادات فهل يكون هذا حافزا لها على العمل لتقوية فرقها وتلافي هذا النقص يا ترى ؟

لسنا ندري لماذا لايلتفت حضرات اعضاء الجمعية العمومية لهذه النقطة ليتحروا سر هذا التأخر واسبابه ؟ ولا شك أن اثارة هذه النقطة في الجمعية العمومية خير بكثير من اثارتها كل يوم في حجرات النادي وعلى مسمع من ذوي الشأن في الاتحاد وغيره دون الوصول الى نتيجة ما ...

دوري المدارس والجمعيات

انتهت المباريات الدورية للمدارس الثانوية بفوز السعيدية بالاولوية وبذلك احتفظت بمركزها في العام الماضي ، وقد لاحظنا ان فريق فؤاد الاول قد تقهقر فأصبح الرابع بينما كان دائما غريم السعيدية ومنافسها الاول . وقد كان الفرق في النقط بين الفريق الاول والثاني ٥ نقط وهو فرق كبير ... ومدهش بلا ريب ...

وفي الجامعة اقيمت مباراة بين الحربية والهندسة على كأس حشمت باشا ففازت الاولى وكانت النتيجة ١٦ الى هدف واحد اصابته الهندسة بعد طول الجهاد !

هذه النتيجة المدهشة كانت حديث الناس في كل مكان رياضي ... فما السر في ذلك ... وما العلة في هذا التأخر الشنيع

والمدهش ان تكون الهندسة دائما في المؤخرة ، وفريقها يخرج في كل موسم وقد احتضنت شبكته أكبر عدد ممكن من الاهداف ! فهذه المرة ليست الاولى ... واغلب الظن انها لن تكون الاخيرة !



منظر من مباراة كرة القدم بين الأهلي اليوناني ومنتخب الاسكندرية (بالاسكندرية) وقد انتهت بفوز الاول باصابة واحدة

جلالة الملك

يقتنى ثانى مجموعة طوابع فى العالم

جمع الطوابع هواية من هوايات الاثرياء ، ولعلها أقل هواياتهم انتشاراً ، فقليلون هم الذين يعنون بها ويولونها اهتمامهم ، وسبب ذلك أنها تحتاج الى كثير من الصبر والانفاق ، فقد يبدأ شخص بجمع مجموعة فلا تتم على يده ولا يدابنه ، بل ولا يد حفيده ، ولذلك تجد هواية الطوابع يتوارثها الابناء عن الآباء

مبادلة

وقد نظم هواة الطوابع شبه جمعية دولية غير رسمية ، إذ تجد لدى كل هاو قائمة بأسماء أشهر هواة الطوابع فى كل بلد . وهؤلاء يتبادلون الرسائل ، وكل منهم يرسل للآخرين بدون معرفة سابقة طوابع من بلده لتتوفر الطوابع لدى الجميع بطريق التبادل ، وهذه هى الطريقة التى تجمع بها الطوابع المتداولة ، أما الطوابع غير المتداولة كطوابع البلاد النائية ، أو الطوابع القديمة التى لم يعد يسهل العثور عليها ، فهذه يبذل الهواة فى الحصول عليها جهدا ونفقات طائلة . وقد تخصصت بعض المحال فى بيعها ، ولها مندوبون يسافرون الى أقصى أقاليم العالم لجمع طوابعها . وأشهر هذه المحال فى باريس

وليست قيمة الطابع متوقفة على قدمه وندرته فقط ، بل هى تزداد كلما كان ختم البريد ظاهراً عليها . واذا كان التاريخ واضحاً فى ختم البريد ، ازداد الثمن أيضاً

اغلى طابع

وقد اشترى جلالة ملك الانجليز جورج الخامس أثمن طابع عرض للبيع ، ودفع فيه ٥٦ الف جنيه ، لأنه لا مثيل له فى العالم ، وهو البقية الباقية من مائتى طابع أصدرتها احدى حكومات أفريقيا الوسطى من زمن سحيق

مجموعة الملك فاروق

ويقتنى جلالة الملك فاروق ثانى مجموعة الطوابع فى العالم بعد مجموعة ملك الانجليز ، وقد ورث هواية اقتناء الطوابع عن المغفور له والده الملك فؤاد ، وهو الذى عنى بجمعها وأنفق كثيراً حتى جعلها كما هى الآن ، ثانى مجموعة فى العالم

وقد قدر الملك فاروق قيمتها واعتز بها ، وبذل جهدا موفقا فى استكمال ما ينقصها فى أسفاره الاخيرة فى الخارج . ولا يزال جلالته يوليها عنايته الخاصة

ادارة خاصة

وفى بداية اقتناء هذه المجموعة ، كانت بالسراى إدارة خاصة لاقتنائها واستكمالها فى عهد المغفور له الملك فؤاد . وقد عهد جلالته فى العمل الى ثلاثة من الموظفين ، وأوفد أحدهم



صورة الطابع التذكارى الذى أصدر بمناسبة عقد المؤتمر الرمدى الدولى الخامس عشر فى سنة ١٩٣٧ بالقاهرة

الى الخارج لشراء الطوابع النادرة . وكان جلالته يشرف بنفسه على اعدادها ، ويشترك فى تنظيمها حتى صارت فى حالتها الراهنة . وقد انتهز جلالته فرصة رحلته الى أوروبا سنة ١٩٢٨ فأتم كثيراً مما كان ينقصها ، وكان يدفع أحياناً للطابع الواحد خمسة آلاف بل وعشرة آلاف جنيه

أثمن ما فى المتحف

وبعد ان ولى جلالة الملك فاروق العرش ، وتجلت هوايته للتحف القديمة وخصوصاً الآثار ، أمر بأن تضم مجموعة الطوابع الثمينة النادرة الى متحف السراى ، وأن توضع فى المكان اللائق بها ، وأن تزود بكل جديد من الطوابع التى تصدر فى المناسبات المختلفة أولا فأولا ، مع الدأب على استكمال الطوابع القديمة النادرة التى لا تزال تنقصها

أما المتحف فيحوى الى جانب ذلك كثيراً من الآثار ، وأهمها الآثار التى اكتشفها جلالة الملك بنفسه فى حفرياته الخاصة بسراى المنتزه ، والآثار التى اقتناها ودفع فيها أثمانا كبيرة ، إذ كان جلالته كلما وجد شيئاً من الآثار المصرية فى مصر أو فى الخارج ، حرص على شرائه مهما كلفه

والى جانب مجموعة الآثار مجموعة النقود القديمة ، وجلالته مغرم جدا بجمعها

الطابع المنشود

واذا قلنا ان مجموعة طوابع جلالة الملك فاروق تعتبر ثانى مجموعة فى العالم ، فاننا نرجو أن يعثر جلالته على الطابع الثمين النادر الذى لا يزال ينقصها ، لأنه لو وجد ـ وفى ذلك صعوبة كبيرة ـ لازدادت قيمة المجموعة كثيراً ، وكانت مع مجموعة ملك الانجليز فى درجة واحدة

تقليد الطوابع النادرة

وقد يتساءل القراء ، ألم يفكر هواة الطوابع فى انه ليس من العسير تقليد الطوابع النادرة ، وبيعها على انها أصلية وقديمة ؟ واذا كان شرود الفكر الانسانى لم يحجم عن تقليد ورق البنكنوت وغيره ، فمن المحتمل جداً ان تقلد طوابع البريد

هنا يجيب الهواة بان الطوابع الأثرية التى قد يطمع انسان فى تقليدها لا تباع الا بعد فحص الخبراء : خبراء فى فن الطباعة ، وخبراء فى الورق وأحباره

ولذلك تباع الطوابع الثمينة ومعها شهادة أو وثيقة تثبت قيمتها وتاريخ حياتها



صورة الطابع التذكارى الذى أصدرته مصلحة البريد المصرية بمناسبة الزواج الملكى السعيد





شركة دنلوب أ...

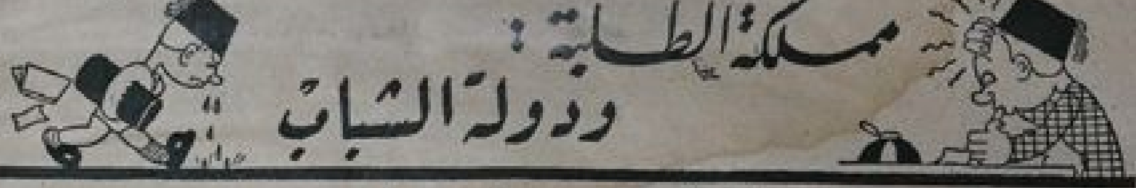
تساهم فى الافراح بالزفاف الملكى

اشتركت شركة دنلوب لاطارات السيارات الطائلية فى موكب الزهور الذى سار فى يوم الخميس الماضى من عابدين الى سراى القبة العامرة احتفالا بزواج الملك، فكانت عربة «دنلوب» عبارة عن اطارين هائلين مزدانين بالزهور البيضاء والحمراء والصفراء، وكانت العربة نفسها مكسوة بالخضرة اليانعة، فكان منظرها رائعاً لفت الانظار ونال استحسان الجماهير. وزاد فى جمال العربة ودهشة الجماهير دوران الاطارين الدائم. وساهمت شركة دنلوب أيضاً فى ارسال باقات الورد الجميلة التى أهديت لجلالة الملكة فريدة. وكانت باقة الشركة من الورود النادرة التى استحضرت خاصة بالطائرة من أحد معهدى اللاند الانجليزى بلندن، وأرسلت بعبارة اهداء من السير جورج بيهارل ومديرى شركة دنلوب بلندن، وترى فى أعلى صورة العربة والى اليسار صورة باقة الورود النادرة (تصوير وايبرج)



الطلبة الفلسطينيون فى «دار الهلال»

زار «دار الهلال» فى يوم ٢٢ الجارى فريق من أساتذة وطلبة المدرسة الثانوية الارثوذكسية بيافا الذين يزورون مصر الآن فى رحلة علمية تحت اشراف حضرة الاستاذ كامل أمين ذيب، فطافوا بأقسام الدار المختلفة وخصوصاً الأقسام الفنية التى أظهروا الاهتمام بدراسة كيفية العمل فيها. وترام فى هذه الصورة فى قسم الحفر براقبون عملية حفر النحاسة واعدادها للطبع



الشباب يحتفل بزواج المليك

انتهز الشباب فرصة زواج جلالة الملك فاقبل على الاشتراك في الحفلات بجموعه فعبر بذلك عما يكنه في قلبه من ولاء وحب خالص اكيد لمليكه الشاب

وقد كانت حفلة شباب الجامعة اولى الحفلات جميعها ، وقد كتبنا عنها بالتفصيل في العدد السابق . ورأى شباب كلية الهندسة اقامة حفلة خاصة باساتذتهم وبهم وبمدعويهم من شباب الكليات الاخرى واقيمت هذه الحفلة يوم الاربعاء الماضي فكانت من الحفلات الناجحة الموفقة

مظهر ظريف

وقد حرص شباب الجامعة على شراء الشارة الخاصة بالزفاف الملكي ، والتي رسم عليها الملك والملكة وحلوا بها صدورهم ، وكان ظريفا أن تشهد بعض الطلبة وقد اشتروا عددا كبيرا من هذه الشارات واخذوا في بيعها لاخوانهم ...

في الاسكندرية

وقد قام كشافة الاسكندرية بعمل عرض كبير صباح يوم الزفاف الملكي ، فمروا أمام سعادة محافظ الاسكندرية بجموعهم واعلامهم ، وكان من المظاهر الطريفة اشتراك فرق كشافة المدارس الاجنبية بالثغر في هذا العرض

مهرجان وزارة المعارف

وكانت وزارة المعارف قد اعدت برنامجا رائعا لمهرجان رياضي تم في ساحة عابدين بعد ظهر يوم السبت الماضي

وقد اشترك في هذا العرض ٢٥٠٠ فتاة من فرق المرشدات و ٢٥٠٠ طالب من الاقسام المخصوصة وفرق الالعاب الرياضية بالمدارس الثانوية والابتدائية والاولية ، و ٣٠٠٠ كشاف من كشاف المدارس جميعها وبهذا يكون عدد الذين اشتركوا في هذا العرض ٨٠٠٠ طالب وطالبة

نظام العرض

وقد اجتمعت المرشدات في حوش قشلاق الحرس الملكي وسرن بعد ذلك في طابور حتى بلغن المقصورة الملكية فاصطففن امامها وادين التحية الكشافية للكشاف الاعظم حضرة صاحب الجلالة الملك ثم انشدن النشيد الفاروقي وهتفن بعد ذلك بحياة جلالة الملك والملكة ثم عدن في (طابورهن) الى المكان الذي بدأن منه

وتبع ذلك عرض من جميع الاقسام الرياضية بالمدارس وقد اجتمعت هذه الفرق في حوش المدرسة الخديوية وسارت في طريقها الى ميدان عابدين، وقد مثلت جميع المدارس في هذا العرض وسارت كل مدرسة منفصلة عن الاخرى في طابور مستقل يتقدمها علمها الخاص . وبعد أن مرت هذه الفرق امام الشرفة الملكية عادت الى المدرسة الخديوية

وبنفس النظام ومن نفس الطريق سارت فرق الكشافة فادت لجلالة الكشاف الاعظم التحية الكشافية وهتف الكشافون بحياة الملك والملكة ، وتابعت بعد ذلك سيرها الى ميدان الاوبرا فشارع طه فشارع المدارس بالحلمية

وكان يشرف على هذا العرض الناجح رجال مراقبة التربية البدنية بوزارة المعارف وسعادة خالد حسني بك رئيس الكشافة

الهدية الملكية

وقد عرف القراء أن لجنة من الطلاب الفت لجمع الاموال اللازمة لهدية ملكية يقدمها الطلبة الى مليكهم بمناسبة زفافه ، وقد جمع حوالي ٣٠٠٠ جنيه وتم الاتفاق على نوع الهدية ، ولكن هذه الهدية لم تقدم الى الآن نظرا لان اختيارها يحتاج الى بعض الوقت وستقدم في وقت يحدد قريبا جدا

وقد علمنا أن اعضاء اللجنة سيتشرفون بمقابلة جلالة الملك ، ومعهم بعض تلاميذ المدارس الابتدائية ، وهؤلاء الذين سيحملون الهدية ويقدمونها الى جلالته

التدريب العسكري

وقد اهتم حرس الجامعة المصرية بتدريب شباب الجامعة الذين اشتركوا في فرق التدريب العسكري على خطوات السير استعدادا للاشتراك في عرض خاص اقيم يوم السبت الماضي ، وقد سارت هذه الفرق من ادارة الجامعة بالجيزة في طريقها الى سراى عابدين بموسيقاها الخاصة — وهي موسيقى كلية الهندسة — حيث تفضل جلالة الملك بتحية افرادها من الشرفة الملكية



طالبتان من مدرسة الاميرة فوقية في ثياب التمثيل التي ظهرتا بها في الحفلة التمثيلية التي أقامتها المدرسة احتفالا بزواج الملك

أمنية الطلبة

وقد سمعنا بعض الطلبة يتحدثون عن زيارة جلالة الملك للجامعة قبل سفره الى انشاص لقضاء شهر العسل ، ويقال أن وفد الطلبة الذي سيتشرف بمقابلة جلالته سيرجو من جلالته أن يشرفهم بهذه الزيارة

عاش الملك ....

عاشت الملكة ....



سعادة محمد حسين باشا محافظ الاسكندرية يحيي احدى فرق المرشدات في حفلة العرض الكبرى التي أقيمت بميدان محمد علي بالثغر ابتهاجاً بالزواج الملكي



ممثلو السودان

مثل السودان في حفلة الجامعة ، التي أقيمت يوم الجمعة الأسبق احتفالا بالزفاف الملكي ، فريق من التلاميذ الاطفال . وترى أحدهم في الصورة يرقص والآخرين يغنون ويصفقون

شخصيات جامعية

رئيس الاتحاد الجديد

الدكتور حامد سليم

من أساتذة كلية الزراعة ، وقد كان ومازال رئيسا لاتحادها ، شخصية هادئة ورزينة ومواظبة على حضور الجلسات باستمرار ، ولا تذكر أنه تخلف عن جلسة من الجلسات الا لأسباب قوية ، نجح في الانتخابات كما يقول هواة سباق Short head . ولكنا نأمل في عهده تقدم الاتحاد

أمين صندوق الاتحاد

على بك ذهني

جديد العهد بالاتحادات . تولى رئاسة اتحاد كلية الهندسة هذا العام لأول مرة ، ثم انتخب بعد ذلك أمينا لصندوق الاتحاد ، شخصية تحب الدقة في عملها . حريص على أن يتم عمله في أوقاته وأن يبدأ المحاضرات في أوقاتها بالدقيقة والثانية وهذا ما يعرفه عنه طلبته جيداً

يحبه الطلبة جدا لحسن معاملته لهم .. نأمل أن يتم على يده الخير الكثير

ظاهرة طيبة

عقب اجتماع اتحاد الجامعة المصرية لاول مرة بعد انتخاب مكتبه واعضاء لجانه، قرر ارسال خطاب شكر لكل من حضرات اعضاء الاتحاد السابقين

وقد ارسل رئيس الاتحاد الاستاذ حامد سليم هذه الخطابات في الاسبوع الماضي راجيا من كل عضو سابق ان يتعاون والاتحاد لخير الجميع ، وهذه ظاهرة طيبة نسجلها لرئيس الاتحاد

الى الحجاز

يسافر في الاسبوع القادم شباب الجامعة والمدارس الذين اشتركوا في رحلة الحجاز على احدى بواخر شركة مصر للملاحة ، ويقال ان طائرات بنك مصر ستنقل اعضاء هذه الرحلة من بعض الامكنة المقدسة الى الاخرى وأنه لهذا السبب زيد الاشتراك من عشرة جنيهات الى خمسة عشر جنيها دفعها الطلبة عن طيب خاطر

ويرجع هذا الى ان ضيق الوقت لايسمح لهم بالتنقل من مكان الى آخر بواسطة طرق النقل المستعملة هناك

وقد أعددنا عدتنا ليوافينا بعض حضرات اعضاء الرحلة بأخبارها والصور التي يلتقطونها هناك وفي مقدمة حضراتهم الاستاذ علي حسن الفرس بكلية الهندسة



تأبين الزملاء

أقام طلبة كلية الحقوق في الأسبوع الماضي حفلة تأبين الزميلة المرحومة فيكتوريا حبيب ، والمرحومين عبد التواب محجوب منصور ، وعباس الجمل ، وفخري فتح الله ، الذين فقدتهم الكلية في عام ١٩٣٢ . وترى في الصورة احدى الطالبات تلقي مرثيتها في الحفلة

روميو وجوليت القرن العشرين

زواج يصلح بين عائلتين ظلتا تقتتلان ٦٠٠ عام !

منذ أيام قلائل أعلنت خطبة ليدى البزابث بيرسى ، شقيقة دوق نورثمبرلاند لاحد كبار الاشراف الانجليز ، الماركيز دوجلاس وكلايد سدل ، وارث دوقية هاملتون وبراندون ، اكبر دوقيات اسكتلندا . فأعادت هذه الخطبة الى الاذهان تلك القصة التاريخية الخالدة التى وضعها شكسبير عن غرام « روميو وجوليت » لانها وضعت حدا لما بين العائلتين العريقتين من خصومة دامية وعداء مستحكم لبث يتجدد منذ قرون متوالية ، حتى اعتبر من أروع ما شهدت انجلترا من خصومات وثارات ذهب ضحيتها عدد كبير من أشرافها ونبلائها . . .

من ٦٠٠ عام !

منذ ستمائة عام ، اى فى عهد الملك هنرى الاول ، شهدت انجلترا اول حلقة من حلقات هذا النزاع الذى بدأ بين اسرتى « بيرسى » و « دوجلاس » اذ اقدم السير ويليام دوجلاس على نقض معاهدة الجوار التى عقدها قبل ذلك بسنوات قلائل مع السير هنرى دى بيرسى بان زوج احد اقربائه زواجا كان الغرض منه الاستيلاء على ثروة وارثة دوقية بيرسى دون ان يحصل على اذن من الملك خلافا لما تقضى به التقاليد من ضرورة الحصول على موافقة صاحب العرش على كل زواج يعقد بين كبار الاشراف والنبلاء .

وقد رفع عميد الاسرة تظلما من اجراء هذا العقد الذى اعتبر اعتداء غير مباشر من السير دوجلاس ، فوجد من الملك آذانا صاغية لانه لم يلبث ان حكم بتغريم السير دوجلاس غرامة مالية كبيرة وامر بوضعه تحت المراقبة مما اثار غضبه وجعله يجرد لمقاتلة آل بيرسى فريقا كبيرا من اهله وعشيرته ، فكانت معركة دامية قتل فيها عدد كبير من نبلاء الفريقين . .

دوجلاس الاسود

وظل هذا العداء مستحكما بين الاسرتين اجيالا متعاقبة ، لكنه لم يلبث أن تجدد بشكل مريع فى سنة ١٨٨٢ عندما خرج سير جيمس بيرسى فى طلب الصيد ، وكان مولعا به ، فظل يطارد قطيعا من الغزلان لم يلبث أن اتضح أنه مملوك لعميد الاسرة المعادية سير دوجلاس الملقب بالاسود وكان يعنى بتربية الغزال عناية خاصة فلما علم بمطاردة سير بيرسى لقطيعه واقتحامه املاكه ثارت نفسه وهاج هائجه فقام ينتقم من خصمه ، وتجددت الثارات بين الاسرتين ، فلم يكن يمضى عام دون أن يقتل من الفريقين عدد كبير

قياس مع الفارق

وانقضت الاعوام والسنون واسرة بيرسى تتربص بخصومها وتبيت لهم ولا تدع فرصة تسنح دون أن تشتبك واياهم فى معركة دامية الى أن شاءت الاقدار بعد ستمائة عام من هذا العداء المستحكم أن تجمع بين المتنافرين ، وبدا كيوبيد يلعب دوره بمهارة فائقة حتى ربط بين قلبى كل من الماركيز دوجلاس وارث دوقية هاملتون وقلب الليدى اليزابث بيرسى برباط وثيق على نحو ما فعل قديما بقلبى « روميو وجوليت » اللذين احب كل منهما صاحبه على اطلال ما كان بين اسرتيهما من جفاء مستحكم وعداء قديم

على أن هناك فارقا بين القصتين ، فقد عقد روميو زواجه على جوليت فى الخفاء ، ولم يكن الزوجان يوشك ليجرؤان على اعلان زواجهما لان الاذهان لم تكن مستعدة لقبوله او الموافقة عليه . أما دوجلاس فيعقد زواجه على خطيبته برضا الاسرتين وبعلمهما وفى حفل باهر ، لا فى كنيسة نائية ، وتحت ستار كثيف من الكتمان كما فعل روميو من قبل مئات السنين . .

وثمة فارق آخر بين الحادثين . فان اعلان زواج روميو بجوليت لم يفلح فى اصلاح ذات البين بين اسرتيهما بل هو على العكس قد زاد النار اشتعالا على نحو ما يقول شكسبير فى روايته الخالدة ، بينما زواج اليزابيث بيرسى سيضع حدا ولا شك لما



ليدى اليزابث بيرسى شقيقة دوق نورثمبرلاند التى أعلنت خطبتها للماركيز دوجلاس ، فكانت هذه الخطبة نهاية سعيدة لنزاع ظل مستحكما بين أسرتى الخطيبين زهاء ستمائة عام



ماركيز دوجلاس أحد الاشراف الاسكوتلنديين ، الذي خطب ليدى الزابيث بيرسى فى ظروف أشبه بالظروف التى عقدت فيها خطبة روميو وجولييت

بين اسرتها واسرة خطيبها من عداوة وبغضاء ، وتهدأ ثائرة النفوس التى ظلت تغلى فيها مراجل الحقد ستمائة عام بلا انقطاع

شرف قديم

والاسرتان اللتان سيربط بينهما الزواج الجديد يعتبران من اعرق الاسرات الانجليزية فى بريطانيا وامريكا ، واكثرها ثروة واعظمها غنى . فلكل منهما مقاطعات واسعة يملكها من عهد قديم يرجع الى ايام الملك وليم الفاتح ، اى منذ قرابة الف عام . هذا فضلا عن أن اسرة دوجلاس قد تكون اقدم من زميلتها لانها تأسست فى القرن السابع للميلاد ومازال حتى اليوم تحتفظ بمكانتها وثروتها بين الاسرات الانجليزية العريقة

القاب العريس

والعريس كما قلنا وارث دوقية هاملتون ، وسيكون لقبه بعد وفاة والده كالآتى :

« دوق هاملتون » وايرل انجص وآران ولانارك وسيكرك ، ولورد اون وبولوث وماشانشير ، ودوق براندونى وساقولك ، وبارون داتون » الخ .. الخ ..

وهكذا يشهد القرن العشرين « روميو وجولييت » من نوع جديد ، ويسجل التاريخ على صفحاته قصة غرامية من أروع ما مثل كيوبيد على مسرح الحياة من قصص الغرام ...

■ انه فى يوم الاحد ٣٠ يناير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية البصلية قبلى بالوريات والايام التالية سيباع علنا ٩ ارادب اذرة شيفى واردبين قمح نفاذاً للحكم ن ١٠٤٨ سنة ١٩٣٧ ادفو ملك عبد اللاه زايد حسن وآخرين بالناحية وفاء لمبلغ ٦٣٧ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب ابراهيم محمد حسين بالاسكندرية فعلى راغب الشراء الحضور ٦١

■ انه فى يوم الاحد ٣٠ يناير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكى صباحا بعزبة الوادى تبع ابو بايسه مركز اطسا ويوم ٦ فبراير سنة ١٩٣٨ بسوق ابو جندير كطلب محمود افندى عبد الباقى البيطار بصفته ولى أمر ولده سيد القاصر بالفيوم سيباع علنا شبة بقر واربعة نعجات ملك نصير محمد محمد بالناحية وفاء لمبلغ ٢٠ر٢٠٨ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٢٧٤٣ سنة ١٩٣٤ فيوم . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠

... على سلام السلاموني ... الحكم ن ٦٢ سنة ١٩٣٦ ... حضرة فرويش افندى فهيم المهندس الخبير بالعبور وفاء لمبلغ ٣٤٤ قرشا صاغا بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧

■ انه فى يوم الخميس ٣ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية عزبة النصاريه مركز ... ولى يوم ٥ منه بسوق ... سيباع علنا كمية من القمح وحلق بين ملك عبد الحميد احمد نصار بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٢٩٤ سنة ١٩٣٧ بندر طنطا وفاء لمبلغ ٣٧٧ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الخواجه امين توفيق عطوش التاجر بطنطا فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣

■ انه فى يوم الاربعاء ٢ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ افرنكى صباحا وما بعدها بدمنهور سيباع علنا ماكينة ستيز لتصليح الاحذية واشياء اخرى ملك محمود محمود الصافى كندرجى بملك الوقف بعطفة الحبشى المواجهة من الجهة الشرقية بشارع سيدي مجاهد بدمنهور فى القضية ن ٢١٥٤ سنة ١٩٣٧ دمنهور وفاء لمبلغ ١٠٥٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الست فاينه هانم محمود الحبشى والاستاذ محمد على راسيخ ومحمد افندى شندى الحبشى بصفتهم نظار وقف المرحوم عبد الرحمن اغا الحبشى بدمنهور فعلى راغب الشراء الحضور ٥١

■ انه فى يوم الاربعاء ٢ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً واليوم التالى له بسوق اسوان سيباع علنا منقولات منزلية ملك محمد عبد الله محمد طه باسوان نفاذاً للحكم ن ١٠٦ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٩١ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب عبد الله محمد باسوان فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩

■ انه فى يوم السبت ٥ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية عزبة الشرى تبع اولاد صقر سيباع علنا بقرة وحمارتين وعجل وحمار ملك على سلامه محمد بالناحية وفاء لمبلغ ٨١٧ قرشاً صاغاً بخلاف النشر فى القضية ن ١٧٩٨ سنة ١٩٣٢ كفر صقر كطلب الشيخ محمود عبد الغنى سالم من بنى حسن . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨

■ انه فى يوم السبت ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية محج الشبابكة تبع بنها مركز طهطا والايام التالية سيباع علنا المواشى والمنقولات ملك عبد العال محمود حسنين بالناحية فى القضية ن ٥٣٩ سنة ١٩٣٨ طهطا وفاء لمبلغ ٥٧٢ قرشا صاغا قيمة المحكوم به بخلاف النشر كطلب احمد حسن عبد المحسن بطهطا فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥

■ انه فى يوم الاربعاء ٢ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ببيت غمر سيباع علنا الاشياء الموضح اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الحليم محمود الوالى ببيت غمر وفاء لمبلغ ٥ و٨٢ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٣٤٧٨ سنة ١٩٣٢ كطلب الحاج جوهرى افندى السكسكى التاجر ببيت غمر فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨

■ انه فى يوم ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ميت السودان سيباع علنا محصول زراعة ١٢ ط و٢ فدان قطن ملك عبد القادر شهاب بالناحية فى القضية ن ١٨ سنة ١٩٣٨ مركز طنطا وفاء لمبلغ ١٦٢٠ قرشا صاغا بخلاف اجرة النشر ورسم التنفيذ كطلب البسطويسى افندى فرج التاجر بطنطا فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢

فلا تنس هذا التاريخ

« الدنيا » مجلة المرأة والرجل ، ومجلة الشباب ، ومجلة العصر الحديث ..

مجلة الصحة والجمال ، والعائلة والشباب ،

مجلة الفن والطرائف والقصص والمفاجآت

اقرأ ايضا فيها كل أسبوع

دنيــا الاطفال

باب كامل من الفكاهات والنكات المصورة التى يسر لها الاطفال مع الغاز ومسائل للحل

روميو وجولييت القرن العشرين

زواج يصلح بين عائلتين ظلتا تقتتلان ... ق

منذ أيام قلائل أعلنت خطبة ليدى «اليزابث بيرسي» شقيقة دوق نورثمبرلاند لاحد كبار الوشيوا...

...سم القاهرة الى ميدان عابدين ...ه الماضي لتوكيد ولاء الجيش لقائده ، وتقديم التحية والتهنئة بالقران الملكي . فلم تكد تحل الساعة الرابعة ، حتى دخلت فرق الجيش ميدان عابدين في صفوف عسكرية ، وأمام كل فرقة موسيقاها تعزف أناشيد الابتهاج ، وأخذت كل فرقة مكانها في مواجهة القصر الملكي العامر ، بين مشاة وفرسان ومدفعية ورجال الهندسة الحربية ، وكل منها مزود بأدواته الحربية ، فكان وقوف الدبابات والمدافع الكبيرة المختلفة الانواع والحجوم ، وسيارات الانوار الكشافة والموتوسيكلات والكباري الحربية ، مظهراً رائعاً من مظاهر نهضة الجيش ، وبشرى جميلة لمستقبل مصر العظيم في عهد الفاروق ، وزاد الموقف روعة اشراف ٣٨ طائرة من سلاح الطيران الجوي المصري على الميدان

وتجلى جلالة الملك في شرفة القصر مرتدياً بدلة المشير العسكرية ، يحيط به كبار رجال الحاشية ووزير الحربية ووكيلها ورئيس أركان حرب الجيش ، وبدأ العرض في الميدان أمام جلالته ، فكان يبدي أشد الاهتمام ، ويبدي ملاحظاته ، ويستفسر رجال الجيش المجاورين له عن بعض مشاهداته ، حتى انتهى هذا العرض ، فبدأ عرض حرس السجون بقيادة حيدر باشا مدير المصلحة ، وقد دعاه الملك ليلقي عليه بعض الاسئلة ، فانضم الى المحيطين بجلالته . وانتهى العرض العسكري باطلاق ٢١ طلقة من ثكنات الحرس الملكي ، فعزفت فرق الموسيقى بالسلام الملكي ، بينما رفع الملك يده بالتحية العسكرية وكذلك رجال الجيش طبعاً





الجيش في ساحة عابدين

وحدات الجيش المصري مصطفة في ميدان عابدين بعد الفراغ من عرضها أمام الملك ، بينما كان الضباط يقدمون هدايا الجيش

العدد ٦٩٥

الثمن ١٠ مليمات

المصوّر

الجمعة ٤ فبراير ١٩٣٨

٤ ذو الحجة ١٣٥٦

AL-MUSSAWAR - No. 695 - Cairo, (Egypt) 4 February 1938



غارة الجراد

الفلاح ـ سامعه الطبل يا وليه؟

الوليه ـ هو الجراد جه . . . ؟

الفلاح ـ اهو الانتخابات والجراد واحد . . .



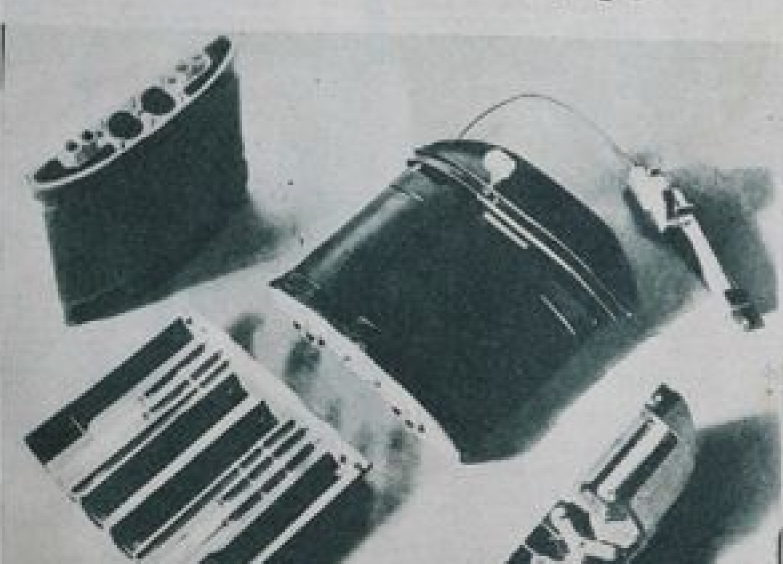
لص يركب السيارة بعد أن اختطف حافظة من هذه الحافظات ، وترى الدخان الاصفر يتراكم حوله وحول سيارته

حافظة نقود تدافع عن نفسها !

ابتكرت أخيراً في أمريكا حافظة نقود لتستعمل في نقل المال والودائع الى البنك الامريكي ، وهي في ظاهرها حافظة نقود عادية ، ولكن فيها ادوات ميكانيكية تقيها شر اللصوص ، فاذا اقترب منها لص ، شد حاملها حلقة صغيرة مثبتة فيها ، فتطلق من الحافظة أربع رصاصات . وإذا خطفت الحافظة ، تصاعد منها دخان أصفر لا يفرق في الهواء الطلق ، ولكن اذا ركب اللص سيارة ليهرب انعقد الجو فيها وضاق التنفس ، وأسرع بترك السيارة والحافظة



الى اليسار : ظاهر الحافظة العادى البسيط ، وترى اصبع حاملها داخل الحلقة التى تشد فتسبب اطلاق الرصاص



تحت : الاجزاء الميكانيكية المختفية في داخل الحافظة ، وهى التى ينطلق منها الرصاص ، ويخرج منها الدخان الاصفر ، ويندفع منها « لسان » قفل فلا تفتح الحافظة الا بمفتاح خاص

المعركة الانتخابية القادمة

ما يقال عنها وآراء مختلف الاحزاب فيها ..

في ١٢ يناير سنة ١٩٢٤ جرت الانتخابات لاول مجلس نواب عقد في مصر بعد صدور الدستور . وكانت الوزارة التي أجرت هذه الانتخابات برئاسة دولة يحيى ابراهيم باشا ، وقد تمت الانتخابات المذكورة على طريقة المندوبين الثلاثينيين التي استبدلت فيما بعد بالانتخاب المباشر ، وكان الصراع بين الوفد والاحرار الدستوريين وبقية أحزاب الاقلية بالغاً أشده ، فبذلت الاموال بلا حساب حتى بلغ « ثمن » الصوت الواحد في بعض الدوائر خمسين جنيها

ولعل مديرية المنيا هي التي ضربت الرقم القياسي في هذا البذل لكثرة ما أنفقت سواء في الانتخابات الأولى أو فيما تلاها من المعارك

وما يزال الكثيرون يذكرون ان يحيى باشا أرق قبيل موعد الانتخابات إلى المديرين والحافظين يطلب اليهم « المحافظة على الحياد التام واتخاذ الاحتياطات الكافية لمنع أي تأثير أو ضغط أو تهديد أو اكراه يقع على المندوبين حتى يكون كل منهم حراً في اختيار من يريد ، ومنع الطلبة من الاقدام على ما يخل بحرية الانتخاب » فقد كان تدخل الادارة يومئذ حديث الصحف ومثار الشكوك هنا وهناك

ولعل أطرف ما وقع في هذه المعركة ان دولة رئيس الحكومة كان مرشحاً عن دائرة « الصنافين » بمديرية الشرقية ، ضد كل من الاستاذين احمد مرعي (مرشح الوفد) ومحمد توفيق دياب ، فلم يفز دولته بل كان الفوز من نصيب مرشح الوفد دون سواه !

تعديل الدوائر

ولما حلت وزارة زيور باشا مجلس النواب الاول في ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٤ ، نص في مرسوم الحل على تحديد يوم ٣٠ يناير لانتخاب المندوبين الجدد كما حدد يوم ٢٤ فبراير سنة ١٩٢٥ لانتخاب النواب و ٦ مارس لاجتماع البرلمان . لكن الناس فوجئوا في ١٨ يناير سنة ١٩٢٦ بصدور مرسوم جديد بتأجيل الانتخاب الى ١٢ مارس واجتماع البرلمان الى ٢٣ منه ، أي بعد شهر من موعده القديم ، وجاء في مرسوم التأجيل : « ان الحال قد دعت لاعادة تحضير الكشوف الثلاثينية بصفة شاملة لان الكشوف القديمة لم تعد صالحة للاستعمال »

ولم يقتصر الامر على ذلك ، بل شرعت الوزارة في تعديل الدوائر الانتخابية تعديلا قوبل بكثير من الدهشة والاستياء ، اذ كان من آثاره أن اعتبر كثير من المراكز والبنادر « قرى » كما حدث في طنطا والسنبلاوين ومنفلوط وغيرها !

وقد بلغ عدد الدوائر التي عدلت يومئذ ١٠٦ دوائر

> كتب هذا المقال في صباح يوم الاثنين ولم يعرف بعد هل ستقدم الوزارة على حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة أم لا ، فقد بدأ الاستعداد للمعركة الانتخابية القادمة منذ الآن ، وأخذ بعض الذين يعتزمون ترشيح أنفسهم فيها يقومون بعمل الدعاية في الدوائر التي سيرشحون فيها إذا حل مجلس النواب الحالي ، وفيما يلي خلاصة موجزة لأرهب المعارك الانتخابية الماضية وأطرافها والحوادث التي وقعت فيها وما يتنبأ بعض النواب من مختلف الأحزاب بوقوعه في المعركة المقبلة

اكتساح

وجرت في عهد الوزارة الزيورية المذكورة انتخابات مجلس النواب الثاني والثالث ، وكان فوز السعديين فيهما باهراً على طول الخط ، إلا أنه في المعركة الثالثة كان الصراع بين الوفد والاحزاب المؤتلفة معه من ناحية ، وبين الوزارة وحزب الاتحاد من ناحية أخرى ، فنال الوفديون ١٦٥ مقعداً ، والاحرار الدستوريون ٢٩ مقعداً ، والحزب الوطني ستة مقاعد ، وكذلك المستقلون ، بينما لم يفز حزب الاتحاد بأكثر من أربعة مقاعد فقط

وكان عدد الاصوات التي نالها الوفديون في المعركة المذكورة ٧٨٢ ٩٧٧ صوتا ، ونالت الاحزاب المؤتلفة الاخرى ١٠٩ ١١٩ أصوات ، ولم يفز حزب الاتحاد بأكثر من ١١٧ ١٣ صوتا

معارك دامية

وقد وقعت في الانتخابات الماضية عدة معارك دامية استعمل فيها الرصاص ، أهمها التي وقعت في دائرتي صاحب الدولة محمد محمود باشا « ساحل سليم » ، وشقيقه الاستاذ حفني محمود بك ، وهي من دوائر مركز أبنوب ، وقتل فيها أربعة ، وأروعها التي وقعت في دائرة سمهوا بين ناخبي الاستاذ محمد توفيق دياب وناخبي محمود بك الالفي وقتل فيها حوالي عشرة اشخاص من الفريقين

نواب لا يعملون

وثمة اشياء كثيرة يأخذها الناخبون على النواب والمرشحين ، أهمها ان هؤلاء المرشحين لا يرون وجوه ناخبيهم الا اذا جد الجد وبدأت المعارك الانتخابية تدور رحاها ، فاذا وصلوا الى مقاعد النيابة لم يفكروا في زيارة دوائرهم توثيقا للرابطة التي تكون عادة بين النائب وناخبيه

وأهم من ذلك في نظر أولئك الناخبين ما يبدو من بعض النواب من اهمال مجاملتهم في أحزانهم والسفر الى بلادهم لتعزيتهم مع ان هذا السفر لا يكلفهم شيئا . وتلك مسألة لها أثر كبير في نفوس الفلاحين لا يمحوه ما قد يتفضل به النواب احيانا من ارسال خطابات التعزية أو برقياتها

ويعتقد اكثر الناخبين ان النائب على كل شيء قدير ، ومن هنا تنهال على النواب طلبات التوظف والاستخدام ، حتى بلغ عدد الطلبات التي أوصى عليها احد النواب في مختلف الوزارات والمصالح ١٩٠ طلبا لم يقبل منها الا اربعة طلبات

المعركة المقبلة

وقد اختلفت الآراء في المعركة الانتخابية المقبلة اذا ما حل المجلس الحالي ، وشرعت الوزارة في عمل انتخابات جديدة ، فكل فريق يطمع في





بعض الناخبين في المعركة الانتخابية الماضية في سنة ١٩٣٦ ينتظرون دورهم أمام غرفة الانتخابات بقسم باب الشعرية



التقطت هذه الصورة في أثناء المركة الانتخابية في سنة ١٩٣٦ . ونرى السرادق الذي أقيم بدائرة قسم شبرا للدعاية للدكتور نجيب اسكندر ، وقد رفعت صورة رفعة النحاس باشا في وسط السرادق وكتب عليها « الله أكبر ، وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » . ونرى في الصف الأمامي سعادة الدكتور احمد ماهر والى يساره الدكتور نجيب اسكندر

نجاح مرشحيه واكتساح خصومه . ففي المعسكر الوفدي يعتقدون ان الحكومة اذا اقدمت على اجراء انتخابات جديدة ، وسارت هذه الانتخابات في جو هادىء بريء ، وبعيد من وسائل التلاعب المعروفة ، فانها تكون قد ارتكبت في حق نفسها اكبر الخطأ ، لانها ستفقد في هذه المعركة جل انصارها وحلفائها الذين لن يجدوا من ينتخبهم من جديد ، وستكون النتيجة ان يفوز رفعة النحاس باشا وانصاره انتصارا لم يسمع به من قبل

اما معسكر الوزاريين فيقولون ان الانتخابات اذا جرت فستجرى في جو هادىء بعيد عن المؤثرات الحزبية ، وستلتزم الحكومة خطة الحياد ، وسيتولى انصارها وحلفاؤها شرح الموقف الحاضر للناخبين ، واطلاعهم على اسباب التطورات الاخيرة ما ظهر منها وما بطن ، وعندئذ سينفض الناخبون من النحاس باشا ومؤيديه

اما المعسكر « الماهري – النقراشي » فيلتزم خطة التكتم التام ، حتى ان نواب هذا المعسكر البارزين أبوا ان يدلوا برأيهم في المعركة المقبلة قائلين : ان ذلك يكون سبقا للحوادث ، وانهم يعتقدون أنهم على حق ، وان الحق سينتصر على ما عداه

وتدل الدلائل كلها على أن الجميع يستعدون لمواجهة الموقف بكافة احتمالاته وتطوراته ، ويرقب كل معسكر ما ستسفر عنه عملية تعديل الدوائر وجداول الانتخاب ليختار من هذه الدوائر ما يناسبه وما يتوقع الفوز فيه ، ولا يقتصر الامر على النواب الحاليين بل ان هناك عناصر جديدة من مختلف الاحزاب تتأهب للنزول الى الميدان مما ينذر بأن المعركة المقبلة ستكون اكبر معركة انتخابية شهدتها مصر

يوم المحمل في القاهرة

احتفل يوم الخميس الماضى بعرض موكب المحمل النبوى والكسوة الشريفة قبل ارسالها الى الاقطار الحجازية . وقد رافق أحد مندوبى « المصور » هذا الموكب فى طرقه ما بين ميدان الرمدخانة والمشهد الحسينى ودون بعض طرائف ومشاهدات ننشرها فيما يلى :

بصاغ واحد !

انتهز اصحاب القهوات والمحلات العمومية وبعض اصحاب المنازل وبوابى العمارات الواقعة فى طريق موكب المحمل ما بين العباسية وسيدنا الحسين فرصة تسابق الجماهير الزاحفة الى مشاهدة الموكب فعمدوا الى تأجير المقاعد و « الدكك » او الشرفات والنوافذ والسطوح باجور كانت ترتفع وتنخفض تبعا للموقع ودرجة الاقبال فعلق اصحاب بعض القهوات « يفطة » كتبوا عليها « الكرسى بقرش صاغ بدون مشروب » ووقف جرسونات القهوات البلدية ينادون كما يفعل الدلالون فى المزادات قائلين « الكرسى بصاغ واحد يا جدع !! »

اما البلكونات والشبابيك والسطوح فكانت اغلى من المقاعد وخصوصا فى عمارات شارع فاروق . كما عمد كثيرون من اصحاب العربات « الكارو » الى الوقوف فى طريق الموكب لتأجير عرباتهم لنساء الطبقة الثالثة اللواتى اسبغن على الموكب كثيرا من البهجة بزغاريدهن . التى كانت تتردد بين حين وحين . .

عايزين العادة !

وكذلك فعل « الشاطبية » واصحاب « القرزان » من الاسكندرانية فاخذوا يطوفون بالجماهير الزاحفة وهم يرقصون ويطبلون يتقدمهم « بهلوان » يعرض العابه المختلفة وقد بسط فى يده منديلا يجمع فيه « النقوط » وكانوا يهتفون بالسيدات المحتشدات فى النوافذ والشرفات صائحين : « عايزين العادة ! كل سنه وانتو طيبين » فكانوا يرمونهم بالنقود حينا و « بالكسرات » احيانا حتى اجتمع لهم من هذا وذاك الشىء الكثير

أغاني الحجاج

وكان اغلب النساء « البلدى » يغنين اغانى الحجاج المعروفة كما عمدت بعض شركات الادوية وغيرها الى الدعاية عن بضائعها باخراج سيارات تحمل اعلانات مختلفة عن هذه البضائع وقد ركب فيها ميكرفون يذيع هذه الاغانى وفى مقدمتها اغنية « يا رايح جده على زمزم » التى تغنيها الآنسة نجاة . . .

يخلق من الشبه أربعين !

وتصادف أن كان بعض السيدات يحتزن الطريق الى العباسية ومن بينهن سيدة تشبه الآنسة ام كلثوم فى شكلها الى حد كبير فما كاد بعض المارة يرونها حتى صاح بعضهم : « ام كلثوم اهه » وسارعوا الى متابعتها مما اوقع السيدة فى ورطة احمرت لها وجنتاها ولما تنبه هؤلاء الى انهم كانوا مخطئين قال احدهم :

— معلهش يا ست ! يخلق من الشبه اربعين !!

معرض شارات وأعلام

وكان موكب المحمل فى مجموعه معرضا للشارات والاعلام المختلفة ، فلكل فرقة من ارباب الطرق علمها الخاص وزيها الخاص فهنا جماعة يرتدون العمائم السوداء ويتشحون بوشاحات سوداء وتتقدمهم طائفة من الاعلام السوداء كذلك ، وهناك جماعة أخرى باعلام خضراء وعمائم خضراء بينما اختار آخرون اللون الابيض أو الاحمر وهكذا

وكان يتقدم كل طائفة من هذه الطوائف شيخها على صهوة جواد يحيط به حملة الاعلام وبعض رجال طريقته يسندونه من الجانبين ويتقدمهم بعض « اطفال » الطريقة يرددون الاناشيد الدينية كما يشاهد عادة فى الموالد والاذكار . .

الشيخ الطفل . . .

وكان اغلب مشايخ الطرق الذين اشتركوا فى الموكب من الشيوخ والكهول المعممين ، لذلك كان مما استرعى انتباه الكثيرين ان موكب الطريقة « الخلوتية » كان يتقدمهم طفل دون السابعة وقد لبس ملابس الشيوخ من جبة وقفطان وعمامة والتح بكوفية كبيرة كانت تغطى كل جسمه الصغير وهو يتمايل على ظهر حصانه واتباعه يحيطون به من كل جانب حتى لا يقع او يختل توازنه . . .

كذلك امتاز أتباع احدى الطرق الصوفية بانهم كانوا جميعا يرتدون الملابس الافرنجية والطرابيش ، حتى شيخهم ، ولكنهم كانوا جميعا يلبسون فوق البدلة العمامة البلدية المعروفة فكانت احدى المفارقات الطريفة

السياح في الموكب

وكان من بين الطوائف التى سارت فى طليعة الموكب جماعة من « الافندية » العمال ارادوا ان يسبغوا على انفسهم روح الفكاهة فلبسوا فوق طرابيشهم « طراطير » من الورق الملون واخذوا يرددون بعض الاناشيد البلدية المعروفة فكان منظرهم مثيرا للضحك

وانتهز بعض نزلاء مصر من السياح الاجانب فرصة الموكب فاستقلوا العربات والتاكسيات ومعهم أولادهم وزوجاتهم وآلات التصوير وخرجوا جماعات الى ميدان الرمدخانة حيث تفرجوا على المحمل واخذوا له عدة مناظر فوتوغرافية ، وظل بعضهم مرافقا الموكب حتى نهايته

وقد سألنا احد السياح الامريكيين الذين شاهدوا الموكب عن رأيه فيه فقال ان اهم ما لفت النظر ان اغلب المشتركين فيه من ارباب الجلاليب !!

النشيد القومي

وقد اثار حملة الجمهور ان فرقة الموسيقى التى كانت ترافق المحمل كانت تعزف النشيد القومى المصرى فكان الجمهور يحييه بالتصفيق الحاد والهتاف لمصر ولجلالة الملك

وقد حرص الكثيرون من الجماهير الزاحفة على جانبى الطريق على التبرك بالمحمل بمحاولة لمسه لولا أن الحراس كانوا يمنعونهم من الاقتراب منه . ولكن أحد هؤلاء الحراس كان ظريفا الى حد انه كان يلمس الكسوة بيده ثم يلوح بها للجمهور كأنما ينثر عليهم ما فيها ويوزع عليهم البركات

ربنا يحميه لشبابه !!

وراحت احدى السيدات تؤكد لزميلاتها ان المحمل هذا العام ابهى منه فى العام الماضى فردت عليها سيدة عجوز وهى تقول : « امال ايه !! ده جلالة الملك ربنا يحميه لشبابه ويوعده بزيارة النبى امر ان الكسوه تكون من احسن صنف ، ودفع الفرق من جيبه !! ربنا يخليه ويطول عمره ويحميه من السعداء والكسانين . . . »



المحمل المصرى فى أثناء عرضه بميدان الرمدخانة بالعباسية وهو يطوف طوافه السبع المعتادة وحوله بعض رجال مصلحة الكسوة بملابسهم المزركشة وبعض رجال البوليس الراكب



سمو الأمير محمد على بعد أن سلم زمام المحمل الى اللواء على فهمى باشا أمير الحج . وترى سعادته حاملا خطاب حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الى جلالة الملك عبد العزيز بن سعود



بعض سيارات التانكس « الدبابات » التى اشتركت فى العرض العسكرى فى أثناء عرض الجيش المصرى أمام حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد فى ميدان الرمدخانة بالعباسية بعد عرض المحمل

من مستر مايلز

سيدى وزير الخارجية :

أبعث اليك بهذا التقرير المختصر لان الامور هنا تجرى بسرعة البرق . ولانها تجرى من سيء الى اسوأ ولا أدرى ما هو المصير . والمدهش أن أقطاب وزعماء الدولة والاحزاب لايدرون ـ مثلى ـ المصير . . فهأنذا أسطر هذا التقرير يوم الاثنين ولا أعلم بعد ـ ولا يعلم مثلى زعماء الحكومة وزعماء الاحزاب ـ أيحل المجلس يوم الاربعاء أم يستمر ؟

لا يروعنى هذا ولا يخيفنى بقدر ما يروعنى ويخيفنى أن هؤلاء الزعماء جميعا يمهدون « للشيوعية الجامحة » وهم لا يفقهون . كل فريق منهم يحتضن « صبيانا » . وهؤلاء الصبيان اما من الجهلة واما من « ارباع » المتعلمين واما من جوالة الشوارع وهناقة الريف . . وقد ضخم أمر هؤلاء « الصبيان » وعاثوا فى « الاقدار العظيمة » فساداً وهانت على أيديهم وخناجرهم وطوبهم « أقدار الرجال » فاقتحموا بيوتهم ، ونالوا من أعراضهم ، ومسوا عن قرب أجسامهم وأبدانهم بالاذى والعدوان

من شهرين قذف الصبيان دار محمد محمود باشا بالطوب فى الليل البهيم ، ومن شهر تعدى الصبيان على رئيس مجلس النواب أحمد ماهر فدفعوه . . ومن شهر حطموا سيارة مكرم عبيد ، ومن يومين اثنين لطم صبي من الصبيان النحاس باشا فى مسجد الله ، وهو زعيم ، ورئيس وزارة ، وصاحب رفعة !

أرأيت ياسيدى ايدن الى أية هوة سحيقة انحدرت الرقاعة فلم ينج من وقاحتها وبذاءتها زعيم ، ونالت بالعدل والمساواة أنصار الحكومة وأعداء الحكومة معاً

هذا « التدليل » الذى استفحل أمره من جانب رجال هذه الامة للطبقات المختلفة ذات الضجيج والعجيج كانوا هم فريسته وضحيته . ولا يدرى إلا علام الغيوب كيف يمكن أن يقف تيار هذه الفوضى وكيف يمكن أن ينحسر ويتراجع . بذروا البذرة الخبيثة ، ونبت النبت الخبيث . وهيهات أن يصلح العطار ما أفسد الدهر !

• • •

فلئن صح أن حرب الانتخابات ستعلن ، فالويل كل الويل للبقية الباقية من الاخلاق والعلائق : انها ستكون حربا شعواء تلتهم الاخضر واليابس فى العواصم والبنادر والارياف

ولو كنت من زبائن الانتخابات المصرية ومرشحيها لعلوت بنفسى ، وكرامتى ، ومصلحتى الخاصة ، عن مستوى هذا المعترك . ولرفضت بتاتا ان اساهم فى هذا اللهو وهذا العبث ضناً بقدرى أن يكون العوبة فى أيدى الاقطاب الذين دفعوا بسوء تصرفهم ، وعقم تفكيرهم ، البلد فى سبع انتخابات متوالية فى مدى اثنى عشر عاما !

الناخب المصرى والمرشح المصرى أصبحا اليوم أشقى الناخبين والمرشحين فى عالم الدساتير ، ودنيا البرلمانات ، وأمم الديموقراطية

بل أصبحا أضحوكة النظم النيابية فى العالم بأسره . فالاقطاب المسئولون هنا من كل الجوانب وكل الالوان الحزبية لايرعون الله فى هؤلاء الناخبين والمرشحين ، بل هم يعتون بجدهم على أجساد وجيوب ، ومصالح هؤلاء الناخبين والمرشحين، ويجعلونهم هدفا لضغائنهم ، واختلافاتهم ، وحزازاتهم . فاذا مادق



طبل الانتخابات العامة زحف « الجراد » الى الحقول الخضراء ، والقرى الهادئة والاكواخ المنهوكة ، فقامت المعارك على أشلاء الفقراء والبؤساء فسلطت عليهم الحكومة من جانب سطوتها وبطشها ، وسلطت عليهم الاحزاب المعارضة من جانب تهويشها وأذاها الشعبي الجامح ، ووقع الناخبون والمرشحون فريسة بين النارين ، وبين القوتين

• • •

على أن هذا كله لايعنينى كرجل سياسى بقدر ما يعنينى أن هؤلاء الاقطاب جميعا من الناحيتين يقررون ويبرمون وينفذون من غير أن ينظروا المستقبل القريب ومن غير أن يحسبوا حساب الغد . هم يجدون الحلول لأزمة هذه الساعة ، وأزمتهذا اليوم ، وأزمة هذا الاسبوع . أما ماذا يحدث بعد ذلك فأؤكد لك أن واحداً منهم لم يدرس ، ولم يعرف ، وانما ترك الامر للقضاء والقدر !

الغيظ والعناد هما برنامج هذه اللحظات . أما العقل الحكيم وبعد النظر فهما خارجان عن الحساب

لم يقدر المعارضون ماذا يكون الحال لو نجحت الحكومة ؟ ولم تقدر الحكومة ماذا يكون الحال لو نجح النحاس ؟

الجواب عند هؤلاء ، وعند أولئك : ليكن مايكون !

وأنا فى خضم هذه الفوضى ملخوم . . ملخوم . . أى والله ملخوم . . ولذلك أبعث اليك بتقريرى هذا لتكون مسئولا معى . قلت أدعى أننى كفء لتمثيل بريطانيا العظمى وسط هؤلاء الناس

• • •

وبرفع النظر عن الانتخابات فانى أحب أن أوضح لكم مركز الاحزاب فى الوقت الحاضر . فقد « الوفد بزعامة النحاس » بلاشك نفراً من أقدر رجاله ولكنه لا يزال يسيطر على جانب عظيم من أحباب الله . . من الطبقة الثالثة . ومهما قيل عن صد المتعلمين والموظفين فلاتزال كتل الجماهير التى لا تعنى بالتفاصيل الدبلوماسية والبروتوكولية معه . . أما الوفد « الآخر » بزعامة ماهر والنقراشى فقد استطاع ان « ينتش » عدداً لا يستهان به من المفعمين بالنشاط والحماسة ولكن يخيل الى ان الوقت لا يسعفه للاستفحال والتغلغل فى الاقاليم . وقد يظفر بتأييد « الوفد الثالث » بزعامة حمد الباسل

أما الاحرار الدستوريون والشعبيون والاتحاديون

الى مستر ايدن

بقلم

فلا يزال صنفهم محتفظاً بمراكزه . وقد تغذيه الحكومة قليلا فيكبر نوعاً ما ويضخم

أما « الحزب الوطنى » خصمنا التقليدى فهو دائماً ساخط . يضرب رجاله الباقون يدا على يد أسفاً على تطورات الزمن والظروف ولا يملك الا ان يظل يضرب يدا بيد

بقى الحزب الناشئ ، وهو حزب مصر الفتاة

وهؤلاء الشبان أصبحوا هواة حركة دائمة فهم لا يكلون ولا يملون . وقد يضخم أمرهم فى المستقبل ولكن يعيق حركة استفحالهم انهم يحتاجون لشخصيات تؤثر فى الرأى العام بسنها ، وشيخوختها ، ثم انهم بجانب ذلك يهتفون « بالمثل الاعلى » ولكنهم لا يقذفون به فى وجه جميع الاحزاب

• • •

سيدى :

لابد أن نجعل مسك الختام كلاما عن جلالة الملك . انه محبوب لدرجة الفتنة . وقد كانت أيام عرسه ولياليه الدليل الحاسم على انه زعيم المحبوبين من الشعب بلا تكلف ولا تصنع ولا تدبير

والمدهش أنه يعنى بدراسة الموازنات الحزبية بنفسه فلا يقنع إلا بتقديره الخاص . وأعتقد انه سيفاجيء مفاجآت فى ساعة الفصل تزيد فى محبة الناس له والتفافهم حوله ان شاء الله

• • •

أشعر بالتعب وأود أن تنقلونى الى القطب الشمالى أو القطب الجنوبى فان هذه الامة عجيبة

« مايلز لامبسون »

طبق الاصل

فكرى أباظه

المحامى



لاظوغلى



محمد توفيق نسيم باشا

يعمل

لفتت أنظارنا تلك الضجة القائمة بين النحاس باشا ، وماهر باشا ، وماهر بك حول مسألة نسيم باشا بصدد أسماء « الاوصياء »

وقد استنتجنا حتما أنه لابد من مرمى خفى وراء هذه الاثارة . فكلفنا جاسوستنا الحسناء بتحرى الموقف وكشف المناسبة فى هذا البحث . واخيراً علمنا بأن رفعة نسيم باشا دائم الاتصال ببعض البارزين من رجال الوفد وفى مقدمتهم سعادة الاستاذ صبرى ابو علم الذى تجلى فى عهده باستعداد عظيم من ناحية الكياسة السياسية . ولم نقنع بالخبر لأنه لايشفى الغليل ، فكلفنا الجاسوسة الحسناء مرة أخرى أن تعاود البحث والتحرى فجاءت تقول لنا بأن رفعته « يقترح حلولا » . . وانه « طارىء سياسى جديد فى الموقف » . . وانه « يصلح لوزارة محايدة »

ويقول من اتصل بهم الخبر من المصادر العليا إن هذه المفاجأة لا بأس بها لانها تدل ـ على الاقل ـ على أن رفعته لم يضرب عن السياسة العامة

حزب الاحرار الدستوريين

لا يتلقى الاوامر من الوزارة

اجتمع حزب الأحرار الدستوريين فى الاسبوع الماضى للنظر فى اعادة تنظيم صفوفه وانتخاب مجلس ادارته . وأذيع أن محمد محمود باشا رئيس الحزب يميل الى انتخاب معالى خشبة باشا وزير الحقانية « وكيل الحزب » نائبا للرئيس » . ولكن بعض الاعضاء البارزين عارضوا ذلك فى كثير من الاستقلال وقال أحدهم : « ان الحزب لا يتلقى الاوامر من الوزارة . بل يجب أن يترك الاعضاء أحراراً فى انتخاب من يشاءون . . . »

وبذلك انتخب هلباوى بك نائبا للرئيس ، ورشوان محفوظ باشا والاستاذ على عبد الرازق وكيلين ، واحمد عبد الغفار بك ودسوق أباظة بك سكرتيرين ، وعبد الجليل ابو سمرة بك أميناً للصندوق ، فكان انقلابا عجيبا ترتب عليه أن أصبح مجلس الادارة الجديد مؤلفاً من العناصر التى لم تشترك فى الوزارة الحاضرة ، ولا فى وزارة الأحرار الدستوريين الأولى التى تألفت سنة ١٩٢٨

وللقارىء أن يفهم من ذلك ما يشاء

جلالة الملك والموقف الحاضر

تزف الجاسوسة الحسناء الى الشعب المصرى خبراً يسره كل السرور ويضاعف ثقته العظمى بعلو مليكه وسموه فى المنازعات الدستورية القائمة

جلالته يدرس بنفسه كل الاحتمالات . ويراجع بنفسه كل التقارير التى تحدد موقف الرأى العام . وقد أمر بأن تقدم اليه دراسات فقهية دستورية عن كل احتمال وعن كل تطور ليكون شخصيا على استعداد « دستورى » لحسم الموقف فى الظرف المناسب

وقد أعدت لجلالته مجموعة من التقاليد الدستورية التى حددت مواقف النقص أو الغموض فى الدول المختلفة أو حلت محل النصوص المبهمة لتجلو كل لبس . وأضيفت اليها محاضر المناقشات البرلمانية فى مختلف البرلمانات العالمية بحيث توافرت لدى جلالته موسوعة وافية شافية فى كل موضوع هام

وهذا الاشراف المباشر على الموقف الحاضر يقابل بكل اعجاب وتقدير ، وبكل ثقة واطمئنان لدى كل الاحزاب

١١ فبراير عيد ميلاد المليك

يتساءل الناس عما سيكون يوم ١١ فبراير ، وهو يوم عيد الميلاد الملكى السعيد

وقد علمنا أن جلالته ـ حفظه الله ـ رغب فى توفير الراحة لشعبه وعدم تجشمه المشاق والنفقات ، بأن لا تقام حفلات فى هذه المناسبة ، وأن يقتصر على التشريفات وقيد الاسماء فى سجلها . وسيكون هذا العيد السعيد فى ثانى أيام عيد الاضحى المبارك ، فتقام تشريفات العيد أول يوم ، وتشريفات عيد الميلاد فى اليوم الثانى ، ويكتفى بذلك

فريضة الحج - فى العام القادم

من أحب الرغبات الى جلالة الملك أن يقوم بأداء فريضة الحج . وقد علمنا أن جلالته يرغب فى أداء هذه الفريضة فى العام القادم ان شاء الله

وقد كان صاحب السمو الملكى الامير محمد على يرغب فى أداء فريضة الحج هذا العام ، ولكنه أجل ذلك الى العام القادم ليؤديها مع جلالة الملك

ومما عرفناه أن فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى سيكون فى رفقة جلالة الملك فى أثناء أداء هذه الفريضة

بعد انشاص

يعود صاحبا الجلالة الملك والملكة من أنشاص فى الاسبوع الاول من هذا الشهر قبل موعد عيد الميلاد . وقد أمر جلالته فأعد برنامج دقيق لتنفيذ رغبة جلالته فى قضاء بضعة أيام فى الصعيد

والمفروض أن جلالة الملك سيستقل اليخت الملكى ويسافر الى الصعيد فى رحلة نيلية ، ويزور العواصم وبعض البلدان ، ثم يعود بالقطار

وستتلو هذه الرحلة رحلات بالسيارة وبالقطار الى عواصم الوجه البحرى . وفى أثناء هذه الرحلات سيشرف جلالته الاعيان بزيارته

وقد تقع هذه الزيارات بين ٢٠ فبراير و ٢٠ مارس . وعلى كل حال فقد أعد البرنامج لعرض على جلالة الملك ، وتلق أوامره

وصائف جلالة الملكة

وقع الاختيار على السيدة الجليلة شويكار هانم صبرى قرينة حسين صبرى باشا وكريمة عباس الدرملى باشا لتكون كبيرة وصائف جلالة الملكة . وتعاونها الآن السيدة خديجة هانم هنداوى قرينة الدكتور سالم هنداوى والسيدة عقيلة راسم كريمة محمد بك راسم

أما جلالة الملكة نازلى فقد بقيت معها وصيفتها السيدة فتحية أبو اصبع ، ومن المنتظر أن يقع الاختيار قريباً على وصيفتين أخريين

فى الدوائر الماهرية النقراشية

تاكتيكات

مهد اجتماع دولة صدقى باشا والاستاذ الكبير احمد ماهر لاجتماع آخر بين الدكتور ماهر ودولة محمد محمود باشا

وكان محل البحث استنباط صيغة للتصويت تضمن عدم حل المجلس واطمئنان الوزارة لاستمرار مفعول هذه « الصيغة » الى أجل معقول يسمح للوزارة بعرض برنامجها مفصلا ويسمح للوفد الماهرى النقراشى بالحكم على خطتها الواضحة

والمطلعون على أسرار الكتلة الماهرية النقراشية معجبون كل الاعجاب « بتاكتيكات » النقراشى باشا ، ومخامراته ، و « توضيباته » ومبالغته فى كتم النتائج السارة بالنسبة لهم والضن بها أن تذاع قبل الاوان

ويوشك « الدستور » لسان حالهم أن يصدر بعد أسبوعين وسيتولى رياسة تحريره الكاتب الذى أحرز ثقة السادة باستقامته الاستاذ « خالد » . ويشرف على الادارة العامة شاب يعتبر دعامة من دعائم النهضة الاقتصادية فى وسط الشباب ، وله خبرة ماضية فى الصحافة وسيتحلل قريبا من قيود وظيفته الحرة

تعديل الدوائر الانتخابية

الرأى الاخير لوزارة الداخلية

حرصت المديريات كل الحرص على أن لا تستأثر وحدها بتعديل الدوائر ، فشهدنا مؤتمرات من أعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ

وأعضاء مجالس المديريات يجتمعون فى الاقاليم وفيهم الوفديون والدستوريون . وشهدنا احتدام المناقشة بينهم فاستنتجنا أن الوزارة ـ فى هذه المرحلة ـ جد حريصة على أن تكون دستورية الى أقصى حد

وقد دهش بعض المعارضين للحكومة من مبدأ « حرية تعديل الدوائر » ولكن بعضهم يهمس بأن العبرة فى « الاستئناف » لا فى « الابتدائى »

ويقصدون بهذا « الاستئناف » وزارة الداخلية التى سيكون لها الرأى الاخير فى الموضوع

والمعروف المحسوس أن الحركة فى وزارة الداخلية حركة انتخابات على طول الخط . ويقال ان الوزارة أعدت عدتها لكل الطوارىء وحلت فى جيبها الحلول كاملة الاجراءات الشكلية توقعا للمفاجآت

شدة !

هى عبارة نرويها نقلا عن أحد كبار المسئولين ، أو ان شئت زيادة فى الايضاح فمن أحد أصحاب المعالى الوزراء

فقد ضمنا مجلس مع وزير من وزراء الدولة ودار الكلام على سياسة الحكومة وموقفها من خصومها فقال معاليه :

« ان الحكومة قد افسحت صدرها كثيرا للحملات التى توجه اليها صباح مساء بقصد اثارة القلق حولها وسكتت عن كثير من المشاغبات والعوامل التى يراد بها خلق العراقيل فى سبيلها ، ولم تشأ أن تأخذ أحدا بالشدة أو العنف احتراما لوقار الامة بأعياد الزفاف الملكى الميمون وحرصا على أن لا تشوبها شائبة او يعكر صفوها معكر . مما جعل خصومها يظنون فيها الضعف فأمعنوا فى شغبهم حتى تعاقبت فى الاسبوع الاخير بعض الحوادث العنيفة التى لم تشهدها البلاد بوم تولت الوزارة الماضية مما يدل على ان شغب مدبر بقصد تكدير صفو الامن فى البلاد ، وستظل الوزارة على خطة التساهل الى حد ما ، فاذا لم يقف هذا الشغب عند حده فستضطر الوزارة نفسها مكرهة لان تقبض على ناصية الحال بشىء من الحزم ، بل والشدة عند الاقتضاء . . . »

ومع ذلك

ستخفض مرتبات الموظفين

قبل أن يصدر الوزراء قرارهم المعروف بالتنازل عن ١٠ فى المائة من مرتباتهم ، جاءتنا الجاسوسة الحسناء بخلاصة حديث دار بين بعض الوزراء فى أحد مجالسهم الخاصة عما اذا كان هناك سبيل لتخفيض مرتبات الموظفين دون أن يثير ذلك غضب طائفة لا يستهان بها ، وكيف أن وزيرا ذكيا اقترح على زملائه أن تبدأ الحكومة بتخفيض مرتبات الوزراء ليضربوا بذلك مثلا حسنا لبقية الموظفين . ولم يكد القراء يطالعون عدد « المصور » حتى قام الدليل على أن الفتاة كانت صادقة ، وأن الخطة قد دخلت بالفعل فى دور التنفيذ

ورأى القراء بعد ذلك كيف قرر مجلس الوزراء خفض مرتبات وكلاء الوزارات الى ١٥٠٠ جنيه بدلا من ١٨٠٠ ومع أن الواقفين على مجرى الامور يقولون إن ذلك هو الخطوة الثانية لفكرة تخفيض المرتبات ، فان بعض الصحف يأبى إلا أن يؤكد أن مرتبات الموظفين لن تمس ، وأن الكادر سيدخل عليه شىء من التعديل

وسيرى القارىء عما قريب أى الاثنين أصدق ، أهى الجاسوسة الحسناء التى تؤكد أن الوزارة ستقطع المرحلة الى غايتها ، ولكن فى كثير من التؤدة والهدوء ، أم هم الذين يؤكدون أن تخفيض المرتبات لم يخطر للوزارة على بال ؟ !

مفاجأة

الاستاذ عبد الله الحديدى

يقال ان « طنطا » على العموم كانت شديدة اليقظة وكثيرة الاشفاق على نتائج الانشقاق فى صفوف الوفد . وكان حضرات شيوخها ونوابها من الألسنة الصريحة فى اجتماعات الهيئة الوفدية الأولى حين ثارت ثائرة معارضة أهلية داخلية فى الوفد ضد بعض التصرفات الحكومية الوفدية ، ولكن الازمات أخذت تزاحم بعضها بعضا فلم يكن بد من أن تسند « طنطا » ظهر الحكومة الوفدية

فلما ان اشتدت الازمة كان هدف سعيهم هو هذا السؤال :

« ماذا لو نجح النحاس باشا ؟ » . . .

وهذا هو السؤال الذى لا يعرف له العالمون ببواطن الامور جوابا

واتقاذ مجلس النواب من الحل يمهد لصفاء الجو بين السلطات العليا ويضع أساسا ثابتا للمستقبل . والمعروف أن سعادة عبد السلام فهمى جمعة باشا لم يكن على أتم وفاق مع زملائه فى الحكم فى العهد الاخير ، وانه عالج ذلك التوتر فى العلائق معالجة حكيمة بالاعتزال وأسعفه المرض مدة طويلة ثم أسعفه النقه فى أقصى الصعيد

ولكن الموقف كله عوج من ناحية النحاس باشا فى آخر لحظة . وقد اقتصرت وثبة الاثنين الماضى على شيوخ ونواب الغربية

هل تستأنف

المفاوضات مع ايطاليا ؟

راجت فى خلال الاسبوع الماضى اشاعة قوية هى أن الحكومة الايطالية تظهر الآن ميلا للدخول مع الوزارة المصرية الجديدة فى مفاوضات لعقد معاهدة حسن الجوار وحل المسائل المعلقة بين البلدين

وقد تولى جس نبض الجهات المصرية المسئولة أحد اعيان الجالية الايطالية

ومما يحملنا على ترجيح صدق الاشاعة ميل بعض الجهات العليا الى اعادة سعادة صادق وهبة باشا الى منصبه السابق فى مفوضية روما للانتفاع بصداقته لرجال الحكومة الايطالية فى الظروف الحاضرة ، ونقل سعادة مصطفى الصادق بك الوزير المفوض الحالى الى وظيفة كبيرة فى مصر

وقد قيل ان السير مايلز لامبسون يؤيد هذا الاتجاه ، ويود أن يحققه ليظفر بنصر سياسى آخر ، قد يكون قاعدة حسنة لتفاهم أوسع نطاقا بين ايطاليا وبريطانيا

الخديو السابق

يساهم فى هدية الامراء

ذكرنا قبل اليوم أن أصحاب السمو الامراء وأصحاب المجد النبلاء قدموا مشتركين هدية الى جلالة الملك باسمهم جميعا ، بلغ ثمنها نحو عشرة آلاف جنيه ، غير الهدايا الفردية التى قدموها . ونضيف اليوم أن سمو الخديو السابق ساهم فى الهدية العامة بألف جنيه

والعلائق الآن بين السراى وبين سموه ودية للغاية

فى عالم الصحافة

وزراء سابقون يشرفون على التحرير

علمنا أن الوفد المصرى اشترى « حصة » كبيرة فى جريدة « المصرى » وأصبح له حق الاشراف على سياستها وإدارتها . وكذلك اشترى « حصة » فى جريدة الجهاد وصار له أيضا الاشراف نفسه عليها . وقيل ان حصة الوفد فى كل منهما لا تقل عن النصف

ويتولى الاستاذ نجيب الهلالى بك إدارة سياسة هذه الصحف ، بمعاونة زملاء من خيار الكتاب

وقد بدأ نجم الصحافة يتألق باختيار أربعة من الصحافيين البارزين . وها نحن نرى ظاهرة أخرى جديدة بالفخار ، وهى اشتراك بعض الوزراء السابقين فى التحرير والاشراف على بعض الزميلات . وهكذا أصبحت الصحافة والوزارة تتبادلان العمل ، فنرى صحفيين يصبحون وزراء ، ثم نرى وزراء يصبحون صحفيين

لجنة الطلبة

تؤلف من جديد

كانت لجنة الطلبة قد حلت عقب استقرار الحالة السياسية فى البلاد ، ولكننا علمنا أنه أعيد تكوينها من جديد فى الشهر الماضى ، وانها توالى الاجتماع يوميا

وتنوى هذه اللجنة ، كما سمعنا ، أن تحمل مهمتها فى أثناء الشهرين القادمين ، وفى حالة حل البرلمان ، الدعوة لوجهة نظرها الوفدية ، وان هذا قد يستلزم سفر بعض وفودها الى الاقاليم للقيام بتنفيذ ما تقرره اللجنة



حيرة

رجل الادارة : يا ترى حالبس فى الانتخابات الوش ده . ولا ده . ولا ده . دى وحده . . .

آراء حرة في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

المجني عليهم ؟!

الأقطاب الذين يهمهم حل مجلس النواب أو استمراره ، والأقطاب الذين يؤلفون الوزارة الحاضرة ، والاقطاب الذين يحتلون مراكز الصدارة في الوفد المصرى بشطريه ، هؤلاء كلهم لا يبحثون الازمة القائمة إلا على ضوء البقاء أو الفناء لأشخاصهم وأحزابهم وأنصارهم . وهم اذا رجح عندهم رأى على رأى لم يعبئوا أن يحلوا مجلس النواب وأن يمهدوا بتصرفاتهم لهذا الحل لا لان مصلحة الامة في اجراء انتخابات جديدة وانما لان مصلحتهم تقتضى هذا . .

الحكومة تطمع في النتائج . والوفد يطمع في النتائج . والمجنى عليهم ينتظرون فصل القدر فيهم وقضاءه في أشخاصهم وأموالهم وعلاقاتهم . وهناءهم . .

المجنى عليهم هم :

أولا — المرشحون للنيابة . . .

ثانيا — الناخبون . . .

ثالثا — مصر « الوطن المسكين » . . .

أما « المرشحون » فوا حسرتاه عليهم . لم يهنأ لهم بال ولم يقر لهم قرار في مدى ١٤ عاما ، فهناك سبعة انتخابات في ظرف اثنى عشر عاما ! وهؤلاء المرشحون يبيعون ماء الوجوه ، وينفقون من نصيب الاولاد ويقترضون في سبيل مجد كاذب . أقول في سبيل مجد كاذب ، لان المجد الذى تلطمه الظروف كل عام لطمة ، والذى لا يتاح له أن يعيش المدة التى نص عليها الدستور ، هو مجد كاذب . وماذا بقى للنواب من كرامة وقد لعبت بهم الظروف فتزتهم ذات اليمين وذات اليسار . وقد جروا وراء كل أمل لا وراء كل مبدأ . وقد تجاذبتهم الاحزاب ذات اليمين وذات اليسار فانضموا تارة للوفد خشية السواد الاعظم ، وتارة للحكومة



خشية الضغط ، وتارة لجهات أخرى خشية التهمة . . ماذا بقى « لشرف النيابة » في هذا البلد من معانى الشرف ؟

أما المجنى عليهم الآخرون وهم الناخبون فيا سوء حظهم . هذا « الجراد » الذى يهجم على دورهم كل عامين جراد لا يطاق ، يقلق راحتهم في الليل والنهار ، ويستهويهم بمختلف الوسائل ويفسد ذممهم وضمائرهم أو يصيبهم بالاذى في أرزاقهم وأموالهم وأبنائهم . وهو « جراد » لا يعف في سبيل الظفر والنصر . هو كجيش العدو المغير يكتسح كل ما أمامه . واذا انتهت المعركة بقى هؤلاء المجنى عليهم هدفاً للثارات والانتقامات والحزازات

بقيت المجني عليها الاخيرة وهي مصر . . و « مصر » الوطن والام تمزقها الانتخابات كل ممزق . وتطغى على مناعتها واستقرارها كل طغيان . وتشتت قلوب ابنائها كل تشتيت . ويجرى كل هذا والامم الاخرى تعمل وتصلح وتبنى وتشيد !

هذا وصف مجمل لما نحن فيه .

ولو كان الاقطاب يفكرون في بلدهم قبل أن يفكروا في أشخاصهم لوجدوا حلا لهذه الفوضى ولكن

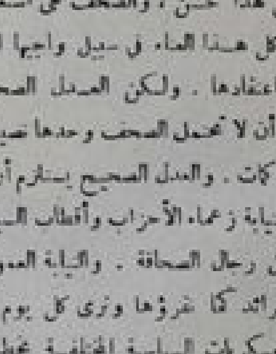
ولكن ماذا أقول ؟

هو الحظ التعس وا أسفاه !

مغالطات !..

قدمت النيابة العمومية عدة جرائد ومجلات لمحكمة الجنايات بتهم مختلفة . فمنها أن هذه الصحف وصفت الحكومة الوفدية بأنها حكومة عدوية واستثناءات ، ومنها أن هذه الصحف طعنت في الحكومة الوفدية لأنها عبثت بالدستور وداست على حرية الصحافة ، ومنها أن هذه الصحف تعرضت لمقامات ذوى المقامات من خصوم الوفد

كل هذا حسن ، والصحف على استعداد لاحتمال كل هذا العناء في سبيل واجبها العام حسب اعتقادها . ولكن العدل الصحيح يستلزم أن لا تحتمل الصحف وحدها نصيبها من المحاكمات . والعدل الصحيح يستلزم أن تعامل النيابة زعماء الأحزاب وأقطاب السياسة كما تعامل رجال الصحافة . والنيابة العمومية تقرأ الجرائد كما نقرؤها وترى كل يوم أن أفراد العسكريات السياسية المختلفة يخطبون ويكتبون ويذيعون البيانات ويحملون حملات شديدة « على بعض » . . وفي بعض عبارات



هذه المقامات الكبيرة وفي بعض خطبهم مطاعن يعاقب عليها القانون حتما كما تعاقب الصحف . فلماذا لا تتخذ ضدهم الاجراءات ؟

الواقع ان المسألة مسألة « بخت ونصيب » وقد جرت التقاليد هنا على أن الصحف تحاكم وتعاقب ، وعلى أن هؤلاء الكبراء لا يحاكمون ولا يحاسبون . وذلك ما نلفت اليه نظر النيابة العمومية . وعسى أن تعرض المحاكم في أحكامها لهذه « المغالطة الناعمة » فتقول في احدى حيثياتها « وحيث ان النيابة العمومية لم تقدم للمحاكم كل المعتدين على القانون فلا معنى لادانة المتهم »

حيثية واحدة كهذه تجعل العدل نفسه بالقسطاس بين الناس !

واقرءوا أيها الناس ما تفرجه معامل الاحزاب السياسية كل يوم من أقوال . واحكموا بعد ذلك اذا كانت الصحافة مظلومة أم غير مظلومة

مهرجان الاسرة الاباظية

أقامت الأسرة الاباظية حفلة كبيرة في الزقازيق حضرها خمسة عشر ألفا من الناس ، وسمعها ملا لا يقل عن عشرة آلاف من الجماهير في مختلف البلادن حيث وضعت الميكروفونات ووزعت على نقط المدينة الرئيسية . وقد خطب نواب وشيوخ الأسرة الاباظية ، وخطب وزير الصحة ، وكان الهتاف يصم الآذان . وقد سمعت هذه الآلاف الخطب وسمعت الهتافات المختلفة وكان الاحتفال خاصاً بالملك — ولأجل الملك — ومناسبة العرس الملكى ، فلم يمس الخطباء جميعاً « السياسة » بكلمة واحدة . ولا نحوا لها بكلمة واحدة . وكذلك الآلاف الهائلة لم تسمم الجو « بهتافات » سياسية . بل كان كل الهتاف موجها للملك

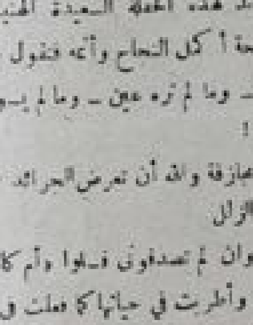
أليس من الظلم بعد ذلك أن تتعرض احدى الجرائد لهذه الحفلة السعيدة الهنية البريئة الناجحة ! كل النجاح وأتمه فتقول ما لم تسمعه أذن — وما لم تره عين — وما لم يسوغه ذوق سليم !

مجازفة والله أن تعرض الجرائد سمعتها لمثل هذا الزلل

وان لم تصدقونى فسلوا وأنتم كاتموه هل غنت وأطربت في حياتها كما فعلت في مثل هذا الزحام ومثل ذلك الصفاء والوفاء ؟

أيتها الحقيقة

رحماك الله





صورة رسمية لجلالة الملكة فريدة بثوب العرس

وقد تحلت جلالتها بالتاج والعقد اللذين أهداهما اليها صاحب الجلالة الملك وازدان صدرها بنيشان الكمال المرصع [تصوير الباز]



هاى لايف



بعد الزواج الملكى

سافر جلالة الملك الى انشاص ومعه عروسه جلالة الملكة ، وليس معهما أحد من رجال الحاشية العسكرية ولا الحاشيـة الملكية . والرجلان الوحيدان اللذان يرافقانهما هما سعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة ، والدكتور الكفراوى بك طبيب الملك الخاص . وهما يقيمان فى السلاملك الملحق بالسراى

المهر

وقد تساءل الناس عن الصداق (المهر) الذى دفعه جلالة الملك ، ونشرت الزميلات نص الوثيقة الشرعية للزواج دون ذكر قيمة المهر . والذى نعرفه أن قيمة المهر هى خمسة عشر الف جنيه ، غير الشبكة التى قدمت عند الخطبة ، وهى الخاتم الالماسى الثمين الذى كان المغفور له الملك فؤاد قد قدمه لجلالة الملكة نازلى ، ويقال إن ثمنه يزيد على عشرة آلاف جنيه . والهدية الاخيرة التى قدمها جلالة الملك لجلالة الملكة وهى العقد (الكردان) الذى عرف ثمنه بالتحديد لأنه كان معروضاً للبيع فى معرض باريس ، فثمنه أربعة ملايين من الفرنكات ، أى نحو ثلاثين الف جنيه مصرى

تكاليف حفلات السراى

ويتساءل الناس عن تكاليف الحفلات التى أقيمت فى السراى ، فنجيب بأن نفقاتها دفعت من مال جلالة الملك الخاص . وقد أقيمت ثلاث حفلات كل حفلة دعى اليها حوالى ١٥٠٠ مدعو ، وتكلفت الحفلة الواحدة نحو ٢٥٠٠ جنيه

انتهت حفلات الزفاف الملكى ، ولا تزال نشوة السرور لا يزال يعلو النفوس والفرح يعم الجميع ، والحديث عن هذه الحفلات الرائعة على الالسنة ، فالعائدون من العاصمة الى الريف لا ينقطع لهم حديث عما شاهدوا . والجميع يتلهفون على أخبار المليك ويودون أن يعرفوا كل أنباء جهوده ، وكل ما يتصل بحفلات زفافه الميمون . وها نحن نسرد اليوم بعض ما يهم القراء ولم يسبق نشره فى هذا الموضوع

فى قصر انشاص

وقصر انشاص شيده المغفور له الملك فؤاد ، وأمر بتأثيثه على أحدث طراز بأفخم أثاث . وقد زار رحمه الله هذا القصر بعد إنشائه وتأثيثه مرتين اثنتين . فلما أبدى جلالة الملك فاروق رغبته السامية فى قضاء بضعة أيام به بعد الزفاف ، لم يحتج الامر إلى أى تجديد فى أثاث القصر ومعداته . وكل ما استحدث فى القصور الملكية بمناسبة الزواج الملكى ، هو بضعة أطقم سرفيس وفضيات وبياضات

اسرة جلالة الملكة

وقد عاد صاحب السعادة يوسف باشا ذو الفقار والد جلالة الملكة فى الاسبوع الماضى إلى الاسكندرية نهائياً ، ليقيم بها ويباشر هناك عمله كوكيل لمحكمة الاستئناف المختلطة . وقد لحقت به السيدة الجليلة قرينته صاحبة العصمة زينب هانم فى هذا الاسبوع ، بعد ان أشرفت على اخلاء المنزل الذى كان قد استؤجر فى مصر الجديدة . أما نجلا سعادته شقيقا جلالة الملكة سعيد وشريف ، فقد كانا بمدرسة الرمل الابتدائية ، ثم حولا الى مدرسة مصر الجديدة مدة إقامة والديهما بمصر ، والآن حولا ثانية إلى مدرسة الرمل . وهكذا عادت أسرة جلالة الملكة إلى الاسكندرية ، وأقامت بقصرها العامر فى جنكليس بالرمل

مع والد جلالة الملكة

ولقد قابلت سعادة يوسف باشا فى سينما رويال ليلة العرض الأول لفلم « عبيد المال » ، ومع انه تعمد ألا يظهر ، فقد أقبل عليه الكثيرون مسلمين مهنئين ، فكان يتقبل التهنئة بالشكر . ولما حاولت ان أسأل سعادته عن بعض ما يتصل بالزفاف الملكى ، كان يغير مجرى الحديث وينتقل الى الكلام عن الفلم ، فسألته باعتباره من هواة الموسيقى عن رأيه فيه ، فقال فى إيجاز : « فيه موسيقى مدهشة ، واخراج جعلنى أشعر انى أشهد فلما أجنبياً »

كياسة ورقة

وقابلت سعادته فى محطة العاصمة عند سفره إلى الاسكندرية ، وكان قد حجز له صالون خاص . ولكنه لما شهد الزحام وكثرة المسافرين ، أمر بأن يفتح الصالون ويسمح لمن يشاء بالجلوس معه . فكان هذا نبلا وكياسة لا يستغربان من سعادة يوسف باشا ، فهو بحق من أكرم الناس خلقا وأنبلهم سجايا

اتجاه محمود

ذكرنا فى أعداد ماضية ذلك الاتجاه المحمود الذى اتجهت اليه سيدات الطبقة الراقية فى مصر ، ويسرنا أن نذيع ان السيدة حرم دولة صدقى باشا سافرت لتأدية فريضة الحج فى الاسبوع الماضى ، وسيكون أجرها مضاعفاً عند الله ، فقد اصطحبت كثيرات ممن لا يستطعن القيام بتكاليف الحج الى بيت الله الحرام . وقد ودعها إلى السويس قرينها دولة صدقى باشا وأنجالها جميعاً . والتقيت بهم عقب سفر والدتهم فقالوا ان دورهم سيكون فى العام القادم ان شاء الله . ونحن نرجو لعصمتها حجاً مبروراً

حفلة فريدة

نعم فريدة فى نوعها وفى الظواهر الكثيرة التى امتازت بها ، وهى حفلة زفاف الآنسة نادية الجمال كريمة المرحوم يوسف بك الجمال وحفيدة عبد الفتاح اللوزى بك ، إلى الوجيه توفيق البدراوى نجل المرحوم محمد باشا البدراوى

وأول ظواهرها انها أقيمت فى دارين ، الرجال فى سراى النائب المحترم فؤاد سراج الدين ، والسيدات فى سراى البدراوى ، إذ أصدر السيد باشا البدراوى أوامر مشددة بضرورة الفصل بين الجنسين ، فكان هذا التقسيم . والظاهرة الثانية ـ ولعلها ارادة سيد باشا البدراوى أيضاً ـ انه لوحظ فى الدعوة الحياد السياسى الدقيق

والظاهرة الثالثة ، انه حرم على المدعوين شرب الخمر ، فكانوا يشربون فى القصف ماء قراحا

وأخيراً تنفسنا الصعداء اذ أقبلت الآنسة نجاة تنشدنا مقطوعاتها الجميلة وتسحرنا بأنغامها

(البقية على الصفحة المقابلة)

ابتهاجا بالزفاف الملكى

أقام متاع جاد الله بك من أعيان حلوان ، حفلة فى مساء الأحد الماضى ابتهاجا بالزفاف الملكى ، دعا اليها هيئة الوزارة الحالية ، وفضيلة الاستاذ الاكبر ، ورئيسى الشيوخ والنواب ، وبعض الوزراء السابقين . ولم يقصر الدعوة على العظماء ، بل ألحق بالسرادق الكبير سرادقا آخر ملحقا به للاهالى ، كى يساهموا فى حفلة الابتهاج ، ويأخذوا بنصيب من مباهجها

وقد أحيا الحفلة الاستاذ محمد عبد الوهاب ، فأنشد مقطوعات جميلة ملائمة للمناسبة السعيدة . وكانت الحفلة تفيض ولاء وحباً للمليك ، ودعاء له بالسعادة والتوفيق



فرح البدراوى والجمال ←

تضم هذه الصورة لفيفاً من المدعوين وقد ظهر العريس الوجيه توفيق البدراوى علامة × وحوله بعض المدعوين من أسر البدراوى وسراج الدين والجمال ومدرفة . وترى الآنسة نجاة التى أحيت الحفلة جالسة ، وفى أقصى اليسار سعادة توفيق دوس باشا

عندما قابلت جلالة الملكة

حديث لقرينة أحد الوزراء السابقين

انتهزت محررة «المصور» فرصة وجوده فى احدى الحفلات التى أقيمت هذا الاسبوع ، والتى ضمت عددا من كرائم العقائل وطلب الى قرينة أحد الوزراء السابقين أن تحدثه عن مقابلتها لجلالة الملكة فى تشريفتها الاولى . فأفضت اليه بالحديث التالى التالى



لقد كنا نود نحن السيدات ان يكون نصيبنا فى حفلات الزفاف الملكى أوفر ومساهمتنا فى البرنامج أكثر وأظهر . ولكن هكذا شاء بروتوكول البلاط الذى يحتم عدم اشتراك المصريات السيدات فى الحفلات ، والذى جعل نصيبنا فى الافراح الملكية مقصوراً على شهود حفلة التشريفة الكبرى التى أقيمت بالحرملك فى اليوم الثالث من أعياد الزفاف

معرض

ولقد اغتبطنا كلنا بهذه الفرصة كل الاغتباط ، وأعددت نفسى وكرعاتى فى ثياب السهرة لنؤدى واجب التهنئة لملكتنا الجديدة ، وذهبنا مبكرات ، وقد أحسنا صنعاً بذلك اذ كانت أبهاء الحرملك مكتظة بالسيدات من صفوة الطبقات وأكبر العائلات . ولا أعدو الحقيقة اذا قلت انه قل ان رأيت فى مكان واحد مثل هذا العدد الكبير من السيدات يرتدين هذه الاثواب الجميلة الأنيقة ، حتى لكأننا فى معرض من معارض الأزياء.

بنا . وكان الحديث كله دائرا حول هذا الحادث السعيد وفرح الأمة بقلوبها ومشاعرها بالمليكة والمليك المفدى

الاسبقية

وكان البروتوكول يقضى بأن يتبع فى التشريفة النظام الآتى حسب ترتيب الأسبقية للمثول بين يدى جلالة الملكة :

١ – صاحبات السمو الاميرات والنبيلات
٢ – أسرة جلالة الملكة
٣ – عقائل الوزراء الحاليين
٤ – عقائل الوزراء السابقين
٥ – السيدات الملزمات والآنسات

وقد استغرقت هذه التشريفة من الساعة العاشرة والنصف الى الثانية عشرة ، وبعد ذلك جاء دور عقائل الوزراء المفوضين والمبعوثين السياسيين

عقائل الوزراء الحاليين

دخلت السيدة حرم دولة محمد محمود باشا ومعها قرينات الوزراء الحاليين وتولت تقديمهن الى جلالة الملكة ، ومكثن فى حضرتها حوالى عشرين دقيقة خرجن بعدها وهن يحدثننا عما لقينه من عطف المليكة

وجاء دورنا فدخلنا جماعة ، فرأيت أمامى جلالة الملكة فريدة فى ثوب أبيض فضى . وكانت جلالتها واقفة وعلى رأسها التاج المرصع ، وفى صدرها العقد الثمين الذى قدمه لها جلالة الملك فبدت أجمل ما تكون . وتقدمت إلى مليكتى أقدم لها فروض التهنئة والتبريك فقابلتها بابتسامتها التى سحرتنا جميعاً . وشكرتنى بعبارة رقيقة وصوت عذب ينم عن طيبة قلبها الكبير

وكانت إلى يمينها السيدة شويكار هانم حرم حسين صبرى باشا وكريمة عباس الدرملى باشا والى يسار جلالتها قرينة الدكتور سالم هنداوى بك . وقد هنأت شويكار هانم بازدواج الملكى وباختيارها كبيرة لوصائف جلالة الملكة فريدة. فقبلت تهنئتى بالشكر والابتهاج

وعند انصرافى أردت ان ألثم يد مليكة البلاد ولكنها سحبت يدها فى رقة ولطف فدل ذلك على ديموقراطيتها وبساطتها

وخرجت من السراى أسمع الألسنة كلها تردد : «كم هى جميلة» . «ما أحلى ابتسامتها وأعذب حديثها» . إلى غير ذلك من كلمات الثناء والاعجاب . والواقع انها أسرتنا من أول نظرة وأثبتت انها جديرة بالمكان العظيم السامى الذى اختاره الملك فاروق لها . فهى حقيقة أنبل ملكة لأكرم ملك

وبجانبهما ممدوح رياض بك وقرينته ، ثم محمود بك ثابت وقرينته . وفى بنوار آخر جلس وهيب دوس بك وقرينته ومعهما بعض الاصدقاء .

ولم تكن مقاعد الصالة ممتلئة لارتفاع الاسعار ٥٥٥ قرشا للكرسى ، والواقع اننا مع اعترافنا بنبوغ هذه الراقصة وتفننها فى رقصاتها كافة ، فاننا لا نرى مسوغا لرفع الاسعار الى هذا الحد ... فلو أن الأثمان كانت معقولة لاستفاد الجميع من ذلك . والى ذلك نوجه أنظار القائمين بالامر

الملبس والمشروبات

وكنا جميعا نهنىء بعضنا بعضاً بهذا القران السعيد وكل منا تنتظر دورها بصبر نافد لترى السيدة التى اختارها عاهل مصر ليضعها على عرش بلاده ، ولتكون شريكة له فى مهام الملك وأعبائه

وفيما نحن ننتظر مر الخدم بالمرطبات والشربات وصوانى فضية كبيرة عليها الملبس والحلوى ، بينما كان الوصائف يقمن بالترحيب

ما تقوله الآنسة حواء ادريس

« تسألنى عن تأثير ما تركته فى نفسى مقابلتى لحضرة صاحبة الجلالة الملكة يوم التشرف بالمثول بين يديها بعابدين فى تشريفاتها الأولى . وانى لسعيدة بأن أصرح لك بما خالج نفسى من السرور الزائد عندما وجدت جلالتها تملأ عن جدارة ذلك المركز السامى الذى اختارها له حضرة صاحب الجلالة مليكنا المحبوب

« وزادنى غبطة أن جلالتها حفظها الله كانت تصافح كل سيدة بيدها الكريمة فى ابتسامة حلوة أو كلمة لطيفة ، كأنها كانت تشغل هذا المركز السامى طول حياتها ، دون أن تؤثر تقاليد الملك فى علو أخلاقها وديموقراطيتها الفطرية التى كنت أعهدها فيها منذ الصغر كلما قابلتها مع سعادة والدها العظيم الذى كان دائما فخورا وسعيدا بها

« وكم فرحنا عند ما قرأنا فى الصحف ان جلالتها تميل الى تعزيز الصلة بينها وبين نساء مصر بالاشراف على الاعمال الخيرية والنسائية ورعايتها بالعناية السامية . ولا شك فى أن هذا التنازل سيكون له أحسن الأثر فى نفوس السيدات والنهوض بالمرأة والتوسع دائرة الاعمال الخيرية النسائية النافعة

« حفظها الله وأيد ملك الفاروق وأعز مصر فى عهدهما السعيد »

حواء ادريس

تمثل الصورة المنشورة فوق هذا الكلام السيدة منيرة هانم شعراوى قرينة النائب المحترم الأستاذ محمد شعراوى والآنسة حواء ادريس ، وقد لبستا اليشمك يوم حضرتا تشريفات جلالة الملكة

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

العذبة ، فوجدنا فى غنائها خير تسلية . وانتهت الحفلة فى الساعة الثانية صباحا ، فاذا سيد باشا يطلب مقطوعة الحجاج ، لان كل ما فات ليس من اختصاصه ، فسمعناها وخرجنا شاكرين ما لقينا من كرم البدراوى وسراج الدين والجمال والالوزى . وسمعت ظريفا يقول ان هذا الشعب كون شركة بين رأسماليين وأرباب أموال وأعمال

حفلة شاى

اتخذ كثير من حلفائنا الانجليز الذين شغلوا مناصب كبيرة فى الحكومة المصرية القاهرة وطناً ثانيا لهم بعد اعتزالهم الخدمة ، وبين هؤلاء السير الكسندر كين بويد الذى رأى أن يستغل نشاطه فى مشروعات اقتصادية كبيرة . وقد جمع فى داره يوم الجمعة الماضى أكثر من مائة من رجال السياسة والاقتصاد المصريين وقام هو والليدى قرينته بالترحيب بهم . وكان يقول لهم بالعربية : « شرفتم وآنستم » وقد انتهز الكثيرون فرصة جمال الجو وجابوا الحديقة الواسعة وشاهدوا أزهارها الجميلة

فى الاوبرا الملكية

حفلت دار الاوبرا الملكية فى مساء السبت الماضى بجمع كبير من علية القوم لمشاهدة الراقصة الاسبانية المعروفة « لارجنتينا » ، وقد جمعت الحفلة نخبة من كرام القوم ، وكان فى البنوار الاول سمو الامير أغا خان ومعه زوجته الفرنسية

الامير يوسف كمال

يقيم حفلة «السبوع» بعد الزفاف الملكى

أقام سمو الأمير يوسف كمال حفلة أنيقة في مساء يوم الخميس الماضي - بمناسبة مرور أسبوع على الزفاف الملكي السعيد - في سرايه بالمطرية . فكانت أميرة الحفلات ، إذ لبست السراى حلة بديعة من الزينة ، ولم يدع اليها غير الأمراء والنبلاء وأعضاء البيت المالك

وبعد العشاء اجتمعوا في البهو الكبير ، وأخذ الأستاذ محمد عبد الوهاب يطربهم ، فأنشدهم مقطوعته التي ألقاها أيام الاحتفال بالزفاف الملكي . ثم طلب منه سمو الأمير أن يغني بعض مقطوعات من فيلمه « يحيا الحب »

وقد أمر سمو الأمير في تلك الليلة أن توزع الأقمشة والأطعمة واللحوم على الفقراء والمعوزين



حديث هام

سمو الأمير عمر طوسون يصغى إلى حديث دولة اسماعيل صدقي باشا أثناء حفلة الشاي التي أقامها في الجمعية الزراعية الملكية لأعضاء مؤتمر القطن الدولي





وزير المعارف

يكرم أعضاء المجمع اللغوي

أقام معالي الدكتور محمد حلمي عيسى باشا [?] — أقام معالي الدكتور محمد بهي الدين بركات بك وزير المعارف حفلة شاي فخمة في داره البديعة بالجيزة تكريما لاعضاء مجمع اللغة العربية الملكي بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي . وقد دعي اليها كبار المشتغلين بمختلف العلوم والآداب ، يتقدمهم بعض أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب الفضيلة كبار أساتذة الجامعة الازهرية وعمداء الجامعة المصرية وأساتذتها، وكبار الادباء والشعراء ورجال الصحافة. وقضى الجميع نحو ساعتين بعيدين عن مشاغل السياسة ، لا يتناولون من الحديث الا ما كان خاصا بالعلم والادب .

وترى الى اليمين في الصورة العليا بعض المدعوين الى حفلة الشاي يتوسطهم معالي الأستاذ محمد بهي الدين بركات بك ، والى يمينه الأستاذ توفيق رفعت باشا رئيس المجمع ، والى يساره معالي محمد حلمي عيسى باشا . وفي أسفل: ترى محمد حلمي عيسى باشا وتوفيق رفعت باشا والدكتور فارس نمر باشا يتسامرون في أثناء الحفلة في بعض المسائل العلمية

فرح آل الشريعي

احتفل في مساء الخميس الماضي بزفاف الوجيه علي الشريعي إلى الآنسة كريمة المغفور له مراد الشريعي بك . وبدل أن يخف المدعوون إلى الداعي خف هو اليهم ! وآثر أن يقيم الحفلة في سراى الزيتون لا في سمالوط حصن العائلة الحصين . وقد بدت الدار الكبيرة مرصعة ومزينة بالانوار الكهربائية الخاطفة للأبصار ، فكانت تحفة « الزيتون » في تلك الليلة

وخير ما أعجبني في الحفلة أنها كانت منسجمة ، إذ اقتصرت على الشباب من أبناء الاسرة وأصدقائها وأعضاء النادي الاهلي . ومن تجاوز سن الشباب من المدعوين لوحظ أنه شاب بقلبه وبمشاعره . وكان يتزعم هؤلاء الدكتور محجوب ثابت . وأحس كل كأنه في بيته من كثرة ما لقينا من كرم الداعين وترحيبهم . وجلس المدعوون حول موائد صغيرة يتناولون « الارتيف » ثم ضمهم القصف الشريعي الزاخر . وأخذوا بعد ذلك يشنفون آذانهم بسماع ليلى مراد ، فأشجتهم وأفعمت عليهم سرورهم

وقضى الكل وقتاً طويلا في سرور وانشراح نسوا فيه كل شيء إلا أنهم فرحون بصديقهم ، متمتعون بالجو المفرح الذي خلقه لهم آل الشريعي

ولم يعرف مخلوق تفاصيل الفرح في « الحرملك » . لأن ذلك محجوب وفقاً لتقاليد ذلك البيت الكريم . ودعيت سيدات أجنبيات فخرجن دهشات من الفخامة ومظاهر الارستوقراطية القديمة

في الجمعية الزراعية

منذ افتتاح مؤتمر القطن الدولي والحفلات التكريمية تتوالى لأعضائه . وقد كان من أزهرها الحفلة الكبرى التي أقامها لهم سمو الامير عمر طوسون في دار الجمعية الزراعية الملكية بالجزيرة ، فقد مدت الموائد بشكل جميل خلاب ، وعزفت احدى فرق الموسيقى الشرقية أجمل الادوار وأعذبها في أثناء الشاي.

وقد وصل دولة صدقي باشا وفي صدره قرنفلة كبيرة ومعه احمد بك كامل في الساعة الخامسة والنصف تماما ، ووصل بعدهما مباشرة حمدي سيف النصر باشا وزكي العرابي باشا فتلاقت العيون . . وأرادت قرنفلة صادق يونس باشا أن تنافس زميلتها قرنفلة صدقي باشا فلم تستطع . . وكان فؤاد أباظة باشا وحسين فريد بك حركة دائمة في الترحيب بالمدعوين والاهتمام بهم . وفي منتصف الساعة السابعة انصرف الامير الجليل ، فكان ذلك إيذانا بانتهاء الحفلة

فاروق وفريدة

لا نعني بهذين الاسمين صاحبي الجلالة الملك والملكة ، وانما هما اسما توءمين رزقتهما السيدة خديجة بسيوني حرم الوجيه السيد علي وكيل حركة الاسعاف بالاسكندرية

ولما كان ميلاد التوءمين في يوم ١٦ يناير الماضي أي في أسبوع الزواج الملكي - وكانا ذكرا وأنثى فقد أسماهما والداهما « فاروق » و « فريدة » تيمناً باسمي صاحبي الجلالة



الرياضيون في فرح

الشباب الرياضي المدعو في عرس آل الشريعي وبينهم الرياضي الكبير محبوبهم الدكتور علي النوبه . ويرى العريس الوجيه علي الشريعي في الوسط

حفلات الابتهاج فى الخارج



فى المفوضية المصرية بالسويد

أقامت المفوضية المصرية باستكهلم عاصمة السويد حفلة ساهرة فى مساء يوم الجمعة ٢١ يناير الماضى ابتهاجاً بالقران الملكى السعيد . ونرى فى الصورة بعض الذين اشتركوا فى إقامة الحفلة ، وقد وقف فى الصف الخلفى سعادة محمود حسن بك الوزير المفوض وإلى يمينه السيدة حرمه . وجلس فى الصف الاول من اليمين الآنسة أميرة كريمة شقيق الوزير ، فالسيدة حرم عبد اللطيف الحناوى افندى الملحق بالمفوضية ، فمكان عيد افندى ، فعبد اللطيف الحناوى افندى



الطلبة المصريون بجامعة جنيف

فى مساء اليوم نفسه الذى تم فيه قران الملك « الخميس ٢٠ يناير » أقام الطلبة المصريون بجامعة جنيف حفلة ابتهاج شائقة بأفخم صالة للحفلات بالمدينة . وتباروا فى إظهار ولائهم وحبهم لمليكهم المفدى بهتافاتهم العالية ، وقضوا معظم الليل فى أنس وسرور ، يهنىء بعضهم بعضاً بالقران الملكى المبارك . وقد حضر هذه الحفلة بعض كبار رجال الصحافة السويسريين ، وكتبت عنها الصحف السويسرية بإفاضة . ونرى فى الصورة بعض الطلبة المشتركين فى الاحتفال ومعهم بعض المدعوين . وقد زين صدر القاعة بالعلم المصرى تعلوه صورة جلالة الملك فاروق الاول

فى ميادين السباق



أ — الهادى المهذب

زوّر مصر الآن الأمير والزعيم الهندى المعروف أغا خان . وهو من كبار هواة السباق المشهورين فى جميع أنحاء العالم ، ولذلك ننشر صورته على هذه الصفحة . وتراه فى الصورة يسير الى جانب زوجته عند خروجهما من فندق سميراميس

ب — فخورة مسرورة

عقيلة السفير البريطانى الليدى لامبسون تمسك زمام جوادها الرابح « عابدين » وقد ارتسم السرور على محياها



جو عاصف

كان الجو هذا الاسبوع غير ملائم لحفلات السباق ، فقد غابت الشمس وتلبدت السماء بالغيوم وعصفت الرياح واشتدت البرودة . . وعلى الرغم من كل ذلك لم يتأثر الميدان ، بل خف اليه رواده كالعادة وازدحم بهم . ودهشت اذ وجدت العنصر الناعم لا يعبأ بهذا الجو بل كن مرحات به فرحات بما فيه من مفاجآت إذ كان الهواء يداعب ثيابهن ويعصف بقبعاتهن وهن بهذا مسرورات راضيات

تحمس السفير

وكان للسفير البريطانى جواد اسمه « عابدين » قيد اسمه فى أحد الاشواط ، وكان سعادته هذه المرة شديد التحمس لجواده ، وكذلك كانت الليدى لامبسون قبل بدء السباق مهتمة بفوزه ، ووقفت الى جانبه تربت رأسه فى رقة كأنها توصيه ألا يخيب رجاءها وربح الشوط

وكأنما عمل « عابدين » بالوصية ففاز بالشوط ، وكان ظريفا أن ترى أمارات السرور تشيع فى وجه لادى لامبسون وهى تمسك بزمامه بعد الشوط وتتقبل تهانى الناس ببشاشة ورقة ، ثم تقود جوادها الفائز وهى تحور بفوزه كما ترى فى الصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام

بعد الغياب

وأقبل سعادة ابراهيم فهمى كريم باشا بعد طول الغياب وكان كثير الحركة . وكانت السيدة زوجته فى الميدان ، ولكن كلا منهما انفرد بالملعب ، ولبثا طول الوقت متباعدين لا يستشير احدهما الآخر

وأغلب الظن أن الحظ لم يوات كريم باشا طول اليوم لانى لم أحظ برؤية ابتسامته المعهودة

ولأول مرة وجدت يحيى بك احمد النائب العمومى يترك الميدان ومقاعده المتواضعة ويحتل احدى المقاصير الفخمة بين مقاصير أصحاب الجياد

كذلك وجدت الشاذلى باشا يلازم مكانه فى المدرج ولا يبدى نشاطه المعتاد وحركته المألوفة

ثروة

وكانت بالميدان سيدة هندية تلبس « السارى » ، وهى الطرحة الهندية التى تغطى الرأس وتمتد حتى القدمين . وقد تحلت بمجوهرات تبهر الابصار . وحسبها البعض زوجة أغا خان أو زوجة نجله ولكنها لم تكن احداهما

وكان فى رفقة هذه السيدة الهندية اثنان من أبناء وطنها ، وقد لبثوا جميعا يتربصون ويشاهدون السباق طول الوقت دون أن يلعبوا

هاكم المثال

وحضر الحفلة النورى بك ، وهو لا يشهد السباق إلا مرتين أو ثلاث مرات فى الموسم ، ولا يلعب مطلقا بل يحضر لمجرد التسلية والفرجة . وقد قضى يوم السبت بعض الوقت ولما اشتد عصف الريح وأنذر الجو بالانقلاب أسرع بمغادرة الميدان

وطاهر بك من الشخصيات القليلة التى تحضر السباق ولا تلعب ، ولم تستطع أن ترى له أنصاراً كثيرين من هذه الوجهة

موضات السباق

ولفتت نظرى فى حفلات السباق الاخيرة ظاهرتان :

الأولى انتشار كرافات السباق . وتمتاز بالرسوم التى عليها . وهى رسوم جواد يجرى أو كرباج أو ثوب الجوكى

والظاهرة الثانية انتشار اللبدة بين شبابنا . وأغلب الظن انها مسألة تقليد فحسب ، وبعضهم يقول انها تلائم فصل الشتاء ، ولكنى أظن ان الشتاء بدونها ميسور ، فهى لا تقلب الشتاء صيفا ، ولا فائدة منها



ج — ابن أبيه

الأمير على خان نجل سمو أغا خان على ظهر جواده فى طريقه الى النزهة بالاقصر وهو لا يقل حبا فى الجياد عن والده . وقد وقف الى جانبه الأستاذ حسان سائق مرافقه الخاص

د — هندية أيضاً

وهذه أيضا سيدة هندية ظهرت فى الميدان فى الأسبوع الماضى تلبس « السارى » ويرافقها اثنان من أبناء جلدتها



اعادة قوة الشباب فى ٢٤ ساعة



اكتشاف جديد لتقوية الغدد

هل تشعر انك هرمت قبل الاوان. هل انت مضنى منهوك وعاجز عن ان تجارى سرعة الحياة الحديثة وملاذها . هل تعانى ضعفاً فى ذاكرتك او توتراً فى اعصابك او فساداً فى دمك او ضعفاً فى جسمك . هل انت مهموم . هل يعتريك الخوف او الانحطاط . ؟ اذا كنت تعانى هذه الاحوال فانت فريسة الغدد الضعيفة وان لم تقو غددك وتنشطها فلا تؤمل ان تستعيد نشاط الشباب

احى غددك

من حسن حظ الذين يعانون انحطاط قواهم الغددية ان طبيبا له نيف وثلاثين سنة خبرة قد اكتشف وصفة بسيطة لا ضرر منها واكيدة لتنشيط عمل الغدد وبذا تجعلك تشعر بزيادة فى النشاط والحيوية والصحة . وهذه الوصفة المسماة فايتابس Vi-tabs مقدمة على شكل اقراص سهلة التعاطى لا طعم لها وكل ما تحتاج اليه هو ان تاخذ منها قرصين صغيرين ثلاث مرات فى اليوم . ويبدا مفعول هذه الوصفة فى الحال بان ينشط الغدد ويقوى الدم ويجعل الحياة تسرى فى الجسم . وحيث ان غددك ستتغذى بسرعة فستشعر وسترى نفسك اصغر سنا من ذى قبل واكثر نشاطا وليس قادرا على القيام بعملك فحسب بل قادرا على التمتع بملاذ الحياة ومسراتها اكثر بكثير مما كنت عليه ابدا

الطبيب ينصح فايتابس

قرر حديثا الدكتور ج . راستلى النطاسى الاوروبى المشهور ما يأتى :—

« يعتقد كثير من العلماء ان عنفوان الشباب وحيويته كائن فى الغدد اى اننا اذا عرفنا كيف نحافظ على انتظام عمل الغدد كما يجب شعرنا اننا اصبحنا اصغر سنا وكنا اطول عمرا . وانى اعتقد بناء على البحوث الطويلة والاختبارات والتجارب الكثيرة التى اجريتها اثناء سنواتى العديدة التى عشتها ان الوصفة



الطبية المعروفة باسم فايتابس هى احدث طريقة علمية لتحريض الغدد على عملها وانعاشها بالتعاطى من الباطن وهكذا يستعيد الجسم قواه وحيويته

النتيجة فى ٢٤ ساعة

ان فايتابس مركب تركيبا علميا ومجهز خصيصا كى يؤثر مباشرة على الجهازين الغددى والعصبى ولكى يكون دما وقوة جديدين دون الانتظار طويلا للحصول على النتيجة . وقد صرح معظم مستعمليه ان حالتهم تحسنت تحسنا مدهشا فى مدة ٢٤ ساعة وبعد اسبوع من استعماله شعروا انهم اصغر مما هم عشر سنوات وقد اختبر هذه النتائج الوف من الناس منهم من كان قد تغلب عليه اليأس وقطع الرجاء من القوة والعافية والنشاط

النتيجة مضمونة

نظرا لعدة الوف النتائج المرضية التى حصل عليها مستعملو فايتابس فى اركان المعمورة كلها فقد تقرر ان يعرض فايتابس الآن بضمانة تامة مؤكدة نصها انك ان لم تحصل على الرضاء التام ردت لك نقودك فاقتن فايتابس اليوم من الصيدلية التى تعاملها مزودا بهذه الضمانة وجربه لتتحقق بنفسك كيف يسرى الدم الجديد فى عروقك وكيف ترى عيناك الدنيا بشكل جديد وكيف تملأ قدماك ارضا اكثر صلابة من ذى قبل فتتمتع حقيقة بالحياة والقوة والنشاط الاولين . اما اذا كنت غير راض كل الرضاء لاي سبب كان فما عليك الا ان ترد الغلاف الفارغ وسترد لك الثمن الذى اشتريت به كاملا . اشتر فايتابس اليوم فالضمانة لك خير وقاية

Vi-Tabs

سكك حديد الحكومة المصرية



الرحلة الرابعة

لقطار الاثار

بمناسبة عطلة عيد الاضحى المبارك

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أنه رغبة فى تسهيل زيارة الآثار فى عطلة عيد الاضحى المبارك تقرر أن يقوم قطار الآثار برحلته الرابعة فى مساء أول العيد الموافق ١٠ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨٫٣٠ مساء من مصر ويعود من الاقصر يوم السبت الساعة ٧٫٥٥ مساء بحيث يصل مصر صباح الاحد الساعة السابعة والنصف صباحا

الاجور

تحصل المصلحة من المسافر جنيهين . وهذه القيمة تشمل أجور السفر والأكل لمدة يومين كاملين بواقع ثلاث اكلات فى اليوم وأجور الانتقال لزيارة الآثار ورسم زيارة الآثار وقد اتفق على جعله ١٠ قروش صاغ مع أن رسم الزيارة وحده للزائر العادى ١٨٠ قرشا والمبيت بالقطار أثناء السفر ومدة الاقامة بالاقصر وتصرف المصلحة بطانية لكل مسافر

تصرف التذاكر ابتداء من يوم ٢٥ يناير سنة ١٩٣٨ من مكتب الاستعلامات بمحطة مصر تليفون رقم ٩٤٦٨٣

كونياك كمبا



الكونياك النقى

يقول الرجل المختبر أنه الذ المشروبات التى تذوقتها : كونياك كمبا

الكونياك الذى ولد فى زمن العز

Throatlets REGISTERED

ثروتلتس

هى أفضل الاقراص المطهرة للزور التى يوصى مشاهير الاخصائيين باستعمالها فى المستشفيات



تباع فى جميع مخازن الادوية والصيدليات بسعر ٣ قروش للعلبة الصغيرة و ٦ قروش للعلبة الكبيرة

تركيب معامل ثروتلتس ليمتد بليفربول

الوكلاء للقطر المصرى : فيناو شركاه

القاهرة الاسكندرية بور سعيد



في دار الرياسة

دولة محمد محمود باشا بين بعض أعضاء المؤتمر الدولى ، فى أثناء زيارتهم له بدار الرياسة صباح يوم الاربعاء الماضى ، ونرى بينهم سعادة احمد عبد الوهاب باشا



جلالة الملك يفتتح مؤتمر القطن الدولى

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك بافتتاح مؤتمر القطن الدولى الثامن عشر [illegible] الا
الملكية فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء الاسبق . وقد اشترك فى هذا المؤتمر
اتخذ دار المتحف الزراعى مقراً لعقد جلساته مندوبو ١٩ دولة . وقد تقبل الاعضاء حد
المليك بالشكر ، وكان حضور جلالته من اشخاص خاصة لذلك ، فكانت عناية [illegible]

كلمة الافتتاح

جلالة الملك فى المقصورة الملكية يلقى كلمة افتتاح المؤتمر . وقد وقف خلف جلالته كبير الامناء معالى سعيد ذو الفقار باشا



كلمة [illegible]

معالى [illegible]
الزراعة [illegible]
بأعضاء [illegible]
الافتتاح [illegible]
بعض [illegible]



فى المقصورة الملكية

جلالة الملك [illegible]
الملكية بدار [illegible]
تفضل بافتتاح [illegible]
جلالته دولة [illegible]
باشا صدوق [illegible]
الامير محمد [illegible]
الاستاذ محمود [illegible]
رئيس [illegible]



اجتماع الوفد المصرى

أعضاء الوفد المصرى فى أثناء اجتماعهم بعد ظهر يوم السبت الماضى بالنادى السعدى ، وقد تصدر الاجتماع رفعة النحاس باشا والى يمينه مكرم عبيد باشا والى يساره سعادة الاستاذ محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ



الاسكندرية فى ليالى الابتهاج

تحت الأنوار الساطعة مدينة الاسكندرية فى ليالى الاحتفال بالقران الملكى ، وقد التقطت هذه الصورة لمحطة الرمل فى الليل ، وقد ظهر الميدان واضحاً كما يظهر فى النهار . وترى فى الصورة جزءاً من شارع الكورنيش وقد سطع فيه نور الكهرباء فى رسوم هندسية بديعة



ولى العهد يتسلم زمام المحمل

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ولى العهد ونائب جلالة الملك فى حفلة عرض المحمل والكسوة الشريفة وهو يتسلم زمام المحمل من الاستاذ محمد العزيز محمد مدير الكسوة بعد أن أتم الموكب طوفاته السبع المعتادة بميدان الرصدخانه بالعباسية



فى مياه الاسكندرية

رست فى مياه الاسكندرية يوم الجمعة الماضى حاملة الطائرات البريطانية المشهورة «جلوريس» وهى من أكبر البوارج الحربية فى الاسطول البريطانى ، وتراها فى الصورة التى فى أسفل واقفة فى مياه الاسكندرية . وقد زارها قائدها سعادة محافظ الاسكندرية بدار المحافظة عقب وصول الباخرة ، فرد الزيارة له فى اليوم نفسه . وتراه فى الصورة (الى اليمين) يحادث ويلز باشا على ظهر البارجة



هل نشهد تجديدا في محافظة العاصمة



محافظ العاصمة الجديد سعادة عبد السلام الشاذلي جالساً الى مكتبه في محافظة مصر

بين عهدين . . .

كان منصب محافظ العاصمة الى عهد غير بعيد ، أحد المناصب الرئيسية الخاضعة — الى حد ما — للنفوذ البريطاني ، فكان أشبه شيء بمنصب الشرف ، بينما كان « الحكمدار » الانجليزي هو الأداة الفعالة وصاحب الرأي والسلطان ، وخصوصا في كل ما يتعلق بشئون الأمن العام

لكن هذه الحال تغيرت بعقد المعاهدة المصرية الانجليزية ، ثم بالغاء الامتيازات الاجنبية . فأصبحت الحكومة المصرية هي المسئولة عن الأمن وعن أرواح الاجانب وأموالهم ، وبذلك تقلص النفوذ البريطاني في كل مصالح الحكومة ، ومن بينها محافظة العاصمة ، وهذا مما زيد في خطورة منصب المحافظ ويضاعف ما على صاحبه من تبعات واعباء

> من المناصب الرئيسية التي تحتلها التعيينات الأخيرة ، منصب محافظ العاصمة الذي عين فيه سعادة عبد السلام الشاذلي باشا الرجل المجدد الجرىء . ولما عرف عن الشاذلي باشا من نزعة حادة الى الاصلاح والتجديد ، تحمل لهذا التعيين أهمية خاصة ، فقد رأينا أن نتحدث الى سعادته عما يعتزم القيام به من وجوه الاصلاح وأن نستعرض مع القارىء ما أحاط بالمنصب وشاغله في الماضي من ظروف وملابسات

المحافظ الجديد

واملا عبد السلام الشاذلي باشا خير من يستطيع الاضطلاع بهذه التبعات وينهض بتلك الاعباء ، فهو أحد كبار الموظفين المصريين الذين تقلبوا في كثير من المناصب الادارية الرئيسية ، فشغلوا في تفكير الناس حيزاً غير قليل

تخرج في مدرسة الحقوق الملكية سنة ١٩١٠ واشتغل بالمحاماة فترة قصيرة ، ثم بدأ حياته الحكومية في السلك الادارى معاونا للضبط في بوليس مصر . ولم يلبث أن رقى مأموراً للضبط في مديرية بني سويف ، فمأموراً لكثير من المراكز في مختلف المديريات والاقاليم ، فمفتشاً بوزارة الداخلية ، فوكيلا لبعض المديريات . الى ان كانت وزارة محمد محمود باشا الأولى فعين مديراً لبني سويف ، لانه كان وما يزال يتمتع بثقة دولة رئيس الاحرار الدستوريين

وظل سعادته يتنقل بعد ذلك بين المديريات ، فعين مديراً للدقهلية في سنة ١٩٢٩ ثم للبحيرة ما بين سنة ١٩٣٠ وسنة ١٩٣٣ فمديراً لأسيوط ، فمديراً للغربية ، ومنها نقل الى وزارة الداخلية

نزعته الى التجديد!

وقد عرف الشاذلي باشا في كل المناصب الرئيسية التي شغلها بنزعته التجديدية الحادة ، وشغفه بالاصلاحات العمرانية شغفا حمله على الثورة على القيود المالية واللوائح الحكومية ، فتناساها وغض الطرف عنها ، ولم يأبه لما كان يوجه اليه من « لفت النظر » أو « الملاحظة » و« الاحتجاج » ، بل كان اذا تشبث بفكرة ما واقتنع بصلاحية مشروع من مشروعات الاصلاح والتجديد في الاقليم الذي يديره ، عمد الى تنفيذه مهما كلفه ذلك من ثمن ، أو كلف الاقليم من نفقات

ولقد كادت هذه النزعة تودى بمستقبله في عهد من العهود ، وذلك أنه ما كاد ينتدب الى العمل في وزارة الداخلية حتى بدأت توجه اليه حملات عنيفة واتهامات جريئة قدم من اجلها الى المحكمة التأديبية العليا في عهد وزارة نسيم باشا الاخيرة فقضت ببراءته

وكانت التهم الموجهة اليه في ذلك الوقت تنحصر في أنه أيام كان مديراً للبحيرة واسيوط ، اندفع بصفته رئيسا لمجلس دمنهور البلدي ومجلس اسيوط المحلي ، في تنفيذ عدة مشروعات لم تكن حالة المجلسين المالية تسمح بتنفيذها ، وترتب على ذلك أن ارتبكت حالتهما وأثقلا بالديون ، وتحملا خسائر فادحة قدرت ببضع عشرات الالوف من الجنيهات ، وانه تصرف في كثير من الشئون بما لا يتفق والقواعد المالية ، ولم يكترث لتنبيه الوزارة الى ما في ذلك من مخالفات ، بل كان ينفذ هذه المشروعات برغم احتجاج الوزارة عليها ومن غير موافقتها !

ولكن المحكمة التأديبية العليا التي كانت مشكلة يومئذ برئاسة سعادة امين انيس باشا وزير الحقانية يومئذ ، بعد ان حققت هذه التهم اصدرت حكمها ببراءة الشاذلي باشا باجماع الآراء ، ونصت في الحكم على « ما لطبيعة الاعمال التي قام بها من النفع العام ، وأن الروح التي أملت عليه مقاصده هي روح الاصلاح ذاته ، سليمة من شائبة النفع أو الهوى ، الخ . . . »

في مدرسة البوليس

وحدث في ذلك العهد أن ندب سعادة عزيز علي المصري باشا ، وكان يومئذ مديراً لمدرسة البوليس والادارة ، للسفر في معية صاحب السمو الملكي أمير الصعيد « جلالة الملك فاروق » الى انجلترا ، فعين عبد السلام الشاذلي باشا خلفا له في المدرسة المذكورة ، فلم



يلبث أن ادخل عليها كثيراً من النظم الحديثة، وافتتح فيها عدة فصول جديدة، وسار بها شوطاً بعيداً في سبيل ترقية العناصر التي تتخرج فيها، شعوراً منه بحاجة البلاد الى طبقة راقية من الضباط ورجال البوليس

برنامجه الجديد

وقد رأينا لمناسبة تعيينه في منصبه الحالي أن نسأله عما أعد من برامج الاصلاح لمدينة القاهرة، وما يعتزم أن يواجه به تبعات العهد الجديد، فقال:

« إني أتسلم عملي كمحافظ للعاصمة وأنا اشعر بحاجة المدينة الى كثير من الاصلاحات الحيوية، وهذا ما سأتعاون في شأنه مع صديقي خيري بك مدير التنظيم، للعمل بأحسن الوسائل وأقرب الطرق، لاعطاء المدينة مظهراً آخر من النظافة والتحسين والتجميل يتفق مع مركزها كعاصمة القطر وعروس الشرق

« كما أني اشعر بما يفرضه العهد الجديد من ضرورة تحمل مسئولية الأمن العام، والقيام بما يتطلبه من اعباء جسام على وجه يحقق راحة سكان المدينة على اختلاف اجناسهم، وهو ما اسأل الله أن يوفقني لتحقيقه »

فهل ياترى ستشهد القاهرة عن قريب احدى مفاجآت الرجل الجرىء، وزعاته التجديدية ؟

نرجو وننتظر

المهرجان

صحيفة كبار الكتاب

تقدم لقرائها مسابقة كبرى

ذات ٢٠ جائزة قيمتها ٥٠ جنيهاً

اقرأ تفصيلات هذه المسابقة في العدد القادم وبادر الى الاشتراك فيها فانها تعطيك فرصة كبيرة للفوز بجوائزها الثمينة. ويشترك في تحرير هذا العدد طائفة من كبار القصصيين والكتاب وفي طليعتهم صاحب السعادة فؤاد أباظة باشا والاستاذ الجليل مصطفى بك عبد الرازق وشاعر القطرين خليل بك مطران والدكتور حسين فوزي والاستاذ حبيب جاماتي والدكتور عرفات الاحمارى.

الاشتراك السنوي لمدة أسبوعين ٤٠ قرشاً صاغاً ويهدى المشترك كتاب في « منزل الوحي » أو كتاب « محمد » لحضرة صاحب المعالي الدكتور هيكل بك

الادارة شارع سليمان باشا رقم ٤٠ القاهرة

■ انه في يوم الاثنين ٧ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية محلة سبك ويوم ١٦ منه بسوق اشمون العمومي سيباع علنا اردبين اذرة شامي ملك احمد عبد العزيز دهيس بالناحية تنفيذاً لالحكم ن ٢٥٣٧ سنة ١٩٣٧ اشمون وفاء لمبلغ ١٤٢ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب علي مصطفى مراح من سبك الاحد فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢

■ انه في يوم الثلاثاء ٨ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام بناحية بنهو مركز طنطا ويوم ١٠ منه بسوق بندر طنطا العمومي سيباع علنا اللاشية وامتعة المطلوب ملك عمر احمد السيد وآخر بالناحية تنفيذاً للحكم ن ١٤١ سنة ١٩٣٨ طنطا وفاء لمبلغ ٢٢٣ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب جرجس افندي مليم بساحل طنطا فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧



عالم الفن



حظيت السيدة دولت أبيض يوم تشريفة السيدات المصريات بشرف المثول بين يدى صاحبة الجلالة الملكة المعظمة . وتراها فى الصورة مع كريمتها الآنسة سعاد أبيض عند عودتهما من سراى عابدين العامرة

يحيا الحب

موضوع الرواية

سهل بسيط لا تعقد فيه ولا تسكلف . فهو يمتاز عن أفلام عبد الوهاب السابقة بالبساطة ، والبساطة روعة . وليس لنا نقد جدى فى موضوع الفلم فان ذلك النوع الفنى يجب أن يتسامح فيه النقاد . بل هناك ما هو جدير بالابراز وهو أن الحب هـذه المرة يأتى بعد تمنع ، وتردد ، ودلال . وهذا وفق الطبيعة ووفق التقاليد

وفى الموضوع مفاجأة لا بأس بها وهو اللبس الذى دار حول أخت فتحى والظن بأنها عشيقته . كان ذلك محور « الفن التأليفى » وكان ناجحاً كل النجاح *

ولست أود ان أتسامح فى شخصية سكرتير البنك . وما كنت أحب أن تظهر هكذا ساذجة ضعيفة التفكير والتدبير خصوصاً والبنك وطنى وبنوكنا الوطنية معروفة . وفى مصر — التى لم تتمرن بعد على حرية التأليف — يضع المؤلف نفسه فى مأزق وهو مظلوم لانه برىء الفكرة ولأن الفلم فلم مرح يجب أن يتمتع بحرية الخيال

عبد الوهاب :

أحته بكل حرارة وبكل حماسة . لا على تلحينه ، ولا على موسيقاه ، ولا على شدوه ، فقد لا أفهم فى هذا كثير جداً وقد لا أكون انتصابيا الا متى يكفيه انه طرب كل الطرب . وانما أحته على انه قد أصبح بالفعل ممثلا تطور وتقمص شخصية جديدة . وما كنت أتصور مطلقا ان معجزات الفن الفنية تستطيع أن تجعل من عبد الوهاب الساكن ، الجامد ، هذا المخلوق المتحرك ، السريع ، المنتعش ، اللفاف ، الدوار ، الخفيف الروح لدرجة أنه يحق « بطل الفلم » تمثيلا ، وغناء . . وانما استحق ممثل سينمائى مصرى التهنئة فى هذه الصناعة الجديدة فانما يجب أن تنصب على قربه من الطبيعة فى حركته ، والقائه ، وقد كان عبد الوهاب — هذه المرة — طبيعيا أكثر من طبيعته ، وفصيحا أكثر من فصاحته ، ولبقا أكثر من لباقته ، وممثلا أكثر من استعداده

هذه « حياة فنية جديدة » تضيف ثروة جديدة الى ثروات عبد الوهاب

ليلى مراد :

بدت رشيقة كاملة فى الدنيا . لم تضف اليها صناعة السينما شيئاً زائداً بل ربما أكلت منها بعض محاسنها فى بعض الأوضاع . وقد غنت فأبدعت ولا غرو فقد تمكنت من فنها وان كنت أطلب اليها أن تمثل — فى المرة القادمة — بمخارج الألفاظ لتسكر السامعين بالنغم واللفظ معاً . ولا شك أن « الكاميرا » ناهضتها أحيانا فبدا وجهها حيناً مستطيلا ، وبدا حيناً مستديراً ، وبدا حيناً منحرفا وليس المخرج فى حاجة الى هذا العناء ، فالفتاة لها طاقة يجب أن توفر على الفن أساليبه

واذا صح أن هذه هى الخطوة الاولى فى السينما فان أمامها مستقبلا ممهداً ان شاء الله

عبد القدوس :

يحتفظ دائما بخفوته ، فهو ممثل مجيد . ولكنى ألمح فى أبطالنا « الكوميديين » أنهم يبالغون كثيراً فى حركاتهم وألفاظهم ، مع انهم لو تحللوا كما هم فى حياتهم الخاصة لنجحوا أكثر من نجاحهم فى حياة الشاشة . ومع ذلك فعبد القدوس هو دائما عبد القدوس

زوزو ماضى :

لبت هذه السيدة الكفئة دورها بمهارة وكان عبد الوهاب موفقا فى اختيارها . ولا بد أنها ذات استعداد لو فتح له الطريق مرة أخرى لعرفنا وعرف تماما الناقدين

باقى الممثلين :

لبوا أدوارهم باتقان فليس لى عليهم مآخذ تفصيلية وقد نرجىء ذلك لعدد آخر لضيق المقام

كرم :

لمحت تجدداً فى الاخراج بلا شك يتجه ناحية التمصر والتجديد والابتكار اللطيف على العين . فقد كان الفلم سريعا وهذا ما كنت ألح عليه دائما . وكان الالقاء طبيعيا بقدر الامكان . ولكنه أسرف

(البقية على الصفحة المقابلة)



التقطت هذه الصورة فى الحفلة التكريمية التى أقامتها جمعية أنصار التمثيل والسينما لأعضاء فرقة « الكوميدى فرانسيز » يوم الأربعاء الأسبق بفندق الكونتننتال ، وترى بين الجالسين على المائدة رئيس الفرقة الأستاذ دنى دينيس ، « ذا الشعر الابيض » ، والاستاذ محمد صلاح الدين بك ، والاستاذ زكى طليمات ، والسيدة فاطمة رشدى ، وقد وقف خلفهم الاستاذ سليمان نجيب



بعض المدعوين الى حفلة جمعية أنصار التمثيل لتكريم فرقة «الكوميدى فرانسيز» ، وهم من اليمين : السيدة دولت أبيض ، فالاستاذ حسن الشماشى مدير مكتب رئيس مجلس النواب ، فاحدى ممثلات الكوميدى فرانسيز ، فالاستاذ جورج أبيض ، فالاستاذ بديع خيرى

فى استعمال سكة الحديد والقطار حتى قالت سيدة بجوارى : « إن النجم السينمائى الأشهر فى جميع الأفلام المصرية هو قطر سكة الحديد » ! .. وقالت أخرى : « إن شاكر باشا احتل نصف الفلم »

ولكن « كريم » استطاع أن يبرز لنا ناحية ساذجة خلابة من نواحى الطبيعة المصرية فلم يتكلف فيها ولم يتصنع فكان ذلك درة تمامه

الالحان

فيها ألحان ارتفعا ارتفاعا قويا وهما « لحن القطار » ولحن « العودة » . أما « لحن البرتقال » فقد لعب بلبى ولكن فيما شيئاً همس فى أذنى قائلا : انه « لحن عراقى » ولست أفهم فى هذا كثيراً ...

وقد زخر الفلم بالأغانى فكان معتدلا وكان سخيا وكانت الأغانى خير هدية لهواة الطرب

التصوير

ارتفع للقمة وخصوصا فى جميع أوضاع « عبد الوهاب » . وكان الفلم على العموم فنيا طبيعيا فى غاية الروعة

الخلاصة

الخلاصة أن خطوة عبد الوهاب هذه المرة خطوة « امامية » بلاشك . وحسبنا أننا ظفرنا به ممثلا . ولئن لم نسرف فى الثناء فلأن هذه المجلة خطة هى أن تكون أمينة للقراء تزن كل حكم بميزان الذهب

عودة فرقة الكوميدى فرانسيز

فرغت شعبة الكوميدى فرانسيز من تنفيذ برنامجها التمثيلى على مسرح الاوبرا الملكية ، وبرحت القاهرة بعد ظهر يوم السبت الماضى الى الاسكندرية حيث تمثل بضع ليال قبل أن تبحر عائدة الى فرنسا

وقد مثلت الفرقة عشرين رواية من أمهات الروايات الفرنسية فى مختلف عهود النهضة الادبية ، واشتركت فى حفلات القران الملكى ، وخصصت احدى الليالى لالقاء نماذج من الشعر الفرنسى فى مختلف عصوره ولأعاظم رجاله ، وكان الاقبال على الفرقة شديدا ، فبلغ متوسط دخل الاوبرا اليومى ١٧٠ جنيها وهذه نتيجة حسنة جدا . ومما يذكر أن كثيرا من المصريين غنموا الفرصة ، واشتركوا مع الاجانب فى الاستفادة من تمثيل الفرقة القوية ، وفى مقدمتهم ممثلو الفرقة القومية الذين كانوا يشهدون التمثيل بنظام

ولقد نالت هذه الفرقة من تقدير المصريين وتكريمهم ، ما لم تنله فرقة تمثيل أجنبية من قبل ، وذلك راجع الى مركزها الفنى ، ومن جاءت به من كبار الفنانين وعلى رأسهم دنى دنيس ، وراجع أيضا الى جهود الاستاذ زكى طليمات ، فقد أذكى فى الاوساط الادبية والفنية روح التحمس فى الترحيب بالضيوف الفنانين ، وأقام لهم فى بيته عدة حفلات ، ولازمهم طوال أيام اقامتهم فى القاهرة ، فمكنهم من مشاهدة ما لذ مشاهدته فى القاهرة وضواحيها . وأقام لهم سعادة محمد محمود خليل بك حفلة شاى ، والدكتور وايت ابراهيم حفلة عشاء ، وجمعية أنصار التمثيل والسينما حفلة شاى ، والاستاذ احمد البدوى حفلة غداء ، والاستاذ خليل ابراهيم بك حفلة شاى ، والاستاذ محمد صلاح الدين بك حفلة عشاء

وكانت حفلة الاستاذ البدوى فى اليوم الاخير من أيام اقامتهم ، فأكل الممثلون الكشك المصرى الفاخر وزكوه والمش القديم الذى دل على انه من أعظم فاتحات الشهية ، اذ مكنهم من الاقبال على الالوان الكثيرة الشهية التى اشتهر باجادة طهيها أهل الدار انفسهم . ثم قدم الداعى طربوشا الى الاستاذ دنيس تذكارا منه ، وقدم الى زملائه علب سجائر معدنية

(البقية على الصفحة التالية)



بعض المدعوين الى الحفلة التى أقامها الأستاذ صلاح الدين بك للاستاذ دنى دنيس واثنين من زملائه ، وتراه فى الطرف الأيسر من الصورة ، وترى الاستاذ زكى طليمات واقفاً يثبت « طربوشه » بكسر رأس مروف !

اسبوع الافلام المصرية

كان الاسبوع الماضي اسبوع الافلام المصرية حقا ، ففي سينما رويال كان – ولا يزال – يعرض فيلم « يحيا الحب » وفي سينما الكوزمو كان يعرض فيلم « خدامتي » وفي سينما ر يوسف كان يعرض فيلم «جاري كوبر» الناطق بالعربية ، وفي سينما الازبكية كان يعرض فيلم « بنت الباشا المدير » . وقد تحول جمهور السينما طوال الاسبوع الى هذه الافلام الاربعة ، فلم تكن الاقبال على الافلام الاجنبية مثله في كل اسبوع . وكم نتمنى أن يكون ذلك الاسبوع نموذجا لاسابيع الموسم كله ، فنرى كل أسبوع أربع روايات مصرية

وقد تكلمنا في هذه الصفحة عن « يحيا الحب » والآن نتكلم عن القطعة الفودفيلية الظريفة « خدامتي » التي عرضت بسينما الكوزمو ، وقد حفلت بالفاجآت المضحكة، وكان تمثيلها أروع ما يلفت النظر فيها . فالموضوع نفسه بسيط جدا لا يسهل حشد الفاجآت الكثيرة فيه ، ولكن مختار عثمان استطاع بمهارته الفنية وحركاته الظريفة أن يحييه ، وأن يجعل منه قطعة ذات قيمة . على أن الاعتماد على مهارة الممثلين لا تكفي لنجاح الافلام . وقد دل في الوسع جعل فيلم « خدامتي » في القمة اذا كان الموضوع قويا ، ولقد كان الاخراج متقنا ، غير أنه كان محصورا في حدود ضيقة هي التي رسمها الموضوع نفسه ، فلم نر شيئا من المناظر المصرية الصميمة التي تضيف روعة الى كل فيلم مصري

ولقد أظهر لنا هذا الفيلم شخصية سينمائية جديدة هي شخصية « سلوى علام » فقد أجادت في تمثيل دورها اجادة تبشر بمستقبل فني حسن ، ولو أنها اعتدلت في سيرها في أثناء التمثيل ولم تحاول أن تهز جسمها اهتزازا غير طبيعي لتم نجاحها .

ونجحت كذلك سرينا ابراهيم وحسن فايق وزوزو لبيب ، وكان تمثيل الجميع سببا في نجاح الفيلم وظرفه . وكل رجائنا أن تصادف شركة « الفيزي » نجاحا أوفر في أفلامها القادمة

أما فيلم «جاري كوبر» فقد كانت تجربة انطاق الممثلين الامريكيين باللغة العربية موفقة الى أقصى درجة مستطاعة . ولقد تكلف استديو مصر في هذا السبيل كثيرا من المشاق ، كي يوائم بين الالفاظ العربية وحركات شفاه الممثلين الامريكيين ، ولذلك نهنئه ونشكر الاستاذين احمد سالم وحسني نجيب تنفيذ هذه الفكرة ، وقد علمنا أنهما سيتعهدانها بالاتقان حتى تصل التجربة الى الاوج . وقد عرض استديو مصر مع هذا الفيلم كثيرا من مناظر حفلات الزواج الملكي فكان موفقا

وقد عرض في الاسبوع نفسه ولا يزال يعرض فيلم « بنت الباشا المدير » بسينما حديقة الازبكية ، وهو الفيلم الناجح الذي هنأنا عليه آسيا وأحمد جلال في الاسبوع الماضي ، والذي نال من الجمهور ما يستحق من اقبال شديد



اعتزمت المطربة الشهيرة فاطمة سري الظهور بعد طول احتجابها عن المعجبين بصوتها الرخيم ، فهي تعد العدة لاخراج فلم سينمائي جديد . وقد سبق لها أن حازت الشهرة والاعجاب على خشبة المسرح في روايات « صباح » و « هدى » و « شمشون ودليلة » ، ولذلك ننتظر مشاهدتها على الشاشة البيضاء بفارغ الصبر



لا تفتأ السيدة بديعة مصابني تفاجيء رواد صالتها بكل مبتكر طريف . وكان آخر مبتكراتها رقصة « طمطم السودانية » التي قام بها لفيف من الفتيات والفتيان السودانيين وأفراد فرقة بديعة ، وقد اشتركت بديعة نفسها في الرقصة التي حازت اعجاب كل من شاهدها . ونرى بديعة في الصورة تتوسط فتياتها على المسرح في أثناء قيامهن بالرقصة



امرأتان فقيرتان تسلمان عريضتهما الى أحد حراس الخاصة الملكية كي يدفعها الى القسم المختص بتوزيع الهبة الملكية

هبة المليك للفقراء

أمر جلالة الملك بأن توزع على الفقراء هبة كبيرة من ماله الخاص بمناسبة القران الملكي السعيد . وقد نبه مشايخ الحارات على فقرائها بأن يسارعوا الى تسجيل أسمائهم فى ادارة الخاصة الملكية وشرح أحوالهم فى عرائض يقدمونها اليها ، حتى ينال كل ما يستحق من هذه الهبة التى ستوزعها الخاصة بنظام على من يستحقونها . وقد تهافت الفقراء من جميع أنحاء القاهرة على ادارة الخاصة وأخذوا يقدمون العرائض وكان أكثرهم من النساء



صبى يعرف القراءة والكتابة ، وقد سمع بأمر الهبة الملكية فوقف يكتب اسمه ويشرح حالته على ورقة أسندها الى جدار ادارة الخاصة الملكية



أسرة فقيرة تملى حالتها على رجل وقف فى ميدان عابدين ، ليكتب لكل ما يريد ، فلما أتم كتابة العريضة ، تولت الرأتان تقديمها الى حارس بادارة الخاصة الملكية

تصحيح

نشرنا فى العدد الماضى صورة كعكة الزفاف الملكى التى زينت بها المائدة الملكية فى يوم الزفاف . وذكرنا أن اسم صانعها هو عبد العزيز أحد طهاة السراى الملكية . والصحيح هو أن صانعها حلوانى خاص بحلاوة الملك ابراهيم على يوسف

مؤتمر القطن
أو مؤتمر الغزالين



تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فافتتح في الاسبوع الماضي مؤتمر القطن الدولي الثامن عشر الذي ما يزال يوالي عقد جلساته حتى اليوم . وقد رأينا لهذه المناسبة أن نضع تحت أنظار قراء «المصور» طائفة من المعلومات الطريفة عن هذا المؤتمر وأشهر الشخصيات الاجنبية الممثلة فيه

ذهب مصر الابيض !

شهدت مصر في هذه السنوات الاخيرة عدداً غير قليل من المؤتمرات الدولية ، واشتركت في عدد آخر من هذه المؤتمرات عقد في غيرها من الممالك والاقطار ، لكن الذي لا شك فيه ان المؤتمر الحالي يرجح كل ما سبقه من المؤتمرات من حيث أهميته لمصر وأثره البليغ في أهم مرافقها الحيوية وأعظم موارد ثروتها القومية . ألا وهو «القطن» الذي سماه وزير الزراعة في خطاب الافتتاح «ذهب مصر الابيض» فكان في هذه التسمية على صواب

١٩ دولة ..

وبلغ عدد الدول التي اشتركت في هذا المؤتمر اشتراكا فعليا فأوفدت عنها مندوبين رسميين ١٨ دولة عدا مصر هي : المانيا ، والجلترا ، وايطاليا ، وفرنسا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وبلجيكا ، وسويسرا ، ويوجوسلافيا ، والنمسا ، والمجر ، والدنمارك ، وهولندا ، واليابان ، والسويد ، ورومانيا ، وبولندا ، واليونان ، والارجنتين

ويلاحظ القارىء ان المانيا جاءت الاولى في ترتيب الدول المشتركة في المؤتمر لأنها أكبر هذه الدول من حيث عدد ممثليها الذين يبلغون ٤١ مندوبا ، وتليها انجلترا وقد أوفدت ٣٩ مندوبا ، وايطاليا وممثلوها ٣٥ مندوبا ، ثم فرنسا وممثلوها ٢١ مندوبا

السيدات في المؤتمر

ويبلغ عدد المندوبين الاجانب في المؤتمر ٢٠٧ أعضاء بينهم ست سيدات وسبع آنسات ، منهن أربع من ايطاليا واثنتان من انجلترا ، ومثلهما من بلجيكا وفرنسا ، وواحدة من كل من تشيكوسلوفاكيا والدنمارك ويوجوسلافيا

وثمة طائفة أخرى من السيدات لسن أعضاء في المؤتمر ولكنهن قدمن في رفقة بعض أعضائه . فمن بين هؤلاء الاعضاء ١١٠ اصطحب كل منهم سيدة واحدة ، واثنا عشر عضواً اصطحب كل منهم سيدتين ، وأربعة اصطحب كل منهم ثلاث سيدات

وقد اعتمد لهذا المؤتمر ٧٠٠٠ جنيه ، أنفق منها حتى الآن ما يزيد على النصف ، ولا يتوقع المسئولون أن تتجاوز النفقات بقية الاعتماد

مؤتمر غزالين !

ويمكن القول ان هذا المؤتمر هو في الواقع مؤتمر غزالين ، فأغلب أعضائه الاجانب يمثلون الهيئات والشركات التي تشتغل بغزل القطن ونسجه في مختلف البلاد والاقطار ، وكثيرون منهم اشتركوا في أول مؤتمر قطني عقد في مصر سنة ١٩١٢ ، كما اشتركوا في المؤتمر الذي عقد في سنة ١٩٢٧

ولعل أبرز أعضاء هذا المؤتمر الدكتور «هندريك فان دلدن» رئيس الاتحاد الدولي للغزالين ، والمستر «كارول» الوكيل الاول للاتحاد المذكور ، و«بول شلمبرجر» و«فردريك هلهوبر» ، والمستر ف . تاحيت ، والمستر و . م . وغز وغيرهم



■ محكمة بولاق الاهلية

نشرة أولى بعد زيادة العشر

فى القضية ن ٢٠١٣ سنة ١٩٣٧

انه فى يوم الاثنين ٢١ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة المذكورة بشارع السلحة قسم عابدين

سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه ملك عطيه حنا ابراهيم جاد اللام بشارع الشيخ على ن ١٧ قسم بولاق

وذلك بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٨ نوفمبر سنة ١٩٣٧ ومسجل بمحكمة مصر المختلطة فى ١٠ – ١١ سنة ١٩٣٧ ن ١٧٩٢ تسجيلات

وان يكون البيع صفقة واحدة بثمن اساسي قدره ١١ ج بعد تقرير الزيادة من سليمان بدير رضوان المقيم بالشيخة على بحارة على نصر ن ٧ قسم بولاق مصر ووده لمبلغ ٦٨٩ قرشا صاغا بخلاف ما استجد ويستجد من المصاريف

وهذا البيع كطلب مقرر الزيادة سليمان بدير رضوان – ومتري افندي تاوضروس بشارع كنيسة الست دميانه بالمدوبه ن ٥ ومحله المختار مكتب الاستاذ ميلاد افندي سعيد المحامي بشارع جزيرة بدران ن ١٠ قسم شبرا بمصر

بيان العقار

٣ ط ثلاثة قراريط شيوعا فى كامل أرض وبناء المنزل ن ١٧ شارع الشيخ على بشش الشيخ على قسم بولاق محافظة مصر ومحدود محدود الحد البحري الست بهيه عبد ومكون من ثلاث مستطيلات يبتدئ من غرب لشرق بطول ٨ س و ٢ متر ثم بحد بطول ٢٠ س و ٣ متر ثم بشرق بطول ٩١ س و ٣ متر والشرق عبد الحميد افندي وفرقلي محمود بطول ٢٨ س و ٧ متر والقبلي شارع الشيخ على بطول ٦٨ س و ١٠ متر والغربي شارع جلال بطول ٥٥ س و ٥ متر وجملة مسطح ارض ذلك المنزل ٨٠ س و ٦٨ مترا مربعا

فعلى راغبي الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين بعاليه وشروط البيع مع باقي الاوراق مودعة بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب المحكمة ٨٦

■ انه فى يوم السبت ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لآخر النهار بورشة نجار خلف مخازن الصحة العمومية بالعباسية بمنزل الشيخ آدم ابراهيم سيباع علنا وابوره لاومواني فى القضية ن ٧٨٢ سنة ١٩٣٧ الخليفة وفاء لمبلغ ٢٠٠ م و ١ ج قيمة الباقي بخلاف النشر ملك الشيخ آدم ابراهيم شيخ نجار بالجهة كطلب الشيخ احمد عبد السيد بمصر – فعلى راغب الشراء الحضور

٧٣

■ انه فى يوم الاثنين ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بالدكان بأسفل المنزل ن ١٠ بقنطرة اللؤلؤة قسم الازبكية سيباع علنا ادوات دكان بقالة ملك توفيق عبد الرؤف بالجهة فى القضية ن ٤٥٧ سنة ١٩٣٨ الازبكية وفاء لمبلغ ١٢٠ قرشا صاغا قيمة المحكوم به والنفقات كطلب حضرة عزت افندي على المصري بحارة كوم الريش قسم الازبكية – فعلى راغب الشراء الحضور

٧٠



سعادة احمد عبد الوهاب باشا وإلى يمينه رئيس المؤتمر فأحد أعضاء المؤتمر فالدكتور بيوى ، فى حفلة وزارة الزراعة لاعضاء المؤتمر بحديقة الارمان



سير مايلز لامبسون السفير البريطاني وعقيلته يحادثان مدام مظلوم باشا كبيرة وصائف جلالة الملكة فى حفلة افتتاح المؤتمر بالاوبرا الملكية

فى ضيافة الحكومة

ويعتبر أعضاء المؤتمر ومن يرافقهم ضيوفا على الحكومة المصرية . وقد اتخذت الحكومة كل الوسائل الممكنة لراحة ضيوفها فسمحت لهم بالدخول مجانا فى المتحف المصري بالقاهرة ، ووزارة الآثار بسقارة والوجه القبلي . وكذا دار الآثار العربية ودار الآثار القبطية وغيرها .

كما اتفقت مع شركة مصر للملاحة وشركة كوك على تخفيض أجور السفر الى الوجه القبلي والرحلات الأخرى المختلفة تخفيضا خصوصيا . ونظمت لهم عدة مآدب رسمية وحفلات ساهرة وحفلات شاى ، كما نظمت لهم الهيئات الاخرى عدة حفلات من هذا النوع كالجمعية الزراعية الملكية وبورصة البضائع بالاسكندرية ، وبلدية الاسكندرية ، وبعض كبار تجار القطن ومصدريه



صورة أخرى من حفلة وزارة الزراعة بحديقة الارمان ويرى بهى أباظه بك مدير مصلحة الأملاك فى أقصى اليمين ، وحسين منان بك سكرتير عام الوزارة (الثانى من اليسار) جالسين الى مائدة الشاى مع بعض أعضاء المؤتمر

هيئات مصرية

والهيئات المصرية التى اشتركت فى هذا المؤتمر هى : وزارة الزراعة ، ووزارة المالية ، ووزارة الأوقاف ، ومصلحة الأملاك الأميرية ، وبورصة مينا البصل ، وبورصة الاسكندرية ، والجمعية الزراعية الملكية ، واتحاد المصدرين ، والغرف التجارية بمصر والاسكندرية ، والبنك العقاري ، ومكتب العمل ، والنادى الزراعى ، والنقابة الزراعية ، وغيرها من الهيئات المشتغلة بالمسائل القطنية والزراعية والاقتصادية



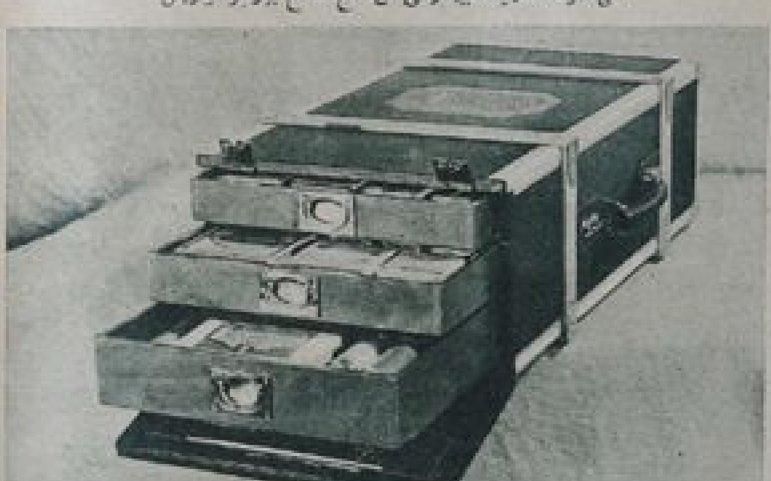
هدية الجالية الارمنية

صورة الهدية المقدمة من هيئة الجالية الأرمنية بمصر الى حضرة صاحب الجلالة الملك بمناسبة زواج جلالته وهي عبارة عن صندوق من الذهب والفضة عليه رسوم ونقوش دقيقة وقد طلب من الجالية حضرة صاحب العزة عزيز بك خاكي والمواجه ى . شاكر في تقديمه الى معالى كبير الأمناء ، لرفعه الى جلالة الملك المعظم



موكب « بنيش » فى مهرجان الازهار

صورة عربة الورد التي اشتركت في مهرجان الزهور يوم الزفاف الملكي السعيد ممثلة محلات حاك بنيش ، وهي عبارة عن جبل من الزهور تعلوه زجاجات الرائحة لزجاجتا أيضاً الزهور وهما تمثلان رائحة « كوراكو » التي حازت شهرة كبيرة وهي من صنع معامل بورجوا بباريس



هدية « باير »

صورة الصندوق ـ أجزاخانة ـ « النقال » الذى أعدته معامل باير الكيميائية الى حضرة صاحب الجلالة الملك بمناسبة زواج جلالته وهو مكون من ثلاث طبقات تشتمل على جميع المستحضرات التي تقوم بصنعها هذه المعامل الشهيرة



البحث عن الاسلحة فى فلسطين

كانت فلسطين في أواخر الشهر الماضي مسرحاً لنشاط البوليس ودورياته ، نظراً لكثرة الحوادث . وقد أوقفت وسائل المواصلات على الحدود . وكان على المسافرين أن يترجلوا لتفتيشهم خيفة أن يكون بينهم من يحملون الاسلحة . وأقفلت كل أبواب مدينة القدس ماعدا بوابتين هما بوابة دمشق وبوابة يافا . وكان البوليس النسائي يفتش النساء قبل دخولهن المدينة . ونرى في الصورة العليا احدى سيارات النقل وقد أوقفها رجال البوليس البريطاني خارج مدينة القدس لتفتيشها وتفتيش الراكبين فيها . والمتبع في التفتيش أن يبتعد اثنان من البوليس البريطاني لاطلاق بندقيتهما ، اذا حاول أحد راكبي السيارة أن يقاوم أو يفر ، بينما تولى بعض زملائهم مهمة التفتيش



سيدة بريطانية من البوليس النسائي ، تفتش احدى المصريات الداخلات الى القدس ، عند بوابة يافا



صاحب الجلالة فاروق الاول

رسم الطالب محمود افندي أحمد سراج الدين بيده رسما لوجه جلالة الملك فاروق الاول مؤلفا من اسم جلالته الكريم « صاحب الجلالة فاروق الأول » وهو كما ترى رسم متقن يدل على مهارة ونحن يبشران بمستقبل حسن



إعتراضات

على اللجنة الاولمبية الجديدة

تأجيل

عرف القراء — مما ذكرناه فى الاعداد الماضية — ان اللجنة الاولمبية تعتبر منحلة بانتهاء كل دورة اولمبية ، وان الانتخابات تجرى بعد ذلك بين مندوبى الاتحادات التى تتألف منها اللجنة الاولمبية ، لاختيار حضرات الاعضاء الجدد

فلما انتهت دورة برلين ، واجتمعت اللجنة الاهلية لانتخاب الاعضاء الجدد للجنة الاولمبية اثيرت نقطة هامة كانت السبب فى تأجيل الانتخابات لفترة محدودة . اما هذه النقطة فهى عدم موافقة معالى وزير المعارف — الى الآن — على اللائحة الداخلية التى تجرى بمقتضاها الانتخابات . وقد اشرنا الى تفاصيل ذلك كله عقب اجتماع اللجنة الاهلية

وقد وافق معالى وزير المعارف اخيراً على هذه اللائحة ، وتم الانتخاب فعلا

اعتراضات

وأعلنت نتيجة ذلك الانتخاب واخذ بعض الزملاء يكتبون عن الانتخاب وبطلانه واستندوا فى كتاباتهم الى مواد لا وجود لها فى اللائحة الداخلية . وقد تحدثنا فى ذلك الى احد حضرات اعضاء اللجنة الاولمبية فقال : « يؤسفنا ان تقابل اللجنة بعد انتخابها باعتراضات لا محل لها . وقد كتبت احدى الصحف السائبة فى موضوع انتخاب الاعضاء والمكتب ، وتناست هذه الصحيفة ان المادة ٢٥ من اللائحة الداخلية تخالف ما كتبه الناقد واليك نص هذه المادة : يدير اللجنة الاولمبية مكتب المجلس وهو مؤلف من رئيس ووكيل الرئيس وسكرتير عام ومساعد سكرتير وامين صندوق واربعة اعضاء . وينتخب هذا المكتب بطريق الاقتراع السرى بين مندوبى الاتحادات التى تتألف منها اللجنة الاولمبية المصرية .

ويشترك ممثلو اللجنة الاولمبية الدولية فى مصر بحكم القانون فى مجلس الادارة وفى مكتب اللجنة الاولمبية المصرية فاذا زالت العضوية فى الاتحاد عمن كان يمثله فقد ذلك الشخص عضويته فى المجلس ومكتب اللجنة الاولمبية المصرية .. الخ »

العودة الى الصواب

هذه هى المادة التى طلب الينا نشرها فى تصريح سعادة العضو المحترم ، وهى فى الواقع تثبت ان الانتخابات التى جرت صحيحة لا غبار عليها

وقد سألنا سعادة العضو المحترم عن الاسباب التى دعت السيد داود راتب الى تقديم استقالته من امانة الصندوق بعد انتخابه مباشرة فقال : « قد يكون ذلك لاسباب صحية ، وعلى العموم اسأل صاحب الاستقالة نفسه .. »

وطبيعى ان السيد داود راتب قال نفس الاسباب ، ولكنا نعتقد ان الصحة ليس لها دخل فى الموضوع ، وقد تكشف الايام السر الحقيقى لهذه الاستقالة

ملاحظات

فى اجتماع الجمعية العمومية للنادى الاهلى

يمتاز النادى الاهلى بنشاط ادارته ونظامها ، من حيث عقد الجمعية العمومية كل عام فى المواعيد المقررة ، وقد عقدت الجمعية هذا العام يوم الجمعة الماضى بصالة راتب بالنادى وحضرها عدد غير قليل من الاعضاء

أنا وحدى ..

والمفروض ان يرأس الجلسة سعادة جعفر ولى باشا وان يجلس الى منصة الرئاسة حضرات أعضاء اللجنة العليا . فلما أزف موعد الجلسة لم يكن حاضراً من أعضاء اللجنة الا سعادة فؤاد بك أنور .. وقد نظر سعادته الى قاعة الجلسة قبل دخوله والتفت الى من حوله وقال : « يعنى معاها أقعد لوحدى ؟ »

ولم تمض إلا فترة وجيزة حتى حضر سعادة فؤاد أباظة باشا فأخذ زميله من ورطة « أنا وحدى » .. ولكنه لم يلبث ان استأذن وانصرف

ووقف السيد داود راتب سكرتير النادى يتكلم ، فأشار الى ما حدث من معارضة فى حلة الجمعية العمومية وأشار الى « زعيم المعارضة » الاستاذ فؤاد سراج الدين عضو مجلس النواب ، وقال انه رغم معارضته فى العام الماضى فقد وجه الدعوة بعد ذلك الى حضرات أعضاء اللجنة التنفيذية لتناول طعام الافطار على مائدته ، وان الدعوة كانت فى الواقع دعوة « سراجية »

وقام الاستاذ فؤاد سراج الدين ورد شاكراً على ما وجه اليه وقال : « ان الفضل فى عدم النادى راجع بلا شك الى نشاط السيد داود راتب »

الاستاذ رئيس التحرير

وكان أستاذنا فكرى أباظة يحتل مكانه الأول بين صفوف الأعضاء ، فلما أعطيت له الكلمة وقف يتكلم فى حماس الشباب عن الفئات التى يحرمها النادى فى أيام مواسم الاستقبالات والانضمامات اسوة بالنوادى الاخرى وطلب أن يكف النادى عن ذلك وأن يعمل على اخراج مجموعة طيبة من اللاعبين لانتفع منهم هذه الوسائل .. وأن يضرب النادى المثل الاعلى فى هذا الباب باعتباره زعيمها فقوبلت كلمته بالاستحسان

دولة محمد محمود باشا والنادى الاهلى

ذكرت إحدى الجرائد اليومية أن دولة محمد محمود باشا سقط فى الانتخابات التى أجرتها الجمعية العمومية للنادى الأهلى للجنة العليا

والزج بالنوادى الرياضية فى معترك السياسة بهذه الأساليب وبهذه الوقائع الغير صحيحة شىء لا ترضاه الرياضة ولا يرضاه الواقع . فان دولته لم يكن مرشحاً بل هو رئيس شرف للنادى من سنة ١٩٢٤ وقد تجدد انتخابه بالتوالى واستمر يتجدد وتجدد هذا العام فهو لا يدخل قائمة المرشحين . وزميله فى رياسة الشرف رفعة عزيز عزت باشا . والنادى الأهلى لا يعرف السياسة بل يفتح صدره لكل الأقطاب ، وقد كان رفعة النحاس باشا عضواً به وكان من هواة لعبة التنس من زمن بعيد . واللجنة العليا مكونة من شخصيات وحيثيات من الاسرة المالكة ومن الكبار ولم يكن العنصر السياسى ذا اتصال مطلقاً بالاختيار



مباراة فى التنس

تبارى فريقا التنس النسائيان فى القاهرة والاسكندرية يوم الأحد الماضى بملعب اسبورتنج بالاسكندرية . وترى أعضاء فريق القاهرة واقفات ، وأعضاء فريق الاسكندرية جالسات



أقيمت في الأسبوع الماضي المباراة النهائية في البولو بين فرق الجيش الانجليزي في مصر فتغلب فريق الدفعية الراكبة الملكية على فريق الهوسار . وترى الليدي مايلز لامبسون قرينة السفير البريطاني في وسط أعضاء الفريق الفائز بعد أن قدمت الكأس لرئيس الفريق

أحاديث الموسم الرياضي

رحلة الجامعة

علمنا أن اللجنة الرياضية العليا للجامعة المصرية قررت في اجتماعها الاخير القيام برحلة الى لبنان وسورية وفلسطين وتستغرق هذه الرحلة اكثر من أسبوعين . وقد تقرر أن تكون الفرق الممثلة في هذه الرحلة للالعاب الآتية : كرة القدم ، وكرة السلة ، والفولي بول ، والبنج بنج ، والعاب القوى ، والتنس ، والملاكمة والمصارعة . وهذا معناه أن البعثة الجامعية ستكون مؤلفة من عدد كبير جدا من شباب الجامعة

ولكن هناك ملاحظة جديرة بالاهتمام ، فقد سمعنا أن اللجنة الرياضية بكلية الحقوق قد اجتمعت وقررت عدم التعاون مع اللجنة الرياضية العليا ، وعلى الاخص في المنتخبات الممثلة للجامعة . ولا نود أن نبحث في الاسباب التي دعت لجنة الحقوق الى اصدار هذا القرار ، وانما نتساءل : « اذا كانت لجنة الحقوق ستصر على احترام هذا القرار ، فهل تصر لجنة الجامعة على القيام بهذه الرحلة ؟ »

ويدعونا الى توجيه هذا السؤال وجود اكبر عدد من اللاعبين الممتازين في بعض الالعاب التي تقرر الاشتراك فيها ، ضمن اعضاء فرق كلية الحقوق ، فاختيار افراد البعثة دون ادخال هذه الكلية في الحساب معناه أن الفرق التي ستمثل الجامعة ستكون اضعف بكثير مما لو اشتركت فيها كلية الحقوق

اننا نرجو ان تفكر الكلية في الامر ، عسى ان يمكن التوفيق بين وجهات النظر المختلفة

هزيمة الاهلي

لعب يوم الجمعة الماضي مباراة رسمية بين فريقي الاهلي وسكة الحديد ، وقد كان على الاهلي لكي يحتفظ ببطولة الدوري ، أن يفوز في هذه المباراة ، ولكن شاءت الهزيمة أن تصيب الاهلي .. وبهذا اصبح أمله في الدوري كامل مصر في أن تفوز ببطولة عالية بفريقها الدولي الحالي

وقد تحدث الاستاذ محمود مختار بعد انتهاء المباراة — وكان في حالة عصبية شديدة — فقال : « لقد كانت الروح التي لعب بها افرادنا سيئة جدا ، وهذا يرجع بطبيعة الحال الى تدليل اللاعبين .. لقد كنا حينما بدانا نظهر على اللاعب نخشى اصحاب الشان بالنادي ونعمل للهزيمة حسابها ، اما الآن فالهزيمة والفوز سيان عند لاعبينا المدللين »

وامن على هذا الكلام سعادة فؤاد بك انور عضو النادي وسكرتير اتحاد كرة القدم ..

وقد اشرنا الى كلام مختار لانه في الواقع ترديد لما سبق أن ذكرناه مرارا على صفحات « المصور » وقد زاد مختار على كلامه هذا قوله : « والادهى من ذلك انني انتقدت احد زملائي في اثناء التمرين ، فما كان منه الا أن غضب وترك الملعب » وهذا معناه أن طاعة الرئيس اصبحت معدومة !

وهذه الاسباب مجتمعة لا يمكن أن تؤدي الى الاصلاح بحال من الاحوال .. فالتدليل وعدم اطاعة أوامر رئيس الفريق لا يؤدي الا الى التقهقر وسيطرة اللاعبين على الاندية واصحاب الشان فيها

يعجبني في الاستاذ مختار صراحته في الكلام ، ولكن يؤسفني ان اقول انه لا يقوم بعمل حاسم من جانبه ، فاذا كان حقيقة يغار على اللعبة ومستقبلها فواجبه أن يعمل حتى يفوز بتثبيت وجهة نظره والاخذ بها ولا شك انه سيجد في الصحافة خير معين له على ذلك .. فهل يفعل ؟

المؤتمر الدولي

ذكرنا من شهور التفاصيل الاولية عن المؤتمر الاولمبي الدولي الذي يعقد في القاهرة في مارس القادم . وقد علمنا ان مندوب اليابان قد غادر بلاده في طريقه الى مصر وقيل انه سيؤكد لاعضاء المؤتمر ان اليابان على استعداد لاستقبال وفود الدول الرياضية وان الحرب الصينية اليابانية لا يمكن ان تؤثر في سير الالعاب ونظامها

ومما يجدر ذكره ان الدورة الاولمبية السابقة كانت على « كف عفريت » حينما اشتدت الحرب الاسبانية الاهلية وقيل انها قد تمتد فتصبح حربا دولية !

ولم يتم وضع برنامج المؤتمر بعد في انتظار عودة سعادة طاهر باشا من اوربا



مملكة الطلبة: ودولة الشباب



المناسبات القومية ..

كيف يحتفل الطلبة بها ؟!

انقسام في الصفوف ..

في صفوف الطلبة انقسام ، ومع ان هذا الانقسام ليس بالشيء الجديد الا انه لم يظهر بشكل اروع مما ظهر به في الايام الاخيرة . وذلك بطبيعة الحال راجع الى السياسة ..

ولا زالت هذه الصحيفة عند رأيها القائل بأن السياسة وصحيفة الطلبة لا تتفقان . ومما زيدنا تثبتا بهذا الرأى ان نشهد الطلبة يمزجون بين المناسبات القومية السعيدة وبين السياسة .. بينما كان يجب ان ترتفع هذه المناسبات السعيدة فوق الاهواء الحزبية اجلالا لها من جهة ، وصونا لكرامة الطلبة من جهة أخرى

ومما يدعو الى كثير من الاسف ان السياسة قد طغت على الطلبة الى حد لم يكن يتوقعه احد حتى أصبح الطالب الوفدى لا يضع يده في يد زميل له يؤيد الوزارة الحالية والعكس بالعكس ..

ولا يمكن ان تختلط بالطلبة في فترات الراحة بين المحاضرات دون أن تستمع الى المناقشات السياسية الحامية وكثيرا ماتنتهى هذه المناقشات .. بالاعتداءات !

وادهى من ذلك ما سمعناه من بعض الطلبة من ان هذه المناقشات كثيرا ماتتجدد بينهم عندما يجتمعون في المساء للاستذكار واعداد واجبات الغد

واجب الطلبة في المناسبات القومية

وقد سرت هذه العدوى الى الاوساط غير الجامعية ، فأصبحت كل جهة من الجهات تنظر الى الطلبة نظرة ما كان اغناهم عنها لو انهم جعلوا للسياسة اوقاتها ... وللواجبات الاخرى اوقاتها ..

وكل ما نرجوه .. بل وما يرجوه كل مصرى ، ان يعرف الطلبة ، وهم كما يقولون عن انفسهم الطبقة المثقفة في البلاد ، واجبهم في المناسبات القومية . وان ينسوا خلالها السياسة وما زرعته في نفوسهم من عداوة وبغضاء ، وقد نشرنا في غير هذا المكان ما قرره الطلبة خاصا بالاحتفال بعيد الميلاد الملكي السعيد ، فلتكن هذه المناسبة فرصة يظهر فيها الطلبة انهم يعرفون الواجب اكثر من غيرهم ، وانهم يميزون بين المناسبات التي يجوز مزجها بالسياسة .. والمناسبات التي لا تعرف السياسة ولا يسوغ خلطها بها

نكتب هذه الكلمة ونحن على ثقة من انها ستجد من الطلبة التأييد والموافقة ... وسننتظر لنرى ونحكم

تعديل لائحة الاتحاد

كتبنا كثيرا عن لائحة اتحاد الجامعة المصرية الجديدة وتبرم الطلبة بها ورغبتهم في تعديلها واعادتها الى حالتها القديمة .

وقد قيل في الاوساط الجامعية ان هيئة الاتحاد قد الفت من بين اعضائها لجنة مهمتها البحث في تعديل التعديل ! ونشرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي شيئا عن هذه اللجنة

ويغلب على الظن ان النية متجهة الى اعادة اللائحة القديمة بحذافيرها ، وهنا يصح لنا ان نتساءل : « ماذا يمكن ان يكون موقف العمداء من هذا التعديل الجديد ؟ » فالعمداء ، كما هو معروف ، هم الذين طالبوا بالتعديل الماضي ، وهم الذين اشتركوا في صياغة اللائحة الحالية ، وهم الذين وافقوا عليها في اجتماع مجلس الجامعة قبل انتهاء السنة الدراسية الماضية

وقد وجهنا هذا السؤال الى بعض اعضاء الاتحاد الحالي ، فاجاب احدهم في حماسة : « ان هذا من أخص شئون الطلبة فليس للعمداء ان يتدخلوا فيه » . واجاب آخر استمع الى اجابة زميله : « ان مسألة التعديل لن تكون سهلة كما يتصور بعض الزملاء من اعضاء الاتحاد ، ولكنا نأمل ان نوفق في اقناع بعض العمداء بوجهة نظرنا »

ويهمنا ان نذكر في هذا المقام ان الاغلبية من اعضاء الاتحاد ترى ضرورة اجراء التعديل ، بينما ترى الاقلية ترك اللائحة كما هي الآن

وقد سبق للمصور ان اقترح حلا لهذه المشكلة ، هو ان يستفتى الطلبة في جميع الكليات فيما يراد ادخاله على اللائحة من تعديلات جديدة ؛ فاذا افتى الطلبة باعادة اللائحة القديمة ، كان في الامكان اجراء بعض التعديل بحيث تتفق واللائحة الجديدة فيما يختص باتحادات الكليات

ويهمنا — اذا وافق أعضاء الاتحاد على اقتراحنا — ان يطلع الطلبة على لائحتي الاتحاد القديمة والجديدة قبل هذا الاستفتاء ، لانه يقال ان معظم الطلبة الذين يشتركون في الانتخاب لا يعرفون اللائحة وموادها !

هدية الطلبة

في مساء الاربعاء الماضي ذهب وفد من طلبة الجامعة وتلاميذ المدارس الثانوية والابتدائية الى سراى عابدين حيث تشرف سعادة الدكتور علي باشا ابراهيم بمقابلة جلالة الملك ورفع اليه الهدية التي ساهم



في سراى عابدين

بعض حضرات أعضاء لجنة هدية جلالة الملك في أثناء وجودهم بسراى عابدين بعد أن تشرف سعادة رئيسها علي باشا ابراهيم بمقابلة جلالة الملك ورفع اليه هدية الطلبة والاساتذة



رهط جوالة الحقوق

أقام رهط الجوالة بكلية الحقوق حفله السنوي في القاعة الكبرى بالجامعة ، ودعا اليها أساتذة الكلية ومندوبي الكليات الاخرى وفرق الكشافة الخارجية وكبار المهتمين بحركة الكشف ، وكانت حفلة شاي أنيقة تبودلت فيها الكلمات الطيبة . وقد التقطت هذه الصورة لأعضاء الرهط ، يتوسطهم زعيمه الدكتور محمد عبد المنعم بدر ، والى يمينه الدكتور علي صادق أبو هيف أستاذ القانون الدولي بكلية الحقوق

فيها جميع طلبة وطالبات القطر المصري وأساتذتهم . ومما لفت الانظار ان هذا الوفد كان ممثلا لجميع الاعمار ، وكان أصغر أعضائه الشاب الصغير علي الجمال التلميذ بمدرسة مصر الجديدة الابتدائية ، وقد كتب اسمه بخط جميل في دفتر التشريفات وكان موضع اعجاب الجميع

والجمال افندي من أصدقاء شقيق جلالة الملكة الاصغر ومن زملائه في المدرسة . ومن اظرف ما يروى بهذه المناسبة انه عقب انتهاء حفلات الزفاف الملكي ذهب شقيق جلالة الملكة الى المدرسة ومعه بعض قطع من النقود الذهبية التي (نثرتها) جلالة الملكة نازلي على العروسين ، فكانت فرصة طيبة اتاحت لجميع تلاميذ المدرسة ان يشهدوا فيها هذه القطع الذهبية الثمينة .

الدكتور محجوب ساخط

ذكرنا في عدد الاسبوع الماضي ان حضرة رئيس اتحاد الجامعة الجديد قد أرسل خطابا الى كل عضو من الاعضاء القدماء يشكرهم فيه على ما قدموه للاتحاد من خدمات ويرجو ان يستمر التعاون بين الجميع . ولما كان الدكتور محجوب ثابت لم ينتخب في المعركة الاخيرة لمجرد رغبة بعض الاعضاء في (المزاح) ليس الا . . . مع ان الدكتور من أعضاء الاتحاد القدماء منذ تأسيسه ، فقد رأى ان يرد الخطاب الى الدكتور معتذرا عن قبوله

والواقع انه ليس بين الاعضاء الحاليين من خدم الاتحاد بمثل ما خدمه الدكتور محجوب ثابت ، فقد كان مبعث النشاط في كل لجنة من لجانه ، وعلى الاخص لجنة الرحلات التي كان يشرف على كل رحلة من رحلاتها ، محلية كانت أو غير محلية .

ولا يزال موقفه المشرف في مؤتمر الطلبة الدولي الذي اقيم في باريس ماثلا في الاذهان فاذا كان بعض اعضاء الاتحاد قد رأوا ان يداعبوه هذه الداعبة الثقيلة ، فانا نحب ان نقول لحضراتهم انهم خسروا بهذه الداعبة اكثر الاعضاء نشاطا واجلهم نفعا . .

ولعل القراء يذكرون اننا كتبنا في موضوع ترشيح بعض الشخصيات الكبيرة دون اخذ رأيها ، ثم سقوطها في الانتخاب بعد ذلك . . وقد علمنا ان بعض هذه الشخصيات قد ابدت استياءها لبعض المصادر الجامعية العالية . .

عيد الميلاد الملكي

رأى الطلبة ان يحتفلوا بعيد الميلاد الملكي في مساء الجمعة الموافق ١١ فبراير سنة ١٩٣٨ وان يكون احتفالهم فريدا في نوعه ، فقرروا ان يجتمعوا في حرم الجامعة مساء ذلك اليوم وان يكون احتفالهم على ضوء المشاعل فاذا انتهى الاحتفال ساروا في مظاهرة رائعة الى سراي عابدين ليرفعوا الى جلالة الملك اسمى آيات الولاء والتبريك . والفكرة طيبة في ذاتها ونرجو ان يوفق اخواننا الطلبة في تنفيذها على الوجه الاكمل

رحلات علمية وغير علمية

تعطل الدراسة في كليات الجامعة ، ما عدا كلية الزراعة ، لمدة اسبوعين بعد انتهاء اجازة عيد الاضحى المبارك . وسيقضي عدد كبير من الطلبة هذا الوقت الطويل في رحلات بعضها علمي والآخر لمجرد الترويح عن النفس

اما الرحلات العلمية فهي التي يقوم بها طلبة السنوات النهائية كالعادة ، وقد بدأت رحلة دبلوم كلية الهندسة من مساء يوم الاثنين الماضي . اما الرحلات غير العلمية فتبدأ غدا الجمعة ، بعضها الى الحجاز والبعض الآخر الى العراق !

واننا نرجو ان يكون الطلبة في هذه الرحلات سفراء طيبين للطلبة الجامعيين ونتمنى لهذه الرحلات كل نجاح

تجار الموت : وجنون التسليح !

المصانع البريطانية تمون ايطاليا بالاسلحة بينما ايطاليا تبني لروسيا اسطولا جديدا !

منطق معكوس . . .

اهم ما يشغل اذهان الساسة في انحاء العالم كافة هذه الايام مشكلة التسليح وتقوية الجيوش . فالمصانع الانجليزية تخرج من الاسلحة والذخائر ما قيمته ١٢٨ الفا من الجنيهات في الساعة الواحدة منذ وضعت الحكومة البريطانية برنامج التسلح الجديد . وفي المانيا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا تشتغل مصانع الاسلحة ليل نهار لتستطيع تموين حكوماتها بحاجتها من المدافع والطائرات . وما يقال عن هذه الدول يقال مثله عن كل من فرنسا وامريكا حتى اصبحت تجارة الاسلحة اروج تجارة في العالم كله واصبح « تجار الموت » من اصحاب المصانع الحربية وعمالها اكثر من تجار الاكولات . .

على أن هناك ظاهرة غريبة لا يستطيع الانسان تعليلها دون أن يقف امامها مبهوتا . ففي الوقت الذي نرى السنيور موسوليني يبرق ويرعد ويحمل على البولشفية الروسية حملات منكرة لان روسيا ماضية في التسلح الى حد غير معتدل ، اذا بنا نرى العمال الايطاليين في مصانع ليفورنو يعملون بلا انقطاع في بناء اسطول جديد لحكومة السوفييت !

وبينما المانيا لا تخفى تخوفها من مضاعفة سلاح الطيران الحربي في روسيا وتعتبره خطرا يتهدد حكومة الريخ ساعة بعد أخرى ، اذا بهذا الاسطول الجوى الروسي يضم عددا غير قليل من طائرات « هينكل » الالمانية المصنوعة في قلب العاصمة الالمانية !

وفي اللحظة التي يدوى فيها صوت السير ونستن تشيرشل في ارجاء « داونيج ستريت » منذرا بالخطر الذي يتهدد الامبراطورية البريطانية من اسطول المانيا الجوى . تقوم مصانع « رولز رويس » الانجليزية بصنع طائرات جديدة لحساب المانيا كي تضمها الى هذا الاسطول !

اليست هذه الظاهرة الغريبة جديرة بان تثير الدهشة وان تبعث على التساؤل عن اسرارها وحقيقة اسبابها ؟

نضربها بأسلحتها !

ولقد راى العالم اجمع ذلك الموقف الذي وقفته انجلترا ازاء ايطاليا في عصبة الامم في اثناء قيام الحرب الايطالية الحبشية ، وكيف وفق المستر ايدن في تاليب دول العصبة على ايطاليا حتى حصل منها على قرارها المعروف بفرض العقوبات . ولعل القارىء ستتضاعف دهشته اذا عرف أن ايطاليا انما اشترت اغلب الاسلحة التي استعملتها في الحرب الحبشية من انجلترا نفسها ، وأنها اعتمدت على هذه الاسلحة اكثر من اعتمادها على ما استوردته من اية دولة اخرى . . .

تهريب . . .

واذا كانت الحكومة في اية بلد من البلاد تسمح بتصدير مقدار معين من الاسلحة او الذخائر الى الخارج ، الا انه كثيرا ما يحدث ان تحرم الحكومة نشر اخبار الصفقات التي تتم مع دولة اخرى اذا كانت تخشى ان تثير هذه الاخبار اقاويل المتقولين او تعكر صفو الجو الدولي . .

وقد يحدث احيانا أن تصدر الاسلحة التي تتعاقد عليها المصانع مع دولة اجنبية داخل صناديق مقفلة مكتوب عليها ما ينفي الشبهة عنها كعبارة « صابون » او « آلات ميكانيكية » او « بيانو » او « اثاثات » وهكذا . .

ولعل القراء يذكرون تلك الباخرة التي نقلت الى اسبانيا اسلحة وذخائر امريكية تبلغ قيمتها مليونين من الجنيهات واستطاعت ان تحصل على جواز المرور على اعتبار انها تحمل اسمدة ، فلما وصلت الى قرب المياه الاسبانية القت مراسيها اياما قام ربانها في خلالها بتغيير لونها الخارجي ، وابدال اسمها ولكن ذلك لم يحل دون توقيفها بمجرد وصولها الى اول ميناء اسباني ومنعها من انزال محتوياتها . . .

سماسرة الموت !

ولتجارة الاسلحة في جميع الدول « سماسرة » يتولون عقد صفقاتها والتفاهم على مقاديرها واثمانها ويتقاضون « عمولة » معينة كالتي يتقاضاها السماسرة على البضائع الاخرى . ولا تقتصر هذه التجارة على المصانع والشركات الاهلية بل ان اغلب الحكومات الاوربية تساهم في مصانع الاسلحة وتشترك فيها اشتراكا فعليا كما ان هذه المصانع تعتبر في بعض الحكومات ملكا للدولة وفي هذه الحالة يكون اولئك السماسرة موظفين رسميين يتقاضون مرتباتهم او عمولتهم من خزينة الدولة رأسا كبقية الموظفين . .

سر المهنة . . .

وقد تحدث احد الصحفيين الامريكيين الى مدير احد مصانع الاسلحة الكبرى في دولة اوربية معروفة عما اذا كان لا يرى





بحارة احدى البوارج الحربية البريطانية يجربون أحد المدافع الحديثة لمقاومة الطائرات في أثناء احدى المناورات وقد لبسوا الأقنعة الواقية من الغازات

في تصدير الاسلحة الى دولة بالذات خطرا يحسن تفاديه فاجاب بالنفي وأكد له أن الحكومة تعلم بكل ما يصدر الى الدول الاجنبية من الذخيرة والاسلحة وان المصانع تحرص دائما على ان تكون هذه الصادرات من نوع يختلف عن النوع الذى تستعمله الدولة المصدرة او اقل منه جودة واتقانا ، حتى لايكون في هذا التصدير افشاء لسر المهنة الذى تحرص الحكومة والمصانع دائما على أن يظل تحت ستار كثيف من الكتمان . .

أحدث أنواع المهلكات

وقد تفننت الدول اخيرا في اختراع احدث انواع المهلكات والمدمرات واسرعها واشدها فتكا وتخريبا . ومن هذه المهلكات بندقية اخترعها مهندس ايطالي اذا انطلق مقذوفها في مكان ما لم تقتصر اضرارها على من يصيبه بل تتعداه الى كل من يحويهم هذا المكان على مسافة معينة . كما اخترعوا في ألمانيا نوعا آخر من المدافع يقول الذين شاهدوه ان العالم لم يعرف حتى الآن اخطر ولا اروع منه

ولعل اشد ما توصل اليه العقل البشري حتى اليوم هو تلك الغازات السامة التى تستطيع ان تأتي على مدينة باسرها في دقائق معدودات . وبالرغم من ان قانون الحرب يحرم استعمال هذه الغازات الا ان هذا التحريم ليس الا حبرا على ورق ، لان معظم الدول اصبحت تعتمد على هذا النوع من الاسلحة اكثر مما تعتمد على سواه



وزير الحربية البريطانية مستر هور بليشا يشاهد تجربة أحد المدافع الحديثة لمقاومة الطائرات



■ محكمة دكرنس الاهلية

اعلان بيع — نشرة ثالثة

في القضية المدنية ن ٣٢٥٠ سنة ١٩٣٥

انه في يوم الاثنين ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٣٠ر٨ افرنكى صباحا وما بعدها

سيباع بطريق المزاد العلني العقار الكائن بناحية ميت شرف مركز دكرنس دقهلية المملوك الى خانم محمود المغنى عن نفسها وبصفتها وصية على اولادها القصر عطيه وقمره ولوبس أولاد المرحوم عبد الله السيد عبد الله من ميت شرف

وهذا البيع بناء على طلب مجاهد عبد العزيز التاجر بدكرنس — وتنفيذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٦ ومسجل بمحكمة المنصورة الاهلية في سنة ١٩٣٦ ن ١٣ جزء ن ٦٢ وفاء لمبلغ ٣٢١٤ قرشا صاغا وبثمن اساسى قدره ٢٠ ج عشرين عشرين جنيها مصريا بعد تنقيص الخمس بالشروط الواردة بالقائمة وهذا بيان العقار

الحدود

٥٠ س و١١٥ مترا بحوض داير الناحية ن ٢ قطعة ن ٧ — للقدارين ٥ارة من منزل كائن ضمن سكن الناحية الغير مربوط عليه اموال أميرية مكون من دورين مبني بالطوب الاحمر الدور الارضي به اربعة محلات وفسحه وبير سلم والدور العلوى به أربعة محلات وفسحه كامل الابواب والشبابيك والسقف ومحدود من البحرى ملك متولى افندى السيد بفاصل حائط خارج التحديد بطول ٥ س و ٨ متر والشرقى ملك محمد السيد عبد الله وشركاه بفاصل حائط بعادلى مناصفة بطول ١٥ متر والقبلى بعضه ممر بجوار ملك الست نصره السيد بفاصل حائط خارج التحديد بطول ٣ متر ثم بعضه مغرب بجواره بفاصل حائط مناصفة بطول ٥٠ س و٥ متر وجملته ٥س و ١١ متر والغربى شارع بطول ١٢ متر

٥٠ س و١١٥ متر فقط مائة وخمسة عشر متر وخمسين سنتى متر لاغير

كاتب البيوع   ٤٧

■ محكمة مأمورية أبي المطامير الاهلية

اعلان بيع في القضية ن ٢٨ سنة ١٩٣٥

(نشرة أول)

انه في يوم الثلاثاء أول مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بجلسة المزايدات التى ستنعقد علنا بسراى المحكمة الكائن مركزها بأبي المطامير

سيباع بالمزاد العلنى الاطيان الآتي بيانها بعد : ١٦ س و٢ ط و ٦ فدن بحوض الطالة ن ٢ قسم أول فصل ثالث ضمن القطعة ن ٦٤ بناحية أبي المطامير مركزه مديرية البحيرة وحدها البحرى باقي الارة بدون فاصل والشرقي مصرف زوفوماكي شوير بترعة حيسه كشك فاصل الزمام والقبلي ن ٧٢ بحوضه ممر مصرف زوفوماكي شوير بترعة حيسه كشك والغربى القطعة ن ٦٥ بحوض بعضه كيلاني عمر وبعضه الشركة البلجيكية للساحة

٣ فدن هذا القدار شائع في ١٩ ف ضمن القطعة ن ٦٤ بالحوض والناحية والمركز والمديرية المذكورة تحد من بحري رأس مثلث ومن الشرق مصرف زوفوماكي شير بترعة حيدة كاشك بفاصل الزمام ومن القبلي باقي القطعة ن ٦٤ ملك الدين وآخرين ومن الغرب بالشركة البلجيكية قطعة ن ٦٥ بحوضه

١٥ س و١٢ ط و ٤ ف بناحية النجيل وأولاد الشيخ مركز ابي المطامير مديرية البحيرة بحوض فريج وأولاد الشيخ ن ٤ قطعة ن ١٣ حدها البحري ملك المذكورة ضمن القطعة ن ١٣ بحوضه وطوله ٧٣ مترا والشرق ملك الشركة للساحة الزراعية الصناعية ضمن القطعة ن ١٩ بحوضه وطوله ١٩١ مترا والقبلي ملك الشركة للساحة الزراعية ضمن القطعة ن ١٣ بحوضه وطوله ١٤٥ مترا والغربي مصرف زوفوماكي عمومي وطوله ٢١ أمتار

٧ س و١٥ ط و١٣ فدن فقط ثلاثة عشر فدانا وخمسة عشر قيراطا وسبعة اسهم

وهذا البيع وفاء لمبلغ ٦٢٠ م و ١٤١ ج

وما يستجد من المصاريف وبناء على طلب الحكومة المصرية النائب عنها بمصلحة الاملاك الاميرية مقرها مديرها المتخذ له محلا مختارا بالاسكندرية ادارة قضايا الحكومة ضد طوير جابر ابراهيم بعزبة عيده كاشيك تبع السعديه مركز ابي المطامير عزبة وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من محكمة أبي حمص الاهلية بتاريخ ٢٢ مارس سنة ١٩٣٢ ومسجل بمحكمة الاسكندرية الاهلية في ٢٧ منه ن ٣٣٥ والثمن الاساسي الذي تبنى عليه المزايدة هو مبلغ ٦٧٠ م و ٩٠ ج بعد تنقيص الخمس

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان وجميع الاوراق وشروط البيع مودعة بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع   علي كاتب البيوع   ٣٠

■ انه في يوم الاحد ٦ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بالعصافره مركز المنزلة دقهلية ويوم ٢٠ منه بالطريه دقهلية ويوم ٢٧ منه بسوق المنزلة سيباع علنا ثلث بقرة ونتاجها عجل وفرسه ملك محمد محمد مرنوس بالناحية في القضية المدنية ن ١٠٤٤ سنة ١٩٣٧ المنزلة وفاء لمبلغ ٩٢٠ م و ٩ ج المحكوم به بخلاف النشر وما يستجد كطلب على على هندام بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور   ٨٥

■ انه في يوم الاثنين ٧ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الفرعونية مركز اشمون ويوم ١٦ منه بسوق اشمون سيباع علنا دكة خشب و ٨ خشابات ملك السيد عقيل الفقى بالناحية نفاذاً للحكم ن ٣٤١ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٦٥٣ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب الست صالحه على الشيخ . فعلى راغب الشراء الحضور   ٤٦

■ انه في يوم الاحد ٦ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية عزبة بهلس مركز دسوق غربية ويوم الخميس ١٧ منه بسوق دسوق كطلب الست ما...كه على العطار من فوه سيباع علنا بقرة واردب ارز شعير احمر ملك محمد بهنسى الدقي بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٢٣٠ سنة ١٩٣٧ فوه وفاء لمبلغ ١١٠٤ قرشا صاغا المحكوم به والنشر خلاف رسم الدعوى ورسم التنفيذ ومطلوب قلم الكتاب . فعلى راغب الشراء الحضور   ٣٣

■ انه في يوم الاثنين ٧ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية الكشح مركز البلينا سيباع علنا برتال وعجل بقر ملك العبد افندي جورجي باسيليوس بالناحية في القضية المدنية ن ٤١٩١ سنة ١٩٣٧ اسيوط وفاء لمبلغ ٣٣٢م و ١٩ج قيمة المحكوم به بما فيه النشر كطلب الخواجا ناشد حبره الصيرفي باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور   ٧١

■ انه في يوم الثلاثاء ٨ فبراير سنة ١٩٣٨ بجهة الحراشة مركز السنبلاوين عزبة المرحوم صليب افندي نصر من الساعة ٨ افرنكى صباحا لآخر اليوم ويوم ٢٠ منه بسوق ديرب نجم سيباع علنا المحجوزات للوصية بحضور الحجز ملك عبده السيد الحشر نفاذاً لمبلغ ٣٢٠م و ٤ج قيمة الحكم ن ٥٠ سنة ١٩٣٧ بندر المنصورة عدا رسم هذا وما يستجد كطلب جورجي افندى صليب بالمنصورة فعلى راغب الشراء الحضور   ٦٥

■ انه في يوم ٥ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بالسويس بشارع راموون بك قسم أول السويس سيباع علنا ماكينة براويز بمنشار ومكتب ملك فرمات سعد النجار بالسويس نفاذاً للحكم ن ٩٧٤ سنة ١٩٣٧ السويس وفاء لمبلغ ٣٠٩ قرشا صاغا المحكوم به بما فيه النشر كطلب الخواجه توتى بردوبايس بالسويس فعلى راغب الشراء الحضور   ٧٦

■ انه في يوم الاحد ٦ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بشبوت ويوم ٨ منه بسوق البلد سيباع علنا عجلة جاموس ملك محمد محمد مرابي بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٣٤٧ سنة ١٩٣٣ منيا القمح كطلب سلامة موسى القنشاوى بالناحية وفاء لمبلغ ١٩٦ قرشا صاغا . فعلى راغب الشراء الحضور   ٧٥



دولة رئيس الوزراء يلقى كلمة ترحيب بأعضاء المؤتمر فى أثناء الحفلة التى أقامها تكريما لهم



دولة محمد محمود باشا يحادث لادى لامبسون فى أثناء الحفلة

أعضاء مؤتمر القطن الدولى

فى ضيافة دولة رئيس الوزراء

افتتح جلالة الملك الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر القطن الدولى بعد ظهر يوم الأربعاء الأسبق بدار الأوبرا الملكية ، ثم بدأ المؤتمر جلساته فى اليوم التالى بمتحف فؤاد الزراعى ، وقد نظمت لجنة تنظيم المؤتمر أوقات المؤتمرين الاجانب كى يستطيعوا مشاهدة معالم مصر القديمة وكل ما يروق من مشاهد القاهرة ، وأقامت لهم الهيئات المختلفة حفلات التكريم ، وكانت الحفلة الساهرة التى أقامها دولة رئيس الوزراء فى مساء يوم الجمعة الماضى فى فندق هليوبوليس بالاس من أروع الحفلات



بعض أعضاء المؤتمر والمدعوين يتناولون الشاى فى حفلة رئيس الوزراء . وقد توسط المائدة حسين عنان بك السكرتير العام لوزارة الزراعة

العدد ٦٩٦
الثمن ١٠ مليمات

المصوّر

الجمعة ١١ فبراير ١٩٣٨
١٠ ذو الحجة ١٣٥٦

AL-MUSSAWAR - No. 696 - Cairo, (Egypt) 11 February 1938



جلالة الملكة فريدة
صورة رسمية في ثوب العرس (تصوير ألبان)

فرق مدهش بين صحة هذين الولدين



شارل لم يصب قط بالزكام في هذا الفصل



هنري أصيب ٥ مرات بالزكام في هذا الفصل

هذان الولدان الصغيران ، كان يجب ان يتمتع كلاهما بصحة جيدة ، لان سنهما واحدة ، وغذاءهما واحد ، ومعيشتهما الصحية واحدة . ومع ذلك فان احدهما اصفر اللون نحيف الجسم شديد التأثر بالبرد ، معرض للزكام اكثر من ٥ مرات في الشتاء ، بينما ان الآخر قوي البنية مفتول العضل ولا يؤثر فيه البرد ولا الزكام

فما هو سر هذا الفرق العظيم ؟ الامر بسيط وهو ان ام الولد السليم البنية تعطيه مقويا فعالا طول فصل الشتاء ، وهذا المقوي هو مستحلب اسكوت الذي تتسرب كل نقطة منه الى عموم جسم الولد فتقويه وتقوى بنوع خاص صدره ورئتيه، كما لاحظ فريق من الكيمائيين

فلا عجب اذا طرأ مثل هذا التحسين العظيم على صحة الولد ، ونور خدوده ، وزاد وزنه ، وقضى فصل الشتاء سليما من الزكام والكحة [illegible] ذلك من العلل والاضطرابات ال[illegible] بال الامهات وتقض مضاجعهن

فاذا تعرض ولدك للاصابة [illegible]

فاذكر ان مستحلب اسكوت هو افضل علاج لتقويته واتقاءه من هذا الزكام واتقاء غيره . وان لم يكن قد تأثر بالبـ[illegible] فلا تتردد في اعطائه مستحلب اسكـ[illegible] لاتقاء البرد وزيادة قوة مقاومته ، واقصد الى اقرب اجزاخانة من منزلك واشتر[illegible]

المقوي الطبيعي

مستحلب سكوت

محل فرنسيس بابازيان

بالعتبة الخضراء بمصر الأسعار محددة



كيف نخلد ذكرى

الزواج الملكي السعيد

اقتراحات وآراء طائفة من آنسات الهاى لايف

عندما جلس مع بعض سيدات المجتمع المصري الراقي ، وتبادلنا الأحاديث في موضوعات مختلفة ، لم يكن يخرج لهن حديث من الزواج الملكي السعيد ومباهجه وفرح الشعب الفلي به . ثم امتد الحديث فاقترحت إحداهن تخليد ذكرى يوم ٢٠ يناير وهو يوم الزواج الملكي بأن يظل يوما بارزا في كل عام ، فتبقى ذكراه ماثلة في الأذهان . ولقد وجدت في فكرة الآنسة الرشيقة موضوعا لاستفتاء بعض آنساتنا ، فجمعت لدى الآراء والمقترحات التالية

مؤسسة ٢٠ يناير

قالت الآنسة إيفا المصرى رئيسة تحرير « المصرية » : « إن أردنا تخليد هذه الذكرى السعيدة ، وجب أن ينصب تفكيرنا على الاعمال الخيرية إذ لا اجد الحفلات الغنائية ولا الولائم الفخمة تكفل تحقيق الغرض . وأرى أن تجمع التبرعات من الاغنياء ، ويساهم الفقراء أيضا بمبالغ بسيطة ، ثم تنشأ بالمبلغ المجموع مؤسسة علمية أو صحية يطلق عليها اسم « مؤسسة ٢٠ يناير » أو « مؤسسة الزواج السعيد »

عيد الزواج

أما السيدة سيزا مصطفى نجيب ، فقد رأت أن يكون تخليد ذكرى الزواج الملكي وسيلة تتصل اتصالا مباشرا بفكرة الزواج ، فقالت : « أرى أن كل زواج يقع كل عام في الفترة التى قبل ٢٠ يناير بشهر وبعده بشهر يحدد لها جميعا موعد واحد هو يوم ٢٠ يناير ، وهذا لايكلف الناس شيئا أكثر من تأخير موعد زواجهم أياما أو تقديمه أياما ، وبذلك تعم الأفراح في هذا اليوم من كل عام »

وأضافت السيدة سيزا : « وكم أحب في هذه المناسبة أن تتم عقود الزواج كلها في المحكمة ، فيذهب كل عريس وعروس اليها ويوقعان هناك سويا ، وتلغى مسألة الوكالة عن الزوجة »

تفريج أزمة الزواج

وقالت الآنسة حواء ادريس إنها تنتهز الفرصة وتعرض فكرة طالما تمنت تحقيقها وعمت بالدعوة اليها ، فهى تطالب الموسرين والموسرات بأن يتوجهوا الى ناحية جديدة في خدمة المجتمع ، فيزوج الاغنياء القادرون بعض رجالهم وخدمهم وعمالهم ، ويتخيروا يوم ٢٠ يناير من كل عام للقيام بهذا العمل الخيرى الذي تحل به أزمة الزواج

وشرحت الآنسة حواء فكرتها بضرب الأمثال فقالت : « على سيد باشا البدراوى مثلا أن يزوج في ٢٠ يناير من كل سنة عشرين أو ثلاثين من الفلاحين الذين يعملون عنده وهكذا ، وهذا في نظرى خير ما يعمل لتخليد ذكرى الزواج الملكى »

معركة الزهور

واتجهت الآنسة ليلى دوس اتجاها آخر ، إذ قالت : « إننا في مصر نقصر أعيادنا على الاعياد القومية والدينية ، وليس لنا أعياد موسمية بخلاف ما في الامم الاخرى ، إذ عندهم عيد الحصاد وعيد العنب وعيد البرتقال .. الى آخره . وكم دعا « الصور » واقترح بأن نحتفل بعيد « جنى القطن » مثلا

« والآن أقترح أن نحتفل كل عام بعيد الزهور ، وأن نحدد لهذا الاحتفال يوم ٢٠ يناير ، فينظم مهرجان ضخم للزهور يبدأ كما حدث من عابدين ، وينتهي الى سراى القبة ، وبذلك نضرب عصفورين بحجر ، إذ نخلد ذكرى الزواج الملكى ، وننشىء عيداً موسميا جديداً »

التلميذات يلبسن الفقيرات

وقالت الآنسة مهدى عبد الرازق : « أقترح على التلميذات في مدارس البنات كافة أن يتبرعن من « مصروفهن » الخاص بالقليل

(البقية على صفحة ٥)



تلميذات مدرسة الاميرة « فائزة » بمنافة يوزعن الملابس على فقراء المدينة ابتهاجا بعيد زواج جلالة الملك

العراق كما شاهدتها

للكاتب الكبير

الدكتور محمود عزمى

عميد كلية الحقوق ومعهد العلوم المالية فى بغداد



قدم القاهرة فى الأسبوع الماضى زميلنا الكبير والكاتب المعروف الدكتور محمود عزمى الذى عهدت اليه الحكومة العراقية فى تولى عمادة كلية الحقوق وتنظيم معهد العلوم المالية ليكون نواة لكلية التجارة فى بغداد ، لقضاء عطلة عيد الاضحى بين أهله وأصدقائه ، فرغبنا الى حضرته فى أن يحدثنا عن أطرف مشاهداته فى العراق فأدلى الينا بالحديث الآتى اجابة عن أسئلة وجهناها :

نهضة مباركة

لعل أهم ما يستوقف النظر فى الحياة العراقية ويدعو إلى الاعجاب تلك الرجولة الحقة التى تتجلى فى الشعب الشقيق بأجمل مظاهرها ، فضلا عن الرغبة الصادقة فى النهضة بالعراق نهضة شاملة من جميع النواحى

فالاقبال على التعليم قد بلغ مبلغاً يبعث على الرضا والاغتباط . فمع ان نسبة المتعلمين ما تزال فى العراق ، كما فى غيره من الاقطار الشرقية ، إلا ان النهضة التعليمية التى ظهرت فى الشرق فى العهد الاخير قد فاز القطر الشقيق منها بنصيب كبير ، فشملت البنات والبنين ، كما شملت المدن والقرى على حد سواء .

ويكفى للدلالة على مبلغ تعلق العراقيين بأسباب الثقافة انه تقدم لكلية الحقوق فى هذا العام ١٩٥ طالباً ، وأن عدد طلبة هذه الكلية يبلغ الآن أربعمائة طالب ، كما ان معهد العلوم المالية الذى أنشىء هذا العام ليكون نواة لكلية التجارة التحق به فى سنته الاولى ٥١ طالباً

المرأة العراقية

وفى العراق اليوم نهضة نسائية يبدو أثرها جلياً إذا عرفنا ان فى كلية الطب وحدها ٢٤ طالبة ، وفى كلية الصيدلة ٧ طالبات ، وفى كلية الحقوق طالبتين ، إحداهما كاتبة معروفة فى عالم الصحافة والأدب فى سوريا والعراق

ومما يدل على اتجاه هذه النهضة انه أقيمت فى الاسبوع الاسبق مناظرة فى كلية الحقوق حول « تمتع المرأة بالحقوق السياسية » اشترك فيها الطالبتان مع بقية الطلبة وانتهت بتغليب الرأى القائل بتمتع المرأة بهذه الحقوق

اختلاط الجنسين ..

على أن الحركة النسوية بمعناها المفهوم من اشتراك المرأة فى الحياة العامة وظهورها فى المجتمعات تسير بخطى بطيئة ، فالمرأة تكاد تكون عنصراً مفقوداً فى هذه المجتمعات ، والحجاب ما يزال سائداً فى العراق وان كان ذلك لا يمنع عقد اجتماعات عائلية منظمة تشترك فيها الأسرة أصدقاءها مع زوجاتهم ، وتتم المناقشات التى تدور فيها على ذكاء السيدات العراقيات واطلاعهن الواسع ، وعلى الاخص اللواتى أتيحت لهن فرصة السفر الى سوريا ومصر وتركيا وأوربا

أم العراقيين !

وكما أظهرت الثورة المصرية فى سنة ١٩١٩ وما بعدها سيدات فضليات اشتركن فى الحركة الوطنية اشتراكا فعليا كان له أثره المحمود ، فقد سجلت الثورة العراقية الوطنية فى سنة ١٩٢٠ لإحدى السيدات العراقيات فضلا كبيراً يرجع الى نشاطها السياسى فى أثناء اعتقال زوجها لدرجة أنه يحلو لهما أن تسمى نفسها « أم العراقيين » تشبها بلقب « أم المصريين » الذى يطلق فى مصر على حرم المغفور له سعد زغلول باشا

أندية عائلية ..

والأندية العامة ، على نحو ما هو معروف فى مصر ، تكاد تكون فى العراق معدومة ، إلا أن هناك كثيراً من الاندية العائلية التى يشترط فى كل راغب فى عضويتها أن يكون متزوجاً ، وأن يذهب اليها فى صحبة زوجته . وأكثرية هذه النوادى للاسرائيليين وقلتها للمسيحيين

وثمة عدة نواد أدبية فى مقدمتها نادى « المثنى » الذى يعتبر نادى العروبة ، ونادى المعلمين ، ونادى الشباب ، وجمعية الثقافة العامة . ومما أذكره هنا أن الدكتور زكى مبارك بدأ يعمر الميدان الادبى فى العراق بمحاضرات أسبوعية منتظمة اما فى قاعة المحاضرات بكلية الحقوق ، أو فى مختلف النوادى الادبية

الصحافة العراقية و « المقطم » !

أما عن الصحافة العراقية فانها تعتمد الى حد كبير على الصحف المصرية والسورية ، ولا شك فى أن « المقطم » تساهم مساهمة جدية فى تحرير كثير منها ، ولو أن بعض هذه الصحف قد بدأ ينزع الى التحرر والاستقلال عن الصحافة الأجنبية ، وهى خطوة لا بأس بها فى سبيل رفع مستوى الصحافة فى العراق

لا أحزاب اليوم !

كان فى العراق عدة أحزاب وجماعات أذكر منها « حزب العهد » الذى تولى زعامته نورى باشا السعيد ، و « حزب الاخاء » الذى اتصل به اسم « يس باشا الهاشمى » ، و « الحزب الوطنى » الذى تزعمه « جعفر أبو التمن » ، و « جمعية الاصلاح الشعبى » التى

(البقية على الصفحة التالية)



منظر عام لبعض المركبات المزينة في موكب الزهور الذي سار من عابدين الى سراى القبة العامرة يوم الزفاف الملكي السعيد

كيف نخلد ذكرى الزواج الملكي

(بقية المنشور على صفحة ٣)

الذي يشترى به أقمشة ، ويعمل منها فساتين صغيرة مختلفة المقاييس ، ثم يدعى الأطفال الفقراء في كل حي وفي كل بلد الى مدارس البنات في يوم ٢٠ يناير من كل عام ، والتلميذات يلبسنهم الثياب الجديدة ، فيكون في ذلك بر بالفقراء وتفريج لهمومهم »

مفرقعات في كل مكان

أما الآنسة بثينة شهاب الدين فتقول : « ان ذكرى الزواج يجب أن تقترن بأسباب الفرح والسرور ، وأرى انه يجب ان تحتفل كل اسرة بهذا اليوم من كل عام ، فيجمع الأب أولاده والزوج عائلته ، لكي يحيوا الليلة عائلياً بكل ما يستطيعون من وسائل السرور والانشراح

« وهكذا تكون كل الاسر محتفلة بالعيد ، فتكون الامة كلها في سرور شامل وابتهاج كامل . ولو اضفنا الى ذلك ان تخفض الاوبرا ودور السينما والمسارح اسعارها في تلك الليلة من كل عام لكان العيد اكثر سعادة »

العراق كما شاهدتها

(بقية المنشور على الصفحة السابعة)

اشتهرت بميول تقدمية ، ولكن كل الاحزاب قد حلت في عهد ياسين باشا الهاشمي الاخير ، كما حلت جمعية الاصلاح الشعبي في أخريات عهد حكمت سليمان وبكر صدقي

على انه مع ذلك ما زال في العراق بعض تيارات سياسية ، منها ما هو طاف ظاهر ، ومنها ما لا يزال كامناً

الجو

والجو في العراق شديد الحر في الصيف ، شديد البرد في الشتاء ، وهو يختلف عن جو مصر بمقدار ١٠ درجات هبوطاً في الشتاء ، ومثلها صعوداً في الصيف

على ان الجو في بغداد يمتاز بجفافه ، وهذا مما يساعد على الاحتمال . ويمر بالعراقيين فترة ثلاثة شهور ما بين نصف اكتوبر وآخر نوفمبر ، وبين الاسبوع الأخير من فبراير الى الاسبوع الاول من ابريل ، يكون فيها الجو معتدلا اعتدالا تاما

مصر في العراق

والعراق يتجه بحكومته وشبابه المثقف الى إحكام مختلف العلاقات بينه وبين مصر واقامتها على قواعد التعاهد والتحالف ومن نظام وزارة الخارجية الذي سيطبق قريباً ان يمثل العراق في القاهرة وزير مفوض . وفي العراق اليوم إجماع على الدعاء لمصر ان تجتاز أزمتها الحالية بسلام ، كما ان هناك اغتباطاً باسناد منصب مفتش الجيش المصري الى سعادة عزيز المصري باشا الذي يجل رجال العراق وقادته العسكريون قدره ويعلون ذكره في ميادين الوطنية والعروبة

يحيا الحب



شاكر بك :
انا انشكت



نادية : بطوسه ولوقت باخالى . انا قعباتة شربة



مجاهد بك : عاوز نشانى لوزم تحافقى



سهام : تغزل من بيت لبيت وتقلبه



فهمى : فكرت اتجوز



فهمى : بوى عارف
انك حاتدهينى تانى



فهمى : أحب
عيشة الحرية

سيستمر العرض أسبوعاً آخر
سينما رويال
كل يوم أربع حفلات

نجوم المسرح

لتتزوج من « دون جوان »

الضابط « دون جوان » هو اللقب الذى اطلقته الصحف النمسوية على البرنس « ارنست ستراهنبرج » عدو النازى وزعيم انصار الملكية فى النمسا ، والذى اشتهر بجماله الفاتن حتى انه بعد أن طلق زوجته الأولى تهافتت عليه نساء النمسا وجميلاتها يتوددن اليه ويخطبن وده وهو معرض عنهن ، منهمك فى تنظيم حزبه الذى يتلخص برنامجه فى تطهير النمسا من النفوذ الالمانى كما طهرها جده من قبل من النفوذ التركى

لكن النمسويين لم يلبثوا ان فوجئوا باعلان زواج الامير الشاب بالممثلة المعروفة « نورا جريجو » التى اشتهرت باسم « لاجريجو » والتى ترجع علاقته بها الى ثلاث سنوات مضت حتى تعقد وقد ولدت له طفلا جميلا كان ميلاده الباعث الاكبر على عقد هذا الزواج رغم ما قوبل به فى الدوائر السياسية وما ابداه الرأى العام النمسوى من تذمره واستيائه لوقوعه ، تذمرا تجلى فى تلك المظاهرات العدائية التى تألفت حول قصر الامير اياما متوالية تعلن فى حماسة وشدة سخطها واشمئزازها ..

على أن الامير استطاع بمهارته وهدوء اعصابه ان يسترد عطف الرأى العام ويستعيد حبه وتقديره ، لانه آمن بأن هذا الزواج انما كان انتصارا للحب على التقاليد..

والممثلة « لاجريجو » هى احدى بنات الطبقة الثالثة فى النمسا ، وقد هويت التمثيل منذ عهد بعيد يرجع الى ايام حداثتها ، وقد هربت من اهلها الذين كانوا يعارضون فى اشتغالها بالمسرح ولجأت الى « ماكس رينهارت » الذى تنبأ لها بنجاح باهر ومستقبل زاهر ، فلم تلبث أن غدت كوكبا من كواكب مسرح « برلينر » الذى يعتبره الالمان بمثابة « الكوميدى فرانسيز » فى فرنسا واشتهرت بادوارها الخالدة فى كثير من الروايات حتى تهافتت شركات السينما على التعاقد معها باجور مرتفعة

والبرنس ارنست احد الشخصيات البارزة فى النمسا لانه كان نائبا للمستشار العام ، وزعيما رياضيا معروفا ، فضلا عما اشتهر به من بغضه الشديد للنازية والنفوذ الالمانى الذى يريد هتلر أن يبسطه على النمسا منذ سنين



... ومن المضحك أيضاً أن يدعى إنسان بوجود دواء ضد جميع الآلام ، أو ما يضارع مفعول الأسبيرين الناجع أو يدانيه . لأن حتى معامل باير لم يكن فى وسعها أن تدخل أى تحسين على الأسبيرين - القرص ذى المفعول الأكيد - رغم تجارب التحسين عاماً وتجاربها المستمرة فى تحضير شتى المستحضرات الطبية . وفعلاً منذ نصف قرن تقريباً أى منذ اكتشاف الأسبيرين وعرضه على الجمهور لم يكن قط من المستطاع تعديله بأى حال والقرص ما زال حتى اليوم يحضر بمقتضى تركيبه الأصلى . والأسبيرين ، نظراً لعدم ضرره بالقلب والمعدة والكلى ، لهو خير دواء يستعمل ضد نزلات البرد ، والآلام العصبية وآلام الرأس والأسنان ، والروماتزم والرشوحات والانفلونزا واللمباجو ، وجميع الآلام بوجه عام . ولذا كان لهذا القرص ذو المفعول الأكيد مفتقراً لأى تحسين ، فليس أدل ولا أقدر من باير على إجراء ذلك فيه .

BAYER

5

سكك حديد الحكومة المصرية

تذاكر باجور مخفضة

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور بانه نظرا لعيد الأضحى المبارك أنه قد تقرر صرف تذاكر فسحة (بثمن تذكرة ونصف مفردة كاملة عن الذهاب والاياب) من جميع الدرجات من والى كافة المحطات المصرح لها بذلك طبقا للتعليمات الآتية : —

(الف) يبتدىء صرف هذه التذاكر من اليوم السابق ليوم الوقفة وفى يوم الوقفة ويستمر مدة أيام العيد الاربعة فقط (أى مدة الصرف هى ستة ايام) . أما المحطات الموجودة بمديرية اسوان فقد صرح لها بصرف هذه التذاكر قبل الوقفة بيومين

(ب) أجزاء الذهاب تستعمل فى ذات يوم الصرف وعلى القطار المصرفة عليه

(ج) أجزاء الاياب صالحة للاستعمال لغاية آخر قطار يقوم قبل منتصف ليل ١٥ فبراير سنة ١٩٣٨ (اى اليوم الثانى بعد مدة عيد الأضحى)

(د) لايجوز التخلف بهذه التذاكر سواء فى الذهاب والاياب

(هـ) لايجوز صرف هذه التذاكر بموجب استمارات او تصاريح مخفضة او بنصف اجرة لرجال الجيش والبوليس والاطفال

(و) لايجوز رد اثمان التذاكر او جزء منها باى حال من الأحوال — ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات

على هامش التعيينات الاخيرة

تراجم موجزة

لمن شملتهم هذه التعيينات

كان في مقدمة ما عمدت اليه الوزارة الحاضرة في شهرها الاول ، أن ملأت بعض المناصب الرئيسية الشاغرة بطائفة من كبار الموظفين المعروفين . وفيما يلي ترجمة موجزة لمن شملتهم هذه التعيينات ، والخدمات التي قام بها كل منهم ، والمناصب التي تقلدها سواء في خدمة الحكومة أو في خارجها

عزيز على المصرى باشا

أحد الشخصيات المصرية النادرة التي اشتهرت في عالم الحرب وميدان الكفاح ، تخرج في كلية سان سير الحربية وكان من اوائل فرقته بمدرسة « اركان حرب » ثم التحق بالجيش التركي فكان من خيرة الضباط الذين ابلوا في الحروب التركية المديدة خير بلاء . وهو زميل أنور وفتحي ومختار وحقي وشوكت وعصمت ومصطفى كمال

أبعدته السلطات البريطانية عن مصر في



أيام الحرب العظمى ، لانها رأت ان بقاءه بها خطر ، فلما أعلنت مصر استقلالها عاد اليها ، وظل بها الى ان عين مديرا لمدرسة البوليس من سنة ١٩٢٩ في عهد وزارة محمد محمود باشا الاولى الى سنة ١٩٢٥ حين اختير ليكون في حاشية ولي العهد ، وأنعم عليه برتبة الباشوية ، فلما عاد من الرحلة الملكية ظل بلا عمل ، حتى جاءت الوزارة الحالية فعينته مفتشا عاما للجيش المصرى ، في المنصب الذى كان يشغله سبنكس باشا قبل عقد المعاهدة

طراف على بك

في العقد الخامس من عمره ، لطيف المعشر ، ولو ان « الجد » من أبرز صفاته ومظاهره

مهندس نابغة تخرج في مدرسة السنترال فكان أحد المصريين الاربعة الذين تخرجوا في هذا المعهد الفنى العالى ، وهم المغفور له اسماعيل سرى باشا وزير الاشغال الاسبق ، وحسين سرى باشا وزيرها الحالى ، ويوسف اصلان قطاوى باشا ، وطراف بك ..

شغل في بدء حياته العملية بعض الوظائف الفنية الرئيسية بشركة النور بالقاهرة ، ثم



عين كبيرا للمفتشين بالقسم الميكانيكي بوزارة الاشغال ، ثم رقى مديرا لمصلحة الميكانيكا والكهرباء بها ، ثم نقل مديرا عاما لقسم البلديات

وقد نزل الى الميدان السياسي فترة من غير قصيرة ، فرشح نفسه في انتخابات سنة ١٩٢٦ باعتباره حرا دستوريا ، وانتخب عضوا في برلمان الائتلاف الذى حل في سنة ١٩٢٨ ، ثم عاد الى خدمة الحكومة من جديد ، الى أن عين اخيرا وكيلا لوزارة المواصلات

تأييد نزيه — **آراء حرة** في حوادث الاسبوع — معارضة نزيهة

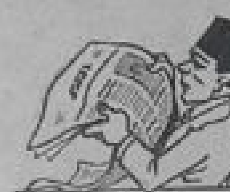
الجرائد المصرية والتاريخ

تصوروا معي شابا مصريا في سنة ١٩٥٨ — اى بعد عشرين عاما — يريد ان يراجع تاريخ بلاده في هذا الزمن فيذهب الى الكتبخانة ويستحضر جرائد الصباح الوفدية وجرائد المساء الغير وفدية . وأخذ يقرؤها يوما بعد يوم . فماذا يقول هذا الشاب المصرى ؟ !

انه سوف يرتاع حتما للوقائع المتناقضة — والاخبار المتصادمة — ووصف الحفلات المتنافر — وذكر الارقام التي ترتفع في جريدة للآلاف وتهبط في اخرى للآحاد ! ...

افهم ان الجرائد تختلف في النظريات والاستنتاجات ولكن في وصف حفلة ... في عدد الموجودين ... فيما يقع وما لا يقع من المظاهرات ... في نوع الهتافات ... في الادبات ... في هذا كله وفي أشباهه ونظائره يكون من الدهش حقا ان تحرز الجرائد على قلب الحقائق . وان تتنافس وتتسابق في هذا السبيل فتندفع وتنتهي الى انها تكون السنة أكاذيب . ومن هم المجنى عليهم : هم قراؤها الاعزاء الذين يمدونها بالمال لتستمر في الظهور والانتشار !!

هذه الصفحة الحرة تسجل هذا . وتعلن ان هذا النوع من التحرير ليس « صحافة » وهذا الطغيان من شأنه ان يعود الجماهير عادة خطرة . وان يمرن الجماهير على اعتبار ان الجرنال « المثرى » هو الذى يكون مع الحكومة على طول الخط ... أو ضد الحكومة على طول الخط . هذا هو « الجرنال » الايديال في نظر الذين يشترون



كل صباح ومساء على هذا . اما الجرنال الذى يثبت مساوىء هؤلاء . وهؤلاء ... ومحاسن هؤلاء وهؤلاء ... ويسجل بكل نزاهة للحقيقة . وللتاريخ . وللذمة . وللاجيال القادمة . فهو جرنال مذبذب — او يمسك العصا من الطرفين — او يأخذ رشوة من الطرفين — او يجنى من اساءة الطرف الاول او اساءة الطرف الثاني ...

انظروا ..

انظروا الى اى حد انعكست الآية . والى اى مدى تطور الموقف . والى اى هوة سحيقة انحدر الرأى الصحيح ...

صدق الذى قال ، ورحم الله الذى قال :

ستردى البلاد من اختلاف امورها

تعلق البعير بها وعى الحادى !

الى متى ؟ !

وصلت الينا معلومات عجيبة جدا عن طلبة بعض كليات الجامعة . فقد كنت جالسا مع بعضهم فاقسموا على ما يأتي :

اولا — لم يذهبوا — ولا مرة — من اول العام لحد هذه اللحظة الى الكلية ..

ثانيا — رغم هذا فان اسماءهم تدون باستمرار وبانتظام كل يوم في دفتر الحضور ! ...

ثالثا — هذا التدوين في الدفتر يحصل بواسطة « اشارة تلفونية » للاصدقاء وهؤلاء الاصدقاء هم الذين يتولون اثبات الاسماء ..

رابعا — يقضي معظم الطلبة وقتهم في لعب الطاولة بالبوفيه ولا يشرفون الفصول الا نادرا ...

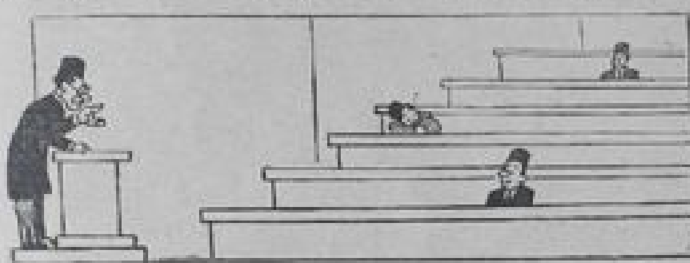
خامسا — كل يوم يحدث « ضرب » بالجامعة حتى لقد اعتدى في يوم من الايام على الفتيات ... على الجنس اللطيف .. من جراء السياسة ...

***

هذه فوضى لا أرجع العلة فيها الى استعداد الطلبة وانما الادارة المسئولة في الجامعة . فلو كانت هذه الادارة حازمة لعرفت كيف تضبط عملية الحضور والغياب

ثم سل الحكومة لماذا تتردد هي الاخرى في تعيين مدير حازم لهذه الدولة المضطربة ..

ثم سل بعد ذلك عن مستقبل التعليم



يا نصيب المؤاساة ...

ظهر مزاحم في السوق ليانصيب المؤاساة هذا المزاحم ليس ورقة من أوراق اليانصيب وانما هو « آدمي » من بني البشر ...

« لوترية الانتخابات » هي الشغل الشاغل اليوم لذوى المطامع . وطلاب الحظ والبخت . وقد هانت المطامع في هذا الباب حتى طرق بابها كل صنف . فما ام الوفد يحتاج الى مرشحين يحلهم محل انصار الدكتور ماهر والنقراشي — وما دام قد وجد حزب جديد هو حزب الدكتور ماهر والنقراشي يحتاج لمرشحين — وما دامت الحكومة تمثل حزب الدستوريين والاتحاديين والشعبيين و .. الى آخره .. ما دامت كل هذه الجهات تحتاج الى مرشحين « لنج » ... « طاظا » ... وما دامت الحكومة قوية والمفروض انها ستسند انصارها وحلفاءها ... وما دام الوفد هو الآخر قوة ... فقد فتح الامل ابوابه لجيش عرمرم من اعيان البلاد — ومحاميها — واطبائها — وتجارها — ولاعبرة بالسن ، ولا بالتجارب ، فامتلأت القاهرة بزبائن هذه « اللوترية » الجديدة فطرقوا كل باب — وطلبوا الاجر والثواب !!!

ترى ...

لو صدر قانون — له حق النفاذ — يجعل المرتب عشرين جنيها فقط للنواب . أكانت هذه المعركة تستمر هذا الاستعار . ويدخل فيها الاصفار وغير الاصفار ؟ !

كامل غالب بك

ولد وكيل وزارة الاشغال الجديد في سنة ١٨٨٢ فهو الآن في السادسة والخمسين من عمره الطويل ان شاء الله

وهو ابن الطبيب المصرى المشهور عثمان غالب باشا ، تخرج في كلية « كوبرس هل » بانجلترا ، والتحق بخدمة الحكومة بوظيفة « باشمهندس » رى شرقي المنيا ، ثم اختاره المغفور له اسماعيل باشا سرى وزير الاشغال في ذلك الحين سكرتيرا خاصا له ، ثم رقى مفتشا لمشروعات رى الدلتا



وقبيل الحرب العظمى توقع في ان يعين وكيلا لوزارة الاوقاف فاعتذر ، فعين بدلا منه المرحوم محمد زغلول باشا

وفي وزارة الوفد الاولى — اى سنة ١٩٢٤ — اختاره المغفور له مرقس حنا باشا وزير الاشغال يومئذ لوظيفة مفتش عام لرى الوجه البحرى بمرتب ثابت يقرب من مرتب وكيل الوزارة (١٧٥٠ جنيها) فلما كانت سنة ١٩٢٦ نقل مفتشا عاما لرى الوجه القبلي حتى سنة ١٩٢٥ ثم اعيد الى رى الوجه البحرى مرة اخرى

فؤاد حسيب بك

من اكثر المصريين تضلعا في اللغة الفرنسية وتفقها في آدابها ، ولا بدع في ذلك لانه تلقى دروسه في المدارس الفرنسية ، وآنس فيه الآباء « الجزويت » كفاءة ونبوغا فأوفدوه الى فرنسا حيث أتم دراسة الحقوق ونال اجازتها في جامعة باريس ، كما نال شهادة الدكتوراه في علم « اللاهوت » فكان بذلك المصرى المسلم الوحيد الذى حصل على هذه الشهادة

اختاره المغفور له ثروت باشا سكرتيرا خاصا له أيام كان نائبا عاما ، ثم التحق حينا من الزمن بخدمة السراى في عهد المغفور له



السلطان حسين ، ولما تولى عظمته انتقل فؤاد بك الى مكتب وزير الحقانية . ثم عين مديرا للادارة الاوروبية بوزارة الاشغال ، فمديرا لمكتب الوزير ، فسكرتيرا مساعدا لمجلس الوزراء ، فسكرتيرا عاما لمكتب الوزير ، فسكرتيرا مساعدا لمجلس الوزراء ، فسكرتيرا عاما لهذا المجلس ، الى أن عين اخيرا مديرا لمصلحة البريد

ولفؤاد بك مع الصحفيين مواقف مازال يذكرها له الذين كانوا يترددون منهم على رياسة مجلس الوزراء في عهد الوزارتين السعيدية والماهرية ، ولكن العلائق بينهم وبينه لم تلبث أن سادتها روح المودة والصفاء ..

(البقية على صفحة ٢٦)

سلطة !..



SALADE

أبدأ باستباحة « المجمع اللغوى الملكي » عذراً إذا اخترت عنواناً دارجاً لهذا المقال الافتتاحى

سلطة

نعم : سلطة . . ولم أجد فى قواميس اللغة العربية كلها أبلغ من هذه الكلمة الدارجة . ولم ينشط المجمع اللغوى فى دنيا الاكل و « الدبغ » وألوان الموائد ، بحيث يقدم للمجتمع المصرى التصحيح الالفاظ الفصيحة التى لا مندوحة عنها . فقد فاته مثلا أن يبتكر الالفاظ العربية للسلطة ـ والكشك ـ والكشرى ـ وأم على ـ والبخنى ـ والصوصة الكدابة ـ والفتة . . الخ الخ

وأنا ككاتب سياسى يطالبنى « المصور » بأن أحرر افتتاحية عن النظام الحزبى فى مصر أسوة بصاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا . . ويطالبنى « المصور » بأن أحرر افتتاحية عن الانتخابات القادمة . وهذه الافتتاحية أو تلك تحتاج الى عنوان يصف الحال تمام الوصف . وهذا العنوان الذى خطر لى هو : سلطة

• • •

و « السلطة » كما يعلم القراء على أنواع فمنها سلطة الطحينة ـ وسلطة القوطة ـ والسلطة الرومى ـ وسلطة البطاطس مع البصل . وكل سلطة من هذه السلطات تحتوى على الاقل بتحابيشها وملحقاتها ودلاديلها وخلها وزيتها وليمونها خمسة أصناف . ولكنها على كل حال دون « سلطة الاحزاب » فى مصر لان « سلطة الاحزاب المصرية » فى الوقت الحاضر تتكون من الآتى :

١ ـ دستورى ٢ ـ اتحادى ٣ ـ شعبى ٤ ـ وطنى ٥ ـ وفدى ٦ ـ وفدى سعدى ٧ ـ وفدى ماهرى ٨ ـ مصر الفتاة ٩ ـ مستقل

هذه هى التسعة أصناف التى تتكون منها « سلطة الاحزاب » في المعركة الانتخابية القادمة . فلنقسم بحثنا إلى مراحل ثلاث :

١ ـ عملية الترشيح ٢ ـ عملية الانتخاب ٣ ـ كفاءة الحكومة القادمة وكفاءة المجلس القادم

أما عملية الترشيح فهى « سلطة السلطات » . لست أفهم لحد هذه اللحظة كيف يستطيع الائتلاف المكون من سبعة أصناف على الاقل من هذه الاصناف التسعة أن يوفق بين أمزجة ـ وشهوات ـ وحقوق تابعيه وأنصاره . رئيس الحكومة دستورى لحزبه أولى الاحزاب بالمراعاة فرضاً ونظراً . وهو اذا تدفق على دوائر القطر وطالب رئيسه باخلاء الدوائر له غضبت الاصناف الثمانية الباقية وقامت بينها حرب أهلية فى داخل الوزارة أولا . وفى داخل « لجنة الاتصال » ثانياً

وهو اذا شكم لجام حزبه غضب الحزب عليه ؟!

وفى الوزارة حزب الشعب يمثله رجل ضخم عنيد مكافح . وحزب الشعب حزب منتفخ الاوداج حكم البلد خمس سنوات متواليات فله هو الآخر حقوق وله على الاقل خمسون مرشحاً !

وفى الوزارة «حزب الاتحاد» وهو حزب وان تواضع إلا انه يضم فرقة من قواد الجيش ومن المحامين وله حق « اثبات الحضور » وحق الطلب وحق الترشيح

وفى الوزارة « حزب وطنى » وآخر قلياء ! . كان الوطن كله يوم كان هناك وطن ويوم كان هناك كفاح ويوم كانت هناك مبادىء كالسيف القاطع فى مضائه وفصله ! كان البلد كله والكفاءات كلها والضمائر كلها وبقيت فيه بقية لله ـ وحده ـ هو العالم باستمدادها وكفاءتها وتاريخها وقد انتثروا كالدرر النادرة تحت بطن الارض وفي جوف الثرى فاذا لو بعثهم الانتخاب من مراقدهم وطالبوا هم أيضاً بحقهم فى النيابة وفى الترشيح !

وفى الوزارة « حزب مستقل » لابد أن يجرجر وراءه بعض النوابغ والاكفاء ولابد أن يطلب باسمهم ما طلبه الآخرون

ومن يدرى فقد يتقدم «حزب مصر الفتاة» بشبابه الناهض يطالب هو الآخر بنصيب فى عون الحكومة ، وبقسط من أقساط الاعتراف بالجميل

• • •

فاذا ما انتقلت معى من هذا المعسكر ، الى معسكر « الوفد الماهرى النقراشى » علمت أن هناك شعلة تشع وتضىء فى عالم النضال وقد تسلحت بخمسين نائباً وفدياً سابقاً لهم عصبية وطنية وأهلية ، ولهم سوابق فى انتخابات ناجحة متتالية متتابعة فلن يتخلى واحد منهم عن أهله وعشيرته ودائرته . ثم هى تشكيلة جديدة مفعمة بالنشاط ، وباللسان ، وبالبيان ، فهى لن تقنع بخمسين دائرة بل لابد أن يتعلق بأذيالها خمسون آخرون

يبقى المعسكر الذى يتولى قيادة جحافله ـ وفرقه ـ وألويته ـ رفعة النحاس باشا . وهنا ـ حتما ـ سيملأ القطر كله مرشحين وسيطرق بابه خمسون بدل الخمسين . ومن ورائهم أربعمائة مؤمل ، وطامع ، ومراقب . وهو إن ملأ المائتين وستين دائرة فسيرصد مثلهم فى « الاحتياطى » وفى « الرديف »

• • •

هذه هى المرحلة الاولى ستحتشد فيها جموع الراغبين فى الترشيح احتشاد يوم المحشر ، وعلى ذلك أتوقع مضايقات من الطراز العنيف للاحزاب المتصارعة وأتوقع اقبالا على الانتخاب يفوق كل اقبال شهدته هذه البلاد !

والناخبون فقراء ، وهذه الجحافل تقتحم دورهم نهاراً وليلا وفجراً وهم يقدمون لها القهوة والزاد ولا قبل لهم بهذه الضريبة الفادحة التى فرضها عليهم أقطاب الدولة ، فلا بد لهم من أن يقتضوا « الاتعاب » وعلى ذلك أتوقع فيضاناً من الجنيهات ـ والريالات ـ والحنت ذوات العشرات . وأتوقع خراباً شاملا للمترشحين !

أما المرحلة الثانية مرحلة الانتخاب بالذات فما كدوا أنها لن تقوم على مبدأ . بل سوف تقوم على عناد . وأخشى ما أخشاه أن يدوس العناد « حرية الناخبين » المساكين فتسحقهم الاحذية الاميرية . والاحذية « البرانية » . ولا بد من تصادم ، ولا بد من جروح ورضوض وعاهات مستديمة وصرعى وقتلى ودماء !

وأما المرحلة الثالثة والاخيرة فهى مرحلة النتائج . الحكومة والبرلمان ... من شأن هذا التشتت أن يوزع الكفاءات البارزة على أحزاب فيقل مستوى الكفاءة فى كل حزب . فاذا حكم حزب حجب كفاءات الآخرين فانحط مستوى الحكم فى مصر وفى العهد الجديد الذى يستلزم حتما تضافر كل الكفاءات . ومن شأن هذه « السلطة الانتخابية » أن تسقط الكفاءات لان الانتخاب هو انتخاب عصبية ، وعوامل محلية ، ومن شأنه أن يخرج برلماناً ضعيفاً من نتاج الحقول ـ لا العقول

• • •

اذا وضعت هذا كله فى ذهنك فانظر الى دول العالم بأسره نظرة عامة تجد أن النظام البرلمانى لم ينجح الا فى أمة واحدة هي : انكلترا . . . وفشل في فرنسا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا وايطاليا وتركيا . . . الخ الخ

ذلك لان انكلترا المسكينة الفقيرة البائسة الضعيفة قسمت بحزبين اثنين تقريباً فنجح فيها البرلمان ونجحت فيها الحكومة . اما دول « السلطات الحزبية » المسرفة فى الحزبية ، فقد فشلت فيها الحكومات النيابية ، والبرلمانات التيارية

جدير بالمصريين أن يتدبروا هذا الامر قبل الكارثة وهذا صوت النذير !

فكرى أباظه
المحامى

انظر التفاصيل فى صفحة ١٢

لاظوغلى

جلالة الملك

يقدم هدايا لشعبه الكريم

تنافست الجماعات والهيئات والافراد في الاعراب عن الولاء والحب للمليك المحبوب بمناسبة الزفاف الملكي السعيد وكان من هذه المظاهر تقديم هدايا لجلالة الملك ، دلت في عددها وتنوعها واشتراك الكل فيها على مبلغ ما يكن الشعب للمليك من حب

وقد تأثر جلالة الملك كثيراً لهذا الشعور الذي أبداه شعبه الكريم ، فأصدر أمره الكريم بإرسال خطابات شكر وتقدير الى مقدمي الهدايا . واعتزم جلالته أن يرد الى شعبه هدية بهدية

وقد نسمع في القريب عن مؤسسات مختلفة يأمر صاحب الجلالة بانشائها في جهات مختلفة من القطر

التشريفات

تحول دون عرض الملك للجيش في يوم عيد ميلاد جلالته

كانت الأوامر قد صدرت للجيش بأن جلالة الملك سيعرضه في ساحة عابدين يوم عيد ميلاده السعيد ، وفعلا أخذت الأهبة وأرسل في طلب أربع أورط من التي تقيم في جهات غير العاصمة

وأخيراً اعلن العدول عن هذا العرض رسمياً ، وراح البعض يتساءلون عن السبب . ونضيف نحن أن سبب العدول هو مصادفة وقوع يوم عيد الميلاد في يوم عيد الفطر نفسه ، وبذلك لا يتيسر لجلالة الملك عرض الجيش ، لان التشريفات ستقام في ذلك اليوم ، ولا يمكن التوفيق بين حفلة التشريفات وحفلة العرض

أما الترتيب الاول فكان على أساس أن عيد الميلاد يوافق ثاني أيام عيد الاضحى فلما تبين أخيراً أنه يقع أول يوم عدل عن العرض

دروس فقهية

فجأة يطلع صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا على الناس ببحث وافٍ مدروس عن النظام النيابي في مصر . والرجل معروف بدقته و « اقلاله » وكان وصياً من الأوصياء ووزيراً للخارجية ووزيراً مفوضاً لمصر في « لندن » فهو لا ينثر مباحثه العميقة على صفحات الجرائد عبثاً ، ولا يلقي محاضراته التحريرية عفواً ، وانما لا بد من . . شيء

ما هو هذا الشيء ؟

تقول الجاسوسة الحسناء إن فكرة دستورية جديدة نبتت في بعض الرءوس الكبيرة خلاصتها أن مصر تندفع بسرعة في الحزبية . وأن تعدد الاحزاب فيها في الوقت الحاضر أخذ يولد نتائج خطرة فما بالك « بما يستجد » من الاحزاب والاخطار

يرون أن هذه الحال اما ان تؤدي في نهاية الأمر الى دكتاتورية جامحة . أو شيوعية جامحة . ولا بد من صيانة الدستور ولابد من وضع سد حائل دون تسرب « القدوة » من إيطاليا والمانيا أو من اسبانيا مع الفارق

ويرون أن التصادم محتمل اذا فاز النحاس باشا وأصر على تأليف وزارة فهم يمهدون الأذهان من الآن الى « تعديلات دستورية » قد تنصب في الغالب على طريقة الانتخاب ونظم الانتخاب . فيستعاض عن الانتخاب المباشر بالانتخاب التمثيلي للاحزاب والهيئات والطوائف ، على غرار نظام « النسبة » فيجري التصويت على الحزب لا على النائب . ويتناول القطر بأجمعه على « المبدأ » لا على « الشخص » وبذلك يستفيد كل حزب وكل هيئة وكل طائفة من أصوات الانصار في القطر كله فيكفل وجود التوازن الحزبي داخل البرلمان . والتوازن في نظرهم هو الدستور الصحيح

وهكذا يحتمل أن تتتابع الدروس الفقهية على صفحات الجرائد في مدى الشهرين القادمين حتى « تستوي » الفكرة في رءوس القراء فاذا حان حينها كان الرأي العام جاهزاً للقبول . ونحن نصف ذلك كله بأنه « محاولة » قد تنجح وقد لا . . تنجح !

النحاس باشا والمقام السامي

يلمح الناس في خطب رفعة النحاس باشا وبياناته أنه يبرز بنوع خاص ولاءه واخلاصه لجلالة الملك ليقضي على دعاية تهدد أنصاره في الانتخابات . وقد عنى بالكلام في هذا الموضوع بافاضة في آخر اجتماع للهيئة الوفدية فسرد أدلة عديدة على أن علاقته بالقصر هي علاقة طيبة وأنه دائماً كان شديد العناية في تغذيتها وتقويتها وإزالة ما أوجده خصومه من السحب في جوه وسمائه الصافية . وقد أعلن أن مساعيه كانت بالنجاح فدعى رفعته الى حفلات الزواج وانتهى بتأكيد أن هذا الموضوع يعتبر في حكم « المنتهي » ومن أدلة يقظته في كل ما يمس هذه الناحية أن بعض النواب اقترح أن يصاغ طلب تمين وزارة محايدة في صيغة « احتجاج » ولكن رفعته وأقطاب الوفد أصروا على أن يصاغ في قالب « التماس » و « رجاء » . . .

وأظهر بعض كبار الساسة الانجليز الذين يبدون أقسيم أصدقاء لرفعته ارتياحهم من هذا الاسلوب ومن هذه الحماسة في اتباعه ، واعتبروه تمهيداً لتغيير الرأي في ذلك الحكم الحاسم الذي تضمنته وثيقة الاقالة إذا ساعد الزمن رفعته وحاز الأغلبية

في جنيف . . تبحث مسألة الخلافة

كثر الكلام في الايام الاخيرة حول مسألة الخلافة ، كما اكثرت بعض الصحف المصرية من الاشارة والدعاية لها

وتسمح لنا معلوماتنا في هذا الشأن بالقول بأن هذه الظاهرة لفتت أنظار بعض حكومات الدول الاوربية التي تهتم بالشئون الاسلامية في الشرق ، وكذا بعض الدول الاسلامية المستقلة ، فأظهرت — في الايام الاخيرة — اهتماما بهذه المسألة . وفعلا أعرب بعضها للحكومة المصرية على ألسنة ممثليها في مصر ، عن أملها في أن يكون موضوع الخلافة محل بحث ومشاورة معها قبل السير فيه بصفة رسمية ، وقد كان الجواب على ذلك ان اثارة هذه المسألة بالطرق الدبلوماسية الرسمية سابق لأوانه في الوقت الحاضر على الاقل

وعلى ذلك فقد يصح لنا أن نفهم أن مسألة الخلافة ستبحث في « جنيف » وكم للدول من عجائب

التشريع

في غيبة البرلمان . . .

نمي الى وزارة الداخلية من مصادر مختلفة أن بعض فرق القمصان الزرقاء تتأهب للاشتراك في المركة الانتخابية المقبلة بالدعاية لبعض المرشحين في القاهرة والاقاليم . وقد رجعنا الى المصادر المسئولة نسألها عن الاجراءات التي قد تتخذها في هذه الحالة فصرح لنا الدكتور محمد حسين هيكل بك وزير الدولة أن الوزارة الحاضرة قد أعدت بالفعل طائفة من مشروعات القوانين المتصلة بشتى الاصلاحات التي تعتزم القيام بها ومن بينها التشريع الخاص بتحريم ظهور فرق القمصان الملونة أو اجتماعها ، ولكن الوزارة لا تريد أن تصدر هذه القوانين الا بالطريق الدستوري أي بعرضها على البرلمان بمجرد انعقاده ، أما اذا جد في الموقف ما يدعو الى اصدار تشريع بذاته بصفة عاجلة فلن تتوانى الوزارة في اصداره عملا بالمادة ٤١ من الدستور الخاصة بحق الوزارة في التشريع في غيبة البرلمان

وقد علمنا من مصادر أخرى أن من بين مشروعات القوانين التي أعدتها الوزارة أو هي بسبيل اعدادها القوانين الخاصة بانشاء مجالس عليا للقضاء والتعليم والاصلاح الاجتماعي وغيرها من المشروعات التي كانت قد وضعتها الوزارة الماهرية

وزراء الدولة

مرتباتهم الحائرة

بين أعضاء الوزارة الحالية أربعة وزراء للدولة بدون وزارات . وقد صدر المرسوم الملكي باعتماد ميزانية الدولة عن السنة المالية الحالية ، دون أن يحسب حسابهم في هذه الميزانية

وتفاديا لفتح اعتماد مالي جديد في الميزانية الحالية لمرتبات هؤلاء الوزراء في أثناء غيبة البرلمان ، ورغبة في عدم الالتجاء الى احتياطي الدولة ، أصدر دولة وزير المالية قراراً وزارياً — في حدود سلطته — بجعل مرتباتهم من اجمالي وفورات الباب الاول من الميزانية ، وهو المخصص لمرتبات موظفي الدولة في مختلف الوزارات والمصالح الحكومية

إلا أنه طلب في الوقت نفسه من رئاسة مجلس الوزراء مراعاة درج درجات جديدة لهم ولموظفي مكاتبهم في مشروع ميزانيتها عن السنة المالية المقبلة ، وهي التي ينتظر عرضها على مجلس النواب الجديد في الدورة البرلمانية المقبلة

النضال . النضال !

علمنا أن دولة محمد محمود باشا لم يتدخل مطلقا فى الانتخابات التى تمت فى حزب الاحرار الدستوريين . وأنها حدثت بعد تفاهم ودى جرى بين الأعضاء . وقد استأنف الاستاذ ابراهيم دسوقى أباظة بك سكرتيريته العامة للحزب وخبرته الكبرى فى الانتخابات انتخب للجنة الاتصال بين الاحزاب المتآلفة — وهى فكرة نسوا الحزب الوطنى — وقد علمنا أن دولة محمد محمود باشا لن يسمح باجراءات « شاذة » فى عملية الانتخاب ولكنه سيكون الحزم كله فى مقاومة المناورات الانتخابية

وقد رسموا مبادىء لتوزيع الدوائر . فمن كان نائبا سابقا فى المجلس الاخير من أى حزب مؤتلف يبقى فى دائرته وحده . واحتكر عون المعاونين

ويظهر أن حزب الاحرار الدستوريين سيملأ كل الدوائر الاخرى بحيث لا يتعدى رقم الاغلبية وهو ١٥٠ — ولدينا ما يجيز لنا أن نقول إن الوفد الماهرى النقراشى سيملأ الدوائر هو أيضا حتى يصل لرقم الاغلبية وهو ١٥٠ وهنا قد يحدث اختلاف ولكنهم سيسوونه بأية طريقة

والأخبار الذائعة فى المعسكر الآخر تتلخص فى أن النحاس باشا ، ومكرم باشا ، ونجيب الهلالى بك ، والاستاذ صبرى أبوعلم سيرشحون فى دائرتين . دوائرهم الاصلية ودوائر احتياطية فى القاهرة . وسترشح الاحزاب المؤتلفة ضدهم فى الدوائر الاصلية والاحتياطية . وكذلك يفعل الوفد بالنسبة للوزراء وللاستاذين ماهر والنقراشى وزملائهما بحيث يشتد العراك حول « الرءوس الكبيرة » ...

ويستعين الوفد بسلطان بعض الشيوخ المحترمين فيرشحهم فى الدوائر الضعيفة لمجلس النواب احتياطا للاغلبية . ولكن دوائر حكومية تذيع بأنه لو سقط هؤلاء فقد تصدر فتوى تبطل نيابتهم فى الشيوخ ولا نظن هذا الكلام جديا

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : إميل وشكرى زيدان
رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل (المكاتبات) البوستة العمومية . مصر — تليفون ٦٠٦٣ ، خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى او ٥ ريالات امريكية . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام — ١/٧ جنيه انجليزى أو ٦½ ريالات أمريكية . وفى العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا



مرسوم معطل

نقل امين عثمان باشا

قيل مرارا فى احدى الجرائد اليومية ان هناك تعديلا طفيفا سوف يطرأ على الوزارة الحاضرة . وقالت مصادر فى تفسير ذلك أن دولة صدقى باشا مرشح ليحتل مقعداً فى شركة قناة السويس ثم كذبت الاشاعة . وقيل مرة أخرى أن دولته لا يشعر براحة تامة لأنه غير مطلق اليدين فى كل شؤون منصبه وما يتصل به . ونعتقد أيضا أن هذا مبالغ فيه

كل ما حدث أنه حين ولى وزارة المالية استدعى سعادة امين عثمان باشا وأخبره بلهجة ظريفة مفعمة بالتقدير أن له مذكرات فى موضوعات مختلفة حررها فى الوزارة السابقة والوزير الحالى رأى يناقضها ، وقد يكلفه بتحرير مذكرات عكسية وهذا مستحيل عملا ومنطقاً ، ولو تكررت الظروف لأدى هذا الى عدم تكليفه بأعمال منصبه وهذا لا يرضاه صدقى باشا لموظف كبير كفء مثله . ثم قال دولته حلا لهذا الاشكال انه يعرض عليه وكالة وزارة الخارجية على ان ينقل شرارة باشا لوزارة المالية التى كان أحد موظفيها الكبار

وقد وافق أمين باشا عثمان على الاقتراح شاكرا لصدقى باشا تقديره

واتصل صدقى باشا بالسراى ومهد لاستصدار المرسوم فلم يلق اعتراضا

وأعد المرسوم وأرسل فعلا ولكنه ظل معطلا مدة طويلة الى الآن

ويقال ان اعتبارات أخرى طرأت واستلزمت التريث

هذه هى كل الحكاية ولا نظنها مؤدية للتعديل الطفيف الذى اشاعوه

هل يجوز حل مجلس الشيوخ ؟

فى الدوائر الوزارية اشاعات واحاديث عن موقف الوزارة الحالية من مجلس الشيوخ فالمعروف أن أغلبية أعضائه من الوفديين المؤيدين لرفعة النحاس باشا ، والدستور لا يجيز حل مجلس الشيوخ ، ولهذا كان مرسوم الحل الاخير مقصوراً على مجلس النواب فقط . وقد قالت الاشاعات والاحاديث المشار اليها أن الوزارة تنوى فى حالة فوزها بالاغلبية البرلمانية فى الانتخابات القادمة ، أن تعهد الى مستشاريها القانونيين بالبحث عن فتوى تجيز حل مجلس الشيوخ واجراء انتخابات جديدة . والفتوى المشار اليها لا يمكن أن ترتكز إلا على عنصرين :

الاول — زيادة الدوائر وعدد السكان

الثانى — ابداء أغلبية مجلس الشيوخ رأيها فى الخلاف الدستورى واحتمال تعطيل قوانين البلاد لو عدت معادية لمجلس النواب

ويقال ، والعهدة على الاشاعات والاحاديث الوزارية ، ان بعض القانونيين قالوا ان الحل قد يكون جائزا فى مثل هذه الحالة ، حالة فوز أنصار الوزارة بالاغلبية البرلمانية

وقد نقلنا الى بعض المصادر الوفدية هذه الاشاعات والاحاديث فكانت الاجابة : « اذا كان حل مجلس الشيوخ مبنياً على فرضهم انهم سيفوزون بالاغلبية ، فأبشر بطول سلامة يا مربع ! » ، ومربع هنا فى رأى الوفديين هو مجلس الشيوخ

تقليد جديد

خطبة ١٣ فبراير

كان دولة محمد محمود باشا قد أعد خطبة ليلقيها في البرلمان قبل أن يصدر قرار حل مجلس النواب في آخر لحظة . وكانت هذه الخطبة بمثابة برنامج للوزارة وبيان لسياستها

وقد اعتزم دولته أن يلقى هذه الخطبة في اجتماع عام يقام له سرادق كبير في سراى الاسماعيلية يوم ١٣ فبراير ، وستوجه الدعوة فيه الى جميع الهيئات والطوائف

وعلمنا أن من أهم ما اشتملت عليه الخطبة ما يلي :

١ – سن تشريع بقانون الصحافة
٢ – اصلاح السجون واعادة تنظيمها
٣ – استقلال القضاء
٤ – تخفيض الضرائب وتوزيع الملكيات الصغيرة
٥ – تحريم الدعارة رسمياً وتنظيم الاتجار بالخمور للحد من انتشارها
٦ – تقرير منع الاستثناءات منعاً باتاً
٧ – بناء مساكن ومصحات للعمال
٨ – صيانة الموظفين من أى حزب كانوا من العزل ، أو الاحالة الى المعاش ، فيما عدا الحالات المعروضة على اللجنة التى شكلت للنظر في مسائل الاستثناءات

***

وهذا « تقليد جديد » يتبع فيه دولته التقاليد الحزبية ، فيفتتح بخطبته هذه الدعاية للانتخابات العامة

الغاء المؤتمر الوفدى

قبل أن تنتهى الازمة السياسية الاخيرة بحل مجلس النواب ، قلنا إن الدوائر الوفدية تميل الى تأجيل المؤتمر الوفدى إذا حل المجلس وتقرر اجراء الانتخابات . وقد تحقق ما قلناه ، وأصبح في حكم المقرر الغاء المؤتمر والاكتفاء بالطواف بالاقاليم

وقد بدأ الوفد في اعداد عدته لهذه الزيارات التى يحتمل أن تتناول معظم أجزاء الصعيد وبعض جهات الوجه البحرى

قصة الوزارة المحايدة

كثرت الأقاويل في الاسبوع الماضى عن احتمال تأليف وزارة محايدة لاجراء الانتخابات والذى نستطيع أن نؤكده الآن ان الوزارة الحالية ستجرى الانتخابات

ولكن ذلك لم يمنع من أن مسألة الوزارة المحايدة كانت موضوع الحديث بين رفعة النحاس باشا وماهر باشا عند تقديم عريضة النواب ، وكانت كلمة على ماهر باشا : « ان الجميع قد انغمسوا في الحزبية ، ولم يعد هناك محايدون بالمعنى الصحيح » . فذكر النحاس باشا عدة أشخاص لاحظ ماهر باشا أنهم حتى لو صح أنهم غير منتمين لاحزاب فان لهم ميلا الى ناحية خاصة . وأخيراً وعد ماهر باشا بعرض الامر على جلالة الملك

اقتصاد وملايين

صدقى باشا يشتغل

اذا نحن استثنينا وزارة الداخلية وموجة النشاط المفاجئة التى أصابتها اخيراً بسبب الانتخابات وتعديل الدوائر ، وجدنا أن وزارة المالية و « الفلوس » قد ضربت الرقم القياسى في سهر الليالى وإرهاق الموظفين ، اذ يندر أن يمر يوم لا يعود فيه « ابو السباع » الى الديوان بعد الظهر أو يغادر مكتبه قبل الساعة العاشرة مساء

وقد علمنا أن التعليمات التى أصدرها دولته الى مختلف الوزارات والمصالح بشأن التزام حدود الاقتصاد التام في وضع ميزانياتها كان من أثرها التجاوز عما يقرب من ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه من أبواب المصروفات

ونذكر بهذه المناسبة أنه على أثر رفع عريضتى الشيوخ والنواب الوفديين الى السراى الملكية بشأن تأليف وزارة محايدة لاجراء الانتخابات ، نشر بعض الصحف ان النية متجهة الى « اخراج » دولة صدقى باشا من الوزارة واسناد عضوية شركة قناة السويس اليه ضماناً لعدم تدخله في الانتخابات ، فلما سئل دولة محمد محمود باشا في ذلك نفاه نفياً باتاً وأكد أن صدقى باشا باق في الوزارة الى النهاية ، كما أكد دولة صدقى باشا أنه وزير مالية فقط ، بمعنى أنه لا شأن له في الانتخابات التى هى من اختصاص دولة زميله ورئيسه وزير الداخلية وحده

زيادة عدد المستقلين

لاحظنا في الدوائر السياسية أن عدد النواب الذين سيرشحون أنفسهم مستقلين سيكون أكثر منه في أى انتخاب سابق ، وسبب ذلك أن بعضهم يرى في ذلك منفذاً من الانحياز لجانب دون الآخر

ولا ريب في أن زيادة عدد المستقلين سيضع المعسكرين المتنافسين في آخر الامر بين شقى الرحى ، وسيكون هؤلاء المستقلون قوة يمكنها امتلاك الموقف

الغاء صندوق الدين

كانت وزارة النحاس باشا قد قطعت شوطاً كبيراً في الاتفاق على الغاء صندوق الدين ، إذ استطاعت اقناع انجلترا وايطاليا بالموافقة على الغائه ، وبقيت فرنسا متمسكة بأن تمنح بعض الضمانات لتأمين حقوق أصحاب كوبونات الدين المصرى

وقد نشط دولة صدقى باشا لمحادثة العضو الفرنسى في لجنة صندوق الدين ووزير فرنسا المفوض في هذا الموضوع ، وكانت مقابلات كثيرة بين ممثلى الدول الثلاث في صندوق الدين ، امتد بعضها أكثر من ساعتين . وينتظر أن يفرغ دولة وزير المالية من بحث هذا الموضوع قريباً ، ثم يقدم مذكرة بالنتيجة الى مجلس الوزراء

(البقية على صفحة ٣٨)

فى يوم حل البرلمان



رئيس الديوان الملكى

دولة على ماهر باشا خارجا من قصر عابدين بعد ظهر يوم الاربعاء الأسبق

كان يوم الاربعاء الاسبق من الايام المذكورة فى تاريخ البرلمان المصرى ، فقد كان مقرراً أن يجتمع فيه البرلمان بعد انتهاء فترة تأجيل انعقاده ، ولكن الوزارة استصدرت أمراً ملكياً بحله عند ظهر ذلك اليوم قبل موعد انعقاده بساعات . وكان أعضاء الهيئة الوفدية برياسة رفعة النحاس باشا قد تأهبوا لهذا الاجتماع ، فاجتمعوا فى النادى السعدى عند الظهر ، وقرروا الذهاب جماعة الى البرلمان والبقاء هناك حتى يحل موعد اجتماع البرلمان . وقد نفذوا الخطة وظلوا فى مجلس النواب حتى المساء ثم انصرفوا بعد ان كتبوا عريضة وقرروا رفعها الى جلالة الملك



النحاس باشا فى عابدين

رفعة مصطفى النحاس باشا خارجا من قصر عابدين بعد أن سلم عريضة النواب الى دولة على ماهر باشا لرفعها الى جلالة الملك فى مساء يوم الاربعاء الأسبق



.. يكتب عريضة النواب

الاستاذ محمد صبرى أبو علم يكتب عريضة نواب الهيئة الوفدية البرلمانية الى جلالة الملك فى غرفة من غرف النادى السعدى



.. يقيد أسماء الاعضاء

الاستاذ حسن يس جالسا عند باب النادى السعدى قبل ظهر يوم الاربعاء الأسبق يقيد أسماء أعضاء الهيئة الوفدية فى أثناء دخولهم



بعد استصدار المرسوم الملكى

دولة محمد محمود باشا يغادر قصر عابدين بعد أن تشرف بمقابلة جلالة الملك بعد ظهر يوم الاربعاء واستصدار الأمر الملكى بحل البرلمان



حديث سياسى

الاستاذان توفيق دياب واحمد حافظ عوض بك يتحدثان فى الموقف السياسى يوم الاربعاء الأسبق بالنادى السعدى

فى قصر
الفاروقية

زار جلالة الملك فى الاسبوع الماضى تفتيش الفاروقية الملكى تصحبه جلالة الملكة ، وقد تناول جلالتهما طعام الغداء هناك ، ثم عادا فى المساء الى قصر الشاطئ . وقد أوفد « المصور » مندوباً خاصاً لالتقاط بعض الصور لقصر الفاروقية الملكى ، فعاد بعدة صور جميلة تنم على فخامته وأبهته وروعة مناظر حديقته الكبيرة وما احتوت عليه





المسجد الفخم المشيد بجوار قصر الفاروقية

↑ برج الحمام فى جانب من جوانب الحديقة ، وقد بنى بطريقة فذة زادت منظره روعة ، وطرز الحمام أعلاه

بعض الكلاب الأصيلة المختلفة الأنواع التى يحتفظ بها جلالة الملك فى قصر الفاروقية ، ومعها أحد الحراس الذين يتولون العناية بها ↓



بعض مساكن الفاروقية ، وقد زينت بالأعلام والصور احتفالا بالقران الملكى السعيد





جانب من جوانب حديقة قصر الفاروقية ، وقد أحاط البط ببركة ماء فيها ، فبدا المنظر خلاباً

→ منظر عام لقصر الفاروقية من الخارج ، وقد تجلت روعة هندسته وفخامة بنائه





هاى لايف



جلالة الملك

يشترى صوراً ولوحات لاعضاء البيت المالك

لم يكن لصالونات الهاى لايف حديث هذا الاسبوع سوى « مزاد » البيع الذى أقيم فى سراى المرحوم محمد عزت باشا والاميرة فائقة هانم بجاردن ستى

وقد توفى سعادته ولم يترك وارثاً وقد آلت التركة بحكم « الوقفية » الى الحكومة .

واقبل الناس على القصر وتزاحموا بشكل لم يسبق له مثيل ، ليشتروا التحف وقطع الآثار النادرة والفضيات الثمينة وبينها اطباق من الفضة ، ومرفيعات لامثيل لها

وقد عرفنا أن جلالة الملك علم ان بين مقتنيات الدار لوحات وصوراً زيتية لأعضاء البيت المالك ، فذهب جلالته بنفسه فى موعد خاص الى السراى وشاهد ما بها ، وأمر بشراء هذه اللوحات التى حرص على اقتنائها وعدم تعريضها « للمزاد »

جلالة الملكة تحفز السيدات للعمل

ضمنا مجلس مع بعض سيدات الاتحاد النسائى فى هذا الاسبوع ، وكانت بينهم رئيسته السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى . وكن جميعاً مسرورات مزهوات بالشرف الذى أتاحته جلالة الملكة للسيدات ، حين تكرمت فأطلت على فرق المرشدات من شرفة قصر عابدين ، فهن يرين فى ذلك حافزاً لهن على مواصلة السعى للاعتراف بجميع حقوق المرأة ، ويعتبرنه أكبر مشجع لهن

وقد كن فى أثناء اجتماعهن يدرسن بعض المقترحات ويناقشن فى أمور كثيرة تختص بالمرأة ، أثارها فى اذهانهن تفضل الملكة بالخروج الى الشرفة وتحية البنات بيدها الكريمة

وربما استطعنا قريباً ان نتكلم عن اتجاهات جديدة لسيداتنا ، ومجهود نرجو أن يثمر ويتحقق المقصود منه



صورتان نادرتان

فى أعلى : سمو الامير محمود حمدى أكبر اخوة الملك فؤاد رحمه الله وابن اسماعيل . وزوجته الاولى الاميرة زينب كريمة الهامى باشا . والى اليمين : صاحبة السمو الاميرة منيرة حمدى كريمة الامير محمود حمدى بن اسماعيل والاميرة زينب بنت الهامى باشا . وقد سبق أن نشر هاتين الصورتين فى عدد « المصور » الماضى

بطولة الحج

وهى ليست بطولة فى مسابقة ، ولكن « للمصور » يعطى هذا اللقب الفخرى فى زهو وفخار للسيدة كريمة هانم البابلى حرم الاستاذ محمود رشيد ، لأنها تعتبر بحق بطلة الحج بين سيدات الهاى لايف ، فقد سافرت فى الاسبوع الماضى الى الاقطار الحجازية لأداء فريضة الحج المرة الثالثة ، والطريف أن بيت كريمة هانم يجمع جيلا كاملا من الحاجات ، فهى حاجة ، والسيدة والدتها فاطمة هانم عصمت وصيفة عظمة السلطانة ملك حاجة ، وكريمتها حاجة وحفيدتها حاجة . وهذه الحفيدة تبلغ من العمر الآن ثمانية أشهر ، وقد سافرت الى الحجاز وألبست ملابس الاحرام ، والحشم



كلهم حجاج ، وكل المنزل « حاج » ماعدا واحداً : هو الاستاذ « محمود رشيد » فقط لاغير !

والسيدة حرم الاستاذ رشيد متدينة جداً برغم صغر سنها وقد نعود فى عدد قادم الى ذكر ما عندها فى البيت من كتب فى الدين ، ومجموعات أثرية دينية ، وقطع من غطاء الكعبة وأكثر من ذلك أن فى بيتها مصلى ومحرابا

اتحاد الجمعيات النسائية

قدمت مصر أخيراً مس فون إيجل عضو مؤتمر توحيد قانون العقوبات ، وهى من أبرز شخصيات مكتب العمل الدولى ، وبعد ارفضاض أعمال المؤتمر لم تتعجل العودة الى بلدها ، بل بقيت بمصر تريد أن تنشىء فيها فرعا للمجلس النسائى الدولى

وقد أعدت لها السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى اجتماعا فى دارها ، ودعت عدداً كبيراً من السيدات مصريات وأجنبيات يمثلن الجمعيات النسوية المختلفة فى مصر ، فمنهن حرم على بك محمود عن جمعية المرأة الجديدة ، ومس روفنشو عن جمعية حماية الطفولة ، والسيدة زاهية متولى ، والآنسة شريفة لطفى عن جمعية تحسين الصحة ، ومدام سيداروس باشا عن الجمعية الخيرية القبطية ، ومس روزنفلد عن نادى سيدات القاهرة ، وكانت هدى هانم ممثلة الاتحاد النسائى ، وغيرهن كثيرات

ووقفت مس إيجل تشرح أغراضها فى طلاقة ، ثم طلبت الى الحاضرات أن تسأل كل عما يعن لها وتستوضح ما تريد . وانفض الاجتماع على أن يعقد مرة ثانية ، لاستكمال البحث وتكوين شعبة فى مصر لاتحاد الجمعيات النسوية



حفلة تكريم مس إيجل

تمثل هذه الصورة بعض المدعوات الى الحفلة التى أقامتها السيدة هدى هانم شعراوى تكريماً لمس فون إيجل أمام الصف فى موقف طبيعى ونرى بعض رئيسات الجمعيات النسائية بمصر بين أجنبية ومصرية



المرشدات الراقصات

رقصة جميلة من الرقصات التي قامت بها فتيات جماعة الرشدات في حفلتهن الناجحة بدار الأوبرا في الأسبوع الماضي

شبان ؟

ليسوا ثلاثة شبان وفتاة، ولكنهن جميعاً فتيات من جماعة الرشدات يمثلن فصل رواية مسرحية على مسرح الأوبرا !



جماعة الرشدات

شهدنا صباح يوم الجمعة الماضي حفلة جماعة الرشدات التمثيلية التي أقيمت في دار الأوبرا، وقبل أن نتكلم عنها نبدي أسفنا الشديد على ما لاحظناه من عدم تشجيع أثريائنا لمثل هذه الحفلات، فمع أن جماعة الرشدات تنظم هذه الحفلات للانتفاع بدخلها في مساعدة مستوصف بيت الطفل، وهو مشروع جدير بالتشجيع والمساهمة فيه، فإن ثريا واحداً لم يتقدم لشراء بنوار واحد أو لوج واحد، بل ولم ترد تذكرة كرسي بالبريد ومعها كلمة شكر !

حضرت الحفلة فإذا بي أرى رقصاً إيقاعياً ورواية تمثيلية هي غاية في الروعة والإجادة. وقام بالأدوار جميعها... الأفندي والشيخ وابن البلد والخادم إلخ... آنسات بارعات مجيدات كلهن من جماعة الرشدات

وقد نظمت هذه الحفلة السيدة منيرة صبري، وعنيت بها حتى وصلت إلى ذلك النجاح فكان مجهوداً جديراً بالثناء.

ولا بد أن ننصف الأستاذ عبد القادر المسيري، ونسجل له أنه وفق حقاً في إخراج الرواية التمثيلية، وفي توزيع الأدوار على الآنسات فقد خلق منهن أرتستات بارعات

وكم نتمنى أن تنتشر هذه الروح، وأن نجد بناتنا مجالا فسيحاً في مثل هذه الهوايات لتحقيق أسمى الأغراض في خدمة الانسانية



ضيف مصر

وزير معارف فرنسا قدم مصر في الأسبوع الماضي سعادة المسيو جان زاي وزير المعارف الفرنسية والسيدة عقيلته، ونراهما في الصورة عند نزولهما من الباخرة وقد توسطهما سعادة محمد حسين باشا محافظ الثغر

لمناسبة مرور عام

جميل جداً أن نرى أبناء العائلات لا يفوتهم الاحتفال بمناسبة عزيزة عليهم، فقد احتفل الدكتور زكريا طاهر والسيدة عابدة علوبة قرينته بمرور عام على زواجهما. فتوافد المدعوون على دار علوبة بك بعمارة مراسينتي فلقوا من بشاشة الداعيين وحسن استقبالهما ما أثلج صدورهم. وكان البرنامج مبتكراً طريفاً، فقد عرض فيه فيلم سينمائي بديع يمثل حفلات زواج الملك المحبوب التقطه الدكتور زكريا بنفسه، ثم عرض فيلم آخر يمثل آل علوبة وأصدقاءهم في مصيف سيدي بشر، وكان هذا الفيلم مدعاة للضحك المتواصل، ثم دار الرقص وأقيمت عدة ألعاب اشترك فيها الجميع

حفلة ناجحة

مدام غرزوزي هي من السيدات اللائي يفخر بهن المجتمع المصري، فقد شقت طريقها في ميدان العاملة المختلطة ونجحت فيه، ولم تكتف بذلك بل جابت أوروبا وأمريكا تلقي المحاضرات داعية لمصر والمصريين. وقد أقامت يوم الخميس الماضي حفلة شاي أنيقة، فكانت حفلة ناجحة إلى أقصى درجة، جمعت فيها وزراء، وأدباء وعلماء، وعرفت بكياستها وحسن استعدادها كيف تحيي الجميع وتكرم الجميع. ودارت في الحفلة أحاديث سياسية وأدبية شائقة، وخرج الجميع وهم يثنون على الحفلة وعلى صاحبتها، وعلى ما غمرتهم به من تكريم وتقدير

حفلة الجالية الروسية

كان مساء يوم الجمعة الماضي موعد حفلة الجالية الروسية في صالة جروبي، وقد كان استعداد اللجنة عظيماً، فتمكنت من تحويل الصالة إلى «جوروسي» بديع. وكان المشروب الوحيد هو «الفودكا» و«عجايب» و«الكافيار الأسود». وحضر الحفلة أغلبية من الأجانب وأقلية من المصريين. وقد قام بعض أفراد الجالية الروسية برقصات قديمة وأغان شعبية نالت كثيراً من النجاح. وبلغت الساعة الثانية بعد منتصف الليل، والجميع في سرورهم وانشراحهم لا يودون ترك المكان، وانصرفوا في الساعة الرابعة تقريباً وهم يرددون الأغاني الروسية صائحين: «تشيكي! تشيكي!»

في حفلات العدس

تقيم الآنسة ليلى دوس، سكرتيرة الجمعية النسائية لتحسين الصحة العامة، حفلة العدس يوم الخميس ١٧ فبراير الحالي بسراي والدها سعادة دوس باشا. وقد عرفت أن برنامج الحفلة يحوي كل رائع ممتع، فستمثل آنسات الجمعية رواية العربية من تأليف الأستاذ علي أباظة، وهناك أغان ورقصات ومفاجآت سيسر لها الجميع، وكل مستحضر مدعو، على أن يدفع لأمينة الصندوق قبل أن تخطو قدمه إلى داخل الدار عشرة قروش، وعلى أن يكون مرتدياً ملابس السهرة لتناول العشاء الشعبي، ولمشاهدة البروجرام، كي يساهم بنصيب متواضع في تخفيف ويلات الفقراء والمساكين

وتمثل الفتيات الراقيات أيضاً الفصل الثاني من رواية «مجنون ليلى»، وسنصف الحفلة والتمثيل في الوقت المناسب



وزارة المواصلات تكرم أعضاء مؤتمر المواصلات السلكية واللاسلكية

أقام معالي حسين صبري باشا وزير المواصلات حفلة عشاء ساهرة بفندق هليوبوليس لأعضاء مؤتمر المواصلات السلكية واللاسلكية يوم الخميس الماضي، ونرى معاليه واقفاً يلقي كلمة تكريم المدعوين، ويرى الجالسين صاحبا المعالي حسين سري باشا ومحمد حسين هيكل بك (تصوير واينبرج)



بعد عقد القران

العروس تهبط من الطائرة بعد عقد قرانها وإلى جانبها العريس وهما يبتسمان لتنفيذهما فكرة جديدة مبتكرة لم يسبقهما اليها أحد في مصر

طرب في طرب

احتفل ابراهيم بك شرف الدين وكيل دائرة الامير احمد سيف الدين في مساء الاحد الماضي بزفاف الآنسة المهذبة خيرية هانم شرف الدين، إلى الاستاذ كامل عبد الجواد المفتش المالي بوزارة الداخلية، في حفلة كانت غاية في البهجة والرواء، وامتازت بأنها كانت أشبه بمباراة في الغناء والموسيقى، اذ اشترك في احيائها خمسة من المطربين والمطربات هم الآنسة نجاة علي، والسيدة فتحية احمد، وسيدة حسن، وعبد الغني السيد، واحمد عبد القادر، فضلا عن تخت العقاد وتخت الاستاذ كامل.

فكانت حفلة كلها طرب في طرب، ودامت إلى الساعة الرابعة صباحاً. وقد حضرها كثير من العظماء والوجهاء يتقدمهم معالي جعفر ولي باشا، وعبد الخالق مدكور باشا، واحمد بك مختار، وعلي بك شريف، وسلفاتور بك شيكوريل وغيرهم من الاعيان وأعضاء الغرفة التجارية. وأقيم للرجال مقصف فاخر، وأقيم مثله للسيدات، فخرج الجميع شبعانين، أكلا وطربا وسرورا

نتمنى للعروسين السعادة والتوفيق

تجديد ولكن

عقد اليوزباشي احمد ناجي الضابط بسلاح الطيران الحربي قرانه في الأسبوع الماضي بالآنسة كريمة المرحوم محمد بك توفيق فهمي، وكان مجدداً في عقد القران اذ رأى ان يعقد قرانه في أعلى الجو، فصعد وعروسه وأقرباؤهما والمأذون الى الفضاء في طائرة، وتمت اجراءات العقد والطائرة معلقة في جو العاصمة، وفوق منزل العروس

فكرة لا بأس بها وخصوصاً من طيار، ولكننا كنا نطمع في ان يكون العريس مجدداً أيضاً في حفلة الزفاف، فقد أقيمت في مساء الاحد، وكان برنامجها هو البرنامج المعتاد. راقصات من احدى الصالات، ومقصف يتزاحم حوله المدعوون، وغناء... الى غير ذلك. وهذا حسن، وقد يكون فوق الحسن. ولكن التجديد في عقد القران كان يتطلب في نظرنا تجديداً أيضاً في حفلة الزفاف

عقد قران

يحتفل اليوم (الخميس) في الكنيسة الكبرى بعقد قران الآنسة جوزفين كريمة المرحوم سوريال بك جرجس على الاستاذ ميشيل غليونجي المهندس البارع

والعريس من خيار الشباب الراقي والعروس زهرة من زهرات الهايلايف البانعة تهانينا للعروسين والاسرتين

استمعوا

استمعوا يا شباب ويا فتيات الهايلايف المتدفقين مساء السبت ١٢ فبراير في تمام الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والثلاثين من محطة الاذاعة محاضرة الآنسة علية فهمي عن المريد دي موسيه وجورج صوند

كم نتمنى أن يكون عندنا عليات كثيرات وكم نود ان تشترك كثيرات من آنساتنا المثقفات في القاء امثال هذه المحاضرات الجيدة



العروس الآنسة خيرية شرف الدين والى يسارها العريس الاستاذ كامل عبد الجواد المفتش المالي بالداخلية وحولهما وصائف الشرف

شبابنا والفنون الجميلة



مدام سميكة وهي من أجمل ما أخرجته ريشة أدمون صوصة

جولة في معرض ادمون صوصة

عرض الاستاذ أدمون صوصة في أحد صالونات الكونتننتال في الاسبوع الماضي ، لوحاته الزيتية التي تفنن فيها مقدرة ريشته ، ومنها مناظر طبيعية متنوعة في مصر وأوربا ، وصور كثيرة لبعض الشخصيات المعروفة

ولا حاجة لان نمتدح مجهود الاستاذ صوصة ، فحسب القارئ ان يرى بعض الصور المنشورة في هذه الصفحة ليحكم على نبوغه ودقة فنه ، مع ملاحظة أن الصور الزيتية المعروضة تفقد كثيراً من جمالها وروعتها حين تنقل بالكاميرا ، لان الرسام وخصوصاً صوصة يعتمد كثيراً على الألوان والضوء فيخلعان على اللوحة جمالا يجعلها أقرب ما تكون من الكمال الفني

حفلة الافتتاح

وحضرنا حفلة الافتتاح فاذا ثمة أعشار الموجودين من السيدات والآنسات ، أما شباننا ورجالنا فقد خيل الينا انهم أن ليس بينهم وبين الفن الجميل صلة ولا نسب ، ومن العبث أن نطيل في هذا ، فالمسألة تتصل قبل كل شيء بالذوق والشاعر الحساسة . ولكن من الانصاف أيضاً أن نلتمس العذر لشباننا لان تربيتنا المنزلية والمدرسية لم تكن لتساعد على خلق الملكات الفنية . فقليلون هم أولئك الآباء الذين يعنون بتعليم ابنائهم شيئاً عن الموسيقى واستعمال احدى آلاتها ، واقل منهم أولئك الآباء الذين ينمون في ابنائهم الميل الى التصوير او النحت او غيرهما

ربما يسمع

وقد كان هذا موضوع حديث دار بيني وبين احدى السيدات ، فدافعت عن الشبان بما قدمت خلاصته ، فعادت السيدة تؤيد فكرتي ، وتقول ان المدارس بدأت تدخل ضمن برامجها الموسيقى والتمثيل والتصوير وكثيراً من الفنون ، وانها أصبحت تعتقد أن النقص الذي نحس به الجيل الحالي ، لن يشكو منه الجيل القادم ، فقلت بيني وبين نفسي : « ربما يسمع منك »

لمحات

ووجدت في الصالة النبيل عباس حليم يهنئ صوصة بحرارة ويضغط يده الحديدية على يده الناعمة ، ولا غرو فالنبيل صورة في المعرض أبدع الفنان في رسمها

ووقف محمد بك سلطان يطيل النظر الى صورته معجباً مسروراً ، ثم قدمت مدام بورجيه وقادته إلى صورتها وسألته رأيه ، وكم كان طريفاً ان ينظر إلى وجهها مرة والى صورتها مرة أخرى ، ويكرر ذلك مرات . وأخيراً قال لها : « الصورة جميلة جداً ، لكن يبدو الاصل أجمل »

وزار المعرض صاحب السمو الملكي الامير محمد علي وصاحب السمو الامير عبد المنعم ، فأعجبا باللوحات كثيراً ، وأعربا للاستاذ صوصة عن تقديرهما

صاحب المقام النبيل عباس حليم



وجاء حسين صبري باشا وطاف بالصور ، ثم أخذ صوصة من يده وقال له : « لازم تعمل لي صورة » . وفعلا حجز سعادته مكاناً في الكونتننتال ، ورسم له الاستاذ صوصة صورة في جلستين

اعداد الصور

ورحت أسأل كيف يتم صوصة هذه الصور وكم يحتاج من الوقت ؟ فعلمت انه يمتاز بسرعة مدهشة ، وان كل صورة تستغرق منه جلستين أو ثلاثاً على الاكثر مع صاحبها ، وكل جلسة عشر دقائق . وبعض الصور كصورة حسين باشا مثلا أخذت منه جلسة واحدة مدتها سبع دقائق

وبعد ذلك يتم وضع الالوان وما يسمونه « التشطيب »

لجنة الصحافة في مكتب وزير الدولة

اجتمعت لجنة الصحافة في يوم السبت الماضي بمكتب معالي الدكتور محمد حسين هيكل بك . وترى معالي الوزير في الصورة (إلى اليمين) يتوسط أعضاء اللجنة والى يمينه الاستاذ ليون كاسترو والمسيو جان لوجول والاستاذ عبد القادر حمزة والمسيو كرافياس وأميل زيدان بك وجبرائيل تقلا باشا والى يساره الاستاذ رشدي ومصطفى حنفي بك والاستاذ توفيق دياب





الحفلة السنوية

لخريجي جامعة ليفربول

اعتاد خريجو جامعة ليفربول — من انجليز ومصريين — ان يقيموا حفلة ساهرة سنوية يجتمعون فيها ويحيون ذكرى الأيام التي قضوها في الدراسة الجامعية . وقد أقاموا في يوم الجمعة الماضي حفلة هذا العام في فندق الكونتننتال حيث قضوا السهرة في سمر وسرور وترى الى اليسار صورة جامعة للمحتفلين

الى حضرات المشتركين

ترجو ادارة « المصور » حضرات المشتركين ملاحظة أن العدد الخاص الذي سيصدر غداً ، هو عدد خارج السلسلة ، والذلك لن يرسل لهم

SIEMENS

سهلة الاستعمال

مكانس

PROTOS

RAPID

الكهربائية الشفاطة

المكنسة الكهربائية العالية الجديدة التى تستخدم فى المنازل الصغيرة. ولا غنى عنها فى المنازل الكبيرة



تشكيلة متعددة من قطع التغيير

مكنسة بروتوس رابيد ... ثمنها كاملة ٤ جنيهات مصرية

كل من يشترى احدى هذه المكانس الشفاطة يمنح كوبونا مصورا قيمته ٥٠ قرشا صاغا يمكن استبداله مقابل أدوات منزلية كهربائية. وفضلا عن ذلك يخول هذا الكوبون لحامله حق الاشتراك فى اليانصيب الذى سيجرى سحبه فى شهر ابريل سنة ١٩٣٨

تباع المكانس الكهربائية الشفاطة بروتوس بمحلات

سيمنس أوربانت شركة مساهمة مصرية

الاسكندرية : شارع أديب بك اسحق رقم ٥

القاهرة : شارع ابراهيم باشا رقم ٦٦

وفى مخازن برلوفون ، شارع المغربى رقم ٨ بالقاهرة — اخوان جيلاء ، شارع التاج رقم ١٢ بالقاهرة — اخوان جيلاء ، شارع فؤاد الأول رقم ٤ بالاسكندرية — محلات شالون الكبرى بشارع فؤاد الاول بالاسكندرية — ليون وشركاه بشارع سيدى المتولى بالاسكندرية — شركة توريد الكهرباء والثلج بالاسماعيلية — ل. بالومبو بشارع الفود بالسويس — ك. تريغالس بشارع اسماعيل بالمنصورة — محمد بيومى خياط وولده بدمياط — ج. ويى ببور سعيد

راديوس



٣ ابتكارات زودت بها آلة واحدة

ومن أهم مزايا الالات الثلاث الموضحة أعلاه أنه يمكن تركيبها على اى وابور راديوس من الطراز القديم او اى وابور من سائر الماركات

اطلب تجربة ايضاحية من :—

٦ شارع فؤاد الأول — **كيورك جاقجيان** — تجاه محلات شيكوريل

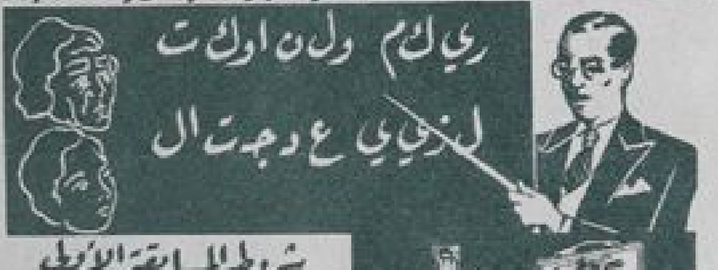
---

٣ مسابقات كبيرة

تقكالون!

٢٠٠٠ جائزة ... ثمنها ٤٠٠ جنيه ...

درس على اللوحة السوداء يوضح كيف تبدين شابة على يد أخصائى التجميل



شروط المسابقة الأولى

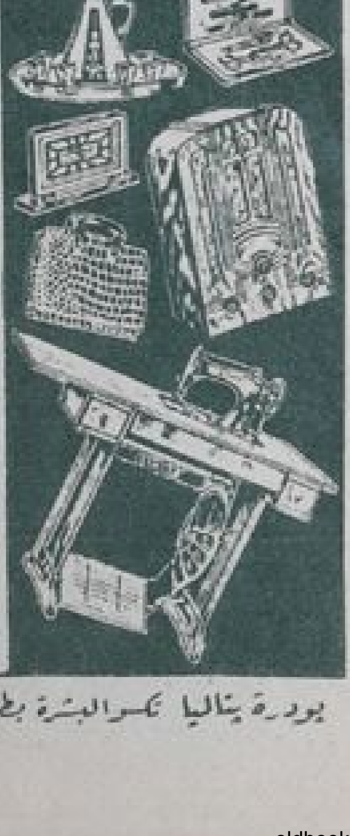
١ — يرى القارئ فى الرسم اعلاه حروفا مبعثرة، المراد منها ايجاد جملة مركبة من اربع كلمات.

٢ — اكتشف الجملة المطلوبة.

٣ — ارسل الرد الى الخواجه جاك م. بينيش صندوق البريد رقم ٢ بمصر وارفق غلاف علبة بودرة بتاليا توكالون المرسوم عليه (رأس بالياتشو) واذكر اسم الجريدة.

آخر ميعاد للمسابقة الاولى يوم ٢٨ فبراير ١٩٣٨

الجوائز ستوزع بالاقتراع بين الفائزين فى هذه المسابقة.



الجوائز :

ماكنة خياطة — راديو — ساعات فاخرة — علب تواليت — شنط اليد الخ..

بودرة بتاليا تكسو البشرة بطبقة شفافة من الجمال!



جهاز العروس

١

صنع جهاز جلالة الملكة فريدة في باريس مدينة الازياء . وقد اضطلع بمهمة وضع نماذجه وتحضيره محل « فاسل » المشهور . وقد عرض « فاسل » نماذجه فاختير منها ٤٥ ثوبا ومعطفا ملكيا واربعة أثواب لحفلات الزفاف واربعة معاطف من الفرو . ومن ثم أسرع مديره الى باريس وأشرف بنفسه على تحضير جهاز العروس الملكية



(١)



(٢)



(٣)



(٤)



(٥)

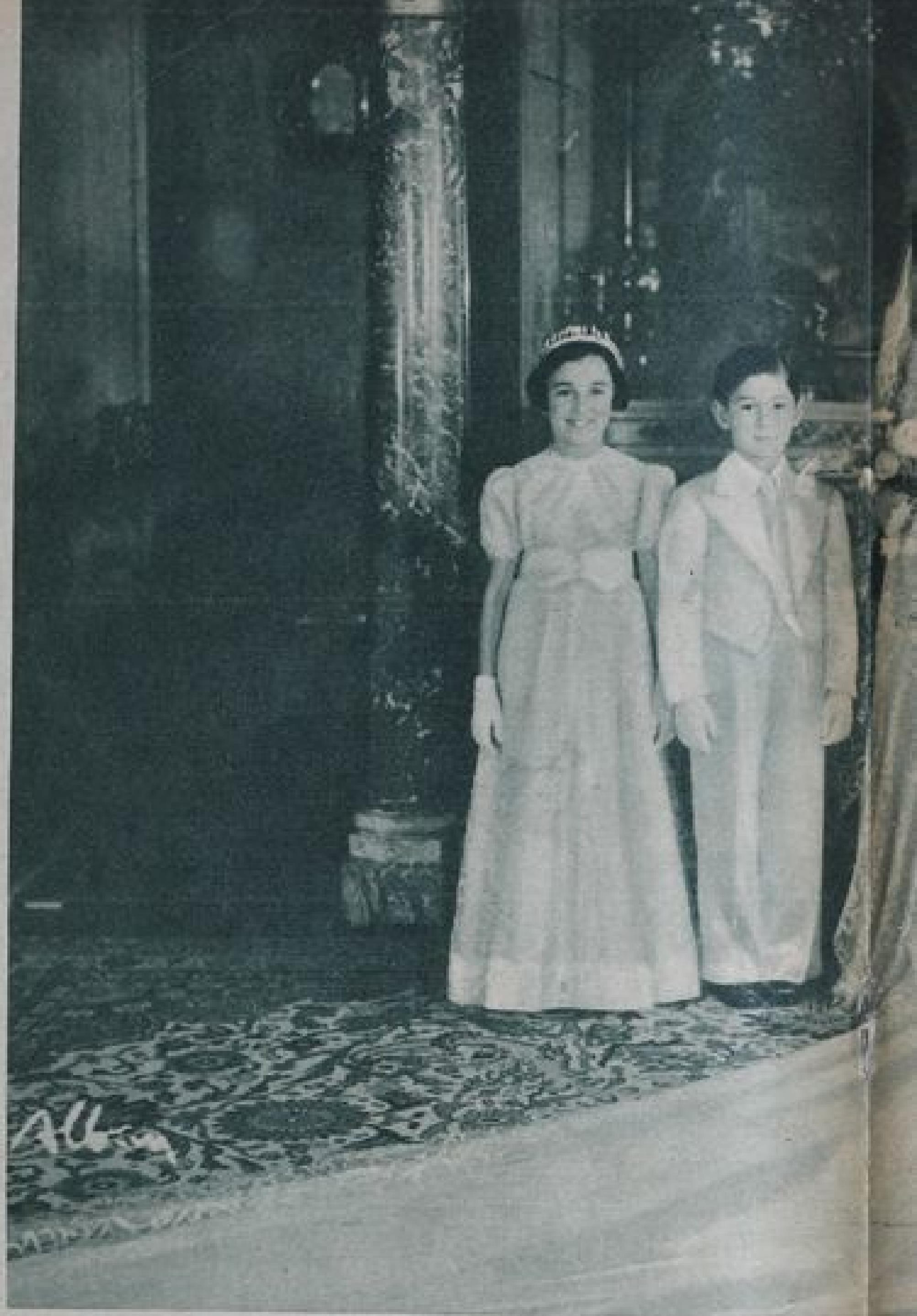


(٦)

الملكة فريدة

٢

ونرى على هذه الصفحة صورة جلالة الملكة في ثوب الزفاف ومن جانبي جلالتها الاطفال الذين حظوا بشرف حمل ذيل الثوب .. وحول الصورة الكبرى عشرة أثواب من جهاز جلالة الملكة العروس : (١) ثوب للصباح أو بعد الظهر (٢و٣و٤) ثلاثة أثواب لبعد الظهر (٥و٦و٧) ثلاثة أثواب للعشاء (٨و٩و١٠) ثلاثة أثواب للسهرة



[تصوير أليان]



(١٠)



(٩)



(٨)



(٧)



(٦)




الاستاذ احمد سالم مدير ستوديو مصر

فوز مزدوج لستوديو مصر

جارى كوبر فى نيويورك ـ فيلم الزواج الملكى

لم يتسع المجال فى الاسبوع الماضى للتحدث بافاضة عن فيلم « جارى كوبر فى نيويورك » ذلك الفيلم الذى اختاره استديو مصر ليقوم فيه بتجربة تحويل النطق الافرنجى فى الافلام الامريكية الى النطق العربى ، فيرى الجمهور فيلما امريكيا يتكلم فيه ممثلوه الامريكيون باللغة العربية . وقد كان المهتمون بفن السينما فى مصر يرقبون انتهاء هذه التجربة باهتمام خاص ، لعلمهم انها اذا نجحت فتحت للجمهور المصرى طريقا ممهدة للثقافة الذهنية الفنية الكاملة عن طريق السينما

ولقد كان الاستاذ احمد سالم موفقا فى اختيار الفيلم ، ذلك انه يعد فى طليعة الافلام السينمائية التى اخرجتها امريكا ، وقد نجح عرضه بمصر فى العام الماضى نجاحا باهرا ، ثم كان هو والاستاذ حسنى نجيب موفقين فى اختيار الممثلين المصريين الذين قاموا فى النطق مقام الممثلين الامريكيين ، وهذه اصعب نقطة من نقط المهمة ، اذ لا يكفى اختيار الممثلين الجيدين ، بل يجب ان يكون كل ممثل لائقا لتمثيل دوره ، كى تظهر فى نغمات الصوت عوامل النفس ، ثم ينبغى ان يكون صوت المتكلم بالعربية مشابها فى طبيعته لصوت الممثل الاصلى . ولا بد لحسن الاختيار من دقة وخبرة كبيرتين

ولكن هل كانت هذه هى العقدة فى التجربة ؟ لا بل كانت هناك عقدة اخرى هى عقدة الترجمة ، فقد عنى ان تكون الجملة التى يلقيها الممثل الامريكى مشابهة فى موسيقيتها لترجمتها العربية ، فتصاغ الترجمة على قياس الاصل حتى يكون زمن القاء كل جملة واحدا فى الحالين ، ولذا عهد الى بعض من يجيدون الترجمة من موظفى الاستديو بترجمة الرواية اولا ، ثم ادير شريط الفيلم مرات لاتكاد تحصى لمقابلة الجملة المترجمة على قياس الاصل. وكان الاستاذان احمد سالم وحسنى نجيب يغيران ويبدلان مع مراعاة الدقة فى الترجمة، وكلاهما يجيد الانجليزية اجادته للعربية ، وكانا يراعيان الى ذلك حركات الشفاه ، ويعدلان فى الترجمة العربية على اساسها ، فيقاربان بين مخارج الالفاظ فى الاصل والترجمة . وبعد ذلك جاء دور من اختيروا للالقاء فكانوا يلقون كل جملة اثناء سير الشريط ومع النطق الامريكى ملاحظين التمشى معه بضع مرات حتى تبين للاستاذين احمد سالم وحسنى نجيب انهم اجادوا . واذ ذاك اخذا فى عرض الفيلم صامتا مع القاء الممثلين المصريين . وبعد ذلك كله بدأ مهندسو الصوت فى التقاط الاصوات العربية فى اثناء سير الفيلم

تلك هى الادوار التى مرت على انطاق فيلم « جارى كوبر فى نيويورك » باللغة العربية حتى بلغ النجاح . ولو عرض هذا الفيلم الناطق بالعربية وحده لكانت ليلة من اسعد الليالى ، فما بالك وقد عرض معه فيلم الزواج الملكى

ارسل استديو مصر مصوريه الى كل مكان فى القاهرة تجلت عليه مظاهر العيد السعيد وابدى هؤلاء المصورون مهارة ممتازة فى ولوج الابواب والتقاط الصور ، حتى استطاعوا ان يعرضوا علينا حلقة متصلة من حركات صاحبى الجلالة ايام الاحتفال الثلاثة، وقد كان الشعب لشوق ما يكون الى رؤيتها ، وكانت هى اجدر ما يستحق التسجيل والتخليد ، فقام استديو مصر بواجبه خير قيام

ويجدر بنا فى هذا المقام ان نهنىء الاستاذ حسن مراد مصور « ستوديو مصر » بما احرزه من نجاح فى هذا الفلم

هذا وسنعود الى موضوع تحويل النطق الافرنجى فى الافلام الامريكية الى النطق العربى مرة اخرى فى عدد قادم ، لما يرجى لهذه التجربة من تقدم ونجاح عظيم

الاحتفال بالقران الملكى

فى محطة الاذاعة الفلسطينية

اشتركت الاذاعة الفلسطينية فى الاحتفال بعقد القران الملكى ، فاذاعت مقطوعة غنائية بالغة المعانى قوية الاسلوب ، نظمها لهذه المناسبة السعيدة الاستاذ احمد عبد المجيد مأمور القنصلية المصرية فى القدس ، وهو فى مقدمة المصريين القليلين الذين افسحت لهم شاعريتهم الموهوبة مجال الاجادة فى نظم المقطوعات الغنائية التى تهز اوتار القلوب ، وغناها محمد افندى عبد المطلب . ونحن نثبت القطعة هنا تسجيلا لروعتها :

ايها السارى الى وادى الربيع
ايها السارى الى الشط المنيع
ايها الغادى الى مصر تمهل
واحمل الشوق اليها والحنين

***

رن فى جنباتها صوت البشير
فاكتست ثوب الهنا
وجرى النيل يرتل بالخرير
وشدا لحن المنى
يوم افراح المليك

***

سر الى حصناه طر الى سمناه
واحتل سناه حل من رعناه
وارونا ما ترى من وفاء وولاء
فى رعاياه جرى وسرى مسرى الضياء

***

اخلص النجوى على البعد الدعاء
بالرفاء والامل
عمنا البشر فارسلنا الغناء
والاغانى لا تمل
يوم افراح المليك
عاش الملك عاش المليك
عاش الملك عاش الفاروق

قطعة مدهشة حقا لو لحنها من جديد ملحن معروف بالاجادة ، وغناها ممثل او ممثلة من اهل الفن الشاهير


فى الموسم الاجنبى لدار الاوبرا
أعضاء فرقة الأوبرا الكوميك الفرنسية التى جاءت للعمل على مسرح الأوبرا ، عند وصولهم الى ميناء الاسكندرية



أحد مناظر فيلم « يحيا الحب » وهو يمثل الاستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة ليلى مراد

« يحيا الحب »

لقي فيلم « يحيا الحب » اقبالا نادر المثال في سينما رويال طوال الاسبوع الماضي ، فقد كانت الحفلات الاربع اليومية حاشدة بالمتفرجين، فلم يخل كرسي واحد في احداها. وبلغ من شدة الاعجاب بهذا الفيلم أن الكثيرين كانوا يحرصون على رؤيته عدة مرات ، ولذا امتد عرضه في السينما نفسها حتى لا يحرم الجمهور من الاستمتاع ببهجة هذا الفيلم الكبير

أمينة محمد

وسمعة مصر في أوروبا

يعرف القراء كثيرا عن امينة محمد الممثلة والنجمة السينمائية والمخرجة والراقصة .. الخ . ويعلمون أن المغامرة في سبيل الشهرة أدت بها الى احتراف الرقص في كباريهات اوروبا منذ خمسة أشهر ، حتى بلغت الآن درجة من النجاح تستحق التهنئة . وقد تلقينا منها منذ أيام خطابا مطولا تحدثت فيه عن مهمة جديدة تقوم بها في أوروبا ، وهي مهمة الدفاع عن سمعة مصر، بالتحدث عن مدنيتها ورقيها في كل مجلس ، واصلاح ما تسمع عن وطنها من معلومات خاطئة مشوهة . ثم أبدت الاسف والالم للدعايات السيئة التي يروجها بعض الاوروبيين عن مصر ، رغبة في الربح . ومنها أنها بينما كانت تسير في الطريق رأت اعلانات كبيرة عليها كلمة « مصر » فلما سألت حامليها عن المقصود منها ، أخذوها الى صالة قريبة دخلتها بعد أن دفعت ثمن التذكرة . وبعد قليل بدأت الصالة تعرض على المتفرجين صورا مكبرة عن مصر ، وكلها صور مسيئة لهذا الوطن لا تتضمن غير الاماكن الخربة والاطفال الفقراء القذرين بملابسهم المهلهلة واعينهم المريضة . وفي كل صورة تبدو الحمير يقودها الحمارون ، كما رأت صورة امرأة سوداء جالسة تدير « الرحاية » امام كوخها وقيل عنها انها مصرية . نحو ٥٠٠ صورة من هذا القبيل ليس فيها صورة واحدة تشرف مصر

هذا بعض ما ذكرته امينة محمد في خطاب ناطق بالشعور الجميل والالم الشديد. فاذا كانت هذه الفتاة المصرية المرحة تخجل من ذلك ، أفلا تخجل هذه المناظر المؤلمة حكومة مصر وشعب مصر ؟ شكرا لهذا الاحساس النبيل ، الذي يدفع فتاة مصرية لا حول لها ولا طول الى بذل جهدها في سبيل تحسين سمعة مصر بمظهرها الحسن ودعايتها الطيبة، بينما لا نسمع للحكومة الضخمة صوتا عمليا واحدا في هذا السبيل

ملاحظة — السيدة امينة الآن في « كراكوف » من بلاد « بولندا » على مقربة من الحدود الروسية !

فانظر الى اى مكان يطوح الرزق والى اى مدى ترحل الفتاة النشيطة !!

سكرتيرية الفرقة القومية

قلنا ان الفرقة القومية مثلت فصلا من رواية تاجر البندقية على مسرح قصر عابدين في الحفلة الرسمية الاولى من حفلات القران الملكي، والآن نذكر انها تستعد لتمثيل رواية « السيد » على مسرح القصر في أوائل هذا الشهر ، وقد تتكرر دعوتها للتشرف بالتمثيل أمام جلالة الملك بعد ذلك

ويعمل المشرفون على شئون الفرقة الآن لاختيار سكرتير جديد لادارتها ، بدلا من طاهر افندي حقي الذى استقال في اثناء تحقيق وزارة المعارف معه . وقد تولى الاستاذ عمر وصفي سكرتيرية الفرقة مؤقتا حتى يعين السكرتير الجديد . وكان المفهوم أن تضاف السكرتيرية الى عمل الاستاذ سليمان نجيب وكيل دار الاوبرا الملكية ، ولكن ذلك لم يحدث . ومما عرفناه ان احد موظفي وزارة المعارف سيندب لاداء هذه المهمة ، على أن يقتطع راتبه من مبلغ الاعانة المقررة للفرقة ، ولكن لنا رأيا آخر نتوقع أن يهتم به المشرفون على الفرقة القومية ، وهو أن لا يستخدموا موظفا جديدا غير الموظف المستقيل ، ففي ادارة الفرقة الآن اربعة موظفين،وهذا عدد كاف،ومن الاقتصاد النافع ان لا يزاد عليه. ولا داعي للسكرتير، بل يقوم كل من هؤلاء بعمله تحت ادارة الاستاذ الكبير خليل مطران بك ، وفضلا من ان في ذلك اقتصادا فانه يرضي افراد الفرقة ، ثم انه يعطي المخرج حقه ، لينصرف الى شئون الفرقة الفنية بما يرضي الفن

أغنى الملوك ، وأفقر الملوك

ثرواتهم الخاصة وكم يكسبون ؟!

نشرنا في العدد الخاص الذي أصدرناه من « المصور » في الافراح الملكية فصلا ضافيا عن ثروة صاحب الجلالة الملك فاروق وممتلكاته الخاصة ، وننشر اليوم فصلا آخر عن ثروات الملوك وما يربحه كل منهم وكيف يستثمرون هذه الثروات

تجارة رابحة . .

هل تولى العرش في أمة من الامم صناعة رابحة ؟

يؤكد العارفون ان الملكية أصبحت في هذا العصر الذي كثرت فيه الثورات السياسية والأزمات الاقتصادية قد أصبحت عملا رابحا الى حد ما ، حتى ان الملوك الذين تركوا عروشهم ما يزال أغلبهم يرفل في بحبوحة من العز والرفاهية رغم الكوارث التي مرت بهم ،



الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا السابق

وذلك بفضل ما اكتسبوا من الدراية والمران في استثمار ثرواتهم حتى ربت ونمت وأصبحت بحيث تمكنهم من ان يعيشوا في رخاء .

فالملك الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا رغم انه قد فقد عرشه وتاجه الا انه يعتبر من أغنى الملوك ، كما انه يملك مقدارا هائلا من الاسهم في احدى الشركات الامريكية الكبرى يدر عليه كل عام أرباحا طائلة



جلالة الملك كارول ملك رومانيا

والخديو عباس حلمي هو الآخر من كبار الاغنياء من أصحاب العروش السابقين ، وكذلك الامبراطور غليوم . أما الملك كارول ملك رومانيا الحالي فانه لما كان في منفاه ، كان يهتم بالمسائل الاقتصادية اهتماما أفاده كثيرا عند عودته إلى العرش . فهو يتقاضى في كل عام ٧٣٠٠٠٠ جنيه يقتصد منها حوالى ثلثها ، حتى ليقال انه يملك الآن ما يقرب من ٢٠٠٠٠٠ جنيه يستغلها في الاعمال التجارية المختلفة

ادوارد الثامن

وكان ادوارد الثامن « دوق وندسور الآن » أغنى ملك في أوربا ، اذ كانت المخصصات الملكية التي يستولى عليها تبلغ ٤١٠٠٠٠ جنيه في العام ، فضلا عن ايراده الخاص من دوقية كورنوال وما ورثه عن جدته الملكة فكتوريا ، وعن الملكة الكسندرا عما جمعه



دوق وندسور (ادوارد الثامن سابقا)

أغنى ملوك أوربا أيام كان على العرش

ولكن ادوارد الثامن كان « بحبوحا » ينفق على نفسه وعلى حاشيته ببذخ وكرم منقطع النظير ، ولذلك كان تنازله عن العرش كارثة لرجال حاشيته أي كارثة

ومع ذلك فان دوق وندسور مازال رغم تنازله عن العرش في عداد كبار الأغنياء لان ايراده يقرب من ٩٠٠٠٠ جنيه في العام

١٠٠٠ جنيه يوميا

واذا ذكرنا أغنياء الملوك يجب ألا ننسى المرحوم الملك الكسندر ملك يوجوسلافيا الذي اغتيل في باريس منذ أعوام قلائل . فمع انه عند ما ولى العرش كان فقيرا معدما حتى قررت الدولة رفع مخصصاته الى ٢٥٠٠٠٠



بطرس الثاني ملك يوجوسلافيا الحالي

جنيه في العام ، فانه عرف كيف يستثمر هذا المبلغ الطائل في شركات منظمة وأعمال تجارية رابحة لانه كان يخشى كرب عائلة أن يجازف بأمواله في تجارة غير مؤكدة الكسب ، حتى انه عند ما توفى ترك لابنه الملك الحالي ثروة تدر عليه ربحا يوميا كبيرا

ملوك فقراء . .

ونجد في الوقت نفسه ملوكا لا يعتبرون — بالقياس إلى زملائهم — في عداد الاغنياء ، ومن هؤلاء الملك بوريس ملك بلغاريا الذي لا يزيد



جلالة الملك بوريس

ما يتقاضاه من المخصصات على ١٢٠٠٠ في العام أي بواقع ١٠٠٠ جنيه في الشهر . ومع انه قد تزوج كريمة ملك ايطاليا الا ان ثروتها دوطتها لم تمكن بالرقم الذي يجعلهما في مصاف الأغنياء . ولذلك فان العائلة المالكة في بلغاريا تراعى في نفقاتها منتهى الاقتصاد . حتى ليجد الامراء والوزراء المفوضون للدول الاجنبية أنفسهم مضطرين للاقتصاد في مظاهر البذخ والوجاهة مراعاة لشعور الدولة التي يمثلون بلادهم فيها

وهناك أيضاً الملك احمد زوغو ملك البانيا الذي لا تزيد مخصصاته على ٤٠٠٠ جنيه لصغر مملكته وقلة مواردها . ولكنه مع ذلك معروف بالخبرة والدراية في الاعمال المالية التي يديرها بحزم وحكمة حتى أصبح يملك ثروة تقدر بما لا يقل عن ٣٠٠٠٠٠ جنيه يستثمرها كلها في أعمال رابحة

ولى عهد اليونان

وقد تزوج منذ عهد قريب شقيق ملك اليونان وولى عهده . وهو يكاد ينفرد دون بقية أفراد أسرته بأنه ليس من ذوى الثراء ، وزوجته البرنسيس فردريك راسوبك ابنت هي الاخرى من ذوات الغنى العريض ، ولذلك فانهما يعتمدان في حياتهما على مخصصات ولى العهد وهي لا تتجاوز ٨٠٠٠ جنيه

* * *

وثمة ظاهرة غريبة تدعو إلى كثير من التفكير . فقديما كان الملوك والامراء يحرصون على اخفاء ثرواتهم في الأقبية والخزائن ، فأصبحوا الآن يودعون أموالهم في البنوك يستثمرونها كغيرهم من الافراد في مختلف أنواع الاستثمار تدر عليهم أرباحا طائلة تضاعف من ثرواتهم

الكشف العاشر

لرابحى الجائزة المالية وقدرها ١٠٠

مائة قرش صاغ عن مجموعة الرسومات الناطقة بفضل كونياك أوتار وميزانه

اسكندر افندي كانداليس — ٢١ شارع الغربي مصر

الخواجه نيقولا نابلبوتس — مصر

عبده افندي صادق — شارع شبرا مصر

فائق افندي الشبراوي — شارع الترعة البولاقية مصر

شعبان افندي ابراهيم — شارع سليمان باشا مصر

بار الوسكي — شارع الوسكي مصر

بقالة حنين — شارع عبد العزيز مصر

يعقوب افندي اسحق ابراهيم — سخا

قهوة لويجي كارابللي — شارع شبرا

الخواجه ا. ارايان — شارع عباس مصر الجديدة

مينا افندي جيد — ٤١ شارع شبرا مصر

يوسف افندي يعقوب — شارع الملكة نازلي مصر

خالد افندي ابراهيم — الباجور منوفية

ابراهيم افندي محمد حامد — الزقازيق

الخواجات ساقيرس وكالياقاس — شارع عماد الدين مصر

الخواجه جورج لاباس — بني سويف

حبيب افندي الفرشوطي — جرجا

ميخائيل افندي شحاته — بنها

جورج افندي فندلفت — شارع الهدى

الخواجه ج. داسياديوس — بني سويف

يوسف افندي مدبولي النوق — الجيزة

* * *

تدفع محلات ممتوق شهريا مبلغا يتراوح بين الثلاثين والاربعين جنيها لحاملي مجموعات أوتار ، وكل مجموعة تتألف من اثني عشر رسما مختلفا يرفق واحد منها مع كل زجاجة كونياك أوتار

عندما تشتروا زجاجة كونياك أوتار شددوا بطلب الظروف المحتوى على الرسم مقفولا واحفظوا هذه الرسومات يدفع لكم ثمنها نقودا



خوفو يتكلم من داخل الهرم

فيسمعه سكان امريكا على مسافة ٧٠٠٠ ميل

حادثان غريبان وقعا بمصر لأول مرة فى هذا الاسبوع . الاول زواج الطيار اليوزباشى ناجى وعقد قرانه على عروسه فى طائرة! والثانى اذاعة وصف الهرم باللاسلكى من داخل حجرة الملك خوفو بانى الهرم الاكبر ، وقد سمع الوصف بجلاء ووضوح فى جميع انحاء امريكا ! وهذا الحادث هو موضوع هذا المقال

على الطريقة الامريكانية

تعتبر شركة الاذاعة الاهلية الامريكية من اكبر شركات الاذاعة اللاسلكية فى العالم لا فى امريكا فحسب . وقد اشتهر المستر شيكتر مدير قسم اذاعة الانباء فى هذه الشركة بمبتكراته الغريبة المدهشة ، فهو يجوب انحاء العالم ليمد شركته باقرب الانباء واكثرها طرافة . وقد حضر الى مصر فى الاسبوع الماضى ليذيع وصف حفلات عيد ميلاد جلالة الملك على سكان العالم الجديد (امريكا)

وبغتة خطرت للمستر شيكتر فكرة مدهشة ، فكرة « امريكانية » حقا . وذلك عقب زيارته للاهرام وابى الهول . . . وهى اذاعة وصف الاهرام وبعض الاحاديث الطريفة من الآثار على الامريكيين من قلب الصحراء ، وعلى مقربة من اماكن الحفر والتنقيب ، من داخل الهرم الاكبر نفسه ، بل من قلب حجرة بانيه الملك خوفو !

واقتنع المستر شيكتر بهذه الفكرة ، فشرع فى تنفيذها لتوه ، واتصل بولاة الامور ، وحصل منهم على ترخيص باجراء هذه الاذاعة الغريبة التى تتضمن اكبر دعاية لمصر وتولى قسم الاذاعة الاجنبية فى محطة الاذاعة اللاسلكية الحكومية اعداد المعدات اللازمة

بحوث تاريخية

واتفق المستر شيكتر مع الاستاذ سليم حسن بك وكيل مصلحة الآثار ومكتشف الهرم الرابع ، والمستر ايميرى رئيس بعثة حفار مصلحة الآثار فى سقارة ، والدكتور ريسنر العالم الاثرى الكبير الذى عاش فى صحراء الاهرام اربعين عاما مشتغلا بشئون الآثار ، والآنسة مارى تريمنه ، اتفق مع هؤلاء العلماء وغيرهم من كبار المذيعين على اذاعة أحاديث تاريخية طريفة من مكتشفاتهم الاثرية الجديدة من صحراء الاهرام امام الهرم الاكبر ، كما عهد الى مستر ريكس كيتنج باذاعة وصف الهرم الاكبر من داخل حجرة الملك خوفو

ليلة طريفة

وعينت الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الاحد الماضى لبدء هذه الاذاعة الطريفة .

وكانت محطة الاذاعة اللاسلكية الحكومية قد استعدت لها استعدادا كبيرا ، فانتقل رجال قسم الاذاعة الافرنجية فيها الى الاهرام فى سيارتين كبيرتين مجهزتين بمعدات الاذاعة ، ووضع فى داخل حجرة الملك خوفو بالهرم الاكبر وفوق تابوته الكبير ميكروفون شديد الحساسية ، متصل بسلك طويل مد فى سراديب الهرم ودهاليزه وفتحاته حتى سيارة الاذاعة

ووضع امام الهرم الاكبر عند سفحه ميكروفون آخر ، لتذاع منه أحاديث علماء الآثار

واجتمع على مقربة من الهرم الاكبر لفيف من العمال « الصعايدة » الذين يشتغلون باعمال الحفر والتنقيب تحت اشراف العلامة الاثرى الكبير الدكتور ريسنر ، ووضع امامهم ميكروفون ثالث لينقل الى سكان امريكا اصواتهم وهم يعملون بمعاولهم فى الصخر والرمال ، واصوات غنائهم الظريف الذى يرفهون به عن انفسهم مشقات العمل المضنى

وكان نبأ هذه الاذاعة الغريبة قد ترك فحضر الى الاهرام كثير من السائحين وجميع مراسلى الصحف الاجنبية ، وبعض ممثلى الصحف المصرية وبينهم مندوب « المصور » وكان الجميع يقولون : « اذاعة غريبة وليلة طريفة »

فى داخل الهرم

واضئ سفح الهرم بمصباح كهربائى كبير كما اضئ الهرم من الداخل بعدة مصابيح كهربائية قوية . واستطاع مندوب « المصور » أن يحصل على الاذن بدخول الهرم وتصوير ما يجرى فيه ، فدخله مع بعض الادلاء . وليس هنا مجال وصف الصعود الى غرفة الملك خوفو ، والسراديب والدهاليز التى يسلكها المرء فى طريقه الى هذه الغرفة ، تارة منحنيا واخرى منبطحا على بطنه ، وتارة سائرا الى الامام واخرى سائرا بظهره الى الخلف . . .

واخيرا وصلنا الى حجرة خوفو ، فوجدنا المستر ريكس كيتنج واقفا بجوار الميكروفون الذى وضع فى تابوت الملك نفسه ، مستعدا لبدء اذاعة وصف الهرم فى الموعد المحدد ، وقد تحدث الى مندوبنا فذكر انه سعيد





العمال «الصعايدة» عند سفح الهرم وقد حمل الاثير أصوات غنائهم ومعاولهم وهم يعملون في الحفر والتنقيب

مغتبط، لانه اول مذيع يتحدث الى العالم من داخل هذه المقبرة العظيمة التي هي احدى عجائب الدنيا السبع. وبعد ان التقطنا له عدة صور رجانا أن نتركه وحده، حتى نسمع الاذاعة واضحة جلية، فسألناه الا يخاف من بقائه وحده في داخل هذه المقبرة؟ فضحك وقال: « ان روح خوفو تحرسني »!

عند سفح الهرم

وعدنا الى سفح الهرم فوجدنا رجال الاذاعة يقومون بعمل « بروفة » اشترك فيها جميع المذيعين من علماء الآثار وغيرهم، وجماعة من العمال الصعايدة

وفي الساعة الحادية عشرة مساء بدئت الاذاعة، ولزمت الجموع المحتشدة الصمت التام تيسيرا لعمل المذيعين. وقدم المستر طورليان المذيع بمحطة الاذاعة المصرية الحكومية المذيعين الى المستمعين في امريكا بكلمة طريفة، قائلا لهم ان الاصوات التي سيسمعونها الآن صادرة من الهرم الاكبر، اقدم آثار العالم واعظمها خلودا!

وتعاقب المذيعون واحدا بعد آخر. ولما جاء دور العلامة الاثري الكبير الدكتور ريسنر نادى على رئيس عماله: « يا محمد يالله اشتغل » وفي الحال اخذ العمال يعملون بمعاولهم ويغنون اغانيهم الطريفة! وبعد ان انتهى المذيعون من القاء كلماتهم، شرع المستر ريكس كيتنج في القاء كلمته من داخل حجرة خوفو فوصفها كما وصف طريقة دخوله الهرم

واختتم المستر طورليان الاذاعة بقوله للمستمعين في امريكا « مع السلامة » شارحا معنى هذه الجملة العربية بانها تحية مصر الى امريكا!



علماء الآثار ورجال الاذاعة عند سفح الهرم أمام الميكروفون الذي حمل اذاعاتهم المختلفة الى سكان أمريكا، وقد ظهر بينهم العلامة الأثري الكبير الدكتور ريسنر، والاستاذ سليم حسن بك، والمستر ايجري، والآنسة ماري ريسنر، ومستر شيكر، ومراسلو الصحف وجمهور من الشاهدين



المستر ريكس كيتنج واقفا في حجرة الملك خوفو داخل الهرم الاكبر، ويرى الميكروفون أمامه موضوعا في تابوت الملك



(بقية المنشور على صفحة ١٠)

حياة عيسى

المؤلف الفذ الذى حالت الازمة الاخيرة دون اخراجه

هذا خبر ستأسف له الدوائر العلميه والادبية بقدر ما سيأسف له عشاق البحث العلمى الحر والتحليل النزيه . فالقراء يذكرون ان معالى الدكتور محمد حسين هيكل بك وضع من سنتين كتابا قيما فى « حياة محمد » لقى من الرواج والتقدير ما لم يلقه مؤلف مثله رغم ارتفاع ثمنه ورغم ما هو معروف عن جمهرة القراء من الانصراف عن البحوث العلمية والدينية العميقة . وقد لا يعرف الكثيرون أن بين الدكتور هيكل بك والاستاذ مكرم عبيد باشا صداقة قديمة ، ومتينة ، رغم ما بين الوفد والاحرار الدستوريين من عداء مستحكم ، حتى كثيرا ما كانا يجتمعان على مائدة واحدة فى منزل أحدهما خصوصاً فى فترات الصفاء العارضة بين الحزبين

وقد علمنا انه فى احدى المقابلات التى تمت بين الصديقين قبيل اقالة الوزارة النحاسية بقليل ، تناول الحديث كتاب « حياة محمد » وشقيقه فى « منزل الوحى » وانتهى بأن اتفق الصديقان « مكرم وهيكل » على أن يشتركا فى وضع كتاب فى سيرة السيد المسيح ورسالته على نحو ما فعل الدكتور هيكل فى « حياة محمد » على أن يسمياه « حياة عيسى »

ولكن لم يمض على ذلك الحديث الا ايام قلائل حتى وقعت الواقعة وتجدد العداء بين الوفد والاحرار الدستوريين فلم يعد ثمة مجال للتفكير فى وضع هذا الكتاب أو اخراجه

وهكذا جنت السياسة على الادب جناية كبيرة ، وحرمت الاوساط العلمية والادبية من هذا المؤلف الثمين الذى كان لا شك سيحدث فيها رجة عظيمة ، ويترك فيها اثراً خالداً تتناقله الاجيال !

وكم يلذ لقراء العربية ان يقرأوا كتابا يشترك فى تأليفه « مكرم »

توظيف المصريين فى عصبة الامم

تصريح لعلى الشمسى باشا



نشرت الصحف اليومية منذ مدة ، أن صاحب السعادة على الشمسى باشا مندوب مصر فى عصبة الامم يهتم اهتماما كبيراً بتعيين عدد من الموظفين المصريين فى بعض وظائف عصبة الامم

وقد تحدثنا الى سعادته قبل سفره الى أوروبا منذ أيام فى هذا الموضوع فقال :

« خلت بعض الوظائف فى سكرتيرية العصبة وفى مكتب العمل التابع لها بعد خروج ايطاليا منها . ويهم مصر أن تنال نصيبا كبيراً من وظائف العصبة ، لانها خير فرصة لتمرين عدد من شباننا الاكفاء على الاعمال الدبلوماسية والمالية والادارية الراقية »

تقليد « أميرى »

نشرت الصحف نبأ الحفلة التى اقامها الامير الاى احمد بك عطية قائد القوات المصرية بالسودان كى يتعارف فيها جميع ضباط القوات العسكرية فى السودان ، انجليزية ومصرية وسودانية

ولم تكن الخطبة التى ألقاها سعادته فى هذه الحفلة خطبة رسمية ، إلا أنه مع ذلك أنفذ فيها تقليداً جديداً ، فقد أرسل نص كلمته بالشفرة إلى وزارة الحربية للاطلاع عليها ، واقرارها قبل القائها

وقد لاقى هذا التقليد الجديد تأييداً من وزارة الحربية ، فأرسل معالى الوزير إلى الضابط المذكور خطاباً يشكر فيه مسلكه ، كما أعرب دولة رئيس الوزراء عن رغبته فى أن يتبع رجال الدولة هذا التقليد عندما يتكلمون فى مواضيع ذات مساس بالسياسة العامة للدولة

فى ميادين وزارة الحربية

يتطلب منصب المفتش العام للجيش فى جميع حكومات العالم ضرورة اشتراك شاغله – بحكم مهام وظيفته – اشتراكا فعليا فى الهيئات الرسمية العامة المشكلة للنظر فى شئون الجيش وتنظيم وسائل الدفاع عن البلاد

وسيراً على هذا التقليد كان مقرراً تعيين سعادة عزيز باشا المصرى الذى عين أخيراً فى منصب المفتش العام للجيش ، عضواً فى الهيئتين الحربيتين الرسميتين للدولة ، وهما مجلس الجيش الاعلى بوزارة الحربية ، ومجلس الدفاع الحربى للدولة الذى يرأسه دولة رئيس مجلس الوزراء

إلا أن جاسوستنا الحسناء جاءت تنقل الينا ما تهمس به بعض الدوائر المطلعة بوزارة الحربية فى هذا الشأن ، فتقول ان جهة تشاركنا الاهتمام بشئوننا الحربية – قابلت التعيين الأخير بشىء من التحفظ ، كما أبدت مشورتها بابقاء اختصاصات المناصب الكبرى بوزارة الحربية على ما كانت عليه قبل هذا التعيين ، وان الرأى استقر بعد ذلك على ارجاء النظر – بصفة مؤقتة – فى تعديل هذه الاختصاصات

وتبعاً لذلك رئى أيضاً تأجيل ضم سعادة مفتش الجيش الى مجلس الجيش الاعلى ومجلس الدفاع الحربى

الدكتور محجوب «عمالى»

علمنا أن الدكتور محجوب ثابت بعد تردد كثير بين ألوان الاحزاب سيرشح نفسه فى بولاق « عمالى » – أعنى باسم حزب العمال – ويبقى السؤال الطبيعى وهو : أين هو حزب العمال ؟

ولكن الدكتور هو الدكتور . كتب الله له – ولنا – النجاح !

إعادة النشاط وتجديد الغدد فى ٢٤ ساعة

ليس من الضرورى من الآن فصاعداً أن تعانى انحطاط النشاط وضعف الرجولة والذاكرة والجسم واضطراب الأعصاب وعدم مقاومة الهم والأمراض الجلدية والوهن والأرق، لأن طبيباً أمريكياً قد اكتشف طريقة سهلة سريعة لشفاء هذه العلل

هذا الاكتشاف هو عبارة عن أقراص سهلة التناول لذيذة الطعم خالية من كل ضرر، وهى تنبه من عملية الغدد وتجديد الشباب والنشاط للألوف . وهى تؤثر فى الغدد والأعصاب وتبعث فى العروق دماً جديداً ونشاطاً حديداً وبعد ٢٤ ساعة من استعمالها تشعر بأنك أصغر سناً مملوءاً نشاطاً وصحة وقوة

هذا العلاج المدهش الذى يجدد الغدد والنشاط يسمى فيتابس (Vi-Tabs) وهو مضمون . وقد جربه الألوف فى أمريكا فصار يباع فى جميع الاجزاخانات مع التعهد بإعادة ثمنه اذا لم يحقق الغرض من استعماله

ان أقراص « فيتابس » تجعلك تشعر بتمام القوة وبأنك أصغر مما أنت بعشر سنوات أو عشرين سنة . فاذا لم يتحقق ذلك فاعد العلبة الفارغة فيعاد اليك الثمن الذى دفعته . عن الزجاجة التى تحتوى على ٤٨ قرصاً زهيد وضمانها عجيب.

ألم المباجو فظيع يقصم الظهر، تمحوه لزقة معروفة فى أقل من ٤ ساعات

كتب الينا حضرة الصاغ ن . ب يقول « لقد قال لى والدى منذ أكثر من ستين سنة انه قد وجد لزقة الكوكس المخرمة احسن علاج للمباجو ... واليوم قد امنت التعرض لوطأة هذا المرض فعند شعورى بأى تعب اشترى حالاً لزقة الكوكس المخرمة فانها فى الواقع تشفينى تماماً فى ظرف يومين او ثلاثة مهما كانت شدة الألم . ولقد جربتها ايضاً فى برد المعدة والروماتزم والتعب ... الخ . فادهشتنى فاعليتها العجيبة

اذا كنت ضحية عذاب آلام المباجو او تعذيب عرق النسا، فعالج نفسك فى ساعات قليلة بلزقة واحدة مخرمة من الكوكس .

ولاحظ حرارتها المفيدة التى تشمع فى جميع الاجزاء المصابة كأنها تعليك فانى فتزيل الالام وتنشط الدورة الدموية وتمنع الاحتقان وتجلب الشفاء

اطلب الآن من الصيدلى الذى تعامله لزقة الكوكس المخرمة بسعر ٣ قرش فهى تحتوى على كابسيكم وفرانكنس وغيرهما من العناصر القيمة

حاذر من اللزقات الرخيصة المقلدة فهى خسارة . ان لزقة الكوكس تباع دائماً موسومة بماركتها المسجلة (الفارة والنسر الاحمر) وزيادة فى التأكد لاحظ دائماً الكتابة البارزة فى اعلا واسفل كل غلاف كالآتى :

« Allcock Porous Plaster »

تحصين الحدود والشواطىء

فى صباح يوم الثلاثاء الماضى ذهب دولة محمد محمود باشا الى دار السفارة البريطانية ، فاجتمع بالسفير البريطانى ، وقائد القوات البريطانية فى مصر ، وبعض كبار ضباط الجيش البريطانى . وتم الاتفاق بينهم على تحصين شاطىء مصر الشمالى الغربى بمدافع مضادة للطائرات وتحصين قلاع الاسكندرية فى أقرب فرصة مناسبة ، وتم الاتفاق كذلك على الوسائل السريعة التى تتبع فى تحصين حدود مصر الغربية — وطولها ١٠٤٥ كيلو متراً — خصوصاً الجزء الواقع فى حدود مديرية قنا القريبة من منطقة العوينات ، وهى مقر قاعدة سلاح الطيران الايطالى فى ليبيا

وبعد أن عاد دولة محمد محمود باشا من دار السفارة البريطانية اجتمع بوزير الحربية ومفتش الجيش مدة طويلة

نادٍ جديد وجريدة جديدة

رأى الأحرار الدستوريون أن الدار الحالية لناديهم بشارع الشيخ بركات بقصر الدوبارة قد أصبحت من الضيق بحيث لا تفى بحاجة الحزب خصوصاً فى خلال المعركة الانتخابية التى تستدعى عقد اللجان وتنظيم الاجتماعات فاستقر رأيهم على أن يستبدلوا بها داراً أخرى هى التى كانت الى شهور قلائل مقراً لحكمتى عابدين الجزئية ومخالفات الاحداث والمرور ، والتى تقع فى ملتقى شارعى الفلكى والشيخ ريحان على قيد خطوات قلائل من دار دولة محمد محمود باشا

وللآن لم تجر المفاوضات لاسترجاع امتياز جريدة السياسة واصدارها باسم الحزب . فان لم تفلح هذه المفاوضات فسيصدر الحزب جريدة جديدة باسم « النداء الجديد » وهى التى كان الدكتور هيكل بك قد طلب الترخيص له باصدارها فى عهد الوزارة الماضية فرفضت طلبه !

أما جريدة « الدستور » التى أشرنا الى اعتزام الوفد المصرى النقراشى اصدارها فقد استقر الرأى على أن تصدر فى الاسبوع الأخير من هذا الشهر بعد أن تكون معدات اصدارها قد اكتملت



الشيخ العيسوى

فى أواخر يناير الماضى توفى الى رحمة الله عالم جليل هو المرحوم الاستاذ الشيخ عبد الوهاب العيسوى واعظ عام القاهرة . وقد كان فضيلته رحمه الله مثال النبل والأخلاق العالية . وكان من نوابغ الجامعة الأزهرية وقد حصل على شهادتى العالمية والدكتوراه فى كلية الوعظ والارشاد بتفوق باهر . ونحن نشارك أسرته الكريمة فى مصابه الاليم





محلات اوروزدى باك

(عمر افندى)

تقدم مزيد التهانى بعيد الأضحى السعيد أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

انه فى يوم الثلاثاء ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٩ افرنكى صباحاً بناحية شبرا شهاب مركز قليوب وبيوم أول مارس سنة ١٩٣٨ بسوق القناطر الخيرية سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك مسعود مسعود اسماعيل بالناحية فى القضية المدنية ٤٩ سنة ١٩٣٨ قليوب وفاء لمبلغ ٢٦٧ قرشاً صاغاً للمحكوم له والمنفذ كطلب جوده عبد الغفار بالناحية محل وراثب الدراء المحضور

١١٩

في ميادين السباق



سمو مهراجا أندور في مقصورة

امتازت حفلتا هذا الاسبوع باقبال السيدات عليهما بنسبة كبيرة جداً، حتى خيل إلى انهن ضعف عدد الرجال. وأعجبني ان وجدت أزياء كثيرة للمصريات تدل على ذوق سليم وحسن اختيار

غرامة

وبدت كثيرات بنماذج مبتكرة لترتيب الشعر، وأغلب الظن انهن يتعمدن ذلك في يوم السباق ليظهرن أنيقات رشيقات. وجاءني صديق يشكو من فداحة تكاليف السباق له ولزوجه، وكان طبيعياً ان أجيب: « ولماذا تحضرها، ولكني لم أشأ ان أتدخل، واكتفيت بأن قلت: « عشرون قرشاً رسما للدخول ليس بالكثير » فقال: « ولقد كلفتني اليوم:

- ٥٥ قرشاً قصة شعر وتشبيش
- ٦٠ « رسم دخول لهاولى
- ٢٠٠ « لعبت بها الزوجة لعباً خفيفاً للتسلية
- ٦٠ « تاكسى ذهاب واياب

٣٧٥ قرشاً

نحو أربعة جنيهات دفعها المسكين من دون أية مناسبة أو فائدة، بل لمجرد ارضاء زوجته الراغبة في حضور السباق، لتقول بين الصديقات انها كانت هناك. والويل له إذا كان الذهاب مرة كل جمعة، إذن على راتبه ونفقات بيته السلام!

مودات

واتجهت المودات الى ناحية التهرج أو الشفتشى، فوجدت أحذية للسيدات مؤلفة من حسنة أوستة ألوان، ووجدت سيدات يربطن رءوسهن بأقمشة زاهية الالوان تتدلى على آذانهن، ووجدت غيرهن تعمدن تقصير الفساتين الى درجة كبيرة. وبودى ان أهمس في آذانهن بأن المودة متجهة الى عدم استعمال الفساتين الطويلة جداً، ولكن ليس معنى ذلك ان تكون قصيرة جداً الى درجة ان السيدة اذا جلست بدت ساقاها وما فوقهما!

موسم

وهواة اللعب يعتبرون الاسبوع القادم فرصة لهم، فستقام حفلات اضافية بمناسبة عيد الأضحى وعيد الميلاد الملكي. ولكن فاتهم أن السباق كثيرا ما يقلب العيد على بعض الناس غما، ويبدل سرورهم حزنا وأسفا، ويفرغ جيوبهم بعد امتلاء



سيدتان من كرائم العقيلات بميدان هليوبوليس









بطلة القفز الطويل !

أقيمت في صباح يوم الأحد الماضي مباراة كبيرة في ألعاب القوى بين السيدات بالنادي الأهلي . وقد فازت الآنسة لوسي ملاح في مسابقة « القفز الطويل » . وترى فوق هذا الكلام وهي تقفز احدى قفزاتها المدهشة



.. وصل متأخراً !

الى اليسار : حارس مرمى الفريق الاولي لكرة القدم وهو يحاول صد الكرة في المباراة التي أقيمت بين الاولمبي والاتحاد يوم الأحد الماضي بالاسكندرية . ولكن الكرة كانت قد سبقته الى المرمى فأصابته قبل ان يتمكن من صدها . وتحت هذا الكلام اللاعب نفسه وهو يحاول ان يمر بالكرة من مهاجميه . وقد انتهت هذه المباراة بتعادل الفريقين !





مملكة الطلبة : ودولة الشباب



لاول مرة فى التاريخ ...

الطلبةَ للحُجاج

سافر فى الاسبوع الماضى طلبة الجامعة وتلاميذ المدارس الذين ازمعوا اداء فريضة الحج هذا العام . وهذه المرة هى الاولى التى تسافر فيها بعثة للطلبة على نفقتهم الخاصة الى الحجاز

وكانت بعض فتيات الجامعة قد رغبن فى الاشتراك فى اداء هذا الفرض ، ولا نعلم اذا كن قد نفذن ما اردنه ام لا

وقد حرصنا على ان نتحدث الى بعض المسافرين الحجاج باعتبار ماسوف يكون ونحن نسجل فيما يلى احاديثنا معهم :

الحاج .. المعمارى ..

بين افراد البعثة الجامعية احمد طلبه القسم المعمارى بكلية الهندسة ، وقد استلزم استعداده للسفر تغيبه عن الكلية بضعة ايام قبله . ومن الظريف ان الاساتذة حينما كانوا يقومون بمهمة (التمميم) على الطلبة ، كانوا يضعون امام اسم هذا الطالب حرف (ح) وهو الحرف الاول من كلمة (حاج) اشارة الى ان الطالب الغائب سافر الى الحجاز لاداء فريضة الحج

وقد سألناه عن شعوره فقال : « لا ادرى .. ولكنى اعرف اننى سأؤدى واجبى نحو الله ونفسى »

قلت : « وهل لك امانى من وراء الحج؟ »

قال : « تأدية الواجب فقط ... اما اخوانى فقد اوصونى ان اطلب من الله ان يلهم اصحاب الشأن فى الكلية ليخففوا من قسوة البرامج والامتحانات التى اصبحت على الابواب .. لاتخف سأدعو لك بالتوفيق! »

وسيعود حضرته باذن الله وقد حمل لقب حاج .. الذى ينوى اخوانه منادته به مجرداً . ويرجو الا تنسى ادارة الكلية ان تضع لفظة « الحاج » عند اعلان نتيجة الامتحان التى يرجو أن تكون طيبة ومرضية!

واغلب الظن أن كلية الهندسة هى التى فازت باكبر عدد من الحجاج ، وعلى الاخص من طلبة السنتين الاعدادية والاولى .. ومن طريف ما يقال ان معظمهم ينوى أن يطلب من الله ما أوصى به طلبة القسم المعمارى زميلهم الذى ذكرنا حديثه معنا !..

السياسة .. السياسة

واقبلت على طالب من طلبة الآداب اسأله عن شعوره وما ينوى أن يفعله ، واذا بالموضوع يتحول الى السياسة ، واذا بصاحبنا يقول انه سيطلب من الله كذا .. وكذا .. مما تحرج علينا تقاليد هذه الصحيفة الاشارة اليه . ولو اشرنا الى مبدأ الطالب السياسى لعرف القراء ما ينوى ان يطلب من الله ، ولهذا نضرب صفحاً عن ذلك

وقد سألته فى الختام عن نفقات هذه الرحلة ، وهل دفعها هو من جيبه الخاص ام ان والده دفعها له ؟ وقد احب صاحبنا ان يتهرب من الاجابة بحجة ان هذه المسائل شخصية ، وانه لا يجوز لى ان ادخل فيما ليس من شأنى ، ولكننى الححت عليه فعرفت ان « الرجل المؤمن » صاحب الحديث يقتصد منذ زمن ، وانه لم يكن يتصور ان يأتى سفره الى الحجاز قريباً ؛ ولا ان نفقات الرحلة التى تقررت هذا العام بسيطة .. وقال فى ختام اجابته : « ولكن هذا لا يمنع من القول بأن والدى ساهم فى الدفع ، وعلى الاخص بعد أن زيدت مصاريف الرحلة من عشرة جنيهات الى خمسة عشر »

ولم ينس « الرجل المؤمن » ان يؤكد لى ويقسم بانه سيدعو لى بالتوفيق . فعلى بركة الله

صريح جداً ..

واقبلت على ثالث ممن عرفوا بصراحتهم فقال انه يريد من وراء رحلته الاطلاع ، ولما كان من الاشخاص الذين لم يهدهم الله بعد الى اداء فرائض الصلاة والصوم والزكاة ، فانه يرجو أن يعود من رحلته ، وقد اصاب الهداية ، ثم قال : « وقد دفعت لى مصاريف الرحلة لهذا الغرض .. »

ونسى الزميل أن يقول : « وسأدعو لك بالتوفيق » فاقتضت بفضولى على سؤاله : « الا يكون لى نصيب من دعواتك ... الصالحة ان شاء الله ؟ »

فاجاب : « وما الذى يمنعك من اداء هذه الفريضة ؟ .. »

وكاد يبدأ الوعظ والارشاد وهو لا يزال فى أول الرحلة ، فهربت بجلدى واعدا اياه بان اجعل من صفحة « الصور » وسيلة للفت انظار اليه فى المستقبل ، لتعيينه فى وظيفة الواعظ العام !..

شباب صغار

وعلمنا ان بعض الشبان الصغار اشتركوا فى هذه الرحلة ، وانهم سافروا بقلوب مملوءة بالفرح لقيامهم بهذا الواجب فى هذه السن المبكرة ، وان كنا سمعنا ممن كان يسدهم امر هذه الرحلة ، ان عدداً كبيراً من الشبان الصغار عدل عن القيام بالفريضة فى اللحظة الاخيرة لان آباءهم خشوا عليهم من السفر ، وكم كنا نتمنى أن يسافر هؤلاء ، ليعودوا انفسهم مثل هذه الرحلات ، ولكنه العطف الابوى !

زيادة النفقات

وقد غادر الطلبة القاهرة الى السويس فى الساعة السابعة من صباح يوم الخميس الماضى ، وكان فى وداعهم عدد كبير من اخوانهم واولياء امورهم ، وكانت ساعات الوداع ظريفة ، وان كانت قد اذرفت فيها بعض الكوات من الدموع .. دموع الامهات والشقيقات ..

وقد زيدت النفقات من عشرة جنيهات الى خمسة عشر جنيها ، لانه قيل ان بعض التنقل يكون بواسطة طائرات شركة مصر للطيران اقتصاداً فى الوقت ، حتى يعود الطلبة الى كلياتهم ومدارسهم فى مواعيد استئناف الدراسة

وبهذه المناسبة نذكر أن الاجازة السنوية بدأت امس « الاربعاء » وتنتهى بعد اسبوعين

تبرعات ..

وعلمنا كذلك أن بعض العظماء تبرعوا بمبالغ كبيرة اعانة للطلبة الحجاج على تأدية الواجب .. وسوف ننشر اسماءهم عندما تصل الينا مضبوطة

وكل مانرجوه أن تكون الرحلات مستمرة تتكرر فى كل عام ، وبذلك تتاح لكل طالب فرصة اداء الفريضة



فى عابدين

فى يوم الاربعاء الماضى قصد أعضاء اتحاد الجامعة المصرية سراى عابدين العامرة لتقديم التهانى بمناسبة الزفاف الملكى السعيد . وترام فى الصورة عند خروجهم من السراى وبينهم النبيل عباس حليم ، وقد ظهر فى أقصى اليسار رئيس الاتحاد الدكتور مشرفة

بين الجامعة ومعاهد التعليم

الالحان . . الالحان

لا يمر عام دون أن تمتلىء أعمدة الصحف بأخبار اللجان التي يكونها طلبة الجامعة لأغراض مختلفة ، وقد تؤلف أكثر من لجنة واحدة لغرض واحد ، وهذا ما حدث أخيرا عندما فكر شبان الجامعة والمدارس في تقديم هدية الى جلالة الملك بمناسبة القران الملكي والقراء يعرفون تفاصيل ذلك وما انتهى اليه الامر من ادماج هذه اللجان كلها في لجنة واحدة رفعت الهدية الملكية في الاسبوع الماضي

وقد سمعنا بعض عمداء الكليات يشكون من كثرة هذه اللجان الجامعية خصوصا لأن معظمها تفشل في عملها ، مع صرفها الطلبة عن القيام بواجباتهم المدرسية . وقد قال أحد حضرات العمداء في حديث له معنا : « لست أدرى ما فائدة اتحاد الجامعة ! فهؤلاء الطلبة الذين يكونون هذه اللجان المختلفة لا يلجأون الى الاتحاد في شيء ، مع أن قانون الاتحاد نص على تكوين لجان الطلبة منه لأغراض خاصة اذا لزم الامر ! »

وقد ختم العميد الفاضل حديثه بقوله : « ان مسألة هذه اللجان يجب أن يوضع لها حد . . » ومما سمعناه أن في النية اثارة هذه المسألة في جلسة من جلسات الاتحاد القادمة

محاضرات جديدة . .

يحاضر الدكتور محجوب طلبة الهندسة الآن في « علم الصحة » ولكل سنة من سني الدراسة حصة خاصة كل أسبوع يلقى فيها على الطلبة مبادىء هذا العلم . وقد تحدث الى الدكتور في هذا الموضوع فقال : « ينبغي للمهندس أن يلم بمبادىء هذا العلم ، فهو عرضة لبعض الأخطار ، والمهندس غير الملم بهذه المبادىء يقع في حيرة شديدة عند تعرضه للخطر . . وقد ينتهي الأمر بكارثة » !

وقد سألنا الدكتور محجوب : « وهل يمتحن الطلبة في هذا العلم ؟ » فأجاب : « ولم لا يا ولدى . . سأطالب بهذا »

وأخذ الدكتور بعد ذلك يتحدث عن محاضرة من محاضراته ، وكيف أن أستاذا من أساتذة الكلية وضع لطلبته سؤالا في هذه المحاضرة . . وكيف . . وكيف مما لا يهم القراء الاطلاع عليه . .

ونحن نرجو أن يوفق الدكتور محجوب في مهمته . . الشاقة !

مهرجان الغد

انتقلت هيئة اتحاد الجامعة يوم الخميس الماضي بكامل هيئتها الى سراى عابدين ، لرفع آيات الولاء والتهنئة الى جلالة الملك بمناسبة الزفاف الملكي وقيد الأعضاء أسماءهم في دفتر التشريفات . ويحتفل طلبة الجامعة غدا « الجمعة » ١١ فبراير بعيد ميلاد جلالة الملك ، وقد نشرنا في الاسبوع الماضي برنامج الاحتفال وما ينوى الطلبة عمله . وكل ما نود أن ننبه اليه هو ضرورة ظهور الطلبة في هذا اليوم بمظهر العارف بواجبه في مثل هذه المناسبات القومية

حفلات شاي

سمعنا أن عضوا كبيرا من أعضاء اتحاد الجامعة ينوى أن يدعو ممثلي كل كلية في الاتحاد الى الاجتماع عنده لتناول الشاي والتحدث في بعض الأمور التي تهم الطلبة ، وهذه الحفلات من شأنها دون شك تقوية العلاقات بين الطلبة وكبار أعضاء الاتحاد

عزرائيل في خدمة الدولة !!

أثر الموت في خزينة بريطانيا العظمى

في مقدمة المسائل التي تدرسها وزارة المالية من شهور مسألة الضرائب الجديدة التي تعتزم الحكومة فرضها لمواجهة ما يتطلبه العهد الجديد من نفقات وتكاليف . وقد أشيع في وقت من الاوقات أنه سيكون في مقدمة الضرائب ضريبة التركات . على نحو ما يجرى في أوربا عامة وفي انجلترا بنوع خاص حيث يلعب عزرائيل دورا هاما في خدمة الدولة والخزينة على نحو ما يرى القارئ في هذا المقال



شعب مثقل بالضرائب !

تعتبر ميزانية الحكومة البريطانية من اكبر الميزانيات في العالم كله لانها تحوى بضع مئات من الملايين في كل عام ، وهى لذلك تعتمد الاعتماد كله على ما تحصله الحكومة من الضرائب من مختلف الافراد والهيئات حتى ليمكن القول بان الشعب الانجليزى هو اكثر الشعوب المرهقة بالضرائب ، لان الحكومة تقتضيه من انواعها ما لا يزال مجهولا في مصر وما لو فرض مثله على الشعب المصرى لساءت حاله

فضريبة الدخل مثلا ليست معروفة في مصر حتى الآن . وضريبتا « البالتنا » والتمغة » قد جاهدت الوزارات المتعاقبة في دراستهما ، ومع ذلك لم تهتد الى قرار حاسم بشأنهما حتى قيل اخيرا ان الحكومة قد عدلت عن فرضهما او التفكير فيهما ، وكلما عرف ان النية متجهة الى فرض ضريبة جديدة ارتفعت الاصوات بالشكوى من كل ناحية ، فانعكست الآية ووجدت الحكومة نفسها مضطرة الى التخفيف من الضرائب القديمة — على قلتها — بدلا من ان تفكر في فرض ضريبة جديدة !

ضريبة التركات . .

ومن اهم الابواب التي تعتمد عليها الحكومة البريطانية في موازنة ميزانيتها « ضريبة التركات » فهى تحصل على تركة كل متوفى نسبة معينة تزيد وتنقص بحسب قيمة هذه التركة حتى لتقرب احيانا من النصف !!

وقد يدهش القارئ لهذا التفكير ويتساءل كيف تعتمد الحكومة في اية دولة من الدول على مورد مجهول كهذا المورد وتعرد له بابا خاصا في ميزانياتها ، ولا ريب ان دهشته ستتضاعف اذا عرف ان الحكومة البريطانية تستخدم بضع مئات من الموظفين ، رجالا ونساء ، في هذا العمل العجيب ، ليس فقط في حصر تركات المتوفين ، بل في مراجعة التطورات التي حدثت على تركات الاحياء من ذوى التركات ، حتى اذا فاجأ الموت احدهم بغتة كانت الحكومة على بينة من حالته المالية . .

ويشتغل بعض هؤلاء الموظفين في دراسة الحياة الخاصة لكل واحد من كبار الاغنياء واصحاب الملايين وتتبع حركاتهم وتصرفاتهم وكثيرا ما يستعينون في ذلك بمعلومات شركات التأمين على الحياة التي يكون هؤلاء الاغنياء قد أمنوا على حياتهم فيها . .

هل هو مريض ؟

واهم ما يجب ان تحويه هذه التحريات الحالة الصحية لكل واحد من هؤلاء الاغنياء خلال العام ، والامراض التي اصابته ، والمضاعفات التي قد تترتب عليها ، واثر هذه المضاعفات في طول اجله او قصره !

فاذا دلت التحريات الشهرية التي تصل الى ادارة الضرائب عن شخص من الاشخاص انه اصيب بنزلة شعبية مثلا ، او بضعف في القلب ، اضيف اسمه بغير ان يشعر الى القائمة السوداء التي تحوى عادة اسماء الذين ينتظر ان يزورهم عزرائيل

وعلى ضوء هذه التحريات ، وعلى هذا الاساس الخيالى البحت ، يضع المسئولون الرقم الذى يتوقعون تحصيله من هذا الباب — باب التركات — في الميزانية الجديدة !

رقم عجيب !

وقد تضاعفت ايرادات الحكومة البريطانية من ضريبة التركات في السنوات العشر الاخيرة بشكل لم يكن يخطر ببال انسان ، فبعد ان كان مجموع ما حصلته الحكومة من هذا الباب في سنة ١٩٢٢ — سنة ١٩٢٤ ٥٧ مليونا من الجنيهات زاد في سنة ١٩٢٧ — سنة ١٩٢٨ الى سبعين مليونا ، ثم في سنة ١٩٢٩ الى ٨١ مليونا

ولعل ما حصلته الحكومة في سنة ١٩٢٢ — سنة ١٩٢٤ من ضريبة التركات يعتبر رقما قياسيا بين ارقام السنوات السابقة واللاحقة له حتى الآن لانه بلغ ٨٥ مليونا

وارث يعلن افلاسه !

ومن اظرف الحوادث التي وقعت لبعض الوارثين من جراء ضريبة التركات ان البارون بلستر عندما توفى في سنة ١٩٣٠ ترك لوارثه الوحيد قصرا شاهقا وستة آلاف فدان ، فلما ارادت الحكومة ان تقتضى الضريبة عن هذه التركة العظيمة لم يجد الوارث عنده من النقود ما يكفى لدفعها فاعلن افلاسه !!

وقد حاول المسكين ان يثنى البارون عن عزمه ولكنه لم يستطع فاخطر الجهات المسئولة واشهر الافلاس بالفعل

ولما توفى اللورد « ولافتجتون » الرياضى وتاجر الويسكى المعروف تبين انه ترك ٧٫١٥٠٫٠٠٠ جنيه ، وكانت ابنته هى وارثته الوحيدة فلم ينلها من هذا الميراث الضخم الا اربعة ملايين ، واستولت الحكومة على الملايين الثلاثة الباقية مقابل نصيبها في تركة الفقيد . . .

بين لحظة واخرى !

وفي بريطانيا اليوم جماعة من اصحاب الملايين تنتظر الحكومة موتهم لحظة بعد اخرى وفي مقدمتهم اللورد أشتون وسير هنرى سالون وسير جون البرمان ، وتقدر الحكومة ما ستصيبها من تركاتهم بما يقرب من عشرة ملايين من الجنيهات

وهكذا يلعب عزرائيل دوره الهام في موازنة ميزانية الدولة في انجلترا وغيرها من الدول ، فيورد الخزينة العامة كل عام بضعة ملايين من الجنيهات ، لوجه الله والوطن ، بينما في مصر لا تنتفع منه الدولة بقليل ولا كثير . . .



نياشين من شرق الاردن

أقام عبد الحميد أباظه بك وكيل سمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن في القاهرة ، حفلة تكريم لكبار الأساتذة المحامين الذين أنعم عليهم الأمير بنيشان الاستقلال من درجات مختلفة . وكان في مقدمة الحاضرين سمو الأمير جميل ناصر رئيس الديوان العالي بشرق الاردن ، وسعادة فؤاد أباظه باشا والوجيهان السكيران ميشيل وجورج لطف الله . وقد تولى سمو الأمير جميل توزيع النياشين ، وتراه في وسط الصورة والى يمينه صاحب الدعوة ، وخلفهما من اليمين الاستاذ ادوار مشرق (الدرجة الثانية) فالاستاذ يوسف دبانه (درجة أولى) فالاستاذ جاك أطرارم (أولى) فالاستاذ محمد راسم بك (أولى) فالأستاذ محمد احمد الصدق (ثانية) فالاستاذ وهيب بك دوس (أولى) وقد لبس الجميع نياشينهم





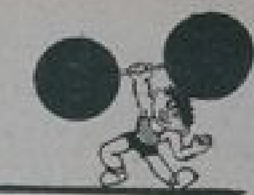
معرض الرسام زكى

في اكسفورد

أقام الرسام زكى معرضه السنوى هذا العام في اكسفورد ، وعرض فيه كثيراً من اللوحات الفنية التي رسمها ريشته ، ومعظمها يمثل مصر ، فاشتد الاقبال على مشاهدتها ، وكان اعجاب الشاهدين بها كبيراً . وفوق هذه الكلمة صورة احدى اللوحات الفنية المعروضة ، وهي تمثل ملكا وملكة من الفراعنة يبتهلان لعطاء الشمس المشرقة . وقد عرضت هذه اللوحة من قبل بمعرض باريس الدولي فنالت احدى جوائزه . والى اليمين صورة لوحة أخرى تمثل زهرة القطن المصري مرتفعة في سماء الصناعة وقد اتصلت خيوط منها بجميع أنواع صناعات النسيج



الرياضة



اللجنة الاولمبية تأخذ برأى «المصور»

الفراغ

يذكر القراء اننا كتبنا من أشهر نطلب ملحين أن تعمل الاتحادات الرياضية المختلفة على تقوية فرقها والاستعداد للدورة الاولمبية القادمة ، واننا اقترحنا أن يؤلف كل اتحاد فريقا أصليا وآخر احتياطيا لتأدية الواجب نحو الوطن على الوجه الاكمل

وقد ذكرنا بعد ذلك في حديث لسعادة فؤاديك أنور سكرتير اللجنة الاولمبية معناه أن سعادته يرى فيما يختص بكرة القدم « أن يكون لمصر فريقان دوليان — أصلى واحتياطى — من جميع المناطق ، وأن يكون لهذين الفريقين أسبوعيا وباستمرار طوال الموسم الرياضى »

وقد سمعنا أخيرا أن اللجنة الاولمبية وضعت هذه الاقتراحات موضع البحث ، وانه ستنظر تنفيذها في وقت قريب

الصعوبات المالية

هذا اذا لم تحل الصعوبات المالية دون تنفيذ هذه الاقتراحات . وقد اعتدنا منذ أصبحت مصر تخسر في الالعاب الدولية أن نسمع من أصحاب الشأن أن المسائل المالية وحرص الحكومات المصرية المتعاقبة على الوقوف من الاتحادات موقف البخيل، هي السبب في كل ما حدث وما يمكن أن يحدث في المستقبل . وقد يكون هذا القول على جانب من الصحة ، ولكننا مع هذا لا يمكن أن نفهم سر وقوف رجال الرياضة موقف الرضا بما تفرضه الحكومة على الهيئات الرياضية ، ففى اعتقادنا انه لو وقف رجال الرياضة من هذه الحكومات موقف الغضب والحرص على كرامة مصر الرياضية ، لكان لكلمتهم شأن أى شأن ، ولتغير الموقف ووافقت الحكومة على الاهتمام بأمر الرياضة في مصر . ولكن أصحاب الشأن يحرصون على عدم اغضاب الحكومة فاذا قالت ان الميزانية لا تسمح باعطاء الرياضة أكثر من المئات قالوا آمين ! واذا قالت ان في صرف هذه الاموال تبذيرا قالوا صدقت ! واذا قالت ماذا يهم الفلاح المصرى من الرياضة ؟ قالوا لا شيء ، وهكذا . . . فاذا سألنا أصحاب الشأن : « أين الهمم ؟ » أجابوا : « وأين المال ؟ »

الموقف المطلوب . .

اننا نطلب من رجال الرياضة أن يقفوا من الحكومة موقف الحزم ، وأن يصروا على طلباتهم ، وأن تكون من هذه الطلبات مساواة ما يصرف للرياضة في مصر بما يصرف لها في الخارج ، فاذا وجدوا أن طلباتهم لا تجد سميعا ، وجب عليهم أن يتخلوا عن مراكزهم وأن يتركوها للحكومة تديرها كما تريد !

ولكنا على ثقة من أن هذه الطلبات ستجاب ، فان على رأس الامة مليكا رياضيا يحرص على تشجيع شعبه في كل مناسبة رياضية

فليتقدم أصحاب الشأن بطلباتهم ، وليكن الحزم رائدهم ، ومن ورائهم الصحافة تنصرهم

مشكلة الموسم

هل من علاج ؟ . .

أصبح معروفا الآن بالذكر في هذا المقام أن الاقبال على مشاهدة مباريات كرة القدم أصبح معدوما على وجه التقريب ، حتى ان بعض أعضاء الاتحاد المصرى لكرة القدم أصبحوا يرجعون عن مشاهدة بعض هذه المباريات ! ولقد سمعت أحدهم يعتذر عن ذلك بأن في مشاهدة المباريات ضياعا للوقت و « لعبة » الفراغ !!

ونعتقد انه لو أصدر الاتحاد قرارا يحتم على أعضاء الأندية دفع رسم دخول المباريات التي تقام في ملاعبهم ، لخلت المدرجات من متفرج واحد . . يوحد الله ! ! فهل يرضى رجال الاتحاد بذلك ؟

ان المسألة ليست هينة ، لأن قلة الاقبال وقلة التشجيع تجعل اللاعب ينظر الى المباراة نظرة عدم المبالاة ، وتخمد الروح الوثابة الى الفوز ، وهذا لا يمكن أن يساعد بحال من الأحوال على التقدم

فهل من علاج ؟

لقد كنا في المواسم الماضية نشبه الاتحاد الى الماكينة بغرابتها وتنوعه ، وأهمل تماما وكانت النتيجة هي الهزيمة في كل مباراة دولية ، ثم حتم ذلك كله بالانسحاب المخجل من كأس العالم ، وتقع اليوم الطامة الكبرى بأخذ الجمهور في الابتعاد عن الملاعب

ونترك الكلام الآن لرجال الاتحاد ، فهل يتكلمون ؟



بين المختلط والترسانة

أقيمت في يوم الجمعة الماضى مباراة المختلط والترسانة في المباريات الدورية الثانية ، وقد فاز الفريق الأول بهدفين دون أن تصيب الترسانة مرماه . وقد التقطت هذه الصورة في أثناء المباراة على مقربة من مرمى الترسانة

بين الاهلى والمختلط

فريقا المختلط والاهلى الهوكى عقب مباراتهما الاخيرة التى انتهت بفوز الاخير بهدفين مقابل هدف واحد . وقد جلس على الارض الاستاذ محمود مختار رئيس فريق الاهلى الهوكى





يظهر اهتمام جمعية الشبان المسلمين بالرياضة البدنية في كل مناسبة من المناسبات الرياضية الكبرى ، وبفضل هذه العناية أخرجت كثيرا من الابطال المبرزين في المصارعة والملاكمة . ونرى في الصورة اثنين من أعضاء الجمعية يتباريان في المصارعة على المدرج الرياضي الجديد الذي أنشىء في دار الجمعية أخيرا

أحاديث الموسم الرياضي

عودة بعثة « البنج بنج »

يعود في هذا الاسبوع أبطال « البنج بنج » الذين مثلوا مصر في البطولة الدولية السنوية التي اقيمت هذا العام في لندن . وليست هذه المرة هي الاولى التي تشترك فيها مصر في هذه البطولة ، بل هي الثانية . وقد كانت مصر في المرة الاولى احسن بكثير منها في المرة الثانية ، اذ فاز فريقنا في اكثر من مباراة ، اما في هذه المرة فقد كانت الهزيمة على طول الخط ، ولم يسعد فريقنا بالفوز مرة واحدة . ونحن اذا كنا قد آثرنا في المرة الاولى الا نجعل الهزيمة موضع بحث ، فقد كان ذلك مرجعه أننا كنا نؤمل أن يكون الاشتراك الاول فرصة للاستعداد للبطولة التالية ولكن خاب هذا الظن وجاءت النتيجة عكس ما كنا ننتظر

على أننا برغم هذا كله لا نود أن نجعل من الهزيمة الثانية موضع بحث آخر ، على أن تكون الاخيرة ، لان تكرار الهزيمة دون محاسبة او تساؤل ، يجعل اصحاب الشأن لا يعبأون بالامر ويتركون الحبل للاعبين على الغارب

ويسرنا أن نذكر أن اللجنة الدولية لهذه اللعبة الظريفة رأت أن تقام حفلات البطولة القادمة في مصر ، وفي هذا ولا شك دعاية طيبة ، ولكن يهمنا أن يكون لمصر في محاولتها الثالثة نصيب الاسد ، وأن تحتل مكانة طيبة بين الدول المشتركة في هذه السابقة ، ونكتفي بهذا القدر راجين للاعبين المصريين تقدما مستمرا

الهوكي في الجامعة والاندية

كان جميلا من سعادة فؤاد أباظة باشا أن يحبو لعبة الهوكي في الجامعة برعايته ، وأن يقدم كأسا تتبارى عليها فرق الكليات ، وقد اقيمت المباراة الختامية يوم الاثنين الماضي بين فريقي الحقوق والتجارة ، ففاز الاول بهدفين لهدف واحد ، وكان اقبال جمهور الطلبة على مشاهدة هذه المباراة دليل اهتمامه بها

وفي الاسبوع الماضي اقيمت أيضا مباراة بين فريقي الاهلي والمختلط ففاز الاول بهدفين لاشيء ، والفريق الاول قديم التكوين والثاني حديث ، ولهذا كانت النتيجة في صف الاهلي ، وان كانت تشرف المختلط الى حد ما . و « المصور » يسره أن يرى هذه اللعبة تشق طريقها الى الامام ، ويرجو أن يشهد في الموسم القادم مباريات دورية تشترك فيها فرق الجامعة والاندية

والفضل لمختار « التتش » البطل المصري في خلق هواة اللعبة على الملاعب المصرية

نقطة هامة

ولما كانت هذه اللعبة لا تزال في أول عهدها ، فاننا ننبه الى نقطة هامة ، ففرق الاندية يجب أن تكون مستقلة بلاعبيها عن فرق الجامعة والمدارس ، لان اشتراك اللاعب في فريقين وهو الواقع في لعبة كرة القدم ، من شأنه أن يضيع الكثير من وقت الطالب ، ويحمله في بعض الظروف والمباريات حائرا بين الاشتراك في فريق ناديه او فريق كليته !

ثم ان اعتماد الاندية على لاعبي الكليات والمدارس ، من شأنه أن يجعل هذه الاندية تهمل اعداد لاعبيها اعتمادا على ما تبذله الجامعة والمدارس من مجهود ، وهو الواقع في لعبة كرة القدم . ونحن نرى انه لو اتبعت الاندية نفس الوسائل في لعبة الهوكي فانه لن يتقدم خطوة واحدة الى الامام ... وقد اعذر من انذر !

فريق الجامعة الرياضي

سافر في الاسبوع الماضي فريق الجامعة الرياضي الى بيروت لمنازلة فرقها في مختلف انواع الالعاب . وقد اشرنا في الاسبوع الماضي الى الخلاف بين لجنة الحقوق الرياضية ، واللجنة الجامعية العليا ، وتمنينا أن يزول هذا الخلاف . وقد تحقق ما اردناه وتم الاتفاق بين اللجنتين ، واشتركت الحقوق بلاعبيها في مختلف الفرق الرياضية

ونحن نرجو أن يوفق شباب الجامعة في هذه الرحلة ، وأن يمثلوا مصر تمثيلا طيبا ، ويرافقهم الدكتور محجوب ثابت ، وهذا ما يجعلنا على ثقة من أن الجامعة ستمثل تمثيلا طيبا .. والى اللقاء

قرار

أصدرت لجنة منطقة القاهرة في جلستها الاخيرة قرارا فيه بعض المساس بلجنة الحكام . وقد تكون لجنة المنطقة على حق في اصدار هذا القرار ، ولكنا كنا نحب الا يذاع على الصحف ، وأن يظل سريا ، لان التعريض بالحكام أو بمعنى آخر « القضاة » فيه مساس بكرامة المهنة ، كما أنه يضعف ثقة اللاعبين فيهم . وقد سمعنا اعتراضات كثيرة من الحكام نرى أن نكتفي بالاشارة اليها

■ انه في يوم الثلاثاء ١٥ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بشارع الامير عبد المنعم قسم ميت حدر بالمنصورة وفي اليوم تبعه بشارع سيدي يس الشهير بشارع الغلا قسم رنجان بالمنصورة سيباع هذه الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك ورثة المرحوم حسن علي الطبال وهم علي وزينب وزكية وفردوس ونبوية حسن علي الطبال ونبوية محمد الحوفي عن نفسها ووصية على القاصرين منهم ومحمود حسن علي الطبال جميعا بالجهة المذكورة نفاذاً للحكم ن ١٩٢٦ سنة ١٩٣٧ بمحضر المنصورة كطلب محمد افندي محمد بك بالمنصورة بيت حدر فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٢

■ انه في يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالشعرا ويوم ٢٤ منه بسوق بندر دمياط العمومي بجوار البوليس سيباع علنا جاموسة وناتجها ملك محمد احمد الرواب بالناحية نفاذاً للحكم ن ٣٦١ سنة ١٩٣٧ والحكم ن ١٥٩١ سنة ١٩٣٧ وبالغا ٢٦٦ قرشا صاغا بخلاف المصاريف كطلب حامد محمد الفيله بالشعرا فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٥



عند الفيشاوى والحلوجى

قضى الاستاذ دى دينيس الممثل الفرنسى الكبير ٢٠ يوماً فى القاهرة كان فى خلالها موضع تكريم الجميع . وفى هذا المقال تنشر حديثاً طريفاً له وحديثاً طريفاً عنه

خفة الروح هى ابرز ما يتجلى على وجه الاستاذ دى دينيس ، فهو ظريف الى اقصى درجة ، يغير حركات وجهه بسرعة البرق ، ويتحرك بسرعة كانه ابن عشرين سنة ، مع انه تجاوز الخمسين . على ان الرجل ليس كذلك دائما ، فقد كنا نراه فى دار « الاوبرا » وبين افراد الفرقة مديرا حازما شديدا ، فاذا خلا الى اصحابه فى حفلة او نزهة ، رايته مثال الظرف وخفة الروح

وثمة ميزة اخرى لهذا الرجل ، فهو ياخذ لون الجماعة التى يلازمها بسرعة مدهشة ، فلم تكد تمر معه ساعة واحدة حتى صار مصريا صميما .. يحب الفول المدمس والكشك ويلبس الطربوش ويجلس فى قهوة الفيشاوى بالحى الحسينى وياكل عند الحلوجى ... وبعده ... ويصير مصريا بمعنى الكلمة . ولقد سألته عن اجمل ما راى فى القاهرة ؟ فقال :

بين المصريين القدماء

اعجبتنى رؤية آثار مصر القديمة ، ولكنها لم تعجبنى لقدمها ، بل اعجبتنى لاننى اذا وقفت بينها شعرت باننى اعيش فى عصورها ، وتعمدت تصور ما قرات عنها فى الكتب ، فانا مثلا عند القلعة اتصور مذبحة المماليك واتخيل اننى بطل من ابطالها ، حتى ارى بعينى وثوب الرجل على ظهر جواده من سور القلعة وفراره . وقد يدهشك اننى لا احب رؤية الاهرام الا فى الليلة الظلماء ، لان الظلام يخفى كل ما احاط بها من مظاهر المدنية الحديثة ، فالمس الاهرام وحدها واطأ الرمال واعيش ساعات مع المصريين القدماء . اما مواد الآثار نفسها فلا تهمنى كثيرا . لقد كان يسرنى ان اسير وحدى بين الآثار المنعزلة ، فمضيت يوما ابحث عن مقابر الخلفاء وحدى ، وبينما انا سائر خلف تلال « المجاورين » لا يشاركنى فى الطريق احد ، رأيت رجلا ممن يدلون السائحين فسار بجانبى وعرض على خدمته ، ولكنى كنت اشيح بوجهى عنه وافهمه بجميع الوسائل اننى لست محتاجا اليه ، غير انه اصر على ملازمتى فوقفت وافهمته اننى « بولس » فلم يصدق ، واذ ذاك ابرزت له وسام « اللجيون دونور » فى عروة جاكتتى لاوهمه اننى « بوليس » فرفع يده بالسلام مع الخوف ورجع

فى المقاهى البلدية

قلت له : وهل اعجبتك مظاهر الحياة المصرية ؟

فقال : اما مظاهر المدنية الغربية فانها لا تلذ لى ، ولكنى كنت احب ان اعيش مع المصريين فى المقاهى البلدية وفى الريف ، وفى شارع الغورية وازقة خان الخليلى ، فارى المصرى الصميم الذى لم تغيره مدنية الغرب ، ولى فى مقاهى الشاى بالحى الحسينى جلسات طوال

وحدثنا الاستاذ دنيس عن مسارح القاهرة فقال :

لم ادخل هذه المرة مسرحا من مسارح « الدرامة » فى القاهرة ، لاننى شهدت فى المرة الماضية تمثيل بعضها فلم يعجبنى ، بل رأيت الروايات المترجمة لا تمثل على حقيقتها ، والمؤلفة تختلف كل الاختلاف عن مظاهر الحياة المصرية الصميمة التى اطلعت عليها فى الطرقات والاماكن البلدية ، وقد دخلت هذا العام مسرح الريحانى ومسرح الكسار فاعجبت بتمثيلهما اشد الاعجاب ، لانه صورة صادقة للحياة المصرية التى انفق فيها كل اوقات الفراغ . ولاريب عندى فى ان التمثيل المصرى الصحيح هو الذى يخرجه هذان الرجلان ، وانهما ممثلان بارعان الى اقصى درجة

الرقص البلدى

قلت : الم تدخل الصالات وترى الرقص المصرى ؟

قال : نعم وقد اعجبنى الرقص البلدى جدا فهو مدهش حقا . غير اننى لا اكتمك دهشتى حين رأيت بعد انتهاء مدة العمل راقصات الصالات يجلسن بجانب بعضهن فى انتظار ان يدعوهن احد الزبائن لمنادمته — كما علمت — فتلك ذلة المتنى اشد الالم واجدر بكرامة الفن ان يزول هذا المظهر الزرى بمختلف الوسائل

وبهذه المناسبة اذكر لك ان المراة المصرية جميلة ، وان فيها رقة وانوثة تجتذبان القلوب ، ولكنى اعيب على نسائكم غرامهن بتقليد المراة الغربية ، فذلك يقضى على طابع الجمال المصرى الخاص . فلماذا تلجأ

(البقية فى نهاية العدد القابل)



دى دينيس مع فتاة مصرية

تراجم موجزة

(بقية المنشور على صفحة ٨)

كامل سليم بك

تخرج في مدرسة المعلمين العليا ، وبدأ حياته العملية مدرسا في مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية ، ثم في المدرسة الاعدادية، مدرسا ، فوكيلا لها . الى أن وقع عليه الاختيار في سنة ١٩٢٠ ليعمل في سكرتيرية الوفد المصرى أيام المفاوضات الاولى في لندن . ثم ظل الى جانب المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول باشا حوالى خمس سنوات ، حتى عين في عهد الوزارة السعدية بسكرتيرية مجلس النواب ، ثم بسكرتيرية مجلس الوزراء.

والاستاذ كامل بك سليم احد المصريين المعروفين باجادة اللغة الانجليزية والتضلع



فيها الى حد بعيد ، ومن اجل ذلك اختير لرافعه الوفد الرسمى الذى سافر برئاسة رفعه النحاس باشا سنة ١٩٣٠ الى لندن للمفاوضة في حل المسألة المصرية . كما سافر من قبل مع الوفد الذى تألف برئاسة الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول ، وهو لذلك من اكثر المصريين المآما بدقائق المفاوضات

ولما فشلت المفاوضات الحق بوزارة ... المالية ... سكرتيرا ... لمجلس الوزراء في عهد الوزارة ... صدقية ، فمساعدا للمدير العام لمصلحة السياحة . الى أن اختارته الوزارة الحاضرة سكرتيرا عاما لمجلس الوزراء

كامل نبيه بك

ولد في سنة ١٨٨٩ فهو الآن في مستهل العقد السادس . تخرج في مدرسة الهندسة المصرية في سنة ١٩١٠ واشتغل مهندسا لرى جرجا فترة من الزمن نقل بعدها سكرتيرا خاصا لمعالى اسماعيل سرى باشا وزير الاشغال الاسبق . ولبث في هذا المنصب بضع سنين الى أن عين مديرا لاعمال الرى بتفتيش مشروعات قناطر نجع حمادى



وقد تقلب نبيه بك في عدة وظائف فنية بوزارة الاشغال ، فكان مفتشا لرى اسيوط حينا ، ومفتشا لرى زفتى حينا آخر ، فمفتشا لرى القسم الثالث ، فمهندسا مقيما لقناطر محمد على ، وهى الوظيفة التى رقى منها اخيرا الى منصب مفتش عموم رى الوجه البحرى ، خلفا لكامل غالب بك الذى عين وكيلا لوزارة الاشغال

المرأة المصرية الى تزين شعرها الاسود المجعد بنفس الطريقة التى تستعملها الغربيات ، فيعيرن لونه ، ويدهن بتجعده وهو طابع الجمال فيه ؟

نكتة ..

... هذا الحديث ، بانا دعينا مع ... دنس والتين من زملائه يوما الى ... الخوجى ، لياكلوا من طعميته المشهورة، وكان الثانى هو الاستاذ زكى طليمات فلما شم دنيس رائحة الطعمية قال انها عطرية ، فقال له الاستاذ زكى انه يقال ان فيها مزيجا من اعشاب خاصة تجعل رائحة ... الكل عطرية ، فقال دنيس لاحد زميليه: ... فلا نعد الى باريس بامثال هذه ... احرص على برولك وخذه الى باريس في ... حاجات ! »

■ محكمة تلا الجزئية الاهلية

اعلان بيع — المرة أولى

في القضية المدنية ن ٣٧٥٩ سنة ١٩٣٦ تلا

انه في يوم السبت ١٩ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد الملوك الى عطيه عيسوى عبد الغفار من بندر تلا منوفية

وهذا البيع بناء على طلب جناب الخواجات كارفر اخوان وشركاهم تجار الاقطان بالاسكندرية والمحلة الكبرى وعليها المختار بطنطا مكتب حضرة الاستاذ توفيق افندى لاشين الحامى وبتلا مكتب الاستاذ خليل افندى ابراهيم المحامى

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٧ يوليو سنة ١٩٣٧ والمسجل بقلم كتاب (المحكمة) محكمة شبين الكوم الاهلية بتاريخ ١١ يوليو سنة ١٩٣٧ تحت ن ١٨٢ صحيفة ١٣ و ١٤ القاضى بنزع ملكية المدعى عليه من العقار الآتى بيانه بعد وبيعه بالمزاد العلنى وذلك لمبلغ ٠١٨١ قرشا صاغا عدا ما جد وما يستجد من المصاريف

وهاك بيان العقار

٨١ و ٩٦ ديسمتر مربع ستة وتسعون مترا مربعا وواحد وثمانين ديسمتر مربع شائعا في منزل يبلغ مسطحه ٩٢ و ١٩٣ ديسمتر مربع وهو عبارة عن النصف في هذا المنزل الكائن ببندر تلا منوفية مديرية شبين الكوم بشارع الحطة ن ٣٣ و ١٢ ملك وهذا المنزل مبنى دورين بالطوب الاحمر يحتوى على أودتين وباب يوصل لصالة وأربعة أود والمنافع بالدور الاول والدور الثانى يحتوى على خمسة أود وبلكونه والمنافع وحدوده كالآتى البحرى بعضه زقاق وبعضه ورثة حسن أبو العنين والشرقى ورثة الحاج محمد البنى وعطيه افندى عيسوى عبد الغفار وقبلى فناء ومنزل صلوحه أحمد عبد الغفار والغربى شارع الحطة الشرقى وفيه الباب

٨١ و ٩٦ ديسمتر مربع فقط ستة وتسعين مترا مربعا وواحد وثمانين ديسمتر مربعا

وسيكون البيع قسا واحدا بثمن اساسى قدره الذين قرش صاغ خلاف المصاريف التى سيعلن عنها بالجلسة وذلك طبقا للشروط الواردة بحكم نزع الملكية وعريضة الدعوى للودعين بحوسبه الدعوى لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المبينين آنفا للمزايدة قانونا

كاتب البيوع ٩٧

■ انه في يوم الاربعاء ١٦ فبراير سنة ١٩٣٨ ٨ افرنكي صباحاً والايام التالية بناحية التناغ مركز منفلوط سيباع عننا محصول زراعة ٢ فدان ذرة ملك عوض عبد السلام بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٠٨٣ سنة ١٩٣٧ منفلوط وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرشا صاغا المحكوم به خلاف النشر كطلب الشيخ حسين عبد الله ومبيح بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٧

■ انه في يوم الاحد ٢١ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر قوص وسوتها العموى سيباع عننا ماكينة خياطة سنجر ودكة وكرسى ملك عبد الباسط عبد الجواد ترزى عرفى بقوص وفاء لمبلغ ٤٩٨ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٦٩٦ سنة ١٩٣٨ قنا كطلب توفيق افندى قام مدير شركة سنجر باسيوط . فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢

■ انه في يوم السبت ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الاحايوه غرب سيباع علنا اردبين ونصف فول ملك عبد الموجود عبد الرحمن عارف بالناحية في القضية المدنية ن ٩٩١ سنة ١٩٣٧ جرجا وفاء لمبلغ ٣٠٥ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الخواجا حكيم خليل بجرجا . فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٨

■ انه في يوم الاثنين ١٤ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية مشارقة الشوبك مركز بنى سويف ويوم ١٦ منه بسوق ناحية اهوة سيباع علنا اردبين اذرة شامى ملك احمد احمد على بالناحية في القضية ن ٤١٠٦ سنة ١٩٣٧ بنى سويف وفاء لمبلغ ٧٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الشيخ حسن فرج بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٦

■ انه في يوم الثلاثاء الموافق ١٥ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية المطيعة مركز اسيوط والايام التالية سيباع علنا زراعة ٢٢ ط قطن وزراعة ٦ ط برسيم ملك عمران عبد العال بالناحية وفاء لمبلغ ٥٠م ١٤٠٦ قرشا صاغا عدا فيه النشر نفاذاً للحكم ن ٢٦٥ سنة ١٩٣٨ اسيوط كطلب الست عزيزة الاحمر باسيوط . فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤

■ انه في يوم السبت ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية اولاد على مركز جرجا سيباع علنا جحش واردب اذرة صيفى ملك بدوى بكرى احمد بالناحية في القضية ن ٣٥٤٥ سنة ١٩٣٧ جرجا وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرشا صاغا بخلاف ما يستجد كطلب خليل ابراهيم عبد الحفيظ من الشوافلة مركز جرجا . فعلى راغب الشراء الحضور ٩٤

■ انه في يوم السبت ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بحقل الحجر بناحية منية الحيط وما بها مركز اطسا فيوم سيباع علنا زراعة ٢٢ ط برسيم ملك حسين متولى على النجار فلاح بالناحية وفاء لمبلغ ٣٠م ١٦٩ قرشا صاغا بخلاف النشر في القضية المدنية ن ٢٣٨٠ سنة ١٩٣٧ اطسا كطلب رزق سالم السيد زعير التاجر بمنية الحيط فيوم فعلى راغب الشراء الحضور ٩٥

■ انه في يوم الاحد ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية الشيخ عثمان مركز البدارى سيباع علنا ٤ أرادب أذرة ملك عبد الرحيم زناتى وآخرين بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٥٥ سنة ١٩٣٧ البدارى وفاء لمبلغ ٣٠م ٢٤٣ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب على حسين بالعقال قبلى مركز البدارى فعلى راغب الشراء الحضور ٩١

■ انه في يوم الاحد ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ افرنكي صباحاً بناحية الدير سيباع علنا الاشياء المبين أوصافها بمحضر الحجز ملك جاد ملاوى احمد بالناحية نفاذا للحكم الدولى ن ٣١٧٢ سنة ١٩٣٧ اسنا وفاء لمبلغ ٤٩٢ قرشا صاغا خلاف النشر كطلب يوسف عبد الرحيم باسنا فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨

■ انه في يوم ٢١ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بناحية المسلية وان لم يتم ففي يوم ٢٤ منه بسوق قنا سيباع علنا اردبين اذرة دميرى ملك الست هانم حسن من المسليه وفاء لمبلغ مائة قرش صاغ قيمة الغرامة المحكوم بها عليها بجلسة ١٦ — ١٢ سنة ١٩٣٧ وعاشرين مليم قيمة اجرة النشر كطلب مجلس حسبى مديرية قنا فعلى راغب الشراء الحاضر ٣٠

اعلان

وزارة المعارف العمومية — ادارة حفظ الآثار العربية

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة المعارف لغاية الساعة الثانية عشر من صباح يوم ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٨ عن أعمال البناء اللازمة لتكية الرفاعية الاثرية ببولاق . وذلك على مقتضى عقود المقاولة والشروط والقيود العمومية الخاصة بهذه العملية والموجودة بادارة حفظ الآثار العربية الكائن مركزها بالعمارة رقم ١ بشارع الوالدة بقصر الدوبارة ويمكن الحصول على نسخة من القايمة الابتدائية لها نظير دفع ٣٠٠ مليما . ويجب أن يوضع العطاء كتابة ورقا وأن يصحب تأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته

ولمقدمى العطاءات حق الحضور أثناء فتح المظاريف

٣٥٦٢



جلالة الملك واقفاً في المقصورة الملكية بدار الأوبرا ، وقد ظهر الى يسار جلالته احمد حسين باشا وسمو الأمير عبد المنعم وسعيد ذو الفقار باشا

جلالة الملك يفتتح مؤتمر المواصلات السلكية واللاسلكية

تفضل جلالة الملك بافتتاح المؤتمر الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية قبل ظهر يوم الثلاثاء الاسبق في دار الأوبرا الملكية . وقد اشتركت في هذا المؤتمر ٦٣ دولة ونحو مائة هيئة وشركة معترف بها في عالم اللاسلكي واختار المؤتمرون معالي وزير المواصلات رئيساً للمؤتمر ومحمود شاكر باشا نائباً للرئيس ومستر وب المفتش العام لمصلحة التلغرافات والتليفونات وكيلا ، فدل ذلك على ما لمصر من مكانة ممتازة بين الدول . وسيبحث المؤتمر كثيراً من المهام المتعلقة باللاسلكي ، حتى قدرت مدة انعقاده بشهرين على الاقل وهي أكبر مدة قضاها مؤتمر في مصر



أحد الطوابع التذكارية التي أعدتها مصلحة البريد بمناسبة انعقاد المؤتمر



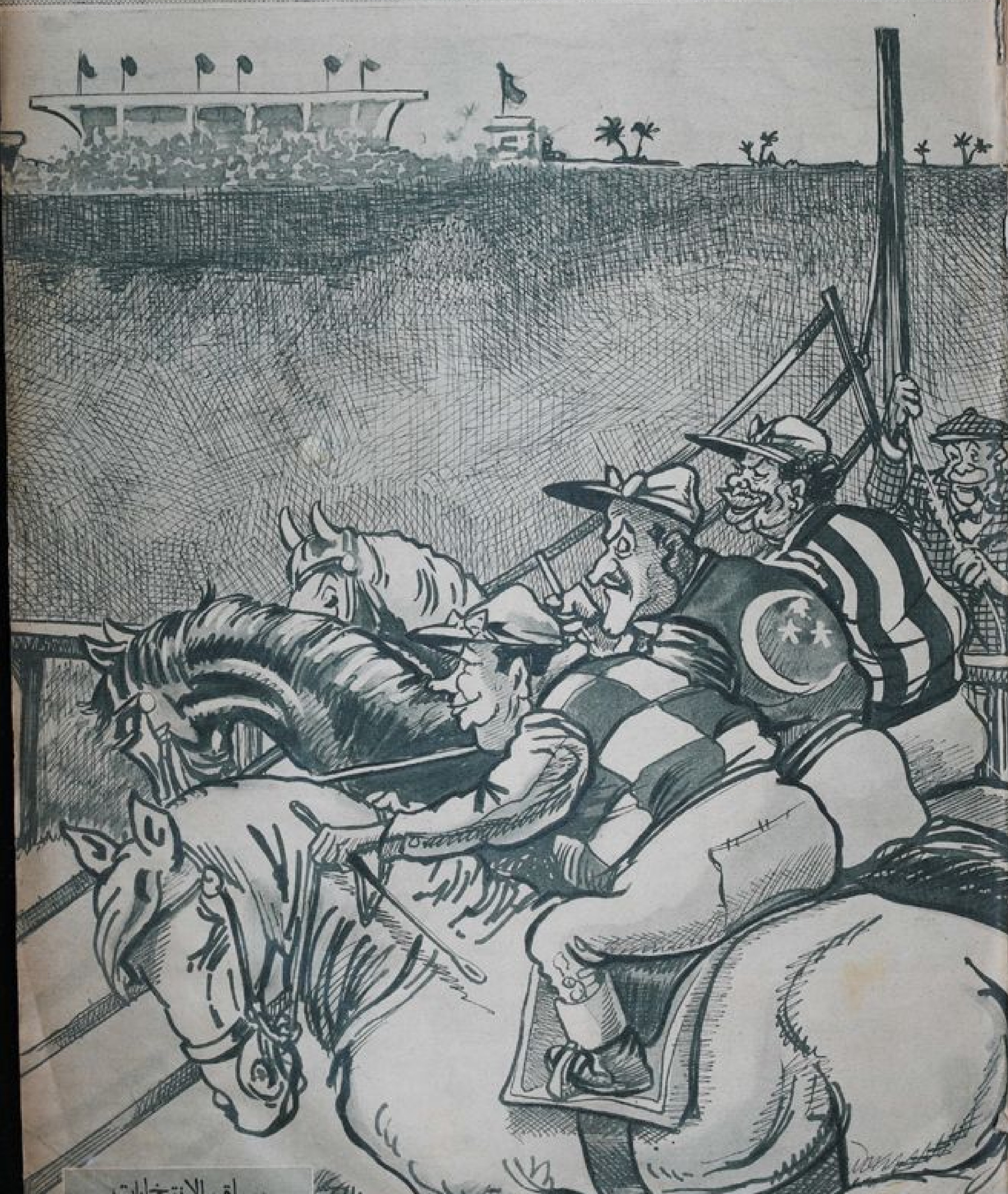
صاحب الجلالة الملك بعد أن غادر السيارة الملكية عند باب دار الأوبرا في طريقه الى المقصورة الملكية لافتتاح المؤتمر

العدد ٦٩٧
الثمن ١٠ مليمات

المصور

الجمعة ١٨ فبراير ١٩٣٨
١٧ ذو الحجة ١٣٥٦

AL-MUSSAWAR - No. 697 - Cairo, (Egypt) 18 February 1938



سباق الانتخابات

السابق خسران ، واللى مش سابق خسران

Grand Old Parr

ثمن الويسكى الجيد
يقاس بجودته



لايمكن الويسكي الاعتيادي أن يجمع مابين القدم والجودة واللذة التي يجمعها ويسكي « أولد بار » وفقا فان لذة الطعم التي يخلفها في الحلق توازي الزيادة الطفيفة في سعره عن سائر ماركات الويسكي



أولد بار

الوكلاء اليفتريس وشركاه
القاهرة — الاسكندرية — بورسعيد

سكك حديد الحكومة المصرية
تذاكر مخفضة درجة أولى
للسفر بين مصر والسودان

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أنه رغبة في تسهيل السفر مابين مصر والسودان . ونظرا للتذاكر المشتركة التي وضعتها سكك حديد السودان باجور مخفضة مابين الشلال والخرطوم ذهابا وايابا قررت هذه المصلحة صرف تذاكر متممة لها للسفر بالدرجة الأولى مابين الشلال ومصر وبالعكس باجور مخفضة بمقدار ١٥٪ مدة موسم السياحة (٢٦ يناير لغاية ٣١ مارس) و٢٥ ٠/٠ في غير الموسم

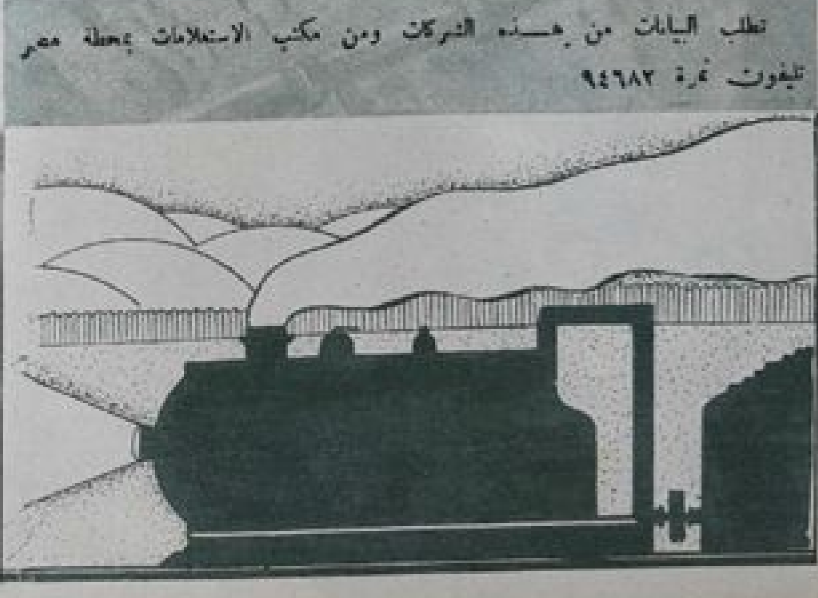
وهذه التذاكر للسفر فقط ومدة صلاحيتها ٤٢ يوما ولا يمكن الحصول عليها الا مع تذاكر سكك حديد السودان المشار اليها

تباع هذه التذاكر مع تذاكر سكة حديد السودان بواسطة شركات السياحة المبينة فيما يلي : —

أمريكان اكسبرس بمصر	شركة عربات النوم بمصر
محلات كوك وولده بمصر	شركة مصر للسياحة بمصر
بالستين اند ميدل ايست لويد بمصر	شركة اوريانيطا بمصر

انجلو أمريكان نايل اند توريست كومباني بمصر

تطلب البيانات من هذه الشركات ومن مكتب الاستعلامات بمحطة مصر تليفون نمرة ٩٤٦٨٢



لاعذر لكم بعد اليوم

كل ما يلزمكم من الصناعة المصرية

جودة ، ومتانة ، ولون ثابت ، وذوق سليم
تجدونها في مصنوعات

شركة مصر للغزل والنسيج
بالمحلة الكبرى



اشتروا ما يلزمكم منها من

شركة بيع المصنوعات المصرية

ومن تجار المانيفاتورة بالقطر المصري

" المركونون " من الموظفين



اعتذار .. ورجاء

اما الاعتذار فموجه الى المجمع اللغوى ، لاستعمالنا بعض الالفاظ العامية، واما الرجاء فموجه الى حضرات اعضائه المحترمين ايضا الا يثوروا على كاتب هذا المقال ، والا يجعلوا من استعماله للكلمات العامية سببا فى الاستهزاء والسخرية به ... ولكن لنا شفيعا فى هذا ، فقد يكون استعمال الالفاظ العامية فى بعض الظروف اوقع بكثير من استعمال الالفاظ العربية الفصيحة التى يقف امامها جمهورنا حائرا فى تفهم معناها

واللفظ المستعمل كعنوان لهذا المقال هو اللفظ الوحيد الذى يستطيع ان يصف طائفة من الرجال والشبان الذين كانوا يعملون فى وظائف حكومية كبيرة فى ابان الوزارة النحاسية الاخيرة ، فلما جاءت الوزارة الحالية « ركنتهم » فى وظائف حكومية لا تتفق وما كان لهم من سلطان ..

فهل نفوز بالسماح من رجال المجمع ؟ نرجو ذلك ، والآن نسجل ما وصلنا اليه من معلومات

السكرتير المساعد

كان الاستاذ محمد صلاح الدين بك يشغل فى عهد الوزارة النحاسية وظيفة مدير مكتب رفعة رئيس الوزراء ، ثم انتدب لمنصب سكرتير مجلس الوزراء المساعد وهو منصب لو تعلمون عظيم ، ثم اقيلت الوزارة وحلت الوزارة المحمودية محلها ، فقال الناس ان صلاح الدين بك انه سيستقيل وقال هو ولماذا استقيل ؟

ومر الشهر الاول على الوزارة وصلاح الدين بك يجلس الى مكتبه بلا عمل ، بعد ان كان تحت يده كل العمل ، واصبح يجلس الى مكتبه يقرا الصحف ... ولعل الامر قد وصل به الى عد اسطر كل صحيفة من هذه الصحف الى ان صدر قرار اخيرا بنقله الى وزارة التجارة والصناعة ... « وركن » هناك



مدير التحقيقات

وكان للاستاذ الحسينى زغلول فى مصلحة السكة الحديدية سطوة كبيرة ، وكان يتولى مركز مدير ادارة التحقيقات والشكاوى ، وجاءت الوزارة الحالية ففكرت فى وظيفة تليق فى نظرها بالاستاذ الحسينى .. وانتهى التفكير بانه نظرا الى ان الاستاذ كان مديرا للتحقيقات ، وان وظيفته كان لها صلة بالعدل ، فهو جدير بان يتولى وظيفة سكرتارية فى وزارة المواصلات تعطى لها حق توزيع اقلام الرصاص وادوات الرسم والكتابة على المهندسين والموظفين بالعدل والقسطاط وقد كان و « ركن » هناك ..

السكرتير البرلمانى

وكان الذاهب الى وزارة المالية لمقابلة معالى وزيرها مكرم عبيد باشا ، يجد فى الاستاذ حسن الاعور خير معين على مقابلة الوزير وقضاء حاجاته عند كبار موظفى الوزارة ، فهو محبوب منهم وله فوق ذلك مكانة محترمة فى الوزارة ..

وجاءت الوزارة الحالية ... وذهب الاستاذ حسن الاعور الى مكتبه بعد تأليفها فوجده ممتلئا ، فانسحب فى ادب ، ودخل على سعادة امين عثمان باشا وكيل الوزارة فسلم .. وانصرف !

وانتظر الاستاذ حسن الى ان صدر قرار بنقله الى مصلحة السكة الحديدية ... وقد طلب منه فى اول يوم من ايام ذهابه الى المصلحة ان يمضى « بالساعة » كما يعمل صغار الموظفين، وان يكون جالسا الى مكتبه فى المواعيد الخاصة بهم ...

ولا يزال الاستاذ حسن يتعلم الى الآن طريقة التوقيع بالساعة ، واشترى اخيرا « ساعة بجرس » لايقاظه من النوم فى ساعة مبكرة من الصباح!

مدير الادارة التشريعية

وكان الاستاذ ابراهيم فرج قد عين فى عهد الوزارة النحاسية وكيلا للادارة التشريعية ثم رقى مديرا لها ، بعد ان نقل الاستاذ عبد الله العربي الى مكان آخر .. وجاءت الوزارة المحمودية ولم يكن قد مضى على الاستاذ ابراهيم فى وظيفته الجديدة الا مدة قصيرة

وجلس الاستاذ ابراهيم الى مكتبه بلا عمل .. وجاء اليه الانذار اخيرا بان الوزارة تنوى الغاء الادارة التشريعية .. ولا يزال الاستاذ ينتظر ان يسمع باسم المكان الذى « سيركن » فيه !

مدير قلم المستخدمين

اما الاستاذ حسنى عبد الحميد فقد كان يشغل وظيفة كبيرة فى وزارة التجارة هى وظيفة مدير قلم المستخدمين ، وكان هناك نزاع بين وزارتى المعارف والتجارة فى ايهما احق بالاستاذ حسنى .. فلما جاءت الوزارة الحالية ، حسمت النزاع بان ابعدته عن وظيفته الاصلية ثم ارسلته الى السواحل للتفتيش !..

وقد اعطيت اجازة اعتيادية للاستاذ حسنى لا يعرف بعدها .. اين المصير !

احالوت على المعاش ؟

وهناك عدد من اقارب رفعة النحاس باشا والذين كانوا قد عينوا فى بعض وظائف السكرتيرين ، وهؤلاء تم اخلاؤهم من مكاتبهم بمجرد تأليف الوزارة الحالية واعطيت لهم اجازات طويلة يقال انهم سيحالون بعدها الى المعاش

❋❋❋

نشرنا هذه الملاحظات بناء على طلب بعض اهالى هؤلاء الموظفين واصدقائهم ممن لا يعرفون عناوينهم الجديدة

■ انه فى يوم السبت الموافق ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بشارع الوابور الفرنساوى ن ١ قسم بولاق سيباع علنا منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك احمد حسن فى القضية المدنية ن ٧٣ سنة ١٩٣٨ بولاق وفاء لمبلغ ١٩٢ قرشا صاغا بخلاف المصاريف لطلب احمد افندى فريد سالم الوكيل عن ورثة المرحوم محمد افندى قاسم فهمى راغب الفقراء المحضر ٢٦

أخذت الأحزاب المختلفة تتأهب للمعركة الانتخابية المقبلة التي يعتقد الكثيرون أنها ستكون معركة حياة أو موت ، بشكل لم تعهده مصر منذ أصبح لها دستور وفيها برلمان . وقد عهد « المصور » الى أحد محرريه في أن يتحرى خطط هذه الأحزاب ازاء تلك المعركة التي أصبحت على الأبواب، ونقدم هذا الأسبوع ما وقفنا عليه من مظاهر النشاط في المعسكر الوفدي ، على أن ننشر في الأسبوع المقبل ما نقف عليه من هذه المظاهر في بقية الأحزاب الأخرى

الوفد يتأهب ويستعد

وفود

لفنادق القاهرة مواسم تزدحم فيها « بالزبائن » . . ومن هذه المواسم موسم الانتخابات والترشيحات وما يتصل بهما . وقد بدأت الوفود تترى على القاهرة من مختلف الأقاليم . ويندر أن تجد وفدا من هذه الوفود الا وهو يحمل مجموعة من عرائض الثقة بهذا أو بذاك من المرشحين الذين يعتمدون على هذه الوثائق عند أصحاب الشأن اعتمادا كبيرا

ولكن الوفد قلما يعتمد على هذه الوثائق وتلك العرائض ، وانما يعتمد غالبا على تقارير لجانه المختلفة التي يثق باعضائها ثقة كبيرة . وقد أعطى الوفد هذه اللجان سلطة واسعة فيما يختص بالانتخابات وان كان يضطر في بعض الظروف الى عدم الأخذ برأيها ، بعد أن تتم تصفية الموقف بطريقة ودية قبل اعلان الترشيحات

اتصالات مستمرة

وقد بدأت لجان الوفد في المديريات والأقاليم تتصل بالزعماء منذ بدأت بوادر الانتخابات . ومعظم الاتصالات التي تمت حتى الآن كانت بطريق « التليفون » وقد كنا في زيارة لرفعة النحاس باشا في أحد أيام الأسبوع الماضي ، فلم ينكف « تليفون » الخارج دقيقة واحدة . وتتضمن الاشارات الخارجية عادة قرارات لجان الوفد في مختلف الجهات، ويتولى تلقيها موظف خاص يقوم برفعها الى رفعة النحاس باشا في الحال فيحيلها رفعته على ذوي الشأن من أعضاء الوفد لابداء الرأي فيها

توزيع

وقد عقد الوفد المصري عدة اجتماعات عقب حل البرلمان وحرص في هذه الاجتماعات على توزيع العمل بين أعضائه ، بينما أخذت الصحافة الوفدية والعمل على تنظيمها جزءاً كبيراً من مناقشات الأعضاء . وقد انتهت المباحث الخاصة بها الى وضع يد الوفد على الجرائد الوفدية على نحو ما ذكرنا في أعداد سابقة . وقد اسند الاشراف على هذه الصحف سياسياً الى أحد أعضاء الوفد البارزين الذين انضموا الى هيئته من عهد قريب

وقد علمنا أن هذه الصحف ستزاد صفحاتها في المستقبل وعلى الأخص في الأيام التي تحتدم فيها المعركة الانتخابية

المنشورات

وقد سألنا مصدرا وفديا كبيرا : « هل تعدون منشورات انتخابية ردا على المنشورات التي يوزعها خصوم الوفد ومرشحو الأحزاب الأخرى ؟ »

فأجاب : « ان الأمة المصرية لا تنسى خدامها المخلصين ، فوق أنها بذكاء أبنائها تستطيع أن تميز بين العهود المختلفة ، وكل هذا يوفر علينا عناء اعداد المنشورات وتوزيعها . ولكن العادة جرت أن يقوم كل مرشح من مرشحينا باعداد منشوراته الخاصة وهو كمرشح وفدي يقوم بتسجيل ما أداه الوفد المصري للأمة من خدمات . ويضيف الى ذلك



رفعة النحاس باشا في طريقه الى مكتبه وقد خرج الزوار يستقبلونه ويلثمون يده



رفعة النحاس باشا يحيي زواره الكثيرين . وقد وقف على السلم الموصل الى القاعات التي أعدت لاستقبال زواره

ما ينوى أن يعمله لطبريقه أو مامعمله فعلا ، اذا كان في الأصل عضوا سابقا من أعضاء البرلمان ،

تجوال الزعماء

سألت : « وهـل ينوى الزعماء زيارة الدوائر الانتخابية ؟ »

فأجاب : « لم يقرر الوفد المصرى شيئا في هذا الصدد ، ولكني أستطيع ان أصرح لك بأن نيتنا متجهة الى ذلك ، وان كنا نعتقد ان بعض مديريات القطر ليست في حاجة الى زيارات أو دعاية »

سألت : « وهل يساعد الوفد مرشحيه ماليا اذا لزم الامر . . ؟ »

وقد سكت المصدر الوفدى الكبير قليلا عن الاجابة على هذا السؤال ثم عاد فقال في لباقة :

« هذه مسألة داخلية لا أظن الصحف تهتم لها كثيراً . . فوق انه من المعروف انه يهم الوفد ان يفوز بأكبر عدد ممكن من الدوائر حتى تعود اليه أغلبيته البرلمانية سليمة .. وتعود الامور الى مجراها الاصلى . . . »

سألت : « ومتى تعلن الترشيحات ؟ »

فأجاب : « لقد وضع الوفد في اجتماعه الاخير المبادىء التي سيجرى عليها في ترشيح أنصاره ، وسيعقد بعد أيام اجتماعات متوالية للنظر في التفاصيل ، ثم تعلن الترشيحات في الحال . . »

في القاهرة

وقد علمنا من مصادر مختلفة ان الوفد يميل الى ترشيح بعض رجاله في بعض دوائر القاهرة ، وعلى الاخص بعد زيادتها ! لان هذه الدوائر في نظرهم مضمونة ، وأن هؤلاء الأقطاب في هذه الحالة يستطيعون الالتفات الى دوائر المرشحين الاخرى ومساعدتهم اذا اقتضت الظروف . على أننا تأكدنا ان شيئا من هذا لم يتقرر الى الآن بصفة قاطعة !

ومما نؤكده ان ثمة طريقة جديدة ستتبع في الدوائر الوفدية عند النظر في الانتخابات . فقد قدمت الى الآن طلبات لا حصر لها ولا عدد يطلب فيها اصحابها أن يرشحهم الوفد في الدائرة « الفلانية » . ولكن كل طلب من الطلبات لن يكون موضع النظر إلا اذا كان مصحوبا بخطاب الى رفعة النحاس باشا من طالب الترشيح يقول فيه انه يطلب ان يرشحه الوفد عن ... دائرة .... وانه لا يدفعه الى هذا الترشيح إلا ثقته في رفعة رئيس الوفد وثباته على مبدئه منذ فجر النهضة الى الآن ، وانه سيشترك مع الرئيس في العمل بكل اخلاص

وقد اتفق ان يكتب جميع طالبي الترشيح هذا الخطاب حتى ولو كانوا من اعضاء الهيئة الوفدية السابقة ، والذين وقفوا الى جانب الزعيم الى اللحظة الاخيرة

الشباب ... الشباب

وقد علمنا ان الوفد المصرى ينوى ان يستعين بعنصر الشباب في الانتخابات القادمة ، وان عدداً كبيراً من الاعيان الشبان سيتقدمون للانتخابات القادمة على مبدأ الوفد . ويرى الوفد من وراء ذلك الى تقوية صفوفه بدم جديد ، لاعتقاده ان الشباب قد يكون اقدر على الثبات على المبدأ من سواه !

تأييد نزيه

آراء حُرّة في حوادث الأسبوع

معارضة نزيهة

المعرض الفرنسي

افتتح المعرض الفرنسي أبوابه منذ أيام ، وتفضل جلالة الملك فافتتح المعرض . وقد تزاحم السيدات والآنسات الاجنبيات حول الباب من سائحات ومقيمات ليتمتعن برؤية الملك المحبوب عن كثب . ووصل جلالته فأحاطته الموجودون حلقة من العيون والقلوب وطاف أجزاء المعرض والناس وراءه لا يمنعهم بوليس — ولا تحول دونهم أبواب ولا يمنع آذانهم مانع من سماع أقواله وملاحظاته

أسائل نفسي : ألم يكن هذا المبدأ ، واضحاً ، وسارّاً ؟ ولماذا لا نتبع منشآتنا الاهلية وحفلات ، افتتاحنا ، المصرية هذا التقليد ؟ ولماذا حدث في بعض الحفلات أن جمهور المدعوين حال بينهم وبين جلالته وتوصد في وجوههم الابواب حتى يتم طوافه وهم من خلاصة الناس . ومن ذوى الحيثيات ؟ ذلك هو الشغل البلدي وهذا هو الشغل الافرنجي والفرق شاسع بين الاسلوبين

* * *

وامتاز المعرض الفرنسي بسلامة الذوق وأناقة التنسيق . حتى ان الكتالوجات وضعت على المائدة بألوان منسجمة وأشكال متناسبة دلت على أن الاخراج فن قائم بذاته . وقد كان جلالة الملك عاملا للمعرض بكياسة وظرف عجيبين ، فما وقع نظري على علبة فاخرة ، أو جوهرة نادرة ، أو قطعة مختارة ، وشرعت أضع يدي في جيبي لاشتريها حتى اسمع بأنه ان جلالة الملك اختارها ! فأنسحب بسرعة البرق وأهنىء نفسي على ان ذوقي سما وارتفع حتى تطاول الى ذوق الملك

ورائق انه لم تكن هناك « خطب افتتاح » بل كانت طلعة جلالته هي الافتتاح الموفق .

ولئن وجب أن نعطف فرحاني الى السادة الناصحين ان لا يطيلوا وان لا « يدرسوا » فنحن في زمن السرعة وزمن الايجاز

هذه دروس المعرض الفرنسي عسى أن نضع مثلها في الذاكرة وفي المذاكرة



حضرة الملك يطوف بالمعرض الفرنسي

مدير الجامعة

بالرغم من أن التعيينات هذه الايام « بالكوم » فلا يزال منصب مدير الجامعة شاغراً

والجامعة المصرية فيها سكان يبلغون العشرة آلاف ! وسكان منا كمعون يسبون الدولة كل ساعة ، وكل يوم ، وكل أسبوع ، المدوشة ومع ذلك فلا يزال المنصب شاغراً



ترى ما هو السر ؟

هل هذه المسألة معضلة بالدرجة التي تسوغ هذا التردد وهذا البطء ؟ أم ان المنافسين كثيرون وكل منهم له على الحكومة دلال ؟

أم ان « الطلبة » لهم رأى في الموضوع والحكومة تحسب حساب الطلبة ؟

أم ان حالة « الفوضى » في الجامعة هي الحالة المثلى ؟

الجواب عند ولاة الامور

« سكتر بره ... »

صدقوني أن مبدأ « سكتر بره » هذا مبدأ خطير كيان الدولة . و « سكتر بره » — على فكرة — معناها في لغة الدواوين : الاحالة على المعاش

وقد تكون لدى الحكومة أسباب قوية استدعت احالة هذه الفرقة من الموظفين الى المعاش ولكن الرأى العام لا يمكن أن يقتنع الا بأن الاسباب سياسية

ويزيد وقع الاحالة ألماً في النفوس أنها وقعت على شبان لا يزال من حقهم الطويل الامد ان يؤملوا في مستقبل الوظيفة بعد ان وطدوا بدايتهم على اساس متين من قوانين البلاد ، وحقوق العباد

وعلى ذلك يجب على الباحثين أن يدرسوا بعناية هذه الحالة : أيكون الموظف آلة صماء في يد الحكومة التي تشرف على عمله وتحاسبه على تصرفاته ، أم يحتفظ لنفسه بحرية العمل وفق واجب الوظيفة التي لا سياسة فيها ولا حزبية ؟

لئن اتبع المبدأ الاول وانضم بكتلته جسمه وفكره الى الحكومة القائمة وقع عليه الجزاء من الحكومة المقبلة : وهذا شر !

ولئن اتبع المبدأ الثاني ورفض ان ينفذ أوامر الحكومة القائمة « السياسية » ، وقع عليه الجزاء من الحكومة القائمة !

أدركوني « بالفتوى » بين هذين الشرين يا اهل النظر

ولئن ادعى مدع ان الاحالة على المعاش لاسباب نبتت من الدوسيه فقد يكون هذا حقاً . ولكن تجب المحاكمة في هذه الحالة ويجب ان يسمع دفاع الموظف لان الاوراق التي تحتويها الدوسيهات هي اوراق سرية يحررها رؤساؤه في غيبته وقد يحررونها وفق شهواتهم ونظراتهم الخاصة لا وفق العدل والانصاف

ماذا لو انعكس الحال وجاءت وزارة أخرى ودفعتها هي الاخرى الشهوة لان تثأر ولان تعوض ، فأعادت المفصولين ورفعتهم الى القمة ، ونزلت « هبدا » بمن يسمعون خلف الوزارة الحاضرة من الموظفين

انها اذن تكون فوضى

والواقع أنها كانت فوضى ولاتزال فوضى وقد انغمست الحكومات السابقة في هذا وبقى المجنى عليهم من فرائس الدولة لا يملكون الصبر

هذه الظروف ، وتلك الظروف ، وتصرفات هذه الحكومة ، وتصرفات تلك الحكومة ، وأساليب كل حكومة مصرية سابقة او لاحقة بما فيها من استثناءات وانتقامات هي التي تولد اليوم الفكرة القائمة الراجحة بأن طراز الساسة الذين يتولون زعامة الاحزاب كلها والحكومات كلها يجب أن ينسحب من الميدان طوعاً أو كرهاً فقد فسد الاقطاب الحاضرون ووجب أن يحل محلهم دم جديد

حنشصة ! ..

بعض الموظفين الكبار ، وبعض أعضاء مجلس الشيوخ ، سيرشحون أنفسهم في الانتخابات الحاضرة . فاذا ما نجحوا فأؤكد من الآن انهم لن يضحوا بوظائفهم ولا « بمشيختهم » فاذا ما سألني من السبب كان الجواب حنشصة !

فان لم يوجد وازع من ناحية القانون يجب ان يوجد الوازع من ناحية النفس ، ما الداعي الذى يدعو هؤلاء للكفاح الفاشى والمزاحمة التي بلا نتيجة ؟

في بلاد الالغاز هذه والهيروغليفى لا بد من ألغاز وهيروغليفى . ولو أن القانون قال : بأن مجرد الترشيح يتضمن هجر الوظيفة لاستراح الناس من عراك المتحنشصين !

ولئن فهمت ان الموظف الذى يرشح نفسه وينجح قد يستفيد علوا في وظيفته وعلاوة ، فلست أفهم لحد الآن ماذا ينتظر عضو الشيوخ ؟

كما انه من نتائج هذه « الحنشصة » أن يعاد الانتخاب في الدوائر وأن تتعب جماهير الناخبين مرة أخرى وأن تقتحم بيوتهم في الليل والنهار



مصاريف انتخابية

[من واجب الصحافة أن ترشد المرشحين الى بعض ما توجبه الظروف الحالية عليهم من واجبات . وبما أننا بصدد ترشيحات وانتخابات فقد اخترنا أن يكون موضوع اليوم وضع «ميزانية» للمترشحين العاديين . على أنه تعلو هذه الميزانية أو تهبط في «الحساب الختامي» حسب الظروف الاستثنائية للمرشح غير العادي ولم ندخل هذا الصنف في الحساب]

البند الاول

مائة وخمسون جنيهاً مصرياً : وهو مبلغ التأمين .

وهذا المبلغ لا حيلة فيه إذ هو التذكرة الاولى في المعركة الانتخابية . بل هو « باسبورت » الانتخابات . ومدة توريده عشرة أيام فقط . ويحسن بالراغب في الترشيح أن لا يودعه إلا في الساعة الرابعة بعد الظهر من آخر يوم . أي قبل اقفال الخزينة بساعة واحدة . والحكمة في هذا أن المرشح «الناوي» يستطيع أن يعرف منافسيه ويقدر مراكزهم ويعرف حقيقة مركزه بالنسبة اليهم . وقد جرت العادة بحدوث مفاجآت في آخر لحظة . وبحدوث تنقلات طارئة ومساومات مباغتة لها ظروف محلية . واعتبارات حزبية . وتتخللها حيل شرعية وغير شرعية . فخير ما تنصح به المرشح العزيز أن لا يتسرع . وأن يصبر قليلا ليكون على نور . . .

وهذا المبلغ الضروري إن لم يكن « جاهزاً » فمن الممكن اقتراضه من خزينة الحزب ان كانت غنية . ويمكن اقتراضه أيضاً بفائدة لا تزيد عن ٢٠ ٪ من حوانيت المرابين ولا حول ولا قوة الا بالله . . .

انما تجب ملاحظة أن هذا المبلغ يمكن الحجز عليه . وبحسب معلوماتنا الاكيدة نعتبره مبلغاً ضائعاً على أغلب المترشحين . والله ولي الصابرين . . .

البند الثاني

مائتا جنيه : وهذا المبلغ يجب « تحضيره » لاجور الركائب . وهو مبلغ متواضع جداً ولكننا نذكره على اعتبار أنه الحد الادنى لا المتوسط ولا الاعلى . المعركة الانتخابية مدتها شهر على الاقل . فلو حسبت حساب ٥ جنيهات يومياً للركائب من سيارات وعربات وخيول وحمير لكان المطلوب في الشهر ١٥٠ جنيهاً . أضف الى هذا أن المرشح في آخر يوم ـ أي يوم الانتخابات بالذات ـ يجب أن يتعهد بتوريد الناخبين للصندوق ! والصندوق قد يكون على بعد ١٥ كيلو من مقر الناخبين، ومن الصعب أن يسير هؤلاء المتطوعون على أقدامهم مسافة لا تقل عن المسافة بين العتبة الخضراء ولوكاندة هليوبوليس بمصر الجديدة . حرام والف مرة حرام مهما كانوا من عشاق النحاس باشا ـ أو المتيمين بمحمد محمود باشا ـ أو المغرمين بماهر بك والنقراشي باشا ـ أو الواقعين في صدقي باشا وحلمي عيسى باشا !

للحب والغرام حدود فلا بد لهم من اوتوموبيلات ولوريات في يوم الانتخاب . وفي كل مديرية اليوم ما لا يقل عن ١٦ دائرة . واعتقادنا أن المرشح المخلص لنفسه يجب أن « يجهز » ٥٠ جنيهاً لهذا اليوم السعيد أجرة ركائب فقط ! . . .

البند الثالث

مائتا جنيه أخرى : نعم ! نعم ! لا بد ـ على الاقل ـ من حفلتين انتخابيتين . ولا بد في كل حفلة من « صيوان » كبير فسيح يسع « الانتخاب المباشر » . ولو قدرنا أن « الصيوان » مساحته ٣٠ × ٤٠ لكانت تكاليفه ـ وحده ـ حوالي عشرين جنيهاً . كذلك لا بد من ٤٠٠٠ كرسي على اقل تقدير ، وهذه تكلف هي الاخرى وضمنها السجاجيد والفوتيلات القطيفة في الصفوف الاولى ما لا يقل عن ١٠ جنيهات . ولا بد من مقرىء يفتتح الحفلة بالقرآن الكريم وهذا أجره ٥ جنيهات . ولا بد كذلك من مطربة كأم كلثوم او نجاة او ليلى مراد او مطرب كعبد الوهاب او صالح عبد الحي . . . الخ الخ ولا اظن اجرهم ـ مهما كان مفعماً بروح الود والوطنية ـ يقل عن ٥٠ جنيهاً . . . فضلا عن مصاريف القهوة والسجائر و« المثلجات » و« السحلب » . . . الخ الخ . فالحفلة الواحدة تكلف مائة جنيه على اقل تقدير وقد قلنا انه لا بد من حفلتين ـ على الاقل ـ فهذا البند يكلف وحده مائتي جنيه مصري لا غير ! . . .

البند الرابع

مائتا جنيه أخرى : نعم ! نعم ! هذا بند « المصاريف السرية » . وقد وصل في بعض الدوائر الى ١٢٠٠٠ جنيه . ووصل الصوت في احد اقاليم الصعيد أيام الانتخاب غير المباشر الى ٢٥٠ جنيهاً . ووصل في احد المواني المشهورة بالسمك والسمان إلى ٥٠ جنيهاً . ووصل «الصوت المباشر» الى ٥ جنيهات في الانتخابات الاخيرة . دعونا من هذه الظروف الاستثنائية ، فهي ليست قاعدة . أنما القاعدة انه لا بد من « مصاريف سرية » . وهذه أبوابها كثيرة فان كل مرشح يحتاج إلى سماسرة ينثرهم في قرى الدائرة نثرا . وقد يكون هؤلاء السماسرة من الخطباء الفصحاء . أو الشعراء النبغاء . أو من كبار تجار المواد المخدرة ـ وعلى فكرة ـ فان لبعض الحشاشين في الدوائر نفوذاً عظيما عند ما يجن الليل وتنصب النصبة . وتدور « الجوزة » على كبار أرباب الاصوات ممن نص عليهم الدستور ! وممن جعلتهم « الديموقراطية » أركان الحياة البرلمانية !

بند « المصاريف السرية » يكلف « بالبلت » . . . مالا يقل عن مائتين من الجنيهات .. ذهباً لا ورقاً !!

البند الخامس

مائة جنيه : للولائم والخراف والعجول والديوك واللحوم والرز والسبانخ والفاصوليا . . الخ الخ . لابد من ولائم والا فلماذا يجرجر « شرف النيابة » هذه الجموع من الهادئين الوادعين في قراهم الى الاجتماعات الانتخابية ليصوموا . لا بد من أ كل ولا بد من طعام ، وكل اكلة لا تتكلف أقل من ١٠ جنيهات ، فلو تقرر أن تكون هناك على الاقل ١٠ أكلات مصروبة في ١٠ جنيهات لكان المجموع ١٠٠ جنيه . . .

البند السادس

٥٠ جنيهاً للخير : نعم ! للخير . هناك مساجد وهناك موالد والمرشح يجب أن يكون عنده نظر فيدمغ جولاته بالخير . والخير هو أولى البنود بالمراعاة ، وأقلها مصروفاً . هذا إذا لم تحدث حرائق ـ أو فيضانات ـ من سوء الحظ أثناء الانتخابات وهذا بند « غير منظور » فلا داعي للاحتياط له وربنا يستر . .

•••

لا أريد ان أذكر باقي البنود حتى لا أتهم بالمغالاة والمبالغة . انما حرصت كل الحرص على ان أدون الحد الادنى في البند الاول . والثاني . والثالث . والرابع . والخامس . والسادس . والمجموع النهائي هو ما يقرب من ٩٠٠ جنيه يسترد المرشح الناجح منها ١٥٠ جنيهاً فيبقى ٧٥٠ جنيهاً !

فلو جعلنا هذه الـ ٩٠٠ جنيه أساساً للحساب وعرفنا أن عندنا هذه الايام ٢٦٥ دائرة في متوسط ٣ مرشحين أي حوالي ٧٩٥ مرشحاً في ٩٠٠ جنيه تكون المصاريف « الفردية » في القطر كله حوالي مبلغ ٧١٥٠٠٠

•••

فاذا علمت ان « الوفد » سيصرف . وان الحكومة ستصرف . وأن الاحزاب الاخرى ستصرف للدعاية العامة . وقدرت للوفد على الاقل ١٠٠٠٠٠ جنيه . وللحكومة على الاقل وللاحزاب الاخرى ١٥٠٠٠٠ جنيه لكان مجموع هذين البندين ٢٥٠٠٠٠ جنيه يضاف الى الـ ٧١٥٠٠٠ جنيه يكون المجموع الكلي ٩٦٥٠٠٠ جنيه أي حوالي المليون جنيه !!

هذا هو المبلغ الذي نلقيه في البحر ونشق به العائلات . ونمزق به روابط الصداقة والولاء والجوار بين الاهلين . ونزيد به الخرق اتساعا بين الزعماء والقادة والاحزاب والناس . في وقت ندعي فيه ان الوطن في حاجة للدفاع القومي وللاصلاح !

وفي وقت تتعطل فيه مرافق الدولة وتكاد تشلها الانتخابات شللا !

وفي وقت لا يجد فيه رب العائلة قوت أولاده ولا مصاريف المدرسة ولا أجرة السكن ..

وفي وقت تستعد فيه الدول استعدادا جبارا في سبيل الفناء أو البقاء . .

•••

أليست نكبة ! أليست كارثة ! ومع ذلك فهيا أيها الجراد . انتشر على الزرع والضرع وكل الاخضر واليابس وخرب ودمر ، فكلنا نريد القضاء بالوطن المنحوس ! . . .

فكري أباظة
المحامي



الملكتان بروتوكولية في أول تجربة

شهدت « عابدين » يوم العيد منظراً تاريخياً رائعاً لأول مرة فى تاريخ الاحتفالات ، وتاريخ « البروتوكول » . ولا نظن أن قصراً من القصور المصرية أتيح له فى التاريخ العيد والقريب أن يحفل بما تحلى به فى ذلك اليوم ، وأن يشع بما شع به فى ذلك اليوم . وقد انتدبنا جاسوستنا الحسناء لتشترك فى التشريفات قياماً بواجبها من ناحية – وحيثيتها من ناحية الاسرة والمكانة تبيح لها هذا الاشتراك – ولنصف لقراء هذا الباب ذلك الحشد الملائكى الجميل بما لاتستطيعه جريدة أو مجلة أخرى ، فقامت بواجبها خير قيام واليكم تحريرها :

« استقبلتنا مدام قطاوى باشا على مطلع السلم فراعنا بياضها الناصع من قمة الرأس حتى القدم وقد ارتدت فستاناً أبيض وفورورا أبيض فبدت فى ربيع الصبا رغم سنها . وصدق من وصفها بأنها « الفتاة الى الأبد » . .

ولمدام قطاوى باشا اسلوب فى الاستقبال يشعر القادمة بأنها فى جو كله عطف وحنو وايناس . ولها من لباقتها وذكائها ما تستغنى به عن « عملية التفتيش » واكتشاف الشخصية ، فقد لاحظنا أن التدقيق هذه المرة قد جرى مجراه فلم يسمح التساهل لمخلوقة غير مؤهلة لمقابلة الملكة أن تقتحم الباب . وكان هناك « دفتر » لتدوين الاسماء والصفات فكان « مفرزة » أخرى للمتسللات . ومن بعد مدام قطاوى باشا تسلمتنا حرم محمود بك فايد ، فقتحية هانم ابو اصبع ، فحرم سالم هنداوى باشا

« وكان يسمح بالدخول لقاعة التاج لعشر سيدات معاً أو خمس عشرة سيدة . وكان النظام محكماً والتعليمات البروتوكولية تلقى فى الاذن همساً ، ولكل فرقة زعيمة تجيد الاجراءات فكانت الباقيات يقتدين بها

« أية روعة ! وأى بهاء !

« هذه مليكة الوطن قد استطاعت رغم استهلالها لفنها الملوكى أن تقف وقفة كلها جلال وثبات وعدم تصنع . وقد عنيت كل العناية أن أراقب حركاتها لعلى أظفر بملاحظة واحدة ، والقسم لقد كنت مصممة على رصدها وتسجيلها ولكن الملكة الفتية خلقت ملكة ! وقفت وسط القاعة وإلى يمينها الملكة الساحرة القوام « نازلى » وقد تزينت كل منهما بفستان أزرق : دانتلا الاروز ، وقد تدلى المخمل الاخضر من الكتفين . وانسحب ذيل كل فستان فاحتل نصف القاعة ثم تقابلا معاً على شكل نصف دائرة . وقد شع المخمل الأخضر بتموجات قصبية ذهبية تخطف البصر . وشخص حول الذيل « كرك ارمين » من أثمن ما شهدنا على الفاتنة البيضاء . وترصع الصدران بالنياشين وتدلت من الاذن القطع الالماسية الكريمة وتزين الرأسان بالتاجين . .

« وكانت كل فرقة تدخل القاعة يركع أفرادها بالتوالى مبتدئات بالملكة فريدة ، مقبلات اليد ، ثم مثنيات بالملكة نازلى . أما الملكة فريدة فكانت تهدى إلى كل واحدة ابتسامة كلها بهجة وسحر . واما الملكة نازلى فقد تولت مهمة الكلام فكانت تشكر وتسأل عن الصحة . ولحت أن يدها امتلأت « بالروج » من كثرة ما تلقت من قبلات وكانت جلالتها تدرك ذلك وتخفى ابتسامتها ولكنها لاتستطيع أن تفعل شيئاً . .

« وهلت السيدة قوت القلوب ويا للدهشة : انها كانت متحجبة وراء كتل من الالماس والجواهر النادرة . ولا شك أنها كانت تحمل كنزاً ثميناً لايقدر بثمن

« وقد لفتت الانظار بخشوع واحترام وتقدير تلك السيدة الجليلة التى كانت محوطة بالقلوب وبالنفوس وهى صفية هانم زغلول . وقد بدت فى رداء من الدانتلا ذى اللون الـ (bleu) . وشاعت على الرءوس موضة التاج فظهرت به سيدات كثيرات . .

« أما المجتمع فقد ظفر بمجموعة من قطع الجمال النادرة ، وقطع الملابس الفاخرة . وكان عنصر الجمال التركى يتجمع فى وحدة أميرات الاسرة والنبيلات فأعاد لذاكرة بهجة القصور وعظمة القصور . .

« وخرجنا ونحن نقول : هذا خيال « الف ليلة وليلة » ولكنه يفضلها بأنه حقيقة . . وبأنه حلال . .

« ويجب أن يعلم قراء « المصور » أن هناك خطأ واقعاً لابد من رفعه . وهو أن الملكة فريدة أجمل بكثير فى حقيقتها فى صورها فأين الفنان ، وأين الفن ؟

* * *

الى هنا انتهى تقرير الجاسوسة الحسناء . وبهذا الشكل يجرب القصر أول تجربة « بروتوكولية » فتنجح التجربة . متع الله الاسرة المالكة بالسعادة والهناء . .

جلالة الملك ورحلة الأقاليم

يهتز الجو السياسى أيما اهتزاز بالاشاعة الذائعة بأن جلالة الملك يعتزم القيام برحلة اقليمية . وتجزع بعض النواحى الحزبية مشفقة أن تختص جلالة الملك بعض رعاياه بالزيارة والمجاملة دون البعض الآخر ، وتتناول بعض بيوتات الصعيد الكبيرة فتتساءل عن حقيقة الموضوع . . .

والذى نعلمه أن الرحلة لا تزال فى البرنامج كاشاعة ولكنها لم تثبت بعد كحقيقة . ثم الذى نعلمه بجانب هذا أن جلالة الملك كان شخصياً حريصاً كل الحرص فى أثناء المباحث الفقهية الأخيرة على أن لا يمس الدستور أى مساس . وعلى أن تراعى روح الدستور كل المراعاة . والقول بأن جلالته لو قام بالرحلة سيزور بعض الأسر دون البعض ، قول خيالى لا يرتكز على أساس مطلقاً فيحسن بالذين يقدرون تكييف تلك الزيارة – التى لم تثبت بعد – ذلك التقدير أن لا يجزعوا

ويحسن بالذين يرون من مصلحتهم أن يستغلوا ذلك الخيال أن يقفوا عند حد الاستغلال الذى لا يتفق وما يمكن أن يكون

كل بيت من بيوت الرعية يود من قلوب جميع أربابه أن يفتح مصاريعه رحباً لاستقبال أعز وطنى مصرى ، وجلالة الملك أحن من أن يحرم بعض رعاياه من الشرف العظيم . وربما اقتصر الامر على حفلة تعلية خزان اسوان

عيد الجلوس الملكى

لماذا عدل عن يوم ٢٨ ابريل الى يوم ٦ مايو

قرر مجلس الوزراء اخيراً ، بناء على رغبة جلالة الملك ، جعل يوم ٦ مايو من كل عام عيداً للجلوس بدلا من ٢٨ ابريل . وقد تساءل الناس عن سبب ذلك ؟ ولماذا عدل جلالته عن يوم ٢٨ ابريل . . ؟ ولماذا اختار يوم ٦ مايو دون سواه . . ؟

وتجيب الجاسوسة الحسناء على هذا التساؤل بأن يوم ٢٨ ابريل هو تاريخ وفاة المغفور له الملك فؤاد ولذا لم يشأ جلالة الملك فاروق أن يجعل يوم وفاة والده عيداً لجلوسه الذى يحتفل به شعبه ، وفاء من جلالته لذكرى والده العظيم

هذا فضلا عن أن يوم ٢٨ ابريل ليس على وجه التحديد يوم جلوس الملك ، لأن جلالته كان فى ذلك اليوم فى انجلترا . ولم تطأ قدمه أرض مصر إلا يوم ٦ مايو . ولذا رئى جعل هذا اليوم العيد الرسمى لجلوس جلالته على العرش

" فى هذا تحد لإرادة ملكية "

« مصطفى النحاس »

عند صدور المرسوم الملكى بحل مجلس النواب ، كان حضرات أعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية السابقة مجتمعين بالبهو الفرعونى ، فلما تلى عليهم المرسوم رأى بعض حضرات الاعضاء أن يعقدوا جلسة يقررون فيها عدم الثقة بالوزارة ، ولكن رفعة مصطفى النحاس باشا ومعه حضرات أعضاء الوفد رأوا الانصراف فى هدوء بعد اعداد العريضة بطلب وزارة محايدة . . .

ولم يوافق بعض حضرات أعضاء الهيئة الوفدية على ذلك فقال رفعة النحاس باشا فى صوت عال : « ان فى هذا تحديا لارادة ملكية ومرسوم ملكى . وهذا مالا أقبله » . .

وبهذا انتهى الامر

مظروف مختوم

من رفعة مصطفى النحاس باشا الى محمد محمود باشا

رددت بعض الصحف أن رفعة النحاس احتفظ لديه بعد خروجه من الوزارة ببعض المستندات السرية وقيل يومئذ ان هذه المستندات انما هي ملحقات سرية للمعاهدة وراح الكثيرون يتكهنون بما ربما تحويه هذه المستندات ، ولماذا احتفظ رفعة النحاس باشا بها وحرص على سريتها

والحقيقة هي أن رفعة محمد محمود باشا - علم بعد توليه الوزارة - من بعض أعضاء مجلس الدفاع الوطني الذي يرأسه رئيس مجلس الوزراء ، أن رفعة النحاس باشا كان قد تناول مع سعادة السفير البريطاني في مصر عدة مكاتبات سرية خاصة بالمواد العسكرية الواردة في المعاهدة ، وان هذه المكاتبات لم تكن ذات صبغة رسمية بل كانت من النوع المعروف في الدوائر الحكومية باسم « نصف رسمية » فأرسل رفعته في طلبها من رفعة النحاس باشا ، الذي وضعها في مظروف مختوم بالشمع الاحمر وعهد في حمله الى الأستاذ صلاح الدين بك السكرتير العام المساعد لمجلس الوزراء سابقا فقام بتسليمه الى رئيس مجلس الوزراء

متى !

يحل مجلس الشيوخ..؟

يكاد الأمر يستقر على حل مجلس الشيوخ ولكن متى ؟ هذا هو موضوع البحث..

كان الرأى متجها بادىء الأمر الى عدم حله والاكتفاء بتمثيل الزيادة التى نشأت عن التعداد الأخير باجراء انتخابات جديدة عن الدوائر التى أسفر التعداد الأخير عن زيادتها وقدرها ١١ دائرة ، وتعيين أعضاء جدد فى أربع دوائر أخرى .

ولكن قام اعتراض فقهى دستورى على هذه الفكرة . وينصب هذا الاعتراض على طريقة تحديد الدوائر الجديدة ، فرأى البعض أن يكتفى بتقسيم الدوائر الجديدة الزائدة فى مجلس النواب وعددها ٣٣ دائرة الى دوائر الشيوخ

ولكن هذا الرأى اعترض عليه بأنه تكرار لعملية التصويت إذ سيكون بين الناخبين الجدد فى الدوائر الجديدة من سبق ان أعطى صوته لشيخ آخر

ويقال ان معالى عبد العزيز فهمى باشا قد وضع مذكرة ستعرض على مجلس الوزراء يشير فيها بحل مجلس الشيوخ واجراء انتخابات جديدة على أساس تعديل الدوائر



شخصية الاسبوع

نجيب الهلالى بك

عنصر هام امتزج بالوفد أخيراً فبرز بسرعة البرق ولمع فى سمائه لمعان الكواكب . . .

كان تلميذاً كفئاً . وموظفاً قضائياً كفئاً . وموظفاً اداريا كفئاً . ونائبا برلمانيا كفئا . . .

وهو اليوم قد غدا صحفيا كفئاً .

من ابناء الصعيد . ومن أسيوط وحين أقول « من أسيوط » بنوع خاص فاعلم انه « واعى » . و « خنيس » و « أزرق الناب » . . .

لم يكن فى أكثر أيام تضجه من الوفد بروحه ومزاجه ومشربه . ولكن حزبيته اليوم بعد المعاهدة وبعد امتزاج المبادىء ، أصبحت حزبية انسجام . . .

من الخطباء الذين يؤثرون بمنطقهم أبلغ تأثير . وهو متزن . وله صوت يجذبك الى سماعه . وله فكر عميق ومن ذوى التدبير المر ، والتاكتيك اللاذع . . .

كفاحه صامتاً أكثر منه ناطقاً . وهو كفاح جارح على كل حال

وزير الداخلية

يشرف على عملية الانتخابات

قالت بعض الجرائد إن دولة اسماعيل صدقى باشا يباشر من الآن الاعمال الخاصة بالانتخابات ولكن المؤكد أن رفعة وزير الداخلية هو « وحده » الذى يشرف على كل مايتعلق بعملية الانتخابات . فهو الذى يتصل بالمديرين ويصدر اليهم الاوامر الخاصة بتنظيم الدوائر الانتخابية

مقاعد مجلس النواب

وكيف توزعها لجنة الاتصال

ذكرت بعض الصحف أن لجنة الاتصال بين أحزاب الوزارة والماهرين توالى الاجتماع للاتفاق على توزيع المقاعد عن الترشيحات ، وذهب البعض الآخر الى أن خلافاً قام بين أعضاء اللجنة عند تحديد العدد الذى يخصص لكل حزب من هذه الاحزاب

وقد أردنا لذلك أن نستعلم عن حقيقة الأمر وعن عدد المقاعد التى خصصت لكل حزب عند الترشيح ، فسألنا احد أعضاء لجنة الاتصال فقال انه ليس ثمة خلاف على عدد المقاعد وطريقة تقسيمها ، بل انهم لايعملون على أساس التوزيع والتقسيم لكل حزب ، وانما يراعون فى بحوثهم أن يدرسوا حالة كل دائرة على حدة والمرشح الذى يجمع الرأى على انه أقدر من غيره على الفوز والنجاح - سواء أكان من أولئك أو هؤلاء - يؤيد الكل ترشيحه دون نظر الى اعتبارات عدد المقاعد التى يجب أن يختص بها هذا أو ذاك من الاحزاب

ميزانية الدولة ...

تقدم الى البرلمان فى الموعد القانونى

كان من بين القرارات التى أصدرها مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير قرار يقضى بأن يقدم وزير المالية مشروع ميزانية الدولة عن السنة المالية الجديدة الى المجلس فى منتصف شهر مارس المقبل وقد فهم البعض أن المقصود بهذا القرار هو التمهيد لاعتماد الميزانية من مجلس الوزراء مباشرة واستصدار مرسوم ملكى بها دون عرضها على مجلس النواب المقبل الذى سيعقد فى منتصف شهر ابريل القادم كنص الدستور الا أننا استطلعنا رأى موظف كبير فى وزارة المالية فأكد لنا أن دولة وزير المالية يعد نفسه من الآن للمناقشة أمام مجلس النواب الجديد عند عرض الميزانية عليه ، وأن المقصود بقرار مجلس الوزراء المشار اليه انما هو لاعطاء الفرصة الكافية ليناقش الوزراء أبواب الميزانية قبل انعقاد الدورة البرلمانية وقبل انتهاء السنة المالية بوقت كاف

وعلى ذلك فلن تستصدر الوزارة الحالية مرسوما ملكياً باعتماد الميزانية بل هى ستتقدم بها الى البرلمان فى الموعد القانونى الذى نص عليه الدستور

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : إميل وشكرى زيدان
رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل (المكاتبات) البوستة العمومية . مصر - تلفون ٤٦٠٦٣ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى او ٥ ريالات امريكية . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٢ ١ جنيه انجليزى أو ٦١/٢ ريالات أميركية . وفى العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

٤٠٠٠٠٠ جنيه في الماء ؟ !

يتحدثون اليوم باهتمام عن التصدع الذى منيت به قناطر محمد على الجديدة ، ولهذا التصدع أسباب فنية طويلة عريضة سمعناها ولكننا لا نستطيع نقلها لضعف ذاكرتنا الفنية

والذى نعلمه أن وكيل المقاول كان ينبه من وقت لآخر الى أن التصميم « مش ولا بد » . وأن بعض كبار موظفى الأشغال المختصين كانوا لا يكلون ولا يملون فى التنبيه الى هذا الخطر نفسه ، ولكن هيئة فنية كبيرة قوامها بعض الوزراء وكبار الفنيين كانت تبدى رأياً مخالفاً ، ثم حدث التصدع وطلب المقاول أن يستمر العمل فى الليل ، ولكن بعض كبار موظفى الأشغال أصر على وقف العمل كله حتى يتدارك الخطر وتفحص المسألة فحصاً واسع النطاق

ولا يدرى الكاتب السياسى أى الرأيين أصح . ولكن الذى يقال اليوم انه لو صدق رأى المتشائمين لوجب أن تضحى الحكومة بمبلغ ال ٤٠٠٠٠٠ جنيه الذى صرف للآن ، وأن تلقيه فى البحر لوجه الوطن ! وانه لو تمت الاعمال على الخطأ المزعوم فى التصميم فان كارثة قد تحل بالبلاد فى المستقبل فتغرق الوجه البحرى وتتسلم وزارة الصحة لتكافح الحشرات والميكروبات

قد تكون فى هذه الأقوال مغالاة ، وقد لا تكون ، وأولى بالحكومة ان تحتاط للامر وعلى رأس وزارة الاشغال شخصية من أكفأ من أنجبت مصر

الانعامات الأخيرة

لماذا اقتصرت على بعض الوزراء ؟

قرأ الناس صباح يوم عيد ميلاد المليك الانعامات الملكية السامية : ولكنها كانت موضوع تساؤل الجميع ودهشتهم لاقتصارها على البعض دون البعض الآخر . وتغالى البعض فزعم أن الانعامات على هذه الصورة لها دلالتها ومفهومها بل انها كانت سبباً فى « الزمزقة » من بعض النواحى وأحدثت تعكيراً فى جو العلاقات بين الوزراء

وراح « المصور » يبحث الامر من مصادره ليطالع القراء بالحقيقة . فعلمنا ان الانعام على رفعة على ماهر باشا بقلادة فؤاد كان شيئاً مرتقباً . بل ان « المصور » اشار اليه من شهرين ، فانتهز جلالة الملك فرصة عيد الميلاد وأصدر هذا الانعام . ثم رأت حكمته السامية أن يشمل رئيس وزرائه الختم بعطفه بنفس القلادة

وكان من الممكن أن تقتصر الانعامات على ذلك لولا أنه لوحظ أن دولة عبد الفتاح يحيى باشا هو رئيس الوزارة الوحيد الذى لا يحمل الوشاح الاكبر من نيشان محمد على . فانعم عليه به . أما دولة صدقى باشا فيحمل جميع النياشين وآخرها الوشاح الاكبر من نيشان محمد على الذى انعم عليه به عام ١٩٣١

بعد ذلك يتساءل الناس : ولماذا أنعم على خشبة باشا ولطفى السيد باشا بالوشاح الاكبر من نيشان النيل ؟ فنقول ان سبب ذلك انهما أقدم الوزراء . وقد ولى كل منهما الوزارة عدة مرات . وليها خشبة باشا سنة ١٩٢٥ فى وزارة زيور باشا . ووليها لطفى باشا سنة ١٩٢٨ فى وزارة محمد محمود باشا . ولما كانا لا يحملان الوشاح الاكبر من نيشان النيل فقد أنعم عليهما به

وبهذه المناسبة نذكر ان معالى عبد العزيز فهمى باشا عنده رتبة الامتياز وأخيراً بقى أن حسن صبرى باشا وبهى الدين بك وقد وليا أيضاً الوزارة غير مرة . ولكن الواقع أن خشبة باشا ولطفى باشا أقدم منهما بكثير

ميزان العدل . واستقلال القضاء ...

علم القراء ان الوزارة الحالية أخذت اهبتها للعمل بنظام استقلال القضاء ، وقد اتصل بعلمنا انه قبل العمل بهذا النظام الذى سيكون من اهم عناصره إيجاد الضمان الكافى للقاضى فى المحاكم كافة وابعاده عن ان يكون خاضعاً لاى وعد أو وعيد ، ستشكل لجنة عليا لدراسة حالة رجال القضاء واحداً واحداً من جميع الوجوه

وعندما تتم اللجنة عملها وتنتهى من كل ما يضمن أن يكون السلك القضائى بعيداً عن اى مأخذ أو مطعن ، يبدأ العمل بنظام استقلال القضاء



الآلة الحكومية

أحدهم — مالك يا اوسطى . موقف العدة ليه . . . !

الاوسطى — يا سيدى متعطلة لحد ما تخلص الانتخابات

اخبار صغيرة

عمر « باشا » فتحى

كان من بين القرارات التى أصدرها مجلس الوزراء فى جلسته الماضية تعيين القائمقام عمر فتحى بك ياور جلالة الملك مدير المصلحة خفر السواحل خلفاً لعقل باشا الذى أحيل من قبل الى المعاش

وقد اتصل بنا أن هذا التعيين قصد به أولا اخراج فتحى بك من سلك الجيش تمهيداً للانعام عليه برتبة اللواء التى كان وجوده فى الجيش حائلا دون الانعام عليه بها فى غير دوره . كما أن النية متجهة الى تعيين عمر « باشا » فتحى كبيراً للياوران فى المنصب الذى خلا باشتراك حسين رفقى باشا فى الوزارة الحاضرة

ومبروك مقدماً . . .

الصحافة الحزبية

ظهرت عدة عقبات حالت دون الاتفاق بين الوفد وبعض الصحف الوفدية لجعلها شركات مساهمة يكون للوفد فيها النصيب الاكبر ، وقد أعدت العقود لامضائها ولكنها غيرت غير مرة ، ثم وقفت دون اتفاق حتى كتابة هذه السطور . . . والخلاف على المسائل المالية والشروط التى يشترطها أصحاب الصحف الحالية

اما الصحيفة التى ينوى سعادة الدكتور احمد ماهر واخوانه اصدارها وهى « الدستور » فلا تزال الهمة مبذولة لاعدادها وكذلك الحال فى جريدة السياسة التى تنازل الاستاذ احمد خليل عن امتيازها لحزب الاحرار مكتفيا بترشيح نفسه عن الحزب فى دائرة « اطفيح » وسيتولى الاستاذ على بك عبد الرازق رئاسة تحريرها

وجوه جديدة

فى الانتخابات المقبلة

تمتاز الانتخابات القادمة — فضلا عن شدة المنافسة بين المرشحين فى مختلف الاحزاب — بوجوه جديدة ستظهر لاول مرة فى عالم السياسة والانتخابات . وبعودة بعض الوجوه المعروفة الى الظهور بعد طول الاحتجاب !

فسيرشح سعادة احمد عبود باشا نفسه مستقلا . وسيرشح محمد ذو الفقار بك عم جلالة الملكة نفسه أيضاً ، وكذلك سعادة الزين ابو العز باشا . وغيرهم وغيرهم فرحبا

فى السلك القضائى

تعرض على مجلس الوزراء فى جلسته القادمة حركة قضائية تشمل تعيين مستشار للنقض ومستشار بمحكمة الاستئناف ثم ما يتبع ذلك من سلسلة ترقيات

وقد علمنا أن هذه الحركة روعى أن لا يدخلها أحد من الخارج بل ستكون داخلية بحتة يرقى فيها المستحقون بحسب أقدميتهم



خطبة مرشح
طراز سنة ١٩٣٨

يا حفيظ ...

كانت وزارة المواصلات - قبل ابرام المعاهدة المصرية البريطانية - قد وضعت شروطاً لاحتراف الطيران لا يكفى أن نصفها بأنها شديدة ، بل ولا فظيعة ، فهى من النوع الذى يقال فيه يا حفيظ

فالمتقدم لتعلم الطيران يأخذ شهادة حرف « ا » بعد أن يطير ١٥ ساعة كويس ، وهذه الشهادة تخوله حق الطيران وحده بطائرة ذات محرك واحد ، فاذا أراد أن يركب معه سواه ، وجب أن ينال شهادة حرف « ب » وذلك بعد أن يثبت أنه طار وحده ١٠٠ ساعة بعد شهادة « ا » فى مدة لا تتجاوز السنتين ، وفى هذه الحالة لا يسمح له بأن يقود طائرة لها أكثر من محرك واحد ، ولا يسمح له أيضاً بأن يتقاضى أجراً من الراكبين معه ، أى أنها شهادة فسحة فقط ! فاذا أراد أن يتقاضى أجراً ، وجب أن يثبت أنه طار ٣٠٠ ساعة أخرى ، ولا تنس المحرك الواحد !

فماذا يصنع إذا أراد أن يطير بطائرة ذات محركين ؟ عليه ان يطير قبل ذلك ٥٠٠ ساعة أخرى ، وفى هذه الحالة لا يسمح له بأن يكون أكثر من طيار مساعد . ومتى يكون طياراً أول ؟

الجواب : بعد عمر طويل ان شاء الله ، بعد ان يطير بعد هذا التعب كله ١٠٠٠ « الف » ساعة أخرى !

وهنا ندعو الشطار فى الحساب للاشتراك فى حسبة مدهشة

فالطيار الاول المصرى على طائرة تجارية مصرية يجب أن يقضى فى الجو :

١٥ ساعة + ١٠٠ + ٣٠٠ + ٥٠٠ + ١٠٠٠ = ١٩٤٥ ساعة !

فاذا قدر له أن يعيش ، وكان أيوب قد أورثه صبره ، وكان لا يكل ولا يمل ، أضف الى ذلك ان يكون بنكيراً لأن الطائرة تؤجر فى الساعة بمبلغ ٣٠٠ قرش صاغا ، أمكن ان يكون طياراً أول

وللمرة الالف نقول عن القانون الحالى يا حفيظ ...

وزارة مستقلة للطيران

ذكرنا من قبل أن بعض الطائرات الحربيه الأجنبية كانت تخترق القطر المصرى دون إحم ولا دستور ، ثم قلنا ان وزارات الحربيه والمواصلات والخارجية تنبهت للامر واتخذت الحيطة اللازمة للحيلولة دون ذلك

وقد كان السماح بمرور الطائرات من أى نوع كانت من اختصاص وزارة المواصلات ولكن وزارة الحربيه تدخلت فى الأمر ، وطلبت من وزارة المواصلات فى الاسبوع الماضى ألا تسمح لطائرة حربيه أجنبية بدخول مصر الا بعد استئذانها

وبهذه المناسبة نذكر أن اللجنة الأهلية للطيران التى يرأسها النبيل عباس حليم ، ويشترك فيها حسن أنيس باشا ، هذه اللجنة قدمت تقريراً الى مجلس الوزراء تطلب فيه بالحاح إنشاء وزارة مستقلة للطيران لحاجة البلاد الشديدة الى العناية به عناية خاصة فى عهدها الحاضر

صرخة فى سبيل الأسطول

من بين المسائل التى تشغل أذهان ولاة الأمور فى الوقت الحاضر مسألة تحصين الشواطىء المصرية تحصيناً يكفى - ولو بصفة مؤقتة - لصد أية غارة مفاجئة ، وذلك الى أن تتاح لمصر الفرصة لانشاء أسطول بحرى يحرس هذه الشواطىء ويدافع عنها

ومما لا شك فيه أن مصر وهى بلاد ساحلية يحدها من الشمال البحر الابيض المتوسط الذى يتوقع الكثيرون أن يكون ميدان الحرب المقبلة ، ومن الشرق البحر الاحمر وقناة السويس ، مصر وهذا شأنها ، لا غنى لها عن أن يكون لها اسطول حربى بحرى يساهم فى الدفاع عنها ، ان لم يتول هو الجزء الاكبر من هذا الدفاع . لذلك كان واجباً على من يهمهم الأمر أن يفكروا فى انشاء نواة ذلك الاسطول ولو تدريجاً على الاقل ، بافساح المجال للراغبين من شباب مصر فى دراسة الفنون البحرية باعداد المدارس اللازمة لهم وتسهيل وسائل اعدادهم لهذا العمل الجليل ، خصوصاً ان فى مصر اليوم ما يربى على مائة شاب متعلم ممن درسوا او ما يزالون يدرسون الفنون البحرية للحصول على رتبة ضابط ، بالعمل فى البواخر التابعة للشركات التى توزعهم عليها مصلحة الموانى والمنائر ، دون أن تقوم الحكومة نحوهم بمثل ما تقوم به الحكومات الاخرى نحو أمثالهم من ايفادهم فى بعثات أو منحهم درجات أو شهادات مما يجعل هذه الفترة من حياتهم كأنها ضائعة هباء

وقد سبق « للمصور » أن أشار الى ضرورة الانتفاع بجهود هؤلاء الشبان ومساعدتهم مساعدة فعلية ، ولكن كان من اكبر دواعى الأسف أن رفضت وزارة المالية فى ذلك العهد اعتماد المبلغ الذى طلبته وزارة المواصلات لانشاء مدرسة لتنظيم صفوف هؤلاء الشبان ، وكان ما يقال عن ارجاء التفكير فى انشاء اسطول حربى فى الوقت الحاضر ينسحب كذلك على البحرية التجارية !

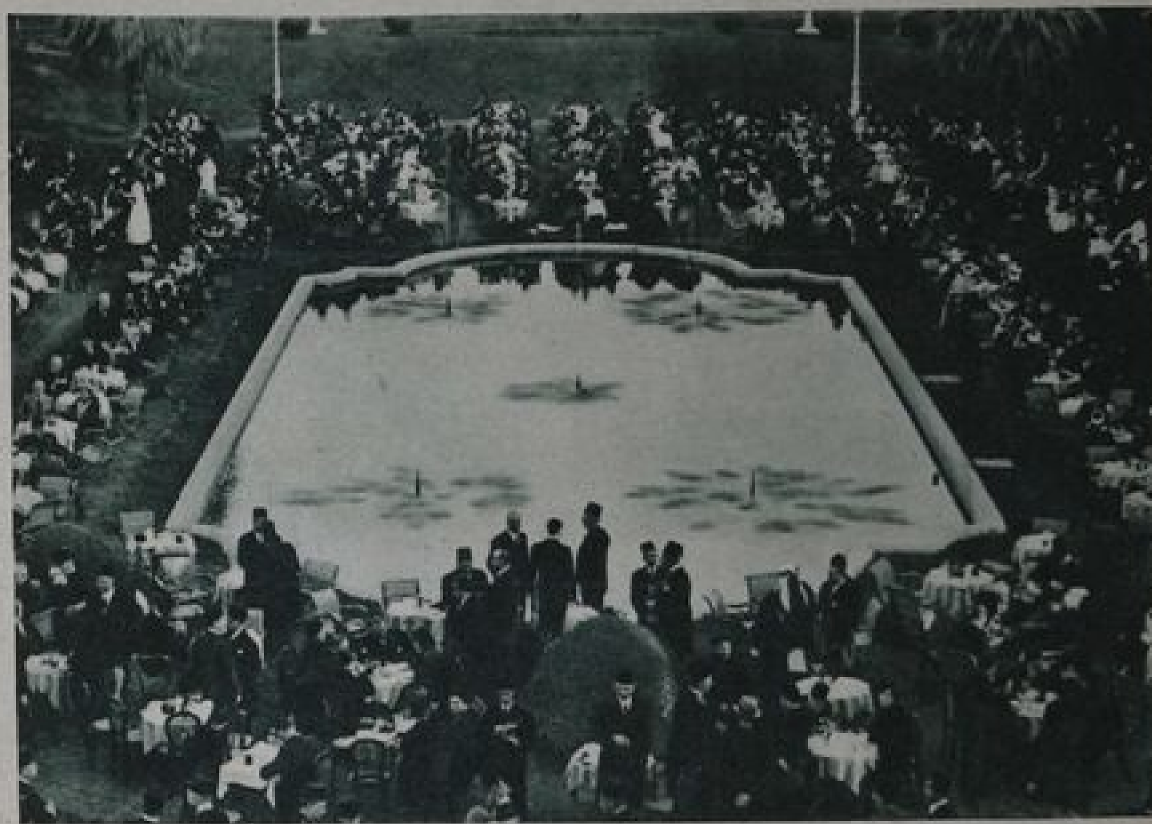
أفلا يرى دولة وزير المالية أن التفكير فى أمر هؤلاء الشبان والعمل على الاستفادة بهم ، قد يكون أجدى لمصر من الطريق الذى يجرى عليه العمل الآن ؟

واذا كانت الظروف المالية لا تسمح بانشاء مدرسة لهم ، أفلا يكون من الخير ايفاد جماعة من هؤلاء الشبان الذين أتموا مدة التمرين الى انجلترا للحصول على دبلوم ضابط بحرى ، تمشياً مع النهضة القومية ، وليكونوا نواة للاسطول المنتظر ؟



هاى لايف





فى حفلة رئيس الوزراء بقصر الزعفران



كان فى مقدمة حفلات الابتهاج بعيد الميلاد الملكى حفلة الشاى الكبرى التى أقامها رفعة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء بعد ظهر يوم الجمعة بقصر الزعفران ودعا اليها كبار رجال الدولة والسلك السياسى والعلماء والأعيان ، وكان سمو الامير محمد على ولى العهد فى مقدمة من لبوا دعوة رئيس الوزراء الذى حال انحراف صحته دون حضور الحفلة فناب عنهم فى استقبال المدعوين دولة اسماعيل صدقى باشا

ونرى فوق هذا الكلام صورة جامعة للمدعوين وقد انتثروا حول الموائد التى مدت فى حديقة القصر حيث تناولوا الشاى والحلوى والمرطبات



المصرية الوحيدة . .

دولة اسماعيل صدقى باشا وزير المالية الذى ناب عن رفعة رئيس الوزراء فى استقبال المدعوين لمرض رفعته ، والى يمينه احمد كامل بك وزير التجارة ، والى يساره كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا الآنسة « سوسو » التى كانت المصرية الوحيدة التى حضرت الحفلة ، ومن يسارها دولة والدها وبينهما الاستاذ ابراهيم رشيد

بحوث قيمة . . .

صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ولى العهد فى حفلة رفعة رئيس الوزراء بقصر الزعفران وهو يتحدث الى كل من يحيى الدين بركات بك وزير المعارف والدكتور هيكل بك وزير الدولة وقد بدت عليهما دلائل الانصات والاصغاء

حفلة شاكر باشا

أقام سعادة محمود شاكر باشا حفلة تكريمية لاعضاء المؤتمر اللاسلكى بسرايه فى المعادى كانت حديث الجميع طوال الاسبوع إذ تجلت فيها الفخامة وحسن الذوق ، والدقة المتناهية . رغم أن عدد المدعوين تجاوز الثلاثمائة كلهم من أعضاء المؤتمر وزوجاتهم وكبار رجال الدولة الذين لبوا الدعوة شاكرين مغتبطين لما لشاكر باشا من المكانة عند الجميع على اختلاف الوانهم وميولهم

وقد بالغ سعادته فى اكرام المدعوين فأرفق بكل بطاقة من بطاقات الدعوة تذكرة ذهاب واياب الى المعادى ومعها خريطة تبين موقع الدار ، فكانت كياسة مع أمثال الذين لايعرفون الطرقات كما كانت فى الوقت نفسه دعاية طيبة « للديزل » دلت على أن سعادته لاينسى عمله ووظيفته حتى فى حفلاته الخاصة

وزينت الدار وحديقتها بالثريات ، وكانت الموسيقى تصدح بأشجى الانغام ، وتناول المدعوون الشاى فى الحديقة فى جو كله سرور وبهجة . حتى اذا كانت الساعة السابعة دخلوا الدار وأقبلوا على القصف الفخم وأنواع الكوكتيل اللذيذة

وكانت كريمتا رب الدار تساعدان والدهما فى استقبال ضيوفه العديدين ، وتقومان بخدمتهم بكياسة ومهارة . وسمعت السيدات والرجال الأجانب من أعضاء المؤتمر يتحدثون عنهما فى اعجاب . وفى الحق لقد استطاعتا على حداثة سنهما أن تقوما بواجبهما على خير ما يكون ، ولا غرابة فكبراهما عروس الاستاذ احمد خيرت سعيد تقوم بمهمة « سيدة الدار » فى بيت والدها من عدة سنوات

وتقدمت سيدة عجوز من شاكر باشا وقالت له : « اشكرك كثيرا وأؤكد لك انى شهدت حفلات كثيرة فى أوربا ولكنى لم اشاهد استعداداً ودقة وحفاوة كالتى شاهدتها فى دارك » !

والواقع أن حفلة شاكر باشا كانت خير اعلان عن البيت المصرى والسيدة المصرية والكرم المصرى . كما كانت شاهداً جديداً على رقة شاكر باشا ومكانته عند الجميع

فى مشتى وزير الخارجية

استأجر دولة عبد الفتاح يحيى باشا فيلا أنيقة فى شارع الهرم ليقضى فيها شتاء هذا العام ، وقد افتتحها بحفلة شاى كبيرة دعا اليها أكثر من خمسمائة مدعو من كبار الشخصيات . بينهم رفعة عبد العزيز عزت باشا الذى كان منهمكا فى الحديث مع السير مايلز لامبسون ولعل الحديث كان دائراً حول « الاختيار قبل الانتخاب » ! ورفعة محمد محمود باشا وكان واقفا يتحدث الى كل من عبد العزيز فهمى باشا ولطفى السيد باشا وعلى وجهه دلائل الاهتمام . أما دولة صدقى باشا فكان فى جمع من أصدقائه لا تفارق ثغره ابتسامته المعروفة ، ولا عروة جاكتته قرنفلته البديعة . . .

وقد عرف يحيى باشا بكياسته كيف يدخل السرور الى الجميع وأثبت بحق انه أحد المصريين الذين يتقنون «فن الاستقبال» . . .

ولعل أبرز ظاهرة فى تلك الحفلة اشتراك السيدة قرينته والآنسة سوسو كريمته فى استقبال المدعوين وخدمتهم . وكم كان جميلا أن نسمع أحاديثهما بالفرنسية تارة وبالعربية تارة أخرى وهما تتلطفان مع المدعوين وتعاونان رب الدار فى الترحيب بضيوفه البارزين الكثيرين

ومما هو جدير بالذكر أن هذه «الفيلا» البديعة مملوكة لسعادة محمود صدقى باشا محافظ العاصمة الأسبق ، وهى تعتبر بحق من أفخم القصور المصرية وأبدعها . وكنا قد سمعنا ان الحكومة تفكر فى شراء هذا القصر لتتخذ منه داراً لضيافة كبار الضيوف الرسميين ، ولكن لم يحدث ما يدل على ذلك حتى الآن ، مع أننا سمعنا من أكثر من وزير ان هذا القصر يصلح لأن تجعله الحكومة مقراً دائماً لوزير الخارجية ، لانه خير مكان يمكن ان تقام فيه الحفلات والاستقبالات ، فلعل الحكومة تفكر فى الانتفاع بهذا القصر الأنيق وتعمل على ضمه الى أملاك الدولة والمنافع العامة . . .





حفلة شاكر باشا

الصورة العليا تمثل بعض المدعوين فى حفلة سعادة محمود شاكر باشا مدير عام مصلحة سكك الحديد ، وترى كريمتى سعادته وقد توسطهما الاستاذ احمد خيرت سعيد وكيل النيابة بالمختلط . وعن يمينه عروسه وعن يساره الآنسة عواطف كريمة سعادة شاكر باشا الثانية . والصورة التى الى يسار هذا تمثل أصحاب السعادة توفيق دوس باشا وحلمى عيسى باشا وحسكة باشا أمام المقصف وهم يتسامرون وقد بدت عليهم دلائل الغبطة والسرور

فى سميراميس

يسرنا أن نرى الفنادق الكبرى تساير الجمهور المصرى فى مسراته ومباهجه بعد ان كانت الى عهد قريب تقصر حفلاتها الكبرى على «الكريسماس» و«عيد رأس السنة» ، اما هذا العام فقد استنت سميراميس سنة جديدة . إذ احتفلت بعيد زواج المليك احتفالا بديعاً . وقد كان هذا الاحتفال ناجحاً لدرجة حملت ادارة الفندق تعيد الكرة مساء الخميس الماضى حيث احتفلت بعيد ميلاد جلالته ، فكانت حفلة من أبدع الحفلات التى شاهدناها ، دخلنا القاعة الكبرى الساعة العاشرة فوجدنا الموائد الكبرى وقد التف حولها كبار المدعوين من العظماء والأعيان وكبار الوظفين والوزراء المفوضين وأعضاء الجاليات الاجنبية

وانتقلت تمر «الكونتننتال كاباريه» بكامل هيئتها ومعداتها فأدهشت الحاضرين ، ثم أخذوا يتمتعون برؤية السهام النارية التى أطلقت على النيل . ودار الرقص بعد ذلك وحمى وطيسه ولم ينصرف أحد قبل الساعة الثالثة صباحاً وهم يتداولون التهانى والدعاء لمليك مصر المحبوب . . .

جوائز للمواطنين . .

حرم الدكتور أحمد ماهر (فى الوسط علامة X) وحولها بعض السيدات المصريات اللواتى رافقنها الى مركز رعاية الطفل بالهلال الاحمر حيث قامت عصمتها بتوزيع الجوائز على الأطفال الذين واظبوا على التردد على المركز فى أثناء السنة لرعايتهم وملاحظتهم . وقد ظهرت أمامهما مجموعة الهدايا ما بين ملابس ولعب وغيرها



المرقص الهنجارى

امتازت حفلات الجاليات الأوربية هذا العام بأنها جعلتنا نشعر فى كل منها أننا قد انتقلنا الى البلاد التى تنتمى اليها تلك الجاليات .

فى مساء السبت الماضى ذهبنا الى «المرقص الهنجارى» ، ولم نصدق أعيننا عندما شاهدنا الانقلاب العظيم الذى حدث فى صالة جروبى التى أعدت له : مناظر مجرية حية هنا وهناك ، وما كل مجرية محبة لها أسماء من أصعب ما يكون ولكن نكهتها لذيذة وطعمها ممتع . ثم الرقصات والأغانى المجرية التى توالت من كبار رجال الجالية وسيداتها وآنساتها فاستعيد اكثرها مراراً فى تمثلت البساطة فى الحفلة ، فكان شعار الجميع «الفرح والسرور»

كم نود لو يستطيع المصريون تنظيم حفلات من هذا النوع وتنال بعض هذا النجاح



سراى سعادة محمود صدقى باشا محافظ العاصمة الأسبق بشارع الهرم التى استأجرها دولة عبد الفتاح يحيى باشا ليقضى فيها فصل الشتاء

في ميادين السباق

«بول موني» يتحدث الى «المصور»



الممثل الامريكي المشهور بول موني في ميدان السباق بهليوبوليس عادت الوجيه فهمي سماحة

قدم مصر هذا الأسبوع الممثل السينمائي العالمي المعروف بول موني، لقضاء فترة راحة وسكينة. وقد حرص على أن لا يقابل أحداً من الصحفيين إطلاقاً، ولم يسمح للمصورين بأخذ صورته، والذلك مضى على وصوله اسبوع دون أن نسمع له صوتاً أو تنشر الصحف له صورة

إلا أن «المصور» على عادته لم يفته أن يتحدث اليه رغم الموانع والحواجز والقيود. فاستطاع أن يلتقط له صورة، وأن يتحدث اليه في ميدان السباق. وكان المحرر لبقاً فلم يشعره بأنه يباشر مهمة صحفية بل تقدم اليه على أنه أحد المعجبين به وبفنه ودار بينهما الحديث الآتي:

— هل أنت مسرور من مصر؟

فأجاب في إيجاز وبسرعة:

— أنا حتى الآن مسرور، ولكني لا أدري ماذا يكون بعد ذلك إذ لا أستطيع أن أتطلع عما يأتي في الغد

— هل رهنت على الخيل؟

— انا ألعب قليلا لمجرد امتحان فراستي وهي غالباً تخطيء في الخيل

— لعلك تعني أنها لا تخطيء في الآدميين؟

— لقد فهمت أنت ذلك ولكني لم أقله من نفسي!

— وهل ستقضي في مصر وقتاً طويلا؟

— بضعة أيام ولمجرد التغيير...

— هل قابلت مصريين؟

— أحب أن ألقى مصريين وأتعرف اليهم

في الحفلات الأخيرة

لمحات خاطفة وتعليقات سريعة

وكانت تجلس مع والدها على مائدة واحدة

ورحنا نتساءل عن اشتراكها في هذه الحفلة. لأننا نعلم أن البروتوكول المصري يحرم اشتراك السيدات المصريات في الحفلات التي يشهدها الملك أو نائب الملك.. أو هل وجهت لها دعوة..؟

ولكننا للآن لم نظفر بالجواب..

غلط

وفي هذه الحفلة وجهت الدعوات دون أن يكتب في ذيل البطاقة شيء عن الملابس، فحضر البعض بالبونجور والبعض بالردنجوت والبعض بالملابس العادية. والأغرب أن بعض المستقبلين كانوا يرتدون ملابس بنية أو رمادية، وكان خيري باشا من بين المدعوين ولكنه توارى عن الانظار في مائدة بعيدة لأنه كان يلبس بدلة رمادية عادية. والواقع أن للمخالفين عذرهم لأن الدعوة جاءت غفلا من الاشارة الى ثياب خاصة

زوجات الوزراء

وثمة ظاهرة جديرة بالتسجيل والاشارة، ذلك أن زوجات وزرائنا بدأن يشهدن الحفلات العامة

فقد قامت السيدة حرم دولة يحيى باشا في حفلتين من حفلات الفوضيات في هذا الشهر

كما حضرت عصمتها مع عقيلتي حسين سري باشا وحسن صبري باشا حفلة صيراميس التي أقامها سعادة بهي الدين بركات بك احتفالا بوزير معارف فرنسا

وكانت هذه أول مرة تظهر فيها زوجات الوزراء المصريات في حفلة عامة



كريمتا ابراهيم بك درويش بعد أن شهدتا حفلة التشريفة وقد لبستا اليشمك

«اليشمك» هل يعود عهده؟!

واشتركت في تشريفة عيد الميلاد آنسات كثيرات يمثلن عدداً كبيراً من الشابات اللائي تتراوح أعمارهن بين ست عشرة وعشرين. كما شهدت السراي عدة وجوه جديدة لم يسبق لصاحباتها عهد بحفلات التشريفة، ولكنهن ذهبن مدفوعات بحبهن للملكة وبإعجابهن عن ترحيبها بالجميع وفتحها الباب للجميع

وكم كن جميلات باليشمك الذي وضعنه على وجوههن. وأعجب ما علمت أن كثيرات منهن كن يتمرن على طريقة السلام على الملكة قبل موعد التشريفة بعدة أيام

ومن هذه الوجوه الجديدة كريمتا عباس بك الرمالي أمينة وسميحة، وكريمتا فهمي بك القطان، وكريمة محمد بك الحسيني، وكريمتا ابراهيم بك درويش. وكلهن جديدات على السراي وعلى حفلات التشريفة

فرصة!

وحدثتني احدى الآنسات ان سعر قماش اليشمك ارتفع في الأسبوع الماضي ارتفاعا عجيبا. فبعد ان كان ثمن المتر منه ثمانية قروش وصل إلى أربعين قرشا، وذلك لشدة اقبال السيدات والآنسات عليه..

ترى هل يعود عهد اليشمك؟..

يا رب...

المصرية الوحيدة

وفي حفلة الشاي التي أقامها رفعة محمد محمود باشا في سراي الزعفران ابتهاجا بعيد الجلوس الملكي. لفت نظرنا وجود الآنسة سوسو كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا.



ذكرنا في العدد الماضي خبر عقد قران المهندس ميشيل عليو تمي على الآنسة جوزفين جريس في يوم الخميس الماضي. ونرى العروسين في الصورة بعد حفلة الزفاف وحولهما وصائف الشرف



سعادة السير مايلز لامبسون السفير البريطانى واللادى عقيلته أمام الكأس التى فاز بها المسيو عدس فى حفلة يوم الأحد الماضى . وقد قدمت اللادى لامبسون الكأس للفائز بيدها

ولكن وقتى قصير فضلا عن انى لا اريد ان أكون ضيفاً ثقيلا

وشعر انى سأسترسل فى أسئلتى فقال :

« لقد كدت احس انك محق » فسألته :

« وهل تكره الصحفيين ؟ » فأجاب : « كلا بل احبهم ولكنى لا احب ان اتهم فى تعقب خطواتى ليطرونى بوابل من اسئلتهم . خصوصاً وانى قدمت للراحة فقط لا لاعطاء الاحاديث ! »

وهكذا تحدث بول بونى الى « المصور » دون ان يشعر . وهكذا كان « المصور » المجلة المصرية الوحيدة التى فازت منه بحديث !

حفلات العيد

أقيمت فى الاسبوع الماضى ثلاث حفلات فى ايام الجمعة والسبت والأحد . ويخيل لى ان هذه الحفلات لو اقيمت طيلة ايام الأسبوع لما انقطع روادها عنها ابداً . فقد لاحظنا انه على الرغم من العيد وعلى الرغم من رداءة الجو فان ذلك كله لم يحل دون هواة السباق وحضور حفلاته

وكان متوقعاً يوم الاحد على الخصوص ان يكون الاقبال قليلا إذ كان اليوم عاصفاً والريح صرصراً عاتية والرمال تكاد تصبغ الوجوه . ومع ذلك فقد كان النادى مكتظا بالسيدات الرشيقات والآنسات المدللات . ولله فى خلقه شئون ..!

المواظب الاعظم

ودار حديثنا عن مواظبة الناس على السباق على الرغم من تقلبات الجو . فدلنى صديق على شخص اشار اليه وقال انه مريض ولا يخرج من بيته اطلاقا طول ايام الأسبوع الا فى يومى السبت والاحد ، ولحضور السباق فقط ، ثم يعود الى بيته ويرقد فيه بقية أيام الأسبوع ولياليه !

ويدهش القارىء لو علم أن هذا الشخص طبيب ، وطبيب مريض ، ويلازم بيته طول الأسبوع ولا يخرج الا لشهود حفلات السباق !

فخور

ووجدت الاستاذ حسين الليجى فرحاً مسرورا ، وجاءنى يقول ان صديقا له قدمه الى بول مونى وقال له انه مونولوجست . وان بول مونى بعد ان سمع صوته ورأى وجهه امتدحه وقال : « ان له وجه فنان وان صوته ممتلىء ورنان » !

ويحق لحسين ان يفرح بهذه الشهادة وان « يبروزها » ويعلقها على صدره !

رجال الاسعاف

وطاف رجال الاسعاف بمناسبة العيد يحملون صناديقهم الحمراء لجمع التبرعات القليلة . ومن عجب انهم لم يظفروا إلا بعطف القليلين ، نعم والله مع شديد الأسف ، وجدت الناس يتبرعون بالجنيهات والريالات ولكن للشيطان ، ويبخلون بالقروش القليلة لخدمة الانسانية وتخفيف ويلات الانسان

قلت فى نفسى « قتل الانسان ما أكفره » !

الكؤوس

وكان هذا الأسبوع أسبوع الكؤوس . فظفر مسيو طايق بكأس التى وقيمتها أربعمائة جنيه بجواده باتل أكس

وظفر عبود باشا بالكأس الذهبية بجواده العتيد ريتار بلو . وأفلتت الكأس من محمد بك سلطان هذه المرة . ولكنه لا يزال يحمل اكاليل الفوز بالنسبة لعدد المرات التى فازت فيها جياده

كشافة فلسطين

قدموا الى السباق . وأعجبت بهم اذ وجدتهم جميعاً لا يلعبون وقالوا انما حضرنا لمجرد الفرجة ولنأخذ فكرة

حبذا لو تلقى شبابنا درساً على هؤلاء الأشبال

(بقية مقال بوليف على صفحة ٢٨)

استدراك

فاتنا أن نذكر أن الصورتين المنشورتين بالعدد الماضى الذى أصدرناه تذكاراً لزواج الملك السعيد من زينات وزارة الأوقاف ومنظر كوبرى الخديو اسماعيل ونهر النيل فى ليلة الزفاف كانتا من تصوير الأستاذ حسين افندى عماد بادارة المستخدمين والمعاشات بوزارة الأوقاف وقد لزم التنويه

مسابقة طريفة فى فن الرسم

٥٠٠ قرش جوائز



هذا الرسم الجميل يؤلف اسما لاحدى الماركات قل من لا يعرفها والمطلوب معرفة قراءة هذا الاسم واضافة جملة صغيرة اليه لا تتجاوز العشر كلمات تعرب بها عن السبب الذى يرغبك فيه

شروط المسابقة : ترسل الأجوبة خالصة أجرة البريد قبل يوم ٢٥ فبراير ويكتب على ظرف الغلاف مسابقة تصميم الثلاثات صندوق البريد ٤٤٤ مصر ويكتب تحت حل المسابقة اسم المتسابق ووظيفته وعنوانه واسم الجريدة التى قرأ بها هذه المسابقة — ويجتم فى الرد قص الرسم ولصق الحروف على ورقة حسب ترتيبها للقراءة مع العلم أنه يوجد مثلث زيادة القصد به الزخرفة

الجوائز : يوزع لهذه المسابقة جائزة واحدة وقدرها خمسة جنيهات لمن يوفق لايجاد الحل واذا تساوى اثنان أو أكثر توزع عليهم بطريق الاقتراع ويصير الجوائز بحضور مندوب من جريدة الاهرام



ألف مشعل تحيي المليك في عابدين

كان مهرجان المشاعل الذى نظمه اتحاد الجامعة المصرية وقام به طلبتها فى مساء يوم الجمعة الماضى ، لتهنئة جلالة الملك بعيد الميلاد ، هو المهرجان الاول من نوعه فى مصر ، فقد ارتفع فوق رؤوس الطلبة نحو الف مشعل عقددخانها فى جو العاصمة سحبا كثيفة ، وظلت هذه المشاعل مرفوعة موقدة من الساعة الخامسة بعد الظهر الى منتصف الساعة الثامنة

ولقد بدأت جموع الطلبة تتوافد على حرم الجامعة من الساعة الثانية بعد الظهر ، وكان فريق كبير منهم يلبسون زى التدريب العسكرى الجامعى ، وكان فريق كبير آخر يرتدى زى الكشافة ، والباقون بملابسهم العادية ، ومنهم قلة من طلبة المدارس الثانوية ، ونفر من طلبة الجامعة الازهرية

وكانت المشاعل قد تم صنعها وأودعت احدى الحجر الخارجية فى الجامعة ، وكل مشعل عبارة عن عصا خشبية غليظة يعلوها قرطاس من الصفيح . وكان بعض العمال قد عكفوا منذ الصباح على ملء هذه القراطيس بالبترول ، فاستنفدوا فى ذلك نحو ٥٠ صفيحة كبيرة ، ثم وضعوا فى كل قرطاس كمية كبيرة من الفتيل . وفى الساعة الثالثة تم اجتماع الطلبة فى صالة الحفلات ، فوزع عليهم برنامج مطبوع للمهرجان ، ومعه ورقة اخرى طبعت عليها الاناشيد التى تقرر ترديدها ، فلبثوا يتمرنون على القائها الى الساعة الرابعة . ثم خرجوا الى فناء الجامعة ، حيث كان رجال الحرس الجامعى وبعض جنود بوليس الجيزة فى انتظارهم فبدأوا ينظمون صفوفهم اربعة اربعة ، وقسموهم الى بضع فرق ، منها فرقة الطلبة التدريب العسكرى ، وفرقة للكشافة ، غير ثلاث من فرق موسيقى الفلاحين بالملابس الزرقاء . ووزعت المشاعل على الجميع غير موقدة ، ثم بدأوا السير فى موكب طويل منظم استغرق طوله شارع الجامعة كله . وفى هذا الشارع وقفوا ، وكان لكل فرقة رجل من رجال الحرس الجامعى يشرف على نظامها ، وبجانب الصف الاول منها جندى من جنود البوليس بحفظ المسافات ، وقفوا واخذوا يتمرنون على القاء الاناشيد مع الموسيقى وهى : نشيد « السلام الملكى » ونشيد « عيد الميلاد الملكى » ونشيد « مصر القومى » ، ونشيد « اسلمى يامصر » ونشيد « الى الامام » وتحية الملك . وتمرنوا ايضا على رفع المشاعل الى اقصى المستطاع اذا عزفت الموسيقى السلام الملكى



جلالة الملك يحيي طلبة الجامعة من شرفة قصر عابدين العامر

وسارت صفوف الطلبة بنظام يلقون اناشيدهم مع الموسيقى حتى بلغوا حديقة الزهرية بجوار كوبرى الخديوى اسماعيل فوقفوا هناك ، واخذ بعض العمال المرافقين للمهرجان يشعلون المشاعل « ببوابير » اللحام التى يستعملها « السمكرية » حتى اشتعلت كلها ، وكان معهم عمال آخرون يحملون اباريق ملئت بترولا ، كى يوضع فى المشاعل التى تخلو منه . وبدأ رجال الحرس الجامعى يمرنون الطلبة من جديد على السلام الملكى بواسطة الشعل ، والدخان يتكاثف فى الفضاء . ثم اخترق الجميع كوبرى الخديوى اسماعيل ، وبلغوا ميدان عابدين فى منتصف الساعة السابعة ، وهناك اصطفت الفرق امام القصر الملكى متجاورة ، واخذت تتمرن من جديد على القاء الاناشيد والسلام الملكى



طليعة طلبة الجامعة أمام قصر عابدين يحيون جلالة الملك عند ظهوره فى الشرفة الملكية ، وقد خفض حامل العلم علمه نحو الارض . وترام بملابس التدريب العسكرى الجامعى

وفى الساعة السابعة فتح باب الشرفة الملكية ، وخرج جلالة الملك فأطل من الشرفة ، فعزف السلام الملكى ورفعت المشاعل ، ثم القيت تحية الملك ، ثم السلام الملكى مرة ثانية ، وظل المليك مطلا نحو ربع ساعة ، ثم حيا الطلبة فهتفوا ثلاث مرات « يعيش جلالة الملك » ، ثم دخل صاحب الجلالة ، وسار المهرجان بنظام حتى تفرق فى ميدان الاسماعيلية

وقد تكلفت المشاعل نحو مائة جنيه دفعها اتحاد الجامعة ، ووضع تصميم الشعل احد اساتذة كلية الهندسة ، كى يكون خفيفا يسير الحمل على الطلبة . وانا لنهنئ طلبة الجامعة بما اظهروا من نظام كفل للحفلة النجاح التام



الصفوف الأمامية لشبان الكشافة الجامعيين فى طريقهم أمام المهرجان الى قصر عابدين العامر ، وقد حملوا مشاعلهم الموقدة . وترى الشعل مكونة من عصا خشبية فى طرفها قرطاس من الصفيح اشتعل فيه الفتيل المغموس فى البترول

تشريفات العيدين فى عابدين

وافق يوم الجمعة الماضى عيد ميلاد جلالة الملك المحبوب وعيد الأضحى المبارك ، فقصد العظماء والكبراء وأعيان الاقاليم والمحافظات الى سراى عابدين العامرة لحضور التشريفات الملكية التى أقيمت لهذه المناسبة ، وحظوا بشرف مقابلة جلالته للاعراب عن خالص الولاء ، ولتقديم فروض التهانى والتبريك بالعيدين السعيدين اعادهما الله على جلالته وعلى شعبه بالخير والرفاء



الدكتور حافظ عفيفى باشا مرتديا حرملته « الانجلو سكسونية » فوق بدلة التشريفة وهو يتحدث الى معالى جعفر ولى باشا الذى يراه القارىء وهو يقهقه ، بينما وقف بينهما معالى مدحت يكن باشا يدخن سيجارة ، وذلك فى أثناء وجودهم فى سراى عابدين لحضور التشريفات الملكية يوم العيد



دولة زيور باشا يتحدث الى سيادة الحاخام الأكبر حاييم ناحوم افندى فى انتظار دورهما فى التشريفات



رفعة مصطفى النحاس باشا خارجا من لدن جلالة الملك بعد ان قدم لجلالته فروض التهانى ، ويرى فى الصورة وهو يسلم على الشيخ المحترم لويس الخنزرج فانوس وقد ظهرت الابتسامة على فمه



سعادة محمود فهمى القيسى باشا يغادر سراى عابدين بعد حضور التشريفات الملكية يوم العيد



سعادة السير مايلز لامبسون السفير البريطانى خارجا من سراى عابدين بعد اشتراكه فى التشريفات

افتتاح المؤتمر الطبى فى بغداد

احتفل فى الاسبوع الماضى بافتتاح المؤتمر الطبى العربى بمدينة بغداد احتفالا كان مظهراً رائعاً من مظاهر التضامن والاخاء بين الاقطار العربية الشقيقة اذ حضره زهاء ٥٠٠ عضو من مختلف هذه الاقطار فى مقدمتهم فخامة السيد جميل المدفعى رئيس الوزارة العراقية ، وانتخب الدكتور على ابراهيم باشا جراح مصر الكبير رئيساً للمؤتمر فكان هذا الانتخاب تحية سامية لمصر وجراحها الذى تراه فى الصورة الى يمين فخامة رئيس الوزارة العراقية ، والى يسار فخامته الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك ، فعبد الرحمن عزام بك وزير مصر المفوض ، فالدكتور الوكيل بك ، فمحمد العشماوى بك وكيل وزارة المعارف ، وهم ممثلو الحكومة المصرية فى المؤتمر

(تصوير آرشاك ببغداد)









على ضريح سعد

من التقاليد التي سار عليها الوفديون منذ ان اختار الله لجواره الزعيم الخالد سعد زغلول باشا أن ينتهزوا فرصة الاعياد والمواسم والمناسبات السياسية فيقوموا بزيارة ضريحه حيث يقرأون الفاتحة وينثرون الزهور والرياحين وفاء للزعيم وتخليداً لذكراه . وقد حفل الضريح في صباح يوم الجمعة الماضي بالجماهير الغفيرة من جميع الطبقات جاءت تحيي الزعيم في قبره لمناسبة عيد الاضحى فطافوا به ونثروا عليه الورود والازهار وألقى رفعة النحاس باشا خطابا سياسياً كعادته في هذه المناسبات . وترى رفعته في الصورة المنشورة هنا وهو يشق طريقه بين الجماهير المحتشدة حول الضريح وهي تهتف له ولذكرى الزعيم



الكشافة السورية

قدم مصر في الأسبوع الماضي أعضاء فرقة الكشافة السورية فاستقبلوا بالحفاوة والترحيب وأقيمت لهم عدة حفلات لتكريمهم . وتراهم في الصورة وهم ينشدون النشيد الوطني السوري في الحفلة التي دعاهم اليها زملاؤهم الجوالة بملعب المدرسة الخديوية لمناسبة عيد الميلاد الملكي





الهيئة السعدية

وقد سار على هذا التقليد الذي يدل على الوفاء لذكرى الزعيم كل من الدكتور أحمد ماهر وزملائه النقراشي باشا والدكتور حامد محمود وسلامة بك ميخائيل وغيرهم من أعضاء الهيئة السعدية فقصدوا في صباح يوم العيد الى ضريح سعد . وبعد أن قرأوا الفاتحة وضعوا على الضريح اكليلا من الزهور وانصرفوا الى بيت الامة حيث قابلوا أم المصريين مهنئين عصمتها بالعيد . وترى في الصورة التي الى يسار هذا الكلام الدكتور أحمد ماهر يخترق الصفوف الى الضريح وحوله الجماهير المحتشدة وهي تهتف له، كما ترى في الصورة الأخرى سعادة النقراشي باشا واضعا إصبعه على فمه ناصحا للجماهير المحتشدة ان تسكت عن الهتافات العدائية احتراما لذكرى الزعيم الراحل



الى سمنود

رفعة النحاس باشا يطل من نافذة القطار الذي أقله الى سمنود يوم العيد وهو يبتسم لمودعيه

مظاهرة على سطح النيل



مهرجان القوارب في النيل ، وقد زينت بمصابيح من الورق والاعلام ، وجلس الناس فيها يغنون ويعزفون على الآلات الموسيقية

ليلة عيد الميلاد الملكي

كان الشاطىء الغربي للنيل على امتداد نحو نصف كيلو متر من كوبري الخديو عباس ، حلقات متصلة من الأنوار الساطعة ليلة عيد ميلاد الملك ، فقد صفت عليه ثماني بواخر كبيرة ، منها ما تملكه شركة مصر للملاحة ، ومنها ما تملكه وزارة الأشغال ، ومنها ما تملكه شركة كوك ، وكلها مطرزة بعقود الأنوار الباهرة على أنظمة هندسية بديعة

وقد اختارت لجنة الاحتفال بعيد الميلاد الملكي السعيد باخرتين من بواخر شركة كوك لاقامة حفلتها فيهما ، وهما « دمياط » و « رشيد » . ومدت الهيئة من الشاطىء ممراً على شكل الدال عرج بقرب الباخرة إلى ممرين ، كتب على أحدهما رشيد وعلى الآخر دمياط ، ووقف حفني الطرزي باشا وسلفاتور شيكوريل بك عضوا لجنة الاحتفال يستقبلان المدعوين عند ملتقى الممرين

الأغلبية للجنس اللطيف

وكان المدعوون الى الحفلة نحو مائتين معظمهم أو أكثر من السيدات . فسكنت غرفات الباخرتين وصالوناتهما معرضاً للجمال وأزياء النساء . أما الرجال فكان بعضهم بالاسموكنج وبعضهم بالملابس العادية . غير ان الجميع لم يقووا على خلع المعاطف من شدة البرد . وحوت الحفلة كثيراً من كبار المصريين يتقدمهم اسماعيل تيمور بك مندوب جلالة الملك

وفي أثناء دخوله انطلقت صفارة الباخرة ، وعزفت موسيقى البوليس بالسلام الملكي فوقف الجميع اجلالاً . وقد مر سعادته بجميع المدعوين في الباخرتين واحداً واحداً . وخلال الصالة هتف عبد العزيز رضوان بك بحياة جلالة الملك ثلاث مرات ، وكان الجميع يرددون . ثم قال تيمور بك : « كلنا ندعو الله أن يمد في حياة جلالة الملك المحبوب لخير البلاد »

مظاهرة نيلية

وبدأ المهرجان النهري فأطل الجميع على النيل ، وكانت البداية مرور نحو خمسين قارباً مزدانة بآلاف من فوانيس الورق ، وقد حلت مئات من الرجال والنساء يغنون ويرقصون على انغام « مزازيك » ، الدف ، والطبلة والزمارة البلدي ، وهم يرددون :

ملك البلاد يا زين   يا فاروق يانور العين

وكانت هذه القوارب تمثل « غاية الجمال



بعض القوارب التي اشتركت في مهرجان النيل ليلة عيد الميلاد وقد زينت بمصابيح الورق الملون وراحت تشق النيل على نغمات الموسيقى والطبول

الفلايك » فكان مجرى النيل مدماً زاخراً بالناس والأصوات والطبل والزمر . ثم مرت القوارب الكبرى التي تمثل النوادي النهرية للتجديف ، فمر قارب نادي الجامعة وقد أضيفت اليه قطع من الخشب أظهرته كأنه قارب فرعوني ، ورسمت حدوده بالكهرباء رسماً فرعونياً بحتاً ، وجلس المجدفون مرتدين الملابس الفرعونية ، وكان منظره مدهشاً حقاً . ثم مر قارب النادي الملكي للتجديف ، وقد رسمت مجاذيفه الاربعة بالكهرباء ، فبدت كأنها أرجل حيوان كبير . وكان معظم المجدفين في قارب نادي القاهرة النيلي من الشابات الأجنبيات ، لابسات ملابس التجديف « الشورت » ، ومر بعد ذلك قارب شيكوريل بك ، وكانت اضاءته عبارة عن طاووس كبير تتغير ألوانه بمختلف الألوان تغيراً مستمراً

يعيش فاروق الاول

وأطلقت السهام النارية بعد ذلك من قاربين كبيرين وسط النيل ، وكانت مدهشة حقاً ، ومنها سهام كتبت في الجو « يعيش فاروق الأول » وأخرى كتبت « يعيش جلالة الملك » وقد ظل كل من الحفلتين بضع دقائق . وبقيت السهام النارية تطلق الى منتصف الليل

وفي أثناء الفرجة كان خدم الباخرتين يمرون بالحلوى والفاكهة وشراب البرتقال وكؤوس الويسكي على المدعوين ، فكان الجميع يأكلون ويتفرجون . ثم نزلوا الى منتصف الباخرة « دمياط » ، وهو فاخر جداً فشربوا ما شاءوا وانصرفوا بعد ذلك مبتهجين بالمناسبة السعيدة والحفلة الجميلة



قارب الجامعة الفرعوني ، وترى الطلبة المجدفين وهم يرتدون الملابس الفرعونية ، وكان هذا المنظر من أبهج مناظر المهرجان

مجلة الاثنين تصدر كل يوم أحد

يستمر العرض أسبوعاً آخر

عبد الوهاب

يحيا الحب

كل يوم أربع حفلات

سينما رويال

أسعار الدخول مخفضة



عالم الفن

محكمة الفن تحقق

أيتها المتهمة أجيبي



الآنسة فردوس حسن

اسمك ؟ — فردوس حسن
مولودة ؟ — طبعاً
أقصد متى وأين ؟ — في القاهرة سنة ١٩١٢
وأبوك ؟ — لا أعرفه
ماذا تقصدين ؟ — مات وأنا في الثانية من عمري وكان موظفاً بسيطاً
كيف دخلت الى المسرح ؟ — بالترامواي
أيتها المتهمة كوني أكثر جداً — كان لي صوت حسن وكنت طفلة فالتحقت بفرقة الكسار
وبعد ذلك ؟ — أخذت أتنقل في الفرق
ماهو أول دور مثلته ؟ — دور عاشق في رواية « سفينة نوح » بفرقة الاستاذ جورج ابيض
وكيف التحقت بفرقة ابيض ؟ — رآني الاستاذ جورج مرة على المسرح فطلبني للعمل معه
لم لم تحدثيني إذن مغنية ؟ — القسمة كده
هل جربت حظك مرة ؟ — نعم ، ملأت اسطوانات فونوغراف في شركة جرامافون
وهل أعجبتك الاسطوانات ؟ — لم أسمعها أبداً ولن أعود الى هذه التجربة
إذن فقد فضلت المسرح ؟ — نعم وكنت « عضوة » في فرقة رمسيس الى أن انتقلت منها الى الفرقة القومية
ماهو أحسن دور مثلته ؟ — الولدان الشريدان والفاكهة المحرمة

وأردأ دور ؟ — هل تحب الاجابة على هذا السؤال ؟
طبعاً . — الجريمة والعقاب . والنبي بلاش السؤال ده
هل مثلت في السينما ؟ — مع السيدة عزيزه أمير في رواية ليلى
وكيف رأيت نفسك على الشاشة ؟ — التهمة (تدهش) طبعاً كويسه
وماذا مثلت أيضاً ؟ — سعاد الغجرية وبعدها لم أمثل في السينما ابداً
لماذا ؟ — هذا السؤال يوجه الى غيري
قصي علينا شيئاً من حياتك الخاصة ؟ — ليست لي حياة خاصة
ماذا تعملين إذن عند ما تنقطعين عن التمثيل ؟ — أنام
هل أحببت ؟ — كلا
مستحيل ؟ — والله العظيم كلا وأنا استلطفت كم مرة ؟ — هو أنا كنت باعد
ما رأيك في نفسك ؟ — لا اظن انى سأجيب على هذا السؤال بأمانة
أي الممثلين المصريين أحب اليك ؟ — نجيب الريحاني
والاجانب ؟ — روبرت تيلور
هل يعجبك الغناء الافرنجي ؟ — مش طال

أي المغنين الاجانب يعجبك ؟ — كاروزو
هل سمعته ؟ — كلا وانما يظهر أنه كان مغنياً بارعاً
هل من رأيك أن تتزوج الممثلة ؟ — بل يجب ذلك في بعض الأحيان
ولم لم تتزوجي ؟ — لاني لم أجد من أتزوجه أو من يتزوجني
ما أحب الأطعمة اليك ؟ — الكشك اعا مش الصعيدي
ألك خصال جيدة ؟ — لا اعلم . ولكني لا أزال أمامي متسع من الوقت
ألك ذنوب ؟ — لست من أصحاب الثروة
وقعي على هذا المحضر — اتفضل

فردوس حسن

الفرقة القومية

ما زالت الفرقة القومية منذ شهور توالي تجربة « بروفات » الروايات الجديدة استعداداً للقسم الثاني من الموسم الذي سيبدأ في اواخر مارس على مسرح الاوبرا

وقد عاد الاستاذ عزيز عيد وبدأ بروفات رواية « المرأة المترجلة » من ترجمة الاستاذ احمد شكري ، وهي الرواية التي كان عزيز قد شرع في اخراجها قبل اقالته من الفرقة

ولسنا ندري لماذا تصر ادارة الفرقة على تسميتها « المرأة المترجلة » مع ان مترجم الرواية اسماها « تحرير المرأة » وهو في نظرنا اسم ارق واعذب فضلا عن انه ينطبق على موضوع الرواية ؟

ويقوم الاستاذ عمر جميعي باخراج رواية « العواطف » تأليف الاستاذ خورشيد وقد رأت ادارة الفرقة ان الرواية قصيرة جداً لا يمكن ان تستنفد السهرة فقررت ان تمثل معها في نفس الليلة رواية « اسماعيل الفاتح » وهي رواية من فصل واحد تأليف الاستاذ الكبير ابراهيم رمزي

اما المسيو فولندر فانه مشغول برواية « الصقر الاعظم » تأليف الاستاذ شوكت التوني المحامي كما انه سيشرف في الوقت نفسه على اخراج جميع الروايات الاخرى

روايات قصيرة

وقد ابدت رغبة عالية بان تستعد الفرقة في الموسم القادم ببعض الروايات القصيرة لتقوم بتمثيلها في بعض المناسبات ، واجابة لهذه الرغبة طلبت الادارة من المؤلفين والمترجمين ان يمدوها بروايات ذات فصل واحد ، وسيان في ذلك الكوميدي او الدرام ما دامت الرواية مكتوبة بلغة عربية صحيحة

التفتيش على الفرقة

وقد انتدبت وزارة المعارف الاستاذ توفيق الحكيم مدير التحقيقات بالوزارة واحد مفتشي قسم الحسابات لمراجعة حسابات الفرقة والاوجه التي تصرف فيها الخمسة عشر الفاً من الجنيهات كل عام

والمقصود بهذا التفتيش هو المراجعة فقط وليس له اي معنى آخر



في بيروت

احتفل في بيروت بعرض زفاف جلالة الملك فاروق بدار سينما كريستال ، وكانت الحفلة تحت رعاية قنصل مصر ووزير التربية الوطنية اللبنانية . وترى في الصورة العليا الشاعر احمد دمشقية يلقى قصيدته على المسرح قبل العرض . وفي الاسبوع نفسه احتفلت الصحافة اللبنانية بالسيدة آسيا داغر فأقامت آسيا حفلة عشاء فاخرة دعت اليها رجال الصحافة والأدب لشكرهم على ما أولوها من عطف وترعاها في الصورة تتوسط مدعويها









مصور فلم « الزفاف الملكى »

هو الأستاذ حسن مراد مصور ستوديو مصر السينمائى الذى أخرج فى السنوات الأخيرة عدة أفلام رائعة سجلت الفخر لستوديو مصر وأثبتت مقدرته الفنية. وكان أحدث أفلام الأستاذ فلم حفلات الزفاف الملكى الذى عرض فى الأسبوعين الماضيين ونال ما يستحقه من نجاح

بنت بطوطة

لم يذكر التاريخ طبعا ان بطوطة خلف بنتا ، ولكن المعروف ان ابن بطوطة كان رحالة عظيما زار اكثر بلاد العالم فى ايامه

ويظهر ان السيدة بديعة مصابنى قرأت رحلة ابن بطوطة وعرفت ان فى الاسفار خمس فوائد وان التشبه بالرجال فلاح فقررت السفر كده على طول

ولم تكد الفرقة تستريح من رحلة السودان واكتشاف منابع النيل ، حتى عادت السيدة بديعة تفكر فى اخلاء المحل فى مسرح الهمبرا عقب العيد مباشرة للقيام برحلة فنية طويلة ولكنها لم تحدد اتجاهها بعد

هل تذهب الى العراق ، ام تذهب الى شمال افريقا من طرابلس والجزائر وتونس ومراكش ؟

وسواء اسافرت الى هنا ام هناك فانها ستعود للعمل فى كوبرى الانجليز فى ٢٣ ابريل

ومهما يكن فان فكرة السفر هذه كان لها اثر كبير فى سير عملها الحالى فلم تعط برنامجها العناية التى تعودها منها الجمهور فأخذت تعيد بعض البرامج القديمةولم تأت بجديد سوى رقصة « طم طم » التى جاءت بها من السودان فلاقت ما تستحقه من النجاح

اما برنامج الصيف فتقول السيدة بديعة انه سيكون كله مفاجآت مدهشة

فرقة بيا

اما فرقة بيا فلعل اظهر شئ فى برنامج هذا الاسبوع هو المونولوج الذى تلقيه السيدة فتحية محمود وتقلد فيه جميع مونولوجست الفرقة تقليدا متقنا فكلهايشهد للسيدة فتحية بمقدرتها على التقليد

وجوه جديدة

ظهر فى صالة بديعة هذا الموسم وجه جديد — تماما كما يجرى فى هوليوود — وهو وجه الراقصة « ايفون ادريف » — وهى فتاة صغيرة موهوبة يتنبأ لها الكثيرون بمستقبل باهر

وقد قامت أخيرا برقصة قلدت فيها جميع الراقصات من بديعة ونازل الى فتحية وطالع فكانت موفقة كل التوفيق فى الفن التقليد مما جعل السيدة بديعة مصابنى تقبلها امام الجمهور

اما باقى الزميلات فقد ثارت عليها واقسمن لتضربنها « علقة جامدة » على هذا التقليد الاعمى الذى اظهرهن فى شكل كاريكاتورى مضحك

على مسرح عابدين

اقيمت فى مساء يوم الجمعة الماضى حفلة خاصة على مسرح سراى عابدين لمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك ولم يحضر هذه الحفلة سوى افراد البيت المالك حيث قدمت فرقة الريحانى احدى رواياتها المعروفة

وقد لقيت الفرقة نجاحا كبيرا . واستطاع نجيب ان ينتزع من الابتسامات والضحكات التى كانت ترتفع احيانا الى درجة مشجعة نصيبا كبيرا . .

وبالرغم من ان جميع الممثلين قد ادوا ادوارهم بنجاح الا ان منهم من اخذته رهبة الموقف وجلاله حتى كاد ينعقد لسانه وينسى دوره

ويقول الاستاذ نجيب فى تعليل ذلك ان الممثلين كانوا يحاولون اجتلاء طلعة المليك المحبوب فتأخذهم الروعة ويسيطر عليهم جلاله فيقعون فى الارتباك

وبعد انتهاء الحفلة ارسل سعادة احمد حسنين باشا فى طلب الاستاذ نجيب وكان قد غادر السراى

حفلة تكريم

اقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة تكريم للراقصة نجية محمد او نجية كاريوكا على القول المشهور ، وكان موعد الحفلة الساعة الخامسة فحضر كل المدعوين ما عدا حضرة المحتفل بها التى لم تحضر الا فى الساعة السادسة واتضح انها تأخرت عند الحلاق لتصفيف الشعر وعمل المانيكور !

وبعد تناول الشاى والقاء بعض الكلمات المناسبة للمقام وقفت نجية لتشكر المجتمعين ووعدتهم بان ترقص فى افراحهم مجانا !!

وعما قريب سيكثر الاقبال على الزواج انتهازا لهذا الاوكازيون !!

الى العراق

يظهر ان العراق اراد ان يثار لنفسه فكما حرمنا ملاعبه من عقيقة اسكندر فسيحرم ملاهينا من الراقصة الرشيقة « تيتى » التى ظهرت حديثا على مسارحنا فابدت مهارة فائقة فى رقص « الكلاكيت » جعل الاوساط المسرحية ترقب تطورها السريع بانتباه شديد

وقد تعاقدت تيتى مع مسرح الف ليلة فى بغداد على العمل هناك شهرا بمرتب قدره خمسون جنيها عدا اجرة السفر واللوكاندة وبدل السفرية !!

ولكن يا ترى هل سيسمونها هناك « الشقيقة المصرية » ام تظل تيتى كما هى !!



الراقصة الرشيقة « تيتى »

على هامش الحركة الادارية

لماذا أحيلوا إلى المعاش

قرر مجلس الوزراء في جلسته الماضية إحالة ثلاثة من المديرين ووكيل محافظة الاسكندرية وبعض موظفي مصلحة الثقافة والصحافة الى المعاش، وقد تضاربت الاقوال في حقيقة البواعث التي حملت الوزارة على اتخاذ هذا القرار، فعهدنا الى الجاسوسة الحسناء في تحري أسباب الفصل من وجهتي النظر الوفدية والحكومية جريا على تقاليد التحقيقات الصحفية في العصر الحديث:

عبد العزيز بك النحاس

أول المديرين الثلاثة الذين أحيلوا الى المعاش في الحركة الادارية الماضية هو عبد العزيز بك النحاس مدير الدقهلية وشقيق رفعة النحاس باشا، الأمر الذي تقول الدوائر الوفدية انه هو السبب الحقيقي لاحالته إلى المعاش. وليس من سبب غيره مهما تمحكت الحكومة في الماضي والحاضر..

أما الدوائر الوزارية فتقول انها على العكس لم تكن تود أن تلجأ الى فصل النحاس بك حتى لا يقال انها فصلته لأنه شقيق رئيس الوفد، لولا ان هناك أسبابا أخرى لم يكن منها بد من فصله

وأهم هذه الأسباب هو انه في عهد الوزارة الماضية، سواء أيام كان وكيل مديرية أومديرا، كان يترك مقر عمله ويتفرغ للاشراف على ادارة وقفي البدراوي والسيد عبد العال اللذين يتنظر عليهما رفعة النحاس باشا. وكان هو (عبد العزيز بك) يديرهما باعتباره وكيلا عن رفعته، حتى لقد جعل على الاقلته بلدة «الثمانية» واتخذ له مسكنا فيها القصر المملوك لوقف البدراوي، وكان كثيرا ما يسافر في مهام لا تتصل بعمله الرسمي بل تتعلق بشؤون الاوقاف التي يديرها مع ما في ذلك من مخالفة صريحة للقانون المالي، فضلا عما فيه من تعطيل لدولاب العمل الرسمي الذي كان يتولاه ويتقاضى عليه راتبا شهريا من خزينة الدولة..



حسني أبو زيد بك

كان مديرا، وقيل بأنه قفز في عهد الوزارات الوفدية قفزات غير طبيعية لاعتبارات حزبية بحتة..

وتقول الدوائر الوزارية ان أبو زيد بك قد لعب في الحركة الأخيرة دورا خطيرا أيام كانت المعركة بين النحاس باشا والدكتور احمد ماهر على أشدها كي يحصل كل منهما على أغلبية من النواب تؤيده وتؤازره، اذ استغل نفوذه ضد الحكومة بأن سعى لدى بعض النواب المعروفين ليحول دون انضمامهم إلى معسكر الوزارة، موهما اياهم أن هذه الوزارة غير باقية، وأن النحاس باشا عائد الى الحكم لا محالة فليس من الخير لهؤلاء النواب أن ينشقوا عليه أو يغضبوه، فكانت أخبار هذه المحاولات تنقل الى الوزارة أولا فأولا فاعتبرت ذلك خروجا عليها وتخطيا لحدود الوظيفة ونقضا لخطة الحياد التي كان يجب أن يلتزمها باعتباره مديرا...



محمود غزالي بك

معروف بميوله الوفدية ولكن بقدر معلوم. وتؤكد الجاسوسة الحسناء ان الحزبية ليس لها في احالته الى المعاش نصيب كبير، وان السر الحقيقي انما يرجع الى مسألة «شخصية» قديمة، مما لا نرى داعيا للاشارة اليه بأكثر من ذلك... ولكن الناحية الاخرى تقول ان الاعتبارات الشخصية لم تكن يوما من الايام عائقا اقحامه في عمل الدواوين. وانما جعلت هذه تكأة للاحالة على المعاش...

الاستاذ محمود عبد الرحمن

وكيل محافظة الاسكندرية السابق. ويؤكدون أنه كان من ضحايا «القمصان الزرقاء»، لانه في احدى المناسبات الرسمية التي كان يحتم وظيفته ممثلا لجلالة الملك فيها استقبل فرق القمصان الزرقاء استقبالا رسميا، وحياهم بتحيتهم المعروفة، مع علمه بأن جلالة الملك كان قد نصح بحل هذه الفرق



وتقول الدوائر الوزارية ان الاستاذ محمود عبد الرحمن لا يستطيع ان ينفي عنه هذه التهمة بعد ان نشرت صورته مع القمصان الزرق في الصحف اليومية وهو يحييهم، حتى لقد كافأته الوزارة النحاسية بترقيته الى الدرجة الثالثة يوم صدر المرسوم باقالتها...

ولكن الناحية الاخرى تقول: ان رئيس

من هدايا الزواج الملكي

سبحة أثرية نادرة كانت للسلطان عبد الحميد وأهداها السيد فتحي رفاعة بالنيابة عن أسرة رفاعة الشهيرة بطنطا الى جلالة الملك بمناسبة القران الملكي السعيد. وعدد حباتها ٩٩ حبة من المرجان، يفصل بين كل ٣٣ حبة منها حبة من الالماس والياقوت. وهي تنتهي بمئذنة من المرجان وشراية من الذهب الخالص تنتهي بحبة من الالماس والياقوت





الطيارة المجرية الاولى

الآنسة «اما تورك مايور» هي أول طيارة مجرية برعت في طيران الحركات كما برعت في الطيران الشراعي الذي نالت فيه شهادتي «أ» و «ب» من مصر، واشتركت في مهرجان الطيران الدولي في العام الماضي بنجاح كبير. ولقد وصلت أخيرا الى مصر للقيام بتجارب جديدة لاحراز شهادة «ت» في الطيران الشراعي

يانصيب فرازلي الكبير

رأت محلات ويتري فرازلي وشركاه الاحتفال لمناسبة يوبيلها أن تهدي الى زبائنها تذكارا ثمينا هذه المناسبة فخطت لهم «يانصيبا» على سيارة فخمة وبعض الجوائز الثمينة، وقد جرى السحب مساء يوم ٣١ مارس الماضي في حفلة كبيرة بحضور مندوب الحكومة. وترى الى اليسار المسيو اميل خوري صاحب محلات فرازلي ومديرها، وأمامه بعض الجوائز التي جرى عليها السحب، كما تراه في الصورة السفلى مستندا الى السيارة الفخمة التي كانت أولى هذه الجوائز



الحكومة نفسه – النحاس باشا – كان القائد الاعلى للقمصان . وهو مرءوس ينفذ رغبات الرئيس الاكبر

الاساتذة الثلاثة !

م عباس حافظ ورياض شمس وكامل البنا

فأما اولهم فتهم بأنه كان وهو موظف يكتب في جريدة وفدية معروفة مقالات رئيسية تظهر احياناً بامضاء كاتب معروف واحياناً بغير امضاء ، يطعن فيها على الوزارة الحاضرة ويتهمها بالخيانة والمروق والاعتداء على الدستور ، وقد وصلت اصول بعض هذه المقالات الى ادارة الامن العام ...

واما الثاني والثالث فتقول الدوائر الوزارية انهما لم يعينا في وظيفتهما الا لانهما كانا وما يزالان يعملان في صحيفة وفدية معروفة ، وانهما وهما موظفان من موظفي الدولة كانا الى آخر لحظة يكتبان المقالات في هذه الجريدة ويتناولان منها أجراً منتظماً ، مخالفين بذلك تعليمات القانون المالي التي تحرم الجمع بين الوظيفة والتحرير في الصحف

ويقال ايضاً ان لدى الحكومة نماذج من هذه المقالات التي كانا يكتبانها ضدها حتى اللحظة الاخيرة ، فضلا عن ان ثالث الثلاثة كان يرافق النحاس باشا في رحلاته لا باعتباره ممثلا للجريدة ...



• • •

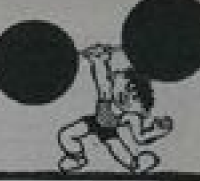
هذه هي « الاسالات » التي حدثت . وقد بينا وجهة نظر الفريقين . ولا نزال على رأينا بأنه يجب محاكمة الموظف قبل احالته على المعاش . إذ في ذلك الضمان لموظفي الحكومة . وان ذلك هو النظام الطبيعي الذي يقضي بسماع دفاع المفصولين ...







الرياضة



الدورة الاولمبية القادمة

بين الالغاء والتأجيل

الدورتان : الماضية والقادمة

عند ما نشبت الحرب الاسبانية الاهلية ، اخذت الصحف تتكهن بان حربا عالمية على وشك النشوب ، وانها قد تهدد دورة برلين بالالغاء !

ومع هذا فقد اقيمت الدورة ولقيت من النجاح ما لم تلقه دورة من الدورات السابقة . . .

واليوم تتحدث الصحف من جديد عن دورة اليابان القادمة ، وقد ذكرت البرقيات التي نشرتها الصحف اليومية ان هذه الدورة مهددة اما بالالغاء او بالتأجيل

الاقتراحات . . .

وتقترح بعض الدول تأجيل هذه الدورة الى زمن غير محدود بحجة ان الحرب اليابانية الصينية ، وما سببته من الخسائر قد لا يمهد لها النجاح المطلوب

وقد قوبل هذا الاقتراح في الاوساط اليابانية بمنتهى الاستياء ونشرت الصحف تصريحات عما اعدته اليابان لهذه الدورة وما ينتظر لها من نجاح . . .

واقترحت احدى الدول اخيرا تأجيل الدورة من اغسطس الى سبتمبر لاسباب خاصة بها ، فاعترضت الولايات المتحدة على ذلك بان ابطالها الذين يمثلونها في المباريات الدولية من شباب الجامعات ، وان الدراسة تبدأ في جامعاتها في سبتمبر ، ولهذا فهي لا توافق على هذا التأجيل

وهناك اقتراحات اخرى مشابهة ، ومعنى هذا كله ان معظم الدول التي ستشترك في الدورة الاولمبية القادمة ترى ان موضوع هذه الدورة في حاجة الى بحث طويل

اين يجري البحث ؟

وسيجرى البحث في هذه الاقتراحات كلها في مؤتمر القاهرة الذي ينعقد في الشهر القادم . والمنتظر ان يقرر في هذا المؤتمر هل تقام الدورة او لاتقام ؟ واذا تقرر اقامتها فهل تؤجل او يبقى موعدها كما هو ؟ وينتظر ان يدوم البحث في هذا الموضوع طويلا

وقد اعدت اللجنة الاولمبية المصرية برنامج زيارة اعضاء المؤتمر للقطر المصرى ، وهى تستغرق شطرا كبيرا من شهر مارس



الآنسة فخرية قاسم رئيسة فريق كرة السلة بالجامعة المصرية في احدى المباريات

أحاديث الموسم الرياضي

بعثة الجامعة الرياضية

قبل سفر بعثة الجامعة الرياضية الى بيروت ، اقيمت عدة مباريات ودية وتجريبية بين بعض فرق الجامعة وبعض فرق الاندية الرياضية المصرية . وقد كانت النتائج التي انتهت اليها هذه المباريات مبشرة بكل خير .

ويسرنا ان نذكر اليوم ان الرسائل التي وصلت الينا عن مباريات فرق البعثة الجامعية تدل على ان موقف هذه الفرق كان مشرفا وان معظم النتائج كانت في صالح مصر

ولقد لاحظ القراء اننا نهتم باخبار الجامعة الرياضية اكثر من اهتمامنا باخبار فرق الاندية الرياضية ، وذلك راجع الى ان اليأس قد تسرب الى نفوسنا عن فرق الاندية واصبحنا نتوقع بين موسم وآخر ان تستبدل هذه الاندية الرياضية باندية اجتماعية تصلح لعقد مجالس السمر وسهرات الانس . . . والفرفشة ! ولهذا فنحن نود ان نوجه اهتمامنا الى الجامعة وشباب الجامعة ، ولقد اشارت البرقيات الاخيرة التي نشرتها الصحف اليومية الى ان امريكا اعترضت على الاقتراح القائل بتأجيل الدورة الاولمبية الى سبتمبر بحجة ان فرقها الرياضية مكونة من شباب الجامعة وان الدراسة هناك تبدأ في اواخر سبتمبر ، فاقامة المباريات الاولمبية في هذا الشهر من عام ١٩٤٠ معناه عدم اشتراك امريكا فيها . . . !

وليست امريكا هي الدولة الوحيدة التي تعتمد على شباب الجامعة في كل مبارياتها الدولية بل ان معظم الدول تشاركها في ذلك ! . . .

اليس من الاوفق اذن ان نوجه اهتمامنا الى الجامعة المصرية وشبابها ، وان نعمل على ان يكون للشباب شرف تمثيل مصر في البطولات الدولية

ان هذا الموضوع يحتاج الى دراسة طويلة والى سن تشريعات تحرم اشتراك شباب الجامعة في غير فرق كلياته ، ولهذا فنحن نرى ان نوجه بحوثنا نحو هذا الموضوع ، لعلنا نستطيع بالاشتراك مع اصحاب الشأن في الجامعة الوصول الى نتيجة مرضية . .



منظر طريف للمصلين من الجمهور في احدى مباريات كرة القدم

■ انه في يوم الاثنين ٢١ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بتجع الرملة تبع الفرغان مركز جرجا والايام التالية سيباع علنا اردبين ذرة صيفي ملك عبد الحميد حسن رضوان بالناحية نفاذاً للحكم في ٥٨٥٠ سنة ١٩٣٧ جرجا وفاء لمبلغ ١٢٠ قرشا خلافاً بخلاف الملحقات كطلب تاوضروس افندي مرقص الطاهي بجرجا فعلى راغب الشراء الحضور
١٢٩



الكشاف القرد!

أحد أعضاء فرقة الكشافة السورية وهو يمثل «قرداً يأكل» في الحفلة التي أقامها الجوالون المصريون بملعب الخديوية في الأسبوع الماضي وحوله زملاؤه يراقبون حركاته ويضحكون!

دورى القاهرة

كان الخمول الذى خيم على الملاعب الرياضية، حديث الاندية الرياضية في فترة عيد الاضحى المبارك.

ونحن لا ننكر انه قد اقيمت بعض مباريات في كرة القدم... ولكن هل شهدها الجمهور المصرى؟ وهل تمتع النفر القليل الذى شهدها بمباريات حامية مسلية؟ ... قد يستطيع رجال الاتحاد الاجابة على هذين السؤالين - ان رأوا ان هناك ضرورة للاجابة!

ومما لاحظناه مع مزيد الاسف، ظهور اللاعب المصرى بمظهر الراغب في السيطرة على ناديه فامتنع بعض لاعبى نادى البوليس من النزول الى الملعب... لاسباب! فهزم النادى وكانت الهزيمة منكرة!

فهل تستطيع ان نسأل ادارة فريق نادى البوليس عن الاسباب التى حالت دون اشتراك هؤلاء اللاعبين؟ وهل تستطيع ادارة النادى ان تذيع على الجمهور بيانا بانها اوقعت باللاعبين العقوبات اللازمة!

لا يزال دورى القاهرة يسير في طريقه بكل بطء، ولا ندرى متى ينتهى، بل ان الجمهور الرياضى لا يدرى اى الفرق تحتل المكانة الاولى... بينما كان نفس الجمهور من سنوات مضت يحفظ عن ظهر قلب موقف الاندية جميعها بالترتيب بل ويحفظ عدد النقط والاهداف التى احرزها كل نادٍ!

فما الذى طرأ على الجمهور حتى اصبح لا يعرف شيئا عن فرقه؟ هل يستطيع الاتحاد ان يجيب على هذا السؤال؟

حركة طيبة

علمنا ان سمو الامير اسماعيل داود قد رأى ان ينتهز فرصة كل اجازة مدرسية فيقيم معسكراً للاعبى الجمباز فتتاح لهم الفرصة يتعلمون فيها الحركات الجديدة، وما طرأ على الحركات القديمة من تغير.

وقد اقيم المعسكر فعلا في ارض وزارة المعارف في فترة عيد الاضحى المبارك واشترك فيه عدد غير قليل من لاعبى المدارس في جميع انحاء القطر... وقد انتهى هذا المعسكر يوم الاثنين الماضى.

ونحن نرجو ان يكون هذا المعسكر قد ادى بالغرض المطلوب... وان تعقبه معسكرات اخرى...

استاد القاهرة

وزعت اللجنة الاهلية على الصحف تقرير سكرتيرها العام، وقد تناول التقرير النشاط الرياضى في مصر بالتطويل، ومن اهم ما جاء في هذا التقرير ما ذكره سعادة السكرتير العام عن «استاد» القاهرة... فقد جاء في التقرير:

«اما هذا العام فقد انتقلنا بالشروع من حيز القول الى حيز العمل، وساعد على ذلك ما شهدناه من ملاعب المانيا الحديثة التى ساعد حسن استعدادها ودقة تصميمها على نجاح الدورة الاولمبية السابعة..»

وقد جاء في كلمة سعادته عن «الاستاد» ان اللجنة استعانت برأى المهندس الالمانى الهر فارلر مصمم ملاعب برلين العظيمة، وان حضرته جاء الى القاهرة واطلع على رغبات اللجنة الاهلية، ثم عاد الى المانيا مزوداً بكل ما طلب منه ووعد بان يقوم هناك باعداد ما يرى عرضه من الآراء والتصميمات.

وترجو اللجنة ان توفق في عامها الرابع الى التقدم بهذا المشروع خطوة اخرى تحظى فيها بموافقة الحكومة على بناء هذا الملعب...

ونرى ان نترك بحث ما جاء في التقرير الى فرصة اخرى

بعد فوات الوقت!

حارس المرمى في الفريق اليونانى في أثناء المباراة التى أقيمت في الأسبوع الماضى بين النادى اليونانى ونادى بروباتريا بملعب السلاحلة بالاسكندرية، وترى وهو يحاول اللحاق بالكرة قبل أن تصيب المرمى ولكنها تنبه اليه بعد أن يكون قد وقع على الأرض...



هاى لايف

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

الفقيد الشاب

عز في قلب هذه الصحيفة وقرائها المعديدين ، خبر نعى المرحوم ابراهيم ذو الفقار نجل معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء .

الكبرى التي تقيمها الآنسة ليلى دوس مساء الخميس ١٧ الجارى مساعدة للجمعية النسائية لتحسين الصحة العامة ، وقد جاءنا من الجمعية أن الحفلة تأجلت الى ٣٠ الجارى حتى يكمل الاستعداد لها من كل الوجوه ...





شاب ممتلئ ، الصحة موفور الشباب لم يكد يتجاوز العقد الثالث من عمره ، شغل على حداثة سنه مناصب كبيرة في وزارة الخارجية وفي التمثيل السياسي بالخارج إلى أن وصل الى وظيفة ملحق في مفوضية مصر في واشنطن

ثم اختير سكرتيراً لرفعة رئيس الديوان توطئة لتعيينه في إحدى وظائف الحاشية الملكية ، ولكن المرض سطا عليه ، واشتدت العلة وفشلت أساليب الطب الحديث ، وعاجلته المنية في الأسبوع الماضي مبكياً عليه من الشباب المثقف الراقي ومن عارفيه ومن عظماء المصريين الذين كانوا يتوقعون له شأناً كبيراً ومستقبلاً عظيماً

ولكنه الموت وهو حق ، وانما يجمل الله عبارنا . عزاؤنا وان عز العزاء فيه الى معالي والده سعيد باشا ذو الفقار والى أسرته العريقة

ضباط الجيش في

يحتفلون بعيد قائدهم الأعلى

أقيمت في مساء يوم الجمعة الماضي حفلة ساهرة كبيرة بنادى ضباط الجيش بالزمالك ابتهاجاً بعيد ميلاد جلالة الملك حضرها كبار الضباط والقواد ودعى اليها الوزراء والعظماء ، ونرى في الصورة بعض كبار المدعوين بملابس السهرة

لمساعدة منكوبي السيل

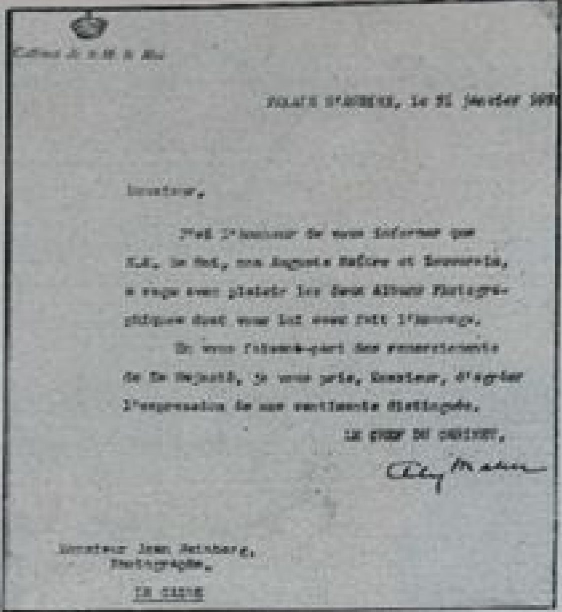
صورة تمثل جانباً من حفلة النادى اللبنانى التي أقيمت هذا الاسبوع في سراى لطف الله بالجزيرة لمساعدة منكوبي السيول في سوريا ونرى بعض المشتركين في الحفلة وقد ارتدوا أزياء مختلفة ليل الجائزة ، وقد كانت الحفلة ناجحة من جميع الوجوه وامتازت ببرنامجها الشائق المنوع

تصحيل

أشرنا في العدد الماضي الى حفلة العدسي

تقدير سام

كان المسيو جان وابنبرج المصور المعروف قد رفع الى العتبات الملكية « البومين » تحويان نخبة من الصور البديعة لصاحبي الجلالة الملكية في حفلات الزفاف . فتلقى من رفعة علي ماهر باشا رئيس الديوان الملكي كتابا رقيقا يتضمن الشكر السامي على هذه الهدية الفنية التي لقيت حسن القبول . وترى الى يسار هذا الكلام صورة الخطاب المذكور



Cabinet de S.M. le Roi

PALAIS D'ABDINE, le 31 janvier 193[illegible]

Monsieur,

J'ai l'honneur de vous informer que S.M. le Roi, mon Auguste Maître et Souverain, a reçu avec plaisir les deux Albums Photographiques dont vous lui avez fait l'hommage.

En vous faisant part des remerciements de Sa Majesté, je vous prie, Monsieur, d'agréer l'expression de mes sentiments distingués.

LE CHEF DU CABINET,

Aly Maher

Monsieur Jean Weinberg,
Photographe,
LE CAIRE

حفلة أطفال

أقامت مدام ماكس حزان حفلة للاطفال بمناسبة مرور عامين على ميلاد ابنها الصغير « لولو » فتحولت صالونات الدار بجاردن سيتي الى « مدرسة » ودخل كل طفل ومعه هديته اللطيفة فكان يستقبله « لولو » على دراجته الجديدة . ويخطف منه الهدية دون كلمة شكر أو ثناء !

ولعبت الآنسة هراري بعض ألعاب سحرية أدهشت الاطفال . ثم أقيمت « لوترية » على بعض ألعاب ، وتخلل هذا طبعاً تناول الشاي والجاتو طوال الوقت . تهانينا الى « لولو » الصغير و . . .



معارك حول "الدش" و"الدبش"

تفضلها مسز سمبسون الجديدة على ماعداها من انواع التسلية



مسز سمبسون الجديدة

أمنية تتحقق !

في شهر يوليو الماضي أقامت مسز ميشيل سكانلون حفلة ساهرة لتكريم السفير الامريكي وعقيلته دعت اليها لفيفا من أصدقائها الامريكان والانجليز ومن بينهم المستر سمبسون – الزوج السابق لدوقة وندسور – والمسز ماري كيرك رافري ، التي لفتت أنظار المدعوين بقامتها المديدة وشعرها الاحمر وجمالها الفتان . وقد تقدم ليلتئذ أحد الصحفيين الانجليز الى مستر سمبسون يسأله عمن تكون هذه السيدة التي تكاد تلتهمها الأنظار فقال له : « انها هي بعينها السيدة التي أرجو أن أوفق لاقناعها لتقبل أن تغدو زوجة لي » .

ولم يمض على تلك الحفلة إلا شهور قلائل حتى كانت مسز ماري كيرك رافري قد غدت زوجاً للمستر سمبسون ، وبعبارة أخرى قد غدت « مسز سمبسون الجديدة » .

جنة في منزل !

ويجمع الذين زاروا مستر سمبسون في منزله بعد زواجه الجديد أن هذا المنزل قد أضحى أشبه شيء بالجنة التي تتحدث عنها الكتب السماوية وتسهب في وصف ما فيها من جمال وابداع

والمنزل في مجموعه منسق على الطريقة الامريكية ، وهو يقع في « اليون كورت » في هايدبارك ، ويتكون من ست قطع : احداها للسفرة ، والثانية للاستقبال ، والثالثة للنوم ، والرابعة للتواليت ، فضلا عن مطبخ جميل وحمام على الطراز الحديث

وأول ما يلفت نظر الزائر ذلك اللون الاصفر الباهت البديع الذي طليت به جدران قاعة الاستقبال ، وتلك الصور المنثورة هنا وهناك والتي تدل على أن ربة البيت قد أوتيت من الذوق الفني حظا غير قليل

أما الأثاث فانه من ذلك النوع القديم الذي يوجد عادة في حوانيت التحف والآثار الفنية ، وهو يرجع في مظهره الخارجي الى القرن الثامن عشر ، الذي تهيم مسز سمبسون الجديدة باقتناء ما تصادفه في طريقها من تحفه وآثاره

ربة بيت . .

والمسز سمبسون في مقدمة السيدات اللواتي يملأن مركزهن كربات بيوت . وهي تمتاز على كثيرات من بنات جنسها بأنها لاتهتم لشيء اهتمامها بتنظيم بيتها وترتيبه . وكثيراً ما تشاهد وهي تطوف في الشوارع والأسواق باحثة عن قطع الخزف الثمين وخصوصا ما كان منها على هيئة القطط التي تهيم بها هياما عجيبا وتقتني منها مجموعة نادرة المثال

وأحب الالوان اليها الاسود والابيض والاصفر ، وقلما ترتدي فستانا أزرق أو احمر لانها تعتقد ان الالوان الثلاثة التي تحبها تزيد جمالها وضوحا وتضاعف من جاذبيتها وسحر عينيها الزرقاوين

ومن الأشياء التي تميل اليها مسز سمبسون « الاقراط » و « الخواتم » وهي تملك منها مجموعة ثمينة أغلبها أهدي اليها في أعياد ميلادها المختلفة . أما غرامها بالقبعات فحدث عنه ولا حرج ، وان كانت قلما تشاهد وعلى رأسها قبعة في المساء ، بل تفضل أن تظهر بقناع خفيف من « التل » مزين باللآلىء والماسات الثمينة

« صريعة » طاولة !

وتعتبر مسز سمبسون من أقل السيدات مزاولة للالعاب الرياضية ، وان كانت تشاهد في بعض الأحيان وهي تسبح لأنها تجيد السباحة الى حد بعيد . واللعبة المحببة اليها دون غيرها هي « الطاولة » ، فكثيراً ما تشترك مع زوجها أو بعض ضيوفه في معركة حامية حول « الدش » و « الدبش » وما اليهما ، حتى لقد كانت ذات مرة مسافرة هي وزوجها على احدى البواخر فلم تكن لتفارق الطاولة إلا ساعة النوم !

وكم من مرة اشتبكت وزوجها في مناقشة حامية لأنه لايريد أن يدفع لها الرهان الذي اتفقا عليه !

وهي مغرمة في الوقت نفسه بالسينما وغيرها من الملاهي الليلية ، ولكنها تفضل دائما الافلام الامريكية وان كانت لم تغادر انجلترا إلا نادرا ولم تشهد امريكا إلا مرة واحدة

صديقة « ضرتها » !

ومن عجيب الأقدار أن تكون مسز سمبسون الجديدة صديقة قديمة لضرتها السابقة « دوقة وندسور » الحالية ، بل لقد كانت هي – لسخرية الأقدار – التي عرفت زوجها الحالي بزوجته السابقة عندما كانت ما تزال فتاة مجهولة في الأوساط الانجليزية

وهي تعيش الآن مع زوجها عيشة هادئة في منزل هادىء ، كأنهما زوجين في العالم



زجاجة بيرة تذكارية !

احتفلت شركة بكفورد في الاسبوع الماضي بانزال الزورق الجديد « موت » واستعاضت عن زجاجة الشمبانيا التي جرت العادة على المراكب الجديدة في حفلة تدشينها بزجاجة من البيرة كان قد أشرب على تحضيرها « دوق وندسور » في سنة ١٩٣٣ أيام كان يحمل لقب « البرنس أوف ويلز » ولي العهد ، وقد قامت بتدشين الزورق مسز البوت عقيلة مدير الشركة ، وتراها في الصورة وهي تشرب البيرة نخبه في كأس فضية جميلة بعد ان أنزل « موت » الى الماء



عودة الى القرون الوسطى !

في أواخر الشهر الماضي ورزقت البرنسيس جوليانا ولية عهد هولندا طفلها البكر فاطلقت المدافع وأقيمت الزينات واحتشدت الجماهير حول القصر تعبر عن ابتهاجها بميلاد الاميرة الجديدة وترى في الصورة أحد كبار رجال البلاط الهولندي ممتطيا جواده ومرتديا ملابس فرسان هولندا في القرون الوسطى وهو يتلو البلاغ الرسمي عن هذا الحادث على الطريقة التي كانت متبعة في تلك العصور !



صدار عجيب !

حسناء انجليزية هداها تفكيرها الى ابتكار نوع جديد من الموضات ، وهو عبارة عن صدرية طرزت عليها مجموعة صور مباريات « التزحلق على الثلج » . كما ترى في الصورة



تكريم خريجي كلية الطب

دعت شركة باير خريجي كلية الطب في هذا العام الى حفلة شاي أقامتها يوم الجمعة الماضي في صالة جروبي تكريما لهم فألقى المسيو فرانز لانجر مدير الشركة كلمة ترحيب وتهنئة وبعد ذلك ألقى الدكتور قاسم عبد الخالق كلمة بالنيابة عن حضرات زملائه شاكراً للشركة حسن ضيافتها معدداً بعض الخدمات التي أدتها للطب خاصة وللانسانية عامة ، ثم عرضت بعض أفلام علمية فكاهية . وأقيمت مسابقة طريفة وزعت بعدها جوائز ثمينة على الفائزين . وقد أخذت هذه الصورة في أثناء الحفلة



مملكة الطلبة : ودولة الشباب



طالب حقوق : نائب في البرلمان ؟!

برنامج الاول

سمعنا خبر ترشيح الاول ، فلم نصدقه اول وهلة ظنا منا انه لم يبلغ بعد السن القانونية ، ولكن بعد البحث والتحرى : ظهر انه كان في امكان صاحبنا ان يكون عضوا في مجلس النواب السابق الذى تمت الانتخابات الخاصة به في عام ١٩٣٦ ...

واخذنا نبحث عن النائب المحترم — باعتبار ما سوف يكون — الاستاذ (ع. ا.) فاذا به فتى مليح وداب ، واذا باصدقائه يؤكدون انه يتجول في دائرته الانتخابية بسال ويستعصى شانه في ذلك شأن المرشحين المجربين ، استعدادا لدفع التأمين المطلوب ، واستعدادا لطبع المنشورات واللف والدوران على المراكز التي تتألف منها الدائرة ..

سألنا بعض اصدقائه الاخصاء امثال الاديب احمد عبد النبي الطالب بكلية الحقوق ، فقال ان مسألة الترشيح صحيحة تماما .. اما عن برنامجه فهو لم يتحدث عنه الى اخوانه بعد !

وسألنا : « وهل ينوى اتمام دراسته في حالة نجاحه وفوزه بعضوية مجلس النواب ذات الاربعين جنيها شهريا ؟ »

فكان الجواب : « اغلب الظن ان هذا هو الذى سيتم ، وان كانت نياته لا تزال مجهولة »

المبدأ السياسي ..

واذكر انى كنت اتحدث الى (ع. ا.) قبل ان يعلن نيته ، وتدرج الحديث بنا طبعا الى السياسة ، لان طالب الجامعة لا بد له

لم يحدث هذا بعد ، ولكنه ما يرجوه (ع. ا) الطالب بكلية الحقوق الذى رشح نفسه للانتخابات القادمة مؤملا الفوز بعضوية مجلس النواب ، ومن بين المرشحين أيضا أحد الذين تخرجوا في كلية الحقوق في سبتمبر الماضى ، والزميلان من أبناء الصعيد .. وإليها بعض معلومات عن أسباب الترشيح

الآن الا التحدث في السياسة ومشاكل السياسة ومتاعبها

سألته عن مذهبه السياسي فقال انه نشأ وهو يكره الحزب (الفلاني) ...

قلت : « وما هي اسباب هذا الكره ؟ »

قال : « انها اسباب وراثية لا دخل له فيها »

فاذا علمنا ان وراثة الحقد والحب في الصعيد من الامور التي يجب ان يحافظ عليها كل فرد من افراد العائلة مهما كان الامر ، فلا شك في أن (ع. ا.) سيستمر في كرهه لذلك الحزب السياسي ، ولو كلفه ذلك الكره من المتاعب الشيء الكثير !

برنامج مقترح ...

ونحن نرى احتراما للزمالة ان نقترح على (ع. ا.) برنامجا ، لعله يستطيع ان يكسب به الانصار ...

فالطلبة في دائرته يستطيع ان يكسبهم بوعد السعي لالغاء الامتحانات ومنح الشهادات كده لله في لله ...

والفلاحون يعدهم برفع الضرائب والغائها تماما ... ومدهم بمياه الرى كلما احتاجوا اليها ...

والعمال يستطيع ان يعدهم بأن يجعل ساعات العمل في الاسبوع ٢٤ ساعة — يا دوب — !! ... الخ

فاذا استطاع ان يقنع الناخبين بانه سيفعل ذلك ، فانه يضمن النجاح ويضمن المركز وما وراء المركز ...

ونرجو الاستاذ (ع. ا) ان يبعث الينا بمنشوراته وبياناته لعلنا نجد فيها شيئا طريفا تحلى به صفحة «مملكة الطلبة ودولة الشباب» ...

المرشح الآخر ..

اما المرشح الثاني فهو الاستاذ زكي علام وهو من الذين تولوا بعض المراكز في لجنة الطلبة التنفيذية . ويقول المتصلون به ان اهالي بلدته من الفلاحين يحبونه كثيرا ويعتقدون انه كان له فضل كبير في تحقيق الاستقلال ! ... فقد كان اسمه ينشر في الصحف كثيرا ابان ثورة سنة ١٩٣٥ ، مصحوبا بالخطب التي كان يلقيها في مؤتمرات الطلبة وبين يدى رئيس الوفد المصرى واعضائه ، وكان اهل بلدته يطلعون على هذه الخطب فيسرون ... حتى جاء الاستقلال ، فآمنوا بان بعض الفضل يرجع الى الاستاذ زكي

وقد زار الاستاذ زكي دائرته اخيرا ، ومر بالناخبين ، وتعرف رأيهم . ثم عاد الى القاهرة وقد صمم على ترشيح نفسه .

وقد نشرنا مع هذا الكلام صورة للاستاذ زكي عند زيارته اخيرا لبلدته وقد احاط به الاهالي



الاستاذ زكي علام المحامي عند زيارته لدائرته الانتخابية وقد أحاط به الاهالي مرحبين . وقد قام الاستاذ بهذه الزيارة فور حل البرلمان وخطب في الاهالي ويلاحظ أنه قد وقف الى جانبه بعض شباب القمصان الزرقاء قبل أن يصدر الامر بحلها



« حكم الملك »

هو اسم المسرحية التي أخرجتها فرقة التمثيل بمدرسة العباسية الابتدائية للبنات بمناسبة عيد الميلاد الملكي السعيد . وقد التقطت هذه الصورة في أثناء تمثيل الرواية


جائزة التفوق

جائزة التفوق

ابتكرت مدرسة سوهاج الأميرية طريقة ناجحة لتشجيع التلاميذ وحثهم على التقدم في مختلف النواحي المدرسية . وتتلخص هذه الطريقة في منح التلميذ جائزة تفوق في المادة أو الناحية التي برز فيها . وترى الى اليسار صورة احدى الجوائز

بين الجامعة ومعاهد التعليم

بدء الرحلات

بدأت رحلات طلبة الجامعة في الاسبوع الماضي ، وقد كتبنا في عدد سابق عن رحلة الحجاز بالتفصيل ، أما رحلة بيروت الرياضية فقد غادر أفراد البعثة محطة مصر مساء يوم الاربعاء الماضي وصحبهم في هذه الرحلة بعض الطلبة الذين دفعوا مصاريفها من جيوبهم الخاصة . وقد رأس هذه الرحلة الاستاذ الدكتور ابراهيم رفعت المدرس بكلية الهندسة

أما رحلة السودان ، وهي التي كتبنا عنها وقلنا بضرورة القيام بها ، فقد غادر افراد بعثتها العاصمة صباح يوم السبت ، وقد صحبهم الاستاذ ابراهيم عبده مدير مكتب اتحاد الجامعة

وينوى الطلبة الذين سافروا الى السودان العمل على تقوية العلاقات بين الطالب المصرى والسودانى ، وقد بلغنا انهم سيتفقون هناك على طريقة تمكن طلبة القطرين من الاتصال على الدوام بعضهم البعض ، ويدعون الطلبة السودانيين لزيارة مصر في العام القادم . ونحن نرجو ان يوفق أعضاء البعثة الجامعية في مهمتهم ، وان يعودوا وقد أصبحت علاقات الطلبة هنا وهناك على أتم ما يكون من قوة ومتانة

مدير الجامعة .. من هو ؟

الاحاديث كثيرة عمن سيتولى منصب مدير الجامعة بعد ان تركه معالى الاستاذ لطفى باشا السيد . وقد قيل في بعض دوائر الطلبة ان حضرة عميد كلية الزراعة هو المرشح الوحيد لهذا المنصب وانه قد وقع عليه الاختيار فعلا

والذى نستطيع ان نؤكده في هذا الباب ان البحث لم يبت بعد في هذا الموضوع ، وان كان قد بدئ فيه . (وقد) ينتهى الامر بتأجيله الى ما بعد انتهاء الوزارة من الانتخابات البرلمانية وظهور النتيجة

التدريب العسكرى

صح ما ذكرناه في هذه الصحيفة من اهتمام ولاة الامور في وزارة الحربية بمسألة التدريب العسكرى ، فقد قلنا منذ شهور ان رئيس البعثة العسكرية البريطانية يرى ان يكون هذا التدريب اجباريا ، والا تمنح الشهادات النهائية لطالب لم يؤد مدة التدريب على الوجه الاكمل

وقد قيل في بعض الدوائر الحكومية ان التشريع الخاص بذلك قد تم وضعه فعلا ، وانه سيبدأ تنفيذه من العام الدراسى القادم وستكون مدة التدريب ستة أشهر ينال الطالب بعدها شهادة عسكرية علاوة على الشهادة المدرسية

وسيقوم بمهمة التدريب ضباط من الجيش يعاونهم في ذلك حرس الجامعة النظامى ، ويشترك الطلبة بصفة (متفرجين) في المناورات العسكرية ، وقد يطلب منهم كتابة تقارير عما شهدوه . وتكون هذه التقارير موضع بحث المشرفين على التدريب من ضباط الجيش ، حتى لا يظن الطلبة ان ذهابهم الى المناورات انما لمجرد التسلية أو تضييع الوقت !

ولا تزال نقطة المواعيد المخصصة لهذه التدريبات موضع بحث ولاة الامور ، ولما كان التدريب سيبدأ كما قلنا في أول العام الدراسى المقبل ، فلا تزال في الوقت متسع وقد ينتهى الامر بتعديل مواعيد بدء الدراسة ببعض الكليات

مجالس التأديب

تحت أيدينا معلومات كثيرة عن مجالس التأديب الجامعية ، وعن النية في عقدها بعد انتهاء عطلة نصف السنة لمحاكمة عدد كبير من الطلبة الجامعيين . وان كان يقال ان ولاة الامور يميلون الى تأجيل هذه المحاكمات التأديبية الى ما بعد انتهاء الانتخابات وظهور نتيجتها

اخوتهم الكبار : وماذا يصنعون ؟!



جوبلز الاكبر



بقولو فرانكو



ارنالدو موسوليني

هتلر – موسوليني – جوبلز – فرانكو ..

هذه أربعة أسماء لأربعة رجال نزلوا الى ميدان السياسة واحدا في بلادهم مكان الزعامة فشغلوا أذهان الناس بأعمالهم وطبق صيتهم الآفاق وطغى على كل ماعداه . لكن الذي قد لايعرفه الكثيرون أن لكل من هؤلاء أخا يكبره في العمر ، وهو في الحياة العامة بدور عام ، وان كان في الوقت نفسه لا يشغل من تفكير الناس الا حيزاً محدوداً ، ولا تعير مكانه الى جانب أخيه شيئاً مذكوراً

فمن هم هؤلاء الاخوة ؟ وماذا يصنعون ؟

ذلك ما ننشره موجزاً في هذا المقال

هتلر الحلواني

هنالك في ميدان وتسرج ببرلين افتتح من عهد غير بعيد محل « مطعم وحلواني » لا يمتاز عن سواه من امثاله بشيء ، وهو مع ذلك يجتذب اليه مئات الزبائن كل يوم ، يقصدونه لا لجودة المأكولات التي يقدمها او لندرة الحلوى التي فيه ، ولكنهم يذهبون اليه بدافع غريزي آخر ، هو حب الاستطلاع . . .

فاي شيء يا ترى ذلك الذي يثير فضول الناس ويحملهم على ان يولوا هذا المطعم دون غيره هذا الاهتمام وتلك العناية ؟

انه ذلك الاسم المكتوب على وجهته بحروف صغيرة ، في بساطة تامة ، فاذا رفعت اليه بصرك ألفيت امامك هاتين الكلمتين : « الويس هتلر » !

كان هذا المطعم الى عهد غير بعيد قائما في حي متواضع من أحياء العاصمة الالمانية يكاد يكون مجهولا جهلا تاما . وكان ادولف هتلر « الفوهرر » يتخذ من مطعم اخيه الاكبر محلا مختارا ، ولم يكن احد يظن يومئذ ان هذا الرجل هو الذي سيتلقى اليه مقاليد الريخ

واخيرا قدر لاسرة هتلر ان تنجح وبدا نجمها في الصعود ، فلما رقى ادولف الى ذروة المجد التي يتربع اليوم فوقها ، اخذ اخوه « الويس » يشرع هو الآخر في مراقي النجاح ، ولكن من طريق غير الذي اختاره اخوه ، فتراه حاليا في ركن من اركان مطعمه الجديد يتجرع اكواب « البيرة » مع اصدقائه ، ويتبادل وزبائنه التحيات والاحاديث

واذا كان الويس هتلر يستطيع بحكم مركزه ، او بعبارة اصح بحكم صلة الوثيقة بالفوهرر ، ان يجالس ارقى طبقات برلين وارشق زبائنها ، الا انه يفضل عليهم دائما اهل الطبقة الثالثة الذين نشأ بينهم والذين يسميهم في كثير من الفخار : « ذوى الضمير الحي والصداقة الطاهرة » !

واذا كان من حسق ادولف هتلر كلما اشار الى جهاده السياسي ان يصرح في سامعيه في زهاء وفخر : « اربعة عشر عاما حتى الآن » ! فان من حق الويس هتلر ان يفخر هو الآخر بمطعمه الجديد الذي هو في الواقع ثمرة لعمل سنين طويلة كانت كلها سني كفاح وجهاد في سبيل الحياة

لكن الويس هتلر رجل متواضع لا يحب الزهو ، وان كان كلما رأى بعض زبائنه يحيونه بالتحية النازية التقليدية ، وفيها اشارة الى اسم « هتلر » احس في نفسه شيء من الاغتباط والفخار غير قليل

اخي ارنالدو

منذ سنين ظهر في ايطاليا كتاب غريب نفذت نسخه المدفعة في لحظات قصار ، وكان عنوانه « حياة ارنالدو » . . .

وليس في اسم هذا الكتاب او في موضوعه ما يحدث اليه الانظار ، ولكن هذا الكتاب لقي الرواج المدهش لانه من وضع « السنيور موسوليني » نفسه ، في ترجمة اخيه الاكبر « ارنالدو » الذي كان له اكبر نصيب في تشييد صرح المجد الذي يتربع عليه الدوتشي من سنين ، ولكن في تواضع وهدوء لم يكن يحس بهما انسان . .

وان تسمية الكتاب باسم « ارنالدو » مجردا من لقب اسرته ليعطي القاريء فكرة صادقة عن ذلك الحب الذي كان يبذله الدوتشي لاخيه الاكبر، وذلك الاخلاص الذي كان متبادلا بينهما قبل ان يفجع سنيور موسوليني في اخيه ، حتى لقلما تمر به الآن لحظة دون ان يذكره في حنين ، او تختلج شفتاه وهو لا يدري بقوله :

« ترى هل استطيع ان احس بغير ارنالدو ! ! »

ولقد كان ارنالدو مديرا لجريدة «ابوبولو» وقضى حياته في مجرى السنين الصاخبة متابعا خط اخيه وكان في تواضع واخلاص يكاد ينكر ذاته في سبيل عظمة اخيه ، كما انكر الدوتشي ذاته في سبيل احياء ذكرى هذا الاخ بعد موته . وكان كتابه « حياة ارنالدو » خير قربان تقدمه لفقيده العظيم

جوبلز الاكبر !

وكما كان « ارنالدو موسوليني » مديرا لجريدة « ابوبولو » كذلك نرى « جوبلز الاكبر » شقيق وزير الدعاية النازية ، مديرا لجريدة « انجريف » ..

ولكن اذا كان الزعيمان هتلر وارنالدو موسوليني يشبهان اخويهما الى حد بعيد في ملامحهما ومظهرهما ، الا ان جوبلز الاكبر يختلف عن شقيقه اختلافا تاما . وكلنا يعرف تلك السحنة النحيلة ذات الطابع العصبي التي يمتاز بهما الوزير الهتلري ، بينما نرى اخاه يمتاز بمظهره البدين وسحنته المستديرة ، كما انه يختلف عن اخيه بانه يكره الدعاية لنفسه ، ويؤمن بالمثل القائل : « اذا اردت السعادة فعليك بان تعيش مختبئا » !

ولقد كان جوبلز الاكبر مجهولا للكثيرين قبل ان ينزل اخوه الى ميدان السياسة العملية ويشترك في ادارة دفة النازى . فلما انتقل العمل كاهمل « الدكتور جوبلز » رأى ان يتنحى عن ادارة جريدة «انجريف» وكم كانت دهشة الناس عظيمة عندما رأوا الجريدة تعود الى الظهور وعليها اسم جوبلز الجديد ، الذى برهن بحصافة على انه رجل يعرف كيف يدير الدفة ويضع الزيت في « عجلات الماكينة » !

ولقد بلغ من كراهية جوبلز الاكبر لحب الظهور انه لايخشى في العالم شيئا اكثر من ان تتحدث الناس عنه ، حتى انه عند مروره اخيرا ببرلين لم يشأ ان يقابل احدا او يتحدث الى احد . كما انه يأبى ان يوفد في مهمة رسمية ، على عكس اخيه الذى يعتز به هتلر ويقول عنه انه كان خير من غزا برلين !

فرانكو اخوان !

ثلاثة اخوة يعيشون على اسم واحد ، ويشتركون في بناء مجد واحد ....

اولئك هم فرانكو اخوان !

فهناك الجنرال فرانكو ، وهناك الطيار فرانكو ، وهناك نيقولا فرانكو ..

وليس هذا الاخير باقل الاخوة الثلاثة شأنا . فاذا كان الجنرال فرانكو هو اليد العاملة ، واذا كان الطيار هو موضع حماس الاسرة بمخاطراته المدهشة ، فان نيقولا فرانكو هو « المخ » الذى تتفتق دائما من تلك المقترحات الجليلة التى يقوم الاخوان بتنفيذها ، وبمعنى آخر هو مستشار العائلة ونقطة الارتكاز في ثالوثها !

ونيقولا فرانكو يشغل منصبا سياسيا هاما في حكومة اخيه ، فهو الذى يتولى مفاوضة الدول الاجنبية ، وهو الذى يعقد الاتفاقات والمعاهدات مع هذه الدول ، وهو بعبارة ادق ابرز الشخصيات العاملة في الحرب الاسبانية بعد اخيه الجنرال

ونيقولا شخصية جذابة ومظهر للسعة عظمة الاباطرة وقياصرة الرومان ، ولكنه قليل الكلام ، حتى انه عندما حضر مؤتمر نورنبرج الاخير كان الفاشيست الالمان والايطاليون يتنافسون حول الوفد الحاكم والمناجم الاسبانية في عبارات شديدة حادة بينما كان هو يتمشى في ابهاء الجراند اوتيل مقطب الجبين لا ينبس ببنت شفة ، وكأنما لسان حاله يقول : « اللهم خلصني من اصدقائي ، اما اعدائي ، فانا اعرف كيف اتخلص منهم »

■ انه في يوم السبت ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بمنيع ابراهيم تبع اولاد نجم القبلية سيباع علنا محصول زراعة ٤ س و٦ ط ذرة صيفي ملك برعي محمد السيد ومصطفى محمد السيد بالناحية نفاذاً للحكم محكمة نجع حمادي الاهلية ن ١٠٠٦٥ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ١٣٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب احمد افندي حسن اغا من السجرات فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣

■ انه في يوم السبت ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الطالبية جيزة عمل الحجز ويوم أول مارس سنة ١٩٣٨ بسوق بندر الجيزة العمومي سيباع علنا تطارين وسعف نخل وحلبين حطب ملك بدر ابراهيم سلامه بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٥٨ سنة ١٩٣٨ الجيزة وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الست جميعه ابنت محمد الشيمي من صفط اللبن فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٢

■ محكمة امبابه الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار لمرة واحدة

في القضية المدنية ن ٧٥٨ سنة ١٩٣٥

انه في يوم الخميس ١٠ مارس سنة ١٩٣٨ الموافق سنة ١٣٥٥ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكمة الكائن مركزها بامبابه بشارع البحر سيباع العقار الآتي بيانه ملك السيد محمد اقه من بقفان

وفاء لمبلغ ٤٩٦ م و ٢٣ ج وما يستجد من المصاريف بثمن اساسي قدره ٢٤٠٠ قرشا صاغا

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي وزير الحقانية ومحله المختار قسم القضايا الاهلية شارع عماد الدين بجوار عطفه بمصر

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر في ١٦ مايو سنة ١٩٣٥ في القضية المذكورة ومسجل بمحكمة مصر الابتدائية في ١٩ منه سنة ١٩٣٥ نمره ٨٧٠ سنة ١٩٣٥

بيان العقار والاطيان

١٢ س و ٥ ط قطعة رقم ١٢ بحوض البحيرة الوسطانية مشاعاً في مسطح القطعة ٢٢ س و ٧ ط و ١ فدان وحدوده البحري اسماعيل بك بركات قطعة ن ١ بحوضه والحد الشرقي ن ١١ و ١٦ ملك ورثة حسن القو وآخرين والحد القبلي سية حسن القو ن ١٣ بحوضه والحد الغربي مسقة خصوصية بحريها ترع ثالث فاصل حوضين بناحية بقفان

فعلى من يرغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المبين بعاليه وكافة الاوراق والشهادات مودعة بملف القضية لمن يرغب الاطلاع عليها بدون نقلها من مكانها

عليها كاتب البيوع ٤٩

■ انه في يوم الاثنين ٢١ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بطنطا بكفر على اغا بشارع المصرى ن ٥٥ سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك حضره محمد سلامه بالناحية في القضية ن ٢٣٠٠ سنة ١٩٣٧ بندر طنطا وفاء لمبلغ ٢٧٢ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد المطلب احمد السمرتي وكيل شركة الغاز الاهلية بطنطا فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٧

■ انه في يوم الخميس ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بمنفر شبين الكوم سيباع علنا زراعة ٧ ط قطن وثلاثة احمال حطب وجمل ملك محمد مصطفى زيادة نفاذاً للحكم ن ٥٧٢ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٧١٢ قرشا صاغا بخلاف ما يستجد كطلب زنوبه وفريدة اولاد مصطفى زيادة بشبين الكوم فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٨

■ انه في يوم السبت ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية منشاة عمرين مركز منوف سيباع علنا زراعة ٤ س و ٢٠ ط ذرة شامي و ٨ احمال حطب ملك احمد عبد الغني عبد الرحيم وعبد الرءوف عبد الغني عبد الرحمن بالناحية وفاء لمبلغ ١٧١ قرشا صاغا بخلاف النشر في القضية ن ٢٧٤ سنة ١٩٣٤ منوف كطلب علي بك فؤاد وعبد الله افندي فكرى من مصر . فعلى راغب الشراء الحضور ١٢١

■ انه في يوم الاحد ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية تلت اشلين مركز قويسنا منوفية ويوم ٢٣ منه بسوق قويسنا العمومي سيباع علنا اردبين ذرة شامي ملك السيد فرغلي شحاته بالناحية في القضية المدنية ن ٣٥١٨ سنة ١٩٣٧ قويسنا وفاء لمبلغ ١٥٠ م و ١ ج خلاف النشر كطلب الشيخ السيد يوسف ابو العطا . فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٢

■ انه في يوم الاربعاء ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة بسيوني جمعه وفي يوم ٢٦ منه بسوق تلا شباطس سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر حجز تاريخه ١٣ يناير سنة ١٩٣٨ ملك ورثة الشيخ بسيوني جمعه من ناحية عزبة بسيوني جمعه تبع شباطس نفاذاً لقائمة الرسوم المؤرخة والصادرة في القضية المدنية ن ٦٩٢ سنة ١٩٣٦ تلا وفاء لمبلغ ٣٠٠ م و ٣ ج بخلاف ما يستجد كطلب قلم كتاب محكمة تلا الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢

■ انه في يوم السبت ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بجوره أو يوم ٢٤ منه بسوق بجورة والايام التالية سيباع علنا معزة وصندوق خشب ملك اسماعيل حسن سليم الشامي الى الدين المتوفى فاضل محمد بالناحية كطلب عزيز بطرس التاجر بمنفر قنا نفاذاً للحكم ن ٨١٨ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٧٥ م و ١ ج بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ١١٨

■ انه في يوم ٢٢ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية القلعة واليوم قبله بسوق قفط سيباع علنا بقرة ملك عبد الهادي عبد العال بالناحية كطلب الخواجا الياس جورجاقي التاجر بقنا نفاذاً للحكم ن ٥٦٤١ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٦٠ م و ٣ ج المحكوم به والمصاريف فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩

■ انه في يوم الاثنين ٢١ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبة ابو جاموس ويوم الخميس ٢٤ منه بسوق قنا العمومي سيباع علنا أردب ذرة ملك محمود علي احمد جاموس بالناحية وفاء لمبلغ ١٧٩ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٣٣٧ سنة ١٩٣٨ قنا كطلب محمد افندي محارب من الحيدات . فعلى راغب الشراء الحضور ١١٠

■ انه في يوم ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الاشراف الشرقية بنجع الدومه ويوم ٢٤ منه بسوق قنا سيباع علنا ثمانية كيلات ذرة دميري وقربة حول بني ابيض ملك اسماعيل احمد فراج حمدان الزمر بالناحية كطلب الخواجا الياس جورجاقي التاجر بقنا نفاذاً للحكم ن ٣٤٩٣ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٣٠٠ م و ١ ج قيمة المحكوم به والمصاريف . فعلى راغب الشراء الحضور ١١٥

■ انه في يوم السبت ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا لغاية الساعة ٦ افرنكي مساء بناحية نزلة بشير ويوم أول مارس سنة ١٩٣٨ بسوق الفيوم كطلب زكي حسن المنفلاوى التاجر بالفيوم سيباع علنا خروفين ومحصول ذرة شامي ملك محمود عبد الواحد وصوفي عبد الواحد بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٧٠ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٩٩٢ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ١١٤

■ انه في يوم الاثنين ٢١ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية شما مركز اشمون أو يوم ٢٣ منه بسوق أشمون سيباع علنا ٤ اراديب ذرة ملك عبد الهادي محمد عبد الله بالناحية وفاء لمبلغ ٢٢٠ م و ٢ ج بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ١٧٩٨ سنة ١٩٣٦ اشمون كطلب مصطفى افندي علي الشافعي باشمون . فعلى راغب الشراء الحضور ١١٣

■ انه في يوم الخميس ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر دسوق كطلب الشيخ محمد عبد القادي بحزاره مركز المحمودية سيباع علنا عربة اوتوميل شفروليت ملك محمود افندي يوسف ابو طور من دسوق في القضية ن ١٧٨٧ سنة ١٩٣٧ دسوق وفاء لمبلغ ١٢٨١ قرشا صاغا المحكوم به بما فيه النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ١١١

■ انه في يوم الاثنين ٢١ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية السكنيج سيباع علنا زراعة ٤ ط و ١ فدان ذرة صيفي ملك كامل حسين موسى بالناحية في القضية ن ٧٠٠ سنة ١٩٣٧ البلينا وفاء لمبلغ ٥٦٠ م و ٧ ج بخلاف النشر كطلب ستا افندي بطرس من البلينا فعلى راغب الشراء الحضور ١٠١



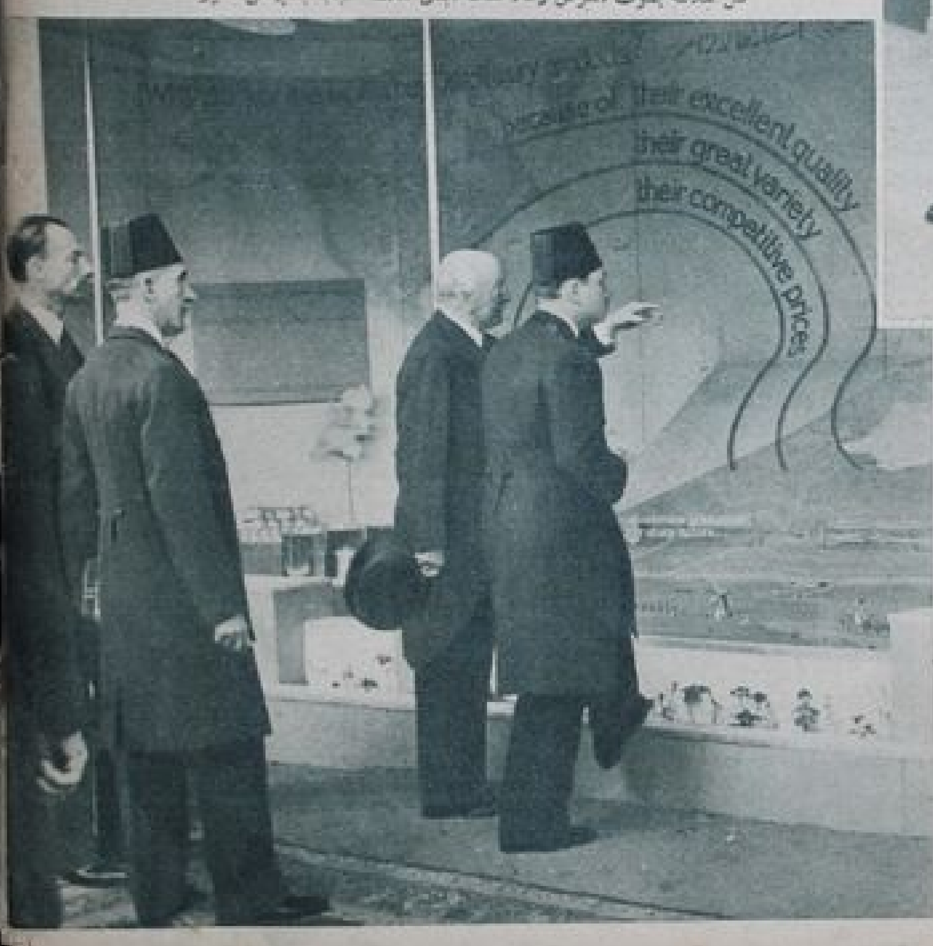
جلالة الملك يفتتح المعرض الفرنسى

فى صباح يوم الثلاثاء الأسبق تفضل جلالة الملك بافتتاح معرض الفن الفرنسى الذى أقيم بأرض الجمعية الزراعية الملكية بالجزيرة حيث كان فى استقبال جلالته سعادة المسيو جان زاى وزير المعارف والتربية الوطنية فى فرنسا ، والمسيو دى فيتاس وزير فرنسا المفوض فى مصر ، وسعادة محمد محمود خليل بك رئيس جمعية محبى الفنون الجميلة ، والمسيو جورج رتون مراقب الفنون بوزارة المعارف المصرية . ويرى جلالته فى الصورة التى فوق هذا الكلام وهو يفحص « سرجا » جميل الصنع كان من بين المعروضات الفنية التى استوقفت نظره ، وإلى يمين جلالته مسيو دى فيتاس وزير فرنسا المفوض ومحمد محمود خليل بك ، ورفعة على ماهر باشا ، وإلى يسار جلالته سعادة محمد حسنين باشا ، والمسيو زاى وزير المعارف الفرنسية ، وقد ظل جلالته يطوف بالمعرض زهاء ساعة أبدى خلالها اعجابه بكثير من المعروضات



فى انتظار الملك

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ولى العهد يحيط به رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء ودولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية وقد جلسوا على مقعد فى احدى صالات المعرض الفرنسى فى انتظار تشريف جلالة الملك لافتتاحه



ويشرف المعرض الهولندى بزيارة

وبعد أن فرغ جلالته من افتتاح المعرض الفرنسى قصد الى المعرض الهولندى القائم على أرض الجمعية الزراعية كذلك ، فطاف ببعض أقسامه يحف به كبار المدعوين وأعضاء لجنة الشرف فى المعرض المذكور . ويرى الى جانب هذا الكلام جلالته يتأمل بعض أقسام المعرض ويقرأ اعلانا عن معروضاته والى يساره رئيس لجنة الشرف يشير الى هذه المعروضات وخلفهما سعادة أحمد حسنين باشا

المصوّر

العدد ٦٩٨ — الثمن ١٠ مليمات

الجمعة ٢٥ فبراير ١٩٣٨ — ٢٤ ذو الحجة ١٣٥٦

AL-MUSSAWAR - No. 698 - Cairo, (Egypt) 25 February 1938



المائدة الملكية في عيد ميلاد المليك

صاحبا الجلالة الملك والملكة يتصدران المائدة الرئيسية في المأدبة الملكية ، وقد جلس الى يمين جلالة الملكة سمو الأمير يوسف كمال فسمو الأميرة فوزية والى يسار جلالة الملك عظمة السلطانة ملك

(تصوير رياض شحاتة)


يحيا الحب
إخراج محمد كريم
الأسبوع الخامس والأخير ...
الخميس ٢٤ فبراير
والجمعه ٢٥ فبراير
والسبت ٢٦ فبراير
والأحد ٢٧ فبراير
سينما رويال
كل يوم أربع حفلات
أسعار الدخول عادية

بروتوكول البطاقات

معلومات وقواعد يحسن الالمام بها

لتبادل البطاقات مواسم معينة هي الاعياد . وله أيضاً مناسبات فردية هي مناسبات التهنئة أو العزاء . ولبطاقات الزيارة تاريخ وتطورات ، ولها « بروتوكول » وقواعد تعارف عليها الناس . ولكن قل أن يلم بهذه القواعد جميعها انسان . لذلك رأينا أن نورد فيما يلي بحثاً عن المناسبات التي يحسن فيها تبادل البطاقات ، وبعض الاخطاء الشائعة التي يجدر تجنبها مما يقع فيه الكثيرون

تطور . .

بدأت عادة تبادل الزيارات في أول عهدها بتعليق قائمة من الورق على الابواب يكتب فيها الزائرون أسماءهم . ثم تطورت هذه القائمة الى دفتر التشريفات ، تقيد فيه هذه الاسماء ، كما لا يزال يجري الآن في القصور الملكية ودور العظماء . .

والانجليز يتركون بطاقاتهم بأنفسهم بينما يكلف الفرنسيون أتباعهم بترك هذه البطاقات لاصدقائهم . وفي مصر يتبع الكثيرون الطريقة الانجليزية ، بينما يتبع الذين لا تسمح أشغالهم بالتجول هنا وهناك الطريقة الفرنسية

والمداومة على ترك البطاقات في جميع المناسبات معناه الرغبة في حفظ العلاقات واتصال الود واستمرار الصداقة

بطاقات الزيارة

يحسن ان تكون البطاقة بسيطة جداً . والحجم المتوسط هو أحسن الاحجام للبطاقات . ويجب أن يوضع عنوان الشخص في الركن الايسر من البطاقة . أما إذا كان صاحب البطاقة من الاشخاص الذين تعودوا تغيير عناوينهم فلا داعي لذلك ولكن يحسن عند ترك البطاقة أن يكتب عنوانه المؤقت بالرصاص . ويجوز للشخص أن يطبع على بطاقته عقاب اسمه رتبه وألقابه ولكن ليس من المستحب أن يطبع الشخص تحت اسمه الشهادات التي نالها الا إذا كان العمل الذي يشغله يستدعي ذلك

في ترك البطاقات

لا يجوز إذا زرت شخصاً في منزله وأردت ان تترك له بطاقتك ان يكتب عليها اسمه . أما اذا كانت الزيارة لشخص يقيم في فندق فيحسن منعاً للالتباس ان تكتب اسم من تزوره بوضوح

وهناك قاعدة هامة تخفى على الكثيرين هي انه يجب عليك اذا دعيت الى وليمة وعرفت فيها شخصاً لأول مرة ان تترك بطاقتك لهذا الشخص في اليوم التالي للوليمة

ويحسن كذلك ان تترك له بطاقتك في أول فرصة أو مناسبة تلي الوليمة ـ كالعيد مثلا ـ فاذا لم يرد هذا الشخص لك الزيارة أو يترك بطاقته فمعنى ذلك انه يود أن تنتهي العلاقة عند هذا الحد

واذا صحب زوج زوجته في زياراتها فيجدر به أن يترك بطاقته لأزواج السيدات التي تركت لهن بطاقتها أما السيدات فلا يتركن بطاقاتهن للرجال

واذا كنت غريبا وأردت ان تعود الى بلدك فيجب عليك قبل السفر أن ترسل بطاقاتك إلى جميع الرجال والسيدات الذين أظهروا عطفا عليك في أثناء اقامتك معهم مع كتابة كلمة « للاستئذان في السفر » وترسل هذه البطاقات بطريق البريد

والرجل المتزوج حديثا يجب عليه أن يصحب عروسه في جميع زياراتها الاولى فاذا وجدا صاحب الدار وقرينته في المنزل تركت العروس بطاقتها فقط . أما اذا كان صاحب الدار غائباً فيجب على الرجل أن يترك بطاقته أيضا . أما اذا كان الاثنان غائبين فان العروس تترك بطاقة واحدة ويترك الرجل بطاقتين احداهما لرب الدار والاخرى لزوجته

بعد الحفلات

في اليوم الذي يلي حفلة ساهرة يجب على جميع المدعوين أن يتركوا بطاقاتهم بأنفسهم للداعي دليلا على الشكر والاغتباط . وليس هناك موجب لأن يقوم المدعو بزيارة الداعي في منزله

اما اذا دعي الشخص الى العشاء في حفلة خاصة فيجب عليه أن يقوم بزيارة شخصية ولا يكتفي بترك البطاقة ، وعليه أن ينتهز ذلك يوم الزيارات اذا كان لها يوم محدد عند الاسر التي دعي اليها ، والا فالزيارة في ظرف ثلاثة أيام من تاريخ دعوته . وتسمى هذه الزيارات في أمريكا « زيارات الهضم » Digestion calls أما دعوات الشاي الخاصة فتستدعي الزيارة بعدها خلال اسبوع

وأحسن ميعاد للزيارة هو بين الرابعة والسادسة الا اذا كانت علاقات المودة قديمة فيجوز ان يمتد الموعد الى الساعة السابعة . ومتى طرق الزائر الباب وأجيب بأن صاحب الدار موجود فعليه أن يخلع عصاه أو شمسيته في المكان المخصص لها ، ويتبع الخادم الى الحجرة التي يقوده اليها ، ويسلم على سيدة الدار باليد ويحيي المعارف الذين قد يجدهم هناك مصافحا من يعرفه منهم ومنحنيا انحناءة خفيفة لمن لا يعرفه



في سبيل الدفاع عن

جو الوطن

حديث للنبيل عباس حليم

رئيس جمعية الطيران الاهلية

انشئت جمعية الطيران الاهلية في شهر اكتوبر الماضي برياسة صاحب المجد النبيل عباس حليم ، وتولى وكالتها حسن انيس باشا . ولكنها لم تبدأ عملها الجدي إلا في أواخر الشهر الماضي ، حين افتتحت مركزها بشارع فؤاد الأول . وقد تفضل رئيسها النبيل فحدثنا عنها بما يلي :

٥٠٠ عضو . .

في مصر الآن ١٠٠ شاب من الحاصلين على اجازات الطيران، عشرة منهم يستطيعون ان يطيروا طيرانا صحيحا ، والتسعون لا يستطيعون . والسبب في ذلك انهم لا يملكون المال الكافي للتمرن الكافي ، فساعة التمرن الواحدة تكلف ثلاثة جنيهات . ولو اراد كل منهم ان ينال اجازة « ب » التي يستطيع بها ان يكون طيارا حقيقيا لاحتاج الى ٣٠٠ جنيه كي يتمرن مائة ساعة بعد ان ينتهي من التعلم وينال اجازة « ا » . فهل نترك هؤلاء التسعين ينسيهم الزمن ما تعلموه ، ونحرم الوطن من جهودهم في وقت هو فيه محتاج اشد الحاجة الى الاكثار من الطيارين ؟ !

ذلك هو ما من اجله الفنا جمعية الطيران الاهلية ، وجعلنا الغرض الاساسي من وجودها اتمام تمرن الطيارين ، وايجاد طيارين جدد يكونون على استعداد لخدمة البلاد في الوقت المناسب . وليس الغرض من تأليف هذه الجمعية ان تبحث عن اعمال للطيارين، بل هو اسمى من ذلك . هو الاستعداد لخدمة الوطن . وقد وجدنا ان قصر عضوية الجمعية على الطيارين وحدهم لا يكفي لتنفيذ برنامجنا الوطني ، فنحن في حاجة الى طيارين جدد ، والى المال الكثير ، ولذلك رأينا ان نضم الى الجمعية من يهوون الطيران من طلبة الجامعة ، وهم جذوة النشاط وعدة المستقبل ، فيحضرون الاكتتابات ويتعلمون الطيران ، وفي الجمعية الآن نحو ٥٠٠ عضو بينهم ٧٥ طيارا كل عضو منهم يدفع اشتراكا سنويا قدره جنيه مصري

انقاذ واسعاف . .

وبرنامجنا هو اعداد اسراب احتياطية لسلاح الطيران المصري كي تشترك في الدفاع عن جو مصر وقت الخطر ، وتنظيم فرق من الطيارين لمكافحة الغارات الجوية على الارض وفي هذا السبيل الفنا فرقة للاسعاف والانقاذ في المطارات من اربعة اعضاء ، فاذا اصيب طيار اسعفه اخوانه سريعا . وقد تولى الدكتور عبد الواحد الوكيل بك تعليم هذه الفرقة التي تعد لتعليم جميع اعضاء الجمعية في الفصول المعدة لذلك . وفرقة لاطفاء الحريق والانقاذ من الردم اثناء الغارات الجوية في المناطق القريبة من المطارات ، وهي مؤلفة من اربعة اعضاء يعلمهم البكباشي جوزي في ادارة مطافئ العاصمة ، وفرقة ثالثة من اربعة اعضاء ايضا لمقاومة الغازات السامة واسعاف من يصابون بها ، ويتولى تعليمها الدكتور محمد زكي شافعي . وفرقة رابعة لدراسة مسح الجو وعمل الخرائط الجوية ، ويعلمها الدكتور حسن صادق بك مدير مصلحة المساحة . واذا تم تعليم هذه الفرق جميعا ، تولى افرادها تعليم اعضاء الجمعية في الفصول الدراسية المعدة لذلك بمركزها . وفي هذه الفصول يزودون ايضا بالمعلومات الفنية الكافية في الملاحة الجوية وهندسة الطيران واللاسلكي

متى الاطفال يستعدون للطيران

ولما كانت الظروف الحاضرة لا تمكن الجمعية من ان تتولى بنفسها تعليم الطيران لهواة الذين لا يعرفونه اصلا ، فقد عهدنا وسعينا الى مدرسة شركة مصر للطيران بتعليم من هم اهل لذلك من اعضاء الجمعية ومن ذلك اننا قدمنا لهذه المدرسة فعلا ٨٨ عضوا من طلبة الجامعة . وسعينا لدى شركة مصر لتخفيض اجر التعليم لاعضاء الجمعية . ولعلك تعلم ان الحكومة تعطي من ينال اجازة حرف « ا » ٥٠ جنيها . واساس اتفاقنا مع المدرسة ان يكون اجر التعليم مساويا لهذه المكافأة ، فلا ينفق متعلم الطيران شيئا . ثم تتولى الجمعية تمرينه بعد ذلك

وثمة امر آخر تعنى به هذه الجمعية ، وهو نشر الثقافة الجوية بين جميع المتعلمين من ابناء الشعب ، لان مستقبل الدفاع عن الاوطان للطيران . ولذا نعمل الآن على الاتفاق مع وزارة المعارف ، ليكون تعليم الطيران مادة اساسية في برامج تعليمها ، ليبدأ النشء بتعليمه منذ طفولته ، فمن سن السابعة الى سن ١٢ سنة يتعلم طريقة صنع الطائرات الورق وكيف تطير ولماذا ؟ وفائدة الذيل ، مع عمل المباريات في ذلك ، كي ينشأ الطفل شغوفا بالطيران . وفي المدارس الثانوية يدرب الطلبة على صنع نماذج للطائرات من ورق الكرتون والخشب



كيف أن أعشاباً بحرية عجيبة تزيد فى وزن الجسم بسرعة حتى عند من يكونون بطبيعتهم نحفاء ...!





اكتشاف مدهش لهذا النبات يتعلق بأعشاب الفوقيا نوس البحرية فقد أدى الى معرفة أغنى مصدر فى العالم لجلب الفترة الراهنة فاليود الغذائى والمعادن والفيتامينات هى العناصر التى بدونها يختل نظام الجسم كله ويتهيأ الأمر بذلك الى النحافة والضعف .

وكيف أن الرجال النحفاء المهزولين بعدما جربوا عبثاً كل شىء ، أمكنهم الآن بالاستعانة بهذا العنصر المشتمل على المعادن والفيتامينات وحده أن يكتسبوا زيادة فى وزنهم تتراوح من ٢ الى ٥ كيلوجرامات فى بحر ١٠ أيام ...

فى مدى السنين الماضيين فوجىء العالم بما أدهشه العلم من نجاحه فى معالجة الامراض التى تسبب نحافة الجسم سواء أكانت طبيعية أو كان منشأها انحراف الصحة أو اختلال نظام الجسم ، أو انحطاط القوى أو الضعف العام ، أو فقر الدم

فقد دلت التجارب والاختبارات التى عملت فى الملايين من هذه الحالات على أن الغذاء وحده وإن يكن مما نسميه «غنيا» بل وحتى أوفر أنواع الاطعمة ، الدهنية والدقيقية غزارة ، قلما تعود بالسمنة والقوة على متناوليها — فليس الا غذاء يزود الجسم بذخيرة وافية من المعادن الطبيعية والفيتامينات واليود الغذائى ، يستطيع أن يستفيد من التغذية القوية . لأن الاطعمة التى تنقصها المعادن واليود تمر من الجسم بدون فائدة ما —

غير أن أقراص فايكيلب ، المركز المعدنى العجيب المستخرج من اعماق البحار ، هى أغنى مصدر فى العالم للمعادن والفيتامينات واليود الغذائى ، وأخيرا وجد العالم بهذه الاقراص أفضل الوسائل لاكتساب التغذية الصحيحة المفيدة فلاثنا عشر معدنا التى لا يستغنى الجسم عنها من شأنها أن تنبه الجهاز الهضمى وتزيد عصيره للقيام بوظيفته فى هضم الاطعمة الدقيقية والدهنية . بعد ذلك يأتى اليود الغذائى فى فايكيلب وهو العنصر الخاص باصلاح عمل الغدة النخامية التى تراقب عملية الهضم والتمثيل وهى العملية التى بواسطتها يتحول الغذاء فى الجسم الى لحم وعضل وقوة وحيوية جديدة . فاذا كانت هذه الغدة متكاسلة متواهية فان الجسم يتعرض لكثير من الاضطرابات كالقلق وسائر أنواع الروماتزم . وهذه الاحوال التى يصلحها فايكيلب انما هى التى تسبب النحافة وانحطاط القوة

وفضلا عن ذلك فان فايكيلب يحتوي على الفيتامينات الست التى هى أهم مايلزم لحيوية الجسم

أما النتائج التى حصل عليها الالوف من استعمال فايكيلب فهى مدهشة للغاية . لانهم شاهدوها منذ الأسبوع الاول

فحاولوا بدوركم تجربة اقراص فايكيلب مدة ١٠ أيام وراقبوا الفرق بانفسكم . فكم ستنعمون بالنوم وسترتاحون من الامساك والغازات وحموضة المعدة والشعور بالثقل بعد الطعام . وكم ستكتسبون لحما صحيحا ونشاطا جديدا وقوة وحيوية زائدتين !

الاطباء أنفسهم يشيرون باستعمال اقراص فايكيلب . لانها تفيد الكبار والصغار معا وتجدد شباب الجسم . وهى لاتكلف الا بضعة مليمات فقط . اذا لم تجدوها فى الصيدلية التى تعاملونها فارسلوا مبلغ ٨ قرشا الى رقم ٢٢١ توزيع فايكيلب صندوق بوستة ٢٠٣٠ بمصر فتحصلون على علبة بها ١٠٠ قرص خالصة أجرة البريد أو مبلغ ٣٥ قرشا صاغا للحصول على علبة اقتصادية بها ٢٢٥ قرصا

مقارنة بين المعادن الموجودة فى ڤايكيلب وفى بعض النباتات

٣ أقراص تحتوى على :

١. حديد ونحاس أكثر مما فى كيلو سبانخ و٣ كيلو طماطم طازجة وكيلو ونصف هليون (اسبارجو)

٢. كلسيوم أكثر مما فى نصف كيلو كرنب.

٣. فوسفور أكثر مما فى ٧٥٠ جراما جزرا.

٤. كبريت أكثر مما فى كيلو بطاطس

٥. صوديوم أكثر مما فى كيلو ونصف لفت

٦. بوتاسيوم أكثر مما فى كيلو ونصف فاصوليا

٧. مانيزيوم أكثر مما فى نصف كيلو كرفس

ڤايكيلب

أقراص الصحة التى تبنى الجسم

شاب فى الثلاثين من عمره يعتبر تاريخ ميلاده ١٦ فبراير سنة ١٩٣٧

عزيزى الاستاذ شكرى جرجس الاخصائى فى الأمراض النفسية

قد تعجب لهذا العنوان وقد لاتفهمه . ولكن فليكن ماتبديه من الدهشة وما يحوطك من غموض معنى ما اقفه . غير انى أعود فاذكرك انى بعد ما نالنى من عذاب سنوات عمرى السقيم اعتبر انى لم اكن حيا واعتبر تاريخ ميلادى هو تاريخ بدء العلاج لديك فى ١٦ فبراير سنة ١٩٣٧ . لايمكننى باية لغة أن اعبر لك عن مقدار الشعور العميق بالسعادة الكاملة التى تحوطنى الآن وانا اكتب لك هذه الكلمة فى عجلة ذاكرا لك جميلك العالى الذى طوقتنى به ماحييت ويكفى أن تتصور مقدار الهناء الذى يشعر به انسان عندما يحتفل بعيد ميلاده . وأى عيد ميلاد بعد ميلاد المريض من سقمه وبرئه من مرض . تقبل هذه الكلمة منى فى هذه يد عنيفة أخشى أن تؤلمك . ولكن فليكن فالقوة والصحة التى جاءتنى بعد شفائى أنت المسؤول عنها . فلا تعتب على فاحتمل هذه اليد العنيفة واصبر وأمرك لله . وأخيرا تفضل بقبول فائق الاحترام؟

المخلص

فؤاد يعقوب اسكندر

بمعهد مستشفى الكلب بالقاهرة



صاحب المجد النبيل عباس حليم رئيس جمعية الطيران الأهلية جالساً الى مكتبه بدار الجمعية

الحقيقة انهم يعلمون كيف تطير مع المسابقات أيضا . فالذين يشغفون بعد ذلك بالطيران لهم ان يختاروا — اذا كانوا اهلا له — الطيران الشراعى ليحالوا الى مدرسته التابعة لنادى الطيران الملكى فى الماظه ، او طيران المحرك بمدرسة شركة مصر او مايجد من مدارسه

وستكون الدراسات التمهيدية بواسطة الطيارين من اعضاء الجمعية ، فيتولون التدريس بالمدارس بانشاء الاسس الدراسية على النماذج فنعمل على ان تكون فى مركز الجمعية لتوفر النماذج بها ، فنخصص لكل مدرسة فى القاهرة ساعات معينة .. وبذلك تعم ثقافة الطيران ويعم الشغف به ... وتصبح مصر غنية بالطيارين

سنبدأ بثلاث طائرات

ولا بد لتمرين الطيارين المنضمين الى الجمعية ، ولتعليم الراغبين فى الطيران من مال . وقد طلبنا من وزارة المواصلات ان تعطينا اعانة سنوية وقدرها بخمسة الاف جنيه ستقرر لنا قريبا جدا . ونظمنا من اعضاء الجمعية العاملة فى الجامعة هيئة تتولى الآن فتح اكتتاب خاص للطيران وجمع التبرع من الاغنياء له . واستطعنا ان نجعل مهمة هيئة «مشروع القرش للدفاع الوطنى» خاصة بالطيران فى هذا العام . وبعد بضعة اسابيع سيكون عند الجمعية ثلاث طائرات جدد لتمرين الطيارين تحفظ فى حظائر خاصة بها بمطار الماظه ، غير مكتب ومخزن للجمعية هناك . واذ ذاك يبدأ التمرين تحت اشراف معلم حاذق ، وسوف لايتقاضى من الطيار الذى يتمرن الا رسما يكافئ ثمن البنزين ، بدلا من ثلاثة جنيهات يتحتم عليه دفعها الآن للساعة الواحدة ، فيعجز وينقطع عن التمرين وينسى ما تعلمه

وقد سعينا لدى وزارة الحربية كى تقبل جميع اعضاء الجمعية الطيارين متطوعين فى سلاح الطيران الجوى .. وسيجاب هذا الطلب ان شاء الله



غرفة الاستعلامات بجمعية الطيران الاهلية ، وهى تزود من شاء بجميع المعلومات التى يريدها عن الطيران والجو فى أية بقعة من بقاع الارض . وترى اثنين من أعضاء الجمعية يحرسان بعض المواقع الجوية على الخريطة



نماذج للطائرات الحديثة بادارة الجمعية ، وترى وسط الصورة سعادة حسن أنيس باشا وكيل الجمعية والى يمينه الطيار أحمد اسماعيل سكرتيرها وحولهما بعض أعضائها الطيارين

شركة مصر لعموم التأمينات

احدى مؤسسات بنك مصر

مركزها الرئيسى :

القاهرة – ١ ميدان سليمان باشا تليفون رقم ٤٦٢٩٤

الاسكندرية – ١٨ شارع فؤاد الاول تليفون رقم ٣٩٧٣٨

فروع بجميع عواصم القطر المصرى تقوم بجميع انواع التأمينـــات











تستثمر أموالها واحتياطياتها فى مصر

---

٦٧ كاتباً وشاعراً

من خيرة الكتاب والشعراء في البلاد العربية يشتركون فى تأليف كتاب فريد فى بابه

أحسن ما كتبت

طبعت بمطبعة دار الهلال بمصر

مجلد قيم يحوى أحسن ما دبجته أقلام أكبر كتاب وأدباء مصر والشرق العربى . حتى أصبح هذا المؤلف القيم بحق

مكتبة فى كتاب

اطلبه من المكاتب الشهيرة أو من دار الهلال

الثمن ١٠ قروش

---

٣ مسابقات كبيرة توكالون!

٢٠٠٠ جائزة ...

ثمنها ٤٠٠ جنيه ...

درس على اللوحة السوداء يوضح كيف تبدين شابة على يد أخصائى للجلد



شروط المسابقة الأولى

١– يرى القارئ فى الرسم اعلاه حروفاً مبعثرة . المراد منها ايجاد جملة مركبة من اربع كلمات .

٢– اكتشف الجملة المطلوبة .

٣– ارسل الرد الى الخواجه حالاتم . بيتيش صندوق البريد رقم ٢ بمصر وارفق غلاف علبة بودرة تاليا توكالون المرسوم عليه [رأس بالأشو] واذكر اسم الجريدة .

آخر ميعاد للمسابقة الاولى يوم ٢٨ فبراير ١٩٣٨ .

الجوائز ستوزع بالاقتراع بين الفائزين فى هذه المسابقة .

الجوائز :

ماكنة خياطة – راديو – ساعات فاخرة علب تواليت – شنط اليد الخ ..



بودرة تتاليا تكسو البشرة بطبقة شفافة من الجمال!

أقطاب الوفد ...

ولماذا يقاطعون الاندية الاجتماعية ؟ !

بين اقطاب الوفد والاندية الاجتماعية « مقاطعة » شبه اجماعية ، وتستطيع في يسر عناء ان تحصى المرات التى دخل فيها رفعة النحاس باشا « كلوب محمد على » مثلا فتجدها لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة !

وما يقال عن رفعة النحاس باشا يقال عن بقية الاقطاب الوفديين .. وقد قمنا ببحث الاسباب التى تدفعهم الى هذه المقاطعة فوصلنا الى البيانات التالية ..

بين عهدين

والعهدان هما : عهد العزوبة ، وعهد الزواج ..

لقد كان رفعة النحاس باشا قبل زواجه يشرف على تربية ابناء شقيقته ويعدهم للحياة العامة ، وكان يحرص على ان يكون معهم دائما ، وان كان هذا البرنامج قد امتدت اليه يد التغيير بعد ان انتخب رفعته رئيسا للوفد المصرى . فقد كان رفعته يذهب كثيرا الى دور السينما ويقضى بها سهراته ولم تكن يرضى لابناء شقيقته ان يذهبوا اليها في غير صحبته . كما كان يحب ان يعودهم الرجولة فكان لا يبعث بهم الى سعنود لرؤية والدتهم الا بقدر ..



وكان رفعته في هذه الفترة يذهب بعض الوقت الى النادى الاهلى لممارسة الرياضة فلما انتخب رفعته خلفا لسعد تغير الحال قليلا ، فكانت السهرات تعقد في منزله او في منزل واحد من اعضاء الوفد .. ثم تزوج رفعته فاصبح يقضى معظم أوقات فراغه في المنزل ..

ويحلو لرفعته الاستماع الى الراديو ، وتأخذ قراءة الصحف من وقته جزءا كبيرا وكذلك الصلاة وقراءة بعض آيات الذكر الحكيم .. ثم تأتى بعد ذلك مقابلة الزوار ..

كل هذا وغيره مما تتطلبه الزعامة يحول دون النحاس باشا والاندية الاجتماعية .. ولكن هذا لم يمنع انه كان من ابطال « التنس » ومن ابطال الساحة للآن ومن عشاق كارلتو سان استفانو من عهد بعيد ولكن خارج الجدران لا داخل الجدران ..

سكرتير الوفد

زيارة واحدة لسعادة مكرم عبيد باشا في منزله ، تشعرك بانه ليس في حاجة الى ان يلجأ الى ناد اجتماعى او رياضى لتمضية شئ من وقته .. ففى قاعة من القاعات يجلس الخلص اصحابه واخوانه .. وفى قاعات اخرى يجلس الزوار وقد فتحت امامهم علب « الشكولاته » التى تفرغ بمعدل عشر علب في اليوم الواحد في بعض الاحيان

ويتنقل سعادة مكرم باشا بين هذه الحجرات جميعها ، وهناك قاعة اخرى تترك شاغرة للمقابلات الخاصة التى يحتاج موضوعها الى الهمس ..

وقد يحدث في فترات قليلة ان يخرج سعادته من المنزل الى الصحراء حيث يجلس وحده او مع صديق له « بدفنن » ويعزف على آلة موسيقية .. وسعادته يستمع الى الاسطوانات العربية بشغف شديد ..

فما حاجته الى ناد اجتماعى ؟!

التالوث

والتالوث مكون من احمد نجيب الهلالى بك والاستاذين صبرى ابو علم ويوسف الجندى . فهم يجتمعون مساء كل يوم في منزل واحد منهم ، او في مكتبه ، ويقضون بعض الوقت في مختلف الاحاديث .. ثم ينتقلون الى حيث يجتمعون ببقية « الشلة » في منزل واحد منهم حيث يقضون السهرة المعتادة ..

ولكن هذا لم يمنع الهلالى بك في جميع ادوار حياته من ان يتزعم « شلة » في مختلف المطاعم الكبرى حيث يقضى السهرة ، وكذلك كان الحال مع الاستاذ يوسف الجندى حتى ارهقته اعمال وزارة الداخلية ايام كان وكيلا برلمانيا لها



في بلادهم ...

ومعظم بقية اعضاء الوفد ممن يقضون اغلب اوقاتهم في الريف ، وفى « العزب » الخاصة بهم ولا يحضرون الى القاهرة الا عندما يدعى الوفد للاجتماع ، فهم بحكم « الغربة » عن القاهرة يعيدون عن انديتها الاجتماعية ، ومنازلهم في بلادهم اندية يجتمع فيها الاصدقاء والانصار

النادى السعدى ...

وسهرات النادى السعدى .. سهرات عمل وسياسة ، وقد تستمر هذه السهرات الى ساعات متأخرة من الليل ، وعلى الاخص بعد الاجتماعات الخاصة او العامة ، ويلذ لاعضاء الوفد عند ذلك شرب الشاي والتهام قطع « الساندوتش » التى تستحضر لهم من محل قريب من النادى ..

(البقية على صفحة ٣٩)



متى تحل قيود الصحافة

هنا وهناك

الصحافة فى البلاد المتمدينة هى رابعة السلطات التى تشترك فى ادارة شئون الدولة وتوجيه سياستها، والتى يحسب الحاكمون حسابها ويتفادون جهد طاقتهم أن يستهدفوا لغضبها ، فتراهم لذلك يطلقون عليها لقب « صاحبة الجلالة » ويحوطونها بما يتفق وهذا اللقب العظيم من مظاهر الاحترام والتقدير

اما هنا ، فى مصر ، فالصحافة مع الاسف الشديد مهنة تعسة، وأتعس منها هم أولئك الذين يخدمونها ويستظلون بلوائها ويحرقون انفسهم ليضيئوا لغيرهم وينيروا للشعب طريقه ويقودوه الى السبيل القويم ...

عداء ..

وليست معاملة الصحافة فى مصر مقصورة على اهمال ولاة الامور اياها وعدم تفكيرهم الجدى فى رفع مستواها والاعتراف بحقوقها وتيسير مهمتها فحسب ، بل انك لتعجب اذ ترى الوزارات المتعاقبة ، حتى فى عهد الدستور والاستقلال ، قد وقفت من الصحافة موقفا شاذا ، كما لو كان بينهما عداء مستحكم ، وثأر قديم !

فاذا تألفت وزارة من الوزارات جعلت فى مستهل برنامجها « الشفهى » أو « التحريرى » العمل على رفع مستوى الصحافة والاعتراف بحقوقها وامتيازاتها ، حتى اذا ما جاء وقت العمل انعكست الآية ، وانقلب الاصلاح المزعوم الى تكبيل الصحافة بمختلف الاغلال والقيود ، كأن مازرح تحته من هذه الاغلال لا يكفى ، وصدر التشريع فى اثر التشريع للحد من حرية الصحافة والانتقاص مما تتمتع به فى مختلف بلاد الله من حقوق !

وكأنما كانت هذه الوزارات تتظاهر بحب الصحافة والتفكير فى رفع مستواها لتصل من هذا الطريق الى تأييدها ، وتتخذ من اقلام كتابها مشاعل فى اعراسها ، ومن محابرهم مباخر فى افراحها ، والا فالويل للصحافة ، والويل للصحفيين !

امل يخيب

ولما تألفت وزارة رفعة على ماهر باشا — وهى الوزارة الوحيدة التى خرجت على زميلاتها فأولت الصحافة من عنايتها ما لم توله اياها اية وزارة اخرى — استصدرت مرسوما ملكيا بتنظيم « جمعية الصحافة » ووضعت لذلك قانونا اجمع الكل على انه كان اوفى ما وضع من نوعه فى هذا السبيل .

فلما جاءت الوزارة النحاسية استبشر الصحفيون خيرا وراحوا يمنون انفسهم الامانى ويتوقعون أن يتم على عهدها الاصلاح المنشود والذى وضعت الوزارة الماهرية اساسه ، لانهم كانوا يعتقدون ان وزارة الشعب هى اقدر الوزارات على تنفيذ هذا الاصلاح ، وانها — بحكم تكوينها — ستكون ابر الوزارات جميعا بالصحافة والصحفيين

ولكن .. مرت سنة ١٩٣٦ بأكملها ، وسنة ١٩٣٧ فى اعقابها ، واقيلت الوزارة النحاسية ولم تفز الصحافة الا بلجنة ، فى اخريات ايام الوزارة ، اجتمعت وانفضت ثم اجتمعت وانفضت دون أن تقرر شيئا او تنتهى الى شئ !



صورة غلاف العدد ٤٨٩ من « المصور » وهو يبين ان « صاحبة الجلالة » قد رسفت فى قيودها سنين واعواما دون ان تجد نصيرا

منذ ايام عقدت بوزارة الداخلية اللجنة المشكلة برياسة معالى الدكتور محمد حسين هيكل باشا أحد وزراء الدولة لتنظيم الصحافة ، ونظرت طائفة من الاعمال التى تتصل بمهمتها وأصدرت فيها بعض قرارات على ان تعود لنظر بقية المسائل فى جلسة أخرى . ونود بهذه المناسبة أن نستعرض بعض العقبات والصعاب التى تكتنف الصحافة المصرية وتعترض سبيلها ، لعل فى ذلك ما يحفز ولاة الامور على تذليلها حتى تستطيع « صاحبة الجلالة » ان تؤدى رسالتها على وجه صحيح

وها هى الوزارة الحاضرة تعيد تشكيل اللجنة من جديد، وتسند رياستها الى وزير من وزرائها هو احد اساطين الصحافة المعروفين ، حتى لقد تلقى نبأ اشتراكه فى الوزارة وهو يكتب المقال الافتتاحى لجريدته، وهو فوق ذلك من اعرف الناس بما تقاسيه الصحافة فى مصر من عنت وما يحيط بها من قيود كان هو احد الذين تذوقوا مرارتها ولقوا من اهوالها الشئ الكثير . فهل يا ترى يتحقق الامل ، أم انها محاولة ستنتهى الى مثل ما انتهت اليه سابقاتها من فشل ذريع؟

الاصلاح المنشود

وما نظننا فى حاجة الى اقتراح وسائل الاصلاح المنشود، فهذا ما نتركه لولاة الامور، وللجنة المشكلة بوزارة الداخلية ورئيسها واغلب اعضائها من رجال الصحافة المعروفين، ولكنا نحب ان نلفت النظر الى أن كل مجهود يبذل فى هذا السبيل يكون مجهودا عقيما واصلاحا مبتسرا ما لم يشمل الامور الآتية :

اولا : الامتيازات الصحفية

ثانيا : الحبس الاحتياطى

ثالثا : الرخص والودائع

رابعا : الاعلانات الحكومية وطريقة توزيعها

فاما الامتيازات الصحفية فان ولاة الامور يعرفون ان الصحفيين كانوا يتمتعون الى عهد غير بعيد بالسفر مجانا على قطارات السكك الحديدية وغيرها من طرق المواصلات، ولكن هذا الحق قد انتقص من بضع سنوات فاصبحوا يدفعون نصف أجر ، وبقدر معلوم وكانت ادارات الصحف تتمتع بالات تليفون مجانية ، فطار منها هذا الامتياز ، واصبح لا تتمتع به الا عدد قليل من الصحف الموالية للحكومة دون غيرها ..

ويدخل فى نطاق الامتيازات المنتقصة ، رسوم الجمارك على ورق الجرائد والمجلات، فان الصحف تدفع فى هذا الباب مبالغ طائلة لا مبرر لها ، وخصوصا على الورق « التالف » مع أن هذا الورق لا تنتفع منه ادارات الصحف بقليل ولا كثير ..

الحبس الاحتياطى

ومسألة الحبس الاحتياطى فى الجرائم الصحفية هى احدى المسائل المزمنة التى يشكو منها الصحفيون الذين يوقعهم سوء الحظ تحت رحمة النيابة ..

ويذكر القراء اننا نشرنا تصريحا لاحد اعضاء الوزارة الماضية عن اتجاه النية لانشاء سجن خاص للصحفيين ، فهل هذا الامر يتحقق ، وما نظن تحقيقه على الحكومة بعزيز ...

الاعلانات الحكومية

وندع جانبا مسألة الرخص والودائع اعتقادا منا بان اللجنة لن تعدم لها حلا ، ونتحدث عن الاعلانات الحكومية وطريقة توزيعها

ان الغرض الاول من هذه الاعلانات هو النشر والاذاعة مع اعانة الصحف . وقد رفعت الوزارة الماهرية اجورها الى اثنى عشر قرشا للسطر الواحد . ولسنا نتجنى على احد اذا قلنا ان الوزارات المتعاقبة كانت تتخذ هذه الاعلانات وسيلة من وسائل الدعاية لها فتغدقها على الصحف الموالية ، حتى ولو كانت غير مقروءة ، وتحرم منها الصحف المعادية ، ولو كانت تطبع عشرات الألاف ! وبذلك ضاع الغرض الاساسى منها

وما يقال عن الاعلانات الحكومية يقال مثله عن المصاريف السرية ، هذه المصاريف التى تدفع منها الوزارات المختلفة للصحف المؤيدة لها ثمن هذا التأييد مما لا سبيل الى الافاضة فيه !

***

تلك بعض الامور التى تشكو منها الصحافة المصرية والتى نعتقد ان كل اصلاح لا يشملها انما يكون اصلاحا مبتورا لا فائدة منه ولا خير فيه

ونعلن انه اذا لم تتنازل الحكومة لجمعية الصحفيين عن حق منح الامتيازات الصحفية بحيث يكون محتكرا للجمعية فلا امل فى نجاحها فليتنبه كل راغب فى الاصلاح الى هذه النقطة الهامة

رأيان فى الاصلاح المنشود

رأينا لمناسبة اجتماع لجنة الصحافة ان نستطلع رأى رئيسها معالى الدكتور محمد حسين هيكل باشا والاستاذ الكبير انطون بك الجميل رئيس تحرير الاهرام واحد أعضاء اللجنة البارزين ، فحدثنا بالرأيين التاليين

رأى هيكل باشا

« ان الحكومة جادة فى تنظيم الصحافة واصلاحها والعمل على رفع مستواها وتمكينها من اداء رسالتها والاعتراف بحقوقها وامتيازاتها وتيسير مهمتها ما استطاعت الى ذلك سبيلا ، وهى فى هذا الاصلاح جادة غير هازلة ، وستمضى فيه الى النهاية لانها تعرف للصحافة قدرها وتؤمن بعظمة الرسالة التى تؤديها والمتاعب التى تتحملها

« ولا ريب ان الحكومة ستراعى فى الاصلاح المنشود ناحية الصحافة على ضوء الآراء التى يبديها أعضاء اللجنة وجلهم — بل أغلبيتهم الساحقة — من رجال الصحافة وهذا ما يبشر بأن يجئ الاصلاح شاملا كاملا »

رأى انطون بك الجميل

« ان الذى ما نخشاه ان تسفر هذه المحاولة لتنظيم الصحافة عن مثل ما اسفرت عنه مثيلاتها فى الماضى ، لأن تفكك الروابط بين الصحفيين لا يبعث على كثير من التفاؤل

« على ان الامل كبير مع ذلك فى ان تمضى الحكومة فيما بسبيله من اصلاح وتدأب فى ترسم الخطوات المؤدية اليه حتى تسترد الصحافة هيبتها وتعود اليها حقوقها وكرامتها »

حذار أن يظن القارىء أنى سأتكلم فى هذه الافتتاحية حقيقة عن واقعة « واترلو » البلجيكية التى نشبت بين جبابرة الحروب فى ذلك السهل الوديع الذى امتلأ اليوم بالقبور ، واللحود ، والعظام ، والتى غيرت وجه التاريخ فى أوروبا . . .

لا لا ! الغرض من اختيار العنوان بهذا الشكل هو أننا قادمون فعلا على معركة تشبه معركة « واترلو » - انما مع الفارق وعلى « قد حالنا » - ولا أزال مصراً على أن هناك أوجه شبه بين تلك المعركة العتيقة ، ومعركتنا الانتخابية التى على الابواب

وانما أردت بهذا المقال أن أزود بعض المرشحين ببعض « الاسلحة » الخفيفة ، فقد ثبت أن الحروب المصرية يجب أن يكون سلاحها من النوع الخفيف . . .

•••

أولا وقبل كل شىء أنصح المرشحين المطولين « المرضانين » بأن يوفروا « مزتات » حضرات الاطباء . فالشهر المقبل سيعيد كل دواء ، وكل « روشتة » ، وكل رجيم . وأعلم مع الاسف أن أغلب زملائى النواب السابقين مطولين و « مرضانين » ومن العبث أن يفكروا فى الصحة والسلامة ما داموا يفكرون فى شرف النيابة ، والابونيه المجانى ، والابهة والنخفخة . سيأ كل هؤلاء المطولون « المرضانون » الحصى ، والرمل ، ويشربون الماء العكر ، وسيركب الاوتوموبيل معدهم فيرفعها تارة الى الزور ويهبط بها تارة الى الركب ، وسيسقطون فى الترع والمصارف فتدق عظامهم ، وتبرأ لحومهم ، وتخدش انوفهم الى آخر ما هنالك من مختلف البلاوى التى يعرفها من ارتاد الدوائر الصحراوية والجبلية والعياذ بالله . . .

ولا يستاء منى اخوانى الاطباء فسيعوض الله عليهم خيرا وستورد لهم المعركة الانتخابية بعد الانتخاب على الاقل الف مريض ! . . .

•••

اول نصيحة انصحها للمرشح « الغشيم » ان يشترى - على الاقل - اوتوموبيلين ربع عمر لا يكلف ثمنهما اكثر من ٨٠ جنيها للغلب الازلى فى الرحلات اليومية والليلية فليس اخيب من الاتوموبيلات الفاخرة ماركة ناش ، وكورد ، والمارسديز . هذه الماركات لا تنفع الا فى انتخابات اوروبا وامريكا ، اما هنا فى مصر - واستشهد بمصلحة الطرق والكبارى - فلابد من اوتوموبيلات « ربع لبة » تودى مأموريتها وتحال بعد ذلك على المعاش . . .



ولا بد من بالطو ، وكوفية ، وحرام او بطانية ، وجوانتى صوف ، و « جيتر » للجزم ، وشمسية للمطر والشمس ، لاننا فى « امشير » والويل كل الويل من امشير وزوابع امشير و « زنقة » امشير حين يبطل المطر و « يطلق » السكاوتش وليس فى الطريق شجر ، ولا خص ، ولا نار ولا نور . . .

ثم لا بد ، والف مرة لا بد ، من ان « يستحرص » المرشح فى كل جولة انتخابية على كم كيلو من الكرملة او الشيكولاتة ام ريالات فضية ، وجنيهات ذهبية ، لتوزيعها على « الدبابير » التى تعد بالمئات والتى تصطف فى مدخل البلد مسلحة بالطوب والحصى تقذف المرشحين المكروهين - مبدئياً - والهتاف فى وجوههم بأشنع الهتافات عملا بوصية الخصوم . هذه الدبابير الثلاثة التى تقابلك فى مدخل البلد هى « الاولاد الصغار » وهؤلاء لا يرضيهم أن تقول لهم انك وفدى ، أو دستورى ، أو وطنى ، وانك جاهدت فى سبيل الوطن والقضية المصرية بكيت وكيت ، وانما يقنعهم أن توزع عليهم الكرملة والشكولاتة ليفسحوا لك مكانا للمرور وليقبلوا منك هذا كجواز للمرور . .

•••

ثم احمل حسابك أيها المرشح « الغشيم » على أن تحمل



معك « أجزخانة » فيها ما يأتى :

(١) نصف دستة اسبرين (٢) نصف دستة فروت سولت وبيكاربونات وسلفات سودا (٣) أربعة خمسة ستة ترامس للماء (٤) كم زجاجة « صبغة اليود » وكم لفة قطن للجروح البسيطة بسبب الطوب والدبش . . .

ثم يجب أن يكون معك على الاقل « تزويدة » من العيش ، والجبنة الرومى والبيضاء ، والسردين والتونة والزيتون الاسود والاخضر - والحلاوة الطحينية ، فانك لا بد شاعر بالجوع وسط القيافى والقفار ، حيث لا صديق ولا جار ولا دار . .

واستشر الطبيب قبل دخول المعركة فيما يجب أن تفعله وأن تحتاط له إزاء ما يأتى :

(١) ٧٠ فنجان قهوة كل يوم سادة أو سكر شويه أو سكر زياده حسب مشيئة الناخبين (٢) ٣٠ أو ٤٠ كباية شربات بالماء أو « سك » - يعنى شربات خالص - حسب مشيئة الناخبين (٣) ١٠ أو ١٥ رطلا من المجوة - مع بلع ما لا يقل عن ١٥ نقاية سهواً - حسب مشيئة الناخبين (٤) الغداء فى الساعة الرابعة بعد الظهر والعشاء فى الساعة ١١ ليلا أو ١٢ حسب مشيئة الناخبين . . .

•••



ثم احذر الحذر كله فى خطبك وبياناتك ومنشوراتك أن « تنتش » وأن « تبلف » وأن « تفشر » فتعد بكيت وكيت وكيت فان الناخبين أذكياء يفهمون « الفولة » وقد جربوا عسل الشهد فى الاقوال ، ومر الحنظل فى الافعال

وحسبك أن تحمل معك « كراسة » كل مرور لتدوين الطلبات بشرط أن تنفذ بعضها قبل الرحلة التالية ، والويل كل الويل لمن لا أب له ولا عم ولا خال - يوظف العيال ويؤجل المال . وينقذ « الحمير » من الشفخانة والحبس والاعتقال . . .

واذا زرت العمدة فى داره التى على اليمين . فحذار أن تنسى أن تزور « العمدة السابق » فى داره التى على الشمال . . . ارسم خريطة البلد قبل الدخول لمعرفة كل الدور ، ولف فى كل الشوارع كالنحلة وكالدبور ، وانحشر فى كل حارة وكل « زنقور » . والا فان الدائرة عليك تدور . .

•••

أيها المرشح « الغشيم » : أظننت ان مجد النيابة ينال بغير عناء . وما ذنب هؤلاء المساكين الهادئين فى بيوتهم وهذه « الدوشة » السنوية الدورية التى تحل عليهم كل عام ، بنظام ؟

من حقهم ان يشفقوا من الدولة ، ومن الاحزاب ، ومن الاقطاب ، ولو بهذا الثمن البخس . فهم فريسة المعركة ، وهم ضحايا النزال والنضال ، وهم تارة قربان الحكومة ، وتارة قربان الزعامات . حتى اذا انعقد مجلس النواب سمعوا جعجعة ولم يروا طحناً . وقرأوا عجباً ولم يشهدوا رجباً . وذاقوا عسلا ولم يطعموا الا علقما ! . . .

الفلاح ! الفلاح ! الفلاح !

أيها الخاطبون وده : ما أكذبكم فى كل حين وكل زمن . . .

أيها الخادعون : هذا أوان الثأر فخذوا . .

•••

ايه يا دنيا الانتخابات . .

صدق الذى قال :

تعب كلها الحياة فما أعجـ
ـب الا من راغب فى ازدياد !

والى اللقاء أمام الصندوق ! . . .

فكرى أباظه
المحامى

لاظوغلي

الرحلة الملكية

اتصل بنا أنه بعد أن انتهت وزارتا الداخلية والاشغال من وضع برنامج الرحلة الملكية لافتتاح التعلية الثانية لخزان أسوان ، وبعد أن عرض البرنامج على جلالة الملك لتلقى أمره الكريم بشأن تحديد الموعد تقرر أن تكون حفلة الافتتاح يوم ١٠ مارس القادم . وعلى ذلك ينتظر أن يسافر جلالته بالقطار الملكي الخاص الى أسوان مساء يوم ٨ أو صباح يوم ٩ مارس . وسيقضى جلالته ليلة وصوله فى اليخت الملكي قاصد خير . ثم يستأنف العودة باليخت لا بالقطار

وربما استغرقت الرحلة حوالى عشرة أيام

الجاسوسة

فى حفلة السفارة البريطانية

استطاعت « جاسوستنا الحسناء » أن تتسلل الى حفلة العشاء التى أقامتها السفارة البريطانية فى الاسبوع الماضى تكريما للضيفين البريطانيين الكريمين : البرنسيس أليس والارل أثلون ، والحفلة الساهرة التى تلتها ، ثم عادت تقص علينا ما وقع عليه نظرها فى الحفلتين من الملاحظات والمشاهدات ما يأتى :

ان السفارة لم توجه الدعوة فى حفلة العشاء الا لخمسة من العظماء المصريين هم سمو الامير محمد عبد المنعم والنبيل عباس حليم وصاحبا الرفعة مصطفى النحاس باشا ونسيم باشا ودولة زيور باشا . أما رفعة رئيس الوزراء وأعضاء الوزارة الحالية وكبار موظفى السراى والوزراء السابقون فقد دعوا لحضور الحفلة الساهرة التى تلت حفلة العشاء فى الليلة نفسها

وقد انتهز السير مايلز لامبسون فرصة انشغال ضيفيه الكريمين بالحديث بعد انتهاء العشاء مع الامير محمد عبد المنعم والنبيل عباس حليم ، فأخذ « يدردش » باهتمام مع النحاس باشا ونسيم باشا ، فى حين انهمكت اللادى لامبسون بالحديث مع زيور باشا فى محاسن سماء مصر الصافية وشمسها الممتعة فى الشتاء . . .

وقد راعى بقية المدعوين من رجال السفارة البريطانية عدم قطع الحديث الذى كان يدور بين سفيرهم وبين صاحبى المقام الرفيع ، ولم يقتربوا منهم الا بعد انتهاء الحديث والاستعداد للانتقال الى الحفلة الساهرة

ومع أن الحفلة قد خلت من عقد « الخلوات » السياسية بسبب كثرة المدعوين الى الحفلة واشتغال رجال السفارة البريطانية بالترحيب بهذه المجموعة الكبيرة ، الا أن السير كورنوال رئيس البعثة العسكرية انتهز فرصة احتدام الرقص ونغم الجازبند فاختلى بسعادة حمدى باشا سيف النصر وتحدث اليه حديثاً طويلا

وتمكنت جاسوستنا الحسناء من سماع « طراطيش » عن قرب وصول الذخائر ومدافع هاوتزر ودبابات وطائرات وقنابل وخلافه . وأعقب هذا الحديث ترديد اسم المفتش العام للجيش . . . وسهولة التعاون معه . . . والانسجام . . . ثم تمنيات السير كورنوال بأن يسحب فتح الاعتمادات المالية المقبلة للدفاع . . . نشاط الرجال . . .

إنتخابات

قاسم مشترك أعظم

الذين تعلموا فى المدارس فن « الحساب » يعلمون أن هناك شيئا اسمه « القاسم المشترك الأعظم » يسام فى جميع الاعداد والأرقام ويقبل الامتزاج فى جميع الاعداد والأرقام . وهكذا اصطدم الوفد والأحزاب المؤتلفة « بنوط عدة » من هذا النوع من المترشحين . يتقدمون أولا للحكومة أو الوفد أو للدكتور ماهر فيطلبون الترشيح باسمهم فاذا فشلوا فى جهة لجأوا للجهة الاخرى . وقد عانت « لجنة الاتصال » كل المعاناة من هذا الصنف ووقعت مشادات بين ممثلى الاحزاب فى لجنة الاتصال حتى استدعى الأمر فى بعض الاحيان الى السهر للساعة الثالثة صباحاً . وحتى استدعى الامر تحكيم بعض المقامات العالية . وكما عانت لجنة الاتصال من هؤلاء عانى الوفد منهم بالذات حتى تبرع أهل الخير فاستعملوا فن « الفتنة » وانكشف المستور

وها قد فتح باب الترشيح واقتحم المعركة من اقتحم تحت أى اسم استطاع الاستظلال به ولكن المعلومات التى لدينا تؤكد ـ بعد هذه المقدمات ـ أنه ستحصل « تنقلات » من الناجحين بين مختلف الأحزاب . وهذه هى العلة فى كثرة عدد المستقلين الذين يودون أن يحتفظوا بحريتهم فى الاتجاه مع الريح عندما يتبينون جيداً اتجاه الريح

خلاف . . ولكن سيزول

يظهر أن الاتفاق ليس تاما بين أحزاب الوزارة فيما يتعلق بالترشيح بمجلس النواب

وقد اتخذ بعض الصحف من اعتكاف دولة صدقى باشا فى الأيام الأخيرة دليلا على أنه غير راض عن أشياء كثيرة ، منها موقف مجلس الوزراء من مذكرته فى مسألة الديون العقارية ، ومنها مسألة الترشيحات

ويقولون ان مبعث غضب صدقى باشا فى هذه المسألة الأخيرة هو أن حزب الدستوريين قد « ضيع » فى الترشيحات ولم يترك لحزب الشعب الا دوائر قليلة ، وضعيفة كذلك . . .

ولكنا فهمنا أن المسألة قد سويت فى مسألة الترشيحات ، وان ما يقال عن وجود خلاف على بقية المسائل مبالغ فيه ، لأنه خلاف فى وجهات النظر لا يلبث أن يزول دون أن يترك أثراً . . .

ويحرص محمد محمود باشا على أن يكون جو وزارته مشوبا بروح التفاهم والتعاون حتى لا يشمت فيها الحساد والخصوم

وقد قيل ان « الدكتور ضيف » عاد دولة صدقى باشا فى منزله . ولكن يقال من جهة أخرى أن أزمة « الزور » ليست حادة والحمد لله بدرجة تستدعى الاعتكاف

اتفاقات . . .

يقال ان هناك شبه اتفاق بين الوفد ووزير سابق مشهود له بالكفاءة فى السلك الادارى وكان عضواً فى الوزارة الصدقية الماضية على أن يسالم الوفد هذا الوزير فى دائرته الانتخابية ويؤيده بأنصاره فى مناوأة مرشحى احدى الاسرات الكبيرة التى عرفت بخصومتها للوفد فضلا عن منافستها لاسرة الوزير

كما يقال ان نائبا وفديا معروفا من نواب الدقهلية ، الذين آزروا رفعة النحاس باشا حتى اللحظة الأخيرة كاشف النحاس باشا على عزمه على ترشيح نفسه فى الانتخابات المقبلة مستقلا عن جميع الاحزاب

وقد اعتبر مسلك هذا النائب ـ وهو يرتبط بصلة عائلية قوية باحدى الشخصيات الوفدية الجليلة ـ دليلا على رغبة هذه الشخصية فى المحافظة على موقف الحياد الذى وقفته فى الخلاف القائم بين رجال الوفد ، وبنوع خاص فى المعركة الانتخابية المقبلة

يومان او ثلاثة

المعروف لدى الداخلية ولدى كل من اشتغل بمسائل الأمن العام أن قوات البوليس فى المديريات « شحيحة » . و « شحيحة » معناها أنها غير كافية بالمرة لحفظ النظام

ولما كانت معركة الانتخابات ستكون حتما مفعمة بالمظاهرات والاضطرابات و « الخناقات » والالتحامات

ولما كانت كل دائرة ستنقسم الى عدة دوائر فرعية قد يحدث فيها يوم الانتخاب بالذات مناوشات تهدد الأمن العام والنظام

ولما كان من المستحيل أن تكفى قوات البوليس فى كل مديرية لحفظ النظام فى دوائر عديدة جداً . وفى وقت واحد

فلهذه الاسباب فكرت الوزارة الحاضرة فى جعل الانتخاب على يومين : ٣١ مارس فى الوجه القبلى . و ٢ ابريل فى الوجه البحرى . وربما احتاج الامر ـ مع ذلك ـ الى تعديل اليومين الى ثلاثة أيام لضمان السلام

المشروع الجبّار

اجراءات جديدة فى مسألة كهربة خزان اسوان

سيعاد النظر فى آراء الخبراء العالميين الذين استشيروا فى مشروع السماد والكهربة من خزان أسوان . وهو المشروع الذى ولد وسط اللغط ، وترعرع وسط اللغط ، ولا يزال يعيش فى لغط . . ويقال ان الوزارة الحاضرة ستستشير خبراء عالميين جدداً . . . وما أكثرهم ! وان المشروع سيطرح من جديد فى مناقصة عالمية ولكن الشركة التى توثقت علاقاتها مع الحكومة السابقة بوثائق ، لا تزال تصر على الاحتفاظ بحقوقها ولا تزال تدعى أن هناك « اسراراً صناعية » لا يجوز أن تكشفها لشركة أخرى وتكاد تنقل فى هذا الادعاء رأى الحليفة ـ بريطانيا بصفة شبه رسمية ، وهذه هى النقطة الدقيقة فى الموضوع

ويظهر أن مشروع ميناء دمياط سيبعث من جديد ويقولون إنه يوفر كثيراً من النفقات اذا نجح مشروع استخراج الحديد من اسوان

إقتصاديات

صدقى باشا وعمر بن الخطاب

يلمح « السيكولوجيون السياسيون » اتجاها عجيبا فى نفسية دولة صدقى باشا فى هذا الدور من أدوار الحكم الذى مارسه طويلا . فهو اليوم يتشبه بعمر بن الخطاب ، فى حزمه وصرامته وعدله ، فيأبى بتاتا أن يقر أى استثناء فى « التوظيف » أو فى « المرتب » ولا تفلت منه أية فلتة مما يمسونه بقواعد القانون المالى

ولا شك أن مسلك دولته يثير « زقزقة » فى الدواوين ، فقد تستلزم المصلحة العامة السياسية — وخصوصا هذه الايام — بعض التسامح ولكن دولته يقول لاخصائه : « كفى ! . . »

و « كفى » هذه فيها معان كثيرة لاتتسع لشرحها هذه الصفحات . .

٣٠٠٠٠٠٠٠ مليم

مايزال التفكير فى ايجاد موارد جديدة لسد حاجات الدفاع الوطنى دون ارهاق الميزانية يشغل اذهان الوزارة الحاضرة منذ تأليفها ، وما يزال دولة صدقى باشا وزير المالية يدرس مسألة الضرائب الجديدة فى حدود خطة الوزارة التى لاتريد أن يكون فى فرض هذه الضرائب ما يضايق الشعب أو يثقل كاهله ويحمله على كراهيتها والتبرم بوجودها

وقد علمنا أن دولة وزير المالية والفلوس قد وضع برنامجا كبيرا للضرائب الجديدة سيكون من نتائجه أن يدخل الى خزانة الحكومة كل عام مبالغ ضخمة فى مجموعها ، تافهة فى مفرداتها ، بحيث تشترك فى دفعها جميع طبقات الشعب دون أن تشعر بشىء من الضيق أو الارهاق ، ولان من بين هذه الضرائب « مليما » يراد فرضه على كل رسالة من رسائل البريد مهما كان نوعها وقيمتها ، فاذا عرفنا أن مجموعة هذه الرسائل يبلغ ٣٠٠٠٠٠٠٠ رسالة فى العام خرجنا بأن الحكومة ستحصل عليها ضريبة قدرها ٣٠ مليون مليم ، أى ٣٠٠٠٠ جنيه

وما يقال عن رسائل البريد يقال مثله عن تذاكر السفر سواء بالسكك الحديدية أو بالسيارات أو بغيرها

وسيسمى هذا المليم « مليم الدفاع الوطنى » . . . .

بصرف النظر

عقب تشكيل الوزارة الحاضرة بأيام تناقلت الصحف أن النية متجهة الى اعفاء الموظفين الذين تقل مرتباتهم عن ٢٠ جنيها من الاقساط الباقية مما يستقطع من هذه المرتبات للدفاع الوطنى ، ولكن بعد أن عرف الناس أن دولة وزير المالية قد رفع بالفعل الى مجلس الوزراء مذكرة فى هذا الصدد ، لم تلبث الفكرة ان « نامت » حتى راح الكثيرون ممن كانوا سيستفيدون منها يتساءلون كيف يسكت « أبو السباع » عن تنفيذ فكرة هو أبوها وصاحب الرأى فيها ؟

ووجه الحقيقة فى المسألة أن مجلس الوزراء لما شرع يدرس مذكرة دولة صدقى باشا رأى أن ما يستقطع من مرتبات الموظفين للدفاع الوطنى لا يزيد على مليون جنيه مقسطا على سنتين ، فاذا اعفى الذين تقل مرتباتهم عن ٢٠ جنيها لم يتبق من هذا المبلغ أكثر من ثلثه ، وهى بقية ضئيلة لا تسمن ولا تغنى من جوع ، فضلا عن أن فى هذا الاعفاء غبنا على كبار الموظفين لا يتفق وروح العدل والمساواة ، فاما أن يعفى الجميع ، أو يظل الحال كما هو ، حتى لاتكون الحكومة قد كالت بكيلين ، وحتى لا يقال انها انما ترمى بهذا الاجراء الى كسب عطف هذه الطائفة من الموظفين — وهم أكثرية ساحقة — وضمان تأييدهم لها فى الانتخابات . .

وعلى ذلك رئى « صرف النظر » عن هذا الاقتراح



سؤال؟!

السير مايلز لامبسون — لا افهم بأى وجه ترشح الاحزاب فى هذه الجهات نوابا من النقط العسكرية؟!!

ضبط اسعار السكر

طالع القراء تفاصيل الخلاف القائم بين دولة وزير المالية وبين الصحف المعارضة للحكومة فى هذه الايام بسبب ارتفاع أسعار السكر . وقد « يحلو » للقارىء أن يعرف أن ما استهلكته مصر فى العام الماضى من السكر قد بلغ ١٤٨٠٠٠ طن ، يقولون انها ستزيد هذا العام الى ١٥٠٠٠٠ طن ، أى أن مايتتج من « فرق » السعر يقرب من ٢٥٠٠٠٠ جنيه

ويقول خصوم الوزارة — وهذا ما نحب أن نسمع رأى دولة وزير المالية فيه — إن مكرم باشا كان قد رفع ضريبة الانتاج على السكر بما يقرب من الثلث فلما طلبت الشركة من الحكومة أن تسمح لها برفع الاسعار بما يعوض عليها هذا الفرق « سهى » مكرم باشا ، ووقفت المسألة عند هذا الحد ، وخرجت الحكومة من الصفقة وهى وحدها الرابحة دون الشركة ، ومعنى ذلك أن هذه الشركة قد نالت فى عهد الوزارة الحاضرة مالم تنله على يد مكرم باشا ، لأن فرق السعر سيعود كله الى خزينتها

فهل لنا أن نسمع كلمة وزير المالية فى صحة ما تقدم

متى يزاح الستار

تساءل الكثيرون عن موعد ازاحة الستار عن تمثال سعد ، وعن السبب فى تأخير الحفلة خصوصا وقد أبدى جلالة الملك رغبته السامية فى أن يزيح الستار عن التمثال بيده الكريمة

وقد اتصل بنا أن جلالته أبدى رغبته السامية فى ارجاء الحفلة ريثما تهدأ الحالة وتنتهى الانتخابات ، ضنا بمكانة سعد وذكرى سعد من أن تعكرها المناقشات الحزبية والدعايات الانتخابية

وعلى ذلك بات ينتظر أن يحدد للحفلة موعد فى أواخر ابريل المقبل

المفوضية الشاغرة . .

يقال — فى جو وزارة الخارجية — ان مراد سيد احمد باشا سيعود للسلك السياسى ، وان صادق وهبة باشا سيعين فى السلك السياسى . وليس فى السلك السياسى الا وظيفة واحدة شاغرة هى وظيفة الوزير المفوض بواشنطن . وصاحبها امين بك يوسف محال الى الاستيداع وامامه عدة شهور للبت فى أمره . ولا ندرى من من السيدين المشار اليهما آنفا سيكون ممثلنا فى بلاد العم سام

حربيات — محكمة النقض

وزير الحربية مستاء

قد يبدو هذا الخبر غريبا على القراء . ولكن الواقع أن وزير الحربية هو الوحيد بين زملائه الذى لم يحظ بنيشان أو رتبة فى الانعامات الاخيرة — هذا اذا استثنينا دولة صدقى باشا الذى قلنا فى عدد سابق إن دولته يحمل أرفع ألقاب الدولة ونياشينها ولا ينقصه إلا قلادة فؤاد التى رئى أن يقتصر منحها فى هذه المناسبة على رئيس الحكومة ورئيس الديوان ، فكان ذلك مفاجأة لوزير الحربية قرأ نبأها فى الجرائد فلم يجد له نصيباً فى هذه الانعامات

هنا تقول جاسوستنا الحسناء إن وزير الحربية استاء وانه فاتح رئيس الحكومة برغبته فى الاستقالة . فأخذ رفعته يطيب خاطره زهاء ساعة ولكن وزير الحربية خرج دون أن تنقشع سحابة الكدر ، وانقطع عن الذهاب الى مكتبه أياما

إلا أن المساعى مبذولة لازالة سوء التفاهم . وقد لا يصل هذا العدد الا وتكون المسألة قد حلت

كل شىء هادىء

قدمت الينا الجاسوسة الحسناء فى الاسبوع الماضى تقريراً مطولا بنتيجة جولتها فى أروقة وزارة الحربية و « دعبستها » بين ملفات هذه الوزارة — وها نحن نورد خلاصة هذا التقرير بمنتهى الايجاز . .

١ — لم يجتمع مجلس الدفاع الوطنى فى عهد الوزارة الحالية إلا مرة واحدة

٢ — لم يدع مجلس الجيش الأعلى للاجتماع منذ تولى الوزير الحالى منصبه

٣ — مازال عزيز باشا المصرى المفتش العام للجيش بعيداً عن الجيش وعن مقر وزارة الجيش

٤ — كل شىء هادىء فى ميدان الوزارة ماعدا قيام بعض اداراتها « بتشطيب » بعض مشروعات العهد السابق

٥ — لم يدخل الوزير الحالى أى تعديل على مشروع ميزانية الوزارة عن السنة المالية المقبلة الذى وضع فى عهد سلفه واعادته وزارة المالية كما هو معروف لاعادة النظر فيه — فرد اليها مرة أخرى بنصه وفصه دون تغيير أو تجديد

صبراً . .

فى الاسبوع الماضى قابل رفعة رئيس الوزارة سعادة السفير البريطانى فى دار السفارة مقابلة طويلة اختلفت الآراء والاشاعات فى أسبابها ونتائجها ، وقد علمنا من بعض المصادر الموثوق بها ، ان مسألة الجيش كانت أساس هذه الزيارة ، وان كانت قد تفرعت عنها بعض الاحاديث الاخرى

وتقول (بتحفظ) إن رئيس البعثة العسكرية الانجليزية كان قد اشتكى فى الاسابيع الماضية من تحول مسائل الانتخاب على مسائل الجيش ، ولكن الذى يطيب خاطره أن المعركة الانتخابية ستدوم شهراً لا غير فعسى أن يكظم الغيظ فى هذه المدة ، وان الله مع الصابرين

استعداد فى الحدود

يقال ان بعض كبار ضباط الحربية يرون وجوب تحصين الحدود السودانية ، وان الوزارة قبلت النظرية وأخذت تعد أورطة مدافع ماكينة لارسالها هناك بعد الاتفاق مع السلطات البريطانية . ويقال ان عزيز على المصرى باشا يرى وجوب اعادة النظر فى كل البرامج التى سبق وضعها . ويحتمل أن يعدل مجلس الدفاع بحيث يتولى جلالة الملك رياسة المجلس



استعرنا العنوان فقط لمجرد العنوان أما هو فى حد ذاته فلا يمت لهذا الخبر بصلة قرابة أو نسب . . .

معالى « عبد العزيز فهمى باشا » يتبع فى الحكم السياسى نفس الأسلوب الذى اتبعه فى « محكمة النقض » والذى عانى منه المحامون أشد المعاناة . أعنى المناكفة القانونية والتشبث العنيف بنص القانون وروح القانون وقواعد العدل والانصاف . ولئن جازت هذه الخطط فى محكمة النقض فانها — كما يقول العالمون بالحكم الادارى — لا تجوز فى سياسة الدولة . ولكن عبد العزيز فهمى باشا هو دائماً أبداً عبد العزيز فهمى باشا

اقترح أحد أصحاب المعالى فى مجلس الوزراء أن يفتح اعتماد اجمالى عام لا بأس به للانتخابات ، فيه ما لا يقل عن خمسة أصفار . . . فانتفضت « محكمة النقض » وارعدت وابرقت وارغت وازبدت وزحلقت الطربوش للوراء وقالت : « كلا لا تفعل كما فعلوا ويكفى ان تفتح اعتماداً أوليا بعشرة آلاف جنيه ثم ننظر فى الامر . . . »

وطلبت احدى الوزارات اعادة احد المفصولين السياسيين بمرتب أزيد من المرتب الذى كان يتقاضاه قبل الفصل فثارت « محكمة النقض » وقالت : « كلا ! أنا رئيس لجنة الاستثناءات فكيف أبرر استثناء مهما كانت دواعيه والا فانا مستعد للانسحاب من جلسة مجلس الوزراء لتقرروا ما تشاءون فى غيابى »

وهكذا يقف وزير الدولة هذا بالمرصاد لكل اجراء كأنه يدرس وجوه النقض الجنائى والمدنى فلا يتهاون لا فى الشكل ولا فى الموضوع

• • •

ولكنهم مع ذلك يؤكدون ان معاليه لديه مباحث فقهية فى غاية المتانة والدقة تبيح حل مجلس النواب الجديد القادم — ان لم يكن كما يجب — وستكشف الايام الحقيقيات »

اشاعة

فى مساء الاربعاء الماضى سرت فى المقاهى والمجالس إشاعة مؤداها أن رفعة النحاس باشا قد أصيب بنوبة شديدة وان درجة حرارته قد ارتفعت ارتفاعا كبيراً حتى لقد نقل من مكتبه حيث كان يزاول زواره الى فراشه ، فى حالة خطيرة

وبلغ هذا الخبر إدارات الصحف فتساءلت عن صحته ، ونشره بعضها ، ويقولون إن تليفون رفعة النحاس باشا لم يكف عن العمل لحظة واحدة حتى اضطر الخدم الى رفع السماعة لئلا يكون ذلك مزعجا لأهل البيت فى ساعات الليل المتأخرة

أما رفعة النحاس باشا فقد بلغته الاشاعة بينما كان يخطب الوفود التى كانت تزوره فى ذلك المساء

وقد بلغتنا الاشاعة نحن أيضا فأوفدنا مندوبنا الى دار رفعته فوجده بحمد الله ، ورجو مخلصين أن لا تكون الاشاعة بسوء نية ، وإلا كانت عديمة الجدوى ، عديمة الذوق .

مصر فى نيويورك !

عقب الضجة التى أثيرت حول القسم المصرى فى معرض باريس ، قلنا إن المهندسين المصريين ينوون المطالبة بضرورة قيامهم باعداد التصميمات الخاصة بالقسم المصرى فى معرض نيويورك ، وقد انتصر « المصور » لهذه الفكرة وحبذها تحبيذا تاما

ويسرنا أن نذكر أن المهندسين المصريين قد انتهوا من اعداد جميع التصميمات الخاصة بهذا القسم تحت اشراف صاحب العزة مصطفى بك فهمى مدير مصلحة المبانى ، فجاء على شكل « هرمى » ونسق تنسيقا بديعاً

ولما كان من الضرورى موافقة السلطات الامريكية على التصميمات فقد أرسل مهندس مصرى الى نيويورك فى الاسبوع الماضى لعرضها والحصول على الموافقة

(البقية على صفحة ٢٩)



الصحفى — الا تقول : لا تنجح حضار أى حزب بشكل نهائى ؟
المرشح — الانتخاب قبل الاختيار . . .

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل (المكاتبات) البوستة العمومية . مصر — تليفون ٤٠٦٣ — ٤٩٠٦٣ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى او ٥ ريالات امريكية . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٧ جنيه انجليزى أو ٦½ ريالات امريكية . وفى العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

آراء حرة في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه

معارضة نزيهة

أولاد الذوات . واولاد الثقافة

من سوء حظى ان وسطى الذى اجالسه فى اثناء النهار وفى اثناء الليل كله من حضرات اصحاب الحشمة والخاطة والمعازة اولاد الذوات . واولاد الثقافة . . .

وعند ماأجلس الى اولاد الذوات واولاد الثقافة ، تسمع آراء عالية وافكاراً دونها افكار اميل زولا وجان جاك روسو وبرنارد شو . . .

ولما كانت هذه الايام من ايام دستور ، وديموقراطية ، وانتخابات ، فان معظم الحديث الذى تنفثه البيب - جمع « بيبة » - والسيجار - جمع زنوبيا . . . - يدور حول هذه الموضوعات . . .

فاذا سألنا اولاد الذوات واولاد الثقافة ، من ابناء الوجهاء والاعيان ومن حملة شهادات السنترال والسوربون وكمبردج واكسفورد ولوزان . . . الخ الخ ومن شابههم من حضرات الأفاضل خلاصة الموظفين والدكتورين والاطباء والحامين والتجار . . . اذا سألت هؤلاء جميعاً هل اسماؤهم الكريمة ، العلية ، و « الفهيمة » ، التى تعرف اسرار السياسة واقدار الرجال . . . هل اسماؤهم هذه مقيدة فى جداول الانتخابات فى دوائرهم اجابوك : كلا ! ! !

هل عنيتم يا سادة لحظة واحدة فى تدوين اسمائكم بالدفاتر ؟

— كلا . . .

— هل المقيدة أسماؤهم منكم يذهبون لأداء الواجب الوطنى العام لكى يعطوا اصواتهم للذين يرون انهم الاصلح لخدمة البلد فى البرلمان ؟

— كلا . . .

نعم . والأسفاه . كلا . والف مرة كلا . .

وكم ينطوى نظام الانتخابات على مغالطات واكاذيب ومدهشات . هذه الطبقة الثقفة المثقفة الخبيرة بالناس والكفاءات لا تشترك مطلقاً فى الانتخابات . . . وانما تشترك فقط فى الهرج والمرج ودوشة الدماغ والمناقشات الحادة حول الدستور وقواعد الانتخاب . . .

خذ دائرة كدائرة « عابدين » مليئة بالمثقفين والمتمدنين وأولاد الذوات وأولاد الثقافة من سكان الزمالك وقصر الدوبارة ، ومن سكان العمارات الكبرى ومن سكان المصالح الحكومية ومن سكان أفخم الشوارع وأفخر الميادين .. خذ هذه الدائرة مثلا ، وفكر فى ترشيح نفسك اعتماداً على هذه الكنوز الفكرية والشخصية ، فانك فى نهاية الامر لا تجد أحداً منهم له اسم فى الدفتر - وان وجدت فلن تستطيع ان تجر أحداً منهم الى صندوق الانتخابات فى اليوم الموعود ! ! !

انما عبء هذا الواجب الوطنى العام ، والهام ، ملقى على عاتق أبناء الطبقة الثالثة من سكان الأزقة والحوارى ومن سكان القرى فى الارياف من زارعى الحقول ، وحاملى الفؤوس . أما البكوات ، وحملة الشهادات ، والمتعمقون فى المباحث الدستورية والعلوم السياسية فليس لهم فى عالم الانتخابات وجود ! !

هذا هو السر فى ان الدعايات الانتخابية تصطبغ دائما « بالشكل » و « بالرضوض » .

وهذا هو السر فى أن المعارك الانتخابية ثقيلة الظل ، ثقيلة الدم ، لانك لا تجد الفرصة السانحة لعمل دعاية عصرية منطقية مهذبة فى وسط يفهم الامور العالية على حقيقتها ، لأن هذا الوسط فى الواقع مضرب عن عملية الانتخاب . .

وكم فى الدنيا « الدستورية » من أكاذيب ، وكم فيها من مغالطات ! . . .



متفرج . . .

أول الغيث . . .

لم تبدأ المعركة الانتخابية بدايتها الرهيبة ، اذ لا تزال فى دور التحضير والاستعداد ودفع التأمين . . .

ولكن مع ذلك بدأت « النيابة العمومية » تتسلم - سلفاً - الدفعات الاولى من الاعيرة النارية ، والرضوض ، والجروح ، والوفيات ، ونشبت المعارك الحسية فعلا فى العاصمة ، والثغر الاسكندرى ، والارياف . . .

فما بالك اذا احتدمت المعركة واصطدم المرشحون بعضهم بالبعض الآخر ومع هؤلاء فرقهم وعصا كرم وشاطيم ، ومع أولئك فرقهم وعصا كرم وشاطيم ، وامام هؤلاء جميعاً ووراءهم قوات الحكومة بخفرائها ، وعصا كرها ، وشاطيها . . .

ولا شك أن « الصعيد » سيلعب دوره التقليدى « المعتبر » فى المعارك الانتخابية وسيضرب الرقم القياسى فى عالم الجنح والجنايات . . .



يارب . . .

يارب استر واحفظ البلاد من شر وشرف النيابة » و « الابونيه » . . .

ايطاليا ومصر

ألم أقل لكم مراراً إن هذه الانتخابات « مدبجة » وليست انتخابات . . .

إن دعاية الاحزاب ضد بعضها استحلت كل شيء ، حتى ولو كان هذا الشيء خطراً على مصالح الوطن خارج الحدود . . .

تستغل اليوم دعاية خلاصتها ان الحكومة الحاضرة تستعطف ايطاليا . ومعنى هذا الوقيعة بين الدولة وحليفتها انكلترا . ويعلم مروجو هذه الدعاية ان هذا الادعاء خيالى . وانه مهما كانت بيننا وبين الحكومة ضغائن وحزازات وثارات فان هذا لا يبرر مطلقاً اقحام المسألة الداخلية فى السياسة الدولية

الاعلانات الحكومية

وفلسفتها . . .

تشكو بعض الجرائد والمجلات شكوى عادلة من طريقة توزيع الاعلانات الحكومية . إذ يقال ان الوزارة تغدقها على بعض المجلات والجرائد وتضن بها على البعض الآخر

وهذه الصحيفة الحرة تلفت نظر الحكومة الى ان المساواة فى الاعلانات عدل . فاذا لم يكن من « المجاملة » بد فهناك مصلحة عامة واجبة المراعاة . . .

هذه المصلحة العامة هى أن الجرائد والمجلات المنتشرة أولى بالمراعاة لعظم انتشارها . والمصالح التجارية الحكومية التى تنشر يهمها بالطبع أن يصل خبر النشر لاكثر عدد من الجماهير وهذا لا يتأتى إلا بواسطة الصحف الرائجة . .

ومع ذلك فان الوزارة فى وسعها أن تمد مناصريها من الصحفيين بالمساعدات والاحتوية ، وهذه تغنى عن الاعلانات . . .

هناك . .

هناك - لا هنا . . . - هناك فى بلاد ايران .

يصدر أمر حازم حاسم شجاع يقضى ابتداء من أول ابريل المقبل بمنع استعمال أية لغة أجنبية فى بلاد كسرى أو شروان . .

فهناك - من أول ابريل فصاعداً - لن يسمح لأى بنك ، ولا لأية شركة ، ولا لأى معهد ، ولا لأى محل تجارى أو صناعى ، أن يمارس أعمالا بغير اللغة الايرانية - أو يحتفظ بسجلات أو دفاتر إلا اذا كان ذلك محرراً باللغة الايرانية . .

ولغة « الوطن » وحدها هى اللغة السائدة بحكم القانون . ومن كتب بلغة غير لغة البلاد وقع عليه عقاب القانون وجزاء الدولة الكريمة النبيلة التى تحترم نفسها ولغتها . .

ويشمل هذا حتما أن يعم الكلام فى الرسميات وفى المجتمعات باللغة الايرانية الوطنية ، فلا تسمع الرطانة الفرنسية ، ولا اللكنة الانكليزية ، ولا الفلوتة الالمانية . .

وقد تم هذا فى المانيا وتركيا قبل ايران . ولم يتجه أولياء الأمور هناك هذا الاتجاه ظلما ، ولا غباوة ، ولا جهلا ، وانما كانوا أوفياء للغة الآباء ، والأجداد ولغة البلاد . .

فهل يا ترى تحذو مصر هذا الحذو وتقرر نفس القرار . ما رأى « الهاى لايف » فى هذا الموضوع . .

« قوسى »



الكلب - عس نكلمى مره بالعربى

البنت الهاى لايف - نو نوا . امبسيل

هاى لايف

عطف ملكى كريم

تقوم الأدلة يوما بعد يوم على ديموقراطية المليك المحبوب وعظيم سجاياه وبره برعاياه

وكان من ظاهرات ذلك فى الاسبوع الماضى ما حدث بينه وبين رئيس حكومته رفعة محمد محمود باشا ، اذ سلم جلالته بنفسه قلادة فؤاد الاول لمحمد باشا ثم هنأه وعانقه . فما كان من رئيس الوزارة الا أن انحنى وقبل يد المليك شاكراً انعامه ورضاءه السامى وعطفه العظيم

وحدث كذلك ان ذهب جلالته بنفسه ومعه جلالة الملكة — دون سابق اخطار — الى سراى معالى سعيد ذو الفقار باشا وصعد إلى الطابق الثانى حيث كان الشيخ الحزين على فقد نجله المرحوم ابراهيم مكتئباً كاسف البال . فلم يكد يشرق عليه المليك والملكة بطلعتهما حتى تهلل وجهه بشراً ولهج لسانه بالدعاء ، وتبدل حزنه صبراً وعزاء . وكانت تعزية المليك بلسما لجراح الشيخ وفضلا من الله خفف كربه

وكانت هذه الزيارة أولى زيارات المليك لأحد من رعاياه فى بيته

وبهذه المناسبة نذكر ان المغفور له الملك فؤاد لم يزر أحداً من رعاياه فى بيته إلا رفعة نسيم باشا ليعزيه فى وفاة والدته . وكانت قد توفيت ونسيم باشا فى معية الملك الراحل فى رحلته بالصعيد . فلم يشأ نسيم باشا ان يستأذن ويرجع ولم يخطر المليك بوفاة والدته بل لبث فى معية مولاه حتى انتهت الرحلة وعاد

فلما علم المليك بعد ذلك بالأمر ، تفضل وزار نسيم باشا فى داره بالحلمية وعزاه وشكره على عواطفه

زيارات جلالة الملكة

كان أول ما قامت به جلالة الملكة بعد عودتها من انشاص انها زارت صاحبات السمو الأميرات وصاحبات المجد النبيلات فى دورهن . فكانت تخرج كل يوم ومعها كبيرة وصائفها السيدة شهيرة هانم صبرى من الساعة الرابعة والنصف وتزور كل يوم أميرتين وتعود الى عابدين فى تمام الساعة السادسة ، حتى تمت زياراتها لهن جميعاً

وقد اتصل بعلمنا ان جلالتها لا ترى ان تقصر هذه الزيارات على الاميرات بل تريد أن تمنح هذا الشرف الكثيرات من سيدات الأسر العريقة والكريمة . وربما انتهزت الفرص المناسبة لهذه الزيارات التى سيكون لها ولا شك أطيب الأثر فى الأسر المصرية والعائلة المصرية



فقيد الشباب

المرحوم الاستاذ ابراهيم ذو الفقار نجل معالى سعيد ذو الفقار باشا وقد كان الفقيد من مثال الشباب الراقى المثقف الذى يرجى منه الخير لوطنه ولأمته . رحمه الله رحمة واسعة وألهم آله جميل العزاء



الى أوربا

أبحر فى الأسبوع الماضى سمو الزعيم الهندى «أغاخان» قاصداً الى أوربا بعد ان قضى فى مصر بضعة أسابيع طلبا للراحة واستمتاعا بجوها الدافئ ، وسمائها الصافية . وتراه فى الصورة وهو يصعد سلم الباخرة وخلفه بعض مودعيه

الاميرة الحاجة

سافرت من أسبوعين الى الاقطار الحجازية صاحبة السمو الاميرة خديجة حليم لأداء فريضة الحج ، وقد أدت حجها المبرور وأغدقت العطاء والمنح على الفقراء فى الارض الطيبة ، وعادت بسلامة الله يوم الاحد الماضى بالطائرة الى الوطن حيث كان فى استقبال سموها نائب عن المليك وصاحب السمو الملكى الامير محمد على على رأس كثير من أمراء البيت المالك وكبار رجال الدولة . ثم قصدت تواً الى سراى سموها فى حلوان

قرينة صدقى باشا

وعادت على الطائرة نفسها صاحبة العصمة قرينة صدقى باشا بعد ان أدت فريضة الحج . وقد أعد لها دولة زوجها فى ليلة وصولها حفلة وخاتمة ، قرأ فيها المولد النبوى الشيخ على محمود . وقدم لها دولته بهذه المناسبة سيارة جديدة فخمة . كما اشترك أنجال عصمتها جميعاً كل بقسط من ماله الخاص وقدموا لها هدية مشتركة هى « بروش » من الالماس

ونكتب هذه الكلمة وصناديق الهدايا الواردة من الحجاز لم تفتح . . .

حج مبرور وحمد الله على السلامة

عريس « الداخلية »

فى كثير من الكتمان ، حتى لقد حبس الخبر عن أصدق الاصدقاء ، احتفل بزفاف بدوى خليفة بك مدير الغربية ورجل « الداخلية » القديم ، وعضو مجلس إدارة نقابة العزاب ان لم يكن نقيبها ، على الآنسة كريمة معالى محمد شفيق باشا وزير الاشغال سابقا

وتقيم العروس فى بيت والدها بمصر الجديدة ويتردد سعادة المدير على القاهرة اذ تقف سيارته (رقم ، غربية) أمام البيت علامة على وصول المدير العريس

تهانينا لعريس الداخلية على حد تعبير بعض أصدقائه ، وتمنياتنا بالسعادة والخلف الصالح



عيد ميلاد

لفيف من المدعوات فى حفلة عيد ميلاد كريمة ابراهيم عارف بك ومما يلفت النظر اقتصار الحفلة على الجنس الناعم وعدم دعوة رجال اليها مطلقا . ونرى أن معظم الموجودات من المثقفات وبينهن الدكتورة ثروت التونسى والدكتورة نجية سماحة والدكتورة فضيلة عارف



أشجار اللبخ بالروضة

معرض الفنان «صباغ»



اذا ما ذكر الفنانون المصريون الذين برزت أسماؤهم في السنوات الأخيرة واستطاعت أن تقف جنباً الى جنب مع أسماء كبار الفنانين في الغرب كان اسم الرسام « جورج صباغ » في مقدمتها . واذا ذكرت المعارض الفنية التي أقيمت خلال هذه السنوات سواء في مصر أو في الشرق رأينا معرض « صباغ » الذي افتتحه في يوم الجمعة الماضي بفندق السكوتنتال يحتل بينها مكان الصدارة

وقد نشأ « صباغ » في مصر فلما بلغ أشده نزح الى باريس مدينة الفن والجمال حيث أمضى سنوات عدة في تنمية مواهبه الفنية وظل يعمل بكل ما أوتي من قوة وما حبته الطبيعة من نبوغ وعبقرية الى أن بزغ نجمه بين الفنانين العالميين وأصبحت له في عالم الفن مكانة ممتازة يحسده عليها زملاؤه وأقرانه الغربيون والشرقيون على حد سواء

ولكن هذا المجد الفني الذي بلغه « صباغ » لم يكن ليصرفه عن أهله وعشيرته ، فعاد الينا من خمس سنوات كما يعود الابن البار الى أحضان والديه ، فأكب من جديد على عمله ، مكرساً نشاطه الفني لخدمة بلاده التي أحبها وما فتىء يحن اليها رغم طول البعاد ، وقد نظم في هذه السنوات الخمس عدة معارض فنية رائعة حازت اعجاب كل من شهدها فشهد لصاحبها بالتفوق والنبوغ . وقد احتوى معرضه الأخير الذي نظمه في السكوتنتال — وهو لا يزال قائماً هناك — مجموعة ممتازة من الصور الفنية البديعة التي يقف الانسان أمامها مشدوهاً لما فيها من روعة وقوة في التعبير عن مناظر الطبيعة تعبيراً صادقاً كله فن وكله حياة ، فضلا عن توفيقه المدهش في اختيار الألوان ومزجها . ويكفيه فخراً أن جلالة الملك اقتنى ثلاثاً من لوحاته الفنية الرائعة



قنطرة فيشير بفلورنسا

وقد زاد في سرورنا ما رأيناه من اقبال الجمهور على زيارة هذا المعرض ، وخصوصاً العظماء والكبراء الذين لبوا دعوة الرسام لحضور حفلة الافتتاح فكان هذا دليلا على تقدير الجمهور للفن الجميل بصفة عامة ، وللرسام النابغة وفنه البارع بوجه خاص

عمر ذو الفقار

يسر هذه الصحيفة أن تقدم تهانيها الى صاحب العزة سمير بك ذو الفقار والى السيدة قرينته زينات هانم بمولودهما الجديد « عمر » الذي استقبل بالتهاني والورود والهدايا من الكثيرين أمراء ووزراء وأصدقاء.

وقد ظل بيت سمير بك طوال الاسبوع الماضي محط رحال المهنئين والمهنئات . ومن أطرف ما يروى أن « عمر » ظفر بهدايا كثيرة منها حجرات صغيرة للنوم تتراوح قيمة الواحدة بين ثلاثين وستين جنيهاً . . .

وتكررت الهدية من هذا النوع حتى تجمعت خمس حجرات نوم لعمر . فقال أحد الاصدقاء : « دا مبقاش عمر دا بقى عمر افندى »

تهانينا القلبية لسمير بك وزينات هانم مع أطيب التمنيات للمولود والأسرة

حفلة جامعة

كانت الحفلة التي أقامها الاستاذ جورج خير والسيدة عقيلته يوم السبت الماضي حفلة شائقة رائعة بكل معاني الكلمة ، إذ جمعت بين عدد كبير من الشخصيات المعروفة ، شيوخاً وشباناً ، وزراء وسياسيين ، ادباء وكتاباً وصحفيين ، أجانب ومصريين ، جاءوا كلهم تلبية للدعوة واجتمعوا حول مائدة واحدة في منزل كل ما فيه يدل على ذوق ربته واناقتها ورقة شعورها واحساسها . . .

وجدنا الدكتور غر باشا يحادث مدام نوس بك وكلاهما رغم الشعر الابيض تقرأ في عينيه النشاط والعزيمة . وفي ركن آخر جلس خليل ثابت بك يتحدث مع الدكتور طه حسين بك . وكان الفنان ادمون صوصة دائم النشاط والحركة . وبين هؤلاء وهؤلاء السيدة ام خير وشقيقتها الآنسة مارسيل تقومان بخدمة المدعوين والسهر على راحتهم الى أن انصرفوا حوالى التاسعة وهم يثنون على الحفلة وعلى ما لقوه من كرم وحفاوة

عقد قران

يحتفل مساء الأحد القادم ٢٧ فبراير بعقد قران صديقنا الاستاذ صلاح زكي على الآنسة ابتهاج الترجمان كريمة المرحوم عبد المجيد الترجمان بك ، وستقام الحفلة بسراى زوج خالتها سعادة مح[illegible] سكة الحديد . وستكون مقصورة على الاقرب وخاصة الأصدقاء.

والعروس من خيرة فتيات الطبقة الراقية ذوات الثروة الطائلة ، وهي تحل من شاكر باشا بعد وفاة والدها محل ابنته وقد درست في مدارس الامريكان . أما عريسها فمثل للشاب المثقف المتزن الذي نال محبة الجميع

مبروك

احتفل في يوم الاحد الماضي بقاعة ايورت بالجامعة الامريكية بعقد قران الدكتور حشمت كامل سعيد مفتش صحة الواسطى على الآنسة صوفى كريمة حضرة صاحب العزة ابراهيم بك زكي . والعريس من أطبائنا الشبان الذين تخصصوا في جامعات انجلترا ، والعروس من خيرة فتيات الطبقة الراقية . نهنىء العريس وعروسه ونتمنى لهما حياة سعيدة

(البقية على صفحة ١٩)

بول مونى في مصر . . .

نشرنا في العدد الماضي من « المصور » نبأ قدوم الممثل السينمائي العالمي بول موني الى مصر طلباً للراحة ، وقد انتهزت شركة اخوان ولز السينما هذه الفرصة فأقامت له حفلة شاي فخمة بفندق شبرد حضرها لفيف من رجال السينما في مصر وتراه في الصورة يتناول الشاي والى يمينه عقيلته وحولهما بعض المدعوين



فى العدد القادم

انتخابات «الاثنين»

جوائز ثمينة للقراء

مسابقة لم يسبق لها مثيل فى الصحافة العربية

ماذا تكون نتيجة الانتخابات القادمة؟ هذا ما يتساءل عنه الجميع.. ولذلك فقد اعتزمت «الاثنين» أن تقيم استفتاء عاماً بين القراء فى الاسبوع القادم لمعرفة اتجاه الرأى العام فى الآونة الحاضرة وما ينتظر أن تسفر عنه الانتخابات النيابية

وستوزع لهذا الغرض مع أعداد الاثنين [illegible] قسيمة انتخابية مستقلة بشكل (كارت بوستال) والمطلوب من كل قارئ أن يبين على هذه القسيمة هل هو مع الوفد المصرى أو مع أحد الاحزاب الأخرى. وستتولى لجنة مكونة من شخصيات محترمة الاشراف على عملية احصاء الاصوات التى ينالها كل من الفريقين. أما نتيجة هذا الاستفتاء العظيم فتنشر فى «الاثنين» بعد ثلاثة أسابيع و «الاثنين» ترجو القراء جميعاً أن يشتركوا فى هذا الاستفتاء كى تدل نتيجته على ميل الرأى العام الحقيقى فى مصر

ملاحظة هامة

ستخصص لهذا الاستفتاء ٥٠ جائزة أهمها سند من سندات البنك العقارى ثمنه ١٢ جنيهاً. وسيكون توزيع الجوائز بالاقتراع بين جميع القسائم التى ترد الى «الاثنين»

الاشتراك فى هذا الاستفتاء لا يكلفك أكثر من مليمين ثمن طوابع بريد تلصقها على الكارت لارساله الى «الاثنين»

ستوزع الكروت مع عددنا القادم

شباب الهاي لايف فى معترك السياسة



من اليمين الى اليسار: محمد بك شعراوى، محمد بك سلطان، خليل بك الجزار، الاستاذ عبد الحليم محمود، الاستاذ فؤاد سراج الدين

بعد أيام تبدأ الانتخابات. أو لعلها قد بدأت بالفعل. والكل يعتقد أن المعركة ستكون هذه المرة حامية الوطيس وان المنافسة بين الاحزاب المختلفة ستكون أشد مما عهده الناس منذ الآن

ليس من شأننا أن نعرض هنا للانتخابات القبلة الا من ناحية واحدة نجدها جديرة بالحديث، تلك هى ناحية اشتراك عنصر الشباب فيها وبخاصة شباب الهاى لايف

مالنا وهذا؟

كان شباب الهاى لايف الى ما قبل سنوات قلائل رجال دعة وهدوء، لا يهمهم من الحياة الا الاستمتاع بمباهجها فتراهم يقضون فصول السنة متنقلين بين أوروبا ومدن الاستشفاء. وكان معظمهم يسرف فى الترف حتى تصبح حياته سلسلة حفلات ومسرات ويغدو ولا هم له الا احتلاء الفاتنات الغانيات...

وكنت إذا سألت واحداً منهم: «لم لا تمارس عملا؟» قال: «وهو أنا محتاج؟!»

وإذا اقترحت عليه دخول معركة انتخابية قال: «ومالى أنا ودوشة الدماغ دى؟» ذلك لانه كان يرى أن فى اتصاله بالناخبين وطوافه بالدائرة بهدلة و «قلة قيمة»!

تطور...

أما الآن فقد تغير كل شىء. وتطورت نظرات شباب الهاى لايف الى الحياة العملية، وأصبح رأيهم فيها غير الذى عهدناه من سنين، وأصبح لهم فى كل ميدان من ميادين هذه الحياة نصيب كبير، حتى ميدان السياسة ومعارك الانتخابات، ورأينا أكثرهم يسارع لترشيح نفسه ويتعرض بذلك للكثير من المتاعب. بل رأينا منهم من يترك منصبه المستقر فى الحكومة ويؤثر عليه النيابة القلقة أو بالحرى التى «على كف عفريت»!

وقد كان عنصر الشباب ممثلا فى البرلمان المنحل بنسبة ظاهرة. وكان كل منهم يشايع حزبا معينا ويناصره، ولكن الذى لا شك فيه ان الوفد كان أغنى الاحزاب بنواب الشباب

وفديون

فقد كان فى المجلس المنحل نواب وفديون كثيرون من شباب الهاى لايف. نذكر منهم الاستاذ فؤاد سراج الدين الذى ترك منصبه كوكيل للنائب العام، ليباشر مزارعه الواسعة بنفسه ولكنه لم يلبث أن نزل الى ميدان السياسة واقتحم المعركة الانتخابية مرشحا وفديا وفاز ولم يكن قد تجاوز سن الثلاثين بأيام

والاستاذ شارل بشرى حنا نجل بشرى حنا باشا الذى وجد أن صحة والده لا تتحمل أعباء النيابة وتكاليفها فحل محله وحمل عنه هذه الاعباء. وكذلك الاستاذ ادوار ويصا نجل المرحوم ويصا باشا. والاستاذ وهبى أديب وهبة الذى رأى أنه لا يجوز لنشاطه أن يقف عند حد ادارة ثروته الكبيرة أو مباشرة قضاياه كمحام ناجح فدخل الانتخابات، وفاز

وغير هؤلاء الاستاذ اميل الكسان نجل الكسان ابيخرون باشا، لم يقنع هو الآخر بتجارته الواسعة فى البلاد وبعضوية والده فى مجلس الشيوخ، ورأى أن واجبه كشاب ثرى ناجح أن يرشح نفسه لمجلس النواب، ففاز

وكذلك فعل عبد العزيز البدراوى وأحمد أبو الفتوح من ثراة شباب الغربية ونزلا معركة الانتخاب وفازا بالعضوية كما فاز بها غيرهم من أبناء الذوات

اصبحوا ماهريين...

هذه هى بعض ثروة الوفد من الشباب أعضاء البرلمان السابق. نذكرها لا على سبيل الحصر ولكن على سبيل المثال..

وكان للاحزاب الاخرى نصيب من هؤلاء النواب الشبان نعرف منهم من أنصار الدكتور ماهر الأستاذ محمد شعراوى نجل الوطنى الكبير المرحوم على شعراوى باشا، الذى رشح نفسه وفديا وفاز وكان يخالف فى سياسته ومبدئه السيدة الجليلة والدته. ولكنه انضم أخيراً للهيئة السعدية برياسة الدكتور أحمد ماهر. وكذلك الأستاذ سامح موسى نجل سعادة محمد موسى باشا فقد تعلم فى اكسفورد ولم تمض على عودته سنة واحدة حتى رشح نفسه فى دائرة والده الذى تركها له عن طيبة خاطر فنجح بسهولة. وقد انضم هو الآخر للدكتور ماهر فى المعركة الاخيرة

دستوريون

وكذلك كان للاحرار الدستوريين نواب من الشبان فى البرلمان المنحل. منهم الاستاذ محمد ابوحسين نجل المرحوم عبدالله بك ابوحسين وقد حل محل والده فى دائرته بسهولة لمكانة عائلته وهو لم يكد يتجاوز الثلاثين. والأستاذ عبد الرازق وهبة القاضى الذى عرف فى الدورات الماضية بكثرة الأسئلة والاستجوابات!

وجوه جديدة

وسنرى فى المعركة القادمة وجوهاً كثيرة جديدة من شباب الهاى لايف تنزل الى الميدان، ومع أن الترشيحات لم تعرف بعد بصفة نهائية الا أننا نعلم أن كل من ذكرنا سيتقدمون للانتخابات. كما سيتقدم مرشحون آخرون جدد من الشبان. منهم على مبادىء الوفد الاستاذ يوسف الشريعى وخليل بك الجزار، ومنهم على مبادىء الدكتور ماهر الاستاذ جعفرى غالى نجل نجيب غالى باشا والاستاذ عبد الحليم محمود الذى استقال من منصبه فى بنك مصر ليدخل معركة الانتخابات. ومنهم من أنصار الوزارة السيد على راتب والوجيه عبد المنعم الشريعى والاستاذ حنفى ابو العلا والاستاذ السعيد حبيب والاستاذ أحمد بسيونى حماد والاستاذ فؤاد حمودة كما سيدخل محمد بك سلطان مستقلا وكثيرون من كبار الموظفين والمستشارين ومديرى المصالح ووكلاء الدواوين. ولا نزال ننتظر غير هؤلاء وهؤلاء.

وأخيراً..

وأخيراً فانه مما لا شك فيه أن اتجاه شباننا الى ميادين السياسة واقتحامهم معارك الانتخابات انما هى ظاهرة حديثة جديرة بالاعجاب. خصوصاً وان العصر عصر تطور وسرعة. وقد أصبح الشباب فى الامم كافة عماد الحركة فى جميع الميادين، وخصوصاً ميدان الوطنية والسياسة

كم نتمنى أن يكتب للشباب الانتصار وأن يكون للشباب باستمرار القسط الوافر من خدمة البلاد والنهوض بأعبائها. كيفما اتجهوا، ومع أى حزب عملوا، ما دام العمل لخير الوطن هو رائد الجميع...

انتظروا

الدستور

جريدة المبادئ الحرة النزيهه

لسان الدستور الحق وروحه الصادق

لسان حال

الهيئة السّعدية

برئاسة

الدكتور احمد ماهر

في ميادين السباق



سعادة امين عثمان باشا في ميدان السباق ومعه السيدة قرينته وبعض صديقاتها من بنات التايمز

شهد حفلة يوم السبت الضيفان الانجليزيان لورد اثلون وقرينته الاميرة أليس ومعهما السفير البريطاني وبعض رجال السفارة البريطانية

وصممت أن أرافقهما عن كثب وأعرف أكثر ما يمكن عن رأيهما في السباق ، ولكن بقاءهما في المقصورة حال دون ما اردته .

وانقضت فترة ثم نزلا الى البادوك ووقفا مع الجمهور وكان الحديث يدور بينهما وبين السير مايلز لامبسون عن الجياد العربية والجياد الانجليزية في أثناء الشوط الانجليزي

وسمعت الاميرة اليس تقول انها لا تراهن على شيء لا تعرفه . واذا كان لا بد من ان تراهن فهي تفضل ان تلعب على الجياد الانجليزية إذ قد تصح فراستها فيها . . . ولعبت ولم تصح فراستها . ومدها لم تلعب اطلاقا

وقد وجهت الاميرة اسئلة كثيرة الى السفير عن جياده وتكاليفها وتناجها في السباقات

الانتخابات

وبالرغم من ان رواد السباق لا يشغلهم شاغل الا « انتخابات » الخيل في كل شوط وهل يفوز « الفافوري » او « الاوتسيدر » . الا انى لاحظت في حفلات هذا الاسبوع اتجاها جديداً اذ كان معظم الناس يتحدثون عن الانتخابات والترشيحات

وسمعت شخصاً من هواة اللعب يقول : « اختيار الخيل قبل الانتخابات » ، فرد عليه عالم كبير معروف وقال : « بل في السياسة أيضاً الاختيار قبل الانتخاب » وهي تورية طريفة للفكرة الجديدة التي تدعو لها بعض الشخصيات

البارون امبان

وكان البارون امبان قد سافر عقب حضوره حفلات الزفاف الملكي ، ولكن اقامته في الخارج لم تطل اذ عاد هذا الاسبوع وشهد السباق لأول مرة في حفلة يوم الاحد

ومن المصادفات الجميلة فوز جواده « حازم » في الشوط الكبير اذ نال الجائزة الكبيرة وقدرها خمسمائة جنيه . وكان انتصاره أمراً هيناً عليه البارون اذ فاز على جياد عظيمة أخصها « الكرو » و « بشر »

الجوائز

وبمناسبة جائزة حازم وقدرها خمسمائة جنيه يلاحظ ان جوائز نوادي السباق في القاهرة صغيرة بالنسبة لجوائز نوادي الاسكندرية . اذ أن أكبر جائزة في القاهرة لا تزيد على خمسمائة جنيه ، في حين تبلغ بعض جوائز الاسكندرية ١٠٠٠ جنيه او ١٥٠٠ في بعض الاحيان

فهلا نظمت نوادي القاهرة مسابقات لها مثل هذه الجوائز . . ؟ في ذلك تشجيع ولا ريب لاصحاب الجياد والمربين ، وفائدة في تحسين نتاج الخيل

مبروك

واقبل الناس على عبود باشا يهنئونه ، لا بفوز جياده ، وانما بسلامته من الحادث الذي تعرض له . وكان سعادته باشاً مبتسماً حتى للسياس وبعض الفقراء الذين اقبلوا عليه يقبلون يده ويهنئونه

وكان سعادته يلبس « بالتوفل » لان قدمه تعرضت لاصابة طفيفة اثر الصدمة وهنأت سعادته فشكرني ولم يفته ان يشكر « الصور » وقال في كثير من الايمان : « الحمد لله ربنا سلم »

مناقشة

ووجدت بعض السياس وخدم الاسطبلات ومعهم بعض أصدقائهم مشتبكين في عراك شديد وقد امسكوا في بعضهم وعلت اصواتهم : « أنا مش قلت لك العب جابان ؟ ! » . . . « لا انا مسمعتش . . . هات يا حرامى » الخ . .

هلا عملت ادارة النادي على تفادي ذلك ومنع هؤلاء من الاختلاط مع من دفعوا اربعين قرشاً رسم الدخول ؟

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

نجاح باهر

أعلنت الصحف في أوائل هذا الاسبوع نجاح الاستاذ مصطفى امين يوسف نجل سعادة الاستاذ محمد امين يوسف بك وزير مصر المفوض في واشنطن سابقاً ، وحصوله على درجة « M.A with honours » في علوم الاقتصاد والسياسة والصحافة . وقد استقبل أصدقاؤه هذا الخبر بالسرور وأرسلت اليه البرقيات حاملة التهنئة

ويعود الاستاذ مصطفى في أواخر الشهر القادم وان كان سيغادر أمريكا قريباً لانه سيمر في طريقه بسان موريتز للتمتع بألعاب الشتاء . . . على اننا نشك في ان الاستاذ مصطفى يتقن شيئاً من هذه الالعاب . . .

ومهما يكن . . فمبروك !

عيد ميلاد

كانت حفلة شاي أنيقة جمعت نخبة من الفضلاء والفضليات حول المائدة المستطيلة ، أعقبها مرح وسرور ورقص وطرب . . .

كان ذلك في حفلة عيد ميلاد الآنسة ليلى تادرس كريمة الاستاذ تادرس شنبو وقد دعت اليها طائفة من الشبان والشابات عرفنا منهم السيدات مدام بقطر ومدام حبيكة والآنسات زازا مرتضى وهدى محمود ودرية فهمي وماري سلامة وهيلدا حسون

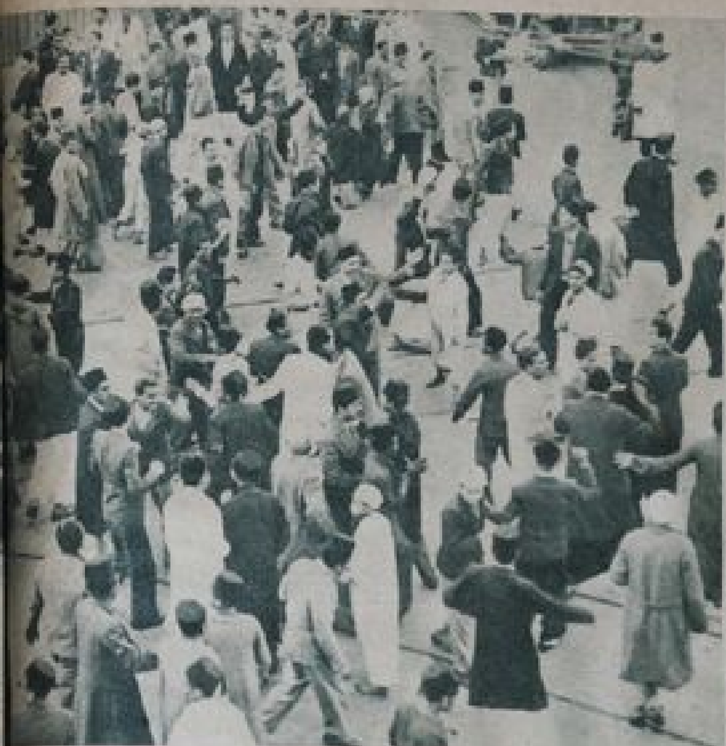
نهنئ الآنسة بعيد ميلادها ، ونتمنى لها مائة حفلة شاي وحفلة . . .

حفلات راقصة بالمعرض

افتتح (الجمال) بشارع الفرق فرعاً له بأرض الجمعية الزراعية الملكية بالجزيرة بمناسبة اقامة المعرض الهولندي وأعده لاستقبال وخدمة زواره يومياً . وزيادة على ذلك فقد أعد مكاناً فخماً للرقص على نغمات موسيقى فرقة الجازبند المعروفة في القاهرة ستعزف به كل يوم جمعة وسبت وأحد من كل أسبوع حتى الساعة الثامنة مساء ، وبذلك سيجد زوار هذا المعرض مطعماً وباراً راقيين يقدم فيهما أفخر أنواع الطعام وأجود المشروبات فضلا عن التمتع بالموسيقى والرقص بين أرقى أوساط القاهرة



امام حضرة صاحب العزة سيد بك عبد الرحمن حكمدار سكة الحديد حفلة بمناسبة عيد ميلاد كريمته ميمي ونرى في الصورة الاطفال مجتمعين حول المائدة في حفلة الشاي . وقد وقف خلفهم بعض القريبات والزائرات



مظاهرات الاسكندرية

نشرت الصحف اليومية نبأ المظاهرة التي قام بها بعض الشبان الوفديين في الاسكندرية احتجاجاً على الاجتماع السياسي الذي عقدته جمعية مصر الفتاة فهاجموا السرادق واعتدوا على بعض مركبات الترام والمحلات التجارية وأصابوا سيارة المحافظ فكسروا زجاجها الامامي حتى أصيب أكثر من خمسين شخصاً منهم أجنبي وعدة من رجال البوليس ، وتمثل هذه الصورة جمهور المتظاهرين



بعد أداء الصلاة..

أدى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فريضة الجمعة في الاسبوع الماضي في مسجد طلعت بالسبتية ، وترى رفعته في هذه الصورة عند خروجه من المسجد بعد أداء الصلاة وحوله جماهير المصلين والطلبة تحييه وتهتف له





في حفلات

عيد الميلاد السعيد

نشرنا في الصفحة الاولى والاخيرة من «المصور» طائفة من الصور النادرة للمأدبة الملكية التي أقيمت لاعضاء البيت المالك في سراي عابدين لمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد صاحب الجلالة الملك ، وننشر في هذه الصفحة صورتين أخريين أخذتا بعد انتهاء المأدبة وقد ظهر في الاولى صاحبا الجلالة الملكية وقد وقفا أمام المائدة ، وظهرت في الثانية جلالة الملكة نازلي بين صاحبتي السمو الملكي الاميرتين فوزية وفائزة شقيقتي جلالة الملك



بيروت تكرم رجال ...

انتهز سعادة محمد العشماوي بك وكيل وزارة المعارف ... من المؤتمر الطبي العربي في بغداد فعرجا على بيروت ... باهراً دل على ما بين الشعبين الشقيقين من الود ... ورجال حكومته على ما يشملون به طلبة مدارس ... يعطفون



بطلات وأبطال التمثيل كما ظهروا فى « معهد التمثيل الفنى » . وترى ليلى دوس « هملت » وزينب شفيع « سيرانو » وثبتة شهاب « بلهاء » ومهرى عبد الرازق « قيس » وفتحية عزت « مدير المعهد » وعيشة رفاعى « رسول قلب الاسد » . أما الجالسان فهما على سيف الدين أباظة « العمدة » ومحسن شهاب الدين « الفلاح »



حفلة العدس

بناتنا يخدمن الانسانية .. فأين الرجال ؟!

تحايل ..

هو تحايل طريف وخفيف من آنساتنا وسيداتنا الناعمات لاستدرار عطف الرجال لخدمة الانسانية . فقد وجدن ان الخير قل ، وان الناس انصرفوا عن مد يد المساعدة للمشروعات الخيرية ، وان هذه النغمة أصبحت ممجوجة ثقيلة على آذان الرجال ! فتحايلن .. ودبرن .. وابتكرن .. ونجحن لا فى كسب المال من الرجال وكفى ، بل وفى تنفيض جيوبهم والتشطيب على ما فيها !

أسسن « الجمعية النسائية لتحسين الصحة » وهى تتطلب ايرادا ونفقات . فابتكرن عشوة العدس مقابل مصروف لتجمع من مال آكلى العدس شيء يذكر من حين لآخر .

ثم فكرن فى وسيلة أخرى لاستمالة الرجال وتليين قلوبهم حتى يقدموا بعض المساعدة . فأقمن حفلات خاصة فى دورهن واشتغلن فى تلك الحفلات ممثلات ومغنيات بل وبائعات للورد والشراب .. ومنهن « صبادات » ماهرات . يستطعن ان « يجرجرن » رجل الرجل ليدفع الجنيهات ويجود بالسكثير عن هذا الطريق الفرعى السهل ..

وما الذى ما دامت الدعوة الجافة وطلب الاحسان من بعيد لبعيد لا يجدى ولا يثمر !

حفلة ليلى

هى حفلة ليلى دوس وليست حفلة دوس باشا . أقامتها مساء الأحد الماضى لحساب جمعية العدس . وكانت الدعوة اليها عامة لسكل أهل الخير . ويسرنى أن وجدت وجوها جديدة واقبالا أ كثر من المعتاد

دفعت نصف ريال رسما للدخول ، وكيف لا أدفعه وقد مدت يدها لطلبه الآنسة شريفة لطفى ، ودفعت خمسة قروش أجرا لحفظ المعطف والطربوش ، فبعضنا من الآنسة مهرى عبد الرازق ، وغيرى دفعته الشهامة فدفع بدل النصف ريال ريالا وأحيانا جنيها ، ودخلت فاذا آنساتنا من أكرم الاسر واقفات الى المائدة متآمرات عليك ..

لك الحق فى صحن عدس ولكن أمامك اللحوم والحلوى والسكاكة . فاذا حدثتك نفسك ومددت يدك الى شيء منها فقطعتك الواحدة منهن « هات عشرة صاغ » واذا أخذت موزة « هات خمسة صاغ » . وهكذا دفعتنى الآنسة بثينة شهاب الدين ريالا كاملا ثمنا لموزة وقرصين من الطعمية !

فى البار !

بار ولا كل البارات . الساقية جميلة جذابة « سوسو » المصلاوى . والتى تقوم بالخدمة شقيقتها عايدة . فتدفع فى السكأس عشرة قروش ، وبكل ارتياح

وقد وجدت فؤاد أباظة باشا يدفع فى « كوب » الليمون ريالا ثم تعزم الآنسة عليها فى « كوب » فيدفع خمسين قرشا ثمنا للسكوبين و « النقش » الآنسة باقى الجنيه لحساب الجمعية !!

وجاء شوقى باشا ..

« ياباشا خد لك كاس »

« يا بنتى . أنا لا أشرب »

« معلهش اشرب » ..

وتلفع وهو يتلمس وصليب سامى بك واقف بجواره يضحك وينتظر دوره . وأخيرا ينقذ الموقف ويشترى سيجارة بخمسة قروش ..

معهد التمثيل

ثم اجتمع الكل فى البهو الكبير وبدأت الآنسات يمثلن فصلا جميلا اسمه « معهد التمثيل الفنى » فسكن حقا رائعات موفقات

فلت ليلى دوس « هملت » وبثينة شهاب « بلهاء » وزينب شفيع « سيرانو » وعيشة رفاعى « رسول قلب الاسد » وفتحية عزت « مدير المعهد » ومهرى عبد الرازق « قيس » ، وعلى سيف الدين أباظة « العمدة » ومحسن شهاب الدين « عمدة » .

وكان التمثيل غاية فى الضبط ، ولاول مرة لمحت أن فتياتنا يجدن مخارج الالفاظ ، وعلى العموم فان الحفلة كانت جديدة فى ابتكارها فنجحت نجاحا عظيما



المدعوون والمدعوات يرقصون بعد انتهاء الحفلة التمثيلية . وترى الابتسامة الجميلة على فم احداهن فى حين تقف الاخرى تنتظر من سيراقصها وقد أبطأ عليها



لفيف من الشبان والآنسات فى حفلة العدس وقد وقفوا حول احدى الموائد يشترون الطعمية الواحدة بربع ريال وكوب الليمون بنصف ريال والسيجارة بربع ريال . والبائعة الهانم لا تنفك تتدلل وتتحكم





...زارة المعارف المصرية

...على بك الجارم المفتش الاول للغة العربية فرصة عودتها ... مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية فاستقبلا استقبالا ... وألقيت الخطب فى الترحيب بهما وفى شكر جلالة الملك ... حنان وعطف ، وترى ادناها وحولها أعضاء الجمعية وعم ... لأحد العظماء

جمعيات الشباب فى مصر

كيف يربى الجيل المصرى الجديد

جمعية الشبان المسلمين

أتمت جمعية الشبان المسلمين العامة عامها العاشر من حياتها فى ٢٥ نوفمبر الماضى وهى لم تزل منذ النشء تتقدم عاما عن عام حتى استطاعت منذ أربعة أعوام أن تنشىء لنفسها الدار الكبيرة الأنيقة التى تشرف على شارع الملكة نازلى

وقد خطرت فكرة انشاء هذه الجمعية لبعض طلبة المدارس العالية فى أوائل عام ١٩٢٧ فعرضوها على الأستاذ محب الدين الخطيب وفضيلة الشيخ محمد الخضر حسين ، والمرحوم احمد تيمور باشا ، فراقت للاثنهم ، واجتمعوا بالطلبة فى ادارة مجلة الفتح وهى اذ ذاك خلف محكمة الاستئناف الاهلية ، وضم المجتمعون اليهم بعض من توسموا فيهم الخير من فضلاء المصريين ، نذكر منهم الدكتور عبد الحميد سعيد والمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش والاستاذ احمد بك ابراهيم والدكتور يحيى احمد الدرديرى . وكانت الاجتماعات أول الامر فى المكتبة السلفية ، ثم فى دار فضيلة الشيخ الخضر بشارع « غيط العدة » ثم استأجر لهم المرحوم احمد شوقى بك سينما الكوزموجراف ليلة واحدة بخمسة جنيهات، وبها شكلوا مجلس الادارة بالانتخاب،واختير الدكتور عبد الحميد سعيد رئيسا لها

وكان لا بد للجمعية من دار فسيحة تناسب مقامها ، فاستأجرت الدار الواسعة التى تطل على شارعى القصر العينى ومجلس النواب بخمسين جنيها فى الشهر

١٢ الف جنيه

وقد تكلف بناء الجمعية الجديد نحو ١٢ الف جنيه عدا ارضه الفسيحة التى وهبتها الحكومة لها ، وتكلف اثاثه ومعداته الرياضية ومكتبته اكثر من الفى جنيه ، وهى دار فخمة شيدت على الطراز العربى ، وكان المهندسون والبناؤون الذين اشتركوا فى رسمها وتأسيسها يعملون بقلوبهم وأرواحهم فأبدعوا أيما ابداع ، فصالة المحاضرات بها وغرف الجلوس والابهاء وحلقات الرياضة والمكتبة وغرفة المطالعة ، كل منها نموذج لنوعه ... اما المسجد فمسجد عام فسيح الارجاء مفتوح الابواب لكل من شاء الصلاة وليس خاصا باعضاء الجمعية .. ولقد اعتبر انشاء هذه الدار نجاحا عظيما لهذه الجمعية

ويتلخص مبدأ جمعية الشبان المسلمين فى انها تعمل على تنشئة شبان مسلمين صالحين اصحاء ، يستطيعون أن يخدموا أنفسهم فى مضمار الحياة العملية بقواهم العقلية والجسمانية وتورعهم الدينى ، وبها الآن اكثر من الف ومائة مشترك يدفع كل منهم عشرة قروش فى الشهر او مائة قرش فى السنة مرة واحدة ، لقاء فوائد كثيرة ، منها ارتباط الروحى الاجتماعى بين الاعضاء ، ومزاولة الالعاب الرياضية المختلفة ، والاستماع الى المحاضرات العلمية والدينية وتنمية الاطلاع بقراءة الكتب المفيدة ، والانضمام الى كشافة الجمعية والاشتراك فى رحلاتها وفى حفلات سمرها

بيان الشباب

وقد اشتدت عناية الجمعية بالالعاب الرياضية منذ تكوينها فألفت فرقة للجمباز يرأسها مدرب رياضى من خيرة المدربين فى وزارة المعارف ، غير مدربى المصارعة والملاكمة . وقد مثل مصر فريق البنج بونج بالجمعية فى مباراة بطولة العالم لهذه اللعبة بمدينة بادن بالنمسا فى الشتاء الماضى . اما فريق حمل الاثقال فله البطولة فى كثير من المباريات الكبرى ، ويتألف فريق الجوالة فى الجمعية من ٥٠ جوالا يرأسهم الاستاذ على حسن المهندس

> تتحدث فى هذا المقال عن نواحى النشاط فى جمعيات الشباب الثلاث : الشبان المسلمين والشبان المسيحية والشابات المسيحية . وهذه الجمعيات هى التى تعد الشبان لحياة الكفاح العملية ، وتقوى فيهم عناصر الرجولة والاعتماد على النفس

جمعية الشبان المسيحية

انشئت جمعية الشبان المسيحية فى القاهرة عام ١٩٢٢ بمعاونة اللجنة الاهلية لجمعيات الشبان المسيحية بامريكا ، فقد ابتاعت لها البناء الكبير الذى تقيم فيه بشارع ابراهيم باشا ، ومهديه عضو واحد من اللجنة الامريكية ابى ان يذكر اسمه . والفت لجنة لادارة الجمعية برئاسة الفونس بك جريس ومن اعضائها روبرت بك خياط والدكتور سليم شوده بك والدكتور وايت ابراهيم والدكتور ماكلانهن والدكتور كامل اسكندر وتوفيق بك نان وغيرهم ، وهى تجتمع مرة فى كل شهر لتدبير الشئون الرئيسية للجمعية ثم تعهد بالتنفيذ الى سكرتير الجمعية العام الاستاذ لحب قلادة وهو اخصائى فى التربية الاجتماعية من امريكا

والجمعية قسمان ، قسم للشبان وقسم للصبيان ، اما الاول فقد بلغ عدد اعضائه الى اليوم ٨٠٠ عضو ، ورسم الدخول ٢٥ قرشا غير الاشتراك السنوى وهو ٢٠٠ قرش لغير الطلبة و ٨٠ للطلبة ، فاذا دخلوا استطاعوا الاستفادة من نواحى النشاط التى تعنى بها الجمعية ، وهى الرياضة والتربية الاجتماعية والثقافة والدراسات الروحية. ولكل من هذه النواحى سكرتير معين من قبل الجمعية اخصائى فى عمله الذى يتولاه

ويدخل فى الناحية الاجتماعية حفلات السمر ، والحفلات العائلية والتمثيل والموسيقى وغيرها . اما القسم الثقافى فيضم المحاضرات وجلسات المطالعة والمذاكرة فى موضوع معين . والروحى ينظم المحاضرات والقراءات الدينية ، وهى خاصة بالمسيحيين من أعضاء الجمعية

رجال المستقبل

وعضوية قسم الصبيان فى الجمعية مقصورة على من تتراوح اعمارهم بين ١١ و ١٦ سنة ، وبه الآن ١٢٠ عضوا من ٢٤ مدرسة من المدارس الابتدائية والثانوية فى القطر المصرى ، يدفع كل منهم ٥٠ قرشا فى السنة وله سكرتير خاص هو الاستاذ يعقوب فام ويسمونه « انكل فام » وهو الذى يوجه اعضاءه فى النواحى الرياضية والاجتماعية والثقافية والروحية ، وقد قسموا الى اربع فرق كى تشتد المنافسة بينها فى هذه النواحى، ولكل فرقة زعيم من اعضاء الجمعية الذين تتوفر فيهم صفات القيادة ، وقد سميت كل فرقة باسم مصرى قديم ، فرقة رمسيس وفرقة احمس وفرقة آمون وفرقة اخناتون، وتهتم الجمعية بهذا القسم اهتماما خاصا ، وتتوقع ان تنشئ له بعد قليل بناء خاصا

الجمعية للجميع

وليس الاشتراك فى جمعية الشبان المسيحية مقصورا على المسيحيين ، فنحو ١٥ فى المائة من مشتركيها مسلمون ومنهم اسرائيليون، و ٨٠ فى المائة من اعضائها مصريون والباقون يمثلون عشرين دولة اجنبية . ولها الآن فرعان ، فرع الاسكندرية وفرع اسيوط. وقد انشىء اخيرا مجلس مصرى لجمعيات الشبان المسيحية فى مصر ، كى يشرف على الفروع ويرشدها برئاسة صادق وهبة بك. والمركز العام لجمعيات الشبان المسيحية بالعالم فى نيويورك ، وله خمسون فرعا فى مختلف الدول يبلغ عدد اعضائها مليونين ونصف مليون ، ولا علاقة بين هذه الافرع الا فى الفكرة الرئيسية

جمعية الشابات المسيحية

انشئت جمعية الشابات المسيحية فى شهر مارس عام ١٩٢٤ اذ خطرت الفكرة





الأستاذ يعقوب فام يتحدث الى بعض أعضاء قسم الصبيان بجمعية الشبان المسيحية ، وراء جميعا مسرورين



أحد معسكرات جمعية الشبان المسيحية فى الصحراء بقرب الأهرام ، وترى الخيام والشبان ، كما ترى احدى عربات الجمعية المعدة لنقل أدوات المعسكر



أعضاء مجلس إدارة جمعية الشابات المسيحية المصرية في أثناء اجتماعها في الاسبوع الماضي

لبعض سيدات الاسر المسيحية الكبرى ، فالفن لجنة لتنفيذ المشروع من مدام حبيب بك خياط ومدام جورج باشا ويصا ومدام امين بك خياط ومدام الدكتور اسكندر بك جرجاوى ومدام سليم بك حنا ومدام فهمى ويصا بك ومدام الدكتور الساوى باشا ومدام جندى بك يونان ومدام الماس بك جرجس ومدام الاستاذ امين بعطر ومدام الدكتور شفيق شلبى ومدام الدكتور شاكر خليل ومدام الاستاذ صابا حبشى ومدام روبرت خياط بك ومدام امين خياط بك ومدام عزيز صالح بك ومدام نصيف ويصا بك . اما السكرتيرة العامة العاملة فهى السيدة زكية مشرقى طويل ، وقد تخصصت في التربية الاجتماعية بجامعات امريكا . والاشتراك السنوى في الجمعية ٢٥ قرشا ، وبها الآن ٢٧٥ مشتركة من الشابات وطالبات المدارس . وقد كان مركزها من قبل في شارع الملكة نازلى ، ثم انتقلت منذ ثلاث سنوات الى شقة فسيحة بشارع



على اسلام باشا يلقي بحثا اقتصاديا من مباحث رابطة الشباب المصرى بقاعة المحاضرات الفخمة بجمعية الشبان المسلمين في الاسبوع الماضي

الفجالة . وهى تحتوى على غرف للمطالعة والمحاضرات والخياطة والاشغال اليدوية والبنج بونج ، وتعليم الموسيقى . اما التنس فلعبه الاعضاء في ملعب كلية البنات الامريكية مؤقتا . وتقوم المشتركات برحلات كثيرة ، بعضها للعلم وبعضها للنزهة . كما تقيم حفلات الشاى ، وتدعو احيانا بعض الشبان المهذبين من الجمعيات الاخرى ليشتركوا مع اعضاء الجمعية في حفلات السمر او الرياضة

معسكر الشابات على الشاطئ

ومن خير ما تعمله جمعية الشابات المسيحيات ، اقامة مصيفها السنوى في الخيام بشاطئ سيدى بشر ، على قطعة ارض وهبتها البلدية لها . وقد اشترك في هذا المصيف ٧٩ شابة في العام الماضى ، وهناك قضين شهرى يوليه واغسطس لقاء اربعة جنيهات في الشهر للنوم والطعام . وتصدر الجمعية نشرة باعمالها كل ثلاثة اشهر . وتجمع نفقاتها من الاشتراكات والتبرعات والحفلات الخيرية . وقد ارسلت في العام الماضى احدى شاباتها الى ادمبرج بانجلترا لتتخصص في التربية الاجتماعية هناك

ايرل اثلون يصطاد فى الحجاز

كيف احتج السنيور موسولينى على زيارة الايرل اثلون وزوجته لجزيرة العرب، ولماذا طلب الغاءها؟!



قدم مصر فى الاسبوع الماضى الايرل اثلون شقيق جلالة الملكة مارى الوالدة وعقيلته البرنسيس اليس حفيدة الملكة فيكتوريا وابنهما اللورد فردريك كمبردج فى طريقهم الى الحجاز. وقد رأينا لهذه المناسبة أن نستعرض الظروف التى أحاطت بهذه الزيارة فى ايجاز واختصار..

احتجاج ...

منذ اسابيع قلائل تناقلت الانباء البرقيه ان الايرل اثلون والبرنسيس عقيلته يعتزمان السفر الى الاقطار العربية السعودية فى رحلة قصيرة يزوران فيها الرياض والاحساء والطائف حيث يجتمعان بجلالة الملك ابن السعود. ولكن ما كادت الصحف تشير الى نبأ هذه الزيارة حتى غضب السنيور موسولينى واعتبرها دعاية صارخة ضد ايطاليا فى الشرق العربى ومن ثم وجه الى الحكومة البريطانية بواسطة سفير ايطاليا فى لندن احتجاجا شديدا أشار فيه الى ما يحيط بهذه الرحلة من مغزى سياسى يعتبره هو تدخلا من بريطانيا فى افريقيا وآسيا، ومحاولة لايجاد شعور خاص نحو ايطاليا، وطلب فى ختام احتجاجه ان تعمل الحكومة البريطانية على الغاء الزيارة كلها ...

على ان بريطانيا لم تشأ ان تتراجع ازاء هذا الاحتجاج، فاستمرت فى عمل الترتيبات اللازمة لاتمام رحلة الايرل وقرينته ولن تمضى الا ايام حتى يكونا قد وصلا الى الاقطار الحجازية ...

رحلة صيد!

ولصر الصحف البريطانية على ان هذه الرحلة ليست الا رحلة صيد بريئة. لكن صحافة ايطاليا لا تريد ان تصدق هذا الزعم، وتقول ان الايرل فى الثالثة والستين من عمره، وتلك سن لا تسمح لصاحبها بالتلهى بالصيد والمخاطرة بنفسه فى القفار النائية، ولو انه كان من هواة الصيد لوجد فى بلاده متسعا، ولما كلف نفسه عناء السفر ومشاق ارتياد الصحراء!

ولذلك لا تكف الصحافة الايطالية عن اظهار الجزع لهذه الرحلة، وتقول ان «الصيد» المزعوم انما هو «صيد سياسى» وان الايرل سيتجه بانظاره حتما الى اليمن بعد ان زار الامير سيف الاسلام، ابن الامام يحيى، انجلترا فى الايام الاخيرة زيارة رسمية، لقى فى خلالها من الحفاوة البالغة ما سيكون له اثره البالغ فى سياسة امام اليمن الذى كان قد بدا يصغى الى الدعاية الإيطالية الى حد كبير ...

سوابق ...

والواقع ان لايطاليا بعض العذر فى هذه المخاوف التى اخذت تساورها. فقد طالما لجأت انجلترا الى افراد الاسرة المالكة فى معالجة بعض شئونها السياسية التى يتحقق سلامتها فى حلها. والذين تتبعوا تطورات السياسة العالمية فى العشرين سنة الاخيرة يذكرون ان الرأى العام فى جنوب امريكا كان قد بدأ يظهر عطفه على الالمان فى اعقاب الحرب الماضية حتى خشيت بريطانيا على مكانتها فى تلك البلاد فعمدت الى الاستعانة بولى العهد فى ذلك الوقت «دوق وندسور» فقام برحلة طويلة الى امريكا حيث القى عدة خطب فى بونيس ايرس وسان دياجو وغيرها كان لها اكبر الاثر فى اعادة العلاقات بين البلدين واستعادت بريطانيا بواسطتها نفوذها ومكانتها فى اسواق امريكا

وها هى ايطاليا قد نشطت فى الشهور الاخيرة الى نشر الدعاية لنفسها فى الاقطار العربية بشكل جعل بريطانيا تنظر الى هذه الدعاية بعين الخوف والقلق على مكانتها فى تلك الاقطار، فتعمد الى ايفاد الايرل اثلون وقرينته الى الاقطار الحجازية بعد ان احست عجز الاذاعات العربية التى نظمتها محطة لندن فى صد تيار الدعاية الإيطالية او ايقافه عند حده ..

احتكاكات ...

ويظهر ان هذه الزيارة لم يكن من اتمامها مفر خصوصا بعد الذى لوحظ اخيرا من وجود بعض الاحتكاكات المعينة بين بريطانيا والحكومة العربية السعودية التى اخذت تطالب من عهد قريب « بالعقبة »، وبعد







الارل الثون وقرينته الاميرة الس عند خروجهما من محطة العاصمة في يوم الاربعاء الأسبق . ونرى الى يمين الصورة سمو الأمير محمد علي الذي استقبلهما وخلفه سعادة سير مايلز لامبسون السفير البريطاني

ان ابدى سير جون فيلبي « الحاج عبد الله فيلبي » المستشار الانجليزي للملك ابن سعود عدم ارتياحه الى سياسة بريطانيا في البلاد العربية واشار الى ذلك في كثير مما نشره اخيرا من المقالات والرسائل

وهذا هو السبب — فيما يظهر — لانتزاع الكونت الثون من معزله ، وهذا هو السر الذي يسافر من اجله الى شبه جزيرة العرب بحجة الصيد

للتعاون بين الدول

ويظهر ان انجلترا ليست وحدها التي بدأت تعتقد ان عصبة الامم قد فشلت في تحقيق التعاون بين الدول ، وانه لضمان هذا التعاون لا بد من العودة الى ما كان يجري عليه العرف في الزمن الماضي من تزاور الملوك والزعماء والاقطاب توثيقا لعرى المودة بين شعوبهم المختلفة . فرأينا هتلر وموسوليني يتزاوران ، فتقوى جبهة « روما — برلين » على اثر هذه الزيارات ، كما عمد المسيو دلبوس وزير الخارجية الفرنسية الى القيام برحلته السياسية المعروفة التي جنت منها فرنسا احسن النتائج . وكذلك قام جلالة ملك البلجيك بمقابلة بعض رؤساء الوزارات الانجليز السابقين وان كان مغزى هذه المقابلات وما اسفرت عنه ما يزال سرا مجهولا . وها هما صاحبا الجلالة ملك بريطانيا وملكتها يلبيان الدعوة التي وجهها اليهما رئيس الجمهورية الفرنسية لزيارة باريس في يونيو القادم مما يتوقع الكثيرون ان يؤكد تضامن البلدين في هذا الظرف الدقيق الذي تحرجت فيه الظروف العالمية واصبح السلام على كف عفريت !

ولا شك في ان زيارة الايرل الثون للملك ابن السعود ستزيد توثيق عرى المودة بين انجلترا وبلاد العرب ، وستقضي على كل ما يظن ان الدعاية الايطالية قد تركته في الشرق العربي من اثر يهدد مركز بريطانيا في بلاده الى حد كبير ..

من هو ....!

والايرل الثون ليس احد اعضاء الاسرة المالكة فحسب ، بل هو الى جانب ذلك سياسي ممتاز ذو شخصية كبيرة وصفات فذة تجعله من احسن الناس تقديرا للامور . ولعل ابرز حادث في تاريخه السياسي ما حدث منذ سنوات من نشوب قلاقل وفتن في جنوب افريقيا جعلت الملك جورج الخامس يختار الايرل الثون لقمعها وتهدئتها فعينه حاكما عاما لتلك البلاد فلم يلبث ان غدا موضع الاحترام والاجلال والتقدير من جميع الطبقات حتى طلبت حكومة جنوب افريقيا وشعبها الى جلالة الملك ان لا يحرمهم من لباقة الايرل وكياسته ، وبذلك جدد حكمه مرة ثانية خلافا للتقاليد

وها هو الايرل ينزل الى ميدان السياسة من جديد ، ولا ريب ان هذه الصفات البارزة التي اجتمعت له سيكون لها اكبر الاثر فيما يجري بينه وبين جلالة الملك ابن السعود من محادثات

وسنرى ...



حريق مخازن الجيش الفرنسي في بيروت

شب في الاسبوع الماضي حريق هائل في مخازن الجيش الفرنسي في « كامب مينيل » ببيروت فأتلف قسما كبيرا من مخازن المؤونة والملابس قدرت قيمتها بنحو تسعة ملايين فرنك . ونرى في الصورة جانبا من المخازن المذكورة وقد ظهرت فيها المؤن المتلاشية وهي تحترق بينما وقف بعض رجال المطافئ يحاولون على اخماد النار حتى تمكنوا من ذلك في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل تحت اشراف المندوب السامي الفرنسي ورئيس الجمهورية اللبنانية

عالم الفن



على هامش حفلة عابدين



زينات صدقى



مبى شكيب



زوزو شكيب

اقيمت فى سراى عابدين العامرة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك حفلة خاصة لم يحضرها سوى الامراء والنبلاء من افراد البيت المالك الكريم

وقد وضع لهذه الحفلة برنامج خاص نصفه افرنجى والنصف الآخر عربى

القسم الافرنجى

اما القسم الافرنجى فكان منوعات من رقص وغناء وكان من ضمنه « حاوى افرنجى » وكان هذا الحاوى فى بداية الامر مأخوذا مضطربا من رهبة الموقف والمكان فكان دائما يلتزم مؤخرة المسرح حتى ان مدير المسرح كان يصيح بهمس بين الكواليس ان يتقدم الى الامام لكى يمكن رؤية العابه من قرب . واخيرا استطاع الرجل ان يملك شجاعته ويتقدم الى الامام

وحدث ان حاولت احدى الراقصات ان « تتطلع » فى وجه الملك فاخطأت فى الرقص واختل توازنها والتوت قدمها ولكنها اتمت رقصتها رغم ما بها من ألم ولما خرجت من المسرح كانت فى نصف غيبوبة

القسم العربى

اما القسم العربى فقد قامت بجزء منه فرقة الاستاذ عزيز عثمان فمثلت قطعة « زفة العريس » فنالت عطفا وتشجيعا . ثم مثلت فرقة نجيب الريحانى مشهدا من رواية « الدنيا على كف عفريت » ومشهدا آخر من رواية « الدنيا جرى فيها ايه » .

وهذه هى المرة الاولى التى يتشرف فيها نجيب بالظهور على مسرح عابدين والتمثيل امام جلالة الملك

ولقد كانت هذه امنية من اكبر امانى نجيب وقد ظل يرقبها طول حياته الفنية حتى اتاح له الفاروق تحقيقها . وفى ذلك يقول نجيب :

« سأظل طول حياتى شاكرا عطف مولاى ذاكرا هذه المنة الكريمة فقد جبر بخاطرى وانالنى امنيتى ، فاسأل الله ان يبقيه ويعزه ويسعده »

والذى نعلمه ان نجيبا كان قد سبق له التشرف بالظهور امام صاحب السمو الملكى الامير محمد على فى سراى النيل — سنة ١٩٢٨ على ما نذكر — وكذلك مثل امام الامير اسماعيل داود فى سراى الزعفران

يا عمر !

وقد بدأت الفرقة بتمثيل مشهد الشارع والسينما من رواية « الدنيا على كف عفريت » . ومشهد الشارع مشهد نادر فى حد ذاته خصوصا بالنسبة للامراء فليس من المعقول ان ينزل احد الامراء الى الحوارى ولكن نجيبا نقل الحارة بشكلها واحاديثها وناسها الى الانظار الملكية فلاقت عطفا وتشجيعا كبيرين

وكان الممثلون يشجع بعضهم البعض فكلهم فى حاجة الى التشجيع للتغلب على رهبة الموقف وجلاله . وكان كل منهم يوصى الآخر بان لا يحاول النظر الى الصالة لئلا يقع فى « الارتباك » ، ولكن الفضول من طبيعة الممثلين . . .

اطلت مارى منيب من النافذة لكى تبدأ حوارها مع الفريد حداد ، فالتفتت الى الصالة لتمتع النظر بطلعة الملك والملكتين ومن حولهم فلم تلبث ان تلجلجت وكان المفروض ان تقول لالفريد : « جرى ايه يا رجب ! » فقالت : « جرى ايه يا عمر ! »

وكان المفروض ان يجيب الفريد على « رجب » بانه « ذو القعدة » فلما قالت له يا عمر كان يجب عليه ان يتصرف فيما يناسب المقام ، وهو فى غير هذا الموقف كان يفعل ذلك ولكنه تمسك بحرفية الدور واجابها بانه ذو القعده برضه

— ليه ما تصرفتش يا سى الفريد ؟

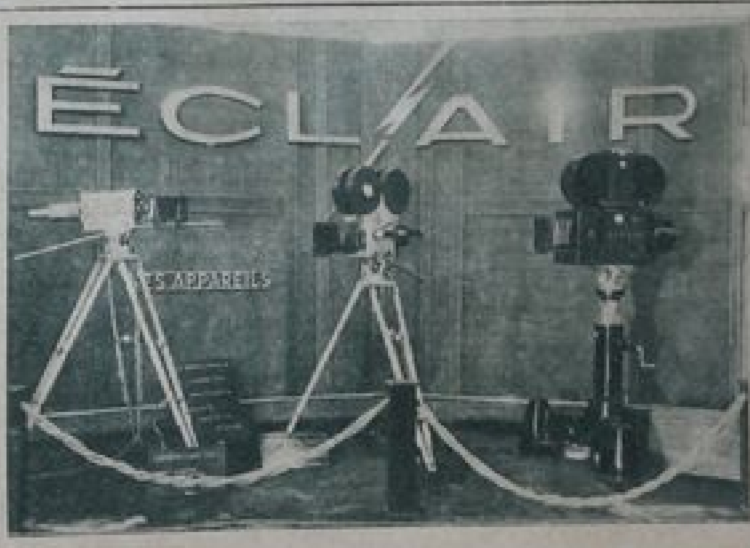
— انا كنت ملموم على روحى لما اتصرف

رهبة نجيب

اما نجيب فقد كان مالكا لكل شعوره ولم يلتفت الى الصالة فلم يتأثر بالجو ،

السينما فى المعرض

احتلت معروضات ستوديو اكلير الشهير جانبا من المعرض الفرنسى الذى تفضل جلالة الملك بافتتاحه فى أوائل فبراير الجارى . وقد اظهر صاحب الجلالة اعجابه بآلات التصوير المعروضة التى حازت رضاءه السامى . وبهذه المناسبة نذكر أن ستوديو اكلير باريس أسس فى سنة ١٩٠٧ ، وهو يحوى عدة ستوديات لاخراج الافلام السينمائية ، وتعد معامله من أعظم معامل أوربا لصنع الافلام وطبعها وتهيئتها للعرض ، ونرى فى الصورة آلات التصوير التى عرضت فى المعرض الفرنسى المزورة وهى آلات حديثة صنعت على هدى تجارب عشرين عاما



مجلة الاثنين تصدر كل يوم أحد

ولكن جاءه الارتباك من ناحية اخرى

فالمفروض انه يدخل وفى يده ورقة عليها عنوان ويقدم هذه الورقة الى بعض المارة ليستدل على العنوان فيظنه البعض بائع يانصيب او متسول او ما اشبه

وادن فالعقدة كلها قائمة على هذه الورقة ودخل نجيب الى المسرح واذا به يكتشف انه قد نسى هذه الورقة فطار عقله من دماغه للحظات قصيرة فمد يده الى جيبه واخرج محفظته وكان امله الوحيد ان يجد فيها ورقة بيضاء تنقذ الموقف والا فهو وما يلهمه الله من تصرف

واخرج المحفظة بيد مرتعشة ولحسن الحظ وجد ورقة بيضاء فعاد الدم الى وجهه واخرج الورقة وهو يتمتم بالشكر لله

وفى مشهد « الكركون » يظهر القصرى ووجهه بطبيعة الموقف فى مواجهة الصالة ، وشعر بالارتباك يحوم حوله فاسرع يدفن وجهه فى اوراق المحضر الذى امامه

اما النساء فقد كن اجرأ من الرجال — او على الاصح امكر — فان واحدة منهن لم تحاول النظر الى الصالة ولعل هذه هى المرة الاولى التى تخلت فيها المرأة عن طبيعة الفضول

وردول مالسهم

واذا فهمنا ان الممثلين يرتبكون لانهم يظهرون على المسرح فما هو السر فى « خضة » الاستاذ بديع خيرى وقد كان يشرف على العمل من بين الكواليس !

ويقول الذين رأوه ان كرشه كان آخذاً فى هبوط مستمر وانه نقص فى فترة التمثيل ما لا يقل عن ١٥ كيلو استعادها على الفور عقب خروجه من السراى العامرة

واما « فلادمير » مدير مسرح الريحاني والحركة التى لا تهمد خلف الكواليس فان لونه اصبح « لبني » مع ان لونه الطبيعي ينافس الابنوس

نجاح الفرقة

ومهما يكن فقد نجحت الفرقة نجاحاً كبيراً وكان جلالة الملك فى اثناء التمثيل يتعطف كثيراً بالضحك والتصفيق

ولما تشرف الاستاذان نجيب وبديع بمقابلة حضرة صاحب السعادة احمد حسنين باشا ابلغهما من لسان حضرة صاحب الجلالة الملك « شكر جلالته السامى ورضاءه التام »

زكى رستم

هو ممثل من الممثلين المعدودين وكان قد خرج من الفرقة القومية لسبب — على ما نعلم — انفه من الاسباب التى خرج بسببها غيره ، فهل فكرت ادارة الفرقة فى اعادة هذا الممثل المعروف ؟

ونحن — فيما بيننا — فقراء فى الفن فلا يجوز حرمان الجمهور من ممثل مجيد خدم المسرح بنجاح عدة اعوام

اما السبب الذى من اجله قدم الاستاذ رستم استقالته من الفرقة فيمكن التجاوز عنه كما امكن نسيان اشياء لغيره فلا يقال « خيار وفقوس »

بول مونى

وصل الى مصر الممثل العالمى المعروف بول مونى ليمتع النفس بمصر واهرامها وشمسها ، واراد ان يمتع النفس ايضاً بصالاتها فذهب فى احدى الليالى الى صالة بيا وجلس فى احد الالواج يشاهد رقص البطن وتلعيب الوسط

واكتشفت امره احدى راقصات الصالة فرأت ان ترحب بالزميل الامريكى — امال ايه مش كلنا ارتست — فاندفعت اليه وقد فتحت ذراعيها لتأخذه بالحضن زيادة فى الترحيب

ولما كانت هذه الطريقة فى الترحيب غير شائعة فى بلاد العم سام فقد فضل بول مونى ان يغادر الصالة وينقذ بجلده قبل ان ترحب به جميع الراقصات



الفريق المجري للفتيات في السلاح في دورة برلين للالعاب الأولمبية

الالعاب الاولمبية رسالة السلام لخير الانسانية

تقرر نهائيا اجتماع مؤتمر اللجنة الاولمبية الدولية في شهر مارس القادم ، ليقرر المكان الذي ستقام فيه دورة الالعاب الاولمبية القادمة في عام ١٩٤٠ . والمعروف حتى الآن انها ستقام في اليابان ، ولكن نظرا لاشتعال الحرب اليابانية الصينية يفكر بعضهم في ان تقام دورة الالعاب في فنلندا ، غير ان اليابان متشبثة في ان تقام الدورة القادمة في طوكيو وقد شرعت منذ الآن في اعداد المعدات اللازمة لذلك ، ويقال انها ستوفد اربعة من كبار رجالها لحضور المؤتمر واقناع الاعضاء بالموافقة على اقامة الدورة في اليابان

وقد بذل حضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا رئيس اللجنة الاولمبية الاهلية مجهودا يشكر لتعقد اللجنة الاولمبية الدولية مؤتمرها في هذا العام في القاهرة ، ولايخفى ما في ذلك من دعاية حسنة لمصر وتعزيز لمركزها الرياضي بين سائر الامم الناهضة

رسالة السلام

وقبل ان نتحدث عن اللجنة الاولمبية الدولية وكيف تأسست ومهمتها نذكر هنا ان الكثيرين يعتقدون خطأ ان الالعاب الاولمبية ليست سوى منافسة بين أنداد يسعى جميعهم الى الفوز بالبطولة او بين امم تحشد جيوشها الرياضية حبا في الظهور والدعاية لها . ولكن الواقع ان الالعاب الاولمبية ليست الا وسيلة لغاية سامية نبيلة هي رسالة السلام لخير الانسانية واسعادها ، فقد كانت في عهدها الاول ايام الاغريق القدماء تلبس ثوبا دينيا ورعا . وكان الرياضيون يعتقدون ان انتصارهم تقربهم من الآلهة وكانت قوانين الالعاب مقدسة ، كما كانت الفترة التي تقام فيها فترة سلام حرمت الحروب في خلالها ، وكان المحاربون من الاعداء يحترمون فترة الالعاب فيوقفون الحرب ريثما تنتهي هذه الفترة

أولمبيا

وكانت الحفلات الاغريقية العامة تقام في اربعة اماكن اشهرها أولمبيا ، مقر كبير الآلهة ورب الارباب (زيوس) ، وهي اجمل بقعة في (البلوبونيز)

ويختلف المؤرخون فيما اذا كانت الالعاب قد سميت بالالعاب الاولمبية نسبة الى زيوس اوليمبيوس الذي اقيمت من أجله ، ام الى أولمبيا مقر الاحتفال . كما يختلفون في تاريخ انشاء هذه الالعاب وفي اسم منشئها ويقول بعضهم ان زيوس اوليمبيوس هو الذي انشأ هذه الالعاب عقب انتصاره على (التيتان) في عام ١٤٥٣ قبل الميلاد

وقد ظلت حفلات اولمبيا تقام حتى عام ٢٩٢ قبل الميلاد

بعث الالعاب الاولمبية

ومضى الزمان بعد ذلك على الالعاب الاولمبية الى ان حاولت اثينا احياءها في سنة ١٨٥٨ وفي سنة ١٨٧٠ ، ولكن لم تسفر نتائج هاتين السنتين عن امر ذي بال ، واتجه التفكير الى اعادة اسم اولمبيا وتجديد استاد اثينا . ولم يمر وقت طويل حتى تقدم البارون «بيير دي كوبرتان» باقتراحه في اعادة الالعاب المطبوعة على حقيقتها التاريخية وبفخامة لم تكن تحلم بها اليونان القديمة وعقد مؤتمر دولي في مدرج السربون بباريس في ١٦ يونيه سنة ١٨٩٤ فتقرر بعث الالعاب الاولمبية وان تكون الدورة الاولى في اثينا سنة ١٨٩٦ والثانية في باريس سنة ١٩٠٠ .

اللجنة الاولمبية الدولية

وتمخض مؤتمر باريس عن تأليف اللجنة الاولمبية الدولية التي تنحصر مهمتها في العمل على ضمان اقامة الالعاب كل اربع سنوات وفي تعيين البلاد التي تقام فيها ، والتشدد في احترام المراسيم الموضوعة والتي تنص على الاحكام الخاصة بافتتاح واقامة واختتام الالعاب والحفلات الرسمية ومقر اللجنة مدينة لوزان ، وتضم حتى الآن اربعا واربعين دولة

وكانت اخر دورة للالعاب هي دورة برلين التي اقيمت في عام ١٩٣٦ ، وقد فاقت هذه الدورة في نظامها والعابها وفخامتها كل حد معقول ، واشتركت فيها ٥١ دولة ، وامتازت بفكرة الشعلة المقدسة وهي ان يحمل شباب سبع دول شعلة كبيرة لاتنطفئ من اولمبيا مقر الالعاب القديمة الى برلين . وكان لتنفيذ هذه الفكرة مظهر رائع جميل



الاحتفال بمرور الشعلة المقدسة من أولمبيا الى برلين ، على حدود تشيكوسلوفاكيا والنمسا

لاطوفلي

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

للمصلحة العامة وللدولة

نعلم - فيما نعلم - أن رفعة النحاس باشا اضطر في مفاوضات « مونتريه » ازاء نشاط احدى الشركات الاجنبية المصرية الكبرى ضد وجهة النظر المصرية أن يسيطر بدعاية قوية على بعض الجرائد الفرنسية ، واستدعت ذلك نفقات لم تدخل الحساب وانما حرص رفعته على أن يحتفظ بالايصالات . وهي عنده . وهو يصر على أن لايذيع تفصيلات الموضوع احتراما لسرية هذه المساعي الدقيقة . ولكنه عند اللزوم - اذا أحرج سيضطر آسفا لتسليم الايصالات . ويحسن أن تتحرى الحكومة هذه النقطة أو يبلغها رفعته اياها بحذافيرها فان للمصلحة العامة أسرارا . وللدولة وسائل خفية كما لكل دولة . وها نحن قد أدينا الواجب ونبهنا اليه

حول احالة الى المعاش

نشرنا في العدد الماضي كلمة عن الذين تقررت احالتهم الى المعاش . ولا شك أن موقف محمود بك عبد الرحمن وكيل محافظة الاسكندرية السابق كان أدق المواقف ، وقد تحرينا الموضوع في نطاق أوسع وفهمنا أن سوء الحظ وحده كان السبب ، فان فرق القمصان الزرقاء بالاسكندرية كانت الفرق الوحيدة في القطر التي حضرت الى مقر الحكومة لرفع التهاني في العيد لحضرة صاحب الجلالة الملك ، وكانت تهتف باسم جلالة الملك وحده ، كما أنها ارسلت قبل حضورها الى محافظة الاسكندرية تلغرافا لحضرة صاحب الجلالة الملك للتهنئة بالعيد السعيد بتوقيع رئيسها ثم جاء الرد عليها بالشكر السامي

أما رد وكيل المحافظة على تحية هذه الفرق بمثل تحيتهم فلم يخرج عن حد المجاملة التي أوحت بها ظروف التهنئة لملك البلاد . ولكن استغلال الصورة التي التقطت جعل للموضوع شكلا آخر ولم يتسع لحضرته المجال لابداء وجهة نظره فيما حدث

وقد سبق أن نشرت صور فتوغرافية تمثل بعض الملوك الذين لا يعترفون بالنظام الفاشيستي وهم يردون التحية الفاشيستية المعروفة على مواكب الفاشيست بايطاليا وذلك مجاملة لهم عند مرورهم أمامهم

هذا هو الدفاع الذي كان يمكن أن يتقدم به حضرته ، ولا شك أن واجب الانصاف يقضي بالقول بأن ما من مصري يفكر لحظة واحدة في تحدي ارادة ملكية ، ولكن هو سوء الحظ

سكرتير عام
لوزارة الخارجية

يظهر أن الوزارة القائمة تميل للعمل بالنظام الذي يقضي بالاكتفاء بوكيل واحد لكل وزارة وبعث منصب السكرتير العام الذي كان قد ألغي من جديد

وقد بدأت الوزارة خطتها بتعيين سكرتير عام للداخلية ، وستثني بتعيين سكرتير عام لوزارة الخارجية ، يقولون إنه سيكون صاحب العزة عبد الخالق حسونة بك مدير الادارة السياسية

ترى هل يعم النظام ؟ وهل يمكن الاستعاضة به عن الوكيلين الاصليين والوكيل البرلماني الى آخر سلسلة المناصب الكبيرة ؟

تقليد جديد

سبق أن نشرنا ان الامير الاى احمد بك عطية رئيس أركان حرب القوات المصرية بالسودان أرسل نص الكلمة التي القاها في احدى حفلات السودان لوزارة الحربية . وقد تحققنا أن ذلك لم يحدث وان الامر لم يكن يستدعي ذلك الاجراء فان كبار الضباط أمثال عزته لاتحتاج فطنتهم وكياستهم الى استئذان الوزارة فيما يقولون . ولم أدري بما يقال فالتقليد الذي وصف بأنه جديد لامحل له

الرياضة

بعد البحث والتحرى !

الدورى العام ينتهى غدا..

بعد البحث والتحرى !

اجل ! . بعد البحث والتحرى ظهر ان الدورى العام لبطولة القاهرة ينتهى غدا بمباراة (هامة) بين فريقى الاهلى والمختلط وسيدهش القارئ اذ يرانا قد وضعنا كلمة (هامة) بين قوسين ولكنا نحب قبل ان نشرح الاسباب التى دعتنا الى ذلك ان نشير الى المفاجآت التى اتسمت الدورى العام هذا الموسم ، فكانت النتائج تتغير الى كل مباراة ! على ان الجمهور الرياضى قد حرم للاسف لذة هذه المفاجآت لانه اعرض عن مشاهدة المباريات فلم يكن يهتم بتتبع اخبارها او انتاجها ، ... وقد بحثنا وتحرينا فى الاسبوع الماضى فتبين لنا بعد طول عناء — ان الدورى ينتهى غدا ، حتى لقد دهش بعض الذين شهدوا مباراة البوليس والاهلى عند ما علموا بقرب هذه النهاية ، وان فوز الاهلى فى تلك المباراة قد قوى الامل فى فوزه بالدورى العام ...

الدخل ... الكبير !

كان على الاهلى ان يفوز فى مباراته ضد البوليس والا انتقلت بطولة القاهرة الى النادى المختلط ، ومثل هذه المباراة اهم بكثير فى الواقع من المباريات النهائية وغيرها، ولذلك كنا نتوقع ان يشهدها عدد كبير من المتفرجين ، ولكن الى ما قبل ابتداء المباراة بربع ساعة كان الدخل قد بلغ ٦٠ ... قرشا صاغا فقط لا غير !! ... وكان الملعب خاليا الا من اصحاب التذاكر المجانية .. واعضاء النادى الاهلى الذين لهم حق مشاهدة المباراة مجانا ولوجه الله !! ...

ولسنا ندرى كيف زاد الدخل بعد ذلك تلك الزيادة الكبيرة التى سيأتى ذكرها الا ما هو السر فيها ! فقد شعرنا فجأة بان الجمهور بدأ يتدفق على الملعب ، وبدأت اصوات التشجيع ترتفع من هنا ومن هناك حتى خيل لنا اننا نشهد احدى مباريات دورى انجلترا ! ... ورحنا نسأل كم بلغ الدخل فاذا بحضرة باشكاتب الاتحاد المحترم يعلن فى زهو وفخار انه قد بلغ ١٥ جنيها مصريا ، وان هذه المباراة قد ضربت الرقم القياسى ! ...

وللاتحاد من دخل هذه المباراة ٢٠٪ اى ثلاثة جنيهات ! فبالله عليك .. الا تشعر بالخجل من اجل خاطر الاتحاد !!

والدهش ان عددا كبيرا من اعضاء الاتحاد لم يشهدوا هذه المباراة (الهامة) ... بل لقد فضل كثير منهم ان يقطع الوقت بجلوسه تحت اشعة الشمس يطالع صحف الساء فى شغف الهاه عن تتبع المباراة !! ...

مثل هذه المباراة (الهامة) لو انها اقيمت فى انجلترا مثلا ، لبلغ دخلها الوفا من الجنيهات ... ولكننا فى مصر !

المباراة ...

وقد خصصنا هذه المباراة بالوصف ، دون بقية المباريات المحلية ، لان عليها كانت تتوقف نتيجة بطولة القاهرة . وقد شهدها عدد كبير من اعضاء المختلط وكانوا يشجعون فريق البوليس بمختلف النداءات ...

اما الاهلى فقد اظهر فى هذه المباراة لاعبا جديدا فى مركز الظهير الايمن ويطلقون على هذا اللاعب اسم (الوحش) . وقد كنا نود ان نحكم عليه فى هذه المباراة ، ولكنه لم يتح لنا فرصة لذلك وان كان قد اجاد الى حد ما

ولقد لعب الاهلى فى اول الامر بمهارة فلما اصاب هدفه اليتيم الذى تردد قليلا فى احتضان الشبكة بدأ البوليس يسيطر على الملعب بافراده وكانت هجماته على هدف الاهلى خطيرة . ولعل عدم استطاعته التعادل او الفوز راجع الى ما بذله دفاع الاهلى من مجهود جبار

وقد سألنا بعض اصحاب الشأن بالنادى الاهلى عن الاسباب التى جعلت هجومه يظهرون بمظهر التعس ، فقالوا ان هذا مرجعه الخوف ... الخوف من ان يضيع الهدف للشيطان الرجيم !! وهو تعليل غير مقبول على الاطلاق لان من واجب الهجوم وعلى الاخص وقد اجاد دفاعه اجادة يشكر عليها ، ان يعزز الفوز بهدف ثان .. ان لم يكن بثالث ورابع ...

وهكذا قدر للاهلى ان ينازل المختلط فى مباراة هى فصل الخطاب

مباراة الغد

ولا شك ان مباراة الغد (الجمعة) ستكون على جانب كبير من الاهمية .. لا من حيث اللعب وانما من حيث النتيجة !

فاذا قدر للمختلط ان يفوز او يتعادل فاز بالاولوية ... اى انه يجب على الاهلى — كى يفوز بها — ان يهزم المختلط

ويقول بعض اصحاب الشأن فى الاهلى : « لقد كانت امنيتنا الوحيدة ان نهزم البوليس ، وقد تم لنا ذلك ونحن على ثقة من ان الفوز سيكون حليفنا فى المباراة القادمة ! »

ونحن وان كنا لم نتحدث الى رجال المختلط عن مباراة الغد ، الا اننا نعتقد انهم على ثقة ايضا من الفوز او التعادل فى هذه المباراة !

وكل ما نتمناه ان يتمتع الجمهور ولو مرة فى الموسم ، بمباراة قوية تعوض عليه ما فات فهل يتحقق يا ترى هذا الرجاء ؟ !



فى مباراة الاهلى والبوليس

الى اليمين : حارس مرمى البوليس يصد دفاعه وهجوم الاهلى يحاول أن يخلص من الأخير بمساعدة الأول .. وقد ألح وفى أسفل : بعض المتفرجين يحتمون بحرارة الشمس فى أثناء المباراة . ونرى من اليمين : الزميل جلال الدين الحمامصى والاستاذ فكرى أباظة فالسيدة سنيف كومب والاستاذ على رحمى فآنسة من قريبات أحد أعضاء النادى الاهلى







ألعاب القوى

تهتم فتيات الاسكندرية في هذه الايام بحفلات العاب القوى التمهيدية استعداداً لاحتفالات الكبرى التي ستقام بعد أسابيع . وترى في أعلى بعض الفتيات يتبارين في سباق ٦٠ مترا . والى اليسار فريق النادي الايطالي مع مدربه السنيور يانكى

الاجتماع الاول .. والوليمة الاولى

دعيت اللجنة التنفيذية للنادي الاهلي للاجتماع لاول مرة بعد انتخابها هذا العام . وقد علمنا ان اللجنة بحثت في الوسائل المؤدية الى ترقية النادي من الوجهة الادارية والاجتماعية والعمل على دعوة العائلات المصرية الراقية الى الاشتراك فيه . . . ونحن نرجو ان يوفق النادي في هذه المهمة وان نشهد العائلات تحتل مكانها في حدائق النادي للتمتع بشمس الشتاء والعاب النادي الداخلية كما كان الحال فيما مضى

وقد لاحظنا في مباراة الاسبوع الماضي ظهور بعض الانسات والسيدات الاجنبيات في النادي ، وكان لوجودهن بين المتفرجين وعلى الاخص المشجعين فائدة كبرى في (تخفيف) الالفاظ التي توجه الى اللاعب في اللعب الذا (اخطأ) . ولا شك في ان وجودهن بين اعضاء النادي من شأنه ان يجعل مجالس النادي اكثر هدوءا !

ومما هو جدير بالذكر انه بعد ان انتهت الجلسة الاولى دعي حضرات الاعضاء الى تناول طعام العشاء على مائدة الوجيه الاستاذ فؤاد سراج الدين بسرايه بجاردن سيتي ، وقد حوت المائدة مالذ وطاب من انواع الطعام وهي وليمة سوبة . . سراجية

الالعاب الاولمبية

احتلت الدورة الاولمبية القادمة ، وما يشاع عن موقف بعض الدول منها ، المكان الاول بين انباء الصحف عربية كانت او محلية . وقد كتبنا في الاسبوع الماضي كلمة موجزة عن هذه الدورة وما ينتظرها . وقد حرصنا على ان نستفهم عن موقف مصر من هذه المشكلة وعلى الاخص لانها ستكون موضع البحث في المؤتمر الذي ينعقد مارس القادم بمصر ، فعلمنا ان اللجنة الاولمبية المصرية لم تبحث الموضوع بعد ، في انتظار بعض البيانات ووصول بعض مندوبي الدول

والصحف وان كانت مجمعة على ان بعض الدول ستتمسك بضرورة التأجيل او الالغاء، الا انا نرى ان المسألة ستنتهي الى ترك موعد الدورة على ما هو عليه دون الالغاء . لان اليابان ستؤكد للدول انها مستعدة تماما لان تتم الدورة بنجاح . . ونجاح تام

الدستور ... وحل مجلس الشيوخ

ما يقوله علماء التشريع فى فكرة الحل

ترددت الاشاعات فى الايام الاخيرة بأن الوزارة الحاضرة تعتزم حل مجلس الشيوخ واجراء انتخابات جديدة على أساس التعديل الأخير الذى أدخل على الدوائر بسبب ازدياد عدد السكان.

ومع أن الدوائر الوزارية تنفى وجود هذه النية عند الحكومة فى الوقت الحاضر، إلا أن الاشاعات مازالت تؤكد أن فكرة الحل موجودة بالفعل ولكنها ستنفذ فى الوقت المناسب، لذلك رأينا أن نستطلع رأى بعض أساتذة التشريع المصرى وعلماء الفقه الدستورى فى هذه الفكرة. وهاهى ننشر اليوم رأى اثنين من الوزراء السابقين كان أحدهما رئيسا لجنة الشئون الدستورية فى احدى الدورات البرلمانية الماضية، وكان ثانيهما عضوا فى لجنة الدستور

الدستور لا يقر الحل — رأى وزير وفدى سابق

ان الفكرة فى ازدواج مجلسى الشيوخ والنواب — وهى فكرة اتفق عليها رجال التشريع فى جميع الدول — ترمى الى وجوب جعل احد هذين المجلسين ثابتا، لا بقصد خدمة اعضاء هذا المجلس او تثبيت اقدام حكومة قائمة، بل بقصد ثبات التشريع وعدم الانتقال فجأة من مبادىء الى مبادىء تناقضها

ولقد أخذ الدستور المصرى بهذه الفكرة فقرر ان مجلس النواب هو وحده الذى يحل. ولا يوجد فى نصوص دستورنا ولا فى محاضر اللجنة التى وضعته ما يشير من قرب او من بعد الى جواز حل مجلس الشيوخ لاى سبب من الاسباب

ولقد جرب رفعة محمد محمود باشا نفسه هذه التجربة قبل الآن عند ما حل مجلس الشيوخ فى سنة ١٩٢٨ فكانت تجربة لم تنجح، اذ ما كادت الحياة النيابية تعود فى اواخر سنة ١٩٢٩ حتى اتفقت جميع الآراء ومنها رأى دولة المغفور له عدلى باشا رئيس وزارة الانتقال واعضاء وزارته على اعتبار مجلس الشيوخ السابق قائما كأنه لم يحل. وعلى الرغم مما كان يعترض ذلك من صعوبات تشريعية ونفقات مالية تثقل كاهل الخزينة لضرورة صرف المكافأة المتأخرة لاعضاء مجلس الشيوخ طول مدة الايقاف، لقد اتفقت كلمة الامة والحكومة القائمة فى ذلك الوقت على ان كل هذه الصعوبات تهون امام سلامة الدستور

اما اذا صح ما يقال من اتجاه النية الى حل المجلس استنادا الى الزيادة التى اظهرتها عملية التعداد فى عام ١٩٣٧ فلا شك انها تكون فكرة تعتمدها الوزارة الحالية لتبرير امر لا يجوز ان يقع مطلقا. لان واضعى الدستور لم يغب عنهم التنبه الى ان عملية التعداد تتم كل ١٠ سنوات. فلو كان من رأيهم ان الزيادة فى التعداد توجب حل مجلس الشيوخ لتعرضوا لهذه الحالة ولاشاروا اليها فى نصوص الدستور

فاذا جاز لهذه الوزارة ان تفكر فى حل مجلس الشيوخ لاى اعتبار فهى فى ذلك لا تصدر عن مصلحة عامة ولا عن احترام للدستور

هذه ظروف استثنائية — رأى وزير سابق مستقل

واستطلعنا رأى شخصية كبيرة مستقلة عن الاحزاب سبق لها الاشتراك فى الحكم فى عهود مختلفة، فقال سعادته:

لقد كنت عضوا فى اللجنة التى وضعت الدستور، وأيدت الرأى القائل بعدم حل مجلس الشيوخ

ومع انى مازلت اعتقد بصحة هذا الرأى من الوجهة الدستورية العامة، الا انى ارى ان حالتنا الراهنة، وهى حالة شاذة نادرة، لا تبيح لى اليوم وحدى التسليم اضطرارا بفكرة الحل، بل تلجىء اكثر المشرعين تمسكا بالقواعد الدستورية الصحيحة الى الاخذ بها مثلى! ولم يكن يخطر ببال اى مشرع دستورى وقت وضع الدستور التكهن بامكان قيام مثل هذه الحالة فى بلد من بلدان العالم

هذا هو رأيى الذى يتفق مع مصلحة البلاد فى الوقت الحاضر، خصوصا وقد اتضح عدم صلاحية التمثيل النيابى السابق، ونزولا على الرغبة الصادقة والنية الخالصة التى تجلت اخيرا لاقامة حكم صالح فى ظل حكم دستورى صحيح يعبر من جديد عن رأى الامة. فالواجب والحالة هذه ان يكون التمثيل صحيحا فى المجلسين

الكسندرا كولنتاى

صاحبة نظرية «حرية الحب»

والوزيرة المفوضة الوحيدة فى العالم كله :

تناقلت الاوساط السياسية الدولية فى الايام الاخيرة نبأ استدعاء «مدام كولنتاى» وزيرة السوفييت المفوضة فى استوكهلم الى موسكو . فراحت الصحف الاوربية على اختلافها تدبج عنها الفصول الطوال وتتساءل عن الدور الجديد الذى تنوى حكومة السوفيت ان تعهد فى القيام به الى هذه السيدة الارستقراطية المنبت التى لم تلبث أن تطورت ارستقراطيتها الى شيوعية متطرفة حتى شاركت لينين فى منفاه ووضعت نظرية « حرية الحب » التى تدين بها روسيا فى فى الوقت الحاضر ، وكانت السيدة الوحيدة فى العالم كله التى اسند اليها منصب وزير مفوض . .

فن ترى تكون هذه السيدة ؟ !

ذلك ما سيطالعه القارىء بإيجاز فى هذا المقال . .

الفتاة الغامضة :

فى خلال القلاقل التى تفشت فى روسيا عقب الحرب الروسية اليابانية بينما كان البوليس القيصرى يجوس الاحياء الوضيعة فى « بطرسبرج » باحثا عن الفوضويين الذين كانوا سبب اثارة هذه القلاقل وتلك الاضطرابات اذ قبض على فتاة تبدو عليها مظاهر النعمة والترف وهى تخطب فى اجتماع سياسى فقادها الى مركز البوليس لتفتيشها واستجوابها . وكان أول ما فاه به رجل البوليس المكلف بتفتيشها ان صاح فى دهشة :

« انها تلبس جوربا من الحرير ! جوربا يساوى ثلاثة روبلات ! »

وعندئذ رفعت الفتاة راسها والتمعت عيناها الخضراوان ببريق التحدى وانفرجت شفتاها الرقيقتان الجميلتان عن عبارة تنطوى على العناد والمكابرة ، وقالت : « بل ثلاثة روبلات ونصف ! »

وعندئذ صاح الرجل بها فى خشونة وشدة : « ومن أين سرقته ؟! »

فاجابته بنفس اللهجة : « بل ارسلت فى طلبه من باريس ! »

وكأنما كان هذا الجواب كافيا ليفيق الرجل الى نفسه فشرع يسالها عن اسمها وعنوانها ، فلما تبين انها « الكسندرا دومانتوفتش » ابنة الجنرال دومانتوفتش ، ثم بجد فى وسعه توقيفها فارسل يستدعى والدها وأطلعه على امرها وكيف انها ترتاد الاحياء الوضيعة وتخطب الفوضويين وتمدهم بالمال ، ونصح له ان يرسلها الى باريس أو غيرها من مدن اللهو كى تستقيم افكارها

لكن اباها فكر مليا وقال : « كلا . . فانى سأزوجها ! وهذا هو الطريق الوحيد لترويضها . . »

ولو . . .

وقلب الجنرال نظره فيمن حوله فلم يجد خيرا من الكولونيل « كولنتاى » زوجا لابنته فزفها اليه

ولكن الناس فى بطرسبورج لم يلبثوا ان لاكت السنتهم احاديث مستفيضة عن سيدة صغيرة هيفاء بارعة الجمال ترتاد احياء العمال وتلهبهم بكلماتها الؤثرة فراح البوليس يبحث عنها فى كل مكان ولكن عبثا ، لانها لم تكن تترك له فرصة ليقبض عليها ، ولم يخطر ببال احد من رجاله أن يتجه ببصره الى منزل الكولونيل او يشتبه فيه لان الرجل كان معروفا بشديد ولائه للقيصر . .

وكانت « الكسندرا » بارعة حتى فى تضليل زوجها ليظل امرها خافيا عليه ، فكانت اذا عادت الى المنزل وعيناها تقد اتقدتا بشدة الحماسة التى القتها على العمال والفوضويين ، وقلبها ينبض بشدة من أثر الجهود العظيم الذى بذلته فى النجاة من البوليس ، عمدت الى الحمام العطرى فغمرت نفسها فيه وتناولت احدى القصص كانما هى مستغرقة فى قراءتها وتتبع حوادثها فاذا عاد زوجها رافقته الى القصر الامبرطورى او الى المسرح ، وكانها لم تصنع شيئا !

لتحى السيدة !

وفى سنة ١٩١٧ عهدت اليها الجمعية الثورية فى مهمة فى غاية الخطورة وهى اثارة اسطول بحر البلطيق ، واستمالة رجاله الى جانب الثورة ، وكانت مهمة دقيقة حقا لان ضباط هذا الاسطول ورجاله بلغ من اخلاصهم للنظام القديم ان كانوا على استعداد لان يسحقوا باسطولهم تلك «الاقلية» البولشفية عند أول اشارة . .

ولكن الكسندرا كولنتاى قذفت بنفسها فى هذا الجحيم المتاجج وهى تعرف انها ذاهبة الى الموت ، ولم تغادر الاسطول الا بعد ان انقلب رجاله — تحت تاثير جمالها وفتنتها — ثائرين ، وبولشفيين متطرفين ؛

وخرج الجميع لوداعها وهم يهتفون لها « لتحيى السيدة » !

حرية الحب !

وفى سنة ١٩٢٢ عقب انتصار الثورة عينت « قوميسيرة » لمنطقة « كلت » فى الفترة التى انقلبت فيها الكنائس الى متاحف الحاد

وزعمت الثورة الاجتماعية فكرست جهودها لتحرير المراة ، وهاجمت فكرة الزواج وقالت انه ليس الا حاجزا بين الزوجين وبين الحياة الاجتماعية . وحملت على الحب بمعناه المعروف وقالت انه لا يستحق ان يضيع الانسان وقته فيه ، ولا يجوز لانسان أن يحرم على حبيبه البحث عن وسائل اخرى للتسلية، فلقيت دعوتها مرعى خصبا فى روسيا ، واصبح الكل يدينون بنظرية « حرية الحب » التى وضعتها لهم مدام كولنتاى !

وزيرة الارهاب !

ولما عادت العلاقات بين روسيا وحكومة النرويج عينت وزيرة مفوضة فى اوسلو ، فتوقع الناس هناك ان يروا امراة شعثاء الشعر ملوثة اليدين ، تتمنطق بخنجر و مسدس ، وترتدى معطفا من الجلد القذر . ولكن كم كانت دهشتهم عظيمة ساعة تقديم أوراق الاعتماد فاذا بهم يرون سيدة رشيقة جميلة ، تبدو عليها الارستقراطية الحقة ، وترتدى ثيابا غالية كانبل سيدات اوربا على الاطلاق !

وزادت دهشة الناس عندما حضروا احتفال السفارة الروسية بعيد الثورة ، فقدم لهم الطعام فى صحاف من الذهب ، كما قدم للمدعوين افخر انواع الشمبانيا والخمور . .

***

تلك هى « الكسندرا كولنتاى » المرأة الوحيدة التى تشغل منصب سفيرة فى العالم كله ، والتى اهتزت الدوائر السياسية لاستدعائها الى موسكو . .

هل يلعب كيوبيد دوره

فى اعادة الملكية الى اسبانيا ؟ !

تطور ...

ما تزال الحرب الاسبانية تشغل اذهان الساسة الاوربيين الذين يرقبون تطوراتها عن كثب ولكن فى شيء غير قليل من التوجس والحذر والانتباه . وبعد ان كان السؤال الذى يتردد على الالسنة : « ماذا يكون لو انتصر الجنرال فرانكو وجيوش الثوار ؟ » اصبح الناس يتساءلون قائلين : « ترى من يكون هذا الملك او ذاك الامير الذى سيتربع على عرش اسبانيا فى النهاية ؟ »

والذين يسألون هذا السؤال يعرفون ان الجنرال فرانكو قد انتصر او هو على الاقل قطع الآن آخر مراحل الانتصار ، ويعرفون انه انما يعمل لاعادة الملكية الى اسبانيا بعد ان فشلت حكومة الوطنيين واثبتت عدم صلاحية نظام الحكم الذى اقامته فى البلاد.

وقد كان معروفا الى عهد قريب ان الملك الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق هو الذى سيعود الى اعتلاء عرشه ، ولكن قيل يومئذ ان فى سبيل هذه العودة ضحايا وعقبات ، وان الذى سيعتلى هذا العرش انما هو ثالث اولاده البرنس « دون جوان »

وكثرت حول ذلك الاقاويل والاشاعات، فمن قائل ان الفونسو يعارض فى ان يعتلى العرش سواه ويعتزم انفاق عشرات الآلاف فى سبيل عودته هو الى عرشه ، ومن قائل انه لا يعترض على تولية احد اولاده ، وانه هو الذى زكى ابنه الاصغر « دون جوان » ورشحه ليكون خليفة له وتنازل له عن كل حق فى اعتلاء العرش ..

لكن هذه الاشاعات قد تضاءلت ازاء اشاعة اخرى جديدة تقول بان المرشح الاول لعرش اسبانيا هو الارشيدوق اوتو ، سليل بيت هابسبورج ، والطالب بعرش النمسا ، والذى يقضى ايامه مع امه الامبراطورة « زيتا » فى منفاهما السحيق !

كيوبيد يلعب

وقد يعجب القارئ كيف يطمع هذا الامير النمسوى فى عرش ما زال صاحبه الاول على قيد الحياة ، ولكن الواقع ان الملك الفونسو لم يكن محبوبا من شعبه وان هذا الشعب ان كان قد حفظ لمليكه شيئا من الاحترام او الولاء فما ذلك الا من اجل والدته الملكة « مارى كرستيان » التى كان الاسبان يحبونها الى درجة العبادة ، وكانوا من اجل هذا الحب يخلصون لابنها ويضمرون له الولاء . فلما ماتت تغير الحال وبدت عواطف الشعب الاسبانى نحو مليكه على حقيقتها

واذا كان معظم الاسبانيين يحاربون اليوم من اجل اعادة الملكية فان اكثرهم لا يرتد عن غايته ويطلق مبداه اذا ما عرفنا ان « الفونسو » هو الذى سيعود الى العرش ..

مع ذلك ما هى علاقة الامير النمسوى بالعرش الاسبانى ؟ وما دخل كيوبيد فى امر توليه هذا العرش ؟ !

انما ولى « اوتو » عرش اسبانيا فسيكون ذلك تحقيقا لرغبة « الدوتشى » او بعبارة اخرى ارضاء لاميرة ايطالية وعد الدوتشى ان يحقق امنيتها وان يجيبها الى ما تريد لانها تهيم بالامير حبا

ونسأل بعد ذلك هل يبادلها الارشيدوق هذا الحب ، وعندئذ لن نجد الا جوابا واحدا هو ان ما بين هذين القلبين الفتيين من لواعج الهوى ما لا يقل عن اروع ما حدثنا عنه اقاصيص الحب النارى منذ آلاف السنين

هل هذا هو السر ؟

ويقولون ان هذا هو سر معاونة الدوتشى للجنرال فرانكو ووقوفه فى صفه ، فان موسولينى مهما قيل عن شدته وصلابته ، معروف بتقديره لعواطف المحبين ، وهو من اجل ذلك لا ينى يعمل كل ما فى وسعه لاسعاد الاميرة الايطالية الصغيرة، بان يجمع بينها وبين حبيبها ، لا فى المنفى ، ولكن على عرش اسبانيا الحائر !

وليس يخفى على احد ما يرمى اليه الدوتشى من وراء ذلك من اغراض سياسية ستكون ايطاليا هى الرابحة فيها على كل حال

أنا احبك !

واعجب ما فى الامر ان الاميرة والارشيدوق ينظران الى المسألة نظرة جدية ، ويأخذانها على انها حقيقة قريبة الوقوع ، حتى ان الاميرة قد عكفت منذ شهور على تعلم اللغة الاسبانية التى يتقنها الارشيدوق كاحد ابنائها

وكانت اول عبارة نطقتها الاميرة بهذه اللغة ، لتبرهن لحبيبها على انها قد تقدمت فى تعلمها ، تلك العبارة التقليدية الخالدة التى لا يعرف معناها الا العاشقون : « انا احبك » !



« جاراجات » تحت الارض !!

من بين المشاكل الاقتصادية التي تعانيها أكثر مدن أوربا وعواصمها مشكلة إيجاد « الجاراجات » الكافية لحفظ السيارات التي أخذ عددها يتزايد في السنوات الاخيرة تزايداً مدهشاً . وقد حاول المفكرون علاج هذه المشكلة بشتى الطرق والوسائل حتى لجأ بعضهم الى اختراع « جاراج » ذي طبقات نشرنا أحد نماذجه في عدد مضى من « المصور » . ولكن يظهر ان مستر « بردبلون » أحد أهالي لندن كان أكثر توفيقاً في هذا الميدان اذ هداه تفكيره الى اختراع « جاراج » متحرك يوضع في حديقة المنزل دون أن يقتطع شيئاً من مساحتها بل يمكن اخفاؤه تحت سطح الارض بسهولة تامة بواسطة زر كهربائي فيصبح وكأنه جزء من أرض الحديقة حتى اذا أراد صاحب السيارة اخراجها أدار الزر المذكور فخرج الجاراج من مخبئه وهي في داخله . وفوق هذا الكلام صورة الجاراج المتحرك وقد ظهر على سطح الارض وبه السيارة . وفي أسفل صورة الجاراج وقد أنزل الى مخبئه فأصبح وكأنه جزء من الحديقة . .





ماذا لو أخطأ ؟ ! . . .

ماذا يحدث لو أخطأ هذا الفاشيستي الحساب وسقط فوق أسنة « السونكي » ؟ إنه يصاب بعدة جراح أقل ما يقال فيها انها بليغة ، هذا اذا قدرت له الحياة . . . وعلى الرغم من خطورة هذه اللعبة فان شباب الليتيا يقدمون عليها في حفلاتهم الاستعراضية كما ترى في الصورة التي التقطت في أثناء عرض عام أقيم أخيراً في « الفوروم » بروما

الاميرة الهولندية

هي البرنسس بياتريس وطفلها كريمة البرنسس جوليانا ولية عهد هولندا . وقد ولدت بقصر سوستديك . وتمثلها هذه الصورة بعد ميلادها بأربع وعشرين ساعة !



اقرأ « الاثنين » كل يوم أحد



مملكة الطلبة: ودولة الشباب



الطلبة يتساءلون ..

أين مشروعات الاصلاح ؟

تأكيد ..

قبيل اقالة الوزارة النحاسية الرابعة اجهد سعادة الاستاذ نجيب الهلالي بك وزير المعارف في تلك الوزارة، نفسه في اعداد مشروعات بقوانين لاصلاح نظام كليات الجامعة المصرية، ولما انتهى اعدادها ارسلت الى السراي الملكية، ولكن الوزارة اقيلت وهي لم توقع بعد ..

وقد كتبنا في الاسبوع التالي لاقالة الوزارة النحاسية كلمة قلنا فيها اننا قليلو الامل في ان تجد هذه المشروعات من معالي وزير المعارف الحالي موافقة او قبولا وانا لذلك نستبعد فكرة اصدارها، لاننا نعرف من معالي بهي الدين باشا حرصه دائما على ان لا يجيب اى مطلب يتعلق بتعديل الانظمة التي تسير عليها الكليات او المدارس!

ورغم ان الصحف اليومية في الفترة التي تلت اقالة الوزارة السابقة وتأليف الوزارة الحالية، اهتمت بمشروعات الجامعة، وحرصت على ان تنشر تصريحات لوزير المعارف عن موقفه من هذه المشروعات، فقد لبسكنا يومئذ بآرائنا، وقلنا ان «صرف النظر» من النظر في هذه المشروعات هو الذي سينتهي اليه الامر ..

حيرة ..

ووقف الطلبة حائرين.. وبدأت وفودهم تسأل هنا وهناك .. حتى اذا يئسوا من الوصول الى نتيجة حاسمة «سلموا الامر لله ... وسكتوا ...

ولكن هذا السكوت لم يرض فريقا من الطلبة الذين اختمرت في ادمغتهم فكرة التعديل والتغيير، لانهم – على حد رأيهم – يعتقدون ان الوزير السابق كان على حق حينما عدل وغير.. ولذلك لم يكن عجيبا، وقد شهدوا اهتمامنا بالموضوع، ان يتوجهوا الينا بالسؤال عن هذه المشروعات، هل في النية اصدارها؟.. وما هي آراء عمداء الكليات في التعديل على وجه العموم؟ واذا كانت لحضراتهم آراء مخالفة فيها ...فما هي يا ترى هذه الآراء؟..

ليس هذا العام

وقد اجبنا الطلب .. وقمنا بالبحث والتحري ونستطيع اليوم ان نضع امام اخواننا الطلبة نتيجة ما وصلنا اليه ..

كان في نية سعادة الوزير السابق ان ينفذ مشروعاته بمجرد تفضل جلالة الملك بتوقيعها .. وكان مقررا ان تتخرج اول دفعة في كلية الحقوق في اواخر الشهر الحالي، فلما تغير الحال، واعيدت المشروعات الى الوزارة حيث وجدت في احد ادراج معالي الوزير قرأنا وتيرا، اصبح مؤكدا انها لن تنفذ هذا العام، وقد قيل لنا على لسان مصدر رسمي: «لم يكن طبيعيا ان تنفذ المشروعات هذا العام، وهذا السبب هو الذي يؤخر بحثها الآن» (وربما) تم هذا البحث في العطلة الصيفية المقبلة ..»

وهذا صريح في انه اذا رئي بحث هذه المشروعات من جديد، فلن يبدأ البحث الا اذا بدأت العطلة الصيفية ..

عمداء الكليات

والذي نعرفه من موقف عمداء الكليات، ان معظمهم – ولا نقول كلهم – كان قد وافق على التعديلات التي ادخلها الوزير السابق، حتى ان عميد كلية الحقوق الف لجنةمنه ومن بعض الاساتذة لبحث البرامج، وحذف منها ما ترى اللجنة حذفه استعدادا لاخراج اول دفعة من الاساتذة المحامين في فبراير الحالي

وهذا ما يحمل على الظن بأن حضرة عميد كلية الحقوق لن يغير رأيه اذا طلب منه مرة اخرى ان يبديه، وهذا ما يعزز الرأي القائل بأن نظام كلية الحقوق لابد من تغييره ... (اذا) فكر معالي وزير المعارف الحالي في اخراج هذه المشروعات من درج مكتبه ..

وكان للدكتور طه حسين بك رأي هو الآخر، واستطاع بلباقته ان يوفق بين رأيه ورأي سعادة الهلالي بك ولم وضع مشروع كلية الآداب بموافقته ورضاه .. وهذا يجعل مسألة كلية الآداب منتهية ..

اما الدكتور الساوي بك عميد كلية الهندسة فقد عارض بشدة في مشروعات الوزير، وكان رأيه انه اذا لم يكن هناك مفر من اجراء التعديل، ان تخفض ساعات العمل في الاسبوع، وقد كان حضرته متحفظا فلم يكن يصرح للطلبة بشيء .. ولهذا فكلية الهندسة هي الوحيدة التي لم يعرف بالضبط مدى التعديل الذي ادخل على نظامها ..

وان كان الشائع ان نظام الامتحانات في كلية الطب، وهو القاضي بجعلها من دورتين في كل عام، كان قد ادخل على نظام كلية الهندسة .. اما تخفيض السنوات فقد كان العميد ضده على خط مستقيم!..

وكذلك كان عميد الزراعة معارضا لفكرة التعديل .. ولكن سعادة الوزير السابق وضع التشريع الخاص بها .. واغلب الظن انه تناول نسبة النجاح بالتعديل ..

ووافق عميد كلية التجارة على التعديلات التي ادخلها الهلالي بك، فكان حمدي بك في صف زميليه عميدي الحقوق والآداب، وكذلك كان الحال بالنسبة لعميد العلوم وناظر مدرسة الطب البيطري بالنيابة ..

هذا هو موقف العمداء من (التعديلات) التي اقترحها الوزير السابق، والذي نعرفه تمام المعرفة ان لكل عميد آراء مختلفة في نظم الكليات، وان هذه الآراء قد ابديت في مناسبات مختلفة وفي بعض المجالس الخاصة. وهي وان كانت لا تتفق وما رآه سعادة الهلالي بك، الا انها تخفف عن الطلبة كثيرا مما يقاسونه في سني الدراسة من اجهاد!

بل ان معظم اساتذة الكليات، يرون ان الطالب المصري (مسكين) لان ما يعطى له اكثر بكثير مما يجب، ومما يدرسه طلبة جامعات اوربا ... وكم تمنى بعض اساتذة الكليات ان يؤخذ رأيهم في التعديلات التي ادخلها سعادة الهلالي بك، فقد كانت لهم آراء كان من شأنها، لو انها ابديت، ان تجعل التعديلات (المركونة) .. في مصلحة الطلبة ايضا!

رجاء ..

ان الطلبة يرجون ان يدرس معالي الوزير الحالي المشروعات التي وضعها سلفه .. وان يجتمع بالعمداء، ويجعل للاساتذة نصيبا من هذه الاجتماعات، وهم على ثقة من ان معالي الوزير سيجد ان الطلبة قد ظلموا حينما قيل لهم: «الزموا حدكم ولا تتدخلوا في تعديل البرامج ..»

ان الطالب الذي يسهر الليالي الطوال.. ويواصل الليل بالنهار، هو وحده الذي يشعر بالظلم، وعلى الاخص حينما يعرف ان طالب الجامعة في اوربا لا تضطره كثرة العمل الى اجهاد نفسه كما هو الحال مع الطالب المصري ..

وها نحن نضع الامر، بناء على رجاء اخواننا الطلبة، امام معالي وزير المعارف، واثقين من انه سينصف الطلبة .. اذا تحقق له انهم .. مظلومون ..





حفلة مدرسية

اقامت مدرسة فؤاد الاول الثانوية بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك حفلة ساهرة اشترك فيها الاساتذة والطلبة وأولياء امورهم. ومثل الطلبة رواية مسرحية بينا نوم طالب بنوم أحد زملائه نوما مغناطيسيا كما ترى في الصورة فوق هذا الكلام. وترى في الصورة الى اليمين الاستاذ كحيل بك ناظر المدرسة وقد أحاط به الاساتذة والطلبة



زى جديد

تعتبر كلية ايتون من أشهر جامعات انجلترا ، وقد افتتح موسمها الرياضي أخيرا فظهر أحد الطلبة بزي حديث إذ لف على رقبته « كوفية » يبلغ طولها ١٢ قدما ويحظر بطبيعة الحال أن يعم هذا الزى بين الطلبة

بين الجامعة ومعاهد التعليم

نائب جديد ...

كتبنا فى الاسبوع الماضى كلمة عن طالب حقوقى ينوى ان يتقدم الى المعركة الانتخابية القادمة . وقد علمنا أخيرا ان طالب آداب قد اعلن على صفحات الصحف انه ينوى ترشيح نفسه عن الدائرة (القلاتية) من دوائر الصعيد ايضا على مبادئ الحزب القلاتى ..

اما هذا الطالب الجديد ، فهو الاديب محمود ابو رحاب ، وحضرته من اعضاء اتحاد كلية الآداب ، وممن مثلوا الكلية فى اتحاد الجامعة المصرية ، وقد كان لا يعوزه الكلام فى جلسة من الجلسات ، فيعترض .. ويوافق .. ويحبذ .. وكل هذا فى لهجة عربية .. معطشة « الجيم » !

وقد كان « ابو رحاب » فى مقدمة الذين كانوا يطالبون بتعديل نسبة النجاح ، واصدار العفو الشامل عن الطلبة الذين فصلوا من كلياتهم ، وكان يذهب الى مجلس النواب فيقابل النواب واحدا واحدا ويشرح لهم « القضية » من بدايتها الى نهايتها .. لم يأخذ مكانه بعد ذلك فى مقصورة الزوار .. ليرى الى أى حد نجح فى تأثيراته !

وقد كلل فوق ذلك كله من الطلبة الحريصين على العناية بمصالح اخوانهم ، واستطاع بمجهوده ومجهود اتحاد الجامعة ان يجعل خط الاوتوبيس رقم (١٢) يمر امام كليات الجامعة فى الساعات الاولى من الصباح !.. وقد كتب فى الصحف كثيرا فى هذا الموضوع ، وقابل مدير شركة السيارات ، ومعالى وزير الاشغال ، وتعددت هذه المقابلات .. حتى فاز بما اراد !

لا ندرى شيئا عن برنامجه لانه على مايظهر غائب عن القاهرة الآن يجول ويصول فى دائرته الانتخابية ..

وسائل الدعاية ..

وقد علمنا اخيرا ان شباب المرشحين من طلبة كليات الجامعة او المتخرجين فيها حدثنا سيلجأون الى وسائل الدعاية الحديثة التى كانوا يبثونها بين اخوانهم فى ابان انتخابات اتحاد الجامعة المصرية ..

على ان لنا رجاء فى الشباب ، وهو ان يدخل على معارك الانتخابات التجديدات التى تتطلبها الوقت ، فنحن الآن فى عصر لايجب ان تكون الشتائم والنيل من الخصوم من الوسائل التى يظن ان النصر بها مكفول . فبرامج الاصلاح هى الوسيلة التى يجب ان يتخذ منها الشباب عدته حتى ولو لم تجعل النجاح (فى اول الامر) مضمونا

نود من الشباب ان يغير من التقاليد القديمة البالية التى تضر ولا تنفع .. والا فما معنى « شباب » ، وما معنى « التعليم الجامعى » و « الروح الجامعية » ؟ !

هدايا الملك

عقب حفلات تولية ملك انجلترا وملكتها فتحت ابواب كنيسة وستمنستر لدخول الجمهور نظير مبلغ معين ، وجمعت هذه الاموال لعمل خيرى ..

وفى بعض بلاد اوربا تعرض الهدايا التى تقدم الى الملوك لمشاهدتها نظير مبلغ ضئيل يرصد للاعمال الخيرية ايضا ..

وقد اقتبس حضرة كامل البسيونى افندى الطالب بكلية الحقوق هذه الفكرة ، وارسل الينا قائلا : « لقد ضربت الامة المصرية الكريمة اعلى امثلة الولاء والاخلاص لحضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب بمناسبة زفافه السعيد ، فتنافست البلاد بمختلف هيآتها فى تقديم الهدايا لجلالته لتعرب عما تكنه من الحب والاخلاص للعرش

« ولهذا رأيت ان اتقدم باقتراحى : وهو ان توضع هذه الهدايا فى معرض من المعارض لتمكين الشعب من مشاهدتها نظير مبلغ صغير ، والمبالغ المتجمعة تضاف الى المبالغ التى جمعها شباب الجامعة المصرية فى الحفلة التى اقامها بمناسبة زفاف الملك لاستخدامها فى عمل خيرى يستفيد منه ابناء الوطن ، فنكون بذلك قد تمكنا من الحصول على فائدتين: اولاهما تمتع الشعب برؤية الهدايا، وثانيهما العمل الخيرى .. »

و « المصور » كان صاحب هذه الفكرة بالذات من عدة اسابيع ونشرها فى باب الآراء الحرة فهو اذن يحبذها

تعديل الدوائر الانتخابية

وآراء المعسكرات السياسية المختلفة فيه

أثارت عملية تعديل الدوائر الانتخابية ضجة كبيرة فى بعض الصحف ، وراح الوفد المصرى يتهم بلسان خطبائه الحكومة الحالية بتعمد هذا التعديل للاضرار بمرشحيه فى المعركة الانتخابية المقبلة . وقد رأينا بهذه المناسبة بحث هذا الموضوع من جميع نواحيه وتحدثنا الى بعض المشتغلين بعملية التعديل والمهتمين بها من المعسكرات الحزبية المختلفة ، عن رأيهم فيها ، فخلصنا من هذه الاحاديث بما يأتى :

سوابق وفدية ..

استطلعنا رأى موظف كبير من رجال الادارة بوزارة الداخلية فقال :

لما تبين للوزارة الحالية ان الاحصاء الاخير لسكان القطر أسفر عن زيادة مليونين فى عدد السكان ، لم تر بدًا من النزول على أحكام الدستور وتعديل الدوائر الانتخابية تعديلا يسمح بتمثيل هذين المليونين ، أى بانشاء ٣٣ دائرة انتخابية جديدة ليصبح عدد نواب البلاد ٢٦٥ نائبًا بدلا من ٢٣٢ ، كما كان الحال فى المجلس المنحل الذي انتخب على أساس تعداد سنة ١٩٢٧

ولما كانت جميع الوزارات التى تعاقبت على الحكم منذ قيام الحياة الدستورية فى البلاد الى الآن قد فاتها العمل على اصدار قانون ينظم اجراءات تحديد الدوائر الانتخابية وتعديلها طبقا للمادة ٨١ من الدستور ، فان الوزارة الحالية لم تر بدًا من اجراء التعديل الحالى فى الدوائر الانتخابية على أساس الاجراءات التى سارت عليها بعض الوزارات السابقة فى تعديل الدوائر ، ومن بين هذه الوزارات وزارة رفعة النحاس باشا الائتلافية سنة ١٩٢٧ التى عهدت فى هذه المهمة الى وزارة الداخلية فشكلت لجانا فى المديريات والمحافظات برئاسة المدير أو المحافظ وعضوية رئيس النيابة والباشمهندس لاعداد مشروع تحديد الدوائر على أساس احصاء سنة ١٩٢٧ مشفوعا برأى اللجنة فيما يقدم اليها من طعون أو اعتراضات على عملها لينظر فيها وزير الداخلية قبل اصدار القرار الوزارى باعتماد مشروع التقسيم فى كل مديرية أو محافظة

من هذا يتضح ان وزارة الداخلية تقوم فى العهد الحالى بتعديل الدوائر الانتخابية على أساس الاجراءات التى وضعها رفعة النحاس باشا وقت ان كان وزيرًا للداخلية عام ١٩٢٧ وقد أصدر رفعة محمد محمود باشا بصفته وزيرًا للداخلية التعليمات الى المديرين والمحافظين ليرفعوا اليه كل ما يقدم اليهم من شكاوى واعتراضات على أعمال لجان تعديل الدوائر الانتخابية لينظر فيها على ضوء مصلحة الناخبين دون غيرهم قبل البت فى قرارات هذه اللجان

أما الاحتجاجات التى ينشرها فى الصحف بعض المرشحين للانتخابات المقبلة فتنحصر فى شكواهم من عدم اطلاعهم على التعديل الجديد . وقد اتضح عدم أحقيتهم فى هذه الشكاوى لان المجال لم ينته بعد من هذا التعديل الذى سيعرض فى الموعد المحدد طبقا لتعليمات وزارة الداخلية .

ويومئذ يحق لهم الاعتراض وابداء الملاحظات أمام اللجنة أولا ووزارة الداخلية ثانيًا

تمزيق لا تعديل ..

والتقينا بأحد أعضاء الوفد البارزين فسألناه عن رأيه فى وجهة نظر وزارة الداخلية فى تعديل الدوائر . فأجاب بما يلى :

حقيقة لقد قامت الوزارة النحاسية فى عام ١٩٢٧ بالشروع فى تعديل الدوائر الانتخابية بمعرفة وزارة الداخلية ، فألفت اللجان فى المديريات لاجراء هذا التعديل ، ولكن تلك الوزارة كانت وزارة ائتلافية . وكان من بين أعضائها رفعة محمد محمود باشا وجعفر والى باشا واحمد خشبة باشا وابراهيم فهمى كريم باشا من الاحرار الدستوريين والمستقلين ، وقد استهدت وزارة الداخلية وقتئذ فى اجراء هذا التعديل بالمادة ٢١ من قانون الانتخابات التى تنص فى هذه الحالة على وجوب مراعاة عدد السكان وعدد الناخبين وحدود الاقسام الادارية أو القرى وسهولة طرق المواصلات مع مقر دائرة الانتخاب أو الدائرة الفرعية

ولكن الظواهر تدل على أن وزارة الداخلية فى العهد الحالى لا تراعى هذه الاعتبارات فى تعديل الدوائر الانتخابية . بل هى قد عمدت الى تمزيق الدوائر وتشتيت الناخبين بقصد اضعاف مركز مرشحى الوفد بما يرضى مرشحى الوزارة ومؤيديها ، بل سمحت لهؤلاء بالاتصال بلجان التعديل والاستماع الى مشورتهم فى حين أنها حرمت ذلك على مرشحى الوفد . على أنه رغم كل هذه المحاولات فما زال الوفد مطمئنا الى الفوز المبين ...

اجراء لا يؤثر ...

واستطلعنا بعد ذلك رأى مرشح مستقل عن الاحزاب فقال :

لا شك فى أن تعديل الدوائر الانتخابية يؤثر تأثيرًا كبيرًا فى عملية توزيع الاحزاب لمرشحيها فى الدوائر الانتخابية ، كما قد يكون سببا فى اضعاف مركز مرشح فى دائرته الانتخابية أو تقويته ، ولكنى أعتقد أن المرشح القوى بشخصيته وماضيه يستطيع أن يحصل على ثقة الناخبين مهما أصابه من هذا التعديل، خصوصًا أن هذا التعديل لن يخرج به كثيرًا عن نطاق دائرته الاصلية

هذا فضلا عن أنه يجب على المرشح الاعتماد فى فوزه فى الانتخابات على قوة مبادئه وبرنامجه الانتخابى ومكانته الشخصية بين مجموع الناخبين. واكبر دليل على ذلك أن الوفد المصرى كثيرا ما كان يرشح نوابًا فى بعض الدوائر الانتخابية دون أن يكون لهم فيها عزوة او عصبية عائلية بل ولا يمتون اليها بصلة العمل أو الجوار كما حدث مثلا فى ترشيح المرحوم ويصا بك واصف وتجيب بك الهلالى فى دائرة المنزلة وكلاهما غريب عنها ومع ذلك كان الفوز من نصيبهما

أقطاب الوفد

(بقية المنشور على صفحة ٧)

فى منازلهم ..

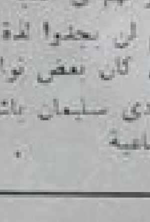
ولبعض حضرات اعضاء الوفد امثال [illegible]ادة محمد محمود خليل بك « مزاج » [illegible] فى قضاء السهرة فى منازلهم او فى [illegible] بعض الاصدقاء من الاجانب .. وهى [illegible]ات لا تطول فى العادة ولا تأخذ منهم [illegible] طويلا بل كثيرا ما يلجأون الى فراشهم [illegible] الساعات الاولى من الليل ..



... على الاقدام

[illegible]قضى سعادة عثمان محرم باشا وقت[illegible] [illegible] سيرا على الاقدام فى انحاء العاصمة . [illegible]حدث فى احدى المرات ان اوقفه احد [illegible] الاجانب فى شارع فؤاد الاول وسأله [illegible] طريق الوصول الى كوبرى قصر النيل . [illegible] الجو [illegible] بديعا فقد اقترح [illegible] على السائح ان يسيرا سويا الى [illegible] .. فوافق ..

[illegible] ان تمت « الفرجة » قدم سعادة [illegible] باشا محرم نفسه للسائح كوزير [illegible] . وكان ذلك فى عهد الوزارة [illegible] الثالثة ..



... مجمل القول

مجمل القول ان اقطاب الوفد لا يحدون من اشتراكهم فى اندية اجتماعية او [illegible] . لانهم لن يجدوا لذة فى الاشتراك [illegible] هذا وان كان بعض نواب الوفد قد [illegible] فى نادى سليمان باشا وغيره من [illegible] الاجتماعية .

■ انه فى يوم السبت ٢٦ فبراير [illegible] من الساعة ٨ افرنكى صباحا بعزبة سالم [illegible] تبع العرب بجورجه سيباع علنا زراعة ٣ فدان قصب ملك عقل ابو الحسن وابراهيم على جاد بالناحيتين نفاذاً للحكم ن ١٠٤٦٧ سنة ١٩٣٧ كطلب عارف محمد عبد الجليل من سلاميه تبع القاية . فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٢

■ انه فى يوم السبت ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية بزمام طهطا الواقع بنبع جوده وفى اليوم نفسه بناحية بنى حرب مركز طهطا وزمامها سيباع علنا محصول زراعة الفول ومحصول زراعة القطن والاذرة الصيفى ملك محمد احمد السيد الشيخ ابو طاقيه بالناحية نفاذاً للحكم ن ٣١٢٥ [illegible] ١٩٣٧ طهطا وفاء لمبلغ ٢٢٦ [illegible] صاغا المحكوم به بخلاف [illegible] الحاج احمد عبد العال [illegible] . فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٣

■ انه فى يوم الاحد ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية اتصاص مركز سوهاج والايام التالية سيباع علنا جاموسة ملك محمد ابراهيم اسماعيل نفاذا للحكم محكمة خط المراغه فى القضية المدنية ن ٩٧١ سنة ١٩٢٤ وفاء لمبلغ ٨٠٠ م و ٤ ج بما فيه النشر كطلب الشيخ محمد ابراهيم محمد بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٤

■ انه فى يوم الاحد ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية شبراصوره مركز ميت غمر وفى يوم الاربعاء ٢ مارس سنة ١٩٣٨ بسوق ميت غمر العمومى سيباع علنا ستة اراداب اذرة ملك احمد الربى محمد ورمضان أحمد البربرى بالناحية نفاذاً للحكم ن ٣٩٣٨ سنة ١٩٣٧ ميت غمر وفاء لمبلغ ٩٧٠م و ٧ج بخلاف النشر كطلب سيد احمد افندى محمد عويضه التاجر بميت غمر فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٥

■ انه فى يوم السبت ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكى صباحا لغاية الساعة ٦ افرنكى مساء بناحية سنرو القبلية ويوم ١٠ مارس سنة ١٩٣٨ بسوق اشواى سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك فرج ابراهيم على صالح بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٨٩٢ سنة ١٩٣٧ اشواى وفاء لمبلغ ٩٨٨م و ٣ج بخلاف النشر كطلب وهبه افندى زكى التاجر بسنرو القبلية . فعلى راغب الشراء الحضور ١٣١

■ انه فى يوم الاحد ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ افرنكى صباحا للمساء بناحية بلفيا مركز بنى سويف وسوقها العمومى سيباع علنا ١٢ اردب اذرة شامى تعلق سليمان ابو زيد فرج بالناحية نفاذاً للحكم ن ٣٤٩٨ سنة ١٩٣٦ جنح الازبكية المؤيد بالحكم ن ٩٢٢٧ استئناف مصر سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٩٢٠ م و ٥ ج بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد الجواد محمد ابو زيد من بلفيا . فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٠

■ انه فى يوم السبت ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الجوسق مركز تلا سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد حسن غريب الشهير بقمحاوى بالناحية وفاء لمبلغ ٦٥ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر فى القضية ن ١٨٢٠ سنة ١٩٣٧ تلا كطلب الشيخ احمد محمد مصطفى من الجوسق مركز تلا فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٢

■ انه فى يوم الاثنين ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر كفر صقر سيباع علنا كلوبات وأوانى نحاسية وميزان نحاس مبينه بمحضر الحجز ملك سيد احمد محمد عبده بالناحية فى القضية المدنية ن ١٤٢٢ سنة ١٩٣٧ كفر صقر وفاء لمبلغ ٢١٠ قرشا صاغا الباقى من المحكوم به بخلاف النشر كطلب على الجندى سلامه بكفر صقر . فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٠

[illegible] زر[illegible] ترنوس و[illegible] نفاذاً للحكم ن ٩٢[illegible] ٢٨٤٢ قرشا صاغا بخلاف [illegible] سويحه مناوس بازمنت الواو[illegible] الشراء الحضور

■ انه فى يوم ٢٨ فبراير ١٩٣٨ [illegible] وما بعدها بناحية الساعة ٨ افرنكى [illegible] محمود الجمال من اللاوج مند القلايسه [illegible] على الفلس بالناحية ونفاذاً للحكم ن ٢٤٧ سنة ١٩٣٨ رشيد وفاء لمبلغ ١٩٥ قرشا صاغا سيباع علنا اردبين ارز شعير المبينة بمحضر الحجز رقم ١٧ يناير سنة ١٩٣٨ . فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٩

■ انه فى يوم الاثنين ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية سكره وزمام الجاول مركز منفلوط والايام التالية سيباع علنا محصول ٤٦ فدان مزروعه قطن ومحصول ٨ فدن قطن وبه بسول ٦س و ٣٦ فدن منها ١٠ فدن اذرة والباقى قطن ملك الشيخ حسن فراج عمدة سكره وشقيق افندى سيف خليل والحواليا سيف خليل من منفلوط وم الدينين المذكورين بالتضامن اعلاه وذلك نفاذاً للعقد للمصرى المختلط بتاريخ ٢٠ — ١٠ سنة ١٩٣٤ ومشمول بصيغة العقد وفاء لمبلغ ٣٢٥ م و ٧٨٩ ج قيمة الباقى من المبلغ المطلوب بخلاف النشر وما يستجد كطلب حضرة صاحب السعادة سيد باشا محمد خشبه بصفته حارسا قضائيا على وقف المرحوم شنوده بخيت والوكيل عنه حضرة الاستاذ المدير بك حكيم الحاى باسيوط . فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٨

■ انه فى يوم الثلاثاء أول مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية بشارع سكاكينى باشا قسم الوايلى سيباع علنا منقولات منزلية ملك الست آمنه خليل ابراهيم المقيمه بالمنزل ن ٣٢ شارع سكاكينى باشا قسم الوايلى بمصر نفاذاً للحكم ن ٣١٧ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٨١٠م و ١٦٣ ج المحكوم به بخلاف النشر كطلب الست نبويه ابراهيم رواش بشارع القادرية ن ٥٩ قسم الوايلى بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٤٣

■ انه فى يوم الاثنين ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بنمرين ويوم الاثنين ٧ مارس سنة ١٩٣٨ بسوق نبروه سيباع علنا ٣ اراداب ارز شعير يابانى ملك عبد الحميد شاهين من دوين ومحجوز عليها بتاريخ ١١ يناير سنة ١٩٣٨ نفاذاً للحكم ن ١٨١٧ سنة ١٩٣٧ فى الطالبة ن ١٠ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٩٠٠ م تسعماية مليم بخلاف ما يستجد والنشر كطلب قلم كتاب محكمة طلخا الاهلية . فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤

■ انه فى يوم أول مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الطارفة تبع الربع ويوم الخميس التالى له بسوق باطيم سيباع علنا منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك على الدسوقى صلاح بالناحية كطلب اسماعيل شحاته النمرى بسوق الثلاث نفاذاً للحكم ن ٣١٦٦ سنة ١٩٣٧ بلطيم فعلى راغب الشراء الحضور ١١٧

■ انه فى يوم الاثنين ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لآخر اليوم والايام التالية ببندر سوهاج سيباع علنا ٢ دكك خشب ونملة نحاس وصندوق خشب مصلح ووابور غاز ملك زكيه شيخون سوهاج السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ١٢ يناير سنة ١٩٣٨ تنفيذاً لقائمة الرسوم التنفيذية الصادرة من محكمة سوهاج الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ١٤٩١ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٤٩ قرشا صاغا باقيه اجرة هذا النشر كطلب قلم كتاب محكمة سوهاج الجزئية الاهلية . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٨



عابدين تحتفل بعيد الميلاد الملكي

في مساء يوم الجمعة ١١ فبراير أقيمت في سراي عابدين العامرة مأدبة ملكية كبيرة دعي إليها جميع أعضاء الأسرة المالكة من أمراء وأميرات ونبلاء ونبيلات ، كما دعي إليها بعض أقرباء الأسرة وعقيلاتهم ، احتفالا بعيد جلالة الملك المحبوب . ونرى في الصورة العليا جانبا من المائدة الرئيسية وقد ظهرت صاحبة الجلالة الملكة نازلي ومن يمينها صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي ولي العهد ، ومن يسار جلالتها الأمير محمد عبد المنعم . كما تمثل الصورة التي في أسفل هذا الكلام منظراً جانبياً لاحدى الموائد وقد ظهر حولها بعض المدعوين والمدعوات . ومما هو جدير بالذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يحتفل فيها بعيد جلالة الملك هذا الاحتفال العائلي الكريم [الصورتان من تصوير رياض شحاته]



العدد ٦٩٩
الثمن ١٠ مليمات

المصوّر

الجمعة ٤ مارس ١٩٣٨
٢ محرم ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 699 - Cairo, (Egypt) 4 March 1938



جلالة الملكة نازلى والأميرات الشقيقات فى المعرض الهولندى

جلالة الملكة نازلى تتفرج على احدى دراجات الأطفال فى المعرض الهولندى وقد ظهرت الى يمين جلالتها الأميرة فائقة والى يسارها الأميرة فائزة ، فالسيدة فتحية هانم أبو اصبع وصيفة جلالتها (تصوير رياض شحاته)

الشباب المصرى والفن الجميل

جولة سريعة فى استوديو المثال مصطفى نجيب



المثال الأستاذ مصطفى نجيب يتم احدى القطع الفنية



تمثال السيدة سيزا نبراوى

دار السلام . .

ذلك هو الاسم الذى أطلقه المثال مصطفى نجيب على البيت الهادئ، الجميل الذى يقيم فيه الآن مع زوجته الكاتبة البارعة والصحفية المعروفة السيدة سيزا نبراوى ، بعد أن اعتزل خدمة الحكومة ليتحرر من قيود الوظيفة ويضاعف من جهوده فى تشييد صرح النهضة الفنية على أكتاف الشباب

و « دار السلام » هى اليوم بمثابة منتدى فنى لا يقصد اليه الا فنان ، وقل أن يزور المثال فى بيته صديق من أصدقائه الا وجد عنده « شلة » من أهـل الفن كان من بينهم ساعة ان زاره محرر « المصور » صاحبة المجد قرينة النبيل منصور داود والنبيلة خديجة والآنسة علية فهمى وبعض الرسامين والكتاب والصحفيين

فى الاستديو . .

خصص المثال جانباً من منزله ليكون بمثابة صالون « الاستديو » حيث يرى الزائر مجموعة من التحف الفنية النادرة التى قام بصنعها أو ما يزال يعمل فيها

ومن هذه التحف تمثال للآنسة حواء ادريس يكاد ينطق ببراعة المثال واقتدره مع انه لم يستغرق منه فى عمله أكثر من ثلاث جلسات . وتمثال نصفى السيدة قرينته سيزا هانم يؤكد انه آية فى ستين دقيقة ، وان ما يبدو فيه من خشونة يرجع الى رغبته فى صبه بالبرونز . وتمثال آخر للسيدة درية فهمى غاية فى الاجادة والاتقان

وثمة تمثال نصفى لمعالى لطفى السيد باشا ، وبعض تماثيل أخرى ما تزال « فى اليد »

وقد كان عجيبا من مصطفى ان انتهز فرصة حديثنا معه ومن فيه فقام الى عجينة من الصلصال وخلق منها تلك الحسناء الراقدة التى ترى صورتها وهو الى جانبها بداعبها بيديه فى دقائق معدودات . .

آثاره الفنية . .

وكان مصطفى يشتغل مثالا فى متحف فؤاد الأول الزراعى ، وهو الذى أعد صالة الفلاح بالمتحف وما فيها من مجاميع تمثل الحياة الريفية فى مختلف أوضاعها

كما انه كان يعمل تمثالا لجلالة الملك « فاروق » ليوضع فى البهو الكبير بالمتحف المذكور عند افتتاحه لولا ان جلالة الملك حفظه الله أشار بأن يكون تمثال المغفور له والده الملك فؤاد هو الذى يوضع فى المتحف لأنه هو صاحب فكرة المتحف وانشائه

ولما أسست وزارة المعارف متحف الفن الحديث بسراى البستان كان من بين ما حرصت على اقتنائه تمثال « ليلى فى الصيف » من صنعه وهو قطعة فنية ثمينة اشترتها وزارة المعارف بحوالى مائتى جنيه

وفى سراى السيدة هدى هانم شعراوى بالحديقة تمثال من صنعه يمثل « العازبة الشاردة » ، ويعتبر من أثمن التحف التى تقدرها هدى هانم وتعتز بها

على هامش مؤتمر بغداد الطبي

مشاهداتي في مدينة هارون الرشيد

حديث للدكتور محمد خليل

طبيب العيون المعروف

عاد في الاسبوع الماضي حضرات الاطباء المصريين الذين كانوا قد سافروا الى بغداد للاشتراك في المؤتمر الطبي العربي ، ومن بينهم الدكتور محمد خليل طبيب العيون المعروف الذي طلبنا اليه - لما نعرف فيه من دقة الملاحظة وصدق « النظر » - ان يقص علينا أطرف ما وقعت عليه « عينه » في مدينة هرون الرشيد فأفضى الينا بالحديث الآتي :

روابط عائلية

لم تكن الرغبة في الاشتراك في المؤتمر ، جريا على عادتي في المواظبة على حضور مؤتمرات الجمعية الطبية ، هي وحدها التي حفزتني على السفر الى بغداد ؛ بل كان هناك سببان اخران ، اولهما مصادفة انعقاد المؤتمر المذكور في عطلة عيد الاضحية وثانيهما ، وهو الاهم ، صلة القربى التي تربطني بعاصمة القطر الشقيق ؛ اذ هي بلدة والد جدي الذي قدم مصر في تجارة فلم يلبث ان القى عصاه في « منفلوط » واتخذ منها له ولاسرته وطنا ثانيا . ولولا ان جدي وقفت بعد ذلك في وجه والدي وحالت دون سفره الى بغداد للاستيلاء على تراث الاجداد لما انقطعت الصلة بيننا وبين مدينة الرشيد حتى الآن . . .

الكرخ والرصافة !

اول ما يجول بخاطر المسافر الى بغداد تلك الخيالات التي حفظتها كتب التاريخ عن مدينة الرشيد والمأمون وابي نواس والرازي وابي القاسم الجراح ، وما تذكره هذه الكتب عن آثارها وآثارهم . لكنه ما يكاد يصل اليها حتى تتبدد هذه الخيالات عند ما لا يجد امامه من تلك الآثار الا النزر اليسير . « فالدجلة » باق ، و « الرصافة » موجودة ، و « الجسور » قائمة ، و « الكرخ » مقيم ، ولكن بشكل ما اظنه يتفق وما فاضت به قصائد الشعراء وكتب المؤرخين . . .

على ان الانسان ما يكاد يصل الى شارع الرشيد ، الذي يمتد من شمال المدينة الى جنوبها ويكاد يشبه شوارع بعض العواصم الكبرى ، حتى يرى حركة المرور وقد بلغت اشدها ، والناس يقطعون الطريق في سرعة عجيبة لافرق في ذلك بين الرجال والسيدات ، والسيارات تكاد ابواقها و « كلاكسوناتها » تصم الآذان ، وكأن القوم يعتزمون « العزال » من بغداد !

قطار من العميان !

ولعل اشد ما هالني في هذه الرحلة ما لاحظته من كثرة « العور » و « العميان » في الشام وفي بغداد . ولست انسى ما حييت منظر اربعة من « العميان » رأيتهم يسيرون على الافريز امام مكتب شركة النقليات وقد تماسكوا كأنهم « قطار » فمرت بذاكرتي على الفور ما كانت عليه مصر فيما مضى مما جعل السائحين يسمونها « بلد العميان » وسألت الله الرحمة للسير « ارنست كاسل » اول من تبرع لتخفيف ويلات الرمد ولتخصص الاطباء المصريين في مداواته ، كما سألته ان يبارك في عمر الدكتور « ماكلان » الذي كان له اكبر الفضل في محو تلك الوصمة القاتلة من جبين مصر التي اصبح افقر ابنائها يتمتع من وسائل العلاج بما لا يتمتع بمثله اهل الكثير من الاقطار الشرقية، حتى الوزراء . . .

الفيصلية والعقال

وتبلغ مساحة العراق خمسة امثال مساحة القطر المصري ، وارضه غير الصحراوية خصبة جدا لا ينقصها سوى توزيع الماء وتنظيم وسائل الري بدلا من الاعتماد على الامطار . اما هواؤه (ولا اقول مناخه ، فذلك خطأ شائع) فشديد البرد في الشتاء ، وهو قصير العمر، شديد الحرارة في الصيف حتى ليبلغ ٥٦ درجة في بعض الاحيان وسكانه عرب ، عمد المثقفون منهم الى ارتداء البدلة الافرنجية مع الفيصلية التي هي غطاء الرأس عند الكثيرين، بينما لايزال غير المثقفين يرتدون العقال السوريالي والقفطان . .

آكو - ماكو !!

ولغة اهل العراق اقرب الى العربية الفصحى من لغة المصريين، وان كان يتعذر تتبع العراقي في بعض الاحيان اذا اسرع في الكلام

على ان هناك كلمتين لا اعرف لهما اصلا ؛ احداهما « آكو » بمعنى « فيه »





أعراب قبيلة بني تميم يحملون اللحم الى أعضاء المؤتمر الطبي العربي في الحفلة التي أقامها شيخ القبيلة لأعضاء المؤتمر

والاخرى «ماكو» بمعنى «ما فيش»

والعراقيون قلما يخلطون اللغة العربية بالتركية او الافرنجية كما نفعل في مصر، فلا يقولون «آيه» او «اونكل» مثلاً، ولا يحيي بعضهم بعضاً بكلمة «بونجور» او «بنسوار» !!!

ومع ان نهضة العراق العلمية حديثة العهد لم يمض عليها الا سنوات قلائل الا انها تسير بخطى واسعة وعند رجال وزارة المعارف المصرية عنها الخبر اليقين..

قوارب من الخوص!

ومن الاشياء التي تلفت النظر في العراق وسائل الانتقال النهري اذ لا تزال توجد حتى اليوم — عدا القوارب — تلك الطريقة القديمة المعروفة «بالزجونة» او «القفة» وهي اشبه شيء بالقارب ولكنها مصنوعة من «الخوص» مطلية من الخارج بالقار «الزفت» ولعل لسرعة التيار في النهر هناك دخلاً في استعمالها

كذلك لفت نظرى توفر «الكباب»

(البقية على صفحة ٣٣)



بعض قوارب الخوص «الزجونة» التي يستعملها العراقيون في انتقالاتهم النهرية



أعضاء المؤتمر الطبي العربي أمام مضارب خيام قبيلة بني تميم. وقد ظهر في الصورة الشيخ حسن بن سهيل رئيس القبيلة والى يساره احدى الآنسات المصريات فالدكتور محمد خليل عبد الخالق بك سكرتير عام المؤتمر

وزير التجارة يعمل

حديث مع معاليه عن مشروعاته وسياسة وزارته

منذ اختير معالي احمد كامل باشا لوزارة التجارة والصناعة وهو يعكف على دراسة المشروعات المكدسة في وزارته كما يفكر في غيرها مما يرى حاجة البلاد اليه لتنمية مواردها الاقتصادية ورفع مستواها التجاري والصناعي . وقد أوفد « المصور » الى معاليه أحد مندوبيه يسأله عن برامجه ومشروعاته والاعمال التي ينوى أن يقوم بها فتفضل وأفضى اليه بالحديث الآتي :

السياحة

تعنى الوزارة بتنظيم السياحة في مصر أشد العناية واعتقادي انها يمكن ان تصبح مورداً رئيسياً للدخل تعتمد عليه البلاد أكبر اعتماد ، فان الطبيعة والتاريخ قد حبوا مصر بأقصى ما يمكن ان يطمع فيه قطر من هذه الناحية ، ولم يبق إلا تنظيم واستغلال هذا المورد وهو ما نبذل الآن في سبيله أقصى الجهود

وأول ما يجب علينا في سبيل ترغيب الاجانب في زيارة مصر هو تسهيل الانتقال اليها وفي داخلها سواء من ناحية الاجراءات أو من ناحية النفقات . وكذلك تسهيل الاقامة فيها وجعل الاسعار والاجور ملائمة لمتوسطي الحال الذين تدل الاحصاءات على انهم يكونون الأغلبية الساحقة بين رواد السياحة في العالم . ويقيني انه اذا جعلت مصر محببة معنويا وماديا لهذه الطبقة ، تزاد عدد القادمين الى مصر من أفرادها كل شتاء الى عشرة أضعاف عددهم الحالي

واني أدرس الآن طائفة من المشروعات وضعها صاحب العزة مدير عام مصلحة السياحة بقصد التوسع الى أقصى حد في تمكين السياح من زيارة مصر بأجور محددة تشمل البواخر والسكك الحديدية ، والفنادق ، والانتقال بأنواعه ، وزيارة الآثار وغيرها ، بحيث يعرف السائح قبل ان يبرح بيته ما الذى تتكلفه زيارته لمصر على وجه التحديد

الصناعة

تتقدم البلاد في ميدان الصناعة تقدما عظيما ، وقد أدركت في كثير من الصناعات شأواً بعيداً وعلى الاخص في النسيج . ويكفي ان أدلك على ان مصر أصبحت تنتج من نسيج القطن نصف مقطوعيتها السنوية ، وان هذا المقدار قابل للزيادة . واذا قلت نصف المقطوعية فالواقع انه اكثر من ذلك لان منسوجات مصر القطنية مصنوعة من القطن المصرى الذى هو أفضل الاقطان وأمتنها وان ما ينسج منه يتحمل ضعف ما ينسج من أقطان الهند أو أمريكا . فيمكنك إذاً ان تعتبر على هذا الاساس ان مصر توشك ان تكفى نفسها حاجاتها جميعاً من النسيج

ولا شك ان الصناعات المحلية تحتاج في بادىء أمرها الى الحماية وخاصة الحماية الجمركية وهذا ما تعنى الوزارة به أشد العناية وتراعيه في كل حالة حسب ظروفها

معرضنا سنة ١٩٤١

ومن بين وسائل ترقية الصناعات وتشجيع التجارة ، إقامة المعارض في مصر والاشتراك في المعارض الدولية في الخارج

مثال ذلك اشتراك مصر في معرض باريس الدولى سنة ١٩٣٧ . واشتراكها في معرض نيويورك الدولى سنة ١٩٣٩ . ثم ما يجب أن تستعد له مصر منذ الآن لاقامة معرضها الذى يقام في الجزيرة كل خمس سنوات ، بالمجهودات المشتركة بين الجمعية الزراعية الملكية ومصالح الحكومة والهيئات والأفراد . وإن من أحب الأمور الى نفسي ـ مما سأعمل من جانبي على تسهيل تنفيذه ـ أن يكون معرض القاهرة القادم الذى موعده سنة ١٩٤١ معرضا دوليا تشترك فيه دول الشرق الأدنى . وذلك لا ريب مشروع جسيم يتوقف على ملاءمة الظروف . . .

صناعات جديدة . .

هذا ويوجد لدى الوزارة بحوث مستفيضة عن صناعات جديدة وتجارب عملية تدل الدلائل على امكان نجاحها في مصر كصنع الورق الذى تألفت له فعلا شركة كبيرة ، وقد أجريت عدة تجارب هامة قام بها اخصائيون في وزارة التجارة والصناعة لصناعة الورق من حطب القطن وأدت الى نتائج حسنة

وهناك صناعة الزجاج التى تخطو الآن خطوات جديدة هامة ، فضلا عن المصانع الاهلية التى تنتج كل عام كميات كبيرة من الادوات الزجاجية ، تعمل الوزارة على انتاج الزجاج السميك (البلورى) بأنواعه ومنها (المحبب) المستعمل في النوافذ ، والزجاج العادى المسطح وذلك في معهد الوزارة النموذجي الذى وجهته أخيراً نحو انتاج القطع الفنية الجميلة المصنوعة من الزجاج

صناعة الألبان

وهناك صناعة جديدة وجهت اليها كل اهتمامي وهي صناعة الألبان التى قررت انشاء قسم جديد خاص بها في وزارة الصناعة والتجارة تمهيداً لانشاء معهد نموذجي لمنتجات الالبان كأساس لوضع استقلال مصر الاقتصادي من هذه الناحية على البحوث والنتائج التى يؤدى اليها وجود القسم والمعهد . اذ لا يليق ببلاد عريقة في الزراعة كمصر فيها أحسن أنواع الألبان أن تستورد منتجات الألبان من البلاد الاخرى . بل يجب على الاقل أن تنتج منها ما يسد حاجتها وأن تصدر ما يزيد عن هذه الحاجة الى غيرها من البلاد . . .

● ● ●

وهناك شؤون أخرى هامة في الصناعة والتجارة والسياحة لا يتسع الوقت ولا هذه الصفحة من « المصور » لبيانها وسيأتى دور التحدث عنها في المستقبل ان شاء الله

أنتونى ايدن



الرجل الذى هزت استقالته العالم

حادث اليوم !

لا شك ان استقالة المستر « انتونى ايدن » وزير خارجية بريطانيا العظمى من منصبه اهم الاحداث السياسية التى تشغل الاذهان لا فى بريطانيا وحدها ، بل فى العالم كله لما لها من دلالة فى الموقف السياسى الدولى وتطوراته المنتظرة ، ولما قد يترتب عليها من تغير الاتجاه الذى كانت العلاقات البريطانية الايطالية تسير فيه .

فقد كان ايدن من الد اعداء ايطاليا واشد الانكليز كراهية فى الاتفاق معها ، والناس ما يزالون يذكرون موقفه منها فى عصبة الامم ايام الحرب الحبشية عند ما استطاع بلباقته ان يؤلب عليها الدول المشتركة فى العصبة ويحملها على ان تفرض عليها العقوبات الاقتصادية جزاء افتئاتها على حرية الحبشة واستقلالها !

لا بد منها

ويظهر ان هذه الاستقالة لم يكن منها بد فى الايام الاخيرة بعد ان صرح السنيور موسولينى ان كل امل فى التفاهم بين الدولتين مقضى عليه طالما ايدن فى منصبه فى وزارة الخارجية . كما ان خطبة الهر هتلر كان لها اثر كبير فى التطورات الاخيرة التى طرأت على الموقف ، مما جعل الذين يرقبون السياسة الدولية يرون فى استقالة ايدن انتصارا للدكتاتورية على الديموقراطية ، وبعبارة اخرى انتصارا للمبادئ التى حاربت فى سبيلها بريطانيا ، والتى وقفت فرنسا الى جانبها من اجلها . . .

خلاف قديم !

وليس خلاف المستر ايدن مع المستر تشمبرلين خلافا حديثا كما يظن الكثيرون فقد تواترت الاشاعات عن هذا الخلاف منذ تخلى بلدوين عن رياسة الوزارة وخلفه فيها تشمبرلين الذى اراد ان يقبض على الزمام وان تكون له الكلمة النافذة فى تسيير دفة السياسة الخارجية للامبراطورية وبدا ميله الى السعى للوفاق مع المانيا والقضاء على اسباب الجفاء مع ايطاليا خلافا لما كان ايدن يراه وينادى به

فلما اصر كل من الوزيرين على رايه وابى تشمبرلين الا ان يستأنف المفاوضة مع ايطاليا شق الامر على ايدن فسارع الى الاستقالة كما سارع تشمبرلين من ناحيته فى قبولها . . .

الجنس اللطيف !

وقد اثارت استقالة المستر ايدن جوا مليئا بالعواصف والانواء وقام جمهرة من اعضاء مجلس العموم يقترحون لوم رئيس الحكومة وعدم الثقة بوزراء جلالة الملك ، ومع ان هذا الاقتراح قد ايده عدد كبير من الاعضاء الا ان الاغلبية كانت فى جانب الحكومة

واهم ما يلفت النظر فى هذه الحركة ان اغلب الذين ايدوا المستر ايدن فى موقفه وناصروه على صفحات الجرائد وفى الاجتماعات العامة كانوا من الجنس اللطيف

أصغر وزير

والمستر انتونى ايدن هو اصغر وزير خارجية فى العالم منذ ٨٤ عاما اذ انه لا يتجاوز الاربعين

وهو شاب انيق ، وديع ، يشهد له الجميع بالقدرة والذكاء وحسن التدبير وسعة الحيلة . وكان فى اول عهده من رجال الجيش فكان اصغر ضابط « ادجوتانت » فى عهده ، وحاز الصليب الحربى وهو ما يزال فى التاسعة عشرة ، ولما بلغ الثالثة والعشرين كان اصغر « ميجر » فى الجيش الانكليزى كله . . .

لكنه هجر الجيش وآثر ان يشتغل بالسياسة ، وبدا اشتغاله بها بعد ان تخرج فى جامعة اكسفورد فى سنة ١٩٢٢ بدرجة شرف ، واتقن ستا من اللغات الشرقية ووضع مؤلفا عنوانه « اماكن فى الشمس »

يحارب عمته !

وقد بدا ايدن ارتقاءه السريع فى عالم السياسة فى سنة ١٩٢٢ لما تغلب على عمته الاشتراكية فى الانتخابات ولكنه لم يلبث ان تزوج ابنة زوجها الجميلة على ان « شهر العسل » لم يطل بهما الى اكثر من ليلة واحدة ، لتراكم الاعمال . . .

وكان للايرل بلدوين اثر كبير فى تطور مستر ايدن السريع وبزوغ نجمه فى عالم السياسة فقد انس فيه الذكاء والحصافة فرفعه من وظيفة سكرتير خاص الى منصب الوزارة الرفيع

وهو يجهد نفسه بالعمل لدرجة انه كان يشتغل فى كثير من الاحيان بمعدل ١٦ ساعة فى اليوم . وكان يكثر من التدخين وتناول « الويسكى » رغم ضعف قلبه . ولكنه كان اذا انس فى وقته فراغا عمد الى التسلية بلعب « الجولف » او الذهاب الى السينما ليشاهد اول عرض بعض الافلام الكبرى وخصوصا افلام « جريتا جاربو » او يعمد الى مطالعة بعض كتب الادب الفرنسى والشعر الحديث . . .

« قبعة ايدن » !

وله الآن ولدان سماهما باسمى اخويه اللذين قتلا فى الحرب . وقلما تهتم زوجته بالاجتماعيات او بالمسائل السياسية ، بل هى تصرف كل همها لادارة بيتها وتربية اولادها

والمستر ايدن معروف بشاربيه الحربيين ولباسه النموذجى الانيق حتى لقد شاعت فى الشهور الاخيرة احدى القبعات الجميلة وعرفت فى محلات الازياء باسم « قبعة ايدن » !!

❋❋❋

هذا هو انتونى ايدن وتلك هى اسباب استقالته : فماذا ترى يعقبها فى جو السياسة الدولية ؟!

ذلك ما سنراه عما قريب . . .

■ انه فى يوم الاثنين ٢١ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بسوق دروط الشريف سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك اوفيق عبد العزيز بصفته منفذا لحكم الصادر فى الدعوى ن ٨٤٤ سنة ١٩٣٦ والحكم ن ٤٢٩ سنة ١٩٣٧ دروط وفاء لمبلغ ٢٠٠٠ قرشا صاغا المحكوم به والمصاريف لطلب الخواجه ميل مرقان من الرهاوية مركز دروط . فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٦

■ انه فى يوم الاثنين ٧ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بنجع ابو الحسن تبع ارقور مركز جرجا سيباع علنا المواشى والمنقولات المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمود خليفة وحسن خليفه بالناحية فى القضية المدنية ن ١٣٧٧ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٣٦٠ قرشا صاغا بخلاف المصاريف لطلب محمود ابو زيد بناحية بيت داود سول فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٢



بعض المشتركات فى سباق الخمسين مترا للسيدات فى انتظار اشارة البدء، وقد فازت عليهن الآنسة « نيومان » وهى الثانية الى اليسار

الجنس اللطيف فى العاب القوى

أقيمت فى يوم الأحد الماضى مباراة الجنس اللطيف فى ألعاب القوى على أرض النادى الأهلى اشترك فيها أكثر من خمسين سيدة وآنسة يمثلن مختلف الهيئات الرياضية ومدارس البنات ، وبعضهن « مستقلات » . وبالرغم من شدة البرد فقد أقبل على الحفلة جمهور كبير من النظارة يتقدمهم بعض أصحاب السمو والمجد الامراء والنبلاء . وكان منظراً بديعاً ان تنزل الآنسات والسيدات الى الميدان فى هذا الجو البارد وهن بلباس اللعب وأذرعهن وسيقانهن عارية ، بينما كان أكثر المتفرجين متدثرين بالمعاطف . وكان الجمهور يستقبل الفائزات بالتصفيق والتشجيع وقام النبيل عباس حليم بتوزيع الجوائز عليهن وهى عبارة عن طائفة من الداليات والدبلومات

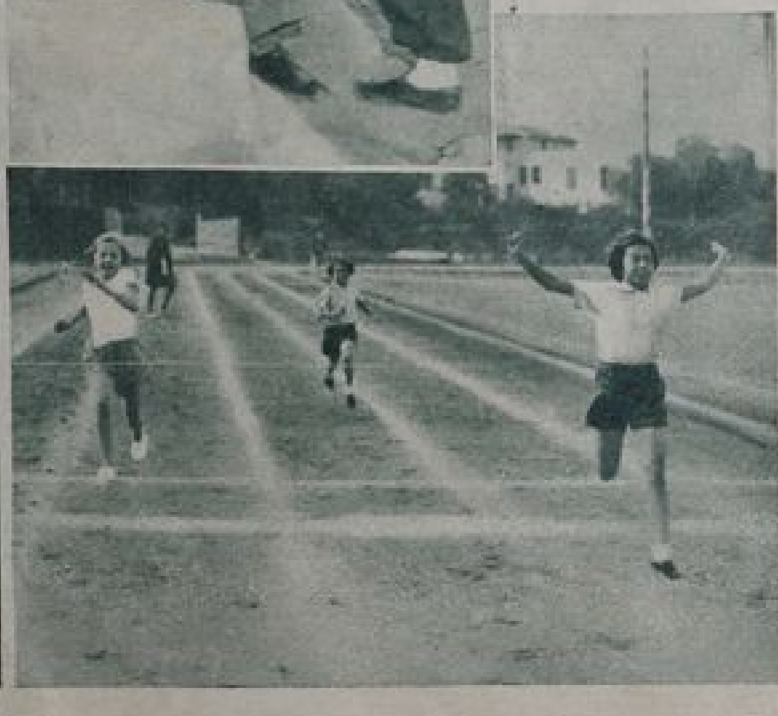


ذات البطولات الخمس

مس « نيومان » التى فازت بخمس بطولات فى مباراة ألعاب القوى للسيدات وترى واقفة وخلفها النبيل عباس حليم بينما أحمد الحسكرى يدلك لها رجلها التى التوت فى أثناء احدى المباريات

مرحى . . .

الآنسة ايجلس الفائزة الاولى فى سباق الخمسين متراً ــ للطبقات اللاتى تقل أعمارهن عن ١٢ سنة ــ عند وصولها الى الحاجز الأخير



بين النسور المصرية فى مطارنا الحربى



العمال فى طريقهم الى الورش

بشائر مؤكدة لقوة حربية مهيبة

فى السياسة العالمية اليوم أزمة مستحكمة الحلقات تهدد فى كل لحظة بهبوب عاصفة الحرب ومع محاولة الدول الكبرى معالجة الجفاء الدولى باللين والمسالمة ، فانها تستعد للحرب بكل ما تملك من قوة ومال ! انتظاراً لذلك اليوم الذى تنفد فيه جهود الساسيين ... ومصر هى من أوائل الدول المستهدفة لخطر الحرب لانها محور هام لنزاع الدول .. وهى بلا ريب مطالبة بالدفاع عن نفسها ازاء الخطر .. ولذلك تقوى جيشها قدر الاستطاعة .. وفى المقال التالى بعض مظاهر هذه التقوية

واخيرا صار لمصر سلاح طيران حربى ، فيه طيارات للمطاردة وطيارات للقتال ، مزودة بالمدافع الامامية ومدافع الماكينة ، وطيارات لقذف القنابل ، واخرى للاسلكى ، وغيرها للتصوير الحربى ونقل كبار الضباط ، ولغير ذلك من شؤون القتال الجوى ... ولو انك تفقدت مطار الماظة الحربى لاخذك العجب من سعته وحسن استعداده ، ففيه اكثر من ستين طيارة من مختلف الانواع والاحجام ، ثلثاها على الاقل طيارات حربية بالمعنى الصحيح ، والكثير منها من نفس النوع الذى يستعمله سلاح الطيران البريطانى المعسكر فى مصر ، وبعضها يفوقه فى الجودة ... ومن اواخر عام ١٩٣٢ الى اوائل عام ١٩٢٨ نظم المطار وبنى فيه اكثر من مائة بناء على احدث طراز ، بينها خمس حظائر لاسراب الطيارات الخمسة التى تؤلف سلاح الطيران المصرى

وفى استطاعة الحكومة ان تشترى خمسمائة طيارة ، ولكن المشكلة لا تنحصر فى احضار الطيارات ، بل هى فى اعداد الطيارين المتمرنين والميكانيكيين رجال التسليح الجوى واللاسلكى والتصوير . ولذا كان لا بد من ايفاد الشبان المصريين فى بعثات الى الخارج ليحذقوا فنون الطيران الحربى . وفى سلاح الطيران المصرى الآن ضباط واختصاصيون عادوا من البعثات فتولوا تعليم اخوانهم من الضباط والصولات الجدد فى مدرسة الطيران الحربى التى انشئت فى الماظة هذا العام

مدافع وقنابل

وتحتوى كل طائرة من طائرات القتال الجوى على مدفعين ، مدفع امامى بماسورة يديره قائد الطيارة ، وتنفذ رصاصته من بين مراوحها . وهو ثابت فى الطيارة ، فاذا اراد الطيار توجيهه وجه الطيارة كلها صوب الهدف الذى يريد اطلاق الرصاص عليه . ومدفع ماكينة خلفى يتحرك فى كل اتجاه الا اتجاه مقدم الطيارة ، وهو الذى يحمى مؤخرتها من الهجوم ، ويديره صول مختص . اما قاذفة القنابل ، فتعلق القنابل فى اسفلها وهناك اتصال ميكانيكى بين مركز تعليقها وعجلة القيادة . وبحركة بسيطة تسقط القنبلة . ومن القنابل ما يحرق ، ومنها ما يهدم ومنها ما ينشر الغازات السامة والمضحكة والمثيرة للدموع . وعند سلاح الطيران المصرى مقدار وافر من كل نوع ، ويتراوح ثقل القنبلة الواحدة بين ١٥٠ رطلا و٥٠٠ رطل ... وكل طيار من سلاح الطيران يلازمه « الباراشوت » فى الجو ، ولا بد ان يعرف طريقة استعماله ، وفى قسم الباراشوت عمال مختصون لتطبيقها التطبيق الفنى وصيانتها . لان اى خطأ او عيب فى الباراشوتات يحكم على الهابط به بالموت

وقسم التصوير الجوى معد خير اعداد وبه مصورون اختصاصيون من الجو ، يلتقطون المناظر بآلات قوية يبلغ ثمن بعضها ١٠٠ جنيه ، وتستعين بعض مصالح الحكومة به كمصلحة المساحة ومصلحة الآثار . ومن طريف ما يذكر ان الطيارين يتمرنون على اصابة الهدف بآلات فوتوغرافية على شكل مدفع الطيارة . فاذا اطلق الطيار المدفع التقط صورة المنظر الذى يصوب نحوه . وبذلك يعرف مدى قدرته على الاصابة



طيارة حربية بها ضابطان : قائدها وهو الذى يدير المدفع الثابت وزراه فى جانب مقدم الطيارة ، والضابط الخلفى يستعمل مدفع الماكينة المتحرك



فى الوسط : قائد السرب الطيار الدقيدى والى يمينه الصاغ محمد ابراهيم البرديني أركان حرب الطيران ، واحد زملائهما يدرسون بعض المواقع

العامل المصرى الماهر

وقد كان لابد لسلاح الطيران الجوى من ورش لاصلاح اجزاء الطائرات فانشئت ومدت بجميع الآلات اللازمة واختير لها امهر العمال . وفى ورش الميكانيكا والخراطة والحدادة واللحام والبوية والدهان اللقى والنجارة اكثر من ٥٠٠ عامل ... غير ٩٠ الحقوا بمدرسة الطيران كجنود ميكانيكيين ليتعلموا كل فنون صناعة الطيارات . وقد رأيت بعينى كيف يعمل العمال المصريون فى ورش الطيران الحربى ، فهم يستطيعون تجديد اية طيارة تتحطم

مدرسة الطيران

اما مدرسة الطيران فتتألف من اربعة اقسام . الطيران ، والطوبجية الجوية ، واللاسلكى ، وميكانيكا الطيران ، وهى تتولى هذا العام تعليم ٦٠ ضابطا وصولا ، ولها تسع طائرات للتعليم . والفضل فى انشائها لرجل الهمة الكبير الاميرالاى على اسلام بك مدير سلاح الطيران الدؤوب على ترقيته . فاذا فرغ هؤلاء من التعلم بعد قليل صار عندنا اكثر من مائتين من رجال الطيران

محور النشاط

وقسم الطيران بوزارة الحربية هو محور العمل كله فى المطار ، فهو يناضل اشد نضال لترقية سلاح الطيران المصرى ، ويسهر عليه ويرعاه اعجب رعاية . هذا القسم مؤلف من رجلين رجل الاخلاص على اسلام ، ورجل التفانى والجد الذى لا حد له الصاغ محمد ابراهيم البرديني اركان حرب سلاح الطيران ، الذى يعتبر تاريخا شاملا للطيران الحربى المصرى ، كما انه علامة فى كل فن من فنونه





فى أعلى : عمودان من الخشب يصل بينهما خيط تعلق فيه الرسالة بواسطة خيط آخر بحيث تكون الرسالة على الأرض كى يلتقطها خطاف الطيارة من خيطها . أما الصورة السفلى فتمثل طيارة حربية تلتقط رسالة حربية من فوق الأرض بواسطة خطاف مدلى

من فكرى أباظه إلى قناة السويس



عزيزى و « مواطنى » قنال السويس :

أقبلك بكل حماسة وحرارة ، قبلة أرجو أن لاتكون قبلة الوداع . فقد تجنست يا أخى العزيز بالجنسية المصرية من يوم مولدك ، وكنت بحق زينة وطنك ، ومفخرة بلادك ، وعلماً من أعلام أمتك . ولكن يا أخى ومواطنى ، نحن اليوم فى معرض عرض الحقائق . ولا أخفى عنك أنه يقدر حبى لك والمأسوف عليه الخواجه « دلسبس » ، فانى أعتبر أنك كنت – أنت ودلسبس – نكبة وكارثة على هذه الامة المسكينة ، وعلى هذا الوطن الجميل ، وعلى هذا البلد الأمين !...

لا أدرى وايم الله أحقاً حفروك ، وأجروك ، و « هندسوك » من أجل مصر أم من أجل الطامعين فى مصر؟ أحقاً حفروك وأجروك وهندسوك لتخدم بلادك أم لتخدم بلاد الناس؟ أحقاً حفروك واجروك وهندسوك لتكون لمصر أم على مصر؟

التاريخ ، والسياسة ، يقولان إنك رغم مصريتك فلست مصرياً : المشرفون على ادارتك ليسوا بمصريين ، المتحكمون فى مالك ليسوا بمصريين ، الحاملون لاسهمك ليسوا بمصريين ، المنتفعون بجغرافيتك ليسوا بمصريين ، الطامعون فى خيرك وبرك ليسوا بمصريين ، المختلفون عليك ليسوا بمصريين – بل ان المداقعين عنك والذين يحمونك وأسفاه ، ليسوا بمصريين !!!

أرأيت اى وضع تاريخى وسياسى وضعك القدر فى صميم بلادك . لا تملك فيك الا الارض والسماء ملكية صورية خيالية «تبارية» ، فنحن مالكو الهواء ، واصحاب البلاء والشقاء ، وهكذا شاء القدر والقضاء ، ولا مرد لمشيئة القدر والقضاء . . .

•••

سل نفسك يا قنال السويس وسل الحق والمنطق . لو انهم لم يحفروك ويجروك ويهندسوك ، أكانت تلضم فينا انكلترا هذه « القضمة » ؟ أكانت تحاول ايطاليا قضمنا هذه « القضمة » ؟ أكانت تستغلنا فرنسا مالياً واداريا وتأكلنا لحمة وترمينا « عظمة » ؟ سل نفسك وسل الحق والمنطق يا قنال السويس لو انهم لم يحفروك ولم يجروك ويهندسوك ، اما كنا اليوم احراراً فى بلادنا ، سادة فى وطننا ، سعداء بخيرنا ونعيمنا ، ناعمين هانئين باستقلالنا ؟

اجب يا مواطنى العزيز ولا تغضب فكم من الابناء كانوا شقاء للآباء ، ويالك من ابن شقى ويالنا من آباء اشقياء !!!

•••

اتدرى ما هى وظيفتك فى دنياك التى تعيش فيها ؟ انت يا اخى لا تخدم مصر ، وانما تخدم جنوب افريقيا والهند واوستراليا . . .

وها هم يريدون ان تتطوع ايضاً لخدمة الحبشة . وبعد غد لو استردت المانيا المستعمرات فسوف يريدون أن تتطوع ايضا لخدمة المانيا والمستعمرات . وهكذا اصبحت عالة على مصر بل حق ارتفاق للدول على قلب وصدر هذا الوطن المسكين . انت « الكابوس » الخالد الذى يكتم انفاس وادى النيل فى اليقظة وفى المنام ، وفى عالم الحقيقة وعالم الاحلام ، وفى اوقات الحرب واوقات السلام ، فأنت انت رمز الاستعباد والذل والآلام ، والخطوب الجسام . . .

وقد يستطيع المبتلى بالبلاء ان يتخلص من الداء بالدواء ، ولكن أنت مع هذا داء بلا دواء . ماذا نفعل فيك؟ لك حراس وحماة من غير أبنائك . فلا نملك أن نخنقك . ولا نملك أن نقتلك . ولا نملك ان نملكك . ولا نملك ان نردمك ؟!

ألست أعجوبة من أعاجيب الدهر . وفلتة من فلتات هذا العصر . وعلام العجب وأنت فى مصر؟!

•••

أين الموقعون على معاهدة الاستقلال ، والمتعاقدون على حماية القنال . و « المتزاحمون » اليوم بالطوب والدبش والتهم للوصول الى مقاعد الحكم وكراسى البرلمان : الى اليمين انظروا ! والى الامام انظروا ! هذه روما تتطلع هى الاخرى و « تشمشم » . ولئن تطلعت « روما » وتشمشت تبعتها « باريس » تطلعاً و « شمشمة » ، ثم تبعتها « برلين » تطلعاً و « شمشمة » ، ومن يدرى ماذا يجد ويستجد . فالوقت وقت جد وجد . والناس يتكلمون فى أرضنا ومستقبلنا ونحن نرشح ! الناس يتصالحون « على قفانا » ونحن نتقاتل ! الناس يبتون فى تاريخنا ونحن نلهو ونعبث !

اليوم يوم « الجبهة » ولكن واحسرتاه . أين لنا « الجبهة » وكيف تتكون «الجبهة» وقد تهشمت وتهدمت وبددتها الاهواء والشهوات والخلافات والحزازات . ولئن كانت « الجبهة » خيالا ومحالا فانى أصرخ فى وجه ولاة الامور قائلا : يجب ان تشترك « مصر » فى المفاوضات البريطانية الايطالية ، ويجب ان تلح فى هذا الاشتراك ، فمصلحتها ظاهرة وواجبها واضح . ستدور هذه المفاوضات حتما على مشاكل البحر الابيض المتوسط فيما يختص بالدفاع والهجوم ومصر وسط المعمعة ، وستدور المفاوضات حتما على مركز الحبشة السياسى واتصالها بالسودان ومصر وسط المعمعة ، وستدور المفاوضات حتما حول القوات والاستعدادات فى طرابلس والحدود الغربية ومصر وسط المعمعة ، وستدور المفاوضات حتما حول الجو ميدان العراك الهوائى ومصر وسط المعمعة ، ولئن دارت المفاوضات حول قنال السويس فمصر وسط المعمعة بل هى كل المعمعة

كيف يقال اذن انه لا داعى لاشتراك مصر فى المفاوضات؟ والى متى تظل مصر ذنباً ، وذيلا ، وملحقا من الملحقات ، وسلة من سلال المهملات؟!

•••

اى عزيزى ومواطنى القنال !

عفوا فقد جر الحديث الى غير حديثك . ولكن أنت منبع الشر . ومصب المصائب . و « بوغاز » النكبات والرزايا . وأعدى أعداء مصر لو علم المصريون . . .

يا إلهى . أنت قادر على كل شىء . ومعجزاتك كانت للورى سلاما وبئاما

اللهم اردم القنال ، وسد القنال ، واقفل القنال . ففيه الخير لنا وللطامعين أجمعين . .

فكرى أباظه
المحامى

"المصور" غير حزبى

نود أن نوضح لقرائنا الكرام – وسط هذا المعترك الانتخابى الصاخب – أن «المصور» مثل سائر مجلات دار الهلال لا ينتمى الى حزب من الاحزاب بل ما زال مستقلا فى خطة بعيداً والحمد لله عن كل شهوة حزبية

على أن « الاستقلال » ليس معناه « الحياد » أو عدم المبالاة بالمصلحة العامة . فشأن «المصور» فى هذا العهد هو شأنه فى العهود السابقة يؤيد حين يحق التأييد وينتقد حين يستوجب الانتقاد وينشر من الاخبار ما يقتنع بصحته – من غير تحيز أو تحامل

سقنا هذه الكلمة رداً على ما ورد الينا من عتب – تارة من فريق وطوراً من الفريق الآخر . فلسنا ممن يرددون الخير كله فى جانب أو الشر كله فى جانب . وأخشى ما نخشاه هو أن تتحول الحزبية الى أداة للهدم والتشهير والاستغلال

لهذا نرى من واجبنا فى هذا الوقت الذى تعصف فيه الاهواء عصفاً يكاد يعمى البصائر أن نلتزم خطة الاستقلال والاعتدال مؤيدين لكل فريق حقه من التقدير نذكر له حسناته كما نذكر له أخطاءه مع تردد فى التهجم والانصاف فى الحكم صيانة للمصلحة العامة وحفظاً لكرامات رجالنا جميعاً

ولعل من مصلحة الصحافة بل من مصلحة البلاد أن تلتزم بعض الصحف على الاقل هذه الخطة فتنشر الوقائع على حقيقتها وتروى الاخبار على وجوهها الصحيحة – لينها الطريق الصواب والانصاف

اميل زيدان — شكرى زيدان



لاظوغلى

ملكيات

اذاعة لاسلكية ملكية

اقترح بعض الامريكان اقتراحاً لطيفاً على ولاة الأمور فى مصر خلاصته أن يذيع جلالة الملك المحبوب فى مصر والخارج اذاعة لاسلكية عالمية عند الاحتفال بتعلية خزان أسوان باللغة الانكليزية والفرنسية يحيى فيها الدنيا القديمة والجديدة . وينوه بالعمل الهندسى العالمى الخطير وهو خزان أسوان . فتكون هذه الاذاعة مسرة وبهجة للعالم كله وتكون دعاية عظيمة القدر جليلة الفائدة لمصر

ولا ندرى ان كان هذا الاقتراح البديع سهل التنفيذ من الوجهة الفنية والبروتوكولية أم لا ولكنا على كل حال نحبذه

جلالة الملكة نازلى

يسرنا أن نعلن أن جلالة الملكة نازلى أصبحت تتمتع وقد الحمد بكامل الصحة بعد التوعك الذى كان قد اعتراها فى الايام الاخيرة . وقد نصح الاطباء جلالتها بضرورة السفر الى اوروبا لعمل العلاج اللازم ، ولكن جلالتها لم تتمكن من ذلك قبل الآن لعدة أسباب ، منها أن صحة جلالتها لم تكن تتحمل متاعب السفر ، كما أنها كانت ترغب فى شهود حفلات الزفاف الملكى السعيد

وقد اتصل بعلمنا أن جلالتها أعادت التفكير فى مسألة السفر وان برنامجاً يعد لهذا الغرض ليعرض على جلالة الملك وعلى جلالتها وأغلب الظن أن تسافر جلالتها ومعها احدى الوصائف وأحد أطباء السراى

المناصب الكبيرة فى السراى

تكتم دوائر السراى فى الايام الاخيرة كل ما يتصل بها حتى أصبح الكثيرون — ومن بينهم بعض المسئولين — يفاجأون بالانباء والانعامات بعد أن تنشرها الصحف دون سابق علم من أحد

ولكنا رغم ذلك لحنا أن فى الافق ميلا الى احداث تغييرات فى بعض مناصب السراى الرفيعة . وقد تشمل هذه الحركة شخصية كبيرة للانتفاع بخبرتها ومرانها فى السلك السياسى الخارجى ، وستترتب على ذلك بلا شك عدة تنقلات وتعيينات ..

مشكلة قناة السويس

جلالة الملك يهتم ...

اهتم جلالة الملك اهتماما عظيما بالاشاعة التى ذاعت وهزت الخواطر من أن ايطاليا تطلب فى مفاوضاتها المقبلة الاشتراك فى حماية قناة السويس . وقد تحادث جلالته مباشرة مع رفعة على ماهر باشا واخطرت الوزارة فى الحال بأن ترسل للسراى تقاريرها وما يستجد من المعلومات وما وصلت اليه مساعى الحكومة أولا فأولا ليكون جلالته على اطلاع سريع ومستمر بتطورات الموقف السياسى الخطير . ويقال ان الحديث الذى يستغرق معظم الوقت مع من يتشرف بمقابلة جلالته وتلقى تعليماته يدور كله حول هذا الموضوع . ومن أدق ما علمناه أن جلالته سأل ان كانت قد وردت تحريات من رجال السلك السياسى المصرى خاصة بهذه المفاجأة ، ولا ندرى ماذا كان الجواب

رشوة دولية ظريفة

بالرغم من التكذيبات الرسمية التى نشرت على الجمهور فان جاسوستنا الحسناء استطاعت أن تتصل بمصدر أخبار « طليانى » فعلمت — بالتأكيد — أن هناك شيئاً خاصاً بالقناة ، وبالحدود الغربية ، وبالبحر الأبيض المتوسط ، وبالحبشة سيأخذ نصيبه الوافر من المفاوضات البريطانية الايطالية . والخبر الجديد فى تحريات جاسوستنا الحسناء أن « ايطاليا » تعرض مشروعا لطيفاً يعتبر رشوة دولية حسامة لمصر . ذلك أنها تقترح أن تبعث اتفاقية سنة ١٨٨٨ التى جعلت قناة السويس بمثابة « قناة محايدة » لمصلحة الدول جميعاً . وتريد ايطاليا أن تؤكد هذه المعاهدة وأن توكل الحماية الفعلية للبوليس دولى تمثله ايطاليا وبريطانيا على أن تتفق الدول ذوات المصلحة على ضمان حياد مصر اسوة بسويسرا . فتصبح مصر دولة محايدة — رسمياً — وهذه فكرة ترى ايطاليا أنها براقة وجذابة ، وتعتقد أنها تلعب برأس مصر ولبها فتؤيد نظريتها فيما اذا اشتركت فى المفاوضات . وايطاليا تعتقد بداهة أن مصر ستشترك حتما فى هذه المفاوضات ولو فى النهاية . . .

ولا شك أن الجانب البريطانى سيعتبر هذا الاقتراح دسيسة ووقيعة بين الحليفة والحليفة ، وسيرفض رفضاً باتاً من جانب بريطانيا لأنه يهدم المعاهدة المصرية ويهدم مركزاً ضخما تتمتع به انكلترا

الحكومة تدرس فكرة الاشتراك فى المفاوضات

وكل الى معالى عبد العزيز فهمى باشا وحافظ رمضان باشا درس الموقف السياسى الخارجى ويقال ان هذين الفقيهين السياسيين قد أعدا مذكرة يشيران فيها بضرورة اشتراك مصر فى المفاوضات الايطالية البريطانية ، وقد دعما رأيهما تدعيما منطقيا وتدعيما فقهياً مرتكزاً على نصوص المعاهدة المصرية ، وقد اتصلت الحكومة بعلى الشمسى باشا ومفوضية ايطاليا وسفارة بريطانيا لتزويدها بالتحريات والمعلومات ، ولا يبعد أن نسمع قريبا أن مصر طلبت هذا الاشتراك رسميا . غير أن هناك رأيا وزاريا آخر يقول بخلاف ذلك ويفضل أن يتمسك بنظرية « التجاهل الديبلوماتى » فلا يرى أن يورط مصر فى مفاوضة قد تفشل وقد يخلف الفشل آثاراً سيئة ويفضل أن تظل مصر بعيدة مادام المرجع اليها اخيراً فيما ينتهى اليه الاتفاق . وهذه نظرية توصف بأنها « حكيمة » ولكن يعترض عليها بأنه فى حالة ما اذا اتفقت ايطاليا وبريطانيا اتفاقاً نهائياً صعب عليهما العدول عنه من أجل خاطر مصر . وتثار حينئذ نظرية « الأمر الواقع » بمرارتها وخطورتها ، ولا تزال المسألة واقفة عند حد التفكير ..



الحرمة — الراجل دول يصطلحوا على ايه ؟
الراجل — يصطلحوا على أرضنا يا وليه ...

حربيات

تمرين الطيارين

استعداداً لفتح باب التطوع

تحدثت الصحف طوال الاشهر الثلاثة أو الاربعة الماضية وتحدثنا – نحن أيضا – عن مشروعات عظيمة لطيران تعدها وزارة المواصلات ، منها انشاء مطار مدنى فى الاسكندرية على المبناء وقد قدمت هذه المشروعات الى وزارة المالية ، لاعتماد المبالغ اللازمة لتنفيذها فى الميزانية الجديدة وهى معروضة الآن على مجلس الوزراء

ولكن صدقى باشا سلط على هذه المشروعات قلمه الاحمر ، فلم يبق ولم يذر . وحذف المليون جنيه الذى كان مقدراً لانشاء المطار الجديد ، ورئى أن يقبع الطيران المدنى « مؤقتا » فى ركن من أركان مطار الدخيلة ، ويفرد الباقى لسلاح الطيران الحربى المصرى . والسبب معلوم طبعا . وهو قلة ما فى الجيب

واهتمام الحكومة كله – فى ناحية الطيران – موجه الآن الى الطيران الحربى . وفى هذا السبيل أعطت شركة مصر اعانة خاصة لتمرين الطيارين الذين يتعلمون فى مدرستها ، هى ٢٨٠٠ جنيه مصرى ، تمرن بها من ينالون شهادة « ا » كى لا ينسوا ما تعلموه ولكى يكونوا على أهبة الاستعداد إذا فتح باب التطوع فى الجيش . وينتظر أيضا أن توافق الحكومة على اعانة الخمسة آلاف جنيه التى طلبتها جمعية الطيران الاهلية ، لتمرن بها الطيارين المتعلمين ، انتظارا للتطوع أيضا

وقد علمنا أن اعتماد الطيران الحربى سيكون أسخى منه فى الاعوام الماضية – مع مداعبة قلم أبى السباع الاحمر – نظراً للظروف الدولية الحاضرة ، والخصومة الآن أو « الغيرة » مستحكمة بين الطيران المدنى والطيران الحربى !

لتوفير الانسجام

يظهر أن ما ساد جو وزارة الحربية فى الاسابيع الاخيرة من سحب بسبب عدم توفر « الانسجام » الكافى بين سعادة عزيز المصرى باشا الذى عين مفتشا عاما للجيش ، وبين بعض كبار الضباط المسئولين بالوزارة المذكورة ما يزال موجودا ، بدليل أن عزيز باشا ما يزال معتكفا فى منزله حتى كتابة هذه السطور

ويسعى ولاة الامور فى تصفية الجو وايجاد التفاهم بطريقة ودية للمصلحة العامة التى تقتضى تضافر الجهود بين الجميع . ويقال انه اذا لم تسفر هذه المساعى عن النتيجة المطلوبة فستضطر الوزارة لاتخاذ بعض « الاجراءات » التى لا بد منها لتوفير « الانسجام المطلوب » لأنها ترى فى عزيز المصرى باشا شخصية فذة يحسن الانتفاع بخبرتها وكفاءتها فى الظروف الحاضرة .



الناخب – دلوقت أنا بقيت عسل شهد ، ودبان الترشيح نازل فى وشى وايدى بوس ، ايه بلوتنا !

تقرير سرّى

ترفعه شخصية عسكرية الى ولاة الامور

كانت الاشاعات التى تناقلتها الصحف فى الاسبوع الماضى عن نيات ايطاليا تجاه مصر ورغبتها فى الاشتراك فى حماية قنال السويس – وهو ما كذبته الدوائر الايطالية الرسمية على ما هو معروف – حافزاً لولاة الامور لمضاعفة نشاطهم فى تنظيم الجيش المصرى وتقويته بحيث يصبح قادراً على الانفراد بالقيام باعباء حماية القنال فى أقصر وقت ممكن حتى لا يكون هناك مجال لمطالبة دولة من الدول بالاشتراك فى هذه الحماية لسبب من الاسباب

وتقول الجاسوسة المسناه إن شخصية عسكرية معروفة – كانت حديث الصحف فى الأيام الأخيرة – رفعت الى ولاة الأمور تقريراً « سرياً » هو بمثابة عرض واف لحالة الجيش المصرى فى الوقت الحاضر والخطوات التى قطعتها الحكومة فى تقويته منذ اغسطس سنة ١٩٣٦ للآن ، وما أفادته من وجود البعثة العسكرية الانجليزية ، والأسلحة والطائرات الموجودة ، بالمقارنة الى ما تقتضى الظروف الحاضرة توفره من الأسلحة والوحدات والذخائر ، ليصبح الجيش المصرى فى حالة « لا يرثى لها » !

وقد تضمن التقرير المذكور علاوة على ذلك احصاء دقيقاً عن الجيوش الاجنبية فى مختلف الدول وبنوع خاص تلك التى تشبه مصر من حيث الثروة وعدد السكان ، كما أشار الى « الجيش العراقى » بنوع خاص والخطوات التى قطعتها الحكومة العراقيه فى سبيل تنظيمه وما اتبعته بشأن شراء الأسلحة اللازمة من غير المصانع الانجليزية الخ

ولا ريب أن مثل هذا التقرير سيلقى من ولاة الامور حقه من العناية والاهتمام

كما اننا نرى لزاما علينا أن ننبه بكل صراحة الى واجب وطنى قومى ليس فيه عبث وليس فيه مداورة . وهو أننا نحس « تناقضا » لا مبرر له بين كبار المسئولين عن الجيش فى وزارة الحربية . ومثل هذا التناقض الشخصى قد يجر الى الشلل ونحن فى حالة تعتبر « شبه حرب » . فيجب الاقلاع عن هذه التقاليد والتفاهم فى تقدير الاقتراحات السريعة الحاسمة فقد انتهى زمن المناورات ودقت الساعة . .

١٢,٠٠٠

بكالوريا ودبلوم !!

أعلن سلاح الطيران الحربى المصرى منذ أسابيع أنه محتاج الى ٩٠ شابا متعلما كى يلحقهم بمدرسة ميكانيكا الطيران ليصيروا عساكر ميكانيكيين فى هذا السلاح واشترطت أن يكون سن المتقدم لا تقل عن ١٧ سنة ولا تتجاوز التاسعة عشرة ، على أن يتقاضى ١٥٠ قرشا فى الشهر مدة التعليم وهى ثمانية أشهر مع الأكل والنوم فى المطار ، ثم يتقاضى ثلاثة جنيهات تزاد بعد ذلك

وكم كان عجب ادارة الطيران بوزارة الحربية شديداً حين تقدم اليها ١٢٠٠٠ متطوع ، معظمهم من حاملى البكالوريا ودبلوم الفنون والصنائع

على أن الذين اشتدت دهشتهم هم رجال البعثة العسكرية الذين أتيح لهم أن يعرفوا عدد المتقدمين ، فقد تبينوا حقيقة لم يكونوا يعرفونها من قبل . هذه الحقيقة هى أن الشبان المصريين لا يرغبون عن التجنيد كما عرف عنهم ، بل هم يسرعون اليه متدافقين متسابقين . . وانما كان يصرفهم عن ذلك ضآلة وحقارة النظرة والمعاملة التى يعامل بها الجندى . .

املأ القسيمة الانتخابية المستقلة المرفقة بهذا العدد وارسلها فى الحال الى « الاثنين »

انتخابات "الاثنين"

هل أنت مع الوفد المصرى؟

أو مع الاحزاب الاخرى؟

ماذا ستكون نتيجة الانتخابات القادمة؟ هذا ما يتساءل عنه الجميع .. ولذلك فقد أقامت « الاثنين » هذا الاستفتاء بين قرائها وقراء زميلتيها الدنيا والمصور لمعرفة اتجاه الرأى العام فى الازمة الحاضرة وما ينتظر أن تسفر عنه الانتخابات النيابية

والمطلوب من كل قارىء أن يجيب على التذكرة المستقلة المرفقة بهذا العدد اذا كان مع الوفد المصرى برياسة رفعة النحاس باشا ، أو مع أحد الاحزاب الاخرى ، فاذا كان وفديا وضع علامة × على المربع نمرة ١ فى القسيمة ، واذا كان غير وفدى وضع علامة × على المربع نمرة ٢ فى القسيمة

وستتولى لجنة مكونة من شخصيات محايدة محترمة الاشراف على عملية احصاء الاصوات التى ينالها الوفد والاصوات التى تنالها الاحزاب الاخرى ، وبذلك تكون انتخابات « الاثنين » كمقدمة للانتخابات النيابية الكبرى

ونظراً لما ستكون لانتخابات « الاثنين » من الدلالة العظيمة نرجو أن يشترك فيها جميع القراء بلا استثناء

الشروط

— تملأ جميع البيانات المطلوبة على القسيمة الانتخابية ويلصق عليها طابع بريد من فئة المليمين وتودع فى صندوق البريد بحيث تصل الى « الاثنين » قبل ظهر يوم الاربعاء ٩ مارس سنة ١٩٣٨

— توضع القسائم بمجرد وصولها الى ادارة « الاثنين » فى ظروف مقفلة لا تفتح الا عند اجتماع لجنة المسابقة لاحصاء الاصوات وتعدم هذه القسائم بعد مرور اسبوعين على ظهور النتيجة فى « الاثنين »

— اذا أراد بعض القراء وضع قسيمتهم الانتخابية فى ظرف مقفل حتى لا يطلع عليها أحد سوى لجنة المسابقة فيجب ان يكتبوا على ظرف الظرف الاعلى من جهة اليسار : انتخابات « الاثنين »

— تجتمع لجنة المسابقة بعد ظهر يوم الاربعاء ٩ مارس بادارة « الاثنين » وتقوم بعملية احصاء الاصوات . وتسحب فى الوقت نفسه بين جميع القسائم خمسين قسيمة تمنح أصحابها الجوائز

الجوائز

الجائزة الاولى : سند عقارى

ثمنه ١٢ جنيها مصريا وقد تربح ٤٠٠٠ جنيه

الجوائز من الثانية الى العاشرة : لكل منها اشتراك لمدة ستة أشهر فى « الاثنين »

الجوائز من الحادية عشرة الى الثلاثين : لكل منها نسخة من كتاب ظروف (ثمن النسخة ١٥ قرشاً)

الجوائز من الحادية والثلاثين الى الخمسين : لكل منها نسخة من العدد التذكارى (ثمن النسخة ٦ قروش)

جميع القسائم تشترك فى سحب الجوائز

نتيجة انتخابات « الاثنين » تظهر يوم الاحد ١٣ مارس فى « الاثنين »

وزاريات

وزير جديد ..

تبحث الوزارة اليوم عن « وزير جديد » . ولديها قائمة تفكر طويلا فى اختيار أبرز اسم فيها ليكون وزير دولة .. جديداً !

أما سبب ذلك فهو أن الرأى قد استقر على أن يعود معالى لطفى السيد باشا الى بيته ووسطه وأبنائه ، أى الى الجامعة المصرية . ومتى تم الاتفاق على « الوزير الجديد » عاد معاليه لجامعته

لو وافقت

وزارة المواصلات المصرية

لو وافقت وزارة المواصلات ، لاستغنى المسافرون من مصر والى مصر عن البحر والبواخر استغناء تاما . فقد تلقت الحكومة المصرية فى وقت واحد ، خمسة طلبات ، من المانيا ، وبولندا ، والولايات المتحدة ، وهولندا ، واليونان كل منها تريد أن تنشىء خطا جويا من عاصمتها ، وتلتقى هذه الخطوط جميعا فى القاهرة ، فاذا تم ذلك تم الاستغناء عن عبور البحر الابيض المتوسط على ظهر الماء

وللاجابة هذه الطلبات فوائد ، ولها طبعا مضار ، فهى من ناحية الفوائد تجعل مصر محطة ممتازة للطيران ، أو تجعلها أهم مركز للطيران التجارى فى القارات الثلاث التى تحيط بها ويتبع ذلك طبعا نشاط السياحة والتجارة

أما من ناحية المضار ، فهى تشل نشاط الطيران التجارى فى مصر ، وتجعل منافسة الشركات الاجنبية أمراً عسيراً ، وعندنا الآن شركة طيران ناشئة تكبر شيئا فشيئا وهى شركة مصر ، التى لا ترضيها طبعا هذه المنافسة الضارة بها

فالمسألة كما يرى القارىء « عقدة » والقطع فيها برأى أمر يحتاج الى روية ، ولذلك تفكر وزارة المواصلات طويلا فى الحل الذى يضمن الفوائد ويمنع المضار

سكرتير عام

لكل وزارة من الوزارات

ذكرنا فى عدد « المصور » الأخير أن الوزارة قررت الأخذ مبدأ تعيين « سكرتير عام » فى الوزارات كافة وقلنا انها بدأت بالتنفيذ فى وزارة الداخلية ثم ثنت بوزارة الخارجية

ولم يمض على ما نشرناه اسبوع حتى تحقق ما قلناه وقررت الوزارة تعيين سكرتير عام لوزارة المعارف . ولن يمضى وقت طويل حتى نرى فى كل وزارة سكرتيرا عاما يشرف على أقسام الوزارة كافة اشرافا فنيا ويذلل المسائل المختلفة قبل عرضها على الوكيل ثم الوزير

زيارة انشاص ...؟

زار بعض الوزراء فجأة فى الاسبوع الماضى المزارع الملكية فى انشاص ومعهم رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان فكانت هذه الزيارة وظروفها وما سبق أن أشيع قبلها عن وجود خلاف بين بعض الوزراء سببا فى كثير من القيل والقال

وقد تحرت جاسوستنا الحسناء انباء هذه الزيارة فعلمت أن بعض الوزراء كانوا فى ضيافة دولة صدقى باشا فى الليلة التى أقام فيها « حفلة » بمناسبة عودة السيدة قرينته من الحجاز . وان فكرة زيارة انشاص لم تنشأ الا من تلك الليلة ، فلما كاشف صدقى باشا مراد محسن باشا بذلك عرض سعادته الأمر على جلالة الملك فتفضل وأمر بأن يضاف صدقى باشا ومن يريد من الوزراء وكبار رجال السراى فى القصر الملكى بانشاص

وفعلا تمت الزيارة وقضى الجميع سحابة يومهم فى ضيافة جلالة الملك بمزارعه . وما من شك أيضا أن جو الزيارة وجمالها واللطف السامى الذى بدا من جلالة الملك ، كل ذلك كان باعثا على اعتدال الامزجة وصفاء النفوس ..

فى المناصب الرئيسية

ما يزال منصب مدير البلديات شاغراً منذ اختير سعادة طراف على بك وكيلا لوزارة المواصلات . وقد رفعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر المهندسين التماسا الى رفعة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء أن تعين الوزارة فى هذا المنصب أحد المهندسين لأنه منصب فنى لا يستطيع الاضطلاع باعبائه غير الفنيين

ويقال ان المرشح الأول لهذا المنصب هو الأستاذ محمود سعيد بك مدير شركة ترام الرمل بالاسكندرية

كذلك يرشح بعض ولاة الامور الاستاذ صبرى بك الكردى ويود الاطباء أن يرشحوا طبيبا باعتبار أن البلديات مصلحة « صحة » قبل أن تكون مصلحة « هندسة » وفوق كل ذى علم عليم ...

بين الوزراء المفوضين

ترجح جاسوستنا الحسناء أن مراد سيد احمد باشا لن يعين وزيراً مفوضاً فى امريكا ، وذلك لأن سعادته لا يجيد الانجليزية . وربما رئى من الأنسب أن يعين سعادته فى روما وتقول إنه من المحتمل أن يعين أحد كبار موظفى السراى وزيراً مفوضاً فى واشنطن ، وهو من ذوى الثقافة السكسونية العالية ، ويعتبر بحق أصلح رجل لهذا المنصب فضلا عن انه ليس غريبا عن السلك السياسى . أما مصطفى الصادق بك فيرجح أن يعين وكيلا للخارجية

(بقية الاخبار على صفحة ٢٧)

تأييد نزيه

آراء حرة

في حوادث الأسبوع

معارضة نزيهة

مالوش صاحب !

و « اللي مالوش صاحب » ، هو المسكين الغلبان المدعو « قنال السويس »

كان حفره فيما مضى نكبة على حرية مصر ، وكارثة على استقلال مصر . وظل هكذا حتى عقدت المعاهدة المصرية الانكليزية فقالت انكلترا إنه طريق المواصلات بين « الأم » و « البنات » والأم هي بريطانيا « والبنات » هي المستعمرات ..

فقلنا الحمد لله : لم تبق أمامنا إلا انكلترا وربنا « يهون » ، ولو أن حبلها الطويل سوف يعيش عشرين عاما الله اعلم ان كانت تتكرر أو لا تتكرر . .

واليوم تظهر « إيطاليا » ، وتدعى هي الاخرى أن لها حقا في حماية القنال لأن لها مستعمرة تحت القنال . وسكتت « فرنسا » حتى « تبان لبتها » ويقول الخبراء بأسرار الدولة انها هي الاخرى ستتقدم في الفرصة المناسبة . وتقول : « أنا رخره » لي حق في حماية القنال . . »

والمستخلص من هذا كله أن قنال السويس في نظر هذه الدول « مالوش صاحب » . وانه أصبح ملكا حرا المستعمرات وأصحاب المستعمرات مهما اختلفوا وتباينوا . كل هذا يجري وصاحبة الارض ، وصاحبة الملك ، وصاحبة الحق ، موجودة على قيد الحياة ، انما – فقط – مشغولة بانتخابات « كراسي » ، وسوق العرب ، وسماوط ، وميت كنانة ، والرحاية الى آخر ما هنالك من « دوائر » ، ومشغولة بـ « ولائم الترشيح » ، ورشق الطوب ، والمظاهرات لتأييد فلان بك ضد فلان باشا ، والحاج فلان ضد الشيخ ترتان



ليست الاعجوبة في ان ايطاليا تطلب ، وانكلترا تبحث . وانما الاعجوبة سنة ١٩٣٨ حقا هي أن مصر لم تعلم بالحكاية إلا من تلغرافات روتر وهافاس ! ! !

وقد تحتج مصر وقد تنثال وتتهدد ، وقد تعمل ما عملته عنترة بن شداد والزير سالم وابو زيد الهلالي سلامة ، ولكن قبل ذلك تود مصر أن تعلم بأي حق ، وبأي منطق ، وبأي « وش » ، تتناقش الدول في قطعة من لحمها ودمها ولم تفكر واحدة منها في أن تقول لها السلام عليكم ! !

يود الرأي العام أن تنشر عليه الحكومة تقارير المفوضيات الخارجية ليعلم ان كان هذا السر الذي فضح اخيرا والكشف ستره كان في علم ممثلينا الخارجيين أم كان في علم « الدوتشي » و « تشمبرلن » فقط ..

وبعد ، أيها المواطنون المصريون : عندي اقتراح

تيجوش نردم القنال ونخلص من دوشته ؟

آخرتها . . .

بدأت معارك الطوب والدبش والزلط تشق رؤوس أنصار المرشحين المتصادمين في الدوائر في مختلف أنحاء القطر ، مع أننا لم نختم أيام الترشيح إلا أمس . وأيام الترشيح هذه أيام « جس نبض » فقط ولم تكن قد عرفت في أثنائها أسماء المرشحين على وجهها الصحيح – فما بالك بالأيام القادمة ؟ !

أخشى ما أخشاه أن « يتحمق » المتنافسون وأن يتطرفوا في الانحياز فتحدث الحوادث الدامية في أنحاء القطر ويختل الأمن العام والنظام وهنا تنجلي الحجة بأن السلام الداخلي في خطر . وهنا تكون الفرصة هي الدستور . فيجد الفقهاء الحجة في وقف الانتخابات ، و . . .

و « الواو » هنا لها معناها ولها ملحقاتها . .

الانتخابات الحاضرة من أشد ما عرف تاريخ معارك الانتخابات . وتحتاج الى قوة معنوية كبيرة لكظم الغيظ وكبح جماح النفس ، والمرشحون وحدهم المسئولون عن تسيير المعركة بقدر الامكان في سيرها العادي الطبيعي الذي لا تراق نقطة من دم ، ولا يدق « عظمة » واحدة ، ولا يعري حتة من لحم الآدميين . . .

وإني أضع بقدر الامكان بعض القواعد لتفادي الاصطدام على ضوء التجارب التي استفدناها من الانتخابات السابقة :

أولا – ليس من اللائق أن يقتحم مرشح بلدة منافسه التي فيها أهله وعشيرته . هذا اجراء يستفز ويثير العصبية ويحفز الى الثأر . . .

ثانيا – تفادى المثالب الشخصية بقدر الامكان وفي « العموميات » متسع لجميع الطاعن والحمد لله . . .

ثالثا – عدم الانقياد لخطط حاشية الانتخابات . وعلى المرشح أن يحكم عقله وحده في رسم الخطط ، فقد يكون سمسار الانتخاب له مصلحة شخصية في توجيه المرشح اتجاها معينا ليشتفي على حسابه . ولينتقم من خصومه على حسابه . . .

رابعا – تفادى قطع الرزق وقطع العيش بكل وسيلة . وما أفقرها معركة انتخابية تلك التي تتجه الفكرة « التجويع » . والجوع كفر والجوع جريمة . . .

خامسا – تفادى « المواجهة » بقدر الامكان في الزيارات والجولات . فأنت حين التصادم الوجهي لا تملك أن تضبط شعور أنصارك وقد يحدث ما لا تحمد عقباه بغير ان تريد . . .

سادسا – يلجأ بعض المرشحين الى شراء ديون الخصم أو أنصاره ، أو المزايدة عليهم في الإيجارات ، أو شراء ملكه في المزادات . وكل هذا يثير النفس ويطيش الحلم فيحسن تجنبه مؤقتا . . .

هذه بعض الارشادات أرجو من زملائي المرشحين أن يقدروها حق قدرها ، والبركة في الزعماء . . .



البرامج . .

الملاحظ – مبدئيا – في هذه المعركة الانتخابية أنها تدور حول الشخصيات . ولا يزال في الوقت متسع لاختيار الاسلوب الطبيعي وهو ان ينشر كل مرشح برنامجه . ماذا ينوي ان يعمل لو أنتخبته الدائرة . اعطاء الصوت بعد طلبه هو تعاقد . والعقد يجب أن يكون « على نور » . يجب على المرشح أن يبين لناخبيه ماذا ينوي أن يعمل في صدد الجيش ، وصدد الدفاع ، وفي شؤون الضرائب ، وفي المسائل الاجتماعية . ولكن المهم ان لا يغش ولا يلف ولا يبالغ فالناخبون اليوم « فرازون » وسيأتي يوم الحساب قريبا فيقولون له : قدم لنا « الحساب الختامي » وقل لنا ماذا نفذت من برنامجك ؟ !

ورجائي الرجاء كله – وهو رجاء قومي لوجه الله ولوجه الوطن – أن لا يقحم المرشح اسم « الملك » ولا اسم « الدين » في تلك المعركة الرديئة . فالملك – والدين – أعلى وأرقى وأنبل من الهوة السحيقة التي نزل اليها المرشحون . . .

قومي





هاى لايف



فى ضيافة وزير التجارة!

كان اكثر الوزراء الى عهد قريب من اشد الناس مجافاة للصحافة والصحفيين ، ولكنهم عادوا فآمنوا بأضرار هذه المجافاة بعد ان برهنت الايام على ان انجح الوزراء واقربهم الى الشعب هم اكثرهم اتصالا بالصحافة

عند ذلك بدأ الكثيرون من اصحاب المعالى يفتحون ابوابهم للصحفيين ، ويفسحون لهم من وقتهم فى مكاتبهم ووزاراتهم ما يطلبون

ولكنك مع ذلك قل ان تجد بين الوزراء من يختلط بالصحفيين فى غير امكنة العمل ... فقليلون جداً هم الذين يختلطون بهم فى دورهم وفى حياتهم الخاصة ، ومن هؤلاء الوزراء القليلين معالى احمد كامل باشا وزير التجارة والصحفى . فهو يرى ضرورة توثيق العلاقات بين الوزير والصحفى ويرحب بأى صحفى يود أن يتصل به فى كل كبيرة وصغيرة ، بل انه ليرى من الخطأ أن ينفرد الصحفى بكتابة معلوماته وبياناته دون الرجوع فى ذلك الى الوزير المسئول، وان الامانة الصحفية تحتم عليه ان يتصل بالوزير فى مكتبه وفى بيته ليسأله فيما ادق ، جل او هان

ترى هل نسمع مثل هذا الكلام من بقية اصحاب المعالى الوزراء ؟ وهل يأتى اليوم الذى نرام وقد افسحوا صدورهم ولم يبخلوا على الصحافة بتلك الدقائق القلائل التى تتطلبها كما يفعل احمد باشا كامل ؟!

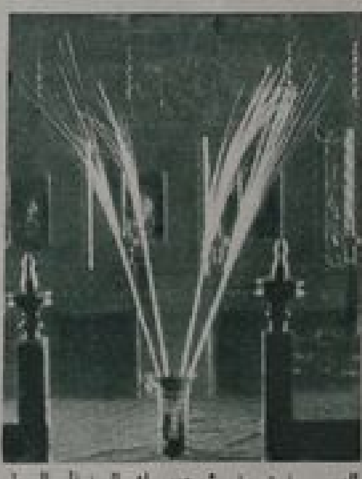
•••

زرته فى داره لبعض الشئون الصحفية ، وهو يقيم فى « فيلا » فى عمارته الكبيرة بشارع الخديو اسماعيل . نعم فى « فيلا » فوق العمارة . . ! فالعمارة مكونة من ثمانى طبقات يسكن معاليه الطابقين الاخيرين اللذين ضما بشكل بديع رائع يجعلك تحس بأنك فى فيلا مستقلة

تدخل الطابق السابع فتجد المدخل و«الانتريه» ثم المكتب الذى يحوى مكتبة قيمة جداً ، مع صالون فسيح تليه حجرة الطعام . وفى «الانتريه» سلم حلزونى ينتهى بك الى الطابق الاخير حيث سكن الوزير الخاص : حجرات النوم وما يتبعها . ثم يمتد بك السلم الى السطح حيث خصص منه جزء كبير لبكون « تراس » وبه حديقة جميلة فى أحواض تجمع أحسن الثمر وأبنع الزهور، وهكذا يبدو الطابقان والتراس



فى أعلى : معالى وزير التجارة يتحدث فى التليفون بمنزله وإلى اليمين : نماذج من سنابل القمح مصنوعة من الزجاج بمصنع الزجاج النموذجى التابع لوزارة التجارة والصناعة



كأنها فيلا معلقة فوق العمارة

ويسكن احمد كامل باشا عط رحال أرق الطبقات من مصريين واجانب ، ويعتبر معاليه والسيدة قرينته نموذجاً كاملا لشطري الاسرة السعيدة التى ترفع رأس مصر بين الاجانب ، والتى يصح ان تكون مثلا يحتذى للاسرة المصرية ، والبيت المصرى ، والزوجية المصرية . . .

إنه ليس مقعد الوزارة الذى خلع على احمد باشا ثوباً قشيباً ، ولكنه فى الحق بشخصيته يخلع على كرسى الوزارة شباباً وثقافة وكفاءة . . .

فى المفوضية النمسوية

كانت حفلة الشاى التى اقيمت فى المفوضية النمسوية يوم الثلاثاء الماضى من ابدع حفلات الموسم . وكان يستقبل الوافدين صاحب الدار وقرينته الكونتس اورسيني فى ثوب من للاركان الرمادى محلى بدنتلة وردية . وقد جمعت الحفلة كثيراً من الشخصيات البارزة من بينهم رفعة شريف صبرى باشا ودولة عبد الفتاح يحيى باشا وعبد السلام الشاذلى باشا وقد انهمكوا فى حديث طويل . . . بينما كان معالى حلمي عيسى باشا واقفاً مع قرينة سيداروس باشا ومدام زنانيري يقدم لهما علبة سجائره الفاخرة، ويشعل لهما سيجارتيهما ولا يرضى ان يكون الثالث فيشعل ثقاباً آخر لنفسه . أما الآنسة زيا كريمة يحيى باشا فقد بزت الجميع بجمالها واناقتها . وبعد ان انتهت الحفلة خرج الجميع يلهجون بالثناء على صاحبة الدار وزوجها

من بروكسل

عاد من بروكسل الاستاذ على مرعي الملحق بالمفوضية المصرية هناك والسيدة قرينته بهية هانم كريمة دولة صدقى لقضاء الاجازة بمصر حيث نزلا ضيفين كريمين على دولة الباشا . وينتظر أن ترزق السيدة بهية قريباً مولوداً سعيداً

وبهذه المناسبة نذكر أن هذين الزوجين يكونان « كوبلا » منسجما بديعا ، ويؤديان بثقافتهما وكياستهما وخلقهما أحسن خدمة لمصر وللمصريين فى الخارج . فهو مثل لرجل السلك السياسى وهى مثل لسيدة الصالون الناجحة



مؤتمر السيدات لمنع المسكرات



افتتح فى يوم الاربعاء ٢٣ الجارى مؤتمر السيدات لمنع المسكرات والمخدرات بقاعة ايوارت التذكارية وهو المؤتمر الذى دعت اليه وأشرفت على تنظيمه جمعية الشابات المسيحيات بالقاهرة وحضره لفيف من العظماء وكرائم العقيلات . ونرى فوق هذا الكلام الاستاذ احمد غلوش الرئيس العام لجمعية منع المسكرات بالقطر المصرى وهو يلقى خطبة الافتتاح فى اليوم الأول من المؤتمر . والى اليمين بعض الآنسات اللواتى مثلن مختلف الأمم فى هذا المؤتمر

لنسجل ولتقرأوا

يسرنا أن نشيد في هذه الصحيفة بما يبديه صاحب العزة احمد بك الطويل من أعيان دمياط وكبار رجال المال والاعمال فيها من عاطفة نبيلة ، وما يمد به الجمعيات التي تخدم الانسانية من أياد متكررة

فقد أهبنا بالأغنياء على أثر جولتنا مع بعض السيدات من أعضاء الجمعية النسائية لتحسين الصحة أن يساعدوا الجمعية بما تجود به أيديهم من نقود أو قمح أو ارز أو ملابس أو غيرها . وقد تلقينا من عزته في خلال شهرين « شيكين » متواليين الأول بثلاثة جنيهات والثاني بثمانية جنيهات ، سلمناها للجمعية التي تلقتهما شاكرة مقدرة ، متمنية أن يكثر الله من أمثاله

ها نحن نسجل للمحسن أياديه ولعل في ذلك ما يحرك عواطف الاثرياء أمثاله

حفلة الجنس الناعم

اعتادت الآنسة نادية نصيف أن تجمع في دارها بين آن وآخر صديقاتها من الآنسات والسيدات في حفلة لا يشترك فيها الجنس الخشن . وقد جاءتنا صديقة تقول ان حفلة نادية يوم السبت الماضي كانت من أبهج الحفلات ، وانها لم تر مجموعة أبهى او اجمل مما كن فيها ، ومنهن السيدة سلمى نحاس والسيدة اوديت دوس والآنسات لوسي حداد وليلى دوس وليلى هلال وفاطمة رؤوف وغيرهن عديدات . ولم تستطع الصديقة ان تعين بالذات من كانت ارشق الحاضرات او اجملهن لانهن كن رشيقات جميلات . وكانت موائد الشاي بديعة عامرة وقدامتازت « بعيش السراية » الذي صنع في المنزل فاز الاعجاب حتى ألح الكثيرات في طلب المزيد

وحوالي التاسعة مساء انصرفن وهن يشكرن نادية على ما هيأت لهن من اجتماع جميل







فوق : بعض الآنسات اللواتي قمن بالخدمة في اثناء الحفلة . والى اليسار الآنسة « على » بين احد متوليجاته

حفلة « العشورة »

من تمام حفلة « العيش والملح » ؟ . .

كنا لا نسمع الا عن حفلات « الشاي » و « الكوكتيل » و « والفاجآت » و « الارتيف بارتي » . . ! وها نحن أصبحنا لا نسمع عن هذه الحفلات الا قليلا ، وأصبحت الدعوات توجه الينا مرة لحفلة « العدس » ، ومرة لحفلة « عيد الاضحى » ، وأخيراً لحفلة « العشورة » ! وهكذا . .

انقلاب كبير بالطبع ، واتجاه محمود ، يزيد في قيمته ان القائمين بأمره ليسوا من الرجال ، بل سيدات من كرائم الفضليات ، وآنسات من أنشط الفتيات وأرق الطبقات . . وتفخر « بنوع خاص لان « الصور » ساهم في هذه الحفلات وكان لسان حال هذا العمل الكبير

واذا كان هذا مدى اقبال الناس على تلك الحفلات وتشجيعهم لها على الرغم من أن الفكرة لا تزال جديدة والجمعيات ناشئة — فلا ريب ان الحال سيكون أبعث على الرضا والسرور في المستقبل القريب

دعتنا حرم الدكتور محمود فاضل سليم الى حفلة تقيمها بمناسبة العام الهجري الجديد (١٣٥٧) وكانت هي الحفلة الاولى من نوعها ، وقد أطلقت عليها حفلة « العشورة » ، يتناول فيها كل مدعو أو مدعوة صحناً لذيذاً من العاشوراء مقابل ما تجود به يده . والمبالغ المجتمعة تشترى بها بعض اللوازم الضرورية كأرز أو بن أو اقمشة وتوزع على المعوزين في يوم رأس السنة الهجرية

وتعاونت صاحبة الدعوة وزوجها الدكتور فاضل الترغيب أهل الخير فنظما حفلة باهرة وزيناها مشرقا في دارها الأنيقة بالزمالك

وشهدنا في هذه الحفلة وجوهاً غير الوجوه « الروتين » المتكررة . شهدنا سيدات أسرة البارودي باشا سميرة هانم وقدرية هانم وفاطمة هانم ومشيرة هانم وأمينة هانم وحرم الدكتور ماهر وعطية هانم الفلكي وحرم مدور بك مدير مرصد حلوان وحرم الفوزي بك وحرم الاستاذ حقي أبو العلا ، وغيرهن مما لم تع الذاكرة أسماءهن

ولبست بعض السيدات والآنسات فساتين سوداء وعلقن فوطاً بيضاء ليقمن بالخدمة مغتبطات مسرورات في سبيل خدمة الانسانية . وطافت أخريات بأسبتة الورد ، وصواني الحلوى يرغبن المدعوين في الشراء . ومن هؤلاء السيدات بثينة العروسي ، وايناس دلاور وثريا دلاور . والآنسات علية فهمي وليلى على يوسف ومديحة مظهر . وطافت الطفلة زوزو النحاس كريمة الاستاذ حسن النحاس وصديقتها نادية مظهر وسمت فاضل كريمة صاحبة الدعوة يوزعن الوجودين بتوسلاتهن الطريفة وأصواتهن الحافة الرقيقة فتحرك في الانسان أنبل المشاعر

وتسابق المدعوون وكان في مقدمتهم الدكتور ماهر ومحمد موسى باشا وفؤاد أباظة باشا وتوفيق دوس باشا وصبري بك ذو الفقار وعلي راتب بك وغيرهم وغيرهم . وبلغ المتجمع من صحون العشورة ومن الورد وأكواب الليمون حوالي ثلاثين جنيها . ولعلنا نسمع عما قريب عن حفلة « العيش والملح »

وأقيمت حفلة ساهرة في غاية الظرف قدّل فيها الفتى النابغ « علي » متولوجات في غاية الاتقان والبراعة ، ورقصت فيها « سوسو ايفس » كريمة السيدة دولت وجورج رقصاً افرنجياً بديعاً . ومثل الاستاذ جورج قطنتين بالذا الاستحسان . ولعب بعض الآنسات من أهل الدار الكريمة أدواراً موسيقية على البيانو فأبدعن . ومثل الاستاذ عبد الحميد زكي قطعة من منتجاته الأخاذة . وهكذا نجحت حفلة البر والاحسان نجاحا باهرا وأثبتت السيدة والهاي لايف » المصرية انها اليوم قدوة ومثلا حسناً يجب ان يقتدى به الرجال



-- عروسان

احتفل في الاسبوع الاسبق بعقد قران الدكتور مصطفى كامل حكيمباشي الحمام بشمرة أبي زعبل على كريمة سيد بك مجدي صقر من أعيان الشرقية في حفلة شائقة ضمت أهل العروسين نتمنى لها السعادة والتوفيق

حفلة « روتاري كلوب »

أقيمت في مساء يوم ٢٣ فبراير الماضي مأدبة عشاء بفندق وندسور بالاسكندرية احتفالا بمرور ٣٣ عاما على انشاء نادي « روتاري كلوب » . وقد رأس الحفلة المسيو روبرت وولو وافتتحها بدعوة الحضور الى شرب نخب جلالة الملك فاروق الأول ثم تلا رسالة المسيو دوري رئيس نادي « روتاري » الدولي

« يستلف » السيف

أقامت مدرسة الجزويت في الاسبوع الماضي حفلتها السنوية حيث قام الطلبة بتمثيل رواية « السموءل » ، وكان من بينهم الطالب فؤاد تيمور نجل اسماعيل تيمور بك الذي أسند اليه دور في الرواية

وقبل الحفلة بليلة انتظر فؤاد والده حتى الساعة التاسعة مساء فلما لم يحضر كتب له خطابا وتركه مع المربية لتسلمه لمرته حين يعود من سهرته . وقد رجا والده في هذا الخطاب أن يقرضه السيف ومعدات التشريفة ليستعين بها في تمثيل دوره . فلما أصبح الصباح اشترى له والده سيفين من خان الخليلي وبذلك مثل فؤاد دوره على الصورة التي يريدها

وبهذه المناسبة نذكر أن عمه هو المرحوم محمد تيمور بك أول رئيس لجمعية أنصار التمثيل

شهر العسل

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران الدكتور البارع عبد المحسن سليمان مدرس الرمد بكلية الطب على الآنسة صبيحة كريمة صدقي بك شرين وكريمة شقيقة معالي حافظ رمضان باشا . وفي غداة عقد القران أبحر الزوجان الى أوربا لقضاء شهر العسل متنقلين بين فينا والمانيا على أن يعودا في أول مايو . وبذلك يسعدان بشهري عسل لا بشهر واحد

تهانينا للدكتور النابغة والعروسة الكريمة

فوز مصرية

أقيمت في الاسكندرية في كازينو الونتير حفلة راقصة أعقبتها مباراة في التزحلق . وقد اشترك في المسابقة كثيرات معظمهن من الاجنبيات والأقلية الضئيلة من المصريات

وقد فازت بالجائزة الآنسة سامية طلبات وكان ابتهاج المصريين بهذا الفوز كبيرا فصفقوا لها طويلا

وكم نحب أن تساهم المصريات في مختلف فروع الرياضة وضروبها . ولا شك انهن لذا أقبلن وتقدمن بشجاعة فان نصيبهن من النجاح والتفوق سيكون عظيما

قران سعيد

تم عقد قران حضرة الاستاذ محمد بك شفيق المدرس بكلية الهندسة ونجل سعادة المؤرخ الكبير الحاج احمد شفيق باشا على ربيبة المجد كريمة احمد إحسان بك الأمين الثالث لجلالة الملك المعظم

وقد تولى مراسيم العقد حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي . وحضر الحفلة كثيرون من العظماء منهم سمو الأمير محمد عبد المنعم وسعادة محمد طاهر باشا والامير عادل بن عباد وسعادة حسن خيري باشا وسعادة فؤاد سليم باشا وغيرهم

جعله الله قرانا مباركا للاسرتين الكريمتين

في ميادين السباق



سعادة السير مايلز لامبسون والليدي لامبسون والبارون امبان في ميدان السباق

كان البرد في أوائل الاسبوع الماضي قارسا بدرجة ألزمت الناس بيوتهم فلم يكونوا يخرجون الا للضرورة القصوى متدثرين « ملفلفين » ! ومع ذلك فقد كانت حفلات السباق كما هي لم ينقطع عنها أحد من روادها الا أنهم كانوا جميعا « مأفأفين » تنتابهم رعشة البرد وتصطك أسنانهم من الزمهرير . وكأنما كان الأمر في المرح ، يبعث فيهم حرارة ودفئا ، ولكن ما هو إلا قليل حتى خرج معظمهم وقد ردت أحلامهم وجيوبهم عما أصابها من خلو وافلاس ...

بكامل هيبتهم

وشاهدنا دولة صدقي باشا مع عبود باشا في مقصورته . وكان دولته يرتدي معطفه الاسود وكوفية حمراء وطرابيشه انسجمت مع سواد المعطف ، وزادها بهاء رباط الرقبة الجميل ، وقد علق عصاه في يده . واسترعى أنظار الفتيات وسمعت واحدة تتحدث عن قيافته في اعجاب وهي تقول : « يا اختي دا كان ايه وهو صغير » ؟!

ولم يحضر صدقي باشا وحده بل حضر ومعه مجلس العائلة بأجمعه تقريبا من الجنس الخشن ، فكان في الميدان نجلاه الدكتور امين وعادل وصهراه الاستاذ رشيد والاستاذ مرعي

قيافة أيضا

واذا تكلمنا عن قيافة صدقي باشا وهي تسير على الاسلوب القديم فلا بد أن نتكلم عن قيافة عطا عفيفي بك الذي تساير أحدث الموضات ، فقد كان يلبس القميص والبالو ، الفاتح ذا الياقة المالية المنشية اللامعة و « كرافت » مخالف لون البدلة وافتح منها وحذاء نصفه جلد ونصفه « شمواه » ...

وبالرغم من أن صدقي باشا وعطا عفيفي بك من أنصار لبس « البيبون » الذين يفضلونه عن « الكرافت » الطويل ، فهما في الشتاء ، وما دائما يلبسان الصدري بعضلان الكرافت ، ولم نجد أحدا يلبس « بيبون » في هذا الاسبوع سوى سيف الله يسري باشا ، الذي اعتاد أن يلبس البيبون شتاء والكرافات صيفا وللناس فيما يعشقون مذاهب

يوم عبود باشا

وكان يوم الأحد يوم عبود باشا ، ولسنا ندري هل كان يشعر بذلك مقدما فدعا صدقي باشا أم انها كانت من محاسن المصادفات ؟! فقد فاز لسعادته في ذلك اليوم عدة جياد منها « رشيق » ثم « ابو الفرسان » في الشوط الكبير الذي نال جائزة قدرها اربعمائة جنيه

وقد لعب صدقي باشا وربح . واشار على الدكتور امين صدقي باللعب فتردد في العمل بمشورته اعتقادا منه ان اختياره من « بز » أمهاته ، ولكن للأسف خسرت وخسر هو معي ، واتضح لنا ان دولة صدقي باشا احتفظ بالسر لنفسه وكتمه حتى عن اولاده !

محادثات ... ؟

وبينا الناس في شغل بالجياد والاستارت ، والوجوه كلها شاخصة الى الامام كان الدكتور ماهر وصدقي باشا مختليين في مكان قصي يتحدثان باهتمام واذا بحديثهما يستغرق وقتا طويلا . وقد اقبل عليهما ضيف فقطعا الحديث وفتحا البرنامج ليتابعا اخبار الجياد وشطب « الاسكراتشات »

سباق الحمير

وتحدث الى احد السياح الانجليز ، وكان عائدا من الاقصر ، وامتد بنا الحديث عن السباق والجياد . فاذا به مسرور ومعجب من حفلات الجمخانة التي تقام في الاقصر حيث تعمل سباقات للجمال والحمير . ومن رأى هذا السائح أن تقام مثل هذه السباقات في فترات مختلفة ترى هل تأخذ ادارة النادي بهذا الاقتراح ؟

الخبطات

جرت العادة في اواخر موسم السباق ان تحصل عدة خبطات . ويرجح الراسخون في العلم — علم الخيل والرهان — ان هذه الخبطات ستبدأ من الاسبوع القادم . فلتلفت اليها الانظار ... ولنا عند الله الاجر والثواب

وزير مصر ببرلين

وصل من أوربا في الاسبوع الماضي سعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض ببرلين لقضاء اجازته السنوية . وترى في الصورة السيدة حرمه بينهما سعادة والدها احمد باشا ذو الفقار فنشأت باشا عند نزولهم من الباخرة بالثغر



حج مبرور

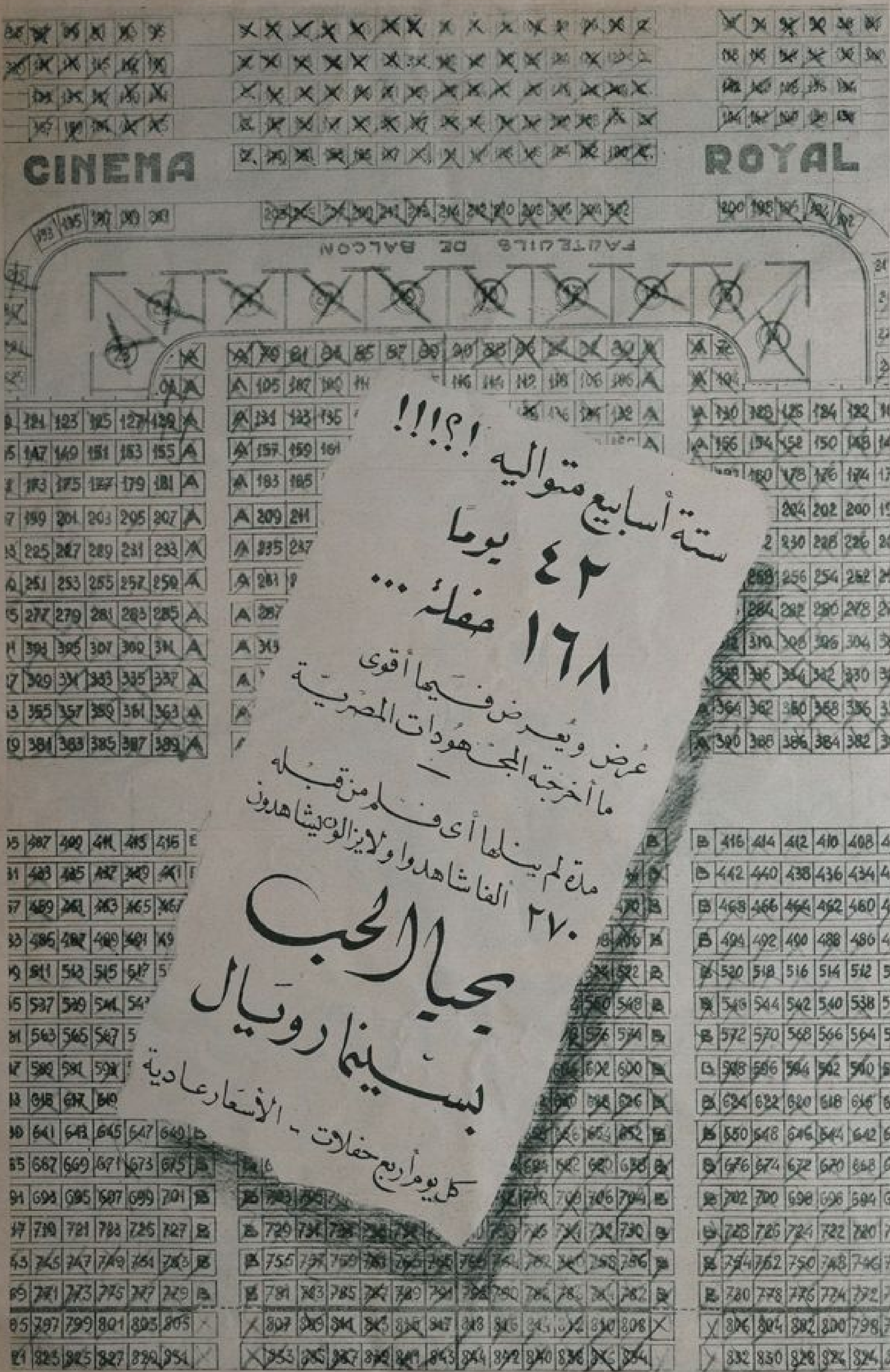
عاد من الاقطار الحجازية على متن احدى الطائرات صاحب العزة محمد بك السعيد سماحة والسيدة قرينته بعد ان ادیا فريضة الحج . وغداة الوصول أقيمت حفلة عامرة ضمت افراد العائلة وأصدقاءهم وكثيرات من خريجات الجامعة وكلية الطب

وفتح المستقبلون صناديق الهدايا وهجمت الطالبات وأخذن كل ماقبه القسمة من السبح والعباءات ، وكان منظرا طريفا حين جلست الآنسات وفي يد كل منهن سبحة بينما ارتدت أخريات العباءة بدل الروب الجامعي . وقضى الكل وقتا سعيدا يتداولون النبأ ...



أفراح آل شلط

احتفل يوم الاحد في ٢٠ فبراير الماضي بعقد قران الاستاذ توفيق شلط نجل يوسف بك شلط على الآنسة روزيت عبد النور كريمة الاستاذ فيليب عبد النور . وترى الى اليمين صورة العروسين وحولهما وصائف الشرف


CINEMA ROYAL
FAUTEUILS DE BALCON
ستة أسابيع متواليه !؟!!!
٤٢ يوما
١٦٨ حفلة ...
عرض ويعرض فيها أقوى
ما أخرجته المجهودات المصرية
مدة لم يبلغها أي فلم من قبله
٢٧٠ ألفا شاهدوا ولايزالون يشاهدون
يحيا الحب
بسينما رويال
كل يوم أربع حفلات - الأسعار عادية



جلالة الملكة نازلى فى معرض الجزيرة

فى الاسبوع الماضى قصدت حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى الى أرض المعارض بالجمعية الزراعية الملكية بالجزيرة لزيارة المعرضين الفرنسى والهولندى ويصحبها صاحبات السمو الملكى الأميرات الشقيقات . وقد نشرنا على غلاف هذا العدد صورة جلالتها مع سموهن وهن يتفرجن على بعض المعروضات . وننشر هنا صورة جلالتها عند نزولها من السيارة الملكية وقد ظهر الى أقصى اليمين سعادة احمد حسنين باشا والى جانبه سعادة محمد محمود خليل بك رئيس جمعية محبى الفنون الجميلة
(تصوير رياض شحاته)



الاحتفاء بوزير ايطاليا المفوض

عقب وصول السنيور مازوليني وزير ايطاليا المفوض الجديد فى مصر شرع يزور المؤسسات والمعاهد الايطالية ويتفقدها ويتعرف الى رجالها بمناسبة توليه منصبه . وتراه الى اليسار حاملا أحد أطفال « البالِلا » عند زيارته المدرسة الايطالية بالشاطبى بالاسكندرية . كما ترى تحت هذا الكلام بعض الفتيات اللواتى اشتركن فى التظاهرة البحرية التى أقيمت فى النادى الايطالى البحرى برأس التين لمناسبة زيارة الوزير للنادى المذكور





الوزراء فى انشاص

زار فى الاسبوع الماضى بعض أصحاب الدولة والمعالى الوزراء المزارع الملكية فى انشاص حيث قضوا فى الضيافة الملكية وقتاً غير قصير على نحو ما نشر فى غير هذا المكان من « المصور » . ويرى القارىء هنا صاحبى الدولة اسماعيل صدقى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا عند انصرافهما من القصر الملكى ، بينما وقف رفعة على ماهر باشا يتحدث الى سعادة مراد محسن باشا والى يساره معالى بهى الدين بركات باشا

خطبة انتخابية

الأستاذ ممدوح رياض مرشح الهيئة السعدية فى احدى دوائر الاسكندرية يلقى خطابه فى الحفلة الانتخابية التى أقيمت فى الأسبوع الماضى وأمامه الميكروفون وحوله بعض الناخبين





رعاية العميان

عقدت جمعية رعاية العميان فى القاهرة جمعيتها العمومية فى الأسبوع الماضى بمقرها بجاردن سيتى وتمثل الصورة فوق هذا الكلام أعضاء مجلس الادارة فى أثناء الاجتماع يتوسطهم سعادة محمود صدقى باشا محافظ العاصمة الاسبق والى يمينه مختار حجازى باشا محافظها السابق

تمثال متحرك للزعيم الخالد

عهدت صاحبة العصمة السيدة الجليلة « أم المصريين » الى الاستاذ محمود حسني المثال المعروف في عمل تمثال متحرك من الشمع للزعيم الراحل سعد زغلول باشا بالحجم واللون الطبيعي . وقد أتم المثال ما عهدته اليه والبس التمثال البذلة التي كان يرتديها الزعيم ، وسيعرض في متحف الشمع



المثال محمود حسني واقفا أمام التمثال الشمعي المتحرك وهو يجري له بعض الرتوش . وقد بدا الزعيم جالسا جلسة طبيعية





المثال والتمثال في لحظة من لحظات العمل



رأس التمثال وقد بدت فيه نظرات الزعيم الثاقبة ووجهه المتجعد وشعره الابيض ، وتجلت فيه آيات العظمة والحلم التي كانت من أبرز صفات الزعيم



البارون امبان

في مدارس الليسيه الفرنسية

زار البارون امبان في الاسبوع الماضي مدرسة الليسيه الفرنسية للبنين والبنات بمصر الجديدة حيث تفقد فصولها . ويرى في الصورة وحوله بعض أساتذة المدرسة في أثناء تفقده أحد الفصول وقد ظهر الى أقصى اليسار المسيو دي كومن مدير مدارس الليسيه الفرنسية بالقاهرة والى جانبهم بعض التلميذات



...وزراء الزراعة
...غير قصير على
...وري الفاروق ،
...جي الساعة ٦ عند
...اشا يتجه الى
...ركات باشا

...حية في معدى
...طة الانتخابية
...البكرفون





لمكافحة الغلاء . . .

فوجيء الناس في الاسبوعين الماضيين بغلاء الحاجات وفي مقدمتها السكر والدقيق والخبز مما دعا الحكومة أن تصدر « تسعيرة » حتمت على التجار أن لا يتعدوها . وقد دعا سعادة عبد السلام الشاذلي باشا محافظ القاهرة أصحاب المخابز للبحث في تخفيض أسعار الخبز ويرى سعادته يتوسطهم بعد انتهاء الاجتماع . ولاريب أن الحكومة ستعني بعلاج هذه المشكلة علاجاً حاسماً وتعمل على حماية الجمهور من جشع بعض التجار الذين يتلاعبون بالأسعار

إعلان الحرب

على «رسل الموت» وباعة السموم !!



منذ ولي صاحب العزة الدكتور عبد الواحد الوكيل بك منصب «مفتش صحة العاصمة» رأى ان يوجه شطراً كبيراً من عنايته لتطهير المدينة من «رسل الموت» الذين كانوا يطوفون بالشوارع فينقلون الى الشعب مختلف الامراض وأخطر الجراثيم وهو لا يدري من أمرهم شيئاً. فبدأ بباعة اللبن المغشوش فلم يلبث ان طهر منهم المدينة أو كاد، ثم ثنى بباعة الاطعمة المتجولين الذين رأى ان يبدأ العمل معهم بفرقة واحدة على ان تزاد الى أكثر من ذلك فيما بعد، وأغلب الظن ان الامر لن يحتاج الى هذه الزيادة، لانه بعد المجهود الجبار الذي بذله أعضاء هذه الفرقة وفي مقدمتهم رئيسها الدكتور علي نور الدين في مدة لم تتجاوز الشهرين، أمكن تطهير المدينة من هذه السموم وتلك الامراض



في أعلى: الدكتور علي نور الدين رئيس فرقة مراقبة باعة الأطعمة المتجولين «يفتش» بائعا لم ينفذ الشروط الصحية . والى اليمين: أعضاء الفرقة ومن خلفهم السيارة التي يتجولون بها في أنحاء العاصمة

انذار ..

وكان الدكتور الوكيل بك رحيما بالباعة المتجولين فلم يشأ ان يأخذهم على غرة أو ان يلزمهم بما لا قبل لهم به، فطبع لهم منشورات ضمنها الشروط الصحية التي يجب ان يتبعوها لوقاية الاطعمة التي يبيعونها من الذباب والغبار كأن يضعوا على العربات أو على «الطبالى» غطاء على شكل «جملون» من الزجاج والسلك، ثم راح أطباء الصحة ومعاونوها وملاحظوها يطوفون بشوارع العاصمة ليوزعوا على هؤلاء الباعة المتجولين تلك المنشورات التي وضح فيها بالرسم ما يجب عليهم ان يصنعوه للمحافظة على أطعمتهم وفقاً للشروط الصحية

ولم يكتف التفتيش بهذا بل راح الدكتور النشيط علي نور الدين يطوف بالاحياء البلدية التي يكثر فيها باعة الأطعمة المتجولين فكان يقوم فيهم خطيباً شارحا لهم ما يجب عليهم عمله للمحافظة على صحة الجمهور منبها اياهم الى ما يتعرضون له من عقوبة اذا لم ينفذوا شروط تفتيش الصحة في خلال شهر، وهي المدة التي حددت لهم لاستيفاء الاشتراطات الصحية

حملة ..

فلما انتهت هذه المدة قامت فرقة مراقبة باعة الاطعمة المتجولين بحملتها الجدية، وأخذت تطوف بسيارتها في شوارع المدينة فلاحظت ان عدداً قليلا جداً من الباعة هم الذين نفذوا الاوامر الصحية، وان الاغلبية الساحقة منهم لم تبال بهذه الاوامر، وعندئذ لم يكن بد من ان تأخذ الفرقة هؤلاء الباعة بشيء من الشدة

الى أين !!

وكان الباعة ما يكادون يلمحون سيارة تفتيش الصحة مقبلة حتى يفروا هاربين في الازقة والحوارى، ولكن سرعان ما يلحق بهم أعضاء الفرقة ويقبضون عليهم ويلقون بالأطعمة التي يحملونها في مخزن السيارة تمهيداً لاعدامها بالحرق في أماكن حريق القمامات خارج المدينة بعد أن يصبوا عليها محلول حامض الفنيك، ثم يؤخذ الباعة الى أقسام البوليس حيث تحرر لهم محاضر المخالفات، وينبه عليهم بضرورة اتباع الشروط الصحية والا قبض عليهم مرة أخرى وأتلفت أطعمتهم وحوكموا

عشرات القناطير ...

وكانت الفرقة كل يوم تصادر كميات كبيرة، ـ يقدر وزنها بعشرات القناطير ـ من الاطعمة الفاسدة، وبعضها كانت تفوح منه الروائح الكريهة، مثل «الفول» و«الحمص» و«الكشرى» و«الطعمية» و«السجق» وغير ذلك من الأطعمة السريعة الفساد

وقد حتم التفتيش بعد ذلك على الباعة أن يحمل كل منهم تصريحاً رسمياً يخول له البيع في الاسواق والطرقات، وأن يراعي نظافة نفسه وملبسه



مخزن سيارة فرقة مراقبة باعة الاطعمة المتجولين وقد تكدست فيه الاطعمة الفاسدة التي ضبطتها الفرقة تمهيداً لاعدامها بالحرق

مشاهداتى فى مدينة ...

(بقية المنشور على صفحة ٥)

و « الكفته » و « الشاورمة » وذلك لتوفر الاغنام فى العراق . والطريف فى ذلك ان الكثيرين لا يكفيهم فى اذكاء نار الفحم لتسوية « الكباب » وما اليه استعمال المراوح المصنوعة من الريش ، بل يلجأون الى المراوح الكهربائية اختصارا للوقت ، وتمشيا مع ما يتطلبه العصر الحالى من السرعة فى كل شئ ..

ويكثر فى بغداد الحوارى والازقة التى لا تسمح بمرور العربات فيها وبذلك يكثر « الشيالون » وهم يغطون ظهورهم بما يشبه « البرادع » !

ومما لفت نظرى الكبارى العائمة وهى عبارة عن جسور من خشب مرتكزة على « صنادل » من حديد ..

كما استرعى انتباهى ان سياج السطوح هناك ليس مبنيا انما هو عبارة عن قضبان من الحديد لضمان مرور الهواء ، لان العراقيين ينامون على السطوح طوال شهور الصيف ..

اخت بغداد

وهى « حبة » معروفة بهذا الاسم لانتشارها وكثرة الاصابات بها ، وهى تطفح غالبا على الوجه ، ويخلف التحامها اثرا اشبه « بطابع الحسن » فتزيد فى جمال صاحبها ، رجلا كان او سيدة ، خصوصا اذا ظهرت على الخدود !

وتلبس السيدات فى العراق « عباءات » مصنوعة من الحرير ، سوداء اللون ، يضعنها على قمة الرأس لا على الاكتاف ، ويقبض عليها من الامام بمحاذاة الذقن فتبدو وجوههن محاطة بالسواد مما يزيد بياضها نصوعا وتقاطيعها فتنة واغراء ، واغلب السيدات هناك متحجبات ، اذ لا يترك الوجه سافرا الا اليهوديات والمسيحيات ...

على هامش المؤتمر

لست اظنكم فى حاجة الى ان احدثكم عن المؤتمر واعماله ولا عن الولائم والحفلات التى دعى اليها المؤتمرون خلال مقامهم فى العاصمة العراقية ، فذلك ما تحدثت عنه الصحف اليومية بافاضة واسهاب ، ولكنى اقول لكم باختصار اننا لقينا من كرم الشعب الشقيق وحسن وفادته ما ذكرنا حقا بكرم العرب الاقدمين . ولست انسى حفلة الشاى التى تفضل جلالة الملك غازى الاول حفظه الله فدعانا اليها والتى تجلت فيها ديموقراطيته النادرة وتلطفه فى تحية ضيوفه والحفاوة بهم ، تلك الحفاوة التى شاركه فيها رئيس وزرائه ورجال دولته ، مما ترك فى نفوسنا جميعا احسن الاثر

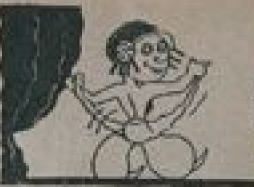


البوزباشى رشراد محمد رشاد

أول الناجحين فى الامتحان الذى عقد بين ضباط الجيش المصرى لاختيار هيئة الأركان حرب الذى تم الحاقه فى كلية الاركان حرب بكمبرلى بانجلترا . وحضرته من الضباط الذين سبق ان تلقوا تعليمهم فى كلية سندهرست الحربية الملكية بانجلترا







عالم الفن



الرقابة المسرحية ..

هل هى رقابة نظرية ؟

كيف نشأت ؟

لما اعلنت الاحكام العرفية فى مصر اثناء الحرب الكبرى فرضت الرقابة على الصحف وعلى الروايات التمثيلية ، فكانت الروايات تعرض على ادارة المطبوعات بوزارة الداخلية لمراجعتها قبل التمثيل وحذف ما كانت السلطات فى ذلك الحين ترى ضرورة حذفه منها مراعاة للظروف ، فكان ذلك اول عهد المسارح المصرية بالرقابة

وانتهت الحرب ورفعت الرقابة عن الصحف ولكنها ظلت مفروضة على الروايات التمثيلية الى ان كان شهر نوفمبر سنة ١٩٢٨ حيث صدر قرار من وزير الداخلية بتأليف لجنة الرقابة الادبية لمراقبة الاشرطة السينمائية والروايات التمثيلية والمقطوعات الغنائية لاسطوانات الفونوغراف » واسندت رئاستها الى صاحب المعالى احمد كامل باشا « وكيل ادارة الامن العام فى ذلك الوقت » ووزير التجارة الحالى وكانت القواعد العامة التى جعلتها اللجنة اساسا لعملها تنحصر فى الحيلولة دون بث روح الاجرام او تشجيع الميل الاجرامى فى النفوس المستعدة لمراانتهاك حرمة الاخلاق والاداب العامة والاديان السماوية ومنع انتشار التعاليم الاجتماعية الخطرة ولا سيما الشيوعية وكل ما قد يؤدى الى مشاكل سياسية او دولية

اما فيما يتعلق بالفن نفسه فقد اتفق على انه خارج عن عمل اللجنة راجع الى ذوق الجمهور الذى له وحده تقديره والحكم عليه ..

تعديلات

وقد اعيد تشكيل هذه اللجنة اخيرا بعد ان ادخلت عليها عدة تعديلات فأصبحت رئاستها لمدير مصلحة الثقافة واختير لعضويتها كل من مراقب الصحافة الشرقية ومندوب من ادارة الامن العام ومدير ادارة التفتيش بوزارة الداخلية ومندوب من وزارة المعارف والاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم والاستاذ احمد سالم مدير ستوديو مصر ، اما القواعد التى كانت تسير عليها فظلت كما هى بغير تعديل

مضطرب ...

وتنقسم الرقابة الى قسمين : قسم نظرى وقسم عملى

فأما القسم النظرى فتقوم به مصلحة الصحافة اذ ان على كل مسرح ان يقدم لها ثلاث نسخ من كل رواية يريد تمثيلها فيقرأها احد المراقبين المختصين ثم يكتب عنها تقريرا بملاحظاته عليها وما يرى ادخاله عليها من حذف او تغيير ثم يعرض هذا التقرير على المراقب العام وبعد مناقشته يتم الحذف المطلوب ثم يصرح بالرواية على الفور

اما اذا اشار واضع التقرير بمنع الرواية فان المراقب العام يناقشه فى الاسباب التى يبنى عليها رأيه فان اقتنع بوجاهتها ووافق على المنع تعرض الرواية على اللجنة مجتمعة ويكون قرارها فى ذلك حاسما

بعد كل هذا تسلم الادارة احدى النسخ الثلاث الى المسرح وترسل الاخرى الى البوليس ليتولى الاشراف على التمثيل ومراعاة الحذف او التغيير الذى اشارت به وتحتفظ هى بالنسخة الثالثة ..

مش قاضى ...

بهذا تنتهى الرقابة النظرية وتبدأ مهمة البوليس فى تنفيذ الرقابة العملية . والمفهوم ان يكون فى المسرح من يمثل البوليس للاشراف على تنفيذ ما اشارت به الرقابة النظرية ولكن اعباء البوليس الكثيرة لاتمكنه من تنفيذ هذه الرقابة بالدقة فهو لا يستطيع ان يرسل الى كل مسرح مندوبا عنه كما انه ليس لديه الوقت الكافى لقراءة الروايات ومعرفة المحذوف وغير المحذوف ، كما انه ليس من المعقول ولا من المستظرف ان يجلس مندوب البوليس وبيده نسخة من الرواية ليتتبع الممثلين كلمة كلمة ..

وفوق هذا وذاك فان التشريع فى ذاته لا يعرض على من لا يراعى الحذف او من يعرض شيئا لم تقره الرقابة عقوبة ما !

وتكاد الرقابة تكون محصورة فى منطقة القاهرة ففى الاسكندرية وغيرها تلقى فى ملاهى الصيف مئات من المنلوجات لا تعرف عنها الرقابة شيئا وكان يجب على البوليس ان يمنع القاء هذه المقطوعات ولكنه مش قاضى !!

فكيف نحل هذه المشكلة اذن ؟

الرأى عندنا ان يبدأ اولا وعلى وجه الاستعجال بسن تشريع ينص على عقوبات معينة توقع على من يخالف تعليمات الرقابة او يمثل شيئا لم يعرض على الرقابة حتى ولو كان بريئا لا غبار عليه اذ القصد من ذلك اقرار المبدأ وتوطيده قبل كل شئ ..

ويحسن ان يوكل امر الرقابة العملية الى بعض مراقبى ادارة الصحافة لانهم بحكم عملهم ادرى من غيرهم بما تقتضيه هذه المهمة الدقيقة . ورب معترض يقول ان هؤلاء المراقبين ليسوا من رجال الضبطية القضائية ولكنا نظن ان هذه العقبة يمكن التغلب عليها متى وجد ولاة الامور لها حلا مناسبا

جرس الخطر

والملاهى نفسها تعلم ان مراقبى الصحافة ادق واخطر من البوليس فى المراقبة ولذلك تحسب لهم الف حساب حتى ان من بين الملاهى من يتفق مع بعض المستخدمين على اشارات خاصة يعطونها للمسرح عند حضور احد هؤلاء المراقبين كاطفاء النجفة الكبرى واعادة اشعالها ، او ان يقوم عامل الباب بدق جرس خاص دقات معينة تنبيها وتحذيرا

تلك هى الرقابة وما فيها من اوجه النقص وما نقترحه علاجا لها ولسنا من رأى اللجنة فى عدم التعرض للفن او الذوق بل نرى وجوب منع السخيف من المؤلفات فان الغاية من الرقابة هى رفع مستوى المسارح والسير بها الى طريق الارتقاء .

وقد ظهر اثر ذلك جليا فى السنوات العشر التى مرت على تأليف اللجنة اذ نهضت المؤلفات المسرحية نهضة ملموسة مما يجعل هذا العمل من باب الوجوب لا من باب الجواز ..



تمثل هذه الصورة الاستاذ نجيب الريحانى والسيدة مارى منيب فى أحد مناظر الرواية

كذبة فبراير « اتبجح » !

تلك هى الرواية القديمة الجديدة التى تمثلها فرقة الريحانى الآن ...

ولهذه الرواية قصة معروفة فهى احدى المعارك الفاصلة فى التاريخ المسرحى او بعبارة ادق فى تاريخ الريحانى المسرحى ، فقبلها لم يكن نجيب يظهر للجمهور الا فى شكل « كشكش » بعمامته وجبته وقفطانه ولم تكن رواياته فى ذلك الحين لتخرج عن دائرة الاستعراض والاسكتشات دون ان يكون هناك ما يربط حلقات الرواية بعضها الى بعض . فأراد ان يتحرر من هذه القيود ويتقدم الى الجمهور برواية تحركه سلسلة الحوادث مرتبطة الواقف وفى الوقت نفسه يرى الجمهور كشكشه المحبوب وقد تغير قليلا ، فان نجحت التجربة فقد فتح الباب لعهد جديد ، والا فان خط الرجعة محفوظ بعودته الى « كشكش » القديم ذى الجبة والقفطان ...



في حفلة مدرسة الجزويت

في غير هذا المكان من «المصور» نشرنا خبرا عن الحفلة التمثيلية التي أقامتها مدرسة الآباء اليسوعيين في الاسبوع الماضي جريا على عادتها السنوية . وترى فوق هذا الكلام صورة بعض طلبة المدرسة وخريجيها الذين اشتركوا في تمثيل رواية «السموءل» يتوسطهم الاب جبرائيل عقيق والاستاذ نجيب مخلوف

كان ذلك في سنة ١٩٢٨ اذ جلس نجيب الريحاني وبديع خيري يكتبان رواية «ابحبح» بعد ان اختارا لها موضوعا قويا غنيا بمواقفه وارتباكاته ، ونكاته وقفشاته ثم عرضاها على الجمهور في مسرح الريحاني اذ ذاك ، ولم يكد الستار يسدل في الليلة الاولى حتى تعانق الصديقان لان التجربة كانت ناجحة ولان الجمهور تقبل الرواية بالاعجاب اذ اثبت «كشكش» ان نجاحه في «البدلة الافرنجية» لا يقل عن نجاحه بالجبة والقفطان

ومن ثم كانت هذه الرواية موقعة فاصلة بين عهدين لولاها ما راينا نجيبا في «حكم قراقوش» «وقسمتي» «ولو كنت حليوه» وغيرها من الروايات ...

والرواية من نوع «الفودفيل» القوي الذي لا يخلو مشهد من مشاهده من مفاجأة قوية او نكتة تسيل لها الدموع من فرط الضحك ، وقد بذلت الفرقة في اخراجها مجهودا جديدا وتناول المؤلفان اغلب مواقفها بالاصلاح والتهذيب حتى تقبلها جمهور سنة ١٩٢٨ وكانها رواية جديدة فغصت الصالة بالمتفرجين الذين لم يكفوا عن الضحك لحظة واحدة !

اما الممثلون فقد كان اغلبهم في ادوارهم القديمة ماعدا «الشكيبتين» وفكتوريا حبيقة اللواتي لم يسبق لهن الاشتراك في تمثيل هذه الرواية . فاما «ميمي» شكيب فقد اصبحت راسخة القدم يمكن الاعتماد عليها في كل دور ، واما «زوزو» فقد نهضت بدورها نهوضا طيبا رغم قصر الوقت ، واما فكتوريا حبيقة فقد كان يقوم بدورها فيما مضى الفريد حداد ولكن الفرقة رأت انه لا يجوز ان يمثل رجل دور المرأة في هذا العهد الزاهر فعهدت به الى فيكتوريا التي اثبتت ان المرأة احق بدور المرأة ..

اما باقي الممثلين فكانوا جميعا جديرين بالثناء والاعجاب

يحيا الحب

تقرر ان يعرض هذا الفيلم المحبوب اسبوعا آخر وبذلك يدخل في اسبوعه السادس

وكان المعروف الى الآن ان افلام عبد الوهاب هي صاحبة الرقم القياسي في العرض اذ كانت تعرض لمدة خمسة اسابيع . واذا بهذا الفيلم يسجل رقما قياسيا جديدا واذا بعبد الوهاب يضرب عبد الوهاب

وفي كل ليلة كانت مئات الجماهير لا تستطيع الدخول لانها لم تتمكن من الحصول على تذاكر ولهذا قررت ادارة السينما بالاتفاق مع عبد الوهاب عرض الفيلم للاسبوع السادس

ملكة الجمال

طالعتنا فرقة بيا منذ ايام باعلاناتها المتوالية عن قرب وصول ملكة الجمال التركية «هجران هانم» لتعمل بالفرقة . فكنت لا ترى حينما سرت الا اعلانا عن ملكة الجمال حتى اصبح الجمهور يعد الايام ويحسب الساعات في انتظار ملكة الجمال ...

وجاءت ملكة الجمال ... ولا يستطيع احد ان ينكر انها جميلة وفتانة ورشيقة الى آخر النعوت والاوصاف .. ولكنها مع ذلك ليست ملكة جمال تركيا

اما من الوجهة الفنية فالحكم صعب لان هجران هانم تغني مقطوعات تركية لا يفهمها الجمهور . وقد تكون هذه القطع من اجمل ما يغنى ، ولكن من الذي يترجم !!

لكنها مع ذلك نجحت نجاحا كبيرا عند ما القت بلهجتها التركية مونولوجا عربيا اسمه «بريه منكم يا رجاله» فاعادت بذلك عهد «الفرانكو اراب»

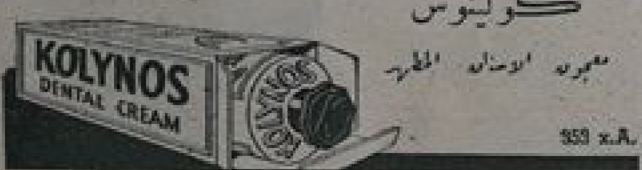
وربما كان خيرا للصالة لو ان هجران ظهرت كراقصة فالرقص لا يحتاج الى ترجمة ..



«هجران هانم» ملكة الجمال التركية









التحقيق مع «المصرى»

كانت جريدة «المصرى» قد نشرت فى الأسبوع الماضى مقالا عن بعض الحوادث التى وقعت فى السلاوين واصفة اياها بأنها حوادث تدبر بقصد التأثير فى حرية الانتخاب فشرعت النيابة تحقق مع الاستاذ محمود أبو الفتح رئيس التحرير والاستاذ محى الدين فرحات كاتب المقال وأمرت بالقبض عليهما وتراهما فى الصورة وهما يغادران النيابة بعد احدى الجلسات التى حقق معهما فيها



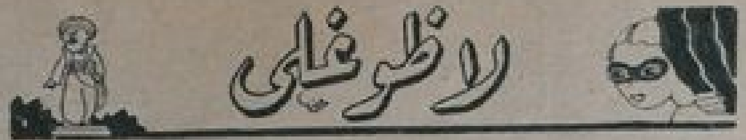
المصادر التى ألهمتنى الكتابة

ألقى الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب محاضرة شائقة فى الأسبوع الماضى بقاعة يورت التذكارية وموضوعها «المصادر التى ألهمتنى الكتابة» وقد أقبل على سماعها لفيف كبير من العظماء ورجال العلم فى مصر يتقدمهم بعض الوزراء ، كما استمع اليها مئات من الطلبة وبعض كرائم العقيلات شأن كل المحاضرات التى يلقيها الدكتور طه حسين بك فى مختلف فنون الادب والثقافة . وتراه فى هذه الصورة جالسا الى المنصة فى أثناء القاء المحاضرة



الى السودان

غادر العاصمة فى الاسبوع الماضى عبد القوى احمد بك الذى عين مفتشا عاما للرى المصرى فى السودان قاصدا الخرطوم ليتسلم أعمال منصبه ، وترى وهو يحيى مودعيه ساعة ركوبه القطار



(بقية المنشور على صفحة ١٤)

للمصلحة العامة وللدولة

أشرنا فى الاسبوع الماضى الى قرار مجلس الوزراء الخاص بمطالبة رفعة النحاس باشا بتقديم كشف بمفردات المبالغ التى أنفقت فى أثناء المعاهدة المصرية الانجليزية ومعاهدة الغاء الامتيازات . وقلنا اننا نعلم أن رفعته اضطر فى مفاوضات مونتريه ازاء نشاط احدى الشركات الاجنبية الكبرى ضد وجهة النظر المصرية أن يسيطر بدعاية قوية على بعض الجرائد الفرنسية وان ذلك استدعى نفقات لم تدخل الحساب وإن كان رفعته قد حرص على الاحتفاظ بالايصالات

وقد بدأ رفعته بعد رده على خطاب دولة وزير المالية بعد الرجوع الى بعض الوثائق الرسمية التى أرسلت اليه بناء على طلبه . وما زلنا نود أن يصل هذا الرد الى الحكومة دون أن ينشر على أن تبادر الحكومة فى الحال فتعلن موافقتها واعتمادها للمبالغ لن اقتنعت . ولن اعترضت على بعض الاقلام فيحسن الاتصال برفعته — بدون نشر أيضا — لطلب الايضاح . فن المحتمل جداً الاقتناع بدون اذاعة والجمهور على كل حال ينتظر من الزعماء جميعا أن يلقنوه درسا عاليا فى أمثال هذه المسائل

ترشيحات الوفد المصرى

انتهى الوفد المصرى من نشر ترشيحاته وقد لوحظ أنها لم تشمل جميع الدوائر . والواقع أن الوفد قد لاقى صعوبات كثيرة فى اعداد هذه الترشيحات نظراً لأنه لم يطلع على تعديل الدوائر الا بعد أن صدر بها المرسوم الملكى . وعلى الاخص الدوائر الجديدة التى لم يكن لها وجود من قبل

وقد فهمنا أن الوفد قد راعى ترشيح أصحاب الكفايات وممن هو على ثقة منهم ،

وقد ضن ببعض الدوائر فى سبيل عدم ترشيح من لا يثق فيهم

وهذه « التضحية » فى محلها . فقد اختلط الحابل بالنابل وصعب على ذوى الشأن أن يتقوا من يدعون الانتماء اليهم

ولا شك أن درس « التقلبات والمقالب » الأخيرة كان فيه عظة بالغة . ويتوقعون بعد ظهور النتيجة أن تحدث انتقالات ومقالب جديدة ويحاولون جهدهم أن يحتاطوا لها

و « الحزبية » فى مصر فن مبتكر لا تعرفه الدنيا بأسرها

الغاء . . .

كانت وزارة رفعة النحاس باشا قد أنشأت عقب توقيع المعاهدة المصرية الانجليزية قسما للشئون السياسية وألحقته برياسة مجلس الوزراء مما أثار « زمزقة » بعض كبار موظفى وزارة الخارجية الذين اعتبروا انشاء هذا القسم اعتداء على اختصاص وزارتهم وانتقاصا من حقوقها ، وطالبوا بضمه الى الوزارة المذكورة ان لم يكن هناك سبيل لالغائه ، ولكن عبثاً . .

وقد علمنا أن الرأى استقر أخيراً على الغاء هذا القسم واعادة اختصاصه الى وزارة الخارجية اختصارا للوقت ، واقتصادا فى النفقات بعد أن اقتنع ولاة الامور بأن لا داعى لبقائه . . .

الموظفون المرشحون ...

هذا « تقليد » جديد يطرأ على الانتخابات المصرية هذه المرة بنوع خاص فقد تقدم كبار الموظفين للترشيح ومنهم رؤساء محاكم ووكلاء وزارات ومديرو مصالح ، مرتباتهم لا تقل عن ١٠٠٠ جنيه وقد تزيد على ١٥٠٠ جنيه ، ومن الصعب أن يتصور المراقب لهذه البدعة الجديدة أن هؤلاء سيضحون بوظائفهم ومرتباتهم من أجل الخدمة النيابية التى لم ترض مطامع الراغبين حتى فى الحد الادنى . لذلك وجب علينا أن نبين للقراء السر فى هذا التطوع المناء الذى بلا موجب . لهؤلاء دوائر مضمونة فن المصلحة أن تنتفع بهم الاحزاب التى تسعى جهدها للحصول على الاغلبية وقد أصبحت تقدر اليوم بالملق والملق . وعند ظهور النتائج يكون لهؤلاء الموظفين حق الاختيار بين الوظيفة والنيابة بعد النظر فى طموحهم التى قد تستغرق شهرين أو ثلاثة . فان نجحت الحكومة فيها : عاد هؤلاء الى وظائفهم وتعاد الانتخابات فى جو مهد مضمون . وان لم تنجح الحكومة فلا ضرر ولا ضرار

فضلا عن أن بعضهم مؤهل فعلا للمناصب الوزارية وقد يصعد اليها كنائب أكثر مما يصعد اليها كموظف . هذا هو الحساب الابتدائى والحساب النهائى

المصوّر

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل

(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر — تليفون ٤٠٦٠٦٣ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى او ٥ ريالات اميركية . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام — ١/٧ جنيه انجليزى أو ٦½ ريالات أميركية . وفى العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

كنوز الحديد فى أسوان



مجد مصر الصناعى هل آن عهده ؟

طريق السيارات الذي صنعه صاحب الامتياز للوصول الى طبقات الحديد السطحية شرق اسوان ، وهو ممتد من مجرى اسوان . ويبدأ الحديد على بعد ٢٠ كيلومترا شرق اسوان



الدكتور عزيز قطة والاستاذ لبيب نسيم يقفان على طبقة من الحديد الخام بارتفاع مترين تقريباً من أجود خام للحديد في العالم وبها ٦٠ ٪ من الحديد

أمر عجيب ، يكتشف وجود الحديد ـ بأكبر مقدار ـ في أسوان عام ١٩١٧ ثم لا يستغل هذا الكنز حتى عام ١٩٣٨

ولقد أوشك مكتشفه المهندس الجيولوجي المصري لبيب نسيم أن يتجاوز سن الكهولة وابيض شعر رأسه وهو يعمل لاستغلال هذا الكنز ، بين اقناع للحكومة بوجوده ، وضرب في بطن الصحراء في شرق اسوان تحت الشمس المحرقة ، وسفر الى أوربا لمفاوضة الشركات والمصانع ، ولم يصل حتى الآن الى نتيجة ، فقد كان رجال مصلحة المناجم يضحكون حين يخبرهم بأن في أسوان مناجم للحديد ، وكان الاعراب يتعقبونه في الصحراء ، فيضطر للوثوب من حجر الى حجر كي لا تترك خطواته أثراً في رمال الصحراء ، وكانت المصانع والشركات الاجنبية لا تفاوضه لانه لا يمثل الا نفسه

اخراجه الى الحفر ، والثلث الثاني يمتد في باطنها . ومع ذلك فان مصر لن تحتاج الى اخراجه الا بعد مئات من السنين ، لأن الحديد الممتد على سطح الارض كثير جدا . وقد ثبت من تحليله ان نسبة الحديد الخالص فيه ٦٠ في المائة ، وهي نسبة لا توجد في أي منجم للحديد بالعالم كله ، كما يبلغ عرض طبقة الحديد الممتدة مترين

احسن نوع فى العالم

وقد سألت المهندس لبيب افندى نسيم عن شعوره حين اكتشف وجود الحديد في اسوان ، فقال : شعور من عثر على كنز هائل لا ينفد ، وأحرى ان استغله في صنع البوبات ، وأنشأ لذلك مصنعا كبيرا في العباسية يصدر مقادير هائلة من البوبة المصنوعة من الحديد . .



قطع من الحديد المصري الخام بعد قطعه وهو يوجد بشكل أحجار حمراء ، وهو طبقات منتشرة على مساحات واسعة ، احيانا تكون فوق سطح الارض مباشرة ، وأحيانا تكون مغطاة بطبقة من احجار أخرى يتراوح ارتفاعها بين نصف متر و ٣٠ متراً

حديد يكفى العالم كله

وقد عثر على الحديد أول الأمر على بعد ٦٠ كيلو متراً في شرق أسوان ، ثم ظل يبحث متجها الى المدينة ، وكان كلما وجد الحديد في بقعة ناضل حتى ينال امتيازاً باستغلالها . وأخيرا تنبه الى ان المنطقة كلها حافلة بمناجم الحديد الممتدة على سطح الارض حينا وفي باطنها حينا آخر ، فناضل حتى نال امتيازا باستغلاله في البقعة كلها ومساحتها ١٢٥٠ كيلو مترا مربعاً ، يحتوى ثلثاها على الحديد والثلث لا يحتوى عليه . ومن الطريف ان الحديد في ثلث هذه المساحة يمتد على سطح الارض ، لا يحتاج

والحديد الخام احمر اللون ناعم الملمس سهل الكسر ، يؤثر لونه في اليد بمجرد اللمس ، وأنفق كل قرش ربحه من مصنعه في محاولة استغلال معدن الحديد . . وهو مهندس معادن من جامعة لندن

وأخيراً قابل فتأت باشا وزير مصر المفوض في المانيا ، فاهتم بأمره ، وعرفه بالدكتور عزيز قطة رئيس الغرفة التجارية المصرية الالمانية في برلين كي يساعده ، فلازمه الدكتور وعاونه



احدى مغاور قدماء المصريين لاستخراج الحديد من اسوان

أعظم معاونة ، حتى استطاعا أن يتفقا مع شركة « اوتو ولف » الالمانية لصنع الحديد ، على أن تعطيه آلات التعدين تساوي ثلاثة ملايين من الجنيهات ، وتأخذ بالثمن حديداً على مدة عشر سنوات ، واشترطت أن يكون اتفاقها مع شركة لمناجم الحديد تنشأ في مصر

نصف مليون جنيه

وقد عاد المهندس لبيب نسيم وجاء معه الدكتور عزيز قطة الى مصر لتأليف هذه الشركة والحصول على التسهيلات اللازمة من الحكومة . . وقد أجرى صاحب الامتياز أن رأس المال المطلوب مبدئيا هو نصف مليون جنيه . وأخشى ما نخشاه أن يتأخر المموّلون المصريون عن شراء اسهم هذه الشركة ويتقدم الاجانب فلا تستفيد مصر من كنزها كما ينبغي . واغلب الظن ان الحكومة متنبهة الى هذه النقطة الهامة . غير اننا نرجو ان يكون شراء الاسهم مقصوراً على المصريين وحدهم . ومدة آخر امتياز اعطته الحكومة للاستاذ لبيب نسيم هي خمس سنوات تنتهي في عام ١٩٣١

قدماء المصريين يخرجون الحديد

ومما ينبغي ان نذكره ان قدماء المصريين اكتشفوا هذه المناجم واستخرجوا منها الحديد . وفي تلك المنطقة بقع مهجورة تثبت ان اجدادنا كانوا يخرجون الحديد منها . وعلى احجار هذه المغاور نقوش هيروغليفية تثبت ذلك . ومن الطريف ان الحديد يمتد الى الجبال التي تقع على الشاطئ الشرقي للنيل ، اي انه موجود في قلب مدينة اسوان نفسها

والحديد المصري الخام استخرجه سهل التنقية ، وليس الأمر كغيره في مناجم الخارج . وفي منطقته الآن نحو ٦٠ عاملا يشتغلون بتكسيره ، كي يكون معداً للنقل متى بدأ العمل الحقيقي ، وهم يشتغلون لحساب صاحب الامتياز الذي انشأ في منطقة المناجم طريقا معبدة طولها ٣٦ كيلو متراً . فاذا أحضرت الآلات وبدأ العمل ، صهرت كتل الحديد في أفران شديدة الحرارة ، فيتطاير الاوكسجين المتحد بها في الجو . ثم يصير الحديد سائلا بالحرارة ايضا ، فيرسب في القاع لثقله وتكون المواد المتساقطة على السطح ، فتنزع ، ويبقى حديد الزهر . . ولكي يكون الزهر صلبا يوضع في افران اخرى فتحوله بالحرارة



جولة في دار الاوبرا الملكية

معدات مسرحية بنصف مليون جنيه !

اخذ «فردي» الموسيقى الايطالى الشهور ستة آلاف جنيه لتلحين رواية «عايدة» كي تكون اول رواية تمثل على مسرح الاوبرا في حفلات افتتاح قناة السويس

ولكن الظروف حالت دون أن تكون «عايدة» اول رواية تمثل على هذا المسرح العتيد، فرفع ستاره لاول مرة لتمثيل روايه «مضحكات الملك» باللغة الفرنسية منذ ٦٨ سنة. وكان الخديو اسماعيل جالسا ليلتئذ في البنوار الملكي وقد حلى صدره بنيشان اللجيون دونور، ومعه الامبراطور فرانسوا جوزيف امبراطور النمسا والامبراطورة اوجيني وولي عهد بروسيا، بينما جلس كبار الوزراء والسياسيين العالميين على كراسي الصالة

اما «عايدة» فلم تمثل الا في العام التالي، وتكلفت مناظرها وملابسها وجواهرها نحو عشرة آلاف جنيه

١٦ الف جنيه تكلفتها الروايه، فكم تكلف بناء الاوبرا واعدادها ؟!

صالة العوالم

بنى مسرح الاوبرا في ثمانية اشهر، ولو اريد بناؤه من الحجر لاستغرق ضعف هذه المدة. ولذا بنى كله من الخشب كي يتم اعداده قبل افتتاح قناة السويس، على يد مهندسين ايطاليين كبيرين. تبنت الدار من اربع طبقات، واعدت فيها عشرات من الغرف، تحت المسرح الذي يدور التمثيل فوقه، وحوله، وحول الصالة في الطبقات الاربع. ولو انك رأيت «صالة اسماعيل» في الطبقة الثانية لدهشت، فهي بهو فسيح محلى بالصور والتماثيل، وفي اعلاه على الجانبين شرفتان مستطيلتان لجلوس السيدات. ذلك ان الخديو اسماعيل كان يميل الى سماع العوالم ورؤية رقصهن احيانا، فتعقد الحفلات لذلك في هذا البهو الفسيح. ولو انك رأيت السلمين الخاصين بعاهل مصر وحرمه لدهشت حقا، فجدار كل منهما من المرايا الكبيرة الحجم ومدرجه مفروش بالعن السجاد. واحواض الزهر الكثيرة على درجاته الكبرى. ثم تصل الى البنوار الملكي، فاذا بثلاث حجر كبرى مفروشة بافخم الاثاث، وفيها المدافئ للشتاء والمراوح للصيف، وفيها الثريات الفخمة ذات المصابيح التي لا يسهل احصاؤها. ولجلالة الملك بنوار كما وصفت لك وفوقه لوح ملكي بالرسم نفسه. يقابلهما بنوار فوقه لوح لجلالة الملكة

معدات بنصف مليون جنيه

وفي الطبقة الرابعة نحو ثلاثين غرفة على الاقل، فيها الفسيح الذي يصلح وحده لان يكون مسرحا مستقلا. وقد جلس الفنيات يحكن الاثواب المسرحية ويصلحن ما بلى من قديمها. وتحتوى هذه الحجر على نحو ٥٠ دولابا كبيرا للملابس تحتوى على ٢٠ الف قطعة من الملابس، ونحو الف قطعة من الاسلحة الحقيقية، ومثلها على الاقل من قطع الجواهر. وكلها تمثل مختلف الازياء في مختلف عصور التاريخ بين ملكية وعسكرية للسيدات والرجال، وكذا الاسلحة والجواهر. وقد قدر ثمنها عام ١٩١٩ بمبلغ ١٥٠ الف جنيه. ولا ريب في انها تكلفت ما لا يقل عن نصف مليون جنيه

ومن محاسن المسرح الذي يجرى التمثيل فوقه ان عرضه ٣٠ مترا وطوله ١٤ مترا ونصف متر، وارتفاعه اكثر من ٢٤ مترا، ولو اردت ان تبني دارا على قطعة ارض مساحتها ٤٣٥ مترا، وجعلت ارتفاعها ٢٤ مترا، لكانت عمارة مؤلفة من خمس طبقات. هذا هو الجزء الذي يمثل عليه الممثلون فقط، فكيف بالكل ؟!

وطبيعى ان لا تستعمل هذه المساحة كلها في التمثيل، ولذا جعل القسم الخلفى منها مخزنا للمناظر، يحتوى على نحو ١٠٠٠ منظر مسرحى، منها ما يتألف من ٤٧ قطعة. وفي مسرح الاوبرا الآن جميع المعدات اللازمة لتمثيل اية رواية تاريخية

صور زيتية وتماثيل

وعلى جدران صالة المتفرجين صور زيتية لجميع الموسيقيين العالميين الكبار من فرنسيين وايطاليين والمان، وعلى جدران البهو الخارجي صور زيتية اخرى للملوك والملكات واولياء العهود الذين حضروا حفلات افتتاح قناة السويس. ثم ان بالدار مكتبة ضخمة حافلة بكل قيم مشهور من المؤلفات المسرحية والموسيقية والتاريخية بجميع اللغات الحية، وبها تماثيل كثيرة لكبار الفنين العالميين. وبين المسرح والصالة مكان فسيح للموسيقيين يتسع لخمسين موسيقيا

أعاظم الممثلين العالميين

وقد مثل في هذه الدار معظم الممثلين العالميين، نذكر منهم سارة برنار وكوكلان ولامبير فيس ومدام سيمون، ولوبرجى، وزكوني وسكالى. ومديرها الحالي هو الاستاذ منصور غانم وله بها الآن ٤٠ سنة ووكيلها هو المؤلف المسرحي والممثل البارع الاستاذ سليمان نجيب. فاذا ارادت فرقة من الفرق ان تمثل رواية على مسرح الاوبرا، طلب رئيس الفرقة من ادارة المسرح اعداد المعدات التي يعينها من مناظر وملابس وآلات، فلا يلبث المدير والوكيل ان يخرجا المطلوب من المخازن، فاذا لم يكن موجودا امرا بصنعه في الحال، ولهذا المسرح العتيد نقاشون ونجارون وخياطون في منتهى المهارة



إلى اليسار: جدران صالة اسماعيل المزدانة بصورة زيتية كبيرة منقطعة النظير للخديو اسماعيل راكبا جوادا

في أسفل: البنوار الملكي من الداخل





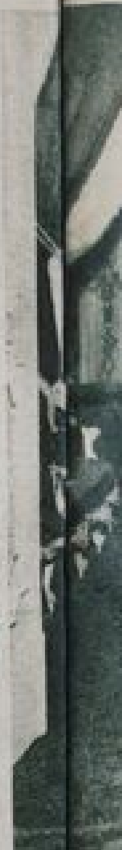


دولاب التيجان المحلاة بالجواهر



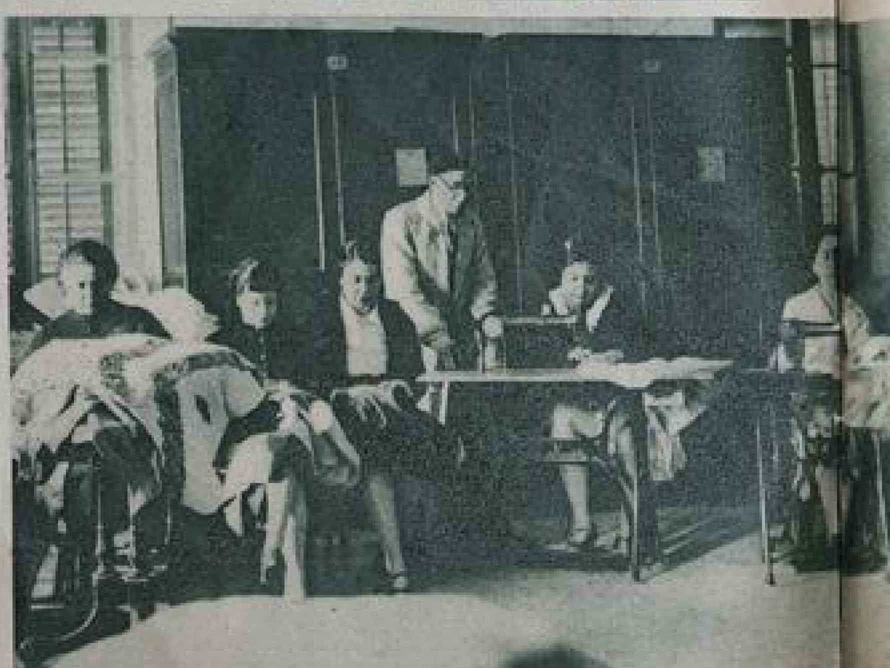


الى اليمين : دولاب من دواليب الاسلحة التي كانت تستعمل في مختلف العصور ، وبينها بنادق وسيوف وخناجر وحراب حقيقية صالحة للاستعمال



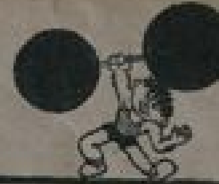
في أسفل : صورة جانب من حجرة الملابس الكبرى ، وترى مئات من الاثواب المسرحية المختزنة في الدواليب . وتحتها صورة جانب من قسم حياكة الملابس المسرحية واصلاحها !







الرياضة



بطولة الكرة

النادى الاهلى

زعيم النوادى



أحد مناظر اللعب فى مباراة كرة القدم بين الأهلى والمختلط على أرض الأهلى يوم الجمعة الماضى

جرت المباراة الدورية النهائية يوم الجمعة الماضى فكانت النتيجة خروج النادى الاهلى وهو يحمل لقب « زعيم النوادى » وهو ليس فقط زعيم النوادى و « ابو النوادى » فى الكرة وانما هو زعيمها فى الانديه — وفى الحيثية — وفى الاتساع — وفى المالية — وفى انه النادى الوحيد الذى يتشرف برعاية جلالة الملك ، والذى تدير لجنة عليا من الامراء ورؤساء الوزارات وذوى الحيثيات ....

وقد جرت المباراة مع المختلط — العدو التقليدى للاهلى — فى حماسة جنونية من الطرفين . ومن الطرف ما يدل على روح الحماسة هذه ان الآنسة « دورا مدكور » كريمة محمد بك مدكور عضو لجنة النادى الاهلى صلت صلاة الظهر ودعت الله سبحانه وتعالى فى ختام الصلاة ان ينصر ناديها على اعدائه ..

وجرت المباراة فى شوطها الاول حامية جنونية . فافتتح الاهلى باصابة لم تلاها المختلط باصابة التعادل وبعد لحظة قصيرة رشق مرمى المختلط العشرى مرشيح « الصور » بضربة ركنية لم يكن فى الخيال احتمال نجاحها . وهنا ثارت ثورة الاهليين فرقصوا وهتفوا ورشقوا كبد السماء بطرابيشهم الحمراء ، اذ كان لا بد لكى ينال الاهلى درع الامير طوسن من ان يتغلب !..

وجاء الشوط الثانى فسيطر الاهلى على الملعب واخذ يلقى دروس اللعبة الفنية على منافسه . وارتفع مستواه فأعاد ذكريات الماضى الملئ بالعجب ! وقذف الصواف بقنبلته فبلغت اصابات الاهلى ثلاثا ! ثم « ربعها » متوسط الهجوم . وبعد ذلك يتجلى « عفريت » الكرة وبطلها العالمى « التتش » فيرشق مرمى المختلط من بعد بضربة لاربحية سريعة سرعة البرق الخاطف فتمرق من بين الاجسام وتدخل المرمى دخول الطيف ! ولا شك ان هذا اللعب قد اضاف درة جديدة الى درر تاجه الخالد

وبرع الثلث : مراد — الصواف — سعاى براعة الانسجام والفن . ولعب العشرى لعبا مشرفا . وظهر « الوحش » جبارا ، وصال الكسار وجال وسوى « الهوابل » .

وهكذا ظفر الاهلى بدرع الامير الجليل عمر طوسن للمرة الحادية عشرة . وتفضل مندوب سموه فؤاد ابافله باشا فسلم الدرع لمختار ليكون ملكا حرا للنادى على ان يقدم سموه درعا جديدا . واشترك فى توزيع الجوائز مع سعادته معالى جعفر والى باشا . وفؤاد انور بك . والآنسة دورا مدكور . والآنسة مهرى عبد الرازق

وفى الليل كان النادى الاهلى « يتنطط » من الفرح . وقد حظى ابطاله بولائم زملائهم الاعضاء وقبلاتهم وتكريمهم . وكانت « البقاشيش » تنثر نثرا على الخدم . وهكذا انتهت معركة الموسم بتاج كلل هامة الاهلى من جديد





أ — بين القاهرة والاسكندرية

ألعبت فى يوم الأحد الماضى بملعب الاسكندرية الكبير مباراة فى الرجبى بين مصر والاسكندرية . وترى فى الصورة العليا أحد مناظر المباراة وقد تجمع الفريقان حول الكرة كل يريد ان يفوز بها . . النتيجة : القاهرة ٩ والاسكندرية ١٠

ب — بين منتخب اليونان ومنتخب الانجليز

ترى الى اليمين صورة حارس مرمى الفريق اليونانى يقفز الى أعلى ويخطف الكرة بين ذراعيه ، وذلك فى المباراة التى ألعبت بملعب الاسكندرية فى يوم الأحد الماضى بين فريقى منتخب اليونان ومنتخب الانجليز وكانت النتيجة : اليونان ٣ والانجليز صفر

مجلة الاثنين تصدر كل يوم أحد

الرياضيون النواب

بدأت المعركة الانتخابية القادمة، واصدرت الاحزاب السياسية المختلفة قوائم مرشحيها، ويسرنا ان تشهد الاحزاب (الرياضية) تعد عدتها للمعركة بفريق من خيرة شباب وشيوخ الرياضة ..

ولا نود أن نبحث في هذه الكلمة عن الاحزاب السياسية التي ينتمي اليها هؤلاء وهؤلاء ، انما نذكرهم ، لعلهم اذا ما فازوا بعضوية النواب ، ان يذكروا الرياضة وحاجتها الى جهود الجبابرة لانقاذها مما هي فيه الآن ..

استاذنا

واستاذنا رياضي قديم وحديث . ولعلك عرفت من هو المقصود بهذا اللفظ، فالاستاذ بكري اباظه ممن لعبوا الكرة قديما ولعبوها حديثا ، واشترك في هيئات قديمة وهو الآن عضو لجنة النادي الاهلي التنفيذية

فاز بعضوية مجلس النواب غير مرة ، ولكنا لم نسمع صوته كثيراً في شئون الرياضة .. ولعل هذا يرجع الى ان المجلس كان خاليا من الرياضيين ! نرشحه لان يكون قلب هجوم الفريق الرياضي لمجلس النواب

نرجو له النجاح من صميم فؤادنا ليشد من ازر النواب الرياضيون الجدد

يوسف الشريعي

لاعب قديم من لاعبي المدارس والاندية.. ينوي ان يعمل « العجب » لترقية الرياضة وهو يعتمد على « استاذنا » كثيراً في الوقوف الى جانبه عند الكلام والحديث عن الرياضة .. كان الله في عونهما !

الدمرداش التوني

شاب من شباب الجامعة الرياضي .. والسياسي . ساهم في الحركة الرياضية الجامعية ، وفي الحركة السياسية عام ١٩٢٥ . نال دبلوم الزراعة وسافر الى انجلترا للاستزادة من المعلومات علمية ورياضية . سمع بما جرى لمجلس النواب السابق وان الانتخابات على الابواب فارسل يعلن ترشيح نفسه .. وهو في طريقه الآن الى مصر ..

كثير الكلام المفيد ، وقد كان من متكلمي لجنة الطلبة الماليين .. سيكون له شأن في مجلس النواب فيما يختص بالرياضة. نرشحه لان يكون حارس مرمى الفريق فيتلقى الحملات بصبر

عبد المنعم الشريعي

متخرج رياضي ، وملم بالكثير من احوال الاندية

نرجو ان يوفق في اختيار المركز الذي يناسبه في خط الهجوم ..

الاستاذ محمود الوكيل

من الشخصيات التي تحب الرياضة في الله ، ولكنه يندر ان يشاهد مباراة من المباريات.. تقدم في دورات المجلس الاخير بعدة اسئلة واقتراحات عن البعثة الاوليمبية الماضية . وكاد السؤال يتحول الى استجواب ، ثم حدثت تطورات غيرت الموقف .. ومع هذا فقد كان حضرته في مقدمة مودعي الفريق الرياضي يوم سفره

نرجو ان يجد الفريق الرياضي خير عون في الاستاذ الوكيل

شخصيات أخرى

وهنا شخصيات اخرى تميل الى الرياضة ، ولكنها تجلس صامتة هادئة ، ولكن الشخصيات التي قدمناها هذا الاسبوع كفيلة بان تجعل هذه الشخصيات تتحرك وتترك الصمت .. والهدوء !

سياسة البيانات

يظهر ان الهيئات الرياضية قد اخذت باقتراحاتنا الكثيرة باصدار بيانات رياضية، كلما دعت المناسبة الى ذلك ، فتكرر في الايام الاخيرة اصدار بيانات هي موضوع كلامنا اليوم

يذكر القراء ان الاتحاد المصرى لكرة القدم قد قرر الانسحاب من بطولة كأس العالم للاسباب التي شرحناها بالتفصيل على صفحات « المصور » . وقد طالبنا الاتحاد وقت ذلك ــ اى منذ شهور ــ ان يصدر بيانا يوضح الاسباب ويشرح المسببات

وسكت الاتحاد ... وسكتنا احتراما لسكوته ، ولان المسألة قد اصبحت في نظرنا منتهية واعتبرنا سكوته موافقة على ما ذكرناه ..

ولكن الاتحاد تيقظ فجأة ، بعد ان تشبه رجاله باهل الكهف ، واصدر بيانا يرد فيه على ما جاء في (بعض) الصحف ! ولسنا نود ان نناقش الاتحاد في كل ما ذكره في بيانه ، لان المعلومات التي سجلها «المصور» انما كانت نقلا عن مصادر مسئولة لها حق اصدار بيانات باسم الاتحاد ، فهي اذن كانت معلومات لها الصفة الرسمية ... وان لم تكن تحمل اسم من صرح بها !

ولم نكن ننتظر ان يتعرض بيان الاتحاد للصحافة ، وعلى الاخص بعد هذا السكوت الطويل ، ولم نكن نود كذلك ان تكون بيانات الاتحاد من نوع البلاغات الرسمية التي تصدرها الحكومات المختلفة مكذبة فيها صحف المعارضة ، اذ ان الرياضة ليس فيها معارضة او تأييد وانما فيها دفاع عن كرامة امة رياضية .. فهل هكذا يكون جزاء الصحافة التي تعرف الواجب فتؤديه على اكمل وجه ! وهل يصح ان يأتي التعريض من جانب هيئة لم تؤد الواجب، فكانت النتيجة هذه الحالة السيئة التي وصلت اليها اللعبة الشعبية المحبوبة ... سابقا !!

وهناك بيان ثان اصدره نادي البوليس من موقف لاعبي فريقه من مباراة الترسانة في دوري القاهرة ، فقد كتبنا عقب هذه المباراة عن احجام بعض اللاعبين عن الاشتراك في المباراة المذكورة لاسباب قيل انها غير معقولة ، وسألنا هل عاقب نادي البوليس هؤلاء اللاعبين !

ويسرنا ان يكون هذا البيان خاليا مما حواه بيان الاتحاد من تعريض بالصحافة

مباريات التنس

تقام قريبا مباريات بطولة التنس للقطر المصري وتسبقها المباريات الاستعراضية التي اعتاد اتحاد التنس اقامتها في كل موسم بين بعض ابطال العالم والابطال المصريين او ... المتمصرين بمعنى اوضح !

وقد علمنا ان بعض الابطال امثال فون كرام وهنيكل قد اعتذروا عن الحضور ، ويسوءنا ان نذكر ان الحادث الذي وقع للاعب المصري الاستاذ وحيد لطف الدقبل المباراة النهائية لبطولة التوفيقية قد يحول دون اشتراكه في بطولة الجزيرة والمباريات الاستعراضية ، كذلك الاستاذ شكري لن يستطيع اللعب بسبب حادث التصادم الذي لا يزال يعالج من نتائجه الى الآن

وعدم استطاعة هذين اللاعبين المصريين الاشتراك في هذه المباريات يدعونا الى التساؤل: هل في قائمة الاتحاد بعض اللاعبين المصريين الذين يستطيعون تمثيل مصر في المباريات الاستعراضية !

■ انه في يوم الاثنين ٧ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية النواقلة تبع اولاد عمرو مركز قنا ويوم الخميس ١٠ منه بسوق قنا العمومي سيباع علنا جاموسة ملك مبارك محمد رسلان بالناحية كطلب محمد خليل سليمان قنا نفاذاً للحكم ن ٢٧٩١ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٣٢٠ قرشا صاغا بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٩

■ انه في يوم الخميس ١٠ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية سمهود ويوم ١٢ منه بسوق بندر ملوى سيباع علنا جاموسة وغيرها جزء ملك سعد أيوب سعد بالناحية نفاذاً للحكم ن ٥٤٢ سنة ١٩٣٧ ملوى وفاء لمبلغ ١٧٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الحرمه مشكوره مصطفى تواوه بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٠

طفلة

تسيطر على مشاعر ستالين الطاغية

الساعة الآن التاسعة مساء ، وقد اشتد بروسيا الحمراء برد الشتاء القارس فأوى اهلوها الى منازلهم يطلبون الدفء اما بالنوم او باصطلاء النار ...

ونحن الآن في بيت من بيوت العاصمة السوفيتية ليس عليه من مظاهر العظمة ما ينم عن انه بيت الحاكم بأمره في هذه الدولة الواسعة الاطراف . فكل ما في البيت ساكن هادئ ، وكل ما حوله كذلك ساكن هادئ ، وليس فيه ما يدل على الحياة الا نور ضئيل ينبعث من احدى النوافذ ، ويغلب انها نافذة غرفة الاستقبال

وهناك في زاوية من زوايا هذه الغرفة الواسعة الانيقة جلست فتاة في نحو الثانية عشرة من عمرها الى البيانو وامامها مصباح كهربائي صغير « شمعدان » ، وقد اخذت اصابعها تداعب الاوتار في خبرة ورشاقة فينبعث انينها في سكون الليل نغمات متزنة شجية كأنها اصوات الملائكة او تغريد البلابل ..

وبالقرب من هذه الفتاة جلس رجل اشيب ، اشعث ، ذو شارب خشن ، وقد اغرق نفسه في احد المقاعد الوثيرة وهو يستمع الى نغمات البيانو في انصات يكاد يشبه الذهول ، حتى تكاد عيناه لا تفارقان الصغيرة في مقعدها لحظة واحدة ..

فمن هو هذا الرجل يا ترى ، ومن تكون هذه الفتاة ؟ !

الاسد الوديع !

اما الرجل فطاغية روسيا الحمراء والحاكم فيها بأمره « ستالين » !

واما الفتاة فابنته « سفتلانا » ذات الشعر الاصفر والوجه الجميل !

فيا عجبا لهذا الاسد الهصور يجلس هذه الجلسة الوادعة في حضرة طفلته يستمع اليها ويتتبع نغماتها الشجية ، وكأنما قد تبدل شخصا آخر وانقلب « انسانا » ككل الناس ، وهو الذي كان الى دقائق معدودات، وسيعود بعد ساعات قلائل اقسى من حكم من الطغاة ، وابعد الناس جميعا عن الرحمة او الشفقة او غيرها من المعاني الانسانية ، في سبيل نصرة مبادئه وتدعيم حكومته والقضاء على خصومه ومعارضيه !

اللحظة الوحيدة

وفي مثل هذه اللحظة الالهية وحدها ينسى ستالين نفسه ويتجرد من شخصيته، وينزع عنه ثوب القسوة الذي يرتديه ، ويطرح مشاغل الدولة ومشاكل السياسة جانبا ويصبح في يد ابنته الطفلة « عجينة » تصنع منها ما تشاء !!

وبالسعادة من تكون له عند الطاغية حاجة من الحاجات فيلتمسها في هذه اللحظة السعيدة التي تشبه ليلة القدر اذ لا يرفض فيها طلب لطالب او ترد شفاعة لشفيع ...

وجدت ميتة !

وسفتلانا ليست الابنة الوحيدة لستالين فان له ولدين آخرين ، لكنها اعز هؤلاء



... وهو يستمع الى نغمات البيانو في انصات يكاد يشبه الذهول ..

الابناء جميعا اليه واحبهم الى قلبه ، لانها تذكره بأمها « ناديشدا » زوجته الثانية التي وجدت ذات صباح ميتة في سريرها ..

وقيل يومئذ انها انتحرت لاهمال زوجها للحياة الزوجية بسبب كثرة مشاغله وانصرافه الى اعمال الارهاب التي قام بها لتوطيد اركان حكومته

اما الولدان الآخران، وهما ابنا زوجته الاولى التي طلقها من عهد بعيد ، فأحدهما في السابعة والعشرين ، والثاني في السابعة عشرة ...

يغار عليها !

وتقوم بخدمة سفتلانا مربية خاصة لا تفارقها لحظة ، ولكن يحرسها على الدوام ثلاثة من رجال البوليس السري لان ستالين يخشى ان يختطفها خصومه او يصيبوها بمكروه انتقاما منه او تنغيصا له

وهي تجيد الانكليزية التي تتلقاها على يد مدرس خاص خارج المدرسة ، ولا تمتاز على زميلاتها في مدرسة الدولة بشيء قط بل تعامل كغيرها من بنات الفلاحين ، ولكن كل من في المدرسة من مدرسين ومدرسات وتلامذة وفراشين يحبونها بافراط لانها على جانب عظيم من الوداعة وحسن الخلق ، فضلا عن جمالها الفتان

وقد بدأ ابوها يغار عليها ويستشعر بالوحشة لغيابها ، وكأنما يريدها ان لا تفارقه لحظة واحدة لانه — وقد بدأ يحس بدنو الاجل — اصبح لا يرى راحة الا في قربها ، ولا يشعر بشيء من الهناء الا وهي جالسة اليه تحدثه او تغنيه

وقد بلغ من تعلقه بها اخيرا انه اصبح يحرص على ان لا يفارقها في ساعات الدرس الخصوصي فيرافقها الى غرفتها حيث يقضي هذه الساعات وهو يستمع اليها او الى استاذها دون ان يفتح فمه ببنت شفة

وقد اصبح كل اصدقائه يعرفون فيه حبه لها ، وانه لا يستمع لاحد غيرها ، فأخذوا يستعينون بها على قضاء كثير من الحاجات التي تحتاج الى الرحمة والشفقة من قلب طاغية روسيا الجبار !



رحلة أمير الكمان الى أمريكا

كان الاستاذ سامي الشوا أمير الكمان قد قام برحلة الى أمريكا حيث أحيا كثيراً من الحفلات الموسيقية وتراه في الصورة يتوسط سيدات الجمعية الخيرية السورية اللبنانية في سنتياجو حيث لقيت حفلاته نجاحاً كبيراً وكان اقبال المهاجرين العرب عليها عظيما



قوس النصر الاسلامي (شكل مسجد) اقامته ادارة مجلة الاسلام لمنشئها الاستاذ امين عبد الرحمن ابتهاجا وتيمنا بعيد ميلاد جلالة الملك المحبوب وعيد الاضحى المبارك



«بيلز» و«تابت» بالطربوش

وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضي الفنانان الفرنسيان «بيلز» و«تابت» ليقوما بالعمل معاً على مسرح حديقة الازبكية، وتراهما ساعة وصولهما الى محطة العاصمة وقد أبدلا قبعتيهما بالطربوش



ماذا يصنع

هذه صورة «وبنجي» المطافيء في أحد مراكز الحريق في واشنطن وقد آوى الى فراشه بعد ان وضع حذاءه وبنطلونه الى جانب السرير وقد أدخل الحذاء في رجلي البنطلون حتى يسهل عليه ارتداؤهما معاً عند أول اشارة اختصاراً للوقت. وتراه وقد استيقظ على صوت جرس الخطر منبئا بحدوث حريق، فكان أول ما فعل ان أخذ ساقيه لارتداء الحذاء والبنطلون معا في هذا الوضع المضحك!



مملكة الطلبة : ودولة الشباب



ماذا جنت الجامعة من الرحلات الاخيرة ؟

حساب

انتهت اجازة نصف السنة، وعاد الطلبة الى كلياتهم . وكل ما نرجوه ان تكون العودة عودة الى الدراسة ، لا عودة الى السياسة ومتاعب السياسة ! وقد امتازت العطلة الماضية برحلات شتى منها الرحلات العلمية السنوية ، ومنها الرحلات الرياضية والثقافية التي تقصد الطلبة من ورائها توثيق العلاقات الطيبة بينهم وبين طلبة الاقطار الشرقية الشقيقة

فاما الرحلات العلمية فليس فيها بين الطلبة وبيننا اى حساب ، واما الرحلات الاخرى فهى موضوع كلامنا وحسابنا اليوم

الرحلات الرياضية

كان يجب ان يكون « الحساب » عن الرحلات الرياضية في الباب الخاص بها ، ولكنا سنتناول الكلام عن نقطة خاصة بموقف بعض الطلبة من فرق كلياتهم

نظمت الجامعة رحلة رياضية الى لبنان وغيره من الاقطار الشقيقة ، واعدت عدتها لهذه الرحلة فاختارت عددا كبيرا من اللاعبين في مختلف انواع الالعاب ، ولكن عددا ممن وقع عليهم الاختيار فضلوا البقاء في مصر واعتذروا عن السفر

وجاءت النتائج مبشرة في اول الامر بفوز الفرق المصرية ، ولكن لم تلبث ان تغيرت النتائج وتبدلت المواقف ..

وتحرينا عن الاسباب ، فقال من لهم حق الكلام ان هذا يرجع الى اولئك الذين اعتذروا عن السفر في اللحظات الاخيرة .

وكان لا بد اذن من معرفة الاسباب التى من اجلها اعتذر من اعتذر ، فاتضح انها ترجع الى ان هؤلاء اللاعبين قد ضحوا بسمعة كلياتهم الرياضية من اجل ارضاء الاندية التى ينتمون اليها ! اذ ان هذه الاندية كانت في حاجة اليهم

وهذا الاعتذار ، وموقف ادارة الجامعة منه ، هو موضوع حسابنا فيما يختص بالرحلات الرياضية . لان هذه الاعتذارات وهذه الشكاوى ، ليست الاولى ، ولن تكون الاخيرة مالم تضع الجامعة حدا لهذه الفوضى التى ليس لها نظير في اى جامعة من جامعات الدول الاوربية التى تعرف كيف تحافظ على كرامتها الرياضية !

الاندية الرياضية تتسلط وتتحكم في الجامعة المصرية .. وضع معكوس ومنطق غريب لا يمكن ان يقبله العقل . وعلى الاخص اذا عرفنا وادركنا تمام المعرفة والادراك ان المدارس الثانوية ثم الجامعة هى التى تعد الطالب لان يكون لاعبا ... وتضع الاندية ايديها على اللاعب بعد ذلك وهو لا يزال يتلقى دراسته ويمثل مدرسته او كليته !

واذا كان الامر يقتصر على اشتراك اللاعب في فريقين — فريق كليته وفريق ناديه — لهان الامر ، ولكن ان تحرم كليته منه في مباريات هامة لان ناديه في حاجة اليه ، فهذا ما لا يمكن ان يقبله العقل ..

والآن نتساءل : هل تود الجامعة واتحادها ان تستمر الحال على هذا المنوال ؟

لقد قرأنا في بعض الصحف كلمات لبعض الطلبة خاصة بهذا الموضوع ، فماذا سيكون موقف هؤلاء الطلبة وعلى الاخص الذين يمثلون اخوانهم في الاتحاد ؟ هل سيفضلون السكوت والاكتفاء بما كتبوه في الصحف وما نكتبه نحن اليوم !

لا .. ان هذا لا يجدى ولا ينفع ، فاما ان تضع الجامعة التشريعات اللازمة التى تجعل اللاعب ملك جامعته لا ملك ناديه ، واما ان تقلع عن القيام برحلات الغرض الاول منها اظهار الجامعة الرياضية بمظهر طيب مشرف !

فهل نسمع في القريب صوت الغيورين على كرامة الجامعة ... ربما !!

الحجاج الكرام

وقد اتمت بعثة الطلبة الى الحجاز رحلتها بنجاح وادى اعضاؤها واجب الحج وعادوا الى بلادهم يحملون اللقب الجديد . ونرجو ان يوفق اخواننا الذين اشتركوا في هذه الرحلة الى تأليف لجنة من بينهم لتنظيم السفر الى الحجاز في كل موسم من مواسم الحج القادمة . فقد عرف هؤلاء الاخوان « الحجاج » الحجاز ، وادركوا ما قد يمكن ان يصادفه الانسان في هذه الرحلة ومايحتاج اليه الطالب من مصروفات ، وبواسطة هذه اللجنة يستطيع الطالب الراغب في تادية الفريضة ، ان يحصل على ما يشاء من المعلومات وان يكون على بينة قبل السفر

رحلة السودان

ولعل هذه هي اهم الرحلات كلها من الناحية الثقافية ، فهى اول رحلة يقوم بها طلبة مصريون بعد عقد المعاهدة المصرية الانجليزية

لقد نجحت الرحلة النجاح المطلوب ، وقوبلت بعثة الطلبة بالترحيب من مختلف الهيئات ، ونود الآن ان نسمع من اصحاب الشأن في هذه الرحلة عن النتائج العلمية التى وصلوا اليها والتى احسوا بها اثناء وجودهم في السودان

ونود ان نسمع ايضا عما قد اعدوه من مشروعات تزيد في الرابطة بين اخواننا طلبة السودان وبين الطلبة المصريين ، وهل اتفقوا على ان يرد اخواننا هذه الزيارة في اقرب وقت ؟

في رأيي انه يجب على الذين اشتركوا في هذه الرحلة ان يعدوا تقريرا وافيا عنها ، وان يحوى هذا التقرير ما يقترحونه لتكرار هذه الزيارات وجعلها مستديمة . وسننتظر هذا التقرير لنبدى ما لدينا من آراء

وبعد ...

وبعد .. فقد اهتممنا بهذه الرحلات لانها لا تصح ان تكون مقصورة على مجرد الترويح عن النفس ، لان الطلبة المصريين لا يزالون في حاجة الى تقوية اواصر الصداقة بينهم وبين طلبة الاقطار الاخرى وعلى الاخص الاقطار الشقيقة . فاذا تم هذا ، وقد يحتاج الى وقت طويل ، استطاع الطلبة ان يجعلوا من هذه الرحلات ... رحلات الترويح عن النفس والتمتع بمشاهدة بلاد ومناظر جديدة . اما قبل هذا فيجب ان تكون الرحلات للغرض الذى اشرنا اليه

رحلة الطلبة الى السودان

بعد ما كتبناه عن رحلات الجامعة في فترة اجازة نصف السنة وصلتنا رسالة من احد المشرفين على رحلة السودان جاء فيها ان نادى الخريجين بام درمان والخرطوم اتفق مع الاستاذ ابراهيم عبده مدير مكتب اتحاد الجامعة على تنظيم رحلات في اثناء الصيف الى القطر المصرى لتوطيد العلاقات المصرية السودانية

وقد دعيت البعثة المصرية في بعض الايام الى خمس او ست حفلات وزيارات اضطر معها الدكتور ابراهيم نصحى رئيس الرحلة الى ان يخطب في اليوم الواحد اكثر من ست خطب

ودعا السيد الهدى الاستاذ ابراهيم عبده والسيدة ماهيتاب قرينته الى حفلة عشاء خاصة باعتبار الاستاذ ممثلا للطلبة المصريين في الرحلة ولكونه ممن عاشوا في السودان في الماضى

وقد كان اهم ما لفت نظر السودانيين وجود الفتيات بين الطلبة وزيادة عددهن (١٦) على عدد الطلبة (١٤) . وقيل في الاندية التى دخلها الطالبات انها اول مرة يطأ فيها قدم فتاة اراضى تلك الاندية !

وسنكتب عن نتائج هذه الرحلة بالتفصيل في العدد القادم



بعض الذين كانوا في انتظار بعثة كلية الآداب قبل وصولها الى محطة الخرطوم وهم الاديب صلاح الشاهد والملازم أول احمد علي وعقيلتاهما تتوسطهم حرم الاستاذ ابراهيم عبده



فى الجبل الاصفر

فريق طلبة مدرسة الخدمة الاجتماعية بكلية الطب عند زيارتهم مزارع الجبل الاصفر وترى بينهم الدكتور كمال الدين فهمى يشرح لهم طريقة الانتفاع بمياه المجارى

بين الجامعة ومعاهد التعليم

اجتماع جليل ..

تغلبت الخصومة السياسية على نفوس الطلبة ، واصبح الطالب لا يضع يده فى يد زميل له ما لم يكن مشاركا له فى المبدأ السياسى ، وبهذا انعدم التعاون بين الطلبة انعداما يكاد يكون تاما !

وقد كتبنا فى هذا الموضوع غير مرة وابنا الاضرار التى تعود على الطلبة — شباب الامة — من وراء هذه الخصومات السياسية ، ويسرنا ان نجد مجيبا لدعوتنا الى نبذ الخصومات السياسية داخل جدران المدرسة او الكلية فقد دعا احد طلبة دار العلوم اخوانه المتخاصمين الى حفلة عائلية حضرها بعض الاساتذة والقيت فيها القصائد والخطب ... وتصافح الجميع، وانتهى كل شيء ، وعاد الطلبة الى مدرستهم وهم اشد ما يكونون اخلاصا لبعضهم البعض ، محتفظا كل منهم برأيه السياسى لنفسه

فهل نسمع باجتماعات قريبة تجمع بين طلبة الجامعة المتخاصمين سياسيا .. انا شخصيا اجد ان المسألة سهلة ، وان هذا سحن الحدوث اذا قام بهذه المهمة الاساتذة او الطلبة المعروفون الذين وقفوا على الحياد من هذه الخصومات جميعا ...

ولعل من الاوفق — ما دمنا قد تكلمنا فى هذا الموضوع — ان توجه كلمة للاساتذة الذين يتحدثون للطلبة ، فى اوقات الفراغ وغير اوقات الفراغ ، فى السياسة !

قد يكون معقولا ان يتحدث الاستاذ الى طلبته فى موضوع يمس السياسة القومية — موضوع الدفاع عن مصر مثلا ، او عن استعداد الجيش المصرى ومقارنته بجيوش الدول الاخرى — ولكن ان تكون الاحاديث كلها فى السياسة الحزبية ، فهذا ما لا يقبل من الاستاذ اطلاقا

انا نرجو من الاساتذة ان يكونوا فى هذا الموقف من رسل السلام ، والدعاة الى سلامة قلوب الطلبة من الضغائن والخصومات ... وارجو ان اجد من بين الاساتذة والطلبة من يستمع الى هذه الدعوة ويحبها ... وسنظل فى الانتظار

الدكتور محجوب فى الميدان

رأى الدكتور محجوب ثابت طبيب الجامعة المصرية ان يتقدم الى المعركة الانتخابية المقبلة . ويظهر ان عددا كبيرا من طلبة الجامعة هم الذين حملوا الدكتور يحن الى منصة الخطابة فى مجلس النواب والى اعداد مجموعات لضابط الحفلات التى يصول ويجول فيها ...

والجامعيون ، وان كان يسوءهم ان يحرموا من طبيبهم الاول ، الا انهم يسرون فى حالة نجاحه ، من وجوده فى مجلس النواب . لانه (يقينا) سيتحدث باسمهم ويكون محاميا عنهم وعن طلباتهم ...

والى النائب المحترم — باعتبار ما سوف يكون — الدكتور محجوب ثابت تقدم اصدق واخلص تمنياتنا !

جهل تام !

كتبنا فى الاسبوع الماضى كلمة عن مشروعات اصلاح الجامعة الوجلة وتساؤل الطلبة عن مكانها الان ! واليوم نسأل باسم الطلبة عن نقطة اخرى ، فقد وافق البرلمان السابق على مشروع تعديل فى نسب النجاح فى كليات الجامعة ، ونظام الدور الثانى بها

والآن يتساءل الطلبة : هل ستسرى هذه التعديلات على امتحانات هذا العام ؟

المدهش ان بعض عمداء الكليات عند اجابوا عن هذا السؤال بان المسألة لاتزال تحت البحث بينما نحن نعرف ان القانون لا يمكن الغاؤه الا بقانون، وان سعادة وزير المعارف الاسبق زكى العرابى باشا قال ان هذا النظام سيسرى دائما ! افهل نفهم من اجابات بعض العمداء ان فى النية ادخال تعديلات جديدة ؟

قد يكون من الاوفق ان يكون الطلبة على علم بهذا كله من الان ...

حفلات

اشرفت السنة الدراسية فى المدارس والكليات على الانتهاء ، وقد جرت العادة ان تقيم المدارس الثانوية حفلاتها الختامية من تمثيلية وغيرها فى مثل هذه الايام ، ونحن نرجو ان تبعث الينا ادارات هذه المدارس بمواعيد حفلاتها لنشترك معهم فيها وننشر لهم شيئا عنها

اما اتحادات الكليات فحفلاتها تقام عادة فى ابريل القادم ، وعلى الاخص الحفلة السنوية التى يقيمها اتحاد كلية الهندسة وتفتح فيها معامل الكلية للجمهور ، وتعرض فى معارض خاصة ما قام الطلبة بعمله من مشروعات وخلافه فى اثناء العام الدراسى .

تعديل

لا تزال اللجنة التى الفت لتعديل قانون اتحاد الجامعة فيما يختص بالانتخاب والى عملها .. ويقال ان النية قد اتجهت الى اجراء الانتخاب بطريقة مباشرة ، لا على درجتين كما حدث فى الانتخابات الماضية

هؤلاء العظماء

ماذا كان آباؤهم يريدونهم ان يكونوا ؟

كثيراً ما نقرأ في كتب التراجم أن أغلب العظماء – ان لم يكن كلهم – انما شقوا طريقهم الى المجد رغم ارادة آبائهم بأن سلكوا في الحياة سبيلا غير تلك التي كان أولئك الآباء يريدون أن يسلكوها وهم لا يعلمون ان الأقدار قد خبأت لهم مستقبلا زاهراً ومجداً خالداً وشهرة على مر العصور .. أفتحب إذن أن تعرف ماذا كان آباء هؤلاء العظماء يودونهم أن يكونوا ، وما هو الطريق الذى كانوا يريدون أن يكرهوهم فى طفولتهم على أن يسلكوه ؟ ! اذن فاقرأ هذا المقال

ناظر محطة !

لو أن رويارد كبلنج شاعر الامبراطورية البريطانية أصاخ لنصيحة والديه وسلك الطريق الذى كانا قد رسماه له لما كان أمامه الآن يعمل واياهما في مزارع الشاي التي كانا يستغلانها في الهند ، أو ان يقبل الوظيفة التي استطاع أبوه أن يحصل له عليها بعد الحاح ورجاء ، وهي وظيفة « ناظر محطة » !

لكن كبلنج رفض هذا العرض بطريقة أغضبت والده الذى كان يطمع في مساعدته له على تكاليف الحياة ، وشق طريقه الى المجد كشاعر فلم يلبث أن غدا شاعر الامبراطورية العظيم ...

ابن الزوجة الثالثة !

ذلك هو الفوهرر « أدولف هتلر » فقد كان والده موظفاً متواضعاً من تلامذة المدرسة القديمة . وقد أعقب أدولف هذا من زوجته الثالثة « كلارا » التي كانت تصغره بكثير لأنها لم تكن قد تجاوزت الثالثة والعشرين ، بينما كان هو في العقد السادس من عمره . وكان الوالد يرى هذا الابن غير جدير به ولا يرفعه ولا يعلى قدره ، لأن « كلارا » كانت موظفة عنده قبل أن يتزوجها . وكانت نظرة والده اليه عدم اكتراث له لا يرجى له إلا الأصغر المناصب لو أنه سار في طريق طبيعي ، ولو أوتي أبوه علم الغيب وتنبأ عما ينتظر ابنه التبوؤ من مجد عالى لكان له معه شأن آخر وأي شأن !

حداد خائب !

أما السنيور موسوليني فقد كان والده حداداً ، وكان هو في طفولته « ولداً شريراً » كما يقول عن نفسه ، لانه لم يكن له يومئذ من عمل الا الاختفاء تحت « التخت » في المدرسة التي كانت تشتغل فيها أمه كمدرسة ، ليقرص الاطفال في أرجلهم وخصوصاً البنات !

وفي دكان والده الحداد ربى موسوليني عضلاته بالاشتراك في نفخ الكور وطرق الحديد ، ومع أنه كان ولداً شريراً ، الا أنه كان حداداً خائباً !

أما القراءة فلم يتعلمها الا وهو في الخامسة عشرة !

لو أطاعوا آباءهم



لكان رويارد كبلنج شاعر الامبراطورية البريطانية ناظر محطة أو زارع شاي



ولكان الجنرال شانج كاي شيك القائد الصيني العظيم بقالا أو تاجرا



ولكان ادولف هتلر دكتاتور المانيا موظفا خاملا أو عاملا صغيراً



ولكان مازاريك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا السابق حداداً



ولكان موسوليني زعيم ايطاليا حداداً ينفخ في الكور ويطرق الحديد



ولكان الرفيق ستالين طاغية روسيا الحمراء ودكتاتورها قسيسا أو راهبا



ولكان شارلس لوتن نابغة التمثيل العالمي صرافا أو مديراً لاحد الفنادق



ولكانت جريتا جاربو نجمة السينما العالمية مديرة لأحد محال الأزياء

صراف الفندق

وكانت أسرة « شارلس لوتن » الممثل السينمائي المعروف تطمح الى أن ترى أحد أبنائها « أميرالا » للاسطول ، لكن شارلس رفض هذا الشرف فألحقه أبوه بالفندق الذى كان يديره في « اسكاربورو » طمعاً في أن يخلفه في مركزه . ولما ذاق شارلس حلاوة الربح من العمل في الفنادق سافر الى لندن حيث التحق بفندق كلاريدج في وظيفة صراف ولكنه التحق بالمعهد الملكي لفن التمثيل وهناك ظهرت مواهبه السيكلوجية فلم يلبث ان غدا نجماً لامعاً يشار اليه بالبنان ...

صبي البقال !

وأما « شانج كاي شيك » أمل الصين الوحيد في هذه الأيام فقد فر من قريته الصغيرة « فنغاوه » احدى قرى مقاطعة « شاكيانج » حيث عهد أبوه الى أحد البقالين في تدريبه على العمل في حانوته . ولو أنه استمر في هذا الطريق لكان اليوم تاجراً أو بقالا ، بدلا من أن يكون رئيس الجمهورية الصينية في المستقبل ، لكنه فر الى طوكيو حيث اندمج في سلك طلبة الاكاديمية الحربية

ومن عجيب المصادفات أن يستغل العلوم التي تلقاها في الاكاديمية اليابانية في محاربة الامبراطورية اليابانية ! !

الرئيس مازاريك

واذا كان موسوليني قد اشترك في نفخ « الكور » وطرق الحديد لأن اباه كان حداداً ، فان الرئيس مازاريك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا السابق قد أرسله والده – وكان حوذيا – الى دكان حداد في « هاج كوبس » حيث اشتغل في العمل نفسه الذى اشتغل به موسوليني وأبوه .

لكنه لم يلبث أن كره هذا الوسط الذى قذف به اليه ، فهرب بعد أن حفر على قطعة من الخشب العبارة الآتية :

« الوداع يا أصدقائي فلن أزاول هذه المهنة بعد اليوم ، ولن أحرق أصابعي بكوركم مرة أخرى ، فالى اللقاء »

« توماس »

الراهب الملحد!

ذلك هو « جوجاس كيغلى » أو بعبارة أخرى الرفيق ستالين!

فقد أراد والده أن يوجها ذكاءه لخدمة الدين والكنيسة ، وكان أبوه اسكافاً من أهالى « جورجيا » فألحق ابنه بمدرسة اللاهوت حيث لمس زملاؤه فيه من الذكاء ما جعلهم يحلمون بأن يروه بعد قليل اسقفاً لكنيسة « تفليس » ، ولكن ما كان أشد خيبتهم عند ما طرد من المدرسة لعدم الانسجام الروحى ، فاندمج فى السلك السياسى وكان من أشد أعداء الكنيسة!

عاملة فى محل ازياء

لو أن جريتا جاربو كوكب السينما المعروف سلكت الطريق الذى رسمه لها أبواها لما كان لها أن تطمع فى أكثر من أن تكون مديرة لأحد محال الأزياء والموضات . ذلك لأنها بدأت حياتها عاملة فى احد هذه المحلات بمدينة استوكهلم ، وهناك اكتشفها « كارل بوليسون » فصمم لها بأن تجرب حظها فى السينما ، فلم تلبث ان اصغت اليه وقصدت بعد أيام قلائل الى المحطة وفى يدها باقة صغيرة من زهر البنفسج أهداها اليها بوليسون وهو يودعها الى حيث بدأ نجمها فى الصعود . .

استيفنسن الاسكاف!

ومن العظماء الذين شقوا طريقهم الى المجد رغم ارادة والديهم « استيفنسن » مخترع القاطرات الذى تعتبر سيرته من أغرب ما عرف الناس من سير العظماء حتى الآن . فهو قد بدأ حياته « راعياً » للمواشى ، ولو أنه تشبه بأبيه واطاع نصيحته لأصبح « سواقاً » لماكينة بخارية لنزح المياه من مناجم « كلنجز ورث » بالقرب من نيوكاسل ، ولما زاد أجره اليومى عن شلن!

ولقد مرت باستيفنسن تقلبات عدة ، فاشتغل تارة « صبى اسكاف » ، ثم تنقل بعد ذلك لترزى ، ولكنه لم يلبث ان ارسله والده الى دكان ساعاتى!

ولم يبدأ بتعلم القراءة والكتابة إلا بعد الثامنة عشرة ، فكان ذلك فاتحة عهد جديد له ، إذ لم يمض عليه وقت طويل حتى كان قد أتم دراسة الهندسة ، ثم عكف على تجاربه العلمية التى انتهت به الى اختراع قاطرات السكك الحديدية.

* * *

اما « روبرت تيلور » الممثل السينمائى المعروف الذى يعتبر أحب ممثل الى قلوب النساء ، فقد كان ابوه يود ان يراه طبيباً فألحقه باحدى الجامعات حيث بدأ بدراسة علم الطب بالفعل ، ولكنه لم يأنس فى نفسه الميل الى سلوك هذا الطريق فهجر الجامعة الى السينما فلم يلبث ان بزغ نجمه وذاعت شهرته بشكل لا يحلم به طبيب!

* * *

تلك هى الاسماء التى برزت فى عالم السياسة والفن ، والتى شق أصحابها طريقهم الى الحياة مخالفين فى ذلك رغبات أهليهم ، وهو ما لم يشذ عنه من العظماء إلا القليلون أمثال ماركونى ولندبرج والجرس الذين يعتبرون فى حكم الشواذ . .

مجلة الاثنين تصدر كل يوم أحد

■ محكمة اخميم الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

فى القضية المدنية ن ١٩٤٩ سنة ١٩٣٣

لمرة عاشرة عشرة

انه في يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٣٨ و ٢٦ محرم سنة ١٣٥٧ من الساعة ٨٫٣٠ افرنكي صباحا بسراي المحكمة

سيباع جبرا بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه المملوك الى عثمان عبد الرحمن وقاسم رعية الحكومة المحلية بناحية المناصر التابعة لمركز اخميم وهذا بيانه

فدان واحد كائن بناحية الزرابيه الخامر مركز اخميم مديرية جرجا بحوض السكرة ن ٦ ضمن القطعة ن ٣٠ و٣١ و٣٢ مشاعا في ١٨ س و٢٠ ط و١ فدن الشائعة في ٧ فدن حدها البحري حوض عبد اللاه ن ٢٩ والشرقي احمد افندي مبروك ن ٢٦ والقبلي ورثة علي احمد السقطي وآخرين ن ٢٣ والغربي فاصل زمام ناحية الفرانية

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي وزير الحقانية بصفته نائبا من نيابة اسيوط الكلية ومحله المختار قسم القضايا الاهلية بشارع قصر النيل بعمارة بهلر وعند الاقتضاء سراي النيابة أو قلم كتاب المحكمة

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٤ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهلية في أول يناير سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٧٩٠م و١٢ ج وما يستجد من المصاريف والثمن الاساسي الذي بنى عليه الزايدة للعقار المذكور صفقة واحدة مبلغ ٨٧٠م و٦ ج م

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين وشروط البيع مدونة بمحضر نزع الملكية ومودع مع باقي الاوراق بقلم كتاب المحكمة تحت طلب من يريد الاطلاع عليها ومن يرسو عليه المزاد يلزم بالمصاريف

كاتب أول محكمة اخميم ٦٠

■ انه في يوم الاحد ٦ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها وفي الايام التالية بشارع التوفيقية ن ٥٧ سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد احمد الصاوي بقال بالجهة المذكورة كطلب محمود بسيوني الجزار بشارع باب اللوق قسم كرموز نفاذاً للحكم ن ١٩٢ سنة ١٩٣٨ القبالي وفاء لمبلغ ٢٢٢ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٦

■ انه في يوم الخميس ١٠ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ افرنكي صباحا وان لم يتم البيع فيكون بسوق دسوق في نفس اليوم سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد افندي عبد الرحمن زعلوك بدسوق في القضية ن ٢٠٣ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣٤٠ م و١٠ ج بخلاف النشر كطلب الخواجه جورج فطاس التاجر بمصر فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤

■ انه في يوم الاربعاء ٩ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بمحل الحجز بناحية منية سندوب مركز المنصورة وما بعدها ويوم ٢٢ منه بسوق المنصورة سيباع علنا المواشي الموضح اوصافها بمحضر الحجز ملك الشيخ محمد عطية قيمل بالناحية في القضية المدنية ن ٢٢٣٢ سنة ١٩٣٣ الجيزة وفاء لمبلغ ٢٧٠ م و ٢١ ج بخلاف ما استجد والنشر كطلب الشيخ عشماوي رطا شيخ بلدة بولاق الدكرور جيزة . فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٠

■ انه في يوم الخميس ١٠ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية برمانه وزمام الناحية سيباع علنا زراعة ٣ط ٠ترومة برسيم وجاموسة ونتيجتين ومعزة ملك عثمان محمد عواد بالناحية في القضية المدنية ن ٥٦٠ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٢٣٠ م و٧ج بخلاف النشر كطلب عبد محمود ابراهيم من برمانه بحري . فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٥

■ انه في يوم السبت ١٢ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ افرنكي صباحا والايام التالية ببندر اسنا سيباع علنا حارة وجحلة تين ملك مصطفى سليم محمد محبوب باسنا نفاذاً للحكم ن ٢٧٦١ سنة ١٩٣٧ اسنا وفاء لمبلغ ٢٣٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب عبد الرحيم احمد محمد الدرفاري باسنا . فعلى راغب الشراء الحضور ١٧١

■ انه في يوم السبت ١٢ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بميت غمرس مركز دكرنس وفي يوم الاربعاء ١٦ منه بسوق دكرنس سيباع علنا جاموسة شعر وعجلة بقر ملك تويس وهبه بالناحية في القضية ن ٨٢١ سنة ١٩٣٨ كطلب الشيخ حسانين بدوي بالناحية وفاء لمبلغ ٥٠٢ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٨

■ انه في يوم الاحد ١٣ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ميت خميس وزمامها سيباع علنا زراعة فدانين موز ملك محمد صالح وعبد الفتاح افندي علي بسيم بالناحية وفاء لمبلغ ١٩٢٠ المحكوم به بالحكم ن ١٨٥ سنة ١٩٣٧ أجا كطلب الشيخ عبد القادر محمد شبه التاجر بطنامل فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٧

■ انه في يوم الاثنين ١٤ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بناحية السكرنك مركز نجع حادي ويوم ٢٣ منه بسوق القارة سيباع علنا ٦ أرادب اذرة شامي ملك محمد علي حاد بالسكرنك في القضية ن ١٠٢٢٧ سنة ١٩٣٧ نجع حادي وفاء لمبلغ ٤٦٣ قرشاً صاغاً بخلاف النشر كطلب احمد حسين احمد بالكرنك فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٤

■ انه في يوم الاثنين ١٤ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالدويبة قبلي والايام التالية سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك الشيخ امين رضوان حسين المزارع بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٣٠٢ سنة ١٩٣٦ كطلب الشيخ عبد الظاهر محمد عبد المنعم بالناحية وفاء لمبلغ ١٧٧٥ قرشا صاغا بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ١٧٣

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٢ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية سقلاق مركز اخميم سيباع علنا بقرة ملك امين ابراهيم عبد المجيد بسقلاق نفاذاً للحكم ن ١٨٦٣ سنة ١٩٣٦ اخميم وفاء لمبلغ ٤٦٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب السيد عبيد رقاص من ابيه فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٩

■ انه في يوم الخميس الموافق ١٧ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بأرض الحرفه بدمنهور سيباع علنا سجادة وطقم وترابيزة ملك سامي افندي جرجس الصعيدي بالناحية وفاء لمبلغ ١٤٦ قرشا صاغا بخلاف النشر في القضية المدنية ن ١٥٧ سنة ١٩٣٧ دمنهور كطلب كامل افندي محمد سويدان تاجر ادوات صحية بدمنهور . فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٣

■ انه في يوم الخميس ٢٤ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ افرنكي صباحا بناحية قرامه مركز كفر صقر وفي يوم الخميس ٣١ منه بسوق ترالك سيباع علنا محالان وبقرة مبينة الوصف بمحضر الحجز المؤرخ في ١٧ فبراير سنة ١٩٣٨ ملك الشيخ محمد ابو المعين حسين مصطفى من الناحية تنفيذاً لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة استئناف مصر في الاستئناف ن ٤٩٦ سنة ٥٤ قضائية وفاء لمبلغ ٦٨٠ مليم و ٨ جنيه غير اجرة النشر كطلب حضرة باشكاتب محكمة استئناف مصر بصفته مديراً لادارة خزانتها القضائية . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧

■ انه في يوم الخميس ٢٤ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالمسالمة ويوم ٢٨ منه بسوق نجع حادي سيباع علنا بقرة ملك بهلول صالح عبد النعم بالناحية نفاذاً للحكم ن ٤١٩٨ سنة ١٩٣٧ دشنا وفاء لمبلغ ٢٩٣ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب ابو المجد علي حسن من الصبريات تبع فاو غرب . فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٣

ابتداء المعركة الانتخابية

ابتدأت المعركة الانتخابية في الاسبوع الماضي على أثر ظهور تعديل الدوائر فأخذت الاحزاب المختلفة تعقد الاجتماعات للنظر في اختيار مرشحيها ، وسارع بعض هؤلاء المرشحين الى دفع التأمين النقدي الذي ينص عليه القانون ، كما عمد كل واحد منهم الى عقد الاجتماعات واقامة الحفلات حيث يدلي الى ناخبي دائرته برنامجه ويطلب اليهم أن يولوه ثقتهم دون غيره ، على نحو ما يجري عادة في كل معركة انتخابية . وقد نشرنا على هذه الصفحة طائفة من الصور التي التقطها مصورونا خلال الاسبوع عن نشاط الاحزاب والمرشحين والاستعداد للمعركة الحامية التي أخذت تزيد كل يوم شدة واحتداما . . .



رفعة مصطفى النحاس باشا عند وصوله الى النادي السعدي لرئاسة اجتماع الوفد المصري للنظر في الترشيحات الجديدة لمجلس النواب يحيط به بعض الشبان الوفديين



الأستاذان نجيب الهلالي بك ومحمد صبري أبو علم العضوان بالوفد المصري في أحد الاجتماعات التي عقدت بالنادي السعدي لاختيار مرشحي الوفد



الدكتور أحمد ماهر في الحفلة الانتخابية التي أقيمت لتأييد مرشح الهيئة السعدية بدائرة الجيزة وحوله فريق من الطلبة والانصار والناخبين



الدكتور محمد مختار عبد اللطيف مرشح الهيئة السعدية في دائرة السيدة زينب وهو يدفع التأمين لخزينة المحافظة



دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس حزب الشعب خارجا من دار الحزب عقب الاجتماع الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي للنظر في الترشيحات الانتخابية وحوله بعض أعضاء الحزب ومؤيديه

المصور

العدد ٧٠١
الثمن ١٠ مليمات

الجمعة ١٨ مارس ١٩٣٨
١٦ محرم ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 701 - Cairo (Egypt) 18 March 1938



جلالة الملكة تفتتح معرض الربيع

تفضلت جلالة الملكة بافتتاح معرض الربيع المقام على أرض الجمعية الزراعية الملكية بالجزيرة في يوم الجمعة الماضي وترى جلالتها تستمع باسمة الى ناظرة مدرسة الثقافة النسوية وهي تعرض على جلالتها نوعاً من «المربى» والى يسار جلالتها احمد حسنين باشا الامين الاول (تصوير رياض شحاته)


ابتداء من الخميس ١٧ مارس سنة ١٩٣٨
بسينما ديانا بالقاهرة
والكوزموجراف بالاسكندرية
ستوديو مصر
يقدم
لاشين
تمثيل
حسين رياض
حسن عزت
نادية ناجى
فؤاد الرشيدى
ملسى فهمى
عبد العزيز خليل
أحمد البيه
حسن كمال
وعشرة آلاف ممثل وممثلة

٢٠,٠٠٠ مسلم في انجلترا

كيف يعيشون . وكيف يصلون . وأين يدفن موتاهم ؟



مستر خالد شلدريك المسلم الانجليزي مع الدكتور عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين التي نزل عليها المستر خالد ضيفاً كريماً

ساعة مع مستر خالد شلدريك
المسلم الانجليزي الكبير

هبط مصر منذ ايام المسلم الانجليزي الكبير مستر خالد شلدريك رئيس جمعية الغرب الاسلامية في لندن وقد ترك انجلترا منذ عام ١٩٣٢ وقام برحلة طويلة في انحاء العالم الاسلامي ،كي يختبر الحياة الاسلامية ويعيش في جو اسلامي،فزار اليابان والصين والهند والهند الصينية واندونسيا واقطار افريقية الشرقية وبلاد المغرب . وهو ينوى ان يخرج من مصر الى فلسطين وسوريا لزيارتهما ، ويعود الى بلاده بعد ذلك مزوداً بالمعلومات الدقيقة عن معظم العالم الاسلامي.

وقد استقبل مستر خالد في القاهرة باجمل الترحيب، ونزل ضيفاً على جمعية الشبان المسلمين . . وهناك قابله مندوب «الصورة» واخذ منه المعلومات الطريفة التالية عن الاسلام في انجلترا

كيف أسلم

اشرف مستر خالد شلدريك على الخمسين من عمره . وقد كان يلبس الطربوش حين دخلنا عليه ، فلما سألناه هل يلبسه دائماً؟ قال لا ، بل هو يلبسه الآن فقط لانه في الشرق ، اما في انجلترا فهو يلبس القبعة

وقد كان طبيعياً ان نسأله متى اعتنق الاسلام ولماذا اعتنقه وكيف اعتنقه ! فذكر لنا انه اسلم عام ١٩٠٢ فهو مسلم منذ نحو خمس وثلاثين سنة . وقد اسلم قبل المرحوم لورد هدلي المسلم الانجليزي المشهور بعشر سنوات . اما كيف اعتنقه فقد ذكر لنا انه كان وهو يدرس المسيحية في المدرسة يسأل كثيراً عن الاديان الاخرى ويتشوق الى دراستها . ثم حدث ان زار احدى المكتبات التجارية ، وطلب مشاهدة ما فيها من الكتب المؤلفة عن مختلف الاديان، فعرضت عليه الكتبة كتاباً في الطعن على البوذية ، وكتاباً في الطعن على الهندوسية ، وبضعة كتب في الطعن على الاسلام . فلما لاحظ ان الاهتمام بمحاربة الاسلام اشد من الاهتمام بمحاربة غيره ، تاق الى دراسة هذا الدين ، واخذ يقرأ كتب الطعن فيه . .

ومن العجيب انه آمن به من هذه الكتب التي تطعن فيه ، فارسل الى السلطان عبد الحميد في تركيا ينبئه بايمانه ، ويطلب التوسع في دراسة الاسلام . وكان جواب شيخ الاسلام التركي ان احاله على الشيخ عبد الله كليم

والشيخ عبد الله كليم محام انجليزي يقيم في لفربول ، اسلم عام ١٨٨٦ واقام مسجداً في مدينته ، وانشأ مجلة شهرية اسلامية باسم « الهلال » كانت تصدر بالانجليزية ، والف في الاسلام اربعة كتب هي التي تعلم منها مستر شلدريك حقائق الاسلام . وقد استطاع هذا المحامي الانجليزي المسلم ان يدخل نحو خمسمائة انجليزي في دين الاسلام . وجاء السيد عبد الله السهروردي العلامة الهندي المسلم الى لندن فأسس الجمعية الاسلامية هناك قبل الحرب العظمى فكان مستر خالد سكرتيراً لها ثم وكيلا. فلما نشبت الحرب حالت الظروف دون استمرار الجمعية فاقفلت ابوابها ، وذهب مستر خالد الى ميدان القتال . وعاد الى لندن بعد انتهاء الحرب فانشأ جمعية الغرب الاسلامية عام ١٩٢٠

٢٠ الف مسلم بانجلترا

من هذه المعلومات المجملة يستطيع القارىء ان يعرف تاريخ النشاط الاسلامي في انجلترا .

وقد اخبرنا مستر شلدريك ان هناك نحو خمسة عشر الف بحار عربي مسلم معظمهم يشتغل في البواخر ، منهم عشرة آلاف يعيشون في كرديف وويلز ، وهم من الفقراء على العموم . اما المسلمون الانجليز فلا يتجاوزون الخمسمائة من مختلف الطبقات ، لاتجمعهم رابطة ولايعرف بعضهم بعضاً ، لانهم متفرقون في انحاء الدولة . ولا يحاول كبار المسلمين المقيمين في انجلترا ان يبشروا بالاسلام هناك ، بل كل همهم الآن ان يحافظوا على عقائد ابناء المسلمين الذين يعيشون هناك في وسط مسيحي محض ، ويتعلمون الديانة المسيحية في المدارس ، فليس لابناء المسلمين مدارس خاصة في انجلترا وهم مجبرون — حسب قوانين المدارس الانجليزية جميعاً — على دراسة الانجيل ، كعلم من العلوم التي يجب تعلمها . ولما كان لا بد لهؤلاء الاطفال من معلمين خارجيين يلقنونهم قواعد الاسلام

(البقية على صفحة ٢٩)

فى ضيافة
حرم نشأت باشا

نشرنا فى العدد الماضى حديثاً قيماً لسعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض فى المانيا لمناسبة قدومه الى مصر بالاجازة . وننشر اليوم حديثاً طريفاً لصاحبة العصمة السيدة عقيلته عن بعض شئون «الصيد» التى نالت عصمتها الجائزة الاولى فى بطولته فى مؤتمره الدولى الاخير



بأنغامها الشجية تعيد الى الاذهان ذكرى حفلات العصور الوسطى

استقبلنى نشأت باشا فى حديقة منزله حيث كان يستمتع بأشعة الشمس وقد بدت عليه دلائل الصحة والنشاط ، وكان رغم البرد يعير «صديرى» فلما وقف بجبينى بدا قوامه معتدلا وصدره بارزا حتى خيل لى انه اصغر من سنه الحقيقية بكثير .

ثم اقبلت السيدة قرينته — وقد ارتدت ثوبا ابيض بنقط سوداء «وجاكت» غاية فى الاناقة والبساطة — فلما عرفتنى حيتنى عصمتها اجمل تحية . وذكرتنى بزيارتى الاخيرة لهما فى العام الماضى ، وشكرت «للمصور» عنايته واهتمامه بان ينقل الى قرائه مختلف الاحاديث ويطالعهم بشتى الانباء والمعلومات

مؤتمر الصيد

وكانت البرقيات قد ذكرت ان قرينة الوزير المصرى اشتركت فى مؤتمر الصيد الدولى الذى انعقد فى المانيا من شهور ونالت الجائزة الاولى فى بطولة الصيد . فرجوت عصمتها ان تتفضل ببعض المعلومات التى تتصل بهذا الموضوع فقالت :

« انعقد المؤتمر فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٧ واستمرت حفلاته حتى آخر نوفمبر ، واقيم فيه معرض كبير لحيوانات الصيد وطيوره ومن دواعى الفخر أن المعروضات المصرية — رغم قلتها — كانت تحفا فنية دقيقة تثبت مجد مصر القديم فعرضت ادوات الصيد المختلفة لبعض الحفلات التى يرجع تاريخها الى ما قبل ثلاثة الاف عام وهى التى حصل عليها الفيلد مارشال جورنج بصفته رئيس حكومة بروسيا والمشرف على متاحفها الفنية . فلما عقد المؤتمر طلبت المفوضية المصرية عرض التحف المصرية الخاصة بالصيد الموجودة فى متحف برلين فاجيبت الى طلبها وعرضت هذه التحف بالفعل واستعيدت عقب انتهاء العرض

مغنمة لمصر

ولقد كنت لحسن الحظ السيدة الوحيدة التى اشتركت فى مباريات الصيد التى نظمت لهذه المناسبة لان السيدة الالمانية كانت الى عهد قريب «ست بيت» فقط . فكانت تفضل التفرغ لاداء واجباتها المنزلية على كل شىء ، الى ان بدا هتلر اخيرا يربى بنات الجيل الجديد تربية رياضية ، ولذلك لم يشترك فى هذه الحفلات احد من السيدات الالمانيات ، ومن هنا كنت السيدة الوحيدة التى اشتركت فيها . وانه لمن دواعى سرورى وفخرى انى نلت البطولة وشعرت انى استطعت الى حد كبير ان ازيل من اذهان الاجانب ما كان عالقا بها عن مصر عامة والسيدة المصرية خاصة

مفخرة نادرة

وعقب ارفضاض جلسات المؤتمر اقيمت عدة حفلات صيد عظيمة فى سيلزيا اشترك فيها النبلاء والاشراف وحضرها نشأت باشا باعتباره ممثل مصر وكان من اهمها حفلة البرنس هاتسفيلد وحفلة الدوق ملتسان، وغيرهما من الحفلات التى تجلت فيها عظمة القصور الالمانية اذ كنت ترى فيها العشرات من حراس الصيد بالملابس الخضراء الذهبية ، وحوالى مائتى مطارد بالبونيفورم ، بينما كانت الموسيقى تصدح



السيدة ناجية هانم والى جانبها سعادة زوجها نشأت باشا فى احدى مركبات الصيد بولونيا فى ضيافة البرنس بلس

الكلب بوى!

وعدت اسأل عصمتها عن الكلب «بوى» الذى نال عدة جوائز وحاز فى أوساط الصيد شهرة كبيرة . فقالت انها تركته فى اوربا مكتفية بزوجته « نجرا » التى احضرتها معها من المانيا

وبدأت تحدثنى عن تاريخ حياة هذين الكلبين الزوجين فقالت ان « بوى » اول كلب « ارمنتى » امكننى ان اسوده طقس اوروبا وانه يرجع اكبر الفضل فى اعتراف الاتحاد الدولى لتربية الكلاب بنبالة الجنس « الارمنتى » واعتباره من الاجناس الاصلية . فاذا اشترك كلب ارمنت بعد هذا الاعتراف فى المعارض الاوروبية فالفضل فى ذلك لبوى الذى اصبحت له شهرة فى جميع انحاء اوروبا لانه لم يدخل مسابقة الا فاز فيها بالجائزة الاولى مع التفوق !!

وقد حصلت عليه من ارمنت وهو يومئذ ابن شهرين ، وكان كلبا عاديا كغيره من الكلاب فيه « فراد » وخلافه فعنيت به عناية تامة واعطيته الطعام بطريقة منظمة وكان يعوده بانتظام البروفسير هنس الاخصائى فى علم الحيوان بجامعة برلين

ولكى يتوالد زوجته من كلبتين احداهما « نجرا » التى تراها . وقد انجب عدة كلاب انهالت عليها طلبات كثيرة من انجلترا وفرنسا والمانيا ، ونشرت صوره فى جميع المجلات وخصوصا المهتمة بالصيد . وقد تركته فى المانيا وانا الآن اكثر ما اكون شوقا اليه

المصرية والرياضة

وسألتها عن رأيها فى مصر بعد غيابها فقالت :

« يخيل لى انه لم يجد فى مصر جديد فكل شيء على اصله ! واستدركت فاضافت : اعنى فيما يختص بالمرأة والحالة الاجتماعية » ثم استمرت تقول :

« ويسرنى ان اخبرك ان السيدة الالمانية كانت تقصر عملها اليومى على واجباتها المنزلية ثم بدا هتلر وجهها توجيها جديدا فاصبحت تهتم بالرياضة والآن لم يظهر اثر ذلك لان العناية موجهة الى تنشئة الجيل الحديث

« وكم احب ان تعنى المصرية بالرياضة لا لفائدتها وصحتها فحسب بل لمصلحة النسل والاجيال القادمة . وعندنا فى الفلاحة احسن الامثال ، فهى رغم رداءة تغذيتها تلد نسلا سليما واطفالا اصحاء ولا مايعتريهم من امراض واعمال فتتأثر صحتهم والفضل فى ذلك راجع لعملها اليومى الذى ليس الا نوعا من الرياضة »

الى هنا انتهى حديثى مع عصمتها فشكرتها ولمنيت لها وللسعادة زوجها اجازة سعيدة





الحرب ... ودقة جرس الخطر

جرس الخطر!

...

أيها الجرس ... بالله عليك دق ادق
نغماتك المرهبة ولا تيأس من إيقاظ النيام.

بعد وفاة المغفور له محمد توفيق نسيم باشا

الفقيد في حياته الخاصة



نسيم الشاب ..

...

هادئ لم يطل ..

...

أسلوبه وأحكامه

...



السيدة حرمه والدة ...

زوجاته وأقاربه

...

هواياته

...

التركة

...





جلالة الملك والوطن

فى السراى الملكية هذه الايام هزة كهربائية . فان جلالة الملك الفتى الشاب قد قاما رجال بحركة حامية كلها حرارة ويقظة ونشاط هز فيها الموقف الخارجى بعد وصول أخبار ألمانيا والنمسا . وقد لمح رجال السراى أن مكتب على ماهر باشا قد استحال فى يوم وليلة الى معمل خارجية تلتقط الانباء السياسية قبل غيرها من مصالح الحكومة ومن الصحف . وانقطعت المخابرات التليفونية الداخلية وحلت محلها الاستخبارات الخارجية من مختلف السفارات والمفوضيات والخارج . واستحضرت السراى خرائط وسط اوربا والحدود الغربية والحدود الجنوبية الحبشية والسودانية بتوسع وتفصيل ورفع هذا كله لجلالة الملك ليطلع بنفسه وليدرس بنفسه مباحث الموقف الحاضر من سياسية ، وحربية ، وجوية ، ودفاعية ...

وتصل الى السراى بين وقت وآخر مراحل المفاوضات الانكليزية الايطالية بتفصيل وافى ولا نجرؤ أن ننقل لقراء « المصرى » ما وصل الى أذننا من آراء لجلالة ومن اجراءات فانا نعلم أن هذا الايجاز « البروتوكول » وان اعاره الاعجاب بيقظة الملك واستعداده للواجب الوطنى عند الخطر

رحلة تركيا

شاع فى الايام الأخيرة أن جلالة الملك سيسافر الى تركيا فى أوائل صيف هذا العام وقد تحرينا الخبر لنقف على التفاصيل ، فعلمنا أنه لم يتقرر حتى اليوم شيء من ذلك ، بل ان دعوة رسمية لم توجه الى جلالة الملك للآن ، وأنه ليس فى السراى دلائل استعداد أو ترتيبات سفر مع أن العادة أن تسبق هذه التمهيدات وتبدو دلائلها قبل الأسفار الملكية بوقت طويل

ويرجح العارفون ألا يغادر جلالته القطر المصرى هذا الصيف الذى سيقضيه فى الاسكندرية

والعجيب أن أخبار تركيا - رسمية وغير رسمية - تفيض بنبأ هذه الزيارة على المنابر وفى الصحف ومصر حكومة وأمة لا تعلم عنها شيئا مع أنه لو عنيت المصادر الرسمية بتحرى خبر هذه الزيارة لأتيح لكثيرين من أفراد الاسر المرتبطة بتركيا أن تستعد للسفر الى البلاد التى طالما ارتبطت بمصر بروابط القرابة والنسب ولكانت الزيارة الملكية مظاهرة كبيرة لها شأنها فى توثيق هذه الروابط من جديد

الملك يساهم فى اصلاح قبر المسيح

ذهب وفد أعيان الاقباط فى الاسبوع الماضى الى رفعة محمد محمود باشا يطلبون اليه أن تساهم الحكومة المصرية فى مشروع اصلاح قبر المسيح عليه السلام . فوعدهم رفعته باجابة طلبهم وأكد أن الحكومة المصرية يسرها أن يكون لها نصيب من القيام بهذا الواجب

وقد علمنا أن جلالة الملك - حين اتصل بمسامعه الكريمة نبأ ذلك المسعى من جانب الاقباط - أبدى رغبته السامية فى أن يساهم جلالته شخصيا بجزء من ماله الخاص فى هذا المشروع

وقد بحثنا من جانبنا عن المبالغ المطلوبة لاصلاح قبر المسيح وحصة اخواننا أقباط مصر منها ، فعلمنا أن مشروع الاصلاح مقدر له مبلغ مائة وخمسين الف جنيه وأن حصة اخواننا الاقباط من هذا المبلغ هى ثلاثون الفا من الجنيهات

حاشية جلالة الملكة نازلى

على أثر الزفاف الملكى واقامة جلالة الملك مع جلالة الملكة فى سراى عابدين - فى حين أقامت جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الأميرات الشقيقات فى سراى القبة - خصصت احدى الوصائف لصاحبة الجلالة الملكة نازلى وهى السيدة فتحية ابو اصبع لتكون فى خدمة جلالتها وتلازمها

وقد أبدى جلالة الملك رغبته السامية فى أن يخصص تشريفاتى لجلالتها . وربما اختير من غير التشريفاتية الحاليين . ويرشحون لهذا المنصب الاستاذ محمود أسعد زوج السيدة فتحية ابو اصبع

وحين تحدد جلالتها موعد سفرها الى أوربا سيكون فى معيتها التشريفاتى والوصيفة

***

على أثر اختيار السيدة فتحية ابو اصبع لتكون وصيفة لجلالة الملكة نازلى واعفاء السيدة زينب هانم ذو الفقار من أعباء عملها كوصيفة ، اتجه الرأى الى تعيين وصائف شرف جديدات لجلالة الملكة . ووصائف الشرف هن اللائى لا يتقاضين راتبا

وقد اختيرت فى مبدأ الأمر السيدة شهيرة صبرى لتكون كبيرة للوصائف بعد أن تعتزل مدام قطاوى باشا عملها وتخلد للراحة التى استحقتها مشكورة

ثم وقع الاختيار على السيدة عقيلة راتب . وأخيراً اختيرت هذا الاسبوع السيدة سميحة رياض حرم حسن مظلوم باشا ومدام رينيه قطاوى لتكونا وصيفتى شرف

وعلى ذلك تكون الوصائف بعد اعتزال مدام قطاوى باشا هن :

السيدة شهيرة صبرى ، السيدة قرينة هنداوى بك ، السيدة عقيلة راتب ، السيدة سميحة رياض ، مدام رينيه قطاوى

عدم اختصاص ..

حمل البريد الى دار السفارة البريطانية فى الايام الاخيرة ما يربو على ٤٠٠ شكوى وجه فيها أصحابها « المصريون » طائفة من التهم الى رجال الادارة « المصرية » وعزوا اليهم فيها « التدخل فى الانتخابات » و « الاعتداء على الحريات » الى آخر ذلك من عبارات التذمر والاستياء ، وطلبوا فيها أن تعمل الحكومة البريطانية على « وقف هذه الاعتداءات عند حدها .. »

وتقول الجاسوسة الحسناء ان السفير البريطانى لما وجد أن ما يطلبه هؤلاء المتشاكون خارجا عن دائرة عمله ، وانه لا يملك حق التدخل فى مثل هذه الشئون الداخلية البحتة ، أمر بوضع هذه الشكاوى كلها فى مظروف بعث به الى رئيس الحكومة ، مع خالص التحية !

وقد علمنا أن رفعة النحاس باشا لما علم بأمر هذه العرائض استهجن فكرتها ونصح للجان الوفد بالاقاليم أن تعمل على محاربتها وان تفهم الناخبين الذين قد يقع عليهم من رجال الادارة أى اعتداء ان يجأروا بشكواهم الى مقام جلالة الملك وحده فهو الملاذ الاول والاخير وهو وحده القادر على انصافهم

هل يضرب الوفديون

عن حضور جلسات مجلس النواب ؟

كثر الكلام عن اشاعة مقاطعة الوفد للانتخابات حتى اتضح اخيرا أن رفعة النحاس باشا لا يؤيد الفكرة

وقد علمنا أن التفكير الجديد فى دوائر الوفد هو أن يستمر مرشحو الوفد فى جهادهم الى النهاية بغض النظر عن النتائج ، على أن يضرب هؤلاء النواب عن حضور جلسات المجلس احتجاجاً على طريقة الانتخابات واعلانا لاستيائهم الصامت إذا كانت النتيجة خلاف ما ينتظرون

للاحتياط ..

يقال ان بعض فرق الجيش المصرى قد تعسكر قريبا جدا فى بعض البنادر الرئيسية القريبة من الطرق العامة والعسكرية فى الوجه البحرى لمجرد الاحتياط لحالين :

١ - الخطر المفاجىء الحربى

٢ - حوادث الانتخابات

ولا شك أن الحكومة حريصة كل الحرص على أن لا تستعين بالجيش مطلقا فى المسائل الانتخابية ولكن « ازدواج المصلحة » يبرر وضع بعض الوحدات لمجرد الاحتياط ..

سؤال ؟

أيتها الحكومة : هل سيطبق قانون حل فرق القمصان الملونة على فرق الفاشزم الايطالى أم لا ؟

هذا السؤال يشغل البال . ونريد الجواب فى الحال ..

فى اجتماع

الهيئة الوفدية

اشاعة ...

كان لاجتماع الهيئة الوفدية فى الاسبوع الماضى أهمية كبيرة فى الدوائر السياسية المصرية وغير المصرية . وقد انتشرت فى الجو يوم الاحد اشاعة قوية ملخصها أن رئيس الوفد وأعضاء الهيئة الوفدية ينوون الخروج من النادى السعدى عقب الاجتماع فى مظاهرة كبيرة الى سراى عابدين يحوطهم « جيش القمصان الزرق » لرفع عريضة احتجاج الى مقام جلالة الملك ثم تقصد المظاهرة بعد ذلك بعض الدوائر الانتخابية بالقاهرة !

وكانت نتيجة هذه الاشاعة ، ان أخذ البوليس عدته فزاد من قواته المرابطة أمام النادى السعدى ، ولبس أفرادها الخوذ الحديدية وأمسكوا بأيديهم هراواتهم استعداداً للطوارىء

ولما كان رجال البوليس ، لا يزالون ، يجهلون وجوه المرشحين الجدد ، فقد كانوا يطلبون من حضراتهم فى أدب ابراز قسائم الترشيح . ولم يكن بعض المرشحين مستعداً لهذا الطلب فلم يسمح لهم بالدخول اطلاقاً !

الاجتماع الاول

وعقد الاجتماع هذه المرة فى الطابق العلوى وكانت العادة قد جرت بأن تعقد الاجتماعات فى الطابق الاول . وتكلم رفعة النحاس باشا فى أول الاجتماع فأشار الى أعمال الوزارة وما يلجأ اليه رجال الادارة وكأنما قد حركت هذه الكلمات فى نفوس حضرات المرشحين (الجدد) الالم مما يعانونه على حد قولهم فكانت أصواتهم ترتفع من هنا ومن هناك بعبارات الاستنكار

وطالت الجلسة حتى منتصف الليل ، وعندئذ رأى رفعة الرئيس أن يؤجل اصدار القرار الى اليوم التالى

وعرف بعد الاجتماع الاول ، ان الاتفاق قد تم على عقد اجتماع ثان لاعداد عريضة احتجاج ترفع الى مقام صاحب الجلالة الملك وقد اجتمع بعض حضرات أعضاء الوفد بعد الاجتماع الاول لاعداد العريضة



البرية !

طريق «الناموس» بين الاحزاب

مناظر طريفة

ومن المناظر الطريفة التى شهدناها ، دخول بعض حضرات المرشحين الجدد قاعة الاجتماع وقد عصبت رؤوسهم باللفائف نتيجة الاعتداءات التى وقعت عليهم ، فكان زملاؤهم يقابلونهم بالتصفيق والهتاف ، وقد كان حضراتهم موضع أحاديث خطباء الاجتماع ، حتى قال احدهم ان أدلة الاتهام تحت أيديهم وهم يتكلمون

تليفونات خارجية

وقد استمر تليفون النادى السعدى يعمل باستمرار طوال ساعات الاجتماع . وكانت المحادثات فى هذه المرة محادثات خارجية ، ومن أطرف ما قيل فى هذه المحادثات الاستفهام عن حقيقة استقالة الوزارة نتيجة لاجتماع الوفد ، وقال أحد المحدثين من دمياط انه مما قوى هذه الاشاعة عندهم صدور الأوامر بمنع المظاهرات حتى ولو كانت موالية لمرشح الحكومة ! . .

الاجتماع الثانى

وقد ذكرت الصحف اليومية أن الهيئة الوفدية بحثت فى اجتماعها الثانى صباح يوم الاثنين فى العريضة التى رفعت الى جلالة الملك ، ولكن الواقع أن العريضة لم تتل فى هذا الاجتماع لانه لم يكن قد انتهى من وضعها بعد ، ولهذا رأى رفعة الرئيس أن يؤجل بحث هذه العريضة الى اجتماع ثالث يعقد بعد الظهر حيث يوقع عليها حضرات الاعضاء بعد تلاوتها وموافقتهم عليها وهذا ما تم فعلا

فى سراى عابدين

وكان رفعة على ماهر باشا فى انتظار الهيئة الوفدية بسراى عابدين بناء على اتفاق سابق وقد التمس رفعة الرئيس تحديد موعد يتشرف فيه بمقابلة جلالة الملك ، فرد رفعة ماهر باشا بقوله : « ان غداً عيد الدستور وهو يوم عطلة رسمية ، لهذا أرجو أن يحدد موعد المقابلة يوم الاربعاء »

وفى أثناء ذلك كان حضرات الاعضاء قد جلسوا فى بعض حجرات السراى وقدمت لهم القهوة

ونزل الرئيس من الطابق العلوى وطلب من حضرات الزملاء أن ينتقلوا إلى النادى السعدى حيث أطلعهم على تفاصيل الحادثة التى جرت بينه وبين ماهر باشا . ودارت أحاديث أخرى بخصوص زيارات الوفد للاقاليم

وقد اجتمع بعض حضرات أعضاء الوفد بعد انتهاء جلسة الهيئة الوفدية ، ودام الاجتماع مدة غير قصيرة

ومن الاشاعات التى دار حولها الحديث بين أعضاء الهيئة الوفدية بعد الاجتماع الثانى ان الفكرة قد اتجهت الى تأليف وزارة محايدة لاجراء الانتخابات ، وأن سعادة حافظ عفيفى باشا هو المرشح الوحيد لرئاسة هذه الوزارة

ضحايا الانتخابات

م عزوز بك الجمال مرشح الوفد فى دمياط (فى الوسط) وحسن عبد الله الجمال بك (الى اليمين) والاستاذ عبد الحميد عبد الحق (الى اليسار) وقد اصيبوا جميعا بعدة اصابات وجروح فى حادث الاعتداء عليهم . وتراهم فى الصورة بعد وصولهم الى القاهرة وقد عصبت جروحهم



وزراء الدولة

هل تلغى مناصبهم ؟

قد يكون هـذا الخبر سابقا لأوانه . خصوصا أن وقوعه يترتب على نتيجة الانتخابات . ولكنها معلومات استقيناها من كبير مسئول قال انه بعد الانتخابات سيعاد بطبيعة الحال تشكيل الوزارة . وان النية متجهة الى الغاء مناصب وزراء الدولة لأنهم اختيروا كمستشارين وناصحين فى ظرف خاص هو الأزمة الدستورية الأخيرة

ولكن من وزراء الدولة اثنين سيعينان فى منصبين كبيرين أولهما صدقى باشا الذى سيعين عضواً فى شركة القناة . وثانيهما لطفى السيد باشا الذى سيعين مديراً للجامعة

وربما يؤخذ بنظام الوكلاء البرلمانيين من جديد ويعين أربعة وكلاء برلمانيين لأربع وزارات اذا فازت الحكومة بالاغلبية مع أحزابها المؤتلفة

وزارة قومية ...

امتلأ الجو بالاشاعات التى اعتدناها أيام الحرب العظمى والتى لا تستند الى مصادر موثوق بها . فقد قيل همساً فى بعض المجالس ان بعض ذوى الآراء العالية ـ غير المصرية ـ يريدون ان يقترحوا تأليف وزارة قومية تضم جميع الأحزاب مراعاة للظرف الحاضر وان أول عمل لهذه الوزارة أن توقف الانتخابات والنظام الدستورى الى أجل حتى تنجلى الأزمة الدولية ...

وهذه الاشاعة التى تروج اليوم فى حيز محدود اشاعة لا يصدقها العقل ولا يقبلها منطق الأشياء الجارية ... ولكن ..

كم للحرب واحتمالاتها من عجائب ؟!



نصف ساعة مع فضيلة الاستاذ الاكبر

الدين والسياسة

توحيد المذاهب ـ حقوق المرأة وواجباتها

منذ أيام قدم مصر الاستاذ نيسير ظبيان الكيلانى الصحفى الرحالة المعروف وصاحب جريدة « الجزيرة » التى تصدر فى سوريا فكان فى مقدمة ما فعل أنه زار فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الجامع الازهر زيارة طويلة أجاب فيها فضيلته فى خلالها عن عدة أسئلة تناول فيها طائفة من الشئون الاجتماعية . فرأى حضرته أن يختص مجلة « المصور » بهذا الحديث الذى ننشره فيما يلى :

توحيد المذاهب ..

س ـ أهم ما يلفت النظر فى الوقت الحاضر تعدد المذاهب فى الاقطار الاسلامية ، فهناك أهل السنة ، والشيعة ، والاسماعيلية ، والدروز ، والبهرة ، والعصرية ، وغيرها . وقد تناقل بعض الصحف ان فضيلتكم توجهون عنايتكم الى توحيد هذه المذاهب فهل بذلت جهود عملية فى هذا السبيل

ج ـ لم تبذل أية جهود عملية فى هذا السبيل لأننا ما زلنا فى دور ايصال الاماني الى المسلمين . ولما كانت هذه الفكرة لا تقابل عند بعض اهل المذاهب بما تستحق من الاهتمام والتقدير ، فانى أرى أن تبدأ الدعاية أولا لتهيئة أذهان المسلمين واعدادها لها ، ومن ثم يبتدىء العمل الجدى المفيد . وكل ما يمكن توحيده فى هذا السبيل يكون حسنا وفى مصلحة المسلمين . فاذا أسفرت الجهود عن توحيد العبادات والمعاملات فتلك نتيجة طيبة ، وإن وفقنا الى توحيد العقائد فهذا أسمى ما يصبو اليه المسلمون . والذى لاحظته ان الطبقة المستنيرة تؤيد هذه الفكرة الى حد كبير

الاسلام والمرأة ..

س ـ ما هى الحقوق التى منحها الدين الاسلامى للمرأة ؟ وما رأيكم فى حركة التبرج القائمة الآن فى مصر وفى بعض الاقطار الشرقية ؟

ج ـ من أعظم مزايا الدين الاسلامى انه منح المرأة كثيراً من الحقوق والواجبات خلافا لما يتصوره بعض الذين لا يفهمون تعاليم الاسلام على وجهها الصحيح . فالاسلام لم يحظر على المرأة الخروج من منزلها لقضاء شؤونها واعمالها ، ولم يمنعها من تعاطى الاعمال التى تدخل فى دائرة اختصاصها ، فى استطاعتها أن تكون عاملة ، او طبيبة ، او موظفة عند الاقتضاء ، اذا لم يمنعها ذلك عن الاهتمام بواجباتها المنزلية . والاسلام فى بعض مذاهبه لا يحرم على المرأة كشف وجهها ويديها وقدميها ولكنه حتم على الرجل ان يغض بصره عند خوف الفتنة (وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم) . اما التبرج فيأباه كل مذهب وكذلك الخلوة بغير المحارم

« وفى رأيى أن أول من تتجه اليهم الانظار لمكافحة الآفات الاجتماعية الجامحة ومقاومة التدهور الاخلاقى الريع هم قادة المسلمين وزعماؤهم ، فاذا حملوا انسامهم على سلوك الطريق الشرعى فى مسألة اللباس اقتدى بهم العامة ونسجوا على منوالهم . وفى اعتقادى ان معالجة المسائل الاجتماعية عن طريق الاختيار ووحي القلوب افضل جداً من معالجتها عن طريق القانون

« وانى أرى وجوب ايجاد لباس خاص للنساء المسلمات يطابق نصوص الشرع ويتفق مع حاجات العصر . وقد عملت من جهتى على تنبيه رجال الحكم الى الناء البغاء ، كما حملت فى خطبى مراراً على التبرج والخلاعة التى انتشرت اخيراً »

الاعياد الاسلامية

س ـ يشكو المسلمون كثيرا من التبلبل الذى يحدث فى كل عام من جراء اثبات هلال رمضان والاحتفال بالاعياد الدينية فهل ثمة وسيلة عملية لتلافى هذا المحذور ؟

ج ـ لقد تلقيت عدة اسئلة فى هذا الباب احلتها الى هيئة العلماء وارباب الاختصاص من مختلف المذاهب لاستطلاع رأيهم فيها . وأنا شخصياً اتوق الى حل هـذه المشكلة ويرجع اهتمامى بها الى زمن طويل مذ كنت رئيسا للمحكمة الشرعية العليا

الدين والسياسة ..

س ـ هل تتكرمون بتحديد الصلة التى تجمع بين الدين والسياسة ؟

ج ـ لقد اعربت عن رأيى مراراً فى هذا الموضوع وقلت بأن الدين الاسلامى وضع نفسه من الحياة الانسانية فى الموضع الذى يدخل منه الى كل شىء . ولكن ليس معنى ذلك ان يتصدر المسلم للتدخل فيما لا يعنيه ولا يدخل فى دائرة اختصاصه من الشؤون . فلا يجوز طبعاً للفقيه اوشيخ الدين ان يشتغل بصنع الطيارات والمدافع اواعداد الخطط الحربية مثلا والعكس بالعكس فلكل وجهة هو موليها

الخلافة الاسلامية

ولما سألت فضيلة الاستاذ الاكبر عن الخلافة الاسلامية والضجة القائمة حولها قال فضيلته :

ـ أرجو ان تعفينى من الجواب على هذا السؤال الذى لم يحن الوقت بعد لبحث فيه

نيسير ظبيان الكيلانى

مدارس الجمعية الخيرية ومستشفاها

كانت النية قد اتجهت فى الأيام الأخيرة الى ضم مدارس الجمعية الخيرية الى وزارة المعارف اسوة بمدارس مجالس المديريات ، ولكنا علمنا أن جهة عالية نصحت ببقاء هذه المدارس مستقلة عن الوزارة لأسباب عدة أهمها الرغبة فى عدم تقيد مدارس الجمعية ببرامج وزارة المعارف فيما يتعلق بالتعليم الدينى الذى ترى هذه الجهة العالية أن تعنى به الجمعية الخيرية عناية خاصة لا تتيسر اذا ما ضمت مدارسها الى الوزارة

أما مستشفى الجمعية الخيرية بالعجوزة ، فيقال ان الرأى قد استقر على أن تضع الحكومة يدها عليه بعد ان أتمت الجمعية بناءه وانفقت فى هذا السبيل كل احتياطيها حتى أصبح يضارع أكبر مستشفيات العالم ، مما أعجزها عن اتمام تجهيزه ببقية الآلات والمعدات وكان سببا فى تأخير افتتاحه الى الآن

والقراء يذكرون أن لجنة تخليد ذكرى محمد فريد بك كانت قد قررت منح الجمعية الخيرية ما تجمع لديها من التبرعات وهو يزيد على عشرة آلاف جنيه لتطلق اسم فريد بك على أحد أجنحة المستشفى . ولكن الجمعية ما تزال فى حاجة الى « مدد » آخر ، مما يرى معه بعض ولاة الأمور أن الخير فى ضم مستشفاها الى مستشفيات الحكومة لتتولى الحكومة اعداده وادارته



بعرين ؟؟؟

المصرى ـ يا لاظوغلى حكاية الحشا والثايا حصلوا فيها ايه ..؟

لاظوغلى ـ أرد عليك بعد الانتخابات ..

آراء حرة

في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

عقبات ..

أشرنا في العدد الماضي الى اتجاه نية الوزارة الحاضرة الى تعميم منصب « السكرتير العام » واوردنا بعض الاسماء التي تتردد على ان بعض أصحابها هم المرشحون لشغل هذا المنصب في مختلف الوزارات . ولكننا علمنا ان هناك عقبات تحول دون تعيين بعضهم لاعتبارات قانونية وان التعديل سيتناول بعض هذه الاسماء تفاديا لما قد يثيره تعيين اصحابها في هذا المنصب من تقولات

تأجيل ..

تنتشر اشاعة قوية في الدوائر الانكليزية خلاصتها أن الحكومة المصرية ستستبقى بعض ضباط البوليس الانكليز والكونستبلات الذين انتهت عقودهم مدة أخرى تتراوح بين نصف العام والعام لحاجة اليهم حتى تستوفى العدد اللازم من المصريين ..

هل يفكرون في قرض ؟!

لا ندري لماذا يجزع ولاة الامور دائما عند ماتذكر الجرائد أن هناك « مجرد تفكير » في عقد قرض بفائدة هينة تستطيع به مصر أن تواجه تبعاتها الرهيبه والمرهقة ، ولتستطيع أن تعد جيشا بريا ، وجويا ، يليق بموقع البلاد الجغرافي ومركزها السياسي الملحوظ ؟

وهكذا تحاول جاسوستنا الحسناء وتدعى أن هناك « مجرد تفكير » في عقد قرض يخطر لولاة الأمور الآن ويدرسه الاخصائيون فيهم ببطء وامعان

ويقول الخبراء الفنيون إن مصر لو طلبت قرضا فستجد الاسواق المالية الدولية مستعدة تمام الاستعداد لعقده بشروط سهلة لسمعة المالية المصرية المتينة

والواقع أن الحكومات المصرية دائما تخشى « الرأى العام » وتخشى الدعاية فهي لاتقدم على مايقدم عليه الغير ولو كان هذا في غير المصلحة العامة ..

المصور

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) في دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل (الكاتبات) الوستة العمومية . مصر — تليفون ٤٦٠٦٣ خمسة خطوط

(الاشتراكات) في مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادي) ١٠٠ قرش مصري ، وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام جنيه انجليزي او ٥ ريالات اميركية . وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام — ١/٢ ١ جنيه انجليزي أو ٦½ ريالات أميركية . وفي العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

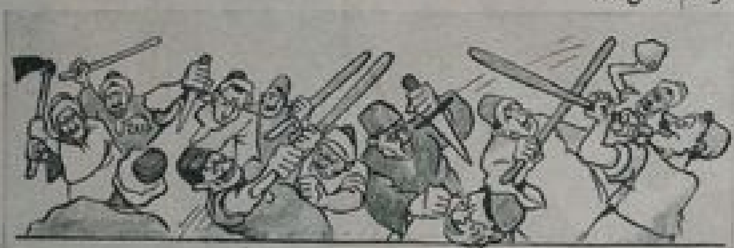
إرتفاع منسوب الطعن والضرب

انتهى الاسبوع الثاني من أسابيع الانتخاب ولا بد أن نسجل هنا « للتاريخ » أن منسوب الضرب والطعن قد ارتفع فوقعت حوادث دامية في مختلف بلاد القطر ولا يمكن لصحيفة حرة أن تهمل هذه الظاهرة الاجتماعية المهددة للارواح ...

ونقول بكل اخلاص إن « المرشحين » هم وحدهم الذين يجب أن يحتملوا مسئولية هذه الفوضى . المرشح العاقل من ناحيته يستطيع ان يلجأ الى الوسائل الهينة في كسب الاصوات بدون نبابيت وهراوات . ورجال الادارة في موقف حرج ان هم تأخروا عن طلبات المرشح الذي يهمهم . . . يخشون ان يتهمهم بالتقصير لدى المراجع العليا فعليه وحده ان يخفف من غلواء الطلب الخشن والوحشي . والطرف الآخر من المرشحين ايضا يستطيعون ان يتفادوا التصادم فلا يثيروا في وجه الخصم المناقشات العدائية والمظاهرات الصاخبة التي قوامها الاطفال والعيال . هذه « الهيصة » تثير وتستفز فيجد رجال الادارة الحجة « جاهزة » للتدخل باسم الأمن العام والنظام ...

هذا هو الاسبوع الثاني قد انتهى ولو استمر الحال على هذا المنوال فان الحوادث الدامية مع الاسف ستتضاعف في الاسبوع الثالث . والويل كل الويل من الاسبوع الاخير . . .

والخلاصة ان « المرشحين » هم النكبة وهم السبب فيجب ان يحملوا « الوزر الوطني » أمام الله وأمام الناس ...



فوضى المنشورات

يظهر ان بعض حضرات الزملاء المرشحين يعتقدون أن قانون العقوبات « ماليوش دعوه » بمنشورات الانتخابات ! أو يظهر أن بعض حضراتهم يظن أن « الحالة الحاضرة » تحميهم من كل مخالفة للقانون . القانون الذي تملكه النيابة العمومية وهى هيئة قضائية على الحياد ، والذي تملكه ايضا الحكومة عليهم ويستطيعون اتخاذ الاجراءات اذا لم تفعل النيابة العمومية . . .

وقعت في أيدينا منشورات عجيبة في جرأتها وفي اسلوبها وفي نسجها ، منشورات مملوءة بتهم القذف ، والسب ، والبلاغ الكاذب ، والتحريض على الجرائم . . . ولا نريد أن « نسود » وجه هذه الصفحة فنقتبس بعض العبارات من هذه المنشورات الشاذة الخلقة ، والتكوين ، والتركيب ...

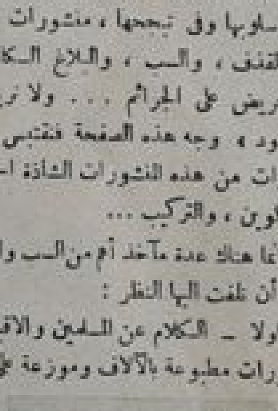
انما هناك عدة مآخذ أهم من السب والقذف يجب أن تلفت اليها النظر :

اولا — الكلام عن المسلمين والاقباط في منشورات مطبوعة بالآلاف وموزعة على سائر الاديان ، هذه منشورات تدل على جهل أربابها ومحرريها وعلى غباوتهم في الاستغلال وفي الحملة الانتخابية . لأنه ما من مصري يشجع هذه الهزلة . وما من مصري يود ان يثير فتنة من هذا القبيل . ونحمد الله على أن عدد هذا النوع من الدعاية محدود جداً وياحبذا لو كف مكرم عبيد باشا ومحمد محمود باشا عن طرق هذا الموضوع الدقيق . فقد تناوله مكرم باشا بالحديث ورد عليه محمد محمود باشا ، وخلاصة القولين واحدة ، ولكن طرح الموضوع في دائرة البحث السياسي أمر لا يستحسن على كل حال . . . نود أن نمحو من الذهن كل فكرة من هذا القبيل ونجرد التشيع لما لا يتفق وهذا الغرض . . .

ثانيا — رخص سعر الزعماء والاقطاب في بعض المنشورات فوردت عنهم عبارات كلها قدح وذم وطعن جارح . والنفس الكريمة الأبية التي تقرأ هذه المنشورات لا بد أنها تشمئز من الاسلوب ومن الوقاحة على رجال مهما فعلوا فانهم خدموا البلاد على كل حال .

والكلام هنا يسرى على كل الزعماء فلم يفلت واحد منهم من الطعن و « الوقاحة » ، وهذه علاوة اخرى تدل على أن مرشحي هذا العام من الصنف « الفشيم » والاركة « الخام » التي لا تفهم أن الانتخابات تكتسب بالوسائل الظريفة أكثر مما تكتسب بقلة الحياء ...

ثالثا — تحمل بعض المنشورات على أمور شخصية بحتة وينسى المرشح الذي يوزع هذه المنشورات أن تاريخه هو بالذات قد يكون مليئا بالمآسي التي من هذا النوع فيعطى الفرصة لخصمه للبحث والتنقيب ويقرأ ناخبو



الدائرة عن الطرفين الفضائح التي تكون عادة حديث السمر والسهر

مثل هذه المنشورات جديرة بأن تلقى في سلال المهملات . . .

وزارة الحربية ..

ليعلم القراء انه ما من أسبوع يمر حتى تصلنا — نحن الصحفيين — من وزارة الحربية بنوع خاص انذارات تهجمها ولكنها انذارات .. تتضمن ان وزارة الحربية ليست كغيرها من الوزارات لأنها وزارة الدفاع ووزارة الاسرار التي يجب ان لا يعلم « العدو » عنها شيئا . وان الواجب القومي يقضي على الصحفيين بأن لا يذيعوا أخبارها حرصا على المصلحة الوطنية ، وقد قدر الصحفيون هذا « الانذار » حق قدره وتأثروا بالمنطق المعقول الذي ورد فيه . . .

كل هذا حسن وعلى العين وعلى الرأس . ولكن المدهش بعد ذلك أن وزارة الحربية نفسها هي التي تفضح أسرارها .. نعم : وعندما نقول وزارة الحربية نقصد جميع موظفيها بالسواء ما داموا جميعا ينضوون تحت لوائها ويشتغلون في بناء واحد مكتوب عليه عنوانها ،



وليست أسرار وزارة الحربية مقصورة على معركة الدفاع ، وتنقلات الاورط ، وأساليب الدفاع ، وانما الأهم من ذلك كيان الجيش كله والكلام عن استعداده بتفصيل لا بإيجاز . .

حادثة عزيز على المصرى باشا حادثة معروفة للجميع ، لا للمصريين فقط ، وانما لموسوليني وهتلر ، وروزفلت ، والدنيا القديمة والحديثة . .

صدرت الاقوال من عزيز على المصرى باشا وردت على الاقوال جهات كبيرة بوزارة الحربية ففهمت الدنيات بأسرها من جانب أن النظام الموضوع للجيش المصرى نظام فاسد ، وان النقص بارز في كيت وكيت من صنف الضباط . . . وفي كيت وكيت من صنف الاسلحة . .

وردت وزارة الحربية فقالت ان المفتش العام لا يدرى كيت وكيت .. وتعليمه لا يتفق والتعليم الانكليزى في كيت وكيت . . وانه ليس من حقه ان يتدخل في كيت وكيت . .

هذه الأسرار التي تمس صميم الجيش المصرى وتمس أساسه نشرت وأذيعت للناس طرا والناشر الذيع هو موظفو الحربية التي تنبه على الصحفيين بأن يخفوا أسرارها وأخبارها ..

ألسنا في دنيا العجائب . .

« قومي »

هاى لايف

جلالة الملك

يهدى صحون « عاشورة » للامراء ورجال الحاشية

كان يوم السبت الماضى يوم « عاشوراء » الذى اعتاد عظماء المصريين أن يحتفلوا عنه كما يحتفلون من يوم رأس السنة الهجرية وغيرهما من الاعياد العربية . الا أن جلالة الملك شاء أن يضرب أحسن الامثال وان يوجه المصريين توجيهاً قومياً عربياً ، فاحتفل بعيد رأس السنة الهجرية ، واحتفل بيوم « عاشوراء » ، فزار صاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الأميرات شقيقاته فى سراى القبة ومعه جلالة الملكة ، وقضى وقتاً سعيداً وأكلوا جميعاً صحن « العاشورة » التقليدى . . .

وفضلا عن ذلك فقد أمر جلالته أن يهدى فى ذلك اليوم صحن « عاشورة » الى كل من أصحاب السمو الامراء وأصحاب المجد النبلاء والى كثير من كبار رجال الحاشية . وكانت مفاجأة طريفة حين قدم صحن « العاشورة » الملكى على موائد المهدى اليهم فاذا به يحوى قطعاً ذهبية يوجد بها الآكلون وهم « يغرفون » من الصحن الكبير الى صحونهم الصغيرة

وتصادف فى ذلك اليوم أن كان بعض كبار الانجليز يتناولون الغداء على مائدة صاحب السمو الملكى الامير محمد على ، فوصل الصحن وهم على المائدة فأقبلوا عليه وأعجبوا به . وكان من حظ السير ادوارد كوك قطعة ذهبية من فئة نصف الجنيه ، كما كان من حظ غيره ريالات ذهبية

ونحسب ان الاعياد القومية العربية سيكون لها ، بعد أن ضرب المليك المثل ، شأن آخر وحياة جديدة بعد أن كانت نسياً منسياً





عدسة المصور

تتفذ الى نادى محمد على

لاول مرة فى تاريخ « كلوب » محمد على يسمح لعدسة المصور بأن تنفذ إلى قاعات النادى وأبهائه بعد أن كان ذلك من « المحظورات » ! فقد أقام رفعة محمد محمود باشا فى الاسبوع الماضى مأدبة غداء فى النادى تكريماً للورد لويد المندوب السامى الاسبق فى مصر لمناسبة مروره بها فى طريقه إلى الشرق الادنى دعا اليها رفعته الوزراء ، والسفير البريطانى ورفعة رئيس الديوان الملكى وبعض العظماء وعقيلاتهم . وترى فى أعلى : رفعة الداعى يتوسط السير مايلز لامبسون وعقيلته . والى اليسار : صاحبا الدولة اسماعيل صدقى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا يتحدثان فى « بوز » طريف عقب مأدبة رئيس الوزراء للورد لويد . وتحت : اللورد لويد والى يساره رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى وخلفه سير مايلز لامبسون السفير البريطانى والى يمينه بعض المدعوين والمدعوات يتوسطهم رفعة رئيس الوزراء وهم يشربون القهوة بعد الفراغ من تناول طعام الغداء

حفلة وداع

السيدة مرسيان الوزى من الشخصيات المحبوبة بين أوساط الهاى لايف لرقتها وبساطتها ، وقد اعتادت ان تسافر فى أوائل مارس من كل عام لتقضى فترة من الوقت بين أهلها فى باريس ثم تعود فى أوائل الصيف لتقضيه فى الاسكندرية . وقد رأت بمناسبة سفرها هذا العام ان تقيم حفلة شاى فى دارها بجاردن سيتى تودع بها صديقاتها فحضرها كثيرات من بينهن السيدة زينات ذو الفقار وقد أحاط بها الجميع يهنئونها بمولودها وبخروجها لأول مرة . ودخلت السيدة حرم سيد بك الوزى ومعها السيدة ناوية البدراوى — الجلاء سابقاً — فى ثوب من عملات « باتو » الباريسية المشهورة فبدت فى أجمل ما تكون . وتنقلت الآنسة ليلى دوس كعادتها تتحدث الى كل جماعة لحظات . وبعد ان تناول الجميع الشاى فى هذا الجو العائلى انصرفن وهن يتمنين لصديقتهن سفراً سعيداً وعوداً حميداً . .

الليدى لامبسون

تزور حرم النحاس باشا

أحمت السيدة الجليلة حرم رفعة النحاس باشا فى الاسبوع الماضى ألماً شفيت منه . وكان الامل كبيراً فى ان يرزق النحاس باشا مولوداً ولكنها إرادة الله . وقد توافد عليها بهذه المناسبة كثير من السيدات ما بين مصريات وأجنبيات يستفسرن عن صحتها . وكانت الليدى لامبسون من أسبق العائدات اذ زارت عصمتها زيارة طويلة

وتقول جاسوستنا ان الليدى لامبسون كانت تتكلم باللغة العربية أحياناً وتنطقها نطقاً سليماً رقيقاً ، مما دل على تقدمها المطرد فى دراسة هذه اللغة

حفلة استقبال

كانت الحفلة التى أقامها معالى توفيق رفعت باشا يوم الأربعاء الماضى فى داره بشبرا من أجمل حفلات الاستقبال التى حضرناها هذا الموسم . فقد استطاع الباشا بمعاونة كريمتيه الآنستين عنايات وعين الحياة صبغ الحفلة بصبغة مصرية طريفة قلما شاهدناها فى غيرها من الحفلات . فمعظم الاطباق التى قدمت كانت مصرية بحتة مابين عاشوراء وكحك وكنافة وغيرها . وقد التقيت هناك بالكيلانى بك القائم بأعمال المفوضية العراقية فوجدته معجباً جداً بفكرة تمصير الحفلات . ولعل الكثيرين يحذون حذو رفعت باشا ويعملون على نشر فكرته فى أوساطهم . .





الملكتان والأميرات

حضرة صاحبة الجلالة الملكة والى يسارها جلالة الملكة نازلى تتصدران السرادق الذى أعد لهما ولصاحبات السمو الأميرات فى حفلة العرض العسكرى لقوات بوليس العاصمة ، وحولهما صاحبات السمو الملكى الأميرات الشقيقات وبعض صاحبات السمو أميرات البيت المالك (تصوير رياض شحاته)

صاحبا الجلالة يعرضان قوات البوليس



أقيمت بعد ظهر يوم السبت الماضى بثكنات بلوكات النظام بالعباسية حفلة العرض العسكرى الكبرى التى نظمتها محافظة العاصمة لقوات بوليس مدينة القاهرة بجميع وحداتها وكانت مهرجانا رياضيا بارعا حاز اعجاب كل من شهدوه ، وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك بحضور هذا العرض ، كما تفضلت بحضوره جلالة الملكة فريدة وجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الأميرات الشقيقات وبعض أمراء البيت المالك وأميراته . وحضره غير هؤلاء صاحبا المقام الرفيع شريف صبرى باشا وعلى ماهر باشا وأصحاب الدولة والمعالى الوزراء وكبار رجال الدولة وبعض عقيلاتهم وبعض الضباط الانجليز من أعضاء البعثة العسكرية حيث عرض جلالة الملك هذه القوات مجتمعة ثم بدأت بعض وحداتها وأفرادها يعرضون مختلف ألعاب الفروسية والرياضة التى نالت تقدير جلالة الملك واعجابه السامى الكريم

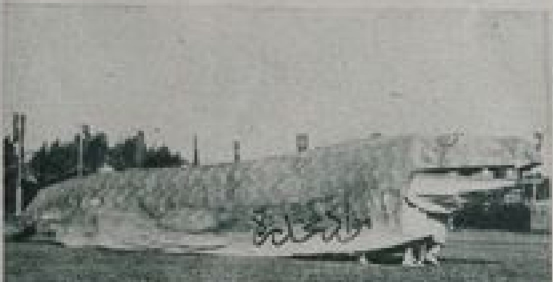
.. القائد الأعلى للجيش

حضرة صاحب الجلالة الملك مرتديا بذلته العسكرية « الكاكى » وعلى كتفيه شارة القائد الأعلى للجيش ، وهو يرفع يده بالتحية العسكرية عند عزف الموسيقى السلام الملكى قبيل بدء العرض العسكرى لقوات بوليس العاصمة (تصوير رياض شحاته)

فى أثناء عزف السلام الملكى ..

جلالة الملكة فى طريقها الى السرادق لحضور حفلة العرض العسكرى لقوات البوليس وقد وقفت اجلالا للسلام الملكى عند ما عزفت الموسيقى ساعة وصول جلالة الملك (تصوير رياض شحاته)





التمساح الرهيب !

كان من أبدع المناظر التى عرضت فى حفلة العرض العسكرى لقوات البوليس منظر تمساح هائل كتبت عليه عبارة « مواد مخدرة » فاستقبله أحد الضباط بطلقات من مسدسه أسالت منه الدم فانشق عن فريق من الشباب الرياضى أخذ يعرض ألعابا مختلفة باليد وبالسيف والبنادق . وترى هنا صورة التمساح قبل أن تودى به طلقات ضابط البوليس ..

جلالة الملكة

فى معرض الزهور

لم تطف جلالتها بأقسام معرض الزهور مجرد طواف ، بل كانت مدققة باحثة تسأل عن كل شيء وتدرس باهتمام كبير كل ما صادفها . وأكثر ما استرعى الانظار وقفة جلالتها بين المدرسات والطالبات حين كانت تشاهد معرض مدرسة الثقافة النسوية . وسألت جلالتها الآنسة دولت الصدر ناظرة مدرسة الثقافة النسوية : « ماهو أغرب شيء عندكم ؟ » فأجابتها الآنسة : « مربى من لب البطيخ وهى (موصوفة) لمن عندهم ضغط دم » فضحكت جلالة الملكة وقالت : « ماهناش لزوم عندنا وان شاء الله مايكونش لها لزوم عندكم »

وقدمت احدى الطالبات لجلالتها هدية عبارة عن زجاجة عطر فخمة ، فقالت جلالة الملكة : « أنا أفضل شيئاً من صنع أيديكن » فقدمن لها زجاجات من شراب البرتقال والوشنة ومربة سفرجل

وطافت جلالتها ببعض أقسام العرض . ولم تكن جلالتها تجد غضاضة فى أن تميل على بعض الورود وتقرب أنفها منها لتشمها

وأعجبت جلالتها بصانع الزجاج ومهارته ، واشترت منه بعض زهريات ومنحته عطائها تشجيعاً له . وبعد ان قضت جلالتها فى الطواف بالمعروضات وقتاً غير قصير استقلت عربتها . وركب حسنين باشا سيارة بعدها حمل فيها ما اشترته جلالة الملكة من المعروضات

فى ميادين السباق



السيدة زينات ذو الفقار والآنسة علية فهمى ، وترى السيدة زينات هانم تلبس قبعة مبتكرة و « بلريناً » من فراء الثعلب الفضى النادر . أما الآنسة علية فتحمل بيدها حقيبة جديدة على شكل سيارة

انيمت فى هذا الاسبوع ثلاث حفلات بميدان مصر الجديدة : السبت والاحد العاديتين ، وحفلة يوم الثلاثاء بمناسبة عيد الاستقلال وامتازت الحفلات الثلاث بجو ملائم وشمس ساطعة محببة الى الجميع وبعدة ظواهر جديرة بالتسجيل ، منها :

العروس أهى ...

سمعت كثيرات من سيدات الهاى لايف يتهامسن : « العروسه آهى .. قاعده جنبه فى اللوج .. » ورحت اتساءل من تكون يا ترى ؟ ومن هى ؟ فاذا بهن يقصدن سيدة اسرائيلية جلست بجوار محمد بك سلطان . وقيل انها زوجته الجديدة وقيل انها اطلقت على نفسها اسم « لطفية » من اسرة « منشه » ...

وهى سيدة شقراء : شعرها ذهبى جميل ، متوسطة القامة ، تميل فى هندامها الى البساطة .. لقد انصبت عليها حقاً لان انظار الجميع ــ خصوصاً السيدات ــ لم تتحول عنها

والظاهر ان الخبر صحيح . وان الزواج قد تم بالفعل ..



السيدة التى يؤكدون انها زوجة الوجيه محمد بك سلطان (علامة X) وهى تسير بجانب احدى صديقاتها

هدوء ووقار

ورأيت النائب المحترم محمد شعراوى ــ النائب رغم ان الانتخابات لم تتم لانه نالها بالتزكية ــ رأيته ومعه السيدة قرينته . وهى لا تتردد على السباق الا نادراً : مرة أو مرتين طول الموسم . وهى من المصريات القليلات اللائى يمتزن بشخصيتهن : هدوء وحشمة ووقار لا يعرف بين السيدات الصغيرات فى السن ، لا تتكلم الا همساً : قوامها الجميل يلفت الانظار ، ويحمل الكل على احترامها وتقديرها لما ينطوى عليها من كمال وسكون

ولم تراهن طوال الوقت بل كانت متفرجة على المتراهنين وتتبع باهتمام اختيارات زوجها

لاول مرة

ولاول مرة ــ بعد الوضع ــ حضرت السيدة زينات هانم ذو الفقار . وكانت ترتدى فستاناً جميلاً من الصوف و «بلريناً» من الفرو الثمين ، ومعها الآنسة علية فهمى فأقبلت كثيرات على زينات هانم يهنئنها ويرحبن بمقدمها . وكانت كثيرة الحركة جمة النشاط تنقلت بين البادوك والفرج ولعبت مرة أو مرتين فربحت وبدا عليها السرور بالربح القليل . ولما أخذت عليها ذلك قالت الآنسة علية فهمى : « ان فرحها بالربح القليل دليل على القناعة »

السياسة دائماً

ووجدت الدكتور ماهر واحمد بك عبد الغفار يتنحيان جانباً . وكانت خسارتى قد اتت على معظم ما فى جيبى ، فتعمدت ان اقترب منهما ــ وهما من اصحاب الجياد ــ على امل ان اسمع اسم حصان العب عليه . ولكنهما كانا يتحدثان باهتمام وفى غير شئون الخيل .. فى السياسة .. فانسحبت بلطف

راحة البال

ووجدت السير الكسندر كين بويد منهمكاً فى اللعب . وقد ارتدى بدلة كحلية معلمة جميلة وقميصاً ازرق وبدا فى غاية الفياقة بقوامه المعتدل . لم اقبل صادق يونس باشا الذى لم ينس قرنفلته . وسمعته يتحدث بأعلى صوته مع السير كين بويد ويسأله عن السياسة ، فيرد عليه بأنه الآن مرتاح البال لبعده عن السياسة

متى يرتاح بالنا جميعاً .. ؟ أظن هذا مستحيل !

قبل الاجتماع

وحضر الحفلة محمد بك الشناوى وخرج قبل انتهاء الاشواط ليدرك اجتماع الوفد . وسأله بعض اصدقائه عما سيكون فى الاجتماع . فأجاب : « نحن الآن فى السباق .. شوفوا لنا حصان نلعب عليه » وخلص بمهارة وكياسة



حفلة الجمخانة

ينتظر الكثيرون حفلة الجمخانة التى تقيمها إدارة فندق ميناهوس مرة كل عام بصبر نافد لما تحويه برامجها الطريف من مسابقات طريفة . ولذلك لم أتردد فى دفع الثمانين قرشاً أجرة المقصورة التى حجزتها لى وللمدعوتين اللتين كانتا معى . ومن عجب ان وجدت اقبال المصريات قليلا على هذه الحفلة فلم يشهدها الا قليلات معدودات . ولما أبديت هذه الملاحظة أعجبنى ذلك الرد السريع الذى أجابت به



بعض المتسابقين والمتسابقات فى ركوب الحمير « بالمقلوب » فى حفلة الجمخانة التى أقامتها ادارة فندق مينا هاوس وقد حمل كل منهم رفيقه على ظهره وراح يستحث حماره ليفوز بالجائزة ونرى فى أعلى البارونة امبان الفائزة الأولى

احداهن اذ قالت : « ان سيداتنا لا يجدن لذة في الحفلات الرياضية والاسبور ، ويظهر انهن لا تعجبهن الا حفلات الكوكتيل الساهرة أو اجتماعات الكارت »

وعلى العكس أقبلت الاجنبيات بكثرة وساهمن في كثير من المسابقات ، ونلن بعض الجوائز ، وقد رأيت من المصريات السيدات زوزو الدرملي وأمينة البارودى ولطفية فاضل وكيتى ابراهيم ومدام متولى ومدام مرقص والاستاذ حسين رشدى وشقيقه حسن والوجيه ابراهيم الدرملي الذى كسب عدة جوائز احداها في سباق الحمير التى جرت بظهورها والثانية في سباق الجمال .

ونالت زوجة البارون امبان جائزة أيضا في سباق الحمير ، الذى وقعت فيه بعض السيدات من فوق ظهور مطاياهن ، فأثرن ضحك زميلاتهن كما أثرن ضحك المتفرجين

وقام مهراجا اندور بمساعدة المستر دليى بتوزيع الجوائز على الفائزات والفائزين ، كما اشترك في الحفلة لفيف من أرق الطبقات والمبعوثين السياسيين وعقيلاتهم



السياسة القطنية

ألقى الاستاذ لطفى منصور المساعد الفنى بقسم وقاية المزروعات في الأسبوع الماضى محاضرة قيمة بالنادى الزراعى موضوعها « السياسة القطنية » ضمنها كثيراً من الوسائل التى يجب على الحكومة اتباعها لتستعيد مصر مكانتها الاولى في انتاج الاقطان الممتازة ، وغير ذلك مما دل على تضلعه في الشئون القطنية . والصورة المنشورة هنا تمثله وهو يلقى محاضرته القيمة

هدية صاحبة السمو الاميرة فوقية ...

من الهدايا التى لم يرد ذكرها في حفلات الزفاف الملكى الهدية الثمينة التى أهدتها صاحبة السمو الاميرة فوقية أخت جلالة الملك لجلالته ولجلالة الملكة

فقد أهدت سموها الى جلالته ساعة مكتب من « الكرستال » مرصعة بالالماس والمرجان ، فجاءت من أبرع وأروع الهدايا الدقيقة الصنع ، الغالية الثمن ، الممتازة بالذوق السليم

وأهدت سموها لجلالة الملكة « بودرير » مرصعة بالالماس والجواهر الكريمة المختلفة الالوان ، وقد توسطها تاج الماسى فاخر باسم جلالتها

عند السيدة قوت القلوب

رأت السيدة الجليلة قوت القلوب الدمرداشية بصفتها عضواً في جمعية كتاب اللغة الفرنسية أن تقيم حفلة شاى كبيرة لتكريم الاستاذ فرنسوا بترى رئيس جمعية أصدقاء فرنسا ومصر ، فجمعت على مائدتها يوم الاربعاء الماضى عدداً كبيراً من الشخصيات المعروفة في مقدمتهم سعادة طاهر باشا ودولة يحيى باشا وحلمى عيسى باشا وبدوى باشا وعلوبة باشا وعمر باشا ، كما حضرها أيضا جميع رجال المفوضية الفرنسية وعلى رأسهم الوزير المفوض وقرينته . وبعد انتهاء الشاى انتقل المدعوون الى أبهاء القصر وأخذوا يتحدثون في الوسائل التى يمكن اتخاذها لتعزيز الصداقة الروحية بين فرنسا ومصر وانصرفوا بعد ان شكروا الداعية دعوتها الكريمة وحسن استقبالها ووفادتها

(البقية على صفحة ٢٨)



حفلة رئيس الوزراء لاعضاء المؤتمر الاولمبى

أقام دولة رئيس الوزراء لأعضاء اللجنة الأولمبية الدولية حفلة تكريمية بسراى الزعفران في يوم الجمعة الماضى لمناسبة انعقاد مؤتمرها الخامس والثلاثين الذى تفضل جلالة الملك بافتتاحه في دار الأوبرا الملكية ، وتمثل هذه الصورة دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية الذى ناب عن رئيس الوزراء وهو يتحدث الى المسيو فرانسوا بييترى وزير البحرية الفرنسية سابقا ورئيس اتحاد السلاح الدولى والى وقفت بينهما عقيلة الرئيس



اجتماع الهيئة الوفدية

عقد الوفد المصري والهيئة الوفدية في الأسبوع الماضي عدة اجتماعات حضرها مرشحو الوفد وأعضاء مجلس الشيوخ الوفديون للتشاور في الموقف الانتخابي الحاضر وانتهى البحث الى رفع كتاب الى عتبات جلالة الملك يعدد فيه ما يلقى مرشحوه من رجال الادارة في مختلف الدوائر . وقد أخذت هذه الصورة في أثناء اجتماع يوم الأحد الماضي وترى رفعة النحاس باشا والى يمينه الأستاذ محمد صبري أبو علم فالأستاذ عبد الفتاح الطويل فزكي العرابي باشا فحمدي سيف النصر باشا فالأستاذ مكرم عبيد باشا وحولهم بقية أعضاء الوفد والهيئة الوفدية





بكالوريوس التجارة

احتفلت كلية التجارة بعد ظهر يوم السبت الماضي بتوزيع براءات درجة البكالوريوس على الناجحين من طلابها لأول مرة ، فوجهت الدعوة لفريق من صفوة رجال المال والاقتصاد وكبار رجال التعليم يتقدمهم معالي بهي الدين بركات باشا وزير المعارف الذي تراه في الصورة وهو يسلم أحد الناجحين براءة نجاحه ويهنئه على نيلها وحوله الطلبة وكبار المدعوين ورجال الصحافة

النقراشي باشا في دائرة الانتخابية

أقام سعادة محمود فهمي النقراشي باشا يوم السبت الماضي حفلة انتخابية بنادي الهيئة السعدية بدائرة الجمرك بالاسكندرية حيث ألقى خطاباً سياسياً على ناخبيه ، وترى سعادته في الصورة وهو يلقى هذا الخطاب

لورد لويد يضع الحجر الاساسي

كان يوم السبت الماضي موعد الاحتفال بوضع الحجر الأساسي للمباني الجديدة للمدرسة الانجليزية بهليوبوليس ، وهو الاحتفال الذي قدم لورد لويد مصر لرياسته فقصد الى السرادق جمهور من العظماء والكبراء يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير محمد على ولي العهد والسير مايلز لامبسون السفير البريطاني وبعض أعيان الجالية البريطانية وكبار القواد الانجليز حيث ألقى كل من السير ادوارد كوك والسير مايلز لامبسون واللورد لويد والسير روبرت كريج كلمات مناسبة للمقام، ثم وضع اللورد الحجر الأساسي بعد تلاوة الصلاة التقليدية، وتراه في الصورة وهو يلقى خطابه أمام الميكروفون بينما ظهر في الصف الأول سمو الأمير محمد على والى يساره السير مايلز لامبسون والى يمينه الليدي لامبسون فرفعة على ماهر باشا فاحدى السيدات فدولة زيور باشا فأحمد عبد الوهاب باشا



تكريم مندوب لبنان

أقام نادي لبنان بالقاهرة حفلة شائقة في مساء الأحد الماضي تكريماً للأستاذ كميل اده المحامي مندوب الحكومة اللبنانية لمناسبة قدومه الى مصر وتراه في هذه الصورة (الى اليمين) بوسط المحتفلين به وبعض كبار المدعوين ، والى يمينه الأستاذ اميل لبان المحامي ورئيس النادي ، فالارشمندريت بولس المعدي وميرزا مهدي رفيع مشكي بك والدكتور شهبندر ، والى يساره سيادة المطران عمنوئيل فارس النائب البطريركي الماروني والمونسنيور بولس رزق والأستاذ خليل بك ثابت والأب جبرائيل رزق وجميل بك تويني مندوب لبنان في مؤتمر اللاسلكي والأب حنا طعمة رئيس المدرسة المارونية



جلالة الملك

يفتتح المؤتمر الاولمبي الدولي

كان يوم الخميس الماضي موعد افتتاح المؤتمر الخامس والثلاثين للجنة الاولمبية الدولية بدار الاوبرا الملكية . وقد تفضل جلالة الملك بافتتاح هذا المؤتمر بحضور أصحاب السمو والمقام الأمراء ، والنبلاء ، وأصحاب الدولة والمعالي الوزراء ورجال السلك السياسي الاجنبي وكبار الموظفين والمهتمين بشئون الرياضة . وقد ألقى سعادة محمد طاهر باشا خطبة قيمة باسم الرياضيين المصريين اختتمها بأن وجه عبارات الشكر الى أعضاء اللجنة والمشتركين في المؤتمر ، كما ألقى معالي بهي الدين بركات باشا وزير المعارف كلمة الحكومة المصرية ، ثم أعقبه الكونت بايه دي لاتور رئيس اللجنة الاولمبية



الخطبة الملكية

حضرة صاحب الجلالة الملك في المقصورة الملكية بدار الاوبرا يتلو النطق الكريم بافتتاح المؤتمر الدولي الاولمبي وقد ظهر خلفه سمو الأمير يوسف كمال ووقف على ماهر باشا رئيس الديوان



بعد حفلة الافتتاح

جلالة الملك يغادر دار الاوبرا الملكية بسيارته عقب افتتاح المؤتمر



كلمة طاهر باشا

سعادة محمد طاهر باشا يلقي كلمة الرياضيين المصريين أمام جلالة الملك في حفلة الافتتاح وقد جلس الى اليمين معالي بهي الدين بركات باشا والكونت دي لاتور رئيس اللجنة الاولمبية



جلالة الملكة في معرض الربيع

حلينا غلاف هذا العدد بصورة صاحبة الجلالة الملكة وهي تشاهد بعض المعروضات بمعرض زهور الربيع الذي أقيم على أرض الجمعية الزراعية الملكية وتفضلت جلالتها بافتتاحه يوم الجمعة الماضي ، ونقدم هنا صورة بديعة لجلالتها يحيط بها صاحبات السمو الأميرات وبعض كرائم العقيلات أمام حوض من الزهور في أثناء طوافها بالمعرض ، وترى يمينها صاحب السعادة أحمد حسنين باشا الأمين الأول الذي كان يرافق جلالتها

معالم القاهر...

مندوب «المصور» يلتقطها من ...

تفضل الاميرالاي على اسلام بك ، قائد ... «المصور» في القاهرة وضواحيها على متن احدى طائرات ... وأذن كذلك في أن يرافق هذه الطائرة طائرة أخرى ... الحربية بسلاح الطيران على عفت افندي ، كي يلتقط ... «المصور» بالتقاط من صور لواها كل و...

أتي حضرة الصاغ محمد البرديني أركان حرب سلاح الطيران — مبالغة في اكرام «مندوب المصور» — إلا أن يرافقنا الى مطار الماظة الحربي في سيارته الخاصة . وهناك اختار الملازم أول محمد ابراهيم أبو رواية ليكون قائد الطائرة التي تحملني والملازم أول حسن محمود ليكون قائد الطائرة التي تحمل المصور الفوتوغرافي وملابس الطيران والباراشوت

وفي مكتب الطيار النابع أبو رواية خلعت معطفي وارتديت بدلة الطيران ، وهي قطعة واحدة تغطي الجسم كله ، ظاهرها قماش سميك وباطنها من الصوف السميك ، كي يقاوم الطيار بها شدة برد الشتاء في الجو . ثم لبست غطاء الرأس الجلدي الذي يغطي الاذنين ونظارة الطيران والقفاز الطويل . وخرجنا الى الطائرة ، وهي بيضاء اللون من نوع أفرو ، ليس بها سوى مقعدين . مقعد أمامي لقائد الطائرة ومقعد خلفي هو الذي جلست فيه ، فوق شيء يشبه الوسادة هو الباراشوت ، وتولى بعض العمال ربط حزام الباراشوت في وسطي ، ثم شدوا وثاقي كتفي بأحزمة أخرى ، حتى صار من العسير على أن أحرك جسمي ، واقتصرت قدرتي على تحريك رأسي ويدي ورجلي . وقد أفهمت قبل الطيران كيف يكون الدفاع عن النفس اذا حل بالطائرة مكروه . فالأحزمة الثلاثة التي وثقت بها تلتقي على صدري عشك واحد يفك في ثانية واحدة ، ثم يكون النهوض بالباراشوت ، ويكون القاء النفس من خلف السيارة ، وعد واحد . اثنين ثلاثة . ثم شد قطعة مدلاة في جانب الحزام فيفتح الباراشوت

فوق السحاب

وقد كانت الطائرة التي ركبناها مكشوفة ، وظل طيارها محافظا على ان يكون الارتفاع عن الارض ٣٠٠ قدم كي تتكون المعالم واضحة حولي وتحت نظري ، إلا بضع دقائق اخترقنا فيها السحاب وصعدنا فوقه وكنا في أثناء اختراقنا له — وكان سمك طبقته نحو خمسة أمتار — لا نرى شيئا ، غير ضباب



حضرة صاحب العزة مدير سلاح الطيران على بك اسلام والى ... افندي ابراهيم البرديني أركان حرب رئاسة سلاح الطيران ثم ... ضابط اللاسلكي والملازم أول حق افندي ضابط ... الملازم أول دغيدي افندي مدرس الطيران والملازم أول ...

...ـسرة من الجو

...تقطها من طائرة حربية

...وقد لمندوب « المصور » فى القيام بجولة جوية
...ى طائرات سلاح الطيران الحربى المصرى
...دة طائرة أخرى تحمل معلم التصوير والمساحة
...ك ، كى يلتقط من الجو ما يشير عليه مندوب
...راتوماكى والمعالم المشهورة

...كثيف بارد يحيط بنا ، فلما صرنا فوق السحاب ،
رأينا سطحه الأعلى كالأرض الوعرة الدائمة الارتفاع
والانخفاض ، وهو أبيض كالثلج الناصع

حول رءوس الاهرام

وقد ارتفعنا أول الأمر ثم حلقنا حول مطار
الماظة ، حيث التقط المصور صورة سرب من
الطائرات الحربية كان مصطفا فيه . ومضينا بعد ذلك
إلى مصر الجديدة فالتقطنا صورتها يتوسطها قصر
البارون إمبان . ثم قصدنا إلى القناطر الخيرية ، فوق
أراضٍ زراعية مقسمة كأنما رسمت حدودها بالمسطرة
بعضها سود وبعضها أصفر ، تنساب فى أعماقها
الترع والمزية فى أقواس صحيحة . وقد كنا نرى
الرجال فى المزارع كأنهم قصاصات من الورق
يحركها الريح على الأرض . وبعد عشر دقائق وصلنا
إلى القناطر الخيرية ، فحمنا حولها . وكانت الطائرة
فى أثناء عبورها النيل فوق القناطر تتأرجح قليلاً ،
وتميل عند المنعطف ميلاً كبيراً . وبعد ان رسمنا القناطر
عدنا إلى القاهرة ، واتجهنا نحو الاهرام فوق
الصحراء ، وقد شاقتنا مناظر الرمال فالتقطنا صورة
لها . ولما بلغنا الاهرام درنا دورة حول رأس
الهرم الاكبر ، وأخرى حول رأس الهرم الثانى ،
ثم ارتفعنا فوق السكان والتقطنا صورته . وكم كان
أبو راية ماهراً فى أثناء الدوران حول الاهرام ،
فقد كنت أخشى ان نصطدم الطائرة وكان هو يبتسم
ثقة منه بنفسه

تصوير نموذجى

ثم عدنا فمررنا بالقلعة ومسجد محمد على والتقطنا
صورته ، واتجهنا إلى ميدان عابدين ، فميدان
المحطة حيث صورنا تمثال نهضة مصر . ووصلنا
بعد ذلك إلى المطار . ومما يذكر ان قائد الطائرة
كان إذا عسر عليه ان يسمع كلامى فى أثناء السير فى
الجو ، أوقف محركاتها كى يسمع بوضوح . وكانت
الطائرة تسير بسرعة ١٣٠ ميلاً فى الساعة . وقد
قطعت المسافة من القناطر الخيرية إلى الاهرام فى ١١
دقيقة . ومن الاهرام إلى المطار فى أربع دقائق ،
فاستغرقت فى رحلتها ٢٥ دقيقة

والصور المنشورة على هذه الصفحة تسجل لقسم
التصوير الجوى بسلاح الطيران قدرته ، وضابطه
الحالى هو الملازم أول عبد الحليم الدغيدى

* * *

بقى أن نحمد لسعادة اللواء ابراهيم خيرى باشا
ما عقده من صبره على رعاية الجيش كله ، وفى
مقدمته قسم الطيران . وله ولا ريب معظم الفضل فيا
يعود بجميع الميادين المصرية من نشاط جديد أخذ
حرمت منه مصر طويلا



جاردن ستى من الجو



مصر الجديدة وقصر البارون امبان



الملازم أول محمد ابراهيم افندى ابو راية وخلفه
مندوب « المصور » فى الطائرة الحربية التى ارتفعنا
بها . وقد التقطت الصورة بعد هبوطها



...بك اسا... وإلى يمينه حضرة الصاغ محمد
...سلاح الطيران ثم اليوزباشى ناجى افندى
...ضابط ... الجوية ومن يسار المدير
...ى والملازم أول حسن افندى محمود



سرب من الطائرات الحربية فى
المطار . والعمال والجنود يسيرون حوله



(بقية المنشور على صفحة ١١)

مفتش الجيش ...

ما يزال سعادة عزيز على المصرى باشا مفتش عام الجيش مضربا عن الذهاب الى مكتبه مؤثرا الاعتكاف فى منزله حتى تنقشع السحب التى أثارها تعيينه فى منصبه الجديد . وقد تابع « المصور » تحرياته بشأن الخطاب الذى قيل ان سعادته بعث به الى رئيس البعثة العسكرية يقول له فيه انه هو المسئول عن الجيش ويطلب فيه ان يتصل به مباشرة فيما يختص بتنظيم الجيش وتقويته ، مما أثار تذمر وزير الحربية وحمله على الامتناع عن الذهاب الى الوزارة أياماً، وأشرنا اليه فى غير هذا العدد ، فعلمنا أن الخطاب أرسل من الجنرال كورنوول الى المصرى باشا – على عكس ما كان مفهوما – يقول له فيه ان اتصال البعثة سيكون به مباشرة باعتباره المفتش العام للجيش ، فأشار عزيز باشا بترجمة هذا الخطاب وتبليغه الى معالى وزير الحربية ورفعة رئيس الوزراء وذلك ما بعث اولهما على التذمر والاستياء

وعلمنا من ناحية أخرى ان جلالة الملك لما علم بموقف عزيز باشا نصح بأن يبدأ عمله لأن البلاد فى حاجة الى خبرته العسكرية ، ولذا ينتظر ان يبدو أثر ذلك عما قريب

ولا ريب ان الموقف الدولى الحاضر يبعث على تضافر الجهود والقوى وخصوصا بين الرجال العسكريين الذين لاشك فى أنهم يقدرون عزيز باشا حق قدره ويعرفون له كفاءته وخبرته ، وانهم سيعملون على ازالة ما أحاط بتعيينه من ملابسات لمصلحة الجيش أولا ، ولمصلحة الوطن ثانيا . .

مجلس الوزراء بحث فى الدفاع

سنحت الفرصة لدولة صدقى باشا ليطبق نظريته التى طالما ملأ بها مجلس النواب تطبيقاً عملياً بصدد الجيش والدفاع ، والرجل يشعر حتما بأنه أسرف فى حماسته البرلمانية وانه فى موقفه الدقيق والخطر فاذا هو لا يملك الا ان يفعل أقصى ما يستطيع . وهكذا لم يتوان عند ما وردت الاخبار الخارجية الرهيبة فى ان يعقد مجلس الوزراء فى عدة جلسات لدراسة حالة الجيش وحالة الدفاع دراسة عاجلة استعداداً للمفاجأة . . .

ويقال انه أعد برنامجا واسع النطاق وعرضه على زملائه فدهشوا أيما دهشة ، والدهشة هنا ليست دهشة اعجاب وانما دهشة فزع ! فقد وجدوا ان دولته صور الحالة المنتظرة تصويرا مثيرا ووجدوا أنه دعم برنامجه الدفاعى بمبالغ طائلة من المال وكأنه يريد أن يخلق جيشا فى يوم وليلة ! ولما كانت هذه أول تجربة لوزراء مصريين فى خضم خطر دولى فقد ترددوا كثيرا فى اجازة هذا البرنامج الفادح ، ولكنه أصر عليه واستلزم الأمر الاتصال برفعة رئيس الوزراء لمعالجة هذه الطفرة المالية والدفاعية . ويقول صدقى باشا لأخصائه : « سأقبل المستحيل . ولو عطلت كل مرافق الدولة فى سبيل الدفاع . . . »

وقيل ان أخبارا ازقة طائشة قد وردت تنبىء بأن الحدود الغربية اجتيزت لمسافة ثمانية أميال . فجزعت الدوائر الحكومية أشد الجزع ولكن ظهر أن الخبر غير صحيح . وان أساسه حركة واسعة لوحظت فى الصفوف الايطالية وراء الحدود . .

ويقال أيضا ان الامر استلزم أن يتصل السير مايلز لامبسون برفعة رئيس الوزراء فى أعالى الصعيد يرجوه فيها سرعة العودة لمناقشة أمور « ذات بال » ولبحث « اقتراحات جديدة فى الموقف الداخلى الحاضر » . . .

حالة طوارىء ...

تقول الجاسوسة الحسناء إن الحكومة المصرية تلقت من الحكومة البريطانية مذكرة مستعجلة تقول فيها ان وزارة الحربية البريطانية تعتبر الموقف الحاضر « حالة طوارىء » وان تطورات الموقف الدولى قد تتمخض عن مفاجآت سريعة تستدعى الاحتياط والاستعداد طبقاً لما نصت عليه المحالفة المصرية الانجليزية

وقد أبلغ دولة صدقى باشا نص المذكرة



حلم امبراطورية أوربا الوسطى واهتمام الدول به

تبين هذه الخريطة بوضوح مركز النمسا بالنسبة لمانيا ودول أوربا الوسطى ، فهى فى الواقع حجر عثرة فى طريق اتصال المانيا بعدة دول فاذا ما ضمتها اليها أصبحت المانيا متاخمة لايطاليا من جهة، ولهنغاريا ويوغوسلافيا من جهة أخرى . ولألمانيا مصالح فى كل من هذه الدول الثلاث ، بل فى كل منها جزء من الشعب الآرى الذى يسود أوربا الوسطى . وجل مطمع حكومة الريخ اليوم ان تتكون امبراطورية أوربا الوسطى العظيمة فتتكون من المانيا والنمسا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا والجزء الذى يسوده الجنس الآرى فى كل من رومانيا وبولونيا ويوغوسلافيا فهل يتحقق هذا الحلم ؟

الى رفعة رئيس الوزراء تليفونيـا وتباحث وإياه فى مضمونه. ثم عاد فاجتمع بدولة عبد الفتاح يحيى باشا وسعادة سير مايلز لامبسون السفير البريطانى اجتماعا طويلا تناول ما يمكن عمله فى مثل هذه الظروف

وقد نشطت وزارة الحربية المصرية أثر هـذا الاجتماع نشـاطا غير عادى فألغت اجازات بعض كبار الضباط وأخذت تعد العدة لمواجهة ما قد يتمخض عنه الموقف من تطورات . .

الجنرال «كورنوول» مستاء

يقال ان رئيس البعثة الحربية الانكليزية قدم عدة مشروعات اصلاحية ولـكنه لم يتلق عنها جوابا

فمن هـذه المشروعات مشروع يقضى بامتحان ضباط الجيش عند الترقى من رتبة الى رتبة . عمـلا بالجارى عليه العمل فى الجيوش العصرية . وارتكازاً على أن الكفاءة وحدها يجب أن تكون المقياس فى سلك الجندية . ولـكن هذا المشروع أهمل ويظن جنابه أن سبب اهماله راجع لعدم رغبة الضباط فى مواجهة الامتحان والاعتماد على الأقدمية

وقيـل أيضا انه قدم مشروعا آخر باجراء الـكشف الطبى على الضباط لأن الجندى الصالح يجب ان يكون سليم النظر ، سليم الجسم ، سليم القلب والصدر والاذن والعين الى آخره

وهذا المشروع أيضا وضع على الرف . .

ويقال انه اقترح مشروعا ثالثا بالاستفادة من طلبة الجامعة وتعليمهم تعليما عسكريا وتخريجهم بعـد عدة شهور ضباطا لعـدم كفاية مدرسه الحربية لاخراج الضباط الذين تم نواة الاورط

قد يكون هذا الـكلام صحيحا فى مجموعه أو تفاصيله ولـكن الذى لا شك فيه أن الحالة الحاضرة تستلزم نشاطا استثنائيا يرضى « الجنرال كورنوول » ويرضى المصريين أيضا



سحب يانصيب شملا

أقيم مساء يوم الخميس الماضى سحب اليانصيب الـكبير بمحلات شملا على جائزة سيارة باكار فخمة موديل ١٩٣٨ قيمتها ٣٥٠ جنيها مصريا . ولقد أجرى السحب بحضور مندوب الحكومة والاسعاف أمام جمهور غفير احتل أركان المحلات ومدخلها حيث كانت السيارة معروضة وقد فاز بالسيارة النمرة رقم ٣٤٢ ٠ ٤٠ وفى أعلى منظر الجمهور يحيط بالسيارة بعد اجراء عملية السحب

حل مسابقة المثلثات
توزيع ٥٠٠ قرش جوائز

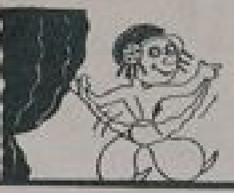
فتحت فى يوم ٣ مارس سنة ١٩٣٨ بحضور مندوب جريدة « الاهرام » الظرف المرقوم مسابقة المثلثات – المنشورة بجريدة « الاهرام » بتاريخ ١٠ فبراير سنة ١٩٣٨ وفى جريدة المصرى فى ١٣ منه وفى المجلات الآتية : المصور فى ١٨ منه – وآخر ساعة فى ٢٠ منه – واللطائف المصورة فى ٢١ منه – والصباح فى ١٨ منه – وروز اليوسف فى ٢٢ منه

وحيث أنه نجح فيها أكثر من واحد تقرر أن يصير توزيع الجائزة وقدرها خمسة جنيهات بطريق الاقتراع على الفائزين بواقع خمسين قرشا فرعيا كل من حضرات :

نمرة		
٣١	عبد السلام افندى محمد بدران	رئيس فرقة موسيقى ومطافئ ببوليس بنى سويف
٤١٤	ابراهيم افندى عنايت	سكرتير مدرسة التجارة المتوسطة طنطا
٤٦٠	محمد افندى فهمى سلام	صيدلى مستشفى دمياط — دمياط
٥٠٨	دسوقى افندى خيرالله عبد الرحمن	مدرس بسنورس الفيوم — سنورس
٥٨٧	عبد المقصود افندى قاسم	مقاول عيدان الوراق المنصورة
٦١٧	مصطفى افندى مقبل	معاون ادارة بمحافظة الاسكندرية جليمونوبلو
٧٧٤	محمد افندى محفوظ	وكيل ادارة المحفوظات بوزارة الخارجية مصر
٨١٠	ابراهيم افندى محمد مراد	مهندس بشركة السلطان حسين — أسيوط
٨٣٦	الآنسة كوثر عطية دسوق	تلميذة بالسنة الرابعة بمدرسة البنات الاميرية ببورسعيد
٩٢٣	عبد العزيز افندى اسماعيل	صاحب صالون سافواى عيدان المحطة البنا

لمحلات معتوق اخوان تهنئ الرابحين وقد أرسلت لـكل من الفائزين اذن بوستة بالمبلغ لعنوانه

انتظروا قريبا « مسابقة الآس السباق » لكونياك أوتار



عالم الفن



المسرحية المحلية

لماذا فشلت في مصر ؟

لا بد ان يتناول الكلام عن هذا الموضوع تاريخ المسرح في مصر ، وهذا ما لا يتسع له المقام فنكتفي بالقول ان المسرح ليس من آثار الشرق ولا مخلفاته اذ لم يرد في تاريخ العرب ولا قدماء المصريين شيء عن المسرح والتمثيل فنحن اذن قد نقلنا المسرح عن الغرب ونسجنا على منواله ، وفي اول عهدنا بالمسرح كانت تلازمه بعض المحسنات الشكلية لاجتذاب الجماهير اليه واغرائهم على مشاهدته ، وما قصائد الشيخ سلامة حجازي في «روميو وجولييت» او «هملت» او غيرهما الا بعض هذه المرغبات ، لان شكسبير لم يضمن رواياته قصيدة «سلام على حسن ..» او قصيدة «عم يخون وام لا وفاء لها» ولكن الجمهور في ذلك الوقت كان يعشق الغناء وكان الشيخ سلامة يريد ان يتحول به الى ناحية التمثيل فاستعان بصوته الرخيم على اداء هذه الرسالة

ولا ريب ان صوت الشيخ سلامة قد مكن للمسرح في مصر وجعل الجمهور يتذوق التمثيل ويقبل بعد ذلك على جورج ابيض وعبد الرحمن رشدي ومسرح رمسيس ونجيب الريحاني والفرقة القومية وغيرها

واخذت الفرق التمثيلية تقوم وتنحل وتنهض مرة ثم تضمحل في فترات قصيرة الى ان تأسست فرقة رمسيس سنة ١٩٢٣ فسارت حوالى عشر سنوات سيرا مطردا ثم اصابها ما اصاب غيرها من الانحلال .

وكانت المسارح تعرض على الجمهور بعض ما اخرجه الغرب من الروايات التي نشط المترجمون نشاطا كبيرا في نقلها الى العربية فازدهر الادب المسرحي واصبح يبشر بالخير ، وعندئذ نبتت فكرة الرواية المحلية ولاقت من النعرة القومية ما يشجعها على الظهور ولكن يظهر انها نبتت في غير اوانها ونمت في تربة لم تكن بعد صالحة لنموها فكان مصيرها هي الاخرى الى الاضمحلال والزوال

وليس ادل على ذلك من المباراة الاخيرة التي اقامتها وزارة المعارف واشترطت للاشتراك فيها ان تكون الرواية « مؤلفة » ومضت في اجلها بعد انتهائه ثم ظهرت النتيجة فاذا بجميع الروايات ليس فيها واحدة تستحق الجائزة الاولى ، واذا بالروايات التي نالت الجوائز ضعيفة مفككة اشترطت على مؤلفيها ادخال بعض التعديلات عليها

ويظهر ان هذه النتيجة كانت متوقعة فلم تدهش احدا فالمؤلف المسرحي وجو التأليف ما يزالان معدومين مصر . والتأليف للمسرح لا يعدو ان يكون اختراعا فكريا ثم تراول تفاقته الا من اعوام لا تكفي لان تخلق منا مؤلفا ، والجو نفسه لم يساعد على خلق هذا المؤلف فالمرأة وهي عنصر هام جدا في التأليف المسرحي لم تنزل الى المجتمع في مصر الا من عهد قريب لا يكفي لدراستها والكتابة عنها

الاقتباس

وقد ظهرت على المسرح في السنوات الاخيرة طائفة من الروايات بوصف انها مؤلفة بينما هي في الواقع « مقتبسة » انتحل اصحابها لانفسهم صفة التأليف وهذا عيب لا شك فيه !

فالاقتباس ليس عارا وتاريخ المسرح ينطق بان بعض المسارح نقل عن البعض الآخر واقتبس منه بل وعاش عالة عليه في بعض الاحيان ولكنه كان دائما يذكر ان الرواية مأخوذة عن الاصل الفرنسي او الالماني او الانجليزي مثلا . وحركة الاقتباس هي الخطوة الاولى لتأسيس الرواية المصرية المحلية فنحن ننقل ادبا جديدا الى بلادنا لا عهد لنا به من قبل فلا نستطيع ان نثب من البداية الى النهاية دفعة واحدة . ولكن الاقتباس شيء وادعاء التأليف شيء آخر

ولا يظن احد ان الاقتباس من السهولة بحيث يستطيع كل انسان أن يزاوله فليس المقصود بالاقتباس تغيير الاسماء من افرنجية الى عربية كما يظن الكثيرون بل هو تحوير الفكرة فقط فان كانت تصلح للجو المصري وتلائمه عالجها الكاتب بمشاهد مصرية ومواقف مصرية دون التفات الى المؤلف الاصلي وطريقة سيره في الرواية

فاذا اردنا ان نخلق المسرحية المصرية وجب علينا ان نزاول الاقتباس اولا فنكون بذلك قد انتقلنا من الترجمة الى الاقتباس حتى اذا ما الفنا هذا الجو اقتربنا بطبيعتنا من التأليف فنستطيع مزاولته بسهولة

ولو ان وزارة المعارف اباحت الروايات المقتبسة في مبارياتها لحصلت على نتيجة تفوق النتيجة التي حصلت عليها بمراحل ومع ذلك فالفرصة ما تزال سانحة ، وفي وسع الوزارة ان تشجع حركة الاقتباس بل نحسب أن عليها أن تفعل ذلك ان كانت تريد حقا ايجاد المسرحية المحلية المؤلفة . .

بطلا لاشين

انتهى ستوديو مصر من العمل في فيلم لاشين وهو يعرض الآن بسينما ديانا بالقاهرة

وقد قام بدوري البطولة في هذا الفيلم حسن عزت ونادية ناجي . وهما ممثلان يفخر ستوديو مصر بان يكون مكتشفهما الاول ومقدمهما لمحكمة الجمهور

اما حسن عزت فقد تخرج في مدرسة العباسية بالاسكندرية وكان يهوى الشاشة البيضاء هواية ملكت عليه حواسه . ولما لم يجد في مصر ما يشبع هذه الهواية شد رحاله الى هوليوود — مرة واحدة — فذاق هناك الحلو والمر الى ان استطاع وهو المصري الاجنبي ان يشق لنفسه طريقا بين الآلاف الامريكيين الذين يسافرون الى هوليوود للاشتغال بالسينما

وجاءت انباؤه من هوليوود فدعاه استوديو مصر الى الاشتراك معه في فيلم لاشين . وقد تعاقد مع هوليوود مرة اخرى وسوف يسافر عقب انتهائه من فيلم لاشين

اما نادية ناجي فقصتها تكاد تكون قطعة من نسيج الخيال . فقد شاءت الاقدار ان تمهد لها الطريق من كل النواحي على غير انتظار

كان استوديو مصر يحاول الاتفاق مع السيدة فاطمة رشدي للقيام بدور البطلة في فيلم لاشين ولكن حال دون ذلك تعاقدها مع الغيري . وكذلك حالت بعض الموانع دون قيام امينة رزق بهذا الدور

في ذلك الوقت كانت هناك فتاة تكافح بين القديم والجديد وتعمل على الخروج على تقاليد الاسرة التي ترى التمثيل وصمة لا يجوز ان توصم بها بنات الاسر الطيبة

وكانت هذه الفتاة تتردد على استوديو مصر لكي تظفر ولو بدور صغير في احد الافلام ، والله وحده يعلم عدد الكيلومترات التي قطعتها ذهابا وايابا في هذا السبيل

واخيرا قبل الاستوديو ان يعمل لها « بروفة » لكي تمثل في فيلم هلال ونجمة ووقفت الفتاة امام الكاميرا وهي تدعو الله ان يأخذ بيدها وتنجح في هذه التجربة

وتصادف في هذه اللحظة ان جاء هر كرامب مخرج فيلم لاشين فلم يكد يرى الفتاة حتى امسك بيدها وصاح : هذه هي التي ابحث عنها

ذعرت الفتاة واخذت تعتذر لكرامب بانها لم تفعل شيئا ولكنه لم يدع لها سبيلا للكلام بل سحبها من يدها الى الاستاذ احمد سالم مدير استوديو مصر

وجاء مخرج فيلم هلال ونجمة يطالب بفتاته لانه مكتشفها الاول وصاحب الحق فيها

واخيرا وافق الاستاذ احمد سالم على ان يسند اليها دور « كليمة » في فيلم لاشين اذ ان المصلحة مشتركة والاستوديو واحد

وهكذا وثبت هذه الفتاة الى دور البطولة دفعة واحدة



الآنسة نادية ناجي في دور كليمة



الاستاذ حسين عزت في دور لاشين



نجيب وعبد الوهاب

تسير المفاوضات بهمة لاشتراك نجيب الريحاني ومحمد عبد الوهاب فى فلم واحد يعرض على الجمهور فى الموسم القادم

وقد شوهد الاستاذ عبد الوهاب فى الايام الاخيرة يتردد كثيراً على مسرح رتز ويطيل الجلوس فى غرفة الاستاذ الريحاني ويدور بينهما الكلام همساً . وقد جرت عدة مقابلات بين الطرفين خارج المسرح

ويرجع تاريخ هذه المفاوضات الى شهر اكتوبر الماضى حين شاءت الظروف ان يجتمع النجمان فى ستوديو مصر كل يعمل فى فيلمه فنشأت فكرة الاتحاد بينهما وتقدم عبد الوهاب بها الى نجيب

وعالم السينما لا يسعه الا ان يرحب بهذا الاتفاق من كل قلبه فان فيلما يجمع نجيبا بخفة روحه وعبد الوهاب بعذوبة صوته لخليق بان يكون فيلم الافلام

وينتظر ان تنتهى المفاوضات بعد وقت قصير اذ لم يبق سوى بعض النقط البسيطة فاذا تم الاتفاق عليها — وهو سيتم باذن الله — وقع العقد وبدأ العمل

مصاب جمجوم

بينما كانت فرقة الريحاني تمثل رواية « الجنيه المصرى » يوم الخميس الماضى جاء الخبر بوفاة والدة عبد اللطيف جمجوم وله فى الرواية دور هام يضحك منه الجمهور غاية الضحك

وسالت دموع جمجوم ولكنه دخل المسرح وادى واجبه نحو الجمهور وقام بدوره الى آخر الرواية واضحك الناس وقلبه يبكى

أشهد انه موقف من مواقف البطولة فليس من السهل ان تضحك وانت تبكى ، وان تطرب وانت حزين . وهذه حالة من حالات بؤس الممثلين الذين يحسدهم الجمهور احيانا على وقفتهم على المسرح

وانا لنشد على يد جمجوم بالعزاء والاعجاب

فنش

وفنش هذا هو كلب من النوع المعروف باسم « شيان لو » وهو كلب هائل الحجم يعتز به نجيب الريحاني جدا وقد رباه تربية « فنية » جميلة ويأخذه معه الى المسرح كل ليلة

ويقف فنش بين الكواليس يشاهد التمثيل ولكنه لا يعنى بأحد سوى سيده فاذا فتح نجيب فمه بالكلام رفع الكلب اذنيه وارهف سمعه ليتمتع بصوت سيده « الحجارى الرخيم »

وفى ذات ليلة كان نجيب يمثل فى رواية « لو كنت حليوه » امام القصرى وجاء الموقف الذى يشرح فيه نجيب لخصومه ان اصل العائلة مش ولابد كما قال الجبرتى

واعجب فنش بتمثيل سيده اعجابا شديدا وحاول التصفيق فلم يستطع فاندفع الى المسرح بتواثب على نجيب ويقبله من هنا ومن هنا

وفوجئ نجيب بهذا المعجب الجديد الذى نسى بديع خيرى ان يكتب له كلمتين فى الرواية فقال القصرى على الفور :

— وانا مالى . الجبرتى قال كده . راح تسيب على كلاب البيت كمان

زواجها الثانى . .

جاء فى الأنباء البرقية ان ممثلة السينما المعروفة جريتا جاربو التى نشرت الصحف من أسابيع قليلة نبأ طلاقها من زوجها السابق ستتزوج من « ليوبولد ستوكوسكى » الموسيقى البولندى المعروف ، صاحب ومدير فرقة فيلادلفيا فيلارمونيك أوركسترا الذى نجم فى أمريكا من سنين . وقد تعرف بجريتا فى احدى الحفلات التى أقيمت مؤخراً فى لوس انجلس بكاليفورنيا . وترى فى أعلى صورة جريتا والى اليسار صورة ستوكوسكى





اليابان تقول :

« سنجاهد الى النهاية للاحتفاظ بحقنا »

اعجاب .. وشكر

كتبنا في الاسبوع الماضي كلمة عن الدورة الاوليمبية القادمة ، وما يشاع حولها من اشاعات ، وحددنا ما يجب ان يكون عليه موقف مصر من كل المحاولات المبذولة لالغاء هذه الدورة . وسرنا كل السرور ان تقابل هذه الكلمة في جميع الاوساط الرياضية بالاعجاب ، وقد كان ذلك موضوع بعض الاحاديث في حفلة الشاي التي اقامتها الحكومة يوم الجمعة الماضي بسراي الزعفران

ولا شك ان الشخصية الهامة من بين كل الشخصيات التي مثلت دولها في المؤتمر الاولمبي ، هي شخصية السكرتير العام الياباني للدورة الاوليمبية القادمة . وقد شهدته واقفا الى مائدة الشاي الرئيسية يشرب فنجانه في هدوء ، فقدمت اليه نفسي وطلبت منه ان يتحدث الي عن موقف اليابان مما اشيع ، وما قد يثار في اثناء جلسات المؤتمر ..

وحديث الرجل يدل على انه عالم وملم بكل ما قد اثير حول هذه الدورة ، وما قد يثار حولها ، لهذا ما كدت ابدأ السؤال حتى قرنت بالجواب . وكان يتحدث في شيء من الحدة المعقولة وسرعة كما لو كان الجواب جاهزا ، او كان عالما بان صحافيا سوف يسأله هذا السؤال !

وقد اجاب السكرتير العام على سؤالي بقوله : « لا تصدق كل ما قيل او ما قد يقال من عدم استعداد اليابان للدورة القادمة ، فالحرب الحالية بيننا وبين الصين لن تكون حائلا بيننا وبين الاستعداد ، اضف الى ذلك ان هذه الحرب لن تدوم فمن هذا الوقت الى عام ١٩٤٠ لا بد ان تكون الحرب قد انتهت واستقرت الامور .. »

سألت : « والى اي حد بلغ استعداد اليابان للدورة القادمة ؟ »

فأجاب : « لقد بدأنا من زمن بعيد في الاستعداد والبرلمان الياباني لا يرفض على الاطلاق تخصيص الاموال المطلوبة للاستعداد الكامل ، واظنك اطلعت في البرقيات الاخيرة ان مبلغا طائلا قد قرر للصرف على اعداد الطرق التي يطلقون عليها « الطرق الاوليمبية » اضف الى ذلك ان جميع التصميمات اللازمة للملاعب وخلافها قد اعدت من زمن طويل وتم الاتفاق عليها وبدئ في تنفيذها ، ان اليابان ستجاهد الى النهاية للاحتفاظ بحقها »

قلت : « ولكن هناك بعض الدول تعترض على الموعد ... »

فأجاب : « ان اليابان ، رغبة منها في استقبال الضيوف في وقت يرتاحون اليه جميعا ، قد رأت ان تقترح تأجيل الدورة الى اكتوبر حيث انه في الموعد الحالي الذي جرت العادة ان تقام فيه الدورة يكون الجو حارا والرطوبة كثيرة ... فاذا كانت الدول ترى انها تستطيع ان تتحمل ذلك ، فاليابان ترحب بهم وسترحب بهم في كل وقت .. اما ما اثير من ناحية الطلبة ، فانا لا ادري في الواقع ماذا اقول ، لان المسألة من ناحية الجو كما شرحت .. »

وكانت الساعة قد بلغت الخامسة فاستأذن محدثي الفاضل لاضطراره الى الانصراف لاعداد حقائبه استعدادا للسفر الى الاقصر ، وقد طلب مني في ختام حديثه ان ابعث باسمه على صفحات « الصور » تحيات اليابان لمصر وتمنياتها لها بالتقدم والرقي ..

حديث آخر

وكان الاستاذ احمد احمد يقف الى جانبنا في ذلك الوقت ، فلما انتهى الحديث تقدم الي وقال : « لقد كنت تتحدث الى شخصية « المؤتمر الحالي » .. ولا شك ان حديثه من الاهمية بمكان »

وقد قدمني الاستاذ بعد ذلك الى مسيو ليو دونات السكرتير العام لاتحاد السباحة الدولي ، وقد رأيت ان اسأله عن الدورة الاوليمبية القادمة فأجاب في لهجة حازمة : « ان المسألة مسألة اقامة الدورة او عدم اقامتها ؟ »

قلت : « وما رأيك انت ؟ »

قال : « ان الله هو الذي يعلم ذلك .. انني لا استطيع ان اتكهن بما قد يحدث بعد شهرين .. فما بالك اذا كانت الدورة ستقام بعد عامين !.. »

قلت : « اننا نرجو الا تؤجل الدورة .. »

فأجاب (في لهجة عربية !) : « ان شاء الله »

وقد قال لي الاستاذ احمد احمد ان للمسيو دونات اقتراحات كثيرة خاصة بتعديل المسافات المعدة للقفز الى المياه ، وقد يتقرر ذلك للدورة الاوليمبية القادمة

ولا شك ان المؤتمر الحالي هو اهم المؤتمرات العالمية التي ينتظر العالم الرياضي نتائجها بفارغ الصبر وقد شعرت اللجنة الاوليمبية المصرية بذلك فوزعت على الصحف منشورا بالمواعيد التي ستذاع فيها قرارات اللجنة الدولية ، اذ ان هذه القرارات سترسل الى مكتب اللجنة الاوليمبية ليلقونا عقب اصدارها ، وسيعلق الكتب البيانات المذكورة في لوحة الاعلانات في مواعيد حددها في المنشور المشار اليه .

ونحن نرجو ان تكون موقف مصر من ناحية اليابان موقف المسألة كما بينا في العدد السابق لاننا نعتقد ، انه ليس من الخير في شيء ان تؤجل الدورة كما ستطلب الدول

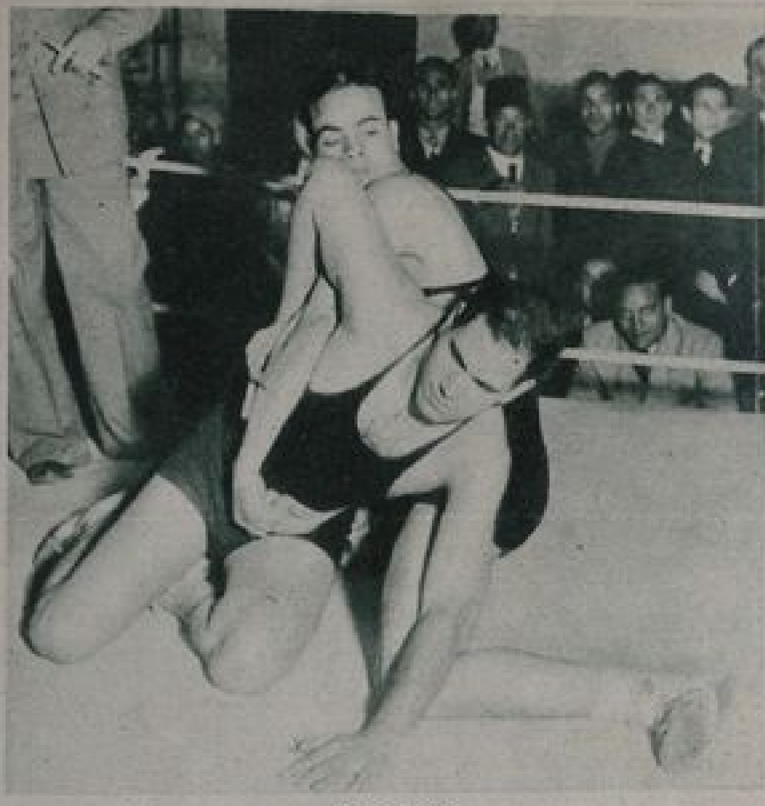
ومهما يكن من امر ، فلا يصل هذا العدد الى ايدي القراء الا وتكون الدول قد اصدرت قرارها ، الذي نرجو ان يكون في صف اليابان ..





مباريات التنس الدولية

بدأت المباريات بالجزيرة في أوائل الاسبوع الحالي ، وقد ظهرت على الملاعب هذا الموسم شخصيات جديدة وعلى الأخص من الهند واليابان ، وقد ظهر بعضهم في الصورتين المنشورتين هنا وهم من الذين اشتركوا في مباريات الزوجي وزوجي المختلط



حفلة مصارعة

أقيمت حفلة مصارعة كبيرة بنادي فاروق مساء الخميس الماضي ، وقد اشترك فيها عدد كبير من المصارعين المصريين وغير المصريين ، والصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام لمصارعين وقد أوشك أحدهما ان يلق زميله على البساط

المؤتمر الاولمبي الدولي

افتتاح المؤتمر

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق يوم الخميس الماضي بافتتاح المؤتمر الاولمبي الخامس والثلاثين الذي عقد بدار الاوبرا الملكية ، وقد ألقى كل من سعادة رئيس اللجنة الاهلية ومعالي وزير المعارف خطبة مناسبة

واعقب حفلة الافتتاح الرسمية، حفلات اخرى فكانت الاولى منها بنادي السيارات الملكي لغرض التعارف بين الضيوف والمصريين وكانت الحفلة ظريفة وناجحة للغاية

وفي المساء اقيمت حفلة ساهرة لاعضاء المؤتمر بسراي عابدين العامرة شرفها جلالة الملك بحضوره

حفلة الحكومة

واقامت الحكومة حفلة شاي بسراي الزعفران دعي اليها عدد كبير من كبار الاجانب والمصريين وسفراء الدول ووزرائها المفوضين ، ووقف دولة عبد الفتاح يحيى باشا في البهو الداخلي يستقبل الضيوف ويرحب بهم

وقد قام الاستاذ اسحق حلمي بمهمة تعريف دولته ببعض الشخصيات

ومن طريف ما يقال بهذه المناسبة ان الاستاذ اسحق حينما قدم لدولته البطل سيد نصير قال الباشا : «اه بتاع الاحمال!»

كلمات . . . عربية

وقد لاحظت ان بعض حضرات اعضاء المؤتمر كانوا ينطقون ببضعة الفاظ عربية صميمة ، وقد سألت احدهم كيف تعلمها في هذا الوقت القصير ، فقال : « يخيل الي ان اللغة العربية سهلة ، وان تعلمها من البساطة بمكان . . . »

وقد كان هناك اجماع على ان جو مصر بديع ، وكم تمنى بعض حضرات الاعضاء ان تقام دورة من الدورات الاولمبية في مصر . . . على شرط ان تقام في الشهر الحالي . . . شهر الربيع !

تشكيلة ملابس . .

وقد كانت هناك تشكيلة بديعة من الملابس، فارتدى البعض الملابس العادية ، والبعض الآخر الردنجوت — ومعظمهم من الاجانب — وكان اعضاء اللجنة الاولمبية المصرية بالملابس « الاسبور » ، وقد ميز اعضاء المؤتمر عن سائر المدعوين بالشارة الاولمبية المعلقة على صدورهم . ووضع البعض الآخر على صدورهم شارات عديدة تمثل الاتحادات المختلفة . ولعل الاستاذ ابوبكر راتب كان يحمل على صدره اكبر عدد من هذه الشارات دون سائر الاعضاء المصريين الذين قابلتهم في هذا الاحتفال

اليابان . . اليابان

وكان سكرتير عام الدورة القادمة ، وهو ياباني ، يقف وحده الى مائدة الشاي ، ولهذا كانت فرصة ظريفة ان اتحدث اليه الحديث المنشور في غير هذا المكان ، وهو رجل قصير القامة ويتحدث الانجليزية بسرعة غريبة

وقد كان من الملاحظات الطريفة التي لحظناها ان معظم الذين حضروا هذا الاحتفال كانوا يتحدثون عن الدورة القادمة ، ولم يكن من السهل طبعا ان نعرف آراء المتحدثين!

وزير الدولة

وجاء معالي عبد العزيز فهمي باشا الى قاعة القصف فشرب فنجان الشاي في هدوء والعرق في هدوء، ومعاليه يكره التصوير، وكان عند انصرافه يتحدث الى دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية فلما طلب المصورون التقاط صورته خارج سراي الزعفران ابتعد معاليه وآثر الاختفاء عن عدسات المصورين، فلما امن جانبهم انصرف بسيارته بسرعة . .

الى الاقصر

وقد سافرت وفود الدول الى الاقصر في مساء ذلك اليوم حيث عقدوا جلساتهم على ظهر احدى البواخر النيلية ، ولعل هذا المؤتمر ، هو المؤتمر الاولمبي الوحيد الذي عقد على ظهر باخرة . . ولا شك ان هذا من دلائل حب المصريين للتجديد !

يا بركة عاشوراء



بائع البخور بطوف برقوة «عاشورة» وحوله بعض الاطفال

يا بخور عاشورة المبارك!

فى مثل هذه الايام من كل عام يطالع الناس فجأة جماعة يطوفون بالشوارع والازقة وقد حملوا فوق رؤوسهم سلالا او «مشنات» تحوى تشكيلة عجيبة من البخور، وهم يرددون طائفة من النداءات تفهم منها انهم يبيعون «بخور عاشورة المبارك»!

فاما «عاشورة» هذه فاليوم العاشر من شهر المحرم، واما هذا البخور المبارك فهو خليط من «الملح» و «الشبح» و «الميعة السائلة» و «بخور البرد» و «نشارة الخشب الملونة»..

ويظل هؤلاء يطوفون الشوارع طوال العشرة الايام الاولى من شهر المحرم يعلنون عن بضاعتهم التى تلقى فى هذه الايام من الرواج ما لا يلقاه غيرها، فيقبل العامة على شرائها لاعتقادهم فى قوة تأثير هذا البخور فى شفاء المرضى ودفع الاذى «والعين» وانه اذا «رقى» به احد فى ايام «عاشورة» وقاه الله من كل سوء، وحفظه من كل مكروه

فاذا ما ناديت احد هؤلاء الباعة وطلبت اليه «رقوة» جلس الى الارض وطلب «الاثر» وراح يتمتم بسرعة مدهشة طائفة من الادعية والتعاويذ يخلط اثناءها الوان البخور

يا ملح يا مليح!!

وطبيعى ان هذه الادعية ما هى الا تقاليد يحبها العامة. واليك بعض العبارات:

«الاوله باسم الله، والثانية باسم الله، والثالثة باسم الله... يا ملح يا مليح، يا جوهر يا فصيح، امك الحرة وابوك المليح، يحطوك فى النار تطقطق وفى الميه تسيح!

«رقيتك من عين الراجل، قبل الصلا والفاجر، ومن عين الولد احمى من الزردة اما عين البنت احد من «الخشت»! اما عين المره، احمى من «الشرشره» اما عين العبيد، نفذت من الحديد، وعين الجاريه احد من السيوف الباريه!

«اما عين الفقى، خرقت الندفى، اما عين العريف نفذت من الرغيف، اما عين البواب فلا يملاها الا التراب!

«ومن عين النجار تقطع المسمار، ومن عين الجاره الفاجره الكاره..

«وتخرج اللعينه من بيت السكينه، قابلها سيدنا سليمان قال لها رايحه فين يا لئيمه، قالت رايحه للى حبا واللى دبا، واللى عرف الام من الابا!

«قال لها امشى معيتى، ومن الله جوزيتى، ما فيكى منافع للناس، لاحطك فى قمقم من نحاس، واسبك عليك بالزيبق والرصاص والرميكى يا عين فى البحر الغطاس ما تلقى يا عين ملجا ولا خلاص...»

الى آخر هذا الكلام الذى ما انزل الله به من سلطان..

عادات وتقاليد..

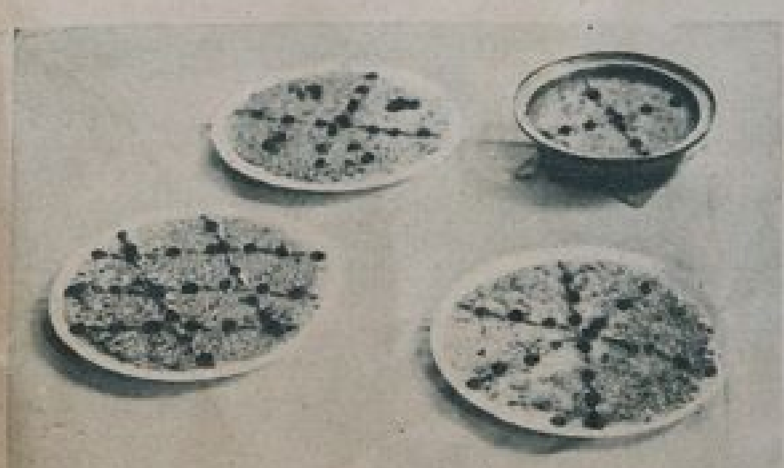
وللمصريين فى «عاشوراء» عادات وتقاليد اهمها ذلك النوع من الطعام الذى يصنعونه من «الحنطة» و «النشا» والسكر ويوزعونه على الفقراء، وكثيرا ما يتهادى به الاصدقاء

وقل ان تجد مسلما لا «يوسع» فى يوم عاشوراء، ذلك لانهم يتناقلون حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يقطع الانسان بصحته او بتحريفه، جاء فيه ان «من وسع على عياله فى عاشوراء وسع الله عليه يوم القيامة»

وتحرص نساء الطبقة الثالثة على «الاغتسال» يوم عاشوراء، كما تحرص على «الاكتحال» ظنا بأن ذلك يقيهن شر الرمد طول العام

أحاديث ضعيفة

ويظهر أن لهذه العادات اصلا وان كنا لم نجد بين علمائنا من يقطع بصحته، فقد وقفنا فى بعض كتب الدين القديمة على ان من صلى يوم عاشوراء اربع ركعات، يقرا فى كل واحدة منها فاتحة الكتاب وسورة قل هو الله احد ١١ مرة، غفر الله له ذنوب



مائدة تحمل أطباق «العاشورة»



خمسين سنة ، واعد له منبرا من نور .. ومن اغتسل فيه لم يمرض فى عامه الا مرض الموت ... ومن اكتحل فيه لم يرمد فى تلك السنة ...

ومما يدل على ضعف هذه الاحاديث قول « الحاكم » فى كتابه « ان حديث الكحل منكر » ، وقول « ابن حجر » انه موضوع ..

بل لقد قال بعض العلماء الاسلام ان الاكتحال يوم عاشوراء مكروه لان يزيد ابن معاوية ، وابن زياد الذى قتل سيدنا الحسين ، اكتحلا يوم قتله فى عاشوراء بالاثمد ، وفى رواية اخرى بدم الحسين نفسه ، لتقر عينهما بقتله !

عيد يهودى ..

وقد امتلات كتب الفقه الاسلامى بالحديث عن عاشوراء ، وفى صحيح البخارى وهو عمدة هذه الكتب حديث شريف عن عبد الوارث بن سعيد قال : « حدثنا ايوب ، حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال : قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم « عاشوراء » فقال : ما هذا ؟ قالوا : هذا يوم صالح . هذا يوم نجى الله بنى اسرائيل من عدوهم فصامه موسى ، قال النبى : فانا احق بموسى منكم ، فصامه ، وامر بصيامه »

« فلما فرض الله صوم رمضان بعد ذلك ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ... »

ومن هنا يتبين القارئ ان يوم عاشوراء ليس عيدا اسلاميا كما يحسبه الكثيرون ، بل هو عادة قديمة ترجع الى ما قبل الاسلام بزمن بعيد . وقد روى الامام مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة بنت النبى انها قالت : « كان يوم عاشوراء تصومه قريش فى الجاهلية » ولا بد انهم اقتدوا فى صيامه بشريعة سالفة ، حتى لقد كانوا يعظمونه بكسوة البيت الحرام فيه

وروى عن ابى موسى عبد الله الاشعرى انه قال : كان يوم عاشوراء يعتبره اليهود عيدا ...

من عهد آدم ...

ومن الروايات الطريفة التى امتلات بها كتب الفقه وبعض كتب التاريخ قولهم : انه سمى بذلك لان الله اكرم فيه عشرة من الانبياء بعشر كرامات ..

وقال ابن حبيب : « فيه تيب على آدم ، وفيه استوت سفينة نوح على الجودى ، وفلق له البحر لموسى واغرق فرعون ، وفيه ولد عيسى ، واخرج يونس من بطن الحوت ، ويوسف من الجب ، وتيب على قوم يونس » ...

ووقفنا فى بعض كتب الوعظ على حديث لا نقطع بصحته ، وهو يتلخص فى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمر : « ان الله تعالى خلق السموات والارض والشمس والقمر والنجوم والعرش والكرسى والجنة فى يوم عاشوراء . وخلق الله فيه آدم وادخله الجنة ، وتاب عليه فيه . وولد ابراهيم فيه ، ونجاه الله من النار فيه ، واستوت سفينة نوح على الجودى فيه ، واخرج يوسف من الجب فيه ، وتاب الله على قوم يونس فيه ، واعطى سليمان الملك فيه ، وفيه رد بصر يعقوب ، وكشف ضر أيوب . وغفر لنبيه داود » ...

طعام عاشوراء ..

ومما ورد فى اصل طعام عاشوراء عبارة وقفنا عليها فى المختصر الجامع وفيها : « ركب نوح ومن معه السفينة لعشر خلون من رجب وخرجوا فى العاشر من المحرم فلما هبط ومن معه سالين صامه نوح وامر من معه من الانس والوحش والدواب والطير فصاموه شكرا لله »

وفى « نزهة المجالس » و « الورد العذب » ان نوحا لما استقرت به السفينة فى يوم عاشوراء شكا له من معه من الجوع وقد نفدت ازوادهم فامرهم بان يأتوا بفاضل الزاد فجمعوا مقادير صغيرة من العدس والحنطة والشعير والباقلا وغيرها ، من كل ما يوازى قبضة ، فسمى نوح باسم الله وطبخها جميعا فاكل كل من كان فى السفينة وشبعوا ببركة الله ، وكان هذا اول طعام طبخ على الارض بعد الطوفان ..

عند الايرانيين

ويحتفل الايرانيون بعاشوراء احتفالا كبيرا ، والذين يقيمون منهم فى مصر يجتمعون عند مقام سيدنا الحسين ويفرشون البسط الفاخرة والسجاجيد ويدعون احبابهم واصدقاءهم ويتبادلون الخطب فى تقدير مناقب آل بيت النبى ثم ينهضون فى صورة موكب كبير ويبكون وينوحون وهم يرددون : « حسن حسين .. حسن حسين » وقد يضربون جباههم ووجوههم بما يكون فى ايديهم من الاسلحة

ويقال فى ذلك ان الاعجام كانوا تخاذلهم عن نصرة الحسين بعد دعوته سببا فى قتله فى كربلاء يوم عاشوراء فلما مات احسوا بجريمتهم فى حقه فصاروا يجتمعون فى هذا اليوم ليكفروا عن ذنبهم بما يفعلون !

***

ومهما يكن من الامر فقد اختلفت الآراء فى اصل يوم عاشوراء وكيف نبتت فكرة تعظيمه والاحتفال به ، وقد وقف القراء على انه ليس عيدا اسلاميا اذ كان معروفا قبل ظهور الاسلام بقرون واجيال ...



(بقية المنشور على صفحة ١٠)

فى الكونتننتال

كان يوم الاثنين الماضى موعداً لافتتاح المعرض الفنى الذى أقامه الأستاذ سند بسطا فى فندق الكونتننتال . وقد اثبت الاستاذ سند بهذا المعرض أنه من بين رجال الفن المصرى الحديث من ينحو نحواً جديداً ويسعى الى إيجاد شخصية مستقلة للفن المصرى . وقد زار المعرض عدد كبير من المهتمين بالفنون الجميلة بينهم البارون دى بنوا، والمسيو جورج ريمون مراقب الفنون الجميلة بوزارة المعارف الذى اشترى احدى التحف الفنية لمتحف الوزارة ، ودوس باشا ومعه البروفسور رجمان الذى أعجب « بالشمس على شاطئ النيل فى سوهاج » فاشتراها بعد أن اخذ وعداً من الاستاذ سند باقامة معرض فى برلين . واشترى الاستاذ نجيب يوسف « بنت النيل » . وكان اعجاب الزائرين كبيرا بالزنجية « زينب » وبالممثلة « كوكا » وبمنظر سيدى بشر الساحر وخرجوا من المعرض وهم يهنئون صاحبه على نجاحه وتوفيقه

وقد علمنا من الاستاذ سند أنه اعتزم اقامة معارض دورية فى لندن وباريس وبرلين تكون دعاية للفن المصرى فى هذه العواصم

فى بيروت

احتفل فى الأسبوع الماضى فى بيروت بعيد ميلاد الطفل احمد حسنين نجل الأستاذ حسن شفيق مأمور القنصلية المصرية هناك وحفيد سعادة شفيق باشا . ووجهت والدة الطفل السيدة حورية شفيق الدعوة الى قناصل الدول وزوجاتهم وأطفالهم وكثير من وجوه بيروت فكانت حفلة جامعة . واستقبل احمد حسنين زملاءه « بواء واء » وخصت والدته له ولزملائه مقاعد عالية باحزمة شدتها الى أوساطهم . فلخبطوا ما شاءت لهم « اللخبطة » التورتات الجميلة ، ومدوا أيديهم للشمعة . ولكنها كانت بعيدة عنهم واضطرت الامهات أن ينصرفن حوالى الساعة السابعة لأن السهرة كانت قد طالت على المحتفل به وعلى زملائه الأعزاء

تهانينا الى حورية هانم والاستاذ حسن شفيق فى بيروت . والى هدى هانم شعراوى وحواء هانم فى مصر مع اطيب التمنيات

مبارك

احتفل فى الاسبوع الماضى باعلان خطبة الأستاذ شفيق الصدر المدرس بكلية الهندسة على الآنسة المهذبة كريمة الدكتور محمد بك سامح

وينتظر ايفاد الأستاذ شفيق قريباً الى انجلترا فى بعثة علمية ، وسيتم زواجه قبل سفره ويصحب معه عروسه . . فبالرفاء والبنين ... مقدماً !



مجهود عبد العزيز شاويش

الأستاذ ناصر عبد العزيز شاويش الملحق السياسي بمفوضية مصر فى ايطاليا وقد عكف فى الايام الاخيرة على وضع كتاب يجمع آثار أبيه فقيد الوطن المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش وما بذل فى سبيل البلاد من مجهودات قيمة وجهاد كلفه النفس والنفيس . وقد طلب الاستاذ ناصر بهذه المناسبة من أصدقاء أبيه فى مصر وفى الاقطار الشقيقة ان يوافوه بما قد يكون لديهم من أخبار أو حوادث أو نوادر أو طرف تختص بموضوع كتابه هذا كى يكون جامعاً بين دفتيه تاريخ فترة من حياة الوطن المصرى كانت كلها جهاداً فى جهاد

عقد زواج

احتفل منذ أيام بعقد زواج المثقفة الكاملة الآنسة سعدية كريمة المرحوم الدكتور بهجت بك أباظة على المهندس النابغة الكفء الاستاذ عبد الله يوسف قحاوى أباظة بمنزل الأسرة بمدينة الزقازيق فى احتفال حافل جمع ذوي الحيثيات فى مديرية الشرقية وقد أحيت الليلة المطربات من القاهرة لسيدات الأسر الراقية فكانت حفلة فاخرة . متع الله العروسين بالسعادة والهناء

عقد خطبة

تمت فى يوم السبت الماضى خطبة الآنسة كريمة الوجيه موش طه مدير قسم التحصيل ببنك التسليف الى الأستاذ محمود عبد العزيز شرارة بشركة مصر لعموم التأمينات فنرجو لهما التوفيق

٢٠٫٠٠٠ مسلم فى انجلترا

(بقية المنشور على صفحة ٣)

وعبادته . ومن اجل ذلك طلبت الجمعية الاسلامية فى لندن من مشيخة الازهر ان ترسل الى انجلترا بعض علماء الازهر الذين يجيدون الانجليزية ، كى يقوموا بهذه المهمة . اما الآن فان الآباء هم الذين يعلمون ابناءهم ، وكثيرا ما تشغلهم اعمالهم او يقعدهم الجهل عن ذلك

وفى مدينة شيلفز الجنوبية رجل مصرى يدعى مستر عبد الحميد ، يعيش من دخل فندقه الصغير الذى يختلف اليه البحارة العرب ويبيتون فيه . وهذا الرجل يتولى تفقيه ابناء المسلمين ببلدته فى الدين الاسلامى تطوعا منه ، ولكن ذلك امر لا يعتمد عليه

لا صلاة فى المساجد

وليس فى انجلترا سوى مسجدين هما مسجد ووكنج فى مقاطعة سرى ومسجد لندن . اما الاول فصغير الحجم جدا لا تتجاوز مساحته ستة امتار فى مثلها ، وقد انشأه منذ زمن طويل الدكتور ليتنر رئيس الكلية الشرقية فى ووكنج ، كى يؤدى فيه طلبة الكلية المسلمون صلاتهم ، كما جعل لكل ديانة مكانا خاصا يؤدى فيه من ينتمون اليها من طلبة الكلية صلاتهم ، اى ان مسجد ووكنج ليس الا حجرة خاصة لا مسجدا بالمعنى الصحيح . وليست له الآن فائدة تذكر ، لبعده من المناطق التى تعيش فيها جماعات كبرى من المسلمين

اما المسجد الثانى فهو مسجد لندن . وهو الآخر قليل الفائدة لان المدينة فسيحة جدا ، فاذا اراد مسلم من سكان لندن ان يصلى فيه ، كان عليه ان ينفق شلنا على الاقل فى ركوب الترام او السيارات العامة ، وينفق كذلك ساعتين او اكثر من وقته فى الذهاب والاياب ، وليس من المعقول ان يكون فى استطاعته ان يختلف الى هذا المسجد خمس مرات فى اليوم مع ما فى ذلك من وقت ونفقات . زد الى ذلك ان هذا المسجد «قاديانى» والمسلمون يحاربون عقيدة القاديانية ويبغضونها اشد البغض

وصلاة الجمعة لا تقام فى كلا المسجدين ايضا ، لان المسلم الذى يعمل فى انجلترا لا بد ان يشتغل يوم الجمعة ، وعطلته دائما فى يوم الاحد

ويلجأ المسلمون فى كل بقعة — اذا كانوا جماعة كبيرة — الى استئجار حجرة فى الحى الذى يقيمون به ، يجتمعون فيها لاداء الصلاة

أين يدفن الموتى ؟

وفى لندن جمعية اسلامية لدفن موتى المسلمين ، فاذا مات مسلم فى هذه المدينة سارعت الجمعية الى احضار معدات تكفينه ، وتولت اجراء المراسم الدينية الواجبة قبل الدفن ، كما تتولى الاشراف على دفنه .

ويدفن مسلمو لندن فى مقبرة بركوود التى تبعد ٢٢ ميلا عن المدينة وتبلغ مساحتها نحو خمسة اميال مربعة . وهى مقسمة الى عدة اقسام ، لكل دين قسم خاص . اما قسم المسلمين فقد استاجرته الجمعية من الشركة التى تملك هذه « المقبرة » بمبلغ ١٥٠ جنيها فى السنة ، ومساحته نحو ثلاثة افدنة . فاذا كان الميت المسلم فقيرا تولت الجمعية اجراء المراسم الدينية ودفنه على نفقتها ، واذا كان موسرا كان على اهله دفع النفقات . ومستر شفريك هو سكرتير هذه الجمعية الموكل اليه امر القيام بهذه المهمة . ورأس مال جمعية دفن موتى المسلمين نحو ٢٨٠٠ جنيه جمعت من تبرعات اغنياء المسلمين . وهذا المبلغ محفوظ فى بنك باركليز حيث يستثمر هناك ، ولا تنفق الجمعية على اعمالها الا ربحه

ومن المدفونين فى المقبرة التى تكلمنا عنها سيد امير على الزعيم الاسلامى الهندى ، وبعض اقرباء الامير اغا خان ولورد هدلى والدكتور مصطفى ليون الذى كان من اشهر كتاب الانجليز

مستشفى لعلاج المسلمين

وفى لندن ايضا جمعية للهلال الاحمر يرعاها الامير اغا خان ، ويرأسها اللورد لنجتون ، ولها مستشفى يعالج فيه المسلمون ، وخصوصا من يصابون فى الحوادث المفاجئة . وقد كان مستر خالد سكرتير شرف لها حتى بدأ رحلته . وتنفق الجمعيات على مستشفاها الخيرى من تبرعات كبار المسلمين فى الشرق الاسلامى ، وقد تبرع لها كثير من المصريين بالمال ، وفى مقدمتهم سمو الامير الجليل عمر طوسون الذى تبرع لها بمائة جنيه . واموالها تستثمر ايضا فى بنك باركليز ، ولا تنفق الجمعية الا ربحه

وهذه اول مرة يزور فيها مستر شفريك مملكة مصر ، ولكنه يعرف عنها الكثير ، لان على كل مسلم — كما قال لنا — ان يتتبع انباءها ، ويدرس شؤونها الاسلامية ، فهى اول دول الاسلام فى الشرق ، وعليها اولا تقع تبعة النهوض به واعلاء شأنه

وقبل ان نختتم لايفوتنا ان نذكر لجمعية الشبان المسلمين فضلها على سمعة مصر ، فان دار ضيافتها المفتوحة لكل مسلم كبير يزور البلاد ، هى الدليل الحى على الكرم المصرى وحسن الخلق المصرى ، واهتمام الشعب المصرى بالشعوب الاسلامية والجماعات الاسلامية فى كل ناحية من نواحى الارض



رقصة امريكية جديدة !

لم يترك الامريكيون ناحية من نواحي الحياة حرة حتى يتناولوها بالتجديد والابتكار ، وكأنما لم يكفهم ما يطلعون به على الناس من مخترعات ومستحدثات فراحوا يخترعون حتى في الملاهي وفنون التسلية وكان آخر ما ابتكره ذهنهم « الحاك » هذه الرقصة العجيبة التي يرى القارىء هنا بعض مناظرها وذلك بأن يمر الراقصون تحت قصبة تنصب على ابعاد مختلفة من الارض كما يشاهد في سباق « الوثب » بالحفلات الرياضية المدرسية فاذا أوقع الراقص القصبة أو لمسها اعتبر هو وزميلته مهزومين وكذلك الحال اذا لمست زميلته !

وترى في الصورة التي فوق هذا الكلام احدى الفتيات المشتركات في الرقص تساعد زميلها على المرور تحت القصبة الموضوعة على ارتفاع عشرين بوصة من الارض ، بينما تراها أسفل هذا الكلام تحاول أن تزحف تحت القصبة وقد أنزلت على الارض بحيث لا تسمح بأكثر من مرورها وهي نائمة !



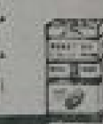
العناية بالاظفار

ان « بلويد » أحدث مستحضر للمانيكير ولا يتطلب استعماله أكثر من دقيقتين حتى تزول جميع أسباب شكواك من تعب العناية بأظفارك ، بل تزول أيضا بإستعماله الاظفار المتقصفة التي يحيط بها نطاق من الجلد المجروح . واستعمال « بلويد » من أهون الأمور ثم غمس أناملك في اناء الماء أولا ثم ادخال شيء قليل من هذا السائل تحت جلد الاظفار بحيث انك ما ضغطت عليه بدت استدارة جميلة طبيعية في أسفل الأظفار . ثم ازيلي شيئا من بلويد على الظفر بفرشاة مبللة وعالجي الرغوة التي تتكون تحته وحول الجلد . هذا تزول دون اعصاب الأظفار وتزيل البقع تاركا أناملك ناصعة النظافة .

استعملي بلويد بانتظام تمنحي نطاقا جميلا رقيقا من اللحم يحيط بأظفارك ، وتحافظي على سلامتها لأن هذا المستحضر يغذيها بالزيوت الطبيعية الغزيرة التي تمنع تلفها

بلويد له عطر ساحر ترتاح اليه جميع الحسان بله الرجال . وهو يباع داخل حقاق من الماج الأزرق الجميل بسعر ستة قروش ونصف فقط للحق . أطلبيه من جميع الصيدليات وصالونات التجميل اليوم تفخري بجمال أظفارك







مجلة الاثنين تصدر كل يوم أحد

الصحافة..

على الطريقة الامريكية !



لا يكاد يمر يوم دون أن تقدم الصحافة الامريكية فيه دليلا جديداً على ما امتاز به كتابها من القدرة الفائقة على أن يخلقوا من الوهم حقيقة ، « ومن الحبة قبة » حتى ليعجز غيرهم عن مجاراتهم في قوة « الابتكار » و « سعة الخيال » ، وكأنما كل شيء في امريكا يجرى على « الطريقة الامريكانية » المعروفة ، حتى الصحافة !

ومن الحوادث المأثورة في هذا الباب أن المخترع الاشهر « اديسون » قصد ذات مرة الى جهة نائية طلبا للراحة فطارده جماعة من الصحفيين الامريكيين ولكنهم أخفقوا في أن يحصلوا منه على كلمة واحدة لأنه كان قد آلى على نفسه أن لا ينبس ببنت شفة . وذات يوم التقى به مندوب جريدة معروفة بادره بالتحية فلم يجد ضيراً في أن يرد عليه ، وفي صباح اليوم التالي صدرت هذه الجريدة وفي صفحتها الاولى مقال طويل تحت عنوان « حديث مع اديسون أكبر مخترع في العالم » فلما وقعت الجريدة في يد اديسون كتب الى الجريدة خطابا يقول فيه : « ليس أكبر مخترع في العالم هو اديسون ، وانما هو مندوب الجريدة الذي وافاها بهذا الحديث المختلق !! »

واليوم تنشر الصحف الامريكية طائفة من الصور والمقالات عن طفل مصري يقيم مع والديه في كاليفورنيا زاعمة انه يدخن « البيبة » مع ان عمره لا يتجاوز سنتين ونصف سنة ، وانه يشعل الثقاب بطريقة فنية على حذائه المصري !!

ولو ان هذه الصحف تحرت الحقيقة لعرفت ان الصورة التي نشرتها لهذا الطفل لم تكن الا صورة تذكارية حرص والده على ان يأخذها له في هذا الوضع على سبيل الفكاهة ليس الا ، فوجدت فيها الصحافة الامريكية مادة للكتابة والتحرير !

أما هذا الطفل فهو محمد حمدي الرافعي ابن الاستاذ محمد سعيد كامل الرافعي عضو بعثة الجامعة المصرية بكاليفورنيا والذي برح القاهرة منذ سنة ونصف سنة ليلحق بوالده ، وهو يجيد التقليد الى حد كبير ، ويسميه الامريكيون « محمد بك » ويحبونه كثيرا وله في هوليوود أصدقاء كثيرون في مقدمتهم « شيرلي تمبل » و « لوريتا يونج » وغيرهما وقد أهدى إليه معظم ممثل هوليوود صورهم وعليها توقيعاتهم وتمنياتهم الطيبة

ولا ريب ان القارىء قد فهم ان مسألة تدخين « البيبة » انما هي مسألة خيالية استغلتها الصحافة الامريكية هذا الاستغلال العجيب . .

ADULTHOOD' COMES EARLY FOR CHILDREN

« البلوغ يأتي مبكراً للاطفال » تحت هذا العنوان اشتركت احدى الصحف الامريكية الكبرى ، ورويت قصتها الغريبة عن الطفل الذي يدخن وعمره لم يتجاوز سنتين ونصف سنة من عمره مع انها ـ وسائر زميلاتها ـ اطلقت إزار الاسم على حقيقته

One Puffs Pipe

ننشر هنا ترجمة موجزة للخبر الانجليزي وهو : مدخن الغليون هو حمدي رافعي الذي يبلغ سنتين ونصف سنة من العمر ، وهو ابن محمد سعيد الرافعي الطالب المصري بجامعة كاليفورنيا وعلك حمدي غليونا خاصا به يدخن فيه عندما يدخن والده

Two-Year-Old Baby, Nephew Of Exchange Student, Smokes

الى اليسار : تعليق نشر تحت صورة حمدي الرافعي ، وقد أجمعت الصحف على الخطأ في اسمه وعلى أنه يدخن فعلا

IT'S NO PIPE DREAM

Boy Enjoys His Smokes

الى اليمين : عنوان ثالث نشر فوق صورة حمدي الرافعي في صحيفة ثالثة

الى اليسار : صورة عنوان آخر وابتداء نبذة نشرتها صحيفة امريكية اخرى



مملكة الطلبة ودولة الشباب



تشريعات جامعية جديدة

كتبنا منذ اسبوعين كلمة مطولة عاجلتنه الجامعة المصرية من الرحلات التي قام بها طلبتها في فترة اجازة نصف السنة . وكانت رحلة الجامعة الى بيروت مما تناولناه بالنقد الشديد ، لاننا رأينا الجامعة تتهاون في كرامتها الرياضية فتسمح للطلبة (او هذا على الاقل هو المفهوم) بالتخلف عن الاشتراك في البعثة بحجة ان انديتهم الرياضية في حاجة اليهم !

وقد كتب الينا الاديب عبد الخالق ثروت العمراوى الكلمة التالية ردا على ما كتبناه ونحن نسجل رده لنناقشه مناقشة هادئة .

« قرأت بعدد ١٩٣٨/٢/٤ كلمة بعنوان (الرحلات الرياضية) خاصة بالطلبة الرياضيين الجامعيين وتفضيلهم لانديتهم على الجامعة ولو اساء ذلك اليها ، وتساءلتم عن موقف اعضاء الاتحاد الذين كتبوا في هذا الموضوع ، ولما كنت المعنى بالكلام فانشرف بايضاح موقفي

« رأيي من قديم انه : لا يصح لطالب بالجامعة ان يمثل غير الجامعة تمثيلا رياضيا الا بعد اخذ رأى اللجنة المختصة وموافقتها) وقد وضع هذا النص في لوائح اللجان الرياضية الجامعية ولائحة نادى الجامعة للتجذيف ، وهى اللجان التى اشترك فيها

« وقد طلبت اللجنة العليا العام الماضي من ادارة الجامعة تنفيذ هذا النص عمليا فلم تلق الا تأييدا شفهيا

« وقد قدمت اقتراحا بذلك هذا الاسبوع يتضمن ادخال هذا النص في لائحة الاتحاد حتى يوافق عليه مجلس الجامعة فيمكن بذلك الرقابة الجدية كما يسهل احالة المستهتر والمخالف على مجلس تأديب

« ولعلى بذلك ارضى ضميرى وارضى السائلين

« عبد الخالق ثروت العمراوى »

والاديب كما نرى قد وافقنا على معظم ما كتبناه ، الا انه يختلف عنا في انتسامح قليلا ، فاقتراحه يسمح للطالب بتمثيل غير الجامعة رياضيا بعد اخذ رأى اللجنة المختصة وموافقتها

اما الاسباب التى تدعونا الى وصف اقتراحه بالتسامح ، فهو قوله انه يصح للطالب ان يمثل غير جامعته .. فهذا ما لا نوده ان يكون بحال من الاحوال . اذ ما الذى يمنع ان يكون للجامعة فريقها الذى يمثلها في كل المسابقات الرسمية التى يطلقون عليها « مسابقات الدرجة الاولى » ؟ وما الذى يمنع ايضا من مساهمة الجامعة في انعاش الحركة الرياضية بارغام الاندية على اعداد لاعبين من غير الجامعة . وهذا لا يتأتى بطبيعة الحال الا اذا منعت الجامعة لاعبيها من الاشتراك في فرق الاندية الرياضية ؟

وما الذى يمنع مرة ثالثة ان يكون فريق الجامعة المصرية هو المثل الذى يحتذى من حيث النظام والتدريب .. والقوة ! والا يعتبر الاديب الفاضل ان الجامعة بعملها هذا انما تؤدى اجل خدمة نحو الوطن !

بقيت نقطة اخرى خاصة بالاحاديث الشفهية التى يلقيها اصحاب الشأن في الجامعة دون ان تنتهى الى قرار نهائي .. فلعل الاديب يعلم تمام العلم ان هذه الاحاديث الشفهية لا حصر لها ولا عدد ، وانه اذا لم تكن هناك قوة تدفع هذه الاحاديث نحو التسجيل والاقرار ، فانها تظل على الدوام لا قيمة لها . ولهذا فنحن نرجو ان يعمل الشباب الغيور على كرامة جامعته الرياضية على ان يحول « التأييد الشفهى » الى « تأييد عملى » ، وان ينفذ القانون بحذافيره دون محاباة لكلية او فريق ، وقد يكون من نتائج الصرامة في تنفيذ القانون ان تضعف فرق الكليات في اول الامر ، ولكنها لا تلبث ان تستعيد مكانتها ، ويصبح للجامعة المصرية شأن رياضى كبير في جميع انحاء العالم

والآن .. هل اقتنع شباب الجامعة بهذا الكلام ؟ انا لا ننتظر اجابة كتابية ما وانما نود ان نحظى باجابة عملية ومنتجة !

سهرات علمية !

في الدوائر الجامعية هذه الايام حركة نشاط غير عادية فقد أحس الطلبة بأن العام الدراسى قد أوشك على الانتهاء ، فأكبوا على دروسهم يستذكرونها وأخذوا يطلقون لذلك « السهرات » العلمية في مختلف كليات الجامعة حتى تظل الانوار في بعض الكليات مضاءة الى الصباح

وقد رأى محرر باب الطلبة في هذه المجلة أن يقوم بجولة في هذه الكليات ليوافى القراء بأطرف ما يقع عليه منها في تلك « السهرات » وسيبدأ في الاسبوع القادم بكلية الهندسة ، وهو يرجو طلبة هذه الكليات أن يخطروه بمواعيد سهراتهم العلمية ليوفد اليهم أحد مصورينا وليكون لدينا حظ مشاركتهم فيها



ظاهرة جديدة

ليست جديدة فحسب ، بل هى ظاهرة سارة تستحق الثناء فقد عهدنا الرحلات العلمية تقتصر على الطلبة دون الطالبات أما اليوم فيسرنا أن نرى الطالبات يقبلن على هذه الرحلات للافادة منها ، فقد قامت طالبات معهد التربية في رحلة الى الاقصر مع أساتذتهن ، ولعلها أول رحلة علمية تقوم بها الفتيات . وترى الطالبات في الصورة وخلفهن أعمدة أحد الهياكل الاثرية القديمة بمدينة الآثار





طلبة السودان يستقبلون اخوانهم المصريين

التقطت هذه الصورة بمحطة الخرطوم يوم وصول بعثة طلبة الجامعة الى عاصمة القطر الشقيق . وترى الطلبة السودانيين وقد اصطفوا على افريز المحطة فى انتظار القطار وحمل اثنان منهم لوحة كبيرة خطت عليها عبارة ترحيب باخوانهم المصريين

بين الجامعة ومعاهد التعليم

مناظرات ومحاضرات

قلنا فى اوائل العام الدراسى الحالى انه ينتظر ان ينظم الطلبة عدة مناظرات يكون للطالبات فيها بعض الشأن . وقد جرت هذه المناظرات فعلا وكان النجاح حليفها . وكانت اخرى هذه المناظرات تلك التى اقيمت بنادى التجارة العليا واشترك فيها بعض طلبة الحقوق وطالباتها وكان موضوعها « برلماننا فى حاجة الى اغلبية من رجال الاعمال »

وقد تمت المناظرة بنجاح كبير . وكل ما نرجوه ان تكثر هذه المناظرات وان تنظم الدعاية لها بمختلف الوسائل حتى يساهم فيها اكبر عدد ممكن من الطلبة والطالبات

وقد ايد الرأى فى مناظرة نادى التجارة العليا كل من الآنسة زينب عبد الحميد والاديب مصطفى كامل البسيونى وعارضه الآنسة وداد شاطر والاستاذ عبد القادر زيان ، وكانت المناظرة برئاسة الاستاذ حسن الحطيم بك

هذا عن المناظرات.. اما عن المحاضرات، فانه يسوءنا ان نقول ان بعض الجمعيات الثقافية فى كليات الجامعة تتفق مع بعض كبار المصريين لالقاء موضوعات فى امور حيوية تهم الطلبة الشبان ، ثم يأتى المحاضر مستعدا لالقاء محاضرته، فاذا به يجد العدد الحاضر لا يتناسب واهمية هذه المحاضرة. وهذا ما حدث فى محاضرة القيت بكلية الهندسة يوم الثلاثاء الماضى وكان عدد الذين حضروها لا يزيد على عدد اصابع اليدين ! ومعظمهم من الاساتذة !

ويرجع هذا الى عدم الاهتمام بالدعاية للمحاضرات وترغيب الطلبة فى الحضور ، ولا جدال فى انه اذا انعدمت الفائدة من هذه المحاضرات .. انعدم الغرض من وجود الجمعيات التى تشرف عليها ، لان مهمة هذه الجمعيات الاولى تنعدم بانصراف الطلبة عما تنظمه من المحاضرات ..

نرجو الاهتمام بهذه النقطة ، والا فالغوا الجمعيات ووفروا ما يخصص لها من مال فى ميزانية الكلية !

التدريب العسكرى .. ايضاً

للتدريب العسكرى فى كليات الجامعة فترات لا يكون للطلبة فيها حديث سواه .. وقد رددت هذه الصحيفة صدى ما كان يتناقله الطلبة من احاديث عن هذه الحركة، وما كان ينوى ولاة الامور عمله لاحياء التدريب العسكرى

وقد شهدنا اخيرا حركة جديدة فى الجامعة ترمى الى احياء التدريب العسكرى ، بل كتب بعض الطلبة على حوائط بعض الكليات « جملا » من نار يدعون فيها اخوانهم الى الانخراط فى سلك العسكرية الجامعية

وكان الطالب يقف امام هذه الكلمات فيقرأها ثم يمر مر الكرام ، فقد سئم كثرة ما قيل دون ان يتم تنفيذ شىء ...

وقد تحدثنا الى بعض اصحاب الشأن فى مسألة هذا التدريب فقالوا ان المسألة قد اصبحت جدية وان التدريب لا بد ان ينجح وقد عملت الترتيبات اللازمة لذلك

هذا وقد سمعنا ان بعض طلبة الحقوق اعدوا عرائض لرفعها الى ولاة الامور ، يطلبون فيها جعل التدريب العسكرى اجباريا ، والبديع فى هذا ان الطلبة جميعا قد وقعوا على هذه العرائض

فماذا ينتظر ولاة الامور بعد ذلك !!

ان المسألة فى الواقع جدية .. ويجب ان ينفذ المشروع وينجح ، لان الامة تريد ذلك .. فهل يسمع اصحاب الشأن !!

انتخابات الجامعة

سرت بين الطلبة اشاعة مؤداها ان امتحانات الجامعة ستؤجل هذا العام مدة لا تقل عن اسبوعين

وقانون الجامعة كما نعرف ينص على ان يكون امتحان النقل فى جميع الكليات فى الاسبوع الثالث من شهر مايو . ومعنى تأجيله أن تتم الامتحانات فى شهر يونيو

وقد دفعنا للاشارة الى هذه الاشاعة كثرة ترديد الطلبة لها ، وهم بين مصدق لها ومكذب. ونحن نرجو ان تعلن الجامعة هل هناك نية لتأجيل ام لا ، لان ترك الامر على ما هو عليه الآن يضر الطلبة كثيرا ، وعلى الاخص المترددين منهم ..

رحلة ليلية !

شاهدت فى منتصف العاشرة من مساء يوم الخميس الماضى منظرا عجيبا فى احد شوارع العاصمة الرئيسية

فى شارع المغربى سار « طابور » من التلاميذ الصغار بنظام لا ننكر انه بديع ، وسار الى جانبهم استاذ لتنبيه بالتراجمة فأخذ يشرح لتلاميذه فى صوت عال كل ما تقع عليه اعينهم فى اثناء مرورهم فى الطرق..

فهنا هو شارع المغربى .. وهذه الواجهة واجهة المحل الفلانى الذى اشتهر ببيع الشىء الفلانى .. ولم يكن ينقصه الا ان يتشبه ايضا برجل « صندوق الدنيا » ، وان يحتل الكلمات « والفرج يا سيدى كمان .. » المكان اللائق بها فى احاديثه !

وانا فى الواقع حائر لم استطع ان افهم الغرض من هذه « الرحلة الليلية » ، فلو ان « الاستاذ » اخذ يشرح لتلاميذه الصغار طريقة المرور فى الطرقات او ما شابه ذلك من الامور الضرورية لكان الامر مفهوما ومعقولا ، ولكن ان يشرح لهم المحلات والشوارع فهذا ما لم افهمه الى الآن ، ولا اظن انى سافهمه فى يوم من الايام ..

اضف الى ذلك ان الوقت الذى اختاره الاستاذ لهذه الرحلة الليلية لا يوافق كبار الطلبة ، فما بالك اذا كانوا للاستصغارا..

وبعد فكل ما ارجوه ان يقرأ هذه الكلمة الاستاذ الذى كان مرافقا لهذه البعثة وان يكتب الينا عن الاسباب والمسببات لها ، ونحن نعده بنشر رده ... فهل يفعل !

دانونزيو ..

رجل الحب والحرب والادب

الشاعر الفارس ..

وأخيراً مات « دانونزيو » ...

مات الرجل الذي عرف كيف يخلد اسمه واسم بلاده ، لا بحد السيف أو على صدى طلقات المدافع ، بل بأدبه العالي وشعره الفذ وقصصه الخالدة ..

فاذا كان الطليان يذكرون لموسوليني فضله في خلق الامبراطورية الرومانية الحديثة ، فان عليهم كذلك ان يذكروا فضل هذا الشاعر العبقري الذي انطفأ سراجه بعد ان قام هو الآخر بنصيبه في تشييد تلك الامبراطورية ، وساهم في توطيد أركان مجد الأمة الايطالية بقسط وافر ..

واذا كان العالم الأدبي قد حزن على « أميل زولا » و « بول ديروليه » و « تولستوي » و « اناتول فرانس » و « هيجو » و « شكسبير » فانه يحزن اليوم على « دانونزيو » حزناً مضاعفاً ، لانه لم يكن شاعراً فحسب ، ولم يكن أديباً فحسب ، بل كان شاعراً وأديباً وفارساً ..

القصيدة الاولى

ولد « جبرائيل دانونزيو » في سنة ١٨٦٤ ، بمدينة « بسكارة » الواقعة بين البحر والجبل على مشارف المحيط الهادى حيث نمت في نفسه البذرة الاولى لحب الجمال والفن ، وقبل ان يبلغ السادسة عشرة من عمره ، أي قبل ان يفارق مقاعد المدرسة ، أصدر ديوانه « الاشعار الاولى » فكانت مفاجأة دهش لها الكبيرون ، وتنبأ له بعض كبار الادباء في ذلك العصر بمستقبل زاهر . وما هي الا سنوات قلائل حتى طالع الناس بقصيدة « النشيد الجديد » التي كانت تحق فتحاً جديداً في الأدب الايطالي والشعر الايطالي ، لانه أنشد فيها « الشهوة » بقوة وصراحة لم تكن معهودة من قبل

والعجب ان هذه « الروح الشهوانية » التي تجلت في قصيدته المذكورة ، والتي تغنى بها وهو ما يزال في ربيع الحياة قد رافقته في كهولته وفي شيخوخته ، حتى نزلت معه في النهاية الى مثواه الاخير ..

فقد كان دانونزيو كوكباً ساطعاً في سماء الحب ، وكان اسمه من الاعلام التي سجلها كيوبيد في صحائف الخلود . وما من امرأة سمعت عن هذا الشاعر الشهواني إلا وسعت اليه ، على رغم ما كان معروفاً عنه من عدم الاكتراث لعبارات التودد التي يلقيها الرجال عادة على مسامع السيدات ، وكأنما كان ذلك من أسرار اقبالهن عليه وتهافتهن على مجالسه وترامين تحت قدميه

ينتظرن دورهن ...

ولقد بلغ من كثرة تهافت النساء الجميلات على دانونزيو أن كان وقته لا يتسع لمقابلة كل واحدة منهن على حدة ، فكان تارة يقابلهن وفوداً وفوداً ، وكان اللواتي يطمعن في الخلوة به ينتظرن دورهن بصبر نافد ، ولو كان بعد أيام ...

وكانت المرأة التي تحظى بمقابلته مرة وتصبح بعد ذلك صديقة له ، تعتبر ذلك فخراً لها وعيداً تتيه به على زميلاتها ، لأنه كان بمثابة شهادة لها من الشاعر بالسحر والفتنة والجمال !

دانونزيو القصاص

وقد جال دانونزيو في عالم القصص ولم يقصر جهوده على الشعر ، فكان في صدر أدباء عصره حتى لقد حلم أغلب الكتاب الفرنسيين بنقل طائفة من قصصه الخالدة الى لغتهم وعلى الاخص « الارض العذراء » و « البريئة » و « انتصار الموت » ..

ولقد حذا دانونزيو في كثير من أقاصيصه حذو اميل زولا في « روجون ما كار » فجمع قصصه في ثلاث حلقات هي « الوردة » و « الزنبقة » و « الرمانة » ، وكأنما أراد بذلك أن يرمز الى الانتقال من الحياة الشهوانية « الوردة » الى الحياة العاطفية « الزنبقة » الى الحياة الثقافية « الرمانة » ...

وبلغ به الطموح الى حد أن حاول كتابة « الامثال » على نحو ما فعل النبي سليمان فلم تصادف أمثاله استحسان الطبقات المسيحية الايطالية ، فعدل عنها الى المسرح طامعاً الى التجديد فلم يفلح كذلك ، على أنه لم يلبث أن فاجأ الناس بمسرحية شعبية شعرية بلغ بها الذروة ونالت كل الاستحسان والنجاح ..

مغامرات خيالية

وكانت طبيعة دانونزيو تدفعه الى خوض جميع المغامرات سواء في الفن أو في الحب أو الحب أو في السياسة ، وقد حالفه التوفيق في كل مغامراته ، ولو أن هذا التوفيق لم يكن ليرضيه أو يشبع مطامعه لأنه كان رجلاً خيالياً



دانونزيو

يطمح الى أبعد من مرمى الخيال ...

وكان قصير القامة ، أصلع الرأس ، وكثيراً ما قص على أصدقائه تفاصيل الحادث الرهيب الذى أودى بشعره الجميل وهو ما يزال طفلا

ومع أنه كان يتحسر على هذا الشعر الجميل ويقسم لخلانه أنه كان فى طفولته أجمل مما يرونه ، فقد كان الصلع يخلع عليه مظهر الرومانيين القدماء وعظمتهم التاريخية

وكان يطمع فى أن يكون محبوباً من كل الناس ، وأستاذاً لكل الناس . وقد عرفت فيه ايطاليا أديباً كبيراً وشاعراً خلاقاً وعاشقاً عظيماً ورجلا فى الصف الاول بين رجالها

بطل حربى

ولن تنسى له ايطاليا فوق ذلك انه كان طياراً حربياً . والذين اشتركوا فى الحرب العظمى أو كانوا يتتبعون اخبارها يذكرون له بلاءه الحسن فى هذه الحرب والوقائع الخاصة التى اشترك فيها . ولعل أبرز حادث فى تاريخ دانونزيو انه لما اتفقت ايطاليا ويوغوسلافيا على تقسيم الجزء الحلوى من الغنائم فى أعقاب الحرب على ان تبقى مدينة « فيوم » على الحياد ، لم يرضه هذا الاتفاق بل أصر على ان تضم « فيوم » إلى الاملاك الايطالية ، وأبى الا أن يتم له ما أراد سواء رضيت الدول أم لم ترض ، وفعلا جرد على المدينة حملة كان قوامها فريقاً كبيراً من شباب ايطاليا فاحتلها بعد قليل ونصب نفسه حاكما عليها وأنشأ فيها حكومة شبه مستقلة مما جعل الدول تتدخل ، وحمل ايطاليا نفسها تعمل على رفع هذا الاحتلال ، ولكنه اشترط لذلك شروطا فى مقدمتها ان تضم المدينة إلى الاملاك الايطالية ، فتم له ما أراد !

ولعل هذا الحادث صورة صادقة لمغامراته وما كان يجيش بنفسه من طموح ..

وزارة المواصلات

مصلحة البريد

اعلان

يعلن مدير عام مصلحة البريد بانه تقبل العطاءات بمكتبه بالادارة العامة بالقاهرة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٣ ابريل سنة ١٩٣٨ عن الاشغال الموضحة بعد اللازمة للمصلحة فى السنة المالية القادمة التى تبتدىء من أول مايو سنة ١٩٣٨ وتنتهى فى آخر ابريل سنة ١٩٣٩ ويمكن الحصول على الاستعلامات اللازمة وعلى كراسات الشروط وكذا الظروف التى ترسل بداخلها العطاءات بالاثمان الموضحة أدناه تحت كل منها من ادارة مخازن المصلحة بالقاهرة من الساعة العاشرة صباحا الى ظهر كل يوم ماعدا أيام الآحاد والعطلات الرسمية

١ ـ صيانة وتصليح الساعات المصلحية العادية على كافة أنواعها فى السنة المالية القادمة الموجودة فى الاقسام الآتية والتى يمكن الاستعلام منها أيضا عما يتعلق بهذه المناقصة القاهرة ـ الاسكندرية ـ بورسعيد ـ قسمى طنطا ونها ـ المنصورة ـ دمنهور ـ الزقازيق ـ بنى سويف ـ أسيوط ـ سوهاج ـ اسوان ثمن الكراسة ١٠ مليم

٢ ـ أشغال حفر الاختام والضواغط والطاقات النحاسية ... الخ ـ ثمن الكراسة ١١٠ مليم

٣ ـ أشغال كتابة عنوانات الاكياس ثمن الكراسة ١٢٤ مليما

٤ ـ أشغال دهان أثاثات وأدوات البريد ثمن الكراسة ٢٨ مليما

الظروف التى ترسل بداخلها العطاءات ثمن الظرف ٢ مليم ٣٦٣٩

■ انه فى يوم الثلاثاء ٢٢ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر سعد مركز السنبلاوين ويوم ٢٤ منه بسوق السنبلاوين ويوم ٤ ـ ٤ سنة ١٩٣٨ بناحية السماره جزيرة القلبي ويوم ٧ منه بسوق السنبلاوين سيباع علنا حارة وعجلة ملك مساعد مساعد بالناحية وعبد الهادى على من عزبة القلبي تبع السماره مركز السنبلاوين فى القضية المدنية ن ٢٠٣٢ سنة ١٩٣٦ السنبلاوين وفاء لمبلغ ٥٩٠ م و ١ج المحكوم به بخلاف النشر كطلب الشيخ محمد احمد على التاجر بالسنبلاوين فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٧

■ انه فى يوم الاثنين ٢١ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بناحية ميت بره مركز قويسنا ويوم ٢٣ منه بسوق قويسنا كطلب بس محمد الصياد بالناحية سيباع علنا ٦ اوادب اذرة شامي ملك شرف سيد احمد شرف بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٠٣ سنة ١٩٣٨ قويسنا وفاء لمبلغ ٢٠٣ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠١

■ انه فى يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بجاجر الجبل تبع دندره مركز قنا وفى يوم ٢٤ منه بسوق قنا العمومى سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك مبارك حسن احمد حسن الجبار وآخر بالناحية وفاء لمبلغ ٣٠ قرشا صاغاً قيمة المحكوم به نفاذاً للحكم ن ٦٨٨٢ سنة ١٩٣٧ قنا كطلب بطرس افندى تاليد بقنا فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٣

■ انه فى يومى ٢٢ و ٢٣ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بنى صبيح سيباع علنا عجل بقر واشياء اخرى ملك عمران حسين عبد الوهاب وحسانين على حسن بالناحية نفاذاً للحكم ن ٣٣٠١ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ١٦٤٣ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب سليمان على عمده الزبره فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٠

■ انه فى يوم الثلاثاء ٢٢ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بجهة بلسكيم مركز السنطه غربية وفى يوم السبت ٢٦ منه بسوق الفرشية مركز السنطة سيباع علنا ثلاثة ارادب اذرة السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ١٥ فبراير سنة ١٩٣٨ ملك حسن يوسف حسن بالناحية كطلب حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا بصفته وزيراً الاوقاف والناظر الشرعى على وقف احمد منشاوى باشا ووكيلا عن سعادة حافظ باشا المنشاوى الناظر الشريك نفاذاً للحكم ن ١٦٢ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٤٥٩ م و ٦ ج وهذا الحكم صادر من محكمة بندر طنطا الاهلية بتاريخ ٢٧ ـ ١١ سنة ١٩٣٧ بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤

■ انه فى يوم الاربعاء ٢٣ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بالرقه ويوم ٢٤ منه بسوق كفر عمار سيباع علنا ٣ حلل نحاس وخلافه ملك حسن ابو طالب بالناحية فى القضية ن ١٨٧٠ سنة ١٩٣٧ العياط وفاء لمبلغ ٦٥ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الخواجا جلوامر ابينوس بالعياط فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٥

■ انه فى يوم الخميس ٢٤ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية اولاد طوق غرب مركز البلينا سيباع علنا زراعة ٢٢ ط عدس وشعير مبينة بالمحضر ملك محمد عبد الرحمن احمد بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٨٠٨ سنة ١٩٣٧ البلينا وفاء لمبلغ ٧٧٩ قرشا صاغا عدا النشر كطلب نجع تاوضروس برجس بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٩

■ انه فى يوم الخميس ٢٤ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية تل حنوته تبع البداوى مركز البداوى سيباع علنا المواشى الموضحة بمحضر الحجز ملك فرغلى حسانين عطاف وعلى محمد رطابى بالناحية نفاذاً للحكم ن ١١٩٩ سنة ١٩٣٦ مدنى البداوى وفاء لمبلغ ١٠٢٦ قرشاً صاغاً المحكوم به عدا النشر كطلب حسن افندى محمد مهران وآخرين بالبداوى فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٤

■ انه فى يوم الخميس ٢١ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية رواقع القصير سيباع علنا اردبين قمح ملك عبد العزيز محمد عبد الرحمن بالناحية فى القضية المدنية ن ١٠٧٨ سنة ١٩٣٨ سوهاج وفاء لمبلغ ٢٢٨ قرشا صاغا عدا النشر كطلب الشيخ عبد الله عبد اللاه التاجر بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٧

■ انه فى يوم الثلاثاء ٢٢ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية جروان مركز منوف ويوم ٢٨ منه بسوق كفر الباجور سيباع علنا ٦ ارادب اذرة شامى ملك عبد الحميد اسماعيل النجار بالناحية وفاء لمبلغ ٢٣٨ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ١١٧١ سنة ١٩٣٨ منوف كطلب مكاوى محمد على من سرس الليان فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٦

■ انه فى يوم الخميس ٢٤ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها سيباع علنا منقولات منزلية وماكينة خياطة وخلافه مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك حسين افندى اسماعيل بالمنزل رقم ٣ بعطفة عفان بحارة الجبل قسم مصر القديمة وفاء لمبلغ ٢٩٠ م و ١٠ ج المحكوم به بخلاف النشر فى القضية ن ٨٥ سنة ١٩٣٨ كطلب الست بديعة يوسف المقيمة بمصر الجديدة . فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٢

■ انه فى يوم السبت ٢٦ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الحما مركز منفلوط والايام التالية سيباع علنا بقرة وعجلة بقرى ملك عبد الغنى احمد حسين بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٩٣٦ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ١٠٤٩ قرشا صاغا قيمة المحكوم به بخلاف النشر كطلب الخواجه موريس ساويرس ميخائيل . فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٢

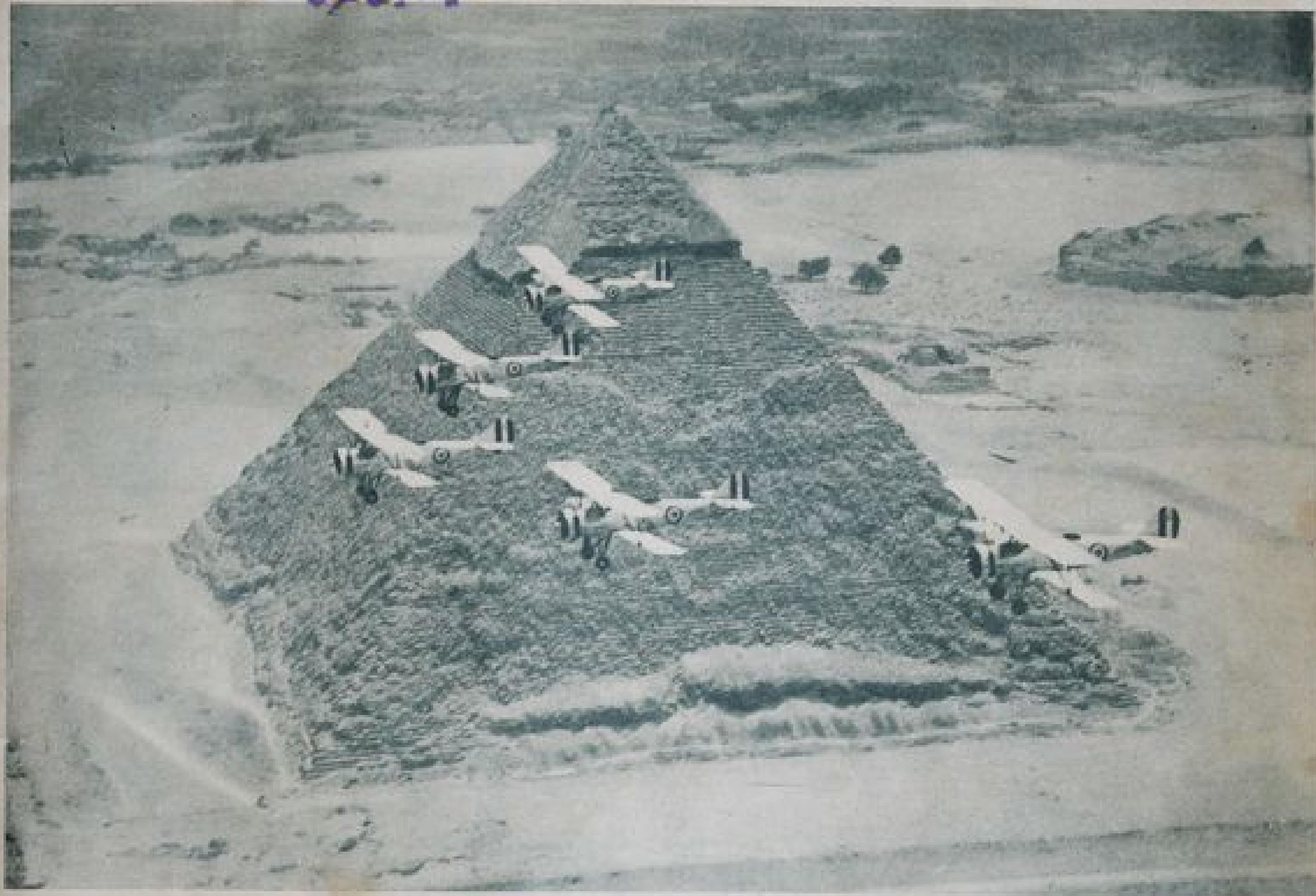
■ انه فى يوم الاحد الموافق ٢٧ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الهيسون ويوم الخميس ٧ ابريل سنة ١٩٣٨ بسوق بيا العمومى سيباع علنا نعجه ملك احمد ابراهيم سليمان بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٩٢٩ سنة ١٩٣٧ بيا وفاء لمبلغ ١٠٦ قرشا صاغا كطلب امين حنا قدسى بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٨

■ انه فى يوم الاحد ٢٧ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بالجلاوية مركز اخميم سيباع علنا زراعة ٨ط و ٣ فدان اذرة صيفى و ٥ فدن بصل و ١ فدن فول ومواشى ملك محمد عبد العال وفاء لمبلغ ٨٨٠ م و ١١٢ ج خلاف ما يستجد فى القضية ن ١٧٤ سنة ١٩٣٦ اللوسكى كطلب حضرة صاحب السعادة محمد كامل الرشيدى بك المستشار بمحكمة النقض والابرام . فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٤

■ انه فى يوم الاحد ٢٧ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بالحراز تبع النجبة سيباع علنا زراعة ٤ط و ٩ فدن اذرة شامى وخلافه جال يونس ملك ابراهيم محمد عمود بالناحية فى القضية ن ٣٠٠٤ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٨٩٧ م و ٣ ج بخلاف النشر كطلب حضرة محمد بك توفيق من مصر الوكيل عنه الشيخ على ابراهيم الاخرس ناظر ابعادية موسى باشا . فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٣

■ انه فى يوم الاحد ٢٧ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بنجع رضوان تبع الشيخى وفى يوم الثلاثاء ٥ ابريل سنة ١٩٣٨ بسوق فرشوط سيباع علنا اردب اذرة رفيعى ملك محمود سليمان عيسى بالناحية وفاء لمبلغ ٤٠ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذا القائمة رسوم فى القضية ن ١٩ سنة ١٩٣٨ كطلب مجلس حسبى نجع حمادى فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩

■ انه فى يوم ٢٨ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية نجع حتيم تبع الترقى صمود ويوم الاحد ٣ ابريل سنة ١٩٣٨ بسوق النجبه سيباع علنا حارة وجحش ملك محمد عمران رشوان بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٠٢٨١ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ١٨٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الشيخ احمد حاد احمد بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ١٨٩



معالم القاهرة من الجو

نشرنا في غير هذا المكان مقالاً مصوراً عن جولة مندوب « المصور » في جو العاصمة ، وننشر هنا صورة طريفة التقطها الأستاذ علي عفت معلم التصوير بسلاح الطيران المصري من الجو ، وترى بعض طائرات الجيش المصري تحوم حول الهرم وتكاد تلمسه . أما الصورة المنشورة تحت هذا الكلام فقد التقطها قسم الفوتوغرافيا بسلاح الطيران المصري من الجو ، وهي تمثل ميدان الجزيرة ، وقد توسطه تمثال سعد



العدد ٧٠٢
الثمن ١٠ مليمات

المصوّر

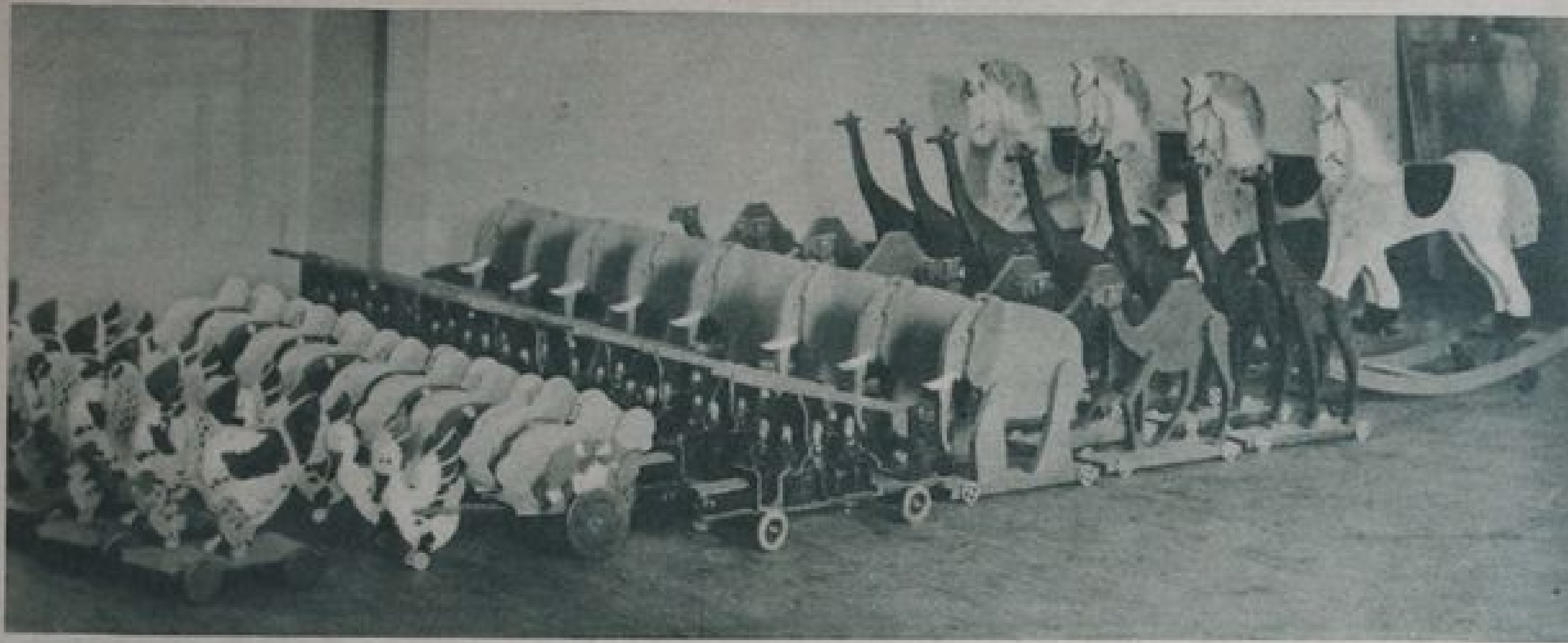
الجمعة ٢٥ مارس ١٩٣٨
٢٣ محرم ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 702 - Cairo (Egypt) 25 March 1938



معركة الانتخابات المصرية

«موسوليني» يتفرج ! ..



لعب الاطفال : صناعة محلية جديدة

لاحظ معالي يحيى الدين بركات باشا وزير المعارف العمومية أن مصر تستهلك كل عام مقادير هائلة من لعب الأطفال تستوردها من الخارج وتدفع ثمناً لها بضع عشرات الآلاف من الجنيهات تتدفق كلها الى جيوب (الاجانب) ففكر معاليه في طريقة تحفظ تسرب هذه المبالغ الى الخارج بجعل هذه الصناعة محلية تقوم الوزارة بتعميمها في مدارسها الصناعية حتى يمكن انتاج كل ما تحتاج اليه البلاد من هذه اللعب فلا تكون ثمة حاجة الى استيرادها من الخارج . وقد عهد معاليه الى مكتب الرسم والتصميمات المنشأ حديثاً بالوزارة في عمل التصميات والرسومات الخاصة بالصناعة المذكورة لارسالها الى المدارس والمكاتب الصناعية لتكون بمثابة نماذج يحتذيها الطلبة . ولا ريب أن هذه فكرة نبيلة وعمل جليل سيكون من آثاره خلق صناعة محلية جديدة لم يكن لمصر عهد بها من قبل ، ويفتح الباب في المستقبل القريب لعدد غير قليل من العمال المصريين فيجدون لأنفسهم عملاً يشتغلون به أنفسهم ويكسبون من ورائه ما يخفف من أزمة البطالة بين صفوفهم . فضلا عن أنها تعتبر خطوة موفقة في سبيل الاستقلال الاقتصادي وتدعيم أركانه نرجو أن تصادف ما هي أهله من النجاح . ويرى القارىء الى جانب هذا الكلام صور بعض النماذج التي تم عملها



بعض طلبة مدرسة الصناعات الزخرفية في أثناء قيامهم بصنع بعض الأدوات والزخارف



شهر الفن الجميل

السيدات ينافسن الرجال
فى ميدان الرسم والحفر

نستطيع أن نسمى هذا الشهر شهر المعارض الفنية ، فلعله لم يسبق للقاهرة ان شهدت من معارض الفن ما شهدته فيه ولا تزال تشهده ، فمنذ أسابيع قام معرض الرسام صباغ ، وقبله بأيام قام معرض أدمون صوصه ، وفى نواح متعددة أقيمت معارض عياد ومصطفى نجيب ومعرض سيدات القاهرة ، ومعرض رابطة الفنانين . فكان هواة الفن الجميل لا يكادون يجدون الوقت الكافى لتأمل التحف التى زخرت بها القاهرة فى هذا الشهر

ولقد كانت معروضات رابطة الفنانين المصريين بين تصوير ونحت وزخرفة فى مقدمة هذه المعارض الفنية التى تنافست منافسة شديدة . ومما لفت الانظار فى هذا المعرض أكثر من غيره — ومعظم معروضاته تلفت النظر — طائفة من التماثيل الدقيقة التى دلت على ان فن النحت قد بدأ يزدهر فى هذا البلد . ولا عجب اذا نجح هذا المعرض ، فقد اشترك فى عرض قطعه الفنية نحو ٦٠ فنانا مصريا هم صفوة الشباب الذين أغرموا بالفن الجميل ودرسوا دقائقه . أما معرض المثال الموهوب مصطفى نجيب فقد أقيم فى فندق الكونتننتال ، وكان افتتاحه يوم ١٦ مارس الحالى ، وفيه عرض هذا الفنان الممتاز نماذج خلابة من حفره ، تدل على مهارة فائقة . ويرجع الفضل فى تشجيعه على إقامة معرضه الى صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوى ، إذ جعلته تحت اشرافها

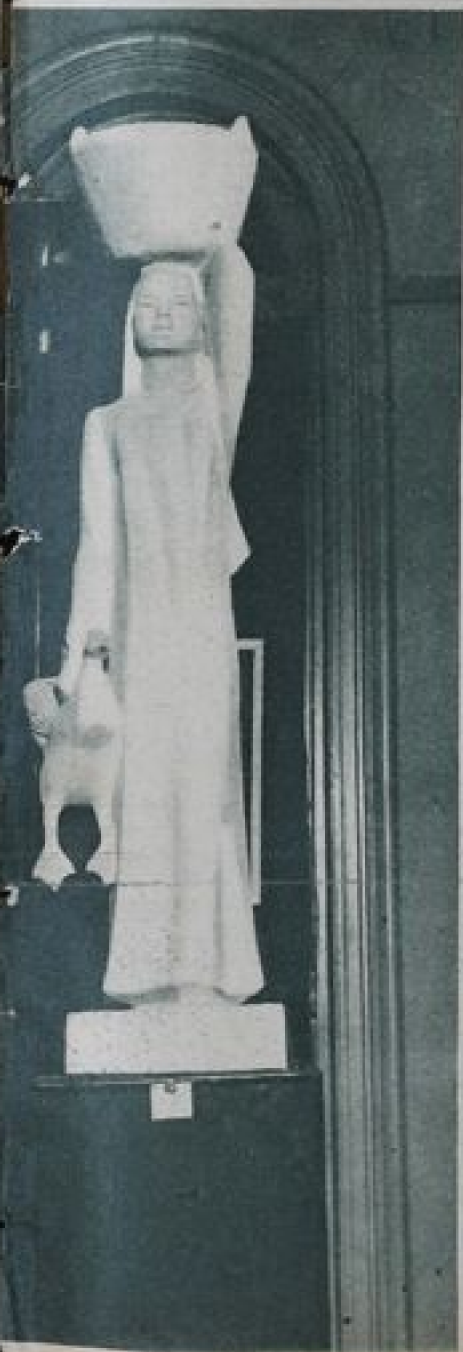
وثمة معرض هو الاول من نوعه فى مصر ، وهو معرض الفن لسيدات القاهرة الذى أقيم فى الاسبوع الماضى بالاتيين فى ميدان سوارس ، وافتتحه اللادى لمبسون ، فقد قصر العرض فيه على الجنس اللطيف وحده ، واشترك فيه ٣٢ فنانة يقمن فى مصر ، بين مصريات وأجنبيات

ولقد بلغ عدد القطع المعروضة ٦٨ قطعة ، بين رسوم زيتية ، وأخرى بالألوان المائية ، وصور بالباستيل ، وبينها بضعة تماثيل هى غاية فى الابداع ، ونقوش على القيشانى وتماثيل مصنوعة منه قدمتها صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوى

ومن خير ما عرض فى هذا المعرض صورة « ابن البواب وهو يأكل الفول » ، ولوحتان فيتان قدمتهما السيدة أمينة هانم صدقى كريمة دولة اسماعيل صدقى باشا ، وثمة لوحة كبيرة الحجم لفنانين ناشئين ، وهى من تصوير كريمة سعادة فارس نمر باشا . . أما التمثال الكامل للشابة الفلاحة وهى تحمل مشنتها على رأسها ، وتمسك بطة فى يدها ، وتمضى فى السوق لتبيع بضاعتها وقد انتصبت قامتها ، وبدا عليها كل ما تمتاز به الفلاحة المصرية من جمال ، هذا التمثال الذى صنعته مدام بحرى ، هو آية من آيات الفن دون ريب . ومن خير الصور الزيتية كذلك صورة مجموعة من نساء عامة المصريين سائرات فى الطريق فقد تفننت فى رسمها وتلوينها السيدة مدام بيهمان تفننا جعلها موضع الاعجاب

وقد كان الاقبال على هذا المعرض الفذ شديداً ، فشهدته حرم حسين سرى باشا ، وحرم محمد محمود خليل بك ، ومدام قطاوى باشا ، وصاحبة العصمة هدى هانم شعراوى وزوجات بعض الوزراء المفوضين ، وكثير من علية الرجال . ومما يذكر أن دخوله مجانى

وقد علمنا أن الحكومة ستبتاع بعضها لتضمه الى ما فى معرض الفن الجميل من تحف . وسيتابع نادى سيدات القاهرة سنة إقامة المعارض الفنية فى داره ، فيقيم معرضاً للرسم والحفر مرة فى كل عام ، استنهاضاً لهمم السيدات الى المحاولة فى هذا الميدان . . . وقد أثبت هذا المعرض أنهن يستطعن منافسة الرجال فى ميدان الفن الجميل





« وداد » صورة زيتية من رسم الفنانة مدام الدكتور بيهمان



ليدي لامبسون تشاهد لوحات معرض الفن لسيدات القاهرة بعد أن افتتحته ، وترى خلفهما منظمة المعرض الفنانة ميمي بيهان



تمثال « على ضفاف النيل » للمثال محمد مسعود بدران ، وهو من طرائف معرض رابطة الفنانين المصريين



أحد التماثيل الفنية الرائعة التي عرضها الأستاذ مصطفى نجيب

تمثال من الجبس لفلاحة ذاهبة الى السوق ، وهو من معروضات معرض السيدات وقد صنعته الفنانة مدام نجرى



« ابن البواب » يأكل الفول المدمس ، وهي صورة زيتية من محتويات معرض السيدات

بمناسبة مؤتمر الجذام الدولي



منظر عام لجزء من مستعمرة الجذام في أبي زعبل

مستعمرة "داء الأسد"

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك بافتتاح المؤتمر الدولي الأول للجذام (داء الأسد) في دار الأوبرا الملكية يوم الاثنين الماضي ولا يزال عقد المؤتمر يوالي جلساته بحضور ما يقرب من ٣٠٠ طبيب يمثلون ٥٥ دولة . ولكون هذا المرض من أشد الأمراض وأخطرها ، ولأهمية انعقاد أول مؤتمر له في مصر ، رغبنا الى حضرة الدكتور عبد الخالق الجلجولي اخصائي وزارة الصحة في الجذام والسكرتير المساعد للمؤتمر في أن يتحدث الى قراء « المصور » عن هذا المرض ، فتفضل حضرته بالحديث التالي :

داء الأسد !

يعتبر الجذام من الامراض الجلدية الزمنة المستعصية . ذلك لان عوارضه الاساسية تظهر على الجلد ؛ اما مكروبه فينتقل الى الجسم بواسطة السائل اللمفاوي والدم الى الاعصاب فيحتقنها ثم يميتها ، والى الانسجة الجلدية فيحدث بها ارتشاحات واوراما تبدو على شكل حبيبات او عقد ؛ اذا ما انتشرت على الوجه شوهته وافقدته ملامحه الانسانية واصبح كثير الشبه بوجه الاسد ، ولذلك اطلق على هذا المرض في بعض البلاد اسم (داء الاسد)

داء قديم

ويرجع العهد بمرض الجذام الى العصور الاولى من التاريخ،فقد عرفه قدماء المصريين منذ اكثر من ثلاثين قرنا ، ويقال ان اول عهدهم به كان في ايام الملك سيتي منذ اكثر من اربعة الاف ومائتي سنة قبل الميلاد . وقد ذكر بعض المؤرخين ان من بين الاسباب التي دعت الملك منفتاح بن رمسيس الثاني الى طرد اليهود من مصر الى الشام ان مرض الجذام كان متفشيا بينهم ، كما قيل انه كانت هناك قرية خاصة بالمجذومين في الشمال الشرقي من الدلتا تدعى « افاريس » اي مدينة الطين ، وكان بها حوالي ٨٠ الف مجذوم

معالجي المجذومين

كذلك عرف اطباء العرب مرض الجذام وهم الذين وضعوا له هذا الاسم ، فقد ذكره الرازي وابن سينا ووصفه المقريزي . وقد وسع ابن عبد الملك في مصر حوالي سنة ٧١٠ ميلادية انظمة لعزل المجذومين واسس لهم ملجأ في القاهرة ولكن هذا الملجأ لم يدم طويلا . وفي اوائل القرن العاشر للميلاد والرابع للهجرة اسس احمد ابن طولون ملجأ للمجذومين في القاهرة ايضا وتولى بعد ذلك تاسيس الملاجئ لهذا المرض ، ولكنها لم تحتفظ بطابعها الذي انشئت من اجله فكان يلتجئ اليها المختلفون ذوي العاهات ثم اصبحت تكايا للدراويش واندثرت معالمها وتركها نزلاؤها وانتشروا في طول البلاد وعرضها

٣٠٠٠٠ مريض

ولقد اخذت الرغبة في مقاومة الجذام تشتد وتحفت الى اوائل العقد الثالث من القرن العشرين حيث بدأت مصلحة الصحة في التفكير في مقاومته بصفة جدية العاما لما بدأت به من مكافحة الامراض المتوطنة المختلفة فأوفدت البعثات لدراسة طرق مقاومة هذا المرض في بلاد الشرق الاقصى وافتتحت اول عيادة لعلاجه بالقاهرة في مارس سنة ١٩٢٩ واصبح لديها الآن عشرون مركزا للعلاج الخارجي ومستشفيان للعلاج والعزل ، احدهما بالقاهرة والآخر بأبي زعبل ، وبهما حوالي ٤٠٠ مريض ومريضة ، بينما يقدر عدد المرضى بهذا المرض بنحو ٣٠ الف مريض



أربعة من المرضى بالجذام في مستعمرة أبي زعبل . وهؤلاء هم الذين يؤلفون مجلس فض المنازعات بين مرضى المستعمرة

مستعمرة أبي زعبل

ومن دواعي الاسف انه لم يعرف بعد تطور ميكروب الجذام ولم يكتشف المصل الواقي منه ، ولذلك كان اساس علاج المرضى به عزلهم في اماكن خاصة بهم ، وسيظل العزل اساس المقاومة الى ان يأذن الله فنهتدي الى ترياق شاف لهذا المرض العضال الذي اعجز العالم منذ نشأته الى الآن

ولما كان هذا العزل ينطوي على تقييد الحرية الشخصية لهؤلاء المرضى البؤساء ، فقد رئي من العدل والانسانية ان يعوضوا عنه بما يكفل لهم اسباب الحياة العادية التي ينعم بها غيرهم من افراد المجتمع ومن ثم نشأت فكرة المستعمرات الخاصة على ان تنسق تنسيقا صحيا وتختط فيها الطرق والميادين وتعد فيها الحقول والمتاجر والمساكن وتزود بالمياه الصالحة للشرب ليتمكن اهلها من العيشة فيها كما لو كانوا يعيشون في اوساطهم القديمة مع توفر العناية الطبية بهم فلا يشعرون بالوحدة او النفي

وقد انشأت وزارة الصحة مستشفى الجذام كنواة لمستعمرة ستعمل على انشائها تدريجا بعد ان اعدت لها الوسائل الاولية للحياة وهي المياه والنور . وستنشئ مستعمرتين اخريين احداهما بشمال الدلتا والاخرى بالوجه القبلي لتتمكن بذلك من عزل جميع المصابين بهذا المرض ، الذين تكون حالتهم معدية ، وستضع لذلك القوانين اللازمة لتنظيم العزل والاقامة في هذه المستعمرات

فرق كشافة

ويبلغ عدد المرضى في مستعمرة أبي زعبل في الوقت الحاضر نحو ٢٥٠ مريضا ، يعملون في زراعة الخضراوات والبساتين وتمهيد الطرق وترتيبها وغير ذلك من الاعمال البسيطة الاخرى ، ولديهم جهاز راديو للتسلية ، ومدرسة لتعليم الاولاد وفرقة للكشافة . ويتألف من المرضى انفسهم فرقة للمحافظة على النظام واخرى لفض المنازعات بينهم . وتعمل وزارة الصحة جهد طاقتها على ان تشعرهم بانهم يعيشون في مدينة شاملة لكل اسباب الراحة والرفاء

اما مستشفى العباسية للجذام فهو خاص بالنساء والاولاد الذين تقل اعمارهم عن عشر سنوات ، وبه نحو ١٥٠ مريضة يشتغلن بالاعمال المنزلية واليدوية الخاصة بالنساء . وبالمستشفى مدرسة لتعليم البنات

هذا وقد وطنت وزارة الصحة العزم على مقاومة مرض الجذام واستئصال شأفته من جميع بلاد القطر واعدت لذلك مشروعا واسع النطاق . وغني عن البيان ان وصول المؤتمر الحالي الى رأي قاطع في المواضيع التي سيتناولها بالبحث سيكون له اثر بين في توجيه هذا المشروع توجيها صالحا بعيدا عن مواطن الزلل والخطأ ، وسيكون حافزا لها ان شاء الله على اعتماد المال اللازم لتنفيذ البرنامج الموضوع لمكافحة هذا المرض العضال بفضل عناية مليكنا المعظم الملك فاروق الاول حفظه الله



ثلاثة أولاد من فرق الكشافة في مستعمرة أبي زعبل

مركز مصر في السودان

قائد القوات المصرية بالسودان يتحدث الى قراء « المصور »

عاد من الخرطوم في الاسبوع الاسبق حضرة صاحب العزة الاميرالاي احمد بك عطية قائد القوات المصرية التي سافرت الى السودان بعد توقيع المعاهدة فأوفدنا الى عزته احد مندوبي « المصور » فادلى اليه بحديث قيم نلخصه فيما يلي :

لقاء أبناء النيل

.. واذا قلت «ابناء النيل» فاني اقصد ولا شك ابناء ذينك القطرين الشقيقين الذين لن تفرق بينهم حادثات الزمن ، والذين يرتبطون برابطة واحدة ، هي الاخاء والدين والقومية والمصلحة المشتركة. فلنا — ابناء مصر — في السودان ذكريات خالدة ، واعمال جليلة ما زالت ماثلة في اذهان ابناء مصر والسودان على السواء. كما ان لابناء السودان مكانة عالية ومنزلة عالية في قلوب اخوانهم المصريين . لذلك لم يكن مستغربا ان نقابل في السودان باحسن مظاهر الاستقبال والحفاوة ، وان يكون يوم عودة القوات المصرية الى السودان يوم فرح شامل عم جميع انحائه . فقد تجلت في ذلك اليوم أسمى مظاهر التضامن والاخاء بين البلدين ، كما شعر جميع افراد هذه القوات بالسرور والغبطة والفخار للقاء اخوانهم من جديد ، رافعين لواء مصر في اعز بقاع وادي النيل واحبها الى قلوبهم

التعاون المشترك

ولبس يفوتني ان اشير هنا الى الروح الطيبة والنية الخالصة التي اظهرتها نحونا السلطات الرسمية في السودان ، ممثلة في سعادة الحاكم العام والقائد العام للقوات العسكرية وكبار الموظفين البريطانيين والسودانيين ، فقد تعاونوا على اعداد برنامج حافل لاستقبالنا استقبالا فخما يليق بمكانة مصر وجيشها الناهض . كما لقينا منهم معاونة صادقة ورغبة اكيدة لايجاد روح تعاونية مشتركة للتوفيق بين المصالح البريطانية والمصرية التي ترمي لاسعاد السودان والعمل على رفاهيته

المساواة بين الحليفتين

ولقد كانت الخطوة الاولى لتنفيذ المعاهدة فيما يختص بالمساواة بين مصر وانجلترا في السودان ، اعادة القوات المصرية الى ربوع القطر الشقيق ، ويسرني أن اقرر بأن قواتنا وضعت على قدم المساواة في كل شيء مع القوات العسكرية البريطانية. فجميع الضباط الانكليز يعرفون هذه الحقيقة تمام المعرفة ، وينظرون الى القوات المصرية نظرة الحليف لحليفه والند لنده. كما يقدرون كل التقدير منزلة افراد هذه القوات في قلوب السودانيين ومسئولية مصر في الدفاع عن السودان شطرها الثاني

الدفاع عن السودان

ويعتبر الجنرال فرانكلين باشا القائد العام لجميع القوات العسكرية بالسودان المسئول الاول عن الدفاع عن القطر الشقيق امام الحكومتين البريطانية والمصرية ممثلتين في شخص الحاكم العام للسودان ، ومنه تصدر الاوامر التي تتعلق بالدفاع عن السودان الى جميع قواد القوات الانكليزية والمصرية والسودانية على السواء.



الاميرالاي احمد بك عطية

الا اني باعتباري القائد العام للقوات المصرية بالسودان مسئول عن قيادة هذه القوات ونظامها ومناوراتها الحربية ومعداتها ووسائل تدريب افرادها وبالجملة عن كافة شئونها لتكون دائما على اتم استعداد لتلبية النداء للدفاع عن السودان

الثكنات

وقد عسكرت القوات المصرية التي تقرر ابقاؤها بالخرطوم في الثكنات المعروفة « بثكنات توفيق » والتي كان يعسكر بها بعض قوات الجيش المصري قبل سنة ١٩٢٤ الا ان يد الاصلاح والتعمير تناولت هذه الثكنات بعد ان غادرتها قوات البوليس السوداني التي اقامت بها عقب خروج الجيش المصري من السودان ، فاصبحت من احدث الثكنات العسكرية نظاما وبناء وملاءمة لصحة الجنود والضباط . كما عسكرت قوة اخرى يبلغ عددها ٢٠٠ جندي مصري في بور سودان ، فخصصت لها احدى ثكنات الجيش المصري السابق . الا ان العمل الآن جار لبناء ثكنات جديدة باحدى المدن المجاورة لميناء بور سودان لتحل بها نصف الاورطة الجديدة التي استقر الرأي اخيرا على ارسالها للسودان خلال شهر ابريل القادم لتعزيز القوات المصرية الحالية

اما القوة المصرية التي تقرر ان تعسكر في منطقة جبل الاولياء لحماية الخزان ، فستعد لها المباني والمؤسسات التي كانت معدة لاقامة المهندسين والمستخدمين والعمال الذين اشتركوا في بناء هذا الخزان ، بعد اصلاحها وتجديدها لتصبح في مصاف ارقى الثكنات العسكرية

ممثل مصر

ويمثل مصر الآن في سراي الحاكم العام للسودان الياور العسكري المصري ، وهو البكباشي محمود فهمي علي الذي يشترك مع زميليه الياورين البريطاني والسوداني في القيام بمهام منصب الياوران العسكري للحاكم العام

***

اما وقد عاد جيشنا الى ربوع السودان ، ولقي من حكومته واهله كل حفاوة وترحيب ، فاني اوصي بالعمل على ربط ما بين القطرين الشقيقين برابطة اجتماعية تزيد الوحدة والصلات القومية بين البلدين ، كما اشير بضرورة تنظيم رحلات سنوية يتبادل فيها الزيارة افراد الطبقات المثقفة من اهل القطرين الشقيقين

وكم ارجو ان تبدأ مصر في الشتاء المقبل بتنظيم رحلة اجتماعية لزيارة جميع مناطق السودان فلا شك ان فائدتها لن تقل عما جنته مصر والسودان من النتائج الشرفة التي حصلنا عليها من ارسال البعثة المصرية الزراعية للسودان

٧٠٠٠ رسالة

يتلقاها الرئيس روزفلت يوميا!

لكل واحد من الملوك ورؤساء الحكومات بريده الخاص ، لكن الذى لا شك فيه هو انه ليس بين هؤلاء الملوك والرؤساء من يحلم بأن يتلقى بعض ما يتلقاه الرئيس روزفلت من الرسائل كل يوم !

ويكفى القارئ، لكي تكون لديه فكرة عن بريد الرئيس روزفلت اليومى أن يعرف أن الرئيس لو تفرغ لمطالعة هذا البريد دون سواه وامضى فى هذه المطالعة كل ساعات النهار والليل الاربع والعشرين ، دون أن يستريح دقيقة واحدة ، وبحيث لا يمضى فى قراءة الخطاب الواحد اكثر من ثلاثين ثانية لما امكنه ان يتصفح اكثر من ٢٨٨٠ خطابا فقط ، اى ما لا يزيد عن ٤٠ ٪ من مجموع ما يحمله اليه البريد يوميا من الخطابات من مختلف الانحاء . .

والبيت الابيض مقر رئيس الجمهورية فى امريكا — حديث عهد بهذا الطوفان العجيب ، فقد كان مجموع ما يرد اليه من الرسائل فى عهد رؤساء الجمهورية السابقين لا يتجاوز ٦٠٠ رسالة يوميا ، اى اقل بكثير من عشر ما يرد اليه فى الوقت الحاضر ، فلما جاء الرئيس روزفلت تضاعف هذا العدد حتى اصبح متوسط البريد اليومى ٧٠٠٠ خطاب !

مكتب بريد خاص

وللبيت الابيض مكتب بريد خاص يرأسه منذ ٢٩ سنة متوالية مستر «سميث ايراء» الذى عرف عنه انه اهدأ رجل فى العالم. وكان له الى عهد قريب خمسة مساعدين ، فلما زاد « الايراد اليومى » زيد عدد هؤلاء المساعدين الى ٢٥، وكلهم من خيرة الخبراء الذين يستطيعون بمجرد القاء النظر على رسالة من الرسائل أن يعرفوا ما اذا كانت رسالة خاصة للرئيس أم هى رسالة مصلحية

ولا يظن القارئ أن هذه مهمة سهلة فكل فرد من افراد الشعب الامريكى يعتبر الرئيس روزفلت صديقا له ، فلا يكتب اليه بلقبه ، بل يكتفى بأن يكتب فى العنوان : « عزيزى روزفلت » او « الى عزيزنا فرانكلين » . ومن هنا يلاقى موظفو مكتب البريد صعوبة كبرى فى « فرز » الخطابات العائلية من خطابات الافراد العاديين ، وطبيعى أن الخطابات العائلية يجب أن تسلم الى الرئيس دون أن تفض

والامريكيون يمتازون بميلهم الى السرعة والاختصار ، ولذلك نرى اكثر خطابات الرئيس معنونة بالحروف الاولى من اسمه بينما لا يزيد مضمونها عن بضعة اسطر قلائل . . .

مجموعة عجيبة

ورسائل الرئيس روزفلت مجموعة عجيبة لا يملك الانسان نفسه من الضحك وهو يتلوها . واكثر هذه الرسائل يتضمن اقتراحات تتعلق بطريقة الحكم احيانا ، واحيانا اخرى بالمسائل الدولية الكبرى او الازمات الداخلية وما يجب على الحكومة أن تتبعه ازاءها . فهذا خطاب يقول فيه كاتبه : « لو اننى كنت مكانك ووقعت الازمة الالمانية النمسوية لكان اول ما افعله كذا وكذا . . » وهذا آخر يقول صاحبه :



صورة كاريكاتورية للرئيس روزفلت

« . . . وذلك فى رأيى هو خير علاج للمشكلة التى يرجحت التفكير فيها اضعه بين يديك واترك لك فخر تنفيذه لاننى كما ترى رجل متواضع لا اصبو الى فخر ولا اطمع فى شهرة »

ولا يتورع الامريكيون مع ذلك من أن يتدخلوا فى الاشياء الشخصية التى لا يهمهم فى أى طريق تسير ، من ذلك انهم لا يرون حرجا فى أن يرسلوا الى الرئيس — وكان يجب أن ترسل الى زوجته — خطابات ليست الا مقالات او نصائح فى كيفية تربية الاولاد او تزويج البنات ، دون أن يخطر ببالهم ان فى عملهم ما يدعو الى الاشمئزاز ، وانه تطفل غير مقبول . .

٧٠٠٠ رسالة

ولا يظن القارئ أن ٧٠٠٠ رسالة يومية رقم غير طبيعى للرئيس روزفلت ، فان هناك فترات يرتفع فيها هذا الرقم الكبير الى اضعافه ، بل ربما الى عشرة امثاله وخصوصا عندما تنشر الصحف أن الرئيس روزفلت قد اصيب بزكام او برد فانه يتلقى فى هذه الحالات آلاف الرسائل كل ساعة ، وكلها تتضمن السؤال عن صحته ، وتمنى الشفاء له ، كما يتضمن بعضها عبارات لوم طريفة لان الرئيس لم يحتط لنفسه، مشفوعة بنصائح للمستقبل مع « وصفة » بلدية او طبية للعلاج !

واذا نشر أن الرئيس سيخطب فانه يتلقى مثل هذا العدد من الرسائل قبل الخطبة وبعدها ، فاما التى يتلقاها قبل الخطبة فتتضمن عدة من المسائل التى يجب أن يتناولها الخطاب وطريقة علاجها ، واما التى يتلقاها بعد الخطبة فتتضمن دائما بعض الملاحظات . .

وقد حدث اخيرا أن نشرت احدى الصحف أن الكلب « وينج » كلب الرئيس المحبوب سرق غذاء سيده ، فلم يلبث الرئيس أن تلقى طائفة من الرسائل وكلها تشفع للكلب وترجو الرئيس أن يعفيه من العقاب ، لانه سرق الطعام « بحسن نية » او بقصد « الهزار » !

ومع هذه الكثرة العجيبة فى بريد الرئيس فانه يحرص على أن يلم بمضمون آلاف الرسائل التى يتلقاها كل يوم ، وان توزع هذه الرسائل على الجهات المختصة ولكن بعد أن يتولى قسم آخر من موظفى البيت الابيض الرد على اصحابها !

كتابان جديدان

الرق فى الاسلام

وعطف جلالة الملك على صاحبه

ليس فى مصر ولا فى الشرق العربى كله من يجهل اسم ذلك البحاثة المحقق والمؤرخ المدقق صاحب السعادة الحاج احمد شفيق باشا مؤلف «حوليات مصر السياسية» و «مذكراتى فى نصف قرن» وغيرها من المؤلفات العلمية والتاريخية التى تنطق بفضل هذا الصديق الكريم وتجعله فى الصف الأول بين من تصدوا لكتابة تاريخ مصر فى العصر الاخير . وقد ألف سعادته فيما ألف كتابا سماه «الرق فى الاسلام» ووضعه باللغتين العربية والفرنسية ثم قام رفعته مع بقية مؤلفاته الى العتبات الملكية الكريمة فتلقى من رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى كتابا رقيقا يفيض بتقدير المؤلف وجهوده فى خدمة العلم . ويشعر بأن الهدية قد وقعت من لدن جلالة الملك موقع الرضا والقبول . ومما تضمنه هذا الكتاب العبارة الآتية :

« ولقد كان تقدير جلالته لما أظهرتم فى هذا الكتاب من قوة البحث وروعة المنطق ، وحسن الاستنباط كتقديره لما أبديتم من أصدق آيات الاخلاص نحو ذاته الفذة وعرشه الكريم ، وانه حفظه الله ليذكر بالثناء الطيب ما بذلتم من المجهود الجيدة فى خدمة بيته المجيد . بارك الله فى عمركم وفى علمكم ، ومتعكم بالهناء الشامل والصحة السابغة »

ولا ريب أن هذا العطف الملكى الكريم والتقدير السامى الذى يفيض به كتاب رفعة رئيس الديوان والذى غمر به جلالة الملك صديقنا الكبير الحاج احمد شفيق باشا هو خير ما يتوج به هذا الشيخ الجليل حياته التى أفناها فى خدمة وطنه ومليكه ، وذلك فى يقيننا خير ما يترك الوالد لأبنائه من ذكر ومجد وفخار

فهنيئا لشفيق باشا هذا العطف السامى ، الذى سيكون بلا شك خير حافز لسعادته على مضاعفة جهوده فى خدمة العلم والتاريخ . .

انت وانا

للاستاذ محمود كامل المحامى

« أنا وانت » ليس الا حلقة جديدة من تلك السلسلة الجيدة التى يتحف بها زميلنا الفاضل محمود كامل المحامى وصاحب « الجامعة » قراءه المعجبين ، بين فترة وأخرى . والاستاذ محمود كامل ليس فى حاجة الى ان نقدمه الى القراء ، فهم لا شك قد وقفوا على آثاره الفنية العديدة التى اشتهرت منها مجموعاته القصصية أمثال « ٨ يوليو » و « بائع الاحلام » و « أول يناير » و « ٣٠٢ » و « فى البيت والشارع » و « المتمردون » وغيرها والتى لاقت من الاقبال والرواج ما ينم عن تقدير الجمهور للاستاذ وأدبه الجديد وأسلوبه العذب فى صياغة القصة المصرية

تهنىء الرميل بهذه الزهرة الجديدة التى يتحف بها قراءه وعشاق أدبه ونتمنى لها ما هى جديرة به من الاقبال والرواج



الاستاذ محمود كامل

الدكتور ر . ا . جودول

يعين مديراً لمعامل سيستكس

أعلنت شركة سيستكس خبر تعيين الدكتور جودول مديراً لمعاملها ، وهو يعد من أشهر أطباء مدينة هوليوود البارزين ، ومن خيرة الاطباء الذين قضوا أعواما طويلة كاملة ، مكرسين يشرفون على صحة الجماهير ويرشدونهم الى أحسن طرق العلاج والوقاية من الامراض

وقد تخرج الدكتور جودول فى كلية الملك الطبية بلندن ومارس مهنة الطب والتحليل الكيميائى مدة طويلة جاب خلالها أنحاء العالم

وسيبحث الدكتور جودول بعد تعيينه فى وسائل معالجة اضطرابات الكليتين

ولقد قال متحدثا عن مستحضر سيستكس :

« ان مفعوله سريع وطبيعى حتى ان سواد مستهلكيه يشعرون بأثره فى خلال اليوم الأول من استعماله »

ومستحضر سيستكس المركب تحت اشراف الدكتور جودول يضمن الراحة فى مدى ٢٤ ساعة من اضطرابات أمراض الكلى والمثانة مثل وجع الظهر والروماتيزم والاضطراب العصبى وآلام الرأس والضغط البولى والتهاب المجارى ، والا فيرد لشاريه ثمنه

في مناورات الجيش البريطاني

مندوب المصور في الموقعة الفاصلة



كانت مناورات الجيش البريطاني في مصر قبل ابرام المعاهدة المصرية البريطانية من المسائل التي لا تحاط بالارتياح من الصريح . أما اليوم وقد صارت مصر حليفة انجلترا ، وصار من الواجب في هذه الظروف العصيبة أن يناور جيشاها على دفع الأذى ، فقد امتازت مناورات هذا العام بأنها وقعت في الصحراء الغربية حيث حدود مصر المهددة . ولذلك عنى « المصور » بإيفاد مندوبه لمشاهدتها ، ومعرفة مجاهل الصحراء التي نرجو أن لا يجعلها القدر ساحة من أهم ساحات القتال الحالية كما يتوقع الكثيرون

حروب الصحراء

يقوم الجيش البريطاني المعسكر في القطر المصري بمناوراته السنوية في هذه الأيام ، وقد استطاع مندوب «المصور» أن يرى جزءاً من أهم أجزائها في الصحراء الغربية ، مثلت فيه موقعة حربية هائلة ، واشترك فيه قوات كبيرة من الجيش البريطاني بجميع أدواتها الحربية ، بين مدافع وسيارات مصفحة وطيارات ومشاة وفرسان ، فاستطعنا أن نشهد عن كثب أنموذجاً كاملاً لحروب الصحراء

وقد قسمت فرق الجيش البريطاني التي اشتركت في المناورات إلى ثلاثة جيوش ، وقسمت الصحراء الغربية إلى ثلاث دول . وكانت الجيوش الثلاثة تتأهب للدفاع والهجوم ، وتتقدم في فضاء الصحراء الفسيح حتى اشتبك منها جيشان في النهاية ، وهما جيش (البرابيين) و (الحلوانيين) على مسيرة نحو ٥٠ كيلو مترا من القاهرة ، وكانت قيادة الجيش الأول

في ميدان القتال

وقد مضت بنا السيارة نحو منطقة القتال من القاهرة في طريق الاسكندرية ، فقطعنا منه نحو ٢٨ كيلو مترا ، ثم انحدرنا الى الصحراء فضربنا في فلواتها ، وكان الطريق الرملي خطراً جداً لا تستطيع السيارة العادية أن تسير فيه بسلام ، اذ كانت لا تلبث أن تغرس في رماله وبصعب انتزاعها ، وهكذا ظلت السيارة في طريقها نحو ٣٠ متراً وكأنها تسير على رءوس الأمواج . وأخيراً وصلنا الى « كرة الرمل » فاذا بأحد الجيوش المتحاربة معسكر هناك في مساحة من الأرض تبلغ الكيلو مترين المربعين ، وقد احتمت من احدى نواحيها بتل مرتفع من الرمال ، حتى لا يستطيع العدو أن يرى معسكراتها ، وحولت الفضاء الفسيح الى ميدان حربي يعج بالمدافع الكبيرة وقد غطيت بالشباك حتى تصعب رؤيتها على الطيارات ، وبمدافع مقاومة الطيارات في الخنادق . ومدت التليفونات السلكية في أنحاء الميدان وعلى رءوس التل ، وجلس حولها الجنود يتلقون الاخبار والأوامر ويبلغونها غيرهم ، ووقف كل جندي بجانب مدفعه متأهباً للقتال . وقد كان السفير البريطاني السير مايلز لامبسون يشهد المناورات ، وكان السير جورج ويفل القائد العام للجيوش البريطانية في الشرق الأدنى يشرف على الجيوش الثلاثة ، ثم تركنا كرة الرمل الى « كرة الرمل » حتى بدأنا رحلة طويلة معهما لمشاهدة جيش البرابيين الذي كان يسير لملاقاة الجيش الذي تركناه ، فالتقينا به على بعد نحو ٢٥ كيلومترا من « كرة الرمل » وكان المنظر عجيبا حقا ، فليس من جندي في الميدان بل سيارات فقط يعجب المرء كيف تسير وحدها ! — ولست في حاجة الى القول بأن الجنود في داخلها — وكان المنظر في رحاب الصحراء ، كمنظر أسراب النمل خارجة من جحرها . وتفقدنا الجيش الثالث بعد الظهر وهو معسكر بقرب وادي النطرون ، على مسيرة نحو ٢٠ كيلو مترا من « كرة الرمل » فاذا به يستجم بعد مسير طويل ، وقد اتخذ من السيارات الكبيرة مكاتب القيادة ، تحتوي على كل ما يجب أن يتوفر في غرف قادة الجيوش ، وهنا الجيش

فرقة تلقى الاخبار وترسلها بأسلاك التليفون تقوم بعملها وقد جلس ضابطها أمامها ينظر بالمنظار المعظم ويصف ما يراه والجند يسجلون



السفير البريطاني سير مايلز لامبسون يحرس حركات الجيشين المتحاربين على الخريطة وقد تولى مساعدته في الشرح كابتن نوتلي

دبابة من الدبابات الخفيفة التي يسهل سيرها في الصحراء وبها تليفون لاسلكي لتلقي الأوامر ، والعمود القائم فيها هو « الاريال » !



هو قسم من جيش الحلوانيين الذي انهزم في النهاية

فريق من الجنود يستريحون في الميدان . وقد احتموا من عواصف الصحراء بإحدى السيارات الكبيرة التي تستعمل مكاتب القيادة في أثناء السير !



ثلاثة أيام بالعراء في ذلك البرد القارس ، وقطعت مسافات طويلة في النهار والليل ، وكانت لا تقف إلا ريثما تستريح قليلا ثم تعاود السير ، بينما كانت الطيارات تقوم بمهمتها في كشف المواقع مع حذر الاستهداف لمدافع الأعداء . والتليفون اللاسلكي يشتغل باستمرار ، وكل آلة من آلاته تتلقى الأخبار وترسلها من سيارات ذات « اريال » قائم

غيرة الجيش المصري

وليس من العسير على الكاتب ان يخلق للقراء جو الطرافة والغرابة الذي أحاط به وهو يشهد هذه المناورات ، وكل ما يصفها به أنها كانت عظيمة حقا . وقد حرص كبار ضباط الجيش المصري على مشاهدتها وكان في مقدمتهم سعادة ابراهيم خيري باشا وكيل وزارة الحربية ، وسعادة محمود شكري باشا رئيس أركان حرب الجيش ، وعبد الرزاق بركات بك مدير مدرسة الهندسة العسكرية ، فأبدى الجميع من الاهتمام بمعرفة دقائق حركات الجنود البريطانيين ، ما يدل على روح قوية ورغبة شديدة في النهوض بالجيش المصري

أين المحاربون ؟

ومما يجدر ذكره ان جنود الجيوش الثلاثة المتحاربة ، كانوا لا يتجاوزون ثمانية آلاف ، وذلك أن الجنود ليسوا هم الآن عماد الحروب ، خصوصاً في الصحراء — بل العماد أدوات القتال الميكانيكية ، وقد لاحظنا أن الدبابات الثقيلة لم تستعمل في المناورات على الاطلاق ، بل كان المتحاربون يستعملون الدبابات الخفيفة لسرعة حركتها في رمال الصحراء . وقد بانت الفرق المشتركة في المناورات



الدبابات والمدافع والسيارات المصفحة تتقدم في فضاء الصحراء كالنمل كي تصل الى مقر الأعداء.

الى أصدقائى المصريين

أرسل الينا السير مايلز لامبسون السفير البريطانى بهذه المقالة ونحن ننشرها [illegible] بحرية النشر رغم ما ورد فيها من قسوة النصائح لاننا نعتقد أنها صادرة عن حسن نية . . .

أصدقائى . .

أخاطبكم « يا أصدقائى » وأعتقد أنى أستحق أن أدعى هذه الصداقة التى دعمتها السنون التى قضيتها فى ربوع بلادكم الجميلة ، تلك الربوع التى خلبت لبى فحملتنى على أن أشترى عقاراً . وعلى أن أقتنى ملكا فى أحد أقاليمكم الساحرة وهو اقليم الفيوم . . .

بل دعمها ذلك العقد المقدس الذى ربط بلادى ببلادكم رباطا متيناً هو رباط المحالفة والمعاهدة التى وفقنى الله اليها بما لم يوفق به غيرى فى مدى نصف قرن بأسره

هذه الذكريات الخالدة فى نفسى شجعتنى على أن أكتب لكم يا أصدقائى المصريين هذا الخطاب المفتوح راجياً أن تقدروه حق قدره وأن تتداركوا ما ورد فيه فقد أوشكت الساعة أن تدق دقتها الرهيبة وأوشك الخطر أن يقع فيه وأنتم يا أصدقائى نيام . وغيركم « غير نيام » . . .

•••

هذه المعركة الانتخابية غريبة فى إجراءاتها وفى روحها علينا نحن الذين مارسنا قبلكم الانتخابات العامة فلم يحدث فى أثنائها مثل ما يحدث كل يوم من تصادم وتضارب وسطو وقلاقل واضطرابات . . . هذه معركة أجسام لا معركة أحلام ، هذه معركة سواعد لا معركة مبادىء ، هذه معركة حزازات نصيب الاشخاص منها نصيب وافر ونصيب الوطن منها نصيب ضئيل . والبرلمان القادم الذى سيقوم على أنقاض هذه الفوضى لن يكون الا برلمان شخصيات لا برلمان عقائد . وأخشى ما أخشاه أن تثبت التجارب بعد كثرة التكرار أن النظام النيابى فى بلدكم يا أصدقائى نظام أوجدتموه قبل الاوان . . .

•••

غير أن هذا كله يهون بجانب الكارثة الاخلاقية العظمى التى تنكبكم بها صحافتكم الحزبية . ولئن سمحتم لى ، قلت لكم إن بريطانيا وطنى لم تبلغ ما بلغت من عظمة ومجد واتساع إلا بفضل الاخلاق . لقد كانت الصحف الانكليزية جامعة تدر على الرأى العام الانجليزى أرزاقا نبيلة من أرزاق الاخلاق ، فتربى جمهور القراء على الانصاف والتسامح والعدل والصدق فى الرواية وفى الاستنتاج . والقارىء يتبع صحيفته التى يقرؤها اما صاعداً الى القمة ، واما منحدراً الى الهوة . وصحافتكم اليوم - الحزبية - تنحدر بقرائها المصريين الى منحدر غير مأمون ، وتلقنهم كل صباح وكل مساء دروساً من المغالطات ، وتحفظهم صباحاً ومساء مجموعة من الالفاظ التى تتدحرج عن الاسماع . فلم يبق زعيم خدم بلاده وأوشك أن يختم حياته بعد جهاد عنيف الا وطعنته فى شخصه ، وفى بيته ، وفى ذمته ، وفى عفته ، وفى وطنيته . فهى تجرده كل صباح ومساء مما اقتصده فى حياته من شرف وسمعة وتاريخ . . .

حرضت صحف الاحزاب عندكم الطفل والناشىء ورجل الشارع والجاهل على السخرية بالزعماء والاقطاب من كل لون ومن كل حزب . ومتى هبط هؤلاء من سمائهم العالية فى نظر الجمهور ، فأين تجدون بعد ذلك زعماء وأقطاباً ؟ ؟

أنتم وطن فقير فى الزعماء والاقطاب وليس من اليسير أن « تصنعوا » بسرعة البرق زعماء وأقطابا ، فهؤلاء لاتلدهم المعامل ولا الفاوريقات وانما تلدهم التجارب والشدائد والازمات ! . . .

•••

بقى الخطر الداهم الذى يخيم الآن على سماء أوربا وعلى أرضها وجوها وبحرها ، والذى يزحف نحوكم زحفاً سريعاً وأنتم مشغولون بما أنتم فيه من منافسة حول الحكم وحول الانصار ، والدنيا كلها تشتعل والبركان العالمى يكاد ينفجر فى كل لحظة وكل ثانية ، وصفوفكم مقسومة ، وقلوبكم مكلومة ، وحدودكم مثلومة ، وبلادكم مفتوحة لكل طارق يهبط عليها من السماء أو يزحف نحوها من الارض أو يخرج عليها من البحر أو يصعد اليها من الجنوب . وهذه حال لا ترضى المواطن ولا ترضى الصديق ، ومن باب أولى لا يطمئن اليها الحليف الذى ظن انكم بعد الجهاد قد غدوتم وأمسيتم أمة عمار لا دمار ووطن بقاء لا فناء

جيشكم لا يزال جيشكم . فالجنود متباطئين متسكعين والجيش يخلق فى شهور ، لو صحت العزيمة وصدقت النية ، وماليتكم لا تزال تتسرب الى جيوب الموظفين فما وجهتموها للدفاع ولا ابتكرتم لها الموارد الجديدة لتجاروا العصر الحاضر فى ضرورة السلاح

وعهودكم بشأن الثكنات لا تزال حبرا على ورق ، ولا يزال احتلالنا « الممقوت » محتلا ثكناته فى صميم العاصمة قلب الدولة وهو مظلوم وأنتم الظالمون

صدقونى يا أصدقائى المصريين ليست هذه هى الروح التى كنا نتوقعها ونحن نضع شروط التضامن فى الايام السوداء

هذه حال « تكسر النفس » وتضعف الامل فى مستقبل الحليف العزيز . .

•••

ماذا يا أصدقائى المصريين لو تمسكت بريطانيا بشرط الخطر الداهم ، أو الحادث الدولى المفاجىء ، أو شبهة الحرب ، فطلبت اليكم ان توقفوا هذا العبث السائد وأن تقدموا لها الرجال والارزاق والطرق والموانىء ، وان تضعوا تحت مشيئتها المواصلات وان تنحنوا رغم أنوفكم والا كان العقد قابلا للانتقاض والا كانت المحالفة غير جديرة بالاستمرار ؟ !

ماذا لو انتهزت بريطانيا الفرصة فقالت إنكم لم تنفذوا الشروط وانها تنفرد محافظة على كيانها حرية العمل ؟ !

اغتفروا لى يا أصدقائى هذه القسوة فى التعبير ، فليس انذارى هذا انذار عدو ، وانما هو انذار صديق . وخير أن أكشف لكم عن مكنونات نفسى قبل ان تقع الواقعة ، وقبل ان تسقط أول قنبلة على بلادكم العامرة ، وسهولكم الناضرة . .

فكروا فى هذا الكلام وحذار أن تعتبروه تدخلا فى شؤونكم الخاصة ، فهو كلام غير رسمى ، وخطابى المفتوح هذا خطاب خاص ولا زال فى الوقت متسع لتلافى ما فات ، وتدارك ما هو آت ، وتفضلوا بقبول فائق الاحترامات

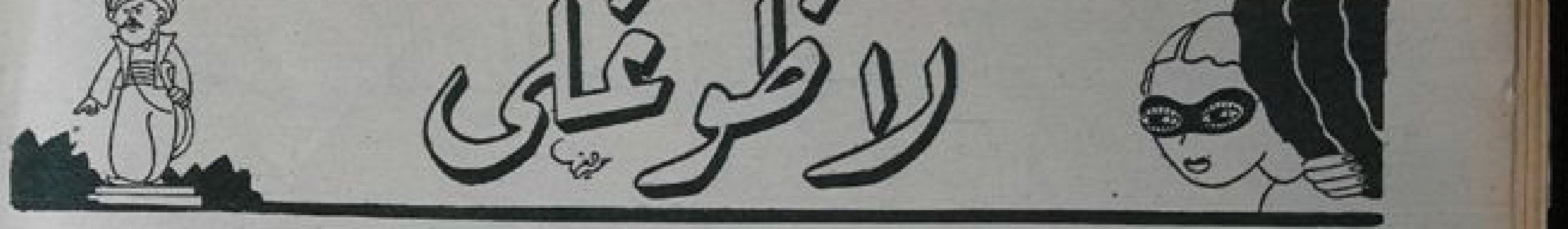
« طبق الاصل »



« مايلز لامبسون »

« الصور » - فى مقال السير لامبسون شىء كثير يستحق النظر . فعلى أنصار المعاهدة ان يتفضلوا بالرد . ونقصد بهم أعضاء الجبهة القومية من أهل اليمين وأهل الشمال . .

فكرى أباظة
المحامى



ملكيات

جلالة الملك وتوزيع التذاكر الانتخابية

لا نذيع سراً إذا قلنا إنه بناء على أمر جلالة الملك ، تعرض على جلالته يوميا خلاصات وافية بكل ما يرفعه رعاياه الى سدته الكريمة من شكاوى والتماسات ينظر اليها جلالته بعين العطف ويأمر فوراً باتخاذ اللازم في صددها . وقد علمنا من أوثق المصادر أن جلالته اهتم بما قيل عن حبس التذاكر الانتخابية وسأل في هذا الموضوع بدقة وعناية . فأكد له دولة رئيس الحكومة أن هذه التذاكر لم تحبس وأنه لن يحرم أي فرد من مباشرة حقه الانتخابي وتسلم تذكرته بحال من الاحوال

وقد أرسلت التعليمات مشددة الى المديرين والمحافظين بالعمل على توزيع التذاكر على أصحابها والتأكد من أنها تصل الى أيديهم شخصيا مع مراقبة حركة التوزيع حتى لا يقع ما يبعث على الشكوى والتذمر

جلالة الملكة تطلب قوائم وبيانات

وهى ليست من نوع البيانات التى طلبها جلالة الملك بعد أن رفعت اليه مساهمة عريضة النحاس باشا وأنصاره . انما هى بيانات وقوائم تتصل بالحركة النسائية والنشاط فى عالم المرأة المصرية . فقد رغبت جلالتها - كما ذكرنا قبلا - أن تحوط بعض الجمعيات النسائية برعايتها الكريمة . ولذلك أمرت بأن تمد لها بيانات وافية عن الجمعيات النسائية كافة وأغراضها وجهودها ، وأن ترفق بها كشوف بأسماء السيدات والآنسات اللائى تتألف منهن كل واحدة من هذه الجمعيات

حفلات التعارف اتجاه جديد فى الحرملك

علمنا أن حضرة صاحبة الجلالة الملكة ابدت رغبتها السامية فى التعرف الى كثيرات من السيدات المصريات البارزات النابهات، والاتصال بهن عن قرب . وقد رؤى أن يتم ذلك عن طريق حفلات شاى تقام فى الحرملك وتدعى اليها السيدات على عدة مرات . ففى احدى الحفلات تدعى سيدات العظماء والكبراء وكريماتهم . وفى حفلة اخرى تدعى السيدات اللاتى يساهمن بنصيب فى خدمة الانسانية اى أعضاء الجمعيات النسائية . وفى حفلة ثالثة تدعى السيدات القائمات على تربية الفتيات واعدادهن وهكذا . . .

وربما بدىء بأول هذه الحفلات فى اوائل الشهر القادم . ولا ريب أن هذه سنة جديدة ، بل هو اتجاه محمود ومظهر من مظاهر ديموقراطية صاحبة الجلالة يتقبله سيدات مصر وآنساتها بالحمد الكثير والشكر العميم .

[illegible] جديد فى مناصب السراى

أشار « المصور » فى أحد أعداده السابقة الى ما انفرد بالوقوف عليه من أنباء التعيينات الجديدة فى « الحرملك » خاصا بالوصائف ووصائف الشرف . ونضيف اليوم أن النية متجهة الى شغل منصبين أو ثلاثة فى سكرتيرية التشريفات ومساعدى التشريفاتية . وقد أعدت قوائم المرشحين لعرضها على جلالة الملك لتعيين من يقع عليه الاختيار . وفهمنا أن صاحب الجلالة أبدى رغبته في أن يدخل على الحاشية عنصراً جديداً من الشباب المثقف الراقى الذى تتوفر فيه الكفاءة والمقدرة الى جانب كرم المحتد والاصل الكريم

وينتظر أن تجرى فى الشهر القادم حركة تنقلات بين رجال الحاشية

محادثات الطوارىء

« لجنة قومية » أو « حكومة دفاع »

تتولى تنفيذ المعاهدة وتطبيقها اذا جد الجد !

تأتى الأزمة الحساء اليوم بخبر فى غاية الخطورة ، ولكنه رغم خطورته غير غريب على الموقف الدولى الحاضر . فان انكلترا الحليفة ترى من واجبها أن تحتاط للغد ، وبعد الغد ، والغد ، وبعد الغد ، وبعد بعد الغد ، كما تقضى بالخطر الداهم المفاجىء : فسلوك الدول جميعاً على أتم ما يرام . . والخلاف بين الدول على أتم ما يرام . . ولا يبقى الا عود كبريت واحد ليشعل الفتيل فتنفجر القنابل ، وتقصف المدافع ، وتئز الطيارات ، وتجرى الثالثات . .

هذا هو السبب فى أن « مخابرات طوارىء » تجرى اليوم بين الحليفة الكبرى : انكلترا ، والحليفة الصغرى : مصر ، فيما يلزم وفيما لا يلزم . . . وانكلترا تخابر اليوم الحكومة بأحزابها بصفة رسمية ، و « النحاس باشا » بصفة غير رسمية . ونعتقد جاسوستنا الحسناء أنها تحاول أن تحصل على وعد من هنا وهناك بأن الزعيم الجديد و « شعر » الخطر تبعث الجبهة التى عقدت المعاهدة من جديد فى شكل « لجنة قومية » أو فى شكل « حكومة دفاع » لتنفذ الاجراءات اللازمة . ولتتولى تطبيق المعاهدة وتنفيذها على هدى النصوص المعروفة فى حالة الحرب ، أو شبه الحرب ، أو الخطر المفاجىء . . .

وقد شرعت الحكومة البريطانية على لسان سفيرها فى أن تخطر الحكومة المصرية - أولا فأولا - عن مراحل المفاوضات بين انجلترا وايطاليا لتكون على بينة وعلى نور . ولا شك فى أن هذه المفاوضات ستتناول فيما تتناول تحديد القوات والمواقع والمحطات فى البحر الابيض ، وتحديد القوات على الحدود الغربية ، وتحديد مبلغ اتصال ايطاليا بشركة قناة السويس . .

وهناك بحث آخر سوف يثار ، وهو تحديد القوات على الحدود الحبشية على مقربة من حدود السودان

٢٠٠٠ طيارة

يمكن مضاعفتها فى طرفة عين

أشار الجانب المصرى - فى خلال الاجتماع الذى عقده ممثلو الدولتين الحليفتين - بريطانيا العظمى ومصر - فى الاسبوع الماضى الى تخوفه من أن يكون سكوت موسولينى على الانقلاب النمسوى الالمانى مقدمة لاقدام ايطاليا على عمل جديد يهدد استقلال مصر خصوصا بعد الذى عرف عن مطامعه فى الاشتراك فى حماية قناة السويس . ولكن الجانب البريطانى قال انه وان كانت بريطانيا تعتبر هذا الموقف الجديد « حالة طوارىء » يجب التأهب لها والاستعداد لمواجهتها ، الا أنها على ثقة من أن موسولينى لن يقدم على عمل من هذا النوع فى الوقت الحاضر ، والجيش الايطالى ما يزال فى فترة استجمام بعد الذى أصابه فى الحرب الحبشية . كما أن الحالة المالية فى ايطاليا قد بلغت من السوء ما يجعلها تتطلع الى انجلترا قبل غيرها لعقد قرض يعينها على اصلاح ما اضطرب من أحوالها

وتقول « الجاسوسة » إن الجانب البريطانى أكد للجانب المصرى فى هذه المناسبة أن بريطانيا ليست غافلة عن شىء وانها على أتم استعداد لمواجهة أية حركة يراد بها الاعتداء عليها فى مصر ، وان لديها الآن فى مصر ما يزيد على الف طيارة حربية ، يمكن مضاعفتها فى طرفة عين اذا لزم الحال . . .

زوار يلفتون النظر

يهبط مصر هذه الأيام بالتدريج وبطء زوار يلفتون النظر ويتسللون « بصنعة لطافة » الى الجهات المصرية « المشبوهة » أى الملوثة بالنشاط الايطالى . وهؤلاء الزوار الكرام هم سفراء المصلحة البريطانية المعروفة بتاريخها الوطنى المجيد : وهى مصلحة المخابرات السرية أى الجاسوسية البريطانية . .

وقد اطلع بعض هؤلاء على التقارير السرية الخاصة بحوادث حصلت فيما مضى وهى حوادث قطع الاسلاك التليفونية فى الصحراء الغربية . واطلعوا على دوسيهات اخواننا الطليان ذوى النشاط الغامض . واطلعوا على الخرط التى وجدت فى الطائرة الايطالية المنكوبة والتى احترقت من زمن بعيد . .

وهكذا تدل الدلائل على أننا أصبحنا - بالفعل - فى ظروف استثنائية . .

هنا ما نصبو اليه

تجنيد اجبارى عام

تهتم الوزارة الحالية اهتماما خاصا بمسألة الدفاع الوطنى وتوليها جل عنايتها. وقد بدت دلائل النشاط فى وزارة الحربية مما نطالع به قراءنا كل اسبوع وتطالع به الزميلات اليومية قراءها بغير انقطاع

والجديد الذى يسرنا أن نسبق الكل الى نشره هو أن مسألة التجنيد الاجبارى تدرس الآن دراسة جدية. بل لسنا نذيع سراً اذا قلنا ان الفكرة قد ووفق عليها مبدئيا ولم يبق إلا تنظيم العمل بها

وتتجه النية الى تجنيد الطلبة لمدة ثلاثة شهور فى العام — وهى فترة العطلة — وتجنيد الموظفين على فترات بالتناوب، كما يتجه الى تجنيد الجميع نزاة وفقراء متعلمين وجهلة لمدد قصيرة يتدربون فيها على الفنون الحربية المختلفة وربما بدىء بهذا النظام فى العام القادم

تلك ولا شك بشرى للشباب الذى نريد أن يبنى مستقبله على سواعده وقوته

١٢ مليون جنيه!

شرعت السلطات الانجليزية والمصرية المختصة فى معاينة منطقة المعسكرات التى ستشيد فيها المعسكرات فوق الاسماعيلية. والمتصلون بالتصميمات والتغييرات النهائية يدهشون كل الدهشة ويتساءلون بحرارة: لماذا لم يوافق المفاوضون المصريون على مبلغ الـ ٥٠٠٠٠٠ جنيه الذى عرضه الانجليز لبناء الثكنات على حسابهم الخاص وعلى مسئوليتهم الخاصة فان ذلك كان اهون على مصر بدليل ان التقديرات المصرية والانكليزية قد اتفقت اليوم على ان تكاليف بناء الثكنات لا يقل عن اثنى عشر مليونا من الجنيهات...

والفرق بين ٥ ملايين و ١٢ مليونا هو ٧ ملايين!!!

وهو مبلغ ضخم كبير كان الدفاع أولى به وأجدر

عجيبة

أوفدت وزارة الحربية فى الاسبوع الماضى ضابطين للسفر الى السودان للاشراف على معدات اقامة القوات المصرية التى ستعسكر بجبل الاولياء وبور سودان

وقد لوحظ أن أحد هذين الضابطين انما هو ضابط بريطانى من أعضاء البعثة العسكرية البريطانية بوزارة الحربية

وهذا عجيب وكان المعقول أن يكون مصريا بحتاً لأن مهمة أعضاء البعثة العسكرية الانجليزية محددة فى المعاهدة بتقديم المشورى فى تنظيم وتقوية الجيش ووسائل الدفاع، لا الاشتراك الفعلى فى قيادته وادارته أو تمثيل وحداته فى أى مناسبة من المناسبات..

إنتخابات

طواف الزعماء

كان مفهوما ان رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزارة لن يقتصر فى طوافه بالاقاليم على الوجه القبلى، وأنه ينوى بمجرد عودته من الصعيد أن يقوم برحلة أخرى فى الوجه البحرى تبدأ فى الأسبوع الاخير من الشهر الحالى. ولكنا علمنا أن رفعته بعد ان عاد من الصعيد آثر العدول عن رحلة الوجه البحرى مراعاة لصحته واكتفاء بتلك الجولات التى يقوم بها بعض الوزراء. على أن شيوخ الدقهلية وعظماءها ومرشحيها يتمسكون بوعد ارتبط به معهم رفعته من قبل بزيارة مديريتهم وأنه ليس هناك ما يدعو الى التحلل من هذا الموعد خصوصاً وأن آثار البرد الذى أصاب رفعته فى الصعيد قد زالت أو توشك أن تزول. فاذا لم يجد رفعته مفراً من هذه الزيارة فالمنظور أن تتم فى يوم ٢٦ مارس الجارى

أما رفعة النحاس باشا فيقال انه قد عدل عن الرحلة التى كان ينوى القيام بها فى بعض مديريات الوجه القبلى تلبية للدعوات التى وجهت الى رفعته من بعض أعضاء الهيئة الوفدية من أهل الصعيد

كتاب انتخابى مصور

تهتم سكرتيرية الوفد المصرى بتسجيل جميع الحوادث الانتخابية الهامة وتدوين كل ما يشكو منه مرشحو الوفد فى مختلف انحاء القطر فى المعركة الانتخابية الحالية. وقد علمنا أن التعليمات صدرت الى لجان الوفد بالاقاليم بضرورة جمع الصور الفوتوغرافية المؤيدة — لهذه الحوادث — والاحتفاظ بصور من المنشورات الانتخابية المختلفة التى يصدرها مرشحو الاحزاب الاخرى وأنصارهم

وتعتزم سكرتيرية الوفد طبع هذه البيانات فى كتاب مصور لتوزيعه فى البلاد وليقف الرأى العام على العقبات التى يشكو منها مرشحو الوفد فى هذه الانتخابات

فتور..

بين حافظ عفيفى باشا وبين الحكومة الحاضرة؟

مهما بلغ الصحفى البارع من دقة ومهارة فى حرفته لا يأمن أن يكتب — بأمان — عن هذا الرجل. فهو سياسى مطبوع من الطراز الأول. والاستنتاج الاخبارى من مظاهره وتصرفاته لا يمكن أن يكون دائما أبداً مطابقاً للواقع..

غير أن الذى لا شك فيه كقاعدة أساسية أن حافظ عفيفى باشا لم يكن متحمساً يوما ما لمنصبه الخطير فى لندن. ونعلم أنه أرغم تقريبا ارغاما على تضحية مصالحه الكبرى المالية فى مصر وسافر مضطراً لتولى هذا المنصب..

وفضلا عن ذلك فانه رب عائلة تعنى به عناية كاملة، وقرينته الجليلة لا يوافقها جو لندن بحال من الاحوال. كما أنه شغوف كل الشغف بأن يربى أولاده تربية مصرية اسلامية صحيحة فى جو وطنى بحت ولا يتأتى له ذلك فى لندن. لذلك وجد حافظ باشا عفيفى نفسه دائما فى مركز دقيق

ومن الطبيعى أن أى مساس بنطاق منصبه وواجبه يرجح فى نفسه كفة التردد على وظيفته فى لندن ويشجعه على تفضيل ما يتوق اليه من البقاء فى مصر

وقد قيل همسا انه لم يقابل بعد رئيس الوزراء ولا وزير الخارجية المقابلة الوافية الشافية التى تناسب الموقف الدولى الحاضر وانه طلب اليه العودة الى لندن بسبب اضطراب الجو السياسى ثم ارجىء الأمر بدون اسباب...

وانه لم يدع الى وليمة الارل الحزن وقرينته وكان الواجب ان يدعى كما دعى فى السفارة البريطانية — وكذلك الحال فى وليمة اللورد لويد — ولا شك فى أن هناك فتورا فى العلاقات ولا يمكن ان يكون سببه اعتذاره عن الاشتراك فى الوزارة الحاضرة فقد اعتذر ايضا عن الاشتراك فى الوزارة النحاسية السابقة. ورجال السلك السياسى حساسون وهذا ما دعا حافظ باشا لتقديم استقالته وهى استقالة صامتة بدون اسباب



عزبة من نوع جديد

أحدهم — ليه يا أخى بتسود كل الدواير؟

النائب — مش عاوز انتخب حد من دول...

ملحق
لعريضة الهيئة الوفدية

نشرت الصحف أخيرا تصريحا لبعض الوزراء جاء فيه ان السراى أرسلت فى طلب معلومات وبيانات خاصة بما تضمنته عريضة الهيئة الوفدية، ولا تزال الوزارة حتى كتابة هذه السطور تعد البيانات المطلوبة، وقد علمنا من بعض المصادر الوفدية ان الوفد يعد عريضة أخرى تعتبر (ملحقا) للعريضة الاولى ويقال ان هذه العريضة ستحوى الادلة والبراهين على صحة ما تضمنته العريضة الاولى من الوقائع، وانه فى حالة الاتفاق على تقديم هذا «الملحق» فسيتم ذلك فى اوائل هذا الاسبوع

محاولات

بذلت محاولات — من جديد — لازالة سوء التفاهم بين الوفديين والسعديين. وقد توسط بعض ذوى الحيثيات الكبرى فى حسم النزاع القائم. ولكن المساعى مع الاسف الشديد لم تكلل بالنجاح. ولعلها تؤجل لما بعد الانتخابات

٢٠٠٠ جنيه يوميا!!

المنصرف حتى اليوم ٣٠٠٠٠٠ جنيه!

بلغ المنصرف الآن على قناطر محمد على ما يبلغ ٣٠٠٠٠٠ جنيه. والنفقات اليومية من الآن فصاعدا لا تقل عن ٢٠٠٠ جنيه ولا يعلم الا الله ما هو آخر يوم

ولقد شاعت مسألة الشروخ، ولا نفهم لماذا لا يوقف العمل من باب الاحتياط الكلى، وليس فى ذلك ضير على الوزارة الحاضرة فان هذا العمل الهندسى الكبير اشتركت فيه الوزارة السابقة وغيرها وتحمل مسئوليته مهندسو مصر الكبار وخبراء عالميون

ويقال ان هذا الطراز من القناطر الكبرى دائما يصاب بما ليس فى الحسبان

ويمكن القول بلا غضاضة بأن ليس فى مصر اخصائى واحد فى بناء القناطر، والاعتماد كلية على آراء الخبراء العالميين ليس فى محله لأن بعض من استشير منهم لا يستحق فى الواقع لقب البطولة العالمية. وبعضهم اكتسبوا خبرتهم من بناء القناطر على الصخور فى سويسرا لا على الانهار الكبيرة مثل نهر النيل فى مصر أو مثل الأنهار الكبيرة فى الهند وأمريكا

ويقال اليوم ان الشروخ فى قناطر محمد على ليست «شعرية» وانما هى تشققات وكسور فى الفرشة واسفل قاع النهر وتتفجر منها المياه حاملة الرمل من الأساس، وخروج الرمل عند القنيين نذير خطر يهدد المبانى بالسقوط

ومع ذلك فالرأى ليس لمجلة «المصور» فهى اختصاصية فى السياسة والمقالات ولا علاقة لها بالقناطر

مصر والموقف الدولي

يجب أن نرقب نتيجة المحادثات البريطانية الايطاليـــة باهتمام



الخطوة العسكرية الرهيبة

لقد خطت المانيا خطوتها العسكرية فهزت العالم. وفي ايطاليا يثب موسوليني متأهبا لتقليد زميله هتلر في خطوته ولا يعلم الا الله أين تصل به هذه الخطوة. وفي انجلترا وقف تشمبرلين يفكر: «يجب علينا أن نفصل بين هذين الاثنين وإلا ساءت العاقبة».

تدور في هذه الايام محادثات خطيرة الشأن بين الحكومتين البريطانية والايطالية لا يبعد أن يتوقف عليها مستقبل السلام في العالم، كما قد يتوقف عليها مستقبل مصر باعتبارها احدى دول البحر الابيض المتوسط الذي يتنازع الفريقان المتحادثان السيطرة عليه من جهة، وحليفة بريطانيا وصاحبة قناة السويس من جهة أخرى. فمن الطبيعي اذن أن تنظر مصر الى هذه المحادثات بعين الاهمية وأن ترقب نتائجها وتطوراتها بعناية واهتمام. وقد حرصنا في المقال الآتي على أن نصور لقرائنا الموقف الدولي كما هو، وما ينتظر أن يتمخض عنه من تطورات...

ضغط وانفجار

لا ريب ان هذا القلق الذي يسود جو السياسة الدولية منذ بضع سنوات، والذي اخذ يبدو في الايام الاخيرة بشكل يلفت الانظار، ليس في الواقع الا أثرا من آثار الحرب الماضية أو بعبارة اخرى من آثار معاهدة فرساي. فلقد اثقلت هذه المعاهدة كاهل المانيا المقهورة بطائفة من الغرامات كادت تودي بها الى اسوأ مصير، واقامت على انقاضها وانقاض حليفتها «النمسا» طائفة من الجمهوريات الحديثة لم يكن لها من قبل وجود. ولم تكن المانيا يومئذ من القوة بحيث تستطيع الآن تسلم بالأمر الواقع وهي مكرهة، وان تقول انه ليس في الامكان ابدع مما كان..

لكن الضغط اذا اشتد لا يولد الا الانفجار وهذا هو بالضبط ما حدث في المانيا، فعلى انقاض تلك الامبراطورية المتداعية اقام «هتلر» دكتاتوريته الجبارة ووقف ينادي في غير مواربة أو ختل انه لن يهدأ له بال الا اذا استطاع تمزيق معاهدة فرساي، وهدم جامعة الامم، وارجاع اقليم السار الى دولة الريخ وتحقيق الوحدة الالمانية بضم النمسا الى المانيا وجمع شمل بقية الشعوب الجرمانية المشتتة في تشيكوسلوفاكيا والتيرول ورومانيا وبولاندا وغيرها، ووضع المجر تحت الحماية الالمانية، واعادة المستعمرات الالمانية الافريقية الى احضان الامبراطورية الالمانية كما كانت قبل الحرب!

وايطاليا...

وبينما كان هذا كله يجري في المانيا، كانت ايطاليا وهي احدى دول الحلفاء قد اخذت تشعر بما اصابها من غبن في توزيع اسلاب الحرب العظمى، والغبن نفسها وقد خرجت من هذه الحرب منهوكة القوى فلم تلبث ان تعرضت للاضطراب المالي والاجتماعي وبدأت الشيوعية تهددها بين لحظة واخرى لولا ان الله الذي قيض لالمانيا هتلر، قيض لايطاليا موسوليني الذي لم يلبث أن انشأ حكومته الدكتاتورية وراح يصلح ما اضطرب من حال بلاده ما استطاع الى ذلك الاصلاح سبيلا...

على ان موسوليني يختلف عن زميله «هتلر» بانه اوسع منه خيالا ومطامع. فاذا كان هتلر يطمع في تكوين امبراطورية المانية في قلب اوربا الوسطى، الا ان موسوليني يريد ان يقيم امبراطورية رومانية على انقاض الامبراطورية البريطانية التي راح يصفها بالشيخوخة وعدم القدرة على البقاء...

مشروع قديم!

ويؤكد فريق كبير من الانجليز ان موسوليني كان قد اعد مشروعا جهنميا واسع النطاق للقضاء على الامبراطورية البريطانية وتطويقها بالهجوم على مصر من الشمال والغرب، وعلى السودان من الجنوب، لولا ان الخطط التي وضعت لهذا المشروع الجهنمي وقعت في أيدي الانجليز اثر احتراق الطيار الذي كان يحملها وسقوط طائرته في القاهرة!

وخرج موسوليني من الحرب الحبشية منهوك القوى، بعد ان اثقل كاهل ايطاليا بالديون حتى اصبحت في حالة من البؤس لا تخفى على احد، فهو اذن لا يستطيع ان يسحق بريطانيا منفردا، فليعمل لتحقيق هذه الامنية عن طريق آخر هو طريق التحالف مع المانيا القوية المتذمرة مادامت الدولتان تعملان لغرض واحد وغاية واحدة!

كل شيء بثمن

وارادت المانيا ان تستغل هذا التحالف لتنفيذ اغراضها في اوربا الوسطى فبدأت بضم النمسا، فلم يحرك موسوليني ساكنا على عكس ما فعلت انجلترا وفرنسا، بل

(البقية على صفحة ١٨)



حلم الامبراطورية الالمانية

وضع هذه الخريطة بول لونجان في سنة ١٩٠٠ تمثل انتشار الشعوب الجرمانية في دول أوربا (وقد رمز للجنس الجرماني باللون الاسود) ويلاحظ أنه تبعا للخريطة تكاد تكون كل من هولندا والنمسا جرمانية. وفي سويسرا وبلجيكا أقلية جرمانية. وفي تشيكوسلوفاكيا وبولونيا أقلية تذكر.. وكل ما يرجوه هتلر الآن هو جمع شمل هذه الاقليات والاكثريات المتناثرة في امبراطورية كبيرة

تأييد نزيه

آراء حُرّة

في حوادث الأسبوع

معارضة نزيهة

تكريم هيكل

أقيمت حفلة تكريم لصاحب المعالي هيكل باشا . ولا شك انه يستحق كل تكريم ، ولو أن هذه الحفلة كانت في غير هذه الظروف لكانت أتم وأجمل . فان شخصية « هيكل الكاتب » هي في نظرنا أغنى وأغلى من شخصية « معالي هيكل باشا الوزير » . فلقد حجبت الوزارة عن حفلته بعض مقدريه من الاحزاب الأخرى ، وما كانت تبيح لهم تقاليد الحزبية الجامحة في مصر أن يساهموا مع اخوانهم في تكريم الزميل العزيز

ولئن اغتفرنا للحزبية حرجها هذا فقد لاحظت أن عنصراً آخر قد اختفى في هذه الحفلة مع انه كان جديراً بالبروز والظهور .. فلقد تطور هيكل الكاتب السياسي والاجتماعي في أيامه القديمة إلى كاتب اسلامي بارع طار اسمه كل مطار في العالم الاسلامي والعربي الشرقي بما ألف في « حياة محمد » و « منزل الوحي » ، وكان هذا التطور الاخير في حياة هذا الاديب يناسبه حتما ان يساهم العلماء ورجال الدين في حفلة تكريمه ولكن لم نظفر لهم على أثر في هذه الحفلة الحافلة . ولئن كان الشيخ عبد العزيز البشرى والدكتور مصطفى عبد الرازق بك ممن مثلوا العلم والدين والعمائم في هذه الحفلة ، فان شهرتهما الاولى هي شهرة أدبية أكثر منها دينية . وقد يكون منظمو الحفلة هم المسئولون عن هذا النقص . وكان من الممكن اهمال هذه اللاحظة ولكن هذه الصفحة تطلب الكمال في نقدها ..



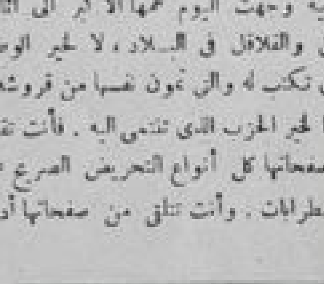
فضيلة الاستاذ مصطفى بك عبد الرازق يلقي كلمته في حفلة تكريم الدكتور هيكل باشا



الى اليمين : معالي الدكتور هيكل باشا يستمع الى خطبة الاستاذ مصطفى بك عبد الرازق ، وقد جلس الى يساره الدكتور منصور فهمي بك مدير دار الكتب ، والى جنبه الاستاذان عباس محمود العقاد وتوفيق الحكيم

عدو الشعب نمرة « ١ »

اسطر هذه الكلمة وانا آسف لاني صحفي ، ولم تجر التقاليد بأن يحمل الصحفي على زملائه الصحفيين ولكني اعتقد اعتقاداً خالصاً لوجه الله والتاريخ ـ ان الجرائد الحزبية اليوم هي « عدوة الشعب نمرة ١ » فكل جريدة حزبية وجهت اليوم همها الاكبر الى اثارة الفتن والقلاقل في البلاد ، لا لخير الوطن الذي تكتب له والتي تمون نفسها من قروشه ، وانما لخير الحزب الذي تنتمي اليه . فأنت تقرأ في صفحاتها كل أنواع التحريض الصريح على الاضطرابات . وأنت تتلقى من صفحاتها أدق دروس التلفيق والتزوير والكذب على الله وعلى الناس . وانت تستفيد منها أحط انواع القذف في الاعراض وفي الحيثيات . ولئن نجا العقلاء والخبراء من أثر هذا « التسمم » فان النشء الصغير يتلوث بهذه الدروس الصباحية والمسائية كل يوم ...



عدو الشعب

وهذه جريمة كبيرة لا تفسد هذا الجيل ، وانما تفسد الاجيال القادمة أيضا . واني لأحس احساسا صحيحا بأن الجمهور أو المصري الذكي قد فقد الثقة نهائيا بهذه الجرائد الحزبية .

وسيبدو اثر هذا على مستقبل الصحف في هذه البلاد بعد انتهاء هذه الفترة المملوءة بالعبث والفوضى وهي فترة الانتخابات

ليس عندي علاج ، فالعلاج عند طبيب واحد ، هذا الطبيب هو : الاخلاق

مصر والازمة الدولية

من اللاحظات الشكلية والموضوعية التي يجب ان نسجلها هنا ان « مصر » ـ كدولة ـ لم تتحرك حركة واحدة في عالم الدبلوماسية الخارجية وسط هذه النيران المتأججة خارج الدولة . ومهما قيل في الجرائد ان الحكومة المصرية ترقب الحوادث بيقظة وانتباه ، فانا نعلم ان هذه اليقظة وهذا الانتباه لا يزيدان في المدى والعلم من أخبار الجرائد اليومية وتلغرافات روتر وهافاس ..

والظاهرة التي تلفت النظر هي ان ينبوع التطورات السياسية العالمية يتفجر من « برلين » و « لندن » ، وسفيرنا في لندن ووزيرنا في برلين كانا هنا في مصر من بدء الحوادث حتى كتابة هذه السطور ، وعلى ذلك يمكن القول بأن مصر غير ممثلة في الوقت الحاضر في هاتين الدولتين اللتين تبتان في مصير العالم ، ذلك المصير الذي تتصل به مصر اتصالا مباشرا . فاذا أضفت الى هذه الظاهرة ان الحكومة المصرية مشغولة بالانتخابات ، وان الاحزاب المصرية مشغولة بالانتخابات ، وان زعماء البلد جميعاً مشغولون في دوائرهم ، حكمت حكما نهائيا لا يقبل الطعن ان هذه الدولة والأمة لا تزال دولة وأمة الشئون الداخلية فقط ، وانها دولة وأمة مجردة عن السياسة الخارجية . وعلى هذا الأساس يمكن القول بان الاستقلال الذي نشيد به انما هو استقلال داخلي ذاتي بحت ، وانا المسئولون عن هذا التشويه لمعنى الاستقلال الصحيح ..

الهاى لايف

والحياة العامة ..

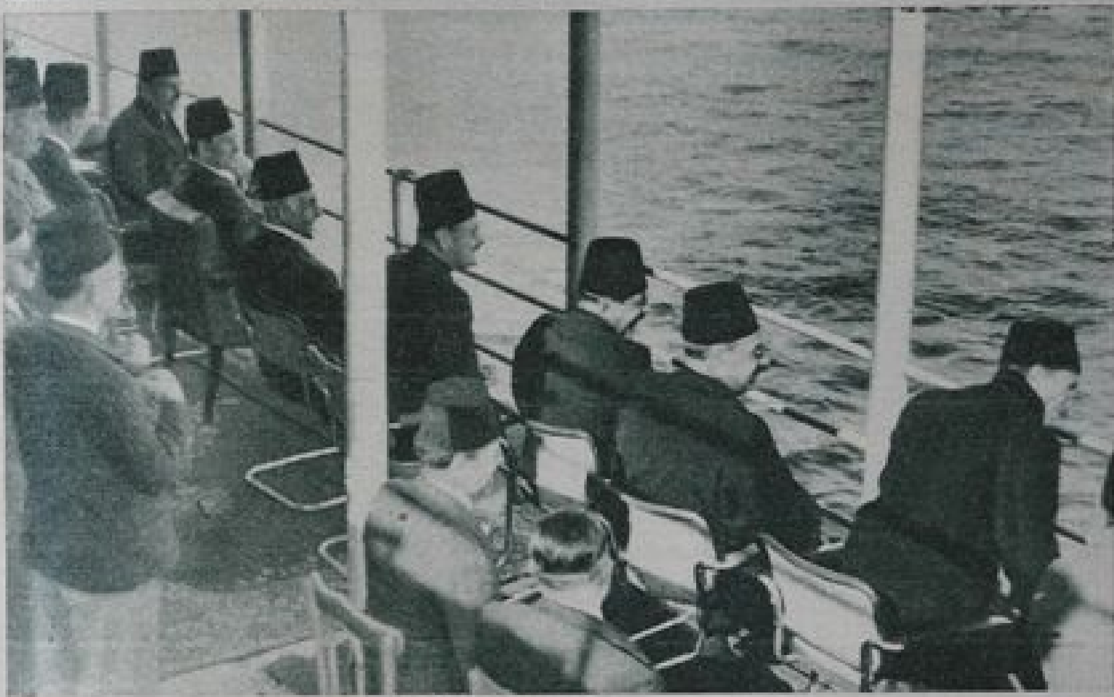
لأول مرة في تاريخ حياة « الهاى لايف » ، وحياة الارستقراطية ، وحياة أولاد الذوات نمرة « ١ » ، يقرأ الجمهور أن الوجيه الشاب المعروف محمد بك سلطان يخطب خطبة سياسية في حفلة انتخابية بين مواطنيه وناخبيه في المنيا . هذا ظريف جداً وهذا تطور اجتماعي نسجله بكل اعجاب . لأن هذا الشاب الذي قرأ الناس كثيراً عن حياته الخاصة ـ ان صدقاً وان كذباً .. في ميادين الخيل وميادين الفن الجميل . داخل الحدود وخارج الحدود ، قد تطور اليوم فبعث تاريخ جده الذي لعب أدواراً سياسية ونيابية هامة في تاريخ هذا البلد ـ وبعث تاريخ والده الكريم عمر باشا سلطان الذي أيد مصطفى كامل باشا وعاونه في جهاده العنيف ضد الاحتلال .. هذا الشاب يقتحم اليوم الميدان السياسي ويبدأ حياة جديدة ستدعمها حيلته وعصبيته وماليته . هذا الصنف من الارستقراطيين الذين يمثلون بيوت سلطان ،



وشعراوي ، وسراج الدين ، والبدراوي ، والشريعي ، وابوحسين ، وغيرهم ممن لا تحصرهم الذاكرة ، كلهم حول الثلاثين ، وكلهم أثرياء أغنياء ، وكلهم لا يتأثرون بسلطة المصلحة الخاصة ، فهم يستطيعون بدعائم السن والمال والعصبية أن يحدثوا حدثاً جديداً في تاريخ الحزبية في هذه البلاد وفي تاريخ الرأي الحر الذي لا يخضع للمؤثرات

ولو طلب الى الرأي لاقترحت على هذا الصنف الصغير الممتاز أن يؤلف حزباً يسمى حزب « الدم الجديد » ، وأن يصدر جريدة تعبر عن رأيه تسمى جريدة « الدم الجديد » . ومن يدري لعل ذلك الحزب وتلك الجريدة يكونان فاتحة خير لمستقبل هذه البلاد ، بعد أن نخر سوس الحزازات في عظام الزعماء كبار السن ، فعمت صدورهم وقلوبهم بالحزازات والضغائن





حفلة نادي التجديف

أعد نادى التجديف الملكى معداته الفاخرة لحفلته الكبرى التى اشتركت فيها نوادى القطر من بورسعيد والاسكندرية والقاهرة . وشرف الحفلة جلالة الملك فقوبل من الجماهير المحتشدة فى داخل النادى وخارجه بالهتاف الحماسى والتصفيق الشديد

وقد وزعت الدعوات فظن الجميع أن « الردنجوت » ضرورية عملا بالبروتوكول

ولكن صدرت التعليمات بعد ذلك بأن الحفلة « سبور » وأن الملابس عادية . وفعلا شرف جلالة الملك الحفلة الرياضية الكبرى « بجاكت سبور » وبنطلون أبيض ، وهكذا ارتدى الزى نفسه بعض رجال الحاشية الملكية ولاحظنا أن العنصر الاوربى كان كثير التحديق ناحية جلالته بل ان أحدهم أخذ يهتف قائلا : « انه رجل عظيم » . وأخذ يزحف نحو جلالته فما منع قال : « أريد ان ألتمس من جلالته ارجاعى لوظيفتى بشركة المياه ! »

وكان البرد شديدا وجلس جلالته وبجواره الامير الكبير يوسف كمال ومحمد محمود باشا وعلى ماهر باشا والوزراء وكلهم « متلفعون » بالمعاطف ماعدا جلالته . وكان التيار الهوائى شديدا وفى لحظة من اللحظات تم جلاء الكبراء والوزراء المحيطين بجلالته خوفا من البرد فاتجهوا الى الغرف الدافئة وبقى جلالته وحده بملابسه « الاسبور » غير عابىء بالبرد

وكان فى وسع النادى أن يختار الجو ، وقيل ان جلالة الملك كانت فى يخت خاص فى عرض البحر تشاهد السباقات ...

وقد تمت المباريات فاشتد الهتاف للجامعة المصرية التى حصلت على نتائج باهرة ، فتفضل جلالته للنهاية ووزع الجوائز بشخصه الكريم

عيد الاستقلال

مر عيد الاستقلال أو عيد الدستور مروراً عادياً . اذا استثنينا الزيارات الرسمية الواجبة . ولعل المتتبع لهذه الصحيفة قد شاهد وصفنا لحفلات اعياد فرنسا وامريكا وتركيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها ، وقد كنا ننتظر من كبرائنا الامة حفلات لهذه المناسبة العزيزة على البلاد ولكن لم يعمل أحد منهم شيئا من ذلك بل مر اليوم عادياً جداً . فلم نر سوى جماعة الاستقلال الاقتصادى تقيم حفلة الازياء فى حديقة الازبكية وهى لا تمت الى الاستقلال السياسى بصلة ، ولكنها نجحت نجاحا كبيراً ، ولو اننا اسفنا كل الاسف عند تطلعنا الى البناوير فلم نجد أثرا للهاىلايف المصرى الذى يهرع الى حفلات الكوكتيل والبال ماسكيه الاجنبية ولكنه لا يعنى بتشجيع جماعة تعمل لاحياء الصناعات المصرية التى تتوقف عليها ثروة البلاد

فى شرفة نادى التجديف

جلالة الملك يشاهد حفلة الزوارق من شرفة نادى التجديف وقد جلس عن يساره رفعة محمد محمود باشا والى يمينه سمو الامير يوسف كمال وسمو الامير اسماعيل داود ورفعة على ماهر باشا وصاحبا المعالى محمد حلمى عيسى باشا واحمد لطفى السيد باشا

الامراء والاميرات فى الخدمة الانسانية

اعتاد بعض أصحاب السمو الأمراء وأصحاب المجد النبلاء اقامة حفلة سنوية يخصص دخلها لمبرة محمد على الخيرية ، ويشترك معهم فيها صفوة الهاى لايف

وستقام حفلة هذا العام فى يوم الجمعة ٨ ابريل بسراى محمد على الكبير بشبرا . وتدل كل الدلائل على أن حفلة هذا العام ستفوق مثيلاتها لأن كثيرين من الامراء والنبلاء سيشتركون فيها فضلا عن ان كثيرات من سيدات الاسر العريقة قد أعددن العدة لها وسيفاجئنا بعضهن بثياب تنكرية مبتكرة

وستوزع فى هذه الحفلة جوائز ثمينة على الرجال والسيدات الذين يبدعون فى اختيار ثوبهم التنكرى . وقد جعل رسم الاشتراك فيها مائة وخمسة وعشرين قرشا . ويسرنا أن يشارك الأمراء والاميرات الشعب فى حفلاته ويساهموا فى الاعمال الخيرية لخدمة الانسانية وها نحن فى انتظار الحفلة وطرائفها ونتائج المنافسة فيها

فى ضيافة صاحبة الجلالة

حفلت دار الاستاذ شكرى زيدان أحد صاحبى دار الهلال بخلاصة من كبار الساسة والوزراء وزعماء العرب والصحفيين والادباء وسيدات وأوانس البيئة المصرية المثقفة مساء الأحد الماضى ، فتناولوا الشاى وملحقاته من الفطائر والحلوى ، وانتظموا حلقات حول الموائد يتناقشون فى السياسة الخارجية والداخلية ومشكلات العرب والشرق وتطورات الادب والشعر والصحافة ، وكانت الاحاديث عبارة عن مزيج عجيب من كل الفنون . وقد تفضلت صاحبة الدار فأكرمت وفادة المدعوين بظرفها وإيناسها وانصرفوا شاكرين مغتبطين بهذا الاجتماع العائلى الكريم ...

حفلة راقصة

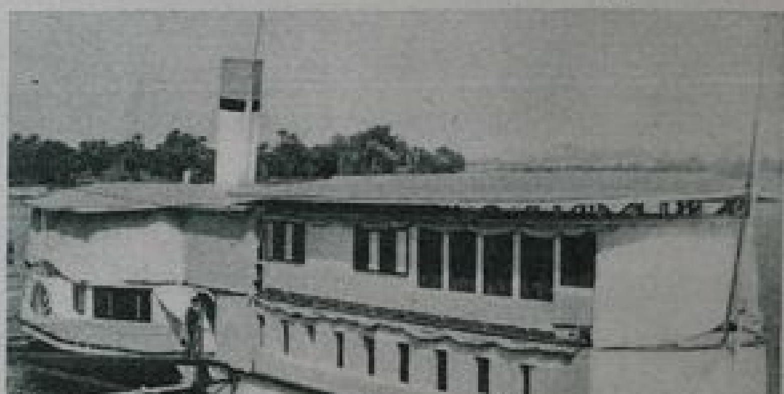
أقام السير والليدى موند حفلة راقصة كبيرة فى احدى قاعات فندق سميراميس يوم الثلاثاء الماضى استعد لها استعداداً كبيراً فنجحت نجاحا باهراً ، وقد حضرها كثير من الشخصيات المصرية والاجنبية ، وظهرت مدام عمر سلطان باشا فى ثوب اسود من المار كوكان المحلى بالالماسات الجميلة وظهرت مدام قطاوى باشا فى ثوب من « التلا الابيض » ، ولم ينقطع جورج لطفى بك عن الرقص مرة واحدة ، ولم ينافسه فى ذلك سوى سيداروس باشا ، وفضل البعض « مجرد الفرجة » وكان على رأس هذا الفريق حسيكة باشا ، وعند منتصف الليل فتح مقصف فاخر أكل فيه الجميع وشربوا ثم عادوا الى رقصهم ومرحهم من جديد

اليخت فاروق الاول

إلى جانب هنا ترى صورة اليخت « فاروق الاول » الذى تقيم فيه الآن صاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الاميرات الشقيقات . وكان مملوكا لبعض الانكليز ثم استأجرته الخاصة الملكية وأخيراً أمرت جلالة الملكة نازلى بشرائه وتجديد أثاثه ورياشه . واختارت له اسم « فاروق الأول »

وقد نصح الاطباء لجلالتها بمناسبة ما يعاودها من آلام الكبد أن تقيم فى جو خاص . وقد رئى أن جو النيل هو أنسب الاجواء لها . وستبقى جلالتها مقيمة فى اليخت الى أوائل الصيف حيث تسافر على بركة الله إلى اوروبا للاستشفاء

واليخت راس فى النيل عند الجزيرة الصغيرة على مسافة غير بعيدة من نادى التجديف





المصريون في جلاسجو

دأبت الجمعية المصرية بجلاسجو على أن تقيم في كل عام حفلة ساهرة كبيرة تدعو اليها عظماء المدينة وأساتذة جامعتها وكلياتها المختلفة توطيداً لدعائم الصداقة بين الشعبين المصري والبريطاني وقد أقامت الجمعية منذ أيام جريا على هذه العادة حفلة هذا العام ونرى في هذه الصورة المدعوين وقد جلسوا يتناولون العشاء ، وقد علقت في صدر القاعة صورة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول

حفلة جمخانة اخرى

تقام في يوم ٨ ابريل على أرض نادي السباق بهليوبوليس — حيث يكون موسم السباق القاهري قد انتهى — حفلة جمخانة على نمط الحفلة التي أقيمت من أسبوعين في ميناهاوس وأتينا على وصفها

ويظهر أن دعوتنا قد صادفت هوى في نفوس سادة وسيدات الهاي لايف إذ علمنا ان كثيرين وكثيرات ممن سيشتركون في الحفلة القادمة ، بل ان بعض السيدات قد بدأن يتمرن من الآن على ركوب الحمير «بالمقلوب»

ويفكر بعض الشباب في ادخال تحسينات ومبتكرات على الحفلة الرياضية التي نأمل أن نرى سيداتنا يساهمن فيها بنسبة ظاهرة

الرقص السويسري

كان الرقص السويسري من اجمل الحفلات التي شاهدناها هـذا الموسم . فقد استطاعت الجالية السويسرية بمعاونة محلات جروبي ان تلبس الحفلة ثوبا سويسريا بديعا . وكان طبيعيا ان يكون أول من يقع نظرنا عليه في الرقص السويسري معالي الشمسي باشا مندوب مصر في عصبة الامم ومعه الشاذلي باشا وشرارة باشا وزنانيري باشا ووزير سويسرا المفوض وقرينته وغيرهم من الكبراء . ولم تكن الفتاة المصرية ممثلة الا بعضوية واحدة هي الآنسة عنايات كريمة رفعت باشا . وكان جميلا ان نجد آنسات الجالية السويسرية في ملابسهن الوطنية يقمن بخدمة المدعوين في سرور وبشاشة ، وقد دار الرقص وقدمت عدة ونمر ، ونجحت الحفلة فلم يغادرها أحد قبل الساعة الثالثة صباحا . . .

حفلة شاي

دعا المسيو بيراكوس والسيدة قرينته — كريمة المسيو جاناكليس التاجر المعروف — عددا كبيرا من أصدقائهما لتناول الشاي في فيلتهما الانيقة بالجيزة وقد لبى الدعوة بعض الشخصيات المصرية المعروفة ومثل الوزارة الحاضرة معالي كامل باشا ومعه السيدة قرينته ، كما مثل الوزارة النحاسية زكي العرابي باشا والسيدة قرينته ، وقد اكتفى الوزيران بتبادل السلام ! وتمكنت مدام نوس بك أن تجمع حولها حلقة من العظماء يستمعون الى أحاديثها في انصات واهتمام نذكر من بينهم دوس باشا وعبد الوهاب باشا ومحمود صدقي باشا ولم تخل الحفلة طبعا من نبيذ « جانا كليس » وسجاير « جانا كليس » الفاخرة . وقد دامت الى مابعد التاسعة حيث انصرف المدعوون يشكرون للداعي وقرينته حفاوتهما بهم

حفلة كوكتيل

اعتاد الأستاذ فرناند زنانيري من كبار المحامين في المحاكم المختلطة ان يجمع في داره الأنيقة لفيفا من أصدقائه في حفلات كوكتيل أنيقة . وقد كان يوم الاحد الماضي موعداً لاحدى هذه الحفلات دعا اليها عدداً كبيراً من العظماء والوزراء . شاهدنا بينهم حلمي عيسى باشا واحمد كامل باشا ودوس باشا ومراد باشا وهبه ومحمود باشا صدقي والشاذلي باشا . وقد جمعت الحفلة عدا هؤلاء الكثير من سيداتنا في أثواب الربيع الأنيقة . وقد تمكن الاستاذ زنانيري بمعاونة السيدة زوجته أن يسموا بالحفلة الى درجة الكمال ، وان يخلعا عليها من ظرفهما ولباقتهما ما أبهج الجميع . .

« الجوب » حتى يخيل للناظر من بعيد ان الثوب كله قطعة واحدة . .

ويمكن ارتداء هذا الطقم في الصباح كما يمكن ارتداؤه أيضاً الى الساعة السابعة مساء . ويلاحظ أن تكون حقيبة اليد والحذاء والقفاز من لون واحد أو متقارب

وقد ابتكر أخيراً في باريس « جوب » اسمه جديد « Jope pantalon » يستعمل للمشي والرياضة . وهو ذو « بلوزه » من الفوال القاتم بأزرار رمادية و « جوب » على شكل البنطلون حتى يساعد على المشي ويكون لونه رماديا كذلك . ولكي يكون الطقم متسقا تلبس صاحبته قبعة تيلوريه فتبدو في ثوب أنيق يساعدها في نفس الوقت على ممارسة رياضتها



تكريم وزير فرنسي سابق

سافر في الاسبوع الماضي المسيو فرانسوا بيترى وزير البحرية الفرنسية الاسبق ورئيس جمعية « فرنسا — مصر » ورئيس الاتحاد الاهلي الفرنسي للمبارزة عائداً الى بلاده فأقيمت له بهذه المناسبة مأدبة غداء فخمة بمدرسة الآباء اليسوعيين حضرها عدد كبير من العظماء والكبراء المتخرجين في هذه المدرسة يتقدمهم رفعة شريف صبري باشا ودولة احمد زيور باشا اللذان يراهما القارىء في هذه الصورة وبينهما المسيو بيترى المحتفل به والمسيو مارجو مدير المدرسة

مودات الربيع

حل فصل الربيع وتمتاز مودات السيدات فيه بميل الثياب الى لون الطبيعة ، فألوان الورود والعصافير هي السائدة ، كما أصبح ارتداء البلوزات من أحب الأشياء الى السيدات في هذا الفصل على ان تكون من الدنتل أو الموسلين ، وان يكون لونها من نفس لون

اخواننا السودانيون

احتفل النادي السوداني في الاسبوع الماضي بطلبة وطالبات الجامعة المصرية الذين عادوا من السودان ودعوا الى جانب الطلبة بعض أساتذة الجامعة وكبار رجال وزارة المعارف

وامتازت الحفلة بتغلب نسبة الجنس الناعم المثقف إذ لبت دعوة النادي أكثر من ثلاثين طالبة . ولكننا أخذنا عليهن أن واحدة منهن لم تسمع الحاضرين صوتها الناعم الحنون !

وقال الدكتور طه حسين بك : « يجب أمر إخواننا السودانيين معنا ، ودعونا في محطة العاصمة حين سفرنا ، واستقبلونا واحتفلوا بنا في السودان . وهاهم يأبون أخيراً إلا أن يحتفلوا بنا في بلادهم وبلادنا »

وقطع على نفسه عهداً أن يسهل للسودانيين التحاقهم بالجامعة وبخاصة كلية الآداب ماديا وأدبيا . وأيده عشماوي بك وكيل وزارة المعارف الذي قال انه يسره أن يجد للسودانيين ناديا في أهم ميدان في قلب العاصمة وتمنى انتشار فكرة النوادي بين المصريين

وألقى الوجيه علي البرير رئيس النادي وصاحب الدعوة كلمة رقيقة شكر فيها رجال الجامعة ووزارة المعارف والطالبات والطلبة شعورهم نحو السودان وجدد عهد الودة وروابط الاخاء

مبروك

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران الاستاذ عبد القادر عصمت مهندس ري مركز دسوق على الآنسة عائشة هانم كريمة المرحوم حافظ بك نجم الدين في حفلة اقتصرت على آل العروسين فندعو لهما بالرفاء والبنين

عقد زواج

نشرنا في العدد الماضي خبر زواج الآنسة سعدية أباظة بحضرة المهندس النابغة عبد الله يوسف فحماوي أباظة . والعروس النبيلة هي كريمة حضرة عبدالحميد بك بغدادي أباظة من أعيان الشرقية وبندر الزقازيق . فنكرر التهنئة ونرجو للزوجين حياة سعيدة ان شاء الله

مسابقة «مشروع القرش»

في أوائل ديسمبر الماضي نظمت هذه المجلة مسابقة بين قرائها عن أحسن الطرق المبتكرة لتشجيع مشروع القرش وخصصت لذلك جوائز مالية أعلنت عنها في حينها . وقد تجمع لدى إدارة « المصور » طائفة كبيرة من الردود قامت بفحصها لجنة قوامها سعادة فؤاد أباظة باشا مدير الجمعية الزراعية الملكية ، والأساتذة شكري زيدان ، وفكري أباظه ، وزكي عبد المتعال سكرتير مشروع القرش ، ثم أحالتها عملها الى لجنة المشروع لتبدي فيها رأيها فلم تلبث أن تلقت هـذا الرأي وهو يتلخص في « أن الردود غير عملية ، وأنه ليس فيها ما يستحق الجائزة

وقد اجتمعت اللجنة بعد ذلك وناقشت في قرار لجنة المشروع فرأت انها على حق فيه ولذلك قررت الغاء المسابقة



تكريم البعثة الاسلامية الصينية

أوفد مسلمو الصين بعثة الى الاقطار الاسلامية ليشرح أعضاؤها ما أصاب أهليهم ومواطنيهم من مصائب الحرب وويلاتها ، وقد وصلت هذه البعثة في الاسبوع الماضي الى مصر فقوبلت بالحفاوة . ونرى في هذه الصورة رئيس البعثة وهو يلقي كلمته في حفلة الشاي التي أقامتها جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة مساء الاربعاء الماضي تكريماً له ولزملائه

في ميادين السباق



كشكول ظريف

من اليسار الى اليمين: زوزو الدمرطلي ، عزيز عثمان ، أمينة البارودي ، لطيفة فاضل ، صديقة لها ، مدام عزيز عثمان

مع السلامة!

انتهى موسم السباق في القاهرة ، ولم يبق سوى حفلتى غد السبت بالجزيرة وبعد غد ـ بهليوبوليس

وسيعطل السباق بعد ذلك أسبوعا واحداً ريثما تسافر الجياد الى الاسكندرية ، على أن يبدأ أولى الحفلات موسم الاسكندرى يوم ١٠ ابريل

وهكذا طويت صحيفة السباق في القاهرة مؤقتا ، وارتاحت العاصمة من داء وبيل ومرض عضال! ارتاحت جزئيا ، لأن الراحة التامة لا تتحقق ما دامت « الاجنسات » مفتوحة الابواب المساكين والفقراء يقتطعون من قوتهم وقوت عيالهم ليراهنوا وليخسروا ثم ليراهنوا ويخسروا وهكذا الى ما لا نهاية

ضغث على ابالة

وعشاق السباق يحدوهم الأمل بعد خسائرهم المتوالية طوال الموسم ، الى ان تحل حفلات الوداع أى الحفلات الاخيرة في الموسم التى ستكون فيها خبطات تعوضهم عن الكثير مما خسروه . فاذا بهذه الحفلات تضيف خسارة جديدة الى خسائر قديمة وتكون ضغثا على ابالة !!

ونستطيع ان نقرر في صراحة ودون ان نخشى لومة لائم انه اذا كانت هناك حقيقة « خبطات » فليس الجمهور هو الذى ينتفع بها ، انما « المرتون » و « الجوكيز » وبعض أصحاب الجياد

اما الجمهور فهو الضحية دائما وهو خاسر القطط باستمرار !!

نعت وجودها!

وبمناسبة انتهاء الموسم حاول بعض السيدات ان يثبتن وجود ازيائهن الجديدة وموداتهن قبل انتهاء الموسم . فبرغم برودة الجو في حفلتى الاسبوع الماضي حضرن بفساتين الربيع وتحملن كثيرا في سبيل الزهو بها على غيرهن ...

وقد استرعى نظرنا بصفة خاصة « جاكتات » جديدة من الشموا أو الجلد أشبه ما تكون بجاكتات الصيد ، يلبسها بعض السيدات ، وتمثل آخر المودات وأحدثها ولكنها في رأينا مودة لا تناسب مصر ، لأنها رياضية وسيداتنا لسن رياضيات ، فضلا عن انها لا تحتمل ولا يمكن ان تلبس في فصل الصيف فهى اذن مودة فات أوانها وكان من الميسور الانتفاع بها في الشتاء



وداع السباق

أربع من الحسان يودعن الميدان قبل انتقاله الى الاسكندرية مبتسمات فرحات بالربح

ماشاتكم .. ؟

والتقيت بعدد عديد من طلبة مدرسة البوليس ـ نعم الطلبة لا الخريجين ـ ببدلهم الرسمية وأشرطتهم الحمراء . وكان منظرهم غريباً على عينى اذ لا عهد لى برؤية طلبة البوليس والحربية في ميادين السباق . .

فاذا كان الغرض مجرد أخذ فكرة عن السباق فلا بأس . أما اذا كان الأمر سيعدو ذلك فنصيحتنا اليهم ان يرجعوا في حلم حول الحمى أوشك ان يقع فيه !

والسعيد من اتعظ بغيره

كرنفال

كانت بدعة غاية في الغرابة . . ولعل سببها ان سيداتنا لا يقفن في اسرافهن ومغالاتهن عند حد . .

هذه سيدة جميلة خلقها الله فسوى ، لكنها أرادت ان تسرف في زينتها لتبدو أجمل وأحسن ، فرأت ان تلبس في أذنيها قرطا (حلق) أخضر ، وأن تعلق في رقبتها عقداً أخضر . والى هنا الامر عادى ـ ولكنها صبغت جفونها باللون الأخضر (وطلت أهدابها ـ رموشها ـ باللون الاخضر) فبدت مثل الكرنفال ، وتبدل حسنها « لخطة » وجمالها « مرمطة » . .

ضيف . .

وعرفني زميل بضيفة أمريكية ، قال انها شقيقة المستر « ايرول فلن » الكاتب الامريكي الذى مثل دوراً في احدى الروايات السينمائية التى عرضت أخيراً ، ولا أكتم القارىء انى لم أكن قد سمعت عن ايرول هذا . وقد لاحظت السيدة ذلك رغم انى حاولت اخفاء جهلي وأنقذت الموقف بسؤالها عن أرباحها وخسارتها . ثم حدثتها عن مصر وسألتها عن كل شيء ولم أتركها دقيقة واحدة ساكتة خشية أن تعود الى « ايرول » فيفتضح جهلي !

وفي مساء اليوم سألت عن « ايرول فلن » فتبين لى أن زميلي كان أجهل منى بشئون السينما وكواكبها . لأن « ايرول » ليس كاتباً وانما هو كوكب سينمائى ، وقد يكون الزميل قرأ مقالا له في احدى المجلات فظن أنه كاتب

مصر والموقف الدولى

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

راح يجهر بانها مسألة داخلية لا يرى وجها للتدخل فيها . وهو يعلم ان المانيا ستقابل هذا الموقف بمثله ، وانها ستطلق يد موسوليني في البحر الابيض يفعل به ما يشاء !

ولقد ساعد موسوليني على اثارة الحرب الاسبانية واخذ يمد الثوار بالجيوش والذخيرة لغرض لا يخفى على احد ، ذلك انه اذا انتصر الثوار فقد وجدت ايطاليا في اسبانيا دولة حليفة وتستطيع جيوشها بمساعدة الجيوش الاسبانية ان تقطع طريق المواصلات الامبراطورية ، وعندئذ يخلو لها الجو في شمال افريقيا عامة ، وفي وادى النيل على وجه الخصوص ...

ويظهر ان موسوليني مطمئن الى انتصار الثوار في اسبانيا وهو لذلك لا يريد ان يضيع الوقت ، فتراه وقد حشد على حدود مصر الغربية جيشا كبيرا قوامه ٨٠٠٠٠ مقاتل ، كما حشد على حدود السودان الجنوبية جيشا آخر كامل العدة والعدد ، حتى اذا دنت الساعة لم يكن ايسر عليه من تطويق وادى النيل

مناورة...

ويقول بعض الساسة الانجليز ان هذه الاعمال كلها ليست الا مناورة من موسوليني! وان ايطاليا لا تقوى في الوقت الحاضر على دخول الحرب مع بريطانيا القوية المسلحة ولكنهم مع ذلك يعملون على اتقاء الخطر قبل وقوعه ، ويسعون للفصل بين المانيا وايطاليا مهما كلف الثمن لانهم يعلمون ان بريطانيا اذا استطاعت أن تناهض ايطاليا وحدها في البحر الابيض ، فليس من شك في انها ستلقى عنتا كبيرا في مناهضة ايطاليا والمانيا متحالفتين !

ويقولون ان الباعث الاول على تسليم تشمبرلين بمحادثة موسوليني في الوقت الحاضر رغم معارضة زملائه وعلى رأسهم انتونى ايدن يرجع الى حديث صرح فيه موسوليني بان هذه آخر فرصة للاتفاق فان ضاعت فلا امل بعد ذلك في ان تنفصل ايطاليا في سياستها عن حليفتها الجديدة « المانيا » بحال من الاحوال

ولا ريب ان موسوليني يعلم انه من مصلحته ان يتم الاتفاق منذ الآن ، لانه هو الآخر ما يزال ينظر بعين الخوف الى بريطانيا ، ويعتقد انه اذا لم يستطع ان ينتهى معها الى حل في هذه الايام ، ولم يحقق اطماعه قبل ان تكون هي قد انتهت من تنظيم جيشها واستعداداتها العسكرية الهائلة، فلن يكون له ثمة اى امل في تحقيق هذه الاطماع بحال من الاحوال ..

وفرة المحصول بفضل نترات الصودا الشيلى الطبيعي

تسميد القطن

ليس عندنا فى مصر أهم من مسألة انتاج القطن . والاحوال الحاضرة – اكثر من أى وقت آخر – توجب على المزارع أن ينتج اكبر محصول ممكن . ولكن كيف الوصول الى هذا المحصول ؟ – والجواب هو : تحضير الارض تحضيراً جيداً ثم زرع تقاوى منتخبة ثم زراعة مبكرة ثم رى على حسب الاصول

ان خدمة الزراعة واجبة ونوصى بها أشد توصية

وهناك نقطة نلفت اليها نظر المزارعين على وجه الخصوص وهى : انه لانتاج محصولات وافرة تعطينا أثماناً طيبة علينا ان نسمد زراعة قطننا تسميداً كافياً

ولقد برهنت التجارب على أن نترات الصودا الشيلى هو سماد زراعة القطن الممتاز اذ أنه يمدها على أحسن حال بالعناصر المخصبة التى تؤهلها لأن تنتج أوفر وأحسن المحصولات

نترات الصود الشيلى الطبيعي

ان نترات الصودا الشيلى هو سماد ازوتى وحيد فى نوعه اذ انه النترات الطبيعي الوحيد

ومن أهم مزاياه نقاوته العظيمة ومقدار وصنف الأزوت فيه اذ أنه يحتوى من ١⁄٢ ١٥ – ١٦ ٪ أزوت نتريكى سريع الذوبان مع ملاحظة أن كل كمية الازوت الموجودة فيه هى فى حالة نتريكية أى أنها فى أحسن حالة تصلح للمزروعات

وعلاوة على ذلك فان نترات الشيلى يحتوى على اجزاء أخرى من عناصر منمية تسمى العناصر النادرة مثل اليود والبورون وغيرها وهى موجودة فى أصله الطبيعي وتعطيه قيمة ممتازة

وجملة هذه الصفات تجعل سماد نترات الصودا الشيلى الطبيعي سماداً لايقارن ويصلح لجميع أنواع الاراضى والزراعات وخصوصاً لتسميد زراعة القطن فى مصر

تأثير سماد نترات الشيلى

بعض النتائج للتجارب الفنية التى قام بها القسم الفنى بشركة نترات الشيلى

مزرعة حضرة صاحب السعادة محمد الوكيل باشا بالعزبة الوسطى مركز دمنهور بحيرة	رطل	قنطار
من غير سماد	٦٤	٦
مع استعمال ١٠٠ كيلو نترات شيلى	٧٣	٧
» » ٢٠٠ » » »	٣٥	٨
مزرعة شركة أراضى الدقهلية بعدة اللحم مركز المنصورة دقهلية		
من غير سماد	٨٥	٦
مع استعمال ١٠٠ كيلو نترات شيلى	١٣	٨
» » ٢٠٠ » » »	١٠	٩
» » ٣٠٠ » » »	٨٣	٩
مزرعة وقف المغفور له رياض باشا بمحلة روح مركز طنطا غربية		
من غير سماد	٨٨	٧
مع استعمال ١٠٠ كيلو نترات شيلى	٥٢	٩
» » ٢٠٠ » » »	٥	١٠
مزرعة جناب الخواجه جادا بعروه مركز اشمون منوفية		
من غير سماد	٣٢	٦
مع استعمال ١٠٠ كيلو نترات شيلى	٧٥	٧
» » ٢٠٠ » » »	١٨	٨



زراعة القطن تنمو بفضل نترات الصودا الشيلى

طريقة استعمال نترات الصودا الشيلى



تسميد القطن بنترات الصودا الشيلى

للحصول على اكبر محصول للقطن

استعملوا نترات صودا الشيلى الطبيعي بالكميات الآتية حسب درجة خصوبة الأرض :

من ١٠٠ – ٢٠٠ كيلو نترات شيلى فى الوجه البحرى للفدان

من ٢٠٠ – ٣٠٠ كيلو نترات شيلى فى الوجه القبلى للفدان

استعملوا نترات صودا الشيلى الطبيعي بعد خف القطن مباشرة وقبل الرية التى تتبعه ويكون وضع السماد بطريقة التكبيش وبحيث يكون وضعه فى ثلث خط القطن من أسفل مع ملاحظة وضع كمية السماد كلها على دفعة واحدة

تأثير سماد نترات الشيلى

بعض النتائج للتجارب الفنية التى قام بها القسم الفنى بشركة نترات الشيلى

مزرعة حضرة صاحب السعادة حلال فهيم باشا ناحية الناتى مركز امبابه بالجيزة	رطل	قنطار
من غير سماد	٦٧	٦
مع استعمال ١٠٠ كيلو نترات شيلى	—	٨
» » ٢٠٠ » » »	٤١	٩
» » ٣٠٠ » » »	٤٥	١٠
مزرعة الجواملية مركز الببا (محطة تجارب)		
من غير سماد	٦	٦
مع استعمال ٢٠٠ كيلو نترات شيلى	٨٠	٨
» » ٣٠٠ » » »	٨٤	٩
مزرعة ملوى مركز ملوى اسيوط (محطة تجارب)		
من غير سماد	١٣	٧
مع استعمال ٢٠٠ كيلو نترات شيلى	٩٧	٨
» » ٣٠٠ » » »	٦٠	٩



تأثير نترات الصودا الشيلى

شركة نترات الشيلى لمتد

٣٧ شارع قصر النيل بالقاهرة

تطلب جميع الاستعلامات التجارية والفنية من مركز الشركة بالقاهرة وفروعها بالأرياف بعواصم المديريات



المليك فى حفلة نادى السلاح

تفضل جلالة الملك بتشريف الحفلة التى أقامها نادى السلاح فى مساء يوم السبت الماضى بحديقة الازبكية ، ونرى جلالته فوق هذا الكلام يتصدر الحفلة ، والى يمينه الامير اسماعيل داود والنبيل عباس حليم ، والى يساره دولة اسماعيل صدقى باشا ومعالى حلمى عيسى باشا وأحمد لطفى السيد باشا . أما الصورة الى اليمين فتمثل اثنين من أعضاء النادى يتباريان أمام جلالته



جلالة الملك ..

فى حفلة نادى التجديف

ننشر فى غير هذا الشكل وصفاً لحفلة نادى التجديف التى شهدها حضرة صاحب الجلالة الملك يوم الأحد الماضى . ونرى الى اليسار صورة جلالته تحف به كل من صاحبى المقام الرفيع محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا وهو فى طريقه الى النادى لمشاهدة الحفلة المذكورة



صورة ناطقة !

ونرى تحت هذا الكلام صورة لفيف من الآنسات فى حديقة نادى التجديف وقد تملكتهن نشوة الفرح والابتهاج عند رؤية جلالة الملك ساعة وصوله الى النادى فرحن يصفقن ويهتفن بحياة جلالته وقد علت وجوههن أمارات السرور .. !





فى انتظار تشريف...

رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء يتحدث الى معالى كامل ... وكبار رجال السراى فى انتظار وصول صاحب الجلالة الملك ... الأولى لمرض الخ...



فى دور ال...

صاحب العزة محمود الجمال بك مرشح الوفد فى دمياط ... « المصور » وحوله اثنتان من الممرضات . وذلك على أثر ... فى أثناء طوافه فى دائرة ...



مص...

نشرنا من قبل نبأ سفر المهندس المصرى المعروف ... الاميرالاى احمد عطية بك قائد القوة المصرية فى السودان ... عادت مؤخراً من السودان وعلى رأسهم سعادة فؤاد ... بينا اثنتر بعية الدعوي ...



بعض الوحدات التي اشتركت في العرض العسكري الذي أقيم يوم السبت الماضي في ميدان الرصدخانة لمناسبة عودة المحمل وهي تمر أمام صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب جلالة الملك



الاحتفال بعودة المحمل

يعرف القراء أن المحمل المصري لم يسافر هذا العام الى الحجاز بل بقي في السويس . فلما كان يوم السبت الماضي احتفل بعودته الى القاهرة جرياً على العادة المتبعة وأقيمت لذلك حفلة عرض كبيرة شرفها صاحب السمو الملكي الامير محمد علي ولي العهد نائباً عن جلالة الملك حيث تجمعت بعض قوات الجيش في ميدان الرصدخانة بالعباسية فتولى سموه عرضها بعد أن أتم عرض المحمل بحضور أصحاب السمو الامراء وأصحاب الدولة والمعالي الوزراء والوزراء السابقين وكبار العلماء والاعيان ورجال الدولة . وبعد أن طاف المحمل طوفته التقليدية سلم سموه مقوده لدولة صدقي باشا نائب رئيس الوزراء كما ترى في الصورة الى يسار هذا الكلام



منظر عام لبعض وحدات الجيش التي اشتركت في الحفلة وقد ظهرت في صدر الصورة سيارات الحملة الميكانيكية

هل يفتتح المليك خزان جبل أوليا ؟

أعرب السودانيون في مختلف المناسبات انهم ينتظرون بصبر نافد تشريف جلالة الملك فاروق الأول لافتتاح هذا الخزان بصفة رسمية ويرجون أن لا يحرمهم جلالته من الاشراق عليهم بطلعته البهية في هذه المناسبة السعيدة . وقد علمنا أن عظماء القطر الشقيق يسعون لتحقيق هذه الامنية ، كما رجحت لنا بعض المصادر أن المليك سيجيب هذه الطلبة . وترى في الصورة المنشورة تحت هذه الكلمة منظراً جميلاً للخزان بعد الفراغ من انشائه





...يف المليك

...ن ابنداري باشا وزير الصحة وحولهما بعض الوزراء ... الى دار الاوبرا الملكية لافتتاح المؤتمر الدولي ... الذي ...



...ر النقر

...في سريره في المستشفى الاسرائيلي وهو يعالج ... اصابته في حادث الاعتداء الذي وقع عليه أخيراً ... الانتخابية



...ر في السودان

... المحمد القوي احمد بك الى السودان لتسلم أعباء وظيفته الجديدة . وقد انتهز ... فرصة وصوله فأقام له حفلة تكريمية دعا اليها أعضاء البعثة المصرية التي ... باشا الذي تراه متصدراً المائدة الرئيسية الى جانب القاضي والمحتفل به ... حول الموائد الاخرى يأكلون ويسمرون . .

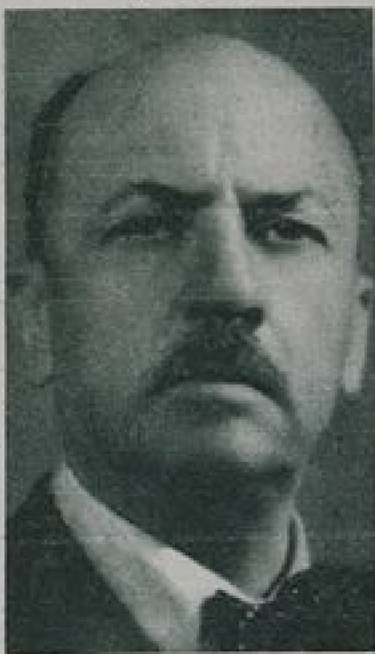
دعوة جديدة : وداعية جديد

السنيور ماريتى ومذهب « الفيتوريزم » !

يزور الآن مصر السنيور فيليبو توماسو ماريتى الاديب الايطالى الاشهر وصديق دانونزيو العظيم وصاحب مذهب « الفيتوريزم » الذى يرى القارئ فيما يلى بعض مبادئه وتفاصيله ومرجز حياة واضعه وصاحب الفكرة الاولى فيه

تجربة ..

فى صيف سنة ١٩٣٠ — أى من ثمانية عشر عاما — عرض على مسرح برتانيا فى القاهرة برنامج تمثيل عجيب نظمه جماعة من الاجانب من بينهم الافوكاتو « مودوبورجو » والرسام « فاسكولورى » ، لم يلبث ان لقى من اقبال النظارة على شهوده ما جعل إدارة المسرح ترفع ثمن المقعد العادي الى ستين قرشاً بدلا من خمسة قروش ، وكان هذا البرنامج مؤلفا من ٢٤ قطعة ، وبشكل غير مألوف ، نذكر من ذلك — على سبيل المثال — ان المسرح قسم فى أحد المناظر الى قسمين ، القسم الأيمن وقد وقفت فيه احدى المغنيات « سوبرانو » تنشد المنظر الأخير من رواية مدام « بترفلاى » ، بينما كان القسم الايسر عبارة عن « صالون حلاقة »



السنيور ماريتى

وقد وقف الحلاق وفى يده « الموسى » يحلق به ذقن أحد الزبائن ، حتى اذا ما وصلت المغنية إلى المقطوعة التى تقول فيها انها تبحث عن « موسى » تذبح به نفسها غادر الحلاق صالونه فى رشاقة وقدم لها الموسى ، وهنا ينزل الستار !

ولم يكن هذا النوع من التمثيل مألوفا من قبل . وهو ليس الا نوعا من أنواع « التجديد » الذى يبشر به ويدعو اليه منذ سنوات طويلة السنيور « فيليبو توماسو ماريتى » صاحب مذهب « الفيتوريزم » ونزيل مصر الآن ، فمن هو ؟ وما هو هذا المذهب الجديد ؟

مصرى المولد !

ولد « السنيور « ماريتى » فى الاسكندرية حوالى ١٨٧٨ ، وتلقى دروسه فى كلية سان فرانسوا التى كان يديرها فى ذلك الحين « الآباء اليسوعيون » . وكان معروفا بين اخوانه وأساتذته بكثرة الاطراق والتفكير والتأمل العميق كأنما يبحث عن شىء غير منظور . ولما أتم دراسته فى المدرسة المذكورة سافر الى أوربا فزار باريس وروما وغيرها ، واستقر به المقام حيناً فى باريس ، ثم عاد الى ايطاليا حيث

كان من أصدق أصدقاء شاعرها العظيم وفارسها المجلى « جبرائيل دانونزيو » حتى انه عند ما نشبت الحرب العالمية الماضية وأرادت ايطاليا ان تقف منها موقف الحياد كان دانونزيو وماريتى هما اللذان دفعاها بخطبهما الحماسية الى دخول هذه الحرب الى جانب الحلفاء . .

الشرارة الاولى ..

ويرجع تفكير ماريتى فى مذهبه الجديد الى أكثر من ثلاثين سنة . فقد حدث فى سنة ١٩٠٩ أن أثارت الصحف ضجة كبيرة حول الاخلاق أثر فضيحة كبيرة أصابت بعض ذوى السمعة الطيبة ، فنشر ماريتى مقاله الأول فى جريدة « الفيغارو » فكان هذا

(البقية على صفحة ٣٠)

احترسوا من تقلبات الجو

ولا سيما فى شهر مارس الحالى . فانه شهر هوائى لعوب طالما اغلت ألاعيبه الى حوادث محزنة . والويل لمن يغتر بظواهره الغرية وبوادره الخداعة . منذ حين بزغت الشمس فى مصر ساطعة وابتسم فرصها قبل الأوان فظن معظم الناس ان الجو صحو فخلعوا معاطفهم وتخلوا عن محارمهم وأرديتهم الشتوية المعتادة . الأقوياء منهم على ثقة من أنفسهم خرجوا من غير مبالاة ولا وجل . والضعفاء هم أيضا ، انتهزوا فرصة اعتدال الجو فتركوا ما كانوا يتقعون به فى أيام البرد . وفصارى القول ، وقع الناس فى شرك الخدعة الجوية ، وخيل لهم انها غلطة نهائية ، ولكن الطقس والأسفاء لم يلبث ان اكفهر وجهه بعد الابتسام ، واكتشفت خديعته لمئات الألوف .

ومن ثم انتشر وباء الانفلونزا وأصاب الكثيرين فى هذه الأيام حتى صار تحديا هائلا .

وكان من المتوقع ان يطول انتشاره وأسفاه وقتا طويلا ، وأصبح من الواجب على كل منا ان يعمل من ناحيته بحزم وروية للقضاء على هذا الوباء اللعين . اذ ليس من الحكمة اهمال مرض يتهدد كياننا وكيان من هم حولنا لخطر من أخطار العدوى مع ذلك ، ومهما يكن الأمر . فان الانسان مضطر ما دام معرضاً لنزلات البرد التى تناوشه فى كل حين من كل جانب عند كل باب يفتح خلفه ويجرى منه تيار شديد الهواء ، مضطر بطبيعة الحال إلى اتخاذ الحيطة اللازمة لدرء المرض عنه ، وليس لديه الا ان يعمل تحت يده الدواء الحقيق الخاص ، المستعمل ضد الانفلونزا ، وهو :

الاسبيرين

فعند أقل نوبة للحمية ، أو أقل صداع ، أو رعشة ! أو عند الشعور بأقل ألم فى المفاصل ، يجب تحقيق هذا المثل القديم : « درهم وقاية خير من قنطار علاج » . وفى هذه الامراض التى لا تقطع ، فى طبيعة المرض يجب استعمال قرص من الاسبيرين ، كما تنقل حركة الداء لساعتها ، ويستأصل العطب الفاسد من جذوره . . . !

امير الحج يتحدث عن الحج

الدعاء للفاروق من كل قلب وفي كل مكان



سمو الأمير محمد على ولى العهد وسعادة الفريق على فهمى باشا أمير الحج فى حفلة استقبال عودة المحمل

اختارت الحكومة سعادة الفريق على فهمى باشا أميراً للحج هذا العام ، فقام بالمهمة على خير وجه . وقد قصد الى مندوب « المصور » فحدثه سعادته عن الرحلة وعن توزيع الصدقات المصرية على أهل مكة والمدينة حديثاً طريفاً نسجله فى هذا المقال

قبل أن تنتدبنى الحكومة المصرية اميرا للحج فى هذا العام لم اكن قد رايت الحجاز منذ عام ١٩١٢ وكنت قد زرتها اذ ذاك اميرا للحج ايضا . ولذلك كنت تواقا — بعد اداء فريضة الحج — الى مشاهدة ما جد فى هذا البلد الحرام

ولقد اقلعت بنا الباخرة زمزم من ميناء السويس فبلغنا جدة بعد يومين اثنين . وكان من المشاهدات الطريفة خلالهما ان راكبى الباخرة جميعا ، وكلهم يقصدون الى مكة للحج ، كانوا لا يجتمعون لاداء الصلاة فى مسجدها الا وتتصاعد اصواتهم بالدعاء القلبى الخالص لجلالة الملك فاروق الاول . ولما وقفت الباخرة كان بيننا وبين الشاطىء مسافة تقطعها الزوارق البخارية فى نحو ٤٠ دقيقة ، وقبل ان ننتقل الى زورقنا وصل الياس بك اسماعيل القائم باعمال المفوضية المصرية فى الحجاز لاستقبالنا يصحبه قائم مقام جدة ومدير شرطتها وكبار رجال الحكومة العربية . وكان استقبالا حافلا دل على ما يكنه اهل الحجاز لمصر من اعزاز . ومن ظواهر العناية بنا ان الحكومة السعودية انتدبت احد ضباطها لرافقتى كياورلى، مذ هبطت أرض الحجاز الى ان برحتها . وقبل ان اترك هذه النقطة يجب ان انوه بفضل الياس بك القائم باعمال المفوضية ، فقد توفر على خدمة الحجاج المصريين فلم يدخر فى هذا السبيل وسعا على الاطلاق

١٠٠ الف حاج

ولما هبطنا مكة، نزلنا ضيوفا على الحكومة العربية السعودية فى فندق شركة مصر للملاحة البحرية . وكان الحجاج نحو ١٠٠ الف من سائر الاقطار الاسلامية ، واذا كانوا قد حسبوا اقل عددا من ذلك ، فلان منهم من يدخلون الحجاز راجلين ولا يدفعون رسوم الدخول ، فلا تسجل اسماؤهم فى السجلات التى تؤخذ منها الاحصاءات الرسمية

وقد قابلت سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك فى الحجاز فى اليوم الثانى لوصولى الى مكة . ثم كان تشرفى بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز فى ثانى ايام العيد بمنى . وفى ذلك اليوم من كل عام يجتمع جلالته بكبار الحجاج فى قاعة فسيحة اعدت لهذا الغرض . وفى هذا الاجتماع الكبير قدمت اليه رسالة جلالة مليكنا المحبوب فاروق الاول فتقبلها مسرورا . وكان معنا اذ ذاك سمو امير البحرين ، فحدثنى طويلا عن صلاح الفاروق ، وقال ان من اقوى الادلة على تقواه انه تزوج فى سن مبكرة

وفى اليوم نفسه ذهبت لزيارة الامير فيصل . وتحدث المجلس عن جلالة ملك مصر ، فقال الجميع عدة مرات « نعم الملك نعم الملك » . وما جلست مع عظيم من عظماء العرب والمسلمين الذين وفدوا على الحجاز للحج الا واسمعنى من الثناء على الفاروق ما جعلنى اتاكد من ان مسلمى الارض جميعا ينافسون المصريين فى حبه . وقد تمنى الكثيرون ان يذهب جلالته للحج كى ينعموا برؤيته ، ويجدوا الفرصة لاظهار حبهم المكين له

عرس الملك يرقصون بالسيوف

ويوم منى الذى يجتمع فيه الملك العربى بعظماء الحجاج هو يوم طريف حقا . ففيه يصطف الحراس الخصوصيون لجلالته مرتدين ملابس بيضاء ، ويقف معهم ابناء الملك جميعا . ثم يرقصون امام جلالته بالسيوف على قرع الطبول ، وهم يرددون كلمات الولاء والاخلاص . وبعد ذلك يعرض الملك رجال جيشه وبحييهم بتحريك يده . اما اثناء اجتماع الملك بعظماء المسلمين قبل العرض العسكري فتقدم القهوة البحدية وهى تشرب من غير سكر . ويمر السقاة بها على الضيوف فيعطون كلا بضع نقط فى فنجان ، فاذا شربها اعطوه غيرها ، وهكذا يشرب مرات كثيرة ، حتى اذا اكتفى كان عليه ان يهز فنجانه وهو يعطيه للساقى ، اما اذا لم يهز الفنجان ، فانه يظل يتلقى الفنجان طول الجلسة ولو قال بلسانه مائة مرة انه لا يريد !

« الله يعمر بيتك يالمصرى »

وقد اشرفت على توزيع الصدقات على فقراء مكة ثم على فقراء المدينة . والؤلف لتوزيع الصدقات المصرية لجنة حجازية

(البقية على صفحة ٣٠)



الفتاة العصرية «مش ولابد»

آراء وانتقادات للسيدة زينب صدقي

ليست زينب في حاجة الى التعريف او التقديم الى الجمهور فقد ظلت الصحافة حينا من الزمن تروى عن زينب احسنت البتكرات في القفش والتنكيت وتنسب اليها من الاحاديث ما لا علم لها به الا من الصحف بعد النشر . ولا تزال زينب الى الآن « احتياطي » بعض الصحفيين فاذا اعوزت احدهم المادة عمد الى زينب فاستكتبها ما يشاء ونشره على انه من حديثها

اما مجدها المسرحي فالكلام عنه يكون من قبيل الكلام المعاد لان الجمهور ما يزال يشاهدها ويتمتع به الى اليوم

ونريد هنا ان نكشف للقارئ عن ناحية اخرى من نواحي زينب — ناحية غير ناحية القفش والتنكيت والتمثيل

زينب تكاد تكون الوحيدة بين الممثلات — ومن القليلات بين النساء — التي تزاول القراءة بكثرة وشغف ، فقد قرأت « الشوقيات » و « ديوان حافظ » و « حياة محمد » و « منزل الوحي » وكثيرا من كتب التاريخ العربي والفتح الاسلامي

وهي الى جانب هذا تجيد الطهي ايضا فلا تستسلم للطاهي يطعمها ما يشاء . وقد يحلو لها احيانا ان تقف بنفسها امام الوقد وتطهى طعامها بيدها ، فاذا ما انتهت من عملية الطهي غسلت يدها « بالكينون » لساوى الزجاجة منها الشيء الفلاني

وزينب شديدة التمسك بعقيدتها وغاية املها ان تحج بيت الله الحرام . وقد قررت نهائيا ان تقوم بهذه الفريضة في العام القبل

وهي تكره السهر جدا — على عكس المنتظر — لدرجة انها لا تذهب الى السينما سواريه الا مرغمة وتحت ظروف قهرية ، فليس احب اليها من المكث في منزلها والتمتع « بالشباك البحري » وقد اصبح هذا الشباك البحري مشهورا جدا لدرجة انه اذا ذكر شباك بحري ولم يميز بوصف او تحديد انصرف على الفور الى شباك زينب الذي تجلس فيه (من النجمه) صيفا او شتاء وتقرأ معارك خالد بن الوليد او قصائد مجنون ليلى

اما ادوارها فانها تدرسها وهي « مكومه » على الاريكة (الكنبة) فتقرأ حينا لم تسرح حينا وهي تتخيل الدور على المسرح . والويل ثم الويل للخادم الذي تحدثه نفسه بقطع هذا الخيال لسبب ما توقعته هباب الجنة ازرق منها

فاذا ما انتهت من دراسة الدور عادت زينب « الاصلي » تملأ البيت خفة ومرحا . وقد اشترطت علي والشرط نور ان لا اسألها عن سنها وحياتها ، لا لانها تخجل من ذكر ذلك وانما :

— لاني صريحة ولا احب الكذب وقد تضطرني باسئلتك الى الالتجاء الى الكذب كان اقول لك مثلا اني مولودة سنة ١٩٣٠ في حين اني في الواقع مولودة سنة ١٩٢٥ ، او اقول لك اني احب الملوخية بينما انا افضل عليها الكشك حسب الظروف

— ومن ادراك بانني اني سأسألك عن شيء من هذا ؟

— باحسب

— لا ماتحسبيش . ولكن بصفتك امرأة



المطالعة في « الشباك البحري »

ابيح لها اكثر من غيرها ان تحتك بالمدنية الحديثة وتعرفها من كل نواحيها . يسرنا ويهمنا ان نعرف رأيك في هذه المدنية وفي فتاتنا العصرية

هنا اندفعت زينب تدلي برأيها في حماس قوي وشعور حار :

— المدنية يا عزيزي شيء جميل نسعى اليه بكل قوتنا . ولكن هل ما نحن فيه الآن مدنية ؟ ان الفتاة العصرية لم تأخذ من المدنية سوى « موجة » البرنيطة وعمل المانيكور والرطانة بالفرنسية وحفلات الكوكتيل . واما القومية والاخلاق والدين فسل عنها من تشاء ماعدا الفتاة العصرية



تذوق الطعام في المطبخ

«لقد اصبح الدين موضة قديمة ، والحشمة تأخرا ، واللغة العربية لغة بربرية لا تليق بالجيل المتمدن . وترى الفتاة تؤاخذ الاخرى على غلطة في اللغة الفرنسية او هفوة في اللغة الانجليزية ، وكلتاهما لا تعرف من اللغة العربية اكثر مما اعرف انا من لغة اليابان

« وتحدثك الفتاة العصرية عن نابليون وموقعة واترلو ونلسون وموقعة الطرف الاغر — معذرة اقصد ان اقول ترافلجار — فاذا سألتها عن الخلفاء الراشدين وخالد ابن الوليد او طارق ابن زياد سألتك من تكون هذه النكرات ؟ واغلب ظني ان احداهن لا تعرف بناة الاهرام ولكنها تعرف ان سطح الهرم مكان جميل للفسحة على ضوء القمر

« واذكر ان احدى فتياتنا سألتني مرة عن تاريخ ابراميو ، ولما سألتها عمن يكون ابراميو هذا قالت انه من تسمونه عندكم سيدنا ابراهيم

(البقية في نهاية الصفحة القابلة)



تناول الفطار



درس الدور في هدوء

تأجيل عرض « لاشين »

كان المقرر ان يعرض فيلم « لاشين » يوم الخميس الماضي ، وكان هذا القرار في حكم المؤكد لغاية يوم الاربعاء . ولكن في يوم الخميس نفسه اعلن ستوديو مصر ان الفيلم سيتأخر عن موعده وذلك مراعاة للمصلحة العامة وتفضيلها على المصلحة الخاصة الى اخر البيان الذي صدر

وتهامس الناس بأن فيلم « لاشين » قد منع ولكن الذي نعلمه ان الفيلم لم يمنع وانما تأجل عرضه الى ما بعد الانتخابات

وقال الراوي ان في الفيلم حوادث قد تنطبق على الحالة السياسية الحاضرة وانه فيه دعاية سياسية قد تستغل لمصلحة هذا او ذاك

ورأت وزارة الداخلية انه ليس من مصلحة الامن العام عرض الفيلم في هذه الاونة التي يبلغ فيها توتر الاعصاب حدا كبيرا وخصوصا ان الجمهور المصري بطبعه متحمس جدا وقد تحدث هتافات مختلفة تؤدي الى وقوع بعض المشاغبات

فالظرف الحالي وحده هو المسئول عن تأخير عرض « لاشين » وسوف يعاد النظر في هذا القرار بعد الانتخابات

وليس هناك شك في ان تأخير العرض خسارة ادبية على الاستوديو ولكنه قد تحملها ورضي بها في سبيل المصلحة العامة حقا

الستات مايعرفوش يكدبوا

وهذه ايضا سيتأخر عرضها الى ما بعد الانتخابات

ولكن يجب ان نقول اولا ان هذه هي الرواية الجديدة التي ستخرجها فرقة الريحاني والتي تقوم فيها البروفات على قدم وساق . والاسم في ذاته « نكتة » فان الستات ان جهلن كل شيء فلا يجهلن الكذب

وسوف يتأخر عرض الرواية الى ما بعد الانتخابات ولكن لظروف اخرى ، فليس فيها سياسة ولا هتاف ولكن الموظفين سيسافرون في لجان الانتخاب فتقفر القاهرة ممن تعمر جيوبهم في اول الشهر بفلوس الميري

واذن فلا بد من انتظارهم حتى يعودوا ويقبضوا بدل السفر كمان

وان ساتك الميري اتمرغ في ترابه



صورة الراقصة الرشيقة جمالات حسن بفرقة بيا تنشرها بمناسبة عيد ميلادها في الاسبوع الماضي



الراقصة جينا

تيار جديد

ظهرت في اواخر هذا الموسم بادرة جديدة بين الراقصات فقد اخذن يهجرن الرقص بالتدريج ويتحولن الى ناحية المونولوجات

وقد الفت سعاد وسميرة « دويتو » لالقاء المونولوجات بفرقة بيا . وتفكر الراقصة جينا في سلوك الطريق نفسه .

وقد كانت « منولوجست » من قبل عند اول ظهورها على المسرح وقد نالت الجائزة الاولى في مباراة المونولوجست التي اقيمت في كازينو « البيجو بالاس » عند ذاك

ولكنها تحولت الى الرقص الافرنجي فكانت اول راقصة مصرية نزلت الى ميدان « الخواجات » فنالت نجاحا كبيرا جعل الصالات تتهافت عليها

وها هي الآن تفكر في العودة الى القاء المونولوجات لانها « يا شيري » احسن وفيها فن

يا ستي ما كان كده من الاول . يعني لازم نلف

« تريد الفتاة المصرية ان تتشبه بالمرأة الاوروبية ، فهل تجهل الاوروبية تاريخ بلادها ؟ وهل تنكر لغة قومها ؟ وهل تستهجن دينها او تنسى قوميتها ؟

« ثم ماذا استفادت حضرتها من هذه المدنية الزائفة ؟ اهي سعيدة حقا ؟ ان ازمة الزواج اخذة في الازدياد لان الشاب لا يرى نفسه في حاجة الى الزواج الآن ، واذا حدث وتم الزواج فالطلاق واقع بعده بثلاثة ايام

« لقد كانت المرأة التي يسمونها القديمة ترى الزواج رابطة مقدسة وتعبد زوجها من بعد الله ، واما فتاة اليوم فان لم يرافقها زوجها الى حفلات الكوكتيل او منعها من ارتياد الملاهي كما تشاء فهو متأخر لا تستطيع العيش معه

« وان لت الفتاة المصرية فاني الوم الاباء قبلها . فلو انهم عنوا بتعليم البنت تعليما صحيحا ولقنوها مبادىء دينها ولغة قومها وامسكوا زمامها ما شكوا الآن من جموحها وعجزهم عن ردها

« ولماذا نبتعد كثيرا وامامنا المرأة التي رباها اباؤنا تربية « متأخرة » ، والفتاة التي اخذت من المدنية الحديثة اكبر قسط فقل لي بربك ايهما اصلح لادارة البيت واعرف بشئونه واقدر على ادارة هذه المملكة الصغيرة ؟ يا شيخ بلا نيله

« واما مساواة المرأة بالرجل فهذه مسألة لا يمكن مناقشتها الا اذا بدلنا دستور الله الذي لا تبديل لكلماته والذي نزل علينا ان الرجال قوامون على النساء . فاذا كانت المرأة الحديثة ترى ان القرآن لم يعد يوافق هذا العصر ، وانه لا بد من تغيير بعض مواده ونصوصه بما يتفق وطراز اليوم فهذا شيء آخر اسمه : الكفر . . . »

ليحي الثبات على "المبلغ"

سيما قيل من أن المعارك الانتخابية في مصر ليست الا سلسلة متصلة الحلقات من الفواجع والمآسي التي كثيرا ما تجني على سلامة الأمن والاصحاب وروابط الاسرة ، فانها لا تخلو في الوقت نفسه من بعض الفكاهات والطرائف التي تخفف من شرها وتروح عن نفوس المكتوين بنارها . وفيما يلي بعض ما وقفنا عليه في المعركة الحاضرة من هذه الطرائف ، نسجلها لما ينطوي عليه من عظات وعبر ...

العمر مش بعزقة !

اعتاد أحد « باشوات » الصعيد أن يرشح نفسه « مستقلا » في الدائرة التي تقع فيها قريته وعزبه وأباعده . واعتاد الوفد أن يرشح ضده في كل مرة أحد أنصاره النازلين ، ولكن الباشا المستقل كان يفوز دائما بعضوية مجلس النواب بأغلبية ساحقة من سنة ١٩٢٤ الى الآن

وحدث هذا العام أن أصيب الباشا بمرض اضطره للاقامة في القاهرة تحت العلاج ، فانتهز « أحدهم » فرصة هذا المرض وأخذ يطوف بلاد الدائرة مع بعض أهله وأنصاره لدعوة الناخبين لمناصرته وانتخابه ، بحجة أن « الباشا » مريض وأنه قد لا يكون راغبا في ترشيح نفسه ..

ونمي الخبر الى الباشا وهو في المستشفى حيث أجريت له عملية « بروستاتا » فلم يحرك ساكنا ، وانتظر على صاحبنا حتى دفع مبلغ الترشيح ، وما كاد يفعل حتى أقبل عليه رسول يقول له أن الباشا رأى أن لا ينزل الى مزاحمتك ، ولكن فريقا من أتباعه — ذكروا له أسماءهم — أقسموا بالطلاق أن يقتلوا كل من لا يحترم مرض الباشا وتسول له نفسه بأن ينتهز فرصة هذا المرض ويرشح نفسه في الدائرة !

وأتم صاحبنا جولته الانتخابية في الدائرة ولكن ليقول للناخبين : انه سمع أن الباشا عازم على ترشيح نفسه فهو لذلك يتنازل له احتراما لمرضه ..

وقد كان أن تنازل ، وبذلك فاز الباشا بدائرته « المؤبدة » ولكن بالترشيح ..

ولما سئل المتنازل من بعض أصدقائه اكتفى بأن قال لهم : « العمر مش بعزقة »!

على الطمون بالتمرة !

ومن أهم العقبات التي يصادفها المرشحون في بعض البلاد تلك الخصومات القديمة بين العائلات الكبيرة مما يتعذر على المرشح اصلاحه وتسويته . وقد حدث أن عرف أحد المرشحين القوميين بوجود خلاف بين أسرتين يجعل كل واحدة منهما تتجه في الانتخابات اتجاها مضادا لاتجاه الأخرى ، فحاول أن يصلح بينهما فأخفقت كل مساعيه ، وأخيرا رأى أن يحدثهم فيما هو أهم وهو تأييده وانتخابه ، فما كاد يفاتح رئيس احدى العائلتين حتى سأله : « وعيلة فلان ! راح تنتخب مين ؟ » فلم يفطن المرشح لمغزى هذا السؤال وأجاب ببساطة : « راح تنتخبني أنا .. » وعندئذ وقف محدثه وهو يقول : « على الطلاق بالتلاتة ان كانوا راح ينتخبوك ما حد من عيلتنا يديلك صوته ! »

وكانت ورطة حار المرشح وأنصاره في الخلاص منها وأخيرا أفتاهم « ابن الحلال » بأن يتخلف ناخبو احدى العائلتين عن التصويت فيضمن المرشح بذلك أصوات العائلة الأخرى بينما يخسر منافسه أصوات العائلتين معا ..

مع الريال الى النهاية !!

وقد اشتهرت المعركة الحالية بكرم بعض المرشحين وسخائهم في البذل للناخبين ، وتلك طريقة لها أثرها في نجاح المرشح أو سقوطه ، لأن الناخب المصري أصبح يؤمن بأن « زيدا » أو « بكرا » من المرشحين لا يريد أن يفوز بكرسي النيابة حبا في خدمة الوطن بل جريا وراء ما يحيط هذا الكرسي من « المظاهر » و « الفخفخة » ولذلك تراه حريصا على أن لا يعطي صوته الا بالثمن !

ومن الظواهر الغريبة أن « الرشوة الانتخابية » كانت تقوم فيما مضى « في



مكتب المعاملات
لتنظيم حركة الانتخابات
بالنيابة

حضرة ______

أهدى حضرتكم أطيب تحياتي وبعد

فلن الدعاية في كل أمة متحضرة أثرها الفعال في كل عمل جليل من أعمالها سياسيا كان أو تجاريا أو فنيا [illegible] ولقد عرفت مصر فضل الدعاية وجنت ثمارها [illegible] الانتخابات [illegible]

[illegible]

من أنا [illegible]

ومن تكون [illegible]

[illegible] تليفونات ٢٢٥ و ٣٥٩ و ٣١ [illegible]

سكرتير عام المكتب

صورة اعلان عثرنا عليه واستحسنا نشره لما فيه من ابتكار وتجديد ، وهذه فكرة بديعة ، فقد نشر في العام الماضي تجرع على بعض المثقفين أثناء هذه النكبات وها قد تخلفت فكرتنا ، وعسى أن تنفذ على أكمل ..

ما ـ ب

النبر » وبدون ان يعلم بها احد ، اما هذه المرة فقد اصبح بعض الناخبين يطالبون بها علنا وبغير مواربة . من ذلك ان احد المرشحين كان يطوف بدائرته الانتخابية ذات يوم فما كاد ركبه يحل باحدى القرى حتى استقبل بمظاهرة من بعض شباب الفلاحين وهم يهتفون قائلين :

« يحيا الثبات على « المبلغ » ! ! مع « الريال » الى النهاية ! »

فلما اراد ان يتحرى اصل هذا الهتاف العجيب عرف ان منافسه قد وعد الناخبين بمبلغ طيب ، وانه صرف لكل منهم « ريالا » تحت الحساب ، فاراد هؤلاء الشبان ان ينددوا بهم ويثأروا منهم لانهم باعوا اصواتهم « بالفلوس » ، فالفوا هذه الظاهرة الحلية الطريفة، واستعاضوا عن الهتافات المعروفة: « يحيا الثبات على المبدأ » و « مع النحاس الى النهاية » بتلك الهتافات العجيبة : يحيا الثبات على « المبلغ » ، ومع « الريال » الى النهاية !



فيها فرج . . .

وكثيرا ما يحدث ان يوجه بعض الناخبين الى المرشحين اسئلة محرجة ، تارة عن عمد ، وطورا من غير قصد ، فيورطونهم ويوقعونهم في « حيص بيص » . .

من ذلك ان احد المرشحين المستقلين قصد الى احدى قرى دائرته ، وفيما هو جالس في دوار العمدة يتناول القهوة مع بعض اعيان القرية ورؤساء عائلاتها القادرين على « توريد » الناخبين بالجملة ، اقبل شيخ هرم يبدو عليه انه جاوز السبعين فاحاطه الحاضرون بكل مظاهر الاحترام وتهافت كثيرون منهم على يده يقبلونها ، فظن المرشح انه ان تقرب الى « الشيخ » وحاز رضاه فقد ضمن تأييد الحاضرين ومن وراءهم من اصحاب الاصوات ، ففسح له مكانا بجواره ووجه اليه كل عنايته ولكن في كثير من الملق الذي لم يخف على الرجل ولم يعجبه

وشاء له سوء الحظ ان يوجه اليه « الشيخ » السؤال الآتي :

— انت مع مين ؟ مع النحاس والا محمد محمود ؟

— انا مستقل : لا مع ده ولا مع ده . .

— لكن في البرلمان راح تدى صوتك لمين؟ للوزارة والا ضدها ؟؟

— والله تبع الظروف . ومن هنا لحد ما يجتمع البرلمان يكون الواحد قدر يكون راى . .

فقال الشيخ ، وكأنه يصدر حكما لا يقبل النقض ولا التعديل :

— برضه كده . . ومن هنا ليوم الانتخاب كمان نكون احنا قدرنا نكون راينا في اللي ندله اصواتنا . مش كده يا عمده ؟!

فاس العمدة على كلام الشيخ بقوله : « صحيح ، من هنا ليوم الانتخاب فيها فرج . . . »

ويقول حضرة المرشح انه ما زال يحاول حتى الآن ان يحصل على وعد من العمدة او احد رؤوس عائلته بتأييده ، ولكن عبثا . . .

وسيم . .

ورشح احد المشايخ نفسه في دائرة (. . . .) بالوجه القبلي ضد احد نواب الوفد السابقين ، واخذ يطوف الدائرة ويقوم بين الناخبين بدعاية « دينية » فطن لها منافسه وخشى ان تقضى عليه ؛ وكان يعرف عن « الشيخ » انه رجل « اسبور » لا يجد حرجا في ان يعاقر بنت الحان وينادم الحسان ، رغم انه « شيخ طريقة » يرسل لحيته شبرا وبعض شبر ، ويغشى الموالد وحلقات الذكر ، فدبر له كمينا طريفا اذ اغرى به بعض اصدقائه ليدعوه الى حفلة خاصة في « بار » معروف بعاصمة المديرية ، فلم يرفض . وفيما هو جالس وامامه الكاس والطاس اذا بالمرشح الآخر « يطب » ومعه بعض اعيان الدائرة وكأنهم يبحثون عن صديق لهم ، وكانت « خناقة » تبودلت فيها بعض العبارات التالية مثل : « عيب على دقنك يا استاذ ؟! » و « دى عمه والا برنيطه ؟! » و « انت مرشح تمثلك لمجلس النواب والا لمجلس الانس؟! » وبهذا « الكمين » الطريف استطاع المرشح الآخر ان يقضى على ما كان الناخبون يحوطون به « الشيخ » من مظاهر الاجلال والاحترام

« ناقد »



طرائف عن معرض الربيع

أغنياء يتنافسون لنيل ريال

أعلنت جمعية فلاحة البساتين المصرية بشائر مقدم الربيع الاسبوع الماضى ، بمعرضها الذى اقامته بسراى الزراعة بدار الجمعية الزراعية الملكية ، فعرضت نماذج ابدع ازهار الربيع ، واحسن خضرواته وفاكهته نموا . واوضحت كيف تنتج العناية بهذه المزروعات الثلاثة انتاجا مدهشا

وقد قسم هذا العرض الجميل الى اربعة اقسام : قسم عرض فيه اعضاء الجمعية انتاجهم ، وقسم اختص بمعروضات المدارس الزراعية ، وقسم خصص لمعروضات الحدائق الحكومية ، فاختير له اجمل ما حوت حدائق التنظيم بالقاهرة وحدائق القناطر الخيرية ، وحدائق قسم البساتين بوزارة الزراعة . اما القسم الرابع فقد خصص للمنتجين المحترفين ، اى ان معروضاته احضرت من المشاتل الخاصة ، وقد كانت معروضات الحكومة خارجة عن التحكيم فلا يصيبها شئ من الجوائز المقررة ، فليس فى المقارنة بين جهد الحكومة وجهود الافراد شئ من الانصاف

الفائز يظفر بريال !

وعلى الرغم من ان المشتركين فى هذه المباراة كلهم من الاغنياء المترفين ، الولعين بتنظيم الحدائق ، وجلب البذور الغريبة من مختلف الانحاء ، فقد كانت الجوائز تتراوح بين ٦٠ قرشا و ٢٠ قرشا غير ست كؤوس مقدمة من السير روبرت جريج مضو ستفوق الدين وسمو سمارت كريمة فارس نمر باشا وزوجة مستر سمارت ، وظاهر اللوزى بك ، وحمدى سيف النصر باشا ، ومصطفى ابو راية بك ، وحسين فريد بك . واولهم رئيس جمعية فلاحة البساتين ، والباقون من اعضائها . ومن الاعضاء ايضا شكرى بك صادق سكرتيرها ، وتوفيق دوس باشا ومحمود صدقى باشا محافظ القاهرة الاسبق ، وعدد وافر من السيدات نذكر منهن مدام مراد وهبة باشا ومدام عبود باشا ومدام توس بك

ولقد بلغت نفقات اقامة معرض الربيع نحو ٥٠٠ جنيه اما مدة اقامته فكانت ثلاثة ايام فقط لان الازهار والخضروات المعروضة لا تعيش اكثر من هذه المدة . وهو احد ثلاثة معارض تقيمها جمعية فلاحة البساتين كل سنة ، ويسمى معرض الربيع للازهار والخضراوات والفاكهة ، والمعرض الثانى خاص بانواع الورد ويسمى معرض ورد الربيع ، وهو يقام فى شهر ابريل من كل عام ، والثالث معرض زهر الاراولا او الكريزانتيم ويقام فى شهر نوفمبر

تربية الازهار

وتربية الازهار هواية غريبة اذا تعلق بها احد من الناس لم يستطع الافلات منها ، وهى هواية لا يمارسها الا الاثرياء ، لانها من الكماليات المحتاجة الى وقت طويل وعناية مستمرة ومال كثير ، ولذا يرسل الهواة فى طلب بذور الازهار التى لا تزرع فى مصر من الخارج ، ويصل ثمن البذرة الواحدة خمسة قروش ، ثم يغرسونها فى حدائقهم ويوفرون لها اسباب الحياة الموجودة



شجيرة « ليلا » عليها زهورها اليانعة

في البلاد التي تزرع بها ؛ يوجدون لها البرودة او الحرارة الصناعية في درجات معينة ؛ ويسمدونها بالاسمدة التي تنمو فيها ؛ ويجرون عليها التجربة بعد التجربة حتى تنبت وتزدهر ؛ وهي مع ذلك لاتعيش الا ساعات معدودة ثم تذبل وتنتهي !

اراضيه زراعية متنقلة !

وقد شهدنا في معرض الربيع من انواع الابتكار الزراعي كل طريف، فانك ترى على الارض حشائش ذات رسوم جميلة تتسق مع اشكال الازهار والوانها ورسومها . فتعجب كيف امكن ان تنبت الحشائش في رمال سراى الزراعة ، وحتى كان انباتها ورسمها ! لم تعلم انها ليست نابتة من الارض ، بل مبذورة على قطع كبيرة رقيقة من الخيش فوقها غطاء من الطمي ، فتنقل هذه الحشائش من مكان الى آخر برسمها الموضوع دون أن يصيبها شيء من التلف .

وبهذه الطريقة يستطيع المرء ان يفرش غرفة من داره ببساط من السندس الأخضر، ويرشه بالماء كل يوم رشا خفيفا فيبقى حيا على مر الايام

مدام كورنوول في المباراة

ومما يذكر ان مدام كورنوول رئيس البعثة العسكرية البريطانية كانت بين المشتركين في المباراة ، فنالت جائزة في طريقة تنظيم الازهار على موائد الطعام ؛ ونال توفيق دوس باشا احدى الجوائز ؛ وكذلك مدموازيل ديانا صاروفيم عبيد .

ومن المفارقات الطريفة ان رئيس جمعية زراعة البساتين مستر روبرت جريج لم ينل جائزة واحدة من عشرات الجوائز المعروضة بالرغم من كثرة معروضاته ؛ ولقد سئل في ذلك فقال ان الاخفاق هو السبب الاول في نجاح هذه الجمعية لانه يشحذ الهمة في سبيل التفوق

وقد عرضت حديقة الحيوانات بعض الازهار في مكان فسيح على ارض سراى الزراعة ، كانت عبارة عن رسم كبير بديع مزين بمختلف الالوان ، وفوق الازهار كانت بعض الطيور تتواثب في اقفاص فسيحة . وقد لوحظ الانسجام بين الوان الطير والوان الزهر فكان المنظر فاتنا . ومن المعروضات التي تستحق الذكر تشكيلة غريبة من نباتات الصحراء ، وكلها نباتات شوكية ذات اشكال غريبة ، كما عرضت ادارة فلاحة البساتين مئات من الاشجار التي تبيعها في الاصص لمن شاء ان يزرعها في حديقته ، وهي اشجار فاكهة لا تزال في طور النمو بعد ان طعمت كي يكون ثمرها جيدا . ونذكر ايضا اننا رأينا من ثمار الخضراوات ما لم نكن نتوقع ان نراه بالحجم الكبير الذي اتيح له ، حتى لقد بدا لنا ان الباذنجانة نبات آخر لكبر حجمها فكنا نسأل احيانا عن اسم هذه الثمرة او تلك مع انها ثمرة طبيعية نشتريها دائما وناكلها . ومن طرائف الانتاج الجيد ان قنو الموز مثلا يبلغ وزنه ٢٠ اقة ، مع ان القنو العادي المعروف لا يزيد وزنه على ١٢ اقة

أقة البطاطس بأربعين قرشا

ومما يدعو الى الابتسام اننا رأينا نوعا من البطاطس يسمى «رويال كدني» وكانت قشرته بيضاء اللون، فلما سألنا عن مصدره، قيل لنا انه بطاطس مصري عادى اقتطف قبل نضجه ، اى قبل أن يصير صالحا للطهي والأكل في عرفنا ، فلم تكن قشرته الخضراء قد تماسكت بعد ، ولذلك تنزع من نفسها . ويقبل الانجليز على طهي هذا النوع من البطاطس ويبتاعونه بأثمان غالية، ولذلك اقتطف قبل النضج وصدرت كميات وافرة منه الى انجلترا ، فبيع ثلاثة كيلوجرام منه بمبلغ ٢٣ جنيها بالجملة ، ومعنى ذلك ان ثمنها « بالقطاعي » يصل الى الثلاثين جنيها ، اى ان كيلو البطاطس غير الناضج يباع بثلاثين قرشا وتباع الاقة بخمسة وثلاثين ، بينما تباع الاقة ناضجا بسبعة قروش او ثمانية في انجلترا !

كوكتيل عصير الطماطم

ولقد رأينا من ثمار الصحراء عجبا ، فقد اصبحت الارض الرملية في مصر منافسا قويا للارض الخضراء ، فهي تنبت التين والمشمش والبرتقال واليوسفي والليمون الحلو وانواع البلح الراقية والزيتون والفول السوداني والخرشوف، وتنبتها على احسن حال ، فتخرج محصولا وافرا يباع بالثمن المرتفع . وتنبت الصحراء كذلك كثيرا من النباتات الطبية التي تأخذها معامل مصلحة الصحة وتخرج منها انواع الادوية الشافية .

وقد رأينا انواعا مدهشة من الادوية القوية مثل كوكتيل عصير الطماطم ونبيذ البرتقال وقشر النارنج والعرقسوس ، وانواع الزيت، وكلها تصنع في معامل وزارة الزراعة .

كما رأينا انواعا كثيرة من الزيوت العطرية المستخرجة من النباتات المصرية

عبد الرحيم صبري باشا

وقد الفت جمعية فلاحة البساتين منذ ٢٢ سنة ، واقامت الى اليوم ٧٢ معرضا للازهار والخضروات . وصاحب الفكرة الاولى والخطوة الاولى في انشائها عالم بريطاني كان اذ ذاك وكيلا لوزارة الزراعة. وكان المغفور له السلطان حسين كامل — الامير اذ ذاك — من اكبر الهواة الذين يشتركون في كل معرض من معارضها . وكذلك المرحوم عبد الرحيم صبري باشا والد جلالة الملكة نازلي،وبمعاونته استطاعت الجمعية ان تقيم معرضها الاول في دار وزارة الداخلية الحالية ، وكانت اذ ذاك لاحد اثرياء البلاد . ثم انتقلت معارض الجمعية الى حديقة الازبكية ، ثم الى فندق سميراميس ، ثم الى متحف الفنون الجميلة بشارع بولاق ، حتى حطت رحالها اخيرا في سراى الزراعة بدار الجمعية الزراعية الملكية منذ ثلاث سنوات

وقد حدثنا الاستاذ شكري صادق مدير الادارة بوزارة الزراعة وسكرتير جمعية فلاحة البساتين ، فقال ان لهواة زراعة البساتين الاجانب عامة وللانجليز خاصة معظم الفضل في انشاء هذه الجمعية واستمرارها ، وانهم ما زالوا الى الآن هم القوة الدافعة في تقدمها ، وابدى اسفه لقلة الهواة المصريين ، ورجا ان يكون في هذه الكلمة ما يحفز اثرياءنا على العناية بهذه الهواية النافعة التي ترقى بزراعة البساتين في البلاد . . واخبرنا ان من بساتين الاعضاء ما ينفق عليه صاحبه ٦٠٠ جنيه في السنة، وهو مع ذلك مجرد حديقة ملحقة بداره ليس الربح هو المقصود من انشائها والعناية بأمرها

ولقد اشترك الاستاذ شكري في هذه الجمعية منذ انشائها ، وظل السد المنفذة المنظمة لمعارضها الى اليوم



منظر بديع يمثل عقد جلالة الملكة في معرض الربيع وهو مصنوع من ١٠٠٠٠٠ زهرة من زهور «الزلزلاء»

■ انه في يوم الاحد ٣ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بخط الضب وفي يوم الخميس ٧ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق كوم حماده سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٧ مارس سنة ١٩٣٨ ملك مبروكة حسن حنوره من خط الضب مركز كوم حماده بحيرة نفاذا لحكم الدائرة في القضية ٣٠٣ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ... م بخلاف المصاريف كطلب ... حماده فهمي زالف الاثرياء المحضر ٨٦

■ — في يوم ٤ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية التوابعه والمصاص ويوم ٧ منه بسوق ... ام الخال سيباع علنا اردبين والثاني ذرة دميري نظيف ملك ابو الحمد احمد عوض الله بنجع المصاص وملك احمد عثمان حبل المزارع من ناحية التوابعه كطلب الخواجا الياس جورجيان التاجر نفاذا للحكم في ٢٨٩ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٩٦٠ : و ٥ ج قيمة الحكم ورسم التنفيذ والرسوم المضاف اليها والاجراءات المحضر ٢٢١

■ انه في يوم الاربعاء ٦ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بزمام الاوسط ... والايام التالية سيباع علنا زراعة ٣ ط و ١ فدان قطن ينتج منها ٣ ... قطن و ٣ حول ... ملك محمود علي وهب الله ومحمد مرجان المزارع من ناحية عزبة ... كطلب ... التاجر ... نفاذا للحكم في ٢٨ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٩٦٠ و ٢ ج خلاف رسم التنفيذ والمصاريف والاجراءات المحضر

الدعاء للفاروق من كل قلب . . .

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

يرأسها مستدير ادارة الصدقات وهو من افاضل الحجازيين . وتتولى هذه اللجنة العليا تشكيل لجان فرعية لاقسام مكة ، على أن يكون بين اعضاء كل لجنة مصرى من المرافقين لامير الحج . وهـذه اللجنة تتولى تسجيل اسماء الفقراء فى منطقتها. وقد وزعنا على فقراء مكة . . . . ٥ جنيه مصرى على نحو ١٥ الف نفس لكل فقير سهم يبلغ نحو ثلث جنيه مصرى ، فكان افراد كل اسرة فقيرة يعدون ، وتعطى كل اسرة اسهما بعدد افرادها

ومما يذكر اننا قطعنا الطريق من مكة الى المدينة فى ١٥ ساعة بالسيارة وقد قطعته من قبل عام ١٩١٢ فى احد عشر يوما على ظهر الجمل ، وكان الطريق معبدا لا بأس به . ووزعنا الصدقات على اهل المدينة ، وكانت هى الاخرى نحو ثلاثة الاف وخمسمائة جنيه ، فأصاب كل فقير فيها نحو ٢٠ قرشا . وكان الجميع يأخذون النقود ويعودون قائلين : « الله يعمر بيتك يالمصرى »

مصر تروى ظمأ الحجاج

ولا احب ان ازك منى قبل ان اتحدث عن « السبيل » الضخم الذى اقامته الحكومة المصرية بها ليستقى الحجاج منه اثناء قضاء مناسك الحج . ويشرف على هذا « السبيل » ناظر تكية مكة المصرى وهو الدكتور مصطفى عبد الخالق ، ومنه يطفئ عشرات الالوف من الحجاج ظمأهم ، ويتولى توزيع مائه عليهم ناظر التكية الذى عرف كيف يربح رضاء الجميع بعدله وتفانيه وتدبيره ، ولقد ظلنا وظل الحجاج جميعا فى منى ثلاثة ايام ، وكان مقامنا فى ضيافة الحكومة بيناء خاص . ومما يذكر أن منى لا تعمر الا ثلاثة ايام من كل سنة هى ايام الحج ، ثم تصير قفرا لا يأوى اليه انسان، بل لا يكاد الحجاج يتركونه حتى تستعمره الذئاب وغيرها من الوحوش ، لالتقاط ما تركه الحجاج من بقايا الطعام

الكعبة تغسل بماء الورد

وانت تعرف طبعا اننا اخذنا كسوة الكعبة معنا . فلما نزلنا مكة اسلمناها الى سادن الكعبة ، وهو يتوارث هذه الوظيفة عن اسرته ، وحررنا لذلك التسليم محضرا رسميا على مشهد من كبار رجال الحكومة القيمين فى مكة ، واسلمناه كذلك ماء الورد ذلك أن حرم الكعبة يغسل قبل موعد الحج بالماء مضافا اليه ماء الورد . ويقوم سادن الكعبة بوضع الكسوة على جدرانها الخارجية ، بعد ان ينتزع كسوة العام السابق . وهو يقسمها قطعا صغيرة يبيعها للحجاج ، فيشترونها غالية بغية التبرك بها ، وقد يجمع من بيع الكسوة القديمة الف جنيه

❋❋❋

بقى ان نذكر ان سعادة على فهمى باشا هو اول من طلب اقامة « سبيل » منى وسهر بجهبا فى تقرير قدمه الى الحكومة المصرية بعد عودته من امارة الحج عام ١٩١٢ وقد أبدى لنا سعادته أنه من ابقاء ناظر تكية مكة فى مكانه لسنوات سنوات متوالية فى جو لا يحتمل وحياة اذا طالت عاما واحدا لعثت الملل وهددت الصحة

دعوة جديدة وداعية جديد

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

القتال بمثابة الشرارة الأولى التى ضمها برنامجه الجديد ، والتى أحدثت فى أوربا كلها ضجة تناولت الأوساط الأدبية والسياسية والاجتماعية على حد سواء .

وكان مارينتى بارعاً فى الدعاية لنفسه وفى لفت الأنظار اليه إذ قام بنظم عدة مسرحيات ، ونشر طائفة من المؤلفات نذكر من بينها « ضد الأكاديمية » ، « ضوء القمر على البحيرة » ، « قيثارة سانت لوسيا » وأخيراً « ثقافة ذاتى » التى ضمنها خلاصة مذهبه ومبادئه ، ورأيه فى « الحياة المتفجرة » وكراهيته للمتاحف والثقافة والعاطفية ، ودعا فيها الى التجديد والابتكار والسرعة والعظمة الهندسية والآلة ، ووحدة الوقت ، وهدم المعايير القديمة ، وأهاب فيها بالشباب أن « يحرروا أنفسهم من تأثير الأساتذة وأن لا ينقادوا الى التراث من الشيشيرونيين حتى يمكن بذلك إيجاد الصلة بين العصر الحديث والأدب الحديث » .

تناقض . . .

وقد أعجب السنيور موسولينى بهذا التجديد الذى يدعو اليه مارينتى وبتلك الصبغة الايطالية التى يتميز بها فضلا عن نزعته الفاشية، فعينه عضواً فى « الأكاديمية الملكية » ، الأمر الذى أثار دهشة الكثيرين لأن الأساس الذى تقوم عليه الأكاديميات فى العادة انما هو المحافظة على القديم ، هذا القديم الذى يدعو مارينتى بشدة الى التخلص منه والقضاء عليه ، فكيف قبل إذن أن يكون عضواً فى الأكاديمية الايطالية وهو يعرف ما بين غايته وغايتها من تفاوت واختلاف ؟

منافسة . .

على أن « الدون جبرائيل الوملر » وزير اسبانيا المفوض فى مصر ، والشاعر العالمى المعروف ، يقول انه قد سبق « مارينتى » فى التبشير بهذا المذهب « الفيتوريزم » ، وانه كان أول من أطلق عليه اسم « الفيتوريزم » اذ كتب عدة مقالات منذ أكثر من ثلاثين سنة ، وقبل ان ينشر مارينتى مقاله ، وقد ترجمت هذه المقالات الى أكثر من لغة وعلق عليها أدباء الفرنسيين أمثال « مارسيل رومان » و « المركيز دى فرانس » وغيرهما

ويقول « الدون » « الوملر » ، ان هذا المذهب لا يرجع الى دراسة أدبية معينة ، بل هو نتيجة حالة نفسية تستولى على بعض الأشخاص الذين يسبقون عصرهم فيجىء تفكيرهم سابقا لتفكير مواطنيهم ومعاصريهم . .

ويرى « الدون » « الوملر » فوق ذلك ان المصرى « فيتوريست » بطبيعته ، ويستدل على ذلك باقبال السيدات المصريات على أحدث المودات والأزياء مهما غلت قيمتها ، كما أن الصناع المصريين فى مختلف الفنون يخرجون الى حيز التنفيذ ما يراه غيرهم من الصناع عملا مستحيلا الى الكثير من التروى والتفكير مما يدل على انهم سابقون لعصرهم الى حد بعيد . .





الاستعداد لحفلة ألعاب القوى

تعد حفلة ألعاب القوى لبطولة القطر المصرى من الحفلات الرياضية الممتازة التى تقام فى كل موسم ، إذ تجرى فيها المنافسة بين منتخبى القاهرة والاسكندرية ، وقد بدأت لجنة كل منطقة من الاسبوع الماضى فى الاستعداد لهذه الحفلة فأقامت عدة مسابقات للتصفية بين أبطالها مع تسجيل الارقام القياسية التى حصل عليها كل لاعب . وقد انتهت لجنة منطقة الاسكندرية من اختيار ممثليها يوم الاحد الماضى ؛ ويرى القارىء على هذه الصفحة عدة صور أخذت فى أثناء هذه الحفلة ونحن نرجو أن تنتهى هذه الحفلة بالنجاح الذى كانت تنتهى اليه كل حفلة من الحفلات السابقة



↑ نهاية سباق المائة متر للسيدات (الاسكندرية) وقد كانت الاولى الآنسة الينى وقطعتها فى ١٣ ثانية وخمس الثانية



← . . . وكذلك أصبحت الآنسات من قاذفات الجلة أيضاً ! الآنسة يترس (الاسكندرية) وهى تستعد فى قذف جلتها الى مسافة بعيدة



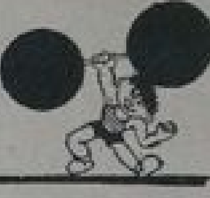
اللاعب اليونانى بياكس (الاسكندرية) وهو يقذف الجلة وقد كان الاول فى الترتيب إذ استطاع أن يقذف بها لمسافة ١٢ متراً و٨٨ سنتى

الاستعداد فى القاهرة . . شاب من شباب الجامعة يقفز لمسافة عالية ، وقد وقف الى جنبه أحد زملائه وقد أوشك أن يزيد فى الارتفاع استعداداً للقفزة التالية ↓





الرياضة



أسبوعٌ رياضيٌ حافل

نشاط . . .

يندر أن تجد بين المواسم الرياضية في مصر ، وهي ولله الحمد مواسم طويلة ، اسبوعا كله حركة وكله نشاط كما كان الحال في الاسبوع الماضي الذي يعتبر بلا شك من الاسابيع النادرة التي سيذكرها الناس للموسم الرياضي الحالي بالخير الكثير

وقد امتاز بعض حفلات هذا الاسبوع بتشريف جلالة الملك وفي مقدمتها حفلة نادي السلاح التي اقيمت يوم السبت الماضي ، وحفلة نادي التجديف الملكي التي تمت في اليوم التالي لحفلة السلاح

ولعل انعقاد المؤتمر الاولمبي الدولي في مصر كان ذا أثر كبير في هذا النشاط الذي لا ينسى ، خصوصا وان قراراته كانت موضع انتظار في جميع انحاء العالم وهي القرارات التي اشرنا اليها في غير هذا المكان

مفاجآت التنس

وامتاز هذا الاسبوع ايضا بختام حفلات التنس التي اقامها الاتحاد المصري كعادته في كل سنة على ملاعب الجزيرة . وقد ظهرت فيها هذا العام وجوه وشخصيات جديدة وعلى الاخص من الهند والصين وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا . . . وقد كنا نود أن نحظى بوجوه مصرية جديدة ولكن ما العمل والاتحاد (المصري) لا يهتم لذلك !!

ومما يجدر ذكره ان الاسماء المصرية ، او (المتمصرة) اختفت من قائمة اللاعبين بعد بدء مباريات البطولة بأيام قلائل وبقي الاجانب يلعبون ويمرحون على الملاعب في بطولة . . هي بطولة مصر . . ما علينا !

اما المصريات المتفرجات فقد ازداد عددهن هذا العام ، وكانت في مقدمتهن صاحبة السمو كريمة الامير عمر طوسون والنبيلة قرينة النبيل عباس حليم ، وقد جلستا في المقصورة الرئيسية ، ولكنهما كانتا تغادرانها في فترات الاستراحة . بينما جلس النبيل عباس حليم بين الحكام في حجرتهم يشرف من شرفتها العالية على الملعب الرئيسي . .

وقد حالت الظروف دون اشتراك البطل الالماني المعروف « البارون فون كرام » في بطولة هذا العام ، مما كان موضع حديث بعض الصحف الافرنجية . ولعل عدم اشتراك فون كرام كان سببا في تخلف (هينكل) أيضا . .

ولكن ذلك لم يمنع ظهور وجوه جديدة كما قلنا ، وكان في مقدمة من فازوا بأكبر نصيب من عطف الجمهور وتشجيعه لمسلكه الطيب في الملعب ، اللاعب الصيني « كوحن سي » وقد شهدته في مباراته ضد منزل مهزوما لم تفارق الابتسامة شفتيه ، ولم يرفع رأسه الى السماء غاضبا حانقا ، كما كان يفعل منزل الذي كان فائزا على طول الخط ولكنه كان اقل اللاعبين فوزا بعطف الجمهور

على ان هنالك ظاهرة جديرة بالتسجيل وهي أن منزل رغم تقدمه في السن كان يبدو هذا العام في أحسن حالاته ، بخلاف ما كان عليه في كل المواسم الماضية

نتيجة مدهشة

وجرت مباراة فردية بين متشيك (اليوغوسلافي) واللاعب الهندي (مهتي) وكان النضال عنيفا بين اللاعبين في المجموعة الاولى ، ولكن متشيك استطاع ان يفوز ٨–٦ وهي نتيجة متعادلة ! ولكن اللاعب الهندي لم يستطع أن يفوز بشوط واحد في المجموعة الثانية ، فكانت نتيجتها ٦ — صفر ، فلما شرعا يلعبان المجموعة الثالثة بدأت مباراة أخرى في الفردي بين بطلين من أبطال السابقة ، فانتهت هذه المباراة بمجموعتيها ، بينما كانت المجموعة الثالثة المشار اليها لا تزال في البداية !

مس ويلر

اشتركت في المباراة النهائية لبطولة السيدات « مس ويلر » وهي سيدة نحيفة القوام ، قيل لنا انها كانت تمثل دولتها في المؤتمر الاسلكي الدولي الذي كان منعقدا بالقاهرة وختمت جلساته قريبا ، وان اشتراكها في السابقة كان لمجرد المصادفة المحضة

وقد جاهدت مس ويلر للفوز ، ولكن ضربات منافستها مس يورك رغم انها سيدة بدينة نوعا ، كانت قوية واكثر فنا ، وعلى العموم كانت المباراة بينهما شائقة للغاية ، ولهذا تمتعت بعدد كبير من المتفرجين . .

رسمي !

ومن المناظر الطريفة التي استرعت انظار جمهور يوم السبت الماضي ، ظهور احد كبار السلاح في المباراة بالملابس الرسمية « البونجور والتوربهات » وقد جلس بهذه الملابس الرسمية في المدرج الرئيسي الى ان انتهت المباريات جميعها . .

ولازال المصريون يفضلون ارتداء القبعات بدل الطرابيش ، ولا زلنا نحن من ناحيتنا نجهل الحكمة في ذلك فهل يتفضل احد « البرنطيين » ان يدلنا عليها !!

وقد انتهت بطولة القاهرة يوم الاحد الماضي ، ومن قريب تبدأ مباريات الاسكندرية

مظهر الفشل

وتقام غدا مباريات كأس عزيز عزت باشا في العاب القوى . وقد اقيمت التصفيات يوم الجمعة الماضي على ملعب الاهلي في الصباح . وقد كان عدد الطلبة الذين اشتركوا في هذه التصفيات قليلا جدا ، واغلب الظن أن معظم الذين حضروها سيشتركون في مسابقات الغد ! فما السر في ذلك يا ترى ! وهل يكفي ان تمثل بعض الكليات بطالب واحد لا غير ! وأين اللجنة الرياضية لهذه الكلية ، وفي أي الوجوه تصرف الاموال التي تخصص لها في ميزانية الاتحاد !!

وقد لاحظنا ان عددا كبيرا من الطلبة يشترك في جميع السابقات ، دون أن يكون له في بعضها ارقام قياسية او تكون له رغبة في تسجيل ارقام قياسية ! فهل هذه هي الحركة الرياضية التي تشرف عليها اللجنة الرياضية العليا بالجامعة !! . .



تمثل هذه الصورة البطل التشيكوسلوفاكي مانزل الذي فاز ببطولة الالعاب الفردية في مباريات بطولة القطر التي أقيمت في الاسبوعين الماضيين . ونراه يغادر الملعب وقد سار الى جنبه اللاعب الصيني خوسن سي بعد ان تغلب الأول في الدور قبل النهائي

أحاديث الموسم الرياضي

حفلة كلية الحقوق

اقامت كلية الحقوق حفلتها الرياضية السنوية يوم « عيد الدستور » بالنادي الاهلي . وقد كان اختيار الوعد مناسبا . ولكن يظهر ان الاحوال الجوية لم تشأ ان يتم الحفل على خير ، فبدأت السماء تمطر وكان المطر متقطعا ، ولهذا ظل المدعوون والمدعوات مترددين بين البقاء او الانصراف ولكن يظهر ان برنامج الاحتفال كان مغريا ففضلوا البقاء

كانت الحفلة ناجحة ، ولكن لنا بعض الملاحظات نرى ان نوردها لمجرد التسجيل

(اولا) طلبت ادارة الكلية من بلوك النظام والخفر ارسال ٥٠ عسكريا للمحافظة على النظام .. والتعليق على ذلك متروك للقراء

(ثانيا) في الوقت الذي طلبت فيه الكلية ارسال هذا العدد الكبير من الجند ، نسيت ضرورة وجود رجال الاسعاف ، وقد حدثت بعض حوادث كان يلزمها اسعافات ضرورية ولم ينتبه المشرفون على الاحتفال الى غلطتهم الا بعد فوات الاوان !

(ثالثا) كان عدد الطلبة الذين حضروا الاحتفال بالقياس الى مجموع طلبة كلية الحقوق قليلا جدا ؛ فهل كانت الدعاية للحفلة ضعيفة بحيث لم يسمع بها الا العدد القليل الذي حضرها ؟ .. أليس عدم اقبال الطلبة على حضور الحفلة معناه ان نوعا من الرياضة قد تلاشى وانعدم ؟

(رابعا) ادرجت بعض اسماء الخريجين في الكشف على انهم ممن يشتركون في بعض المسابقات ، وقد مضى الوقت المخصص للحفلة ، ومع هذا لم تظهر شخصيات هذه الاسماء .. فما السر في ذلك ؟

ومهما يكن من امر هذه الملاحظات ، فاننا نهنئ شباب الكلية على نشاطهم

انسحاب

في المباراة التي جرت بين البوليس والزراعة ، وقعت مشادة بين طلبة الكلية وطلبة المدرسة من المتفرجين ، واوقفت المباراة قبل نهايتها نتيجة لهذه المشادة ..

واجتمعت اللجنة الرياضية العليا وقررت اعادة المباراة مع توجيه اللوم الى الكلية والمدرسة معا ...

ولكن هذا القرار لم يعجب مدرسة البوليس ، فقررت الانسحاب من مباريات الكاس ، وبهذا اتيحت الفرصة للكلية الحربية لدخول الدور النهائي لاول مرة في كاس حشمت باشا !

ولا شك ان انسحاب مدرسة البوليس هو انسحاب غير معقول ، لان الظاهر ان « الهجوم المنظم » الذي قام به طلبة البوليس على طلبة الزراعة هو الذي تسبب في ايقاف المباراة ، وليست هذه المباراة هي الاولى التي يحدث فيها مثل هذا الحادث ، ويخلع طلبة البوليس احزمتهم ويشبعون منافسيهم ضربا !!

فاذا كانت لجنة الجامعة قد قبلت اعادة المباراة مع توجيه اللوم الى الطرفين، فهو قرار فيه من التساهل الشيء الكثير !

الدورة الاولمبية

في الوقت الذي صدر فيه الصور في الاسبوع الماضي ، يحمل حديث السكرتير العام للدورة الاولمبية القادمة عن تمسك اليابان بحقها ، في ذلك الوقت صدر قرار اللجنة الدولية يعلن فيه ان الدورة تقام في الوعد والمكان المعينين من قبل ولا شك ان صدور القرار بهذا الشكل يعيد الامور الى نصابها ، ويجعل الرياضة بعيدة كل البعد عن السياسة . وقد علمنا ان هذا القرار قد قوبل في الاوساط الرياضية العالمية بسرور كما نقلت البرقيات

وبمناسبة المؤتمر الاولمبي نقول ان اللجنة المشرفة على تنظيم هذا المؤتمر قد اقامت حفلة ليلية بديعة تحت ضوء القمر بمعبد الكرنك كان لها اكبر الاثر في نفوس اعضاء المؤتمر ، وقام فيها بعض الصعايدة بالعابهم الظريفة

فوز ... وهزيمة

واخيرا قدر لفريق المختلط في الهوكي ان يفوز على فريق الاهلي لاول مرة منذ تكوين الفريقين . ويسرنا ان تكون المنافسة بين الناديين في هذه اللعبة قد اثمرت ثمرتها الطيبة فاصبح لكل منهما مجموعة طيبة من اللاعبين الاكفاء

ويتزعم هذه الحركة ، كما يعرف القراء الاستاذ محمود مختار لاعب الاهلي ، وقد كنا نود لو يمتد نشاطه الى الاندية الاخرى حتى اذا كون كل واحد منها فريقه الخاص امكن تنظيم مباريات رسمية بين هذه الفرق في مختلف الثلثات

وبعد انتهاء المباراة اختلف الجميع الى موائد الشاي ووقف مختار يتحدث عن رغبته في انشاء اتحاد للعبة ، بل وتمنى ان يكون لمصر في دورة طوكيو المقبلة فريق قوي يستطيع ان يمثلها ويشرفها

ثم تكلم بعده الاديب منير ريس رئيس فريق المختلط فقوبلت كلمته بالاعجاب

ولا زلنا نرجو ان تجد هذه الحركة الطيبة التشجيع من الجميع ، ولا زال « الصور » عند وعده من ان يحوط هذه اللعبة بتشجيعه حتى تحتل مكانتها اللائقة بين مختلف الالعاب

على اننا نود ان نقول ان الجمهور ما يزال حتى الآن ينصرف عن حضور مباريات الهوكي على عكس غيرها من المباريات

فماذا لو تضافرت الجهود للعمل على ترغيبه في حضورها والاقبال عليها ، فما من شك في ان هذا الاقبال سيكون له اثر كبير في ان تسير هذه اللعبة الناشئة في سبيل التقدم بخطى واسعة .. فهل ينتبه الى ذلك اصحاب الشأن من الرياضيين ؟!

حكومة البرازيل تبتاع مواشي من قطيع « أوفالتين »

لقد صدرت رؤوس كثيرة من قطيع جرسي الذي تملكه مصانع « اوفالتين » الى عدة انحاء من العالم . فمنذ ايام ارسل ثور وثلاثة عجول الى البرازيل وقد ابتاعتها الحكومة البرازيلية — بغرض تحسين النتاج في ذلك القطر . ومنذ شهر اشترت حكومة جنوب افريقا عجلين من قطيع «اوفالتين» للغرض نفسه

ولا شك ان في اختيار هذه الحيوانات من مزرعة البان « اوفالتين » دليلا واضحا على ما يتمتع به قطيع هذه الشركة من الشهرة الواسعة

ولقد كانت ابقار « اوفالتين » التي اشتركت في المعارض الزراعية بلندن في السنوات الخمس الاخيرة ، تحوز الجوائز الاولى على الدوام بحيث بلغ مجموع ما فازت به منذ سنة ١٩٣٣ ، ٨٠٢ جائزة

شذرات

هل يستعيد غاندى شبابه؟

ليست اعادة الشباب الى من تخطوا دور الكهولة واصبحوا على ابواب القبور عملا شاذا فى هذا الزمن الذى استطاع العقل البشرى فيه ان يبتكر من المخترعات الحديثة والعقاقير الغريبة ما يكسب الجسم المناعة ضد الميكروبات والامراض ، ولكن العقبة التى تحول دون الكثيرين ممن يرغبون فى استعادة شبابهم هى النفقات الطائلة التى تتطلبها هذه العملية ، والشك الذى يساور الكثيرين فى نجاحها

على ان ما يبدو غريبا ان لا تكون هذه العملية من مبتكرات العلم الحديث ، وان يكون لها اصل قديم مهما حاول اصحابه ان يحيطوه بالغموض والابهام فلا ريب انه يرجع الى العلم ، كما هو الحال فى تحنيط الموتى الذى انفرد به المصريون القدماء ولم يستطع احد ان يجاريهم فيه حتى الآن. والدليل على ذلك ان « فقيرا » هنديا يدعى « يرجى تابسى بيشان داس اوداسى » استطاع اخيرا ان يعيد الشباب الى احد الزعماء الهنود من انصار غاندى واتباعه الخلصاء يدعى « باندبت » ، وهو شيخ فى السابعة والسبعين من عمره ، فاصبح الان يبدو وكانه دون الخمسين !

ويحرص « تابسى » على ان تظل طريقته سرا مكتوما، وان كان قد عرف انها تستدعى جلسات خاصة وطعاما خاصا لمدة اربعين يوما — تزيد وتنقص بحسب الظروف — يقضيها طالب الشباب فى غرفة خاصة وفى جو محوط بالاسرار الهندية فلا يلبث ان يرجع الى الوراء خطوة فخطوة حتى اذا انتهت مدة « الخلوة » خرج الى الناس فى هيئة جديدة وقد عاد الى الوراء سنوات وسنوات ..

ويزعم تابسى انه سيرجع بمريضه عشرين سنة اخرى بعد نهاية « الرجيم » فيخرجه للناس وهو فى سن الثلاثين . ويقولون انه اذا نجح فى هذه المرة فسيحاول اتباع غاندى وانصاره ان يقنعوا زعيمهم بعمل هذه التجربة وان يسمح لتابسى بان يعيد اليه شبابه بهذه الطريقة التى يقول تابسى انها احدى ٨٠ طريقة يحذقها لاعادة الشباب ..

ومما يزعمه هذا الرجل انه اعاد الشباب لنفسه ٣ مرات فاصبح يبدو وكانه ابن ٤٠ سنة مع انه فى الواقع قد اربى على المائة والسبعين !

القردان الموظفان !

وهما ليسا موظفين فى « سيرك » او عند احد « القرداتية » كما قد يتخيل القراء ، ولكنهما موظفان حكوميان يؤديان عملا رسميا ، ويتبعان لاحدى المصالح الحكومية . فقد اشترى قسم « النباتات » بحكومة سنغافورة هذين القردين من ولاية « كيلانتان » ودفع ثمنا لكل منهما سبعة جنيهات ليعهد اليهما فى تسلق الاشجار العالية واختطاف عينات من ثمارها ، وهى العملية التى كانت تكلف الحكومة نفقات طائلة ما بين اجور عمال وثمن رصاص مما كان يطلقه هؤلاء العمال على الفروع التى تحمل الثمر والتى لم يكن فى امكانهم الوصول اليها لارتفاعها ودقتها ..

وقد بدا القردان عملهما بمنتهى النجاح لانهما كانا قد دربا عليه قبل وصولهما ، كانا يتسلقان اشجار جوز الهند وغيرها ، وقد اطلق عليهما اسمان قيدا فى سجلات القسم كما لو كانا موظفين مدنيين واعد لكل منهما « دوسيه خدمة » كغيره من الموظفين الآدميين !

مباراة فى أكل الكرشة !

من اغرب المباريات التى سمع الناس عنها بين « الاكلة » تلك التى دعا فيها « جاك بنتلى » من تربه « وست ريدنج » منافسه « ستيفنسون » الى الاكلة « كرشة ».

والرهان موضوع على اساس ان يتناول كل منهما ١٤ رطلا من الكرشة ، بحيث ان من يثبت عجزه يقوم بدفع ثمن ما اكل هو وزميله على سبيل الغرامة !

وجاك بنتلى معروف بشراهته النادرة وبقدرته العجيبة على الاكل حتى انه قد راهن فى الشهر الماضى على اكلة « فطير » فى نفس المطعم الذى ستتم فيه مباراة الكرشة فخرج ظافرا وفاز بالرهان !

ومع ان بنتلى يزن ١٦ « ستون » (والاستون ١٤ رطلا) فان منافسه فى الكرشة لا يزيد وزنه على ٩ « ستون » ولكنه مع ذلك « اكيل » فظيع !

هل تريدين طفلا ذكرا !؟

لعل مسألة النسل هي اهم ما يشغل اذهان الكثيرين من المتزوجين ، فبينما ترى هذه السيدة تود لو يرزقها الله « بنتا » تكون الى جانب سريرها ساعة تحضرها الوفاة،اذا بك ترى زوجا يشكو مر الشكوى لانه لم يعقب ولدا ، ولان زوجته لا تلد له الا بنات ، وكثيرا ما يحدث – وخصوصا في الطبقة الدنيا – ان يكون هذا السبب او ذاك من اسباب الفرقة والطلاق!

على ان هذه المشكلة فيما يبدو قد اصبحت على ابواب الحل ، فقد اصبح في مقدور الطب الحديث ان يعطى الزوجة الحامل الجنين الذى تريده ، ذكرا او انثى دون حاجة الى عملية جراحية بل بطريقة علمية انتهت اليها ابحاث طبيبين شقيقين يعملان في احد مستشفيات لندن الكبرى يؤكدان انهما اجرياها بنجاح تام وانهما استطاعا ان يحققا رغبة ٨٠٪ من السيدات اللواتي لجأن اليهما ، بينما يرجع عدم نجاح الحالات العشرين الباقية الى ان السيدات لم ينفذن ارشادات الطبيبين بدقة وامانة

ويقول احد الطبيبين الشقيقين ان المرأة لا تعدو ان تكون احدى اثنتين ، حمضية او قلوية ، فان كانت من الفصيلة الاولى فان ذريتها تكون غالبا من الاناث ، وان كانت من الفصيلة الثانية كانت ذريتها غالبا من الذكور ، فاذا ارادت « الحمضية » طفلا ذكرا فكل ما يفعله الطب هو ان يحيلها الى « قلوية » فيكون لها ما تريد ، والعكس بالعكس ..

وقد اخذ « الزبائن » يتهافتن على الطبيبين من كل ناحية وصوب ، اما عن طريق الاطباء او الاجزاخانات او العيادات الخارجية . وهكذا نرى العلم الحديث يتحكم في النسل لا من ناحية الكثرة والقلة فحسب ، بل ومن ناحية الجنس والنوع ايضا ، فينقلب الذكر انثى وتنقلب الانثى ذكرا !

ولله في خلقه شئون ...

ابناء السجون ..

اولئك هم الذين تلدهم امهاتهم في السجن فكثيرا ما يحدث ان تقدم احدى النساء للمحاكمة بتهمة ما وهي حامل فيحكم عليها بالسجن فلا تلبث ان تضع حملها وهي بين جدرانه . وقد يظن بعض الناس ان الاطفال الذين يولدون في السجن لا يجدون من العناية ما يجد اخوانهم الذين يولدون في بيوت آبائهم ، ولكن الواقع غير ذلك فان ما يلقاه هؤلاء الاطفال التعساء في السنتين الاوليين من عمرهم – في امريكا – لا يجده كثيرون من ابناء الذوات او الاغنياء في الريف ، فهناك عنبر خاص تجتمع فيه السجينات الوالدات، حيث يرضعن اطفالهن في مواعيد معينة ، وحيث يقوم بخدمتهم والسهر عليهم بعض موظفات قسم رعاية الاطفال ..

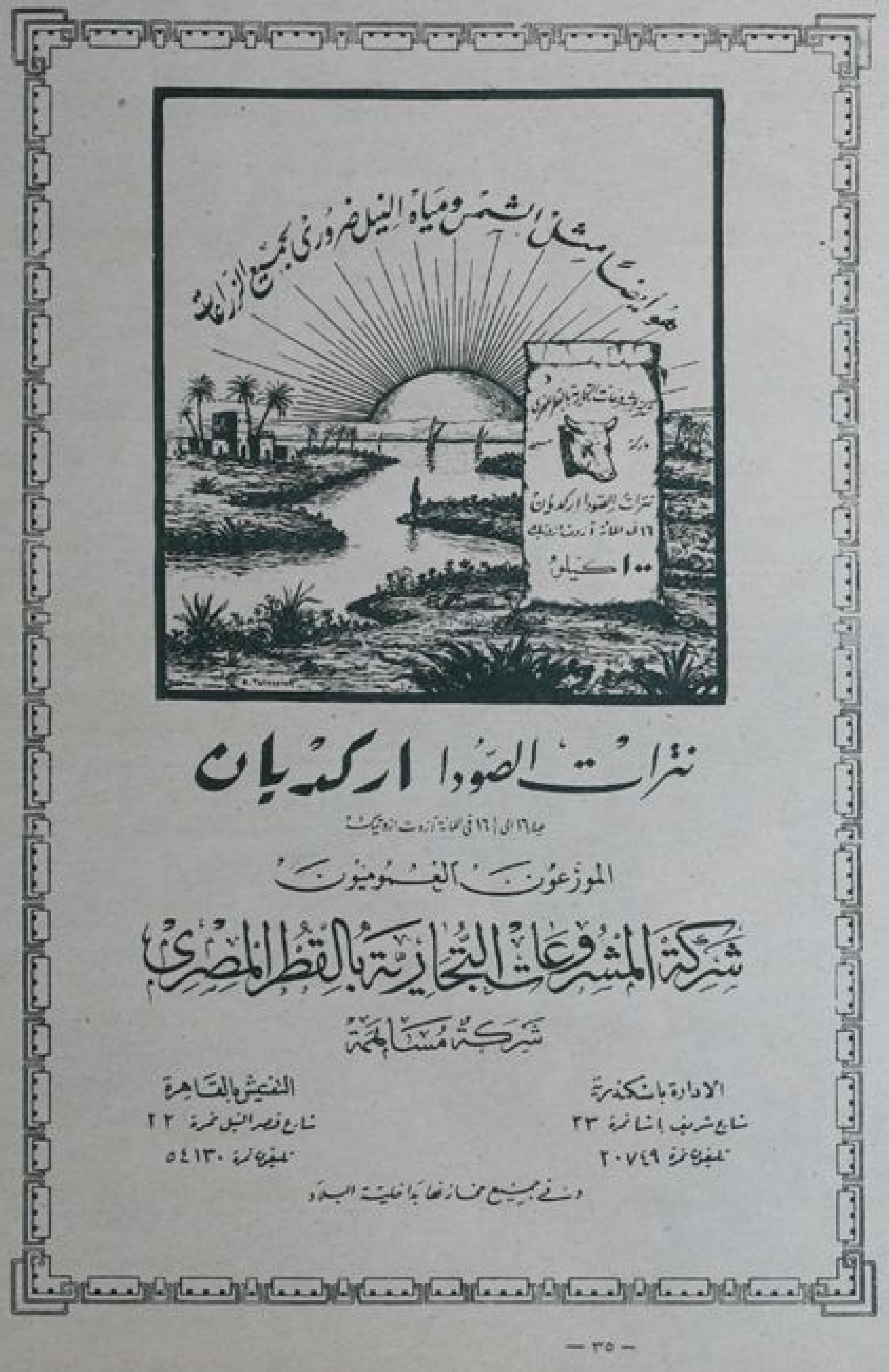
وتحرص ادارة السجن في امريكا على ان تزود هذا العنبر بكل ما يحتاج اليه الاطفال من اللعب وانواع التسلية ، اما العناية بصحتهم فلا تقل عما يبذل لاي طفل آخر من ابوين كريمين،فاذا انتهت السنتان وكان على امه ان تبقى في السجن فترة اخرى ، سلم الطفل لاهله ان كانوا قادرين على تربيته والا ارسل الى الملجأ ليتربى على نفقة الحكومة

وعنبر الاطفال في السجون الامريكية لا يقل في ترتيبه وتنظيمه عن « رياض الاطفال » ونزلاؤه يعاملون دائما بمنتهى الدعة واللطف لان القانون يعتبرهم ابرياء لا ذنب لهم فيما ارتكبت امهاتهم من جرائم

حول مقال

نشرنا في العدد الأسبق من « المصور » قطعة مترجمة عن الصحف الفرنسية تحت عنوان « يترك اثنتي عشرة زوجة ليتزوج بواحدة » وموضوعها يدور حول الامير الجاوى « باكو عالم سوريا وبلاجا » وقصة حب قالت الصحيفة إنه شغل قلبه مذ تعرف بفتاة روسية في سويسرا . وقد أرسلت الى المصور جمعية الشبان الاندونيسيين اللاوجين تكذب ما نشر في الصحيفة الفرنسية ، وتذكر أن الأمير لا يحكم إلا مقاطعة صغيرة لا يتجاوز سكانها نصف المليون ، وان الجاويين ليسوا من أنصاف المراة كما جاء في المقال ، بل هم قوم متجهون نحو المدنية بكل قواهم . أما قصة الامير الحقيقية فتتلخص في أنه سافر في العام الماضي للنزه في أوروبا فتعرف بالآنسة الروسية ضمن من تعرف بهم في أثناء رحلته . ولكن بعض الصحف الايطالية جعلت من تعارفهما قصة غرام خيالية فرددت غيرها من الصحف هذه الاشاعة ، ولذا صرح الامير لمندوب روتر أن لا حقيقة لما نشر . وقد تزوج الأمير فعلا منذ شهرين بأميرة من أميرات جاوة





مملكة الطلبة ودولة الشباب

ليلة في كلية الهندسة

هذه هي أولى جولات محرر باب الطلبة في كليات الجامعة بمناسبة « سهرات » آخر السنة والاستعداد للامتحانات . وهو يكرر بهذه المناسبة الرجاء لطلبة الكليات أن يخطروه بمواعيد سهراتهم العلمية ليكون له حظ مشاركتهم فيها مع أحد المصورين

سهرات وسهرات !

قد يدهش الشخص العادي اذا مر الآن في ساعة متأخرة من الليل وبعض الانوار في بعض مباني كليات الجامعة مضاءة ، وقد تستمر كذلك الى الصباح حتى تطغى انوار الشمس على الانوار الصناعية

وقد رافقنا الطلبة في احدى هذه السهرات رغبة منا في اطلاع الجمهور على ما يحدث في هذه السهرات « العلمية » الظريفة! ولما كانت كلية الهندسة في مقدمة الكليات المشهورة بهذه السهرات فقد بدانا زيارتنا بها . . .

نهاية المشروع . . .

تطول هذه السهرات في الايام الاخيرة لكل مشروع هندسي يطلب من الطلبة وضع التصميمات الخاصة به . ويلزم طلبة كل قسم المباني الخاصة بهم ، وان كانوا يتزاورون في بعض الاحيان للترويح عن انفسهم

وقد قرب موعد افتتاح المعرض السنوي للطلبة ، لهذا نشط طلبة القسم المعماري في سهراتهم رغبة منهم في جعل المعرض مفخرة لاساتذتهم ولهم . . .

قبل تناول طعام . . .

وكانت الساعة التاسعة مساء يوم الاربعاء الماضي ، وقد انكب الطلبة على « لوحات » الرسم واذا بطالب يسأل اخوانه « ياترى انا اكلت والا لا ؟ » وهو سؤال يدل على ان كثرة العمل تجعله لا يدري هل تناول طعامه ام لا !

واقترح احدهم ان يكون طعام العشاء فول مدمس وطعمية ، وقوبل الاقتراح بالموافقة الاجماعية . . . وفي لحظة واحدة اعدت المائدة وارسل في طلب « اطباق » الفول . وكان لنا حظ مشاركتهم في هذه « الاكلة » الظريفة . . .

وانتهت الوليمة . . او كما يقول العامة « راحت السكرة وجات الفكرة . . » اذ لم يلبث « الفول » ان بدا « يفعل مفعوله » ولم ينقذ الطلبة من ذلك الا « الفونوغراف » فادرت بعض الاسطوانات العربية والافرنجية ، فخففت قليلا من حدة تاثير الفول ، وعاد الطلبة الى عملهم بجد ونشاط . . . الى الصباح !!

١٦ ساعة !

وقبل ذلك بيوم كان الطلبة قد بداوا عملهم في الساعة الثامنة صباحا ، ولم يغادروا الكلية الا عند منتصف الليل

الاساتذة . .

وهناك ظاهرة ظريفة وهي اشتراك بعض الاساتذة مع الطلبة في هذه السهرات « العلمية » ، ولكنهم لا يبقون معهم بطبيعة الحال الى هذه الساعات المبكرة من صباح اليوم التالي . .

ويرتدي الطلبة في هذه السهرات « الحاكتات » السوداء . . وهي الملابس التي يطلقون عليها « ملابس الاستوديو »

وكلية الهندسة دون جدال هي الكلية الوحيدة التي يكثر فيها العمل لدرجة لا تطاق ، على حد قول الطلبة ، ولكنهم مع هذا يبداون عملهم « الرسمي » في الساعة الثامنة صباحا وينتهون منه في الساعة الثانية بعد الظهر ، مع ان معظم الكليات الاخرى تبدا في التاسعة صباحا وينتهون في بعض الاحيان قبل الظهر . . . فهل هذا عدل ؟

وقد سمعنا بعض اصحاب الشان يقولون ان في النية تغيير هذا النظام، وتقسيم فترة العمل الى قسمين . . واحد في الصباح والآخر في المساء . مع ادخال نظام الغداء ، وهو ما يحرمه الدستور الجامعي . . ولا ندري كيف توفق الكلية بين النظامين !

رجاء . .

كتبنا هذا عن كلية الهندسة ، ونرجو من طلبة الكليات الاخرى ان يخبرونا بمواعيد سهراتهم « العلمية » ليكون لنا ولمصورنا حظ مشاركتهم بعض الوقت ، وها نحن في الانتظار

« طبيعة المرأة الفنية »

لاحظنا في هذا العام الدراسي ظهور عدد كبير من الفتيات على منابر الخطابة والمناظرات ، وهو عمل جدير بالتشجيع الذي نرجو أن يستمر على الدوام . وفي الصورة المنشورة الى يمين هذا الكلام الآنسة قدرية عثمان الطالبة بقسم الفلسفة بكلية الآداب وهي تلقي محاضرة نظمتها جماعة التعاون الفكري عن « طبيعة المرأة الفنية »





تشكيلة عجيبة !

من الحفلات الطريفة التي أقيمت أخيراً ، الحفلة التنكرية للاطفال التي أقامتها مدرسة الليسيه الفرنسية واشترك فيها عدد كبير من تلاميذ المدرسة . ونرى في الصورة تشكيلة من التشكيلات التي ظهرت في الحفلة



بعض أساتذة وطلبة الجامعة وقد ارتدوا ملابس الاحرام قبل وصولهم الى الاراضي المقدسة

عودة الحجاج !

ولا نقصد بها الاغنية المعروفة بهذا الاسم ، وانما نقصد عودة «حجاج وحاجات الجامعة» . وقد كان المفروض أن يعودوا منذ زمن طويل ، ولكن بعض الظروف اضطرتهم الى البقاء هناك لمدة اطول وقد تحدثنا الى بعض اخواننا الطلبة ، فحصلنا منهم على المعلومات الطريفة الآتية وقد اهدى الينا الحاج «ابو زيد» الطالب بالقسم المعماري بكلية الهندسة الصورتين اللتين ننشرهما مع هذه الكلمة :



ثلاث فتيات من طالبات الجامعة وقد ارتدت احداهن ملابس «الاحرام» على ظهر الباخرة «كوثر» في طريقهن الى الحجاز لتأدية فريضة الحج

الرحلة

قالوا ان الرحلة كانت طيبة للغاية ، وان كان الحر قد اشتد عليهم في اليوم الثالث لدرجة ان اضطر ربان الباخرة الى توزيع «المرطبات» على الركاب

وعند وصولهم الى جدة غادروها في التو — وكان ذلك عند غروب الشمس — في سيارات الشركة السعودية فوصلوا مكة المكرمة حوالي منتصف الليل . وبعد ان تركوا امتعتهم بالمدرسة التي اعدتها ادارة المعارف هناك لنزولهم بها ، توجهوا الى الكعبة الشريفة فطافوا حولها وسعوا بين الصفا والمروة ، ثم عادوا الى المدرسة حيث كان مدير المعارف قد اعد لهم وليمة عشاء . ومن طريف ما قيل انهم بعد ان تناولوا العشاء اذن المؤذن لصلاة «الفجر» !!

وقد قال لنا الطلبة الحجاج ان في منى وعرفات يقيم الحجاج في خيم كثيرة العدد فيصعب على الحاج الوصول الى خيمته اذا ضل عنها . وقد كان اخواننا الطلبة يعلقون فانوسا صغيرا في اعلى صارى العلم المنصوب وسط الخيم للارشاد ليلا ، اما في النهار فكان العلم المصري الاخضر يرفرف باستمرار فوق الصارى

المبيت في الفنادق

وهناك حول المدينة المنورة سور له عدة ابواب تفتح عند شروق الشمس وتقفل في الساعة الرابعة (عربي) ليلا (اي حوالي الساعة العاشرة مساء بالتوقيت الافرنجي) ولا يسمح بدخولها على الاطلاق بعد هذا الميعاد . وقد حدث ان وصل الطلبة في انتقالهم من مكة الى المدينة بعد هذا الموعد ومع انه كان هناك تصريح خاص بدخول الطلبة الا انهم كانوا يجهلون ذلك ، ولهذا قضوا ليلتهم في فندق خارج السور

واجرة الفندق تختلف من قرشين الى ثلاثة قروش ونصف القرش !!

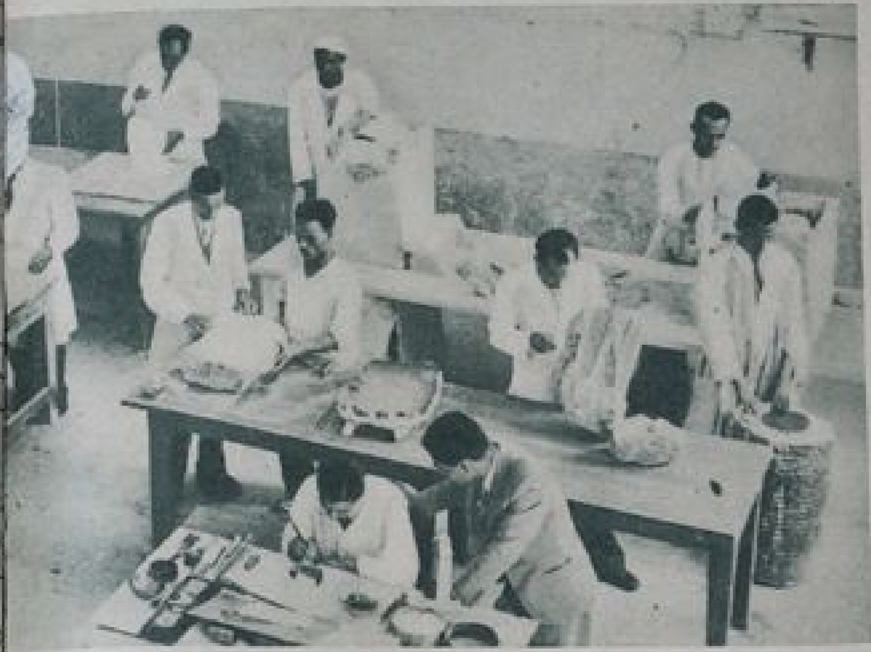
الحجاب

واذا ظهرت الحريم في مكان تجدهن وقد غطين انفسهن بالملابس من الرأس الى القدم مع وجود فتحتين صغيرتين امام العينين ، وقد تغطى الفتحتان بشاش رقيق . والبنت اذا بلغت السادسة من عمرها يجب ان تلبس البرقع



الآنسة عائدة فايد بمناسبة نجاحها بتفوق في امتحان دبلوم الولادة وأمراض النساء من مدرسة الحكيمات بكلية الطب ، فنهنئها ونتمنى لها دوام النجاح

كيف تزيف الآثار في دار الآثار؟



تفوق المصريين على الاجانب في فن «بعث» التماثيل القديمة المهشمة

منظر عمومي للفنانين المصريين وهم يعملون في «مصنع صب القوالب» وقد ظهر في المقدمة مدير المصنع الاستاذ ابراهيم جابر المثال المصري المشهور وهو واقف يراقب سير العمل بجوار أحد الفنانين

توت عنخ آمون

في عام ١٩٠٢ تقريبا ، اي قبل اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون باكثر من عشرين عاما ، عثرت احدى بعثات التنقيب عن الآثار في الوجه القبلي على اول تمثال للملك توت عنخ آمون ، ولكنه لم يكن في الواقع تمثالا بمعنى الكلمة ، بل كان كومة من قطع الاحجار . وقد حاول كثير من الفنانين الاجانب جمع هذه القطع واعادتها سيرتها الاولى وان يؤلفوا منها تمثالا للملك توت عنخ آمون كما كانت ، ولكنها كانت محاولات فاشلة ، واخيرا وضعت هذه القطع في صندوق من الخشب واودع ركنا من اركان « البدروم » المظلم في المتحف المصري

وظلت هذه القطع في صندوقها بضع سنوات ، حتى اخرجت من سجنها منذ اسابيع ، حيث عهد فيها الى الفنانين المصريين في « مصنع صب القوالب » الملحق بالمتحف المصري والتابع لادارة الفنون الجميلة ، ولم يمض نحو شهر حتى خلقوا منها تمثالا رائعا من اجمل تماثيل الملك توت عنخ آمون

وهكذا نجح الفنانون المصريون فيما فشل فيه ابرع الفنانين الاجانب



تمثال الملك سانوسرت الثالث الذي قدر ثمن رأسه وحده بعشرة آلاف جنيه وقد التقطت له هذه الصورة في مصنع صب القوالب في أثناء القيام بعملية ترميمه

مصنع صب القوالب

ولعل الكثيرين من القراء — ان لم يكن كلهم — لم يسمعوا قبل الآن باسم « مصنع صب القوالب » ولم يعلموا عنه شيئا والذنب في هذا ذنب الفنانين المصريين الذين يعملون بين جدرانه في صمت وهدوء وتخرج ايديهم اروع التحف واجمل التماثيل ..

ففي عام ١٩٢٨ اقترح المسيو هوتكور مراقب الفنون الجميلة السابق في وزارة المعارف انشاء « مصنع صب القوالب » والحاقه بالمتحف المصري ، ليقوم بصنع نماذج من التماثيل الاثرية الثمينة النادرة ليقتنيها هواة الآثار والفنون الجميلة وليقوم ايضا بترميم التماثيل واللوحات الفنية المهشمة التي يعثر عليها في مقابر الفراعنة ، وقد تولى ادارة هذا المصنع المرحوم المسيو لوزيل ، وهو فنان فرنسي اختص في هذا الضرب من الفنون الجميلة فلما توفي حل محله المثال المصري النابغة الاستاذ ابراهيم جابر وبذلك اصبح كل من في هذا المصنع من الفنانين المصريين البارعين ، خريجي مدرسة الفنون الجميلة العليا او الفنون التطبيقية وممن اتموا دراستهم الفنية في الخارج

تماثيل المتحف الحربي

واتسعت دائرة العمل في المصنع فلم تعد مقصورة على بعث التماثيل النادرة المحطمة وترميم اللوحات والمقابر الاثرية بل تعدت ذلك الى تغذية المتاحف الاجنبية بنماذج رائعة من التماثيل واللوحات الهامة وصنع التماثيل وغيرها من النماذج الفنية للمتاحف المحلية ، وبعض المدارس والمعاهد العلمية بطائفة من التماثيل المختارة وغير ذلك من الاعمال الفنية العديدة ، التي يحتاج صنعها الى حذق ومهارة

وقد اتيحت لمندوب « المصور » فرصة زيارة المصنع فشاهد الفنانين المصريين



صندوق لحفظ أحشاء الموتى من قدماء المصريين وقد كان في بادىء الامر عبارة عن كومة من الاحجار وتولى الاستاذ غازي الفنان بمصنع صب القوالب ترميمه واعادته الى الحالة التي تراه عليها الآن

ن يصنع عدد كبير من التماثيل ة لفرقة من جنود الفراعنة ، كما بعضهم يقومون بصنع تمثال بالحجم ى لجندى مصرى من رجال الجيش ى وستقدم هذه التماثيل الى المتحف المصرى الذى انشئ حديثا

بين الاشياء التى قام « الصنع » الايام الاخيرة نماذج اللوحات التى تمثل مناظر الصيد فى عهد المصريين ، وقد عرضت هذه اللوحات معرض الصيد الدولى فى برلين فنالت شديدا

رأس بعشرة آلاف جنيه

قد نحو عشر سنوات تقريبا عثر احد على رأس تمثال للملك سانوسرت ، ويقال ان مصلحة الآثار اشترته بعشرة آلاف جنيه . ومنذ بضعة عثر السنيور كارموني رئيس البعثة الايطالية فى بلدة كوم ماضى على ين مهشمين للملك المذكور ، رأس ما هو الذى قدر ثمنه بعشرة آلاف . وقد قام الصنع باعادة هذين ين التمثيلين سيرتهما الاولى ، بعد جبير ومحاولات شاقة ، ولا ندرى

ساوى التمثال الواحد منهما ، اذا رأسه قدر ثمنه بعشرة آلاف جنيه ؟

نماذج جسم الانسان

كانت الحكومة تشترى من الخارج لجسم الانسان لدراسة علم التشريح بية الطب والمستشفيات وغيرها ، اربعين جنيها للنموذج الواحد ، الفنانين المصريين فى مصنع صب استطاعوا ان يصنعوا هذه النماذج الدقة التى تصنع بها فى الخارج لا يكلف الواحد منها اكثر من ١٢ ا . !!

عربة رمسيس

كثير من التماثيل واللوحات الفنية شاهدها الزائر فى متحف سكة الحديد ف البريد ومتحف فؤاد الاول الزراعى من صنع الفنانين المصريين فى مصنع القوالب ، ففى متحف سكة الحديد نموذج كامل لعربة رمسيس ، ونماذج تمثل طرق النقل عند قدماء المصريين متحف البريد نموذج بالحجم الطبيعى « الكاتب » المعروف وغيره من التماثيل الفرعونية

العائلات المتصادمة فى الانتخابات

تحت هذا العنوان نشر « المصور » فى عدده ى مقالا أوردنا فيه بعض الامثلة للتطاحن بين العائلات فى الحركة الانتخابية الحاضرة ى نواحيه أن الاستاذ فتح الله ابو حسين رشح نفسه فى احدى دوائر البحيرة ضد ابن عمه الاستاذ ى مهنا . وقد تلقينا من الوجيه محمد حلمى عبد يها أن أسرة مهنا كانت احدى الاسر التى ت بكيانها مضحية بالحرية فى سبيل المحافظة على الكيان ، فعند أن رشح الاستاذ محمد على ه ضد عميد الاسرة عاد فتنازل له نزولا على العائلة ، وأما الاستاذ فتح الله ابو حسين فهو سرة أخرى

أيقظ الصفراء فى خلايا الكبد بدون تعاطى الكالوميل

! فتنهض من فراشك فى الصباح نشيطا كالاسد

من وظيفة الكبد أن يفرز فى الأمعاء مقدار لتر من الصفراء يوميا فاذا تأخر عن القيام بوظيفته هذه تتوقف عملية الهضم ويفسد الطعام فى الامعاء فتمتلئ بالغازات ويلحق عن ذلك الامساك وما ينتج عنه من الكآبة والسآمة والخمول

ولا يوجد مايضاهى حبوب كارتر الصغيرة للكبد فى تلافى هذه العلة لأن المسهلات التى يلجأ اليها الناس عادة فى حوادث الامساك لاتأتى بالفائدة المستديمة لأنها لاتعالج السبب الاساسى . حبوب كارتر هى نباتية وسهلة التعاطى ومن أعظم مزاياها أنها تفرز الصفراء بغزارة . اطلب حبوب كارتر الصغيرة للكبد بالحاح فى كل ... وفى جميع الاجزاخانات بسعر ستة قروش

CARTER'S LITTLE LIVER PILLS — HEADACHE DIZZINESS BILIOUSNESS SALLOW SKIN CONSTIPATION

اخرطوا سلندرات وسوبابات وكرانكات سياراتكم على أحدث الماكينات المستوردة حديثا من أحسن فابريقات امريكا واوروبا فى

جراج أنور
لتصليح وتجديد الأوتومبيلات

٧ شارع جامع جركس ت ٥٢٥١٥

للأمراض الجلدية والتناسلية

الدكتور رونبلجت

السيلان والزهرى . ضعف الاعصاب . الاكزيما . حب الشباب والحكة . استئصال الشعر الزائد بالوجه والبط ... الفرج . أشعة اكس . الوشم . آثار الجروح . تجميع ... الشعر وتجميل ... بالكهرباء . التحقيقات بالطريقة الفنية وباحدث الطرق العلمية بدون ألم ..

١٤٠ عمارة الخديوى عماد الدين ت ٥٣١١٧

لوكاندة القاهرة الكبرى
بميدان الأزهر
بعمارة بنزايون

تليفون ٥٠٦٢٢

تمتاز بالهدوء والنظافة والخدمة

أماكن معدة جدا للعائلات

مصعد للصعود والنزول

مكتبة فى كتاب

أصدرت دار الهلال كتاب « احسن ماكتبت »
وهو مجلد قيم يحوى أحسن مادبجته اقلام
اكبر كتاب وأدباء مصر والشرق العربى —
وقد اختاروا مقالاتهم بانفسهم

نذكر من هؤلاء الكتاب والشعراء الاساتذة : عبد العزيز البشرى . أحمد محمد حسنين باشا . عبد الرحمن شهبندر . أمير بقطر . خليل مطران بك . فريد وجدى . عباس محمود العقاد . عبد الرحمن صدقى . محمد عبد الله عنان . حليم دموس . محمد حسين هيكل باشا . انطوان الجميل بك . أحمد محرم . سليم عبد الأحد . أحمد حسن الزيات . أحمد أمين . طه حسين بك . الأصمعى . المرحوم جميل صدقى الزهاوى . توفيق الحكيم . مصطفى صادق الرافعى . عبد القادر حمزة . خير الدين الزركلى . محمد توفيق دياب . سامى الجريديني . أحمد رامى . ابراهيم عبد القادر المازنى . ميخائيل نعيمة . معروف الرصافى . فكرى أباظه . محمود أبو العيون . الأمير مصطفى الشهابى . أحمد فريد رفاعى بك . أحمد شفيق باشا . محمود تيمور . نقولا فياض . عبد الرحمن عزام بك . أمين الريحانى . شبلى ملاط . عبد الرحمن الرافعى بك . أنيس المقدسى . على العنانى . على عبد الرازق . أحمد الزين . محمود عزمى . أميل زيدان بك . عبد الله عفيفى . منصور فهمى بك . حسين شفيق المصرى . بشر فارس . احمد زكى أبو شادى . طاهر الطناحى . أمين عز الدين . أحمد الصاوى محمد . محمد الهراوى . حبيب جاماتى . خليل ثابت بك . على محمود طه . زكى مبارك . مصطفى عبد الرازق . كامل كيلانى . فؤاد صروف . محمد الغنيمى التفتازانى . بشارة الخورى . أحمد حافظ عوض بك . محمد اسعاف النشاشيبى

أحسن ماكتبت

كتاب فريد فى بابه يجب ألا
تخلو منه مكتبة أديب مثقف

الثمن ١٠ قروش — يطلب من جميع المكاتب الشهيرة ومن دار الهلال

■ انه فى يوم السبت ٢٦ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية عزبة الزنادى بشط عجب والسيالة شطوط دمياط ويوم ٣١ منه بسوق دمياط سيباع علنا الوابور الموضح جميعها بمحضر الحجز ملك عاشوره ابراهيم ابو جبنه والسيد يوسف الصعيدى من السيالة كطلب محمد افندى محمد عيسى واحمد افندى محمد عيسى التجار بدمياط فى القضية المدنية ن ٣٢٣٥ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٣٠ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٧

■ انه فى يوم الاربعاء ١٣ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا باسوان ويوم ١٤ ابريل سنة ١٩٣٨ بسوق اسوان الدورى سيباع علنا منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك عبد الكريم افندى مصطفى باسوان فى القضية ن ٣٤٤٥ سنة ١٩٣٦ قنا وفاء لمبلغ ٢٤٩ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الحاج محمد على عبد الرحيم عثمان التاجر بقنا . فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٨

■ انه فى يوم الاحد ٣ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية الخاسنة الغربية مركز جرجا وزمام حجز الزراعة سيباع علنا الوابور والمنقولات و ١٠٠٠ طوبة احمر و ٢٠٠٠ طوبة اخضر وزراعة ٦ ط برسيم و ٢ ط شعير ملك شريف محمود ومحمود محمد احمد بالناحية نفاذاً الحكم ن ١٠٥٠ سنة ١٩٣٨ جرجا وفاء لمبلغ ٥٥٨ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الشيخ خلف الله حجازى بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٩

■ انه فى يوم الاربعاء ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الرحبات تبع الاميرية واراضيها بزمام تصير بمجالس سيباع علنا محصول زراعة ٢ فدن قطن وثلاثة حول مطب ملك محمود احمد طه بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٩٨٨ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٨٦٤ قرشاً صاغاً خلاف النشر كطلب الشيخ محمود عبد الكريم من شلشه تبع تصير بمجالس فعلى راغب الشراء الحضور

٢٢٠

■ انه فى يوم الخميس ٣١ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها ببندر كفر الشيخ غربية سيباع علنا بضايع ومنقولات محل تجارة القلس محمد عبد الحميد التاجر وترزى بندر كفر الشيخ نفاذاً لامر حضرة مأمور التفليسة فى القضية ن ٤٩ سنة ١٩٣٧ كلى طنطا كطلب حضرة الخواجه جبرائيل يوسف داثا التاجر بمصر بصفته داثا فى التفليسة وسنديكا بها وكيلا عن الدائنين فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٦

■ انه فى يوم الثلاثاء ١٢ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بشارع بين الجناين ن ٢٠ تبع قسم الوايلى سيباع علنا المنقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك حسين افندى مصطفى جلال القيم بالجهة المذكورة فى القضية ن ١٢٥٠ سنة ١٩٣٨ الوايلى وفاء لمبلغ ١٥٣٨ قرشا صاغا المحكوم به خلاف النشر كطلب ابراهيم افندى محمد ابوهنيدى فعلى راغب الشراء الحضور

٢١٥

■ انه فى يوم السبت ٢ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة ابوصالح تبع شاله كطلب ناعسه احمد عيد من كفر الش... الوكيل عنها زوجها محمد شريف مصطفى سيباع ماشيتين وافرة موضحين الاوصاف بمحضر ملك عبد القادر حسين صالح بالناحية ن ٨١٩ سنة ١٩٣١ كفر الشي... الشراء الحضور

هتلر يحقق حلم ألمانيا القديمة



بعد الفتح ..
احدى فرق الجيش النمسوي وهي ترد التحية النازية للجماهير المحتشدة على طول الطريق في عاصمة النمسا عقب اعلان ضمها الى المانيا ، ويتقدم الفرقة أحد الجنود حاملا العلم النازي ذي الصليب المعقوف

كانت المانيا قبل الحرب العظمى وعلى عهد عاهلها السابق الامبراطور غليوم تحلم بأن تحقق من دول أوربا الوسطى امبراطورية المانية تضم العنصر الجرماني الموزع بين هذه الدول . ولكنها كانت أمنية عزيزة المنال لم تجرؤ المانيا على تحقيقها في ابان مجدها وتضخم نفوذها الى أن جاءت الحرب فضعضعتها وضعضعت قواها فخرجت المانيا منها وكل همها أن تدافع عن كيانها وأن تحافظ على حدودها ودارت الأيام دورتها وجاء هتلر على رأس المانيا الجمهورية فجمع شملها وضم شتاتها وخطا أول خطوة في سبيل الامبراطورية الالمانية بأن أعلن ضم النمسا الى المانيا والحاقها ، فبات دوائر الديموقراطية تتوقع أن يقوم هتلر بعمل آخر بمثابة خطوة ثانية فيجتاح بجيوشه التشكوسلوفاكيا وهنغاريا والجزء الذي يسوده الجنس الجرماني في كل من رومانيا ويوغوسلافيا وبولونيا فيحقق بذلك أمنية المانيا القديمة وأحلام امبراطورها السابق . فهل يا ترى يتحقق هذا الحلم ؟ ! وهل تقوى المانيا الجمهورية على ما لم تقو عليه المانية الفتية منذ ربع قرن من الزمان ؟ !



حول منزل المستشار

كان أول ما فعل الالمان قبيل استيلائهم على النمسا أن حتموا استقالة المستشار شوشنيج من منصبه ، وقد أشيع بعد ذلك أن شوشنيج قد هرب الى الحدود ولكن هذه الرواية ما تزال مفتقرة الى الاثبات ، ونرى في هذه الصورة بعض رجال الحرس النازي المسلحين يحرسون منزل المستشار في فيينا بعد اجتياح الجيش الالماني لها



توزيع الاسلحة على النازي

عقب دخول الجيش الالماني عاصمة النمسا أخذت الحكومة توزع الاسلحة والذخائر على رجال النازي النمسويين الذين لم يتسع وقتهم لابدال ملابسهم بملابس عسكرية بل اكتفوا بأن وضعوا على أذرعهم شارة النازي « الصليب المعقوف » ونرى احدى عربات البوليس المحملة بالبنادق وقد أخذ أحد الحراس يوزعها على الحاضرين . . .



على الحدود السويسرية

أخذت هذه الصورة من الجو لتظهر الجيوش الالمانية تتقدمها فرق الفرقة الميكانيكية عند وصولها الى مدينة برجنز عاصمة فورارلبرج على الحدود السويسرية النمسوية ، بينما نرى جماعة المدينة واقفة الى اليسار في استقبال زملائهم الالمان على الأبواب

الجمعة ٨ ابريل ١٩٣٨
٧ صفر ١٣٥٧

المصور

العدد ٧٠٤
الثمن ١٠ مليمات

AL-MUSSAWAR - No. 704 - Cairo (Egypt) 8 April 1938



ضحايا الانتخابات
ينقلون الى مستشفى الانتخابات

مصر - ساضمد جروحكم البدنية، ولكن من
يضمد جروحكم «القلبية» و «الجيبية»؟؟


لايتم للبيت جماله واناقته
إلا بالسجاد الفاخر الثمين
محلات قوللي
تقدم لك أفخر السجاد العجمي المستورد من بلاد العجم وتركيا
خان الخليلي
تليفون ٥٢١٢٨



أيهما اروع ؟

أيهما أروع .. تلك القفزة الرائعة التي قام بها الجواد « تمبح » وعلى ظهره مس كيبي فاجتاز الحاجز دون ان يمسه أو يمس الفتاة النائمة تحته ، أم شجاعة مس روث وولي التي نامت تحت الحاجز عمرا في كتابها دون ان تلقي بالا إلى الجواد القافز وخطورة موقفها ؟ لقد التقطت هذه الصورة النادرة بإحدى ضواحي لندن حيث تدير مس كيبي مدرسة لتعليم ركوب الجياد والقفز ، وهي تعد أصغر معلمة ركوب في انجلترا !



مثلما فعل الآباء يفعل البنون !

منذ عام احتفل في بلدة بيلا ريكاي بمقاطعة اسكس الانجليزية بزواج والتر شفلبوتام وأوري روزر . ولما كان الاول يعمل في ملعب « سيرك » بلندن والد الثاني فقد تألف لحفلة الزواج موكب غريب سار في مقدمته فيلان امتطى أحدهما والتر وعروسه واعتلى الثاني اوري وعروسه وتبعتهما الموسيقى والأصحاب والخلان . ومنذ أيام احتفل في البلدة نفسها احتفالا شبيها بالاحتفال الأول وسار الفيلان يركب أولهما والتر وزوجته وفوق الثاني أوري وزوجته . ولكن امتاز الاحتفال الأخير بأن كلا من الفيلين كان يدفع بخرطومه عربة صغيرة تحمل الأولى الطفلة سيبيل ليونور لانت شفلبوتام والثانية الطفلة دينز ايف روزر . وسار الموكب يحيط به أطفال البلدة كما ترى في الصورة ، حتى بلغ الكنيسة حيث احتفل بتعميد الطفلتين

أسبوع مختار

مسابقة جحا وحماره



أسبوع مختار الرابع

افتتح معالي بهي الدين بركات باشا وزير المعارف في يوم الجمعة الماضي معرض القطع الفنية في المسابقة الرابعة التي أقامتها جمعية أصدقاء مختار تخليداً لذكراه وقد جعل موضوعها « جحا وحماره » ! وقد كانت السيدة هدى هانم شعراوي زعيمة النهضة النسائية صاحبة الفضل الأول في نجاح هذه المسابقات واستمرارها، فمنذ أربعة أعوام قدمت السيدة الفاضلة خمسين جنيهاً الى جمعية أصدقاء مختار على أن تكون جائزة لمن يفوز بصنع أجمل تمثال لمختار ، وقد فاز بهذه الجائزة الأستاذ



قطاري . وفي العام التالي قدمت هدى هانم خمسين جنيهاً أخرى تمنح جائزة لمن يفوز بصنع أحسن تمثال للفلاحة وقد فاز بها المثال عبد القادر رزق . وفي العام الثالث قدم فنان أجنبي من المعجبين بفن مختار ٤٠ جنيهاً جائزة لمن يفوز بصنع تمثال « المصرية » ففاز بها الأستاذ فتحي محمود علي . وفي هذا العام قدم النائب المحترم الأستاذ محمد شعراوي ٥٠ جنيها للجمعية كجائزة لمن يفوز بصنع أحسن وأظرف تمثال « لجحا وحماره » . وقد لا يصدر هذا العدد إلا وتكون نتيجة هذه المسابقة قد أعلنت وعرف اسم الفائز بالجائزة

جلالة الملك وفن مختار

ونذكر بهذه المناسبة أنه عقب افتتاح جلالة الملك لمتحف فؤاد الأول الزراعي دعا سعادة محمد ذو الفقار بك مدير المتحف رجال الصحافة المحلية والاجنبية الى زيارة المتحف زيارة خاصة ، وأخذ يطوف بهم أرجاء المتحف فلما وصلوا الى القسم الذي يمثل حياة الفلاح



المصري وقد عرضت فيه نماذج لبعض تماثيل مختار قال ذو الفقار بك لمن حوله : « سأفضي اليكم بنبأ سار ، وهو أن جلالة الملك حفظه الله من أشد المعجبين بفن مختار ، وقد أبدى جلالته رغبة سامية في إنشاء متحف خاص له تعرض فيه مخلفاته الفنية »

ومما نذكره لهذه المناسبة أن جلالة الملك لما زار باريس في رحلته الأخيرة شاهد مجموعة من مخلفات مختار الفنية عند المثال الفرنسي

في متحف الفن الحديث

وتبدي مراقبة الفنون الجميلة في وزارة المعارف أشد الاهتمام بتنفيذ الرغبة الملكية السامية بشأن مخلفات مختار الفنية ، وقد لا يمضي وقت قصير حتى يفرد لها جناح خاص في متحف الفن الحديث بشارع البستان

وفي مقدمة مخلفات مختار الفنية الخالدة تمثال نهضة مصر ، وتمثالا الزعيم الراحل سعد زغلول ، و « عروس النيل » تلك التحفة الرائعة التي قدرتها الحكومة الفرنسية حق قدرها فاشترتها لتعرضها في صالة « Jeu de Paume » . ولعل القراء يذكرون أن مختاراً كان في أثناء الحرب العظمى مديراً لمتحف جريفان بباريس ، وهذا شرف لا يناله أجنبي ، وأنه أقام هناك معرضا رائعا بصالة « برنهيم » حاز اعجاب كل من شاهده وكان موضع تقدير رجال الفن ومحبيه في بلد الفن والجمال



في أعلى وفي اليسار : التمثالان الفائزان بالجائزة الأولى في مسابقة « جحا وحماره » والتمثال الاول من صنع المثال عباس فرج الشيخ والثاني من صنع المثال حليم نسيم



السيدة هدى هانم شعراوى تتصدر الاحتفال بافتتاح أسبوع مختار بفندق الكونتننتال لمناسبة مرور العام الرابع على وفاته وقد ظهر الى أقصى اليسار الاستاذ محمد شعراوى الذى تبرع بجائزة هذا العام

« موريه » فأعجب بها وأبدى يومئذ رغبته فى انشاء متحف تعرض فيه هذه القطع تمجيداً لذكر المثال المصرى وتخليداً لذكراه . . .

أمانى مختار

وقد حدثنا المثال النابغة الاستاذ ابراهيم جابر عن صديقه العظيم مختار فقال انه كان من أمانيه رحمه الله أن توجد فى مصر بيئة فنية تمكنه من أن يعيش فى بلاده كما عاش فى فرنسا، وكما يعيش هناك كل فنان، حراً فى تفكيره، حراً فى عقيدته وتقاليده ، وان الفن لا تزنه شهادة مدرسية ، ولا يعينه سوى عمل الفنان وما تخرجه يده من تحف رائعة وآيات خالدة .

ولقد تحققت أمنية مختار وانتصر رأيه يوم اشتراكه فى تنظيم مدرسة الفنون الجميلة ، ويوم اشتراكه فى انتخاب أعضاء بعثتها الى أوربا ، ويوم وضع تصميم تمثالى الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول باشا ، وقدر تكاليفهما فلم يعارضه أحد فيما رأى

لماذا جهل الناس حقيقة مختار

ولقد جهل الناس شأن مختار وحقيقته ، فقد كان رحمه الله صريحاً الى حد أسخط عليه من جهلوا أمره واتهموه بالكبرياء والغرور ، ولكنه كان طاهراً وفياً ، مستقلاً فى رأيه ، لا فرق عنده بين كبير وصغير ، وهذه كلها خصال لا ترضى الكثيرين فى هذه الايام ، فحملت من جهلوه على كرهه واتهموه بأنه « متفرنج » وانه ناكر فضل أهله وعشيرته ، وغير ذلك كثير مما لا أساس له الا انهم جهلوا مختاراً ، وجهلوا انه كان رجلاً من صنف نادر بين الرجال

ولم يكن مختار ليحفل بالمال أو يعرف له قيمة ، فمات فقيراً معدماً وقد ملكت يداه الآلاف فأغنى الكثيرين وأسعدهم وما أسعدوه!!



احدى العمارات التى دمرتها طائرات الجنرال فرانكو فى برشلونة وقد ظهر حولها بعض رجال الاسعاف بينما أخذ عمال الانقاذ فى إخراج الجثث من تحت الانقاض

هكذا يكون حالنا اذا وقعت الحرب!

ما تزال الحرب الاسبانية على أشدها بين الوطنيين والشيوعيين . وقد جاءت الأنباء البرقية منذ أيام بأن الوطنيين هاجموا برشلونة فأصلتها طياراتهم وابلا من القنابل فدمرت كثيراً من أبنيتها وفتكت بأرواح الآلاف من سكانها الذين أصابتهم هذه القنابل أو طمرتهم أنقاض البنايات المتداعية بلا حساب . وقد نشرنا فى هذه الصفحة طائفة من الصور التى تبين بعض الذى خلفته هذه الحملة المدمرة التى بلغ عدد الذين اكتشفت جثثهم بعدها ١٣٠٠ قتيل ، بينما أصيب آلاف آخرون بجراحات مميتة



الى اليسار : احدى عربات الترام وقد أصابتها قنبلة حطمتها وقتلت ركابها الأربعين ولم تترك إلا قاعدتها المحطمة وأجزاء متشابكة من الحديد



وهذه صورة أخرى لبعض ما خلفته غارة الثوار الجوية على برشلونة وهى تمثل سيارة حطمتها احدى القنابل فقتلت سائقها ومن معه من الركاب ومزقتهم شر ممزق بينما تطايرت أجزاؤها هنا وهناك

السينما تريد أن تستخدم الملوك !!

هل يقبل أصحاب العروش وارباب التيجان ان يظهروا يوما على الستار الفضي ؟

روت الصحف اخيرا نبأ تلك الرغبة التي تقدمت بها شركة مترو جولدوين ماير السينمائية الى القونصية المصرية في واشنطون لتسمح لها الحكومة باستخدام الهرم الاكبر للاعلان عن روايتها الجديدة « ماركو بولو » بواسطة الانوار الكهربائية « نيونيت » فلم تقع هذه الرغبة لدى ولاة الامور موقع الرضا والقبول ، فذكرنا هذا العرض العجيب بما تلجأ اليه الشركات السينمائية من وسائل الدعاية، ومحاولاته من استغلال بعض الاسماء التي ظهر اصحابها على مسرح السياسة وكانت حديث الناس في وقت من الاوقات وخصوصا اصحاب العروش وارباب التيجان الذين طوحت الاقدار بعروشهم واصبحت اسماؤهم في ذمة التاريخ

يرفض ١٠ ملايين ريال !

ولعل اعجب عرض تقدمت به شركة سينمائية من هذا النوع ، ان طلب الى الملك جوستاف ملك السويد أن يسمح بالظهور في فيلم قصير للعبة التنس التي يعشقها ويجيدها مقابل مليون دولار تضعها الشركة تحت امر جلالته او تدفعها



باسمه الى الجمعيات الخيرية التي يختارها وقد كانت هذه الشركة تتوقع ان يقبل الملك هذا العرض لما عرف عن هوايته لتلك اللعبة من جهة ، ولانه اشتهر بحب الخير والعطف على المساكين ، ولذلك كم كانت مفاجأة لها ان يرفض جلالته هذه الفكرة رفضا باتا ، لان البروتوكول لا يسمح بان يشترك الملك في تمثيل فيلم من الافلام مهما تكن البواعث والظروف

على ان رفض الملك جوستاف لا يعد غريبا اذا قيس الى رفض دوق وندسور « الملك ادوار الثامن » ان يظهر في فيلم يمثل قصة غرامه بمسز سمبسون مقابل ٥٠٠ . . . جنيه ، اي ما يوازي ١٠ ملايين دولار . فقد بلغ عدد العروض التي تقدمت بها الشركات السينمائية لسموه من هذا النوع ٤٧ عرضا ، وذلك في الوقت الذي كان تنازله عن العرش حديث الصحف من جميع الاقطار

ولقد ذهبت احدى الشركات في عرضها الى اسخى ما يمكن اذ ابدت استعدادها ان تدفع لسموه فوق هذا المبلغ الذي لم يسمع بمثله احد من قبل حصة قدرها ٥٠ ٪ من ارباح الفيلم ، يضاف الى ذلك معاش يقدره سموه لنفسه مدى الحياة فلما اصر الدوق على رفضه عادت الشركة تقترح على سموه أن يضع « سيناريو » فيلم تاريخي يمثل والده ، ولكن ذلك لم يزحزح الدوق عن عزمه ، وامر رجال حاشيته ان لا يفاتحوه في شيء من هذا النوع بعد الآن . . .

كذلك كان موقف مقيلته من الشركات المذكورة عند ما عرضت عليها تمثيل احدى الشخصيات التاريخية مثل مدام بومبادور او « مدام دي باري » او ماري ستيوارت ، او جوزفين ، او غيرهن من الشخصيات ، فلم يكن ردها ليختلف عن رد قرينها ، اذ كان رفضا على طول الخط . . .

مشروع لم يتم

على انا مع ذلك نجد من بين اصحاب التيجان من لا يرفضون الظهور على الشاشة البيضاء بل يرحبون بهذه الفكرة كوسيلة للدعاية التي يريدون ان يصلوا عن طريقها الى استثارة الرأي العام كي يصلوا الى عروشهم ، ويستردوا تيجانهم المفقودة . ومن هؤلاء الامبراطور غليوم الذي فكر بعض الامريكيين الموالين له في أن يقوم جلالته



بوضع سيناريو عن الحرب العظمى ويشترك في تمثيله فلم يمانع ، بل رحب بالفكرة وحبذها ، حتى يقال انه شرع في كتابة السيناريو بالفعل ، وكان ذلك حوالي سنة ١٩٣٢ وكان معتزما المضي في الفكرة الى النهاية لولا ان نجم هتلر كان قد بدأ في الصعود، وكانت السياسة الالمانية قد اخذت تتجه اتجاهها الجديد ، فلم يتردد جلالته يومئذ في أن ينصح لاصدقائه الامريكيين بالعدول عن الفكرة ، وارجائها الى الوقت المناسب . . .

الامبراطور هيلا سلاسي

ومن بين اصحاب التيجان الذين راقتهم فكرة الظهور على الشاشة البيضاء الامبراطور هيلا سلاسي امبراطور الحبشة السابق . ذلك انه عقب مغادرته لبلاده اثر احتلال ايطاليا لها تقدمت احدى الشركات الامريكية الى جلالته تقترح عليه عمل فيلم



من الحبشة على أن يقوم هو بوضع « السيناريو » فراقته الفكرة ولم يتردد في قبولها لانه وجد فيها سبيلا الى الدعاية لقضية الحبشة ، وبدأ بالفعل يكتب الرواية لولا ان تألبت في وجهه بعض عقبات سياسية ومالية ، فاعلن عدوله عن المشروع . . .

مدام لوبسكو

ومن اللواتي رفضن الظهور على الشاشة البيضاء مدام لوبسكو تلك السيدة التي لعبت دورا هاما في حياة الملك كارول حتى لقد فضلها بادئ الامر على عرشه وتاجه فقد تقدم الى هذه السيدة كثير من مديري الشركات السينمائية ومخرجيها لتظهر في احد الافلام ولكنها كانت ترفض بشدة ، حتى ضاقت ذرعا بالحاحهم فلم تتردد ان تصارحهم قائلة : « يظهر انكم افلستم في رواياتكم العادية فجئتم تبحثون عن صيد جديد يعيد اليكم الرواج ويضمن لكم الاقبال » !!

❋❋❋

فماذا يا ترى يكون الحال لو قبل اصحاب العروش وارباب التيجان ان يظهروا يوما على الشاشة البيضاء ؟!

توحيد المذاهب

بين جلالة ابن السعود وفضيلة الاستاذ الاكبر



لسعادة المؤرخ المحقق

الحاج احمد شفيق باشا

ذكريات مجهولة . . .

فى احد اعداد الصور القريبة ، طالعت حديثا لفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي مع الصحافي السوري الفاضل الاستاذ « تيسير ظبيان الكيلاني » فتلوته بالاهتمام الذى اطالع به كل احاديث الاستاذ الاكبر وخطبه وبياناته، لما تتضمنه من آراء طريفة واتجاهات قيمة ، ودعوات طيبة الى اقوم سبل النهضة

وقد لفت نظرى فى هذا الحديث ما ورد عن تعدد المذاهب فى الاقطار الاسلامية والجهود التى تبذل لتوحيدها

ولقد ذكرنى حديث فضيلة الاستاذ الاكبر فى ذلك الموضوع الهام ، بما دار بين جلالة الملك ابن السعود وبينى سنة ١٩٢٧ فى هذا الموضوع ذاته ، فاحببت ان اطلع القراء على هذه الذكريات المجهولة ، لعلها تنفع فى وصل ما انقطع من هذه الجهود

فى ضيافة ابن السعود . . .

فى سنة ١٩٢٧ وقع الخلاف بين الحكومتين المصرية والحجازية على ارسال المحمل ، وثارت الافكار يومئذ فى مصر على ما ذاع من تشدد الوهابيين فى مسألة القبور والقباب وغيرها ، وفى نظرتهم للمخترعات الحديثة والنفور منها واذاعت الحكومة المصرية ان المحمل لن يسافر مع الحجيج وانها لاتتحمل مسئولية ما يحدث للحجاج الذين يسافرون منفردين

عندئذ جال فى خاطرى ان اذهب الى الحجاز فى ذلك العام لمعرفة حقيقة افكار الوهابيين ، ووصل ما يمكن عمله لتلافى الخلاف ، وكنت اعتقد ان رجلا عاقلا حازما كالملك ابن السعود ، عرف بكفاءته الادارية الفائقة ، لا يصعب التفاهم معه على مثل هذه الامور

وقد اخبرت معتمد نجد هنا « الشيخ فوزان السابق » بنيتى هذه ، فبعث يخبر جلالة مليكه بسفرى فلما وصلت الى جدة وجدت فى استقبالى الشيخ رزيني قائمقام جلالة الملك بها والشيخ سلامة رئيس بلدية وقومندان الموقع ، موفدين من قبل جلالته لتهنئتى بسلامة الوصول والابلاغى امره بان اكون فى ضيافته الملكية ، فشكرت هذه الحفاوة وكان لها فى نفسى اطيب الاثر . .

وكان يرافقنى فى الباخرة الى جدة حضرة السيد محمد الطيب الهزاز رئيس ديوان الملك ، وقد دارت بيننا مناقشة حول الحج فعاتبنى على عدم التدخل لدى الحكومة المصرية ، فاجبته بان الذى عاقنى عن ذلك انما هو جهلى بحقيقة الحال فى الحجاز وقد حضرت لدراستها . ثم انتقدت ما يبديه الوهابيون من تشدد فى مسائل المخترعات الحديثة وسواها ، واقترحت ان ينتخب وفد من علمائهم للحضور الى مصر حيث يجتمعون مع العلماء المصريين للمناقشة فى المسائل المختلف عليها ويصلون الى قرارات فيها ، فاستحسن هذا الاقتراح

حديث مع الملك . . .

ولما وصلت الى مكة نزلت فى ضيافة الملك الذى خصص الشيخ يوسف يس لرافقتى ، ثم قابلت الشيخ حافظ وهبة مستشار جلالته ، وطلبت تحديد موعد المقابلة فحدد يوم ٧ يونيو بعد العشاء

ولما ذهبت لمقابلة جلالته فى قصره ، امر الا يدخل عليه احد فى اثناء جلستنا وكان معنا الشيخ يس مدير المطبوعات وفؤاد حمزة من كتاب الديوان الملكى . وعندما وصل الحديث الى آراء الوهابيين فى المخترعات الحديثة قلت : ان النبى صلى الله عليه وسلم امرنا ان نطلب العلم ولو فى الصين مع انها كانت وثنية فى ذلك الوقت، فلا يمكن ان يقال ان العلم المقصود هو العلم الدينى ، فكيف مع ذلك يفتى علماء نجد بان استعمال المخترعات حرام وكفر؟

فقال جلالته : « انهم لم يقولوا انها كفر ، ولكنهم صرحوا بانهم يجهلون اساسها ولهذا لا يقبلونها » قلت : « حينئذ قالوا عن جهل » . قال : « ما على علماء الدين الا ان ينصحوهم بانها ليست منافية للشرع وحينئذ يقبلونها » قلت : « اى ان يجتمع علماء الشرع من مختلف البلدان فى مؤتمر ويقرر ما يرونه بشأن هذه الاختلافات » فقال : « انى اعاهدكم على تنفيذ القرارات التى يصل اليها المؤتمر » ومد يده ليدى ثم وعد بمقابلة اخرى لاتمام البحث

جس النبض . . .

وفى يوم ١٥ يونيو تقابلنا مرة اخرى ، فتحادثنا فى مؤتمر الاختلافات المذهبية ، واقترحت ان تقوم الرابطة الشرقية بالدعوة اليه ، فقال : « لا بأس ولكن يلزم وضع برنامج له وعرضه على الممالك التى ستشترك فيه، حتى اذا قبلتها دعيت اليه» فوافقت . وتقرر ان اجتمع مع الشيخ حافظ وهبة والشيخ يس ، وفؤاد حمزة لوضع هذه الاسس

وبعد المناقشة معهم تقرر الا يدعى المؤتمر الا بعد جس النبض عند الممالك الاسلامية ، وان تنشر دعاية لهذا الموضوع فيها . ويكون ذلك عن طريق الرابطة الشرقية وصحف مصر والهند وايران

وكذلك فكرنا فى بعض برنامج المؤتمر فاقررنا النقط الآتية :

١ — حرية الفكر واباحة الاجتهاد فى المسائل التى لم يرد عليها دليل

٢ — ان العلم والدين لا يتنافيان

٣ — بحث مسألة زيارة القبور والنذور والتدخين . . . الخ . .

٤ — بحث مسألة الاستعانة والحلف بغير الله

والآن . . .

ولقد حال الخلاف بين الحكومتين المصرية والسعودية دون اتمام هذا المشروع الجليل والآن وقد حل هذا الخلاف ، ثم اتجهت الافكار الى توحيد المذاهب الاسلامية ، كما يبدو من حديث فضيلة الاستاذ الاكبر فانى ابسط هذه الذكريات المجهولة ، والذكرى تنفع المؤمنين

الحاج احمد شفيق باشا



فريق من طالبات الجامعة المصرية من أعضاء جماعة النهضة الاجتماعية وقد انهمكن فى انجاز كميات وافرة من الاعمال وأشغال الابرة لعرضها فى السوق الخيرية لمساعدة أبناء السبيل

تعاون الجنسين من الشباب المثقف على

إنقاذ أبناء السبيل

يوم ٧ ابريل فى كلية العلوم

فكرة نبيلة وعمل مشكور

ورأى هذا شباب الجامعة وأساتذتها ووجههم الى اتمام ذلك العمل الانسانى النبيل الذى بدءوه فى العام الماضى فى كلية العلوم ؛ فقد ألف طالبات هذه الكلية وطلبتها « جماعة النهضة الاجتماعية » للعمل على رفع مستوى الحياة الاجتماعية فى مصر . ورأوا أن يبدءوا أعمالهم بخدمة جليلة يؤدونها لأبناء السبيل المشردين فى أنحاء القاهرة ، إما بانشاء ملجأ لايوائهم وتربيتهم وتعليمهم حتى ينشئوا أعضاء نافعين فى الهيئة الاجتماعية ، أو بمساعدة أحد الملاجىء القائمة لهذا الغرض مساعدة مادية تيسر له زيادة العدد الذى يأويه من هؤلاء المساكين .

وقد وجدت جماعة النهضة الاجتماعية فى « مستر حسن » الثقة بكلية العلوم وفى الاستاذ نظير فاخورى أستاذ الكيمياء فى الكلية والسيدة الفاضلة قرينته خير مشجع لها على الاضطلاع بأعباء هذا العمل الانسانى النبيل . وكان مما فكرت فيه اقامة سوق خيرية تعرض فيها بعض الأشغال والتحف من صنع أعضائها من الطالبات والطلبة والمدرسات والمدرسين وقريباتهم ، ليكون المبلغ المتحصل من بيع هذه الاشياء نواة للمبلغ الكبير الذى يتطلبه إنشاء هذا الملجأ ، وتبرعت كل طالبة ببعض النقود ، واشترين (الخامات) اللازمة لما سيعرض فى السوق ، ورحن يعملن بهمة مشكورة ، حتى أخرجن كمية كبيرة من الملابس وأشغال الابرة وبعض الاعمال الفنية الطريفة ، وكذلك فعل الطلبة فأخرجوا كمية وافرة من أشغال (الاركيت) والصور الفنية .

وأقيمت السوق فى مثل هذا اليوم من العام الماضى ، حيث عرضت تلك المنتجات والأشغال الحديثة ، الى جانب ما اشترته الطالبات والطلبة من الخارج ، كما أقيمت ساحات للالعاب والياناصيب ، وبعض حفلات السينما والتمثيل

طلبة يكنسون ويرشون !

وقد رأى أعضاء الجمعية رغبة فى الاقتصاد فى نفقات إقامة هذه السوق ، أن يأخذوا على عاتقهم تمهيد الارض التى أقيمت عليها بأيديهم فكنت تراهم وقد شمروا عن سواعدهم وشرعوا يدكون الارض ويرشونها كما لو كانوا عمالا أو فعلة ! وتلك لعمرى أسمى ما تصل اليه الروح الرياضية والانسانية فى بلد من البلدان

وقد نجحت الفكرة وتوافدت على السوق جموع كبيرة من العظماء والكبراء وكرائم العقيلات والأسر والطالبات والطلبة ، وبيع معظم المعروضات بأثمان لا بأس بها . وهكذا حصلت الجماعة على المبلغ الذى يصح ان يكون نواة لمشروعها الانسانى الجليل

السوق الجديدة ..

فلما كان هذا العام تضاعفت الجهود وازداد عدد الاعضاء ، وتطوعت مسز فاخورى ومستر حسن لتدريب الطالبات على أشغال الابرة والحياكة وصنع أصناف الحلوى و « الربات » لانتاج كميات وافرة منها لعرضها فى السوق الجديدة التى ستقيمها الجماعة فى الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم فى كلية العلوم ، بعد ان استعدت لها استعدادا عظيما ، حتى تستكمل كل أسباب النجاح وتأتى بالغرض المقصود منها . وكذلك فعل الطلبة ، وبذلوا هم الآخرون مجهودا عظيما لا يقل عن مجهود زميلاتهم الطالبات

حفلة شاى ..

وفى أحد أيام الأسبوع الماضى أقام الاستاذ نظير فاخورى والسيدة عقيلته ، حفلة شاى فى دارهما بمصر الجديدة ، لى الدعوة اليها أعضاء الجماعة وكثيف من عقيلات الوزراء وكرائم العقيلات ورجال الأدب والصحافة والاجتماع ، فكانت حفلة طريفة أتاحت للمدعوين والمدعوات فرصة الوقوف على مجهودات الجماعة وأغراضها النبيلة ، ومشاهدة نماذج من الاعمال التى قام بها أعضاؤها مما سيعرض فى مهرجانها الخيرى الكبير

ومن دواعى الغبطة والسرور ان عضوية الجماعة بعد ان كانت مقصورة على طالبات وطلبة كلية العلوم ، أصبحت تشمل كثيرين من الشابات والشبان فى مختلف الكليات ، وبقينا ان الجمهور سيقوم بنصيب هو الآخر فى عمل الجماعة الانسانى ، فيشجع هذه السوق الخيرية ، ويقبل على شراء معروضاتها والاشتراك فى ألعابها وحفلاتها ، حتى تحصل الجماعة على المبلغ اللازم لانشاء هذا الملجأ الجديد لابناء السبيل ..



بعض المعروضات الفنية التى ستعرض فى السوق الخيرية لمساعدة أبناء السبيل وترى احدى الطالبات ممسكة بصورة من عملها وأمامها أخرى من عملها أيضا وقد أعدتهما الى الجماعة لبيعهما فى السوق والساعة بجنبها

هل يرضينا ان نسمع هذا الكلام

استقلالنا "حماية" مادمنا نعتمد على غيرنا فى صيانته

حملت الينا الانباء الخارجية فى الاسبوع الماضى خلاصة موجزة لمقال نشرته جريدة « ايفننج ستاندارد » للمستر جورج طومسون يستعرض فيه بكثير من التشاؤم علاقات بريطانيا مع حليفاتها وفى مقدمتها مصر التى قال عنها ما نصه : « ولقد كانت مصر دائماً عبئاً ثقيلاً على كاهلنا ، وان معاهدتنا معها ليست الا ضماناً لاستقلالها ، ذلك الاستقلال الذى يتلاشى حتى يصبح لا شيء فى اللحظة التى نسحب حمايتنا لها . . »

كلام صريح وجارح — فى آن واحد — يطلع به علينا المستر طومسون وهو فى اعتقادنا لا يصدر به عن رأى خاص وانما يمثل الوضع الصحيح للعلاقات المصرية البريطانية كما يفهمها الانجليز فى قرارة أنفسهم . وقد كنا نود أن نوجه الى صاحبه اللوم والعتب على ما تضمنه هذا الكلام لولا أننا نشعر فى قرارة أنفسنا ان اللوم يقع علينا ، وعلينا وحدنا دون غيرنا

فهل — يا ترى — اعتبرنا ان مهمتنا قد انتهت بمجرد حصولنا على وثيقة الاستقلال ، بينما العالم من حولنا يتأجج كأتون ملتهب

لنذكر ما قاله « بالمرستون » السياسى العظيم ولنتدبر هذا القول :

« لا تعرف انجلترا لها أصدقاء دائمين ولا اعداء دائمين فليس لها الا مصالح دائمة »

ماذا فعلنا لحماية حدودنا المكشوفة وشواطئنا العارية ، المباحة لكل طارق وكل مغير ؟ بل ماذا فعلنا لحماية مرافقنا الحيوية — كخزان اسوان — ولوقاية هذه الملايين السبعة عشر من أهوال الغارات الجوية والغازات الخانقة ؟

ما فعلنا لا يذكر بالنسبة لما يجب أن يفعل . . .

حقيقة يقررها الانجليز أنفسهم

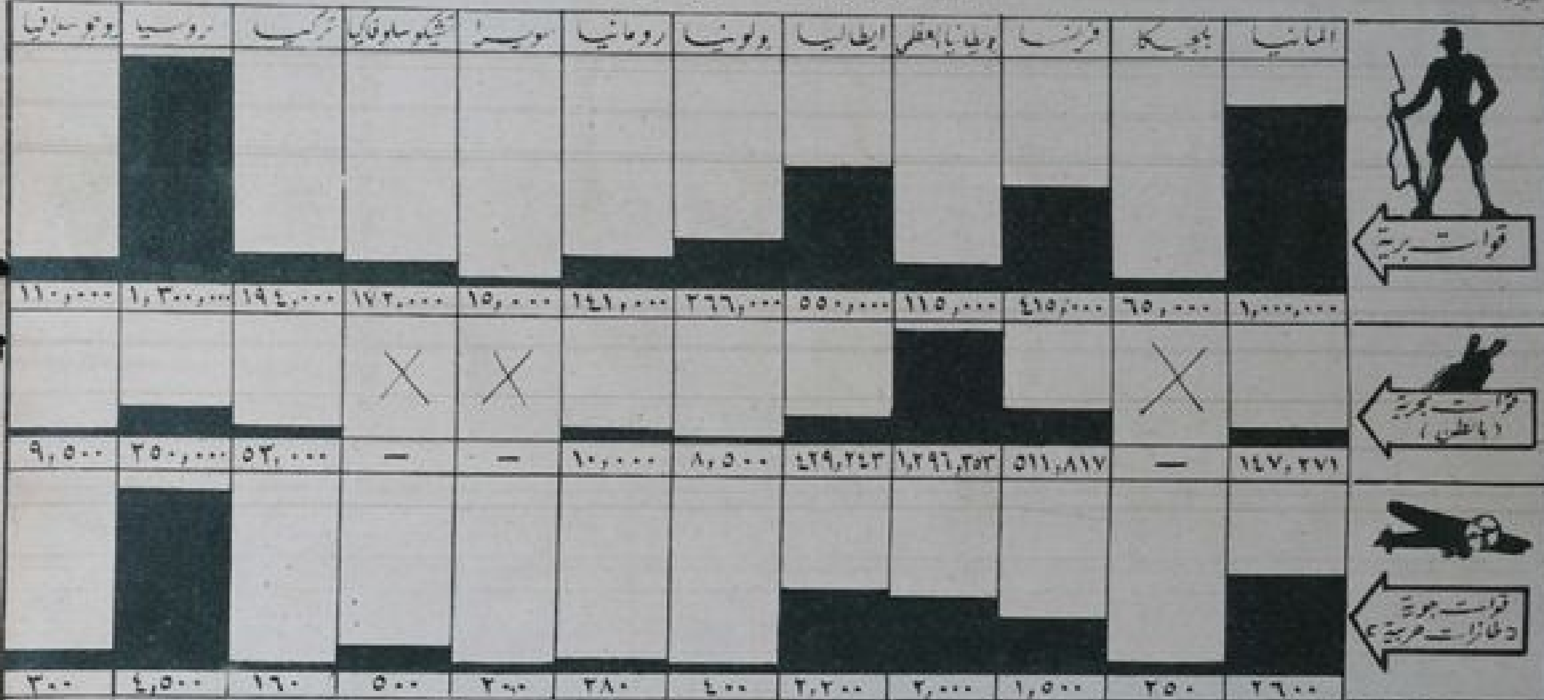
وقد سرنا ببطء حيث يجب أن نسرع

ترى هل قرأ ساستنا وزعماؤنا مقال المستر جورج طومسون وتدبروا معانيه ؟ وهل فيهم من أحس وهو يقرأه بنصيبه من التبعة فيما توشك بلاده ان تقع فيه ؟ !

أم تراهم راضين بهذه النتيجة المؤلمة ، مغتبطين لذلك المصير الرهيب ؟

ما نظن . . ولكى يدرك القراء مركزنا الحقيقى بالنسبة للدول الاخرى من حيث الاستعدادات الحربية ، نضع تحت أنظارهم الرسم الذى يرونه هنا ، ببيان القوى البرية والبحرية والجوية ، لعل فى هذا ما يحفزنا على العمل ويدفعنا الى مضاعفة الجهود . .

ش . ز



الدولة	قوات برية	قوات بحرية (بالطن)	قوات جوية (طائرات حربية)	القوات التى يمكن تعبئتها
ألمانيا	١,٠٠٠,٠٠٠	١٤٧,٢٧١	٢٦٠٠	١٣,٠٠٠,٠٠٠
بلجيكا	٦٥,٠٠٠	—	٢٥٠	١,٣٥٠٠٠٠
فرنسا	٤١٥,٠٠٠	٥١١,٨١٧	١,٥٠٠	٨,٠٠٠,٠٠٠
بريطانيا العظمى	١١٥,٠٠٠	١,٢٩٦,٣٥٣	٢,٠٠٠	٩,٠٠٠,٠٠٠
ايطاليا	٥٥٠,٠٠٠	٤٢٩,٢٤٣	٢,٢٠٠	٨,٠٠٠,٠٠٠
بولونيا	٢٦٦,٠٠٠	٨,٥٠٠	٤٠٠	٦,٥٠٠,٠٠٠
رومانيا	١٤١,٠٠٠	١٠,٠٠٠	٢٨٠	٣,٥٠٠,٠٠٠
سويسرا	١٥,٠٠٠	—	٢٠٠	٨٠٠,٠٠٠
تشيكوسلوفاكيا	١٧٢,٠٠٠	—	٥٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠
تركيا	١٩٤,٠٠٠	٥٢,٠٠٠	١٦٠	٣,٢٢٥,٠٠٠
روسيا	١,٣٠٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠	٤,٥٠٠	٣٥,٠٠٠,٠٠٠
يوغوسلافيا	١١٠,٠٠٠	٩,٥٠٠	٣٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠

حاشية : الارقام الواردة بهذا الرسم مأخوذة عن احصاء التسليح لسنة ١٩٣٧ — ١٩٣٨ التى قام بعملها مكتب المراسلات السياسية الدولية وقد نالها كثير من التغيير فى الشهور الاخيرة بسبب تحرج الموقف الدولى مما حدا الدول المختلفة على زيادة تسليحها

"المصور" يسأل وزير الحربية يجيب

نشطت وزارة الحربية بعد المعاهدة نشاطاً تضاعف خلال الاشهر الثلاثة الأخيرة ، حتى قررت أن تصل عدد رجال الجيش المصرى أربعين الفاً فى عام ١٩٤٠ ، بعد ان كان قد تقرر قبل ذلك أن يكون عشرين الفاً . ويرجع هذا النشاط إلى توقع وقوع الحرب مما قريب وقد وجهنا إلى معالى وزير الحربية الفريق حسين رفقى باشا طائفة من الاسئلة ، فتفضل واجاب عليها بما يأتى

زيادة الجيش

١ — ما هو النظام الذى تعتزم الوزارة اتباعه لتوفير الزيادة الجديدة فى عدد الجيش ؟

ج — قانون القرعة الحالى كفيل بسد حاجة الجيش الى الجنود اللازمة بعد التوسع الذى أدخل عليه أخيراً

٢ — ما هى أنواع الجديد التى تنوى الوزارة ادخالها على الجيش ؟

ج — خطة الوزارة فى زيادة الجيش مع العادة تنظيمه ، هى البدء بعمل فرقة كاملة مستوفاة ، وما يحتويها من أسلحة مختلفة ، وقد كان مقدراً للفراغ من اعداد هذه الفرقة — التى تتألف من عشرين الف جندى — مدة ثلاث سنوات . ولكنا أوشكنا أن ننتهى من اعدادها ولم يمض إلا عام وبعض العام ، وإنا سنأخذ فى انشاء فرقة أخرى ثانيتها

تخريج الضباط

٣ — ما هى الوسائل التى تستطيعون بها توفير الضباط اللازمين لهذه الزيادة ؟

ج — رفع عدد طلبة المدرسة الحربية من ١٠٠ طالب إلى ١٥٠ ثم الى ٢٠٠ وظل يرفع الى ان بلغ الآن ٤٠٠ وسنرفعه حتى يصل الى ٦٠٠ وهذا كفيل باخراج الضباط اللازمين للتوسع المنشود

جيش مصر الاحتياطى

٤ — ألا تعتزم الوزارة اعداد احتياطى للجيش ، وهل هناك تفكير فى تشجيع التدريب العسكرى بالجامعة ؟

ج — الوزارة جادة فى سبيل تكوين احتياطى مدرب تتفق قوته مع الحاجة اليه بل لقد قررت البدء فى ذلك ، كما أقرت تدريب طلبة الجامعة ، وسيبدأ تنفيذه مما قريب

٥ — هل يظل نظام البدل العسكرى وقيمته كما هو ؟

ج — البدل العسكرى وكل شأن يتصل بالقرعة العسكرية سيتناوله قانون القرعة الجديد الذى لم يزل رهن البحث ، توطئة لعرضه على البرلمان

المدة اللازمة لتكوين الجندى

٦ — ما هى المدة الكافية لتكوين الجندى الصالح في الجيش المصرى الحديث ؟

ج — تتوقف المدة الكافية لتكوين كل جندى على مدى كفاءته العقلية . وعلى أى حال فقد أظهر الجنود الجدد على النظام الحالى كفاءة كبيرة فى استعمال أسلحة الدفاع الحديثة ، مع انه لم يمر على تسلمهم الدفاع الا أربعة أشهر

دروس الانتخابات

أكتب هذا المقال والقلم يهتز في يدى جزعاً . والالم يملأ صدرى وقلبي ونفسي معاً . وهو ألم متعدد النواحى . متعدد الالوان . متعدد الاسباب . . .

وقد نشرت أمامى صفحة النتائج الختامية للانتخابات المصرية . وبجانبها صفحة الحوادث . فقرأت هنا عجباً ! وقرأت هنا دماً ! أى والله قرأت دماً سال وفاض ولطخ صفحة الحوادث والاحداث الانتخابية ، فى الجرائد الصباحية والمسائية . . .

سقط قتلى كثيرون . وسقط صرعى كثيرون . ومنهم كبار حلوا أرفع رتب الدولة ومنهم شباب كان يبسم لهم المستقبل ويستقبل حاضرهم بالاحضان . وهؤلاء وأولئك من خيرة الاسر العريقة ذات التاريخ ولكن محنة الانتخابات لا تعرف الكبار ولا الشباب وانما تعرف الوحشية . والدماء . والالحود . وهكذا ذهبت الضحايا الى مقرها الاخير وما كانت تدافع عن أرض الوطن ، ولا تذود عن عرضه وكرامته وحريته . وانما كانت تسعى في سبيل جمع الاصوات للوصول الى مقعد مجلس النواب ! . . .

• • •

وهوى زعماء وأقطاب حلوا أكبر وأرفع رتب الدولة بل سجلوا لانفسهم فى تاريخ الجهاد الوطنى أنصع الصفحات . بل طار صيتهم فى الشرق والغرب كل مطار ، وكانوا فى كل الدنيا ملء القلب . ملء العين . ملء السمع . . . بل كانوا يقبضون بيد من حديد وبيد من حرير على ملايين الامة كاملة ! هوى هؤلاء فى لمح البصر وكأن نتائج الانتخابات المدهشة المفاجئة العجيبة كانت « قيامة » أخرى دكت الجبال دكا وسحقت الدنيا الحاضرة سحقاً وأبدلتها دنيا جديدة الله أعلم ماذا تكون . . .

• • •

أثبتت هذه الانتخابات أن نظام « الانتخاب المباشر » سلاح ذو حدين . وأن صاحبه وعدوه لا يأمنانه عاما بعد عام . ولاحيناً بعد حين . فكما سحق به أصحابه أعداءه ، سحق به اليوم أعداؤه أصحابه ! وكما كان وسيلة لجرجرة الجماهير الى صناديق الانتخاب تحت تأثير الدعاية الشعبية العنيفة الجامحة فيما مضى ، أصبح اليوم وسيلة لجرجرة الجماهير نفسها الى صناديق الانتخاب تحت تأثير الدعاية الحكومية العنيفة الجامحة . . .

الانتخاب المباشر سلاح ذو حدين لان الناخب المصرى من سوء حظ هذه البلاد مخلوق طيب ، مستسلم ، فهو يوما مع أهل اليمين ، ويوما مع أهل اليسار . وهو حينا يهبط عليه وحى العاطفة فيستهويه ، ويوما يهبط عليه وحى الحكومة فلا يعصيه . وهو فى كلتا الحالتين حكم لا تؤمن حكومته ، وقاض لا يطمأن الى قضائه

ومن الطبيعى أن تكتسح هذه الفوضى الانتخابية الرؤوس والاقطاب والاحزاب فى كل عهد وعصر من عهود وعصور الانتخابات التى قامت وتقوم على أساس مختل ودعاية معتلة ! . .

ومن مظاهر هذه الانتخابات استغلال دعاية دينية لا بأس بها في حد ذاتها لو أنها كانت من أجل الدين وحده . ولكن المرشحين الذين يستعملون كل سلاح وجهوها للاشخاص فأوشكوا ان يخلقوا فتنة لولا ان تداركها العقلاء فقتلوها في المهد ولكنهم لم يدفنوها بعد فزكمت الانوف برائحتها الكريهة ولا تزال هذه « الرائحة » تعكر المزاج فى كل مدينة وكل قرية . .

هذه المساوىء الانتخابية الفادحة وهذه « المخلفات » الحزينة المؤلمة ستخلف وراءها تركة مؤلفة من حزازات وثارات وضغائن بين الاحزاب ، وبين الاقطاب ، وبين الاسر ، وبين الافراد ، والله أعلم ماذا يكون ! . .

نعم : الله أعلم ماذا يكون والكاتب السياسي الذى من واجبه ان يتنبأ وأن يحلل وأن يرسم لقرائه خطة المستقبل على ضوء هذه الحالة مسلوب اللب والفكر فهو لا يدرى ما سيحدث ، وماذا سوف يحدث ، ولكنه يستطيع أن يقول فقط ان الانتخابات تمخضت عن موقف سياسى عجيب ! وعن موقف اجتماعى عجيب ! وعن موقف أخلاقى عجيب ! ووسط هذا « العجب » السياسى والاجتماعى والاخلاقى لا يمكن القول بأن الوطن قد استرد هدوءه ، ولا ان البلاد قد استعدت لعملية البناء والانشاء ، وما أصعبها عملية فى هذه الظروف !

• • •

بقى أن النتائج الانتخابية بحالتها هذه ستفتح الباب للمناورات البرلمانية ، فهناك طرفان متوازيا القوة والانصار ، وبينهما « مستقلون » لا يعرف بالتحقيق اتجاههم ولا نياتهم ، وقد يلعبون دور الترجيح تارة مع فريق وتارة مع فريق وهذه حالة غامضة لا تنير الطريق أمام الباحث عن المستقبل . . .

• • •

أطوى هذه الصفحة وأنا حزين . ولا ملجأ لى ولأمثالى الا الانجاء لله العلى القدير أن يمنحنا معجزة من معجزات السماء فنحن حقاً فى حاجة الى « معجزة » . . وهيهات . .

فكرى أباظة
المحامى



الانتخابات . . .



لاظوغلى



ملكيات

جلالة الملك

وانتقاله الى الثغر

ينتظر أن يكون انتقال جلالة الملك الى عاصمة ملكه الثانية ـ الاسكندرية ـ فى أوائل مايو القادم . فقد أبدى جلالته رغبته السامية فى التعجيل بالانتقال الى الثغر ، وأخذ المختصون فى تنفيذ ما تقتضيه الرغبة السامية من استعدادات

أما انتقال الوزارة فرهن بانتهاء الدورة البرلمانية

كبير الامناء

يظهر أن حالة صاحب معالى سعيد ذو الفقار باشا الصحية ستقعد به عن السفر فى معية المليك الى الثغر ، وعلى ذلك أصبح منتظراً أن يتنزل معاليه منصبه فى الايام القليلة القادمة

والمرشح الوحيد لمنصب كبير الامناء هو سعادة احمد حسنين باشا ، الذى رئى العدول عن ترشيحه لسفارة لندن ليظل فى خدمة المليك كبيراً لأمناء جلالته

افراح ملكية

حقق الله الامال

وهل أحب الى الشعب من أن تتوالى الافراح الملكية . وأن تحفل أيام جلالة الملك والاسرة المالكة كلها بالسعادة والأفراح والهناء

فقد سمعنا همساً فى بعض الدوائر عن قرب خطبة صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية كبرى شقيقات جلالة الملك ، ونحن نمسك عن الاشارة الى الخطيب الى أن تعلن الخطبة رسمياً ، وكل ما يمكننا أن نقوله إنه من أمراء البيت المالك الشبان ، وله بموجب نظام الاسبقية مكانة خاصة تبيح له التقدم على كثيرين

القسم البريطانى

فى وزارة الخارجية المصرية

من الاقسام الجديدة التى ستنشأ فى وزارة الخارجية المصرية بعد أن اتجهت النية الى اعادة تنظيمها من جديد تنظيما يتفق مع ما تستدعيه المهام الملقاة على عاتقها بعد توقيع المعاهدة المصرية البريطانية انشاء قسم يسمى « القسم البريطانى » ويختص بالشئون البريطانية كما هو الحال فى وزارة الخارجية البريطانية التى يوجد بها قسم خاص بالشئون المصرية يطلق عليه اسم « القسم المصرى »

والمفهوم أن انشاء هذا القسم يعتبر تمهيداً أولياً للاتجاه الجديد الذى ستسير عليه الحكومة المصرية لتركيز المفاوضات والمباحثات الديبلوماسية التى تجد بين الحكومتين المصرية والبريطانية فى يد وزير الخارجية المصرية بدلا من رئيس الوزارة المصرية كما هو الحال الآن . والى الرغبة فى اشراك السفارة المصرية فى لندن فى هذه المفاوضات وجعلها همزة الوصل بين الحكومة المصرية ووزارة الخارجية البريطانية كما هو شأن السفارة البريطانية فى مصر

سفارة لندن

رغم كل ما نشرته الزميلات بقطع « المصور » بأن الرأى قد استقر على ترشيح حسن نشأت باشا الوزير المفوض بالمانيا ليكون سفيرا فى لندن

ولكن الدوائر الرسمية تكتم الخبر ولا ترى اذاعته مراعاة لظروف خاصة وهى أنه عند تعيين المبعوثين السياسيين لا يعلمن موافقة الحكومة التى يوفدون اليها على هذا التعيين

وقد أرسلت وزارة خارجيتنا بالفعل الى الحكومة الانجليزية ترشح نشأت باشا وتستطلع رأيها فى موافقتها على هذا الترشيح

ولم تصل اجابة الحكومة الانجليزية للآن . وسيترتب على ورود الرد حركة واسعة بين الوزراء المفوضين وكبار رجال السلك السياسى

وزاريّات

إشاعات

عن الوزارة الجديدة

تروج اشاعات كثيرة عن الوزارة الجديدة وكيفية تأليفها وأعضائها

ولكن تحرياتنا انتهت الى أن السعديين يفضلون الاعتذار عن الاشتراك فيها على أن يؤدوا واجبهم فى البرلمان كنواب يراقبون الحكومة ويؤيدونها إذا أصابت ويعارضونها اذا أخطأت

وسيشترك فى الوزارة الجديدة على ما علمنا ممثلون للمستقلين والشعبيين والاتحاديين وتتردد على الالسنة أسماء حسين سرى باشا واحمد كامل باشا وحلمى عيسى باشا

أما وزراء الدولة فسيستغنى عنهم ، كما يحتمل أن يترك كل من بهى الدين بركات باشا وحسن صبرى باشا منصبيهما وفى هذه الحالة يحتمل انضمام رشوان محفوظ باشا وابراهيم دسوقى أباظة بك الى الوزارة

بين الالغاء والانشاء

من التعديلات الهامة التى أدخلت على المناصب الكبرى فى مشروع ميزانية الدولة عن السنة المالية الجديدة الذى أقره مجلس الوزراء فى احدى جلساته الاخيرة انشاء درجات لمناصب جديدة لم تكن مدرجة بميزانية السنة الحالية ، والغاء بعض المناصب الهامة الاخرى اعتباراً من أول مايو القادم ، وهذه بعض المناصب التى سيشملها الانشاء أو الالغاء :

١ ـ انشاء أربعة مناصب « وزراء دولة »

٢ ـ الغاء منصبى الوكيل البرلمانى لشئون القصر ولوزارة الخارجية وابقاء منصبى الوكيل البرلمانى لوزارات الداخلية والصحة والحقانية

٣ ـ الغاء المناصب الآتية : المراقب العام للادارة السياسية ، ومدير ادارة المعاهد الدينية الملحقتين برآسة مجلس الوزراء ، ومدير المكتب الفنى بوزارة التجارة والصناعة والخبير الفنى لهذه الوزارة ومدير مصلحة الصحافة والنشر ومدير الادارة التشريعية وكبير الوعاظ بوزارة الداخلية

وزير معمم

سمعنا أنه ربما يشترك فى الوزارة الجديدة صاحب الفضيلة الأستاذ مصطفى عبد الرازق بك عضو هيئة كبار العلماء والأستاذ بالجامعة المصرية . على أن تسند اليه وزارة الاوقاف

والذين يعرفون فضيلة الشيخ مصطفى وسعة اطلاعه وغزارة علمه ومتين خلقه وتدينه يسرهم كثيراً هذا التوفيق فى الاختيار

وهذا تقليد جديد له معناه ومغزاه . وكم سيكون جميلا أن نرى الوزراء مطربشين وبينهم وزير معمم يمثل الدين ورجال الدين

وكلاء برلمانيون ...

نجح فى الانتخابات الاخيرة عدد غير قليل من كبار الموظفين أمثال طراف بك وكيل المواصلات ، ويس احمد بك النائب العام ، ومحمد بك ذو الفقار مدير متحف فؤاد الزراعى ، والاستاذ عبد الحميد ابراهيم مدير مكتب رئيس الوزراء ، والاستاذ مرتضى المراغى سكرتير خاص رفعة رئيس الوزراء ، والدكتور عبد الرحمن بك عمر مدير المستشفيات وغيرهم . . .

وقد علمنا أن النية متجهة الى تعيين كل من طراف بك على وعبد الرحمن بك عمر وعبد الحميد ابراهيم ويس بك احمد وكلاء برلمانيين

وعلى ذكر يس بك احمد نقول انه سيختار عضوية مجلس الشيوخ بدلا من عضوية النواب ، وقد نجح سعادته فى المجلسين

عضوية قناة السويس

تعيين صدقى باشا نهائيا

ورد فى هذا الأسبوع ـ بعد تبادل المكاتبات بين الحكومة المصرية وشركة قناة السويس ـ الرد الذى تضمن الموافقة النهائية على تعيين دولة صدقى باشا عضواً فى مجلس ادارة شركة قناة السويس ، وقد لا يصل هذا العدد الى أيدى قرائه حتى يكون هذا التعيين قد أعلن بصفة رسمية ، وقد تساءل البعض عن مقدار المكافأة السنوية التى يأخذها العضو . فنقول انها حوالى أربعة آلاف جنيه سنويا

وبالطبع لا يشترك دولة صدقى باشا فى الوزارة الجديدة

رياسة الشيوخ

كثر القيل والقال حول رياسة مجلس الشيوخ وتفكير الحكومة فى التخلص من الاستاذ الكبير محمود بسيونى لأسباب تبرر بها وجهة نظرها

وقد علمنا أن النية متجهة الى تعيين معالى عبد العزيز فهمى باشا فى هذا المنصب، ولما كان النص صريحا فى أن تعيين رئيس الشيوخ يكون لمدة عامين، فقد افتى المشترعون بأن تضم المدة التى عين فيها الاستاذ بسيونى وزيراً للاوقاف الى المدتين اللتين كان فيهما رئيسا للشيوخ قبل وبعد مدته فى الوزارة . وبذلك يتم سمادته العامين فى مايو القادم، وينتهى أجل رياسته وتكون الحكومة فى حل من تعيين غيره. وربما أمكن ايجاد حل آخر فى ظرف أيام قليلة ليتسنى ان يرأس الرئيس الجديد المؤتمر البرلمانى فى انعقاده الاول (فى ١٢ ابريل)

٧٠٠٠

عامل مصرى فى خطر !!

عرف قراء «المصور» مسألة «الشرخ» الذى ظهر فيما أقيم من قناطر محمد على ، وقد وقع فى قناطر فرع دمياط

والآن نذكر أن هذا « الشرخ » كان موجوداً من العام الماضى ، ولكنه لم يظهر الا بعد أن انحسر الماء عنه . . .

وأسفر التحقيق فى أسبابه عن أن حساب التمدد والانكماش لم يكن دقيقا ، أو أنه لم يعمل له حساب وقت البناء . وكان لابد من ايجاد الفواصل التى يتمدد فيها البناء . . . ولذا استعمل الشق فاصلا وسمى الشرخ تمدداً وأبقى على حاله

على أننا سمعنا نبأ جديدا عن أعمال القناطر نرجو أن لا يكون صحيحا . . ولو كان قد اكد لنا من مصدر نثق به . . فهناك يشتغل الآن أكثر من سبعة آلاف عامل يعيشون فى منطقة العمل . والذى سمعناه أن مرض «التيفوس» قد انتشر بين هؤلاء العمال ، وانه ظهرت الى الآن نحو ١٥ اصابة به . ومعيشة العمال هناك وازدحامهم تعرضهم للعدوى جميعاً اذا دخل منطقتهم مرض من الامراض الخطرة المعدية . . . .

ولذلك نشطت وزارة الصحة لمكافحة المرض . ولكن المكافحة وحدها لا تكفى بل يجب أن تتوفر لهؤلاء العمال وسائل المعيشة النظيفة حتى لا تكتسحهم الامراض التى تنجم عن القذارة

طلب مرفوض . . .

علمنا أنه عندما شعر الوفديون بتحرج مركزهم قبل المعركة الانتخابية أشار بعضهم الى أن فى امكانهم رفع هذا الضغط لو أنهم انضموا (اسمياً) الى الوزارة . على أن يعودوا الى حظيرة الوفد بمجرد نجاحهم ، وقد عرضت هذه الفكرة على النحاس باشا فرفضها رفضا باتا وقال : « نحن لا يهمنا الفوز مؤقتا يهمنا ان نثبت انهم يحاربوننا » وهكذا فشلت الفكرة

من فكرى أباظه الى ناخبيه

أصدقائى ، واخوانى :

على صفحات هذه « المجلة » التى كان لها الفضل فى نجاحى وفى رضائكم ، بفضل ناشريها ، ومحرريها ، واستقلالها ، أوجه لكم من أعماق نفسى أنبل عبارات الشكر على اجماعكم ، اجماعكم الذى رفع رأسى بين جميع النواب . ذلك الاجماع الذى ارتكز على حرية شعبية مطلقة أحسستموها ولمستموها فمنحتم أصواتكم من القلوب لا من الخناجر . وان فكرى الوحيد فى مبانى أن دائرتكم التى نزهها الله عن كل ضغط وعن كل حادث وعن كل شائبة كانت نموذج الدوائر الاخرى فى حرية الرأى ، والفضل كل الفضل لرجولتكم وبطولتكم ، وفقنى الله لرد الجميل والتفانى فى سبيل مصلحتكم العامة والخاصة ان شاء الله

فكرى أباظه

نائب منيا القمح

مفاجآت انتخابية

كانت الحكومة تقدر للوفديين من خمسين الى ستين مقعدا فى مجلس النواب . وكانت تقدر بجانب هذا أن الوفديين سينتزعون هذه الدوائر من مرشحى « السعديين » . وعلى ذلك كانت تظن الحكومة أنها تضمن لأحزابها أغلبية مطلقة على أساس حصول الوفديين على خمسين مقعداً ، والماهرين كذلك على ما يقرب من هذا العدد فتضمن أغلبية لا تقل عن مائة وستين . . .

ولكن النتائج العجيبة بددت كل هذه الظنون . وبددت حسابها : فلم يحصل الوفديون الا على ١٢ وزحف السعديون فوصلوا الى رقم التسعين ! وبقى المستقلون على غموضهم وقد يؤيد فريق كبير منهم احمد ماهر وحزبه وهنا وجه الخطر على الحكومة وأحزابها

هذه الحالة استلزمت حتما بدء المفاوضات بين الحكومة والاستاذين أحمد ماهر والنقراشى ولا بد من عرض تشكيل وزارة ائتلافية من الطرفين . ولكن الذى يقال اليوم ان السعديين يفضلون عدم الاشتراك فى الوزارة ليرجعوا « بالمعارضة » أنصاراً داخل المجلس وخارجه وبذلك يزحفون زحفاً مضموناً الى مقاعد الحكم بأغلبية لا تهتز ولا تتأرجح . . .

وتقول جاسوستنا الحسناء « حما » إن شخصيات قوية خارج الميدان تؤيد هذا « التاكتيك » . ونظريتها فى ذلك ان الحكم فى حاجة الى دم جديد والى تجربة جديدة على يد احمد ماهر وانصاره وان وجود هؤلاء فى الحكم يلطف من لوعة الجماهير الوفدية اذ تجد فى السعديين عزاء عما حدث

يجرى هذا فى ميدان اليسار الذى يتمخض عن مولود جديد . ويجرى فى الوقت نفسه نشاط حكومى مكتوم لتفادى هذا التطور وللاستعداد لمفاجآت الغد فلنتربص . . ولننتظر

هل ينسحب النواب الوفديون من المجلس ؟

علمنا أن فكرة جديدة قد نبتت فى الدوائر الوفدية خلاصتها أن ينسحب الوفديون من مجلس النواب

وسترفع الهيئة الوفدية الى جلالة الملك عريضة جديدة تعتبر مكملة للعريضة السابقة وتحتوى ما جد وما حدث فى أثناء الانتخابات

دفاع

تعد الحكومة بياناً دقيقاً مطولا يعتبر تعليقاً رسمياً على نتائج الانتخابات

ويتضمن ذلك البيان مقارنة بين أرقام الناخبين فى هذه المرة وأرقامهم فى الانتخابات السابقة واعتقادها أن المقارنة ستثبت أن الاقبال فى عهدها فاق كل اقبال

وفضلا عن ذلك فستبين فى بيانها أسباب فشل الزعماء الوفديين وفقاً لنظريتها التى ترتكز على أن مكانهم قد احتله السعديون وكلاهما من معدن واحد ومن أصل حزبى واحد

التوازن

فى مجلس النواب . . .

نستطيع أن نؤكد أن الغرض الأول الذى كان يراد تحقيقه من وراء حل مجلس النواب الماضى انما هو ايجاد « التوازن » فى المجلس بحيث لا يتحكم فى أمور الدولة حزب واحد ، وقد سمعنا غير مرة من بعض المتصلين بالوزارة قبل الانتخابات بزمن طويل أنه ينتظر أن يجىء ترتيب الوفد فى النجاح « الثانى » بين الاحزاب . ولكن النتائج النهائية أثبتت أن « الحسبة » قد أخطأت ، وأن الوفد كان الأخير فى الترتيب

ومما لوحظ أنه لم ينجح واحد من أقطاب الوفد ، كما لوحظ أن عدد الأصوات التى أعطيت فى القاهرة كانت قليلة جداً ، حتى أن دائرة مكرم باشا عبيد وحدها بها حوالى ١٢٠٠٠ ناخب ، ومع هذا لم يصوت إلا واحد على ١٢ من هذا العدد !

مناوشات سياسية سلمية

تحدث الينا مصدر وفدى كبير عن نتائج المعركة الانتخابية الاخيرة فقال :

« نحن أننا كنا ننتظر أن تنتهى (الانتخابات) الى النتائج التى انتهت اليها ، وما خضنا المعركة الا لنثبت أننا كنا على حق حينما طالبنا بالوزارة المحايدة ، وبخطىء من يقول ان الوفد قد أساء التصرف بدخول المعركة ، لأننا ما كنا نستطيع أن نقدم البيانات ونظهر ما واقعناه من الاضطهاد بدون خوضنا المعركة . . . »

سألنا : « وما هى خطة الوفد فى المستقبل ؟ »

فأجاب المصدر الوفدى الكبير :

« هذا ما ستفحصه عنه الايام القليلة المقبلة . . . »

ويؤكدون أن الاسبوع المقبل سيكون أسبوعاً حافلا بالمناوشات السياسية

المصور

مجلة اسبوعية جامعة تصدرعن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل (المكاتبات) البوستة العمومية ، مصر - تليفون ٦٠٦٦٤-٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرقى الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج التابعة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى او ٥ ريالات امريكية ، وفى بلاد الخارج غير التابعة فى اتحاد البريد العام ١/٢ جنيه انجليزى أو ٦ ريالات امريكية . وفى العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

الكولونيل تيو ...

دهش الكثيرون عندما أقر المجلس الاعلى لمصلحة السكة الحديدية فى الاسبوع الماضى تجديد عقد الكولونيل تيو المراقب العام لحسابات المصلحة لمدة سنتين بمرتب قدره ٢٥٠٠ جنيه فى السنة ، بعد ان كان قد نص عقد التعاقد معه فى المرة السابقة بعد احالته على المعاش على عدم تجديد عقده عند انتهائه فيحل محله أحد كبار موظفى وزارة المالية المصريين

وقد قيل فى ذلك ان تجديد العقد المذكور رغم هذا النص الصريح روعى فيه مصلحة الخزينة دون أى اعتبار آخر ، لأن النية اتجهت أخيرا الى تنفيذ مشروع فصل ميزانية مصلحة السكة الحديدية عن ميزانية الدولة ووضع نظامها المالى على أساس نظام الشركات التجارية البحتة . فرئى الانتفاع بدراية الكولونيل تيو وخبرته بشئون المصلحة المالية وطول خدمته بها فى وضع أسس هذا النظام بدلا من الالتجاء فى هذه المهمة الى خبير أجنبى آخر قد يتناول خلال أشهر قليلة مكافأة مالية كبيرة لا تقل عن مرتب الكولونيل فى السنتين

هذا فضلا عن أنه سيقوم الى جانب هذه المهمة بمهام منصبه الاصلى فلن يحتاج الامر بعد ذلك الى تحمل الخزينة مرتبا آخر

لا بترول .. ولا يحزنون !

كانت مصلحة الحدود قد نشطت أخيراً فى البحث عن آبار المياه فى الصحراء الغربية على ضوء الاقتراحات التى وضعها اللواء عبد الحميد فؤاد باشا مدير المصلحة عقب رحلته الاخيرة فى الصحراء . وقد تألفت لجنة فنية يشرف عليها انجليزى اخصائى فى علم طبقات الارض للبحث عن هذه الآبار فى جميع أنحاء الصحراء وخصوصا فى المناطق التى تخترقها الطرق العسكرية . وفجأة طلعت الصحف اليومية على قرائها بأنه بينما كان العمال يقومون بأعمال الحفر فى منطقة مرسى مطروح إذا بنبع للبترول ينفجر بقوة - ياساتر يارب - وتخرج من جوفه كمية كبيرة من الغاز

واشتغلت أسلاك البرق وأخطرت الدوائر الرسمية ونقل الخبر الى مسامع جلالة الملك واهتم به رئيس الوزراء وأرسلت الحكومة الى المنطقة المذكورة قوة من الجنود المسلحين للحراسة ، وراحت الجرائد تطنطن ، وتبشر بمورد للثروة جديد

ثم . . . ثم تبين فجأة كذلك أن هذا الذى تفجر وظن أنه بترول ، إنما هو ماء ، وماء ملوث . . .

ويا فرحة لم تتم ، خطفها الغراب وطار . . .

لا نصلح بمفردنا . .

تم التفاهم بين القيادة العليا للجيش البريطانى فى مصر ووزارة الحربية المصرية على أن تشترك قوات الطيران الحربى البريطانية والمصرية فى مناورات حربية واسعة النطاق

وقد كانت النية متجهة فى بادىء الأمر الى تكليف سلاح الطيران البريطانى بشن غارة جوية على مصر وأن يتولى سلاح الطيران المصرى مقاومتها والدفاع بمفرده عن البلاد ، ولكن هيئة كبار الضباط المكلفة باعداد هذه المناورات بعد الاطلاع على البيانات الخاصة بسرعة الطائرات الحربية المصرية وقوتها وعددها تنبأت مبدئيا بفشل سلاح الجو المصرى فى هذه المهمة فشلا محققا بعد ان تبين أن أقوى وأسرع الطائرات المصرية لا تزيد سرعتها على ٨٥ كيلو متراً فى الساعة فى حين أن متوسط سرعة الطائرات المطاردة فى سلاح الطيران البريطانى حوالى ٤٥٠ كيلو متراً فى الساعة ، وهى أقل بكثير من سرعتها فى سلاح الجو الايطالى

لذلك استقر الرأى بعد ان تبين تعذر اجراء المناورات على هذا الاساس على أن تشترك أسراب من الطائرات المطاردة البريطانية مع سلاح الجو المصرى فى مقاومة هذه الغارة

٦٤٠٠٠ فدان
فى المزاد ...

تبلغ الاطيان واراضى البناء التى تعتزم الحكومة طرحها للبيع خلال السنة القادمة للاهالى والموظفين فى مزايدات حرة وبشروط سهلة وفائدة بسيطة ٦٤ الف فدان تقريبا من الاراضى الزراعية ، ونصف مليون متر مربع من أراضى البناء ، يبلغ ثمنها ١½ مليون جنيه تقريبا . وتقدر قيمة القسط الاول الذى ينتظر تحصيله من أثمان هذه الاراضى نبلغ ٣٠٠ الف جنيه على أساس دفع ما يقرب من ⅕ الثمن مقدما

هذا وفى النية أيضاً وضع تسوية جديدة بشروط هينة تشجع على استرداد الاراضى الزراعية التى سبق أن اشترتها الحكومة من بعض الملاك أثر اشتداد الازمة المالية

لجنة الضرائب ومقترحاتها

فرغت اللجنة التى شكلت برئاسة حبيب بك المصرى لوضع نظام للضرائب من مهمتها ، وأعدت تقريراً عرض على مجلس الوزراء أهم ما جاء به المشروعات التالية :

١ - مشروع قانون بفرض ضريبة على دخل رءوس الأموال المنقولة وعلى الارباح التجارية والصناعية وعلى ايراد العمل

٢ - مشروع قانون بفرض ضريبة دمغة على المعاملات والاوراق المالية

٣ - مشروع قانون بفرض ضريبة على التركات



من أين نهاجم اذا وقعت الحرب ؟!

خريطة وادى النيل « مصر والسودان » مبينا عليها بالخطوط الرمزية الطرق التى يمكن أن نهاجم منها فى حالة نشوب الحرب وكما يحكم المعاهدة المصرية الانجليزية طرفا فيها . ويرى القارىء كيف أن حدودنا وشواطئنا مكشوفة من كل ناحية ، من البحر الأبيض شمالا ، ومن طرابلس غربا ، والحبشة جنوبا ، والبحر الاحمر من جهة الشرق . وقد رمزنا للطرق التى يمكن أن تسلكها الغارة الجوية بسهم منقط ، ولطرق الحملة البرية بسهم أسود ، ولطرق الغارة البحرية بسهم أبيض

مصر ومشكلة البحر الأبيض المتوسط
واجبنا فى تحصين الشواطىء والحدود

حمى التسليح

اصبح « التسليح من أجل السلام » هو « الرجيم » الذى يسير عليه العالم فى هذه الايام . فمنذ عهد غير بعيد وقف المارشال جورينج يؤكد « ان المانيا فى حاجة الى المدافع اكثر منها الى الزبدة » ويعلن ان الاسطول الجوى الالمانى سيصبح عما قريب اكبر اسطول من هذا النوع فى أوربا كلها ، فما كان من انجلترا ازاء هذا التهديد المستمر الآن قررت زيادة الاعتماد المخصص للطيران الحربى بمقدار ٨٥ مليونا من الجنيهات ، وهذا بطبيعة الحال بخلاف ذلك الاعتماد « الجنونى » الذى اقرته انجلترا فى العام الماضى للتسليح والذى اثار دهشة العالم كله لانه قفز الى رقم لم يسبق ان سمع به احد فى تاريخ الاستعداد للحروب !

ولم يكن لنا بد ازاء هذه الحالة من التفكير جديا فى أمر التسليح فرأينا مصر ما تكاد تنتهى من توقيع معاهدة لوكارنو حتى توجه شطرا من عنايتها لتقوية الجيش المصرى وتنظيمه وتسليحه باحدث المعدات الحربية وتقرر زيادة وحدات هذا الجيش الى ٢٠٠٠٠ مقاتل فى مدى ثلاث سنوات . فلما تحرجت الحالة وبدت فى الجو نذر الحرب من جديد ، قامت الوزارة الحاضرة تعد مشروعا جديدا للدفاع الوطنى سيكون من نتائجه - اذا نفذ - أن يزيد الجيش الى اربعين الفا بدلا من عشرين ، وفى مدى سنتين بدلا من ثلاث . بل انهم يقولون ان الامور اذا سارت فى مجراها الطبيعى فلن ينقضى اكثر من عشر سنوات حتى يكون الجيش المصرى قد ارتفع عدده الى ١٠٠٠٠٠ مقاتل ، مع ما يلزم لهذا العدد الكبير من الاسلحة ومعدات القتال . .

موقف حرج

ولا ريب ان موقف مصر يختلف كثيرا عن موقف غيرها من الامم ويجعلها اذا ما وقعت الحرب اكثر الدول تعرضا لاخطارها واصطلاء بنارها . ففى الشمال البحر الابيض المتوسط وهو اليوم يموج بمختلف الاساطيل والغواصات ، وفى الشرق البحر الاحمر وقناة السويس التى ستكون بلاشك اول ما تتجه اليه انظار المتحاربين ، وعلى حدودها الغربية جيش مكون من ١٠٠٠٠٠ ايطالى مزودين باسطول جوى هائل على اتم الاهبة والاستعداد ، واما فى الجنوب فهناك الحبشة ، او بعبارة اخرى هناك ايطاليا مرة اخرى ، بجيش لا يقل - ان لم يكن يزيد - عن جيشها الذى يرابط على حدودنا الغربية من شهور . .

هذا فضلا عن انها اذا نشبت الحرب وكانت ايطاليا طرفا فيها فستكون مصر اول ميادينها ان لم تكن اهمها ، وستكون بلا شك ملتقى الفريقين المتحاربين معا يجعلها ، ارضا وسماء وسكانا ، تحت رحمة الاقدار !

فهل يا ترى فكر ساستنا وزعماؤنا فى هذا الموقف وتدبروه ؟ وهل تراهم حسبوا

حساب المستقبل وتطوراته ، وهم يعلمون ان الحرب كالموت ، تأتي فجاءة ، وعلى غير انتظار !!

سواحلنا في خطر . . .

وإذا نحن تقصينا مجريات السياسة الدولية وجدنا محور النزاع في هذه الايام يدور حول السيطرة على البحر الابيض المتوسط ، وإذا كان الكثيرون يعلقون اكبر الاهمية على المحادثات الايطالية البريطانية التي بدأت منذ أيام ، فان هذه المحادثات — اذا فشلت — سيترتب عليها من غير شك مشاكل خطيرة لا يعلم مداها الا الله . وسنرى يومئذ كيف تحاول كل من الدولتين المتنازعتين على هذا البحر ان تبسط عليه نفوذها وتنشر فيه طراداتها وغواصاتها ومن ورائها الطيارات تقذف الحمم وتدك المواني والحصون . وإذا كانت معاهدة لوكارنو قد وضعت على كاهل بريطانيا عبء الدفاع عن مصر اذا ما فكرت دولة اخرى في الاعتداء عليها الى ان يصبح لها جيش يستطيع القيام بهذا العبء منفردا فان هذا — مع ما فيه من منافاة للكرامة المصرية — لا يكفي لضمان سلامة مصر ما دامت سواحلها مكشوفة لكل طارئ ، وما دام جوها هو الآخر مكشوفا لكل مغير ، فليس لمصر أسطول بحري يمكنه ان يقوم بالدفاع عن الشواطئ وحمايتها . ومهما تكن قوة الاسطول البريطاني فان عليه مهمات كثيرة ويجب ان نعتمد على انفسنا قبل ان نعتمد على غيرنا ، خصوصا اذا عرفنا ان كل ما يهم هذا الغير من الدفاع عن بلادنا انما هو حماية قناة السويس ، او بعبارة اخرى حماية طرق المواصلات الامبراطورية

هل هذا يكفي ؟!

ويظهر ان الحكومة المصرية قد ادركت حرج الموقف ودقته بدليل ما نسمعه من تفكيرها في تحصين ميناء الاسكندرية واقامة الطوابي والاستحكامات ما بين المكس والعجمي وابي قير ، حتى اصبحت اغلب الاماكن التي اعتاد الناس ان يروا فيها « كابينات » استحمام ، خالية الا من العمال يشتغلون في تحصينها بالخرسانة والفولاذ . على انا يجب الا ننسى ان هذه الاستحكامات كلها اذا كانت ستجعل الاسكندرية في أمان ، الا انه أمان نسبي قبل كل شيء . .

ولا ننسى كذلك ان الاسكندرية ليست هي كل ما يجب علينا تحصينه واعداده بما يكفل صد الغارات الحربية الفاجئة ، فهناك بورسعيد ودمياط وغيرهما من المواني المصرية على البحر الابيض ، كما ان هناك ساحل البحر الاحمر الذي ان لم يكن في اهمية ساحل البحر الابيض الا انه لا شك مفتقر الى كثير من التحصينات ، والا اصبح منفذا خطرا ، تؤتى منه مصر فجاءة خصوصا وانه ينتهي بقناة السويس !

عبرة وعظة !

ولعل القراء يذكرون ما نشرته الصحف اليومية اخيرا عن جريدة « الديلي سكتش » الانجليزية التي راحت تفضح سر الطيارة الايطالية التي احترقت في مصر وتقول انها كانت تحمل خططا حربية ترمي الى تطويق بريطانيا في وادي النيل في ساعات قلائل ، كما كشفت عن سر حريق الباخرة اوروبا وكيف كان الغرض من احتراقها سد مدخل الميناء وحصر الاسطول البريطاني الذي كان راسيا يومئذ بداخله تنفيذا الخطة عينها . وهذا كله اذا صح كان حريا بأن يحملنا على التفكير في موقفنا تفكيرا جديا ، وأن يكون عبرة لنا وعظة ، حتى لا ننخدع بمعسول الكلام ، وحتى لا نعتمد على غيرنا في الدفاع عن بلادنا ، بل يجب ان نجعل هذا الدفاع شغلنا الشاغل وعملنا الاول ، والا فقدنا كياننا واصبح استقلالنا مضغة في الافواه !

آراء حرة

في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

النبي العظيم

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« أربع من كن فيه فهو منافق خالص : من اذا حدث كذب ، ومن اذا وعد أخلف ، ومن اذا عاهد غدر ، ومن اذا خاصم فجر . . . »

هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ١٣٥٧ عاما . وهو ينطبق تماما على الحالة المصرية الحاضرة بالترتيب نفسه الوارد في الحديث . .

فكل حديث يلقى على الناس هذه الايام كاذب . .

وكل مقالة تكتب في الجرائد هذه الايام — الجرائد الحزبية — كاذبة . .

وكل خطبة تلقى على الناس كاذبة

وكل وعد كاذب . .

وكذلك يغدر من يعاهدون . .

ويفجر من يخاصمون . .

فتلك المعارك الانتخابية كانت كلها خصاما ، وكلها فجرا . .

وهذا بجملته هو « النفاق » الذي ذكره رسول الله . .

وها قد انتهت الانتخابات ، وأسدل الستار على تلك الفوضى فهل تصدق الأحاديث والخطب والمقالات من الآن فصاعدا . .

وهل تنتهي أسباب الخصام من الآن فصاعدا ؟ . .

وهل يصدق الذين يعدون ولا يبرون . .

وهل يصدق الذين يعاهدون فلا يغدرون . .

لئن استمرت هذه الفوضى على حالها فيا ويل هذه الامة من زعمائها ، وكتابها ، وخطبائها ، وصحفها . .

ولله الامر من قبل ومن بعد . .

الفيلم السياسي

أوقفت وزارة الداخلية بأمر وزارة الخارجية فلم « ليلى بنت الصحراء » . أوقفته وصادرته بعد أن عرض على الجمهور منذ عام

هذا « أشأم فلم » ظهر في مصر . وحكايته من أولها لآخرها مأساة . . .

أنفقت عليه شركته أكثر من ١٨٠٠٠ ، وأخرجته عدة أعوام بعد عقبات كلها حظ سيء ، ومفاجآت تهد الجبال . . .

وبعد أن عرض بالفعل أعلنت عليه الدولة الصديقة « إيران » حربا شعواء لأنه تناول تاريخ « كسرى أنوشروان » من عدة قرون وفوق الالف من السنين ! . . .

طاردته حكومة « ايران » في الشام وفي العراق وفي تركيا وفي مراكش وفي طرابلس وفي تونس وفي الجزائر — وحتى — في جنوب أمريكا وفي كل بلاد الله التي تقرأ العربية !

وأخيرا استطاعت الدولة الصديقة أن تصادره حتى في بلده : مصر !

أليست حكاية هذا الفلم حكاية موجعة محزنة ، لا من ناحية صاحبته وزوجها فهذه مسألة خاصة ، وهي مسحية على كل حال ، ولكن المؤلم الموجع من الناحية العامة أن مصر المستقلة ذات السيادة لم تقو على اقناع « ايران » بحماية أبنائها ! ! !

وكم افتخرنا بايران في هذه المجلة ، وكم أشدنا بذكرها ، ولكن يؤلمنا أن تصرفها في هذه المسألة تصرف عجيب مس كرامة مصر واستقلالها وواجبها نحو رعاياها . . .

الأفلام التاريخية التي لا تمت للحاضر بصلة شائعة في كل الدنيا ، وكم صورت الأفلام الانكليزية تواريخ ملوكها وعظمائها التاريخيين أبشع تصوير فاحترمت حرية الفكر والتأليف ، ولكن الحكومة المصرية تعرض نفسها للمسئولية الدنية والتعويضات من أجل مجاملة ، ومجاملة لا ترتكز على حق ، ولا على عدل ، ولا على انصاف

وسنرى رأي المحاكم في هذا العسف الغريب . . .

الراديو ! . . .

يحتاج القائمون بأمر الراديو إلى لفت النظر . فقد لحنا في كثير من البيوت المصرية أنهم بدءوا يستعيضون « بالفونوغراف » عن الراديو . .

وهكذا قد تحل قريبا دولة « الفونوغراف » وتضمحل دولة « الراديو » . .

وتسأل « الزمان » عن سر هذا الصد والهجر فتسمع عما يقرب من الاجماع ان برامج الاذاعة ليست على ما يرام . .

وقد يكون الجمهور ظالما في هذه الدعوى ولكن الواقع المحس انها دعوى عامة بلغت مبلغ اليقين من عقائد الكثيرين . فلا أقل من ان نلفت نظر القائمين بأمر الاذاعة الى هذا الخطر الذي يهدد أداتهم العظيمة فالامر يحتاج الى اصلاح جدي وخطير . .

دنيا المؤتمرات

امتلأت مصر في الايام القريبة الماضية بالمؤتمرات . ولا شك أن انعقاد المؤتمرات في مصر دعاية ولكنها تكلف الحكومة المصرية كثيرا من النفقات ، ولا أظن أن أمة من الأمم منيت دفعة واحدة بهذا العدد العديد من المؤتمرات في فصل واحد هو فصل الشتاء . . .

فاذا تغاضينا النظر عن الوجهة المادية فان المهتمين بأمر هذه المؤتمرات لم يبرزوا للجمهور قيمتها من الوجهة الأدبية . فليست المؤتمرات جلسات ، وخطبا ، وفسحا ، وكان الله يحب المحسنين . انما يجب أن تسفر عن نتائج علمية ، واصلاحية ، ويجب أن يحس الجمهور أثر هذه النتائج والا اعتبر المؤتمرات عبارة عن اجراء « بروتوكولي » لا قيمة له من حيث الموضوع . . .

فاذا تقرر ذلك وجب أن تقتصد الحكومة في المستقبل اقتصادا جوهريا في عقد المؤتمرات فهذا إسراف لا تطيقه الامة بعد ذلك : لا كثيرا ولا قليلا . . .

عتاب . .

أجل هو عتاب لكنه هادئ . نوجهه باسم الصحافة « المصرية » الى مصلحة الآثار « المصرية » . . .

فقد لاحظنا — مع الأسف — أن هذه المصلحة ما تزال تجري على عادتها القديمة من إيثار الصحافة الاجنبية واختصاصها بصورها وأخبارها . فكثيرا ما تطالعنا الأنباء البرقية بأن جريدة « التيمس » ، أو « الديلي تلغراف » أو غيرها نشرت فصلا ضافيا وصورا متعددة عن آثار جديدة اكتشفت ، في مصر ، لا في انجلترا ، بينما الصحف المصرية ، وليس بينها وبين مصلحة الآثار الا خطوات قصيرة ، لا تعلم من أمر هذه الآثار المكتشفة قليلا ولا كثيرا .

واذا وصل الى علمها شيء من ذلك ، فانما يصل متأخرا ، وبعد الأوان . . .

ولقد كان هذا التصرف مقبولا من مصلحة الآثار أيام كانت في أيدي الاجانب الذين كانوا يؤثرون بطبيعة الحال جرائدهم ويخصونها بأخبار المصلحة التي يقبضون على زمامها . أما اليوم ، وقد أصبحت مصر دولة مستقلة ، وأصبح الاستاذ سليم بك حسن « المصري » الكبير وكيلا لمصلحة الآثار « المصرية » فان اصرار هذه المصلحة على خطتها القديمة في إيثار الصحف الاجنبية انما هو تصرف غير مفهوم ، ولا مقبول . والاستاذ سليم بك حسن رجل يقدر الصحافة المصرية ، والقومية المصرية ، ولا يرضيه في رأينا أن تظل هذه التهمة عالقة بالمصلحة في عهده بحال من الاحوال

نقول هذا بمناسبة ما نشرته الديلي تلغراف أخيرا من صور حديثة ، نرجو أن تكون آخر ما تسبق به الصحف الاجنبية الصحافة المصرية من هذا النوع بعد الآن

١٥ قرشا !

خالفني « جاويش » ، ومعه حكم وأمرني بدفع ١٥ قرشا لأني استعملت « الكلاكس » في الطريق . دفعت وأمري لله . ولكني أفهمت الجاويش أن حكمدار العاصمة نفسه يستعمل « الكلاكس » مثلي ، وأن رفعة محمد محمود باشا حين يذهب للوزارة ويعود يضرب حوله ألف « كلاكس » . والفرق بيني وبينهما أني أدفع وهما لا يدفعان . . .

العدل ! العدل ! . . .

« قومي »



جلالة الملكة نازلى

فى اليخت « فاروق الاول »

قلنا فى عدد سابق ان جلالة الملكة نازلى أمرت بشراء اليخت « فاروق الاول » وتأثيثه لتقضى فيه جلالتها وصاحبات السمو الاميرات بعض أوقات الأصيل

وتضيف اليوم ان جلالتها تقيم باليخت باستمرار من يوم الخميس الماضى وانها ستظل مقيمة به الى ان يتحدد سفرها الى الثغر ثم الى أوربا

ويسرنا ان نبشر القراء ان صحة جلالتها قد تقدمت كثيراً وزالت أعراض المرض الذى كان يعاودها . نسأل الله لجلالتها دوام الصحة والهناء

حفلة اعضاء البيت المالك

لمساعدة مبرة محمد على

أشرنا فى العدد الماضى الى مهرجان مبرة محمد على الذى سيقام مساء ٨ ابريل الحالى . ويسرنا ان نرى كثيرين وكثيرات من أرقى الاسر يقبلون على هذه الحفلة بل ويقومون بالدعاية لها خدمة للغرض الانسانى الذى تدعو اليه الجمعية . ورغم ان رسم الاشتراك ١٢٥ قرشاً بخلاف النفقات النثرية الاخرى التى قد تصل الى مثل هذا المبلغ ، فقد كان الاقبال شديداً جداً

ولم يقتصر الأمر على مجرد الاشتراك أو الدعاية للحفلة . بل ان كثيرات من صفوة السيدات وأكرم العقائل وكثيرين من الشباب الراقى سيشتركون فى الحفلة عملياً ، فمنهم من سيمثل دوراً أو يتقمص شخصية فى التابلوهات الحية التى ستعرض فى الحفلة . وسيفاجأ الجمهور بأسماء لها مكانتها من السمو والنبل تشترك عملياً فى هذه الحفلة . وتخلع رداء التقاليد فى سبيل نجاح الحفلة خدمة للانسانية

ولا بأس من ان نشير فى هذه المناسبة الى جمعية مبرة محمد على ، وأغراضها : فالجمعية تديرها لجنة من أميرات البيت المالك ، وترأسها سمو الاميرة عفت حسن ، وامينة صندوقها السيدة حرم بهى الدين بركات باشا ، ومن أعضائها هدى هانم شعراوى ، وعنايات سلطان هانم

ومهمة هذه الجمعية محاربة أمراض الطفولة ومساعدة الامهات عند الوضع وتعليمهن القواعد الاولية للعناية بالمولود ، وتعالج المرضى وتقدم لهم الدواء والغذاء

والجمعية جادة فى جمع التبرعات لبناء معهد للطفولة ، لتربية الاطفال الذين تعجز أمهاتهم عن القيام بأودهم . وقد لا يمضى وقت طويل حتى نرى هذا المشروع الجليل قائماً مستعداً يساهم بنصيبه فى خدمة المجتمع

كم نحب هذا التعاون المشترك بين الامراء والشعب .. وكم نسر ان تجمع عاطفة الانسانية بين الامير والصغير ..

النواب من شباب الهاى لايف

لم يكن حظ الشباب وافراً فى هذه الانتخابات . وكان الناجحون منهم على قلتهم موزعين بين الاحزاب المختلفة . وكم نحب ان نرى مجهود هؤلاء الشبان بارزاً وأثرهم ظاهراً

وحسبنا اليوم ان نسرد أسماءهم على ان نعرض لهم مرة أخرى عرضاً أوفى وأدق . وهم النواب المحترمون :

محمد سلطان بك الوجيه محمد بركات احمد محمد عمر احمد محمد أباظة	مستقلون
عبد الرازق وهبة القاضى محمد عبد الله أبو حسين محمد محب	قوميون
محمد شعراوى سامح موسى حسين سعيد بك محمد سرحان مصطفى السلانكلى	سعديون
يوسف الشريعى احمد ابو الفتوح محمد رضوان	وفديون

وكلهم بين الثلاثين والخامسة والثلاثين ..



لوحة فنية رائعة

أشرنا فى العدد الماضى الى افتتاح معرض الرسام المعروف « جارو جبليزت » وقلنا ان من بين المعروضات التى كانت موضع اعجاب الجميع لوحة تمثل عزيز على المصرى باشا وهو يشرف من ربوة عالية . ويرى القارىء فوق هذا الكلام صورة اللوحة المذكورة وهى تنطق بعبقرية الفنان وابداعه

حفلة وداع

رأى السير جورج وير قائد قوات الجيش البريطانى فى مصر أن يقيم حفلة وداع كبيرة قبل سفره الى بلاده واختار نادى الجزيرة لاقامتها ودعا لحضورها أكثر من ثلثمائة شخص من أصدقائه حيث تصدر مائدة الشرف الاميرة أليس وقرينها الايرل اتلون والامير محمد على ومحمد محمود باشا وشريف صبرى باشا والنبيل عباس حليم والسير مايلز لامبسون وقرينته . وتفرق باقى المدعوين على الموائد الكثيرة المتناثرة ، وشرب الجميع الشاى بين نغمات الموسيقى الشجية ، وبعد أن شربوا نخب صديقهم انصرفوا وهم يتمنون له أطيب التمنيات

قران سعيد

احتفل يوم السبت الماضى بعقد قران المسيو برت ديجان المقاول المعروف على الآنسة ميوست كريمة المدير العام لبنك العقارى المصرى . ويرى العروسان فى ملابس العرس وخلفهما وصائف الشرف





تكريم زعيم الكشافة

أقام الوجيه المعروف جورج لطف الله في الأسبوع الماضي حفلة تكريمية بسراى الجزيرة للاستاذ محمد خالد حسنين بك اعترافا بالساعدة القيمة التي يسديها لكشافة الشرق المصرية ونراه (X) بين لفيف من كبار المدعوين رجالا وسيدات والى يساره القائمقام نجيب بك بولس رئيس كشافة الشرق وبينهما صاحب الدعوة

تقدير

أتينا في عدد ماض على وصف المعرض النسائي للنحت والتصوير الذي أقامته جمعية سيدات القاهرة في دارها . ويسرنا اليوم أن نسجل أن وزارة المعارف العمومية رأت أن تثبت لفناناتنا المصريات تقديرها لهن بشراء بعض اللوحات لعرضها في متحف الوزارة . فاشترت احدى لوحات السيدة أمينة هانم صدق كريمة دولة صدقي باشا ولوحة للسيدة فن بهمان التي قامت باعداد المعرض وتنسيقه ، وتمثالا منحوتا من صنع السيدة كونشين عزى ، وغيرها من القطع الجميلة . ولاشك في أن تشجيع الوزارة لهن سيحفز غيرهن على الاقبال على المعارض القادمة

في المفوضية التشكوسلوفاكية

لبى دعوة القائم بأعمال المفوضية التشكوسلوفاكية يوم الاربعاء الماضي عدد كبير من علية القوم لتناول الشاى في مقدمتهم حفني عيسى باشا وبهى الدين بركات باشا والشاذلى باشا ثم حضر نشأت باشا ومعه السيدة الفاضلة قرينته . ولم يتخلف أحد من كبار رجال وزارة الخارجية وعلى رأسهم شرارة باشا وكيل الوزارة . وبالرغم من ان السفير «عازب» وجميع أعضاء المفوضية «عزاب» أيضا الا انهم استطاعوا ان يقوموا بمهمة استقبال مدعويهم والحفاوة بهم بطريقة استرعت اعجاب الجميع وسرورهم



وداع أمير لاميرة

كانت صاحبة السمو الملكي الأميرة اليس والورد اثلون قرينها قد مرتا على القاهرة في طريقهما الى أوربا بعد أن انتهت رحلتهما الى الحجاز فاستقبلا ووديا بالحفاوة اللائقة بمقامهما السامى سواء في القاهرة أو في بورسعيد حيث استقلا الباخرة ونرى في أعلى اليمين ماجور لاميسون واقفاً الى جانب اللورد اثلون في محطة العاصمة والى اليمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد على ولى عهد المملكة المصرية يودع سمو الأميرة قبيل سفرها وقد وقف خلف سموه احمد حسنين باشا الأمين الأول لجلالة الملك



امين مرعي

هو اسم المولود الأول الذي رزقه الاستاذ على مرعي وقرينته بهية هانم كريمة دولة صدقي باشا ، حل عليهما ضيفا كريما في الاسبوع الماضي بعد طول الانتظار فاستقبل بالترحيب وتبودلت عبارات التهنئة والتبريك

وفي مساء السبت الماضي أقيمت حفلة السبوع فكانت من أبهج الحفلات . واشترك أعضاء الأسرة سيدات ورجالا في تقديم الهدايا للمولود . وانعقد رهان عائلي لاختيار الاسم . فاذا باسم « أمين » يرجح على كل ما عداه . وهو اسم محبوب في بيت صدقي باشا فنجله الاكبر أمين وكريمته أمينة ، وحفيدته كريمة الاستاذ ابراهيم رشيد أمينة ، والمولود الجديد أمين ، وهكذا نسأل الله للجميع السعادة آمين . . .



مع السلامة . .

برح العاصمة يوم السبت الماضي المستر خالد شفريك زعيم مسلمي الانجليز عائداً الى بلاده بعد أن قضى عدة أسابيع في مصر لقي فيها كل حفاوة وتكريم . وتراه في الصورة واقفاً بين لفيف من مودعيه

من اوربا

عاد في الأسبوع الماضي من تريستا الأستاذ محمد عبد النعم مأمور القنصلية المصرية بها وقرينته السيدة درية الشاهد ، لقضاء الاجازة بين الأهل والأصدقاء . وقد أقامت أسرة الشاهد حفلة استقبال كبيرة للعائدين العزيزين ضمت معظم سيدات وآنسات وشباب الهاي لايف . وتجلت في هذه الحفلة كياسة الاستاذ محمد عبدالنعم باعتباره من رجال السلك السياسي ، ومقدرة السيدة قرينته على الباس الحفلة ثوبا جديداً مبتكراً

شكر عملي

على أثر نجاح النائب المحترم محمد حسن العبد بك المقاول المعروف في الانتخابات عن دائرة فارسكور ، أراد أن يشكر مواطنيه أهل الدائرة على ثقتهم به ، وكم كان جميلا أن يكون شكره عمليا لا وعوداً شفهية ، فقد تبرع بأن يفرش المسجد الذى سبق ان شيده بالسجاد ، كما تكفل بتوظيف عدد كبير من المتعطلين العاطلين ومن العمال في أعماله الواسعة ومنها العمارات التي يشرف على بنائها

وهكذا أصبح أهل دائرته يؤملون على يديه كل خير ، وينظرون الى نيابته نظرة استبشار وأمل . وكم نحب أن يكون هذا شأن جميع حضرات النواب المحترمين

بمناسبة انتهاء الموسم القاهري

تعليقات على السباق

انتهى موسم السباق الشتوى ، ويبدأ موسمه الصيفي في الاسكندرية يوم الاحد القادم . وبانتقال السباق الى الثغر يبدأ النشاط يدب في الاسكندرية وتفتح عاصمة القطر الثانية ذراعيها لاستقبال طلائع المصطافين وبشائر الصيف . ومن الآن فصاعداً لسمع عن « الويك انذ » ويودع الجميع الشتاء ويستعدون للصيف ويبدءون في وضع برامجهم وترتيب معداتهم

واجبنا

تحدثنا طوال الموسم الى القراء عن حفلات السباق وأهم ما كان يقع تحت حسنا فيها . وكان جل اهتمامنا انتقاد الظاهرات الاجتماعية الجديدة التي كانت تبدو في الميدان ، نشجع وندعو للحسن منها ، وننقد المرذول ونسخط عليه

وسواء نجحنا فيما دعونا اليه أم لم ننجح فاننا نشعر أننا كنا نؤدى واجبنا الذى نحرص دائما على أدائه . . .

المليك المحبوب

وأول ما يلفت النظر عند الرجوع الى أهم ما حدث في حفلات الموسم المنصرم ، أن جلالة الملك لم يشرف حفلات السباق في القاهرة ولا مرة ، مع أنه في موسم الصيف الماضي شهد عدة حفلات في ميدانى اسبورتنج وسموحة بالاسكندرية . وتدل كل الدلائل على أن جلالته لايميل الى السباق ولايلعب فيه حتى ولا للتسلية . وكانت زيارات جلالته لحفلات السباق في الاسكندرية مقصورة على حفلات سباق للواساة لتشجيع الناس على مساعدة المشروع والساهمة فيه

ومما يؤيد أن جلالته لا يحب السباق ، أنه أمر بأن لا يعاد فتح اسطبلات الخاصة

ولكن ذلك لم يمنع جلالته من أن يخصص جوائز وكؤوساً للجياد المتفوقة لتشجيع العمل على تحسين نتاج الخيل

أصحاب الجياد

وأصحاب الجياد معروفون من سنين طويلة تتكرر أسماؤهم على ألسنة رواد السباق وهواته ، فلا تخلو أحاديثهم من ذكر أسماء البارون وعبود وسلطان وشعراوى وعدس وكوتسكا ورولو وبلايتى وغيرهم

لقد انضم الى هؤلاء في العام الماضي اسم البرمابلز لامبسون الذى ابتدأ بشراء جوادين ولم يلبث أن زادها حتى أصبح يملك اصطبلا كبيراً

وفي هذا الموسم انضم الى القائمة اسم الدكتور أحمد ماهر ، فقد اشترى جوادين جريا باسمه وبرهنا على أنهما من أحسن الجياد وكذلك بدأ بعض الشبان يدخلون الميدان أمثال شباب آل الشريعى ، والوجيه صبحى الشيخ من أعيان الاسكندرية والوجيه عبد الهادى الزهيرى

بلاجات شتوية

وأحسن تعبير يمكن أن نطلقه على ميادين السباق في القاهرة أنها بلاجات شتوية .. يؤمها الناس في الشتاء طلباً للشمس . وفيها من الظاهرات الاجتماعية ـ وان شئت فسمها النكبات والويلات الاجتماعية ـ ما في البلاجات الصيفية

ترى سيدات يتنافسن في عرض أزيائهن . وترى أمهات يصحبن كرائمهن . وترى زوجات يحضرن بدون أزواجهن . وترى موضات يبدو بعضها عن الذوق . وترى تقليداً أعمى اذ تحسب كثيرات أن ارتياد ميادين السباق من أهم الدلائل على الرقى والتطور . بل ترى متراهنات يقبلن على المقامرة لمجرد التقليد دون أن يعرفن أسماء الجياد !

الطامة الكبرى

والطامة الكبرى أن بعض الامهات يحسبن أن ميدان السباق وسيلة للعثور على العريس المنتظر . فتهيء الأم كريمتها كل سبت وأحد وتكلف نفسها مالا طاقة لها به من ثمن الفساتين وما يتبعها من « تواليت » ورهان وغير ذلك . للظهور بين الناس « مودرن » وتحسب الام المسكينة أن هذا باب تلجه البنت لكي يوصلها الى عريس الغفلة . ولو سمعن نصيحتي أو سمعن كلام الشبان والرجال عن المترددات لهذا الغرض ، لوفرن تعبهن ومصاريفهن و « بهدلتهن »

أليس هذا تماما هو ما يحصل في الصيف في البلاجات ؟!

هبوط

من أهم ما يلاحظ في الميادين هذا العام هبوط في مستوى رواد السباق . فبعد أن كان فيما مضى لا يؤمه الا صفوة الطبقات الارستقراطية من أمراء ونبلاء ووزراء وعظماء وكان العنصر المتوسط قليلا يجد في « حشرته » وسط هؤلاء غضاضة . أصبحنا نرى ميادين السباق وقد خلت تقريبا من ذلك العنصر الممتاز ورجحت نسبة المتوسطين بل ودون المتوسطين

الجوائز

لا يزال عبود باشا هو صاحب النصيب الاوفر من الجوائز ويليه البارون امبان ، ثم محمد بك سلطان . ويظهر أن اسطبلات الرمل ـ وهو الاسم الذى يطلق على جياد البرنسات ـ أصبحت بحاجة الى تجديد وعناية ، وكذلك اسطبل شعراوى

من ٥٠٠ الى ١٥٠٠

ويمتاز موسم الثغر الذى يبدأ في الاسبوع القادم بأن جوائزه مغرية . ذلك لأن أكبر جائزة في موسم القاهرة هي ٥٠٠ جنيه للجواد أما في الثغر فهناك عدة جوائز تتراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ جنيه

فلننتقل الى الثغر ولنودع القاهرة ونستقبل الموسم الجديد ، وكل عام والجميع بخير



السباق في الثغر

منظر عام للمدرج في ميدان سموحة بمناسبة انتقال السباق الى الثغر . وترى الجياد في بدء أحد الاشواط

فى سيارة پاكار سر الوفر الحقيقى

طراز پاكار التقليدى عصرى فى كل عصر

لاجدال فى أنك تحقق وفراً صحيحاً اذا كانت سيارتك من طراز « دائماً عصرى » وبعبارة أوضح : سيارة لاتخضع لاهواء « المودة » ولا لاهواء أصحاب مصانع السيارات وجل همهم حمل الناس على تغيير موديلاتهم فى كل عام حتى تروج بضاعتهم ففى السيارات — كما فى كل الاشياء الاخرى — يوجد وفر ووفر !

يوجد وفر فى ثمن شراء السيارة . أى أنك تشترى سيارة رخيصة . ولكنه وفر معكوس . فلا تكاد بضعة آلاف من الكيلو مترات تمر بالعداد الا والسيارة تلهث وقوة محركها تهبط وأجزاؤها تبلى فلا تجد مفرا من استبدال سيارتك « الاقتصادية » . فربك خبرنى هل تستطيع أن تسمى هذا وفرا ؟؟

ويوجد وفر فى مصاريف الصيانة والاستهلاك . ولكن السيارة فى هذه الحالة تصدأ وتفقد مرونتها وعنفوانها وتعجز عن عمل طاقتها . فهل هذا يمت الى الوفر بنسب ؟

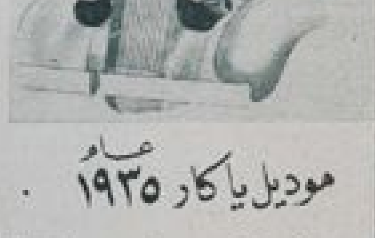
وأخيراً يوجد وفر حقيقى غير مزيف يحققه لك پاكار . فهو يقدم لك سيارة من طراز تقليدى راق . سيارة لايقدم زيها . ولاتحتاج الى تصليحات . سيارة مصاريف صيانتها تافهة لاتستحق الذكر . سيارة تبقى دائماً من أحدث طراز رغم السيل الجارف من الموديلات الجديدة الذى تخرجه مصانع السيارات فى كل عام

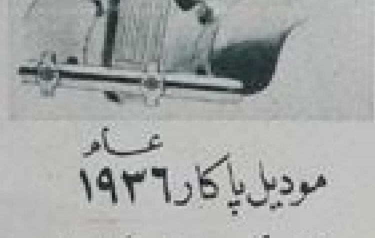
فهذا هو الوفر الصحيح الذى استطاع پاكار بعد خبرة طويلة ومجهودات عظيمة أن يحققه فى موديلاته وهو الوفر الوحيد الذى يمكن أن يضعه الشخص الاريب موضع الاعتبار

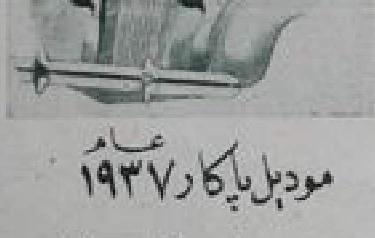


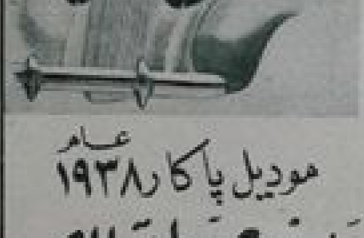
أنسب موديل صنعه پاكار للعائلة الصغيرة هو بلا شك موديل كوبية كلوب ١٩٣٨ . ثلاثة مقاعد أمامية ومقعدان أضافيان فى الخلف . يمتاز هذا الموديل الرشيق بأن مقعديه الاضافيين متحركان يمكن استعمال الفراغ المتخلف عنهما للعفش . كما يمتاز بعدم وجود أبواب خلفية مما يسمح باجلاس الاولاد الصغار دون الخوف عليهم من الحوادث

پاكار السيارة الوحيدة التى لايتغير زيها مهما قدم عليها العهد







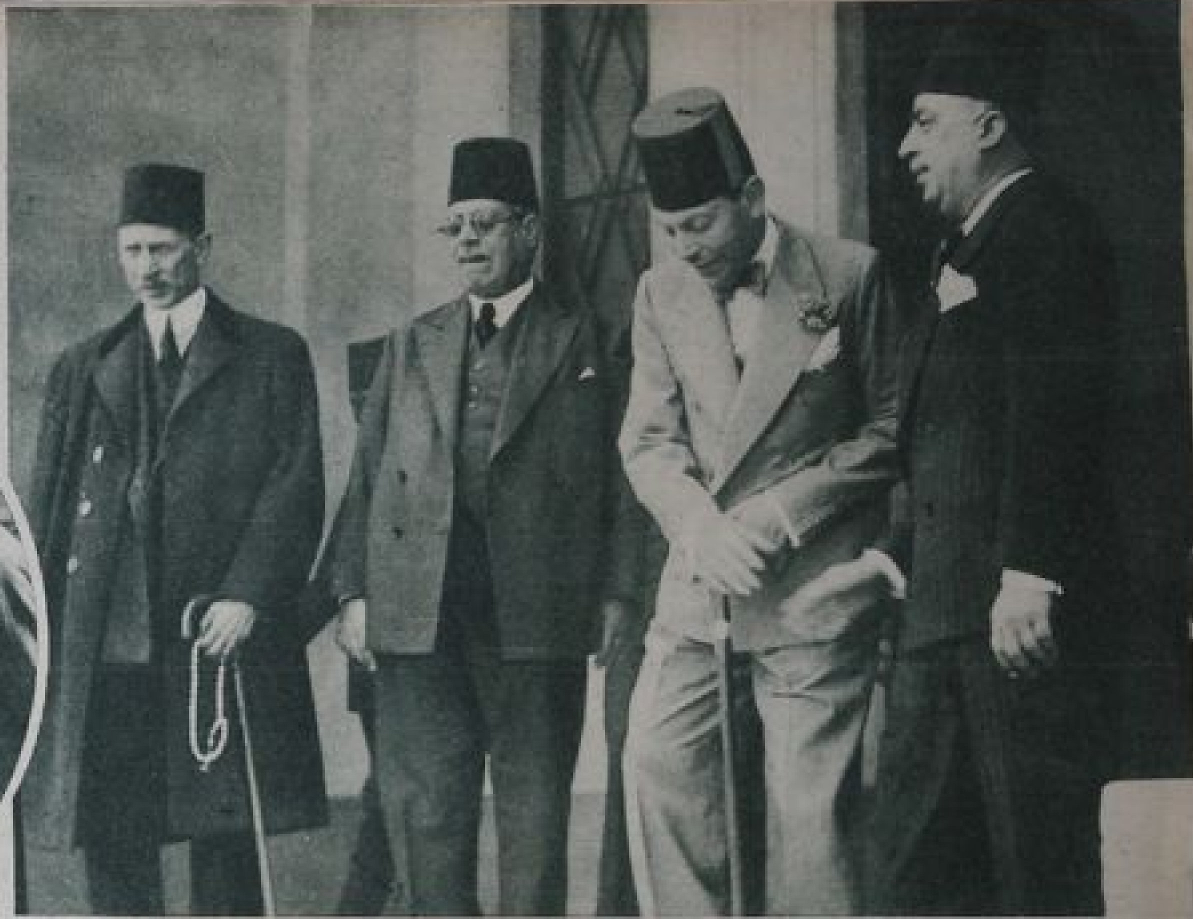


موديل پاكار عام ١٩٣٥ — موديل پاكار عام ١٩٣٦ — موديل پاكار عام ١٩٣٧ — موديل پاكار عام ١٩٣٨

القاهرة : ٢٨ شارع سليمان باشا ، الاسكندرية : ١٥ شارع فؤاد الاول ، بورسعيد : شارع فؤاد الاول

سل من جربها قبلك

صور الاسبوع





الصحافة في الانتظار

بعض مندوبي الصحف المصرية في فناء وزارة الداخلية وهم ينتظرون ظهور بقية نتائج الانتخابات الوجه القبلي يوم الجمعة الماضي



الوزراء في انتظار

نتيجة الانتخابات

كانت المعركة الانتخابية أهم ما شغل أذهان ولاة الأمور في الأسبوع الماضي حتى لقد انتظر رفعة رئيس الوزراء وفريق من زملائه التوجه الى دار وزارة الداخلية يوم الجمعة الماضي وظلوا محتجبين في انتظار ظهور ما لم يكن قد ظهر من نتائج الانتخابات . ونرى في الصورة رفعة محمد محمود باشا خارجاً من وزارة الداخلية بعد ظهر يوم الجمعة والى يمينه حسن صبري باشا وأحمد لطفي السيد باشا ومن يساره حسين سري باشا بعد أن وقفوا على نتائج الانتخابات في الصعيد

في سبيل الانتخابات

كان المجهود الشاق الذي بذله صاحب العزة حمدي محبوب بك مدير الأمن العام في تتبع حركة الانتخابات في الأسبوع الماضي أثر كبير في صحته العامة فلم يكد يجيء ظهر الجمعة حتى كان قد بدأ يشعر بأعراض تعب شديد لم يستطع مقاومته فأغمى عليه وهو في مكتبه بوزارة الداخلية حيث استدعى بعض الأطباء لاسعافه بحضور بعض الوزراء وكبار موظفي الداخلية ثم نقل الى داره بعد أن أفاق ، ونراه في الصورة يحيط به بعض موظفي الداخلية وهم يساعدونه على ركوب السيارة التي أقلته الى منزله

النحاس باشا

في سمنود

كان صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا قد سافر الى سمنود في الأسبوع الماضي حيث طاف بدائرته الانتخابية . وقد أدى رفعته فريضة الجمعة في مسجد العروسي بسمنود حيث احتشد الناس لتحيته كما ترى في الصورة المنشورة هنا والتي أخذت عقب انتهاء الصلاة





أحمد خشبة باشا وزير الحقانية ومراد وهبة باشا وزير الزراعة في أثناء مغادرتهما وزارة الداخلية يوم الجمعة الماضي بعد ظهور نتيجة انتخابات الوجه القبلي



أروع مأساة انتخابية

مقتل صالح لملوم باشا وشقيقه وخمسة آخرين

كان أروع ما أسفرت عنه المعركة الانتخابية الأخيرة ذلك الحادث الدامي الذي وقع في ناحية الفهمس من قرى مركز الفشن وذهب ضحيته سبعة قتلى من أسرتين عريقتين هما أسرتا لملوم وجاد المولى . ذلك أن دائرة الفشن كان مرشحا لها سلطان السعدي بك ومعوض جاد المولى بك ولم تسفر الانتخابات عن فوز أحدهما بالأغلبية فتقرر اعادة الانتخاب فيها ، فذهب أولهما في وفد على رأسه صالح لملوم باشا وعبد الرحمن لملوم بك في رتل من السيارات الى ناحية الفهمس حيث التقوا مصادفة بفريق من أنصار المرشح الآخر ولضيق الطريق طلب أحد أعضاء الفريق الأخير من الفريق الأول أن يدعوا سياراتهم تمر فعز ذلك على صالح لملوم باشا ومن معه وتمسكوا بحقهم ولم يلبثوا أن تبادلوا وابل اطلاق الرصاص من مسدساتهم فقتل صالح لملوم باشا وعبد الرحمن لملوم بك بعد أن قتلا خمسة من رجال الفريق الآخر ، مما كان له وقع سيء ، وصدى أليم . وترى في الصورة المرحوم صالح لملوم باشا والى جانبه سلطان السعدي بك في آخر مرة أخذت صورتهما معا في التشريفات الأخيرة



احدى سيارات الاجرة التي كانت تحمل الناخبين الى مقر اللجان الانتخابية وقد ظهر حولها أنصار احد المرشحين وهم يهتفون له ويحضون على انتخابه ومعهم بعض الصبية من الفلاحين

«المصور» في المعركة الانتخابية

انتهز «المصور» فرصة اجراء الانتخابات الاخيرة فأوفد مندوبيه ومصوريه الى بعض مناطق الوجهين القبلي والبحري لالتقاط بعض مناظر المعركة الانتخابية في مرحلتها النهائية . وقد نشرنا في غير هذا المكان طائفة من هذه المناظر التقطت في الوجه القبلي أو في القاهرة ، وننشر في هذه الصفحة طائفة أخرى التقطت في بعض بلاد الوجه البحري



تمثل هذه الصورة بعض النساء القرويات وقد اجتمعن خارج مقر احدى اللجان الانتخابية بالوجه البحري في انتظار بعولتهن وأقربائهن من الناخبين وكأنهن كن يحسبنهم ذاهبين الى السلطة أو يخشين ان يصيبهم مكروه . . .



رئيس احدى اللجان الفرعية بالوجه البحري يسود ورقة أحد الناخبين الأميين وقد ظهرت أمامه على المكتب مجموعة من أوراق الانتخاب البيضاء

هيئة احدى اللجان الانتخابية الفرعية بالوجه البحري وقد ظهر رئيسها وهو يضع ورقة أحد الناخبين في صندوق الانتخاب







الفتاة المسترجلة

على مسرح الاوبرا الملكية

هي رواية كوميدي اخلاقية نقلها من الالمانية الاستاذ احمد شكري وسماها « تحرير المرأة » لان محور الرواية كلها تدور حول تحرير المرأة ، ولكن الفرقة القومية رأت — لامر لا نعلمه — ان تسمى الرواية « الفتاة المسترجلة » وفي رأينا ان هذا الاسم لا يتمشى مع الرواية في كثير او قليل

الموضوع

وهذه الرواية هي أول كوميدي تخرجها الفرقة القومية . وتتلخص في ان ابنة احد كبار الالمان تشبعت بفكرة تحرير المرأة ومساواتها بالرجل لدرجة انها ارتدت ثياب الرجال وكانت في كل هذا تتبع آراء الدكتور فسبه وهو صاحب جريدة محلية صغيرة كان يكتب في هذا الموضوع لا لانه مقتنع بصحة الفكرة ولكن لكي يكون قراء ومشتركين . وقد كتبت اليه تستدعيه لمقابلتها لكي يساعدها على تحقيق فكرتها

ولعب الغرور برأس الدكتور فسبه فظن انها انما كتبت له لانها تحبه وكان له صديق يدعى « هوناو » وهو فتى رسام يخالف صديقه في الرأى . وزاد الغرور في رأس فسبه فاتفق مع صديقه على ان يقابل الفتاة باسم مستعار ويكسب قلبها بشخصيته فقط

وكانت الفتاة « اليزابث » مخطوبة الى شاب يدعى « فلشتين » لم تره من قبل ولكنها تأبى الزواج تمسكا منها بتحرير المرأة فجاء والدها وخطيبها الى الدكتور فسبه يطلبان منه ان يحاول اقناع الفتاة بالعدول عن هذا الرأى الفاسد . ولكنهما قابلا هوناو تحت اسم الدكتور فسبه . وقد تم الاتفاق بين هوناو وفلشتين على ان يتقدم الاخير الى خطيبته تحت اسم الدكتور فسبه ويحاول اكتساب قلبها

وبذلك اصبح هنالك ثلاثة اشخاص يحملون اسم الدكتور فسبه

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل كان للفتاة عمة تدعى « ليوكاديا » وقد فاتت سن الزواج وهي كثيرة الكلام تدعى علم كل شيء وتظن في نفسها القدرة على الكتابة . وجاءت هذه العمة الى مكتب الدكتور فسبه لتقرأ له رواية الفتها ولكنها التقى بالخادم فتظنه الدكتور ولا تدع مجالا للكلام او المناقشة بدعوى انها تقرأ كل شيء من عينيه

وبذلك يصبح عدد الدكاترة الذين يحملون اسم « فسبه » اربعة . وهنا تبدأ المفاجآت المضحكة فاعمال الواحد تسند الى الثاني ويتحمل هذا نتيجة عمل ذاك

وكان للفتاة اليزابث أيضا ابنة عم تؤثر الحياة الزوجية الهادئة

ويكتب الدكتور فسبه بما فيه من غرور الى الفتيات الثلاث يطلب يدهن وقد صمم على ان يتزوج من يصله ردها اولا

وفي هذه الاثناء يكون اللص تسيفورون قد اخذ في السعي للتخلص من الدكتور فيستغنم فرصة عجزه عن تسديد كمبيالة فيطلب القبض عليه ويحبسه

وتدخل الفتيات واحدة تلو الاخرى وكل منهن تطلب من تسيفورون الموافقة على زواجها من الدكتور فسبه فيجن جنون الرجل ويطلب رؤية فسبه فتتقدم له كل واحدة من نظنه فسبه وهو في الواقع ليس فسبه

واخيرا ينجلي الامر ويتزوج كل بمن يحب

هذا ملخص موجز للرواية التي امتلأت بالمفاجآت والارتباكات المضحكة

الاخراج

(اخرج هذه الرواية الاستاذ عزيز عيد)

اهم شيء في الاخراج هو تهيئة جو الرواية ، بحيث يعيش الممثل والمتفرج في هذا الجو من اللحظة الاولى فاذا لم يهيأ الجو الحقيقي للرواية فقد ضاع نصفها

وحوادث هذه الرواية تقع في مصيف فطبيعي ان يكون جوها صيفيا وملابسها صيفية وجميع وقائع الرواية تحدث في مكانين اثنين الاول غرفة الدكتور فسبه وهو كاتب فقير يصدر مجلة او جريدة في هذا المصيف فيجب ان تعطى غرفته جو صحفيا فقيرا ولكن الغرفة التي ظهرت على المسرح كانت اشبه شيء بغرف القصور فالاثاث فخم والوسائد حريرية والمكتب « لوكس » والراحة الغنى تنبعث من كل ناحية من نواحي الغرفة

المنظر الثاني غرفة في الفندق وهذه الغرفة للمخرج ان يجعلها من الفخم ما يمكن فاثاثها مالي كبير ولكن الفخامة شيء والذوق آخر فانا الى الآن لم نسمع ولم نر اعمدة يغطى جزء منها بستائر حريرية ا يعبه مستحيح ، فكانت اشبه شيء بالجوندولا او الكهوف . والفخامة لا تقتضى ان تغطى الجدران بالستائر بمناسبة وبدون مناسبة حتى كان يتعذر فتح بعض الابواب ، وقد قال احد المتفرجين :

— هو احنا في حمام بلدى والا في زفة في بولاق !

وتعال معى الى الملابس ... الرواية تقع في مصيف فكان الواجب ان يرتدى الممثلون ملابس فاتحة او بيضاء او ما شاكلها من الاقمشة بشرط ان يشعرونا بأننا في مصيف ولكنهم كانوا يرتدون ملابس سوداء وياليت الامر وقف عند هذا الحد بل كانوا يرتدون « البنجور » وهي لا تلبس الا في المواقف القريبة من الرسمية . وهل سمع انسان ان صحفيا فقيرا يجلس في الصباح الى مكتبه وهو ببدلة البنجور ؟ اتراهم يجهلون حتى ابسط قواعد اللبس ؟!

التمثيل

لست ادرى أهو ذنب الممثلين ام غلطة المخرج في انهم لم يفهموا ادوارهم فلم يكن فيهم واحد فقط مثل الدور على حقيقته كما اراده المؤلف . وكانوا يسيرون على غير قاعدة فكل يفعل ما يريد كما يريد

ولولا سمعتهم وشهرتهم ما استطاعوا ان يستفزوا الجمهور التصفيق والهتاف والاعجاب



هوناو (حسين رياض) يثبت لاليزابث (فردوس حسن) أن المرأة لا تقوى على حمل السلاح



كل شيء حسن ما دامت النهاية حسنة ، هكذا اختتمت رواية « الفتاة المسترجلة »





فشل المفاوضات

اصطدمت المفاوضات بين نجيب وعبد الوهاب بعقبة لايبعد ان تتكسر فوقها وبذلك ينتهى الحلم الجميل برؤية نجيب وعبد الوهاب فى فيلم واحد

وهذه العقبة ليست مادية كما قد يتبادر الى الذهن ، فان المفاوضات لم تصل فى مجراها الى حساب المادة وذكر الارقام ولم يجر حديث فى ذلك بالمرة

والعقبة اكبر من ذلك بكثير وهى عقبة فنية بحتة وذلك ان نجيب الريحانى يرى انه لا يستطيع ان يضحى بفنه فى سبيل الالحان كما ان عبد الوهاب لا يستطيع التخلى عن اغانيه فى سبيل الفن

وقد لاح من ثنايا المفاوضات ان احد الطرفين يرى ان تستغرق الاغانى ساعة من الزمان اى اكثر من نصف الوقت اللازم لعرض الفيلم ورأى الطرف الثانى ان هذا الطلب لا يمكن قبوله بأى حال واصر كل على رأيه ووقفت المفاوضات عند هذه النقطة ... ولا نظن انها مبشرة

ويسوءنا ان تفشل المفاوضات بعد ان كدنا نصفق لنجاحها ونأمل ان تستأنف من جديد وان تزول هذه العقبة القائمة

حفلة خيرية

فى يومى ٧ و ٨ الجارى ستقام حفلة خيرية كبرى بسراى الامير محمد على بشبرا

وتشرف الاميرة نعمت على هذه الحفلة التى سيشرفها جلالة الملك وقد اعد لهذه الحفلة برنامج فنى رائع

وستشترك الفنانة بيا مع الراقصات جينا وجمالات وسعاد عبده وكيكى فى القيام برقصة « الزيبا » التركية وقد تمرن بعمل البروفة امام الاميرة

وستكون هناك حفلة خاصة بالسيدات

روائح الصيف

على الرغم من ان موسم الشتاء لم ينته بعد فان الاستعداد لوسم الصيف يقوم على قدم وساق فالعقود تمضى بهمة بين الارتست واصحاب الفرق والعروض السخية تعرض من كل جانب على بطلات الرقص وخلافه.

فى عالم الطرب

هنا اكتشاف جديد من تحريات « الصور » الدقيقة . فان الآنسة « ابلال زكى » تدرس من زمن طويل فن الغناء على الأساتذة صبرى ، وجميل عزت ، والقصابى . وتسير الدراسة باتقان ودقة وخطوات حثيثة . ووجه الأهمية فى نشر هذه الصورة وهذا الخبر أن الآنسة « تتخصص » فى الأدوار القديمة التى غناها عبده الحمولى ، وعثمان ، وغيرهما فهى ستفاجىء الجمهور عند تحليها بالفن القديم وما أكثر عشاقه

والمؤلفون يتبارون فى تقديم خير ما عندهم

وهناك كفاح كبير لاكتساب انطوان عيسى للادارة ، فبديعة مصابنى بما لها من حقوق القرابة عليه ترى ان « جحا اولى بلحم طوره » وطبعا بديعة هى جحا وانطوان هو ... الثى ، الثانى

وتعرض بيا على انطوان شروطا سخية جدا لكى تحول بين جحا ولحم طوره ...

ويقف انطوان بين الطرفين حائرا عين فى الجنة وعين فى النار واخيرا رأى ان يمضى مع بيا عقدا على شرط ان يكون له حق فسخ هذا العقد اذا أصر الطرف الثانى على التمسك بالقرابة







فرقة بيا

رغم الجهود التى بذلتها النجمة المشهورة بيا عز الدين والسيد انطوان عيسى على مسرح كازينو بديعة فى الموسم الشتوى ، فقد أرادا أن يختما الموسم قويا كما بدآه قويا فاتفقا مع فرقة أوربية كبيرة بدأت عملها من يوم الخميس الماضى تحت رئاسة (شارل شابلن) ، مكونة من عشرة راقصين وراقصات تقوم بعدة رقصات (اكروباتيك) والعاب خطرة حازت جانبا كبيرا من الاعجاب واستعادها الجمهور مرارا . وهذا عدا ما تعرضه الفرقة من روايات جديدة واستعراضات مبتكرة ورقصات شرقية لمجموعة الراقصات .. والمونولوجات التى يلقيها جماعة من أشهر المونولجست

سفارتنا الشاغرة .. وسفيرنا المستقبل



صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا

أشرنا في العدد الماضي من « المصور » الى استقالة الدكتور حافظ عفيفي باشا سفير مصر في لندن من منصبه . وقد رأينا لهذه المناسبة أن نضع تحت أنظار قرائنا طائفة من المعلومات الطريفة عن سفارتنا الشاغرة وسفيرنا المستقبل ، والذين تعاقبوا من قبل على هذا المنصب الخطير ...

خسارة لا تعوض

سواء أكانت الاسباب التي حملت سفيرنا الاول على الاستقالة صحية كما يحاول هو ان يقنع سائليه ، ام كان مرجعها الى ما طرأ على علاقته بالحكومة من فتور في العهد الاخير كما يقول الواقفون على بواطن الامور ، فان الذي لا شك فيه ان « الحكومة المصرية » قد خسرت بهذه الاستقالة سياسيا من الطراز الاول وعنصرا ممتازا كان من الخير ان تحتفظ به في هذه الاونة الدقيقة التي نحن فيها احوج ما نكون الى تضافر القوى واتحاد الجهود .

لكن قاتل الله « الانسجام » ، فكم جنى على هذا البلد المسكين ، وحرمه من الانتفاع بكفاءات ابنائه الاكفاء ورجاله البارزين !

حافظ عفيفي السياسي

واذا كانت العلاقات بين مصر وبريطانيا بعد المعاهدة قد غدت في حاجة الى من يعمل على تنميتها وتوثيقها ، فما نظن حافظ عفيفي بالذي ينقصه الذكاء او تعوزه القدرة على تنمية هذه العلاقات وتوثيقها ، وحسبه انه استطاع بهذا الذكاء ، وتلك القدرة ان يجمع في كل ادوار حياته السياسية بين تقدير الشعبين المتحالفين والحكومتين الصديقتين — مصر وبريطانيا — واحترام رجالهما هنا وهناك على حد سواء ..

اما جهاده السياسي فاجل من ان نحيط به في هذه العجالة ، وخدماته الجليلة للقضية المصرية لا ينكرها عليه انسان . سواء ابان تأليف الوفد المصري او قبل ذلك ايام لم يكن في مصر صوت يرتفع بطلب الاستقلال الا صوت الحزب الوطني الذي كان من انصاره المعدودين . فلما تألف الوفد كان حافظ عفيفي من اسبق الناس الى مناصرته والانضمام اليه فلم يلبث ان غدا من اعضائه البارزين ، الى ان تألف حزب الاحرار الدستوريين على اثر الخلاف بين الوفد والوزارة العدلية فكان من بناته ومؤسسيه حتى اصدر الحزب جريدة السياسة فاختير حافظ باشا ليكون صاحب امتيازها ومديرها الفعال ...

ولما الف محمد محمود باشا وزارته الاولى اختاره وزيرا للخارجية ، وقد شغل مثل هذا المنصب في الوزارة الصدقية الاولى ولكن ولاة الامور رأوا الانتفاع بنشاطه في الخارج فاختاروه وزيرا مفوضا لمصر في لندن ، وكان قد مضى على هذا المنصب وهو شاغر وقت غير قصير ، وقد ظهر هذا النشاط بصورة واضحة خلال المدة التي قضاها حافظ باشا في لندن الى ان تركها ليخلفه فيها معالي حسن صبري باشا بعد ان ظل منصبه شاغرا فترة طويلة ، ولما ابرمت المعاهدة المصرية البريطانية ونص فيها على ان يمثل كلا من الدولتين المتحالفتين في بلاط الدولة الاخرى « سفير » اتجهت الانظار الى حافظ عفيفي مرة اخرى فكان اول سفير مصري في بلاط صاحب الجلالة البريطانية ، فعاوده نشاطه « الرسمي » من جديد ، الى ان حدث ما حدث ، وكانت استقالته الاخيرة ..



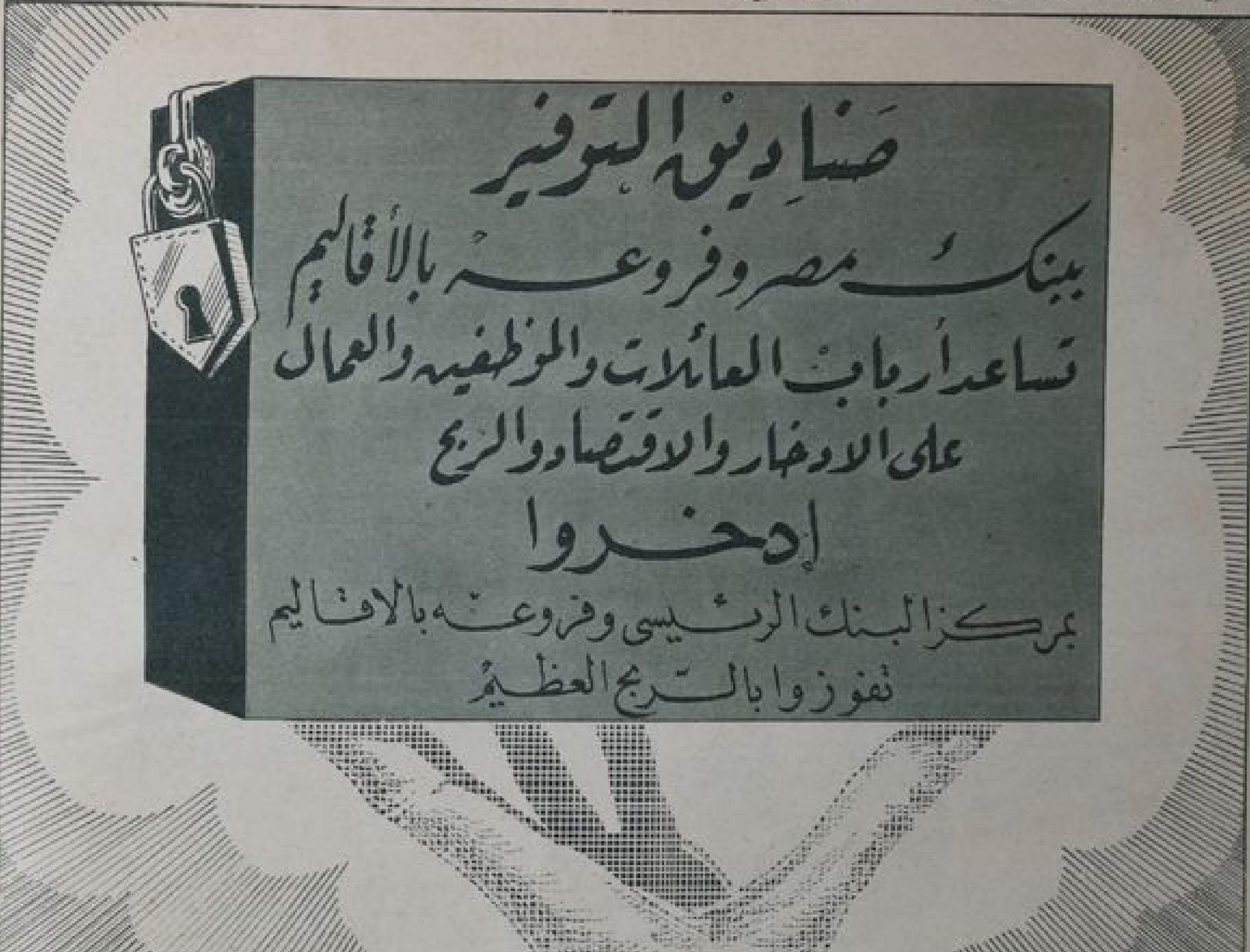
سعادة حافظ عفيفي باشا

نشاط جديد

على انه اذا كانت « الحكومة المصرية » قد خسرت باستقالة الدكتور حافظ عفيفي « سياسيا » من الطراز الاول ، فان « الامة المصرية » قد ربحت بهذه الاستقالة « اقتصاديا » من الطراز الاول . فقد اثبت حافظ باشا ان في طاقته خدمة بلاده ومواطنيه في ميدان الاقتصاد وفي ميدان السياسة على حد سواء ، وها هي محاضر اللجنة الاقتصادية المصرية التي زارت بريطانيا من شهور ما تزال تشهد له — وقد كان رئيسها — بجلائل الخدمة التي اداها للبلدين ، هذا فضلا عن الكفاءة النادرة التي ابداها في رياسة شركتين كبيرين من شركات بنك مصر الذي سارع الى احتضان ابنه البار بمجرد استقالته ، فما تخلف عن اجابة دعوته او تلبية ندائه ، مما يخفف من وقع هذه الاستقالة ، ويعوض على مصر ما خسرت من جرائها الى حد كبير ...

كرم حاتمي

وتذكرنا استقالة عفيفي باشا من منصبه بما قام به الذين سبقوه الى تولي هذا المنصب الخطير او خلفوه فيه ، وفي مقدمتهم صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا الذي كان اول وزير مفوض لمصر في لندن ، والذي كان كرمه الحاتمي موضوع حديث الناس ، هنا وفي لندن ، زمنا غير قصير



فمع ان رفعة عزت باشا لم يكن يقضي في لندن الا شهورا قلائل يسافر بعدها الى سويسرا حيث يقضي بقية العام ، الا ان الآدب التي كان يقيمها قد برهنت على سخائه النادر حتى لقد امر في احداها باعطاء « المتر دوتل » مائة جنيه فطن الرجل انها قيمة الحساب ، ولشدما كانت دهشته عندما اخطره « الكلفون » بالاشراف على الحفلة ان هذا المبلغ انما هو « بقشيش » للخدم !

سفيرات مصريات

ومن الذين شغلوا هذا المنصب معالي حسن صبري باشا . وقد كانت عقيلته الكريمة مثال السيدة المصرية الراقية حتى لتعتبر ، هي وعقيلة الدكتور عفيفي باشا ، سفيرتين غير رسميتين ، لما قامتا به من دعاية طيبة لمصر اثناء مقامهما في لندن باشتراكهما في المجتمعات والحفلات العامة فكانت كل منهما شخصية فذة في تلك المجتمعات على شدة ما فيها من قيود وكثرة ما لها من تقاليد



معالي حسن صبري باشا

ومما يذكر لعقيلة صبري باشا انها هي التي اشرفت بنفسها على اعداد القصر الذي اعد لنزول صاحب الجلالة الملك فاروق عندما سافر الى لندن وهو يومئذ ولي العهد ، فدلت على خبرة نادرة وذوق سليم اثار اعجاب كل الذين زاروا هذا القصر وفي مقدمتهم جلالة الملك نفسه ..

شخصيات بارزة

وقد لبث منصب وزير مصر المفوض في لندن شاغرا فترات طويلة متعاقبة ، لكن المفوضية المصرية كانت في كل واحدة من هذه الفترات غنية برجالها الافذاذ الذين كانوا يقومون بالعمل في غيبة الوزير بكفاءتهم النادرة ، فكان كل شيء يسير على ما يرام

ومن الشخصيات التي سطع اسمها في هذه المفوضية منذ انشائها عبد الرحمن حقي بك الذي تقلب في كثير من مناصب وزارة الخارجية ثم اختير سكرتيرا للمفوضية المصرية في لندن منذ بضع سنوات ولا يزال يقوم باعمال المفوضية ويمثل مصر في بلاط سان جيمس خير تمثيل . ومن هذه الشخصيات الدكتور حامد محمود عضو الوفد المصري « الهيئة السعدية الآن » الذي كان يشغل منصب مستشار المفوضية في عهد وزارة الوفد الاولى فكان يمثل مصر خير تمثيل لصلته الوثيقة برجال الحكومة الانجليزية في ذلك العهد . ومنها ايضا سريس سيداروس باشا الذي لبث سكرتيرا للمفوضية بلندن مدة طويلة عين اثرها وزيرا مفوضا لمصر في واشنطون ، ومنها ايضا عبد الوهاب بك داود الذي يعتبر من اكفأ رجال السلك السياسي المصري ولو انه مجهول من كثيرين من المصريين . ومما يعرفه عنه اصدقاؤه انه لم يكن يتقدم لامتحان من الامتحانات النهائية — من الابتدائية الى الليسانس — الا كان اول الناجحين فيه ...



مصر الصناعية فى عصر الفراعنة

أرض حافلة بالحديد والبترول

للدكتور حسن صادق بك

مدير مصلحة المساحة والمناجم

اشتد الاهتمام فى الاشهر الاخيرة باستغلال ثروة مصر المعدنية ، وكانت لمسألة مناجم الحديد فرز شديدة ، ثم أعقبها باستكشاف آبار البترول فى مرسى مطروح . وقد سألنا حضرة الدكتور حسن صادق بك مدير مصلحة المساحة والمناجم أن يحدثنا عن الجهود التى بذلت وتبذل فى هذا السبيل ، فأدلى بالمعلومات التالية :

أصبحت أرض مصر فى الايام الاخيرة موضع اهتمام عدد كبير من الشركات العالمية ، فهى الآن تبحث بحثاً متواصلا عن البترول والمعادن على شواطىء البحر الاحمر وخليج السويس وقناته ، وفى اجزاء كثيرة من شبه جزيرة سيناء ، وفيما بين القاهرة والسويس ، وعلى شاطىء البحر الابيض المتوسط من العريش الى السلوم

ويرجع هذا النشاط كله الى أن الحكومة عدلت شروط البحث عن البترول واستغلاله ، فسهلت للشركات وسائل البحث ، ويسرت لها سبيل الحصول على أكبر قسط من الاستفادة ، مع عدم المساس بحق الحكومة فيما يستخرج من محصول البترول . ومن هذا التيسير إعطاء امتياز البحث فى منطقة واسعة لمدة سنة واحدة تتجدد اذا دعت لذلك ضرورة البحث . حتى اذا بدأ الباحثون تنقيبهم فى جزء من هذه المنطقة كان عليهم أن يدفعوا للحكومة رسوماً قدرها ٢٥ جنيها عن كل كيلومتر مربع من الارض على أن لا تقل الرسوم عن المنطقة الواحدة عن مائة جنيه مصرى فى العام فاذا عثروا على البترول صار لهم الحق المطلق فى استغلاله بعقد يتجدد كل ثلاثين سنة ، على ان تأخذ الحكومة ١٥ فى المائة من المقادير التى تستخرج ، مالا أو بترولا كما تشاء ، ولكنها فى العادة تأخذ نصيبها بترولا ، وتكرره فى معاملها بالسويس ، وتستنفده فى مطالب المصالح الحكومية

آبار جديدة للبترول

وقد ظهرت بوادر التوفيق الى العثور على البترول فى منطقة جديدة على شاطىء خليج السويس بقرب فنار « غارب » على مسيرة نحو ١٢٠ كيلو مترا من مدينة السويس ، وهى منطقة لم يستكشف البترول فيها من قبل وتم فعلا حفر ثلاث من آبار البترول فيها ، ويجرى البحث الآن لمعرفة مقدار انتاجها ، والأمل معقود على أن يكون بها ما يعوض نقص الانتاج فى آبار الغردقة . ونرجو أن توفق بقية الشركات الى العثور على آبار بترولية أخرى تفى بحاجة البلاد الى مصادر الوقود ، تلك الحاجة التى تزداد الآن مع ازدياد النشاط الصناعى ، ومع ما تتطلبه مصر من معدات الدفاع الوطنى

ولكن ...

ولكن هذه الشركات الباحثة جميعا ليست مصرية مع الاسف ، وان كانت بعضها مصرية من الوجهة القانونية ، بل هى شركات امريكية وانجليزية . واللوم فى ذلك واقع على المصريين ، لاحجامهم عن الدخول فى مضمار البحث عن المعادن فى أرضهم . بل من الغريب أنهم يحجمون عن شراء أسهم شركات التعدين الناجحة ، ولذلك سببان : أولهما ندرة المصريين الاخصائيين فى البحث عن المعادن ، والثانى هو أن الجمهور المصرى لم يتجه بعد الى استغلال ماله فى شركات التعدين . على أننا نلاحظ فى العهد الاخير اهتماما ظاهراً بالبحث عن المعادن فى بعض الاوساط المصرية ، وإنا لنرجو التوفيق للباحثين من صميم قلوبنا ، ونلح عليهم فى أن يسترشدوا دائما بالاخصائيين ذوى السمعة الطيبة والكفاءة ، فاذا لم يجدوهم بين المصريين فلا بأس من استخدام العلماء الاجانب ، بشرط أن لا يعطوهم حق الاشتراك فى استغلال المعادن التى يبحثون عنها

الاخصائيون المصريون

ولقد بذلت الحكومة المصرية كل ما ينتظر

فى جبل ضوى : منجم الفوسفات ونرى فى هذه الصورة عملية النقب تحت الارض !





معمل تكرير البترول الاميري بالسويس وتبين الصورة منظر اقامة صهاريج جديدة

منها أن تبذله لايجاد الاخصائيين المصريين الذين يستغنى بهم عن الاجانب ، فبعد ان كانت جميع ادارات الحكومة الخاصة بالتعدين كالمناجم والجيولوجيا اجنبية صرفة في موظفيها ، اصبحت الآن غنية بالشبان المصريين الحاصلين على المؤهلات العلمية الكافية ، المتمرنين تمرناً عملياً تاماً ، حتى أصبحت الشركات الاجنبية تسترشد بآرائهم في كثير من اعمالها الفنية .

وقبل ان نفرغ من حديث البترول نذكر أن مصر تخرج منه نحو مائتي الف طن في العام

مناجم الذهب

ولقد عرفت ارض مصر باحتوائها على معدن الذهب واستخراجه منذ اقدم العصور ، الا ان استغلاله في هذا العصر لم يعد بفائدة تذكر ، لقلة نسبته في خاماته وزيادة تكاليف استخلاصه منها عند غلته . غير انه بعد ان انخفضت قيمة ورق النقد في معظم الدول وصار للذهب نحو ضعف قيمته العادية ، عنيت مصلحة المناجم ببحث بعض مناجم الذهب المعروفة للتحقق مما اذا كان استغلالها يعود بالربح ، وقامت بالتجارب اللازمة في منجم «السكرى» على بعد ١٥٠ كيلومتراً من القصير ، ثم اعدت العدة لاستغلاله وبدأت في ذلك فعلا ، واستطاعت ان تخرج منه ذهبا بنحو ١٥٠٠ جنيه في الشهر وهي تعد العدة لرفع انتاجه الى ٣٠٠٠ جنيه في الشهر وستنتهي من ذلك عند نهاية الشهر الحالي

وكذلك يجرى بحث جديد في منجم آخر بجبل ام «الروس» على بعد مائة كيلو متر من القصير ، وينتظر ان تظهر نتائجه قريبا . ونسبة ذهب منجم السكرى الى خاماته هي نصف اوقية في الطن

الرصاص والزنك

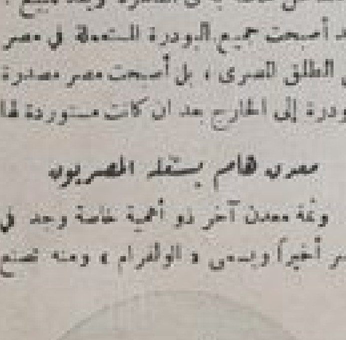
ومن المعادن المصرية التي تهتم الآن باستغلالها معدنا الرصاص والزنك . وقد استكشفت مناجمهما ايام الحرب الكبرى على شاطئ البحر الاحمر في جنوب القصير واستغلت اذ ذاك ، الا ان انخفاض اسعار المعادن بعد انتهاء الحرب دفع مستغليها الى وقف اعمالهم . وأخيراً ارتفعت أسعار المعادن الى درجة شجعت على العودة الى استغلال الرصاص والزنك ، وعلى البحث عن مناجمهما في مناطق جديدة . وينتظر ان تقوم المصانع قريبا لاعطاء البلاد حاجتها منهما

مناجم الطلق

وهناك معدن آخر استكشف حديثاً في بعض الأودية القريبة للبحر الاحمر ، وهو معدن «الطلق» الذي تصنع منه جميع أنواع البودرة ، ويؤتى به الآن من مناجمه ويطحن في مطاحن خاصة به في القاهرة ويعد للبيع . وقد أصبحت جميع البودرة المستعملة في مصر من الطلق المصري ، بل أصبحت مصر مصدرة للبودرة إلى الخارج بعد ان كانت مستوردة لها

معدن هام يستغله المصريون

وثمة معدن آخر ذو أهمية خاصة وجد في مصر أخيراً وبدعى «الولفرام» ومنه تصنع



منظر عام لحقل شركة الانجلو بالغردقة

أنواع خاصة من الصلب وأسلاك الضوء في المصابيح الكهربائية ، وقد ارتفع سعر هذا المعدن في العالم إلى درجة كبيرة جداً . وكان العثور عليه في مناطق متفرقة من الصحراء الشرقية . ومما يسر ان القائمين بالتنقيب عنه من المصريين ، وقد أقاموا مصنعاً صغيراً بالقاهرة لتجربة اعداد هذا المعدن الخام توطئة لتصديره الى الخارج . على أن جهودهم لا تزال في مستهلها ، ونرجو أن يسيروا باستكشافهم في الطريق المستقيم الذي يوصلهم إلى النجاح

أما عن مسألة الحديد الذى لفت اليه الانظار أخيراً فيمكنني أن أؤكد لك أنه موجود بالصحراء الشرقية قرب أسوان بكميات هائلة وهو خام من صنف جيد جداً والمهم الآن أن تدرس المسألة من حيث ملاءمة الظروف الاقتصادية لاستغلاله وهذا ما تقوم به لجنة مشكلة لهذا الغرض

وأخيراً نقول ان مصلحة المناجم انما تشق الطريق أمام المجدين من المصريين . وتضرب لهم الأمثلة ، ولا نرجو من ذلك غير تنبيه الشعب الى استغلال ثمرات أرضه ، وعلى المموِّلين والاخصائيين يتوقف النجاح

المعركة الانتخابية

فى مرحلتها الأخيرة

جولة « المصور » بين لجان القاهرة يوم الانتخاب



الاستاذان احمد حافظ عوض بك ومحمد خليفة بك المرشحان المتنافسان فى دائرة باب الشعرية فى صورة واحدة وبين جمع واحد . أمام محطة بوليس السكاكيني

تمت فى يوم السبت الماضى عملية الانتخاب لعضوية مجلس النواب فى القاهرة والوجه البحرى كما تمت يوم الخميس الذى سبقه فى أقاليم الوجه القبلى ، وبذلك انتهت المرحلة الأخيرة لأشد معركة انتخابية شهدتها مصر فى تاريخها الحديث . وقد نشرنا فى غير هذا المكان طائفة من « الصور » التقطها مصورونا خلال اليومين المذكورين ، وننشر فيما يلى وصفا طريفا لبعض ما وقع عليه نظر أحد مندوبينا فى جولة قام بها بين لجان القاهرة

سيدات يقمن بالدعاية الانتخابية

كانت بداية جولتى الانتخابية من قسم الأزبكية ، وكان به لجنتان انتخابيتان ، فلم ألاحظ شيئاً غير عادى ، الا سيدة متأنقة دخل بها البوليس من باب القسم ، واخترق بها الزحام الى مكان الحجز ، وهى تصيح بأعلى صوتها قائلة « تحيى الحرية » ، « ويحيى العدل » فلما سألنا عن أمرها ، قيل لنا انها كانت تسير فى الطريق منذ الصباح الباكر هاتفة بهتافات غير مرضية ، داعية الى انتخاب « مرشح معين » . وقيل لنا أيضاً انها عضو فى لجنة نسائية ألفت للدعاية الانتخابية

فتوغرافية يا جدع . .

وتركنا قسم الأزبكية الى قسم شبرا . وهناك على باب القسم وقعت بيننا وبين أحد جنود البوليس معركة طريفة ، ذلك انه لم يكد يرى آلة التصوير فى يد مصور هذه المجلة حتى صرخ بأعلى صوته :

— فتوغرافية يا جدع .. التقط .. ورفع عصاه الطويلة وانهال عليها وعلى « المصور » وعبثا حاولنا منعه ، فقد أسعف بعد ثانية واحدة بنجدة من زملائه ، وصارت آلة التصوير والمصور بين عشر أيد على الأقل ، وكلما قلنا لهم اننا لا نقصد التصوير بل نريد مقابلة مأمور القسم أمعنوا فى المهاجمة ، وهم لا يعون شيئا مما نقول ، حتى تحطمت آلة التصوير تماما وأوشكنا ان نتحطم معها

وأخيراً دخلنا على معاون ، وكان يأكل خبزاً وجبناً رومية ، فلم يكد يرى آلة التصوير حتى سأل فى لهفة هل حطمت تماما ، فلما أفهمناه بأنها حطمت عاد يأكل بشهية ، وبالرغم من إفهامنا اياه واقناعه بأننا نرسم « للمصور » وان خطه غير الحزبية معروفة ، فقد أبى الا ان يأمر بطردنا .. ولم نعرف قدر « كارنيه » الصحافة الذى تعطيه وزارة الداخلية للصحافيين

الاساعتئذ . . فهو « كارثيه » يبيح لحامله تلقى الاهانات الناسبة للمقام !

بين مضحين

وانتقلنا بعد ذلك الى قسم باب الشعرية ، ثم الى لجنة السكاكيني ، فاذا بالاستاذ احمد حافظ عوض بك يصافح منافسه الاستاذ محمد خليفة بك . وقد انتهزنا الفرصة فطلبنا اليهما أن يقفا لنلتقط لهما معا صورة فتوغرافية

فلبيا مسرعين . . ووقف حافظ بك يقول لخليفة بك : « إننا صديقان من زمن طويل » . فأجاب قائلا : « طبعا . . دى معركة شرف يا بك » فكان مظهر هذه الودة جميلا حقا

ركوب التاكسي لذيذ

ولمنا شطر قسم السيدة زينب حيث انعقدت إحدى لجان الدائرة ، وهناك اعترنا رجلا مسنا مسكينا جلس فى ركن من أركان القسم وبجانبه عصاه التى يتوكأ عليها ووقفنا نتحدث معه ، فأخبرنا أنه فرغ من إعطاء صوته . . وانه ينتظر عودة السيارة التى أقلته الى مقر اللجنة ، كي تعود به الى بيته . ثم علق على ذلك بأن ركوب سيارات التاكسي لذيذ جداً ، وانه ركبها اليوم لأول مرة فى حياته ! وذهبنا الى قسم الخليفة فبلغناه قبل الساعة الخامسة بقليل ، واذ بأحد الضباط ينادى : « فاضل عشر دقائق » ، وبعد قليل يقول : « فاضل سبع دقائق . . عدش عاوز يخش » وهكذا حتى انتهت المدة المقررة لاجراء الانتخاب

احنا مشتاقين !!

وقد ارتفعت أسعار سيارات التاكسي ارتفاعاً كبيراً يوم السبت الماضى ، وكان أنصار المرشحين يمرون بها فى الازقة والحارات ، حيث يرفع السائق صوت النفير ، ويقف الركاب حولها منتظرين ملأها بالانصار . وكان أشد المرشحين حظوة يستقبل ناخبيه عند باب اللجنة مرحباً أشد الترحيب ، مظهراً اشتياقه الى رؤية من يصافحه . . وحدث فى أثناء ذلك أن دهش أحد الناخبين الفقراء من الحفاوة التى قوبل بها ، فسأل من حوله : « من هذا » مشيراً الى من احتفى به ؟ وكان هذا هو مرشح الدائرة ! ولقد تمنى الكثيرون أن يكونوا مشايخ حارات يوم السبت الماضى ، فان شيخ الحارة كان يأمر وينهى كما يشاء . . فى الناخب ، وفى المرشح أيا كان لونه . . بل وفى رجال البوليس

وأخيراً . . .

ولا ريب فى أن القراء سيدهشون معنا مما وقع لمندوب « الصورة » ومصوره . وقد كنا نفهم هذا الاعتداء اذا وقع من جندى جاهل لا يعرف للصحافة حقها ولا مكانتها ، أما أن يقره ضابط متعلم ويأمر به ، فذلك هو موضع العجب العجاب . . .


أحد الناخبين ينتظر حلول دوره للدخول فى لجنة الانتخاب للادلاء بصوته

على طريق القاهرة والاسكندرية

منظر الصحراء أخذ من احدى شرفات هوتيل (Rest-House) وادى النطرون الفسيحة الواقع على طريق القاهرة — الاسكندرية وقد تم افتتاحه للجمهور يوم ١٧ مارس الماضى





أعظم مطار فى الشرق

جاء فى الأنباء البرقية أن جلالة الملك غازى الأول افتتح فى الاسبوع الماضى مطار «البصرة» الحربى بحضور وزراء المملكة العراقية وأعيانها ورجال السلك السياسى الاجنبى. ويرى القارىء صورة المطار المذكور الذى يعتبر أعظم مطار جوى فى الشرق بل ويحسب فى عداد أجمل المطارات الجوية فى العالم كله



قرينة حضرة صاحب المجد النبيل عباس حليم وهي تتحدث إلى بعض لاعبات التنس في أثناء احدى الاستراحات وقد حرصت بالتها على مشاهدة مباريات القاهرة والاسكندرية بصحبة قرينها

انتهاء بطولة التنس بالثغر ...

انتهت يوم الاحد الماضي بطولة التنس التي أقيمت بالثغر ، والتي اشترك فيها عدد لا بأس به من الأبطال العالميين وانتهت البطولة الفردية بفوز اللاعب الصيني جو-سن جي ، كما نالت مس وبلر البطولة النهائية للسيدات . وقد نشرنا الى جانب هذا الكلام عدة صور في أثناء المعارك



ميلابك الذي اشترك في المباراة النهائية لبطولة الرجال ضد خوسن جي وهزم . وقد كان منزل ضحية هذا اللاعب الشاب



منزل بطل القاهرة ، والمهزوم في الاسكندرية من ميلابك ، ويرى في هذه الصورة في مباراته الاخيرة



مس وبلر الفائزة ببطولة السيدات وهي في طريقها إلى الملعب الرئيسي وقد حمت بيدها علبة السكرات ويذكر القراء أن مس وبلر هزمت في القاهرة من مس يورك ، ولكن الأخيرة هزمت في الاسكندرية في المباريات الاولى امام الجميع

اشترك في بطولات هذا العام بعض اللاعبين الجنود الأبطال وكانت لهم مواقف مشرفة للغاية ، وان لم يفوزوا ببعض الجوائز ، وترى بعضهم في الصورة يتحدث الى بعض السيدات في ملعب سبورتنج !





تعليقات

حفلة المدارس الثانوية

تقرر ان تقام اليوم حفلة المدارس الثانوية ومن اسبوع اجرى الامتحان للفرق السويدية كما هي العادة المتبعة وستمثل النتيجة في الحفلة المشار اليها . ونحن في الواقع ننظر الى هذه الحفلة كمناسبة طيبة يجتمع فيها اولياء امور التلاميذ في مكان واحد يشهدون بعض الالعاب السويدية وغيرها ، ولكن لا ننظر اليها بطبيعة الحال كوسيلة مؤدية الى اخراج عدد — قل او كثر — من الابطال في مختلف انواع الالعاب ، لان التلاميذ في هذه الحفلات انما يشتركون في الالعاب تأدية للواجب ورغبة في اظهار مدرستهم بين مجموعة المدارس بمظهر طيب ..

فالحفلات الرياضية في المدارس الثانوية يمكن ان يقال عنها انها معدومة تماما . ولقد كانت لكل مدرسة ثانوية الى سنوات غير بعيدة حفلة رياضية جامعة يندر ان تنتهي واحدة منها دون ان تظهر بعض الشباب الذي يرجى من ورائه الخير لو عني به على يد بعض المدربين الاكفاء ، ولسنا ندري ما السبب في ان هذه الحفلات قد ألغيت واصبحت اثرا من الآثار .. وما نظن ذلك راجعا الى قلة المال ، لان طالب المدرسة الثانوية يدفع اربعين قرشا في كل عام رسما للالعاب الرياضية ، فالى اين تذهب هذه الاموال ؟!

انا ننتهز فرصة حفلة اليوم فنطالب باعادة حفلات المدارس الى الوجود . ولعل اللجنة الاهلية تستطيع ان تتدخل في هذا الموضوع ، وان تجعل من هذه الحفلات وسيلة لاختيار بعض من نتوسم فيهم الخير من التلاميذ فتتعهدهم بالتمرين المتواصل وبذلك يكون تحت يدها مجموعة طيبة من اللاعبين الاكفاء تنتفع بكفاءاتهم اذا جاءت المناسبات الدولية كالالعاب الاولمبية وغيرها

ولقد كانت اللجنة الاهلية تتولى الانفاق على الحفلات التي تقيمها في الاقاليم ؛ ثم عدلت عن ذلك لفشل التجربة ، كما نظنه . فماذا لو انها ساهمت في اقامة حفلات المدارس ... ولو على سبيل التجربة ايضا !! اقتراح نرجو ان يجد من يدرسه ويخرجه الى حيز التنفيذ ..

بطولة التنس بالاسكندرية

وقد انتهت مباراة التنس التي اقيمت بالاسكندرية بفوز اللاعب الصيني « خوش خي » على « مينك » . ولقد كتبت في غير هذا المكان عن المفاجآت التي شهدتها الاسكندرية ، ولكن فوز اللاعب الصيني لا يعد مفاجأة على الاطلاق لانه لاعب مجيد مالت لاصابته لا يخرجه الفوز والهزيمة عن شعوره ، والطريقة التي يتبعها اللاعب الصيني هي نفس الطريقة التي يتبعها منافسه . ولهذا قال الذين شهدوا هذه المباراة انها كانت مسلية الى حد ما ... اقول الى حد ما لان الطريقة التي يتبعانها هي الوقوف على الخط الابتدائي والالتجاء الى اللعب الطويل ، ويندر ان يتقدم احدهما الى الشبكة

وبانتهاء هذه المباراة وغيرها من المباريات الزوجية انتهت بطولة الاسكندرية ... وانتهى موسم التنس لهذا العام ! ولا يمكن ان نختتم الكلام دون ان نقول ان مصر لم تجن شيئا من هذا كله .. للاسف العميق



بطولة القفز العالى

في مباراة العاب القوى التي أقيمت على ملعب الاهلي للفوز بكأس الامير يوسف كمال ونرى في الصورة أحد اللاعبين وهو يقفز القفز العالي

رابطة النقاد الرياضيين

كان النقاد يفكرون دائما في ايجاد رابطة تجمع شملهم ، وتتحدث باسمهم ! وقد كونت عدة جمعيات فعلا ، بل حدث ان وجدت اكثر من جمعية في وقت واحد ، وكانت كل واحدة منها تضم مجموعة من النقاد ؛ ولكن كان مصيرها جميعا الفناء ؛ لانه ما من هيئة رسمية اعترفت بواحدة منها ! وقد تجدد الحديث في هذا الموضوع اخيرا لمناسبة وفاة احد الزملاء وهو المرحوم الاستاذ محمد عبد الرازق ناقد القطر الرياضي ، اذ اجتمع بعض الزملاء وقرروا اقامة حفلة تأبين للزميل ووجهت الدعوة فعلا باسم (رابطة النقاد الرياضيين)

ولا شك ان الاوان قد آن لاعادة تكوين هذه الجمعية بشرط ان تضم جميع النقاد بلا استثناء . ولقد كانت رئاسة الجمعية وغيرها من المراكز سببا من الاسباب التي حالت دون تنفيذ هذا الشرط . ونعتقد ان هذه المسألة ليست عويصة الى الحد الذي يمنع النقاد من الاحتفاظ بكرامتهم عند الاتحادات والهيئات الرياضية المختلفة

ويقينا انه لو كان لهذه الرابطة وجود ما استطاع اتحاد كاتحاد التنس الذي هو (مصري) ان يقف من بعض الزملاء موقفا لا نرضاه على الاطلاق ! فهل نجدي هذه الكلمة ، وهل يفكر الزملاء في طريقة تمنعهم عن التفكير في المراكز وكيفية توزيعها ... سننتظر لنرى !! ..



الاهلي يفوز بكأس الامير كمال

فاز النادي الاهلي بكأس صاحب السمو الامير يوسف كمال لألعاب القوى ونرى في الصورة اللاعب فيوم ممثل النادي الفائز وهو يتسلم الكأس من صاحب السمو مهنيا





أحاديث الموسم الرياضي

مفاجأة ...

تحدثنا من قبل عن بطولة الجزيرة للتنس التي اشترك فيها عدد من أبطال هذه اللعبة في بعض انحاء العالم ، وانتهت بفوز منزل بالبطولة الفردية . وقد نالت الاسكندرية حظها من مشاهدة هؤلاء الابطال كعادتها في كل موسم رياضي ، فاقيمت بطولتها بعد انتهاء بطولة الجزيرة بايام ، ولم تلبث ان اسفرت عن مفاجآت لم تكن منتظرة ، هزم منزل من اللاعب ميتيك Mitic في مباراة من ثلاثة اشواط . فبعد ان كان منزل متفوقا في المجموعة الاولى ، لم يلبث ان تغير الحال واستطاع ميتيك ان يربح المجموعتين التاليتين في سهولة كما يقول الانجليز وكانت نتيجتهما ٦ : ٤ ، ٦ : ٣

ولقد كان منزل هذا العام في احسن حالاته ، اذ لم يسبق له ان ظهر على الملاعب المصرية بالمظهر الذي ظهر به هذا العام ، وهذا هو السبب الذي يدعونا الى القول بأن هزيمته مفاجأة لم تكن منتظرة على الاطلاق ...

وقد حدثت مفاجآت اخرى في مسابقة الاسكندرية ، كهزيمة دى استيفاني من اللاعب الفرنسي بوسوس ٦ : ١ ، ٦ : ٤

والآن وقد انتهت هذه المسابقة ، واخذ اللاعبون يغادرون الاراضي المصرية ان لم يكونوا قد غادروها فعلا ، نود ان نناقش الاتحاد الحساب !!

لقد اقيمت هذه المباريات مرات عديدة ، مرة في كل موسم رياضي ... او بمعنى آخر مرة في كل سنة ! فهل كان للمصريين في هذه السابقات (اى) شأن !! ان الذي نذكره ان اللاعب المصرى وحيد لطف الله وقف في احدى السنوات موقفا مشرفا واستطاع ان يقفز الى الادوار القريبة من النهائية ، وان لم يكن الحظ قد اسعده بالدخول في المعركة النهائية !! وما عدا ذلك فلم نسمع ان مصريا واحدا استطاع ان يتقدم خطوة الى الامام !

نحن لا ننكر ان عددا من الشبان المصريين اشترك في مباراة هذا العام ، ولكنا نستطيع ان نؤكد ان اشتراكهم لم يكن بدافع الرغبة في الوصول الى الادوار النهائية لثقتهم بأنفسهم ، وانما لانهم كانوا يرمون من وراء هذا الاشتراك الى الحصول على التذاكر التي تخولهم حق مشاهدة المباريات مجانا !! ..

لقد كتبنا مرارا وتكرارا في هذا الموضوع وقلنا على ألسنة بعض لاعبي التنس من الشبان وغير الشبان ، ان الاتحاد يهمل لاعبيه اهمالا تاما ، ولا يهتم لامرهم ، وان وجوده ينفع الاجانب ولا ينفع المصريين بشيء !! والمدهش ان واحدا ممن لهم صلة بالاتحاد اجاب على هذه الحقيقة بقوله « ان الاتحاد معذور في ذلك لان المتفرجين والمشجعين للمباريات التي يقيمها جلهم من (الاجانب) ! »

الحق ان هذا الاتحاد امره عجيب ، فهو لا يزال يصر على انه « مصرى » مع ان المصريين ليس لهم فيه نصيب ، وفي اعتقادنا ان الامر بيد سعادة رئيس اللجنة الاهلية فهو وحده الذي يستطيع ان يتدخل ، وان يفعل شيئا من اجل مصر !

رحلات الصيف

عرف القراء ان مصر قد حرمت — بقرار اتحادنا — من الاشتراك في بطولة كأس العالم التي تقام صيف هذا العام بباريس . وقد سمعنا البعض يردد اشاعات عن رغبة بعض الاندية المصرية في القيام برحلات الى الخارج . فلم نصدق هذه الاشاعات حتى يمكننا التعليق عليها في شيء من التوسع ، ولكنا نرى ان كل رحلة الى الخارج يجب ان تمنع منعا باتا للاسباب الآتية :

اولا : ثبتت جميع الرحلات الماضية انها فاشلة ، وانها كانت من ناحية الدعاية دعاية سيئة لمصر والمصريين .

ثانيا : لازلنا نطالب اصحاب الشأن ان يضعوا سياسة يجرى بمقتضاها التمرين استعدادا للدورة الاولمبية القادمة ، وقد يكون التمرين في بعض اشهر الصيف مفيدا

ثالثا : ميزانيات الاندية (مخسعة) وهى لا تستطيع الصرف على الرحلات ، والاندية في هذه الحالات تضطر الى عقد سلف والى الغاء بعض المباريات التي يكون الاتفاق قد تم على اقامتها ، ولهذا الالغاء نتائجه السيئة !!

ونحن وان كنا قد سمعنا هذه الاشاعات من مصادر لها بعض الاحترام ، الا اننا لا نود ان نصدقها خصوصا وان الموسم القادم ليس موسم استقلالات او انضمامات حتى تلجأ الاندية الى الرحلات لصيد اللاعبين ! ...

شذرات

وليمة عجيبة !

بل لعلها اعجب وليمة سمع الناس عنها حتى الآن . فقد اقيمت في نيويورك منذ ايام مأدبة بلغ من فخامتها ان حضرها ٧٠ مدعوا ، وكتبت عنها الصحف كما تكتب عن اية مأدبة كبرى ، ولو انها كانت — وهنا موضع العجب — للاحتفال بعيد ميلاد « قط » بمناسبة دخوله في العام الثالث والعشرين من عمره السعيد !

وقد اعد لهذا القط المعمر مكان الشرف على المائدة الرئيسية ، وهو عبارة عن « سبت » مفروش بالمخمل الاحمر ووسادة من الحرير الابيض ، جلس فيها « تومى » مقعيا ذيله ، وعلى وجهه علائم السرور كأنما كان يشعر حقا بانه موضع تكريم هذا العدد الكبير من الآدميين !

وقبل افتتاح المائدة اخذ « تومى » يطوف بالمدعوين الذين اخذ كل منهم يقدم له هدية تناسب المقام !

وليست هذه اول مرة يحتفل فيها بعيد ميلاد هذا القط السعيد بل هي ثالث حفلة من نوعها اذ كانت اولى هذه الحفلات عند بلوغه العشرين

اطال الله عمره واسبغ عليه ثوب الصحة والعافية !

وهذه ولاريب احدى التقاليع الامريكية وكم للامريكان من تقاليع ..

لو . . !

قل أن تجد بلدا من بلاد العالم الا وهو يشكو البطالة وزيادة عدد العمال العاطلين .

ويقول مديرو مصانع برادفورد انه لو فكر السيدات في ان يطلن فساتينهن ست بوصات فقط لامكن تشغيل ٢٠٠٠٠٠ عامل لمدة شهر ، فلو زادت عشر بوصات اخرى لامكن تشغيل جميع العمال ، كل الوقت ، وبذلك تنفرج ازمة البطالة بين عمال مصانع الغزل والنسج في انجلترا كلها !

لكن الامل ضعيف جدا في ان ترضى السيدات عن فكرة اطالة الفساتين هذا العام ، لان الودة التي مازال متفشية ، وستظل كذلك ، هي مودة الفساتين القصيرة

أغنى الكلاب !

توفيت اخيرا في شيكاغو الآنسة مرجريت ماكدرموت ، فلما فتحت وصيتها تبين انها اوصت بثروتها الى كلبها !

اما هذه الثروة فتقدر ايرادها السنوى بما لا يقل عن ٦٠٠٠ جنيه !

وقد طعن ورثة المتوفاة في هذه الوصية وطاعسرا في تنفيذها بان رفعوا الى المحكمة قضية مستعجلة يطلبون فيها الحكم ببطلان الوصية وتمكينهم من الاستيلاء على ميراث قريبتهم ، ولكن المحكمة رفضت القضية واعتبرت الوصية صحيحة من كل الوجوه

وقد شهد محامي المتوفاة المستر « وسكار دوس » ان موكلته لم تكن تحب في الدنيا شيئا بقدر ما كانت تحب هذا الكلب السعيد الذي كانت تعتبره اخلص اصدقائها جميعا ، والذي اصبح بعد وفاتها اغنى الكلاب جميعا !

جان دارك الجديدة !

كان للانباء التي تناقلها أهالي ليدى بالقرب من « ليون » عن ظهور قديسة جديدة تشبه « جان دارك » اثر كبير في نفوس الاف الفرنسيين الذين يقطنون في هذه المنطقة فراحوا يتقاطرون على دارها ويتهافتون على زيارتها من كل ناحية

وهذه القديسة الجديدة هي الفتاة « هربرت ديجسان » وهي ما تزال دون الثانية عشرة من عمرها ، صحت ذات يوم من نومها فاخبرت متبنيتها بانها رات في منامها سيدة جميلة ترتدي ثيابا بيضاء وتحيط بها هالة من النور . فلما حاولت متبنيتها ان تقنعها ان ما راته ليس الا اضغاث احلام ، اصرت عليه وراحت تؤكده عدة ايام متوالية حتى ذاع خبرها بين الجيران واخذ الجميع يتناقلون ان « العذراء » تزور الفتاة في منامها وان هربرت ولد ظهرت في وقت يشبه كثيرا الوقت الذي ظهرت فيه « جان دارك » فلا ريب ان السماء قد ارسلتها لتمثل نفس الدور الذي مثلته زميلتها من قبل !

ولا يقل عدد الذين يزورون منزل الفتاة منذ اذيع نبأ هذه الزيارات الليلية عن ثلاثة الاف يوميا . . .

المؤلف السجين !

بينما كان احد اهالي « بركنهيد » مارا في شارع موسليني استرعى انتباهه صوت سيدة في مقتبل العمر تغني انشودة معروفة ولكن بصوتين يختلف احدهما عن الآخر تمام الاختلاف ، فوقف يستمع لها ولم يلبث الناس أن تجمهروا تحت نافذتها ينصتون اليها وهي لاهية عنهم بما كانت تقوم به من تهيئة الطعام لها ولزوجها . .

وقد تناقل الناس نبأ صوت مدام برتشارد حتى وصل خبرها الى احد السجناء الذي اخذ لفوره يضع لها بعض الاغاني التي تتفق ومقدرتها العجيبة على تغيير صوتها وهذا السجين كان محكوما عليه بالاعدام ولكن استبدل الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة ، وقد حصل على ترخيص من ادارة السجن بوضع بعض المقطوعات الغنائية وتلحينها بعد فراغه من عمله اليومي . .

وقد لحن حتى اليوم اربع مقطوعات غنتها مدام برتشارد بنجاح حتى دعيت اخيرا لاذاعتها في الراديو !

أعمى يبصر بأنفه !

كان المستر « بانالن » معروفا بين اهالي « وستهام » بحدة بصره وقدرة بصره حتى لقد كان يستطيع أن يقرأ صلاة مكتوبة على قطعة صغيرة من الورق لا يتجاوز حجمها حجم قطعة النقود الفضية المعروفة ذات القرشين !

وفجاة اصيب المسكين بالعمى . . .

وكأنما ارادت الطبيعة أن تعوضه عن بصره الذي فقده ، فضاعفت من قوة حاسة الشم عنده حتى اصبح يستفيد بها كما يستفيد المبصرون بحاسة النظر سواء بسواء . فهو يستطيع أن يسير في الشارع الى جانب صديق له فاذا ما وقف في مكان ما اخبره انهما امام حانوت بقال او بائع ازهار او اجزاخانة او مخبز ، وهكذا . .

وقد كان انضمام المستر بونالن الى طائفة العميان سببا في تخفيف كثير من الامهم لانه لا يفتا يدبر لهم المساعدات المالية بالدعوة الى حفلات خيرية يقيمها ويخصص ايرادها لمساعدة ملاجىء العميان في بلدهم



صورة الدبلوم الفخرية التى قررت الجمعية منحها لمجلة « المصور » تقديراً لمجهوداتها للمشروع

جوائز قرش الدفاع الوطنى لسنة ١٩٣٧

كانت جمعية القرش قد أقامت فى العام الماضى مهرجانها السنوى بأرض الجزيرة على ان يخصص ما يتجمع من ايراده لمشروع الدفاع الوطنى وان تمنح الهيئات المتفوقة فى جمع التبرعات جوائز ثمينة تقديراً لجهودها . وقد قررت الجمعية منح مجلة « المصور » الدبلومة الفخرية التى يرى القراء صورتها هنا ، كما قررت منح كأس لمحافظة دمياط لتفوقها على سائر لجان القطر بنسبة عدد سكانها ، وأخرى لكلية الزراعة لتفوقها على الهيئات المشتركة فى المهرجان



الى اليسار : الكأس التى تقرر منحها لكلية الزراعة فى مشروع القرش لتفوقها على الهيئات المشتركة فى المهرجان السادس

« صورة الكأس الممنوحة الى محافظة دمياط لتفوقها على سائر لجان القطر بنسبة عدد سكانها فى اكتتابات القرش لعام ١٩٣٧





احدى وجهى المدالية التذكارية التى منحت مع الدبلومة الى حضرات المديرين ووكلائهم ونظار المدارس ورؤساء وأعضاء لجان جمعية القرش وكبار موظفى الحكومة والمتفوقين من المتطوعين والمتطوعات والصحف والمجلات



الوجهة الثانية للمدالية التذكارية



مملكة الطلبة ودولة الشباب



فى حفلة عائلية طريفة

طلبة يحاكمون أساتذتهم

حفلة عائلية ..

نكتب عن الحفلة العائلية التى اقامها زميلنا جلال الدين الحمامصى بداره بالزمالك بالتطويل ، لا لصلة الداعى اليها بنا ، وانما لتشجيعنا منا لهذه الحفلات التى تجمع بين الاساتذة والطلبة فى مكان بعيد عن الدروس والمحاضرات .. والتخطيط والنظر ! وقد كانت العادة ان يقيم الطلبة حفلاتهم المشابهة لهذه الحفلة فى مدرجات الكلية ، وان تكون حفلات عامة تجمع بين الطلبة وغير الطلبة ولم تكن تشجع ذلك ، لان الحفلات التى يقوم فيها الطلبة (بتأديب) أساتذتهم تأديبا طريفا مقبولا ، لا يجب ان تجمع الا طلبة هؤلاء الاساتذة فقط !

وقد اختمرت هذه الفكرة فى ادمغة طلبة القسم المعمارى بكلية الهندسة ، ووقع اختيارهم على زميلهم جلال الدين الحمامصى لتكون الحفلة بداره ، فوجدوا منه ترحيبا بالفكرة ولم تلبث ان خرجت الى حيز التنفيذ

رسوب على طول الخط !

واقيمت الحفلة مساء الاربعاء الماضى ولم يتخلف عنها الا الاستاذ على لبيب جبر ، لارتباطه بمواعيد واعمال ، ولكنه اتصل بصاحب الدعوة تليفونيا غير مرة . لانه رغب فى ان يشعر هو ، ويشعر طلبته معه انه موجود معهم بقلبه . وقد قابل الطلبة ذلك الشعور من جانب استاذهم ، بشعور رقيق مماثل ...

ولعل هذه الحفلة هى الاولى التى يقف فيها طلبة القسم المعمارى من اساتذتهم موقف الحساب والتأديب ... اذ انهم لم يلبثوا بعد تناول الشاى ، ان عقدوا لجنة قامت بمهمة امتحان الاساتذة وكان الطلبة امعانا فى (الانتقام) لا يتركون للاستاذ غير دقيقة واحدة يجيب فيها على الاسئلة .. وكانت النتيجة بطبيعة الحال ان (سقط) الاساتذة جميعا ، وقد اقترح احدهم عمل (ملحق) .. ولكن الطلبة رفضوا وامعنوا فى الرفض !

وجاء الدكتور محجوب ثابت استاذ (علم الصحة) بكلية الهندسة متأخرا كعادته ، ولكنه كان يا ولدى معذورا لانه كان مدعوا لتناول الشاى عند وزير تشيكوسلوفاكيا ! وما كاد يحتل مكانه بين الطلبة حتى بدأت مناوشاتهم له وكان يتقبلها كعادته بكل سرور !

العاب طريفة

واقترح بعض الطلبة القيام بالعاب طريفة اشترك فيها الجميع فقام الطالب الاديب كمال عز الدين بالعاب « Cow boys » وارتدى الملابس الخاصة بهم وكان موفقا غاية التوفيق ... وانصرف الاساتذة بعد ان امضوا بين طلبتهم اكثر من ثلاث ساعات متتالية لم ينقطعوا فيها عن الضحك المستمر واخيرا انفرد الطلبة بالدكتور محجوب الذى اخذ يتحدث اليهم فى علم الصحة ... ونحن نحيل القراء على الدكتور ليسألوه عما تضمنته هذه الاحاديث !



تجمع هذه الصورة بين أساتذة القسم المعمارى بكلية الهندسة وطلبته وقد وقف فى مقدمة الصورة الاستاذ ويكدن عميد القسم والاساتذة الدكتور محمود طلعت والدكتور وليم سليم حنا وصموئيل عبد وشفيق الصدر ومحرم وقد وقف صاحب الدعوة بين اخوانه الطلبة مبتسما . ولا شك فى ان هذه الحفلات من شأنها ان تزيد الرابطة بين الاساتذة والطلبة ، فنتمنى ان نشهد فى المستقبل الكثير منها

حفلة المدرسة التوفيقية

أقامت المدرسة التوفيقية فى يوم الجمعة الأسبق حفلة تمثيلية دعت اليها كبار رجال التعليم بوزارة المعارف وأولياء أمور الطلبة . وترى فى الصورة من اليمين الى اليسار الحسينى بك مراقب التعليم الابتدائى ، وعبد الحميد نحاس بك ناظر مدرسة التوفيقية وعوض ابراهيم بك وكيل وزارة المعارف المساعد ، وحسن فائق بك مراقب التعليم الثانوى ، ومحمد عبد الرحمن بك ناظر المدرسة الخديوية . وقد جلست فى الصفوف التالية بعض السيدات والآنسات من أقارب الطلبة





وقاية المدنيين من الغازات السامة

التقطت هذه الصورة لخريجي الدفعة الثالثة من طلبة مدرسة وقاية المدنيين من الغازات السامة ، وقد توسطهم الدكتور لبيب افندي شحاته والى يمينه حسين افندي صالح سرور مرتديا القناع العسكرى ، وفى نهاية الصورة من ناحية اليسار وقف شفيق افندي ابراهيم مرتديا قناع الخدمة المدنية ، أى قناع الاطباء

بين الجامعة ومعاهد التعليم

اجتماع ...

سمعنا ان اتحاد الجامعة المصرية قد عقد اجتماعا فى الاسبوع الاخير ، تناول بعض المسائل الهامة التى تستحق من جانبنا التعليق !

اما المسألة الاولى فخاصة باعانات لبعض الطلبة قيل انهم لم يستطيعوا اتمام دراستهم بأوربا ، وانهم يطلبون من الاتحاد ان يصرف لهم مبالغ تساعدهم على ذلك . والطلب فى حد ذاته غريب ، واغرب منه ان يعرض على الاتحاد وان يكون موضع بحث ومناقشة ، لان امثال هؤلاء الطلبة يلجأون عادة الى وزارة المعارف لا الى اتحاد الطلبة ، وقد كان أولى للاتحاد وقد فكر فى بحث هذا الموضوع ان يفكر فى اعانة اخوانه الذين يعجزون عن دفع قسط المصروفات فى الجامعة ويحرمون لذلك من دخول الامتحان ، لا ان يساعد طلبة غرباء عنه يدفعون رسما للاشتراك ، ولا نود ان نصدق ما جاء على لسان بعض الطلبة من ان مقدمى هذا الاقتراح كانوا يرمون الى مساعدة بعض اصدقائهم بهذه الاعانة ، فاموال الطلبة لا يجب أن يتصرف فيها أعضاء الاتحاد على هذا النحو !

كذلك تقدم اقتراح بالتمنى اعادة معالى لطفى السيد باشا وزير الدولة الحالى ومدير الجامعة سابقا ، الى منصبه السابق ! وقد وقف بعض حضرات أعضاء الاتحاد من هذا الاقتراح موقف المعارضة ، لا لانهم لا يرغبون فى ان يكون لطفى باشا مديرا للجامعة ، ولكن لان مقدم الاقتراح تقدم به دون اخذ رأى صاحب الشأن وهو لطفى باشا السيد !

وقد علمنا ان المناقشة قد احتدمت حول هذا الموضوع ، وان بعض حضرات اعضاء الاتحاد انسحبوا من الجلسة ، ثم انتهى الامر به الى ... لا قرار !

ومن اخبار الاتحاد ان اللجنة التى كلفت ببحث موضوع تعديل اللائحة قد انتهت الى ابقاء المادة الخاصة بالانتخابات على ما هى عليه ... اى جعلها من درجتين وقد علمنا ان الطلبة يعدون عرائض لرفعها الى ولاة الامور بالجامعة لجعل الانتخابات حرة مع ابقاء اتحادات الكليات على ما هى عليه الآن ...

حفلة نادى الفراعنة

هو احد الاندية المعروفة فى كامبردج بانجلترا ، وقد اعتاد هذا النادى ان يقيم حفلة سنوية كبرى يدعى اليها بعض عمداء الكليات والاساتذة . وقد كتب الينا «طالب عجوز» كلمة عن حفلته الاخيرة قال فيها ان هذه الحفلة كان قوامها اعضاء نادى الفراعنة وبعض الطلبة والطالبات وكانوا جميعا يشتركون كأعضاء اسرة واحدة فى الترحيب بكبار المدعوين وتقديم بعضهم الى بعض ، فلم تمض دقائق قليلة حتى كان جميع الحاضرين قد تعارفوا ووقفوا جماعات يتحدثون . ومن المظاهر الظريفة التى لفتت الانظار رشاقة الطالبات المصريات ومهارتهن فى التنقل بكياسة من جماعة الى جماعة ، وكذلك مظاهر الاحترام المتبادل من غير تكلف بين الطلبة واساتذتهم

وبعد تناول العشاء قام الرئيس فشرب نخب جلالة ملك مصر واذن للحاضرين بالتدخين كما هى العادة هناك . ثم القى قنصل مصر كلمة بليغة باللغة الانجليزية عن ملك مصر وتوالى بعده الخطباء

يوم الاتحاد

يقام اليوم الاحتفال السنوى المعروف بيوم اتحاد كلية الهندسة فتقام الحفلة (الكلامية) اولا بمدرج الاعدادى حيث يلقى عميد الكلية وبعض الاساتذة والطلبة الكلمات المناسبة ثم ينتقلون بعد ذلك لتناول الشاى وزيارة المعارض والمعامل ، ونحن نرجو ليوم الاتحاد النجاح التام . وسنكتب عنه فى الاسبوع القادم بالتطويل

حفلة جامعية

لا شك فى ان الحفلات الجامعية العائلية التى تقام بين وقت وآخر ، اما لتكريم زميل او وداع آخر ، تعد من اجمل واروع المظاهر الجامعية

وقد كانت آخر تلك الحفلات ، الحفلة التى اقيمت بنادى الجامعة اخيرا تكريما لزميلنا الاستاذ ابراهيم عثمان المدرس بكلية الهندسة ورئيس نادى الجامعة سابقا .

والاستاذ ابراهيم من خطباء ثورة ١٩٣٥ ، فلا عجب اذا كنا قد رأيناه يقف شاكرا للمحتفلين به فى لباقة واسلوب خطابى بديع ...

والذين كانوا يزورون نادى الجامعة فى الفترة التى كان فيها الاستاذ ابراهيم رئيسا له ، شعروا بأن النادى قد تقدم فى عهده كثيرا وساده النظام ، فلا شك ان تركه لهذه الرئاسة يعد خسارة للنادى وادارته ..

الجنس الناعم في معركة الانتخابات

« لو منح السيدات حق الاشتراك في الانتخابات ، فماذا كنت تفعلين ؟ »

هذا هو السؤال الذى تقدمنا به الى بعض السيدات والآنسات لنعرف ميولهن واتجاهاتهن . . ولم لا نعرف ميول سيداتنا وآراءهن فيما لو منحن هذا الحق وهن يتألف نصف الأمة الحلو ، ويمثلن مثقفات ومتعلمات ؟

وقد تجمعت لدينا طائفة من الاجابات الطريفة التي تدل على مبلغ نضج المرأة المصرية وتتبعها للحركة السياسية في مصر . ولن كنا قد تعمدنا أن نقصر سؤالنا على غير المنتسبات الى أحزاب معينة أو المناصرات لفريق دون فريق .



هل ترى يوما احدى المرشحات تخطب في الناخبات وتشرح لهن برنامجها الذى ستتبعه في مجلس النواب

الجنس أولا !

قالت السيدة سيزا مصطفى نجيب : « واذا كنا سنعطى حق الانتخاب والترشيح فانى بلا شك أنتخب السيدة التي ترشح نفسها لتبعث الى البرلمان سيدات يقفن جنباً الى جنب مع الرجال ! وليس معنى هذا انى أتعصب لجنسي بل لانى أتوقع ألا تتقدم لترشيح نفسها الا السيدة التي تشعر بمقدرتها وكفاءتها .

« أما اذا اقتصر حقنا على مجرد الانتخاب والتصويت ، فانى أختار الرجل الصالح الذى يهمه قضية المرأة ويستطيع ان يكون لساناً صادقاً في الدفاع عنها وتحقيق مطالبها . . . »

أرشح نفسى !

أما الآنسة علية فهمى فقالت في كثير من الثقة والاعتداد بالنفس : « لو صح ذلك رشحت نفسى ! لأن النيابة هى أحسن طريق أخدم به وطنى . وسأتقدم يومئذ للناخبين أولا ببرنامجى ـ برنامجى غير المنمق أو المزوق . . برنامجى الذى أستطيع حقا ان أنفذه . فان اختارونى بعد ذلك ، لم يبق الا ان أعمل على تنفيذ ما وعدت به . وعدا انى لن أعد بشيء لا يكون في مقدورى أو مبالغ فيه فانى واثقة من انى سأبر بوعدى وأقوم بما قطعته على نفسى للناخبين والناخبات »

وبعد ان سكتت برهة عادت فقالت :

« وأؤكد لك ان هذا اليوم آت لا ريب فيه . فقد برهنت الحوادث على ان كل ميدان يخلو من مشاركة المرأة للرجل لا يكون انتاجه وافراً كما هو الحال في الميادين التي تقف وإياه جنباً الى جنب وتساهم معه فيها بنصيب ! »

تخالف الرجال كلية

وقالت الآنسة حواء ادريس : « في هذه المسألة لا ألتفت للاحزاب ولا مرشحى الاحزاب ، بل أفاضل بين الأشخاص بحسب كفاياتهم وقدرتهم على خدمة الوطن ! وكفى ما نراه من انغماس الرجال في الحزبية حتى لقد ألغى الكثيرون عقولهم وعطلوا مواهبهم في سبيل الكتلة الحزبية وتنفيذ خططها فلنتجه نحن معشر السيدات اتجاها آخر ، وليكن تأييدنا للكفاءة والقدرة ، وحسبنا جرى الرجال وراء الاحزاب ومرشحى الأحزاب وما نراه من تقديم الاعتبارات الحزبية على كل اعتبار . . . »

الاخلاق أولا . .

أما الآنسة درية علوبة فقالت : « لو كان لى حق الانتخاب لنظرت الى أشخاص المرشحين قبل أن أنظر الى مبادئهم السياسية ، وليكن نظرى الأول منصباً على الأخلاق . فمن كان ذا أخلاق متينة وماض يدل على الرجولة الحقة انتخبته بلا تردد

« لقد حصلت مصر على استقلالها ، ولا شك أن غاية الجميع انما هى تدعيم هذا الاستقلال . وفى رأيى أن الشخص الذى يستطيع القيام بواجبه على الوجه الأكمل هو صاحب المبادىء الاخلاقية القوية ولن أتردد يومئذ في انتخابه »

تعشق الخطابة

ووجهت سؤالي الى الآنسة زينب شفيع فقالت : « لقد كان يودي أن يكون للآنسات حق الانتخاب فكان ذلك يتيح لي فرصة جميلة للخطابة التي اعشقها . وانت ترى انني اعمل على اشباع هذه الرغبة في نفسي بالخطابة في بعض الحفلات التمثيلية التي تقيمها الجمعيات النسائية . ولكن هذا لا يكفيني . فالخطابة الانتخابية لذتها وروعتها .. على انني لن استخدم مقدرتي الخطابية في تأييد مرشح قبل ان اطلع على برنامجه ، فاذا وجدته نصيراً للمرأة مشجعاً لنهضتها ورقيها عملت كل ما في وسعي للدعاية له ... »

يجري علينا

أما الآنسة مديحة الرشيدي فكان لها رأي آخر إذ قالت : « واعتقد أننا نحن المصريات لم نخلق لهذا النوع من الكفاح ولم نعد له الاعداد الكافي . فالانتخابات تحتاج الى جهود وعمليات لاقبل لنا بها . وأنا لا أقبل الاشتراك في عمل إلا اذا كنت مسلحة تسليحا كافيا ـ أما ان اقنع باعطاء صوتي يوم الانتخابات فقط فلا ، ولذلك فاني أرى أن واجبنا الآن هو أن نربي فتياتنا تربية جديدة ، حتى اذا جاء اليوم الذي يعترف فيه بحق المرأة في التصويت كنا جميعا على استعداد لأداء هذا الواجب القومي العظيم على وجه الكمال ... »

خطوة خطوة ..

وأخيراً توجهت بسؤالي للآنسة بثينة شهاب الدين فقالت : « ولقد كان يودي أن يكون لنا نحن السيدات دور في الحياة البرلمانية ، واذا كانت الطفرة مستحيلة فاني أود ان نبدأ بحق التصويت والانتخاب ، فمتى اثبتنا حسن استعمالنا لهذا الحق ، انتقلنا خطوة أخرى وآن يكون لنا حق الترشيح لتصبح الواحدة منا نائبة .

« ولكي ننجح في خطوتنا الاولى أرى أن واجبا علينا أن ندقق في انتخاب المرشح الذي تثبت أنه لا يطمع في كرسي النيابة لتحقيق أغراض ومآرب شخصية بل للعمل على خدمة بلاده ووطنه »

■ انه في يوم السبت ٩ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا لما بعدها بمحل الحجز بابو كساه ويوم ١٤ منه بسوق ابشواي سيباع عشرة أرادب أذرة ملك الشيخ مرسي جيره بالناحية في القضية ن ٢٨٣٢ سنة ١٩٣٧ الفيوم وفاء لمبلغ ٩٩١ م و ١٠ ج المحكوم به بخلاف النشر كطلب الدكتور حضرة حافظ محمد مؤمن بصفته رئيساً لجمعية التعاون الزراعية بالفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

■ انه في يوم السبت ١٦ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية قلنها مركز بني سويف ويوم ٣٠ منه بسوق ناحية منهره ويوم ١٩ منه عيفان حارس سيباع علنا منقولات موضحة بمحضر الحجز في القضية ن ١٤٩ سنة ١٩٣٨ ملك ورثة المرحوم عبد التواب ابو سيف بناحية قلنها وفاء لمبلغ ٧٧٩ قرشا بخلاف ما يستجد كطلب ميخائيل افندي فرج الصايغ ببني سويف فعلى راغب الشراء الحضور

■ انه في يوم السبت ١٦ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية العقال قبلي مركز البداري سيباع علنا بقرتين ملك عبد الرحمن اسماعيل احمد يونس واحمد اسماعيل احمد يونس بالناحية . نفاذاً للحكم الدولي ن ١٢٨ سنة ١٩٣٧ طما وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرشا بخلاف النشر كطلب ... مرجس القطان ونجل خليل القطان من ... السكتا كنيع طما فعلى راغب الشراء الحضور

اذا كنت متعبا عصبي المزاج متوجعا فخذ حذرك من جراثيم الكليتين

هل انت خائر القوى ، عصبي المزاج متألم من تورم في المفاصل ؟ وهل تنهض في الليل او تشكو من حرقان او هرش او دوار او روماتزم او من زرقة حول عينيك وانتفاخ في كاحليك ، او يؤلمك راسك وتشعر ببرودة متواصلة وفقدان همة ونشاط وقلة شهية للطعام ؟ هذه الاعراض تدل على وجود الجراثيم في كليتيك وهي تعيث فسادا في النسعة ملايين انبوبة صغيرة او مرشح دقيق فيهما . ولا بد لك من قتل هذه الجراثيم وابادتها من جسمك لتتمكن من العودة الى تمام صحتك . عبثا تفعل لو استعملت لذلك ادوية اخرى لأنها لن تجديك نفعا ما دامت لاتقوى على قتل الجراثيم المسببة لامراضك . غير ان هناك وصفة طبيب جليل وهي التي تقتل كل جراثيم الكليتين في ظرف ساعتين وتكفيك شر تلك الآلام بما تحتويه من عناصر قوية فعالة . وهي مع ذلك عديمة الضرر لاتؤثر حتى على الانسجة البشرية الرقيقة . ثم يعقب ذلك تحسين ظاهر بعد ٢٤ ساعة وفي خلال ثمانية ايام تعود اليك الصحة وتشعر كانك اصغر سنا مما كنت منذ سنين . وبما ان سيستكس قد اعاد الصحة التامة الى نيف وخمسة ملايين شخص فلا تتردد في الذهاب الى صيدليتك لتطلب منها علاج ثمانية ايام فتقضي به على الامك . ان سيستكس يضمن لك الراحة من الالم والا فانك تسترد ثمنه . اطلب اليوم سيستكس (CYSTEX) فهي حوزتك الضمانة (١)

الأولاد الذين يضعفون بسبب نمو أجسامهم

يرجع السبب عادة في ضعف الاولاد وقلة نشاطهم الى نمو اجسامهم اذ يحتاجون طول نهارهم الى ارهاق انفسهم بالركض والدرس وقد نصح الاطباء والمرسون الى الاولاد في فترة نمو اجسامهم ان يتعاطوا الهورلكس فهو يضاعف نشاطهم ويقوي اعصابهم فيزيل عنهم ظاهرة الانحطاط والعصبية ويعطون حياة فاشتروه حالا لأولادكم

هورلكس

اعلان مناقصة
وزارة المواصلات
مصلحة الموانى والمنائر

تقبل العطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الموانى والمنائر بالترسانة بالاسكندرية لغاية ظهر يوم ٢١ ابريل سنة ١٩٣٨ عن توريد ٢٠٠٠ طن اسمنت حيث أن مناقصة يوم ١٦ مارس قد الغيت . ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من الادارة العامة لمصلحة الموانى بالترسانة بالاسكندرية مقابل خمسين مليما ثمنا للمجموعة الواحدة ٣٧١٣

■ انه في يوم السبت ٩ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر منوف وبسوقها السوي سيباع علنا المنقولات والنحاس والذرة والقمح ملك المدينين الست حميده عبد الرحمن اليه وولدها بمنوف نفاذاً للحكمين المدنيين ن ٥١٧٨ و ٢٧٥٠ سنة ١٩٣٧ منوف وفاء لمطلوب الطالب وما يستجد لسداد كطلب حسن افندي مصطفى قنه بمنوف . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥١

■ انه في يوم الاحد ١٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية محول ويوم ١٣ منه بسوق سنهود سيباع علنا اردب ونصف أذرة شامي وفاء لمبلغ ٨٠ قرشا صاغا بما فيه النشر نفاذاً للحكم ن ٧٩ سنة ١٩٣٧ كطلب عبد الجليل عبد الحليم الدالش من محلة زياد . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٩

■ انه في يوم الاحد ١٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع خليل تبع الحاسنة الاولية بمركز جرجا والايام التالية سيباع علنا المواشي الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد سيالي عبد الرحمن بالناحية في القضية المدنية ن ٦١٠ سنة ١٩٣٨ جرجا وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب امين عماره عميره من ناحية اولاد سلامه بمركز جرجا . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٦

■ انه في يوم الاحد ١٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بارمنت الحيط وبأراضيها ويوم ١٤ منه بسوق الوابورات سيباع علنا المنقولات والوابورات الموضحة اوصافها بمحضر الحجز ومحصول زراعة ١٦ ط و ١ فدن قمح و ٥ حلات بين وزراعة فدانين قصب ملك مصري صهيون جرجس بالناحية في القضايا ن ٢١٩٧ و ٢١٩٨ سنة ١٩٣٧ الاقصر وفاء لمبلغ ٣٥٥٣ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب حبيب افندي قبريال صالح بوابورات ارمنت فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٧

■ انه في يوم ١٢ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية الشنايلة وزمامها سيباع علنا زراعة ١٢ ط فول ملك عبد الرحمن بخيت عبد العال من الشنايلة نفاذا للحكم ن ٢٠٨٤ سنة ١٩٣٧ ابنوب الجزئية وفاء لمبلغ ٣١٩ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب احمد عبد العال فناوي بالمابعده . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤١

■ انه في يوم السبت ١٦ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة القيسارية بمنفلوط والايام التالية سيباع علنا جانب الفرة سيلي نصف اردب ملك خليل محمد مسانين ترزي عربي بالقيسارية بمنفلوط السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٥ مارس سنة ١٩٣٨ كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظراً على وقف الامير علي كاشف الاهلي تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ ٣ يناير سنة ١٩٣٨ من محكمة اسيوط الجزئية وفاء لمبلغ ٤٢٠ م بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨

■ انه في يوم ١٦ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر اسنا والايام التالية سيباع علنا اشياء منزلية موضح اوصافها بمحضر الحجز ملك حسن علي السامي بري ادفو نفاذاً للحكم ن ٣١٤٠ سنة ١٩٣٧ اسنا وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرشا صاغا بخلاف رسم التنفيذ والنشر كطلب الشيخ النوري حسن عبد الغفار التاجر بكوم امبو . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٨

■ انه في يوم الاربعاء ١٣ ـ ٤ سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة حارة قصبة رضوان والبيت الزجرة قصبة رضوان قسم الدرب الاحمر سيباع علنا بضائع ومنقولات وغيرها السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٢٧ ـ ١ سنة ١٩٣٥ و ٢٥ ـ ٥ سنة ١٩٣٥ و ٢٠ ـ ٨ سنة ١٩٣٦ ملك علي خليل البرقاني بالبيت الزجرة بقصبة رضوان قسم الدرب الاحمر كطلب حضرة صاحب الدالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظراً على وقف رضوان بك الفقاري تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ ٢٠ ـ ٣ سنة ١٩٣٥ من محكمة

الحليفة الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ١١٠ م و ٢ ج بخلاف ما يستجد ورسم اعادة الاجراءات . فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧

■ انه في يوم الاربعاء ١٣ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة ببندر اخميم سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمود افندي قاسم الشريف بالناحية في القضية المدنية ن ٦٦٣ سنة ١٩٣٧ سوهاج وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب رمزي افندي رزق تاجر وترزي بسوهاج فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٧

■ انه في يوم الاثنين ١١ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بشارع القنطرة قسم بندر طنطا وفي تاريخه بسوق طنطا سيباع علنا نصف الاشياء الموضح اوصافها بمحضر الحجز ملك احمد الصراف الميكانيكي بطنطا وفاء لمبلغ ٧٧٤ قرشا صاغا بخلاف ما يستجد والنشر في القضية ن ٢٨٠٧ بندر طنطا سنة ١٩٣٧ كطلب جبرائيل افندي عبد الملك التاجر بطنطا فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٢

■ انه في يوم الثلاثاء ١٢ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا لما بعدها ببندر الفيوم بمنزل السيد بك ٤ ـ د كطلب احمد افندي السيد بهجت القيم ببندر الجيزة سيباع علنا منقولات منزلية مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك الست نفيسة هانم جعفر نفاذاً للحكم ن ٥٣ سنة ١٩٣٨ مصر وفاء لمبلغ ٢٠٠ م و ٩ ج . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦١

■ انه في يوم السبت ٩ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بمحل الحجز بناحية ابو كساه مركز ابشواي والا لم يتم في يوم الخميس ١٤ منه بسوق ناحية ابشواي سيباع علنا أردب اذرة شامي ملك محمد عبد اللطيف محرم بالناحية وفاء لمبلغ ٤٨٥ م بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ١٩١٦ سنة ١٩٣٧ ابشواي كطلب علي جعفر سالم بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٠

■ انه في يوم الاثنين ١١ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بناحية مزاية عزيز مركز سوهاج سيباع علنا زراعة ١١ ط شعير ملك مكيه بنت ابو زيد مرسي بالناحية في القضية ن ٣٢٩٢ سوهاج سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ وقدره ١٨٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الشيخ محمد محمد حسن بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٦

■ انه في يوم الاربعاء ١٣ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية محلة الامير مركز رشيد سيباع علنا منقولات ملك سعد قطاره وعلي حسن قطاره بالناحية نفاذاً للحكم ن ١١٢١ سنة ١٩٣٧ كوم حماده وفاء لمبلغ ٤٥٠ م و ١١٣ ج قيمة المدفع والمصاريف بخلاف النشر كطلب الشيخ محمد عبد الوهاب الطحان القاول بدمنهور . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٣

■ انه في يوم الاحد الموافق ١٧ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بجهة ايتاي البارود وسوقها سيباع علنا منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك محمد محمد الناجري من ايتاي البارود السابق توقيع الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٩ فبراير و ١٨ مايو سنة ١٩٣٦ و ١٨ فبراير و ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧ كطلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديراً لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة عابدين الجزئية بتاريخ ٣٠ مارس سنة ١٩٣٦ في القضية المدنية ن ١٩٦١ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٦٦٠ م و ٤ ج وما يستجد . فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣

■ انه في يوم الاحد ١٧ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كرداسه والاثنين ١٨ منه بسوق كرداسه سيباع علنا ٤ حمل ووابور غاز وارببة نحاس ملك عبد الحميد ابراهيم القرماوي بالناحية في القضية ن ٢٦٥٩ سنة ١٩٣٤ الجيزة وفاء لمبلغ ٤٢٨ قرشا صاغا بما في ذلك رسم التنفيذ والنشر كطلب سيد حسن الدسوقي من الطالبية جيزة فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٥

يوم مع لجنة انتخابية

كان أهم حوادث الاسبوع الماضى اجراء الانتخابات لعضوية مجلس النواب الجديد، وهى المرحلة الاخيرة للمعركة الانتخابية الاخيرة. وقد رافق أحد مندوبى «المصور» لجنة الانتخاب بدائرة بندر الجيزة وخرج منها بطائفة من الصور تمثل طريقة عمل اللجنة بالتسلسل من ابتداء وصول الناخبين الى أن يضع رئيس اللجنة ورقة الانتخاب فى الصندوق



١ – فريق من الناخبين يصل الى مقر اللجنة فى سيارة أحد المرشحين



٥ – عضو اللجنة يتأكد من وجود اسم الناخب فى كشف الناخبين



٢ – [illegible] الناخبين وقد [illegible] الارض فى انتظار حلول دورهم



٦ – أحد الناخبين يؤشر على ورقة الانتخاب أمام اسم المرشح الذى يختاره



٣ – ناخب يقدم تذكرة الانتخاب لرجال البوليس على باب اللجنة



٧ – رئيس اللجنة يلقى بورقة الانتخاب فى الصندوق



٤ – أحد أعضاء اللجنة يتسلم تذكرة الانتخاب من أحد الناخبين

العدد ٧٠٥
الثمن ١٠ مليمات

المصور

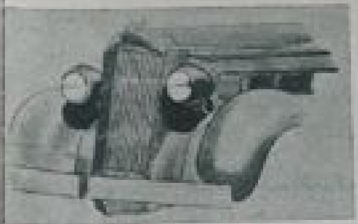
الجمعة ١٥ ابريل ١٩٣٨
١٤ صفر ١٣٥٧
AL-MUSSAWAR - No. 705 - Cairo (Egypt) 15 April 1938



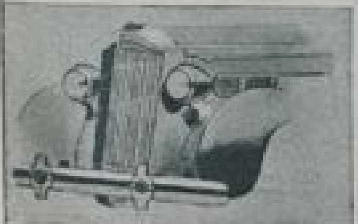
مرجيحة « المستقلين » ...

فى سيارة باكار سر الوفر الحقيقى

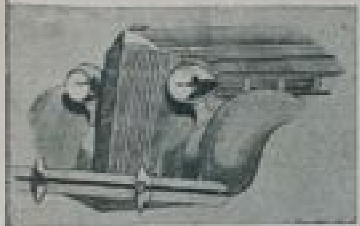
الذين يقتنون سيارة باكار لايحفلون باقتناء موديل جديد



موديل باكار عام ١٩٣٥



موديل باكار عام ١٩٣٦



موديل باكار عام ١٩٣٧



موديل باكار عام ١٩٣٨

لن تجد سيارة باكار « لقطة » معروضة فى سوق السيارات المستعملة وسبب ذلك أن الذين يشترون سيارة باكار لايفكرون أبداً فى تغييرها لرضائهم التام عنها

وبديهى أن ثمنها يزيد قليلا عن ثمن السيارات التى فى نطاق سعرها . غير أنه لايجب أن تغرب عن بالك الاعتبارات الآتية :

أنها تعيش سنينا طويلة من غير أن تحتاج الى أى تصليح
أنها لاتفتقر الى التزييت والتشحيم سوى مرتين فى العام
أن مصاريف صيانتها تافهة لاتستحق الذكر .
أن أصحابها لايملونها أبداً

ولم ذلك ؟

لأنها كلما مر الزمن تكشف لصاحبها عن مزايا جديدة
لأن شكلها دائما على آخر طراز وكذلك تصميم أجزائها المختلفة
لأنك بمرور الوقت تسترد الزيادة فى الثمن أضعافا مضاعفة

باكار السيارة الوحيدة التى لاتتغير زبائنها مهما تقدم عليها العهد

سيارة باكار هى السيارة الوحيدة التى تحقق مطالب كل الناس . فالنساء يفضلنها لما تحويه من وسائل الراحة والترف ولشكلها المتناهى فى الرشاقة . والرجال يقدرون فيها قدرتها وكفاءتها الميكانيكيه واقتصادها لمصاريف الصيانة . وبالاختصار باكار هى السيارة الوحيدة التى تستطيع أن تحوز ارضاء جميع الناس

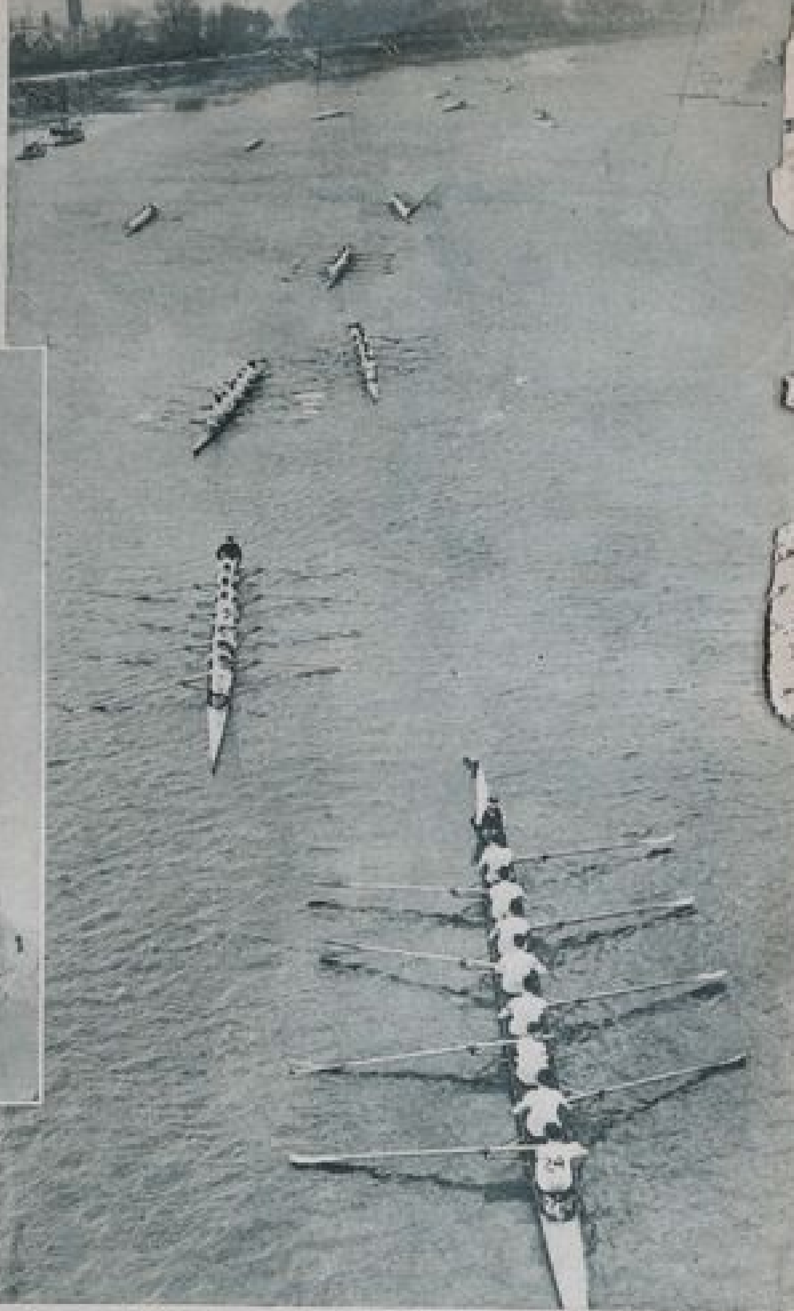
سل من جربها قبلك



القاهرة : ٢٨ شارع سليمان باشا
الاسكندرية : ١٥ شارع فؤاد الاول
بورسعيد : شارع فؤاد الاول

« سباق رأس النهر »

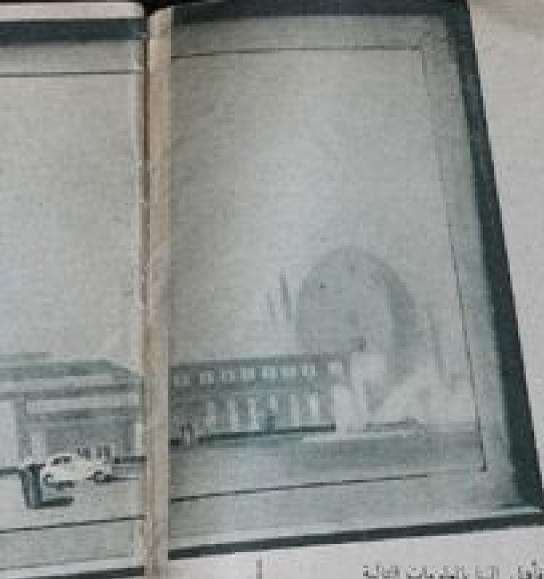
أقيم فى أواخر الشهر الماضى السباق السنوى الثانى عشر للزوارق فى نهر التيمس وهو الذى يعرف باسم « سباق رأس النهر » . وقد بلغ عدد الذين اشتركوا فيه ١٣٨ من خيار المجدفين ، فكان شبيها بسباق « أوكسفورد — كمبردج » لولا أنه كان فى اتجاه عكسى إذ بدأت الزوارق سباقها من « شيزيك » قاصدة « بوتنى » التى كانت بمثابة النقطة النهائية للسباق . وترى الى يمين هذا الكلام بعض الزوارق المتسابقة أمام قنطرة « شيزيك » قبيل بدء السباق





جبل من السيارات

يرى القارئ، فوق هذا الكلام عدداً كبيراً من السيارات « المرذولة » فى مدينة « مدفورد » التى اعتبرت خطراً على حركة المرور فتقرر اعدامها باشعال النار فيها ، فنقلت الى المكان الذى خصص لاعدامها ووضع بعضها فوق بعض بواسطة « الونش » الذى يرى القارئ، سلاسله وهى تحمل احدى هذه السيارات لتضمها فوق اخواتها فى انتظار مصيرها الأخير



جلالة الملك

يضع الحجر الاساسى فى المجموعة الصحية الاولى

من أيام قرر مجلس الوزراء تنفيذ مشروع المجموعات الصحية لمدينة القاهرة بالبدء فى انشاء المجموعة الأخرى بحى بولاق . وصاحب هذا المشروع — كما يعلم القراء — هو الدكتور عبد الواحد بك الوكيل مفتش صحة العاصمة ، رجل العمل الذى لا يعرف الملل . وقد قصدنا اليه نهنئه بتنفيذ مشروعه ، ثم طلبنا اليه أن يحدثنا عنه ، فأدلى الينا بالمعلومات التالية

مشروع المجموعات الصحية فى القاهرة ، هو غير مشروع المجموعات القروية التى تحدثنا عنه من قبل . وقد كان أول مشروع تقدم به الدكتور عبد الواحد بك الوكيل بعد تنصيبه مفتشاً لصحة العاصمة منذ أكثر من عامين

١١ قسماً

والمجموعة الصحية الواحدة هى بناء واحد كبير يشتمل على جميع أنواع المعاهد الوقائية والعلاجية الحديثة التى به وهى :

١ — عيادة عامة مقسمة الى سبعة أقسام ، قسم لمعالجة الامراض الباطنية ، وقسم للجراحة ، وثالث لأمراض الجلد ، ورابع لمعالجة العيون ، وخامس للاسنان ، وقسم لأمراض الأذن والأنف والحنجرة ، والقسم السابع لمعالجة الأمراض المتوطنة . ولكل قسم من هذه الاقسام طبيب مختص يعاونه الممرضون والممرضات

٢ — عيادة لأمراض النساء ، وهو كذلك يتولى العناية بالحاملات

٣ — مركز لرعاية الطفل

٤ — مستوصف للامراض الصدرية

٥ — عيادة للامراض السرية

٦ — مستشفى صغير ذو اربعة أسرة للاسعاف السريع

٧ — صيدلية عامة

٨ — مكتبا صحة لقسم بولاق

٩ — حمام عمومى يسع ٢٤٠ شخصاً فى وقت واحد ، أى ان به ٢٤٠ غرفة استحمام

١٠ — مغسل عمومى للثياب

١١ — عيادة ومركز تطهير لمقاومة الغازات الجوية والغازات الحربية

مدينة صحية كاملة

وستقام مجموعة بولاق على قطعة أرض فسيحة مساحتها ١٠٠٠٠ متر مربع أمام المطبعة الاميرية . وقد اختير هذا المكان لانه يتوسط الحى ويقع بين « الورش » الكبرى كالمطبعة الاميرية والورش الاميرية والترسانة وعنابر السكك الحديدية ، ثم انه قريب من حى روض الفرج ومن ضاحية امبابة وغيرها من القرى الواقعة على الضفة الغربية للنيل . ولقد كان معظم هذه الارض ملكاً للحكومة ، وكانت الدور القديمة تشغل بعضها ، فانتزعت الحكومة ملكيتها وهدمتها ، وصارت الارض الآن كلها فضاء معداً للبناء . ذلك ان مجلس الوزراء كان قد اعتمد لانشائها مبلغ ٥٠٢٠٠ جنيه فى العام الماضى ، فعهد الدكتور عبد الواحد بك الوكيل الى أحد المهندسين الشبان فى وضع الرسوم الخاصة بالبناء ، فظل رسم المجموعة تحت اشرافه نحو تسعة أشهر حتى أتم مهمته ، وأثبت بدقته وابتكاره انه مهندس نابغ بالرغم من صغر سنه ، وهو الاستاذ احمد صدقى الذى انتدب أخيراً لانشاء القسم المصرى بمعرض نيويورك . وجاء تصميم المجموعة على أحدث







منظر عام يمثل وجهة المجموعة الصحية لحي بولاق كما وضعه المهندس الشاب الاستاذ احمد صدقي

طراز ، وروعي فيه ان يكون سير جميع الداخلين اليها في اتجاه واحد ، فهم يدخلون من باب ويخرجون من باب آخر دون ان يلتفتوا إلى الوراء.

اسعاف المصابين بالغارات السامة

ويتألف بناء المجموعة من طبقتين ، غير « البدروم » الذي سيكون مركزاً للاسعاف والتطهير اذا وقعت غارات جوية على مصر . وفوق الطبقتين دور علوي صغير لسكنى كبيرة ممرضات المجموعة . وسيقوم بالعمل فيها ١٤ طبيبا غير الصيادلة والممرضين والممرضات

وقد روعي في رسم حمام المجموعة أن يكون على أحدث طراز ، فهو كثير الشبه بحمامات ستانلي باي في الاسكندرية . وبكل غرفة من غرف الحمام دش وحنفيات للماء البارد والماء الساخن . كما يوزع الصابون على المستحمين مجانا . وسوف يستغرق بناء هذه المجموعة نحو عشرة أشهر تبدأ في أوائل الشهر المقبل ، حين يتفضل جلالة الملك بوضع الحجر الاساسي في بنائها . أما نفقاتها السنوية فقد قدرت بنحو ٢٠٠٠ جنيه . ومن البديهي أن كل شيء فيها مجاني

ولقد فتحت من أجل هذه المجموعة أربعة شوارع تحيط بها . ومن طريف ما يذكر أنه كانت على أرضها تكية أثرية للسادة الرفاعية يرجع تاريخها الى مائتي عام ، فنقلت الى مكان مجاور حيث تقام من جديد بأحجارها القديمة



مسجد سنان باشا الذي كشف عنه هدم الأبنية القديمة التي كانت على أرض المجموعة الصحية لحي بولاق ، بعد أن كان محتجبا بينها ، وهو من أجمل المساجد الأثرية في القاهرة

التي روعيت سلامتها ، وطرازها القديم . وكشف هدم الدور التي كانت قائمة في أرض المجموعة عن مسجد تاريخي هو آية في الفن البيزنطي كان محتجبا بين أبنيتها محجوبا عن الانظار ، وهو مسجد سنان باشا الذي اعتبر من أجمل مساجد القاهرة ، فكان هدم المباني سببا في ظهوره كاملا بضخامته وأبهته . ومن مزاياه أن به ساعة شمسية لا تزال تؤدي مهمتها الى اليوم

• • •

ولعله ليس في مصر الآن من هو أسعد من الدكتور الوكيل بك ، اذ يرى أول مشروعاته الكبرى يتحقق بعد السهر الطويل والدأب الكثير .. وانا لنشكر لمعالي وزير الصحة عنايته بأمر الفقراء ، ومسارعته الى تعميم الاصلاح الصحي في مصر



وجهة تكية السادة الرفاعية التي كانت قائمة على أرض المجموعة الصحية ، ثم نقلت حجراً حجراً . وأعيد بناؤها كما كانت في مكان مجاور للمجموعة



هل تبقى القناطر الخيرية ؟

ماذا تم فى قناطر محمد على وكيف يجرى العمل فيها ؟

ثارت فى الأيام الأخيرة ضجة كبيرة حول قناطر محمد على والشروخ التى ظهرت فى قناطر فرع دمياط . وأشار « المصور » فى عدده السابق الى تعرض حياة العمال الذين يشتغلون فى هذه القناطر للخطر لظهور بعض اصابات بحمى التيفوس بينهم . ولن نعرض فى هذا المقال للشروخ التى ظهرت فى القناطر ولا للمرض الذى تفشى بين بعض عمالها ، وانما سنتحدث بهذه المناسبة عن سير العمل فى بناء القناطر الجديدة من الناحية العامة ، وذلك بعد أن زرناها وشاهدنا ما يجرى فيها

تقديرات ابتدائية

بدىء العمل فى تشييد قناطر محمد على فى أواخر شهر فبراير سنة ١٩٣٧ ، وقدرت نفقات تشييدها بنحو ثلاثة ملايين من الجنيهات ، وقدرت المدة التى يستغرقها العمل بنحو ثلاث أو اربع سنوات

ويعمل الآن فى تشييد هذه القناطر نحو ٧٠٠٠ عامل ، كلهم من أبناء الصعيد الاشداء ، وأكثرهم ممن سبق لهم العمل فى خزان جبل الأولياء ، مما أكسبهم خبرة ومرانا ، ويشرف عليهم مئات من الملاحظين والقدميين وقد استدعى العمل فى تشييد القناطر فى بادىء الأمر مواصلة الليل بالنهار دون انقطاع ، ولهذا قسم العمال الى ثلاث فرق ، كل فرقة منها تعمل ثمانى ساعات ، ولكن لما حل موسم الفيضان ، وطغى الماء على ما اقيم من مبان ، تعذر الاستمرار فى العمل فى هذه الحال

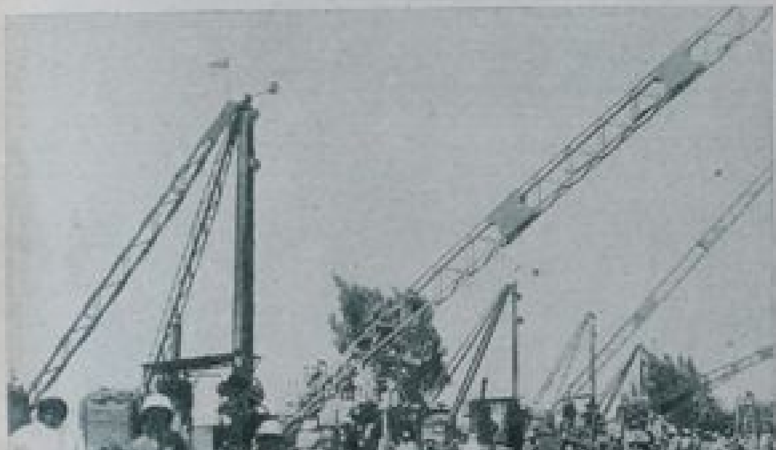
مصاعب طبيعية فى فرع دمياط

والواقع أن العمل فى تشييد قناطر محمد على يعد من أشق الأعمال وأصعبها ، ولهذا فهو يحتاج الى مجهود جبار ، على أن المصاعب التى اعترضت سير العمل لا تعد شيئا بالقياس الى المصاعب الطبيعية التى اعترضت العمل فى فرع دمياط ، منذ البدء فيه حتى الآن ، فقد كانت فورات الماء الطبيعية سببا فى اتلاف جزء كبير من العمل وتعطيله مدة ، مما اقتضى بذل مجهودات جبارة فى التغلب على هذه المصاعب ، فما أن انتهى العمل فى هذا الفرع ظهر « الشرخ » الذى كان موضع ضجة كبيرة فى الأيام الأخيرة

عمال ومهندسون مصريون

وتقوم بعمل قناطر محمد على شركة مكدونلد جيبس ، وهى الشركة التى رسا عليها العطاء ،

(البقية على صفحة ٣٩)



صورة تبين الآلات الضخمة والاستعدادات لبناء قناطر محمد على الجديدة

الوصايا الست

منشور رسمى للتهكم والسخرية

اشتهر اهالى « اوسيسج » من مدن تشيكوسلوفاكيا بالبراعة فى التهكم والسخرية كما اشتهر بها عندنا اهل رشيد . ولعل اطرف ما يروى من ذلك ان بوليس تلك المدينة اصدر منشورا رسميا ضمنه طائفة من التعليمات والنصائح اوصى باتباعها والسير عليها ونصح بالتزام الدقة فى تنفيذها وهاك بعضها على سبيل المثال :

١ — اذا اردت ان تقفل باب شقتك فعليك ان تقفله باقصى ما يمكنك من الشدة حتى يحدث من الازعاج ما يكفى لتنبيه الجيران بانك موجود ولست غائبا !

٢ — لا تتردد فى ان تعلى صوت « الراديو » الى آخر ما يمكن لانه فى هذه الحالة لا يستهلك من التيار الكهربائى الا نفس المقدار الذى يستهلكه اذا كان صوته خافتا او طبيعيا !



٣ — يحسن « تنفيض » السجاجيد والابسطة يوميا ، وليس هناك ما يمنعك من القيام بهذه العملية فى اية ساعة من ساعات النهار او الليل ، سواء من البلكونات او النوافذ او على « الدرابزين » !

٤ — ان تعريض الستائر والاثاث والفراش لانظار المارة دليل على الوجاهة ، وهو يزيد فى جمال الشقة فضلا عن مطابقته للقواعد الصحية !



٥ — لا تمسح قدميك فى « الفرشة » المعدة لذلك فى مدخل الشقة ، بل يحسن ان تزيل ما يحدثك من الاوساخ فى سلم البيت او عند عتبة الباب !

٦ — لا تعتمد على الحكومة فى الاقتصاص لك مما قد يلحقك من الاهانات بل اقتص لنفسك بنفسك لان القانون مهما كان عادلا الا انه يحسن ان تثبت لخصمك ان لك شخصية ، وان لك كرامة !



ولا ريب ان هذه الوصايا وامثالها هى اقرب ما يصح به الحكام افراد الشعب من بذ الخليقة ، ولا ريب كذلك ان بوليس « اوسيسج » انما قصد بها التهكم بالذين يرتكبون هذه المخالفات التى ينصح ذلك المنشور العجيب باتباعها والتزام الدقة فى تنفيذها !!

وزارة المعارف العمومية

ادارة المخازن

اعلان

تعلن وزارة المعارف العمومية عن توريد الاغذية اللازمة لتلاميذ المدارس الأميرية فى السنة الدراسية ١٩٣٨ — ١٩٣٩ الى آخر عطلتها الصيفية

ويجب أن تصل العطاءات لديوان الوزارة بشارع الفلكى بالقاهرة وتسلم لمكتب حضرة صاحب العزة وكيل الوزارة المساعد فى ميعاد غايته الساعة العاشرة من صبيحة يوم الخميس الموافق ٢٦ مايو سنة ١٩٣٨ مصحوبة بالتأمين اللازم حسب الشروط حيث تفتح ظروف العطاءات فى الساعة الحادية عشرة من نفس اليوم

ويمكن الحصول على قائمة المناقصة وشروطها من مخازن وزارة المعارف العمومية بشارع درب الجماميز بمصر فى مقابل دفع الثمن وقدره ١٥٠ مليما (مائة وخمسون مليما) للنسخة الواحدة

٣٧٢٨

مصيف راس البر

اعلان

يتشرف محافظ دمياط باعلان راغبى الاصطياف بمصيف رأس البر أن يقدموا طلباتهم من الآن لغاية ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٨ ونظرا لأن الطلبات كثيرة نرجو المحافظة على هذا الميعاد وكل طلب يقدم بعد هذا التاريخ يكون موضع نظر القبول أو عدمه حسب حالة النمر التى تتبقى خالية . وقد أعدت خرائط شاملة البيانات ترسل لمن يطلبها مجانا

٣٧٥٦



هكذا يقول رئيس التحرير عن نفسه!

دعا أعيان وتجار منيا القمح عشرة آلاف من ناحبي الاستاذ فكرى أباظة إلى حفلة تكريم أقاموها له ، وخطب الخطباء والشعراء ، وأعدت الميكروفونات فى نواحي المدينة وفتحت الابواب لكل راغب فى الاستماع . وقد ألقى الاستاذ فكرى خطبة استغرقت ساعتين ننشر منها مقدمتها بايجاز . ومنها يدرك القارىء كيف سارت المعركة الانتخابية فى دائرة رئيس التحرير

أيها السادة :

اليوم يوم الاربعاء . وغدا الخميس . وبعد غد الجمعة . وبعد بعد غد هو يوم الحشر ويوم القيامة ويوم الحساب ...

يا ترى ! أتفتحون فى وجهى الباب . أم تردونني على الاعقاب ! !

يا ترى ! أتقذفون بى الى جهنم سخطكم وجحيم عذابكم ، ونار هجركم وصدكم — أم تذهبون بى الى جنة رضائكم ، ونعيم ثقتكم ، وفردوس عطفكم وحنانكم ... سنرى ...

فلئن قررتم ان اذهب الى النار وبئس القرار . فاقسم لكم . سأموت أنا حقا . ولكن سأسكن منيا القمح و «سيطلع» لكم عفريتي فى كل شارع وفى كل زقاق وفى كل عطفة فيخطف من بين اخيه خطفة ويقطف من كل غيط قطفة . ويصرخ فى آذانكم قائلا بلهجة المحموم : « لماذا يا أهل العدل والانصاف خذلتم المرحوم ، واسقطتم المجموم . وتقلتموه من مجلس حضرات النواب المحترمين ، الى قرافة المجاورين ...

❋❋❋

تكريم ...

هذه هى حفلة اليوم ..

تكريم ...

لمن ؟؟

لفكرى اباظة ...

لا يا سادة . شكرا من حبة القلب ، وأعماق النفس . انكم جد مخطئين ، فما يجوز أن تكرموا المفغلين ، ولا المجانين ، ولا الخائبين ...

نعم : فكرى اباظة مفغل ومجنون وخائب ...

حاسبوه من يوم درج مدارج الرجال ، من ربع قرن مضى . فامتهن الصحافة والسياسة الى يومنا هذا حيث لعب الشيب بعارضيه ، واثقلت الكهولة منكبيه ، وأضنى الكفاح عينيه ويديه وقدميه . حاسبوه ماذا جنى ؟ وماذا استفاد ؟

نتيجة الحساب فى هذه السنين الطويلة بعد عملية الضرب والطرح والقسمة : صفر ! ...

صفر فما بقيت لى غير بدلتى ونضارتى وبيتى !

وبدلتى لا تساوى فى سوق البدل شيئا ونضارتى لا تساوى فى سوق أهل النظر شيئا وبيتى لا تساوى هى ايضا شيئا . وما أرخص النيات الحسنة فى سوق هذه البلاد !

ماذا جنى فكرى أباظة من الثورة المصرية فى سنة ١٩١٩ وقد اكتوى بنارها فى أسيوط . وقد اشعل فتيلها فكان طعامها ووقودها وترابها . وقد طاردته السلطة العسكرية وفتحت له محاضر التحقيق لانه ألف نشيدا وطنيا هز الصغار ، واستفز الكبار ، وتسلل الى كل قرية والى كل دار فكان جزاؤه الخراب والدمار ..

ماذا جنى فكرى أباظة وقد لمح الفتنة تسرى فى أسيوط بين الاقباط والمسلمين تعقد فى الكنيسة القبطية مؤتمر الاتحاد المقدس بين المتصريين . والفد الطرفين . ووجه كلامه للانكليز قائلا : لجأوا الذين وظنوا أن التوفيق محال فاذا الهلال صليب واذا الصليب هلال

أجدت الثورة المصرية على أبطالها وجنودها من أهل الحظ فرصعوا صدورهم بالرتب والنياشين ، وصعدوا الى مراتب الحكم سادة وحاكمين ، ووزراء وأصحاب معالى ودولة وركفة وأغنياء موسرين . وبقى المفغل ، المجنون ، الخائب . المحتفل به

(البقية على صفحة ٢٢)





مندوب تركيا توفيق رشدي أراس يتكلم ويصغي اليه اثنان من مندوبي الدول في اثناء

توفيق رشدى أراس

الوزير الرحالة

وزير الخارجية الذى لا يستقر فى تركيا الا ليستريح من رحلاته

يزور مصر الآن ضيف تركي كبير هو الدكتور توفيق رشدى أراس وزير الخارجية التركية ، بدعوة رسمية من الحكومة المصرية من طريق الوزارة السابقة . ولعل القراء يذكرون أنه كان رئيساً لاجتماع عصبة الأمم في الجلسة التي تقرر فيها أن تكون مصر من أعضاء العصبة . وقد انتهز الوزير التركي هذه الفرصة فرحب بمصر المستقلة أجمل ترحيب ، وعبر عن شعور الابتهاج الذى يحسه الأتراك حكومة وشعباً لاشتراك مصر في عصبة الامم

الوزير الرحالة

وقد لعب توفيق رشدى أراس أدواراً هامة في السياسة العالمية ، فهو وزير الخارجية التركية منذ أربعة عشر عاماً ، أي منذ عادت تركيا بحد السيف دولة مستقلة مهيبة الجانب ، وكان من أوائل المشتركين في الحركة الكمالية التى أثمرت استقلال الاتراك ، ولكنه لم يكن محارباً بل كان يتولى حل المشاكل الدبلوماسية في ذلك الحين ، ففي أيام حرب الاناضول كان رشدى أراس سفير تركيا في موسكو من قبل الكماليين فنجح في مهمته نجاحاً تاما رشحه لأن يكون حلالا لمشاكل الدولية . وهو الآن في الثامنة والاربعين ، ولكنه يذكر في عداد الشبان ، لان الشباب من أبرز مظاهره ، ففيه نشاطه وحركته وتوقده . ومن طريف ما يذكر عنه أنه لا يستقر في تركيا إلا ريثما يستريح من إحدى رحلاته ، ثم لا يلبث أن يحمل حقيبته في يده ويترك تركيا الى رحلة جديدة

طبيب حاذق

ويسجل التاريخ لهذا الوزير الشاب أنه هو الذى شكل اتحاد البلقان ، الذى يتألف من تركيا واليونان ويوغوسلافيا ورومانيا عام ١٩٣٤ وبجهده المتواصل وحذقه السياسى أصبحت هذه الدول الاربع جبهة قوية أمام غيرها من الدول الاوروبية الكبرى ، واليه كذلك يرجع الفضل في إبرام ميثاق سعد أباد ، وهو ميثاق التحالف الشرقى الذى عقد في إيران بين تركيا والعراق وإيران وأفغانستان في العام الماضى ، وكان توفيق رشدي أراس يمثل دولته في عقد هذا الميثاق ، كما كان صاحب فكرته الذى دأب على تحقيقها حتى وفق توفيقاً باهراً

وتوفيق رشدي أراس طبيب حاذق نال إجازات الطب من تركيا والمانيا ، وكان يزاول هذه المهنة بنجاح قبل ان تبعده السياسة عنها ، وزاولها في بيروت زمناً طويلا . وهو يجيد العربية قراءة وكتابة وحديثاً ، كما يجيد الفرنسية والانجليزية والالمانية ، وهو لا يحب الكلام بل يعمل في صمت تام

هل يفاوض حكومة مصر ؟

ولعل القراء يعرفون أنه هو الذى أبرم معاهدة الصداقة بين مصر وتركيا ، وهى التى عقدت بينه وبين الاستاذ عبد الملك حمزة بك وزير مصر المفوض السابق فى تركيا . وهو يحمل معه فى هذه الزيارة رسالة من كمال أتاتورك رئيس الجمهورية التركية الى جلالة الملك فاروق الاول ، وفيها يدعو رئيس الجمهورية جلالته لزيارة تركيا . وقد علمنا أن توفيق رشدى أراس لا يعتزم مفاوضة الحكومة المصرية فى شأن من شؤون السياسة ، ولكن هذه الزيارة ستكون تمهيداً فقط لمفاوضة مصر كى تشترك فى ميثاق سعد اباد ، غير أنه لا ينتظر أن تبدأ هذه المحاولة ، إلا بعد أن يلبي جلالة مليكنا المحبوب دعوة رئيس الجمهورية التركية الى زيارة بلاده

« أراس » لقب الضيف

وقد كان اسم توفيق رشدى أراس إلى بضع سنوات مضت توفيق رشدى فقط ، فلما نفذت فكرة استعمال الالقاب التركية القديمة فى أسماء الاتراك ، واختار مصطفى كمال اسم « كمال أتاتورك » وعصمت باشا اسم « عصمت إينونو » أضاف توفيق رشدى الى اسمه لفظة « أراس » وهو لقب أسرته منذ القدم ، واسم نهر فى تركيا

وليس فى مصر جالية تركية كبيرة ، فالاتراك المقيمون بيننا — أى أصحاب الجنسية التركية — لا يتجاوزون المائة ، وليست لهم جالية بالمعنى الصحيح لقربهم الشديد من المصريين وقرابتهم الى العائلات المصرية ، وهم يعتبرون أنفسهم من أبناء هذا البلد

المليك يفتتح البرلمان

دوى قصف المدافع فى تمام الساعة العاشرة والدقيقة الأربعين من صباح يوم الثلاثاء الماضى معلناً لسكان القاهرة مبارحة الموكب الملكى سراى عابدين العامرة فى طريقه الى شارع مجلس النواب ليفتتح حضرة صاحب الجلالة الملك البرلمان فى عهده الجديد . وسار الموكب فاخترق الشوارع والميادين تحف به الجماهير الهاتفة بحياة الملك على جانبى الطريق حتى وصل الى دار البرلمان . وانتهت حفلة الافتتاح والقاء خطبة العرش فى تمام الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين فخرج جلالة الملك من قاعة الجلسة الى صالون الاستراحة فقضى به دقائق قليلة ثم غادر دار البرلمان ، وعادت المدافع تؤذن بانتهاء الحفلة وعودة الركاب العالى الملكى



بعد الافتتاح

جلالة الملك يغادر دار البرلمان بعد حفلة الافتتاح وقد تقدم جلالته معالى كبير الأمناء سعيد ذو الفقار باشا وسار الى يمينه رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان وظهر خلفه رفعة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء



ابتسامة المليك

جلالة الملك المعظم يبتسم للجماهير التى كانت تحييه عند مرور الموكب الملكى فى طريقه من سراى عابدين العامرة الى دار البرلمان



الاميرات يغادرن البرلمان

صاحبتا السمو الاميرتان سميحة وعفت حسن تغادران دار البرلمان بعد حفلة الافتتاح



وصول ولى العهد

حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على توفيق عند وصوله الى دار البرلمان لحضور حفلة الافتتاح

للمصلحة العامة



محمد محمود ــ متصادم والا ايه ؟
احمد ماهر ــ يظهر ان الاوتوموبيلين [illegible] ...

استأنف « البرلمان » حياته الثامنة أو التاسعة أو الحادية عشرة لا أدرى ، ووجب أن نقول كلمة بل كلمات تعتبر تعليقاً على التطور السياسى الجديد ، وعلى الوضع السياسي الجديد ، فقد تمخضت الحوادث الاخيرة عن مفاجآت لم تكن في البال . فالمفاجأة الاولى غياب الوفديين عن المجلس النيابى وغياب زعمائهم وأقطابهم . والمفاجأة الثانية ضخامة حزب « السعديين » واستفحال أمره حتى لكأن الوفد موجود بعدده وعدته . والمفاجأة الثالثة كثرة عدد المستقلين أو أشباه المستقلين وقد حاولوا أن يشكلوا حزباً يجرى وراء الحزبين الكبيرين فى المجلس بعدده وكفاءته . . .

إذن ستكون فى المجلس معارضة قوية تصل بسهولة الى مائة نائب ، يشد أزرها فى المناسبات بعض المستقلين عند الازمات . هذا كله فى المصلحة العامة فلن تضمن حكماً صالحاً نزيها إلا اذا ضمنت معارضة قوية . وقد وجدت المعارضة القوية فالأمل كبير فى أن توجد الحكومة الصالحة . هذا إذا برىء جو المجلس من المناورات البرلمانية ، ومن عمليات الشد والجذب والمساومة والاستمالة بقصد أن يلتهم حزب حزبا آخر . وأخشى ما أخشاه من التمالى في هذه العملية أن تسفر عن مساس بكرامة النواب الذين يتنقلون من معسكر لمعسكر فى لمح البصر فيمسون ــ بجانب مساسهم باشخاصهم ــ كرامة المجلس فى مجموعه ، وكرامة « النيابة » فى مجموعها . . .

إذن وجب على كل متعرض بقلمه أو لسانه للخدمة العامة أن ينصح الطرفين المتنافسين بالكف عن احتراف تجارة « الرقيق الابيض النيابى » ! ووجب على الذين رضوا لأنفسهم أن يكونوا محل مساومات أن يتنبهوا للخطر المحدق بسمعتهم ، وكرامتهم ، وتاريخهم ، وسمعة وكرامة وتاريخ الحياة النيابية في مصر الحديثة . . .

• • •

ومن حق الجمهور أن يسمع اليوم أن تلك الدفعة الحكومية التى وجهت اليها مختلف التهم والادعاءات والشبهات ــ سواء ظلما أو حقا ــ لن تستمر فى اجراءاتها والبرلمان قائم . والمعارضة القوية ترقب بيقظة أسلوب الادارة وتوافر حقوق الحرية والعدل والمساواة بين المواطنين جميعا . ووجب على رجال الحكومة أن يعترفوا بأن الحال تغير ، وأن اليوم غير الامس ، وان هناك حسابا قاسيا دقيقا تحت قبة البرلمان لا يسلم منه وزير ، أو مدير ، أو مأمور ! . . .

وواجب على « الاذناب » و « الحواشى » الذين رزئت بهم كل حكومة مصرية في كل عهد ، وأقصد بالاذناب والحواشى ذلك النفر الذى لا وظيفة له داخل المكاتب والدواوين ــ ولكنه دائب على اللف والدوران حول المكاتب والدواوين ــ ذلك النفر الذى يوهم الدولة والرعية بأنه همزة الوصل بين الدولة والرعية ، ذلك النفر الذى يوهم الناس من بسطاء وغير بسطاء بأنه سمسار من سماسرة ولاة الامور كذبا وبهتانا ، ذلك النفر الذى يتكلم باسم الحكام والحكام لم يوكلوه بالكلام ، ويعمل باسم الحكام والحكام لم يكلفوه بالعمل ، ذلك النفر الذى يوسوس في صدور الوزراء والوكلاء ، والذى « يوشوش » في آذان الوزراء والوكلاء ، والذى يلصق نفسه « بلاظوغلى » لصق الغراء ويرسم الخطط للحكومة متبرعا متصدقا والمصيبة أن الحكومة في كل عهد كانت تصغى له فتزل وهى مخدوعة ، وتخطىء وهى مظلومة ، وتشتط وهى بريئة ، حدث هذا فى كل حكومة وفى كل عهد ، وأعتبر أنا أن هذا الصنف من الناس مهما بلغت حيثياته هو أخطر صنف على مصر . هو الكارثة العظمى التى منيت بها كل حكومة مصرية . هذا الصنف يجب ان يقصى بتاتا عن الدواوين والمكاتب في النهار ، وعن الدور والقصور فى الليل !

هذا النفر يؤلف « حكومة برانية » لا أميرية تقرر وقف العمد وفصل العمد ونقل الموظفين والتشفى من الخصوم السياسيين ومن الغريب ان « الحكومة البرانية » هذه تؤثر في كل عهد وكل حكم في « الحكومة الاميرية » وهذا هو سر سقوط الحكومات المتعاقبة في حفر الحكم الفاسد وما ظلمها غير الاصدقاء والانصار المتفوقى العيار . . .

• • •

الحكم البرلمانى الجديد يستلزم حتما اسدال الستار على مآسى المعركة الانتخابية . فتلك الاجراءات التى استلزمتها المعركة يجب ان تلغى ، وتسوى ، وتعود سيرتها الاولى . ويرى القراء في باب « لاظوغلى » ان الحكومة فعلا قد بدأت تنفذ هذه السياسة وعسى ان تتحقق الظنون . ان تركة الانتخابات تركة مثقلة تستدعى حكمة بالغة وصبراً واناة وتسامحاً وتمريضاً ومعالجة . والطبيب الحاذق يستطيع أن يشفى الامة من دائها إذا أحسن العلاج . .

• • •

ستخلو فى القريب دوائر انتخابية هى التى كان قد احتلها سادتنا الموظفون المطلون الكبار ، أولئك الذين تدفقوا على بعض الدوائر الانتخابية واقتحموها رغم وظائفهم منافسين لمجرد « التسالى » . . قلنا عن أولئك فيما مضى بلهجة التحقيق انهم لن يفضلوا النيابة على الوظيفة ، وسيرى الناس ان رأينا سيتحقق ، وان ترشيحهم ، وانتخابهم ، وعدولهم ، كان وسيكون مهزلة من مهازل المغامرات التى لا تليق بالجادين غير الهازلين . ستدور الانتخابات فى دوائرهم مرة أخرى وستذكرونها مرة أخرى بشبحها الثقيل . غفر الله لهم وجعل من مهزلتهم درساً للموظفين فى المستقبل . ولو أن كراسى الوزارة وسعتهم جميعاً وزراء لما لعبوا هذا الدور ولكن ما الحيلة وكراسي الوزراء محدودة ، غير ممدودة ؟ ! ما العمل وقد قتل الامل وبدد الصبح لذة الاحلام ؟ !

• • •

هذه تجربة جديدة في حياة مصر الحكومية والبرلمانية سنرى كيف تجتازها الحكومة وكيف يجتازها البرلمان . .

ولا يمكن ان نختم هذا المقال بغير ان نلقى نظرة على موقف مجلس الشيوخ . وهو مزدحم بالنواب الوفديين « زحمة » لا تنسجم مع مجلس النواب . هل يا ترى يقف بالمرصاد وينتقم من الحكومة ومن مجلس النواب كما يفعل مجلس الشيوخ الفرنسى أم « يلاينها » ويسير مع التيار . علم ذلك عند ربى وعند الاساليب الجديدة التى قد يعالج بها أولو الامر ذلك الموقف الغريب الشاذ . .

• • •

الخلاصة ان المستقبل غير واضح فى نظرى تمام الوضوح . إلا إذا هبطت على الجميع حكمة سماوية ربانية علوية وها نحن فى الانتظار . .

فكرى أباظة
المحامى



لاظوغلى



جلالة الملك والموقف السياسى

وصلت الى آذاننا نصائح غالية أسداها جلالة الملك لحكومته وللاقطاب فى المعسكر الآخر . هذه النصائح تتلخص فى جملة واحدة قيل ان جلالة الملك نطق بها نطقه المذكى . وهذه الجملة هى :

« بيد الامتحان ويفتظر النتيجة »

ولو صحت أخبارنا لكانت هذه الجملة ابلغ ما يقال للطرفين فى الظرف الحاضر . ولاستطاع الكتاب أن يعلقوا عليها بكتب ومجلدات فهى تنطوى على معان تتناهى فى العلو وفى السمو وفى علم سياسة الدولة . ولا شك فى أن الذين سمعوا هذه العبارة أو بلغت اليهم فهموا مراميها وفهموا هدفها ولا بد انهم لهذا الهدف عاملون ..

.. والبيت الحرام

تشرف سعادة أمير الحج على فهمى باشا فى الاسبوع الماضى بمقابلة جلالة الملك على أثر عودته من الحجاز . وقد أبلغ جلالته تحيات جلالة الملك ابن السعود وقدم بعض الهدايا التى حملها منه الى صاحب الجلالة

وقد أبدى جلالة الملك اهتماما كبيراً بشئون الحج وبيت الله الحرام واستفسر من أمير الحج عن الروضة الشريفة ، فأوضح سعادته لجلالة الملك بعض الامور التى تحتاج الى عطفه السامى ، فتفضل وأمر بأن تدرس هذه الامور دراسة وافية وأن تنفذ فى أقرب وقت وعلى أحسن صورة ..

فى اجتماعات الوفد المصرى

خطب رنانة ـ اليمين ـ خطط جديدة

اجتمع الوفد المصرى مرتين . واجتمعت الهيئة الوفدية مرتين . وفى هذين الاجتماعين حصلت مداولات هامة لم تنشرها الجرائد اليومية والى قرائنا بعض التفصيلات

فى الاجتماع الاول روى كل مرشح وفدى ما حدث له بافاضة . وبعد أن انتهى هذا السرد قام الاستاذ « عبد الله الحديدى » فأشار الى الدعاية التى يروجها خصوم الوفد من ان علاقات الوفد بالسراى علاقات يشوبها الكدر ، وابان ان هذه الدعاية خطيرة وغير صحيحة وأنه يجب مضاعفة الجهد فى مقاومتها . ومن وسائل تلك المقاومة زيادة الاتصال بالسراى وانتهاز كل فرصة لاظهار الولاء لجلالة الملك حتى لا يخدع الجمهور بهذا السلاح المسمم . ورأى حضرته أن « السعديين » برياسة الدكتور ماهر والنقراشى باشا لم يخرجوا عن كونهم وفديين فلا مانع من ان يتعاون معهم الوفديون فى المجلس . وقد رد مكرم باشا على الشطر الاول من كلامه قائلا ان الوفد متصل بالسراى وان الجمهور فهم تماما أن الدعاية الخاصة بعلاقة الوفد بالسراى دعاية جريئة وكاذبة لانه ما من وفدى الا وهو يحس عاطفة الولاء والاخلاص التام لجلالة الملك ، ولئن بدا هذا الاخلاص مشوها بفعل الخصوم فان الظروف نفسها ستثبت أن هذا الاخلاص طبيعى وأن الوفد أكثر الرعية ولاء للجالس على العرش . وقال رفعة النحاس باشا مؤيداً مكرم باشا فى هذا المعنى ثم عطف على علاقة الوفد بالسعديين فقال انهم خرجوا على الوفد وطعنوه فى أسوأ الظروف وتعاونوا مع الحكومة فى اجراءاتها الكريهة ، فلا يمكن أن ينصح بالتعاون معهم ، ولا يمكن أن يحترم من الوفد . وبعد مناقشات تقرر أن يبقى النواب الوفديون فى المجلس وأن يكافحوا ما استطاعوا فى سبيل نصرة مبادىء الوفد . وتقرر ان يكتب كل مرشح مذكرة بما حدث فى دائرته ليجمعها الوفد بعد ذلك فى كتاب مزين بالصور ومؤيد بالوثائق

وفى الجلسة التالية التى انعقدت يوم الأحد حلف الأعضاء اليمين الوفدية واحداً واحداً فلما لوحظ أن ذلك يستغرق وقتا طويلا حلف اليمين كل اربعة معاً . وكانت اليقظة بالغة منتهاها لمراقبة الذين لا يحلفون . ولما جاء الدور على فخرى بك عبد النور رفض اولا أن يحلف اليمين لأنه سبق ان أداها . وهنا اشتبك معه رفعة النحاس باشا فى مناقشة حامية قائلا له انك أديت اليمين من زمن بعيد وقد حدثت ظروف خرجت فيها على الوفد فيجب تأدية اليمين مرة أخرى و « حرن » فخرى بك وأصر على أن يمينه الاولى سارية وانه لم يخرج على مبادىء سعد أبداً . وارتفعت حرارة المناقشة ولكنها انتهت بأن أدى اليمين وهو يناقش فى نصها فى أثناء « الحلفان »

واقترح بعضهم ان يقرر الوفد فى بيانه ان الانكليز دبروا هذا الموقف فعارض فى ذلك الاستاذ لويس فانوس . واقترح بعضهم الاشارة الى ان انكلترا تمالىء ايطاليا على حساب مصر فعارض فى ذلك الاستاذ توفيق دياب مبينا ان الاتفاق قد يسفر عما فيه مصلحة مصر ...

وتقرر ان تنظم اللجان الفرعية فى عواصم الاقاليم وفى كل قرى القطر المصرى من أنصار الوفد كما اتفق على باقى القرارات التى نشرتها الجرائد اليومية

مفاجأة « ديبلوماسية »

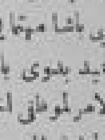
بعد أن أعد وزير الخارجية المصرية خطبته فى حفلة تكريم وزير الخارجية التركية فى سراى الزعفران بدت وجهات نظر سياسية عالية فى اللحظات الاخيرة فرأينا دولة يحيى باشا مهتما يستدعي الموظفين وأقبل عبد الحميد بدوى باشا وعقد مؤتمر سريع وصدر الامر لموظفى الخارجية بالانتظار لتغيير نسخ الخطبة المصرية واعدادها من جديد واخذ المؤتمر المصرى يشطب ، ويغير ويبدل ، حتى انتهى الى الصيغة النهائية التى نشرت فى الجرائد ..

يا ترى ماذا كان فى النص القديم ؟ على جاسوستنا الحسناء أن تكشف السر

الوفد يرفض

عضوية مجلس الشيوخ

اتصل بنا أن الوزارة الحاضرة أو على وجه التحديد احد أعضائها بعث برسول الى « صديقه » مكرم باشا يعرب له عن أسفه لعدم نجاحه فى الانتخابات ، ويؤكد أن البرلمان بحاجة الى « كفاءة مكرم ، وجهود مكرم » وانه لذلك يعرض عليه أن يعين فى أحد مقاعد الشيوخ

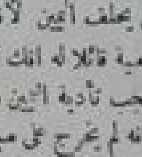


وقد رد مكرم باشا على « صديقه » الوزير شاكراً ومعتذراً . وقال إنه لا يقبل أن يتصدق عليه أحد بمقعد فى البرلمان

وقد كانت النية متجهة الى التقدم بمثل هذا العرض الى النحاس باشا ، ولكن رفض مكرم باشا أوضح رأى الدوائر الوفدية بجلاء ، فانتهى الأمر عند هذا الحد ..

عتاب انجليزى !

تقول « الجاسوسة الحسناء » ان مقابلة تمت فى دار السفارة البريطانية بين مكرم باشا والاستاذ صبرى ابو علم وبين السير مايلز لامبسون السفير البريطانى فى نهاية الاسبوع الماضى حيث تناول الثلاثة الشاى فى حديقة الدار وتحدثوا مليا فى الشئون المصرية الداخلية ، وان السفير البريطانى قد انتهز هذه الفرصة فعتب على الحملة الشديدة التي تقوم بها الصحف الوفدية فى هذه الأيام بقصد تحميل الجانب البريطانى مسئولية الموقف السياسى الداخلى الحالى



دولته واخد على خاطره !



عرف القراء أنه على أثر ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة ، وقبل أن ترفع الوزارة الحاضرة استقالتها التقليدية بعث دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الدولة المتولى أعمال وزارة الخارجية الى رفعة رئيس الوزراء باستقالته مستبقا بذلك استقالة الوزارة ، وقد تضاربت الاشاعات يومئذ عن أسباب تقديم هذه الاستقالة فى الظروف التى قدمت فيها وقال بعضهم إنها كانت بمثابة احتجاج على تصرفات الحكومة فى المعركة الانتخابية .. الخ

ولكنا علمنا أن المعركة الانتخابية وما أسفرت عنه من نتائج لم تخطر لدولة يحيى باشا ببال عند تقديم استقالته المذكورة ، وأنه انما كان قد استقال بسبب ما اعتبره تخطيا من السفير البريطانى لدولته كما أراد أن يطلع الحكومة المصرية على ما تناوله البحث فى المباحثات البريطانية الايطالية ، بشأن البحر الابيض ، إذ كان فخامته يتصل رأساً برفعة رئيس الوزراء دون وزير الخارجية الذى اعتبر عدم اطلاعه أو اشراكه فى الاطلاع على أنباء هذه المحادثات ماساً بكرامته فأثر الاستقالة

وقد تولى محمد محمود باشا تسوية الموقف مع يحيى باشا مؤكداً ان ليس فى الأمر تخط أو مساس بالكرامة وأفلح فى اقناعه بسحب استقالته

ودولة عبد الفتاح يحيى باشا من « ذوى السوابق » مع الانكليز فيما يتعلق بكرامته وكرامة بلاده

وزاريـّات

التعديل الوزارى

لاشك فى أن رفعة رئيس الحكومة فى مركز حرج بسبب اضطراره لتعديل الوزارة على ايثار أحد أنصاره أو بعضهم على الآخرين من أقطاب الحزب سيحدث بلا شك أثره فى النفوس . ولقد نجح رفعته مبدئياً فى تفادى هذا الحرج بأن صدر أمر جلالة الملك ببقاء هيئة الوزارة كما هى غير أن الظروف المقبلة تستلزم حتما التعديل إذ يقال ان لطفى السيد باشا سيعود للجامعة وان دولة صدقى باشا يفضل عضوية شركة قناة السويس ، وان دولة عبد الفتاح يحيى باشا مصمم على الاستقالة . وان معالى عبد العزيز فهمى باشا مرشح لرياسة الشيوخ فى مايو . وسيترتب على ذلك ملء المناصب الشاغرة وهنا الحرج

وقد ذكر بعض الاسماء المرشحة للمناصب الوزارية ولكنا نعلم أن للمعركة تدور حولها خافتة صامتة وسنرى ما يكون

١٨٫٠٠٠ جنيه
لتنظيم وزارة الخارجية

رفعت وزارة الخارجية الى مجلس الوزراء مذكرة مسهبة لاعادة تنظيمها وتوسيعها حسب مقتضيات العهد الجديد . وقد أرفقت هذه المذكرة ببيانات الزيادات المالية التى يتطلبها هذا التنظيم فاذا به حوالى ١٨٠٠٠ جنيه

وقد رئى ان يتم التنظيم المقترح فى مدى ثلاث سنوات . خصص للسنة الاولى خمسة آلاف جنيه على أن يكون الاصلاح منصباً بادىء ذى بدء على الادارة السياسية التى ستصبح مشتملة على ستة أقسام :

أولها لعصبة الامم ، وثانيها للشئون الامبراطورية ، والثالث للشئون الشرقية ، والرابع لشئون دول أوربا وأمريكا ، والخامس للوظائف ، والسادس للشئون التجارية والاقتصادية

دستور مالى جديد

تسير وزارات الحكومة ومصالحها فى معاملاتها المالية على مقتضى اللوائح والتعليمات الموضوعة لذلك منذ أكثر من نصف قرن ، والتى تبين خطأ الاستمرار على العمل بها فى هذا العصر بعد أن تغيرت الظروف وانقلبت النظريات التى وضعت على أساسها

وقد حاول كثيرون من وزراء المالية السابقين تعديل هذه التعليمات واللوائح غير مرة وأصدروا الأوامر بتشكيل بعض اللجان للنظر فى ازالة أسباب الشكاوى العديدة التى تتلقاها وزارة المالية من مختلف الوزارات والمصالح ، ولكن هذه المحاولات كانت تنتهى دائما بالفشل

وأخيراً علمنا أن دولة وزير المالية الحالى يصر على ضرورة وضع حد لهذه الحالة وان رأيه قد استقر على وضع دستور مالى جديد تقوم بوضعه لجنة تضم جميع السكرتيرين الماليين ، فتعيد النظر فى جميع اللوائح والتعليمات المالية تمهيداً لتعديلها بما يتفق وروح العصر على أن يراعى فى ذلك ما تقضى به طبيعة العمل فى كل وزارة على حدة ، بدلا من تقييد جميع الوزارات بقانون مالى واحد كما هو الحال الآن

وكم نرجو مخلصين ان لا يصيب هذه اللجنة ما أصاب زميلاتها التى شكلت لهذا الغرض من قبل فكانت تنشط فى عهد الوزير الذى يأمر بتشكيلها ثم لا تلبث ان تفقد نشاطها وتنسى مهمتها بمجرد خروجه من الحكم !

اشاعة .. وصحتها

لاحظ الذين حضروا مأدبة العشاء التى أقامها النواب القوميون لرفعة رئيس الوزراء فى فندق شيرد مساء يوم السبت الماضى أن جميع الوزراء قد حضروها عدا معالى بهى الدين بركات باشا الذى قيل أنه اعتذر عن حضورها لمرضه

ولكن ما كادت صحف المساء تصدر فى اليوم التالى للحفلة وفيها أن معالى وزير المعارف قد « بكر » بالذهاب الى ديوان الوزارة حتى أخذت الاشاعات تتطاير هنا وهناك عن العلاقات بين الوزير والرئيس وتوترها فى الايام الاخيرة بسبب مسألة « السكرتير العام » وغيرها من المسائل التى ترى كل منهما فيها رأياً مخالفاً لرأى الآخر ..

وقد سألنا فى هذه الاشاعات أحد الوزراء الذين يعتبرون أكثر زملائهم اتصالا بالرئيس ، فضلا عن صداقته المتينة لوزير المعارف ، فأكد لنا ان مسألة السكرتير العام لم تصل الى الحد الذى تعكر صفو العلاقات بين محمد باشا وبركات باشا أو تؤثر فيها بحال من الأحوال ، وأن كل ما يتقول به البعض فى هذا الشأن أو يزعمونه غير صحيح ، بدليل ترشيح سعادته لرئاسة مجلس النواب

خطة وزير الصحة

لوحظ ان معالى كامل البندارى باشا يعنى بموظفى وزارته كل العناية فيما يتعلق بظلاماتهم الخاصة بحقوقهم ، أو مرتباتهم أو تنقلاتهم ، فلما حدث أن بعض النواب قابلوا معاليه من أجل بعض حضرات الاطباء ثارت ثورته فأعلن موظفى الوزارة من الاطباء أن لا يقربنا أحد بتوسيط ثالث فى مسألة تتعلق بطبيب ، وان ابوابه مفتوحة لكل موظف يرى أنه مظلوم . كما أنه يقرأ بكل عناية شكاوى الاطباء . وقد سرت هذه الخطة سريان الكهرباء فى الوزارة وكان من نتائجها تدفق حضرات الاطباء على وزيرهم . وكان الله فى عونه

عقبات ...

كانت نية الوزارة الحاضرة قد اتجهت فى بادىء الامر الى اعادة تعيين ابرهيم بك سيد احمد السكرتير العام السابق لبلدية الاسكندرية والاستاذ سعيد القطان السكرتير العام السابق لوزارة الاوقاف ، الى خدمة الحكومة فى المنصبين اللذين كانا يشغلانهما قبل احالتهما الى المعاش . ولكنا سمعنا أنه قد صرف النظر عن هذه الاعادة ورئى تعيينهما فى منصبين آخرين فى غير وزارتيهما الاصليتين تفاديا لبعض العوامل القوية التى تحول دون اعادتهما أهمها ما لوحظ من أن اولهما أحيل الى المعاش بقرار صادر من المجلس المخصوص لوزارة الداخلية برئاسة وكيلها الذى مازال يشغل هذا المنصب حتى اليوم ، كما أحيل ثانيهما الى المعاش بقرار صادر من مجلس الاوقاف الاعلى وهو ما يزال مشكلا من نفس الاعضاء الذين اصدروا هذا القرار وفى ذلك ما فيه من احراج للرؤساء والمرءوسين

كتاب عظيم
يؤلفه رجل عظيم

يصدر قريباً الجزء الأول من كتاب ضخم عن الادارة المصرى يتناول التعليم ، والمالية ، والادارة

ويتبعه الجزء الثانى من الكتاب ويتناول الجيش والدفاع الوطنى وغير ذلك من المباحث الاجتماعية العالية

أما مؤلف الكتاب فهو العبقرى النابغة والسياسى الكبير حافظ عفيفى باشا . ولا شك فى أنه سيكون مؤلفا جامعاً وسيحدث ظهوره ثورة جديدة فى علم التأليف فقد عرف حافظ باشا بسعة اطلاعه ودقة بياناته ، وصدق نظراته

مَطلوبٌ .. وزيرمالية

أدرك محمد محمود باشا طوال هذا الاسبوع أن الاكفاء فى مصر قليلون وخاصة فى ميادين معينة . فلقد لبث رفعته بمناسبة تفكيره فى تعديل الوزارة ـ يبحث عن وزير للمالية بعد أن اعتذر سعادة احمد عبد الوهاب باشا رغم كثرة الالحاح عليه ولكن بدون جدوى

واخيراً اتجه الرأى أن يظل دولة صدقى باشا متولياً وزارة المالية رغم أنه كان معتزما الخروج ليعين فى مجلس ادارة شركة قناة السويس كما بينا من قبل . ولكن بقاءه هذا سيكون وقتياً الى أن « يعثر » على وزير المالية المطلوب

وعلى ذلك بات ينتظر أن يؤجل مرسوم تعيين صدقى باشا عضوا فى شركة القناة فترة من الزمن على الرغم من موافقة الشركة

الماء أولا ..
الغاء مشروع تنظيم القرية

لوحظ أن الوزارة الحالية استبعدت من مشروع الميزانية الجديدة الاعتماد المالى الذى تقرر تخصيصه فى عهد الوزارة السابقة لمشروع تنظيم القرية وقيمته ٢٥٠٠٠٠ جنيه

وقد بحثنا بين ملفات وزارتى الصحة والمالية عن سبب حذف هذا الاعتماد فتبين لنا أن الوزارة الحالية رأت ان الفلاح فى حاجة سريعة الى الماء الصالح أكثر من حاجته الى المسكن الانيق . فضلا عن أن مشروع تنظيم القرية سيكلف الخزينة ما يزيد على ٨٠٠٠٠٠٠٠ جنيه فاذا اريد الاقتصار على درج ٥٠٠٠٠ جنيه سنويا لانشاء قرى نموذجية لا تتعدى عدد أصابع اليد الواحدة ، كان هذا تظاهراً باصلاح صورى لا يستفيد منه السواد الاعظم من الفلاحين ، فى حين انه يمكن الانتفاع بهذا المبلغ نفسه فى ايصال الماء الصالح للشرب الى عشرات القرى فى كل عام

وقد روعى عدم حرمان الفلاح من الانتفاع بهذا الاعتماد فأضيف الى الاعتماد الاصلى المخصص فى الميزانية الحالية لمشروع مياه الشرب فى القرى فأصبح مجموعه ٥٠٠٠٠٠ جنيه

حَرام

قرار عبد العزيز فهمى باشا فى الحالات الاستثنائية

انتهت لجنة الاستثناءات المشكلة برياسة معالى عبد العزيز فهمى باشا من مهمتها ، بعد ان نظرت فى الحالات الاستثنائية التى عرضت عليها والتى بلغت اربعمائة حالة ، وقد وضع معاليه تقريره النهائى ، ليعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم

وقد علمنا أن سعادته قد استعرض الحالات وأبرز ما فيها من شذوذ . وأدلى برأيه فيها وهو يتلخص فى أنه لا يرى الرجوع بهؤلاء الموظفين الى الوراء بانقاص مرتباتهم أو تخفيض درجاتهم لأنهم لم يكن لهم يد فيما نالوه من خير ، وأن الحكومة هى وحدها المسئولة

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فهناك استثناءات كثيرة فى كل عهد وفى كل حكومة . فليس من العدل أن تنصب اللجنة قراراتها بالتخفيض على فئة دون أخرى وعلى رجال عهد دون بقية العهود

بنك مصر يؤكد
حياده

كانت احدى الصحف قد اتهزت فرصة البرقية التي بعث بها أقطاب بنك مصر الثلاثة الى أحد الزعماء يهنئونه فيها بالنجاح في الانتخابات ، فكتبت كلمة تنتقد فيها هذا التصرف وتصفه بأنه خروج على مبدأ الحياد الذي سار عليه البنك ورجاله منذ انشائه . كما نشرت زميلة أخرى أن سعادة طلعت حرب باشا هو الذي نصح للدكتور حافظ عفيفي باشا بالاستقالة من منصبه ليتفرغ لاعمال البنك وشركاته ، ويظهر أن هذه الاخبار قد تركت في دوائر البنك أثراً سيئا ، مما حمل طلعت باشا - رغم ملازمته الفراش بسبب مرضه الاخير - على دعوة مندوبي الصحافة لمقابلته في منزله حيث بدأ حديثه اليهم بعتبه على الزج بالبنك في معترك السياسة ، ثم أكد لهم ، كما أكد لهم معالي مدحت يكن باشا الذي حضر الاجتماع ، أن البنك ورجاله ما يزالون محتفظين بشعار الحياد التام تجاه جميع الاحزاب ، وان البرقية التي أشارت اليها الزميلة ليست الا واحدة من آلاف البرقيات التي اعتاد البنك واقطابه ارسالها الى الزعماء والعظماء كلما جد ما يستدعى التهنئة دون النظر الى احزابهم او ميولهم السياسية

مركز مصر
في عالم الطيران

ذكرنا في عدد سابق أن مدير الطيران المدني اقترح على وزارة المواصلات استخدام بريطانيين لتدريب ضباط المطارات المصرية على أعمالهم

وقد علمنا أن هذا الطلب قوبل بما هو أهله من التكفير ، حتى اضطر المدير الى التقدم باقتراحين آخرين . فاما أن تشترى الوزارة ثلاث طائرات تمرين هؤلاء الضباط على الطيران ، واما أن تعهد في تدريبهم الى مدرسة شركة مصر للطيران حتى ينالوا أجازة حرف «ب» ، ولا يزال الاقتراحان موضع النظر

وبهذه المناسبة نذكر أن مصلحة الطيران تتلقى الاشارات الجوية وترسلها بواسطة عمال اللاسلكي . ولكنها لاحظت أن هذه الاشارات قد كثرت بحسب ازدياد أهمية مصر كمركز من مراكز الطيران العالمي ولذا رأت أن تستعيض عن العمال بآلات تسمى « التلبرنتر » تتولى تلقى الاشارات اللاسلكية وتسجيلها بسرعة

ولكن الوزارة اعتذرت بأن الميزانية لا تسمح .. وقد وقفت أمام هذا الاعتذار علامات تعجب كثيرة . . لأن مركز مصر الحالي في عالم الطيران يضطرب لمثل هذا العذر



مابلز لامبسون ومحمد محمود باشا

مايلز لامبسون - الانتخابات دي مش زي جاعة « لندن » . . .
محمد محمود - وهيه « لندن » زي « مصر » ؟ !

متى تنتهى الدورة البرلمانية

سيكون مشروع الميزانية الجديدة أول ما تعرضه الوزارة الحالية من أعمالها على البرلمان في دورته الحالية . ويعقب ذلك عرض مشروع الضرائب الجديدة

وتؤمل الوزارة أن ينتهي المجلسان من نظر هذين المشروعين في منتصف شهر يوليو المقبل حتى لا يتأخر العمل بالميزانية الجديدة وقتا طويلا يعطل الوزارات والمصالح الحكومية عن البدء في تنفيذ المشروعات الجديدة وحتى لا يتأخر البدء في تحصيل الضرائب الجديدة في الوقت المناسب

والمعروف أيضا أن الوزارة ستعرض بعد ذلك بعض القوانين والمشروعات المستعجلة أهمها قانون منع ارتداء القمصان ، مما يرجح العارفون معه أن تمتد الدورة البرلمانية الجديدة الى شهر اغسطس المقبل

تمصير
محطة الارصاد الجوية

لم يكن لمصلحة الطيران المدني حتى هذا الشهر ، محطة للرصد الجوى ، تتعرف الجو لمعرفة الظروف الملائمة وغير الملائمة للطيران على الاراضي المصرية ، وابلاغها الى الطائرات المسافرة من مصر والقادمة الى مصر .. بل كانت محطة الرصد الجوى التابعة للجيش البريطاني ، والقائمة في مطار هليوبوليس ، هي التي تتولى هذه المهمة ، فوق مهمتها الحربية . . . وهي التي تزود مصلحة الطيران بالمعلومات اللازمة

وقد شعرت وزارة المواصلات بمضار هذا النقص الذي يستحق النقد الشديد . . فعملت أخيراً على أخذ محطة الارصاد الجوية التابعة للجيش البريطاني والاستقلال بها وتمصيرها .. فكانت مفاوضات بينها وبين قيادة الجيش البريطاني في مصر انتهت بالتوفيق . . ولكن بقيت مشكلة . .

وهذه المشكلة هي عدم وجود الفنيين المصريين الذين يحلون محل الفنيين الاجانب في ادارة المحطة . . ولذا رئى ارسال بعثة الى انجلترا لتتخصص في هذا الفن ، وارسلت فعلا بعثة مؤلفة من ثلاثة . . . وينتظر ارسال بعثة ثانية متى عادت البعثة الاولى . . . أي أن المحطة الممصرة ستظل أشهرا في انتظار المصريين الذين يديرونها

توزيع الاختصاصات
في وزارة الحربية والبحرية

عادت فكرة توزيع اختصاصات المناصب الكبرى بوزارة الحربية الى الظهور من جديد ، فقد اتصل بنا أن كل واحدة من ادارات هذه الوزارة كلفت باعداد تقرير شامل عن مهامها واختصاص كبار موظفيها بالتفصيل

والمعروف أن معالي وزير الحربية سيعرض على رفعة رئيس الوزراء ملخص هذه التقارير قبل البت في الموضوع بصفة نهائية لأن رفعته كان قد أبدى رغبته عقب امتناع عزيز باشا عن الذهاب الى مكتبه بوزارة الحربية في دراسة موضوع الاختصاصات بمجرد الانتهاء من الانتخابات

وتدل معلوماتنا على أن الموقف سيسفر عن حركة واسعة النطاق بين شاغلي بعض المناصب الكبرى بوزارة الحربية من نقل وتعديل في الاختصاص

تقدير
سلاح الطيران البريطاني
لسلاح المهندسين المصرى

اشترك سلاح المهندسين المصرى منذ بضعة أيام مع سلاح الطيران البريطاني في مناورة ليلية أقيمت لاكتشاف مواقع طائرات العدو واطلاق المدافع عليها . وقد تولى سلاح المهندسين شؤون الانوار الكشافة ، فكان هو الذي يدير آلاتها ، ويصوب الاشعة الى مواضع الطائرات ، فتتولى المدفعية البريطانية قذفها بالقنابل

وفي اليوم التالي تلقى عبد الرزاق بك مدير سلاح المهندسين خطابا من قائد سلاح الطيران البريطاني في مصر يتضمن الدهشة الشديدة من قدرة المهندسين الطلبة على استعمال أدوات الانوار الكشافة ومن دقتهم في العمل

وقد قررت وزارة الحربية جعل قوة الانوار الكشافة من أورطتين ، كل اورطة تملك ٩٦ جهازاً ، بحيث لا يأتي شهر يولية عام ١٩٤٠ حتى تكونا قد أعدتا تماما . وسلاح الانوار الكشافة لا يتبع الجيش في صغره وكبره ، بل هو سلاح مستقل يصغر ويكبر حسب حاجة الحدود المصرية الى الحماية . .

عريضة
ضابط البوليس الى جلالة الملك

نشرت بعض الصحف الوفدية عريضة رفعها أحد ضباط البوليس الى جلالة الملك عن الانتخابات وما جرى في اثنائها ، وقد علمنا أن هذه الرسالة رفعت الى مقام الملك قبل نشرها بأسبوع او اكثر وان هذا الضابط قد تخرج سنة ١٩٢٨ من مدرسة البوليس وظل من ذلك الوقت الى الآن برتبة الملازم الثاني دون ترقية

ويقال انه قبل تقديم العريضة المذكورة تقابل الضابط مع بعض كبار المحامين الوفديين ليكونوا على بينة مما فيها ، مستعدين للمرافعة عنه عند محاكمته التي ستكون اول محاكمة من نوعها !

المصوّر

مجلة أسبوعية جامعة تصدرها دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان
رئيس التحرير : فكرى اباظة

(الادارة والاعلانات) في دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل (المكاتبات) البوستة العمومية - مصر - تليفون ٤٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) في مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادي) ١٠٠ قرش مصري، وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام جنيه انجليزي او ٥ ريالات اميركية ، وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ١/٢ جنيه انجليزي او ٦ ريالات اميركية ، وفي العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

آراء حُرّة في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه

معارضة نزيهة

الامير العظيم ...

لحضرة صاحب السمو الامير « عمر طوسون » تقاليد لا يمكن أن تكون وليدة العصر الحاضر لانها أجل وأنبل من تقاليد العصر الحاضر ...

فسموه يحرص دائما على ان يحتفظ بعلاقات العطف على جميع الزعماء ، وجميع الساسة ، وجميع الأسر المصرية الكبيرة .

وهو حريص على أن يعامل هذا الصنف كله من خيار ابناء وطنه وبلاده ، والمجاملة من شأنها التهنئة في المناسبات ، والتعزية في المناسبات . ولم يفت سموه أن يعنى دائما بهذا العطف الجميل ...



ولكن رجال السياسة أخرجوا الفكرة البريئة عن حيزها البريء ، فاستغلوا عطف سموه ، وخطاباته ، وتلغرافاته ، ونشروها للناس ليوهموا الناس أن سموه معهم ؟ !

وتبعهم بعض النواب هذه الايام فنشروا تلغرافات المجاملة والخاصة ، وحملوها « عامة » تهم الأمة . فما رأى الذين لم ينشروا ما فعل الذين نشروا ، نشروا هم أيضا مع أن الصيغة واحدة وعدد الكلمات واحد ...

هذه « حمة » تستلزم هذا النقد « الخفيف » وسموه دائما صاحب الفضل ، ولا شك ان برقياته مفخرة « للمرسل اليهم » ، متعه الله بالصحة والعافية ومتع « المرسل اليهم » قليل من الاقتصاد في حب الظهور ...

براعة استهلال !..

جاءت هذه الحكومة وهي تحمل حملة شعواء على الحكومة السابقة بصدد الاستثناءات والتعيينات الى آخر ما هنالك من تهم . وكان الواجب وهي تحمل هذه الحملة وتفتتح عهداً جديداً ان تكون حريصة كل الحرص على ان تتحصن من النقد فلا تقع فيما وقعت فيه أخت لها من قبل ..

ولكن ..

ولكن الحظ السيء لا يمكن ان يترك حكومة من الحكومات المصرية مطلقا . الحظ السيء شاء ان تحيل الحكومة الحاضرة على المعاش ، وان تعين ، وان ترفع مرتبات ، وان تسوى حالات ، وان تزيد معاشات ولو كان ذلك كله هو العدل بعينه لكان الواجب ان [illegible] هذا العدل ، أو يقسط ، أو يخفف ، [illegible] لا يصطدم الجمهور هذه الصدمة ! . .

وما دمنا بصدد الكلام عن المستقبل ، وقد استقر للحكومة الحاضرة ، فانا نقول جملة واحدة :

« لا يمكن ان يشفى لوعة الجمهور الا حكم عادل صارم في عدله ومساواته بين الجميع والا فالويل كل الويل لحظ مصر في كل حكوماتها » ..

المستقلون ..

« مستقل » في اللغة العربية وفي العرف السياسي معناه رجل قطع علاقته بكل حزب ، واحتفظ برأيه بيديه حسب الظروف وحسب ما يرى ويسمع ويحس . وقد يكون في المجلس حيناً مع الوفديين ، وحينا مع الدستوريين ، وحينا مع السعديين ، وحيناً ضدهم جميعاً ...

هـذا الاستقلال يحول بينه حتما وبين الاتفاق على اية خطة . والا لو جاز أن يتآمر المستقل مع مستقل ، ويتفق المستقل مع مستقل ويجتمع المستقل مع مستقل ، لانقلب الاستقلال حزبية ، ولقب المستقلون متحزبين . وهـذا يخرجهم عن منطقهم ويجعل اسمهم مزيفا !

لذلك لم نفهم مطلقا حجة الاجتماع الذى حصل في بيت الباسل باشا ، ولا بيت عبد الحميد اباظة بك ، ولم نفهم مطلقا أية رابطة تربط المستقل بالمستقل فيطلب المستقلون لهم مقاعد خاصة ، وغرفة خاصة بالمجلس ، وقد يحدث أن يتعاركوا مع بعض لأن الاستقلال من طبعه الاختلاف في الرأى ...

لعلهم يريدون أن يعتبروا أنفسهم « مرجحين » بين الاحزاب . وحينئذ فلا يجوز لهم أن يغتصبوا اسم « المستقلين » وانما يحسن بهم أن يتخذوا اسم « المرجحين »

والاحزاب « المرجحة » مفيدة إذا صحت مبدأها وخطتها أن تكون ــ فقط ــ حكما بين الاحزاب



وبدون هذا الوضع لا نفسر ما يجرى بين الصفوف

مؤتمرات !...

نشرت الجرائد من أيام أسماء أعضاء المجلس الاستشارى الأعلى لوزارة الزراعة . واليك إحصاء الاسماء :

أولا ــ ٩ وزراء ، ووكلاء وزارة ومديرى مصالح . . .

[illegible]ـ ٩ ممثلين للهيئات والشركات . . .

ثالثا ــ ١٩ عينا من الاعيان . . .

رابعا ــ ٤ : اثنان منهما من الرى ، واثنان من رجال الاقتصاد . . .

مجموع هذا المجلس ٤١ عضواً

وبالله قل لى : كيف تصور الحكومة أن مجلسا كهذا يضم هذا العدد العديد من الناس



يمكن أن ينتج « نتاجا » طيبا ؟ . .

وكم يكون مفيداً للجمهور لو نشرت وزارة الزراعة احصاء عن جلسات مجلسها هذا لنرى عدد الحاضرين وعدد الغائبين في كل جلسة ؟ ..

هذه اللجان الادارية الفنية نوعا ما يجب أن يكون عددها محدوداً ، منسجما ، لتحصل المناقشة في جو هادىء ، وليكون العمل سريعا مفيداً

أراهنك أن السبب في كثرة الأعضاء ليس الحاجة اليهم وانما : المجاملة !

وداء « اللجان » في الحكومة لا يزال داء عضالا أعتبره « شللا » ، فمتى يفكر أولو الامر في التجديد ومتى نبدأ باصلاح شئون هذه التركات البالية ؟!

« قومى »



في اجتماع المستقلين ...

دعا سعادة حمد الباسل باشا حضرات أعضاء البرلمان المستقلين لتناول الشاى في منزله بعد ظهر يوم الأربعاء الماضي حيث تشاوروا في تنظيم صفوفهم في الدورة البرلمانية الجديدة ، ثم انفض اجتماعهم على أن يستأنف في موعد آخر . ونرى في الصورة التي فوق هذا الكلام صاحب الدعوة ومن يليه أصحاب السعادة والعزة محمود فهمى القيسى باشا وعلوى الجزار بك واحمد مختار بك وعبد الخالق مدكور باشا قبيل تناول الشاي

الملك .. والأمراء .. والشعب

الحفلة الملكية

في مهرجان «مبرة محمد علي الخيرية» بشبرا



صاحبات السمو الأميرات صبيحة وعفت حسن وشويكار ، وفي أقصى اليسار الهاميك حسين (قرين الأميرة شويكار) وقد اشرفوا على اعداد الحفلة وتنظيمها فكانت تحفة رائعة وخاصة من حيث النظام التام الذي لم يسبق لنا به عهد في الحفلات الكبيرة [تصوير واينبرج]

لم يشهد هذه الحفلة أكثر من أربعين نفساً كلهم أمراء وأميرات ونبلاء ونبيلات . وكانت مقصورة على أعضاء البيت المالك لم يشهدها رئيس الوزراء ولا الوزراء ، بل حتى ولا رئيس الديوان ...

أقيمت في سراي محمد علي الكبير بشبرا ، في الليلة السابقة للحفلة العامة التي أقيمت بها مساء الجمعة والتي يرى القارئ وصفها في غير هذا المكان

مناسبة الحفلة

وقد كان المفروض أن يقيم الأمراء والأميرات هذه الحفلة من مدة ابتهاجاً بزفاف الملك . ولكن ظروف الانتخابات اقتضت تأجيلها الى الأسبوع الماضي . كما اقتضت مشيئة المليك أن تليها حفلة أخرى عامة يخصص دخلها لمساعدة مبرة محمد علي التي تقوم بقسط كبير في خدمة الانسانية

وقد أوفى ما تبرع به صاحبا الجلالة الملكية وجلالة الملكة نازلي وصاحبات السمو الاميرات الشقيقات لهذه المناسبة على الف جنيه ...

في انتظار الملك

قبل الساعة التاسعة والنصف كان جميع الأمراء والأميرات قد اكتمل جمعهم في سراي جدهم العظيم ، ولم يتخلف منهم سوى الأمير محمد علي بسبب مرض خفيف اعتراه ..

وطاف الجميع بمكان الحفلة في شبه جولة حول البحيرة . ثم وصلت جلالة الملكة نازلي وكانت ترتدي فستاناً أبيض مزيناً بالقصب فوقه « بلبرينا » من الفراء البيضاء ، ترافقها صاحبتا السمو الملكي الأميرتان فوزية وفائزة في ثياب بيضاء كذلك ..

حتى اذا كان موعد وصول صاحبا الجلالة وقف الجميع بالباب ينتظرون في صفين متقابلين الأمراء عن اليمين والأميرات تتقدمهن جلالة الملكة نازلي عن اليسار ..

أنبل العواطف وأسماها

ونزل الملك من السيارة ومعه جلالة الملكة ، فأقبلت الملكة نازلي على نجلها المحبوب وحيته فاحتضنه بحنو وسرعة وقبل يدها ، فضمته اليها بحنان عجيب ، وكان منظراً رائعاً ، تتمثل فيه أنبل العواطف وأسماها

وأقبلت جلالة الملكة تسلم على جلالة الملكة نازلي وقبلت يدها كذلك . ومرت فترة الترحيب الأولى في تحيات وسرور وابتسام

وتقدمت سمو الأميرة شويكار تفسح للمليك الطريق . فسألها جلالته : « حنقعد فين ؟ » فأجابت سموها : « حيث كان يجلس جدك » مشيرة الى المقصورة التي كان يجلس فيها محمد علي الكبير

فستان الملكة

وكانت جلالة الملكة ترتدي فستاناً أزرق واسعاً فضفاضاً وقرطاً طويلا جداً من الالماس يكاد يمس الكتف ، وفوق رأسها التاج ، وان الانسان ليحار أكان التاج يزين رأسها ، أم كان رأسها هو الذي يزين التاج ؟!

وطافت « الباعات » بالورد ، ولم تكن هؤلاء الباعات الا النبيلات الصغيرات ، فاشترى الملك ، واشترت الملكة ، واشترى الجميع . وتناولت جلالة الملكة نازلي وردة جميلة وعلقتها بيدها في صدر جلالة الملك

دمقراطية

ومما زاد في بهجة الحفلة وروعتها ، أن بعض الأمراء والأميرات - زيادة في الحفاوة بالمليك - اشتركوا في التابلوهات التي عرضت ، وأسندت اليهم بعض أدوارها . فقد عرضت عدة صور حية «لكليوباترا» و « شهرزاد » و « الحريم » وغيرها . وقد اشتركت الأميرتان فوزية وفائزة في واحدة منها . واشتركت الأميرة صبيحة حسين في غيرها . ونسى الكل أمارتهم ونبالتهم أمام الحفاوة بالمليك . وشجعهم على ذلك ان الحفلة عائلية بحتة لم يشهدها سوى أعضاء البيت المالك

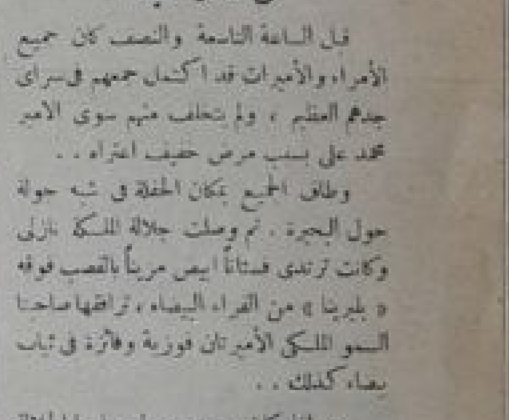
واشترك بطبيعة الحال في « التابلوهات » بعض فتيات الأسر وبعض الفنانات وبعد عرض احدى التابلوهات شكرهن المليك . فقالت له آنسة : « عفواً يا مولاي كلنا رعاياك » فقال لها : « بل أنتم الليلة أمراء وأميرات » . . .

فنجان هدية

ومن بين ما عرض « قهوة بلدية » أعدتها السيدة عنايات هانم سلطان ، وكانت مما حاز رضا المليك وقضى بها وقتاً يستمع الى الغناء البلدي . ثم قدمت له القهوة في فنجان ثمين مرصع بالالماس أعجب به جلالته . فما كان من عنايات هانم إلا أن التمست من صاحب الجلالة أن يتقبله هدية متواضعة فأولاها جلالته هذا الشرف . . .

ثم اختلف الجميع الى المقصف . وكان جلالة الملك يداعب الجميع ويقدم بيده اليهم ألوان الطعام والفاكهة . واستمرت السهرة الى ما بعد الساعة الواحدة حيث ودع صاحبا الجلالة أحسن وداع ، وانصرف الكل مسروراً من نجاح حفلة المليك ، وقد أبى جلالته إلا أن يشترك الشعب في الاستمتاع بمباهجها ، فأقيمت في المكان نفسه وبالنظام نفسه في الليلة التالية على ما يرى القراء في غير هذا المكان . . .





بعض المشتركين في الحفلة يطوفون بملابسهم التنكرية الجميلة فيلفتون الأنظار . وتمثل شخصياتهم المطبقة على كثيرين [تصوير واينبرج]

سمو الأمير اسماعيل داود يتوسط بعض سيدات الطبقة الراقية ومنهن من لبست ثياباً شرقية بديعة . وقد كانوا متهمكين في المقصف فلما رأوا المصور التفتوا اليه

الحفلة العامة

اجتزنا شبرا البلد . وعلى مسافة كيلومترين وجدنا الانوار تسطع على شكل شمس مشرقة فوق سراي محمد على الكبير

ولفت نظرنا لأول مرة ذلك النظام البديع المبتكر لوقوف السيارات بحيث يسهل على كل الخروج بسيارته ، وهى مسألة طالما شكونا منها الى أن ظفرنا بحل لها فى هذه الحفلة

وصلنا الى الباب فاذا الزحام قد بلغ منتهاه ، واذا « السواريهات » والازياء التنكرية ، واذا « التواليتات » البديعة والجمال الرائع ، اذا بهذا كله قد بلغ هو الآخر منتهاه . . .
ودخلنا فاذا بنا فى جو كله سحر . . سحر القصر المنيد ، وسحر البحيرة تتوسطها الجزيرة الرخامية ، وتحيط بها الشرفات الممتدة من جميع الجهات ، وسحر الانوار المتلألئة ، وسحر الموسيقى الشجية ، وأخيراً سحر الآلاف



منظر فى القهوة البلدية التى أعدتها السيدة عنايات هانم سلطان ، وترى راقصة مصرية ترقص وحولها كشكول طريف من المتفرجين والمتفرجات وبعضهم جلس أرضاً والبعض يحدق الى الراقصة وقد كانت القهوة البلدية محل اعجاب الوزراء المفوضين ورجال السلك الاجنبى

المؤلفة من الجنسين فى أحسن حلل وأبهى زينة ، حتى لم يبق وزير ولا كبير إلا حضر ومعه أسرته ، وامتزج الامراء والاميرات بالجمهور ، والكل يتقاسم مباهج الحفلة ومسراتها . . .

التابلوهات

وبدأ عرض « التابلوهات » . فشاهدنا صورة حية لكليوباترا ومارك أنطوان مهداة من سمو الاميرة شويكار ، وصورة أخرى حية لسيدة شرقية تستقبل بعض السيدات الاعرابيات مهداة من الاميرة عفت حسن ، ثم لوحة « شهرزاد » من الاميرة شويكار كذلك ثم لوحات : « عودة قبيلة نوبية من الصيد » — و « رقص بدوى » ، و « رقص من شراكسة » وكلها مهداة من الاميرة صبيحة حسين

يا بلدى . . .

وأعدت عنايات هانم سلطان « قهوة بلدية » أطربنا فيها فريد الاطرش ببعض مقطوعاته ، كما سمعنا فيها غناء بلدياً من « محمد العربى » ، بينما كان بعض الهواة يعزفون على آلات الموسيقى وقد لبس الكل الزى البلدى ، ومن بينهم أمين بك المهدى ، واسماعيل رأفت ، ومحمود رأفت ، وغيرهم . .

وقامت إحدى الراقصات برقصة بلدية جميلة سر لها السفير البريطانى الذى سمعته يتحدث الى سمو الامير اسماعيل داود عن إعجابه بها



السفير البريطانى يميل بقامته الطويلة ليستمع الى حديث حسناء وحوله بعض الشباب فى أزياء مختلفة ، وترى فى أقصى اليمين الوجيه عزول راتب
[تصوير واينبرج]

وفى صالون شرقى آخر جلست أم كلثوم وحولها « كورس » من الفلاحات تنشد مقطوعتها البديعة « على بلد المحبوب وديني » ثم أعقبتها بدور « ليه تلاوعيني » وكم كنا نود أن نرى أم كلثوم فى زى فلاحة لتنسجم مع بيئة الفلاحات وهى تنشد « على بلد المحبوب » !

جلالة الملك

وسيدهش كثيرون ممن حضروا الحفلة حين نقول إن جلالة الملك حضرها متنكراً ، ولبث حوالى نصف ساعة يطوف بوسط هذا الزحام دون أن يعرفه أحد ، وبمجرد أن أحس جلالته أن البعض قد بدأ ينتبه لوجوده خرج من باب القصف !

وكان جلالته يرتدى بذلة كحلية وقميصاً « بلو » ولبس على رأسه طربوش . وكان يضع على عينيه نظارة عادية بعجارة بيضاء ولكنها سميكة « دوبل » ، كان لها الفضل فى أن حجبت عينيه فلم تتيسر معرفة جلالته





فى أعلى : كليوباترا وقد جلست فى الزورق البديع المزين وحولها وصائفها ، والزورق يعبر عباب البحيرة ليصل بها الى الجزيرة التى كان ينتظرها بها مارك انطوان . وقد قامت بدور كليوباترا سيدة فرنسية اسمها مدام سولو . والى اليمين مارك انطوان يأخذ بيد كليوباترا وهو فى عسكره وحولها
[تصوير واينبرج]

الملابس

ويتساءل كثيرون عن الملابس الفخمة التى ظهرت فى التابلوهات ، فنقول إن كل من تكفلت بتابلوه قامت باعداد كل لوازمه . وقد استخدمت ملابس ليلى بنت الصحراء فى تابلو شهرزاد

وكنا نأمل أن يقوم بالأدوار فى التابلوهات سيدات الاسر العريقة وشبانها ، ولكن للأسف لم يساهم فى ذلك الا عدد قليل واقتضى الحال الاستعانة بالارتستات . وممن ساهموا فى هذه التابلوهات : زبيدة بكير ، أمينة البارودى ، كريمات رفعت باشا ، أوديت ليق ، لوسيت عدادلى ، وحيد يسرى ، عثمان غالب وآخريات وآخرون كثيرون



هاى لايف





تكريم النواب القوميين لرئيس الوزراء

فى مساء يوم السبت الماضى أقام النواب القوميون والمستقلون الذين نجحوا فى الانتخابات الأخيرة مأدبة عشاء فاخرة بفندق شبرد تكريماً لرفعة محمد محمود باشا حيث ألقى فيهم رفعته خطاباً سياسياً ضمنه خطة الوزارة فى الحكم وناشدهم أن يعملوا على تحقيق الفكرة القومية ، كما ألقى كل من الأستاذ توفيق دوس باشا وعبد الخالق مدكور باشا وابراهيم دسوقى أباظة بك كلمات مختلفة فى الموقف السياسى الحاضر . ونرى فى الصورة رفعة رئيس الوزراء متصدراً المائدة الرئيسية ومن يمينه دولة اسماعيل صدقى باشا فمعالى حلمى عيسى باشا وبينهما الى الخلف معالى الدكتور هيكل باشا فمعالى حسين سرى باشا وعن يساره معالى احمد لطفى السيد باشا فدولة عبد الفتاح يحيى باشا

نتمنى . . .

حملت الينا البرقيات الانجليزية - ولم نسمع فى الدوائر المصرية ما ينفى ذلك - أن دوائر القصر الملكى المصرى يعمها البشر والسرور ، انتظاراً لقدوم مولود ، فاذا صحت النبوءة - وهو ما يرجوه المصريون جميعاً من صميم أفئدتهم - فانه ينتظر أن نشرف على مصر بعد تسعة شهور طلعة مولود قد يكون ولياً للعهد اذا جاء ذكراً

ولكنا علمنا من بعض المصادر أن الخبر الانجليزى سابق لأوانه . . .

مشورة سامية

اتصل بعلمنا انه فى احدى تلك المقابلات الأخيرة بين جلالة الملك ورئيس الحكومة ، عرضت مسألة انتقال جلالة الملك الى الاسكندرية ، وامتد الحديث الى الاسكندرية كمصيف جميل يحبه جلالة الملك ، وجاء ذكر المصايف الأجنبية فى هذه المناسبة ، فأبدى جلالة الملك رأيه فى ضرورة تشجيع المصايف المصرية والاقتصار على السفر إلى الخارج عند الضرورة القصوى

وقد أمن رئيس الحكومة على كلام جلالة الملك ، بل وعد بان تكون مشورة جلالة الملك ونصحه السامى محل تقديره وتقدير زملائه

ولا ريب ان عقلاء المصريين وسراتهم « ستخترق آذانهم » نصيحة صاحب الجلالة وسيجدون فيها مثلا يحتذى . وحسبنا ان يشير جلالة الملك فنطيع ونمتثل ، فغيرنا من الدول تسن لذلك قوانين صارمة وتضع قيوداً ثقيلة ، للمحافظة على الثروة القومية أن تتسرب الى الخارج ، بما نراه أحوج الناس الى اتباعه والاقتداء به . . .

نائب مصر الجديدة

رأى نائب مصر الجديدة الاستاذ سابا حبشى بك المحامى المعروف بعد ان نجح فى الانتخابات ان يستهل سنة جديدة يكرم بها ناخبيه ، فدعاهم إلى حفلة فى فندق هليوبوليس بالاس حيث قام باستقبالهم والترحيب بهم مع السيدة قرينته .

وقد حضرها سعادة النقراشى باشا مع عدد كبير من النواب السعديين . وطاف سابا بك على مدعويه الكثيرين يؤانسهم ويلاطفهم ، ويجيب عن أسئلتهم العديدة بصراحته المعتادة

وقد وعد سابا بك ناخبيه باقامة حفلات دورية من هذا الطراز بين حين وآخر حتى يكون على اتصال بهم على الدوام . وهكذا نجد بين نوابنا من يستن سنة جديدة فى حياتنا البرلمانية فيعمل على توثيق العرى بينه وبين ناخبيه . .

حفلة استقبال

أقام سعادة محمد بك محمود خليل والسيدة قرينته حفلة استقبال فى دارهما بالجيزة دعوا اليها أكثر من مائتى شخص بينهم عدد كبير من فضليات السيدات رأينا بينهن مدام نوس بك والسيدة قوت القلوب الدمرداشية وحرم صبرى بك ذو الفقار وحرم على الشمسى باشا . وقد انتهز بعضهم فرصة صحو الجو فنزلوا الى الحديقة البديعة حيث شاهدوا مجموعة القرنفل التى اشتهر بها صاحب الدار

وقد ختم خليل بك بحفلته هذه موسم الشتاء . وانصرف المدعوون فى ساعة متأخرة وهم يكررون للداعى عبارات الشكر والثناء

حفلة أطفال

أقامت مدام سيزوستريس سيداروس باشا يوم السبت الماضى حفلة شاى بمناسبة عيد ميلاد كريمتها « نعمت » وبلوغها ثلاثة أعوام ، دعت اليها أصدقاء المحتفل بها وصديقاتها الذين لم يكن بينهم من يزيد على الخامسة . وقد جاء كل منهم بهدية ليقدمها للآنسة « نعمت » التى كانت ترى كل الألعاب أرضاً دون ان تنظر اليها .

وغنت الآنسة « بيلة » بنت ابراهيم وعمرها لا يتجاوز أربع سنوات أغنية فرنسية حازت الاعجاب والتصفيق ، ولم تدم الحفلة الى أكثر من الساعة السابعة لأن المحتفل بها كانت قد استسلمت الى سبات عميق منذ السادسة والنصف

حفلة سنوية

أقام اخواننا السودانيون حفلتهم السنوية مساء الأحد الماضى بدار الأوبرا الملكية فتفضل جلالة الملك وشمل الحفلة برعايته السامية وأوفد مندوباً عنه ، كما أناب سمو الأمير عمر طوسون سعادة فؤاد أباظة باشا عن سموه فى حضورها

وقد امتازت حفلة هذا العام بعرض جميل للكشافة السودانية بزيهم الخاص وعمائمهم الكبيرة . وشنف الآذان طالب سودانى بأغنية سودانية بديعة لفتت نظرنا معانيها الوطنية وعباراتها القومية الشجعة الحماسية . وتمنينا لو ان لنا اغنيات من هذا الطراز بدل « ياللوعتى » و « البعد طال » وما اليها

ومثلت الفرقة القومية رواية « دليلة » فأبدعت . وسمعنا أن البناوير والألواج فى حفلات النادى السودانى تضرب رقما قياسيا فى الأثمان التى تباع بها . فقد دفع عامر باشا عشرين جنيهاً فى بنواره ، ودفع طلعت باشا حرب عشرة جنيهات ودفع اسماعيل بك ركات عشرة جنيهات . ولم يقل ثمن اللوج عن خمسة جنيهات . وكل ذلك تشجيعا للنادى السودانى الذى يقوم بمهمة توثيق العلاقات بين مصر والسودان

تكريم دبلوماسى . .

أقام دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية فى مساء يوم الأحد الماضى مأدبة عشاء رسمية بسراى الزعفران تكريماً لسعادة الدكتور توفيق رشدى آراس وزير الخارجية التركية وضيف مصر الآن . ودعى اليها رفعة رئيس الوزراء وبعض رجال الدولة والسلك السياسى وعقائلهم . ونرى الى اليمين صورة المائدة الرئيسية وقد تصدرها دولة الداعى والى يمينه مدام دى فيناس عقيلة وزير فرنسا المفوض « بمصر » المحتفل به ، والى يساره عقيلة أحد الوزراء المفوضين فرفعة شريف صبرى باشا وأمامه رفعة رئيس الوزراء



وكان سعادة فؤاد باشا أباظة والوجيه علي البرير رئيس النادي في استقبال نائب جلالة الملك وودلعه . وقد تفضل جلالة الملك عنح النادي السوداني لهذه المناسبة مبلغا من المال على سبيل الاعانة . . .

حفلات الشاي الراقصة

انتهت حفلات الشاي الراقصة بالفنادق الكبرى في الأسبوع الماضي ، وكانت أبدع حفلات هذا الموسم تلك التي أقيمت في سميراميس وشبرد . وقد امتازت الاخيرة بكثرة الاقبال عليها ولعل ذلك راجع الى « الثمن » فالشاي وملحقاته في سميراميس بخمسة وعشرين قرشا بينما هو في شبرد لا يتجاوز الاثني عشر قرشا وكان الجو في شبرد مصريا أكثر منه في سميراميس ، والغريب ان آنساتنا المصريات يجدن الرقص أكثر من الشبان المصريين الذين يذهب أغلبهم للفرجة دون ان يعنوا بممارسة هذه الرياضة



حب الاطفال للمليك

في كل يوم يقوم دليل جديد على تعلق الشعب بالملك ومحبته في محبته . والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصى أو تعد ، ولكن هناك بعض ظاهرات جميلة رقيقة نشير اليوم الى واحدة منها . ذلك أن الطفلتين « وفاء » و « بيرة » وهما كريمتا شقيقة الدكتور عبد المجيد حمدي الكردي اشتركتا معا في محل « بول أوفر » . وأبدعتا فيه ثم رفعتاه الى الذات الملكية هدية منهما بمناسبة الزفاف الملكي . وقد قدر جلالة الملك هذه العاطفة من الطفلتين وتفضل بقبول « البول أوفر » وأمر بأن يرسل اليهما خطاب شكر . فأرسل سعادة ناظر الخاصة خطابا الى خال الطفلتين الدكتور الكردي جاء فيه : « رفعت الى النيات الكريمة هدية كريمتي شقيقتكم « بول أوفر » الذين اشتركتا في عملها ، اظهاراً لابتهاجهما بالزفاف الملكي الميمون . فتفضل حضرة صاحب الجلالة مولاي الملك المعظم بقبولها قبولا حسنا . واني ليسرني أن اشكر الصغيرتين هديتهما اللطيفة مع أماني الطيبة »
وترى في أعلى صورة الطفلتين وفاء وبيرة

البر الكامل

توفيت أخيراً مسز جاكسون والدة قرينة الدكتور عبد الحميد محمود . ومعلوم أن قرينة الدكتور محمود هي رئيسة الجمعية النسائية لتحسين الصحة . وقد خرج كثيرون لزيارة قبر الفقيدة ومعهم « كرونات » الورد كما جرت العادة

أما السيدات والآنسات من أعضاء الجمعية ، فقد آثرن أن يستبدلن الكرونات بشيكات بقيمة ثمنها أرسلت الى الرئيسة لتنفق في أغراض الجمعية ثم حذا حذوهن كثيرون وهي سنة حميدة نحبذها وندعو اليها ، ونتمنى أن تطبق على الحفلات ومظاهر « اللوكس » لا على نصيب التوفي فقط من ورود وأزهار

فضل متصل

وهو فضل يوسف أحمد الطويل بك التاجر الكبير بدمياط الذي وصلنا منه هذا الاسبوع شيك آخر يضم الى شيكاته الكثيرة السابقة مساعدة منه للجمعية النسائية لتحسين الصحة . وهكذا أصبحت عادة ، فلا يمضي شهر حتى يرسل حضرته للجمعية حصتها . فضلا عن المبالغ الاضافية التي اعتاد أن يرسلها في المواسم والأعياد

وقد اختار عزته أن يرسل للجمعية تبرعاته عن طريق « الصور » فهو بذلك يسدي للجمعية جميلا مضاعفا . إذ يتيح لنا أن نذكر الناس بالجمعية ونستحث الأغنياء على مساعدتها . . .

و « الصور » فخور بأن أصبح بحق لسان حال الاحسان النسوي في مصر . . .

مولود سعيد

رزق الثري الوجيه جميل بك سراج الدين في الأسبوع الماضي مولوداً أسماه « أحمد » . وقد كان لقدومه رنة فرح وسرور تجاوبت أصداؤها بين جاردن ستي وبلقاس والزعفران . . وتسابقت عائلات سراج الدين والبدراوي وابو الفتوح سيدات ورجالا ، في تقديم الهدايا الثمينة والنقوط الذي يسيل له اللعاب !

وقد قدم الاستاذ فؤاد سراج الدين للمولود هدية هي عبارة عن « حجة » بكذا فدان . أما جده سيد باشا البدراوي فقد قدم له سبحة من الحجاز مصحوبة بأطيب التمنيات وأحر الدعاء !

أصدق تهانينا لجميل بك وللأسرة الكريمة

حفلة قران

احتفل في مساء الأحد الماضي بعقد قران الآنسة سعاد رضا كريمة المرحوم صالح بك رضا على الوجيه حسن صدقي ، وجمعت الحفلة طائفة من عيون طبقة الهاي لايف كان في مقدمتهم صاحب المعالي حافظ رمضان باشا وصاحب السعادة فؤاد أباظة باشا والسيدات والآنسات سهير رياض وخيرية البكري وناهد الشيشيني ونعمت وصفي و . و . . وأعد مين وأخل مين !

وكان الأستاذ عبد الوهاب يشدو بصوته العذب فيطرب الحضور ويشنف أسماعهم وقد اتفقت كلة الجميع على اختيار الأغنيات الثلاث الآتية : « يا دنيا » و « يا وابور رايح على فين » وأغنية « النساء » ، وكلها من أناشيد فلم « يحيا الحب » ، والطريف أن السيدة كانوا بمثابة « كورس » يرددون الألحان عقب انشاد عبد الوهاب . . ولقد جاس الأوانس والعقيلات أرضاً ورحن يرددن الأغنية مع المطرب ، حتى اذا ما انتهى من الالقاء طاردنه من مكان إلى مكان ومن ركن في المنزل إلى ركن يسألنه عن اسم الفادة التي يشير اليها في مذكراته التي ينشرها في « الاثنين » ولكنه كان جد حريص على الاحتفاظ به . . . وما ندري أيظل على حرصه هذا أم تسوق اليه القادر من يحل عقدة لسانه فيبوح به . وترى ما تبقى تبقى ؟





قضيتان صحفيتان ..

كانت جريدة « المصري » و « الوفد المصري » قد نشرتا في الشهر الماضي أنباء عن استقالة الوزارة وطلب الوزارة التحقيق معهما فيما نشرتاه ، وبعد أن تولت النيابة هذا التحقيق قررت احالة رئيسي تحريرهما إلى محكمة الجنايات بتهمة انهما نشرا هذه الاخبار بقصد التأثير في نتيجة الانتخابات . وقد نظرت المحكمة هاتين القضيتين في الأسبوع الماضي وبعد أن سمعت مرافعة الأستاذين مكرم عبيد باشا ومحمد صبري أبو علم قضت ببراءة المتهمين مما نسب اليهم









المودة والصداقة بين مصر وتركيا

قدم مصر في الاسبوع الماضي سعادة الدكتور توفيق رشدي آراس وزير خارجية تركيا في زيارة رسمية لتبادل الوثائق الخاصة بمعاهدة المودة والصداقة ومعاهدة الاقامة واتفاق الجنسية المعقودة بين الحكومتين المصرية والتركية ، فاستقبل استقبالا رسمياً حافلا كما احتفى الشعب المصري بقدومه حفاوة بالغة أكدت ما بين البلدين من المودة والصداقة . ونرى في الصورة العليا دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية المصرية وهو يوقع محضر التبادل وقد وقف أمامه سعادة الدكتور رشدي آراس وحولهما بعض موظفي وزارتي الخارجية المصرية والتركية . والى اليمين صورة الوزيرين يتحدثان حديثاً ودياً بعد تبادل الوثائق المذكورة



الدكتور ماهر بين جموع الشباب والطلبة في طريقهم الى بيت الأمة عند زيارة ضريح سعد



نشاط الهيئة السعدية

كانت الهيئة السعدية برياسة الدكتور أحمد ماهر قد قررت زيارة ضريح الزعيم الخالد سعد زغلول باشا وبيت الأمة لمعاهدة أم المصريين على المضي في العمل على مبادىء سعد . فلما كان يوم الأحد الماضي اجتمع بمكتب سعادة النقراشي باشا حضرات الشيوخ والنواب السعديين والذين رشحوا أنفسهم على مبادىء الهيئة السعدية الأخيرة حيث استقلوا السيارات الى ضريح سعد فقرأوا الفاتحة ووضعوا على الضريح أكاليل الزهور ثم قصدوا الى بيت الأمة يحف بهم أعضاء اللجان السعدية وبعض الطلبة حيث زاروا أم المصريين التي قالت : « إنها ترحب بجميع أبنائها وترجو الله أن يوفقهم ويحفظ وحدتهم » . وبعد ذلك قصدوا الى منزل الدكتور ماهر حيث تناولوا الشاي تلبية لدعوته وتداول زعماؤهم كلمات موجزة في الموقف السياسي والوزاري



الدكتور احمد ماهر وسعادة النقراشي باشا وبعض أعضاء الهيئة السعدية يتناولون المرطبات في حفلة الشاي التي أقيمت لهم بدار الدكتور ماهر



رئيس الهيئة السعدية وأعضاؤها تحف بهم جماهير الطلبة والشبان عند زيارتهم لبيت الأمة



اجتماع الهيئة الوفدية فى منزل رئيسها وقراراتها فى الموقف الحاضر

على أثر ظهور نتيجة الانتخابات لمجلس النواب الجديد عقدت الهيئة الوفدية البرلمانية ومرشحو الوفد فى مختلف الدوائر عدة اجتماعات برياسة رفعة مصطفى النحاس باشا لتنظر فى الموقف السياسى الحاضر حيث قررت الهيئة اعتبار الانتخابات الأخيرة باطلة لا تعبر عن ارادة الامة بسبب ما ارتكب خلالها من مخالفات أشار اليها القرار المذكور واعادة تنظيم اللجان الوفدية فى جميع الجهات وانتخاب لجنة تنفيذية من بعض أعضاء الهيئة ممثلة لجميع المديريات والمحافظات على نحو مانشرت الصحف اليومية . وترى فوق هذا الكلام رفعة النحاس باشا وحوله كل من سعادة مكرم عبيد باشا والاستاذ محمود بسيونى والاستاذ نجيب الهلالى بك وعلى باشا حسين وزكى العرابى باشا والاستاذ صبرى أبو علم والاستاذ عبد الحميد عبد الحق فى احد الاجتماعات المذكورة التى عقدت بمنزل رفعته



فى القفص . . !

فوق هذا الكلام الأستاذ عبد اللطيف صادق رئيس تحرير جريدة « الوفد المصرى » والأستاذ محمد الشافعى اللبا رئيس تحرير جريدة « المصرى » فى قفص الاتهام يوم محاكمتهما



مكرم يترافع . .

صورة ناطقة للاستاذ مكرم عبيد باشا « المحامى » وهو يترافع فى احدى القضيتين الصحفيتين اللتين رفعتهما النيابة ضد رئيسى تحرير « المصرى » و « الوفد المصرى » وحوله بعض الأساتذة المحامين والصحفيين يستمعون الى دفاعه البليغ . .



الروح العسكرية فى المدارس

من دواعى الغبطة والابتهاج أن نرى الشباب المصرى قد بدأ يعمل على الروح العسكرية وينتبه الى جسامة المسؤوليات التى يلقيها العهد الجديد على عاتقه بعد أن أصبحت مصر دولة مستقلة عليها أن تدافع عن نفسها وتحمى استقلالها وتذود عن حياضه . وقد أشرنا غير مرة الى التدريب العسكرى فى الجامعة المصرية وتحليلها ويسرنا أن نرى المدارس الثانوية والابتدائية تعمل على تعميم هذه الروح بين تلاميذها حتى ان الحفلة السنوية التى أقامتها مدرسة كرموز الابتدائية بالاسكندرية فى الاسبوع الماضى كانت حفلة عسكرية كما تنطق الصور الثلاث المنشورة هنا . وترى الى اليسار اثنين من تلامذة المدرسة أمام مدفع وقد أمسك أحدهما بندقيته فى أثناء توليهما الدفاع عن حصنهما . . .



فى أعلى : صورة بعض طلبة مدرسة كرموز الابتدائية وقد انبطحوا على الارض وبأيديهم بنادقهم الخشبية يمثلون خطا من خطوط الدفاع



الى اليمين : طلبة المدرسة وهم يمثلون احدى الفرق العسكرية فى أثناء العرض الذى قاموا به فى حفلتهم السنوية



لطف الله به . .

[illegible] الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الماضى ، شاهد حرس [illegible] الى سيارة تقتحم الباب الكبير بسرعة عظيمة ثم تقف أمام باب [illegible] فانطلقوا فى أثرها وقبضوا على من فيها وكانوا أربعة أشخاص [illegible] أحدهم « بيجاما » بيضاء و « بنطوفلى » . وأسفر التحقيق عن [illegible] سائق السيارة شاب يدعى « كاشف عاصم » كان تلميذاً فى المدرسة [illegible] بالاسكندرية ثم أصيب بخلل فى قواه العقلية فجىء به الى منزل [illegible] بجزيرة الروضة . فلما كان يوم الحادث ذهب الدكتور محمود كامل [illegible] أمراض النساء بمستشفى المواساة والاستاذ شكرى المهندس بالوجه [illegible] لزيارته – وهما من أقربائه – فغافلهما وركب سيارة الطبيب وأراد [illegible] لطلق بها ، فلحقوا به وقفزوا فى السيارة الى جانبه وحاولوا وقف [illegible] فلم يمكنهم الى ان اقتحم بهم سراى عابدين . وبعد فحص قواه [illegible] وتفتيش السيارة أطلق سراح من كانوا معه وأرسل هو الى مستشفى الأمراض العقلية لعلاجه ، وتراه فى الصورة خارجا من المحكمة بعد الافراج عنه

فى ميادين السباق



هجوم - ملاحظات - رجل مبتكر

ابتدأ الموسم بهجوم ، وهجوم عنيف ، لا من الجمهور ، فقد كان اقباله عاديا رغم انها حفلة الافتتاح ، ولكن من حيث « الدفع » و « الخبطات » . فقد توالت الخبطات واحدة تلو الاخرى فدفع الربال فى أكثر من شوط خمسة جنيهات وزيادة !

على أصله

ولم نشهد فى الميدان جديداً ، بل كان كل شىء على أصله . ومن عجب ان جمهور السباق كان قاهريا أكثر منه « اسكندريا » فكنت ترى الوجوه نفسها والشخصيات نفسها التى ملأناها طول موسم الشتاء القاهرى . ماعدا عدداً قليلا من « الاسكندرانيات » والاسكندريين الذين كانوا ظاهرين ولو انه لم



الدكتور احمد ماهر واحمد عبود باشا فى مقصورتهما بميدان سموحة ، فى حفلة افتتاح موسم السباق بالاسكندرية

« مدمن السباق » دولة احمد زيور باشا يبتسم وهو يحادث سعادة محمد حسين باشا محافظ الثغر فى حفلة افتتاح الموسم

يكن بينهم أحد من العائلات المعروفة . وسبب ذلك أشرنا اليه من قبل وهو ان العائلات المعروفة فى الاسكندرية لا تؤم سيداتها وآنساتها بل حتى ولا رجالها ميادين السباق !

ولكن ذلك لا يمنع ان الجمهور الاسكندرى يحب اللعب والمقامرة على الخيل . وهو فى الغالب جمهور الطبقة الثالثة ، وهؤلاء يلعبون من « الاحتسابات » . . .

اقتراح

ولا نجد غضاضة فى أن نطلب من نوادى الاسكندرية رفع أسعار الدخول ومساواتها بأسعار القاهرة لان فى ذلك ولا شك « غربلة » للوسط الذى يجب ان يكون من طبقات معينة لا يهبط إلى ما دونها . إذ الغرض ليس مجرد امتلاء النادى بأى وسط وأى جماعة . واذا كانت النوادى ترمى لزيادة عدد المراهنين ،



بعض الآنسات من رواد السباق وترى الوسطى وقد لبست قبعة غريبة تشبه القبعة المكسيكية وثوبا به عدد غير قليل من الجيوب

فنحن نؤكد ان رفع أسعار الدخول ان حال دون حضور الفئة الفقيرة فانه لن يحول دون لعبهم « من الخارج »

نهنهة زجلية

هذا وقد ختم الموسم القاهرى بمسابقة بين الجوادين « أبو الفرسان » لعبود باشا و « هلالى » لسلطان بك ، ففاز أبو الفرسان كما ذكرنا فى حينه . وقد نظم الأستاذ احسان العقاد زجلا فى هذه المناسبة على وزن « روح يا كروان ، بلغ سلامى » جاء فيه :

« أبو الفرسان » ضرب « هلالى »
كسب مرتاح من غير كرباجى
وشارب يقول امتى طوالى
يدوق الكاس ساعة ما آجى
و « أبو الفرسان » يقول « هلالى »
لما انت نونو ليه تجرى معايه
ضربت « ودبعه » من غير ما أبالى
مفيش « كراك » يمشي ويايه

يا برهامى..

لم تلفت أنظارنا الازياء فقد كانت كلها عادية ، وكانت الثياب الغالبة أقرب إلى الشتوية لأن الجو لا يزال باردا

أما الجدير بالاشارة فالقبعات الجديدة . فلم تكن تجد قبعة تشابه أختها ، بل كل سيدة تلبس « مودل » لنفسها . فالى متى .. ؟ وهل يأتى يوم توحدن فيه غطاء الرأس ؟ ، هذا هو السؤال الذى وجهته لسيدة رشيقة ، فأجابتنى على الفور : « تصلحوا نفسكم أولا ، موش لما توحدوا غطاء الرأس عندكم يا رجالة .. ! ! »

كبار الزوار

التقيت هناك بزيور باشا ، ومحمد حسين باشا ، والبارون امبان ، وعبود باشا ، والدكتور ماهر ، وحسين بك سعيد ، ومستر باركر . وأشيع ان السفير البريطانى سيحضر ولكنه لم يظهر

وقد اشترى عبود باشا الحصان « مزوم » بمبلغ خمسمائة جنيه . .





المدفعيات الفنية !

قد لا يصل هذا العدد الى ايدى القراء الا وتكون ملاهى القاهرة قد اغلقت ابوابها واخذت فى الاستعداد لاستقبال الصيف

وستنفرد بديعة بالقاهرة حسب العادة وستفتتح موسمها الصيفى فى ٢٣ الجارى بالكرى الاعمى

اما الاسكندرية فتدل كل الظواهر على ان المنافسة فيها ستكون قوية جدا ، والبقاء للاصلح طبعا

وتحاول كل فرقة ان تسلح نفسها بما تستطيع من « المدافع » الفنية التى تقذف على المتفرجين نارا حامية من اللحاظ والجفون وهز الوسط وتحريك السيقان

اما فرقة بيا وهى « اشتق » فرقة فى الاسكندرية ، فستورد مدافعها من الاقطار الشقيقة . فقد تعاقدت مع عفيفة اسكندر على العمل مدة الصيف كما تعاقدت ايضا مع الراقصة نزهة العراقية

وهذان « المدفعان » — ولست ادرى أن كان مدفع يأتى على صيغة المؤنث — من وارد بغداد وقد جربنا نارهما الحامية فى اوساطنا الفنية من قبل وهما من « الدافع » البعيدة المرمى

اما « المدفع » الثالث فهو من مصانع فلسطين وقد احتفظت به بيا طول الشتاء لتلقى على القاهرة قنابل من عيار « انا احب عينى — وانا صغصف والاجر على الله » وقد رأت بيا ان تحتفظ بالصاف فى الصيف ايضا لتشد أزر أختيها العراقيتين

وتحاول السيدة فتحية محمود مقاومة هذه الدفعة بمدفعية مصرية محلية تتولى هى قيادتها وتمثل افخم « مدفع » فيها ، ويقول قلم المخابرات السرية انها ستطلق قنابل من عيار جديد اشترك فى صنعها اكبر المؤلفين والملحنين

ويشترك معها فى العمل فوزى منيب وهو « طوبجى » متمرن مشهور وبما ان الرجل يحسب بالمراتين فالتعادل موجود ويبقى الفرق فى اجادة الرماية

وتشترك فتحية شريف ونرجس شوقى — التى ستحضر قريبا على ما علمنا — فى تكوين مدفعية « الكوت دازور »

اما السيدة مارى منصور فانها ستخوض المعركة بالنادق



صورة طريفة للسيدة بديعة مصابنى التى ستنفرد بفضاء فصل الصيف فى القاهرة



بريد زينب صدقى

يزدحم صندوق السيدة زينب صدقى كل يوم بمئات الرسائل التى تتلقاها من بين الاسكندرية واسوان وهذه الرسائل ليست من المعجبين الذين « يتيهم لم تشوف النوم » وليس فيها طلب ! .. صورة بامضائك لاعلقها فى غرفتى استوحى منها الفن !

كلا . ليس فى خطابات زينب شىء من هذا القبيل على الرغم من انها من معجبين جدا بالسيدة زينب ولكنهم معجبون من ناحية اخرى

والامر وما فيه ان السيدة زينب كانت منذ اسبوعين قد نشرت فى هذا المكان بعض الآراء والملاحظات على الفتاة المصرية وعدم معرفتها بدينها ولغتها وانتهت فى ملاحظاتها الى ان الفتاة المصرية « مش ولا بد »

ومنذ ان نشر هذا الحديث والتلفون يدق باستمرار ويحمل لزينب اخلص التشكرات على هذه الغيرة الدينية القومية وينتهى الحديث بالدعوات الصالحات و « ربنا يخليكى ويقويكى ويكتر من امثالك »

وقد يحمل التلفون طبعا بعض الاصوات الرقيقة التى تلقى على زينب محاضرة فى الاصل والفصل و « انت تبقى مين وايش حشرك ؟ كده ! » والمتحدثة مجهولة طبعا

اما الخطابات فتستغرق زينب يوميا بضع ساعات فى فرزها وقد اسفرت عملية الفرز عن ان اغلب هذه الخطابات من طلبة الازهر وابناء سيبويه وهذه صورة من بعض هذه الخطابات :

يا سيدتى الفاضلة

« لك منى شكر لا يزيد عليه شكر ولنا ، لا يعلوه ثناء فلقد دافعت عن الاسلام وتقاليده دفاعا مجيدا فلك من الله الثواب على هذا وارجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقك الى الخير واسداء النصح وان يعلى من شأنك ويحقق لك ما ترجينه من آمال ويبلغك ما تصبين اليه من امانى »

وهناك خطابات بالوان مستحسنة تنتهى دائما بـ « باسم » و « با كيه »

وقد آلت زينب الا تدلى بأحاديث بعد اليوم و « يقطع الجرايد على الجرنالجية سوا انا كان مالى ومال وجع الدماغ ده . هو اللى يقول الحق يعملوا فيه كده ! »



مؤلف « وحيد »

يحتفل المسرح في شخص الاستاذ حسين عفيف الحاني كاتبا عبقريا أخذ نجمه يتألق في عالم التأليف المسرحي . فقد ظهرت له اخيرا رواية « سهير » الرائعة ومن قبل وضع رواية «وحيد» التي طبعت مرتين واختارتها الفرقة القومية لاخراجها على مسرح الأوبرا الملكية

ضعوا حداً لهذا الدلع

المعروف في كل مسارح العالم أن الممثل ملزم بملابسه ما دامت هذه الملابس عادية ، اما اذا كانت تاريخية فنفقاتها على المسرح

هذه قاعدة ثابتة لم تشذ عنها الا فرقتنا القومية فهي تحضر للممثلين الملابس والكرافتات وازرار القمصان وكل ما يحتاجون اليه من أدوات اللبس والزينة

وقد كان من نتيجة هذا الكرم الحاتمي الذي لا مبرر له أن حضرات الممثلين والممثلات اخذوا يسرفون في الطلبات فمعظمهم يطلب بدلة جديدة لكل رواية لانه لا يستطيع اجادة التمثيل الا اذا لبس بدلة جديدة . وبعضهم يرى أن هذا القماش رخيص لا يستطيع الظهور به على المسرح وربما يطالبون غدا بأن يكون التفصيل عند « دليا »

وقد أبت احدى الممثلات أن ترتدي على المسرح جوربا اشترته الفرقة لا لشيء الا لأن ثمنه نصف ريال فقط . فماذا عسى أن يقول الجمهور ؟

أظن حضرتها أن الجمهور سيتحسس الجورب ويسأل عن ثمنه !

لقد اشتغل كل هؤلاء الممثلين في فرق اخرى من قبل وكانوا لا يعملون أكثر من ستة أشهر في السنة بمرتبات أقل من مرتباتهم الحالية وكانوا لا يتقاضون أجرا عن أشهر العطلة ومع ذلك فقد كانوا يستحضرون ملابسهم على نفقاتهم الخاصة ولا يجرؤ أحدهم على مطالبة مدير الفرقة بشيء من هذا ولم نسمع أن شركة مترو جلدوين دفعت لجريتا جاربو ثمن فستان او رباط جزمة

الواقع أن هذا الدلع قد زاد حتى أصبح « مرق »

وفي رأينا أن ادارة الفرقة هي المسئولة وحدها عن كل هذا وكان يجب عليها أن تصد هذا التيار منذ البداية فان الخمسة عشر الفا لم ترصد للفرقة لتصرف في هذه الاوجه بل ادرجت في الميزانية لمساعدة التمثيل وليس لمساعدة الممثلين

■ انه في يوم ٤ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ الافرنكي صباحا بناحية البتانون مركز شبين الكوم سيباع علنا ثلاثة ارادب قمح بطلب ملك الست زنوبه عبد الخالق تنفيذا لحكم الغرامة في ٣ سنة ١٩٣٧ في القضية نمرة ١ سنة ١٩١٩ حسبي المنوفية وفاء لمبلغ اثنين جنيه قيمة حكم الغرامة خلاف المصاريف وقدرها ٤٠٠ م كطلب قلم كتاب مجلس حسبي المنوفية . فعلى راغب الشراء الحضور ١١٧

كيف وقعت فاجعة أسرتي لملوم وجاد المولى

«المصور» يوفد مندوبا خاصا لتحرى تفاصيلها



المكان الذى وقعت فيه المركة وترى الطريق الزراعى الذى التقى فيه الفريقان بلدة نزلة أقفهص

أشرنا فى العدد الماضى من «المصور» الى تلك الفاجعة الأليمة التى وقعت ببلدة الفقهص وأبحث عن مصرع عميدى أسرة لملوم المرحومين صالح باشا وعبد الرحمن بك ، وبعض أفراد أسرة جاد المولى بسبب الانتخابات الأخيرة . وقد رأينا قياماً بواجبنا الصحفى أن نوفد أحد مندوبينا الى مغاغة والفشن لتحرى ما خفى من أسباب هذه الفاجعة وكيف قام وقوعها فكتب يقول :



سيارة الغرياني بك التى اطلق عليها الرصاص يوم انتخابات الوجه القبلى « ٣١ مارس الماضى » وأصيب ركابها

عداء قديم ..

يخطىء الذين يظنون ان هـذا الحادث الأليم وقع بسبب الانتخابات . فقد سبق لكل من سلطان السعدى بك ومعوض جاد المولى بك ، وهما المرشحان اللذان ارتكب الحادث بينهما ، ان رشحا نفسيهما فى دائرة واحدة غير مرة ، وبلغ التنافس بينهما أشده ولكن لم يصل فى احدى هذه المرات الى هذه النهاية الدامية التى أسفرت عنها المعركة الأخيرة . لكن الخلاف بين الأسرتين قديم يرجع الى سنوات طوال فظل الآباء يورثونه ابناءهم جيلا بعد جيل ، وما كانت النهاية المشئومة التى أسفرت عن تلك المجزرة الا شرارة أشعلت الأحقاد الكامنة فى النفوس فبدأ الفريقان يتنابذان بالألقاب ، ثم أعقب ذلك ان تبادلا اطلاق الرصاص ، فسالت الدماء ، وكان ما كان .

وقد كاد هذا الحادث يسبق أوانه ويقع قبل اجراء الانتخابات بأيام قلائل عند ما التقى عميدا الأسرتين — صالح باشا ومعوض بك — فى مكتب سعادة وكيل الداخلية ، فجرت بينهما مناقشة عنيفة جرد كل منهما فى أثرها مسدسه وصوبه الى وجه صاحبه لولا ان تدخل الناس بينهما وحالا دون اطلاق الرصاص .

بلاش جرس وفضايح ؟

وقد أسفر هذا الحادث فوق مقتل من





حسين جاد محمد أحمد الذين أصيبوا فى معركة مغاغة ، وهو شيخ خفراء بلدة البرق وقد أصيب برصاصة نفذت من الصدر الى الظهر ، وأصيب فى يديه أيضا . وتراه مضطجعا فى مستشفى الفشن الأميرى

قتلوا فيه عن اصابة عدد كبير من أفراد الأسرتين . فأما الفريق الاول « آل المحرم » فقد اختفى المصابون من أفراده حيث أخذهم أهلوهم جريا على عادة العرب ولم يظهر لهم أثر حتى الآن . أما آل جاد المولى فقد نقل المصابون من أتباعهم الى المستشفى الاميرى بمغاغة حيث يعالجون

وأول هؤلاء الجرحى الشيخ عباس قاسم ابن خالة معوض بك جاد المولى ، وكان قد ذهب لزيارة أقربائه والترويج لابن خالته فى الانتخابات فأصابه ما أصابه . وما كاد يعلم اننا نريد تصويره حتى أخفى وجهه بيديه وقال :

« لا . لا . بلاش جرس وفضايح » ! ولم يقتنع بأنه ليس هناك « فضايح » الا بعد جهد طويل ومناقشة اشترك فيها معنا بعض الممرضين والممرضات

ولما أردت ان أسأله عن تفاصيل الحادث بدا عليه الامتعاض وقال :

« وحياة النبي يا شيخ ما تفكرنيش ! دى كانت مجزرة .. »

ولم يزد على ذلك شيئا .

آه يا ضربا .. قتلونى !

وثمة جريح آخر هو « حسين جاد محمد » شيخ خفراء « البرق » بلدة آل جاد المولى . سألته عن تفصيل ما حدث فقال :

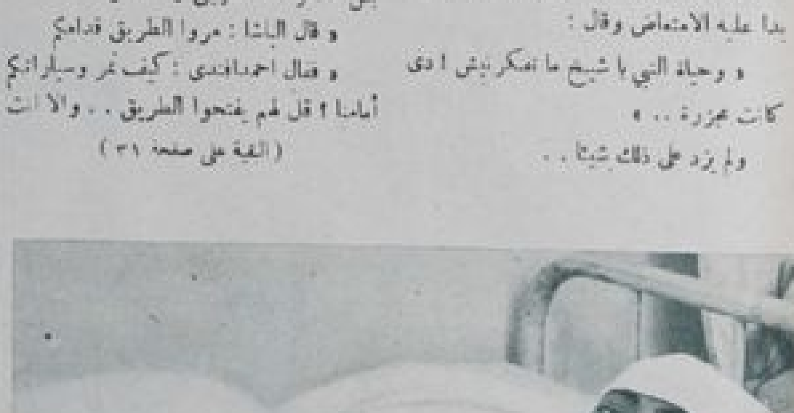
« غادرنا البلدة أنا وأحمد افندى وخليل افندى جاد المولى والشيخ عباس وأحمد الخدم فى سيارة بقصد المرور على بعض بلاد الدائرة . ولما كنا فى ترعة الفهمى إذا بعدة سيارات تملأ الطريق وتسده بغبارها فتنحينا الى الجانبين حتى تمر ، وبعد أن مرت منها خمس سيارات وقفت فجأة ، وكان وراءها أربع سيارات أخرى فوجدنا سيارتنا محصورة والطريق أمامنا مسدوداً . ونزل صالح باشا من احدى السيارات الامامية وتبعه عبد الرحمن بك ورهط كبير من رجاله واتجهوا الينا وتقدم صالح باشا الى احمد افندى جاد المولى قائلا : مالك كده زعلان ؟ هدى، روحك !

« فرد احمد افندي بقوله : ما عليش ، بس افتحوا لنا الطريق واحنا نمر

« وقال الباشا : مروا الطريق قدامكم

« فقال احمد افندى : كيف نمر وسياراتكم أمامنا ؟ قل لهم يفتحوا الطريق .. والا انت

(البقية على صفحة ٣١)



أحد الجرحى الذين كانوا فى سيارة العرباق بك يوم الانتخابات وتراه نائما فى مستشفى الفشن الأميرى



الرياضة





الثنائيان الرياضيان يوسف الشريعي وفكرى أباظة ـ وكلاهما من أعضاء النادى الأهلى ـ فى حفلة « مبرة محمد على »

فلسطين ومصر ..

علمنا انه كان هناك اتفاق بين فلسطين ومصر على اقامة مباريات رسمية بينهما فى العاب القوى . وكان موعد هذه المباريات يوم الاحد الماضى ، ولكن رجال ادارة الفريق الفلسطينى اتصلوا بالاستاذ رياض شوقى صباح يوم الخميس تليفونيا وابلغوه صعوبة تنفيذ هذا الاتفاق لاسباب ابانوها . وقد طلبوا تأجيل ذلك الى اوائل مايو ولا يزال هذا الطلب موضع النظر

وبمناسبة العاب القوى نقول ان سمو الامير يوسف كمال كان قد قدم كأسا لمباريات تجرى بين لاعبى المدارس الاميرية والمدارس الحرة ، واقيمت اولى المسابقات فى العام الماضى وفازت بالكأس فرق المدارس الحرة ! !

وقد كانت هذه النتيجة موضع دهشة ، لان الرياضة فى المدارس الاميرية التابعة لوزارة المعارف والتى يشرف عليها قلم رسمى هو قلم التربية البدنية ، رياضة مفروض فيها على الاقل انها رياضة منظمة على عكس الحال فى المدارس الحرة ! ولكن اذا علم السبب بطل العجب كما يقولون ، فالمدارس الحرة يدخل ضمن نطاقها المدارس الاجنبية المحلية ، وقد كان العدد الاكبر من لاعبى المدارس الحرة من طلبة هذه المدارس .. فهل فهمت السر اذن ، عسى عرفت ان الاجانب متفوقون علينا فى كل شيء !

وقد كنا نظن ان هذا الفوز سيكون حافزا (لقلم) التربية ، فيعد عدته لمباريات السنة التالية ، اى هذه السنة ، ولكنا علمنا اليوم من بعض المصادر ان امل المدارس (الاميرية) لا يزيد عن ١٠ ٪ فى الفوز بهذه الكأس !

فاذا تحقق هذا ، فى المباريات التى ستجرى يوم ٢٤ ابريل الحالى ، كان الموقف عجيبا حقا ، وكان على رجال وزارة المعارف ان يبينوا السر فى هذه الهزائم ، وسننتظر النجنة !

مكاتب للاتحادات !

لعل القراء كانوا يجهلون الى الآن ان بعض الاتحادات المصرية كان الى الآن دون محل اقامة ! ولكن هذه هى الحقيقة ، وقد علمنا ان اللجنة الاهلية قد رأت بعد البحث والتفكير ان المسألة تحتاج الى علاج حاسم ، ولهذا قررت ، ان تخصص لكل اتحاد من هذه الاتحادات (التائهة) حجرة فى دار

وهناك فكرة ترمى الى جمع الاتحادات جميعها مع اللجنتين الاهلية والاولمبية فى بناء واحد ليسهل الاتصال ، ولكى لا يحول الكسل دون الاتصال السريع المستمر !

واخشى ان يكون وجود الاتحادات فى مكان واحد سببا فى تفشى عدوى الكسل والاهمال من اتحاد كسول الى اتحاد نشيط ... ربما يستر !



الى اليمين : طالب يقوم باحدى قفزات الوثب العالى فى حفلة المدارس الثانوية . وتحت هذا الكلام قفزة رائعة احتاز بها أحد طلبة الأقسام المخصوصة عددا من اخوانه

النواب الرياضيون

سبق ان كتبنا عن المرشحين لعضوية مجلس النواب من الرياضيين ، وقد فاز بعضهم فعلا بهذه العضوية وفى مقدمتهم رئيس تحرير هذه المجلة الاستاذ فكرى اباظة والاستاذ يوسف الشريعى وسعادة حسين بك سعيد رئيس نادى ترام الرمل .. وغيرهم ممن يعشقون الرياضة وكل ما نرجوه ألا تنسيهم الناوشات السياسية والمالية ، الناوشات الرياضية . وقد كتبنا قبل هذا الخبر كلمة عن الاموال اللازمة للدورة الاولمبية القادمة ، فليكن حضراتهم اول المطالبين بها



بطولة المدارس الثانوية

اقيمت فى يوم الخميس الماضى بالنادى الاهلى بالجزيرة مسابقات بطولة المدارس الثانوية والخصوصية فى الجماز وألعاب القوى . وفى تلك الحفلة التى وقع فيها ذلك الحادث المؤلم الذى فقدت به مصر لاعب الجماز المرحوم « عطية الحولى » الطالب بكلية التجارة . وكان « عطية » من أبطال الرياضة الذين يرجى لهم مستقبل باهر فى ضروب الرياضة المختلفة . وترى هنا وعلى الصفحة المقابلة بضع صور التقطت فى تلك الحفلة

اقتراح يتحقق

طالبنا اللجنة الاولمبية غير مرة بضرورة الاستعداد من الآن للدورة الاولمبية القادمة ، ويسرنا ان تتحقق هذه الفكرة ، وان يقابل الاقتراح بالقبول والبدء في التنفيذ . فقد وزع الاتحاد المصرى لكرة القدم يوم الخميس الماضى نشرة باسماء بعض اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار للاشتراك في مباراة تجريبية (اقيمت يوم الثلاثاء ١٢ ابريل) للاستعداد لدورة سنة ١٩٤٠ .

ويسرنا ان نشهد بين الاسماء طلبة ينتمون الى المدارس الثانوية ، فقد وقع الاختيار على عدد كبير من لاعبى السعيدية والمدارس الفنية ، ومدرسة البوليس

وقد علمنا انه سيعقب هذه المباراة مباريات اخرى يشترك فيها عدد آخر من اللاعبين ، وبعد انتهاء هذه المباريات يضع اصحاب الشان تقريرا بما يرونه ويرشحون الاسماء للتمرين والتدريب

وكل ما نرجوه ان يحضر حضرات اعضاء الاتحاد ، وهم الذين سيقومون بمهمة الاختيار هذه المباريات ، والا كانت المسالة . . . بايخه !



صورة طريفة لأحد طلبة الاقسام المخصوصة الذين تباروا في حفلة بطولة المدارس الثانوية وهو يقوم بحركة على « الحصان »

متى ؟ متى ؟

وقد سألنا مصدرا كبيرا ، من اعضاء اللجنة الاولمبية ، عن بدء الاستعداد للاتحادات الاخرى ، فأجاب بأن المسألة تتوقف على « المال »

قلنا : « الم تطلب اللجنة الاولمبية من الحكومة صرف المبالغ اللازمة ؟ »

فأجاب : « لم نطلب بعد ، ولكنا على ثقة من اننا سنفوز بمبالغ كبيرة . . »

مبتكر الالعاب السويدية

تقوم حكومة السويد الآن بدعوة الجمعيات والمؤسسات الرياضية في جميع انحاء العالم للاشتراك في الاحتفال لمناسبة مرور مائة عام على وفاة بير هنريك لنج Per Henrik Ling مبتكر الالعاب السويدية

وسيعاد تشييد المنزل الذى ولد فيه لنج في بلدة سودرا ليونجا بمقاطعة سمالاند ، وبدأ جمع التبرعات لذلك فعلا . وقد تبرع اليونانيون فقط بمبلغ . . . ٣٠ دراخمة (حوالى ستين جنيها)

وهكذا يكرمون رجالهم الرياضيين !



.. دكتور « تقليد » !

ذلك هو الطفل احسان محمد شفيق نجل الدكتور محمد شفيق الاستاذ بكلية طب الاسنان وقد ارتدى « مريلة » الاطباء ووضع « السماعة » حول عنقه كأنه طبيب يتأهب لـكشف على مريض . وذلك فى استعراض الازياء المبتكرة لاطفال أساتذة كلية الطب فى الحفلة الرياضية السنوية التى أقامها اتحاد الطلبة فى ٦ ابريل الماضى . من يدرى ? لعله يغدو دكتوراً ، ودكتوراً كبيراً ، كوالده . أقر الله بعينيه

.. مدير المعامل الجديد

الدكتور الياس اسي بك أستاذ الباتولوجي والبكتريولوجي بكلية الطب سابقاً وقد عين أخيراً مديراً للمعامل بوزارة الصحة خلفاً للدكتور شوشة بك





نبوغ باهر

ننشر صورة الاستاذ رضوان ماشر نجل الوجيه مرسى افندى عطية ماشر من أعيان المحلات لمناسبة عودته من فرنسا بعد أن أتم دراسته بجامعة ليون نجاح يفخر به كل مصرى إذ نال دبلوم مهندس كيماوى عال وليسانس فى الكيمياء الصناعية ودكتوراه فى الكيمياء الحيوية والعضوية بأكبر درجة شرف فكان أول مصرى حصل عليها و « المصور » يرجو له دوام التوفيق والمستقبل الباهر وأن ينتفع بخبرته أولو الأمر



عيد ميلاد

احتفل فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاد الآنسة اللطيفة شويكار فهمى . وقد بلغت الاولى من عمرها السعيد المديد ان شاء الله

نتائج مسابقة توكالون

أجرى سحب مسابقة توكالون الأولى يوم ٦ مارس الماضى بعيادة الخواجه جاك بنش بشارع الشواربى باشا رقم ٥ بالقاهرة . وأرسلت خطابات شخصية لجميع الرابحين لاخطارهم بالجائزة التى فاز بها كل منهم

واليك أسماء الرابحين العشرين الأولين :

الجائزة الأولى : آلة خياطة فازت بها مدموازيل ايرين سابا بالقاهرة

الجائزة الثانية : ساعة حائط فازت بها مدموازيل لوسى رزاح بالقاهرة

الجائزة الثالثة : سرفيس منتوعات فازت به مدموازيل مارى كوهين بالقاهرة

الجائزتان الرابعة والخامسة : سرفيس فاخر ليكور لستل . فازت بهما الآنستان فيفى فوزى وايلس بوسوتيل بالقاهرة

الجائزة السادسة : سرفيس تواليت فازت به مدموازيل اليس لافارى بالاسكندرية

الجائزة السابعة : سرفيس ١٨ قطعة سكاكين وشوك وملاعق . فاز به الاستاذ نجيب الأهرى بالقاهرة

الجائزة الثامنة : سرفيس هور ديفر فاز به الخواجه مارك جورج بالقاهرة

الجائزة التاسعة : سرفيس ليكور فازت به السيدة فاطمة عبد الغنى أبو النصر بالقاهرة

الجائزتان العاشرة والحادية عشرة : ساعة مكتب أنيقة لستل . فازت بهما السيدتان عزيزة صوصه وا . المايانتز بالاسكندرية

الجائزة الثانية عشرة : سرفيس تواليت فازت به الآنسة سنيلا لبى بالقاهرة

الجائزتان الثالثة والرابعة عشرة : سرفيس ١٨ قطعة لستل . فاز بهما الخواجه ج توميتش بالقاهرة والآنسة استر شماعه بالاسكندرية

الجائزة الخامسة عشرة : سرفيس بورتو فاز به الخواجه ليون مانول بالاسكندرية

الجوائز ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ سرفيس ليكور لستل . فاز به : شاك بلبان واحسان شراره وانا جروبرج وبليرا سابا

الجائزة العشرون : سرفيس مايكور فاز به محمود الزراعى بالاسماعيلية

كيف وقعت فاجعة أسرتي لملوم وجاد المولى ؟

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

فاكر انك في مغاغة ؟ افتح الطريق يا شيخ العرب !

« وما كاد ينتهى من عبارته حتى سمعنا طلقات نارية ورأينا احمد افندى يضع يده على بطنه ويقول : « آه يا خويا ... قتلونى »

« وكانت هذه آخر عبارة فاه بها . . .

تعاقب الضحايا . . .

« وهنا وجه خليل افندى مسدسه الى صالح باشا وأطلقه عليه ، فما كان من عبد الرحمن بك الا أن أطلق الرصاص على الاثنين ، احمد وخليل ، وعندئذ نهض أحمد وهو يئن من جراحه فأطلق الرصاص على عبد الرحمن بك فأرداه قتيلا . ولم أشعر بعد ذلك الا وقد أصبت بدورى وأخذ الرصاص يدوى حولنا بلا حساب . .

« وأخذ بعض العربان عبد الرحمن في سيارة كانت تقل سلطان بك السعدى الذى لم يترجل منها فاتجهت بهم الى مغاغة . أما صالح باشا فكان لا يزال حيا فحمله بعض أتباعه الى سيارة أخرى . وهنا تكاثر الناس على صوت الرصاص فحملوا احمد افندى وخليل افندى قتيلين ، وحملونى أنا والشيخ قاسم والخادم ، وقد أصبنا ثلاثتنا باصابات مختلفة . . »

فى محل الحادثة . . .

تركت السائق وقصدت بالسيارة الى محل الحادثة فوجدنا قوة من رجال البوليس تحاصر المكان بأمر النيابة ، ووجدت بعض رجال هذه القوة يفحصون المنطقة التى وقعت فيها هذه الجريمة الشنيعة بحثا عن الرصاص فوجدوا بعض رصاصات « موزر » فارغة وبعض « الرش » ، وقد لصق بالطين بعد أن اقتلعوا زراعة القمح التى كانت قائمة هناك

مع معوض بك جاد المولى

وقصدت بعد ذلك الى « البرق » حيث وجدت آل جاد المولى يتقبلون العزاء . ولما سألت معوض بك قال : « لقد كنت في الفشن يوم الحادث فرأيت « جمعية محمد » في المركز وقد وقف صالح باشا خطيبا فيهم يدعوهم الى انتخاب ابن عمه . فأرسلت تلغرافا لرئيس الوزراء ضمنته تخوفى من تدخل صالح باشا لما هو معروف عنه من التحدى والقسوة . وبعد قليل سمعت بوقوع الحادث فلم أصدق بادىء الامر ، ولكنى لم أكد أذهب الى المركز حتى تحققت من قتل أخوى في بلادنا وبين أهلينا . وقد طلبت عمل الصفة التشريحية على جثتيهما كاملة حتى يتبين المقدار الهائل الذى أطلق عليهما من الرصاص ، مما يؤكد ان خصومنا كانوا يزيدون على خمسين بينما لم يكن فريقنا يزيد على خمسة أشخاص »

لم يكن متوقعا . .

ولما سألته : هل كان يتوقع الحادث ، قال : « أبداً . . لم نكن نتوقع ذلك مطلقا ، فلعبت هذه أول مرة نتنافس فيها على الانتخابات ، وقد كنت خصما لسلطان بك غير مرة وكان أحدنا يفوز على الآخر ولم يقع بيننا ما يكدر ، ولو ترك الامر دون تدخل صالح باشا لما حدث شىء مما حدث بالمرة ، هذا فضلا عن ان بينى وبين عبد الرحمن بك صلة نسب كنت أظنها تحول دون وقوع مثل هذه المأساة »

مصادفة . .

وفيما أنا عائد بالسيارة عرفت من السائق انه كان من شهود الحادث لانه كان يعمل فريقا من أتباع آل لملوم في هذه الرحلة المشئومة ، فأخذ يقص علىّ تفاصيل الحادث بما لا يخرج عما سمعته الا بقوله ان صالح باشا كان أول من رآه يقع الى الارض

فى انتظار الثأر . .

ولن يقف الحادث عند هذا الحد فكل من الفريقين متحفز للانتقام والاخذ بالثأر . ويقال ان عبد الله بك لملوم لم يخلع الثوب الذى تناثرت عليه دماء أخويه

أما أسرة جاد المولى ففي منتهى اليقظة خوفا من هجوم العربان عليهم فجأة حتى انه لا يسمح لغريب بالدخول الى مجالسهم قبل التأكد من شخصيته ، لئلا يؤخذوا على غرة . . .



الشيخ قاسم عبد الله أحد أفراد أسرة جاد المولى . وقد أصيب في المعركة برصاص في رأسه وجهه . — وتراه وهو يعالج في مستشفى الفشن الاميرى

١٥٠,٠٠٠ أعمى فى مصر

وجوب معاونة « جمعية مساعدة الضريرات »



السيدة عايدة وفائى والآنسة فاطمة فهمى من أعضاء الجمعية وقد اتخذنا جانبا لحساب ايراد الحفلة

رقم مفزع !

١٥٠ الف اعمى فى مصر ، أى بنسبة ١ ٪ من مجموع عدد السكان ! وهؤلاء هم العمى الذين لا يبصرون ، فما بالك بالمرضى بالرمد المهددين بالعمى بين ساعة وأخرى ؟ ! أو ما بالك بأصناف العميان الذين لا هم مبصرون ولا هم فقدوا الابصار ؟ !

تحدث الينا طبيب من أطباء الرمد فهالنا ما أدلى به الينا من بيانات وأرقام عن نسبة مرضى العيون فى القطر المصرى ، فهو يقول ان نسبة المصابين بالرمد تتراوح بين ٥٠ و ٧٠ فى المائة ، ليس فى الأوساط الفقيرة المعدمة فحسب بل فى أوساط الطلبة والموظفين والطبقات الراقية !

من لهؤلاء المساكين ؟

واذا كان قسم الرمد فى وزارة الصحة يقوم بواجبه فى علاج مرضى العيون ، وهو فى هذا يؤدى حقيقة خدمات جليلة يعترف الكل بها وبأثرها الفعال فى مكافحة المرض وتقليل نسبة من يصابون بالعمى ، فمن يعين العمى الذين فقدوا بصرهم بالفعل ، ومن يعين الضريرات البائسات ؟

انها « جمعية مساعدة الضريرات » التى تألفت سنة ١٩٣٠ بقصد العناية بصحة الضريرات وتخفيف آلام الفقر عنهن بمساعدتهن ماديا واجتماعيا وأدبيا . فان هؤلاء الضريرات على حال من البؤس والفاقة يضاعفه حرمانهن من حاسة البصر . حتى أن بعضهن — أستغفر الله — بل كلهن ليس فى مقدورهن أن يجدن كساء ولا طعاما

ولكن هل تستطيع « جمعية مساعدة الضريرات » وحدها القيام بهذا العبء مع قلة مواردها وبوسائلها المحدودة ؟ ! هذا غير ميسور بالطبع ولا بد من قيام فروع لهذه الجمعية فى البلاد والأقاليم ، ولا بد من تنمية موردها وتشجيعها لتستطيع أن تنهض بعملها الانسانى على صورة أتم ...

موارد الجمعية

موارد الجمعية الحالية هى : ١ — الاشتراكات السنوية وقدرها جنيه واحد لكل عضو ، ولكن عدد الاعضاء مع الاسف قليل محدود فيجب ان يتضاعف ويجب أن يقبل المحسنون على عضوية الجمعية . وجنيه واحد فى العام ليس بالشىء الكثير على آلاف المصريين ...

٢ — الاعانات والتبرعات . وهى أيضا قليلة

٣ — ايراد الحفلة التمثيلية

٤ — اعانة وزارة المعارف . ونحن مع شكرنا للوزارة نحب من صميم أفئدتنا أن يجىء اليوم الذى نرى فيه مشروعاتنا وجمعياتنا تستطيع أن تقف على ساقها بدون معونة الحكومة والجهات الرسمية

مصنع الضريرات

وفى فبراير سنة ١٩٣٦ أنشأت الجمعية مصنعا لعمل السلال ، فى حى بولاق وألحقت به كل من تقدم له من الضريرات وزودته بجميع الادوات والخامات اللازمة كما عينت مدرسين للتمرين به . وقد أصبح الآن ميسورا للجمعية ان تورد عدة أنواع من السلال والمصنع ملحق بمدرسة بولاق الاولية فحبذا لو أقبل الناس على تشجيعه وشراء السلال التى تلزمهم منه . .

مؤسسات الجمعية

ومن الواجب ان نسجل هنا مع الفخر بعض أسماء مؤسسات هذه الجمعية فنذكر رئيسة الجمعية السيدة سنية عزمى ، والآنسة فاطمة فهمى ، والسيدة عايدة وفائى ، والآنسة اقبال حجازى ، والآنسة زينب شكرى ، والسيدة زاهية متولى . وكلهن يخدمن الجمعية خدمة صادقة ويحرصن على القيام بواجباتها قبل كل ما عداها

الحفلة السنوية

وكان من حظنا ان حضرنا حفلة الجمعية السنوية فى دار الاوبرا يوم الجمعة الماضى . وفى الحق انها كانت ناجحة تماما . . إقبال عظيم ، ووسط راق ، ضم الى خيرة الآنسات أحسن الشبان . .

وقد علمنا ان وزير المعارف اهتم بمساعدة الجمعية فكان يوزع بنفسه بعض تذاكرها . وكانت عائلة مراد محسن باشا فى بنوار ، بينما حجزت عائلة أباظه اربعة بناوير ، وعبد العزيز بك سالم ومحمد رفعت بك وغيرهم فكان ذلك مظهراً جميلا لتشجيع الجمعية

ورفع الستار عن عدد كبير من الضريرات فى ثياب جديدة اشترتها الجمعية فالقين نشيداً بصوت حزين يستدر العطف وقلن فى نشيدهن :

يا لسان الشكر عبر عن ولاء فى الصدور
يا يراع الحمد سطر حمدنا فوق الصدور

قلوب خافقات بحنان الضرير
وأياد عاملات برها واسى الفقير

توسكا

ومثل بعض الآنسات رواية « توسكا » فكن موفقات حتى قطع الذين شاهدوا الرواية بأن القائمات بالتمثيل ، وكلهن مفتشات أو مدرسات من خريجات جامعات انجلترا ، قد فقن بتمثيلهن أبرز المحترفات

وكم دهشنا حين رأينا فتحية سليمان تمثل دور ماريو واحسان عابد فى دور سكرابيا ، وعدالات فى دور توسكا ، واقبال حجازى فى أنجلوتى السجين الهارب ، واحسان بدران فى دور الركيزة الافاقى ، ونفيسة العمراوى فى دور الملكة . وكلهن من مفتشات ومدرسات وزارة المعارف المتخرجات فى جامعات انجلترا

ولا يفوتنا أن ننوه هنا بفضل الاستاذ احمد علام الذى أخرج الرواية والذى خلق من المدرسات والهاويات نجوما ساطعة وممثلات بارعات بلغن درجة الكمال



بطلات رواية توسكا من أعضاء الجمعية . من اليمين الى اليسار : احسان عابد (سكرابيا) اقبال حجازى (أنجلوتى) نفيسة العمراوى (الملكة) عدالات (توسكا) فتحية سليمان (ماريو)

فكرى أباظة : مغفل ! وخايب ! ومجنون !

(بقية المنشور على صفحة ٨)

فكرى اباظة فما زاد سعره بنطا فى بورصة السكلايدس والقولى جود فير . بل هبط سعره الى رتبة العفريتة والسكينه لا غير

اشتغل بالصحافة عشرين عاما وبالسياسة عشرين عاما . فشاء المغفل الخائب المجنون ان يكون عدو الاحتلال ، وعدو كل حكومة قامت فى ظل الاحتلال ولم يدر ان الصحافة كنز وان محترفها يستطيع ان يقبض من اليمين ومن اليسار ، اذا مد يده لحزب اليمين او حزب اليسار . ولم يدر المغفل ان السياسة كنز اذا تقلب محترفها وتذبذب فمال حينا الى احزاب اليمين ، ومال حينا الى احزاب اليسار . وقد صعد المذبذبون المتقلبون النافقون الى ذروة المجد الادبى ، والى قمة المجد المادى ، وبقى المغفل المجنون الخائب الرجاء ، يقول ويخط كلمة الحق فى الهواء . وينقشها على صفحات الله

تكريم . . .

ارأيتم ايها السادة انكم جد مخطئين ، وانه ما كان يجوز ان تكرموا المغفلين ولا المجانين ولا الخائبين . . .

***

انما اقبل هذه الحفلة على انها لا حفلة تكريم ، وانما حفلة « مواساة » . حفلة « زكاة » حفلة « جبر خاطر » و « صدقة » من اخيار ابرار . والله يجعل بيت المحسنين عمار . . .

***

« عسكرى » !

صفدن جريادون ! مارش . .

لا عساكر يا سادة ولا جنود ولا بوليس يحرس فكرى اباظة . واصدقاء فكرى اباظة الذين اقاموا له حفلة التكريم . . .

الدعوة الى هذه الحفلة ليست بتذاكر مذهبة ، وجهت لاسماء معينة . وانما دعيتم بواسطة منشور . وفتحت الابواب للجمهور . فليس بيننا ضابط ، او معاون او مأمور . الله أكبر ! انا ابن الشعب وهائد فى حضن الشعب وبحر الشعب . وحفلات الشعب يحرسها الله ، والله اكرم الحارسين . .

تقرءون عن الحفلات الكبرى فى الجرائد كل صباح ومساء . خطباؤها كبراء ووزراء اما هنا فاستاذ يخطب لاستاذ . وافندى يحنو على افندى . وزرزور يعطف على زرزور . ما اجملك يا حفلة الصعاليك — وما انبلك يا حفلة الديموقراطيين المتواضعين — هنا العطف الحق والصدق والحنين — ومن هنا يتفجر النصر المبين ! . . .

***

دائرتى ! دائرتى ! ما احلاك يا فتاة . ما تصقعك المقص ولا لطخك الاحمر والابيض . ولا نتفوا حاجبك اليمين او حاجبك اليسار ولا كحلوك بكحل الحلاق . وانما كحلك الخلاق :

زعموا التكحل فى عيونك حلية
لله ما باكحلهم كحلوك

دائرتى ! دائرتى ! ما احلاك يا فتاة . . .

كل دائرة غيرك عتيقة قديمة شمطاء . كل دائرة غيرك وطأها المرشحون ما عداك ايتها الحسناء . كل دائرة غيرك دائرة عزباء وانت انت العذراء . ذات الطهر والعفاف والنقاء . .

كل دائرة غيرك يا فتاة دار فيها اللطش والعلق والضرب — والسرقت والفصل والشطب — والشتم والخناق والسب — انت المصونة وكم من دائرة غيرك مشبوكة — انت الهيبة وكم من دائرة غيرك منهوكة — انت الحرة وكم من دائرة غيرك مهتوكة

ضمينى بين ذراعيك واحضانك ضما حلالا غير حرام

عليك منى وعلى ابنائك الف سلام وسلام

شذرات

تعاشره ١٩ سنة

ثم يتضح لها أنه ليس زوجها

من اغرب الحوادث التي تناولتها الصحف الفرنسية في الايام الاخيرة ان احدى السيدات ظلت تعاشر رجلا ١٩ عاما كأسعد ما يعيش رجل وامرأة وهي تحسبه زوجها ولم تكتشف انها كانت مخطئة في ظنها الا بعد انقضاء هذه الاعوام التسعة عشر عند ما عاد زوجها الحقيقي فجأة وعلى غير انتظار ..

فقد تزوجت هذه السيدة عند نشوب الحرب شابا من اسرة معروفة لم يلبث ان سافر الى الميدان الغربي ليقاتل في صفوف الحلفاء ، ثم جاءت الانباء بعد ذلك بانه اختفى وقيل انه اما ان يكون قد قتل او اخذ اسيرا . فلما وضعت الحرب اوزارها طفقت هذه السيدة تفتش عن زوجها بين الاسرى العائدين فلم تجده ، واخيرا دعيت لزيارة المستشفى الذي كان يعالج فيه من افقدتهم الحرب ذاكرتهم ، وهناك عثرت على رجل كثير الشبه بزوجها فتسلمته وسافرت به الى احدى ضواحي باريس لتعيش واياه في هدوء حتى يسترد ذاكرته ويتم علاجه . ولم يتردد اهله في التعرف عليه ووقعوا فيما وقعت فيه الزوجة التي ظلت تعاشره كل هذه السنين في سعادة وهناء

ولكن حدث اخيرا ان قبض البوليس الحربي على رجل مصاب بشظية قنبلة في جبهته يطوف البلاد والقرى كالفاقد شريد فشرع يتحرى عن شخصيته ويخابر بشأنه مختلف الجهات والرجل تائه الفكر مفقود الذاكرة الى ان تعرف عليه احد زملائه الاقدمين فما كاد يناديه باسمه الحقيقي حتى بدأ ينتبه ، وعندئذ ارسل البوليس في طلب زوجته واهله ليروا ان كان هو صاحب هذا الاسم ام لا ؟

وكانت مفاجأة غير منتظرة اذ وجدت الزوجة نفسها امام زوجها « الحقيقي » الذي ما كاد يراها حتى اخذ يستعيد ذاكرته شيئا فشيئا

وتبين بعد ذلك ان الالمان كانوا قد اسروه في الحرب ، فلما اطلق سراحه ظل هائما على وجهه لانه لم يكن يعرف من امر نفسه شيئا اذ كان قد اصيب بشظية قنبلة افقدته ذاكرته

اما الزوج « الزيف » الذي عاشر هذه السيدة كل تلك المدة الطويلة فلم يلبث البوليس ان اهتدى لشخصيته ، وكان هو الآخر ضحية من ضحايا الحرب ، لم يلبث ان وجد سيدة تزعم انه زوجها وتعنى به فلم يكن في وسعه ان يعترض ، لانه كان شخصا مريضا فاقد الذاكرة !

تقرضها زوجها

فتأبى ان ترده اليها

كان المسيو شاردونيه يعيش الى ماقبل شهور قلائل مع زوجته مدام رينيه شاردونيه عيشة هانئة في « الفيلا » الجميلة التي كانا يقيمان فيها في احد احياء باريس ، وفجأة سكنت في الفيلا المجاورة لهما سيدة تدعى « مدام فوفيل » لم تلبث ان غدت صديقة حميمة لهما . وذات يوم دخلت عليهما هذه الصديقة الجديدة وقد بدت عليها علامات الحزن والضيق ، فلما سألوها عما بها قالت لهما انها تلقت خطابا من عمتها الغنية تنبئها فيه بعزمها على زيارتها ، ولما كانت قد اخفت عن عمتها أنها افترقت من زوجها منذ ثلاث سنوات فهي تخشى ان يؤثر ذلك على مكانتها عندها فتحرمها من نصيبها في ميراثها ، وهي لذلك تطلب الى الصديقين ان يدبرا لها طريقا للخلاص من هذه الورطة غير المنتظرة ..

وبعد حديث قصير اتفق الثلاثة على ان ينتقل المسيو شاردونيه الى فيلا مدام فوفيل وان يبقى بها مدة الايام الثلاثة التي تعتزم العمة ان تقضيها في ضيافة ابنة اخيها كزوج لها باسم المسيو فوفيل ، وبذلك يحل الاشكال !

وتنفذ الاتفاق وانتقل المسيو « فوفيل » الزيف الى منزل مدام فوفيل وجاءت العمة في الموعد المضروب وامضت الايام الثلاثة كأهنأ ما يكون ، وكان قد بلغ سرورها بابنة اخيها وزوجها ان وعدت بمضاعفة نصيبها في الميراث !

وبعد ان سافرت العمة بالسلامة انتظرت مدام شاردونيه عودة زوجها الذي اقرضته بمحض رغبتها واختيارها الى صديقتها وجارتها مدام فوفيل ليمثل دور الزوج - ولكنه لم يعد ، فذهبت تبحث عنه ولكنه ابى ان يعود معها قائلا انه « مبسوط » من منزله الجديد !!

وقد رفعت الزوجة قضية على صديقتها تطالبها فيها برد « الزوج » الذي اقرضته ، استنادا على احدى مواد القانون الفرنسي الخاصة برد العارية !

ولا ريب انها ستكون اطرف قضية تعرض على المحاكم من نوعها ...

رصاصة في القلب

ولكنه يعمل منذ ٢٣ سنة !

اصيب المسيو « موريس بيلول » من اهالي « ليل » بمرض استدعى الكشف عليه بالاشعة ، ولشد ما كانت دهشة الاطباء عند ما تبينوا ان القلب قد استقرت فيه « رصاصة » ومع ذلك فانه يؤدي عمله في حالة طبيعية !

وقد زادت دهشة الاطباء عند ما علموا ان مريضهم اصيب بهذه الرصاصة منذ ٢٣ سنة عندما كان في الحرب الكبرى . وانه قضى هذه السنوات كلها دون ان يشكو الما في القلب او يحس باى ضعف ، بل كان على العكس من ذلك يقوم باعمال تتطلب من الجهد ما لا يقوى عليه الا ذوو القلوب السليمة !

وحاول الاطباء ان يقنعوه باجراء عملية جراحية لنزع الرصاصة فأبى قائلا : « لست اشكو مرضا في القلب ، وانما في الرئة ، وما دمت قد عشت ٢٣ سنة والرصاصة مستقرة في مكانها من قلبي فمن يدريني انني لن اعيش ٢٣ سنة اخرى وهي في هذا المكان ؟ ! انه لخير لي ان اموت موتا طبيعيا من ان اموت بسبب عمليتكم الجراحية !! »

ويقول الاطباء تعليقا على هذه « الحالة » الشاذة انها معجزة لا يستطيع الطب تعليلها بحال من الاحوال

وصدق المثل العامي الذي يقول : « اديني عمر ، وارميني البحر ! »



اثنتان في بطانية

آنستان واقفتان فوق « كورنيش » نهر التيمس لمشاهدة احدى الحفلات النهرية التي أقيمت أخيرا في انجلترا وقد التفتا في بطانية من الفراء اتقاء البرد القارس ولفح الرياح

استعداداً للطوارئ

ما كاد يتم احتلال الجيوش الالمانية للنمسا حتى أخذ أهلوها يستعدون للطوارئ ، مخافة أن تداهمهم الالمان . وقد أقيمت على الأثر أكبر تجربة شهدتها تشيكوسلوفاكيا لمقاومة الغارات الجوية . وترى الى اليمين صورة أحد رجال البوليس في براغ ، مرتديا القناع الواقي من الغارات في أثناء التجربة المذكورة



هجوم

التقطت هذه الصورة النادرة في حفلة عرض فرسان مدرسة الخيالة في « توردي كنتو » بإيطاليا ، وذلك في الحفلة السنوية التي أقيمت اخيرا وشهدها جلالة الملك فيكتور عمانوئيل . وترى الفرسان في الصورة يشنون هجوما على العدو وهم ينحدرون الى الميدان في جرأة نادرة





مملكة الطلبة : ودولة الشباب



اتحادات كليات الجامعة

تحتفل بختام الموسم الدراسى

اسبوع حافل

كان الاسبوع الماضي من الاسابيع الجامعية الحافلة . اذ اقيمت فيه طائفة من الحفلات السنوية التي اعتادت اتحادات الكليات اقامتها عند اقتراب نهاية كل عام دراسي ، وقد اصطدمت مواعيد بعض الحفلات فلم يكن من السهل التوفيق بين مشاهدتها جميعا ، وكم كنا نود لو ان هناك رابطة واتفاقا بين الاتحادات على الاقل فيما يختص بالمواعيد . ففي الوعد الذي اقامت فيه كلية العلوم مهرجانها ، اقامت كلية الهندسة حفلتها السنوية التي كان المهندسون واولياء امور الطلبة ينتظرونها بفارغ الصبر . فلعل هذا التضارب في المواعيد لا يتكرر في المستقبل ..

فان مثل هذه الحفلات يمكن اولياء امور الطلبة والغرباء عن الكليات من مشاهدة المعارض والمعامل المختلفة ، والوقوف على ما يبذله الابناء من مجهود وما يتلقونه من العلوم في اثناء العام الدراسي

درة الحفلات

ولا شك ان حفلة كلية الهندسة كانت – كعادتها في كل عام – درة الحفلات بما تجلى فيها من الحياة الجامعية الصحيحة . فالاساتذة بالروبات .. والسكون الشامل يخيم على مدرج القسم الاعدادي حيث يحتفل بافتتاح الاحتفال .. وقد كان ينقص ذلك

ما يلاقونه ويبذلونه من مجهود شاق ، وقال ان مواعيد الدراسة ، التي تبدأ في الثامنة صباحا وتنتهي في الساعة الثانية بعد الظهر ، لا تتفق وهذا المجهود ، وطالب بتعديل هذه المواعيد

وفي احتفال هذا العام وقف الاستاذ علي بك ذهني رئيس الاتحاد وقال أن نية الكلية قد انصرفت الى تغيير المواعيد ، والى ادخال نظام الغداء !

وانتهى الاحتفال (الكلامي) وانتقل المدعوون لتناول الشاى .. ثم بدأت الحفلة الرسمية بمشاهدة المعارض والمعامل والورش





يشاهدون الآلات !

بعض زوار كلية الهندسة في يوم احتفالها وقد ظهر في مقدمتهم الكولونيل هاريسون عضو البعثة العسكرية البريطانية وحوله بعض طلبة الهندسة الذين تخرجوا في الكلية الحربية كمهندسين ، وتراهم يشاهدون بعض آلات القسم الميكانيكي في أثناء العمل . ولا في شك أن فتح المعامل والورش واقامة المعارض فرصة طريفة تتاح للجمهور ليشهد فيها مجهودات الطلبة وما يقومون به من عمل شاق !

حفلة كلية الطب

وقد اقيمت حفلة كلية الطب يوم الاربعاء الماضي ، وكانت حفلة رياضية ، وفي غير هذا المكان كتبنا عن الحادث الاليم الذي وقع في اثنائها وادى الى وفاة الشاب «عطية الحولي» الطالب بكلية التجارة

وليس من رأينا ان تقصر اتحادات الكليات حفلاتها على الحفلات الرياضية فحسب ، ففي استطاعتها ان تضيف اليها حفلة اخرى علمية ، كتلك التي تقيمها كلية الهندسة في كل عام والتي سيأتي وصفها فيما بعد .

ان يلبس الطلبة (جميعا) الروب الجامعي ، فالمعروف ان على كل طالب في الجامعة ان يقتني هذا الروب ، ولكن يظهر ان ادارة الكلية لا تحتم عليهم ارتداءه . لذلك كان ظهور بعض الطلبة بالروب ، بينما وقف الباقون – وهم الاكثر – بدونه ، مسألة غير مقبولة ..

حول مواعيد الدراسة

وفي الاحتفال الذي اقامه اتحاد كلية الهندسة في العام الماضي وقف حضرة سكرتير الاتحاد يلقي كلمة الطلبة ، فاشار الى

مهرجان كلية العلوم

أقيم في يوم الخميس الماضي مهرجان كلية العلوم الجبري بأرض الكلية بسراى الزعفران . وترى في الصورة بعض طالبات الكلية يبعن للجمهور بعض الهدايا التي أعددنها بأنفسهن خدمة لمشروع معاونة أبناء السبيل



في معرض العمارة
زائران أمام مجموعة من المعروضات التي عرضت بمعرض القسم المعماري بالكلية يشاهدان لوحة « القاعة التذكارية » التي وضع تصميمها طلبة السنة الثالثة ، والتي كانت موضع اعجاب الجميع كغيرها من المعروضات

معرض العمارة ...

وهناك جاذبية غريبة تجذب المدعوين في كل حفلة من حفلات الكلية الى العرض الخاص بالقسم المعماري ، ذلك لان المعارض الاخرى الخاصة بالمشروعات الميكانيكية والكهربائية والمدنية لا ترضي الا الفنيين

وقد كان الاجماع على ان معرض هذا العام كان احسن معارض الكلية . وقد استمر الجمهور يشاهد ويبحث ثم خرج معلنا الى المجهود الذي بذله الاساتذة لاخراج مهندسين معماريين اكفاء ..

ومن اظرف ما حدث في هذا العرض ان احد المدعوين وقف امام مشروع « لقاعة تذكارية » من عمل احد طلبة السنة الثالثة ، وكان التصميم على طراز قديم غير الطراز المصري ، فسلم بعجبه ووقف يلقي على صاحب المشروع كلمة طويلة عريضة عن المصرية والقومية .. الخ . وكان الطالب خجولا فارتبك وتصبب العرق من جبينه ولم ينقذه من حملة صاحبنا الا الزوغان !

وكان معالي كامل البنداري باشا يطوف بالعرض فشاهد تصميما لمنازل العمال فوقف امامه مدة طويلة باحثا ومنقبا .. وسائلا !

حادث

واعجب احد طلبة المدارس من المدعوين بخريطة من خرط طلبة السنة الثانية ، فحاول ان « يزوغ » بها .. ولكن فراش القسم امسك به متلبسا بمحاولته !

وعلى ذكر الفراشين تقول ان ادارة الكلية قد احسنت صنعا بتوحيد ازيائهم .. ونرجوان توفق قريبا الى توحيد زي الطلبة!

الغاء

وقد الغيت حفلة السمر التي كان مقررا اقامتها وذلك لمناسبة وفاة طالب التجارة ، وفيما سمعناه ان بعض الشخصيات الكبيرة تدخلت لايقاف الحفلة باكملها

حفلة اخرى

وقد اقامت جمعية العمارة حفلتها المستقلة يوم الجمعة ودعت اليها جميع خريجي القسم وبعض الآنسات والسيدات، فكانت حفلة شائقة جمعت بين الكثير من الطرائف ، والنكات البديعة ..

وعلى العموم كانت الحفلة ناجحة نجاحا باهرا .. فمبروك



بين الجامعة ومعاهد التعليم

الخطوة الاولى ..

اعتادت الصحافة ان لا تجد بين بعض الاوساط سميعا لانتقاداتها او منفذا لاقتراحاتها ، ولكن شباب الجامعة أبى ان ينظر الى الصحافة تلك النظرة .. فالقراء يذكرون اننا كتبنا مرارا وتكرارا عن ضرورة منع لاعبي الجامعة منعا باتا من الاشتراك فى اى فريق لناد رياضى ، وبدأت حملتنا على اثر الهزائم المتكررة التى منيت بها الجامعة فى مصر وغير مصر . واجاب بعض الطلبة على ذلك بقولهم انه يجوز للطالب ان يشترك فى فريق ناد من الاندية على ان يكون ذلك بموافقة اللجنة الرياضية العليا . ولكنا عدنا نطالب بان يكون للجامعة ، كما للاندية ، الفريق القوى الذى يمثلها ويرفع من شأنها ، لا فى المباريات الجامعية فحسب وانما فى المباريات الدورية المحلية

ويسرنا ان نذكر اليوم ان اللجنة الرياضية العليا بالجامعة اجتمعت اخيرا وبحثت فى اقتراح بهذا المعنى ووافقت عليه بما يقرب من اجماع الآراء ، واحالت الاقتراح على الاتحاد لوضع مادة خاصة فى قانونه تحظر على لاعب الجامعة الاشتراك فى اى ناد ، والا عرض نفسه لعقاب شديد !

ونحن مع اعجابنا بهذه الخطوة الاولى ، نعتقد انه كان فى امكان اللجنة الرياضية ان تكتفى بقرارها هذا وان تضعه فى صلب قانونها دون حاجة الى ادراجه فى قانون الاتحاد ، لان هذا هو السائد المعروف

كما اننا نود ان نلفت نظر حضرات الاعضاء الى نقطة هامة ، وهى ان قرار ايقاف لاعب لم يحترم مادة « الحظر » يجب ان يكون له احترام عند الهيئات الرياضية كلها بمعنى ان اللاعب الجامعى الموقوف لا يجب ان يمثل اى ناد آخر بفرض ان قرار الايقاف يسرى على المباريات الجامعية فحسب

بقى ان نقول ان بعض الصحف احتجت على هذا القرار واعتبرته غير محقق للتقدم الرياضى ، كما انه يمنع اللاعبين عن الاندية التى تعتز بهم . ونقول ردا على ذلك بان هذا القرار سوف يكون له اثره الكبير فى المستقبل لان الاندية ستجد من واجبها نحو نفسها ان تعد للملاعب ، على ايدى مدربيها اللاعبين الاكفاء . وفوق ذلك فلاعب الجامعة لا يبقى بجامعته مدى الحياة مهما كانت الظروف ، بل ان تمثيله للجامعة سيكون لمدة محدودة هى مدة دراسته ، ثم يكون حرا بعد ذلك فى الانضمام الى اى ناد شاء ... فهل يقتنع الزملاء بذلك !..

مواعيد الامتحانات

علمنا ان بعض مجالس ادارات الكليات ، على اثر الاشاعات التى حرص بعض الطلبة على نشرها عن تأجيل الامتحانات ، قد اجتمعت فى الاسبوع الماضى ، وقررت ان تكون الامتحانات فى الاسبوع الثانى من شهر مايو ، اى فى الموعد الذى حدده القانون . وستعرض هذه القرارات بطبيعة الحال على مجلس ادارة الجامعة لاقرارها وهنا يقول الطلبة ان القرار سيغير فى اول اجتماع لمجلس الادارة ! ولهذا نحن نرجو ان يكون الاجتماع المشار اليه قريبا

التدريب العسكرى

صرح لنا ولاة الامور فى الجامعة بان مشروع جعل التدريب العسكرى اجباريا لن يبحث الا فى الصيف القادم ، لان تنفيذه هذا العام محال لقرب انتهاء السنة الدراسية واستعداد الطلبة لاداء الامتحانات . وقد قيل ان المشروع سيكون جاهزا لاول العام



تجنيد طلبة الجامعة

قد أصبح فى حكم المقرر أن ينفذ مشروع التدريب العسكرى بالجامعة فى أوائل العام الدراسى القادم . هذا وقد ألقى اليوزباشى محمد نجيب افندى – فى نادى الضباط بالزمالك – محاضرة قيمة عن تجنيد طلبة الجامعة نوفق الموضوع حقه وتراه فى الصورة فى أثناء المحاضرة

الدراسى القادم ! وانه على اساس هذا المشروع ستمتد يد التغيير والتبديل الى نظم بعض الكليات ..

ومع ان قوانين الجامعات لا تسمح بتقديم الغذاء للطلبة ، الا انه قد قيل فى بعض دوائر التعليم ان كلية الهندسة ستشذ عن هذه القاعدة ، وان تغيير النظام سيجبر ادارة الكلية على ذلك !

هل هو اهمال ؟

اقامت كلية الطب حفلتها الرياضية السنوية يوم الاربعاء الماضى ، وبودنا الا تنتهى الحفلة على خير ، اذ حدث ان اصيب المرحوم « عطية الخولى » الطالب بكلية التجارة باصابة قوية فى العمود الفقرى فى اثناء قيامه ببعض الحركات الرياضية ، نقل بسببها الى القصر العينى حيث وافته المنية صباح يوم الخميس ..

ونحن وان كنا لم نشهد الحادث اثناء وقوعه ، الا اننا نخشى ان يكون نتيجة اهمال بعدم وضع « مرتبة » الالعاب ذات الليونة المناسبة ، او نتيجة عدم وجود المدرب الكفء الذى يراقب اللاعب اثناء تأديته لحركاته الرياضية . ونحن على العموم لا نود ان نسبق الحوادث ، وانما نطالب باجراء تحقيق دقيق شامل

ولا شك ان هذا الحادث الاليم هو الدليل القوى على ما كتبناه مرارا عن عدم وجود المدربين بالجامعة ، فهل تحرك وفاة هذا الشاب الرياضى الكريم رجال الجامعة ؟

لقد كان الفقيد الشاب من خيرة شباب الجامعة وارقهم اخلاقا ، وقد مثل الجامعة فى الالعاب الجامعية التى اقيمت فى العام الماضى ، وكان وجوده بالمعسكر الذى اقيم بمدرسة البوليس قبل البدء فى الرحلة باعثا السرور فقد كان حلو النكتة رقيق العواطف

هذا وقد عطلت الدراسة بالجامعة يوم الخميس الماضى لتتاح الفرصة لاخوانه للاشتراك فى الجنازة .. على ان لنا بعض الملاحظات :

١ – استمرت حفلة كلية الطب الى نهايتها رغم هذا الحادث الخطير !..

٢ – استمرت كلية الهندسة فى الاجراءات الخاصة بحفلتها السنوية يوم الوفاة واقيمت الحفلة فعلا ، وقد كان الواجب تأجيلها يوما واحدا ان لم يكن اسبوعا

٣ – لم يشترك العدد الكبير من الطلبة فى الجنازة كما كان منتظرا ..

[illegible]كمة قليوب الاهلية
بيع عقار لشرة رابعة
مدنية ن ٧٦٥ سنة ١٩٣٤
يوم الثلاثاء ١٠ مايو سنة ١٩٣٨
٨ افرنكي صباحاً بمحكمة الزاوات
[illegible] قليوب الاهلية

طريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد
[illegible] محمد حسن حماد ونعيمه بنت محمد سويلم
[illegible]بها ووصية على القاصرة
[illegible] سويلم حماد وقيم محمد سويلم حماد
[illegible]حية عرب ابو حماد تبع ابو الغيط مركز

[illegible] البيع بناء على طلب الست نعيمه بنت محمد
[illegible] ووصية على القاصرة حبيبه القاصرة وهاشم
[illegible] حماد وقيم محمد سويلم ومقيمين بعرب
[illegible] مركز قليوب وينوب عنهم حضرة
[illegible] افندي الياس الحلبي بقراره ماقة
[illegible] حكم البيع الصادر من هذه المحكمة
[illegible] ـ ٩ سنة ١٩٣٤ لعدم امكان القسمة
وهذا بيان العقار

[illegible]ارض وبناء منزل من دور ارضي يشتمل
[illegible] ومندره وزريبه للمواشي ثم سلم
[illegible] يصعد عليه الى السطوح وبه مقعدين
[illegible] الطوب الباس والملاط وباقي الدور
[illegible] الطوب الني وسقف الدور المذكور من
[illegible] البوص كائن بعرب ابو حماد تبع
[illegible] ابو الغيط مركز قليوب القليوبية يبلغ مساحته ٦٠س
[illegible] متر ومحدود من الشرقي بعضه واجهة المنزل
[illegible] بطول ٩ متر وباقيه منزل عبد النبي
[illegible] وحبس بطول ٨٠ س و ٧ متر ـ البحري
[illegible] حسن سويلم حماد بطول ٧ متر مبتدئاً من
[illegible] الشرق للغرب ثم ينكسر الى قبلي بطول ١ متر ثم
[illegible] جهة غرب بطول ٣ متر والغربي ارض زراعية
[illegible] الاموس بطول ٢٠ س و ٧ متر والقبلي
[illegible] شاهين سويلم حماد بطول ١٠ متر وبيفتح
[illegible] مبلغ ٨٠٠ م و ٣٢ ج بعد تخفيض الخمس
[illegible] بناير سنة ١٩٣٧
[illegible] الدعوى وشروط البيع مودعة بقلم
[illegible] المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها
[illegible] راغبي الشراء الحضور للمزايدة
كاتب البيوع ١١٤

■ [illegible] يوم الثلاثاء ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٨ من
[illegible] ٨ افرنكي صباحا بناحية النخيه مركز
[illegible] ويوم ٣ مايو سنة ١٩٣٨ بسوق القناطر
[illegible] سيباع علنا جاموسة ملك ابراهيم ابراهيم
[illegible] بالناحية نفاذاً للحكم ن ٦٥٠ سنة ١٩٣٨
[illegible] سطه بالناحية وفاء لمبلغ ٦٩٥
قرشا صاغا بخلاف ما يستجد . فعلى راغب الشراء
الحضور ٢٩٠

■ [illegible] يوم السبت ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع الخوله تبع الهوامر
[illegible] مركز جرجا سيباع علنا نعجه وعجلات
[illegible] ط شعير و ٥ ط برسيم و قرة وعجلة وعجل
[illegible] زيد ابو زيد عبد الله وعبد ابو زيد
[illegible] الناحية نفاذاً للحكم ن ١٩٥٥ سنة ١٩٣١
[illegible] لمبلغ ٣٢٤٠ قرشا صاغا بخلاف النشر
[illegible] محمد عبد اللطيف عن نفسها
[illegible] عن ولديها القصر . فعلى راغب الشراء
[illegible] ٢٨٨

■ [illegible] يوم الاثنين ٩ مايو سنة ١٩٣٨ من
[illegible] ٨ افرنكي صباحا بناحية العديسات مركز
الاقصر والايام التالية سيباع علنا ٣ اراديب قمح
[illegible] الشيخ حسن خليل محمد العديسي بالناحية
[illegible] للحكم ن ٢٠١٢ سنة ١٩٣٤ الاقصر
[illegible] ٧٦٥ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف
[illegible] كطلب الشيخ مصطفى على كريم التاجر من
[illegible] راغب الشراء الحضور ٢٨٧

■ [illegible] يوم الاربعاء ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٨
[illegible] ٨ افرنكي صباحا بناحية الرمل
[illegible] ويوم ٢١ منه بسوق [illegible]
[illegible] كطلب حضرة فؤاد بك سلطان
[illegible] الاشياء الاتي اوصافها بمحضر الحجز

ملك سيد عبد العال مطر بالناحية نفاذاً للحكم
ن ٤٥٢ سنة ١٩٣٨ مدني الواسطى ويوم
الاربعاء ٤ مايو سنة ١٩٣٨ بناحية منية القايد
مركز البياط ويوم ٥ منه بسوق كفر عمار سيباع
علنا اشياء اخرى موضحة بمحضر الحجز ملك
محمد دسوقي فوده من منية القايد مركز العياط
وفاء لمبلغ ٨٨٥ م و ٢١ ج المطلوب بما فيه النشر
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٦

■ انه في يوم السبت ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية
ابو الريش قبلي سيباع علنا معزة وتوابعها سحارة
واشياء منزلية ملك الحرمة حبيبة حسن بالناحية
في القضية المدنية ن ٨٨٥ سنة ١٩٣٧ اسوان
وفاء لمبلغ ٥ م ١٩٤ قرشا صاغا المحكوم به والنشر
كطلب عبده ابراهيم عبد الحميد بالناحية . فعلى
راغب الشراء الحضور ٢٣٩

■ انه في يوم السبت الموافق ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ ونصف افرنكي صباحا برشيد
سيباع علنا بنك خشب ومكتب خشب واشياء
اخرى موضحة بمحضر الحجز ملك عبد العزيز
محمد حمد في القضية المدنية ن ١٠٢ سنة ١٩٣٨
رشيد وفاء لمبلغ ٥١٢ م و ٥ ج قيمة المطلوب بما فيه
النشر كطلب محمد افندي [illegible] تاجر بالاسكندرية
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٠

■ انه في يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة
٨ افرنكي صباحا بسوق ناحية عزبة عليوه تبع
الصير والايام التالية اذا دعت الحالة فانه سيباع علنا
الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك محمد سيد عطية
وسيدة عبد الحليم من عزبة عليوه نفاذاً للحكم
ن ١١٤٥ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥٠٥ م و ٥ ج
غير الرسوم ورسم التنفيذ بخلاف اجرة هذا النشر
كطلب قلم كتاب محكمة دير وط الاهلية فعلى راغب
الشراء الحضور ٩٦

■ انه في يوم الاثنين ٢ مايو سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية
اولاد خلف سيباع علنا محصول ٢٠ س و ٢ ط و ٢
فدان قطن ملك ابو الوفا محمد عمر حمدان بالناحية
في القضية المدنية ن ٦٩٥ سنة ١٩٣٨ البلينا وفاء لمبلغ
٦٠٠ م و ١١ ج بخلاف النشر كطلب الخواجا عزيز
جورجي عبد الله بالبلينا . فعلى راغب الشراء
الحضور ٢٥٩

■ انه في يوم ١٨ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة
٨ افرنكي صباحا بالنزلة تبع الصليبه بحري واليوم
التالي ان لزم سيباع علنا محصول زراعة ٧ ط واف
شعير ملك زهره محمد سليمان ومحمد [illegible] بالناحية
نفاذاً للحكم ن ١٦٩٦ سنة ١٩٣٧ ادفو وفاء لمبلغ
٢٠ ر ١٩٤ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب نصر
عبد الحميد سليمان بالاسكندرية بشارع ابي الدرداء
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٧

■ انه في يوم الاثنين ١٨ ابريل سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية
دويه سيباع علنا بقرتين ملك علي صالح محمد زيد
بالناحية نفاذاً للحكم ن ٨٥١ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ
١٤٨٢ قرشا صاغا بما في النشر كطلب الدكتور
انيس بك ساويرس باسيوط . فعلى راغب الشراء
الحضور ٢٥٨

■ انه في يوم الاثنين ٢ مايو سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بنجع
الليات تبع ابي مناع شرق مركز دشنا سيباع علنا
المواشي والزراعة و ٤ ن الفول ملك حسن احمد
محمد وعبد الرحيم عبد الكريم بالناحية في القضية
ن ٥٦٧ سنة ١٩٣٨ سوهاج وفاء لمبلغ ٩٥٠ م
و ٢٠ ج بخلاف النشر كطلب الاسباني على
مثقال سلطان بسوهاج . فعلى راغب الشراء
الحضور ٢٥٣

■ انه في يوم الاحد ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها حتى يتم البيع
بشارع الشرقية وحارة [illegible] قسم ثالث بور سعيد
سيباع علنا المنقولات المنزلية ملك عبده ومحمود احمد
زغدان ببور سعيد وفاء لمبلغ ٢٥٩ قرشا صاغا
المحكوم به في القضية ن ٧٤٥ سنة ١٩٣٨
بور سعيد بخلاف النشر كطلب الخاتمة [illegible]
ببور سعيد فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٥

■ انه في يوم الخميس ٢١ ابريل سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ افرنكي صباحا بمحمرة جرجا والايام التالية
سيباع علنا ٤ تراجات و ١٢ كرسي و ٦ حلل
وصينية وهون وطاسه وبريمتين ودولاب واشياء
اخرى موضحة جميعها بمحضر الحجز بتاريخ ٣١
أغسطس سنة ١٩٣٧ ملك السيد محمد علي المصري
كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى
باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظراً على وقف الشيخ
محمد الفري تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ ١٦ ديسمبر
سنة ١٩٣٧ من محكمة اسيوط الجزئية ن ٥٢٨
سنة ١٩٣٨ ووفاء لمبلغ ٢٣٠ م و ١٨ ج بخلاف
ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٢

■ انه في يوم الاحد ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة رسلان
تبع القليه والايام التالية سيباع علنا زراعة فدان
قصب ملك سيد رسلان محمد طلحه واحمد حسن علي
بالناحية كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا
نفاذاً للحكم ن ٤٧١٨ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ
٦٧٢ م و ١٥ ج بخلاف رسم البيع والنشر . فعلى
راغب الشراء الحضور ٢٤٨

■ انه في يوم الاثنين ٢ مايو سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ افرنكي صباحا بالسكر يك ويوم ٣ مايو
سنة ١٩٣٨ بسوق فرشوط سيباع علنا قرة ملك
محمد سليمان علي بالناحية كطلب محمد علي عبد العال
من الهمه نفاذاً للحكم ن ١٩٤٧ سنة ١٩٣٨
نجع حمادي وفاء لمبلغ ٢٣٤ قرشا صاغا بخلاف
النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٠

■ انه في يوم الاحد ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بعزبة الخير
تبع الزاوية مركز جرجا سيباع علنا جاموسة ملك جرجس
بطرس جرجس نفاذاً للحكم ن ١٠٤٩٥ سنة ١٩٣٨
وفاء لمبلغ ١١٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب
حسن حاتم عيسى من خزانة الشفاء مركز جرجا
فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٣

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بحارة
الزرايق وباب المنزل بشارع الشريف ن ١٦
شياخة ابو عجيه قسم كرموز سيباع علنا الاشياء
المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك كامل ساويرس
عيسى كطلب عبد الله افندي حنا وفاء لمبلغ ١١٢
قرشا صاغا بخلاف النشر في القضية ن ٢٠٩٨
سنة ١٩٣٧ كرموز . فعلى راغب الشراء الحضور
٢٨٠

■ انه في يوم السبت ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ بناحية
المطاردة من الساعة ٧ افرنكي صباحا وان لم يتم
ففي يوم الخميس ٥ مايو سنة ١٩٣٨ بسوق اطسا
سيباع علنا ساعة وحلاف وصندوق ودولاب ملك
محمود يونس مسعود الوصي على قصر يونس مسعود
وفاء للحكم الصادر بجلسة ١٩ ديسمبر
سنة ١٩٣٧ القاضي بتغريمه مبلغ ١ ج مصري
بخلاف اجرة النشر من كطلب مجلس حسبي اطسا فعلى
راغب الشراء الحضور ١١٢

■ انه في يوم السبت ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر الترعه
القديم مركز شربين سيباع علنا الزراعة والمنقولات
ملك ابو النجا اللاز لابنه بمحضر الحجز المؤرخ
٧ مارس سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٨٢٠ م و ٣ ج
بخلاف النشر [illegible] الرسوم في القضية المدنية
ن ٧٢١ سنة ١٩٣٦ شربين كطلب قلم كتاب
محكمة شربين الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور
١٠٧

■ انه في يوم الاحد أول مايو سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية اولاد
عزه مركز جرجا سيباع علنا المنقولات ملك خليل
توفيق سليمان منصور وعبد الله توفيق سليمان منصور
بالناحية نفاذاً للحكم ن ٨٧٥ سنة ١٩٣٧ جرجا
وفاء لمبلغ ١٧١١ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب
الطاهر عبد الرحمن الشيمي بالناحية . فعلى راغب
الشراء الحضور ٢٨١

■ انه في يوم الاثنين ٩ مايو سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ افرنكي صباحا بشارع شونة القمح
بنها سيباع علنا ماكينة خياطة تعار الرجل والاشياء

الاخرى ملك امينه محمود سعيد ببنها نظير مبلغ ٤٤٤
قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر نفاذاً للحكم
ن ٩٦ سنة ١٩٣٨ قويسنا كطلب وهيب افندي
خوري بقويسنا . فعلى راغب الشراء الحضور
٢٢٨

■ انه في يوم الاثنين الموافق ١٨ ابريل سنة
١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بيت
الدرع وفي يوم الاربعاء ٢٠ منه سوق بيت نحر
ان لم يتم البيع في اليوم الاول سيباع علنا محصولات
ومنقولات منزلية ملك زينب ابراهيم عطا الله
الوصية على قصر المرحوم محمد الشحات العبد
وفاء لمبلغ ٣ ج بخلاف أجرة النشر ومقدار الغرامة
المحكوم بها ضدها في القضية الحسبية ن ١٩٣
سنة ١٩١٩ بتاريخ ٦ ـ ٤ سنة ١٩٣٧ وعليه
الاشياء حتى ان محل عنها السيد/ مراد من عبد الرحمن
نصار حسن وخصت فعوله من محكمة الزقازيق
الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور
٩٣

■ انه في يوم الاثنين ١٨ ابريل سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الدير الغربي
مركز قنا ويوم ٢١ منه بسوق قنا العمومي سيباع
علنا اردبين ونصف عدس ملك محمد عبد الله عبد الرحمن
بنجع عبد الله عليو بالناحية في القضية المدنية ن ٦٥٧
سنة ١٩٣٨ قنا وفاء لمبلغ ٢٥٩ قرشا صاغا
المحكوم به والنشر كطلب الشيخ عباس محمدين
بعران بنجع الطيبه تبع الطويرات مركز قنا . فعلى
راغب الشراء الحضور ٢٧٦

■ انه في يوم السبت ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٨
من الساعة ٨ افرنكي صباحا بمحمة منفلوط والايام
التالية اذا لزم الحال سيباع علنا ١٠ جوالات ارز وشطه
وشاي و ٦ جوالات صابون ومكرونه و ١٠ جوالات
فول سوداني وطرد ملبس داخله ٣٠٠ اقة شربات
و ٥ جوالات خروب السابق الحجز عليها تنفيذيا
بتاريخي ٢٧ ـ ٦ سنة ١٩٣٧ و ٥ ـ ٣ سنة
١٩٣٨ ملك محمود افندي عطا رجب الشيم بمنفلوط
كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا
بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف الامير علي
كاشف الاهلي تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ ٢٨
ـ ١٠ سنة ١٩٣٧ من محكمة اسيوط الجزئية
الاهلية ووفاء لمبلغ ٤٣٤ م و ٥ ج بخلاف ما يستجد
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٦

■ انه في يوم السبت ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم
الحال بناحية القرامطة غرب مركز سوهاج سيباع
علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد عامر
سالمين بالناحية في القضية ن ١٩٦٧ سنة ١٩٣٨
سوهاج وفاء لمبلغ ١١٠٢ قرشا صاغا بخلاف ما يستجد
والنشر كطلب علي ابراهيم خليفه بالناحية . فعلى
راغب الشراء الحضور ٢٨٥

■ انه في يوم الاربعاء ٤ مايو سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ افرنكي صباحا بالقصير وما يليها سيباع علنا
محصول زراعة ١٠ ط قمح وعلوي تبن ملك سعيد
وسلامه بالقصير المحجوزة تنفيذيا بتاريخ ٢٣ مارس
سنة ١٩٣٨ نفاذاً للحكم ن ٦٧٧٨ سنة ١٩٣٧
وفاء لمبلغ ٢٣٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب
درياس غبريال فعلى راغب الشراء الحضور
٢٩١

■ انه في يوم السبت ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٨ من
الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة شارع [illegible]
قسم العطارين والايام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا
كنبه ومرتبه وسرير حديد وترابيزة السابق الحجز
عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٢ ـ ٤ سنة ١٩٣٨
ملك فاطمه عبد رب النبي المصري وورثة عامر محمد
عبد رب النبي المصري وهما منيرة يوسف محمد وعائشة
يوسف محمد بشارع [illegible] كطلب حضرة
صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً
للاوقاف وناظراً على وقف محمد عبد رب النبي
المصري تنفيذاً للحكم ن ٩٤٩٥ سنة ١٩٣٨ الصادر
بتاريخ ١٣ ـ ١ سنة ١٩٣٨ من محكمة العطارين
الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٩٠ و ٩٠ ج بخلاف
ما يستجد من المصاريف والاجرة الى تمام الاخلاء
والتسليم . فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٨

هل تبقى القناطر ..

(بقية المنشور على صفحة ٦)

ومع انها شركة اجنبية فان جميع الذين يعملون في تشييد هذه القناطر من المصريين ما عدا بضعة مهندسين اساسيين في الشركة ، يشترك معهم مهندسون مصريون منتدبون من الحكومة ليراقبوا تنفيذ شروط العمل . أما العمال الذين يبلغ عددهم نحو سبعة آلاف عامل فكلهم مصريون ، وكذلك الملاحظون والمقدمون

مستعمرات صناعية

ويقيم الموظفون والمهندسون المصريون في مستعمرة خاصة بهم في منطقة العمل وتبلغ مساحتها نحو ٣٠ فدانا ، في منازل تتوفر فيها الشروط الصحية وأسباب الراحة . وكذلك يقيم المهندسون الاجانب التابعون للشركة في مستعمرة أخرى تبلغ مساحتها نحو ٣٥ فدانا

أما آلاف العمال الذين يعملون في القناطر فيقيمون في مستعمرتين أخريين احداهما على فرع رشيد والاخرى على فرع دمياط ، وليست لهم منازل كمنازل الموظفين والمهندسين ، وانما يقيمون في خيام بعضها بجانب بعض ، كما يفعل الاعراب الرحل ، ومعظمهم يستوردون خبزهم ومؤونتهم من بلادهم في المراكب القادمة من الصعيد

حركة مستمرة

وحركة العمل في فرعي رشيد ودمياط مستمرة ليل نهار ، وترى الزائر في منطقة العمل عشرات من الآلات الرافعة وآلات خلط المونة ومركبات نقل التراب ، وعربات السكة الحديدية التي تنقل الرمل والزلط ، واخرى تأتي بالحجارة من جبل ابي رواش

وفي منطقة العمل مصانع كبيرة لاعداد كل ما يحتاج اليه العمل من خشب أو حديد أو بناء ، بحيث لا يستورد من الخارج إلا الخامات

بلوكات الخرسانة المسلحة

ومن الاشياء التي تلفت النظر في منطقة العمل في قناطر محمد علي بلوكات الخرسانة المسلحة التي تستعمل لوقاية أبنية القناطر من الماء ، ويبلغ وزن كل منها ٤ طن ، بطول متر ونصف متر وعرض ١٫٢٠ متر وارتفاع متر واحد . وهي تصنع بواسطة خلط ، والمونة ، في آلات خاصة ، ويبلغ متوسط ما يصنع منها في اليوم الواحد ٣٥ مترا مكعبا

* * *

ولعل القراء يسألون عن مصير القناطر الخيرية بعد بناء قناطر محمد علي ، فنجيبهم بأنها ستظل على ما هي عليه كأثر تاريخي ، ولن تتناولها يد بالهدم أو التخريب

في أسفل : القوالب الضخمة المصنوعة من الخرسانة المسلحة والتي تستعمل لابنية قناطر محمد علي



■ انه في يوم الاحد ١٧ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بمحل الحجز بعزبة الصيحات تبع كفر محفوظ ويوم ١٨ ابريل سنة ١٩٣٨ بسوق طاميه فيوم سيباع علنا جاموسة وبقرة وحمار وجحش ومهرة وجدي ملك عبد الواحد عبد العزيز الدينارى بالناحية في القضية ن ٢٨٣ سنة ١٩٣٨ سنورس لصالح الخواجا حنا داود التاجر بسنورس وفاء لمبلغ ٣٢٤ قرشا صاغا المحكوم به والنشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٨

■ انه في يوم الاحد ١٧ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بعزبة الراكبة تبع نجوع العادي مركز البداري سيباع علنا اردب ونصف اذرة صيفي ملك علام عطية احمد بالناحية نفاذاً للحكم ن ١١٨٢ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ١١٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب فراج عطية احمد بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٩

■ انه في يوم الثلاثاء ١٩ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية له اذا دعت الحالة بناحية بني غالب مركز اسيوط سيباع علنا ٤ كيلات اذرة صيفي ونصف وخلافه ملك محفوظ محمود محمد عوابيه بالناحية في القضية ن ٩٠١ سنة ١٩٣٨ اسيوط وفاء لمبلغ ١٠٥٢ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب الست زينب بنت سيد حسين باسيوط . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧١

■ انه في يوم الاحد أول مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٩ افرنكي صباحا بوكالة المزادات بالتفاصيص ن ٦ بالساغة قسم الجمالية سيباع علنا مصوغات ومجوهرات ونحاس وخلافه مرهونة من الست منيرة امين وآخرين المحاوزة بالكشف المؤشر عليه من محكمة الوايلي الاهلية وهذا البيع نفاذاً للامر الصادر من محكمة الوايلي الاهلية بتاريخ ٢٣ مارس سنة ١٩٣٨ وذلك يكون بمعرفة الخبير مع احد الخبيرين كطلب موريس بليتو الصايغ وصاحب محل رهونات شارع السبتية الجوالي قسم بولاق مصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٢

■ انه في يوم الاحد ١٧ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة روفان تبع السعدة مركز اطسا وفي يوم الاحد ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٨ بناحية عزبة حسن بجوار السعدة مركز اطسا واراضيها وفي يوم الاثنين ٢ مايو سنة ١٩٣٨ بسوق تلشاه وفي يوم الخميس ٥ مايو سنة ١٩٣٨ بسوق اطسا سيباع علنا في اليوم الاول زراعة ٣٠ فدان قطن وحطبها والثاني ثور بقر وعشرة ارادب قمح وتبن قمح ومحصول ٣س و٩ط و٦فدان قطن وذرة ومحصول ٢١ط و ٦ فدن ملك ورثة المرحوم عوض علي سليمان وعبد الجليل وعبد الونيس وعبد الحميد عوض علي سليمان في القضية المدنية ن ٤٢١٩٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ... بخلاف النشر كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة يمثلها حضرة الدكتور فؤاد بك سلطان عضو مجلس الادارة المنتدب . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٥

■ انه في يوم الخميس ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بشارع البحر بجوار الكوبري بمنزل القرافة بشين الكوم وبسوق شين الكوم بميدان سيدي خميس سيباع علنا سجاجيد بجمي وتركي قاش في القضية ن ٧٣٩ سنة ١٩٣٨ ملك محمود محمد موسى ومحمد محمد موسى بالناحية وفاء لمبلغ ٦٢٠ بوجع خلاف النشر كطلب الاوسطى ابراهيم مرسي الجيبي صاحب عزبة قراشة بجوار السيدة عائشة قسم الخليفة بمصر فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٦

■ انه في يوم الثلاثاء ١٠ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بالدكان باسفل المنزل نمرة ٣ بشارع نخلة قسم شبرا سيباع علنا منقولات ومشروبات روحية وخلافه موضح اوصافها بمحضر الحجز ملك عزيز مسعود بالجهة المذكورة تنفيذاً للحكم ن ٩٠٦ سنة ١٩٣٧ الازبكية وفاء لمبلغ ٢٠٤ قرشا صاغا المحكوم به والنشر كطلب عزت افندي علي المصري بحارة كوم الريش ن ٨ قسم الازبكية بمصر فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٢

■ انه في يوم الاثنين ٢ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ افرنكي صباحا بشارع قصر النيل ن ١٣٥ قسم عابدين سيباع علنا منقولات منزلية مبينة الوصف بمحضر الحجز المؤرخ ٢٨ مارس سنة ١٩٣٨ ملك الخواجه موسى مراد نجار من الجهة المذكورة تنفيذاً لحكم الغرامة الصادرة من محكمة استئناف مصر في الاستئناف ن ١٠٣٧ سنة ٥٢ قضائية وفاء لمبلغ ١٠٠ م و ٢ ج غير أجرة النشر كطلب حضرة باشكاتب محكمة استئناف مصر بصفته مديراً لادارة غراماتها القضائية فعلى راغب الشراء الحضور

■ انه في يوم السبت ١٦ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر الشيخ سليم وفي يوم السبت ٢٣ منه بسوق كلا سيباع علنا حمار وسلم خشب ملك شفيقة عبد الله حسين بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٢ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٨٠٠ قرشا صاغا كطلب ابراهيم محمد جاد بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٣

■ انه في يوم السبت ١٦ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بمنوف أو بسوقها بالشرة لا يمكن نقله سيباع علنا أدوات مطعم مبين اوصافها بمحضر الحجز وزراعة ٣ ط فول ملك ورثة المرحوم احمد حسين جابر من دكرنس في القضية المدنية ن ٣٣٣٢ سنة ١٩٣٧ منوف وفاء لمبلغ ١١٩٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب حامد افندي احمد الدقراوي التاجر بمنوف . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٤

■ انه في يوم الاحد ١٧ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية نزلة القاضي مركز طنطا سيباع علنا الغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك ابراهيم عوض بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٩٣٢ سنة ١٩٣٨ طنطا وفاء لمبلغ ٢٧٤ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الخواجه نصري زايد التاجر بطنطا . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٩

■ انه في يوم الاحد ١٧ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالباسلية بحري تبع قاو بحري مركز دشنا او يوم الاربعاء ٢٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ الساعة افرنكي صباحا بسوق دشنا اذا لزم الحال سيباع علنا ١٠ ارادب قمح وذرة وجحشة ملك توفيق عبد الغني و ١٠ ارادب قمح وبقرة وتمجيب ملك عبد ابو بكر كلاهما بالناحية نفاذاً للحكم ن ٩٧٠ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٥١٥ قرشا صاغا بخلاف النشر وما يستجد كطلب حضرة صاحب المعالي والد مكرم عبيد بقنا النجيب بمكرم عبيد باشا وآخرين الوكيل من حضراتهم ميخائيل افندي سليمان بقنا . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧٤

■ انه في يوم الاحد ١٧ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الصوامعة غرب مركز طهطا وفي نفس اليوم بنجع المسجد تبع محمود احمد تبع ناحية الصوامعة غرب مركز طهطا سيباع علنا مواشي وغلال ملك احمد سليمان سلام وبطرس نخلة بطرس الاول من النجع المسجد والثاني من الصوامعة في القضية المدنية ن ١٧٧٢ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٨٠٠م و١ج قيمة المحكوم به بما فيه النشر كطلب الخواجه فايز بسى بطهطا فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٧

■ انه في يوم الاثنين ١٨ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الزعفور وزمامها بحوض ابو عكل القبلي ن ٥ سيباع علنا محصول ٤ ط مزروعة قطن وخمسة حول حطب ملك عبد الله حسان احمد بالناحية نفاذاً للحكم ن ٥٩٠ سنة ١٩٣٦ جرجا وفاء لمبلغ ١٦١ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب علي احمد عبد الخالق بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٢

■ انه في يوم الاثنين ١٨ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بشارع سيدي فرج بحارة جاد الرب ن ١ قسم شبرا سيباع علنا اشياء محجوز عليها بتاريخ ٣ يونيو سنة ١٩٣٧ ملك محمد علي النابلسي في القضية ن ٤١٠٣ سنة ١٩٣٧ الازبكية وفاء لمبلغ ١٨٦ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب حضرة عثمان افندي ابو العلا التاجر بشارع بولاق الجديد فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٩



[تصوير وايجرج]

مهرجان الاسرة المالكة

لمساعدة

«مبرة محمد على الخيرية»

نشرنا في غير هذا المكان من «الصور» وصفاً ضافياً لمهرجان جمعية «مبرة محمد على الخيرية» الذي أقيم بسراى شبرا في مساء يوم الخميس الماضى لحضرة صاحب الجلالة الملك وأعضاء الأسرة المالكة دون غيرهم، وفي مساء اليوم التالى للجمهور، كما نشرنا طائفة من صور هذا المهرجان. ونرى في أعلى منظراً عاماً للجزيرة الرخامية البديعة التي تتوسط البحيرة الصغيرة بسراى شبرا حيث أقيم المهرجان في أثناء عرض «تابلو» شهرزاد. ونرى في صدر الصورة الشرفات المطلة على المنظر حيث كان المدعوون يجلسون وهي الشرفات التي كانت تحيط بالبحيرة من جهاتها الأربع. أما الصورة المنشورة تحت هذا الكلام فتمثل تابلو «الحريم» الذي قدمته سمو الأميرة عفت حسن وقد ظهر فيه بعض سيدات الأسر المصرية الراقية وآنساتها



[تصوير وايجرج]

العدد ٧٠٦
ثمن ١٠ مليمات

المصوّر

الجمعة ٢٢ ابريل ١٩٣٨
٢١ صفر ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 706 - Cairo (Egypt) 22 April 1938

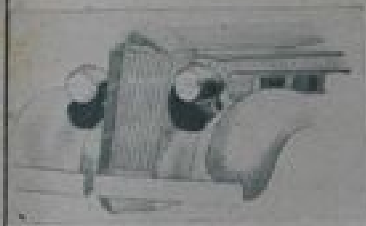


جلالة الملكة فى معرض الفنون

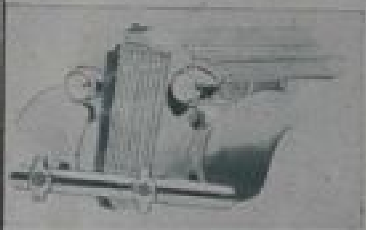
زارت جلالة الملكة بعد ظهر يوم السبت الماضى المعرض الثامن عشر لجمعية محبى الفنون الجميلة التى يشملها جلالة الملك برعايته . ونرى جلالتها هنا وهى تغادر المعرض بعد انتهائها من زيارته [تصوير رياض شحاته]

في سيارة باكار سر الوفر الحقيقي

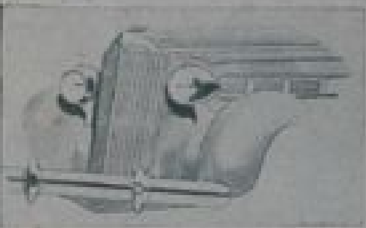
موديلاتها الحديثة تسبق «الموده»
أما نماذجها المستعملة فهي دائماً على آخر «موده»



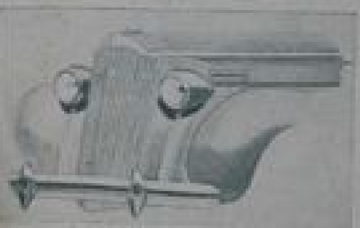
موديل باكار عام ١٩٣٥



موديل باكار عام ١٩٣٦



موديل باكار عام ١٩٣٧



موديل باكار عام ١٩٣٨

شد مايتضايق صاحب السيارة عندما يخرج له المصنع فى كل عام موديلا جديدا لايحمل أى شبه للموديل الذى اشتراه فى العام السابق . لأنه يصبح أمام أمرين لا ثالث لهما : اما يشترى سيارة جديدة فى كل سنة وفى هذا مافيه من الارهاق لميزانيته . واما يظل محتفظا بسيارة أصبحت فى نظر الناس من طراز قديم

ولكن صاحب سيارة باكار فى مأمن من هذه المضايقات . لأن باكار تمتاز بطابعها التقليدى النبيل الذى يلازمها فى كل عصر وفى كل زمن . فان مصانع باكار تحرص عند ادخال التعديلات والتحويرات على أن يتم ذلك من غير أن تمسخ السيارة أو تضيع معالمها السابقة . فاذا أراد الناس أن يدللوا على وجاهة شخص اكتفوا بقولهم « أنه يملك سيارة باكار » بغض النظر عما اذا كانت سيارته من موديل جديد أو قديم

أضف إلى ذلك أن سيارة باكار تطوى السنين دون أن تحتاج الى أى تصليح وأن مصاريف صيانتها تافهة لاتستحق الذكر . وأنها تقطع ١٠٠٫٠٠٠ كيلو متر وهى مازالت محتفظة بكامل صفاتها

باكار السيارة الوحيدة التي لاتتغير زيها مهما قدم عليها العهد



لن تتذوق لذة الركوب حتى تركب سيارة باكار فهى دائماً متحفزة لاجابة أقل رغباتك . وهى الفتوة والنشاط والحيوية بكل معنى الكلمة وهى التى تحمل فى أدق تفاصيلها طابع باكار التقليدى الذى يجمع بين الوجاهة والقوة والترف

سل من جربها قبلك

القاهرة : ٢٨ شارع سليمان باشا
الاسكندرية : ١٥ شارع فؤاد الأول
بورسعيد : شارع فؤاد الأول

MATTA

استراحة وادى النطرون

على الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية

منذ أنشىء طريق « مصر ـ الاسكندرية » الصحراوى للسيارات فكرت شركة « شل » فى اعداد استراحة يأوي اليها المسافرون فى هذا الطريق حيث يستطيعون أن يزودوا سياراتهم بما هى فى حاجة اليه من البنزين والزيوت من جهة ، وأن يقضوا فترة من الزمن تخفف عنهم وعثاء السفر ، وذلك بدلا من الاستراحة التى كانت مقامة من الخيام . . . وقد شاء حسن الحظ أن يكون جلالة الملك المحبوب أول من يشرف هذه الاستراحة فى احدى سفراته الى الاسكندرية فسر مما شاهد فيها من الاستعدادات ومعدات الراحة ، وكانت زيارته فألا حسناً وبشرى سعيدة . . وهذه الاستراحة تقع فى وادى النطرون فى منطقة طبيعية جميلة ، وتتألف من بنايتين كبيرتين ، احداهما وهى البناية الرئيسية ، على شكل برج تحوطه ثلاث فراندات كبيرة وتحوى صالة واسعة تستعمل كمطعم وبار ، وغرفة يسترخ فيها كبار المسافرين . والبناية الثانية مكونة من ٥ غرف وحمام تركي للذين يريدون أن يقضوا فى هذه الاستراحة فترة أطول ، ويفصل البنايتين بناء مظلل « بواكى » وسطح مساحته ٢٥٠ متراً مربعاً يصل اليه الانسان بواسطة سلم من الرخام



قاعة المائدة والقسم بالاستراحة وادى النطرون



المدرج الذى يقود الى الطابق العلوى



منظر عام لوجهة الاستراحة

نشاط المستقلين

كما يتحدث عنه علوبة باشا والباسل باشا

سارت صفوف «المستقلين» من الشيوخ والنواب في الاسابيع الاخيرة نحو نشاط كان من مظاهرها تلك الاجتماعات التي عقدت تباعا في بيت حمد الباسل باشا، فعبد الحميد اباظه بك، فتوفيق دوس باشا. وما قيل من انهم يطالبون بمقاعد خاصة، وغرف خاصة «بمستقلين» بها في كل من المجلسين. فرأينا لهذه المناسبة أن نتحدث الى كل من صاحبي السعادة الاستاذ محمد علي علوبة باشا نقيب المحامين، وحمد الباسل باشا، وهما اللذان علمنا انهما كانا أول من فكر في دعوة المستقلين للاجتماع، وسألناهما عن الباعث على هذا التفكير وما ينتظر أن ينتهي اليه، فتفضلا وأفضيا الينا بالحديثين الآتيين:



ماذا أفدنا من الحزبية ؟!

رأى سعادة الاستاذ
محمد علي علوبة باشا نقيب المحامين

ان ما شهدتموه من ابتعادي عن الحزبية وتحيّى اياها مما يصفونه بأنه «استقلال» لم يكن اعتباطا ولكنه كان نتيجة تفكير عميق وخبرة طويلة دلتني على ان الحزبية في مصر بشكلها الحالي تضر ولا تنفع، لانها تحرم البلاد من الانتفاع بالكفاءات الممتازة، التي اعتقد ان البلاد في اشد الحاجة الى خيرها خصوصا في هذا العهد الجديد الذي يجب علينا جميعا ان ننسى فيه الاهواء الشخصية والعوامل الحزبية، وان نكون كتلة واحدة وصفا واحدا في خدمة الوطن وقضيته واستقلاله

وقد كان من دواعي سروري ان عددا غير قليل من ساسة مصر وذوى الرأي فيها قد رأوا وجه الصواب في هذه الفكرة فتقدموا الى الامة في الحركة الانتخابية الاخيرة مستقلين عن جميع الاحزاب ففازوا بثقة الامة. ولئن دل هذا على شيء فانه يدل على ان الامة قد اصبحت تقدر هذا الاستقلال في الرأي وتؤيد الابتعاد عن الحزبية بعد الذي جربته من اهوالها ومضارها، وكان هذا سببا جديدا من اسباب اغتباطي وسروري. ففكرت عندئذ في ايجاد ناد يضم النواب والشيوخ المستقلين وذلك لكثرة عددهم، ولانهم لو اجتمعوا يكونون قوة مستقلة تسعى في خدمة البلاد بعيدة عن نعرة الحزبية واحقادها

سبق الحوادث

على انني ما لبثت ان رأيت بعض اخواني المستقلين قد اجتمعوا ورأوا ان لا ضرورة لعمل هذا النادي. وكنت اود ان يرجئ حضراتهم البت في هذه المسألة الى ان يرتفعوها بحثا معي ومع غيري من الذين قد يرون ايجاد هذا النادي، خصوصا ان حضرات اخواني الذين اجتمعوا لم يبتوا في امر من الامور سوى ذلك مع العلم بانه كان يحسن ان تكون هذه المسألة آخر ما يصدرون فيه قرارا . . .

ولا يفوتني ان النائب او الشيخ المستقل

الماء النقي

يصل الى الريف المصرى

أثبت البحث العلمي ان معظم الأمراض الفتاكة التي تصيب الفلاحين وخاصة البلهارسيا والانكلستوما انما تصيبهم من جراء شربهم ماء النيل والترع الملوث دون ترشيح، ولهذا فكرت الحكومة في عدة مشروعات لتوصيل الماء النقي الى جميع القرى. وبعد درس هذه المشروعات تبين ان مد البلاد بأجمعها بالماء الرشح يقتضي نفقات قدرها ١٦ مليونا من الجنيهات وزمنا قدره ٣٢ سنة تقريبا

ولما كانت الحكومة تبغي سرعة انقاذ الفلاحين من أمراض الماء العكر الملوث، فقد شرعت في درس مشروع آخر يفي بالغرض المطلوب ويتكلف أقل من مليون جنيه ويستغرق بضع سنوات قليلة

وقد تبين من الاحصاءات والأبحاث التي قامت بها وزارة الصحة ان بالقطر المصرى نحو ٤٠٠٠ قرية ليس بها ماء صحي صالح للشرب. وهذه الأربعة آلاف قرية تنقسم الى قسمين:

١ — القرى التي تقع شمال خط عرض ٣١ بالوجه البحري ويبلغ عددها نحو الف قرية وهذه لا تكون مدها بماء للشرب من باطن الأرض لقربها من البحر الابيض المتوسط وملوحة مائها. ولذلك شرعت الوزارة في اقامة عملية لاستخراج ماء النيل وتنقيته في بلدة بساط كريم بغرب شربين، وبلطيم بجسر تعدية منطقة برج البرلس وشمال الدلتا بالماء الصالح للشرب

٢ — القرى التي تقع جنوب خط عرض ٣١ ويبلغ عددها نحو ٣٠٠٠ قرية وهذه يمكن مدها بماء الطلمبات الصالح للشرب من باطن الأرض بسهولة. ويتكلف مشروع انشائها كلها ٧٠٠ الف جنيه قسمت على ثلاث سنوات، وبدأت وزارة الصحة في تنفيذ المشروع من الآن بانشاء ١١٢ طلمبة ماء في ١١٢ قرية

وقد وضعت ادارة البلديات العامة في وزارة الصحة تصميمين طريقين لعملية انشاء هذه الطلمبات، وكلاهما عبارة عن خزان كبير محمول على قاعدة مرتفعة يصب فيه ماء الطلمبة، وتتصل بالخزان صنابير لأخذ الماء اللازم. وعلى مقربة من الخزان يوجد حمام ينقسم الى عدة أحواض، ركبت عليها صنابير ماء متصلة بالخزان، وذلك ليستعملها — أي الأحواض — الفلاحات والفلاحون في غسل ملابسهم وحاجاتهم الأخرى

صورة تصميم احدى طلمبات رفع الماء من باطن الأرض في قرية صغيرة وتدار الطلمبة باليد، وقد ظهر للعمل على مقربة من خزان ماء الطلمبة

فلنتضافر جميعاً لخير الوطن

راى سعادة حمد الباسل باشا



ان فكرة الاستقلال عن الاحزاب ، وهي الفكرة التى قامت في نفسي منذ سنوات الماضية وعلى ان الحكومات الحزبية لا يمكن ان تفي بالغرض في مصر في هذا العهد الجديد الذى نحن مقبلون فيه على حياة جديدة تحتاج الى تضافر الجهود والانتفاع بكل عناصر الكفاءة لتحقيق ما تصبو اليه البلاد من استكمال مظاهر استقلالها وتوطيد دعائمه ، مما يقتضينا ان نغفل الحزبية ونسقطها من حسابنا ونتضافر جميعا في سبيل الوطن حتى يستقر الحكم في مصر وتهدأ النفوس بعد ذلك الخصام الطويل

رئيس الحكومة لوصيا بكل ما في هذه الكلمة من معنى . ولصاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا مواقف وطنية تشهد له بخدمة هذه الفكرة ، وقد ابدها غير مرة في خطبه واحاديثه من سنوات طوال الى يومنا هذا ، ولا ريب انه لم يقل بها الا بعد ان اقتنع بسلامتها وصحتها ، وآمن بان الامة قد ملت الحكومات الحزبية

لماذا ؟

ولم نتخذ في اجتماعاتنا قرارات في شئ ولم نشأ ان نؤيد فكرة تاسيس ناد خاص حتى لا يظن اننا نسعى لتاليف حزب جديد وان استقلالنا انقلب حزبية ، وهو ما نريد ان نتحاشاه قدر الامكان وان نكون مستقلين استقلالا تاما نستطيع ان نقول كلمة الحق الصحيح ، وفي كل المواقف ، دون ان نتأثر في حكمنا باى مؤثر ، وبغير ان ننظر الى مصلحة غير مصلحة الوطن ومصلحة الوطن وحده ، ولو جرد المصريون انفسهم من عوامل الحزبية لاستفادت البلاد بجهود ابنائها واستقر الحكم فيها وتحققت لها آمالها وامانيها

التعاون القومى

ومهما يكن رئيس الحزب المتولى الحكم زاهدا من الحزبية فهو لا يستطيع تحت ضغط انصاره ان يملك حريته الكاملة في توزيع العدالة . وعند ما تقدمت للانتخابات الاخيرة مستقلا عن الاحزاب لم يداخلني ريب في ان جميع المستقلين تتوق نفوسهم لفكرتي وهي فكرة التعاون القومي ، ولذلك سيكون لرأيهم في البرلمان صدى قوى عند الامة لان الامة تعرف انه راى مجرد عن الغاية الحزبية . فلما حضر عندى حضرات الذين لبوا دعوتي وجدتهم يميلون جميعا الى تأييد الفكرة القومية ويؤملون ان يكون

مع انه حر في رايه غير مقيد براى حزب او جماعة ، وهذا هو المعنى المفهوم من استقلال الراى والبعد عن الحزبية ، الا انه مضطر لكى يستطيع تكوين راى ناضج ان يتفاهم مع زملائه وان يكونوا دائما على اتصال ومناقشات ومباحثات وهذا في نظرى لا يكون الا باطراد مقابلاتهم في ناد يجمعهم ، فليس معنى الاستقلال ان يبدى النائب او الشيخ رايه بحسب ما يراه هو دون بحث او مناقشة مع زملائه

للمتزيث قليلا

وبما ان فريقا من حضرات اخواني المستقلين قد ابدوا رأيهم بعدم ضرورة ايجاد ناد ، كما ان فريقا آخر آثر الانضمام الى بعض الاحزاب ، فامام هذه الحالة افضل الآن ان اخدم بلادى بما استطيع ، وان ارجئ موضوع انشاء النادى الى ان تتبين الحالة بوضوح ، وعندئذ اقرر ما اراه مطمئن الضمير لما فيه مصلحة البلاد والحياة النيابية

الحزب الجديد

اما ما تسالوننى عنه من انشاء حزب جديد فاني ما زلت زاهدا عن هذه الفكرة نظرا لما رايت من نتائج الحزبيات ومع ذلك فالامور مرهونة باوقاتها ، حتى اذا رايت ان مصلحة البلاد تقتضي تكوين حزب جديد فلن اتأخر عن القيام بهذا العمل

وليس يغرب عن بالكم بطبيعة الحال ان معنى عدم الحزبية ان يتعاون الانسان في خدمة بلاده بكل ما يستطيع ، حتى تتحقق آمالنا القومية في ظل جلالة مليكنا الصالح الذى اشرب حب امته وشعبه وامتلأ قلبه بالآمال العظيمة لرفعة بلاده



مشروع مياه القرية

ناقوس الخطر يدق
أفيقوا أيها المصريون

لسعادة حسن أنيس باشا

حسن أنيس باشا اسم معروف فى الوسط المصرى الراقى . ولكنه اسم له ميزة أخرى . هو اسم طالما علا فى الجو وارتفع للسماء ليحلق فى الأفق ويعلو اسم مصر فى عالم الطيران . وبارك فيهم فى محاولات الجوية . أما على الارض فقد ظل سعادته المركز الرائد الجوال الصوال فى ميدان الطيران موقفا حرا . فطالما أمطر الحكومة بتقريراته ، وطالما أمطر الجمهور بمقالاته ورسالاته . وقد نشرنا لسعادته فى العدد الأسبق من «المصور» حديثا قيما عن الاخطار التى تتعرض لها مصر فى حالة حصول غارة جوية مفاجئة ، ومع أن المحادثات الانجليزية الايطالية المصرية قد أسفرت عن اتفاق يجعل حصول هذه الغارة أمراً بعيد الوقوع فى الوقت الحاضر ، الا أن السياسة الدولية ليس لها أمان ، والواجب علينا أن نستعد للحرب فى زمن السلم والا ضاعت الفرصة ، وهذا ما يشرحه أنيس باشا فى حديثه التالى :

بينت لكم فى حديثى السابق الاخطار التى تتهدد مرافقنا العامة اذا نشبت الحرب وكانت ايطاليا فيها خصما لبريطانيا التى نحن حلفاؤها فجردت على مصر غارة جوية لم تستطع صدها أو وقفها عند حدها اما الاستعدادات التى تسألونى عنها والتى ارى انه لا مفر لنا منها اذا اردنا تفادى ما تتهددنا به هذه الغارة من اخطار فتنقسم الى قسمين : الاول ينحصر فى منع الغارة فى مبدئها بواسطة الطيارات المحاربة والطاردة والمدافع المضادة للطيارات والآلات الاتصالات التى بينت لكم من قبل مهمتها . والثانى هو عبارة عن الاحتياطات التى يجب اتباعها لتخفيف اضرار هذه الغارة بقدر المستطاع

تجربة فاشلة !

وقد جرت العادة ان تكون هذه الغارات ليلية ، ولذا فان اول عمل يجب القيام به هو اطفاء جميع الانوار حتى لا يسترشد بها العدو — ومع ان هذا العمل وحده لا يكفى لتضليل الهاجم لان حالة مصر تختلف عن حالة البلاد الاوربية لضعف جوها وخلوه من الضباب ، ولان وقوع القاهرة على ضفتى نهر النيل يجعل الاهتداء اليها سهلا حتى على ضوء الكواكب اذ دلت التجارب ان لمياه الانهار لمعة خاصة فى الليل لا يخطئها الطيار ولكن اطفاء الانوار لا ريب يجعل من الصعب على الهاجم ان يتبين المواقع التى يريد ان يقذفها بقنابله ولذا كان من الضرورى تنفيذ اطفاء الانوار تنفيذا محكما بمجرد العلم باقتراب غارة جوية . اما التجربة التى عملت اخيرا فلم تؤد الى الغرض المطلوب لعدم الدقة فى تنفيذها كما لاحظت ذلك بنفسى — وهذا راجع الى اخلاقنا وطبيعتنا التى تجعلنا لا نهتم بشىء الا عند حلول الخطر . لذلك ارى أن عمل التجربة مرة او مرتين لا يكفى بل يجب ان تكرر العملية مرارا حتى يتعودها الناس وكما ارى ان يكون اطفاء الانوار الكهربائية بواسطة قطع التيار من محطات التوليد وان يشدد البوليس فى تنفيذ اوامر الاطفاء وان تستصدر الحكومة تشريعا ينص على توقيع العقوبة على من لا ينفذ هذه الاوامر باحكام ودقة لمن يستعمل غير الكهرباء

فان قيام عدد كبير من الحرائق فى انحاء من المدينة وتهدم احياء كاملة فى مختلف الجهات يجعل مهمة رجال المطافئ عسيرة ولذلك كان من الواجب تدريب فرق من المتطوعين من شباب البلاد المتنور حتى يقوموا بمعاونة رجال المطافئ عند حصول الغارة . وقد قامت جمعية الطيران الاهلية التى اتشرف بوكالتها بواجبها فى هذا الشأن وارسلت عددا من متطوعيها الى مصلحة المطافئ للتمرين وقد جازوا الامتحان الذى عقد لهم وبدأوا يدرسون ما تعلموه لاخوانهم من متطوعى الجمعية . ولما كانت الغارات الجوية وما تحدثه من المصائب تستدعى مجهودا عظيما من رجال الطب والمستشفيات والاسعاف فان من الحتم اعداد فرق من المتطوعين لمعاونتهم فى هذه الاعمال ، وقد قامت جمعيتنا بهذا ايضا وتأمل بان يزيد عدد المتطوعين حتى تصل الى العدد الكافى لانقاذ سكان القاهرة

فرق من المتطوعين . . .

اما من جهة استعداد المطافئ فلا اظنه كافيا فى حالة غارة جوية شديدة فالقاهرة مدينة مترامية الاطراف وكذلك الاسكندرية وبكل من المدينتين احياء قديمة غاصة بالمبانى العتيقة التى قد تكفى قنبلة واحدة لدكها ، ولما كانت مهمة رجال المطافئ لا تقتصر على اطفاء الحرائق بل تمتد الى رفع الانقاض واخراج من يكون قد دفن تحتها



رجو الا يأتى اليوم الذى تقاسى فيه مصر أهوال مثل هذه الغارة وأخطارها

استعدادات الدول الكبرى
للوقاية من الغارات الجوية

لعل من الخير ، ما دمنا فى معرض الحديث عن الحرب ومفاجآتها ، والغارات الجوية وما ينتظر أن يصيب مصر من جرائها ان نضع تحت أنظار القراء بعض الأمثلة لما تبديه الدول الكبرى من الاستعدادات الهائلة للوقاية من هذه الغارات

فى ثمانى ساعات !

فقد وافتنا الأنباء البرقية من أيام بان الحكومة البريطانية سترسل رواداً مخصوصين الى كل بيت فى انجلترا يجربون لكل شخص من سكانه كمامة واقية لمعرفة العدد الضرورى من كل حجم ثم يوزعون عليهم وثائق بمقاسهم حتى اذا جد الجد أمكن توزيع هذه الكمامات على الأمة البريطانية كلها فى خلال ثمانى ساعات . .

حتى الأطفال الرضع اخترعت لهم وسائل جديدة لتنفس تقيهم ويلات الغازات المذكورة

والمخابىء أيضاً . .

وقد أجريت منذ أسابيع تجربة كبيرة للمخابىء والأقبية التى أنشئت تحت الارض فى الحدائق العامة فى لندن ليأوى اليها الجمهور عند وقوع غارة مفاجئة على نحو ما نشر «المصور» فى أحد أعداده الاخيرة

أما فى فرنسا فقد اعتمدت الحكومة أخيراً ٢٧٥٠٠٠٠ جنيه لنفقات الوقاية من الغارات الجوية وشراء ملايين من الكمامات الواقية لتضيفها الى ما تملكها

• • •

وكل هذا يجرى فى الوقت الذى لا يوجد فى مصر فرد واحد من أبناء الشعب يعرف كيف يستعمل الكمامات الواقية ، ولا نظنا واحد يستطيع الاهالى أن يلجأوا اليه فى حالة وقوع غارة جوية . .

فلا حول ولا قوة إلا بالله ! !

الكمامات الواقية . . .

اما مسألة الغازات فأود ان اصحح للجمهور خطأ كبيرا لاحظته فى كل من حادثته فى هذا الشأن اذ يعتقد اغلب الناس ان الوقاية من الغارة الجوية لبس الكمامة الواقية وهذا خطأ عظيم فالكمامة ما هى الا وسيلة تمكن لابسها من الاستنشاق فى المنطقة التى ملؤها الغاز الخانق ولا تفيد بالمرة فى حالة الغازات الكاوية التى تحتاج الى لبس ملابس خاصة محكمة لا ينفذ الغاز الكاوى منها الى اى جزء من الجسم بتاتا . وعلى كل حال فان الكمامة ما هى الا عبارة عن قناع يلصق بوجه الانسان ولا يمر منه الهواء الى الانف والفم الا عن طريق واحد هو عبارة عن مرشح كيماوى يحوى مواد كيماوية خاصة تتفاعل مع الغازات التى يحملها الهواء فتفسد مفعولها ولا تسمح لها بالوصول الى جهاز الاستنشاق ولذلك فان لبس الكمائم والاستنشاق من خلال مرشحها امر مكروه على النفس يجب على الانسان ان يتعوده تدريجا حتى يألفه كما ان مفعول المواد الكيماوية التى يحويها المرشح محدودة المدة ويتراوح مدى مفعولها بين نصف الساعة والساعة والنصف ولذلك فلبس القناع يجب ان لا يكون الوسيلة

(البقية على صفحة ٢٩)

أزمة في غاية الخطورة !

تعارف الناس على أن يطلقوا لفظ « الازمة » على كل ضيق مالى يشل حركة السوق في الدولة ، أو على كل ضيق سياسى يشل حركة الحكم في الدولة . وقد مرت على مصر أزمات مالية وسياسية متلاحقة متتابعة ويمكن القول الآن بأننا في حالة استقرار نسبي من ناحيتي الازمة المالية ، والازمة السياسية . . .

ولكن حالة الدولة في الظرف الحاضر تمخضت عن أزمة جديدة في نوعها ولونها ، أو قل إن حالة الدولة في الظرف الحاضر كشفت عن أزمة جديدة لا تقل خطورة وتأثيراً عن أزمة الاسواق المالية والسياسية . . .

هذه هي أزمة الرجال . . . أزمة الكفاءات . . .

ولقد طالما نبهنا الى هذه الازمة قبل وقوعها على صفحات هذه المجلة . طالما قلنا وكررنا على هذه الصفحات أن العهد الجديد الذى هو عهد انشاء وبناء وترميم يحتاج الى جيش من الكفاءات والاستعدادات ، وان انقسام البلد الى أحزاب لا تتعاون ولا تتضامن ولا تشترك في الحكم ولا في الادارة سيؤدى ـ وقد أدى بالفعل ـ الى أزمة جامحة في الرجال . . .

هذا الوطن الذى تخلص من سيطرة الانكليز حديثاً كان محتاجاً الى كل القوى وكل ذوى الاستعداد ، برفع النظر عن مشاربهم وألوانهم الحزبية . لان سيطرة الانكليز مدى خمسين عاماً حبست النبوغ ، وحالت دون التجلى ، وشلت استعداد ذوى الاستعداد

وجاء عهد الاستقلال الادارى قبل عقد المعاهدة الانكليزية المصرية فاقترن بزلازل وزارية وحزبية جعلت كل موظف كبير في الحكومة يتهرب من المسئولية فلا يخط حرفاً ، ولا يبرم أمراً ، ولا يقضى قضاء ، الا على حساب الوزير المختص خوفاً من الانقلاب الوزارى وخوفاً من الحساب وخوفاً من العقاب . وكان من أثر ذلك أن كبار الموظفين فقدوا ميزة الاستقلال في الرأى والمران على تحمل المسئوليات وعملوا عمل الآلات الميكانيكية

وشاءت المقادير بجانب هذا كله أن النوابغ من وزرائنا اعتادوا بتأثير هذه الظروف أن يستأثروا بالعبء كله ، وأن يحتكروا التصرف في كل أمر ، فلم يفسحوا الطريق لمن يعملون تحت رياستهم ، ولم يربوا الخلف التربية الاعدادية الواجبة ، فأرهقوا أجسامهم وأذهانهم ، حتى اذا حدث « الفراغ » لم تجد الدولة من يملؤه . . .

•••

خذ مثلا عمليا بارزاً كل البروز هذه الايام . لعل وزارة المالية هى أخطر وزارات الدولة . لا يكفى أن يكون وزيرها كفئاً في حد ذاته وانما يجب أن تتوافر فيه ميزة أخرى وهى ثقة الاسواق المالية الاجنبية بنوع خاص في شخصيته وكفاءته . ولقد تعاقب في العهد الاخير على هذه الوزارة وزراء ثلاثة برزوا بروزا ظاهرا في البيئات المحلية والخارجية وهم صدقي باشا ومكرم باشا مد الله في عمرهما ومتعهما بالصحة والعافية . . . وأحمد عبد الوهاب باشا الذى توفاه الله في مقتبل العمر وفي قمة المجد فكانت وفاته كارثة قومية ونكبة وطنية . . .



محمد محمود باشا يبحث عن رجال لبعض الوظائف الكبرى

سل خبرتك بشؤون الدولة هل جنى هؤلاء الا على أنفسهم ، وعافيتهم ، وصحتهم ، بكثرة الارهاق في العمل فكانت عللهم من أيديهم أكثر مما كانت من يد الطبيعة ؟ ! هل استطاعوا أن يخلقوا بجانبهم من كبار الموظفين وشباب الموظفين من يسد فراغهم اذا تركوا المنصب بفعل الحزبية ، أو بمحض الرغبة ، أو بارادة القدر ؟ !

كل أكداس الواجب وأعبائه كدسوها وكوموها فوق رءوسهم وفوق أبدانهم وفوق عقولهم فلم يشفقوا على أنفسهم ولا على الدولة . وقبل هذه الايام ان صدقي باشا سيهجر الحكومة الى شركة القناة فبحثوا عن وزير للمالية فاعتذر الذى اختاره الله لجواره . واستحال ان يستعان « بمكرم » لانه خصم سياسى ، واستحال ان يستعان بالنابغة « احمد ماهر » لأنه في المعارضة ، وأسقط في يد الدولة لتظفر بوزير للمالية يليق بمنصب ومهام العهد الجديد فلم تجد الدولة . ولا يزال البحث مستمراً عن « الرجل المنتظر » ولعله يطول . .

•••

الكلام في هذا الموطن بالذات دقيق ويحتاج لكياسة ولباقة ، ولكنا نؤدى على هذه الصفحات واجباً وطنياً فلا نجزع اذ نجرح من يرى في نفسه الاستعداد ولكنه لا يجد اسمه في قائمة المرشحين . ألم تحجب الحزبية عن هذا المنصب كثيرين قد يصلحون له ولكن تحول دون ذلك الاعتبارات !

وما يقال عن وزارة المالية يقال عن منصب سفيرنا في « لندن » حين أدار له حافظ عفيفي باشا ظهره . أخذنا نفكر فيمن يملأ الفراغ فتعبنا وأعيانا التفكير . وذكرنا الاسماء تلو الاسماء ، ولكن برزت العقبات الحزبية والاعتبارية حتى وقفوا أخيراً الى نشأت باشا . ولكنهم نسوا انهم حرموا منه « برلين » ووسط أوربا وستحرمهم الخبرة اذ يختارون لبرلين وواشنطن في القريب العاجل . . .

وخذ منصب رئيس مجلس النواب عند ما تنحى عنه « احمد ماهر » وقد ملأه كرامة وانصافا وحزما واستعداداً . ألم تتشعب الاقتراحات ولكنها لم تقع على « الرجل » حتى اضطروا اضطراراً ان يستعيروا وزيراً عاملا ليملؤوا الفراغ ملئاً موقتاً !

هذا الكلام الصارم في صراحته لا يوجه الى الحكومة الحاضرة ، وانما يوجه الى كل حكومة ، وقد اعترض كل حكومة ، ومنه تعلم أيها المصرى ان الحزبية وحدها هى التى خلقت هذه الأزمة في الرجال ، وهى التى سببت هذا الفقر المدقع في الكفاءات والاستعدادات . وأخشى ما يخشاه المشفق على مستقبل هذه الامة أن يهبط مستوى الحكم بالتدريج ما دامت التقاليد المصرية « البلدية » التي لا منطق لها ولا حكمة قد سارت على ان يستأثر الحزب الحاكم بكل مناصب الدولة الكبرى حتى غير الوزارية . ولسنا نعلم أن تلك التقاليد تسير عليها الدول الاخرى في الخارج بل نعلم تمام العلم أن لا مانع يمنع الحزب الحاكم من أن يستعين بالاقطاب والنوابغ في الاحزاب الاخرى في المناصب الفنية وفي السلك السياسي فما بالك في وطن ناشىء يبنى نفسه من جديد والرجال قليل . . .

كم في زوايا الحكومة وفي أركانها وكم « على الرف » من شباب مفعم همة ، وكفاءة ، واستعداداً ، كم منهم من تسلحوا بأعلى الشهادات ولكن خنقت استعداداتهم وكفاءاتهم يد النسيان ، ويد الاهمال ، ويد الاستئثار بالعمل ، ويد النظم المالية البالية ، فعلا الصدأ أذهانهم وقرائحهم . ولو فتح لهؤلاء الباب لغدوا وأمسوا في لمح البصر من الاقطاب . .

•••

الدولة لا تزال قديمة في أساليبها ، لا تزال عجوزاً شمطاء في تقاليدها ، لا تزال فاسدة في دمها

المنقذ الحق هو ذلك الجرىء القوى العالى الذى يدوس بقدمه كل هذه الاساليب وكل هذه التقاليد فيختار من خصومه وأصدقائه على السواء ، ويسقط على ذى الاستعداد فيرفعه الى السماء ، ولو مزق في سبيل ذلك كل لائحة ، وكل قانون ، وكل عرف . . .

•••

ايه أيتها الصراحة ، لا تزالين بعيدة عنى ولا أزال أشعر بأنى لا أعلن كلمة الحق كلها . ولا يزال شيطان « المجاملات » يضيق على الخناق ، ويكتم أنفاسي ، ولو تخلصت من هذا الكابوس لصرحت بالاسماء وبالوظائف ولاستطعت ان أبدد أزمة الرجال . ولكن هل يعمل ولاة الامور بما نقول ! !

هيهات .

فكرى أباظة
المحامى



دستوريات هامة وعالية

لعل الظرف الحاضر هو أنسب الظروف لحسم المعضلات الدستورية المشتبكة ، وجلاء الموضوعات الدستورية الغامضة ، وجمع شتات « المخلفات الدستورية » التي تركت في الميدان عقب العراك السياسي القريب الى الذهن

لم تحرك السلطات المختصة في السراى شيئاً من هذا لا لأن السراى لا تعنى بموقف دستورى أقل وصف له أنه لايزال معلقاً ، ولكن السراى لاترى أن تخطو الخطوة الاولى ، ما دامت في عهد الحكم السابق قد أوضحت موقفها بجلاء وتحديد

وعلى هذا أصبح من المحتمل جداً أن تتفرغ الحكومة لمعالجة هذا الموضوع أى لرسم الحدود بين حق السراى وحق الحكومة . حتى تكون النصوص الدستورية التى تتهم كثيراً بالغموض واضحة المعالم بصالحة لان تكون اساساً للتقاليد الثابتة التى يجرى عليها العمل ، حائلة دون تعكير الجو في المستقبل

وتدعى جاسوستنا الحسناء أن قطب الفقه المصرى ونابغة القضاء المصرى « عبد العزيز فهمى باشا » ينجز هذه المهمة بمعاونة قطب آخر ونابغة آخر وهو « بدوى باشا » . ولا شك في أن هذا الموضوع الذى يتمخض عن الظهور قريباً سيكون موضوعاً لذيذاً يثير كثيراً من الابحاث . ويخلق كثيراً من وجهات النظر

وتبالغ الفتاة التى زادت فتنة في الربيع - أعنى الجاسوسة الحسناء - فتمس شفتى بأطراف اصبعها السبابة وتقول : اسمع ولا تكتب . .

قلت : بل اسمع واكتب . .

قالت : لم يؤن الاوان . .

قلت : بل آن الاوان .

قالت : إذن فقل لقرائك إن مصادر فقهية معينة في وزارات الحكومة تعد إبحاثاً عميقة مستفيضة عن « الانتخاب المباشر » . والابحاث متنوعة فبعضها ادارى ، وبعضها دستورى ، وبعضها اجتماعى وكلها متجهة لاثبات فساد هذا النظام وبيان خطره

قلت : أوجدوا الشجاعة لابداء هذا الرأى ؟

قالت : وجدوها على الاقل من ناحية البحث الحر . وأظنهم لا يعدون هذا كله عبثاً . فاذا أقدموا على اقتراح تعديل نظام الانتخاب المباشر فسيأخذ ولاة الامور أولا رأى الاحزاب البرلمانية . ثم تفيض الصحف ببيان وجهة نظر الرأى العام . ثم تتقدم الحكومة بمشروعها للبرلمان إن لم يكن في هذه الدورة ففى الدورة المقبلة

قلت : ياجاسوستى . هل شممت رائحة المشروع الجديد

قالت : لم « تفح » رائحته بعد . ولئن كان يقال ان « عزيز عزت باشا » قد وضع « الوصفة » من زمن . . ووصى الدولة السابق لم يكن يوما ما من هواة الكلام ولا من هواة الابحاث الدستورية التى لا تتسق وتقاليده العسكرية

حرج أى حرج

سنجرب هنا تجربة تحريرية جديدة في عالم الصحافة . سنصف ما نعلم من غير تقيد ببروتوكولات الصحفيين ولا تقاليد الصحفيين السياسيين ، لقد سئمنا أساليب اللف والدوران ولا مستقبل لنا إلا في هذه المجلة وأمثالها

« محمد محمود باشا » في حرج أى حرج . في حزبه أركان أربعة حملوا على رءوسهم متاعب الحزب . حملوا جيوبهم وأذهانهم ودماءهم الشىء الكثير في مدى عشرين عاماً أوتزيد . وامتازوا بالكفاءة والتاريخ الوطنى أيام الوطنية الاولى المخضرمة . وفى الوزارة مناصب وزارية خالية أو في حكم الخالية أو ستخلو ، هم أحق من غيرهم بهذه الوظائف . والاركان الاربعة : أسرة عبد الرازق ، دسوقى أباظة ، عبد الجليل أبو سمرة ، احمد عبد الغفار . . .

متى ذكر اسم الاحرار الدستوريين ذكر هؤلاء : ذكروا بالروح ، وبالمال ، وبالبدن ، وبالتضحيات . . .

هذه هى المعضلة وكلها في يد محمد محمود باشا . وهو - وحده - الذى يختار بصفته رئيس الوزراء . ورئيس الوزراء مهما كان مستقلا في رأيه تحوله اجواء اخرى : الاحزاب المؤتلفة معه ، عدد المناصب ، وفوق هذين سلطة أخرى يعرفها القارىء الذكى ولها حق دستورى لا ينكر . . .

هذه هى المشكلة التى تلى مشكلة اتفاق « روما » و « لندن » في الاهمية . وهى موضوع اليوم . وهى التى يدور حولها اللغط ، ومن الحق أن نعلن ان الاركان الاربعة المذكورة صامتة لا تتكلم أبداً ، ولكنه صمت بليغ !

المعارضة فى مجلس الشيوخ

كان اختيار الوفد لصاحب العزة « محمد بك محمود خليل » في زعامة المعارضة الرسمية في مجلس الشيوخ اختيارا موفقا ، فالرجل رغم ما يقال عنه من عصبية ، وحدة مزاج ، وعناد ، رجل كثير التجارب ، كثير الاتصال بالبيئات السياسية المصرية والاجنبية . ويمتاز بأنه رغم « حزبيته » عرف كيف يحتفظ بعلاقته بالسلطات العليا . فهو « شخصية » لا يتوافر لغيرها ما توافر له . وسيقود المعارضة - كما تدعى جاسوستنا الحسناء - قيادة « أصولية » وفق التقاليد الدستورية فلا يتعمد عرقلة الحكومة بل سوف يترفع عن أن يقيم في سبيل ناحيتها الصالحة العقبات . وعلى ذلك يأملون في أن يسلك مجلس الشيوخ في مجموعه مسلكا نموذجيا عالياً ، ولا شك في انه سيعانى في زعامته للمعارضه من « عفرتة » بعض زملائه المحترمين ، وهنا يخشى العارفون ان يحدث « اشتباك أهلى » بين زعيم المعارضة وبعض عناصر المعارضة ، ولا تدرى الجاسوسة بعد ذلك ما يكون . . .

المؤتمر الوفدى العام

علمنا من مصدر موثوق به أن الوفد سيبحث ، بعد الانتهاء مما لديه من الاعمال ، في مسألة المؤتمر الوفدى العام وستؤلف لجنة لهذا الغرض تكون مهمتها وضع البرنامج واختيار خطباء المؤتمر . وقيل في بعض الدوائر الوفدية ان هذا المؤتمر سيعقد غالبا في أوائل شهور الصيف ، وان تنظيم الدعوة له ستقوم به لجنة خاصة من كبار الوفديين

ومن أهم موضوعات المؤتمر المنتظر الحملة على الانتخابات واجراءاتها وعلى اتفاق انكلترا - ايطاليا - مصر ، ووضع برنامج جديد للوفد المصرى في المسائل الخارجية والداخلية

ملاحظات ديبلوماسية

أكد لنا مصدر مطلع أن وزير خارجية تركيا انتهز فرصة زيارته الاخيرة فعرض على الحكومة المصرية بصفة رسمية استعداد حكومته لاشراك مصر في ميثاق « سعد أباد » الحربى الذى يضم كلا من العراق وتركيا وايران . ولكن الحكومة المصرية اعتذرت لسعادته بعدم امكانها الاشتراك في هذا الميثاق

ويقال ان السبب الاول في ذلك يرجع الى أن الحكومة البريطانية ما كادت تعلم بما عرضه وزير الخارجية التركية حتى سارعت الى ابداء ملاحظة تتلخص في ان الجيش المصرى لا يمكنه بحالته الراهنة أن يتحمل بمفرده تبعات مصر في هذا الميثاق وتضامنها في الدفاع عن احدى الدول الموقعة عليه في حالة حدوث اعتداء عليها

مصر وايطاليا

تدخلان فى مفاوضات جديدة

تؤكد الجاسوسة ان مفاوضات جديدة ستجرى بين مصر وايطاليا حول مسألة الحدود الفاصلة بين مصر وليبيا . وقد علمنا أن هذه المفاوضات ستبدأ في وقت قريب وستجرى في روما ، وينتظر أن يمثل مصر فيها عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين ومصطفى الصادق بك وزير مصر المفوض في روما

مجلس الشيوخ

وما يدور حوله من اللغط

نشرت احدى الزميلات في الاسبوع الماضى تصريحا لاحد أصحاب المعالى الوزراء عن اعتزام الوزارة حل مجلس الشيوخ إذا وقف موقف المعارضة المعطلة لاعمال الحكومة ، وقد تأكدنا أن هذا التصريح لم يقصد به سوى تخدير أعصاب حضرات الشيوخ ليقلعوا عن ارهاق الوزارة بالاستجوابات وإقامة العراقيل

فالحكومة لا يهمها سواء رفض مجلس الشيوخ مشروعات القوانين التى يقرها مجلس النواب أم وافق عليه لانه في حالة الرفض يعاد المشروع الى مجلس النواب فاذا لم ير ما يستدعى التعديل طلبت الوزارة عقد مؤتمر برلمانى من المجلسين ، وحيث ان للوزارة الغلبية في مجلس النواب فانها ستفوز عند الاقتراع . فلا ضير اذن على الوزارة إذا بقى مجلس الشيوخ

قروض .. وفروض

يذكر القراء ما أشيع فى بدء عهد الوزارة النحاسية الثالثة من أن بعض البيوتات المالية والممولين البريطانيين عرضوا على الحكومة المصرية عقب توقيع المعاهدة عقد قرض مالى كبير تستعين به مصر على سد نفقات الدفاع الوطنى ومستلزمات المعاهدة ، فنفت الدوائر الرسمية وقتئذ ما أشيع بهذا الصدد .

وها هى الاشاعة نفسها تعود للظهور من جديد فى عهد الوزارة الحالية . فقد سمعنا أخيراً أن مندوب بعض البيوتات المالية البريطانية تقدم بعرض جديد لعقد قرض كبير للحكومة المصرية ، قيل انه يبلغ ٥٠ مليون جنيه . وأن من بين التسهيلات المعروضة لاتمام هذا القرض أن تتعهد بعض المصانع وشركة المقاولات البريطانية بنصيب كبير منه بامداد مصر بما هى فى حاجة اليه من المعدات والاسلحة والطائرات الحربية ومساعدتها فى بناء الثكنات العسكرية وانشاء الطرق الحديدية والزراعية التى نصت عليها المعاهدة على أن تسدد الحكومة المصرية سنويا قيمة أقساط القرض من المحصولات الزراعية المصرية

وقد حادثنا بعض المطلعين بوزارة المالية فى هذا الشأن ، فأكدوا ماسبق أن أكدوه من عدم وجود نية لعقد قرض ما ، واستبعدوا اتجاه الحكومة المصرية للتقيد بأى قيد مالى يساعدها على الاسراع فى تنفيذ مشروعات الدفاع خصوصا وقد تحسنت العلاقات البريطانية الايطالية والمصرية بعد توقيع المعاهدة الاخيرة بين انجلترا - ايطاليا - مصر



اتفاق انكلترا وايطاليا

الامبراطور هيلاسلاسى : مبروك مبروك !!!

المتذمرون ...

أثارت الزيادة التى قررتها الحكومة فى الاسبوع الماضى على الخيوط والاقمشة القطنية ضجة كبيرة فى الاوساط التجارية المشتغلة بالقطن وخاصة فى مانشستر

وتؤكد بعض المصادر الانجليزية أن المصدرين الانجليز الذين أثاروا هذه الضجة هم الذين يستوردون المنسوجات الهندية واليابانية الى انجلترا ثم يعيدون تصديرها الى مصر وبلاد شرق البحر المتوسط وجنوب افريقا

على أننا علمنا أن الحكومة المصرية وهى تعرف هذه الحقيقة لن تعدل عن قرارها مهما بلغت تهديدات هذه الفئة من التجار والمصدرين لأن الزيادة الجمركية الجديدة لن تمس التجارة الانجليزية القطنية فى مصر إلا بمقدار ضئيل

وقد علمنا أن هذه الحركة كانت سبباً فى ان تطلب الدوائر التجارية الانجليزية فى مصر من السفارة البريطانية الدخول فى مفاوضات مع الحكومة المصرية لعقد اتفاق جمركى بين مصر وانجلترا على أساس مراعاة مصالح الطرفين المتحالفين ، ولكن السفارة نصحت بالتريث فى الامر الى أن تفرغ الحكومة المصرية من مشاكلها الداخلية المحلية

طيارون احتياطيون
لسلاح الطيران المصرى

كانت جمعية الطيارين المصريين المؤلفة من مائة شاب هم الذين تعلموا الطيران فى مدرسة شركة مصر للطيران ، ثم حملوا من شهاداتهم أجنحة تغمض أعين الحساد . . .

كان هؤلاء قد طلبوا الى وزارة الحربية أن تعتبرهم ضباطا احتياطيين فى سلاح الطيران المصرى كى يفتدوا وطنهم فى الوقت المناسب بما تعلموه

وقد سعى هؤلاء طويلا حتى نجح مسعاهم أخيراً . . . وبدأت وزارة الحربية تعتبر مسألتهم من مسائل الجد ، فألفت لجنة للبحث فى وسائل الاستفادة منهم . . . ورأت هذه اللجنة أن تعلمهم التدريب العسكرى أولا ، ثم تعلمهم وسائل القتال واستعمال المدافع وقذف القنابل من الطائرات ، وطال البحث فى المدة التى يستغرقها هذا التمرين . . هل تكون ستة أشهر ؟ أم سنة ؟

وقد علمنا أن الوزارة ستعقد لهم امتحانا فى الطيران توطئة لقبولهم كطيارين حربيين متطوعين . . وثمة نقطة أخرى هى موضع البحث ، فهل يعتبر هؤلاء ضباطا متطوعين أو يعتبرون صولات . . متطوعين !

شركة قناة السويس
نجس النبض !

فى الاسبوع الماضى اجتمع رفعة رئيس مجلس الوزراء بالبارون دى بنوا مدير شركة قناة السويس . وفى خلال الحديث سأل البارون هل من الممكن ان تعرف الشركة مبدئيا احتمال قبول الحكومة مد أجل امتيازها ٣٠ عاما . .

وفى احدى زيارات السفير البريطانى للرئيس لبحث مسألة قناة السويس - فى اتفاق روما - عرض السفير على الرئيس امكان مد امتياز شركة القناة لتظل لها صفة الرقابة العملية الادارية على شئون القناة فيما يختص بتقرير رسوم المرور . ولكن الحديث الاول كان بمثابة « جس نبض » ولا يعتبر عرضاً جدياً . . .

ولذلك لم يرد عليه رفعة الرئيس رداً يدل على اهتمام . . .

مرتبات الوزراء
ثم مرتبات الموظفين

ينتظر أن يقرر مجلس الوزراء في احدى جلساته القريبة تخفيض مرتبات الوزراء تخفيضاً كبيراً قيل انه قد يصل الى ثلث الراتب أسوة بما فعله المليك المحبوب حين تنازل عن ثلث مخصصاته

وعلمنا أن الحكومة ولو أنها ترأف بالموظفين ولا تريد أن تمسهم ، إلا أنها تفكر في أن تراعى ذلك فقط مع صغار الموظفين . أما المتوسطون والكبار فانها قد تفكر في تخفيض مرتباتهم

ولم تحدد الآن بالضبط الفئات التي يتناولها التخفيض . ولكن كان المفروض ألا تمس المرتبات التي تقل عن عشرين جنيها

لماذا هذا الاستثناء ؟

أصدر مجلس الوزراء أخيراً قراراً بخصوص تسوية حالات بعض أساتذة كلية الحقوق تسوية استثنائية . وقد كان لهذا القرار وقع سيء في نفوس أساتذة الكليات الاخرى الذين تنطبق حالاتهم على الحالات التي سويت في كلية الحقوق . إذ يرون أن العدل كان يقضى بأن تعم المعاملة ولا يقتصر الاستثناء على فريق دون فريق ، والا فقد كان الاجدر أن يحرم الجميع ولا يتمتع أحد بالاستثناء

تلك شكوى سمعناها تتردد في أوساط أساتذة الجامعة ، ويرن صداها في الأندية والمجتمعات ، نشرناها حتى نسمع رأى المختصين . . .

الرتب والانعامات

ترددت اشاعات في بعض الدوائر وتناقلتها الالسن عن احتمال صدور انعامات ورتب ونياشين في مناسبة عيد الجلوس السعيد. وقد تحرينا في الجهات المسئولة فعلمنا أن هذا سابق لأوانه . بل ربما تمضى مدة طويلة قبل التفكير في انعامات جديدة ، اللهم الا في الحالات الفردية القليلة وفي مناسباتها التي تحتم ذلك

مجلس نوابنا الجديد
بيانات واحصاءات وملاحظات

كنا نعلم كيف مثلت الأحزاب في مجلس النواب ، وعدد المقاعد التي ظفر بها كل حزب ، ومع أن هذا العدد ما يزال موضع أخذ ورد وتغيير وتبديل إلا أنه على وجه التقريب كما يأتي : ١٠٩ توفيديون — ٨٤ سعديون — ٥٥ مستقلون — ١٢ وفديون — ٤ حزب وطني . ولكن هل يعلم القراء كيف مثلت المهن في مجلس النواب ؟ وهل يعلمون مثلا كم هو عدد المحامين ، وكم عدد الاطباء ، والصحفيين ، والوزراء ورجال الاعمال ؟! هذا هو ما حدا بنا الى أن نلقى نظرة على قائمة النتائج الأخيرة للانتخابات فاذا بنا نخرج منها بالملاحظات السريعة التالية :

العمامة : من المصادفات الغريبة أن يكون رئيس السن دائماً معمما . فهو في هذه الدورة الشيخ احمد رضوان . وكان في الدورات السابقة « الشيخ » على بك سليمان وقبل ذلك الشيخ محمد بك سعيد ، وهكذا تأبى العمامة إلا ان تكون لها هيبتها ومقامها ، وأن تحافظ على مكانها في الرئاسة الوقور المحرمة

أصغر النواب : وشاءت المصادفة كذلك ان يكون أصغر النواب جميعا من الوجه القبلي ، وأن لا يكون بينهم من الوجه البحرى أحد ، فمحمد سلطان بك ، ويوسف الشريعى ، ومرتضى المراغى . كلهم من أبناء الصعيد

العائلات : ولاحظنا أن بعض العائلات مثلت في مجلس النواب بنسبة ظاهرة منها

عدد ٥ من الأسرة الاباظية : وهم دسوقى اباظة بك واحمد محمد أباظة وعبد الله فكرى أباظة بك ومحمد فكرى الماثلة وفريد فخر الدين

٤ من الأسرة السليمانية : وهم محمد محمود باشا وأخواه عبد الرحمن محمود بك وحفنى محمود بك وابن عمهم عبد الحميد ابراهيم بك

٣ من عائلة بلبع

٣ « « أبو رحاب

٢ « « محفوظ

٢ « « العلايلى

٢ « « الفار

٢ « « حمادى

٢ « « العبد

٢ « « نور

٢ « « راضى

٢ « « ابو ستيت

٢ من عائلة معبد

الوزراء : وفي مجلس النواب الحالي عشرة وزراء هم محمد محمود باشا وصدقى باشا ويحيى الدين بركات باشا وحلمى عيسى باشا من الوزراء الحاليين ، والغرابلى باشا ودوس باشا والشمسى باشا والقيسى باشا وصفوت باشا وعلام باشا من الوزراء السابقين . اما باقى أعضاء الوزارة الحالية فمعظم أعضاء بالشيوخ والبعض ليس عضواً في أحد المجلسين مثل لطفى السيد باشا وعبد العزيز فهمى باشا وحسين سرى باشا وحسين رفقى باشا وكامل البندارى باشا

الصحفيون : وفي مجلس النواب أربعة من رجال الصحافة وهم حفنى محمود بك والاستاذ أبو الفتح والاستاذ العقاد ورئيس تحرير « الصور » (فكرى أباظة)

المستشارون : وفيه من المستشارين بين احمد بك وراغب عطيه بك وتوفيق خليل بك

أكبر النسب : ويعتبر المحامون أصحاب أكبر نسبة في مجلس النواب اذ يجمع المجلس منهم عشرات . أما الاطباء فعددهم محدود لا يكاد يصل الى العشرة . منهم الدكاترة حامد محمود ونجيب اسكندر وعبد الرحمن عمر وسيد شكرى

رجال المال والاعمال : ويضم المجلس من رجال المال والاعمال على اسلام باشا وعبد المنعم رسلان بك والسيد عبد المجيد الرمالى وبلبع بك . ومن المقاولين عبود باشا ومحمد حسن العبد بك

الطالب الوحيد : ولا يفوتنا ان نشير الى أن بالمجلس طالباً بالجامعة هو النائب المحترم محمود أبو رحاب . فهل سيظل يفاخر بأنه نائب الطلبة الوحيد ؟ أم تراه سيحرم نفسه في آخر العام من هذا التميز ؟



الهيئة الاباظية البرلمانية

أعضاء « الهيئة الأباظية البرلمانية » وهم من اليمين الى اليسار : الاستاذ احمد أباظة نائب الحديدية ، صاحب العزة عبد الله فكرى بك أباظة نائب أبو حماد ، سعادة سليمان أباظة بك عضو الشيوخ وعميد الأسرة الأباظية ، سعادة عبد الحميد أباظة بك عضو الشيوخ ، الاستاذ ابراهيم دسوقى أباظة نائب بردين ، الاستاذ فكرى أباظة نائب منيا القمح ، الاستاذ فريد فخر الدين نائب هها

المغص الذى يباع للفقراء
وزارة الصحة تقضى عليه

أشرنا من قبل الى اهتمام وزارة الصحة بسن قانون المسكرات يحد من انتشارها ، وقد احيل هذا الموضوع الى لجنة خاصة من كبار رجال الوزارة لوضع القانون اللازم .. وظلت المشاغل تؤخر عمل هذه اللجنة الى اليوم

وقد كان تفتيش صحة القاهرة — من ناحيته وفي حدود عمله — يحارب المسكرات التى لم يصرح القانون ببيعها ، في المحال غير الحاصلة على اذن بالاتجار فيها .. وفي هذا السبيل حاصرت فرق مراقبة الأغذية محال عصير القصب التى تبيعه مخمراً . فيقلب ادمغة مخلوقات الله الفقراء ولكن هذه الرقابة كانت تسير بالين وبالنصح الى اسبوع مضى .. حتى قابل الاستاذ احمد غلوش عضو المسكرات المفوض معالى وزير الصحة واخرج له من جيبه احصاء طويلا عريضا لعدد « الزلع » التى يبيعها اصحاب محال القصب من العصير المتخمر ، وعدد الفقراء الذين يتجرعون هذا « المغص » فاذا بالاحصاء هائل الى ابعد حد . وفي الحال صدر أمر الوزير بالبحث الدقيق عن هذه الحال ، واعدام جميع ما يوجد بها من المسكرات « البلدية » التي يباع الكوب منها بقرش تعريفة لا غير . وهكذا أنقذ آلاف الفقراء من هذا الموت الاختيارى

ولكن . . . ولكن أين قانون الحد من انتشار المسكرات ؟ وأين اللجنة التى تسنه ؟ يس « تشطر » على القصب ؟!



سر غاسحه

حسن نشأت باشا : مش عاوزنى اسقطت له بس علشان أكون أنا راخر على نور ؟

حافظ عفيفى باشا : لأ . . مش حاقول

آراء حرة

في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

شركة الأسواق ومحاولاتها

في عهد حكومة الوفد الاخيرة ، رأى مجلس الوزراء عدم تجديد امتياز شركة الاسواق ، وأنذرها فعلا بهذا القرار ، ولكن الشركة رأت أن تسعى لدى ولاة الامور لحملهم على تأجيل هذا الالغاء الى أجل ، فلم يسفر هذا المسعى عن شيء من النجاح بل قوبل بالرفض التام . فرأت الشركة يومئذ أن تستعين بدار السفير البريطاني ، وفي الوقت نفسه بذلت كل وسائل السعي وتسلحت بأسلحة السعي المختلفة لتغيير خطة وزير المالية السابق بغير نتيجة ، فلما تقابل السفير البريطاني مع مكرم باشا اثر هذه المحاولات وبدأ سعادة السفير يحاول اقناع الوزير السابق بوجاهة الاقتراح لم يجد مكرم باشا بداً من أن يشير اشارة صريحة الى محاولات الشركة للتأثير في أصحابه لهذا الغرض ، فسكت السفير ونفض يديه من هذا الموضوع

وكأنما لم تقنع الشركة بما نالها في عهد الوزارة السابقة فعادت أخيراً الى محاولاتها السابقة من جديد

المصاريف غير المنظورة

لوحظ ان اعتماد المصاريف غير المنظورة ادرج له في مشروع الميزانية الجديدة مبلغ ١٥٨٠٠٠ جنيه تقريبا ، وكان مدرجا له في ميزانية العام الماضي مبلغ ٦٤٠٠٠ جنيه أي بزيادة قدرها ٩٤٠٠٠ جنيه

ويقال ان سبب زيادة هذا الاعتماد في الميزانية الجديدة يرجع الى رغبة وزارة المالية في الاحتياط من الآن لمواجهة الزيادات (غير المنظورة) في الاعتمادات الملحقة بميزانية بعض الوزارات بدلا من الالتجاء الى طلب اعتمادات خاصة خلال السنة المالية . وخاصة اعتمادات وزارة الداخلية التي لا يمكن التكهن بمقدارها ، وكذا اعتماد النفقات اللازمة لجباية الضرائب الجديدة ، والتي لم يتم بحثها

المصور

مجلة اسبوعية جامعة تصدرها دار الهلال

صاحباها : إميل وشكري زيدان

رئيس التحرير : فكري أباظة

(الادارة والاعلانات) في دار الهلال بشارع الأمير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل

(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر — تليفون ١٩٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) في مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادي) ١٠٠ قرش مصري . وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام جنيه انجليزي او ٥ ريالات اميركية . وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ١/٢ ١ جنيه انجليزي أو ٦١/٢ ريالات أميركية . وفي العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

عجايب ؟ !

نشر أحد حضرات النواب في الجرائد السيارة اقتراحا موجهاً لزملائه النواب بالغاء المكافأة البرلمانية ! نشر حضرة النائب المحترم اقتراحه هذا على صفحات الجرائد ومجلس النواب كان قد افتتح بالفعل وانعقد ، وأول قاعدة أبجدية كان يجب ان يراعيها حضرته هو أن يوجه كلامه لزملائه داخل المجلس ، حيث هو المكان المختص الوحيد . وخصوصاً في موضوع يمس مسائل خاصة تتعلق « عاهية » زملائه المحترمين . .

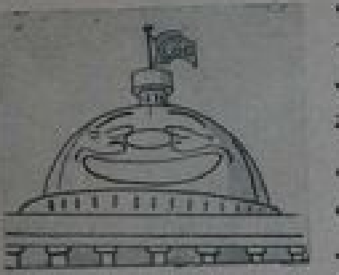
هذا من ناحية الشكل وقد يكون النائب المحترم موسراً فهو معذور إذا أخطأ في الشكليات وفي « بروتوكول » طريقة عرض الاشياء ! .. أما في الموضوع فان حضرة النائب المحترم يريد ان يشتغل النواب لوجه الوطن « بلاش » وهذا معقول في حد ذاته لو كان كل من يعمل للوطن في الدنيا كلها يعمل مجانا .

هذا معقول لو أن النواب في امريكا الجنوبية والشمالية وفي كندا ، وفي أوستراليا ، وفي انكلترا ، وفي فرنسا ، وفي تركيا ، وفي القطب الشمالي والقطب الجنوبي يعملون مجانا !! وهذا معقول لو كان وزراء الدول كلها في الهند والسند والعراق وبلاد تركب الافيال يعملون مجانا !! هذا معقول لو ان حضرته قد ظفر بمثل واحد في الدنيا الجديدة والدنيا القديمة ليؤيد به اقتراحه اللطيف الظريف الخفيف . أما والدنيا كلها تسير على هذا المنوال فمن أين أتى حضرته بمنطقه ونظريته ؟!

والله ان الانسان ليحتار ويتساءل : أهذه اقتراحات جدية ؟.. وان لم تكن جدية فهل هي من باب الدعاية ؟ .. واذا كانت دعاية ورواجدا وطبل وزمر فلمصلحة من غير المقترح نفسه ؟ !

أحسن حل في نظري ان يجاب حضرة النائب المقترح الى طلبه ، ولكن بشرط ان يطبق عليه وحده ! هذه هي الشجاعة وهذه هي المروءة وهذا هو المثل الاعلى !

وها نحن ننتظر اجابته الصريحة عن اقتراحنا عليه زاده الله يسراً في الجيب ، وفي القلب ، لا في اللسان ولا في البيان . .



الانتقادات

« البروتوكولية » !

سافر الوزير التركي الخطير رشدي أراس مبسوطا جداً من حفاوة الحكومة والامة . ولكن بعض حضرات الزملاء الذين تعلموا فن « البروتوكول » تعلما « شيطانيا » فلم يأخذوه عن مدرس ولم يقرءوه في كتب ، أبى ذوقه السليم الا أن يشوه الزيارة في أثناء وجود الوزير في مصر ، فأخذ ينتقد وزارة الخارجية ناسيا أن الوزير التركي قد يقرأ انتقاداته فيحكم : اما عليه وعلى الصحافة المصرية بالجهل البروتوكولي ، واما يأخذ على خاطره من وزارة الخارجية لتقصيرها في حقه ان كانت الانتقادات في محلها . وكلا الفرضين في غير المصلحة . . .

ونظن أن الوزير التركي إذا كان قد قرأ شيئاً من ذلك فانه يكون — بحق — قد كون فكرة سيئة عن كفاءة الصحافة المصرية في فن البروتوكول ! . . .

قيل مثلا ان الراية التركية لم ترفع الا في ساعة وصول الوزير لزيارة وزارة الخارجية . ورأى الكاتب أن الواجب البروتوكولي كان يوجب رفعها من ساعة وصوله من البحر الأبيض الى البر المصري ! !

هذا خطأ . فالعلم لا يرفع الا للملوك ورؤساء الدول . وما رفع العلم الا مجاملة رسمية لا علاقة لها بالجاملة . . .

وقال حضرته ان الوزير المصري لم يذهب الى باب الوزارة ليستقبل الوزير التركي . وهذا أيضا خطأ . وما من وزير يفعل ذلك في العالم كله بل يكتفي بكبار موظفي الوزارة ويستقبل زميله على باب غرفته . . .

هذا خلط ، وخلط ، وخلط . . .

فصونوا كرامة « الصحافة » ان لم تريدوا أن تصونوا كرامة الحكومة في معناها المصري لا في شكلها الحزبي الحاضر . . .



حوادث الطلبة الاليمة

منذ شهر كان أحد طلبة المدارس الثانوية يلعب « التنس » مع زميله واذا به يتلوى ويتخاذل ، ثم يموت في ساعة

ومنذ ثلاثة أسابيع أصيب طالب في التجارة في أثناء لعب الجمباز فقضى لساعته

ومنذ أسبوعين أفرغ فراشو كلية الهندسة حمام السباحة الجديد بعد الافتتاح وبعد أن تسرب الماء فوجدوا في القاع جثة هامدة : هي جثة طالب عزيز

ومن أسبوع سقطت طائرة شراعية فقتلت قائدها وهو طالب أيضاً

هذا هو الموسم الرياضي « الاسود » وفرائسه هم الطلبة . ولم يمر على الطلبة موسم كثير الحوادث كهذا الموسم

ألا يستلزم هذا الحال مراجعة الاصول والقواعد الرياضية ووضع احتياطات جديدة فان هذا التوافق على « الموت » فظيع ولا بد أن يكون هناك نقص في الاحتياطات

نطلب لهذا الشباب العزيز الفقيد الرحمة ، وللاهل الصبر والسلوان . . .

لجنة المرور العليا . . .

ألف محافظ العاصمة — الشاذلي باشا — لجنة عليا للمرور . وهذا الرجل جريء ومغامر ويمتاز بميزة إدارية دكتاتورية تقرها على طول الخط مهما لطم وزلزل القانون المالي . ميزته أنه يعمل ولا يعبأ بالاوامر وقد كاد يذهب ضحية روحه العملية ولكن الله سلم . . .

هو اليوم يؤلف لجنة عليا للمرور وسنرى كيف ينجح في فكرته فقد ازدحمت العاصمة بالناس ، وبالسيارات ، وبعربات النقل ، وبالبسكلتات ، حتى أوشك الخطر يحدق بالعاصمة وسكانها من كثرة الزحام . . . وقد أحسن صنعا إذ اقتصر في تأليف اللجنة العليا على عدد قليل من الاعضاء . وأحسن الاختيار لجمع بين اناقة طاهر باشا ، وبراعة احمد بك صديق ، وخبرة رسل باشا ، وحزمه هو بالذات . . .

ولكنا نخشى أن تصطدم هذه اللجنة في



اقتراحاتها بمجلس النواب ومجلس الشيوخ ولوائح التنظيم العتيقة البالية وخط سير الورق من مصلحة الى مصلحة وهذا كله يأخذ وقتا طويلا جداً . . .

وحبذا لو نبش سعادته محفوظات الوزارة المختصة وراجع تقارير الخبراء عن بناء الانفاق تحت الارض في القاهرة فاننا نعتقد تمام الاعتقاد أن المنقذ الوحيد لحاضر العاصمة ومستقبلها انما هو خلق المرور « تحت الارض » ونقصد به مرور الترام والترو وغيرهما أسوة بما هو حاصل في كل عواصم الدنيا . . .

ولكنهم يقولون ان الارض المصرية رخوة ، منهارة ، طرية ، لاتصلح فيها الانفاق إلا اذا تكلفت نفقات طائلة : وأين النفقات الطائلة . . .

الواقع أنها مهمة شاقة جداً وصعبة جداً في العمل !

هذا هو ما ننتظره من لجنة المرور العليا وفقها الله

« قومي »

جلالة الملك

يفتتح معرض الفنون الجميلة

تفضل جلالة الملك فى يوم السبت الماضى بافتتاح المعرض الثامن عشر لجمعية محبى الفنون الجميلة بحضور المدعوين من الكبراء، والعظماء ورجال السلك السياسى وعقيلاتهم حيث كان فى استقبال جلالته رئيس الوزراء، والوزراء ووكلاء الوزارات ومحافظ القاهرة وأعضاء لجنة المعرض يتقدمهم سعادة محمد محمود بك خليل رئيس الجمعية، وقد أبدى جلالته اعجابه بما ضمه المعرض من التحف الفنية القيمة وأثنى على جهود الرسامين وخصوصا الاستاذ محمود سعيد بك والرسام صباغ كما تفضل جلالته فاشترى ثلاث لوحات ثمينة دلت على تقدير جلالته واعجابه . وترى جلالته (فى الصورة المنشورة الى اليمين) فى أثناء طوافه بالمعرض وعلى وجهه الباسم أمارات الغبطة والى يمين جلالته الاستاذ جورج زعتون وخلفه محمد محمود خليل بك





صاحبة الجلالة الملكة تنزل بعد زيارتها لمعرض الفنون الجميلة ويظهر معها الأميرة فوزية ومحمد محمود خليل بك



« عقد الفيروز » وهى احدى اللوحات الرائعة التى عرضت فى معرض الفنون الجميلة من صنع الرسام المصرى المعروف ادمون صوصه بطل البليارد



احدى اللوحات التى حازت اعجاب جلالة الملك وهى تمثل أشجار اللبخ العظيمة التى يراها المار بشارع مصر القديمة (بالروضة) من صنع الفنان النابغة جورج صباغ



لوحة فنية بديعة من صنع الرسام الكبير الاستاذ محمود بك سعيد وهى احدى اللوحات التى حازت اعجاب جلالة الملك





السيدة الجليلة والدة جلالة الملكة

كانت السيدة الجليلة زينب هانم ذو الفقار والدة جلالة الملكة قد حضرت الى القاهرة حيث أقامت حوالى ثلاثة أشهر قبل حفلة الزفاف الملكى . فلما تم الزواج السعيد عادت الى الاسكندرية لتقيم مع سعادة قرينها ونجليها .

وقد حضرت بعد ذلك الى القاهرة مرتين لزيارة جلالة الملكة ، فكانت تنزل ضيفة مكرمة في سراى عابدين أسبوعا في كل مرة كانت تلقى فيه من جلالة الملك كل عناية وتكريم

أما سعادة يوسف باشا ، فينزل عادة اذا جاء الى القاهرة بسراى شقيقه محمد ذو الفقار بك ويزور جلالة الملكة بعد أن يحدد له موعد المقابلة

عند هدى هانم

دعت السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى في الأسبوع الماضى ضيوفنا الصينيين إلى حفلة شاى بدارها أتاحت فيها الكثير من المصريين البارزين التعرف بهم والاستماع الى أحاديثهم عن الصين ودعوتهم لتوثيق العلائق بين أمم الشرق

وقد كانت أنحاء الدار غاصة بنخبة من الشخصيات البارزة مابين وزراء وكتاب وأدباء وطائفة من سيدات الأسر العريقة وأعضاء الاتحاد النسائى . وبعد ان قدمت هدى هانم الضيوف للمدعوين وقف أحدهم يلقى كلمة باللغة الصينية ثم ترجمها زميل له يجيد العربية فاذا بها كلة قيمة عرفنا بها الكثير عن أهل الصين وحالتهم الاجتماعية والفكرية . وكانت دعاية طيبة وموفقة لبلده . وتلاه صينى آخر أستاذ في الجامعة هناك فألقى كلمة بلغة فرنسية سليمة

وكان بين الموجودين محمود غالب باشا وفؤاد أباظة باشا وزكى على بك وعبد القادر حمزة باشا وصاحبا دار الهلال وحرم علوبة باشا وحرم احمد كامل باشا وكريمات البارودى باشا ومدام فوكار وكثيرات من أعضاء الجمعيات النسائية . واعتذر الوزراء اذ كانوا مجتمعين في جلسة مجلس الوزراء

وخرج الجميع يثنون على هدى هانم ويشكرونها على هذه الفرصة الطيبة

فى ضيافة ولى العهد

انتهز صاحب السمو الملكى الامير محمد على فرصة وجود الدكتور رشدى آراس وزير خارجية تركيا فى الاسبوع الماضى بالقاهرة فى زيارته الرسمية فأقام له حفلة شاى بسراى المنيل دعا اليها كبار رجال الدولة والسلك السياسى . وترى فى الصورة التى فوق هذا الكلام احدى الموائد وقد تصدرها رفعة عزيز عزت باشا عضو مجلس الوصاية وسعادة محمود فهمى النقراشى باشا واثنان من المدعوين



سمو الأمير الجليل يودع ضيفه الكريم بعد انتهاء حفلة الشاى



رفعة شريف صبرى باشا عضو مجلس الوصاية السابق يتصدر احدى الموائد فى حفلة ولى العهد لوزير خارجية تركيا

سباق السيارات

أقام نادى السيارات الملكى فى الاسبوع الماضى حفلة شائقة تكريما للمشتركين فى سباق السيارات على الشاطئ الافريقى ما بين تونس وبيروت وتراهم فى الصورة يتوسطهم سعادة محمد طاهر باشا رئيس النادى وبعض المدعوين من الرجال والسيدات



اليوبيل الفضي

لجمعية أنصار التمثيل

أقامت جمعية أنصار التمثيل ليلة الاثنين الماضي بالاوبرا حفلة يوبيلها الفضي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسها . وقد تشرف جلالة الملك الحفلة وشرف الجمعية الجديدة بعطفه ورعايته . وقد استقبل جلالته على الباب الملكي رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي والوزراء وكبار موظفي القصر . واستقبلته لجنة الجمعية وقدم الاستاذ فكرى أباظة الى جلالته أعضاء اللجنة وهم عبد الله بك فكرى أباظة النائب والاستاذ اسماعيل وهبي المحامي والاستاذ محمد كريم المخرج الشهير والاستاذ طاهر لاشين والاستاذ رامى الشاعر المشهور

وفى صالون جلالته الخاص بدار الاوبرا تقدم الاستاذ فكرى أباظة فرفع إلى جلالته مدالية الجمعية الذهبية التذكارية هدية لجلالته ومعها كتاب عن جهود الجمعية فتفضل جلالته ووجه عدة أسئلة عن تاريخها وتعطف فشجعها بكلمات طيبة

ولما ظهر جلالته فى الشرفة الملكية هتف الجمهور هتافا عاليا وصفق طويلا وخطب عبد الله بك فكرى أباظة النائب خطبة رائعة بصوت موسيقى أخاذ ، فسرد صفات المليك المحبوب العظيم وعطفه على مختلف نواحى النشاط السياسية والاجتماعية ، وذكر لمحة عن تاريخ الجمعية وفصل برنامج الحفلة وختم خطبته الموفقة بين التصفيق والاستحسان

ومثل أعضاء الجمعية يعاونهم العنصر النسائى فى الفرقة القومية خمسة فصول مقتبسة من روايات ألفها أعضاء الجمعية بالتتابع من سنة ١٩١٣ لهذه السنة . وكانت فكرة استعراض تمثيلية الغرض منها ابراز خطوات التقدم المسرحى من ربع قرن مضى الى هذا الوقت . وقد أجاد الممثلون كلهم وأثاروا الضحك والتصفيق مرارا عديدة . وانصرف جلالة الملك بين الهتاف والتصفيق والاجلال والاكبار

ولا شك فى ان هذا العطف الملكى على الجمعية بمناسبة يوبيلها الفضى سيضاعف من جهودها فى خدمة الفن الجميل



على المسرح

أعضاء جمعية أنصار التمثيل والسينما الذين اشتركوا فى حفلة يوبيل الجمعية بدار الاوبرا الملكية ، وتراهم بثياب التمثيل على المسرح فى احدى القطع التى مثلوها أمام حضرة صاحب الجلالة الملك



مدير مكتب العمل على مائدة الشمسى باشا

أقام سعادة على الشمسى باشا مندوب مصر فى عصبة الأمم مأدبة غداء بنادى محمد على تكريما للمستر بتلر مدير مكتب العمل الدولى دعا اليها بعض كبار رجال الدولة وذلك لمناسبة زيارته الأخيرة لمصر . وتراه فى الصورة أثناء تناول الغداء والى يساره سعادة الداعى وهما يتحدثان

تلغى للحداد

منذ سنوات عديدة تعود صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا أن يدعو جميع زملائه أعضاء نادى سليمان باشا لقضاء يوم شم النسيم فى ضيافته بحديقته الجميلة ، ولم يتغير هذا النظام من أمد بعيد

والغريب أنهم كانوا يعتزمون أن تكون حفلتهم هذا العام أبهج من سابقاتها ، وكانوا قد تحدثوا فى النادى فى شأن الحفلة وبرنامجها وكان المغفور له عبد الوهاب باشا يكرر قوله : « ان شاء الله نعمل كذا .. وان كان لنا عمر »

وشاء القدر أن يخطف الموت رئيس النادى فجأة مما كان سببا فى تقرير الغاء الحفلة هذا العام

ومما تجدر الاشارة اليه أننا ذهبنا الى نادى سليمان غداة وفاة عبد الوهاب باشا لنأخذ بعض صوره ونحصل على بعض المعلومات الخاصة به من زملائه الاعضاء . فاذا بكل من تحدثنا اليهم يغلب عليهم البكاء ويترقرق الدمع فى عيونهم فاكتفينا بأن نقدم اليهم تعازينا على أن نباشر مهمتنا الصحفية فى فرصة أنسب

حفلة عائلية فريدة

دعا حضرة صاحب العزة عبد الحميد أباظة بك عضو الشيوخ بعض ممثلى البيوتات والفروع فى الأسرة الاباظية وكبار موظفيها الى حفلة غداء فاخرة تكريما لنواب الاسرة الاباظية وهم خمسة فى مجلس النواب . وقد مضوا وقتا جميلا فى ضيافته وأخذت الحاضرين من المدعوين هذه الصورة . ويرى المدعوون فى الصفوف الاولى موظفو الاسرة من مديرى مصالح ومديرين ومستشارين وقضاة ومحامين وأطباء ومزارعين من المقيمين فى القاهرة فقط . ونواب الاسرة الاباظية : اثنان فى مجلس الشيوخ ، وخمسة فى مجلس النواب ، ولها مجلس عائلى ينظم شئونها العليا ، وجمعية أدبية من ثلاثين عاما ، ومجلة شهرية من خمسة عشر عاما . وفرق رياضية أخصها فريق الكرة الذى هزم أندية مصر كلها سنة ١٩١٧ .. وقد التقطت الصورة المنشورة الى اليمين بعد تناول الغداء . وقد جلس فى الوسط عميد الاسرة سليمان بك أباظة عضو الشيوخ والى يمينه عبد الحميد بك أباظة (الداعى)



نادٍ جديد

أتصل بعلمنا ان بعض هواة الصيد والرياضة من الامراء الشبان والنبلاء وشباب العائلات يفكرون في انشاء نادٍ للصيد والرماية والرحلات تسند رياسة شرفه الى سمو الأمير يوسف كمال . ومتى خرجت الفكرة الى حيز التنفيذ فربما شيد بناء هذا النادي في « شارع الاهرام » وستكون أغراضه الاساسية صيد الطيور وصيد السمك والرماية والرحلات .

ومن هواة الصيد الذين سيكونون أعضاء في هذا النادي : لولو شاهين وابراهيم بكير واحمد بكير ومراد عبد الرازق وسيف الله غالب ومحمود لبيب وغيرهم

في حفلات الصيف

تقام يوم ٥ مايو القادم في « أوتيل ميناهاوس » على ضفاف حوض السباحة حفلة الجمعية النسائية لتحسين الصحة . وستكون حفلة عشاء ساهرة يعرض فيها برنامج بديع مبتكر فيشهد المدعوون بعض مباريات السباحة والغطس من شباب وفتيات العائلات . وتعرض بعض الصور المسلية . وبعد العشاء يدور الرقص . وقد جعل رسم الاشتراك في الحفلة جنيهاً بما في ذلك العشاء، وستون قرشاً بدون عشاء . وسيخصص الدخل لأغراض الجمعية التي طالما دعا « المصور » الى تشجيعها

فنحث أهل الخير على المساهمة في مباهج هذه الحفلة تشجيعاً للجمعية وتحقيقاً لأغراضها

في ضيافة طبيب

أقام الدكتور محمود فاضل سليم حفلة ساهرة في داره بالزمالك يوم الخميس الماضي دعا اليها عدداً كبيراً من الشخصيات المعروفة ، رأينا بينهم الدكتور احمد ماهر ودوس باشا ويونس صالح باشا وصليب سامي بك . ومن السيدات مدام دوس باشا ومدام كامل سليم والسيدة زينات ذو الفقار والسيدة عصمت ابو العلا والسيدة اوديت دوس والسيدة زينب فؤاد وغيرهن ، وقد كن جميعاً في ثياب السهرة الانيقة . وعند التاسعة افتتحت قرينة الداعي المقصف الفخم فتوافد عليه الجميع ثم انصرف البعض بعد ذلك الى موائد البردج بينما فضل البعض الآخر السامرة والحديث الى أن انتهت السهرة فخرجوا يشكرون الدكتور فاضل والسيدة قرينته على دعوتهما الرقيقة واستقبالهما الجميل

تكريم رياضي

كان من ضيوف مصر هذا الشتاء المسيو هنري كوشيه لاعب التنس العالمي المعروف . وقد رأى أخيراً أن يعود الى بلاده فأقام له الاستاذ اندريه نجار حفلة راقصة كبرى في داره بالزمالك يوم الخميس الماضي دعا اليها عدداً كبيراً من الأصدقاء والمعجبين بفن كوشيه، وكان في مقدمة من حضرها النبيل عباس حليم والنبيلة قرينته والخواجا جريس بك وقرينته وكثيرون من آل قطاوي وهراري وشيل ورولو وزنانيري وستون . وبعد العشاء رقص الجميع على انغام جاز من الهواة ، وقدم بعض المدعوين قطعاً مبتكرة فكان ذلك خير توديع للضيف الكريم وعقيلته . .

النادي الأهلي وشم النسيم

يعد النادي الأهلي دائماً في « شم النسيم » سياحة نهرية ليلية ظريفة على باخرة كبيرة من بواخر كوك . ويبيح لأصدقاء الأعضاء والعضوات أن يساهموا في هذه الرحلة . وقد اشتدت حركة الاقبال على تذاكر الرحلة وأقبلت الأسر المصرية برجالها وسيداتها وآنساتها وأطفالها على هذه السياحة اقبالاً عظيماً وكلهم من الاوساط الراقية المحترمة . ونذكر بهذه المناسبة أن « قطان » الباخرة التي اعتادت أن تحمل خلاصة السياح من أمم العالم الى أسوان قال عن أيام النادي الاهلي ولياليه إنه في حياته لم يشهد مجموعة مختارة من الاخلاق كهذه المجموعة . وتتولى سيدات النادي وآنساته ترتيب الخدمة العامة والتسليات العامة فتعد موائد الطعام وترصع بالزهور ، وتعد صالة الألعاب المختلفة وتنظم تنظيماً أنيقاً ، وتعد صالتان للرقص وتحجز كابينات مستقلة للأسر التي تود أن تتمتع بالوحدة والانسجام . وأطرف ما يحدث في القناطر الخيرية ذلك الرتل - لا من السيارات - وانما من الحمير الحصاوي العالي التي تجري في مباراة حامية بين الاعضاء . هذه تسلية من التسالي البريئة الفذة . ولعل القراء يذكرون أن لجنة النادي العليا مشكلة من أمراء ونبلاء ورؤساء وزارات ووزراء . وان لجنته الادارية من خلاصة الشبيبة المثقفة في الخارج والداخل



تكريم النائب الاقتصادي

أقامت لجنة الشبان الاقتصاديين - الممثلة لجمعيات الشباب المتصلة بالنشاط الاقتصادي - حفلة شاي أنيقة بالنادي الزراعي في يوم الاربعاء الأسبق تكريماً للنائب المحترم الاستاذ عبد الله بك فكري أباظة بمناسبة فوزه بعضوية البرلمان ولنبل خطابه عن برنامجه البرلماني في الدفاع عن مصالح الصناعة المصرية . وقد التقطت هذه الصورة للمائدة الرئيسية بالحفلة ونرى من اليسار الى اليمين : عثمان أباظة بك ، محمود الجمال بك ، ابراهيم عامر باشا ، فؤاد سلطان بك ، مدحت يكن باشا ، وعبد الله فكري أباظة بك المحتفل به

في ميادين السباق



بشائر الصيف

بدأت أزياء الصيف تظهر في الميدان هذا الاسبوع على الرغم من استمرار الأغلبية في ارتداء المعاطف والفراء . وترى في الصورة بعض رواد الميدان في « البادوك » وقد ظهرت بينهم سيدتان بملابس الصيف

المصاب الأليم . . .

لم تشهد في تاريخ السباق حفلة كحفلة يوم السبت الماضي ، فقد كانت الطبيعة غاضبة اذ هبت رياح شديدة أشبه بالعواصف محملة بالرمال الصفراء ، وكان الجو مكفهراً والناس قابعين في دورهم لايجرءون على الخروج ، وكأن الطبيعة أرادت أن تشاطر المصريين في ذلك اليوم حدادهم على المرحوم أحمد عبد الوهاب باشا ، فبدت غاضبة ثائرة كما بدا الناس مكتئبين وقد أحنت رءوسهم من هول المصاب . وهرعت الاكثرية العظمى الى القاهرة للاشتراك في تشييع جنازة الفقيد ، فخلا ميدان السباق الا من العدد القليل

الغائبون

ولأول مرة تغيب الدكتور ماهر الذى سافر منزعجاً مذهولا لهول المصاب . وكذلك فعل كثيرون من كبار الاجانب المشتغلين بالشركات والبنوك . ولم تر السفير البريطاني ولا زيور باشا ممن اعتادوا ارتياد ميادين السباق على غير ما كان منتظراً

الشوط الكبير

والعامل السبب في وجود البعض رغم الظروف التي ذكرناها هو الشوط الكبير الذي كانت جائزته الف جنيه . وقد كان عبود باشا متحمساً له . ودعا صديقه محمود شاكر باشا الى مقصورته وقد اشتركا معاً في عدة أشواط

حتى اذا كان الشوط (الخامس) لم يفز جواد عبود باشا وفاز « ملك الملوك » جواد البارون امبان فتقدم طعن بأن سيلاج راكب « ملك الملوك » ضرب الجواد الذى كان يركبه جارسيا ضربة قوية ظهر أثرها على وجهه . ولكن اللجنة قررت بعد المداولة أن جواد البارون هو الرابح ففاز بالكأس والالف جنيه

على أن موسم سموحة لم يبدأ بمخيطات كالتي ابتدأ بها موسم اسبورتنج . وربما كان للعواصف أثر في نتائج الاشواط . وبالتالي في الخسائر التي منى بها كثيرون

ابشرا الصيف

وسمعت سيدات يتهامسن « لقد بدأ الصيف . لقد بدأ الصيف » وعجبت كيف يكون ذلك رغم البرد ورداءة الجو ، فاذا باحداهن تشير الى اسحق حلمي وتقول : « هذا هو بشير الصيف وعملاق البحر »

عقائد

وكثيراً ماتلتقي بأناس يقلدون لمجرد التشبه والتقليد . فترى هذا يتشاءم مثلا من رقم ١٣ لأنه سمع أن الانجليز يتشاءمون منه ، وهكذا . والواقع أنها كلها خرافات . وقد أعجبت بشاكر باشا حين وجدته يكرر الرهان في أكثر من شوط على الجياد التي يكون رقمها ١٣ ولعله يقصد بذلك التحدى والاستهزاء بهذه الخرافة . وفعلا كسب غير مرة

متى نكف عن هذا التقليد الأعمى والتشبه بالاجانب في المسائل التافهة دون غيرها من أمور الجد النافعة . . . ! !



ملك الملوك يربح ١٠٠٠ جنيه

وملك الملوك هو أحد جياد البارون امبان ، وقد ربح الشوط الكبير في سباق يوم الاحد الماضي بنادي سموحة ففاز بجائزة قدرها ١٠٠٠ جنيه وبكأس ذهبية . وترى الجواد الفائز في الصورة يقوده السير شاوول وحولها جمهور المتفرجين والرابحين « الفرحانين »

حفلة راقصة خيرية

تقيم جمعية الصحفيات في مصر حفلتها الراقصة الخيرية جريا على عادتها في كل عام في الساعة التاسعة من مساء ٦ مايو القادم بحديقة جروبي بميدان سليمان باشا وقد دعي لحضورها الكبراء والعظماء والمشتغلون بالصحافة والادب من الجنسين ، أجانب ومصريين . وسيخصص ما يتجمع من ايرادها للاعمال الخيرية

خطبة

احتفل يوم الاحد الماضي ١٠ ابريل بعقد خطبة ربة الصون والعفاف كريمة المرحوم صالح بك رضا الى الوجيه حسن صدقي نجل صالح بك صدقي من كبار اعيان الدقهلية ، وكان في مقدمة الحاضرين أصحاب السعادة والعزة والوجهاء ، فؤاد أباظة باشا وعثمان أباظة بك وابراهيم الهلباوى بك واسماعيل أبو الفتوح بك والاستاذان صلاح نور واحمد رشدى من أنسباء العريس . وظل مطرب الملوك الاستاذ عبد الوهاب يطرب الحضور الى مابعد منتصف الليل — فالرفاء والبنين



المرحوم العالى

في حياته العامة والخاصة

توفي محرم بك سيد احمد فجأة حوالى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٩ ابريل سنة ١٩٣٨ بفندق باسيوال على أثر وصوله الى مصر بطائرة الظهر لأعمال مصلحية والتدريس بكلية الهندسة ، وكان رحمه الله يشغل منصب كبير المهندسين بمصلحة الموانى والمنائر بالاسكندرية والمرشح الوحيد لوكالة المصلحة ، وفوق ذلك كان وكيلا لجمعية العروة الوثقى الخيرية الاسلامية واستاذاً منتدباً بكلية الهندسة الملكية لتدريس مادة الاشغال البحرية ، والعضو الفنى بمجلس ادارة المدرسة الفاروقية البحرية وعضوا بجمعية الاسعاف المختلطة ووكيلا لنادى موظفى الحكومة بالاسكندرية ، وكان رحمه الله من أبرز شخصيات المجتمع المصرى ولمكانة عظيمة في نفوس الكثيرين فوفاته خسارة لاتقدر رحمه الله والهمنا الصبر والسلوان

ظاهرة طريفة

هى تلك التى يشاهدها المارة أمام محل الصور الشهير « وايمبرج » إذ ترى الجمهور يقف أمام « فترينات » المحل ليشاهد صور الطبقة الراقية ، كما يفعل الناس في وقوفهم أمام لوحات شركات الأخبار لقراءة أخبار العالم والحق أن فترينات « وايمبرج » لا يقتصر عملها على عرض الصور ، بل هي شبه جريدة تعرض الأخبار على الناس ، ومتحف يضم أندر الصور . ولقد أصبحت وجوه كثير من العظماء والكبراء معروفة للجماهير بفضل هذه الفترينات التى تخصصت في عرض صور أكبر الشخصيات المصرية وأبناء الطبقة الراقية من مصريين وأجانب



آلو !
لا تنس يا عزيزى
سجاير
وستيكس
GOLD FLAKE
WETEC L^D LONDON



الوفد الاسترالي في عابدين..

تشرف بمقابلة جلالة الملك يوم الأحد الماضي أعضاء الوفد الاسترالي التجاري في مؤتمر لندن لاعادة النظر في اتفاقات « أوتاوا » وهو يتألف من أربعة من وزراء استراليا . وقد أخذت لهم هذه الصورة عقب خروجهم من سراى عابدين العامرة



مشاورات ومباحثات..

تم في الاسبوع الماضي توقيع الاتفاقية التي أسفرت عنها المحادثات الايطالية الانجليزية المصرية والتي كان سعادة السفير البريطاني يطلع عليها رفعة رئيس الوزراء أولا فأولا حتى بلغ عدد المرات التي قابله فيها لهذا الشأن في الاسبوع المذكور ست مرات . ونرى (تحت هذا الكلام) سعادته خارجاً من رياسة مجلس الوزراء عقب احدى هذه المقابلات والى جنبه الاستاذ محمد حاده تشريفاتي الرياسة !





بعد محادثات روما !

عقب انتهاء المحادثات الانجليزية المصرية الايطالية تشرف رفعة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء بمقابلة جلالة الملك ليرفع الى جلالته خلاصة ما انتهت هذه المحادثات . ونراه في الصورة خارجاً من سراى عابدين عقب احدى هذه المقابلات والى جنبه السيوفي بك التشريفاتي والى يساره سعادة عبد الحميد بدوي باشا



! فيما يتحدثان يا ترى ؟

عقد في الاسبوع الماضي مجلس البلاط الملكي للنظر في بعض المسائل المعروضة عليه ونرى في الصورة سعادة الاستاذ محمود بسيوني رئيس مجلس الشيوخ يتحدث الى معالي وزير المالية وهو يتأهب لركوب سيارته عقب ارفضاض المجلس . فيم كانا يتحدثان يا ترى ؟

حفلة النادي الملكي المصري في لندن

أقام النادي الملكي المصري بلندن في فندق « الجروفنور هاوس » المعروف حفلة العشاء السنوية التي اعتاد اقامتها ودعا اليها عدداً كبيراً من العظماء الانجليز وعمداء الكليات المختلفة وكبار الاساتذة وعقائلهم ، وكان مضيفا العزيز عبد الرحمن حقي بك القائم بأعمال السفارة المصرية والسيدة عقيلته . وبعد أن شرب الحاضرون نخب جلالة الملك فاروق الأول ونخب مصر ، ألقيت بعض كلمات مناسبة للمقام وتمثل هذه الصورة منظراً عاما للحفلة





الكارثة القومية
مصر تفقد أحمد عبد الوهاب باشا



الفقيد العظيم جالساً الى مكتبه

فى كل يوم يعدو الموت على مئات ويطوى القدر صحائف الالوف ، فما يكاد اهلوهم يوارونهم التراب حتى ينتهى كل شئ وكانهم لم يكونوا شيئاً ، وقل — بل ندر — ان يكون بينهم من تترك وفاته مثل الاثر الذى تركته وفاة هذا الرجل ..

مات « احمد عبد الوهاب » بعد ان ادى لبلاده فى ميدان الاقتصاد والمال خدمات جليلة لا تنكر ، فتهدم بموته ركن من اركان نهضتها الاقتصادية وذلك من صروحها صرح مشيد ، وفقدت مصر بوفاته « رجلا » كاملا ، وهذا النوع من الرجال فيها قليل ، فلا عجب ان يكون الخطب فيه اجل من ان يأتى على وصفه القلم ، وان تكون الفجيعة بفقده اعظم من ان ينفع فيها العزاء ..

نبوغ مبكر

ولد الفقيد عام ١٨٩٤ فى بلدة « بنى محمد الشهابية » من بلاد مركز ابنوب ، مديرية اسيوط ، من ابوين كريمين ونبت فى بيت مجد ما يزال يحتفظ بمكانته بين بيوتات الصعيد ، وظفر بشهادة البكالوريا وليس له من العمر الا ١٥ سنة لانه كان فى حياته الدراسية — من مستهلها الى منتهاها — ظاهر الجد موفور الذكاء . ثم التحق بمدرسة المعلمين العليا فنال دبلومها سنة ١٩١٢ وكان من اوائل المتخرجين فاختير ليكون عضوا فى بعثة وزارة المعارف للتخصص فى العلوم التجارية والاقتصادية ولشد ما كانت دهشة اولياء الامور فى هذه الوزارة عندما رأوه يتم دراسة المواد التى سافر ليتخصص فيها فى سنة ونصف سنة بينما كانت مدة البعثة ثلاث سنوات ..

فى مناصب الدولة

ولما عاد من انجلترا اختير مدرسا فى مدرسة التجارة العليا ، واستطاع خلال هذه المرحلة الاولى من مراحل حياته العملية ان يكتب التعليم التجارى لونا مصريا بحتا تشهد له رؤساؤه من اجله بالتفوق والاقتدار ..

وكان من اثر ذلك ان عين مديرا للحسابات بوزارة المعارف ، فسكرتيرا ماليا لها ، فمساعدا لمراقب الادارة العامة بوزارة المالية ، فمراقبا ، فوكيلا مساعدا لتلك الوزارة ، فوكيلا ثانيا لها ، فكان فى كل هذه الوظائف مثلا اعلى للصدق والاخلاص والنزاهة والكفاءة الممتازة والبراعة النادرة والاقتدار العجيب

وظل « عبد الوهاب » وكيلا لوزارة المالية يضع سنين بين مختلف الزعازع والاعاصير والتيارات الاقتصادية التى لم تكن الا لتحلو ذكاءه المتوقد وتزيده كفاءة واقتدارا

فلما وليت وزارة المغفور له نسيم باشا الاخيرة اختير ليكون وزيرا للمالية ، حتى اذا ما استقال نسيم باشا وخلفه رفعة على ماهر باشا احتفظ لعبد الوهاب باشا بالوزارة التى نشأ فيها وألم بكل محتوياتها فاطرد بذلك سعيه الى تنفيذ برنامجه الكبير فى توطيد دعائم الاقتصاد القومى ..

رجل المستقبل

ولما ترك الوزارة لم يقبع فى داره كما يفعل الكثيرون بل اقبلت عليه الشركات المختلفة تريد ان تنتفع بذكائه وعبقريته، فبدأ حياته الحرة بنجاح منقطع النظير واشترك فى عضوية كثير من الشركات المصرية والاجنبية كشركة مصر للتامينات، وبنك مصر ، والبنك الاهلى ، وشركة الملح والصودا،وشركة السكر،وشركة الاومنيبوس وغيرها ، حتى كان دخله السنوى من عضوية هذه الشركات يقرب من عشرة آلاف جنيه ..

وكان اكبر همه موجها الى شركات بنك مصر الذى كان رجاله ينظرون اليه كما تنظر اليه مصر كلها على انه رجل المستقبل فى حياة البلاد الاقتصادية

وقد اتجهت اليه الانظار اخيرا عندما اريد تعديل الوزارة الحاضرة وعرض عليه منصب وزير المالية خلفا لدولة صدقى باشا ، ولكنه اعتذر ، وآثر ان يمضى فى عمله الحر ، وان يكرس جهوده لخدمة وطنه فى هذا الميدان

وقد كان من اياديه التى لا تنكر انه استطاع ان يحمل المصارف والشركات على ان تجعل للمصريين نصيبا فى تسيير دفتها ...

انا السكرتير المالى

وقد اشتهر الفقيد بدماثة الخلق ولين العريكة ، لكنه كان الى جانب ذلك يميل الى الصراحة التى كانت احدى صفاته البارزة ، مما حبب فيه الجميع واكسبه احترامهم . اما جراته فى عمله فكانت مضرب الامثال ، ومما يروى عنه انه لما كان يشغل وظيفة السكرتير المالى لوزارة المعارف كان كثير التدقيق فيما يعرض عليه ويتصل بعمله مما جعل رجال الوزارة فى ذلك العهد يتذمرون منه ، ويعمدون الى مضايقته ، فعرضت عليه ذات مرة بعض الاعتمادات المالية ليوافق عليها فرفض، فما كان من « ... » باشا ، وكان من كبار موظفى الوزارة المسئولين الا ان دخل عليه فى مكتبه يعاتبه ، ويقول له ان الوزير قد امر فلا محل للرفض ، فما كان من عبد الوهاب « بك » الا ان قال : « انا السكرتير المالى ، ويستحيل قرش يتصرف من غير ما اوافق على صرفه » !

مع المستر براون

وله فى وزارة المعارف حادثة تدل على جراة نادرة المثال . فقد عين مديرا لحساباتها فى اعقاب الثورة المصرية ، وكان منصب المستشار الانجليزى قد الغى وانشئ بدلا منه منصب المراقب العام الذى عين فيه « المستر براون » فلما ذهب عبدالوهاب ليتسلم عمله لم يعجبه المكتب الذى اعد لجلوسه وعلم ان فى غرفة المستشار مكتبا وجيها فلم يتردد فى ان امر بنقله الى غرفته دون ان يستأذن المستر براون الذى اثاره هذا العمل فاراد ان يلوم عليه عبد الوهاب « بك » ، ولكن عبد الوهاب ابى الا ان يوقفه عند حده ، ويقول له على ملأ من الموظفين الذين كانوا يحسبونه سيتراجع : « انى لا اعترف لك بسلطة ما ، ولا اعرف هنا غير الوزير » ..

وكان هذا درسا قاسيا القاه على المستر براون ، وعلى موظفى الوزارة فى وقت واحد ...

مرضه

ولقد انتابته علة « الكلى » من سنة ١٩٢٧ وكان معنا بباريس وقد شعر بأزمة حادة وظل يعانى هذا المرض زهاء اثنى عشر عاما فلم يعبأ بان يرهق جسمه العليل فى سبيل المصلحة العامة حتى كان ضحيته . رحمه الله رحمة واسعة والهم الوطن فى فقده الصبر على هذه الفاجعة ...

كبار المشيعين لجنازة فقيد الامة والوطن المغفور له احمد عبد الوهاب باشا يتقدمهم مندوب جلالة الملك والى يمينه رفعة محمد محمود باشا فحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر والى يساره رفعة شريف صبرى باشا فرفعة ماهر باشا فدولة صدقى باشا فسعادة بهى الدين بركات باشا فأصحاب المعالى حسين رفقى باشا ولطفى السيد باشا ومراد وهبه باشا وغيرهم







أيقظنا العيد

[...]ت فى بيروت لجنة لتقديم الهدايا فى عيد الفصح لرجال بوليس المرور تشجيعاً وتقديراً لجهودهم . وترى أحدهم فى الصورة حاملا يضغط العيد [...]ديين وفى يسراه مظروف صغير يحوى بعض النقود المهداة اليه من اللجنة . وهذه سنة حسنة كما يرى القارئ ، حبذا لو احتذيناها فى مصر

من حيل مهربي المخدرات

تفنن مهربو المخدرات فى طرق التهريب تفنناً عجيباً حدا بفريق منهم الى أن يتنكروا فى زى الرهبان والراهبات الفرنسيسكان ليتمكنوا بذلك من تهريب كمية من الحشيش والأفيون من احدى السفن الايطالية الراسية إزاء الاسكندرية لولا أن تم



جرهم الى غرفة المباحث السرية بادارة الجمارك ومكتب مقاومة المهربات فرجالهم رجالها واعتقلوهم فاذا بهم أربعة من الأجانب وهم رجلان وفتاتان ، وكانوا يحملون نحو ٤٠ كيلو من الحشيش و٢٠ كيلو من الأفيون فقبض عليهم بعد نزع لحى الرجلين المستعارتين . وترى (الى اليمين) اثنين منهما فى زى راهبة وراهب يهبطان سلم الباخرة وقد رفع الأخير منهما ملابس الرهبان فبدت ملابسه العادية تحتها . وفى أعلى صورة جزء من المخدرات المضبوطة



الجيش المصرى في طريق القوة .

كان الناظر الى الجو من اى ناحية من نواحى القاهرة فى مساء يوم السبت الماضى يرى خطا من الشعاع او خطين يمتدان من الارض الى السماء ، ويتحركان فى كل اتجاه . هذا الشعاع هو شعاع الانوار الكاشفة التى تصوب الى طيارات الاعداء فى الليل .. وعلى ضوئها تطلق المدافع المقاومة للطيارات

ولقد قام بهذه التجربة طلبة قسم الانوار الكشافة بمدرسة الهندسة العسكرية .. وهم كما يعرف القراء من خريجي مدرسة الفنون والصناعات الملكية . وقد التحقوا بالمدرسة برتبة « الصول » .. وكانت

يهتم « المصور » بتسجيل مظاهر القوة والرقى فى جيشنا المصرى كل أسبوع . ويوجه اهتماما خاصا الى موضوع الدفاع عن مصر وازدهار الحربية المصرية . ويسرنا أن نعرض فى هذا الاسبوع ناحية من نواحى النهوض فى الجيش هى ناحية الانوار الكشافة التى تكشف مواضع الطيارات المهاجمة للمدافع التى تقاومها . ولعل مقاومة الطيارات هى أهم ماتحتاج اليه مصر لتستعد له ، ولذلك نسجل لوزارة الحربية عنايتها الشديدة بهذه الناحية . ونرجو أن تتاح لنا فى كل أسبوع فرصة نعرض فيها ناحية جديدة تعبر عما يتمنى المصريون من تقدم الجيش وقوته



المصباح الكشاف وقد امتد منه الضوء . والمهندس البعيد عنه هو الذى يحرك عجلته حسب التعليمات التى يتلقاها بالتلفون فتحرك عدسة المصباح فى الاتجاه الذى يريده . أما المهندس الآخر فيراقب آلة المصباح الداخلية

أعمدة الانوار الكشافة تمتد من الارض الى السماء



المصباح الكشاف موجهاً الى الطائرة

ساحة مدرستهم هى مكان التجربة بضاحية مسترد ، على مسافة نحو ١٥ كيلو مترا من القاهرة

مصابيح الطيارات

وفى مدرسة الهندسة العسكرية الآن ثمانى سيارات للانوار الكشافة يتمرن بها الطلبة ، ستزاد فى خلال هذا العام الى ٩٦ حين يتخرج الطلبة فيتولون تعليم العدد المطلوب لادارتها . وكل سيارة تحتوى على الادوات الكاملة لجهاز واحد من اجهزة الانوار الكشافة . وهى كبيرة الحجم جدا حتى لتنقسم الى ثلاثة اقسام . الامامى ويجلس فيه السائق وبجانبه حكمدار السيارة ممسكا آلة التليفون السلكى . والقسم الاوسط ويجلس فيه ثمانية جنود بينهم المولد الكهربائى الذى يزود المصباح الكشاف بالكهرباء . والقسم الخلفى ويوضع به المصباح الكشاف وهو كبير الحجم ، يبلغ قطر عدسته نحو المتر . فاذا وقفت السيارة تولى الجنود انزاله وجره على عجل الى المكان الذى يرون وضعه فيه ، وهناك يركبون فيه ادوات تحريك عدسته الى كل اتجاه ، بواسطة عجلة سهلة الادارة . ويصلون بينه وبين مولد الكهرباء فى السيارة ، بخرطوم من الكاوتش محشو بالاسلاك الكهربائية السميكة . واقصى مسافة البعد بين المولد والمصباح هى ٢٠٠ متر . ثم يثبتون « محدد الصوت » على مقربة من المصباح وله سماعتان يضعهما جنديان على آذانهما ، ويظلان يحركان « المحدد » فى كل اتجاه حتى يتضح صوت الطيارة تماما . فيستطيع جندى ثالث ان يحدد اتجاهها ويبلغ معلوماته الى مدير عجلة المصباح الكشاف بواسطة التليفون ، فيتولى هذا تحريك المصباح حسب المعلومات التى تلقاها ، حتى يكشف عن مكان الطيارة ، فيظل يتبعها بمصباحه بحيث تبقى وسط الضوء كى تصوب اليها المدافع

المصباح مليونا شمعة

ومحدد الصوت يستطيع ان يسمع صوت الطيارة على بعد ثلاثة اميال ، اما

الصباح فيستطيع ان يمد شعاعه الى مسافة تسعة كيلومترات . ولما كانت الطيارات القاذفة للقنابل لاتستطيع الارتفاع اكثر من كيلومترين اثنين ، والطيارات الهاجمة لا تستطيع الارتفاع اكثر من تسعة كيلومترات ، فان هذا الشعاع يستطيع الوصول الى اية طيارة على اي ارتفاع . ويظل خط الضوء يزداد سمكا حتى يصل قطره الى مائتي ياردة . اما قوة الصباح فمليونا شمعة

ويقوم بادارة كل جهاز عشرة جنود كلهم الآن صولات من مهندسي مدرسة الفنون والصناعات الملكية ما عدا سائق السيارة ، ولكن المنتظر ان يتولى الجنود هذا العمل في المستقبل ، برياسة مهندس واحد يكون هو حكمدار الصف . وقد أعد الى الآن بلوك كامل للانوار الكشافة برياسه اليوزباشي عبد الفتاح ابراهيم .. وهذا البلوك هو نواة سلاح الانوار الكشافة

قدرة مدهشة

وقد قضى الطلبة الذين يديرون اجهزة الانوار الكشافة ستة شهور في مدرستهم الى الآن . كان الشهران الاولان منها تدريبا عسكريا . ثم اخذوا يتعلمون فن الانوار الكشافة علميا وعمليا فلم يمض على بدايتهم اكثر من اربعة اشهر ، ومع ذلك حذقوا هذا الفن حذقا اثار دهشة سلاح الطيران البريطاني ، ثم دهشة عميد كلية الهندسة الاستاذ الساوى بك الذى كان يشهد التجربة معنا ، ويسمع شرح تفاصيلها العلمية الدقيقة من احد الطلبة .. ولا نستطيع ان نختتم قبل ان نذكر ان كل ثناء على الرجل العظيم عبد الرزاق بك بركات مدير سلاح الهندسة العسكرية ، هو اقل مما يستحقه . فهو لا يعمل على النهوض بسلاحه وحسبه بل ويجمل الاخلاق عماد هذا النهوض



المهندسون الصولات يتسمعون أزيز الطيارات بالسماعات ، وترى أحدهم ينظر الاتجاه الذى يحدده الصوت كي يرى الطيارة



مدينة من زجاج

أجل هي مدينة بنيت جميع منازلها من الزجاج السميك في معرض « المنزل النموذجي » الذى أقيم في صالة أوليمبيا الكبرى بلندن وافتتحه في الاسبوع الماضي مستر نيفل تشمبرلن زوجة رئيس وزراء بريطانيا ، وترى في الصورة فتاة تصعد درجا من الزجاج داخل أحد المنازل الزجاجية التي تتكون منها تلك المدينة الثقافة الغريبة !



الستات ما يعرفوش يكدبوا

هذه هي الرواية الثانية والاخيرة لموسم الريحاني . وقبل ان نبدأ في تلخيص الرواية ونقدها نحب ان نسجل هنا ظاهرة جديدة امتازت بها هذه الرواية ، وهي ان الفصل الثالث فيها كان منتهيا قبل تمثيلها بثلاثة ايام وهذا مالم يسبق حدوثه في رواية من رواياته بل كان الفصل الثالث ينتهي دائما يوم التمثيل ان لم يكن قبيل بدء التمثيل بساعات . وهذه الظاهرة الجديدة نرحب بها كل الترحيب ونسأل الله ان يديمها نعمة على المؤلفين بديع ونجيب وان يقيهما شر العين و « الحمرقة »

الرواية

وتتلخص هذه الرواية في ان بسيمة زوجة نظمي بك تكذب كثيرا لمجرد حبها في الكذب . وقد تملكها هذا الحب لدرجة انها كانت اذا سئلت عن الساعة قدمت الوقت او اخرته ، لا لشيء الا لكي تستطيع الكذب . وتصادف انها كانت ذاهبة الى السينما فقابلت في طريقها « نوح » افندي وهو احد اقربائها وصديق حميم لزوجها . ونوح افندي هذا محضر في المحكمة وهو رجل طيب القلب خدوم صادق الوفاء ينطبق عليه المثل « تضربه وتاخد اجرة ايدك » . وطلبت منه بسيمة ان يرافقها الى السينما ، فذهب معها . وعلم زوجها انها كانت في السينما مع رجل فسألها عن ذلك الرجل فانكرت ذهابها الى السينما بتاتا ، واكدت لزوجها انها انما كانت تشاهد مودة الحمل . ولم يستطع الزوج احتمال هذه الكذبة اذ كان ذلك في شهر جمادى الاول والحمل في ذي الحجة ، ولكنها اصرت على قولها بحجة ان مواعيد الحمل قد تغيرت . فلم ير الزوج مخلصا الا ان يهجر زوجته ويسافر الى الهند في عمل له

وتقص بسيمة القصة على نوح « التبلي عليه — بحكم العادة طبعا — انه كان السبب في ذهابها الى السينما والفراق بينها وبين زوجها ، وانها لم تستطع اخبار الزوج بالحقيقة لانه غيور جدا لا يحجم عن الجريمة بدافع الغيرة . وتطلب من نوح ان يصلح الامور التي افسدها بان يعيد اليها زوجها الذي تحبه من كل قلبها وتوه منعه من السفر بكل الطرق ، لدرجة انها تتصل بمستشفى الامراض العقلية وتزعم ان زوجها مريض يجب القبض عليه ، فيأتي رجال المستشفى ولكنهم يقبضون على نوح بدلا من الزوج الذي يكون قد سافر

وتأتي بثينة زوجة نوح لزيارة بسيمة . واذا اجتمعت امرأتان فالشيطان ثالثهما . وترسم بثينة خطة لاعادة الزوج وذلك ان تدعي بسيمة انها حامل وبعد مدة يرسل تلغراف الى نظمي بانها وضعت فيعود بسرعة لشدة تعلقه بالذرية . وتتفقان مع « ام الياس » الداية على ان تحضر لهما طفلا يقدمانه لنظمي على انه ابنه ... وطبعا ليس في كل هذا شيء من الكذب !

ويسير البرنامج حسب الخطة المرسومة بالضبط . ولكن الباخرة تتقدم عن موعدها يوما فيحضر الزوج ولم يحضر الطفل بعد فيذهب نوح لاحضار الطفل من « ام الياس » فلا يجدها بل يجد ابنتها وقد وضعت مولودا جديدا فيسرق الطفل ويأتي به . وتنطلي الحيلة على نظمي ولكن « ام الياس » لاتلبث ان تأتي مطالبة بحفيدها فيستمهلونها ساعة لحين العثور على طفل آخر

وشاء الصادفات ان تلد احدى الجارات الفقيرات توءمين فيساومانها على اخذ واحد منهما . ويذهب نوح — دائما نوح — ويحضر المولود . وبينما هو يهم باستبداله بالمولود الآخر يدخل نظمي فيرى الطفلين فتخبره الزوجة بانها وضعت توءمين — برضه ما فيش كدب — فيزداد سرور الاب زيادة لا تساويها الا شدة الارتباك في الناحية الاخرى

وتصمم « ام الياس » على اخذ حفيدها ، فتقرر المرأتان خروجا من الورطة احضار التوءم الآخر بدلا من هذا الحفيد الذي يحمله نوح لاعادته الى امه فيقبض عليه عسكري الدورية ويعود به الى المنزل فيرى نظمي نفسه امام ثلاثة اطفال يقال له انهم اطفاله ... اظن بعد كده مافيش كدب ..

ثم يأخذ العقد في الانفراط فتأتي « ام الياس » وتأخذ حفيدها ويأتي والد التوءمين مطالبا بولديه وتتجلى الحقيقة لنظمي فيثور من جديد . ولكنهم يهدئونه ويؤكدون له انهم ما فعلوا ذلك الا لارجاعه . ثم يعترف نوح بواقعة السينما وانه هو الذي كان مع زوجته ، وما منعهم من الاعتراف بهذه الحقيقة الا شدة غيرته فيجيب نظمي بانه ما كان ليغار منه لانه لا يغار الا من بني آدم

نقطة صغيرة

تلك هي حوادث الرواية التي ساقها المؤلفان بديع ونجيب في رشاقة وخفة وملآها بالمواقف المضحكة والنكات الحلوة ، لا تخدش الذوق ولا تجرح الاذن . وتناولا فيها كعادتهما احوالنا الاجتماعية بالنقد اللاذع الذي يجرح ويضحك في وقت معا . ولا نريد الاسهاب في مقدرتهما على هذا النوع من التاليف وانفرادهما به فانه يكون من باب الكلام المعاد وحسبنا ان نقول انهما يبزان انفسهما في كل رواية جديدة يظهران بها

ولكن لنا ملاحظة بسيطة وهي ان الرواية لم تبين لنا نوع العمل الذي يزاوله نظمي والذي استدعى سفره الى الهند وظل يؤجل هذا السفر عامين كاملين . أكان نظمي

(البقية في نهاية الصفحة المقابلة)



ع الماسيه يا محمود !



المرضعة الودرن تدخل باسم الصبي المختطف الكبير



ثلاثة عيال في بطن ... يحصل ، هوده كدب ؟

■ انه في يوم الاربعاء ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية جواثير مركز منوف وفي يوم السبت ٣٠ منه بسوق منوف سيباع علنا ٦ ارادب اذرة شامي ملك علي محمد زايد بالناحية في القضية المدنية ن ١٣٢٩ سنة ١٩٣٨ منوف وفاء لمبلغ ٥٠٢ قرشا صاغا بخلاف المصاريف لطلب الشيخ سيد احمد يحيى التاجر بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٠

شيء من لا شيء

في اواخر هذا الشهر ينتهي العمل في فيلم « شيء من لا شيء » الذي يخرجه ستوديو مصر فيكون الفيلم بذلك قد استغرق خمسة اسابيع

وقد وضع فكرة السناريو الاستاذ محمد رفعت وهو من شبابنا الذين يرجى منهم خير كثير في عالم السينما . وكتب ديالوجاته الكاتب الرشيق — في اللفظ والجسم — الاستاذ بديع خيري . وقام باخراجه الاستاذ احمد بدرخان . والفيلم كوميدي غنائي اسندت ادواره الاولى الى نجاة على وعبد الغنى السيد . وقد سبق للآنسة نجاة ان ظهرت في دموع الحب الى جانب عبد الوهاب ولكن ستوديو مصر قد خلقها خلقا جديدا واظهر مواهبها الكامنة

اما عبد الغنى السيد فقد ظهر في فيلم « وراء الستار » وعسى ان يكون في الفيلم الجديد اكثر نجاحا وان يكون ستوديو مصر قد استطاع ان يخلق منه شخصية جديدة

وسيبدأ عرض هذا الفيلم في الشتاء المقبل ضمن سلسلة منتجات ستوديو مصر

لاشين ايضاً

وبمناسبة الكلام عن ستوديو مصر نقول ان فيلم « لاشين » الذى لا يزال «محبوسا» سيعرض عما قريب امام احدى الجهات العليا التي سيكون رأيها فاصلا في الموضوع فاذا ما وافقت على عرضه فقد تشاهده في الشتاء ايضا ، ان لم يكن قبل ذلك

حمير يا عالم

امتاز الاسبوع الماضي بالحوادث الفنية التي قام بها الحمير

فقد اظهرت فرقة يسا اسكشا اسمه « كدبة ابريل » وفيه يظهر عبد النبي على المسرح راكبا حمارا . وينتهي دور الحمار عند هذا الحد فينصرف بين تصفيق المعجبين

ولكن الحمار ابى ان يكون دوره قصيرا الى هذا الحد ورأى ان من حقه ان يمتع الجمهور بطلعته البهية وصوته الشجي ! فاصر على عدم الخروج من المسرح «ولتفعل بنا القوة ما تشاء» !

وتكاتف الممثلون على حمل الحمار « شيله بيله » وخرجوا به محمولا على الاكتاف !



ليلى التركية

الراقصة التي نجحت في الشام والعراق وعرضتها الملاهي الافرنجية في مصر وستعمل مع فرقة يافا في موسم الصيف

اما الحمار الثاني فانه «ارتست سينما» وقد لعب دوره في فيلم « شيء من لا شيء » الذي يتضمن مشهدا يركب فيه عبداللطيف جمجوم حمارا عنيدا يضرب عن السير بتاتا فيضطر جمجوم الى شده من اللجام بكل قوته دون ان يستطيع زحزحته من مكانه . وقد عملت البروفة فاذا الحمار يحفظ دوره جيدا ويأبى ان يتزحزح من مكانه حتى ان المخرج امر له « بعلو » برسيم زيادة ، مكافأة له على ذكائه !

ولكن لما حانت ساعة التقاط النظر تقدم جمجوم من الحمار يسحبه فاذا به ينقاد له بكل سهولة . فاوقف العمل واعيدت البروفة مرارا بلا جدوى حتى اضطر جمجوم للتظاهر بان الحمار لا يريد ان يتبعه ، وبذلك تم التقاط النظر

قلنا حمير فلتم يفهموا !

الستات مايعرفوش يكدبوا

(بقية المنشور في الصفحة السابقة)

تاجرا ام مهندسا ام محاميا ؟ وما هو هذا العمل الذي يستطيع الانتظار عامين دون ان يتأثر ؟ نعم ان هذا لا دخل له بحوادث الرواية ولا يؤثر في مجراها وكنا قد نغتفر هذا لغير بديع ونجيب ولكنهما عودانا من الترف الفني ما يجعلنا نؤاخذهما على هذا فالصغيرة من الكبير كبيرة ، وهما قد الدنيا

الاخراج والتمثيل

سر نجاح الروايات هو اسناد الادوار الى الممثلين الذين تتفق اخلاقهم مع تلك الادوار فلا يجوز مثلا ان يعطى دور الرجل العصبي الى رجل من اخلاقه البرود والعكس بالعكس . وهذه النظرية بالذات هي سر نجاح نجيب في اخراجه فهو يوزع الادوار بين ممثليه حسب اتفاق شخصياتهم مع الادوار بدون التفات الى ان هذا الممثل كبير او صغير او ان الممثل يجب ان يؤدى دورا ليستحق اجره . ففي هذه الرواية لا يظهر جمجوم بالمرة وليس هناك من ينكر مقدرة جمجوم ولكن ليس في هذه الرواية دور يتفق مع اخلاقه الشخصية ويجعله يظهر بالمظهر الفني الذى هو جدير به

وقد قام نجيب بدور نوح فكان الرجل الطيب القلب حقا الوق حقا في سهولة وبساطة طبيعية ينسى معهما الانسان انه امام ممثل على خشبة المسرح

وعاش حسن فائق في دور نظمى فاثبت انه ليس اختصاصيا فقط في ادوار «العبط» وانما يستطيع ان يؤدى ادوارا اخرى

اما ميمي شكيب فقد كانت مالكة دورها منذ رفع الستار الى نهاية الرواية فكانت تكذب اشنع الكذب ببساطة تجعل الانسان يعتقد انها في حياتها كذلك . وشاركتها في هذه الميزة مارى منيب فلم يكن من السهل معرفة ايهما اجنح الى الطبيعة واجرأ على الكذب

وللمرة الثانية تظهر زوزو شكيب بالملاية اللف والحق يقال انها كانت جميلة جدا في هذا الزى وكانت مرضعة يتمنى كل واحد ان تكون مرضعة طفله . وكذلك احسنت زينات دور الريفية الفقيرة

بقيت فكتوريا حبيقة « ام الياس » وقد برهنت هذه الممثلة على ان الجوهر لا يصدأ وان الذهب لا يمكن ان يتحول حديدا . وقد اثبت القصرى انه الاختصاصي الوحيد في الادوار البلدية

وقد عنى نجيب عناية خاصة بمناظر الرواية فجاءت خليطا من الذوق والاناقة في اطار من الرقة الفخمة

■ انه في يوم السبت ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ الظاهر محمد احمد بالناحية عملا بالحكم ٦٦٧ سنة ١٩٣٨ الزنكي صباحا بناحية السيد بتبيع المرهقو بيوم الاثنين ٢ فرس وفا مبلغ ٩٩٠ م و ٤ ع عاقبه النشر كاتب محكمة مايو سنة ١٩٣٨ يسرق فرس سباع فتاقرة ملك احمد عبد الهادي فمل راقب الشراءا الحضور ٣٠٩



الفلاح المصرى فى خطب العرش

لو صدقت الوعود لغدا هذا المسكين من أسعد الناس !

احتفل فى الاسبوع الماضى بافتتاح البرلمان بعد أن تم انتخاب مجلس النواب الجديد . وقد أشار خطاب العرش الى ما اعتزمت الحكومة الحاضرة أن تقوم به لاصلاح حال « الفلاح المصرى » وتوفير ما ينبغى له من أسباب الترفيه والرخاء ، مما ذكرنا بما ورد فى خطب العرش السابقة بشأن هذا المسكين من وعود ، وما قطعته الوزارات المختلفة على نفسها من عهود ، فعمدنا الى مراجعة هذه الخطب و « غاية » ماتضمنته بهذا الصدد ليقارن الفلاح بينه وبين ما وصل اليه حاله من رفاهية ورخاء !

وعود وعهود

منذ سنة ١٩٢٤ الى الآن ، اى منذ ان غدا لمصر دستور واصبح فيها برلمان ، عقدت عدة دورات برلمانية ، فى ظل وزارات متعددة من شتى المذاهب ومختلف الاحزاب . وفى مستهل كل واحدة من هذه الدورات كانت الوزارة القائمة تتقدم الى مجلسى البرلمان بذلك الخطاب التقليدى الذى اصطلحت الدساتير على تسميته « خطاب العرش » فتضمنه برنامجها السياسى الاجتماعى ، وما تعتزم ان تقوم به من اعمال الاصلاح .. ولو اننا رجعنا الى هذه الخطب لرأيناها تكاد تتشابه جميعا فى الاشادة بذكر ما تعتزم الحكومة عمله لاصلاح حال « الفلاح المصرى » ورفع مستوى حياته الخاصة والعامة ، وتحقيق ما ينبغى له من اسباب الرفاهية ، ووقايته شر الامراض المختلفة التى تتضافر على الفتك به ، وامداده بالماء العذب ، وانشاء المدارس لتعليم ابنائه وبناته ، والمستشفيات لعلاجه ومداواته ، والاستزادة من كل ما يضمن له الهناء الدائم والعيش الرغيد ..

وها قد مرت بنا منذ ذلك العهد الى الآن خمسة عشر عاما او يزيد ، تقدمت البلاد فى خلالها الى الامام خطوات سريعة واسعة ، وارتقت مرافق الحياة فيها درجات ، والفلاح المصرى هو بعينه الفلاح المصرى ، لم يتغير ولم يتبدل ، وليته ظل حيث كان اذن لهان الخطب ، ولكنه — مع الاسف — قد قطع بدوره خطوات وخطوات ، لا الى الامام ، ولكن الى الوراء . . .

مسكين هذا الفلاح ! كل وزارة تجئ لا تجد قنطرة توصلها الى قمة البرلمان الا « الفلاح » وكل مرشح ينزل الى ميدان الانتخاب لا يجد ما يجمع حوله الناخبين ويزيد له فى عدد الاصوات الا « الفلاح » ! والفلاح مظلوم يأكل غيره « البقلاوة » و « البوغاشة » وهو قانع « بالمش والبتاو والسريس » ! ويلبس غيره الحرير والجوخ والشاهى الثمين ، ويلبس هو « البفتة السمراء » او « الجلابية » الزرقاء ، لايغيرها الا مرة فى كل عام ! وينام الناس فى الدور والقصور ، ويعيش هو فى كوخه الحقير الى جانب « جاموسته » العزيزة ، وتحت اقدام بقرته العجفاء !

يجمع غيره الذهب والفضة فينفقها هذا الغير بلا حساب ، بينما هو اذا دخل جيبه مرة « ريال » عد نفسه اسعد السعداء . .

صحة الفلاح

واول ما تتظاهر الوزارات المختلفة بالعناية به « صحة الفلاح » . ففى خطاب العرش الذى تلى لاول مرة فى سنة ١٩٢٤ ، كما فى خطاب سنة ١٩٢٦ ، وعد صريح بان الحكومة « ستحل المسائل الصحية محلا خاصا من عنايتها واهتمامها » ، وانها « تريد ان تتبع فى هذا الميدان سياسة اصلاح واسعة النطاق لا تقف عند حد مكافحة الاوبئة والامراض . . . »

وفى خطاب نوفمبر سنة ١٩٢٧ : « ان الحكومة جادة فى مكافحة الامراض التى تفتك بصحة الفلاح بانشاء المستشفيات والمنازل الصحية وتجفيف المستنقعات »

وفى خطاب يناير سنة ١٩٣٠ : « وستكون العناية بصحة الفلاح ووقايته من الامراض المختلفة اهم ما توجه الحكومة همها اليه لانه عماد ثروة البلاد »

وفى خطاب ديسمبر سنة ١٩٣٢ : « والى جانب الترفيه والتحضير والعمران اخذ شديد باسباب الصحة العامة وخصوصا بين طبقات الفلاحين . فقد بذلت عناية فائقة بتجفيف المستنقعات وقد بلغ عددها نحو ٢٠٠ تزيد مساحتها على مليون من الامتار المربعة . وفى العام الماضى افتتحت عشرات من المنشآت الصحية من مستشفيات قروية وعيادات خاصة ومراكز لرعاية الطفل ومعامل بكتريولوجية ومعاهد ابحاث . . . »

وفى خطاب ديسمبر سنة ١٩٣٣ : « ولا تفتأ تطول قائمة المدن التى يوفر لها الماء الصالح للشرب او التى تدخل فيها الانارة الكهربائية . ولا تقتصر جهود مجالس المديريات والمجالس البلدية على هذه المرافق الضرورية بل تتعداها الى المنشآت التى تتصل بصحة السكان والترفيه عنهم والتيسير لهم فى شؤون الحياة . وتخص الحكومة الشؤون الصحية بما تستحقه من العناية البالغة ، فان العمل مستمر بنشاط فى تجفيف المستنقعات وانشاء مراكز لرعاية الطفل والمنازل الصحية وفى انشاء وتوسيع المستشفيات والمستوصفات وفروع العلاج »

وفى خطاب نوفمبر سنة ١٩٣٧ : « وفضلا عن ذلك فان الحكومة جادة فى البحث عن خير الوسائل لتحسين نظام القرية والنهوض بمستوى الحالة الصحية فيها . . »

وفى خطاب الاسبوع الماضى : « اما نحن فما زلنا بحاجة لان نهيئ للفلاح شروط الصحة الاولية لتقيه شر الامراض المتوطنة ، وتجعله خلية قوية فى جسم هذه الامة

التي تتغزز حياة وتتطلع الى ذكر يصل مستقبلها بماضيها ، بل يجب ان توفر ما تسعى له من الترفيه والرخاء .. »

الثروة العقارية والزراعية

اما حماية الثروة العقارية فلم يخل من الاشارة اليها خطاب من خطب العرش ، وان كنا نعرف ان هذه الثروة العقارية ما تزال حيث كانت ، بل انها لتزداد كل عام اضمحلالا واضطرابا ، حتى عجزت الحكومات المتعاقبة عن تسوية مشكلة الديون العقارية مهما لجأت اليه من مختلف الاساليب والمسكنات ..

ولقد جاء عن هذه الثروة في اول خطاب العرش (سنة ١٩٢٤) ما يأتي : « من اللازم حماية ثروة البلاد الزراعية وتنميتها بنسبة زيادة السكان . وهذا ما يستلزم المبادرة الى حل المسائل الخاصة بتحسين طرق الري والصرف وتوسيع نطاقها .. »

وفي خطاب نوفمبر سنة ١٩٢٧ : « ولا تزال حكومتنا جادة في البحث في حماية الزراعة من الآفات والامراض ، وستعرض على حضراتكم في هذه الدورة بعض المشروعات لادراك هذه الغاية .. »

وفي خطاب يناير سنة ١٩٣٠ : « ان من اهم ما تعنى به حكومتي توفير الموارد المالية للدولة وتحسين حالة البلاد الاقتصادية وستعرض عليكم من المشروعات ما يمكنها من ان تواجه مطالب البلاد المتزايدة ... وتحقيقا لرغبات البرلمان ستشرع حكومتي في توزيع اراض زراعية في الوجه البحري على صغار الزراع . وقد رؤى ان يكون توزيع الاراضي منصبا في الوقت الحاضر على الاراضي التي استصلحت فعلا لا على الاراضي البور حتى يتمكن الفلاح من استثمارها استثمارا عاجلا ، وستعرض حكومتي على هيئتكم الموقرة مشروع قانون بانشاء الملكيات الصغيرة وقد وضع هذا المشروع لصيانة ملكية الاراضي التي توزع على صغار الزراع .. »

وفي خطاب ديسمبر سنة ١٩٣٢ : «ولعل اهم ما عنيت به الحكومة ووفقت اليه صيانة الملكية العقارية الزراعية، فقد وكلت الى مجلس ادارة بنك التسليف الزراعي التدخل لدى الدائنين الذين مضوا في اجراءات نزع الملكية ... »

وفي خطاب نوفمبر سنة ١٩٣٧ : « ولم تقصر حكومتي عنايتها على مالية الدولة بل كان لثروة البلاد من اهتمامها اوفى نصيب فلم تأل جهدا في صيانة الحاصلات الزراعية بشتى الوسائل . وهي توالي الاهتمام بشئون الزراعة عماد ثروة البلاد .. »

وفي خطاب الاسبوع الماضي : « ويتصل بهذا ان نعمل على زيادة الثروة العامة واستحداث اسباب الرزق والعمل للمتعطلين » .. « وستعرض عليكم حكومتي طائفة من التدابير والاصلاحات الصحية والاجتماعية والاقتصادية لتحقيق هذه الاغراض » .

❊❊❊

اما بعد ...

فهذه فقرات متواضعة اقتبسناها بايجاز من خطب العرش العشر التي القيت من سنة ١٩٢٤ الى الآن ، وقد رأى الفلاح المسكين كيف اجمعت الوزارات المختلفة على الاشادة بفضله والتغني بذكره ، وكم قطعت له من عهود وبذلت من وعود ، لو انها تحققت ، او تحقق بعضها ، لغدا الفلاح المصري اسعد طبقات الشعب على الاطلاق ..!

ومع ذلك ، فما يزال الفلاح هو الفلاح ، وما يزال يفتك به الفقر والمرض ، لا يذكره احد بخير الا اذا جاءت الانتخابات او افتتح البرلمان

كان الله في عون هذا البائس المسكين ..

على ذكرى الضحية الثانية للطيران الشراعي

الشباب والطيران الشراعي في مصر !



المرحوم محمود عز الدين سلامه الطالب بكلية الآداب

حادث أليم

روعت الجامعة المصرية كما روعت جماعة الطيارين في مصر يوم الجمعة الماضي بوفاة شاب من خيرة الشباب واكثرهم جراة ، هو المرحوم محمود عز الدين سلامة الطالب بكلية الآداب ، حيث سقطت به الطائرة « غراب » التي كان يتدرب عليها في مدرسة الطيران الشراعي بالماظة لنيل الشهادة الثانية في هذا الفن ، بعد ان نال الشهادة الاولى بتفوق ، فتهشمت الطائرة واصيب الفقيد في راسه واطرافه اصابات شديدة نقل على اثرها الى المستشفى الإيطالي حيث اسعف بالعلاج السريع ، ولكنه لم يلبث ان لفظ انفاسه الاخيرة فسجل اسمه في صفحة المجد الى جانب اسماء من سبقه من الابطال الذين استشهدوا في ميدان الطيران

ويعد الشهيد محمود عز الدين سلامة الضحية الثانية للطيران الشراعي من طلبة الجامعة ، فقد وقع في العام الماضي حادث مماثل ذهب ضحيته المرحوم فيليب بقطر الطالب بكلية الهندسة فكان اول ضحايا هذا النوع من الطيران في مصر ..

الطيران الشراعي واهميته

والطيران الشراعي هو بلا جدال اسمى انواع الرياضة البدنية فهو يعلم الثقة بالنفس وتقدير المسؤولية ويزيد في قوة الملاحظة ودقة الاحساس والتقدير . والطيار الشراعي اذ يرتفع من الارض في هدوء وصمت لا يزعجه صوت المحرك الضخم يجد لذة لا تعادلها لذة اخرى

ويظن الكثيرون خطأ ان محرك الطائرة هو الذي يجعلها ترتفع في الهواء حتى اذا ما وقف سقطت وتحطمت . والحقيقة ان كل عمل المحرك هو دفع الطائرة الى الامام . وطالما كانت هناك سرعة بين الطائرة والهواء فانها تبقى سابحة في الجو وتتوقف سرعة اندفاع الطائرة الى الامام في الطيران الشراعي على مهارة قائدها في الانتفاع بالتيارات الهوائية المتصاعدة . ومن أجل هذا كان الطيران الشراعي ادق بكثير من الطيران بمحرك ، اذ يتحتم على قائد الطائرة الانتباه التام وانتهاز الفرص والاحساس باقل تيار هوائي متصاعد

وقد ادرك كثير من شركات الطيران الكبرى في اوروبا ما ينتجه تعليم الطيران الشراعي من تقوية الاحساس والملاحظة في الطيار فحتمت على طياريها تعلمه

الطيران الشراعي في مصر

وقد بدا الطيران الشراعي في مصر حينما تالفت جماعة سمت نفسها «جماعة مو بارة» واشترت طائرة من الطائرات الشراعية لتدريب اعضائها ولكن الطائرة كسرت في اول تجربة فتفرق الاعضاء ولم يفكروا في معاودة الكرة

وفي عام ١٩٣٢ اسس النبيل عباس حليم « نادي الطيران الشراعي المصري » وكانت نواته طائرتين اهداهما اليه البارون امبان ، اخذ يتدرب عليهما بعض الشبان ، ولكن مالية النادي التي كان مصدرها تبرعات بعض كبار المصريين الرياضيين لم تف بسد جميع النفقات ، فاوقف العمل فيه في عام ١٩٣٥

وشق الامر على سعادة محمد طاهر باشا رئيس نادي الطيران المصري ، فعمل على بعث الحياة من جديد في النادي بعد ان ضمه الى نادي الطيران المصري في عام ١٩٣٦ ، واعاد تنظيمه على غرار احدث نظم اندية الطيران الشراعي في اوروبا . واستقدم الكونت « المانى » المجري الذي يعد من ابرع معلمي الطيران في العالم ليقوم بتدريب الاعضاء ، يساعده في ذلك الطيار المصري النابغ فائق جرجس

الشبان المصريون والطيران

واخذ عدد الشبان الذين اقبلوا على تعلم هذا الفن وبخاصة شباب الجامعة المصرية يزداد عاما بعد عام ، حتى بلغ عدد الذين حصلوا على شهادة (أ) ٥٠ شابا ، والذين حصلوا على شهادة (ب) ١٨ شابا والذين حصلوا على شهادة (ج) – وهي الشهادة النهائية للطيران الشراعي – اربعة شبان .

واول هؤلاء الاربعة هو كمال عز الدين افندي الطالب بمدرسة الهندسة وقد سافر في الصيف الماضي في بعثة صيفية في الطيران الشراعي الى ستراسبورج على نفقة نادي الطيران الملكي

وزارة المعارف العمومية

ادارة المخازن

اعلان

قد تحددت الساعة العاشرة من صبيحة يوم الثلاثاء الموافق ١٠ مايو سنة ١٩٣٨ لاعادة البيع بالمزاد العلني بمكتب حضرة صاحب العزة السكرتير العام لوزارة المعارف بديوان الوزارة الكائن بشارع الفلكي بمصر لمقدار ٨٨٢٧ كيلو جرام تحت الزيادة والعجز من الصوف المتخلف من ماكينات الغزل والتمشيط بمصنع الغزل بمدرسة أسيوط الصناعية فمن له رغبة في الشراء يمكنه معاينة الصوف بالمدرسة أو العينة الموجودة منه بمخازن الوزارة بشارع درب الجماميز بالقاهرة من الساعة التاسعة صباحا لغاية الظهر يوميا ماعدا أيام العطلات الرسمية ومن يرسوا عليه العطاء يدفع فورا ٢٥٪ من الثمن وبعد اتمام الاجراءات الصلحية واخطاره عليه الحضور للمدرسة لدفع باقي الثمن واستلام الصوف . وللوزارة الحق في قبول ورفض أي عطاء ٣٨١٤

٤٤ ساعة فى الجو

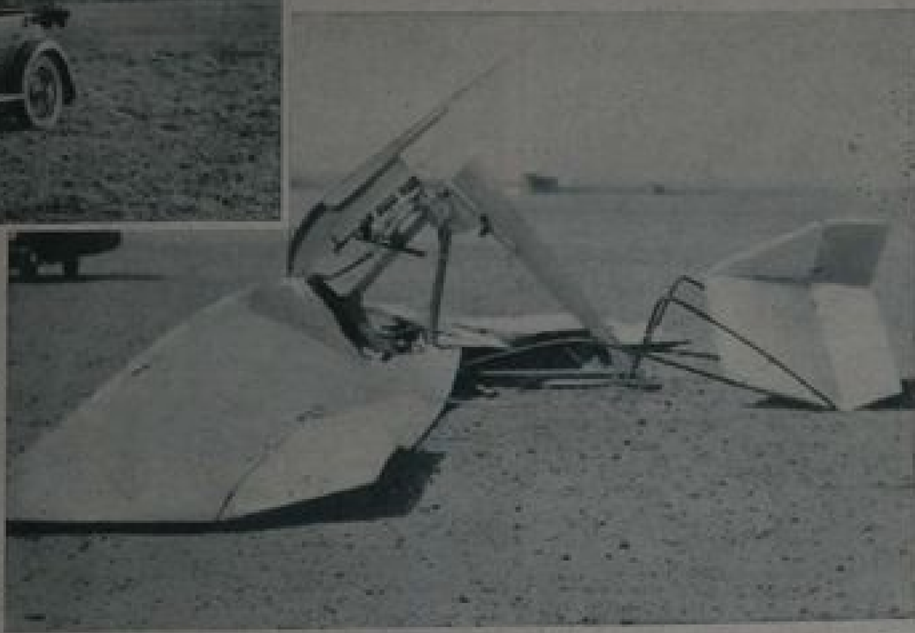
وقد يظن بعض الناس ان الطيران الشراعى تستعمل فيه طائرات ذات شراع كالمراكب الشراعية مثلا ، وهذا ظن خاطىء اذ المقصود بمعنى الطيران الشراعى هو الطيران بطائرة لا محرك فيها ، تسبح فى الفضاء بفعل التيارات الهوائية . وبفضل مهارة قائد الطيارة يستطيع فى الاحوال الجوية الملائمة ان يظل فى الفضاء بضع ساعات ، والرقم القياسى العالمى الآن للطيران الشراعى هو ٤٤ ساعة ومسافة ٦٢٥ كيلومترا

شهادات الطيران الشراعى الثلاث

وتمنح الشهادة (ا) للشخص الذى يطير لمدة ثلاثين ثانية فى خط مستقيم . وتمنح الشهادة حرف (ب) للشخص الذى يمكث على الاقل دقيقة فى الجو مع انحنائه مرتين على شكل حرف S وايضا الطيران على مدلين لا تقل احداهما من ٤٥ ثانية . وتمنح الشهادة حرف (ج) للشخص الذى يمكث فى الجو خمس دقائق على الاقل



طيارة شراعية وقد ارتفعت فى الجو بعد أن جرتها سيارة سريعة مسافة طويلة وأكسبتها السرعة اللازمة التى تمكنها من الارتفاع



صورة طيارة المرحوم محمود عز الدين سلامة بعد الحادث الذى أودى بحياته وترانا وقد تحطم هيكلها وجناحاها



وزارة الصحة العمومية

ستبيع بالمزاد العلني الذي سيعمل بمخازنها بالعباسية بمصر خلف المستشفى الايطالي يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٨ والأيام التالية اذا اقتضى الحال (ما عدا أيام الجمع والعطلات الرسمية) مهمات قديمة مثل حدايد وصاج ولستك وجلد ونحاس وقماش قلع للخيام وقماش ملابس وغيرها وبعض الآلات الجراحية

ويمكن معاينة هذه الاصناف بالمخازن المذكورة يوميا من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر ماعدا أيام الجمع والعطلات الرسمية

ولا يدخل في المزايدة إلا من يدفع تأمينا نقديا يوازى ١٠ ٠/٠ من قيمة الاصناف التي يرغب شراءها وذلك حسب تقدير لجنة المزاد وتوجد شروط خاصة يوقعها المزايدون عند الدخول في المزايدة . ومن يرسو عليه المزاد يدفع الثمن فورا و٢ ٠/٠ من قيمة الاصناف (دلالة) . ومن يتأخر عن دفع الثمن والدلالة يعاد المزاد على حسابه

وكذا من يتأخر في نقل الاصناف اكثر من ثلاثة أيام يلزم بغرامة ١ ٠/٠ من قيمة ما اشتراه عن كل يوم لمدة أسبوع فاذا تجاوز التأخير هذه المدة يكون للوزارة الحق في بيع هذه الاصناف لمن تشاء بلا احتجاج أو اعتراض على مقدار الثمن أو اجراءات البيع ويودع الثمن بعد خصم مصاريف البيع (الدلالة) وما يكون مستحقا للوزارة في خزينة احدى المحاكم لحساب المشترى

والوزارة ليست مسئولة باى حال عن التلف أو الفساد الذى قد يلحق بالاصناف التي رسا مزادها على المشترى في مدة تأخير استلامها ٣٨٠٣



رجال الدين يخاطرون بحياتهم

في مثل هذه الأيام من كل عام ، وبمناسبة عيد الفصح المجيد ، يفد الى بيت المقدس آلاف المسيحيين من مختلف الطوائف والجهات لزيارة كنيسة القيامة وليحجوا الى قبر السيد المسيح . لكن ولاة الأمور في فلسطين لاحظوا أن التصدع الذي أصاب بناء هذه الكنيسة المقدسة قد اتسع نطاقه بسبب الهزة الأرضية التي حدثت في ١١ اكتوبر الماضي ، حتى قرر الخبراء أن من الخطر السماح للحجاج بالاجتماع في بناء الكنيسة الذي أصبح غير مأمون العاقبة حتى بالنسبة لحياة الأشخاص الذين يعيشون فيه . وقد قررت الحكومة إزاء ذلك منع الجمهور من دخول الكنيسة مع ترك الأمر لتقدير رجال الدين فيما يتعلق باقامة الصلوات والطقوس الدينية على أن يتحملوا وحدهم تبعة ما قد يصيبهم . وترى في الصورة التي فوق هذا الكلام بعض رجال الدين في أحد الطقوس الدينية . وقد ظهرت في أقصى اليمين بعض الاستحكامات الهندسية التي أقيمت لمنع سقوط البناء الى أن يشرع في ترميمه



تقليد حميد..

أخذت مدارس البنات تجرى على السنة التي سبقتها اليها مدارس البنين من تنظيم الرحلات المدرسية بعد أن ثبتت فائدتها . وترى في الصورة طالبات مدرسة الأميرة فوزية وقد اجتمعن على رصيف الميناء في رحلتهن الأخيرة الى الاسكندرية ، وحبذا لو سارت بقية المدارس على هذه السنة الحميدة لما يعود على الطالبات من ورائها من توسيع معارفهن وزيادة معلوماتهن



كوبيه لنكولن زفير V 12

سيارة لنكولن ـ زفير الجديدة طراز ١٩٣٨ عبارة عن معجزة صغيرة . فان هذه العربة ذات الاثنتى عشرة اسطوانة تسير بقوة ١١٠ أحصنة ولا تستهلك سوى جالون واحد في كل ٢٢ الى ٢٥ كيلو مترا وطرازها المكون من أشكال رقيقة منسجمة لا يمنع أن تكون متانتها فوق كل امتحان . وكل من حاز هذه السيارة قد أبدى تحمسه لها . وهي على اعتدال سعرها نسبياً تجمع بين الراحة والأمان والسرعة والاقتصاد . فهي بالاجمال عربة ذات « قيمة » ، بل عربة الغد



■ اعلان يوم السبت ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بشارع البحرية في ٦٠ قسم الجمرك سيباع علنا عربة يد بعجلتين واشياء اخرى مبينة بمحضر الحجز ملك وزيقة جاد الرب سليمان بالجهة نفاذاً للحكم في ٤٢٣ سنة ١٩٣٨ النشية وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرشا سابقا بخلاف النشر كطلب المعلم عبد الملاك ملتس بالاسكندرية . فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٤

تجديد الغدد وإعادة القوى بدون عملية جراحية

اذا كنت تشعر بالشيخوخة قبل الأوان أو كنت تعانى اضطراب الاعصاب وتعب الدماغ وضعف الجسم فستجد السعادة الجديدة واضحة فى اكتشاف طبيب امريكى يعيد القوة ونشاط الشباب بأسرع مما تعيده عمليات الغدد الجراحية . وهذا الاكتشاف هو دواء منزل بسيط الاستعمال فى شكل أقراص وهى خالية من كل ضرر وسهلة التناول . بل هى أحدث وأعظم مفو عرفه العلم . تؤثر رأساً على الغدد والاعصاب وتحسن قواك العقلية وذاكرتك وقوة نظرك تحسناً مدهشاً

هذا الاكتشاف المدهش الخاص بالغدد والمجدد للنشاط يسمى فايتابس (Vi-Tabs) وهو مضمون وقد جربه وتحقق فائدته الالوف من الناس فى امريكا وهو يباع الآن فى جميع اجزاخانات القطر المصرى اشتره اليوم وجربه فتشعر بالتحسن بعد ٢٤ ساعة . اشتر زجاجة كبيرة فتكفيك مدة ثمانية أيام ، وهى تباع مع التعهد بانها تعيد اليك نشاطك وقواك وحيويتك وتجعلك تشعر بأنك أصغر سناً مما انت عليه من عشر الى عشرين سنة . والا فيعاد اليك الثمن بعد اعادتك العلبة فارغة . والزجاجة الخاصة التى تحتوى على ٤٨ قرصاً تباع بثمن زهيد والصنف المذكور اعلاه عمك

أيقظ الصفراء فى خلايا الكبد بدون تعاطى الكالوميل

وتنهض من فراشك فى الصباح نشيطاً كالاسد

من وظيفة الكبد أن يفرز فى الأمعاء مقدار لتر من الصفراء يوميا فاذا تأخر عن القيام بوظيفته هذه تتوقف عملية الهضم ويفسد الطعام فى الامعاء فتمتلىء بالغازات ويتسبب عن ذلك الامساك وما ينتج عنه من الكآبة والسآمة والخمول

ولا يوجد مايضاهى حبوب كارتر الصغيرة للكبد فى تلافى هذه العلة لأن المسهلات التى يلجأ اليها الناس عادة فى حوادث الامساك لاتأتى بالفائدة المتوقعة لأنها لاتعالج السبب الاساسى . فحبوب كارتر هى نباتية وسهلة التعاطى ومن أعظم مزاياها أنها تفرز الصفراء بغزارة . اطلب حبوب كارتر الصغيرة للكبد بالحاح فهى تباع فى جميع الاجزاخانات بسعر ستة قروش



ناقوس الخطر يدق

(بقية المنشور على صفحة ٦)

الوحيدة للوقاية بل هى فقط وسيلة تمكن من الوصول الى مكان امين لايحتاج الانسان فيه الى كمامة حتى يزول الخطر . وكذلك يكون لبس الكمامة من واجب افراد الفرق الرسمية او المتطوعة الذين يقومون بعملية الاسعاف والارشاد وانقاذ السكان سواء من رجال البوليس ورجال الاسعاف والانقاذ والطافيء والمتطوعين

أقبية تحت الارض . . .

على ان اهم عمل فى الوقاية هو اعداد اماكن لا يصل اليها الغاز الخانق عند انتشاره يلجأ اليها السكان عند حدوث الغارة ولكى تكون فائدة هذه الاماكن مزدوجة اى لكى تقى السكان من الغاز ومن القتل عند انفجار القنابل وتراشق شظاياها يحسن ان تعد اقبية تحت الارض وتكون مغطاة باكياس من الرمل والمواد الكبوسة وتكون خالية النافذ محكمة الاقفال بحيث لايتسرب اليها الغاز وهو بحكم طبيعته اثقل من الهواء .

وان ما لاحظته مع الاسف ان الاستعدادات التى بدات منذ قيام الحرب الحبشية اقتصرت على تعليم بعض الافراد وسائل الانقاذ والحيطة ولم يفكر القائمون بالامر بالمرة فى اعداد مثل هذه الاقبية فى جميع انحاء المدن الكبرى وتعويد الاهالى الالتجاء اليها مع تخصيص كل واحد منها لعدد معين من السكان يعرفون واجبهم فى الالتجاء اليها عند الخطر ويتمرنون على ولوجه عند عمليات التجربة ، واذا كان قسم مكافحة الغازات الذى انشىء منذ سنتين قد قام بواجبه فى نشر التعليمات الواجبة على السكان الا ان هذه الجهود تحتاج الى نشاط اكبر ، وارى ان تستعين الهيئة القائمة بهذا العمل بجميع وسائل الدعاية كالنشرات والصحافة والاذاعة اللاسلكية حتى تصبح التعليمات مألوفة لدى الجمهور كافة ، وان تكثر من عدد المتطوعين وتجعل منهم مدرسين لغيرهم ولنشر التعليمات بين الاهالى اجمعين . ولقد قامت جمعيتنا بتكوين فرق من المتطوعين يدرسون جميع وسائل الوقاية فى المدارس

من كل ما تقدم ترون ان الاستعدادات التى قمنا بها للوقاية بطيئة جدا والخطر على الابواب والعالم كالاتون الملتهب قد تندلع النار منه بين لحظة واخرى وقد يكون لخلقنا المصرى المبنى على عدم الاكتراث نتائج تقشعر منها الابدان ، فاذا حل المصاب ووقع المحظور فليس فى استطاعتنا ان نؤخل القضاء حتى نستعد ويصبح محتوما علينا ان نذوق مرارة الاهمال وعدم الاكتراث

فالى مواطنى جميعا من حكام ومحكومين اوجه صيحتى : ناقوس الخطر يدق افيقوا ايها المصريون !

وزارة المعارف العمومية

ادارة المخازن

اعلان

تعلن وزارة المعارف العمومية عن توريد الاغذية اللازمة لتلاميذ المدارس الأميرية فى السنة الدراسية ١٩٣٨ ـ ١٩٣٩ الى آخر عطلتها الصيفية

ويجب أن تصل العطاءات لديوان الوزارة بشارع الفلكى بالقاهرة وتسلم لمكتب حضرة صاحب العزة وكيل الوزارة المساعد فى ميعاد غايته الساعة العاشرة من صبيحة يوم الخميس الموافق ٢٦ مايو سنة ١٩٣٨ مصحوبة بالتأمين اللازم حسب الشروط حيث تفتح ظروف العطاءات فى الساعة الحادية عشرة من نفس اليوم

ويمكن الحصول على قائمة المناقصة وشروطها من مخازن وزارة المعارف العمومية بشارع درب الجماميز بمصر فى مقابل دفع الثمن وقدره ١٥٠ مليما (مائة وخمسون مليما) للنسخة الواحدة
٣٧٢٨



الرياضة



بطولة المدارس الثانوية والخصوصية

أهمية المباراة

انتهت يوم الخميس الماضي المباراة النهائية لاحراز بطولة المدارس الثانوية والخصوصية بين فريقي السعيدية وبور سعيد الصناعية. ونحن اذ نعطي المباراة بعض الاهمية فنبرزها على ما عداها من اخبار ومباريات الاسبوع، فاننا لا نغالي في ذلك، لان الانظار قد اتجهت اخيراً، بعد تنبيهات ونصائح «الصور» المتكررة، الى الشباب، اذ انتهت منذ ايام المباراة التجريبية الاولى استعداداً للدورة الاولمبية القادمة، وكان معظم افراد الفريقين من الشباب..

زد على ذلك اهمية المباراة من ناحية اللعب، لان الفريقين — كما هو معروف عنهما — على جانب كبير من القوة، ولعلك لا تدهش اذا عرفت ان الاقبال على هذه المباراة كان كبيراً وامتلأت مدرجات الدرجة الثالثة الى حد كبير، ولست اظن ان مباراة محلية من مباريات الاتحاد المصرى لكرة القدم قد تمتعت بهذا العدد الوفير من الجمهور، على الرغم من أن الدخول كان بتذاكر خاصة

وهنا يجب ان نقول اننا لا ندرى ما الحكمة في حرمان عدد كبير من هواة اللعبة من مشاهدة المباراة ومنعه عند الباب! الم يكن الاوفق ان يكون الدخول عاماً؟.. واذا كان ولا بد من تخصيص مكان خاص لكبار (القوم)، فكانت تذاكر الدعوة كافية لان تميزهم عن غيرهم من المتفرجين... نرجو الا يتكرر ذلك في المستقبل!

بوادر...

وقد كانت البوادر تدل على ان معركة الكلام والتشجيع ستؤدى الى معركة تستعمل فيها الايدى، وهذا ما حدث فعلا، اذ اشتبك الطلبة في معركة استعملت فيها زجاجات (الكازوزة) وسالت الدماء، واصبحت مهمة الاسعاف شاقة في اسعاف المصابين لكثرتهم!

وقد سمعنا، رغم ما رأيناه، شبه اجماع على ان الطلبة التابعين للصنائع هم اصحاب الذنب في هذه المعركة. ونحن نود الا يتكرر ذلك في المستقبل والا انعدمت الفائدة من هذه المباريات، وعلى الاخص ان هذه المعركة ليست الاولى

المباراة..

كانت المباراة في اول الامر في صف بور سعيد ثم انعكس الحال واصبحت السعيدية مسيطرة عليها تماما الى ان تمكنت من تسجيل هدفين في الشوط الاول، وقد كان المنتظر ان تستمر السعيدية في نشاطها ولكن يظهر ان لاعبيها اعتمدوا على هذين الهدفين فاستمر الحال على هذا المنوال الى ان حدثت المعركة التى اشرنا اليها في اول الكلام فاوقفت المباراة قليلا، الى ان استعاد البوليس الهدوء، ثم تمت المباراة دون اصابة اى هدف جديد!

وقد لاحظنا ان لاعبى بور سعيد انشط واخف من لاعبى السعيدية، فهناك من بين افراد الدفاع من كانوا يجهدون انفسهم في الجرى نتيجة «سمنتهم» ولست ادرى ما السر في بقائهم على هذه الحال، والموسم قد انتهى! نرجو ان يتنبه رجال السعيدية الى ذلك



«الفراش الزمن» علي احمد وقد وقف يتحدث الى زميلنا الأستاذ جلال الدين الحمامصي عن ذكرياته عن لاعبي السعيدية منذ ٢٧ سنة الى الآن

علي احمد

ولعل الكثيرين لا يعرفون من هو «علي احمد» اللهم الا الذين كانوا من طلبة السعيدية. ولسنا نود ان نختم موسم المدارس الثانوية والخصوصية دون ان نكتب عن هذا (البطل) الذى اخرج على يديه اكبر لاعبى مصر في كرة القدم، واستمر ٢٧ عاما (فراشا) لكرة القدم بالمدرسة السعيدية..

وبين «علي احمد» ومستر سمبسون صداقة شخصية متينة، وهو اذ يحدثك عنه، فانما يتحدث عن صديق قديم.. وحديث!

قابلته وكان واقفا وراء مرمى (بورسعيد) يقرأ في سره سورا من القرآن.. لعل وعسى!

قلت: «كيف حال اولادك هذا العام يا علي؟»

فاجاب: «البركة فيك.. اهم كسبوا اللوحة.. والنهارده حنكسب الكاس..»

قلت: «كم مضى عليك فراشا لكرة القدم بالسعيدية؟»

فاجاب: «٢٧ سنة بالتمام والكمال»

قلت: «وهل تذكر اللاعبين الذين تخرجوا على يديك؟»

فاجاب: «يوه... كتير اوى... اسمع يا سيدى...»

واخذ يسرد اسماء اللاعبين اسما اسما، وجميعهم من اساطين الكرة والذين مثلوا مصر مرارا وتكرارا في مباريات دولية..

والآن وقد انتهت هذه المباراة على «خير» فاننا نرجو ان يكون رجال الاتحاد وقد حضر معظمهم هذه المباراة، قد كونوا فكرة عن اللاعبين الشبان وما نرجى منهم من خير...



لاعب السعيدية وهو يحول برأسه الكرة الى الهدف مسجلا الاصابة الثانية وذلك بعد ان فشل حارس مرمى بورسعيد في امساك الكرة كما ترى في الصورة..



طلبة السعيدية وبور سعيد وقد امتلأ بهم المدرج الكبير، وذلك في المباراة لكأس الفون والزغارف وقد أخذت هذه الصورة قبل نشوب المعركة بمدة قليلة، واننا نرجو الا تتكرر هذه المهازل في المستقبل!



الفريق البطل !..

فريق السكاى للآنسات وقد فاز ببطولة كرة السلة للقاهرة لهذا العام . ولا شك فى أن انتشار الرياضة بين الآنسات مسألة مقبولة ومستحبة . فرجو أن نشهد فرقاً من الآنسات المصريات فى القريب العاجل

أحاديث الموسم الرياضى

المباريات الصيفية

كان للمباريات الصيفية فى وقت من الاوقات هيبة محترمة لدورها والمشرفين عليها وكانت هذه المباريات قد عمت جميع انحاء القطر ، ولكن الفكرة لم تلبث ان اصيبت بالفشل لان كل صحيفة يومية ارادت ان تنفرد بادارتها دون غيرها ، مما ادى الى تعدد المسابقات وتشعبها فكانت نتيجتها الطبيعية الفشل الذريع !..

وقد بدأ بعض الصحف يتحدث من جديد عن هذه المباريات ، وعن قيام بعض الشركات بادارة المباريات المذكورة لحسابها الخاص وتحت اشراف هيئة تؤلفها ! ونحن لا نعرف تفاصيل الموضوع او المشروع بالضبط ، وكل ما نخشاه ان يكون مشروع هذا العام سببا فى القضاء على فكرة المباريات الصيفية قضاء مبرما ، فالمشروع نافع ومفيد ومنتج ... والقضاء عليه جريمة رياضية

فهل لا يزال الاتحاد عند رأيه من انه لا يجوز له ان يرعاها ، وان يشرف عليها ..

اقتراح

تحت ايدينا الآن اقتراح تقدم به الينا قارئ كريم هو فى الوقت نفسه عضو فى احد اندية القاهرة يقول فيه انه يستحسن جدا ان يذيع كل اتحاد عن طريق اللجنة الاهلية عقب كل موسم من المواسم الرياضية تقارير مطولة عن حالته ابان الموسم الرياضى ... وان تحتوى هذه التقارير على نتائج المباريات ، وما وزع على الاندية منها ، وما بقى للاتحاد فى النهاية ! حتى يكون الجمهور على بينة

والاقتراح فى حد ذاته وجيه ومعقول : ولكنا نفهم من بين السطور ان صاحبه يود ان يفهم اصحاب الشأن فى الاتحادات المختلفة انهم لا يؤدون شيئا للرياضة فى مصر وان مجرد نشر هذه التقارير المطلوبة فضيحة لهم ! .. فاذا كان صاحب الاقتراح يرمى الى ذلك ، كما تبادر الى فهمنا ، فالمسألة لا تحتاج الى تقارير تنشر لانها مكشوفة وواضحة حتى ليعترف بها بعض اعضاء الاتحادات ! ...

وكم نود لو ان بعض حضرات القراء تقدموا الينا باقتراحاتهم عن الموقف الذى يمكن ان يقفه الجمهور من هذه الاتحادات حتى تتحرك وتعمل ولو عملا يسيرا !!

آنسات مصر

اصبح لآنسات مصر بعض الاثر فى الحركة الرياضية ، فقد جاء فى قرارات الاتحاد المصرى لكرة السلة انه قد تقرر اخيرا انشاء اتحاد دولى « للآنسات » ... وان هذا الاتحاد سيقيم بطولة دولية بايطاليا هذا العام . وفى النية كما جاء فى قرار الاتحاد اشتراك فريق « الآنسات » المصرى بهذه البطولة اذا اظهر هذا الفريق استعداده لذلك

ونحن نرجو ان يكون التمرين وسيلتهن المؤدية الى ادراج اسم مصر بين فرق الآنسات المشتركة فى هذه البطولة .. لعل وعسى ان يكون فى استطاعتهن ان يسجلن لمصر ما عجز الرجال عنه

وقد علمنا ان الاتحاد المصرى يسعى لايجاد كأس لبطولة الآنسات ، ولا شك ان هذا السعى سيكلل بالنجاح



تعادل للمرة الثانية !..

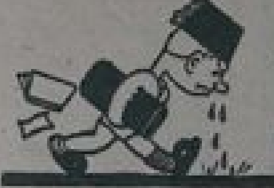
للمرة الثانية يتعادل البوليس والاهلى فى مباراة الكأس السلطانية ، وهذا يؤيد ما قلناه غير مرة من أن الموسم الرياضى قد يمتد طويلا !! ونرى فى الصورة ومزى لاعب البوليس يحاول أن يجعل الكرة تمر من « عزيز » فى طريقها الى مرمى الأهلى ...

استدراك

ذكرنا فى الأسبوع الماضى فى سياق وصف حفلة المدارس الثانوية أن الطالب الفقيد عطية المولى أصيب فى هذه الحفلة ، ولا شك أن القراء تنبهوا الى هذا الخطأ الغير مقصود وعلى الأخص أننا ذكرنا تفاصيل الحادث فى مكان آخر من العدد نفسه وقلنا ان الاصابة حدثت بحفلة كلية الطب



مملكة الطلبة : ودولة الشباب



يوم الاتحاد يبرز الى الوجود

بحث دائم !

قبل ان نكتب في هذا الموضوع بالتفصيل نود ان نشير الى نقطة هامة ، وهى ان هذا المشروع قد ابرز الى الوجود من جديد في هذه الايام فقط ، والموسم الدراسى على وشك الانتهاء ، واعضاء الاتحاد قد انصرفوا الى الدرس والاستعداد للامتحانات النهائية ومعنى هذا ان بحث الموضوع لن يكون شاملا او سريعا ... ومعناه أيضا تأجيله لمدة عام آخر . ومن يدرى فلقد يأتى الاتحاد القادم فيرى حفظا لكرامته ان يعاد البحث من جديد في هذا الموضوع وان يستمر البحث ويطول الى ان ينتهى العام الدراسى الجديد ، ويوم الاتحاد لايزال حائرا بين ايدى السحالة والشرعين !!

تاريخ قديم ..

وفكرة ادخال هذا اليوم على النظام الجامعى المصرى فكرة قديمة ، تقدم بها فى صيغة اقتراح الى هيئة الاتحاد السابقة ، سكرتير الاتحاد السابق . وقد ووفق على الاقتراح فعلا ، واحيل بعد ذلك الى لجنة كونت لهذا الغرض اطلق عليها « لجنة يوم الاتحاد » وبدات عملها بوضع برنامج مفصل محفوظ بسكرتارية الاتحاد .. ولا ندرى ما الذى منع تنفيذ هذا البرنامج خصوصا وان اللجنة السابقة انتهت من وضع البرنامج فى أوائل العام الدراسى بحيث كان ممكنا تنفيذ المشروع فى العام الماضى !

ولقد كنا نرجو ان يبحث هذا الموضوع من وقت بعيد ، وان تكون هنالك فسحة من الوقت لاقامة هذا المهرجان العظيم هذا العام ....

ورغم هذا التأخير فى تنفيذ المشروع ، ورغم ان قرار الاتحاد الاخير بالموافقة على اقامة هذا اليوم قد جاء متأخرا فاننا نرجو الا يكون هنالك تأخير جديد وان ينهى الاتحاد المشروع وبرنامج اليوم دون انتظار، وان يكون ذلك مصحوبا بتحديد « اليوم »

واحب ان انبه حضرات اعضاء الاتحاد الى ان هذا « اليوم » يجب ان يكون له احترامه ، فلا تمتد اليه يد التأجيل بحال من الاحوال ، لان تغييره يفقده بعض أهميته وقيمته . فطالب الجامعة يجب ان يكون حافظا من ظهر قلب ان للجامعة « يوما » وان هذا اليوم تاريخه كذا من شهور السنة ونقترح كذلك ، رغبة منا فى مساهمة جميع الطلبة على اختلاف كلياتهم ومشاغلهم الدرسية ، ان يكون هذا اليوم من ايام الشهور الاولى من السنة قبل ان « تكبس » العلوم والمحاضرات ويصبح صعبا على الطلبة جميعا حضوره ...



شهيد الرياضة ..

أخبرنا فى العدد الماضى من « المصور » الى الحادث الأليم الذى أودى بحياة اللاعب اللامع المرحوم عطية الحول فى حفلة كلية الطب السنوية الرياضية . وقد شيعت جنازة الفقيد إلى محطة القاهرة فى موكب حافل اشترك فيه أعلام الرياضة وأساتذة الجامعة يتقدمهم سمو الأمير اسماعيل داود والنبيل عباس حليم ومعالى وزير المعارف . وترى فوق هذا الكلام الجموع التى اشتركت فى تشييع الجنازة وهى تودع الفقيد بعد ايداع نعشه عربة القطار المسافر الى الاسكندرية مقر عائلته . وقد وقف فى المقدمة الأمير اسماعيل داود والى يمينه النبيل عباس حليم وخلفهما بقية المودعين

تاجيل الامتحانات

نخرج من هذا الموضوع الى موضوع اهم ... الا وهو تاجيل الامتحانات ، فقد كتبنا (كثيرا جدا) عن الاشاعات التى اخذ بعض الطلبة يشيعها عن تأجيل الامتحانات وطالبنا بأن يعلن مجلس الجامعة عن رأيه فى هذه الاشاعات جميعا لان من شأنها ان تجعل الطلبة حيارى ...

وقد كتبت الصحف اليومية اخيرا تقول ان مجلس الجامعة سيوافق على تأجيل الامتحانات لمدة شهر او يزيد . وقد لايصل هذا العدد الى ايدى القراء والا يكون القرار قد صدر . ولكنا نود ان نسجل هنا ما سمعناه وهو ان قرار الجامعة هذا لن يسرى على جميع الكليات ، بمعنى ان كلية او اكثر ستجرى امتحاناتها فى المواعيد التى نص عليها القانون . وكل ما نرجوه الا يتحقق ذلك لان معناه عدم المساواة بين الطلبة جميعا فى المعاملة الاستثنائية الواحدة !!

وقد علمنا ان طلبة كلية الطب قد أعدوا عرائض يطلب تأجيل الامتحانات لم يتخلف طالب واحد عن امضائها ! ... ثم علمنا كذلك ان سعادة على ابراهيم باشا ليس من رأيه التأجيل ولا نعرف ماذا يتقرر بعد ذلك ..





النادى الرياضى ببرلين

تألف أخيراً فى برلين ، وفى عهد سعادة ثابت باشا الوزير المفوض السابق بها ، نادٍ رياضى جمع الطلبة المصريين . وقد أقام هذا النادى عدة حفلات دعا اليها بعض الطلبة المصريين بانجلترا وغيرها وأقيمت مباريات عدة كانت وسيلة لتوثيق العلاقات بين الطلبة المصريين الذين يتلقون العلم فى أوربا . ونحن ننشر مع هذا الكلام صورتين تظهران حياة الطلبة فى هذا النادى الذى نرجو له ولأمثاله التوفيق فى أداء المهمة السامية التى تنشأ النوادى الرياضية والعلمية من أجلها



مصري في بيروت

أخذت هذه الصورة التذكارية للجمعية المصرية السودانية بجامعة بيروت الامريكية لمناسبة قيام الجمعية بتمثيل رواية « الوحوش » في حفلة كبيرة حضرها عدد عظيم من اللبنانيين والاجانب يتقدمهم سعادة صبري بك منصور قنصل مصر في بيروت وراء القارئ، متصدراً الجالسين وقد أشير اليه بعلامة (×) والى يمينه الاساتذة رمسيس عزيز رئيس الجمعية ونجيب الياس وكيلها وهدى اسحق أمين الصندوق وصبحي عريان عضو مجلس الادارة والى يسار القنصل الدكتور رستم أستاذ التاريخ بالجامعة ومستشار الجمعية والأساتذة ميشيل فرج وعبد الملك حنا ورياض سامي وقد وقف خلفهم بقية أعضاء الجمعية

بين الجامعة ومعاهد التعليم

ضحية اخرى

وهذه ضحية اخرى من ضحايا الجامعة هذا العام ..

حدث يوم الاحد الماضي ان نزل بعض طلبة كلية الهندسة الى حمام الكلية الجديد للاستحمام ، وفي الساعة الخامسة تركوا زميلا لهم هو المرحوم « محمد ابو العنين » الطالب بالقسم الاعدادي وحده لانه فضل البقاء مدة اخرى .. وحدث بعد ذلك ان اصيب الطالب بنوبة قلبية اثناء استحمامه فغرق

وقد كان الفقيد يسكن مع شقيقه المعيد بكلية الزراعة فلما مضى الليل بطوله دون ان يعود الى منزله ، ذهب الى الكلية في الصباح الباكر يسأل عنه ، فلم يجده . وذهب الى حمام السباحة والقى نظرة الى الماء ... فلم يجده ! وقد كان مقررا في ذلك اليوم ان يفرغ الحمام لاعادة ملئه من جديد استعدادا للاحتفال بافتتاحه رسمياً فوجدت جثة الشاب المسكين في قاع الحمام !

وقد ثبت من التحقيق — كما علمنا — ان الطالب كان مصابا بضعف في القلب ، وقد كان ينوى دخول المدرسة الحربية قبل التحاقه بالهندسة ، ولكنه لسوء حظه اصيب بنوبة اغماء نتيجة هذا المرض اثناء الكشف الطبي

وقد راى الطبيب الشرعي بعد كشفه من جثة الشاب انه لا حاجة الى تشريحها فاحتفل بتشييع الجنازة من الكلية صباح يوم الثلاثاء الماضي . واوفدت ادارة الكلية بعض موظفيها الى المنيا لتعزية اسرة الفقيد

وقد لاحظنا ان الاساتذة الانجليز ساروا في الجنازة بملابسهم الرسمية الى ان سافر القطار الى المنيا ، مسقط راس الفقيد ، بينما تخلف بعض الاساتذة المصريين عن السير في منتصف الطريق .. وبينما ايضا ، تخلف البعض الآخر عن السير في الجنازة على الاطلاق !

التدريب العسكرى

تحقق ما ذكره « المصور » في اوائل العام الدراسي ، واصبح التدريب العسكرى اجباريا منذ اول العام الدراسي القادم . وقد علمنا ان هناك لجنة من كبار رجال وزارة المعارف والجامعة قد الفت لوضع البرامج الخاصة بالتدريب . وتحقق ايضا ان بعض الكليات ستغير مواعيد الدراسة حتى لا تتعارض مواعيد المحاضرات مع مواعيد التدريب . ونحن نرجو ان يقبل الطلبة على هذه التدريبات بالنشاط الذى قوبلت به عند ادخال هذا النظام الى الجامعة

نسبة النجاح

اقترب موعد الامتحانات واخذت الصحف اليومية تتحدث — مبكرة — عن نسبة النجاح ، فذكرت احداها اخيرا ان وزارة المعارف رات ان تكون نسبة النجاح في المجموع ، فيما يختص بالسنة التوجيهية ٤٠ ٪ بدلا من ٥٠ ٪ على ان يسرى هذا التخفيض لمدة عام واحد فقط غير قابل للتجديد !..

وقد علمنا ان السبب الذى حمل وزارة المعارف على اجراء هذا التخفيض انما هو التاخير في توزيع الكتب المدرسية على الطلبة وهو سبب غير وجيه لان طالب التوجيهية لا يصح ان يعتمد على الكتب وانما يعتمد على ما يلقى عليه من محاضرات استعدادا لاستقبال الحياة الجامعية . وليس انتقادنا هذا منصبا على التخفيض نفسه ، لان نسبة النجاح في راينا لا تعتبر في مصر مقياسا للطالب « الشاطر » من الطالب « الخيبان » !

وبمناسبة الحديث عن نسب النجاح نقول ان طلبة الجامعة لا يزالون يتساءلون عما سيتبع في الكليات المختلفة ، وهل سيسرى قانون العام الماضى ام لا ؟!..



الأمراض المتوطنة

اكبر عقبة فى سبيل تقدمنا

حديث للدكتور محمد خليل عبد الخالق بك

مدير المعهد وأستاذ علم الطفيليات بكلية الطب

يجهل الكثيرون أن فى مصر معهداً للابحاث الطبية الخاصة بأمراض البلاد الحارة ، وأن هذا المعهد يضم نخبة ممتازة من الاطباء والعلماء الباحثين ، يعملون فى صمت لانقاذ مواطنيهم من الامراض المتوطنة الخطيرة التى هى أكبر عقبة فى تقدم مصر والمصريين . لذلك طلبنا الى الاستاذ الكبير الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك مدير المعهد أن يحدثنا عن الغرض من انشائه وأهم الابحاث والاكتشافات التى تمت فيه فأدلى الينا بالحديث الطريف الآتى :

الامراض المتوطنة

أنشىء معهد الابحاث لدراسة الأمراض المتوطنة الخاصة بالقطر المصرى وأغلبها يدخل ضمن أمراض البلاد الحارة . وهذه الامراض ليست موضع الدراسة والبحث فى البلاد الغربية التى تهيمن على الابحاث الطبية الآن لأنها غير منتشرة فى تلك البلاد . ومع ان هناك معاهد قليلة فى الممالك التى لها مستعمرات لدراسة هذه الامراض ، الا انها تشتغل فى جو غير ملائم نظراً لبعد مواطن هذه الأمراض . ونحن لا يمكننا ان نعتمد على غيرنا فى دراسة أمراضنا المتوطنة لأنهم فى أوربا وأمريكا لا يهتمون بهذه الامراض اهتمامنا بها ، ولان هذه الامراض خاضعة لعوامل محلية خاصة لا يمكن معالجتها الا بالابحاث المحلية . لذلك أنشىء معهد الابحاث كنواة صغيرة فى وزارة الصحة سنة ١٩٢٢ ، وكانت أعماله منصورة على مرض البلهارسيا والانكلستوما . ولكن نظراً للنتائج الطيبة التى حصل عليها فى سنيه الاولى أنشىء له مكان خاص فى شارع القصر العينى هو مكانه الحالى وتفضل جلالة الملك فؤاد الراحل بافتتاحه سنة ١٩٣٠ - ١٩٣١ . وشمل البحث فيه كل الأمراض المتوطنة فى مصر

تصميم المعهد

وقد روعى فى انشاء هذا المعهد ان يكون تصميمه على أساس مبتكر بحيث يجرى البحث العلمى مع العلاج فى معهد واحد وتحت رقابة واحدة حتى يمكن تطبيق الابحاث العلمية عملياً، والحصول على المواد اللازمة لهذه الابحاث بسهولة ، ولهذا يشتمل البناء على معهد الابحاث ومستشفى الامراض المتوطنة وحظيرة للحيوانات التجارب وحوض لتربية الاسماك والقواقع ومكان خاص لتربية الحشرات

وأهم الامراض التى يعنى المعهد ببحثها ودراستها هى « البلهارسيا » التى تصيب ٧٥ ٪ من مجموع السكان فى القطر المصرى ، و « الانكلستوما » أو ما يسمونه « الرهقان » أو فقر الدم المصرى وتصيب ٥٠ ٪ من هؤلاء السكان ، ومرض البلاجرا وهو أهم أسباب الجنون فى القطر المصرى ، ومرض الفيلاريا وداء الفيل والدوسنطاريا الاميبية والملاريا . . وتعتبر هذه الامراض أكبر عقبة فى تقدم مصر لأنها تعيق نمو الأجسام ونمو العقل معاً

ويقوم بهذه الابحاث نخبة من الأطباء المصريين ، تدربوا فى المعهد وسافر بعضهم الى مختلف الممالك ، لدراسة المواضيع الخاصة بأبحاثهم ، وهم بلا استثناء ممن يفخر بهم وبأعمالهم الباهرة

اكتشافات خطيرة

وقد أصدر المعهد حتى الآن أكثر من



فحص مريض بجهاز رسم حركات القلب الكهربائية لمعرفة تأثير بعض الأدوية فى عضلة القلب



تری هذه الصورة فحص أحد المرضى بمستشفى الأمراض المتوطنة الملحق بمعهد الأبحاث بواسطة جهاز التنفس لمعرفة حالة الضعف العضلي الرئوي (؟) [illegible]

١٦٠ رسالة علمية نشرت في بلاد مختلفة من من العالم

وأهم الاكتشافات التي وفق اليها المعهد هي :

١ – اكتشاف الفؤادين كدواء شاف من البلهارسيا بالحقن في العضلات بدلا من الطرطير الذي يعطى في الوريد وتنشأ عنه مضاعفات قد تؤدي الى الموت في بعض الاحيان

٢ – ادخال سمك الجامبوزي الى مصر لمقاومة يرقات البعوض الناقل للملاريا

٣ – اكتشاف البعوضة الناقلة للملاريا في مصر لاول مرة

٤ – اكتشاف البعوضة الناقلة للفيلاريا المسببة لداء الفيل

٥ – ادخال علاج الانكلستوما برابع كلورور الكربون

٦ – اكتشاف تاريخ حياة الدودة الطفيلية التي تنتقل الى الانسان من سمك البوري وتسبب بعض أمراض الاسهال والدوسنطاريا

٧ – اكتشاف مواطن مرض القرحة الشرقية (الليشمانيا) في مصر وبحث الوسائل الفعالة في العلاج

٨ – عمل أول تجربة ناجحة في استئصال مرض البلهارسيا من منطقة ما في العالم، وذلك في قرية الراشدة في الواحات الداخلة

٩ – اكتشاف عدد كبير من الطفيليات الجديدة في الانسان والحيوان وتسميتها لاول مرة. وقد روعي في هذه التسمية ان تكون مصرية

تقدير الاجانب للمعهد

ولمعهد الابحاث منزلة في الخارج تفوق كثيراً التقدير الذي يلاقيه في مصر ويسرني ان أذكر ان بعض العلماء في فرنسا وانجلترا وأمريكا الجنوبية أطلقوا أسماء الباحثين المصريين على طفيليات اكتشفوها تقديراً لاعمالهم. وكذلك يفد على المعهد في بعض الاحيان بعض الأطباء الاجانب لوضع بعض الرسائل في أمراض البلاد الحارة أو التدريب في معهد الابحاث

■ محكمة اسنا الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار لمرة ثانية

في القضية المدنية ن ٢٢١٤ سنة ١٩٣٨

انه في يوم الثلاثاء ١٠ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بأودة المزايدات بسراي المحكمة

سيصير الشروع في بيع ٢٥ متراً شائعة في منزل مسطحه ٩٤ و ٥٥ متراً الواقع بشارع محمد علي ن ٢ تحت ن ١١٦ جرد عوايد اسنا المملوك الى السيان محمد فضل البنا من اسنا مركزها مديرية قنا وهذا بيان حدوده

٢٥ متر – الحد البحري السكن ن ١٦٠ جرد ملك سليم محمد محجوب وطوله ٥ر١٢ متر والشرقي شارع محمد علي ن ٢ عمومي وبه الباب وطوله ٧٠ر٤ والقبلي سكن ملك محمود احمد ابو العلا ن ١١٤ جرد وطوله ٥ر١٢ والغربي سكن سليم محمد محجوب ن ١١٦ جرد وطوله ٦٠ر٤ متر

٢٥ متر – فقط خمسة وعشرون متراً لاغير

المحكوم بنزع ملكيتها من هذه المحكمة بتاريخ ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧ ومسجل هذا الحكم بمحكمة الابتدائية الاهلية في ٢٧ – ٢ سنة ١٩٣٧ ن ٢٤٣ بالصحيفتين ن ١٨٠ و ١٨١ وذلك بثمن اساسي قدره ٥ج – خمسة جنيه مصري – وفاء لمبلغ ٤٥٢ قرشا صاغا بخلاف ما يستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب محمد افندي زاهر بأرف الفاول بأسنا

فعلى كل من له رغبة في المشترى عليه الحضور في اليوم والساعة والمحل المحددين بعاليه للمزايدة فيه وله الاطلاع على شروط البيع ومحكم نزع الملكية المودعين بقلم كتاب المحكمة لاطلاع من يرغب

كاتب البيوع ١٩١٨

■ انه في يوم الاحد ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية قطاي مركز السنطة ويوم أول مايو سنة ١٩٣٨ بسوق الجعفرية سيباع علنا اذرة شامي ووحدة خشب للسبيع الصرف ملك محمد عبد المقصود الشبكة واذرة شامي ملك محمد سليمان الشبكة وفاطمة محمد الروداني بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٧٥٠ سنة ١٩٣٨ السنطة وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب عبد الحليم افندي بسيوني بالجعفرية. فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠١

■ انه في يوم ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها ببرج رشيد مركز رشيد كطلب عباس قاسم ببرج رشيد سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك عبده طه خضر ومحجوز عليها تنفيذاً بتاريخ ٢٣ مارس سنة ١٩٣٨ في القضية ن ٦٨٤ سنة ١٩٣٨ رشيد وفاء لمبلغ ١٥٦ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر فعلى راغبي الشراء الحضور ٢٩٣

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا فما بعدها ببندر المنصورة بشارع السلطانة قسم رمضان وشارع اسرائيل قسم خامس سيباع علنا منقولات وملابس ونول لنسيج ملك محمد افندي احمد متولي بالناحية كطلب السيد افندي ابو الليف التاجر بالمنصورة وفاء لمبلغ ٢٢٤ قرشا صاغا المحكوم به والنشر في القضية المدنية ن ٥٤٧ سنة ١٩٣٨ بندر المنصورة. فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٦

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية حتى يتم البيع بناحية أولاد مرجان مركز ديروط سيباع علنا محصول زراعة ٢١ ط و ٤ فدن منها فدان طماطم والباقي اذرة شامي وحول بوص ملك سليمان عوض الله بالناحية وفاء لمبلغ ١٠٥٠ قرشا صاغا عدا النشر نفاذاً للحكم الاهلي ن ٩٧٩ سنة ١٩٣٨ مدني ديروط كطلب ايوب عطية الله من ابو خلف مركز ديروط. فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٢

■ انه في يوم السبت ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية القصاصين الجديدة عزبة الغاوي سيباع علنا زراعة موضحة بمحضر الحجز ملك حسن عبد ربه وآخرين بالناحية في القضية المدنية ن ٥١٧ سنة ١٩٣٨ الاسماعيلية وفاء لمبلغ ١٦٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب حضرة الحاج ابراهيم عبد الرحمن السكري التاجر بالاسماعيلية. فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٣

■ انه في يوم السبت ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا الى آخر اليوم والايام التالية بشارع محمد علي بدرب العوالم ن ١١ قسم عابدين بمحل سكن محمد افندي قناوي سيباع علنا اشياء منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك محمد افندي قناوي بالجهة المذكورة كطلب محمد افندي المنصوري بشارع زين العابدين ن ٥٥ بمصر وفاء لمبلغ ١٨٠ قرشا صاغا المحكوم به بمقتضى الحكم ن ٣٩٢٧ سنة ١٩٣٧ بخلاف النشر. فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٧

■ انه في يوم السبت ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية سدس وفي يوم الخميس ١٢ منه بسوق بيا سيباع علنا اردبين اذرة شامي ملك سيد عمار السيد من سدس كطلب عباس حسني بيا نفاذاً لحكم الغرامة الصادر في القضية ن ٦٧ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٠٠ قرشا صاغا بخلاف اجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٦

■ انه في يوم السبت ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجنب الجامع تبع السنطا قبلي والايام التالية سيباع علنا عجل بقر ملك صابغ بدوي نفاذا للحكم ن ٣٥٢ وفاء لمبلغ ١٩٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب أم محمد محمود جاد الله بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٤

■ انه في يوم السبت ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا والايام التالية بمحل الحجز والسوق العمومي سيباع علنا حصان ملك الحاج احمد بدوي الزراعي ببني سويف نفاذاً للحكم ن ٦١٥٤ سنة ١٩٣٧ بني سويف وفاء لمبلغ ٢٧٩ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب سيد عثمان الدلاش ببني سويف فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٣

■ انه في يوم السبت ٧ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالمنزل ن ٢٨ شارع السبتية قسم بولاق بمصر سيباع علنا منقولات منزلية ملك سليمان ايوب يونس بالمنزل المذكور في القضية ن ٣٩٣ سنة ١٩٣٧ مصر وفاء لمبلغ ٩٨٠م و٢٤ج بما فيه النشر كطلب سيداروس توما القمر بالمنزل ن ٣ شارع الطوف حارة السبتية بمصر. فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٠

■ انه في يوم الخميس ٥ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية روافع القصير سيباع علنا زراعة ١٢ ط فول ملك يونس احمد عبد الرسول بالناحية في القضية المدنية ن ١٩٨٢ سنة ١٩٣٨ سوهاج وفاء لمبلغ ٨٥ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب الشيخ عبد الله عبد اللاه بالناحية. فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٩

■ انه في يوم السبت ٧ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية العدر مركز اسيوط والايام التالية سيباع علنا اثنا عشر قنطار قطن وخمسة وستين رطلا ملك كل من محمد محمد هندي وآخرين من ناحية بويج والعدر في القضية ن ٢٥٠ سنة ١٩٣٨ اسيوط وفاء لمبلغ ٢١٣٤ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب الاستاذ وجيه بطرس المصري المحامي باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور ٢٩٥

■ انه في يوم الاثنين ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية دريه والايام التالية سيباع علنا جاموسة ومحصول ١ فدن فول و ٤ حول تبن ملك احمد محمد طلبه بالناحية نفاذاً للحكم ن ٧٧١ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٥٣٤ قرشا صاغا بخلاف رسم هذا النشر كطلب صالح علي محمد نصر بالناحية. فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠١

■ انه في يوم السبت ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام بتبع حد مركز طنطا سيباع علنا المواشي الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد عوض احمد بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٩١٠ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب عزيز شاره التاجر بطنطا. فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٠

النادى الرياضى المصرى

فى برلين

فى غير هذا المكان من « الصور » كلمة عن النادى الرياضى الذى أسسه الطلبة المصريون فى برلين بقصد توثيق عرى المودة بينهم وبين زملائهم الذين يتلقون العلم فى ألمانيا خاصة وفى أوربا بوجه عام ، وذلك باقامة الحفلات والمباريات الرياضية فى مختلف المناسبات . وننشر هنا طائفة طريفة من الصور تبين حياة الطلبة فى هذا النادى الذى نرجو له ولأمثاله التوفيق فى أداء المهمة السامية التى تنشأ النوادى العلمية والاجتماعية لأدائها



عند الباب

مدخل النادى الرياضى المصرى فى برلين وقد ظهر عند الباب بعض الطلبة المصريين يدقون الجرس بينما علقت على الباب لوحة كتب عليها « النادى الرياضى المصرى » باللغة العربية



القهوة المصرية

أحد أعضاء النادى الرياضى المصرى يتناول القهوة على الطريقة المصرية



↑ فى صالة البليارد

اثنان من الطلبة المصريين المشتركين فى النادى يلعبان البليارد وقد ظهر العلم المصرى فى أحد جوانب القاعة



غرفة المطالعة فى النادى الرياضى المصرى ببرلين وقد زينت بصورة جلالة الملك وجلس بعض الأعضاء يطالعون الصحف



← لوحة النشرات

سكرتير النادى يلصق احدى النشرات على اللوحة المخصصة لذلك . وترى فى الجزء الأسفل منها إعلاناً عن الطعام بالنادى كتب فيه : « الطعام هنا لذيذ . . . ومن اليوم على طعام باكر »

العدد ٧٠٧
الثمن ١٠ مليمات

المصور

الجمعة ٢٩ ابريل ١٩٣٨
٢٨ صفر ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 707 - Cairo (Egypt) 29 April 1938



مجنون المصور للزعماء — ياترى الاستعداد الحربى ده للدفاع «الوطنى» أو للدفاع «الحزبى» ؟!


كم أنا مرتاحة يا عزيزى الى السجاجيد الوثيرة
التى اشتريناها من محلات
قوللى
محلات
قوللى
بخان الخليلى
تليفون ٥٢١٢٨

عيد الجلوس السعيد

هل يكون عيداً للبر والاحسان ؟

اتفقت مشيئة الملك المحبوب ان تحتفل البلاد بعيد جلوسه يوم ٦ مايو بدلا من ٢٨ ابريل وهو اليوم الذي نودي فيه بجلالته ملكا على مصر . وقد اختار جلالته هذا اليوم عيدا لجلوسه نظرا لان يوم ٢٨ ابريل هو يوم وفاة والده العظيم فلم يشأ ان يجعل منه عيدا تحتفل به البلاد . وكان المخرج من ذلك ان اختير اليوم الذي وطئت فيه قدمه ارض الوطن بعد ان نودي به ملكا وهو في انجلترا . فكان ذلك يوم ٦ مايو الذي اصبح عيدا لجلوسه السعيد

يضرب المثل

وكان المتبع في اعياد الجلوس والميلاد والحفلات التي تتصل بالسراي ان تكون حفلات ابتهاج وسرور تقام فيها الزينات وتعزف الموسيقات وتلبس الميادين والشوارع والدور حلة من الثريات والاعلام الى ان ضرب جلالة الملك المثل واشار بان لا تكون الاعياد مقصورة على الزينات والانوار، بل ان تكون الى جانب ذلك ، وقبل ذلك ، مظهرا من مظاهر البر بالفقراء، وعملا تخدم به الانسانية على صورة من الصور

أقرب دليل

وكان اقرب دليل على ذلك تلك الحفلة التي اراد الامراء ان يقيموها احتفاء بالزفاف الملكي السعيد . فما كان من جلالته الا ان رغب في ان تكون حفلة ابتهاج وسرور للامراء والاغنياء وايضا الفقراء والمعوزين . وفعلا نفذت ارادة الملك ونظمت الحفلة بحيث عممت الدعوة اليها وفرض لها رسم اشتراك كبير وخصص المتجمع كله لناحية من نواحي الخير هي مساعدة مبرة محمد على التي تعنى بالاطفال اليتامى وتوفر لهم المأوى والعلاج والتعليم . وقد بلغ ما عاد على المبرة من المال بفضل فكرة الملك السامية حوالى خمسة آلاف جنيه

عيد الجلوس

كل ذلك ، والامثلة السامية التي يضربها الملك كل يوم لشعبه تجعلنا نطمع في ان تكون حفلات عيد الجلوس فرصة جديدة للمضي في هذا الاتجاه المحمود . وليس بعد ان بدأ الملك الا ان نتبعه ونحذو حذوه وليس احب الى جلالته من ان يرى شعبه يترسم خطاه . ولا ريب ان عيد الجلوس سيبلغ غاية البهجة اذا امتزجت افراح الذين بسط الله لهم في الرزق ، بابتسامات الفقراء، والمحتاجين حين يصيبهم في المناسبة السعيدة خير او يجزل لهم عطاء . . .

ويرى « المصور » وقد اصبح عيد الجلوس على الابواب ، ان ينادي لهذا بضرورة السير في هذا الاتجاه الحميد وتنفيذ تلك الفكرة الجميلة التي تفيض برا وعطفا وحبا للملك ورغبة في ان تكون اعياده اسعد الاعياد للفقراء قبل الاغنياء . .

آراء ومقترحات

وقد وجهنا السؤال الى بعض آنسات الهاي لاف المتصلات بالجمعيات الخيرية لتعرف رأيهن ومقترحاتهن في مناسبة عيد الجلوس فقالت :

الآنسة شريفة لطفي

من دواعي الفخار لنا جميعا ان نكون على رأس البلاد مليكنا الفاروق المحبوب . فقد اثبت منذ تولى عرش مصر انه يفكر في شعبه ويعمل لخيره في كل ظرف وفي كل مناسبة . ولا شك ان جلالته يكون مسرورا اذا وجد الشعب يحتفل بعيد جلوسه احتفالا يطبعه بطابع الاحسان ومساعدة المحتاجين . ومجال الخير واسع للجميع فالذين يكلفون الزينات على دورهم مثلا مبالغ كبيرة يستطيعون ان يقتصدوا قليلا منها لمعاونة الجمعيات الخيرية . وعلى الجمعيات الخيرية ان تقيم المهرجانات والحفلات الشائقة حتى يقبل الناس عليها وتخصص ايرادها للترفيه عن المحتاجين

ان مصر امة ناهضة فتية ولا يمكن ان تساير العالم في رقيه ونشاطه الا اذا فكرنا في الفقير ، فلنتخذ من مليكنا مثلا عاليا في البر والاحسان . . . .

الآنسة هدى محمود

قالت : اننا لا نبتدع عندما نجعل من عيد الجلوس عيدا للاحسان . ففي انجلترا وهي من اعرق بلاد العالم مدنية وحضارة وفهما للامور على وجهها الصحيح ، ينتهز النبلاء واللوردات فرصة عيد الجلوس ليتباروا في الاحسان ، فيبعث كل منهم بشكاته الى الجمعيات الخيرية التي يواليها باحسانه ، ولا يقتصر عملهم على مجرد قيد الاسماء في دفتر التشريفات او التمتع بالزينات ومباهج الحفلات . فجدير بعظمائنا واثريائنا ان يجعلوا من هذه المناسبة السعيدة العظيمة فرصة للعمل المنتج والمساهمة في سبيل الخير وخدمة الانسانية

الآنسة حواء ادريس

قالت : اني لشديدة السرور اذ ارى الجمعيات الخيرية بدأت تنتعش وبدأ اهل الخير يعرفون طريقها ويمدونها بمساعداتهم كبيرة كانت او طفيفة . ويزيدني فخرا ان الاحظ ان معظم هذه الجمعيات تشرف عليها وتتعهدها جمعيات نسائية ، ولا غرابة فالمرأة بطبيعتها خيرة حنون عطوف

وكم فاضت مشاعرنا بالسرور والامل حين وجدنا الملك يرعى جمعيات الخير ويضرب احسن المثل ، وحين سمعنا أن جلالة الملكة ستساهم رسميا في تشجيع الجمعيات النسائية

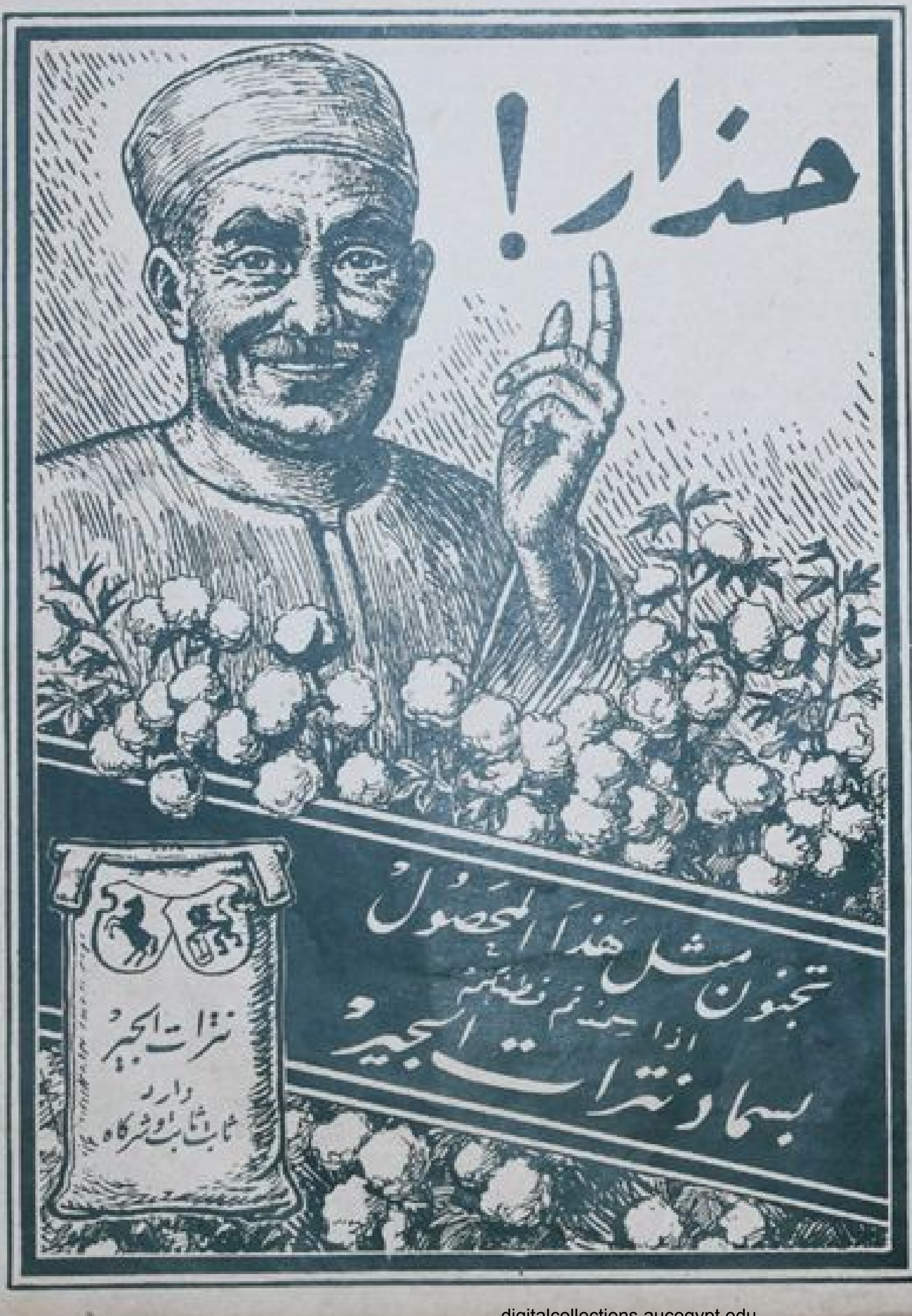
واذا كان المحسنون والمحسنات لا يذكرون الفقراء ولا تخطر ببالهم الجمعيات الخيرية الا في مواسم الزكاة والاعياد الدينية فاننا لنغتبط للمحتاجين وابناء السبيل الذين تفتحت لهم ابواب رزق جديد في مناسبات اعياد الجلوس والميلاد وغيرها من المناسبات السعيدة

واني لا اشير بان نصرف عنايتنا الى الاحسان في عيد الجلوس ونهمل مظاهر السرور ودواعي البهجة من زينات وحفلات بل ارى ان الاحتفال والزينة امر ضروري لكي يرضى الناس مشاعرهم ولكن من الميسور ان تقام الحفلات الباهرة ويكون الغرض منها مزدوجا : مظاهرها ومباهجها السرور ودخلها للخير واعمال البر

ليلى دوس

قالت : ارى ان يكون عيد جلوس مليكنا عيدا للاطفال ، توزع فيه الجمعيات الملابس والحلوى للاطفال الفقراء حتى يشعروا بالعيد كغيرهم ، وارى ان تقام سرادقات في مختلف الجهات يكون الدخول فيها مقابل رسم بسيط تعزف فيها الموسيقات وتقام الالعاب ويخصص الايراد لمشروعات الاطفال

والواقع ان الاخلاص للملك يجب ان يكون عمليا نافعا وايسر السبل لذلك واوفقها خدمة الفقراء وبرهم



جولة فى متحف التعليم

تطور التعليم

من أيام الفراعنة الى اليوم

بجانب المعرض الزراعي وامام تمثال سعد ، يربض بناء مرتفع مزين الظاهر بالالوان مغطى بالواح الزجاج ... هذا البناء هو متحف التعليم الذى لم يشعر القاهريون بوجوده بعد . ولو انهم مضوا الى داخله لرأوا من محتوياته كثيرا من الطرائف الشائقة ، ولشهدوا دلائل النشاط فى اعداده . فهنا يعمل النجارون وهناك يعمل الحفارون ، وفى مكان ثالث يشتغل المصورون والرسامون

ولقد خطرت فكرة انشاء متحف التعليم اثناء الاستعداد للاحتفال بالعيد المئوى لوزارة المعارف . وكان الاستاذ احمد عطية الله امينه الحالي هو صاحب الفكرة ، فكلف بتنظيمه تنظيما مؤقتا كي يكون من معدات الاحتفال ، ثم رأت وزارة المعارف ان تجعله متحفا دائما فأخذت فى اعداده منذ نهاية الصيف الماضي

جانب من قسم التعليم عند الفراعنة ، وكل من هذه التماثيل صورة لتمثال محفوظ بدار الآثار وجميعها يمثل الكاتب والقارئ ، وهو يفرد ورقة مكتوبة بالهيروغليفية ويتأملها

من الفراعنة الى اليوم

ويحتوى متحف التعليم على مجموعات مختلفة من الآثار والوثائق التاريخية والصور والرسوم والتماثيل والدفاتر والا... ت والكتب وادوات الكتابة التى تصور نواحي التعليم فى مصر وتطوره فى مختلف العصور . فللتعليم فى ايام الفراعنة تماثيل تنبئ عن وسائله ، هى مثال للتماثيل المحفوظة بدار الآثار ، ومنها تمثال الكاتب ، وتمثال اله الحكمة يملى على احد الحكماء . وسيزود هذا القسم بأوراق البردى وبغير ذلك مما يدل على وسائل التعليم عند الفراعنة . ومما يذكر ان الاستاذ سليم حسن بك وكيل دار الآثار هو الذى يتولى اعداده وتنظيمه . وثمة قسم آخر للتعليم المصرى فى عهد الرومان ، وآخر للتعليم فى العصر القبطى يتولى اعداده مرقص سميكة باشا مدير المتحف القبطى ، فقسم التعليم المصرى ايام العرب وخصوصا فى عهد الفاطميين ، ثم ايام المماليك ، ثم فى عهد الاسرة العلوية المعظمة

نماذج مجسمة للمدارس القديمة

وسيتولى الازهر تنظيم قسم تاريخ التعليم الدينى وتطوره ، وستتولى الجامعة المصرية تنظيم قسم تاريخ التعليم الجامعى ووسائله . ومما يستحق الذكر انه سيعرض بالمتحف نموذج كامل للمدرسة عند قدماء المصريين ، يتألف من تماثيل للتلاميذ والمدرس بالحجم الطبيعى والشكل الاصلى . وكذلك سينشأ نموذج مجسم بالحجم الطبيعى للكتاتيب التى كانت منتشرة بمصر وقراها الى عهد قريب . وسيفرد لتمثيل انواع العقوبات وادواتها منذ انشئت المدارس فى مصر الى الآن قسم خاص

وفى متحف التعليم غرف للعب الاطفال وتطورها ، ولوسائل التسلية المادية التى تتاح لهم ، وقسم لتصوير التعليم فى رياض الاطفال

تحفة العظماء

ومن الاقسام التى ستكون السابقة فى الاعداد قسم تاريخ وزارة المعارف المصرية ، منذ انشئت عام ١٨٣٧ الى اليوم ، وهو يتألف من مجموعات مختلفة ، بعضها عبارة عن تماثيل نصفية وبارزة لوزراء المعارف المشهورين بما ادوا من اعمال مذكورة ، وصور لغيرهم ممن تولوا وزارة المعارف خلال المائة سنة الماضية ، وللكبار من خدموا التعليم فى ذلك العهد . وبعضها يتألف من احصاءات مبينة بالرسوم ومسجلة على الخرائط لانتشار التعليم بمختلف انواعه فى كل خمسة اعوام او عشرة ، ونماذج من ورق الاسئلة والاجوبة فى الامتحانات وتطورها ، ونماذج اخرى للشهادات ، وسجلات ودفاتر تصور ما كانت تستعمله الوزارة والتلاميذ فى كل عهد ، وما صدر من قوانين هذه الوزارة ولوائحها





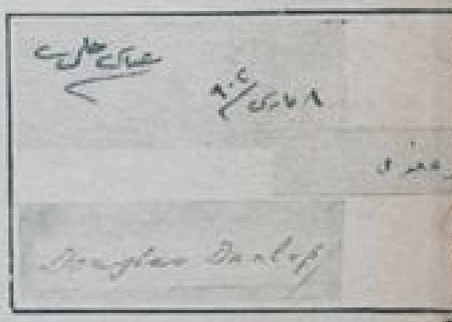
بعض التماثيل البارزة التى تضم المتحف ، وهى لأعاظم وزراء وزارة المعارف عند انشائها وترى تحتها صورا لغيرهم ، والى طرف الصورة تمثال برونزى لمصر محمد على الكبير





شهادة

أقدم شهادة مدرسية منذ أنشئت وزارة المعارف الى الآن ، وهي شهادة صيدلي تخرج من « مدرسة الحكما والاجزاجية المصرية » . وقد كتبت بأسلوب طريف يحمل على العجب



بعض الامضاءات الاثرية القيمة المحفوظة في متحف التعليم ، وهي امضاءات المغفور له السلطان حسين كامل والخديو السابق عباس حلمي والزعيم الخالد سعد زغلول ولورد كرومر ومستر دوجلاس دنلوب !

وخطوط المشاهير ايام التلمذة ، وصورهم في مدارسهم ، وامضاءات المشاهير ممن تولوا وزارة المعارف او كانوا ذوى شان كبير فيها ، كسعد زغلول وكرومر والتي تم هناك قسم التذكارات الملكية ، وفيه امضاءات الخديويين والسلطان حسين والمغفور له الملك فؤاد الاول وجلالة مليكنا المحبوب فاروق، على دفاتر زياراتهم لبعض المدارس . وسيعمل المتحف على عرض مختلف الصور التي تمثل وسائل تعليم انجال الاسرة المالكة منذ عهد محمد علي الكبير الى الآن، ودفاترهم وادواتهم المدرسية

تعليم العميان

ويزدان المتحف بلوحات الشرف التي تضم اسماء العظماء ايام التلمذة ، كما ان به قسما خاصا لتمثيل الحياة الاجتماعية المدرسية بالصور والادوات المستعملة ، والتي كانت مستعملة ، وهذه الحياة الاجتماعية تتلخص في الرحلات والكشافة والتمثيل وتعليم الموسيقى . اما الرياضة البدنية فلتاريخها وتطورها وانواعها بالمدارس المصرية قسم خاص . وسيكون لتصوير تعليم العميان، والتعليم الزراعي والتجاري والصناعي اقسام خاصة تمثلها ادق تمثيل ولم ينس القائمون بأمر المتحف تمثيل تطور الاثاث المدرسي، وتطور الخط العربي ووسائل تعلمه . الى غير ذلك

عمل غير جدي

على اننا لا نستطيع ان نكتم ان البناء كله مصنوع من الخشب، وانه لا يصح ان يكون بيتا لمتحف كبير ذي قيمة كبيرة ينتسب الى الحكومة . كما ان المصورين والرسامين والنحاتين الذين يشتغلون به قليلون جدا، حتى لنؤكد انه لو استمر العمل في اعداد المتحف على هذا المنوال ، لما انتهى في اقل من عشرين سنة .. ويخيل لنا ان الوزارة لا تعتبر العمل فيه جديا ذا اول ونهاية وزمن معين، مع ان لكل دولة كبرى متحفا للتعليم يقف في الصف الاول بين متاحفها ولا ندرى هل اللوم هو امينه الذي لا يطلب من يستلزمهم العمل من المعاونين، ام هي وزارة المعارف .. على ان الامر كله للوزير الجديد معالي بهي الدين بركات باشا ، وفي يده ان يجعل اعداد المتحف امرا جديا او يتركه حيث هو يتعبه الزمن

عصبة الأمم

القائمة في الأزهر

كيف يعيش أعضاء البعثات الاسلامية



طالبان يوغوسلافيان يعدان طعام العشاء . وقد اتخذا من شباك حجرتهما مائدة للطهي

كانت الجامعة الازهرية منذ انشائها ولا تزال عصبة امم تجمع بين طلبة العلوم الدينية من مختلف الاجناس ، ولكنها اليوم انضمت اليها اجناس جديدة ، كالياليين والصينيين والمنتمين الى دول اوروبا الوسطى . واهم البعثات الاجنبية التى تتلقى العلم فيها هي البعثات التركية التى تجمعها على اختلاف الدول رابطة واحدة هي رابطة السكن ورابطة الاشراف عليها من رئيس واحد هو فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الحميد طاهر

والبعثات التركية هي بعثات تركيا والقوقاز ويوغوسلافيا وبولونيا ورومانيا وبلغاريا والمانيا واليابان . وتقيم هذه البعثات في ثلاثة مساكن ، هي رواق الاتراك بالازهر ودار محمد بك ابو الذهب ومسكن ثالث بالحي نفسه . وهم يؤلفون مجموعة كبرى عدد افرادها ١٢٠ طالبا

أوروبيون أزهريون

وتتألف البعثة اليوغوسلافية من ثمانية شبان الموا ببعض العربية في المدارس الاسلامية ببلادهم . وقد ارسلهم المجلس الاسلامي الاعلى بيوغوسلافيا الى مصر ، بعد ان نالوا الاجازات التي تؤهلهم للالتحاق بالازهر ، ومن عادة الطلبة اليوغوسلافيين ان يتموا علومهم الازهرية في اربع سنوات او خمس على الاكثر ثم يعودوا الى بلادهم فيصيروا قضاة ومدرسين ، وجميعهم من الموسرين الذي تعاونهم اسرهم بالمال . ولقد دخلت حجرهم في رواق الاتراك ، فرأيت النظام والنظافة ، وشهدت كيف يجمع الشابان الشرق والغرب في نفسه ، فبعضهم يلبسون الجلاليب وبعضهم يلبسون البيجامات

وتتألف البعثة البولونية الآن من طالبين ، وقد كان عدد افرادها اربعة فاتم اثنان منهم تعليمهما وعادا الى بلادهما فعين احدهما في القنصلية البولونية بالقدس ، وعين الآخر عضوا في مجلس بولونيا الاسلامي الاعلى

العمامة والبرنيطة

اما بعثة بلغاريا فتتألف من اربعة طلبة اتوا بعد تخرجهم في المدرسة الاسلامية الثانوية هناك . وقد رأيناهم في دار محمد بك ابي الذهب يرتدون البنطلون والجبة البيضاء فوقها ، ويلبسون العمائم ، وهذا طراز من الملبس لا يشاركهم فيه احد من طلبة الازهر

اما البعثة الرومانية فتستحق الاعجاب بنظافة حجرها ونظامها . وقد دخلنا حجرة طالبين من طلبتها فاذا هما يطهوان طعامهما ، واضعين ادوات الطهي على رف في خارج النافذة ، كي لا يملأ الدخان الحجرة ويفسد جوها . وتتألف هذه البعثة من ستة طلبة يعيشون في رغد من العيش بمعاونة اسرهم والجمعيات الرومانية الاسلامية . والبعثة الالمانية من اهم بعثات الازهر فعدد طلبتها ١٨ ارسلتهم الحكومة الالمانية والجمعيات الاسلامية



فريق من الطلبة اليوغوسلافيين يتناولون طعام العشاء بعد أن طهوه بأنفسهم



الطلبة اليابانيون وهم أطفال صغار لا تتجاوز أعمارهم الثالثة عشرة والرابعة عشرة ، وقد توسطهم فضيلة الاستاذ عبد الحميد طاهر رئيس البعثات التركية بالجامعة الأزهرية



بعض الطلبة البلغاريين يذاكرون دروسهم في مسكنهم ببيت محمد بك أبو الذهب

اطفال من اليابان

ولعل بعثة اليابان هي اطرف هذه البعثات ، فهي مؤلفة من عشرة طلبة نصفهم جاء الى مصر منذ عامين ، وجاء النصف الآخر في العام الماضي . والطريف من امرهم ان الخمسة الذين جاءوا اولا تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٦ سنة . وقد ارسلتهم جميعا جمعية « ابدل اورال » التترية اليابانية . وهم يبدون شجاعة الرجال ويقبلون على الطلب . لم هم يلبسون البدله والطربوش ويتأنقون جدا

وتتألف البعثة التركية من ١٩ طالبا ، منهم ١٥ طالبا قدموا جاءوا الى مصر والتحقوا بالازهر قبل الحرب العظمى ، ثم بقوا في الازهر الى اليوم ، ومنهم خمسة نالوا الشهادة العالمية . وهؤلاء قد عقدوا العزم على البقاء بمصر وافناء حياتهم في طلب العلم . اما الاربعة الباقون فقد جاءوا اخيرا من تركيا الحديثة ، وبعضهم بالقسم الابتدائي وبعضهم بالقسم الثانوي . وعدد البعثة القوقازية ٢٠ طالبا يطلبون العلم في الازهر منذ نحو عشرين عاما ، منذ قامت الشيوعية في روسيا . وهم لا يعتزمون العودة الى بلادهم ، لان بعضهم عادوا اليها فاضطهدتهم روسيا الشيوعية . وقد انقطعت البعثات القوقازية عن الازهر منذ ذلك العهد البعيد

الطلبة الحرمنون

ورواق الاتراك ، اي طلبة البعثات التركية ، وقف كبير ينفق عليهم منه . وقد تفضل جلالة الملك المحبوب فتبرع بألف جنيه سنويا لهذه البعثات . ويوزع هذان المبلغان على الطلبة فيصيب كل منهم جنيهين في كل شهر غير السكن المجاني ، اضف الى ذلك ما يتلقاه الكثيرون من معونة من بلادهم . والاستاذ عبد الحميد طاهر رئيس البعثات هو ناظر وقف رواق الاتراك ايضا . وهو الذي يتولى اعطاء الطلبة مرتباتهم ، ويشرف على شئونهم . ولكنه يترك الطلبة الكبار تنظيم انفسهم بانفسهم وتنظيم شئون الصغار . وجميع هؤلاء الطلبة يجيدون اللغة التركية لان معظم مسلمي بلادهم من عناصر تركية . وهم متمدينون غاية التمدين يؤدون واجباتهم ويمتعون انفسهم بمشاهدة السينما مرة في الاسبوع . غير انهم يشكون قلة الوسائل التي تمكنهم من الاختلاط بالمصريين ، ويودون لو عاونهم المصريون على انشاء ناد يضم هذا الاختلاط الذي يشترط فيه التقاء المخالطين من المصريين ، توثيقا لعرى الودة بين الشعوب الاسلامية ، وتبادلا للمعارف العامة . وقال لي الاستاذ عبد الحميد طاهر ايضا انه يرجو كذلك ان يلقي كبار المحاضرين المصريين على هؤلاء الطلبة الغرباء محاضرات عن مصر وعن المجتمع الاسلامي . كما اخبرني ان حب طلبة البعثة التركية لجلالة الملك فاروق الاول لا يقل عن حب الشعب المصري له



الطلبة الرومانيون يحتسون شاي العصر في رواق البعثات التركية بالأزهر الشريف

ضحايا الأزمات السّياسيّة

المسئلة فى نظرى مسئلة عادة ، مسئلة تمرين . وقد اعتادت هذه البلاد الازمات ، وتعودت المشكلات . أو قل بشكل أصرح وأوضح ، إن رجال هذا الوطن الذين بيدهم الايجاب والقبول ، والعرض والطلب ، والاخذ والرد ، من جميع الاطراف ، تعودوا الازمات ، وتمرنوا على الازمات ، فان لم توجد هى بطبيعتها . . أوجدتها أذهانهم ، وأيديهم ، وألسنتهم ، وأرجلهم ، بحكم « الميكانيكية » ، لا بحكم الضرورة الوطنية . . .

أو قل بعبارة أخرى ان « فرنسا » فى أزماتها الوزارية المتتابعة المتلاحقة شهادة عليا ، ونحن شهادة ابتدائية . ولكننا نتدرج - بسلامتنا - وسنحصل قريباً على « البكالوريا » و « الدبلوم » - فيجرى علينا ماجرى ويجرى على فرنسا اليوم ! . . .

وقد سئم الناس الازمات السياسية ، واستثقلوا دمها وظلها . خصوصاً الازمات « النيئة » ، أعنى « الغير مستوية » التي كانت تحتاج فى طبخها الى شيء من النار ، وشيء من الملح ، وشيء من « التسبيك » . هذه الازمات تنفر الاهالى - أى نحن الشعب - من عناصر كثيرة ننشرها بالتوالى تحت عنوان « ضحايا الازمة » لعل ولاة الامر فينا يجدون فيها بعض العظة والعبرة . أو قل - بشيء من التواضع - بعض الدرس والفن . . .

• • •

أول ضحية من ضحايا الازمات السياسية ، الثقة ! أى ورب الثقة ! الثقة بكفاءة أولياء الامور ، أو بإخلاصهم . بكفاءة هذا الطراز من السياسيين المصريين عامة ، وبإخلاص هذا العدد المحدود ممن تقيدهم بالاقطاب تارة ، وبالزعماء تارة أخرى ، وبقادة الرأى العام حيناً ، وبأصحاب الرفعة والدولة والمعالى أحياناً . . .

بدأت البيئة المثقفة المتعلمة تفقد ثقتها فى كفاءة هذه « المجموعة » من ساستنا وفى إخلاصهم أيضاً . بل بدأ « رجل الشارع » الساذج البسيط العادى يرسل النكتة تلو النكتة على الزعماء والاقطاب . بدأ الجمهور كله يسأم أساليبهم وبدأ يقول بصريح العبارة فى القهوات والمنتديات والقطارات والشوارع : إن هؤلاء الناس جميعاً أصبحوا لا يصلحون لادارة دفة الدولة ، لأن الحزازات القديمة المتغلغلة فى صدورهم ، والصاعدة الى « نافوخ » تفكيرهم ، والمتسلطة على عقولهم ، جعلت من المستحيل عليهم أن يقدموا مصلحة الوطن على مصلحتهم الخاصة حتى ولو كانوا من حزب واحد ، أو أحزاب مؤتلفة ، أو حتى لو كانوا يديرون الدفة مع الاحزاب أو وراء الاحزاب أو حول الاحزاب . . .

بدأ الجمهور يناجى نفسه ويقول : هذا طراز من الساسة رباه الاحتلال ، ودربه الاحتلال ، أو نشأ تحت نير الاحتلال ، وعاش فى ظل الاحتلال ، فلما تقلص الاحتلال تقلصاً نظرياً لم تستطع طباعهم التى صقلها الاحتلال كما شاء وشاءت دكتاتوريته أن تتقلص هى أيضاً ، وأن تهجر أصحابها لتتسق مع العهد الجديد الفتى ، القوى ، الصريح ، الواضح ، المجدد ، الباقى ، المعمر ! . . .

أسمع اليوم أناسا من خيار الناس فى التفكير وفى العلم يقولون : لا ! هذه « المجموعة كلها » يجب أن تنسحب من الميدان ، ويجب أن تحكم البلد طائفة من ذوى « الدم الجديد » . ان مودة أولياء الامور من الساسة مودة قديمة كمودة الشعر الطويل ، والفساتين ام ديل ، والشبابيك ام شيش ، وكمودة الحبرة والملاية . . . والدنيا اليوم دنيا تمصر وتجدد وابتكار . وهذه « الماركة » فى عالم الرجال كماركة « الحناطير » دهمتها السيارات ، والطائرات . فهى لا يمكن أن تعيش وأن تؤدى مهمتها فى عالم السرعة ، وعالم البت ، والدنيا غير الدنيا ، والزمن غير الزمن . . .

لم يحيلون الموظف الذى خدم وظيفته مدة معلومة فى القانون المالى على المعاش ، ولا يحيلون هذا الطراز من الساسة على المعاش ، وقد أثبتوا أنهم جديرون بهذه الاحالة من زمن . . . ويستدلون بأفعل هتلر ، وموسولينى ، اذ غيرا طراز الرجال برجال ، وغيرا الحال بحال . . .

• • •

هذه أول ضحية . أما الضحية الثانية التى تليها فى الترتيب ، فوا حسرتاه ! بدأت أسمع اليوم آراء حازمة متطرفة من الشباب تقول : النظام البرلمانى هو العلة ، هو المصيبة ، هو الكارثة . بدأ الشك يتطرق حتى الى نفوس المتعلمين الديموقراطيين خريجى السوربون ومانشستر ولفربول وبرلين فى صلاحية النظام النيابى . بدءوا يعلنون رغم أنف الدستور ورغم أنف قانون العقوبات ، أن النظام النيابى فى مصر نظام يقوم على الرشوة . أى والله يقولون على الرشوة ! فلما دهشت وطالبتهم بالتفسير قالوا نعم هو نظام يقوم - هنا - على نظام رشوة الطبقات طبقة طبقة على حساب الاطماع الشخصية ، وعلى حساب خزينة الدولة . فالوزارة الدستورية الحاكمة مضطرة لكى تعيش أن ترشو أنصارها الذين ضحوا فى سبيل حزبها . وهذا طبيعى وعادل ومعقول

والحكومة الحاكمة ترشو طبقات العمال ، والطلبة ، والتجار ، والمزارعين ، والمحامين ، فهى تارة تفرض على أصحاب المصانع شروطا تشل المصانع ، وتارة تجرى الامتحانات كأنها « لا امتحانات » ، وتارة تتدخل فى أسواق البصل والقمح والذرة والقطن لمجرد الرشوة . وهكذا مما جعل كل طبقة تعتقد ان الدولة تحت اذنها وأمرها . أضف الى هذا كله تلك المناورات الحزبية ، وتلك التقلبات الاسبوعية والشهرية التى يقصد منها الوصول الى الحكم فقط . الوصول الى الحكم بغير « برنامج » مختلف يبين سبب هذه الحرب ، وسبب هذا الكفاح ، بحيث أصبحت القاعدة هى « الشخص » لا « المبدأ » وهذه فوضى ، وهذه مهزلة ، وهذا سوس !!

هذه الازمات السياسية التى تحدث بدأت تنفر الناس من الدستور ، والنظام النيابى ، والبرلمانات . وبدءوا يتهمون هذه الاداة بأنها أداة شلل وتعطيل وتقهقر . والويل كل الويل اذا استفحل هذا الرأى ، واندفع هذا التيار !!

• • •

الضحية الثالثة من ضحايا الازمات هو أن كل حكومة ضعيفة بهذا الشكل تحت تأثير التفكير والخلاف بين السلطات لا ترشو طبقاتها المصرية فقط لتعيش ، وأنما ترشو الدول أيضاً لتعيش . وأعلن أنا - شخصياً - ان المعاهدة الانكليزية المصرية كانت أثراً من آثار الازمة السياسية ، وان معاهدة مونتريه كانت كذلك ، وان الوفاق المصرى الايطالى كذلك . وان كل ما يجد سيكون كذلك . والويل كل الويل اذا توالت « انتصاراتنا » السياسية الخارجية على هذا النمط ! !

• • •

لم يتغير شيء . .

نعم . أسباب الازمات كلها واحدة ، ولونها واحد ، وأسلوبها واحد ، وحلولها واحدة ، حلول مفككة وهنانة هزيلة . ولم نكذب إذ قلنا يوما ما ان دستورنا مكتوب بالهير وغليفى لا بالعربى ، وانه عبارة عن رموز وطلاسم وأحاجى وألغاز لا عبارة عن لغة عربية فيها فاعل ومفعول ومعلوم ومجهول ! . .

• • •

عندنا فى مصر موسم معروف للجراد ، ولدودة القطن ، والفيضان ، والدنج والانفلونزا ، والتيفوس والتيفود . . .

ضموا إلى موسم هذه الآفات موسم الازمات . فقد أصبحت تعد كل عام ، وعلى الوطن السلام . .

فكرى أباظة
المحامى



لاظوغلي



على هامش الأزمة الوزارية

جاسوستنا الحسناء لاتميل الى الأساليب الاخبارية المتعارف عليها وانما هي تريد أن تكون مبتكرة في الصيغة وفي السرد وفي صلب الأخبار . وهي ترى ـ ولها رأيها ـ أن لاتتعب قراء « المصور » بالمقدمات والاستنتاجات وانما تقدم بضاعتها فرداً كما يفعلون في شركة الصناعات وشملان وشيكوريل . واليكم وارد هذا الاسبوع :

أولا ـ جلالة الملك شخصياً يقدر محمد محمود باشا شخصياً . ويعطف عليه عطفاً كبيراً ويحتفظ له في دائرة وزنه للرجال بمكانة كبيرة . ومحمد محمود باشا يحب جلالة الملك حباً كاملا وقد أعلن هذا غير مرة في مجالسه الخاصة ، وقال إن هذا الحب هو سلواه في خضم الأزمة ، وانه هو الذي يهون عليه كل ما يلقى من عناء

ثانياً ـ يؤكد الثقات من الاحرار الدستوريين أن محمد محمود باشا لم يعرض يوماً ما على السراي أسماء معينة بالذات وانما عرض للمبدأ . وهو أنه رئيس وزارة ، فمن حقه أن يختار ، ومن حق السراي الدستوري أن تبدي ملاحظاتها على الاسماء على هدى ما حدث في الأزمة النحاسية السابقة . وهو يستفسر عن الحكم لما اختارت له السراي الاسماء وأن النسبة قدمتها الارقام والنتائج الانتخابية لكل حزب

ثالثاً ـ نظرية السراي أن الانتخابات جرت على أساس قوي ، وعلى شخصيات قومية ، وعلى هذا الضوء أعطيت الاصوات ، فالتخلي عن بعض هذه الحيثيات القومية مناقض لقاعدة الانتخابات . فاذا جاز ابدالهم وجب أن يحل محلهم من يعادلونهم في الحيثية وفي الرتبة وفي الطابع القومي

رابعا ـ رد محمد محمود باشا على هذا بقوله انه بذلك يفقد « وجوده » كرئيس حزب ويهدم حزبه ويكون رئيسا لا يمثل قوة معينا

خامسا ـ وضح من ثنايا الازمة أن العناصر الكبرى المشتركة في الوزارة لا تنسجم مع رئيس الوزارة ، ولعله أحس احساساً لاذعاً من عدم اكتراثهم للموقف وهم يدعون أن رفعته تجاهلهم في التفاصيل

ويقول الذين حول رفعته إنه يعيش في وسط لا يمكن أن يطمئن اليه وان « دسائس » من هنا وهناك تدبر بسرعة وبعدم احتياط ، أعني بها من النوع المكشوف

سادساً ـ أرادوا أن يستمينوا برأي زعيم المعارضة الرسمي الاستاذ الكبير « احمد ماهر » فلم يجدوه ولم يتحمس بعض الاطراف المختصة بالاتصال به

سابعا ـ رغم الحل الذي توصلوا اليه فقد اثبتت التجربة أن رسم الحدود الدستورية ضروري وقد بدءوا يدرسون الاقتراحات التي أشرنا اليها في العدد الماضي ونرجو أن لا يكون هذا الموضوع سبباً لأزمة اخرى . .

الوزراء المفوضون

أرسلت الحكومة المصرية الى حكومة الريخ ترشيح سعادة مراد سيد احمد باشا وزيراً مفوضا في برلين خلفا لنشأت باشا ، كما أرسلت الى حكومة الولايات المتحدة ترشيح سيف الله يسري باشا وزيراً مفوضا في واشنطن

هذا وسنسمع في القريب عن حركة كبيرة في وزارة الخارجية بمناسبة اعادة تنظيمها وانشاء ستة أقسام حديثة بها . وعلمنا أنه سيعهد في ادارة هذه الاقسام الجديدة الى رجال السلك المشهود لهم بالكفاءة . ويرشحون كامل بك عبد الرحيم القائم بالأعمال المفوضية في صوفيا وعبد الرحمن حقي بك مستشار سفارة لندن ، لرئاسة قسمين من الاقسام الجديدة في الديوان العام . .

وتدل الظواهر على ان النية متجهة للاستعانة برجال الخارجية أنفسهم وعدم اقحام شخصيات غريبة عن السلك الا عند الضرورة القصوى . . . .

ولي العهد

رأى صاحب السمو الامير الكبير محمد علي ولي العهد أن يقوم بواجبه في الأزمة ، فاتصل تلفونيا بالسراي ، وأبدى وجهة نظره . وكرر هذا الاتصال يوميا ، وقد لقيت آراء سموه بالطبيعة تقديرا

وليس من حقنا أن نذيع رأي سموه ولكن يمكن تلخيصه بأن سموه يرى أن الخلاف كان « سريعاً » وأن علاج هذه السرعة هو التسوية العاجلة تفاديا من سوء ظن الجماهير بثبات التقاليد الدستورية

في جو القضاء المصري

حين انتدب « السيد بك مصطفى » المستشار لمحكمة النقض استقبل وزير الحقانية بعض حضرات المستشارين وسمع ملاحظتهم على هذا الانتداب ، لأنه يخالف لقاعدة الاقدمية إذ كان ترتيب السيد بك السابع عشر ، فكان رد معاليه أن المسألة مسألة انتداب مؤقت وانه لم يبت بشيء نهائي ، ولن يحدث هذا الا بعد الانتخابات . . .

فلما انتهت الانتخابات ، وأعدت الحركة القضائية رأى حضراتهم بأن نقل السيد بك للنقض قد تقرر بصفة نهائية ، فاجتمع حضرات المستشارين ثانية وقابلوا معالي الوزير مجتمعين . . .



الفراسه ـ محرك ماتقطبلي . . .

وكانت نظريتهم أن الاقدمية يجب أن تكون الاساس في الترقية ، وان تعيين السيد بك في النقض ترقية لأنها ارتفاع في المرتب ، وزيادة في سن التقاعد من الستين الى الخامسة والستين ، وان تجاوز من يسبقونه في الترتيب يتضمن معنى لا يرضونه لانفسهم ولا لنظامهم ، الا اذا قررت الوزارة أن تساوي ما بين مستشاري النقض ومستشاري الاستئناف فيكون النقل من محكمة الى محكمة عملا اداريا لا تشوبه شائبة . .

وقد أجاب معاليه بأنه يفكر في ذلك جديا ، وقد وعد به في المقابلة الاولى ولكنه قبل ذلك يود أن يجري تسوية مع مستشارين ، ومتى تمت هذه التسوية وخرجوا استطاع أن يقرر مبدأ المساواة بين مستشاري النقض والاستئناف في المرتب وفي سن التقاعد ، وبذلك تزول الشكوك من اساسها

ولفت معاليه النظر الى أن اختيار المستشار من حق رئيس محكمة النقض أيضاً فلم يكن وحده صاحب الشأن في هذا ، وقد عارض حضراتهم هذا الرأي

وقد ذاعت هذه التفاصيل في الجو القضائي فأحدثت لغطا كبيرا . . .

« لا » يخرج

كان بعض الصحف اليومية قد نشر أن التعديل الوزاري سيشمل تعيين وزير الصحة خلفا للبنداري باشا الذي سيعين رئيساً لمحكمة الاستئناف الاهلية . ولكن هذه الصحف عادت فقالت إن هناك عقبات في سبيل هذا التعيين لان التذمر بدأ يسري في دوائر المستشارين الذين يطالبون بتطبيق « العدل والقانون » ويرون في تعيين البنداري باشا رئيسا لمحكمة الاستئناف تخطيا لكثيرين منهم هم أحق بهذا المنصب بحكم الاقدمية

وتقول الجاسوسة الحسناء إن رفعة رئيس الوزراء كان يريد بتعيين البنداري باشا أن يرمي عصفورين بحجر واحد ، فيخلي أحد المقاعد الوزارية لاحد المتذمرين من أعضاء حزبه ، بينما يكون قد تخلص مما بدأ يشعر به من عدم توفر أسباب التعاون بينه وبين زميله ، بطريقة لا تجرح شعور هذا الزميل

ولكن . . . يقال ان البنداري باشا لا يخرج من الوزارة ، لا لان دوائر الاستئناف متذمرة ، بل لان احدى الجهات لا ترى داعياً لاخراجه . . وتجد هذه الجهات في عمل البنداري باشا في وزارة الصحة ما يؤيد التمسك به . وأما الاشاعات التي خلقوها حوله من أنه أوثق اتصالا باحدى الشخصيات الكبيرة من رفعة رئيسه فهي ـ وان صحت ـ لا تغير تغييراً جوهرياً في موقفه

السفارة الانجليزية

تحتج على زيادة الرسوم الجمركية

قدمت السفارة البريطانية الى وزارة التجارة والصناعة مذكرة بشأن زيادة الرسوم الجمركية على واردات المنسوجات ذكرت فيها :

١ - ان الحكومة البريطانية تحتج على رفع الضريبة الجمركية على الواردات من الاقمشة القطنية لانها تؤدى الى خسارة فادحة لانها جزء من صادرات انجلترا الى مصر . ولانها تصيب تجارة مانشستر فى الصميم

٢ - ان الحكومة المصرية إذا كانت تريد حماية الصناعات القطنية المصرية فيجب أن تراعى ان انتاج هذه الصناعة سيظل لا يفى بحاجة البلاد الى عدة سنوات مستقبلة

٣ - ان التجارة والصناعة البريطانية ستضطر الى مقاطعة تجارة مصر القطنية

٤ - الحكومة الانجليزية تطلب الدخول مع مصر فى مباحثات لعقد اتفاق تجارى على أساس نظام الحصص الجمركية فيما يختص بالتجارة القطنية ومنسوجاتها

ولسه ...

تلقت الحكومة المصرية من السفارة البريطانية مذكرة تتضمن احتجاج الحكومة البريطانية على الاعتداءات التى وقعت على ممتلكات الرعايا البريطانيين فى طنطا فى أثناء المظاهرات التى حدثت عند زيارة النحاس باشا الأخيرة لمناسبة المعركة الانتخابية

وقد ارفقت السفارة مع المذكرة كشفا تفصيلياً ببيان الخسائر التى نشأت عن هذه الاعتداءات ، وبتقدير التعويض الذى تقترح دفعه الى المجنى عليهم بصفة ودية بدلا من التجائهم لمقاضاة الحكومة أمام المحاكم !

وما زالت المذكرة والكشف بين يدى قلم قضايا الحكومة لابداء الرأى فيهما

بشرى للموظفين ...

ولسنا نبشرهم بعلاوات أو ترقيات ، وانما نبشرهم بشىء هو فى نظرنا أهم من ذلك كله . وكم نرجو أن تمضى فيه الحكومة وان تتمه على أحسن وجه وعلى جناح السرعة . . .

ذلك ان معالى عبد العزيز فهمى باشا بعد دراسة حالات الاستثناءات تقدم للحكومة باقتراح يرمى الى ضرورة تشكيل لجنة مراقبة عليا تكون غير قابلة للعزل ، تشرف اشرافا فعليا على مسائل التعيينات والترقيات والعلاوات ويكون حكمها هو القول الفصل

وبذلك يوضع حد لمسائل الاستثناءات والمحسوبيات . . .

هل تتحقق هذه الامنية ؟ نرجو ذلك ملحين لمصلحة الوزراء قبل الموظفين

وقف الطيران الشراعى فى مصر

أثارت نكبة الطائرة الشراعية التى وقعت فى الاسبوع الماضى ضجة هائلة فى وزارة المواصلات . وقد تعجل معالى الوزير صدور تقرير اللجنة التى تولت تحقيق الحادث . وعلى أثر اطلاعه عليه أصدر أمراً بوقف الطيران الشراعى فى مصر ومنعه منعاً باتاً حتى تسن الوزارة له نظاما يضمن - قدر المستطاع - سلامة من يزاولونه

وقد قررت وزارة المواصلات مبدئياً جعل الطيران الشراعى خاضعاً لاشراف مصلحة الطيران مثل طيران المحركات تماما ، بعد أن ظلت تتجاهل وجوده ولا تعتبر نفسها مسئولة عن سلامة من يزاولونه على الاطلاق . وفى سبيل هذا الاشراف ألفت لجنة فى مصلحة الطيران لوضع القوانين والانظمة الخاصة بذلك . وسيكون أول هذه الانظمة جعل الطيران الشراعى بتصريح رسمى . فلا يطير أحد بطائرة شراعية إلا بعد الحصول عليه ، وتنظيم شهادات معترف بها تعطى لمن يتفوقون فى هذا النوع من الطيران وتبيح لهم حقوقاً معينة ، والرقابة الفعلية على مدرسة الطيران الشراعى وطائراتها ، واختبار مدى صلاحيتها بين وقت وآخر

والى أن يسن النظام والقانون المطلوبان سيظل الطيران الشراعى موقوفاً فى مصر . . وهذا كله حسن ولكن كم كنا نود أن تتخذ أسباب العناية قبل وقوع الكارثة

أخبار فى سطور

حمد الباسل باشا

سعادة حمد الباسل باشا بصفته من أقطاب المستقلين رأى من واجبه ان يبدى المشورة ولكنها أبديت « بصراحة عربية » فى مواجهة أقطاب حزب الاحرار ، وكان مدارها تضحية « الوظائف » فى سبيل حل الأزمة ، فكان الرد حاميا خلاصته أن المسألة ليست مسألة وظائف ، وانما مسألة كيان حزبى لا يمكن أن ينهار بسهولة ، ومسألة تقاليد برلمانية دستورية واجبة الاتباع

وزارة جديدة

علمنا أن هناك تفكيراً فى تقسيم وزارة الحربية والبحرية الى قسمين : يسمى القسم الاول وزارة الدفاع ، والثانى وزارة الطيران ، وأغلب الظن أن يتم ذلك بعد شهور قليلة

وكذلك سيتغير اسم وزارة المعارف ويصبح وزارة التربية والفنون . وبذلك سنسمع فى القريب العاجل وزير الدفاع ووزير الطيران ووزير التربية والفنون

مصلحة خفر السواحل

أصبح فى حكم المقرر أن تضم مصلحة خفر السواحل - وهى اليوم تابعة لوزارة المالية - الى وزارة الحربية . وذلك بناء على دراسة أولى الامر ومشورة رئيس البعثة العسكرية الذى يرى أن جميع أعمال خفر السواحل تتصل بوزارة الحربية لأنها لا تخرج عن خدمة السواحل والمصايد واستخدام الطوافات فى مختلف المصالح الحكومية وكل ذلك يعتبر فى نظر الرجال الحربيين تسهيلات عسكرية . . .

وربما تم ذلك فى خلال الاسبوع القادم

بين الوزارة والجامعة

كان المفروض من أيام قليلة أن معالى لطفى السيد باشا هو المرشح الوحيد ليكون مديرا للجامعة فى حالة تخليه عن منصبه فى الوزارة

ولكنا علمنا أن النية متجهة الى بقاء معاليه فى الوزارة وان الاستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق اذا لم يدخل الوزارة فهو الذى سيعين مديراً للجامعة

سجل الانتخابات

الوفدى

كنا أول من أشار الى أن الوفد المصرى سيعد سجلا كبيراً يضمنه جميع الاعتداءات والحوادث الهامة التى وقعت ابان المعركة الانتخابية الاخيرة

وقد علمنا أخيرا ان سكرتيرية الوفد تقوم الآن بمراجعة جميع المنشورات والمقالات التى صدرت ابان المعركة الانتخابية والتى حوت طعنا وتشهيرا ببعض كبار رجال الوفد أو اتهمتهم بما يمس عقيدتهم الدينية أو ولاءهم للعرش ، كما تجمع البيانات والأدلة التى تثبت وقوع اعتداءات على المرشحين الوفديين

وسنسمع عما قريب عن سلسلة طويلة من القضايا سيقوم برفعها على الحكومة المصرية بعض كبار المحامين الوفديين بطريق الوكالة عن الذين أصابتهم هذه الاتهامات والاعتداءات

مطلوب أرض لبناء مطبعة

« دار الهلال » فى حاجة الى أرض فضاء مساحتها نحو أربعة آلاف متر لبناء مطبعة فى أطراف القاهرة القريبة وتفضل جهات امبابة والجيزة - المخابرة كتابة مع : مدير دار الهلال البوستة العمومية مصر

٥٠٠٠٠٠ جنيه

لمساكن العمال

كان رفعة محمد محمود باشا أول من أخرج مشروع بناء مساكن خاصة للعمال الى حيز التنفيذ فشيد فى عهد وزارته الاولى مساكنهم المعروفة فى حى زين العابدين . وقد رأى رفعته احياء هذا المشروع من جديد

فقدرت تكاليفه المبدئية بنصف مليون جنيه تقريباً ، على أنه يتم تنفيذه خلال السنوات الخمس القادمة ، فاتفق رفعته مع معالى وزير الاشغال على أن تشرع مصلحة المبانى هذا العام بتشييد ٥٠ عمارة فى كل منها ثمان واربعين شقة تخصص لسكن العمال فى الاحياء المكتظة بهم فى القاهرة والاسكندرية وسائر مدن القطر الكبرى

فى بورصة مينا البصل

ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن المتذمرين من الضريبة الاضافية على الواردات القطنية الى مصر يلجأون الى كل الوسائل لارغام الحكومة المصرية على مراجعة نفسها فيما يتعلق بقرارها

وقد عمد هؤلاء أخيراً الى الاتفاق مع بعض السماسرة فى الاسكندرية على التلاعب بأسعار القطن ، فكانت النتيجة ذلك التدهور المزعج الذى منيت به أسعار القطن هذا الاسبوع فى بورصة الاسكندرية ، حتى بات أكثر المشتغلين بتجارة القطن يخشون أن نستقبل موسماً مضطربا اذا لم تضع الحكومة من الآن نظاما ثابتا لمراقبة أعمال السماسرة وتشل أيديهم عن التلاعب بالسوق . وإذا لم تحل مسألة زيادة التعريفة على المنسوجات القطنية التى ستؤثر بلا شك فى تجارة صادرات القطن المصرى الى انجلترا

٤١٤٫٠٠٠ جنيه

لتحسين حال الموظفين !!

كان دولة صدقى باشا فى مقدمة القائلين بضرورة العمل على تخفيف الضغط الذى تعانيه البلاد بسبب تضخم ميزانية مرتبات الموظفين ، ومع ذلك فسيواجه دولته البرلمان عما قريب بطلب الموافقة على فتح اعتمادات مالية جديدة تبلغ ٤١٤٠٠٠ جنيه لتحسين حال بعض طوائف الموظفين !

وسيخصص من هذا المبلغ ٢٧٦ الف جنيه لتنفيذ كادر رجال التعليم العام والتعليم الالزامى والحر والمفتشين والمدرسين الاجانب ، ومبلغ ٦٢ الف جنيه لتنفيذ كادر قضاة المحاكم الاهلية والمختلطة و ٥٨ الف جنيه لتحسين وتعزيز الوظائف بوزارة الداخلية و ١٨ الف جنيه لتحسين حال العمال فى شتى الوزارات والمصالح

ولا ريب أنه سيكون موقفاً بديعاً أن يطلب صدقى باشا الى البرلمان الموافقة على هذا المبلغ «الجامد» لتحسين حال الموظفين وهو القائل بضرورة تخفيض مرتباتهم !

لكن ماذا يصنع دولته ، وقد ارتبطت وزارة المالية بوعود وقرارات ليس الى التحلل منها سبيل ؟ !

المساواة بين الموظفين

من المشروعات الهامة التى انتهت وزارة المالية من دراستها فى الايام الاخيرة مشروع جديد لكادر موظفى الحكومة يرمى الى التقريب بين بداية الدرجات ونهايتها ، والى تجنب تدخل هذه الدرجات فى بعضها كما يحدث الآن بكثرة .

هذا وقد علمنا أن فى نية الوزارة العمل بعد ذلك على توحيد الكادرات الخاصة وادماجها جميعا فى كادر واحد كما كان متبعاً منذ سنوات حتى تتساوى جميع طوائف الموظفين كافة بلا استثناء خصوصاً بعد أن بينت التجارب الماضية أن سياسة الطوائف بين الموظفين تثير كثيراً من المنافسة فى نفوس خريجى معاهد التعليم المتماثلة وتحملهم على التنافس فى الحصول على كادر خاص أكثر فائدة وأجزل ثمرة

والمعروف أن هذه التعديلات لن تمس مرتبات الموظفين الحاليين إلا عند ترقيتهم الى درجات أكبر

توحيد النظام الجمركى

بين مصر والسودان

كانت مصلحة السكك الحديدية قد قررت خفض أجور نقل المواشى من مصر الى السودان كخطوة أولى فى سبيل توثيق الروابط الاقتصادية بين القطرين طبقاً للمقترحات التى وضعتها اللجنة التى تشكلت بوزارة التجارة للعناية بشئون السودان . وقد علمنا أن ولاة الامور يدرسون مشروعاً يرمى الى توحيد النظام الجمركى بين القطرين لتصبح السوق السودانية مكملة للسوق المصرية ، وليكون ذلك عاملا من عوامل تفضيل منتجات كل منهما على نظائرها من من المنتجات الاجنبية

فى آخر لحظة

علمنا أن المقابلة الاخيرة التى تشرف فيها رفعة محمد محمود باشا بمقابلة جلالة الملك فى انشاص لم تكن لسبب تلقى أمر جلالته بصدد أسماء الوزراء الجدد ، وانما كانت بمثابة عرض طلبات جديدة من جانب رفعته .. طلبات يقصد بها تدعيم حكمه المقبل اذا شاء جلالته أن يكلفه بتشكيل الوزارة من جديد .

والظاهر أن ضرورة هذه الطلبات الجديدة هو أزمة شخصية فى الوزارة القائمة ، ويفسر المتصلون هذا الطارئ ، الذى طرأ على الحالة بأن الأزمة أثبتت أن التعاون بين دولة صدقى باشا ورفعة محمد محمود باشا أصبح فى حكم المستحيل من الجانبين ، وبعبارة أوضح ، أثبتت هذه الأزمة أن الرغبة مزدوجة لعدم هذا التعاون .. وتجنب أن يكون الصدام مفاجأة ، أو على الأقل تجنب أن تساعد الظروف على تقوية الحزبين الزعيمين

ربما ورمنا بصدد أخبار الأزمة ، تجنب أن يعرف قراءنا أن مجلس الوزراء كان قد اجتمع وقرر بالاجماع رفع استقالة الى جلالة الملك . والحق يقال ان جميع الوزراء غير الدستوريين راعوا التقاليد البرلمانية المعروفة ، وهو عدم الاتصال بعد رفع خطاب الاستقالة برفعة رئيس الوزراء حتى تترك له الحرية كاملة فى اختيار معاونيه الجدد

وقد لوحظت الحركات السياسية حول الأزمة ، أن غياب زعيم المعارضة الدكتور احمد ماهر غير طبيعى فى هذه الظروف . فقد جرت العادة بأن يستدعى زعيم المعارضة الرسمى لأخذ رأيه فى الموقف ، ولكن العذر الذى يبديه انصاره أنه لم يستدع وانه لا يجوز أن يتدخل من تلقاء نفسه ، مقتصراً على أن يستمع من مقابلاته ومن الاشاعات ما لا يتفق مع واجب المجاهد لوزارة قدمت استقالتها بالفعل

والثابت فى الدوائر الظاهرة أن أقطاب الحزب السعدى لا يودون ابداً أن يؤلفوا الوزارة فى الظرف الحاضر ، لانهم يعتبرون ظرفاً قد من الحرج الدستورى ما فيه ، فضلا عن أن امامهم مشروعات وشروط قد يتقدم أمرها فيؤثر فى مركزهم الأدبى الذى يجر بالتدريج ولانهم يعتقدون أن الفرصة ستتهيأ لهم فى وقت لا يودون أن يكون قريباً

متى تنفرج الازمة ؟

منذ عرف أن رفعة محمد محمود باشا سيتشرف بمقابلة جلالة الملك يوم شم النسيم فى انشاص ، تفاءل الناس خيراً بقرب انفراج الازمة الوزارية والوصول الى تسوية الخلاف الذى كان قائما ، لذلك راحوا يتساءلون بعد ان تمت هذه المقابلة عن السر فى أن الموقف ما يزال كما هو لم يتغير ، لانه كان مفهوما ان رفعة رئيس الوزراء سيرفع الى جلالة الملك اسماء الذين استقر الرأى عليهم وتم الاتفاق على اشتراكهم فى الوزارة

ونحن نكتب هذا الكلام ظهر يوم الثلاثاء ، والموقف ما يزال فى غموضه

وقد علمنا من سر هذا الغموض أن رئيس الوزراء يصر على اجابة مطالبه الاخيرة التى يرى أنها آخر ما يستطيع تنفيذه ، وهذا يتضمن تعيين رشوان محفوظ باشا ودسوقى أباظة بك وزيرين ، وكل من عبد الجليل أبو سمرة بك ، واحمد عبد الغفار بك ، وعبد المجيد ابراهيم بك والاستاذ عبد الرحمن البيلى وكلاء برلمانيين

ومهما يكن الامر فلن يكون هذا العدد بين أيدى القراء حتى يكون الموقف قد انجلى ..

شطب ... وأسباب !

جاءتنا الجاسوسة الحسناء فى اللحظة الاخيرة وهى تقول انها وقفت على خبر غاية فى الخطورة . وهو أن رفعة محمد محمود باشا كان قد رفع الى السراى كشفا باسماء خمسة من أعضاء حزبه يريد اشتراكهم فى الوزارة ، ولكن هذا الكشف جرى عليه القلم الأحمر فشطب الاسماء ، وكتب أمام كل منها أسباب الشطب ، ماعدا اسما واحدا ، فقد شطب دون ذكر الاسباب ..

ويعذرنا القارىء اذا اقتضبنا خبر الجاسوسة ولم نطاوعها فى سرد الاسباب أو الاسماء !

تمثال سعد : متى يزاح الستار عنه ؟ !

عرف القراء أن جلالة الملك كان قد تفضل فأبدى رغبته السامية فى ازاحة الستار عن تمثال سعد بيده الكريمة . وأنه قد شاع أخيراً ان ذلك سيتم قبل سفر جلالة الملك الى الاسكندرية فى مايو المقبل

وقد تقدم بشأن ذلك سؤال برلمانى الى رئيس الحكومة من أحد النواب الوفديين ، وقد علمنا أن الاجابة عن هذا السؤال ستكون غامضة نوعاً ما ، فلا تتعرض لتحديد الموعد على اعتبار ان ذلك يرجع الى ارادة الملك

وتقول الجاسوسة الحسناء إن سر التأخير فى ازاحة الستار يرجع الى أن المراجع العليا تنتظر حصول تغيير جوهرى ، عاجلا أو آجلا ، ولذا تشير بالتريث حتى تتم ازاحة الستار فى جو من الهدوء والاستقرار

الانسجام الوزارى

ومسألة عزيز المصرى باشا

تطايرت الاشاعات الاسبوع الماضى بأخبار الأزمة الوزارية . وقد سمعنا فى وسط تبينا قيمته على أن اشاعاته ترتفع على مجرد الظن والتخمين ، سمعنا ان اسم عزيز المصرى باشا تردد فى موضوع التعديل الوزارى الحاضر ، وأن اسمه عرض بين الاسماء التى اقترح أن تدخل الوزارة

وإذا كان دخول عزيز المصرى باشا الوزارة معناه حرمانها من شخصية أخرى ذات مكانة ممتازة . فقد كان الاعتراض شديداً على هذا الرأى ، وكان ان ابعدت الفكرة عن الجو السياسى . ولكنها تركت أثراً يصعب زواله ، وزادت عدم الانسجام بين أحد الوزراء ورفعة رئيس الوزراء . وهو عدم انسجام نشأ منذ ألفت الوزارة الحاضرة . وكان منشؤه مسألة عزيز المصرى باشا أيضا . هذه هى الاشاعة التى تتردد فى وسط خاص له قيمته ، نذكرها ولا نتعرض لها بتصديق أو تكذيب

وقد اقترح بعضهم تعيين عزيز باشا المصرى مدير الجامعة المصرية وهو اقتراح قوبل بالدهشة ولكن وجد له أنصاراً ممن يروعهم حالة الطلبة فى هذا العصر

مدير الجمارك الجديد

كان الاستاذ فهمى بك عبد المجيد وكيل مصلحة الجمارك قد ودع موظفى الجمارك عقب ظهور نتيجة الانتخابات فكان ذلك دليلا على أنه فضل عضوية النواب على منصبه المذكور . ولكن وفاة المرحوم غاربو بك مدير الجمارك فى الاسبوع الماضى ستثير أسماء فهمى بك عبد المجيد . لأنه هو المرشح الاول الذى سيخلف غاربو بك فى منصبه وفى هذه الحالة ما نظنه الا مؤثراً المنصب الجديد على عضوية البرلمان

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدرها دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل

(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر — تليفون ٦٠٩٤ ، خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرقى الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى او ٥ ريالات اميركية . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٢/١ جنيه انجليزى او ٦½ ريالات اميركية . وفى العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

آراء حُرّة

في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

محمود بيرم التونسي

شطط فى الأديب « محمود بيرم التونسى » الزجال الفذ فى سنة ١٩٢٢ فنفى الى خارج القطر ، وقد مضى هذه السبعة عشر عاما فى توبة ، واستغفار ، ولو انه مضاها فى السجن أشغالا شاقة لكانت حياته أعذب وأرحم . ولا شك ان ذلك الزمن الطويل ، وذلك الاسترحام الطويل ، كانا جديرين بالغفران . ولكنه لا يزال هائما على وجهه ، ولو ان ولاة الامور فكروا ثانية واحدة فى حاله وفكروا فى أن ينظروا فيها بعين التقدير لهانت قضيته على عدلهم ورحمتهم ولكنه رجل لا حزب له ، ولا أصدقاء له ، ولا وسطاء له ولذلك فان مسئلته تعتبر من المسائل « التافهة » التى لا تستحق العناية ..

ولكن الرجل أديب ، ومفكر ، وروائى ، ومن حقه على عصبته من الأدباء أن يستعروا له عطف السلطات المصرية عليها تعفو بعد سبعة عشر عاماً . وقد قيل انه حضر الى القطر المصرى متسللا فتنبهت الحكمدارية واتخذت الاجراءات للقبض عليه وترحيله . وأرجو أن تنتهز الفرصة قبل فواتها فتلفت النظر الى حاله ، قائلين ان كثيرين غيره زلوا زلته ، وشطوا « شطته » ، ولكن صدر عنهم العفو وشملتهم الرحمة ، والدنيا اليوم دنيا مساواة ..

أيها القلم ؛ كم كنت سهماً موجها الى صدر صاحبه . وكم كنت أعمل فى صدور أربابك من الرصاص ..

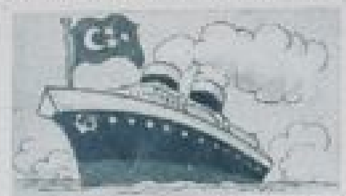


عبود باشا ..

هذه شخصية مصرية برهنت على حيوية وعلى استعداد اقتصادى كبير . أو قل انها شخصية تؤدى فى هذه الأمة عملا ضخما استفحل أمره ، وأبرز هذه الخدمات هى « تمصير » شركات كبرى وجعلها مصرية صميمة محضة تمول آلاف المصريين ..

لا تفهم بعد ذلك سر العداء الذى يجرى فى صدور البعض فهو لا يترك فرصة الا وينتهزها للحملة على مصرى ناجح

ولو ان معترك الخلاف كان سياسياً لهان الأمر نوعا ما . وأما ومعترك النزاع وطنى قومى مصرى بحت فلا نفهم معنى تحديه والحملة عليه وخصوصاً بشأن عمل وطنى جليل وجديد فى نوعه وهو رفع العلم المصرى على بواخر مصرية صميمة لها مصانع وأحواض يشتغل فيها ، ويأكل منها آلاف المصريين . كل دول العالم



تمنح اعانات لأمثال هذه الشركات بل وتشتريها لحسابها لأنها تعتبرها عنصراً من عناصر الدولة الا فى مصر فالاعانة « كخ » ! والشركة تارة طليانية ، وتارة انكليزية ، وتارة فرعونية ..

هذا « التطيش » فى الخصومة السياسية شئ يؤسف له كل الأسف وخطط من شأنه أن « يسد نفس » كل عامل لبلاده

حفلات التكريم ..

ذاعت هذه الايام مودة حفلات والتكريم للنواب « وهم النواب المنتخبون حديثا والذين لم ينطقوا بعد كلمة واحدة فى مجلس النواب ، ولم يخطوا حرفا واحداً بعد فى مجلس النواب . أفهم أحد أمرين إما تغيير لفظ « تكريم » الى لفظ آخر فيقال فى رقاع الدعوة تدعوكم للاحتفال « بنجاح » فلان .. أو بشرب الشاى فى « صحة » فلان .. أو لتناول لقمة مع فلان بمناسبة انتخابه .. أما ان ينص على ان الحفلة « للتكريم » فما هو الموضوع ، وما هى عظائم الامور النيابية التى أداها النائب الذى لم يحضر الا جلستين أو ثلاث جلسات . وخصوصاً للموظفين منهم الذين لم يعرف بعد هل يستمرون فى النيابة أم يعودون الى الوظيفة ؟

نتسامح كثيراً فى المجاملات الى حد اننا نثور على طبيعة الاشياء ، وعلى اللغة وعلى العرف وعلى المنطق ..

وبعد . فما أكثر حفلات التكريم وما أطلدها فى عرف العقل والحق والواجب ..

كتاب ! ...

أذكر أنى لما كنت فى سن الخامسة والسادسة فى كتاب عمى الشيخ جاد فى القرية كنت أغتصب مقاعد الأولاد وكانت تحدث بينى وبينهم مشاجرات بسبب اختلاس هذه المقاعد ...

وفى المدارس الابتدائية بعد عهد الكتاتيب كان يحصل هذا أيضاً بين الأولاد ...

وللدهش أن هذه الحكاية تتكرر اليوم فى مجلس النواب . فقد احتل حضرات النواب الوفديين مقاعدهم فى أول صف من صفوف المعارضة ووضعوا بطاقاتهم على أدراجهم واهتموا بأن يكونوا بجوار بعضهم البعض ضماناً للتفاهم الحزبى والتشاور عند المفاجآت . فقد يحصل أن يحتاج النائب الى وشوشة زميله الذى من لونه ومن حزبه حتى لا يشط اللسان فى موضوع ، وحتى تتسق الخطة بينهم فى قرار ...

حدث هذا واطمأن كل حزب الى أمكنته ولكن لم نلبث أن رأينا بعض حضرات النواب الآخرين قد احتل مقاعد زملائه ولم يكتف بذلك بل انتزع بطاقاتهم من أدراجهم وجلس مغتصباً مقاعدهم بكل ثبات ، وبكل شجاعة !



وعبثاً حاول أصحاب هذه المقاعد باللطف ، واللين ، وبالمنطق ، أن يطلبوا « الجلاء » بعد هذا الاحتلال الغير شرعى . وهذه حالة لا علاج لها الا اذا اشتكى المجنى عليهم الى رئيس المجلس أو تشاجروا مع الفاعلين ولو حدث هذا أو ذاك لعدنا الى عهد الكتاتيب والفقهاء والعرفاء ...

ومجلس النواب شئ ...
والكتاب شئ آخر ...

« قوس »

مصر في عصبة الأمم



لسعادة على الشمسى باشا

مندوب مصر الدائم لدى عصبة الامم

تحدث حضرة صاحب السعادة على الشمسى باشا مندوب مصر الدائم لدى عصبة الامم الى مندوب « الصور » عن مهمة العصبة وعن جهودها السياسية والاقتصادية والثقافية والصحية ، وما استفادته مصر بانضمامها اليها واشتراكها فى المفاوضات الدولية الاخيرة التى دارت بين ايطاليا وبريطانيا فقال :

هل فشلت العصبة ؟

لا يعرف عن عصبة الامم الا عملها السياسى ، ومما يؤسف له ان تختمر فى رءوس بعض المشتغلين بالسياسة الدولية فى هذه الايام فكرة ان العصبة قد فشلت فى مهمتها السياسية ولم تحقق الاغراض التى كانت ترمى منها

والواقع انها لم تفشل على طول الخط كما يظن هؤلاء ، بل أسدت الى العالم خدمات جليلة ، فلسنا فضلها فى حل كثير من المشاكل الدولية التى عرضت عليها ، برغم كل ما ظهر وما نسب اليها من العيوب . وكما هى عادة البشر فان العيوب تبرز أمام الاعين ، وتعلق فى الاذهان ، أما الفضل والخدمات فتلاشى وتمحى بمرور الايام . . !

على ان للعصبة أعمالا فنية هامة الى جانب عملها السياسى ، وهى تتناول الشئون المالية والاقتصادية والصحية والثقافية والاجتماعية . وغير ذلك من الابحاث والاعمال الجليلة التى تعود على دول العالم والبشر بالخير العميم . فلكل شأن من هذه الشئون قسم خاص من أقسام العصبة . فمثلا قسم الشئون المالية يقوم كل عام ببحث حالة العالم المالية والتطورات التى تحدث فى تلك السنة فى كل بلد من البلاد ، ويقترح العلاج اللازم لمداواة الاخطاء ، وتنظيم الاصلاحات المقترحة ، فضلا عن اصدار تقرير شامل بالابحاث المالية العامة التى يدرسها هذا القسم خلال انعقاد دورة عصبة الامم

وتسير أقسام الشئون الاخرى للعصبة على هذا الخط ، وفائدة أبحاث هذه الاقسام وفضلها لا ينكران . .

ماذا استفادت مصر من انضمامها للعصبة ؟

ومصر الناهضة التى تبوأت مركزا دوليا لائقا بين أمم العالم ، يهمها بطبيعة الحال أن تشترك فى هذه الابحاث وان تقف على جميع التطورات الدولية التى تحدث فى هذه الشئون . خذ مثلا المسائل الاقتصادية . . فالمعروف أن النظريات الاقتصادية فى هذا العصر تختلف كثيرا عن النظم الاقتصادية التى كان يعمل بها قبل وبعد الحرب مباشرة . فمن مصلحة مصر أن تقف على تطورات هذه النظم المتجددة فى البلدان الاخرى ، لان التعاون الاقتصادى بين أمم العالم أمنية ترجو العصبة وجميع رجالات الاقتصاد أن يوفقوا الى تحقيقها

ومن مصلحة مصر أيضا ان تقف على أبحاث عصبة الامم فى المسائل الصحية ، إذ أن العصبة تهتم بنوع خاص بأمراض المناطق الحارة

وقد استفادت مصر من أبحاث عصبة الامم فى الشئون الصحية فى أثناء انعقاد الدورة الاخيرة ، اذ اتصل الخبير المصرى فى المسائل الصحية الذى رافق وفد مصر لحضور جلسات العصبة ، بالقسم الصحى لعصبة الامم ، فاسترشد بأبحاثه فى نقل مشروع الوحدات الصحية الذى بدأت مصر فى تنفيذه بانشاء المجموعة الصحية بحى بولاق

مصر وأبحاث العصبة الدولية

ولقد لمست بعد ان عينت مندوبا دائما لمصر لدى عصبة الامم حاجة مصر الى خبراء مصريين يتخصصون فى مختلف الشئون التى تبحثها أقسام العصبة فاتفقت مع جناب السكرتير العام للعصبة على تعيين خبيرين مصريين على نفقة العصبة لمدة سنة ، أحدهما تخصص بالمسائل المالية ، والثانى تخصص بالمسائل الصحية ، كما وافقت العصبة على ان تقبل عددا آخر من المصريين على نفقة الحكومة المصرية للتخصص بالدراسات الدولية الاقتصادية والثقافية

وقد اتفقت من جهة أخرى مع مكتب العمل الدولى على أن يقبل المكتب على نفقته مصريا لمدة سنة واحدة يتخصص بدراسة شئون العمال . كما وافق على قبول خبيرين مصريين على نفقة الحكومة المصرية للتخصص بدراسة نظام التفتيش على المصانع والشركات فى دراسة الاحصاء الاجتماعى

اتفاق حسن الجوار بين ايطاليا ومصر

والخلاصة ، فان تمتع مصر باستقلالها ، واشتراكها فى عصبة الامم مهدا لها الوقوف على قدم المساواة بين أمم العالم . وهاهى تشترك للمرة الثانية فى مفاوضات دولية خطيرة ، سيترتب عليها تحسين العلاقات بينها وبين ايطاليا . فما لا شك فيه ان توقيع الاتفاق الايطالى البريطانى بين ايطاليا وبريطانيا واتفاق حسن الجوار بين ايطاليا ومصر سيؤديان الى زوال مخاوف مصر وابعاد شبح الحرب ، بل الى تركيز السلم العالمى وخاصة فيما يختص بمصر . .

قنال السويس

> كانت من بين المسائل التى تضمنها الاتفاق الايطالى الانجليزى المصرى الذى أذيعت نصوصه فى الاسبوع الماضى ، تأكيد الحكومتين الانجليزية والايطالية عزمهما على احترام اتفاقية سنة ١٨٨٨ الخاصة بحرية قنال السويس وحرية الملاحة فيها فى جميع الاوقات ولجميع الدول . وقد رأينا لهذه المناسبة أن نتحدث الى قرائنا عن هذه القنال والظروف التى أنشئت فيها

منذ ٣٥٠٠ سنة !

يرجع التفكير فى وصل ما بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر بترعة ملاحية الى اكثر من ٣٥٠٠ سنة على خلاف ما يحسب الكثيرون من ان هذه الفكرة لم توجد الا بعد دخول الفرنسيين مصر فى اواخر القرن الثامن عشر ، فقد حفر « امرتسن الثالث » ترعة « سيزوستريس » ما بين النيل والبحر الاحمر ، مبتدئة من فرع « تانيس » عند « بوبسطه » ، ولما جاء سيتى الاول فى القرن الرابع عشر قبل الميلاد اعيد حفر هذه الترعة ، كما اعيد فى عهد غيره من الملوك الذين تعاقبوا على حكم مصر ولو ان محاولة نيخو هذا السبيل لم تلق من النجاح ما لقيته محاولة بطليموس الثانى فى القرن الثالث قبل الميلاد . . .



ولكن هذه الترعة اهملت بعد ذلك الى ان جاء عمرو بن العاص الى مصر فى منتصف القرن السابع الميلادى فأعاد حفرها لتساعد على ارسال المؤونة الى الحجاز فى عام القحط ، وسماها خليج امير المؤمنين

فالفكرة اذن قديمة ترجع الى اكثر من ٣٥ قرنا مضت ، ولو انها اتخذت فيما بعد شكلا آخر حيث وفق دى لسبس فى وصل البحرين مباشرة ، دون حاجة الى مد القنال الى النيل

محمد على يعارض الفكرة

وقد كان محمد على باشا معارضا الفكرة انشاء القنال عندما تولى المهندسون الفرنسيون عرض مشروعها عليه ، وكان يقول ان هذا المشروع يقضى على استقلال بلاده ويفضى الى تدخل الدول الاجنبية ويعرض وطنه لاخطار قومية جسيمة ، وهو لذلك لا يحب ان يفاتحه فيه احد . . .

المكرونة .. وقنال السويس !

وقد نامت فكرة القنال الى ان ولى سعيد باشا عرش مصر . ومن اطرف ما يروى المؤرخون الذين كتبوا عن القنال ان « المكرونة » كانت ذات اثر كبير فى انفاذ مشروعه واخراجه الى حيز الوجود . فقد جاء فى كتاب « فردينان دى لسبس » لمؤلفيه برتران وفيريه ، كما جاء فى كتاب القاضى بير كرابتيس من « اسماعيل » ان العامل الاول فى حفر القنال انما كان ما بين فردينان دى لسبس وبين الوالى سعيد باشا من صداقة متينة من عهد الصغر ايام كان الامير المصرى الفتى يتردد على بيت القنصل الفرنسى « ماتيو دى لسبس » حيث يلتهم هو وصديقه فردينان قصاع « المكرونة » بشراهة ونهم ، لان والده كان يحتم عليه الاقلال من الطعام وممارسة الالعاب الرياضية تخلصا من سمنته !!

كارثة لمصر . . .

ولم يكن محمد على — الذى اشتهر بالحكمة وبعد النظر — مخطئا فى معارضته لمشروع القناة ، فقد اجمع المؤرخون الذين تناولوا هذا العهد من تاريخ مصر على ان فتح القنال كان « كارثة » لتجارة مصر وان دى لسبس — كما يقول القاضى ليفن فى كتابه « مصر واوربا » — قد خدع سعيدا واسماعيل واوهمهما ان القنال لن تكون فخرا لمصر فحسب ، بل وستدر عليها الخير الكثير . وقد اقر هذا الرأى الاستاذ شارلس هلبرج فى كتابه « قنال السويس » الذى نشر فى سنة ١٩٢١ ، كما اقره الخديو السابق فى كتابه « كلمات عن الثورة الانجليزية المصرية » فقال : « ان حفر قنال السويس عمل هندسى عظيم جدير بالبلاد التى شهدت اعمال الفراعنة ، ولا شك انه قد عاد بالارباح الطائلة على الشركة ، ولكن مصر لم تفز منه بأى نفع »

كيف تألفت شركة القنال ؟

وبعد ان حصل دلسبس على امتياز حفر القنال فى سنة ١٨٥٤ قضى اربع سنوات وهو يحاول ان يجتذب الانظار الى مشروعه بمختلف الدعايات ، فلما كان ٥ نوفمبر سنة ١٨٥٨ تألفت شركة قنال السويس برأس مال قدره ٢٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك مقسمة الى ٤٠٠٫٠٠٠ سهم اشترت فرنسا اكثرها وبدئ فى حفر القنال بعد ذلك بشهور

واهم ما جاء فى عقد الامتياز النص على حيدة القنال بحيث تكون الملاحة فيها حرة لجميع سفن العالم بدون تمييز او تحفظ ، وهذا ما اكدته شروط الاتفاقية التى امضيت فى الاستانة بتاريخ ٢٩ اكتوبر سنة ١٨٨٨ ، وهى التى تضمن حرية استخدام القنال فى جميع الاوقات ولجميع الدول على حد سواء . .

حركة الملاحة فى القنال

ومن الجدول الآتى يتبين القارئ ، عدد البواخر التى مرت بالقنال منذ افتتاحها مع بيان حمولتها وعدد ركابها

السنة	عدد البواخر	عدد الاطنان بالألف	عدد الركاب
١٨٧٠	٤٨٦	٤٣٧	٢٦٫٧٥٨
١٨٨٠	٢٠٢٦	٣٠٥٧	١٠١٫٥٥١
١٨٩٠	٣٣٨٩	٦٨٩٠	١٦١٫٣٥٣
١٩٠٠	٣٤٤١	٩٧٣٨	٢٨٢٫٥١١
١٩١٠	٤٥٣٣	٢٠٢٧٥	٢٦٩٫٣٠٣
١٩٢٠	٤٠٠٩	١٧٥٧٤	٥٠٠٫١٤٧
١٩٣٠	٥٧٦١	٣١٦٦٨	٣٠٥٫٢٠٣
١٩٣٤	٥٦٦٣	٣١٧٥١	٢٦٢٫١٢٢
١٩٣٥	٥٧٣٥	٣١٦٥٨	٢٤٤٫١٦٩
١٩٣٦	٥٨٧٧	٣٢٣٧٩	
١٩٣٧	٦٦٣٥	٣٦٤٩١	

واكبر عدد من الركاب حملته هذه البواخر كان فى سنة ١٩٢٠ وذلك بسبب عودة الجنود الى بلادهم بعد الحرب . أما البواخر الانجليزية فتزيد على ٥٠٪ من مجموع البواخر التى تجتاز القنال فى كل عام ، كما يتضح من الجدول الآتى :

بواخر	سنة ١٩٣٢	سنة ١٩٣٣	سنة ١٩٣٤	سنة ١٩٣٥
مصرية			٩	١١
فرنسية	٣٢٥	٣١١	٢٩٩	٢٦٣
المانية	٤٦١	٤٦٥	٥٠٩	٤٤٦
يابانية	٢٦٢	٢٥١	٣١١	١٣١
اليونان	٣٢	٨٣	١٦٥	١٥٠
انجليزية	٢٧٣٤	٢٩٠٢	٣٠١٣	٣٦٩٢
ايطالية	٣٠٣	٣٢٣	٤٢١	١١٥٤
نرويجية	١٧٨	٢٨٣	٢٩٠	٢٦٨
هولاندية	٣٣٩	٣٤٩	٣٦٩	٣٣١



هاى لايف



جلالة الملكة والاتحاد النسائى

يقيم الاتحاد النسائى حفلته السنوية مساء ١٢ مايو القادم . وقد علمنا أن الاتحاد التمس من جلالة الملكة تشريف الحفلة . وأغلب الظن أن جلالتها ستولى الاتحاد هذا الشرف وتجعل الحفلة تحت رعايتها . فاذا تحقق هذا الظن فستكون حفلة هذا العام من الحفلات الممتازة . ويشمل برنامجها طائفة من الصور الحية ورواية تمثيلية ، ويقوم بتمثيل ذلك كله سيدات وآنسات الأسر الكريمة

وبهذه المناسبة نذكر أن جلالة الملكة بدأت تولى الجمعيات النسائية عطفها ورعايتها . وذلك ما أشرنا اليه غير مرة ، وقلنا إنه سيكون عظيم الأثر فى تقدم المرأة ونجاح الجمعيات النسائية

هبة أمير

جاء فى الانباء البرقية منذ أسابيع ان النبيل عمرو ابراهيم كلف السفارة المصرية بلندن بشراء سيف مراد بك الذى كان معروضاً فى أحد المزادات العامة ، وان حق بك مستشار السفارة تمكن من الحصول عليه مقابل ثلثمائة وخمسين جنيهاً . وقد علمنا ان النبيل عمرو عزم على اهداء السيف المذكور إلى دار الآثار العربية . وهكذا نجد أمراءنا يساهمون فى استكمال المنشآت العامة بجاههم وهداياهم . ولا شك فى ان أول من نشر هذه الروح هو جلالة الملك فاروق ، فقد اشترى كثيراً من الآثار المصرية فى أثناء رحلته فى أوربا وأهداها جميعها الى المتحف المصرى

طلعت باشا

رأى سعادة طلعت حرب باشا أن يسافر الى لبنان تغييراً للهواء بعد ان دخل سعادته فى دور النقه . وقد حرص على كتمان موعد سفره عن الجميع وعن أصدقائه المقربين لكي لا يكلفهم مشقة وداعه فى الصباح الباكر . .

وفى صبيحة الاربعاء الماضى استقل الطائرة « الوقفة » ، ومعه سعادة توفيق دوس باشا ، والطفى بك محمود ، والدكتور عبدالله الكاتب بك ، قاصدين الى بيروت ، ومنها سافر الجميع بالسيارة الى ضاحية « عاليه » حيث أعدت لطلعت باشا فيلا أنيقة ضاق فيها أصدقاؤه . وسيمكث فيها شهراً بين ربوع لبنان الجميلة

وقد عاد الدكتور الكاتب وسيعود دوس باشا فى هذا الاسبوع . و « المصور » يضم صوته الى صوت المصريين جميعاً ويدعو الله أن يمن على طلعت باشا بالشفاء التام والصحة الموفورة

الذكرى السادسة

احتفلت السيدة قرينة المرحوم لبيب باشا الشاهد بالذكرى السادسة لوفاة المرحوم زوجها ، وقد توافد على البيت عدد كبير من العظماء جلسوا فى بهو الدار يستمعون للقرآن . وجلست السيدات فى صالونات أخرى يستمعن هن أيضاً الى احدى القارئات

ولم تقتصر حفلة الذكرى على ذلك بل توافد على البيت طول اليوم عشرات بل مئات من الفقراء ، والمحتاجين أخذوا نصيبهم مما جادت به السيدة ، كما تبرعت لبعض الجمعيات الخيرية بهبات مالية . وقد جرت عادة أنجاله وكريماته وزوجه أن يجتمعوا كلهم فى موعد الذكرى وان يحضر من يكون غائباً ، ويزوروا معاً قبره وينثروا عليه الزهور ، ويتصدق كل من ماله الخاص على الفقراء .



البيبى الجديد

عقيلة صاحب المجد النبيل عباس حليم بين أولادها الذين تفضل جلالة الملك فسماهم الثلاث « بلاد » وهم النبيل محمد على حليم والنبيلة ناكريزيبين والنبيلة الفت حليم

حفلة المرشدات فى الأوبرا الملكية



فوق هذا الكلام صورة بعض المرشدات يرقصن رقصة « البولكا » الروسية على نغمات الموسيقى فى حفلتهن بدار الأوبرا

كان من حظنا أن شاهدنا حفلة المرشدات بالأوبرا الملكية ، تلك الحفلة الجميلة الناجحة التى شرفتها الملكتان والاميرات شقيقات جلالة الملك فكان لتشريفهن وقع جميل فى نفوس هذا النشء الناعم من الفتيات

وقد كان وسط الحفلة أغلبه وسطاً مدرسياً . ولم يبد فى البناوير إلا بعض قرينات حضرات أصحاب الرفعة والمعالى الوزراء ، وكان بحسن دعوة الأميرات والنبيلات وبعض الأسر المصرية الارستوقراطية بمناسبة تشريف جلالة الملكة . وعمل المرشدات يتجه فى ناحيته لمشروع خيرى خطير هو مشروع « بيت الطفل » الذى يسير بخطى ثابتة بفضل نشاط وحيوية جماعة المرشدات

وقد شهدنا تمثيلا بديعاً محكماً رغم أن الممثلات جميعهن مبتدئات وإن كنا نفضل دائماً اختيار موضوعات رياضية أو تعليمية ولكن « الحب » أبى إلا أن يحشر أنفه حتى فى هذا الوسط الصغير الظريف

أما الرقص والحركات الايقاعية والألحان فقد بلغت من النجاح مبلغاً عظيماً ، وأمامنا قائمة طويلة عن يجب أن نهنئهم بنجاح الحفلة ولكنا نرجو من السيدة « منيرة صبرى » بعد تهنئتها هى شخصياً بصفتها رئيسة الجماعة أن توزع شكرنا وثناءنا على المتحمسين والمتحمسات راجين النجاح دائماً لهذه الحفلات



الى اليمين : بعض المرشدات بالأزياء التى ظهرن بها فى الادوار التى قمن بتمثيلها فى الحفلة أمام الملكتين

فسيخ شم النسيم

لا نريد أن نعرض لأصل هذه العادة وتاريخها ، ولكننا نريد أن نتحدث عن أشهر البيوت التي يؤكل فسيخها في شم النسيم !

فمثلا علي عيسى باشا وصادق يونس باشا وصبري دو الفقار بك يعتمدون في شم النسيم على الفسيخ الذي يهديه لهم سعادة توفيق دوس باشا الذي يحضر من الصعيد الصنف المعروف بالملوحة ، ويوصي منها على كميات كبيرة من بلاد السواحل يهديها الى أكثر من ثلاثين بيتا في شم النسيم ...

وعبد الفتاح الاوزي بك باعتباره « دمياطيا » وخبيراً في الفسيخ يهدي الى فؤاد بك سلطان واسماعيل بك ركات ورجال بنك مصر ! كلات فسيخ ينتظرونها من الموسم للموسم

وفسيخ « نبروه » مشهور جداً بل هو أحسن أنواع الفسيخ . ونبروه قريبة من بلقاس بلد سيد باشا البدراوي . فلذلك يهدي سعادته في كل سنة الى عشرات من الوزراء والعظماء مقادير من هذا الفسيخ . ويلاحظ أن هؤلاء الذين يهدى لهم الفسيخ يتغيرون بتغير العهود والوزارات

أما الاستاذ فؤاد سراج الدين فهداياه من الفسيخ تكون عادة مصحوبة بالبطارخ المعظمة ويهدي لكل من أصدقائه سنويا بدون انقطاع صفيحة فسيخ وأقة بطارخ ...

والنحاس باشا يحب الفسيخ ويأكله في شم النسيم ، ويجيئه هدية من عبد الواحد بك الوكيل الذي يوصي عليه من رشيد . أما مكرم باشا فكان يأكله من سنوات ولكنه امتنع عن أكله أخيراً بأمر الاطباء لأنه يضر معدته

مصطفى الوكيل

رزق صاحب العزة عبد الحميد بك الوكيل في الاسبوع الماضي مولوداً أسماه « مصطفى » ، وقد احتفل بسبوعه احتفالا عائليا . وقدمت السيدة الجليلة حرم رفعة النحاس باشا للمولود هدية « أودة نوم » وقدم له النحاس باشا مصحفا صغيراً في علبة من الذهب . وقدم له عمه الاستاذ أحمد الوكيل علبة ثمينة بها أدوات الحمام والتواليت

وشرب الجميع الشاي في جو عائلي يسوده السرور والبشر بمصطفى الصغير ...



تكريم بطل الكريكيت

سير مايلز لامبسون والليدي عقيلته في الحفلة الساهرة التي أقامها نادي الكريكيت تكريماً للمستر هربرت سارتينو بطل العالم في هذه اللعبة وذلك في فندق سيسيل بثغر الاسكندرية ، ويحيط بهما بعض المدعوات والمدعوين



قبل السفر ...

المستر بتلر مدير مكتب العمل الدولي يحيي ويتحدث الى سعادة حسن صبري باشا في محطة العاصمة قبيل سفره الى الاسكندرية



حفلة كمال

التقطت هذه الصورة في الحفلة التي أقامها الاستاذ ابراهيم عبده مدير ادارة اتحاد الجامعة والسيدة قرينته بمناسبة العيد الثاني لميلاد نجلهما الظريف « كمال » . وقد ظهر « كمال » في وسط الصورة وخلفه السيدة والدته وعن يساره الاستاذ الطاهر حسن احمد سكرتير خاص رفعة وزير الداخلية فالأديب مصطفى السعدني وكيل اتحاد الجامعة فالدكتور نور الدين طراف فالسكرتير خاص رفعة رئيس الوزراء فالاستاذ ابراهيم عبده وعن يمينه الاستاذ زكي عمر والسيدة قرينته فالاستاذ محمد الدين حلمي ناصف

وداع

اشتهرت حفلات الاستاذ نجيب يوسف بجمالها وأناقتها . ويعزى الفضل في ذلك للسيدة زوجته — وهي هولندية — إذ تخلع على الحفلات طابعاً خاصاً وذوقاً سليما

وقد اعتادت عقيلة الاستاذ نجيب أن تسافر الى أوروبا ولذلك أقام حضرته حفلة وداع لها يوم الثلاثاء الماضي دعا اليها أكثر من مائة من الصديقات والاصدقاء حضروا في ثياب السهرة واجتمعوا عند منتصف الليل حول حوض السباحة ذي الاضواء الكهربائية الملونة وفتحت زجاجات الشمبانيا ، وشرب الجميع في صحة السيدة المسافرة ، ثم دار الرقص واستمر حتى الثالثة بعد نصف الليل

عند وايتبرج

حظي المصور المعروف المسيو جان وايتبرج أخيراً بشرف استدعائه الى سراي سمو الاميرة نعمت مختار بالمرج لتصوير صاحبات السمو كريمات الأمير حسن . ولم تنقض أيام حتى دعي مرة أخرى الى المطرية لتصوير سمو الاميرة شويكار

وفي الاسبوع نفسه تشرف المصور المعروف بالتقاط صورة سعادة بهي الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب بسرايه بالجيزة

قواعد بروتوكولية

حفلات الشاى والعشاء

عالجنا هذا الموضوع الدقيق غير مرة ، ونبهنا الى بعض الأخطاء الشائعة التى تقع إما من ناحية الداعى أو من المدعوين . وها نحن نعود فنهيب بالمسئولين من رجال البروتوكول فى السراى وفى رياسة مجلس الوزراء وفى وزارة الخارجية أن يشتركوا فى وضع كتاب ينظم قواعد البروتوكول ويوضحها بدقة حتى لا يقع الذين يجهلون هذه القواعد من عظمائنا فى أغلاط تدل على عدم إلمامهم بأصول الحياة الاجتماعية الحديثة وبذلك نصون سمعتنا أمام الأجانب الذين يرون فى ذلك دليلا على النقص من ناحيتنا فى استكمال أسباب المدنية والوقوف على أسرارها وقواعدها ...

كل هذا أثاره فى خاطرنا بعض ما لاحظناه فى الحفلات التى أقيمت إبان زيارة وزير خارجية تركيا لمصر

الرد على الدعوة

أول ما يجب أن يلاحظه الداعى هو ارسال الدعوة قبل ميعادها بأسبوع على الأقل حتى يتسنى للمدعو أن يأخذ الأهبة لتلبيتها وتكون لديه فرصة للاستعداد لها . وكثيرون تصلهم الدعوات لحضور العشاء فلا يهتمون بالرد عليها ، بينما يقضى الواجب بأن يردوا اما بالقبول واما بالاعتذار مع الشكر . ويجب أن يكون الرد فى وقت وصول الدعوة أو بعد وصولها بميعاد لا يتجاوز يومين على أكثر تقدير . أما الدعوات الى الشاى فليس الرد منتظراً لأنها لا توجب ما توجبه حفلات العشاء من ترتيب المقاعد بل يكون الجلوس دون قيد أو ترتيب خاص

اللبس للشاى

ولا يذكر فى بطاقات الدعوة للشاى الملابس التى ترتدى . فالمعروف أن الملابس العادية هى التى ترتدى فى هذه الحفلات . أما اذا كانت الدعوة رسمية فيجدر ارتداء الجاكت ، الا فى الحفلات التى يحضرها جلالة الملك أو مندوبه فارتداء الردنجوت واجب . وقد لوحظ فى كثير من الحفلات العادية أن بعض المدعوين يرتدون الردنجوت وهذا خطأ كبير طالما انتقده الاجانب فلعلنا لانكون فى حاجة الى التنبيه اليه مرة أخرى

. وليس هناك ترتيب خاص فى حفلات الشاى الا المائدة الرئيسية التى يجلس اليها كبار المدعوين فهذه يتوسطها الداعى ويجلس الى يمينه أكبر المدعوين مقاماً والى يساره الذى يلى وهكذا . أما باقى المدعوين فيتفرقون الى الموائد الأخرى

حفلات العشاء

واذا كانت حفلات العشاء مقصورة على عدد معين فان الاسموكنج هو الذى يرتدى . أما اذا كانت حفلة كبرى تعقبها حفلة ساهرة فالفراك هو الذى يرتدى . وهناك البذلة المعروفة باسم الاسطمبولينا « الفراك المصرى » وهذه ترتدى فى الحفلات التى يقيمها جلالة الملك فقط . ويجب أن يكتب فى بطاقة الدعوة الى العشاء نوع الملابس التى ترتدى . ومع أن هذه القاعدة معروفة الا أننا لاحظنا كثيرا أن بعض كبرائنا يبعثون دعواتهم خلوا من الاشارة الى الملابس وينتج من ذلك أن نجد خليطا من السموكنج بربطة العنق البيضاء ! ويجب أن توضع عند مدخل قاعة الطعام مائدة صغيرة عليها خريطة المائدة حتى يتمكن كل مدعو من أن يلقى نظره عليها قبل دخوله فيعرف مكانه . ويجلس رب الدار فى وسط المائدة وأمامه ربة الدار والى يمينها وشمالها أكبر المدعوين مقاماً على التوالى وعن يمين رب الدار وشماله أكبر المدعوات مقاماً على التوالى كذلك

البيرة والسيجار

وقد لفت نظرنا فى الحفلات الرسمية التى أقيمت فى الاسبوع الماضى أن حافظ عفيفى باشا لم يكن يدخن البيبة اطلاقا مع أننا نعلم مبلغ ولعه بها . فدفعنا الفضول الصحفى للاستعلام عن سر ذلك فعلمنا أن البيبة لا تشرب اطلاقا فى الحفلات الرسمية . بل علمنا فوق ذلك أن بعض الانجليز لا يسمحون بتدخين السيجار فى بيوتهم

متى تكون هذه القواعد الأولية مفهومة ومعمولا بها فى بلدنا . . . ؟؟

لا زلنا نكرر أننا بحاجة الى مؤلف فى فن الاتيكيت وقواعد السلوك



عيد ميلاد

احتفل حضرة صاحب العزة عبد الحليم بك البالى مأمور مركز منيا القمح ، فى يوم ١٨ ابريل الجارى ببلوغ نجله عاصم عبد الحليم البالى تمام العام الثالث من عمره السعيد فى حفلة أنيقة دعى اليها الاقرباء والاصدقاء . فنهنىء «عاصم» بعيد ميلاده ونرجو له عمراً مديداً







عيد الربيع

جلالة الملك – الوزراء – «شلل» الهاى لايف



ركاب قطار المفاجآت وقد انتشروا على شاطئ أبى قير



جمهور المسافرين فى احدى عربات قطار المفاجآت

جولة الملك

فى تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الماضى استقل جلالة الملك سيارته الخاصة ، ومعه جلالة الملكة قاصدين الى انشاص . وكان جلالته يقود السيارة بنفسه ، والسائق الى جانبه ، بينما كانت جلالة الملكة جالسة فى الداخل . وتبع سيارة الملك رتل من السيارات مكون من ست عربات ، تقل بعض رجال الحاشية والخدم الخصوصيين

وكان جلالته يقود بسرعة عظيمة ، فوصل الركب الى انشاص قبل الساعة الرابعة حيث قضى صاحبا الجلالة مساء الاحد ويوم الاثنين (يوم شم النسيم) فى الاستمتاع بهدوء الريف وجمال الطبيعة مقسمين وقتهما بين سراى انشاص و « النعيمة » الصغيرة

وفى ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين ركب جلالة الملك زورقا وتولى التجديف بنفسه مدة طويلة ، وكانت جلالة الملكة رفقته . فلما كان وقت الاصيل ركب صاحبا الجلالة جوادين وطفقا يتريضان نحو ساعة وكانا يرتديان بنطلون الركوب

عطف كريم

وقبل أن يذهب جلالة الملك الى مخدعه مساء الأحد أمر أحد رجال الحاشية بأن يرتب للفلاحين الفقراء عطاء بمناسبة شم النسيم ، فما كان من الموظف المختص إلا أن أعد بيضا ملونا ليقدمه لهم

فلاحظ جلالة الملك أنهم « شبعانين » بيض ، وأمر بأن يعطى لهم مع البيض قليل من الحلوى وبعض النقود

مصلحة شعب

ولم يشأ جلالته أن يقصر يوم شم النسيم على راحته ونزهته ، بل اقتضت مشيئته أن يجعل مصلحة شعبه مقدمة على كل اعتبار ، فتفضل بمقابلة كبير وزرائه فى الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين وكان رفعته قد قصد الى انشاص لمعالجة الازمة الوزارية

عند رئيس النواب

ودعا سعادة رئيس مجلس النواب بعض أصدقائه الوزراء لتناول الغداء « وشم النسيم » فى بساتين ركنة بمديرية الشرقية . ولبى الدعوة عبد الفتاح يحيى باشا وحسن صبرى باشا وحسين سرى باشا وهيكل باشا وقد قدموا من مصر مبكرين بسياراتهم . ولحق بهم رفعة محمد محمود باشا بعد أن تشرف بمقابلة جلالة الملك فى انشاص . فتناولوا الغداء فى البساتين ولبثوا هناك حتى الساعة الرابعة ثم عادوا الى القاهرة

ويظهر أن هذه الدعوة لم تكن خالصة لوجه شم النسيم وتغيير الهواء بل لتبادل الرأى ودراسة الحالة

بقية الوزراء

أما بقية الوزراء فقد تفرقوا كل حسب ميله ومزاجه . فدولة صدقى باشا قضى يومين قبل شم النسيم فى عزبته ثم عاد ظهر الاثنين ليستأنف اجتماعاته مع زملائه فى كاوب محمد على ، ولبى معالى لطفى السيد باشا دعوة السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى الى عزبتها . وقد جمعت هذه الدعوة عدداً كبيراً من سيدات الاتحاد النسائى ومن رجال الادب والصحافة بين مصريين وأجانب

واستقل معالى احمد كامل باشا مع السيدة قرينته وصبرى بك ابو العلا والسيدة لطفية يسرى والمسيو ميارا كى الخاص وقرينته ومسيو

...

زيعون مدير الفنون الجميلة ورفيقه عريف وفنان لكح وعلية فهمى والاستاذ سامى عبد الملك وليلى دوس سياراتهم الى بهتيم حيث تناولوا طعام الغداء . وبعد الفراغ منه انصرف البعض يجرى فى الحدائق والبعض يرقص على أنغام الجراموفون بينما أخذ الباقون يستمعون الى أحاديث صبرى بك عن الصيد فى البحر الاحمر الذى يقوم برحلة واسعة له

الاسرة الاباظية

ولم يكن فؤاد أباظة باشا فى بهتيم اذ كان مرتبطا بدعوة الاباظية الذين اجتمعوا عنده فى الجمعية الزراعية وكانوا حوالى الثلاثين وقضوا اليوم فى اجتماع عائلى جميل ، ورياضة ولعب وسمر

فى الخيام

ودعا احمد راسم بك بعض أصدقائه وصديقاته الى « الكامب » الجميلة التى ضربها فى الاهرام فى طريق الفيوم . وكانت دعوته لهم بعد الظهر حيث استمروا الى الساعة الواحدة صباحا . وكان معظم مدعويه من رجال الفنون والشعر والادب ، بين أجانب ومصريين . وكانت طريقتهم فى احياء شم النسيم تتفق مع خيالهم ، وقضوا الوقت فى الصحراء تحت قبة الشمس ، بينما ينشد غيرهم فى يوم شم النسيم : البحر والخضرة والجمال

قطار المفاجآت

وأقبل بعض شباب الهاى لايف على قطار المفاجآت وأخذوا مقاعدهم فى عربات الدرجة الثالثة . وتغلب عليهم روح الاسبور فجعلوا من القطار مكانا للرقص والغناء والسرور . وقضوا اليوم فى الثغر وتمتعوا بالبحر وعادوا وقد جددوا نشاطهم . وبلغ عدد ركاب قطرات المفاجآت أكثر من الفين وخمسمائة

رحلة النادى الاهلى

واستقل مائتان من أعضاء النادى الأهلى وأصدقائهم بين سيدات وآنسات وشبان الباخرة « بارشا » من بواخر « كوك » الى القناطر الخيرية من الساعة التاسعة صباحا وعادت الى مرساها الساعة العاشرة . وقد قضى أعضاء النادى وأصدقاؤهم الساعات كلها فى سمر ، ولعب ، وسباحة ، ورقص ، وضحك ، وفرح ، وتناولوا طعاما فاخراً من اللجنة الاولى أعده لهم الأستاذ فؤاد سراج الدين والنائب يوسف الشريعى والدكتور الخادمى وكانت الرحلة فى غاية النجاح



أسرة مطظارية تقشر « الفسيخ » فى احدى الحدائق

فى سيارة باكار سر الوفر الحقيقى

باكار يكتشف سر الشباب الخالد

وبعبارة أخرى يمكن القول ان جمال سيارة باكار بدوم ودوام الجمال معناه دوام الوفر .

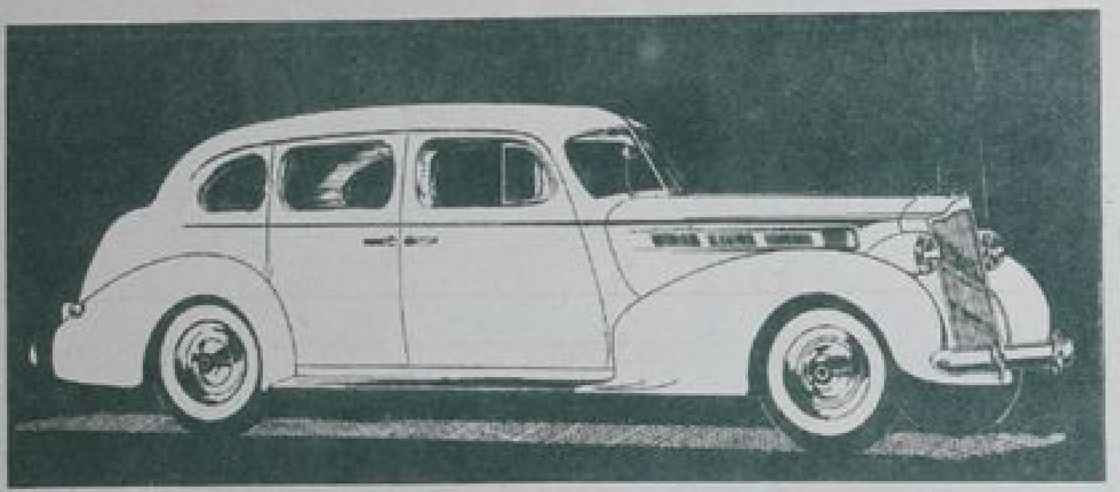
فان السيارات الاخرى لا يمضى عليها سنتان الا وتكون قد فقدت نضارتها . حتى ولو ظل محركها فى حالة جيدة فان مظهرها الخارجى لا يعود تابعا لمقتضيات « المودة » . ولا تسل عن مضايقة صاحبها عند ما تمر به الموديلات الحديثة وتبهره بتصميمها الحديث وبجسمها المصقول وبمعادنها البراقة . فان المصانع الاخرى تخرج فى هذه الايام موديلات جديدة تختلف كل الاختلاف عن موديلاتها القديمة .

أما سيارات باكار فانها دائما على احدث طراز برغم مرور الزمن وبرغم الموديلات الجديدة لانها تحمل طابع باكار التقليدى العريق ولا تحمل طابع الموديل الجديد . فتمر ١٠٠٫٠٠٠ كيلو متر على عدادها دون أن يخطر فى بال صاحبها أن يستبدلها بموديل جديد .

أضف الى ذلك

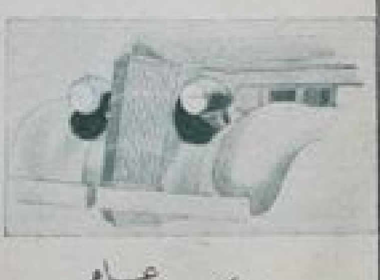
انها تعيش سنين طويلة دون أن تحتاج الى أى تصليح
انها لا تفتقر الى التزييت والتشحيم سوى مرتين فى العام .
ان مصاريف صيانتها تافهة لا تستحق الذكر .

اعمل الحسبة يتضح لك أنك تربح بشراء باكار . لانك لا تلبث أن تسترد الفرق فى الثمن أضعافا مضاعفة

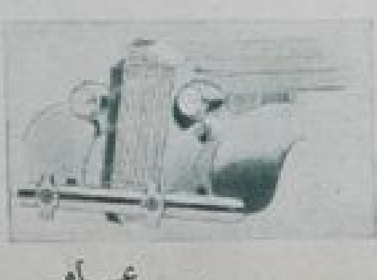


كل مميزات التعليق المستقل حتى فى العجلات الخلفية ... الشسيه مركبة على مخدات من الكاوتشوك ... سير ثابت مريح حتى فى أردأ الطرق وفى المنحنيات او عند الاسراع . وبعبارة أخرى منتهى الطمأنينة والترف والرحابة .

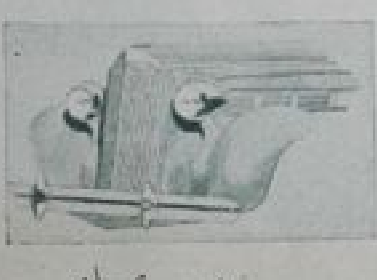
باكار السيارة الوحيدة التى لا يتغير زيها مهما قدم عليها العهد



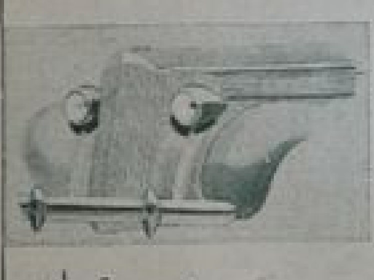
موديل باكار عام ١٩٣٥



موديل باكار عام ١٩٣٦



موديل باكار عام ١٩٣٧



موديل باكار عام ١٩٣٨

القاهرة : ٢٨ شارع سليمان باشا ، الاسكندرية : ١٥ شارع فؤاد الاول ، بورسعيد : شارع فؤاد الاول

سل من جربها قبلك

MATTA



تدشين الكتدرائية
الانجليزية بالقاهرة

قدم مصر فى الاسبوع الماضى رئيس أساقفة يورك الدكتور تمبل ليرأس حفلة افتتاح الكتدرائية الانجليزية بشارع ماسبيرو خلف ثكنات قصر النيل، وقد التقطت له هذه الصورة فى حفلة الافتتاح وهو يقوم بتدشين الكتدرائية تبعاً للطقوس الانجليزية التى تقضى بأن يرسم الصليب على جدران الكتدرائية فى الشمال والشرق والجنوب بعصا الأسقفية . وقد وقف حول الأسقف مساعدوه من الشماوسة والشمامسة الذين عاونوه فى حفلة الافتتاح والتدشين



فى انتظار تشريف المليك

رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء ومعالى حلمى عيسى باشا وزير الاوقاف وسعادة احمد حسنين باشا فى انتظار وصول جلالة الملك يوم الجمعة الماضى إلى مسجد ابراهيم أغا مستحفظان حيث أدى جلالته صلاة الجمعة ، وترى حسنين باشا وهو يشعل لرئيس الوزراء سيجارته من « ولاعته » .



نتائج الاضطرابات فى فلسطين

ما تزال الثورة فى فلسطين على أشدها رغم كل ما تبذله الحكومة لتهدئة الحالة. وقد وافتنا الأنباء البرقية فى الأسبوع الماضى بنبأ المحاولة التى قام بها بعض الأعراب لنسف أنابيب البترول العراقية ، وتمثل الصورة المنشورة هنا دخان الحريق الذى أحدثه انفجار هذه الأنابيب بالقرب من حيفا بفلسطين.

وفد جمعية أنصار التمثيل والسينما
فى سراى عابدين

تفضل جلالة الملك فشمل برعايته السامية جمعية أنصار التمثيل والسينما وشرف حفلة يوبيلها الفضى بدار الأوبرا . وقد توجه وفد من أعضاء الجمعية بهذه المناسبة إلى سراى عابدين فدون الأسماء، وسجل الشكر ، وتمثل الصورة المنشورة تحت هذا الكلام أعضاء الوفد فى سراى عابدين يتوسطهم سعادة احمد حسنين باشا رئيس شرف الجمعية ، وإلى يمينه : الأساتذة محمد عبد القدوس، وتوفيق المردنلى ، ومحمد كريم . وإلى يساره : الاستاذ فكرى أباظة ، والدكتور فؤاد بك رشيد ، والأستاذ عبد القادر المسيرى ، وخلفهم من اليمين : الأساتذة محمد فاضل ، وأمين وهبه ، وعبد الحميد زكى ، ومحمد توفيق ، فالاستاذ سليمان نجيب ، فالاستاذ داود عصمت ، فالأستاذ عبد الوارث عسر



أنقذ الموقف

أقيمت فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى مباراة كبرى فى كرة القدم بين نادى الاتحاد اليونانى وفريق الأولى المصرى انتهت بفوز الأخير بثلاث اصابات لاصابتين. وترى فى الصورة بعض اللاعبين فى موقف رائع وقد حاول كل منهم أن يحوز الكرة ، ولكن حارس المرمى انقذ الموقف والتقط الكرة من فوق الرءوس وأبعدها عن مرماه







الى الامام !

عرض عام للفرقة العسكرية بمدرسة الرمل الابتدائية وقد ظهر التلاميذ فى ملابس الجنود حاملين بنادقهم تتقدمهم الدبابات !

الروح العسكرية تغزو المدارس

طالما نادينا على صفحات « المصور » بأن بث الروح العسكرية فى نفوس النشء وطلبة المدارس وتلامذتها هو خير ما تخدم به النهضة الوطنية فى عهدها الجديد ، لأننا بذلك انما نعد للوطن حماته والذائدين عن حياضه فى المستقبل القريب . وقد نشرنا فى العدد الماضى بعض صور طريفة لتلامذة مدرسة كرموز الابتدائية بالاسكندرية ، وهم يمثلون بعض الأعمال الحربية فى حفلتهم السنوية ، وننشر اليوم طائفة أخرى من الصور لتلاميذ مدرسة الرمل الابتدائية فى حفلتهم الأخيرة التى أقيمت بكلية سان استفانو حيث قاموا بتمثيل بعض المواقع الحربية فنالوا الاستحسان ، وكانت حركاتهم موضع الاعجاب



ماذا تظنه يفعل ؟ !

يخيل اليك أنه يريدأن يشرب وهو مكتوف اليدين فيضع رأسه فى الوعاء الذى أمامه بحثاً عن الماء . والواقع أن الوعاء مملوء ماء وقد غمر الطالب فيه رأسه ليلتقط بفمه تفاحة استقرت فى قاعه .





بعد المعركة ...

بعض جنود الفرقة العسكرية بصدد تمثيل احدى المعارك الحربية وقد ظهر بعض أعضاء فرقة الاسعاف وهم يحاولون حمل أحد القتلى على نقالة !





أشبال روما فى الاسكندرية

يرى القارىء فى أعلى هذه الصفحة طائفة من الصور التقطت فى حفلة احدى المدارس الابتدائية وقد بدا فيها التلاميذ وهم يقومون ببعض الحركات العسكرية . وننشر فى هذه المناسبة صورة أخرى طريفة للاطفال الفاشستيين « البالِلا » فى العرض الذى قامت به فرقتهم فى يوم الاحد الماضى لمناسبة مرور ٢٦ قرناً على تأسيس روما ، وهم على حداثة سنهم يمثلون الروح العسكرية أصدق تمثيل



جنازة مدير الجمارك

انتقل إلى رحمة الله فى الأسبوع الماضى المرحوم احمد عارف بك مدير مصلحة الجمارك . وترى فى الصورة كبار المشيعين لجنازته وقد ظهر بينهم محمد حسين باشا محافظ الاسكندرية نائباً عن جلالة الملك ودولة احمد زيور باشا والاستاذ عبد الفتاح الطويل عضو الوفد المصرى ووزير الصحة سابقا

فى معرض الابقار

أقيم فى دمياط فى الاسبوع الماضى معرض كبير للابقار بحضور المحافظ وكبار الأعيان والموظفين ، وترى فى هذه الصورة ثورين من الثيران التى نالت جوائز المعرض المذكور





باب من القبر الرخامي الفاخر في مقبرة المغفور له محمد علي باشا الكبير

١٠٠٠٠٠ جنيه

لتجديد مسجد

محمد علي باشا الكبير

هدم قباب المسجد

قبل ان يختار الله الى جواره عاهل مصر الكبير المغفور له الملك فؤاد الاول امر رحمه الله على اثر ظهور خلل في قباب مسجد جده محمد علي المشهور بجامع القلعة بهدمها واعادة بنائها من جديد ، وقد تكلفت هذه العملية مبلغ ٦٠ الف من الجنيهات ، وهو مبلغ صغير اذا قيس بفخامة مسجد محمد علي وبهائه وروعته ، فضلا عن ان بداخله قبر المغفور له محمد علي باشا الكبير رأس الاسرة المالكة

تجديد المسجد

ولما تمت عملية بناء القباب رأى ولاة الامور ان يجددوا المسجد تجديدا شاملا من حيث نقوشه القديمة واعمدته الرخامية الشاهقة ودورة المياه التي فيه والتي تعد تحفة في تمام النسق والزخرفة البيزنطية . وقد اعتمد لذلك مبلغ ٤٠ الف جنيه . وشرع في عملية التجديد من نحو عام ..

المهندسون والعمال المصريون

ومن دواعي الغبطة والسرور ان الذين يقومون بهذا العمل الكبير نخبة ممتازة من المهندسين والعمال المصريين ليس بينهم اجنبي واحد . واذا علمنا ان نقوش المسجد وزخارفه من اروع واجمل وادق الاعمال الفنية التي تحتاج الى براعة فائقة وحذق كبير ، ادركنا قيمة العمل الذي يضطلع به هؤلاء الفنانون المصريون

متحف خاص للنقوش القديمة

وقد حرصت ادارة حفظ الآثار العربية في وزارة المعارف على ان تنزع النقوش القديمة من اخشاب مزخرفة ورخام مشغول و « جص » مطلي بالذهب الخالص لتحفظها سليمة كما هي ، لانها في الواقع لوحات اثرية تجب المحافظة عليها . وقد صنع العمال المصريون نقوشا ولوحات اخرى ، هي صورة طبق الاصل من اللوحات القديمة المنزوعة ...

اعجاب سمو ولي العهد

وقد زار مندوبنا المسجد وشاهد الاعمال الجارية فيه على قدم وساق ، فاذا معظم الزخارف المنقوشة والآيات المكتوبة قد تم تركيبها وطلاؤها بالذهب والالوان

وعلم مندوبنا ان سمو الامير محمد علي ولي العهد زار المسجد منذ اسبوعين فاعجب سموه اعجابا فائقا بعملية التجديد ، واثنى على القائمين بها ثناء مستطابا

نقوش ذهبية عيار ٢٤

ويقوم العمال المصريون بطلاء النقوش والآيات واللوحات على جدران المسجد وفي قبابه من الداخل بالذهب الخالص عيار ٢٤ !...

ويعمل العمال بهمة فائقة في كسوة الاعمدة والجدران المنخفضة بالرخام الطلياني والرخام المعروف باسم « الابستر » ويستورد من محاجر بني سويف

قبر محمد علي باشا

ويوجد الى يمين الداخل في المسجد قبر رأس الاسرة العلوية الكريمة المغفور له محمد علي باشا الكبير داخل « مقصورة » من النحاس المشغول . والقبر نفسه تعلوه « تركيبة » كبيرة من الرخام الفخم المنقوش وقد كسيت جدران « المقصورة » بالحرير الثمين والمخمل الاخضر

مسجد نور عثمان

وقد بني مسجد القلعة على غرار مسجد نور عثمان بالقسطنطينية ، وشرع في بنائه



بعض النقوش في قباب مسجد محمد علي من الداخل



ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا الكبير سنة ١٨٣٠ ميلادية ، ولكنه توفي قبل أن تتم زخرفته وكسوته بالرخام

وفي عام ١٨٤٨ ميلادية قام المرحوم عباس باشا الاول باجراء بعض الاعمال التكميلية من نقوش ورخام . ثم غشيت جدرانه من الداخل والخارج برخام المرمر جلب من محاجر بني سويف . وحليت الوجهات بكتابات وآيات قرآنية بخط جميل . ويبلغ ارتفاع القبة الكبيرة الى قمتها ٥٢ مترا من ارض المسجد وسعتها ٢١ مترا . ولذا يرى المسجد من جميع انحاء القاهرة ومن ابعد نقطة فيها



صورة جانب من الحمام الذي كان يستحم فيه محمد علي باشا الكبير في قصر الجوهرة

قصر الجوهرة

وبجوار مسجد محمد علي مباشرة يقع قصر الجوهرة او سراي الجوهرة التي انشأها المغفور له محمد علي باشا الكبير سنة ١٨١٢ ميلادية ، وهي سراي كبيرة تشرف على ميدان صلاح الدين ومنها تتجلى القاهرة في منظر خلاب !

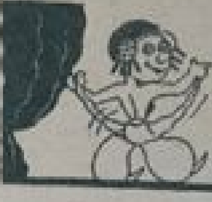
وقد نقشت جدران الحجرات بنقوش متنوعة يسترعي النظر منها نوع خاص صور الاسطول المصري في عهد محمد علي منقوشة على عتبات الابواب . وفيها حمام من رخام المرمر المجلوب من محاجر بني سويف وتتوسط الحديقة فسقية من الرخام وقد ربضت على حافتها اسود تتدفق من افواهها المياه

موعد الزيارة الملكية

وينتظر ان تتم اعمال تجديد المسجد نهائيا بعد ستة اشهر او قبل شهر رمضان على الاكثر ، في خلال هذا العام . وسيتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك بزيارة المسجد حينئذ في احتفال كبير مهيب ، ويزور مرقد جده الاكبر كما يزور جلالته قصر الجوهرة



عالم الفن



روايتان في حفلة

طلعت علينا الفرقة القومية هذا الأسبوع بروايتين في حفلة واحدة وهما رواية «اسماعيل الفاتح» تأليف الأستاذ ابراهيم رمزي، ورواية «العواطف» تأليف الأستاذ خورشيد. وقد لجأت الفرقة الى الجمع بين الروايتين لأنهما قصيرتان لا تكفي احداهما لملء سهرة كاملة . . .

وقد أخرج الروايتين الأستاذ عمر جبي ولاريب أنه بذل في اخراجهما مجهوداً كبيراً بالقياس الى حداثة سنه مما يشعر بأن هذا الفنى الناشيء، سيكون له شأن كبير في المستقبل القريب . . .



الآنسة فردوس حسن



السيدة زينب صدقي بملابس السهرة واقفة أمام المرآة



السيدة زوزو حمدي الحكيم

اسماعيل الفاتح

فاما رواية اسماعيل الفاتح فقد وضعها الاستاذ ابراهيم رمزي في فصل واحدعرض فيه لحملة السودان في عهد محمد علي الكبير تحت قيادة ابنه اسماعيل فابان لنا كيف كان اسماعيل يفتح البلاد بكرم خلقه اكثر مما كان يفتحها بحد سيفه حتى تألفت حوله القلوب وخضع له الثوار رغم صغر سنه ونضارة شبابه

وجميل من الاستاذ رمزي ان يظهر لنا هذه الصور الخالدة من مجد مصر الحربي فقد اصبحنا اشد ما نكون احتياجا لعرض مثل هذه الصور على شبابنا ليذكرهم بماضي اجدادهم ويشحذ هممهم للمستقبل واشهد اني طربت لصوت الجنود وهم يغنون «اعيدوا لمصر سودانها» !

فهل يستمع الشباب المصري لهذه الدعوة التي يوجهها اليهم جنود اسماعيل بن محمد علي ؟ وهل يعملون على ان يعيدوا لمصر سودانها ، ومجدها !!

غير انا نلاحظ ان المؤلف تعمد «الخاتمة المرحية» في روايته وهذه الخاتمة تتلخص في ان اسماعيل اسر ابنة احد زعماء السودان فاكرم مثواها واجابها الى كل ما طلبت ثم امر ان يذهب بها حرس خاص الى مقر ابيها وفي هذه اللحظة يكون ذلك الاب ورجاله قد احاطوا بمضرب اسماعيل فيقتلون الحراس ويهجمون على اسماعيل فتصيح الفتاة بابيها ان لايفعل لان اسماعيل كان كريم الخلق معها فيلقي الاب سلاحه ويسلم لاسماعيل !

وما نأخذه على هذه الخاتمة انه ليس من المعقول ان هذا الجيش الموتور الذي الحق به اسماعيل الاذى والهزيمة وقد ابيحت له فرصة الانتقام فانقض صائحا مهللا توقفه صيحة امرأة كان طبيعيا ان يضيع صوتها بين صليل السيوف وصياح الرجال !

ويظهر ان المخرج نسي هو الآخر ان الحادثة وقعت في ميدان القتال ، وفي السودان حيث تكثر الرمال والاتربة فضلا عن دخان المدافع والبنادق . فرأينا الممثلين يعودون من الموقعة وكأنهم خارجون لتوهم من الحمام فلم يعلق بواحد منهم ذرة من التراب . .

أما من ناحية التمثيل فلسنا نقر طريقة تفخيم الالفاظ التي يراد بها تصوير الشجاعة والفروسية فالجنود والفرسان ليسوا الا بشرا مثلنا يتحدثون كما نتحدث وكما توحي الطبيعة فلم يكن ثمة داع لهذا التكلف . . .

وفيما عدا ذلك فقد قام الممثلون بادوارهم خير قيام وان كنا نحب ان ننوه بأنور وجدي بصفة خاصة فهو يسير الى الامام بسرعة كبيرة اذا استمر عليها فقد لا يمضي وقت طويل حتى نراه في مقدمة الصفوف

العواطف

لم يستطع الذين شهدوا هذه الرواية ان يتخلصوا من الجو الافرنجي الذي كان يسود كل صغيرة وكبيرة فيها . . .

وقد اراد المؤلف بروايته ان يدافع عن الممثلة وشرفها وينفي عنها العبث والاستهتار فيعرض علينا الممثلة «سهام» وقد نجحت في فنها ولكنها اعتصمت بالفضيلة ضد جيش المعجبين حتى انها لم تقبل الزواج من حبيبها «سامي» الا بعد ان اطلق على نفسه الرصاص امام عينيها ليثبت لها حبه

وقد تم هذا الزواج على غير علم من أم سامي فلما علمت به اصابتها نوبة الزمتها الفراش فتنكرت سهام في زي الممرضات ولازمت سريرها الى ان شفيت فاحبت الام سهام وتعلقت بها حتى اصبحت لا تريد مفارقتها . . .

ولسامي ابن عمة هو شاب ظريف تصنع امام عمته انه يستثقل ظل هذه الممرضة ويود التخلص منها والعمة تنكر عليه رأيه وتدافع عن الفتاة واخيرا يعترف لها بان هذه الممرضة ليست سوى الممثلة التي تزوجها سامي فتفرح الام وتحتضن الزوجين . . .

ويرى القارىء ان الرواية قد خلت من الحبكة المرحية تماما . فسارت مضطربة من اولها الى آخرها ومما يدهشنا حقا انها مع ذلك قد ظفرت باحدى جوائز وزارة المعارف !

انظر الى الاضطراب في هذا الموقف ! يدخل ابن العمة فلا يكاد يلتقي بسهام ويعرف انها زوجة سامي حتى يثور ويغضب ويحاول اهانتها بأن يقول لها «لقد احسن سامي اختيار خليلته»

هذه العبارة تعطيك فكرة عن آراء هذا الشاب وهو انه ليس من انصار الزواج بالممثلات . ولكن استمع الى ما يحدث بعد ذلك : تهب سهام للدفاع عن نفسها فتقول له انها تطلب منه ان ينحني امامها بصفتها امرأة قبل كل شيء وليس له ان يحكم عليها قبل ان يعرفها !

هذه الجملة وحدها كانت كافية لان ينحني امامها ويعتذر ويصبح من اصدقائها المتحمسين لها ويتحول عن رأيه في اقل من دقيقة !!

وهناك نقطة ضعف اخرى . فان هذا الشخص بعينه كان قد حبذ لاحد اصدقائه الزواج باحدى الممثلات فلما غضب لزواج سامي بسهام ذكره صديقه برأيه الاول فاعتذر بان المسألة تختلف فذلك الصديق ليس له أقارب واما سامي فله امه

اذن فالمسألة مسألة ظروف لا مسألة آراء وافكار . . . وهذا اضطراب ليس بعده اضطراب وعلى هذا النمط سارت كل شخصيات الرواية باهتة لا لون لها ولا شخصية فلا عجب بعد ذلك ان تخبط فيها المخرج والممثل على السواء

ولولا ما بذلته زينب صدقي من ناحية وعلام وانور من ناحية اخرى ما استطاعت هذه «الطقطوقة» ان ترى النور



الاستاذ عمر جبي

■ انه في يوم الاحد ٨ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية السامنه مركز منفلوط سيباع علنا منزلان ملك رياض محمد علي بالناحية في القضية المدنية ٨٣٢ سنة ١٩٣٨ منفلوط وفاء لمبلغ ٢٧٧ قرشا صاغا المحكوم به والتقرر كطلب عبدالموجود عبدالكريم عامر بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٠

الريحانى فى الصيف

بدأ نجيب الريحاني يضع برنامج الصيف من الآن ، وهو برنامج طويل عريض يبدأ باجازة لا تقل عن شهر ونصف فى اوربا وفى مدينة فينا بالامارة — لدراسة الاوساط الفنية وغير الفنية كمان !

ويعود من اوربا الى لبنان حيث يتقابل مع صديقه الاستاذ بديع خيرى الذى ابى هذه المرة ان يشارك صديقه فى رحلة اوروبا لانه — عارف اللى فيها — كما يقول ! اما هذا « اللى فيها » فعلمه عند بديع الذى قرر ان يعتصم برؤوس الجبال من شر ابى الكشاكش !

وفى لبنان يكتب الصديقان رواية جديدة او ما يكتبوش ثم يعودان الى الاسكندرية لافتتاح موسم الصيف فى كامب شيزار فى الكازينو الذى كان معروفا باسم « المصرى » وقد بنى به مسرح صيفى جميل وادخلت عليه تحسينات كبيرة

ويبدأ موسم نجيب الصيفى فى اول يوليو وينتهى فى منتصف سبتمبر اى انه يستغرق شهرين ونصف شهر فراجع الحساب بالدقة مرة اخرى !

من منتصف مايو الى اول يوليو يساوى « بالبوابة والقلم » شهراً ونصف شهر وهى المدة المقررة لاجازة اوروبا ، فاين رحلة لبنان ؟ ومتى تؤلف الرواية الجديدة ؟!

ميمى وزوزو

وبمناسبة هذه الفترة الطويلة بين الشتاء والصيف جلست الاختان ميمى وزوزو شكيب تتشاوران « ما العمل ؟ » « والايد البطالة نجسه » والفيلا الجديدة — عقبال املتك — تتطلب مصاريف كبيرة والفلوس المدخرة ضاعت فى البناء ؟!

وبينما الاختان تضرب فى الاسداس جاء رسول من محطة الاذاعة يستطلع راى السيدتين فى امكان الاتفاق مع المحطة على ارسال صوتهما الرقيق على امواج الاثير

ولا تزال المفاوضات مستمرة ولكن المعاهدة لم توقع بعد ولا يبعد أننا قريب نسمع الو . الو تسمعون الآن ميمى وزوزو شكيب . . . .

وكمان زينات

اما زينات صدقى فقد اخذتها من قصيرها ووقعت عقدا مع بديعة على العمل معها بعد انتهاء موسم نجيب على طول وبذلك استراحت من هذه الناحية

على ان هناك ناحية أخرى تتعبها وهى ماذا يكون موقفها عند عودة نجيب وافتتاح موسمه الصيفى ؟ هل تظل مع بديعة أم تعود الى نجيب ؟

اقول لك . لحد يوليو يكون حلها ربنا !



الكاتب المسرحى الأستاذ احمد شكرى وقد أخرجت له الفرقة القومية منذ أيام رواية « الفتاة المترجلة » وهى من أحسن الروايات التى قامت الفرقة باخراجها فى هذا الموسم

اعانة الفرق التمثيلية !

كانت الحكومة قبل تكوين الفرقة القومية تساعد الفرق التمثيلية العاملة بمبالغ مختلفة حسب ما يسمح به المبلغ الذى كان مرصودا لذلك وهذا المبلغ كان أقل من المبلغ المرصود الآن لنهضة التمثيل وتستولى الفرقة القومية عليه باجمعه

فهناك فرق تمثيلية اخرى تعمل طول العام وتبذل من المجهود الفنى ما اعترفت به كل الاوساط وقدرته كل الفئات . فهذه الفرق لها الحق فى المطالبة بنصيبها من الاعانة ومن حقها ان تحصل على ذلك النصيب

وقد علمنا ان الاستاذ نجيب الريحانى سيتقدم الى ولاة الامور مطالبا بنصيبه من الاعانة وكذلك الاستاذ يوسف وهبى ولكل منهما مجهودات لا تنكر فى سبيل نهضة التمثيل

ونعتقد ان هذا الطلب عدل وحق وان وزارة المعارف تنصف باجابته وهى خليقة بهذه الاجابة بعد الذى قمت به فى سبيل نهضة التمثيل



بشائر الصيف . . .

افتتحت السيدة بديعة مصابنى فى مساء يوم السبت الماضى صالتها الصيفية بقرب الكوبرى الانجليزى فأقبل عليها عشاق فنها يستمتعون بهذا الفن بعد أن احتجبت عنهم صاحبته طويلا . وقد ضاق نطاق « المصور » عن وصف حفلة الافتتاح . فنجتزىء بنشر هذه الصورة وهى تمثل السيدة بديعة فى أحد استعراضاتها الفنية

نتيجة مسابقتي

« بلاك اند هوايت »

في يوم ١٦ مارس الماضي وفي منتصف الساعة الخامسة مساء بمكاتب اخوان معتوق وشركاهم ، اجتمعت هيئة المحلفين الذين عهد اليهم الاشراف على فحص ردود مسابقتي كلاب « بلاك اند هوايت » وتقرير جوائزهما

وقد تكونت هذه الهيئة من حضرات : مستر ميلز توماس ، مفتش محل جيمس بوكانان وشركاه بلندن والموجود بمصر الآن ، والاستاذ سليم بحري المحامي بقلم قضايا الحكومة ، ومسيو زانوتي مدير المكتب الفني للاعلانات بجريدة البورص اجبسين ، ومسيو ريزوس المحرر بجريدة البورص اجبسين ، ومسيو ماجيار مدير المكتب الفني للاعلانات بجريدة الاهرام ، والخواجات بشارة وفؤاد معتوق

ولما كانت اسماء المتسابقين قد نزعت من الرسوم والردود مقدما ووضع مكانها ارقام متسلسلة ، فقد فحصت الهيئة الردود وقررت الجوائز دون ان تعرف اسماء اصحابها

وكانت نتيجة الفحص والقرار كما يلي :

المسابقة الاولى — جوائزها ٥٠٠ قرش :



نال الرسم رقم ٩ اكبر عدد من الاصوات ، ولذلك فاز المتسابقون الذين اختاروا هذا الرسم بجوائز المسابقة .. ولكن لما كان عدد الفائزين كبيرا وكانت هناك عدة ردود تستحق الثناء ، فقد قسمت الجائزة الى عشرة اجزاء متساوية (كل منها ٥٠ قرشا)

واقترع بين الفائزين فنال الجوائز العشر : رقم ١١ — اللازم محمود عزت افندي ، الاسكندرية — رقم ٣٦ — السيدة فاطمة عبد المجيد ، القاهرة — رقم ٨٣ — انيس جبران جرجس افندي ، الاسكندرية — رقم ١٢٩ — الدكتور ابراهيم شدودي ، القاهرة — رقم ١٨٠ محمد عبد الحميد حسني افندي ، بني سويف — رقم ٥٤ — الآنسة فرناند بردشر ، الرمل — رقم ١٨ — اسحق شحاتة افندي ، الفيوم — رقم ٢٦ — عبد الله ميخائيل افندي ، القاهرة — رقم ١٦٠ — مدام ماسوريس ، بورسعيد — رقم ٢١١ — مسز آن هايج ، المعادي

المسابقة الثانية : جوائزها ١٠٠٠ قرش :

بعد ان فحصت هيئة المحلفين كل رسم من الرسوم التي تقدمت لهذه المسابقة قررت تقسيم الجائزة على الطريقة التالية :

٥٠٠ قرش — للرسوم رقم ٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ التي قدمها مسيو ا. فيدروف بالقاهرة

١٠٠ قرش — للرسم رقم ٢١ الذي قدمه مسيو ميشا جروسلوف ، بهليوبوليس

١٠٠ قرش — للرسم رقم ٦٢ الذي قدمه اسكندر افندي بدوي ، بالقاهرة

١٠٠ قرش — للرسم رقم ٥٥ الذي قدمه مسيو ماريو انطونيادس ، بالقاهرة

١٠٠ قرش — للرسم رقم ٨٠ الذي قدمه مسيو ج. جوزليان ، بالقاهرة

١٠٠ قرش — للرسم رقم ٢٢ الذي قدمه مسيو ستاماتي فاسيليو ، بعزبة النخل

ومحل معتوق اخوان وشركاهم يقدم جزيل الشكر لاعضاء هيئة المحلفين لتطوعهم بفحص الردود وتقرير الجوائز ، وكذلك لكل من اشترك في هاتين المسابقتين ، ويهنئ حضرات الفائزين بالجوائز

وقد ارسلت الذات بوستة بالبريد لكل من الرابحين

---

٣١ سنة

مجموع عمر الاب والام والابن !!

رواية تمثيلية ...

منذ بضع سنوات جلس الكاتب الفرنسي المعروف « اندريه بيرابو » يفكر في موضوع رواية جديدة يضعها للمسرح فانتهى به خياله الى ان يبني روايته على علاقة غرامية تنشأ بين فتى وفتاة كانا يطلبان العلم معا في احدى الجامعات وكلاهما في سن المراهقة فلم يلبث هو ان وقع في هواها ، ولم تلبث هي ان بادلته الهوى والغرام ، وبذلك جمع كيوبيد بين هذين القلبين الغضين وما هي الا شهور ثلاث حتى بدات الفتاة تحس بحركة غريبة في احشائها فلما ان عرضت نفسها على الطبيب انباها ان في بطنها جنينا وانها ستغدو عما قريب اما ، وراح يسالها كيف ومن اين جاءت بهذا الجنين وهي ما تزال فتاة دون الخامسة عشرة ..

وقد عرضت هذه الرواية يومئذ على احد المسارح المعروفة فلقيت من الرواج ما جعلها في مقدمة روايات الموسم ، وقام بدور البطل فيها « جان باكي » الذي انتزع اعجاب النظارة بمنظره البرئ ، وبنطلونه القصير ودموعه التي تنم عن مبلغ اللوعة التي احس بها عندما انبأته حبيبته بالفضيحة التي تنتظرهما والتي لم يكن عقلهما الصغير يستطيع ان يجد منها خلاصا ..

خيال يتحقق !

كان هذا منذ بضع سنوات ، ولا ريب ان « اندريه بيرابو » لم يكن يدور بخاطره وهو يضع هذه الرواية انه سياتي يوم يتحقق فيه خياله ، فيفاجأ الناس بحادثة واقعية من هذا النوع كما حدث في « بريتون » احدى مقاطعات فرنسا منذ ايام

فقد كان « ريمون فونتين » تلميذا في الرابعة عشرة من عمره ، وكانت « جورجيت لوفريه » زميلة له في المدرسة ، بل وفي نفس الفصل الذي كان هو من تلاميذه ، ولو انها كانت تكبره بعام واحد ، وكان ريمون فقيرا ، وديعا ذكيا ، لا يبدو على وجهه خبث او دهاء ، وكانت جورجيت فتاة جذابة ، اشتهرت بين زميلاتها بالافراط في النحافة حتى كن ينصحنها دائما بان تعرض نفسها على طبيب ..

وفيما كان هذا الطالبان منصرفين الى دروسهما ، غافلين عما كان المستقبل يخبئه لهما ، كان « كيوبيد » يلعب دوره من وراء الستار ، فاخذ الفتى يشعر بانجذاب غير طبيعي الى الفتاة ، حتى كان يحس في نفسه دائما خفيا يدفعه على التقرب منها فلم تلبث هي ان استراحت الى هذا التقرب ، واحست في الوقت نفسه « باستلطاف » ريمون ، فكانا يخرجان دائما الى التريض في الحدائق والمتنزهات او يعكفان على مذاكرة دروسهما معا كتلميذين مجتهدين ...

وجاءت الاجازة الصيفية ولكن الطالبين العاشقين لم ينقطعا عن مقابلاتهما الغرامية المعتادة بعيدين عن اعين العذال والرقباء ، وفجاة بدات الفتاة تحس باعراض غريبة اذ صدفت نفسها عن الطعام ، وبدت عليها اعراض « الوحم » وهي لا تدري ، فزادت هزالا على هزال ، ولم تر بدا من ان تعرض نفسها على الطبيب

أيها الحصان الصغير !

وقصدت ذات صباح الى طبيب القرية ، وكان شيخا هرما يعرف كل سكان القرية



الزوجان ريمون فونتين وجورجيت لوفريه

تقريبا اذ انه كان من ابنائها الاقدمين . فلما انتهى من فحصها التفت اليها وقد بدت عليه امارات الدهشة وقال :

« اكاد اجن فتلك اعراض حمل لا شك فيه ! فمن هو يا جورجيت ذلك الخبيث الذي غرر بك وضحك منك واغواك على ارتكاب هذه الفعلة النكرة !! »

وفيما هو ينتظر جوابهما على اسئلته المتكررة اذا باب الغرفة يفتح بهدوء وحذر ، واذا بالتلميذ ريمون داخلا يتابط كتبه وكراساته وقد بدا عليه الهم والتفكير ، وبدا في ركبته العارية اثر جرح كبير لانه كان ما يزال يلبس بنطلونا قصيرا ، فنبه الطبيب دخوله من غير استئذان فهرول الى الباب وكانه يريد ان يمنعه وهو يقول : ايها الحصان الصغير ماذا جاء بك الآن ! هيا الى غرفة الاستراحة فساطلبك بعد قليل » .. ولكن جورجيت طلبت اليه ان يتركه يدخل ، لانه احق الناس بان يسمع انباء الجنين !

ميلاد سعيد ...

ولم يكن بد من ان يذيع النبا في القرية بعد ان راى العاشقان ان يفضيا الى ابويهما بحقيقة ما كان بينهما ، فكان اهل القرية ينظرون اليهما في كثير من العطف والحنان ، ولكنهم لا يجدون حلا لمشكلتهما العجيبة لان القانون الفرنسي لا يبيح لمن كان في سنهما ان يتزوج . وكان اكثر ما يفكر فيه « التلميذان المجتهدان » كيف يستطيعان تربية الطفل وهما فقيران لا يملكان ما يكفي لشراء الادوية والملابس والسرير لابنهما العزيز !

وفي ليلة عيد الميلاد الاخير ، اي من نحو ثلاثة اشهر وضعت « جورجيت لوفريه » حملها فاذا هو طفلة بديعة التكوين فاستقبلها اهل القرية جميعا بالفرح والغبطة لانها جاءت في ليلة الميلاد .

الحكومة تتدخل ...

وكان لا بد من عمل حاسم يصحح مركز الابوين اللذين لا يريدان ان ينفصلا عن بعضهما ، فتدخل في المسالة بعض اعيان القرية واستطاعوا ان يحصلوا على اذن خاص من رئيس الجمهورية ورئيس الكنيسة الفرنسية بعقد قرانهما ، خلافا لما ينص عليه القانون ، وما كاد هذا الاذن يصدر حتى احتفل بعقد قرانهما في كنيسة القرية احتفالا شائقا لم تشهد مثله من قبل اذ اشترك فيه كل اهل القرية الذين ارادوا ان يعبروا عن غبطتهم بعقد قران اصغر زوجين

وبينما كان القسيس يقوم بمراسم الاكليل ويبارك العروسين في الكنيسة ، كانت طفلتهما تنتظرهما على سريرها في البيت وهي تبتسم ، وكانها ارادت ان تشارك ابويها في افراحهما ..

الوقاية من التيفود

ان بعيد النظر الذي يحسب للعواقب حسابها هو الذي يؤمن على حياته وعلى سيارته ضد الحوادث المختلفة وعلى متاعه وعقاره ضد السرقة والحريق وعلى خطاباته المحتوية على المهم الثمين . غير أن قليلا من الناس من يفكر في التأمين على أعز ما علكه ألا وهو صحته وذلك بطريقة فعالة . ولا نعني بذلك من ينتظر الحصول على تعويض مالى لخطر أو مرض دهم صحته . وانما نعني من يحافظ على صحته بكل طريقة فعالة أكيدة

هذه الطريقة الفعالة الاكيدة في أحوال كثيرة من الأمراض للتأمين على الصحة والمحافظة عليها هي التطعيم ضد الأمراض المعدية . فمن الحظر الدائم اهمال التطعيم الواقى وعلى الأخص في أوقات معينة من السنة هي أوقات تغير الفصول حيث يخشى انتشار الأوبئة الفتاكة

خطر حمى التيفود

تعد حمى التيفود في عصرنا الحاضر من أشد الأمراض خطراً وأسرعها عدوى . وهي تقضي سنوياً على عدد كبير من بنى الانسان وعلى الأخص في المناطق الحارة حيث يسهل انتشار العدوى لعوامل كثيرة مختلفة

انتقال عدوى التيفود

تنتقل عدوى التيفود بوسائط مختلفة أهمها الماء والمواد الغذائية (الحليب والفواكه والخضروات) التي تلوثها الحشرات كالذباب والصراصير وغيرها الحاملة لجراثيم المرض اما من ملامستها لافرازات مريض مصاب بالتيفود واما بواسطة ملامسة الانسان مباشرة لمريض بهذا المرض

ونظراً لتعدد طرق انتشار عدوى حمى التيفود جد العلماء والأطباء والباحثون في الاهتمام بهذا المرض ومكافحته . وقد دلت التجارب العديدة على أن أنجع طريقة للوقاية من عدوى التيفود هي التطعيم الفعال الواقى . وكان التطعيم الى يومنا هذا يستعمل بطريق الحقن تحت الجلد . ولكن نقيصة هذه الطريقة هي ما تسببه من رد فعل شديد كارتفاع في درجة الحرارة وآلام موضعية وعمومية . كما أن هناك كثيرين لا يميلون الى الحقن بالمكلية

فتداركاً هذا النقص تمكنت معامل بهرنج من تحضير دواء واق يقي من عدوى التيفود ومن مميزاته أنه يتناول عن طريق الفم

يعرض هذا الدواء الواقي في الأسواق تحت اسم تيفورال وهو طعم على هيئة ملبسات تؤخذ عن طريق الفم وتمتص في الأمعاء بسهولة وبدون أن تسبب أي رد فعل كان

طريقة تناول تيفورال

تؤخذ كل يوم ملبسة من ملبسات تيفورال على الريق قبل الفطور بساعة أو بساعتين ثلاثة أيام متتالية . ويعطى الاطفال الكبار نفس الجرعة التي تعطى للبالغين . أما صغار الاطفال الذين لا يمكنهم بلع الملبسات فتجرش لهم الملبسة وتخلط مع ملعقة لبن أو ماء يوماً بعد يوم

ككل الطعم المختلفة لا تدوم المناعة ضد التيفود التي يسببها تيفورال الا مدة بضعة شهور لذا ينصح بتناول التيفورال مرتين في السنة أى في ابتداء الربيع وفي ابتداء الخريف

نتيجة مسابقة لوريول

الجائزة الاولى نالتها مدام تيريز آزينا
الجائزة الثانية نالتها الآنسة صوفيا الراعى
الجائزة الثالثة نالتها الآنسة ف. عرب
الجائزة الرابعة نالتها الآنسة نعمت طه بك الهيري

ونظراً لكثرة الردود الصحيحة منحت شركة لوريول ١٠ جوائز أخرى اضافية كل جائزة عبارة عن ٣ قطع من صابون لوريول . وقد نال هذه الجوائز العشر :

مسيو هنرى طرابولوس - الآنسة برتا مازالتوف - الآنسة فيرونيكا نيشفسكي - مدام م . ميقس - مسيو سورين نالشديان - مدام فهيم جورجي - يوسف افندي طويل - جمعة افندي الأيوبى - سرور افندي عبد الرحمن الطوخى - نعيم افندي جزارق

هذا ولم يدخل في السحب ردود القراء الذين لم يرفقوها بالشريط الخيط بقطع صابون لوريول . أما أصحاب الجوائز فيرسل لكل منهم خطاب ليتسلم به الفائز جائزته عند تقديمه

شباب الهايلايف فى السودان

الجنس الناعم المصرى يحب السودان ـ أحاديث طريفة ـ معلومات جديدة

من بين العائدين من السودان فى الاسبوع الماضى السيدة أبكار الشاهد وزوجها الوجيه ممدوح الشاهد نجل المرحوم لبيب باشا الشاهد ، لكن يقضيا أياماً بمصر يعودان بعدها الى السودان حيث يقيمان الآن ، وحيث يتولى الاستاذ ممدوح زراعة أرض والده هناك واستثمارها والاتجار فى محاصيلها . وقد رأينا لهذه المناسبة أن نسألهما عن نظام معيشتهما فى السودان وكيف وجدا الحياة فيه . وخرجنا من أحاديثهما بما يأتى :



السيدة أبكار الشاهد بين سيدتين سودانيتين

شروة مستحب !

ليس يخفى على أحد ان السيدات المصريات اللائى سافرن ويسافرن الى السودان هن زوجات الضباط الذين تضطرهم ظروفهم للسفر الى هناك . ولكن صلاحاً وقرينته سافرا مختارين ومحض ارادتهما

فقد ترك المرحوم لبيب باشا حدائق فى ضواحى الخرطوم ورأى نجله صلاح ان يستثمرها بنفسه فسافر ومعه زوجته منذ عام حيث طابت لهما الاقامة . وأصبح السودان لهما وطناً ثانياً يحنان اليه حنينهما الى مصر . ويقومان له بالدعاية ما وسعهما الجهد . .

من جد وجد

سألت السيدة أبكار عن رأيها فى السودان ومعيشتها فى السودان فقالت : « كل ما فى السودان جميل وأؤكد لك انى وزوجى مسروران جداً من الاقامة فى السودان . وتدهش لو قلت لك اننا سنقضى بضعة أسابيع ونعود للسودان بلهفة وشوق »

— وماذا يعمل زوجك فى السودان ؟

— يشرف بنفسه على زراعة الحديقة التى تثمر الفواكه والخضر كافة . وعنده متجر فى الخرطوم يبيع فيه محاصيل الحديقة ، فضلا عن انه أحضر من مصر أحد خريجى التجارة الوسطة الخبيرين بصناعة مستخرجات الفواكه كالمربات والشربات . وهو ولله الحمد موفق جداً وناجح فى عمله

الحياة فى سطور

وعدت أسألها عن المعيشة فى الخرطوم فقالت : « غالية جداً . فنحن نسكن شقة تتألف من ثلاث حجرات أجرتها سبعة جنيهات . والحر هناك شديد جداً فى بعض شهور السنة وبخاصة شهر ابريل ولكنه فى معظم شهور السنة جميل أو محتمل





«وتندهش لو علمت ان الماء في بعض الشهور ينزل من الحنفيات والبخار ينبعث منه اذ تكون درجة الحرارة ٤٦، حتى اننا لا نستطيع أن نستحم تحت « الدش » الا في الصباح الباكر أو بعد التاسعة مساء.

«ومن أظرف ما يروى انى أرسلت الخادم لشراء لوح ثلج فعاد بقطعة توضع فى كوب، لأن اللوح ذاب من الحرارة، وهو يباع هناك بسعر الكيلو خمسة مليمات!»

السودانيات

وحدثتني انها اختلطت بسيدات من العائلات السودانية المعروفة فكن يحسن معاملتها واستقبالها ويتبادلن واياها الزيارات. وقالت ان السودانية لا تنادى زوجها باسمه اطلاقا. واذا فعلت كان معنى ذلك انها لم تعد تريد البقاء معه. كما ان السودانية لا تأكل مع زوجها بالمرة

وقالت انهن لا يلبسن الازياء التى تمثلها فى مصر بل يلبسن ثيابا فضفاضة من التيل الابيض أو الحرير تلف الجسم كله من الرأس حتى القدم ولا يظهر منها الا الوجه وحده..

النوادى

ومن أهم الظاهرات التى أعجبت بها فى السودان انتشار النوادى، اذ يوجد بالخرطوم ناد للمصريين وناد للانجليز وناد للسودانيين وناد لليونانيين وناد للسوريين. فلكل جنسية ناديها، وهذه النوادى تتبادل الحفلات والدعوات

والانجليز يختلطون بالمصريين والسودانيين على قدم المساواة. وكثيراً ما يتبارون معاً فى التنس أو كرة القدم..

الخدمة

وحدثتني عن الخدم فقالت انهم لا يستحضرون من عند أهلهم كما يحصل فى مصر أو من عند الخدم بل يستحضرون من الضبطية «القسم» فمن أراد خادما أو خادمة اتصل بالضبطية وهى التى تقدم له طلبه بمعرفتها وتحت مسئوليتها

تحريم الخمر

وسألتها كيف كنتم تأكلون؟ فقالت: «كنا نطبخ طعاما مصريا، ولكنا من حين لآخر كنا ندعى لولائم سودانية تتمتع فيها بالكسرى والملاح وهى الاكلة القومية، وهى عبارة عن (رقاق باللحم والبامية المطحونة) لها طعم لذيذ. وقد تعلمتها وطبختها هنا بمصر وسأحتفظ بحق تعليمها لأحتكر هذا الصنف بين المصريات، وأشارت معجبة الى تحريم الخمور فى السودان وتمنت ان يتم مثل ذلك فى مصر!

على ضماني

وختمت حديثها معى قائلة: «وانى أنصح كل فتاة بل كل شاب ألا يتأخر عن السفر الى السودان اذا صادف هناك عملا حكوميا أو حرا. وأؤكد لهم انهم سيتبدلون أهلا بأهل وسيجدون كل ما يبغون من سعادة وراحة» وأكدت ذلك بقولها: «وقل لهم ذلك على ضماني»



من اليمين الى اليسار: ابراهيم عبده، أبكار الشاهد، السيد محمد خليفة شريف، دولت شوقي، وقرينة الأستاذ ابراهيم عبده، صلاح الشاهد، وأمامهم نجل السيدة دولت شوقي والجميع أمام بيت الخليفة



الوجيه صلاح الشاهد وزوجته السيدة أبكار الشاهد فى حدائق الشاهد بالخرطوم



قنبلة . . . فى دار اتحاد كرة القدم !

مسألة مبدأ

نود قبل الدخول فى هذا الموضوع أن ننبه الى أن مسألة انسحاب نادى الجيزة الرياضى لا يجب ان يكون نصيبها الاهمال، بحجة انه من الاندية الصغيرة ، او ان انسحابه لا يقلل من اهمية المباريات الباقية، فان هذا النادى الصغير قد نبه بذلك العمل الكبير ، الى واجب جنبت الاندية الكبيرة الغنية باللاعبين ان تكون البادية به . .

فالمسألة اذن ليست مسألة ناد صغير او ناد كبير ، وانما هى مسألة مبدأ وحرص على مستقبل الاعضاء ، ورغبة فى وضع سياسة ثابتة لا تقوى قوة فى الارض على تغيرها او ابدالها بسياسة اخرى ! هذه السياسة هى بدء الوسم فى موعد معين وانهاؤه فى موعد معين ومعقول ، مع عمل الاحتياطات فيما بين هذين الموعدين لما قد يحتمل ان يقع من تعادل تكون نتيجته الحتمية اعادة المباراة !

فكرة الانسحاب

وتفصيل الموضوع أن نادى الجيزة الرياضى ، وهو من الاندية التابعة للاتحاد ، اعلن فى الاسبوع الماضى انسحابه من المسابقات لتاخر انتهاء الوسم الرياضى ولان النادى يحرص على مستقبل اعضائه ومعظمهم من الطلبة الذين يستعدون للامتحانات هذه الايام ! ولا شك ان هذا القرار ليس الا ترديدا لما سبق ان تحدثنا عنه من قبل ونبهنا اليه الاتحاد ، فاذا كان نادى الجيزة قد قذف بهذه القنبلة الى دار الاتحاد المصرى لكرة القدم ، فهو لم يفعل الا الواجب . .

مدهش !

ومما يزيد فى دهشتنا حقا ما يقال من ان ادارة نادى الجيزة قد ارسلت قبل قرار الانسحاب عدة خطابات الى سكرتيرية الاتحاد ، تشير فيها الى ما سيجنيه تأخير الوسم من المضار ، وتطالب بايجاد حل لهذه المشكلة حسما لكل ما يمكن ان يقع بسببها من خلاف . وكان طبيعيا أن تعرض هذه الخطابات على سكرتير الاتحاد ، وان يبدى رأيه فيها . . وان يوضع هذا الرأى فى صيغة اجابات الى هيئة نادى الجيزة . ولكن شيئا من ذلك لم يتم . ولماذا ؟ لان الخطابات حفظت ولم تعرض على سعادة سكرتير الاتحاد . . كما يقال !

فاذا كان هذا الذى قيل صحيحا ، فهل لنا ان نفهم من هو المهمل ؟ وعلى من تقع المسئولية ؟

من يدرى !

وها هى الاقدار تأبى الا ان تقدم لنا دليلا جديدا على صحة ما ذهبنا اليه من قبل ، فقد انتهت مباراة البوليس والاهلى بالتعادل مرتين واقيمت بينهما المباراة الثالثة يوم الاحد الماضى . . . وانتهت مباراة المختلط والاتحاد السكندرى بالتعادل مرة واقيمت بينهما المباراة الثانية يوم الجمعة الماضى . وهذه المباريات وان كانت قد انتهت ، فمن يدرى أن كانت المباريات الباقية ستنتهى هى الاخرى بالتعادل ويستمر الوسم الى ما شاء الله . . وقد لا ينتهى !

شىء غريب !

والغريب فى الموضوع ، والذى لم نستطع فهمه الى الآن ، أن الاتحاد قد اصدر فى اوائل الوسم الرياضى بيانا بالمواعيد وحتم على الاندية ضرورة احترامها وعدم طلب تأجيل اية مباراة لان كل طلب من هذا النوع سيكون نصيبه الرفض ! وقد حمدنا للاتحاد يومئذ هذا الحرص وقلنا ، خير ! ولكن رغم هذه المواعيد ، ورغم تلك الاستحكامات والاحتياطات فقد امتد الوسم الى ما شاء الله . . . فما هو السر فى ذلك يا ترى ؟ هل اخطأ الاتحاد فى شهور السنة فحسب شهرا وترك شهرا ، كما يفعل طلبة المدارس عندما يكتبون على سطر ويتركون سطرا ؟!

ونسأل الآن ماذا يكون موقف الاتحاد ومدى نشاطه لو ان عدد انديتنا كان بعدد اندية انجلترا مثلا ؟ ثم لماذا لا يقتبس النظام الذى يتبع هناك ؟ أليس فى امكان السفارة المصرية هناك ومن بين موظفيها الاستاذ رشاد مراد اللاعب المصرى المعروف ، ان تمد الاتحاد بالمعلومات اذا طلبت ذلك عن طريق وزارة الخارجية ، أم أن الاتحاد يظن أن وزارة الخارجية لا تهتم الا بالسياسة ؟! . .

سؤال . . .

وقد لاحظنا ان الوسم الحالى وسيستمر « الحالى » الى ما شاء الله قد فاز بعدد لا بأس به من الانسحابات ، فهل للاتحاد ان يصدر بيانا بعدد هذه الاندية ؟ وهل لنا ان نعرف ماذا كان يمكن ان يكون موقفه من المواعيد لو ان هذه الاندية بقيت فى الميدان ؟

نرجو الله ان يجعل هذا السؤال خفيفا على قلوب اصدقائنا اعضاء الاتحاد !

واخيرا . .

واخيرا نشكر لنادى الجيزة الرياضى انسحابه هذا ، ونشكره على ان جعل انسحابه بسبب معقول فنحن فى زمن تنكر فيه الحقائق ، ولولا هذا الخطاب وذلك الاحتجاج لما اعترف رجال الاتحاد انهناك تأخيرا فى انهاء الوسم . . ولكان الانتهاء فى شهر يوليو او بعد ذلك عملا لا غبار عليه

ولعل الاتحاد بعد هذا الدرس ينتبه الى عمله ، ويعرف أن الصحافة لها فى بعض الاحيان آراء يجب ان يؤخذ بها ، ويجب ان يكون لها احترامها . . .

مباراة كرة الماء

بين الجامعة ووزارة المعارف

أقيمت بعد ظهر يوم الجمعة الماضى مباراة هامة فى كرة الماء بحمام وزارة المعارف بشارع الملكة نازلى بين فريق الجامعة المصرية ، وفريق مدارس الوزارة ، وهما الفريقان اللذان اشتد التنافس بينهما هذا العام وكل منهما يريد أن يغلب على صاحبه ويتفوق عليه . وكان فريق الجامعة مكونا من الافندية : على الدين ، زكى سعد الدين ، عز الدين ، عبد العزيز سامى ، اسماعيل صبرى ، خليل ابراهيم ، التلاد . أما فريق وزارة المعارف فكان مكونا من الافندية : الحديدى ، على راشد ، حجازى ، أبو القاسم ، حافظ ، متولى ، محسن . وقد أسفرت هذه المباراة عن تفوق فريق الجامعة



فوق هذا الكلام صورة الفريقين التاريخي قبل بدء المباراة



الى اليمين : صورة بعض اللاعبين فى أحد المواقف الحاسمة وقد ظهر حارس المرمى وهو يحاول صد الكرة عن مرماه

بطولة البليارد

أقيمت في الأسبوع الماضي بطولة البليارد لثلاث لبنات في صالة « بليارد هول » وقد حضر صاحب المقام النبيل عباس حليم المباريات النهائية ونراه في الصورة والى يمينه البطل العالمي ادمون صوصة في أثناء مشاهدتهما احدى المباريات



أحاديث الموسم الرياضي

مسابقة الاهلي في التنس

يقيم النادي الاهلي في هذه الايام مسابقته (الداخلية) في التنس وهي التي ستنتهي يوم الاحد القادم ، وهذه المسابقة مقصورة على الاعضاء فحسب ، وقد سألنا عن السر في هذا التحديد فقيل لنا انه يرجع الى الخسارة المالية التي مني بها النادي في السنوات التي اقام فيها مسابقات عامة ، وان هذه المسابقات العامة التي اعتادت اندية التنس اقامتها انما يشترك فيها كل مرة نفس الابطال وتنتهي غالبا الى نفس النتائج !

وقد لاحظنا قلة عدد المشتركات في هذه المسابقة ، وهذا راجع بطبيعة الحال الى قلة المشتركات منهن في النادي من الجنس اللطيف فضلا عن انهن جميعا اجنبيات وليس بينهن واحدة مصرية . . . مع الاسف

ولا شك ان الوقت الذي تقام فيه هذه المسابقة غير مناسب لان الحر يضيع اللذة على اللاعب والمتفرج على حد سواء . وقد قيل لنا ان هذا يرجع الى ان معظم المشتركين من الموظفين ، في الحكومة او في الشركات ، وان مواعيد الصيف وحدها هي التي تسمح لهم بالاشتراك في المباريات

مصر - روما !

ولا نقصد بها مفاوضات حسن الجوار المنتظرة فليس لهذه الصحيفة دخل في السياسة ، ولكنا نقصد بها المباريات المنتظرة بين فرق الجامعة المصرية ، والفرق التي ستزور مصر في المشتى القادم ممثلة لجامعة روما . ولنا بعض ملاحظات على هذه المباريات وما عرف منها الى الآن

اولا - قررت اللجنة الاهلية صرف مبلغ ٢٠٠ جنيه اعانة للجنة الرياضية بالجامعة فهل يكفي هذا المبلغ يا ترى للاستعداد والاحتفاء بالضيوف ؟ ان الذي نعرفه ان الجامعة في حاجة الى استعداد كبير كي تمثل تمثيلا طيبا ، ثم انه يجب ان نحتفي بالضيوف وسيكون عددهم كبيرا على ما نظن . . . وفوق هذا وذاك فان مالية اللجنة الرياضية العليا ليست على ما يرام

كل ذلك يجعلنا نقول ان مبلغ الاعانة غير كاف

ثانيا - فهمنا من قرارات اللجنة الرياضية العليا انها ستستعين ببعض (الغرباء) عن الجامعة من الرياضيين في المسابقات القادمة فهل معنى هذا ان الجامعة تعترف بفقرها في اللاعبين الذين يستطيعون تمثيلها تمثيلا مشرفا ، ثم اليس معنى هذا ان اللجنة الرياضية تعترف اليوم بصحة ما وجهناه اليها من انتقادات عن اهمالها امر التدريب والاستعداد لكل طارئ رياضي دولي ؟ !

ثالثا - تقرر ان تقام المسابقات بالاسكندرية وفي شهر اغسطس . واختيار الاسكندرية في هذا الشهر من اشهر الصيف مناسب . ولكن اختياره لاقامة المسابقات غير مناسب على الاطلاق ، لان عددا كبيرا من شباب الجامعة سيحرم من مشاهدة هذه المسابقات وبهذا ينعدم ركن من الاركان الاساسية التي تقام من اجلها المسابقات المنتظرة . . . فمن هو المسئول من ذلك ؟ وهل يمكن التأجيل ؟

هذه هي ملاحظاتنا الاولى ، وكل مانرجوه سواء اقيمت المسابقات في اغسطس او غير اغسطس ، ان يكون استعداد الطلبة لها كاملا . ولا شك ان اشهر الصيف وابتعادهم عن المحاضرات والامتحانات معا يسهل لهم سبل الاستعداد

١٠٠ الف . . . بس !

اقيمت اخيرا المباراة التي تنتظرها انكلترا واسكتلندا كل عام بفارغ الصبر بين الفريقين وقد قدر عدد الجمهور الذي حضر هذه المباراة التي اقيمت بويمبلي بمئة الف فقط وهو عدد لا بأس به في نظر الانجليز !

كما ان عددا كبيرا من الاسكتلنديين انتقلوا من بلادهم الى حيث اقيمت المباراة واعدت لذلك قطرات خاصة وسيارات خاصة . . واضطر البوليس الى تخصيص مساحة كبيرة من الارض الفضاء للسيارات وهذا رغم ان الجو كان يوم المباراة باردا (نوعا) . . (ونوعا) في انجلترا معناها هنا في مصر (جدا جدا) ! وقد انتهت هذه المباراة بفوز اسكتلندا بهدف واحد لاشئ سجل في الدقائق الاولى من المباراة !

اقرأ « الدنيا » كل يوم ثلاثاء

شم النسيم

هل هو عيد مصرى قديم ؟

يقول بعض الباحثين ان عيد « شم النسيم » هو احد الاعياد التي يرجع تاريخها الى عهد قدماء المصريين ، ويستدلون على ذلك ببعض نقوش قديمة مرسومة على جدران معبد الدير البحرى . ويقول آخرون انه ليس عيدا قديما وانه لم يكن معروفا الى ما قبل الف وثمانمائة عام ، اى بعد دخول المسيحية مصر بزمن طويل ..

والثابت فى كتب التاريخ القديم ان المصريين كانوا يحتفلون فى شهر برمهات من كل عام بعيد « الذبائح » وذلك بعد ان يكونوا قد صاموا عن لحم الخراف التى كانوا يعنون بصغارها ليقدموها قربانا لاله الحصاد كى يبارك لهم محصول القمح ، فاذا ما جاء ذلك العيد خرجوا الى الحقول يقطفون سنابل القمح ويأكلون «البصل» وقضوا يومهم بين الحقول والحدائق متنزهين !

ويظهر ان المسيحية لما دخلت مصر اقتبس كهنتها بعض تقاليد الوثنية المصرية فاستبدلوا « الصوم الكبير » بالانقطاع عن اكل اللحوم ، و « عيد الفصح » بعيد الذبائح ، وكان توافق مواعيد هذه الاعياد مما سهل على الناس قبول الدين الجديد . فلما دخل العرب مصر واندمجوا فى اهلها اطلقوا على يوم النزهة اسم «شم النسيم»

أكل البصل !

ومن تقاليد المصريين الموروثة التى يمارسونها حتى اليوم فى عيد « شم النسيم » اكل البصل وعمل « مراوح » من سنابل القمح يحفظونها للعام التالى . ويرجع اصل هذه العادة الى ان البصل والقمح كانا اهم حاصلات مصر الزراعية ، فكان الاهالى يحتفلون فى الرابع والعشرين من الشهر الرابع من الفصل الثانى بعيد « الاله سوكاريس اله البصل » فيصنعون من البصل عقودا يعلقونها حول اعناقهم ويطوفون ليلة ذلك العيد ارجاء المعابد والهياكل ، ثم يأكلون البصل زيادة فى التعبد والتقرب الى الاله ..

وفى اليوم التالى يخرج الناس الى الحقول حيث يقطفون سنابل القمح ويصنعون منها مراوح يعلقونها مع البصل على ابواب بيوتهم لتمنع عنهم الحسد !

وفى اول ايام حصاد القمح يخرج الملك الى الحقول فى عربته الملكية يحف به رجال الحكومة والامراء والسلاف حيث يكون الفلاحون فى انتظاره . فاذا وصل الموكب نزل الملك من عربته واخذ المنجل بيده وبدأ الحصاد . وبعد ايام قليلة يعود الملك الى الحقل فى موكب آخر حيث يركب هذه المرة احد النوارج ليأذن للشعب بالبدء فى درس المحصول

وبعد الحصاد والدرس تقام الحفلات الدينية ابتهاجا بالمحصول الجديد بان تقدم الهدايا للآلهة شكرا على رضاها عن الشعب وعنايتها بمحصول العام . وكانت هذه الحفلات تستغرق اكثر من اسبوع ولا تقل روعة وبهاء عن الاحتفال بعروس النيل أو تتويج الملك ورئيس الكهنة

ولما زال استقلال مصر تضاءل شأن هذه الاعياد الى ان زالت نهائيا فى العصر الرومانى لان المصريين كانوا يخفون المحصول من اعين رجال الحكومة التى كانت تأمر بجمعه قسرا لارساله الى روما

والملاحظ ان « شم النسيم » يعقب عيد الفصح المسيحى وليس لهذا الاخير تاريخ ثابت بين ايام السنة المصرية فتارة يجئ مبكرا كما هو الحال هذا العام ، وطورا يتأخر كما كان فى العام الماضى ، على حين ان جميع الاعياد المصرية مضبوطة التواريخ . وهذا دليل على انه من وضع الكهنة المسيحيين المصريين ابتكروه بعد دخول المسيحية مصر ايام الحكم الرومانى وقت ان بطل اكثر الاعياد المصرية القديمة التى كان المصريون يقاسون الاهوال فى الاحتفال بها



صورة فقيد الشباب المرحوم نجيب حنا واصف الذى وافاه القدر المحتوم يوم ١٧ الجارى اثر عملية جراحية أجريت له فى المستشفى القبطى والفقيد فى مستهل الثامنة والعشرين . وقد كان فى طليعة شبان الفتى لايف البريزن فى حلبة الجد والاجتهاد فله الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان



صورة ما وجد منقوشا على تابوت « لبس بالهرم » يقدم البصل وسنابل القمح للاله « سوكاريس » ويقول : « اجلالا لك أيها الاله سوكاريس ، أقدم هذا البصل الشهى بطرف منه وانا اطوف حول جدران معبدك »







عناية المحلات التجارية الكبرى بموظفيها

فريق من الفتيات الانجليزيات يستمتعن بشمس الربيع الزاهية ويقضين أوقات فراغهن في «لعب الجولف» ومطالعة الصحف في الحديقة العامة التي أقيمت فوق سطح عمارة «اوليد هاوس» المطلة على نهر التيمس عند مدخل كوبري لندن. وقد لقيت هذه الحديقة اقبالا عظيما من الفتيات العاملات والموظفات لقضاء فترة راحة الغداء اليومية



ما هذا؟!

قد يحسب القارئ، وهو ينظر الى هذه الصورة انه يرى أحد الخارقين القدماء، وقد أحاط نفسه بالدروع والشبكات الفولاذية ليتقي بها هجمات السيوف! لكنها ليست في الواقع الا صورة الآنسة «سالترسون» حارسة المرمى في الفريق الاسكتلندي في المباراة التي أقيمت بينه وبين فريق انجلترا في ملعب ريتشموند في لعبة «لاكروس» التي تشبه لعبة الكريكيت. وترى الآنسة سالترسون وقد حصنت جميع أجزاء جسمها وقدميها ضد ما قد يصيبها من ضربات الكرة فبدت كأنها جندي من الخارقين القدماء!

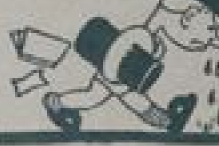


التمساح المدلل!

هو ذلك الذي تراه في الصورة المنشورة الى يمين هذا الكلام والذي أهداه المستر جورج آرثر بود المخرج السينمائي الى الممثلة السينمائية الرشيقة دوروثي لامور التي برعت في تمثيل أدوار فتيات الأدغال والغابات ويبلغ طول هذا التمساح ٢٢ بوصة وتراه بين يدي دوروثي لامور كأي حيوان أليف جدا وقد وضعت له «الكمامة» حتى لا يعضها أو يعض بها.. وهكذا تبرهن المرأة من جديد على انها لا تعجز حتى في تدليل التماسيح!!



مملكة الطلبة ودولة الشباب



إما الخضوع ... وإما الثورة والدماء !

تأجيل الامتحانات

لم يكن هناك من حدث في الايام الاخيرة ، او في الاسابيع الاخيرة ، الاحديث الامتحانات ومشروع تأجيلها . وتعبنا ان الطلبة بانتظارهم قرار التأجيل وتقلاتهم هنا وهناك بين السعي والرجاء قد اضاعوا المدة التي منحهم اياها مجلس ادارة الجامعة ، فاصبحوا اخير الآنا لا بدر لا رحنا ولا جيا !

ولعل القراء قد لاحظوا اننا نبهنا الى هذه النقطة عند اول كتابتنا عن « ازمة تأجيل الامتحانات الجامعية » ، وقلنا ان من المصلحة ان يعجل المجلس باصدار قراره اما بالرفض او بالقبول !

وقد كنا نعرف ، عن ثقة تامة ، ان قرار التأجيل لن يصدر ، وذلك بناء على احاديث لنا مع بعض من بيدهم امر الحل والنهي، بل كان الاتفاق قد تم بين (بعض العمداء) صباح يوم الثلاثاء الماضي ، وهو اليوم الذي تقرر فيه تأجيل الامتحانات ، على معارضة الاقتراح الى النهاية . ولا تسألني عن تفاصيل ما حدث داخل جدران قاعة المجلس ، فقد تكون معلوماتنا غير كاملة . ولكن المهم ان الامتحانات قد تأجلت فعلا .

شهر ... و لو

ولم يكن مقبولا ان يقف عدد كبير من الطلبة عند مدخل ادارة الجامعة يقابلون العمداء بهتافات مختلفة ، وبطلبات غريبة مصحوبة بشيء من التهديد . وقد لاحظنا علامات الاستياء ترتسم على وجوه حضراتهم، بل ان بعضهم كان يسرع في خطاه خشية ان ينفذ الطلبة تهديداتهم ولما ينعقد المجلس بعد . وعند هذا الحد نقف لحظة متسائلين : « هل من المصلحة ان يعامل العمداء هذه المعاملة التي لا تتفق وكرامتهم في شيء ؟ »

والسؤال هنا موجه الى الطلبة النجباء

وطال اجتماع مجلس الجامعة ، وظل الطلبة رابضين عند المدخل . فلما انتهى الاجتماع ، وعرف ان القرار صدر بالتأجيل لمدة خمسة عشر يوما ، ارتفعت اصوات « الزمراء » وبدأت الاجتماعات تعقد في الحال « لبحث التطورات الفاجئة ! »

في اليوم التالي

ورضيت الكليات ، الا الحقوق ، بهذا التأجيل فتابعت الدراسة في هدوء ، ولكن « شبح الاضراب » عادت من جديد تحتل مكانها اللائق بها بين جدران مدرجات كلية « العدل » ! وتنقلنا بين الطلبة نبحث عن « اسرار » الشكوى الجديدة فقيل :

١ — كانت المدة المطلوبة شهرا لا خمسة عشر يوما !

٢ — اضاع عليهم هذا التأجيل اعتبارا آخر وهو عدم اجراء الامتحان في ايام متتالية

لماذا ! ..

اما لماذا اجل الامتحان خمسة عشر يوما لا شهرا ، فسببه راجع الى ان مجالس ادارات كليات كثيرة كانت تعارض في التأجيل على الاطلاق ، فلما استقر الرأى على التأجيل وبدأ حضرات اعضاء المجلس يبحثون في « مدة التأجيل » صرف النظر عن « تأجيل الشهر » لانه ليس من المصلحة ان تعقد الامتحانات الجامعية في ايام مختلفة ومتباعدة جدا ، ولهذا استقر الرأى على تأجيل ١٥ يوما !

ولكن هذا لم يرض الطلبة لانهم (طالبوا) بشهر .. (ووعدوا) بشهر (فيجب) ان يجاب الطلب وان ينفذ الوعد !

اما عن النقطة الثانية ، فان امتحان كلية الحقوق يمتد عادة وقتا طويلا ، فاذا اتبع النظام القديم ، وهو جعل الامتحانات في ايام متباعدة ، فان معنى هذا ان ينتهي امتحان الدور الاول في اواخر يونيو وتظهر النتيجة في يوليو ... ثم يبدأ بعد ذلك الاستعداد لامتحان الدور الثاني ، وبذلك تضيع الاجازة الصيفية على الاساتذة ... والطلبة !

اجتماعات

هذه هي الاعتراضات ، وهي اعتراضات وجيهة كما ترى ، لم تعجب الطلبة الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب ! فثاروا ووقف بعضهم يخطب فسمعنا احدهم يقول : « اما ان يخضع مجلس ادارة الجامعة ... واما الثورة والدماء » !

ولا نود ان نسرد تفاصيل ما حدث بعد ذلك من اجتماعات واقتحام لبعض الغرف .. فهذا من اختصاص الصحف اليومية، ولكنا نود ان نتساءل : « هل تساوت التضحية بالدماء والثورة من اجل تأجيل الامتحانات بالثورة من اجل استقلال البلاد ودستورها؟ » فقد ذكرنا خطاب هذا الطالب ، وكلمته هذه « التاريخية الخالدة » بموقف اخوان له — او ربما موقفه هو — في ابان ثورة عام ١٩٣٥ القومية !

ان وجه الالم في هذا الموضوع كله هو ان الطلبة يعملون في كل فرصة على محو جليل الاعمال التي قاموا بها في الماضي بخلطهم بين الفائدة القومية وبين الفائدة الشخصية البحتة !

انا نود مخلصين ان يفكر عقلاء الطلبة في هذه النقطة جيدا وان يعملوا ما استطاعوا على حفظ كرامة عمدائهم ، لانه متى انعدمت هذه الكرامة او مست من قريب او بعيد ، فقد اصبح معهدهم لا كرامة له . فهل يفهم الطلبة هذه الكلمة جيدا ؟ وهل نفوز بوعد بان حوادث الاسبوع الماضي (المؤلمة) ستكون الاخيرة ... الى ما شاء الله ؟

حسنة بسيطة

بعد روايتنا لكل هذه التفصيلات وتعليقنا عليها نود ان نقول ان الدراسة قد تعطلت في كلية الحقوق بسبب هذه الاضرابات اكثر من يوم وان هناك فكرة جديدة ترمي الى الطالبة بهذين اليومين ، او هذه الايام بحيث يبدأ الامتحان في وسط الاسبوع الاخير من مايو لا في اوائله ... ونحن نرجو ونلح في الرجاء الا يجد هذا الطلب اذنا صاغية ... والا فلا فائدة من وجود مجلس للجامعة من العمداء والاساتذة ، وليكن تأليفه الجديد على اساس ان يكون معظم اعضائه من الطلبة !



أوركسترا الخديو اسماعيل الثانوية

التقطت هذه الصورة لأعضاء الفرقة الموسيقية بمدرسة الخديو اسماعيل الثانوية قبل مغادرتها الى محطة الاذاعة اللاسلكية ، ويتوسطهم حضرة صاحب العزة ناظر المدرسة ، والى يساره رئيس الفرقة الاستاذ عزيز المرداش والى يمينه الاستاذ حسن عبد العزيز



حفلة سمر مدرسية

أقامت مدرسة سوهاج الابتدائية الاميرية في مساء يوم الاثنين الاسبق حفلة سمر شائقة اشترك في احيائها أفراد فرق التمثيل والاناشيد حيث قاموا بتمثيل رواية « الملك العادل » وترى الى اليمين صورتهم بملابس التمثيل يتوسطهم الاستاذ محمد راوي ناظر المدرسة



انتهت في أوائل هذا الشهر مدة دراسة طلبة مدرسة التعليم الفني التابعة لمصلحة التلغرافات والتلفونات . وقد التقطت لهم هذه الصورة بهذه المناسبة وترام يحيطون بأساتذتهم الجالسين في الصف الأمامي وهم من اليمين إلى اليسار حضرات الأفندية : حسن حسن محمد ، حسن وهبي ، عثمان بدر ، عثمان عبد التعال (مدير المدرسة) محمد محسن ، عمر عبد الحميد ، اسماعيل زكي

بين الجامعة ومعاهد التعليم

حادث مؤلم واقتراح

الخلافات الشخصية موجودة في كل مكان وزمان ، وهي بين اوساط الطلبة اكثر منها في اي وسط آخر ، وقد تنتهي هذه الخلافات الشخصية (بالخصام !) تماما كما يحدث بين تلاميذ المدارس الابتدائية مع فارق بسيط وهو عدم ارسال الاوراق الصغيرة التي تحمل الانذار النهائي « باننا اهلنا الخصام ... » !

ولكنا لم نكن نظن ان الخلافات الشخصية تصل الى حد التضارب داخل حرم الجامعة ، ذلك الحرم الذي يعتبره الطلبة مقدسا ، ولا يعقل كذلك ان يستمر الخلاف ويشتد الى درجة ان يتربص الطلبة المختلفون بعضهم لبعض بعيدا عن الجامعة للاخذ بالثار !

ولكن هذا ما حدث فعلا في الاسبوع الماضي وجرت موقعة حامية بين فريقين من الطلبة استعملت فيها السكاكين و(البونيات) الحديد ، امام باب نادي الجامعة المصرية الذي يقع في شارع من اهم شوارع العاصمة !

والادهى من ذلك ان الطلبة ابوا ان تتم هذه المعركة الا في اليوم الذي كانت الجامعة المصرية تحتفل فيه بالضيوف البولنديين ! فاتاحوا بذلك فرصة نادرة للضيوف شهدوا فيها كيف يحافظ الطلبة المصريون على كرامتهم ! وانعم واكرم بهذه الكرامة !!

وتحت يدينا اقتراح من بعض الطلبة جاء فيه انه ما دام العمد ومأمورو المراكز يقومون بمهمة التوفيق بين المختلفين في القرى حسما للنزاع وحقنا للدماء ، فما الذي يمنع ان يقوم عمداء الكليات بهذه المهمة ، وان يجمعوا الطلبة المختلفين في حجراتهم الخاصة ، وان يعقدوا مجلسا الصلح فتعرض الشروط للمناقشة .. ثم الصلح بعد ذلك .. وبا بخت من وفق الروس في الحلال ، كما يقول العامة !

والاقتراح ظريف ومقبول ونحن ننشره لعله يجد من يقوم به

حفلة ظريفة

احتفل نادي الجامعة في الاسبوع الماضي بضيوف مصر من الطلبة البولنديين فاقيمت لذلك حفلة سمر ظريفة حرص النادي على ان يصبغها بالصبغة البولندية من حيث الموسيقى والرقص وخلافهما ، ولا شك ان الفكرة كانت صائبة ووفق اعضاء لجنة النادي في تنفيذها الى حد كبير

حفلة تكريم

في احدى جلسات مجلس اتحاد الجامعة المصرية عرض الاديب حافظ حسني عضو المجلس اقتراحا باقامة حفلة تكريم للاستاذ الدكتور علي بك مصطفى مشرفة رئيس الاتحاد السابق . ولا ندري ما السر في هذا الارتباك الذي احتل مكانه على مائدة الاجتماع لهذا الاقتراح . ولكنا نقول انه حينما سئل سعادة امين الصندوق هل تسمح المالية بذلك اجاب بالايجاب ، ووافق على الاقتراح وتقرر اقامة الحفلة في وقت قريب يحدد (فيما بعد) !

ونرجو ان لا تجد (فيما بعد) هذه يوما مناسبا بين الايام القليلة الباقية من العام الدراسي الحالي

وعلى ذكر اجتماعات مجلس اتحاد الجامعة ، نقول اننا اشرنا في عدد من الاعداد السابقة الى اقتراح تقدم به احد حضرات الاعضاء يطلب عودة معالي لطفي السيد باشا مديرا للجامعة . وقد تلقينا من حضرة رئيس الاتحاد بيانا يكذب فيه هذه الواقعة . ويؤسفنا ان نقول ان الخبر صحيح ، وان هذا الاقتراح قد بحث في غياب حضرة الرئيس ، وكان رئيس الجلسة هو حضرة وكيل الاتحاد

حفلة تأبين

اقامت كلية الهندسة في الاسبوع الماضي حفلة تأبين لفقيدها المرحوم « ابو العينين » وقد عطلت الدراسة لمدة ساعة القيت في اثنائها الخطب المناسبة ، وقد حضر الحفلة عميد الكلية ووكيلها واساتذتها وعدد (لا بأس) به من الطلبة ! وكم كنا نود لو ان الطلبة جميعا حضروها وفضلوا الاشتراك في تأبين زميل على الوقوف في فناء الكلية يتباحثون ويتكلمون !

عيد ميلاد

احتفل صديقنا الاستاذ ابراهيم عبده والسيدة الفاضلة قرينته بعيد ميلاد نجلهما « كمال » في حفلة ظريفة جمعت بين اصدقاء الاستاذ ابراهيم من الاساتذة والطلبة ، وقد كانت الحفلة موفقة وناجحة وذلك بما بذلته السيدة الناهية من كرم وحسن ضيافة .. وترتيب ، وقد قدمت الهدايا للطفل الشاب ، وكان ظريفا من الدكتور محجوب ان يقدم للمحتفل به هدية هي بدلة صغيرة للتدريب العسكري !

مكتب الآداب بالعاصمة يقبض على

٣٠ امرأة يومياً !!

انشىء مكتب الآداب لمدينة القاهرة منذ نحو ثلاثة اشهر . وقد تحدثنا عنه وقت التمهيد لانشائه فذكرنا الاسباب التي انشىء من اجلها والرذائل التي يستعد لكافحتها . والآن نتحدث عن اعماله في اشهره الثلاثة . وعن مدى انتشار الرذيلة كما استكشفها

وقد استطاع المكتب في خلال هذه المدة ان يقبض على نحو ١٥٠٠ امرأة بتهمة التحريض على الغواية في الطريق . وكانت حركات هؤلاء وتسكعهن اثناء السير هي الاسباب التي دعت الى القبض عليهن . واستطاع كذلك ان يدهم نحو ٢٥٠ بيتا من بيوت السوء ، ونحو ٥٠ فندقا تتخذ مسارح للرذيلة ، و ٣٠ بنسيونا وتسعا من صالات الرقص ومدارسه ، و ٢٠ من مكاتب « الخدمين » . ولا يقل العدد الاجمالي للنساء اللواتي القي القبض عليهن في هذه الاماكن الموبوءة عن ٢٥٠٠ امرأة ، اي ان المكتب يقبض في القاهرة على نحو ٣٠ امرأة في اليوم . ومما يذكر بالاسف ان ٩٠ في المائة من هؤلاء النساء وجدن مصابات بأمراض خبيثة

عقوبة غير رادعة

ولا يسوغ لنا ان نترك هذا الاحصاء دون تنبيه هام ، فان النساء اللواتي يقبض عليهن رجال مكتب الآداب لا يعاقبن الا بالبقاء في قسم البوليس الى الصبح ، ثم يعرضن على الطبيب ، فاما ان يحولن الى المستشفى للمعالجة ان كن مريضات ، او يحولن الى المحاكمة حيث يحكم عليهن بغرامة اقصاها مائة قرش ، او بعقوبة اقصاها الحبس اسبوع ، وهي لا تطبق الا نادرا . فتخرج المرأة مستخفة باجراءات البوليس وبالقانون ، وتستأنف حياة الرذيلة على الفور . ولذلك فلن يكون لمكتب الآداب اثره الذي تنشده طلاب الاصلاح ، الا اذا صارت العقوبة رادعة

وقد كان رجال البوليس يعلمون ان النساء المستهترات كثيرات . ولكنهم دهشوا حين دلهم نشاطهم على ان استغلال الفتيات القاصرات منتشر الى درجة تثير الاعصاب فقد ضبطوا في خلال الاشهر الثلاثة ٦٠ قاصرة في اماكن السوء — والقاصر هي التي يقل عمرها عن ٢١ سنة — ومعظمهن زج بهن في هذه المواخير مدفوعات بظروف غير ارادية . ويهتم مكتب الآداب بضبط القاصرات اهتماما خاصا ، لان العقوبة التي تقع على من يقدمهن شديدة الوطأة

يأتون البيوت من سطوحها

واذا كان مكتب الآداب يحارب الرذيلة بكل قوته ، فان المتجرين بالرذيلة نشطوا ايضا لدفع هذا العدو بالاسراف في الحذر . ومن ذلك ان بيوت الفساد تتخذ كل منها اثنين من الخدم على الباب الخارجي ، احدهما يقف داخله والآخر يقف خارجه ، ولا يفتح الخادم الداخلي باب البيت الا اذا سمع من الخادم الخارجي كلمة سر يتفقان عليها ويغيرانها كل يوم . والباب بعد ذلك متين شديد الاقفال لا يسهل فتحه . ولذا تلجأ حملة مكتب الآداب احيانا الى استعمال الوسائل غير العادية لدخول البيت الذي يستأجره تجار الرذيلة كله . فيأتون احيانا بسلم طويل من سلالم الحريق ، ويصعدون من خلف البيت الى سطحه ، ثم يهبطون درجه ويقتحمون حجره ، ويضبطون الجريمة . ويلجأون احيانا الى التنكر فيلبسون القبعات ويدعون انهم من الافرنج ، فلا يلبث الباب أن يفتح

امرأة بين « مرتبتين »

واذا اقتحمت حملة مكتب الآداب بيتا موبوءا اسرع نساؤه الى الاختفاء ، فيختفي البعض تحت الاسرة ، ويلجأ البعض الى الاركان المستورة من الحجر .. وقد حدث مرارا ان اختفت النساء في الدواليب . ومن طريف ما يرويه اليوزباشي عبد السلام افندي مصطفى — وهو وكيل المكتب — انه جمع النساء في احد البيوت الموبوءة ، ثم لاحظ في احدى الحجر حذاء امرأة وجوربا فظل يبحث عن صاحبتهما طويلا حتى عثر عليها محشورة بين مرتبتين من مراتب السرير ، وقد نظم اخفاؤها تنظيما تاما ، حتى بدا السرير مستويا ليس فيه اي مظهر غير عادي

والغالبية العظمى من النساء اللواتي ضبطهن مكتب الآداب من عائلات وضيعة ، وندر ان كانت بينهن من تنتمي الى عائلة كبيرة او معروفة . وقد راقب رجال المكتب جميع بارات « العاصمة » ، وخصوصا



معرض أزياء لمساعدة مستشفى خيري

افتتحت دوقة ملوستر في أوائل الشهر الجاري معرض الأزياء القديمة والحديثة الذي أقيم بفندق دورشستر لمساعدة مستشفى كلية الطب الملكية بلندن . وقد تكون المعرض من ١١٠ من الأزياء القديمة و ٢٣ زيا حديثا . ونرى في الصورة سمو الدوقة عند دخولها المعرض وقد رحبت الفتيات العارضات للأزياء احتفالا بها

المحال الكبرى ذات الحجر الخاصة فوجد في بعضها كثيراً من مظاهر الخروج على الآداب . واقتحم كثيراً من الفنادق فاذا بها مسارح لالوان غريبة من الاجرام الخلقي وابتزاز النقود بالوسائل الشاذة . ومما يؤسف له ان اصحاب هذه الفنادق جميعاً من المصريين . اما اصحاب البنسيونات الوبوءة فجميعهم من النساء الاجنبيات

نظام المكتب

ويقوم بمهام العمل في مكتب الآداب ستة من ضباط البوليس غير مديره البكباشي محمود حسين افندي ، اثنان منهم يوزباشيان هما لمعي المصري افندي وعبد السلام مصطفى افندي وهما الرئيسان المباشران للعمل . يعاونهم جميعاً ٢٠ مخبراً سرياً . وهذه القوة مقسمة الى ست فرق ، فتخرج الفرقة مؤلفة من ضابط ومخبرين اثنين او ثلاثة على الاكثر . وفي كل يوم تخرج ثلاث فرق فتتجول باحثة سبع ساعات في الليل غالباً . وهذه القوة التي تؤلف مكتب الآداب لا تكفي لمراقبة الاخلاق في عاصمة القطر التي يقرب عدد سكانها من المليونين . والزاخرة بالوان السهر ، والتي تكثر فيها أوكار اللهو والعبث . ولا فائدة من جهد رجال المكتب اذا لم يملكوا القوة الكافية لمقاومة الفساد كله . ثم ان هذه القوة لا تملك الا سيارة واحدة تأخذها فرقة واحدة ، وعلى بقية الفرق ان تتجول على الاقدام . وفي هذا النقص الكبير ما يشعرنا بأن « مكتب الآداب » يوشك أن يكون اسماً من الاسماء الكثيرة الفخمة في نطقها وحسب

وقد امتدت رقابة مكتب الآداب على صالات الرقص ومدارسه . اما الصالات فمنع فيها رقص البطن الذي كان شائعاً من قبل ، ومنع كذلك جلوس الراقصات مع الزبائن في حالة منافية للآداب . كأن تداعب الراقصة الرجل بيدها مثلا او بالفاظ توحي بها الخمر . ولقد ضبطت نحو خمس حالات من هذا النوع وتتخذ بعض مدارس الرقص الليلية مسارح للاستهتار ، وقد ضبطت بها فتيات كن في منتهى الاستهتار كلهن اجنبيات

الصور المخلة بالآداب

ويكافح المكتب انتشار الصور المخلة بالآداب . وفي هذا السبيل القى القبض على نحو ٢٥ من باعة هذه الصور . وقد روى لنا اليوزباشي لمعي المصري افندي واقعة طريفة هي ان احد هؤلاء الباعة عرض هذه الصور على فريزر بك مأمور الضبط اثناء سيره في ميدان الاوبرا وكان لا يعرفه طبعاً . فلما ذهب الى مكتبه ابلغ الامر الى مكتب الآداب فنشط البحث عنه ، وقبض على ثلاثة من هؤلاء الباعة

وفي اليوم التالي كان فريزر بك يسير في الميدان نفسه ، فاذا بالبائع نفسه يعرض عليه الصور ، فلما وصل الى مكتبه كلم مكتب الآداب محتجاً . ودهش المكتب لهذه الصادفة الغريبة التي جعلت هذا البائع يصادف مأمور الضبط مرتين ومتجردة القوة للبحث عنه فلا تحضره بل تحضر سواه وجردت قوة اخرى للبحث عن باعة الصور الفسدة فضبطت اثنين آخرين . واطمأن مكتب الآداب الى أن فريزر بك سوف لا يصادف احدهم بعد ذلك . ولكن طرافة الصادفة جعلت البائع نفسه يعرض صوره المرة الثالثة على مأمور الضبط ، وفي المكان نفسه ، فابلغ المكتب المرة الثالثة ، واعطاه وصفه .. فقبض عليه بعد ذلك

ورجال مكتب الآداب جميعاً من المختارين المعروفين بالاستقامة التامة . وقد اختارهم مدير المكتب البكباشي محمود حسين بنفسه ، وهو رجل تعرفه مساجد القاهرة جميعها



■ محكمة اسنا الاهلية

اعلان بيع نمرة ثالثة

في القضية ن ٣٢٠٠ سنة ١٩٣١

انه في يوم الثلاثاء ٢٤ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بسراي المحكمة

سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه المملوك الى عبد الرازق عيسى عبد القادر المحضري الغير معلوم له محل اقامة ومعلن في مواجهة نيابة اسنا وفاء لمبلغ ١٨٩٩ قرشاً صاغاً وما يستجد من المصاريف بثمن أساسي قدره ١٠ج

وهذا بيان العقار

١٧ متر شيوعاً في منزل ٥٠ س و ٨٧ متر الواقع تحت ن ٩٣ بشارع سيدي موسى ن ٥٠ حسب خريطة ١ - ١٠٠٠ وهو كائن بندر اسنا من الى نهاية الحوض الثالث – الحد البحري شارع ن ٣٥ بطول ٧ متر والشرقي شارع ن ٥٢ بطول ٥٠ س و ١٢ متر والقبلي شارع ن ٥٠ وبه الباب ٣ متر والغربي منزل ن ٩٤ ملك ورثة حسن التجاري ٥٠ س و ١٢ متر

١٧ متر فقط سبعة عشر متراً مربعاً لا غير

وهذا البيع كطلب رمضان حسن مصطفى التجاري باسنا

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢ – ٢ سنة ١٩٣٢ ومسجل بمحكمة قنا الاهلية في ٦ – ٤ سنة ١٩٣٢ ن ٢٢١ بالصفحتين ١٩٥ و ٢٠ – اما اوراق وشروط البيع فمودعة بدوسيه القضية تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

فعلى راغبي الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين اعلاه للمزايدة

كاتب البيوع ٣٢٨

■ انه في يوم الخميس ٢ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً فأكثر اليوم والايام التالية بناحية بني زيد مركز ابنوب ويوم الخميس ٩ يونيه بسوق ابنوب سيباع علناً ٣ جوالات قطن جديد الشوني وعنز ونوركا وماستين وعجلة ملك حامد تركي له من بني زيد الساحل بتوقيع الحجز التنفيذي عليهم بتاريخ ١٤ ابريل سنة ١٩٣٨ نفاذاً لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة اسيوط الكلية بتاريخ ١٣ – ١ سنة ١٩٣٨ في القضية ن ٣٩٧ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٥٨٠ م و ١٣ ج بخلاف النشر كطلب قلم كتاب محكمة اسيوط الكلية الاهلية . فعلى راغب الشراء الحضور ١٦١

■ انه في يومي الاثنين والخميس ٢ و ٥ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية مشتهر واليوم التالي بسوق سندوه بندر طوخ مشتهر سيباع علناً اردبين اذرة شامي ملك عبد المطلب سعد احمد حودة ومحمد محمد حوده بالناحية في القضية المدنية ن ٩٠٠٩ سنة ١٩٣٨ طوخ وفاء لمبلغ ٢٦١ قرشاً صاغاً بخلاف النشر كطلب مرقع جرجس حنا من طوخ فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢١

■ انه في يوم السبت ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية السنطة البلد ويوم السبت ٧ مايو سنة ١٩٣٨ بسوق القرشية كطلب الحاج وهبه افندي الزقل صاحب ورشة زفتى سيباع علناً منقولات وماسورة بمحجرين سواق ومشغل ملك ابراهيم افندي متولي الشبراوي والست فردوس عبد المتعال بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٧١ سنة ١٩٣٣ زفتى وفاء لمبلغ ٣٠٠ مليم و ٥٠ ج بخلاف النشر وما يستجد . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢٦

■ انه في يوم الاربعاء ٤ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً ببندر قنا وفي يوم ٥ منه بسوق قنا العمومي سيباع علناً اشياء منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك صادق قسطندي بقنا وفاء لمبلغ ١٠٤ قرشاً صاغاً بخلاف النشر كطلب شفيق افندي رزيق بقنا نفاذاً للحكم ن ١٣٣٥ سنة ١٩٣٧ قنا . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢٠

■ انه في يوم الاحد ٧ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بالحراني والايام التالية سيباع علناً زراعة ١٧ ط قصب خلفة ملك محمد عبد الكريم من الحراني نفاذاً للحكم ن ١٨٣٠ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرشاً صاغاً بخلاف النشر كطلب سليمان بخيت من النجمه . فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٧

مجلس مديرية الغربية

يشهر مناقصة توريد (١) الكتب والأدوات الدراسية وأدوات الأشغال وخلافها (٢) الخامات والعدد والحروف اللازمة للمطبعة . وتطلب الكشوف نظير مائة مليم للاول و ٥٠ مليم للثاني ترسل اذن بوستة ولا تقبل طوابع البريد وتحدد ظهر يوم ١٦ مايو سنة ١٩٣٨ آخر ميعاد لقبول العطاءات ، والمجلس حر في قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب ٣٨٢٩

ادارة البلديات – كهرباء

تقبل العطاءات بمجلس منيا القمح المحلي لغاية ظهر ٢٢ مايو سنة ١٩٣٨ عن توريد ادوات كهربائية . وتطلب الشروط من المجلس نظير ٢٠٠ مليم ٣٨٣٣

ادارة البلديات – كهرباء

تقبل العطاءات بمجلس الزقازيق البلدي لغاية ظهر ٢٤ مايو سنة ١٩٣٨ عن توريد زيوت ومازوت وشحم وبنزين وغاز له وللمجالس الواقعة بدائرة مديرية الشرقية وتطلب الشروط والمواصفات منه نظير ٢٠٠ مليم ٣٨٣٤

■ انه في يوم السبت ٧ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية كفر أمير بنهان مركز ميت غمر ويوم ١١ مايو سنة ١٩٣٨ بسوق ميت يعيش سيباع علناً غربوليين و ٣ اراديب اذرة شامي وحمارة وصنية مملكاً ملك عبد الحميد السيد بدوى بالناحية وفاء لمبلغ ٤٢٠ م و ٥ ج المحكوم به بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ١١٠٢ سنة ١٩٣٨ ميت غمر كطلب الست مفيدة السيد المصري بميت غمر فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢٣

■ انه في يوم الاحد ٨ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية الفرهيدوم مركز الواسطى ويوم السبت ١٤ منه بسوق صفط الشرقية مركز الواسطى سيباع علناً ٧ أرادب حلبة ملك الشيخ محمد احمد بطران محمد بالناحية في القضية المدنية ن ٩٤٤ سنة ١٩٣٧ الواسطى وفاء لمبلغ ٨٧٥ م و ٥ ج بخلاف النشر كطلب حضرة صاحب العزة امين بك رشدي بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٦

■ انه في يوم الاحد ٨ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً والايام التالية بناحية الاسدية مركز منيا بجزيرة على مصطفى سيباع علناً دولاب وسرير ومرتبتين وعقدتين ولحاف و ٦ ط فول و ٦ ط برسيم ملك عبد الرحمن محمد درويش بالناحية وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرشاً صاغاً المحكوم به بخلاف النشر في القضية المدنية ن ١٠٨٢ سنة ١٩٣٧ منيا كطلب الاسطى محمد احمد البربري من الابراهيمية فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢٢

■ انه في يوم السبت ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية بيلا مركز طلخا سيباع علناً زراعة ٣ ط شعير و ١٢ ط فول و ٣ ط شعير مع الفول ملك احمد سعد خضري بالناحية نفاذاً للحكم ن ٨١٩ سنة ١٩٣٧ مدني طلخا وفاء لمبلغ ١٨٠ قرشاً صاغاً المحكوم به بخلاف النشر كطلب الشيخ متولي علي سيد احمد بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢٥

هل هذا في مصر؟

انشاء كوبرى حربى ثقيل فى الليل



مشتغلون بالاقنعة الواقية

الطلبة المهندسون يسحبون الكوبرى الذى يزن تسعة أطنان ليوصلوه الى ضفة الترعة وقد ارتدوا الاقنعة الواقية على أثر سقوط قنبلة الغازات السامة . ومما يذكر أن الكوبرى كان عبارة عن عدة قطع كل قطعة طولها نحو خمسة أمتار ، فوصلوا بين القطع على الأرض وكانوا يحملونها ثم اشتركوا فى جر الكوبرى كله الى الترعة

لم تكد تنقضى على افتتاح مدرسة الهندسة العسكرية ستة أشهر حتى أبدى الطلبة « خريجو كلية الهندسة » مهارة وبراعة فى العمل تحمل الشاهد يتوهم أنه فى اوروبا لا فى مصر . وقد قاموا فى الاسبوع الماضى باقامة كوبرى ثقيل تمر عليه سيارات الجيش ودباباته وجميع المعدات الحربية الثقيلة . وكان المطلوب أن يقام الكوبرى على الترعة فى الليل حتى يعبر الجيش عليه فى الفجر ، فأتموا اقامته فى خمس ساعات من الثامنة مساء الى منتصف الليل . وكان طوله ٨٢ قدما (نحو ٢٥ مترا) وعرضه نحو ثلاثة أمتار ووزنه تسعة أطنان وكله من الحديد . وهو لا يرتكز الا على شاطئ الترعة . وجربت الوقاية من الغازات السامة فى أثناء العمل ، فألقيت احدى قنابلها وأسرع الطلبة المهندسون بلبس الاقنعة الواقية واستأنفوا العمل . وقد أقام الكوبرى ٤٦ من الطلبة المهندسين دون أية معاونة خارجية . وكان يشرف عليهم الاستاذ اليوزباشى ابراهيم سعد المسيرى كبير مهندسى المدرسة ، بينما كان الاميرالاى عبد الرزاق بك بركات مدير سلاح المهندسين يتفقد أعمالهم ويشجعهم



عمل دقيق

الطلبة المهندسون يثبتون الطرف الآخر من الكوبرى قبل أن يدفعوه الى الشاطئ الآخر . والمهمة دقيقة جداً مع القوة الجسمانية التى يتطلبها ، فهى تركيب قطع ثقيلة جداً فى قطع مثلها . ومما يذكر أنه بعد أن تمت إقامة الكوبرى وقف عبد الرزاق بك بركات بين الطلبة وقال لهم : « لقد أتممتم هذا الكوبرى الثقيل بأيديكم . وهذا العمل الجبار هو فى الواقع عمل الجنود تحت إشرافكم وقد جربتم الآن ما يتحمل الجندى من مشاق فى أثناء العمل . هذه المشاق التى ستحملكم على الرفق به والاشفاق عليه إذا توليتم أمره »





تجربة الكوبرى

سيارة ثقيلة تعبر الترعة فوق الكوبرى بعد الفراغ من إقامته . وفى استطاعة القارئ أن يتبين ضخامة الكوبرى من جانبيه الحديديين

النجاح بعد التعب

فريق من الطلبة المهندسين واقفين على الكوبرى بعد أن فرغوا من إقامته ، وهم بملابس العمل الشاق ، وقد زودوا بالاقنعة الواقية من الغازات السامة . وترى فى الوسط حضرة اليوزباشى ابراهيم سعد المسيرى كبير المهندسين العسكريين وبعض زملائه من أساتذة مدرسة سلاح المهندسين



المصوّر

العدد ٧٠٨
الثمن ١٠ مليمات

الجمعة ٦ مايو ١٩٣٨
٦ ربيع الاول ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 708 - Cairo (Egypt) 6 May 1938



كشاف مصر الاعظم فى الاحتفال بالذكرى الخامسة لتنصيبه

احتفل فى يوم الجمعة الماضى باحياء الذكرى الخامسة لتنصيب جلالة الملك المحبوب كشافاً أعظم لمصر احتفالا باهراً اشتركت فيه كتائب الكشافة المصرية عامة كما اشترك فيه رؤساء الفرق الأجنبية . وترى جلالته وهو يسلم أحد الكشافين احدى الشارات والداليات التى تفضل جلالته بالانعام بها على بعض زعماء الكشافة لهذه المناسبة السعيدة . و « المصور » ينتهز فرصة صدوره فى الآونة التى تحتفل فيها البلاد بعيد الجلوس السعيد فيتقدم الى جلالة الملك المحبوب بأجل عبارات التهنئة وأصدق آيات الاخلاص والولاء (تصوير رياض شحاتة)

الزيت الجديد



الاسم قديم ولكن الزيت جديد

يصنع زيت شل الجديد في أحدث معمل للتكرير أنشئ حتى الآن، وهو في الواقع زيت جديد مبتكر

طريقة التكرير الجديدة

يصنع زيت شل الجديد بطريقة تكرير جديدة تستعمل فيها مادة مذيبة تنقي الزيت من العناصر الغير المرغوب فيها وتحتفظ بمركب زيتي ثابت جدا مستخرج من أفضل عناصر

يضمن لكم الزيت الجديد المزايا الآتية :—

(١) سرعة قيام المحرك بفضل سهولة انسياب الزيت.
(٢) انعدام الرواسب التي يسببها زيت غير قابل للحرارة، إذ أن المركب الزيتي الذي يحتوي عليه زيت شل الجديد يجعل الأجزاء المتحركة تنزلق على بعضها بسهولة تامة.
(٣) منع تآكل الأجزاء المعدنية لاحتجابها بالغشاء الزيتي القوي.
(٤) خواص تزييت فائقة في درجات الحرارة المرتفعة.
(٥) مقاومة شديدة للرواسب والكربون.
(٦) اقتصاد في الاستهلاك.







توجد زيوت شل الجديدة على الدرجات الخمس الآتية : شل ٢٠ S.A.E دوبل ٣٠ S.A.E دوبل اكسترا ٤٠ S.A.E تربل ٥٠ S.A.E مولدند ٦٠ S.A.E



ليتنى أعود طفلا!

أقيمت فى الأسبوع الأسبق فى مدينة « تنسل جرين » بولاية ساسكس بانجلترا تلك المباراة التى اعتاد أهل هـذه المدينة أن يقيموها يوم « الجمعة الكبيرة » منذ ثلاثة عام فى لعبة « البلية » ويمنحون الفائز الأول فيها لقب البطولة وميدالية ثمينة ، كما يمنحون السبعة الذين يلونه جوائز مختلفة . وترى فى الصورة العم « سام سيوتر » الذى فاز ببطولة هـذه اللعبة منذ خمسين سنة ، والذى بلغ الخامسة والثمانين من عمره ، وقد جلس القرفصاء حول دائرة اللعب وحوله عـدد كبير من الاطفال وهو يشرح لهم بعض أسرار اللعبة كما لو كان طفلا مثلهم ولا ريب أنه كان يتمنى لو استطاع أن يعود طفلا!



آخر موضة!!

قد يخيل للقارىء وهو ينظر الى هذه السيدة أنها ترتدى على رأسها « عمامة » أو « عقالا » ولكنها فى الواقع ليست الا قبعة من نوع جـديد ، لعلها آخر ما ابتكرته مصانع القبعات فى انجلترا على هيئة « عقال » ذى لونين ، يتصل منه على القفا شريطان أشبه « بالعذبة » ! ومن يدرى ! فقد تتطور هذه الموضة حتى تقرب الى ما يشبه « الطاووق » أو « الطراطير » ؟



سفيرة الجمال

هى المدموازيل جول كابلان التى تعمل فى صالونات مدام هيلينا روبنشتين . وقد وصلت أخيراً الى مصر لالقاء بعض المحاضرات وشرح وسائل الاحتفاظ والعناية بالجمال وفن الماكياج تبعاً للطرق التى تجرى عليها صالونات مدام هيلينا روبنشتين الشهيرة فى باريس ولندن

سياسة الصراحة

الخطة التى يتبعها ادولف هتلر لتحقيق مجد المانيا

كان احتلال المانيا للنمسا مفاجأة عالية غير منتظرة . على اننا لو رجعنا الى كتاب « برنامجى » الذى وضعه هتلر من سنوات لوجدنا الزعيم الألمانى — على عكس الكثيرين من زملائه الساسة ورجال الحرب — قد بنى سياسته على الصراحة المطلقة ، وجهر بأن له برنامجا خاصا سيعمل على تحقيقه لمجد المانيا . وفى هذا المقال بعض ما تضمنه هذا البرنامج ، وسيرى القارىء كيف أن احتلال النمسا ليس عملا مفاجئا كما يظن الكثيرون ، انما هو خطة جهر بها هتلر من سنوات وأكدها فى كثير من الظروف والمناسبات . .



نقلنا هذه الخريطة عن الأطلس الألمانى التى وزعت منه ملايين النسخ على الشعب الألمانى ، وهى تبين المراحل التى عنت من البرنامج الهتلرى (احتلال السار والرين والنمسا) والمناطق التى يعتبرها هتلر ألمانية ، وهى الخطة خطوط رأسية : مثل بوهيميا فى تشكوسلوفاكيا وسيليزيا الشرقية فى بولندا والتيرول الجنوبى فى ايطاليا والالزاس والورين الخ . أما الخرائط الصغيرة الثلاث فتمثل من اليسار الى اليمين : ١ — المانيا بعد معاهدة فرساى ٢ — المانيا الجديدة بعد يوم ١١ مارس سنة ١٩٣٨ — ٣ — المانيا كما يريدها هتلر

أعوام قريبة . .

يدين الألمانيون من عهد بعيد ، لعله يرجع الى أيام فردريك الثانى ، بمبدأ لا يزالون يحرصون عليه ويعملون بمقتضاه ، كما لو كان مبدأ سماويا لا سبيل الى تغييره أو الانحراف عنه . ويتلخص هذا المبدأ فى أن مصلحة الوطن قبل كل شىء ، وفى سبيله يجوز كل شىء ، حتى تناسى أبسط المبادىء والمثل العليا ، وان المعاهدات اذا لم تكن تحقق مصلحة الوطن الألمانى فليست إلا قصاصات ورق . .

هذا هو المبدأ الذى اعتنقه هتلر وجعل المانيا الحديثة تدين به بعد ان أنستها اياه أهوال الحرب

هدف هتلر . .

ولما بدأ هتلر يكون حزبه الجديد ، أو بعبارة أخرى « المانيا الجديدة » ، كان هدفه الأول ايجاد المساحة الكافية لجميع الألمان كى يعيشوا فى رخاء ، ولكنه تبين يومئذ ان هناك عقبات تحول دون تحقيق هذه الأمنية وانه لا بد لازالة هذه العقبات من تغيير نظام الحكومة التى أودت بالمانيا وقادتها الى الخراب ، وانعاش الروح المعنوية فى الشعب الألمانى بواسطة حكومة جديدة تضع مصلحة المانيا فوق كل اعتبار دولى ، لذلك لم يكد يرقى منصة الحكم ويتسلم زمام الأمور حتى شرع يحطم الانظمة القديمة ويقيم على أنقاضها حكومة وطنية اشتراكية تخلق الشعب الألمانى خلقا جديداً

وكانت أولى المراحل التى اقدم عليها هتلر فى سبيل انشاء المانيا الجديدة ان عمل على استرداد قوتها الحربية واستقلالها السياسى ، فلم يلبث ان سن قانون تنظيم التجنيد الاجبارى ، وأخذ يسلح المانيا تسليحاً يتفق ومركزها كدولة حرة ، وكان أول ثمر جنته المانيا من وراء ذلك ان استردت اقليم السار ثم ، اعقبته باحتلال الرين وهما الاقليمان اللذان كانت تعتبرهما متممين لها وجزءاً لا يتجزأ منها . .

معاهدة فرساى . . .

ويجعل هتلر هدفه الثانى استرداد الممتلكات الالمانية التى انتزعتها معاهدة فرساى . وقد صرح بذلك فى كتابه « برنامجى » بل وصرح بأكثر منه انه لا بد من استرداد هذه الممتلكات ولو اضطر الامر لاستعمال السلاح واراقة الدماء . .

الوطن الالمانى . . .

على ان اهم ما يعمل هتلر اليوم لتحقيقه انما هو توحيد صفوف الشعب الالمانى ولم شعثه .

فهو يقول فى كتابه ان المانيا لا يحق لها ان تبدأ نشاطها السياسى الاستعمارى قبل ان تتحد وتجمع ابناءها المشتتين هنا وهناك فى وطن واحد يعمل الجميع لمصلحته وفى ظله

ويقول هتلر انه لا يقصد بذلك ان يعيد الى المانيا حدودها التى كانت فى سنة ١٩١٤ ، لأنه يعتقد ان تلك الحدود لم تكن تضم جميع الالمان المنتشرين فى دول اوربا الوسطى ، وانما هو يريد ان يجعل الوطن الالمانى مكونا من جميع الاراضى التى يعيش فيها جماعات الشعب الجرمانى سواء فى النمسا او بوهيميا او سويسرا او غيرها من الممتلكات التى فقدتها المانيا فى الحرب الماضية

وقد تحدث هتلر فى مجلس الريخستاغ عن هؤلاء الالمان المشتتين فقدرهم بعشرة ملايين . .

امتلاك النمسا . . .

فاذا كانت المانيا قد احتلت النمسا فهى لم تأت بجديد ، وانما نفذت احدى مراحل البرنامج القديم الذى وضعه هتلر منذ سنوات . واذا كانت الدول الاوربية قد اعتبرت هذا العمل مفاجأة غير منتظرة . الا اننا اذا عدنا الى كتاب « برنامجى » لرأيناه يتضمن الفقرة الآتية :

« ان النمسا الالمانية يجب ان تعود الى الوطن الالمانى . وليس ذلك لأسباب اقتصادية ، كلا . فان انضمام النمسا لالمانيا — سواء افادها من الوجهة الاقتصادية ام اضر بهما — واجب اداؤه مهما كان الثمن الذى يدفع فى سبيله غاليا . لأن البلدين انما يكونان وطنا واحدا وامبراطورية واحدة ، جمعت بينهما صلة الدم فليس الى تجزئتهما من سبيل . . . »

خطوات جديدة . . .

واليوم وقد انتهى هتلر من تحقيق هذه الامنية التى يعتبرها أعز أمانيه ، فهل تراه يقف عند هذا الحد ؟ !

كلا . فهو يجهر فى كتابه بأن هذا العمل انما هو خطوة لها ما بعدها ، وانه اذا ما اجتمع شمل الشعب الالمانى فى وطن واحد وثبت ان هذا الوطن قد اصبح لا يكفى لأن يعيش ابناؤه هؤلاء عيشا رغدا ، فيكون اول ما يتجه اليه هذا الشعب هو ان يبحث عن أرض اجنبية ! . ترى اين تكون هذه الارض الاجنبية التى يريد هتلر ان يغزوها ؟

ان التصفح لكتابه يراه قد كفانا مؤونة التفكير وأجاب عن هذا السؤال بقوله : « اننا يجب ان نصرف النظر عن الغرب والجنوب ، وان نتجه الى الشرق ، والشرق هنا هو روسيا ! »

وسيعقب ذلك — اذا تحققت أحلام هتلر الى نهايتها — أن تتجه المانيا بأنظارها الى استعادة مستعمراتها القديمة أو امتلاك مستعمرات أخرى جديدة ، حسبما تقتضيه ظروف السياسة ومفاجآتها



هواة التصوير بمصر

سيسر هواة التصوير الشمسي ومحترفيه في مصر أن يعلموا أن مسيو د . ا . جاسبادس المحضر والعارض المعروف بمحلات كوداك بالقاهرة قد فاز في معرض كوداك الدولي للتصوير الشمسي الذي أقيم في يناير الماضي بمدينة سيدني باستراليا بجائزة المديرين ، وهي أعلى جائزة تمنحها شركة كوداك لأحسن صورة يعرضها أعضاء جمعيتها في جميع أنحاء العالم . وهذه الجائزة التي يطمح اليها المصورون نالها بعرض صورته « الثائر المتقاعد » التي ننشرها فوق هذا الكلام



جائزة المديرين التي فاز بها مسيو جاسبادس

اقرأ « الدنيا » كل يوم ثلاثاء

في خدمة صاحبة الجلالة

مخبرو الصحف الحزبية

وما يعانونه في الانقلابات السياسية

يدفع القارئ خمسة مليمات في الصحيفة اليومية أو عشرة مليمات في المجلة الاسبوعية، ويستمتع بقراءة ما فيها من الاخبار والمقالات و « آخر انباء الموقف السياسي » وماتقوله « جانوستنا الحسناء » و « مندوبنا الخبيث » .. دون ان يفكر لحظة واحدة في العناء الشديد الذي يلقاه مخبرو الصحف في جمع هذه الانباء مما نعرض له فيما يلي بعض الامثلة :

الرياء السياسي ...

تزداد مهمة « المخبر » الصحفي مشقة وتعقيدا في ظروف الانقلابات السياسية ، وعندما تصبح الجريدة او المجلة التي يعمل فيها معارضة لسياسة الوزارة القائمة في الحكم . عند ذلك تتضاعف الصعوبات وتقام العقبات في طريق المسكين ، فيضطر الى أن يضاعف من نشاطه بدوره ، ويبتكر من الحيل والاساليب ما يثبت به لصاحب الصحيفة التي يعمل فيها انه « مخبر » يشار اليه بالبنان !

ومن « الرياء السياسي » الاليم في مصر انه في الوقت الذي يعاني فيه مخبرو الصحافة المعارضة الحكومة اشق المصاعب في تسقط الاخبار والانباء تفتح مكاتب كبار الموظفين على مصراعيها لمخبري الصحف الموالية ، ويحاطون بشتى صنوف التعزيز والتكريم، حتى ولو كان الموظف الكبير رأى يخالف رأى الصحيفة التي يمثلها هذا « المخبر » المحترم او مذهب سياسي يختلف عن المذهب الذي تسير عليه

انقلاب ...

ومن التجارب الأليمة التي وقعت لكاتب هذه السطور انه كان يعمل في جريدة يومية تنطق بلسان هيئة سياسية كانت هي القابضة على زمام الحكم حينذاك ، فكان لا يجد اية صعوبة في « جمع » الاخبار لجريدته ، اذ كانت الابواب المغلقة تفتح له ، ويتلقاه كبار موظفي الدولة بالترحيب والمجاملة ، ولا يضنون بالاجابة على اى سؤال يوجهه اليهم ، حتى ولو كان سخيفا او على جانب كبير من الخطورة ... ثم تغيرت الاحوال السياسية فجأة واقصيت الهيئة السياسية التي تنطق هذه الجريدة بلسانها من الحكم واعقبتها هيئة اخرى تضمر لها الحقد والعداء

ففي ليلة وضحاها ، تنكر له — او تظاهر بالتنكر له — كبار الموظفين وصغارهم ممن كان يعتمد عليهم في جمع الاخبار والانباء. واضحى الواحد منهم لا يتحدث اليه الا وهو يتلفت يمنة ويسرة خشية ان يراه احد فيشي به الى الوزير او المدير ، وعندئذ تحل به اللعنة ويوضع اسمه في سجل المنبوذين

« أنا صاحب عيال »

والقيت يوما « رجاء » من صديق



... في عرضك ، انا عايز اربي ولادي ...

حميم لي من الموظفين الذين كانوا من المصادر الهامة لانبائي واخباري الا ازوره في مكتبه « رحمة به » لانه « صاحب عيلة » و « عايز يربي اولاده » . وانه اذا كان هناك ما اريد الاستفسار عنه منه فلا بأس من ان اتصل به بالتليفون في منزله ، على شرط ان لا يكون ذلك من تليفون الجريدة لانه مراقب !

فكرة ...

وكانت وزارة الحربية من اصعب الوزارات عندي في تسقط اخبارها ، ولست أرى عيبا في الاعتراف باخفاق جميع المساعي التي بذلتها في سبيل الحصول على ما ابغي من انباء واخبار ، وكان « اصدقائي » من موظفي الوزارة لايكادون يعلمون بحضوري حتى « يهربوا » من مكاتبهم لكيلا التقي بهم فيها !!

واخيرا خطرت لي فكرة نفذتها في الحال، فنجحت نجاحا باهرا ..

قلت لنفسي : هؤلاء الموظفون يعملون بالمثل المأثور « الناس على دين ملوكهم » وهم يتحاشون ان اتصل بهم خوفا من وزيرهم ، فلاتصل بالوزير ولاجرى معه حديثا او حديثين . ومتى رأى الموظفون ان وزيرهم يستقبلني ويفضي الى بما اسأله عنه فانهم ولا شك سيحذون حذوه

وبعثت ببطاقتي الى معالي الوزير مع سكرتيره الخاص ، فلم يلبث ان دعاني معاليه الى مكتبه ورحب بي واكرم وفادتي، وادرت دفة الحديث بلباقة وكياسة حتى اطمأن الوزير الى أن زيارتي انما هي زيارة صحفية بريئة فأجابني عن كل ما سألت. واستأذنته في نشر ما افضى به الي في صيغة حديث فأذن لي في ذلك ، ونشرت الحديث في اليوم التالي كما هو ، دون تغيير او تبديل . وبعد ايام اعدت الكرة مرة ثانية .. ولم احتج الى اعادتها مرة ثالثة ، لان الفكرة نجحت وتفتحت لي الابواب المغلقة ولم يعد الموظفون يخشون استقبالي في مكاتبهم والافضاء الى بما عندهم من انباء واخبار !

الوزراء والصحافة

على أن هناك من الوزراء جماعة يرحبون بمخبري الصحف المعارضة ترحيبهم بمخبري الصحف الموالية على السواء ، ولا يضنون عليهم بالاجابة عن كل ما يسألون عنه ، دون أن تلمح على وجوههم اى تضجر او تبرم ، وفي مقدمتهم جميعا صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا وسعادة الاستاذ الكبير مكرم عبيد باشا فكلاهما يلقاك — سواء كنت صحفيا معارضا او مواليا — وعلى فمه ابتسامة عريضة !.. ولا شك ان هذا منهم منتهى الحذق في السياسة



... يلقاك وعلى فمه ابتسامة عريضة ...

وبين الوزراء جماعة على نقيض هؤلاء السابقين ، يفرون من الصحافيين جميعا فرار السليم من الاجرب ، ولا يستطيع الصحفي أن ينتزع منهم نبأ او بيانا الا بشق النفس . وفي مقدمة هؤلاء معالي لطفي السيد باشا ومعالي عبد العزيز فهمي باشا

***

ومهما يكن من امر الصعوبات التي يلقاها مخبرو الصحف الحزبية في تسقط الانباء من وزارات الحكومة ومصالحها فان لهم في الاندية السياسية والمجتمعات الخارجية والمقاهي والمحال العمومية التي تتردد عليها شخصيات معروفة مجالا واسعا لالتقاط ما يشاءون من انباء واخبار ..

« مخبر عتيق »

بوليس سرى من الأطباء

لضبط الدجالين الذين يحترفون الطب

اضيفت الى سلسلة النشاط الذي امتاز به تفتيش صحة القاهرة حلقة جديدة في هذا الشهر .. هي النشاط لمكافحة ادعياء الطب الذين يزاولون مهنة الطبيب وهم يجهلونها ، وليس عندهم شهادة او تصريح يبيح لهم حق مزاولتها

فرقة سرية

ولقد اقبل الكثير من سكان المدن والقرى على هؤلاء الدجالين ، مدفوعين بوسائل الدعاية الجهنمية . ولاحظ تفتيش صحة القاهرة انهم يكثرون ويشتد خطرهم ، فألف الدكتور عبد الواحد بك الوكيل فرقة لمحاربتهم والقبض عليهم متلبسين بجرائمهم وهي مكونة من طبيب وعدة مساعدين ومساعدات يعملون بطريقة سرية ، ولذلك رفض مفتش صحة العاصمة ان يبوح لنا باسمائهم او حتى عددهم

وتبحث هذه الفرقة عن مدعي التطبيب الزيفين ، ومنهم اطباء الاسنان الذين يعملون بدون تصريح . والمشعوذون الذين يدعون المعالجة بالطب الروحاني ، او بواسطة التنويم المغناطيسي وقراءة الافكار والغيب ، او بالتدليك وبالكهرباء ، الى آخر ما هنالك من طرق ووسائل . وتضرب الفرقة ايضا على ايدى الكثيرين الذين يجرءون على تحضير العقاقير وبيعها دون تصريح من وزارة الصحة مع انهم لايملكون شهادات تخولهم هذا الحق . وخصوصا هؤلاء الذين يصنعون الادوية ويبيعونها مدعين انها تعالج القوى الجنسية . ويقبل عليها الكثيرون اقبالا شديدا . ولقد وقع ضرر هذا الدجل على السذج الذين يخدعون بسرعة . ومما يؤلم ان الكثيرين يعتمدون على هؤلاء الدجالين ويهملون معالجة انفسهم عند الاطباء الحقيقيين ، فيتفاقم الخطب ويعسر الشفاء

الدجالون يكشف بعضهم بعضاً

وقد قامت الفرقة بجمع المعلومات عن هؤلاء الدجالين ، فاستطاعت الفرقة ان تعرف الكثيرين منهم وان تحيط بوسائلهم، كما انهالت عليها المعلومات من الاطباء والصيادلة القانونيين .. ومن طريف ما يذكر ان كثيرا من المعلومات قد وصلت الى الفرقة من الدجالين انفسهم .. فبعضهم يتحدث عن بعض ، حتى صارت على علم تام بمكامنهم وساعات عملهم ووسائل احتيالهم على الضعفاء، وصار ضبطهم امرا هينا لا يحتاج الا الى الوقت ، ولذلك يضبطون واحدا بعد آخر

ولا بد لكشف من يدعون الطب من الذين يدعون المرض ، فيذهب احد افراد الفرقة الى الدجال مدعيا انه مريض . ولا يزال يتردد عليه مرة بعد اخرى حتى تحكم الفرقة وسيلة مفاجأته وهو متلبس بجريمة التطبيب فتضبطه . وقد استخدم النساء في الفرقة لحكمة خاصة ، هي انه اذا ضبط مدعي الطب وهو يكشف على سيدة في موضع مغطى من مواضع جسمها امكن اتهامه بالاعتداء على الاعراض وعوقب عقابا شديدا

التطبيب بالتنويم المغناطيسي

ومن حوادث هذه الفرقة ان رئيسها الطبيب عرض نفسه على احد المنومين المغناطيسيين الذين يدعون معالجة الامراض وادعى المرض بمرض وهمي ، فاحضر المنوم وسيطه و « نومه » ثم طلب من الطبيب ان يكتب اعراض مرضه في ورقة ففعل . وبعد ان قرا المنوم هذه الورقة خرج من الحجرة تاركا الطبيب والوسيط . فبدا الاخير يطمئن مدعي المرض ويصف له علاجا « بلديا » دل على جهل فاضح. ولما كان لا يجوز استعمال التنويم المغناطيسي في الطب ، الا اذا كان « المنوم » طبيبا قانونيا ، فقد قدم المنوم والوسيط معا الى القضاء .

ومن الغريب ان لهذا المنوم شقيقا يزاول نفس المهنة ، وقد ضبطته الفرقة بعد ان ضبطت اخاه بنفس الطريقة ، ثم تبين لها انه لم يكن يعرف شيئا عن ضبط شقيقه والظاهر انهما متعاديان متخاصمان الى درجة انهما لم يشعر احدهما بما حدث للآخر

ومما يذكر ايضا ان الفرقة ضبطت احد اطباء الاسنان المزيفين وهو يزاول عمله في عيادة عليها لوحة باسم طبيب قانوني. وقد صادرت ادواته وقدمته الى القضاء ، فحاول انقاذ نفسه بان ارسل الى مفتش صحة العاصمة عددا من زبائنه ، وبينهم رجال ذوو مقام كبير في الهيئة الاجتماعية ، فكانوا يعرضون عليه اسنانهم الصناعية ليثبتوا بها مهارة طبيبهم المزيف . ولكنه اخبرهم انه ليس ممتحنا بل هو ينفذ القانون

الدجالون يحتمون بالاطباء

وضبطت الفرقة اخيرا احد المزيفين يشتغل بالطب في عيادة معروفة بحي وطني كبير . وكان يستعمل في عمله اوراقا مطبوعة باسم ولده وهو طبيب قانوني يشتغل بالحكومة بعيدا عن القاهرة . وقدم المزيف الى القضاء . وابلغت الادارة الحكومية التي يتبعها ابنه وهي الآن تحقق معه

ولعل اشد ما يؤلم اطباء الاسنان المزيفين ان الفرقة عند ضبطهم تضبط ادوات عملهم جميعا وتصادرها في احراز تحفظ في تفتيش صحة العاصمة انتظارا لحكم القضاء فاذا اراد مدعي الطب ان يزاول عمله لم يستطع، وقد احتال بعض هؤلاء باستخدام اطباء قانونيين يتقدمون مدعين ان الادوات لهم ، ويمطرون تفتيش صحة القاهرة بالانذارات ، ولكنه لا يهتم بمحاولاتهم . ومما يؤلم ايضا ان بعض ادعياء الطب يستغلون اسماء بعض الاطباء القانونيين بالاتفاق معهم على ذلك

« مقويات جوزة الطيب »

وقد عثرت الفرقة في الاحياء الوطنية على عشرات من الحوانيت تصنع من جوزة الطيب وغيرها من العقاقير السامة مركبات يدعي اصحابها انها مقوية ، فاكتفت في مبدأ الامر باعدام هذه السموم ، وبان يتعهد اصحابها بعدم العودة الى صنعها وبيعها، ولكن هذه الطريقة لم تنجح فوقفت الفرقة لهم بالمرصاد

قال الدكتور عبد الواحد بك الوكيل : « وتعيننا الصحافة كثيرا على معرفة الاطباء المزيفين والمركبات غير المصرح باستعمالها ، فان هؤلاء الاطباء والمتجرين بتلك المركبات يعلنون عن انفسهم وعنها ، فلا نلبث ان نضبطهم . وقد كثر ادعياء الطب الذين يعلنون عن انفسهم في الصحف .. وسوف نضبطهم جميعا ان شاء الله وبذلك نريح الناس من الوقوع في شرك دعاياتهم الكاذبة»



الآنسة نفيسة الغمراوى في الطيارة قبيل أن ترتفع بها في الجو

طيارات مصريات

ها كم المثل يا شباب فاحتذوه

أين قاسم أمين ليشهد اليوم الجنس الناعم المصري وقد زحف .. وقفز .. وظفر .. فلم يكتف بخلع النقاب ، ولا بالسير في المدارس والجامعة جنبا الى جنب مع الشبان ، ولا باحتراف مهن الرجال حتى أصبح عندنا آنسات يحترفن المحاماة والطب ويشتغلن في وظائف الحكومة بل منهن معيدات بالجامعة سيكن يوما استاذات ؟!

أين قاسم أمين ليرى ان كل هذه الميادين ضاقت أمام طموح الفتاة المصرية ، فهبت وخاطرت وأبت الا أن تسابق الرجال في أوعر الميادين وأخطرها ... وفعلا وقفت ونجحت . وأصبح عندنا طيارات يحملن شهادات في الطيران

الطيارات المصريات

كل هذه الخواطر دارت بخلدنا حين سمعنا أن الآنسة نفيسة الغمراوى نالت شهادة حرف « ا » في الطيران في الشهر الماضي ، فانتهزنا الفرصة وزرنا مدرسة الطيران وقابلنا الآنسة لنهنئها ولنتحدث اليها في بعض ما يتصل بدراستها وغرضها منها

وقد علمنا أن المصريات اللاتى درسن الطيران هن النابغة لطفية النادى ونفيسة الغمراوى ، التى نالت شهادة « حرف ا » ، وزهرة رجب وهى ما تزال تدرس

ثمن الحصة

وتعطى الدروس في مدرسة الطيران بالساعة بواقع ثلاثة جنيهات الساعة مع المدرس اما أجرة الساعة بدون المدرس فجنيهان بعد ان تتمرن التلميذة

وقد نالت الآنسة نفيسة الغمراوى الشهادة « حرف ا » بعد دراسة ١٢ ساعة مع المدرس و ٦ ساعات بمفردها . واستغرقت في ذلك خمسة أشهر وكان من الميسور أن تكون المدة أقل لولا رداءة الجو في الشهور الماضية

شهادة « حرف ب »

وسألت الآنسة الغمراوى : « وماذا بعد شهادة « حرف ا » ؟ »

قالت : « بعدها شهادة حرف ب »

قلت : « وهل ستعملين لنيلها ؟ »

فقالت في صراحة جميلة : « لا لأنها غالية عليه » ، وأوضحت لى أن شهادة « حرف ب » تحتاج الى ١٠٠ ساعة ، وثمن الساعة جنيهان وهى لذلك تراها غالية عليها

ما السبب ؟

وسألتها عن السبب في تعلمها الطيران ، فقالت : « لقد مللت الحياة الهادئة وأحسست بالرغبة في المخاطرة . وليس معنى ذلك أنى سأحترف عملا يتصل بالطيران . ولكنى تعلمته لمجرد العلم والتسلية وأيضا لأسافر بالطائرة متى شئت . فما على الا أن استأجر طائرة أقودها بنفسى وأذهب بها في أسفارى عند اللزوم »

والآنسة نفيسة مثل مشرف للفتاة المصرية فهى من بيت معروف ، أتمت في مصر دراستها الثانوية وسافرت في بعثة الى انجلترا ، وعادت فاشتغلت مدرسة في كلية البنات وفي معهد التربية العالى للبنات . وهى الى جانب ذلك محاضرة في الراديو ، وعضو في النادى الأهلى ، وتجيد ركوب الخيل والسباحة والتنس والباسكت بول والعاب القوى

لطفية وماذا تعمل

وسألت عن الطيارة الأولى لطفية النادى وماذا تعمل . فعلمت أنها بعد ان نالت شهادتها اشتغلت سكرتيرة لمدرسة الطيران وهى لا تنى في عمل الدعاية اللازمة لكي يقبل الشباب المصرى من رجال وآنسات على تعلم الطيران

وأخيرا فانا نتمنى أن نرى من شبابنا الراقى اقبالا واتجاها الى أمثال هذه النواحى الجديرة باهتمامهم والتى لا تخلو من اللذة والاستمتاع الذى ينشدونه . واذا كان هذا حال آنساتنا فأولى بذلك رجالنا

الوزير الشيخ

معالى الاستاذ مصطفى عبد الرازق بك



معالى وزير الأوقاف بالملابس الافرنجية في عهد الشباب

اجماع . . .

قليلون هم أولئك الذين يجمع الناس على تقديرهم وحبهم في هذا البلد . وبخاصة بعد أن طغت السياسة على كل شيء . وأفسدت كل شيء . والشيخ مصطفى عبد الرازق بك أحد هؤلاء القليلين ، بل لعله في طليعتهم . وآية ذلك الاستقبال الذى استقبل به يوم اختير وزيراً . فقد تسابقت جرائد الاحزاب كلها في الترحيب به والثناء عليه . وبدا هذا الشعور نفسه في كل ناد وفي كل مجتمع وعلى كل لسان

في بيته

هو عميد آل عبد الرازق بعد وفاة أخيه المرحوم محمود باشا . جمع بين الثقافة الدينية الازهرية ، والثقافة الفرنسية العصرية . ومزج بين المدرستين القديمة والحديثة . ولكنه ظل على أصله في مصريته وتدينه وتقاليده وزيه !

جعل هو واخوته من دارهم منتدى للعلم والادب والسياسة فقيه تجتمع كل مساء حلقات الازهريين ، والفلاسفة ، والصحفيين ، والسياسيين . وقل أن يحين وقت العشاء الا وعلى مائدتهم كثيرون . وتتلى في بيتهم آي الذكر الحكيم دون انقطاع . ولم ألحظ مرة على جدران حجراتهم وصالوناتهم صوراً معلقة ، غير « يافطة » عليها آية من القرآن الكريم

المكتبة الخاصة

وللشيخ مصطفى في داره مكتبة خاصة تعتبر من أثمن المكاتب ، عنى بتنظيمها وخصص لها موظفا (سكرتيرا) ينظم ارشيفها وفهارسها . وفي هذه المكتبة ترى المصلى وكثيراً ما يصلى الاستاذ مع سكرتيره « جماعة » كلما حان وقت الصلاة

الاحسان المستور . . .

وأبرز صفاته حبه للاحسان في الخفاء . ويستنفد معظم راتبه في صدقات ومرتبات شهرية للفقراء وكثيراً ما تصله خطابات من أشخاص هذا يريد أن يجهز ابنته وذاك يريد أن يدفع البدل العسكرى لابنه وثالث . . . وهكذا فيرضى الجميع ولكن دون أن يعلم أحد بشيء من ذلك ، الا رغما عنه !

حب متبادل . .

وهو يحب طلبته وهم يحبونه . وقد بلغ من اهتمامه بهم أنه رغم اسناد منصب الوزارة اليه سيستمر على القاء محاضراته على تلاميذه في قسم الفلسفة بكلية الآداب حتى نهاية العلم . وذلك حرصا منه على مصلحتهم

ومما يذكر في هذا المقام ان اثنى عشر طالباً في كلية الآداب عجزوا في العامين الماضيين عن سداد المصروفات فما كان منه إلا أن حمل عن آبائهم هذا العبء دون ان يشعر زملاؤهم أو حتى إدارة الجامعة بما فعل ! !

الابناء

وأكبر أنجاله في الرابعة عشرة من عمره واسمه مصطفى . ومن الظاهرات التى تلحظ في بيت « عبد الرازق » ، ان كل واحد منهم يسمى أكبر أنجاله باسمه ، ويسمى الباقين بأسماء اخوته . . فالشيخ مصطفى يسمى ابنه « مصطفى » . والشيخ على يسمى ابنه الاول « على » والثانى « مصطفى » ومحمود باشا سمى ابنه الاكبر « محمود » وحسين بك سمى ابنه « حسين » . وهكذا . أما حسن باشا فقد سمى ابنه « حسان » بعد ان سمى غيره ممن سبقوه « حسن » فكانوا لا يعيشون

غريبة !

وهو يدخن كثيراً . ولكن القارىء سيدهش حين يعلم ان معاليه رغم انه « كيف » لا يدخن صنفاً معيناً ، بل يكاد يغير النوع الذى يدخنه كل يوم لذلك كثيراً ما ترى في علبته صنفين من السجاير اذ يتفق معه مثلا بعض السجاير من علبة « ميراكل » فيضمها في علبة « الفيوم » ، وهكذا . .

الوزير الشاعر . . .

وكلنا يعرف الشيخ مصطفى على انه كاتب وفيلسوف ولم نعرفه على انه شاعر . ولكن الواقع ان معاليه كان يقرض الشعر ولو انه عدل عنه من مدة طويلة ، ونحضرنا بهذه المناسبة بعض أشعاره

فقد قال في استقبال الامام محمد عبده حين عودته من أوربا سنة ١٩٠٣ قصيدة مطلعها :

أقبل عليك تحية وسلام
يا ساهراً والمسلمون نيام

وقال يرثى المرحوم والده حسن باشا عبد الرازق الكبير سنة ١٩٠٨

تنكدر هذا العيش بعد صفائه
وبدل يأساً ما مضى من رجائه
خليلى لا تستكثرا فيض عبرتى
فوالله ما وفيت حق بكائه
أبى عشت حراً لا تقيم على أذى
وعشت وفياً سادة في وفائه

رئيس مجلس النواب الفرنسي . . .

« العمدة » إدوار هريو

قدم مصر هذا الاسبوع ضيف كريم هو المسيو « ادوار هريو » السياسي الفرنسى المعروف ورئيس مجلس نواب فرنسا ، والسيدة عقيلته ، ليفتتح مدرسة الليسيه الفرنسية الجديدة بهليوبوليس وليلقى بعض المحاضرات وليتقل الى جلالة الملك فاروق دعوة رسمية لزيارة فرنسا . وفي المقال الآتى يطالع القراء صورة راقية لحياة ضيف مصر العظيم الذى يعتبر في الصف الأول بين رجال السياسة العالميين

هريو المجد . . .

اذا نحن قلبنا صحائف أولئك العظماء الذين طبقت شهرتهم الآفاق ، وتألقت في سماء المجد نجومهم ، واصبحوا ميراثا للاجيال والتاريخ ، رأيناهم يكادون يتفقون جميعا على انهم انما شقوا طريقهم الى المجد في ظروف متشابهة ونشأوا في بيئات متواضعة ما كانت لتحلم بالعظمة او تطمع فيها . فهذا ابن حداد ، وذلك ابن فلاح بسيط ، وثالث بدأ حياته طباخا او عاملا ، وهكذا .

والمسيو « ادوار هريو » ذلك السياسى الفرنسى العظيم الذى قفز الى ارفع مناصب الدولة واسماها ولعب في سياسة بلاده دورا سيذكره له التاريخ جيلا بعد جيل ، لا يختلف كثيرا عن غيره من العظماء في هذه الناحية . فهو قد ولد في بلدة « تروا » سنة ١٨٧٢ — فهو الآن في السادسة والستين من عمره — من ابوين فقيرين ، وكان مولده في ظروف قاسية احاطت بأسرته في أعقاب حرب سنة ١٨٧٠ ، ولم يلبث ابوه أن توفى بعد مولده بقليل فسهرت امه على تربيته ولم تدخر وسعا في تعليمه ، حتى نشأ وترعرع ، وبدأ نجمه في الصعود

وفاء . . .

ومع ان المسيو هريو قد بلغ من اسباب العظمة والمجد ما جعله علما بارزا من اعلام السياسة ، لا في بلاده فحسب ، بل في العالم كله ، فانه ما يزال يحتفظ للقرية التى ولد فيها بأجمل الذكريات ، وما يزال يذكر بفخر ما بذلت امه في تربيته من جهود ، ولقد بلغ من فخاره بقريته وتعلقه بها انه وقف يتحدث عنها ذات مرة فقال : « لقد كانت تبدو لى أجمل من أكبر العواصم ، كما كانت مدرستها البسيطة افخم في نظرى من الاكاديمية الفرنسية ، وكنيستها المتواضعة تفوق اكبر كاتدرائية في العالم كله !! »

هريو العمدة . . .

وقد بدأ نبوغه يظهر وهو طالب في المدرسة التى تلقى فيها علومه الابتدائية ، ثم ما لبث ان اتم هذه العلوم حتى التحق بمدرسة النورمال حيث حصل على اجازة قسم الآداب وهو في الحادية والعشرين من عمره ، فاشتغل مدرسا في « ليون » التى بدأ نجمه يتألق فيها والتى احبها كما احبته ، واخذ اهلها يكبرونه ويحترمونه فلم يمض الا قليل حتى انتخب عمدة لها ، وهو مايزال يحتفظ « بالعمدية » منذ اكثر من ثلاثين سنة ، رغم كل المناصب الكبرى التى شغلها وتقلب فيها . .

ولم يسمع الناس عن « عمدة » قدم لبلدته من الخدمات وافاض عليها من وسائل الاصلاح مثل ما فعل هريو « العمدة » لمدينة ليون !

في منصب الوزارة

وقد انتخب هريو عضوا لمجلس الشيوخ عن « الرون » في سنة ١٩١٢ ، ثم عضوا في مجلس النواب عن « الرون » ايضا في سنة ١٩١٦ . وفي هذه السنة اختير وزيرا للاشغال في وزارة المسيو بريان ، وكانت هذه اول مرة يدخل فيها الوزارة

وفي ١٤ يونيه سنة ١٩٢٤ عهد اليه في تأليف الوزارة ، وظل محتفظا برياستها

(البقية على صفحة ٢٩)



ضيف مصر الكريم يعرض تلميذات مدرسة الليسيه الاطفال بالاسكندرية عقب وصوله



(مصور رياض شحاتة)

الجالس على العرش

تحتفل البلاد بالجالس على العرش ، مليكها ورب التاج فيها ورجل الدولة الاول . وهى لا تحتفل بعيد جلوسه احتفال رسميات ، واحتفال واجب ، واحتفال طاعة فقط ، وانما احتفال قلوب أيضاً ...

فهذا الملك ملك محبوب ويتعبنا الترتيب فى أسباب محبته . ولعل صباه ، وفتوته ، ونشأته الدينية القويمة ، كانت فى مقدمة الاسباب لهذه المحبة الشعبية التى فاضت على القطر المصرى بأسره واخترقت الحدود وتسللت الى الشرق والعروبة . وذاعت قوتها واندلعت شعلتها الى الغرب فعلم الاجانب في ديارهم أن ملك مصر الشاب قد تربع على عرش أمته ، وقلوب أمته . وهذه نعمة من نعم الله نتمنى لها الدوام ...

ولو أباحت اللباقة والكياسة لنا أن نقارن بين مليكنا وملوك العالم طراً لكانت المقارنة في حد ذاتها بحثاً صحفياً طريفاً ، ولكشفت المقارنة في حد ذاتها عن فوزنا ببطولة الملوك وعن احرازنا قصب السبق والاولوية فى عالم العروش والتيجان ...

المسألة من ناحية تحليلها النفسى والاستقرائى لا يمكن أن تسفر عن شيء آخر إلا أن الله سبحانه وتعالى أراد هذا ، وشاء هذا ، فجاء الملك المصرى متناقضاً فى صلاحه وتقواه ودينه وزواجه وذهنه مع سنه وصباه ومجاريه . ولو شئت أن تقارن بين هذه العناصر كلها فى شخصه ومثيلها فى زملائه الملوك لعرفت أن دعوانا فى محلها وان ذلك التوفيق كله كان مشيئة الرحمن ...

* * *

وقد كان بودنا أن نحلل شخصية الملك كما حللنا ونحلل شخصيات الاقطاب والزعماء لا لغرض إلا لأنه عمل علمى فنى بحت ، ولكننا كبحنا جماح هذه الرغبة واستطعنا أن نخضع قلمنا لقواعد « البروتوكول » إذ لا نأمن على كل حال أن يلتوى على قرائنا القصد وحسبنا أن نبرز بعض عناصر هذه الشخصية للتسجيل والتاريخ ...

* * *

هذا الملك المصرى يبدو للمتتبع المتعقب لجولاته وصولاته فى ميدان الازمات السياسية أنه سريع البت ، غريزى الحسم ، عدو للتردد ، خصم للانتظار ...

ولا يمكن أن يقال ان جلالته اكتسب هذه الصفات من التجارب والسنين الطويلة فى وظيفته الكبرى وانما هو مزيج من الالهام والايمان . أشبهه - مع الفارق الكبير - بالموظف النموذجى . أى الموظف الموسر القلب والجيب معاً . الموظف المفعم كبرياء واعتداداً بالنفس وبالضمير . مثله لا يخشى في سبيل أداء الواجب على أسلوبه الصحيح أن تمس وظيفته بسوء . أو يناله غضب الرؤساء أو ولاة الامور . هو يستفتى ضميره ويبدى حكمه ولا يعنيه بعد ذلك ما يحدث وما يكون ...

والملك المصرى الشاب قد توافرت له كل أسلحة المناعة الخلقية . فهو قوى والفتوة شعلة من نار . وهو مؤمن والايمان شعلة من نور . وهو ذو كبرياء والكبرياء دائماً تود أن تكون مرفوعة الرأس موفورة الكرامة ...

وهو قد ورث والده على العرش وورث قواعد دستورية مهتزة رجراجة فيها لغط وفيها غموض . وهو قد درس أن الدستور كما احتاط لسلطة الحكومة الدستورية احتاط كذلك لسلطة الملك الدستورى . وهو قد عرف أن واجبه نحو نفسه ليس واجباً شخصياً وانما هو واجب عام لمصلحة الدولة ومصلحة الحكم ومصلحة العرش معا . فاذا ما تشدد فى هذا الموطن فانما هو تشدد دعامته اعتقاد وأساسه اقتناع . ويستوى لديه أن يكون هذا التشدد قد انصب على رأس حكومة « منصبية » ، أو حكومة « محظية » . سواء لديه - فى دائرة الكفاح حول حقه واعتقاده - من قضت الظروف بأن لا يحبهم ، أو قضت الظروف بأن يحبهم ...

ولا نود أن نسير مع نظرية السراى على اطلاقها . فقد يكون لنا رأى دستورى نخالف مع الاحترام . ولكننا نحصر هذا البحث فى دائرة التحليل دون غيرها . مع لفت النظر الى أن موقف الملك لا يساوى موقف الحكومة . فالحكومة تتغير كل نصف عام أو عام والملك أبدى خالد ، ولون الحكم قد يتطور ولكن منصب الملك لا يتطور . فهو يضع ميزانيته على مدى الدوام . والحكومات تضعها على مدى الاعوام ...

ولكن الحكومة لها مستشارون بعدد مئات الموظفين وآلافهم ، ولها برلمان بمجلسين من طبيعته أن يعتز بتوسيع سلطته . والملك الدستورى محصور فى قصره محوط بمستشار أو مستشارين وبعدد محدود من الموظفين . فجانب الملك عند النزاع الدستورى يحتاج من ناحيته الى مضاعفة الكفاح والى بذل الجهد العنيف فى المعركة الدستورية ..

وبجانب الحرج الدستورى الذى يبدو بين حين وآخر ويثقل كاهل الملك ويحمله عبئاً هائلا ، ترى المملكة فى حد ذاتها فى وضع دولى عجيب الاطوار : فهى محتلة وهى مستقلة . وهى متحالفة وهى محمية . وهى ضعيفة وهى يجب أن تكون قوية . وهى فى وضع جغرافى سياسى أدنى وصف صحيح له أنها الطريق بين الدنيا القوية والدنيا الضعيفة . انها الصلة بين الدنيا المالكة والدنيا المملوكة . انها السبيل بين جوع المدنية وشبع التأخر والتقهقر . انها الباب بين طالب القوت والقوت ..

مملكة فى هذا الوضع لا يمكن أن تستقر داخلياً ولا خارجياً . وعدم الاستقرار الداخلى والخارجى حمل آخر يحمله الملك على كتفيه . ويرقب آثاره ومفاجآته بلهفة ويقظة وانتباه ..

هذه هى الخطورة التى ترصع تاج هذا الملك الشاب ويزيد فى أهميتها أنه فى مستهل الحياة وأمامه حكم طويل ، وملك طويل ..

* * *

سردت كل هذا ليعلم القراء ان وظيفة الملك فى دولة كهذه الدولة ليست وظيفة هناء ونعيم ولذة . وسردت كل هذا لأقول كلمة صريحة أقذفها قذفاً فى وجوه أقطاب البلاد وشيوخه وزعمائه داخل السراى وخارج السراى . ان الملك الذى هذه مهمته وهذه وظيفته وهذه مسئوليته فى حاجة الى أن يشعر بأن كتلة هذا الصنف من السادة الذين تزعموا والذين يتزعمون تحمى ظهره ويمينه ويساره وأمامه بالاخلاص للدولة وله . وان أهواءهم الشخصية ومنازعاتهم الذاتية وحزازاتهم القبلية لا يمكن ان توصف الا بأنها خيانة للدولة وله معاً ، وانه ليس من وظيفته ولا من واجبه أن يوفق - وهو الشاب الفتى - بين أمزجة شيوخ الدولة وأهوائهم وحزازاتهم وخصوماتهم وأن يرهق جسمه وذهنه فى سبيل عشرة زعماء يتعبونه بين حين وحين آناء الليل وأطراف النهار ..

* * *

وبعد يا مولاى..

لئن لم ينصت هؤلاء الزعماء العشرة لصوت الواجب نحوك ونحو الدولة فان لديك ملايين فيهم من يفضلونهم : وفاء ، واستعداداً ، ووطنية ، ودماً جديداً نقياً ، فانبذ أولئك ان عز اخلاصهم واختر كما تشاء ارادتك من هؤلاء

* * *

متعك الله بالسعادة والتوفيق . ووطد ملكك على الدوام !

فكرى أباظة
المحامى



لاظوغلى



تقليدٌ جديد

عطف ملكى خاص ...

لأول مرة فى عالم التقاليد استقبل جلالة الملك الوزراء الثلاثة الذين خرجوا من الوزارة على انفراد . وهم اصحاب المعالى عبد العزيز فهمى باشا ، وحافظ رمضان باشا ، وكامل البندارى باشا .

وقد شملهم جلالته بعطف خاص وشكرهم على جهودهم التى بذلوها فى عهدهم الحكومى القصير وفيما أدوه للدولة من خدمات قومية مذكراً كل واحد منهم بمظاهر العطف التى ظفروا بها فى أثناء العمل من لدن مليكهم ، مملناً أن هذا العطف الملكى سيشملهم أيضا فى « المستقبل القريب » تقديراً لمكانتهم وكفاءتهم

وفى ذلك المستقبل القريب صدر الأمر الملكى بتعيين البندارى باشا وكيلا لديوان الملكى . وقد أخطرت السراى الحكومة بهذا التعيين قبل صدور الامر الملكى . .

ويقال ان رياسة الشيوخ معدة لمعالى عبد العزيز فهمى باشا لولا أن أشاعة تقول ان معاليه يفضل العودة الى عزلته

أما معالى حافظ رمضان باشا فقدم بالاستقالة مراراً قبل التعديل بمدة بعيدة ولكن زملاءه وزراء الدولة كانوا يلحون عليه فى التريث . ويقال اليوم ان معاليه سيخدم الدولة فى السلك السياسى الخارجى حتى انهم حددوا المكان بواشنطن تارة ، وبرلين تارة أخرى . ولكنا لا نثق تماماً بأن معاليه قد قبل هذا المنصب ، الا اذا اضطرته الظروف للخضوع لرغبة عالية . . .

مناصب السراى

وهذا خبر نسبق فيه غيرنا . وسيتحقق كلامنا فى وقت قريب . ذلك أنه يشاع فى دوائر السراى أن حركة كبيرة واسعة النطاق ستتناول كثيرين من موظفى السراى والحاشية الملكية . فمنهم من سينقل الى المناصب الحكومية لضيق باب الترقية أمامهم فى السراى ، ومنهم من سيحال الى المعاش ، ومنهم من سينتفع به فى مراكز تحتاج الى كفاية خاصة

ولم يحدد بالضبط موعد هذه الحركة فهى رهن مشيئة المليك

حزب الشعب واخد على خاطره !



لم يعد سراً أن العلاقات بين رفعة محمد محمود باشا ودولة صدقى باشا ليست على ما يرام . وقد أشرنا فى العدد الماضى من « المصور » الى أن من بين الاقتراحات التى تقدم بها محمد باشا الى السراى فى أثناء الازمة الوزارية اقتراحاً لو أخذ به لكان صدقى باشا قد ترك الوزارة

وقد نشرت احدى الصحف أن المساعى مبذولة للتوفيق بين الزميلين المختلفين ، وان دولة صدقى باشا سيقيم مأدبة لزملاء الوزراء بعد المأدبة التى أقامها دولة عبد الفتاح باشا يحيى لازالة سوء التفاهم ، ولكن لوحظ أن رفعة محمد محمود باشا اعتكف يوم المأدبة فى منزله لانه « تعبان » وأن أحداً من وزراء الاحرار الدستوريين لم يذهب الى المأدبة المذكورة !

ويقال ان دولة صدقى باشا بعث الى رفعة رئيس الوزراء من أيام يطالب بنصيب حزب الشعب فى مقاعد مجلس الشيوخ عند التعيين فى الدوائر الجديدة ، ولكنه لم يتلق رداً حتى اليوم ، بل راح الوزراء الاحرار الدستوريون يذيعون أن الوزارة لن تتقيد فى هذا التعيين بترشيحات الاحزاب ولكنها ستنظر الى اعتبار آخر هو اختيار « الكفايات »

الدكتور احمد ماهر يتوسط فى آخر لحظة

يرجعون بعض الفضل الى الدكتور احمد ماهر فى حل الأزمة . ويذكرون أن وساطته كانت فى آخر لحظة ولذلك تضاعفت قيمتها . بل يذكرون أنه كان — ازاء بعض النظريات — فى جانب رفعة محمد محمود باشا ، ونسب اليه أنه قال : « انى لو كنت فى موقف محمد محمود باشا لما تغير موقفى عن موقفه » وأبدى أسفه من أن الأزمة جاءت سريعة وان آثارها بليغة وأنه لو عرض عليه الحكم فى هذا الموقف لاعتذر

حل مجلس الشيوخ

تؤكد جاسوستنا الحسناء أن بحثاً كان قد أعد فى أثناء الأزمة استعداداً لحل مجلس الشيوخ ولكنها تصف هذه الحالة بأنها لم تكن شيئاً مقرراً من الجهات المختصة بل كان الاعداد تحوطاً لاستحكام الازمة السياسية . ويقول المتصلون بالحكومة إذ ذاك ان المحاولة لم تكن إلا اشاعة ذاعت فى جو خاص بعيد عمن بيده الاختصاص ولذلك لم تعلم بها ولم تكن عنصراً فى مجرى الأزمة

رئيس الديوان

هل يقضى الاجازة فى اسكتلندا ؟

سمعنا من بعض المتصلين برفعة على ماهر باشا أن رفعته قد يلتمس ، عقب انتقال جلالة الملك الى مصيفه بالاسكندرية التفضل بالاذن له فى قضاء اجازته فى اسكتلندا للاستشفاء كما فعل فى العام الماضى

وإذا صح هذا الخبر وتفضل جلالته باجابة هذا الالتماس فالمنتظر أن يقوم سعادة البندارى باشا وكيل الديوان الجديد بأعمال رآسة الديوان فيكون همزة الوصل بين الوزارة والسراى

مقابلات

بين رجال السفارة البريطانية ورئيس الوفد

تؤكد بعض المصادر أن مقابلة تمت فى الأيام الاخيرة بين المستر كلى المستشار السابق للسفارة البريطانية الذى عين اخيراً مديراً للقسم المصرى بوزارة الخارجية البريطانية وبين رفعة مصطفى النحاس باشا فى منزل رفعته بمصر الجديدة واستغرقت أكثر من ساعة . وقد أحيط موعد هذه المقابلة وتفصيل ما دار فيها من الحديث بالكتمان الشديد عن الجميع ما عدا بعض أقطاب الوفد البارزين . ويقال ان مقابلة ثانية تمت بعد هذه المقابلة بأيام بين رفعته وبين المستر سمارت السكرتير الشرقى للسفارة البريطانية وكانت هى الاخرى فى منزل رفعته

برشامة ضد الأزمات ؟

عقد مجلس الوزراء فى مساء يوم السبت الماضى اجتماعا طويلا قالت الصحف اليومية إنه كان بقصد « البحث فى سياسة الوزارة » ولو أنها لم تشر الى شىء من تفاصيل ما دار عليه الحديث . ولكن « الجاسوسة الحسناء » تقول إن الاجتماع المذكور كان « ملحقاً » لاجتماع آخر عقد قبله بساعات قلائل فى نادى الاحرار الدستوريين ، تداول فيه أساطين الحزب فيما اذا كانت « الازمة الوزارية » قد انتهت بالفعل ، أم لها بقية وذيول ؟ !

وتزيد « الجاسوسة » على ذلك أن الدكتور هيكل باشا كان على رأس الفريق المتشائم ، الذى اتخذ من مسألة تعيين البندارى باشا وكيلا للديوان الملكى بعد الذى عرف من رأى الحزب ورئيسه فى بعض تصرفاته « واتصالاته » نذيراً جديداً من نذر « عدم التفاهم » . . .

وأخيراً انتهى البحث الى اختراع « برشامة » تقى الوزارة شر الازمات التى قد يتمخض عنها المستقبل ، بأن تصرف الوزارة جهودها الى تنفيذ ماجاء بخطاب العرش من مشروعات الاصلاح حتى تقيم بذلك الدليل للامة والسراى معا على انها « وزارة اصلاح » بالفعل حتى اذا ما عرضت عقبات اقتنع الرأى العام بأنها كانت « ضحية » !

وقد اقتنع مجلس الوزراء فى اجتماعه بوجاهة هذا الرأى ، وان كان بعض الوزراء ما يزال حتى اليوم مصراً على تشاؤمه



لاظوغلى — أيها المصريون : من الآن فصاعداً سأحتفظ فى يدى « ببرشامة » لتسكين الازمات . أما « الشفاء التام » فعلمه عند الله . . .



صاحب الرفعة الحاوى الاكبر يصفر للزمارة السياسية لتهدأ وتستكين ... ما العمل اذا انقطع « الصفير » ؟ ! !

حسن صبرى باشا

هو السبب ؟ !

أثارت احدى الزميلات اليومية فى الايام الاخيرة مسألة مذكرة وزارة المالية بطلب الموافقة على شراء أرض اخوان كرم بالاسكندرية بمبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه وقالت الزميلة إن هذه الارض لا تساوى نصف المبلغ المذكور ، فانبرت وزارة المالية تدافع عن تصرفها فى بلاغ رسمى لا ريب أن القراء قد طالعوه فى الصحف

وقد طلبنا الى « الجاسوسة الحسناء » أن تتحرى لنا وجه الحقيقة فى هذه « المناقة » فجاءت تقول : « ان الوزراء وافقوا ، ولكن مجلس الوزراء لم يوافق ! »

فلما طلبنا الى الفتاة أن تفسر لنا هذا اللغز قالت :

— كان مجلس الوزراء قد فوض دولة صدقى باشا فى « اجراء اتفاقه فى حدود هذا المبلغ (١٠٠٠٠٠ جنيه) وعرض المسألة عليه » ، وبعد ذلك أعد دولته مذكرة بالموافقة على اتمام الصفقة ثم ارسلها الى الوزراء متفرقين فوافقوا عليها وفى مقدمتهم رفعة محمد محمود باشا فلما وقعت المذكرة فى يد معالى حسن صبرى باشا وزير الحربية ليوافق عليها بدوره أمسك بالتليفون وتحدث الى رفعة رئيس الوزراء حديثاً طويلا كان من أثره أن استعرض مجلس الوزراء المسألة من جديد وكان ما كان من « عدول » عن اتمام الصفقة

شروخ جديدة فى قناطر محمد على ! !

لعل القراء ما زالوا يذكرون قصة الشروخ التى ظهرت فى قناطر محمد على فى العام الماضى فان « الضجة التى أثيرت حولها دامت شهوراً ، ومن العجب أن لا تمر أسابيع على سكوت الصحف على مسألة الشروخ حتى تظهر شروخ أخرى جديدة فى هذا الشهر ...

فلقد بدأ المقاول فى شهر مارس الماضى بناء فتحات قناطر فرعى رشيد ودمياط . ووضع خرسانة الاساس التى تقام عليها مبانى القناطر ، وبعد مضى شهر واحد ظهرت عدة شروخ بهذه الاسس

ولا ريب أن تكرار ظهور عيوب فى هذا المشروع الكبير يستدعى من أولى الامر عناية خاصة ودراسة فنية حتى لو اقتضى الامر الاستعانة بالخبراء . واكبر ظننا ان وزير الاشغال الكفء حسين سرى باشا سيضع حداً لهذه الحالة ويتدبر الامر على وجهه الصحيح

مشروع استخراج الحديد

يسحب عليه اللحاف

أصبحت قصة استخراج الحديد من اسواق كقصة « أبو زيد » يرويها الشاعر كل ليلة ولا ينتهى منها أبداً ... وقد كنا منذ بضعة أسابيع نرى عقدتها توشك أن تحل ... وها نحن الآن نتأمل العقدة فنراها كما كانت منذ بدأت دون تغيير ...

وقد عرف القراء أن الدكتور عزيز قطة رئيس الغرفة التجارية ببرلين حضر الى مصر لاقناع ولاة الامور باقرار المشروع والتصريح بتأليف الشركة التى تستغل مناجم الحديد . وظل الدكتور يحمل حافظة أوراقه وقد تكدست فيها المستندات وقطع الحديد والزلط والطوب ... وكل حاجة ، ويلف بها على كل من يستطيعون المعاونة ، حتى ألفت لجنة من رجال وزارتى المالية والتجارة والصناعة الفنية ، وبحثت المشروع من أوله الى آخره . وجاء لفات باشا الى مصر فالتمس الدكتور معونته ، وعاون الرجل بقدر ما يسمح به مركزه ولكن ...

ولكننا علمنا أن النظر فى مشروع استخراج الحديد أجل بعد هذا كله حتى تنتدب الحكومة بعض الخبراء العالميين ليبحثوا الأمر ويقدموا لها تقريراً بكميات الحديد التى يمكن استخراجها كل عام حسب التكاليف التى يستطاع دفعها

وقد ذهبنا لنتشمم وراء صميم الموضوع ،



فهمنا أن الاتفاق مع الشركة الالمانية التى رضيت بارسال الآلات لاستخراج الحديد فى نظير أن تأخذ ثمنها حديداً ، هذا الاتفاق لا تنظر اليه الحكومة بعين الرضا ...

وهكذا سحب اللحاف على المشروع ، حتى تستيقظ بعد حين لا ندرى متى أجله ، ولا المنجم يدرى !

آراء حرة
في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

صدقي باشا

باق وتسند اليه وزارة جديدة

راجت اشاعات كثيرة حول صدقي باشا كان آخرها أن دولته سيعين هذا الاسبوع عضواً في شركة القناة وبعدها يستقيل من وزارة المالية ليخلفه فيها أحد زملائه

ولكنا علمنا أن دولته باق في الوزارة وأن هناك مشروعاً كبيراً يدرسه ولاة الامور يرمي الى تقسيم العمل في وزارة المالية بانشاء وزارة جديدة تسمى وزارة الضرائب تختص بالضرائب وقوانينها وتنظيمها وجبايتها ، على أن يعهد فيهما الى دولة صدقي باشا

والواقع أن حكاية « صدقي باشا » قد حيرت الدنيا كلها والصحفيين خاصة . فشخصه هذه الايام مصدر أخبار متناقضة والذنب ليس علينا وانما على ولاة الامور

فاذا ما ثبت الرأى على بقائه فالراجح أن يعين سعادة يوسف ذو الفقار باشا عضواً بشركة القناة

الوكلاء البرلمانيون

واختلاف وجهات النظر في شأنهم

رغم كل ما تنشره الصحف اليومية مستنداً الى المصادر الرسمية أو الجهات العليمة ببواطن الامور ، فما لا شك فيه أن مسألة اعادة نظام الوكلاء البرلمانيين قد عرضت ونوقشت بالفعل . . .

وقد علمنا أن جهة عالية ترى أن تقتصر مهمة الوكيل البرلماني على الاعمال البرلمانية ، وانه لتحقيق ذلك يجب أن تكون مكاتب الوكلاء البرلمانيين في دار البرلمان ، وان تكون مرتباتهم ضعف النواب أى ٨٠ جنيهاً

ولكن الوزارة مع انها توافق على قصر مهمتهم على الشئون البرلمانية الا أنها ترى ان تكون مكاتبهم بالوزارات تسهيلا للعمل والاتصال بالوزير . وترى ان تكون مرتباتهم مساوية لمرتبات الوكلاء الدائمين

وسيوضع أولا نظام ثابت يحدد اختصاص الوكلاء البرلمانيين باتفاق أولى الشأن . ثم يلى ذلك تعيين هؤلاء الوكلاء ويرجح أن يكون بينهم دستوريان وشعبي ومستقل

[بقية الاخبار على صفحة ٢٢]

مصطفى عبد الرازق بك

كان « المصور » أول من فاجأ الجمهور منذ شهر تقريباً باحتمال اختيار العالم الفاضل مصطفى عبد الرازق بك وزيراً للاوقاف . ودهش الناس لهذا الخبر بسبب « العمامة » فقلنا انه تقليد ديني جديد قيل انه من مقترحات الشيخ الاكبر المراغي . وان الاقتراح صادف هوى في نفوس أولياء الأمور . وقد « غطس » اسم مصطفى عبد الرازق طويلا في أثناء الأزمة حتى اعتقدنا أن خبرنا غير صحيح ثم إذا به يقفز فجأة فيصبح حقيقة بعد ان كان في ظن القراء خيالا

وقد أفاضت الصحف ـ حتى المعارضة ـ في وصف سجايا هذا الرجل وثقافته وعلمه وكرم أخلاقه . فكنت أضع يدى على قلبي جزعا بقدر ما أنا مسرور وفخور . كنت أقول في نفسي ليته لم يكن لينا ، ولا ظريفا ، ولا خيراً ، ولا متسامحاً بهذا الشكل . وزارة الاوقاف وزارة تحتاج الى ترميم ، وبتر ، وشدة ، فهل نجد هذه الصفات في الوزير الجديد وفي طبيعته وسليقته . وزارة الاوقاف وزارة نخر فيها السوس من يوم انشائها في سنة ١٩١٣ على ما أذكر وأخذت سيئاتها تتراكم حتى أصبحت عبئاً ثقيلا على الدولة وعلى المستحقين منذ سنة ١٩١٣ الى سنة ١٩٣٠ ، ١٩٣٨ . .

وقد حاول الدم الجديد الذى سرى في شرايين الوزارة في السنين الاخيرة أن يصلح بقدر الامكان ولكن كانت تمزج به دماء قديمة تفسد عليه مهمة الصحة والنقه والتقوية . وجاء وزراء ذوو أمزجة متفاوتة متنافرة



معالى مصطفى بك عبد الرازق جالساً الى مكتبه في وزارة الاوقاف

بعضهم كان يفتح الابواب على مصاريعها لكل الناس والاسراف في الخير شر ، وبعضهم كان يوصد الابواب في وجوه الناس والاسراف في الشر شر ! وبعضهم كان يعلن افلاسه بصراحة من الاصلاح والافلاس شر ! وها قد ألقيت مقاليد هذه الوزارة اليوم في هذه اليد البضة الناعمة الطاهرة والتجربة قاسية فهل يتطور « مصطفى عبد الرازق بك » النموذج العالى فيصبح بجوانب خيره واحسانه ونبله رجلا اداريا يعاقب ، ولا يغتفر ، ويبتر ويهذب ، ويقصى ويقيل ؟

هذا ما نرجوه فان ثقتنا بالنوابغ تحملنا على الاعتقاد بأنهم يتكيفون بين اللين والشدة حسب الظروف وحسب المصلحة العامة . . .

ويبقى بعد ذلك التساؤل : أأصبح هذا التقليد قاعدة بحيث تحتكر البيئة الشرعية الدينية و « العمامة » هذا المنصب في المستقبل القريب والبعيد ، وهل عزم ولاة الامور على التقيد بهذا التقليد ، والا فالويل لهم من مظاهرات « الأزهر والمعاهد » والويل لهم من « ذوى العمائم » وهم يعدون بالملايين ! !

تركة سيف الدين . . .

قضى النحس للمسكين الأمير سيف الدين وأبى القدر أن يتمتع في حياته الشقية بثروته الضخمة فظلت تنمو ، وتكبر ، وتستفحل ، حتى مات فورثها أمراء ونبلاء

وقد طالعت تقسيم التركة فوجدتها شيئا هائلا . فقد استحقت الأميرة شويكار ٧٤٠٠ فدان وعدة عمارات شاهقة ومنازل تعد بالمئات ما عدا عشرات آلاف الجنيهات . . .

واستحقت السيدة نجوان حوالى ٨٠٠٠ فدان ما عدا العمارات والنقد الحاضر الجاهز ! وكذلك صاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم والنبيل عمرو ابراهيم ولا أريد أن اتعب القراء بعدد الآلاف من الافدنة والجنيهات . . .



الدفاع الوطنى يطلب . . .

هذه الثروة الهابطة من السماء ثروة عظيمة مفاجئة أعتنت أبحث فيها من الناحية القومية ، ومن الناحية الانسانية ، فلم أظفر لها بنصيب

أعني أن القوانين المصرية لم تسمح بأن تستفيد خزينة الدولة من أمثال هذه التركات الكبرى كما يحدث في كل دول العالم . ولم يكن الأمير المتوفى بحسب وضعه الشرعي يستطيع أن يرصد للاحسان نصيبا من ثروته . فلم يبق الا أن نلفت نظر الورثة الكرام لهذا الواجب ونواحي الاحسان كثيرة . والدفاع الوطنى يسيل لعابه وينتظر هو أيضا الجود والاحسان

ونعتقد اعتقاداً جازماً بأن الامراء والنبلاء الذين ورثوا هذه الثروة لم يفتهم بالطبيعة التفكير في هذه الضريبة العرفية وان فاتت القانون . .

الديون ! الديون ! . . .

أنا متطرف في رأى اقتصادى أبديه وأتمسك به في كل وقت وهو أنه ليس من شأن الحكومات بتاتا أن تتدخل في تسوية ديون المدينين ، ولا في أسواق القطن والبصل والقمح والذرة لانقاذ الزارعين أو التجار

ولكن ما العمل وحكوماتنا المصرية ـ كلها ـ شاءت أن تتدخل وأن تعلن هذا التدخل وتنفذه مراراً وتكراراً حتى رسخ في أذهان المدينين والزارعين أن وراءهم « حكومة » تحمى ظهرهم ، وتسدد ديونهم ، وتحول دون خرابهم ودمارهم . . .

اعتمد المدينون على قوانين الحكومة وعلى وعود الحكومة فلم يدفعوا أموالهم ، ولم يعدوا معداتهم . وتقدم مشروع قانون لمجلس النواب في عهد الحكومة السابقة بتسوية الديون العقارية وكاد يمر من المجلس ولكنها سقطت . وظن المدينون أن الموضوع لابد نافذ فوضعوا في بطونهم « بطيخة صيفي » ، واستغرقوا في النوم مطمئنين . .

وانقضى ٣٠ ابريل والحكومة الحاضرة لم تفعل شيئا ، بل تجاهلت الموضوع كله وذهبنا للبنك العقارى نقول له « التسوية » و « الحكومة » فكان جوابه القاسي الفظ : « أنا لا أعرف تسوية ، ولا أعرف حكومة ! »

وبحثنا عن المال لانقاذ الدور من الخراب فلم نجد مالا لأننا اعتمدنا على وعد الحكومة وعلى قوانين الحكومة فلم ينجز الحر ما وعد وحلت النكبة فجأة فوق الرءوس . . .

وها قد علمنا بأن مجلس الوزراء سينظر قريباً في مشروع جديد فهل تتدارك السرعة الخطر أم يأتى المشروع بعد خراب بصره ! !

« قوصى »

هل تريد ٢٥ جنيها ؟

طبعاً . . . فهذا هو الجواب الوحيد على هذا السؤال

إذن فاسمع . . .

قلب صفحات هذا العدد حتى تصل الى صفحة ١٩ واقرأها . ثم اسرع بالاشتراك في المسابقة في مسابقة سهلة لا تتطلب منك مجهوداً ، بل تعتبر أطرف نوع من أنواع التسلية الطريفة ، فضلا عن جوائزها المالية التى تبلغ ٥٠ جنيها مصريا

اشترك اليوم في مسابقة

الدكتور وست

المـليك

فى حفلة افتتاح نادى الفروسية

سمو الامير يوسف كمال - رئيس شرف النادى - يفتتح الحفلة بعرض رياضى على ظهر جواده « كيشى اور »



حضرة صاحب الجلالة الملك وهو يشعر علم النادى بيده الكريمة على وصوله إيذاناً بافتتاحه

تاريخ

منذ اعوام فكر بعض كبار الرياضيين والغرمين بركوب الخيل فى تأسيس ناد يطلق عليه اسم « نادى الفروسية » ، ولم تلبث الفكرة ان اتخذت طريقها الى التنفيذ فى الحال لان سعادة محمد طاهر باشا كان له ضلع فى هذه الحركة ، وسعادته كله حركة ونشاط ورغبة فى تنفيذ كل مشروع مفيد وفى الحال !

ووقع الاختيار على احد ملاعب النادى الاهلى غير المستعملة فاشتريت الارض وبدئ فى تشييد البناء وايجاد الخيول . وقد وضعت شروط « هى لايف » للاشتراك فى هذا النادى مع عمل التسهيلات الممكنة للراغبين فى الاشتراك او تعليم ركوب الخيل للطلبة الجامعيين وغيرهم من الشبان والشابات

وقد تحمست الفتيات المصريات فى اول الامر للمشروع ، بل اشترك بعضهن فعلا وبدأن يتلقين الدروس ، ولكنهن لم يلبثن ان تركن النادى وفضلن الازواج ، ولست ادرى ما السر فى ذلك بعد ان ابدين فى اوائل تعليمهن تقدما واستعدادا مدهشين ! ولم يبق منهن الا شريفة لطفى ، ومهجة



الأمير الفارس يوسف كمال يقفز بجواده فوق حاجز من النار

وابة الجمال كريمتا صاحب العزة نجيب براده بك ، ورفيعة حازم فودة

وكان النادى قد بدأ يتلقى الاشتراكات من زمن طويل ودلت الدلائل على ان الفكرة ناجحة وانه يسير الى الثبات والاستقرار بخطى واسعة . ولهذا تقرر افتتاح النادى فى حفلة كبيرة ، وزاد فى بهاء الحفلة ان تفضل جلالة الملك فوعد بتشريفها بحضوره

وكان ذلك فى الساعة الثالثة والنصف من مساء يوم السبت الماضى

النادى

ويقع النادى الى جانب نادى الجزيرة من ناحية والنادى الاهلى من ناحية اخرى ، ويجرى التدريب فى الصباح وبعد الظهر ، فى الاوقات التى يتم فيها الاتفاق بين المدرب والطالب !

ورئيس شرف النادى هو حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال ، اما الرئيس الفعلى فهو صاحب المجد النبيل عمرو ابرهيم وتتكون لجنته الادارية من عشرة اعضاء بما فيهم رئيس الشرف

حفلة الافتتاح

وقد افتتحت الحفلة بعرض قام به سمو الامير يوسف كمال على جواده البديع « كيشى اور » ، ومن ضمن ما قام به سمو الامير محاولته شرب كوب من الماء وهو يقفز بجواده ، وقد نجح فى محاولته نجاحا باهرا ، وكان هذا النجاح موضوع حديث بينه وبين جلالة الملك الذى اعجب بما قام به سمو الامير كل الاعجاب . كما كان من محاولات سمو الامير قفزه بجواده فوق حاجز مشتعل بالنار . ولا شك فى أن مظهر سموه الرياضى فتح جديد فى عالم الرياضة ودعاية كبرى لها يتزعمها امير من اكبر امراء الاسرة المالكة

وتبع ذلك مسابقة السعود لاعضاء نادى الفروسية على خيول لم تشترك فى مسابقات قفز قبل عام ١٩٢٨ . وكان مجموع الحواجز تسعة ارتفاع كل منها ٩٠ سنتيمترا وعرضه ١٥٠ سنتيمترا ، ومسافة السباق ٦٠٠ متر

وكان الزمن المحدد دقيقة و ٤٥ ثانية فاستطاع الملازم اول حسين افندى شريف — من ضباط الحرس الملكى — ان يقطع المسافة فى دقيقة و ١٤ ثانية وتلاه الملازم اول عبد الخالق كامل افندى ، واليوزباشى حافظ امين موافى افندى ، وكلاهما من الحرس الملكى ايضا ، وقطعاها فى اقل من



صاحبا المقام الرفيع محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا فى انتظار تشريف جلالة الملك لافتتاح نادى الفروسية وهما يتحدثان مبتسمين بعد أن انفرجت الأزمة الوزارية الأخيرة وعدات عاصفتها . وترى معهما فى الصورة معالى حلمى عيسى باشا وزير المواصلات

الوقت المحدد

واقيمت بعد ذلك عدة مسابقات اشترك فيها عدد كبير من ضباط الحرس واعضاء النادى ، وكان للضباط شرف الفوز دائما امام المليك

ملاحظات

وقد اتفق لنا ان نستمع الى بعض الاجانب وهو يعلق على عدم توفيق المصريين فى لباسهم ، اذ لوحظ ان بعضهم كان يلبس الحذاء « اللميع » وهو الحذاء الخاص بلباس السهرة ! وقد كانت تعليقاتهم للاسف صعبة ومؤلمة . فمتى نعرف الاصول والواجبات !

وكان سعادة العشماوى بك وكيل المعارف يتحدث الى احد الاجانب عن الفروسية وتطرق الموضوع الى الحديث عنها فى المانيا ، فقال العشماوى بك انهم يهتمون بها هناك اهتماما كبيرا حتى انهم يرقصون هناك بالخيول « رقصا عسكريا »

فهل نفهم من اهتمام سعادته بهذا الامر ان المسألة ستكون موضع اهتمام بالنسبة للطلبة وعلى الاخص الذين سيتدربون تدريبا عسكريا فى القريب العاجل

فى الترسو

وانتقل المدعوون لتناول الشاى الفاخر ، وعقب الانتهاء خرج معالى حلمى عيسى باشا فى طريقه الى مكانه فى الصف الاول ، ولما كان المكان « مشمسا » فقد اقترح عليه الاستاذ فكرى اباظه ان يجلس معهم . .

ووقف معالى الباشا حائرا فنظر الى الامام ، ثم الى مكان الاستاذ فكرى ، وقال بعد طول التفكير : « لا ، انتم قاعدين فى الترسو » ! فكانت نكتة الوزارة فى هذه الحفلة !

وانصرف الوزراء قبل انتهاء موعد الحفلة لحضور جلسة مجلس الوزراء

نكتة دبلوماسية !

وجلس احد اعضاء السلك السياسى يشكو لاصحابه « التوب هات » التى يملكها ، اذ انه كلما اشترى واحدة اخذ الوبر الذى يكسوها يسقط تدريجا ، وحضرت النكتة احد زملائه : فالتفت اليه وأكد له ان العلاج الوحيد لهذه المشكلة هو ان يدهنها مساء كل اليوم بدهان الرأس وبذلك تتماسك . . . وتتلاشى سقوط الوبر !!

حفلة ناجحة

وعلى العموم كانت الحفلة ناجحة وموفقة ونرجو ان يستمر النادى فى طريق النجاح وان يزداد عدد المشتركين فيه . غير انه كان بودنا ان ينظم جلوس المدعوين اكثر من ذلك . فلم تكن الحال كافية . وجلس السير مايلز لامبسون والليدى لامبسون والجنرال كورنوول وعقيلته والوزراء فى مكان تسلطت عليه الشمس طول الوقت فضايقتهم كثيرا . . .



فريق من الفرسان المتسابقين وقد وقفوا بجيادهم أمام جلالة الملك يؤدون التحية لجلالته قبل بدء المباراة وقد ظهر بينهم — الى أقصى اليسار — سعادة محمد طاهر باشا والى جانبه السيد أبو بكر راتب بك





جلالة الملك

هل يسافر الى اوربا . . ؟

لم يتقرر شيء رسمي في هذا الصدد للآن . ولو رجعت الى رجال الحاشية والى أكثرهم اتصالا لأجابوك بأنهم لا يعلمون شيئا . وهم في ذلك صادقون . لأن كل شيء في السراى أصبح لا يعلم الا فجأة ، وبدون سابق انذار ، ولنا على ذلك أكثر من دليل وهم لذلك لا يعلمون شيء ولكنهم يتوقعون كل شيء . ومن المحتمل ان يسافر جلالة الملك الى أوربا بدليل ان جلالته قبل دعوة المسيو هريو عمدة ليون ورئيس مجلس النواب الفرنسي لنزع الستار عن تمثال سليمان باشا الفرنساوى في ليون . وربما قصد بعد ذلك الى قوله لازاحة الستار عن تمثال جده محمد على الكبير

ومتى تقرر السفر فان جلالة الملك سيختار احدى البواخر المصرية يستقلها الى أوربا . لذلك أجرى عبود باشا اصلاحات عظيمة في الباخرة « محمد على الكبير » وأعد جناحا خاصا لجلالة الملك والحاشية أثثه بأفخر الرياش وجعله على نمط الجناح الملكي في الباخرة « كوين مارى » . كما أعد السرفيس والفضيات وتوجها بالشعار الملكي ، وذلك زيادة في توفير أسباب الراحة لجلالته ، ولتكون البواخر المصرية في استعداد البواخر الاجنبية الكبيرة وعظمتها

سفر رئيس الحكومة

علمنا ان رفعة محمد محمود باشا يعتزم بمجرد انتهاء الدورة البرلمانية السفر الى أوربا للراحة والعلاج . ورفعته يفضل دائما انجلترا حيث أطباؤه الذين يعالجونه من سنوات وحيث أصدقاؤه الكثيرون

وستصحبه في هذه الرحلة أسرته الكريمة ، وقد سبقه الى انجلترا نجله الاستاذ هشام المدرس بكلية الهندسة وعضو البعثة ليتم دراسته التى لم يبق منها الا شهور قلائل

النحاس باشا

ويقال ان رفعة مصطفى النحاس باشا سيسافر والسيدة الجليلة قرينته إلى كارلسباد في أوائل يوليو القادم ، بناء على تعليمات الاطباء الذين نصحوا له وللسيدة قرينته بضرورة عمل العلاج « الكير » سنويا في كارلسباد . فاذا صح ذلك فان رفعته لن يغيب طويلا في أوربا اذ سيمكث ثلاثة أسابيع في كارلسباد مدة العلاج وثلاثة أسابيع أخرى في الاستجمام ، ثم يعود الى الوطن

وفي خبر آخر انه لا يسافر وانه استأجر بالفعل منزلا في الرمل

على مائدة الاتحاد المصرى للصناعات

اعتاد الاتحاد المصرى للصناعات أن يقيم كلما انعقدت جمعيته العمومية السنوية مأدبة فخمة لكبار رجال المال والاعمال من المصريين والاجانب ، وقد كانت مأدبة هذا العام التى أقيمت يوم الخميس الماضى من أفخم مآدب الموسم . وترى فوق هذا الكلام جزءاً من المائدة الرئيسية يتصدرها سعادة هنرى نوس بك رئيس الاتحاد والى يمينه رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء والى يساره دولة اسماعيل صدقى باشا فأصحاب المعالى حلمى عيسى باشا (وتراهما يطالعان قائمة الطعام) فحسن صبرى باشا فمراد وهبة باشا

امبراطورة الحبشة

وصلت الى الاسكندرية يوم الخميس الماضى صاحبة الجلالة امبراطورة الحبشة قادمة من فلسطين ومعها نجلها الصغير الامير بيال سلاسى حيث نزلت في فندق سيماكوز طلبا للراحة . وترى جلالتها وهى تغادر الباخرة ومعها نجلها



مهرجان الزفاف الملكى ومشروع محاربة التسول

دعا حضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا بصفته رئيساً للجنة الاهلية لمهرجان الزفاف الملكى فريقا من العظماء وكبار رجال الدولة الى حفلة شاى فخمة أقامها بعد ظهر يوم الجمعة الماضى بمحل جروبى لتوزيع الجوائز وشهادات الشرف والتقدير على الذين آزروا المهرجان وساهموا في العمل على نجاحه . وبعد أن تولى سعادة طاهر باشا توزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها ومنها جائزة لدار الهلال وأخرى للمصور ، وقف عبد السلام الشاذلى باشا محافظ العاصمة الجديد وألقى كلمة طيبة شكر فيها اللجنة على المبلغ الذى تبرعت به لمشروع مكافحة التسول في العاصمة وقدره ٣٩٠٠ جنيه قال إنه يعتزم إنفاقه في انشاء ملجأ لأطفال الشوارع بعنابر السرو التابعة لمصلحة الأملاك لتعليمهم الشئون الزراعية كتنقية دودة القطن وصناعة الأسبتة والمقاطف والحصر كوسيلة للقضاء على التسول وتنشئة هؤلاء الأطفال تنشئة زراعية تفيدهم وتفيد معهم البلاد . وترى سعادته في الصورة وهو يلقى كلمته والى يساره نوليل دوس باشا فمحمد طاهر باشا والبعض من كبار المدعوين



المرأة المصرية

بعد ثلاثين سنة من وفاة قاسم امين

ماذا كسبت ؟ وما الذى ينقصها ؟

احتفل منذ أيام بمرور الذكرى الثلاثين لوفاة محرر المرأة المغفور له « قاسم أمين » فرأينا بهذه المناسبة ان نستطلع رأى بعض المشتغلات بالنهضة النسائية فى مصر فيما كسبته المرأة المصرية خلال هذه الفترة التى انقضت منذ وقف قاسم أمين يطالب بتحريرها إلى اليوم ، وما الذى ما زال ينقصها من مظاهر هذه النهضة ، وهاك فى هذه الآراء

لقد كللت الثورة جهودنا بالنجاح



رأى السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى

ليس احب الى من الحديث عن قاسم امين . وكأنى بصوته الآن يرن فى اذنى وهو يقول ليلة وفاته : « كم اكون سعيدا فى اليوم الذى أرى فيه سيداتنا يزين مجالسنا كما تزين طاقات الزهور قاعات الجلوس »

ولقد قام بعض الشبان المتعلم عقب وفاته بتنظيم حفلة تأبين له تحت قبة الغورى برئاسة الامير احمد فؤاد — جلالة الملك فؤاد — فقام معارضو فكرته بعقد اجتماع فى نفس اليوم لمحاربة هذه الفكرة برئاسة الشيخ جاويش

وقد أثيرت « الجريدة » التى كان يرأس تحريرها يومئذ الاستاذ لطفى السيد « باشا » صديق قاسم الوفى وفتح صدر الجريدة للمدافعين عنه فأخذ الاساتذة مصطفى عبد الرازق « بك » وطه حسين « بك » وحسين هيكل « باشا » يجاهدون فى سبيل تحقيق مبادئ قاسم امين بضع سنوات فى « الجريدة » وفى « السفور » الى ان جاءت الثورة المصرية فدفعت المرأة الى ميدان الدفاع عن استقلال بلادها بالاشتراك مع الرجل فى المظاهرات والخطابة فى المجتمعات العامة دون أن تصادف اى معارضة من جانب الرجال ، بل على العكس من ذلك لقيت تشجيعا كبيرا ، وهكذا سارت فكرة قاسم مع التطور الطبيعى حتى تكونت جمعية الاتحاد النسائى سنة ١٩٢٣ وسافرت الى روما واشتركت فى المؤتمر النسائى الدولى وأخذت منذ ذلك الحين تعمل على المطالبة بحقوق المرأة المصرية وتدلل على عدالة قضيتها . .

❁❁❁

تسألنى بعد ذلك ماذا كسبت المرأة ، فهاك بعض ما كسبت :

١ — المساواة بين الجنسين فى التعليم

٢ — تحديد سن الزواج

٣ — حق الام فى الحضانة

٤ — ادخال بعض تعديلات فى نظام الخطبة والزواج والطلاق

٥ — اشتراك المرأة المصرية مع نساء العالم فى العمل على رفاهية الشعوب ونشر السلام

اما ما لا يزال ينقصها فاهمه ان يعترف لها بحقوقها السياسية . .

ولا أنسى فى هذه المناسبة ان اشير الى ذلك الموقف الجليل الذى وقفه المرحوم حسين رشدى باشا حين اقترح منح المرأة المصرية حقوقها السياسية عند وضع قانون الدستور سنة ١٩٢٣ فلم توافقه اللجنة — للاسف — على اقتراحه رغم ان معظم اعضائها كانوا من اصدقاء قاسم ومؤيديه

كسبنا الكثير ولم يبق الا القليل



رأى الآنسة فاطمة فهمى

فى خلال الثلاثين سنة الماضية ، اى منذ مات قاسم امين — اول رجل نادى بتحرير المرأة — نالت المرأة المصرية كثيرا من الحقوق التى كانت مسلوبة منها ظلما وبهتانا

ان المرأة التى تحدثك اليوم والتى ستنشر حديثها على صفحات جريدتك لم تكن لتجرؤ منذ ثلاثين سنة على أن تظهر امام الرجل او ان تسمعه صوتها لانه لم يكن لها صوت ! كانت سجينة ، جاهلة ، ضعيفة ، لا يعنى بتربيتها ، ولا يؤخذ رأيها حتى فى اخص شئونها وهو اختيار شريك حياتها !

اما اليوم ، فقد تعلمت المرأة العلوم والآداب ، وتخرجت فى مصر الطبيبة والمدرسة والمحامية والصحفية والاخصائية . اليوم اصبحت موضع ثقة الرجل فخرجت سافرة مرفوعة الرأس موفورة الكرامة . . . لم تعد سجينة البيت ، ولم يعد يلازمها ذلك الخادم الجاهل الذى كان يلازمها كظلها حارسا عليها ولم تعد وزارة المعارف تضع فى حجرة الدراسة ملاحظة اجنبية بمثابة « خفير » يقوم بحراسة الفتيات من استاذهم !

اليوم كسبت المرأة مكانتها اللائقة بها فى الهيئة الاجتماعية فأصبحت ترأس الحفلات ، وترأس الجمعيات ، وتساهم فى كثير من نواحى الحياة

ولكنها مع هذا كله لا يزال ينقصها الكثير ، واخشى ان حدثتك ما احب ان تناله المرأة ان تتهمنى بالطمع . . ولكن الا ترى معى انها مازالت مهضومة فى حقوقها السياسية محرومة من اعطاء صوتها فى الانتخابات كأى رجل عادى بسيط لم ينل أقل قسط من التعليم !!

لو كان قاسم امين حيا لساءته حالة الاكثرية



رأى الآنسة اسما فهمى

هذه شخصية جديدة نقدمها لقراء « المصور » وهى من خيرة آنساتنا ثقافة وتعليما فقد عادت من انجلترا بعد ان نالت B. A. فى التاريخ و M. A. فى التربية . قالت :

« اعتقد اننا نبالغ فى تقدير ما وصلت اليه المرأة المصرية . اذ الواقع انه قليل وضئيل . ولو ان قاسم امين كان موجودا ما سرته حالة المصرية . ولا يصح ان نحكم على تقدم المرأة بحالة العواصم والمدن . فالواقع ان الاكثرية العظمى التى تبلغ حوالى تسعين فى المائة فى الارياف لا تزال المرأة فيها جاهلة ومكبلة بالقيود القديمة فى حياتها وتفكيرها

لذلك فان الفتاة المصرية لا تزال بحاجة الى تعليم شامل واسع النطاق ولا تزال حياتها بحاجة الى تنظيم وتغيير كبير من عدة نواح عديدة . واكرر ان بنت المدن لا يصح ان تكون قياسا . فهذه ظاهرة سطحية وجزئية ، وانما اقصد الاصلاح الذى يعم الجميع ، الاصلاح الكلى العميق . وبعد ذلك نفكر فى حق المرأة الاجتماعى وحقها السياسى وغير ذلك من الحقوق



عروسان

احتفل فى يوم الأحد الأسبق بكنيسة الأرمن الكاثوليك بعقد قران السيد ليون خوجاجر تاجر الورق المعروف على الآنسة ايما عرزون . وتمثلهما هذه الصورة بعد الحفلة [اصوير واجيرج]

حفلة كلية البنات

أول مادهشت له حين سمعت أن كلية البنات نص فى قانون إنشائها على أن لا يدخلها رجال اطلاقا ! فهذه المدرسة هى الوحيدة بين مدارس وزارة المعارف التى لا يدخلها مفتشون رجال ، وليس بها موظفون — كتبة أو سكرتيرون — من الرجال

لذلك كان طبيعيا أن تخلو حفلتها السنوية من الرجال وأن تكون مقصورة على السيدات ، وقد حضرها عقائل هيكل باشا وبدوى باشا ومراد محسن باشا وفؤاد أباظة باشا وفؤاد سلطان بك والعشماوى بك والسيدة منيرة صبرى والآنسة فاطمة فهمى ومفتشات ومدرسات وزارة المعارف وعائلات الطالبات

وعرض البرنامج فاذا به يحوى رقصات إيقاعية جميلة قامت بها التلميذات ، وثلاث قطع تمثيلية احداها بالفرنسية والثانية بالانجليزية والثالثة بالعربية . وكان منتظرا أن يكون الرقص أكثر انتظاما ودقة مع الموسيق . أما لهجات التلميذات ونطقهم الانجليزية والفرنسية فلم تصل بعد الى المستوى المطلوب

وقد أعد مقصف فخم اختلفن اليه جميعا . ووزعت قرينة هيكل باشا الجوائز على مستحقاتها

بمناسبة عيد الجلوس

بمناسبة احتفال جمعية مساعدة الضريرات بعيد الجلوس الملكى السعيد ، قررت الجمعية توزيع ملابس على البنات الضريرات اللاتى بمدينة القاهرة ، بمصنع الجمعية فى صباح يوم الجمعة ٦ مايو

وقد وزعت رقاع الدعوة على أهل البر لمشاهدة مدى ما وصلت اليه الجمعية ومعاينة مصنع الخيزران التابع لها . وليساهموا فى مساعدة هذه الجمعية التى تخدم الانسانية فى ناحية هامة



بعد القران

التقطت هذه الصورة بعد الاحتفال بعقد قران الأستاذ عبده ميخائيل فلتس على الآنسة ثريا كريمة منا بك طرس فى كنيسة مصر الجديدة . وترى العروسين فى الوسط وحولهما وصائف العرف [اصوير واجيرج]

مودات المايوهات

الصيف على الأبواب وقد بدأت سيدات الهاى لايف يرتدن المحال التجارية الكبرى لاختيار « المايوهات » اللازمة . وكل شىء يبشر بأن الموسم سيكون ناجحاً جداً على الشواطىء المصرية . وأكثر مايوهات الآنسات هذا العام ستكون من « الكوتشوك » وقد ثبت أن هذا النوع صحى لأنه يجعل الجسم متناسقاً منسجماً . وأكثر الألوان انتشاراً لهذا النوع هو الأسود أو الأبيض أو هما معاً . وستوافى آنساتنا بكل جديد مستظرف فى عالم المايوهات وملابس البلاج بوجه عام

فى شبرد

اختتم فندق شبرد موسمه بالحفلة الراقصة الكبرى التى أقامتها جالية الروم الارثوذكس ، ومع أن رسم الدخول كان مائة قرش إلا أن ذلك لم يمنع هواة هذه الحفلات من الاقبال عليها إقبالاً كبيراً حضرها كثير من الشخصيات المصرية المعروفة وقامت طائفة من فضليات السيدات بالخدمة على البار بينما انصرف الجميع الى قاعات الرقص يشبعون هوايتهم الى ساعة متأخرة ثم انصرفوا بعد أن تواعدوا على اللقاء فى العام القادم

فى نادى هليوبوليس الرياضى

بدأ نادى هليوبلس الرياضى حفلاته الربيعية يوم الاحد الماضى ، ففى الساعة التاسعة صباحاً توافد أعضاء النادى وأصدقاؤهم وعائلاتهم على مرسى روض الفرج حيث استقلوا الباخرة التى أعدتها ادارة النادى لتقلهم الى القناطر الخيرية . وقد استعد النادى لهذه الحفلة فأعد مقصفاً فخماً حوى ما لذ وطاب من ألوان الطعام والاشربة ، وكانت هناك فرقة « جاز » من الهواة أخذت تعزف أجمل الالحان الراقصة . وعند وصول الباخرة الى القناطر نزل الجميع للتريض فى الحدائق الجميلة ثم عادوا الى العاصمة فى الساعة الثامنة مساء وقد تركت هذه الرحلة البديعة فى نفوسهم أجمل الآثار

كم نتمنى أن تعم فكرة النوادى وتنتشر ، وأن يقبل شبابنا على عضويتها . ففى ذلك ضمان لقتل الوقت على أحسن وجه فضلا عن أنه رياضة للجسوم والنفوس ، وفيه توفير لكثير من النفقات التى تصرف خارج النوادى فى غير طائل



ملكة ألبانيا الجديدة

وأخيرا تم عقد قران صاحب الجلالة الملك احمد زوغو ملك ألبانيا على الكونتس جيرالدين أبونى المجرية وقد أخذت هذه الصورة فى أثناء اجراء مراسيم العقد التى تمت بحضور كبار رجال الدولة والكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا الذى كان شاهد العروس والذى يرى الى يمين العروسين

معرض الفنانين الايطاليين

فى القاهرة عدد كبير من الفنانين الايطاليين اتفقت كلمتهم على جمع نماذج من انتاجهم وعرضها فى مكان واحد . وقد كان يوم السبت الماضى موعداً للافتتاح فغصت الدار الانيقة التى استؤجرت لهذا العرض فى شارع فؤاد الاول بكبار أعضاء الجالية الايطالية يتقدمهم سعادة وزير ايطاليا المفوض فأخذوا يطوفون بأرجاء المعرض وتولى الوزير المفوض توزيع شهادات التقدير على المستحقين . وقد زرنا المعرض بعد افتتاحه فشاهدنا بدائع الطبيعة المصرية بريشة « انجلودى رز » ومجموعة من الاسماك بريشة « فرناند بارفيس » وكانت مجموعة التماثيل التى عرضتها السيدة « آن بارفيس » موضع اعجاب الجميع . ونحن نرجو أن يقبل شبابنا على مشاهدة هذه المعارض التى تكون الذوق الفنى وتصقله

حفلة موسيقية

كانت الحفلة الموسيقية التى أقيمت يوم الثلاثاء الماضى فى قاعة يورت التذكارية بالجامعة الامريكية من الحفلات الفريدة التى لا تنسى . فقد تجمعت آنسات الكلية الامريكية وأخذن يتبارين فى اللعب على « الارغن » فأثرن اعجاب الحاضرين . وقد حضر الحفلة عدد كبير من العظماء يتقدمهم وزير امريكا المفوض وجميع رجال المفوضية وعائلات الآنسات الفنانات ... وحبذا لو أكثرت الجامعة الامريكية من هذه الحفلات الفنية وعنيت بتوسيع دائرتها بحيث يتاح الحضور لاكبر عدد ممكن



مجلة « الدنيا » فى امريكا

كانت زميلتنا « الدنيا » قد نشرت منذ مدة مقالا عن المعرض العالمى الزمع اقامته بسان فرنسيسكو بالولايات المتحدة . وقد سرنا ان يحمل الينا البريد أخيراً هذه الصورة الجميلة التى تمثل بعض الموظفات بمعرض سان فرنسيسكو يتصفحن مجلة « الدنيا » ويشاهدن صور المقال المذكور . ولا سيما الآن فى هذه الصورة دليلا على تقدم الصحافة المصرية التى لم يقتصر انتشارها على الشرق بل تعداه الى أقصى الغرب فى الدنيا الجديدة



نادى التجارة يكرم أعضاءه النواب

رأى نادى التجارة العليا وقد فاز ثلاثة من أعضائه فى المعركة الانتخابية الأخيرة هم حضرات النواب المحترمين عبد الله فكرى أباظة بك والأستاذ جمال الدين العبد والسيد محمد سرحان ، أن يعبر عن اغتباطه بفوزهم فأقام لهم حفلة تكريمية كبيرة فى الأسبوع الماضى دعا اليها كثيرين من أعضاء الهيئات النيابية والصناعية والزراعية المختلفة حيث تناول المدعوون الشاى والحلوى والقيت بعض الخطب المناسبة للمقام ونرى هنا صورة المائدة الرئيسية وقد تصدرها النواب الثلاثة المحتفل بهم وحولهم بعض كبار المدعوين

مسابقة معجون الأسنان وفرشاة «الدكتور وست»

جوائز قيمتها ٥٠٠٠ قرش نقداً

لمن يكتشف الأخطاء الثلاثة عشر

الجوائز

الجائزة الأولى	٢٥٠٠ قرش نقداً
الجائزة الثانية	١٠٠٠ قرش نقداً
الجائزة الثالثة	٥٠٠ قرش نقداً
الجوائز من الرابعة الى الثالثة عشر	١٠٠ قرش نقداً
المجموع	٥٠٠٠ قرش

موضوع المسابقة

يحوى الرسم المنشور الى جانب هذا الكلام ١٣ خطأً ندعو قراء المصور الى تعيينها

وهـــذه الاخطاء ليست جميعها أغلاط فى الرسم إذ أن بعضهـا قد نجسم عن وضع الاشياء فى غير امكنتها اللائقة والبعض الآخر عن خروجها على هيئة المكان الذى هى فيه — كما ترى فى المدفأة التى لاتتفق مع سائر الأثاث المصرى أو فى النيشان الذى يحمله الرجل الواقف على يمين صدره بدلاً من يساره

شروط المسابقة

(ا) اذكر الأغلاط الثلاثة عشر فى ورقة مستقـلة على الطريقـة الآتيـة :

١ — المدفأة لاتتفق مع سائر الاثاث

٢ — عدد أصابع اليد اليسرى للسيدة الواقفة أربعة بدلاً من خمسة

٣ — الرجل الواقف يحمل نيشانه على يمين صدره بدلاً من يساره وهكذا فى الاخطاء العشر الباقيـة

(ب) أرسـل الحل مرفقاً بالنشرة الصغيرة التى فى داخل كل علبة من علب معجون الاسنان للدكتور وست ، أو مرفقاً بطوابع بريد قيمتها ١٠ مليات إلى :

«مسابقات الدكتور وست . . . صندوق بوستة رقم ٤٥٨ بالقاهرة»

وآخر موعد لقبول الردود هو يوم ٣١ مايو سنة ١٩٣٨ . وجميع الحلول التى تصل بعد هذا التاريخ تعتبر لاغية ولا تشترك فى المسابقة

(ج) لكل قارىء الحق فى ارسال أى عـدد كان من الحلول على شرط أن يرفق بكل منها نشرة الدكتور وست الصغيرة أو طوابع بريد قيمتها ١٠ مليمات

وستفحص الردود ويعين رابحو الجوائز يوم ٦ يونيـو بدار الهلال . ثم تنشر النتيجة فى عـدد (المصور) الذى يصدر بتاريخ ١٧ يونيـو



أين الأخطاء الثلاثة عشر فى هذا الرسم ؟

كشاف مصر الاعظم

فى الاحتفال بالذكرى الخامسة لتنصيبه . .

فى اليوم السادس والعشرين من شهر ابريل سنة ١٩٣٣ - أى من خمس سنوات كاملة - أتم فى الجزيرة احتفال فخم لتنصيب « الأمير » فاروق « كشافا أعظم » لمصر ، فاجتمع فى ميدان النادى الاهلى ثلاثة آلاف كشاف ، ما بين « فتيان » و « جوالة » و « أشبال » عرضهم « سموه » وقبل الاعلام التى أعدتها له فرقهم ، ثم تناول العلم المصرى بيده الكريمة وحلف اليمين . . .

وفى يوم السبت الماضى احتفل بالذكرى الخامسة لتنصيب جلالة الملك فاروق الاول كشافا أعظم لمصر فصعدت كشاف الكشافة الى ساحة المليك المحبوب تقدم بين يدى جلالته تحية الولاء والاخلاص وتوكيد العهد والميثاق

وبعد أن أدت فرق الكشافة تحية الولاء والاخلاص تعالى هتافها بحياته ، ثم أخذت تمر أمام الشرفة الملكية لتلقى تحية الملك وعطفه الكريم .

وكان من الظواهر الطيبة أن رؤساء الفرق الاجنبية قد اشتركوا فى هذا الاحتفال وتشرفوا بمقابلة جلالة الملك فرفعوا اليه تحياتهم وولائهم ، فأبدى لهم عطفه وعظيم تقديره ، كما تفضل جلالته فأنعم بهذه المناسبة على كثيرين من الكشافين المصريين والأجانب بطائفة من المداليات والشارات



جلالة الملك وهو يصافح المستر ولاس رئيس الكشافة الانجليزية ، وبينهما خالد حسنين بك وكيل جمعية الكشافة الأهلية (تصوير رياض شحاته)



فرق الكشافة النوبية فى ساحة سراى عابدين وهى تتلو نشيدها



فرق الكشافة المصرية وهى تؤدى التحية لكشاف مصر الأعظم يوم الاحتفال بالذكرى الخامسة لتنصيبه



المليك يزور قبر والد...

أحتفل فى الاسبوع الماضى بالذكرى الثانية لوفاة عاهل مصر السابق ... صاحب الجلالة الملك فاروق يهبط سلم مسجد الرفاعى حيث مثوى و... بهذه الذكرى ، والى يمين جلالته رفعة على ماهر باشا والى يساره ... رجال الحاشية وموظفيها



بعد هدوء العاصفة...

رفعة محمد محمود باشا والى يساره دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية ... مجلس الوزراء عقب صدور المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة المحمدية الثا... بين الوزارة والسراى



فى عهد الاستقلال

الملك فى اولى مناورات الطيران الحربى

شهد الناس يوم الاحد الماضى مفاجأة لا تنسى . . فقد أقام فيه سلاح الطيران الحربى المصرى أول مناوراته الكبرى فى عهد الاستقلال بعد ان نما وترعرع واشتد عوده ، فرأى الذين شهدوها ما لم يكونوا يتوقعونه وهم يعلمون أن نمو هذا السلاح الناشىء يكاد يشبه فى بطئه نمو الاطفال ! !

وقد زاد فى جلال هذه المناورات تفضل جلالة الملك بمشاهدتها والاشراف على كل مراحلها مما دل على عظيم عنايته واهتمامه بهذا السلاح . كما كان من بواعث الارتياح ان الجو الذى ساد تلك المناورات كان جواً مصريا بحتاً أمكن بفضله قياس الكفاية المصرية فى هذا الميدان والوقوف على مدى ما بلغه سلاحنا الجوى خلال السنوات الخمس التى مرت على انشائه من تقدم وارتقاء . .

وانه لمن دواعى الغبطة ، والفخار أيضاً ، أن تجىء هذه المناورات دليلا جديداً على كفاية النسور المصرية فى مختلف فنون الطيران الحربى ، مما يبشر بأن هذا السلاح الناشىء سيكون له عما قريب شأنه الخطير فى مستقبل بلاده والدفاع عن حريتها واستقلالها . .

وقد شهد كل الذين حضروا هذه المناورات بالمجهود العظيم الذى بذلته قيادة سلاح الطيران لتنظيمها ، وامتلأت النفوس بالآمال الكبار بعد ان استبانت ما وصل اليه هذا السلاح



رجيل الملك

صورة طريفة لحضرة صاحب الجلالة الملك وقد ركب سيارته الخاصة وهم بقيادتها بعد انتهاء المناورات ومغادرته مكان الاحتفال



... والده

... الملك فؤاد الأول . وترى هنا ... والمعظم بعد زيارة قبره يوم الاحتفال ... يساره سعادة احمد حسنين باشا وخلفهم كبار ...



يداعب الشكولاتة !

جلالة الملك يداعب الشكولاتة المثلجة قبل تناولها فى أثناء المناورات وقد وقف خلفه رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان وجلس الى يساره معالى حسن صبرى باشا وزير الحربية وبعض أصحاب المعالى الوزراء

[تصوير رياض شحاته]



الوزير يشرح

والملك يستمع

حضرة صاحب الجلالة الملك بملابس ضابط طيار وأمامه خريطة المناورات ينظر فيها بإمعان ويستمع الى معالى حسن صبرى باشا وهو يشرح لجلالته ما فيها ، بينما وقف خلف جلالته رفعة على ماهر باشا

[تصوير رياض شحاتة]



... عاصفة

... وزير الخارجية فى أثناء انصرافهما من رياسة ... الصحية الثالثة وانتهاء الأزمة التى كانت قائمة ...



الجنس الناعم يقدم هدية ناعمة

رأت اللجنة النسائية اللبنانية فى صيدا أن تقدم إلى الفرقة الاولى الجيش اللبنانى هدية تعبر بها عن تقديرها واغتباطها فاختارت لذلك علماً من الحرير احتفل بتقديمه احتفالا رسمياً باهراً بحضور كبار رجال الدولة . وترى فوق هذا الكلام أحمد الجود وهو يحمل العلم الحريرى والى يساره عقيلة فخامة الرئيس اده رئيسة اللجنة التى قدمت العلم



معاهدة حسن الجوار . .

أخذت هذه الصورة فى أثناء امضاء معاهدة حسن الجوار بين مصر وايطاليا بوزارة الخارجية الايطالية . وترى سعادة مصطفى الصادق بك وزير مصر المفوض فى روما وهو يمضى المعاهدة بينما وقف الى يمينه السنيور باستيانيني وكيل الخارجية الايطالية والى يساره الكونت شيانو ممسكا القلم استعداداً للامضاء ، كما وقف خلف الصادق بك سعادة الايرل برث سفير بريطانيا والسنيور بوتى مدير شئون أوربا والبحر الأبيض بوزارة الخارجية الايطالية

لاظوغلى

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

مفتش عام الجيش

يعود الى وزارة الحربية

عاد سعادة عزيز المصرى باشا فاستأنف العمل فى وزارة الحربية كمفتش عام الجيش المصرى ، بعد ان انقطع عنها أجلا طويلا .

ولا نذيع سراً إذا قلنا ان « سوء التفاهم » كان بالذا أقصاه بينه وبين سعادة حسين رفقى باشا وزير الحربية السابق ، فلما عدلت الوزارة رأى عزيز باشا - ورأت الوزارة معه - أن يعود الى عمله

وقد روعى ارضاء عزيز المصرى باشا عند تشكيل الوزارة الجديدة ، فلم يعين وزير الحربية من رجال الجيش حتى لا يكون قوة معترضة فى سبيل الخطة التى يريد مفتش الجيش انتهاجها فى ترقية الجيش . وبذلك تنتظر الاوساط العسكرية اطلاق يده ، وترك الحرية له يصنع مايشاء . وقد بدأ عمله باجتماع طويل مع معالى وزير الحربية لتحديد عمله وعمل وكيل الوزارة وعمل رئيس أركان حرب الجيش كما أبدى رغبة شديدة فى أن ينقطع الجيش عن شراء الأسلحة الجديدة حتى يراجع أنظمته ووسائل ترقيته ، ويقرر الخطة التى يراها . ثم تشترى الاسلحة على أساسها . وثمة رغبة أخرى يتمسك بها سعادته ، هى أن يكون هو حلقة الاتصال الأولى بين وزارة الحربية والبعثة العسكرية

وكل ما نرجوه الآن أن لا يفتح الباب لسوء تفاهم جديد بين كبار رجال وزارة الحربية الذين نعلق عليهم أكبر الآمال

كما أن معالى وزير الحربية رجل وثيق الصلات بالجهات الانكليزية العالية فى مصر وفى لندن وهو يفهم أكثر من غيره العقلية البريطانية فالأمل كبير فى أن يساعد ذلك مساعدة جدية على النهوض بأهم وزارة فى الظرف الحاضر

متى يسافر نشأت باشا ؟ !

علمنا أن سعادة حسن نشأت باشا سفير مصر الجديد فى لندن سيسافر غدا - السبت ٧ مايو - الى فورلنسا لحضور مؤتمر السجون بصفته عضوا باللجنة الدولية للسجون . ثم يعود بعد ذلك الى برلين حيث يقضى الايام الباقية من هذا الشهر لتوديع أصدقائه واستئذان الفوهرر فى السفر الى مقر منصبه الجديد

ويغلب على الظن أن يسافر سعادته منفرداً دون السيدة عقيلته التى ستتركها فى مصر لانها ما تزال فى دور النقه من المرض الذى ألم بها ، شفاها الله

ونذكر لهذه المناسبة أن مشروع مصنع الورق الذى يهتم سعادة نشأت باشا بانشائه منذ سنة ١٩٢٩ ، قد قطع مرحلة كبيرة وأن الآلات التى أوصت الشركة المشكلة برئاسة سعادته يصنعها سيبدأ ارسالها الى مصر فى شهر ديسمبر المقبل ، وان تركيبها قد يستغرق خمسة أشهر أخرى ، أى ان الامل كبير فى أن يبدأ المصنع أعماله فى صيف سنة ١٩٣٩ .

تعديل منتظر ...

تؤكد دوائر حزب الأحرار الدستوريين أن تعديلا سيحدث قريبا فى الوزارة . وأن هذا التعديل - الضيق النطاق - اتفق عليه سلفا مع السراى . ولا نعرف بالضبط أيكون دولة صدقى باشا محور هذا التعديل يضاف اليه اكتفاء رئيس الوزارة بالرياسة دون الداخلية وبذلك يوفر وزارتين أم لا ؟

ولا تزال مسئلة منصب مدير الجامعة معلقة وقد يترتب على حلها أيضاً تعديل جديد ...

وزارة الحربية

تنشط من جديد

بدأ النشاط يدب فى وزارة الحربية بعد ان اعترتها حالة تشبه الركود . فقد أصدر وزيرها الجديد أمراً الى الادارات والاقسام المختلفة باعادة دراسة المشروعات والمقترحات التى احتوتها ملفات الوزارة . كما طلب موافاته بجميع التقارير والملاحظات التى قدمتها البعثة البريطانية العسكرية منذ قدومها حتى اليوم للعمل على ازالة شكاواها المتكررة من اهمال مشورتها ولمعالجة ما لوحظ من فقد روح التعاون بين بعض كبار موظفى هذه الوزارة

والمنتظر ازاء ما لوحظ من ان اعتمادات وزارة الحربية توشك أن تصبح أضخم رقم فى ميزانية الدولة أن يكون عبء وزيرها الجديد أثقل اعباء الوزراء جميعا . فقد بلغ ما خصص لهذه الوزارة فى الميزانية الجديدة ½ ٤ مليون جنيه تقريباً موزعة كالآتى :

½ مليون جنيه لشراء مهمات ومعدات وطائرات حربية سبق التعاقد بشأنها من العام الماضى ويقتضى صرف ثمنها من الميزانية الجديدة

١ مليون جنيه لمشروعات الدفاع الوطنى المقرر تنفيذها فى العام الجديد

١ مليون جنيه لتنفيذ سياسة تقوية وتنظيم الجيش والوزارة

٢ مليون جنيه تقريباً مخصصة لمشروعات تقرر تنفيذها مبدئياً وينتظر صرفها خلال العام المالى المقبل

ومما يذكر بهذه المناسبة أن معالى الوزير الجديد بعد ان تبين له أن معظم هذه الاعتمادات مخصص لشراء معدات حربية ميكانيكية ، ولانشاء مبان عسكرية ، قرر نقل مدير مكتبه الفنى السابق بوزارة المواصلات الى وزارة الحربية للاستعانة بخبرته الهندسية قدر الامكان

عقبات شكلية ...

حول منصب مدير الجامعة

قيل فى الاوساط الجامعية ان منصب مدير الجامعة قد عرض على سعادة الدكتور على ابراهيم باشا فاعتذر عن قبوله . وقد كانت الأزمة السياسية الاخيرة وتطوراتها سبباً فى أن قائمة المرشحين لهذا المنصب أصبحت خالية الى اليوم ، ونستطيع أن نؤكد أن المسألة ستظل دون بحث الى أن يقترب العام الدراسى الجديد

وقد كان المفروض أن يعين معالى لطفى السيد باشا مديراً للجامعة لولا ان اختيار معالى هيكل باشا وزيراً للمعارف جعل أمر هذا التعيين صعباً ... ولكن لما كانت النية منصرفة الى جعل الجامعة تابعة رأساً لمجلس الوزراء ، فقد يكون المشروع الجديد سبباً فى حل الاشكال

صدقى باشا

يحارب المحسوبية !

علمنا أن صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا وزير المالية ينوى استصدار قانون ليعرض على البرلمان فى دورته الحالية بقصد صيانة نظام التوظف بوزارات الحكومة ومصالحها من العبث والمحسوبية . بحيث يكفل للموظفين الحاليين كل الضمانات الممكنة لتوزيع العدل بينهم ، وللمرشحين الجدد عدالة الانتخاب والمرتب

والمعروف أن وزارة المالية ستعيد النظر فى لوائح التوظف التى يجرى العمل بها فى بعض المصالح الحكومية توحيداً للنظام وتسوية المعاملة بين جميع موظفى الحكومة ومستخدميها بقدر الامكان

المعاشات والمكافآت

بعد كادر الموظفين

كان من أهم الاسباب التى الجأت الوزارات السابقة الى وقف نظام تثبيت الموظفين ومنع التعيين الدائم فى الوظائف الحكومية ما كانت وزارة المالية تتوقعه من تضخم اعتمادات المعاشات والمكافآت سنة بعد أخرى .

ومع ذلك فان خزينة الدولة ستتحمل فى الميزانية الجديدة مبلغاً يزيد على مليونى جنيه نظير المعاشات والمكافآت المستحقة لارباب المعاشات والذين ينتظر اعتزالهم خدمة الحكومة خلال السنة المالية القادمة

وتلافيا لهذا الخطر أعيد نظام الاستبدال النقدى الذى أوقف منذ سنوات واعتمد لهذا الغرض ١٠٠ الف جنيه لتخفيف الضغط عن اعتمادات المعاشات . كما استقر الرأى على ادخال نظام التأمين على الموظفين المؤقتين والمستخدمين الخارجين عن هيئة العمال بدلا من صرف مكافآت لهم عند تركهم خدمة الحكومة كما هو الحال الآن

ويقدر العارفون بوزارة المالية أن هذه السياسة الجديدة ستؤدى الى تخفيض اعتمادات المعاشات والمكافآت بمقدار نصف مليون جنيه خلال العشر سنوات المقبلة



عالم الفن



شم النسيم

احتفلت أغلب الأوساط الفنية بعيد شم النسيم احتفالاً بحيا عائليا ، أعني أنها لم تخرج الى الحدائق والمتنزهات وان كانت قد أعطته حقه وزيادة داخل جدران المنزل

أما سي تحيب — أعني نجيب الريحاني طبعاً — فقد احتفل بشم النسيم تحت الحاف بعد أن به على خادمه الأمين عوض بأن لا يوقظه حتى ولو أعلنت الحرب . وبعد الظهر ركب « سي » نجيب كاديلته عربة حنطور وخرج إلى أطراف المدينة لا لشم النسيم ولكن لكي يرى أمواج العائدين وقد أنهكهم التعب فأصبحوا — كما يقول — كالجنود العائدين من الميدان

وأما زينب صدقي فقد نامت عادتها السنوية وتخلت عن كرمها الحاتمي فصرفت الطباخ وأغلقت الباب وجلست في شبا كها البحرى تشم النسيم وحدها

أما الشكيجان فقد ارتكبا جريمة القتل في ضيف من الخرفان أودعه عندهما أحد المعجبين على سبيل الهدية

ودعت السكين أيضا الى رقاب عدد لا بأس به من الفراخ والحمام ، وحاولت ان تمتد الى رقبة الديك الرومي ولكنه كان أكثر حذراً ومكراً فلم يكد يرى رقاب زملائه تطير حتى طار هو من فوق سور الفيلا قائلا : « حتى رقبتي »

والتفم حول المائدة الشكيجية حوالى العشرين مدعواً التهموا كل ما كان على المائدة من الخروف الى الفسيخ وقاموا يشكون الجوع . . أهل كانوا يدعوا لسكم جل ؟

واكتفت زينات صدقي بديك رومي واحد وان شاالله ما حد أكل

ورأت بديعة مصابني أن السكوبري الأعمى هو أحسن مكان لشم النسيم حيث الماء والخضرة والعمل . أما الوجه الحسن فهو أكثر من الهم على القلب

الفرقة القومية

انتهى الموسم التمثيلي للفرقة القومية في الاسبوع الماضي فغادرت الاوبرا الى مقر الادارة في شارع عماد الدين للنظر في الاستعدادات للموسم الجديد

وقد امتاز الموسم الحالي بتعدد المخرجين الذين اصبحوا ثلاثة في الفرقة ، احدهم اجنبي وهو المسيو فلاندر ، وقد اثبت هذا المخرج ان الفرقة كانت محقة كل الحق في استقدامه فقد اعطى الاخراج لونا جديدا لم يكن متبعا عندنا من قبل وهو لون البساطة والطبيعة المتناهية واعطاء الجو الطبيعي للرواية

والاستاذ عمر جميعى هو المخرج الثاني الجديد ، وهو شاب في مقتبل العمر ازادت به الفرقة تربية لشيء جديد للمسرح وقد خطا خطوات واسعة بفضل استعداده وفنه في هذا السبيل . .

وأما الاستاذ عزيز عيد فهو المخرج القديم في الفرقة ومعروف للجمهور منذ بداية نهضة التمثيل

ولنا الآن ان نتساءل هل ادت الفرقة القومية مهمتها التي انشئت من اجلها أم لا ؟ الواقع ان الجواب على هذا السؤال دقيق ومتشعب

مضت ثلاثة مواسم على تأسيس هذه الفرقة قدمت فيها عددا لا بأس به من الروايات المؤلفة والترجمة وادت مجهودا لا يمكن نكرانه . ولكن هناك حقيقة ثابتة وهي ان هذا المجهود يكاد يكون ضائعا ، فالجمهور لا يحس به بل يكاد ينسى أسماء ممثلي الفرقة وهم الذين كانوا من قبل على لسان كل فرد زهاء خمسة عشر عاما

قد يكون السبب في ذلك قلة الدعاية والبروباجندة وضعفها وهذا تؤاخذ عليه الفرقة ولكن السبب الهم تؤاخذ عليه الجهات المسئولة الاخرى التي تصر على أن لا تمثل الفرقة الا في دار الاوبرا والمعروف ان هناك فرقا اجنبية كثيرة تعمل على مسرح الاوبرا في موسم الشتاء فلا تظهر الفرقة القومية بأكثر من شهرين في كل الموسم وبالتالي تظهر بهذين الشهرين متتابعين

والنتيجة العملية لهذا ان الفرقة تظهر شهرا لم تختفي ثلاثة اشهر ، ثم تظهر شهرا آخر لتختفي بعده طول العام



فنان أرجنتيني يزور مصر

هبط مصر في الأسبوع الماضي ضيف فنان هو الأستاذ سليم زردونة المطرب الأرجنتيني المعروف بصوته الجميل وطابعه الأندلسي الفذ في الغناء الطبع العربية . وقد أحيا الأستاذ زردونة قبل قدومه عدة حفلات غنائية بالبرازيل وشيلي . وقد رحب كبار الفنانين المصريين بالأستاذ زردونة . ومما يذكر أنه أول من أذاع بالعربية في راديو بولس ايرس عاصمة الأرجنتين ، وهو يهبط مصر للزيارة والتعرف بالفنانين قبل سفره الى سوريا وطنه الأصلي

أليس الجمهور اذن معذورا اذا هو نسي الفرقة وممثليها ومجهودها ؟ لم لا تحتل الفرقة مسرحا تعمل فيه طول الموسم ولها من ميزانيتها ما يسمح بذلك ؟

ليست المسارح قليلة في القاهرة فهناك مسرح برنتانيا ، ومسرح الهمبرا ، ومسرح حديقة الازبكية . وقد قيل ان المفاوضات دارت بشأن المسرح الاخير ، وكان هذا منذ عام ، ولكنها لم تتم الى الآن . اى مفاوضات هذه ؟ لقد تمت المفاوضات بين انجلترا ومصر في اقل من هذا الزمن

لقد اصبحت المسألة في يد وزارة المعارف خصوصا ونحن على ابواب السنة المالية الجديدة فان ارادت ان تظهر مجهود هذه الفرقة فعليها ان تغير من سياستها

امريكا بعد اوربا

وكانت الراقصة حكمت فهمي قد طافت بعواصم اوروبا حيث عرضت فن الرقص الشرقي ولاقت هناك نجاحا . وعادت من رحلتها وهي تظن انها قد بلغت اقصى ما يمكن وادت نحو نفسها وفنها الواجب وزيادة . ولم تكن تعلم ان الزمن قد خبأ لها مفاجأة اخرى يسيل لها لعاب احمص ارتست

والامر وما فيه انها كانت تعمل اخيرا في كباريه الكونتننتال حيث حازت اعجاب كثير من السائحين ومن بينهم المستر رويل

ومن هو هذا المستر رويل ؟ . . يقول العارفون ان المستر رويل هذا هو اكبر امبرزاريو في امريكا ، وان المسارح الاستعراضية هناك لا تعتمد على سواه في اخراج استعراضاتها الهائلة . . وادينى عقلك بقى !

اعجب المستر رويل بفن حكمت ورأى فيها اكتشافا جديدا يقدمه لابناء العم سام ، فتقدم اليها بما عهد في الامريكيين من سرعة في البت في الامور وعرض عليها اتفاقا للعمل في نيويورك — كده مرة واحدة — على ان يكون السفر بعد ثلاثة ايام

ولم تجد حكمت مانعا من الاتفاق ولكنها عارضت في هذا السفر السريع وبعد مفاوضات طويلة وقع العقد على ان يكون السفر بعد بضعة اشهر

فتش عن المرأة

تعمل السيدة آسيا منذ أسابيع في إخراج فلمها الجديد الذى اسمته « فتش عن المرأة » ليكون حلقة جديدة في سلسلة أعمالها السينمائية الناجحة . وترى الى اليمين صورة جديدة لآسيا في هذا الفلم الجديد



اما الراتب فقد قيل — على مسئولية الراوى — انه ١٥٠ جنيها فى الشهر تضاف اليه علاوة قدرها خمسون جنيها بعد خمسة اسابيع من العمل

وقد طلبوا من حكمت ان تحضر معها الملابس التى تعبر عن العصور المختلفة فى مصر من عهد الفراعنة الى يومنا هذا

وهذا هو ما علمناه ونرجو ان لا يكون من اوله لآخره صحيح ..



الراقصة الرشيقة حكمت فهمى

حفلة الاتحاد النسوى

يقيم الاتحاد النسوى حفلته السنوية فى ١١ و ١٢ مايو الحالى وقد دعا الاتحاد جلالة الملك والملكتين لتشريف الحفلة

وتقوم البروفات الآن على قدم وساق لتدريب بنات الطبقة الراقية على تمثيل اسكتش «المولد» الذى وضعه الاستاذ بديع خيرى خاصا بهذه الحفلة ويشرف على اخراجه بنفسه . حسب طلب الاتحاد

ومنذ ذلك اليوم اخذ بديع يحذ لصديقه كشكش الاخذ باسباب التمدن وزيادة فلح بقى



مونولوجست

صورة طريفة للممثلة الرشيقة السيدة عقيلة راتب بمناسبة نجاحها الكبير فى عالم المنولوجات بعد نجاحها فى عالم التمثيل

بحبح باشا

وعلى ذكر العقود نقول ان الاتفاق قد وقع بين ميمى شكيب والعلم بحبح الذى انعم على نفسه بلقب باشا فى فيلمه الجديد « بحبح باشا »

وكانت ميمى متوقفة اولا عن الامضاء حتى ترى السناريو وتتبين دورها جيدا ولكنها عند ما علمت أن بديع خيرى هو الذى وضع السناريو تنازلت عن هذا الطلب وامضت غميضى

اهو كده الثقة والاّ بلاش يا سى بديع

افتتاح بديعة

افتتحت السيدة بديعة مصابنى موسمها الصيفى يوم ١٢ ابريل بكازينو السكوبرى الاعمى فغص المكان بالمتفرجين الذى جاءوا لمشاهدة بديعة بعد فترة احتجابها الطويلة

اما البرنامج فقد كان فى مجموعه لابأس به ولكنه كان اضعف من ان يكون برنامج افتتاح

وربما كان السبب فى ذلك هو العجلة وضيق الوقت فان بديعة لم تعد من الشام الا قبل الافتتاح ببضعة ايام ولم تقم ببروفاتها اكثر من اسبوع . قد يكون هذا سببا فى نظرها ولكن الجمهور لا يقبله بالجماهير قاسية الحكم خصوصا وان بديعة قد عودت الجمهور انواعا من الفن والبرامج القوية لا يستطيع نسيانها

واظهر ما فى البرنامج رقصة بنات مردين ثم المونولوجات التى تلقيها السيدة بديعة وخصوصا المونولوج السورى الذى ينقد الحياة نقدا لاذعا وقد امتاز اخواننا السوريون بهذا النوع من المونولوجات الانتقادية التى يجب ان يتناولها المؤلفون المصريون ايضا



أ تمثل هذه الصورة احدى القطع التى ظهرت فى كازينو بديعة الصيفى . وهى فرقة «ترويمرزن» التى تعد من أقوى فرق الرقص التى حضرت الى مصر خلال بضع السنوات الأخيرة



المعرض الأول

لمدرسة الفنون الجميلة العليا



يستخدم طلبة قسم النحت فتاة في السادسة عشر من عمرها تدعى « زكية » كأنموذج لتماثيلهم . وتراها جالسة أمامهم في لحظة من لحظات العمل



فريق من طلبة قسم النحت بمدرسة الفنون الجميلة العليا يشتغلون بنحت بعض التماثيل

مصادفة سعيدة . . .

لأول مرة بعد انقضاء نحو عشر سنوات على إنشاء مدرسة الفنون الجميلة العليا ، يقيم هذا المعهد الفني الكبير معرضاً لأحسن ما اخرجته قرائح الأساتذة والخريجين والطلبة من آيات رائعة في الرسم والتصوير والنحت والحفر والهندسة المعمارية

ومن محاسن المصادفات ان يقام هذا المعرض بعد ان مصرت ادارة هذا المعهد الفني العظيم تمصيراً شاملا ، بتعيين الفنان الكبير الأستاذ محمد ناجي بك مديراً ، والمهندس المعروف الاستاذ انطون سليم نحاس وكيلا ، والاستاذ محمد محي الدين رئيساً للاعداد ، تعاونهم نخبة من الفنانين المصريين الذين أتموا دراستهم في الخارج في الاضطلاع بمهمة التدريس

استعدادات وعمل متواصل

وتجرى الاستعدادات على قدم وساق في السراى الكبرى بأرض المعرض الزراعي بالجزيرة لاقامة هذا المعرض ، وقد لا يصل « المصور » الى ايدى قرائه حتى يكون المعرض قد افتتح ليشاهد الناس صورة صحيحة لمدى تقدم الفنون الجميلة في مصر



«دراما في الصخور» هو اسم هذا التمثال البديع الذي تضمنه معروضات مدرسة الفنون العليا

في المرسم والمدرسة . . .

ولقد اتيحت لمندوبنا زيارة مكان العرض فاذا بالطلبة والخريجين يعملون تحت اشراف الاساتذة لاعداد معرضهم بحيث يغدو درة للمعارض الفنية التي اقيمت خلال الاعوام الاخيرة ، كما زار مندوبنا مدرسة الفنون الجميلة العليا من قبل ووقف على سير العمل فيها ، وشاهد معاملها ومستودعاتها المجهزة بأكمل المعدات والأدوات

والواقع ان المرء لا يسعه الا ان يثني على همة القائمين بالعمل في هذا المعهد الفني العالي ، فبرغم انه لم تمض على انشائه اكثر من عشر سنوات قد اخرج عدداً كبيراً من الفنانين المصريين النابهين ، الذين تفخر البلاد بمنتجاتهم الفنية الرائعة

ولا شك أن ذلك يرجع أولا الى مقدرة القائمين بالعمل في هذه المدرسة وثانيا الى حسن استعداد الطلبة الفني

جو فني ساحر

وزائر مدرسة الفنون الجميلة العليا يسحره جوها الفني الجميل حتى يخيل اليه أنه في مدينة للفنون الجميلة ، لا في مدرسة . ويؤخذ أيضاً براعة طلبة قسم (النحت) وهم يعملون بمهارة فائقة وسرعة عجيبة . وقد جلست الفتاة الريفية الظريفة (زكية) على مرتفع لتكون نموذجهم الذي ينقلون عنه

كما أن من يشاهد تصميمات طلبة وخريجي القسم المعماري بالمدرسة يحس بأن أصحاب هذه التصميمات سينهضون حقا بفن البناء في مصر ويعيدون اليها تفوقها في هذا الفن

ولا يقتصر النشاط والاجادة على قسم دون آخر ، بل انك لتلمسهما في قسم الزخرفة وقسم الحفر وقسم التصوير كما تلمسهما في قسمي النحت والعمارة

اتحاد الفنون الجميلة العليا

وما دمنا في معرض الحديث عن نشاط مدرسة الفنون الجميلة العليا وأثرها البارز في نهضة الفنون الجميلة في مصر ، فمن واجب الانصاف علينا أن نذكر اتحادها ورئيسه في العام الماضي الاستاذ محمد شبل الخضري المهندس ، ورئيسه في العام الحالي الاستاذ محمد محي الدين مدرس العمارة بالمدرسة - بالخير والثناء . فقد حقق هذا الاتحاد في عهد رئيسيه المذكورين كثيراً من نواحي النشاط الاجتماعي والفني والرياضي والادبي لطلبة المدرسة وخريجيها . كما حقق بعض المطالب التي كانوا يسعون لتحقيقها عند ولاة الامور كاصدار كادر خاص لخريجي المدرسة لتحديد مركزهم في الهيئة الاجتماعية والاعتراف بأعمالهم رسمياً بعد تنظيمه وإقامة معرض سنوي تظهر فيه كفاءتهم ومواهبهم

« الراحة » . . اسم يطلق على هذا التمثال الذي الذي وضعه أحد خريجي مدرسة الفنون الجميلة العليا ، وهو من ضمن المعروضات !





حديث ..

رئيس الجالية البريطانية بالاسكندرية السير هنرى باركر يتحدث فى شئون السباق قبل ابتداء أحد الاشواط

فى ميادين السباق

اقيمت فى الاسبوع الماضى ثلاث حفلات بمناسبة شم النسيم . وستقام فى الاسبوع القادم ايضاً ثلاث حفلات بمناسبة عيد الجلوس . ولاندرى ما هى علاقة الاعياد بالسباق . اللهم الا اذا كانت ادارة النوادى ترى ان «تمكنن» على الناس فى أعيادهم بما تسبب لهم من خسائر

رحلات أسبوعية

وبدت فى هذا الاسبوع طلائع القاهريين والقاهريات الذين بدءوا الاسفار الاسبوعية «الويك اند» وكانت القاهريات يلبسن أزياء جذابة جميلة تلفت النظر

وهكذا أصبح ميدان السباق مزيجاً من القاهريين والاسكندريين وستزداد نسبة القاهريين كلما اشتد الصيف

ولأول مرة فى حياتى رأيت زوجاً من القفافيز لونه أحمر فاقع فى يدى سيدة أنيقة . وسمعت سيدة أخرى تقول انه يشبه لون المنتقل الذى يلبسه السفرجى البربرى يعنى بلغتنا الركوب الاحمر

ولاحظت ان حذاءها وقبعتها بل وأظافرها كانت كلها من اللون نفسه

مبروك

وكسب أبو كال جواد النولوجست حسين الليجى . وكان حسين مسروراً بربح جواده وبالجائزة . وأقبل عليه بعض زملائه الارتست يهنئونه فكان يجيبهم قائلا : «أنا سأتفرغ للخيل . أنا ضيعت عمرى فى الشقاء»

وكان الله أراد أن يرده الى صوابه فلم يخرج فى اليوم نفسه الا بعد خسارة «قطمت وسطه وعدلت له عقله»

سباق كبير

وستعد ادارة النادى سباقاً كبيراً بجائزة ١٥٠٠ جنيه يوم يشرف المليك السباق بعد انتقاله إلى الاسكندرية . وستقدم هدايا لمن يفدون الى النادى فى ذلك اليوم احتفاء بتشريف المليك

هذا وقد مرت الحفلات الاخيرة عادية ، وكان الدفع يسيراً جداً ولم تحصل ولا «خبطة» من «الخبطات» الغريبة . والجمهور ينتظر بصبر نافد «خبطة» ، وهو لذلك يراهن على الاوتسيدر باستمرار ويخسر باستمرار ..



كشكول جامع

تشكيلة طريفة من رواد السباق فى أثناء فترة الراحة بين شوطين ، وقد أخذ البعض يتحدث والبعض يدرس برامج السباق









كتاب ؟ !

كلا !

بل قطعة من الحياة المتفجرة الدامية ...

الضاحك الباكي

للاستاذ فكري اباظة

لدى دار الهلال كمية قليلة من هذا الكتاب الفريد فبادر الى شرائه ان كنت لم تطلع عليه بعد

يطلب من دار الهلال أو من المكاتب الشهيرة – الثمن ٧ قروش وقرشين للبريد

العمدة ادوار هريو

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

الى ابريل سنة ١٩٢٥ عند ما اضطر للاستقالة بفعل الازمة المالية التي مرت بفرنسا في ذلك العهد . وقد حاول ان يعود لرئاسة الوزارة في سنة ١٩٢٦ ولكنه سقط غداة تأليف وزارته وعين وزيرا للمعارف في وزارة المسيو بوانكاريه

بقال الشعب !

ولقد لعب المسيو هريو دورا هاما ابان الضائقة المالية الفرنسية وكان يشرف بنفسه على توزيع المؤن على الشعب حتى لقد قال عن نفسه ذات مرة : « لقد غدوت بقال الشعب ! »

ولم ينس يومئذ وهو يهدي احد مؤلفاته الى صحفي أمريكي معروف أن يكتب له على هامشه : « هدية من هريو البقال » !

عنايته بكتبه وبطعامه !

ويعتبر هريو من اكبر المؤرخين الفرنسيين ولعله من ابرع كتاب التراجم في فرنسا . وله عدة مؤلفات قيمة تجعله في الصف الاول بين الادباء العالميين . ومكتبته الكبيرة تعتبر صديقه الاول ، وهو يعنى بها عناية فائقة

ومن بين مؤلفاته الخالدة رسالته عن « مدام دي ريكامييه » تلك الرسالة التي ستظل تحتفظ بمكانتها في عالم الادب الفرنسي جيلا بعد جيل !

وهو يعيش وزوجته في ليون في شقة جميلة، لكنها ابعد ماتكون عن مظاهر العظمة والرواء اللذين يتفقان ومركزه السياسي . وقلما تفارق زوجته مسقط رأسها « ليون » كما انها تكره الاقامة في باريس ولا تذهب اليها الا زائرة . ولعل ذلك هو السر في انه ليس لمسيو هريو مسكن في العاصمة الفرنسية ، فتراه ينزل دائما في « فندق المحطة » القائم بالقرب من محطة السكة الحديدية – كأنما يريد بذلك ان يكون قريبا من القطار ، ليعود الى بيته متى شاء ..

وتجيد « مدام هريو » الطبخ الى حد بعيد ، ولا يخفي زوجها اعجابه بالاصناف التي تعدها له والتي لا يفضل عليها شيئا سواها . وكثيرا ما يؤثر الجوع اذا كان غائبا عن ليون الى أن يعود اليها ليتناول ما تكون قد اعدته له من الوان الطعام ..

نصيحة ذهبية !

والمسيو هريو دعابات مأثورة ، لعل اكثرها تداولا تلك النصيحة التي اسداها الى عضو جديد من اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي راح يستشيره فيما يجمل به ان يصنع فقال له : « ان كنت تريد نصيحتي حقا فلتقض السنة الاولى في التنقل بين اروقة المجلس والتعرف الى زملائك دون ان تدخل قاعة الجلسة . فاذا جاءت السنة الثانية فلتدخل القاعة ولكن عليك ان تختار لنفسك مقعدا منزويا في احد اركانها واياك ان تنطق بكلمة ! وفي السنة الثالثة لا مانع من ان تبدي احدى عبارات الاستحسان اذا ما حدث ما يستدعي ذلك ، مرة او مرتين في العام . وفي السنة الرابعة لا مانع من ان تتقدم باقتراح عن تحسين طريق زراعي او ما اشبه ، وعليك ان تقضي السنة الخامسة في انتظار الموافقة على الاقتراح . فاذا جاءت السنة السادسة فلا مانع من ان تعتلي منصة الخطابة مرة لتثني على هذا او ذاك من الخطباء البارزين والساسة المعروفين « يمكن يجي يوم ياخدك وزير » وفي السنة الثامنة لامانع من ان تعتلي منصة الخطابة مرتين اثنتين .. فاذا جاءت السنة التاسعة فلا بأس من ان تتكلم كلاما جديا فيما يعرض على المجلس وتبدي رأيا في مناقشاته بصراحة ، وتأكد عندئذ ان نصيبك لن يكون الا الضرب !! »



الرياضة



المدارس الحرة تفوز أيضا !؟



أحد طلبة المدارس الثانوية يقذف الجلة في بطولة المدارس الثانوية وقد فاز بالاولوية

في العام الماضي

حينما قدم سمو الامير يوسف كمال كأسا لالعاب القوى لمباريات تجرى بين فرق المدارس الحرة والمدارس الثانوية (الاميرية) ، قال البعض ان هذه الكأس ستكون من نصيب المدارس التي تشرف عليها وزارة المعارف ، وتشرف عليها لجنة مراقبة التربية البدنية . وهز البعض الآخر رأسه وقال : « لا توافق على ذلك ! »

ووقفت المسألة عند هذا الحد في انتظار المباريات لتكون الحد الفاصل بين الرأيين . واقيمت المباريات فعلا وانتصر الرأى الثاني وفازت المدارس الحرة بكأس الامير يوسف كمال

ومن اسابيع مضت اشرنا الى معركة هذا العام ، وقلنا ان بعض المهتمين بالعاب القوى تنبأ بفوز المدارس الحرة هذا العام ايضا ! وقد اشرنا وقت ذاك الى الاسباب والمسببات ، وقلنا ان المدارس الاجنبية الحلية تدخل ضمن نطاق المدارس الحرة وهذا ما يجعلها تضع يدها على الكأس .. بسهولة ..

هزيمة أيضاً

وقد تمنينا ان تفوز المدارس الاميرية هذا العام ، رغم التنبؤات المشار اليها ، ولكن هذه الامنية لم تتحقق ، اذ اقيمت المباريات الثانية لهذه الكأس في الاسبوع الماضي وانتهت بهزيمة المدارس الاميرية وفوز المدارس الحرة بالكأس للمرة الثانية

ولكن هناك فارقا بين هزيمة .. وهزيمة

فقد كانت هزيمة العام الماضي مخجلة ، ولكنها كانت في هذا العام مشرفة نسبيا ، اذ كان مجموع النقط التي فاز بها فريق المدارس الحرة لا يزيد كثيرا عن عدد نقط الفريق المنافس له

أسباب !

ولكن هناك اسبابا تجعلنا نقول ان هذا التقدم لا يشرف قلم المراقبة البدنية في شيء على الاطلاق ، لانه :

اولا : كان المفروض ، بل المعقول ، ان تفوز المدارس الاميرية المتمتعة بالملاعب والمدربين والمراقبة البدنية لا في هذا العام فقط ، بل في العام الماضي .. فما بالك اذا كان الفوز لم يتحقق في المرتين ..

ثانيا : قيل ان بعض ابطال المدارس الاميرية لا يدينون بتقدمهم الى قلم المراقبة البدنية ، وانه لولا اهتمام مستر الدرسون المدرب واهتمام النادي الاهلي باعداد بعض الابطال في العاب القوى ما كان هذا التقدم في النتيجة وعدد النقط !

ثالثا : يقال ان فوز المدارس الاميرية في بعض المسابقات لا يرجع الى تقدم او استعداد ، وانما الى تقهقر وعدم استعداد من جانب بعض طلبة المدارس الحرة ...

وارجو ان يلاحظ القارىء ان نقدنا هنا منصب على الطلبة التابعين لوزارة المعارف وعلى قلم المراقبة البدنية المملوء بالموظفين الرياضيين الذين يتقاضون مرتباتهم من خزينة الدولة لترقية الرياضة في المدارس الاميرية

العلاج ...

هذه هي بعض الاسباب التي لا تجعلنا نقف في صف قلم المراقبة . ولعل حضرات المشرفين على الرياضة في المدارس الاميرية بعد هذه الدروس القاسية ، يعملون على الاحتفاظ بكرامتهم الرياضية في المستقبل .

وفي اعتقادي ان في استطاعة المدارس الاميرية ان تفوز بهذه الكأس لو انها اهتمت بتدريب طلبتها اهتمام المدارس الحرة ..

نرجو ان تكون هذه المرة هي الاخيرة التي تضيع فيها الكأس



أحد طلبة المدارس الحرة يقوم بقفزة موفقة في مباراة الوثب العالي



يا خسارة !

التقطت هذه الصورة في اللحظة التي أصاب فيها فريق المختلط هدف الاتحاد السكندري في المباراة التي أقيمت بينهما بالاسكندرية في الأسبوع الماضي ، والتي انتهت بفوز الأول على الثاني بثلاث اصابات لا شيء . فكان ذلك انتصاراً للمختلط على الاتحاد بمناسبة المباراة بينهما ثلاث مرات . وترى الكرة في الصورة وقد دخلت الشبكة بعد ان أخفق كل من الظهير وحارس المرمى في صدها

أحاديث الموسم الرياضي

مسألة عند !

لا نود اليوم ان نكتب عن اهمال الاتحاد في انهاء الموسم الرياضي في موعد محدد ومعقول ، فقد كتبنا عن ذلك بالتفصيل وقدمنا ادلة لا تقبل الشك عن هذا الاهمال وانما نود اليوم ان نضع امام القارىء ادلة اخرى نرجو اضافتها الى الادلة السابقة :

١ — مر يوم الجمعة الماضي دون ان تقام فيه مباراة رسمية واحدة ، كما لو كنا مبكرين لا نحتاج الى الاسراع في اقامة المباريات

٢ — خلو الجدول من مباريات في هذا اليوم يدل على ان الاتحاد لا يتتبع نتائج مبارياته ولا يعرف ان هناك مباريات متعادلة يجب اعادتها .. او لعله لم يكلف نفسه مهمة كتابة قرارات .. ان لم يكن عقد اجتماعات ! وهذا اهمال من النوع الحاد في كلتا الحالتين !

٣ — لا ندري ما السر في عدم اجتماع لجان مباريات الكؤوس واصدار نشرة تحدد فيها مواعيد المباريات الباقية، وعلى الاخص تحديد مواعيد المباريات النهائية

٤ — قد يقال انهم يخشون من التعادل الذي قد يفسد عليهم ما يبذلونه من تعب في اعداد هذه النشرات .. وهو سبب واه في الواقع لان في الامكان الاحتياط وجعل فترات متباعدة بين المواعيد

٥ — هل يمكن ان يحدث في بلد رياضي عريق في الرياضة الا تعرف مواعيد المباريات النهائية الى الآن ... الى شهر مايو يا عالم !!

هذا بينما في انجلترا يحجزون تذاكر المباريات النهائية قبل الموعد باشهر ! وهنا في مصر نخشى أن نحجز تذكرة قبل الموعد بساعات حتى لا تكون هناك ظروف قاهرة تعوق اقامة المباراة !



بعثات !

من بين لاعبينا الافذاذ الذين حرمت منهم مصر في السنوات الاخيرة حارس المرمى المعروف مصطفى كامل منصور الذي سافر الى انجلترا في بعثة لوزارة المعارف العمومية . وقد اطلعنا على عدة صحف انجليزية كبيرة كتبت عن لاعبنا المصري بالتطويل فأثنت عليه ووضعته في مصاف لاعبي بلادها الكبار ، ونحن وان كان يؤسفنا ان تحرم مصر من هذا اللاعب النشيط في الوقت الحاضر إلا أننا نرجو أن يكون وجوده في انجلترا فرصة طيبة للدعاية الطيبة .

وتمثل الصورة « مصطفى » كما يراه أحد الرسامين الهزليين الانجليز . وبمناسبة ذكر البعثات الرياضية نقول اننا سمعنا أن اللاعب المعروف محمد لطيف سيسافر أخيراً إلى انجلترا مرة أخرى ، ولكن في بعثة صيفية

نقطة هامة !

لاحظنا في الاسبوع الماضي ان ادارة النادي الاهلي كانت تنتظر نتيجة مباراة سكة الحديد والمصري بفارغ الصبر ، فلما جاءت الأنباء بانتصار الثاني ، هدأت النفوس وسرى الاطمئنان بين جدران النادي .

ولا يظن القارىء ان هناك عداء مستحكما بين الاهلي وسكة الحديد او ان الاول يخشى الثاني ، ولكن المسألة ان بين لاعبي الاهلي بعض موظفي سكة الحديد ، وقد جرت العادة .. والعادة فقط .. الا يشترك هؤلاء في المباريات التي تكون مصلحتهم الحكومية طرفا فيها ! وفي مقدمة هؤلاء اللاعبين حارس المرمى عزيز فهمي واللاعب الاستاذ محمود مختار !

وهنا نود ان نتساءل لو فرض في وقت من الاوقات واجبرت الظروف عددا كبيرا من لاعبي الاهلي ان يلتحقوا بمصلحة سكة الحديد ، فهل تكون النتيجة ان ينسحب النادي من مبارياته ضد فريق سكة الحديد مراعاة للواجب والذوق واللياقة !!

لقد اصبحت المسألة في حاجة الى درس ، ولعل لجنة النادي التنفيذية تطرح هذه المسألة على بساط البحث ... لمجرد الاحتياط !

اجتماعات .. واجتماعات

تعقد اللجنة الرياضية بالجامعة اجتماعات كثيرة ، ولا تنكر انها من هذه الناحية نشيطة للغاية فالاجتماعات تعقد والقرارات تصدر ، ولكن هل هناك فائدة من وراء ذلك كله ؟

لا نود ان نجيب على هذا السؤال لانه ليس في حاجة الى اجابة او تدليل !

ورغبة منا في ان يكون لهذه اللجنة بعض الاثر في الاوساط الرياضية ، فاننا نود ان ننبه حضرات الاعضاء الى مسألة هامة جديرة باهتمامهم وباجتماعين او اكثر من اجتماعاتهم التي لا نهاية لها ..

هذه المسألة هي ملاعب الجامعة الرياضية ، فقد قلنا مرارا ان الاموال اللازمة لهذه الملاعب مقررة ، وان التصميمات الهندسية المعمارية قد وضعت وانتهى منها ، فلماذا لا تقوم اللجنة الرياضية بعمل حاسم يكون من نتائجه بدء التنفيذ في الحال

ان هذه اللجنة وحدها تستطيع ان تشعر بالضرر الذي يعود عليها من عدم وجود هذه الملاعب ، فهي في كل فرصة رياضية تلجأ الى الاندية الكبرى لتؤجر الاراضي وتصرف الاموال ، التي هي في اشد الحاجة اليها . فهل يمكن ان تعمل اللجنة عملا قبل انتهاء العام الدراسي عسى ان يبدءوا في التنفيذ هذا العام ؟

تأبين زميل

تقيم لجنة النقاد الرياضيين يوم الخميس القادم حفلة تأبين للزميل الراحل الاستاذ محمد عبد الرازق بصالة راتب بالنادي الاهلي . والمدهش اننا لاحظنا ان بعض الزملاء لم يشر الى اجتماعات النقاد ولا الى قراراتهم او الى موعد حفلة التأبين . وقد كنا نعذر حضرات الزملاء لو ان المسألة كانت خاصة بتكريم الفقيد وهو على قيد الحياة او شيء من هذا القبيل ، لما كان بينهم وبينه من خلاف في الرأي ومهاجمات شديدة ، ولكن اما وقد رحل هذا الزميل مأسوفا عليه فهل يستمر العداء حتى بعد الموت ؟ شيء من الذوق !

■ انه في يوم الاحد ١٥ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بفارسكور سيباع علنا الاشياء الآتي اوصافها تحضر الحجز ملك محمد العراقي ومحمد محمد العراقي وحسن محمد العراقي بفارسكور نفاذاً للحكم ١١٧ سنة ١٩٣٧ مدني فارسكور وفاء لمبلغ ٣٦٣ م و ٥ ج المحكوم به لخلاف النفر كطلب ورثة احمد افندي حسين شعبان وهم ابراهيم افندي أحمد عن نفسه ووصي على القاصر صالح ثم الحنبلي وحرزه وتفيده وراغب وهيب أحمد حسين شعبان المصورة . لمحل راغب القرار المذكور ٣٤٥

المعهد الذى يعد للجيش ليوثه

كيف يتلقى الطلبة الضباط دروسهم فيه ؟

فى الصفحة الاخيرة من هذا العدد طائفة من الصور تمثل الحياة العملية فى الكلية الحربية وبعض مظاهر النشاط الذى بدأ يدب فيها منذ إبرام المعاهدة المصرية الانجليزية ، وننشر هنا فى بعض المعلومات عن هذه الكلية وسير الدروس فيها ، اتماما للفائدة

كان عدد طلبة الكلية الحربية ـ المدرسة الحربية سابقا ـ ٤٠٠ طالب قبل ابرام المعاهدة المصرية البريطانية ، فزيد بعدها الى ١٥٠ طالبا . ثم ما زال العدد يزداد بسرعة حسب حاجة الجيش الناهض فلم ينقض العام حتى صار ٤٠٠ ، وسيكون بها ٦٠٠ طالب بعد قليل

ولقد تغيرت برامج التعليم فى الكلية الحربية بعد أن صح العزم على النهوض بالجيش حتى صارت كافية لاخراج ضباط أكفاء مزودين بكل المعلومات والتجارب التى تسوى بينهم وبين ضباط الجيوش الكبرى . على ان الضابط لا يتكون تكوينا عسكريا تاما الا بعد الالتحاق بالجيش ، وكل مهمة الكلية أن تخلق فيه الروح العسكرية ، وتهديه الى الوسائل التى يصير بها جنديا صالحا للقيادة

العلوم العسكرية

وبالكلية الحربية الآن ٤٢ معلما معظمهم من الضباط وبعضهم من رجال القانون وأساتذة العلوم ، يرأسهم مدير الكلية الاميرالاى محمد فتوح بك . وهؤلاء المعلمون يدرسون التاريخ الحربى ، والجغرافيا الحربية والقوانين العسكرية ، والقانون الدولى ، والتكتيك ، والتنظيم ، والادارة ، وقراءة الخرائط ، والرسم الميدانى ، وهندسة الميدان ، والتنظيم القومى ، ومسائل العصر الحديث ، وهندسة السيارات ، والرياضيات العالية ، والكيمياء ، والطبيعة ، والاقتصاد ، واللغة الانجليزية . فيتلقى الطلبة هذه العلوم باقامة تامة فى محاضرات تلقى عليهم ، ثم يتولى المدرسون المعيدون اعادتها لكى تثبت فى أذهانهم

الجسم العسكرى

ثم انهم يتلقون التعليم العسكرى علما وعملا ، ويتمرنون على ضرب النار ، ويمارسون التربية البدنية ممارسة منظمة ، فيزاولون كرة القدم والعاب القوى والتنس والعاب السيف والتبش والسباحة والغطس فى الماء والملاكمة والهوكى والعدو . أضف الى ذلك أنهم يعيشون فى كليتهم معيشة عسكرية صرفة كأنهم فرقة من فرق الجيش

اما التفوق واما الفصل

ويدرس الطلبة هذا المنهج المطول فى ١٨ شهراً فقط يصيرون بعدها ضباطا فى الجيش . وتقسم هذه المدة الى ثلاث مراحل متساوية ، يتلقى الطلبة فى كل مرحلة جزءاً من منهج التعليم ولكى ينتقل الطالب من مرحلة الى أخرى ينبغى له أن ينال ٦٠ فى المائة من مجموع الدرجات فى امتحان يقام لهذا الغرض . فاذا لم ينل هذه الدرجة كان عليه أن يعيد المرحلة على أن لا يخفق بعد ذلك فى اجتيازها أو اجتياز غيرها ، وإلا فصل من الكلية . وعلى قدر تفوق الطالب فى اجتياز الامتحان النهائى تكون عناية الجيش بأمر مستقبله . فاذا كان تفوقه باهراً أهله ذلك لأن يكون عضو بعثة الى الاكاديمية الحربية الملكية بوولوتش . وكان للتفوق دخل كبير فى اختيار السلاح الذى يلحق به

ومجمل الحديث كله أن الكلية الحربية المصرية قد ارتقت فى عام واحد رقياً يذكر بالسرور ، ويعتبر دليلا قويا على أن الجيش المصرى يسير نحو القوة بخطى واسعة . حقق الله آمال الوطن فيه



الأميرالاى محمد فتوح بك مدير الكلية الجديد

فى عالم التأليف

شطب العبارات الجارحة من المذكرات والاحكام

للاستاذ جميل خانكى المحامى

من شهور قلائل اصدر الاستاذ جميل خانكى المحامى اولى رسائله القانونية وابحاثه الفقهية فى « ملكية الرسائل وسريتها » فاجمع الذين طالعوها من جهابذة القانون فى مصر على ان « الولد سر ابيه » وايقنوا ان الاستاذ الكبير والمحامى الضليع عزيز بك خانكى عرف كيف ينمى غرسه ويتعهده بعنايته حتى جاء ابنه « جميل » صورة منه فى توفره على الدراسة والبحث والتفقه فى فهم القانون وتفسيره . وها هو « جميل » يطالع زملاءه المحامين وغيرزملائه من المشتغلين بأمور القضاء والقانون برسالة اخرى قيمة فى « شطب العبارات الجارحة من الاحكام والمذكرات » تلك العبارات التى كثيرا ما تند من بعض الخصوم عند ما تلج بهم الخصومة فينشأ منها نزاع جديد ؛ وخصومة جديدة . . .

والموضوع كما ترى اقرب الى المبادىء الفلسفية والقواعد الادبية منه الى القانون لان الطعن فى الذمة او الشرف والكرامة امر يتعلق بالآداب العامة وباصول المناظرة ونزاهة القلم وعفة اللسان . وقد بحثه الاستاذ جميل فى رسالته هذه بحثا مستفيضا جعل سعادة الاستاذ الكبير محمد على علوبة باشا نقيب المحامين يقول فى كلمته التى صدرت بها الرسالة : وانى فخور بعملك ؛ وبهذه البحوث التى فتحت بابها بلباقة ونزاهة والتى هى موضع اعجابى بك وثنائى عليك

ولا ريب ان الاستاذ عزيز خانكى بك يشاركنا فى الاغتباط باليوم الذى نرى فيه شبله الفاضل وقد بز والده بكثرة مؤلفاته وابحاثه

« هى » . . .

صحيفة كلية العلوم

صدر الجزء الثامن من « هى » صحيفة الاتحاد العلمى بكلية العلوم . وقد تصفحناه فوجدناه شيئا جديدا فى عالم الصحافة المدرسية ، ويكفى ان يقرأ الانسان « محاكمة الدكتور محجوب ثابت » او « رحلة الى المريخ » او « حديث بين عريف كلية العلوم سنة ٩٣٨ وعريفها سنة ٣٠٠٠ » او « لو اوقفت الدراسة بكلية العلوم » او استفتاء « لو كنت شابا » او « لو كنت فتاة » يكفى ان يقرأ الانسان هذه الموضوعات الطلية ليعرف كيف اتجه طلبة كلية العلوم بمجلتهم اتجاها صحفيا جديدا نغتبط له ونشجعهم عليه حتى يصلوا بصحيفتهم الى ما يتمنون لها من مراتب الكمال

القاضى عمر . . .

للاستاذ عبد الغنى سلامة

هى قصة تمثيلية وضعها المؤلف من امير المؤمنين عمر بن الخطاب وضمنها صورة من عدله الذى طبق الآفاق وكان وما يزال مضرب الامثال . تلك صورة القاضى الذى يأبى الا ان يجرى العدل حتى على نفسه ، والذى يأبى الا ان يقيم حدود الله على ولده وهو يعلم انه بذلك يقتله فلا يثنيه ذلك عن المضى فى اقامة الحد ، ولا تنفع عنده شفاعة امه ولا احد من المؤمنين ، فاذا ما فاضت روحه جلس يبكيه بكاء الرجل المؤمن الذى يعرف انه قد ارضى الله بما فعل . .

كان « ابو شحمه » من اولاد عمر بن الخطاب ، وكان فتى طائشا التفت حوله بطانة سوء . وفى ساعة من ساعات سكره ارتكب جريمة كانت عقوبتها فى شرع الاسلام ان يجلد مرتكبها مائة جلدة . فلما رفع الامر الى والده ــ وكان يومئذ « امير المؤمنين » امر فنودى بالمسلمين الى بيت الله ، وان يجلد ابنه مائة جلدة ؛ فاذا ما كانت الجلدة السبعون احس الفتى بريقه وقد جف فى حلقه فيضرع الى ابيه ان يمهله وان يهبه جرعة من الماء فيرفض ، ويظل به الى ان تأتى امه فتصيح بزوجها ان يعفى ابنها مما تبقى ويضربها هى فيأبى فتطلب ان تعتقه وان تقدم هى الفداء من حج واطعام مساكين فيأبى ؛ فيستأنف الجلاد ضربه حتى تخرج روحه فى الجلدة المائة ؛ فيضمه الى صدره ويبكى . .

وقد صاغ المؤلف روايته فى قالب شعرى زاد فى جمال موضوعها وقوته ، واخرجها فى مائة صفحة من القطع الصغير . .

ضحايا المجتمع

للاستاذ البير صحناوى

وهذه قصة تمثيلية اخرى ولكنها تدور حول بعض الامراض الاجتماعية المتفشية فى الوقت الحاضر والتى لم تتغير منذ الاف السنين . ولا ريب ان علاج هذه الامراض من طريق التأليف المسرحى قد يكون اقوى اثرا من علاجها عن طريق سواه . وقد اختار المؤلف لروايته وقت رجوع نابليون من جزيرة البا وهو المعروف بعهد « المائة يوم » وتخيل وقوعها فى شمال فرنسا ؛ فحبك وقائعها حبكة فنية وصاغها فى اسلوب سهل حمل فيه على كثير من التقاليد الاجتماعية وكشف به عن عيوبها واضرارها

بطل "المقالب" فى انجلترا

وليم كول الذى احتفل اخيراً بالذكرى الثانية لوفاته



احتفل فى انجلترا منذ ايام بمرور العام الثانى على وفاة المرحوم المستر « وليم كول» صهر المستر تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانية الذى كان اصدقاؤه ومعارفه يطلقون عليه لقب « بطل المقالب» فأعادت هذه الذكرى الى اذهان الناس بعض « مقالبه » الطريفة التى يرى القارىء بعض نماذجها فيما يلى :

أمنية عجيبة !

كن المستر «وليم كول » مصورا ماهرا ورساما بارعا ، بقدر ما كان اديبا وشاعرا. ولكن هوايته للفن والادب مع شهرته فيهما لا تعد شيئا بالقياس الى ما طبع فى نفسه، منذ حداثته ، من ميل شديد الى المزاح الساخر ، الذى كان يرتفع فى كثير من الاحيان الى درجة المقالب !

ولقد تأصلت هذه الملكة العجيبة فى نفسه ، واصبح التفنن فى تدبير «المقالب» شغله الشاغل الى ان حضرته الوفاة .حتى ليروى عنه انه كان يقول للذين احاطوا به فى ساعاته الاخيرة انه لا يأسف على شيء بقدر ما يأسف على انه سيموت قبل ان ينفذ المقلب الذى كان يعتزم ان يفاجيء الناس به لمناسبة اول ابريل !

السلطان المزيف !

كان ذلك منذ بضع عشرات من السنين، وكان الفقيد مازال طالبا فى جامعة كمبردج، فقرأ ذات يوم ان سلطان زنجبار قدم الى لندن فى زيارة رسمية . وبعد ايام قلائل تلقى مدير الجامعة تلغرافا بتوقيع السكرتير الخاص لعظمة السلطان يتضمن رغبة السلطان فى زيارة الجامعة فى اليوم التالى. فاتخذت التدابير اللازمة لهذه الزيارة ، وقصد عظماء المدينة واعيانها وكبار الموظفين فيها الى المحطة لاستقبال الزائر المنتظر ، فلما وقف القطار نزل منه رجل اسمر اللون قليلا ، على رأسه عمامة كبيرة وفى مثل الملابس التى كان السلطان يرتديها ، وحوله ثلاثة آخرون يمثلون رجال الحاشية ، فاستقبلوهم بالحفاوة والاجلال ، وتقدم عمدة المدينة فالقى بين يدى عظمة السلطان خطبة قيمة رحب فيها بالضيف العظيم..

وتمت الزيارة على خير ما يكون، وتناول السلطان وحاشيته الغداء على مائدة العمدة، ثم ودعوا بعد ذلك بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة ، فلما كان اليوم التالى صدرت الصحف وفيها بيان الزيارات التى قام بها السلطان ، فاذا به لم يزر كمبردج ولم يرها، واذا بالمسألة لا تعدو ان تكون « مقلبا » كان بطله المستر « كول » !

امسك . . حرامى !

وقد امتاز المستر « كول » بذكائه الحاد وفطنته النادرة ، فكان يرتجل « المقالب » ارتجالا وبغير تدبير سابق ، تبعا للظروف . من ذلك انه كان يسير ذات يوم فى احد شوارع لندن ، واذا به يرى الكومندور « لوكر لامبسون » احد النواب الانجليز — وكان كول يعرفه تماما — يجرى مسرعا ليلحق باحدى سيارات الاومنيبوس فما كاد كول يراه فى هذه الحالة حتى جرى وراءه وهو يصيح : « حلق حوش ! حرامى ! ! امسك يا شاويش » !

وما هى الا ثوان حتى تجمهر الناس حول النائب المحترم وقبضوا عليه وسلموه لرجل البوليس بحجة انه لص يحاول الهرب ، فاقتاده هذا الى القره قول حيث عمل له « محضر تحر » ولم يطلق سراحه الا بعد ان اثبت شخصيته !

ولقد قدم « كول » يومئذ للمحاكمة فحكم عليه بغرامة ، وتعهد امام المحكمة بان يكف عن مقالبه لمدة ستة شهور !

آه يا حبيبى !

واحتفل احد اصدقائه بعقد قرانه ، وبعد ان تمت طقوس الاكليل وقف العروسان امام عدسة المصور ليلتقط لهما صورة تذكارية ، واذا بالحاضرين يفاجأون بدخول فتاة جميلة قصدت لفورها الى حيث وقف العروسان ورمت بنفسها فى احضان العريس وهى تبكى وتقول : « آه يا حبيبى ! انى اتمنى لك السعادة من كل قلبى ، قلبى الذى سيكون لك الى الابد . فاذا لم توفق فى هذا الزواج فستجدنى فى انتظارك دائما ! »

قالت ذلك وانفلتت مسرعة لا تلوى على شيء ولكن بعد ان اوقعت العريس فى ورطة لا مثيل لها ، وبعد ان كانت العروس توشك ان تصعق لهول هذه المفاجأة ! وخيم الاسى على الجميع ، وكاد الفرح ينقلب مأساة ، لولا ان وصل فى هذه اللحظة ساعى التلغراف ومعه برقية من « كول » يهنىء بها العروسين ، ويتمنى لهما التوفيق والهناء ، مما نبه الحاضرين الى ان هذه المأساة التى توشك ان تقع ليست الا مقلبا من مقالب المستر كول !

تعالوا ورائى ! . .

وخرج ذات يوم يتنزه فى حديقة هايد بارك ، وفيما هو سائر وجد جماعة من عمال التنظيم بفؤوسهم ومعاولهم ينتظرون، ففهم لفوره انهم ينتظرون رئيسهم ، فصاح فيهم : « لقد تأخر الرئيس لمهمة طارئة فارسلنى اليكم لادلكم على المكان الذى ستشتغلون فيه ، فهيا واتبعونى ! »

وانطلق يسير وهم وراءه الى ان وصلوا الى شارع قريب تكثر فيه حركة المرور فامرهم بان يبدأوا عملهم ، فما كان منهم الا ان وضعوا علامات الخطر ، فاضطر رجل البوليس الى وقف حركة المرور ، واخذ العاملون يحفرون الشارع بينما كان هو قد اطلق ساقيه للريح !

مهندس مساحة !

ولزم داره ذات يوم يعلق على الجدران بعض اللوحات الفنية فاعوزته « فتلة دوبارة » فنزل الى الشارع يشترى بكرة ، وفيما هو عائد رأى رجلا يبدو عليه انه من الاعيان فتقدم اليه فى هدوء عجيب وافهمه انه مهندس مساحة يريد ان يقيس محيط العمارة المجاورة ، وطلب اليه ان يتفضل بان يمسك بطرف الحبل ريثما يطوف هو حول العمارة ليضبط مساحتها ، فصدق الرجل روايته وامسك بطرف الحبل ووقف ينتظر ، ودار « كول » حول العمارة ، الى ان وجد شخصا آخر لعب عليه مثل هذه اللعبة وجعله يمسك بالطرف الآخر ، وتركهما وانصرف ، فلبث الرجلان ينتظران حتى سئما الانتظار ، واخيرا تنبها الى « اللعبة » التى لعبها عليهما «كول» فانصرفا نادمين على ما اضاعا من وقت طويل !



بين الهادى وهرون الرشيد

أقامت مدرسة التجارة المتوسطة بالجيزة فى الاسبوع الماضى حفلتها السنوية بمسرح حديقة الازبكية قدمت اليها لفيفا من الكبراء ورجال وزارة المعارف وخريجى المدرسة وأصدقائها ، وكان من بين ما تضمنه برنامجها أن تقوم فرقة التمثيل بالمدرسة بتقديم رواية « الهادى » التى يرى القارىء هنا أحد مناظرها وقد ظهر الهادى وهو يهم بقتل أمه ليحول هرون الرشيد بينه وبين ذلك على ما تروى كتب التاريخ

عادل ابو الخير

احتفل الوجيه محمود افندى ابو الخير من أعيان الاسكندرية فى يوم الاحد الماضى بعيد الميلاد الأول لطفله الظريف « عادل » وتراه فى الصورة بين لفيف من أصدقائه وصديقاته المدعوين وقد وضعوا على رؤوسهم « الطراطير » وامسكوا بأيديهم لعبهم وبالوناتهم فى أثناء الاحتفال





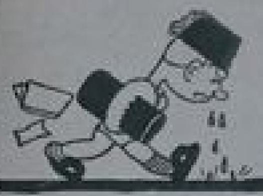
« حياة ريفية ... »

هى احدى اللوحات الفنية الرائعة التى قام بحفرها الأستاذ منصور فرج منصور المدرس بمدرسة الفنون التطبيقية وعضو رابطة الفنانين المصريين فاشترتها وزارة المعارف لتضمها الى مجموعات متحف الفن الحديث . ونذكر لهذه المناسبة أننا كنا نشرنا فى العدد ٣٠٢ صورة تمثال قلنا إنها للاستاذ محمد مسعود بدران ، والصواب أنها صورة « الربيع » للاستاذ منصور فرج منصور

اقرأ « الاثنين » كل يوم أحد



مملكة الطلبة ودولة الشباب



التمرينات العملية

لماذا لا تعمم في جميع الكليات !

مع الاعتذار

موضوع اليوم لن يعجب الطلبة ، وعلى الاخص أولئك الذين يريدون الاستمتاع بالاجازة الصيفية في الترمحة على الشواطئ ، ومماكسة عباد الله كعادتهم في كل الناسبات التي يتوفر فيها ذلك . ولكني اعتقد ، وهذا ما يدفعني الى الكتابة في هذا الموضوع ، ان عددا كبيرا من الاخوان سوف ينحاز الى جانب اقتراحنا عندما يعرفون ان فائدتهم كبيرة من وراء قضاء جزء من شهور الصيف في التمرين العملي وتطبيق العلم على العمل . .

ففي كلية الهندسة مثلا يحتم على كل طالب من السنة الاولى الى السنة الثالثة ، قضاء مدة محددة من أشهر الاجازة الصيفية في التمرين . وقد كان الطلبة في أول الامر — أو بمعنى اصح الى العام الماضي فقط — يتفوقون في الزوغان من المراقبة في اثناء التمرين ، وبهذا كانت الفائدة منه معدومة تماما ، الى ان اجتمع مجلس ادارة الكلية اخيرا وقرر ان يكون لهذا التمرين درجات قدرها ١٠ ٪ ، وان يقوم الاساتذة بمهمة المراقبة الشديدة ، ولهذا ينتظر ان تكون فترة التمرين هذا الصيف فترة منتجة

تجارب هامة !

ولكي أبين فائدة هذا التمرين واستطاعة الطلبة الاستفادة منه ولو لمجرد جمع المعلومات العامة ، اذكر ان بعض الطلبة النجباء ممن واظبوا على التمرين دائما ، ذهب يؤدي تمرينه الصيفي بشركة قنال السويس ، واختلط الزميل ، وهو الآن مهندس ومعيد بكلية الهندسة ، بالعمال وشهد اعمالهم وسمع آراءهم واخطارهم ، فلما انتهت فترة التمرين جلس الى مكتبه وكتب الى اساتذته تقريرا قيما طويلا مصحوبا بالرسوم والتعليقات المختلفة والآراء التي كان لها بعض الاثر في وسط الاساتذة . .

فالطالب سابقا ، والمعيد الآن ، استطاع في فترة تمرينه ان يستفيد من الناحية العملية ، وان يطلع على اشياء كان يجهلها وان كان يجب ان يعرفها كل مصري ، ولولا هذا التمرين وحسن اختياره للمكان لما استطاع ان يجمع ما جمع من المعلومات التي حواها التقرير المشار اليه

في الكليات الاخرى

ويكاد التمرين يكون معلوما في كليات الجامعة الاخرى اذا استثنينا كلية الطب . وان كانت بعض الصحف اليومية قد ذكرت اخيرا ان وزارة المعارف قد كتبت الى وزارة الزراعة تطلب منها السماح لطلبة الدبلوم « الجدد » بالتمرين خلال فترة الصيف في المزارع الحكومية

وفي اعتقادي ان قصر التمرين على طلبة الدبلوم فقط يقلل من الفائدة المرجوة ، لان بدء التمرين من السنة الاولى ، كما هو الحال في كلية الهندسة افيد بكثير ، لهذا نقترح ان يتناول التمرين طلبة جميع السنوات

اما طلبة كلية الحقوق فهم — كما ارى — احوج من غيرهم الى التمرين خلال فترة الصيف . وقد اسأل عن الطريقة التي تؤدي الى ذلك ، فأقول ان الطرق كثيرة ، والمحاكم كثيرة ، والقضايا كثيرة والمكاتب كثيرة . . . وكل شيء متوفر ! فاذا حتم على الطالب ان يقضي فترة معينة في التمرين ثم يكتب تقريرا مطولا عما شاهده وسمعه من مرافعات واحكام ، فلا شك ان هذا يعود عليه بفائدة كبيرة

انا نطرح هذا الاقتراح ونطلب في الحاح ان يدرس وان ينفذ

***

ولا نود ان نطيل الكلام في هذا الموضوع وان نخصص كل كلية بكلام مستقل ، فما يقال عن هذه الكلية ، يمكن ان يقال عن تلك . . . والنتيجة في كل حالة ستكون واحدة وهي ضرورة اتباع نظام التمرين الصيفي

ولست اظن بعد هذا الذي كتبت انني ساكون موضع حقد او غضب من الطلبة النجباء ، لان الامة في حاجة الى الشباب الكفء الذي يستطيع ان يؤدي واجبه منذ اللحظة الاولى التي يتخرج فيها في كليته ، لا ان يظل سنوات وسنوات الى ان يستطيع ان يشق طريقه الى الامام ! وحسبنا انا نؤدي الواجب !

الاتحاد خير وأبقى

يظهر ان الحزبية لم يكفها ما جنته علينا هنا في مصر فتسربت في صفوف أبنائنا الذين يطلبون العلم في الخارج ففرقت كلمتهم وأوقعت بينهم الجفاء . وقد علم الاستاذ عبد الفتاح بك عسل القائم بأعمال المفوضية المصرية في برلين أن الخلاف قد دب في صفوف الطلبة المصريين في جامعة جنيف فعمل على ازالته واستطاع أن يوفق بينهم ويوحد كلمتهم مما يستحق من أجله الشكر والثناء . وقد أقام الأديب الطيب محمود ناصر افندي لهذه المناسبة حفلة شاي دعا اليها زملاءه ابتهاجا بهذا الوفاق وتكريما للاستاذ محمد بك مهي مدير ادارة البعثات الذي يراه القارئ جالسا بين أبنائه الطلبة



أينها الامواج رفقا

هؤلاء الآنسات اللواتي تجمعن في هذا « القارب » وقد أمسكت احداهن « المجداف » والاخرى « الدفة » من طالبات السنتين الرابعة والخامسة بكلية البنات الامريكية في أثناء رحلتهن النيلية التي قمن بها يوم الجمعة الماضي مع ناظرة الكلية « مس فرانس » بالقناطر الخيرية ، وقد هدأت الأمواج حولهن وكأنها ترحب بهن ، ولتمسحن على الغض في رحلتهن الجميلة !





شيوخ المستقبل ...

أمام طلبة السنة النهائية بمعهد الزقازيق الديني «قسم الأحداث» في الأسبوع الماضي لمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي حفلة شاي ألقى فيها بعضهم كلمات مناسبة ثم أخذت لهم بعد ذلك هذه الصورة التذكارية مع بعض أساتذتهم يتوسطهم فضيلة الأستاذ الكبير الشيخ محمود أبو العيون شيخ المعهد

بين الجامعة ومعاهد التعليم

لا ثورة .. ولا دماء

يؤسفنا جدا ان نسجل هنا ما حدث في كلية الحقوق في الاسبوع الماضي ، اذ انتهت اضرابات الطلبة باجابة مطالبهم واعادة نظام الامتحانات الى ما كانت عليه قبل تقرير تأجيل الامتحان لمدة اسبوعين !

ولسنا نبحث هنا في احقية الطلبة في طلباتهم ، وفي عدالة ان يمتحنوا يوما ويتخلفوا اياما فهذا ليس موضوع البحث ، وانما النقطة التي نرتكز عليها في الكلام هي الطريقة التي ادت الى اعادة تقرير هذا الحق . فالذي نعرفه وسمعناه ان ادارة الكلية انسحبت في قرارها امام تهديدات الطلبة ، واضطر عميد الكلية ان يقف خطيبا بين الطلبة واعدا اياهم ببحث الموضوع

ويظهر ان الموضوع قد بحث فعلا ، وان البحث ادى الى اعادة النظام القديم الى ما كان عليه !

ولسنا ندري بعد هذا كله ، ماذا سيكون موقف الطلبة في المناسبات المقبلة .. الا يشعرون الآن انهم امام اساتذتهم ومجالس ادارات كلياتهم قوة لا يستهان بها ، وان كل طلباتهم مجابة مقدما ولو لم تكن معتدلة؟

لقد اعجبنا في الواقع ذلك الاقتراح الذي قيل على السنة بعض اصحاب الشأن ، والذي اشار اليه «المصور» في الاسبوع الماضي ، وهو ان الجامعة قد اصبحت في حاجة الى مدير «عسكري» ، وانها لهذا ترشح سعادة عزيز على المصرى باشا لهذا المنصب ...

الاقتراح مقبول .. وحبذا لو نفذ !

رحلة علمية

قام بعض طلبة مدرسة الصناعات الزخرفية برحلة علمية في الاسبوع الماضي الى سقارة صحبهم فيها بعض الاساتذة . وقد اعجبنا بطريقة مدرس تاريخ الزخرفة الاستاذ ابو الفتوح سباعى اذ وزع على طلبته قبل الرحلة نبذة تاريخية مطبوعة عن آثار سقارة . ولا شك اننا نحبذ هذه الطريقة ونرجو تعميمها في جميع الرحلات التى يقوم بها تلاميذ وطلبة المدارس

التدريب العسكرى الصغير

كنا نظن ان التدريب العسكرى سيبدأ في اوائل العام الدراسي القادم ، ولكنا سمعنا ان النية قد انصرفت الى البدء في ذلك بعد انتهاء الطلبة من اداء الامتحانات النهائية لهذا العام ، وقد حاولنا ان نقف على البرنامج الذى وضع لتنفيذ هذه الخطة ولكنا علمنا ان هذا البرنامج لم يوضع بعد ، وان المسألة لا تزال موضع بحث . وان كل ما ذكرته الصحف اليومية يعد سابقا لاوانه !



رحلة علمية

قام بعض طلبة مدرسة الصناعات الزخرفية برحلة علمية الى آثار سقارة في يوم ١٥ أبريل سنة ١٩٣٨ . ويرى في هذه الصورة بعض الطلبة أمام هرم «أوناس» ومعهم حضرة الأستاذ سباعي المدرس بالمدرسة الى أقصى اليمين وفي الوسط الأستاذ شاكر



"تقاليع" تصبح تقاليد جامعية

هل نرى مثلها يوماً فى مصر ؟

من العادات المتبعة فى أغلب جامعات أوربا ومدارسها العليا ، أو بعبارة أخرى من « التقاليع » المألوفة التى تكاد تكون من التقاليد الجامعية المتفق عليها ، انه كلما وفد على واحدة منها طالب جديد أخذ زملاؤه يعنتون فى مضايقته بما يجيزه العرف مزاحاً ثقيلا ، لا لشىء، إلا ليختبروا خلقه وليوجدوا الالفة بينهم وبينه وليشجعوه على الاندماج فى وسطهم الجامعى واعتبار نفسه زميلا لهم . ولعل مدرسة الفنون الجميلة العليا فى باريس تمتاز على ما عداها من المدارس العليا والجامعات بطرافة ما يقوم به طلبتها الأقدمون من « التقاليع » لايجاد الالفة بينهم وبين الطلبة الجدد مما يرى القارىء بعض نماذجه فى هذا المقال

القبر المثقوب

بعض طلبة مدرسة الفنون الجميلة بباريس يغلقون صندوقاً على طالب جديد ، بعد ان أشعل أحدهم لفافة كبيرة من الورق وتأهب لالقائها داخل الصندوق

مغامرة

فريق من الطلبة يحملون زميلا جديداً ليتلقى «دشاً» بارداً من جردل ماء أخفوه وراء أحد الأبواب



الحاكم بأمرهم

أنشئت مدرسة الفنون الجميلة العليا بباريس فى القرن السابع عشر ، وهى كمعظم المدارس الفرنسية تدين بالديمقراطية فيشرف على شئونها وماليتها « مجلس أعلى » يتألف من المتخرجين والطلبة دون أن يمثل فيه الاساتذة أو يشتركوا فى تصريف شئونه أو يكون لهم حق الاعتراض على ما يصدره من قرارات ، وهذا المجلس يجرى انتخابه فى كل عام

ولكل قسم من أقسام المدرسة ، كقسم النحت أو التصوير أو الهندسة أو الزخرفة أو غيرها ، « ساكم » من الطلبة ، هو المعروف عندنا « بالألفة » ، ولكنه يمتاز بالسلطة التى يمنحها والتى تشبه سلطة « الدكتاتور » فيحتم على كل طلبة القسم الذى يحكمه أن يطيعوه طاعة عمياء ، وعلى الأخص الطلبة الجدد

ومن اجترأ من هؤلاء أو أولئك على مخالفته فليوطن نفسه على احتمال ما يوقعه عليه من جزاءات

والعجيب أن الطلبة يتقبلون هذه الجزاءات بصدر رحب ، ولا يفكرون فى اعلان التمرد أو العصيان

مغاورة وتكريم

ومن أطرف مظاهر المغاورة التى يستقبل بها الطلبة القدماء زميلا جديداً لهم ، أن يحملوه على أكتافهم كما يحملون نعش ميت «فيمسك هذا برأسه ، وذاك بقدميه ، وثالث بذراعه ، وهكذا ، وبعد أن يطوفوا به بضع طوفات يقصدون به الى حجرة معينة ، فما يكادون يجتازون به عتبة الباب حتى «يندلق» عليه جردل ماء يكونون قد أعدوه له من قبل واخفوه بطريقة تجعله قابلا « للاندلاق » عند أول لمسة !



التعميد

« ساكم » القسم — وهو طالبة فى هذه الصورة — تصب الماء من ابريقها على رأس احدى الطالبات الجدد ، وترى وراءها زميلتين تأهبان لنيل نصيبهما فى مرح وسرور



فاذا ما تقبل الطالب الجديد هذه التحية بالابتسام ، فقد برهن على استعداده لروح الجامعية ، أما اذا تذمر أو غضب ، فقد رسب في الاختبار !

حفلة « التعميد » ...

وليس هذا فقط كل ما يلقاه الطالب الجديد من زملائه ، بل ان عليه أن يجتاز عدة اختبارات أخرى من نوعها أو أقسى منها ، من ذلك حفلة « التعميد » التي يقيمونها للطلبة الجدد بعد التحاقهم بالمدرسة مباشرة ، حيث يتولى « حاكم القسم » تعميدهم ، وعليهم — أي الطلبة الجدد — أن يحبوا على أربع ، ويسيروا في شبه دائرة حول « حاكم القسم » الذي يحمل في يده ابريقا مملوءاً ماء فيصبه عليهم واحداً واحداً وهم يمرون به زاحفين على الأرض مبتسمين !

القبر الملتهب !

وثمة اختبار أشد هولا من كل ما ذكرنا ، إذ يدفن الطالب الجديد في صندوق ضيق ذي غطاء

ثم يتقدم أحدهم بقطعة من الورق فيشعل فيها النار ويقذفها في الصندوق الى جانب الطالب المدفون ويضع عليه الغطاء فاذا بالمسكين يرى نفسه وكأنه في قبر ملتهب !

في الزنزانة

ومن التقاليد المألوفة في هذه المدرسة عندما يحل موعد الامتحان في شهر مارس من كل عام تلك الطريقة العجيبة التي يلجئون اليها ليحولوا بين الطلبة وبين « الغش » ، يضعوا الطلبة في « زنازين » ، لكل واحد منهم « زنزانة » ، ليقضي فيها فترة الامتحان حتى لا يتمكن من الاتصال بأحد أو الاستعانة بغيره من الزملاء ...

وهذه الطريقة — كما يرى القارىء — أضمن وسيلة لتفادي الغش والقضاء على حيل « الغشاشين » !

محكمة تلا الاهلية

اعلان بيع للمرة الثانية في قضية البيع ن ٤٠٦٦ سنة ١٩٣٦

انه في يوم الاحد ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ، سيباع بجلسة البيوع بسراي المحكمة الاطيان الآتي بيانها بعد المملوكة لعبد الحميد ابراهيم عبيد تاجر بطلوها بمركز تلا وممثل بنيابة تلا لمجهولية محل اقامته بالديار المصرية الآن وهذا بيان الاطيان

٢ س ٨ ط ثلاثة قراريط وستة أسهم بزمام طلوها مركز تلا منوفية بحوض الست عربيه ن ٩ قطعة ن ١٠٦ الحد البحري ابراهيم ابراهيم ابراهيم عبيد والحد الشرقي مسقى خصوصية بجسرها حد موسى والحد القبلي علي علي قطوم وآخرين والحد الغربي وقف أهلي الحاج احمد رشيد باشا

■ ١٤ س ٤ ط أربعة قراريط وأربعة عشر سهما بزمام طلوها مركز تلا منوفيه بحوض الزرقه ن ١٦ قطعه ن ٩٢ حدودها البحري محمد منصور حسن عيسى والشرقي ورثة المرحوم علي يوسف الغفاوي والقبلي ابراهيم علي ابراهيم أبو كيشة والغربي طريق خصوصي

١٦ س ٧ ط سبعة قراريط وستة عشر سهماً على الشائع في ١٦ س ١٦ ط بزمام طلوها مركز تلا منوفيه بحوض الست عربيه ن ٩ قطعه ن ٤٠ حدودها البحري عبد الحميد وعبد الهادي ابراهيم عبيد والشرقي مسقى خصوصيه بجسرها فاصل حوض والقبلي حجازي علي علي جمعه وآخرين والغربي وقف أهلي الحاج أحمد رشيد باشا

١٣ س ٢٠ ط عشرون قيراطاً وثلاثة عشر سهما المحكوم بنزع ملكيتها بحكم من هذه المحكمة الرقيم ١٨ فبراير سنة ١٩٣٧ والمسجل بمحكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية بتاريخ ٢٨ فبراير سنة ١٩٣٧ ن ٢٤٤ بالجزء الاول من دفاتر التسجيل وفاء لمبلغ ٦٨٢٣ قرشاً صاغاً والمصاريف تنفيذاً لحكم محكمة تلا المدني ن ٤١١٣٥ سنة ١٩٢١

وهذا البيع بناء على طلب محمد منصور عيسى من أهالي طلوها مركز تلا منوفيه وسيكون البيع طبقا لشروط المقررة والمنصوص عليها بحكم نزع الملكية

ويفتتح المزاد الثاني بثمن اساسي قدره ٦٠ ج ستون جنيها بخلاف المصاريف ومكمل الدين وتنفيذ نزع الملكية مودعان بملف القضية بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى كل من له رغبة في الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين أعلاه

كاتب البيوع ٣٣٩

■ انه في يوم ١٠ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية صبيرة ويوم ١٥ منه بسوق دبرب نجم كطلب نجيب خوري بن مصر سيباع علنا ماكينة خياطة متجر وثلاثة ارادب اذرة ملك علي مكرم الله ومحمد حسن حرك بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٩٥٢ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٣٦٩ قرشا صاغا المطلوب بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٣١٣

■ انه في يوم السبت ٧ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية طوخ طنبشا والسوق بعده ١١ منه سيباع علنا معزتان وعجلة جاموس و ٥ أرادب نحاسية مقزلة ملك موني السيد عبد المطلب بالناحية في القضية ن ١١٥٥ سنة ١٩٣٨ الظير مبلغ ٢٠ و ٢٠٨ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب حضرة جرجس افندي ابراهيم التاجر بمنيا الكوم . فعلى راغب الشراء الحضور

■ انه في يوم السبت ٧ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبة كساب ويوم ٩ مايو بسوق أرمون كطلب الست السيدة علي عقيل بكفر الشيخ سيباع علنا حول ونحاس ملك ابراهيم عامر بالناحية نفاذاً للحكم ن ٣٢٤٦ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٩٢ قرشا صاغا وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٧

■ انه في يوم السبت ٧ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بني حسين مركز اسيوط سيباع علنا قرية طوب احمر ملك حسين عثمان الوسيق بالناحية في القضية ن ٢٤١٨ سنة

١٩٣٨ اسيوط وفاء لمبلغ ٢٠٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب مصطفى محمد يوسف بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٨

■ انه في يوم الاحد ٨ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية شبرا وشيوم ويوم ١٦ منه بسوق أجا سيباع علنا جاموسة ملك اسماعيل احمد اسماعيل بالناحية وفاء لمبلغ ٣٦٠ و ١ ج المحكوم به بالحكم ن ٢١٩٥ سنة ١٩٣٧ أجا بخلاف النشر كطلب محمد محمد قنوربابا فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٥

■ انه في يوم الاحد ٨ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٩ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية طاهر بني سليمان مركز بني سويف ويوم ٢٩ منه بسوق ناحية بلفيا مركز بني سويف سيباع علنا اردب اذره شامي ملك عبد الجواد جاب الله بالناحية نفاذاً للحكم ن ٥٦١٩ سنة ١٩٣٦ بني سويف وفاء لمبلغ ٩٠٠ م بخلاف النشر كطلب الست حسنه بنت احمد حسن القيمة ببندر بني سويف فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٣

■ انه في يوم الاحد ٨ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة البحيري وفي يوم الاثنين ٩ منه بسوق سد عيس سيباع علنا عجلة بقر وحمارة وفاء لمبلغ ٢١٤ قرشا صاغا بخلاف ما يستجد في القضية ن ٥٩٤ سنة ١٩٣٧ ملك حسن ابراهيم البحيري وعلي حسن البحيري كطلب الحاج محمد فرج للمحل التاجر بمسوق . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٤

■ انه في يوم الثلاثاء ١٠ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الحجز بحري بجمع الشطب والايام التالية سيباع علنا اردبين قمح و ٤ أرادب شعير و ٤ حلات لبن ملك حسن احمد عمر بالناحية نفاذاً للحكم ن ٣٢٠ سنة ١٩٣٨ وفاء مبلغ ٣٠٨ قرشا صاغا خلاف النشر كطلب احمد حسين حداد بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤١

■ انه في يوم الاربعاء ١١ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بندر الخون منوفية سيباع علنا جمل بقر وحمار ملك محمد عثمان بالخون في القضية المدنية ن ٣٦١٨ سنة ١٩٣١ ماشين كطلب الست نعيمه طه بنت سالت ماشا الله بالخون وفاء لمبلغ ٣٠٠ م و ٣ ج بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٠

■ انه في يوم الاثنين ٩ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر الصفرى مركز منوف وفي يوم الاثنين ١٦ منه بسوق كفر الباجور سيباع علنا عجلة بقر ملك الدين محمد علي خاطر بالناحية في القضية المدنية ن ١٠٠٨ سنة ١٩٣٨ منوف وفاء لمبلغ ٣٤١ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب السيد علي محمد سالم بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٣

■ انه في يوم الثلاثاء ١٠ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ميت خلاف مركز شبين الكوم وفي يوم الثلاثاء ١٧ منه بسوق مليج سيباع علنا اردب اذرة ملك توفيق ميخائيل حبيب بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٤٩١ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٧٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب عبد الله عطا الحاجي بشبين الكوم . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٤

■ انه في يوم السبت ١٤ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بمنبابه والا لزم ينقل الى سوق الجيزة سيباع علنا سرير ومراتب ومخدات وغلافه في القضية المدنية ن ١١٠٠ سنة ١٩٣٨ امبابه ملك عيشه عبد الجواد بكفر الشوام وفاء لمبلغ ٨٠ قرشا صاغا بخلاف المصاريف كطلب سيد ابراهيم التاجر من كفر الشوام امبابه فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٢

■ انه في يوم الاحد ١٥ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ افرنكي صباحا والايام التالية بنجع بحيث حاد نبع الشوامنه غرب مركز طهطا سيباع علنا بقرة ملك هاشم بحيث حاد بالناحية نفاذاً للحكم ن ٤٤٣ سنة ١٩٣٨ مدني طهطا وفاء لمبلغ ٣٥٠ م و ٥ ج المحكوم به عدا نفقة النشر كطلب توفيق الشدى تاجر بطهطا فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢٤

«المصور» في

الكلية الحربية

بين شبابنا الذين نعدهم لقيادة الجيش والدفاع عن الوطن



فريق من ضباط المستقبل جالسين في حجرة الدرس ، يتلقون محاضرة في تاريخ الحرب موضوعها « الحملة على فلسطين » أيام الحرب العظمى

يعرف القراء أن الجيش المصري بدأ يشعر بوجوده بعد إبرام المعاهدة المصرية البريطانية . وها هو ذا يخطو في سبيل الرقي خطوات موفقة . ولما كان «المصور» يتتبع أسباب رقيه باهتمام شديد ويسجلها في كل مناسبة ، فقد أوفدنا أحد مصوريه الى الكلية الحربية المصرية فالتقط هناك صوراً للحياة العملية تعبر عن النشاط الذي يحفز ضباط المستقبل على الاقبال على الدراسة التي تؤهلهم لقيادة الجيش الذي يحمي وطنهم . وفي مكان آخر من هـذا العدد يجد القراء معلومات دقيقة مفيدة عن الكلية الحربية



بعض طلبة الكلية الحربية يتمرنون على عمل الخرائط « الطوبوغرافيا » كي يقين الجيش على ضوئها مراحل القتال . ومما يذكر أنهم يرتدون في المدرسة ملابس الجنود كما ترى



← طلبة الكلية الحربية يتمرنون بأيديهم وقد ارتدوا ملابس العمل



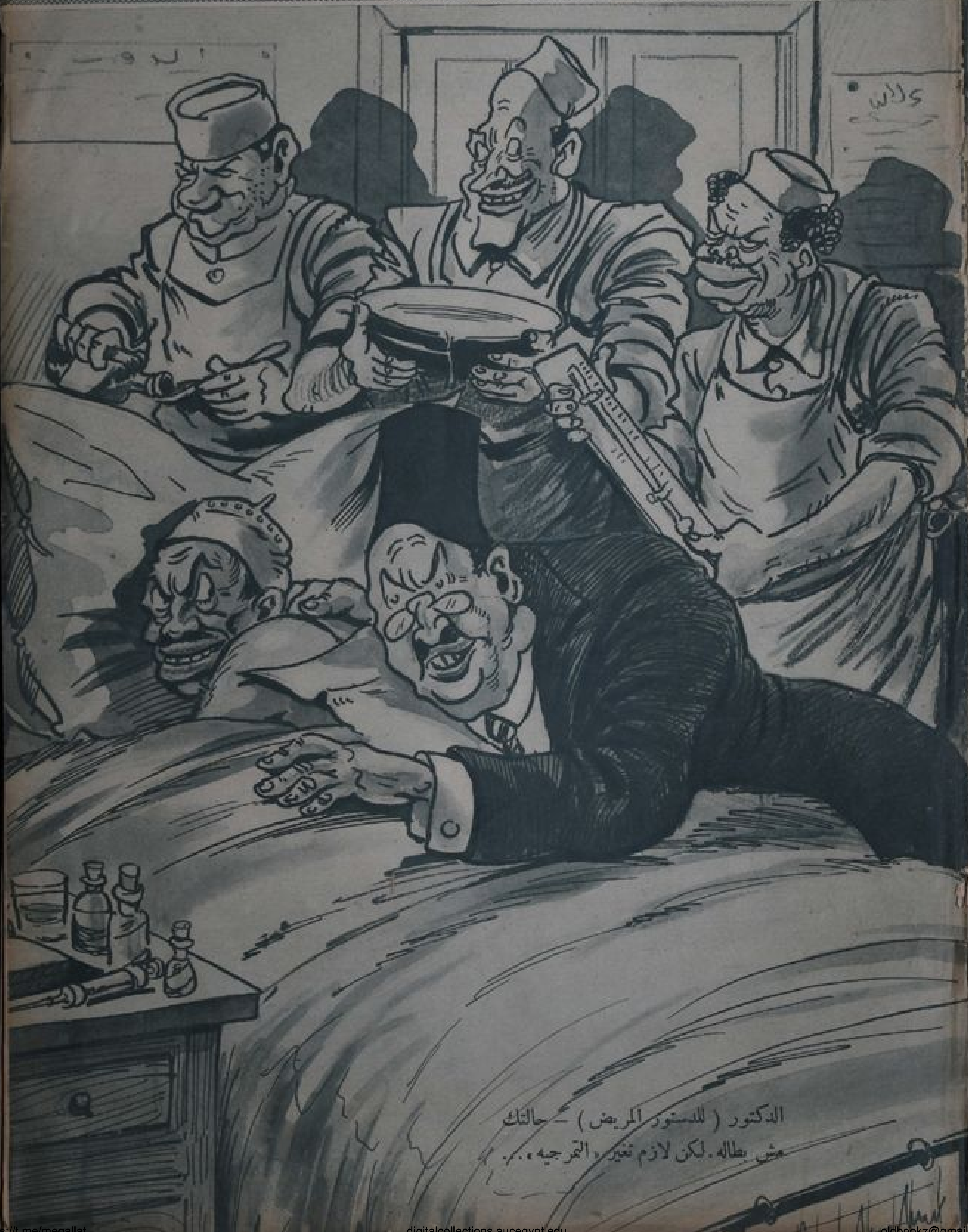
اليوزباشي علي شافعي افندي لومندان بفرقة التانكس بالجيش المصري يلقي على طلبة الكلية الحربية محاضرة عن القوات الميكانيكية والسيارات المسلحة . ونراه يشرح درسه عملياً على احدى الدبابات . كما ترى الأميرالاي محمد فتوح بك الى يمين الدبابة يشهد المحاضرة أيضاً

العدد ٧٠٩
الثمن ١٠ مليمات

المصور

الجمعة ١٣ مايو ١٩٣٨
١٣ ربيع الأول ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 709 - Cairo (Egypt) 13 May 1938



الدكتور (للدستور المريض) — حالتك مش بطاله. لكن لازم تغير «التمرجيه»..

في سيارة پاكار سر الوفر الحقيقي

انس بند "صيانة الأوتوموبيل" من ميزانيتك

أو على الأقل قدر له رقماً صغيراً لا يعمل له حساب

انك بمجرد شراء السيارة تفتح عادة في دفتر المصروفات حساباً جديداً باسم «مصاريف صيانة الاوتوموبيل». وكثيراً ما يتضخم هذا الحساب فيضايق ميزانيتك ويرهقها فلا تمضي بضع سنوات على شراء السيارة حتى تكون قد كلفتك «دم قلبك» غير أن سيارة باكار تعمل على نقيض ذلك تماما . فهي في كل شهر ترد لصاحبها جزءا من الزيادة التي دفعها في ثمن الشراء الى أن يستعيد الفرق في الثمن أضعافا مضاعفة

لان مصاريف صيانتها طفيفة تكاد لا تذكر — لانها لا تتطلب التزييت والتشحيم سوى مرتين في العام

لانها تكاد لا تحتاج الى اية تصليحات — لان الزمن يمضي وهي محتفظة بكل رونقها وقيمتها

سيارة باكار المستعملة تباع بثمن يقرب من ثمنها وهي جديدة

لان باكار سيارة مدهشة لا تقل قيمتها بالاستعمال — لان مرور ١٠٠٫٠٠٠ كيلومتر على عدادها لا يؤثر على فتوتها — لانها غير مستعبدة لاهواء «الموده»

وعلاوة على ذلك فانك لن تجد سيارة واحدة من سيارات باكار لدى بائعي السيارات المستعملة . لان صاحب باكار يحتفظ بها الى «الرمق الاخير» ولا يرضى عنها بديلا





نموذج جديد من موديلات كوبيه . ثلاثة مقاعد يمكن تحويلها في لمح البصر الى خمسة مقاعد — وعند عدم استعمال المقاعد الاضافية يتسع المكان المخصص للعفش اتساعا كبيرا — يا لها من سيارة رشيقة سهلة التناول تحمل من الخارج طابع باكار الوجيه ومن الداخل كل وسائل الراحة والترفيه التي اشتهر بها باكار

پاكار السيارة الوحيدة التي لا يتغير زيها مهما قدم عليها العهد



موديل پاكار عام ١٩٣٥ — موديل پاكار عام ١٩٣٦ — موديل پاكار عام ١٩٣٧ — موديل پاكار عام ١٩٣٨

القاهرة : ٢٨ شارع سليمان باشا . الاسكندرية : ١٥ شارع فؤاد الاول . بورسعيد : شارع فؤاد الاول

سل من جربها قبلك

MATTA



الرئيس يغني وقاره !

« بوز » طريف الرئيس روزفلت وقد طرح وراء ظهره وقار الرياسة وتملكه الدهشة والعجب وبدا كأنه شخص عادي من أفراد الشعب وذلك في أثناء مشاهدته لمباراة « البزبول » التي أقيمت أخيراً بين نادي الشيوخ ونادي فلادلفيا الرياضي بالعاصمة الامريكية فأخذ يرقب اللعب باهتمام شديد يتجلى في نظراته وملامحه

متناقضات !

كان المنتظر أن يتعب القزمان من الكنس واستعمال تلك المكنسة « الهائلة » بالنسبة لحجمهما ، ولكنهما لم يملا العمل ، بينما راح العملاق يمسح العرق المتصبب من جبينه على الرغم من طوله وضخامة جسمه .. والثلاثة يعملون في سيرك اخوان رنجلنج وبرنام وبايلي





ثياب للكلاب !!

هذا الكلب الانجليزي « الفرسون برايد » يشهد بما يبديه الأوربيون من العناية بكلابهم عناية لا تقتصر على التغذية بل تتعداها الى الكماليات . ويرى القارىء في هذه الصورة كيف يبدو « الفرسون » مرتدياً بذلته التي أعدها له صاحبه لتقيه شدة البرد وليظل جسمه على الدوام نظيفاً . وهكذا يلقى الكلاب في أوربا من العناية والرعاية ما لا يعلم به الكثيرون في مصر

يفكر ولاة الأمور فى انشاء مبنى جديد للمطبعة الأميرية بعد أن أصبح مبناها الحالى لايتفق واتساع نطاق العمل فيها وتعدد آلاتها وعمالها . والزهرة الثانية تنشر هذا المقال الطريف عن :

مطبعة بولاق

وأثرها فى النهضة المصرية الحديثة



وجهة المطبعة الاميرية ببولاق

مطبعة عسكرية ...

المطبعة الاميرية ، او مطبعة بولاق كما يسميها الكثيرون ، تاريخ حافل . فقد مضى على انشائها ما يقرب من قرن وربع قرن ، اذ انشأها ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا الكبير راس الاسرة المالكة سنة ١٨٢١ ميلادية ، لطبع ما يلزم الجيش من القوانين والاوامر والتعليمات العسكرية ..

وقد كانت هذه القوانين والاوامر تطبع بادئ الامر على الحجر ، بماكينات كانت تدار بأيدى العمال . فلما شرع محمد علي باشا في تنظيم اعمال الحكومة وتقسيمها الى مصالح ، امر بتغيير الطرق الحسابية والدفاتر حسب الاساليب التي كانت متبعة في اوربا في ذلك العهد ، ورأى ان يعهد الى مطبعة بولاق في اعداد ما يلزم لهذا النظام الجديد من سجلات ودفاتر واوراق ، كما انه عند ما بدأ يضع اساس النهضة المصرية بانشاء المدارس والمكاتب وتنفيذ مشروعات الري الكبرى واقامةدورالصناعة والمنشآت الحربية والبحرية المختلفة ، عهد الى المطبعة المذكورة في طبع الكتب العلمية والفنية والسجلات التي اقتضت هذه النهضة اعدادها ، وبذلك ازدادت حركة العمل فيها ، وزالت عنها صبغتها العسكرية القديمة ...

عهد جديد ...

واذ كثرت الاعمال وتراكمت على المطبعة الاميرية،واصبحت آلات الطبع على الحجر التي كانت تدار بأيدي العمال عاجزة عن انجاز هذه الاعمال بالسرعة المطلوبة ، اوفد ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا بعثة من الشبان المصريين الى اوروبا للتخصص في فن الطباعة وسبك الحروف.

وعادت هذه البعثة ، واستحضرت معها المطبعة آلات حديثة كان لها الفضل الاكبر في طبع ما يلزم لمصالح الحكومة وفروعهامن قوانين ولوائح وكتب في شتى المواضيع الادبية والعلمية والفنية

الوقائع المصرية

وفي سنة ١٢٤٤ هجرية اصدر محمد علي امره باصدار اول جريدة رسمية في البلاد (الوقائع المصرية) فطبع اول عدد منها في يوم الثلاثاء ٢٥ جمادى الاولى من السنة المذكورة ، وما تزال المطبعة الاميرية تقوم بطبع هذه الجريدة حتى الآن

وكان مدير المطبعة ومحرر « الوقائع المصرية » يعتبر من كبار رؤساء المصالح الحكومية ، كما كان عضوا بمجلس شورى الدولة

مطبوعات نفيسة

واتسع نطاق العمل بالمطبعة واصبحت قادرة على طبع كل مايلزم للمصالح والجمهور من انواع المطبوعات ففكر اولو الامر في انشاء قسم خاص لطبع الكتب الادبية والعلمية لم يلبث ان اخرج الكثير من المؤلفات



جانب من قسم التجليد بالمطبعة وترى العمال يؤدون واجبهم بكل دقة وعناية



القيمة وخصوصا الكتب الخطية القديمة التي انتشرت في انحاء العالم وامتلأت بها خزانات دور الكتب في عواصم الممالك ، وكان للمطبعة الاميرية الفضل الاكبر في حفظ تلك الذخائر الثمينة

ولما تولى عرش مصر جلالة الملك فؤاد الاول كان من بين المنشآت العديدة التي بسط جلالته عليها رعايته المطبعة الاميرية ، فقطعت في عهد جلالته اشواطا بعيدة في طريق النجاح والتقدم حتى اصبحت في مقدمة اكبر دور الطباعة والنشر في العالم

وهاهي في عهد شبله العظيم حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول تزيد تقدما وارتقاء وتعد العدة لنقلها الى بناء افخم واوسع

آلات حديثة

وبالمطبعة الاميرية الآن ٦٠ آلة كهربائية للطبع بالحروف و ٦ آلات للطبع على الحجر (ليتوغراف) و ٣٠ آلة للحبك والتخريم و ١٢ آلة لتطبيق الورق و ١٠ آلات للقص و ٨ آلات خاصة بعملية التذهيب والدمغ وخلافه و ١٤ آلة لسبك الحروف وعمل الكليشيهات

وتضم المطبعة الاميرية بين جدرانها عدة اقسام فنية كقسم صف الحروف العربية والافرنجية باليد وقسم صف الحروف بالطريقة الآلية وقسم الطباعة وقسم الرسم وقسم الحفر على الحجر وقسم التجليد وقسم لسبك الحروف العربية والافرنجية وقسم لعمل الكليشيهات

ويعمل في المطبعة نحو ١٥٠٠ عامل وتستهلك من الورق مارتنه نحو الفي طن سنويا . والعمل فيها مستمر ليل نهار ، اي لا ينقطع ابدا ، ويتناوبه العمال على ثلاث دفعات كل دفعة تعمل لثماني ساعات في اليوم

المطبعة السرية

وبالمطبعة الاميرية مطبعة سرية لا يعمل فيها الا الشبان المثقفون الموثوق باخلاصهم وحسن سلوكهم ، ولم يحدث قط في تاريخ هذه المطبعة ان اذيع شيء من اسرارها

ومدير المطبعة الحالي هو صاحب العزة امين بهجت بك وقد تولى ادارة المطبعة في عام ١٩٢٧ ومنذ ذلك الحين وهو لا يألو جهدا في النهوض بها ورفع مستواها وتحسين حال عمالها وموظفيها الذين يحبونه كوالد رحيم او شقيق كريم . .

الخلافات الدستورية بين الحكومة والسراى

ما يقترحه كبار المتشرعين ورجال القانون كعلاج لها

تعدد الخلاف وجهات النظر بين السلطة التنفيذية ورجال السراى فى بعض المسائل الدستورية التى تشعبت الآراء فى تفسير نصوص الدستور الخاصة بها ، كحق رئيس الوزراء فى اختيار ، ومعارضة الحكومة فى اختيار أعضاء الشيوخ المعينين ، وتعيينات كبار موظفى السراى ، وعزل أو تعيين كبار الموظفين ، مما أدى الى أن أثار الخلاف فى الشهور الاخيرة وأدى بعضه الى أزمات مشكوك بين الحكومة والسراى على نحو ما يعرف القراء . لذلك رأت « المصور » جريا على عادتها فى معالجة المشاكل الكبيرة أن تستطلع آراء بعض كبار المتشرعين ورجال القانون المصريين المتجردين عن النزعات الحزبية ، وها نحن ننشر هذه الآراء لعل فيها ما يساعد على وضع حد لهذه الازمات المتوالية

التحكيم الودى خير وأبقى

للاستاذ الكبير عبد الرحمن الرافعى بك المحامى

لم يرد فى الدستور نص على سلطة يكون لها حق تفسير احكامه فى حالة الخلاف بين الملك والوزارة على حدود اختصاص كل منهما وهو الخلاف الذى يصح أن يوصف بأنه خلاف دستورى . ويبدو من مراجعة محاضر جلسات لجنة الدستور سنة ١٩٢٢ أن هذه المسألة لم يتعرض لها واضعو الدستور ولم يفرضوا الاحتمال وقوع هذا الخلاف على التفسير . لذلك خلا الدستور المصرى من النص على السلطة التى تملك التفسير فى هذه الحالة .

وهذا الابهام ليس له شبه فى القوانين عامة فان المحاكم تملك حق تفسير القوانين التى تطبقها فيما يعرض عليها من القضايا وهى تملك التفسير ضد الافراد والحكومة على السواء .

وفى لائحة ترتيب المحاكم الاهلية نص على طريقة حسم الخلاف على الاختصاص بين المحاكم الاهلية والمحاكم الشرعية أو احدى جهات الحكم فى الاحوال الشخصية ، وذلك باحالة الخلاف على مجلس يشكل من وزير الحقانية وقاضيين من المحاكم الاهلية يعينهما رئيس محكمة الاستئناف واثنين تعينهما الجهة المختصة بالحكم فى الاحوال الشخصية

وفى الدستور الامريكى خولت المحكمة القضائية العليا حق تفسير الدستور . أما الدستور المصرى فلم يرد فيه مثل هذا النص فمن اذن يملك تفسير ما غمض من أحكامه ؟ طبعا ان البرلمان المصرى يملك مبدئيا تفسير أحكام الدستور ، ولكن إذا وقع الخلاف بينه وبين الملك أو بين الملك والوزارة على حدود اختصاص كل منهم وتفسير نصوصه التى لها علاقة بهذا الاختصاص ، كان من العسير أن ينفرد بها البرلمان وحده بحق التفسير لأن معنى ذلك أن يكون البرلمان (فى هذه الحالة بالذات) خصما وحكما فى آن واحد . ثم ان الخلاف على التفسير هو أولا وقبل كل شىء مسألة فقهية فنية يرجع فيها الى علماء القانون الذين يعرفون أكثر من غيرهم مدلول الالفاظ ومراميها التشريعية دون أن يتأثروا بمذهب سياسى .

وإذ قد خلا الدستور من النص على الهيئة التى تملك التفسير فى حالة الخلاف بين الملك والوزارة ، فقد جرى العرف الدستورى فى مصر على الاحتكام الى أهل الرأى الذين يختارهم الطرفان فى كل حالة بالذات ، وقد حدث ذلك فى سنة ١٩٢٣ اذ وقع خلاف بين المغفور له الملك فؤاد والمغفور له سعد باشا زغلول على تفسير أحكام الدستور الخاصة باختيار أعضاء مجلس الشيوخ المعينين . فاحتكما الى المسيو فان دبوش النائب العمومى وقتئذ لدى المحاكم المختلطة . وعند ما وقعت الأزمة الدستورية الاخيرة بين جلالة الملك فاروق والوزارة الحاضرة قبل الطرفان مبدأ التحكيم ولكنه لم يتم لاختلافهما على أشخاص المحكمين . فالتحكيم اذن هو الاداة التى جرت بها التقاليد فى تفسير أحكام الدستور عند قيام الخلاف بين الملك والوزارة ، ومن الحكمة أن يتم هذا التحكيم فى جو من التفاهم وحسن النية المتبادل بين الطرفين . وأن يحدث بقدر المستطاع بعيداً عن العلانية والجلبة . لان كل خلاف مهما بدا كبيرا يمكن حله بالحكمة والاقناع والتفاهم . وهذا عمل رجل الدولة الحصيف . أما إذا لم يتم التحكيم فان الأمر لا يعدو أحد أمور ثلاثة : فاما أن يستطيع البرلمان أن يقف موقفا وسطا بين الملك والوزارة فيصل الى تفسير يرضاه الطرفان وبذلك تنتهى الازمة بسلام . واما ان يفسر الدستور على غير ما تريد الوزارة ، وفى هذه الحالة يجب ان تستقيل اذا أصرت على رأيها .

واما أن يؤيدها فى تفسيرها . وفى هذه الحالة يكون للملك إذا لم يرض بهذا التفسير أن يحل مجلس النواب ويكون ذلك بمثابة استفتاء الشعب واحتكام اليه فى الخلاف . وعندى ان التحكيم الودى خير للبلاد من ترك الخلاف يستفحل حتى يصل الى حل المجلس واجراء انتخابات عامة . فان واجب رجال الدولة أن يفادوا الامة الازمات الدستورية بقدر المستطاع ، ومن الواجب عند السعى فى حل هذه الازمات اما بطريق التفاهم الودى أو بطريق التحكيم ان يتجرد المشتركون فى الحل من الاهواء والمطامع الشخصية وأن ينظروا فقط الى مصلحة الوطن العليا . فان هذا النظر وحده كفيل بايجاد حل موفق لاية ازمة قومية

عبد الرحمن الرافعى

التفاهم الودى أدعى الى الاستقرار

رأى مشرع قانونى كبير

واستطلعنا رأى قانونى كبير من اعضاء لجنة الدستور وهو مشرع معروف باستقلال الفكر واصالة الرأى والبعد عن الاحزاب . فقال سعادته :

« لم يخطر ببال عضو من أعضاء لجنة الدستور ان شقة الخلاف ستتسع يوما الى هذا الحد وأن تباين وجهات النظر فى تفسير الدستور وتطبيق نصوصه سيبلغ الحد الذى بلغته فى الأزمات الاخيرة . بل كان الاعتقاد ان النية الخالصة وحسن التفاهم بين السلطات سيكفلان العمل بروح الدستور . لذلك لم يرد فى الدستور ما يشير الى هذه الحالة أو ما قد يتبع لمعالجة مثل هذه الاختلافات »

ولما سألنا سعادته عن العلاج الذى يقترحه قال : « ان وصف العلاج فى مثل هذه الظروف الحالية قد يكون فيه إحراج لهذه أو لتلك من السلطات خصوصاً اذا جاء الدواء مخالفاً للرأى الذى عرف ان احدى هذه السلطات سبق أن تمسكت به وأصرت عليه ، لذلك أرى ان يكون العلاج تسوية مابينا من هذا الخلاف بطريق التفاهم الودى ، حتى اذا ما هدأت الحالة واستقرت الامور تشكلت لجنة للنظر فى تفسير مواد الدستور التى قام الخلاف من أجلها ، على ان يكون أعضاء هذه اللجنة عن عرفوا باصالة الرأى والاستقلال والنزاهة السياسية »

مهما فعلنا فلا مفر لنا من الاحتكاك ..

رأى الدكتور وايت ابراهيم الاستاذ بكلية الحقوق

قد تقع بعض ازمات دستورية فى مصر ، فينبرى فريق من الكتاب والمشرعين يشايع ما حدث ، ويدلل على صحته ببعض مباحث فقهية يؤيد بها دفاعه . ويقوم فريق آخر من البحاث المتفقهين بناهض هذه الآراء ، ويعزز ببعض البراهين خطأ ما ذهب اليه الاولون ، ويعود الآخرون الى الرد فيتشعب البحث ويشتد الجدل

فاذا عدنا الى تحليل هذه المناقشة صعب تأييد احدى وجهتى النظر المتعارضتين ما لم تراع غاية الدقة فى التعبير عند الحكم على موضوع الخلاف ، ذلك ان العمل الدستورى قد يكون مخالفا « لنص » الدستور أو « لروحه » أو « للياقة » أو « النزاهة » الدستورية أو الذوق الدستورى وكذا « التقاليد » الدستورية

وقد يكون العمل الدستورى متفقا مع الدستور ، ولكنه « بعيد عن التبصر السياسى »

وهذه بعض الامثلة على ذلك :

١ - حين أقال الماريشال « مكماهون » فى سنة ١٨٧٧ وزارة « دى فور وسيمون » وكانت حائزة لثقة الاغلبية البرلمانية ، ثم حل مجلس النواب بموافقة مجلس الشيوخ كما تقضى بذلك أحكام دستور فرنسا ، جاءت الانتخابات مؤيدة للوزارة المقالة ، فوصف عمل الماريشال مكماهون بأنه مطابق تماما للدستور ، ولكنه « بعيد عن التبصر السياسى »

٢ - وفى سنة ١٩٢٣ حدث فى فرنسا أيضا أن رفض « هريو » - ضيف مصر الكبير الآن - تأليف الوزارة بصفته زعيما للاغلبية ، مقاطعا بذلك رئيس الجمهورية « ملران » الذى كان قد القى خطابا سياسيا - وهو رئيس الجمهورية - حبذ فيه تعديل الدستور الفرنسى ، وقد عاب عليه « هريو » ابداء مثل هذا الرأى فاضطر بذلك « ملران » الى الاستقالة

وقد وصف عمل « هريو » مع تأييد برلمان فرنسا له فى مقاطعة « ملران » فى القائه خطابا سياسياً يرى فيه تعديل الدستور بأنه عمل « بعيد عن اللياقة » الدستورية

٣ - وعند ما احتدم الخلاف بين جلالة الملك ادوار الثامن ، وبين رئيس حكومته المستر « بلدوين » بشأن الزواج من المزمسز سمسون استند بلدوين الى كرامة العرش و « التقاليد » البريطانية

٤ - وفى بلجيكا اذا عرضت الوزارة مرسوما بمشروع قانون على الملك لتوقيعه تمهيدا لعرضه على البرلمان ، فللملك أن يمتنع عن توقيعه اذا شاء مستمداً هذا الحق من التقاليد الدستورية البلجيكية . ويطلقون على هذا الحق « الاعتراض السابق لاقرار القانون »

والنتيجة ان التفنن فى ضبط احكام الدستور على أمل ان هذا الضبط فى صياغة احكامه قد يحول دون الاحتكاك ، بين مختلف السلطات ، قد لا يجدى كثيرا ، والحقيقة انه يحسن التعويل على الوقت والزمن حتى يأخذ كل دستور على ممر الايام والسنين قالبا نهائيا

ولاشك فى ان الكفاءة أفذاذ الرجال الذين يتولون الحكم على المناصب شأنا كبيرا فى ذلك

وايت ابراهيم

دستور : للدستور

« الدستور » فى عالم السياسة الدولية هو ذلك النظام الذى يضع الحدود بين سلطات الدولة . والذى يوزع الواجبات بين العرش والحكومة والبرلمان . والذى يرسم خريطة الادارة ، والقضاء ، والتشريع «بالألوان» ليعرف كل فريق جغرافيته السياسية ، وهندسته الحكومية ، وطبوغرافيته الادارية . وقد نحا دستورنا المصرى نحو الدساتير الحديثة – جداً – وحذا حذوها ، ونسج على غرارها ، ونقل القواعد الديموقراطية «المودرن» الجديدة « الطاظا » نقل مسطرة كما فعلوا منذ أعوام فى القوانين المدنية ، والجنائية ، وقوانين المرافعات ، ناسين ان البلد غير البلد ، متجاهلين أن القربة غير القربة ، متغافلين عن قول الشاعر :

عيناك عيناها وجيدك جيدها

لكن عظم الساق منك دقيق ؟ !

وأخرجت مطابع البلد هذا الدستور فى سنة ١٩٢٣ ، ووزعوا نسخه المؤلفة على الافراد والجماعات والهيئات . ثم أخذوا يطبقونه فى سنة ١٩٢٤ فجمح منهم ورفص ! صهينوا على بعض بنوده فى سنة ١٩٢٥ فحرن منهم ورفص ! سار معهم متسكعاً حتى سنة ١٩٢٨ ثم أكل اللجام وأسقط « الجوكى » من الخلف لا من الامام ! عالجوه فى سنة ١٩٢٩ فلم يلبث ان تمرد وثار بعد عام . ثم شن عليهم الغارة أربعة أعوام . ثم صفا الجو وراق فى سنة ١٩٣٦ ولكنه لم يلبث ان أبرق وأرعد فى سنة ١٩٣٨ . وليته ظل ساكناً فيما بين العام والعام ، ولكنه لم يرع الذمام أو قل ان أصحابه لم يرعوا الذمام ! . .

سبعة مجالس نيابية وخمسون ثورة دستورية فى ظرف اربعة عشر عاما ، أليس ذلك منتهى العجب والطرب ؟ !

ومع ذلك يقال ان فى البلد دستورا ، وان خير مايخدم البلد هو الدستور ! . .

وعندما تتحرك معدة الدستور – والمعدة بيت الداء – يصاب جسم الدولة كله بالشلل وبالملل . فالمشروعات والاصلاحات العامة معطلة تنتظر شفاء الدستور . والازمات السياسية تكلف الدولة والافراد نفقات طائلة من أجل الدستور . وكل حكومة يقول لها الدستور تسلمي الحكم تبدأ فى تنظيف الميدان حسب الحق أو حسب الاهواء . ثم تشرع فى الانتخابات وفق الهوى أو وفق الغرض . ثم تبدأ فى حماية نفسها بالقوانين . فاذا ما شرعت تنظر فى مصالح البلد بعد أن تكون قد أرضت نفسها وأرضت الانصار . تكون « النوبة الدستورية » قد حل أوانها ، وحان ميعادها ، فتكتسح الحكومة وتأتى بحكومة جديدة تتبع الأسلوب نفسه ، وتجرى فى الطريق نفسه . فاذا ما انتهت من ارضاء نفسها وارضاء الانصار تكون « النوبة الدستورية » قد حل أوانها . وحان ميعادها . وهكذا . . وهكذا . .

والامة المسكينة تضع يدها على خدها تنتظر فاكهة الدستور ، ولا فاكهة ولا دستور ! !

بذمتكم أيها الشجعان جميعاً هل أقول الحق أم غير الحق . مالكم تتوارون ومالكم تختفون ومالكم تخجلون أن تقرروا الحقيقة وقد ملأت كل القلوب وكل النفوس ؟ وويل للحاكمين إذا ظنوا أن المحكومين غافلون . أؤكد لكم ان أجهل فلاح فى أجهل قرية يعلم تماماً انكم جميعاً أيها السادة ، وأيها الشيوخ ، وأيها الزعماء ، وأيها الاقطاب قد تآمرتم على الدستور . وجعلتم الدستور غير دستور ! !

ليس الشعب هو المكلف بتوزيع المسئولية وانما الشعب يعلم تمام العلم أن كل طرف منكم قد أكل من الدستور « حتة » . وقد شطر من الدستور قطعة . فأنتم جميعاً أعداء الدستور . والويل الاكبر له وللوطن ان كنتم فى الوقت نفسه أعداء وأصدقاء ! . .

• • •

ليكن ما كان . ولنكف على الخبر ماجورا . ولنحاول معكم ان نضع الاسس لمستقبل واضح ، جلى ، مقروء ، مفهوم . . نحن أبناء اليوم كما يقول المثل فلنتنزل على امس الستار . .

قالت خطبة العرش هذا العام فى الاسطر الخمسة الاولى ما يأتى :

« واحمد الله على ما دلت عليه الانتخابات التى قضى بها حل المجلس السابق من تأييد معنى الحكم الصالح »

تشير خطبة العرش الى ذلك « الاستفتاء » الذى كان نتيجة الخلافات الدستورية التى قامت بين الحكومة السابقة والقصر . . .

تتمسك خطبة العرش بوضوح ذلك الاستفتاء ، وبنتيجة ذلك الاستفتاء . والمدهش العجيب أنه لهذا اليوم ولهذه اللحظة لم يدر مخلوق فى مصر علام كان ذلك الاستفتاء ؟ أعنى بعبارة أوضح استفتينا حقيقة ولكننا لم نعلم « نقط الخلافات الدستورية بالذات » لتؤخذ عليها الاصوات . كل ما قيل انه كان هناك خلاف بين الحكومة والقصر فكانت النتيجة نصراً للقصر . ولكن هل معنى ذلك أيتها الحكومة الحاضرة أن النصر كان نصراً لوجهة نظر القصر الدستورية . واذا كان الامر كذلك فما هى وجهة النظر هذه بوجه التحديد ؟؟

لاجواب . . .

لا جواب مطلقاً ولن يكون هناك جواب . . .

وانما هناك أزمات سياسية تتلاحق كل يوم ، وتحدث كل أسبوع ، وتعطل أعمال الدولة كل حين وحين هذه « الكلفتة » وهذه « الصهينة » هى التى تشكو منها « المصور » ، وتشكو منها الامة ، وهى الداء الذى سيظل ينهك قوى هذه الدولة ، ويبرى لحمها ، ويدق عظمها ما دامت تسير على دستور غير مفهوم . وعلى نظام غير معلوم . . .

هذه الازمات التى تتتابع وتتلاحق لا يمكن أن تستمر « على كيفها » من غير علاج ، ولا دواء ، ولا تمريض . ومع ظهور هذه الفاجعة فان واحداً من الكبراء والعظماء والعباقرة لم يفكر فى طريقة . ولا شغل ذهنه فى اختراع أسلوب . ولا حسب حساب التدبيل ترك الامر للقدر ! . . .

• • •

أنا أدلكم أيها السادة على البلسم المعقول المقبول :

دستوركم هذا محتاج لدستور . مصر فى حاجة الى دستور للدستور . محتاجة للجنة تنظم الدستور وتوضح الدستور ، وتضع الاجراءات الشكلية لتطبيق الدستور . . .

تلك اللجنة التى اقترحت لتنظيم العلاقات بين الحكومة والقصر ، والتى اقترحت « التحكيم » ، ولنقل الآن انها للايضاح والبيان، فلماذا لا تبعث فكرتها من جديد فيكون من واجبها أن ترسم الحدود ، وأن تضع القواعد ، وأن ترسل الضوء على الغموض والابهام ؟

تبين بشكل واضح ماذا يقول الدستور فى تعيين الموظفين واحالتهم على المعاش ، وفى اختيار الوزراء ، وفى حق رئيس الحكومة فى تشكيل وزارته ، وفى كيفية اخطار السراى ببرامج مجلس الوزراء ، وفى تعيين الشيوخ ، وفيما يشبه هذا وذاك من نقط « الخلاف » على مدى الازمات الماضية وهى تفتح الباب لألف موضوع وموضوع . . .

• • •

اذا أردتم أن يعيش الدستور منتعشا قوياً . وأن تعيش هذه الدولة منتعشة قوية ، فلا بد من دستور للدستور . حالا ! حالا ! والا تفرتم الناس من الدستور . وتفرتم الدستور من الناس . والويل للدستور ولنا من هذه الحال ! . . .

فكرى أباظه
المحامى



راظوغلى



الأزماية الأخيرة

جاءت جاسوستنا الحسناء وألقت بورقة عنوانها هكذا : « الازماية » الاخيرة — وعلى فكره — جاسوستنا الحسناء رقيقة الحال نوعا ما فى اللغة العربية وهى تكره « النحوى » كره العمى . وكانت تعتاد كتابة أخبارها بالفرنسية فشخطت فيها ، ولكن كانت النتيجة مصيبة لغوية أصيبت على رأس رئيس التحرير ، فألفاظها وهجاؤها فى غاية العجب . . ولما ضحكنا من عبارة « الازماية » دهشت وقالت بسذاجة : « نعم (ازماية) اى أزمة صغيرة فماذا أقول ؟ . . »

قلت : « لا بأس » ، وأخذت اقرأ فاذا بها تقول انه فى حفلة نادى الفروسية استأذن رفعة رئيس الوزراء والوزراء من جلالة الملك فى الانصراف فلما سأل جلالته عن السبب قال رفعته : « لأن عندنا مجلس وزراء . . . »

انصرف الوزراء بزعامة رئيسهم وعقب انصرافهم استدعى جلالة الملك رفعة على ماهر باشا فى الحال وهمس فى أذنه قائلا :

— اسمعت انه هناك مجلس وزراء ؟

— نعم . . . .

— كيف ؟

فسكت على ماهر باشا وعاد جلالته الى مشاهدة الالعاب . . .

* * *

ولكن هذه المسألة لم تمر بسهولة . بل جرت التقاليد الصحيحة على ان السراى تخطر بانعقاد مجلس الوزراء وبرنامج المسائل قبل الانعقاد بـ ٤٨ ساعة . لتكون السراى على علم تام بما سيبحثه المجلس . ولتزود المختصين بملاحظاتها عند اللزوم . وبالرغم من ان مخالفة هذا التقليد كانت سببا من الاسباب المهمة فى الازمة التى قامت فى عهد الحكومة السابقة ، فلا ندرى كيف فات الحكومة هذا الامر ، وكيف حصل اللبس فلم تخطر السراى ؟

على كل حال علمت الجاسوسة الحسناء بأن هذا الموضوع كان من ضمن احاديث جلالة الملك مع وزيره الاول ، وقد قدم رفعته بالطبيعة الايضاحات . . .



لغز المراسيم

المراسيم المعطلة فى السراى لغز آخر حلته و كشفته الجاسوسة الحسناء . وحكايات الدولة التى من هذا القبيل حكايات لذيذة وطريفة حقاً . ونحن ننشر التفاصيل للجمهور ليعلم طرفاً من البروتوكول بين الحكومة والعرش

فى احدى جلسات مجلس الوزراء تقدم دولة وزير المالية بمذكرة المراسيم خلاصتها نقل سعادة امين عثمان باشا لبلدية الاسكندرية ، وحامد الشواربى باشا لمحل رشمى بك ، ورشمى بك لمنصب سكرتير المالية ، فلما عرض الامر على مجلس الوزراء أقره وأرسل مشروع المراسيم للسراى

وكان لوصول هذه المراسيم دهشة فى جو السراى . فقد جرى « البروتوكول » على قاعدة هى أن الوزير المختص ممثلا للحكومة يستأذن أولا فى مشروع الحركة أو فى موضوع المرسوم ، فاذا آنس عدم اعتراض من السراى قدم المشروع لمجلس الوزراء ، وهذا المجلس الذى يعلم سلفاً باجتياز هذه المرحلة البروتوكولية يقر المشروع عادة ويصوغه فى قالب مراسيم ويرسله للسراى

وقد ظن مجلس الوزراء — فى هذا الموضوع بالذات — أن الناحية الشكلية قد استوفاها دولة صدقى باشا فأقر مشروع التنقلات ، وحصلت « الأزماية » بسبب ذلك . وظل اللغز مجهولا حتى تشرف رفعة محمد محمود باشا بمقابلة جلالة الملك ففاتحه فى الموضوع وشعر رفعة رئيس الوزراء بدقة الموقف وكان شفيعه أنه لم يعلم بأن دولة صدقى باشا قد فاته ذلك الاجراء وكذلك زملاؤه الوزراء

ولا زلنا نعتقد أن صدقى باشا لا يمكن أن تفوته هذه القواعد ولابد أن له كلاما فى الموضوع لم تستطع جاسوستنا الحسناء أن تعرفه



رئيس الشيوخ الجديد

صدر المرسوم الملكى بتعيين سعادة الاستاذ محمد محمود خليل بك ، رئيسا لمجلس الشيوخ ، وقد كان سعادته الى ساعة صدور المرسوم ، والى ساعة كتابة هذه الكلمة عضواً بالوفد

واختير زعيما للمعارضة الوفدية فى مجلس الشيوخ . ولكننا ذكرنا فى « المصور » من ثلاثة أسابيع أن الرجل المتصل بجميع السلطات وبالدوائر الاجنبية المالية له تقاليده الاصولية فى المعارضة الرزينة الدستورية وانه رسم خطة دستورية سليمة خلاصتها معاونة الدولة فيما تستحق ومعارضتها فيما يستحق وقد أعلن خطته هذه واتصل بكل عضو من الاعضاء على حدة شارحاً نظريته

وقد رأت الجهات العالية أن مثله يصح أن يلى هذا المنصب خصوصا وله مكانة معروفة كرجل قانون وتشريع ودستور

[الصورة من تصوير وايجرج]

اعتراض خافت فى جو سبورتنج

قام اعتراض خافت بين أعضاء نادى الجزيرة الرياضى بسبب حفلة رفعة محمد محمود باشا ليلة عيد الجلوس . ولم يكن ذلك الاعتراض الخافت بسبب الحفلة نفسها وانما بسبب اجراءاتها الشكلية

فان اللجنة الاداريه لذلك النادى لم تعلم بأن هناك حفلة إلا لما سمعت « أولاد حيدر باشا » يطلبون ويزمرون ويرقصون ويهتفون فى أثناء « البروفة » قبل الحفلة بقليل فلما سألت علمت بالموضوع

إذاً من الذى أذن ؟ ومن الذى صرح ؟ بحثوا فعلموا أنه سعادة السفير البريطانى السير مايلز لامبسون . وهنا قام الاعتراض الخافت من الوجهة الشكلية لا من الوجهة الموضوعية . فان مقام سعادته محفوظ ولكن للنادى لجنة كان يجب أن تنفذ ما هو فى اختصاصها

ولكن المناسبة السعيدة — هى التى اسدلت الستار على الاعتراض فلم يحس به إلا جاسوستنا الحسناء . . . .

وعلى فكرة : هى « عضوة » فى النادى

مصر تركيا اليونان

يقال ، مبدئيا ، ان جلالة الملك سيزور « تركيا » فى الخريف بناء على دعوة الوزير التركى رشدى آراس فى اثناء زيارته الاخيرة لمصر . ويقال — مبدئيا — ان جلالته سينتهز الفرصة ويزور « اليونان » لازاحة الستار عن تمثال المغفور له محمد على الكبير ويصحب جلالته فى هذه الرحلة معالى وزير الخارجية ولكن بمهمة مستقلة هى مشروع عقد وفاق ثلاثى بين المثلث : مصر — تركيا — اليونان . ولو وفق اقطاب هذه البلاد المتآخية الى انهاء الاتفاق فربما وقع عليه بعد الزيارة الملكية مباشرة . .

للضرورة أحكام

كبرياء امبراطورة الحبشة

قدمت مصر امبراطورة الحبشة ومكثت بها أسبوعاً ثم سافرت وراح الناس يتساءلون عن سبب قدومها وزاد هذا التساؤل حين وجدوا أنها لم تقض إلا أياما قلائل ثم سافرت على عجل

وقد انتهت تحرياتنا بهذا الصدد إلى أن الامبراطورة متى كانت فى القدس تؤدى فريضة الحج (التقديس) ثم استقلت الباخرة قاصدة انجلترا . ولكنها وجدت أن الباخرة ستمر بأحد الموانىء الايطالية فلم يرقها ذلك وآثرت أن تنزل فى أول ميناء مصرى وتبقى بمصر الى أن تقوم أول باخرة لا تمر بموانىء ايطالية . وهكذا كان

أزمة الصحراء ! . .

فى الصحراء — أيضا — أزمة بخصوص الثكنات . فالجانب الانكليزى ساخط على الرسوم والتصميمات التى أعدها الجانب المصرى لمساكن الجنود و « فلل » الضباط . ويرى انها « متواضعة » ولا تفى بالغرض منها والجانب المصرى من ناحيته يرى ان خزانة الدولة — يا دوبك — تستطيع أن تتحمل نفقات مشروعة ، وان المبلغ الذى قدره المتفاوضون قد قفز الى ما فوق الضعف !

لهذا يقال ان اللجنة المشتركة للنظر فى هذا الموضوع تكاد تكون مضربة عن العمل . . ولكنا واثقون بأن الرجل المتعب المضنى « محمد محمود » سيجد — ايضا — حلا لهذه الأزمة الصحراوية

الوزراء الوفديون

يوم عيد الجلوس

لم يحضر تشريفة عيد الجلوس احد من الوزراء الوفديين . وارسل رفعة النحاس باشا البرقية التى طالعها القراء الى جلالة الملك باسطا فيها وجهة نظره

وتساءل الناس عن امر بقية الوزراء الوفديين . فنقول ان كلا منهم ارسل برقية الى جلالة الملك يعرب فيها عن تهانيه وولائه

ويقال ان محمد محمود خليل بك - من اعضاء الوفد - هو الوحيد الذى حضر التشريفة وقد تصرف على هذه الصورة حين اقيلت وزارة النحاس باشا فكان هو الوحيد الذى قيد اسمه فى دفتر التشريفات بالسراى بعد الاقالة

وكذلك حضر التشريفة سعادة على باشا زكى العرابى

التقليد الجديد

على الرتب والنياشين

وقعت انعامات جلالة الملك بالرتب والنياشين على اعيان السودان وقعاً جميلا فى نفوس سكان القطرين . ولا شك فى أن هذا يعد أسعد التقاليد الجديدة التى طرأت على عالم الرتب والنياشين . .

ونعلم أن المخابرات دارت من مدة طويلة بين مصر والسودان حول هذا الموضوع . وكان صاحب المسعى فى ذلك هو المصرى الزراعى الكبير الذى عرف بصلاته المتكررة بالسودان فى السنين الاخيرة . وقد انتهى الامر الى ان يقترح سعادة حاكم السودان الاسماء والرتب والنياشين - وهذا هو الاجراء الطبيعى - ويقال فيما يقال ان السراى ادخلت تعديلا جوهريا على الاقتراح . بل قيل ان رتب الباشوية لم تكن مطلوبة . ولكننا لا نجزم بهذا القول تماما . . .

وعسى ان يفكر الساعون ايضا فى تقليد آخر جميل وهو ان ينتخب السودان عنه نوابا فى البرلمان المصرى أسوة بما حدث فى عهد غير بعيد

إستقالة "نفسية" قبلة الأسبوع

شاهدنا على ماهر باشا عصر الاحد الماضى فى حمام السباحة يشرب الشاى بجوار مولاه وشاهدناه منتعشا مبتسما طول الوقت لأن جلالة الملك لم يترك له لحظة واحدة يخلو بها الى نفسه ، بل اخذ جلالته يلاحقه بحديث لابد انه كان مفعما بالعطف والتقدير والجاذبية بدليل ان ضحكات رفعته لم تكن تنقطع . لذلك جزمنا تمام الجزم حين انتشر نبأ الاستقالة فى ليل هذا اليوم بالذات انها مقطوعة الصلة بتاتاً بعطف المليك وثقة المليك . . .

ونعلم قبل ذلك ان مائدة نقية تقية جمعت بين القطبين محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا فى ضاحية هادئة وديعة من ضواحى القاهرة اعدها رب الدار لتصفية الموقف بين الرجلين وقد تفاهما ووضعا خطة المستقبل . . .

وكان رب الدار هو الشيخ الاكبر ، وكانت الضاحية هى حلوان ، فجزمنا تمام الجزم بأن الاستقالة الفاجئة لم تكن بسبب ازمة سياسية مع الوزارة . .



حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى [تصوير وابجرج]

اذن كان من الطبيعى وعلاقة المستقيل بمولاه كما وصفنا ، وعلاقته بالحكومة كما وصفنا ، أن نرجح ما أذاعه هو فى خطابه من أن الاستقالة سببها « خاص »

وقد علمنا طرفاً من هذا السبب الخاص ولا تملك تقاليدنا الصحفية أن تذيعه هنا فالمتاعب الخاصة ملك رجال السياسة المطلق ولا يجوز للصحف أن ترهق هذا الصنف من الناس بسرد أزماتهم الخاصة الشخصية وليس للدولة ان تدخل فى حسابها شئون الدور والقصور مما لا يمت بصلة ما الى الواجب العام

« على ماهر » كما حللناه مراراً رجل عصبى يصمد ويصمد ، ولكنه من كثرة الارهاق فى العمل ينفجر فجأة انفجاراً عصابيا فلا يستشير أحداً ولا يجنح الى صديق بل يبت ويحسم فى لمح البصر وقد نشر الاستقالة - وهذا مخالف لعرف التقاليد - ليحول دون اقناعه بالعدول كما يظن هو . والعارفون بمتاعبه النفسية يصفون تصرفه بأنه Correct فهو يخشى أن يتصل سببه الخاص بعمله العام وهو يحتل أكبر المناصب اتصالا بالملك مباشرة فيقال ان نفوذه وسلطانه لهما تأثير على ما يحتمل من اجراءات تصفية هذا الموقف الخاص

وبناء على ذلك كله نستبعد أن يكون مرسوم أمين عثمان باشا - وهو من مقدريه - أو أية أزمة حكومية أخرى لها علاقة باستقالته . ولا يمنع هذا من ان تكون « مضاعفة » من المضاعفات التى اكتملت بها نيته

وجلالة الملك كان يعلم بهذا السبب الخاص ، إذ رفع الى جلالته من غير ناحية رئيس ديوانه . ولكن جلالته كان أرق من ان يدخله ضمن اختصاص مستشاره الاول

والمتصلون بعلى ماهر باشا اتصال صداقة من كبار الأسر يعلمون انه من شهر كان فى حالة عصبية واضحة من جراء الازمات المتوالية ، وكانوا يشفقون أن تتأثر حياته الهادئة بآثار هذه الازمة

وقد كان الرد الملكى منحة جديدة برقته وعذوبته . وقد علمنا أن المسألة الخاصة سويت ووضعت لها الحلول المناسبة فلم يصبح هناك مانع من ان يعود على ماهر باشا لعمله



صاحب الدولة صدقى باشا بين المنصبين . .

ظاهرة جديدة فى الحرملك

حضرت صاحبة الجلالة الملكة أول تشريفة بعد الزفاف الملكى بمفردها ولكن فى تشريفة العيد الماضى اشتركت معها جلالة الملكة نازلى مما أشار اليه « المصور » فى حينه وكان سابقة بروتوكولية رائعة ، لها دلالتها فى أن تقف الملكتان جنبا الى جنب تتقبلان تهانىء المصريات والاجنبيات

ويسرنا أن نسجل أنه فى حفلة التشريفة التى أقيمت بالحرملك فى الاسبوع الماضى بمناسبة عيد الجلوس الملكى . اشتركت الملكتان فى تقبل التهانىء ووقفت الى جانبهما صاحبتا السمو الملكى الاميرتان الشقيقتان فوزية وفائزة . فكانت المهنئات يتقدمن للملكة فريدة ثم للملكة نازلى ثم للاميرتين على التوالى

أوسمة للوصائف

اقتضت ارادة جلالة الملك ان يضاف الى مجموعة الاوسمة الموجودة بالسراى أوسمة جديدة للوصائف . وقد عرض على جلالته فى الاسبوع الماضى تصميم الوسام الجديد الخاص بوصائف جلالة الملكة . وهو من الذهب المحلى باللؤلؤ ونقوشه من « الميناء الزرقاء » وقد زين باسم جلالتها الكريم

دولة الجو !

المنافسة شديدة جداً بين الطيران المدنى والطيران الحربى . كلاهما يريد أن ينهض وأن يكون أكثر غنى بالكفايات من صاحبه . ونقصد الكفايات المصرية طبعاً

ولا يزال الطيران المدنى يرتكز الى حدما على كفايات أجنبية . وهذا ما تسعى وزارة المواصلات الى الاقلال منه والى تمصير هذه المصلحة المتصلة بالدول الاجنبية أكبر اتصال تمصيراً تاما

وفى هذا السبيل قررت الوزارة ارسال ثلاث بعثات للطيران المدنى الى انجلترا هذا العام : بعثة للارصاد الجوية مؤلفة من ثلاثة أعضاء ، وبعثة للتفتيش الفنى مؤلفة من عضوين ، والبعثة الثالثة هى بعثة صيفية مؤلفة من ضباط المطارات ، كى يتمرنوا على أداء مهمتهم فى مطارات انجلترا

وبعودة هذه البعثات نستطيع أن نقول إن الطيران المدنى قد تمصر تماما . .

وقد أرصدت النفقات اللازمة لها فى ميزانية الدولة التى ستعرض على البرلمان

الدفاع والطيران . .

علمنا ان الرأى استقر على انشاء منصب وكيل ثان لوزارة الدفاع يشغله موظف غير حربى وذلك سداداً لحاجات الوزارة التى كثرت فى العهد الجديد وبينها اشياء كثيرة تحتاج الى خبرة المدنيين لا الحربيين

وقد رشح لشغل هذا المنصب عبد القوى احمد بك مدير الرى العام بالسودان

ويقال انه حين يتقرر شىء بخصوص وزارة الطيران فرعا وقع الاختيار على سعادة حسن انيس باشا ليكون وكيلا لهذه الوزارة الجديدة

ويذكر القراء أن « المصور » قاد حملة مستمرة منذ عام لانشاء وكالة وزارة الطيران وكان سعادة محمد طاهر باشا من متصدرى حركة المطالبة بانشاء هذا المنصب





لاظوغلى

الأزماية الأخيرة

جاءت جاسوستنا الحسناء وألقت بورقة عنوانها هكذا : « الازماية » الاخيرة – وعلى فكره – جاسوستنا الحسناء رقيقة الحال نوعا ما في اللغة العربية وهي تكره « النحوى » كره العمى . وكانت تعتاد كتابة أخبارها بالفرنسية فشخطت فيها ، ولكن كانت النتيجة مصيبة لغوية أصابت على رأس رئيس التحرير ، فألفاظها وهجاؤها في غاية العجب . . . ولما ضحكنا من عبارة « الازماية » دهشت وقالت بسذاجة : « نعم (ازماية) اى أزمة صغيرة فماذا أقول ؟ . . . »

قلت : « لا بأس » ، وأخذت اقرأ فاذا بها تقول انه في حفلة نادي الفروسية استأذن رفعة رئيس الوزراء والوزراء من جلالة الملك في الانصراف فلما سأل جلالته عن السبب قال رفعته : « لأن عندنا مجلس وزراء . . . »

انصرف الوزراء بزعامة رئيسهم وعقب انصرافهم استدعى جلالة الملك رفعة على ماهر باشا في الحال وهمس في أذنه قائلا :

– اسمعت ان هناك مجلس وزراء ؟

– نعم . . .

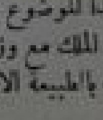
– كيف ؟

فسكت على ماهر باشا وعاد جلالته الى مشاهدة الالعاب . . .

* * *

ولكن هذه المسألة لم تمر بسهولة . بل جرت التقاليد الصحيحة على أن السراى تخطر بانعقاد مجلس الوزراء وبرنامج المسائل قبل الانعقاد بـ ٤٨ ساعة . لتكون السراى على علم تام بما سيبحثه المجلس . ولتزود المختصين بملاحظاتها عند اللزوم . وبالرغم من أن مخالفة هذا التقليد كانت سببا من الاسباب المهمة في الازمة التي قامت في عهد الحكومة السابقة ، فلا ندرى كيف فاتت الحكومة هذا الامر ، وكيف حصل اللبس فلم تخطر السراى ؟

على كل حال علمت الجاسوسة الحسناء بأن هذا الموضوع كان من ضمن احاديث جلالة الملك مع وزيره الاول ، وقد قدم رفعته بالطبيعة الايضاحات . .



لغز المراسيم

لغز المراسيم المعطلة في السراى لغز آخر حلته و كشفته الجاسوسة الحسناء . وحكايات الدولة التي من هذا القبيل حكايات لذيذة وطريفة حقاً . ونحن ننشر التفاصيل للجمهور ليلم طرفا من البروتوكول بين الحكومة والعرش

في احدى جلسات مجلس الوزراء تقدم دولة وزير المالية بمذكرة المراسيم خلاصتها نقل سعادة امين عثمان باشا لبلدية الاسكندرية ، وحامد الشوارى باشا لمحل رسمى بك ، ورسمى بك لمنصب سكرتير المالية ، فلما عرض الامر على مجلس الوزراء أقره وأرسل مشروع المراسيم للسراى

وكان لوصول هذه المراسيم دهشة في جو السراى . فقد جرى « البروتوكول » على قاعدة هي أن الوزير المختص ممثلا للحكومة يستأذن أولا في مشروع الحركة أو في موضوع المرسوم ، فاذا آنس عدم اعتراض من السراى قدم المشروع لمجلس الوزراء ، وهذا المجلس الذى يعلم سلفاً باجتياز هذه المرحلة البروتوكولية يقر المشروع عادة ويصوغه في قالب مراسيم ويرسله للسراى

وقد ظن مجلس الوزراء – في هذا الموضوع بالذات – أن الناحية الشكلية قد استوفاها دولة صدقى باشا فأقر مشروع التنقلات ، وحصلت « الأزماية » بسبب ذلك . وظل اللغز مجهولا حتى تشرف رفعة محمد محمود باشا بمقابلة جلالة الملك فناقشه في الموضوع وشعر رفعة رئيس الوزراء بدقة الموقف وكان شفيعه أنه لم يعلم بأن دولة صدقى باشا قد فاته ذلك الاجراء وكذلك زملاؤه الوزراء

ولا زلنا نعتقد أن صدقى باشا لا يمكن أن تفوته هذه القواعد ولابد أن له كلاما في الموضوع لم تستطع جاسوستنا الحسناء أن تعرفه

رئيس الشيوخ الجديد



صدر المرسوم الملكى بتعيين سعادة الاستاذ محمد محمود خليل بك ، رئيسا لمجلس الشيوخ ، وقد كان سعادته الى ساعة صدور المرسوم ، والى ساعة كتابة هذه الكلمة عضواً بالوفد

واختير زعيما للمعارضة الوفدية في مجلس الشيوخ . ولكننا ذكرنا في « المصور » من ثلاثة أسابيع أن الرجل المتصل بجميع السلطات والدوائر الاجنبية العالية له تقاليده الاصولية في المعارضة الرزينة الدستورية وانه رسم خطة دستورية صعبة خلاصتها معاونة الدولة فيما تستحق ومعارضتها فيما يستحق وقد أعلن خطته هذه واتصل بكل عضو من الاعضاء على حدة شارحا نظريته

وقد رأت الجهات العالية أن مثله يصح أن يلى هذا المنصب خصوصا وله مكانة معروفة كرجل قانون وتشريع ودستور

[الصورة من تصوير وايبرج]

اعتراض خافت في جو سبورتنج

قام اعتراض خافت بين أعضاء نادى الجزيرة الرياضى بسبب حفلة رفعة محمد محمود باشا ليلة عيد الجلوس . ولم يكن ذلك الاعتراض الخافت بسبب الحفلة نفسها وانما بسبب اجراءاتها الشكلية

فان اللجنة الاداريه لذلك النادى لم تعلم بأن هناك حفلة إلا لما سمعت « أولاد حيدر باشا » يطبلون ويزمرون ويرقصون ويهتفون في أثناء « البروفة » قبل الحفلة بقليل . فلما سألت علمت بالموضوع

إذاً من الذى أذن ؟ ومن الذى صرح ؟ بحثوا فعلموا أنه سعادة السفير البريطانى السير مايلز لامبسون . وهنا قام الاعتراض الخافت من الوجهة الشكلية لا من الوجهة الموضوعية . فان مقام سعادته محفوظ ولكن للنادى لجنة كان يجب أن تنفذ ما هو في اختصاصها

ولكن المناسبة السعيدة – هى التى اسدلت الستار على الاعتراض فلم يحس به إلا جاسوستنا الحسناء . . .

وعلى فكرة : هى « عضوة » في النادى

مصر تركيا اليونان

يقال ، مبدئيا ، ان جلالة الملك سيزور « تركيا » في الخريف بناء على دعوة الوزير التركى رشدى آراس في اثناء زيارته الاخيرة لمصر . ويقال – مبدئيا – ان جلالته سينتهز الفرصة ويزور « اليونان » لازاحة الستار عن تمثال المغفور له محمد على الكبير ويصحب جلالته في هذه الرحلة معالى وزير الخارجية ولكن بمهمة مستقلة هى مشروع عقد وفاق ثلاثى بين المثلث : مصر – تركيا – اليونان . ولو وفق اقطاب هذه البلاد المتآخية الى انهاء الاتفاق فربما وقع عليه بعد الزيارة الملكية مباشرة .

للضرورة أحكام

كبرياء امبراطورة الحبشة

قدمت مصر امبراطورة الحبشة ومكثت بها أسبوعاً ثم سافرت وراح الناس يتساءلون عن سبب قدومها وزاد هذا التساؤل حين وجدوا أنها لم تقض إلا أياما قلائل ثم سافرت على عجل

وقد انتهت تحرياتنا بهذا الصدد إلى أن الامبراطورة حين كانت في القدس تؤدى فريضة الحج (التقديس) ثم استقلت الباخرة قاصدة انجلترا . ولكنها وجدت أن الباخرة ستمر بأحد الموانى الايطالية فلم يرقها ذلك وآثرت أن تنزل في أول ميناء مصرى وتبقى بمصر الى أن تقوم أول باخرة لا تمر بموانى ايطالية . وهكذا كان

أزمة الصحراء ! . .

في الصحراء – أيضا – أزمة بخصوص الثكنات . فالجانب الانكليزى ساخط على الرسوم والتصميمات التى أعدها الجانب المصرى لمساكن الجنود و « قلل » الضباط . ويرى انها « متواضعة » ولا تفي بالغرض منها والجانب المصرى من ناحيته يرى ان خزانة الدولة – يا دوبك – تستطيع أن تتحمل نفقات مشروعة ، وان المبلغ الذى قدره المتفاوضون قد قفز الى ما فوق الضعف !

لهذا يقال ان اللجنة المشتركة للنظر في هذا الموضوع تكاد تكون مضربة عن العمل . . ولكنا واثقون بأن الرجل المتعب المضنى « محمد محمود » سيجد – ايضا – حلا لهذه الأزمة الصحراويه

الوزراء الوفديون

يوم عيد الجلوس

لم يحضر تشريفة عيد الجلوس احد من الوزراء الوفديين . وارسل رفعة النحاس باشا البرقية التي طالعها القراء الى جلالة الملك باسطا فيها وجهة نظره

وتساءل الناس عن امر بقية الوزراء الوفديين . فنقول ان كلا منهم لرسل برقية الى جلالة الملك يعرب فيها عن تهانيه وولائه

ويقال ان محمد محمود خليل بك — من اعضاء الوفد — هو الوحيد الذى حضر التشريفة وقد تصرف على هذه الصورة حين اقيلت وزارة النحاس باشا فكان هو الوحيد الذى قيد اسمه فى دفتر التشريفات بالسراى بعد الاقالة

وكذلك حضر التشريفة سعادة على باشا زكى العرابى

التقليد الجديد

على الرتب والنياشين

وقعت انعامات جلالة الملك بالرتب والنياشين على اعيان السودان وقعاً جميلا فى نفوس سكان القطرين . ولا شك فى أن هذا يعد أسعد التقاليد الجديدة التى طرأت على عالم الرتب والنياشين . .

ونعلم أن المخابرات دارت من مدة طويلة بين مصر والسودان حول هذا الموضوع . وكان صاحب المسعى فى ذلك هو المصرى الزراعى الكبير الذى عرف بصلاته المتكررة بالسودان فى السنين الاخيرة . وقد انتهى الامر الى ان يقترح سعادة حاكم السودان الاسماء والرتب والنياشين — وهذا هو الاجراء الطبيعى — ويقال فيما يقال ان السراى ادخلت تعديلا جوهريا على الاقتراح . بل قيل ان رتب الباشوية لم تكن مطلوبة . ولكننا لا نجزم بهذا القول تماما . . .

وعسى ان يفكر الساعون ايضا فى تقليد آخر جميل وهو ان ينتخب السودان عنه نوابا فى البرلمان المصرى أسوة بما حدث فى عهد غير بعيد

إستقالة "نفسية"

قنبلة الأسبوع

شاهدنا على ماهر باشا عصر الاحد الماضى فى حمام السباحة يشرب الشاى بحوار مولاه وشاهدناه منتعشا مبتسما طول الوقت لأن جلالة الملك لم يترك له لحظة واحدة يخلو بها الى نفسه ، بل اخذ جلالته يلاحقه بحديث لابد انه كان مفعما بالعطف والتقدير والجاذبية بدليل ان ضحكات رفعته لم تكن تنقطع . لذلك جزمنا تمام الجزم حين انتشر نبأ الاستقالة فى ليل هذا اليوم بالذات انها مقطوعة الصلة بتاتاً بعطف المليك وثقة المليك . . .

ونعلم قبل ذلك ان مائدة نقية تقية جمعت بين القطبين محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا فى ضاحية هادئة وديعة من ضواحى القاهرة اعدها رب الدار لتصفية الموقف بين الرجلين . وقد تفاهما ووضعا خطة المستقبل . . .

وكان رب الدار هو الشيخ الاكبر ، وكانت الضاحية هى حلوان ، لجزمنا تمام الجزم بأن الاستقالة الفاجئة لم تكن بسبب ازمة سياسية مع الوزارة . .

اذن كان من الطبيعى وعلاقة المستقبل بمولاه كما وصفنا ، وعلاقته بالحكومة كما وصفنا ، أن نرجح ما أذاعه هو فى خطابه من أن الاستقالة سببها « خاص »



حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى [تصوير وايرج]

وقد علمنا طرفاً من هذا السبب الخاص ولا تبيح تقاليدنا الصحفية أن نذيعه هنا فالمتاعب الخاصة ملك رجال السياسة المطلق ولا يجوز للصحف أن ترهق هذا الصنف من الناس بسرد أزماتهم الخاصة الشخصية وليس للدولة ان تدخل فى حسابها شئون الدور والقصور مما لا يمت بصلة ما الى الواجب العام

« على ماهر » كما عرفناه مراراً رجل عصبى يصمد ويصمد ، ولكنه من كثرة الارهاق فى العمل ينفجر فجأة انفجاراً نفسانيا فلا يستشير أحداً ولا يجنح الى صديق بل يبت ويصمم فى لمح البصر وقد نشر الاستقالة — وهذا مخالف لعرف التقاليد — ليحول دون اقناعه بالعدول كما يظن هو . والعارفون بمتاعبه النفسية يصفون تصرفه بأنه Correct فهو يخشى أن يتصل سببه الخاص بعمله العام وهو يحتل أكبر المناصب اتصالا بالملك مباشرة فيقال ان نفوذه وسلطانه لهما تأثير على ما يحتمل من اجراءات تصفية هذا الموقف الخاص

وبناء على ذلك كله نستبعد أن يكون مرسوم أمين عثمان باشا — وهو من مقدريه — أو أية أزمة حكومية أخرى لها علاقة باستقالته . ولا يمنع هذا من ان تكون « مضاعفة » من المضاعفات التى اكتملت بها نيته

وجلالة الملك كان يعلم بهذا السبب الخاص ، إذ رفع الى جلالته من غير ناحية رئيس ديوانه . ولكن جلالته كان أرق من ان يدخله ضمن اختصاص مستشاره الاول

والمتصلون بعلى ماهر باشا اتصال صداقة من كبار الأسر يعلمون انه من شهر كان فى حالة عصبية واضحة من جراء الازمات المتوالية ، وكانوا يشفقون أن تتأثر حياته الحادثة بآثار هذه الازمة

وقد كان الرد الملكى منحة جديدة برقته وعطفه . وقد علمنا أن المسألة الخاصة سويت ووضعت لها الحلول المناسبة فلم يصبح هناك مانع من ان يعود على ماهر باشا لعمله



صاحب الدولة صدقى باشا بين المنصبين . .

ظاهرة جديدة فى الحرملك

حضرت صاحبة الجلالة الملكة أول تشريفة بعد الزفاف الملكى بمفردها ولكن فى تشريفة العيد الماضى اشتركت معها جلالة الملكة نازلى مما أشار اليه « المصور » فى حينه وكان سابقة بروتوكولية رائعة ، لها دلالتها فى أن تقف الملكتان جنبا الى جنب تتقبلان تهانىء المصريات والاجنبيات

ويسرنا أن نسجل أنه فى حفلة التشريفة التى أقيمت بالحرملك فى الاسبوع الماضى بمناسبة عيد الجلوس الملكى اشتركت الملكتان فى تقبل التهانىء ، ووقفت الى جانبهما صاحبتا السمو الملكى الاميرتان الشقيقتان فوزية وفائزة . فكانت المهنئات يتقدمن للملكة فريدة ثم للملكة نازلى ثم للاميرتين على التوالى

أوسمة للوصائف

اقتضت ارادة جلالة الملك ان يضاف الى مجموعة الاوسمة الموجودة بالسراى أوسمة جديدة للوصائف . وقد عرض على جلالته فى الاسبوع الماضى تصميم الوسام الجديد الخاص بوصائف جلالة الملكة . وهو من الذهب المحلى باللؤلؤ ونقوشه من « الميناء الزرقاء » وقد زين باسم جلالتها الكريم

دولة الجو !

المنافسة شديدة جداً بين الطيران المدنى والطيران الحربى . كلاهما يريد أن ينهض وأن يكون أكثر غنى بالكفايات من صاحبه . ونقصد الكفايات المصرية طبعاً

ولا يزال الطيران المدنى يرتكز الى حد ما على كفايات أجنبية . وهذا ما تسعى وزارة المواصلات الى الاقلال منه والى تمصير هذه المصلحة المتصلة بالدول الاجنبية أكبر اتصال تمصيراً تاما

وفى هذا السبيل قررت الوزارة ارسال ثلاث بعثات للطيران المدنى الى انجلترا هذا العام : بعثة للارصاد الجوية مؤلفة من ثلاثة أعضاء ، وبعثة للتفتيش الفنى مؤلفة من عضوين ، والبعثة الثالثة هى بعثة صيفية مؤلفة من ضباط المطارات ، كى يتمرنوا على أداء مهمتهم فى مطارات انجلترا

وبعودة هذه البعثات نستطيع أن نقول إن الطيران المدنى قد تمصر تماما . . وقد أرصدت النفقات اللازمة لها فى ميزانية الدولة التى ستعرض على البرلمان

الدفاع والطيران . .

علمنا ان الرأى استقر على انشاء منصب وكيل ثان لوزارة الدفاع يشغله موظف غير حربى وذلك سداداً لحاجات الوزارة التى كثرت فى العهد الجديد وبينها اشياء كثيرة تحتاج الى خبرة المدنيين لا الحربيين

وقد رشح لشغل هذا المنصب عبدالقوى احمد بك مدير الرى العام بالسودان

ويقال انه حين يتقرر شىء بخصوص وزارة الطيران فربما وقع الاختيار على سعادة حسن انيس باشا ليكون وكيلا لهذه الوزارة الجديدة

ويذكر القراء أن « المصور » قاد حملة مستمرة منذ عام لانشاء وكالة وزارة الطيران وكان سعادة محمد ماهر باشا من متصدرى حركة المطالبة بانشاء هذا المنصب

أول « شغلة »

لنشأت باشا فى لندن

علم القراء بمذكرة الحكومة البريطانية فى شأن رفع ضريبة المنسوجات وعلموا أيضاً أن صدقى باشا أعد رداً على هذه المذكرة عرض على مجلس الوزراء

ونضيف نحن أن رأى أولى الامر قد انتهى الى تكليف سعادة نشأت باشا سفير مصر فى لندن الذى سافر يوم السبت الماضى بحث المسألة مع مندوبى مصانع لانكشير، بمجرد وصوله وتقديم أوراق اعتماده

وقد حمل سعادته المستندات الرسمية التى تبرر وجهة نظر الحكومة المصرية . ومتى فرغ من مباحثاته ابلغ النتيجة للحكومة

من المصايف الى الحقول

ألغى مشروع مصايف الاطفال بعد أن نفذ خمس سنوات ، وكان قد نفذ فى العام الماضى ولكن بدون تحمس له كما كان يحدث فى الأعوام السابقة . فلم يرسل من الأطفال الا دفعة واحدة مؤلفة من مائتى طفل

ورئيس جمعية مصايف الاطفال هو محافظ العاصمة فلما تولى عبدالسلام الشاذلى باشا هذا المنصب ، رأى هو واللجنة المختصة أن هناك أبواباً من الخير أحق بالمبالغ التى تنفق على مصايف الاطفال . فحولوا الاهتمام أمر هذه المصايف الى انقاذ الاطفال المشردين . وعرض الامر على جلالة الملك فأقره . وأمر بأن تنفق الأموال التى جمعتها لجنة الاحتفال بالزفاف الملكى لتقديم هدية بها الى جلالته بمناسبة تلك المناسبة السعيدة - أمر بانفاق هذه المبالغ على انقاذ الاطفال المشردين

وسعى بعض أعضاء اللجنة وسعادة رئيسها لدى مصلحة الاملاك الاميرية فساهمت بكرم فى هذا المشروع . بأن وقفت بعض ممتلكاتها الزراعية على الاطفال المشردين يتعلمون فيها الزراعة . وبذلك سار مشروع انقاذ الاطفال المشردين محققاً للغاية من الغاء مصايف الاطفال



الموظف - عاوز إيه يا حضرة ... ؟
محمد محمود باشا - عاوز القطع « أبونيه » أزمة لمدة ستة شهور ...

الاحتياطى ينقص ١٥٠٠٠٠٠ جنيه !

جرت العادة أن يضاف الى احتياطى الدولة فى نهاية كل سنة مالية ما يتبقى فى أبواب ميزانية الدولة المختلفة من مبالغ لم يتم صرفها وما يستجد من الزيادة فى موارد الدولة ولكن الحال جاء على العكس فى هذا العام إذ اتضح بعد مراجعة أرقام الميزانية السابقة فى نهاية السنة المالية أن هذه الميزانية استنفدت من الاحتياطى ما يقرب من نصف مليون جنيه . فاذا أضيف الى ذلك مبلغ المليون الذى سيؤخذ من الاحتياطى هذا العام لموازنة الميزانية الجديدة كما أشير فى مشروعها ، تبين لنا أن الاحتياطى سينقص عما كان عليه فى العام الماضى بمقدار مليون ونصف مليون جنيه ، وبذا يصبح ٣٢ مليون جنيه فقط

وبهذه المناسبة نورد فيما يلى طريقة توظيف أموال الاحتياطى قبل استنفاد المليون ونصف المشار اليه :

٧ مليون جنيه تقريباً . . نقداً

١٠ مليون جنيه تقريباً سندات الدين المصرى

٦ مليون جنيه تقريباً سندات على الحكومة البريطانية

نصف مليون جنيه تقريباً سندات على الحكومة البلجيكية

١ مليون جنيه تقريباً سندات مختلفة

٩ مليون جنيه تقريباً سلفيات عقارية وصناعية وقروض لهيئات حكومية (سكة الحديد والاوقاف) واسهم فى مؤسسات مالية مصرية (بنك التسليف الزراعى والعقارى)

احتلال مصرى

للحكومة المصرية فى لندن مكتب للتفتيش الهندسى يسمى مكتب المشتريات - وله فرع فى بروكسيل وهو تابع لمصلحة سكة الحديد . ويضم طائفة من الموظفين الفنيين والاداريين بعضهم بالمرتبات الشهرية وبعضهم بالمرتبات الاسبوعية والبعض ينتدب نظير مكافآت

وجميعهم من الاجانب وليس بينهم الا مصرى واحد هو وكيل المكتب

وقد رأى سعادة محمود شاكر باشا مدير عام مصلحة سكة الحديد ضرورة تمصير المكتب المذكور وتعيين وندب مصريين للعمل فيه واحلالهم محل الاجانب . وقد بدىء فعلا بتنفيذ هذا القرار

ضبط وهروب

من الضرائب التى اقترحت اللجنة المشكلة برياسة حبيب بك المصرى فرضها فى السنة المالية الجديدة ضريبة رؤوس الأموال المعطلة فى البنوك وأخرى تحصل على احتياطى الشركات المساهمة . وكان من نتائج تسرب أخبار هاتين الضريبتين أن نشط بعض الممولين الى انشاء العمارات الشاهقة وعمد البعض الآخر الى استثمار أموالهم فى شراء سندات بعض الحكومات الأجنبية

أما الشركات فقد عمد أكثرها الى تحويل الاحتياطى الى أموال تأسيسية بأن أصدرت أسهما وسندات جديدة وقررت تغطيتها بتلك الأموال الاحتياطية التى ليست إلا مجمد أرباح هذه الشركات على مر السنين ومن حق الحكومة أن تحصل عنها ضرائب بحكم القانون الجديد كما تفعل الحكومات فى أوربا وأمريكا والهند . . أيضاً !

وهكذا لا تريد الشركات الاجنبية فى مصر أن ترد الى الشعب المصرى شيئاً ولو تافهاً مما قبضته باليسار واليمين

الاستقلال الذاتى فى وزارة المعارف

يذكر القراء أن وزارة المعارف كانت قد أعدت فى الصيف الماضى مشروعاً لتبسيط الاجراءات فى دوائرها المختلفة بتوسيع سلطة المراقبين ومساعديهم ومنحهم حق البت فى بعض المسائل دون حاجة الى الرجوع لرأى الوزير أو الوكيل ، وهو المشروع الذى عرف بمشروع « اللامركزية » . وقد أشار « المصور » الى العقبات التى اعترضت الاخذ بهذا النظام فى حينها ، والى معارضة مراقبى التعليم فى تنفيذه لانه يؤدى الى تشتيتهم فى مختلف انحاء القطر بدلا من أن يظلوا فى الديوان العام كما هو الحال الآن مما أدى الى أن يتخذ المشروع له محلا مختاراً فوق أحد « رفوف » الوزارة حيث ما يزال يغط فى نومه الى الآن

وقد اتصل بنا أن معالى الدكتور هيكل باشا وزير المعارف الجديد شرع يدرس هذه الفكرة تمهيداً لتنفيذها بعد أن يدخل عليها طائفة من التعديلات ، وأن معاليه سيبدأ بنفسه فيراجع اختصاصاته والاعمال التى يرى أن البت فيها مقصور على الوزير ، وتوزيع بقية الاعمال على وكيل الوزارة أو من هم دونهما من كبار الموظفين ، حتى يتفرغ معاليه لدراسة المسائل المتعلقة بالسياسة العامة للوزارة ولتنفيذ مشروعات الاصلاح التى ينوى القيام بها

ونرجو رجاء صادقاً أن يوفق هيكل باشا ، فالعارفون يقولون ان هذه الوزارة هى وزارة « الباب الزرقاء » . وانها الوزارة العتيقة التى عاش فيها « دنلوب » اعواما فخلق بين الجدران ما حارت البرية فيه من مناورات ، ومؤامرات ، وتقاليد متعبة ، ظلت اعواماً ألغازاً وأحاجى وأعباء على صدور كل حكومة

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : إميل وشكرى زيدان
رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل (المكاتبات) البوستة العمومية . مصر - تليفون ٤٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشاً ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى او ٥ ريالات اميركية . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٢ ١ جنيه انجليزى أو ٦ ١/٢ ريالات اميركية . وفى العراق (بريد الطيارة) ١٤٥ قرشاً مصرياً

تأييد نزيه

آراء حرة

في حوادث الأسبوع

معارضة نزيهة

عقدة المراسيم

ليست هذه أول مرة في تقاليدنا الحكومية يقال فيها ان المراسيم التي أعدتها الحكومة وأرسلتها الى السراى تعطلت في السراى ، وكم قامت أزمات حول هذه « المراسيم » ، وكم سقطت وزارات بسبب المراسيم . وعندما تراجع عقدة المراسيم تجدها لا تحتاج الى كل هذا « اللف » ، ولا تستدعى كل هذا الانقلاب ...

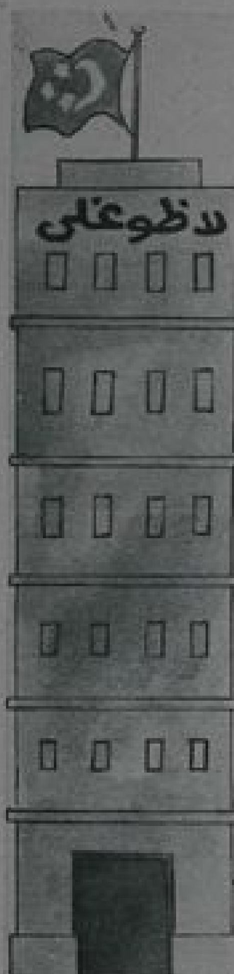
لست أفهم لحد هذه اللحظة لماذا ترسل الحكومة الى السراى امثال هذه المراسيم جاهزة للتوقيع الملكي قبل ان تتفق مع السراى على موضوعها وأسمائها ؟!

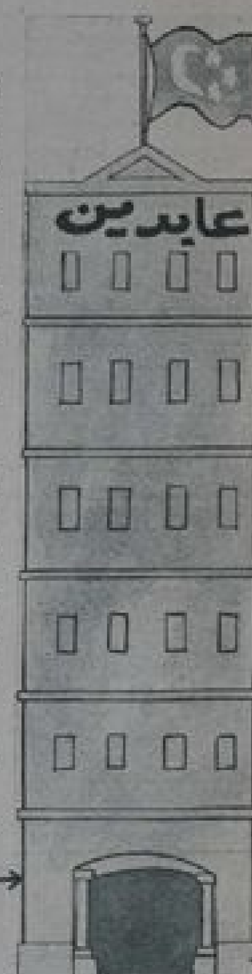
ألا يرى القراء ان العملية سهلة جداً ، ألا يدهشون معي اذن من هذه الحالة ؟

اذا قيل ان الحكومة لا تريد ـ مثلا ـ أن تسلم في حقها الدستوري في التعيين والنقل وعلى ذلك لا تريد أن تأخذ رأى السراى قبل إعداد المراسيم ، قلنا وما الضرر اذا تمسكت هذا التمسك نفسه ولكن « شفهياً » لا « تحريرياً » ، أعنى تقول بعبارة أخرى : أرى أن أعين فلاناً وفلاناً ؟ وأنقل فلاناً وفلاناً ؟ وأستأذن في اعداد المراسيم . فان قالت السراى « لا » ، قامت الأزمة على المبدأ لا على « مراسيم » ، صدرت فعلا من مجلس الوزراء بالاجماع ووضعت على الرف في السراى . . .

يظهر ان المسافة بين لاظوغلي وعابدين ، والعكس ، مسافة طويلة جداً ومشاوير متعبة . .

ثم يظهر ان ليس هناك مواصلات تليفونية ولا تلغرافية بين قصر الملك وقصر الحكم في هذا البلد ...





أزمة التماثيل ...

لم أقتنع تماماً لماذا يتأخر رفع الستار عن تمثال « سعد زغلول » مدة ثلاثة أشهر . لم تدخل ذهني تلك الحجة ـ الفنية ـ القائلة بأن غرس الجازون ، ووضع السور ، واعداد الضوء والنور ، يحتاج لثلاثة أشهر !

كان من الممكن وهذا الرجل ـ أي تمثال سعد ـ لايزال مبرقعاً أمام الجمهور زهاء اربعة اشهر ...

كان من الممكن الاحتفال بازاحة الستار دون جازون ، ودون سور ، ودون نور ! والا فماذا كشفتموه بوضعه الحالى وأزحتم المبانى الخشبية التى كانت تخفيه عن الانظار مدة تقرب من نصف عام ؟!

وخذ المثل الثانى الخالد وهو تمثال مصطفى كامل ! والله ان الانسان ليخجل من قرائه لتكرار الحديث . هذا التمثال حكايته معروفة ومسئلته سهلة هينة لا تكلف الحكومة الا « حتة » ميدان من الميادين الكثيرة الجرداء القحلة ـ وعربة « كارو » لنقله ، وبضعة ايام لتركيبه ، وبضعة جنيهات لا تزيد على اعانة واحدة من الاعانات الدورية للصحف الاجنبية ! ...

أدفع مائة جنيه مكافأة لمن يكشف لى سر العلة الحقيقية لهذه الحكاية ...

مظاهرة « الحناطير » ..

شهدت من أيام مظاهرة هائلة من « الحناطير » ، تخترق شارع سليمان باشا ، وكانت المظاهرة مكونة من مئات العربات « الحنطور » ، والمدهش انى رأيت بعض رجال البوليس يدونون « المخالفات » في نوتهم الصغيرة . ولا أظنهم التقطوا $\frac{1}{100}$ من نمر الحناطير المتظاهرة ...

أما موضوع المظاهرة فتظلم من ان لجنة المرور العليا قررت تحريم هذا الشارع على صنف « الحناطير » ، ولا أدرى على أى قانون من قوانين العدل والمساواة بين وسائل الركوب ارتكزت لجنة المرور في قرارها هذا . وكيف يملك الحوذى أن يتحكم في مزاج « الزبون » فيمنعه من المرور في شارع سليمان باشا والشوارع المتفرعة منه والحوارى والأزقة الموصلة اليه ؟!

ثم لا أدرى لماذا يسمح للاوتوبيس وهو أضخم من الحنطور وأثقل ظلا أن يجرى في هذا الشارع كما يشاء ويشاء ركابه ؟!

اذا كان الغرض هو القضاء بالتدريج على هذه « الصنعة » ، فلتذكر لجنة المرور بأن الزمن حاربها قبل الحكومة وان محترفيها في غاية الفقر والبؤس فلتدفع لهم التعويض ليبحثوا عن حرفة أخرى ...

حفلة الجزيرة

يرى القراء في غير هذا المكان وصفاً طريفاً للحفلة الفاخرة الجامعة التى أقامها محمد محمود باشا احتفالا بعيد الجلوس الملكي . .

وقد احتفظت صفحة الآراء الحرة بملاحظة حرة حول هذه الحفلة . وهى انا لم نفهم للآن لماذا أقيمت في ناد رياضى وفى العراء ، والجو بارد ، مع ان هناك أماكن مصرية في غاية الروعة والأبهة كانت تصلح جداً لمثل هذه الحفلات الحاشدة الجامعة . الجمعية الزراعية مثلا وساحاتها الكبرى في غاية العظمة . وخذ مبانيها الفاخرة وكلها تصلح لأن تنافس أعظم مرقص عالى وأعظم مطعم عالى . وخذ المبانى الحكومية العديدة والاراضى الحكومية العديدة ، وما دامت المسئلة مسئلة « سرادقات » فان سراى الاسماعيلية وسراى لطف الله كان فيهما وفى أمثالهما الكفاية . .

أقول هذا بمناسبة لا بد ان القراء قرءوها في باب « لاظوغلي » . وان لم يكونوا قد قرءوها بعد ، فليرجعوا اليها . . .

« قومى »



رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء يتوسط مدعويه ونرى الى يمينه سمو الأمير اسماعيل داود والسفير البريطانى السير مايلز لامبسون وسعادة محمد طاهر باشا والى يساره الليدى لامبسون وقد تدثرت بمعطف من الفرو لاتقاء البرد في العراء ، فدولة اسماعيل صدقى باشا

حفلة رئيس الوزراء



رفعة رئيس الوزراء بين السفير البريطاني وعقيلته ، والى يمينها سعادة محمد طاهر باشا ، وقد أخذ كل جارين يتحدثان الى بعضهما . .

ابتهاجاً بعيد الجلوس الملكى

نادي الجزيرة هو ذلك النادى التاريخي الواسع الارجاء الحاشد بالمباني والمدرجات وهو « وكر » الانكليز وعشهم وميدان سباق الخيل المعروف من سنين . .

اقام فيه رفعة محمد محمود باشاحفلته الفاخرة بمناسبة عيد الجلوس الملكي ، ودعا ما لا يقل عن الف وخمسمائة من الشخصيات البارزة في المجتمع المصرى والاجنبي السياسي والمالي والادبي والصحفي والاجتماعي غير ٥٠٠ آخرين دخلوا متسللين ... وكان عنصر السيدات بارزا بفساتينه السواريه ، وابهته وفخفخته وجلس المدعوون على الكراسي المعدة في الميدان الكبير — ميدان السبق — وفي المدرجات . وبالرغم من ان كبار رجالنا مرضي وصحتهم الغالية لا تحتمل « الكورانتير » البسيط فانهم ظلوا — سيدات ورجالا — اكثر من ساعتين في برد نصف قارس ! كان البرد مؤلما نوعا ما ولعب ابنه حيدر باشا العابهم الطريفة ولم يرحموا الناس من البرد ورغم ان البرنامج كان بديعا ورائعا فانه كان طويلا نوعا ما . .

وشهدت السير مايلز لامبسون والليدى قرينته ومحمد محمود باشا وبعض العظماء — العواجيز — في العراء لا يتململون ولا يتضجرون ولا « يزفزفون » ندهشت وقلت حقا ان السلطة والجاه والمنصب هي خير علاج !...

مطافىء الاسكندرية

وحاز لقب البطولة في الاستعراض العام بلا شك فرقة « مطافئ الاسكندرية » فقد اطفئت الانوار فجاة واذا بنا نرى اجساما كهربائية ملونة بالاحمر ، والاصفر والبنفسجي ، والابيض ، تتحرك في صفوف ودوائر وانصاف دوائر ومنعرجات وزوايا على نغمة الموسيقى وقد اطفئت الاشعة الكهربائية الاجسام نفسها . وعلمت من تحرياتي ان كل فرد من افراد هذه الفرقة البارعة يحمل في جسمه « دينامو » صغيرا يزود « اللمبات الكهربائية » المنتشرة على وجهه وذراعيه وصدره وفخذيه وقدميه بالنور الكهربائي . وقد كان هذا المنظر من اروع ما شهدت في حياتي . وعلمت أن كل فرد تكلف جنيهين لهذه العملية وعدد افراد الفرقة ١٥٠ فيكون المبلغ ٣٠٠ جنيه غير مصاريف السفر والاقامة في القاهرة وعلمت ان هذا المنظر وحده تكلف حوالي ٣٥٠ جنيها ...

البوفيه

تناولت الطعام في بوفيهات عديدة في مصر ، وفي فرنسا ، والمانيا ، والكلترا . الم اشهد في حياتي حقيقة الخمس هذا البوفيه اعدوه في سرادق كبير ليسع الفا وخمسمائة مدعو وجرت العادة بان الزحام يشتد على البوفيهات فيقف المدعوون صفوفا امام المائدة ليلتقط كل منهم مايصل اليه من الطعام بجهده و « شطارته » ولكن بوفيه « محمد محمود » كان « مرتاحا » .. اى ان كل مدعو استطاع ان يقف امام مائدة زاخرة بالاكل الزائد عن الحد . وهذا اسراف في الكرم يجب ان نسجله في عالم الحفلات ، والبوفيهات . .

وقد تحرينا عن التكاليف فوجدت ان النفر تكلف :

ص	
٨٥	اكل
١٥	شرب وسيجار
١٠٠	

وكان الاتفاق على ١٥٠٠ مدعو فكان الاكل وحده تكلف ١٥٠٠ جنيه ما عدا اللحقات ...

وسألت من المنظم الذى نجح هذا النجاح لاول مرة في مصر فقيل انه الاستاذ «محمد حماده» الموظف المعروف بسكرتارية مجلس الوزراء . ولما كان من رأيي خلق وظيفة اسمها « مدير ادارة الحفلات » فاني ارشحه لهذا المنصب ...



رفعة محمد محمود باشا يلقى خطابه أمام الميكروفون

جلالة الملك

وهمست جاسوستي الحسناء في اذني قائلة :

— ان جلالة الملك هنا ...

قلت : بلاش تصبيه ...

قالت : وحياة عينيه الاتنين هنا ...

وجرجرتني الى الكشك الملكي فقبض على سعادة الشاذلي باشا سائلا عن وجهتي فاعتقدت اعتقادا جازما ان الخبر صحيح وظفرت بالطلعة الملكية تختفي وراء اعمدة الكشك وتشهد « السواريخ » فالفت لجنة في الحال من النائبين المحترمين « يوسف الشريعي » و « مرتضى المراغي » ووقفنا عند سلم الخروج وفجأة تجلى المليك الرائع واضعا فوق رأسه « كاسكتة رمادية » ومرتديا نظارة بالتهاصفراء وبدلة رمادية فسار مسرعا وجرى النائب «يوسف الشريعي» يتزود من طلعته فقبض عليه احد الحاشية مبتسما وقال له :

— انت رايح فين ...

قال : الملك ! انا شفته ..

قيل له : طيب وعاوز ايه . مش بزياده

قال الشريعي : لا ! يا تسيبوني اشوفه كمان يا ارمح

يعني ازعق ...

ولعلا تركوه وخرج وهو ينتفض سرورا وحبورا من هذه المفاجاة العظيمة ...

السواريخ ...

كانت ناجحة نجاحا باهرا وفنية موسرة باشكالها وهندستها ..

هذه الحفلة على العموم من « انجح » حفلات الموسم . بل لعلها بطلة الحفلات



دولة اسماعيل صدقي باشا يتناول العشاء في حفلة رئيس الوزراء وأمامه عقيلة سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ الجديد



« بنوع رمز »

منظر طريف لغلامين يمثلان « بنوع رمز » ، وقدلبس كل منهما ملابس أبناء هذه الطائفة وحمل احدهما « الطبلة » ووقفا يرددان بعض الاغاني

مناظر طريفة ...

في حفلة افتتاح محطة القوى الكهربائية والنادى الرياضى بطرة

شهد الذين حضروا الحفلة التى أقامتها مصلحة السجون بمناسبة تفضل جلالة الملك بافتتاح محطة القوى الكهربائية والنادى الرياضى في طرة يوم الثلاثاء الماضى برنامجا رياضيا رائعا قام به جنود المصلحة وغلمان الاصلاحيات واشترك في بعض « نمره » فريق من الموظفين الذين قاموا بعرض طائفة من الازياء المختلفة ، كفلاحة تحمل جرتها ، واعرابي قد لبس العباءة والعقال ، وفتى من أبناء قبائل الدنكا قد وضع على رأسه تاجا من الريش ولف حول وسطه منطقة من الحشائش ، وآخر من ابناء قبائل الشلال عائدا من الصيد يحمل غزالا وفي يده حربة ، وغير ذلك من المناظر التى أثارت اعجاب الحاضرين وكانت موضع ثناء جلالة الملك لما فيها من طرافة وابداع وقد نشرنا مع هذا الكلام طائفة من صور بعض هذه المشاهد الطريفة

الرهان لا يعرف الفتوة

الأنسة كريمة الاميرالاى عبد الرحيم بك يوسف أركان حرب مصلحة السجون في زي فلاحة مصرية وهو الزي الذى ظهرت به في حفلة عرض الملابس التنكرية في أثناء الحفلة فكانت موضع الاعجاب



حفلات عيد الجلوس

كان عيد الجلوس الملكي فرصة طيبة عبر فيها الشعب المصري بمختلف طبقاته عن خالص ولائه وعظيم اخلاصه فأقيمت الزينات على دور الوزارات والمصالح وتبارى أفراد الشعب في اظهار شعورهم نحو صاحب العرش بإحياء الحفلات الساهرة ابتهاجاً بهذه المناسبة السعيدة وترى القارئ، تحت هذا الكلام صور طائفة من هذه الحفلات





حفلة بلدية الاسكندرية

فأما بلدية الاسكندرية فقد كان من عادتها أن تقيم في هذه المناسبة حفلة شاي كبرى في حديقة أنطونيادس . وكانت هذه الحفلة تقام في عهد الملك الراحل وجلالته في الاسكندرية . أما هذا العام وهي أول مرة يحتفل فيها بعيد جلوس الفاروق فقد حرصت البلدية على أن تقيم هذه الحفلة التقليدية يوم الأحد بعد عودة المحافظ وكبار اعيان المدينة من القاهرة حيث حضروا التشريفات الملكية . وترى فوق هذا الكلام صورة المائدة الرئيسية يتصدرها صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي ولي العهد وهو يتحدث الى سعادة يوسف ذو الفقار باشا وقد وقف إلى جانبهما محافظ الثغر



في دار شماس بك

وأقام الفريد شماس بك لهذه المناسبة حفلة ساهرة جمعت من أسباب البهجة وضروب التسلية ما أثار اعجاب الذين شهدوها من كبار رجال الدولة والأعيان المصريين والأجانب . وترى في الصورة الى اليمين معالي توفيق رفعت باشا جالساً بين الاستاذ محمود بسيوني رئيس مجلس الشيوخ السابق والأستاذ حسن نيه المصري بك وكيل المجلس وهم يتجاذبون أطراف الحديث



حفلة نادي المهندسين

ورأى نادي المهندسين أن يساهم في الاحتفال بهذه المناسبة فأقام حفلة شاي فخمة دعا اليها كثيرا من الوزراء والعظماء . وترى الى اليسار معالي الأستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق بك وزير الاوقاف يتصدر المائدة الرئيسية والى يساره عبد الباسط باشا ومحمود شكري باشا . وقد ظهر في أقصى اليسار الأستاذ محمود بسيوني

عيد الضريرات

انتهزت جمعية مساعدة الضريرات فرصة عيد الجلوس فوزعت على كثيرات من الضريرات وأمهاتهن أقمشة جديدة وفساتين . وترى الى اليمين صورة أعضاء الجمعية وهن يوزعن هذه الأقمشة على الضريرات . وكان عيد الجلوس عيداً للضريرات







الطيارة هشمت !

الطفلة حشمت العطار كريمة « حافظ افندي العطار » أحد موظفي مصلحة السجون على متن طائرتها الصغيرة « فريدة » التي كانت تقودها بمفردها مع أنها لم تتجاوز الخامسة من عمرها



صاحبتا الجلالة في حفلة الاتحاد النسائي

كانت الحفلة مقصورة على الجنس اللطيف ، فلم يشهدها من الرجال احد وكان عدد السيدات محدودا فلم يزد على خمسين ، بين اميرات وزوجات الوزراء وعقائل الوزراء المفوضين واعضاء الاتحاد النسائي

وفي الساعة السادسة اقبلت جلالة الملكة فريدة ومعها السيدة عقيلة راسم احدى وصيفاتها . وكانت جلالتها ترتدي معطفا من الصوف الخفيف ذا لون « بوديرود » مكلفا بكحلي . وفستانا « امبريميه » منقوشا وقبعة من لون المعطف وقد وضعت على وجهها اليشمك

ثم اقبلت جلالة الملكة نازلي ومعهما السيدة ابو اصبع وصيفتها . وكانت جلالتها ترتدي فستانا منقوشا ومعطفا ذاتل سيريه لامعا ويشمك . اما الاميرتان فوزية وفائزة فكانتا تلبسان زيا واحدا هو عبارة عن فستان بمبه ومعطفا كحليا وقبعة سوداء

وكان في استقبال صاحبتي الجلالة والاميرتين على السلم الاميرة نعمت مختار والبرنسس عباس حليم وهدى هانم شعراوى ومن الوصيفات مدام قطاوى ومدام هرارى ، وزوجات الوزراء وعقائل الوزراء المفوضين

قبلة . .

وكانت الملكة فريدة قد سبقت الملكة نازلي بلحظة فلما اقبلت الملكة نازلي قصدت الى قاعة الاستقبال الكبرى وسلمت على الملكة فريدة وقبلتها وجلست الى جانبها ومن يمينها الاميرتان

ثم قدمت هدى هانم الى صاحبتي الجلالة السيدات والآنسات من اعضاء الاتحاد وهن حرم علوبة باشا ومدام ابو شنب وسيزا نبراوى وحواء ادريس وايفا المصرى ودرية فهمى وقد حظين بمصافحة الملكتين والاميرتين

باقات الزهر

وتقدمت كريمة الاستاذ محمد شعراوى وكريمة المرحوم محمود سامى باشا وكريمة حسن بك علوبة — وكلهن اطفال — وكن يحملن باقات من الورد قدمنها الى الضيفات العظيمات . فتلطفت صاحبتا الجلالة بمداعبتهن

ثم القت هدى هانم كلمة ترحيب اشارت فيها الى جهود الاتحاد والى ما اصبح ينتظر له بعد هذا الشرف الكبير والتلك الرعاية السامية

في المعرض

وافتتح المعرض وحازت المعروضات الاعجاب السامي وكان دليل ذلك ان اشترت جلالة الملكة فريدة كثيرا من اشغال البنات وبعض الملابس الداخلية «لانجرى»

وقالت الملكة نازلي : « دى حاجه كويسه خالص . لازم تعمل طلب بكل لوازمنا من هنا » فكانت مجاملة عظيمة وتشجيعا كبيرا

سرير لولي العهد

واعجبت الملكة نازلي بسرير صغير مفروش لرضيع غاية في الذوق فأمرت بان يحجز لحسابها وقالت بالفرنسية : « دا لحفيدى » . كما اشترت جلالتها مفرش سفرة وفوطا وهنأت هدى هانم ومديرة المشغل على ما شهدته في المعرض من « اشغال » ومعروضات

لغة التخاطب

وكانت صاحبتا الجلالة تتحادثان في الغالب بالفرنسية واحيانا بالانجليزية ولعل سبب ذلك هو وجود فريق من عقائل الوزراء المفوضين

واستغرق تناول الشاى مدة طويلة . وحلا للملكة نازلي ان تطيل الجلوس والاستماع للاحاديث فقالت للملكة فريدة مازحة : «قومى انا قاعده لسه موش قايمه»

وقالت هدى هانم في معرض حديثها : ان للاتحاد ست بنات في بعثة ثلاث منهن في انجلترا والباقيات في بلجيكا . فقالت الملكة فريدة : « سته بس ؟ . . » فقالت هدى هانم : «لو ساعدتنا الحكومة لتضاعف العدد » ونظرت الى قرينة محمد محمود باشا . فقالت جلالة الملكة : « معلوم دا واجب »

واثناء تناول الشاى قالت جلالة الملكة للسيدة سيزا : « انا دائما اقرا مقالاتك الحلوه في الاجيبسان » ثم التفتت للآنسة ايفا المصرى وقالت : « اتمنى المصرية الانتشار » وقالت الآنسة حواء : « سنزاك في العام القادم » ثم استدركت وقالت : « وايضا يوم الثلاثاء » وجلالتها تقصد موعد حفلة الاتحاد في الاوبرا

ثمينة يقدرها الاخصائيون بعشرات الألوف من الجنيهات

وقد كان أشيع من شهور أن عزته أوصى بهذه الثروة الفنية الطائلة لمتحف اللوفر . ولكننا تأكدنا أخيراً أن عزته سيهدى هذه المجموعات العظيمة للحكومة المصرية . وربما تم ذلك في فرصة قريبة جداً

حفلة استقبال

اعتاد البارون دى بنوا مدير عام شركة قناة السويس أن يقيم حفلة استقبال كبرى قبل سفره الى أوروبا كل عام . وقد كان يوم الخميس الماضى موعد هذه الحفلة فدعى اليها أكثر من مائتى شخص على رأسهم صاحبا المقام الرفيع محمد محمود باشا وشريف صبرى باشا وجميع الوزراء وعدد كبير من أعضاء البرلمان وكبار موظفى الحكومة ورجال السلك الدبلوماسى . وكانت رقة البارون وكياسته كافيتين لادخال السرور على مدعويه ولم تخل الحفلة من أحاديث في السياسة والاقتصاد

وقد استرعى النظر في هذه الحفلة خلوها تقريباً من السيدات المصريات وأن لغة الحديث بين الجميع كانت الفرنسية حتى بين المصرى والمصرى . . !

طلعت حرب باشا

سافر سعادة طلعت حرب باشا الى الاسكندرية في الأسبوع الماضى على احدى الطائرات . وقد تكتم موعد سفره فلم يسمع

[البقية على الصفحة المقابلة]



وداع دبلوماسى : عقيلات رجال السلك السياسى الاجنبي يودعن مسز كيلى

شهدت محطة العاصمة في صباح يوم الجمعة الماضى وداعاً دبلوماسياً امتاز بكثرة عقيلات رجال السلك السياسى الأجنبي وكبار موظفى السفارة البريطانية ، وقد كان هذا الجمع في وداع مسز كيلى عقيلة مستشار السفارة البريطانية الذى عين رئيساً لقسم المصرى بوزارة الخارجية البريطانية . وترى مسز كيلى في الطرف الأيسر من الصورة وقد وقفت تبتسم لعدسة المصور وهى تحمل باقة من الورد والى يسارها قرينات وزراء بلجيكا وألمانيا وشيلى المفوضين بمصر فالليدى لامبسون قرينة السفير البريطانى

طريق ملكى

عرف القراء مما نشرناه قبلا أن جلالة الملكة نازلى تقيم الآن ومعها صاحبات السمو الملكى الأميرات الشقيقات في اليخت « فاروق الأول » الراسى في النيل على مقربة من نادى التجديف . ولما كان الطريق الموصل اليه هو الشارع الممتد بمحاذاة النيل بعد الكوبرى الأعمى . فقد تقرر أخيراً اعتبار هذا الطريق « شارعاً خصوصياً » ولم يعد يسمح للسيارات بالوقوف فيه ولا للمارة بالمرور منه ساعة وجود الأسرة الملكية

وهكذا لبس هذا الطريق حلة من الجلال والهدوء اللائقين بصاحبة الجلالة . وقد سمعنا لهذه المناسبة أن « الكوبرى الأعمى » أو « كوبرى الانجليز » سيختار له اسم آخر لا يمت الى العمى ولا الى الانجليز بصلة ما . وربما أوحت هذه المناسبة بالاسم الذى يطلق على هذا الكوبرى الجميل . .

هبة عظيمة

الأستاذ محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ الجديد يملك ثروة فنية رائعة قوامها لوحات فنية وصور زيتية تاريخية وتحف نادرة



الوزير الشيخ يخطب فى حفلة تكريمه

انتهز طلبة قسم الفلسفة بالجامعة المصرية فرصة تعيين استاذهم الجليل الشيخ مصطفى عبد الرازق بك وزيراً للاوقاف فأقاموا حفلة تكريم بنادى الجامعة المصرية دعوا اليها فريقاً من الوزراء والعظماء وأساتذة الجامعة حيث ألقى كل من معالى وزير المعارف والدكتور منصور فهمى بك والاستاذ لالاند وغيرهم كلمات مستفيضة حيوا بها الوزير الشيخ وضمنوا ابتهاجهم لتوليه منصبه الرفيع. ونرى الى اليمين صورة معاليه وهو يشكر للخطباء شعورهم الكريم ، وحوله بعض المدعوين

الغرفة التجارية تكرم نشأت باشا

تحت هذا الكلام صورة سعادة حسن نشأت باشا سفيرنا الجديد فى لندن فى الحفلة التى أقامتها الغرفة التجارية تكريما له قبيل سفره ويرى وهو يتحدث الى سعادة ابراهيم فهمى باشا



به أحد ، حتى ان كثيرين لا يزالون يحسبونه فى القاهرة فيمرون بداره تاركين له بطاقاتهم

وقد نزل سعادته بداره التى اشتراها فى العام الماضى بزيزينيا ، ويسرنا ان صحته سائرة فى طريق التحسن ، وأنه يقضى دور النقه على أحسن حال

عجل الله بشفائه ومتعه بكامل الصحة

كياسة نشأت باشا

أقامت الغرفة التجارية حفلة تكريم لسعادة نشأت باشا قبيل سفره الى لندن ، حددت لاقامتها الساعة الخامسة والنصف ، ولكن حدث ان تلقى نشأت باشا بعد ذلك اخطارا من السراى بأنه قد تحددت له الساعة الخامسة والنصف من نفس اليوم المحدد لاقامة الحفلة لتشرف بمقابلة جلالة الملك قبل سفره . وكان المفروض بداهة أن يحظى نشأت باشا بالمقابلة الملكية ثم يحضر بعد ذلك الى الحفلة . ولكن سعادته حضر الى الحفلة قبيل الموعد بدقائق كأنما أراد أن يثبت وجوده ثم استأذن بنفسه فى التغيب فترة لموعد السراى . وفعلا ذهب وعاد بعد عشرين دقيقة . فكان تصرفا مبنياً على الكياسة والدقة والمحافظة على المواعيد

هل هذا صحيح

اتصل بعلمنا أن كاتبا كبيراً وأديباً معروفاً له مكانته فى عالم الأدب وخطره فى عالم السياسة . . . وان شئت زيادة الايضاح فهو عضو فى مجلس النواب ، اعتزم أن يتزوج . وقد لا يمضى وقت طويل حتى تعلن خطبته رسميا على سيدة من أسرة كريمة

ننشر الخبر على علاته وإن صح فالعاقبة لبقية الزملاء العزاب

[البقية على الصفحة التالية]

عشوة بجنيه بعد نصف ريال

عودتنا الجمعية النسائية لتحسين الصحة اقامة ولائم عدس من حين لآخر مقابل عشرة قروش « العشوة » ، ولكن يظهر أن الجمعية أرادت لمناسبة انتهاء الموسم ان تعوض ضيوفها وأصدقاءها عشاء العدس بعشاء فاخر . وان تعوض في الوقت نفسه خزانتها عن انصاف الريالات ، بأوراق البنكنوت . . فوجهت الدعوة الى حفلة عشاء ساهرة فخمة تقام مساء اليوم (الخميس) في ميناهاوس على ضفاف حوض السباحة ، حيث تعزف جوقة الموسيقار الانجليزية وتعرض عدة ترجيرية يقوم بها اكرم المغالي ، وستعرض لوسيت بفداولي رقصة روسية ، وبرونه عطية رقصة هنجارية ، كما تعرض دنيس نومان بطلة العوم عدة غطس . ويشترك بعض الشبان في مباريات الغطس والعوم . ثم يتناول المدعوون العشاء وبعده تبدأ حفلة الرقص

وهكذا بعد ان أكل أنصار الجمعية وأصدقاؤها طول حفلات الموسم عدسا وبصلا يأكلون في ختامه عسلا

فبالهناء والشفاء

• • •

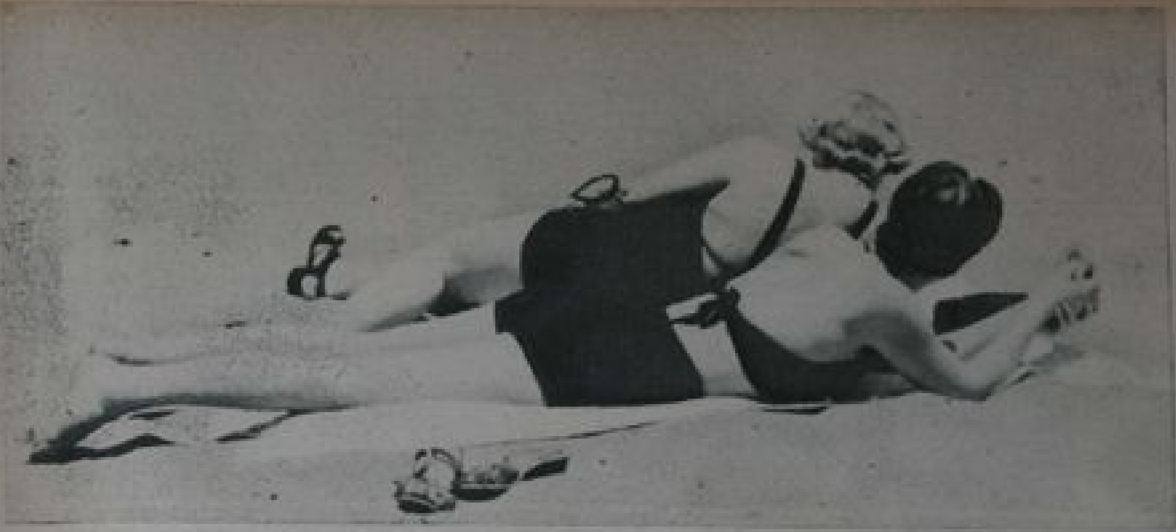
وقد تكونت لجنة شرف الحفلة من أصحاب المجد النبيل عباس حليم وعقيلته ومن قرينات معالي احمد كامل باشا ووزير البانيا المفوض وسمير بك ذو الفقار وعبد الله بك عزت

ومعهن احمد كامل باشا والشاذلي باشا وفؤاد اباظة باشا وعطا بك عفيفي

واتصل بعلمنا ان المنافسة كانت قوية بين صديقات الجمعية واعضائها في توزيع التذاكر ، وكان المظنون ان تكون مهمة الموزعات شاقة خصوصاً ان ثمن التذكرة جنيه ، ولكن بعضهن ضربن ارقاما قياسية في القدرة على التوزيع فوزعت :

حرم سمير بك ذو الفقار ٦٠ تذكرة ،
ووزعت حرم عبد الله بك عزت ٤٠ تذكرة ،
ووزعت قرينة وزير البانيا ٢٠ تذكرة

وكان المنظور ان تضرب قرينة احمد كامل باشا رقما عالياً إلا ان مرضها حال دون ذلك . أما اعضاء الشرف من الرجال فاكتفى كل منهم بأن اخذ لنفسه ثلاث تذاكر





بشائر الصيف

انتهى فصل الربيع أوكاد وأصبح الصيف على الابواب ، فأخذت حركة المصايف تنشط بعد طول الركود . وبدأت الحياة تدب في « البلاجات » والشواطئ من جديد ، استعداداً لاستقبال ضيوفها الذين يبكر اليها منهم المبكرون وكأنهم أسرى فكوا من عقالهم فأسرعوا الى « المايوهات » والظلات ، واتخذوا لهم من رمال الشاطئ ، مسرحاً لمختلف التسليات . ويرى القارىء فوق هذا الكلام حسناوين من حسان الشاطئ ، متعمدين فوق الرمال وقد أمسكتا احداهما بيدها قطعة من « الساندويتش » والى اليسار بعض الاطفال يلعبون فوق البراميل المربوطة بالعوامات قبل انزالها الى البحر لتكون في خدمة المستحمين . .

امبراطورة الحبشة

سافرت امبراطورة الحبشة الى انجلترا بعد ان قضت بمصر أسبوعاً واحداً اقامته في فندق حلوان الكبير مفضلة اياه على غيره لرغبتها في عمل حمامات كبريتية في حمامات حلوان

وقد أسعدنا الحظ بلقائها في سراي دوس باشا حيث دعيت لتناول الغداء فقبلت الدعوة ولكنها اشترطت ألا يدعو أحداً معها مطلقا . وكان معها نجلها الأمير الصغير سيلاسلاسي وهو لا يزيد عن السابعة ويجيد الانجليزية وقليلا من الفرنسية . أما الامبراطورة فلا تتكلم الانجليزية ولا الفرنسية ولذلك كان يقوم بمهمة الترجمة اما قنصل الحبشة واما نجلها الصغير . . .

والامبراطورة من سلالة أعرق أسر العالم بأسره . فهي تعرف شجرة نسبها الى ما قبل الف سنة . وتستطيع أن تباهي أعرق ملوك العالم وأقدم الأسر بأنها أقدم منهم جميعاً

ولا بأس من أن نلاحظ في هذه المناسبة أنها عوملت في مصر معاملة جديرة بالنقد — خصوصا إذا علمنا أن موقف مصر من الحبشة لا يزال كما هو ، ولم تعترف الحكومة المصرية رسمياً بالفتح الايطالي — فلم يفتح للامبراطورة الباب الملكي في المحطة ولا باب كبار الزوار . ولم يستقبلها مندوب رسمي . بل واكثر من هذا أنها دفعت ثمن تذكرة سفرها من مصر الى الاسكندرية !



الطفل المدلل

السيدة تهاني احمد موسى تحمل طفلها « سعيد » وقد وقفت لدى مهده والى جانبها خالتها الآنسة مهري عبد الرازق

حفلة شاي

أقيمت في الأسبوع الماضي حفلة شاي فاخرة بدار كامل بك شهاب الدين ضمت كثيراً من سيدات وآنسات وشباب الحي لايف وبعض الصحفيين . وقد حسبنا أول الأمر أنها حفلة الشاي السنوية ولكنا فوجئنا بالأستاذ احمد موسى المدرس بكلية الحقوق وقرينته السيدة تهاني كريمة شهاب الدين بك وقد أقبلا يحملان طفلهما الجديد « سعيد » فكانت مفاجأة سارة غير منتظرة

وبعد تناول الشاي انقسم المدعوون شيعاً . فجلس توفيق رفعت باشا وكامل بك شهاب الدين في الصالون يشاهدان الرقص . وانتحت الآنسة مهري عبد الرازق ناحية مع خطيبها الأستاذ محمد موسى المهندس بالطيران . وأقبل على الرقص الأستاذ محمد حمزة والدكتور محمود الشاهد والآنسة بثينة شهاب الدين وعين الحياة رفعت

أما شريفة لطفي وليلى دوس فكان عملهما الوحيد بيع تذاكر جمعية تحسين الصحة . وقضى الجميع وقتاً جميلا في سرور وأنس



أفراح آل راجي

احتفل في الأسبوع الماضي في بيت آل راجي من سراة العاصمة بزفاف الآنسة النبيلة كريمة الدكتور خليل راجي بك الى الاستاذ اسماعيل راجي وكان الحفل فخماً رائعاً أطرب فيه المدعوين نابغة الموسيقى الاستاذ محمد عبد الوهاب وترى هنا صورة العروسين في ثياب الزفاف

مولود سعيد

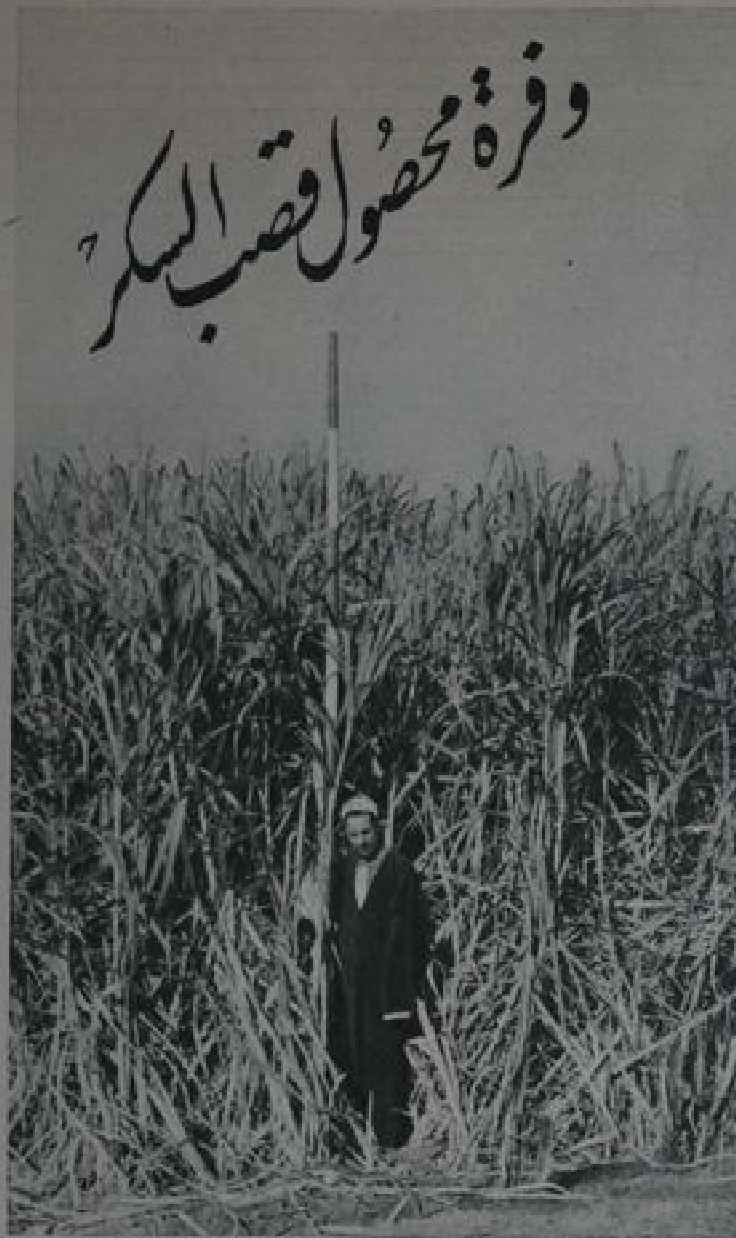
رزقت السيدة خديجة تيمور كريمة اسماعيل تيمور بك وقرينة مصطفى بك سري المهندس مولوداً ذكراً وضعته في مستشفى مورو حيث أقيمت حفلة السبوع . وقد سمي المولود « فاروق »

وبهذه المناسبة نذكر أن أكبر أولاد اسماعيل تيمور بك اسمه « أحمد فؤاد » وهاهو يسمي حفيده « فاروق »

تهانينا للعزة وللوالدين وتمنياتنا للمولود

(البقية على صفحة ٢٩)

وفرة محصول قصب السكر



تسميد قصب السكر

بين الزراعات الهامة التى تحتاج الى عناية خاصة فى التسميد زراعة قصب السكر فانه للحصول على المحاصيل الوافرة يجب أن تسمد هذه الزراعة بسماد له المزايا التى يحتاج اليها القصب

وانه لمن الجلى أن نترات الصودا الشيلى هو السماد الممتاز لقصب السكر لأنه السماد الذى يمد النبات على أحسن شكل بالعنصر المخصب الذى يحتاج اليه كل الاحتياج وهو الازوت

ونترات الصودا الشيلى الذى يحتوى على ١٥٫٥ – ١٦٪ ازوت نتريكى سريع الذوبان هو السماد الطبيعى الشديد النقاوة والغذاء الصحى الكامل للنبات الذى يستفيد به قصب السكر كليا والذى يظهر مفعوله الأكيد بسرعة

وهذه المزايا المجتمعة فى سماد نترات الصودا الشيلى الطبيعى تجعله السماد اللازم لقصب السكر

نترات الصودا الشيلى

ان التجارب العلمية والفنية فى تسميد قصب السكر فى المديريات المختلفة بالوجه القبلى دلت على أن كمية السماد التى تعطى أوفر محصول مع استعمال الاقتصاد سواء أكانت لتسميد قصب السكر البكر أم كانت لتسميد القصب الخلفة هى ٣٠٠ كيلو نترات الصودا الشيلى

ونخص بالذكر من هذه التجارب التجربة التى قام بها القسم الفنى بشركة نترات الشيلى فى محطة تجارب وزارة الزراعة بملوى مديرية أسيوط والتى ذكرنا نتائجها فى أسفل هذه الصفحة

وهذه النتائج قد أكدت حقيقة امتياز نترات الصودا الشيلى الطبيعى فى تسميد قصب السكر وهذا الامتياز لا تقتصر معرفته على القطر المصرى فقط ولكنه معروف فى البلدان الزراعية جميعاً وخصوصاً فى الولايات المتحدة الأمريكية

بفضل
نترات الصودا الشيلى



فى يمين الصورة قصب مسمد بنترات الشيلى وإلى اليسار قصب غير مسمد والفرق بينهما ظاهر



تكبيش القصب لأول مرة بنترات الشيلى

نتائج إحدى التجارب لتسميد قصب السكر

اجريت بمحطة تجارب وزارة الزراعة بملوى مديرية اسيوط

السماد للفدان	محصول السنة الأولى بالقنطار للفدان	محصول السنة الثانية بالقنطار للفدان
بدون سماد	٧٠٨	٦٦٠
مع ١٥٠ كيلو نترات الصودا الشيلى	٨٧٥	٨٩٨
« ٢٠٠ « « « «	١٠٣٨	١٠٢٠
« ٢٥٠ « « « «	١٠٠٩	١٠٥٠
« ٣٠٠ « « « «	١٠٦١	١٠٤١

ويتبين أن الزيادة فى المحصول التى نتجت من استعمال جوالين فقط من نترات الصودا الشيلى للفدان كانت ٣٢٠ قنطاراً للسنة الأولى و٣٦٠ قنطاراً للسنة الثانية فتكون زيادة الفرق فى الثمن هى من عشرة جنيهات الى اثنى عشر جنيها فى الفدان

ونتائج التجارب العديدة المماثلة كثيرة فى مديريات القطر المختلفة وقد كانت نتيجتها ذات أثر عظيم

شركة نترات الشيلى — ٣٧ شارع قصر النيل بالقاهرة — تطلب جميع الاستعلامات التجارية والفنية من مركز الشركة بالقاهرة وفروعها بعواصم المديريات



رئيس...

الهر سيو ادوارد هريو رئيس مجلس
النواب الفرنسي وعمدة ليون قد...
قدومه الى مصر لافتتاح مدرسة ...
الفرنسية بمصر الجديدة ...
الآثار المصرية القديمة ... القاهرة
والاقصر ويدون ملاحظاته ومشاهداته
ليرجع اليها عند وضع الكتاب الذى
يعتزم تأليفه عن مصر وحضارتها
وتراه فى الصورة العليا فى أثناء زيارته
لبعض مقابر وادى الملوك وقد جلس على
صخرة يدون بعض هذه الملاحظات
وحوله الدكتور دريتون ... سيو ...
فياس والسيو شفريه ... الى
اليسار وهو يطالع كتاباً فى تاريخ مصر
بدار القومسية الفرنسية قبل سفره الى
الاقصر (تصوير ...)



...

كان من بين الحفلات ...
الغداء التحرى وحفلات ...
جامعاً فى مآثر جلالة ... وما ...
كانت وقصائد ... من ...
الاكبر متصدراً ... وحوله ...





المليك الرياضى

فى حفلة افتتاح حمام اللجنة الاهلية

تفضل جلالة الملك فافتتح فى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضى حمام اللجنة الأهلية للسباحة فى الجزيرة بحضور فريق كبير من الأمراء والنبلاء والوزراء ورجال الدولة وأعضاء اللجنتين الاهلية والاولمبية . وبعد عرض البرنامج تفضل جلالته بتوزيع الجوائز التذكارية على السباحين ثم صعد الى حيث أعدت موائد الشاى تتصدرها المائدة الملكية . وترى جلالته فى أعلى هذا الكلام يتناول الجيلاتى والى يمينه رفعة شريف صبرى باشا وقد ظهر خلف جلالته بعض كبار المدعوين



كرة الافتتاح !

جلالة الملك ممسكا بالكرة قبيل القائها فى الماء ايذانا بافتتاح مباراة كرة الماء عقب افتتاح حمام السباحة ، ويرى الى يمين جلالته النبيل عباس حليم والنبيل سليمان داود والى يسار جلالته رفعة على ماهر باشا

حديث ملكى

صاحب الجلالة يتحدث الى سعادة حيدر باشا مدير مصلحة السجون وحوله بعض الأمراء والنبلاء وكبار رجال الدولة ينصتون لهذا الحديث باسمين ...
(تصوير رياض شحاتة)



رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء خارجا من سراى عابدين بعد حضور تشريفات عيد الجلوس وقد ظهر خلفه سعادة أمين أنيس باشا وزير الحقانية الأسبق

تشريفات
عيد الجلوس

أقيمت فى يوم الجمعة الماضى تشريفات عيد الجلوس الملكى فأخذت وفود العظماء وكبار الموظفين والاعيان فى القاهرة والاقاليم تفد على قصر عابدين العامر لتقديم فروض التهنئة لحضرة صاحب الجلالة الملك وليؤكدوا لجلالته صادق ولائهم وعظيم اخلاصهم لذاته الكريمة وعرشه المفدى



رئيس نواب فرنسا بين آثار الفراعنة



... رئيس مجلس ... عقة ليون فرى ... ج مدرسة الليسيه ... يعة ... يزور ... ة مالى القاهرة ... ـطاة لمشاهداته ... ج الملك الذى ... صر وحضارتها . ... يا فى أثناء زيارته ... وك وقد جلس على ... ـه اللاحظات ... جو ... بيو دى ... يه ... تراه الى ... تا فى تاريخ مصر ... ة قبل سفره الى ... ر وايدج)



صاحب المقام الرفيع الشريف صبرى باشا وقد زين صدره بقلادة فؤاد الأول وخلفه سعادة محمد طاهر باشا وكلاهما بلابس التشريفة



الى اليسار : سعادة أمين عثمان باشا خارجاً من سراى عابدين بعد حضور التشريفات



طائفة من علماء الازهر الذين وفدوا على سراى عابدين صبيحة عيد الجلوس لتقديم فروض التهانى لجلالة الملك وقيد اسمائهم فى سجل التشريفات



الازهر يحتفل بعيد الجلوس

... اقيمت ابتهاجاً بعيد الجلوس حفلة مشيخة الازهر لمس المسجد والعلماء ورجال ... وطلاب الازهر ويبس الوزراء وكبار الموظفين حيث ألقى فضيلة الاستاذ الاكبر خطاباً ... وما يتحلى به من الصفات الفاضلة ، ثم أعقب بعض العلماء والطلاب فألقوا عدة ... عن آمال الازهر فى الملك الصالح . وترى فوق هذا الكلام فضيلة الاستاذ ... وحوله كبار علماء الازهر وشيوخ الكليات بينما أنشد أحد الخطباء يلقى كلمته

٩٦٪ من شباننا لا يصلحون للتجنيد

حديث خطير للدكتور
محمد خليل عبد الخالق بك

أصبح الجيش المصري في هذا العهد الجديد معقد الآمال وقبلة الأنظار ، فلا غرابة أن تنصرف الجهود كلها الى تقويته وتنظيمه حتى يستطيع الاضطلاع بأعباء مهمته السامية على خير الوجوه ، وهذا ما دعا اليه « المصور » دعوة حارة يسرنا أنها لاقت في جميع الأوساط ما هي أهله من العناية والاهتمام . لكن تقوية الجيوش لا تكون بتكديس المدافع والاساطيل والطائرات فحسب ، ولكنها تكون الى جانب ذلك ، بل وقبل ذلك ، بإعداد الجنود الاصحاء الذين يحسنون استعمال هذه الأسلحة ويجيدون استخدامها . وكثيراً ما سمعنا أن مصر غنية بشبابها ورجالها ، لكن هل تعلم أنه شباب خائر القوى قد فتكت به الأمراض وحطمته شر تحطيم ؟! هذا ما سيكشف لك عنه الاستاذ الكبير الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك في حديثه الآتي :

تاريخ مجيد ...

يعلق الكثيرون آمالا كبارا على مستقبل الجيش ، عند اتمام برنامج زيادة عدده وتغيير سلاحه وانشاء الفرق الميكانيكية والقوى الجوية . ويرجع هذا التفاؤل الى الشهرة التي اكتسبها في الحروب التي اشتبك فيها في القرن الماضي منذ عهد قريب ، ولا يزال الجيل الحاضر يتندر بأخباره نقلا عن أجدادهم وآبائهم الذين شهدوا هذه المعارك في فلسطين وسوريا والاناضول واليونان والقرم وكريت وفتح السودان وغيرها من المعارك التي ابلى فيها الجيش المصري بلاء حسنا حتى هدد بفتح الاستانة لولا تداخل الدول الاوروبية

وليس عجيبا ان يتفاءل المصريون المعاصرون بمستقبل جيش هذا ماضيه القريب ، اعتقادا منهم انه لم يطرأ على الجندي المصري تغيير ذو شأن وهو الذي اشتهر بالصلابة والاقدام وقوة الاحتمال وعدم الاكتراث لقلة الطعام بالنسبة للجيوش الاخرى واخذ قسطه من الراحة والنوم



شابان في سن واحدة أحدهما مصاب بالانكلستوما والآخر سليم

ولكن ..

ولكن هناك معلومات جديدة معروفة في الأوساط العسكرية ، خصوصا للقائمين على حركة التجنيد وفرز المقترعين والضباط الذين يدربون المستجدين من الجند تنقض هذا الاعتقاد من اساسه . وسبب ذلك الامراض المتوطنة التي يستهدف لها عامة المصريين في سن مبكرة وتلازمهم طول الحياة ...

ففي خريف عام ١٩٢٣ اثارت حكومة السودان مسألة دخول افراد الجيش المصري الى السودان وهم مصابون بالامراض الطفيلية ، خصوصا البلهارسيا والانكلستوما وما يترتب على ذلك من نشر عدوى هذه الامراض في انحاء السودان التي يعسكر فيها الجنود . وقد رأى كبير اطباء الجيش يومئذ « الدكتور سس » أن هذا الطلب ينطوي على كثير من المغالاة ، وانتهز هذه الفرصة لبحث موضوع انتشار الطفيليات وتأثيرها في كفاءة الجندي المصري . ودون نتيجة هذا البحث في رسالة نال بها درجة « دكتور » من جامعة ادنبرج

٤٪ فقط !

وقد اتضح من هذا البحث الهام أن ٨٠٠٠٠ من ٩٠٠٠٠ مقترع يرفضون لقصر قامتهم أو لتشوه أجسامهم بالعاهات . أي أن نحوا من ٩٠٪ من المقترعين تبدو عدم لياقتهم للخدمة العسكرية ظاهرة للعيان اما العشرة في المائة الذين يمرون من كشف الهيئة فان ٩١٪ منهم يتضح بالفحص الطبي انهم مصابون بالامراض الطفيلية

وجاء في هذا البحث أن ١٤٪ من مرضى المستشفيات العسكرية مصابون بأمراض طفيلية . وان ٢٩٪ من الذين يرفتون من الجيش يرجع السبب في رفتهم الى البلهارسيا المعوية المنتشرة في شمال الدلتا

وعلى ذلك يمكن القول بان الافراد الصالحين الجندية رغم اصابتهم بالطفيليات اصابة بسيطة ، لا يتجاوز ٤٪ بين سن الـ ١٩ و ٢١ أي السن التي يجب فيها أن تكون الصحة الجسمانية والكفاءة البدنية في أعلى درجاتهما

جناية الري الصيفي ...

ويرجع السبب في انتشار الامراض



جميع هذه الديدان الطويلة استخرجت من امعاء هذا الطفل المريض بالديدان المعوية



المصاب بالانكلستوما يتعب بسرعة ويصيبه دوار يمنعه من العمل المستمر

الطفيلية بين المصريين هذا الانتشار الخطير الى الانقلاب الذى حدث فى طريقة رى الاراضى الزراعية ، فقد كانت هذه الاراضى الى القرن الماضى تروى بالحياض ، حيث تكون الارض جافة معرضة الشمس معظم شهور السنة ، كما هو الحال اليوم فى مديريات جرجا وقنا واسوان مما يجعلها غير ملائمة لنمو الطفيليات ، فلما تحول الرى فى الدلتا ومصر الوسطى من حوضى الى صيفى خصوصا اذا لم يكن الصرف متوفرا وجدت الطفيليات بيئة صالحة لنموها فتكاثرت . ويسرنى ان اذكر فى هذا المقام ان الاتجاه الجديد فى مصلحة الرى ينصرف الآن الى تحسين الصرف وخفض مستوى المياه الجوفية

ما آل اجسام الجنود ...

والامراض الطفيلية كالبلهارسيا والانكلستوما والملاريا تفرز سمومها فى جسم الانسان وتحدث فيه فقر الدم ، فتسوء تغذية اعضائه ويبطئ نموه ، وربما كان تأثيرها فى القوى العقلية اشد منه فى القوى البدنية . وكثيرا ما يشك رجال القرعة العسكرية فى شخصية المقترعين لضآلة اجسامهم ، حتى انهم ليظنون انهم استبدلوا الشخص المطلوب بأخ له اصغر منه ، اذ لا يمكن تقدير عمر احد هؤلاء الشبان باكثر من اربعة عشر عاما ، وذلك لعدواهم فى سن مبكرة بالامراض الطفيلية

والمشهور عن الفلاح المصرى انه صبور دءوب مثابر على العمل طيلة نهاره ، وقد تمتد به ساعات العمل الى شطر من الليل ، ولكنه مع هذا ينتج انتاجا قليلا لا يتناسب مع صبره وعمله الطويل

وقد اصبح الفلاح المصرى نتيجة اصابته بالامراض الطفيلية مشهورا الآن ببطء تفكيره . ويكابد الضباط عناء كبيرا فى تدريب الفلاحين على الحركات العسكرية وهذا امر خطير لان الحرب الحديثة تتطلب استعمال ادوات حربية غاية فى الدقة والتعقيد الميكانيكى . وهذه الحرب لا تنهض على اكتاف جنود خارت قواهم ونضب معين ذكائهم

فما العمل اذن ؟ !

ومن هذا كله يتضح ان اهم وسائل الدفاع ليست مقصورة على تكديس الذخائر والطائرات وتوزيعها على جنود ضعاف لا يحسنون استعمالها ، بل هى يجب قبل ذلك ان تعمل على ادخال المياه الصالحة للشرب فى القرى وتعميم المراحيض بها وتنظيفها ، وفحص الاطفال فى المدارس وعلاجهم من الامراض الطفيلية — او بعبارة اخرى رفع المستوى الصحى بين افراد الامة الذين يجند افراد الجيش من بينهم ، حتى يمكننا الحصول على جنود اقوياء اشداء واذكياء اكفاء



حفلة شركة شل

أقامت شركة شل حفلة أنيقة يوم الاثنين الاسبق بفندق مينا هاوس لمناسبة دخول زيوت شل الجديدة الأسواق المصرية . وقد دعى الى الحفلة مندوبو الصحافة ووكلاء شركات السيارات فى القاهرة . وحضر الحفلة فريق كبير من موظفى شركة شل بمصر منهم حضرات : مستر شارلى المدير العام ، مستر ايلنج مساعد المدير العام ، مستر ماكينتوش ، مستر الدركوت ، مستر لولين ، مستر ستربت ، مستر دى لستاغ ، مستر ملس ، مستر برنختون ، مستر ميلر ، مستر باران ، مستر هيل ، مستر فروجى



الى رحمة الله

قصفت يد المنون غصن شباب المرحوم ليون عبادى فى متجاوز ٢٢ سنة من ربيع حياته أثر مرض لم يمهله بضعة أسابيع فراح مبكياً على شبابه من ام ثكلى وأب حزين وزملاء آسفين فله الرحمة ولذويه الصبر والعزاء الجميل

■ انه فى يوم الاثنين ٢٣ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بشارع شبرا العمومى ن ٩٨ بمصر سيباع علنا مكتب واربعة كراسى وكرسى لزوم الصالات بكتابات ودولاب حديد ملك الدكتور محمد اسماعيل الشيخى طبيب الاسنان بالمنزل المذكور المحجوز عليها تنفيذا بتاريخ ٧ ابريل سنة ١٩٣٧ لطلب الست فاطمه على الشلاوى القيمة بشارع البوديه قسم السيدة زينب بمصر تنفيذا الحكم ن ٦٤٠ سنة ١٩٣٧ ازبكية وفاء لمبلغ ٥٧٢ قرشا صاغا المحكوم به والمصاريف بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور

٣٥٧



عالم الفن



احمد حسنين باشا

فى حفلة جديدة فى نوعها



سعادة أحمد حسنين باشا يوزع المداليات المهداة من الجمعية . ونرى الأستاذ محمد عبد الوهاب يتسلم مداليته وقد ظهر فى الصورة الدكتور فؤاد رشيد بك والأساتذة سليمان نجيب ومحمد كريم وجورج ابيض وتوفيق المردنلى ونجيب الريحانى ويوسف وهبى

ظفرت جمعية انصار التمثيل بشرف كبير . هذا الشرف هو « الرعاية الملكية » ولا غرو فمجموعتها مجموعة مختارة ، ذات صلة وثيقة بكل ذى ذوق سليم . ومن نعم الله عليها ان رئيسها الفخرى هو الرجل المحبوب احمد حسنين باشا ..

وقد قرر سعادته — بصفته هذه — ان يدعو اعضاء جمعيته هذه ، وكبار الفنانين المسرحيين والسينمائيين سيدات ورجالا الى حفلة شاى انيقة فى دار الجمعية فى الاسبوع الماضى . وحين اكتمل عقد المدعوين حضر سعادته الاجتماع فكان روحه المحركة وكان مديره وكان حقا ريحانته . وظننا انها حفلة عادية نتناول فيها المرطبات والشاى والجاتوه ولكن ذلك الرجل الذى فاجأ الدنيا كلها بارتياده الصحراء ، وببروزه فى الرياضة ، والطيران ، ونبوغه فى مهمته السياسية الكبرى عند ما اختير رائدا للامير ومصاحبا للملك الشاب ، ابى ان تمر الحفلة الرشيقة عادية فاتى متسلحا بمجموعة من المفاجآت البارعة ..

اثبت حسنين باشا انه فنان مدهش ، ومؤلف مدهش ، ومخرج مدهش . وهذه درة جديدة تضاف الى تاجه المرصع بمختلف الميزات والعبقريات ..

فجاة يخرج سعادته ورقة فيها برنامج لحفلة تمثيلية فجائية . فيطلب الى الممثلات والممثلين ان يمثلوا من غير تحضير ومن غير ملقن ، وعلى البديهة ، وبطريق الارتجال مشاهد تمثيلية عميقة الفكرة .

ولا يتردد احد فى اجابة طلبه فنشهد بالتوالى هذه القطع التمثيلية

١ — زوج يخبر زوجته بان فلانا مات ، الزوجة تحب ذلك الميت فتبكى . يدهش الزوج ولكن الزوجة تقنعه بان بكاءها برىء

٢ — موظف مسكين ، زوجته توبخه على ضعة حاله . وتطلب اليه ان يعود من الديوان بعلاوة . فيذهب الى الديوان مرتبكا ويتشاجر مع الساعى ، ورئيسه ، ووكيل الوزارة ، والوزير ، ويخرج مكللا بالفشل ولكنه يلف زوجته ويفهمها انه حقق آمالها كذبا ..

٣ — قاتل يرتكب جريمته ويدخل الى مسكنه فى غاية الاضطراب . يدق الباب فجاة وتحدث ضجة فى الشارع فيظن ان البوليس قد جاء للقبض عليه . ولكن الطارق كان صديقا يلمح حالته فيعترف له

هذه هى الروايات الصغيرة التى وضعها سعادته ومثلها الاعضاء سيدات ورجالا على البديهة — فجاة — فنجحوا نجاحا مدهشا ، وكان التمثيل طبيعيا لانه بدون لغط وبدون ملقن ..

ووزع سعادته جوائز كان قد اشتراها مجاملة للجمعية على من اشتركوا فى التمثيل

ثم وزع مداليات تقديرية لابطال المسرح والشاشة ممن لهم الفضل فى الصناعتين : الاساتذة جورج ابيض — عبد الرحمن رشدى — احمد سالم — محمد عبدالوهاب — يوسف وهبى — الريحانى . ثم القيت الخطب من الاساتذة سليمان نجيب ، والدكتور فؤاد بك رشيد ، والمردنلى ، وحسنين باشا . ثم تناول الجميع الشاى فى جو عائلى رائع ونجحت الحفلة ولا شك فكلها من اخراج احمد حسنين باشا



الراقصة الأمريكية زينه بوراك التى جاءت من برودواى لتك فرقة بديعة وقد دربها على الرقص بيل روبنسون مدرب النجمة السينمائية اليانور باول

هريو والفن المصرى

وفد على مصر فى الاسبوع الماضى المسيو هريو رئيس مجلس النواب الفرنسى وقد استقبلته كل الهيئات والمقامات المصرية بما يليق بمركزه الكبير

وقد ابى الفن المصرى الا ان يشترك فى الاستقبال ايضا فارسل مندوبيه الى فندق هليوبوليس فى الحفلة الساهرة التى اقيمت لتكريم الضيف العزيز

وتقدمت حكمت فهمى فعرضت احدث ما وصل اليه الرقص البلدى الاصلى وتبعتها الراقصة جينا فرقصت «بالصاجات» لاعطاء الدليل العملى على ان الرقص عندنا انواع

ثم قامت فرقة « روبى » باستعراض راقص جميل ، وهذه الفرقة تتكون من فتيات غير محترفات دربهن الاستاذ روبى روبنسون معلم الرقص بفرقة بديعة ليجعل منهن نواة لفرقة راقصات مصرية تنزل فيما بعد الى الميدان لتحلول محل الفرق الاجنبية

الحمد لله على السلامة

منذ ثلاث سنوات سافرت الراقصة الرشيقة حكمت كامل الى الاقطار الشقيقة فى رحلة فنية تستغرق شهرا او شهرين على الاكثر — هكذا قيل فى ذلك الوقت

ومضت اشهر وسنوات وحكمت لا تفكر فى العودة حتى عن لها اخيرا ان تعود الى شاطىء النيل فاستعد شارع عماد الدين لاخذ الزميلة العائدة بالحضن . ولكنه لم يحظ بهذا العناق لان حكمت ارسلت تقول



فرقة روبى التى رقصت أمام المسيو هريو وهى مؤلفة من فتيات مصريات هاويات تمهيدا لتكوين فرقة راقصات مصرية قوية







فتحية محمود بكازينو نيرفانا

صورة المونولوجست المشهورة فتحية محمود تنشرها بمناسبة افتتاح موسم فرقتها قريبا بالاسكندرية بكازينو « نيرفانا »

انها ستتأخر مدة اسبوع فقط لا غير

واخيراً وصلت منها برقية بانها ستصل يوم الاثنين من الاسبوع الماضي وذكرت في البرقية اسم الباخرة كمان

وذهب وفد المستقبلين الى المينا ونزل جميع الركاب والقبطان والنوتية ولم يظهر اثر لحكمت وعاد وفد المستقبلين وقد نكس باقات الورد التي كان يحملها

وجاءت برقية اخرى بانها ستصل يوم الخميس فلم يصدق احد الخبر ولم يذهب احد للاستقبال ولكنها حضرت هذه المرة بحق وحقيق

ستاهلي . مين قال لك تخلفي مواعيدك !

اللاعب المنفرد

حسن فائق ممثل موهوب بلا نزاع ، ولكنه موهوب ايضا في عدم ذكر اواخر الجمل حسب الاصل في التأليف وهذا يربك الزملاء امامه لانهم لا يعرفون متى يبدءون كلامهم

ويؤكد الزملاء ان حسن يتعمد هذا عن قصد ، فهو كلاعب الكرة الذي يحاول الانفراد بها بالمحاورة والترقيص بدلا من ان يمررها الى زملائه

ولاحظ نجيب هذه الظاهرة على حسن فنبهه مرارا الى الاقلاع عنها ولكن بدون جدوى ، فصمم على اعطائه درسا على خشبة المسرح فانتهز غفلة من حسن وصفعه صفعة قوية على « صلعته » ضج لها الجمهور بالضحك

واراد حسن ان يثأر لنفسه فاخذ في احد المواقف « يلت ويعجن » بكلام خارج عن الدور ، يريد بذلك انتهاز فرصة غفلة من نجيب ليرد الصفعة باحسن منها ولكن نجيبا كان امكر منه فقال له :

— ايه اللت والعجن الفارغ ده . خلاص روح انت بقى ..

واضطر حسن الى الخروج حسب اصول الدور وقد شفاه هذا الدرس من مرض اللعب على انفراد





الحصول بنجاح في الأدوار الكبيرة

اعلان مزايدة

تقبل عطاءات بمكتب حضرة صاحب السعادة مدير عام مصلحة السجون بشارع البستان نمرة ٤٣ بمصر لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين ٦ يونيه سنة ١٩٣٨ عن بيع نخالة قمح ونخالة أذرة متخلفة بليمان طره كالآتي :

عدد ٢ طن نخالة قمح شهريا — عدد ٣ طن نخالة أذرة شهريا

وتسلم النخالة في المدة من أول يونيه سنة ١٩٣٨ لغاية ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٩ . ويمكن الحصول على شروط العطاء من المكتب آنف الذكر نظير دفع الثمن المقرر لها وهو ٣٠ مليم نقدية وليست اوراق بوسته ٣٨٨٠

ثورة في عالم الجمال !

قارئاتي العزيزات

كانت معامل مستحضرات الجمال الى عهد قريب لا تستطيع الوصول الى صنع الكريم بدون أن تضيف اليه الماء على الرغم من معرفتها أن هذا الماء يضر بالجلد ويؤذيه

ولم تستطع التغلب على هذه العقبة الا معامل درمونا كس التي توصلت الى أن تقدم لنا كريما ولبنا (معروفين اليوم في كل مكان) اساسها الهرمونات وزيت اللوز الحلو الحقيقي مع خلوهما من الماء خلوا تاما

وكان هذا هو السبب في رواجهما العظيم ونجاحهما المنقطع النظير في عالم الجمال

لذلك يا قارئتي العزيزة

اذا كانت بشرتك جافة أو دهنية أو كانت تحت عينيك انتفاخات أو كان بوجهك بقع وبثورات أو كان لك أنف لامع فلا ترددي في استعمال مستحضرات

درموناكس

ستحصلين على النحافة بسهولة وبدون أدنى خطر اذا اتبعت طريقة العموم بتعاطي

الانتجريس



اليك ياسيدتي الخطاب الموجه من مدام ب . الى ك . (كونشتين)

« كم أكون شاكرة لكم اذا تكرمتم بارسال انبوبتين اخريين من أقراص الانتجريس لاني أوشكت أن أنتهي من الانبوبة الثانية . . أما حالتي فهي الآن على ما يرام اذ أشعر بتحسن كبير محسوس وقد نقص وزني مقدار كيلو ونصف كما انني جدا راضية ومرتاحة الى مستحضركم العجيب المدهش »

فاذا شئت ياسيدتي أن تحتفظي بجسمك شابا رشيقا لدنا . فالأمر هين وسهل . اذ ما عليك الا اتباع طريقة العلاج باقراص الانتجريس فهي كفيلة بارجاعك ١٠ سنوات الى سن الشباب . ان القوة العضوية التي تمتاز بها أقراص الانتجريس تعمل على انقاص وزنك تدريجيا وبنجاح تام وتكسبك رشاقة ونشاطا . فالانقباض والشعور بالتعب ووجود الهم والخمول بعد الاكل والبدانة والامساك والغازات والتهابات الغدد وسوء الدورة الدموية . كل هذه الاعراض شفاؤها رهين العلاج باقراص الانتجريس

ما عليك الا تعاطي قرصين من اقراص الانتجريس قبل كل غذاء . اذا تعذر عليك الحصول على أقراص الانتجريس من الاجزخانة التي تتعاملين معها فما عليك الا ارسال مبلغ ٢٥ قرشا صاغا الى المسيو جاك . م . بيش نمرة ٥ شارع شواربي باشا (قسم م ٣) بمصر فتصلك أنبوبة انتجريس تحتوي على ١٢٥ قرصا خالصة أجرة البريد

Antigrès

L'AMAIGRISSANT SCIENTIFIQUE



الرياضة





رياضيون . .

في التشريفات الملكية ألوان مختلفة . فهنا أربعة رياضيون من النادي الاهلى وهم من اليمين الى اليسار : على الشريعي بك ، احمد مرتضى المراغى النائب ، فكرى أباظة النائب ، يوسف الشريعي النائب . .

افتتاح الموسم الصيفى للسباحة

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك في الاسبوع الماضى بافتتاح حمام السباحة الذى انشأته اللجنة الاهلية ، فأقيمت لذلك حفلة شائقة دعى اليها عدد كبير من الرياضيين

ويرجع التفكير فى انشاء هذا الحمام الى ما قبل الدورة الاولمبية السابقة ، اذ رأت اللجنة الاهلية وقت ذاك ان حمامات السباحة الموجودة ليست على استعداد لاستقبال وتمرين الذين وقع عليهم الاختيار ، ولكن الحمام جاء للاسف مناسبا للتمرينات الخاصة بالغطس دون السباحة

وقد كانت النية منصرفة الى غلق الحمام بعد انتهاء الاستعداد للدورة الاولمبية ، ولكن كثرة الطلبات دفعت اللجنة الى ابقاء الحمام مفتوحا لمن يرغب فى الاشتراك . وقد اقبل على ذلك عدد لا بأس به . ولا يزال باب الاشتراك مفتوحا خصوصا لطلبة الجامعة ، وان كانت الرسوم التى نص على دفعها . . ليست هينة !

تجديد طريف

ونعود الى حفلة الافتتاح فنقول ان طريقة الافتتاح كانت جديدة مبتكرة . . . اذ تفضل صاحب الجلالة بدق جرس كهربائى اعد لهذا الغرض ، فاعلن بذلك افتتاح الحمام

وقد وفق الغطاسون فى العابهم بعض التوفيق لاننا نعتقد انهم لم يصلوا بعد الى درجة الكمال . والطريف ان معظمهم يعترف بذلك ، ولكنهم يقولون ان الذنب ليس ذنبهم ، لانهم انما يقومون بحركاتهم بطريقة ارتجالية ، لعدم وجود المدرب

ولعل اللجنة الاهلية ترى معنا ان هذه المسألة قد اصبحت (بايخة) وان عدم وجود المدرب الكفء لعبة من الالعاب الهامة لا يمكن ان يعلل الا بشىء واحد وهو « الاهمال وعدم الاهتمام » !

مفاجأة !

وقالت اللجنة الاهلية فى برنامجها ان مباراة فى « كرة الماء » ستجرى بين فريقين يمثل احدهما الجامعة المصرية ، ويمثل الآخر حمام الفارف وكنا نظن ان اللجنة باعلانها هذا قد اعدت مفاجأة باظهار فريق جامعى صميم من جميع الوجوه ، ولكنه للاسف لم تمثل الجامعة الا « صوريا » بعدد من الاعضاء لا يمتون الى الجامعة بصلة

وهنا نود ان نتساءل هل تم هذا التمثيل بموافقة الجامعة المصرية ولجنة الالعاب الرياضية التابعة لها ؟ واذا كان هذا هو الحقيقة ، فهل تقبل الجامعة ان تمثل بمن لا يمت اليها من قريب او بعيد ؟ سؤال بسيط لعل من بين اعضاء اللجنة الرياضية من يتفضل بالرد عليه . .

العموم

وقد سألنا اين لاعبو الجامعة ؟ فقيل ان العدد الموجود غير كاف وغير جدير بتمثيلها

وسألنا مرة اخرى عن السبب ، فقالوا : المدربون وعدم وجود الحمام المتوفق الشروط ، لان حمام اللجنة الاهلية لا يصلح — كما قلت — الا للغطس . . والغطس فقط !!

فى مهرجان كشافة وادى النيل

بعض المناظر الطريفة التى التقطتها عدسة المصور فى المهرجان الذى اقامته فرقة كشافة وادى النيل بعد ظهر يوم الأحد الماضى بميدان السباق بمصر الجديدة برعاية رفعة شريف صبرى باشا حيث عرض اعضاؤها برنامجا بديعاً من العابهم اثارت دهشة الحاضرين لما كشفت عنه من مهارة وبراعة فائقتين ، وترى الى يسار هذا الكلام صورة العرض الذى قام به الاعضاء على الدراجات وقد أخذ بعضهم يؤدى بعض الحركات الرياضية التى كانت موضع الاعجاب والثناء





الى اليمين : صورة التقطت لأعضاء فرقة كشافة وادى النيل يتبارون فى « التحطيب » وقد لبسا الملابس البلدية بينما جلس حولهم بقية زملائهم يراقبون حركاتهم

وقد اقترح كعلاج لهذه الحالة الشاذة وجود الحمام الذى يستطيع ان يجد فيه لاعبو الجامعة فرصة طيبة للتدريب ، ولا يزال اصحاب الشأن ينتظرون انتهاء اقامة الالعاب الجامعية - ومن بينها الحمام - ليعدوا المباريات الهامة ، الفريق الذى يمثلهم ... أى فى المشمش ان شاء الله وعليك خير !!

مبرور الملك

وعند مابدات مباراة « كرة الماء » تفضل جلالة الملك فامسك الكرة بيده ودفع بها الى الماء معلنا ابتداء المباراة

وبهذه المناسبة نذكر ان جلالة الملك اثبت انه « سائق » ماهر ، اذ حدث قبل وصوله الى الحمام لافتتاحه حادث للكونستابل الذى يتقدم الموكب الملكى ، وكاد يقع بين عجلات السيارة لولا ان جلالته تفاداه وانقذه من موت محقق

الحفلة ناجحة

ولقدكانت الحفلة ناجحة من غير شك ، بل كانت ناجحة من وجوه عدة لانهاكشفت للجنة الاهلية ولنا عن نقط ضعف

وكل ما نرجوه ان يكون هذا الضعف سببا من الاسباب التى تجعل اللجنة تفكر جديا فى موضوع المدربين وغيرهم

ويهمنا ان نسجل فى هذا المقام ان مسألة المدربين لا تقتصر على السباحة فحسب بل انها تتناول جميع أنواع الالعاب الاخرى ، واذا كانت حفلة السباحة قد كشفت عن هذه الحاجة ، فان حفلات الالعاب الاخرى كفيلة بان تكشف عن نفس المسألة ... فهل تعمد اللجنة ان تجرب ذلك باقامة حفلات جديدة ، ام تكتفى بالاعتراف بالامر الواقع وتدبر الامر !

المسألة متروكة لرئيسها الشهم

الاهلى - المختلط (٢ - ٠)

تقابل الخصمان التقليديان على ارض الترسانة يوم الجمعة الماضى . وكان الاقبال شديدا . واقتحم « الشعب » الابواب فدخل رغم الانف مجانا ..

كانت المباراة على الكاس السلطانية قبل النهائية . وبالطبيعة استعد لها كل ناد بالتمرين وباللاعبين

وظهرت الكفة راجحة للاهليين باول وهلة . ولا ادرى لماذا بدا « المختلط » من بداية المباراة متفككا متراخيا . وعلى العموم نجحت المباراة نجاحا طيبا والفضل كل الفضل لحزم « الحكم » فقد فاز باعجاب الجميع . ولم يتغفل عن اللعب الخطر فاخرج « الفار الكبير » وسلط صفارته على الميدان وعلى ابطاله ..

ولعب « التتش » البطل المصرى فى متوسط الهجوم . وكان موفقا كل التوفيق فقاد فريق الهجوم الاهلى قيادة « كهربائية » وعرض بعض العابه التاريخية وصدق الذى قال : ان مختار لعب هذه المباراة برأسه ، ودمه ... وقد اصاب الهدف الاول فى بداية اللعب ثم تنى « الصراف » بالثانى بعد ذلك . وضاعت ضربات قوية من المختلط وقد امتاز فيه « فوزى » بالعابه البارعة . واسترعى « الوحش » (من الاهلى) الانظار وظهر انه محبوب من الجمهور ، وكذلك لعب « المشرى » لعبه الممتاز . وهكذا يتقابل الاهلى مع المصرى فى النهائى (الكاس السلطانية) ومع المختلط فى (كاس فاروق) ..

والى اللقاء

■ انه فى يوم ٢٦ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ افرنكى صباحا بجهة التيس مركز دسوق سيباع علنا زراعة ٣ فدان الحاجز المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٩ - ٤ - ٣٨ ملك عبد الجواد فرج دوير وعبد الصمد محمد دوير كطلب صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف ما متاب الأمر تنفيذا للحكم ١٠٣٥ سنة ٣٥ الصادر بتاريخ ٥ - ١٠ - ٣٥ من محكمة طنطا الاهلية وفاء لمبلغ ٨٩٨ م ٤٦ ج بخلاف ما يستجد

فمل واقب الشراء المضور ١٤١

■ انه فى يوم ٢٤ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بالعزبة البحرية بحلوان قسم حلوان سيباع علنا منقولات منزلية موضحة الاوصاف بمحضر الحجز المؤرخ فى ٣٠ يناير سنة ١٩٣٧ ملك الست بمبه حافظ والست زينب شبان اسماعيل بصفاتها عن نفسها ووصية على اولادها القصر من الناحية وذلك نفاذا لقائمة الرسوم الصادره فى القضية المدنية فى ٧٠٠ سنة ١٩٢٦ كلى مصر وفاء لمبلغ ٨٠ م ٤ ج بخلاف ما يستجد من الرسوم المقررة نظير اعادة اجراءات هذا البيع

كطلب قلم كتاب محكمة مصر المختلطة الاهلية

فمل واقب الشراء المضور ١٤٤

■ انه فى يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية المنشية بمركز طنطا ولما يتم هاسيباع علنا الروانى وعمود القمح الوضحين بمحضر الحجز ملك عبد العليم جمعه عبد الله وعمود جمعة عبد الله بالناحية فى القضية ٢٢٧٣ سنة ١٩٣٨ طنطا وفاء لمبلغ ٢٦٦٨ قرشا ماعدا المحكوم به والنشر كطلب فرنسيس تامر جرجس بالناحية

فمل واقب الشراء المضور ٣٥٥



فى سبيل فعل الخير

بد يكون هذا العنوان غريباً فى باب الرياضة ولصورة رياضية ، ولكن الواقع أن المباراة التى أقيمت فى صباح يوم الأحد الماضى بملعب الاسكندرية الكبير بين فريق البنك البلجيكى وشركة الغزل الأهلية المصرية على كأس عملاقة « شالون » كانت مباراة خيرية خصص صافى ايرادها لمساعدة احدى الجمعيات الخيرية بالثغر . وقد فاز الفريق الاول على الثانى (٢ — ١) . وترى فى هذه الصورة الطريفة حارس مرمى البنك البلجيكى وقد قفز لالتقاط الكرة وإبعادها عن مرماه

نظرة الى المباريات الختامية للموسم

فى مثل هذا المكان كلمة موجزة عن مباراة الاهلى والمختلط فى مباراة الكأس السلطانية والتى انتهت بفوز الاول بهدفين للاشىء . وقد كانت هذه النتيجة منتظرة فى بعض الاوساط الرياضية التى ترى أن ادخال العناصر الجديدة او الدم الجديد فى الفريق الرياضى معناه التقوية والتقدم ، وقد كتبت عن جراءة الاهلى من هذه الناحية وكيف انه استطاع ان يسد الثغرات وان يرجد الصفوف فتقدم وانتصر على طول الخط

وقد فاز الاهلى ببطولة الالعاب الدورية ، وهو اليوم قاسم مشترك فى المباراتين النهائيتين للكأس السلطانية وكأس فاروق

الكأس السلطانية

ويقابل الاهلى فى المباراة الاولى مع فريق المختلط غدا على ملعب الاهلى ، ولست اظن انى اخطىء اذا قدرت للاهلى الفوز فى هذه المباراة ، لان فريق المختلط لم يكن فى احسن حالاته هذا الموسم ، ولست أدرى السر فى هذا التغير الفاجىء بعد ان كان هذا الفريق من اخطر الفرق . .

ويتردد النائب المحترم يوسف الشربينى فى الاشتراك فى المباراة مع المختلط فاذا صمم فسيكون أول نائب مصرى اشترك فى مباراة نهائية ويكون قد سلك مسلك الرياضيين من النواب البريطانيين

المباراة الثانية

اما المباراة الثانية بين الاهلى والمصرى ، فانها تجرى فى الاسبوع القادم ، وهكذا يحكم على الاهلى بان يلعب اكثر من مباراة (مهمة) فى مدة قصيرة ، ومرجع ذلك بطبيعة الحال الى التأخير فى بداية الموسم ونهايته

واظن ان هذه المباراة ستكون على جانب كبير من الاهمية ، لان المصرى — كما سمعت — يصر على ضرورة الانتصار

فاذا قدر للاهلى الفوز ، وهذا ما يؤكده رجال ادارته ، وكان الفوز حليفه كذلك فى مباراة الغد ، فانه يستحوذ بذلك على جميع البطولات . . عن جدارة واستحقاق! وهو ما نرجوه لانه جدير بكل خير

نهاية

وبانتهاء هاتين المباراتين ينتهى الموسم الرياضى بعد طول الانتظار ! ولنا فى هذا المقام كلمة نود ان نوجهها الى رجال الاتحاد ، فالحالة قد اصبحت فى حاجة الى علاج سريع وحاسم ، ولست اظن أن من الخير اضاعة فرصة الصيف دون أن يعقد الاتحاد فيها بعض الاجتماعات يدرس فيها الاسباب والمسببات والعلاج ، ثم يصدر قراراته على ضوء هذه الدراسة

ولا شك فى ان الصحافة سيكون لها الفخر اذا اشتركت فى هذا الوضع بما تقدمه من اقتراحات عن طريق مندوبيها الرياضيين

فهل يقبل الاتحاد ان يشرك معه هذا العدد القليل من النقاد ، لعلهم يستطيعون الوصول الى نتائج مرضية . . .

هذا ما نرجوه . . .

الانعامات الملكية على السودانيين

كانت فكرة موفقة بارعة ، يزيد في قيمتها مرور ما يقرب من نصف قرن لم ينعم حكام مصر خلاله على أحد من السودانيين برتب أو نياشين . .

وجاءت الانعامات مفاجئة فلم يكن يعلم بها أحد ولم يكن يتوقعها أحد

واذا كان السودانيون لم يظفروا بشيء من الانعامات التي تدفق سيلها عقب امضاء المعاهدة ، فقد جاءت انعامات عيد الجلوس وقصرها على السودانيين وحدهم مصححة للموقف ، ودليلا جديداً على العطف السامي على اخواننا أبناء القطر الشقيق

وقد لوحظ على قائمة الانعامات ما يأتي :

١ – ان عدد الذين أنعم عليهم عشرة ، منهم اثنان نالا الباشوية ، والباقون رئي الانعام عليهم بنياشين دون الرتب

٢ – ذكر اسم الرغني باشا مسبوقا بعبارة عين أعيان السودان ورئيس الطريقة الرغنية

٣ – وزعت الانعامات على الصورة الآتية :



السير السيد علي الميرغني باشا عين أعيان السودان ورئيس الطريقة الرغنية

٣ زعماء – ٢ ضباط بالمعاش – ٢ – تجار بالسودان – ٢ تجار بمصر – ١ موظف بالمعاش

آخر الانعامات

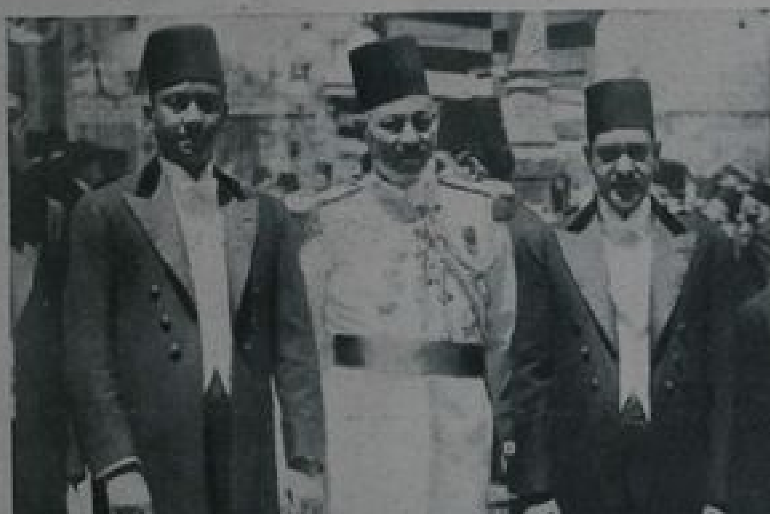
وبهذه المناسبة نذكر ان آخر الانعامات المصرية على السودانيين كانت قبل ثورة المهدى . وكان بين السودانيين يومئذ باشوات وبكوات نذكر من بينهم الزبير باشا والياس باشا أم برير وخشم الموس باشا واحمد بك دفع الله وجزولي بك النلب . ولكنهم انقرضوا جميعاً ولم ينعم بعد ذلك على أحد منذ ذلك التاريخ

تهانينا وأمانينا

وأخيراً فانا نرفع أطيب تهانينا إلى المنعم عليهم ونتمنى ان تكون هذه الانعامات فاتحة خير لهم وللقطر الشقيق خصوصاً وان جلالة الملك يولي السودان والسودانيين كثيراً من عطفه السامي وقد نسمع في القريب عن مفاجآت أخرى سارة يكون لها أطيب أثر في توثيق العلاقات المصرية السودانية



السير السيد عبد الرحمن المهدى باشا من كبار أعيان السودان



سعادة محمود خيرى باشا وكيل وزارة الحربية وقد وقف الى يمينه الوجيه علي البربر والى يساره الوجيه مصطفى أبو العلا وهما التاجران السودانيان اللذان أنعم عليهما في عيد الجلوس وقد وقفوا في ساحة سراى عابدين يوم عيد الجلوس



السيو هريو يلقي كلمته في حفلة منحه الدكتوراه وقد جلس الى يساره معالي هيكل باشا والدكتور طه حسين ، وظهر خلفه معالي حسين سري باشا وسعادة الدكتور علي ابراهيم باشا

التقاليد الجامعية

في الجامعة المصرية

بمناسبة اهداء الدكتوراه الفخرية للرئيس هريو

اهدت الجامعة المصرية شهادة الدكتوراه الفخرية للمسيو ادوار هريو رئيس مجلس النواب الفرنسي في مساء يوم الاربعاء الاسبق ، لاول مرة في تاريخها . ولما كانت لم يسبق لها عهد باهداء هذه الشهادة ، فقد اعتبر نظام الحفلة التي اقيمت لهذا الغرض بصالة الحفلات الكبرى في بناء الجامعة ، اعتبر تقليدا جامعيا سيتبع في كل مناسبة كهذه المناسبة

وهذا التقليد الجامعي الجديد هو ان يدعى الى حفلة اهداء الدكتوراه جميع المصريين الحاصلين على شهادات جامعية من الجامعة المصرية والجامعات الاجنبية المعترف بها . فيحضر الجميع مرتدين الروبات الجامعية التي تبين درجاتهم العلمية ويشهدون الاحتفال

كأنها جلسات المحاكم

ويجلس العظيم الذى تهدى اليه شهادة الدكتوراه الفخرية في وسط الصف الاول من صفوف المدعوين امام منصة الخطابة . وبعد جلوسه واستقرار الحاضرين يدخل اعضاء مجلس الجامعة مرتدين الروبات الجامعية ، يتقدمهم رئيس المجلس معالي وزير المعارف ، فمدير الجامعة ، فالاعضاء الخارجيون ، فعميد الكلية التي ستهدى الدكتوراه ، فعمداء الكليات فوكلاؤها ويسيرون بين صفوف المدعوين يستقبلونهم وقوفا حتى يصلوا الى المنصة فيصعدوها ويجلسوا عليها يتوسطهم وزير المعارف ، والى يمينه مدير الجامعة ، والى يساره عميد الكلية التي ستهدى الدكتوراه . ثم بقية الاعضاء على الجانبين

ويقف سكرتير الجامعة العام فيعلن افتتاح الحفلة ويتلو قرار مجلس الجامعة باهداء لقب الدكتوراه . ثم يقف عميد الكلية التي اهدت الدكتوراه فيخطب في مواهب المحتفل به . ثم يقف وزير المعارف فيحذو نفس النحو . وبعد ذلك يدعو السكرتير العام صاحب الشهادة فيصعد الى المنصة ويتسلم الشهادة من يد الوزير ، ويلبسه سكرتير الجامعة الروب الخاص بها ، وبذلك تتم الحفلة الجامعية

روبات الجامعة المصرية

وللجامعة المصرية ثلاثة انواع من الروبات هي روب الليسانس وروب الماجستير وروب الدكتوراه . ولا يختلف روب الدكتوراه في شيء من روب الدكتوراه الفخرية ، وقد كان الكثير من اساتذة الجامعة يرتدون نفس الروب الذى ارتداه مسيو هريو



صورة شهادة الدكتوراه الفخرية التي منحتها الجامعة المصرية ، وقد أهديت نظيرتها لمسيو هريو رئيس مجلس النواب الفرنسي

وقد كان يرتديه من الحاصلين على الدكتوراه في الآداب الدكتور عبد الوهاب عزام . وجميع روبات الجامعة المصرية سوداء اللون غير ان « حرملتها » التي تحيط بالكتف ذات الوان ظاهرة ، فحرملة روب الدكتوراه مؤلفة من اللونين الاخضر والاصفر

الشارة الجامعية

وترجع فكرة عمل الروبات الجامعية الى العصور الوسطى اول ما انشئت الجامعات في اوروبا ، فقد كان لكل مهنة وكل صنعة وكل فريق من الناس زى خاص ، وطبيعي ان يكون للعلماء زيهم الخاص الذى يميزهم . اما روبات الجامعة المصرية فقد ابتكر اشكالها وقررها مجلس الجامعة منذ انضمت الى الحكومة . على ان لكل جامعة مميزا آخر غير الروب هو الشارة التي



سجل الشهادات الفخرية بالجامعة

تعلق على الصدر . وشارة الجامعة المصرية هي رسم « التوبيس » اله العلم عند المصريين القدماء

الروب بسبعين قرشا

وقد كانت روبات الجامعة في اول امرها تصنع في باريس عند نفس الخياطين الذين يصنعون روبات جامعة السوربون وكان الروب الواحد يتكلف سبعة جنيهات اما الآن فهي تصنع عند خياط « بلدى » في بولاق ، ويتكلف روب الليسانس ٤٤ قرشا ، اما روب الماجستير والدكتوراه فيتكلف ٨٩ قرشا ونصف قرش

ولا تختلف شهادة الدكتوراه الفخرية في شيء عن شهادة الدكتوراه . ومجلس الجامعة هو الذى يقرر اعطاءها في اجتماع يعقد لهذا الغرض بعد ان يقرر ذلك مجلس الكلية التي تنوى اهداء الدكتوراه . اما الدكتوراه — غير الفخرية فتعطى بالامتحان وتكون هيئة الممتحنين مؤلفة من خمسة من اساتذة الكلية برأسهم عميدها

لباس الرأس الجامعي

وتلبس الروبات في جميع الحفلات والمناسبات الجامعية ، كالمحاضرات والمؤتمرات العلمية . وفي الجامعات الاوروبية يلبس الاستاذ روبه ما دام في الجامعة . اما هنا فلا يرتديها الاساتذة الا نادرا . وليس في الزى الجامعي المصرى لباس رأس خاص كالجامعات الاجنبية ، بل لباس الرأس هو الطربوش دائما . وفي مخزن الجامعة كثير من الروبات المعدة للبيع

وصاحبات الشهادات الجامعية يرتدين نفس الروبات التي يرتديها الرجال . ويجوز للاساتذة ان يرتدوا روبات الجامعات التي نالوا منها شهاداتهم

[بقية المنشور على صفحة ١٦]

حفلة الربيع

اعتادت جمعية الشبان المسيحيين أن تقيم حفلات موسمية جميلة ذات طابع خاص يخصص ايرادها لمشروع من مشروعاتها الخيرية الكبيرة . وكانت حفلة يوم السبت الماضى « حفلة الربيع » وقد خصص ايرادها لمشروع متسولى الشوارع من الأطفال . ولما كان سعادة الشاذلى باشا هو أول من اهتم بهذا المشروع اهتماماً جدياً منذ توليه محافظة العاصمة فقد رأت الجمعية أن يكون سعادته ضيف الشرف فى هذه الحفلة، وقد قام بخدمة المدعوين سرب من كرائم العقيلات بينهن مدام رضا باشا ومدام خياط بك ومدام عايدة مكرم باشا وغيرهن . وشنفت آذان الحاضرين الآنسة « عزه » بعزفها البديع ، ثم وقف سعادة الشاذلى باشا وتحدث عن مشروعاته لمكافحة التسول فقوبل بالتصفيق . وهكذا نجد جمعياتنا تجمع فى حفلاتها بين التسلية وتشجيع المشروعات الخيرية النافعة

خطبة

لبست دار احمد بك حلمى وكيل وزارة الصحة حلة الفرح فى الاسبوع الماضى وكانت تحاول اخفاء هذه الحلة عن عيون الناظرين ولكن عين الرقيب استطاعت ان تطل من النافذة فترى صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وسعادة الدكتور احمد ماهر ومحمود بك ماهر وعبد الرحمن بك فهمى وحمدى بك الكردى ومصطفى بك صبرى الكردى ومحمد بك صبرى الكردى مدير البلديات والدكتور كمال الكردى وحسن الكردى والدكتور عبد الحميد الكردى وعبد السلام الشاذلى باشا

وبعد ان اديرت كؤوس الشربات أعلنت خطبة الدكتور عبد الحميد الكردى على كريمة الدكتور احمد بك حلمى وهى ابنة اخت رفعة على ماهر باشا

والآنسة الخطيبة من خيرة فتياتنا المثقفات

أما الخطيب فهو سليل عائلة الكردى المعروفة فى مديرية الغربية ويشغل الآن مركزاً هاماً فى معامل وزارة الصحة

بالرفاء والبنين

كان يوم السبت الماضى موعداً لحفلة زفاف الأستاذ سعد كامل المحامى بقلم قضايا الحكومة على الآنسة سيدة الطيبى كريمة سعادة نخلة الطيبى باشا فاجتمع بكنيسة الحرب الواسع عدد كبير من العظماء بينهم عبد الفتاح باشا يحيى وصدقى باشا ولطفى السيد باشا وحافظ رمضان باشا وشفيق باشا والباسل باشا وعلوبة باشا وصبحى باشا وغيرهم . وفى الموعد المحدد دخلت العروس الجميلة فى ثيابها البيضاء وحولها وصائف الشرف حيث تمت المراسيم المعتادة ووزعت الحلوى على المدعوين ، وأقبل الجميع على الطيبى باشا يهنئونه ويرجون للعروسين السعادة والهناء.

فى ميادين السباق



حديث السباق

حساوان وصديق يتحادثون فى شئون السباق . وترى اليمين وقد لبست قبعة مبتكرة تلائمها كل الملائمة

حفلة عيد الجلوس

اقيمت هذا الاسبوع ثلاث حفلات ، كانت احداها بمناسبة عيد الجلوس

كان الجمهور فى هذه الحفلة قليلا ولعل ذلك راجع الى ان معظم الشخصيات الكبيرة كانوا بالقاهرة لحضور التشريفات . وقد توقع اللاعبون خبطة او خبطتين تدران عليهم الارباح فى مناسبة عيد المليك ، ولكن الدفع كان عاديا والخبطات كانت بسيطة !

حفلة السبت

أما حفلة السبت فكانت حافلة بشخصيات كثيرة اذ رأينا المستر هولمز النائب العمومى لدى المحاكم المختلطة ومعه كريمته ، واسبنكس باشا المفتش العام للجيش سابقا ، والمسيو بردسوف ، والماجور جليمور مدير عام الكورنتيات

وتعمدت ان أراقبهم وأتعرف أمزجتهم فى اللعب . والغريب ان كلا منهم لم يكن يلعب الا تذاكر بسيطة من فئة الريال . وكانوا لا يلعبون فى كل شوط بل قصروا لعبهم على بعض الاشواط فقط . وكانت النتيجة ان لم يلعب الواحد منهم فى الحفلة من اولها لآخرها باكثر من جنيه . فلو فرض وخسره جميعه فانها خسارة محتملة

فهل تتعلم من هؤلاء السادة الاغنياء الذين لو خسروا عشرات الجنيهات ما تأثروا . ومع ذلك تراهم يلعبون لمجرد التسلية وتجربة الحظ

ضيوف

وكان شاكر باشا وكريمته وزوجها الاستاذ احمد خيرت فى مقصورة عبود باشا . وقد رأيته يسأل عبود باشا عن « توتو » وفعلا لعب بجنيه شركة مع كريمته وزوجها فربحوا . وفى اثناء الاستراحة كان يزور من وقت لآخر الدكتور ماهر فى مقصورته ليتشاور واياه فى بعض اللعبات . .

مؤتمر !!

واجتمع عبود باشا والمسيو سموحة والاستاذ محمد شعراوى ثم انضم اليهم المسيو كوكلسا ولبثوا يتحدثون طويلا وباهتمام . فكانوا اشبه بمؤتمر فنى اعضاؤه اخصائيون فى السباق . وسمعت بعد ذلك انهم كانوا يتفقون على تنظيم سباق كبير وجائزة جديدة فى حفلة مبتكرة سيعلن عنها فيما بعد

مودات

اغرب المودات القبعات المبتكرة الغريبة واكثرها انتشارا القبعات المستديرة التى تشبه « سلطانية اللبن » وهى مربوطة بلستك تحت الذقن وعليها أزهار من جميع الالوان

حفلة الاحد

اما الحفلة الثالثة فلم يحضرها عدد من الاعيان والشخصيات البارزة لأن معظمهم دعوا الى حفلة الشاى التى أقامتها البلدية فى حديقة انطونيادس



جواد « فاى لايف »

محمد بك سلطان ممسكا بعنان جواده بعد فوزه بالجائزة . والجواد كما يرى القارىء على جانب كبير من الجمال والرشاقة . وتدل الدلائل على أن اسطبلات سلطان تخطو خطوات واسعة فى هذا الموسم

في عالم التأليف

عصفور من الشرق

للكاتب الكبير الاستاذ توفيق الحكيم

«الى حاميتي الطاهرة : السيدة زينب»

تلك عبارة لا نسمعها الا في بعض الاوساط الدنيا في مصر . ولو انك راهنت على انها لا تتعدى هذه الاوساط ولا تعرف في سواها لكان ربحك الرهان امرا غير مشكوك فيه . فالاعتقاد بقدرة الاولياء والصالحين على حماية من يلوذ بهم او يلجأ اليهم نوع من التدين لا تجده الا بين الطبقات التي لم يعرف العلم ولم تعرف الثقافة الحديثة سبيلها اليها بعد .. لذلك كان طبيعيا ان تتملكنا الدهشة ونحن نقلب قصة صديقنا الكبير الاستاذ توفيق الحكيم الجديدة « عصفور من الشرق » فاذا هو يصدرها بهذه العبارة التي تنم عن الطهر وعن السذاجة « الى حاميتي الطاهرة : السيدة زينب »

وليس الاستاذ توفيق الحكيم بالاديب الناشئ ، او المؤلف المبتدئ حتى نقدمه للقراء . فانت اذ تحصي كبار الكتاب في مصر ، بل في الشرق العربي كله «لاتستطيع الا ان تضع توفيق الحكيم في الصف الاول من هؤلاء الكتاب . وليس « عصفور من الشرق » باول ما تخرجه له المطابع ، ولكنه احدث مؤلفاته . وما نظن احدا من قراء الصحف العربية او المتتبعين لتطورات النهضة العلمية والادبية في مصر لم يطالع « شهرزاد » او « محمد » او « اهل الكهف » او « اهل الفن » او « عودة الروح » التي ترجمت الى الروسية مرة ، والى الفرنسية مرة اخرى ، فكانت لصاحبها مفخرة اي مفخرة . بل ما نظن احدا قد طالع « مسرحيات توفيق الحكيم » او «مذكرات نائب في الارياف » ولم يسحره ما فيها من قدرة على تحليل مختلف العواطف وتصويرها ، او ذلك الاسلوب السهل وتلك العبارة الواضحة التي تبدو بشكل جديد ظاهر في هذه القصة الجديدة التي نحن اليوم بصددها

مفرق الطريق

مسرحية جديدة للدكتور بشر فارس

وهذا كاتب آخر من كتاب الشباب ، جمع بين الثقافتين العربية والفرنسية ، وتوفر على دراسة الادب الحديث ، ولم يلبث ان طالع الناس بطائفة قيمة من انتاج ذهنه الخصب ، فاذا هو شاعر موهوب ، فوق كونه باحثا اريبا ، ومؤرخا اديبا ، وقصاصا من ابرع ما عرفت مصر من كتاب القصة في العصر الحديث ..

و « مفرق الطريق » اسم المسرحية الجديدة التي اخرجها الدكتور بشر لقراء وعشاق ادبه العالي منذ ايام قلائل ، جعلها تدور حول ثلاث شخصيات ، رجل وامرأة ، وأبله ، وضمنها طائفة من الدراسات التحليلية والنظريات الفلسفية ، فجاءت انموذجا طريفا من نماذج ادبه الوافر وعلمه الغزير ، ودليلا جديدا على قوة ملاحظته وقدرته على تصوير مختلف ظواهر الحياة

والقصة ذات فصل واحد جرى المؤلف في وضعها على نهج المدرسة الرمزية ، تمزج فيها بين الحقيقة والخيال ، وبين الروح الشاعرية والتفكير الواقعي واجرى على السنة ابطالها الثلاثة من النظريات والمسائل المنطقية ما زاد في روعتها ، وضمنها من صور الصراع بين العقل والعاطفة ما يجعلها جديرة بان تحتل مكان الصدارة بين هذا النوع من القصص العالي وروائع الادب الرفيع ..

مملكة الطلبة : ودولة الشباب

عند ما يكرم الطالب أو يهان !

عن ظهر قلب

من الامثلة التي يحفظها الطلبة عن ظهر قلب ، والتي ترتسم دائما امام اعينهم في مثل هذا الشهر من كل عام ، المثل الذي اقتبسنا منه عنوان هذا الحديث

وقد اقتربت مواعيد الامتحانات ولم يبق عليها غير اسبوعين — يا دوبك — فاخذ الطلبة يتفرغون بكتبهم وكراسات محاضراتهم تجالسهم ويجالسونها .. ويتوسل الطلبة اليها — الى هذه الكراسات من فضلك ! — ان تكون اكثر رحمة بهم وان تسلس قيادها لهم ، وتتعطف فتسجل ما بها في ادمغة حضراتهم !

ومنذ اليوم يرفع الطلبة العلم الابيض معلنين الامتناع عن الشاغبات سياسية كانت او غير سياسية ، ويجمعون على مقاطعة دور الملاهي ، وتطول الذقون رغبة من الطلبة في التشبه بدكتورهم الفاضل .. محجوب ثابت !

ولا شك ان الفترة الباقية على الامتحان هي اقسى فترة يجتازها اخواننا الطلبة ، ولو ان هناك فترة اخرى اشد قسوة منها ، هي فترة ايام الامتحان !

زغزغة

وبهذه المناسبة نذكر ان بعض الاساتذة لا يراعون شعور الطالب اثناء تاديه الامتحان فيحاولون بما هو معروف عنهم من الظرف والخفة ان يجرحوا احساسه وان يزيدوه من (زغزغته) !..

خذ مثلا ذلك الاستاذ المراقب الذي يأبى الا ان يتحدث الى طالب ممتحن عن امتحانات الدور الثاني ! والمذاكرة في شهور الصيف المحرقة ! والحرمان من مصايف القطر الظريفة !

وقد يتم هذا الحديث بعد ان يكون الاستاذ قد القى نظرة على اجابة الطالب ! وتصور نفسك في مكان هذا المسكين ، فماذا يكون شعورك ؟! ولكن الاستاذ مع ذلك يأبى الا ان يجعل لظرفه دخلا في الموضوع ! ... وهو ظرف كما ترى من النوع الثقيل !!

شرلوك هولمز ...

وهناك مثلا آخر هو ذلك الاستاذ الذي يأبى الا ان يتشبه بشرلوك هولمز فيسير بين صفوف الطلبة الممتحنين وقد حجب عينيه بنظارته السوداء ، فاذا رأى طالبا يضع يده في جيبه ليخرج منديلا مثلا ، كان اول ما يخطر بباله ان الطالب لم يأت بهذه الحركة الا بقصد « الغش » ...

وهو بهذا يرتكب اثما يجب ان يعاقب عليه وتراه وقد انتهى من هذا الفرض الى ضرورة تفتيش الطالب ، وعندئذ يبدأ « شرلوك » في هجومه ، ويجرى التفتيش على مسمع من الطلبة ، ولا يتورع اثناء ذلك عن توجيه قارص الكلم الى الطالب المسكين ! فاذا انتهت المعركة الى لا شيء وظهر ان الاستاذ شرلوك كان مخطئا في ظنه ، لا يعتذر او يكتفي بما صادفه من خيبة بل ينذر الطالب بانه اذا وضع يده في جيبه مرة اخرى طرده خارج قاعة الامتحان !!

قل لي بربك كيف يكون حال الطالب بعد هذه الحملة الشديدة ... وكم يلزمه من الوقت حتى يضبط شعوره مرة اخرى !!

وقد وقعت حوادث كثيرة من هذا النوع في العام الماضي وفي بعض كليات الجامعة والعجيب ان الاساتذة الذين يعترفون لشرلوك هولمز بافضاله ... دكاترة يحمل كل منهم الشهادات الكبيرة .. والتجارب الكثيرة !!

شيء غريب

وهناك « دكتور » من دكاترة الجامعة يأبى الا ان يجعل الامتحان بالدقيقة والثانية والثالثة ! لقد حدث في كلية من كليات الجامعة ان كان احد الطلبة يكتب اجابته على ورقة الرسم بالرصاص ولم يكن قد انتهى منها عند ما دق جرس النهاية ، ولكنه استمر في الكتابة الذكان ينقصه سطر واحد كي تصل اجابته الى النهاية المطلوبة ، ولكن استاذا من الاساتذة الدكاترة لم يعجبه ذلك فطلب من الطالب ان يعين له عدد الاسطر التي كتبها بعد انتهاء المدة المحددة فلما رفض الطالب ذلك امسك الاستاذ (بالاستيكة) فمسح عدة اسطر قال الطالب انها تكفي لجعل الاجابة مشوهة لا قيمة لها ؟! ...

العكس على خط مستقيم

وهناك الى جانب هذا الصنف من الاساتذة مجموعة اخرى لا شك ان في وجودها بين المراقبين اثناء فترة الامتحان ما يخفف عن الطلبة ، بل ويشجعهم ، فهم لا يتأخرون عن تقديم المساعدة لاى طالب ، في حدود المعقول ايضا ..

وقد تدهش ايها القارىء اذا علمت ان هذا الصنف من الاساتذة قد منع في السنوات الاخيرة من القيام بمهمة المراقبة ، لان الصنف الاول من ابناء شرلوك هولمز اعترضوا على موقفهم من (ابنائهم) الطلبة ! وكان لاعتراضهم عند العمداء قيمة !

المجموع المطلوب

ومثل هذه الامور لا تجعل للطالب ثقة في نفسه على الاطلاق ، ولبعد بيننا وبين الوصول الى الطريقة التي تتبع في كليات انجلترا ، اذ يكتفى بمراقب واحد لعدد كبير من الطلبة ، وقد يترك هذا المراقب طلبته يؤدون الامتحان دون وجوده ، وقد ينتهي وقت الامتحان والمراقب غير موجود فيترك الطلبة اوراق الاجابة على مكاتبهم ويغادرون القاعة دون انتظار ... ومثل هذه الامور لا يمكن ان تتم على الوجه الاكمل ما لم يقم الاساتذة بتعويد الطلبة الثقة بانفسهم والاعتماد عليها دون غيرها ...

ولكن الطلبة ، هنا في مصر ، لم يتعودوا ذلك ، لان الاساتذة ، او بعضهم ان شئت الانصاف ، لا يرى الا ان يفرض سلطته وسيطرته على الطلبة (المساكين) في اثناء فترة الامتحان الهلكة !!

رجاء

نرجو ان يقرأ الاساتذة هذه الكلمة ، التي ما قصدنا بها الا ان نلفتهم الى ان الامتحان ليس الغرض منه ارهاق الطلبة (وبهدلتهم) كما نرجو لاخواننا الطلبة نجاحا وتوفيقا ، حتى لا تجبرهم نتائج الامتحانات على الالتجاء الى هذا وذاك ..



الطلبة والدفاع الوطني

لما تألفت « جمعية الدفاع الوطني » عقب ايام الماهدة أخذت المدارس المختلفة تتسابق الى تأليف اللجان لجمع التبرعات وكان من بينها لجنة مدرسة الهندسة التطبيقية التي أبلت في هذا الميدان بلاء حسنا ، ويرى القارىء فوق هذا الكلام صورة أعضاء اللجنة المذكورة ومتطوعيها يتوسطهم الدكتور عبد الوهاب كامل ناظر المدرسة يحيط به بقية الأعضاء من طلبة ومدرسين



« كش الملك » !!

يعنى رجال التعليم في أوربا بتخير الوسائل التي من شأنها ان تفتق أذهان الطلبة وتوسع مداركهم ، بقدر ما يعنون بتعليمهم أو تقوية أجسامهم . ومن هذه الوسائل الالعاب التي تحتاج الى كثير من التفكير والتروى وحدة الذهن فتراهم ينظمون لها مباريات سنوية يمنح الفائزون فيها جوائز قيمة . وترى هنا صورة بعض هؤلاء الطلبة وقد أطرقوا بزميل لهم جعل يفكر في لوحة الشطرنج التي امامه في احدى المباريات . فحبذا لو عمدت وزارة المعارف الى هذه الطريقة وعملت على تعميمها في مدارسها



حفلة تكريم

في حفلة تكريم الدكتور عبد العزيز النعماني بك ناظر مدرسة الطب البيطري الجديد ، ويرى المحتفى به في الوسط وقد جلس الى يمينه سعادة مدير الجيزة وحرم النعماني بك والى يساره احدى المدعوات فسعادة صادق يحيى باشا

بين الجامعة ومعاهد التعليم

حفلة تكريم

احتفل اتحاد مدرسة الطب البيطري بناظرهم الجديد الدكتور عبد العزيز النعماني بك في حفلة عائلية طريفة حضرها جمهور كبير من المدعوين ومحبي الناظر الجديد ، والطلبة . وقد كانت المدرسة تنتظر تعيين الدكتور النعماني بك ناظرا لها بفارغ الصبر فلما تم هذا اخيرا رأى الطلبة — رغم اقتراب موعد الامتحان ضرورة تكريمه والاحتفاء به .. وليكن ما يكون !

وقد تعارض موعد هذه الحفلة مع حفلات اخرى ، ولهذا اعتذر عن حضورها عدد كبير من كبار رجال الجامعة ، ومن طريف ما حدث ان احد المدعوين ارسل برقية يعتذر بها عن الحضور لاسباب ، فلما وقف الاديب احمد شاكر يقرأ هذه الاعتذارات اتضح ان صاحب هذه البرقية قد فضل الحضور بعد ان تغلب على الاسباب التي اشار اليها في برقيته تقديرا منه للمحتفل به !

والقى الاديب حافظ حسني وكيل الاتحاد كلمة بالنيابة عن الطلبة ، وقد كان موفقا في القائها توفيقا كبيرا ، ولم يشأ الا ان يتحدث الى الناظر الجديد بصراحته المعهودة ، واستعمل الكثير من الالفاظ العلمية فكان موفقا في تصريفها كل التوفيق . والقيت بعد ذلك كلمات كثيرة وابيات من الشعر كان لها احسن الوقع . ووقف المحتفى به يرد على الخطباء ... وبدأ يتحدث في نهاية كلمته عن (القانبي) الذي ينتظر الطلبة على الابواب ، فارتفعت اصوات الطلبة « بالزمزاة » ، ولكن النعماني بك استطاع ان يتغلب على الطلبة وان يعيد النظام الى الصفوف !

وانتقل المدعوون بعد ذلك الى حيث اقيمت حفلة سمر طريفة في الهواء الطلق وتحت ضوء القمر كانت حفلة بديعة يرجع الفضل في نجاحها الى الاديب الفاضل حافظ حسني فله تهانينا على هذا النجاح

التدريب العسكري

قلنا في الاسبوع الماضي ان اللوائح الخاصة بالتدريب العسكري لم ترسل بعد الى كليات الجامعة ، وقد وضعت هذه اللوائح فعلا وارسلت الى بعض الكليات وعلقت في لوحات الاعلانات ليطلع عليها الطلبة، وهذه اللوائح تقع في بضع صفحات لا يتسع المجال للاشارة اليها هذا الاسبوع فترجئه الى فرصة اخرى ويكفي ان نقول ان الطلبة جميعا قد اعجبهم النظام الموضوع وانهم سيقبلون على الاشتراك لمجرد انتهاء الامتحانات ولنا في هذا الموضوع ايضا حديث طويل

احتفال

اقامت مدرسة الصيدلة يوم الخميس الماضي حفلتها السنوية التي اعتادت اقامتها كل عام لتوزيع المدالية الذهبية على اول خريجي العام الماضي . وقد حضر الحفلة عدد كبير من الاساتذة والطلبة ، ورغم تعارض موعد هذه الحفلة مع حفلة الطب البيطري فقد استطاع الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك ان يحضر الاولى ويرأسها وان يحضر الثانية مشاركا في الاحتفاء بالناظر الجديد

وقد اهديت المدالية الذهبية الى الدكتور حسن نور الدين ، واستمر الطلبة يتجاذبون اطراف الحديث الى ساعة متأخرة ..



توزيع المدالية الذهبية

في الحفلة التي اقامها اتحاد مدرسة الصيدلة لاهداء المدالية الذهبية الى اول خريجي عام ١٩٣٧ وقد ظهر في مقدمة الصورة الاستاذ الدكتور خليل عبد الخالق بك

الثقافة المصرية فى السودان

تعنى الدول العظمى عناية كبيرة بنشر ثقافتها فى البلدان المختلفة بواسطة المدارس والمنشآت العلمية لأنها عامل من أكبر العوامل فى تقوية نفوذها . وها نحن نرى من يوم لآخر عظيما أنبائها لافتتاح مدرسة انجليزية أو فرنسية

فاذا كان هذا شأن الأجانب فيما يختص بنشر ثقافتهم فى مصر فما أجدرنا بالعناية بنشر ثقافتنا فى السودان ، وهو ليس بالبلد الغريب عنا . بل هو جزء لا يتجزأ من وادى النيل !

وفى هذا المقال يرى القارئ ما فعلته مصر فى هذا السبيل ، وهو قليل بالنسبة لما يجب علينا أن نقوم به لنشر ثقافتنا فى ربوع القطر الشقيق



أحد تلاميذ القسم الابتدائى بالكلية القبطية بالخرطوم يصافح سعادة فؤاد أباظة باشا بعد أن ألقى كلمة ترحيب برجال البعثة المصرية فى أثناء زيارتهم لاقسام الكلية

من ربع قرن

من ربع قرن لم يكن فى السودان كله الا مدرسة مصرية واحدة هى «الكلية القبطية» التى أسستها الجمعية الخيرية القبطية فى العاصمة السودانية بالاموال التى جمعتها عن طريق الاكتتاب . وقد ظلت هذه الكلية المعهد الوحيد الذى يستطيع ابناء المصريين المقيمين فى السودان ان يتلقوا فيه علومهم الابتدائية او الثانوية ..

عقبات ...

على ان طلبة هذه الكلية لم يكونوا يؤدون امتحاناتهم النهائية فيها ؛ بل كان عليهم ان يحضروا الى القطر المصرى ليؤدوا هذه الامتحانات فيه ، وليحصل الناجحون منهم على شهاداته الدراسية التى تؤهلهم لها دراستهم . وكان طبيعيا ان يتبرم أولياء أمور هؤلاء الطلبة بفداحة النفقات التى كانوا يتحملونها فى ارسال ابنائهم الى الخرطوم اولا لتلقى الدراسة ، ثم الى مصر لتأدية هذه الامتحانات ، فضلا عن ان هؤلاء الابناء انفسهم كانوا يقاسون من مشقات السفر ما لا قبل لهم به ولا طاقة لهم عليه

ولذلك سعى المصريون المقيمون فى السودان لتأسيس مدارس ابتدائية فى مختلف المدن التى يكثرون فيها ، ونشطت الجمعيات الخيرية لجمع الاكتتابات والتبرعات لانشاء هذه المدارس

ولم يمض وقت طويل حتى كان فى كل من أم درمان وواد مدنى وعطبرة وبورسودان وسنار مدرسة ابتدائية ...

وقد ظلت هذه المدارس حتى اليوم تعتمد فى سد عجزها المالى على ما تجود به أكف المحسنين . كما ظلت واسطة الاتصال الروحى بين القطرين الشقيقين بعد خروج الجيش المصرى من السودان ١٩٢٤ وانقطاع الصلات بين القطرين

جهود مشكورة

وفى سنة ١٩٣٥ لما سافرت البعثة التجارية المصرية الى السودان وزارت كلية الخرطوم وبعض المدارس التى طافت بها — اعجب اعضاؤها بحسن نظام هذه المدارس وكفاءة معلميها واساتذتها وشهدوا بمقدرة نظارها وشكروا للمشرفين عليها مشاعرهم واخلاصهم . فسعت البعثة بعد عودتها الى مصر سعيا متواصلا لدى وزارة المعارف لتتعهد هذه المدارس بعنايتها واشرافها .

وكان اكثر العاملين نشاطا سعادة فؤاد اباظة باشا الذى استطاع بكثرة تردده على السودان منذ سنة ١٩٢٤ ان يقف على مستوى المدارس المصرية هناك من الناحيتين العلمية والادارية ، وعلى مبلغ حاجتها للمساعدة المالية

وقد وفق سعادته بمعاونة حضرة صاحب



فرقة الكشافة بالكلية القبطية بالخرطوم ، مصطفة لتحية حضرات أعضاء البعثة التجارية المصرية للسودان فى مارس سنة ١٩٣٥ عند زيارتهم الكلية

العزة عبد القوي احمد بك مفتش الري المصري في السودان باعتباره رئيسا للجالية المصرية هناك — أن يحمل وزارة المعارف على ارسال مفتش من قبلها ليقف بنفسه على حالة تلك المدارس وفعلا انتدبت الوزارة في العام الماضي الاستاذ عبد الله ماهر بك احد مفتشي العلوم كما ندبت احدى المفتشات لزيارة المدارس المصرية في القطر الشقيق ووضع تقرير شامل عن حالتها العلمية والادارية ومستوى مدرسيها ومدى حاجتها المالية تمهيدا لاخضاعها لتفتيش الوزارة وصرف اعانة مالية لكل منها بحسب ما تستحقه

٢٠٠٠ جنيه سنويا

ولقد اعجب المفتشان بنظام العمل بتلك المدارس وبنوع خاص بكلية الخرطوم التي قالا عنها انها لا تقل عن مستوى المدارس الاميرية المصرية . فقررت الوزارة ان تصرف لها اعانة سنوية قدرها ٢٠٠٠ جنيه

مشكلة الامتحانات العامة

بقيت بعد ذلك مسألة انتقال تلاميذ هذه المدارس الى مصر كل عام لتأدية امتحان الشهادة الابتدائية او احدى الشهادتين الثانويتين وما يصادفونه في سبيل ذلك من مشقات وما يتكبده آباؤهم من نفقات باهظة . وقد رأى المصريون في السودان ان يتقدموا الى وزارة المعارف راجين ان تعقد في الخرطوم لجنة لامتحان الشهادات الدراسية العامة ، وان تنتدب بعض مفتشيها ليشرفوا على هذه الامتحانات . ولقد استجابت الوزارة لهذا الطلب فانتدبت في يونيه من العام الماضي لجنة برئاسة الاستاذ عبد الحميد العجاتي بك مراقب التعليم الاولي بوزارة المعارف للاشراف على الامتحان — كما عهدت الى مدرسي كلية الاقباط بالخرطوم في تصحيح أوراق امتحانات النقل باشراف ومراقبة اعضاء اللجنة — كما انتدبت الوزارة المدرس الاول بمدرسة اسوان الثانوية لرئاسة لجنة امتحان الدور الثاني التي تكونت من ناظر ومدرسي الكلية المذكورة . وكان عدد المتقدمين لامتحان الشهادة الابتدائية في العام الماضي — من جميع المدارس السودانية ١٠٦ من البنين و ١٥ من البنات والشهادة الثانوية (النظام العام) ٣٢ طالبا

تقرير ضاف

وقد وضع الاستاذ عبد الحميد العجاتي بك عقب رجوعه تقريرا مفصلا يرجو الذين يهمهم الامر ان يكون له اثره في حمل الوزارة على رعاية المدارس الابتدائية الاخرى في القطر الشقيق بتقرير اعانات مالية لها تساعدها على المضي في اداء مهمتها من نشر العلم في ربوع السودان



■ انه في يوم الاحد ١٥ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية محلة خلف وفي يوم الاربعاء ١٨ مايو سنة ١٩٣٨ بسوق بندر سمنود كطلب المستر عبد شعبان والدة الست فتحية ذياب بسمنود سيباع علنا بقرات وتورج خشب وجاموسة ملك الشيخ ابو العز عرش محمد محلة خلف نفاذاً للحكم ن ١٥ سنة ١٩٣٧ المحلة وفاء لمبلغ ١٠١٧ قرشا صاغا بما في رسم التنفيذ والنشر وهذه الاشياء سبق حجزها تحفظيا بتاريخ ١٢ يوليو سنة ١٩٣٦ والحكم صدر بثبوت الحجز وجعله نافذاً . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧٢

■ انه في يوم الثلاثاء ١٧ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية حد مركز منفلوط سيباع علنا ٣ ط في ماكينة مياه واشياء اخرى مبينة بمحضر الحجز ملك سيد محمد عليفه بالناحية تنفيذاً للحكم ن ١٢٦٥ سنة ١٩٣٧ اسيوط وفاء لمبلغ ١٠٢٤ قرشا صاغا بخلاف ما يستجد كطلب حضرة محمود بك صدقي باسيوط . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧٠

■ انه في يوم ١٩ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بجهة حارة فاروق ن ١٢٠ شياخة منى عبد الجواد قسم الجمرك سيباع علنا منقولات منزلية ملك احمد افندي بيومي كطلب سليمان محمد علي وآخرين وفاء لمبلغ ٦١٠ قرشا صاغا بخلاف ما يستجد بموجب الحكم ن ٨٤٣ سنة ١٩٣٧ مدني فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧١

■ انه في يوم السبت ١٤ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية التماثة والزاوية مركز اطسا فيوم وان لم يتم فبسوق اهريت يوم الاثنين ١٦ مايو سنة ١٩٣٨ سيباع علنا ثور بقر وبقرة و ٤ قراريط قمح ملك علي بدوي محمد بالناحية وسيباع اشياء اخرى ملك ارمانيوس جرجس بالناحية في القضية المدنية ن ١٤٢٢ سنة ١٩٣٦ الفيوم وفاء لمبلغ ٥٠٠ م و ٣٨ ج قيمة الباقي بخلاف النشر كطلب كامل رمضان عبد الحي القيم بناحية الحادقة . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٧٥

■ انه في يوم السبت ١٤ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بزمام الغار مركز الزقازيق ويوم ٢٨ منه بزمام الشوبك مركز الزقازيق سيباع علنا زراعة قمح وبرسيم وشعير ونباتات الذرة شامي واهال تبن ومواشي موضح اوصاف جميع ذلك بمحضر الحجز ملك امين هنداوي وعبد الجليل ابراهيم من الغار نفاذاً لحكم محكمة مركز الزقازيق الجزئية ن ٥٣٠ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٢٠ م و ١٠٥ ج بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد الفتاح محمد وعبد الحميد افندي محمد واسماعيل افندي محمد والسيدات فريده ونايله بنتي المرحوم محمد افندي عبد الفتاح وست البلد بنت ابراهيم اسماعيل من الشوبك فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥٩

■ انه في يوم الاحد ١٥ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الباجية بالشيخ يوسف وزمامها والايام التالية سيباع علنا المنقولات والمواشي والغلال وزراعة قمح ملك شهاب محمود حسنين وعثمان فراج محمد بالناحية كطلب الشيخ عبد اللطيف مرامي حسنين من النخلة نفاذاً للحكم ن ١١٠٨ سنة ١٩٣٨ النخلة وفاء لمبلغ ٢٩٠ قرشا صاغا بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٦١

■ انه في يوم الخميس ١٩ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ششور مركز اشمون أو يوم ٢٥ منه بسوق اشمون سيباع علنا اردبين الذرة شامي ملك ابراهيم ابو النصر الناقي ومختار ابراهيم الناقي بالناحية وفاء لمبلغ ٧٠ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ١٨٠٩ سنة ١٩٣٨ اشمون كطلب الخواجه ميشيل ركوح باشمون فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٦

■ انه في يوم ٢١ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بناحية برمبال القديمة وفي يوم الاربعاء ٢٥ منه بسوق دكرنس سيباع علنا عجل بقر ملك نفيسه شعبان من الضبا وصالحة وصبة على اولادها القصر نفاذاً للحكم ن ١٣٢ سنة ١٩٣٧ دكرنس نظير مبلغ ٦٥٤ قرشا صاغا خلاف النشر كطلب محمد محمد حسن من برمبال القديمة فعلى راغب الشراء الحضور ٣٦٦

فى سلاح الطيران الحربى المصرى



قنابل مدمرة

تزن أكثر من قنطار!

كانت المناورات التي أقامها أخيراً سلاح الطيران الحربي المصري والتي تفضل جلالة الملك بحضورها حافزاً للكثيرين ممن شهدوها أو طالعوا وصفها في الصحف أن يتساءلوا عن مدى المعلومات التي تملكها الحكومة في سبيل تقوية هذا السلاح الناشيء، وكم طائرة لديه؟ وكم مدفعاً؟ ومن أي طراز؟؟ فإلى القارىء بياناً وافياً موجزاً عن مبلغ تقدم هذا السلاح:

منذ سنة وبعض السنة لم يكن في سلاح الطيران الحربي المصري أكثر من عشرين طائرة، أغلبها مما يستعمل عادة في تدريب الطيارين. وقد ندد «المصور» يومئذ بهذا النقص الفاحش في سلاح هو اليوم عدة الدول الكبرى وعليه أكبر اعتمادها

وإنه ليسرنا أن تكون دعوة «المصور» قد لقيت من ولاة الأمور آذاناً صاغية فوجهوا جزءاً غير قليل من عنايتهم إلى هذا السلاح الناشيء، حتى أصبح يملك الآن ٤٥ طائرة حربية اشترك منها في المناورات الأخيرة خمس وثلاثون

وإذا كان هذا العدد من الطائرات ما يزال ضئيلا بالقياس إلى حاجة مصر، فإن الأمل ما يزال كبيراً في أن تتضاعف العناية بسلاح الطيران الحربي حتى يصبح في وقت قريب من القوة بحيث يستطيع المساهمة في الدفاع عن الوطن وسلامة أراضيه..

وطائرات سلاح الطيران المصري الحالية نوعان، أحدهما من طراز «أودكس» وهو يسير بسرعة ١٦٠ ميلا في الساعة. والنوع الثاني من طراز «أفرو» ويسير بسرعة ١١٠ أميال في الساعة

وهذه الطائرات جميعاً مسلحة من الأمام بمدافع من طراز «فيكرز» ومن الخلف بمدافع تعرف بمدافع «اللاكية» من طراز «لويس». فضلا عن القنابل المعلقة تحتها بمتوسط أربع قنابل لكل طائرة زنة الواحدة منها ١١٢ رطلا، أو ثماني قنابل زنة الواحدة ٢٠ رطلا

ومدفع «فيكرز» الأمامي ثابت لا يتحرك، وهو يطلق في الفترات التي يكون فيها شفتا المروحة أفقيين، بمعدل ألف طلقة في الدقيقة، أو بعبارة أخرى بمعدل طلقة في كل دورتين من دورات المروحة

أما مدفع اللاكية الخلفي فيدور تبعاً لإرادة من يتولى إطلاقه، ويمكن توجيهه في أي اتجاه يشاء، وهو يخرج في الدقيقة الواحدة ٣٠٠ طلقة

وفي سلاح الطيران الآن مجموعة من القنابل الكاشفة يبين دخانها اتجاه القنبلة في أثناء السقوط، وأخرى للتدمير، وهي تخترق الأرض برأسها المدببة ثم تنفجر فتمزق المكان الذي تسقط فيه شر ممزق. وهنالك أيضاً قنابل النيران تنشر الحريق في المكان الذي تسقط فيه

والقنابل عموما لا تسقط عمودية بل تنحرف وتنحني كأنها القوس.

والقنابل المدمرة التي تزن الواحدة منها أكثر من قنطار تحصد كل ما يصادفها في دائرة نصف قطرها ٢٠٠ ياردة







إحدى طائرات سلاح الطيران المصري وترى تحت الجناح في المقدمة قنبلة مدمرة تزن عشرين رطلا كما ترى أحد رجال الطيران يضع كمية من القنابل المحرقة

قنبلة مدمرة كبيرة من قنابل سلاح الطيران المصري قبل تركيبها، وهي ضخمة جداً تزن ١١٢ رطلا



صورة أخرى واضحة للقنابل المحرقة في أثناء تركيبها في مكانها بأسفل جناح الطائرة، وترى أربعاً منها وهي صغيرة الحجم



ثلاث من طائرات سلاح الطيران المصري تلقي قنابلها من الجو وترى دخان القنابل يتصاعد بكثرة!

العدد ٧١١
الثمن ١٠ مليمات

المصوّر

الجمعة ٢٧ مايو ١٩٣٨
٢٧ ربيع الاول ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No 711 - Cairo (Egypt) 27 May 1938



صورة ملكية ممتازة

ظفرنا بهذه التحفة الممتازة وهى صورة خاصة تجمع بين جلالة الملك
وجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الاميرات فى وضع عائلى جميل

الاصل والتقليد ..



حول زيارة الهر هتلر لايطاليا

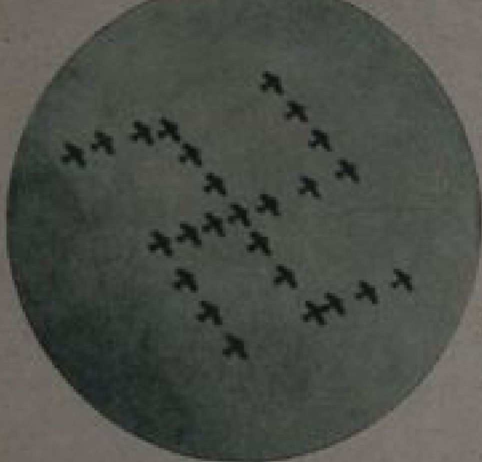
يعرف القراء أن الهر هتلر كان قد قام بزيارة روما في الأسبوع الأول من هذا الشهر رداً لزيارة السنيور موسوليني السابقة للعاصمة الألمانية فاستقبلته حكومة إيطاليا استقبالا رسمياً هائلا وعرض مع الدوتشي كتائب الفاشيست التي حيته واشترك في استقباله الشعب لما تكنه ايطاليا نحو حليفتها ألمانيا من عواطف المودة والصفاء . ومن أظرف ما حدث لمناسبة هذه الزيارة التاريخية انه في الوقت الذي كان الهر هتلر والسنيور موسوليني يجتازان شوارع روما بسيارتهما المكشوفة وقد وقفا فيها ليردا تحية الجماهير المحتشدة على جانبي الطريق، كان طلبة «كلية الملك» في شارع ستراند بلندن يطوفون الشوارع وقد ركب اثنان منهم سيارة مكشوفة أحدهما يمثل هتلر بشاربه وشعره المرجل وصليبه المعقوف وثانيهما يمثل موسوليني بقميصه الأسود وطلعته المعروفة ، وخلفهما لفيف من زملائهما طلبة الكلية وقد أخذ هتلر «التقليد» يحيي الجماهير بيده على طريقة هتلر الحقيقي وهو واضع يده اليسرى في منطقته كما ترى في الصورة التي الى اليسار .

وقد اعترض البوليس الانجليزي هذا الموكب الطريف ولكن الطلبة أفهموا رجاله انهم انما فعلوا ذلك متراهنين ، فكف عن اعتراضه وأخلى سبيلهم ! ! والى اليسار صورة موكب الطلبة يتقدمه هتلر وموسوليني «التقليد» في سيارة مكشوفة ، بينما ترى تحت هذا الكلام صورة الموكب الحقيقي الذي شهدته العاصمة الايطالية يوم زيارة الفوهرر لها



الصليب الطائر ! !

وعلى ذكر زيارة الهر هتلر لروما نقول إنه كان من بين مظاهر الحفاوة التي استقبل بها سربا من طائرات السلاح الجوي الايطالي كانت تحلق فوق موكب الزعيمين ، وقد اصطفت منه ٢٥ طائرة على الصورة التي يراها القارئ الى اليسار ، والتي تمثل الصليب المعقوف ، شارة النازي ، فكانت تحية فنية تليق بمقام الضيف العظيم . .



أبنا في العدد الماضي من « المصور » على خلاصة الإجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة لحماية آلاف العمال الذين يشتغلون ببناء قناطر محمد علي الجديدة ، وحملة التطعيم التي جرتها عليهم لتحول بينهم وبين تفشي وباء « التيفوس » في صفوفهم . ولما كان « المصور » هو صاحب أول صوت ارتفع بالتنبيه إلى حالة هؤلاء العمال البائسة فقد رأينا أن نوفد اليوم أحد مندوبينا ليقف على حالهم بعد هذه الإجراءات الصحية السريعة فكتب يقول :

مستعمرة العمال

في قناطر محمد على الجديدة

أول مالفت نظري في هذه الزيارة تلك الخيام الجديدة التي استبدلت بالقديمة البالية التي كان يقيم فيها العمال ، وأن عدد هذه الخيام قد تضاعف حتى أصبح لا ينام في كل واحدة أكثر من ٤ أشخاص بعد أن كان ينام فيها ما لا يقل عن خمسة عشر

هذا فضلا عن طريقة تنظيم معسكرات العمال ، أو مستعمراتهم كما يسمونها ، وتزويدها بالماء النقي والمراحيض والمحطات الصحية التي أقيمت للعناية بصحة آلاف العمال والمهندسين والموظفين ...

انتاج مضاعف

وقد ذكرت زيارتي لهؤلاء العمال في العام الماضي وما شاهدته هذه المرة فاذا كل شيء قد تغير ، واذا حالتهم الصحية والنفسية قد أصبحت خيراً مما كانت عليه أضعافاً مضاعفة ، وعجبنا أن الشركة لم تخسر شيئاً من حيث زيادة عدد الخيام وتكاليف العناية بصحتهم ومدهم بالماء النقي ، لأنهم أصبحوا الآن في حالة صحية ونفسية جيدة ، تضاعف من انتاجهم وتزيدهم قوة ونشاطا

سمسرة

ويضرب هؤلاء العمال الاشداء في عملهم ومعيشتهم أحسن الأمثال في الاعتماد على النفس ، فأكثرهم قد هاجروا من بلادهم سعياً وراء العمل وطلباً للرزق ، مخلفين وراءهم زوجات وأطفالا واختاروا لانفسهم أشق الأعمال وأقساها ، قانعين بأقل الاجور وأتفهها

والغريب أن أجرة العامل في اليوم سبعة قروش صاغاً ، ولكنه في الحقيقة لا يحصل على أكثر من نصف هذا المبلغ ، لأن هناك « المقاول » و « الريس » و « المقدم » وغيرهم ممن لا يتسلم العامل المسكين أجرته قبل أن تكون قد مرت بهم ليحجز كل منهم نصيبه فيها أو بعبارة أخرى « سمسرته » ، وهكذا تتناقص القروش السبعة حتى تصبح في النهاية ثلاثة قروش أو أربعة ... !

حياة زهد وتقشف

على أن مقاولي العمال — أي الذين يجمعونهم من بلادهم — يلجئون إلى طريقة يضمنون بها عدم انفاق العامل أجره فيما لا يفيد ، أو في الشاي والقهوة ويهمل غذاءه ، فتراهم يوزعون في أول كل أسبوع على كل عامل من دقيق الأذرة والسكر والشاي والعدس ما يكفيه لمدة ستة أيام ، على أن يخصم ثمن ذلك من أجره الأسبوعي ، ثم يعطى له ما يبقى بعد ذلك ليرسله إلى زوجته وأولاده ، كلما تجمع وأصبح مبلغاً كبيراً

طهاة وخبازون ..

ولا يكاد العمال ينتهون من العمل حتى يرجعوا إلى خيامهم فيخرجوا منها مؤونتهم ويعملوا جماعات لاعداد طعامهم ، وهم في ذلك يضربون مثلا أعلى للتعاون ، فترى أحدهم يجيء بعجينة دقيق الأذرة بينما يقوم الآخر بتسوية العجينة بعد رقها على قطعة من الصاج ، ويقوم ثالث بطهي العدس وهكذا . وبعد أن يتناولوا هذا الطعام سائغاً لذيذاً يصنعون الشاي ويشربونه جماعات جماعات ، وبعد ذلك يقضون الشطر الأول من الليل في الحديث والسمر ، ثم يأوون إلى خيامهم ، حيث ينامون مبكرين ليستيقظوا مبكرين ..

تسلية بريئة

ولا يهمل العمال تسلية نفوسهم بعد قضاء النهار بطوله في عمل شاق مضن ، فترى عندهم بعض آلات العزف كالناي والطبلة ، يعزف عليها المجيدون منهم ، بينما يغني صاحب الصوت الجميل ويرد عليه الباقون « كورس » !!

وهكذا يستعيضون بهذه التسلية البريئة عن التردد على القهوات وأماكن اللهو ، مما قد يفسد عليهم حياتهم ويوردهم موارد الشر



بعض العمال الصعايدة في قناطر محمد علي وقد جلسوا أمام خيامهم يتعاونون في إعداد خبزهم وطهي طعامهم





زوروا سويسرا

بلاد الامن والرخص والصحة والجمال

نظراً لهبوط عملتها أصبحت بلاد سويسرا الآن أرخص البلاد الأوربية للسياحة

- تخفيض من ٣٠ الى ٤٥ ٪ على أجور السكك الحديدية وسيارات النقل ـ اشتراكات للضواحي واشتراكات عمومية
- أسعار الفنادق المقررة : فنادق فاخرة من ٧٥ الى ١٠٠ قرش ـ فنادق درجة أولى من ٥٠ الى ٧٥ قرشاً ـ فنادق درجة ثانية من ٤٠ الى ٥٠ قرشاً ـ فنادق أخرى وبنسيونات من ٣٠ الى ٤٠ قرشاً
- تخفيض ٣٠ ٪ على أسعار البنزين (ثمن الجالون ٦ قروش)
- لا تطلب رسوم نقدية للتأشير على الجوازات ـ ولا يوجد أي تقييد أو شروط خاصة بالعملة
- اجتماعيات ـ تسلية ـ جميع أنواع الرياضة ـ دروس صيفية في الانزلاق على الجليد وتسلق الجبال ـ أكثر من ١٥٠٠ بحيرة ذات بلاجات عصرية
- مدن استشفاء معدنية ذات شهرة عالية تكفل الاستشفاء بالمياه المعدنية ومناخ الجبال
- معاهد للتربية ـ دروس صيفية ـ رياض للاطفال ـ أكواخ وفيلات للايجار ـ مصحات للراحة والعلاج



البيانات والاستعلامات تطلب من : مكتب سويسرا للسياحة
شارع قصر النيل رقم ٣٢ بالقاهرة ـ تليفون ٤٠٩٢٨



المعرض السويسري الوطني
في زيوريخ سنة ١٩٣٩

دافوس

الوادي الجميل في جبال «جريزون»

اقضوا اجازاتكم الصيفية بين الجبال العالية على ارتفاع ١٥٠٠ متر فوق سطح البحر. مناخ عليل مقو. جميع أنواع رياضة الصيف. تنس. جولف. بلاج. حمامات شمسية. نزهات ورحلات جبلية على ارتفاع ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ متر

معهد سونالب للأطفال

جولمويل على بحيرة تون يقع في أوبرلاند ـ برنوا على ارتفاع ١٠٠٠ متر

أيها الآباء ـ ان اولادكم يجدون لديها السكن الأمثل للاقامة صيفاً وشتاء : ملاعب تعرضها أشعة الشمس ومحمية من الرياح . علم السباحة حياة رياضية . مدرسة في الهواء الطلق (لغات حديثة) تربية بدنية . اشراف ومراقبة طبية . عناية توازي عناية الامهات



جميع الاستعلامات تطلب من ايجبت سويس أجنس بالقاهرة ، التي تعرف حق المعرفة معهدنا . شهادات من الدرجة الاول

لوزان اوشي

«هناك سر يكسب لوزان ذلك السر العجيب»
هذا ما قاله ادمون جالو عضو الاكاديمية الفرنسية

مركز رياضي
مقر اللجنة الأولمبية الدولية
بلاج ـ جولف ـ باتيناج ـ وجميع أنواع الرياضة

مركز للرحلات
في قلب الهضبة على أبواب الالب ، غابات ومروج ثلوج وبلاجات

مركز التعليم
جامعة ـ دروس في العطلة ـ ١٠٠ معهد مشهور للاطفال والشبان والشابات

مركز مناخي
مياه بديعة ـ هواء نقي ينعش ويقوي ـ عيادات طبية عديدة ـ أطباء مشهورون

بالاس أوتيل جشتاد

منزل اقامتك بالجبال — على ارتفاع ١٠٠ متر

جولف — تربية بدنية
تنس — حمام سباحة

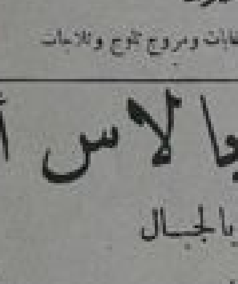
الادارة : و . بيتيل

الاستعلامات تطلب من مكاتب السياحة الرئيسية ومن «سويس» مكتب السياحة بشارع قصر رقم ٣٢ بالقاهرة

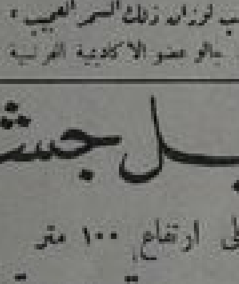
يدوم الفصل
من ٢٥ يونيو
الى ٣٠ سبتمبر

من أجل صحتك ، يجدر بك الاقامة في لوزان (على بحيرة ليمان) التي تكفل لك مناخا صحيا مقويا . واختر لاقامتك هناك أحد هذه الفنادق الثلاثة

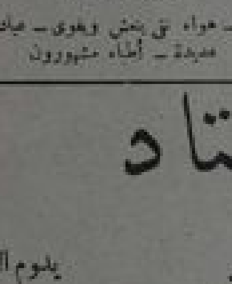
ميرابو ـ رويال ـ سافوي
حيث تتوافر جميع أسباب الراحة



ميرابو
فندق مشهور من الدرجة الاولى . موقع هادىء . راحة تامة ومطبخ جيد . النوم والاكل ابتداء من ١٢ فرنكا



رويال
فندق درجة أول شهور منزل . حديقة واسعة الارجاء . يطل على جبال الالب . النوم والاكل ابتداء من ١٦ فرنكا



سافوي
اقامة فخمة وسط حديقة كبيرة غناء . ملاعب للتنس هدوء تام . مطبخ جيد . النوم والاكل ابتداء من ٢٠ فرنكا

جنيف

مدينة الحدائق

تقدم لزائريها مصيفا لامثيل له يزيده بهجة الملاهي والمسرات التي تكفلها بحيرتها وشاطئها العظيم ، وملاعب الجولف ، والجبال المحيطة بها مناخ يجدد نشاط الجسم

مونترو بالاس أوتيل مونترو

خط جولون . سكة حديد «مونترو» من جنوا ، تريستا ، مارسيليا ، وباريس ان موقعها الجميل الذي لا يجارى ، وما تكفله من راحة لزائريها يجعلها في طليعة الفنادق والمنازل المطلة على بحيرة ليمان وفي سويسرا على وجه العموم . مطعم في الهواء الطلق ، شرفة واسعة . وحديقة بها ملاعب للتنس . قاعة كبيرة لتناول الشاي

غرف ابتداء من ٧ فرنكات
رقص ـ أوركسترا ـ جاراج خصوصي ـ نوم واكل ابتداء من ١٦ فرنكا

نفس الادارة أوتيل ناسيونال ـ أوتيل لو ريوس
فنادق العائلات المثلى ـ نوم واكل ابتداء من ١٢ فرنكا

جولة بين نوادي التجذيف بالقاهرة

رحلات بالقوارب الى جزر السودان

على شاطئ النيل في القاهرة عدة نواد للتجذيف ، يستمتع اعضاؤها بما يحسدهم عليه اهل القاهرة جميعا من منظر بهيج خلاب ونسيم رقيق عليل ، ورياضة تجمع بين الجمال والفائدة

ونوادي التجذيف اربعة اشهرها واكثرها نشاطا نادي القاهرة النهري ونادي الجامعة المصرية ، ثم نادي التجذيف والنادي الايطالي ونادي اليخت . وكلها في عوامات كبيرة على شاطئ النيل ، مزودة بخير وسائل الراحة والتسلية

نادي القاهرة النهري

ونادي القاهرة النهري هو اقدم نوادي التجذيف جميعا ، انشئ عام ١٩٢٤ وكان الفضل في انشائه لمحام يوناني كبير هو الاستاذ كاديميتوس ، فدخل في عضويته كثير من الاجانب والمصريين ، ورتب له برنامج يجمع بين الرياضة والتسلية وتنمية المودة بين الاعضاء . وما لبث ان انشئت بعده الاندية الاخرى



بعض اعضاء نادي القاهرة النهري من الجنسين اللطيف والخشن ، يبدءون القيام برحلة نهرية من النادي في قارب كبير من قواربه

اعضاء من الجنس اللطيف

ولقد حظي النادي منذ انشائه برئاسة شرف سمو الامير محمد علي ابراهيم ، وتولى رياسته مؤسسه الاستاذ كاديميتوس غير انه اصبح الآن في سن لا تمكنه من تعهد النادي وتفقد اعماله باستمرار . ولذلك يتولى ادارة شئونه اليوم وكيله الاستاذ احمد كامل فهمي ، وهو من شبان مصر الرياضيين الممتلئين رجولة وحيوية ونشاطا . وبه الآن نحو ٣٠٠ عضو اكثر من نصفهم مصريون . يدفع كل منهم اشتراكا سنويا قدره ثلاثة جنيهات ، وبين هؤلاء الاعضاء عدد وافر من السيدات والآنسات بينهن كثير من بنات الاسر المصرية الكبيرة

ويتعلم العضو رياضة التجذيف في مدرسة خاصة بها في النادي ، وهو لا يتعلمه في القوارب اول الامر ، بل يتعلمه في موضع ثابت . ثم يتمرن عليه في القوارب تحت اشراف المدربين ، وهؤلاء المدربون يؤلفون لجنة تتصرف في النادي من الناحية الرياضية تصرفا مطلقا

قوارب بخارية للانقاذ

والنادي ٣٠ قاربا للتجذيف موضوعة تحت تصرف اعضائه . ولا يملك ناد آخر مثل هذا العدد من القوارب . ومنها ما لا يتسع الا لشخص واحد ، ومنها ما يتسع لشخصين ، ومنها ما يحمل اربعة اشخاص غير قائد الدفة . ثم هناك قوارب كبيرة يتسع كل منها لثمانية اشخاص غير قائد الدفة . وقبل ان يخرج راكبو القوارب يجب عليهم ان يسجلوا اسم قاربهم واسماءهم وساعة خروجهم وموعد عودتهم وعليهم كذلك ان ينقلوا القارب بايديهم من مكان حفظه بالنادي الى الماء فاذا عادوا كان عليهم ان يغسلوه بايديهم ويعيدوه الى مكانه . ومن دفتر تسجيل الخروج للتجذيف يعرف النادي عدد ساعات التمرين التي يقضيها كل عضو على سطح النيل . واذا تأخر عضو عن موعد عودته بالقارب خرجت فرقة الانقاذ للبحث عنه في قارب بخاري ... وفي النادي ثلاثة قوارب بخارية تستعمل في الانقاذ ، وتؤجر للاعضاء الذين يريدون النزهة فيها



نادي الجامعة المصرية للتجذيف وهو « ذهبية » أنيقة في الجيزة . وترى بعض الأعضاء يجذفون في أحد قوارب التجذيف

وفى احوال الفيضان والعواصف وتغير الجو لا يسمح للاعضاء بالنزول فى النيل محافظة على ارواحهم . وبالنادى اطباء — من اعضائه — يكشفون على صحة الاعضاء بين الحين والحين . كما ان به اخصائيا فى عمل « المساج » يقوم بتدليك الاعضاء اربعة ايام فى الاسبوع

شهر ونصف فى الماء

ويقيم نادى القاهرة النهرى مباريات فى التجديف بين اعضائه لاختيار المتفوقين الذين يصلحون لتمثيله فى مباريات النوادى المختلفة . وينظم النادى رحلات نهرية طويلة للاعضاء فى القوارب يشترك فيها عادة نحو ٢٠ من اعضائه . وتستغرق الرحلة الواحدة احيانا نحو شهر ، وذلك فى الصيف . ومن الرحلات التى قام بها النادى رحلة الى جزر اليونان استغرقت شهرا ونصف شهر . ومنها ايضا رحلة نهرية الى راس البر فالاسماعيلية فالقاهرة وقد استغرقت شهرا واعضاء الرحلة يبيتون فى القوارب احيانا ، ويقيمون الخيام على الشاطئ احيانا اخرى ، ويخدمون انفسهم بايديهم

بقى ان نذكر ان النادى يقيم فى عوامته حفلات سمر ورقص لاعضائه وافراد اسرهم كل ١٥ يوما حفلة فى الصيف . وعلى سطحه مائدة البنج بونج . اما الجلسة الهادئة الى موائده والاشراف على النيل ، فمن خير ما تتوق اليه النفوس

نادى الجامعة للتجديف

اما نادى الجامعة المصرية للتجديف فيقع فى عوامة على الشاطئ الغربى للنيل بقرب الكوبرى المعروف « بكوبرى الانجليز » وقد كانت كلية الهندسة الملكية اول هيئة مصرية عنيت برياضة التجديف ، فانشأت لذلك ناديا عام ١٩٣٠ كان هو النادى المصرى الاول بجانب ١٦ ناديا اجنبيا وقتذاك . ولما انضمت مدرسة الهندسة الى الجامعة ، فكرت الاخيرة فى انشاء ناد عام للتجديف فانشئ فى عام ١٩٣٤

ويدير نادى الجامعة النهرى لجنة يرأسها احد رجال التدريس بالجامعة هو الدكتور وليم سليم حنا . ولها وكيل ومراقب رياضى وسكرتير من المدرسين هو الاستاذ مصطفى العبد . ولكل كلية طالب يمثلها فى اللجنة . اما الناحية الرياضية فتديرها لجنة مؤلفة من رئيس النادى والمراقب الرياضى والمرن ، وللنادى قوارب عدة تكفى لتمرين الاعضاء على التجديف . كما انه مهيأ لجلوس الاعضاء وسمرهم فى اوقات الفراغ

ويبلغ عدد اعضاء نادى الجامعة للتجديف نحو ١٥٠ عضوا لانه لا يتسع لاكثر من هذا العدد ، مع رغبة الكثير من الطلبة فى الاشتراك فيه . ولذا يعمل رجاله على انشاء ناد كبير يفسح المجال لقبول طلبات الالتحاق التى تنهال عليه

بطولة مصر للزوارق

وقد تفوق النادى هذا العام فى عشر مباريات بين اندية القاهرة ، وفى مباراتين بين اندية القطر المصرى ، منها مباراة بطولة مصر للزوارق الفردية ، وهى اول مرة يفوز فيها ناد مصرى بهذه البطولة . ولقد شرف المليك المحبوب هذه المباراة بحضوره ، فكان ذلك اكبر حافز لابناء الجامعة على الفوز . ولم تقتصر جهود النادى على الاستعداد والاشتراك فى المباريات المصرية ، فقد ساهم فى بطولة الجامعات الدولية بباريس فى الصيف الماضى

وينظم النادى رحلات نهرية طويلة لاعضائه فى الصيف ، وقد قام الاعضاء فى مواسم الصيف الماضية برحلة الى راس البر واخرى الى الاسكندرية ، وعدة رحلات الى القناطر الخيرية والمعادى وشاطئ « ابو النمرس » وهو من اجمل شواطئ النيل . وبديهى ان هذه الرحلات كلها نهرية

لفة الجزيرة

ومما يذكر ان المباريات التى تقام بين نوادى القاهرة للتجديف نوعان . مباريات سريعة قصيرة فى سباق تسعة كيلو مترات وتسمى « لفة الجزيرة » وتقام فى السنة مرة بين اندية القاهرة ، ومرة بين اندية القطر كله . كما تقام ثلاث مباريات اخرى بين اندية القطر فى الاسماعيلية والاسكندرية وبور سعيد

ولا تختلف اندية التجديف الاخرى عن هذين الناديين اختلافا ظاهرا . ولعل القراء يذكرون ان جميع اندية القاهرة النيلية اشتركت فى عيد الزفاف الملكى ، وعيد الميلاد السامى ، باقامة مهرجانين ليليين كبيرين فاز فيهما نادى الجامعة بالجائزة الاولى

زوجان يلتقيان فى الخفاء ٤٠ عاما !

هل سمعت قبل اليوم عن زوجين لا يلتقيان الا شهرا واحدا من كل عام ، وفى غفلة من الرقباء ، ولمدة اربعين سنة متوالية دون ان يعلنا على الناس نبأ زواجهما الذى لم يعرف الا بعد ان مات الزوج منذ اسابيع ! ؟

اما هذا الزوج فكان صاحب « ورشة » لصناعة « البسكليت » فى احدى المدن الفرنسية . واما الزوجة فكانت مربية عند احدى الاسر الانجليزية المعروفة ، لم تلبث أن اتخذتها سيدة الاسرة وصيفة لها . التقيا منذ اربعين عاما فى « الريفيرا » فاعجب كل منهما بصاحبه ، فلما عرض عليها الزواج صعب عليها ان تهجر الاسرة التى اصطفتها لتربية اولادها ، فاقترح عليها ان يتزوجا زواجا سريا ، بصفة مؤقتة ، الى ان تزول الاسباب التى كانت تتذرع بها ، فقبلت ، وكانت الاسرة يومئذ فى مصيفها فقضى العروسان شهر العسل فى هناء ، وحان موعد عودة الاسرة الى وطنها فسافرت العروس معها دون ان يعلم احد بما كان بينها وبين صاحبها ، الذى ظلت تراسله ويراسلها بعد هذا الفراق احد عشر شهرا ، فلما اقبل الصيف سافرت الاسرة الى المصيف كعادتها ، وهنالك التقى العروسان لاول مرة بعد فراقهما الاول ، لقضيا « شهر العسل » من جديد ، ثم افترقا

وظل الحال سائرا على هذا المنوال ، والزوجان لا يلتقيان الا فى عطلة الصيف ، فيقضيان شهر الزوجية كأسعد ما يكون دون أن تتخلى الزوجة عن خدمة الاسرة التى كانت تعمل عندها ، ودون ان يفكر الزوج فى ارغامها على هذا التخلى . ومرت على ذلك اربعون سنة كاملة ، لم يكن يعلم احد بسرهما الا سيدتها ، التى افضت اليها بهذا السر اثر شعورها باول جنين يتحرك فى احشائها ، فكانت السيدة امينة على هذا السر الذى لا يدرى احد لماذا كانت الزوجة تحرص على كتمانه ..

وقد توفى الزوج اخيرا فلما فتحت وصيته اذا بها تتضمن الاعتراف بهذا الزواج العجيب ، واذا به يوصى باكبر جزء من ثروته لولديه اللذين رزقهما من زوجته « السرية » واذا به يثنى عليها اطيب الثناء ، ويقول ان الشهر الذى كان يقضيه معها كل عام كان اسعد ايام حياته على الاطلاق ..

وكان طبيعيا ان ينكر الورثة وراثة الولدين فرفعت امهما الامر الى المحكمة التى حكمت بصحة بنوتهما المتوفى ، وباستحقاقهما لا خلفه لهما من ثروته ...





تفنن الأمريكيات في صنع ملابس الاستحمام



الامريكيون — والنساء منهم خاصة — مولعون بكل غريب شاذ ، ولعل مواردهم المالية الهائلة ودخلهم الوافر مما يجعلهم يبحثون عن شواذ الأمور ، بعد ان قضوا كل حاجاتهم وكمالياتهم الى حد لا يبقى بعده مطلب لمستزيد

وآخر ما استحدثته الأمريكيات المترفات في ميامي (فلوريدا) مسابقة بينهن — لا في الجمال فكل منهن جميلة فاتنة حتى ليصعب الاختيار — ولكن في ملابس الاستحمام ودرجتها من الغرابة . وكان الشرط الأساسي في تلك المسابقة أن تكون ثياب الاستحمام مصنوعة من أعجب المواد التي لا تخطر عادة على عقول الناس عند صنع الثياب . ويلي ذلك شروط فرعية تتلخص في ان تكون المادة الأولية : (١) رخيصة (٢) يمكن ارتداؤها في الماء (٣) أن تكون مما تنتجه ولاية فلوريدا والافضل ان تكون مما ينتج حول ميامي ذاتها

ثوب من المطاط

وقد التفتت الكثيرات من المتباريات الى صنع ثوب الاستحمام من المطاط لانه يحقق الشروط المطلوبة . فهو غريب لان الثياب عادة لا تصنع منه ، وهو أيضاً رخيص ويمكن ارتداؤه والسباحة به في الماء . ولكن اعترض على ذلك بأنه لا توجد أشجار للمطاط في فلوريدا ، فهو اذن ليس من المنتجات المحلية . وما لبث البعض ان وجد (فتوى) لمخالفة هذا الشرط الاخير ، فقالوا ان المطاط ان لم يكن يزرع في تلك الولاية فانه يكثر هناك بمقادير وافرة تبعاً لصناعة السيارات وكثرة اطارات المطاط البالية بالسيارات القديمة . فلا ضير اذن في أن يعتبر مطاط العجلات المستهلكة من المنتجات المحلية" وعلى ذلك فازت بالجائزة الأولى الامريكية الحسناء التي صنعت لباسها من تلك المادة . وسرعان ما أصبحت ملابس البحر المصنوعة من المطاط زيا سائداً

مايوه من جلد التمساح

بقي أن يختار المحكمون من تأخذ الجائزة الثانية . وكان من المتسابقات فتاة اختارت جلد التمساح لصنع لباسها ، وهو مادة تتوافر فيها شروط كثيرة ، أولها انه من منتجات فلوريدا ، وبديهي انه لا يفسده الماء .. ولكن اتضح انه لا يحقق شرط (الرخص) فان التماسيح مع كثرتها بمياه تلك الولاية غالية الثمن ، وجلدها أيضاً لا يشترى الا بمبلغ كبير من المال ، فضلا عما ينفق في سبيل دبغه

وعلى هذا رفض المحكمون ذلك الثوب المصنوع من جلد التمساح بعد ان كاد يحصل على الجائزة الثانية لغرابته وشذوذه عن المألوف

لباس استحمام من الصدف

ثم ظهرت فتاة صنعت ثوب الاستحمام من الصدف ، وظن أول وهلة أنها ستفوز بالجائزة الثانية فانه من منتجات فلوريدا اذ يكثر على شواطئها . وهو رخيص الثمن بل لا ثمن له هناك أصلا . أما وجه الغرابة فمتوفر فيه ، لأنه لم يسبق صنع ثوب منه . ولكن اتضح أن من تلبس لباس استحمام من الصدف يصعب عليها الجلوس به على الشاطئ ، فهو غير مريح . ومن ثم لم يحز أية جائزة

ارتداء الاسفنج وسعف النخل

وأخيراً تأرجحت الجائزة الثانية بين ثوب مصنوع من الاسفنج وآخر مصنوع من سعف النخل ، وكلتا المادتين تحقق الشروط المطلوبة ، غير أنه ثبت بالتجربة أن ثوب الاسفنج تصعب السباحة على لابسه بعكس الثوب المصنوع من سعف النخل . وما لبث هذا أيضاً أن بدا فيه عيب شديد ، فان السعف قد يتكسر في أية لحظة فتصبح لابسه وكأنها متجردة ... وعلى هذا رفض هذان الثوبان

ملابس استحمام من الورق

وانما حاز الجائزة الثانية ثوب مصنوع من ورق الجرائد ، وقد ظن أول وهلة أنه يذوب عند الغطس في الماء ، ولكن التجربة دلت على متانته لأنه ورق مضغوط . وقد اعترض عليه بأن الورق ليس من منتجات فلوريدا ، ولكن رد على هذا الاعتراض بأن في تلك الولاية مواد أولية تدخل في صناعة الورق ، فضلا عن أن الجرائد ذاتها انما تقوم بما يكتب فيها لا بورقها الذي تصنع منه .. ولا شك أن ما كتب في تلك الجرائد التي صنع منها الثوب المذكور كان من منتجات القرائح المحلية . . .

وعلى هذا استحق الثوب الجائزة الثانية

والآن لو انتشرت الفكرة التي قامت عليها تلك المسابقة ما احتاجت النساء الى حياكة أثواب للاستحمام ، بل تستطيع أية سيدة أن تتناول ما يقع تحت يدها من ورق الصحف أو سعف النخل وما أشبه فتضم بعضه الى بعض ، فاذا بها قد صنعت لنفسها ثوب استحمام تغوص به في الماء ، ثم تجلس على (البلاج)





إلى اليمين : المستر برت فيش وزير أمريكا المفوض وإلى يساره المس مارتن رئيسة الكلية وإلى يمينه الآنسة فاطمة حمزة إحدى المتخرجات بعد تسلمها الشهادة والجائزة التي نالتها . وقد ظهر خلفهم بعض كبار المدعوين



تحت : سعادة السير مايلز لامبسون السفير البريطاني وإلى يمينه المستر برت فيش وإلى يساره سعادة سيزوستريس سيداروس باشا يحيط بهم المتخرجات تتوسط الواقفات في الصف الخلفي منهن رئيسة الكلية

توزيع الشهادات والجوائز فى كلية البنات الامريكية

حفلت دار كلية البنات الامريكية بشارع الشيخ ريحان بالقاهرة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي بعدد كبير من العظماء المصريين والأجانب لحضور الحفلة السنوية التي اعتادت الكلية إقامتها في مثل هذا الموعد من كل عام لتوزيع الشهادات والجوائز على المنتهيات من طالباتها ، وكلهن من بنات الأسر الراقية ، حيث اشترك عدد كبير من الطالبات فى عرض برنامج شائق امتزجت فيه الثقافة العربية بالثقافة الامريكية ، ثم تولى سعادة المستر برت فيش وزير أمريكا المفوض توزيع الشهادات كما تولت المسز فيلز تيلور توزيع الجوائز على الفائزات . ويؤسفنا أن نشير في هذه المناسبة إلى ما وقع من أحد المشرفين على تنظيم الحفلة — وأغلب الظن انه من خريجي الجامعة الأمريكية — من عدم تقديره للصحافة في أشخاص مصوريها مما لم تكن نتوقع صدوره من شاب تشبع بالتربية الامريكية ، والامريكيون من أكثر الناس احتراما للصحافة وتقديرا لجهودها



آه من الحر ..

التقطت هذه الصورة لطفل جميل وقد تجرد من ملابسه وارتدى ثوب الاستحمام وأخذ يروح عن نفسه بالتمشي على الحشائش بجوار أحد حمامات السباحة في القاهرة ، وكأن لسان حاله يقول : آه من الحر [تصوير سام خياط]



بطلة البنج بونج

السيدة « ميمى يوسف » حرم الأستاذ السيد بك ، صبرى المهندس بوزارة الأشغال وقد فازت ببطولة « البنج بنج » في القاهرة لعام سنة ١٩٣٨ ، وقد فازت بهذا اللقب مرتين سابقتين . وقد تغلبت على بطلات النوادى كلها ، وهى ممثلة النادى الأهلى . والسيدة ميمى من اللواتى تلقين تعليمهن الرياضي في انكلترا ، وتشغل وظيفة مدرسة التربية البدنية بمدرسة حلوان الثانوية . وهى تجيد من فنون الرياضة « التنس » ورئيسة فريق منتخب القطر في « الباسكت بول »

خواطر متناثرة

في الحزبية والدستور والاستقلال

بقلم الأستاذ شكري زيدان

عند ما كان الجهاد ضد الانجليز أساساً للسياسة المصرية ، كان الوفد – بحسن الحظ – هو الهيئة التي تمثل البلاد أصدق تمثيل ، وتعبر عما يجيش بصدور أبنائها من الأماني ويختلج في قلوبهم من الآمال .. أما اليوم بعد أن أبرمت المعاهدة وفرغت مصر من الجهاد في سبيل قضيتها الكبرى ، كمرحلة أولى من مراحل الاستقرار ، فليس يبدو غريباً ان يقوم الى جانب الوفد ، أو يتفرع عنه ، حزب آخر أو أحزاب ، تنافسه في ميدان الخدمة العامة ، وتساهم بنصيبها في تحمل أعباء العهد الجديد وتبعاته ، وما يفرضه من أعمال التجديد والاصلاح ..

□

وكما أن تعدد الاحزاب في هذه المرحلة من تاريخ مصر لا يعدو أن يكون أمراً طبيعياً ، فانه ليبدو لنا غريباً أن يسعى خصوم الوفد الى اضعافه وهو الذي كان عماد الحركة الوطنية في مصر طوال سني جهادها . فما لا شك فيه أن العمل على اضعاف الوفد والسعي للقضاء عليه بعد الذي كان من أثره في النهضة القومية ينطوي على كثير من معاني الحط من قدر هذه النهضة ، مما نربأ بأحزابنا – مهما فرقت بينها الخصومة – أن تسعى له أو تفكر فيه ..

□

ليست الحزبية ما نشهد اليوم في مصر من عداء مستحكم بين الزعماء والاحزاب ، وما تطالعنا به الصحف كل صباح ومساء من اهدار للكرامات .. انما الحزبية هي المنافسة الشريفة في سبيل الخدمة العامة ، والكفاح النبيل المتزن لتحقيق ما ينشده الوطن من ضروب الاصلاح والتعمير في مختلف مرافق الحياة ..

□

ليس خصمك السياسي عدواً لك أو لوطنك حتى تسعى لقهره ، وتعمل على هزيمته ، وتستحل في سبيل الانتصار عليه كل شيء ، وتلجأ الى كل سلاح ولو كان فيه إبادته والقضاء عليه . انما هو أخوك وابن وطنك . فلا تنس ذلك مهما لجت بكما الخصومة أو اشتد بينكما الخلاف . ولتكن معاملتك له معاملة الرجل الشريف لقرينه الذي ينافسه في ميدان شريف ، مفتوحة أبوابه للجميع على حد سواء ..

□

من دواعي الأسف حقا ان نقرر أن أحزابنا السياسية لم تصبح بعد النضج الكافي الذي يجعلها تفهم الحزبية على حقيقتها . فما رأينا حتى اليوم بين أحزابنا الكثيرة حزباً واحداً التزم في نقد بقية الاحزاب حدود النزاهة السياسية ، أو فكر باخلاص في أن يترك لغيره الفرصة – ولو الى حين – لتجربة الحكم وتولي زمام الامور . ولعل لذلك علة هي اننا أمة حديثة العهد بالحزبية وبالحياة النيابية ، وان رجال السياسة فينا قد نشأوا في عهد لا يمت للاستقلال بصلة ، وهم لذلك ما يزالون متأثرين بجو العهد الذي نشأوا فيه ودرجوا في أحضانه..

لسنا نعني بذلك أن الوطنية معدومة فيهم ، ولسنا نريد أن نشك في صدق اخلاصهم لبلادهم ، ولكنا نريد أن نقول إننا عندما نشرع في تكوين حزب جديد ، أو نفكر في وجه من وجوه الاصلاح والتجديد ، نتأثر بالاعتبارات الحزبية والمطامع الأشخاص ، ونغلبها على المصلحة القومية التي يجب أن تسمو فوق كل اعتبار

ونعتقد أن زعماءنا أنفسهم ، مهما اختلفت ميولهم وأحزابهم ، يؤمنون بهذه الحقيقة المرة ولا يجهلون عواقبها وخطورتها . ولعل ما ينقصهم انما هو تلك الشجاعة اللازمة للخروج على هذه التقاليد الحزبية العتيقة ، وتوجيه أنصارهم توجيهاً جديداً سليما . ولا شك في ان الوطن سيعرف للمبتدئ منهم في هذا الميدان شجاعته وفضله ووطنيته ، ولو بعد حين – فيحله المركز اللائق به من تقديره وإجلاله ...

□

اذا صح أن قيمة الأشياء انما تقاس بنتائجها ، فمن حقنا أن نتساءل : إلام انتهى دستورنا المصري ؟ !

فالأصل في الدستور أنه نظام وضع لتنظيم العلاقات بين مختلف السلطات بما يضمن الحقوق ويكفل الحريات ويبعث على الاطمئنان . فهل ترى دستورنا – في صورته الحاضرة – قد حقق هذا الغرض أو أدى الى هذه الغاية ؟ !

ما نظن أن أحداً من مفكرينا وزعمائنا يشعر بذلك ، وما نظن بينهم من هو مطمئن للحالة الراهنة

□

يقولون لا عيب في الدستور ولا غموض ، انما هي الأيدي تعبث به اشباعاً للأهواء والشهوات . واقول ان دستوراً تعبث به الأيدي بهذه السهولة فتقلب نتائجه على اعقابها لجدير بأن يكون موضع الدرس والتساؤل . وعلى الهيئات المسئولة والأحزاب المختلفة أن تفكر في علاج هذه الحال ليس لفائدة جهة من الجهات او حزب من الأحزاب ، بل لخير الوطن قبل كل شيء ، او رضى الجميع على حد سواء

□

ليس الدستور كتابا سماويا حتى يحمل في طياته معنى الازلية والخلود ، او ينزه عن كل تغيير وتبديل . انما شأنه شأن أي نظام من الانظمة الوضعية التي تصطلح عليها الجماعات ، ومثله كمثل أي اتفاق يقوم بين الافراد أو الهيئات . فهو بطبيعته قابل للتطور وفق تطور الامة ، عرضة للتكيف بما يعتريها من عوامل التقدم والنهوض أو التأخر والاضمحلال . والدستور بعبارة اخرى جزء لا يتجزأ من تاريخ الأمة ، فليس غريباً أن يتأثر الدستور في أمة من الامم بما يحيط بهذه الامة من الظروف وما قد يعرض لها في تاريخها من الحوادث الجسام ، وليس بدعا ان تحدث هذه الحوادث أثرها في تطور روح الدستور وتكييف نصوصه . انما البدع ان يحدث هذا الاثر عن طريق العنف والطغيان لا عن طريق التفاهم وتبادل الرأي . . وواجبنا ان نحرص على أن يتم ذلك في جو مشبع بحسن النية ، مرتفع عن الاعتبارات الحزبية ، لكي نكفل بذلك ان يظل بنيان الامة سليما . . .

لقد جرت أخيراً بين انجلترا وايطاليا مفاوضات ، وابرمت اتفاقات تمس مصر البلاد ، وقريباً ستدور بين مصر وايطاليا مفاوضات مباشرة حول علاقاتنا بهذه الجارة القوية . وقد لام بعض المفكرين الحكومة القائمة واخذ عليها الوفد انها فرطت في حقوق الوطن بعدم الاشتراك في هذه المفاوضات اشتراكا فعلياً ، وعلى قدم المساواة ! !

ونحب ان نتساءل ، مجردين انفسنا عن الهوى : هل كان يمكن ان يكون الأمر على خلاف ما حدث ، أيا كانت الحكومة القائمة ، ومهما بلغ من حرصها على مراعاة الظواهر ؟ ! .

اظن انه قد آن الاوان لنفهم ان الدول لا تعامل بعضها بعضاً على اساس الحق والعدل ، ولكن على اساس ما يكون متوفرا لكل منها من القوة والاستعداد

□

« ان الاستقلال الذي لا تدعمه القوة استقلال زائف لا قيمة له ، مهما احيط بالضمانات . والحدود التي لا تصمد وراءها الجيوش لا ثبات لها . بل تأتي عليها الرياح عند أول عاصفة . . »

تلك هي احدى الحقائق الاولية التي يجب أن نضعها نصب أعيننا على الدوام ، والتي يجدر بنا أن نرددها في كل وقت وفي كل مناسبة ، حتى تصبح عقيدة يؤمن بها الكبير والصغير على السواء . فاذا أردنا أن نجعل لاستقلالنا قيمة ، فان علينا أن نعني قبل كل شيء بقوة دفاعنا وسلاحنا . وان تهاوننا في اداء هذا الواجب لهو اكبر جريمة نرتكب في حق الوطن . . .

□

ليست قوة الامة الحربية بعدد جيوشها واساطيلها فحسب بل بالروح المعنوية بين ابنائها . والاستعداد النفسي لا يقل اهمية عن الاستعداد المادي ، لذلك رأينا الدول العظمى ، ولا سيما الدول الدكتاتورية ، تعنى قبل كل شيء برعاية هذه الروح وبثها في نفوس الشعب لتتضاعف ثقته بنفسه وزعمائه ، وليكون مستعداً لقبول اكبر تضحية في سبيل الوطن والمجد . . .

هذه الروح مع الاسف الشديد تنقصنا هنا في مصر الى حد كبير . وتقصيرنا في هذه الناحية يكاد يفوق تقصيرنا في تهيئة الجيوش والعدات وأي تقصير . .

□

ما السبيل الى احياء هذه الروح واذكائها في النفوس ؟ اني ليسرح بي الخيال واننا افكر في هذا الموضوع فتبدو لي نار الحرب مستعرة وقد باغت العدو أرض الوطن واغارت عليها جيوشه وتوغلت جحافله في الحقول والمزارع . عندئذ أتمثل ابناء الوطن وقد رأوا بأعينهم ما يجره عليهم الانحدار من الذل والخضوع ، فثاروا لكرامتهم دفعة واحدة وانبعثت في نفوسهم تلك النار المقدسة التي نحلم بها ، فالتفوا روحا واحدة حول العلم يتنافسون في التضحية ويجودون بالحياة رخيصة في سبيل مجد الوطن وحريته . . . هذه الروح التي رأيتها في الخيال والتي يتضاءل أمامها كل ما يفرق اليوم بيننا ، هي ما أود ان أراه قبل ان تستعر نار الحرب ويحم القضاء . .



بين الرئيسين

عقد مجلس الشيوخ يوم الاربعاء الماضي أول جلساته بعد تعيين سعادة محمد محمود خليل بك رئيساً له ، وقد انتهز سعادة الاستاذ محمود بسيوني الرئيس السابق للمجلس هذه الفرصة فألقى كلمة طيبة حيا بها خلفه الرئيس الجديد وهنأه على ما ناله من ثقة المليك وتمنى له التوفيق في تنفيذ أحكام الدستور . وترى في هذه الصورة سعادة الرئيس الجديد يتصدر منصة الرئاسة ، بينما وقف الاستاذ بسيوني بك يلقي كلمته أمام الميكروفون

السلطات العليا والرأى العام

« الرأى العام » هو تلك المجموعة المتواضعة من مخلوقات الله التى يعبرون عنها تارة بالشعب ، وتارة أخرى بالجمهور ، وحيناً بالامة ، وحيناً بالاهالى

« الرأى العام » هو أنا ، وأنت ، وهو ، وهم ، وهن ، من الطبقة التى لا تتسلل الى القصور لا بصفة رسمية ، ولا بصفة شبه رسمية . والتى لا تصل آذانها الى ما يجرى من همس وراء الجدران

« الرأى العام » هو زبائن الجرائد والمجلات ، من قارئين وقارئات . سواء أكانوا في دشنا ، أم سمالوط ، أم الزقازيق ، أم الواحات

هذا هو « الرأى العام » وهو مع تواضعه ، وبساطته ، وسذاجته ، وبعده عن القور وعن القصور ، يؤلف فى مجموعه قوة لا يستهان بها ، وسلطة لا حد لها . فاذا ما تأثر بالقراءة أو بالسماع ، تحرك تحت تأثير ما ذاع وشاع ، فحرك الدنيا معه وغير وبدل فى النظم وفى الاوضاع

•••

وبرهنت الدنيا السياسية المصرية فى مختلف عصورها وعهودها سواء أكانت « دكتاتورية » فادحة ، أم « أوتوقراطية » جامحة ، أم « ديموقراطية » صالحة ، على أن تعبير « الرأى العام » هذا ببساطته وسذاجته وبعده عن العلم بما يجرى فى القصور قد يشمل فيما يشمل بعض الوزراء الطيبين من الذين يضن عليهم زملاؤهم البارزون بالاخبار وباتجاه التيار . وقد يحوى فيما يحوى بعض أقطاب الاحزاب الظاهرين من الذين يضن عليهم الزعماء بأزمات السياسة العليا من أحزاب اليمين وأحزاب اليسار . فكم من « صاحب معالى » لم يدر لماذا زار صاحب الدولة أو صاحب الرفعة وبماذا عاد . وكم من « قطب » لم يفهم ماذا قال « زعيمه » ولماذا أعاد . وتنتهى الازمة أو تشتد فلا يعرف الوزير بماذا انتهت ولماذا اشتدت . ولا يعرف النصير الحزبى بماذا سويت ولماذا احتدمت ! !

هذه هى التقاليد السياسية العليا فى هذا البلد العجيب . وقد تنعكس الآية فيعرف الغريب ولا يعرف القريب . ويعلم الجاهل الصعلوك ولا يعلم اللبيب الاريب

•••

لكن صلة الرأى العام بالسياسة العليا هى الجرائد . وحذار حذار أن تقول هى البرلمان . الشيوخ المحترمون والنواب المحترمون رغم استجواباتهم وأسئلتهم ، وعقارهم وشجارهم ، وحصاناتهم وحيثياتهم ، هم و « القراء المحترمون » سواء بسواء

إذن الجرائد وحدها هى الصلة بين السياسة العليا وبين الرأى العام . هى همزة الوصل وقنطرة الاتصال . فما تكتبه الجريدة فى الصباح يحتل أذهان آلاف القارئين ، ويؤثر فى اعتقاد آلاف القارئين . ثم يسرى الخبر بالرواية وبالنقل وبالسماع الى ملايين « غير القارئين » . وكما تقول عن خبر الصباح فى جرائد الصباح فقل عن خبر المساء فى جرائد المساء . وهكذا يتكون « الرأى العام » بأسرع من رد الطرف ولمح البصر . وكم سقطت وزارات فى الريف ولم تسقط فى العاصمة . وكم ولى الحكم زعماء فى الريف ولم يكلمهم أحد فى العاصمة . وكم ذاعت الاذاعات فى العاصمة نفسها عن الجيزة بسبب « فتح كوبرى قصر النيل » فلغطت القهوات والمنتديات بحوادث وأحداث الجامعة . والله وحده أعلم بحوادث وأحداث الجامعة

وكم استطاع الرأى العام بحسب اعتقاده أن يحدث التغيير والتبديل على أساس ما علم وفهم من أخبار السلطات العالية . وقد يكون علمه غير صحيح ، وفهمه غير صحيح . وكم عدل الرأى العام ولم يكن عادلا فى عدله . وكم ظلم الرأى العام ولم يكن عادلا فى ظلمه . وكم رفع الرأى العام ولم يكن ملهماً فى رفعه . وكم وضع الرأى العام ولم يكن منصفاً فى وضعه . وكم ثار الرأى العام ولم يكن محقاً فى ثورته . وكم نقم الرأى العام ولم يكن موفقا فى نقمته . هذه « الفوضى » الخطيرة فى وضوح العلاقات بين الرأى العام والسلطات . ما سببها ؟ ومن المسئول عنها ؟ وهل من مصلحة الدولة أن تستمر ، أم من مصلحة الدولة أن تعالج وتستقر ؟ !



الرأى العام : تكلم أبا الهول ...

•••

لا نزال نرث من حكم الاحتلال ، وحكم أوتوقراطية الاحتلال ، هذا التقليد البالى الذى قطع الصلة بين الحاكمين والمحكومين . كان الحاكم فيما مضى لا يهمه أن يعرف الجمهور ما يدور . لان الجمهور كان مقصياً عن ان يكون سلطة ما ، وهو اليوم السلطة الاولى . وورث وزراؤنا الذين تربى أغلبهم فى كنف الاحتلال وفى أحضان الاحتلال هذا الداء ، فساروا على ما عودهم الاحتلال . ونسوا أنهم اليوم فى عهد استقلال . .

تقوم « الازمة العليا » وتعيش أسبوعا وأسبوعين ، شهراً وشهرين ، وتتقاذفها المضاعفات وتصغرها « النكسات » . وترتفع وتنخفض فى قياس حرارتها وبرودتها « الترمومترات » ، والرأى العام الاعمى ، الاطرش ، الاخرس ، لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم . والسلطات العليا لا تريه فى الوقت المناسب ، ولا تسمعه فى الوقت المناسب ، ولا تكلمه فى الوقت المناسب ، اللهم الا بواسطة بلاغات رسمية « مسكينة » لا روح فيها ولا وجدان ، أو بواسطة تصريحات رسمية « وهنانة » تنبو عن الطبع وتتدحرج عن ذوق الآذان . . .

معذور الرأى العام إذا أخطأ وضل سواء السبيل . ومعذورة الجرائد إذا ضلت وأخطأت سواء السبيل . ما دام أصحاب الشأن الاول يكتمون ولا ينبسون . .

لا نزال لحد الآن نقرأ أخبار أزمات مضت عليها سنوات ، ومع ذلك يقول دستورنا العزيز ان الامة هى مصدر السلطات جميعاً ، والامة هى الرأى العام ، والسلطات جميعاً لا تغذى بالواقع الرأى العام . .

•••

حين وليت الوزارة الحاضرة الحكم أحسسنا دماً جديداً يجرى فى شرايينها ، وبرزت شخصية جديدة على دنيا الحكم تغذى الجرائد كل يوم بالوقائع . وتقدم للجمهور كل يوم طعامه وشرابه من الاخبار . وتزود الرأى العام بالاتجاه العام

ذلك الدم الجديد وتلك الشخصية الجديدة كانت « حسين هيكل » . كان وزير دعاية بمعنى الكلمة . ووزير رأى عام « بالتمام » . . ثم طواه الحكم هو الآخر فيمن طوى ، ولواه التقليد العتيق هو الآخر فيمن لوى ، فانقصف القلم الرسمى الصريح ، وسكت اللسان الرسمى الفصيح ، وغلت مراجل الازمة ويقال انها لا تزال تغلى ، والرأى العام لا يعلم من « الحق » ومن « المحقوق » ، وكأن الرأى العام ليس من ذوى الحقوق . .

•••

قد يرى من « على البر » أكثر مما يرى من هم وسط الخضم ووسط الامواج . الرأى العام معذور فلتغذه السلطات العليا بما عندها من كل ناحية ليسدد حكمه . الحكومة تنقصها وكالة « دعاية » يتولاها خبير ذكى كبير . و « السراى » تحسن صنعاً لو أنشأت مكتباً للصحافة يغذيها بسير الامور ، عندما تتأزم السراى بشأن الدستور ، ومعنى الدستور ، فلقد علمنا أن السراى لها فى الازمات أكثر مما عليها . والسراى لا تملك صحفاً ولا تتصل بمحررين ولا بمذيعين ولا بمروجين . ولماذا لا تحكم هى أيضاً اتصالها بالرأى العام كما تحكم الحكومات اتصالها بالرأى العام . الحكومات تتكلم فى الصحف ، وفى الخطب ، وفى البرلمان ، والسراى صامتة . وليس من العدل ـ عند الخلاف ـ ان يتكلم طرف ويكتب ويخطب ويذيع ويشيع ، وأن يقف الطرف الثانى عند حد التقاليد ! !

•••

إيه أيتها الاسرار . .

الدنيا الجديدة لا تريدك ، لان الحق عدوك ، والحق لا يعرف الخفاء فاسفرى . .

فكرى أباظه

المحامى



"بحيث" إستقرار

« بحيث - استقرار » على وزن « جزيرة » و « بحيث جزيرة » و « شبه جزيرة » فليس فى جو الوزارة الحاضرة استقرار كامل وانما هو شبه استقرار . أو قل ان هناك « هدنة » نرجو ان تنتهى الى سلام . . . ومهمة الصحف الدقيقة فى اخبارها أن تسدل ستارا على التفاصيل ، ولكن واجبها فى الوقت نفسه يقضى بأن تعطى فكرة عامة عن علاقة الحكومة بالسلطة العليا فى البلاد . ولاشك فى أن الأزمات المتتابعة وما جرى فيها من محاورات ومحادثات ، وما حولها من « مناورات » خففت كثيرا من حماسة « السراى » للوزارة الحاضرة . وقد حرصت السراى كل الحرص فى بداية الحكم الجديد على أن تسلحه بكل كفاءة وحيثية وحزبية . وكان يودها أن تلى الحكم هيئة مؤتلفة تمثل الاحزاب جميعا . ولهذا ابتكروا وخلقوا وظائف وزراء الدولة . وكان المظنون أن تستمر هذه المناصب يشغلها من ذوى الحيثية الحزبية والسياسية أسوة بما يجرى فى عهود الازمات الدستورية وعهود الاصلاح والتعمير . وجرت التقاليد هناك بأن يختار لهذه المناصب ذوو الزعامات الحزبية والذهنية للاستعانة بنفوذهم وخبرتهم . حتى لقد بلغ من حماسة السراى للفكرة أن جرت مباحثات مع صاحبى المقام الرفيع عزيز عزت باشا وشريف صبرى باشا لتولى منصبين من مناصب وزراء الدولة ولكن حالت دون تحقيق هذا الغرض ظروف . كل هذا التدبير لتدعيم الحكم الجديد وجعله « قومياً » قبل أن يكون « حزبياً » عصفت به النزعة الحزبية الداخلية فى حزب الاحرار الدستوريين فاضطر رفعة محمد محمود باشا أن يكافح انصاره وان يكافح فى الوقت نفسه تلك الفكرة الواسعة النطاق ليضمن السلام فى حزبه ، وكان موقفه بين هذا وذاك بالطبيعة موقفا دقيقا فى غاية الحرج . وكان من شأن ذلك حدوث تلك الهزات المتتابعة . وكان من شأن ذلك حتماً ان الحكم الحاضر - بأشخاصه - لا يتمتع بتلك الثقة الكاملة النواحى التى كان يتمتع بها فى البداية . .

هذا هو تحديد الموقف الحاضر بكل دقة . والعبرة فى المستقبل بما تبذله الحكومة من جهد لازالة الاكدار . .

حول الدستور

لا تزال « السراى » مستعدة كل الاستعداد لبحث الاقتراح الذى اقترح على رفعة النحاس باشا من مرقده وقد اقترحت فعلا الالتجاء اليه عند حدوث الازمة الاخيرة على رفعة محمد محمود باشا ، ونقصد به اقتراح التحكيم فيما يتعلق بحدود الدستور بين الحكومة وبين السراى . وفيما يتعلق بالنقط الغامضة التى يدور حولها النزاع . وقد رأى رفعة محمد محمود باشا أن الامر لم يصل الى حد التحكيم . وأن حبه للمليك وولاءه فيهما الضمانة لحل جميع الخلافات « بالقطاعى » لا « بالجملة » وأنه ما دام اخلاصه واخلاص زملائه متوافراً فكل شيء يهون

كان جميلا من رفعته هذا التصريح . ولكن منطق الحوادث المفاجئة وغير المفاجئة يبعد أحيانا عن الآمال والاماني . فتعقدت عدة مسائل وبرزت اوجه خلاف دستورية ترى السراى أن حقها فيها واضح . وكانت تنتظر من محمد محمود باشا أن يعلن الجمهور بأية طريقة وأى أسلوب أن الازمة لم تحدث من ناحية السراى . وانما من ناحية الضرورات الحزبية التى تثقل غالبا عاتق امثاله من الزعماء . وظنت السراى ان رفعته قد وعد بهذا ، ولكن الأيام والرأى العام يتغذى بغير الواقع الصحيح من ناحية موقف السراى الدستورى . والسراى ليس من تقاليدها ان تتصل بالجرائد ولا أن توعز بالنشر والايضاح . هذه هى الحلقة « النفسانية » المفقودة وسط الزعازع السياسية . والاثر النفسانى فى الواقع هو علة الازمات المتتابعة وقد يكون علة ما يأتى من الازمات ما دامت بغير علاج . . .

قد تؤدى هذه اللجنة الدستورية المقترحة للتحكيم أو لتحديد الحدود خدمة عظمى لو التجأت اليها السلطات فى سكون بعد هدوء العاصفة . وسنرى .

تحكيم أنجلو-إجبسيان . .

اتصل بنا ان الخلاف الذى قام حول تقدير تكاليف بناء الثكنات البريطانية بمنطقة القنال قد يؤدى الى عرض الامر على لجنة التحكيم المنصوص عليها فى الفقرة التاسعة من ملحق المادة الثامنة من المعاهدة المصرية البريطانية التى تشير الى أن أى خلاف فى الرأى بين الحكومتين المصرية والبريطانية فى تصميمات او تقدير تكاليف بناء هذه الثكنات يعرض على لجنة تحكيم مؤلفة من ثلاثة أعضاء تعين كل من الحكومتين عضوا منهم ويعين العضو الثالث بالاتفاق بين الحكومتين ويكون قرارها فى الخلاف نهائياً . .

وقد علمنا ان سعادة رئيس لجنة قضايا الحكومة قد وضع أخيرا مذكرة تفصيلية فى هذا الشأن ، تناولت بنوع خاص مسألة اختيار العضو الثالث باللجنة ، باعتباره الحكم الحقيق فى الخلاف . مما يوجب اختياره من خبراء الدول المحايدة العالميين ، المشهود لهم بالكفاءة الممتازة وباستقلال الرأى والنزاهة التامة . اذ أن حكم اللجنة على تقدير المواصفات المقدمة من الجانب البريطانى - وهى موضع الخلاف الحالى - سيبنى على روح المحادثات التى دارت ابان المفاوضات وانتهت باتفاق الرأى على أن يقدم الجانب البريطانى هذه المواصفات « فى حدود المعقول »

والمعروف انه اذا ما استقر الرأى على الالتجاء الى التحكيم ، أن يقع الاختيار على العضو الثالث من بين الخبراء الامريكيين



محمد محمود باشا - عاوز ايه يا أفندى ؟ !
موظف شركة التأمين - ماحدش من الوزرا يا رفعة الباشا عاوز يأمن على وظيفته ؟

محمد محمود باشا متحمس !

نم رفعته متحمس وحماسته هذه منصبة الآن على وزارة المالية ، فهو يريد أن ينتج وأن يعمل

يذهب الى الوزارة مبكراً جداً ، رغم اعتلال صحته ، وينصرف متأخراً . كل ذلك فى سبيل الفراغ من المشروعات الكثيرة التى تنتظره كالضرائب والتسوية العقارية والتعريفة الجمركية والميزانية وتضخم المعاشات و . . و . .

ورفعته لا يدعى انه اخصائى فى شئون المال ، ولكنه مؤمن بأن فى وزارة المالية رجالا أكفاء ، وعلى رأسهم سعادة أمين عثمان باشا الذى عهد اليه رفعته فى تصريف الشئون كافة

وسمعنا انه ربما رأى تخصيص عبد الرازق باشا أبو الخير ليكون وكيلا للمالية للشئون الجمركية وربما يعين حبيب بك المصرى وكيلا لشئون الضرائب

وذكر اسم مصطفى الصادق بك وزيرنا المفوض فى روما فى هذه المناسبة ، ولكننا لا نقطع بشيء فى صدده

قرض « بالقطاعى »

لاتزال اشاعة « القرض » تسرى فى بعض الدوائر - ولا دخان بلا نار - فلا بد أن بحثاً جدياً قد جرى فى هذا الباب .

ويظهر أن منشأ الاشاعة نبت من مشادة انكليزية مصرية عن فداحة نفقات الثكنات ويظهر أن الجانب الانكليزى فى أثناء المناقشة بصدد قلة موارد الدولة أشار من طرف خفى الى امكان عقد قرض كما تفعل سائر الدول وكما فعلت تركيا اخيراً . وأظهر استعداده لأن يعقد القرض فى « لندن » وبشروط هينة . ونذكر أن صدقى باشا كان معارضا كل المعارضة . ويعتقدون أن رجال السراى - فى حدود النصيحة - من هذا الرأى . ولكن الجانب الانكليزى لايزال يرى أنه ما من دولة فى العالم يمكن أن تتفادى القروض ، بل يعتبرون أن « الاقتراض » عملية اقتصادية سليمة وحكيمة من الوجهة الفنية

وآخر الاخبار أن الذين عرضوا القرض على مصر يفضلون أن يكون « بالقطاعى » لا « بالجملة » بمعنى أن يكتفى فى الدفعة الاولى بعقد قرض قدره ١٥ مليونا . ثم يترك الامر بعد ذلك للظروف فان تأثرت الميزانية المصرية عقدت الدفعة الثانية فى السنة المقبلة . .

حربيات

خطر جديد!..

جرت العادة عند تلبد الجو الدولى بالغيوم والشعور بخطورة الحالة أن تعلن وزارة الحربية البريطانية قواد قواتها فى أنحاء الامبراطورية بوجود حالة الطوارىء استعداداً للمفاجآت

وقد اتصل بنا أن القيادة العليا للجيش البريطانى بمصر أعلنت بوجود هذه الحالة بمناسبة الاحتكاك التشيكوسلوفاكى الالمانى وأن الحكومة المصرية أحيطت علما بذلك

هذا وينسب البعض تنقلات القوات المصرية التى تمت فى الاسبوع الماضى مابين القاهرة والعريش ومرسى مطروح الى وجود هذه الحالة

بوادر الخير

طلبت وزارة الدفاع الى وزارة التجارة أن تتخذ الاجراآت اللازمة لاعداد بعض المهمات المطلوبة لجنود الجيش، والتى ما يزال بعضها يستورد من الخارج. فدرست وزارة التجارة هذا الموضوع على ضوء الزيادة المنتظرة فى عدد الجيش، وما يجب أن تعمله مصر من ضرورة الاعتماد على المصانع المحلية فى تموين جيشها بما يلزمه من أحذية وملابس، ثم اتصلت بشركة مصر للغزل والنسيج بشأن الملابس المطلوبة وما اليها من المنسوجات اللازمة للجيش، وتم الاتفاق بينهما بالفعل على أن تقوم الشركة بصنع هذه الملابس طبقا للنماذج الموضوعة، كما عمل الترتيب لتصنع الاحذية اللازمة للجنود فى دمياط بأيد مصرية بدل استيرادها من الخارج

ولا ريب أن هذه بوادر خير ونواة طيبة لتشجيع الصناعات الوطنية

تشجيع الشباب المصرى
على التضحية فى سبيل الطيران

فى أوائل هذا الشهر نكب سلاح الطيران المصرى بمصرع المرحوم عبد المنعم مرى افندى الطالب بمدرسة الطيران، بينما كان يتمرن بالتحليق بطيارته فوق مطار الماظة

والطيران الحربى كله تضحية، ولذلك يضع الطيار رأسه كل يوم على كفه ويغامر. ومبدؤه أن الروح هينة فى سبيل الوطن. ولذا كان من حق الطيار أن يجازى على مغامرته وتضحيته فى سبيل الوطن بسخاء

وقد بدأ سلاح الطيران المدنى يقر هذا المبدأ بعد مصرع المرحوم عبد المنعم مرى فرفع مذكرة الى معالى وزير الحربية يطلب فيها تعويض أسرة الطيار الشهيد بألف جنيه، وبأن يتعلم إخوته فى المدارس مجانا..

وأغلب الظن أن الوزير سيوافق على هذه المذكرة أن لم يزد عليها تشجيعاً للشباب المصرى على التضحية



فى صحراء الحكم..

محمد محمود باشا — .. الاستقرار .. هل هو سراب أم حقيقة ؟!

الملحق العسكرى المصرى بانجلترا ماذا يعمل ؟

قررت وزارة الحربية رفع مرتب الملحق العسكرى بسفارة مصر فى لندن لايصاله هو وتوابعه الى نحو الف جنيه فى السنة

والوظيفة هائلة وأعمالها كثيرة تحتاج اليها مصر فى هذا الوقت الذى تريد فيه تكوين جيش منظم. ومن البديهى أن الملحق العسكرى هو همزة الوصل بين وزارة الحربية المصرية ووزارة الحربية البريطانية، وهو الذى يطلع على أحدث الأساليب الحربية فى انجلترا ويضمنها تقاريره التى يرسلها الى مصر.. ولا نريد أن نقول اكثر من ذلك

ولكن... ولكننا علمنا أن وزارة الحربية لا تلجأ الى ملحقها العسكرى حين تريد أن تشترى الاسلحة من انجلترا، بل تلجأ الى الوكلاء الاجانب مباشرة وتتعامل معهم دون أن يدرى الملحق العسكرى المصرى...

وقد سألنا عن الاسباب التى تبرر هذا التصرف، فقيل لنا أن الشراء عن طريق الملحق المصرى يتطلب صبر أيوب.. فان الزمن يطول، والمكاتبات تتكاثر ويصعب انجاز العمل بسرعة

هذا ما فهمناه.. فاذا كان صحيحا كان لنا أن نتساءل. ماذا يصنع الملحق العسكرى فى انجلترا اذن مع وجود البعثة العسكرية فى مصر ؟

هل يسافر عزيز على المصرى باشا فى بعثة ؟

علمنا أن معالى وزير الحربية يفكر فى إيفاد عزيز المصرى باشا المفتش العام للجيش المصرى فى مهمة عسكرية الى انجلترا ليقوم بدراسة نظم المعاهد الحربية البريطانية والوسائل الحديثة لتنظيم وزارة الحربية والجيش والدفاع دراسة عملية

والمفهوم أنه اذا ما تم الاتفاق مع الجانب البريطانى وأقر مجلس الوزراء هذه الفكرة — فيراعى أن تتم هذه الزيارة فى الوقت الذى يكون فيه جناب السير كورنوال رئيس البعثة البريطانية فى مصر بانجلترا لقضاء إجازته الصيفية ليقوم بتسهيل مهمة المصرى باشا وتمكينه من الاتصال بالهيئات البريطانية المختصة

٢٧٤٠ جنيهاً
تخسرها الحكومة المصرية يومياً!

يذكر القراء أن وزارة المالية قدرت المبلغ المنتظر تحصيله من تنفيذ مشروع الضرائب الجديدة خلال الشهور العشرة التى تتبقى من السنة المالية بعد فرض هذه الضرائب فى أول يوليو المقبل بما لا يقل عن مليون جنيه أى بمعدل ٢٧٤٠ جنيهاً فى اليوم الواحد. وقد راعت الوزارة فى هذا التقدير توخى الدقة فى تحديد الايراد الذى يمكن الاعتماد عليه فعلا حتى يدور دولاب عملية التحصيل دورته الطبيعية فيدر على الخزينة مايقدره العارفون بضعف هذا المبلغ تقريبا فى الاعوام التالية

على أنه ازاء توالى الازمات الوزارية فى الشهرين الاخيرين وتأخير اعتماد الميزانية واقرار مشروع الضرائب اكثر مما كان مقدراً عند وضع هذا المشروع، مما يجعل البدء بتنفيذ مشروع الضرائب قبل شهر أغسطس أو سبتمبر أمراً بعيد الاحتمال. فان بعض رجال وزارة المالية يقدرون ما تخسره خزينة الدولة بسبب هذا التأخير بمبلغ ١٠٠ الف جنيه فى الشهر أو بعبارة أخرى مايوازى ٣٣٠٠ جنيه فى اليوم الواحد

وزارة الخارجية

فى عهدها الجديد

قلنا قبل اليوم انه سيعمل فى وزارة الخارجية نظام « التبادل » الذى يقضى بتناوب موظفى الديوان العام مع موظفى الخارج فى العمل

وسيكون من شأن هذا التنظيم الجديد الغاء الكادر الذى يسير عليه موظفو الديوان العام ، فلا يعتبر بعضهم فى الدرجة الخامسة او الرابعة او السادسة مثلا شأن بقية موظفى الحكومة بل سيكون هؤلاء الموظفون « ملحقين » أو « سكرتيرين أول » كما يكون الرؤساء فى « درجات قائمين بالاعمال » فى الديوان العام أو وزراء مفوضين من الدرجة الثالثة أو الثانية .. وهكذا

وعلى هذا الاساس وضع وكيل الخارجية فى درجة « وزير مفوض من الدرجة الاولى » وسكرتير الوزارة العام فى درجة « وزير مفوض من الدرجة الثانية »

ومما تجدر الاشارة اليه ان الحركة الواسعة التى تعدها وزارة الخارجية ، ستكون مقصورة على رجال الديوان العام والسلك السياسى

مشروع جمعية الصحافة

هل آن له ان يرى النور ؟

من بين المسائل التى يعنى معالى لطفى السيد باشا بدراستها منذ أن تولى وزارة الداخلية ، مشروع انشاء جمعية الصحافة ، فقد طلب معاليه أن يعرض عليه هذا المشروع مشفوعا ببيان الخطوات التى قطعتها الوزارة فى سبيل تنفيذه ، والتى حالت المعركة الانتخابية دون الاستمرار فيها . وقد لا تمضى أيام حتى تدعى اللجنة التى تألفت عقب تولية الوزارة الصدقية لدراسة هذا المشروع والتى كان يرأسها معالى الدكتور هيكل باشا ، للاجتماع من جديد برياسة لطفى باشا ، وسيدعى الدكتور هيكل باشا لحضور اجتماعاتها للانتفاع بتجاربه الصحفية

ولسنا نستكثر على لطفى باشا هذا الاهتمام بشئون الصحافة وهو الصحفى القديم صاحب الجولات المعروفة فى « الجريدة » ، ولكن الذى نخشاه أن يكون « بعث » المشروع من رقدته بعثا مؤقتا ، يصيبه بعدها ما أصابه قبل ذلك غير مرة ، وأن لا يكون قد آن الاوان له أن يرى النور

وقد انتهت لجنة « الامتيازات الصحفية » من اتمام واجبها وقطع مشروعها خطوات واسعة فى سبيل التنفيذ مع الجهات المختصة التى تتصل بها مصالح الصحف كسكك الحديد ، والمواصلات ، والجمارك وغيرها

كما أن اللجنة الاخرى المكلفة بوضع قانون « جدول الصحفيين » قد اجتمعت عدة مرات . ووضعت بالفعل مشروع قانون يقضى على كل صحفى تتوافر فيه شروط عضوية جمعية الصحافة أن يطلب قيد اسمه فى جدول خاص ؛ والصحفيون المقيدون هم — فقط — الذين يتمتعون بالحقوق الصحفية . ويتضمن القانون فوق ذلك تأليف مجلس تأديب للصحفيين . وقد وقف بحث المشروع مؤقتا لضرورة اجراء تعديل فى قانون جمعية الصحفيين حتى يسرى على الاجانب بعد زوال الامتيازات . وليتسق مع قانون القيد والتأديب الذى يسرى حتما على الصحفيين الاجانب اسوة بالوطنيين ..



السفير البريطاني يرجىء سفره بالاجازة

سمعنا من بعض المصادر المتصلة بالسفارة البريطانية أن سعادة السير مايلز لامبسون السفير البريطانى بعد أن كان قد اعتزم السفر الى لندن فى منتصف شهر يونيو المقبل لقضاء إجازته الصيفية ، وأمر بحجز الاماكن اللازمة له ولعقيلته على احدى البواخر الكبرى المارة ببورسعيد فى الموعد المذكور ، عاد فعدل سفره فجأة وأبلغ شركة البواخر رغبته فى تأجيل هذا السفر الى موعد آخر يحدده فيما بعد

وترجح المصادر المذكورة أن هذا التعديل كان بناء على تعليمات صدرت من لندن فى الاسبوعين الاخيرين بسبب تعقد بعض المشاكل الاوروبية وتطور العلاقات البريطانية المصرية بمناسبة مشروع الرسوم الجمركية على المنسوجات ، والخلاف القائم بين الحكومتين على تقدير نفقات الثكنات مما يستدعى وجود السفير فى هذه الآونة بعد نقل المستر كيلى مستشارها السابق وحداثة عهد المستشار الجديد الذى يحل محله عادة ويقوم بمعالجة الشئون المصرية فى أثناء غيابه

المترددون بين النيابة والوظيفة . . .

فى مجلس النواب الحالى ١٥ عضواً من موظفى الدولة ، فاز بعضهم بطريق الانتخاب ولكنهم ما يزالون ينتظرون ما تقرره لجنة الطعون بشأن صحة انتخابهم ، وفاز الآخرون بطريق التزكية ولم يطعن فى انتخابهم ، ولكنهم ما يزالون مترددين بين النيابة والوظيفة .

وقد لاحظ سعادة رئيس المجلس اخيراً أن هذا التردد قد طال فأراد أن ينبه أصحابه بطريقة لا تجرح شعورهم فاقترح التعجيل بالفصل فى الطعون الخاصة بالموظفين النواب ليختاروا لأنفسهم الطريق الذى يريدون ، فكانت هذه الاشارة اللبقة كافية لتوحى الى حضرات « المترددين » بما كان يجول فى خاطر الرئيس

وقد علمنا أن كلا من حضرات النواب المحترمين عبد الملك حمزة بك ، وعبد المجيد ابراهيم بك ، والاساتذة شفيق جبر ، وسعد اللبان ، وحسن الجداوى ، ومرتضى المراغى والشيخ محمد عبد اللطيف دراز سيعلنون اختيارهم لعضوية المجلس بمجرد اعلان صحة نيابتهم ، بينما يعتزم حضرات طراف على بك وكيل المواصلات ، وبس احمد بك النائب العام ، والدكتور عبد الرحمن بك عمر مدير المستشفيات ، وبقية زملائهم الذين انتخبوا من كبار الموظفين ، أن يتنحوا عن العضوية ، مؤثرين البقاء فى مناصبهم الحكومية

وسيترتب على ذلك خلو الدوائر التى فاز فيها حضراتهم وعددها ثمان . فيفتح باب الترشيح فيها من جديد

« خطيب » الوزارة

هل يرشح معالى هيكل باشا نفسه عن دائرة المنصورة ؟

لم يرشح الدكتور هيكل باشا نفسه فى المعركة الانتخابية الاخيرة اكتفاء منه بعضوية مجلس الشيوخ — ومعاليه أحد الشيوخ المعينين — ولذا رشح حزب الاحرار الدستوريين فى الدائرة التى اعتاد معاليه أن يرشح نفسه فيها حضرة الشيخ المحترم ابراهيم بك الطاهرى ولكن لما كانت التقاليد البرلمانية قد جرت فى البلاد العريقة فى النظام الدستورى على ان لا يشترك الوزراء فى المناقشات العامة التى تدور فى مجلس النواب ولا تكون خاصة بوزاراتهم إلا اذا كانوا أعضاء فى هذا المجلس ، ولما كان هيكل باشا حريصا على الاشتراك فى هذه المناقشات والدفاع عن سياسة الوزارة الحاضرة فى البرلمان بمجلسيه على اعتبار انه « خطيب الوزارة » ، فقد اقترح فى حزب الاحرار الدستوريين على ان يتنازل الطاهرى بك عن عضوية مجلس النواب عن دائرة المنصورة اكتفاء بعضوية مجلس الشيوخ ، ليرشح الدكتور هيكل باشا نفسه لهذه الدائرة من جديد ، حتى لا يكون لأحد فى المستقبل حق الاعتراض على اشتراكه فى المناقشات التى لا تكون متصلة بأعمال وزارته . ولا تزال المسألة تحت البحث

أمين عثمان باشا . . .

لم يكد يتولى رفعة محمد محمود باشا وزارة المالية حتى استدعى سعادة امين عثمان باشا وأعاده الى منصبه الكبير فى الوزارة . بل أعاد له كل اختصاصاته الواسعة التى كان يشرف عليها فى عهد الوزارة الوفدية . وعلى ذلك يمكن القول بأن المراسيم التى كانت أرسلت للسراى قد سحبت بهذا الحل الذى تفادى مشكلة أخرى من المشاكل الدقيقة

(بقية الاخبار على صفحة ٢١)

المصوّر

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : إميل وشكرى زيدان
رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل (المكاتبات) البوستة العمومية . مصر — تليفون ٤٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى او ٥ ريالات اميركية . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٢ ١ جنيه انجليزى أو ٦ ١/٢ ريالات أميركية . وفى العراق (بريد الطيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

تأييد نزيه

آراء حرة

في حوادث الأسبوع

معارضة نزيهة

فوضى ! ..

نذهب إلى بعض وزارات الدولة للسعي في كتابة خطاب « مستعجل » لمصلحة من المصالح ، أو الحصول على فتوى بسيطة في موضوع بسيط ، أو للاتفاق على إجراء « فارغ » يدخل في اختصاص موظف من الدرجة الثامنة ، فيقال لك : انتظر حتى نعرض الأمر على الوزير !

بعض وزراء الدولة ـ أو كلهم ـ يحتكرون كل عمل ، وكل تأشيرة ، وكل تصريح ، وكل ورقة . و « الوزير » المصري مرهق بالعمل السياسي لا يدري ان كان باقياً لغد أو بعد غد وهكذا تتعطل مصالح الناس . .

الوزير المصري دائماً « مش فاضي » وكبار موظفي الوزارات يغتبطون بهذا النظام لأنهم يوفرون على أنفسهم العمل ، ويوفرون على أنفسهم المسئولية ، ما دامت معلقة في عنق الوزير ، وما دام هو يتبرع بكل عمل تافه أو جليل . .

هذه حال لا يمكن السكوت عليها ، ومن حقنا أن نتساءل اليوم ماذا يفعل وكلاء الوزارات ، وهل قبضهم من السلطة مايساوي المرتب الضخم الذي يقبضونه في آخر كل شهر ؟ !

ماذا يفعل هؤلاء اذا كان كل شيء في يد الوزير ، واذا كان الوزير لا يرى كل شيء ! .

هذا النظام الحكومي معتل ، مختل ، ووكلاء الوزارات في نظري أكفأ من الوزراء وأخبر وأعرف بشئون وزاراتهم من الوزراء الجدد الذين لم يدرسوا بعد هذه الشئون .

وفي كل الدنيا يسيطر وكلاء الوزارات على كل عمل ويتركون للوزراء سياسة الوزارة العامة فقط . والا فقل لي ماذا ترجو من وزير يقضي صباحه كله حتى ما بعد الظهر في استقبال الزائرين ، وفي جلسات مجلس الوزراء ، وفي رياسة بعض اللجان ، ويقضي العصر والليل في الحفلات الرسمية وغير الرسمية ، وفي جلسات البرلمان ، ماذا تنتظر من هذا وبأي حق يحتكر البت في المسائل العادية وبأي حق تتراكم على مكتبه التوصيات وبأي حق يشل الدولة الشاولة سلفاً ؟ ! !

هذه هي الفوضى بعينها وقد آن أوان الخلاص من هذه الدكتاتورية التي لا تستند لا الى منطق ، ولا الى عقل ، ولا إلى كفاءة !



وزير بين أكداس الزوار والتوصيات

المستهلكون والمنتجون ! ..

من عدة أسابيع مضت ارتفع سعر الخبز، وهو عصب الفقير وزاده ، ارتفاعاً أثار ثورة الجياع من الفقراء والساكين فصاح الناس : الغلاء ! الغلاء . .

ووقفت الحكومة تتفرج على المأساة ولا تملك ان تقول لتجار القمح ، والدقيق ، والخبز : « اختشوا وارحموا » الزبائن « يرحمكم الله . . »

. وجاء موسم القمح الجديد . ويعلم الله انه ما من فلاح في القطر المصري بأسره الا وهو يشكو من بؤس المحصول . وقد ظن المسكين ان سعر القمح سيعوضه خيراً . واذا بسعر القمح يهبط فجأة الى الحضيض فلا يستطيع الفلاح أن يبيعه بالثمن البخس . ولا تمد له الحكومة يد المساعدة بالتسليف عليه بالمعقول والمقبول . وكانت النتيجة « عزبة » عامة في جميع بلاد القطر . والنكبة هنا نكبة لا تمس الفلاح الذي يسدد الايجار . وانما تمس أيضاً الفلاح الذي يقبض الايجار . كلاهما كان فريسة لسعر « القاصر » ، وبنك التسليف يسوق الدلال ويترك الاغلبية العظمى من سكان هذه البلاد في هم وغم واستسلام للقضاء والقدر . .

اذا أضفت الى هذا أن سعر « القطن » هو الآخر أصبح مهزلة من مهازل الدنيا الدرة تصورت مبلغ الكارثة التي حلت بالفلاح . .

واذا استمرت « صينية » الحكومة على القمح أصبح بعد شهر في يد التجار هيناً رخيصاً فاستغلوا الوقت وسيطروا على هذه الدولة وجاء الدور على المستهلك ليبكي ويولول ويصيح ! . .

لتفعل الاحزاب ما تشاء في بقائها أو دوامها ، وليفعل الزعماء ما شاءوا في نصرهم أو ظفرهم . ولكن ليعلم كل هؤلاء ان الناس يريدون ان يأكلوا ، وأن يعيشوا . فاذا ما أعوزهم الرزق فانهم لن يبقوا في نهاية الامر على أحزاب أو زعماء . .

واللبيب اللبيب من حسب حساب الغد ، وتسلح للمستقبل البارز الأنياب . .



كيس القطن ـ زعلانه ليه ؟

سنبلة القمح ـ زعلانه من خيبتي وخيبتك وخيبة اللي زرعني وزرعك ! . . .

فوضى الضرائب . .

عند ما تقرر الحكومة ضريبة معينة ، أو رسوما جمركية معينة ، تراعي قبل كل شيء « خزينة الدولة » ، وما يمكن أن تنال من نصيب بحكم هذه الضريبة . ولكن هناك ناحية انسانية في كل ضريبة جديدة ، أو رسوم جمركية جديدة ، وهي ما يصيب الملايين من الفقراء ، وشعب الطبقة الثالثة من أثر هذه الضريبة . الأغلبية العظمى من مستهلكي السكر ، والشاي والملبوسات ، وغيرها من طبقة الفلاحين والعمال والفقراء فهم « الفريسة » قبل غيرهم من تجار الجملة والقطاعي . وهم في الواقع الذين يدفعون الضريبة للحكومة . وهم لا قبل لهم بارتفاع أسعار هذه الحاجات الضرورية اليومية ، وهذه قضية واضحة . وهذا هو الارهاق « غير المباشر » الذي نلفت اليه النظر ، فالحكومة لا تمثل الحكومة وحدها وانما الشعب في مجموعه . .

محاضر الجلسات

كانت الجرائد اليومية منذ سنين تنشر محاضر جلسات مجلس الشيوخ والنواب بالحرف من مضابط الجلسات فتعطي فكرة صحيحة لقرائها عن الذي حصل . ويظهر أن ذلك النظام كلف الجرائد كثيراً ، أو كلف المحررين عناء كبيراً فأخذت الجرائد في السنين الاخيرة تكتفي بمجرد التلخيص . . .

وياله من تلخيص ! ! !

أقسم أنه تزييف لا نقل ولا تلخيص . إن ما ينشر عن جلسات مجلس الشيوخ



الجنون ـ دا مش تلخيص ، دى نكتة فراخ

والنواب شيء لم يحصل في مجلس الشيوخ والنواب . وانما حصل في ذهن مندوب الجريدة وحده ! ومن الظلم البين أن يقرأ الجمهور صورة مشوهة لما حدث ولا يملك كل نائب أو شيخ أن يسعى لدى الجريدة لتصحيح أقواله . ومن الحرام أن نسجل عليه أقوال لم يقلها !

أما كلام رئيس الحكومة ، أو وزراء الدولة ، أو زعماء الاحزاب ، أو أصدقاء المندوبين فعلى العين والرأس ، يبرز ، ويحتل أحسن مكان ، ويعنون بالعناوين الضخمة ، ويقدم هدية لطيفة لذوي الالقاب وذوي العلاقات . . .

والجرائد الحزبية حالتها أدهى وأمر . يكفي ان تنشر لقرائها اقوال اعضاء حزبها ، وتسدل على اقوال غيرهم الستار ، وتحوطها بالطبل والزمار . . .

هذه هي « الامانة » الصحفية ويا ألف حسرة . . .

فومى

أبو العلاء المعري

عدد خاص من الهلال ، حرره نخبة الادباء والمفكرين في الشرق العربي ، ممن توفروا على دراسة المعري سنين طويلة ، فخرجوا منها بدراسات مبتكرة شائقة منها :

هاى لايف

أفراح البيت المالك



اعلان خطبة سمو الاميرة فوزية

نشر «المصور» من أسابيع خبراً بعنوان «افراح البيت المالك» ، اشرنا فيه الى قرب اعلان خطبة حضرة صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية كبرى شقيقات حضرة صاحب الجلالة الملك . وليس موضوع هذه الخطبة بحدث . فقد سبق ان تردد فى دوائر السراى وأشيع اول الامر ان سموها ستخطب لسمو الامير عبد المنعم . ثم قيل لنجل سمو الامير محمد على حسن .. ولكن يظهر ان اعتبارات معينة .. مثل تفاوت السن وغيره .. قد حالت دون اتمام ذلك

واخيراً قيل ان خطبة سموها ستعلن على حضرة صاحب السمو الامبراطورى شاه بور محمد رضا ولى عهد الامبراطورية الايرانية . واخذت الصحف تشير الى ذلك ، ولكن دوائر السراى ظلت تكتم الخبر حتى تحقق فى مساء يوم الاثنين الماضى

وسمو ولى عهد ايران هو اكبر انجال جلالة شاهنشاه رضا شاه بهلوى امبراطور ايران . ولد سموه فى عام ١٩١٩ ، فهو اذن لم يبلغ العشرين بعد . وقد تلقى سموه علومه فى سويسرا والمانيا . وهو يجيد اللغات الفرنسية والالمانية والانجليزية . اما اللغة العربية فقد تلقى دروسها على أساتذة خصوصيين فى ايران هذا فضلا عن اللغة الفارسية . وهو شاب مثقف واسع الاطلاع يميل للرياضة ، جميل المحيا ، وسيم الطلعة ، يسابر المدنية فى جميع نواحيها . . .

وسموه يعتز بأصله . ولا غرابة فسيغدو يوماً خليفة كسرى انو شروان على عرش ايران الذى يعد من اعرق العروش العالمية

وان فى تمام هذه المصاهرة بين عرش مصر زعيمة الشرق ، وعرش ايران المرتقبة لطالع سعد للشرق بأسره ، وبشرى تهتز لها أعطاف الشرقيين جميعاً وتستثير كوامن حبهم وتربط صلاتهم من جديد

نسأل الله ان يجعل أيام البيت المالك افراحا ، وان يكتب للفاروق وشقيقاته ولافراد البيت المالك جميعاً السعادة الدائمة والهناء المقيم

موافقة ملكية

كنا فى الاسبوع الماضى أسبق الجميع فى نشر خبر خطبة السيدة خديجة كريمة الأمير عزيز حسن الى الاستاذ عزيز صدقى ، ونضيف اليوم أن جريا على تقاليد السراى ونظام أعضاء البيت المالك قد أخذ رأى جلالة الملك قبل اعلان الخطبة فوافق جلالته

والدة الخطيبة ايطالية انفصلت عن المغفور له الأمير عزيز قبل وفاته وقد رزق سموه كريمتين وتعتبر أكبرهم الخطيبة

ولم يحدد موعد عقد القران والمرجح أنه يكون فى الشهر القادم وتدل كل الدلائل على أن حفلة الزفاف ستكون من أبدع وأعظم الحفلات

شريف صبرى باشا

رفعته لا يفضل بلداً على مصر صيفاً ولا شتاء ، وهو لذلك لا يميل للسفر الى أوربا الا مضطراً . بل قد تدهش اذا علمت ان رفعته يرتاح الى القاهرة فى الصيف ولا يفضل عليها الاسكندرية اذ لا يلائم جوها صحته وهو لذلك يقضى « عز » الحر فى يوليو وأغسطس بالقاهرة ولا يرى فضاءهما أو جانباً منهما فى الثغر

وقد سافر رفعته فى الاسبوع الماضى الى أوربا لشهود اجتماع مجلس ادارة شركة قناة السويس لأول مرة . وقد يزور انجلترا بعد انتهاء أعماله ويقضى فترة من الزمن فى احدى مدن المياه المعدنية

وبهذه المناسبة نذكر ان عضوية شركة القناة تخول صاحبها حق السفر الى فرنسا مرتين فى العام هو وعائلته على حساب الشركة سفراً واقامة باعتباره فى ضيافتها . وقد علمنا ان مسألة تعيين العضو المصرى الثانى فى الشركة ستنظر فى الجلسة التى سافر من أجلها رفعة شريف صبرى باشا

النحاس باشا فى الصيف

لازم رفعته مخدعه أياما فى هذا الاسبوع بسبب انفلونزا خفيفة انتابته ، وقد شفى والحمد لله . وكان مدة مرضه موضع العناية والاهتمام من الجميع

وقد علمنا ان رفعته سيسافر فى أول يونيو الى الاسكندرية ومعه السيدة الجليلة قرينته . وفى أول يوليو يسافران الى أوربا للاستشفاء مدة شهر فى احدى مدن المياه المعدنية

مؤلفة جديدة

السيدة قوت القلوب الدمرداشية شخصية غنية عن التعريف . وقد ساهمت فى عالم التأليف حين اخرجت كتابها الفرنسى «الحريم Harem » وها هى تستعد لاخراج كتاب جديد سيكون هذه المرة باللغة العربية . أما موضوع هذا الكتاب فهو « الامثلة البلدية » . وقد اعتزمت السيدة قوت القلوب أن تجمع فيه الامثلة البلدية لما فيها من حكم وعظات

وهى تبذل فى ذلك جهوداً كبيرة وتبحث فى كثير من المؤلفات والمراجع ، بل توفد مندوبين الى بعض بلاد الريف ليكون كتابها وافياً بالغرض

حفلة جامعة

لبى دعوة السيدة الجليلة حرم توفيق دوس باشا عدد كبير من المدعوين ممثلا طبقات البلد السياسية والنيابية والاقتصادية والاجتماعية الى حفلة شاى بمنزلها مساء السبت الماضى . ولا نستطيع أن نحصى الأسماء هنا ، ولكن يمكن القول بأن المجتمعين كونوا « مؤتمراً » ممثلا للدولة بأجمعها . وكان الاقبال الأعظم على مقصف الأشربة والمرطبات أكثر منه على الشاى والجاتوه

وانتظم المدعوون في حلقات سياسية ، وبرلمانية ، واجتماعية ، فاستعرضوا كل مسائل القطر المصرى الوزارية ، والقطنية ، والقمحية ، والاجتماعية ، حسب مشاربهم وأميالهم . ولعبت السيدات والآنسات دورهن الفعال في المناقشات ملطفن من حدتها ، وحبس ظرفهن المدعوين الى الساعة العاشرة مساء

ووجد الصحفيون في هذا المجتمع فرصة سانحة لاقتناص الاخبار والآراء وقد أصبحت مثل هذه الحفلات الشائقة مورداً زاخراً يمدى الكتاب بالآراء ، الصافية ، التي هي وليدة الجو الملهم

« ملاحظة » ــ كانت الحفلة ملك السيدة الجليلة حرم دوس باشا وليست ملك كريمته الآنسة ليلي ، ولذلك لم يخبر أحد المدعوين ملياً ، ولم يكن هناك عدس ولا تذاكر ولا احسان

الشاى مع الكبيبة الشامى

أقامت الآنسة مارى كحيل حفلة شاى فاخرة في الاسبوع الماضى في دارها بالزمالك ، حضرها الأمير اسماعيل داود والوزراء ، ومن الوصائف مدام قطاوى ومدام ابو اصبع . ولفتت نظرى السيدة قوت القلوب التى كانت أميل الى الحجاب منها الى السفور ، فلازمت احد الصالونات في معزل عن الرجال . وطلبت القهوة التركية (ساده والكنكة تفرغها بيدها)

وقدمت على القصف أطباق « الكبيبة » الشامى ، والتهمت من آخرها ، وكانت الآنسة كحيل ترحب بمدعويها وتلاطف الجميع . وقضينا وقتا جميلا مع أرق مجموعة وفي أبدع وأهدأ جو

آنساتنا يبنين مدينة

قد يبدو هذا العنوان غريباً ، أو فيه مبالغة ، ولكنها الحقيقة . . ذلك ان آنساتنا مؤسسات الجمعية النسائية لتحسين الصحة ، قد خطون بمجهودهن خطوة جريئة وعظيمة ، بل انهن طفرن بها دفعة واحدة الى الامام

لم يمض على تأسيس الجمعية سنتان أو ثلاث حتى سمع بها الكل ولقيت التشجيع من الكل ، وحتى كانت حفلتها العظيمة التى تحدثنا عنها في الاسبوع الماضى والتى ضمت الاقطاب والعظماء وصفوة السيدات . وقد كان ايراد الحفلة ٣٠٠ جنيه . ثم ألحت الآنسات الثائرات حتى ظفرن بمائة جنيه أخرى من سعادة محافظ العاصمة الشاذلى باشا صرفت للجمعية من باب الاعانات . وما زلن بوزير الأوقاف معالى الشيخ مصطفى عبد الرازق حتى أوفد لهن الدكتور هنداوى



كلهم من الاسرة القضائية

بعض المدعوين جالسين في الشرفة المطلة على النيل ويرى الأستاذ ابراهيم الهلباوى بك والى يمينه السيدة زينة كامل بك شهاب الدين ثم الآنسة عين الحياة رفعت ثم معالى توفيق رفعت باشا . وقد وقف خلفهم من اليمين كامل بك شهاب الدين ثم يونس باشا صالح ثم الزعوبي باشا وفي أقصى اليسار الأستاذ أميل دوس . ومن المصادفات الجميلة انهم جميعاً من الأسرة القضائية



حفلة وزير الاوقاف لكبار رجال الدولة

أخذت حدائق الجامعة بعد ظهر يوم الثلاثاء الاسبق تستقبل الوافدين عليها من العلماء والكبراء ورجال السياسة والثقافة المصريين والاجانب بدعوة من صاحب المعالى الأستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق بك وزير الأوقاف حيث اجتمعوا حول القصف الفاخر الذى أعد لهم تحت ظلال الأشجار فتناولوا الشاى والحلوى والرطبات . وترى فوق هذا الكلام جانبا من المائدة الرئيسية وحولها مراد وهبة باشا وبهى الدين بركات باشا ففضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى لحسين سرى باشا فأحمد كامل باشا

بك ويدرس حالة الجمعية وجهودها ، فاذا به يكتب تقريراً ضافياً ، قرر الوزير على اثره ان يخصص بيت من بيوت الاوقاف ليكون مقرا للجمعية وان يرتب لها مبلغاً شهريا لتحقيق أغراضها . وقد تجمع لدى الآنسات مبلغ لا بأس به يعتزمن ان يكون نواة لبناء « مدينة الاحسان » تنزل فيها العائلات الفقيرة المريضة التى تسهر عليها الجمعية

حفلا باهرة

احتفل عبد الله بك السنجق مساء الاحد الماضى بعقد قران كريمته على الثرى الوجيه عبد الوهاب البارودى . وتجلى في هذه الحفلة كرم آل السنجق ووجاهتهم ، فزينت سرايهم الكبيرة في العباسية بالأنوار تتلألأ على الجدران والنوافذ وتتدلى من الاشجار . واجتمع في صحن الدار كثير من الوزراء والعظماء ، واستبدت التقاليد فانعزلت السيدات عن الرجال . وأطربت السيدات الآنسة نجاة ، وكان حلا جميلا ان تنشد أغانيها أمام مكروفون فيوصل صوتها الى حيث اجتمع الرجال . وكانت بارعة وموفقة حين أنشدت المقطوعة القديمة « واستنجق البرين »

وثمة ظاهرة جميلة تجلت غير الفصل بين الجنسين ، وهى عدم وجود أشربة في القصف وهكذا يسرنا ان نرى التقاليد العلية تتمسك بها الأسر الكريمة تهانينا للاسرة والعروسين



العيش للفقراء

مدام عبد الحميد محمود بك رئيسة الجمعية النسائية لتحسين الصحة (الى اليسار) والآنسة شريفة لطفى سكرتيرة الجمعية (الى اليمين) توزعان الغذاء والعيش على العائلات الفقيرة من أهل المرضى في جولة من الجولات الاسبوعية التى تقوم بها الجمعية

سيادة الشريف يوسف الهندى

لم نستطع ــ بصدد الاعانات السودانية ــ أن ننشر صورة أحد الزعماء الثلاثة وهو سيادة الشريف يوسف الهندى . وهو من سلالة الأشراف وقد هبط أرض السودان من الحجاز وكان من مثل السودان في التتويج البريطانى . وله حكاية تذكر وهو أنه في أثناء الحرب العظمى كان أحد رجال الوفد الذين ذهبوا لانكلترا ، فلما عادوا الى الاسكندرية رفض أن يركب الركب لبورسعيد وصمم أن يأخذ القطار الذى يمر في الأراضى المصرية الى السودان ففعل ، ولسيادته مكانة محترمة في الأوساط المصرية والانكليزية



أفراح آل السنجق

التقطت هذه الصورة بعد عقد القران ، وترى العريس والعروس وحولها طائفة من القريبات والمدعوات ، وقد وقفت الآنسة نجاة تنشد أغانيها أمام الميكروفون الذى كان ينقل صوتها الى المكان المخصص للرجال

المسافرون

ما يزال العظماء والكبراء يشدّون الى خارج القطر واحداً في إثر واحد، وجماعة تلو جماعة، تخلصاً من الصيف وحره أو اقضاء أعمالهم. وقد نشرنا في العدد الماضي صور فريق من الذين ركبوا الى أوربا وننشر في هذا العدد صور الذين سافروا اليها في الأسبوع الاخير



صاحب المقام الرفيع شريف صبري باشا وهو يتحدث الى الدكتور جلور مدير مصلحة الكورنتينات قبيل سفره الى أوربا على ظهر الباخرة « النيل »



وكان من بين المسافرين سعادة فيلي باشا فهمي الذي تراه هنا والى يساره القائمة التركية بتقيس، والى يمينه السيدة والدتها والآنسة شقيقتها



الليدي سايمز عقيلة حاكم السودان العام — الى أقصى اليسار — عند سفرها يوم الأربعاء الماضي الى الاسكندرية لتبحر منها الى ايطاليا حيث تنتقل قريباً بزواقة الى انجلترا لقضاء الصيف، والى أقصى اليمين الآنسة كريمتها وبينهما اثنان من مودعيها

في ميادين السباق

من لندن

سيتاح لرواد السباق في الاسبوع القادم — يوم الاربعاء أول يونيو — أن يستمعوا بالراديو الى وصف حفلة سباق الدربي الكبير الذي يقام في « ابسوم » على بعد ١٥ كيلومتراً من لندن ويشهده أكثر من ربع مليون نفس، ويعتبر لذلك أعظم سباق تشهده انجلترا كل عام

وسيتولى اذاعة وصف هذه الحفلة احد المصريين الذين عينوا اخيراً في شركة الاذاعة البريطانية

اقبال

ولننتقل الى الاسكندرية فنقول ان الجمهور بدأ يقبل عليها إذا اعتبرنا ميادين السباق « ترمومترا » تقرأ فيه نسبة اقبال المصطافين. وقد زاد هذا الاقبال في الاسبوع الماضي على ما عهدته الاسكندرية منذ بدء الموسم، ولعل لموجة الحر التي هبت على القاهرة أخيراً دخلا في ذلك كما لا شك في ان انتقال جلالة الملك الى الاسكندرية وتردد الوزراء عليها اسبغت فيها النشاط والبسها ثوبا جديداً

الأزياء

شاهدنا هذا الاسبوع بعض الازياء التي تلفت النظر، منها :

١ — آنسة تلبس حذاء عجيباً من الجلد الابيض المخرم، ذا نعل من الخشب أو لعله من « الفل » لونه « بيج »، مما لفت الانظار الى ساقيها الجميلتين

٢ — آنسة أخرى كتبت على صدرها الحرفين الاولين من اسمها كل حرف على جانب والفستان من الحرير الغامق والاحرف بيضاء

٣ — كاد الطربوش يختفي فقد خلعه البعض نهائياً واستعاض عنه آخرون بالقبعات الخفيفة التي تقي حرارة الشمس. وهذه مشكلة تعرض في كل صيف حول صلاحية الطربوش كغطاء للرأس، لكنها ما تزال معلقة لم يبت فيها برأي ..

هدايا

قدم النادي الى الجوكي الفائز في شوط الهواة هدية عبارة عن علبة سجاير من الفضة كبيرة الحجم، ثم قدم للجوكي الفائز في الشوط الكبير علبة سجاير ذهبية جميلة. وهكذا لا تدخر ادارة النادي وسعاً في تشجيع أنصار السباق، حتى اصبحنا نتوقع ان نسمع قريبا عن جوائز تعطى لاكثر الرهانين ترددا أو اكثر الراهنين خسارة ! وكل هذه الجوائز طعم لصيد اللاعبين واجتذابهم الى ميادين السباق

لغط

ووصلت الى النادي احدى السيارات واجتازت الباب الى الداخل نظير الرسم المقرر وهو جنيه للسيارة. وتصادف ان « الكلاكسون » اختل (علق) وكان صوته قويا جداً وبدون انقطاع وحسب الناس هذا الصوت ايذانا بالمعارضة « Objection » فانحنى الكثيرون والكثيرات على الارض يبحثون عنها عن أوراقهم التي رموها، ولكن سرعان ما تبينوا حقيقة الصوت وسبب انطلاقه



الوسم المطرز

وهذه مودة أخرى ظهرت أيضاً بالميدان وهي عبارة من الحرفين الاولين من الاسم مطرزين بالابيض على جاكتة « التايير »



حذاء مشي

ظهرت بالميدان هذا الاسبوع مودة مبتكرة جديدة من حذاء نعله وكعبه من الخشب وبقيته من الجلد الابيض المزين برباط أسود كما ترى في الصورة

الاستاذ التابعي يحتفل بعيد ميلاده

دعا الأستاذ التابعي بعض أصدقائه وزملائه ومعاونيه الى حفلة عشاء فاخرة في مطعم سانت جيمس في مساء الأربعاء الماضي احتفالا بعيد ميلاده، وقد رأينا بين المدعوين بعض الأجانب الروس وعقيلاتهم والأستاذ كريم ثابت وقرينته، وطائفة من الكتاب والمحامين مع عقيلاتهم. وكانت المائدة التي اعدها الاستاذ موسرة غنية فخمة كعادته. وجاء دور الشموع التي تشعل وتطفأ في هذه المناسبات السعيدة فوجدنا أن عددها لم يتجاوز ٣٤ شمعة ! ! فاستنتجنا من هذا أن الداعي قد « وضع » سنه على أساس ٣٤ سنة. والشمع لا يكذب على كل حال فليكن سن الاستاذ التابعي ٣٤ شمعة أو ٣٤ ربيعاً كما يشاء. وقد خطب الاساتذة كريم ثابت، والصاوي، والشقيقان مصطفى وعلي أمين يوسف، وفكري اباظة فتناولوا شخصية الاستاذ التابعي بكلام لطيف وخطب شائقة وكانت سهرة جميلة زاخرة بالجمال، والظرف، والمرح، والسرور

وقد وعد الاستاذ ان يحتفل ببلوغه سن الثالثة والثلاثين في العام المقبل، والثانية والثلاثين في العام الذي يليه وهكذا. متعه الله بالصحة والشقاوة والشباب دائما !

هدية ملكية

رزق الأستاذ يونس بك صالح والسيدة حرمه، وهي كريمة سعادة عبد الحميد سليمان باشا، في الأسبوع الماضي مولودا سعيدا سمي باسم جده الدكتور « محمد صالح يونس » بك، فأقاما له حفلة « سبوع » شائقة اقتصرت على السيدات اشترك في احيائها الأستاذ صالح عبد الحي وفرقته، وانهالت الهدايا « والنقوط » على المولود وفي مقدمتها « بروز زرار » من الزمرد المرصع بالماس، تفضلت باهدائه اليه حضرة صاحبة الجلالة الملكة، مشفوعاً بتهنئتها السامية لوالدته التي تعتبرها جلالتها من أعز صديقاتها، كما انهالت طائفة اخرى من الهدايا من أعضاء الاسرتين، وفي مقدمتهم معالي حسين سري باشا خال « الوالدة » وسعادة يونس صالح باشا عم « الوالد »

قران مبارك

احتفل في مساء الاحد ١٥ مايو بعقد قران الشاب الاديب الاستاذ اسماعيل صدقي وكيل قسم التعيينات بالادارة العامة لمصلحة سكك الحديد على الآنسة المهذبة إكرام كريمة الثرى زكي البراوي التاجر المعروف في حفل جمع الكثيرين من اهل العلم والفضل يتقدمهم النائب المحترم أمين بك سعيد، الدكتور محمد محمود غالي مساعد مدير عام مصلحة الطبيعيات، الدكتور محمود رشدي، الدكتور احمد محمد كرم، الاستاذ احمد بك خيرت سعيد وكيل النيابة المختلطة ببور فؤاد .. الخ وبعد العقد الشرعي وزعت علب الحلوى وأكواب المرطبات وظلت الحفلة حتى منتصف الليل

سجل مصور للحياة النيابية

يعنى المصور الفوتوغرافي المعروف المسيو جان وايبرج بتسجيل الحوادث الاجتماعية بصوره الفوتوغرافية الرائعة وعرضها في نوافذ محله بشارع عماد الدين

والى جانب هذا التسجيل عني المسيو وايبرج في السنوات الماضية بتسجيل صور اعضاء مجلسي البرلمان. وقد علمنا أنه قد شرع منذ مدة في اعداد سجل « البوم » فخم يحوي صور افتتاح البرلمان الاخير وصور حضرات اعضاء المجلسين، وأنه رجا كل عضو من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ ان يساعده في اخراج هذا السجل بالوقوف امام عدسته

وقد ابتدأ المسيو وايبرج فعلا في العمل منذ اسابيع وسجل صور الكثيرين من حضرات الاعضاء، وكل ما يرجوه ان يتم عمله فيخرج سجله التاريخي الفخم في أقرب فرصة


الجميع متفقون
شركة المشروعات التجارية بالقطر المصري
سماد نترات الصودا اركديان
١٦ في المائة ازوت نتراتيكي
١٠٠ كيلو
الكيماوي يقول :-
يحتوي على ٢٥ر١٦ في المائة ازوت نتريك
وهو في نقاوة استثنائية
وخال من جميع الاجسام المضرة
وليس به رطوبة
الفلاح يقول :-
هذا السماد جعلني أحصل على أحسن المحاصيل
نمو سريع ومحصول موفر
هو صاحب الفضل في نجاحي ولن أستعمل غيره ابدا
البائع يقول :-
يباع السماد كما يباع الخبز
وهو معروف لدى المزارعين من كل جهة
المهندس الزراعي يقول :-
سماد مضمون ومجرب
وهو أحسن نترات صودا لزراعة القطن والحبوب والزراعة النيلية
وزراعة قصب السكر
يعطي على الدوام أعظم زيادة في المحصول
وأكبر ربح فهو ليس بمسألة حظ
شركة المشروعات التجارية بالقطر المصري
فخورة بهذا الاجماع في الرأى من جهة نترات الصودا اركديان الذى قدمته للقطر المصرى
وتعتبر من دواعى تشريفها قيامها بخدمة الزراعة المصرية خدمة مثمرة
٢٢ شارع قصر النيل بالقاهرة
٣٣ شارع شريف باشا باسكندرية


شملا ملابس البحر والملابس الداخلية
الاثنين ٣٠ مايو
يمكنك أن تمتلك فيلا جميلة بالروضة بالجيزة . بدون أن تشتريها ..... وبدون أن تبنيها .....
وبدون أن ترثها ..... ويكفي لذلك أن تكون من زبائن محلات
شملا









جلالة الملك

يبرح القاهرة الى عاصمة ملكه الثانية

كان يوم الجمعة الماضي موعد سفر حضرة صاحب الجلالة الملك الى الاسكندرية عاصمة ملكه الثانية لقضاء أشهر الصيف فيها جريا على عادته . فاجتمع لتوديعه بمحطة سراى القبة الأمراء والنبلاء والوزراء والعظماء ورجال الدين من مختلف الطوائف وكبار موظفي الدولة ورجال القضاء والجيش . واجتمع على جانبي المحطة جماهير غفيرة من طلبة الجامعتين المصرية والأزهرية وأساتذتهم ومختلف طبقات الشعب التي أخذت تهتف بحياة جلالته وتدعو لذاته الكريمة ، وبعد أن حياهم جلالته وشكر لهم حسن ولائهم واخلاصهم استقل القطار الملكي الكبير حيث كانت جلالة الملكة وجلالة الملكة نازلي وصاحبات السمو الملكي الأميرات الشقيقات . وترى جلالته في الصورة التي فوق هذا الكلام وهو يصافح محمود شكري باشا رئيس أركان حرب الجيش وخلفهما كبار المودعين



في انتظار تشريف الملك

صورة فضيلة الاستاذ الشيخ محمد مصطفى المراغي يتحدث الى دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية وقد ظهر بينهما رفعة علي ماهر باشا وهو ينصت لحديثهما . في انتظار تشريف جلالة الملك قبيل سفره الى الاسكندرية



الوزراء يودعون الملك

حضرات أصحاب المعالي أعضاء الوزارة يقفون المودعين على رصيف محطة سراى القبة في انتظار تشريف الملك ، وقد ظهر الى أقصى اليمين سعادة محمد كامل البنداري باشا وكيل الديوان الملكي ، فالدكتور هيكل باشا فاحمد كامل باشا فمراد وهبة باشا فحسين سري باشا فحسن صبري باشا فاحمد لطفي السيد باشا فمصطفى عيسى باشا ، وخلفهم جموع المودعين [تصوير رياض شحاته]

وزير الحربية





في نادى سعد زغلول



احتفلت الهيئة السعدية برياسة سعادة الدكتور أحمد ماهر بعد ظهر يوم الأربعاء الأسبق بافتتاح ناديها الجديد الذى اتخذته بشارع سليمان باشا وأطلقت عليه اسم « نادى سعد زغلول » فدعت حضرات أعضائها ومرشحيها فى الانتخابات السابقة ورجال الصحافة الى مقصف فاخر حيث مدت موائد الشاى والمرطبات فى أبهاء النادى الفسيحة وألقى سعادة رئيس الهيئة وبعض أعضائها كلمات مختلفة فى الباعث الذى حدا الى افتتاح هذا النادى كى يجمع شملهم ويسهل لتشاورهم فى مختلف الامور . ونرى فوق هذا الكلام صورة الدكتور أحمد ماهر وهو يلقى كلمة الافتتاح وحوله كل من الأستاذ ابراهيم عبد الهادى والدكتور حامد محمود وسعادة الفراغى باشا والاستاذ شوكت التونى وعبد الرحمن بك فهمى وبعض كبار المدعوين . والى اليسار صورة سعادته وبجانبه الاستاذ ابراهيم عبد الهادى والدكتور حامد محمود وأحد أعضاء الهيئة حول احدى الموائد الرئيسية يتناولون الحلوى والمرطبات

العودة من الاسكندرية

...ة محمد محمود باشا والوزراء قد سافروا الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى بمعية صاحب الجلالة ...كتور اضطروا ...العودة الى القاهرة لحضور جلسات مجلس النواب . ونرى رفعته والى يمينه سعادة ...ى رفعت باشا ...الفضل حسين سرى باشا ، والى يساره معالى الدكتور هيكل باشا عقب وصول ...كلانة الى مطار ...الة على متن احدى طائرات شركة مصر للطيران صباح يوم الاثنين الماضى ...



وزيرنا الجديد فى برلين

عين سعادة مراد سيد احمد باشا وزيراً مفوضاً لمصر فى برلين خلفاً لسعادة حسن نشأت باشا الذى عين سفيراً فى بلاط سان جيمس . ونرى فوق هذا الكلام أحدث صورة لسعادته وقد التقطت له عند خروجه من دار الوزارة بيولكلى عقب مقابلته لرفعة رئيس الوزراء لشكر رفعته على هذا التعيين

وزير الحقانية فى مصلحة الطب الشرعى

دعا الدكتور محمود ماهر بك المدير العام لمصلحة الطب الشرعى معالى وزير الحقانية وكبار موظفيها ورئيس محكمة النقض ومستشاريها ورجال الصحافة لزيارة معامل المصلحة والوقوف على مدى تقدمها وأعد لهم بهذه المناسبة حفلة شاى فخمة دعاهم على أثرها الى الطواف بأقسام المصلحة المختلفة . ونرى فوق هذا الكلام معالى أحمد خشبة باشا وزير الحقانية يشاهد أدوات معمل بحث التزوير والتزييف ، والى يمينه سعادة مصطفى محمد باشا ، والى يساره مصطفى حنفى بك . ونرى رئيس القسم الاستاذ ابراهيم ادريس مرتدياً للمعطف الابيض



عرب انطاكية يؤيدون عصبة الامم

قام أهالى مدينة انطاكية — وهى احدى المدن الاربع التى يتكون منها لواء الاسكندرونة — بمظاهرات سلمية يستنكرون فيها مطالبة الاتراك بالسلطة المطلقة على لواء الاسكندرونة ويهتفون بولائهم للجمهورية السورية وتمسكهم بوحدتهم العربية . وقد سار المتظاهرون فى شوارع المدينة يحملون أعلاماً خطت عليها عبارة بالفرنسية تعبر عن اخلاصهم لعصبة الامم التى انتدبت لجنة لاجراء الانتخابات فى اللواء . ونرى أحد هذه الأعلام فى الصورة المنشورة تحت هذا الكلام





وزير الحربية يعلن الحداد على فقيد الطيران ..

...الكلية الحربية الملكية بعد ظهر يوم الخميس الماضى حفلة رياضية ناجحة على أرض الاتحاد العسكرى حضرها ...ون من العظماء والكبراء يتقدمهم حضرتا صاحبى المعالى وزيرى الحربية والداخلية وبعض كبار موظفى الدولة ورجال ...المصرى وأعضاء البعثة العسكرية . وقد بلغ التأثر بالحاضرين مبلغه عندما اقترح عليهم أن يقفوا دقيقة صامتين ...ن فقيد سلاح الطيران الحربى وشهيده الأخير المرحوم عبد المنعم سرى . ونرى كبار المدعوين فى دقيقة الحداد ...قف الى اليسار معالى حسن صبرى باشا فأحمد لطفى السيد باشا يتوسطهما الى الخلف معالى توفيق رفعت باشا

لاظوغلى

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

سمير بك ذو الفقار

هل ينزل الى ميدان العمل الحر؟

وافقت السراى فى الاسبوع الماضى على نقل صاحب العزة سمير بك ذو الفقار الى الحكومة اجابة لرغبته . وقد علمنا انه سيعين فى أحد مناصب وزارة الداخلية الكبيرة ، ولكنا سمعنا من ناحية أخرى انه قد لا يستمر فى هذا المنصب طويلا اذ أخذ يعد نفسه للعمل الحر

وقد ظل سمير بك فى منصبه بالسراى حوالى عشر سنوات كان فيها مثلا للكياسة والبراعة حائزاً لرضى الجميع . وهو يتمتع بعطف جلالة الملك السامى الذى تفضل بالتصديق على نقله تحقيقاً لرغبته الشخصية باعتباره أحد خدامه الأمناء . .

وارد جديد ...

يقدر العارفون بوزارة المالية أن السياسة الجديدة التى تسير عليها هذه الوزارة لتنظيم استغلال المنشآت الصناعية الحكومية ـ وأهمها معامل البترول والمناجم والمحاجر ـ ستدر على الحكومة ما يقرب من ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه أى زيادة ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه عن ايراد هذه المنشآت فى الاعوام الماضية

وينتظر كذلك طبقا للاتفاقات التى تمت بين الحكومة وبين بعض شركات الاحتكار أن تبلغ حصة الحكومة من ايرادات هذه الشركات ٧٥٠٫٠٠٠ جنيه فى السنة اى زيادة ٤٥٠٫٠٠٠ جنيه عما كانت تستولى عليه فى السنين الماضية

والقهوة

على حساب الحكومة !!

هدتنا تحرياتنا مصادفة فى وزارة المالية الى مذكرة بأحد الملفات ، يطلب فيها أحد الوزراء من وزارة المالية الموافقة على صرف « بدل استقبال » لسكرتيره الخاص قدره ثلاثة جنيهات شهريا . والمقصود ببدل الاستقبال هذا أنه مصروفات نثرية مقابل ما يقدم لضيوف من القهوة أو أكواب الليمون التى تلائم حرارة هذه الايام

وقد يكون هذا الطلب معقولا ومقبولا لو لم يكن كل وزير يتقاضى ١٢٠ جنيها سنويا نظير القهوة والسجاير والسيجار الذى يقدم لزواره

وفى رأينا أن توافق المالية على صرف ثلاثة الجنيهات للسكرتيرين وتحذف المائة والعشرين «أهيف» التى يأخذها الوزير !!

لا جديد فى وزارة الزراعة

تأكدنا انه لا صحة لما نشر عن رغبة سعادة وكيل وزارة الزراعة الحالى فى الاحالة إلى المعاش فى الوقت الحاضر ، وأن ما قيل عن ترشيح مدير المتحف الزراعى لهذا المنصب بعيد هو الآخر عن الصحة

على ان المسلم به ، إذا ما استقر الرأى يوما على إجراء تعديل ان يكون المرشح الاول الطبيعى هو سعادة السكرتير العام الحالى للوزارة باعتباره صاحب اكبر مركز فنى فى الوزارة يلى منصب الوكيل مباشرة

مخصصات ومرتبات

ديوان جلالة الملك

كان المبلغ المقرر لمخصصات ومرتبات ديوان جلالة الملك فى الميزانية السابقة مبلغ ٤٢٥٠٠٠ جنيه . إلا أن مجلس الوزراء وافق فى شهر مارس الماضى على رفع هذا الاعتماد فى مشروع الميزانية الجديدة الى ٤٦٠٠٠٠ جنيه أى بزيادة قدرها ٣٥٠٠٠ جنيه وزعت كالآتى :

٦٠٠٠ جنيه مخصصات حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى

٣٠٠٠ جنيه معية الملكة نازلى (التشريفاتية والوصائف)

١٧٠٠٠ جنيه لانشاء وتعديل درجات بعض الوظائف

٣٠٠٠ احتياطى فى مرتبات أعضاء البيت المالك

٣٠٠٠ جنيه لشراء أثاثات السرايات الملكية

٢٠٠٠ جنيه لشراء سيارات وموتوسيكلات للحرس الملكى

١٠٠٠ جنيه لشراء وتركيب أجهزة لاسلكية لليخت « المحروسة »

وسينظر البرلمان عند عرض مشروع الميزانية عليه فى هذه الزيادة أسوة بالزيادات المقترحة فى الميزانية الجديدة كما ينص الدستور

نتيجة مسابقة لوبان

الجائزة الاولى : مدموازيل ا . دلوروجو بالقاهرة

الجائزة الثانية : أحمد لطفى افندى بالاسماعيلية

الجائزة الثالثة : حسين مراد حيدر افندى بالمنيا

الجائزة الرابعة : مدام ا . ششارد بالاسكندرية

الجائزة الخامسة : حامد عبد الرحيم افندى بالقاهرة

الجائزة السادسة : مدموازيل مارى نانى بمصر الجديدة

الجائزة السابعة : مسيو فيكتور ليان بالمنيا

الجائزة الثامنة : مدام لوز رويث بمصر الجديدة

الجائزة التاسعة : محمد محمود عبيد افندى بالفيا

الجائزة العاشرة : مدموازيل ايرين كونستانتينو بالاسكندرية

وسيصل كلا من هؤلاء الفائزين ، والستين متسابقاً الذين فاز كل منهم بزجاجة «لوسيون» لوبيه ، خطاب يمكنه بواسطته تسلم الجائزة



ملك ايطاليا يفتتح معرض الاكاديمية المصرية للفنون الجميلة

تفضل صاحب الجلالة الملك فيكتور عمانوئيل ملك ايطاليا فافتتح يوم الجمعة الأسبق المعرض الأول للاكاديمية المصرية للفنون الجميلة في قصر كوليليو برومة . وترى جلالته في الصورة مرتديا ملابس مارشال الامبراطورية وقد ظهر خلف جلالته الى اليمين سعادة مصطفى الصادق بك وزير مصر المفوض في روما ، والى يسار جلالته الاستاذ صحاب الماس مدير الاكاديمية في أثناء طوافهم بصالات المعرض



كوبرى « اللنبى » الجديد

بين فلسطين وشرق الاردن

احتفل في الأسبوع الماضي بافتتاح كوبرى « اللنبي » الذى أنشىء حديثا ليصل بين فلسطين وشرق الاردن على أنقاض سميه الذى دمر في الحرب الماضية ، وبجوار زميله (كوبرى اللنبي رقم ٢) الذى أنشىء منذ سنوات ولم يكن يقوى على مقاومة السيول . وترى فوق هذا الكلام صورة الكوبرى الجديد بعد افتتاحه



في ذمة الله

شهيد الواجب والاخلاص والشهامة المرحوم الاستاذ أحمد ابراهيم أحمد وكيل نيابة مصر وقد توفاه الله تعالى الى رحمته فجأة على أثر مجهود شاق بذله في تحقيق جناية مقتل سيفقسو بسرية في مصر الجديدة ، فنشى نعيه على إخوانه وأصدقائه العديدين الذين كانوا يجتلون فيه الشهامة والمروءة مع الحرص على أداء الواجب كاملا واحتمال كل صعب ومشقة في سبيل ذلك . وقد خلف وراءه زوجة ثكلى وصغاراً يبحثون اليوم عنه فلا يجدونه . رحمه الله رحمة واسعة وألهم زوجته وأسرته أجمل الصبر والعزاء





نصف ساعة مع امينة شكيب

المرأة تعشق الرجولة

شقراء مستقيمة متناسقة ، رشيقة الحركة ، خفيفة حلوة التعبير ..

تلك هي ميمي شكيب احدى كبيرات ممثلاتنا والممثلة الاولى بفرقة الريحاني..

نشأت ميمي نشأة راقية فهي تمت بصلة القرابة والنسب الى بعض الاسر الكبيرة في مصر . وتلقت علومها في مدرسة الزيدبه والسانت فامي بحلوان . وهي من قلائل الممثلات اللاتي يجدن الفرنسية وتكلمنها بطلاقة

وميمي في فرنسيتها كالفرنسيين تنطق الراء غينا لدرجة ان راءها العربية اصيبت ايضا بهذه العدوى فانقلبت غينا

وقد اختلف الرواة في هذا الامر فبعضهم يؤكد ان هذا العيب – فيما يختص باللغة العربية فقط طبعا – يلازمها منذ الطفولة. والبعض الآخر يقسم انه سمع ميمي الى عهد قريب تنطق الراء كما كان ينطقها سيبويه . فان صح هذا الرأي فانه يدل على أنها ذات عزيمة قوية والشاء شديد ولها جلد على المثابرة

اما شقرة شعرها فلم يختلف فيها احد حتى ولا ميمي نفسها . فقد خلقها الله بشعر داكن ولكنها احالته بمعونة الكيمياء الى اشقر ذهبي . وهي تتكلف المبالغ الطائلة في سبيل المحافظة على هذا اللون

وهي تعزف على العود والبيانو ، وتحب الاشتغال بالسياسة وتتبع اخبارها سواء اكانت داخلية ام خارجية . فاذا فتحت عينيها من النوم لا يطيب لها فنجال القهوة الا اذا كانت احدى الصحف الصباحية في يدها تقرأ فيها اخبار العالم

واذا خلت الى اصدقائها ادارت الحديث بمهارة وحولته بلباقة ناحية السياسة ، ولكنها لا تشايع حزبا خاصا . وقد خسر فيها المستقلون « عضوة » جميلة في البرلمان لو كان انتخاب النساء جائزا ، ولكنها يا اخي من انصار عدم دخول النساء في البرلمان لانهن في رأيها لم يخلقن لمثل هذه المهمة

وهي دقيقة العناية بالمنزل فهي لا تتأخر عن ارتداء الفوطة ومسك « الريشة » لاعادة تنفيض الاثاث اذا رأت ما يستوجب ذلك.

وطبعا يعقب هذا بعض كلمات اللوم الى الخادم المهمل . وما اجمل ان يدخل غريب الى البيت فيرى خادمة جميلة شقراء تنظف الاثاث وتتحدث في التلفون بالفرنسية الفصحى

وهي تسوق السيارة بمهارة وجرأة ومع ذلك فقد عجز قلم المرور من امساكها متلبسة بمخالفة واحدة

ولعل القارئ يدهش معنا اذا عرف ان ميمي لم تظهر على البلاج ابدا بملابس البحر ، وليس هذا لعيب في تكوين جسمها او نقص في بعض اعضائه ، ولكنها لا تستبيح ظهور المرأة بهذا الشكل امام الرجال وترى ان من واجب الحكومة ان تمنع هذه « السخرة » وان تخصص



يا ريت كل ستاتنا كده !



قهوة الصباح وجرائد الصباح

النساء حمامات يحرم على الرجال دخولها كما يحرم على النساء دخول حمامات الرجال

ومع ان ميمي حديثة العهد بالمسرح فقد برزت فيه بتفوق واستطاعت ان تخلق لنفسها مكانا في مقدمة الصف الاول

ولقد ساقنا الحديث معها الى شبان هذا العصر الذين يكونون نواة رجال المستقبل فضحكت ميمي بتهكم وقالت :

« يا عزيزي شباننا الآن زي البندق الزوق ومن جوه فاضي » لا يعنون بغير الزوق . ويخيل الى انهم نسوا انهم خلقوا رجالا ليعيشوا رجالا ، وان جمال الرجل في رجولته لا في زجيج حواجبه وطلاء اظفاره. فهو يتمايل بقوامه ويتباهى بشعره ويحرص في جلسته على ان تكون الرجل موضوعة بشكل مخصوص والذراع مرفوعة بشكل مخصوص ووجهه ملتفت الى الشمال نصف بروفيل والسيجار في الزاوية اليمنى يرقص بين شفتيه الحمراوين من اثر الدخان

« على ايه دا كله ؟

« كل هذا لكي يغري فتاة تجلس قبالته وهو لا يدري انه قد اصبح شديد الشبه بها . فالمرأة ان تاهت بجمالها فلها الحق في ذلك لانها امرأة ، واما الرجل فلا يعيبه ان يكون ذا انف كبير او فم واسع او عيون ضيقة

« وبعضنى امرأة اقول الشبان جميعا ان المرأة تنفر من هذا النوع من الشباب وانها لا تحب في الرجل سوى رجولته . وكلما زادت هذه الرجولة زاد حبها له وتعلقها به . وذلك ان المرأة تشعر بطبيعتها انها الجنس الضعيف المغلوب ، فهي تريد ان تحس بسيطرة الرجل عليها . فهي يسرها ان تغلب لا ان تخدع . واعلم يا عزيزي ان نصائح النساء ما عرفت الا لكي تخضع اليد القوية

« لقد اخذ شبابنا بقشور المدنية فضاعت اخلاقهم واصبحوا لا يعرفون الحياة الا في الرقص والسكر والسهر ، واصبحنا نحن النساء نشتاق جدا الى التعرف برجل حق فلا نجده الا في مخلفات الماضي – برضون لا مؤاخذه – ممن يعتبرهم بأنهم دقة قديمة

« هل سمعت في حياتك ان صديقين متزوجين يعشق كل منهما زوجة الآخر فيتفقان على الطلاق ثم اعادة الزواج مع تبادل الزوجات ؟ الكل الخطيب يعرض خطيبته على كل اصدقائه ويسمح لها بالخروج معهم حتى في غيبته ؟ أيرضى رجل – ان كان رجلا – بمثل هذا ؟ وماذا يقول ديننا وتقاليدنا ؟

« واني لاعجب لماذا لا يقتبسون من المدنية الاجنبية الا القبيح فقط . لماذا لم يأخذوا من تلك المدنية ما حوته من علم ونور ؟ ليس الذنب اذن ذنب المدنية وانما هو ذنبنا نحن لاننا نحاكي القردة في التقليد دون ان نميز الحسن من القبيح

« وحياة ابوك فضنا بقى من السيرة دي وتعالى نتكلم في السياسة »



بعد الاستعداد للسهرة



السيدة بيا

حول استديو مصر

استقال الاستاذ احمد سالم من ادارة ستديو مصر وقبلت استقالته

ويقال ان هناك حركة كبيرة ستجرى بين موظفى الاستديو تتناول الاخراج والادخال ، كما ان الاقوال قد تضاربت فيما يختص بمن يخلف الاستاذ سالم فى وظيفته . ولكن اغلب الاشاعات تكاد تجمع على ان الاستاذ حسنى نجيب سكرتير عام الاستديو هو المرشح الوحيد لمنصب المدير نظرا للخبرة التى اكتسبها وهو سكرتير

ويقال ايضا ان الاستاذ عبد الله فكرى اباظة سينتدب لادارة الاستديو تمهيدا لتعيينه مديرا له . بجانب ادارته الشركات الاخرى

الفن اولا

كانت فرقة بديعة قد تعاقدت مع الراقصة الامريكية رينيه بوراك على العمل ابتداء من الاسبوع الماضى

ولما وصلت الراقصة الى مصر جمعتها المصادفة ببعض اعداء الملاهى المصرية ، فاخذوا يشوهون سمعة تلك الملاهى عند الراقصة الجديدة ، وافهموها ان الفن فى تلك الملاهى ليس له اى اعتبار وان الاعتبار الاكبر هو مقدرة الراقصة على الفتح وان جمهور الملاهى المصرية و . . . و . . . الخ

وجاءت الراقصة قبل ابتداء عملها الى السيدة بديعة تطلب منها فسخ العقد فورا وانها — اى الراقصة — مستعدة لدفع كل النفقات وذلك لانها لا تستطيع ان « تفتح » ولا تميل الى نظام الفتح مطلقا وانها تعتمد فى نجاحها على فنها فقط

ودهشت بديعة لهذا الكلام الذى ليس له معنى ، واستفسرت منها عن سر المسألة فلما عرفت احاجتها بان نجاح الفرقة كلها يعتمد اولا على الفن وان لها مطلق الحرية فى ان تغادر الكازينو عقب انتهاء رقصتها مباشرة او تجلس فى الكباريه

وظهرت الراقصة على المسرح فاذا بهذا الجمهور يقدر فنها ويقابلها بعاصفة شديدة من التصفيق ويستدعيها مرارا للظهور

وخرجت الراقصة من المسرح لتعتذر لبديعة عما فرط منها من سوء الظن وتقول بالامريكية الفصحى ان الجمهور المصرى ما فيش احسن منه ابدا

والمطلوب الآن من حضرات « العوازل » ان « يختشوا ويلايموها شويه . . »

بيا تفتتح موسمها الصيفى

تقدمت السيدة بيا الرجب الاسكندرية فى افتتاح صالتها ببرنامج موى سافل وكان اظهر ما فيه استعراض « آخر مودة » ورقصة « سحر بابل » وقد صفق لهما الجمهور طويلا

اما بيا نفسها فقد سحرت الناس برقصها — وليست هذه اول مرة — خصوصا بعد احتجابها عنهم طول موسم الشتاء وكانت كلما حاولت ختام الرقصة هلل الجمهور وطلب ان تبدا من جديد

حفلة الختام

اختتم نجيب الريحانى فى يوم ١٥ الجارى موسمه السنوى الذى استمر ستة اشهر بالكمال والتمام . وقد اقام نجيب بهذه المناسبة حفلة لممثلى فرقته بدأت عقب التمثيل فى تلك الليلة ، فمدت على المسرح مائدة طويلة وضعت عليها انواع الساندوتش المختلفة وزجاجات داخلها سائل اصفر لم نسأل ما هو ولعله شربات « منجة »

وبعد ان امتلأت البطون بما لذ وطاب ، وقف نجيب خطيبا فشكر لافراد الفرقة جهودهم الطيبة اثناء الموسم ونصحهم بان يجعلوا الفن دائما غاية لا وسيلة

ثم قال : « ان هذا الموسم قد امتاز بظاهرة كبرى تسمو فوق كل تقدير ، وهى العطف الذى لاقيناه من جلالة الملك المحبوب فان هذا العطف السامى فيه اشعار بان الفن قد اصبح يلاقى التقدير الذى يستحقه وقد جاهدنا طويلا لننال هذا العطف . وقد اصبح لزاما علينا الآن ان نحافظ عليه ، واعلموا ان المحافظة على الشئ اصعب من الحصول عليه بكثير فضاعفوا جهودكم وانا على ثقة من انكم فاعلون »

ثم هتف بحياة المليك فرددت الفرقة هتافه بين التهليل والتصفيق

ثم استطرد نجيب فى حديثه فذكر سعادة احمد حسنين باشا واياديه البيضاء على الفن عامة والتمثيل خاصة ، وقال انه لا يملك اكثر من ان يرسل لسعادته تحية قلبية خالصة من جنود الفن الضعفاء

وتعرض بعد ذلك الى الاعانة التمثيلية فقال انه لا يطالبها لشخصه ولا يريد منها لجيبه مليما واحدا ، وانما يطالب بها لكى يستعين ببعضها على تحسين المسرح ويرصد الباقى لربط مرتبات ثابتة لممثليه يتقاضونها طول العام . وللممثلين الحق ان يطالبوه بتقديم حساب عن هذه الاعانة

ثم شكر الصحافة جهودها ومؤازرتها اياه وطلب منها ان تقسو عليه كل القسوة ان هى لاحظت عليه نقصا او تقصيرا ، فان الانسان لا يرى عيوب نفسه والصحافة مرآة الجمهور

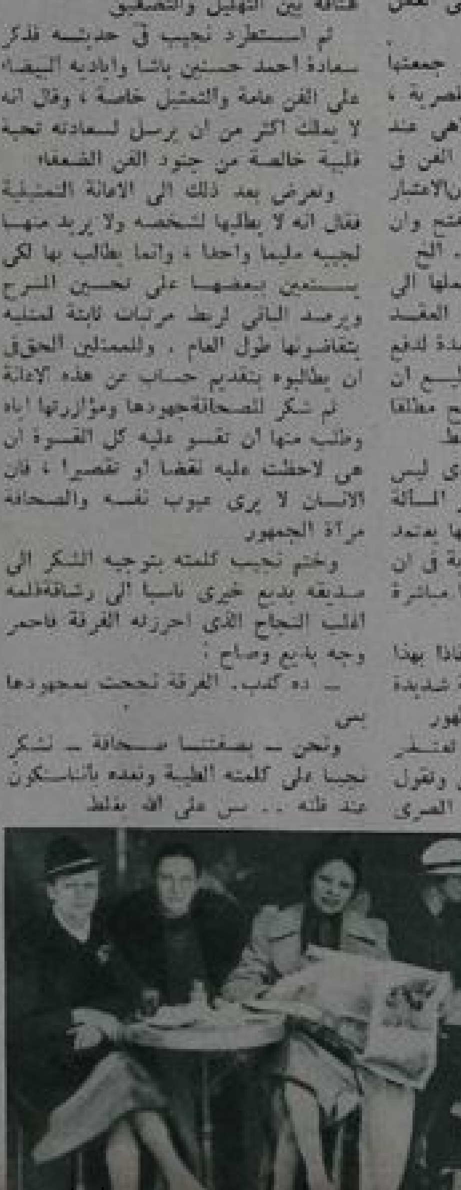
وختم نجيب كلمته بتوجيه الشكر الى صديقه بديع خيرى ناسبا الى رشاقة قلمه اغلب النجاح الذى احرزته الفرقة فاحمر وجه بديع وصاح :

— ده كدب . الفرقة نجحت بمجهودها بس

ونحن — بصفتنا صحافة — نشكر نجيبا على كلمته الطيبة ونعده بانا سنكون عند ظنه . . . بس على الله يغلط

« المصور » فى بولندا . . .

كانت الفنانة المصرية « أمينة محمد » قد سافرت فى رحلة فنية الى أوربا منذ شهور حيث أحيت بعض الحفلات فى كثير من عواصمها الكبرى ، الى أن استقرت بها النوى أخيرا فى وارسوفيا (بولندا) حيث أخذت لها هذه الصورة وهى تطالع مجلة « المصور » والى جانبها بعض صديقاتها فى فترة من فترات راحتها بأحد مشارب العاصمة البولندية



فى سبيل الطيران

ثمانى ضحايا من خيار الشباب المصرى



لم تقم للطيران قائمة فى دولة من دول العالم الا على أشلاء الضحايا الذين أهدرت دماؤهم وأزهقت أرواحهم فى سبيله . وقد فقدت مصر منذ نشأة الطيران فيها صفوة من شبانها الصادقين الذين يدفعون بأنفسهم بين أحضان الموت لاعلاء شأن الوطن لا يبتغون جزاء . ولا يزال الكثيرون يترقبون فرص التضحية بأنفس مطمئنة . وقد رأينا أن نحصى فى هذا المقال شهداء الطيران وحوادثه فى مصر بمناسبة استشهاد المرحوم عبد المنعم سرى افندى الذى قتل طالبا بكلية الطيران منذ أيام

ضحايا الطيران الشراعى

ليس للطيران الذى ضحايا من المصريين ، وان كانت ثمة حوادث عدة أصيب فيها طيارون مصريون ولكنهم عوفوا من اصاباتهم

أما الطيران الشراعى فقد احتسبت مصر فى سبيله ضحيتين من خيار الشباب . أما الضحية الاولى فهو المرحوم فيليب قطر افندى الذى كان طالباً بكلية الهندسة الملكية . فبينما كان يتمرن على الطيران الشراعى بالمكان المخصص له فى مطار ألماظة يوم ٢١ نوفمبر عام ١٩٣٦ سقطت الطيارة به من ارتفاع ٢٠ متراً فقط فأصيب باصابات شديدة توفى متأثراً بها . وكان رحمه الله من أمهر الشبان الذين تعلموا الطيران الشراعى ، حتى انه عين مساعداً لمعلم هـذا الفن . وأثبت تقرير الخبراء عن الحادث ، انه نشأ عن خطأ فنى من الطيار

والضحية الثانية للطيران الشراعى هو المرحوم عز الدين سلامة افندى الذى كان طالباً بالجامعة المصرية . فقد كان يتمرن فى طيارة شراعية بمطار ألماظة يوم ١٥ ابريل الماضى ، فلم يكد يرتفع فى الجو حتى هوت به لأن الأقدار شغلته عن فصل الحبل الذى يصل بين الطيارة والسيارة ، فلم تلبث الاخيرة أن اجتذبته الى الأرض

الشهيدان الاولان

أما الطيران الحربى المصرى فقد راح ضحيته عدد من خيار شبانا البواسل ، الذين ستذكرهم مصر على الدوام بالاجلال والتقدير . وأول هؤلاء الضحايا هو الضابط الطيار المرحوم فؤاد حجاج ، ومعه الميكانيكى المرحوم شهدى دوس . فبينما كان هذان البطلان عائدين من انجلترا ضمن السرب الثانى من سلاح الطيران المصرى الذى قصد الى انجلترا لتسلم الطائرات التى اشترتها الحكومة المصرية

من المصانع الانجليزية ، سقطت طيارتهما في غابة مونتشو بشمال فرنسا من جراء الضباب إذ كان كثيفاً جداً ، فلم يتبين الطيار الطريق واضطر الى الهبوط ، ولكنه هبط في مكان لايصلح لذلك ، فتحطمت الطيارة وقتل الشابان

في سبيل الوطن

وفي عام ١٩٣٥ كان الضابط الطيار المرحوم علي افندي أبو السعود يقود طيارة حربية في الصحراء الشرقية لقضاء مهمة رسمية ، وكان معه في الطيارة زميل له . فسقطت الطيارة وقتل القائد . وقد قيل ان سبب هذه الكارثة اصابة الطيار الشهيد باغماء وهو في أعلى الجو

ومضى عامان بعد ذلك ، ثم احتسب الجيش المصري عام ١٩٣٧ طياراً آخر هو المرحوم جلال افندي صبري الذي كان طالباً بمدرسة الطيران الحربي لاول العهد بانشائها في القاهرة . وقد كان يتمرن بطيارته في الماظة بالقرب من طريق السويس ، ولم يكن يرافقه احد

شهيد نابغ

وفي اوائل عام ١٩٣٨ فقد سلاح الطيران المصري شهيده الخامس وهو المرحوم الضابط مصطفى افندي اسماعيل . وقد وقعت هذه الكارثة في انجلترا . وكان الفقيد وقتئذ في بعثة يتلقى فنون الطيران الحربي العليا بأكبر مدرسة له في بلاد الانجليز وقد سقطت طيارته بجانب تلك المدرسة وكان الضباب سبب الكارثة . ولقد كان الشهيد من اشهر رجال سلاح الطيران المصري ، حتى انه حصل من انجلترا على شهادة معلم الطيران

ثم كانت نكبة سلاح الطيران الاخيرة في التاسع من هذا الشهر ، اذ استشهد المرحوم عبد المنعم صبري افندي الذي كان طالباً بمدرسة الطيران الحربي ، فقد سقطت طيارته بالقرب من مطار الماظة بينما كان يقودها للتمرن وحده . وتبين انه كان يقوم ببعض حركات الانقلاب في الجو ، فأفلت زمام الطيارة من يده ، ثم سقطت ، وتوفي الطيار الشهيد

ستة من صفوة الشبان الذين وقفوا حياتهم في الدفاع عن الوطن ، فقدم هذا البلد في خمس سنوات ، فماتوا أنبل ميتة واشرف ميتة . . . وشابان من خيار الشبان قدمتهم مصر في سبيل الطيران الشراعي . ولا ريب في ان هؤلاء الشهداء الثمانية هم مضرب المثل في التضحية لكل مصري

حوادث الطيران المدني

وثمة حوادث وقعت للطيارين المصريين في الطيران المدني ، ولكنها لم تنته بموت أحد . وأولاها وهي أولى حوادث الطيران في مصر وقعت في ٢٠ يونيه عام ١٩٣٣ فبينما كان علي رياض افندي مساعد ضابط المراقبة بمطار الماظة المدني اذ ذاك يتمرن على الطيران بطائرة من طائرات التعليم التي تملكها مدرسة مصر للطيران ، ومعه راكب من اصدقائه ، حلق فوق ملعب نادي الترسانة ثم لم تلبث الطيارة ان سقطت ، لان الطيار لف بها على ارتفاع بسيط من الارض . وقد اصيب الطيار والراكب ثم من الله عليهما بالشفاء

وفي صباح يوم ٢٦ مارس عام ١٩٣٦ بينما كان الطيار عبد المعطي يس يتمرن في جو مطار الماظة ، سقطت به الطيارة واصيب بارتجاج في المخ عوفي منه

تحقيق كوارث الطيران

وقد تحسنت وسائل التحقيق في أسباب حوادث الطيران التي تقع في مصر . فاذا وقع حادث في الطيران المدني اسرع مفتشوه الى مكان الحادث مستخدمين أسرع وسائل المواصلات ، وكثيرا ما يذهبون بالطيارة ، فيختبرون حطام الطيارة الساقطة ويقدمون تقريرهم الى مدير المصلحة . وهو بدوره يقدم التقرير مشفوعا بملاحظاته والوسائل التي يراها كفيلة بتفادي تكرر مثل ذلك الحادث الى وزير المواصلات . ومما يذكر ان هؤلاء المفتشين الفنيين كلهم من المصريين ، وهم ثلاثة : مصطفى رياض مرسي افندي ، وحسن شباب الهجين افندي ومحمد علي فهمي افندي وقد تعلموا في اوروبا ، وسينضم اليهم بعد قليل مفتش مصري رابع هو الآن في بعثة

وفي حوادث الطيران الحربي يتولى التحقيق العملي نخبة من كبار الضباط يختارهم وزير الحربية

نصف ساعة مع علي عبد اللطيف

كيف تلقى خبر الافراج عنه



نقل الفدائي البطل علي عبد اللطيف الى مصر وروت الجرحة ، بعد أن ظل يرسف في القيود ولا يرى نور الدنيا وسام العذاب ١٤ عاماً من أجل مصر . وقد أخذ من فوره الى المستشفى العسكري حيث يقيم الآن ، وحرمت زيارته تحريماً قاطعاً . ومع ذلك فقد استطعنا أن نظفر بحديث طويل له وهو مضطجع على فراشه في المستشفى . أما كيف أتيحت لنا هذه الفرصة فإنه الظرف لا يسمح بذكره

في حجرة نظيفة من حجر المستشفى العسكري بمنشية البكري يقيم الآن الضابط البطل علي عبد اللطيف . وهي حجرة غطيت نوافذها بشبكات من السلك لمنع الذباب واشباهه ، وبها اربعة سرر صغيرة من سرر المستشفيات ، ثلاثة منها خالية . والرابع هو الذي كان يضطجع عليه علي عبد اللطيف حين دخلنا عليه . والى جانب السرير يقوم « كومودينو » وفي وسط الحجرة منضدة صغيرة وعلى ارضها سجادة . وبجوار هذه الحجرة حجرة اخرى مخصصة للجندي البطل أيضاً ، وبها سجادة ومجموعة من كراسي « الفوتيل » ودولاب الملابس ، وفي وسطها مائدة طعام ولعلها الحقت بحجرة نومه كي لا تخطر له فكرة السجن في الحجرة الواحدة . وقد خصص لخدمته اربعة من ممرضي المستشفى اثنان في النهار واثنان في الليل

يأكل ما يشتهي

كان علي عبد اللطيف حين دخلنا عليه يرتدي بيجامة بيضاء ذات خطوط زرقاء عريضة وكان عاري الرأس . وقد صافحنا بيده وهو يقول : « اهلا وسهلا »

وسألناه : « هل انت مستريح هنا ؟ »

فقال : « نعم .. وانا في رعاية اطباء المستشفى حتى يصرحوا لي بمغادرته »

قلنا : « ماذا تأكل ؟ »

فقال : « ان المستشفى يحضر لي ما اريد من الطعام . وقد كان اللبن طعامي أول يوم ، لم تغير هذا فصرت آكل طعام الأصحاء »

مفاجأة سارة

قلنا : « كيف تلقيت امر الافراج عنك ؟ »

فقال : « بلغني امر الافراج عني منذ بضعة أشهر ، وكنت كل يوم ارقب الخروج من السجن . وقد غير رجال السجن معاملتهم إياي منذ ذلك الوقت ، واراحوني بعض الراحة واحسنوا معاملتي فكبر املي في الخلاص . ولكنني لم اعرف متى يفرج عني حتى ابلغت انني سأنقل من السجن فاعددت عدتي لذلك . وركبت السيارة الحكومية من سجن كوبر الى محطة الكدرو وهي تبعد عن الخرطوم نحو سبعة كيلو مترات . وهي محطة صغيرة في موضع مقفر . وهناك اركبوني القطار ثم اخبروني بعد مسيره انني صرت طليقاً ، وانني مسافر الى مصر . وطبعاً سرتني هذه المفاجأة سروراً لا استطيع ان اصفه »

قلنا : « اذن فاسرتك لم تعلم خبر الافراج عنك . ولم تودعها قبل السفر »

قال : « لم تعلم ولم تودعني فقد سافرت بغتة »

ثم سألناه : « هل لك ابناء ؟ »

قال : « نعم . ابنتان تزوجت كبراهما بعد ان قضيت في السجن عامين . واسرتي تعيش من غلة بيتين املكهما في الخرطوم »

قلنا : « ألم تبلغك اخبار عن اسرتك ؟ وهل ارسلت اليها ؟ »

قال « لا » وسكت

قلنا : « الا تتنزه » ؟

فقال : « نعم . لقد صرح الاطباء لي بالتنزه في حديقة المستشفى ساعتين في اليوم ، ساعة في الصباح وساعة بعد الظهر وقد اذنوا لي بالتنزه في انحاء العاصمة بالسيارة ، ولكنني ارجأت ذلك اسبوعاً حتى استريح تماماً .. وانا مشتاق الى التجول في مصر والتمتع بجمال مناظرها »

أعوام السجن

وسألناه بعد ذلك : « كيف قضيت اعوامك في السجن ؟ »

قال : « هذا موضوع يطول تفصيله . وقد حكم علي بالحبس عشر سنوات عام ١٩٢٤ كما تعرف ، قضيت منها بضعة



×

الطبيب الذي رافق الضابط علي عبد اللطيف في قدومه الى مصر وهو يجيب عن أسئلة بعض أصدقاء الضابط وأقربائه ، ونرى بينهم الضابط سيد فرج افندي × زميله في السجن

اشاعة

يدعونا التسجيل الصحفى إلى أن نذكر مع هذا الحديث إشاعة لا نعرض لها بنفى ولا اثبات.. ومجملها أن الدافع الوحيد الذى حدا بالحكومة إلى تحريم زيارة على عبد اللطيف هو مراعاة مزاج حكومة السودان التى حبسته أربع سنوات بعد أن قضى مدة الحكم عليه ، بدعوى انه مصاب بخبل عقلى .. لأن تلك الحكومة تعرض لنقد إذا ظهر ان عقل الرجل سليم

هذه إشاعة نرجو ان تكذبها الحكومة ، لا ببلاغ رسمى أو بتصريح، بل بدعوة الصحفيين الى مقابلة على عبد اللطيف والاطلاع على حالته الصحية .. مع السرعة . خصوصاً وقد علمنا ان فى النية ابقاءه حيث هو شهرين على الاقل .. وأن أطباء المستشفى لم يحضروه إلى الوقت الذى نكتب فيه هذه الكلمة ، بعد مضى ستة أيام عليه فى المستشفى !

اعوام فى سجن « واو » ببحر الغزال وكاد يقضى على من سوء المناخ هناك . وكنت اعامل اقسى معاملة ، وهى معاملة احط السجناء درجة . ولما انتهت مدة الحكم ظللت سجينا خمس سنوات اخرى دون سبب ، فى نفس السجن الذى قضيت به معظم اعوام الحكم : سجن كوبر ، وهو يبعد عن الخرطوم بحرى نحو ربع ساعة بالسيارة . لقد البستنى القيود الحديدية ، وشق على ان آكل الخبز الاسود فضلا عن العمل الشاق .. وقد اذن لى اخيرا بالقراءة ، ولكن لم تسمح ادارة السجن الا بأربعة كتب هى : المصحف الشريف ومقدمة ابن خلدون وجواهر الادب وادب الكاتب »

قلنا : « وماذا تقرأ الآن » ؟

قال : « اقرأ جميع الصحف المصرية صباحية ومسائية »

أورطة مصرية لا تكفى

ولما ذكر لنا بحر الغزال قال ان الطمى غطى منطقة السدود هناك عند بحيرة فكتوريا نيانزا ، فأصبحت ارضا خصبة صالحة للاستغلال ، ومع ذلك لا تجد من يستغلها. وفى اثناء الحديث قال لنا انه علم ان الحكومة المصرية ارسلت اورطة من الجيش المصرى الى السودان ، وهذا قليل جدا فالسودان يريد عددا من الاورط المصرية لا اورطة واحدة . وقد طلب الينا عدة مرات ان نعلن شكره لمقام جلالة « مليكى » المحبوب فاروق الاول، ثم للحكومة المصرية والشعب المصرى على الجهود التى بذلت لاطلاق سراحه حتى كللت بالنجاح

لا يزال شابا

هذا ما نذكره من حديث الضابط البطل على عبد اللطيف ، وهو حديث طويل اخذناه فى زيارتين ، لاننا لم نتمكن فى كل مرة من البقاء معه اكثر من ربع ساعة وقد كان يكلمنا بهدوء واتئاد وبصوت مرتفع ، وكانت معالم الصحة تبدو عليه . وقد عرفنا منه انه يأكل بشهية وانه لم يدخن ولم يشرب الخمر طول حياته . وعلمنا ايضا ان وزارة الحربية ارسلت اليه غداة وصوله خياطا ليصنع له ما يريد من الملابس

وهو الآن فى الاربعين من عمره، وبالرغم من الاهوال التى قاساها لم يقرب الشيب رأسه . وقد اكد لنا بعض الذين رأوه فى القاهرة وكانوا يعرفونه فى السودان قبل ان يسجن ، ان جسمه الآن اكثر امتلاء منه اذ ذاك

واخبرونا ايضا ان الحدة فى طبعه منذ الصغر ، فقد كان يثور حتى ليضرب من يثيرونه . فمن الخطأ ان تعزى حدة طبعه الى تغير عقلى

الرياضة

الأسبوع الرياضي .. في الميزان !!

تعادل .. ثم فوز

اقيمت في هذا الاسبوع المباراة التي كان مقررا ان تكون الاخيرة في هذا الوسم الحافل بالحليل من المباريات المتعادلة ، ولكن خاب تقدير الاتحاد اثر تعادل الاهلي والمختلط في مباراة كأس الامير فاروق ، وقد كادت هذه المباراة تناقس زميلتها وتنتهي بالتعادل ، لولا ان لعب الحظ دوره في الوقت الاضافي فاستطاع الاهلي أن ينزع الكأس من فريق المصري البورسعيدي ، بعد أن احتفظ بها سنتين متتاليتين !

ولقد كتبنا عن هذه المباراة قبل اقامتها باسبوعين ، وانحزنا الى صف النادي الاهلي ، وتوقعنا له الفوز ، وقلنا ان هذا يرجع الى سببين :

الاول : استعانة الاهلي بعنصر الشباب واهتمام سكرتيره بأمر التدريب ومواظبته ذلك التدريب

والثاني : ان النادي المصري ، الذي كان له خطره في الواسم الماضية والذي كان « بعبع » الاندية على اختلاف قواتها ، قد اضمحل واصبح ضعيفا !

وقد تحقق ما توقعناه ، وفاز النادي الاهلي بهدف يتيم اصابه لطيف في الوقت الاضافي

ولا نود ان نصف المباراة وان نعطيها من الاهمية لا قليلا ولا كثيرا ، لان المباراة كانت ضعيفة للغاية

ولست ادري ، هل وصل الضعف بمبارياتنا الى الحد الذي تظهر فيه مباريات الكؤوس النهائية ضعيفة مملة لا ترضى المتفرج بحال من الاحوال ؟ فمباريات الكؤوس مهما بلغ ضعف الفريقين او قوتهما لها رونق خاص . ونشاط ممتاز ، ولكن هذا كله قد انعدم في هذه المباراة ، والمباراة التي سبقتها ..

ولقد سمعت انجليزيا من الرياضيين الذين يهتمون بتتبع مبارياتنا المحلية يقول اثناء المباراة وبعدها انه دهش لهذا الضعف الذي انتاب فرقنا المصرية وعلى الاخص في مباريات الكؤوس ، ولا شك في ان صاحبنا ممن عاشوا في مصر زمنا طويلا قد ترحم على الايام التي كان للفرق الانجليزية شأن في مباريات هذه الكأس ، وما كانت عليه الفرق المصرية في ذلك الوقت من قوة ..

ولا نود ان نعيد الكلام في مسألة الضعف والاهمال فاحسبني قد اديت الواجب وانه قد يكون من تحصيل الحاصل ان نتكلم مرة اخرى في هذا الموضوع ، ولا بد من الالتجاء الى وسائل اخرى تعيد الى كرة القدم الحالة التي كانت عليها سابقا ، ولعل هذا سيكون موضوع بحثنا في الاسابيع القادمة

٧٥ عاما

وما دمنا بصدد ذكر الاتحادات ، وما عليها من نشاط ، نقول ان اتحاد انجلترا يحتفل قريبا ببلوغه الخامسة والسبعين من عمره . وقد رأى أن يحتفل بهذه المناسبة احتفالا كبيرا ، وقد رئى ان تقام المباراة التي يتشوق لها العالم اجمع ، بين فريق انجلترا والفريق الممثل لاوربا !

ولهذه المباراة تاريخ طويل ، فقد كانت فرق اوربا مجتمعة ترجو ان تنازل انجلترا يوما ، ولكن الاخيرة كانت ترى ان تقدم المباراة على ملاعبها ، وهنا كان موضع الاختلاف ، فلما جاءت المناسبة انثال اليها، لم يكن هناك بد من نزول فرق اوربا عند رغبة انجلترا مشاركة لها في الاحتفال بهذا العيد .

وقد كتب الينا احد اصدقائنا من انجلترا يقول ان الاستعداد لهذه المباراة قد بدأ فعلا وان المنتظر ان يحضرها أكبر عدد ممكن قد يزيد عن ... ١٥٠ متفرج !! من انجلترا واتحاد اوربا ! ..

فمتى يحتفل اتحادنا بمثل هذا العيد ، ومتى يأتي الوقت الذي تسعى فيه فرق اوربا (مجتمعة) الى منازلة فريقنا المصري ..

اشعر انه ، ولا الجيل الحاضر ، ستتاح له مثل هذه الفرصة .. الاسف !!

هزيمة ...

وقد انتهت مباريات انجلترا الرسمية ، كما انتهت في غير هذا الشكل ، وبدأت الرحلات السنوية المعتادة التي يقصد من ورائها الترويح عن نفوس اللاعبين ليس الا ، وليس ادل على ذلك من هزيمة فريق انجلترا اخيرا بهدفين في مباراتها ضد النمسا !!

ومثل هذه النتائج متوقعة لان اللاعب غير مسئول في هذه المباريات ولا يكلف بتمرين او ... النوم مبكرا !

ولعل اتحادنا المصري يعتقد ان مواسمنا الحالية تعتبر من فترات الراحة بعد النشاط الذي كانت تبديه فرقنا من سنوات طويلة مضت ، فاذا كانت هذه هي خطة الاتحاد فليس يرى ان من المناسب قطع فترة الراحة هذه ؟ ! ..



الاستعداد لمقابلة الكرة

« حلمي » حارس مرمى المصري ، وهو يحاول صد الكرة عن مرماه وقد كان هذا الحارس موفقا في هذه المباراة توفيقا كبيرا .. لولا الحظ ! ..



بعد وصول الكرة

حارس مرمى بور سعيد ، وقد أمسك بالكرة في قوة بينا وقف ظهيره ينظر اليه وقد انتهت هذه المباراة بفوز الاهلي بالكأس السلطانية بعد ان احتفظ بها نادي بورسعيد سنتين متتاليتين !





مندوب جلالة الملك

سعادة محافظ العاصمة مندوب جلالة الملك في مباراة الكأس السلطانية ، وقد جلس في وسط الصف الأمامي وعلى الى يمينه أصحاب السعادة جعفر ولي باشا ومحمد حيدر باشا وحسن فهمي رفعت باشا وفؤاد بك أنور . وترى الكأس موضوعة أمام المائدة

■ انه في يوم ٨ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بادفينا مركز رشيد سيباع علنا منقولات قهوة مبينة بمحضر الحجز ملك محمد سعد الاخرس الفيومي بادفينا مركز رشيد وفاء لمبلغ ٩٦٢ قرشا صاغا المحكوم به والنشر كطلب مأمون افندي احمد الانصاري القيم بشارع الملك قسم الوايلي بمصر فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٨

■ انه في يوم السبت ١٨ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بميدان سيدي عبد الجواد بالسبتية بمصر سيباع علنا ٣٠ اردب قمح ملك علي افندي السيد صاحب وابور طحين الشهداء بالجهة في القضية المدنية ن ٢٤٢٣ سنة ١٩٣١ بولاق وفاء لمبلغ ٥٦٢م و ٢١ج بعد خصم المبلغ المدفوع كطلب حضرة شابل افندي قنديل بصفته مديرا لشركة الاموال قنديل بالسبتية ن ٣٦ قسم بولاق بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٣

الى الامام

تسير مجلة « الدنيا » بخطوات واسعة الى الامام. وقد قررت ان تهدى الى قرائها ابتداء من الاعداد القادمة، هدايا غالية ومسابقات بجوائز ثمينة. وأن تدخل على تحريرها وأبوابها تجديدا كله طرافة وثقافة فاقرأ « الدنيا » على الدوام فهى مجلة الدنيا

أحاديث الموسم الرياضى

المباريات الصيفية

كان الصور ولا يزال محبذا للمباريات الصيفية التى يجاريها الاتحاد المصرى لكرة القدم، ما دامت هذه المباريات تجرى وفق قانون خاص موضوع لها، وقد كانت بعض الصحف تشرف على هذه المباريات بتحكيم مؤلفة من كبار الرياضيين غير الرسميين. والظروف خاصة لا داعى للتعرض لها، ورغم النجاح الذى كانت تصادفه هذه المباريات، تخلفت الصحف بعدها من هذه المباريات، وانتقلت اليوم الى احدى شركات المواصلات تشرف عليها بنفسها

ونحن لا يهمنا الجهة التى تشرف ونوعها، وانما يهمنا أن تنجح المباريات وتسير فى الطريق القانونى المعقول والمقبول، وان لاتتعدد الشكاوى والمشاجرات الكلامية وغير الكلامية، لان المقصود من مشروع المباريات الصيفية الاشراف على مباريات كانت تقام (فعلا) وصبغها بصبغة شبيهة بالرسمية مع مكافأة الفائزين فى نهايتها. ولهذا فنحن نؤمل ونرجو أن توفق الشركة المشار اليها فى عملها وان تنتهى المباريات الى نتيجة مرضية

بقى أن نقول ان الاتحاد قد أصدر نشراته المعروفة الخاصة بتحريم اقامة هذه المباريات على ملاعب الاندية التابعة لها وعدم اشتراك الحكام واللاعبين المعتمدين بتعاقده بها! وهكذا يثبت الاتحاد فى كل عام بهذه المنشورات والبيانات انه الحدد نشيط وكف‍ء! وها نحن نسجل له هذا النشاط وهذه المكافأة على صفحات الصور!!... وبهذا نثبت أننا لا نتحامل فى كل مناسبة على الحادمعروف عنه النشاط والهمة والنهوض باللعبة الى (العلالى)!..

معسكرات.. ومعسكرات

اشرنا منذ أسابيع الى الاتفاق الذى تم بين الجامعتين المصرية والإيطالية على اقامة مباريات رسمية فى ألعاب القوى وغيرها من الالعاب فى فترة الصيف القادم، والمسألة المفروغ منها ان الجامعة ضعيفة فى الناحية الرياضية، وانه لايرجى منها اية فائدة. وقد علمنا اخيرا ان ادارة الجامعة او اللجنة الرياضية بها ستلجأ الى حكاية المعسكرات لتدريب الطلبة واعدادهم لهذه المباريات، فيقام المعسكر فى مدرسة رأس التين لمدة شهر، يكون الطلبة بعدها فى نظر اعضاء اللجنة، على (أتم) استعداد لمقابلة شباب جامعة روما!! وانا لا أفهم كيف يمكن الوصول الى (أتم) الاستعداد المشار اليه، وليس هناك مدرب يوحد الله يستطيع ان ينهض بالطلبة وان يحملهم على أتم استعداد!!

وهل يمكن ان يسمح لى بان افهم ان اعضاء اللجنة الرياضية مقتنعون بان فى الامكان اخراج اللاعبين واعدادهم بطريقة « شيطانية »!

انا متشائم من هذه السابقات، وكذلك اعلن من الآن انها لن تكون فى جانبنا، فشباب ايطاليا حريص على ان يكون رياضيا قبل اى شئ آخر

فاقيموا المعسكرات، واجمعوا اللاعبين بها، وافعلوا المستحيل، فلن تصلوا الى نتيجة، ما دام الضرب غائبا وغير موجود على الاطلاق والايام بيننا!!

ثأر قديم!

كتبنا فى الاسبوع الماضى عن المباراة النهائية لكأس انجلترا، وقد اطلعنا فى الصحف الانجليزية اخيرا على خبر طريف قدمت به الصحف جميعها وصف المباراة اذ قالت انه منذ (ستة عشر عاما) اقيمت المباراة النهائية بين نفس فريقى عام ١٩٢٨ وانتهت المباراة بفوز احدهما بهدف واحد نتيجة لضربة جزاء. وقد استطاع الفريق المهزوم ان يثأر لنفسه بعد هذه السنوات الطويلة وان يفوز بهدف واحد نتيجة جزاء ايضا!!

وعلى ذكر نتائج المباريات هناك نقول ان بطولة الالعاب الدورية هناك قد انتهت بفوز فريق « الترسانة » بالبطولة، وكان الفرق فى عدد النقط بين الاول والثانى نقطة واحدة. وقد اشترك كل فريق فى مباريات عددها ٤٢ مباراة، هذا غير مباريات الكأس!! وقد اقيمت هذه المباريات فى اوقاتها المحددة، وانتهت فى الوقت المحدد بحيث استطاعت انجلترا ان تشترك فى مباراتها ضد المانيا فى موعد محدد من شهور طويلة، بل لعله محدد من أوائل الموسم الرياضى هناك!

ونحن يسرنا ان نشهد بين لاعبينا الرياضيين اهتماما بتتبع نتائج مباريات انجلترا وهذا ما يحدو بنا الى ذكر بعض هذه النتائج كلما سنحت الفرصة..

العطلة هناك..

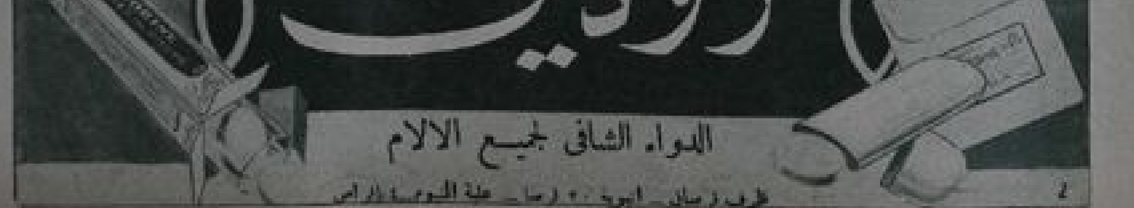
ويلاحظ انه يسمح للاعبين هناك بقضاء عطلة الصيف كما يشاءون. ويحمل اتحاد انجلترا على القيام برحلات الى الخارج لايقصد من ورائها الفوز فى مباريات تقام فى اثنائها، وانما الترويح عن نفوس اللاعبين، ولهذا كثيرا ما يحمل البرق فى اثناء الصيف اخبارا عن هزيمة فريق انجلترا فى مباريات تقام خارج بلادهم

ولا زلنا نطالب بان يقتبس الاتحاد شيئا من نظم انجلترا فهى وحدها الكفيلة بالوصول الى الغرض المطلوب

اقتراح طريف

وقد سمعت فى الاسبوع الماضى عقب مباراة الاهلى والمختلط اقتراحا طريفا، جاء فيه ان المصلحة تتطلب استدعاء خبير فنى من انجلترا لدرس الحالة فى مصر وكتابة تقرير عنها يأخذ به الاتحاد، وان تقوم اللجنة الاهلية بدفع مرتب ومصاريف هذا الخبير... والاقتراح مقبول ونعرضه على انظار رجال الاتحاد لعله يكون احدى الوسائل المؤدية الى الاصلاح

(بقية صور الرياضة على الصفحة التالية)





مسابقات السيدات في التجذيف

التقطت هذه الصورة في أثناء الحفلة السنوية لنادى القاهرة النهرى للتجذيف التى أقيمت في الاسبوع الماضى، ونرى فيها الآنستين الفائزتين في السباق الزوجى للسيدات...



حفلات رياضية كبيرة

حفلت المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك يوم الأحد الماضى بجمهور من أهالى الطلبة وكبار الأعيان لحضور حفلتها الرياضية السنوية. ونرى في الصورة المنشورة هنا مندوب وزارة المعارف يهنىء أحد الفائزين في احدى المباريات وقد وقف بينهما الأب جورج حكيم رئيس المدرسة الذى يرجع الفضل في نجاح الحفلة الى جهوده الموفقة



تحية العلم في كلية التحرير بشبرا

أقامت كلية التحرير بشبرا حفلتها الرياضية السنوية يوم ١٥ مايو الجارى فنجحت نجاحاً تاماً كما نجحت في السنوات الماضية. وقد حضرها جمهور كبير من العائلات الكريمة ورأسها معالى محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع الملكى للغة العربية، والمسيو فرانسوا دافليس قنصل فرنسا في القاهرة. ونرى طلبة الكلية في هذه الصورة وقد ارتدوا الملابس الرياضية ووقفوا يحيون العلم في أثناء الحفلة



رقصة القرويات الفرنسيات

أقامت مدرسة الآباء الاسرائيلية بطنطا حفلتها السنوية فحضرها لفيف كبير من عظماء المصريين وكبار أعضاء الجاليات الأجنبية حيث اشتركت التلميذات في عرض برنامج طريف كان موضع الاعجاب. ونرى فوق هذا الكلام صورة بعض التلميذات في رقصة « القرويات الفرنسيات » وقد ارتدين الأزياء الوطنية

شذرات

السنانون المطربون !

هل لحجر السن دخل فى تحسين الصوت ؟ !

هذا سؤال يتردد على السنة الكثيرين من اهل « سولنجن » مدينة الاسلحة فى المانيا ، فقد وقع فيها من الحوادث ماجعلهم يؤكدون ان هناك علاقة بين الاثنين ، الصوت وحجر السن . اذ ظهر اخيراً على مسرح الاوبرا مغن جديد اسمه « ماكس كوهل » وتبين انه كان يشتغل قبل ذلك « سنانا » لمدة خمسة عشر عاما

وهو ليس اول « سنان » يكتشف المخرجون ومديرو المسارح عذوبة صوته ، فقد سبقه الى هذا الميدان زملاء عديدون هم الآن فى الصف الاول بين مطربى المانيا الذين يعملون فى المسارح او فى محطات الاذاعة ، امثال «ماكس روث» و «انجلس» و « كارل هارتمان » وغيرهم . .

وتلك لا ريب ظاهرة غريبة ، لعلها تكون موضع دراسة الأخصائيين من رجال الطب الحديث . . .

يا بختهم !!!

اقترح وزير الداخلية فيما اقترح من مشروعات لاصلاح نظام السجون انشاء مصيف خاص على الشاطىء ليقضى فيه المساجين شهرا من كل عام اسوة بعباد الله الذين يقصدون الشواطىء والمصايف حتى يعودوا الى السجن وهم اوفر قوة واعظم نشاطا . .

وقد تأخذ القارىء الدهشة وهو يقرأ هذا النبأ ، وقد يبدو غريبا ان يلقى السجناء هذه العناية ، وهم — فى مصر — يلقون من ضروب التضييق والعنت ما يؤكد المسئولون انه لا بد منه وان بعيره لا يصلح لضوف السجون حاله . لكن هذه الدهشة لا تلبث ان تزول اذا عرف ان صاحب الاقتراح انما هو وزير الداخلية فى انجلترا ، لا فى مصر !

ويتضمن المشروع فضلا من ذلك ان تكون الرقابة التى تفرض على السجناء فى مصيفهم من البساطة بحيث تشعرهم بانهم فى اجازة وانهم جاءوا الى المصيف ليتحللوا من قيود السجن واشغاله الشاقة ، الى حين !

ولسنا نشك فى ان كثيرين من المصريين يحسدون اولئك السجناء الانجليز على تلك العناية الفائقة ، ويتمنون ان ينالهم منها نصيب . .

١١٤ مليون رأس !!

هذا الرقم الهائل هو بالضبط عدد الاغنام التى يملكها السير « دالزيل كيلى » ملك الصوف فى الامبراطورية البريطانية ، ورئيس نقابة منتجى الاصواف فى استراليا

وانت ترى انك لو اردت ان تحصى هذا « القطيع » الكبير بمعدل واحدة فى الثانية ، وعلى ان تواصل فى عده الليل بالنهار ، وباستمرار ، لما استغرق ذلك منك اقل من اربع سنوات !

وقد ذهب السير دالزيل الى انجلترا لاول مرة منذ ٣٦ عاما ، واستاجر لسكناه شقة جميلة فى بيكادبللى ، فلما اصبح الصباح كان اول ما استرعى انتباهه منظر قطيع صغير من الاغنام يرعى فى هدوء فى « جرين بارك » فلم يتمالك دهشته ، وقال لنفسه ، ما اجمل ان يرى الانسان فى بلاد الغربة ما يذكره بوطنه !

ويتراوح ثمن ماتصدره استراليا وحدها من الصوف فى كل عام بين ٥٠ ، ٦٠ مليونا من الجنيهات



في عالم التأليف

الزواج في الاسلام
للاستاذ اسعد لطفي حسن

هذه جولة جديدة من جولات الاستاذ اسعد لطفي حسن في سبيل الدعوة للاسلام والتعريف به . فقد اصدر من خمس سنوات كتابا اسمه « الاسلام » ، ثم لم يلبث أن نشر رسالة « ابي الربيع محمد بن الليث » فكان كل منهما دعاية بليغة للاسلام وردا على ما كان يوجه اليه من طعون . وها هو يواصل جهوده المشكورة فيصدر كتابه الجديد « الزواج في الاسلام » فيلم فيه باطراف هذا البحث المتشعب ويجمع اشتاته ، ويختمه بفصل ممتع في زواج النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بأسماء زوجاته واحدة فواحدة ، مبينا أسباب زواجه بكل منهن ، كما دافع عن حكمة تعدد الزوجات في الاسلام والجمع بين اكثر من اربع للنبي الكريم . ومن حكمة الطلاق ، وغير ذلك من المسائل الاجتماعية التي تتصل بهذا الموضوع . ولا عجب فالاستاذ اسعد لطفي – كما يقول فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي في الكلمة التي صدر بها الكتاب – قوي الايمان بالدين الاسلامي ومبادئه ، كلف بالكشف عن اغراضه العويصة واسراره ، وهو لذلك يستحق جزيل الحمد وعظيم الثناء . . . .

وقد صدر الكتاب فضلا عن هذه الكلمة بكلمات اخرى لسعادة الاستاذ الكبير محمد بسيوني رئيس مجلس الشيوخ السابق والاستاذ محمد بك فريد وجدي ، والاستاذ الشيخ محمد عبد اللطيف دراز مفتش المعاهد الدينية وغيرهم من العلماء الاجلاء وكلهم يثنون على مجهود الاستاذ الفاضل ونبيل اغراضه . . .

سندباد عصري . .
للدكتور حسين فوزي

« درجت على حب الغرب ، والاعجاب بحضارة الغرب ، وقضيت اهم ادوار التكوين من عمري في اوربا ، فتمكنت اواصر حبي ، وتقوت دعائم اعجابي . فلما ذهبت الى الشرق عدت الى بلادي وقد استحال الحب والاعجاب ايمانا بكل ما هو غربي . . . »

بهذه العبارة صدر الدكتور حسين فوزي مدير ادارة الاحياء المائية والمصايد كتابه الجديد « سندباد عصري » والذي ضمنه طائفة من الصور الحية والخواطر الطريفة التي اوحت بها رحلته الى البحر الاحمر والمحيط الهندي مع تلك البعثة التي جعلت تجوب المحيط تسعة اشهر كاملة لدراسة ما فيه من اسرار . وليس الكتاب وصفا للرحلة كما قد يظن القارئ ، ولكنه صورة صادقة من شخصية واضعه ، صورة فيها كثير من العبث والدعابة ، كما فيها كثير من الفن والدراسة العميقة . فبينما هو يحدثك عن « القردة الخطافة » و « الريس احمد » و « مشمشة » و « ملك الزمان » و « الخروف الذي افلت من خرم ابرة » اذا به يحدثك عن بعض العادات والمشاهدات لعلها هي التي جعلت الدكتور فوزي لا يعود من رحلته الا وقد استحال حبه للغرب ايمانا بكل ما هو غربي . .

ولا يتسع المقام هنا للحديث عن الدكتور فوزي وكتابه الجديد باكثر من ذلك ، فهو حقا كتاب طريف ، وان كنا لا نستكثر ما فيه من طرافة على مؤلفه الذي ضرب في الظرف رقما قياسيا ، فلا نعرف أن كان فنانا او فيلسوفا او عالما او طبيبا او موسيقارا ، او هو قد جمع بين ذلك كله ، وما ذلك على الله بعزيز . فحسبنا في تعريفك بكتابه ما قدمنا ، ولا شك انك اذا ما قرأته تمثلت لك شخصية مدير ادارة الاحياء المائية بما فيها من دعابة وظرف ، وسترى انه كان « سندبادا » عصريا كما يسمي نفسه . وقد تدرك لماذا صدر الدكتور كتابه بتلك العبارة

. . . ونطاط ورقاص !
صحيفة المنصورة الثانوية

« . . ولوجه النظر الى مقال كتبه احد طلبة المدرسة من اسرتكم الكريمة نقدا لمقالكم القديم المنشور بجريدة الاهرام . وقد يكون الطالب بتأثير التطور الفكري ، ومضي الحقب الطويلة قد لجأ الى مخالفتكم في فكرتكم . . . »

استوقفتنا هذه العبارة من خطاب رقيق بعث به الاستاذ الفاضل ناظر مدرسة المنصورة الثانوية لرئيس تحرير « المصور » يقدم له به مجلة المدرسة ، فعدنا الى المقال المذكور فاذا هو للشاب الاديب « بهجت اباظة » يعترض به على مقال نشره « عمه » رئيس التحرير من سنوات ينتقد فيه تعيين حكومة ذلك العهد موظفا اجنبيا ليس لديه ما يؤهله لوظيفته العالية ، لانه رجل عادي ، وايضا . . . نطاط ورقاص !!

ويريد الطالب الاديب ان يقنع « عمه » انه ليس هناك عيب في ان يكون الاستاذ نطاطا ورقاصا ، لان « النط » رياضة عظيمة تضمن له قوة عقلية وخلقية وجثمية ، كما ان « الرقص » هو الآخر عمل رياضي ، بصرف النظر عما يتصل به من ملابسات !! وانه لذلك لا يرى مانعا من ان يكون « نطاطا » لا « رقاصا » !!

ومحرر « عالم التأليف » لا يحب ان يحشر نفسه بين استاذه « رئيس التحرير » وبين « ابن اخيه » وان كان يود من صميم قلبه ان يجيء عما قريب ذلك اليوم الذي يجيء فيه « الاستاذ بهجت اباظة » بانه « نطاط » و « رقاص » كمان . . .

ونعود بعد ذلك الى صحيفة المنصورة الثانوية فنقول انها صحيفة تقية تشهد لناظرها الجليل واساتذتها الافاضل وطلبتها النجباء بالجهود العظيم الذي بذلوه في اخراجها ، وفي اختيار الموضوعات القيمة التي تضمنتها . .

على كيفك . .

اسم المجلة الجديدة التي اصدرتها اخيرا دار « اللطائف المصورة » مشتملة على طائفة من المقالات والنكت والصور العصرية في مختلف الموضوعات ، على نسق بعض المجلات الاوربية وفي حجم صغير يسهل معه حملها وتداولها وستصدر الاعداد التالية كل نصف شهر مؤقتا ، فنتمنى للزميلة الجديدة ما هي جديرة به من اقبال ورواج



لتسقط الحرب ! !

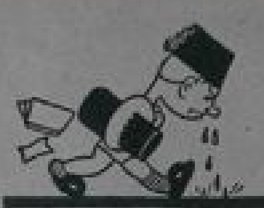
انتشرت الدعاية ضد الحرب في الايام الاخيرة بشكل ينطق بكراهية العالم لها وتخوفه من وقوعها وسخطه على الذين يعملون لاشعال نارها ، وقد نشرنا مع هذا الكلام صورتين من صور هذه الدعاية على سبيل المثال ، فيرى القارىء في أعلى صورة رمزية قام بصنعها أحد مصوري شاتانوجا ـ بالولايات المتحدة ـ وهي تمثل مدفعاً كبيراً وعلى فوهته طفل صغير في الرابعة من عمره ، وكأنه يسأل نفسه ماذا يكون مصيري لو نشبت الحرب وانطلق المدفع ! ! . أما الصورة التي الى اليسار فتمثل فريقاً من الطلبة الجامعيين في بوسطن ـ بالولايات المتحدة أيضاً ـ وقد ارتدوا ملابس الجنود الحمر وحملوا بعض البضائع الواردة من إيطاليا وألمانيا واليابان وهموا بقذفها في الماء ، ليعبروا عن احتجاجهم على الدول الثلاث التي تعمل للحرب . .





المجارف بدل البنادق !

كان من بين المناظر الرائعة التي شهدتها روما في الايام الاخيرة منظر فرق المتطوعين الفلاحين ذوي القمصان السود الذين ذهبوا الى العاصمة لتحية الموسوليني بصفته القائد الأعلى للجيش الايطالي . وقد عرضهم الدوتشي من فوق القاعدة الرخامية التي أقيمت خاصة ليقف عليها هو والهر هتلر لعرض الجيش الايطالي في زيارة هتلر الاخيرة لايطاليا . وترى فوق هذا الكلام صورة أولئك المتطوعين بالزي الفاشستي وقد حملوا على أكتافهم « المجارف » بدلا من البنادق



مملكة الطلبة : ودولة الشباب



ختام الموسم الدراسي

مشكلة الامتحانات

بهذا العدد نود أن نختتم العام الدراسي، وأن تشعر الطلبة اذ يقلبون صفحات « الصور » فلا يجدون بينها صحيفتهم الحبوبة ، أن الحياة المدرسية قد أوقفت فترة من الزمن يقضيها البعض على الشواطئ، او متنقلين هنا وهناك ، فرحين بما انتهت اليه امتحاناتهم من نتائج .. بينما يقضيها آخرون – للأسف – بين المذاكرة والكتب لأن الحظ لم يشأ ان يقف الى جانبهم في الامتحان . واذ نقول الحظ ، لا نخطئ في التعبير ، لأن الامتحانات العامة ، سواء أكانت جامعية أم غير جامعية ، لم تكن في يوم من الأيام مقياسا لذكاء الطالب او حسن استعداده ! ولقد كان هذا الموضوع موضوع الامتحانات ، موضع بحث طويل انتهى الى شبه اجماع على أن الامتحانات في مصر ، غيرها في غير مصر ..

وما دمنا بصدد الامتحانات فاننا نود ان نشير الى نقطة هامة . فكثيرا ما يلاحظ الطلبة ان الاسئلة التي يضعها الاساتذة الذين تلقوا دراساتهم العالية في انجلترا تختلف كثيرا عن الاسئلة التي يضعها الذين تلقوا الدراسة في مصر ! بل ان كثيرين من الطلبة يقولون ان الفارق كبير جدا من حيث السهولة والصعوبة ، او بمعنى آخر التعقيد والتعجيز ..

كما نلاحظ ان بعض الطلبة يحصلون على نسب عالية في بعض المواد بينما تنخفض هذه النسبة الى الحضيض في مواد تكون في بعض الاحيان ذات صلة بالمواد الاولى ، وعلى الاخص في بعض كليات الجامعة العلمية ... أفليس هذا دليلا على ان هناك فارقا كبيرا بين اسئلة استاذ واستاذ !!

ان الشكوى من صعوبة الامتحانات وتعقيدها مسألة لا يمكن ان ينتهي العام الدراسي دون ان تتحدث عنها الصحف اليومية بالتطويل ، فهل يأتي ذلك اليوم الذي ينتهي فيه هذا الاشكال بوضع الاسئلة المعقولة التي يستطيع ان (يحاول) الاجابة عليها الطالب الضعيف وان يجيب على (بعضها) الطالب المتوسط وان يجيب عليها جميعها الطالب المتمكن من نفسه !!

مساعدات .. أم مآسي !

واذا انتهت الامتحانات وانتهى الاساتذة من تصحيح الاوراق ، فانه يجب ان تكون مهمة لجنة الرأفة اوسع مما هي عليه الآن . اذ يجب المقارنة بين الدرجات التي حصل عليها الطالب في اثناء السنة ، والتي تدخل في حساب المجموع النهائي لكل مادة ، ومن الدرجات التي حصل عليها في امتحانه التحريري . ولكي نبين للقارئ ان لجان الرأفة لا « ترأف » بالطلبة في بعض الحالات ، نذكر أن طالبا من طلبة الجامعة حصل في امتحانه التحريري لمادة من المواد على نسبة تقرب من ٧٠ ٪ ، بينما كانت درجات عمله اثناء السنة ، لسبب لا نعرفه قليلة جدا ، وكان مجموعها ينقص درجتين كي يعلن اسمه بين الناجحين ... ولكن لجنة الرأفة لم تفعل شيئا لهذا الطالب واضطر ان يبقى طوال اشهر الصيف الى جانب كتبه ومذكراته . من أجل هاتين الدرجتين .. فهل هذه هي الرأفة !!

وحكاية اخرى ... حصل طالب على نسبة طيبة في امتحانه التحريري ، بينما كانت نمرة « شغل السنة » ضعيفة وكان كزميله الاول ينقصه القليل من الدرجات كي يصل الى النسبة النهائية المطلوبة ، ولكن استاذه لم يقبل ان يمنحه هذه الدرجات ... فهل تدري كم كانت درجة شغل السنة ؟ كان الى جانب الرقم الصحيح (عدة) ارقام عشرية ! كما لو كان الاستاذ قد حسب نمرة شغل السنة بالدقة التامة .. وهي دقة كما ترى تعصف الرقبة كما يقولون !

مثل هذه الامور الصغيرة ، والتي تضيع على الطالب سنة من حياته ، جديرة بالمعالجة ، ولست أظن ان العمداء المحترمين يقبلون ان يستمر هذا النظام العتيق على حاله .. بل لا بد من التغيير ، وعدم تطبيق القانون بحذافيره دون النظر الى الاسباب والبيئات والظروف

قوانين الامتحانات

وستسري هذا العام القوانين التي وافق عليها البرلمان الماضي ، اي ان نسبة النجاح ستكون ٥٠ ٪ في سني الانتقال و٦٠ ٪ في السنوات النهائية ، وقد سمعنا بعض الاساتذة يقولون ان تغير النسبة لن يفيد الطلبة في شئ، لأن تصحيح اوراق الامتحانات كان في الماضي على اساس ان نسبة النجاح عالية ، ولكنه في السنة الحالية والسنوات التالية ، باذن الله ، سيكون على اساس النسبة المنخفضة ! ومعنى هذا ان النتيجة التي ستنتهي اليها الامتحانات هي نفس النتيجة التي كانت تنتهي اليها الامتحانات الماضية .. ومعنى هذا ايضا ان الشكوى ستستمر !

لو لم اكن قد سمعت هذا الكلام باذني لما صدقته ... اما وهذا هو الواقع ، فانني اود ان اقول ان موقف الاساتذة من طلبتهم غير مفهوم على الاطلاق ، وعلى الاخص اذا علمنا ان بعض الاساتذة يصرحون في مجالسهم بان نسب النجاح محدودة وان عدد الناجحين لا يجب أن يزيد عن الحد (الفلاني) ! فهل هذه هي الامتحانات ..

كلمة الى الطلبة

بعد هذا الذي كتباه عن موقف الاساتذة من طلبتهم اثناء الامتحانات أود ان اقول الطلبة ان طريقة شكواهم من صعوبة الامتحانات وسوء النتائج طريقة غير مجدية ولا تليق بكرامتهم كطلبة جامعيين او غير جامعيين فالالتجاء الى الصحف ونشر الشكاوى على صفحاتها ، والسير في مواكب الى الجهات المسئولة لرفع الشكاوى اليها، كل هذا يحط من قدر الطلبة

يجب ان يبحث الطلبة عن طريقة اخرى تؤدي بهم الى الغرض الذي ينشدونه . وقد يكون تكوين لجنة من بينهم اوفق واضمن في المحافظة على كرامتهم ..

ومع هذا فكل ما نرجوه الا تؤدي بهم نتائج الامتحانات الى التفكير في تكوين اللجان وطرق الابواب في طلب .. المساعدة

وما دمنا بصدد الكلام عن الامتحانات ونهاية العام الدراسي ، فاننا نقول ان امتحانات السنة التوجيهية تقام لاول مرة هذا العام بعد غد . وقد وضعت اسئلة هذه الامتحانات بموافقة رجال الجامعة المختصين . وقد يكون هذا النظام الجديد سببا في قلة الشكوى ان لم يكن لاشيها من عدم قبول الطلبة بكليات الجامعة

وبعد .. فاننا نختم هذه الصحيفة لهذا العام الدراسي ، ونرجو ان يوفق الله الطلبة جميعا الى ما فيه خيرهم وخير الوطن .. ونقول ... الى اللقاء !





« مواقع » كلية فكتوريا بالاسكندرية

اعتادت كلية فيكتوريا بالاسكندرية أن تقيم في أواخر العام الدراسي حفلة رياضية كبيرة تدعو اليها العظماء والكبراء، وأعيان الجالية الانجليزية بالثغر وأولياء أمور الطلبة . وقد أقامت حفلة هذا العام في الاسبوع الماضي وكان من أطرف المباريات التي شهدها المدعوون سباق « الموانع » الذي اخترنا من صوره هذه الصور الثلاث الطريفة وهي تدل الطلبة في أوضاع مختلفة خلال هذه المباراة ..



الابتهاج بعيد الجلوس

أقامت مدرسة سوهاج الابتدائية الاميرية للبنات حفلة رائعة ابتهاجا بعيد جلوس جلالة الملك . ونرى فى هذه الصورة فريقا من تلميذات المدرسة اللواتى اشتركن فى الحفلة وهن يلقين نشيد « تحية الصعيد » لجلالة الملك المعظم

نظرة شاملة !

ينتهى العام الدراسى ببدء الامتحانات المدرسية والجامعية بعد غد ، ونود فى هذه الكلمة القصيرة ان نتساءل هل ربحت مصر « اجتماعيا » من طلبتها شيئا فى هذا العام الدراسى !

والاجابة عن هذا السؤال لا تحتاج الى تفكير طويل او بحث عميق ، لان الظاهر والواضح ان ما جنته البلاد فى هذا العام الدراسى من هذه الناحية لا يساوى شيئا

ولقد كان نشاط الطلبة الاجتماعى فى السنوات الماضية محمودا ومشكورا وكان لاعمالهم اكبر الاثر فى نجاح بعض المشروعات الوطنية ، ولكنهم فى هذا العام شغلوا انفسهم — او شغلهم غيرهم — بغير هذه الناحية !

اننا نود ان يفكر الطلبة فى هذا الوضوع جيدا ، ليس الآن وانما بعد انتهائهم من الامتحانات ، وان يشغل الطالب نفسه فى العطلة الصيفية بالتفكير فى بعض المشروعات المفيدة ، وان يبحثها مع اخوانه ، فاذا جاء العام الدراسى ووجد المشروع وفكرته تحبيذا من عدد اخر من الطلبة اخرج الى حيز الوجود

ونحن اذ نرجو ان يكون تفكيرهم فى هذه المشروعات فى فترة الصيف ، فاننا نرمى الى غرض واحد وهو البدء فى تنفيذ المشروعات فى اول العام الدراسى حتى لا تشغلهم الامتحانات والاستذكار فى اواخر العام عن المضى فى تنفيذ هذه المشروعات ، وهو ما حدث فى اكثر من مشروع كان نصيبها للاسف الفشل ... والفشل الذريع !

فهل يوافقنى اخوانى الطلبة على ذلك ، وهل نشهد منهم فى العام الدراسى القادم نشاطا وانتاجا يعوض علينا خسارة العام الحالى !

مشروعات الجامعة

كتبنا من اسابيع عن مشروعات مبانى الطلبة الجامعيين ، والملاعب الرياضية ، وقلنا ان من المصلحة البدء فى تنفيذ هذه المشروعات ، خصوصا واننا نعلم علم اليقين أن التصميمات الخاصة بهذه المبانى والملاعب قد انتهى من وضعها

وقد وجه احد النواب سؤالا الى معالى وزير المعارف تناول فيه ما كتبناه ، وقد اجاب الوزير على الاسئلة بقوله ان الملاعب الجامعية قد بدئ فى تنفيذها ، وان مشروع مساكن الطلبة سيبدأ فى التنفيذ بمجرد درج الاعتماد الكبير الخاص به فى الميزانية

ونحن يسرنا ان تثمر حملتنا ، وكل ما نرجوه الا يطول انتظار درج المبالغ اللازمة لهذه المساكن لان المسألة .. طالت وباخت !!

اتحاد الجامعة

علمنا ان بعض حضرات اعضاء اتحاد الجامعة المصرية قد قدموا استقالتهم الى رئيس الاتحاد وفى مقدمة هؤلاء سعادة امين صندوق الاتحاد وحضرة الوكيل الاول .

اما الاسباب التى دفعتهم الى تقديم الاستقالة فترجع الى تصرفات بعض حضرات الاعضاء وقد كتبت بعض الصحف فى هذا الوضوع وعرضت بالاعضاء (المتهمين) ، ويظهر ان الحكاية صحيحة ، لان السكوت على هذا الاتهام معناه الموافقة !

فاذا كانت الاشاعات صحيحة فعلا ، فماذا ينوى اتحاد الجامعة ان يفعله ؟ ..

لم نكن نود ان نختم هذه الصحيفة بهذا الخبر ، ولكنه يهمنا جدا ان يظل الاتحاد ورجاله بعيدين عن الشبهات والاتهامات ، والا فقد اصبح شباب اليوم ورجال المستقبل فى عداد المنظور اليهم نظرة غير مشرقة !



التقطت هذه الصور الثلاث المنشورة فى أثناء سباق « الموانع » . ونرى فى الصورة الأولى (اليمنى) فريقا من المتسابقين يجتازون بحيرة صغيرة والمتفرجون يضحكون ، ونرى فى الصورة الوسطى منظراً لاجتياز أحد الموانع وهو شبكة من الحبال . وفى الصورة الاخيرة البراميل المعلقة التى كان يجب على المتسابقين المرور منها



على هامش رحلتي الى امريكا

حديث طريف للاستاذ سامى الشوا أمير الكمان

عاد الى مصر منذ أسابيع قلائل الموسيقي المعروف الاستاذ سامى الشوا أمير الكمان بعد غيبة طويلة تنقل خلالها بين ربوع امريكا الجنوبية حيث لقي من أهلها وصحافتها كل حفاوة وتقدير . وقد انتهزنا فرصة زيارة « دار الهلال » لبعض أصدقائه فيها فطلبنا اليه أن يحدثنا عن أطرف مشاهداته خلال رحلته فأفضى الينا بالحديث الآتي :

من وراء البحار ..

احب قبل ان احدثكم عن رحلتي ان احمل « المصور » الاثر خالص تحياتي وعظيم شكري الى اهل تلك البلاد النائية الذين لقيت من مروءتهم وكرم ضيافتهم ما اراني عاجزا عن وصفه . واخص بشكري رجال الصحافة في البرازيل وشيلي والارجنتين وغيرها من البلاد التي سعدت بزيارتها على ما قاموا به من دعاية طيبة للموسيقى العربية في تلك البلاد حتى اصبح اهلها يؤمنون — بفضل هذه الدعاية التي انا فخور بما ساهمت به فيها — ان الموسيقى العربية هي ام الموسيقات جميعا واقدرها على صقل العاطفة وتهذيب الشعور ...

وغني عن الاشارة ان النصيب الاكبر من هذا الشكر الذي ابعث به من وراء البحار انما اوجهه الى اعضاء الجاليتين السورية واللبنانية في تلك البلاد ، وان كنت اعتقد ان ما لقيت من حسن وفادتهم يجل عن كل شكر ، ويقصر دونه كل ثناء ...

أيوه يا سيدي .. اتكلم !!

تسألونني عن الصعوبات التي صادفتني في رحلتي ، والواقع ان ما لقيت من هذه الصعوبات انما هو دون القليل بالنسبة لبعد الشقة وطول الطريق . ولا اكون مبالغا اذا ما قلت لكم اني لم اتضايق طوال ايام سفري من شيء الا جهلي باللغة الاسبانية التي هي اللغة المتداولة بين الكثرة العظمى من اهل تلك البلاد ، وجهل الذين جمعتني بهم بعض مراحل الرحلة منهم باللغة العربية او الفرنسية ، مما كان يجعل التفاهم بيني وبينهم متعذرا . من ذلك اني بينما كنت في طريقي الى « توكومان » بالارجنتين امر « كمساري » القطار على ان ينقل حقائبي ومعدات سفري الى المخزن ، وكنت يومئذ احمل « كمنجتي » الكبيرة فعز علي ان تؤخذ الى المخزن فحاولت ان اقنعه بالعدول عن اخذها فلم اوفق لجهل كل منا لغة الآخر ، فأثار ذلك في نفسي كثيرا من الضجر والضيق لم ينقذني منهما الا اني لمحت على المحطة شخصا يمشي وفي فمه سيجارة فما كاد يراني حتى اخذ يحدق الي بعينيه ثم صاح قائلا : « سامي ! » فأحسست بان نجدة جاءتني من السماء فصحت به من فرط فرحي : « أيوه يا سيدي ! سامي .. اتكلم ! قل له حاجه في عرضك ! »

وليس يدري الا الله ماذا كان يوشك ان يقع بيني وبين « الكمساري » لو لم يسعفني هذا الصديق الفاجيء ، الذي تبين انه من اخواننا السوريين ، والذي كان لمعرفته اللغة العربية فضل انقاذ الموقف ...

٤٠٠ كنيسة !!

ومن الظواهر التي لفتت نظري ان مدينة اسمها « بهية » تكاد تكون في حجم « طنطا » قد بلغ عدد الكنائس التي بها ٤٠٠ كنيسة . فلما علمت ذلك قلت لحدثني : « لا بد ان يكون فيها « مليون » قسيس !! والا يعني يكونوا يصلوا على بعض ! »

القديسة فاطمة

وثمة ظاهرة اخرى عجيبة ، فان كثيرين من اهل امريكا الجنوبية الذين انحدروا من العنصر الاسبانيولي يتسمون بأسماء عربية اسلامية مع انهم مسيحيون ...

ومن الاسماء التي من هذا النوع «محمد» و « علي » و « عمر » و « يحيى » و«امام» وتصور نفسك وانت تنادي واحدا منهم فتقول له : « يا خواجه محمد » او « يا خواجه عمر » !!

ولعل ابرز مثل اضربه لكم على هذا التناقض ان في البرازيل « قديسة » لها تمثال كبير يقصد اليه المسيحيون في الاعياد والمواسم واسمها مع ذلك « القديسة فاطمة » !!

قالب السكر ...

وتقع مدينة « ريو دي جانيرو » عاصمة البرازيل على البحر ، وكلها جزر متقاربة ، وتدخل اليها من بوغاز اشبه ببوغاز الدردنيل في استامبول ، وكل واحدة من هذه الجزر تحوي نحو مائة بيت او يزيد ، ويتوسطها جبل شاهق يسمى « قالب السكر » يصعدون اليه ، كما يصعدون الى تمثال كبير للسيد المسيح مقام على مقربة منه ، بواسطة « الاسانسير » !





الأستاذ سامي الشوا بين موسيقيين اسبانيين بملابسهما وآلاتهما الموسيقية الوطنية

كرنفال ريو ...

ولعل « كرنفال ريو » أفخم الاعياد القومية في البرازيل . وهو يقام لمدة ستة ايام يقضيها الاهلون جميعا في فرح دائم ، ليل نهار ، ويتجردون خلالها من كل ما يكدر الصفو . ويتفنن الاهالي في ابتكار الاغاني الوطنية لهذا العيد وتمنح الحكومة جائزة رسمية لواضع احسن اغنية للكرنفال ، وقد كان الفائز بها في العيد الاخير شاعرا عربيا

وينتخب لهذا العيد « ملك » يطلقون عليه لقب « مامو » او ملك الكرنفال ، وله زفة وموكب كبير كمواكب الفاتحين والغزاة والسلاطين ...

النوادي والجمعيات

والحياة الاجتماعية في امريكا الجنوبية صورة للحضارة الحديثة . وفي كل عاصمة من عواصمها طائفة كبيرة من النوادي المختلفة . وللجاليتين السورية واللبنانية نواد ضخمة ، بعضها ادبي وبعضها رياضي ، من بينها النادي السوري اللبناني والرياضي في « سان باولو » الذي تكلف انشاؤه ٤٠٠٠٠ جنيه ، وتبلغ مساحته ٥٠٠٠ متر مربع

ومن النوادي الكبيرة في « ريو » النادي السوري اللبناني ، (نادي الاندلس سابقا) وهو الذي استقبل فيه سمو الامير الجليل البرنس محمد علي عند زيارته لامريكا الجنوبية سنة ١٩٢٦ ، وهو ناد ادبي يضم اكبر العلماء ونخبة الادباء

والجمعيات الخيرية منتشرة ، كالجمعية العربية وهي تضم اعضاء من جميع الاديان ، والجمعية الخيرية الاسلامية في سان باولو ، وغيرها

« الاباكاتي » والليمون البنزهير !

والعجيب انك لا تجد الليمون « البنزهير » الا في مصر والبرازيل . وهناك كثير من الفواكه في الارجنتين ، وخصوصا العنب حتى ليضطر الاهالي لان يقذفوا به في البحر احيانا ليتخلصوا من كثرته . لكن الفاكهة في « ريو » وفي « سان باولو » قليلة . وهناك نوع يعرف باسم « الاباكاتي » قريب الشبه بالنجة ، لكنه من الفواكه التي يوجد فيها الحديد بكثرة مدهشة ، حتى انهم يصفونه هناك للذين يشكون ضعف الاعصاب ..

فيف من أعضاء الجاليتين السورية واللبنانية وبينهم الأستاذ سامي الشوا ، وهم يشربون نخب جلالة الملك فاروق الأول في يوم عيد ميلاده



■ انه في يوم السبت ٢٨ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بمحل الحجز بمتاعنة الزارعه وزمامها سيباع علنا زراعة ٥ ط قمح و٣ ط تبن و٦ ط برسيم ملك محمد عبد الجواد الشيبي بالناحية وفاء لمبلغ ٢٤٠ م و٢ ج قيمة المحكوم والنشر في القضية ن ٧٧٠ سنة ١٩٣٨ اطسا كطلب ابراهيم احمد ابراهيم بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٤

■ انه في يوم السبت ٢٨ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بعزبة يوسف مبارك تبع رشيق مركز ابو حمص بحيرة ويوم الثلاثاء ٧ يونيه سنة ١٩٣٨ بسوق ابو حمص العمومي سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك احمد سليمان حسانين ابو الرز بالناحية وفاء لمبلغ ٢٤٠ م و٣ ج بخلاف النشر في القضية ن ٣٣١ سنة ١٩٣٨ كفر الدوار كطلب الشيخ عبد الحليم جاب الله الشاذلي التاجر بكفر الدوار . فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٧

■ انه في يوم الاحد ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بيت علام مركز جرجا والايام التالية سيباع علنا اردبين ونصف قمح ملك السيد يوسف علام بالناحية في القضية المدنية ن ١٧٠٩ سنة ١٩٣٨ جرجا وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الشيخ محمد اسماعيل متولي وعبد المجيد اسماعيل متولي النجار بجرجا فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٥

■ انه في يوم الاحد ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها حتى يتم البيع بناحية الحرقانية مركز قليوب سيباع علنا ادنان قمح ملك مرسي بك عبد الحي بالناحية في القضية ن ٦٣٤ سنة ١٩٣٨ بور سعيد وفاء لمبلغ ٨١٥ م و١٠ ج المحكوم به بخلاف النشر كطلب الحاج محمد عبد الله ابو الخير التاجر ببور سعيد . فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٣

■ انه في يوم الاحد ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالشيخ علي غرب تبع المطاعنة بحري والايام التالية سيباع علنا زراعة ٢ ط قصب ملك محمد عبد الحليم محمد بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٠٥٧ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٤٩٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب عبد العزيز عبد الحليم بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٠

■ انه في يوم الاثنين ٣٠ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بني ابراهيم مركز ابنوب والايام التالية سيباع علنا ثلاثة وبقرة وستة ارادب فول ملك صديق عثمان بركات وكامل عثمان بركات بالناحية وفاء لمبلغ ١٩٩١ قرشا صاغا بما فيه النشر في القضية المدنية ن ٥٤٦ سنة ١٩٣٨ ابنوب كطلب عبد الحليم احمد حسانين وعبد الرحيم احمد حسانين واحمد احمد حسانين من السوالم البحرية . فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٩

■ انه في يوم الاثنين ٣٠ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الخادرة مركز نجع حادي سيباع علنا مسطاح اذرة شامي ملك محمد حسانين معوض واحمد معوض معوض بالناحية في القضية المدنية ن ٦٤٤ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣٦٠ م بخلاف النشر كطلب احمد افندي خلف من البليتا فعلى راغب الشراء الحضور ٤٣٦

■ انه في يوم الاثنين ٣٠ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية صهود مركز نجع حادي سيباع علنا ثمانية ارادب قمح ملك ثمال طه الدرقي بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٥٨٣ سنة ١٩٣١ جرجا وفاء لمبلغ ٤٠٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الشيخ محمود محمد حامد الاسيوطي وشنوده افندي منديي النجار ببندر جرجا فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٥

■ انه في يوم الاثنين ٣٠ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية البدرشين جيزة ويوم أول يونيه بسوق البدرشين جيزة سيباع علنا زراعة فدان ونصف اذرة صيفي وكمية لوبيه ملك احمد ابراهيم الدالي بالناحية وفاء لمبلغ ٤٦٠ م و٢ ج باقي المحكوم به في القضية ن ٢٦٢٩ سنة ١٩٣٧ جيزة بخلاف النشر كطلب الحاج عبد الحافظ محمود الدالي بالبدرشين فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٠

■ انه في يوم الخميس ٢ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية النوصيه مركز منفلوط والايام التالية سيباع علنا ماصلات القطن والذرة ملك رزق الله جلاب وسعيد عبد الملاك عبد الله متضامنين بالناحية في القضية ن ١١٠ سنة ١٩٣٧ منفلوط وفاء لمبلغ ٧٥٨ قرشا صاغا قيمة المحكوم به بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد الناصر جابر الريس بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٩٨

■ انه في يوم الاثنين ٣٠ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالبياضية ويوم الثلاثاء ٣١ منه بسوق الاقصر سيباع علنا بقرة ملك اسماعيل ابراهيم منصور بالناحية وفاء لمبلغ ٣٨٦ قرشا صاغا بأجرة النشر نفاذاً للحكم ن ٢٩٦٠ سنة ١٩٣٧ الاقصر كطلب الشيخ عبد الباسط عوض الله التاجر فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٨

■ انه في يوم الاثنين ٣٠ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع الحجر تبع المبيرات وفي يوم الخميس ٢ يونيه سنة ١٩٣٨ بسوق قنا سيباع علنا عجل بقر وحمار وبقرتان ملك بهجات رضوان مصطفى بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٥٠٠ سنة ١٩٣٧ قنا وفاء لمبلغ ١٣٢٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب محمد مسلوب جاد الكريم بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٤٠٩

■ انه في يوم الثلاثاء ٣١ مايو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر اسيوط بشارع الحطة سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك حسن حلمي الزين بالحطة في القضية ن ٢٣٠٢ سنة ١٩٣٧ اسيوط وفاء لسداد مبلغ ١٠٦٦ قرشا صاغا المحكوم به والنشر كطلب حضرة صاحب السعادة احمد نجيب الهلالي بك فعلى راغب الشراء الحضور ٤١١

■ انه في يوم السبت ٤ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بمحلة النافر مركز الزقازيق ويوم ٧ منه أمام اجزاخانة بشارع المديرية قسم ثالث سيباع علنا محصولات الزراعة المبين اوصافها بمحضر الحجز ومنقولات منزلية ملك سيد افندي عبد البر والست شمس النور بنت السيد وهدان كطلب احمد افندي فريد وفاءاً للحكم ن ٢٠٠٩ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٣٠٤٠ قرشا صاغا بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٠

■ انه في يوم الثلاثاء ٨ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية له بناحية الحجز مركز ادفو سيباع علنا ٥ كيلات قمح ملك فؤاد قبريال صراف بالناحية في القضية المدنية ن ٢٤٠٣ سنة ١٩٣٨ سوهاج وفاء لمبلغ ٤٢ قرشا صاغا خلاف النشر كطلب ابراهيم حسانين ابراهيم من بني دداح مركز سوهاج . فعلى راغب الشراء الحضور ٤١٢

■ انه في يوم ١٢ يونيه سنة ١٩٣٨ بناحية البياضيه بالصالحيه من الساعة ٨ افرنكي صباحا وان لم يتم في يوم ١٦ منه بسوق قنا سيباع علنا اردب قمح ملك نصر المرحوم محمد عبد الله احمد الشموني بوصاية محمود محمد عبد الله وفاطمه حسين من ناحية البياضيه تبع الصالحيه وفاء لمبلغ ٨٠ قرشا صاغا خلاف اجرة النشر نفاذاً للحكم ن ٦٧ سنة ١٩٣٨ كطلب بخلس حسين مركز قنا فعلى راغب الشراء الحضور ١٦١

■ انه في يوم ٨ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة شارع تحت الربع سيباع علنا منقولات السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٢٠ – ٤ سنة ١٩٣٦ ملك سيد محمد عسل كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا الاوقاف وناظرا على وقف قايتباي المحمدي تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢٧ – ٢ سنة ١٩٣٥ من محكمة عابدين الاهلية ووفاء لمبلغ ٢٣ ج بخلاف ما يستجد . فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٣

المدافع المصرية

تقاوم الطيارات على الحدود

كان من بين الاسلحة الجديدة التي استوردتها الحكومة المصرية أخيراً لتقوية الجيش المصري طائفة من المدافع المضادة للطيارات أخذ رجال المدفعية يتدربون على استعمالها تحت إشراف البعثة العسكرية . فلما كان الاسبوع الماضي رئي القيام بمناورة حربية تكشف عن مدى ما وصل إليه رجال المدفعية المصرية من الخبرة في استعمالها . وقد اختيرت لهذه المناورة احدى النقط الحربية الواقعة غرب مرسى مطروح لانها أقرب الى الشواطئ المصرية التي تعتبر أكثر تعرضاً لاخطار الغارات الجوية من سواها . وقد شهد هذه المناورة سعادة محمود شكري باشا رئيس أركان حرب الجيش المصري ، والبير جنرال كورنوول رئيس البعثة العسكرية ، وبعض كبار رجال الجيش وضباط المدفعية فأسفرت عن نجاح كبير . ويرى القارئ على هذه الصفحة طائفة من الصور التقطتها عدسة المصور خلال المناورة المذكورة



القنابل في مخادعها

فريق من جنود المدفعية المصرية يخرجون القنابل من صناديقها تحت إشراف ضباطهم قبيل البدء في المناورات بينما شرع فريق من زملائهم يعدون المدافع في انتظار القنابل



« كونسلتو » حربي

البير جنرال كورنوول رئيس البعثة العسكرية يتوسط بعض كبار الضباط الذين أشرفوا على المناورات الاخيرة وتراه يتحدث الى اللواء علي اسلام باشا مدير سلاح الطيران ، الواقف الى أقصى اليسار ، وبينهما الكولونيل شيلستون عضو البعثة ، والى يسار الجنرال كورنوول سعادة محمود شكري باشا رئيس أركان حرب الجيش ، فالاميرالاي الزيدي بك رئيس المدفعية المصرية



أتدري ما هذا ؟!

هذا هو جهاز « التليمتر » الذي يقدر بالضبط مدى ارتفاع الطيارة المراد توجيه المدفع اليها وينقل هذا القياس بواسطة سلك كهربائي الى المدفع حتى يطلق القنبلة أوتوماتيكية على البعد المقرر . ويرى ثلاثة من جنود المدفعية المصرية يضبطون الجهاز استعداداً للمناورات



في انتظار الاشارة

الى اليسار : منظر عام لثلاثة مدافع مضادة للطيارات وقد ثبتت في الأماكن التي اختيرت لها على شاطئ البحر على مقربة من مرسى مطروح وحول كل منها طائفة من الجنود يتأهبون لاستعمالها . ويرى القارئ الى يسار كل مدفع سلك « التليمتر » لضبط ارتفاع الطيارات



ضبط المدفع

تحت هذا الكلام : صورة أحد المدافع التي استعملت في المناورة وقد أخذ رجال المدفعية يضبطون أجهزته قبيل اطلاقه

العدد ٧١٥
الثمن ١٠ مليمات

المصوّر

الجمعة ٢٤ يونيه ١٩٣٨
٢٥ ربيع الثانى ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 715 - Cairo 24 June 1938



الخواجه - عاوز ايه؟
المصرى - لايمها بقى . وتعالى شيل معايه . . .

مع هذا العدد ,, هدية ,, محاضرة للاستاذ فكرى أباظة



الدعاية للالعاب الاولمبية

على الرغم من اهتمام اليابانيين بالحرب الصينية وانهماكهم فيها فانهم يستعدون منذ الآن لمباريات الالعاب الاولمبية التى ستعقد فى العاصمة اليابانية سنة ١٩٤٠ . ومن مظاهر هذا الاستعداد تلك الاعلام التى تحمل الشارة الاولمبية ، وهى عبارة عن خمس دوائر متداخلة فى بعضها ، والتى أخذت لجنة التنظيم توزعها على الاهالى من الآن ليعلقوها على المنازل والمتاجر والمحال العمومية كوسيلة لبعث الروح الرياضية فى نفوسهم . وترى فى الصورة الآنسة « نانا موريوكا » الطالبة بإحدى الجامعات اليابانية ممسكة بطائفة من هذه الاعلام وهى تبتسم





بطل الثيران فى انجلترا

أقيم بمقاطعة اسكس بانجلترا المعرض الزراعى السنوى الخامس والسبعون . وفاز بالجائزة الاولى ثور يملكه أحد الضباط المتقاعدين . وترى فى هذه الصورة رأس الثور الفائز وقد لصقت بجبهته شارة الجائزة الاولى وشارة الجائزة الخصوصية التى نالها أيضاً

حب متبادل ! !

على الرغم من مئات الاوطال من الغذاء التى تتناولها يومياً أنثى فرس البحر بحديقة حيوانات لندن ، فان جوان — وهذا هو اسمها — يلذ لها ان تتلقى من فم حارسها لقمة صغيرة يومياً لا تسمن ولا تغنى من جوع .. ولكن هو الحب !

فن التعارف

وهذا بحث آخر جديد من بحوث «المصور» الاجتماعية الناجحة، التي وعدنا القراء بموالاة نشرها متناولين فيها من الموضوعات ما يلائم الامزجة في فصل الصيف، ويجمع بين الفائدة والمتعة وروح عن الأذهان المكدودة بما فيه من شوقة وطرافة، حتى يستفيد الذين لا يعرفون، أما الخبراء والخبيرات بهذه الامور، فهم بها على علم، وعلى نور..

مبادىء أولية..

وليكن حديثنا هذه المرة «فن التعارف»..

والتعارف - كما يعرف القراء - فن من الفنون الدقيقة، الرقيقة، ذات القواعد الناعمة، التي اذا أهملت، كانت دليلا على عدم الالمام بما يجب ان يلم به الرجل الحديث أو السيدة العصرية، من أصول آداب السلوك

فكثيراً ما تقام حفلات الشاي الأنيقة، ولكنها لا تنجح، أو على الأقل يسودها الركود. وما ذلك الا نتيجة جهل الداعي أو الداعين بفن التعارف. وكثيراً ما تلتق «شلة» على مائدة واحدة أو في بيت واحد، دون ان يعرف بعض أفرادها بقية زملائهم، فيحدث من الارتباك ما لم يكن ليحدث لو ان بين الموجودين شخصاً «ملحلحاً» يعرف أصول هذا الفن، فيقوم بمهمة التعارف بين الفريقين..

بعد الاستئذان

وقد تحدث في بعض المجتمعات العامة ان يطلب اليك صديق ان تقدمه الى آخر لا يعرفه. وفي هذه الحالة يجب عليك أولا ان تتقدم الى الشخص الذي تريد ان تعرفه بصديقك فتسأله هل لديه ما يمنع من تحقيق هذه الرغبة..

والحالة الوحيدة التي يجوز فيها ان يقع التعارف دون سابقة استئذان هي الحفلات الراقصة. اذ يجوز في هذه الحفلات ان يقدم الانسان صديقا له الى سيدة لا يعرفها هذا الصديق أو لا تعرفه

امتياز..

ومن امتيازات «الجنس اللطيف» على «الجنس الخشن» ان الرجل هو الذي يقدم دائما الى السيدة. وهذه قاعدة مطردة يجب ان تراعى بكل دقة اذ ليس لها سوى استثناء واحد عند ما يراد تقديم سيدة الى جلالة الملك..



... المصافحة واجبة عند تقديم أحد الضيوف لربة الدار..



... الآنسة هي التي تقدم دائما الى السيدة المتزوجة..

وعند ما تقدم صديقا الى سيدة عليك ان تقول لها: «اسمحي لي ان أقدم اليك فلانا» ثم التفت الى «فلان» هذا واذكر له اسم السيدة بوضوح. فاذا ما تم هذا التعارف أحنى كل من الطرفين رأسه للآخر احناءة خفيفة..

وقد جرت العادة ان لا يصافح أحدهما، السيدة والرجل، الآخر. مما يحمل البعض على الظن بان التعارف بهذا الشكل يكون فاتراً، لكن بهذا جرت قواعد «الاتيكيت»..

الا اذا..

لكن المصافحة باليد واجبة عند تقديم أحد الضيوف لربة الدار. كما انها واجبة إذا أبدت السيدة التي تقدم اليها رغبة في مصافحتك بأن همت بأن تمد اليك يدها أو قامت بأية حركة أخرى تفهم منها هذه الرغبة. فالسيدة في ذلك - وفي غيره طبعاً - الرأي الاول والاخير..



... التعارف بين رجلين يكون عادة مصحوباً بالمصافحة..

أما التعارف بين رجلين فيكون عادة مصحوبا بالمصافحة، إلا إذا كان هناك تفاوت كبير بين مركزيهما

الصغرى أولا..

وإذا أردت ان تقوم بمهمة التعارف بين سيدتين، وكان مركز احداهما الاجتماعي يختلف عن مركز الاخرى، فيجدر بك ان تقدم صغيرة المقام الى التي تفضلها. والآنسة هي التي تقدم دائما الى السيدة المتزوجة إلا إذا كانت ذات مركز اجتماعي رفيع، وكذلك الحال مع السيدة الشابة اذ هي التي تقدم لمن تكبرها سناً..

في الطريق..

واذا كنت سائراً مع أحد أصدقائك وقابلك صديق لك فلست ملزما ان تقدم أحدهما للآخر إلا اذا لاحظت ضرورة ذلك لأسباب خاصة، كأن تكون هناك علاقة عمل بين الاثنين، أو اذا شعرت ان تقديم أحدهما الآخر سيكون من دواعي سرور كليهما. وعلى كل فالتعارف في هذه الظروف غير ملزم لأحد الطرفين باستمرار العلاقات

أما اذا قابلت سيدة رجلا في الطريق فليس من حقه ان يحييها الا اذا أشعرته بذلك بأن احنت رأسها احناءة بسيطة. عند ذلك يجب عليه ان يتقدم مسرعا لمصافحتها



توزيع الجوائز في المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك

دعت المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك فريقاً كبيراً من العظماء ورجال العلم وأعيان الطائفة وأولياء أمور تلاميذها الى حفلة أقامتها بعد ظهر يوم الأربعاء الماضي لتوزيع الجوائز على الناجحين من هؤلاء التلاميذ ، على السكيرون دعوتها يتقدمهم غبطة بطريرك الطائفة وسعادة العشماوي بك وكيل وزارة المعارف الذي تولى توزيع الجوائز كما تراه فوق هذا الكلام وهو يسلم أحد المتفوقين جائزته الفخمة في الحفلة المذكورة



آنسات «الرابطة» في خدمة الإنسانية

اشترك في أحد اعتداءات «السور» الداعية الى تطوع كثيرات من آنسات «القاي لاب» للعمل في جمعية «الهلال الأحمر» والتحاقهن بمدرسة الاسعاف كطالبات ، وقلنا ان الجمعية ستجرى لهن امتحاناً في علوم التشريح والصحة والتمريض ووظائف الأعضاء . وقد عقد هذا الامتحان بالفعل وتقدم له ١٠٢ طالبة وكان عدد الناجحات منهن ٧٤ ، وترى الى اليسار هذا الكلام صورة الآنسة شكرية حمدى بكن أولى الناجحات



مدرسة الراهبات بدمياط

أقامت مدرسة الراهبات بدمياط في الأسبوع الماضي حفلتها السنوية فقامت طالباتها بعرض برنامج شائق كلل ما حواه تمثيل احدى الروايات الأخلاقية . وترى فوق هذا الكلام صورة بعض الطالبات اللواتي اشتركن في التمثيل



الذكرى .. والمقارنة

أقامت مصانع ملابس «ايرنكس» الشهيرة في الأسبوع الماضي بفندق دورشستر بلندن حفلة لمناسبة ذكرى مرور خمسين عاماً على تأسيسها . وقد عرضت خلالها بعض العاملات «الوصات» طريقة تمثل الفرق الشاسع بين الملابس الثقيلة التي كانت تخرجها هذه المصانع إذ ذاك والملابس التي تخرجها اليوم . وترى في هذه الصورة عاملتين ارتدت احداهما ملابس الجيل الماضي وارتدت الأخرى ملابس الجيل الحاضر



الوحدة العربية : هل من سبيل الى تحقيقها ؟ ما يقوله رجال الأدب

آراء الزعماء والساسة وأعلام الأدب والثقافة

الوحدة العربية أمنية تجول بصدور الكثيرين منذ سنين ، وتبذل الجهود في سبيل تحقيقها بين الحين والحين ، لكنها لا تعدو أن تسجل الأيام عليها الستار ، حتى تصبح أثراً ملموساً من الأعلام أو أثراً من الأفكار . . وها هو زميلنا الصحفي السوري المعروف الأستاذ محمد شاكر الحرمي يقوم بمحاولة جديدة في سبيل بعث الفكرة من جديد ، فتراه يطوف بالأقطار العربية مستطلعاً آراء الزعماء والأقطاب في هذه الوحدة ووسائل تحقيقها . وقد حل أخيراً ضيفاً كريماً على مصر بعد أن طاف بسوريا والعراق فتحدث الى كبار رجالنا وزعمائنا ، وجمع ما حصل عليه من آراء في سجل ضخم . وها نحن ننشر فيما يلي بعض ما ورد في هذا السجل القيم

رأى رفعة محمد محمود باشا

« إن فكرة العروبة في نفسي ذكرى تلك المدنية الساهرة التي قامت في الشرق وشع نورها في جميع الأقطار بظهور الإسلام وتعاليمه الخالدة . وإني لأتبع ضوء هذه المدنية ينبعث من جديد ، مما يملأ نفسي أملاً في قرب تحقيق تلك الرابطة لخير الشرق والإنسانية . . »

رأى يحيى الدين بركات باشا

« ترتبط مصر بالبلاد العربية بصلات جمة ، بعضها وثيق ، وبعضها ضعيف ، والبعض الآخر وسط بين هذا وذاك . ومن البداهة أننا إذا ما تعهدنا هذه الصلات بالعناية وعملنا على توثيق ما بين البلاد العربية من روابط اقتصادية وثقافية أمكن أن تجني هذه الأقطار من وراء ذلك الخير الكثير . وهذا هو من رأيي ما يجب على الجيل الحاضر أن يعمل على تحقيقه ما استطاع الى ذلك سبيلا »

رأى معالي حلمي عيسى باشا

« أعتقد أننا لسنا بحاجة الى أن ننشد وحدة عربية ، فالعرب مرتبطون منذ الفتح الإسلامي بروابط الروحية وثيقة . لغتهم واحدة ، وفنونهم — وأساسها الفن العربي — واحدة ، وآدابهم واحدة ، وفقههم واحد مرده القرآن والحديث . إنما الذي يتعين على البلاد العربية أن تقوم به هو التبادل الاقتصادي والتعاقد مما لا ريب سيكون عظيم الأثر في توثيق الروابط بين تلك البلاد ، والله يوفقنا لما فيه الخير . . »

رأى الدكتور على ابراهيم باشا

« لقد طالما ناديت وما أزال أنادي بجمع شمل أطباء العرب وإحياء الطب العربي وتوحيد المصطلحات الفنية . وما أزال أنادي بالعمل على ربط الثقافات العربية بعضها ببعض . ولقد حققت الجمعية الطبية المصرية التي أتشرف برئاستها جزءاً من هذه الأمنية ، وعلى رجال السياسة في الأقطار العربية أن يقوموا من جانبهم بمجهودات أوسع نطاقاً في جميع نواحي الحياة الثقافية وجعلها كتلة واحدة وإعادة عزها ومجدها القديم . . »

رأى المرحوم عبد الوهاب باشا

« الوحدة العربية أمنية أبناء العرب جميعاً . لكنها حتى الآن ما تزال حلماً أكثر منها حقيقة . وعندي أن وسائل تحقيقها كثيرة متنوعة ، منها ما هو ثقافي ومنها ما هو اجتماعي ومنها ما هو اقتصادي ، ولو أن هناك هيئة مشتركة تمثل بلاد العروبة تولت دراسة هذه الوسائل لقرب البعيد وتحقق ما لا يزال حتى الآن في عالم الخيال . . . »

رأى الأستاذ نجيب الهلالي بك

« لقد ألفت أمم الغرب عصبة للتعارف والتعاون وخدمة السلام وتقدم الحضارة ، فما أولى الشعوب العربية بمثل هذا التعاون وهي ذات الماضي المجيد المشترك . ومن رأيي أن أفضل الوسائل لتحقيق هذا التعاون العمل على تقريب الثقافات العربية وإحكام الروابط الأدبية بين أبناء الشعوب العربية المختلفة . . »

رأى توفيق دوس باشا

« إن وجود البلاد العربية في بقعة واحدة ، وارتباطها بوحدة اللغة والثقافة والتقاليد كفيل بأن يجعل منها في المستقبل القريب كتلة واحدة . وما من شك في أنها ستصبح يومئذ قوة لا يستهان بها . وعندي أن على الزعماء في كل قطر من هذه الأقطار أن يبثوا روح القومية العربية في بلادهم ، بعيدة عن التحزب الديني ، وعندئذ فقط يتحقق ذلك الحلم الجميل . . »

رأى معالي هيكل باشا

« أنا ممن يؤمنون بالفكرة على أن تكون أماماً للمثل الأعلى . والوحدة العربية إنما تتحقق يوم يقوم في الشرق العربي ذلك الرجل الإلهي الذي يدوي صوته في الآفاق فيستمع الناس له ويفتدون بحياتهم الدعوة التي يريد أن تنتشر في الخافقين . أما أن تكون الوحدة العربية مقصوداً بها الى تحرير أمم الشرق العربي والى تحسين أحوالهم فذلك أمر هين ، وهو في رأيي ليس خيراً من الفكرة القومية

« فليعمل الدعاة لما يدعون اليه اليوم ان شاءوا ، لكني أرجو أن يجيء اليوم الذي يقوم فيه الدعاة للمثل الأعلى ، والمثل الأعلى لله . . . »

رأى الدكتور طه حسين بك

« أنا من أشد الناس حباً للوحدة العربية وحرصاً على أن يكون الاستقلال القومي الوطني أساساً لها ، وعلى أن تكون الثقافة والتعاون الاقتصادي من أهم الوسائل المؤدية اليها . وليس من شك في أن الدعوة الى إنشاء جماعة تمثل الأمم العربية وتبادل الرأي في مشاكلها المختلفة من أنفع الدعوات وأقومها فلعلها تجد من قادة الرأي في البلاد العربية استعداداً حسناً »

رأى الأستاذ العقاد

« الوحدة العربية من حيث التعاطف قائمة لا تحتاج الى دعوة ، ومن حيث اللغة والثقافة آخذة في التمكن والشيوع ، ومن حيث المصالح الاقتصادية يستطاع تدبيرها وتنظيمها على مدى الأيام

« أما الوحدة العربية من حيث الحكم فلست من أنصارها لأني أميل الى المزيد من التخصص والاستقلال ولا أحب المزيد من التوائم والاندماج . وخير من وحدة الحكم تعاون صادق يقوم على تبادل الشعور وتبادل المصالح وتبادل الآراء . فاذا جاءت الأيام بما ليس في الحسبان فذلك اذن حكم الأيام الذي لا حكم بعده لإنسان . . »

رأى الأستاذ المازني

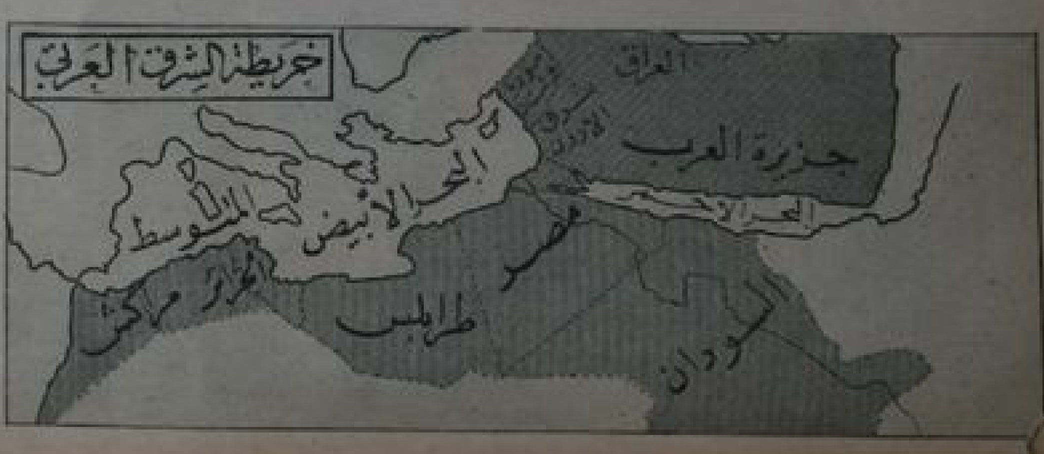
« ربما كان إيماني بالوحدة العربية راجعاً الى أني عربي ، فما في دمي قطرة واحدة غير عربية ولله الحمد ! والذين يظنون أن الوحدة العربية حلم جميل ليس الا ، أقول إننا كنا جميعاً فيما مضى أمة عربية واحدة بفضل النهضة التي أزخر الإسلام تيارها ، فالذي كان من قبل ، يسهل أن يكون كرة أخرى ، ثم إننا جميعاً أبناء لغة واحدة ، على طريقة واحدة ، وحسبنا هذا ، لنكون أمة واحدة مهما تنأت بنا البلاد . ولا قيمة للفواصل التي أوجدها الاستعمار ، فان هذا عارض يزول ، وأول ما نحتاج اليه هو الإيمان بالوحدة العربية ، أما الوسائل فتجيء بعد ذلك في أوانها ، وعلى مقتضى الأحوال والظروف . . »

رأى الأستاذ توفيق الحكيم

« إني على الرغم من رغبتي في تكوين شخصيات مستقلة لكل أمة من الأمم العربية أحب أن نتذكر دائماً أننا إزاء الغرب لنا صبغة واحدة تجمعنا وينبغي لنا أن نحافظ عليها ، فأوروبا اليوم بعد ما تبين لها خطر الحروب التي تقوض المدنيات ارتاعت وخافت على مصير ما تسميه « الروح الأوروبي » فعقدت من أجل ذلك المؤتمرات ، دعي اليها كبار مفكري الأمم الأوروبية بعد أن رأوا الأخطار التي تهدد هذا الروح الأوروبي . ونحن الشرقيين ، ألسنا من غير شك كذلك ما نستطيع أن نسميه « الروح الشرقي » أي طابعنا الفكري وطريقة نظرنا الى الأشياء ، وعقائدنا وتقاليدنا ، وإحساسنا بالجمال الذهني ، ومشاعرنا نحو مظاهر الطبيعة المختلفة وأسلوبنا في التعبير عن حقائق الأشياء . فاذا نادينا بالوحدة العربية فانما ذلك لتدعيم كتلة « الروح الشرقي » أمام كتلة الروح الأوروبي »

رأى الأستاذ فكرى اباظة

« الوحدة العربية في نظري عصبة أمم عربية ترمى مصالح أعضائها السياسية إزاء الدول الكبرى الطامعة فيها أو ذات العلاقات الوثيقة بها . فاذا كانت فكرة الوحدة العربية هي هذا ، أو شيئاً منه فسوف تصطدم بعقبات سياسية . فانه ليخيل الي أن نوعاً من الأنانية السياسية قد بدأ يتسرب الى الدول العربية وكأن كل واحدة تقول : « حسبي مصالحي » فاذا كان حدسي غير صحيح ، وأتمنى على الله أن يكون كذلك ، فان هذه المجاملات المتبادلة بين الأمم العربية تصلح فيما بعد أن تكون أساساً لكتلة واحدة . ولكن على الزاعمين في هذا التشكيل أن يعنوا أولاً « المصلحة » في هذه الوحدة بصراحة وقوة ، ثم عليهم أن يعقدوا المؤتمرات الدولية للدعاية كل عام في دولة من دول العرب مستعينين بالصحافة وبأسواق الأدب وبالرياضة وبالمؤتمرات الفنية ، إذ كلها وسائل تقرب الى الذهن فوائد الوحدة ، وترسخ في القلب ضرورتها . ومتى أثمرت هذه الدعايات جاء دور الأقطاب فوضعوا قواعد هذه الوحدة ودستورها »





من سير مايلز لامبسون إلى فكرى أباظه:



عزيزى المتر فكرى:

« السلام عليكم » حسب تحيتكم الاسلامية الجميلة التى تعودت أن أحيى بها جيرانى ومواطنى الطيبين بناحية « أوشيم » مديرية الفيوم . . . اعتدت كل عام أن أكتب لك خطاباً « خاصاً » واعتدت أنت أن تنشره وتعتبره خطاباً « عاماً » . ولا أريد أن أغير عادتى فنحن - كما تعلم - قوم نحافظ على التقاليد . وقد أصبح هذا الخطاب السنوى المعتاد تقليداً أرجو أن أحافظ عليه ما حييت . . .

قد أغادر بلادكم الجميلة « بالاجازة » قريباً . وقد يغروننى هناك - فى لندن - بالترقية فأغادر بلادكم نهائياً . فى كلتا الحالتين أود أن أفضى اليك ببعض الشؤون والشجون . وما أكثر الشؤون - فى مصر - وما أكثر الشجون . . .

•••

كنت كبير الأمل عقب المعاهدة فى أن مصر فى عهدها الجديد ستدفن الى الابد أحقاد الاحزاب ، وأضغان الاقطاب ، لتتفرغ برجولة ونشاط الى عملية التعمير والبناء - لا بناء التكنات . . . - وانما البناء الاعم والاهم وهو بناء الوطن الناشىء الجديد

خاب ظنى فلم أكن أتوقع أن ينشب الخلاف بين السراى والوفد بهذه السرعة ، ولم يجف بعد مداد المعاهدة ، ولم تبرم بعد أغلب البرلمانات الخارجية اتفاقية مونتريه ، ولم تنشئوا بعد فرقة واحدة فى الجيش ، ولم تضعوا بعد حجراً أساسياً فى ثكنة أو قلعة أو حصن !

خاب ظنى فى مناعة « النحاس باشا » وتجاربه وطول صبره وخبرته بأساليب الحكم قديما وحديثا - وخاب ظنى فى عبقرية « على ماهر باشا » وسيطرته على أعصابه فى مهمته الضخمة ووظيفته الجبارة التى تستلزم حتما ألين ما فى معنى المرونة من مرونة ، وأدق ما فى معنى الكياسة من كياسة ، وأعنف ما فى معنى الاحتمال من احتمال - وخاب ظنى فى سمو « محمد محمود باشا » وعلوه ونبله وصرامته إذ يخيل إلىّ أنه تسرع فى قبول الحكم قبل أن يعد له عدته ، وإذ يخيل إلىّ أنه خضع فى ساعة عصيبة الى « تشكيل » لا يمكن أن يكون متسقا مع رغبته وعقيدته ، فكان هؤلاء الافذاذ الثلاثة - مع الاسف الشديد - أول معول أصاب جسم العهد الجديد ! . . .

•••

ولئن عتبت على « النحاس باشا » فليس عتاب رجل سياسى وانما عتاب رجل بسيكولوجى نفسانى اجتماعى . لست أفهم لماذا اختار أن يحارب خصومه « بالجملة » لا « بالقطاعى » :

فهو الآن خصم رجال السراى ، وخصم الدستوريين بزعامة محمد محمود باشا ، وخصم صدقى باشا ، وخصم السعديين بزعامة احمد ماهر ، وخصم ايطاليا ، وخصم الانكليز ، فى وقت واحد ، وفى شهر واحد ، وفى أسبوع واحد ! !

المحارب البارع هو الذى يقتنص خصومه واحداً بعد الآخر . فانه لن يستطيع مبارز واحد أن يحمى ظهره ، وصدره ، وجنبه ، من خصومه الملتفين حوله من الوراء ، ومن الامام ، ومن اليمين ، ومن اليسار

•••

ولئن عتبت على صديق « على ماهر باشا » فلأنه رجل يشتهى دائما أن يكون وحده ! بشخصه ! بمفرده ! و « على ماهر باشا » هو الزعيم المصرى « الوحدانى » فهو لا حزب له - ولا عصبية له - ولئن نبغ فى فن القانون وفن السياسة وفن الحكم العالى فهو أفقر الزعماء طراً فى فن الارياف ، وفن العمد ومشايخ البلاد ، وفن الداخلية ، ولا أظنه فى تاريخه الحافل بالمدهشات قد احتك مرة واحدة بنفسية الريف ، وفن المديريات والمراكز والقرى ، وعندى أن علم هذا يتمم علم الدولة ! . . .

ماهو ياترى برنامج « على ماهر » وهدفه ؟! لئن كان لهذا النابغة برنامج وهدف أياً كانت خطورته فانى أسترد حسن ظنى فى عبقريته . ولئن كان يعمل - ما يعمل الآن وقبل الآن - لغير برنامج ولغير هدف فيا لسوء حظ هذا الوطن فى أفذاذ الرجال . . .

•••

ولئن عتبت على « محمد محمود باشا » فانه ليس اليوم محمد محمود باشا ! . . أمتعب حقيقة هو ؟ ؟ ! يخيل الىّ انه استسلم للاستسلام ، أو كأن شلة من حاشيته وذيوله تضغط على عنفوان شخصيته ، وعلى حدة طبيعته ، وعلى قوة شدته وقوته ، فهو متراخ . . دائخ غير مكترث . . وليس أخطر على الحكم فى وطن من الاوطان من أن يسوده « الوخم » ويتسم « بالتثاؤب » . . . وليس أخطر على أية وزارة فى الدنيا من ان يعتقد كل محكوم بها انها تسير متسكعة نحو النهاية ! !

ولن تحميها عملية « الترقيع » التى تحدث شهراً بعد شهر ، وحيناً بعد حين ، وخصوصاً عملية « الترقيع » بمواد ليست من المواد نفسها ، و بصنف ليس من الصنف نفسه . .

•••

بقى ذلك العنصر الجديد الفتى المفعم حيوية وانتعاشاً والذى طرأ حديثاً على عرش السياسة المصرية فأوشك أن يتربع فى ظرف نصف عام . .

أقصد السعديين واحمد ماهر . .

هذا « المش » المحكم يضم طائفة صالحة جداً من النابهين معاً ، المتزنين معاً ، المتماسكين معاً ، المسلحين بأحدث الاسلحة السياسية معاً ، ولكنه أيضاً متردد ! حذر ! كأنه يخشى المفاجآت ! وكأنه يخشى انه لم يستعد بعد ! . .

وفترة التردد هذه أخطر الفترات على الاحزاب الناشئة . وحزب السعديين يمكن ان يوصف بأنه اليوم « منفرج » ! أو بلفظ آخر « سلبى » ! لا يؤذى ولا يضر . . لا يدافع ولا يهاجم . . لا يزحف ولا يتقهقر . . فما هى خطته إذن وما هى غايته ؟ !

انى أتوقع دوراً كبيرا يلعبه هذا الحزب فى السياسة المصرية . وقد يكون أروع الادوار ، وقد يكون أخطر الادوار . أعتقد انه « الخاتمة » فى سلسلة التجارب الحزبية « البرلمانية » فى مصر ! فلئن اجتاز التجربة بنجاح حين يحكم - مؤتلفاً أو مستقلا - فهذه هى الروعة ! وان فشل فهنا هو الخطر . .

هذا هو الخطر لا عليه وحده وانما على الحياة النيابية فى مصر بأسرها !

•••

متر أباظة :

عندى « همسة » أهمسها فى أذنك وأرجو ان تهمس فى أذنى همسة مثلها لانى لغاية الآن لا أفهم . .

ما هى حكاية « حزب مصر الفتاة » بالضبط ! ألمح ان نواحى لا يستهان بها تنفخ فى هذا الحزب الفتى المؤمن بعض الروح . ولكن أخشى ان يشتد النفخ على الحزب الصغير فلا يطيقه ولا يحتمل « فيطرقع » ! . .

هذا الحزب - رغم ما بينى وبينه - كان محل اعجابى لانه قام على الايمان والاعتقاد الصارم . ولكنى مذ لحت انه يرتمى كل عام فى حضن جديد خشيت على شخصيته ان تفنى فى جميع الاحضان ! ما كان أجمله وأشجعه حين كان يسير متكئا على عزيمته - هو - خطوة خطوة حتى يكبر ويترعرع فيستغنى عنها ويجد فى السير نحو الغاية . الآن يجرى قبل الاوان وهذه خسارة ! !

•••

أطلت عليك فعذرا . متى تتقابل فى « لندن » هذا العام . . اترك لى خبراً فى « دوتنج ستريت » . والى اللقاء وراء البحر . .

« مايلز لامبسون »

نشرنا هذا الخطاب الخاص للاهمية

فكرى أباظه
المحامى





لاظوغلى



أسبانيا الحمراء والبيضاء

هل تقدم فرنسا على عمل ؟! موقف انجلترا ومصر ...

أخطرت الحكومة المصرية من جانب الحليفة البريطانية أن تتخذ موقفاً دولياً خارجياً خطيراً أن يحدث فيما اذا انهزمت اسبانيا الحمراء نهائياً وانتصرت اسبانيا البيضاء نهائياً ...

ولم يطلب الى مصر أن تتخذ اجراء معيناً وانما سلكت التحذير ولم تزد على ما تعرفونها ...

ويقال ان فرنسا ، وقد شعرت بأنها شكرت « مزنوقة » بين دول فاشستية وهي اسبانيا ، وايطاليا ، والمانيا ، لا تريد أن تضيع الوقت بل تنوى أن تعمل مساعدة اسبانيا الحكومية لأن تقضى اسبانيا على المتمردين وأن تتخلص من جماع الاشتراع الاسبانى الايطالى الالمانى النازى ، على الحدود

وان هذا العمل لو تم فقد يستفز حتماً ايطاليا والمانيا الى عمل خطير مقابل ..

هذا فضلا عن أن المانيا تحمل كثيراً من أذى « تشيكوسلوفاكيا » وتتسامح متربصة الفرصة لتضرب ضربة حاسمة ..

وانكلترا تحاول جهد المستطيع تفادى الموقف الخطير المنتظر ، ولكن احداث العالم تسير بسرعة تفوق جهاد تشمبرلين ، وهى التى اتفقت فرنسا بالتساهل مع تركيا فى مسئلة « الاسكندرونة » لتأمنا جانبها عند ما يجد الجد :

ولعل هذا العرض للحالة الدولية يلقى ضوءاً بسيطاً على محاولة « محمد محمود باشا » تشكيل ائتلاف وزارى جديد من الاحزاب الكبرى فى البرلمان ...

القانون « المشوم »

مسقط الوزارات . و « حلال » البرلمانات !

هو بلا شك « قانون المحاماة » أشأم قوانين العالم طرأ على أصحابه ، وعلى كل حكومة وعلى كل برلمان . ولمشروع قانون المحاماة حكاية طويلة لو سمعت بها « هوليوود » لالتهمتها التهاما وصاغتها فى رواية كلها عجب وطرب ، وربحت من وراء حكاية « قانون المحاماة المصرى » ملايين الجنيهات ..

بدأ صليب سامى بك فأعد مشروعا حوالى سنة ١٩٢٨ ثم تشكم المشروع فجاءت الوزارة الوفدية فأعد كامل بك صدقى مشروعا آخر وكذلك الاستاذ غنام ، ثم سقطت الوزارة الوفدية فأعد الاستاذ النيلى مشروعا رابعا وقدمه لمجلس الشيوخ . ثم جاءت سنة ١٩٣٦ فبعث مشروع الاستاذ غنام وأخذ ينام ، ويستيقظ ، ويتثاءب ، وينشط ولكن الدورة أجلته أكلا ، وقدم الاستاذ محمد يوسف بك ٦٥ تعديلا فأدركت البرلمان المنية . كما أدركت زملاءه فى سنة ١٩٢٨ ، سنة ١٩٢٩ ، وسنة ١٩٣٠

كل هذا يجرى وكل حكومة وفدية ، أو صدقية ، أو محمودية ، أو فتحية ، تحارب المشروع لأمر خفى لم يبد للعيان لحد الآن

وجاء البرلمان الحالى فبعث المشروع من قبره مرة أخرى ولكن الكارثة التى تلاحقه لا تزال تلاحقه . فان وزارة الحقانية تعد مشروعا آخر ومحمد على علوبة باشا قيل انه يعد مشروعا آخر . وستتقاتل هذه المشروعات الثلاثة حتما ويكون من شأن ذلك انتهاء هذه الدورة بلا جدوى

ولدينا جملة أخبار فى غاية الطرافة عن الأساليب والألاعيب التى اتبعتها الحكومات بكل الوانها حول هذا المشروع وسننشر الابحاث فى الاعداد المقبلة ان شاء الله

والفكرة السائدة اليوم عند المحامين هى أن كل حكومة لا تريد أن تقوى المحاماة لانها طائفة قوية بطبيعتها . فمن المصلحة العامة للدولة أن تضعف لا أن تقوى

وانتظروا الادلة ..

السراى والوزراء

نشرنا فى أعداد ماضية تفصيلات وافية عن أسرار الازمات التى قامت بين الوزارة والسراى . وقد توترت العلاقات من ذلك الحين وعبثاً حاول ذوو المكانة أن يعيدوا المياه الى مجاريها ، بل ان وساطة « ذوى المكانة » هؤلاء قد جعلتهم ضحية ففقدوا « سعرهم » أيضاً فى السراى ...

استحال اذن التفاهم بين الوزارة والسراى . وتتابعت الادلة والشواهد يوماً بعد يوم على أن الوزارة لا تتمتع تماماً بالتأييد الكامل على طول الخط . ووجد رئيس الوزراء أن بعض عناصر وزارية ترجح حجج السراى على حججه ، فشعر بأن ثورة أهلية داخلية تتكون وتترعرع . وقد هم رفقته مراراً أن يطيع وحى أعصابه وكبريائه ولكن ناحية أخرى كانت تلطف من ثورته . وتذكر مع الوثوق أن الدكتور « احمد ماهر » له شأن فى عملية التلطيف ! ...

ويؤكد خاصة الرئيس أنه زاهد اليوم فى الحكم ولكنه لا يريد تقديراً للموقف العام أن يحدث مفاجأة وأن يخلف كارثة . وقد حان الحين فأفضى للدكتور ماهر والنقراشى باشا بهذا الاحساس وطلب اليهما أن يعاوناه فى الخلاص من نفسه ! ولم يرفض الدكتور ماهر العرض « الائتلاف » مبدئياً ولكنه راجع الصف الاول من حزبه فاختلفوا ، وبعث اقتراح جديد بأن يشترك فى الوزارة الصف الثانى لا الصف الاول جريا على التقليد السائد فى الهند اليوم . ولحت جاسوستنا الحسناء الاستاذ « ابراهيم عبد الهادى » فى الاسكندرية يتمم أبحاثه وتحرياته مع الجهات العليا ليعلم ان كانت على اتصال بهذا الطارىء الجديد أم لا . ونظن أنه اكتشف أن رجال السراى ليست لديهم معلومات ..

واذا نجحت هذه الخطة فان دولة عبد الفتاح يحيى باشا يعتزل الحكم وقد طلب ذلك مراراً وأرجئت الاجابة . وينعم عليه بلقب صاحب مقام رفيع . وقد يتخلى أيضاً لطفى السيد باشا ووزير آخر لعله وزير التجارة ...

ويعتقد محمد محمود باشا أن هذا تمهيد لوزارة ماهرية تأتى عند ما تشاء ! ..

النقراشى « المخيف »

نكتب هذه السطور يوم الثلاثاء وقد قطعت المخابرات المحمودية الماهرية شوطا كبيرا وأوشك أن يتم الاتفاق على أسماء الوزراء الماهريين . ولكن الحزب السعدى يشترط « تسجيل » التفاهم على حل مسئلة الثكنات ، ويشترط الاتفاق على أسس الضرائب الجديدة . ثم قيل انه متمسك بوزارات الداخلية ، والمالية ، والمعارف . وقد هال الدستوريين أنه يتمسك بالداخلية والمالية أى بالدولة كلها . وقيل ان النقراشى باشا هو المرشح للمالية وهنا يكز الدستوريون على أسنانهم ويقولون إنها دكتاتورية على كل الوزارات . وقيل فى حلقة سياسية أخرى ان النقراشى باشا يتمسك بالداخلية وهنا يكز الدستوريون كرة أخرى ويقولون إن معنى ذلك أنه سيطوى العمد والمشايخ ويملأ القطر لجانا سعدية وفى هذا القضاء على حزبهم المتغلغل فى الريف ...

ويقال ان هناك خلافا آخر فالحزب السعدى يريد أن يحتكر أحد زعمائه لقب « نائب رئيس الوزارة » اذا قبلوا الوزارة

مشكلة الثكنات ...

تصر الحكومة نهائياً على أنها لا تملك المال الكافى لبناء الثكنات حسب « الوصفة » الانكليزية ولا تستطيع أن تقبل بتاتا أى اقتراح يسهل لها ايجاد المال كاقتراح القرض الذى خمدت اشاعته ويقال أن الانكليز قبلوا مبدئياً أن يتولوا بناء الثكنات على حسابهم مقابل ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه وهو عرضهم القديم تحت شرط هو أن البناء يكون « مؤقتا » أى « بالتقسيط » يكملونه بعد عامين وبعد أربعة أعوام ، فتهون على الحكومة المصرية عملية الدفع « بالقطاعي » بدل الدفع « بالجملة » ....

سابق لأوانه

نكتب هذه الكلمة واجتماع الهيئة الوفدية لم يتم بعد ، ولكنا سمعنا بعض الجهات تقول إن هذا الاجتماع يعقد لبحث ما قيل عن تسوية الخلاف بين السراى والوفد . وقد تأكدنا من المصادر الوفدية أن شيئاً من هذا لن يعرض على الهيئة الوفدية وأغلب الظن أن البحث سيدور عن الاجتماع الوفدى الكبير الذى يعقد فى أول الشهر القادم ، ثم البحث فى الموضوعات التى سيبحث فيها المؤتمر الوفدى الذى سيعقد فى اكتوبر القادم

ملكيات

جلالة الملك يقول :

اللي يجيبه ربنا كويس

تسللت جاسوستنا الحسناء هذا الاسبوع فى دوائر السراى . وقد لازمها التوفيق فاستطاعت أن تخرج بمحصول وافر . جاءت متهللة . . فخوراً . . مزهوة . . تقول اكتب وأكد على مسؤليتى :

فى احدى جلسات جلالة الملك الخاصة - أو العائلية ان شئت على وجه التحقيق - جاء ذكر المناسبة السعيدة والضيف العزيز الغالى الذى تنتظره الاسرة المالكة والشعب المصرى فى نوفمبر القادم ... وكانت تمنيات وكانت دعوات وابتهالات أن يتم الله نعمته ويبعث مولوداً ذكراً وليا للعهد

فكان رد جلالة الملك فى ايمان بالله : « اللى يجيبه ربنا كويس »

وقد خوطب سعادة على ابراهيم باشا فى اختيار ممرضتين لجلالة الملكة من الآن فاختار انكليزية ومصرية والمنتظر أن تتسلما عملهما قريبا

الاميرة العروس

لا نذيع سراً اذا قلنا إن صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية مسرورة جداً ومنشرحة وانها فى أحاديثها مع جلالة الملك وجلالة والدتها وصاحبات السمو الاميرات تعرب عن كامل رضائها بل سرورها ، وانها لاتهيب مطلقا السفر الى طهران بل تقدر المستقبل الخطير الذى ينتظرها والمصلحة العامة للبلدين وللشرق من هذه الخطبة

وتؤكد أن سموها لم تقابل صاحب السمو الامبراطورى قبل اليوم فى سويسرا ولا غير سويسرا كما روت بعض الزميلات ، وانها لم تره إلا فى الصورة ، وقد تلقت السراى مجموعة من صوره الحديثة

الاميرة فوزية

تعقد مؤتمراً شرقيا اسلاميا

شاء القدر أن يلازم طالع السعد البيت المالك . وأن يكون لمصر من وراء ذلك الخير كل الخير

ذلك لأن مناسبة عقد قران سمو الاميرة ستجمع فى مصر أمراء وعظماء من الهند والعراق وايران والحجاز والشام وتركيا ومن الامم الاسلامية والشرقية كافة . وهكذا سيلتئم فى مصر فى هذه المناسبة السعيدة المباركة مؤتمر لم يسبق له مثيل سيكون ولا شك فاتحة خير للشرق بأكمله وللاسلام الذى سيكتب الله عزه ونصره على يد الفاروق

سفر الاسرة المالكة

سبقنا الجميع بل انفردنا فى نشر خبر اعتزام جلالة الملك عدم السفر الى خارج القطر هذا العام ، وتأكيد سفر جلالة الملكة نازلى فى شهر يوليو مع حاشية صغيرة

ونضيف اليوم أن البرنامج الذى وضع يؤيد ما نشرناه . فقد تحققنا أن جلالة الملك لم يقرر السفر هذا العام ولم يبد أية اشارة للسفر . أما جلالة الملكة نازلى فستسافر ومعها صاحبات السمو الاميرات الى أوربا فى شهر يوليو للاستشفاء والنزهة

وقد استقر عزم جلالتها على مرافقة صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية الى طهران فى مناسبة زفافها ، وربما قضت جلالتها بعض الوقت هناك

رئيس البعثة الايرانية يقول:

سنزوركم زيارة هامة فى الربيع القادم

فى احدى زيارات البعثة الايرانية السامية لبعض معالم القاهرة أحس أعضاء البعثة بالتعب لطول المسافة التى قطعوها فى هذه الزيارة مشياً على الاقدام فقرروا الاكتفاء بما شاهدوا فيها ، فلما قيل لهم ان هناك أشياء طريفة وهامة لم يروها بعد ، رد دولة رئيس البعثة قائلا : « اذن فلنرجىء هذه الاشياء الطريفة الى زيارتنا الهامة المقبلة فى الربيع القادم إن شاء الله » . . .

وهذا التصريح يؤيد ما نشره « المصور » فى عدده الماضى من أن سمو ولى عهد الامبراطورية الايرانية سيزور مصر زيارة رسمية فى فصل الربيع القادم لاتمام عقد القران السعيد

والواقع أن البعثة الايرانية أرهقت بالبرامج المكدسة المشحونة . ومن أطرف ما قاله دولة رئيسها فى الاسكندرية : « اننا لم نستطع أن نرى حديقة انطونيادس مع أننا وسط حديقة أنطونيادس ! . .

تأشيرات السفر

بين مصر والسودان

كانت الحكومة قد باحثت السفارة البريطانية ليسمح للمصريين بالسفر الى السودان من دون استخراج تأشيرات سفر ، ولكن حكومة السودان رفضت بحجة أن الانجليز لا يسمح لهم بالدخول إلا بعد الحصول على ذلك وأنه يجب تطبيق هذه القاعدة على المصريين

المصور

مجلة اسبوعية جامعة تصدرها دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل

(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر - تلفون ٤٦٠٦٤ : خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى أو ٥ ريالات اميركية ، وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٢ جنيه انجليزى أو ٦ ريالات اميركية ، وفى العراق (بريد السيارة) ١٤٠ قرشا مصريا

دعوة رئيس الوفد

أقيمت عدة حفلات رسمية للبعثة الايرانية مدة وجودها بالاسكندرية وبالقاهرة . وقد استرعى نظرنا أن رفعة النحاس باشا لم يدع فى حفلتين هما المقامة الساهرة بسراى رأس التين وحفلة البلدية فى سان استفانو . وانما وجهت لرفعته دعوة فى كل من حفلة رئيس الحكومة التى أقيمت على الباخرة « سودان » وحفلة وزير الخارجية التى أقيمت فى سميراميس

لماذا لم تحضر السيدات ...

لاحظ القراء أن سيدات البعثة الايرانية السامية تخلفن فى لبنان ولم يحضرن الى مصر والعقبة كانت عقبة بروتوكولية ، فمن يظهرن فى المجتمعات والحفلات ، ولو أنهن حضرن وظهرن ، لوجب بروتوكوليا ، أن يقابل التقليد بالمثل ، فتشترك بعض الاميرات وسيدات الوزراء فى الحفلات . ولما كان هذا غير ممكن من ناحية التقاليد المصرية فقد تودى الموقف بتخلفهن

معارضة ودية ...

كان دولة اسماعيل صدقى باشا وزير المالية السابق قد راعى عند وضع الميزانية الحالية الاقتصاد الكلى فى كثير من المشروعات الجديدة ، وفى كادر صغار الموظفين ، مما قلنا ان الهيئة السعدية تعتزم مهاجمة الوزارة من أجله والحملة على سياستها المالية عند مناقشة الميزانية

ونستطيع اليوم أن نقول إن المقابلات الأخيرة بين رفعة رئيس الوزراء وبين قطبى الهيئة السعدية ، الدكتور ماهر والنقراشى باشا ، قد أسفرت عن التفاهم على كثير من المسائل التى كان مختلفاً عليها بين الوزارة والمعارضة ، وفى مقدمتها المسألتان اللتان أشرنا اليهما ، وان الوزارة قد اقتنعت بأن تنفيذ المشروعات الجديدة وان كان يستنفد جانباً كبيراً من أموال الدولة إلا أنه يزيد فى « تداول النقود » وينعش الحركة الاقتصادية فى البلد ، وان صغار الموظفين الذين ينفقون مرتباتهم فيما لا غنى عنه للانسان هم أولى بعطف الحكومة ، بعكس كبار الموظفين الذين يستنفدون الشطر الاكبر من اعتماد المرتبات ، وينفقون أغلبه فى الكماليات مما يعود بالنفع على المصانع والمتاجر الاجنبية دون المصرية

وعلى ذلك فالمنتظر أن تكون معارضة الهيئة السعدية للوزارة فى المجلس فى أثناء نظر الميزانية بعد الذى تم التفاهم عليه ، معارضة ودية ، وناعمة . . . إلا إذا دخلوا الوزارة !

بيكتس Pickets بطرابيش

لعل قراء « المصور » يذكرون أننا كتبنا فى العام الماضى نلفت النظر الى بعض المظاهر الانجليزية التى تنافى العزة القومية وتجرح الشعور المصرى فى عهد الاستقلال ولعلهم يذكرون أيضا أن حلفاءنا كانوا من ناحيتهم حريصين على أن لا يجرحوا هذا الشعور حتى لقد أصدرت القيادة العليا للجيش البريطانى فى مصر أمرها لرجالها بعدم الظهور فى الشوارع بملابسهم الرسمية فى أوقات الرياضة أو الفراغ ، مما اعتبرناه لها مجاملة تستحق الشكر

وتقول « الجاسوسة الحسناء » أن رفعة محمد محمود باشا عند ما كان يركب القطار من محطة العاصمة فى سفره الاخير الى الاسكندرية لاحظ وجود بعض الجنود الانجليز المعروفين باسم « البيكتس » يتمشون على أرصفة المحطة ذهابا وايابا بملابسهم الرسمية فاستدعى اليه مدير الامن العام وسأله عن سر وجود هؤلاء الجنود فى المحطة ، فلما علم أنهم يقومون بمهمة مراقبة الجنود البريطانيين فى تنقلاتهم المختلفة مخافة أن يقع منهم ما يكدر الصفو ، قال له رفعته :

— طيب ابقى فكرنى بهم لما ارجع

وقد علمنا أن رفعته ينوى مخابرة القيادة البريطانية فى امكان استبدال هؤلاء « البيكتس » ببعض الكونستبلات الانجليز الموظفين بالبوليس المصرى ، حتى لا يكون فى ظهورهم بهذا المظهر الرسمى ما يسىء الى الكرامة المصرية

تأييد نزيه

آراء حرة

في حوادث الشرق

معارضة نزيهة

مصر والسودان ...

مصاريف اللجان ..



الموظفون والضرائب الجديدة

البطالة بين المتعلمين
حل مؤقت لهذه المشكلة

عجائب ...

الى الحسنة المجهولة ...



حربيات



في سبيل الانسجام

من باب الاحتياط

الى جبل اولياء

الذخيرة «الكدابة»

في الانتظار ...



آراء حرة

في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه

معارضة نزيهة

مصر والسودان ...

مصاريف للجان ...



الموظفون

والضرائب الجديدة

عجائب ...

الى الحسنة المجهولة ...

البطالة بين المتعلمين

حل مؤقت لهذه المشكلة



حزبيات

في سبيل الانسجام



من باب الاحتياط

الى جبل اولياء

في الانتظار ...

الذخيرة «الكدابة»

هاى لايف



الطرب

فى حفلات البعثة الايرانية

عنى الاستاذ عزيز عثمان ، فى الحفلة الساهرة التى أقيمت بسراى رأس التين ، وقد روعى فى الاغانى والادوار التى تنشد أمام ضيوفنا الايرانيين أن تكون من نغم الوسيق الايرانية ، واختيرت فى أول الامر مقطوعة : « حددى يامصر حظك » إلا انه لوحظ ان كلامها فى بعض المقاطع لا يتناسب مع مقتضى الحال ، فاستبدلت بمقطوعة أخرى من الوزن نفسه وضعها الاستاذ احسان العقاد وهى :

حددى يامصر حظك
الزمان وافى وأسعف
وبشير الانس نادى
وفد الامير آلى وشرف

وفى حفلة رئيس الحكومة فى الباخرة « سودان » اتفق مع احدى المطربات على احياء الحفلة ، ثم رؤى أخيراً لاعتبارات خاصة ألا يستمع الضيوف الى مطربات وأن يكتفى بالمطربين . فأحيا الحفلة الاستاذ صالح عبد الحى وأنشد مقطوعة قديمة كان موفقاً فى اختيار مطلعها : « عهد الأخوه تحفظه »

وموالا من تأليف الاستاذ العقاد ايضاً مطلعه :

يا مصر حى ملوك الشرق يوم عيدهم
اعزز بهم دين الهدى واشدد ساعدهم

أما فى حفلة وزير الخارجية بسميراميس فقد آثر دولته أن تكون مقصورة على العشاء فلم يتضمن برنامجها غناء ولا « عزفاً »

وأما حفلة القبة فى الاسكندرية فقد أحياها الاستاذ محمد عبد الوهاب كما ذكرنا فى غير هذا المكان وأنشد قصيدة :

وأن كسرى على ايوانه
ليس فى الناس أب مثل أبى
قد ضمت المجد من أطرافه
سؤدد الفرس ودين العرب



في ضيافة عبود باشا

دولة محمود جم رئيس وزراء ايران وصحبه أعضاء البعثة الايرانية فى ضيافة سعادة أحمد عبود باشا على ظهر الباخرة « محمد على الكبير » . وقد شكروا لسعادته ضيافته وأثنوا كثيراً على فخامة الباخرة وكامل استعدادها . وترى الى يمين الصورة سعادة المضيف وعن يمينه سعادة الدكتور مؤدب نفيسى فدولة محمود جم رئيس البعثة

الوفد الايرانى فى ضيافة وزير الخارجية

كان من بين الحفلات التى أقيمت لبعثة الشرف الايرانية فى أثناء زيارتها للقاهرة الحفلة الساهرة التى أقامها دولة عبد الفتاح يحيى باشا بفندق سميراميس مساء يوم الاحد الماضى ودعا اليها كبار رجال الدولة والوزراء والموظفين الأجانب وعقيلاتهم . وترى فى الصورة : رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء يتوسط المدعوين ، وعن يمينه مدام دى بلروس عقيلة وزير شيلى ، فدام واختفروف عقيلة وزير ألمانيا ، فدولة صاحب الدعوة ، وعن يسار رفعته احدى المفضلات ، فدولة رئيس البعثة ، فعقيلة وزير ايران المفوض

عقود اللؤلؤ

كانت عقود اللؤلؤ الى زمن قريب أعز ما تحرص سيدات الأسر على اقتنائه حتى كانت تعتبر أثمن مجوهراتهن، إلى أن شاءت « الموضة » أن تقصى اللؤلؤ من صدور السيدات ، فمنهن من ألقت بعقودها الثمينة فى « دولاب الصيغة » ومنهن من باعت ما عندها بأبخس الأثمان

واليوم وقد أهدى صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد ايران خطيبته صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية ثلاثة عقود من اللؤلؤ النادر ، بدأنا نرى سيداتنا وآنساتنا يبحثن من جديد عن اللؤلؤ ، وقد لا يمضى وقت طويل حتى يصبح أحدث الموضات

(بقية الاخبار على صفحة ٣٠)

حفلة مصرية بالخرطوم

أقام الاميرالاى أحمد عطية بك رئيس أركان حرب القوات المصرية بالسودان بالنيابة عن الضباط المصريين حفلة عشاء فخمة فى مساء ١٦ الجارى بفندق الجراند أوتيل بالخرطوم تكريماً لسعادة اللواء ستون باشا مساعد القائد العام لقوات الدفاع السودانية دعى اليها حضرات الضباط المصريين والسودانيين وعلى رأسهم الجنرال فرانسكس باشا القائد العام الذى تراه الى يسار الداعى الميرالاى عطية بك (علامة X) ومن يمينه الحفل به يحيط بهم المدعوون حول مائدة العشاء



«المصور» فى زيارة

شقيقى جلالة الملكة



فى الصيف الماضى ـ بعد اعلان الخطبة الملكية ـ تشرف « المصور » بزيارة سراى والد جلالة الملكة ، ثم نشر طائفة من صور تلك الدار التى عاشت فيها جلالة الملكة وجيرانها وأبناؤها . وقد لقينا من سعادة يوسف باشا ذو الفقار يومئذ ما ألهج ألسنتنا بشكره والثناء عليه ، إذ أفسح سعادته صدره لنا وكان يرحب بزياراتنا بعد ذلك عند ما كنا نرجع اليه فيما يتعلق بالخطبة الميمونة كما كان يدلى الينا بالمعلومات التى نطلبها بالقدر الذى تسمح به الظروف

الشقيقان السعيدان

وقد تشرفنا بزيارة سعادته هذا الاسبوع فى داره ، فاذا به على عادته يرحب بنا ويلقانا بالبشر والسرور ، واذا الدار العامرة على ما هى عليه لم يجد على ما فيها إلا صورة جميلة لصاحبة الجلالة الملكة فى المدخل « الانتريه » إلى يسار الداخل . واذا حجرة مذاكرة نجليه سعيد وشريف شقيقى جلالة الملكة تزين بصور عديدة لجلالة الملكة فى بوزات مختلفة : راكبا جواده مرة ، ومنزلقا على الثلج أخرى ، صنعها سعيد وشريف على الخشب « الابلكاش » واعطوه فورمة الصورة كما يتعلمان فى دروس الاشغال اليدوية

وقد سرنا أن علمنا أن النجل الاكبر سعيد قد أدى امتحانه فى الشهادة الابتدائية وأنه يؤمل كثيراً فى النجاح والتفوق . أما شريف (الصغير) فقد نجح فى امتحان النقل من السنة الاولى الى السنة الثانية فى مدرسة الرمل الابتدائية

لماذا أفضل المدارس المصرية ؟

وجرنا الحديث الى سؤال سعادته : « لماذا فضل إلحاقهما بمدارس مصرية بخلاف ما هو معروف عن كثيرين من العظماء » ، فقال سعادته : « انى أفضل فى تربية ولدى أن تكون بالمدارس المصرية وفى البيئة المصرية خصوصاً فى المرحلة الاولى . وأرى تتمما للفائدة اعطاءهما دروسا اضافية فى الدين وفى اللغات . لذلك عينت لهما مدرسا يلقى عليهما دروس الدين واللغة العربية ، وخصصت لهما مربية انجليزية تعنى بهما وتعلمهما اللغة الانجليزية . أما تربية الاولاد فى المدارس الافرنجية فأرى أنه نوع من الخلط الذى يؤثر فى طبيعة الطفل فى نشأته ويبعده كثيراً عن مصريته وبيئته »

فى الحديقة

وانتقلنا الى الحديقة فاذا هى جميلة منسقة مزينة بتماثيل رائعة من الرخام . وقد امتلأت بأدوات الالعاب الرياضية مما يدل على التوجيه الرياضى الذى يوجه سعادته انجاله اليه . فمنها « عقلة » و « متوازيين » وسلم من الحبال ، وحاجز للقفز العالى و « كورت تنس » وقد تصادف ان كان الوقت موعد رياضتهما فشاهدنا بعض ألعابهما . .

اسأل بابا !!

وانتهزنا فرصة تهيئة الصغير شريف ـ وهو لا يتجاوز الثامنة ـ بنجاحه ، لنوجه اليه الاسئلة التالية :

— هل ترى جلالة الملكة كثيراً . . ؟

فأجاب بإيجاز على قدر السؤال :

— نعم أراها

— وهل تزوركم ؟

— نعم تزورنا

فعدت أسأله ومتى كانت آخر زيارتها لكم فكان رده على الفور : « الى هنا أرجوك الا تسألنى واذا كان عندك حاجة اسأل بابا »

كياسة

وأقبل سعادة الباشا فأردت أن أتحدث اليه لاقف منه على بعض ما يهم القراء ويودون الوقوف عليه . فكان رده بدل أن يعتذر عن الاجابة بكياسة : « انت عملت زيارة النهار دا لسعيد وشريف وأخذ مصوركم صورتهما . فلتكن هذه الزيارة زيارتهما » . فانتقلت فى الحديث الى غير ما كنت اسأله عنه . .



النواب يتعارفون فى دار رئيسهم

دعا سعادة الدكتور يحيى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب زملاءه أعضاء المجلس الى حفلة شاى فخمة أقامها لهم بحديقة داره بالزمالك عصر يوم الاربعاء الماضى للتعارف وترى سعادته يتوسط بعض كبار المدعوين والى يمينه سعادة عبد الخالق مدكور باشا والى يساره رفعة محمد محمود باشا ومعالى حلمى عيسى باشا ، وخلفه عبد المجيد بك ابراهيم وبعض المدعوين

عيد ميلاد النحاس باشا

السيدة الجليلة قرينته تعد له مفاجأة

ولد النحاس باشا فى ١٥ يونيو سنة ١٨٧٩ ، فيكون قد أتم فى الشهر الحالى السنة التاسعة والخمسين من عمره الطويل ان شاء الله

وقد أنسته مشاغله الكثيرة عيد ميلاده هذا العام فلم يلق بالا له ، إلا ان السيدة الجليلة قرينته كانت متيقظة وكانت تنتظر حلول يوم ١٥ يونيو بصبر وسرور . فلما حل ذلك اليوم ـ وكان رفعته غافلا عنه كما قلنا ـ دعت السيدة زينب هانم أعضاء الوفد وزوجاتهم ، ونفراً من أقارب الباشا ، ونفراً من أقاربها ، حتى بلغ عددهم نحو الخمسين ، وطلبت اليهم أن يحضروا بملابس السهرة فى الساعة التاسعة مساء ، حيث أعدت لهم مقصفاً فخماً . .

وفى الوعد المحدد كان الباشا فى الطابق العلوى بملابس نومه . فلما اكتمل جمع الضيوف أخبرته زينب هانم ان زواراً فى الطابق الاول ينتظرونه ، فلما نزل فوجىء بهذا الجمع وكلهم بملابس السهرة . وهنا فقط علم ان اليوم عيد ميلاده . فاستأذن لدقائق وعاد وقد ارتدى هو أيضاً ملابس السهرة . وقضى الجميع وقتاً فى سرور وسمر وتناولوا العشاء الفاخر الذى كان ينتظرهم

وكانت المفاجأة جميلة والسهرة بديعة والمدعوون كلهم من الاقارب وخاصة الاصدقاء



فى حديقة العذراء . .

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الآنسة حسين جعفر نجل محمود بك جعفر المستشار السابق على الآنسة فتحية كريمة السيد على الزنان بك وذلك فى حديقة العذراء التى يملكها خال العروس بضاحية المطرية ، حيث اجتمع عدد كبير من أصدقاء الاسرتين فحضروا السهرة فى الاستوديو فى أعقاب الاستاذ محمد عبد الوهاب الذى أحيا الحفلة والاستمتاع برقص السيدة بديعة مصابنى التى قامت بزفة العروس ، وتراها فى هذه الصورة جالسة أمام العروسين . .



السلطانة ملك تصيف فى لبنان

لعل عظمة السلطانة ملك من أكثر أعضاء البيت المالك اقبالا على الاسفار ، فقد اعتادت عظمتها ان تقضى فصل الشتاء فى قصرها العامر بين آثار الصعيد ، وفصل الخريف والربيع فى ضاحية هليوبوليس ، فاذا جاء الصيف انتقلت الى أحد المصايف المعروفة . وقد رأت عظمتها ان تقضى صيف هذا العام بين ربوع لبنان فأبحرت من الاسكندرية فى الاسبوع الماضى الى القطر الشقيق . وترى عظمتها فى الصورة الى اليسار ذكريا القطار من محطة سراى القبة

مع البعثة الإيرانية السامية في زيارة معالم القاهرة



في حديقة المتحف الزراعي

أعضاء البعثة يتناولون الشاي بحديقة المتحف الزراعي - ويرى في أقصى اليسار دولة محمود جم رئيس البعثة وإلى يساره معالي رشوان محفوظ باشا وزير الزراعة فسعادة إبراهيم فهمي باشا وكيلها وحسين بك عنان سكرتيرها العام ، وقد جلس أمامهم صاحبا المعالي هيكل باشا والشيخ مصطفى عبد الرازق بك

احتفلت القاهرة بالوفد الإيراني السامي خلال الأسبوع الماضي احتفالاً دل على سرور الشعب المصري بالخطبة السعيدة ، وقد عنيت الحكومة باطلاع الضيوف الكرام على نواحي النهضة المصرية الحديثة علمية وصناعية . كما اهتمت باطلاعهم على معالم الآثار في العاصمة ، وأقيمت لهم حفلات التكريم الفخمة ، فكان السرور يبدو على وجوههم دون انقطاع

ولقد زار أعضاء البعثة يوم الخميس الماضي مسجد محمد علي الكبير وأهم مساجد القاهرة الأثرية ، وطافوا بأنحاء قصر عابدين العامر ، وبعد الظهر زاروا القناطر الخيرية في حفلة نهارية رائعة أقامها لهم رفعة رئيس الوزراء

التمثال الحي !

وكان مما استوقفهم واسترعى نظرهم تمثال الكاتب وعلى ركبتيه أوراق البردي ، فقد قال رائد ولي العهد : « انني انظر الى عينيه فيخيل الي انه حي ، وانه ينظر الي بل واكاد افهم معنى نظرته »

والواقع ان عيني هذا التمثال عجيبتان فهما من البللور الصخري الشفاف ، وخلف البللور حدقتان من الابانوس اما اطارهما فمن النحاس

لا يصدقون

وفي صباح يوم الجمعة الماضي زار حضراتهم دار الآثار . وقد وقفوا يتأملون بعض التحف المصرية طويلا ، وقد بلغت دهشتهم أقصاها من تمثالين بحجم أصغر من الطبيعي قليلا لرع حوتب الكاهن الأعظم لهليوبولس وزوجته نفريتي ، مرتدين ملابسهما وقد ظهرت دقائق الجسمين تحت الملابس وخصوصا الزوجة . ولكن الذي ادهشهم هو الألوان الصناعية التي لون بها التمثالان ، فقد روعي فيها ان تمثل الحقيقة ادق تمثيل ، وان تكون متجانسة كل التجانس . فلما علموا ان هذه الألوان باقية كذلك منذ اكثر من اربعة آلاف سنة دون ان تمس بأية « رتوش » لم يصدقوا وعادوا يسألون فأخذ الاستاذ سليم حسن بك يفهمهم طويلا . ولكنهم ظلوا الى آخر الزيارة شاكين غير مصدقين ، ورأوا على مقربة من التمثال « لوحة الأوزات الست الباحثة عن الطعام » ملونة بأزهى الألوان ، فقال الاستاذ مؤدب نفيسي « رائد ولي عهد ايران » : « لا ريب في ان المصريين القدماء قد برعوا في الكيمياء الصناعية وفي مزج الألوان الى درجة لا يمكن تصورها الآن »



في متحف فؤاد الأول

دولة محمود جم وإلى يمينه حرم وزير ايران المفوض بمصر وخلفهما من اليمين الى اليسار سعادة الوزير المفوض جواد سنكي والدكتور مؤدب نفيسي رائد سمو ولي عهد الامبراطورية الإيرانية وعضو البعثة فمحمد ذو الفقار بك عضو مجلس النواب ومدير المتحف سابقا (تصوير رياض شحاته)

واعجبوا كذلك أشد الاعجاب بتمثال خفرع الكبير الحجم ، وخلف رأسه صقر ينشر جناحيه رمز الحماية .. فقد سرهم انهم اذا وقفوا امام التمثال لم يظهر الصقر ، ولا تستطيع رؤيته الا من الجانبين او الخلف ، مع ان رأسه محاذ لرأس التمثال ... ولقد بدا من أعضاء البعثة ما يدل على انهم يعرفون التحف الكبيرة ، اذ رأوا صورها وقرأوا عنها من قبل . وكان الاستاذ مؤدب نفيسي اشدهم عناية بفحص الآثار والسؤال عن دقائقها ، واظهر من سعة العلم ما استحق الاعجاب

تابوت توت عنخ آمون

وفي قسم معروضات توت عنخ امون ظلوا يتفرجون طويلا ودهشوا لرؤية التابوت الخشبي المطعم بالاحجار نصف الكريمة ، ثم ازدادت دهشتهم حين رأوا التابوت الذهبي الخالص وخصوصا عندما قال لهم الاستاذ سليم بك ان زنته ١١٠ كيلو جراما من الذهب ، وتساءل دولة محمود جم « الا يجوز ان يكون من الخشب المغطى بصفائح الذهب السميكة من الداخل والخارج » ؟ فأخبره سليم بك ان الاختبار العملي أكد خلو التابوت من الخشب



يداعب القرود !

دولة محمود جم في أثناء زيارة البعثة لحدائق الحيوانات بالجيزة ، ويرى دولته وهو يتناول الفول السوداني من وعاء ويرميه للقرود . وقد ظهر إلى يمينه معالي وزير الزراعة رشوان محفوظ باشا



في الأهرام

أعضاء البعثة في زيارة أهرام الجيزة وقد ظهر دولة رئيسها وإلى يمينه سعادة رائد سمو ولي عهد إيران الدكتور مؤدب نفيسي . ويرى في أقصى اليسار عالم الآثار سليم بك حسن



فيم يتحدث دولة رئيس الوزراء؟!
إحدى الصور التي التقطت في حفلة رئيس الوزراء للبعثة الايرانية السابقة على ظهر الباخرة «سودان» وقد ظهر رفعته والى يساره دولة صدقي باشا وسعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ يتحدثان في همس خافت وخلفهم بعض كبار المدعوين حول ... الشاي

ولا تسل عن دهشة الضيوف الكرام حين رأوا القفافيز التي كان يلبسها توت عنخ امون وقد لونت بأبهى الالوان ، وابدوا من شدة الاعجاب عدم التصديق ! فزادهم سليم بك عجبا حين نبههم الى الرباط الذي كان يقوم مقام الازرار في القفافيز الحديثة

ورأوا مصباحا من المرمر عليه نقوش لا تظهر الا اذا اضيء ، وطلبوا اطفاءه فلم يظهر الرسم . فلما سألوا عن السر قيل لهم أن جدار المصباح مؤلف من طبقتين من المرمر ، وأن النقش على الطبقة الداخلية .

وهو نقش ملون . وكان مما اعجبهم عصى وتحف ترتكز على تماثيل صغيرة لرؤوس الاسرى ، ومروحة من ريش النعام مقبضها من العاج . ووقفوا طويلا امام النواويس المذهبة الكبرى التي كان تابوت توت عنخ امون في داخلها . ورأوا العلامات التي تبين طريقة تركيبها وفكها

وهكذا ظل الضيوف نحو ساعة ونصف الساعة ينتقلون من دهشة الى دهشة ومن اعجاب الى اعجاب حتى انصرفوا مودعين بالحفاوة والاجلال

في المتحف الزراعي

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر زار

(البقية على صفحة ٢٩)



في جامع السلطان حسن
كان من بين برنامج زيارات البعثة الايرانية لمعالم القاهرة زيارة المساجد الأثرية فيها وضريح المغفور له الملك فؤاد الأول . ويرى دولة رئيس البعثة وعن يمينه سعادة جواد سنكي وزير ايران المفوض وسعادة عبد السلام الشاذلي باشا محافظ العاصمة ، وعن يساره الدكتور مؤدب نفيسي في أثناء خروجهم من مسجد السلطان حسن بعد زيارته ، وقد أكد خدم المسجد لكي يلبسوا أحذيتهم

البعثة الايرانية

فى أسبوعها الثانى

نشرنا فى هذا العدد طائفة من الصور التى التقطت فى حفلات تكريم أعضاء البعثة الايرانية وفى زياراتهم لمعالم القاهرة وآثارها ، وننشر على هذه الصفحة طائفة أخرى من هذه الصور





على ظهر « سودان » ..

الى اليمين : دولة رئيس البعثة محمود جم والى جانبه معالى وزير الأوقاف الشيخ مصطفى عبد الرازق بك يتحدثان على ظهر الباخرة « سودان » فى أثناء مرورها أمام القناطر الخيرية

فى المقصف ..

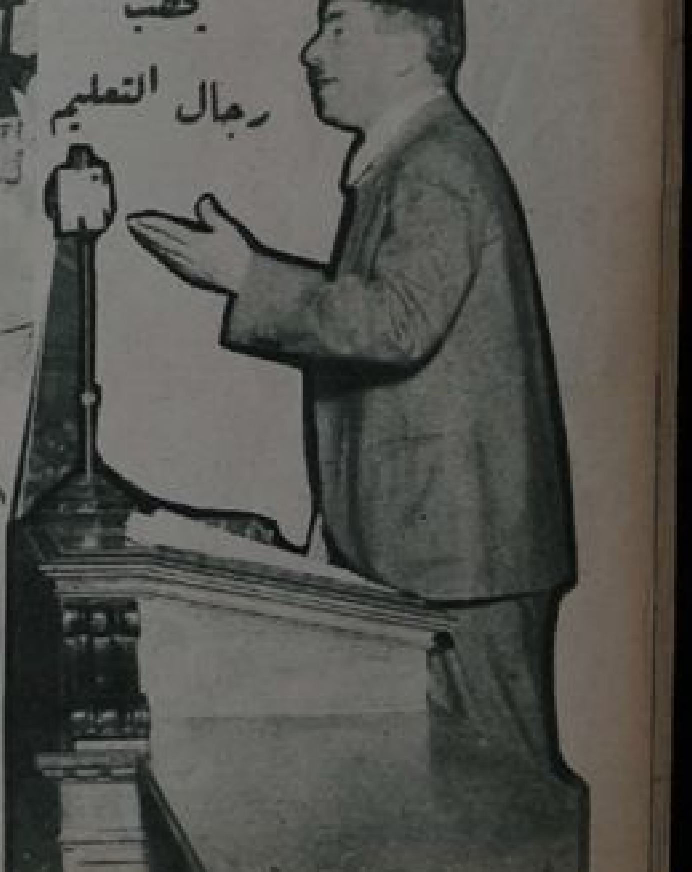
وهذه صورة أخرى أخذت لدولة رئيس البعثة على ظهر الباخرة « سودان » وزراء واقفا أمام المقصف الى يمين رفعة مضيفه محمد محمود باشا رئيس الوزراء



فى قصر الطونيادس

الى اليمين : دولة محمود جم رئيس البعثة والى يمينه دولة عبد الفتاح يحيى باشا والى يساره رفعة على ماهر باشا فأحمد كامل باشا فالدكتور مؤنس نفيس فيوسف ذو الفقار باشا وخلفهم فريق من المدعوين فى مأدبة العشاء التى أقيمت لهم بقصر الطونيادس غداة وصولهم [تصوير رياض شحاته]

وزير المعارف يخطب رجال التعليم





بدت قاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة المصرية مساء يوم الخميس الماضى بجمع مئات من رجال التعليم فى المدارس الأميرية وأساتذة جامعة وعمداء الكليات وكبار موظفى وزارة المعارف يتقدمهم الأستاذ العشماوى بك وكيل الوزارة لسماع الخطاب القيم الذى ألقاه صاحب المعالى الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف فى رسالة المعلم ونماءه وواجبه ، وضمنه كثيراً من النصائح حتى لقد استغرق إلقاؤه أكثر من ساعة . ونرى معاليه الى اليمين واقفاً وهو يلقى خطابه أمام الميكروفون ، كما نرى فوق هذا الكلام صورة فريق من رجال التعليم يستمعون الى معاليه باهتمام


فرصة عظيمة
يوم السبت
٢٥
يونيه
شيكوريل
Cicurel



بين أمواج البر والبحر

شخصيات

أم المصريين

قدمت الثغر السيدة الجليلة أم المصريين في سيارتها عن طريق الصحراء ، ومعها وصيفتها « فريدة » ، وقد استأجرت داراً في شارع صدقي باشا بمحطة سان استفانو . ولم تكد تصل حتى خف رفعة النحاس باشا والسيدة قرينته لزيارتها . فردت عصمتها لهما الزيارة وقضت في ضيافتهما يوما كاملا . .

وتخرج عصمتها في سيارتها صباح كل يوم فتقطع بها مسافة طويلة على شارع الكورنيش . أما في المساء فانها لا تخرج حتى لا تعرض نفسها للرطوبة بعد الغروب

« كابين » النحاس باشا

وأخيراً تسلم رفعة النحاس باشا يوم الاحد الماضي مفتاح الكابين التي شيدت له في سيدي بشر . وهي كابين واسعة تقوم على لسان صخري داخل في البحر

وسيبدأ رفعته رياضته وسباحته في البحر من الاسبوع القادم بعد ان صرح له أطباؤه بذلك

هيكل باشا

وقد استأجر هيكل باشا داراً في شارع استانلي رقم ١٢ وأقام بها بعد ان كان يقيم في الفندق . وهي دار جميلة يقول بعض أخصائه انه أخذها بايجار مناسب ولقطة . .

الى الثغر

بدأت العائلات تفد الى الثغر . فقد قدمت عائلة فؤاد بك سلطان وأقامت في « الفيلا » الجميلة التي يملكها عزته في سيدي بشر . أما فؤاد بك فيتردد على الاسكندرية في « الويك اند » وستبحر السيدة قرينته في أوائل الشهر القادم الى أوربا

وقدمت كذلك عائلة سراج الدين : النائب السابق فؤاد سراج الدين وعائلته ، وشقيقه جميل بك سراج الدين وعائلته ، وأقاموا في دار رحبة في استانلي . وترى الى جانب هذا صورة الآنسة نائلة « نللي » كريمة الاستاذ فؤاد وقد وقفت في حديقة الدار تبسم للبحر فرحة مسرورة

كذلك قدمت الثغر عائلتا حسين بك عاصم وحامد بك سري وغيرهما . .

عمدة استانلي

وهو الوجيه عبد الحميد صبحي الشيخ . من عائلة الشيخ باشا المعروفة في محرم بك . له « كابين » معروفة في استانلي ، ويطلق عليه من سنوات لقب « العمدة » ، وهو الى جانب ذلك من أصحاب المطلات الجياد . وقلما ترى معطفه والعمدة ، عامرة بالزائرين صباح السبت والاحد من كل أسبوع ولا حديث لهم الا البارولهات واللعب

ملاحظات

— أخرجت شركة ترام الرمل العربات القديمة التي كانت « مخزونة » لزيادة الحركة في الصيف ، وهي عربات « ربع عمر » وأشبه بالكهنة . والاسكندريون يعزون هذه العربات ويأنفون ان يركبوها . أما القاهريون فأغلبهم كثيراً ما « يدب فيها » . .

— وعناية شركة الرمل نرجوها أن تعمل على تلافي ما سبق ان لاحظناه من قبل من تأخير سيارات أوتوبيس شارع الكورنيش حتى لينتظر الانسان أحيانا نصف ساعة بين العربة والتي تليها . وقد علمنا من أحد الكمسارية ان العربات التي تعمل على هذا الخط عددها ست فقط . .

[أخبار رأس البر على صفحة ٢٦]

بعد الحمام

أتفقا معهما حقيبة خفيفة بها بعض الطعام . وقد فرشا البرنس وبدأ الشاب يخرج الزوادة ليتناولا طعامهما الشهي على الشاطيء . أما هي فراحت تراقبه وتنتظر . . .

وحيدة

وحيدة أسلمت نفسها للرمال والشمس تحت مظلة واسعة ، وسبحت في بحر من الافكار . وقد لبست قبعة بحار لتتقي حرارة الشمس







دولة احمد زيور باشا فى ميدان السباق



مودلات

ألفاها الحدث عن عدسة المصور . وقد لبست كل منهما « مايوه من الكاوتشوك » زاهى الألوان بسيطاً وأنيقاً فى مظهره

حديث مع سمسار

سماسرة

البيوت من أنشط العناصر فى الاسكندرية هذه الايام ، يبزم الانسان بجلاليبهم والثلفة ، ومعاطفهم الطويلة ، وبحدة بصرهم فى تعرف الزبائن ، ومعظمهم يتكلم الى جانب اللغة العربية الاسكندرانية بعض « الفرنساوى » و « الانجليزى » ، وأحياناً « الطليانى » . ولكنها لغات « تقطس » من الضحك . إلا انها شطارة على كل حال . .

ووجدت السمسار متألماً متبرماً ، يحدث نفسه فى الطريق ويتمتم بعض كلمات وأخيراً سألته : « مالك ؟ » ، وكأنه ما صدق حتى انطلق يقول :

— مالى ازاى يا بيه ، هو انا عمرى شفت ماشوات وبكوات زى بتوع الايام دى

— ليه يا أخينا ؟

— كان الواحد منهم يقعد سلطان زمانه واحنا نلف وندور لغاية ما نلاقى الطلب اللى يعجبه . أما الآن فان الواحد منهم يلف بنفسه يوم واتنين وأكثر لحد ما يدوخ فى الشمس . كل دا علشان يوفر قرشين أجرة السمسار . والأغرب من كدا يا بيه ان بعضهم يلف مع السمسار ويقطع قلبه وبعدين يقول له مفيش حاجه عجبتنى . وفى تانى يوم يروح سرقه للبيت اللى عجبه ويستأجره من غير وساطة السمسار . آه . والله دا أنا قابلت اتنين بهوات عملوا معايه العمله دى . لكن مع مين ؟ دا انا كنت حاكلهم !

وانتقلت به من شكواه الى سؤاله عن أسعار البيوت فقال :

— كل عزيز يهون . السنه دى أحسن بيت اتأجر ما جابش أكثر من ١٢٠ جنيه أو ١٥٠ جنيه . فين زمان كانت الايجارات تصل الى ٣٠٠ و ٤٠٠ جنيه

— والبيوت الصغيره ؟

— كل شىء بثمنه . البيت اذا كان أربع أود وفسحه مفروش كويس يساوى بين ١٥ و ٢٠ جنيه

ووضع يده فى يدى وكأننا أصدقاء . وقال :

— فيه فكره أحسن من دا كله . هى أن يؤجر الصيف شقه فاضيه بدون عفش بأخدها بثلاثه أو اربعه جنيه . ويفرشها من عند تاجر الوبليات . . . أحسن فرش لشقه كلها يساوى من ستة جنيهات الى عشرة مدة الموسم كله . . .

وخلص من ذلك ليعود ثانية ويقول :

— موسم إيه وزفت إيه ؟ الله يرحم زمان دا كان . . .

ورأيت انه سيعود الى شكواه فلم أجد بداً من أن أخلص . . . !



عائلة فى سيدى بشر

عائلة تضم الأم والبنت والأطفال . وقد ظهر عطف الأم وهى تحس حرارة الابن . والأخت تقدم الجلات للطفلة . . .

الراحة بعد التعب

حسناء يبدو عليها فى الجمال وقد ألقت على مقعدها المريح بعد مجهود الحمام والسباحة

نصف ساعة مع وزير الزراعة

معالى رشوان محفوظ باشا يتحدث الى «المصور» فى شئون وزارته



معالى رشوان محفوظ باشا جالسا الى مكتبه بوزارة الزراعة وقد وقف الى اليسار مدير مكتبه

رأى «المصور»، وقد اشتدت الحملة فى بعض الصحف على وزارة الزراعة بشأن تجديد عقود بعض موظفيها الاجانب، أن يستطلع رأى معالى رشوان محفوظ باشا وزيرها فى هذه الحملة، فرأى معاليه أن يفضى الينا بهذا الحديث الجامع، الذى يرى القارىء انه تناول الكثير من شئون هذه الوزارة، ولا عجب فرشوان باشا ليس غريباً على وزارة الزراعة فقد كان وكيلا لها مرتين، كما انه ظل بعد تخليه عن منصبه يتابع خدمة النهضة الزراعية والاقتصادية، فكان عضواً بارزاً من أعضاء مجلس ادارة الجمعية الزراعية الملكية، ورئيساً للبعثة المصرية الاقتصادية التى سافرت الى السودان فى العام الماضى

الموظفون الاجانب..

ليست مصر وحيدة فى استخدام الاخصائيين الاجانب بل ان أعرق البلاد فى العالم تستخدم الخبراء الاجانب للانتفاع بخبرتهم. والموظفون الاجانب فى وزارة الزراعة ليسوا الا خبراء بحكم الشهادات العالية التى حصلوا عليها، والخبرة التى اكتسبوها مدة خدمتهم بمصر، وقد تزيد للكثير منهم على الخمسة عشر عاما — ولو اننا استعرضنا الاعمال التى قاموا بها — إذا ما نظرنا اليهم كوحدة — لوجدناها عظيمة الشأن. وها هى الاقطان الجديدة التى استنبطها قسم تربية النباتات، وصنف القمح الذهبى وما له من مميزات تجعله يضارع أجود أنواع القمح فى الاسواق الاوربية، أكبر دليل على أهمية العمل الذى يقوم به أولئك الخبراء..

وعلى كل حال فان عدد الموظفين الاجانب فى هذه الوزارة لا يتجاوز الاحد عشر بعد ان كان من عشر سنوات يزيد على ضعف هذا العدد، والوزارة مع ذلك جادة فى احلال المصريين على الاجانب متى تكاملت الشروط الواجب توافرها فيهم دون ان يكون لذلك تأثير فى مصلحة العمل، بدليل ما حصل عقب انتهاء مهمة خبير القصب ووجود مصرى يمكنه الاضطلاع بعمله فأحلته محله. وأعتقد ان يحقق ذلك الخبير المصرى آمالنا فيه فتستفيد منه البلاد

كما ان مدير أحد أقسام الوزارة وهو أجنبى قد أوشك عقد استخدامه على الانتهاء وسنحل محله مصريا. وسأنفذ هذه السياسة تباعا كلما وجدت المصرى الكفء. غير انه من الخطأ ان نتسرع فى الاستغناء عن الاجانب دفعة واحدة فليس ذلك لمصلحة العمل، ولا من مصلحة الوطنية فى شىء...

مستشارون فقط..

وسأتخذ الخطوات الفعلية من الآن لوضع المصريين فى المراكز الرئيسية فلا يكون الاجانب سوى مستشارين ومرشدين حتى يتحمل المصرى مسئولية العمل كخطوة أساسية لاحلال المصريين محل الاجانب

ولا يفوتنى ان أنتهز هذه الفرصة لأطمئن الموظفين الفنيين بالوزارة على مستقبلهم وأعدهم بأنى سأعمل على تحسين حالهم واحلالهم فى المكان اللائق بهم تبعاً لجهودهم ونتائج أعمالهم فالمستقبل لهم ان شاء الله..

دودة القطن

كان من جراء الأزمة المالية الاخيرة ان اهمل الزراع مقاومة الدودة مما ترتب عليه زيادة الاصابة بها منذ سنة ١٩٣٢، ولقد قامت وزارة الزراعة مشتركة مع رجال الادارة بمجهودات عظيمة ونظمت فرقا اهلية أصبحت مع توالى السنين نظاماً ثابتاً للمقاومة، وإذا كانت العلامات «الاطع» قد زادت هذا العام عما كانت عليه فى العام الماضى زيادة كبيرة، فليس ذلك نتيجة إهمال ولكن الظروف الجوية هى العامل الوحيد فى هذه الزيادة، إنما الذى يبعث على الاطمئنان ان معظم هذه العلامات — رغم كثرتها — تجمع وتعدم كل يوم وهى فى دور «الاطع»

اما مساحات القفس التى تظهر فأمر لا مفر منه . ومن المحال عملياً ان تجمع جميع العلامات عن آخرها ، بل يترك منها عادة جزء بسيط جداً وهو ما ينتج عنه القفس . والمساحة التى يحصل فيها هذا القفس ضئيلة جداً وهو يجمع بمجرد ظهوره وتعدم الفيدان فوراً وهذا كفيل بعدم حصول الضرر . وانى أؤكد لكم ان عملية المقاومة سائرة على الوجه المطلوب وتبعث على الارتياح التام

زراعة الدخان

وبمناسبة المطالبة باباحة زراعة الدخان اقول إن الوزارة قامت باجراء تجارب على زراعة الدخان ثمانى سنين فلم تنته الى نتيجة مرضية ، إذ كانت الاوراق فى اغلب الاوقات رديئة النكهة كريهة الرائحة ، كما اثبتت التحاليل والاختبارات التى قام بها المعهد الملكى بلندن ومعمل التحليل بايطاليا — هذا من الوجهة الزراعية ، اما من الوجهة المالية فان ايراد الخزانة السنوى من رسوم الدخان يزيد على ستة ملايين من الجنيهات — والى ان تصل الوزارة فى ابحاثها الى إيجاد اصناف جديدة يمكن الاستعاضة بها عما يستورد من الدخان الاجنبى مع ضمان الحصول على الايراد الحالى فانى أرى أن المصلحة تقضى ببقاء الحالة على ما هى عليه الآن

كادر للموظفين . . .

وستعجب اذا عرفت أنه لم يعمل لهذه الوزارة كادر منذ انشائها ، مما كان عقبة فى سبيل ايجاد الدرجات التى تتناسب ومؤهلات الكثيرين من الوظفين الفنيين والاداريين الذين مضت عليهم عدة سنين دون ترقية . وقد تحدثت الى رفعة رئيس الوزراء ووزير المالية فى هذا الشأن وأنتظر أن تصل عما قريب الى نتيجة عادلة مرضية

الملحقون الزراعيون . . .

وسيكون من بين المشروعات التى ستعنى الوزارة بتنفيذها تعميم نظام الملحقين الزراعيين لتعرف البلاد عن طريقهم على كل تجديد فى الشئون الزراعية من الناحية العملية . وسيكون هؤلاء الملحقون الزراعيون بمثابة حلقة اتصال بين مصر والبلاد الاخرى ، فضلا عن أنه ستتاح لهم الفرصة لتنمية مداركهم الفنية نتيجة اتصالهم المباشر بالاخصائيين فى تلك البلاد فيعودون الى بلادهم وقد غدوا أهلا لأن تسند اليهم المناصب الرئيسية ، بدلا من ايفاد بعثات للخارج بصفة مستديمة . . .

التقدير الثانى للقطن . . .

كما قد نشرنا فى أوائل هذا الشهر حديثاً لصاحب العزة الدكتور يوسف نحاس بك عن سياسة مصر القطنية ، جاء فى سياقه أن وزارة الزراعة قدرت المحصول أولا بأحد عشر مليوناً ومائة وأربعين ألف قنطار ، ثم بأحد عشر مليوناً واثنى عشر ألف قنطار ، بينما هو فى الحقيقة لا يبلغ ١٠٫٩٠٠٫٠٠٠ قنطار ، أى بنقص نصف مليون قنطار عن التقدير الثانى

وقد تلقينا من حضرة مدير قسم الاحصاء بوزارة الزراعة أن التقدير الأخير هو ١١٫٠٠٨٫٠٠٠ أى ان الفرق بينه وبين التقدير الأول لا يتجاوز ٤٠٠٠ قنطار ، وهو فرق تافه ضئيل لا يصح أن يسمى فرقاً بحكم المقارنة الرقمية ، خصوصا وان المسموح به فى الوزن بين البائع والمشترى لا يقل عن ٣ أرطال فى كل قنطار



عالم الفن



شيخ الممثلين

يحدثنا عن أول فرقة تمثيلية فى مصر



الاستاذ عمر وصفى هو شيخ الممثلين بلا منازع ، وهو راوية ثقة لا يعتمد فى رواياته على الذاكرة فقط بل يرجع الى ما لديه من مستندات خطية قديمة حصل عليها بعد طول البحث والتنقيب ، ثم هو لا يأخذ بما فى هذه المستندات كقضية نهائية بل تراه يحرس ويحقق ، حتى يتأكد ويتوثق .

وقد قال أحد الادباء ذات مرة : « ان شئت ان تعرف السبب فى شىء من الاشياء فاعرضه على عمر وصفى ! » ذلك لأن له نظرة تنفذ الى الصميم ولا يخدعها زخرف الظهر . وقد أراد الله بأبناء الفن خيراً فلم يجعل من عمر ناقداً فنياً يسلط عليهم لذعات قلمه

قال « الشيخ عمر » — نفعنا الله به — وهو يحدثنا عن تاريخ أول فرقة تمثيلية عملت فى مصر :

فى سنة ١٨٧٥ رغب اسماعيل باشا فى ان تمثل على مسرح الاوبرا فرقة مصرية ولكن هذه الرغبة استحال تحقيقها فى البداية اذ لم يكن فى مصر كلها فرقة تمثيلية واحدة . فآلم ذلك اسماعيل باشا ورأى فيه وصمة فنية فى جبين بلاده فاخذ يفكر فى العمل على محوها . .

فى ذلك الوقت كان المرحوم مارون نقاش قد سافر الى ايطاليا وشاهد التمثيل فيها فاعجبه منه نوع « الاوبرا » و « الاوبرا كوميك » و « الاوبريت » فعاد الى بيروت واسس مع ابن اخيه سليم نقاش فرقة تمثيلية الف لها ثلاث روايات هى « البخيل » و « الحسود » و « ابو الحسن المغفل » وكان افراد الفرقة كلهم من ذوى الاصوات الحسنة القوية التى تستطيع تمثيل نوع الاوبرا ، ولم يكن فى تلك الفرقة ممثلات اذ كان محرما على النساء الاشتراك فى التمثيل او الظهور على المسرح فكان الرجال — او بعبارة اصح الغلمان — يقومون بأدوار السيدات . .

وكانت هذه الفرقة معروفة باسم « فرقة سليم نقاش » فارسلت الحكومة فى استدعائها من بيروت ، للعمل فى دار الاوبرا — ووعدتها بمساعدة مالية كبيرة ولكنها اشترطت ان تكون فيها ممثلات حقيقيات وان لا يقوم الرجال بادوار النساء مطلقا

غضب رجال الدين

عاد سليم نقاش الى بيروت واخذ يفاوض بعض الفتيات سرا للعمل فى فرقته . ولكن رؤساء الاديان احسوا به فحطموا صفقته ، واستنزلوا اللعنة على رأس كل فتاة تشتغل بالتمثيل ! ولاقى سليم من الصعوبات ما لاقى الى ان استطاع اخيرا الاتفاق مع « كارين القانى » واختها وتمكن من تهريبهما من بيروت على انفراد

كوليرا . . .

ووصلت الفرقة الى الحدود المصرية فى وقت كانت الكوليرا متفشية فيه فى سوريا فحجز افرادها فى « الكورنتينة » وكانت مدة الحجز الصحى فى ذلك الحين اربعين يوما ، فطلب سليم نقاش تخفيض هذه المدة بالنسبة لفرقته حتى تستطيع ادراك الموسم وبقوم بتعهده قبل الحكومة ، ولكن الحكومة رفضت هذا الطلب . .

واخيرا وصلت الفرقة وكانت لا تمثل الا على مسرح الاوبرا فى القاهرة ومسرح زيزينيا فى الاسكندرية — وهو غير زيزينيا الذى كان بالرمل — وكان الخديو اسماعيل كلما حضر التمثيل مرة جاد على الفرقة بنفحة كبيرة من المال ، علاوة على الاعانة الحكومية . وكان العظماء يتسابقون لحضور الحفلات التى يحضرها الخديو فكان ثمن التذاكر يصل احيانا الى خمسين جنيها !

وقد كون سليم نقاش ثروة حسنة من التمثيل واستطاع الاحتفاظ بهذه الثروة بأن هجر المسرح واشتغل بالادب والتأليف

وعلى منوال هذه الفرقة قامت الفرق التمثيلية الاخرى . .

جنت على أهلها براقش !

كانت ادارة الفرقة القومية تحتم حضور البروفات على الممثلين جميعا بما فى ذلك من ليست لهم ادوار فى الرواية ، فلما تسلم المسيو فلاندر الادارة الفنية ، رأى انه لا معنى لان يحضر الممثل الى ادارة الفرقة لا لشىء سوى « الدردشة » مع زملائه ، وقد تكون لديه عمل خاص يتطلب وجوده فى مكان آخر ، فجعل حضور البروفات مقصورا على اصحاب الادوار . .

لكن السادة الممثلين لم يقنعوا بذلك بل تقدموا الى المسيو فلاندر بطلب جديد ، وراحوا يقنعونه بان الحضور فى الساعة السادسة بعد الظهر مرهق لهم فى الصيف ولا يتفق « ورقة المزاج » خصوصا وهم يعملون فى الصباح من العاشرة الى الواحدة .

ولم يلاحظ حضراتهم عندما تقدموا بهذا الطلب ان المسيو فلاندر — وهو الاجنبى الذى لم يألف صيف مصر وحر مصر وهو فوق ذلك مريض ارهقته العلة ، يحضر قبلهم ويؤدى العمل معهم لم ينصرف بعد آخر واحد منهم . .

ونزل فلاندر على طلبات « المزاج الرقيق » وجعل موعد البروفات الساعة السادسة والنصف بدلا من السادسة . وكان واجب الذوق يقضى على « اصحاب المزاج » ان ينصرفوا الى العمل بهمة ولو من باب « اخزاء العيون » المفترحة الى الآلاف الخمسة عشر . . ولكن ظهر أن فى الفرقة من يعتبر نفسه فوق القوانين — ولا لزوم لذكر الاسماء — وان من حقه ان يتخلف عن البروفة بدون اذن او اخطار . .

وصبر فلاندر على هذا مرتين وثلاثا ولكنه فقد صبره اخيرا ، ورأى انه كان مخطئا فى استعمال الذوق واللين ، فبعث القانون القديم من مرقده ، وحتم الحضور على الجميع ، وفى الساعة السادسة كمان !

ومن الغريب ان يتذمر حضراتهم من هذا القرار وقد كانوا هم السبب فى اعادته لانهم تمادوا فى الطغيان ، واغرب من ذلك ان تذمر بعضهم دفع به الى عدم توديع فلاندر يوم سفره لانه « واخد على خاطره منه » !!



الفنانة يا

ترقص أمام البعثة الايرانية السامية

حظيت « يا » فى الأسبوع الماضى بشرف لم تشاركها فيه فتاة أخرى ، إذ كانت الراقصة الوحيدة التى رقصت أمام أعضاء البعثة الايرانية السامية فى الحفلة الساهرة التى أقيمت بكازينو سان استفانو . وقد أثارت فى جمهور المدعوين — وجميعهم من الكبراء والعظماء — الاعجاب والاستحسان

الى اوربا

تبدأ خلال هذا الاسبوع جلسات لجنة رقية التمثيل للنظر فيما لديها من الشئون واهمها ميزانية الفرقة للعام الجديد ورسم السياسة التي تسير عليها في الموسم القبل. وسيتناول البحث مسالة مسرح الفرقة.

وسيعمل الاستاذ خليل مطران على تصريف العاجل من الشئون حسب قرارات اللجنة لكي يتمكن من السفر الى اوربا في اواخر هذا الشهر لقضاء اجازته التي لم يستطع الظفر بها منذ سنوات ..

ضعف الانتاج

لسنا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان برامج الصالات المصرية تضعف عاما بعد عام حتى اخذ الناس يتساءلون عن السبب في هذه الظاهرة

فاما الصالات فتقول ان السبب راجع الى المؤلفين دون غيرهم ، لانهم هم الذين يبتكرون ويكتبون وما على الصالة الا الاخراج والتمثيل، فهم الذين ضعف تأليفهم وليس في وسع الصالة الا ان تقبل هذا التأليف الضعيف باعتباره احسن ما يقدم لها . اما المؤلفون فيقولون ان الصالات هي المسئولة لانها في سبيل المادة تقبل ما يكتبه « المتطفلون » على موائد التأليف بأجر قليل لكي لاتدفع للمؤلف المحترف ما يستحقه من أجر يزيد طبعا عما يأخذه الهواة ..

وكلا الرايين في نظرنا وجيه ، كما ان هناك عاملا اساسيا نسيه الطرفان وهو ان النظام الذي تسير عليه الصالات منذ عشر سنوات جعل من الصالات خليطا من « المسرح » و « الصالة » فكانت النتيجة انها لا وصلت الى هذا ولا الى ذاك

صحيح ان هذا النظام كان في حينه مبتكرا ولكنه اصبح الآن عتيقا باليا ولا بد من ادخال دم جديد عليه لان الجمهور يجري دائما وراء الجديد ..

ونصيحة اخرى هي وجوب الاقلال من رقص البطن ، او على الاقل العمل على ان لا تظل الراقصة نصف ساعة على المسرح تعيد نفس الحركات ويرهق الجمهور بها

ليلة في العراء

اراد الصديقان نجيب الريحاني وبديع خيري أن ينتقلا من مدينة زحلة الى مصيف آخر في لبنان فعقدا مجلسا استشاريا للمداولة في خير الاماكن السفر . وبحسب طبيعة تكوين المجلس تربع نجيب على كرسي الرئاسة ، واما عضو اليمين وعضو الشمال والسكرتير وسائر الاعضاء فقد يمثلهم بديع وحده !

المقصود انعقد المجلس والسلام. وتمخض الجبل فولد فارا .. وقال ابو الكشاكش وليه ما تزلني بيروت نبات فيها الشام ليلة !!

وعارض المجلس — يعني بديع — مقترحا زيارة بعلبك وآثارها التاريخية ولكن تمكن العنيد تمسك بوجهة نظره وحصل على اكثرية الاصوات فاستغلا سيارة في الساعة العاشرة والنصف مساء الى بيروت. وما كادا يتوسطان الجبل حتى امتنعت السيارة عن السير وعبثا حاول السائق ان يعرف سر تعطلها !

واضطر الصديقان الى المشي الى اقرب قرية يقضيان فيها الليل فقطعا ستة كيلومترات سيرا على اقدام الفن حتى وصلا الى قرية « المريجات » في وش الصبح وكان بوز نجيب قد امتد شبرين وهو يلعن بيروت وفكرة بيروت !

ولم يستطع المجلس — يعني بديع — اظهار شماتته بالرئيس الاعلى شكل « العزل » في ورقة السماء ورقة النسم ووصف مجلس بذلك !

ماذا صنع جلالة الشاه في سبيل :

نهضة ايران

قبل أن يتولى الملك
وبعد أن تولى الملك

بقلم

عبد العظيم بك خليل زاده
التاجر الايراني المعروف

عند ما اندلعت نيران الحرب العظمى كانت نية الانجليز والروس مبيتة على اقتسام ايران ، فلم يلبثوا ان دخلوها فعلا ، فاستقر الروس في شمالها والانجليز في جنوبها . وبعد انتهاء الحرب مباشرة سافر احمد شاه امبراطور ايران السابق الى انجلترا ومعه ابن عمه نصرة الدولة ورئيس الوزراء وثوق الدولة ، وهناك تفاوضوا مع الانجليز ، واتفقوا معهم على معاهدة تجعل تدخلهم في شؤون ايران حقا مشروعا ، واشترط الطرفان لتنفيذها ان يوافق عليها البرلمان الايراني

احتلال ايران

وكانت ايران اذ ذاك في اشد حالات الضعف . فلم يكن جيشها الا عددا قليلا من الجند يتولى قيادتهم ضباط من الروس وكان الضابط رضا خان بهلوى احد رجاله فلما قامت ثورة الشيوعية في روسيا عاد الضباط الروس الى بلادهم ، فتولى رضا خان قيادة الجيش الايراني الصغير الهزيل وجعل مقامه مدينة شهر قزوين

في ذلك الوقت عاد الشاه من اوروبا وعرضت المعاهدة الانجليزية الايرانية على البرلمان الايراني — ولم يكن برلمانا حرا بمعنى الكلمة — وفي ذلك اليوم الذي عرضت فيه المعاهدة وقع حادث تاريخي لا يمكن ان ينسى . حادث لم يكن احد ليتوقعه ، حتى لقد اذهل الجميع . فقد اقتحم نحو ٣٠٠ سيدة متحجبة دار البرلمان ، ووقفن امام النواب شاهرات المسدسات تحذرهم من الموافقة على المعاهدة ، قائلات ان الدم الايراني الخالص لا يمكن ان يرتكب هذه الجريمة . وقد انسحب النواب فعلا دون الموافقة على المعاهدة

ينقذ الوطن من الشيوعيين

وفي عام ١٩٢٠ عاد الشيوعيون في جيش لسوده الفوضى فدخلوا ايران من ميناء « ازلي » على بحر قزوين ، ثم ساروا حتى اقتربوا من مدينة شهر قزوين في طريقهم الى العاصمة ، فتصدى لهم الجنرال رضا خان بجيشه الضعيف ، واستطاع ان يقهرهم بحسن تدبيره وشجاعته . ولم يزل بهم حتى اخرجهم الى البحر ، ثم عاد بالجيش الى مقامه الاول

واستقالت وزارة وثوق الدولة ، وتولى السيد ضياء الدين الطباطبائي رياسة الوزراء فاختار رضا خان وزيرا للحربية . وقد اعطاه الشاه سلطة الحكم المطلق ثلاث سنوات حتى يصلح شؤون ايران ، فاعلن الاحكام العرفية ، وقبض على الكثير من الحاكمين القدماء كي يضع حدا للعهد القديم . وقد دخل رضا خان مدينة طهران على رأس جيشه ليتولى وزارة الحربية . ولم يلبث ان اعلن انه من ذلك اليوم يتولى حكمهم بحزم وشدة ، وانه لن يتوانى عن الحكم بالاعدام على كل خارج على الحكومة ورأى رئيس الوزراء ان لا سلطة له فاستقال بعد ٧٠ يوما . ولكن رضا خان لم يستقل بل ابقى نفسه وزيرا للحربية . وكان من العجيب ان تستقيل ١٥ وزارة ايرانية في شهر واحد كي يستقيل رضا خان ، ولكنه ظل ثابتا في منصبه . ولا يعني الا بشيء واحد هو تقوية الجيش

تنظيم الجيش

واقبل عام ١٩٢٤ فاذا بالجيش يلبس « البهلوية » وهي لباس الرأس الذي قرر وزير الحربية ارتداءه . واراد رضا خان تعميمه في الامة فأبى الشعب . وكان من الفتن التي حيكت ضده ان ادعى بعض ضعاف النفوس ان لبس « البهلوية » كفر وان المشير به كافر . ولكن رضا خان كان موجها لترقية الجيش جل اهتمامه فلم يلبث ان صار عدد رجاله اربعين الفا . ونظم المدرسة الحربية وجعل التعليم فيها على احدث الاساليب . وانشأ الحدائق العامة وجعل موسيقى الجيش تعزف فيها كي تثير روح الحمية في الجمهور وكان يزور السجون ويذوق طعام السجناء ليعرف مبلغ العناية به . واختط شارعا كبيرا هو شارع « السبه » اي الجيش ، وميدانا كبيرا هو ميدان « السبه » وقد كان وزير الحربية اسما والدكتاتور المتصرف فعلا



صورة رسمية لجلالة الامبراطور رضا شاه بهلوى

[تصوير وابدرج]

جلالة الشاه

ولا تطيل ، فقد سافر احمد شاه عام ١٩٢٤ الى باريس وتولى رضا خان رياسة الوزارة ، ثم اقام نفسه قائدا اعلى للجيش بموافقة البرلمان . وبعد ذلك اعلن الشيخ خزعل والي خوزستان انه يستقل باقليمه فقصد اليه رضا خان وادبه ، وعاد فاستقبلته البلاد استقبال الفاتحين ، واطلق له ١٢١ مدفعا عند دخوله طهران . وبعد شهر واحد قرر الجيش والبرلمان والعلماء تنصيبه امبراطورا للدولة

ولقد كان اول اعماله ان نهض بالجيش نهضة نادرة المثال . فاعلن التجنيد الاجباري واستورد احدث الاسلحة ، واشترى البوارج الكبرى . وانشأ مصانع الاسلحة ، واستدعى لها ٩٠ الالمانيا من الاختصاصيين في هذه الصناعة

تعمير الطرق ومدها

ولم تكن طرق المواصلات سهلة في انحاء ايران ، فانشأ ثلاثة طرق كبرى ، احدها من طهران الى « اذربايجان » على حدود تركيا . والثاني من طهران الى اصفهان

(البقية في الصفحة التالية)

فالخليج الفارسى ، والثالث من العاصمة الى خراسان الى حدود افغانستان . ولم تكن فى ايران قبل نصبه الا سكة حديدية قصيرة من طهران الى بلدة «شاه عبد العظيم» فمد خطا حديديا طويلا يصل بين الحدود الشمالية والجنوبية . وتمد الآن خطوط حديدية اخرى

وقد كانت ميزانية ايران مضطربة جدا قبل عهده ، فاستطاعت الحكومة بالتراوه ان توازنها . ومن وسائل ذلك انها انشأت مصانع السكر واحتكرت تجارته وتجارة الشاى ، وساعدت الوطنيين على انشاء مصانع الغزل والنسيج . وابطل جلالة الشاه التعامل بالذهب او اخراجه من البلاد ، واختزنته الحكومة

التعليم الاجبارى

وافتتح المدارس الكثيرة وجعل التعليم اجباريا للصغار والكبار . فمن لم يستطع فى النهار يتعلم فى المدارس الليلية . كما انشأ الجامعة وعنى بالتعليم الصناعى اشد عناية . وفى عهده سنت الحكومة قوانين العمال كى تريحهم وتساعدهم على الاخلاص لاعمالهم . كما اصدرت قانونا للرقابة على الصناعة والتجارة ، قصدت به ان لا تصدر البلاد الى الخارج الا اشد المصنوعات اتقانا واطيب الحاصلات

وقد انشأ الاذاعة والتلغراف اللاسلكيين وقلب وزارة الحقانية رأسا على عقب حتى صلحت شؤونها ونشرت العدالة والطمأنينة فى ربوع البلاد . واصلح السجون فصارت معاهد للاصلاح بعد ان كانت اماكن التعذيب وجعلها على احدث طراز غربى

استغلال منابع البترول

ويعرف القراء ان امتياز استغلال البترول فى « ميدان » الايرانية للانجليز . وكان نصيب ايران من ربحه قليلا لا يتجاوز ١٥ فى المائة ، فالغى جلالة رضا شاه هذا الاتفاق وابرم اتفاقا جديدا يجعل حصة ايران قريبة من نصف الربح . وبذلك صارت الحكومة تربح من هذا الامتياز نحو مليون ونصف مليون جنيه فى العام . كما ان الشركة صاحبة الامتياز كانت مدينة للحكومة الايرانية بمبالغ ضخمة تجمعت قبل ان يجلس جلالة رضا شاه على العرش فاخذتها الحكومة كلها بعد ذلك

وامر جلالته بانشاء بنك خاص بالجيش لا يتعامل الا مع رجاله وهو بنك بهلوى . وبنك آخر للحكومة هو البنك الملى ، واقام الثكنات العصرية للجيش . وسن قانون « مساواة » الزى ، فصار على جميع الرجال ان يرتدوا الملابس الافرنجية ويلبسوا القبعة . وعلى جميع الاناث ان يكن سافرات . وامر باقامة معرض سنوى كبير للصناعة فى طهران لتبيين البلاد مقدار تقدمها ، ولتشتد المنافسة فى الاتقان

ايران الحديثة

وفى عهده ابرم اتفاق « سعد اباد » بين ايران وتركيا والعراق وافغانستان . فكان اول اتفاق شرقى على التعاضد . ثم كان من مآثره ان اقام عيد الفردوسى . ودعا الدول المتمدينة جميعا للاشتراك فيه . واخيرا ارتبط جلالته بمصر برباط المصاهرة وذلك حادث من اجل الحوادث التى تقع فى الشرق الحديث

بين أمواج البر والبحر

مصيف رأس البر ...

نشاط .. وركود ...

بدأت الحياة تدب في المصايف المصرية كلها الا المصيف المصرى بمعنى الكلمة ، ونقصد به « رأس البر » فقد قام احد محررى « المصور » بزيارته في الاسبوع الماضى حيث قضى هناك عدة ايام وحيدا ، فريدا ، اذ لم يغز المصيف في خلال هذه الايام الا بعدد يسير من المصريين والاجانب جاءوا لقضاء عطلة نهاية الاسبوع ، ثم لم يلبثوا ان غادروه ..

ويشكو اصحاب الفنادق من هذا الكساد مر الشكوى خصوصا وهم يرون انصراف الكثيرين الى المصايف الاوربية بعد ان اصبح السفر الى اوربا سهلا ويسيرا من الناحية المادية ، وهم يتساءلون : لماذا لا تقوم الحكومة بعمل حاسم في هذا الشأن بتحريم السفر الى اوربا او تحديد الاموال التى يجوز الخروج بها من البلاد الا لمن كان مريضا وفي حاجة قصوى الى الاستشفاء والعلاج ...

ونحن نضع هذا الاقتراح تحت انظار رجال الحكومة الذين ينوى معظمهم السفر هذا العام الى الخارج !

مراقب الشواطىء

تعددت في العام الماضى حوادث الغرق ، وكتب « المصور » في هذا الموضوع كثيرا وقال ان ذلك راجع الى ان عمال الانقاذ يجهلون .. السباحة ! ويسرنا ان نذكر ان حملات « المصور » قد اثمرت ، فقد عنى سعادة محافظ دمياط الحالى بتعيين سباح كبير من اهالى دمياط مراقبا للشواطىء ومشرفا على اختيار عمال الانقاذ بعد تجربتهم وتمرينهم ، كما اتفقت المحافظة مع السباح المعروف اسحق حلمى على زيارة المصيف بين فترة واخرى نظير مكافأة سنوية ، للاشراف على معدات الانقاذ

كورنيش .. صغير

وقد يدهش القارىء اذا عرف ان المصيف اخذ في التآكل والانقراض ! .. لان البحر الابيض يأبى الا ان يقتضيه ضريبة سنوية .. هى عبارة عن عشرات الامتار يأكلها من ناحية اللسان ! فرأت الحكومة منعا لذلك اقامة كورنيش صغير او كما يسمونه هناك حاجز الامواج . وقد اوشك هذا الحاجز على الانتهاء ، ويقال ان في نية المحافظة ان تقيم عليه « كازينو » ليستمتع المصطافون بالمنظر الفريد .. منظر التقاء النيل بالبحر الابيض وعلى العموم لا ينتظر ان ينتهى العمل في هذا الحاجز في الموسم الحالى

حفلات ومهرجانات

وقد تحدثنا الى محافظ المدينة ، فقال ان في نيته بعث الحياة في المصيف ، باقامة الحفلات والمهرجانات التى تتوفر فيها وسائل التسلية للمصطافين ، وسعادة المحافظ الحالى من « زبائن » رأس البر القدمين ، ولا شك انه ادرى من غيره بحاجات المصيف

وقيل ان بداية هذا التجديد ستكون الحفلات الخاصة بمرور عام على تولية جلالة الملك فاروق ، وقد نشرنا في غير هذا المكان كلمة عن محاولات السباحة التى سيشرف « المصور » على القيام بها ..

المصطاف الوحيد

ويمكن ان يقال ان اول من اصطاف بحق هذا العام هو الاستاذ محمد امين يوسف بك فقد اعد له صاحب لوكاندة كوردين جناحا خاصا يقضى فيه سعادته بعض الوقت . لانه من محبى مصيف رأس البر ومحبذيه حتى ليفضله على اى مصيف آخر

وقد شهد بعض الاجانب رأس البر لاول مرة في اواخر الاسبوع الماضى ، فقال لنا بعضهم في احاديث خاصة ان هذا المصيف يمكن ان يكون في مقدمة مصايف العالم لو اعتنى به (قليلا) ..

وقد بعث قطار البحر الذى سافر اخيرا الى رأس البر الحياة في المصيف ، حتى قال لنا اصحاب الفنادق انهم لولاه لخرجوا من شهر يونيو بخسارة جسيمة . وقد اقام رواد هذا القطار حفلات عدة كانت تستمر الى الصباح

اول يوليو

ولا ينتظر ان يقبل المصطافون على المصيف الا في اوائل يوليو ، بعد انتهاء الامتحانات وظهور النتائج . وان كنا قد شهدنا مساحة كبيرة لا تزال خالية من العشش ... فان استمرت كذلك فان ذلك يكون للمرة الاولى في التاريخ ...



في سنائلى : حسناء ترتدى « مايو » من الطراز الحديث زين برسوم الأزهار ، وتراها تحيى صديقاتها اللواتى قابلتهن على البلاج ، وقد أخفت احداهن ترددها بين الاعجاب ... أو الحسد !

شذرات

نادى « العواجيز » !!

نادى « العواجيز » ، او « النادى الاجدادى » كما يسميه اعضاؤه ومؤسسوه — ولو انصفوا لاطلقوا عليه اسم « نادى الموتى » — هو احد النوادى الانجليزية التى اسست حديثا فاخذت فكرتها تنتشر هنا وهناك ، وتنتقل من بلد الى بلد ، حتى اصبح وله فروع فى كثير من مدن انجلترا . .

وليس هذا النادى مخصصا لشرب « القهوة السادة » او تدخين « الغليون » كما يخيل للقارىء او كما يفعل « اجدادنا المحترمون » كلا . انما هو ناد ككل الاندية الراقية فى اوربا ، مزود بكافة انواع التسلية والرياضة ، من « تنس » الى « جولف » الى « بنج بونج » الى حوض للسباحة ، فضلا عن « بار » وجهاز « راديو » ، وقاعة للمطالعة ، وهكذا . .

لكنك لا تستطيع ان تحظى بالاشتراك فى هذا النادى والانتساب اليه الا اذا كنت « جدا » وكان عمرك ٦٥ سنة فما فوق !!

وتصور ناديا كل اعضائه ورواده ممن تقوست ظهورهم واثقلت السنون كواهلهم وحطمت الايام قواهم ، فاصبحوا لا يستطيعون السير الا متوكئين على « عكاكيز » !!

وقد احصى اعضاء هذا النادى العجيب بعض المشتغلين بشأنه فاذا هم قد بلغوا ٣٠٠ عضو ، واذا مجموع اعمارهم ... ٢١ الف سنة !

أكبر تمثال فى العالم !

هو تمثال « العذراء المباركة » الذى يجرى العمل فيه الآن حتى اوشك قارب الانتهاء ، فى « دمسنى » على مسافة عشرة اميال من ليون . . .

ويزيد ارتفاع هذا التمثال العظيم عن مائة قدم ، اما زنته فتبلغ ١٥٠٠ طن . ويقوم بعمله الحفار الفرنسى الاشهر « جورج فراز » الذى قام بصنع تمثال « السبع الملك » فى « شامونيه » تجاه « مونت بلانك » .

ويرجع الفضل فى اقامة هذا التمثال الى بقوى اهالى قرية « ماس ريللير » الذين لا يزيد عددهم على الخمسمائة ، والذين قاموا بدفع نفقات اقامته

اما قاعدته ، فسيكون قطرها ٢٥ قدما ، وسينشأ عندها معبد صغير . سيحتفل بتدشينه فى الشهر القادم

مصارع أم نبي ؟!

جورج هاكنشميدت ، هو — كما قد يذكر القراء — بطل العالم السابق فى المصارعة ، الذى كان معروفا بين الاوساط الرياضية الى عهد قريب باسم « الاسد الروسى » . وقد فاجأ العالم اخيرا بانه راح ينشر بين الناس مذهبا جديدا ، حتى دعته بعض الصحف « النبى الجديد » !

لكن هذا المذهب الذى يدعو اليه هاكنشميدت ويبشر به ليس مذهبا دينيا كما قد يظن القارىء ، انما هو مذهب اجتماعى ، لا يعرف الاديان ولا يمت اليها بصلة . وهو يرمى الى انشاء عالم جديد كل اهله من « السوبرمان » !!

اما السبيل الى انشاء هذا العالم الجديد ، فيقول جورج هاكنشميدت انه ايسر مما يخطر بالبال ، اذ انه لا يعدو ان يرجع الناس الى « الفطرة » وان يتحرروا من كل مبادىء المدنية وقيودها ، ويعودوا الى ما كان عليه الحال من الاف السنين

ويدلل هاكنشميدت على صحة نظريته بان شكسبير لم يذهب الى الجامعة قبل ان يعرض شعره الخالد ، انما كان رجلا فطريا ، وكذلك الحال مع « كاروزو » وغيره من الاعلام الذين نشأوا على الفطرة ، ولم يكن بينهم وبين المدنية اتصال بعيد او قريب . .

وهو لذلك يحمل على المدنية والتعليم والنظام ، مما لا نظن انه سيجد من يستمع له فى عصر المدنية والنور . .

رقم ١٣ السعيد !!

المعروف ان الغربيين يتشاءمون من رقم « ١٣ » الى ابعد حدود التشاؤم ، والمعروف ايضا ان فريقا كبيرا منا نحن الشرقيين قد اخذ يقلدهم فى تشاؤمهم شأننا فى تقليدهم فى كل تافه . لكن الصحف الانجليزية نشرت فى الاسبوع الماضى حادثا لا شك فى انه يناقض هذا التشاؤم على طول الخط . . .

ذلك ان انجليزيا يدعى جون هول باركر وهو وكيل احدى الشركات التى تتجر بالفحم الحجرى فى باريز ، خطب منذ سنوات فتاة فرنسية تدعى ليلى بريوك ، فابت ان تقبله زوجا لها . ولكنه لم ييأس بل اعاد الكرة مثنى وثلاث ورباع ، وهى مصرة على رفضها ، اثنتى عشرة مرة ، بحجة انها كانت مخطوبة لشاب قتل فى الحرب الكبرى ، وليس من الوفاء له ان تتزوج سواه . . .

على ان ذلك كله ، ومضى كل هذه السنوات الطويلة لم يكن ليثنى جون عن حبه لها ، ولا ليثنيها هى عن رفضها ، حتى كان يوم « ١٣ » مايو الماضى اذ تقدم بخطبتها من جديد ، للمرة « الثالثة عشرة » فكان جوابها هذه المرة مختلفا عما اعتاد ان يسمعه منها من قبل ، اذ اعلنت موافقتها من غير عناء . . .

ليس هذا فقط . . .

فقد حضر حفلة الزواج « ١٣ » مدعوا من اصدقاء العروسين ، اللذين اختارا مسكنهما شقة « ١٣ » ، وفى منزل يحمل هذا الرقم بعينه ، فى شارع « سانت لازار »

فهل يكون هذا الحادث شفيعا لرقم « ١٣ » المسكين ؟!

بين رئيس وزراء ايران والاستاذ محمد عبد الوهاب



الاستاذ محمد عبد الوهاب

هل يسافر عبد الوهاب الى ايران - مقطوعة ترسل الى السراى والى طهران مع النوتة

أحيا الاستاذ محمد عبد الوهاب الحفلة التى أقامتها بلدية الاسكندرية فى كازينو سان استفانو فى الاسبوع الماضى احتفاء بالضيوف الايرانيين . وقد شهدنا هذه الحفلة فحرصنا على ان نتعرف أثر الموسيقى والاغانى المصرية فى نفوس الضيوف . وكانت فرصة طيبة حققت غرضنا حين وجدنا دولة محمود جم رئيس البعثة يتحدث الى الاستاذ عبد الوهاب حديثاً طويلا على مسمع من بعض الوزراء وكبار المصريين . فرأينا أن ننقل الى قرائنا بعض ما دار فى هذا الحديث :

فى المناسبة السعيدة ..

بدأ رئيس وزارة ايران حديثه باظهار اعجابه بعبد الوهاب وسروره بأن يلقاه شخصياً بعد ان سمعه «غيابياً» . ووجه له الدعوة قائلا : « ان شاء الله تزورنا فى ايران » . فأجابه عبد الوهاب : « ان شاء الله فى المناسبة السعيدة »

قطعة خالدة ..

وامتد بهما الحديث فأظهر الوزير اعجابه بالمقطوعة التى غناها عبد الوهاب وطلب منه « نوتتها » وكلامها . وهذه المقطوعة قصيدة لمهيار الديلمى تناسب المقام . وقد كان عبد الوهاب موفقاً فى اختيارها لأنها تشير الى مجد الايرانيين وهذا نصها :

أعجبت بى بين نادى قومها
ذات حسن فمضت تسأل بى
سرها ما علمت من خلقى
فأرادت علمها ما حسبى
لا تخالى نسباً يخفض بى
أنا من يرضيك عند النسب
قومى استولوا على الدهر فتى
ومشوا فوق رءوس الحقب
وأبى كسرى على ايوانه
أين فى الناس أب مثل أبى
قد قبست المجد من خير أب
وقبست الدين من خير نبى
فضممت المجد من أطرافه
سؤدد الفرس ودين العرب

وقد وجدنا اسماعيل بك تيمور يهمس فى أذن عبد الوهاب وعلمنا بعد ذلك انه طلب منه « نوتة » هذه المقطوعة للسراى

الموسيقى الايرانية ..

ودار الحديث عن الموسيقى فى ايران مقارنة الى الموسيقى فى مصر . فسمعنا ان الايرانيين يتقدمون فى هذا الفن تقدما محسوساً ، وانهم بدءوا يستعملون بعض الآلات المصرية كالعود الذى أدخلوه على موسيقاهم من شهور قليلة . أما آلاتهم فمعظمها افرنجى وبعضها عبارة عن آلات وترية من نوع الجيتار والماندولينا الافرنجية

والموسيقى الايرانية تجارى المصرية فى تعدد أساليبها . ومعلوم ان الموسيقى العربية اقتبست الكثير من الموسيقى الايرانية من قديم حتى ان أسماء الانغام المختلفة عندنا لا تزال كلها ايرانية

ولم يكن اعجاب دولة محمود جم بالموسيقى الصامتة التى عزفتها فرقة الاستاذ عبد الوهاب بأقل من اعجابه بالغناء

ووجدناه بعد حديثه مع عبد الوهاب يهمس فى أذن أحد أعضاء البعثة الذى أخرج مذكرته فكتب فيها بعض كلمات ..

رأى صائب

ثم قال دولة الوزير ان من رأيه ان ينشد المطربون فى أغانيهم كثيراً من القصائد لان فى ذلك احياء اللغة العربية الصحيحة ونشراً لها بين أوساط العامة الذين تسرى بينهم القصائد الغنائية وعظمتها ..

فأجابه الاستاذ عبد الوهاب : « ان المقطوعات الاخرى التى ينشدها الى جانب القصائد يؤلفها كبار الادباء والكتاب بلغة عربية سليمة وهى تتضمن أسمى المعانى »

الفن يزدهر

وبمناسبة هذا الحديث يسرنا ان نذكر انه قد أنعم على الاستاذ عبد الوهاب فى الاسبوع الماضى بنيشان الاستحقاق اللبنانى الذهبى

ولا ريب ان انعام المملكة المصرية على عبد الوهاب بنيشان النيل ثم انعام جارتنا الشقيقة عليه بنيشان الاستحقاق انما هو تكريم للفن فى شخص عبد الوهاب . فتهانينا له وللفن والفنانين







مع البعثة الايرانية السامية

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

الضيوف متحف فؤاد الزراعي ، وقضوا فى تفقده نحو ساعة ونصف الساعة أيضا وكان مجرى النيل الحسم الغداء يختلف الوان الانوار التى تمثل الحاصلات المختلفة ومقاديرها اول ما شهدوا . ثم انتقلوا الى صالة التماثيل التى تمثل الحياة القروية فقال دولة محمود جم انه كان يظن التماثيل رجالا حقيقيين قبل أن يقترب منها ، وسر الضيوف كثيرا وضحكوا على المواقف المعروضة . ومما لفت نظرهم آلة تقسيم البيض بحسب احجامه ، وكان حسن عمان بك قد شرح عملها لدولة محمود جم ، فدفع الاعجاب دولته الى أن يتولى هو الشرح لزميله الاستاذ مؤدب نفيسى . وكان الضيوف يقفون طويلا امام انواع النباتات والطيور والأسماك المألوفة فى ايران ويسألون عن احوالها فى مصر . ولما وقفوا عند نماذج مخازن الغلال القديمة المصنوعة من الطين ضحكوا وتبادلوا من الاشارات ما فهمنا منه انه كان فى ايران ما يماثل هذه الطريقة

الوزير الظريف

وقد أهدى معالى وزير الزراعة مجموعة من صور المتحف الى دولة رئيس وزراء ايران ، وكان الابتهاج يعلو وجهه . كما تجلى تواضعه مع رجال وزارته فكان السرور شاملا . وتقدم اليه احد معارفه القدماء وشكا اليه ان اخاه فى وزارة الزراعة لم يرق منذ زمن طويل ، فأجاب مبتسما : « يعني عاوزني ارقيه » فقال الشاكي : « هو يجي يقعد عند معاليك فى البيت »

ولما اخذ المدعوون يشربون الشاى فى حديقة المتحف ، جلس دولة محمود جم وزملاؤه ووزير الزراعة ووزير ايران المفوض والسيدة قرينته وبعض الوزراء الى مائدة واحدة يتجاذبون اطراف الحديث . وقدمت السجاير الى قرينة الوزير فقالت انها لا تشرب الا « لاكى ستر ايك » واذ ذاك اخذ موظفو المتحف وغيرهم يبحثون بين المدعوين عن ابن الحلال الذى يحمل علبة لاكي استرايك ، وينادون بأصوات عالية حتى وجدوه فاذا بسكرتير المفوضية الايرانية ... وكانت مصادفة طريفة !

وكان فى الحديقة مائدة طويلة صفت عليها علب واوعية لانواع منتجات قسم البساتين ، فلما ذهب الضيوف لتشاهدها نادى معالى الوزير طالبا احد موظفى قسم البساتين ليتولى الشرح ... والظاهر ان منظمى الزيارة لم يتوقعوا ان ينهض الضيوف الى هذه المائدة ، فقد اعدوا ما عليها ليكون هدية لهم .. وبحث الوزير وبحث كبار الموظفين عن موظف البساتين فى ساقط وفى منقط — كما يقولون — ولكن دون جدوى

وانصرف الضيوف مسرورين شاكرين لمعالى رشوان محفوظ باشا عنايته

هاى لايف

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

مأمورية جديدة لوزير الاحسان

تلقى صاحب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك « شيكا » من الجامعة المصرية بمبلغ يستحقه قبلها نظير اشرافه على أعمال جامعية تتصل بالامتحانات وغيرها

وقد رد معاليه الشيك الى إدارة الجامعة مبديا رغبته فى أن تصرف قيمته فى باب من أبواب الخير تاركا للجامعة حرية التصرف والاختيار

مودات للرجال

كانت المودة فى ثياب الرجال الى العام الماضى تكون والجاكت فاتحة اللون والبنطلون غامقة . ولذلك انتشر لبس الجاكت الحريرية البيضاء على البنطلون « الفانلة »

الا ان المودة فى هذا الصيف تتجه الى العكس : جاكتة غامقة وبنطلون فاتح ، ولذلك بدأنا نرى بعض المروجين بالذوق فى المتدام يرتدون جاكتة بنية وبنطلونا رماديا فاتحا أو جاكتة كحلية وبنطلونا من الكاكى الفاتح وهكذا . .

خطب

— خطبت الآنسة درية علوبة كريمة محمود علوبة بك اليوزباشى عز الدين عاطف الياور البحرى لجلالة الملك وعضو البعثة البحرية

— خطبت الآنسة فتحية كريمة الشيخ المحترم عفيفى بك البربرى للبكباشى احمد رزق

— خطب الوجيه رفيق الترجمان الآنسة عايدة طرفة كريمة المرحوم الميرالاى طرفة بك

— وخطب الوجيه على عاصم كريمة الروزنامجى باشا رينا يتمم بالخير . . .



عروسان

الآنسة نزيهة كريمة الوجيه محمود بك موشلى من أعيان الابراهيمية شرقية ومعها عريسها الأستاذ مصطفى البهيبى المهندس الزراعى بالجمعية الزراعية الملكية وقد زفت اليه فى الاسبوع الماضى

حفلة خيرية شائقة

ترأس الآنسة مارى كميل جمعية خيرية تقوم بصنع الملابس وتوزيعها على الاطفال الفقراء من طائفة الروم الكاثوليك . وقد أقامت هذه الجمعية حفلتها السنوية الخيرية فى نادى مصر الجديدة الرياضى فى يوم الاحد الماضى ، فكانت حفلة جامعة ضمت الى جانب التمثيل والرقص معرضاً فاخراً تطوع شبان وشابات الهاى لايف بالمعمة فيه . وترى فى الصورة أحد مناظر التمثيل وقد ظهر من اليمين الاديب جابريل عبد المسيح والآنسات جاكلين ووديس بحرى والمسيو فوزكوس



أولى الناجحات فى الميردى ديه

هى الآنسة عقيلة كريمة عبد اللطيف بك غريانى المستشار وتعتبر من أنبغ فتيات الطبقة الراقية المثقفة فقد كانت أولى الناجحات فى البكالوريا الفرنسية من مدرسة الميردى ديه بالاسكندرية وسادسة الناجحات فى القطر المصرى . فنهنئها ونرجو لها المزيد . .



جمال الطفولة

تلى كريمة الاستاذ فؤاد سراج الدين النائب السابق فى حديقة الدار التى استأجرها والدها لتقضى الصيف باسمة يوم وصولها الى الثغر . وقد بدت كازهرة بين الخضرة والاشجار





بالرفاه والبنين

احتفل يوم الخميس الماضى بعقد قران الدكتور محروس ضيف محروس على ابنة عمه الآنسة المهذبة هيلين محروس ، فى حفلة شائقة بفندق هليوبوليس بالاس دعى اليها كثير من العظماء ، وأصدقاء الأسرة وتجلت فيها الروعة بما حوت من أسباب السرور . وترى فى الصورة العروسين يحيط بهما بعض سيدات الطبقة الراقية وآنساتها . فنهنئهما . .

في عالم التأليف

الشرق الاسلامي
في العصر الحديث
للأستاذ حسين مؤنس

هذا كتاب ضخم ، يقع فيما يقرب من جسمائة صفحة من القطع الكبير موسوعة، كما يقول مؤلفه في مقدمته ، دراسة العلائق السياسية والحضارية بين الشعوب الاسلامية والدول الاوربية ، وتتبع جهاد هذه الشعوب للنهوض واللحاق بأمم الغرب فيما وصلت اليه في مضامير الرقي والقوة والعرفان ..

وضع هذا الكتاب الاستاذ حسين مؤنس، احد خريجي كلية الآداب ، والحائز لدرجة ماجستير في التاريخ بمرتبة الشرف . واخرجته « لجنة الجامعيين لنشر العلم » فجاء مثلا بارزا من امثلة النشاط الجامعي في هذا العهد ، كما ان مؤلفه يعتبر انموذجا حيا لذلك النشاط الذي يكفي في بيان اثره ان يكون هذا الكتاب احدى ثماره ..

ودراسة تاريخ الشرق الاسلامي في العصر الحديث ليس بالأمر الهين ، انما هو عمل ضخم يحتاج الى مجهود جبار اذا اريد ان تكون دراسة صحيحة ، لا مجرد نقل او اقتباس ، دون تحليل ولا تمحيص . ولا ريب ان ما وفق اليه الاستاذ حسين مؤنس في هذا الصدد مما يدعو الى عظيم الاغتباط والتقدير .

وقد بدأ المؤلف كتابه بوصف البيئة الجغرافية واثرها في تاريخ الشرق الادنى، ثم اشار الى وحدة اهله وعوامل هذه الوحدة ، كما احصى تاريخ الامم الاسلامية من ختام الحروب الصليبية ، وما كان من نهوض مصر وظهور الامة المصرية الحديثة بزعامة محمد علي الكبير ، وما اعقب ذلك من محاولة الشعوب الشرقية بناء نفسها من جديد وكفاحها للتحضر بالحضارة الغربية الى قيام الحرب الكبرى

واذا انجز المؤلف وعده ، واعانه الله على اصدار بقية اجزاء كتابه ، فسيكون لاريب من اوفى ما اخرج للناس في هذا الباب

المرشد التاريخي
في أخبار مصر والعالم

ليس هذا كتابا بالمعنى المتعارف . انما هو دليل تاريخي لوحي وضعه الاديب عبد السلام حسني لتسجيل الحوادث التاريخية الهامة التي تعاقبت على مصر من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٢٤ وضمنها اول اجزاء هذا « المرشد التاريخي » على ان يتم تسجيل بقية الحوادث في الاجزاء التالية وقد تصفحنا الجزء الاول المذكور فاذا هو قد حوى اخبار مصر في تلك الفترة الصاخبة من حياتها وجهادها ، في ايجاز مفيد ، واذا هو ينطق بالمجهود الذي بذله واضعه في تتبع حوادثها واستقصائها حتى جاء كتابه وافيا من هذا الباب الذي لم يسبقه احد الى طرقه بالصورة التي يتمثلها القارئ وهو يقلب صحائف هذا الكتاب

وحيد .. وسهير
للأستاذ حسين عفيف

ظهرت من ايام قلائل الطبعة الثالثة من قصة « وحيد » او « قلب الفنان » التي وضعها للمسرح الاستاذ حسين عفيف المحامي والتي وقع عليها اختيار الفرقة القومية لتكون من بين القصص التي ستعرضها على مسرحها في الموسم الجديد . وقبل ذلك ظهرت له قصة « سهير » او « التمثال » وهي الاخرى موضوعة للمسرح المصري ...

والاستاذ حسين عفيف احد ادباء الشباب في هذا الجيل ، برع في فن القصة واختار لنفسه اسلوبا تجمع بين رصانة القديم وطرافة الجديد حتى ليكون نسيج وحده . ولعل اظهر ما فيه انه ليس بالشعر ولا بالنثر ، بل هو اقرب ما تكون الى الشعر المنثور ، الذي يمتاز بموسيقيته وشجوه ، تلك الموسيقى التي تكاد تلمسها في هذه القطعة المقتبسة من حوار عقيل لسهير :

« انت يا من تباعدين ما بين مواعيد اللقاء وتسرعين في الايام كأننا نعيش مخلدين او ناجي عاديات الزمن ، ما هكذا تطمئنين للايام والايام تغافلنا وتمضي ..

« كرأت على عجل تثوب ونذلكم الهناء كالبرق حرام على العيون الغافلة . فهيا يا حبيبتي نختلس من بارق الهناء التي ولنبتسم اليوم اليه ، فغدا سوف نسكب الدموع عليه ...

« اخلقي من كل شيء متاعبه اللقاء وتحدي بحبون الهوى بعض القدر . واذكري انك اذا اردت ان تكوني محبة فلا تكوني عاقلة ، لان الحب والعقل نقيضان ... »

بهذا الاسلوب الموسيقي الرقيق امتازت قصتا « سهير » و « وحيد » وامتازت منثورات القصص القصيرة التي نشرتها الصحف في العامين الاخيرين للاستاذ حسين عفيف ، فاستطاع ان ينفذ الى قلوب قرائه من طريقها ، لما فيها من طرافة وفن ، وتحليل صادق دقيق مختلف العواطف والشعور ...



الرياضة





دعوة إلى السباحين

« المصور » يشرف على محاولات السباحة

اهتمام « المصور »

اهتم المصور من سنوات طويلة بأمر السباحة ، فأهدى لذلك كأسا ليتبارى عليها طلبة المدارس الثانوية والخصوصية ، ولا تزال المسابقات الخاصة به تجرى كل عام وبنجاح تام تحت اشراف وزارة المعارف

وقد كتبنا منذ أسبوعين كلمة عن محاولات السباحة الصيفية التي يقوم بها بعض الشبان برأس البر ، ووصفنا الصعوبات التي يلاقيها هؤلاء السباحون ورأينا ان يتقدم المصور الى الميدان لتذليل الصعوبات وتمهيد الطريق لكل من يأنس في نفسه الكفاية للقيام بهذه المحاولات

مقابلة واتفاق

ولقد رأينا ان نعرض الأمر على سعادة محافظ دمياط قبل البت في الموضوع بقرار أخير ، ويسرنا ان نذيع اليوم ان سعادة المحافظ قد وضع الأمر بين يدى المصور يتصرف فيه كما يشاء ، وأضاف الى ذلك بأنه على استعداد لتقديم المساعدة اللازمة واعداد كل المعدات التي تكفل للسباحين القيام بمحاولاتهم بنجاح

الى السباحين

ولا زلت اذكر ان عددا كبيرا من السباحين كان ينوى القيام بمحاولة قطع المسافة بين رأس البر ودمياط ذهابا وايابا في العام الماضى ، لولا العراقيل التي وضعت في طريقهم فلم تمكنهم من القيام بها . ولا شك أن هذا العدد الكبير رغب رغبة صادقة في ان يكرر السعى وان تتاح له الفرصة لتحقيق غرضه ، وها نحن قد حققناه له وبموافقة سعادة محافظ دمياط والمصور في حاجة الى آراء واقتراحات هؤلاء الشبان واحتياجات كل فرد منهم حتى يمكن اعدادها لهم في اقرب وقت

أسئلة

وقد وجهت الينا بعض الاسئلة خاصة بهذه المحاولات ولكنها كانت مقصورة على المسائل التالية . وكل ما نستطيع ان نجيب به عن هذه الاسئلة هو ان المعقول ان تقوم اللجنة التي سيؤلفها المصور بمساعدة المحافظة باعداد كل ما يحتاج اليه السباح اثناء قطع محاولته ، اما قبل وبعد ذلك فاللجنة غير مسئولة عن شيء على الاطلاق ، بمعنى ان السباح مكلف بأن يعد نفسه ويقوم بالتمرين دون أن يعور بمساعدة اللجنة في شيء من ذلك . كما انها – اى اللجنة – ليست مسئولة عن نقل السباح من بلده الى المصيف ليقوم بهذه المحاولة فالسباح الذى يرغب في قطع المسافة ويتقدم بطلبه الى اللجنة عليه ان يكون في الموعد الذى تحدده له في المكان الذى سيبدأ منه محاولته

مواعيد مختلفة

وستحدد اللجنة – بعد تأليفها – موعدا لانتهاء تقديم الطلبات ، خصوصا وان القيام بهذه المحاولات يصبح مستحيلا بعد قطع سد دمياط ، ثم تحدد بعد ذلك مواعيد المحاولات المختلفة مراعية الا تزيد المحاولات عن واحدة في اليوم الواحد . حتى يتسنى بذلك تركيز مجهود اللجنة لسباح واحد

وقد قال لنا سعادة محافظ دمياط انه ينوى ان يجعل الاحتفال بالسباحين الناجحين في محاولاتهم عند عودتهم الى رأس البر بالغا منتهاه من الروعة ، لانه يعتقد ان مثل هذه الحفلات تبعث الروح والحياة في مصيف في اشد الحاجة الى مثل هذه الاحتفالات

تحديد المسافات

وستعمل اللجنة على ان تجمع في قائمة اسماء الذين قاموا بالمحاولات في الاعوام السابقة ، وان تسجل امام كل سباح الوقت الذى قطع فيه المسافة والذيعه على السباحين ليكونوا على بينة من الارقام القياسية ، وحتى يتبين لهم هل في استطاعتهم ضرب هذه الارقام ام لا

ولا شك في انه من المصلحة ان يقف اتحاد السباحة على امر هذه المحاولات ، ولهذا فستكون مهمة اللجنة بعد تأليفها الاتصال باتحاد السباحة لانتداب من يمثله فيها ، ثم صبغ هذه المحاولات بصبغة رسمية . واعداد سجل خاص بأسماء السباحين وأرقامهم القياسية

محاولات الاسكندرية

وقد سبق ان اشرنا الى المحاولات التي حاول ان يقوم بها بعض الشبان بالاسكندرية وقد تقدمت الينا اقتراحات بأن تكون محاولات الاسكندرية تالية لمحاولات رأس البر ، بمعنى ان الفائز بقطع المسافة بين رأس البر ودمياط ذهابا وايابا في زمن معقول ، هو الذى يسمح له بالقيام بذلك رسميا وتحت اشراف اللجنة ، اذا كان تقرير لجنة الحكام المرافقة له في محاولته الاولى يؤيد مقدرته على القيام بالمحاولة الثانية

وهذا الاقتراح سيكون موضع بحث اللجنة عند تكوينها والله في عملها ...

الى العمل

هذا هو مجهود المصور ، وهذا هو ما نعلنه للسباحين . بقى الآن ان يتقدم الينا الشبان بأسمائهم ...

ويهمنا اخيرا ان نقول ان في استطاعة الناشئين ان يقوموا بمحاولة السباحة من دمياط الى رأس البر فقط تحت اشراف اللجنة ايضا

فالى العمل ... وها نحن في الانتظار



الى اليونان

في يوم الأربعاء الأسبق سافر الفريق المصرى الذى أوفده اتحاد ألعاب القوى المصرى الى أوربا للاشتراك في عدة مباريات حبية مع فريق اليونان وتركيا . ويجد القارىء على الصفحة المقابلة شرحا مسهبا لهذه الرحلة وأنواع الالعاب التي سيشترك فيها الفريق المصرى . أما الصورة المنشورة الى اليسار فتمثل بعض أعضاء الفريق في نافذة القطار الذى أقلهم الى الاسكندرية وقد أخذ أحدهم يقبل أحد مودعيه



القائزون بكأس النبيل عمرو ابراهيم للهوكي

فاز فريق مدرسة الصناعات الميكانيكية هذا العام بكأس النبيل عمرو ابراهيم للملاكمة إذ تفوق على فرق الملاكمة بجميع المدارس المخصوصة والثانوية . وترى الفريق فى الصورة يتوسطه حضرة الاستاذ سيد ابراهيم مفتش الوزارة المنتدب بالمدرسة وعن يمينه الاستاذ مصطفى راشد الملاكم المعروف الذى درب الفريق

أحاديث الأندية فى الصيف

مباريات دولية

سبق ان ذكرنا على صفحات «المصور» بعض تفاصيل الاتفاقات التى تمت بين اتحاد ألعاب القوى المصرى وبعض الاتحادات الاجنبية على اقامة بعض مباريات دولية فى غضون هذا الشهر ، وقد سافر الفريق المصرى فى الاسبوع الماضى فعلا .. وننشر اليوم تفاصيل جديدة عن هذه الاتفاقات :

ستكون المباريات التى تم الاتفاق على اقامتها حبية وليست رسمية ؛ لان مصر اختارت الالعاب التى تجرى بمقتضاها المنافسات . وقد قيل لنا ان مصر ترمى من وراء هذه المسابقات الى تجربة ابطالها فحسب ، فلم يكن من المصلحة الاشتراك فى العاب ليس لديها فيها من يصلح لتمثيلها تمثيلا طيبا . ولا شك ان هذه الفكرة طيبة وموفقة

والالعاب التى تم الاتفاق عليها هى العدو بمختلف مسافاته ، والحواجز ، والتتابع ، ورمى الحربة والقرص والجلة ، والقفز الطويل . لمصر فى بعض هذه الالعاب عدة ارقام قريبة من الارقام القياسية فى البلاد التى ستنازلها بل تفوقها فى البعض الآخر

وقد ساهمت اللجنة الاهلية فى مساعدة هذه الرحلة فدفعت مبلغ ۲۰۰ جنيه مصرى لسد الخسائر . اما الاتفاق المالى الذى تم بين مصر والبلاد التى ستنازلها فهو الحصول على ٥٠ ٪ من صافى الدخل ، وذلك فى مقابل ان ترد هذه البلاد الزيارة لمصر بنفس الاتفاق . ومما يجدر ذكره ان زيارة فريق فلسطين لمصر اخيرا كان على حساب الاولى ولم تتحمل مصر ايه خسارة

وستبدأ المنافسات فى اليونان وبعد انتهائها ينتقل الفريق المصرى الى سالونيكا على حساب الاخيرة ، فتجرى المباريات من ٢٥ الى ٢٦ يونيو ثم ينتقل الى تركيا على حساب الاخيرة ايضا . وبعد انتهاء المباريات هناك يعود الفريق الى مصر حوالى منتصف الشهر القادم

وقد اختير جميع افراد الفريق من المصريين . أما اليونانيون الذين رافقوا البعثة فهم مصريو الجنسية . ورافقهم من الاداريين الاستاذ رياض شوقى . وقد كان المفروض ان يكون الادارى هو السيد داود راتب ولكنه اعتذر فى آخر لحظة لاسباب خاصة

و « المصور » يرجو الرحلة كل نجاح وان تأتى بثمرتها المطلوبة

الاعانة المالية

يسرنا ان نذكر اليوم ان الاشاعات التى كانت قد انبعثت عن الاقلال من الاعانة المالية الحكومية للجنة الاهلية ليس لها اى نصيب من الصحة . وقد سمعنا ان هذه الاشاعات كان سببها ان الجنة وضعت الميزانية الجديدة ورأت حذف المبلغ الذى كان مدرجا للفريق الاولمبى حينما كان ممثلا لمصر فى برلين . وقد أكدت لنا بعض المصادر ان اللجنة الاهلية تجد من الحكومات المتعاقبة كل تشجيع

كأس العالم

اوشكت مباريات كأس العالم على الانتهاء . وقد كان من ضمن النتائج التى لفتت الانظار فوز البرازيل على تشيكوسلوفاكيا . وقد كان للاخيرة مواقف مدهشة فى المباريات الماضية . وقد دخلت ايطاليا ضد البرازيل فى الدور قبل النهائى من ناحية ، والمجر والسويد من الناحية الاخرى . وقد كان المنتظر ان يكون لالمانيا الاولوية فى مسابقة هذا العام وعلى الاخص بعد ان ضمت النمسا اليها ولكن الحظ لم يساعدها . ويقال ان ايطاليا قد تحافظ على البطولة ان لم ينقلب لها الحظ . اما انا فارى ان المجر او السويد قد تفوز بالكأس

تأجيل جديد

عرف القراء ان المباراة النهائية التى جرت بين فريقى المختلط والاهلى والتى شرفها جلالة الملك قد انتهت بالتعادل ، وانه رؤى ان تجرى المباراة التاسعة فى الاسكندرية صيف هذا العام اى قبل حلول الموسم الجديد .. ولكن ..

ولكن سمعنا اشاعات تقول بان هذه المباراة ستؤجل الى اوائل الموسم القادم ، ثم تأكدنا بعد ذلك بان لهذه الاشاعات نصيبا من الصحة ، بل اكد لنا البعض بان المباراة قد اجلت فعلا ، فهل لنا ان نسأل الاتحاد ما هو السر فى ذلك ؟

وبمناسبة كلامنا عن الاتحاد نقول ان مباراة جرت اخيرا بين مصر والاسكندرية لمناسبة زيارة الوفد الايرانى ، وانه سبق اقامة هذه المباراة دعوة اللاعبين للتمرين بالنادى الاهلى ، فهل لنا ان نسأل الاتحاد هل وجهت الدعوة للاعبين فعلا بخطابات رسمية كما كان يحدث فى الماضى البعيد ، ام انهم اطلعوا عليها فى الصحف ؟

اتفق اللاعبون جميعا على ان الدعوة لم توجه اليهم ، وانه لولا اطلاع البعض على عزم الاتحاد اقامة هذه المباراة لما سمعوا بها ، ولما واظبوا على حضور التمرين .. فالى متى يستمر هذا الاهمال !!

كيف يعيش الايرانيون في بيوتهم

لا يشربون ماء بل «شرباتا»

اراد القصر الملكي ان يوفر للبعثة الايرانية السامية كل اسباب الراحة طول مدة اقامتها في مصر ، فحرص على ايجاد الجو الايراني في دار الضيافة . . ومن ذلك انه طلب من المفوضية الايرانية ان تدله على طاه ايراني يحذق طهى الاطعمة الايرانية ، فدلته على رجل ماهر كان رئيس الطهاة في التكية الايرانية . وهو الآن يقوم بطهى احب الاطعمة الايرانية الى الضيوف الكرام

الارز العجمي

وللايرانيين اطعمتهم الخاصة التي يقبلون عليها من اقدم العصور . وهم لا يأكلون الخبز الا قليلا جدا ، وانما يستعيضون عنه بالارز وهو قوام حياتهم . وارز ايران مشهور فهو اجود انواع الارز في العالم واسم نوعه « عنبر بود » ويمتاز بطول حبته وبياضه الناصع . وقد احضر احد كبار الايرانيين بذوره الى مصر منذ نحو ١٥ سنة وزرعت في « قوة » فانتجت انتاجا حسنا

وطريقة طهيهم الارز تختلف عن طرائق طهيه في مختلف بلدان العالم ، فهم يغلون الماء في « الحلة » ثم يضعون الارز فيه . ثم لا يلبثون ان يبعدوا الحلة عن النار ، ويخلوا الارز من الماء بتصفيته جيدا . ولا يقصدون بذلك الا ازالة النشا منه كي يكون سهل الهضم . ثم يضعون قليلا من السمن في حلة اخرى ويضعون عليه الارز الذي اخلى من النشا وبعض الزعفران ويوقدون النار تحت الحلة على ان تكون فحما ، كما يوقدون الفحم على غطائها ، حتى اذا تصاعد البخار من الارز لم يلبث بفعل الحرارة العليا ان يرتد اليه فينضجه ، ويأخذ من لون الزعفران فيصير مائلا الى الصفرة كما يصير زكي الرائحة ، وهذا هو خبز الايرانيين الذي لا بد لهم من تناوله في كل وجبة من وجبات الطعام ، وهو « الرز العجمي » اللذيذ

ولا بد من خضروات بجانب الارز ، يطهونها وحدها ثم يخلطونها به كل بالقدر الذي يريد . وتسمى هذه الخضروات بالايرانية « خروش »

الخروش

و « الخروش » انواع فمنها ما يتكون من الحمص الكبير وقطع اللحم الصغيرة جدا مضافا اليهما السمن . ومنها ما يتألف من اللوبية الجافة وخليط من الخضروات التي توضع عندنا في الشوربة عادة . ومن الاطعمة الايرانية الممتازة عند الايرانيين « الرز ابو شبت » ويوضع الشبت عليه مفروما عند انضاجه في الحلة ومعه الفول الرومي ، وقطع اللحم المتوسطة الحجم او الدجاج يلقى فيه صحيحا

والطعام الايراني الذي يسهل طهيه ، والذي يصنعه من لا يقوون على مشقة الطهى هو « اب جوش » وهو الارز واللحم المسمن قطعا صغيرة والحمص الشامي الكبير والزعفران والماء . وتوضع كلها في الحلة مرة واحدة . ويوقد الفحم تحتها وفوقها ، وتترك حتى تنضج على مهل

هذه الاطعمة هي التي يألفها الايرانيون في كل بلد يحلون به ، فهم في مصر محافظون عليها في بيوتهم ، مع ان منهم من ولدوا بيننا ولم يروا ايران اطلاقا . ومن طريف مايذكر انه — قبل النهضة الايرانية الحديثة — لم يكن يلذ للايرانيين ان يأكلوا الارز الا بطريقة خاصة غريبة ، فهم يضعون «الخروش» على الارز ، ويغترفون منه بأيديهم بحيث تستقر كمية كبيرة منه في الكف ، ثم يقبضون اكفهم ويعتصرونه اعتصارا وبعد ذلك يضعونه في افواههم . ولا يميل الايراني الى الطماطم ولا يضعه في الطعام ، بل لابد من وضع الزعفران عليه

لا يشربون ماء !

ومن الطريف ايضا ان الايرانيين لا يشربون على المائدة ماء قراحا بل يشربون «الشربات» اى انهم يذيبون السكر في الماء وعليه ماء الورد . وهم يستعيضون بالشربات عن الماء عادة . واحيانا يستعيضون على المائدة باللبن عن الماء ، بأن يحضروا اللبن الزبادي ويضيفوا اليه الماء ويمزجوهما بشدة حتى يصير اللبن سائلا ، ثم يضعوا عليه النعناع ويشربوه . ثم انهم يكثرون من شرب الشاي ، فقل ان تجد بيتا ليس فيه « السموار » النحاسي ذو الصنبور والفحم تحته باستمرار

تلك عادات يطبع بها كل بيت ايراني سواء اكان في مصر ام في ايران . وانت اذا دخلت احد مساكن الايرانيين في مصر لم تلبث ان تميزه عن غيره ، ولو كان صاحبه يعيش في باريس منذ خمسين سنة ، فالسجاجيد على الجدران وفي كل مكان .



أحد المطاعم الوطنية بايران . وقد بنى على طراز شرقى بديع وزينت جدرانه من الداخل بلوحات زيتية فنية تمثل ملوك ايران في الأزمنة الغابرة

و « الكلام كار » وهو العمائل المنتقرش بجزئ أنحاء القار . ثم ان التحدث بالايرانية بين افراد الاسرة

عيد « النوروز »

وللايرانيين عيد قومى خاص لا تشاركهم فيه امة اخرى وهو عيد « النوروز » و« نو » معناها بالايرانية « جديدة » و « روز » معناها « يوم » اى « يوم جديد » وهو راس السنة الايرانية كما انه اول الربيع ويوافق يوم ٢١ مارس في التاريخ الافرنجى . وبهذه المناسبة نذكر اننا الآن في عام ١٣٥٩ بحسب التاريخ الايرانى الذى يبدأ من هجرة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ويعرف القارئ اننا الآن في عام ١٣٥٧ بحسب التاريخ الهجرى العربى . وقد جاء الفرق من ان السنة الايرانية سنة شمسية ، والسنة العربية قمرية

وفى عيد « النوروز » الذى يقدسه الايرانيون [illegible] العصور ، يتزاورون ويتصافحون ويقدمون الحلوى ، ويتبادلون التهنئة وتقدم التهنئة رسميا في القصر الامبراطورى وفى دور السفارات ، كما تلقى الخطب المناسبة . وتعطل دور الحكومة بهذه المناسبة سبعة ايام كاملة . ومن تقاليد هذا العيد ان كل بيت ايرانى ينثر حبوب القمح على قلة مملوءة ماء ويغطيها بغطاء من الشاش ، فينبت القمح على ظهر القلة حتى يغطيها

الحزن على مقتل الحسين

ولم يحتفل الايرانيون ولا القصر الملكى ولا السفارات بعيد « النوروز » في العام الماضى ، لانه وقع في شهر « المحرم » وهو الشهر الذى قتل فيه سيدنا الحسين ومعظم آل البيت في كربلاء . وفى هذا الشهر تختفى معالم الفرح من جميع انحاء ايران وخصوصا في العشرة ايام الاولى منه والايرانيون يقدسون هذه الذكرى اعظم تقديس . وقد كانوا الى عدة سنوات يجتمعون يوم عاشوراء ويضربون انفسهم بالسيوف والسلاسل حزنا على ذلك الحادث حتى تسيل الدماء . ولكن جلالة الشاه الحالى ابطل هذه العادة . وكان الايرانيون يتبعونها في مصر فابطلتها الحكومة المصرية ايضا . والآن تعقد الجماعات ويتلى القرآن ثم تتلى قصة مقتل الحسين وآله باسلوب مؤثر ، وفى خلالها ينصب التقريع العنيف على القتلة ، وتعطل دور الحكومة وتغلق المحال التجارية في ذلك اليوم

ويكاد قضاء عطلة آخر الاسبوع في الضواحى الخلوية بين المزارع يكون فرضا على كل ايرانى ، فيخرجون جماعات بحيث تكاد المدن تخلو من سكانها

تنقية اللغة الايرانية

وفى ايران مجمع لغوى امر بانشائه جلالة الشاه الحالى . وهو الآن يشتغل بتنقية اللغة الايرانية من الكلمات الدخيلة ومنها اللغة العربية ، كى تعود كما كانت منذ القدم

ومما يذكر ان الرجل الوحيد في ايران الذى سمح له بان لا يرتدى الملابس الافرنجية هو شيخ الاسلام هناك ويرتدى العمامة والجبة . اما ائمة المساجد فلا يرتدون هذا الزى الدينى الا داخل المسجد ، فاذا ارادوا مغادرته ارتدوا الملابس الافرنجية .

ومصاحف القرآن هناك مترجمة الى الايرانية ، فتحت كل آية ترجمتها الايرانية

وقد اشتهرت ايران بالموسيقى منذ اقدم العصور ، ولموسيقاها طابعها الخاص ، بل هى مصدر عالمى من مصادر القواعد الموسيقية . واشهر اهل الغناء هناك في هذا العصر فتاة موهوبة تسمى « ملوك خان »

■ انه في يوم الاحد ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية عزبة السعدية تبع دهتورة مركز شربين قرية سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك النفس على السابع بالناحية وفاء للحكم ن ٥٩٢ سنة ١٩٣٨ شربين كطلب عبد الفتاح افندى الهلاوى بشربين وفاء لمبلغ ٧٨٦ قرشا صاغا بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٠

■ انه في يوم الاثنين ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع حادى وسوقها سيباع علنا ماكينة خياطة سنجر واشياء اخرى موضحة بمحضر الحجز ملك سيف سيد ترزى افرنجى بنجع حادى وفاء لمبلغ ١١٢٢ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٤٥٠٠ سنة ١٩٣٥ جزئى قنا كطلب توفيق افندى فام مدير شركة سنجر باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٩

■ انه في يوم الاثنين ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية مرسنا وسوقها مركز ومديرية شبين الكوم سيباع علنا اشياء محجوزة ملك على محمد القيوى الموقع عليها الحجز التنفيذى بتاريخ ٢٢ مايو سنة ١٩٣٨ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة كرموز الاهلية بتاريخ ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٦ في القضية ن ٣٥٨ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٧٣٨ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر [illegible] سيد احمد الطيبى بالاسكندرية . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٣

■ انه في يوم الخميس ٣٠ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بمنفذ شبين الكوم بشارع سيدى لاشين سيباع علنا ٣ ارادب اذرة ملك زكي احمد حجازى الشطاوى بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٢٤٣ سنة ١٩٣٨ شبين وفاء لمبلغ ٢١١ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب الحاج محمود ابراهيم النحاس تاجر بشبين الكوم . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٨

■ انه في يوم الاربعاء ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بسيف الدين مركز فارسكور ويوم ٣ يوليه سنة ١٩٣٨ بسوق فارسكور سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك احمد ابو العطا الجربه واشياء اخرى ملك ابراهيم ابو العطا الجربه بالناحية نفاذاً للحكم ن ٧١١ سنة ١٩٣٨ فارسكور وفاء لمبلغ ١٣٣ قرشا صاغا المحكوم به والنشر كطلب عوض عوض الجزار التاجر بالسرو . فعلى راغب الشراء الحضور ٥١٢

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٨ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية سرس الليان مركز منوف وفى يوم السبت بعده بسوق منوف سيباع علنا جاموسة ملك الحاج محمد عبد الله الجزار بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٣٠٩ سنة ١٩٣٨ مدنى منوف بحراسة المدين نفسه كطلب الشيخ محمد محمد شحاته بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٧

■ انه في يوم الاربعاء ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بزاوية البقلى وسوقها مركز تلا سيباع علنا خمسة ارادب قمح ملك احمد سويلم البقلى بصفته الشخصية بالناحية نفاذاً للحكم ن ٣٢٢٣ سنة ١٩٣٧ مدنى تلا وفاء لمبلغ ٤٤٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب ماهر افندى عبد البارى الكباشى والشيخ عبد الفتاح مرسى مطر بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٨

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٨ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الشنايبه مركز ابو تيج والايام التالية سيباع علنا المحصولات الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد عبد الرحمن مكاوى بالناحية في القضية ن ٢٤١٢ سنة ١٩٣٧ طهطا وفاء لمبلغ ١٦٠٧ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب الخواجا حبيب لوقا التاجر بطها فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٥

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية العلا والايام التالية سيباع علنا خروف وعجول ملك سيد احمد عبد القوى بالناحية في القضية المدنية ن ٢١٠٤ سنة ١٩٣٦ اهلا وفاء لمبلغ ١٣٦ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب حسن احمد بلت الله بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٠

■ انه في يوم الاحد ٢٦ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية الصوامعه غرب مركز طهطا ويوم ٣٠ منه بسوق طهطا سيباع علنا المواشى الموضحة بمحضر الحجز ملك حسان عبد الكريم وآخر بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٣٦٧ سنة ١٩٣٨ طهطا وفاء لمبلغ ١١٠ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب عزيز بشاره بطهطا . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤١

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٨ يونيه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية زرمبال ويوم ٣٠ منه بسوق مطوبس كطلب الشيخ محمد محمد منيسى تاجر بمطوبس سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك عبده سليمان النحاس بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٨ سنة ١٩٣٨ فوه وفاء لمبلغ ٣٠ و ١١٧ قرش المحكوم به بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤١

■ انه في يوم السبت الموافق ٢ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بشارع العطارين شياخة عبد المعطى سليمان سيباع علنا تنده ومنقولات اخرى مبينة بمحضر الحجز ملك حسن عبد الله جبريل في القضية المدنية ن ١٩٤٣ سنة ١٩٣٦ محرم بك وفاء لمبلغ ٧٤ج بخلاف النشر كطلب الست ميليا اسكندر خورى من [illegible] وصفتها وصية على اولادها القصر بالاسكندرية . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٩

■ انه في يوم السبت ٢ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة شريف باشا مركز بنى سويف واذا لم يتم فيكون يوم السبت ٩ يوليه بسوق بنى سويف وفى يوم الاحد ١٧ يوليه بجهة تمم مركز بنى سويف واذا لم يتم فيكون يوم الاحد ٢٤ يوليه بسوق ببا سيباع علنا ٤ دكك خشب و ٤ عدات و ٣ كراسى خشب وكرسى خشب وحارة وجحش و ٤ ارادب قمح و ٥ مراتب قطن السابق عليها الحجز تنفيذيا بتاريخ ٢٨ — ٥ سنة ١٩٣٨ و ٣١ — ٥ سنة ١٩٣٨ ملك عباس عبد الجواد من شريف باشا وعبد الحميد احمد معروف من تمم مركز بنى سويف كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف القاية وحسين شيرى تنفيذاً للحكم وأمر التقدير الصادر بتاريخ ٢٣ — ٤ سنة ١٩٣٠ و ٢٧ — ٦ سنة ١٩٣١ من محكمة بنى سويف الاهلية ووفاء لمبلغ ٤٩ و ١٩٧ج بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٤

■ انه في يوم السبت ٢ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الجا مركز منفلوط والايام التالية سيباع علنا اردبين قمح ملك عز الدين عبد الحافظ بالناحية وفاء لمبلغ ٩٥ قرشا صاغا المحكوم بخلاف النشر كطلب محمد افندى حسن ورياض افندى عياد بمنفلوط فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٥

■ انه في يوم السبت ٢ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بجزيرة ابراهيم سالم دويك تبع الصعوديه مركز دكرنس ويوم ٦ منه بسوق دكرنس سيباع علنا جاب قمح وعشرة احمال تبن وبقرة وعجل جاموس ملك على ابراهيم سالم دويك وآخرين بالناحية وفاء لمبلغ ٣٢٥٤ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر في القضية المدنية ن ٨٠١ سنة ١٩٣٨ دكرنس كطلب عبد الوهاب افندى عبد المنعم وحافظ افندى عبد المنعم التاجرين بدكرنس فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٢

■ انه في يوم ٣ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لآخر اليوم بالمنشأة مركز قوص ويوم الاثنين ١١ يوليو سنة ١٩٣٧ بسوق قوص سيباع علنا بقرة وزراعة فدانين حلبه وحليان ملك محمود احمد سالم بنجع العمده نفاذاً للحكم ن ١٤٩ سنة ١٩٣٨ مدنى قوص وفاء لمبلغ ١٠٣٢ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب محمد على رضوان بالعلب مركز قوص فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٦

الشباب الجامعي نزل إلى الميدان ..

في أوائل العام الدراسي المنصرم ، استأنف « المصور » دعوته البارة إلى مشروع التدريب العسكري وأهاب بالطلبة الجامعيين أن يعملوا على إعادته للحياة من جديد بعد أن عبثت به الاشاعات وكاد يقضي عليه في مهده بسبب تصرفات بعض من كانت لهم به صلة في أول الأمر . وقد أشار « المصور » بعد ذلك إلى الاقتراحات التي تقدم بها رئيس البعثة العسكرية البريطانية لاعداد جيش من الشبان ، لوقت الحاجة . . . فمدنا إلى دعوة الشباب للمساهمة في هذا المشروع بشكل جدي ، كما نشرنا منذ أسابيع كلمة مطولة عن الادوار التي مر بها المشروع الجديد ، وأتينا على اللائحة التي وضعت له بموافقة وزارة الحربية والسلطات الجامعية ، مما لا يزال عالقاً بأذهان القراء . . .

وكان صديقنا الدكتور محجوب ثابت لا ينفك يدعو للمشروع بالقاء المحاضرات على « أبنائه » الطلبة حاثاً إياهم على الانضمام اليه ، وكان ينتهز فرصة مروره بلجان الامتحانات بكليات الجامعة للتفتيش فيتحدث إلى الطلبة في المشروع وفوائده حتى أقبل عدد كبير منهم على الانخراط في سلك « الجندية » فقيدوا أسماءهم في كشوف خاصة أعدت لذلك بكليات الجامعة

وبدأت عملية الكشف الطبي بعد انتهاء الامتحانات الجامعية ، وقد رأى الاطباء عند الكشف نتيجة المجهود الذي بذله الطلبة لاستذكار الدروس ، وكان الدكتور محجوب في ذلك ملاحظات وأحاديث لا يسمح المجال بأكثر من الاشارة اليها

وبعد أن انتهت عملية الكشف الطبي وأعلنت أسماء الناجحين ، أرسلت الاسماء إلى المدرسة الحربية لتقوم بمهمة « كشف الهيئة » ، وقد تم ذلك في الاسبوع الأخير ، ومتى عرفت أسماء الناجحين في هذا الكشف بدىء بتأليف المعسكر الاول . وقد سبق أن ذكرنا أن فرق السلاح ستكون من قسمين : القسم الاعدادي ويشمل فرق المدارس الثانوية ومدرسة الهندسة التطبيقية ، والقسم النهائي ويشمل فرق كليات الجامعة ومعهد التربية . ولكن لما كان هذا السلاح ينشأ في القطر المصري لأول مرة فستكون فرق الكليات ومعهد التربية في أول أمرها من القسم الاعدادي فقط

وستتم عملية التدريب بسرعة حتى يمكن إعداد القسم النهائي في وقت قريب . وسيدرب الطلبة الذين سيقع عليهم الاختيار في أول الأمر على حركات البيادة فقط ، حتى إذا أتموا هذه المرحلة بدىء في تمرينهم على حركات « السواري » أو « الطوبجية » أو « المهندسين » أو « الاشارة » أو « القسم الطبي » كل بحسب استعداده . و « المصور » يرجو ان يكون النجاح حليف هذا المشروع الهام ، الذي ساهم في الدعوة اليه ، وبذل في سبيل إخراجه مجهوداً يذكر . .



مقاس الصدر

طبيب يقيس محيط صدر أحد المتطوعين ، وقد رفع الطالب يديه حتى يسجل الطبيب مهمته



مع الدكتور محجوب

الجامعيون يحيطون بدكتورهم محجوب ثابت بينما وقف الى اليسار الدكتور البرادعي وهو يسجل طول أحد الطلبة المتقدمين للانخراط في سلك الجندية ، ووقف الطلبة الآخرون في انتظار دورهم





طول مناسب

أحد أطباء الجامعة يسجل طول أحد الطلبة الذين تقدموا للتطوع لخدمة العسكرية ، بينما وقف الطالب وقفة عسكرية . . باعتبار ما سوف يكون !

النظر . . والوزن

طالب يكشف عليه بالحلة . . وقف على الميزان لتسجيل وزنه بينما وقف الدكتور البرادعي يمتحن النظر . .



المصور

AL-MUSSAWAR - No. 716 - Cairo 1 July 1938

العدد ٧١٦ - الثمن ١٠ مليمات

الجمعة ١ يوليه ١٩٣٨ - ٣ جمادى الأولى ١٣٥٧

العروس الملكية

زينا الصفحة الأولى من العدد ٧١٣ بصورة حديثة لحضرة صاحبة السمو الملكي الأميرة فوزية من تصوير اليان ، وتزين غلاف هذا العدد بصورة حديثة أخرى لسموها من تصوير رياض شحاته

المسافرون الى أوربا

نشرنا في الاعداد الماضية من « المصور » طائفة من صور العظماء والكبراء الذين سافروا الى أوربا لقضاء أشهر الصيف بين ربوعها ، وننشر اليوم طائفة أخرى التقطتها عدسة « المصور » أخيراً في الثغر



الى انجلترا ..

الدكتورة فضيلة عارف ، وقد سافرت الى انجلترا لزيارة مستشفياتها ولاتمام علومها في معاهدها ، وتراها بين أرق من مودعاتها ..



يودع خاله ..

كان دولة اسماعيل صدقي باشا في مقدمة الذين أبحروا الى أوربا في الاسبوع الماضي وترى دولته والى يساره معالي أحمد كامل باشا وزير الصحة السابق الذي كان في مقدمة مودعيه



رئيس الجمهورية اللبنانية

مر بمصر في الاسبوع الماضي فخامة الاستاذ اميل اده رئيس الجمهورية اللبنانية في طريقه الى فرنسا لقضاء أشهر الصيف ، وقد أخذت لفخامته هذه الصورة عند وصوله الى الاسكندرية



ضيف عراقي

الاستاذ محمود حلمي متعهد توزيع الصحف المصرية في العراق تنشر صورته لمناسبة قدومه الى مصر في الاسبوع الماضي لقضاء أيام فيها

ثقافة اجتماعية

حفلات العشاء

الدعوة — الاعتذار — ترتيب الجلوس — زميلات العشاء

وهذا درس جديد من دروس الثقافة الاجتماعية التي يقدمها « المصور » لقرائه لعل فيهم من لم يستقيد مما فيها من طرائف ومعلومات « اتيكيت » . .

تعتبر الدعوة إلى العشاء من أهم الامور التي يحسن معرفتها والالمام بأصولها وقواعدها . فدعوتك شخصاً ما للعشاء على مائدتك تكريم لا يعدله دعوتك إياه للغداء أو الشاي

وليس فن الدعوة الى العشاء سهلا كما يبدو أول وهلة بل ان نجاح هذه الحفلات يتوقف على لباقة رب الدار وربته إلى حد بعيد . .

ومن الواجب على الرجل الذي يود أن يقيم في داره حفلة عشاء أو حفلة راقصة ان يولى زعامتها زوجته والا قريبة من قريباته ، فان لم توجد فلتكن زوجة أحد أصدقائه المقربين — ويفضل ان تكون قد تجاوزت سن الشباب قليلا — لتقوم بمهمة استقبال المدعوين والسهر على راحتهم

موعد الدعوة

ويجب أن ترسل الدعوة لمثل هذه الحفلات قبل ميعادها بخمسة عشر يوما . وعندما يكون الموسم على أشده يستحسن أن ترسل الدعوة قبل ذلك حتى يتمكن المدعوون من الحضور ، وليضمن رب الدار بذلك نجاح حفلته . والدعوة التي توجه في ميعاد كهذا لا يليق رفضها الا إذا وجد عذر حقيق كمرض أو سفر يجعل من المستحيل تلبية الدعوة في ميعادها المحدد ، لان الاعتذار لغير ذلك من الاسباب قد يفهم منه انه تهرب مقصود . .

والاشخاص الذين يقدمون اعتذارات مفتعلة في آخر لحظة يحكمون بذلك على مراكزهم في الهيئة الاجتماعية بالقضاء في مثل هذه الحفلات . أما الحفلات الصغيرة فيكفي ارسال الدعوة اليها قبل ميعادها بخمسة أيام أو سبعة على الاكثر . ومن المستحسن ان تكون أوراق الدعوة مطبوعة على ان تراعى فيها البساطة وان يكتب فيها ما يأتي : « يتشرف فلان وحرمه بدعوة . . . لتناول طعام العشاء يوم . . . الساعة . . . » . ويكتب العنوان على الطرف الايمن ويكتب على الطرف الآخر عبارة « الرجاء الرد » . ويجب أن يرسل الاعتذار أو القبول في أقصر مدة ممكنة بعد وصول الدعوة

ولا يجوز بأي حال من الاحوال ان تعتذر في آخر دقيقة عن الدعوة التي سبق لك ان قبلتها الا اذا كان عذرك قويا جداً ، لأن مثل هذا الاعتذار يسبب متاعب كثيرة لربة الدار اذ من الصعب ايجاد شخص يحل محل المعتذر في ساعات قلائل

الوصول في الميعاد

ويجب على الشخص ان يصل قبل الوعد المحدد في الدعوة بخمس دقائق على الأقل ، ومن سوء التصرف أن يصل الانسان متأخراً ، لان التبكير يعين ربة الدار على تقديم المدعوين بعضهم لبعض الآخر ، وهذا مما يساعد على نجاح الحفلة . واذا نص في بطاقة الدعوة أن لبس السهرة محتم فيجب احترام هذا النص بأي حال

عند الوصول

يجدر بك عند الوصول أن تخلع عنك معطفك وقفازك وأن تعطيها الخادم المنتظر بالباب . وقد اعتاد الانجليز أن يكلفوا خدمهم باعلان اسم الزائر بصوت عال ، ونحن نحبذ هذه العادة ونعتقد انها ربما تنجح في مصر ، وليبدأ أي شخص شيء من الجرأة على تجربتها ولا شك ان الباقين سيقلدونه . ويجب على الرجل أن يدخل وراء السيدة التي في معيته . واذا كان معه فتيات صغيرات فيجب عليه أن يفسح الطريق لهن في أول الامر ليدخلن ثم يتبعهن بعد ذلك



. . . يجب على الرجل أن يدخل وراء السيدة . . .

قبل العشاء

للسيدات ان يجلسن في الصالون عقب وصولهن مباشرة ، أما الرجال فيجدر بهم أن يقفوا في عشر الدقائق التي تسبق العشاء . ومتى بدأت عملية التعارف بين المدعوين ينبغي أن يتحدثوا في أي شيء كان . وهنا يظهر الفرق بين رجل المجتمع الحق ، وبين الذين لم يتعودوا مثل هذه المواقف

ويجب أن تتجنب قدر الامكان الحديث عن الجو . وقد تجد في رواية تمثيلية أو مؤلف





حديث أو في حفلة رياضية مادة لطيفة لابتداء الحديث . والشخص المتعود هذه الاحاديث يجد دائما الطريق لينتقل إلى غيرها من المواضيع . ويحسن أن تتجنب بقدر الامكان الخوض في المواضيع الشائكة وخاصة اذا كنت غير ملم بآراء محدثك فيها فقد يؤدي ذلك الى مجادلات عنيفة تضيع الكثير من مباهج سهرتك

زميلات العشاء

قبل أن يدخل المدعوون الى مائدة الطعام يجب على ربة الدار بمعاونة زوجها أن تذكر لكل منهم زميلته في العشاء . ويلاحظ أن امكنة الشرف في المائدة يحتفظ بها للغرباء . أما الاصدقاء المقربون فلا داعي للتكليف معهم ، ويبدأ بالدخول رب الدار ومعه أكبر السيدات مقاما بين المدعوات فتجلس الى يمينه مباشرة ، ويجب على كل رجل أن يلازم زميلته الى مكانها وينتظر جلوسها ثم يأخذ مقعده بعد



. . . يجدر بك عند الوصول أن تخلع عنك معطفك وقفازك وان تعطيها للخادم المنتظر بالباب

ذلك . وعليه متى جلس أن يأخذ قائمة الطعام بيده وينظر اليها نظرة سطحية ثم يقدمها لزميلته الجالسة بجانبه ، ويجب عليه ان يوهم طول المدة براحة السيدة التي بجانبه على أن يبادلها حديثا رقيقا ممتعاً . ومتى جلس الجميع عليك أن تأخذ فوطة المائدة وتضعها على رجليك ولا تربطها حول عنقك كما يفعل البعض ، ويجب أن توضع قوائم كافة الطعام على المائدة لكي تطلع عليها وتعرف أي الأطباق ستأكل وأيها ستعتذر عن تناوله

في وقت العشاء

من الاشياء التي يجد فيها من لم يتعود الحضور الى حفلات العشاء صعوبة كبيرة طريقة استعمال الكؤوس العديدة التي توضع أمامه والتي قد يكون عددها أربعاً . ويجب لتجنب الخطأ ان لا تقدم كأسك للخادم بل تدعه يضع لك بنفسه



. . . لا تربط الفوطة حول عنقك

النوع الذي تريده بعد أن يسألك . وإذا كان بين المدعوين من لا يحب المشروبات فعليه أن ينبه الخادم الى ذلك وأن يطلب الماء عند تقديم النبيذ للآخرين . ويجب أن لا تشرب الكأس الى آخرها من أول مرة . ويجب أيضا أن تمضغ جيداً وأن تطبق فمك فذلك من أهم آداب المائدة . وإذا قدم لك الـ Hors d'oeuvres « هوردوفر » فيجب عليك أن تأكله بالشوكة والسكين المخصصين له . واللازم عند تناول الشوربة أن لا تحدث صوتا مزعجا ، ولتأخذ من جانب الصحن لا من وسطه . وعند أكل السمك فانك تجد دائما الشوكة والسكين المخصصين له ويجب أن لا تقطع منه الا قطعاً صغيرة وتمضغها في فمك بتؤدة . وعند تقديم اللحوم يجب عليك أن لا تبدأ بتقطيعها قبل أن يقدم اليك الخضار والسلطات الرائقة لها . فإن انتهيت اغمس أصابعك بعد ذلك في الأوعية التي تقدم اليك والتي تعرف باسم Finger bowls . ويجب أن تضع أصابع كل يد على حدة ثم تنشفها بدقة في الفوطة

وحاول بقدر الامكان أن لا تطلب وجبة أخرى من طبق أعجبك اذا كنت في حفلة رسمية ، فمثل هذا غير مستحب ولا ينظر اليه بعين الرضا

بعد العشاء

ومن المستحسن تناول القهوة بعد العشاء على أنغام الموسيقى أو الراديو . وعلى رب الدار وربته أن يشعرا الضيوف بكل صنوف الراحة والترحيب . وعندما تحل الساعة العاشرة والنصف يبدأ المدعوون بالرحيل . وليس هناك من داع أن تسلم باليد على جميع المدعوين بل تكتفي بالتحية والابتسامة للجميع . وبذلك تتجنب قطع الاحاديث الدائرة . ولكن يجب أن لا تنسى أن تسلم على ربة الدار باليد قبل خروجك وأن تذكر لها سرورك وانشراحك لدعوتها لك . وعلى رب الدار أن يلازم السيدات الى باب الخروج

ومن الاشياء التي تعودها الناس اعطاء الخدم « بقشيشاً » عند خروجهم ، ولكن الخبيرين بقواعد « الاتيكيت » يعلمون أن هذه العادة يجب الاقلاع عنها تماما الا اذا كان الخادم قد قام لك بخدمة استثنائية



. . . ثم تقدم قائمة الطعام لزميلته الجالسة بجانبه . . .

على هامش البطالة بين المتعلمين

شاب بالبكالوريا «يسرح» بأوراق اليانصيب

ومئات يطلبون وظائف «سعاة» و«فراشين» فلا يجدون!

تحدث رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء الى الصحفيين منذ أيام فقال انه مما يستحق … الحكومة الحالية العمل على تخفيف أزمة البطالة بين المتعلمين، فرأينا لهذه المناسبة أن نضع تحت أنظار قرائنا بعض ما وصلت اليه هذه الأزمة من مضاعفات، وما تهدد به الحياة الاجتماعية من ويلات وأخطار …

مشكلة عالمية..

تلك هي مشكلة البطالة! فما من دولة إلا اكتوت بنارها وقاست من مضاعفاتها الأهوال .. وما من حكومة، وخصوصاً في اوربا وأمريكا، الا وقد أصبحت تخصص في ميزانيتها مئات الآلاف من الجنيهات كل عام لاغاثة ما تزخر به بلادها من جيوش العاطلين..

وكم من وزارة كانت تتمتع بثقة الشعب وتأييده، لم تكد تصدم بصخرة هذه الأزمة القاسية حتى سقطت وهي ما تزال في «شهر العسل»، وعصفت بها الرياح بلا رحمة، وقبل الأوان

لكن الحال في مصر تختلف عنها في غيرها من البلاد، لأن مشكلة البطالة لم تصل فيها – وقد الحمد – الى الحد الذي نسمع عنه كل يوم ونقرأ أخباره في الصحف، بل هي تكاد تتميز عندنا بطابع النعومة والهدوء. ذلك لان العامل المصري لا يشكو عطلة في الوقت الحاضر، وقد تنقضي فترة من الزمن غير قصيرة قبل ان يتذوق مرارتها. والفلاح المصري مهما أصابه من البؤس، قانع بكسرة الخبز لا يشكو ولا يثور. وكلاهما: العامل والفلاح، محدود المطامع يرضيه القليل..

بقيت هناك طائفة ثالثة هي التي تشكو البطالة وتتجرع من أوصابها ما يحاول ولاة الامور ورجال الاصلاح ان يجدوا له علاجاً، فاذا جهودهم عبث، ومحاولاتهم فاشلة، واذا هذه المشكلة ما تزال تتفاقم يوما بعد يوم، في سرعة وقوة، دون ان ترحم أو تلين

تلك هي طائفة الشبان المتعلمين..

بكالوريا بجنيهين!!

ولعل السبب الاول أو الوحيد في تفاقم هذه الازمة عندنا ان الشاب المتعلم، حتى ولو كان من حملة الابتدائية، لا يرضى الا ان يكون «موظفاً»، وقد ضرب الرقم القياسي في كثرة «الموظفين»، وأصبح نصف ميزانيته وقفا على مرتبات الموظفين..

ويستطيع الانسان ان يقف على مدى ما وصلت اليه أزمة البطالة بين المتعلمين اذا عرف ان «البكالوريا» التي كانت الى سنوات قلائل تدر على صاحبها الخير، وتوكله الشهرة، وتفتح أمامه مغلق الابواب، أصبحت اليوم وهي لا تساوي في سوق الوظائف جنيهين اثنين، ولا تؤهل صاحبها حتى لوظيفة «حاجب» أو «ساع» أو «فراش»!

وها هي دور الحكومة قد أخذت تموج بشاغلي هذه الفئة الوضيعة من وظائف «الخدمة السائرة» من حملة البكالوريا، وهم على كثرتهم لا يساورون … من اخوانهم وزملائهم الذين يرشحون أنفسهم لهذه الوظائف من سنين، وما زالوا ينتظرون دورهم بصبر نافد، ولا ريب أنهم سوف يطول بهم الانتظار …

بل مالنا نذهب بعيداً وها هي زميلتنا «الأهرام» الغراء تنشر منذ أيام إعلاناً عن طالب من حملة البكالوريا ينشد عملا «كل اليوم» بجنيهين اثنين، في الشهر لا في الأسبوع!

ولعل ما ضاعف في الألم والدهشة معاً أن هذا المسكين وأمثاله مئات والآلاف ما يزالون يطرقون كل الأبواب ويلجئون الى مختلف الوسائل، ولكن عبثاً وعلى غير طائل

يبيع اليانصيب!

لكن هذه الدهشة لا تلبث أن تزول وتتضاءل أمام مأساة أخرى هي ولاريب أروع مظاهر البطالة بين المتعلمين. وما ظنك بشاب في مقتبل عمره، درس وتثقف حتى حصل على «البكالوريا»، ثم راح يبحث عن عمل فاذا الابواب كلها في وجهه مسدودة، لأنه «مالوش واسطة»، فلم يجد في النهاية بداً من أن ينزل إلى مزاحمة المتشردين وأبناء السبيل، في عرض أوراق اليانصيب …

أي والله أوراق اليانصيب! ومن كان في شك من ذلك فما عليه إلا أن يقضي سهرته في أحد «البارات» الكبرى في العاصمة، وهو لا بد سيرى هذا المسكين ببدلته وطربوشه



… يطوف بالقهوات والبارات عارضاً أوراق اليانصيب …

و « نظارته » يطوف القهوات والبارات عارضاً أوراق اليانصيب ، طمعاً في « مليم » واحد يجنيه من كل ورقة ، والله وحده يعلم هل يستطيع هذا « القشيم » أن يزاحم « زملاءه » المحترفين ، النابغين ، أم أنه سيؤوب آخر اليوم ، وقد أراق ماء وجهه « بالجاوي » ، ولم يحصل على كثير ولا قليل ؟!

طوفان..

وبالرغم من كل ما تبذل الحكومات المتعاقبة من جهود لحل هذه المشكلة فإنها لاتفتأ تزداد كل يوم تعقيداً . ويكفي أن نعرف أن عدد الذين يتخرجون في المدارس الثانوية كل عام يزيد على الثلاثة آلاف ، بخلاف الذين يتخرجون في كليات الجامعة والمدارس العليا وهم – على قلتهم – قد قفزوا الى ذلك الرقم بعينه في أقل من خمس سنوات

وكانت النتيجة الطبيعية أن نسبة البطالة بين المتعلمين بعد أن كانت لا تتجاوز ١٥ ٪ بخلاف حملة البكالوريا والكفاءة والتعليم الاولى ، أصبحت في العامين الأخيرين وقد قاربت ٩٠ ٪ أو زادت عليها

هل هذا يكفي ؟!

وقد أنشأت الحكومة منذ ثمانية عشر شهراً مكتبا بوزارة المالية لتوظيف الشبان المتعلمين ، لكنها مع الأسف أحاطته بكثير من القيود التي تكاد تجعله أشبه مايكون بمكاتب التخديم ، فهو لايملك أكثر من أن يحصي الشبان العاطلين ، ويسعى لدى البنوك والشركات والمنشآت الحرة لتأخذ من بينهم من قد تحتاج اليه من الموظفين

واذا كانت جهود المكتب قد وقفت عند تعيين من عينهم ، وهم لا يتجاوزون الخمسين ، بينما يزيد عدد الذين لجئوا اليه على الخمسة آلاف ، فليس الذنب ذنبه ، مادام لا يملك أن يفرض ارادته على هذه البنوك وتلك الشركات وما دام لايجد في قوانين البلاد ما يحتم على تلك المنشآت نسبة معينة من المصريين ، أو يلزمها بأن تكون لهم الافضلية على غيرهم من الاجانب الذين تمتلىء بهم مكاتبها وفروعها ، حتى في الأرياف والاقاليم

ثم ماذا ؟!

وقد أقدمت الحكومة أخيراً على تنفيذ مشروع الاقطاعيات الزراعية لفريق من خريجي كلية الزراعة ومدارسها المتوسطة ، كما أتاحت لفريق من خريجي كلية التجارة يبلغ عددهم الخمسة والاربعين أن يشتغلوا بأعمال بورصة العقود وبورصة مينا البصل . وهذا حسن ، ولكن هل الذين استفادوا من هذين المشروعين ، وهم لايتجاوزون المائة ، هم كل ما في مصر من المتعطلين ؟!

وهل اعتزمت الحكومة حقا أن تفكر في علاج حاسم لهذه المشكلة ، قبل أن تصبح « سوسة » تنخر في كياننا الاجتماعي ، فيتعذر العلاج ويعز الدواء ؟!

أم انها مجرد وعود خلابة ، ودعاية جدابة ، وكلام معسول لا يلبث أن يطير في الهواء ؟!

سنرى . .



تأييد نزيه

آراء حُرّة

في حوادث الأسبوع

معارضة نزيهة

«زمزقة» في محلها …

في جو حزب الاحرار الدستوريين لغط شديد . فأقطاب هذا الحزب يشعرون الآن بأنهم كانوا كبروا في « الاقدمية الحزبية » وفي « السن » ، رغم سبرهم في حزبهم . فقد فوجئوا كما فوجيء النجارون والحدادون والباعة السريعة بالتعديل الوزارى الخطير فأخطروا إخطاراً في آخر لحظة بعبارة عامة وبعد أن عرف كل الناس أن وزارة المالية وهى عصب الدولة ، وأن وزارة الداخلية وهى أدق وزارة وأهمها في نظرهم ، قد طارت من حزبهم ! ! ! ولا شك أن هذا التصرف من ناحية الشكليات تصرف يتعرض للنقد الشديد . ومن نتائج هذه الثورة الأهلية في حزب الأحرار الدستوريين أن يرد حماية أنصاره له داخل البرلمان وخارج البرلمان ، وكلاهما خطر على مستقبل الحزب القديم . . .

المدهش أن هذا هو التقليد السائد في جميع أحزابنا السياسية . فقد كانت شكوى الوفديين فيما مضى هى بعينها شكوى الدستوريين الآن . والتى حدثت في الوفد المصرى وفي الهيئة الوفدية كان بسبب ذلك التقليد الذى لا يقره نظام ولا عرف . وسيحدث مثله حتماً في حزب الاحرار . . .

وحدث مثل هذا أيضاً في الحزب الوطنى العتيق من عهد قريب فهناك شبه إجماع ! . . .

متى يعرف زعماء الاحزاب أن تلك التطورات من اختصاص الاحزاب لا من اختصاصهم وحدهم . وماذا يبقى للحزب اذن من حقوق اذا جرده الزعيم من البت في المصير، وفي الحكم من عدمه ، وفي مسائل الدولة الخطيرة . . .

يخيل الينا أن الاحزاب معدة فقط لعملية الانتخاب عندما يحين الحين . . . والى اللقاء . . .



قسوة ! …

كنت أود من كل قلبي أن أكون قريباً من رئيس الوزراء عند ما يتفاهم مع وزير من زملائه على خروجه من الوزارة ، خصوصاً بعد مدة قصيرة . ألا ترون أن هذه مهمة صعبة وان عملية اخراج وزراء بعد زمن قليل من توليهم الحكم عملية فيها قسوة أية قسوة . . .

من حق هؤلاء الوزراء « الخارجين » ان يغضبوا ، وان يحقدوا ، وان يطالبوا بحق التعويض ! في ظرف ستة أشهر خرج عدد لا يستهان به ، بل ما الرأى في أنى لا استطيع حصرهم ؟ وهؤلاء لم يقبلوا الحكم على ان يكونوا تحت « الامر والاذن » ، واذا قبلوا الحكم على ظن انهم سيظلون فيه مادام رئيسهم موجوداً . إن هذا « الاخراج » فيه لطمة تصيب حياتهم السياسية ، وقد يكون خروج الوزير مبرراً اذا حدثت مشادة بينه وبين زملائه ، أو كانت له خطة تتعارض مع خطة الوزارة ، او كان له مبدأ يتمسك به ، ولكن أن يخرج بغير سبب فهذه هى الطامة الكبرى . . .

عبد العزيز فهمى باشا ، حافظ رمضان باشا ، الببلاوى باشا ، احمد لطفى السيد باشا ، احمد كامل باشا ، حلمى عيسى باشا ، مراد وهبة باشا ، صدقى باشا ، حسين رفقى باشا . . . الخ الخ

ألا تقبل شركات التأمين أن تؤمن على وظيفة الوزراء ؟ ! . . .

« مستحيل » . . .



أحدهم لثانى : يا أخى دا الوزرا اللى طلعوا في ٦ أشهر يؤلفوا وزارة لوحدهم ! . . .

مأساة بغداد ..

كان اطلاق الرصاص على زميلنا القديم الدكتور محمود عزمى عميد كلية التجارة في بغداد وزميله المرحوم الاستاذ حسن سيف صدمة عنيفة للمعجبين بالعراق ونهضته العاملين على توثيق ما بينه وبين مصر من علاقات المودة والوئام .

واذا كان من نكد الطالع أن يقع هذا الحادث في الوقت الذى تريد مصر ان ترتبط بالشرق بروابط الامتزاج ، على اثنين من خيار أبنائها ذهبا إلى القطر الشقيق رسولى علم وثقافة فمات أحدهما صريعاً والثانى جريحاً ، فان مما يخفف من أثره انه كان حادثاً « فردياً » ، وان ما أبداه الشعب العراقى والحكومة العراقية ازاءه من العواطف كفيل بأن يهون من وقعه إلى حد كبير . . .



إلى اليمين : الدكتور محمود عزمى يغادر الطائرة التى اقلته من بغداد الى مطار الماظة . وتحت هذا الكلام يمثل المرحوم الاستاذ حسن سيف عند انزاله من الطائرة بمطار الدخيلة



رئيسا الشيوخ والنواب

كان حسناً جداً من السراى أن تبادر فتجبر خاطر الرئيسين الموقرين رئيسى مجلس الشيوخ وعلى النواب فتستدعيهما من مصر — في آخر لحظة — لمعالجة الاجراء الشكلى الدستورى فيما يتعلق باستشارتهما في الوزارة الجديدة . . .

فذا عن القراء أن السراى — بحسب الظاهر لنا — لم تباحث رسمياً في التعديلات الاساسية الهامة إلا بعد أن انتشرت وعرفت ، عدوا أنها حقيقة جبرت خاطر هذين السيدين في آخر لحظة ، وإن بدا للجمهور أنهما أبديا الرأى بعد الأوان . . .

بقى المسئول اذن من هذا التجاوز ، ومن يكون غير رئيس الوزراء ؟ !

لا نزال نصيح بأن لا تذاع التفاصيل قبل توفير تلك الاجراءات الشكلية والا فلا لزوم لها . . .

وكلاء الوزارات : وعضوية الشركات . . .

لا يجوز لمن ولى منصب الوزارة ان يجمع بين منصبه وبين عضوية شركة من الشركات أو بنك من البنوك . وقد قصد الشارع بذلك أن يحول دون تأثر الوزير بتلك العلاقة بينه وبين الشركة أو البنك في تصريفه أمور الدولة واشرافه على مصالح الأفراد ، وان كان ذلك قلما يتحقق ، والشواهد على صحة ما نقول لا تحصى ولا تعد . . .

مع ذلك ، ومع أننا من القائلين بأنه لا يجوز لمن قبل عضوية احدى الشركات — ايا كان نوعها — ان يتولى عملا حكومياً او يلى منصباً رسمياً ، أيا كان نوعه كذلك ، فاننا نعجب كيف يطبق هذا المبدأ — على ما فيه من نقص — على الوزراء فقط ، ولا يسرى على غيرهم من كبار الموظفين ، وعلى الاخص وكلاء الوزارات ؟ !

أليس وكلاء الوزارات هم في الواقع الاداة المنفذة واليد العاملة ، وأصحاب الرأى الذى لا يرد في كثير من الأمور ؟ !

فلماذا نقصر تحريم الجمع بين المنصب وعضوية الشركات على الوزراء ، وهم زائلون ، مؤقتون ، ولا نعممه على وكلاء الوزارات ، وهم أكثر بقاء في مناصبهم من الوزراء ؟ !

ولعل القارىء سيدهشه ان يعرف ان بعض وكلاء الوزارات يتقاضى من عضوية الشركات المختلفة ما يساوى ضعف مرتبه ، أى ما يساوى مرتب الوزير ، ويزيد عليه !

وما يقال عن وكلاء الوزارات وكبار الموظفين يقال عن أعضاء مجلس النواب وعن الوزراء السابقين والموضوع كله في حاجة الى النظر ! . . .

« قومى »

هذه الوزارة ...

جرياً على عادة «المصور» نستقبل الوزارة الجديدة بالأمل! ومن حقنا أن نستقبلها بالأمل فإن أية مجموعة مصرية تحكم اليوم لا يطلب منها إلا أمران: عدل، وعمل!

والمجموعة التى تحكم اليوم تضم عناصر الشخصية، والتاريخ الوطنى، والحيوية. ففيها وزراء سابقون عاصروا عهد السيادة التركية والاستقلال الكامل تقريباً وهم شباب. وعاصروا عهد الاحتلال وهم كهول. وها هم يعاصرون عهد الاستقلال وهم شيوخ. هذا الصنف من أصناف هذه الوزارة صنف مخضرم جرب كل العهود وبرز فى كل العهود. فلهم تاريخ ولهم شخصية ولهم عصبية ولهم أنصار... ووراءهم بيوت وعيلات وثروات تشد أزرهم وتسند ظهورهم...

•••

وفى هذه الوزارة عنصر له تاريخ كفاحى عنيف



فوق هذا الكلام صورة بعض أعضاء الوزارة الجديدة خارجين من دار الوزارة فى بولكلى قاصدين الى السراى الملكية للتشرف بمقابلة جلالة الملك. ونرى فى مقدمتهم معالى الدكتور أحمد ماهر والى يمينه صاحبا المعالى رشوان محفوظ باشا وأحمد خشبة باشا، وخلفهما أصحاب المعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك وحسين سرى باشا والاستاذ سابا حبشى. وقد ظهر الى يسار الدكتور ماهر معالى النقراشى باشا يتحدث الى حسنى محجوب بك مدير الأمن العام، وخلفهما صاحبا المعالى الدكتور هيكل باشا ومحمود غالب باشا وبعض كبار موظفى الرياسة ومندوبى الصحف. وظهر فى أقصى اليمين معالى حسن صبرى باشا

جامح. فيها عنصر جاهد الاحتلال بروحه ودمه وبدنه وأفلت من المشنقة برحمة من الله. فلن يقال اليوم انهم دون غيرهم وطنية أو قومية أو حماسة أو تطرفاً. إن المعاهدة الانكليزية أسدلت الستار الى حين على هذا الاعتبار. فعندنا أن أعضاء الجبهة جميعاً قد خرجوا وهم فى مستوى واحد من هذه الناحية. ولم يعد جديد فى قضية الوطن أو فى مركز الانكليز يجعل منهم فريقاً أحمى من فريق، أو جانباً أكثر حماسة واشتعالا من جانب...

بل ان ذلك العنصر كان من أكثر العناصر تعرضاً للخطر ومن أكثر العناصر تعرضاً للتهم!

•••

بقى عنصر الحيوية ولاشك أن دماً جديداً قد سرى فى شرايين الحكم. والاداة الحكومية التى كانت على وشك أن يعلوها الصدأ تجلوها الآن هذه الأيدى، وتحركها الآن هذه الأذرع، وتستغلها الآن هذه النفوس. وهى أيد لا تكل ولا تمل، وأذرع قوية لا تعتريها رعشة ولا ينتابها تخاذل، ونفوس مفعمة بغريزة الابتكار والايجاد والخلق. فلا عذر بعد اليوم اذا لم يتحقق فى هذه الوزارة من هذه الناحية هذا الأمل: وهو العدل والعمل!!!

•••

والوزارة الحاضرة هذه تقدر بلاشك فداحة مايطلب اليها من نشاط، وشدة ما ينتظر منها من جهد، وهى تعلم أن فى الطريق عقبات ومنغصات. فميزانية الدولة ليست كفؤاً لالتزامات الدولة، وثروة الدولة ليست كفؤاً لمطامع العهد الجديد، والبلاد فوق هذا وذاك معارضة بطبيعتها. اعتادت أن تشك فى كل حكومة، وأن تعارض كل حكومة، وأن تتحرق شوقاً لكل أزمة ولكل جديد، من كثرة ما تعودت أيام الانكليز، ومن كثرة ما خلب لبها فى رعيلها فى غير أيام الانكليز، ومن كثرة ما اندفعت وراء الأمانى والوعود فلم يحقق الزمن الأمانى والوعود..

هذه البلاد معارضة بطبعها، وتطبعها، ومزاجها، وهى معذورة نوعا ما فى هذه المعارضة التى أصبحت خلقاً وسليقة لكثرة ما يكتنف مركز البلد السياسى من مصاعب يعز حلها على الأفذاذ والعباقرة

وهذا هو موطن الثقة فى مركز هذه الوزارة ومركز كل وزارة مصرية على الاطلاق. والتغلب على هذا الطبع وعلى نتائجه لا يكون الا بعدل متطرف، وعمل متطرف.. العدل المتطرف يحمل على الاحترام،والاحترام أول مراتب التقدير، والتقدير أول مراتب الحب! فان أرادت هذه الوزارة ان تكون محبوبة فقد عرفت الطريق وعرفت الوسيلة..

والعمل المتطرف ينتج الاصلاح المادى، والماديات الصالحة براهين ملموسة وأدلة فيها حياة تفحم كل مكابر، وتخمد ثورة كل ثائر..

•••

بقى ما يخشاه أكثر المستقبلين لهذه الوزارة من التباين الحزبى الجاثم بين فريقيها. ونحن نرى انه ما دام هذا التباين ليس مصدره الاختلاف فى المبدأ، أو الخطة، أو الاساس فمن السهل حدوث الامتزاج، إلا إذا عبثت الحواشي والأزمات فى الخارج بقبيلها وأفسدت ما بين الطرفين حسب المعتاد..

•••

أما البرلمان القائم والزامل لهذه الوزارة فقد أصيب بلاشك فى حيويته باختفاء المعارضة القوية فجأة. ولن تسد الفراغ الكتلة الباقية القليلة المدة والعدد. هذا ما يحكم به السطحيون، ولكن المتعمقين يتوقعون أن معارضة أخرى ستتكون من الشمال ومن الوسط، وستكبر وتترعرع على توالى الزمن وتعاقب الحوادث. وبلد لا يزال فيه احتلال لابد أن يلد كثيراً من أسباب الخلاف ولابد ان يغذى كثيراً من طلاب الكمال والمثل العليا، والحكم فى ذلك كله للظروف..

فلنتربص ولندع لهم بالنجاح!..

فكرى أباظة
المحامى



لاظوغلي



"أخطر مما تتصور"

قال رفعته لصاحبه وهو يسائله: «إن التعديل الوزارى بهذا الشكل تعديل خطير. ولا بد أن لهذا التعديل سبباً خطيراً؟»

لا تريد الجاسوسة الحسناء أن تذكر اسم الوزير الذى وجه رفعة الرئيس هذا السؤال. وحين يسألها رئيس التحرير لماذا لا تذكر اسمه وهو من واجباتها تجيب بكل جرأة قائلة: Confidential .... و «كونفيدنشال» هذه معناها «سرى» ــ «خاص» ...

وأخيراً وبعد طلوع الروح تصف الجاسوسة الحسناء هذا الوزير الذى وجه السؤال بأنه وزير من الخارجين ــ ومن أقطاب الدستوريين ــ ومن ذوى «المخ العريض الشامخ»، وللقراء أن يفهموا بعد ذلك من هو؟!

أما رد رفعة الرئيس على سؤال زميله وبالأخص عن سبب التعديل الخطير فهو بالنص:

«... أخطر مما تتصور!»

وعلى أساس قاعدة السؤال والجواب تحرينا عن السبب لأنه لغاية هذه اللحظة لا يزال غامضاً غير مكشوف. تحرينا ونحن نعلم أن محمد محمود باشا رجل كبرياؤه سليمة! ولا تزال أنفته على ما يعرفها الناس!

وهو لا يتفق أن يقلق بعض أقطاب حزبه وأصدقائه خارج الحكم ويكرر ذلك «الاخراج والادخال» مثنى وثلاث ورباع حسب الشروط المشرة! وهو يقضى بالتدرج على حزبه ويمهد بالتدرج الطريق لحزب آخر! تحرينا وتحرينا فوجدنا الهيئات

محمد محمود

السياسية العليا تتحدث بأسباب لا بسبب واحد. نشرنا بعضها فى العدد الماضى ولا تزال الجرائد والمجلات تنشر أسبابا

غير أن مصدراً انكليزياً كبيراً همس فى أذننا بسبب جديد يستحق لقب «الخطورة» حقاً فرأينا أن تنشره لقراء «المصور» فهو يبعث بعض الضوء على هذه المفاجأة

يقول ذلك المصدر الانكليزى إن تطبيق نصوص المعاهدة الانكليزية المصرية فى الفترة الماضية قد دل على أن بها عيوباً فى صدد وسائل الدفاع ومواقع الدفاع، وأبرز خلافاً مستعصيا بين الطرفين على تقدير الثكنات وعلى تصميماتها، وأبرز حالة قلقة من حالات العلاقات التجارية الاقتصادية بين الحليفتين، وإن ذلك الوضع الجديد بعلاقاته وعيوبه يستلزم حتما اجراء بعض التعديل فى صلب المعاهدة، ولما كان رفعة محمد محمود باشا أحرص من أن يتولى «المفاوضة» فى هذه الأمور الخطيرة وحده، وأحرص من أن يحتمل مسئوليتها وحده ــ فقد هداه التفكير الطويل مع المرح الذى يزداد يوما بعد يوم، أن يحمل معه الحزب المعارض القوى المسئولية، وأن يؤلف «شبه جبهة» أخرى لتتولى هذا التعديل أو ترفض الدخول فيه حسبما تشاء

هذا هو السبب المنطقى الخطير الذى يناسب خطورة التعديل وخطورة نتائجه. وهو السبب الوحيد الذى ترتاح اليه العقول ويبرر موقف محمد محمود باشا من ناحية أصدقائه، ومن ناحية أنصاره، ومن ناحية الواجب العام

السراى وحماية الشعب عند الخطر ...

كنا قد سمعنا من أيام ان هناك تفكيرا جديا فى أن تنشأ فى حدائق القصور الملكية «أقبية» على طراز تلك التى تنشئها الحكومات الاوربية فى الحدائق العامة ليلجأ اليها الأهلون عند حدوث غارة جوية، فعهدنا الى «جاسوستنا الحسناء» فى تحرى هذا النبأ ومعرفة نصيبه من الصحة، فغابت عنا أياما ثم عادت وعلى وجهها من علامات الفرح ما ينم عن انها قد اكتشفت نبأ جديداً فلما سألناها عما يفرحها قالت:

ــ كل شىء بثمن.. فما هو الثمن الذى تدفعون؟

وبعد أخذ ورد وعدناها بأن تقدم لها فى عيد ميلادها الذى أصبح على الابواب هدية تتناسب وقيمة الخبر الجديد، فقالت إن فكرة انشاء الاقبية موجودة بالفعل، وان جلالة الملك هو صاحبها، وان جلالته ــ وهذا هو الجديد ــ يتدرب على استعمال «الكمام» الواقية من الغازات، هو وجلالة الملكة وصاحبات السمو الملكى الاميرات الشقيقات...

وهناك ملحق لهذا الخبر، ولو أن «الجاسوسة الحسناء» تأبى الا أن تقول انه خبر مستقل. ذلك أن جلالة الملك قد أبدى رغبته السامية فى أن تزود قوات الحرس الملكى ببطارية من المدافع المضادة للطائرات مكونة من مدفعين وخمسين جنديا وضابط لتتمرن على صد الغارات الجوية وليكون الحرس الملكى على استعداد لمشاطرة الجيش المصرى مهمة الدفاع عن أرض الوطن اذا جد ما يستدعى هذه المشاطرة

٤ استقالات

فى مدى شهر واحد...

تؤكد مصادر أخبارنا الوثيقة أن رفعة محمد محمود باشا عرض استقالته ٤ مرات فى الشهر الاخير. ولم يكن السبب عليا مصريا وانما هو على أنجلو مصرى!!

ويقال إن من ضمن المضاعفات تلك «المظاريف» الكبيرة التى كان يحملها من حين لآخر «سير مايلز لامبسون» ويتجه بها نحو رياسة مجلس الوزراء ويستغرق فى فض محتوياتها أكثر من ساعة فى كل مرة

عرض الرئيس هذه الاستقالات الاربع المتوالية، ولكن جلالة الملك كان يرفضها ويبول وزيره الأكبر ــ تعويضاً له عن متاعبه ــ عطفاً يقول المتصلون إنه كان يأسر الرجل الصعيدى الناشف فيعدل كل مرة وأخيراً رغب رفعته فى أن تتفضل جلالة مليكه برأيه الكريم فكان الوضع الجديد

وكان ذلك البرنامج السياسى الذى ورد فى خطاب جلالة الملك وهو تقليد جديد فى الاساليب السياسية فى اسناد الوزارات يبحث له الفقهاء الدستوريون ويرون فيه مساهمة ملكية فعلية فى التوجيه السياسى العام للدولة وفى تأكيد الأسس العليا فى مصلحة الشعب والرعية

لمجرد التعاون.. لا للرقابة!

يذكر القراء أن الوزارة الصدقية الثانية ــ أو الثالثة، لا ندرى ــ كانت قد فكرت فى بعث نظام الوكلاء البرلمانيين لولا أن جد ما أدى الى صرف النظر عن هذه الفكرة، ولو الى حين. ويقال إن فى مقدمة ما يدور عليه البحث بين الحزبين الحليفين، السعديين والاحرار الدستوريين، بعث هذا النظام من جديد، بطريقة تكفل التعاون الصادق بينهما، وتكفل فى الوقت نفسه تحقيق فكرة «القومية»، بأن يعين للوزارات التى يشرف عليها وزراء سعديون، وكلاء برلمانيون من الاحرار الدستوريين، والعكس بالعكس

ويقال ان الغرض من هذا «التوزيع» مجرد ضمان التعاون بين حزبى الوزارة، لا قيام «رقابة» على وزراء كل حزب منهما من أعضاء الحزب الآخر، كما قد يتسرب الى بعض الاذهان، بدليل أنه سيراعى فى الوكلاء البرلمانيين أن لا يتعدوا الحدود البرلمانية، وأن لا «يضبعوا» فيما لا يتصل بشئونهم من الاعمال...

العناصر الثلاثة

تسافر الى لندن للتفاهم مع الحكومة الانجليزية

كانت «اجازات الوزراء» من بين المسائل التى تم التفاهم بشأنها فى المفاوضات التى أسفرت عن التعديل الوزارى الاخير، ولأن هذه الاجازات ــ التى ستبدأ بطبيعة الحال بعد فض الدورة البرلمانية ــ ستكون هذا العام مقصورة على ثلاثة وزراء: محمد محمود باشا، والدكتور احمد ماهر وزير المالية، وحسن صبرى باشا وزير الحربية

وربما يلتقى الثلاثة فى لندن التى سيسبقهم اليها السير مايلز لامبسون، وذلك للتفاهم مع الحكومة الانجليزية على مشكلة الثكنات أولا، ومشكلة الرسوم الجمركية ثانيا، ومشكلة الاسلحة والذخائر التى تتطلبها سياسة الدفاع الجديدة وتقوية الجيش المصرى

ومن عجيب المصادفات فى هذه «التشكيلة» أنها «قومية» تمثل العناصر الثلاثة المشتركة فى الوزارة، فمحمد محمود باشا من الاحرار الدستوريين، والدكتور ماهر عن السعديين، وحسن صبرى باشا عن المستقلين

وكان دولة عبد الفتاح يحيى باشا يريد هو الآخر أن يسافر الى الخارج لقضاء اجازته، لولا أن عرض السؤال الآتى: من إذن يخلف رئيس الوزارة مدة غيابه؟! فتفاديا لهذا الخلاف انتهى الأمر الى ان توسط أولاد الحلال لدى عبد الفتاح باشا يحيى ليتنازل عن اجازته هذا العام



العسكرى لزميله : يا أخى الخارجين اكتر من الداخلين . اما عجبى ما تعتش وزراء ظهورات ؟ زى الايام دى !..

تقليد دستورى

اهتم بعض رجال الاحزاب فى مصر اهتماماً عظيماً بالأمر الملكى الكريم الذى أسند الوزارة الحاضرة الى رفعة محمد محمود باشا . وظنوا أن نصوصه تضمنت برنامجاً داخلياً وخارجياً رسم للوزارة . واعتبروه تقليداً جديداً طارئاً على الدستور . أما انه تقليد جديد فصحيح . واما أنه طارىء على الدستور فغير صحيح ، لأن رسالات الملوك ورؤساء الجمهوريات جرت على هذا النسق فى البلاد الدستورية

ان الفقرة التى استرعت النظر هى :

« وفى علاقتنا الدولية أود ان اذكر أننا بفطرتنا شعب ديموقراطى . وان واجبنا يقتضى التعاون مع الديموقراطيات العظمى فى العالم والمحافظة على العلاقات الودية مع الدول جميعاً »

نقول استرعت النظر لأن بعضهم ظن أنها تضمنت شرطاً يشترطه الملك على وزارته بقصر التعاون مع الديموقراطيات العظمى ، فتخرج « الفاشستيات » العظمى من الحساب ، وهذا تأويل شاذ عجيب ، فان من واجب كل دولة ديموقراطية أن تفيد الديموقراطية ولا يتصادم هـذا مع بقاء علاقتهـا متينة مع الدول الاخرى التى لا تأخذ بهذا النظام . ولهذا جاء النص الذى اختتم الفقرة وهو : « المحافظة على العلاقات الودية مع الدول جميعاً »

فى أن النص المذكور بجملته يؤكد علاقة الحليفة بالحليفة . ويمسح بتاتاً فكرة الاختيار الدكتاتورى أو الفاشستى فى مصر

« عارضة » فى الطريق

جزع أقطاب السعديين فى آخر لحظة عندما تأخر صدور المرسوم ، جزعوا الامن ناحية انهيار الفكرة الائتلافية فى الحكم فى حد ذاتها وانما خشوا أن يثير هذا التأخير المفاجئ كما حصل فى مناسبات سابقة ، وهذه الاثارة فى نظرهم تحرج مركزهم أى احراج . ولكنهم علموا أن التدقيق كان لرغبة نشأت فى أن يطول عنصر الشعبيين والاتحاديين ممثلاً فى الوزارة بشخصى حلمى عيسى باشا واحمد كامل باشا ، على أن يصبح الدستوريون اربعة والسعديون أربعة ، وخصوصاً بعد ان رفض الوزيران أن يكونا وزيرى دولة . ولكن هذا العارض تمودى بعد جهد وكان « لاحمد ماهر بك » دوره فى فض الاشكال الناشىء . . .

ممنوع الا باذنه خاص !

كان أول ما عرض على معالى النقراشى باشا بعد تشرفه بالمقابلة الملكية مع زملائه أعضاء الوزارة الجديدة ، التقرير اليومى الذى تعده إدارة الامن العام عادة وتعرضه على وزير الداخلية كل يوم ليلم بما فيه ، وتصادف أن حوى هذا التقرير بياناً ضافياً بتنقلات واجتماعات بعض كبار الوفديين ، وعلى الاخص رفعة النحاس باشا وسعادة مكرم عبيد باشا . وهنا تقول « الجاسوسة الحسناء » إن معاليه ما كاد ينتهى من قراءة هذا التقرير حتى أبدى رغبته لموظف كبير مسئول فى أن لا تكون هناك « رقابة » على الزعماء والساسة فى حركاتهم وتنقلاتهم ، لأن ذلك يتنافى مع الروح الدستورية ، وانه إذا جد ما يستدعى هذه الرقابة فيجب أن يكون ذلك بأمر خاص ، ومن الوزير مباشرة . . .

الوزراء الجدد والميزانية

ميزانية هذا العام أمرها عجيب !

بدأ تحضيرها فى عهد مكرم باشا ، وتم وضعها فى عهد صدقى باشا ، وتقدمت الى البرلمان فى عهد محمد محمود باشا . وها هى ذى تناقش فى عهد الدكتور احمد ماهر !

وليت من يدرى . . .

وتقول « الجاسوسة الحسناء » ان احاديث متعددة دارت بين رفعة محمد محمود باشا ومعالى الدكتور احمد ماهر فى أثناء الكلام فى أسس التعديل الوزارى الاخير ، حول هذه الميزانية ، وموقف الوزراء الجدد منها ، أو بعبارة أخرى موقف الهيئة السعدية ، وهى التى كان معروفاً أنها قد « تسلحت » بطائفة من الانتقادات ، وانها تعتزم شن الغارة على سياسة الدولة المالية التى بنيت عليها . ولما لم يكن من الميسور اعادة الميزانية من جديد الى الوزارات المختلفة ، أو حتى الى وزارة المالية بعد أن بدأ نظرها بالفعل أمام البرلمان ، فقـد اتفق الفريقان على أن يتقدم بعض نواب الهيئة السعدية فى أثناء مناقشة الميزانية باقتراحات يضمنونها ما تنوى الهيئة ادخاله على بعض الابواب من التعديلات لمناقشتها وتعديل الميزانية بمقتضاها اذا ما أقرها المجلس ولم تعترض عليها الحكومة ، وبذلك يتسنى للهيئة السعدية ادخال التعديل المطلوب فى جو مشبع بروح الود والصفاء . . .

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل

(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر — تلفون ٤٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشاً ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى او ٥ ريالات اميركية . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٢ ١ جنيه انجليزى او ٦ ١/٢ ريالات اميركية . وفى العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشاً مصرياً

على حساب الحكومة !؟

كان السير روبرت كريج القومسيير الجركي للحكومة المصرية قد سافر الى الخارج باجازة اعتيادية مدتها ثلاثة أشهر ونصف شهر تنتهي بانتهاء شهر يوليو الحالي . وكان مفهوماً أن جنابه سيقضي هذه الاجازة في انجلترا ، لكن بشهر أنه آثر أن يقضيها متنقلا من قطر الى قطر ، الى أن استقرت به النوى أخيراً في « نيوزيلاند » !

والى هنا ليس في الخبر ما يدعو الى الدهشة أو يستحق التعليق ، فالسير روبرت حر في اختيار المكان الذي يقضي فيه اجازته ككل انسان . لكن الذي أدهش ولاة الامور ورسم على وجوههم طائفة من علامات التعجب والاستفهام أن يكتب جنابه الى وزارة المالية يطلب اليها أن تمد له اجازته شهراً آخر ، وترتب كامل علاوة للقواعد والتعليمات المالية ، وأن تكون عودته على نفقة الحكومة !!

تعرفني ليه ؟!

لأن سير روبرت كريج يعتزم — فيما يقول في خطابه — أن يلقي في أهل هذه الجزيرة طائفة من المحاضرات يصف لهم فيها جو مصر وشمس مصر ، ونيل مصر ، ويدعوهم الى زيارتها ، ومشاهدة آثارها الخالدة . .

وعلى فكرة ، نيوزيلاند دي تبقى فين؟!

وكان المفهوم أن وزارة المالية سترد على سير روبرت بالرفض ، لكنها بعد تردد قليل أرسلت اليه تقول : على وطلب رخص !

الشيك المحبوس

هل يفرج عنه وزير المواصلات

عرضنا في أحد أعداد « المصور » الماضية لحكاية خمسة آلاف الجنيه التي كان مجلس الوزراء قد وافق بتاريخ ١٠ ابريل الماضي على منحها لجمعية الطيران الأهلية لتستعين بها على تنفيذ برامجها ، وكيف أنه بعد أن تمت اجراءات الصرف وكتب « الشيك » بالفعل وسلم الى النبيل عباس حليم رئيس الجمعية عاد معالي حلمي عيسى باشا وزير المواصلات فسحبه « بصنعة لطافة » بحجة أنه يريد أن يدرس المسألة من جديد . . .

ونعود اليوم الى هذه « الحكاية » مرة أخرى لمناسبة تعيين معالي محمود غالب باشا وزيراً للمواصلات لنضع أمامه تصرفاً من تصرفات وزارته غير مفهوم ، فوزارة المواصلات هي بعينها التي رفعت الى مجلس الوزراء المذكرة التي بمقتضاها وافق على منح الاعانة . وهي بعينها التي رأس وكيلها سعادة طراف بك على اللجنة التي وضعت شروط الاعانة طبقاً لقرار مجلس الوزراء ، وهي بعينها التي كانت الى اللحظة الاخيرة مقتنعة بالفكرة محبذة لها بدليل أنها أتمت كل اجراءات الصرف وكتبت « الشيك » بالفعل وسلمته لرئيس الجمعية ثم عاد وزيرها فاسترده بعد بضع ثوان !

ويدفعنا الى اثارة هذه المسألة أنها تتصل بعمل قومي جليل يجب أن تتضافر القوى على انجاحه بدل أن تقام في طريقه العقبات والعراقيل . فلا شك فيه أن جمعية الطيران الاهلية ، وهي التي تأسست بقصد تسهيل تمرين الطيارين المصريين واعدادهم ليكونوا بمثابة « احتياطي » لسلاح الطيران الحربي في هذا الوقت الذي تصبو مصر الى تقوية جيشها عامة وسلاحها الجوي بنوع خاص ، انما تؤدي الى البلاد خدمة جليلة حقا . هذا فضلا عن أنها تقوم بعمل آخر لا يقل خطراً عن اعداد الطيارين وتمرينهم ان لم يزد عليه . ألا وهو تهيئة الشعب المصري للاستعداد لظروف الحرب وتدريبه على مقاومة الغارات الجوية واعداد فرق الانقاذ والاسعاف وغير ذلك مما اعترفت وزارة المواصلات ووزارة الحربية بصلاحية الجمعية لادائه والقيام به وتحبيذ معاونتها على تنفيذه . . .

ويكفي أن الجمعية — وهي ما تزال في عامها الاول — تضم اليوم ٩٠٠ عضو من طلبة الجامعة وطلبة المدارس وشباب الموظفين ما بين طيارين ومنتسبين لأقسام الهندسة اللاسلكية وميكانيكا الطيران ومكافحة الغارات الجوية وغيرها ، وأن لديها نحو ٤٠٠٠ طالب تحت النظر ، ويكفي أيضاً أن وزارة الحربية كانت قد طلبت الى الجمعية أن تعد لها ٢٠٠ طيار لالحاقهم بصفة متطوعين في سلاح الطيران الحربي في نهاية هذا العام ، ولسنا ندري كيف يتسنى لها ذلك دون أن تنال من عطف الحكومة ومساعدتها المادية ما هي جديرة به . . . !؟



بعض أعضاء جمعية الطيران الأهلية يتوسطهم النبيل عباس حليم رئيس الجمعية ، وقد أخذ سعادة حسن أنيس باشا يشرح لهم بعض الخطوط الجوية على الكرة الأرضية

الحاضر والمستقبل ...

أهم ما يشغل الناس في الايام الاخيرة مسألة اشتراك السعديين في الحكم وتعليل قبولهم له بعد أن كانوا عنه راغبين . وقد نشرنا في غير هذا المكان شيئاً عن التطورات الاخيرة وظروفها ، ولا نرى مانعاً من أن نعيد النشر هنا عن نقطة جوهرية تتصل اتصالا وثيقا بالنظام الذي سيقوم عليه الحكم في المستقبل القريب

وهنا لا نرى بأساً من أن نعود بالقارئ الى ما نشرناه في « المصور » منذ شهر إذ قلنا إن السلطات العليا أصبحت تميل الى عدم انفراد حزب من الاحزاب بالحكم ،

بل ان النية متجهة الى أن تتضافر الكفايات من كل الاحزاب على النهوض بأعباء الحكم

ذلك هو ما قلناه من أسابيع ، وذلك ما لا نزال نؤكده ، وهذا هو في الوقت نفسه السر الحقيقي في قبول السعديين الاشتراك مع محمد محمود باشا في الوزارة

فلقد كانوا — كحزب سياسي له برنامجه ووسائله في خدمة البلد — ينتظرون أن يأتي دورهم قريباً أو بعيداً ، وأن تلقى على كاهلهم أعباء الحكم في يوم من الايام ، ولكنهم تعرفوا ميول السلطات العليا وأدركوا وجهة نظرها في وجوب التعاون بين الجميع وعدم قيام وزارات حزبية بحتة في الظروف التي تجتازها البلاد بعد ابرام المعاهدة ، فلم يكن أمامهم إلا أن يتفقوا للفكرة السامية ويخضعوا لها وهم راضون

ويقول البعض إن قبول السعديين الاشتراك في الحكم ليس إلا خطوة أولى ستتلوها الخطوة الثانية وهي تقلدهم الوزارة ، وليس ذلك ببعيد فيصبح الدكتور ماهر ، عاجلا أو آجلا ، رئيسا للوزارة . ولكن الذي نقطع به أن الوزارة التي سيرأسها ستكون وزارة ائتلافية أو قومية ، بل اننا لنذهب الى أبعد من ذلك فنقول ان السراي كانت تميل لأن تكون أي وزارة قومية تتولى الحكم في البلاد ممثلة لجميع الاحزاب بما في ذلك الوفد لو أمكن ذلك ، وما دام اشتراك الوفديين غير ميسور لاسباب برلمانية وظروف لا تخفى على القارئ اللبيب ، فلا أقل من أن تكون الوزارة مشتملة على ممثلين لكافة الاحزاب ما عدا الوفد . وهذا ما سيسير عليه الدولاب في المستقبل القريب

وسيذكر القارئ يومئذ — ولا فخر — بهذا الذي نكتبه الآن

(بقية الاخبار على صفحة ٢٤)

اللون الجديد في الوزارة

ليس التعديل الوزارى الاخير تعديلا بالمعنى المفهوم وانما هو شئ جديد ، فقد طرأ عنصر احتل أخطر وزارات الدولة ومن شأنه هذا تغيير لون الوزارة كلها ، وربما تغيير اتجاهها في كثير من الامور . فنحن نعلق ببعض كلمات على الوزراء « الطارئين » كما نعرفهم



معالي الدكتور احمد ماهر



معالي محمود غالب باشا



معالي محمود فهمي النقراشي باشا



معالي الاستاذ صابا حبشي



معالي الدكتور حامد محمود

أحمد ماهر

يتولى الدكتور احمد ماهر وزارة المالية ، ووزارة المالية هي الدولة ، وهي المسيطرة على كل الوزارات . وفي شخصية الدكتور ماهر نزعة عملية سريعة وثيقة الصلة بالروح الدكتاتورية التي يغلب عليها طابع البت والحسم وعدم التردد ، وهو بجانب هذا ذكي ، لامع ، مشتغل .. ثم هو جرئ ، لا يعبأ كثيراً بصيحات الرأي العام ما دامت لا تتفق والمصلحة العامة . فلا تظنه يتسامح كثيراً أمام دولة للدبيبي ، وراغبي التقسيط ، والتأجيل .. وأتوقع أنه سيرحم « خزانة الدولة » أكثر مما يرحم « خزانة الافراد » .

وأتمنى كثيراً أن لا يصطدم « احمد ماهر » مع « علي ماهر » . ولكن لا أستبعد ابداً أن يحصل هذا الاصطدام . فالعباقرة لا يعنون كثيراً بالصلات ولا بالقرابات . وسوف يكون منظراً طريفاً في نوعه اذا اصطدم شقيقان ..

والدكتور ماهر عصبي هو أيضاً وثوري وعنيد ومفكر فلا شك في أن حياته الوزارية ستكون مفعمة بالمفاجآت . ولكن تقديره دائماً سليم لأنه اكتسب بحكم الخبرة دوقاً سليماً في الحكم على الوقائع ، وعلى الاشياء .

وهو بلا شك وزير مالية من الطراز الاول ، بل قطب من أقطاب المال ومن عمد الاقتصاد في هذا البلد . فمن حقنا أن نتوقع انتعاشاً وروحاً جديداً في وزارة المالية . فهو في بيته ، وفي بيئته ..

النقراشي

أؤكد أن رجال الادارة بدءوا جميعاً من الآن يراجعون تصرفاتهم ويدققون في دراسة أوراقهم واختصاصاتهم . النقراشي باشا بطبيعته ومهنته السابقة في التعليم ودوره السياسي الذي لعبه طويلا ، متعنت ، منظم تنظيماً عسكرياً ، لا يعجب ثقته الا بطلوع الروح ... يدرس ويحسم هو أيضاً حسم الدكتاتوريين فلا يقبل رجاء بعد البت ، ولا الغاء ، ولا تعديلا ... لا يعرف التردد ،

ولئن بدا في خارج الحكم صخرة لا تلين فهو في داخل الحكم ذو منطق سليم . أثبت ذلك في عهوده التي تولاها ، وفي وزاراته التي تولاها ، والذين يعرفونه معرفة شخصية يعلمون أنه سياسي كيس ذو دهاء لا يبدو على مظهره ولا على أعصابه ...

ليعلم زبائن العمد ، والمشايخ ، والشياخات ، الذين اعتادوا احتلال وزارة الداخلية أن بابه ليس من الابواب التي تفتح بسهولة وتلق « الرجوات » التقليدية في وزارة الداخلية بسهولة . ستشهد « الداخلية » عهداً جديداً سيكون قاسياً في عدله ولو ضد أنصاره وأصدقائه ...

وهو اليوم منظم الحزب السعدي ، فلا شك ان الحزب سيربح كثيراً في عهده وفي حكمه

حامد محمود

وهذا اسم سار الحركة الوفدية زمناً طويلا ، واحتل فيها مكانة كبيرة ، وأدى لها خدمات عظمى خارج البلاد

وأساليبه « سكسونية » ، مع رقة ووداعة تمتاز بها شخصيته المحبوبة . ولا شك في أنه سيخلق تقاليد طارئة على وزارة الصحة ولا شك في أنه سيستعين بمعلوماته وخبرته في انكلترا ليدخل تعديلات جوهرية على نظم المستشفيات ، وأساليب الاطباء ، والاصلاح عنده متسع فسيح

محمود غالب

هذا الرجل « سيد » بمعنى الكلمة . وهو من الشخصيات المصرية التي عرفت كيف توفر لذاتها الاقدام المكافئ في كل أدوار حياتها منطق سليم مدعم بصراحة ونبل واستقامة . أؤكد ان علاقته بموظفيه ومعاونيه في العمل ستكون من ناحيته علاقة اخلاص أكيد والفضل لتأثيره الشخصي . وهو يملك ثروة طائلة من الذوق السليم ومن الخبرة العملية في الحياة ، وفي ذلك أكبر عون على صحة حكمه وصحة تقديره . وهو رجل « معتدل » في تاريخه الطويل قليل من الذين استهوتهم شهوة التطرف ، وسيلعب دوره في مجلس الوزراء فيكون « ميزان » الطرفين الوزاريين اذا تلت حرية

صابا حبشي

كان من أنبغ الطلبة ، وكان من أنبغ المحامين ، لم يجربه الجمهور في الحياة العملية السياسية تجربة طويلة ، فهو مجهول من هذه الناحية ، ولكنه كوزير سيكون « رجل عمل ودرس » بكل معنى العمل والدرس . ذهن مشتعل ذكاء ، ومناعة فذة في الاطلاع والبحث . ولو كان استعداده العملي كاستعداده الذهني لانتظروا منه خيراً كثيراً . يقدره عارفوه تقديراً عظيماً ونرجو أن تظهر الآثار في القريب العاجل ان شاء الله .

النحاس باشا بين وفود الاسكندرية

منذ سافر رفعة مصطفى النحاس باشا الى مصيفه بالاسكندرية والوفود تتقاطر على بيته من مختلف طبقات الشعب السكندري لتهنئته وتجديد الثقة به ، فيلقى فيهم رفعته كلمات تناسب المقام شاكراً لهم شعورهم نحوه والتفافهم حوله . وقد نشرنا على هذه الصفحة طائفة من الصور التي التقطت في دار رفعته في أثناء زيارة بعض الوفود في الاسبوع الماضي





في أعلى : رفعة النحاس باشا يخطب أعضاء لجان الوفد بالاسكندرية وقد ظهر الى يمينه الاستاذ حسن سرور النائب الوفدي السابق

الى اليسار : صورة أخرى لرفعته وهو يخطب فريقاً من زواره من شباب الوفد في الثغر

السفير البريطاني في بولكلي

في صباح يوم السبت الماضي قصد سعادة السير مايلز لامبسون السفير البريطاني الى دار الوزارة في بولكلي لزيارة رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزارة مهنئاً بتأليف الوزارة الجديدة حيث استمرت الزيارة نحو ثلاثة أرباع الساعة تحدث سعادته فيها الى رفعته في بعض الشئون العامة ، وتراه خارجاً من دار الوزارة والى يمينه الاستاذ محمد حمادة السكرتير المساعد لرياسة مجلس الوزراء وبعض موظفي الرياسة يودعونه





جرارات جديدة

للجيش المصري

كانت وزارة الحربية قد أوصت على طائفة من الدبابات والجرارات الخاصة بمدافع الميدان فوصلت هذه الأخيرة في الاسبوع الماضي وهي التي حسبها بعض الصحف خطأ بالدبابات . وترى هذه الجرارات محمولة على عربات السكة الحديدية في أثناء نقلها الى ثكنات العباسية وعليها حراسها . . .





عيد ميلاد والد جلالة الملكة

احتفل صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا والد جلالة الملكة بعيد ميلاده يوم ١٦ يونيو الماضي جريا على عادته في كل عام . وقد اعتادت السيدة الجليلة قرينته كما اعتاد أنجاله ان ينتظروا هذه المناسبة بصبر نافد لكي تأخذ الحفلة رونقها وبهاءها ، وليقدموا لسعادته هداياهم اللطيفة ..

وقد كانت حفلة هذا العام أبهى منها في أي عام مضى ، اذ أمضت صاحبة الجلالة الملكة طول اليوم بسراى سعادة والدها زيادة في الاعراب عن سرورها بالمناسبة السعيدة . وقدمت لسعادته هدية جميلة رائعة ، كما تفضل جلالة الملك فزار سعادته عصر ذلك اليوم ، وقدم له هدية بيده الكريمة ، هي عبارة عن سبحة ثمينة ..

وكان عيداً سعيداً اكتملت فيه أسباب السرور وخاصة بعد ما تجلى من عطف جلالة الملك السامي ومن حضور جلالته وجلالة الملكة بنفسيهما للتهنئة ..

أمد الله في عمر سعادته ومتعه بالصحة والهناءة

عيد زواج النحاس باشا

كان يوم ٢٠ يونيو عيد زواج رفعة النحاس باشا . وقد حرص رفعته على ان يحتفل بهذا العيد احتفالا عائليا جميلا . وفعلا احتفل به قبل اليوم ثلاث مرات ، ولكن تصادف في هذه المرة الرابعة ان مرض صاحب العزة حسن شعير بك خال السيدة الجليلة زينب هانم قرينة النحاس باشا وتعرضت صحته للخطر ، مما اضطر النحاس باشا وقرينته إلى الحضور فجأة من الاسكندرية . وحال ذلك دون الاحتفال بعيد زواجهما هذا العام

ويسرنا ان ننشر ان صحة شعير بك تقدمت وانه تماثل للشفاء . وقد لبث طوال الاسبوعين الماضيين في مستشفى الحميات فكان موضع الاهتمام من الجميع

مرطبات برلمانية !!

استن صاحب السعادة الدكتور محمد بهي الدين بركات باشا منذ آلت اليه رياسة مجلس النواب سنة حميدة في توثيق الروابط بين أعضاء المجلس فشرع يدعوهم جماعات جماعات الى حفلات شاي يقيمها لهم في داره بالجيزة ليتعارف بعضهم ببعض . وقد أقام سعادته رابعة هذه الحفلات يوم الاحد الماضي ودعا اليها عددا غير قليل من أعضاء المجلس ، شيوخا ونوابا ، يتقدمهم سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ ، والاستاذ الكبير ابراهيم الهلباوي بك ، ومحمود فهمي القيسي باشا وتوفيق رفعت باشا واحمد كامل باشا ، ومحمد السل باشا ، ومحمود فهمي باشا ، ومحمود حسن المستشار الملكي ، والاساتذة محمد بك توفيق ، وانطون الجميل بك ، وممدوح رياض ، وابراهيم عبد الهادي ، وعلي ايوب ، والسيد عبد الحميد البنان ، وغيرهم كثيرون من شيوخ ونواب الاحزاب المختلفة ، كما دعا اليها المندوبين البرلمانيين لسكرتيرات الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية ، حيث تناول الجميع الشاي والحلوى والمرطبات في المقصف الفخم الذي أعد لهم في البهو الكبير ثم انتشروا بعد ذلك في قاعات الدار ، في تكتل « حزبي » وتشكيلات « غير قومية » ، اذ جلس الاحرار الدستوريون في ناحية ، والسعديون في ناحية ، والشعبيون والاتحاديون والمستقلون كل في ناحية ، وكأنهم كانوا ينشدون « الانسجام » !!

وكان سعادة الداعي يتنقل بين مدعويه الكثيرين يحيي هذا ويجامل ذاك ، في بشر وايناس وظرف زهاء ساعتين كاملتين انصرفوا بعدها وهم يشكرون له هذه الفرص الطيبة التي يتيحها بحفلاته للتعارف بين أعضاء المجلسين . . .

أمام المقصف

سعادة بهي الدين بركات باشا يتوسط فريقا من مدعويه في حفلته الاخيرة والى يساره توفيق رفعت باشا والى يمينه احمد كامل باشا . وقد ظهر في أقصى اليسار الاستاذ ممدوح رياض



تحوطه شيوخ ومستشار

سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ يتحدث الى يساره توفيق رفعت باشا في حفلة بهي الدين بركات باشا . وقد ظهر بينهما محمود بك الجزار . وفي أقصى اليمين الاستاذ محمود حسن بك المستشار الملكي

يحيى العلايلي

احتفل بعد ظهر الخميس الماضي بخطبة الاستاذ يحيى العلايلي على الآنسة أمينة كريمة صاحب العزة احمد نيازي بك من أعيان الاسكندرية

والدكتور يحيى من خيار شبابنا المثقف جمع بين كرم المنبت ومتانة الخلق فهو سليل بيت العلايلي العريق . وهو الى ذلك رياضي يحمي الكلمة ، محبوب من الجميع . وقد نال من العلم قسطا وافرا اذ تخرج في الجامعة المصرية وتخصص في انجلترا ونال من كمبريدج شهادة الدكتوراه

أما العروس فهي زميلة جلالة الملكة في الدراسة ومن المقربات لدى جلالتها حتى قيل في وقت من الاوقات انها في طليعة المرشحات لأن تكون من وصائف شرف

وصائف الاميرة فوزية

اتصل بعلمنا أن الرأي قد اتجه الى أن تتم في الشهور القليلة القادمة عدة خطبات بين شبان بعض الأسر الكريمة في طهران وبين فتيات بعض الأسر العريقة في مصر والمقصود بذلك توثيق أواصر علاقات النسب بين مصر وايران من ناحية ، وايجاد حاشية من المصريات يحطن بسمو الأميرة فوزية في طهران ، يكون حولها ويختار بعضهن كوصائف لها ، ويكن في الوقت نفسه مبعوثات مشرفات للمرأة المصرية في طهران

وقد نسمع في القريب عن عدة خطبات تتم من هذا النوع . بل ان هناك محادثات وتحريات قد بدأت بالفعل وسيظهر أثرها عما قريب

ونكتفي اليوم بهذه الاشارة على أن نعود الى شيء من التفصيل في عدد قادم بعد أن تتم الخطوات الاولى ...

الى أوربا...

نشرنا على الصفحة الثالثة من هذا العدد صور طائفة من كبار المسافرين الى أوربا . وقد وردت الينا في اللحظة الاخيرة صور طائفة أخرى فرأينا أن ننشرها هنا



على ظهر الباخرة

كان من بين المسافرين الى أوربا هذا الاسبوع صاحب المجد النبيل سليمان داود ، وتراه على ظهر الباخرة قبيل ابحارها ، وترى الى أقصى اليمين السيد داود بك راتب



ترى ماذا يقول له ؟!

دولة احمد زيور باشا يتحدث الى سعادة الشواربي باشا مدير بلدية الاسكندرية قبيل سفره الى أوربا في الاسبوع الماضي وقد بدت عليهما معا دلائل الاهتمام والجد . ترى ماذا كان موضوع ذلك الحديث ؟!



في وداع أسرته

سعادة حسن مظلوم باشا « في الوسط » وهو يودع السيدة عقيلته وأولادها الثلاثة عند ابحارهم الى أوربا لقضاء فصل الصيف



مدير مصلحة السياحة

سعادة احمد صديق بك مدير عام مصلحة السياحة والمعارض قبيل نزوله الى الباخرة « ماركوبولو » التي أقلته يوم السبت الماضي الى أوربا



السيو فان آكر وكيل محكمة الاستئناف المختلطة والسيدة عقيلته على ظهر الباخرة « ماركوبولو » والى يمينهما الاستاذ فؤاد بك حمدي الافوكاتو العمومي لدى المحاكم المختلطة الذي كان في توديعهما

أسماء الدلال

كنا نحسب ان أسماء « الدلال » تطلق على الاطفال « فقط » من باب التدليل ، وانها تتردد « فقط » على أفواه الأمهات والشقيقات . ولكنا لاحظنا ان هذه الاسماء أصبحت تطلق في بيوت العائلات على الكبار والصغار ، بل حتى على رب البيت ، ولو كان كهلا أو عجوزا ، ولا تتردد على أفواه السيدات والآنسات فحسب ، بل أيضا على أفواه الرجال والشبان ، كان . .

وقد جمعنا هذا الاسبوع طائفة طريفة من هذه الاسماء . نضعها تحت أنظار القراء . . .

دكتور امين صدقى	« امونه »
عادل صدقى	« دوله »
على بك يحيى رئيس غرفة الاسكندرية	« لولو »
الاستاذ ابراهيم رشيد	« برهومه »
الاستاذ حسين شوقى	« سيسى »
الوجيه ويصا فهمى ويصا	« ميمى »
الاستاذ ميشيل ساورس	« مشمش »
روبرت بك خياط	« بوبى »
الاستاذ حسن الجداوى	« حونى »
السباح قدرى محمود	« سوق »

أفراح آل شفيق

احتفل مساء الاحد الماضي بزفاف الآنسة كريمة أحمد احسان بك أمين جلالة الملك الى الاستاذ محمد شفيق المدرس بكلية الهندسة نجل سعادة الحاج أحمد شفيق باشا . وقد راعى والد العروس التقاليد في حفلة الزفاف ففصل الرجال عن السيدات ، فأقيمت حفلة الرجال في نادي التجديف الملكي بالنيل ، وأقيمت حفلة السيدات على عوامة احسان بك

وبمناسبة قران الاستاذ محمد شفيق نقول إن شقيقه الاستاذ رائد شفيق كان قد سافر في الصيف الماضي الى بيس مع السيدة والدته حيث تعرف بالاميرة فتحية سلطان كريمة المرحوم البرنس ابرهيم توفيق ، والتي تنتمي الآن مع أسرة البرنس عمر فاروق نجل الخليفة عبد المجيد الثاني ، فخطبها لنفسه بعد أن وافق سعادة والده على زواجه بها

وقد سافر الاستاذ من أيام الى بيس حيث عقد زواجه في حفلة باهرة شهدها عطوفة السيد محمد على العابد بك رئيس الجمهورية السورية السابق وكان أحد شاهدي العروس ، كما شهدها أكثر من ستين مدعوا من الاميرات والأمراء الاتراك والمصريين وكبار الشرقيين والاجانب

فهنيء العروسين ، كما نهنىء سعادة صديقنا الكريم الحاج أحمد شفيق باشا بهذين القرانين المباركين



الى اليمين : الاستاذ محسن شهاب الدين المهندس بمصلحة الطيران نجل كامل بك شهاب الدين المستشار بالمحاكم المختلطة والى يمينه عروسه الآنسة كريمة الدكتور محمد بك شاهين وحفيدة المرحوم عبد القادر حلمي باشا . وقد احتفل بزفافهما مساء الأحد

حفلات الزواج في الاسبوع الماضي

— تم في الاسبوع الماضي عقد قران الوجيه على أبو طالب على الآنسة نهاى سيف الدين وشهد الحفلة كثير من الوزراء والعظماء وأعضاء أسرتي العروسين

— احتفل صاحب العزة أحمد بك يوسف حمدة رأس الخليج بزفاف نجله الوجيه يوسف أحمد على الآنسة حكمت كريمة الشيخ المحترم بسيوني الحديدي . في حفلة كانت من أبهج الحفلات وأبهاها ، وشهدها كثيرون من وجوه مديريتي الغربية والدقهلية وكبار الموظفين

— يحتفل يوم الاحد ١٠ يوليو الساعة الخامسة والنصف بكنيسة حدائق القبة بعقد قران السيو بنيامين خنوخ من كبار موظفي الشركة التجارية الصناعية المصرية على الآنسة فكتوريا خوشتين كريمة السيو ارمان خوشتين سكرتير قسم القضايا بمصلحة سكة الحديد

(البقية على صفحة ٣٢)

ايطاليا



هى اكثر بلاد العالم ترحيبا بزوارها واكرمها ضيافة لمرتاديها . أما سككها الحديدية فتعد من أنظم الادارات ، وفنادقها تمتاز بما تكفله من راحة ، ولا شك فى أن طرقها هى أحسن ما مهدته يد الانسان فى أوربا

مناخ معتدل جميل ، ومناظر طبيعية ساحرة تجتمع هـذه البلاد الفريدة التى تمتزج منها آثار الماضى بالحضارة الحديثة امتزاجا منسجما لانظير له فى أى قطر آخر . ان السياحة فى ايطاليا لاتنسى على مر الزمن فضلا عن قلة نفقـاتها







أما العملة فتكون أوفر لك بشراء **خطابات الاعتماد بليرة السياحة** هذا مع العلم بأن السكك الحديدية **تمنح تخفيضا** للسياح الاجانب يتراوح **بين ٥٠ و ٧٠ فى المائة . وتذاكر الفنادق** تيسر الاقامة بأسعار مخفضة . **أما تذاكر البنزين** فتسمح لكم بارتياد طرق ايطاليا البديعة بتكاليف ضئيلة

الاستعلامات والنشرات تطلب من :

مكاتب الانيت

ENIT

رقم ٣٥ شارع قصر النيل بالقاهرة — ومكاتب الانيت بالاسكندرية وبور سعيد والسويس والاسماعيلية — وأيضا من وكالات السياحة



في ميادين السباق

«مودات»...

امتازت حفلات السباق في الأسبوعين الأخيرين عن سابقاتها بارتفاع نسبة الجمال وحسن الذوق، فأصبح الميدان كأنه معرض للسيدات الجميلات، وللأزياء الحديثة و«المودات» المبتكرة في وقت معاً..

و«المودات» كلها جميلة، لا يتسع المقام للحديث عنها بإفاضة ولذا نكتفي بأن نشير الى بعضها:

١ – لاحظنا ان معظم السيدات قد عدلن عن الظهور من دون جوارب وأصبحن يحرصن على لبسها بعد ان ألقينها جانباً فيما مضى، وهذا اتجاه جميل نحمده ونميل اليه.. خصوصاً وقد أساءت الكثيرات استعمال هذه «الموضة» في الماضي اذ كن يظهرن في النهار، وفي الليل، و«بالسواريهات» من دون جوارب!!

٢ – ومن المودات الظريفة التي لا تكلف كثيراً، ان أخذ الكثيرات يلبسن عقوداً من «خرز السبح» الكهرمان أو «الكارم» أو «الخشب»، ومامن شك ان العقد خير زينة لصدر السيدة. أما الصدر العاري فقلما يكون مقبولا مهما كان جميلا..

٣ – ومن المودات التي تلائم فصل الصيف، ذلك «الدانتل» الجميل الذي تلبسه السيدات فيغطي الفستان بأكمله الا يكون على شكل «ترواكار»، وهو يكون غالباً أسود اللون فيكسب الفستان الأبيض تحته جمالا وبهاء.

كياسة...

وتعجبني «الصعيبة» أحياناً، وهي أحسن ما تدعو بين أبناء الصعيد! فقد وجدت النائب المحترم يوسف الشريعي يسمى أحد جياده «سماوط» باعتبارها بلده. وكانت كياسة من الوجيه على الشريعي ان يسمى أحد جياده «طهران» تيمناً بالخطبة السعيدة لصاحبة السمو الأميرة فوزية

الخمس!

ترى في أقصى يسار هذه الصورة سعادة اللواء الشهابي باشا يقسم تلك الصرخات الداوية التي راح يرسلها الشخص الواقف في أقصى اليمين وهو يصيح على الجوكي سيلاح باسمه الصغير قائلا: «جيو... جيو!»

شركة

ووجدت في حفلة السبت «شلة» من الأصدقاء، كونوا شركة مساهمة اشترك كل بمبلغ ولعبوا متضامنين فخرجوا رابحين. وكان أعضاء الشركة فؤاد سراج الدين، ويوسف الشريعي، وحشمت ومراد ومحمود عبد الرازق.



معالي عبد الحميد بدوي باشا رئيس لجنة قضايا الكورة في ميدان السباق

وكان أمين الصندوق فؤاد سراج الدين يتولى أمانة الصندوق وحشمت السكرتيرية، بينما محمود عبد الرازق صاحب الفكرة الحاضرة، دائما..

بدوي باشا

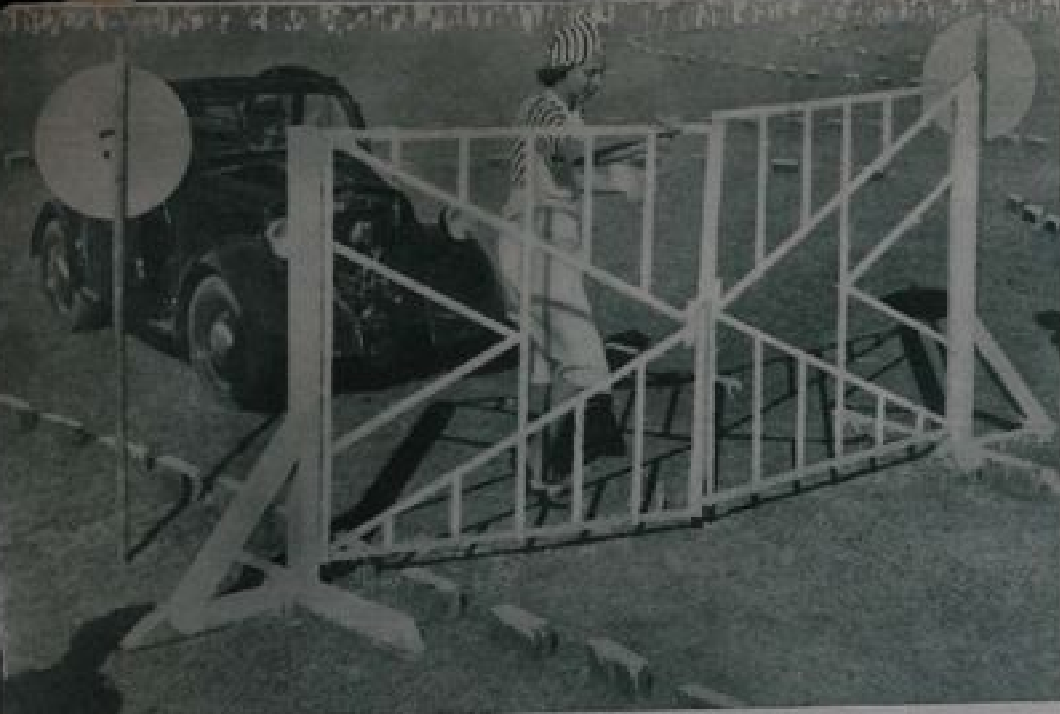
ووجدت سعادة عبد الحميد بدوي باشا يتنقل في ميدان السباق دون أن يلعب، ثم جلس في المقصف وتناول «فنجان قهوة»، وقام ليتم طوافه البرىء...

هل يستطيع كثيرون ان يحذوا حذوه؟ أم ان من حام حول الحمى أوشك ان يقع فيه

وقد سافر زيور باشا الى أوربا، وسيحرم ميدان السباق من دولته الى ان يعود بالسلامة..



أمسك بعلبة الثقاب ليشعل لها السيجارة ثم يشعل سيجارة ولكن أنظارهما عدو الميار عن السجاير وعن الكيف..



جمخانة كبيرة

سباق الموانع بين السيارات . .

نظمت جمعية « ليتوريو » الرياضية الايطالية بالاسكندرية بالاشتراك مع نادي السيارات الملكي وشركة سيارات « فيات » في الاسبوع الماضي مباراة طريفة كبيرة في « الموانع » بين السيارات « جمخانة » على أرض ملعب المدارس الايطالية بالشاطبي ، وتحت رعاية سعادة وزير ايطاليا المفوض ، حضرها جمهور كبير من عظماء الاجانب والمصريين وأعضاء مختلف الهيئات الرياضية والجالية الايطالية ومديري شركات السيارات . وقد كانت المباراة من نوع جديد غير مألوف إذ كانت عبارة عن سباق في الموانع بالسيارات

واشترط للاشتراك فيه أن لا يزيد طول كل واحدة من هذه السيارات على ٤ أمتار وأن لا يتجاوز عرضها ١٫٩٠ متراً ، ولا يسمح بركوبها الا لاثنين ، منهما سيدة لها أن تعاون زميلها الذي يتولى قيادة السيارة في اجتياز الموانع أو رفعها من طريقه حتى يتمكن من المرور بسلام

وقد كان للسيدات نصيب كبير في هذه المباراة الطريفة ، فضلا عن أنه كان في كل « زوج » من المتسابقين سيدة أو آنسة ، فقد نظمت لهن مسابقة خاصة بعد أن اشترط أن لا تدخل السيدات المباراة إلا إذا زاد عدد المشتركات عن ثلاث ، وظهر أن الذين وضعوا برامج الحفلة لم يكونوا يتوقعون إقبال السيدات على هذا النوع من السباق فكانوا في ظنهم واهمين لأن عدد السيدات اللواتي اشتركن كان كبيراً



احدى العقبات . . .

« زوج » من المتسابقين وقد وصلا الى احدى العقبات التي أقيمت في طريقهما وهي عبارة عن بوابة مغلقة وترى السيدة وقد نزلت من السيارة وشرعت تفتح البوابة بينما زميلها ينتظرها ليستأنف السير

المانع الاول . . .

صورة السلة المعلقة التي يجب على السيدة أن تلقي فيها كرة كبيرة بحيث لا يسمح للمتسابقين أن يستأنفا السير الا اذا أصابت الكرة الهدف

معلقة في الهواء . . .

وهذه صورة أحد الموانع الطريفة وهو عبارة عن طبلية كبيرة من الخشب مرفوعة من وسطها على قوائم ثابتة على هيئة عاتق ميزان تصدمها السيارة من أحد طرفيها فاذا وصلت الى الطرف الثاني هبط بفعل الثقل الى الارض . وترى احدى السيارات المتسابقة وقد أوشكت أن تصل الى النهاية وبدأت الطبلية في الهبوط من ناحيتها المرتفعة



هاى لايف

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

الابن السعيد

رزق صاحب العزة جميل بك سراج الدين من أشهر مولوداً أسماه أحمد . وقد احتفل فى الاسبوع الماضى بختانه . وقد هبطت على الطفل السعيد ثروة طائلة حتى أصبح يعد من « الاثرياء » رغم أنه لم يتجاوز ثلاثة أشهر من عمره

ذلك لأن سعادة جده سيد باشا البدراوى أهدى اليه عزبة كذا من الافدنة . وعمه الاستاذ فؤاد سراج الدين قدم له أسهماً عديدة فى شركات بنك مصر ، هذا فضلا من تحوط سيدات ورجال آل سراج الدين والبدراوى

همام مختار

رزق الاستاذ مختار ابراهيم المهندس والمقاول المعروف ، وقرينته السيدة حنيفة هانم مختار ، فى الاسبوع الماضى مولوداً أسمياه « همام » . وقد احتفلا « بسبوعه » وكان فى مقدمة المهنئين رفعة على ماهر باشا الذى قدم للمولود هدية ثمينة ، والسيدة احسان ثابت وزوجها محمد ثابت بك وسيدات عائلة المغربى وتيمور

وقدم أحد أصدقاء والد المولود هدية جميلة هى عبارة عن علبة رسم ورجل » و « مثلث » و « مسطرة » ، ولكنها لما كانت من الشكولاتة الحلابية ، فقد أكلوها يوم السبوع !!



شباب الصعيد

لاحظنا قبل اليوم أن أصغر النواب سناً فى البرلمان الحاضر هم من أبناء الصعيد . وأيدنا اغتباطنا بأن نرى بعض محمد الصعيد من شباب الهاى لايف وخريجى جامعات أوربا ، وأن نرى كثيراً من أعضاء الهيئات النيابية من الشباب المتعلم الذى يولى ظهره للمواصم ويشتغل مباشرة مصلحته فى بلده .

واليوم يسرنا أن نشير الى أن الاستاذ فهمى بصر من أعيان مديرية المنيا ومن خريجى جامعات فرنسا قد انتخب عضواً فى لجنة الشياخات عن مديرية المنيا . فكان ذلك كسباً جديداً للشباب ، وفخراً جديداً لأبناء الصعيد نسجله لهم معجبين

الصحافيون المصريون

فى ضيافة زملائهم الألمان

أقام رجال الصحافة الالمانية فى مصر فى الاسبوع الماضى حفلة استقبال فى حديقة فندق الكونتننتال دعوا اليها زملاءهم المصريين والاجانب وبعض موظفى ادارة المطبوعات بقصد توثيق العلاقات بين الجالية الالمانية والشعب المصرى . ونرى الى يمين هذا الكلام فريقاً من المدعوين وأصحاب الدعوة يتوسطهم سعادة ورس فى باشا أحد أصحاب الفضل





مبروك ...

احتفل يوم الأحد الماضي بزفاف الآنسة المهذبة نبية كامل الى الشاب الأديب الأستاذ محمود المراوى المدرس بالتوفيقية الثانوية . وتراها الى يمين هذا الكلام ومعها وصائف الشرف في حفلة الزفاف . مبارك والبنين ...

الموضات

وكيف تستحدث

نسمع عن المودة او نراها ، ولكن كثيرين لا يعرفون كيف وصلت هذه « المودة » الينا ولا كيف عرفت وانتشرت بين اوساطنا ...

والمودات تصل الينا دائما من الخارج ، بالمجلات الازياء و « الجرائد » والكتالوجات في نقلها التركيز ...

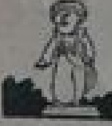
ولكن اهم من ينقل « المودة » هم عادة القادمون من الخارج ، وبعبارة اخرى « القادمات » . فترى السيدة قادمة من اوربا مثلا وقد ارتدت « قبعة » او « فستانا » استحدث في باريس . فلا تلبث ان تسير به في الطريق او تظهر به في المجتمعات حتى تعجب به السيدات لا لشيء الا لان فكرته جديدة ، ولانه ليس له في مصر شبيه . ثم يكون التحرى والسؤال ولا تلبث ان ترى مودة تعم وتنتشر

والصورة التي تحت هذا الكلام أخذت من مدة لسيدة قادمة من الخارج وهي في الجمرك امام حجرة التفتيش . وقد وضعت على رأسها غطاء للرأس « إيشارب » الذى اصبح السيدات يستعضن به الآن عن القبعات

وطبيعى انها بعد ان خرجت من الجمرك وتجولت في المدينة انهالت عليها الأسئلة من زميلاتها وقريباتها فأجابتهن بأن هذه هي آخر مودة . فأخذن يقلدنها وبذلك بدأت مودة « الإيشارب » كغطاء للرأس تنتشر وتذيع ...

وهكذا تدخل المودات وتنتشر





لاظوغلي



(بقية المنشور على صفحة ١٢)

« مترالبوز » شكاوى في وزارة الحربية

كانت وزارة الحربيـة قد أذاعت على مختلف ادارتها ووحداتها أنها مستعدة لنظر في جميع الشكاوى والمظالم التي ترفع اليها ، حتى ولو كانت « بدون توقيع » ، فلم تلبث أن انهالت عليها الشكاوى من هنا وهناك ، وأغلبها غفل من الامضاء ، ومن بينها شكوى ضد قومندان احدى الاورط ينسب اليه كاتبها تصرفات ماليـة خارجة عن حدود القانون ، فلما شرع في تحقيقها تبين عدم صحة ما فيها من الوقائع ، فتقرر حفظها ، دون أن يعرف صاحبها كي ينال جزاء افترائه . . .

ولا ريب أن الفكرة في ذاتها حسنة ، ما دام المقصود من ورائها تحقيق العدالة ، لكنها في الوقت نفسه سلاح خطر يعرض كبار الموظفين لاجراءات التحقيق ، وسين وجيم ، وقد يسفر التحقيق في النهاية عن لا شيء ، فيضيع بذلك وقت الوزارة من جهة ، وتصبح كرامة كبار الموظفين محل نظر من جهة أخرى ، دون أن يجد البريء ما يعوضه عن تلويث سمعته

نحسب معالي حسن صبري باشا لا يعدم وسيلة لتلافي هذا النقص بشكل لا يتعارض مع ما يجول بنفسه من الرغبة في تحقيق العدل والانصاف

تليفون في غرفة النوم على حساب الحكومة

ذكرت الجرائد أنه عند اعداد الميزانية رأى رفعة محمد محمود باشا وقد كان وزيراً للمالية أن تلغى التليفونات المجانية الموجودة بمنازل الموظفين كبارهم وصغارهم ، حتى الوزراء ووكلاء الوزارات

وقد رأينا أن نوفي الموضوع حقه من البحث والتحري فعلمنا أنه سبق أن أمر في العام الماضي حين طلب احد كبار الموظفين من مصلحة التليفونات تركيب آلة تليفون فرعية في حجرة نومه غير الآلة الاصلية على حساب الحكومة

لفت هـذا الطلب نظر سعادة امين عثمان باشا وكان سبباً في بحث الموضوع بينه وبين مكرم باشا ولكن تغيرت الظروف يومئذ دون أن يبت فيه برأي الى أن قرر محمد محمود باشا في الاسبوع الماضي الغاء هذه التليفونات كلية

وقد علمنا أن الوفر الذي سيترتب على هذا القرار يبلغ حوالي عشرين الف جنيه وفهمنا أنه لن يستثنى منه أحد حتى ولا الوزراء إلا أن بعض الموظفين الذين تضطرهم طبيعة اعمالهم أن يكون لديهم تليفونات خاصة في منازلهم كرجال الضبط ووكلاء النيابة وسكرتيري الوزراء وغيرهم فستراعى ظروفهم عند تطبيق هذه القاعدة

معركة : بين الاستاذ غلوش و « الخمور »

قررت الوزارة رفع الضريبة التي تؤخذ على الكحول من ١٢ قرشاً الى ٢٠ قرشاً للتر الواحد . وقد قدرت فائدة الحكومة من ذلك بنحو مليون جنيه . وازاء رفع الضريبة رفع تجار الخمور ثمن الزجاجة وثمن الكأس ، فزيد على ثمن كل كأس من الويسكي نصف قرش . وفي ذلك ما يقلل من الاقبال على المسكرات

على أن الزيادة الجمركية فرضت على الكحول اطلاقاً ، وأدى ذلك الى ارتفاع ثمن السبرتو ، وأدى ذلك الى ارتفاع أثمان الادوية والكولونيا وغيرهما من المطالب المفيدة التي لا بد لها من السبرتو ، ولهذا قوبل اطلاق الضريبة بعدم الرضا

وكانت جمعية منع المسكرات قد طالبت الحكومة بأن تمتنع عن اعطاء رخص جديدة لفتح الخمارات في الاحياء الوطنية وفقد هذا الطلب ، ولكن بعض الاجانب تقدموا الى البوليس — ومن حقه التصريح بفتح المحلات العامة — طالبين التصريح لهم بفتح محلات تتجر في الخمر بالجملة ، فلا يشرب في داخلها أحد . وكان أن صرح البوليس بفتح هذه المحال فكثرت جداً . وصار أصحابها يبيعون بالكأس ، وهذه مخالفة جزاؤها اغلاق المحل

ولكن البوليس يضبط المخالفة ، ثم يحرر المحضر لصاحب المحل ، ثم يقدم للمحاكمة ، ثم يصدر الحكم الابتدائي غيابياً بالادانة ، ثم تكون المعارضة في الحكم الغيابي فيؤيد الحكم ، ثم يستأنف ويحكم فيه غيابياً ، ثم تكون المعارضة فيه فيحكم برفضها . وأخيراً يغلق المحل بعد هـذه الدورة الطويلة التي تستغرق سنة على الاقل

وقد كتب حضرة الاستاذ احمد غلوش الى سعادة النائب العمومي موضحاً هـذا التلاعب ، قائلا ان تجار الخمر يتحدون القانون والبوليس ، طالباً عرض مخالفات بيع الخمور على المحاكم المستعجلة . ورفع الغرامة التي لا تتجاوز المائة قرش . وبما أن القانون ينص على الغرامة أو الحبس سبعة أيام ، فهو يطلب الحكم بالحبس لانه يكون أشد ردعاً للمتلاعبين من دفع الغـ...

جراثيم الكلى

تسبب آلام الظهر والنهوض ليلاً



ان السبب الاساسي لكثير من الامراض يعود في الغالب الى اختلال وظيفة الكليتين والمثانة الناشئ من وجود السموم المهيجة التي تنمو وتتكاثر في الجسم ابان الاصابة بنزلات البرد او بسبب تسوس الاسنان او تقيح مصل الغدد او بعض الامراض البكروبية الاخرى

ولا غرابة اذا ان يجد الانسان نفسه مهدداً بخطر الجراثيم في كليتيه وفي المثانة والمجاري البولية برمتها اذ ان هذه السموم المهيجة تحدث في الجسم انحطاطاً فضلا عما لها من اخطار عارضية كالنهوض ليلا وازدياد الحوامض البولية والآم الساقين والدوخة واوجاع الرأس والنزلات المتواصلة واللمباجو والروماتزم وورم الكاحلين وزرقة حول العينين ويبس البشرة وانخطاف اللون وفقد العزيمة والنشاط والخرقان والعرش . . الى آخره

ساعد الطبيعة بالوسائل الثلاث

من حسن حظ المرضى اليوم ان الف الصيدليات لاتخلو من هذه الاقراص العجيبة المعروفة باسم سيستكس والتي يصفها الاطباء نظراً لكونها تحارب وتزيل السبب الاساسي للمرض وذلك بالوسائل الثلاث الآتية :

١ — انها تقتل وتطرد الجراثيم من الكليتين والمسالك البولية

٢ — انها تهدئ وتلطف الاغشية الملتهبة وتوقف الالم

٣ — انها تعمل كمقو ومدر للبول خفيف ولطيف على الكلى وتساعد على ازالة الحامض البولي وسائر السموم والنفايات الاخرى المتخلفة في الدم

جدد شبابك عشر سنين

اكثر من خمسة ملايين من الرجال والنساء في جميع انحاء العالم قد استعملوا سيستكس وكثيرون منهم لم يجدوا الكفاية في امتداحه كالمسيو ج. ل. الذي كتب اخيراً يقول : « اصبت بالآم في مفاصلي واعتراني الخمول وفقدت شهيتي حتى لم اجد للنوم سبيلا وقد جربت كثيراً من الادوية بدون جدوى حتى اهتديت الى سيستكس فزالت جميع آلامي وقد صرح لي اصدقائي بانني جددت شبابي عشر سنين ، وعادت الى شهيتي واصبحت انام نوماً هادئاً لا يعكره اي اضراب فالسيستكس يعادل وزنه ذهباً »

وكتب ايضاً المستر ال. ب. يقول : « كنت اعاني كثيراً من الآم المفاصل والعصبية ولم اكد اتعاطى زجاجتين من سيستكس حتى شعرت بنتائجه الباهرة »

وكتبت كذلك المسز ماران تقول : « اصبت في كليتي حتى تبلبلت بشرة يدي وذراعي ولم اكن استطيع الراحة ليلا او نهاراً وجربت كثيراً من الادوية بدون جدوى ولكني لم اكد اهتدي الى سيستكس واتعاطى منه مدة ٢٤ ساعة حتى زال عني الالم وبعد زجاجتين كانت صحتي قد عاودتني »

تجربة مضمونة لمدة ٨ أيام

الذي يخاطر بنقودك لو جربت سيستكس فاطلبه اليوم من صيدليتك تحت هـذه الضمانة فهو كفيل بايقاف الامك وأوجاعك الى زهو شبابك والتمتع بالقوة الحيوية وارضائك من جميع الوجوه والا فما عليك الا ان تعيد العلبة فارغة لتسترد ما دفعته ثمناً لهذا الدواء

انت وحدك الحكم في هذه التجربة ففي خلال ٤٨ ساعة ستبدأ تشعر بالتحسن العظيم في كل جسمك انما نشترط عليك تحت هذه الضمانة ان تتناول من السيستكس ما يكفي لمعالجتك ثمانية أيام حتى تشاهد بنفسك ما تفعله هذه الاقراص المزدوجة من العجائب



اشتر اليوم سيستكس « Cystex » من الصيدلية التي تعاملها فعنك الضمانة خير كفيل لحمايتك

اعلان مزايدة

ادارة تقوية قناطر أسيوط باسيوط تقبل لغاية ظهر السبت ٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ عطاءات مزايدة لبيع خمس بوابة حديد متخلفة من قناطر أسيوط وتطلب شروط المزايدة والرسم مجاناً من الادارة المذكورة ٤٠٨٠

■ انه في يوم السبت ٩ يوليو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية صهرجت الكبرى مركز ميت غمر وفي ١٣ منه بسوق بندر ميت غمر سيباع علناً حمارة ونصيبة ملك احمد علي نصير بالناحية وفاء لمبلغ ١٠٦ م و ٢ج بما فيه الأجر نفاذاً للحكم ٦٧٥ سنة ١٩٣٨ ميت غمر كطلب الشيخ عبد الجليل شريف بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٣

■ انه في يوم السبت ٩ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بجهة عمار بسوق الخراطين تبع قسم اللبان سيباع علناً ١٠ ملايات الطرحة حرير جديده و ٥٠ طرحة حرير شغل دمياط كل قطعة ملاية لزوم السيد الشوربجي جديدة و ٥٠ طرحة حرير شغل دمياط السابق الحجز عليها تحفظياً وتنفيذياً بتاريخ ٨ — ٦ سنة ١٩٣٨ و ٨ — ٤ سنة ١٩٣٦ و ١٠ — ١١ سنة ١٩٣٥ ملك محمد حسين بالجهة المذكورة كطلب حضرة صاحب المعالي الشيخ مصطفى بك عبد الرازق بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف سيدي محمد البيومي تنفيذاً للحكم ٦٠٤ سنة ١٩٣٦ الصادر بتاريخ ٢١ — ١٢ سنة ١٩٣٥ من محكمة اللبان الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٧٥٠ م و ٦ج بخلاف ما يستجد من الاجرة والمصاريف الى تمام السداد فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٢

■ انه في يوم السبت ٩ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً وما بعدها بناحية زاوية سلام تبع الجزيرة الشقراء مركز الصف ويوم ١١ منه بسوق الصف سيباع علناً نصف جاموسة ملك عبد السلام ابراهيم سلام بالناحية في القضية ١٧٢ سنة ١٩٣٨ خط الصف وفاء لمبلغ ٩١٣ قرشاً صاغاً بخلاف الاخر كطلب الشيخ مصطفى ... مرزوق بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٢٧

■ انه في يوم السبت ٢ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بالنادل مركز كفر الدوار ويوم ٧ منه بسوق كفر الدوار سيباع علناً حمارة ملك وبحراسة فؤاد ابراهيم بكر الشهير بالناحية كطلب محمد محمد نبالة بكفر الدوار وفاء لمبلغ ٧٥ قرشاً صاغاً الحكومية بخلاف المصر نفاذاً للحكم ٤٢٠ سنة ١٩٣٨ فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٠

متنوعات

فى رياسة مجلس الوزراء

اصبح فى حكم المقرر اجراء حركة تعيينات وتنقلات بين موظفى رياسة مجلس الوزراء . وقد كان المنتظر ان تكون هذه الحركة محدودة . لكن تخلى رفعة محمد محمود باشا عن وزارة المالية اقتضى بعض التوسع

وستشمل الحركة المذكورة ما يلى :

١ - تعيين الاستاذ محمد الدمرداش الادارة العربية سكرتيرا عاما مساعدا فى المكان الذى خلا بنقل الاستاذ محمد صلاح الدين بك الى وزارة التجارة

٢ - عين بالفعل الاستاذ محمد حمادة لشريفاتى الرياسة مديرا لمكتب رئيس مجلس الوزراء خلفا للنائب المحترم عبد المجيد بك ابراهيم

٣ - تعيين الاستاذ مراد عبد الرازق سكرتيرا خاصا لرفعة رئيس مجلس الوزراء

٤ - تولى الاستاذين محمود عبد الرازق وميشيل سوارس وظيفتى « تشريفاتية » رئاسة مجلس الوزراء

٥ - ندب الاستاذ الظاهر حسن من وزارة المالية الى الرئاسة

تعديل الاساس ..

تستولى الحكومة على ٢٥ ٪ من صافى ارباح مصلحة السكك الحديدية وقد كان نصيبها فى ارباح هذا العام ٦٠٠ر٠٠٠ر٢ اى ما يساوى ٥ ٪ ٢/١ ٪ من رأس المال ، مما يدل على أن ايراد هذه المصلحة فى تقدم مطرد ..

ولكن ...

لوحظ ان مصلحة السكك الحديدية ما تكاد تعطى الحكومة نصيبها فى الارباح حتى تعود اليها طالبة ان تقرضها وزارة المالية بضع مئات الآلاف من الجنيهات ، قد تبلغ المليون او تزيد عليه ، لتتمكن من موازنة ميزانيتها ، أى انها تكاد تأخذ باليسار ما تعطى باليمين ..

لذلك رأى سعادة محمود شاكر باشا مدير المصلحة ان يتفادى هذه القروض السنوية فاقترح على وزارة المالية تشكيل لجنة لدراسة الموضوع وتعديل النسبة التى تتقاضاها الحكومة من ارباح المصلحة بحيث لا تصيب معه المصلحة المذكورة فى غنى عن « مد اليدها » و« الاستدانة » ولو من غير « دائن » !

ولا يزال هذا الطلب موضع النظر ..

مشروع ديوان المحاسبة

ومشروع ديوان المحاسبة هو احد مئات المشاريع - من الافيال - التى اقترحت ودرست وتقلبها الصحف وولاة الامور بحثا وتمحيصا ، ثم لا تلبث ان توضع على الرف حيث يخيم عليها العنكبوت ، ويجد « الصراصير » فيها مرتعا خصبا ..

ويؤكد بعض اعضاء الهيئة السعدية ان الدكتور ماهر وزير المالية الجديد سيبعث هذا المشروع من جديد ، لأن انشاءه فى مقدمة ما تضمنه البرنامج الاقتصادى الذى وضعته الهيئة السعدية لنفسها لتنفذه اذا ما آل اليها الحكم يوما من الايام ..

ويضيف الرواة الى ذلك ان سعادة النقيب باشا مدير بنك التسليف الزراعى من المرشحين الظاهرين ، على ان يخلفه فى منصبه الحالى الاستاذ محمد حمدى بك عميد كلية التجارة

مصرى فى محكمة لاهاى

اتصل بنا ان الرأى قد استقر على تعيين قاض مصرى بمحكمة لاهاى الدولية كمظهر من مظاهر العهد الجديد عهد الحرية والاستقلال ، وانه سيعين فى هذا المنصب احد اثنين ، مراد وهبة باشا وزير التجارة السابق واحد كبار المستشارين السابقين كما هو معروف ، او صليب سامى بك وزير الحربية سابقا وعضو لجنة تعديل القوانين

وعلى ذكر لجنة تعديل القوانين وما نشر فى بعض الصحف عن الغائها والاستعاضة عنها باثنين من كبار المشرعين احدهما اجنبى ، والثانى مصرى ، نقول ان المرشحين لهذين المنصبين هما سعادة عبد العزيز فهمى باشا والمستر ...لى ، وسيكون تعيينهما بمكافأة لا بمرتب

ألا أونه .. ألا تريا !!

لعل القراء يذكرون حادث العثور على مليون الذهب فى خزائن وزارة المالية فى عهد مكرم باشا ، وها نحن نروى خبراً هو - الى حد ما - شبيه بخبر حادث المليون

ذلك أن وزارة المالية كانت قد طلبت - فى عهد تولى رفعة محمد محمود باشا - الى مختلف الوزارات والمصالح جرد كل ما فى مخازنها من « الموجودات » و « الاصناف » فأسفر هذا الجرد عن وجود أصناف صالحة للاستعمال واستغنى عنها فى عهود مختلفة بدعوى تغيير النظم الحسابية والكتابية فى تلك العهود فأحيلت هذه الاصناف الى « الاستيداع » حيث ظلت فى مخازن الوزارات مدداً مختلفة ولكنها طويلة

وقد قدر ثمن هذه الاصناف بما يقرب من ٥٠٠ر٠٠٠ جنيه ، فرأت وزارة المالية ضرورة طرحها فى المزاد العلنى ما دامت زائدة عن حاجة العمل ..

وستشهد فى كل وزارة عما قريب مناديا يمتلى كومة من « الدفاتر » و « المهمات » و « الاصناف » وهو يدق جرسه ويصيح فى المترددين على الوزارة من أصحاب المصالح وطلاب الحاجات : « ألا أونه .. ألا تريا ... »

من القاهرة الى طهران

كان من آثار الخطبة الملكية السعيدة ان شرع ولاة الامور يعملون على تنظيم الخط الجوى ما بين القاهرة وطهران كوسيلة لتوثيق الصلات والروابط بين الدولتين المتصاهرتين . وقد علمنا ان هناك تفكيراً فى تنظيم المخابرات التليفونية بين العاصمتين رأسا بوصلهما بخط تليفونى واحد

وقد سألنا فى ذلك بعض المختصين فقيل لنا ان المسألة لا تستدعى أكثر من انشاء « محطة تقوية » فى بغداد ، ملتقى الخطين الحاليين ، وبذلك يمكن الاتصال رأساً بطهران . ويغير أن يكون هناك ما يدعو الى انشاء خط جديد بين البلدين

الدكتاتورية المقبلة

مصر الفتاة ستتولى الحكم بعد ثلاث سنوات



الأستاذ احمد حسين رئيس حزب «مصر الفتاة» يخطب في أحد اجتماعات الاسكندرية

من كان يؤمل خيراً في شبان «مصر الفتاة» فليقرأ هذا المقال على انه عرض لأعمال «مصر الفتاة» وآمالها . ومن كان من غير هذا الرأى فليقرأه على انه قطعة من الأماني الجميلة ! . . .

حزب «صاحب الجلالة» !

الدار فخمة كبيرة ذات طبقات ثلاث ، تموج بالحركة المستمرة وتعج بطوائف مختلفة من الوطنيين هؤلاء يكتبون وأولئك يحسبون ، وغيرهم ينفذون الأوامر ويلبون دعوة أجراس كبار أعضاء الحزب ، والتليفون مشتغل بهمة ونشاط ، وبلا انقطاع

تلك هي دار حزب «مصر الفتاة» وهذا هو مقره الجديد

والصحافى فضولي — ولا تحسس — و «ما تخششش» . ولذلك لم يتردد المحرر حين زارهم في الأسبوع الماضي أن يسألهم عن مالية الحزب وموارده فقال له محدثه : «انتظر ، اننا نتفاوض الآن على ابتياع أرض زراعية مساحتها ١٠٠ فدان في صحراء الهرم ، كما استأجرنا أربعة أفدنة في ضواحي الاسكندرية . . . ولنا فيها مكتب يشبه مكتب القاهرة ، وكذا في دور سعد ... وغيرها من مدائن القطر . .»

«أما المال الذي يدفع الحزب منه نفقاته فيتألف من اشتراكات الأعضاء وتبرعاتهم ، وتبرعات المشجعين لحركة مصر الفتاة من سراة المصريين . وأما المائة فدان فستنشأ من أجلها شركة تعاونية توزع على أعضاء الحزب وأنصاره ٣٠٠٠ سهم ، كل سهم بجنيهين ، فنشترى الأرض بثلاثة الآف ونصلحها ونقيم عليها المنشآت بالثلاثة الآف الباقية . وسيكون دفع الثمن بالتقسيط .

الرياضة ومعسكرات العمل

«لكن ما دخل الزرعة في سياسة مصر الفتاة ؟» قالوا : «لما صدر قانون الغاء القمصان لفداه وعارضناه ، واعتقدنا أن صدوره ليس إلا حركة عدائية قصدت بها «مصر الفتاة» وحدها ، لأن القمصان الزرقاء كانت قد تلاشت بمجرد تأليف وزارة محمد محمود باشا ، ولم يبق إلا قمصاننا الخضراء . وكان لا بد للحزب من خطة جديدة يستعيض بها عن نظام القمصان . وهذه الخطة تنقسم إلى قسمين : نظام رياضي على غرار نظام «السوكول» المتبع في تشيكوسلوفاكيا ، والذي يعتبر أقدم نظام لترقية الشباب في أوروبا إذ يرجع منشؤه الى ٦٠ عاما خلت ، وهو عبارة عن حركات رياضية معينة يشترك فيها الشبان ويتمرنون عليها في ملاعب خاصة ويؤدونها في عرض سنوي عظيم يقام في «براغ» ومن أجله يفد الشبان على العاصمة من جميع أنحاء الجمهورية . والمقصود به تقوية أبدانهم وترويض أرواحهم على التعاضد والتساند .

والقسم الثاني يتضمن انشاء «معسكرات العمل» ومظهرها الحالي أو الابتدائي ايجاد مزارع يباشر فيها الشباب أعمال الزراعة بأيديهم . وستدير هذه المعسكرات هيئة فنية من خريجي كلية الزراعة ، ويقوم باصلاحها وانشاء الأبنية عليها وزراعتها شبان الحزب بأيديهم ، أي أنهم سينشئون قرية نموذجية . وهناك ستتاح لهم مخالطة الفلاحين وتعليمهم وتنوير أذهانهم

ولقد سألنا : كم تبلغ مصروفات «مصر الفتاة» في كل شهر ، فقيل لنا انها مائتا جنيه في المتوسط ، وان الدخل ينقص عن ذلك قليلا

رحلة رئيس الحزب

وسألنا عن رحلة الأستاذ احمد حسين فقال لنا الأستاذ فتحي رضوان سكرتير الحزب انه سيزور انجلترا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا وايطاليا لدرس الأنظمة السياسية والاجتماعية فيها ، ووسائل الحكم ، وطرائق معالجة المشاكل الاقتصادية الهامة كالبطالة وتنظيم اليد العاملة وأساليب الترفيه عن الفلاح ومرتبات الموظفين ، فهي رحلة ثقافية في جملتها ، ولكن الغرض منها يختلف في كل دولة عنه في الأخرى . ففي انجلترا يريد أن يحادث الانجليز في وجوب اطلاق يد مصر في زيادة جيشها ، وفي فائدة الجيش المصري القوي لانجلترا ، وفي العدول عن اقامة الثكنات العسكرية حقنا للأموال المصرية كي تنفق في تقوية الجيش المصري

وفي المانيا سيزور مصانع الأسلحة ومناطق الصناعة والموانئ البحرية الهامة ، وسيحاول مقابلة الهر هتلر والاتصال بالمسؤولين من رجال الحكومة الألمانية ليصرحوا له بنيات المانيا نحو مصر ، وليدرس أسباب التعاون بين الدولتين . وسيقوم بمثل ذلك في ايطاليا . أما في تشيكوسلوفاكيا فسيزور

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الاملاك الاميرية بشارع منصور رقم ١٥ بمصر لغاية ظهر الايام الآتية لتوريد الآلات الميكانيكية الموضحة بعد

الاصناف المطلوبة والتاريخ المحدد لقبول العطاءات	ثمن النسخة الواحدة من المواصفة والشروط

١ – يوم ٢٠ / ٨ / ١٩٣٨

عدد

٥ سيارات ركوب صغيرة ٧ لوريات حمولة ٢ طن ٣ بوكس كار الركوب ١ موتوسيكل بسبت	٣٠٠ مليم بخلاف ٣٠ مليم أجرة بريد

٢ – يوم ٢٢ / ٨ / ١٩٣٨

عدد

٩ طلمبات لاطفاء الحريق ٦ « ري نقالي ٦/٦ بوصه ١ « « ٤/٦ بوصه ١ « « ٦/٦ « ١ « « ١٢ « ١ « « ٢٠ «	٣٠٠ مليم بخلاف ٣٠ مليم أجرة بريد

٣ – يوم ٢٥ / ٨ / ١٩٣٨

عدد

١١ جرارات حرث ٦ محاريث قلابة ٦ محاريث تي ٦ وابورات بخارى ٢ ماكينات ديزل	٢٥٠ مليم بخلاف ٣٠ مليم أجرة بريد

٤ – يوم ٢٩ / ٨ / ١٩٣٨

عدد

٨ موتورات لماكينات العربة ١ عزبة صغيرة ١٠ قدم ١ مثقاب ١ طقم فرايز ١ عزبة لخرط المشتريات	١٥٠ مليم بخلاف ٣٠ مليم أجرة بريد

وتطلب المواصفات والشروط من ادارة التجارة والمخازن بالمصلحة في نظير دفع ثمنها الموضح بعاليه قرين كل صنف ولا تقبل طوابع بريد ثمنا لهذه المواصفات والشروط . وللمصلحة الحق المطلق في قبول أو رفض أي عطاء أو الغاء هذه المناقصات بدون ابداء الأسباب ٤٠٩٤

مدارس فكس

القاهرة بشارع فؤاد الاول رقم ١
الاسكندرية بشارع سعد زغلول رقم ٣٠
مصر الجديدة بشارع عباس رقم ١٠

اشتراكات فصل الصيف

٤ أشهر – ٣ دروس في الاسبوع – ٩٠ قرشا

فرنسي – انجليزي – عربي

اقرأ « الدنيا » كل يوم ثلاثاء

من سكرتير عام حزب مصر الفتاة

الى رئيس تحرير المصور

حضرة الأستاذ الفاضل

بعد التحية — وردت في مقال افتتاحي للمصور في العدد الماضي فقرة خاصة بحزب مصر الفتاة أثنيتم فيها على الحزب — لا سيما في أيام نشأته — كنت يهمه ولوة عميدته . ثم لم تلبثوا حتى انتهيتم الى ما لا يمكن أن تجيزوا الدليل عليه ، وما تخالفه حقائق الأمور في الوقت نفسه . فقد ذهبتم الى أن حزب مصر الفتاة يعني كل ما يعنيه في مقتبل حزب من الأحزاب . ولقد ظننت لأول وهلة أنكم تقصدون العكس ولكني قرأت العبارة مرة بعد مرة ، فأيقنت ألا مندوحة من الرد عليكم مع العتب الشديد

ما هي الأحزاب التي ترمينا عليها ، وعملنا في هواها ؟

قالوا عنا إننا أعوان الحزب الوطني — ذلك لأنه تراءى منا في معارضة ، وحضرت معنا في حادثة صحفية . . . فهل تلقينا من الحزب الوطني أوامر . هل هتفنا له ، أو نسبنا اليه ما ليس فيه ؟

وهاجمنا في سنة ١٩٣٦ النحاس باشا وحكومته ونعما بعد ذلك محمد باشا محمود وحزبه . ولك أن تسأل محمد باشا محمود عنه وأعضاء حزبه واحداً بعد واحد ، عن أيهما كان باقياً ومن الآخر . ولست أذكر أن حقي بك محمود شكا لي يوماً الاستاذ أحمد حسين لانه يستحث أخاه محمد باشا للعمل ولا يرعه . وفي تصور الدليل الحي على ما أقول ، فقد أفضى الينا يوماً محمد باشا محمود أنه سيخرج من البرلمان إذا أقر البرلمان معاهدة مونتريه فسجلنا هذا التصريح في جريدتنا . ولكن محمد باشا كذبه في جريدتنا لأنه كان خاف من سخطنا عليه وتورطنا إليه . .

بقي علي باشا ماهر الذي يقول «الاذكياء» إنه من ورائنا . ونحن لا نعفيه من اللوم كلما أخطأ أو قصر . وما مدحنا فيه الا من قبيل مدحنا بالامس في محمد باشا — ذلك لأننا نريد أن نعطي الفرصة لكل رجل من رجال السياسة المصرية القديمة . حتى اذا ما ثبت أنهم جميعا لا يصلحون ، أقمنا عليهم الحجة وكان لزاما أن يفسحوا طريق الشباب

وأحب أن أذكر الاستاذ فكري أنه سمع بأذنه في مجلس النواب زعيم الوفديين وهو يتهمنا بأننا نعمل لايطاليا . وهو الآن يتهمنا — عن طريق جرائده — بأننا نعمل لانجلترا

وقد وقعنا في نفس الاتهام بدعوى أننا أعوان انجلترا وايطاليا معا . وكل من الدولتين عدوة لدولة القوية الأخرى

لقد تعودنا هذا التناقض في اتهامنا وأصبح من الطرائف التي تجدد نشاطنا ، ولذلك لم يكن غريبا أن يتهمنا الاستاذ فكري أباظة الذي وقف معنا وتراجع عنا . . .

نحن حركة مجددة وقوية وقوتنا في اندفاعها وشبابها ونفورها ، وكل جديد يثير حوله الريب ولكنها زائلة والحق والمجد للنصر

فتحي رضوان
سكرتير عام الحزب

مصانع الاسلحة ويدرس نظام «السوكول» الرياضي ويشهد عرضه السنوي بدعوة وجهت اليه . . .

ولما سألناه عن نفقات هذه الرحلة كان الجواب انه لم يقدر لها اكثر من مائة جنيه جمعت من تبرعات اصدقاء حزب مصر الفتاة اما تذكرة السفر فكانت هدية من احدى شركات الملاحة المصرية . .

وزارة « مصر الفتاة »

قلنا : « هل يشترط حزب «مصر الفتاة» القبض على زمام الحكم ، ام انه يستطيع ان ينفذ برنامجه بعيدا عن كرسي الوزارة؟»

فقال الاستاذ فتحي رضوان : « ان الحكم هو السبيل الاقوم لتنفيذ برنامج الحزب ، بل ذلك ما لا بد منه لان الوزارات المتعاقبة لا تصنع شيئا في خدمة الشعب . فتضيع الوقت سدى في زمن نحن احوج ما نكون فيه الى ان لا نضيع يوما واحدا ، وسيتم ذلك في خلال ثلاث سنوات من اليوم »

برنامج هائل !!

قلنا : «وماهو برنامجكم في الحكم؟» قالوا : «القضاء على الرتب الضخمة وجعل أقصى مرتب في الدولة ١٠٠ جنيه ، وأصغر مرتب خمسة جنيهات . وجعل الخدمة العسكرية اجبارية ، وزيادة عدد الجيش المصري الى مائة ألف جندي على الأقل ، وتقوية الروح الدينية في البلاد عن طريق المدارس والصحف والتأليف . وسن القوانين لحماية الأمة وخصوصا الشبان من دور اللهو والخمر والغاء الدعارة العلنية والعناية بالفلاح بتخفيض الضرائب التي يدفعها . وجعل التعليم الابتدائي مجانيا واجباريا . وتعزيز مركز مصر في العالم الاسلامي وتهيئتها للزعامة الاسلامية سواء كانت الخلافة مظهر هذه الزعامة او لم تكن . والزام الشركات الاجنبية باستعمال اللغة العربية واستخدام المصريين . ومكافحة شركات الاحتكار التي تشتط في معاملة الجمهور . وتنفيذ جميع المشروعات الاصلاحية التي تريح العامل وتؤدي الى زيادة نشاطه والتاجه . والغاء المظاهر غير المفيدة كالاشتراك في بعض المؤتمرات والمعارض الاجنبية . وفرض الضرائب على الشركات ، وعلى من يربحون في اليانصيب . وفرض ضريبة الدخل مع استثناء من يقل دخلهم عن عشرة جنيهات . وحماية المصنوعات المصرية وتشجيعها بالمال وبفرض الضرائب الجمركية العالية على المصنوعات الاجنبية التي تنافسها . والزام المصريين — بمختلف الوسائل — بتفضيل المصنوعات المصرية مهما كان الفرق بينها وبين المصنوعات الاجنبية . وجعل الضرائب تصاعدية فتقل ضريبة الفدان عند ذي العشرة افدنة مثلا عنها عند من يملك مائة فدان وهكذا . وانشاء بنك مركزي التسليف الصناعي »

وسيلغون البرلمان !!

قلنا : « وهل يكون حكم « مصر الفتاة » دستوريا ، ام انه لا يعتمد على البرلمان ؟ »

فقال الاستاذ فتحي رضوان : « ان الحزب لا يؤمن بملائمة الحياة البرلمانية للامة المصرية في الوقت الحاضر ، ولذلك سيحكم من غير برلمان . وسيعتمد على مجلس استشاري مؤلف من مختلف الكفايات واصحاب المراكز الرئيسية في الدولة . . . »

هذا بعض ما سمعناه في دار « مصر الفتاة » نسجله ونترك التعليق عليه للزمن . . .

عالم الفن

يوم نجيب الريحاني



. . . ثم تدور محادثة صامتة بينه وبين سيده . .

من الصعب ان يحدد انسان بالضبط فى اية ساعة يبدأ يوم نجيب الريحاني ، فهو يبدأ تارة فى الصباح وطورا يبدأ بعد الظهر ، ولكنه فى الغالب يبدأ قبيل الظهر . ونقول قبيل الظهر لان تحديد الساعة امر مستحيل لان نجيبا لا يقيم وزنا للوقت ، الا اذا كان مشغولا بتأليف رواية جديدة ولم يبق على اخراجها سوى اسبوع . اما فيما عدا ذلك فنجيب لا يقيم وزنا للحكمة القائلة بأن الوقت من ذهب ، فهو فى حياته لم يحمل فى جيبه ساعة لنعلم منها هل بدأ النهار او انتهى !

اليقظة

يستيقظ نجيب قبل الظهر — كما قلنا — لا لشيء سوى كسوفه من عوض . .

وعوض هذا خادم امين ذو وجه صبوح كان يعمل عند اصدقاء لنجيب غادروا مصر فاشترى منهم اثاث البيت وورث منهم عوض . ومن اظرف ما وقع من عوض هذا انه كان فى اوائل عهده بنجيب لا يفهم من كلمة « استاذ » الا الشخص الذى يلبس الجبة والقفطان فكان يدهش عندما يسأله احد عن نجيب قائلا : « الاستاذ موجود ؟ » ورأى عوض ان واجب الاحترام يقضى عليه بتفخيم سيده فكان يجيب السائل : « لا سي الشيخ — يعني نجيب — مش موجود »

ونعود الى موضوع اليقظة والكسوف فنقول ان عادة نجيب أن يفتح عينيه من النوم على فنجال من القهوة يضعه عوض الى جانب السرير بعد ان يوقظ سيده بنقرتين خفيفتين على خشب السرير .

وبعد ربع ساعة يعود عوض فيرفع الفنجال الذى لم يشرب ويضع مكانه فنجالا جديدا ويوقظ سيده مرة اخرى ، ويخرج وهو متأكد من ان سيده قد استدار على الجنب الآخر واستسلم الى النوم ، فيعود اليه بعد برهة اخرى بفنجال ثالث ورابع . . وعندئذ يرى نجيب انها مش لطيفة فينهض والامر لله

الطباخ الشرى

وبعد ذلك تبدأ مناقشة فيما اعددت لنا للغداء يا سيد عوض ؟ وأخذ عوض فى سرد ما اعده لحضرة سيده مما لذ وطاب

— عظيم . . لكن لاحظ ان تظل الطبلية على النار سبع دقائق ونصف على الاقل انا نصف الدقيقة هذا فعلمه عند نجيب الذى يأخذ فى القاء محاضرة فنية شهية من خير الطرق لطهى الطعام واضافة التوابل التى تجعله يفتح النفس

ويستمع عوض منذوها من هذا السيد الذى يحشر نفسه بين الحلل والصحون ، مع ان عوض من جانبه لا يتعدى الاختصاص مثلا فى تمثيل دور كشكش

وياليت الامر يقف عند هذا الحد بل ينتقل نجيب بمحاضرته الى الدور العملى فيدخل المطبخ ويدور بالمغرفة فى الحلل ليذوق هذا ويكتشف من ذاك حتى يستوثق من ان كل شيء على ما يرام

ولعل اغلب القراء لا يعرفون ان نجيبا من امهر الطهاة واقدرهم على التفنن فى الطهى ، وكاتب هذه السطور يشهد بذلك من ظهر بطن

حضرتك موجود ؟

ولا يتوقف التليفون نجيب عن الدق الا اذا اصابه عطب ، واما فيما عدا ذلك فان السماعة لا توضع الا لترفع مرة اخرى .

ويصر ان يجيب نجيب بنفسه على التليفون حتى ولو كان بجواره ، بل يجيب عوض — دائما عوض — ثم تدور محادثة صامتة بينه وبين سيده . فاذا كان المتحدث غير مرغوب فيه اشار اليه بأصبعه انه غير موجود ، اما ان كان صوتا ناعما جذابا فيتناول نجيب السماعة وهات يا دردشة

المتكلمة المجهولة

ومن اظرف الحادثات التى وقعت لنجيب يوما ، والتى لاحقته فى البيت وفى القهوة ، محادثة ناعمة رقيقة يجهل صاحبتها كل الجهل وقد فشل فى كل محاولاته لتعرف شخصيتها

تبدأ المتكلمة المجهولة حديثها باظهار اعجابها بخفة دم نجيب وتمثيله ثم تتطور الحديث الى قفش ونكت وضحكات ناعمة منها ومن صديقاتها اللاتى يشتركن معها فى الحديث وتنقل السماعة بينهن واحدة واحدة . وفجأة وبين الضحك والكر اللذيذ تحمل الاسلاك من الطرف الآخر صوتا مجاوبا خشنا يسمع لنجيب على كل الطرق :

(البقية فى نهاية الصفحة القابلة)





. . . ان عملية الحلاقة تستغرق حوالى ساعة . .

. . . ينتقل نجيب الى الدور العملى فيدخل المطبخ ويدور بالمغرفة فى الحلل . . .

التصفيق ومعناه

مهما وبعمه العالم اجمع ان التصفيق معناه الاستحسان على وجه العموم ، ولا ينصرف من هذا المعنى الى معنى طلب الاعادة الا اذا اشتد وامتزج بالتحمس

ولكن التصفيق في الملاهي المصرية على العموم وعند المنولوجست على الخصوص معناه الاعادة ، حتى ولو كان التصفيق يد واحدة وهي التي تقال منها انها لا تصفق !

والواقع ان الاعادة لا تحدث لان هناك من صفق — وفي الغالب يكون المصفقون هم الجرسونات وعمال الملهى — ولكن لانها امر مقرر من قبل . فترى المنولوجست مثلا قد قرر الغناء ثلاث او اربع قطع في الليلة ، فيخرج ويلقي مقطوعته الاولى ويقابله الجمهور ببرود او فتور يجب عليه ازاءه ان ينسحب ولكن المنولوجست « يلحم » ويبدأ في المقطوعة الثانية والثالثة سواء استمع اليه الجمهور ام لم يستمع

وبعش الملهى او الصالة فقط فيصفق لها الجمهور قليلا او كثيرا تحية للممثلين واذا بالستار يفتح ويعاد تمثيل القطعة حتى ولو كانت « بايخة »

هذه الاعادات الاجبارية تقلل من قيمة « الارتست » ومقدار حب الجمهور له . وهذا الحب هو رأس مال الارتست فان فقده فقد كل شيء . وقد بدأ الجمهور يتململ من هذه الطريقة لانه يرى فيها نوعا من فرض « الارتست » نفسه وارغامه على سماعه . . . وفي هذا عكس للاوضاع

فارحموا الجمهور يرحمكم

أين أولياء الامور

الشباب مرح يحب ان يتمتع به ولكن في حدود المعقول طبعا . اما شباننا — وبالاخص الطلبة بنوع خاص — فانهم لا يفرقون بين المرح والاستهتار . فالكباريهات تموج بهم الى الثالثة والرابعة صباحا كل يوم وهم سكارى يعربدون و « يرطنون » ويشاركون في « التهيص » ولا يخجلون من النزول الى وسط الحلقة القيام برقص الطرشكل معيب يضطر بعض الراقصات احيانا الى الانسحاب من الحلقة

واغلب هؤلاء الشبان دون سن العشرين ولا نعتقد ان هذه السن يباح لها مثل هذا السهر و « السرمحة » . وهنا نحب ان نسأل اين اولياء امور هؤلاء الطلبة ؟ وكيف يبيحون لهم السهر يوميا الى مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل ؟ ايدهشهم بعدئذ ان يرسب الابناء في الامتحانات او تسوء اخلاقهم ؟

اللوم موجه الى الآباء اولا واخيرا . .



الراقصة النسوية الرشيقة « جاي هوبر » التي تعمل بفرقة بديعة . وتراها في أحد أوضاع رقصة « الرومبا »

عايدة وفيفي

منذ بدأ الصيف والمفاوضات تدور بين الملاهي وبين المنولوجست عايدة وفيفي . وعلى الرغم من عرض الشروط السخية عليهما فانهما تمسكتا بالمثل المشهور : « في التأني السلامة »

وقد اتضح ان هذه السلامة موجودة في كازينو سان استفانو الذي تعاقد معهما على العمل من اواخر يونيه والقاء منولوجاتهما على ضيوف الكازينو من درجة وزير وطالع

وتمتاز الاختان فوق الجمال بالرشاقة وحسن الاداء وانسجام الحركات



— يا راجل باللي مايختشيش بلاش مرقعة على التليفون يا صفقك يا نعتك . .

وتنزل هذه الكلمات كالسيف الخارق فلا يجد نجيب سبيلا الى الكلام او الاعتذار ، ويحدث احيانا ان ينقطع الضحك والسكر فجأة ، ويوضع السماعة في مكانها بدون سابق انذار ، فيفهم نجيب ان عذولا من الصنف الخشن قد ازعج الغزالات الجميلات فيسرع هو ايضا بوضع السماعة في مكانها

الرياضة المحبوبة

وينزل نجيب بعد ذلك ماشيا على قدميه حتى يصل الى محل لبيع القهوة حيث يتناول فنجالا من القهوة . وهذا الفنجال لا يمكن ان يتنازل عنه نجيب بحال من الاحوال ولو ادى ذلك الى تأخير رفع الستار

ويقصد نجيب الى نادي البليارد لمزاولة هذه اللعبة التي هي رياضته المحبوبة والويل كل الويل لمن يلاعب نجيبا فانه ان كان اضعف منه تغلب مرة في اللعب وعشر مرات بالكلام فهو فتيس . . ولسه بقرى عليك . .

انتم فاهمين البليارد ايه . . طوب آ . . زلط آ . . الخ . وان كان اللاعب اقوى منه استعان عليه نجيب بالقفش والتنكيت والتوبيخ حتى يفور دمه ويخطىء اللعب ، والمثل يقول اللي تغلب به العب به

الشغل شغل

ثم يحضر نجيب بعد ذلك الى المسرح حيث يقابله الحلاق الذي ظل ساعة ونصف الساعة على الاقل في الانتظار بناء على موعد سابق . ويؤكد الاسطى حسني ان نجيبا رغم ظرفه ولطفه ، زبون متعب جدا فان عملية الحلاقة له تستغرق حوالي ساعة يمضي اكثرها في ذكر القرابة بين الحلاق والواح الثلج

واخيرا يقابل نجيب اصدقاءه الاعزاء وهم جمهور المتفرجين فيمضي معهم احتساءات يومه اليه . ويشتغل نجيب على المسرح رجلا آخر فهو لا يطيق المزاح في العمل ولا التغاضي عن اقل تهاون يصدر من احد افراد الفرقة



شيخ الاسلام

فى يوغوسلافيا

احتفل فى منتصف شهر يونيو الماضى بتنصيب فضيلة الاستاذ الشيخ فهيم سبا هوكيچ أعلماء يوغوسلافيا وشيخاً للاسلام فيها وذلك فى حفلة دينية كبيرة أقيمت فى مسجد سراييفا وحضرها بعض كبار رجال الدولة وأعيان المسلمين فى يوغوسلافيا وترى فضيلته فى الصورة الى اليسار هذا الكلام وهو يتلقى تهانى المهنئين



مؤتمر المهندسين ..

عقد مهندسو الحكومة المصرية يوم الخميس الماضى مؤتمراً بدار جمعية المهندسين الملكية تداولوا فيه الرأى فى مطالبهم وأصدروا طائفة من القرارات المتصلة بهذه المطالب . وترى فى الصورة المنشورة الى يمين هذا الكلام عبد المنعم حلمى بك رئيس المؤتمر (فى أقصى اليسار) والى جانبه مدير مصلحة الرى والميكانيكا بوزارة الاوقاف . وبعض كبار المدعوين يستمعون لكلمة أحد الخطباء . .

بطولة جديدة يفوز بها قطيع أوفالتين

فى معرض اسكس الزراعى

اسفرت نتيجة التحكيم — فى أبقار جرسى — فى معرض اسكس الزراعى الذى اقيم أخيراً فى مدينة برينترى عن نيل قطيع أوفالتين اثنتى عشرة جائزة منها بطولة وجائزتين أوليين

ولهذا القطيع الاصيل شهرة ذائعة فى جميع المعارض الزراعية المهمة ، على أن المنتظر أن يكون نجاحه فى هذا العام اكبر منه فى العام الماضى . فقد أحرز قطيع أوفالتين اكثر من ١٦٠ جائزة تتضمن ١٢ كأسا

وتتمتع مزرعة ألبان أوفالتين (فى كنجز لانجلى) بشهرة عالية من حيث انها اكثر المزارع عناية بالنظافة الصحية واتباعا للقواعد العلمية من أية مزرعة أخرى من نوعها . ولقد انشئت هذه المزرعة لتكفل أجود المزايا والنقاوة فى الكميات العظيمة من الالبان التى تستعمل فى صنع « أوفالتين » الطعام المقوى المعروف

■ انه فى يوم الثلاثاء ٥ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية اسطبل عنتر بدار الطين بمصر القديمة سيباع علنا الحصول الوضع بمحضر الحجز التنفيذى الرقيم ٢٨ مايو سنة ١٩٣٨ ملك محمد محمد عطوه الشهير ببيومى بالناحية المذكورة وفاء لمبلغ ٨٤٠ م و ٣ ج بخلاف المصاريف تنفيذاً لحكم ن ١٧٧٥ سنة ١٩٣٨ مدنى الازبكية لطلب صفى محمود الجندى التاجر بسوق الجملة . المحضر بمعرفة قلم المحضرين المحضر ٨٨



المندوب السامى فى مجلس عربى

اعتاد أعراب قبائل بير شبا فى فلسطين أن يعقدوا فى يوم الثلاثاء من كل اسبوع مجلساً عرفياً لفض ما يقع بين أفرادها فى مختلف أنواع النزاع. وقد تصادف أن مر السير هارولد ما كمايكل المندوب السامى الانجليزى بهذه البلدة فى طوافه الأخير فرأى أن يحضر هذا المجلس، وتراه فى الصورة ينصت الى مناقشات الاعضاء ومرافعات الخصوم



تحمس رياضى

احتفل نادى اليخوت الملكى لليخوت الشراعية حفلته السنوية منذ أيام فأقيمت مباريات بين اليخوت فبلغ التحمس باحدى المتفرجات أن وضعت على قبعتها نموذجاً صغيراً لاحد اليخوت وراحت تشاهد السباق من خلال نظارتها المقربة



العيد الخمسينى لمصانع باير

منظر عام لمصانع باير الشهيرة بألمانيا ننشرها بمناسبة احتفال هذه المصانع بعيدها الخمسينى. والمعروف عن هذه المصانع أنها تعمل بهمة عظيمة لا تعرف الكلل وقد أضافت الى علم الادوية اكتشافات خطيرة لها قيمتها. وفى أعلى الصورة رمز « باير » المشهور وهو ينار ليلا بمصابيح هائلة تجعله يسطع من بعد شاسع











الرياضة

ملعب القاهرة الرياضي

نصر جديد

وهذا نصر جديد نضيفه الى الانتصارات التى سادتها « الصور » فى خلال الموسم الرياضى المنصرم والذى قبله . فقد كتبنا كثيرا عن حاجة القاهرة الى ملعب رياضى مماثل لملعب البلدية بالاسكندرية ، واستفدت حمتنا على ذوى الشأن حينما علمنا بان بعض المفوضيات الاجنبية تهتم بانشاء ملعب كبير لجالياتها تفوق ملعب الاسكندرية فى العظمة وان هذه المفوضيات ترمى من وراء هذا المشروع الى اغراض رياضية .. وغير رياضية ...

وقد صرح لنا بعض اصحاب الشأن فى ذلك الوقت بانهم مهتمون بهذا الموضوع ، وانه يستحسن الكف عن الاستمرار فى هذه الحملة حتى تظهر نتيجة مباحثاتهم مع ولاة الامور ومن بيدهم .. صرف المال اللازم ! وسكتنا احتراما لهذه الرغبة

اهتمام برلمانى

وقد اثير هذا الموضوع فى البرلمان اخيرا بسؤال تقدم به عطا عفيفى بك الى معالى وزير المعارف ، فكانت اجابة معالى الوزير ان مشروع توسيع الحياة الرياضية يتضمن اقتراح انشاء ملعب كبير بالقاهرة يواجه لتشجيع الرياضة البدنية بصفة عامة ، ولكن هذا الملعب يتجاوز حدود الميزانية فى مشروعات نشر الرياضة البدنية ، ولذلك ترى الوزارة ان تدرس تفاصيل المشروع مع اللجنة الاهلية للرياضة البدنية ووزارتى المالية والاشغال ، وعندئذ تستطيع ان تقدر نفقاته وتبلغ اسهام ميزانية الدولة والهيئات المشتغلة بالرياضة فى مواجهة تنفيذ هذا المشروع

وتكلم فى هذا الموضوع ايضا الاستاذ فكرى اباظة الناقد للسياسة المالية العامة وعيبت لجنة المالية فاهتمت بالاشارة الى « الاستاد » وضرورته فى تقريرها العام الذى وافق عليه مجلس النواب

منذ الافتتاح !

والذى نذكره ان سعادة سكرتير اللجنة الاهلية قال فى التقرير الاخير .. وقعنا فى العام الذى يهنا المشروع «عند حد الافتتاح» بضرورة انشاء ملعب كبير بالقاهرة يفى اولا بحاجة مختلف الهيئات والاتحادات لمسابقة اكبر عدد من جماهيرها الحاشدة ويليق اخيرا لاقامة المنافسات الدولية التى من مصلحة مصر الاكثار منها »

وتدقيقا بعد ذلك ان اللجنة بعد ما شاهدت من ملاعب المانيا الحديثة فى ابان الدورة الاولمبية الماضية رات ان تخرج الفكرة من حيز القول الى حيز العمل

والذى نعرفه ان اللجنة استرشدت براى المهندس الالمانى « الهر فارنر مارش » الذى وضع تصميمات ملاعب برلين ، ولهذا دعته لزيارة القاهرة وتفقد مختلف الاماكن التى عرضتها عليه اللجنة

وقد حضر جناب الهر فارنر فعلا واحيط علما بكل ما رغبت اللجنة الاهلية فى عمله وعاد الى المانيا مزودا بكافة المعلومات الضرورية ثم « وعد » بان يقوم هناك باعداد ما يرى عرضه من الآراء والتصميمات ويرسل الى اللجنة بتقرير واف عن ذلك كله

العشم !..

وقد جاء فى تقرير سعادة السكرتير ايضا « ان اللجنة « تعتشم » ان توفق فى عامها الرابع الى التقدم بهذا المشروع خطوة اخرى تحظى فيها بموافقة الحكومة على بناء هذا الملعب وتوافرها على ان تقدم منه ملعبا حديثا يحاكى بعظمته ملاعب اوربا الكبيرة ... »

الى هنا انتهى ما جاء فى تقرير سعادة السكرتير ، وهو كما ترى كلام فيه دلالة قاطعة على الآمال التى تجيش فى صدور رجال اللجنة ..

وقد انتهى العام الرابع او اوشك على الانتهاء ومع هذا فاللجنة لم تعمل شيئا ، ولولا ذلك البحث الذى اثاره النواب لما تحرك الموضوع ..

الخطوة الاولى

وقد اشارت اللجنة الى ان المفاوضات قد تمت بينها وبين المهندس المختص ، وكان ذلك عقب انتهاء الدورة الاولمبية الماضية ، فلا شك ان التصميمات قد اصبحت تحت يد اللجنة ، وانه لم يبق الا التنفيذ والحصول على المال . وقد قال معالى وزير المعارف فى اجابته التى اشرنا اليها فى اول الكلام ان الوزارة ستدرس التفاصيل مع اللجنة الاهلية ، ولهذا فنحن نرى ان تأتى الخطوة الاولى من جانب رجال اللجنة ، وان يطلبوا من معالى الوزير البت حالا وبحث التفاصيل للوصول الى نتيجة سريعة !

لقد رحلت المسألة فى دورها الجدى فنحب ان تنتهز اللجنة الاهلية الفرصة ..

محاولات السباحة

الصيفية

بدأ بعض الشبان يستعد للمساهمة فى محاولات السباحة الصيفية التى ستشرف عليها « الصور » . وقد تحدث الينا البعض مستفهما عن بعض النقط ، وكان ذلك قبل صدور العدد الماضى وبه كافة المعلومات كما كتب الينا البعض الآخر طالبا درج اسمه بين الشبان الذين يرغبون فى الاشتراك بمحاولة قطع المسافة بين رأس البر ودمياط ذهابا وايابا

ولما كان موعد فتح سد دمياط مجهولا الى اليوم – وان يكن متوقعا أن يكون فى أواخر شهر يوليو – فهذا نرى أن يكون آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم الاثنين ٤ يوليو

ويرجو محرر « الصور » الرياضى أن يجتمع بحضرات الذين كتبوا الينا طالبين درج أسمائهم ، أو الذين يرغبون فى ذلك ، ويرجو أن يكون اجتماعه بهم بادارة « الصور » فى الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين ٤ يوليو

ولا شك فى ان حضراتهم يقدرون الصعوبات التى يمكن أن تلاقيها اللجنة فى حالة أى تأخير . ولهذا نرجو المحافظة على هذا الموعد بكل دقة



أشبال الكلية الحربية

يتبارون فى كرة الماء

أقيمت يوم الجمعة الماضى مباراة شائقة فى كرة الماء بين فريق قسم الطيران والقسم العلى الحربى بالكلية الحربية الملكية فى حوض السباحة بالكلية فاز فيها الفريق الأول على الثانى بأربعة أهداف للاشىء . وقد أخذت هذه الصورة لاعضاء الفريقين بعد انتهاء المباراة

أحاديث الأندية فى الصيف

البطولة العالمية للملاكمة

فاز جو لويس على شملنج بضربة قاضية فى الجولة الاولى بعد دقائق معدودات استطاع الزنجى ان يجمع بعده على جمل قدره ... ٦٤ جنيه !

وقد توقع عدد كبير من النقاد ان تنتهى المباراة بفوز لويس ولكن ليس بهذه السهولة ولهذا كانت المراهنات فى صف شملنج مقابلة ٥ — ٢ . ومما يجدر ذكره ان المراهنات فى مصر كانت كبيرة . وجلس بعضهم يستمع الى الراديو فى الساعات الاولى من الصباح ، بل قال بعضهم انه قضى الليل ساهرا حتى لا يفوته الاستماع الى الوصف ... وقد خاب ظنهم فى الاستماع بملاكمة طويلة ، ولا شك انهم كانوا اسعد حظا ممن دفعوا عشرة جنيهات ثمنا للكرسى ... لمجرد القاء دقائق معدودات !

وقد قال شملنج انه يرجو ملاكمة لويس للمرة الثالثة .. ولكن الكثيرين لا يتوقعون ان تتم هذه الملاكمة !



الملاكم جو لويس بطل العالم فى الوزن الثقيل



← الملاكم الالمانى ماكس شملنج الذى نازل جو لويس وغلب فى دقائق

من المسئول؟

كانت كلية الهندسة قد اقفلت الحمام الخاص بها بعد حادث غرق احد طلبة الكلية فى اواخر العام الدراسى الماضى ، وقد رئى اخيرا اعادة فتحه والتصريح للطلبة — بعد دفع قيمة الاشتراك — بالاستحمام فيه ، ولكن يسوءنا ان نسمع الطلبة يشكون مر الشكوى من عدم تغيير الماء الا كل اسبوع ، هذا مع العلم بان عددا كبيرا من طلبة الكلية يستعملون الحمام فى الصباح وبعد الظهر ، ولا شك ان عدم تغيير الماء فى فترات قريبة مضر كثيرا

وقد يكون سبب ذلك ، كما قيل لنا ، هو عدم الاستعداد الكافى لتغيير الماء ان لم يكن يوميا ، ففى فترات قريبة ، وفى هذه الحالة لم يكن من المستحسن افتتاح الحمام والسماح للطلبة بالاستحمام فى ماء قذر طوال ايام الاسبوع

لذا نلفت الانظار الى هذا الموضوع ، ونرجو ان يتنبه اصحاب الشأن الى ما قد يؤدى اليه هذا الاهمال من مضار

وبهذه المناسبة نذكر ان صاحب الحضرة النبيل عباس حليم قد زار الحمام فى الاسبوع الماضى وتحدث الى سعادة العميد طويلا بعد هذه الزيارة

بعثة العاب القوى

نود ان نسجل فى هذا المقام اعجابنا باتحاد العاب القوى واهتمامه بتدريب ابطاله ، وقد عرف القراء امر البعثة التى سافرت اخيرا الى اليونان وسالونيكا وتركيا لمنازلة ابطالها . وقد جاءت الانباء الاخيرة معلنة فوز ابطالنا بمعظم البطولات مع تسجيل بعض الارقام الجديدة . وقد بعث اليهم جلالة الملك ببرقية تهنئة . ويتوقعون ان تأتى نتائج المباريات القادمة معززة لهذا الفوز

وستكون مهمة الاستاذ رياض شوقى ، بعد عودته ، كما علمنا ، كتابة تقريره عن حالة كل فرد من افراد البعثة ، اذ المعروف ان هذه المباريات تجريبية ، وليس الغرض منها الا الوقوف على مقدرة كل لاعب من لاعبينا استعدادا للدورة الاولمبية القادمة

ولعل من المناسب ان نقول ان هذا التقدم والحصول على نتائج مرضية ، هو نتيجة الاهتمام بالتدريب ووجود المدرب الذى يؤدى عمله ببراعة وامانة ... فهل امتثلت الاتحادات الاخرى بوجاهة الكلام الذى قلناه وكررناه بدل المرة مرات ؟!

للذكرى .. فقط

لا نود من وراء الخبر التالى ان نشير الى مباراة مهمة .. فقد تكون .. وقد لا تكون ، وانما الذكرى والتاريخ نقدمه للقراء حتى يعرفوا اننا فى حفلاتنا على اتحاد كرة القدم لم نكن مغالين او مغرضين !

اما الخبر فهو ٥ انه فى يوم الجمعة الموافق ٢٤ يونيو سنة ١٩٢٨ اقيمت المباراة النهائية لكاس منطقة القاهرة بين فريقى البوليس والنونى ، وقد عرفت لجنة منطقة القاهرة ان الجمهور لم يتعب نفسه بمشاهدة هذه المباراة فاضطرت الى تخفيض اثمان الدخول ... للارزاء !

ماذا صنعت مصلحة العمل المصرية للعامل المصرى؟



سعادة على الشمسى باشا

للمرة الثانية تمثل مصر فى مؤتمر العمل الدولى هذا العام . ولكنها الآن تمثل تمثيلا أتم منه فى العام الماضى ، فوفدها مؤلف من أربعة مندوبين برأسهم سعادة على الشمسى باشا ممثل مصر فى عصبة الأمم . وبهذه المناسبة نكتب هذا المقال عن مصلحة العمل المصرية

كانت مصلحة العمل لاول العهد بها تابعة لوزارة الداخلية ، وكانت وسيلة من وسائل اقرار الامن وحسب ، تعمل على منع كل شغب تحدثه اليد العاملة

وفى عام ١٩٣٣ اصدرت الحكومة قانونين من قوانين العمل : اولهما ينظم استخدام الاحداث فى المصانع والمتاجر ، والثانى ينظم استخدام النساء . وهما يحددان ساعات العمل ويهتمان برعاية صحة العامل والعاملة ومن ذلك انه لا يجوز استخدام الصبية ولا النساء فى صناعات معينة لا تستطيع صحتهم احتمال مشاقها كالعمل فى مدابغ او فى صنع الكحول . وفى هذين القانونين جعلت ساعات العمل بحيث لا يجوز ان تكون متتابعة بل ينبغى ان لا يشتغل العامل اكثر من خمس ساعات دفعة واحدة . واعطى النساء امتيازات فى حالتى الحمل والوضع فيتقاضين اجورهن مع الانقطاع عن العمل مدة كافية . ويحرم القانون استخدام الاحداث والنساء فى الليل ، مع وجوب الراحة يوما كل اسبوع

استخدام الصغار

وقد قسم الاحداث الى ثلاث فئات . فئة الذين لم تصل سنهم الى التاسعة وهؤلاء لا يدخلون المصانع ابدا . ومن التاسعة الى الثانية عشرة يجوز استخدامهم فى الصناعات الخفيفة ساعات لا تتجاوز السبع كل يوم . واذا كانوا من تلامذة المدارس الالزامية وجب ان تكون ساعات التعلم من الساعات السبع . ولا بد لهم من شهادات طبية تثبت لياقتهم للعمل . ومن الثانية عشرة الى الخامسة عشرة يجوز لهم ان يعملوا فى جميع الصناعات عدا اعمالا قليلة معينة يشترط فى مزاولتها ان يقدموا شهادات طبية تثبت قدرتهم كطحن العظام واذابة الشحم والعمل فى الآلات الخطرة . اما ساعات العمل فهى هى ساعات العمل للنساء . ومن الخامسة عشرة الى السابعة عشرة تسرى عليه قوانين الرجال على ان لا يزاولوا الاعمال الخطرة ابدا . وكل عامل الى هذه السن يجب ان تكون فى حيازته شهادة تحقيق الشخصية . اما قانون الرجال فقد صدر عام ١٩٣٥ واهم محتوياته انه يحدد ساعات العمل فى الصناعات الخطرة — وقد عينت — بتسع فى اليوم

اثمان أعضاء الجسم

وفى عام ١٩٣٦ صدر قانون التعويض عن اصابات العمال : « فكل عامل يصاب بسبب العمل وفى اثناء تأديته يجب ان يعوضه صاحب العمل عن خسارته . والاصابة اما ان ينجم عنها عجز مؤقت ، ويكون التعويض نصف الاجر اليومى مدة علاجه ، ونفقات العلاج ، واما ان تنجم منها عاهة دائمة كلية او جزئية . فالاولى هى التى تجعل العامل غير صالح للعمل على الاطلاق ، والثانية هى التى تفقده بعض قدرته . فاذا اصيب بعاهة كلية عوض بأجر ١٠٠٠ يوم على ان لا يقل المبلغ عن مائة جنيه ولا يزيد على ٣٥٠ جنيها . وتقدر العاهة الجزئية بنسبة الكلية ، ففقد الذراع اليمنى الى الكوع يستحق ٧٠ فى المائة من تعويض العاهة الكلية . وفقد الذراع اليسرى ٦٠ ٪ والعكس اذا كان العامل اعسر « اشول » والعين ٣٠ ٪ ولاصبع الابهام فى اليد اليمنى ٢٠ ٪ وللعقلة الاولى منها ١٠ ٪ والسبابة ١٠ ٪ ولكل اصبع بعد ذلك خمسة فى المائة . اما فى حالة الوفاة فالتعويض اجر ٨٠٠ يوم ، على الا يقل المبلغ عن ٨٠ جنيها ولا يتجاوز الثلثمائة

ما أكثر مشروعات القوانين !

وثمة مشروعات قوانين للطبقة العاملة هى الآن معروضة على اللجنة الاستشارية للتشريع بوزارة الحقانية ، تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء فالبرلمان وهى مشروع تنظيم نقابات العمال ، ومشروع عقد العمل الفردى ، ويحدد الغرامات التى يجوز لصاحب العمل فرضها على العامل ، كما يحدد اجره المعقول ، ويقرر الاحوال التى يجوز فيها فصل العامل من عمله وغير ذلك

وقد قدم قسم التشريع للعمال بمصلحة العمل ثلاثة مشروعات قوانين اخرى هى الآن معروضة على قسم قضايا وزارة التجارة والصناعة وهى مشروع قانون التأمين الاجبارى ضد اصابات العمال .

لماذا أستعمل نيوفيت



١ «نيوفيت» يزيل شعر الجسم الزائد في ثلاث دقائق بنظافة تامة وبدون أي صعوبة أو مضايقة

٢ «نيوفيت» يجعل الجلد ناعما أملسا ولا يترك أي آثار للشعر

٣ «نيوفيت» هو سكريم أبيض بديع ذو عطر منعش وسهل الاستعمال

٤ «نيوفيت» بخلاف الحلاقة التي تزيد نمو الشعر وخشونته فهو يمنع نمو الشعر

ترسل مجانا — لسكل سيدة من قارئات هذه الجريدة عينة من «نيوفيت» اذا تفضلت بارسال ١ قرش طوابع بوستة كأجرة بريد الى عنوان المسيو جاك بيش نمرة ٥ شارع التوادري باشا بالقاهرة

■ انه في يوم الاثنين ٤ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية صادون ويوم ٦ منه بسوق اشمون سيباع علنا ثلاثة ارادب ذرة ملك مصطفى محمد علي من صادون وفاء لمبلغ ٧٦٠م و١ج بخلاف النشر في القضيتين ١٣٩١ سنة ١٩٣٧ اشمون كطلب السيد البوشي بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٤

■ انه في يوم الاثنين ٤ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية شبراس مركز طنطا والايام التالية سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد منصور ابراهيم نفاذاً للحكم في ٣٠٠٦ سنة ١٩٣٨ طنطا وفاء لمبلغ ٢٦٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب سيد احمد احمد مرزوق التاجر بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٣

■ انه في يوم الاثنين ٤ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالجزايرة مركز طنطا والايام التالية سيباع علنا محصول فدانين قطن ملك نجيب بطرس بالناحية في القضية ن ٤٢٩١ سنة ١٩٣٧ طنطا وفاء لمبلغ ٣٥٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب حضرة حسين افندي عسكر عن نفسه وبصفته وآخرين الجميع ورثة المرحوم عبد المحسن بك عسكر ومقيمين بمصر فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥٣

■ انه في يوم الثلاثاء ٥ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لآخر النهار والايام التالية بعده بشارع الفراعنة ن٣٩ بالاسكندرية — سيباع علنا ١٠٠٠ بلاطة واشياء اخرى مبينة بمحضر الحجز نفاذاً للحكم ن ٢١٤١ سنة ١٩٣٨ الوايلي وفاء لمبلغ ٣٢٤ قرشا صاغا بخلاف النشر ملك ... شمعدان بالجهة المذكورة كطلب الخواجه ابراهيم ... التاجر بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٥١

اقرأ «الدنيا» كل يوم ثلاثاء

ومشروع قانون عقد العمل المشترك ، وهو يحدد العلاقة بين هيئات العمال واصحاب الاعمال . ومشروع بتسبيع يوم راحة اسبوعية للعمال الكبار

الاشتغال على القانون

وتتولى الاشراف على تنفيذ القوانين المقررة هيئة تفتيش المخالفات بمصلحة العمل وهي تعاقب اصحاب الاعمال المخالفين بالغرامة . ومع ان الغرامة ضئيلة لا تكاد تتجاوز المائة قرش ، غير انها تكون كبيرة حين تعد عمال المصنع ، وتحتسب الغرامة بحسب عددهم . وكثيرا ما يصادف المفتشون حيلا طريفة للتخلص من المخالفة . ومن ذلك ان عاملات احد المحالج كن يشتغلن بالليل ، فلما جاء المفتش اختفين تحت اكداس القطن . ومن ذلك ايضا ان يذهب المفتش الى محل حلاق يوم الاحد فيجد العاملة «الكيس» مع ان القانون يوجب عطلتها في ذلك اليوم . فاذا اراد ان يسجل المخالفة على صاحب المحل ، قالت العاملة انها انما حضرت لتزين شعرها وذلك خوفا من صاحب العمل حتى لا يفصلها

أقسام مصلحة العمل

ولمصلحة العمل فرعان في الاسكندرية وبور سعيد . وهي تنقسم الى خمسة اقسام . قسم التشريع للعمال ويتولى وضع مشروعات القوانين وتعديلها وشرحها وتنظم علاقة مصر بمكتب العمل الدولي ، ويفحص الاتفاقات الدولية والنصائح التي تقرها مؤتمرات العمل . ويقتبس منها ما يصلح لمصر . وقسم فض المنازعات ويتولى البحث في الشكاوى التي يقدمها العمال ، ويبلغ نحو ١٨٠ شكوى في الشهر ويتوسط لفض كل نزاع بين العامل وصاحب العمل . وقسم التعويض عن اصابات العمال ويتولى تنفيذ القانون ، ويسلك جميع السبل التي تكفل اعطاء العامل حقه . وقسم الهجرة ويتولى فحص طلبات الاقامة التي يقدمها العمال الاجانب وقسم الوقاية من الاصابات ويتولى امره مهندسون يتفقون مع اصحاب المصانع على خير التدابير التي تصون العمال .. وقد قسمت المصلحة القطر الى مناطق ، وقسمت هذه المناطق بين مفتشيها ، ومتوسط الزيارات التي يقومون بها للمصانع والمتاجر نحو ١٤٠٠ زيارة في الشهر . اما متوسط المخالفات فيبلغ ٢٠٠ مخالفة . وفي بعض الشركات لجان تتولى التحقيق في مشاكل عمالها كشركة الترام ، وتتألف اللجنة من ممثل للشركة وممثل للعمال وممثل لمصلحة العمل

في مؤتمر العمل الدولي

وقد انضمت مصر الى هيئة العمل الدولية التابعة لعصبة الامم في صيف عام ١٩٣٦ ، وكانت قبل ذلك ترسل «ملاحظين» يشهدون الجلسات فقط . وبذلك اصبح لها حق الاشتراك في مؤتمرات العمل الدولية . ويعرف القراء ان ممثليها هذا العام هم معالي النحاس باشا ومحمد محمود بك وكيل مصلحة العمل والاستاذان حسين اصفهاني وعبد الجليل العمري

ومؤتمر العمل الدولي لا يلزم الدول المشتركة فيه باتباع قراراته ، بل يبحث ويبين الاصلح ، ويترك لكل دولة حرية الاخذ برأيه او اغفاله . وعلى ضوء مباحثه تضع الدول تشريعات العمل ، كل دولة حسبما تريد

على ان العامل المصري لم يتبين بعد فائدة مصلحة العمل المصرية ، لان جهودها لا تزال ضئيلة فلم تصل الى معظم العمال ومرجع ذلك الى قلة التشريعات التي تحمي العمال حماية تامة ، والى قلة عدد الموظفين الذين يتولون الرقابة على دور العمل

بلغ من العمر ...

وصحته على ما يرام

يتعاطى املاح كروشن صباح كل يوم

كتبت لنا مسز ا . ى . و . تقول «الشعر يوجب علي ان اعبر عن شكري لكم للنتيجة المدهشة التي حصل عليها والدي باستعماله املاح كروشن . انه يجب حقا ان تسمى هذه الاملاح «المجانب»

والدي له من العمر الآن ٩٢ عاما وصحته على ما يرام فهو يستطيع ان يصعد او ينزل السلم بكل نشاط حتى ان اصدقائه معجبون بنشاطه وخفة حركاته وشدة تحمله التعب واذا سألوه عن السبب قال لهم انه بسيط ولا يزيد عن جرعة صغيرة من املاح كروشن اتناولها في اول فنجال من الشاي في صباح كل يوم» الامضاء مسز ا . ى . و .

ان اكثر الناس يعتريهم الكبر قبل الأوان بزمن بعيد وذلك لاهمالهم احدى النقط الحيوية التي تبنى عليها الصحة وهي النظافة الداخلية المستمرة ولو بدأوا عادة تناول كروشن الصحية لشعروا — وربما كان هذا لاول مرة في حياتهم — انهم يتخلصون يوما من كل ما يحويه الجسم من الفضلات وبدل ان تكون الامعاء مثقلة بها تصبح نظيفة بعد ان يكون الكبد والكليتان في حالة كسل مستمر تجدها تقوم بمهمتها بنشاط ومقدرة . والنتيجة المحققة لما تقدم هي سريان الدم نقيا في العروق حاملا الصحة والقوة والنشاط في كل جزء من اجزاء الجسم

25

تجديد الشباب

اعادة الصحة والقوة

علاج الأمراض

لقد اثبت علم الطب الحديث ان كثيرا من الأمراض ، مثل : الضعف العام ، والارتخاء العضلي ، والالتهابات العصبية ، والأرق ، وضعف الاعصاب ، والتسمم بالسموم ، والروماتزم الخ ، والبروستاتا ، وغير ذلك من الامراض ، والشيخوخة المبكرة التي تبدأ قبل الأوان . كل هذه العلل ترجع أسبابها الى اختلال على غدة الحيوية في الغدد . وقد أثبتت التجارب العلمية في الوقت ذاته أنه اذا أدخلنا في دورتنا الدموية خلاصة الغدد الحيوية «الكايفيلوبد» فاننا بذلك نستطيع ... الطبيعي ومن ثم ... والقوى والسرور بهجة الشباب

ان ... «كايفيلوبد» يجدد الشباب ويقوي جميع أعضاء الجسم ، ويعيد الصحة والقوى في أية سن ، ويقوي ... ويطرد من الجسم السموم ... ونستطيع القول ان بعد العلاج بالكايفيلوبد تزول أمراضك ... ويعطي ... الشباب والصحة

ويطول بنا الكلام اذا حاولنا ان نشرح ... هذا العلاج . لذلك نرجو ان تطلب نشرتنا الخاصة التي تتضمن شرحها وافيا وآراء رجال الطب في هذا العلاج

لقد كتب الدكتور ... الاستاذ الشهير ... يقول : «اني اعتبر الكايفيلوبد كعلاج ... في التقوية والحالة العصبية ... يكتسب النشاط ويعيد الى الجسم قوته المفقودة ويقوي الجهاز العصبي ، ولقد حدث ان أحد ... الكايفيلوبد القوة والصحة لاحد المرضى الذين عالجتهم ، وكان يبلغ الستين من عمره ... كأنه شاب في طور الرجولة»

... «كايفيلوبد» ... مدالبات ذهبية في باريس ، ولندن ، ... ودورها

يباع في جميع الاجزاخانات أو يرسل ... وكيله ... ، شارع ابراهيم باشا رقم ٧ (صندوق بريد رقم ١٩٢٢) بالقاهرة

اقرأ «الدنيا» كل يوم ثلاثاء

■ انه في يوم الاحد ٣ يوليه سنة ١٩٣٨ من ٨ الافرنكي صباحا بناحية دمنهور ويوم ... منه بسوق الفيوم سيباع علنا اردب ... و٤ قطع خشب موضحة بمحضر الحجز ... اول يونيه سنة ١٩٣٨ ملك عبد الرازق بدران وأخرى بالناحية وفاء لمبلغ ٨٠٠م و... بخلاف النشر نفاذاً لاثنة الرسوم ... المدنية ن ٤٤٢٥ سنة ١٩٣٧ ... محكمة الفيوم الاهلية فعلى ... الحضور ٢٢٦

■ انه في يوم السبت ٢ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ... مركز الفيوم وفي يوم الاربعاء ٦ منه بسوق الفيوم اذا لم يتم سيباع علنا ... ملك عشري محمد برعي وآخر بالناحية وفاء لمبلغ ١٣٦ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٢٣٧٤ سنة ١٩٣٨ الفيوم كطلب عبد اللاه مطيب الصائغ بالفيوم فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٥

■ انه في يوم الاثنين ٤ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ... مركز توريسا ويوم ٦ منه سنة ١٩٣٨ بسوق توريسا سيباع علنا كمية قمح وتورج وجاموسة وعجلة جاموس ملك محمد ابراهيم عقل بالناحية في القضية ن ٣١٢٣ سنة ١٩٣٥ توريسا وفاء لمبلغ ٢٨٧ قرشا صاغا خلاف ما يستجد كطلب حلمي افندي ابراهيم المقيم بعزبة المرحوم ... في مصر بطوريسا . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٩

■ انه في يوم السبت ٢ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا فصاعدا بناحية القطاويه مركز بني سويف ويوم ٤ منه بسوق ناحية ... سيباع علنا ٠ كيلات قمح ومنقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك محمد الصاوي ... بالناحية تنفيذاً للحكم ن ١٤٣٣ سنة ١٩٣٨ ... وفاء لمبلغ ١٠٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب احمد محمود درويش بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٦

■ انه في يوم الاحد ٣ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبة الظاهريه مركز الزقازيق سيباع علنا بقرة وحمار السابق الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ٢ — ١٠ سنة ١٩٣٥ ملك عبد الفتاح سليم من الظاهريه مركز الزقازيق كطلب حضرة صاحب المعالي الاستاذ مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف المديو اسماعيل خيري تنفيذاً للحكم ن ١٠٨٥ سنة ١٩٣٦ الصادر بتاريخ ١٨ — ١١ سنة ١٩٣٥ من محكمة بندر المنصورة الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٧١٠م و٢٣ج بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور ٢١٨

■ انه في يوم السبت ٢ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بعزبة الشوقي تبع منشأة جبور مركز دمنهور ويوم ١٢ منه بسوق ابو حمص سيباع علنا منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك علي قنديل الشوقي بالناحية في القضية ن ١٠٢٩ سنة ١٩٣٨ دمنهور وفاء لمبلغ ١٤٦ قرشا صاغا خلاف ما يستجد كطلب الشيخ محمود عبد الله المبروك التاجر بدمنهور فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٨

■ انه في يوم الاحد ٣ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بمحلة داود مركز طنطا سيباع علنا الغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك مجدي ناشي بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٧٠٣٥ سنة ١٩٣٨ طنطا وفاء لمبلغ ٤١٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الخواجا صبري زايد التاجر بطنطا . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٢

■ انه في يوم الاثنين ٤ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المواله والايام التاليه له سيباع عدد ٣ عنزة وتاجهار ميتال و٣ كيلات قمح ملك محمود حامد من نمر التجار تبع المواله السابق الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ١٥ مايو سنة ١٩٣٨ كطلب قلم كتاب محكمة نمر حادي الاهلية في القضية ن ٢٧٩٦ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٧٠ قرشا صاغا بخلاف رسم هذا والنشر فعلى راغب الشراء الحضور ٢١٠

« المصور » في مدرسة تعليم

الوقاية من الغارات الجوية





في الفصل

بعض طلبة الدفعة السابعة وغالبيتها يستمعون الى محاضرة أحد الأساتذة ، وقد ظهر بينهم الدكتور لبيب شحاته مدير المدرسة وبعض ممثلي الصحف



تمثيل

وهذه صورة تمثل احدى عمليات الاسعاف التي يتمرن عليها طلبة المدرسة فترى اثنين منهم يلبسان الكمامتين ويحملان نقالة تتظاهر بأنها أصيبت في احدى الغارات الجوية على مصر وقد أخذ اثنان من الأطباء يجريان لها الاسعافات



أنشأت وزارة الصحة أخيراً مدرسة لتعليم المدنيين من أبناء الشعب طرق الوقاية من الغارات الجوية في حالة وقوع الحرب ، واتخذت لها مقراً بشارع ابن الحكم بحلمية الزيتون ، وعهدت في التدريس الى طائفة من خيار أطباء إدارة وقاية المدنيين من الغارات التي يشرف عليها الدكتور محمد زكي شافعي بك

وقد عنيت الوزارة بأن تكون الصحافة ممثلة في هذه المدرسة ، فطلبت الى كل واحدة من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية أن توفد أحد محرريها للتمرن على طرق الوقاية من الغارات المذكورة . وكان يوم السبت الماضي موعد بدء الدراسة للدفعة التي تضم ممثلي الصحافة العربية والافرنجية ، الذين استقبلهم الدكتور زكي شافعي بك بتحية طيبة وجهها الى الصحافة في أشخاصهم ، منوهاً عن الجهد المتصل الذي تقوم به في مختلف ميادين النشاط ، وما كان لها من فضل في حفز الحكومة على العناية بمسألة الغارات الجوية والعمل على وقاية المدنيين منها . وكان جميلاً منه أن يشير الى انه كان معتزماً القيام بإجازته السنوية يوم بدء الدراسة لولا انه آثر أن يرجىء ذلك حتى يؤدي للصحافة دينها ، مما تسجله له الصحافة بالشكر على ما أبدى نحوها من نبيل العواطف والشعور

وقد أقبل الجمهور على الالتحاق بهذه المدرسة على اختلاف طبقاته ، فقسم طلبتها الى فرق مجموع طلبة كل فرقة حوالي ٤٠ شخصاً من مختلف طبقات الشعب ، حتى إن « دفعة » الصحفيين ، وهي الدفعة السابعة ، كانت تضم فريقاً من رجال التعليم ورجال الدين وثلاثة من الراهبات ، فضلاً عن الأوانس والسيدات . .

والتدريس في هذه المدرسة ينقسم الى قسمين : نظري ، وعملي . ويقوم أساتذتها بتدريب الطلبة على مختلف طرق الوقاية وفي مقدمتها استعمال الأقنعة الواقية من الغازات ، وتحصين بعض الغرف في المساكن ضد هذه الغازات ، واستعمال الملابس الواقية من الغازات الحارقة ، كما يدربونهم على عمليات الاسعاف والتطهير بطريقة عملية حتى يستطيعوا بدورهم تدريب أهليهم وجيرانهم ومن يتصلون بهم على أعمال الوقاية والاسعاف . ويرى القارىء على هذه الصفحة طائفة من الصور التي التقطتها عدسة « المصور » في جولة في هذه المدرسة



الدكتور لبيب شحاته مدير مدرسة الوقاية من الغارات الجوية وهو يلقي احدى محاضراته على الطلبة

العدد ٧١٧
الثمن ١٠ مليمات

المصور

الجمعة ٨ يوليه ١٩٣٨
١٠ جمادى الاولى ١٣٥٧
AL-MUSSAWAR - No. 717 - Cairo 8 July 1938



— اسم الله عليكم انتم الاتنين . ما أحلاكم أخين زين وملو العين . اياك بس ما يحصلش بينكم خلاف . وتتخانقوا على اللحاف .. قولوا ان شاالله ...

ابحاث ليستر الاولى فى المطهرات

منذ قرنين وتنبأ لنا روبرت بويل بان اكتشاف اسباب التخمر ستقود حتما الى اكتشاف اسباب الامراض . ولم تتحقق هذه النبوءة حتى جاء لويس باستور فاجرى ابحاثه الاولى فى التخمر ووصل الى اكتشاف اسباب هذه الظاهرة ، واثبت ان التخمر والتعفن يرجعان الى اثر نمو ميكروبات صغيرة ، فقاد ذلك الاكتشاف الى معرفة اسباب كثير من الامراض

وكان جوزيف ليستر الجراح الانجليزى من اوائل من ادركوا اهمية اكتشاف لويس باستور . ولعله تذكر نبوءة روبرت بويل وقوله بان هناك علاقة بين اسباب التخمر واسباب الامراض ؛ فرجع باسباب التقيح « الغرغرينة » الذى كان يعقب العمليات الجراحية فى ذلك الحين الى الجراثيم الحية الصغيرة التى لا ترى بالعين المجردة

ولم ينتظر ليستر حتى يكتشف تلك الجراثيم ويعرف انواعها ، بل راح يستعمل المطهرات القاتلة للميكروبات فى عملياته الجراحية . فاستعمل محلولا من حمض الكاربوليك بنسبة ١ الى ٢٠ لتطهير الادوات الجراحية والاربطة وادوات غرفة العمليات وغير ذلك مما يستعمل فى الجراحة ومحلولا من نفس الحمض بنسبة ١ الى ٤٠ لتطهير الجلد قبل العملية والجرح بعدها

كانت نتيجة هذه التجربة مدهشة حقا فقد قتل محلول حمض الكاربوليك (الفنيك) الميكروبات التى كانت تسبب تقيح الجرح ، وتمكن ليستر من خفض نسبة حالات التقيح بعد العمليات الجراحية الى حد كبير

وليست اهمية المطهرات فى الاسعافات الاولية باقل منها فى العمليات الجراحية ، فان اصابة الجروح والخدوش وغيرها بالتقيح يمكن منعها باستعمال مطهر فعال .

ولما كان المثل يقول : « ان خدش الدبوس باب قد يقود الى الموت » فيجب استعمال المطهرات كلما خدش الجلد او فتحت به اية ثغرة مهما صغرت الاصابة . ولهذا كانت المطهرات اهم ما يجب ان تحويه صيدلية المنزل ؛ فان استعمال المطهرات مباشرة عقب الاصابة باى جرح يمنع التقيحات الخطرة التى قد تقود الى الموت فيجب ان يوجد فى صيدلية كل منزل مطهر قوى فعال يكون فى متناول كل فرد من افراد الاسرة ، ويجب ان يستعمل مباشرة عند الحاجة اليه



وزير الداخلية يوزع الجوائز

على خريجى مدرسة البوليس والادارة

احتفلت مدرسة البوليس والادارة فى الاسبوع الماضى بتوزيع الجوائز على خريجيها هذا العام وعددهم ٦٢ ضابطا، منهم عشرون من حملة ليسانس الحقوق، والباقون من حملة البكالوريا. وقد حضر هذه الحفلة عدد غير قليل من كبار موظفى وزارة الداخلية يتقدمهم معالى محمود فهمى النقراشى باشا وزيرها الجديد الذى تولى توزيع الجوائز على الخريجين بعد أن ألقى فيهم كلمة طيبة نصح لهم فيها بأن يراعوا الامانة فى أداء الواجب الذى سيلقى على عواتقهم، وأن يحسنوا استعمال السلطة التى سيصبح أمرها اليهم، وأن لا يترددوا أو يتنصلوا مما يصادفهم فى أعمالهم من أخطاء بل عليهم الا يجعلوا إحقاق الحق رائدهم فى كل ما يعملون. كما ألقى صاحب العزة السيد بك المصرى مدير المدرسة خطبة قيمة ناشد فيها معالى الوزير أن ييسر لهؤلاء الاشبال مسالك النهج السوى حتى تصان الاخلاق وتنقى الدم فى محيط رجال البوليس والادارة، خصوصاً وأن تجاربه الطويلة فى العمل بالأقاليم قد دلته مع الأسف على مسيس الحاجة الى ذلك فى وقت أصبح القابض فيه على دينه وضميره كالقابض على الجمر. ويرى القارىء الى يسار هذا الكلام وفى أسفله صورتين التقطتهما عدسة المصور فى الحفلة المذكورة



↑ **الوزير يخطب**

صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير الداخلية يلقى كلمته فى خريجى مدرسة البوليس، وقد ظهر خلفه الى أقصى اليمين سعادة عبد السلام الشاذلى باشا محافظ العاصمة، والى أقصى اليسار حسنى محبوب بك مدير الأمن العام

← **خريجو المدرسة**

صورة خريجى مدرسة البوليس الجدد مصطفين فى « طابور » بقيادة بعض ضباط المدرسة، وقد تقدمهم أول الخريجين من حملة الليسانس ليتلقى كأسه باسم زملائه أمام الوزير

ثقافة اجتماعية

أخطاء شائعة



... الصواب أن تسير السيدة الى اليمين والرجل إلى اليسار . . .

السير مع السيدات ركوب السيارة التدخين والرقص

والبوم نعرض لطائفة أخرى من الأخطاء الشائعة في أوساطنا الاجتماعية ، والتى يقع فيها البعض اما عفواً وبغير قصد ، واما نتيجة عدم الالمام بما تقتضيه القواعد والاصول . ونحن اذ ننشر هذه السلسلة الملاحقة من دروس الثقافة الاجتماعية ، فانما نوجه الكلام إلى سادتنا الراسخين في فن « الاتيكيت » ، وانما نقصد الى فائدة بقية عباد الله الذين قد يجدون في هذه الدروس ما يفيدهم ، ولو الى حد ما . .

السير مع السيدات

كثيراً ما يصادفك رجل وسيدة يسيران في الشارع جنباً إلى جنب ، وقد سار هو الى اليمين وهى إلى اليسار . وهـذا الوضع الذى يبدو طبيعياً قلما يلتفت اليه أحد ، يعتبر خطأ في نظر رجال المجتمع الحريصين على تنفيذ قواعد الاتيكيت تنفيذاً دقيقاً . والصواب ان تسير السيدة الى اليمين والرجل إلى اليسار



... من الخطأ أن يمسك الرجل بذراع السيدة ، وإذا كان لا بد من « شبك الذراع » فالسيدة هى التى تمسك بيدها ذراع الرجل

وكثيراً ما تصادف رجلا يسير وقد أمسك بيده ذراع سيدة تسير الى جانبه ، وهذا خطأ أيضاً والواجب – اذا كان لا بد من « شبك الذراع » – ان تكون السيدة هى التى تمسك بيدها ذراع الرجل ، وليس هو الذى يمسك بذراعها . .

وقد يظن الرجل اذا ما اشتد الزحام في مكان ما ان الواجب يحتم عليه ان يتقدم السيدة التى ترافقه ليفسح لها الطريق . وهـذا خطأ آخر والصواب ان تتقدم السيدة الرجل وان يسير هو خلفها لأن مجرد تقدمها كسيدة يجعل افساح الطريق لها أسهل وأسرع

فى السيارة . .

والمعروف انه عند ركوب السيارات أو العربات تركب السيدة الى اليمين والرجل الى اليسار . وكثيراً ما يلاحظ انه بعد ان تركب السيدة يلف الرجل حول السيارة ويصعد من ناحية اليسار ويأخذ مكانه الى جانبها . وهـذا خطأ تماماً ، اذ ان ناحية اليسار لم تعد للركوب ولا للسير بل هى على العكس تعرض الانسان لأخطار المرور . والواجب في هذه الحالة ان يفتح الرجل للسيدة باب العربة لتصعد قبله وتأخذ مكانها الى اليمين ، ثم يصعد هو بعد ذلك من الباب نفسه ، وبخفة ورشاقة حتى لا يصطدم بها أو يدوس قدميها . ثم يأخذ مكانه الى يسارها . .

أما عند النزول فالعكس بالعكس . إذ يجب أن يبادر الرجل بفتح الباب والنزول من السيارة قبل السيدة رغم جلوسها الى اليمين ، ثم يمر بها كما قدمنا برشاقة وحرص ، ويمد اليها يده لكى تتكىء عليها عند نزولها . ومن « قلة الذوق » في هذه الحالة أن تغفل السيدة اليد الممدودة اليها دون أن تتكىء عليها

التدخين . .

يجب على الرجل الذى اعتاد التدخين أن لا يدخن في مجلس به سيدة اطلاقاً الا بعد أن يستأذنها في ذلك قائلا : « هل تسمحين لى أن أدخن سيجارة ؟ » ، فاذا ما أذنت جاز له أن ويعزم عليها بسيجارة . فان كانت تدخن قبلتها ، وإلا فانها بالطبع ستعتذر . والمهم أنه لا يجوز اطلاقاً للرجل أن يدخن في حضرة سيدة سواء أ كانا في صالون أم في سيارة أم قطار إلا بعد أن يستأذنها . . .

دعها تخدمك

والمفروض أن يكون الرجل دائماً في خدمة السيدة الا في بعض الحالات النادرة . منها عند تناول الشاى – وهذه طريقة انجليزية انتشرت في مصر – فيجب في هذه الحالة أن تترك السيدة تعد الشاى بنفسها وتضع السكر وتصب الشاى وتقدمه هو وما يتبعه من « كيك » أو « بسكويت » . ومن الخطأ أن تحاول أنت خدمة السيدة أو اعداد فنجانها لها . . .

الرقص . .

ومن القواعد الأساسية عند الرقص أنه اذا كانت احدى السيدات جالسة مع رجل ، سواء أ كان زوجها أم قريبها أم صديقها ، وأردت أن تدعوها للرقص فيجب أن تستأذن الرجل الذى معها أولا . ولا توجه لها الدعوة





اطلاقاً ، بل قم وانحن أمامهما ووجه الكلام للرجل مستأذناً

والذين يرقصون يعرفون أنه يسبق هذه الحركة عادة شبه تفاهم بلغة « العيون » ، اذ لا يقوم الرجل ويستأذن من زميل السيدة التي سيدعوها للرقص معه الا بعد أن يأنس منها الموافقة ولو بالاشارة . وهذا يتم عادة من تبادل النظرات وشعور الرجل بأن السيدة على استعداد . . .

ومفهوم طبعاً أنه بعد الرقصة يسير الرجل مع السيدة حتى ينتهي بها الى حيث كانت ويشكرها منحنياً لها ولمن معها وينصرف

واذا استأذن الانسان من الرجل الذي يرافق سيدة ما للرقص معها ورقص فليس في ذلك غضاضة اطلاقاً ولا يعتبر رفضه إهانة ، فمن حقه أن يرفض وقد يكون له عذره . . . وعلى كل — فهذا هو المتبع في أوربا . فاذا كان الرقص عادة أخذت من الاوربيين ، فمن الطبيعي أن تخضع لاصولها المتبعة عندهم



... فاذا ما أذنت السيدة بالتدخين ، جاز لك أن « يحزم » عليها بسيجارة ...

الملعقة والشوكة

وقد فاتنا في الاسبوع الماضي عند الكلام على حفلات العشاء والغداء أن نشير الى الخطأ الذي يقع فيه بعضهم إذ يأكلون الارز بالملعقة فهذا خطأ ، إذ الملعقة لم تعد ولم تخلق إلا لتناول الشوربة . أما الارز فانه لا يؤكل إلا بالشوكة ، وسبب ذلك أن ادخال الملعقة الملأى بالارز في الفم يعطي منظراً غير مستحب ، بينما ملعقة الشوربة يكتفى بوضع حافتها بين الشفتين و « يشفط » ما فيها دون حاجة الى فتح الفم وادخالها فيه



... لا توجه لها الدعوة ، بل قم وانحن أمامها ووجه الكلام للرجل مستأذناً

تنظيف الصحن

ومن أشنع الاخطاء أن تدعى للغداء أو العشاء ، فتغرف ، في صحنك من الصحن الكبير كمية من الخضار أو أي لون من الوان الطعام ثم تبقي في صحنك شيئاً مما أخذته ، لأن في ذلك اهانة لصاحبة الدار ، ومعناه أن الطعام لم يعجبك . والواجب أن « تغرف » الكمية التي تتأكد أنك ستأتي عليها عن آخرها

ولكن لا غضاضة في أن ترفض لوناً من الطعام فلا تأخذ منه شيئاً اذا لم ترد



« بكره ابني يبقى موظف حكومة » ! !

تلك هي الأمنية القديمة التي تجول في صدر « ابراهيم عبد الوهاب » الذي يعمل بواباً لاحدى عمارات مصر الدوبارة منذ وقعت عينه على صورة ابنه الصغير « عبد الله » الذي أتاح له الحظ الحسن أن يسافر الى لندن منذ أيام ، وهو ما زال طفلاً ، في ركاب سعادة حسن نشأت باشا سفير مصر في بلاط سان جيمس الذي كان قد رآه في احدى زياراته الاخيرة لمنزل صهره أحمد ذو الفقار باشا فأعجبه مرحه و « فرفشته » فأخذه معه الى لندن . وترى عبد الله في الصورة يرقب باهتمام من باب المقدم في دار السفارة المصرية سير موكب السفراء الى قصر بكنجهام لتقديم أوراق اعتماده





العسكرية المصرية

منذ عهد الفراعنة الى اليوم

جولة فى المتحف الحربى

انشىء المتحف الحربى فى مبنى وزارة الحربية منذ نحو سبعة اشهر . وصاحب الفكرة فى انشائه ضابط من الشبان المفكرين الاذكياء هو اليوزباشى عبد الرحمن افندى زكى ، وكان اذ ذاك يعمل فى مصلحة الاشغال العسكرية ، فقد وضع تقريرا عنها لم يلبث ان قوبل بالعناية لم تقرر انشاء المتحف وتعيين صاحب الفكرة امينا له . ومما يوضح اهتمام وزارة الحربية بترقية المتحف الحربى انها اوفدت امينه الى اوروبا لزيارة متاحفها الحربية الكبرى واقتباس احسن انظمتها والاطلاع على مدى الاهتمام بها . وسيظل يباشر مهمته ثلاثة اشهر ونصف شهر

عهد الانشاء

ومن البديهى ان سبعة اشهر لا تكفى لانشاء متحف حربى جدير باسمه ، فان جمع محتوياته يحتاج الى اضعاف هذا الزمن . ولكننا نذكر ان ايفاد امينه الى اوروبا يعتبر بداية مرحلة جديدة من مراحل الانشاء . اما الآن فانه مؤلف من حجرتين رحبتين فى وزارة الحربية عرض فيهما بعض التحف وكدس البعض الآخر ، فثمة صور لكبار رجال الجيش من عهد محمد على الكبير الى الآن . وعرض لمختلف ملابس الجند والضباط على اختلاف درجاتهم، مع ما ادخل عليها من التعديل ، ثم لوحات كبيرة تمثل اشهر الوقائع الحربية التى اشترك فيها الجيش المصرى منذ نهضت الاسرة العلوية به

وهناك مجموعات نادرة من الفرمانات السلطانية التى كان السلطان العثمانى يصدرها لترقية كبار ضباط الجيش المصرى، وهى مكتوبة بالتركية ثم منقولة الى العربية فى الوضع نفسه على ورقة اخرى . وخرائط حربية لا حصر لها تبين مناطق القتال فى الحروب القديمة واشهر الوقائع

الآثار تلقى فى النيل !

وفى المتحف الحربى مجموعة كبيرة من الاسلحة القديمة بين بنادق ومسدسات وسيوف وبلطات . وكلها غريب الشكل يغرى بالتأمل ، وبعضها تتحلى فى نقوش مقبضه روعة الفن المصرى ، والكثير منها مصنوع بايدى اصحابه . فترى ظاهر البندقية غير منتظم ، وطريقة وضع الرصاص فيها واطلاقها فريدة فى نوعها . كما ترى عصا ذات يد اذا نزعت يدها وجدتها بندقية او « شيشا » مع ان سمك العصا عادى . ومن الغريب انه الى عهد قريب كانت وزارة الحربية تعدم الاسلحة القديمة التى تعثر عليها بالقائها فى النيل !

وبعض قطع المتحف تختص بالسودان ، وبينها ملابس مزركشة لقواد المهدى ، واخرى للجنود السودانيين ، وبيارق سودانية كانت تعتبر اعلاما للفرق المهدية ، وقد طرزت عليها بعض العبارات الدينية ، ومنها « يا حى يا قيوم . ياذا الجلال والاكرام . بسم الله الرحمن الرحيم »

فرقة من جيوش الفراعنة

وثمة تماثيل للجيوش والقادة ايام الفراعنة . منها منظر رائع لاحدى فرق الجيوش المصرية القديمة اثناء سيرها الى القتال ، فى نظام خلاب ونشاط غريب . وقد صنعت تماثيل هذا النظر من الجبس فى مصنع دار الآثار . وتمثال بالحجم



الطبيعى لتحتمس الثالث الامبراطور المصرى القديم واعظم قواد الفراعنة . وهو منقول من التمثال الاصلى المحفوظ فى دار الآثار . ويستعد المتحف الآن لعمل تماثيل اخرى تمثل جنود الجيش المصرى وانظمته فى مختلف العصور . ومن النماذج الرائعة تمثال الجندى المصرى الحديث بالحجم الطبيعى وهو يصوب بندقيته ويقف موقف القتال . وقد ابتاعه المتحف بثلاثين جنيها

ويحق لنا ان نذكر ان المتحف الحربى عامر بالكتب العسكرية والتقارير والاوامر الحربية قديمها وحديثها . وبه كثير من المجلدات الزاخرة بصور الجيش المصرى واسلحته ، وخصوصا مدافع الحصون على الشواطىء المصرية ، فهى من اغرب ما ترى العين

المتبرعون للمتحف

ويحث المتحف كل من يملك اثرا حربيا قديما على اهدائه او بيعه اليه . وفى كل يوم تقدم اليه هذه الآثار فيضمها الى مجموعته . وفى هذا المقام لا ننسى فضل حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون عليه ، اذ زوده بالكثير من الصور الحربية المصرية النادرة، وبالكتب الكثيرة التى دبجها قلمه الكبير . وفى مقدمة المتبرعين بالهدايا الحربية التاريخية سمو الامير يوسف كمال اذ اهدى مؤلفاته ، والسيد قروفر اذ اهدت مجموعة نفيسة من الاسلحة السودانية . ومخازن بوليس القاهرة اذ اهدت كثيرا من الاسلحة القديمة التى تضبطها . ومكتبة الجامعة المصرية ومحمد افندى المهدى والميجر جاى الدرسون والدكتور عبد العزيز نظمى بك . ويتولى امر المتحف الآن الصاغ محمد نجيب بك

وتمهد وزارة الحربية الآن لنقل المتحف الى مكان لائق . وكانت قد فكرت فى نقله الى بناء صندوق الدين بعد اخلائه ، ثم وجدت ان البناء يحتاج الى تعديل كبير ونفقات كثيرة كى يصير متحفا . واخيرا قر الرأى على بناء متحف مستقل يكلف الوزارة نحو خمسة الاف جنيه



فى أعلى : الجندى المصرى الحالى يتأهب للهجوم ، وهو تمثال بديع بالحجم الطبيعى تسلمه المتحف أخيرا

الى اليمين : بندقية قديمة تختلف كثيرا عن البنادق الحديثة التى تستعمل اليوم



فى أعلى : بعض الأسلحة الاثرية التى كان الجيش المصرى يستعملها



الى اليمين : فرقة من فرق الجيوش المصرية أيام الفراعنة . وقد حمل كل مندى رمحه وترسه ، وسار الجميع فى خطوة عسكرية واحدة

سمو الأمير "البكباشي" اسماعيل داود

يتحدث الى "المصور" عن فكرة اعتزامه العودة الى الجيش



صاحب السمو الأمير اسماعيل داود هو أحد أمراء الأسرة المالكة العديدين الذين خدموا الجيش وحملوا الحسام واشتركوا في كثير من المعارك والحروب ، فلا غرابة — وقد اعتزمت مصر أن تقوى جيشها وتستكمل وسائل الدفع عن أراضيها — أن يفكر سموه في العودة الى أحضان ذلك الجيش الذي تركه منذ سنة ١٩١٧ ، ليضرب المثل لأبناء الوطن في التضحية في سبيله والذود عن حياضه . وها هو سموه يتحدث الى « المصور » عن فكرته النبيلة التي نرجو ان يحتذيها الشباب قدوة ومثلا . . .

أنا ابن الجيش . . .

قال سمو الأمير حفظه الله :

لست غريباً عن الجيش ، انما أنا أحد أبنائه ، فقد التحقت بالمدرسة الحربية العباسية سنة ١٩١١ وبعد أن قضيت بها سنتين ونصف سنة ، تخرجت برتبة « ملازم ثان » وفي يناير سنة ١٩١٤ ثم التحقت بالجيش العامل في فرقة السواري والبيادة الراكبة بشندي بالسودان . فلما قامت الحرب العظمى وواجهت تركيا الحدود المصرية قدمت استقالتي الى سردار الجيش المصري في ذلك الوقت فلم تقبل ، بل أرسلت الى كورتي بمديرية دنقلة حيث بقيت خمسة أشهر الى أن استدعاني المغفور له السلطان حسين كامل للخدمة في السراي وعينني في فبراير سنة ١٩١٥ ياوراً لعظمته . وقد لبثت في هذا المنصب الى آخر سنة ١٩١٧ حيث اعتزلت خدمة الجيش الى اليوم . ولكني كنت وما أزال كثير الاهتمام بشئون الجيش متصلا بإخواني الضباط اتصالا وثيقاً

فلما أبرمت المعاهدة الاخيرة رأيت أن الوطن في حاجة الى الرجال خصوصاً في مستهل استعداده الحربي في هذا العهد الجديد الذي نرجو أن يستعيد فيه الجيش المصري مجده القديم تحت لواء قائده الأعلى جلالة الملك فاروق حفظه الله ، مما حفزني على التفكير في خدمة بلادي عن طريق الجندية ، وفعلا تبادلت الرأي مع مختلف الوزراء الذين تولوا وزارة الحربية بعد توقيع المعاهدة ، فلم يكن هناك ما يمنع من الناحية القانونية من عودتي الى الجيش من جديد . . .

في الجيش الاقليمي . . .

وقد تشرفت بعرض رغبتي هذه في المسامع الملكية فتفضل جلالة الملك المعظم باعتباره رأس الأسرة المالكة والقائد الاعلى للجيش فأذن لي في هذه العودة

ولما كنت أقوم بخدمة الوطن في الوقت الحاضر عن طريق هو أحوج ما يكون اليه في هذا العهد ، باعداد الفلاح المصري المكافح والمناضل وتدريبه على الرياضة تدريباً عملياً ، بعد أن أخرجت فكرة انشاء المناطق الرياضية الاقليمية الى حيز التنفيذ ، مما ساعد على تأسيس الجمعيات الاقليمية لنشر الثقافة الرياضية بين أوساط الفلاحين ، فقد رأى أن خير ما يمكنني عمله بعد عودتي الى خدمة الجيش ، هو الاشتغال في الجيش الاقليمي الذي تعتزم وزارة الحربية انشاءه عما قريب ، والذي سيكون مكوناً أغلب الظن من البيادة وبعض أسلحة الطوبجية الخفيفة

سمو البكباشي اسماعيل داود

ولما كان زملائي الذين تخرجوا في دفعتي من المدرسة الحربية يحملون الآن رتبة البكباشي ، فالمفهوم أني سأعود الى خدمة الجيش بالرتبة العسكرية عينها التي وصلوا اليها أي برتبة البكباشي المذكورة مساواة لي بهم في الاقدمية والرتبة . . .

استعداد . . .

ولقد بدأت أعد نفسي من الآن لاستقبال حياة الجندية ، فحاولت لبس القايش القديم الذي تخرجت به سنة ١٩١٤ ، والذي أصر من الآن على لبسه بعد عودتي الى الجيش ، فلما وجدت أنه تعسر على لبسه بعد ان زاد وزني كثيراً عما كنت عليه عمدت الى عمل (رجيم) خاص ، فأحللت وجبة الافطار مكان الغداء ، واقتصرت على تناول اللحم الشوي والسلطة في العشاء ، وبذلك نقص وزني الى ٩٤ بعد ان كان ١٠٤ كيلو ، وان كنت لا أزال في حاجة الى التخلي من ٥ كيلوجرامات اخرى ، وسأستعين بالألعاب الرياضية في المحافظة على وزني الجديد لأن فائدة الرياضة من هذه الناحية مقصورة على منع السمنة

كلمتي الى الشباب . . .

والواقع اني مغتبط لما يظهره شبابنا من الاهتمام بالشئون العسكرية ، فخور بتهافتهم على القيام بواجب الدفاع عن الوطن كلما وجدوا الى ذلك سبيلا

واني لأشعر حقاً بالسعادة كلما تبينت ان شبابنا قد اخذ يقدر الاستقلال وتبعاته ، وانه يعد نفسه لمواجهة ما ألقاه هذا الاستقلال على عاتقه من مسئوليات جسام . فقد تأصلت في نفسه روح التضحية للبلوغ بالوطن الى ذروة المجد ، وفهم أن خدمة البلاد عن طريق الجندية هي الطريق العملية لصون استقلال البلاد ، وأن بذله دمه في سبيل وطنه ومليكه — قائدنا الاعلى ورمز اماننا — هو السبيل الوحيد لوصول مصر الى مكانها اللائق بها بين الامم الناهضة القوية

قيافة الوزراء

الصيف فصل الملابس والازياء ، فيه تظهر البدل البيضاء « المهفهفة » ، والقمصان الحريرية ، والمناديل « الفخمة » وفيه يكثر التبديل والتغيير ، وتبدو مظاهر الاناقة والقيافة في أزياء الجنس اللطيف والجنس الخشن على السواء . وليس الشيوخ والكهول بأقل حظاً من الشباب في هذا الميدان ، كما سترى في هذا المقال الذى أردنا أن نعرض عليك فيه نماذج من قيافة الوزراء . .



محمد محمود باشا

الدكتور احمد ماهر



عبد الفتاح يحيى باشا

النقراشي باشا



محمود غالب باشا

الشيخ مصطفى عبد الرازق



احمد خشبة باشا

رشوان محفوظ باشا

خليفة عدلي

يعتبر رفعة محمد محمود باشا من أكثر وزرائنا اناقة ، وفي رأينا أنه لو كان أطول قليلا عما هو لعد أنموذجا للقيافة الكاملة ، ولكان صورة أخرى للمغفور له عدلي يكن باشا ، فهو كثير الشبه به في ميل أحد كتفيه ، وفي طريقة حمله للعصا

ورفعته يضع دائماً في « الكرافت » دبوساً ذا فص من اللؤلؤ الثمين ، ويفضل دائماً البدل « أم صفين » ، وهو على خلاف الكثيرين « يزرر » العروة السفلى فقط . وله طريقة خاصة في لبس طربوشه أصبحت معروفة عنه ، إذ يضع « الزر » الى اليسار ، ويختار من الطرابيش ما كان اسطواني الشكل متوسط الارتفاع ، ان لم يكن أميل الى القصر

يحيي باشا

أما دولة عبد الفتاح يحيي باشا فيمتاز ببدلة « المكوية » جداً ، حتى لتجد كسرة البنطلون عنده كالسيف ، و« كم » الجاكت عنده مدهش ، ذلك لأنه لا يلبس البدلة إلا مرة واحدة ثم يخلعها للمكوة . وهو لذلك لا يرى ببدلة واحدة يومين متواليين ، بل كثيراً ما يظهر في الصباح ببدلة ، وفي المساء بأخرى

ودولته يعنى كثيراً بشاربه عناية فائقة ، فيبدو دائماً في غاية الانتظام

ودولته يحب لبس « الجز » كثيراً . ويميل طربوشه على جبهته الى اليمين حتى يكاد يخفى حاجبه

(البقية على صفحة ٢٩)

جاسوستنا الحسناء

فى اجتماع الوفد بسراى الجزيرة

قالت « جاسوستنا الحسناء » فى مقدمة من شهدوا الاجتماع الوفدى الكبير الذى عقد بحديقة سراى الجزيرة بعد ظهر يوم الجمعة الماضى ، فوقعت تحت بصرها طائفة من المشاهدات والملحوظات رأت أن تدونها فى « نوتتها » ثم رفعت الينا بها تقريراً ننشره لقرائنا فيما يلى :

« عاملين حساب العشا !! »

كان عدد الذين حضروا الاجتماع أكثر مما قدر له الداعون اليه ، وأكثر مما قدر له رجال البوليس . لذلك اضطر الطرزى باشا رئيس لجنة الاحتفال أن يأمر برفع الحواجز التى كانت مقامة حول السرادق لتخفيف الضغط ، كما اضطر رجال البوليس أن يطلبوا زيادة القوة التى نيط بها حفظ النظام . . .

ومع ذلك فقد أغمى على الكثيرين واضطر مئات من المدعوين الى الوقوف ، ومن بينهم الصحفيون الذين احتل الجمهور مقاعدهم بلا رحمة . . .

ولعل مما تحسن الاشارة اليه أن عدداً كبيراً من المدعوين ، وخصوصاً الوافدين من الاقاليم ، بدءوا يتدفقون على السرادق منذ الساعة العاشرة صباحاً وبعضهم يحمل معه طعام الغداء ، فلما سئلوا فى ذلك أجاب أحدهم قائلا :

« داحنا عاملين حساب العشا !! »

إشاعات . . .

وكانت الاشاعات قد انتشرت بأن هناك استعداداً من جانب بعض المعارضين بتعمد « تبويظ » الحفلة ، ولذلك وزعت لجنة الاحتفال شباناً هنا وهناك لمنع « التنفيذ » أمرهم ، ولكن عدد الذين منعوا من الدخول لم يزد على ثلاثة !

ومع ذلك فقد تمكن أحدهم من دخول السرادق فلم يلبث أن ضبط وهو يخفى تحت مقعده زجاجة مملوءة « بماء النار » فأشبعه الجالسون ضربا . . .

على أن من الانصاف لرجال البوليس أن نقرر ان مسلكهم فى هذه الحفلة كان مسلكا حسنا ، وان سياسة الحكومة ازاء هذا الاجتماع كانت جديرة بالتسجيل

اوع السلك . !!

ومن طريف ما وقع ان خشى المكلفون بحفظ النظام ان يقطع بعض الشاغبين الاسلاك الخاصة بمكبرات الصوت ، كما حدث فى غير هذه الحفلة ، فلجئوا الى حيلة لا بأس بها ، اذ كان بعضهم يذيع بالميكروفون بين فترة وأخرى ان « الاسلاك مكهربة » ! وان من يمسها يعرض نفسه لخطر الموت . . ولكن ظهر أخيراً ان هذا كله كان من قبيل الاشاعات !!

يعنى كان لازم تنجح ؟ !

وبدأ رفعة النحاس باشا خطابه بالتحدث عن الانتخابات الاخيرة وكيف هزم فيها زعماء الوفد وأقطابه ، هزيمة « شنيعة » ، فضج الحاضرون بالضحك زمناً غير قصير ، والتفت بعضهم الى الاستاذ عبد الحميد عبد الحق وقال له : « يعنى يا سيدى كان لازم تنجح » ؟!

ماء فى سبت !!

وحدث أن فرغ « الحورق » الذى كان موضوعاً على منصة الخطابة من الماء الذى كان فيه ، فأراد الفراش أن يملأه فتعذر عليه الوصول اليه ، وعندئذ وضع الماء فى زجاجة وصعد بها الى سطح السرادق ، وأنزلها فى سبت من بين فتحات القماش الى أن وصلت سالمة الى المنصة ، فكان ابتكاراً طريفاً . . .

موظفون متنكرون..

وقد شاهدت الجاسوسة الحسناء بعض الموظفين يحضرون الاجتماع وهم يرتدون « الملابس البلدية » حتى لايعرفهم أحد أو يتنبه لوجودهم من يكون منوطاً بمراقبة الحاضرين

وكان الاجتماع فرصة ذهبية لشركات « الكازوزه » استفادت من ورائها فائدة كبرى حتى كانت عرباتها تفرغ حمولتها بمعدل عربة فى كل نصف ساعة !

مخالب القطط..

وقد حرص الجمهور بعد ختام النحاس باشا ان يستمع الى « مكرم » ، ثم الى « الهلالى » الذى كان بعضهم يصيح به قائلا : « عايزين مخالب القطط » ! فلم يجد « مكرم » ولا « الهلالى » مفراً من الرضوخ لارادة الجمهور







رفعة النحاس باشا يخطب فى الاجتماع

الأوامر العالية بتشكيل الوزارات بين عهدين

لاحظ الكثيرون فى شىء من الدهشة غير قليل أن الأمر الملكى الكريم الذى صدر من أيام بتكليف رفعة محمد محمود باشا بتشكيل الوزارة الجديدة قد نحا نحواً جديداً لم يكن مألوفاً من قبل فى مصر . ويكفى لكى يدرك القارىء مدى التطور فى صياغة الأوامر الملكية التى من هذا النوع أن يقارن بين صيغة الأمر المطبوع وأمثاله ، وبين هذه النماذج التى نضعها تحت أنظاره من الأوامر العالية التى صدرت من نوعه فى مختلف العهود . . .

١٨٧٨ — ١٩٣٨

نظراً لما نعهده . . .

إذا ما نحن ألقينا نظرة على مختلف الاوامر العالية التى صدرت بتكليف رؤساء الوزارات السابقين بتشكيل وزاراتهم منذ عرفت مصر أول وزارة مسئولة ، أى منذ ٢٨ اغسطس سنة ١٨٧٨ ، لرأيناها تكاد تتفق كلها فى الاستهلال بتلك العبارة التقليدية المعروفة :

« نظراً لما نعهده فيكم من كذا وكيت من الصفات الجيدة ، قد عهدنا اليكم تشكيل الوزارة . . . الخ الخ »

حتى الأمر الملكى الذى صدر الى المغفور له سعد زغلول باشا بتشكيل الوزارة فى يناير سنة ١٩٢٤ لم يخل من هذه العبارة ، وان كان قد صاغها فى قالب آخر لا يختلف كثيراً عن القالب المألوف اذ يقول :

« ولما أنتم عليه من الصدق والولاء ، وما نعتقده فيكم من عظيم الخبرة والحكمة وسديد الرأى فى تصريف الأمور ، ولما لنا فيكم من الثقة التامة الخ الخ . . . »



سعد زغلول باشا



احمد زيور باشا

وعند تكليف دولة زيور باشا بتأليف وزارته جاء فى الامر الملكى الكريم ما نصه :

« عهدنا لكم صادق العزم حسن الروية ، وعرفنا فيكم تمام الخبرة والقدرة على حسن تصريف الأمور ، ومزيد كبير ثقتنا الخ الخ »

وهكذا كانت الحال فى كل ما سبق ذلك أو تلاه من أوامر عالية خاصة بتشكيل الوزارة ، فالصيغة تكاد واحدة ، والخلاف فى كلتيهما يكاد يكون غير محسوس . . .

منذ ٦٠ عاما . . .

ويظهر أن هذه الصيغة متوارثة من قديم ، أى منذ أول عهد مصر بتأليف الوزارات . ففى



محمود سامى البارودى باشا

الأمر الخديو الذى صدر بتاريخ ٣ فبراير سنة ١٨٨٢ الى « سعادتلو » محمود سامى باشا نجد العبارة الآتية :

« حيث دعت الاحوال لانفصال محمد شريف باشا بناء على استعفائه واقتضى الحال لانتخاب بدله ممن يكون متأهلا ولائقاً لمقام الرئاسة . ومن المسلم عندى أن سعادتكم أهل لذلك لما اتصفتم به من كمال الدراية وحلية الصدق والاستقامة فقد انتخبتكم لهذا المقام المطلوب الخ الخ . . . »

(البقية على صفحة ٣٠)

حياة !..

العجيب في أمر هذا البلد أن الحياة لا تتسرب الى عالمه السياسي الا في موسم الصيف . مع أن موسم الشتاء في كل الدنيا هو موسم النشاط في كل ناحية من نواحي الدولة . . .

هنا – في مصر – لا يعمل البرلمان الا في الصيف ، ولا تحدث الازمات الا في الصيف ، ولا تنشط الاحزاب الا في الصيف . ولا تتكهرب الدنيا الا في الصيف . بل لقد يتعدى النشاط داخل الحدود الى خارج الحدود . فلا يجول السياسيون جولاتهم الخارجية الا في الصيف ، ولا يتفاوضون الا في الصيف ، مع أن الصيف فصل خمول وجمود وراحة ، ولكن مصر أم العجائب ، فأمرها من هذه الناحية عجيب ، ووضعها غريب . . .



« الهدم » صورة الحزبية قبل المعاهدة

« البناء » صورة الحزبية الواجبة بعد المعاهدة

•••

لكن ما أراده القدر ، ولنسجل نواحي النشاط الحزبية « الصيفية » في هذا المقال . فهاهو الحزب السعدي يؤلف لجانه وينظم بيته ويتسلل الى الريف لينشيء النظام الحزبي « النقراشي » في القرى والكفور في شكل لجان سعدية عمومية وفرعية

وهاهو حزب الاحرار الدستوريين ينسج على المنوال ويحشد الرجال

وها هو الوفد المصري قد افتتح موسم الاجتماعات والحفلات فعقد اجتماعاً عظيما ونفث في أنصاره الروح من جديد ، وها هو يعد العدة للمؤتمر الوفدي العام

وها هي « مصر الفتاة » تزحف لاول مرة الى انكلترا وتملأ الصحف الانكليزية آمالا وأحلاما حقق الله لهم أصلح الآمال وأنسب الاحلام

وهاهم يشيعون أن رئيس الوزارة ، ووزير الحربية ، أحدهما – أو كلاهما – سوف يدخل في مفاوضة جديدة انجلو – مصرية لتسوية مسئلة التكتلات العسكرية . . .

•••

بغض النظر عن الصيف وعلاقته بهذا النشاط ، فنحن ازاء « حياة » بدب دبيبها في أجسام الاحزاب وفي جسم السياسة . وعندنا أن هذا حسن ، وجميل ، بل وواجب ! فلقد طال المطال على ركود الحركة الحزبية السياسية وتعود الجمهور « عدم الاكتراث » للزعماء وللأحزاب حتى خشينا أن تنعدم فيه القوة المعنوية وأن يتعود السخرية بالحزبية . . .

هذه « حياة » ينقصها أن يكون دمها نقياً خالصاً جديداً لا ملوثاً ولا قديماً . . .

نريد من الاحزاب التي تتنافس عملا ايجابيا لا عملا سلبيا ، والقصص والروايات التي تتناول الماضي البعيد والقريب عمل لاغبار عليه فمن شأنه أن تلذ له القصة أو الرواية خصوصا اذا كشفت عن أسرار ، وعنت الجمهور بالاخبار .

ولكن أخشى ما نخشاه ألا يتعدى تأثيرها حد تأثير الرواية أو القصة . فمن شأن الرواية أو القصة أن تنفد مادتها ، وأن تنتهي لذتها . وأمام الاحزاب وصحف الاحزاب مادة أخرى جديدة طريفة عملية فعالة تجدها فيما يحدث من تصرفات سياسية ، ومشروعات اقتصادية واجتماعية . فعلى المكافح للحكومة وأحزابها أن يصب غضبه على ما يجد وما يستجد . وعلى المؤيد للحكومة وأحزابها أن يدفع الحملة ويرد !

أما القديم فضلا عن أن أمره قد انتهى بالشر أو بالخير فمنه قد يوسع هوة الخلاف ، وقد يوصل الحزازة في النفوس . ومن يدري فقد يلتجيء المستقبل بانقلاب يضم الى أحضانه المتقصين ، وبني المخطئين ، أو يلم شعثهم أجمعين . .

•••

ان مجال العمل الايجابي واسع فسيح . والاحزاب ليست شركات سياسية فقط ، بل هي شركات اقتصادية واجتماعية أيضاً . ولقد كان الحزب الوطني أيام مجده وسؤدده وقبل ان يتفتى الاحزاب القائمة والمنتعشة اليوم بأبنائه ورجاله ، وجل البارزين من أبنائه ورجاله . . كان الحزب الوطني ينشيء مدارس الشعب ، وملاجيء الفقراء والمرضى ، ويبعث البعوث العلمية على نفقته لاوربا ، ويبرز المشروعات الاقتصادية الى عالم الوجود ، فلم يكن همه مقصوراً على « الخناقات السياسية » ، ولم يكن ماله وقفاً على السعي لاقتناص الحكم ، وانما كان يساهم في الحياة الاقتصادية والعلمية بنصيب وافر في خلق هذه الروح في النواحي كافة . .

والاحزاب المصرية اليوم وبحكم التقدم أوفر مالا من الحزب الوطني في أيامه ، فلماذا لا تتجه نوعا ما نحو هذه الناحية فتضيف الى مجدها السياسي مجداً عمرانياً قد يكون أبقى وأجل ؟ !

لو كنت أملك زمام هذه الاحزاب لأنشأت المدارس العلمية ، والنوادي الرياضية ، فأنشأت أبنائي كما أنشاء ولقنتهم تعاليمي فترعرعوا على عهدي وكبروا على مبدئي وخطتي فكانوا رجالا لقد تنفث دماؤهم بدمي ، وامتزجت روحهم بروحي ، فلا يفلتون عند الازمات ولا يتسربون عند الانقلابات . .

في كل حزب ماليون وأغنياء وخبراء لو انهم قصدوا بجانب الخير السياسي الى الخير العمراني والانشائي لأنموا فيما بينهم الشركات المالية ، ولجعلوا من حزبهم هيئات تعاونية تكفل العيش والمنفعة بجانب السياسة وهي « الحرفة العاطلة » ، ولجذبت الاحزاب اليها عنصراً قد يكون أقوى وأجدى من عنصر هواة السياسة وهواة العموميات ، وقد قل عددهم في كل حزب ، وان لم يكن قد قل عددهم فقد قل حماسهم ! . .

•••

هذه هي الحياة الحزبية الصحيحة وهذا هو الاتجاه الواجب الجديد . .

فكري أباظة
المحامي

« الاثنين » تشكر القراء

تهافت الالوف من القراء على مطالعة مجلة « الاثنين » في عهدها الجديد ، ونفد جميع المطبوع من العدد الماضي بعد بضع ساعات من صدوره

و « أسرة الاثنين » لا يسعها الا أن تتقدم بالشكر لاصدقائها القراء – القدماء منهم والجدد – لهذه الثقة الغالية ، ولذلك التقدير الواضح لجهودها في سبيل رفع مجلتهم المحبوبة الى المستوى الذي يحضرونه لها . وتنتهز « الاثنين » هذه الفرصة ، فتعاهد قراءها بنشر كل جديد وطريف ورفيع ، من الاخبار والصور والمقالات ، والمسابقات المبتكرة ذات الجوائز الثمينة . وسيرى القراء أن جهود « الاثنين » المستمرة في أعدادها القادمة

تصدر « الاثنين » يوم الاحد



للمستقبل

جلالة الملك يواجه وزراءه

علمنا أن جلالة الملك حفظه الله قد تفضل وأبدى رغبة سامية فى أن يتصل بالوزارة اتصالا مباشراً . وقد جرى العمل على أن رئيس الوزراء يتشرف بالمقابلة السامية بناء على أمر ملكى أو بناء على التماسه . ولم يكن يحدث هذا غالباً إلا فى الظروف الهامة والمسائل الخطيرة، وقدجرى العرف الانكليزى على كثرة اتصال رئيس الحكومة بجلالة الملك ، ولكن يظهر أننا على وشك خلق تقليد جديد ينتظر المفكرون فيه أن يؤدى لاحسن النتائج . وهذا التقليد الجديد الذى لايزال فى حيز التفكير والذى تشجعه تلك الرغبة الملكية هو أن يتشرف بعض الوزراء - دائما - بالمقابلة الملكية ليعرضوا على جلالته أهم شؤون وزاراتهم فى حينها المناسب

وسينظمون بدقة طريقة عرض المشروعات التى ينظرها مجلس الوزراء على جلالته قبل عقد الجلسة بمدة كافية ليطلع عليها جلالته اطلاعا تاما وليدرس نواحيها المختلفة دراسة وافية وليصدر ارشاداته وملاحظاته عند اللزوم . .

وبهذه الاساليب يتوقعون كثيراً أن ينتهى عهد الاحتكاك بين الحكومة وبين السراى فلا تحدث فى المستقبل ان شاء الله أزمات من نوع الازمات الكبرى التى مضت . .

لم تكن مفاجأة . .

ان الأمر الملكى الكريم باسناد الوزارة الى رفعة محمد محمود باشا بما تضمنه من تقليد دستورى جديد ، ورسم للسياسة العامة العالية الداخلية والخارجية ، لم يكن مفاجأة للوزارة بطرفيها . . .

ولعل « التوقف » الذى اعترض تشكيل الوزارة يوما وبعض يوم كان بسبب التفاهم على صياغة كتاب اسناد الوزارة بالشكل الذى أثار الاهتمام العام . وكان رد الوزارة - أو رد رئيسها - بالقاء بجميع الزملاء المرشحين وقد تضوعت فيه بعض التزامات خارجية لم تخف على القارىء اللبيب وغير اللبيب . . .

يذهب بعض الباحثين من الفقهاء النظريين والعمليين الى القول بأنه لو حدث وانسحب رفعة محمد محمود باشا وزملاؤه الدستوريون من التشكيل الحاضر لأى سبب من الاسباب الطارئة ، فهل يمكن السعديون - وحدهم - أن يؤلفوا الوزارة مع أن الوارد فى الكتاب الملكى صريح فى الاتجاه الى وجهة تحتيم وزارة قومية ؟ !

يقول بعضهم ان هذا الشرط لم يوضع للحاضر فقط وانما للمستقبل أيضا ، وعلى ذلك لن يملك السعديون ولا غيرهم أن يحتكروا الحكم وحدهم . ويقول الآخرون أن هذا تأويل فى غير محله فانما عنيت الرسالة الملكية بصفة « القومية » مراعاة للظرف الحاضر . والظروف تتغير فلا يبعد فيما هو آت أن لا يكون هناك محل لوزارة قومية وأن يكون الواجب والمفيد هو الاتجاه النظام الحزبى الصريح فى تأليف الوزارات بشرط أن تحقق الاغلبية المؤازرة من أعضاء مجلس النواب . . .

بناء عليه فالامر الملكى الكريم لا ينشىء دستوراً وانما يؤيد قاعدة تناسب الملابسات الحاضرة ، وقد اتفق عليها مبدئيا قبل أن تأخذ التشكيلات والرسميات وضعها المذكور . . .

التفادى

خير من المواجهة . .

تؤكد جاسوستنا الحسناء أنه قد مرت فترة قرر فيها رفعة محمد محمود باشا أن يطلب الى جلالة الملك صدور موافقته الكريمة على الرجوع الى فكرة اللجنة التى اقترحت للتحكيم ، على أن لا تكون « للتحكيم » هذه المرة وانما لوضع « دستور » للنقط الغامضة فى الدستور فيما يتعلق بحق الملك وحق الحكومة

وأوشك رفعته أن ينفذ قراره وأن يلتمس ذلك ، ولكن أحد الاقطاب البارزين فى التطور الأخير - من غير حزبه - أشار عليه بالعدول عن مواجهة هذه الموضوعات الانيقة الرقيقة ، وأقنع رفعته بأن حل الخلافات « بالقطاعى » خير من حلها « بالجملة » ويوجب قرار أو فتوى من لجنة عالية طلبها هو وسلم بها ومن غير المنتظر أن تصدر الفتوى مؤيدة وجهة نظر الحكومة لاسباب فقهية كانت أو غير فقهية

وهكذا عدل رفعته ويرجو المحبون للاستقرار أن لا تدعو الظروف الى حلول لا بالجملة ولا بالقطاعى

لابد من الثكنات

يظهر أن الخلاف القائم الآن بين وجهتى النظر المصرية والانجليزية حول بناء الثكنات سينتهى آخر الامر بأنه لا بد من بناء الثكنات . .

فقد علمنا أنه على أثر ما ظهر فى بعض الدوائر المصرية من امكان العدول عن انشاء هذه الثكنات والاستعاضة عنها بتقوية الجيش المصرى تقوية فعلية يجلو على أثرها الجيش البريطانى عن الاراضى المصرية جلاء تاما ، لفتت الحكومة الانجليزية نظر بعض المسئولين المصريين الى أن الفكرة فى انشاء الثكنات ليس المقصود منها اعداد مكان تعسكر فيه القوات البريطانية على حدود القناة فحسب ، وللمدة التى نصت عليها المعاهدة كما يظن الكثيرون ، بل لتكون هذه الثكنات معدة دائما لتعسكر فيها أية قوة حربية ، أيا كان نوعها مصرية أو بريطانية فى أى وقت من الاوقات ، وخصوصا عند حدوث طارىء غير منظور ، وان الحكومة البريطانية لا يمكنها أن تسلم لمصر بأنها قد استكملت وسائل الاقتدار بالدفاع عن أراضيها ، وعن القناة بنوع خاص ، إلا اذا كانت هذه الثكنات قائمة بالفعل ، و« تحت الطلب » فى أى وقت من الاوقات

وهذه لا ريب وجهة نظر انجليزية جديدة ، ما نظنها إلا ستثير حولها جدلا جديداً . .



خناقة

على زعامة المعارضة في مجلس النواب !

أصبح معروفاً ان الوفديين يطالبون بزعامة المعارضة في مجلس النواب، ولكن هناك رأياً يقول بأن حزب الشعب هو صاحب الاغلبية للمعارضة وان الزعامة تصبح لذلك من حقه دون سواه

وقد اجتمع الاستاذ عبد الحميد عبد الحق بسعادة رئيس مجلس النواب ودارت بينهما مناقشة طويلة حول هذه المسألة ولكنها انتهت الى لا شيء. اذ قال سعادة رئيس المجلس ان حزب الشعب كتب اليه يقول ان عدد الاعضاء المنتمين اليه في المجلس هو ١٥ فرد الاستاذ عبد الحق بقوله ان هذا العدد مبالغ فيه وانه يصح ان يقلد مجلس النواب مجلس الشيوخ في مطالبة كل عضو بذكر الحزب الذي ينتمي اليه حتى يسهل حصر عدد أعضاء كل حزب، ولكن سعادة الرئيس أبى ان يأخذ بهذا الرأي، لأن المسألة واضحة ومعروفة

ومن المعلوم ان الحزب الوطني انسحب من الجبهة الوطنية عند شروعها في محادثات المعاهدة فانقطع حافظ رمضان بك (اذ ذاك) وعبد الرحمن بك الرافعي عن الحضور وقطعا صلة الحزب بالمعاهدة المصرية الانكليزية ورفضا أن يحتملا ويحملا الحزب مسئوليتها فنواب الحزب الوطني بهذا الشكل يمثلون «المعارضة الاصيلة» اذا اعتبرنا ان لا خلاف بين مبادىء الاحزاب الاخرى ولذلك رفضوا ان ينضموا للاحزاب المتنافسة حول زعامة المعارضة واحتفظوا باستقلالهم المعروف

ملكيات

حاشية الملكة نازلي

تحدد رسمياً يوم ١٤ يوليو لسفر جلالة الملكة نازلي وصاحبات السمو الملكي الاميرات الشقيقات فوزية وفائزة وفائقة وفتحية الى أوربا على الباخرة «النيل»

وستكون الحاشية التي ترافق جلالتها في هذا السفر مكونة من:

السيدة فتحية أبو اصبع وصيفة جلالتها

الاستاذ محمود أسعد، زوج السيدة فتحية وقد عين هذا الاسبوع اميناً لجلالتها

اليوزباشي احمد كامل من رجال البوليس

سعد صبحي افندي وكيل حسابات الخاصة

وذلك بخلاف المربية والخدم الذين سيكونون في خدمة جلالتها وصاحبات السمو الملكي الاميرات

وقد خصص لجلالتها ولسموهن وللحاشية المسافرة معهن الطابق العلوي من «النيل» بأكمله وأشرف سعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة على الاستعدادات اللازمة لتوفير كامل الراحة لمسافرات الكريمات

وستنزل جلالتها باحدى مدن المياه للاستشفاء عملا بمشورة الاطباء ثم تزور بعض العواصم الاوربية بعد ذلك

نبوءة سعيدة

ذكرنا قبل اليوم ان دوائر السراي تنتظر في أوائل نوفمبر القادم ضيفاً عزيزاً سيكون مقدمه عيداً للمصريين جميعاً كبيرهم وصغيرهم

وقلنا ان جلالة الملك قال في احدى المناسبات عن الضيف العزيز المنتظر رداً على التهنئات بأن يكون المولود ذكراً. ان «اللي يجيبه ربنا كويس»

ونضيف اليوم فرحين متهللين سائلين الله أن يحقق للامة أملها وللشعب أمنيته ان فلكياً كبيراً تنبأ بأن المولود سيكون ان شاء الله ذكراً وسينادى به ولياً للعهد. وهذا الفلكي قد تنبأ قبل اليوم باحداث عظام تحققت. وقد كانت نبوءته موضوع حديث دار في مجتمع ضم بعض العظماء واصحاب المقام الرفيع

وسمعنا أن جلالة الملك ولو أنه لا يستعجل الاقدار بل يترك المسألة لمشيئة الله وانه سيان عنده ان يكون المولود ذكراً أو أنثى، الا ان المفروض أن المولود - أياً كان - سيختار له اسم يبتدىء بحرف «ف» واذا كان ذكراً فالأرجح أن يسمى فؤاد

حقق الله هذه النبوءة وذلك الامل وعندها يكون «المصور» أول من نشر البشرى السعيدة فيكون له عند الامة وعند الشعب المتعلق بمليكه المحبوب (الحلاوة)

في هيئة الياوران

ذكرنا من قبل أن هيئة الياوران ينقصها الثاني بعد احالة مراد الشاهد باشا الى المعاش لبلوغه السن، واختيار عمر فتحي بك كبيراً للياوران. وقلنا إن قائمة باسماء المرشحين معروضة على جلالة الملك ليصدر أمره باختيار من يشاء لهذين المنصبين. ونضيف اليوم أن جلالته أمر باختيار الضابطين الشابين شعراوي ونجم الدين شاهين ليكونا ياورين لجلالته. وهذا الاخير من سلاح الطوبجية الذي لم يسبق أن عين أحد افراده ياوراً ملكياً قبل الآن وبذلك تصبح هيئة الياوران مكونة من ضباط من السواري ومن الطوبجية ومن البحرية

تشريفاتي جديد

أصدر حضرة صاحب الجلالة الملك أمره الكريم هذا الاسبوع بتعيين فايز بك طبوزاده تشريفاتياً لجلالته في المكان الذي خلا باعتزال صبري بك ذو الفقار العمل في السراي

وليس فايز بك جديداً على السراي إذ اشتغل بها قبل ذلك بضع سنوات وكان قبل تعيينه في هذا المنصب يشغل وظيفة سكرتير التشريفات. وهو نجل شقيق المرحوم حسين رشدي باشا. ويعتبر عزته أكبر التشريفاتية سناً لانه تجاوز العقد الرابع بينما تجاوز زملاؤه الثلاثة الآخرون العقد الثالث بقليل

فرصة وطني غير مباشر

من بين المشروعات الاقتصادية التي يعنى معالي الدكتور احمد ماهر وزير المالية بدراستها هذه الايام مشروع يرمي الى استغلال المبالغ المودعة من الافراد في صندوق التوفير استغلالا يزيد في موارد ايرادات الدولة ويساعد على مواجهة ما يتطلبه العهد الجديد من مختلف النفقات. فقد لاحظ معاليه أن المبالغ تربو على عشرة ملايين من الجنيهات، وأنها مودعة بفائدة بسيطة لا تتجاوز ٢ ½ ٪ ولكنها عرضة لأن يسحبها أصحابها في أي وقت يشاءون. لذلك يفكر معاليه في أن ترفع الفوائد التي تدفع عن هذه المبالغ الى نسبة معينة، وهي في الوقت نفسه نسبة مغرية، على شرط ان يكون ايداع المبالغ المذكورة لمدة معينة حتى يتسنى للحكومة استغلالها في بعض المشروعات الحيوية التي لديها دفعة واحدة وبذا تضمن الحكومة لنفسها مورداً ثابتاً يغنيها عن الاستدانة وعقد القروض، ويضمن للافراد استثمار أموالهم بفائدة مناسبة

وبعبارة أخرى تكون الحكومة قد عقدت قرضاً وطنياً. ولكن بطريق غير مباشر...

أمارات السرور، ودلائل الارتياح !!

نشرت الصحف غداة تأليف الوزارة الجديدة أن سعادة السفير البريطاني زار رفعة محمد محمود باشا في مكتبه ببولكلي زيارة طويلة استغرقت ساعة وبعض الساعة، كما نشرت أنه تشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك مقابلة غير قصيرة، ولم تزد الصحف في وصف ماجرى في هاتين المقابلتين على أن ذيلت نبأها بذلك «الكليشيه» المعروف، وهو أن سعادة السفير خرج «وعلى وجهه أمارات السرور ودلائل الارتياح»...

ولكن «الجاسوسة الحسناء»، تأبى الا ان تحشر نفسها حتى في هذه المقابلات العالية، وتقول إنها وقفت من أمر هذه المقابلات على ما لم يقف عليه غيرها، وان الحديث فيها تناول مسائل شتى، أهمها ما تلاحظه بريطانيا من أن ابرام معاهدة التحالف والصداقة مع مصر لم يؤد الى الغرض المنشود منه، وبعبارة أخرى لم يحقق ما كان يطمع فيه ساسة الدولتين من التعاون الوثيق بين الحليفتين، وأقرب دليل على ذلك ما قام من خلاف بشأن مسألة الثكنات. وما يحاول البعض اثارته من بعث الكره القديم للانكليز..

وتزيد «الفتاة» على ذلك أن الرد الذي تلقاه سعادته كان «مطمئنا» للغاية، وان ولاة الامور سواء في القصر أو في الوزارة يأملون أن يكون التشكيل الوزاري الجديد كفيلا بايجاد روح التعاون المنشود.. «إن شاء الله» !!

أم المصريين: على الحياد التام

عندما اشيع نبأ اشتراك الهيئة السعدية في الوزارة الحالية تساءل البعض عن موقف السيدة الجليلة أم المصريين من هذا الاشتراك فقال البعض انها ستقف موقف الحياد، وأشاع بعضهم انها ستهنىء الوزراء الجدد بتوليتهم مناصبهم الجديدة. ولكن يظهر أن المساعي التي بذلت للحصول على هذه التهنئة لم تفلح إذ رأت عصمتها أن تقف - كما كانت منذ بدء الازمة الوفدية - على الحياد حتى لا تغضب احداً من الفريقين

ومن دلائل رغبتها في الاستمرار في هذا الحياد، أن الاجتماع الوفدي الكبير، لم يقم كالعادة على الفضاء الواقع بجوار بيت الامة وانما أقيم في سراي الجزيرة

هاتوا فلوسنا

مظاهرة في مطار الماظة

عاد الطيار عبد المعطي ثابت ضابط مطار الماظة سالما من رحلته الجوية التي أشرف فيها على الموت.. وقد نشرت الصحف أنباء طيرانه بالتفصيل، ولذلك نروي شيئاً على الهامش

خرج الطيار طائراً من مصر في صباح يوم الجمعة الماضي على ان يعود في مساء اليوم نفسه. وكان يوم الجمعة اول الشهر فأجل تسليم مرتبات الموظفين الى يوم السبت. وكانت المرتبات في خزانة المطار والمفتاح مع عبد المعطي افندي، لأنه هو المكلف بالتوزيع

وأقبل موظفو المطار حفاة يوم السبت ليتسلموا مرتباتهم، ولكن حامل المفتاح لم يأت ولم يرد عنه خبر. فكانت حركة غير عادية في الماظة، وكان انتظار موظفيه رجوع الطيار أشد من انتظار اهله.. ثم كانت مظاهرة تبرم واستياء أبلغ أمرها الى مصلحة الطيران فأوفدت أحد موظفيها لكسر الخزانة وتسليم المرتبات.. وبقي موظفو المطار لا يريدون مغادرة مكاتبهم حتى يقبضوا فقبضوا في الساعة الرابعة بعد الظهر

حربيات

المبانى الحكومية وطرق المعاهدة

أشرنا فى العدد الماضى من «المصور» الى ما تعتزم الهيئة السعدية أن تقوم به توسلا لتعديل الميزانية التعديل الذى تريده دون أن يكون ذلك عائقا فى سبيل تقرها ، وقد جاءت تصريحات معالى الدكتور ماهر رئيس تلك الهيئة ووزير المالية الجديد مؤيدة لما أشرنا فى هذا الصدد ، وأهم ما جاء فى هذه التصريحات على ما يذكر القراء اقتراحه اصدار «ملحق» للميزانية يتضمن التعديلات المطلوبة

ونضيف اليوم الى ما تقدم أن هذا الملحق الذى سيصدر بطبيعة الحال قبل الفراغ من نظر الميزانية فى البرلمان سيتضمن طائفة من المشروعات الانشائية الكبيرة التى رئى ارجاؤها عند وضع الميزانية ، ومن بينها مشروع انشاء مبان حكومية فى الاقاليم لتكون مقرا لمختلف المصالح المركزية كوسيلة للاستغناء عن استئجار مبانيها الحالية من الافراد بما لا يقل عن ١٥٠٠٠٠ جنيه سنويا

كذلك تحدث معالى محمود غالب باشا الزميله الدكتور ماهر بشأن طرق المعاهدة التى كان قد رئى ارجاؤها ، وذلك لتوفير المال اللازم لها ، رغبة فى «انهاء هذه الطرق بأقرب فرصة» على حد تعبير وزير المواصلات . .

الموت العائم . . .

كانت مسألة حماية المرافق العامة - وأخصها الخزانات والقناطر الكبرى - من اخطار الغارات الجوية ، فى مقدمة ما شغل اذهان المسئولين فى الشهور الاخيرة وكان آخر ما وصل اليه التفكير فى هذا الصدد تزويد تلك المرافق ببطاريات مدفعية كل منها تتكون من أربعة مدافع وخمسين جنديا لصد أية غارة من هذا النوع قبل أن تتمكن من احداث الضرر بتلك المرافق ، ولكن ظهر فى الافق عامل جديد ، فقد تبين مما جاء فى بعض تقارير البعثة العسكرية أن فى امكان الطائرات القاء ألغام «عائمة» فى الماء على مسافة بعيدة من هذه الخزانات وتلك القناطر ، يحملها التيار بقوته الى أن تصطدم فى بناء الخزان أو القنطرة فتنفجر من تلقاء نفسها وبذا تنتفى فائدة وجود البطاريات المضادة للطائرات ، لأن هذه الطائرات ستلقى قنابلها على مسافات أبعد من مدى ما يصل اليه هدف تلك المدافع . .

بين القديم والجديد

معركة فى وزارة الحربية

لسنا نذيع سرا إذا قلنا ان الضباط الاقدمين بالجيش المصرى متذمرون لهذه الروح الجديدة التى بدأت تتغلغل فى وزارة الحربية . والتى ترمى الى قلب أحد الاسس الهامة فى النظام العسكرى وهو ان تكون الترقية بحسب الأقدمية حتى لا يكون هناك مجال لغيرة أو الحقد والحسد

والمعروف الآن أن هناك تفكيرا يرمى الى جعل الترقية على أساس الكفاءة الشخصية دون ان تدخل الاقدمية فى حساب ، وأن بعض المهيمنين فى وزارة الحربية يعتقدون أن الضباط الجدد الذين أوفدوا فى بعثات الى الخارج أكفأ من زملائهم الاقدمين وأحق منهم بالترقية ، كوسيلة للنهوض بالجيش ووضع أزمته فى أيدى الشباب لا الشيوخ والكهول

وقد علمنا أن من بين الوسائل التى سيلجأ اليها فى ترقية هؤلاء الضباط الجدد ، وذوى الثقافة «الكونية» «الوولشية» ، احتساب المدة التى قضاها كل منهم فى احدى المدارس العليا او كليات الجامعة ضمن مدة خدمته ، مما يجعلهم يتقدمون على كثير من الضباط الاقدمين . .

وسيكون من جراء تطبيق هذا النظام أن يعتبر هؤلاء الضباط الذين تخرجوا فى المدارس العليا وكأنهم التحقوا بخدمة الجيش منذ اللحظة التى نالوا فيها شهادة معينة ، كالكفاءة أو البكالوريا ، أسوة ببقية الضباط الأقدمين ، وكأنهم قضوا فترة الدراسة العليا - طالت أو قصرت - فى خدمة الجيش ، مما أثار فى صفوف أولئك الضباط الاقدمين حركة تذمر أخذت تنشط يوما بعد يوم حتى أخذوا يفكرون فى رفع احتجاج كتابى الى الوزارة عن هذه المعاملة «الشاذة» كما يقولون . . .

ازاء ذلك استقر الرأى على الاستعانة بالأنوار الكاشفة من جهة ، وبطائفة من «الشبكات» توضع فى مجرى النهر - عند القناطر - فقط كى لا تعوق الملاحة فيه فى الاوقات العادية - تكون مهمتها الحيلولة بين تلك الالغام العائمة وبناء الخزان . .

ويدرس المسئولون من رجال وزارة الحربية هذه الايام طريقة اقامة هذه الشبكات لتكون معدة للاستعمال عند اللزوم . . .

والقارىء يرى ان حماية مشروعات الرى الكبرى تستلزم تضافر الفن الحربى والفن الهندسى معا . ولدينا ما يؤكد أن وزارة الاشغال تقوم بنصيبها من هذا الواجب الخطير ، وقد اعدت فعلا عدتها الفنية ؛ ولكن بصفة سرية . . .

حصون وألغام

العناية بالبحر بعد البر . . .

وكان اتجاه الدوائر العسكرية فيما يتعلق بالمواني منصرفا الى تحصين «المواني المفتوحة» كالاسكندرية وبورسعيد والسويس ، وهى التى يسهل على السفن الحربية مهاجمتها ودخولها ، وقد درب رجال خفر السواحل بالفعل على عملية «تلغيم» هذه المواني عند اللزوم . اما بقية المواني ، غير المفتوحة ، فكان يرى الاكتفاء بأنها «مقفلة» اقفالا طبيعيا لا يسهل معه على تلك السفن دخولها أو مهاجمتها ، لكن تبين أن معدات نقل الجنود والعمليات الحربية الحديثة تكفل لمن يريد مهاجمة هذا النوع الاخير من المواني سهولة مهاجمتها ، وأن الاعتماد على تحصينها الطبيعى لا يكفى ، ولذلك قامت بعثة عسكرية «مصرية انجليزية» برئاسة سعادة اللواء شكرى باشا رئيس أركان حرب الجيش ، بمعاينة هذه المواني وزارت دمياط ورشيد والسلوم والقصير ، للنظر فى أنجع الوسائل لتحصينها وسهولة «تلغيمها» عند اللزوم

وقد علمنا ان النية متجهة الى ايفاد قوة عسكرية الى كل واحدة من هذه المواني تتولى حمايتها ، بعد تجديد الحصون القديمة التى كانت منشأة عليها

مطار أم مستنقع ؟ !

فى بورسعيد مطار مدنى تابع لمصلحة الطيران أنشىء منذ نحو أربع سنوات بالقرب من شاطىء بحيرة المنزلة . وقد كان انشاؤه بدلا من مطار آخر ثبتت عدم صلاحيته لهبوط الطائرات لان ماء البحيرة كان يفيض عليه . . أنشىء المطار الجديد ، وأقيم بينه وبين البحيرة حاجز يمنع تسرب الماء اليه ، وكانت التكاليف كبيرة . . ومع ذلك فقد أوقف استعمال هذا المطار منذ عام ! ليه ؟ لأن ماء البحيرة هدم الحاجز وسار مطاق الحرية فى زيارة أرض المطار فى أى وقت يشاء . . ! وليت الامر اقتصر على ذلك فقط ، بل ظهر أن الارض تتشبع بالماء فاذا هبطت بها طائرة لم تلبث عجلاتها أن تغوص فيها . . وذلك هو الخطر الاكبر

والآن . . بعد أربع سنوات فقط من اقامة مطار بورسعيد ، ترى وزارة المواصلات أنه لا بد من انشاء مطار آخر ، والعوض على الله فى التكاليف السابقة ! أما التكاليف اللاحقة فقد تبلغ الفى جنيه

وستبدأ مصلحة الطيران المدنى فى انشاء المطار الجديد قريبا . . . ثم انها تحقق فى أسباب الخسارة التى وقعت من جراء تلف المطار القديم

الاحتياطي المحبوس

لعل في القراء من لا يعرف أن جزءاً كبيراً من مال الدولة الاحتياطي «محبوس»، أي انه عبارة عن «سندات» مالية مختلفة، مما يجعل من المتعذر استغلاله أو الانفاق منه. وقد كان أول ما لفت نظر معالي الدكتور احمد ماهر وزير المالية الجديد أن ما تقرب قيمته من عشرة ملايين جنيه من هذا الاحتياطي عبارة عن «سندات» أجنبية، وأن المصلحة الوطنية تقتضي «تمصير» هذا الجزء من احتياطي الدولة بتوظيفه في سندات مصرية، كسندات بنك التسليف، وسندات بنك مصر وشركاته وغيرها. فأخذ معاليه يدرس الطرق التي تؤدي الى هذا التمصير، أو استغلال ذلك المبلغ المحبوس فيما تتطلبه البلاد من المشروعات القومية

وقد لا يمضي وقت طويل حتى تبدو آثار هذا التفكير

عدول..

رئيس الديوان عن السفر

كنا قد أشرنا في أحد اعداد «المصور» الماضية الى أن رفعة علي ماهر باشا التمس من جلالة الملك ان يأذن له في إجازة طويلة يقضيها في اسكتلندا «متشفيا»، جرياً على عادته السنوية، وان جلالته تفضل فأجاب رئيس ديوانه الى هذا الطلب، لكنا علمنا أن ماهر باشا قد عدل عن السفر الى أوربا هذا الصيف لاسباب عدة، أهمها أن جلالة الملك لا يسافر اليها على نحو ما انفرد «المصور» بنشره منذ أسابيع، ولانه رئى أن يظل ماهر باشا في مصر ليرقب تطورات الحالة فيها في هذه المرحلة الجديدة

وعلى كل حال فمسألة السفر الى خارج القطر – حسب تجاربنا – مسألة لا يبت فيها برأى حاسم دائماً لأنها تأتي وتزول حسب المزاج..

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها: إميل وشكري زيدان

رئيس التحرير: فكري أباظة

(الادارة والاعلانات) في دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان المدير اسماعيل

(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر – تليفون ٤٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) في مصر والسودان ٥٠ قرشا، وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادي) ١٠٠ قرش مصري، وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام جنيه انجليزي او ٥ ريالات اميركية. وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ١/٧ جنيه انجليزي أو ٦½ ريالات اميركية. وفي العراق (بريد الطيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

آراء حرة

في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

نبش "القديم"..

لغاية هذه اللحظة لا بأس! لا بأس من أن ينبش الزعماء، وأن تنبش الصحافة «القديم» لتنير الرأي العام من ناحية أسرار وأسباب الخلاف بين القصر والوزارة. ولكننا نعتقد بصراحة أن الكلام في هذا الموضوع قد استنفد الوقت اللازم، والبحث اللازم، وأنه يجب أن ينتهي! نرى هذا الوجوب لمصلحة البلاد فان «نبش» القديم وإن كان مفيداً من ناحية ابراز الحجج والمعاذير فأخشى ما نخشاه أن يزيد الحرق اتساعاً... يجب أن تتجه الجهود الآن الى ملافاة ما مضى والى رسم سياسة جديدة هدفها «مسح ما فات»، و «تحسين» ما هو آت...

نحن من الذين يعتقدون أن «سوء التفاهم» في مصر لا يعيش طويلا وانما يحتاج الى وسائل لطيفة لينة «متدرجة» لصفاء الجو وهذا سهل جداً لو صحت النية!

لا يمكن أن يستمر التقليد القديم على منواله. والوطن يحتاج الى التجديد والى الانشاء والى العمل. ووضع العقبات وان كانت تنعش بعض الاحزاب الا أنها تعيق تقدم البلاد...



صورة خيالية!...

كان للاحتلال فيما مضى مصلحة في أن يفرق بين الزعماء والاحزاب والسلطات. أما اليوم فمن هو الذي يلعب هذا الدور وما هي مصلحته؟ فان اتضح أن هذا العنصر قد زال من الوجود المصري السياسي فان التفاهم الكلي لخير الوطن ليس بالمستحيل...

وخيراً يفعل ذوو الرأي في هذا الوطن لو جعلوا هذا الهدف خطتهم والا انتهى الأمر الى قرف الناس فلا تجد الاحزاب في المستقبل أنصاراً وانما تجد «جمعية»، و «هتافة» لا يكلفهم الأمر الا الحضور، والجلجلة، والتصفيق...

ثم يسدل الستار على لا شيء...

هذا الكلام لا توجهه الى شخص معين أو طائفة معينة وانما للجميع...

كل عصر له «موضته». فمتى تخلع السياسة المصرية عن نفسها الثوب القديم؟!

تناقض مدهش!

المتتبع لجلسات مجلس النواب يدهش كل الدهشة من مظهر نفساني غريب أصبح – على وجه التقريب – طابعاً لكل جلسة. بل كان هو الطابع السائد في جميع جلسات مجلس النواب في الدورات الماضية..

يحمل خطيب على الحكومة في اعتماد معين حملات شديدة معقولة عادلة منطقية فيرج التصفيق أرجاء المجلس رجا، بل تبدو الحماسة منبعثة من جميع الاركان، فيعتقد الساذج من المتفرجين ان الامر قد وضح وان «الاعتماد» على الحالة والنقد لابد محذوف! وان الاقتراح على الاتهام لابد مقبول، ثم يحل وقت التصويت فاذا الكل جلوس وكأن التصفيق ما كان، وكأن الحماسة ما كانت.. وينتقل المجلس في الاستجوابات الى الزول، ويرفض الاقتراحات، وتبقى الاعتمادات كما هي!!

هذا مظهر يحير الألباب حقيقة، وعلى هذا صح قول الذين يقولون إن الحياة النيابية في



مصر رهنت على انها «سلبية» غير إيجابية. وعلى انها «غير منتجة».. وعلى انها «موجهة» ولم تبق البرلمان من فضيلة في جميع العهود الا انه «رقيب» صامت يحسب لها الموظفون الحساب. وهذا في حد ذاته عظيم ولكن كان يكون أعظم وأجل لو برهن البرلمان على انه «إيجابي» يحذف، ويرفض، ويسقط في العمر مرة ولو وزيراً واحداً!!

الميزانية! الميزانية!...

لو سئلت: ما هو «الشلل الأصلي» في هذه الدولة، ما هي العاهة المستديمة في هذه الدولة، ما هي الآفة التي تفتك بالمصلحة العامة أكثر من فتك الدودة والجراد... لو سئلت قلت دون تردد: انها حالة الميزانية...

الميزانية التي تعرض في وقت متأخر على البرلمان، وتنتهي في وقت متأخر على الوزارات، وبهذا تتعطل دائماً المشروعات الكبرى لأن الوقت يضيع عليها ولا تستطيع



خزانة الدولة – يا ناس ارحموني وارحموا الدولة...

وزارة أو مصلحة أن ترتبط مع المقاولين وغيرهم الا بعد اعتماد ميزانيتها وهذا الاعتماد لا يجيء الا بعد الميعاد!...

داء قاتل يقتل نشاط الحكم ويعدم حيويته. والمسئول هو عدم الاستقرار، والاهتزازات الوزارية المتتابعة، والانقلابات الدستورية التي تحدث بين حين وحين

لو استطاعت الحكومة مرة واحدة أن تقدم الميزانية الجديدة لمجلس النواب في يناير – وهذا ليس بمستحيل – لاستقام كل أمر، ولشعرت البلاد لأول مرة بالفرق بين الماضي والحاضر

هذه مسألة خطيرة جداً، وهامة جداً، والمدهش أن الوزراء وكبار الموظفين يقدرون لهذا الأمر خطورته وأهميته ومع ذلك تستمر الحال على هذا المنوال...

المجلس رغم نشاطه وكثرة خطبائه يسلق الميزانية سلقاً – لا من ناحية الكلام فالكلام كثير – وانما من ناحية الشجاعة في تبديل السياسة العامة وحذف بعض الاعتمادات وزيادة البعض....

وفي شهري يونيه ويوليه لا يستطيع أحد الناس دهناً، و «اروقهم» مزاجاً، وأكثرهم نشاطاً، أن يعمل عملا صحيحاً... جربوا مرة. وانا الكفيل بأن كل شيء يصبح على الرام...

نتائج الامتحانات

ظهرت نتائج الامتحانات فكانت الظاهرة – العامة! – انها كلها سيئة بل دون المتوسط، وهذه مصادفة غريبة واتفاق عجيب؟!

هل هبط مستوى التعليم هذا الهبوط الاجماعي؟

واذا كان الامر كذلك فهل انقطعت العلاقة بين المدرس الذي يعلم حال طلبته وبين الممتحن الذي يجهل هذه الحال؟ هو بلا شك يجهلها والا فكيف وضع هذه الاسئلة التي اعجزت الطلبة؟!

ثم هذه هي الحال أيضا مع «المصحح» الذي بت في المصير بقلمه الاحمر كأنه هو أيضا يجهل حالة الطلبة الذين يؤدون الامتحان..

عجيب هذا التناقض. وماذا يكون العمل وسوف يتكدس الطلبة الجدد على الطلبة العديدين الراسبين والمدارس لا تسع العدد القديم والعدد الجديد



والله انها لمعضلة. فاذا كان الامتحان صعباً فمن واجب وزارة المعارف أن تبحث الفكرة في تعمد الصعوبة! واذا كان معقولا فالموقف أخطر، وانحطاط مستوى التعليم داهية كبيرة لا تشمل الطلبة وحدهم بل تشمل المدرسين والنظار ووزارة المعارف بأسرها

وأخشى ما أخشاه ان يقال اخيراً:

— ان مستوى الطلبة قد تدهور...

— وكذلك مستوى المدرسين...

— وكذلك مستوى وزارة المعارف...

وهنا «الكشك» الموسيقي بحديقة الازبكية بعزف للنادمين...

«فوزي»



فى اجتماع الهيئة الوفدية

فى غير هذا المكان من «الصور» يرى القارئ وصف الاجتماع الكبير الذى عقده الوفد فى كازينو سراى الجزيرة يوم الجمعة الماضى، وقد عقد الوفد غداة ذلك الاجتماع اجتماعاً آخر بالنادى السعدى اقتصر حضوره على أعضاء الهيئة الوفدية وبحثت فيه الهيئة طائفة من الشئون الخاصة بتنظيم اللجان ومواصلة الوفد جهاده فى سبيل الدستور، بعد أن ألقى رفعة النحاس باشا خطاباً ضافياً استغرق إلقاؤه زهاء ساعة ونصف ساعة . . .

حول مائدة الاجتماع

فوق هذا الكلام صورة أعضاء الهيئة الوفدية فى أثناء اجتماعها الأخير وقد تصدر رفعة النحاس باشا المائدة الرئيسية يحيط به أعضاء الوفد، بينما وقف خلفه الاستاذ حسن يس يقرأ أسماء الحاضرين والمعتذرين

وصول رئيس الوفد الى النادى السعدى ←

الى اليمين : صورة رفعة مصطفى النحاس باشا عند وصوله الى النادى السعدى لحضور اجتماع الهيئة الوفدية يوم السبت الماضى يحيط به بعض أعضاء الهيئة وقد ظهر الى يمين رفعته سعادة على زكى العرابى باشا، وبينهما الوجيه محمود بك الجمال





مصارعة . . . وحرة ! ←

أقيمت مساء السبت الماضى مباراة فى المصارعة الحرة بين المصارع الأرمنى الأمريكى مانوجيان والمصارع (البلقانى السورى) يوسف بزرا بنادى ازارات انتهت بفوز الأول على الثانى بعد مباراة قاسية استعملت فيها الوسائل الحرة . . وقد التقطت هذه الصورة فى أثناء المباراة وهى تمثل احدى تلك الوسائل التى يسمونها حرة ! !



عودة التائهين فى الصحراء

والتائهان هما الطيار المصرى عبد المعطى ثابت افندى ضابط المراقبة بمطار الماظة وابنة خالته السيدة علية هاشم . فقد سبق لهما أن ذهبا الى الاسكندرية على متن احدى طائرات شركة مصر للطيران المدنية بضعة أيام فيها وهما لا يدريان أن القدر يخبىء لهما حادثاً يشغل بال أهليهما ويلهم سلاح الطيران الحربى وشركة مصر للطيران ومصلحة أقسام الحدود ومصلحة الطيران المدنى ويقعدها ليالى وأياماً ، لأنهما ضلا الطريق وعند النزول من الطيارة فهبط بها قائدها فى مكان قفر فى جوف الصحراء عند بئر تبعد على مسافة ٥٢ كيلومتراً غرب وادى النطرون حيث قضيا يومين وبعض يوم حتى فرغ زادهما وكادا يموتان عطشاً لولا أن تداركهما الله برحمته بعد أن كادت القوات البحرية والجوية التى خرجت للبحث عنهما تيأس من العثور عليهما الى أن اهتدى اليهما الضابط الطيار عبد المنعم الهادى فجىء بهما سالمين . وترى الى اليمين : صورة الطيار التائه وحوله بعض مستقبليه من أهله وأصدقائه وزملائه . والى اليسار : صورة السيدة علية هاشم عقب وصولها الى مطار الماظة يوم الاحد الماضى



فى ميدان الرجولة والتضحية

شباب الجامعة يبدأ التدريب العسكرى



اليوزباشى ابراهيم افندى الارناؤوطى يلقى على الطلبة بعض التعليمات والنصائح عند التحاقهم بالكلية الحربية

التحق المتطوعون من شباب الجامعة بالكلية الحربية منذ يوم الجمعة الماضى ، وبذلك بدت بشائر مصر القوية التى تضم الطامحين باقدام ابنائها وارتخاصهم الارواح مختارين فى سبيلها

استعداد الكلية الحربية

ففى صبيحة ذلك اليوم اقبل الطلبة الذين اختيروا للتطوع هذا العام على دار الكلية ، وهم يكادون يطيرون من شدة الفرح . كل منهم – وهم ١٩١ شابا – يحمل حقيبة ملابسه ، ويودع عالم اللهو واللعب ، كى يستقبل عالم العسكرية والرجولة والنظام والايثار

وكانت الكلية قد اعدت العدة لابقاء الشبان المتطوعين فى دارها ٤٢ يوما هى مدة التدريب التى تقررت . فكلف سبعة من مدرسيها احدهم يوزباشى والباقون ملازمون بان يتولوا شئون المتطوعين . كما امرت ٢٦ طالبا من طلبة السنة النهائية فى الكلية بمعاونة الضباط فى هذه المهمة ، فكان هؤلاء جميعا سعداء بالشرف الذى اتيح لهم ، مع انهم كانوا قد اتموا العام الدراسى وبدات عطلتهم الصيفية . وهذه الهيئة التى تتولى التدريب تعمل ١٤ يوما فقط ، ثم تحل محلها هيئة اخرى مثلها تماما ، فهيئة ثالثة

وبعد ان قيدت اسماء المتطوعين فى سجل الحاضرين ، قسموا الى ثلاث فرق كى يسهل تعليمهم . وقسموا كذلك الى اصناف – والصنف فى الاصطلاح العسكرى هو ثمانية جنود – وتولى امر كل صنف احد طلبة الكلية الحربية . ثم اخذ كل طالب صنفه فاراه اماكن نومه ، ثم قاده الى مخزن « المهمات » فسلم كلا من المتطوعين ادواته العسكرية . وامرهم بان يرتدوها تحت اشرافه ، ويودعوا ملابسهم الملكية دواليب خاصة حتى تتم ايام التدريب . ثم تسلم الحلاق رؤوسهم فحلقها « بالماكينة نمرة ٢ » وبذلك انقطعت كل صلة بينهم وبين الحياة الخارجية

الحياة اليومية للمتطوعين

والنظام الذى وضع لحياة الشبان المتطوعين يقضى باستيقاظهم جميعا فى منتصف الساعة السادسة صباحا ، فيغسلون وجوههم ثم يشربون الشاى ، ثم يتناولون طابور الصباح من منتصف الساعة السابعة الى منتصف الثامنة ، وبعد ذلك يستريحون ، ثم يتناولون طعام الافطار المؤلف من ثلاثة اصناف . فول او بيض . ومربى او حلاوة طحينية وجبن . ومتى فرغوا من الافطار بداوا الدراسة علميا وعمليا الى الظهر . وفى الساعة الواحدة يتناولون الغداء ، ثم يستذكرون دروسهم الى الساعة الرابعة حيث يتمرنون على التربية البدنية . ثم يمارسون الالعاب الرياضية مختارين لا مجبرين . ويستحمون بعد ذلك ويتهيأون للمذاكرة من منتصف الثامنة مساء ثم يتناولون العشاء . حتى اذا صار الوقت منتصف العاشرة كان عليهم ان يناموا . وهم لا يخرجون من دار الكلية الا يومى الخميس والجمعة



لفيف من الطلبة يحملون الملابس التى صرفتها لهم الكلية الحربية لارتدائها مدة التدريب

ماذا يتعلمون ؟

والتدريب العملى الذى يزاولونه هو الحركات العسكرية بالسلاح وبدونه ، واطلاق البندقية . اما الدروس العلمية ففى فن الحرب وقراءة الخرائط والرسم الميدانى وهندسة الميدان والتاريخ الحربى وفى نهاية مدة التدريب يشاهدون اسلحة الجيش المختلفة وطريقة استعمالها لتطبيق العلم على العمل

وفى النهاية يعقد للمتطوعين امتحان عام ، فمن جازه صار قائد صنف ، واذا قضى مدة تدريب اخرى فى العام المقبل مثلا ونجح فى امتحانها صار قائد بلاوك مؤلف من ٣٠ جنديا . وبعد ذلك يصير ضابطا فى الجيش الاحتياطى . وبديهى ان برنامج التدريب فى كل مرة يكون ارقى منه فى المرة السابقة لها



فريق من الطلبة يستمعون الى درس استاذهم الضابط محمد افندى فريد معلوم

العقوبات العسكرية

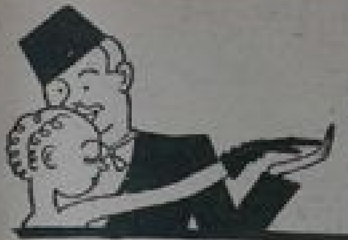
وتنفذ العقوبات العسكرية فى كل متطوع يخالف الاوامر او يهملها او يعصى رؤساءه ومنها الحبس الانفرادى فى الزنزانة والخروج فى طوابير اكثر من زملائه ، والحرمان من التدريب . اما « المهمات » التى توزع عليه فهى « التين » وبنطلون قصير والبندقية وتوابعها ، وعليه احضار الملابس الداخلية . ويشرف على تكوين رجولة الشبان الاميرالاى محمد فتوح بك مدير الكلية العسكرية وهو نعم الرجل . ويتولى امورهم اليوزباشى كامل الارناؤوطى كبير معلميها

وغداء المتطوعين وعشاؤهم ارز وخضروات ولحم وحلوى وقد قدرت تكاليفهم ايام التدريب بمبلغ ٢٤٠ قرشا كان على كل منهم ان يدفعها ، ولكن سعادة مدير الجامعة بالنيابة اعفاهم منها وقرر ان تدفع خزينة الجامعة كل النفقات

وبعد ، فسيجرب الشبان المتطوعون حياة الرجولة ٤٢ يوما ، بما فيها من حزم ونظام وجلد . ولا ريب عندنا فى انهم سينجحون فى هذه التجربة كل النجاح ، فمصر محتاجة الى الرجال



يقوم الطلبة المتطوعون بعدة أنواع من الرياضة لتقوية أجسامهم ومنها العدو الذى يقومون به فى الصباح كما ترى فى الصورة



هاى لايف



الأميرة فوزية

موعد عقد قرانها، وزفافها

علمنا من مصدر كبير أنه أصبح من المتفق عليه أن يزور صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد ايران مصر فى أواخر الشتاء القادم، وانه سيتم فى هذه الزيارة عقد قرانه على صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية

أما الزفاف فسيتم فى أواخر الشتاء الذى يليه ان شاء الله

وقد فهمنا من حديث هذا المصدر الكبير أن صاحبى الجلالة الملكية لا يسافران الى طهران لحضور حفلات الزفاف، وأن جلالة الملكة نازلى هى التى ستسافر مع العروس حيث تنوى أن تقيم فى ضيافة صاحب الجلالة الامبراطورية الشاه وسمو ولى العهد العريس فترة من الزمن بعد اتمام الزفاف السعيد . . .

الاميرة فوزية تأخذ اجازة!

نعم، قد أخذت سموها اجازة من دروس اللغة الايرانية، اذ ستوقف هذه الدروس مدة سفر سموها الى أوروبا. حتى اذا ما عادت الى الوطن بسلامة الله استأنفت هذه الدروس من جديد

ويرى القائمون بتدريس الايرانية لسموها أن هذه الاجازة لا تعطلها كثيراً، لأن الوقت الباقى على سفر سموها الى طهران لا يزال فيه متسع، ومن السهل تعويض الفترة التى ستقضيها سموها فى السفر وتتوقف فى أثنائها هذه الدروس

حفلة عائلية

بمناسبة سفر صاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الاميرات الى أوروبا فى ١٤ يوليو الحالى، صح ما أن جلالة الملكة اعتزمت أن تقيم لهن قبيل السفر حفلة وداع عائلية تضم أعضاء البيت المالك برياسة صاحب الجلالة الملك. وقد أوصت دوائر السراى - بناء على أمر جلالة الملكة - باعداد باقات من الورد النادر لتقدمه جلالتها الى المسافرات فى هذه المناسبة. وأغلب الظن ان هذه الباقات ستحضر من اوروبا وانه سيضم اليها بعض ورود السراى



يؤثر النيابة على الوظيفة!

كان الدكتور عبد الرحمن بك عمر مدير المستشفيات أحد كبار الوطنيين الذين فازوا فى المعركة الانتخابية الأخيرة، ولما خير بين البقاء فى وظيفته وعضوية مجلس النواب آثر هذه العضوية واعتزل الوظيفة فرأى زملاؤه الاطباء أن يقيموا له بهذه المناسبة حفلة تكريمية سيلقيها فيها الخطب لمناسبة المقام، وترى فى الصورة بطل هذه الحفلة وهو يشكر لجنة التكريم والى يساره سعادة الدكتور على ابراهيم باشا والى يمينه بعض كبار الاطباء

مبروك

احتفل اخيراً بعقد قران الضابط يوسف رشاد الطبيب بالجيش المصرى على الآنسة الفاضلة ناهد شوقى كريمة المرحوم شوقى بك بكير. وقد أقيمت لذلك حفلة رائعة بالفاتن فى سراى سعادة أمين باشا ابو العز زوج خالة العروس، حضرها الأهل والأصدقاء



صحة حسنين باشا

يعرف القراء ان صحة سعادة احمد حسنين باشا الامين الاول كانت قد انحرفت انحرافاً اضطره لملازمة مستشفى المواساة بالاسكندرية بضعة أسابيع. اذ يشكو مرض «السياتيكا» الذى يسمى «عرق النساء»، وليس من أثر فى ضلوعه أثر مبارزة بالشيش كما ذكر البعض خطأ. وقد أبل سعادته من أسبوعين وخرج من المستشفى وبدأ يجتاز دور النقه، ولولا ان نوبة حالية أصابت سعادته مساء الجمعة الماضى، وكانت شديدة الوطأة لدرجة اقلقت اصدقاءه ومحبيه، وأحاط به الأطباء طوال تلك الليلة فلما اصبح الصباح انفرجت الأزمة وبدأت صحته تتحسن. نسأل الله له عاجل الشفاء

وبهذه المناسبة نذكر ان الدكتور فؤاد رشيد بك طبيب الخاصة الملكية قد شفى وخرج من المستشفى يوم السبت الماضى موفور الصحة كامل العافية

صلاة السيدات

افتتح معالى الوزير الشيخ الاستاذ مصطفى بك عبد الرازق وزير الأوقاف عهده بأن أمر باعداد امكنة خاصة فى المساجد لتؤدى السيدات فيها فرائض الصلاة وخاصة صلاة الجمعة. وقد بدىء بتنفيذ هذا الامر فى مسجد المرحومة الحاجة حفيظة هانم الالفية، وكان من بواعث السرور ان وفد الى هذا المسجد يوم الجمعة الماضى اكثر من ثلثمائة سيدة من سيدات الاسر العريقة وآنسات الطبقة الراقية حتى ضاق المكان الذى خصص لصلاتهن

وقد اصدر الوزير أمره بتوسيع هذا المكان وبالاسراع فى تعميم هذا النظام فى اكبر عدد ممكن من المساجد

ولا ريب ان من دواعى السرور ان ينجح نسياتنا هذا الاتجاه الصالح، لأن السيدة الصالحة التقية هى اقدر الناس على خلق جيل جديد واولاد صالحين

ونرجو مخلصين ان لا يكون هذا الصلاح نوبة طارئة لا تلبث ان تهبط حرارتها بعد قليل



بالرفاء والبنين : كان يوم الخميس الماضى موعد عقد قران الاستاذ جوزيف جبة المحامى على الآنسة المهذبة مارسيل قرصاق. وقد احتفل بالعقد فى كاتدرائية الروم الكاثوليك بالفجالة. وترى فى أعلى العروسين يحيط بهما من الجانبين وصائف الشرف (تصوير وايبرج)

بطولة الطاولة

دعا الاميرالاى حسن بك عبد الوهاب مدير خفر السواحل رفعة محمد محمود باشا وبعض اصدقائه الى وليمة غداء يوم الجمعة الماضى على ظهر الطرادة « فوزية » . وكانت الدعوة مقصورة على اشخاص قلائل بينهم الدكتور ماهر وابراهيم بك الطاهرى وعبد الحميد بك البنان والاستاذ شفيق جبر

وقد اقلعت « فوزية » بالمدعوين وسارت بهم شوطاً غير قصير بين سراى المنتزه وسراى رأس التين . وبعد الغداء عمد محمد محمود باشا الى منازلة ابراهيم الطاهري بك فى الطاولة . فكان اللعب سجالا بينهما . وعلى فكرة فالاثنان من ابطال الطاولة المعدودين

وقد اقترح احد الموجودين بهذه المناسبة تنظيم مسابقة بين لاعبى الطاولة « الحريفة » من الوزراء والعظماء . فأعجب الباقون بالفكرة وقد لا يمضى وقت طويل حتى نسمع عن هذه المباراة الطريفة الفذة

لمن ستكون الغلبة يا ترى ؟ ومن الذى سيحوز بين وزرائنا وعظمائنا لقب « بطل الطاولة » ؟ !

حفلة شاويش

حين ظهرت نتيجة الامتحان النهائى لكلية الهندسة وأعلن نجاح الاديب الفاضل الاستاذ (أنور شاويش) نجل المغفور له الوطنى الكبير الاستاذ الشيخ عبد العزيز شاويش ونيله بكالوريوس الهندسة بتفوق ، دعا شقيقه الفاضل الاستاذ ناصر شاويش الملحق السياسى بوزارة الخارجية رهطا من أخص أصدقاء العائلة الى حفلة أنيقة سرورا بهذه المناسبة الجميلة ، شرب فيها المدعوون الشاى وتناولوا ما لذ وطاب ، ثم قاموا بأداء واجب التهنئة للاستاذ أنور ولشقيقه الاديب الاستاذ ناصر ولبقية أفراد العائلة

ونحن نضم صوتنا الى أصوات المهنئين راجين له المستقبل الزاهر السعيد



نجاح مهندس هاى لايف

هو الاستاذ حسن محفوظ أحد أنجال معالى رشوان محفوظ باشا وزير الزراعة الذى كان والده قد أوفده الى انجلترا لاتمام علومه فحصل اخيراً على شهادة « البكالوريوس » فى علم الهندسة الميكانيكية بدرجة شرف ، ننشر صورته لمناسبة هذا النجاح متمنين له المزيد من التوفيق فى حياته العملية التى سيبدأها عقب عودته الى مصر عما قريب

جلالة الملك يضرب المثل للشباب

لاحظ الكثيرون من أبناء ديوان كبير الأمناء وبلاغاته ان جلالة الملك كثيراً ما يقابل بعض الذين يأذن لهم فى التشرف بمقابلته فيما بين الساعة الثالثة والنصف والرابعة بعد الظهر وكان طبيعياً أن لا تمر هذه الملاحظة مروراً عادياً لانها تنم عن ظاهرة حميدة جديرة بالتسجيل ، وتدل على ان جلالة الملك رغم شدة الحر فى هذه الايام لا ينام بعد الغداء ، بل هو على العكس من ذلك يبدأ أعماله ومقابلاته منذ الساعة الثالثة والنصف ، وما بعدها . .

هذا هو الذى يفعله جلالة الملك ، فى حين ان ٩٠٪ أو ٩٥ ٪ من شباننا يكونون فى هذا الموعد ، وبخاصة فى الصيف ، قد أسلموا أنفسهم للرقاد وراحوا يغطون فى نوم عميق قد يمتد بهم إلى ما بعد الساعة الخامسة ! !

وقد دلتنا تحرياتنا على ان جلالته يتناول طعام الغداء فى منتصف الساعة الثانية ، فاذا ما انتهى جلالته من تناوله عمد الى الاستراحة قليلا دون أن ينام ، ثم يبدأ فى مباشرة ما ينتظر جلالته من مهام الدولة أو المقابلات الرسمية ابتداء من الساعة الثالثة والنصف . ويرى جلالته ان هذا هو خير نظام يمكن اتباعه من الوجهة الصحية . .

فهل يدرك شباننا حكمة جلالته السامية . . ؟ وهل يحتذون بالمثل العظيم الذى يضربه لهم . . ؟

الاهم ان النوم بعد الغداء يعرض للسمنة ويساعد عليها ، فضلا عن انه بسبب السهر الطويل فى الليل ، ويضيع على الشاب ساعات عمل وانتاج يستطيع ان يؤدى فيها عملا مفيداً . .

جلالة الملكة تحب الاسكندرية . .

حدثنا أحد المتصلين بالسراى ان جلالة الملكة شعرت – ولله الحمد – بتقدم عظيم فى صحتها منذ انتقلت الى العاصمة الثانية ، وانها استفادت كثيراً من جو الاسكندرية

وعلمنا ان جلالتها لا تفتأ تجهر فى أحاديثها الخاصة بحبها للاسكندرية وللجزء الذى تقيم به من سراى المنتزه « السلاملك » الذى ترى فيه جلالتها « بيت عائلة » أكثر منه قصراً ملكياً . فليس به أبهاء واسعة ، ولا حجرات كبيرة ، ولا طرقات ممتدة ، وانما هو « ملموم » محبوك الاطراف ، وهذا هو وجه تفضيل جلالتها له واعجابها به



تكريم الاميرالاى احمد عطية بك

أقام الاستاذ ابراهيم عبده مدير مكتب اتحاد الجامعة المصرية حفلة شاى أنيقة تكريما لحضرة صاحب العزة الاميرالاى احمد عطية بك قائد القوات المصرية بالسودان . ونرى فى الصورة جانبا من المائدة الطويلة التى جلس اليها المدعوون وقد تصدرتها حرم الاستاذ ابراهيم عبده وجلس الى يمينها المحتفى به

سبوع سعادة

رزق الاستاذ يوسف سعادة – مدير مكتب المدير العام للتفتيش بوزارة الداخلية – مولوداً قرت به عينه فاختار له اسم « محمود » تيمناً باسم صاحب العزة محمود بك زكى عضو مجلس الشيوخ وجد المولود السعيد

وقد أخذ أصدقاء الاستاذ يوسف يعدون العدة لحفلة السبوع ، ويقال ان مصانع الحلوى والهدايا تشتغل ليل نهار لاعداد ما يمكن اعداده من علب وحلويات

أفراح آل منصور

احتفل يوم الخميس الماضى بعقد قران الآنسة المهذبة أحلام كريمة صاحب العزة عبد الواحد بك منصور ، والاستاذ محمد فوزى حسين الموظف بوزارة المعارف . وقد جمعت الحفلة لفيفاً من العظماء والكبراء وأعضاء مجلسى البرلمان وشبان وآنسات العائلتين . وكان عبد الواحد بك ونجله الوجيه عبد الحميد يستقبلان ضيوفهما بما عرف عنهما من كرم الضيافة ، فهنيء العروسين وآلهما

أزياء القبعات

لا شك فى أن أحدث أزياء السيدات تولد فى ميادين السباق ، بمعنى أنها تظهر هناك لأول مرة ثم تشق بعد ذلك فى الانتشار . فقد اشتهرت فى مختلف انحاء العالم انحاء بعض الميادين على انها مبعث الموضة . ومن هذه الميادين ميدان اسكوت بانجلترا حيث تظهر فيه نبيلات الانجليز والسيدات الانيقات فى أحدث ما ابتكره عالم الازياء من ثياب وقبعات . وقد جمعنا هنا بعض القبعات الحديثة التى ظهرت منذ أيام فى هذا الميدان المعروف



مس ديانا بور تلبس قبعة مبتكرة تشبه الهالة



وهذه حسناء انجليزية زينت رأسها بقبعة أنيقة يحيط بها نقاب خفيف





اما هذه القبعة فصنعت على زى قبعات مقاتلة ويلز وهى تشبه « الطرطور »

قبعة أنيقة تشبه الطاقية حولها نقاب من التل الخفيف



على الرغم من أن هذه القبعة من القش ، فقد اقتضت الموضة أن تكون لها زر يشبه زر الطربوش

بين أمواج البر والبح





فى الشمس

حسناء لبست « مايوه » الوتين وعارة تقى بها الشمس، وقد جلست لتستريح بعد مشوار طويل وسباحة مضنية

يضع فى كم الجاكتة الضيق « الوردة » منديلا أبيض يتدلى طرفه على كتفه . وأكثر ما يميزه الآن أنه يقص شعره الى درجة تقرب من « الزيرو »

محب الهدوء

وبعد أن غابت الشمس ودخل الناس السينما، خرج لطفى السيد باشا ليتمشى فى ساحة الكازينو مع لفيف من صحبه بعيداً عن الزحام والضوضاء . فلما اقترب موعد انتهاء السينما وأحس بقرب خروج الناس ترك الساحة وقصد الى صالة العشاء

رياضة

وقد تعود رواد الكازينو فى الفترة التى تسبق العرض والتى تليه أن يتمشوا فى الساحة الكبيرة المشرفة على البحر ذهاباً وإياباً اما بقصد الرياضة، واما بقصد المشاهدة والعرض . فلا يلبث الواحد منهم أن يقطع كيلو مترين أو ثلاثة سيراً على قدميه دون أن يشعر . ولا شك فى انها رياضة مفيدة وخصوصاً لأمثالنا وشبابنا الذين لا يمارسون أى ضرب من ضروب الرياضة

الزحلقة ..

ومن أظرف ما يشاهد اقبال الاطفال الصغار على رياضة « الزحلقة » و « الباتيناج » ، فترى أطفالا مصريين ذكوراً واناثاً تتراوح أعمارهم بين السادسة والثانية عشرة يجيدون هذه الرياضة ويظهرون فيها تفوقاً عجيباً . وحبذا لو نظمت لهم مسابقات للتشجيع والتسلية

كازينو سان استفانو

افتتح الكازينو فى الاسبوع الماضى ، فوجد فيه كثير من المصطافين « متنفساً » ، ومكاناً يقضون فيه جزءاً كبيراً من وقتهم . ولكن هناك فئة أخرى لا تعترف بالكازينو ولا ترى له قيمة أو فائدة مادام خالياً من « الروليت » . والناس أمزجة

مشاهدات سريعة

كان المنظر جميلا طابت له نفسى حين وقع بصرى على رفعة على ماهر باشا يتمشى وقت الغروب فى ساحة الكازينو جيئة وذهاباً . ومعه . . معه من . . ؟ معه نجله « لولى » واثنان أو ثلاثة من أصدقاء « لولى » . . . ثم دخل معهم السينما وجلس بينهم على « دكة » خشبية حتى اذا انتهى العرض ودعهم وأخذ نجله وصعد الى جناحه

فياقة ..

ولفتت نظرى فياقة ماهر باشا وصحته إذ كانت تدعو عليه دلائل الصحة بخلاف ما كان عليه منذ شهرين . وكان يلبس بدلة « كاكى » و « كرافتة » حمراء ويزين صدره منديل حريرى من لون « الكرافت » . وخيل إلى أنه زاد الطربوش طولا

وقد لازمه البدراوى باشا فترة من الزمن، وهو الآخر عيل للفياقة بل هو من أنصارها . وكان أكثر من نصف المنديل الحريرى يتدلى من صدره مما جعل احدى الآنسات تعلق على ذلك بقولها : « لازم شايله بدبوس » . وكان

سيدة هاى لايف تحد

حمام السيد

لم يكن فى مقدور محرر « المصور » أن يدخل
تكلف جاسوستنا الحسناء بهذه المهمة الرقيقة الدقيقة .
فى بولكلى بين رجال الدولة

وقد تكرمت سيدة من الطبقة الراقية فحدثتنا عن
حديثها ساخطة متذمرة ، قالت :

« والله أصحاب الكازينو ما كين عمرو فى الت
السيدات . ان عدد من يترددن عليه لا يزيد عن عشر
ذلك قلة للمصطافات ، فإن هجومهن ظاهر على البلاجات
مكان رواده الرجال

« ويمكنك ان تلحظ عدم اقبال السيدات على حما
فلا ترى إلا عربة أو عربتين تنتظران بالباب ، فى حين
تزخر بالمئات

وانك لتدهش حين أقول لك ان معظم المترددات
قلت يعد على أصابع اليدين . معظمهن أجنبيات ، نعم أ
أما المصريات « فمحتشمات » فى وسط الرجال فى س
استانلى

« وهل تعرف من هى المصرية التى تستحم فى حمام
التى أصبحت تخجل من عرض جسمها العارى أمام الر
واستمرت السيدة تتكلم وهى فى غاية الأ ، وختمت
« من العار على الرجال والازواج أن يتمكنوا بهذا
تتدخل الحكومة ! . . فى رأيى انه يجب ان تحرم كل
زوجته الاستحمام فى البلاجات المكشوفة علانية أمام الشبا
البلاجات مثلا . أما الاستحمام وعرض الاجسام بالمايوهات
لحرام والله وعيب كبير »

هذا حديث السيدة نتقله للآباء وللاز
واذا أرادت احداهن أو أحدهم أن يرد عل

جولة نه

ومن لا يسكون بالطبع إلا فى البلاجات
التى عمرت هذا الاسبوع حتى لم يبق فيها كابين
واحدة خالية اللهم إلا فى النادر . وغطت الظلال
(الشماسى) رمال البلاج واحتشدت الاجسام
البضة الجميلة ممددة على الرمل أو سابحة فى الماء
أو تسير جيئة بين الكازينو والكابين والرمال

أزمة ..

وأزمة الكابينات تشتد عاما بعد عام ، لم
يلطف من حدتها البلاج الجديد « بلاج
مصطفى باشا » ، لأن عدد كابيناته محدود ولأن
الكثيرين لا يرضون عن « سيدى بشر »
و « جليم » بديلا

ولكنا نلاحظ ان ٤٠٪ على الأقل من



المرح فى السويس

أعضاء جمعية الشباب الاسرائيلية يلهون ويمرحون أمام كازينو نوبلى فى أثناء زيارتهم للسويس (تصوير وايبرج)





لايف تحدثنا عن:

...سيدات

... ، أن يدخل حمام السيدات . وكان طبيعياً ان ... الرقيقة الدقيقة . ولكنها بملابسها كانت «غرقانة»

... اقية تحدثنا عن حمام السيدات . ولكنها كانت في

... ن طنوا في التكاليف التي أنفقوها على بناء حمام ... لا يزيد عن عشر سيدات . ولا نحسب ان سبب ... عن الملاحات وفي الكازينات أو بالحرى في كل

... سيدات على حمامهن حين تمر أمامه في أية ساعة ، ... بالباب ، في حين كان هذا الحلم من عدة سنوات

... معظم المترددات على حمام السيدات . وعددهن كما ... أجنبيات ! نعم أجنبيات . .

... ط الرجال في سيدى بشر وجليم و «الدعوق»

... تستعمل في حمام السيدات ؟ هي العجوز الشمطاء ... الترهل أمام الرجال . »

... ية الأمر ، وختمت حديثها قائلة :

... أن يسكنوا بهذا الشكل . هل يريد الأزواج ان ... ب ان يحرم كل رجل على كرعاته وكل زوج على ... علانية أمام الشبان . ويكن جلوسهن ومشيهن على ... الاجسام بالمايوهات والافخاذ والصدور و و . .

... تقله للآباء ، وللأزواج بل وللسيدات والآنسات . ... أسدم أن يرد فعل العين والرأس تضج له الجبال

مباراة التجذيف

الآنستان مارسيل لابير وروبرت جوفيه وقد فازتا بالجائزة الثانية لمسافة ٥٠٠ متر للسيدات في الحفلة السنوية لسباق القوارب التي أقامها نادى التجذيف الملكي بناديه بجوار الكوبرى الانجليزى بعد ظهر يوم الأحد ٣ يوليو

اعلان

وفي جليم جلس الأستاذ جمال جبر أمام الكابين التي استأجرها شقيقه النائب المحترم شفيق جبر ، ولازم الكابين عدة أيام من الصباح الباكر الى وقت الغروب كأنما يريد بذلك ان يثبت وجود كابينتهم الجديدة ، وليجيب كل من يسأله : « دى كابين مين اللى انت قاعد فيها . . ؟ » بقوله : « دى بتاعتنا اتفضل » ! !

وقد اشتهر بين بعض السيدات والشبان بأنه « أخف وحش » ولا ندرى مبلغ رضاه عن هذه التسمية وهل « أخف وحش » أحسن أم « أتقل جميل » . . . !

أحزاب . .

وانقسمت أسرة الشاهد هذا العام إلى معسكرين : حزب اليمين وحزب اليسار . أما حزب اليمين فمن كريمات مراد باشا وقد استأجرن كابينا في « سيدى بشر » . وأما حزب اليسار فمن كريمات المرحوم لبيب باشا وقد استأجرن « كابينا » في جليم

محافظ السويس الجديد

يحدثنا عن مشروعاته

احمد بك راسم غنى عن التعريف . فهو شخصية بارزة في عالم الأدب والادارة والمجتمع . وهو من الذين استطاعوا أن يحصلوا بجدارة على اعجاب ومحبة الجميع

ويعلق أهل السويس آمالا كباراً على محافظهم الجديد . وقد رأينا أن نسأله عن مشروعاته فكان رده موجزاً مفيداً إذ قال : « لا أريد أن أتحدث وأعدد مشروعات الاصلاح التي أفكر فيها بل أرى أفضل التنفيذ على مجرد السرد والتعداد . واذا ضاقت الحالة في هذا الصيف عن عمل كل ما يجب أن يعمل فأرجو أن يتسع الوقت في المستقبل لكثير . . .

« ان السويس بخلاف موانى القطر مصيف ومشتى . وهي بهذا الوصف أحوج البلاد لكثير من وجوه الاصلاح والتعمير « ومن أهم ما تجدر العناية به تغيير مدخل المدينة من جهة الطريق الصحراوى ، واستحداث بعض أسباب التجميل والتسلية فيها ثم عمل الدعاية اللازمة ، الدعاية التي تقوم على أساس صحيح وتستند الى الاصلاحات وأوجه التعمير و و . . . الخ »

وقد ختم عزته حديثه قائلا : « فلنعمل وحسبنا كثرة الكلام والوعود . . . »

... نهارية

... في اللاحات ... في كابين ... طت الظال ... ت الاجسام ... اعة في الله ... ين والرمال

مؤجرى الكابينات في سيدى بشر ١ ، ٢ ، ٣ يسافرون إلى أوربا ويتركون كابيناتهم مغلقة ، لا ينتفع بها . ألا يحسن بهؤلاء ان يعملوها حسنة فيخطروا البلدية قبل سفرهم لتتصرف في هذه الكابينات لعلها تعاون على تفريج هذه الأزمة ؟ !

وليمة

وقد أقيمت في سيدى بشر نمرة ٢ وليمة فخمة في كابين أسرة الفوزى احتفالا بالأستاذ يحيى العلايلى وخطيبته الآنسة أمينة تبارى . فأعد الغداء الدمياطى الفاخر للمدعوين ، ومن بينهم الوجيه مصطفى رياض وقرينته السيدة خديجة العلايلى وشقيقتها الآنسة بولا التي حضرت إلى الثغر هذا الاسبوع ، وكريمتا حامد بك الفوزي والسيدة نادية البدراوى . ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نشير إلى ذوق سيدات وآنسات أسرة الجمال في ثيابهن وإلى ما اقترن به من حشمة وكمال



مجموعة

مجموعة طريفة فيها حسناء تلبس مايوه يشبه جلد الفهد وأخرى تلبس مايوه منجزأ من الموضة الحديثة وقد تلتف حسنها وثالثة تلبس الشورت

« المصور » فى احواض السباحة بالقاهرة

فى حمام التوفيقية

يهرع القيمون بالقاهرة فى الصيف الى احواض الاستحمام المعروفة حيث يسبحون ويسمرون على حافاتها تحت المظلات وكأنهم على البلاج وقد التقطت فتوغرافية «المصور» بعض الصور فى حمام نادى التوفيقية ، وهى التى تراها على هذه الصفحة

والقراء يعرفون ان هذا النادى مخصص للعب التنس ، ولكن المشرفين عليه رأوا ان يلحقوا به حماما للسباحة زيادة فى العناية براحة اعضائه الرياضيين، فانشئوا به حوضا مساحته ٢٥ مترا فى الطول و ١٢ مترا فى العرض منذ سبع سنوات ، وانفقوا عليه ١٠٥٠ جنيها هو وملحقاته من حجر الملابس وحمامات للدوش ، وآبار ارتوازية والات لملئه وتفريغه

ويفتح حمام التوفيقية — وهو فى الزمالك — سبعة اشهر فى السنة تبدأ فى اول ابريل وتنتهى فى آخر اكتوبر . وفى خلال هذه المدة يظل الحمام مفتوحا كل يوم من السابعة صباحا الى السابعة مساء .

على ان اعضاء النادى وابناءهم وضيوفهم هم الذين يباح لهم الاستحمام فيه فقط .. وقد اختير للاشراف عليه رياضى معروف وسباح ماهر هو الاستاذ حبيب شيحه

وكل عضو فى نادى التوفيقية يدفع خمسة جنيهات كرسم العضوية و ٤٢٠ قرشا هى الاشتراك السنوى . وبه نحو ٦٠٠ عضو معظمهم من المصريين ، وبينهم ٢٠٠ سيدة وآنسة كثيرات منهن مصريات ايضا . ومن رسم الدخول والاشتراكات ينفق النادى ، يضاف الى ذلك ١٠٠ جنيه تعينه بها الحكومة . وقد استطاع ان يشيد بناء انيقا مع الساحة الرياضية اما ارضه الفسيحة فمستأجرة من مصلحة الاملاك الاميرية . وبه ملاعب للتنس وكرة السلة وغيرها من الالعاب الرياضية . كما ان به حجرة خاصة للعب البردج

ورئيس نادى التوفيقية هو سعادة محمود صدقى باشا ورئيس الشرف هو سمو الامير عمرو ابراهيم وسكرتيره هو مستر هوير .



ترى ما هى النكتة التى دفعتها الى الابتسام ؟ لعل موضوعها هو الحذاء الذى تحمله بيدها

ومما يذكر انه انشئ منذ نحو ٤٠ سنة ، وكان اول امره فى شارع الملكة نازلى قبل ان ينتقل الى مكانه الحالى فى الزمالك

وقد طلبت الجامعة المصرية من النادى ان يأذن لها فى تدريب فريق السباحة بها فى حوضه فقبل ، والآن يتمرن فيه السباحون الجامعيون ثلاثة ايام فى الاسبوع استعدادا لمباراة فرقة من هواة السباحة الايطاليين ستأتى من روما فى شهر اغسطس القبل .

وتتألف فرقة الجامعة من ١٤ سباحا ، وللنادى نفسه فرقة من اعضائه الماهرين فى السباحة ، مؤلفة من ١٢ سباحا ، ولكنها لم تدخل مباريات جدية الى الآن لانها لم تؤلف الا فى هذا العام . ومع ذلك فقد تبارى فى السباحة مع فرقتين من فرق الجيش البريطانى فى هذا العام وكان الفوز له

وبناء حوض النادى رحب وشواطئه جميلة فسيحة تتسع لجلوس المستحمين واخذ حمامات الشمس . وامامه بناء ينقسم الى قسمين منفصلين ، احدهما للسيدات والثانى للرجال ، كى يخلعوا فيه ملابسهم ويرتدوها ، وكى يستحموا بالدش بعد الخروج من الحوض . وكلا القسمين فى غاية الاناقة ، وبه كل ما يحتاج اليه المستحمون . وفوق هذا البناء شرفة جميلة للجلوس



مجموعة من المستحمات بحمام التوفيقية وقد جلسن على « شاطئ » الحمام



تشكيلة من الشبان المستحمين وبينهم فتاة ، وقد جلسوا جميعا على حافة الحمام للراحة وتناول المرطبات



ربيبة كمال أتاتورك تطوف البلقان فى طائرتها

لعل القارئ ، لا يعرف ان دكتاتور تركيا العظيم يتبنى فتاة تدعى صبيحة جيوكسن ، وان هذه الربيبة تعد من الطيارات الماهرات . وقد قامت الآنسة صبيحة أخيرا برحلة جوية تطوف فيها بممالك وبلدان البلقان فى طائرتها الخصوصية وكانت أول مراحل رحلتها من أزمير إلى أثينا وهى مسافة ٣٠٠ ميل قطعتها فى ساعة واحدة . وتراها فى الصورة عند وصولها إلى بلغراد عاصمة يوجوسلافيا يحيط بها مستقبلوها من الكبراء وطيارى يوجوسلافيا



مصر فى اليونان

أقيمت فى الأسبوع الماضى مباريات دولية غير رسمية بين فريقى مصر واليونان فى ألعاب القوى انتهت بفوز الفريق المصرى على طول الخط . وفى الصورة المنشورة مع هذا الكلام الفريق المصرى يمر أمام الجمهور الذى احتشد فى الجانب الآخر من الملعب اتقاء لحرارة الشمس يتقدمه « عيد » يحمل العلم ومن ورائه الأستاذ رياض شوقى رئيس الفريق الادارى



رقم قياسى جديد

سجلت الآنسة « ماليادس » بطلة هنغاريا السابقة فى السباحة فى احدى المباريات التى أقيمت بالاسكندرية فى الاسبوع الماضى فى سباحة المائة متر اذ قطعت هذه المسافة فى دقيقة واحدة ، وتراها هنا بملابس البحر عقب انتهاء هذه المباراة



عالم الفن



قنال السويس في أمريكا



لوريتا يونج

كان انشاء قناة السويس حادثاً فذاً بين حوادث القرن الماضي لا في تاريخ مصر وحدها بل في تاريخ العالم كله ، فلا عجب إذا رأينا شركة « فوكس والقرن العشرين » السينمائية تفكر في تسجيل هذا الحادث الفذ في أفلامها

وقد شرعت الشركة بالعمل تعد العدة لاخراج هذا الفيلم العظيم ، وعهدت الى كبار المؤلفين والمخرجين في وضع « السيناريو » وترتيب الحوادث التاريخية بحسب ما جاءت في كتب التاريخ ، واسندت الأدوار الرئيسية الى « لوريتا يونج » و « تيرون باور » و « آنا بلا » وغيرهم ممن سيعهد اليهم في تمثيل الشخصيات البارزة التي اشتركت في هذا الحادث العظيم او في حفلات افتتاحه الزاهرة

وستؤخذ مناظر هذا الفيلم في صحراء كاليفورنيا الفسيحة حيث شرعت الشركة تنشيء تصميمات القناة وتعد المناظر المذكورة طبقاً لما كتب في وصفها المؤرخون

ونحن وان كنا قد اعتدنا من شركات السينما الامريكية والأوربية ان لا تخرج عن مصر إلا كل مابعد أسوأ دعاية لمصر ، نأمل أن يكون هذا الفيلم الجديد فرصة طيبة لاظهار مصر في المظهر الذي يليق بماضيها وحضارتها وبالعمل العظيم الذي أقدمت عليه بانشاء القناة

اللي اختشوا ماتو

اعتاد بعض مؤلفي المونولوجات عندنا بل وبعض مؤلفي الروايات ايضاً أن يبيعوا مؤلفاتهم لاكثر من شخص واحد دون أن يكون عند احد من الشارين علم بذلك

ولا نحب ان نسمي هذا العمل باسمه الحقيقي ، ولكنا نقول انها قلة ذوق تفضي الى المنازعات وارتباك العمل

واسخف ما يحتج به هؤلاء المؤلفون هو انهم لا يتقاضون من مشتر واحد ما يوازي قيمة اعمالهم الحقيقية ؛ فهم يلجأون الى هذه الطريقة للحصول على قيمة مؤلفاتهم!

ونعتقد انه لا يمكن مناقشة هذه الحجة السخيفة ، فمن ذا الذي ارغمهم على قبول هذا الاجر القليل ؟ وما داموا قد قبلوه فلا محل الكلام عنه من حيث الكثرة او القلة ، بل نؤكد لهم ان عملهم هذا قد اضاع كرامتهم واضاع بعض سبل الرزق التي يسعون اليها

ونورد هنا اقرب مثل وقع من هذا القبيل فقد القت بديعة الصغيرة بكازينو الكوبري الامس منولوج « ان كان حبيك عسل » وهذا المنولوج كان عمل خاصة للفنانة المراقبة عفيفة اسكندر التي دفعت ثمن تأليفه وتلحينه وظلت مدة تلقيه في كازينو بديعة في عماد الدين . ولسنا نعتقد ان عفيفة هي التي اعطت المونولوج لبديعة ولكنا نعلم ان المؤلف والملحن يقيمان هنا

كفاية حب

وبهذه المناسبة نحب ان نهمس بكلمة في آذان المؤلفين عامة وهي ان يكتفوا بما كتبوا في الحب والغرام ودمع العين الذي لا يجف

لقد حكم المؤلفون على كل من يحب عندنا بان يبتليه الله بمحبوب قاسي ظالم هاجر يبكي عينيه ويسهد جفنيه فأصبح الحب عندنا رمزاً للألم والبكاء والتضحية الم يمن الله على حبيب عندنا بلقاء حبيبه؟

ما ابشع هذه الصورة من الحب !

أين نعيم الحب وروعته وأين جمال لقاء الحبيب ؟ الا يستحق هذا كلمة وصف من حضرات المؤلفين ؟ كفاية ندب ولطم وعويل !

ثم تعالوا الا تجدون في الحياة الاجتماعية ما يستوجب النقد ويستحث اقلامكم للكتابة ؟ اليس هذا المجال اوسع من مجال البكاء والدموع ؟ ما اجمل ما يكتبه اخواننا السوريون في هذا الباب ويا حبذا لو نحوتم نحوهم

فرع الانفوشي

ارادت السيدة فتحية محمود ان توسع دائرة عملها في عالم الصالات فلم تكتف بصالة شارع الكورنيش فافتتحت فرعاً في الانفوشي تعمل فيه ماتينه وتعود للعمل في الكورنيش سواريه

ولسنا ندري هل كان الباعث على افتتاح هذا الفرع هو قلة الارباح ام كثرتها ، ولكن المهم هو ان الفرع الجديد اسفر عن خسائر كادت تلتهم الاصل والفرع فقررت السيدة فتحية اغلاقه « بالضبه والمفتاح » بعد ان دعت على كل من كان السبب في فتح هذا الفرع

بونيتا



إنست بونيتا الراقصة الجديدة التي تظهر في تام الصالات ، ولكنها اعتادت أن تظهر حيناً وتختفي أحياناً . وها هي قد ظهرت أخيراً في فرقة بيبا بالاسكندرية وعادت تتبع هواة فنها برقصها البديع



الفن هنا وهناك

روت الانباء الخارجية خبر انعام الحكومة الفرنسية على الممثلة « ادميه فافر » و « بيشان » و « الاوجين دونور » تقديراً لخدماتها في المشروعات الخيرية التي تقوم بها وزارة الحربية أتسمعون ؟ تقديراً لخدماتها في المشروعات الخيرية . . . اقرأوا هذه الجملة مراراً بالمعدول وبالمعكوس يا فنانى مصر . وأظن أنكم قرأتم الخبر أيضاً ولم تعنوا إلا بالشطر الأول منه وهو خبر الانعام . وأعتقد أن كثيراً منكم أخذ « يمصمص » بشفتيه ويتحسر على حظ الفنانين في مصر . . فلا انعام ولا خلافه

ولكن هل قرأتم الشطر الاخير وعرفتم سبب الانعام ؟

وزارة الحربية في فرنسا تقيم سوقاً خيرية لمساعدة العجزة ومشوهي الحرب ، فتبادر تلك الممثلة الكريمة بوضع نفسها وفنها في خدمة ادارة السوق . . .

وهنا يعرض فنان كالمرحوم كامل الحلمي ويقعد به الشلل في بيته بضع سنوات ويذهب أهل المروءة الى إخوانه الذين أفادوا من فنه يطلبون منهم مساعدته فيهرب واحد ويروغ ثان ويعتذر ثالث ، ويلجأ أهل المروءة الى كبار الفنانين لاحياء ليلة يخصص إيرادها لمساعدة ذلك الزميل المريض الذي طالما جلس من هؤلاء الفنانين مجلس المدرس ، فيعتذر حضراتهم بأن وقتهم أو مشاغلهم لا تسمح لهم باقامة هذه الحفلة ولكنهم سيتبرعون بما تجود به مكارمهم ثم تجود مكارمهم ببضعة قروش

ولو شئنا أن نسوق الأمثلة لضاق بنا القلم في هذا الباب . ونؤكد لحضرات الفنانين أنهم لو فعلوا بعض ما يفعله زملاؤهم في الخارج لحققوا لانفسهم شخصية يتنعم عليها بالالقاب والرتب والنياشين

المرحوم الاستاذ كامل الحلمي

فنار فيلم

دخلت شركة فنار فيلم في عهد جديد بان اصبحت شركة مساهمة يضم مجلس ادارتها بعض كبار رجال المال والاعمال ، ويتألف مجلس الادارة الآن من سبعة اشخاص قابلين الزيادة على ان لا تتعدى الخمسة عشر عضواً في الوقت الحاضر

وقد اتخذت الادارة مكتبها الجديد في عمارة الخديو وينتظر أن يبتدىء عملها في منتصف يوليو فتقيم بهذه المناسبة حفلة للصحافة ورجال الفن والسينما

وقد عرضت على الشركة عدة سناريات واشتركت بعض الاقلام الكبيرة في كتابة هذه المؤلفات ، ولكن الرأى لم يبت بعد في السناريو الذي يبدأ به العمل

وقد سبقت الاشارة هنا الى ان الشركة قد تعاقدت مع ستديو نصيبيان لمدة عام قابلة التجديد

تحرموا ؟!

امسكت السيدة بديعة في الاسبوع الماضي بعصا الحسرم وكرباجه ونبوته واعلنت الدكتاتورية المطلقة بين الارتستات اللي مابتختشوش واللي مش عاجبه باخد هدومه

ولم تفعل بديعة ذلك الا بعد ان كفرت — على حد تعبيرها — من عمايل الارتست فاعلنت الاستغناء مرة واحدة عن كثيرات

وتوسط اهل الخير في الصلح فصدر العفو الشامل عن البعض وظل الحكم مؤبداً ومشمولاً بالنفاذ المعجل على حسن سلامه وجمالات حسن

معهد التمثيل

جرى الامتحان في معهد التمثيل بالجامعة وظلت النتيجة سرية الى ان تعرض على لجنة ترقية التمثيل لاقرارها واعلانها .

واخيراً ظهرت النتيجة واعلنت في الجرائد ولكنها اعلنت بشكل مجمل لم يفهم منه سوى ان ثلاثة فتيان وفتاة سيوفدون في بعثة التمثيل في هذا العام

وقد علمنا من حضرة الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة ان هؤلاء هم الثلاثة الاوائل بين الرجال وان الآنسة سامية هي اولى العنصر النسائى

وستكون الآنسة سامية — فيما نعلم — اول ممثلة مصرية تسافر في بعثة طويلة للتخصص في فن التمثيل

وكنا نحب ان يوفد من العنصر النسائى اكثر من واحدة لان مسرحنا افقر في النساء منه في الرجال والبعثة السابقة كانت كلها من الرجال فاذا استمرت الحال على هذا الشكل فسيأتي يوم تكون عندنا فيه مجموعة قوية من الممثلين ولكنها لا تجد العنصر النسائى الكافى لمجاراتها والنهوض معها

فلعل اللجنة تنظر في هذه المسألة وتوليها بعض الدرس والعناية



يا ابراهيم

صورة بديعة للراقصة يا ابراهيم التي تعمل الآن بكازينو بديعة الصيفى بالكوبرى الاعمى

اعلان

تعلن وزارة الحربية والبحرية أنها تقبل خريجى كلية الهندسة — وعلى الاخص المتخرجين من قسمي الميكانيكا والكهرباء — للالتحاق بالجيش المصرى بالشروط الآتية :

١ — يلحق خريجو كلية الهندسة بالكلية الحربية لمدة عام يتلقون خلاله التعليم العسكرى

٢ — يمنحون رتبة الملازم الثانى عقب تخرجهم مباشرة

٣ — تحسب أقدميتهم في الرتبة من تاريخ التحاقهم بالكلية الحربية

٤ — يقبل اكبر عدد ممكن منهم في الخدمة بسلاح الطيران بشرط نجاحهم في الكشف الطبي الخاص بالطيران

٤١٢٧



العالم يتأهب ويستعد ..

لانه يتوقع قرب نشوب الحرب!!

أصبحت دول العالم كلها ولا هم لها إلا التأهب للحرب والاستعداد لها بحشد الجيوش تارة ، وبناء الاساطيل والطائرات وصنع المدافع وغيرها من أنواع المهلكات والمدمرات تارة أخرى ، لأنها تتوقع نشوب هذه الحرب عما قريب ، فالاستعداد للحرب — فى رأيها — أنى لوقوعها ، وأضمن للغلبة فيها . فالمصانع الحربية فى كل مكان تعمل ليل نهار لاخراج اكبر كمية ممكنة من الاسلحة والمدمرات ، والدول التى لا تكفى مصانعها لاخراج حاجتها من هذه المدمرات لا ترى حرجا فى الالتجاء الى المصانع الاجنبية فى الدول الاخرى لأنها لا تحب أن تكون مسبوقة فى هذا الميدان . ويرى القارىء على هذه الصفحة طائفة من الصور التى تمثل هذا الاستعداد الحربي فى مختلف الدول

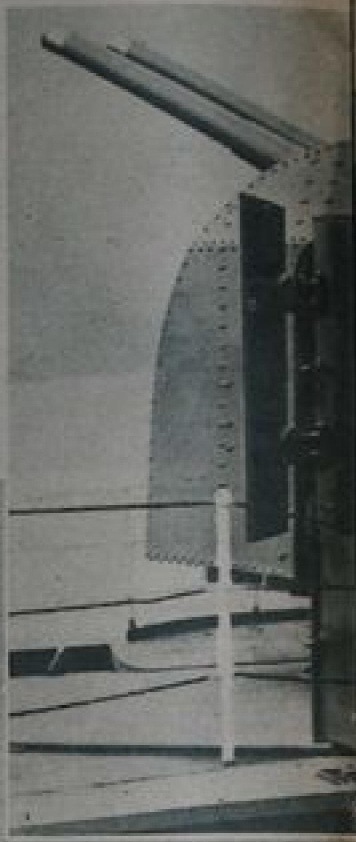


تشيكوسلوفاكيا تستعد للطوارىء

ما تزال تشيكوسلوفاكيا منذ اجتاحت الجيوش الالمانية النمسا دائبة على الاستعداد لما قد يتمخض عنه المستقبل من مختلف الطوارىء . ونرى فى الصورة التى فوق هذا الكلام فريقا من الجنود يحيطون بأحد القطارات المصفحة التى أخرجتها مصانع تشيكوسلوفاكيا حديثاً . .

عمال السكك الحديدية يتدربون ...

ليس التدريب على مكافحة الغارات الجوية فى أوربا مقصوراً على الجيوش فحسب بل هو يشمل طبقات الشعب كافة حتى ليقال ان فى لندن من الأقنعة الواقية ما يكفي لجميع سكانها على كثرتهم ، كباراً وصغاراً على حد سواء . والصورة التى الى يسار هذا الكلام تمثل بعض عمال السكك الحديدية فى العاصمة البريطانية وهم يتدربون على مكافحة هذه الغارات والوقاية من الغازات الخانقة والحارقة وكذلك على أعمال التطهير وقد ارتدوا الملابس والأحذية الخاصة بتلك العملية وتمكنوا على تطهير بعض العربات والخطوط الحديدية



ملك بريطانيا يقود الاسطول

كان من بين مظاهر الاستعدادات الحربية التى نشرت الصحف أنباءها فى الايام الاخيرة تلك المناورات التى قام بها الاسطول البريطانى فى مياه سوثمبتون وهى التى شهدها جلالة الملك جورج السادس ملك بريطانيا واشترك فيها اشتراكا فعليا بأن تولى قيادة الاسطول على ظهر البارجة الحربية « سوثمبتون » . وترى جلالته فى الصورة — الى أقصى اليمين — وهو يراقب رجال البارجة المذكورة فى احدى الحركات الحربية التى كانت تتأهب لصد احدى الغارات الجوية . أما الصورة المنشورة تحت هذا الكلام فتمثل بعض قطع الاسطول البريطانى تتقدمه البارجة الحربية « سوثمبتون » وجلاسجو ، وشيفيلد ، ونيوكاسل ، وفكتوريوس ، وكلها من البوارج الحديثة التى أخرجتها المصانع الانجليزية فى العهد الاخير ، فى أثناء المناورات





حتى السيدات..

حتى السيدات فى انجلترا يأبين إلا أن يكون لهن نصيب فى أعمال الدفاع والوقاية من الغارات والغازات ، وهو العمل الذى يوافق طبيعتهن ، ولقد بلغ عدد المتطوعات اللواتى يتدربن على هذه الاعمال حتى الشهر الماضى مليون سيدة وآنسة ، ترأسهن ماركيزة ريدنج ، وتشرف على أعمال فرع لندن مدام مونتاجو ومال عقيلة مدير بنك انجلترا . وترى فى هذه الصورة السيدة جلاغيل بن رئيسة أحد الاقسام المركزية لهؤلاء المتطوعات تتحدث فى التلفون ، وهى تعتبر أول سيدة تولت منصباً رسمياً يتعلق بأعمال الوقاية من الغارات



■ انه فى يوم السبت ١٦ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بشارع السجين ١٧ قسم الوايلى سيباع علنا منقولات موضحة بالمحضر ملك محمد حسن اوناوط وانبرى بالجهة عاذاً الحكم ل ١٦٢٨ وايلى سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢٩١ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب حضرة محمد افندى مليش من ذوى الاملاك بشبرا بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٦١١

■ انه فى يوم الاحد ١٧ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بعزبة الحوجه بزمام الصالحية مركز الفيوم ويوم ٢٢ منه بسوق سيلا مركز الفيوم سيباع علنا حارة وعجل بقر ملك الشيخ محمد عبد اللطيف حسن وفاء لمبلغ ٧٢٠ م ورابع قيمة المحكوم به بخلاف النشر عاذاً للحكم ن ١٦٥٥ سنة ١٩٣٨ الوايلى لصالح عبد الرحمن موسى بك من أرباب العائلات بشارع منصور ل ٣٨ بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٠

مصر والخلافة

حديث للدكتور عبد الحميد سعيد بك

الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين



تجدد الحديث في الأيام الأخيرة عن «الخلافة» وامكان بعثها من جديد، واتخاذ مصر مقراً لها، وانتخاب جلالة الملك فاروق الأول خليفة للمسلمين، وقد تناولت الصحف، محلية وأجنبية، هذه المسألة واختلفت الآراء في شأنها فمن قائل بعدم اثارتها في الوقت الحاضر، ومن قائل ان هذا الوقت هو أنسب الأوقات لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود. لذلك رأينا ان نستطلع رأى الدكتور عبد الحميد سعيد عضو مجلس النواب ورئيس جمعية الشبان المسلمين في هذه المسألة وهو يعتبر من المهتمين بها الواقفين على اسرارها، فأفضى الينا بالحديث الآتي:

الدين والخلافة

لست من القائلين بترك مسألة الخلافة وعدم اثارتها في الظروف الحاضرة، لأن الخلافة في مقدمة مسائل اليوم، وجميع الظروف موائية الآن لتحقيق هذا الغرض، لحسن التفاهم القائم بين ملوك الاسلام وأمرائه وللصلات الود والاخاء التي تربط ما بينهم، بعكس ما كانت عليه الحال في السنوات الماضية

والخلافة من أصول الدين ومن مبادىء جمعيات الشبان المسلمين، لانها توحد كلمة الاسلام وتربط ما بين المسلمين برباط وثيق، وقد جاء في القرآن الشريف وفي الأحاديث النبوية ما يحض على اتحاد المسلمين وتآخيهم قال الله تعالى: «انما المؤمنون اخوة» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمنون كجسد واحد اذا مرض منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين نفسه وبين سلمان الفارسي صاحب الرأي السديد في حفر الخندق حول المدينة في غزوة الاحزاب، التي انتصر فيها المسلمون انتصاراً عظيما

الخلافة قوة

وما قضى على المسلمين وعلى عظمتهم ومدنيتهم الا انشقاقهم وعدم تضامنهم واتحادهم حتى تمكن منهم المستعمرون. واذا كنا في حاجة الى الاتفاق والاتحاد فهذا أنسب الاوقات، لأن المسلمين الآن في نهضة عظيمة وفي تطور يبشر بمستقبل باهر، ولا سبيل الى تحقيق ما يصبون اليه من مجد الا بتوحيد كلمتهم وجمع شملهم وهذا كله لا يكون الا بالخلافة

ومن دواعي الغبطة أن دول العرب أدركت أخيراً أهمية الاتحاد وخطره وها هي تسعى لتكوين اتحاد عام بينها، وهو ما يطلقون عليه اسم «الوحدة العربية»، ولا شك في أنه مما يزيد هذا الاتحاد قوة على قوة استظلاله تحت ظل الوحدة الاسلامية الكبرى ألا وهي الخلافة

ولست أقصد بذلك أن تكون الدول الاسلامية وحدة حربية — لأن ذلك ليس مستطاع الآن، وحبذا لو تحقق لأن في تحقيقه حياة هذه الدول وخلاصها من المستعمرين والغاصبين — ولكن الذى أقصده من فكرة الخلافة انما هو تقريب ما بين البلاد الاسلامية بعضها من بعض، وارتباطها برابطة الدين وفي

(البقية على الصفحة المقابلة)



رقم قياسي مدهش

هو الذى سجلته الطائرة الألمانية «كوندور» في رحلتها بين برلين والقاهرة ذهابا وإيابا في يوم واحد، فسكان متوسط سرعتها طوال الرحلة يزيد على ٣٤٠ كيلومتراً في الساعة. وقد التقطت الصورة التي ننشرها فوق هذا الكلام داخل غرفة القيادة في الطائرة «كوندور» وهي مزودة بعشرات من الأجهزة والآلات الدقيقة التي تخرجها مصانع شركة «اسكانيا».

فلها قوة لا يستهان بها . . . ومعظم البلاد الاسلامية تحبذ هذه الفكرة وترى أنها دعامة النجاة

جعل الخلافة في مصر

ولقد عرف المسلمون لجلالة الملك فاروق الأول حفظه الله مكانته الممتازة بين جميع ملوك الاسلام ، لما شاهدوه ولمسوه من اهتمام جلالته بالشؤون الاسلامية وتعضيده لنهضة المسلمين في أنحاء العالم ، فهو حفظه الله ينفق على بعثات كثيرة للبلاد الاسلامية من مال جلالته الخاص ، ويعنى بهذه الهيئات عناية خاصة في تعليمها في المعاهد الدينية العربية . كما يحرص على تأدية فروض الصلاة في أوقاتها ، ولا يتخلف عن صلاة الجماعة يوم الجمعة ، ويهتم الاهتمام كله بكل ما يرفع شأن المسلمين في مصر . فلا غرابة اذن أن تتجه الى جلالته الانظار من أنحاء العالم الاسلامى كافة ، ليكون خليفة المسلمين وامامهم الذى به يهتدون

وقد صرح كل من صاحبي الجلالة ملك الحجاز وملك اليمن بأنهما يرحبان بأن تكون الخلافة في مصر . وهذه الروح بادية في كثير من البلاد الاسلامية . كما صرح صاحب الفخامة رئيس الجمهورية التركية بأنه لا يمانع في اقامة خلافة من جديد .

محاولات سابقة . .

وليست فكرة جعل مصر مقراً للخلافة بالفكرة الحديثة ، بل هي فكرة قديمة يرجع تاريخها الى ما قبل الحرب العظمى . فقد رغب الانجليز في وقت ما ، ولمصالحهم الاستعمارية ان تكون الخلافة في مصر ، ورشحوا الخديو عباس الثاني لذلك ، وقد حج سموه الى بيت الله الحرام لهذا الغرض ، وسافر الامير محمد علي الى الشام لبث الدعاية لتحقيق هذه الغاية ، ودعي أمراء العرب لعقد مؤتمر في مكة لبحث في مبايعة الخديو عباس خليفة على المسلمين . غير أن المسلمين في مصر وفي جميع البلاد الاسلامية أدركوا حقيقة ما تنطوى عليه هذه الدعوة ، وما يرمى الانجليز اليه من ورائها من تحقيق أغراضهم الاستعمارية ، فعملوا على احباط جميع المساعى التى بذلت في هذا السبيل

السلطان حسين أيضاً

وحاول الانجليز هذه المحاولة مرة أخرى في عهد حكم المغفور له السلطان حسين ، وأرسلوا رسلا الى الهند لبث الدعوة له هناك ، ولكن زعماء المسلمين في الهند كانوا على بينة من حقيقة الامر فأحبطوا سعى الساعين ، وباء الرسل بالفشل ، وقوبلوا هناك مقابلة لا تسر أحداً

ولعل هذه هي الاسباب التى حملت المغفور له جلالة الملك فؤاد الاول على أن يرفض الخلافة عندما فاتح جلالته في شأنها سعد زغلول باشا طيب الله ثراه

أما الآن . .

أما الآن فقد تبدلت الحال غير الحال ، وأصبح المسلمون في الاقطار الشرقية ينظرون الى الحقائق نظرة صحيحة ويقدرون الظروف حق قدرها ولم تعد حيل المستعمرين وأساليب ادعائهم لتجوز عليهم . .

المشكلة السنوية الكبرى

الامتحانات

«لقد كانت الاوامر .. التشديد في التصحيح»

اشاعة تحقق

قبل ان ينتهي العام الدراسي الماضي قلت في صفحة الطلبة ان الاشاعات انتشرت بين الطلبة عن صعوبة الامتحانات ، وعن رغبة (بعض) الاساتذة في اثبات ان القوانين التي وضعت اخيرا لمصلحة الطلبة قد افسدت التعليم وقلبته رأسا على عقب !

وحل الامتحان فتحقق الشطر الاول ، واخذت اصوات الطلبة ترتفع كل يوم بالصراخ من صعوبة الامتحانات ، حتى ان طالبا من الطلبة وقف اثناء الامتحان وصرخ باعلى صوته قائلا ما معناه انه واخوانه على استعداد لان يعيدوا السنة الدراسية لو ان استاذهم واضع الامتحان حضر امامهم وتمكن من الاجابة على الاسئلة في الوقت المحدد ! وقد كان نصيب الطالب الحرمان من الامتحان لمدة .. نصف ساعة !

ولما ظهرت النتائج تحقق الشطر الثاني من الاشاعة ، اذ ان لجان الرأفة لم تتألف في هذا العام !

اجتماعات الطلبة

وبدأ الطلبة يعقدون الاجتماعات ويتوجهون بجموعهم الى الوزارات ، وهو ما عابه عليهم ، لانه لا يتفق وكرامتهم . وقد حدث ان تقابل وفد من وفودهم عند ذهابهم الى وزارة المعارف باستاذ من اساتذتهم الذين يعطفون على قضيتهم ، فاعلن استعداده لمرافقتهم عند مقابلتهم معالي وزير المعارف . وقد قال الاستاذ في حديثه مع الوزير ان الاوامر كانت قد صدرت اليهم بالتشديد في التصحيح الى اقصى حدود الشدة !

مطالب الراسبين

وطلبات هذا العام لا تختلف عنها في الاعوام الماضية ، وهي تخفيض نسبة النجاح في كل مادة الى ٤٠ ٪ بدلا من ٥٠ ٪ مع ابقاء نسبة المجموع على ما هي عليه

وقد قمنا بالبحث والتحري بين صفوف الطلبة والاساتذة فوصلنا الى ما يأتي :

(اولا) صعوبة الامتحانات لم يكن لها اي مبرر ، لان المسألة ليست تعجيزا !

(ثانيا) كانت الدرجات التي حصل عليها معظم الطلبة الراسبين خلال العام الدراسي تتراوح بين ٦٠ ٪ و ٧٠ ٪ واكثر في بعض الحالات ، بينما الدرجات التي

أمر أساتذة الجامعة

حصلوا عليها كنتيجة للامتحان تتراوح بين ٥ ٪ و ١٠ ٪

ولذلك يتساءلون . اليس هذا هو



خطيب مفوه ...

أحد خطباء الطلبة المطالبين « بالقانون » يخطب في اخوانه بينما جلس البعض يدونون طلباتهم واعتراضاتهم التي يوزعونها على الصحف !

الدليل على صعوبة الامتحانات !

الشكاوى ستفحص

وقد احال معالي وزير المعارف هذه الشكاوى على مجلس ادارة الجامعة لابداء الرأي ! والرأي معروف من الآن ، وهو انه لا يجوز معاملة الطلبة الا ... بالقسوة والشدة في الامتحانات ، لان الامة تريد رجالا ، واخراج الرجال في عرف رجال الجامعة لا يكون الا بالقسوة والشدة في الامتحانات ، ومعنى هذا ان جامعات انجلترا لا تخرج رجالا !..

الطامة الكبرى

ومن الطريف ما يمكن ان يقال ان الطلبة حينما كانوا يجتمعون لاعداد عدتهم الزحف على الوزارات ، بلغتهم الاشاعات القائلة بتعديل الوزارة واشتراك الدكتور ماهر والنقراشي باشا في الوزارة الجديدة ، وهما من اعداء قانون تخفيض نسبة النجاح ، ولذلك اعدوا عدتهم للزحف السريع ، ولكن التعديل الوزاري كان اسرع من زحفهم ،

فتم قبل ان يقوروا بعرضهم !

وقد تسرب اليأس الى نفوس الكثيرين منهم ، وعلى الاخص بعد ان ادركوا ان بعض النواب او اغلبيتهم لا تميل الى سن اي تشريع جديد !

والبقية تأتي !

وقد جاءت نتيجة السنة التوجيهية سيئة جدا ، وتدليل ان بعض مواد الامتحان كانت موضوعة بحيث يعجز الطلبة عن الاجابة عليها ، وسمعنا ان النتيجة كانت اسوأ من ذلك بكثير ، وانها عدلت غير مرة ! ويقولون ان ذلك راجع الى الرغبة في الاقلال من عدد الملتحقين بالمدارس العليا

لان العدد زاد زيادة كبيرة ، وهذا هو التعليم !

وستعلن عن قريب نتيجة امتحان البكالوريا النظام العام . ولا تزال هناك نتيجة كلية الحقوق وهي اسوأ نتيجة عرفتها الكلية .. وعلى هذا ننتظر ان يزداد عدد الطلبة الراسبين زيادة كبيرة بين لحظة واخرى !

دفاع بعض الاساتذة

ويدافع بعض الاساتذة عن موقفهم بقولهم انهم لا يفهمون السر في المطالبة بانجاح عدد كبير من الطلبة في الوقت الذي يجب الاقلال فيه من هذا العدد بقدر الامكان (لقلة الوظائف !)

وهذه الكلمة الاخيرة كانت موضع دهشة ، لان معناها ان الاساتذة انما يعلمون طلبتهم ليكونوا موظفين لا اكثر ولا اقل !

وقد اشار الى ذلك سعادة حافظ عفيفي باشا في كتابه « على هامش السياسة »

ولا شك ان الحالة التي وصل اليها الطلبة والتعليم الجامعي اصبحت حالة يؤسف لها كل الاسف



في هدوء ...

لجنة تبحث الطلبات في هدوء ، وقد علت الطلبة والحزن على وجوههم .. ووضع أحدهم يده على خده حزينا !! ...

قيافة الوزراء

(بقية المنشور على صفحة ٢)

الدكتور ماهر

قامته تباعد بينه وبين أن يكون قيافة ، ولكنه مع ذلك أنيق في ملبسه . ترى انسجاما بين لون البدلة والكرافتة ولو أنه لا يحب « الرتوش والتكلف »

لا يزين صدره بدبوس ولا وردة ويكتفي بالسلسلة الذهبية التي تمتد على صدره العريض تحس في حركاته وهندامه وذوقه أنه رجل من رجال الاعمال والمال

يشبه في كثير من قوامه ، وطبعه ، وعقله ، السيو « هريو » ..

النقراشي

يعني بقيافته ويساعده قوامه وشكله على أن يبدو رشيقاً أنيقاً أصغر من سنه . أهم ما يلاحظ في هندامه قميصه الابيض الناصع وياقته المسوكة . ويلبس في الصيف بدلا بيضاء من الحرير أو التيل ـ وهي تتسق تماما مع لونه الابيض المشرب بالحمرة

اذا اجهد نفسه « زحلق » طربوشه وأمسك المنديل الابيض بيده فلا يتركه

خشبة باشا

واحمد خشبة باشا كثير الشبه بالدكتور هيكل مع فرق واحد هو أن هيكل باشا دائما « يزحلق » الطربوش الى الامام ، أما خشبة باشا فيزحلقه الى الخلف ، وخصوصاً في أوقات الحر . وهو يلبس دائما ياقات واسعة ، ولعل سبب ذلك أن رقبته رفيعة جدا

حسن صبري باشا

لولا أنه أميل الى السمنة لبدا أكثر قيافة وأجمل مظهراً ، وكثيراً ما يزيح طربوشه الى الخلف ونظن ذلك من آثار الحماماة والمرافعات

ولكنه فيما عدا ذلك أنيق ، وعلى الاخص في ربطة الرقبة « الكرافات » التي يختارها دائما من نوع ممتاز

رشوان محفوظ باشا

يسميه بعض أصدقائه « ملك العمد » ، لأنه يشبه بمظهره وكرمه وأبهته العمد العظام ، وشاربه من طراز شارب يحيى باشا ، حتى ليمزح معه بعض أصدقائه فيسمونه « ابو زيد » ، ومعاليه يحب في الصيف البدل المهفهفة من التيل « الرعاش » أو الحرير . أما في الشتاء فيفضل البدل القلمة

غالب باشا

قوامه جميل « مسرح » ويزيده طولا طربوشه الطويل المدبب . قيافته « اصولية » قليلا غير معقدة

لا تراه في الصيف نهاراً ولا ليلا إلا مرتديا بدلة من الحرير وكرافات اسود ، يميل للبساطة مع الجودة في الاختيار

سري باشا

ذوقه في اللبس انجليزي بحت ، ويستورد قماش بدله دائما من انجلترا ، أما تفصيلها فبعيد عن « التكسيم » و « الخصرة » . وهو يميل أحياناً للياقة « النشاء » ، وطربوشه واسع علا الرأس ، ويربط « الكرافات » بطريقة هندسية حتى كأنها « بتصميم » ! أما أحذيته فكلها بنعل من « الكاوتشوك » . .

الدكتور هيكل باشا

آخر من يعني بالقيافة ، شأنه في ذلك شأن الادباء ، فهو يكتفي بأن يعني بالهندام في جوهره أما « الرتوش » و « القيافة » فلا تهمه في كثير ولا قليل . . فلا يضايقه مثلا أن يدور رباط الرقبة على الياقة . ولم يعرف عنه أنه وضع وردة أو شبك دبوساً . وبالجملة فهو يلبس لأجل اللبس لا لأجل الاناقة والزهو . . .

الدكتور حامد محمود

انجليزي في زيه ومظهره وطبعه . في زيه يلبس « مجبح » بدلا واسعة وأحذية مربعة . وفي مظهره حليق الشارب . وهو وزميله الاستاذ سابا حبشي الوحيدان اللذان يحلقان شاربهما بين الوزراء

ينفرد بين الوزراء الحاليين أيضا بتدخين البيبة . وأحيانا يدخن سيجارة ويرى أحيانا ياقات « نشاء » من طراز سنة ١٩٢٠

الشيخ مصطفى عبد الرازق

هو بالاجماع نموذج لقيافة الشيوخ . وفي الحق أن زيه خلق ليمثل هدوء الشيخ مصطفى ووقاره واحترامه . عمامته لا هي بالكبيرة والمطمطمة ، ولا هي بالصغيرة والمقلوظة ، ولكنها وسط . والشال متقن مسبوك جميل ، والعباءة ليست واسعة فضفاضة ، وأكمامها غير مفرطة في الاتساع ، لذلك ترى حركته خفيفة ، بخلاف معظم من يلبسون هذا الزي . ويلبس أحذية خفيفة جداً وأنيقة . وألوان « الجبب » جميلة وفي غاية الذوق رغم أنها غير زاهية ولا فاقعة

سابا حبشي

يبدو أصغر من سنه ولعل لحلق شاربه دخلا في ذلك ، وقلما لا يبدو عليه أنه وزير أو موظف خطير ، بل تكاد تحسبه قد تخرج حديثا من الجامعة ، « مسمسم » قيافته عادية . أبعد الناس عن النفخة والتظاهر . يلبس طربوشا غامقاً جداً يتناسب مع سمرة لونه . معظم بدله بصفين ويميل للألوان « الحشمة » فلا يلبس ألواناً زاهية ولا يعمد أن يتحلى بأية حلية او زينة مما تطلبه القيافة

الاوامر العالية بتشكيل الوزارات . . .

(بقية المنشور على صفحة ٨)

بين العرش والوزارة

على أن من الاوامر العالية التي من هذا النوع ما هو خالد في تاريخ مصر الحديث ، وفي مقدمتها ذلك الامر الصادر في ٢٨ اغسطس سنة ١٨٧٨ الى نوبار باشا بتشكيل أول وزارة



نوبار باشا

مسئولة ، والذي عد فيما بعد دستوراً يشير اليه كل أمر من نوعه ، فقد جاء فيه :

« وقد صار من الطبيعي ترك طرق الحكم القديمة وقيام نظام حكومي يتفق مع حالة البلاد الاجتماعية . . . وأريد عوضاً من الاغراض بالأمر الذي هو قاعدة الحكم في بلادنا سلطة يكون لها حق الادارة العامة وتعاونها قوة موازنة من مجلس النظار ، وعلى هذا يجب أن يكون النظار متضامنين وأن يجرى العمل على حسب رأى الأغلبية ويكون لكم رياسة مجلس النظار وجعلت عليكم مسئوليته الخ الخ . . »

وكذلك الأمر العالي بتشكيل وزارة شريف باشا الأولى ، إذ أنه لم يقتصر على تكليفه



احمد شريف باشا

بتأليف الوزارة بل تضمن الاسباب التي دعت الى استقالة الوزارة السابقة اذ جاء فيه :

« انى بصفة كونى رئيساً للدولة ومصرياً أرى من الواجب على أن أتبع رأى الأمة وأقوم بأداء ما يليق بها من جميع الاوجه الشرعية . ولكنى لما رأيت ما كانت عليه النظارة السالفة استولى على الأسف الشديد لأن ذلك السير كان على غير رضى الله والاهالي حتى نشأ عنه نفور واضطراب سرى في جميع القلوب ، الخ الخ »

فيكون في عهدكم . . .

وقد شكلت في مصر قبيل الثورة العرابية وفي ابانها عدة وزارات كان من بينها وزارة اسماعيل راغب باشا التي صدر الأمر العالي بتشكيلها بالتلغراف والذيع على « دواوين » الحكومة بالتلغراف أيضاً ، وفيه أيضاً ما نصه :



اسماعيل راغب باشا

« حيث أن الحالة الحاضرة تستدعي وجود هيئة نعتمد عليها في مباشرة أشغال ومصالح الحكومة ، انتخبنا وعينا سعادة اسماعيل راغب باشا رئيساً لمجلس النظار وأمرناه بتشكيل وانتخاب هيئة نعتمد عليها ، فيكون في عهدكم احالة مقام الرياسة لعهدة الباشا المشار اليه وكونوا جميعاً يداً واحدة في الطاعة والمساواة وصرف الافكار والامكان لما فيه انتظام الادارة وحسن سير الاعمال واستتباب الأمن والراحة بأطراف وأكناف البلاد . . الخ »

والغرض عنها اطرفنا ! !

ومن العبارات التي كانت تتضمنها الاوامر العالية بتشكيل الوزارة ، الى ما قبل عهد المغفور له الملك فؤاد عبارة : « والغرض عنها اطرفنا لصدور أمرنا باعتمادها . . . »

ومنها كذلك عبارة : « وحيث أن نهاية قصدى وغاية آمالى هو السعى وصرف الجهد لما فيه « عمارية » وسعادة الوطن » ! !

وقد تطور هذا الاسلوب في عهد جلالة الملك فؤاد ، فكانت الاوامر الملكية تصدر بهذه العبارة أو بما يشبهها :

« لما كانت آمالنا ورغائبنا متجهة دائماً نحو سعادة شعبنا العزيز ورفاهيته ، ونظراً لما نعهده فيكم الخ . . فقد أصدرنا أمرنا هذا لدولتكم للاخذ في تأليف الوزارة وعرض مشروع هذا التأليف علينا لصدور مرسومنا العالي به . . . »

تحرير . .

أما الأمر الملكي الاخير فقد خرج على ما كان مألوفاً في صياغة الاوامر الملكية بتشكيل الوزارات ، فلم نقرأ في مستهله تلك العبارة التقليدية المعروفة : « ونظراً لما نعهده فيكم من



محمد محمود باشا

كذا وكيت . . » وانما اكتفى بتوجيه الخطاب لرئيس الوزراء بأسلوب جديد اذ يقول :

« يسرنا ان نسند اليكم من جديد رياسة مجلس وزرائنا ، وان نطلب اليكم تأليف وزارة تعاون على خير هذه البلاد العزيزة علينا جميعاً »

برنامج اصلاح

وليس هذا التغيير في صيغة الأمر وفي شكله كل ما استرعى انتباه الناس في هذا الأمر الكريم ، بل لقد كان هذا الأمر أشبه بأن يكون برنامجاً للوزارة

وهو لم يكتف بالاشارة الى رغبات جلالة الملك في الحرص على رفاهية شعبه ، بل إنه ليرسم للوزارة طريق العمل

• • •

وهكذا تتطور التقاليد تطوراً مستمراً كل عام ، وهذه الصياغة الجديدة تعتبر بمثابة تفويض وتوكيل بمعنى عام محدد يتجه لصيانة حقوق الشعب ونظام الديموقراطية

مطالب برلمانية

سلفة .. ونفقة .. ومؤخر صداق !

نماذج طريفة من «عرضحالات» الافراد لمجلس الشيوخ والنواب

اعتاد الكثيرون من البسطاء أن يرفعوا الى البرلمان بمجلسيه ، والى مجلس النواب بنوع خاص ، طائفة من «العرضحالات» يضمنونها «تشكيلة» عجيبة من المطالب والظلامات ، ومع أن هذه «العرضحالات» قد قل عددها في الدورة الأخيرة بعد ان اقتنع أصحابها بعدم اختصاص البرلمان بالنظر فيها ، فلم نعد نسمع عن طالب زواج يريد أن يمنحه البرلمان قيمة «المهر» ، أو عن ذلك الذي تشاجر مع زوجته فعضته حتى قطعت اصبعه وهو لذلك يطلب «اعانة» ، لأن المحكمة لم تحكم في عملها جريمة ، مع ذلك فما تزال ترد على المجلسين كل يوم مجموعة من العرائض ، رأينا أن نقدم لقرائنا بعض نماذجها الطريفة

برلمان لا مكتب توظيف !

يحسب الكثيرون من «البسطاء» ان سلطة البرلمان تمتد الى التعيين في وظائف الحكومة — لا وظائف مجلسيه — فلا يفتأون يرفعون اليه «عرضحالاتهم» طالبين تعيينهم في هذه أو تلك من وظائف الدولة ، حتى لكأنه أصبح «فرعا» لمكتب العمل ، أو توظيف العاطلين

ولو اقتصر الامر على ذوى الثقافة المحدودة لما كان هناك محل لدهشة أو عجب ، لكن العجب أن يصدر ذلك عن شخص يحمل شهادة عليا ، كالعالية ، أو الليسانس ، أو غيرهما ، فهذا — على سبيل المثال — «غ . أ .» من حملة الشهادات ، يطلب الى مجلس النواب ، العريضة رقم ١٦٦٨ ، تعيينه بوظيفة في أى وزارة من الوزارات ، وهذا «م . م . ٥» ليسانسيه في الحقوق يشكو عدم تعيينه في وظائف الحكومة لضعف بصره ويطلب أن يستعمل المجلس سلطته في اتمام ذلك التعيين !!

في سبيل وطنيته !

وهناك نوع آخر من طلاب الوظائف يتشفعون بالوطنية ويتذرعون بالاسباب السياسية . . . ومن هؤلاء «ع . أ . . . .» يلتمس تعيينه «شيخا» بأحد الاقسام لانه فقد كل ما كان لديه في سبيل وطنيته

ومنهم «م . حسن الفيومي» الذي يلتمس اعادته لوظيفته ببلدية الاسكندرية بعد أن استقال منها لاسباب سياسية ! ومنهم «ى . ا . م» التمورجي بالمستشفيات سابقا ، و «ا . ا . الديب» المأذون السابق و «م . ح . سلام» بالبوليس سابقا وكل منهم يطلب مثل هذا الطلب ، ولنفس هذه الاسباب !!

طلب وساطة !

وهناك نوع ثالث ، اخف من سابقيه نوعا لان اصحابه لا يطلبون من البرلمان اكثر من ان يتوسط لهم عند الجهات المختصة . مثال ذلك «م . ذ .» من دمشق ، وهو يطلب مساعدته في الحصول على معاش من الحكومة «السورية» لانه خدمها زمنا طويلا ، وكذا «ط . . . . .» الذى يلتمس التوسط لدى وزارة الاوقاف لربط نفقة شهرية له ولاولاده !

تطلبان «نفقة» شرعية !

وهذا نوع جديد من «العرضحالات» يطلب اصحابه ، أو بعبارة اصح صاحباته «نفقة شرعية» و «مؤخر صداق» !

وقد وقعت تحت أنظارنا من هذا النوع عريضتان ، احداهما من السيدة «ف . س . ى» وهى زوجة كاتب حمر بأحد مراكز الوجه القبلي ، والثانية من «ز . ع .» التى مات مطلقها ، ولم يكن له وارث ، فآلت تركته الى وزارة المالية . .

يتظلمون من أحكام !

وثمة آخرون يتظلمون من احكام صدرت ضدهم . ومن هذا الفريق عسكرى بوليس يشكو حكم المجلس العسكرى بجلده وحبسه اربعة اشهر لاسباب سياسية ، وآخر يدعى «ا . ح» بمنشأة عطاى وهو يشكو صدور حكم قضائى بمبلغ أقل من المرفوع به الدعوى ، وثالث يدعى ابراهيم فتح الباب يشكو صدور احكام نزع ملكية ضده وفاء لدين عليه ! وهكذا . .

شكاوى ضد نواب !

وهذا «داعية» من دعاة الانتخابات ، ويدعى ع . ص . يشكو احد النواب في عريضته رقم ٢٨٩ ، ويزعم انه ساعد النائب في الانتخابات ويطلب تقدير اتعاب له عن هذه المساعدة !

وهناك شخص آخر يشكو احد حضرات النواب لانه اهانه ، وعريضة ثالثة من اهالى بلدة (. . .) يشكون نائبا آخر لانه اوجد شقاقا بين اهل بلدتهم . . .

يطلب «سلفة» !

ومن اطرف العرائض التى تلقاها مجلس النواب ، تلك التى دفعها اليه «ع . ا .» يلتمس فيها اعطاءه «سلفة» قدرها ١٥ جنيها لاصلاح الاطيان التى استبدلها بمعاشه ! اى ان صاحبها كان موظفا ، ويعرف «الاصول» !! أم تراه قد سمع ان مجلس النواب قد فتح فرعا لتسليف النقود !!

مستنقعات . . .

ولا يفوتنا ان نشير الى العرائض التى تلقاها المجلس من بعض اهالى نواحى «سترو القبلية» مركز ابشواى فيوم ، و «ميت فضالة» مركز اجا ، و «كوم زهران» مركز الدلنجات ، و «منشأة الخيرى» يطلبون فيها «انقاذهم من خطر المستنقعات الكائنة ببلادهم»

ويظهر انهم ارادوا ان ينتهزوا فرصة وجود رفعة محمد محمود باشا ، عدو البرك والمستنقعات ، على رأس الوزارة ليتخلصوا مما تتهددهم به من اخطار ، فلعل هذه الالتماسات تجد من يعمل على تحقيقها

منيا القمح :

مولد الشيخ جودة

ابتداء من ٨ يوليه لغاية ١٥ يوليه يحتفل الآلاف من أنصار وأتباع الشيخ الكبير الجليل الأثر ، الشيخ جودة ابراهيم ، شيخ الطريقة النقشبندية بمولده الحافل بمنيا القمح .

وتفد الوفود من جميع الاقاليم المصرية للقيام بواجبها السنوى . وقد امتاز هذا المولد الكبير بلياليه وأيامه العامرة ويهتم الحكومة به أجل اهتمام لمقام صاحبه فتشترك في حفلاته الدينية الكبرى ويعد الشيخ عيسى خليفة الشيخ الكبير المعدات اللازمة التى تليق وعظمة هذا التقليد الاسلامى . وسنورد عنه وصفا شاملا في الحين المناسب



الرياضة



أسبوع

من أسابيع الصيف الرياضى

تعرشى القارىء

قد يتبادر الى ذهن القارىء حينما يقرأ هذا العنوان ان هناك فارقا كبيرا بين اسابيع الشتاء واسابيع الصيف الرياضية فى مصر. ولكن الواقع غير ذلك لان الرياضة فى الشتاء هى بعينها فى الصيف .. رياضة ميتة لا حياة فيها مع الفارق الكبير بين انواع الرياضة الصيفية والشتوية !

ولقد حاولت الصحف كثيرا ان تقضى على هذا الشكل وان تبعث الحياة فى الاوساط الرياضية فى فترة الصيف فاخرجت مشروعاتها الى حيز العمل ونفذتها دون ان تلتمس مساعدة اللجان الرسمية المختصة او التمستها فرفض التماس . ومع هذا لم يكن هذا الرفض سببا من اسباب الاستغراق فى السبات العميق تشبها بهذه اللجان

وها هو ذا « الصور » يخرج فى صيف هذا العام مشروعا الى حيز التنفيذ ، وهو مشروع سيبعث الحياة الرياضية ، وغير الرياضية ، فى مصيف يعتبر من المصايف المصرية القومية الا وهو رأس البر

اتحاد السباحة

ولقد كنا نظن حينما كتبنا عن هذا المشروع يوم كان مجرد فكرة ، ان اتحاد السباحة سيتقدم من تلقاء نفسه مشجعا ومساهما ، ولكنه لم يفعل !

ولقد فاوضنا اصحاب الشأن واشرنا الى تفاصيل هذه المفاوضات والى النجاح الذى صادفته .. ثم انتظرنا ان يتقدم اتحاد السباحة خطوة الى الامام .. ولكنه لم يفعل !

ثم اشرنا الى ان عددا كبيرا من السباحين قد ابدى رغبته فى القيام بهذه المحاولات الصيفية ، فقلنا لعل الاتحاد يرى الآن ان الفكرة قد اصبحت حقيقية ، والهاستنفذ قريبا باذن الله .. وانتظرنا ان يتقدم ، ولو نصف خطوة الى الامام .. ولكنه لم يفعل !

فانت ترى من هذا المثل البسيط ان الاتحادات هى المسئولة عن ركود الحياة الرياضية فى الصيف ، وان الصحافة هى التى تعمل وحدها سواء اكان ذلك بالقول ام بالعمل

مقارنة ..

ولست اظن ان هذه هى الحال فى اى بلد اوربى ، بل ان الصحف كثيرا ماتساهم فى اقامة السابقات الرياضية فتقترحها وتمهد لها . ولكنها لا تكون مسئولة عن تنفيذها ، بل ان الاتحادات هى التى تقوم من تلقاء نفسها باعداد كل ما من شأنه ان يكفل لها النجاح ..

ولا نحب ان يتبادر الى ذهن القارىء اننا لا نقصد من وراء هذه الكلمة ان نبين عجزنا عن القيام بتنفيذ ما اقترحناه بخصوص المحاولات الصيفية للسباحة ، فكل شئ والله الحمد يسير فى طريقه بانتظام وسينفذ فى هذا الشهر باذن الله

الاتحادات الاخرى

واننا ممن لا يرون ان اشهر الصيف يجب ان تمر فى هدوء وسكون دون جلبة او ضوضاء .. او بمعنى اصح دون اى مباريات او محاولات !

وقد يقال ان الجو فى مصر لا يسمح بان يتم ذلك .. وانا اقول بعكس ذلك . فكما ان للشتاء العابه فللصيف ايضا مبارياته ومحاولاته ! واعتقد ان جلسة واحدة تجمع بين اعضاء الاتحادات كافية لان تعد للصيف برنامجا طريفا يبعث الحياة فى الاوساط الرياضية ...

ولكنهم لا يريدون ..

والحكمة فى ذلك رغبتهم فى الراحة وعدم تكليف انفسهم القيام بعمل ما ، كما لو كانوا قد قاموا فى اثناء الشتاء بمجهودات جبارة يحتاج الانسان بعد انتهائها الى راحة طويلة !

رابطة النقاد

ولو كان للنقاد رابطة تجمع من شملهم لتمكنوا من ان يقوموا باعمال كثيرة ، فانا اعرف تمام المعرفة ان لكل من الزملاء عدة مشروعات وافكار ، وان الكثيرين منهم يحجمون عن اخراجها الى حيز الوجود خوفا من ان يكون نصيبها الفشل او ان يحاربها البعض ، ممن يخالفهم فى الرأى (على خط مستقيم) ! فتكون النتيجة ان تموت هذه المشروعات وهى لا تزال فى المهد !

ولا اود ان اناقش حضرات الزملاء فيما اذا كانوا على حق فى هذا ام لا ، ولكنى اود ان اشير فقط الى ان هذا النفور من بعض الزملاء مضافا الى كسل الاتحادات واهمالها الحياة الرياضية فى كل زمن كانا وسيظلان من الاسباب الرئيسية فى كل ركود !

المخرج

لاتود فى هذه المناسبة ان نطالب الاتحادات بعمل من الاعمال ، فقد اثبتت — اى الاتحادات — انها لا تريد ان تعمل ..

بقى النقاد ، واولئك هم الذين يستطيعون ، باتحادهم ، ان يعملوا الكثير . ولهذا فانا نود ان يفهم الزملاء من هذه الكلمة انها دعوة موجهة الى اعادة تنظيم الصفوف

وسنراقب ما تقابل به هذه الدعوة من الزملاء ، ولعلنا نستطيع فى وقت قصير ان تكون الرابطة او الاتحاد وان يكون لنا فى فترة الصيف الحالية بعض الشأن ..

معركة بين الجيشين

جرت فى الاسبوع الحالى ملاكمة بين أبطال الجيشين المصرى والانجليزى انتهت بفوز الفريق الاول بثلاث نقط ضد أربع ، وقد حضر الاحتفال جمهور كبير من الرياضيين المصريين ورجال الجيش الانجليزى ، وترى فى الصورة المنشورة فوق هذا الكلام بعض كبار الحاضرين يتقدمهم صاحب المجد النبيل اسماعيل داود ومعالى حمد ولى باشا وقد أخذوا يتبعون الملاكمة باهتمام





البطولة العالمية

جرت فى الاسبوع الماضى البطولة العالمية التى انتظرها الجمهور الامريكى بصبر نافد بين البطلين جو لويس الزنجى وشميلنج الالمانى ، وقد كان المظنون ان الملاكمة ستمتد وقتا طويلا ، ولكن جو لويس خيب هذا الظن وقذف شميلنج بضربة قاضية فى الجولة الاولى بعد دقائق من بدايتها . لحافظ بذلك على مركزه فى القمة . وقد وصلتنا أخيرا الصورة التى ننشرها الى اليسار ، وهى تمثل سقوط شميلنج من اثر الضربة القاضية التى كالها له البطل جو لويس . وقد نقلت هذه الصورة بالراديو الى أوروبا ثم أرسلت الى مصر بالطيارة

محاولات السباحة فى الصيف



النائب الرياضى

هو النائب المحترم الاستاذ مرتضى المراغى أحد لاعبى فريق التنس بالنادى الأهلى . وتراه فى الصورة يحمل الكأس التى ربحها فى مباريات النادى الأخيرة . وقد بارى فريق الأهلى أخيراً مع فريق نادى المعادى فتغلب عليه

٦٠ ساعة

بدأت فكرة « المصور » تخرج الى حيز التنفيذ ، فقد تقدم للمحاولات عدد لابأس به من السباحين الراغبين ، والمعروف ان الرقم القياسى على ما اذكر ، للبقاء فى الماء هو٧٥ساعة ، وقد تقدم الينا احد السباحين المصريين وهو موظف بوزارة التجارة والصناعة واعلن رغبته فى ضرب هذا الرقم القياسى بالبقاء ٦٠ ساعة ، وقال انه يرجو ان يتمكن من تسجيل هذا الرقم لمصر

وقد قال حضرته انه يرجو ان يتمكن من السباحة من رأس البر الى دمياط ذهابا وايابا مرتين لامرة واحدة ، وانه قد يستطيع بذلك ان يبقى فى الماء المدة المطلوبة

والذى نعرفه ان الزمن القياسى للمسافة بين رأس البر ودمياط ذهابا وايابا سباحة هو ١٥ ساعة ، اى ان قطع المسافة مرتين قد لا يكفى لضرب الرقم القياسى العالمى للبقاء فى الماء

وعلى العموم فان اللجنة رحبت بطلب الشاب السباح ، ورأت ان تترك له الحرية فى القيام بمحاولته كما يشاء ..

المبتدئون

وقد تقدم الينا بعض الشبان الذين يقومون بالمحاولة لاول مرة ، وستقوم اللجنة — أو من يمثلها — بالاشراف على تمريناتهم حتى تتبين هل فى استطاعتهم القيام بالمحاولة ام لا ، لان كثرة العدد والرغبة فى ان يكون لكل سباح يوم خاص قد تحول دون السماح للكل بالاشتراك ، وان كان يسر اللجنة أن يتم ذلك !

سباحو رأس البر

وقد اتصل بنا بعض السباحين الموجودين الآن برأس البر واستفهموا من بعض الشروط ، اولئك سيكون اتصالهم رأسا بمحافظة دمياط عند اخطارها رسميا باسماء حضرات السباحين وذلك لن يتعدى الاسبوع الحالى

وسيقوم طبيب مصيف رأس البر بالكشف على حضرات السباحين وتقديم تقرير عن حالة كل منهم الصحية قبل اعلان اسماء المقبولين . كما ان اللجنة ستطلب من كل سباح صغير السن ان يقدم شهادة من ولى امره ، بانه يوافق على قيام ابنه بهذه المحاولة ..

منتصف يوليو

والمنتظر ان تبدأ المحاولة الاولى حوالى منتصف هذا الشهر وستبدأ اولا بالمحاولة القصيرة ، بين دمياط ورأس البر ثم تختم بالمحاولة الطويلة بين رأس البر ودمياط ذهابا وايابا

حماس !..

عرضت ميزانية وزارة المعارف اخيرا على مجلس النواب — ولوزارة المعارف صلة بالرياضة .. وصلة كبيرة — فتكلم حضرات النواب المحترمين عن الرياضة فى تحمس شديد ، فهل يؤدى هذا الحماس الى نتيجة ؟

الذى اعرفه ان حضرات نواب المجالس الماضية كانوا يتحمسون ويبالغون فى هذا التحمس .. ومع هذا لم ينته ذلك كله الى نتيجة مرضية !.. والغلطة فى هذا غلطة اللجان الرياضية التى لا تنتهز فرصة — الحملات البرلمانية وفرصة التصريحات الوزارية — فتطالب فى الحال بان ينفذ ما صرح به ..

الكريكيت لاول مرة

كانت لعبة الكريكيت — ولا تزال الى حد ما — من الالعاب الرياضية التى لم تهتم بها الاندية المصرية ولم تساهم فيها باى نصيب ، ومع ذلك فقد شهدنا اخيرا اهتماما من جانب بعض المصريين وعلى الاخص الذين اتموا دراستهم بجامعات انجلترا ، بادخال هذه اللعبة على العابنا الرياضية القديمة ، وقد جرت مباراة اخيرا بين فريقين احدهما مصرى والآخر انجليزى ، انتهت بفوز الاخير طبعا ، ولكنها كانت على العموم نتيجة مرضية اذ استطاع الفريق المصرى ان يحرز نقطا لا بأس بها . و « المصور » يشجع هذه الحركة ويرجو ان تنتشر هذه اللعبة التى يحبها الانجليز كثيرا

بطولة ويمبلدون فى التنس



بطلة فرنسا

البطلة الفرنسية مدام ماتيو وقد استطاعت هذا العام أن تتغلب أيضاً على السنيورينا أنيتا ليزانا وكانت النتيجة ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٤ وذلك فى بطولة ويمبلدون لفردى السيدات

اوشكت بطولة ويمبلدون السنوية للتنس على الانتهاء ، وهى البطولة التى يشترك فيها جميع ابطال العالم فى التنس ، ويتوقعون ان تنتهى هذه البطولة بفوز « بادج » الامريكى ايضاً ، بل يقولون انه سيتغلب على منافسه ويحتمل ان يكون « هنكل » الالمانى ، بسهولة !

والجمهور المصرى المهتم بالتنس يتتبع اخبار هذه البطولة يومياً ، وذلك باستماعهم الى النتائج عند اذاعتها من راديو لندن مساء كل يوم . ونود ان ننبه حضراتهم الى ان وصف المباريات النهائية يذاع دائماً بالتفصيل وان الاذاعة تتكرر ، بواسطة الشريط الكهربائى المسجل ، غير مرة فى اليوم الواحد ، ولا شك ان استماعهم الى هذه الاذاعات يخفف عنهم قلة التسلية الرياضية هنا فى مصر ..

وبمناسبة هذه السابقة نقول ان جميع ابطال العالم قد سبق ان زاروا مصر الا البطل العالمى « بادج » ، فهل يعمل اتحاد التنس على اقناعه بضرورة الاشتراك فى البطولة المصرية القادمة .. نرجو !

هزيمة !

نزل اللاعب التشكوسلوفاكى الذى يعرفه الجمهور المصرى جيداً ، فى طريقه الى اللعب الرئيسى بويمبلدون وإلى جانبه منافسه « شوى » الصينى وقد ربح الاول المباراة ولكن لم يستطع الوصول الى الادوار النهائية كما كانت الحال معنا فى مصر





فوز جديد

الامريكية مس كاى ستامرز وقد سجلت فوزاً لم يكن منتظراً فى مباراتها ضد مس اليس ماربل وكانت النتيجة ٦ ـ ٣ ، ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٣

ومس آليس ماربل هى بطلة أمريكا أو كما يسمونها هناك نمرة ١

عمره ١١٠ سنوات وما زال

يموت في "الجنس اللطيف"

١٠٩ = ٧٠

منذ تسع سنوات احتفل « تشارلس هنري الفريد ارنولد » ببلوغه من العمر مائة سنة كاملة ، وها هو يحتفل هذا الاسبوع بدخوله السنة العاشرة بعد المائة ، من عمره « السعيد » ، كما يحلو له أن يقول !!

وتشارلس ارنولد علم من أعلام المسرح الانجليزي - باعتبار ما كان طبعاً - وقد ظل اسمه في طليعة المطربين الانجليز زمناً غير قصير ، ليس ذلك فقط ، بل لقد كان في شبابه كاتباً أديباً ، وصحفياً معروفاً ، ومؤرخاً ، وناقداً ، وقصاصاً !!

لذلك ، ولأنه ما زال يحتفظ بشيء من عذوبة الصوت ، فقد آثر ان يكون احتفاله بعيد ميلاده هذا العام احتفالا فنياً ، أدبياً ، علمياً ، اذ انه سيلقي ليلة ذلك العيد قطعة غنائية من تأليفه ، يذيعها في جميع أنحاء العالم ، على موجات الاثير محطة الاذاعة البريطانية . .

ويقول الذين رأوا هذا الشيخ المعمر انه يخدع الناظر اليه بمظهره الذي يدل على أن الرجل لا يمكن ان يكون قد جاوز السبعين !!

الرياضة . . والبيرة !

ومع ان الاطباء يكادون يجمعون آراءهم على ان الادمان على تعاطي الخمور ، يؤثر إلى حد ما - أو الى حد كبير - في صحة الانسان ، ويعمل آخر في طول عمره ، ومدى قوة جسمه على الاحتمال ، فان تشارلس ارنولد لا يمر به يوم - حتى الآن - لا يتناول فيه بضع « شوبات » من البيرة ، ان لم نقل : « بضع زجاجات » !!

لكنه الى جانب ذلك لا ينكر ان الفضل الاول في احتفاظه بتلك البقية الباقية من « شبابه » انما يرجع الى الرياضة . فقد اعتاد منذ شبابه البعيد ان يستيقظ في ساعة مبكرة ، فيقوم ببعض تمرينات « الجمباز » قبل ان يفارق غرفة نومه ، فاذا انتهى منها خرج الى الحدائق ليسير على قدميه شوطاً غير قصير ، في مشية عسكرية متزنة ، كجزء متمم لرياضة الصباح ، ثم عاد بعد ذلك الى البيت ليأخذ « الدش » ويتناول طعام الافطار . .

والوجه الحسن !!!

وقلما شوهد تشارلس ارنولد ، حتى في هذه المرحلة النهائية من شيخوخته المحطمة ، إلا وحوله « شلة » من السيدات ، والفتيات الجميلات !!

وقد سئل في ذلك ذات مرة فقال : « ولم لا ؟! وهل يحول كبر سني عن أن أكون في القلب ملتهب العاطفة ؟! أؤكد لكم أن الحياة بغير المرأة لا تساوي شيئاً ، بل هي في نظري جحيم لا يطاق !! »

وأعجب ما في الأمر أن أغلب صديقات ارنولد في الوقت الحاضر من « الآنسات » اللواتي ما زلن في دور الضحى . . .

وأعجب من ذلك أن يقضي ارنولد هذه المائة والتسع سنوات أعزب لم يتزوج ، بل لعله لم يفكر في الزواج !!

اقتراحات مرفوضة !!

على أن ما يدعو بحق الى الدهشة والعجب أن يكون بين صديقات ارنولد العديدات من تطمع في أن تكون زوجاً له ، فقد صرح أخيراً لأحد مندوبي الصحف أنه خوطب في هذا الشأن من كثيرات فرفض ، فعمد بعضهن الى كثير من وسائل الاغراء والترغيب ليحملنه على القبول ، ولكنه كان يردهن في لطف وأدب قائلا : « اني لم أرتكب هذه الحماقة في صباي ، أفتحسبنني أقدم على ارتكابها وأنا شيخ هرم ؟! » كما كان يقول لهن : « فلتكن صداقتنا بريئة ، ولنسقط الزواج من حسابنا !! »

أفتراهن جادات أولئك اللواتي يعرضن عليه الزواج ، أم أنها مجرد دعابة وتفكهة ؟!

٢٠ سنة أخرى !

ومع أن تشارلس « آدم » قد بلغ من العمر ما ليس لأحد مطمع بعده ، إلا أنه ما يزال يؤمل أن يعيش ٢٠ سنة أخرى ، فاذا ما سألته ما الذي يخيفه من الموت قال لك وهو يشير الى زجاجة البيرة التي أمامه ، والى الفتيات الجميلات اللواتي يحطن به : « لا شيء إلا فراق هذه الزجاجة ، والحرمان من بسمات هؤلاء الصديقات الجميلات » !!



■ انه في يوم الاحد ٩ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع السنجق تبع الخلافية مركز جرجا والايام التالية سيباع علنا الغلال اللبنة بمحضر الحجز ملك سليم فضل سعد الدين ومتولي عبد الرحمن سعد الدين بالناحية في القضية المدنية ن ١٣٥٠ سنة ١٩٣٨ جرجا وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الخواجا بنيامين ميخائيل الطهراني التاجر بجرجا . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٥

■ انه في يوم السبت ٩ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا لمساء والايام التالية له بناحية كوم ابو خلاد مركز بني سويف ويوم ٢٤ منه بسوق ناحية ببا مركز بني سويف سيباع علنا القمح الوضح بمحضر الحجز ملك حسن ابراهيم هديب بالناحية في القضية ن ٤١٨٥ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢٠٦ قرشاً صاغا بخلاف النشر كطلب الحرمة بهانة بنت حسين سيد احمد بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٤

■ انه في يوم الخميس ١٤ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع القط تبع مزاته شرق مركز البلينا سيباع علنا بقرة ملك أم محمد بنت محمود عمر بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٠٥٩ سنة ١٩٣٨ البلينا وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرشا صاغا بما فيه اجرة النشر كطلب اسماعيل عمر القط من مزاته شرق . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٦

■ انه في يوم الاربعاء ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا واليوم التالي منه بناحية الشايبه مركز ابو تيج سيباع علنا عجلة بقر وحمارة وثمانية اراذب قمح وترابيزة ودكتين وثلاثة كنبات خشب بفرشها وثلاثة كراسي خرزان ملك علي مسعود سعيد شيخ بلد بالشايبه نفاذاً للحكم ن ٨٢٤ سنة ١٩٣٨ مدني ابو تيج وفاء لمبلغ ٧٦٤ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الشيخ مهران محمد زغلول من صدفا مركز ابو تيج فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٢

■ انه في يوم السبت ٩ يوليو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بعزبة الناموورية بزمام منوف سيباع علنا أحد عشر قيراطاً في مركب شراعية راسية بعزبة الناموور ملك معوض محمد المواني من جزي نفاذاً للحكمين ن ١٠١١ و٣٠٧٩ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٠٣٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب عبد الفتاح عبد الله زيدان من جزي فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٧

■ انه في يوم الاثنين ١١ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالمدينات وفي يوم الخميس ١٤ منه بسوق الزاوية سيباع علنا نصف اردب قمح ودكة خشب ملك حسن محمد عثمان بالناحية في القضية ن ١٠١٥ سنة ١٩٣٨ الاقصر وفاء لمبلغ ١٠٩ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب الشيخ احمد محمد سعد بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٢

■ انه في يومي ١٢ و ١٣ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الشايبه مركز ابو تيج والايام التالية سيباع علنا الغلال الوضحة بمحضر الحجز ملك رزق الله وبشاي موسى بالناحية في القضية ن ١١٥٤ سنة ١٩٣٨ طا وفاء لمبلغ ١٠١٢ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب القس بسطاوي حنين بطا . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٣

■ انه في يوم ١٦ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المير بخانس والايام التالية سيباع علنا زراعة ٣ ط قطن ونصف حمل حطب ملك ست بخيت سالم ونور الدين احمد عبد الرحمن وحسن عبد المجيد ابراهيم بالناحية كطلب عزيز بطرس التاجر بنقادة نفاذاً للحكم ن ٩٤٠ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٩٢٠ م بخلاف رسم التنفيذ والنشر فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٦

■ انه في يوم الاحد ١٢ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية موشه ويوم الاربعاء ٢٠ منه بسوق اشمون سيباع علنا طاور خشب ومنقولات منزلية المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧ ملك عبد الغفار محمد زايد من الناحية وفاء لمبلغ ٤٠٠ م و ٢١ ج خلاف النشر

نفاذاً للحكم الغيابي الصادر في القضية الدية ن ٢٧٩٨ سنة ١٩٣٥ كطلب فرع كتاب محكمة المنصورة الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣١

■ انه في يوم ١٢ يوليو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية نجع الرماني والايام التالية سيباع علنا زراعة ١٨ ط و ١ فدان قطن وحمول حطب ملك متري محمد سعد واحمد ابراهيم سعد بالناحية كطلب عزيز بطرس التاجر بنقادة نفاذاً للحكم ن ٨١٥ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٨٦٥ م و ٦ ج بخلاف رسم التنفيذ والنشر فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٥

■ انه في يوم الثلاثاء ١٩ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية جهدم مركز ملوط والايام التالية سيباع علنا عجلة بقر ملك شعبان سيد محمد بالناحية تنفيذاً للحكم ن ٢٣١١ سنة ١٩٣٨ ملوط وفاء لمبلغ ٣٥٣ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب الخواجا دانيال فيلبس بناحية القرية مركز ملوط فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩١

■ انه في يوم الاثنين ١٨ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ابو مناع بحري والايام التالية سيباع علنا محصول ٨ ط و ١ فدان واربعة حلات بن ملك محمد محمد ابراهيم الناحية نفاذاً للحكم ن ٨٤٨ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٨٤ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب محمد محمد البيان ابراهيم بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٥٨٩

■ انه في يوم السبت ٢٣ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية نزلة القاضي مركز طهطا والايام التالية سيباع علنا الغلال القمح المبينة بمحضر الحجز ملك محمد سيد حامد بالناحية نفاذاً للحكم ن ٣٥٤٩ سنة ١٩٣٨ مدني طهطا وفاء لمبلغ ١٤٠ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب الشيخ محمد احمد محمد بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٠

■ انه في يوم السبت ٢٣ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة شارع وكالة المروب ن ٨ تبع قسم بولاق بمصر سيباع علنا آلات نجار و ١٠ تزه خشب السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ١٨-١ سنة ١٩٣٧ و ٢١-٧ سنة ١٩٣٧ ملك محمد مصطفى نوفل كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف شعبان باشا الجزري تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ ٨-٣ سنة ١٩٣٧ من محكمة عابدين الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٦٨٠ م و ٨ ج بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣١

■ انه في يوم الثلاثاء ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية تتاليه مركز سنورس ابوم وفي يوم ٣١ منه سنة ١٩٣٨ بسوق ناحية سنهور القبلية سيباع علنا جرن قمح وتورين بقر ومنقولات منزلية و ٤ ثيران بقر وجرن قمح ملك محمد فضل صالح ومحمد عثمان صالح بالناحية في القضية المدنية ن ٤٢٢٢ سنة ١٩٣٢ عابدين وفاء لمبلغ ٩١١ م و ٤٩ ج بخلاف النشر كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة يمثلها حضرة الدكتور فؤاد بك سلطان عضو مجلس الادارة المنتدب . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٩٨

■ انه في يوم السبت ٩ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بندر اسيوط والايام التالية سيباع علنا سيارة معروضة للبيع بدون رخصة ملك اغنيا عبد التاجر باسيوط بشارع محمد علي في القضية ن ٢٥٥١ سنة ١٩٣٨ اسيوط وفاء لمبلغ ٢٠٠٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب حضرة صموئيل بك حبيب من أعيان بندر اسيوط فعلى راغب الشراء الحضور ٥٣٦

■ انه في يوم السبت ٩ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بيلا مركز طنطا كطلب الغازي السيد العراقي بالناحية سيباع علنا الاشياء التي أوضحها بمحضر الحجز ملك احمد العراقي وشريكه محمد سالم تنفيذاً للحكم ن ٢٢٠٦ سنة ١٩٣٦ طنطا وفاء لمبلغ ٢٨٥٦ قرشاً صاغا المحكوم به بخلاف ما يستجد . فعلى راغب الشراء الحضور ٥٦٢



يتلقون تعليمات الرئيس . .

رفعة مصطفى النحاس باشا يتصدر منصة الخطابة فى السرادق وهو يلقى بعض تعليماته الى الاستاذين حسن يس وحسن كامل ، وقد ظهر الى يمينه سعادة مكرم عبيد باشا والى يساره سعادة محمد الحفنى الطرزى باشا ، بينما أحد المقربين (فى أقصى اليسار) يلوى آلة الكر المحكم أمام الميكروفون

الاجتماع الوفدى الكبير فى سراى الجزيرة

كان الوفد المصرى قد قرر أن يعقد اجتماعا يتحدث فيه رئيسه وبعض أقطابه عن بعض الشئون التى تشغل الاذهان فى مصر هذه الايام ، وتحدد لهذا الاجتماع أول الامر يوم ١٧ يونيو الماضى ، ولكن انحراف صحة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ، ونصيحة أطبائه له بالتزام الراحة التامة ، كانا سببا فى تأجيل الاجتماع الى ٢٤ يونيو ، ثم الى أول يوليو . وقد وقف القراء على وصف ما دار فى هذا الاجتماع ، وما ألقى فيه من خطب نشرتها الصحف اليومية فى حينها ، كما رأوا فى غير هذا المكان من «الصور» بعض ملاحظات «جاسوستنا الحسناء» عن هذا الاحتفال ، وها نحن أولاء ننشر على هذه الصفحة طائفة من الصور التى التقطتها عدسة المصور فى خلاله . . .



على الاكتاف

الى اليسار : صورة كل من الأستاذين نجيب الهلالى بك ومحمد صبرى أبو علم عند دخولهما الى السرادق وقد حملهما لفيف من المتحمسين على الاكتاف بينما أخذ الباقون يهتفون لهما وللوفد



شاعر الوفد يلقى قصيدته

كان الأستاذ حسن يس — ولعله هذه الأيام شاعر الوفد — من بين الخطباء الذين تكلموا فى اجتماع سراى الجزيرة ، وتراه فوق هذا الكلام وهو يلقى قصيدته الرائعة التى قوبلت بكثير من التصفيق والاستحسان ، وقد ظهر الى يمينه رفعة رئيس الوفد ومنه النقراشى باشا ، والى يساره الأستاذان كامل صدقى بك ومكرم عبيد باشا



حرم الرئيس

وقد خصصت لجنة الاحتفال جانبا مستقلا من السرادق ليجلس فيه المدعوات من السيدات والعقائل ، وترى الى يسار هذا الكلام صورة صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا تتصدر سرادق السيدات يحيط بها بقية المدعوات ومن بينهن شقيقة عصمتها التى تراها الى يمينها مباشرة . . .

العدد ٧١٨
الثمن ١٠ مليمات

المصوّر

الجمعة ١٥ يوليه ١٩٣٨
١٧ جمادى الاولى ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 718 - Cairo 15 July 1938



في سبيل الانسجام

على ماهر باشا ـ أظن بعد الخلطة دى « السلطة » ح تبق عال . . .

المليونير الغامض !!

« الحظ اعمى » !!

هذه هي الحقيقة .. او — على الاقل — ذلك ما يتعزى به امثالي وامثالك ممن اخطأهم الحظ واسقطهم من حسابه !!

لكنك لو كنت مكان « وليم رايت » او احد زملائه لكان لك في الحظ رأى آخر ،

وسألني بعد ذلك من هو «وليم رايت» فاقول لك انه مليونير كندا ، الذى يسمونه هناك « ملك الذهب » او « المليونير الغامض » !

اما قصته فعجيبة من عجائب الاقدار ، فقد نشأ هذا المليونير في مقاطعة «انكولن» من ابوين فقيرين ، حيث الحقه ابوه بدكان « جزار » صغير على مقربة من المنزل الذى كان يقيم فيه

وسمع « رايت » عن اكتشاف مناجم الذهب في « كندا » ، فظل يقتصد من « يومته » الضئيلة الى ان اجتمع له ست شلنات ، ثم قصد الى « اونتاريو » ومعه زميل له ، بحثا عن الذهب !

واستقرت بهما النوى في بقعة جبلية اتفقا على ان يجوباها منفردين ، حتى اذا ما عثر احدهما على شيء او احتاج الى مساعدة زميله اطلق صفارة يحملها بطريقة خاصة . ولم يكد ينقضى على فراقهما غير ساعة وبعض ساعة حتى سمع رايت صفارة زميله فهرع اليه مهرولا ، ولكنه كان يجرى على غير هدى فزلت قدمه فانكفأ على الارض واصيبت ركبته بجرح بسيط

وفيما هو يكشف على جرحه ، اذا به يلمح تحت قدمه حجرا لفت هيئته الى ان في المكان منجما من مناجم الذهب ...

وها هو الآن ، وليم رايت صبى الجزار الحقير في لنكولنشير « منذ بضع سنين » يمتلك ثروة لا تقل عن ١٢٠٠٠٠٠٠ من الجنيهات

والعجيب ان هذه الثروة الطائلة لم تغير من طباعه شيئا ، بل ولم تكن سببا في ان يخطو نحو المدنية الحديثة او يفكر فيها ، فهو لا يزال اعزب لم يتزوج ، وقد اشتهر بانه قليل الاختلاط بالناس ، قلما يرى في الاندية والمجتمعات العامة ، واذا دخلت عليه وهو في ملابس نومه الفينه ما زال يلبس قميصا طويلا لا يختلف عن ذلك الذى كان ينام به وهو « صبى جزار » !!

اما اذا اراد ان يكتب خطابا اتخذ له من « ترابيزة المطبخ » مكتبا !!

الم اقل لك ان الحظ اعمى ؟!



أصدقاؤه الأعزاء !!

يطلق مستر جيمي كود من أهالي مدلكس ثلاثة أصدقاء أعزاء يكونون أحب « رتبته » من الأصدقاء ، وتراه في هذه الصورة وإلى يمينه ضريره « بوركي » وإلى يساره كلبه البولدوج « تايان » وهما يتجاذبان قطعة من العظم أمسكها بعاجين أسنانه ، بينما جلس على رأسه « الكتكوت » الظريف « كوكي » ثالث أصدقاء المستر كود وأعجب ما في أمرهم انهم يشتركون في طعام واحد ويقاسمون فراشا واحداً ، ويقطعون الوقت كما يقطعه غيرهم من الأصدقاء الآدميين !!



هواة العصافير وطيور الزينة

تمثل هذه الصورة أعضاء جمعية هواة تربية العصافير النادرة وطيور الزينة في أحد اجتماعاتها الأخيرة لدراسة العقبات التي تحول دون استيراد هذه العصافير من مواطنها الأصلية . وترى بينهم كريمة المغفور له محمد محب باشا التي تعتبر من أكبر هواة الطيور النادرة ، ويحيط بها أعضاء الجمعية



أصغر « سيسي » !!

تعنى كونتس واروبك وكريمتها البيدى ميرس ماترز بتربية الخيول عناية فائقة ، ولهما ولع خاص بتربية الأنواع النادرة منها ، وترى في الصورة الليدى ميرس وقد حملت بين ذراعيها حصانا رضيعا « سيسي » تقول انه أصغر سيسي من نوعه إذ لا يكاد يبلغ حجم كلب عادي



متى نرى مثل ذلك في مصر !؟

ما تزال الحكومة البريطانية جادة في « الاستعداد للحرب » بتدريب أفراد الشعب كباراً وصغاراً على طرق الوقاية من الغارات الجوية . وقد بلغ من اهتمامها ان عينت عدداً كبيراً من الوطنيين ليطوفوا بالدور لمعرفة عدد الكمامات الواقية اللازمة لكل أسرة ، ومقاس كل منها حتى يمكن اعدادها بشكل يجعلها ملائمة لحاجة السكان . وترى في الصورة أحد هؤلاء الوطنيين وهو يجرب كمامة لطفل يلعب مع صديق له بقيادة عجلتيهما الصغيرتين . . ترى متى نرى في مصر مثل هذا الاستعداد ؟ !

على هامش الثقافة الاجتماعية

جمال السيدة وزينتها

حمام الوجه ـ البودرة ـ الروج ـ الشعر

هذا فصل جديد من فصول الثقافة الاجتماعية التي يوالي «المصور» نشرها منذ أسابيع ، لكنه سيقتصر في البحث في بعض ما يهم الجنس الناعم دون غيره ، وسيتناول موضوعاً تاماً هو موضوع «التواليت» . وكل ما سنطالعه قرائنا فيه انما هو نتيجة تجارب سيدة تخصصت في «فن التجميل» لجأنا الى خبرتها وعهدنا اليها بمعالجة هذا الموضوع «الحساس» كما سنعهد اليها في المستقبل بكل ما يتصل بشئون الجنس اللطيف



... ثم ارفعي الغطاء ووجهك فوق «الكاسرولة» ...

ليس «للتواليت» قواعد ثابتة ، لا بسبب اختلاف الأذواق فحسب ، بل أيضاً بسبب اختلاف الوجوه . والوجوه لا تختلف فقط في لونها مثلا أو في شكلها الهندسي من حيث الاستدارة أو الطول ولكنها تختلف أيضاً في طبيعة بشرتها . فبعض هذه الوجوه دهني ، وبعضها غير دهني ، وكل من النوعين يحتاج الى طريقة خاصة «للتواليت» .

البشرة الدهنية

أنظري الى وجهك في المرآة فان كانت بشرتك لامعة فهي دهنية . ويمكنك أن تتبيني ذلك بشكل أدق من أثر وضع «البودرة» عليه . فالبشرة الدهنية تحتفظ بالبودرة حتى اذا مرت بضع دقائق اختفت لتحل مكانها قطرات من الدهن عند الذقن وقرب الأنف . أما البشرة غير الدهنية فلا تنفع ، واذا وضعت البودرة عليها لاتختفي بل تظهر بعد دقائق من وضعها قطعاً منفصلة هنا وهناك

حمام الوجه

يعمل مرة في كل أسبوع ، وبالطريقة الآتية :

١ ـ املئي وعاء كبيراً «كاسرولة» بالماء ثم ضعيها على النار حتى تغلي ولتكن محكمة الغطاء

٢ ـ ضعي الكاسرولة مغطاة على المائدة . ثم ضعي على رأسك «فوطة» ، ثم ارفعي الغطاء ، ووجهك فوق «الكاسرولة» ، على أن يكون بعد الوجه عن الاناء حوالي نصف متر . وأحكمي وضع الفوطة على الرأس بحيث ينحبس البخار بين الاناء والوجه ولا يتسرب للخارج لمدة عشر دقائق حتى يدخل البخار في مسام الجلد ويتصبب العرق من الوجه

٣ ـ اغسلي وجهك بعد ذلك بماء بارد حتى لا تتعرضي للبرد أو الزكام

٤ ـ اذا لاحظت على وجهك وجود بقع دهنية سوداء صغيرة وخصوصاً على الأنف فأمسكي فوطة صغيرة بين أصبعيك واضغطي عليها بخفة حتى يخرج الدهن من هذه البقع ثم يمكنك بعد ذلك أن تنامي



هذا هو «حمام الوجه» . وبهذه الطريقة تريحين بشرتك من المساحيق وغيرها . وعند ما تقومين في الصباح لا تغسلي وجهك بالصابون

ويعمل حمام الوجه مرة في الاسبوع كما ذكرنا . أما في بقية الأيام فضعي كل ليلة قليلا من اللبن غير المغلي في فنجال مع قليل من «لبابة» الخبز ، واتركيه ساعة أو ساعتين ثم امسحي وجهك بهذا المزيج فانه يزيل الأوساخ التي علقت بالوجه طول اليوم

تحذير

وأحذرك مرة أخرى من شيئين :

١ ـ لاتنامي وعلى وجهك كريم أو بودرة أو أي نوع من أنواع المساحيق

٢ ـ لاتغسلي وجهك في الصباح بالصابون اطلاقاً

البشرة غير الدهنية

أما اذا كانت بشرتك غير دهنية فاتبعي نفس الطريقة ، مع فارق واحد ، هو ان تستعملي بعد الحمام قليلا من الكريم الدهني ولاحظي ان يكون تدليك الوجه بخفة وبطء حتى لا تتأثر البشرة وحتى يتخلل الكريم مسام الوجه ، وبعد ساعة من وضع الكريم امسحي وجهك بقطعة من القطن

أما في بقية أيام الاسبوع فاستعملي مزيج «اللبن والخبز» فهو للبشرة غير الدهنية أنفع منه للبشرة الدهنية وأكثر فائدة ..

لإزالة التجاعيد

خذي بياض بيضة «الزلال فقط» وامسحي به وجهك خصوصاً تحت العين حيث تكثر التجاعيد واتركيه على الوجه حتى يجف ثم اغسلي وجهك بعد ذلك بالماء البارد وضعي البودرة . وهذه الطريقة ناجحة جداً في ازالة التجاعيد فضلا عن انها تكسب البشرة صفاء . وهي شائعة جداً في فينا حيث نجحت نجاحا تاما

البودرة

أنسب أنواع البودرة هي التي تلائم الوجه .

فمن كانت بيضاء « بلون » يحسن ان تستعمل البودرة البيضاء كما تستعمل السمراء بودرة « ناتوريل » . ومن الخطأ ان تحاول السمراء تبييض وجهها بالبودرة البيضاء . بل ان « الاوكر » هي التي تناسبها



. . . ووضع الروج « مقوساً » من أعلى الخد الى ناحية الأذن يناسب الوجوه النحيفة . . .

الروج

يوضع « الروج » على الخد بمهارة وبشيء من « الهندسة »

فيلاحظ أولا وقبل كل شيء ان يكون « مفتحا » مع بشرة الوجه لا ان تضعى على وجهك دائرة حمراء محدودة بل يجب ان تكون « سائحة » مع الوجه

واذا عمل « الروج » طولياً الى أسفل بدا الوجه نحيفا وذلك يناسب الوجوه المستديرة واذا عمل « مقوساً » من أعلى الخد الى ناحية الأذن أعطى الوجه استدارة ، وهذا يناسب الوجوه النحيفة

وفى الليل يزيد السيدة جمالا أن تدهن حلمة الاذن بالروج الخفيف وكذلك جفن العين . أما فى النهار فلا يصح ذلك اطلاقا

ومن الخطأ دهن جفن العين أو حجرها بالبودرة البيضاء



. . . ووضع الروج طوليا يناسب الوجوه المستديرة . . .

الشعر

يغسل بالماء الساخن والصابون . واذا أضيف الى الماء قليل من الخل وغسل به الشعر فان ذلك يساعد على احتفاظه بلونه وطراوته .

واذا أضيف الماء قليل من « البابونج » فان لون الشعر يفتح قليلا

ويلاحظ فى استعمال « البريانتين » ألا يدلك به أرضية الرأس بل يكتفى بان يكون الدهان سطحيا والشعر مبلل قليلا



أول رئيس لجمهورية ارلندا الحرة

احتفل منذ أيام قلائل بتنصيب الدكتور دوجلاس هايد « رئيسا للدولة » فى جمهورية ارلندا الحرة طبقا لنصوص الدستور ، فهو بذلك أول من يلى هذا المنصب السامى فى تاريخ ارلندا المستقلة ، وقد انتخب على غير علم منه حتى قال لبعض محدثيه أنه لم يكن يعلم قط بمثل ذلك . وهو الآن فى الثامنة والسبعين من عمره ، وهو فوق كونه سياسياً بارزاً ووطنياً متحمسا ، شاعر مجيد وأديب كبير وأحد العاملين على بعث الثقافة الارلندية . ونراه هنا وهو يتفقد « فرقة حرس الشرف » العاصمة بعد اعلان انتخابه بساعات

بمناسبة زيارة ملك الانجليز الرسمية لباريس

مدينة النور تستقبل ملوك الانجليز

الملكة فيكتوريا تسير على بساط من معاطف النبلاء والاشراف !!



العاصمة الفرنسية تتأهب لاستقبال ملكي الانجليز ، وترى أحد شوارعها الكبرى ، وقد بدت واجهات بعض المحلات التجارية مزينة بالاعلام الانجليزية والفرنسية جنبا الى جنب

يذكر القراء ما نشرته الصحف اليومية عن اعتزام صاحبي الجلالة الملك جورج السادس والملكة اليزابيث زيارة فرنسا زيارة رسمية في هذا الصيف ، وسنجيون في هذا المقال طائفة من المعلومات الطريفة عن زيارات بعض ملوك الانجليز وملكاتهم لمدينة النور « باريس » خلال هذا القرن الاخير

١٨٥٥ ـ ١٩٣٨

هذه هي المرة الخامسة التي تستقبل فيها فرنسا في عاصمتها احد ملوك الانجليز في زيارة رسمية خلال قرن من الزمان . ففي سنة ١٨٥٥ ، اى من نحو ٨٣ عاما ، هبطت الملكة فيكتوريا مدينة النور لتحضر افتتاح اول معرض عالمي اقيم في باريس ، وفي سنة ١٩٠٣ استقبلت العاصمة الفرنسية الملك ادوارد السابع لتوطيد اواصر الصداقة والمودة بين الدولتين ، اما الملك جورج الخامس فقد احتفل باستقباله رسميا في باريس مرتين ، الاولى في سنة ١٩١٤ ، والثانية في سنة ١٩١٨

الملكة فكتوريا

ولم تكن زيارة الملكة فيكتوريا سنة ١٨٥٥ اولى زياراتها للعاصمة الفرنسية ، فقبل ذلك التاريخ بنحو اثنى عشر عاما ـ اى في سبتمبر سنة ١٨٤٢ نزلت جلالتها ضيفة على الملك لويس فيليب حيث استقبلت رسميا في قصر « ادو » وظلت في ضيافة الاسرة المالكة الفرنسية خمسة ايام كانت خلالها موضع الحفاوة والتكريم ، لان هذه الزيارة كانت بمثابة صفحة جديدة في تاريخ العلاقات الانجليزية الفرنسية منذ سنة ١٥٢٠ التي تمت فيها زيارة الملك هنرى الثامن لباريس للقاء الملك فرانسوا الاول ، والتي لم يزر العاصمة الفرنسية بعدها احد من ملوك الانجليز

بساط من المعاطف !

ومن طريف ما يروى عن زيارة الملكة فكتوريا الاولى انه عندما وصلت العربة الملكية تقل جلالتها الى رصيف الميناء لتركب يختها « فيكتوريا والبرت » وجد النبلاء الفرنسيون الذين كانوا في ركابها ان ارض « الرصيف » قد كساها الوحل لكثرة هطول الامطار ، فما كان منهم الا ان سارعوا الى معاطفهم فخلعوها وفرشوها على ذلك الرصيف المغطى بالوحول لتسير جلالتها فوقها الى سلم اليخت دون ان يتلوث حذاؤها الملكي بالطين او تصل اليه قطرة واحدة من الماء !!

الاعجب انه قد اشتهر الفرنسيون بسلامة الذوق ورقة الاحساس والاغراق في المجاملة كما كانت الملكة فيكتوريا في ذلك العهد مشهورة بانها « وردة الربيع »

على فراش الموت !

ومع ان الملكة فيكتوريا لم تزر فرنسا رسميا الا مرتين خلال سنى حكمها الطويلة ، الا انها كانت تحرص دائما على زيارة جنوب فرنسا كل عام ، لتقضى فيها بضعة اسابيع في فصل الشتاء . ولم يكن احب الى جلالتها من ان تخرج للتنزه في عربتها الصغيرة يجرها « جاكو » ذلك الحمار الرمادى الجميل الذى ما زال اهل نيس وسيميز يذكرونه كلما ذكروا « السيدة العجوز الطيبة » كما كانوا يسمونها ، والتى لم يكن يهمها الا اغداق الحسنات والنعم في كل مكان ....

ولعل حب الملكة فكتوريا لتلك البقعة الجميلة من بقاع فرنسا يتمثل باجلى مظاهره في تلك الكلمات التى جرى بها لسانها وهى على فراش الموت تحتضر ، اذ قالت لمن كانوا حولها : « لو اننى كنت في نيس لشفيت حتما ... »

بالوراثة ...

وقد ورث الملك ادوارد السابع حب مقاطعة « سيدى » الفرنسية عن والدته ، بل لعله كان اكثر منها حبا لها ، فقد ظل طوال الاربعين عاما التى كان فيها وليا للعهد ، لا ينقطع عن زيارة باريس اكثر من مرة في كل عام ، وكثيرا ما كان الباريسيون يفاجأون برؤية « سموه » في حفلات افتتاح المسارح الكبيرة ومعارض السباق ، او في « استوديات » بعض كبار الرسامين والمثالين ...

وكان هذا الحب حافزا له على العمل في سبيل الاتفاق الودى بين البلدين بريطانيا وفرنسا ، فظل يذلل العقبات على كثرتها حتى حقق امنيته في زيارته الرسمية الاولى لباريس سنة ١٩٠٣

زيارات تاريخية

وكما كانت زيارة الملك جورج الرسمية الاولى لباريس قبيل وقوع الحرب العظمى بقليل ، اى في ابريل سنة ١٩١٤ ، كذلك كانت زيارته الثانية بعد اعلان الهدنة بأيام ، اى في ٢٨ نوفمبر سنة ١٩١٨

وقد صحبته جلالة الملكة مارى في زيارته الاولى فاحتفلت فرنسا حكومة وشعبا باستقبالهما استقبالا رائعا ، حتى ليذكر الفرنسيون ذلك اليوم الذى خرجت فيه عربات « تراتون » الذهبية من قصر فرساى لتقل الضيفين من دار السفارة البريطانية الى دار الاوبرا الفرنسية بعد حفلة العشاء . اما في المرة الثانية فكان في رفقته كل من البرنس اوف ويلز « الملك ادوارد الثامن » والبرنس البرت « الملك جورج السادس » وكان الجميع ضيوفا على سراى وزارة الخارجية الفرنسية

اما الملك ادوارد الثامن « دوق وندسور » فلم يزر فرنسا رسميا خلال مدة حكمه القصير ، ولكنه زارها مرة واحدة ليزيح الستار عن النصب التذكارى الذى اقيم في « فيمى » لقتلى الحرب من جنود كندا ..



تمثالان كبيران صنعا خصيصا ليوضعا في طريق ملكي الانجليز لمناسبة زيارتهما لباريس ، واحدهما يمثل التاج البريطاني ، والثاني يمثل « الأسد » شعار الامبراطورية

■ اعلان في يوم السبت ١٦ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا برشيد سيباع علنا منقولات محل حلاق في القضية ن ١٢٦٠ سنة ١٩٣٨ رشيد لطالب عزت افندى على طنبه التاجر برشيد ملك ابراهيم محمود درشال حلاق بملك محمد بك علي وفاء لمبلغ ١٨٠ قرشا خلاف مصاريف النشر ، فعلى راغب الشراء الحضور

مشكلة المحامين الشرعيين :

حزبان ... ونقابتان

«المصور» يكشف عن أسباب الخلاف وأسراره الخفية

لم يكن للناس حديث في الاسبوع الماضي الا مشكلة المحامين الشرعيين وما وقع بين نقيبهم وبين بعض زملائه من أعضاء مجلس النقابة من خلاف ما زال قائما ، بل مستحكما ، رغم قرار وزير الحقانية باعتباره كأن لم يكن ، حتى كوّن زعماء الانقلاب من انفسهم مجلسا وقرروا فصل النقيب واحالته الى مجلس تأديب !

وقد ازدحمت الصحف اليومية ازاء هذا الخلاف خطة الايجاز والاختصار ، فرأى « المصور » حرصا على عادته أن يتحرى أسبابه وما اكتنفه من خفايا وأسرار ، وأن يعرضها على القراء ، عرضا صحفيا بريئا ، بعيدا عن الميول مجردا من الاغراض والاهواء . . .

اجتماع باطل وقرارات منقوضة



رأى الاستاذ عبد القادر خالد سكرتير النقابة

طالعت في الصحف ذلك القرار الذي أصدره من زعموا انفسهم « مجلس النقابة » بفصلي وزميلي الاستاذ عبد الفتاح صابر من عضوية المجلس ، وباحالة الاستاذ النقيب الى مجلس التأديب . ومن سخرية الاقدار حقا ان تنشر الصحف الى جانب هذا القرار قرار معالي وزير الحقانية باعتبار ما حدث من اوله الى آخره باطلا لا يقدم ولا يؤخر . . .

والواقع ان القوم ازعجهم انتخاب خليفة بك نقيبا فتحرج بذلك السلطة من ايديهم وخشوا ان يفضح سرهم بعد ان فوضت الجمعية العمومية الاستاذ النقيب في ندب خبير لفحص حساب النقابة السابقة . فقد كانت تلك النقابة تتبرع بمبالغ طائلة لبعض المحامين من انصارها بحجة انهم في حاجة الى الاعانة ، حتى لقد كان في صندوق النقابة في اواخر سنة ١٩٣٥ مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لم تكد سنة ١٩٣٧ تنتهي حتى كان هذا المبلغ قد استنفد باكمله فضلا عن الايرادات السنوية العادية ، فلما جاءت النقابة الجديدة لم تجد في الصندوق رصيدا مطلقا . . .

وقد زاد هلع القوم عندما تبين الخبير الذي ندب لمراجعة الحساب انه ينطوي على امور خطيرة وتتضمن ادانة جنائية ، فلما كانت جلسة ٢ يوليو الماضية ، تحفز النقيب السابق ومن تشيع له لعمل ميت بينهم وبين انفسهم ، حتى اذا ما نظر المجلس بعض المسائل المعروضة وقرر تأجيل بقيتها ورفعت الجلسة في منتصف الساعة الثانية وانصرف اغلب الاعضاء بقوا هم في اماكنهم بقصد احداث الشغب الذي احدثوه كي يحولوا الانظار عن حقيقة الموضوع ويصرفوا الاذهان عن العيوب التي كشف عنها تقرير الخبير في عهد نقابتهم ، فتخيلوا انفسهم مجلسا ، واصدروا ما سموه قرارات وزعموا ان الجلسة لم ترفع !

ويلاحظ هنا ان القانون لا يبيح مطلقا ان تعرض على المجلس المسائل التي لم ترد في دعوة الاعضاء التي تنطوي على جدول الاعمال ، وبذا تكون قراراتهم باطلة لانها مسائل لم ترد في جدول الاعمال .

هذا فضلا عن ان القانون لا يبيح فصل عضو من مجلس النقابة الا في حالة تخلفه عن حضور خمس جلسات متوالية بغير عذر ، طبقا لما نصت عليه المادة ٤٥ من القانون ؛ وهذا مما يزيد تلك القرارات بطلانا على بطلانها . . .

أسباب

الانقلاب وتطوراته

■ في ديسمبر الماضي أجري انتخاب مجلس النقابة للعام الجديد ، ففاز الاستاذ محمد خليفة بك — وهو من خصوم الوفد — على النقيب الوفدي السابق ، عبد الرازق القاضي بك . .

■ طعن في انتخاب ثلاثة من الاعضاء الوفديين ، فلما أجريت الانتخابات التكميلية لم يفز منهم أحد ، بل فاز ثلاثة آخرون من أنصار النقيب الجديد ، بينهم الاستاذ عبد الفتاح صابر

■ وفي هذه الانتخابات حدث بين النقيب وبين بعض أعضاء المجلس ما حمل الاول على استدعاء الضابط المنوط به حفظ النظام وأشار اليهم قائلا : « طلع دول بره ! ! »

■ ثارت في تلك الفترة طائفة من الاشاعات حول أموال النقابة فحصل النقيب على تفويض من الجمعية العمومية بندب خبير لفحص الحساب الماضي ، تكاية في النقابة السابقة

■ عارض بعض الاعضاء في هذا التفويض ووصفوه بأنه باطل لأنه لم يكن واردا في جدول الاعمال ، وطلبوا ندب لجنة من أعضاء المجلس لفحص الحساب ، لأن في ندب خبير معرفة الخبر تشنيعا وتشهيرا لا محل له

■ وفي هذا الجو المكهرب حدث من الاستاذ صابر بعض عبارات جارحة اعتبرها القاضي بك قدحا في حقه ، فكانت « خناقة » تبودلت فيها ألفاظ « زي الرصاص ! ! »

■ رفع النقيب السابق الأمر الى المحكمة العليا ، فكان جواب الاستاذ صابر أن رفع ضده شكوى لمجلس النقابة . وقد أوفد الاستاذ محرم بك فهيم وبعض زملائه فض النزاع « بالتي هي أحسن » ولكن النقيب الجديد أصر على نظر الشكوى ، ووجه لسلفه عبارات قاسية جعلت الساعين الى الصلح ينفضون أيديهم آسفين

■ اقترح الاستاذ سليمان الكرم تعطيل الاعمال شهري يوليو واغسطس بالنسبة لعطلة القضائية وطلب عرض اقتراحه فرفض النقيب قائلا : « أنا ما أعرفشي » . . . « أنا حر في عقد المجلس متى أشاء »

■ أصر الاستاذ الكرم ، وأيده في ذلك بعض الاعضاء ، على اثبات اقتراحه ، ولكن النقيب لم يسمح بذلك ، ويقولون انه اختطف محضر الجلسة من السكرتير وأمر باستدعاء قوة من البوليس « علشان تطلع دول بره ! ! »

■ رفض الاعضاء أن يبرحوا ، وكان عددهم سبعة ، ورأس الجلسة وكيل النقابة الاستاذ الصدق ، ثم استعرضوا أعمال النقيب وقرروا فصله وفصل الاستاذين عبد القادر خالد وعبد الفتاح صابر من العضوية واحالة النقيب الى مجلس التأديب

اجتماع قانوني وقرارات صحيحة



رأى الاستاذ محمد الصدق وكيل النقابة

ما كادت نتيجة انتخابات النقابة تظهر حتى اخذ خليفة بك يسلك نحو الاعضاء طرقا غير مشروعة ، ويعاملهم معاملة الاساتذة ، وخصوصا اولئك الذين ساعدوه واشفقوا عليه ، وطافوا معه البلاد يدعون لانتخابه ، ومن بينهم الاستاذان سليمان الكرم ومحمود شرف ؛ وقلب لهم — وانا في مقدمتهم — ظهر المجن ، فمنعني ، وانا وكيل النقابة ، كما منع حضرات الاعضاء من الاطلاع على اوراق النقابة ودفاترها ، غير مستثن من هذا المنع الا صديقيه الاستاذين عبد القادر خالد وعلي بهاء ، واخذ بذلك تعهدا على الكتبة ، كما منعهم من ان يعرضوا شيئا من اعمال النقابة او يخرجوا ورقة موقعا عليها مني . بل لقد ذهب الى اكثر من ذلك اذ كنت قد وجهت للاعضاء دعوة بعقد المجلس فما كان منه الا ان ارسل اليهم خطابات بالغاء الدعوة

والعجب من ذلك انتهازه فرصة تغيب احد الاعضاء ممن يخالفونه في الرأي في محنة من المحن فيسارع الى دعوة المجلس للانعقاد بصفة مستعجلة ، لا لشيء الا لتكون اغلبية الحاضرين من انصاره ، فما كاد يعلم بوفاة حفيد الاستاذ عبد الرازق بك القاضي حتى دعا لعقد المجلس ، وكذلك فعل عندما توفيت والدة الاستاذ الكرم ، واخيرا عندما توفي اخي في الاسبوع الماضي اذ ما كاد يطالع نعيه في صحف صباح الجمعة حتى دعا الكتبة وفتح النقابة ، وهو يوم عطلة ، وامر بدعوة الاعضاء الى جلسة تعقد ظهر السبت ، اي في ظرف ٢٤ ساعة ، حتى لا اتمكن من حضور الاجتماع ، لولا اني تلقيت من احد زملائي الفراش نعدت للفوري ولوت عليه غرضه

ازاء هذا كله ، وازاء ما صدر منه في الجلسة الاخيرة مما اعتبره المجلس اهانة له تقرر فصله لتزول عنه صفة النقيب ، كما تقرر اخيرا احالته الى مجلس التأديب

اما القول بان الفصل عقوبة ، والعقوبة لا تكون الا بالنص ، فمردود بان العقوبات ثلاث : محو ووقف وتوبيخ ، ولخليفة بك سوابق في اهانة المجلس في سنتي ١٩٢٧ ، ١٩٣٠ ، وقرر المجلس فصله في هاتين المرتين ، وكانت قرارات المجلس نهائية غير قابلة للطعن ، لان حق الوزارة قاصر على رفع الطعن الى المحكمة العليا ، في حالة واحدة ، هي حالة الانتخابات

وعلى ذلك فنحن ماضون في عملنا وفي اعتبار عملنا قانونيا وقراراتنا صحيحة

النحاس باشا يخطب وفود لجان الوفد

منذ سافر رفعة النحاس باشا الى مصيفه بالاسكندرية ودارة تستقبل كل يوم طائفة من الوفود لتحية رفعته وتجديد الثقة به وبالوفد . وترى الى يمين هذا الكلام صورة رفعته وهو يخطب فى أحد هذه الوفود وقد ظهر الى يساره الاستاذ حسن كامل سكرتيره الخاص والى جنبه أحد مندوبى الصحف الوفدية وهو يدون خطاب رفعته فى الوفد المذكور





رفعته يصلى الجمعة فى مسجد القبارى

وقد أدى رفعته صلاة الجمعة هذا الاسبوع فى مسجد القبارى بالاسكندرية فلم يكد المصلون وأهل الحى يشعرون بوجوده بينهم حتى هفت اليه جموعهم لتحيته والهتاف له حتى لم يستطع رفعته أن يشق لنفسه طريقاً الا بعد جهد كبير . وترى الى يسار هذا الكلام صورة رفعته عقب خروجه من المسجد مباشرة وقد أحاطت به جموع المصلين



على ماهر باشا

يزور مستشفى الاسكندرية الاميرى

فى الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الماضى قصد رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى الى مستشفى الاسكندرية الاميرى لزيارته وتفقد سير العمل فيه وبعد أن طاف رفعته أقسامه المختلفة قبل دعوة مديره الدكتور حامد محمود بك لتناول الشاى فى منزله ، مع أطباء المستشفى . وترى رفعته فوق هذا الكلام فى أثناء زيارته أحد الأقسام وحوله لفيف من الاطباء



وزير التجارة

فى معهد الاحياء المائية

التقطت هذه الصورة لمعالى الاستاذ صابا حبشى بك وزير التجارة والصناعة فى أثناء زيارته لمعهد الأحياء المائية بالاسكندرية فى الأسبوع الماضى حيث شاهد بعض هذه الاحياء ووقف على عملية تحليل ماء البحر وزار غرفة حفظ السردين والاسفنج وغيرها وترى معاليه وهو يحدق فى الميكروسكوب الذى كان يستعمله فى مشاهدة الأحياء المائية الصغيرة



لعبة خطرة . .

تستطيع أن تتصور مدى خطورتها بمجرد نظرك الى هذه الصورة التى تمثل أحد أعضاء نادى شركة سكة حديد الرمل بالاسكندرية وهو يعرض لعبته الفنية البديعة عتواه معلقاً فى الهواء مستنداً الى عجلة « بسكليت » وقد ركزها فوق مقعدين صغيرين محمولين على ماندين من الخيزران ، وذلك فى الحفلة الرياضية الكبرى التى أقامها عمال الشركة تكريما لمديرهم السابق حسين سعيد بك لمناسبة اعتزاله الخدمة وتعيينه عضوية مجلس النواب



مِنَ القاهرة ..

عزيزتي « لندن » :

هذا أول خطاب أبعث به اليك · ولماذا لا تتراسل العواصم كما تتراسل الناس ؟

الانسان حين يكتب الانسان لا يذكر كل شيء لأنه يراعي الاعتبارات ، والملابسات ، والمجاملات : فيبطن أكثر مما يعلن ، ويخفي أكثر مما يفضي ، ويخصص أكثر مما يعمم . ولكن البلدة حين تكتب البلدة تناجي أكثر مما تداجي ، وتصارح أكثر مما تنافق ، وتسامح وتحسم أكثر مما ترجىء . وبيني وبينك يا عزيزتي أمور لا يجيد الساسة عرضها لأن قاموس السياسة كذاب و « بلاف » : يختفي فيه لفظ « الحق » ويتجلى « الباطل » . . . وصفحة انكلترا ومصر الجديدة صفحة يجب أن تكون بيضاء . بعد أن كانت كالحة سوداء . . .

•••

يصل اليك قريباً ولدان من أولادي . أحدهما اسمه « محمد محمود » وهو ليس بالغريب عنك وعن رجالك . قد تربى في أحضانك ونهل العلم في معاهدك وأخذ عنك أساليبك ومبادئك فهو كأرقى نبلائك وعظائك . والثاني اسمه « حسن صبري » وهو رجل مخضرم جمع بين المدرسة القديمة والمدرسة الحديثة ، ووصل بين القرن التاسع عشر والقرن العشرين ، ونبغ في العهدين عالماً ، ومعلماً ، ومحامياً ، وسياسياً ، ونائباً ، ووزيراً . ثم هو أيضاً ليس بالغريب عنك فقد وطد صلته بنواديك وأقطابك بل لعله أقدم مصري عرف « لندن » عن كثب ، وعرف الانكليز عن قرب . فاستقبلي الضيفين يا عزيزتي « لندن » بما يليق بهما من تكريم ، واذكري الود القديم . . .

•••

سيتكلم الاول في مسألة الثكنات ولأسبقنه بشرح موضوعها لتمهدي له طريق الاقناع :

الميزانية المصرية متواضعة . يأ كلها — بحق النصف تقريباً — الموظفون . . . معضلة ليس لها حل وليس لها علاج ! . . .

المبلغ الباقي يا « لندن » مبلغ ضئيل لا يكفي للتعليم ، ولا للري ، ولا للمشروعات الحيوية اللازمة . . .

الضرائب الجديدة يا « لندن » معقدة ولا تصل الى رقم جدير بالاعتبار . . . وها نحن نكافح في اعداد جيش ، وطيران ، وحصون ، وأنت سيدة من يعرف تكاليف الجيش والطيران والحصون . . .

عندنا « احتياطي » يا لندن ولكن أكثره أوراق وسندات . .

لا نعرف السلف والقرض « يا لندن » وحسبنا ما « نابنا » من السلف والاقتراض . .

من أين نأتي لك بالاثني عشر مليونا المطلوبة للثكنات ؟ دلينا على السبيل ؟ ؟ معاذ الله أن ترهق الحليفة الحليفة ؟

إذن « لايمها شويه » يا أختاه . وقولي لساستك أن يقنعوا بالفلل بدل القصور . . وبالرخام بدل « المرمر » . . وبالزجاج بدل « الكريستال » . . وبالبلاط بدل « الباركيه » . .

والله لا يضيع أجر المحسنين . .

مضت على المعاهدة ٣ سنوات . وبناء الثكنات يستغرق ٨ سنوات . يبقى من الحساب ٥ سنوات . كثير علينا « يا لندن » أن نبعثر كنزاً قدره ١٢ مليون جنيه من أجل « إجارة » مدتها ٩ سنوات ! !

•••

بيني وبينك مبلغ آخر قدره نصف مليون سنوياً أدفعه من تراث التاريخ لقوة الدفاع في السودان . . لقد حلت مشكلة السودان وذهبت قوة دفاعنا للسودان . فلماذا . . لماذا أدفع هذا المبلغ وقد زال أساسه ، وسقط نعلته . وانتهت أسبابه ودواعيه . بالله عليك أهو ضريبة ؟ غرامة حربية أم ماذا ؟

•••

سيكلمك ابني الثاني « حسن » في موضوعين اثنين :

« أولها » وضع دستور لبعثتك العسكرية لتحديد اختصاصاتها الادارية . وسلطتها التعليمية والارشادية . ولتفادي الخلافات العملية . وهو بحث في مصلحة الطرفين . والفائدة الحليفتين . فوفي مهمته . وسهل مأموريته . .

« ثانيهما » تلك الذخائر والاسلحة يا لندن التي لا تصلنا الا بطلوع الروح . والتي تصلنا من نوع الغذاء الذي لا يشبع « الجوعانين » . لخلوه من « الفيتامين » . .

•••

هذا هو كل ما بيني وبينك مؤقتا . . سردته بصراحة لان بين أبنائي من كانوا ضد المعاهدة ولا يزالون . فلا « تكسفيني » أمامهم ولا تضعي في يدهم السلاح . .

والى اللقاء في « نوفمبر »

« القاهرة »

طبق الاصل

فكري أباظة

المحامي

.. الى لندن





لاظوغلي



حول سفر رفعة رئيس الوزراء

برفان ...

ماذا وراء سفر وزير الأشغال وكبير المستشارين الملكيين ؟

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير على سفر كل من معالى حسين سرى باشا وزير الاشغال وسعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين الى أوربا على نفقة الحكومة لدراسة النظم البلدية المتبعة فيها للاستنارة بها عند وضع مشروع بلدية القاهرة ، الامر الذى أثار غضب الصحف المعارضة فحملت عليه وراحت احداها تصفه بأنه « تحايل » المراد به أن يقضى الوزير وكبير المستشارين الملكيين اجازتهما خارج القطر على حساب الدولة ..

ولكن « جاسوستنا الحسناء » تقول ان المعارضين لو تنبهوا الى ان حسين سرى باشا ليس هو الوزير الوحيد المسافر الى اوربا ، وان دراسة نظم البلديات لا تقتضى ان يسافر بدوى باشا بنفسه الى اوربا للقيام بها - لو انهم فطنوا لذلك - وفطنوا الى ان سرى باشا وبدوى باشا سيكونان فى لندن فى نفس الفترة التى يكون فيها محمد محمود باشا رئيس الوزراء ، لاستطاعوا أن يقفوا على سر هذا السفر

هذا ما أفضت به الينا « جاسوستنا الحسناء » ، فلما تظاهرنا لها باننا لم نفهم هذا السر الذى تشير اليه قالت : « بالعربى دول مسافرين علشان يكونوا قريبين لرئيس الوزارة . ليستنير بآرائهما فيما يجد فى أثناء مقامه فى لندن ، وأحدهما وزير الاشغال الذى تدخل « التكنات » فى اختصاصه ، وثانيهما مستشار الدولة الاول وصاحب الباع الطويل فى صياغة النصوص والعبارات ! »

الجاسوسة الحسناء تقول:

« ولـــو ... »

أن بعض زملائنا الصحفيين الا أن يسألوا رفعة محمد محمود باشا لمناسبة سفره هل يعتزم اجراء « مفاوضات » مع الحكومة البريطانية فى شأن « التكنات » فأجابهم رفعته بأنه مسافر للاستشفاء ، وأنه ليس هناك « مفاوضات » ولا « يحزنون » !

مع ذلك ما تزال « الجاسوسة الحسناء » تؤكد أن سفر رئيس الوزراء ليس للاستشفاء فقط ، بدليل أنه ستكون هناك « مقابلات » ، بناء على مواعيد سابقة ، للكلام فى أمور اتفق قبل سفر رفعته على أن يدور حولها الكلام

وتقول الفتاة تفسيراً لذلك ان رفعة رئيس الوزراء انتهز فرصة احدى زيارات السير مايلز لامبسون منذ أسابيع فطلب اليه « جس النبض » لمعرفة الوقت المناسب الذى يستطيع فيه ان يقابل اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية فى أثناء وجود رفعته فى انجلترا ، فلم يلبث أن جاء الرد بأن وزير الخارجية البريطانية يسره ان يرى رئيس الوزارة المصرية خلال شهر أغسطس المقبل ، على ان يكون معداً من الآن بالمسائل التى يحب رفعته ان يدور عليها الكلام ...

وقد حددت هذه المسائل بالفعل واعدت بها مذكرات ضافية ، تعد « الجاسوسة الحسناء » بأن تفضى الينا بخلاصتها فى فرصة أخرى ..

تخليد ذكرى

الملك فؤاد الاول

تناولنا فى غير هذا المكان من « المصور » الاقتراح الذى تقدم به الى رئاسة مجلس النواب فى الاسبوع الماضى ما يربو على مائة وخمسين نائب من مختلف الاحزاب لتخليد ذكرى المغفور له الملك فؤاد الاول وعلقنا على هذا الاقتراح باقتراح آخر متواضع بأن يكون هذا التخليد تخليداً معنوياً يحسه الجمهور وينتفع به الشعب ويعود على الوطن . وقد بدأ المختصون فى مجلس النواب يبحثون الاقتراح من الناحية الدستورية ، تمهيداً للفصل فيه ....

والغالب أنه ستؤلف فى المجلس لجنة « غير عادية » - Extra Parlementaire - للنظر فى أحسن الآثار التكريمية التى تليق بمقام الراحل العظيم وستعرض هذه الرغبة على مجلس الشيوخ لتحوز موافقة المجلسين

وربما كلف المجلس الحكومة تأليف هذه اللجنة على ان تضم بين أعضائها نواباً وشيوخاً ، وخلاصة من الاقطاب وكبار الموظفين

« ابن حنبل » ! ..

أصبح رفعة محمد محمود باشا معروفاً بين زملائه وأنصاره والموظفين من مرءوسيه الذين يعملون بالقرب منه انه « حنبلى » وان « يده لا تمتد اليه » وهذا ولا ريب مثل طيب يضربه رئيس الحكومة خصوصاً بعد ماشاع عن التساهل و « البعزقة » فى ظروف كثيرة مرت ، أو بالعربى فى عهد كل الوزارات السابقة دون استثناء

وقد علمنا ان رفعته رفض ان يصحب فى سفره الى اوربا احدا من السكرتيرين او الموظفين ، واصر على السفر منفردا

وقد قال لرفعته كبير فى سكرتيرية مجلس الوزراء : « يا رفعة الباشا يمكن تتكلم فى انجلترا فى مسائل او تبحث فى شىء وتحتاج لمساعدين »

فرد رفعته على الفور : « دى رحلة خصوصية . لزومه إيه آخد مظاهرة معي على حساب البلد »

وقد يستعيض رفعته عن هذه « المظاهرة » بشخصية وطنية عميقة صامتة تعمل لبلادها حيثما وجدت للعمل سبيلا .

وقد ذللت هذه الشخصية كثيراً من الصعاب وكان لها فضل كبير فى ادوار تاريخية مرت بهذا الوطن . وقد ترحل وحدها لتكون بجانب رئيس الوزراء اذا لزم الأمر ...

هذه الشخصية هى : أمين عثمان باشا

عبد السلام جمعة باشا

أشفق بعض المتفائلين استقالة عبد السلام جمعة باشا فأخذوا يتنبئون باستقالات أخرى والذى نعلمه من المصادر الوفدية أن عبد السلام باشا كان قد تأثر من اغفال اسمه حين ذكر الذين سقطوا فى الانتخابات ولم يذكر اسمه بينهم فجارى عاطفته وبادر الى الاستقالة . والذى نعلمه أن النحاس باشا ثارت ثائرته حين وصلته الاستقالة واعتبرها جرحاً عميقاً لعواطفه فلم يتخذ أى اجراء تال واعتبرها استقالة نهائية . ولكن محبى عبد السلام باشا ومقدريه والمعجبين بولائه وحماسته للوفد اتصلوا بالنحاس باشا وأوضحوا الموقف كما هو . ونظن أن هذا الطارىء فى طريق التسوية ، خصوصاً بعد أن عرف ان اسم عبد السلام باشا كان مكتوباً بالفعل فى « مسودة » الخطبة وسقط سهواً من نسخها



سفر ، ام نجاة ؟!!

عزيز على المصرى باشا يعمل !..

رد معالى وزير الحربية على موضوع أثاره أحد حضرات النواب وهو موضوع عزيز على المصرى باشا فأجاب بأن سعادته يعمل . وأن العلاقات مستتبة فى الوزارة بين كبار الضباط . وقد قابل النواب بلا شك هذا التصريح بالابتهاج ونود أن يكون ذلك التفاهم « كاملا » لا تشوبه كدر وإن كنا لا نزال نشك فى أن عزيز على المصرى باشا يعمل كما يجب أن يعمل

وقد سافر سعادته من عهد قريب الى المعسكرات المصرية القريبة من الاسكندرية واشتغل طول النهار فى وسط كبار الضباط وشباب الضباط فأحدث تأثيراً حسنا جداً فى نفوسهم وعبر كثيرون منهم عن دهشتهم مما قيل عن سعادته وأعلنوا - أخيراً - انه جندى جدير بالحب وبالاعجاب

ولكن الاثر لوزارة الحربية لا يجد لسعادته حتى اليوم مكتبا ، ولا موظفين ، ولا اختصاصاً يتفق مع روح النهضة فى وزارة الحربية . والعجيب فى أمر هذا القائد الباسل أنه يرتبط بروابط ثقة وصداقة قديمة مع محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا وحسن صبرى باشا . وهذه هى كل القوى التى تسيطر على الدفاع القومى فى هذا البلد . ونظن أخيراً ان مركزه قد وضح وان زملاءه الضباط العظام قد بدأوا يعرفونه وأخذت سحب عدم التفاهم تنقشع رويداً رويداً . كما أن الجهات العالية بدأت تعطف على استعداده ومن المنتظر جداً أن يجد ميدانه فى القريب

« التفتيش المفاجىء »

عرف الدكتور حامد محمود ايام أن كان وكيلا برلمانيا لوزارة الصحة بأنه مبتكر خطة « التفتيش المفاجىء » فى تلك الوزارة اذ كان « يطب على غفلة » على أحد المراكز أو الاقسام ليرى بعينيه كيف يجرى العمل هناك حتى كان موظفو الفروع يحسبون حساب مفاجآته خطة بعد أخرى . أما اليوم وقد أصبح معاليه وزيراً مسئولا للوزارة المذكورة فهو يرى ان وقته لايسمح له بالمضى فى خطة « التفتيش المفاجىء » بنفسه لأنه مرتبط بوقت الوزارة واجتماعات الوزراء . . .

ولكن معاليه - وهذا ما نحب أن يفتح موظفو الوزارة وفروعها عيونهم له - أصبح يؤمن بفائدة « التفتيش المفاجىء » وهو لذلك يريد أن يوفق بين ارتباطه بعمل الوزارة وبين القيام بهذا التفتيش ، فأعد كشفا بأسماء بعض كبار موظفى الوزارة الموثوق بهم ليختار من بينهم أربعة يعهد اليهم فى هذه المهمة . . .

ومعنى ذلك أن موظفى الفروع سيكونون من الآن مهددين لا بمفتش واحد ولكن بأربعة مفتشين ، مفاجئين . . .

"الحائمون" حول السراى

أسراب من الطير الصغير تحوم بين حين وحين حول السراى . وتلتقط بعض الحب من هنا ومن هناك فتتغذى به وتنتعش وما الحب الا كلام ، وكلام من رجال - فى السراى - غير مسئولين . . .

ولكم قيل فيما مضى ، ولا يزال يقال ، ان جمعية معينة تعمل بوحى من بعض رجال السراى . وقيل أن جماعة أخرى تنشأ بوحى من رجال السراى . بل لقد بلغت التقولات العجيبة فى هذا البلد العجيب الى حد أن قيل أن بعض رجال السراى وضع كشفا باسماء الشبان الراغبين المتوثبين ليبرزوا فجأة - . . . وفى القريب - وزراء وحكام دولة لأن نظرية « استوزار » المدرسة الاحتلالية القديمة أسفرت عن فشل ذريع . . .

قيل هذا وقيل أكثر منه والحكاية تتلخص فى ان بعض الشباب اعتاد - هذه الايام - أن يفد على السراى وهناك يستطيع أن يقابل بعض المهذبين الارقاء « فيدردش » فى المسائل العامة ، ولا يعدم أن يظفر بصدر حنون « يدردش » معه فيخرج وهو يظن أن الدردشة ايحاء ، وأن الكلام المرسل ايعازا . . . وهيهات أن تكبح جماح شهوة الكلام خارج السراى فيما قيل ، ويرتفع هذا الذى قيل الى مرتبة الوحى ، ثم الى مرتبة البرامج ثم الى مرتبة المستقبل ودنيا الشباب أحلام . . .

وقد يكون ذلك البعض فى السراى ممن لا صلة لهم بالسياسة العامة وإن حملوا - نظريا . . . - بعض واجباتها . أو ممن لم يتشرفوا مرة بمقابلة جلالة الملك وإن كان المفروض انهم يحظون بالاتصال . وقد تنبه رفعة على ماهر باشا الى هذه الحال ونظنه يحتكر وحده صلة الاختصاص السياسى العام ونظنه قد وضع بالفعل حداً للوافدين والمستقبلين وما على « الناشئين السياسيين » ممن يتلقون آراء كبار رجال السراى الا أن يعلموا أنها كانت « دردشة » وعلى من يسمعونهم أن يفهموا هذا بوضعه الصحيح

قريباً .. حركة هامة !

خطرت فكرة خطيرة على أذهان أقطاب الوفديين وقد بدأوا يدرسونها بعناية واهتمام . ويتوقعون لها أثراً فادحاً لا داخل مصر وحدها وانما على مقربة منها ، وأيضا . . على بعد !

خلاصة هذه الفكرة أن المؤتمر الوفدى المنتظر سوف يستفحل أمره ويمتد بحيث يكون مؤتمراً مصرياً - هندياً - فلسطينياً . . فالفكرة تتجه الآن رويداً رويداً الى جعل المؤتمر الوفدى مؤتمراً ضخماً لا يتناول الشئون المصرية وحدها ، وانما الشأن الفلسطينى المعقد ، والشأن الهندى الذى لا يزال تحت التجربة

ولا شك أن هذا المحور « المصرى الهندى الفلسطينى » سيجد انصاراً يعدون بالملايين فى الشرق وفى البلاد العربية بنوع خاص

وسوف يثير حماسة تحرك قلوب ما لا يقل عن ثلاثمائة مليون من سكان المعمورة وستحسب له انكلترا بالطبيعة الف حساب . وهكذا يتضح أن الوفد قد رسم نهائياً خطة مستقرة أزاء بريطانيا . .

ويقال أن المخابرات التى دارت بين النحاس باشا وجوهر لال نهرو منذ شهر هى التى بعثت هذه الفكرة المترامية الاطراف

وسيمثل الهند وفلسطين وفدان فى المؤتمر الوفدى الذى سينعقد بالقاهرة . . .

منطقة حرام Out of Bounds ! ! !

عند ما شرعت وزارة الاشغال فى اقامة كوبرى الخديو اسماعيل منذ سنوات رأت أن تنشىء فى طرفيه « شرفات » تصلح لأن تكون « بوفيهات » تؤجر لمن يشاء خصوصاً فى فصل الصيف حيث يحلو لمن لا تمكنهم ظروفهم من السفر الى المصايف والتمتع بنسيم « البلاج » أن يقضوا سهراتهم على ضفاف النيل ، ولكن مرت الشهور والاعوام وهذه الشرفات معطلة لا ينتفع بها لغير سبب معروف ، الى أن كان هذا الصيف اذ أعلنت مصلحة التنظيم عن رغبتها فى تأجيرها وفعلا طرحتها فى « المزاد العلنى » فتقدمت عنها عدة عطاءات مغرية دلت على أن تأجير هذه الشرفات صفقة رابحة . . .

ولكن . . . بينما مصلحة التنظيم منهمكة فى فحص هذه العطاءات ، بل وفيما هى على وشك أن تبت فى أيها أصلح وأربح ، اذا بعلامة استفهام كبيرة ترتسم فى الجو ، مبتدئة من مركز القيادة العامة للقوات البريطانية فى مصر ، ومنتهية عند ديوان وزارة الاشغال ، مارة بحكمدارية بوليس العاصمة ، واذا بهذه القيادة العامة تقول انها لا تعترض على تأجير هذه الشرفات ، ولكن بشرط أن لا يسمح لمستأجريها بتقديم المشروبات الروحية فيها للزبائن ! !

وذلك لأنها مجاورة لثكنات قصر النيل التى تعسكر فيها بعض وحدات الجيش الانجليزى الحليف . . .

ولما كانت وزارة الاشغال لم تشترط على المتزايدين هذا الشرط ، فقد أوجدتها هذه الملاحظة فى موقف دقيق لا تدرى كيف تتخلص منه ، أتعدل عن تأجير الشرفات ، أم تقدم على تعديل شروط الايجار ، واللى مش عاجبه يشرب من البحر ! !

وعلى فكرة نقول ان تقديم المشروبات الروحية مباح فى المحلات العمومية فى جميع انحاء الاحياء الاوربية فى العاصمة وميادينها ، الا فى الاماكن المجاورة للثكنات الانجليزية أو القريبة منها ، كميدان الخديو اسماعيل مثلا حيث لا تجد محلا واحداً يقدم أى صنف من هذه المشروبات حتى « البيرة » !

هنيئا للاستاذ « غلوش » هذا النصر على ضفاف النيل . . .

بلديات مصرية لحماً ودماً !

تساءل الكثيرون وهم يطالعون نبأ سفر كل من معالى وزير الاشغال وكبير المستشارين الملكيين الى أوربا لدراسة نظم البلديات فيها ، عما إذا كانت هذه الدراسة غير ميسورة دون أن تكون ثمة حاجة الى السفر وتجشم مشقاته وتحمل نفقاته ! ومع أن المطلعين يؤكدون ان هذه الحكاية ليست الا « برفان » يراد به تغطية الباعث الحقيقى على السفر كما يرى القارىء فى غير هذا المكان ، فان هذا لا ينفى ان مشروع انشاء بلدية القاهرة كان موضع دراسة ولاة الأمور فى وزارة الاشغال ثم فى وزارة الصحة ثم فى رياسة مجلس الوزراء ، وأن الذى حمل على دراسة النظم البلدية فى اوربا انما هو ذلك الاشكال الحساس الذى أثاره التفكير فى المشروع وكاد يصطدم به ، وهو الرغبة فى انشاء بلديات مصرية لحماً ودماً ، وتمصير البلديات الحالية بعد أن الغيت الامتيازات الاجنبية ولم يعد هناك مبرر لبقاء البلديات بشكلها الحالى ، مصرية اسماً وأجنبية لحماً ودماً ، للاجانب فيها أكبر قسط من الاصوات والنفوذ

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : إميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل

(المكاتبات) البوستة العمومية - مصر -

تليفون ٦٤٠٦٠ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى او ٥ ريالات اميركية . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٧/- جنيه انجليزى أو ٦½ ريالات اميركية . وفى العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

إقتصاديات

اشكال طريف ...

حول مرتب امين بك يوسف

أحيل صاحب العزة امين بك يوسف وزيرا للمفوض في وشنطن سابقا الى الاستيداع من خمسة شهور وبضعة أيام .. والوزراء المفوضون يعينون بأمر ملكى ويحالون الى الاستيداع بأمر ملكى. وكان مرتبه ١٨٠٠ جنيها ما عدا الملحقات ورقمها هائل:

ويملك مجلس الوزراء بعد الستة الشهور الاولى من الاستيداع الى سنتين ـ أما الاحالة الى المعاش أو اعادة الوزير المفوض الى وظيفة أخرى ـ وقد أعيد أمين بك الى وظيفة بالمالية بمرتب ١٥٠٠ جنيه سنويا. وهنا نشأ اشكال طريف. واشكال قضائى سيكون محل بحث على ما نعتقد . فان مجلس الوزراء لا يملك تخفيض مرتب موظف ـ وموظف بامر ملكي ـ الا بعد المحاكمة التأديبية العليا لأن التخفيض هو بمثابة عقوبة ... أيملك مجلس الوزراء مثلا أن ينقل وكيل المالية الى وظيفة أخرى بمرتب أقل من مرتبه ؟ واذا استقر هذا الحق فان هناك خطراً من استغلاله في الوزارات الحزبية مع ان الحق المكتسب في المرتب حق اقرته التقاليد، ونظن أن الفتاوى الفقهية تقره. أضف الى هذا ان التخفيض يؤثر على حساب المعاش وهذا بحث آخر ..

نظن أن ذلك كله سيثار بمناسبة هذا التعيين، وهذا التخفيض ...

المهن الحرة والضرائب

كانت وزارة المالية قد بحثت موضوع المهن الحرة التى يمكن أن تفرض عليها ضريبة الدخل اسوة بغيرها من المهن، ورئى يومئذ قصر هذه الضريبة على المحامين والاطباء والمهندسين والمحاسبين والخبراء . لكن لوحظ اخيراً أن هذا البيان قد أغفل كثيراً من المهن الحرة التى لا تدخل تحت باب «التجارة» أو «الصناعة» فتقرر اعادة النظر فيه من جديد

ومما هو جدير بالذكر أن ضريبة الدخل ستفرض على أساس الارباح الحقيقية إلا فيما يختص بالمهن الحرة، لان ذلك قد يعد نوعا من التدخل في شئون خاصة وربما كان من الخير أن تطرق على الخفاء، لان القانون لا يحتم على أرباب هذه المهن أن يمسكوا دفاتر تجارية يمكن فرض الضريبة على أساس الارقام الواردة فيها، ولذا فسيراعى عند فرض هذه الضريبة على تلك المهن «المظهر الخاص» دون غيره فتتخذ أجرة المسكن الذى يشغله صاحب هذه المهنة، سواء فى ذلك مسكنه أو محل عمله، أساساً لتقدير الضريبة المذكورة بواقع ٥ فى المائة من مجموع هذه الاجرة

ومع أن هذا التقدير لو تم على أساس الارباح الحقيقية لكان ذلك أكثر تحقيقا لمعنى العدل والمساواة، إلا أن الاخصائيين فى شئون الضرائب يقرلون أنه لن يكون هناك أجحاف ما، لان أجرة المكتب والمسكن تتراوح عادة بين ٢٠ فى المائة و ٢٥ فى المائة من الايراد، ومعنى ذلك أن ضريبة الدخل على هذا الأساس ستتراوح بدورها بين ١ فى المائة و ١٫٥ فى المائة، و ٢ فى المائة من مجموع الايراد، ولن تتعداها بحال من الاحوال

دستور جديد ...

وليطمئن القارئ، ولا يهوله هذا العنوان، فليس المراد بالدستور الجديد ان يحل محل دستور الامة كما قد يظن، انما هو دستور من نوع آخر

فقد رأى معالى الدكتور احمد ماهر ان وزارة المالية، ومن خلفها جميع وزارات الحكومة ومصالحها، تسير على نفس التعليمات واللوائح التى كانت تسير عليها منذ عشرات السنين، وفى عهد الاحتلال، دون ان ينالها تعديل او تبديل حتى أصبحت غير «منسجمة» مع العهد الجديد وتطوراته . ولذلك يفكر معاليه فى ان يضع دستورا جديدا لمالية الدولة وشئونها الاقتصادية، يوافق فى روحه وتعاليمه روح العصر الجديد

وإذا تم ذلك فسنشهد ولا ريب انقلابا عظيما فى تلك النظم البالية التى لم يجرؤ أحد على تعديلها أو اصلاح ما فيها من عيوب، وسيكون احمد ماهر بعمله هذا قد أقام دليلا جديداً على رغبته فى الابتكار والتجديد والتخلص من الجمود والركود

غطاء الذهب

أشرنا فى العدد الماضى الى رغبة معالى وزير المالية فى أن يكون «توظيف» احتياطى الدولة داخل القطر لا خارجه، بما لا حاجة بنا الى اعادة تفصيله من جديد، ونزيد اليوم أن معاليه شرع يدرس فى الايام الاخيرة مشروع انشاء «بنك الدولة»، لكنه لما كان يعرف أن هذا المشروع يستلزم وقتا طويلا، فضلا عن العقبات التى قد تعترض سبيله، فقد اتجهت نيته الى اعادة بحث الطريقة التى يسير عليها البنك الاهلى وهو البنك الوحيد المصرح له باصدار ورق العملة «البنكنوت» ـ تغطية مايصدره من هذا الورق، تمهيداً للمطالبة ببقاء هذا «الغطاء» ـ وهو من الذهب على نحو ما يعرف القراء ـ فى مصر لاستغلاله فيها بدلا من توظيفه فى الخارج، لان ذلك أنفع لمصر وأسلم عاقبة

ونذكر لهذه المناسبة أن المبلغ الذى يخصصه البنك الاهلى لتغطية ما يصدره من أوراق «البنك نوت» هو ٢٢ مليون جنيه ونصف، منها ٦ مليون «ذهب» والباقى اذونات وسندات على الخزانة البريطانية



٥٠٠,٠٠٠ جنيه !

بين عاصمتى «وادى النيل» ...

كانت لجنة السودان التى تألفت برئاسة المغفور له احمد عبد الوهاب باشا عقب ابرام المعاهدة للنظر فى وسائل تقوية الروابط وتوثيقها بين القطرين الشقيقين اللذين يتألف منهما واديى النيل قد أوصت بالعمل على وصل العاصمتين، القاهرة والخرطوم، تليفونيا، بواسطة «توصيله» مباشرة، مع وصل السكك الحديدية المصرية بسكة حديد السودان . وقد درس ولاة الامور هذا الاقتراح فتبين أن الخط الحديدى المراد انشاؤه يبلغ طوله ٣٥٠ كيلو مترا تقريبا كلها من طريق وعر غير معبد، محوط بالجبل من هنا ومن هناك، مما يستلزم ما لا يقل عن ٥٠٠,٠٠٠ جنيه، وهو مالا يتيسر انفاقه الآن، فى الوقت الذى تريد الحكومة المصرية أن تزيد فى موارد ايراداتها بما يمكنها من القيام بنفقات العهد الجديد، ولذلك رئى ارجاء تنفيذ هذا الاقتراح الى حين

أما المواصلة التليفونية بين العاصمتين فالعمل جار على تذليل الصعاب التى تعترضها وقد لا يجىء عام ١٩٣٩ إلا وقد تم انشاؤها

أنا أعطيت كلمة !!

فليقرأ السادة الموظفون ...

بعد أن قرر رفعة وزير المالية السابق اعفاء من يرغب من موظفى الدرجة الثامنة والسابعة من اقساط الدفاع الوطنى تقدمت الاكثرية الساحقة من هؤلاء الموظفين

ومما تجدر الاشارة اليه ان موظفى احدى المصالح الكبرى كتبوا جميعاً اقرارات يطلبون بها اعفاءهم من الاستمرار فى تسديد أقساط الدفاع . ولم يشذ عنهم جميعا الا موظف واحد .. ! موظف واحد هو الذى رفض أن يطلب اعفاءه من الدفع

ومن العجيب أن راتب هذا الموظف ٣٦٠ قرشاً شهرياً، وهو خارج عن هيئة العمال

واعجب من هذا وذلك أنه لما سئل فى ذلك كان جوابه :

أنا أعطيت كلمة ولا يصح أن أرجع فيها

وسيستمر هذا الموظف البسيط فى أقساط الدفاع الوطنى ٢١ شهراً أخرى بعد أن دفع ١٥ شهراً، لانه من الخدمة السائرة الذين قسطت تبرعاتهم على ثلاث سنوات لا سنتين كبقية الموظفين ..

آراء حُرّة

في حوادث الاسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

سياسة انشائية

للنهوض بالطيران المدني

ليس للطيران المدني في مصر إلى الآن سياسة معينة ترمي إلى أغراض معينة . أو بمعنى آخر لو سألت مصلحة الطيران المدني ما الذي ستصنعه غداً أو في العام المقبل من المنشآت او وسائل النهوض الجوي لكان الجواب « لا ندري » مع ان وضع برنامج للتقدم يحدد تنفيذه بزمن معين ، هو خير سبل النجاح

وتحقيقاً للنهوض الجوي في مصر تقدم مدير مصلحة الطيران المدني الى معالي وزير المواصلات بمنهج معين وسياسة انشائية معينة . وذكر إن السير في غير وجهة معروفة يجعل المصلحة تهدم اليوم ما تبنيه في أمسه ، ويكلفها نفقات باهظة . ثم طلب تقرير المبالغ اللازمة لانشاء مطار مدني جديد في الاسكندرية بدلا من مطار الدخيلة الذي تقرر ان يكون ملكاً لسلاح الطيران الحربي على ان تدفع وزارة الحربية ١٨٠ الف جنيه لمصلحة الطيران المدني في نظير ذلك

وطلب مدير الطيران أيضا اعتماد ٥٠ الف جنيه لانشاء مطار كامل في بور سعيد يصرف منها ١٢ الفاً في هذا العام . كما طلب انشاء استراحات أنيقة لراكبي الطيارات في مطارات الاقصر واسيوط وأسوان . . وأوجب في السياسة الانشائية التي اقترحها أن تجتهد الحكومة في انشاء المطارات المعدة تماما وقت السلم ، اعداداً يمكن الدفاع عن البلاد من الانتفاع بها وقت الحرب . ورجا في النهاية ان يكون التنفيذ سريعاً

هذه هي المطالب الجديدة . ولكن متى تتم الموافقة عليها ، ومتى يكون البدء في تنفيذها . العلم عند الله

الحديد في اسوان

كان الفنيون يربطون مستودع استخراج الحديد من مناجم اسوان بمشروع كهربة خزان اسوان . ولكنهم وجدوا أخيراً انه لا داعي لربط المشروعين احدهما بالآخر . وانه من الميسور السير في مشروع استخراج الحديد دون الابطاء والانتظار حتى تنتهي مشاكل كهربة الخزان

وعلى ذلك أصبح الرأي الفني الاخير يقول بفصل المشروعين وامكان استخراج الحديد بواسطة استعمال افران الفحم ويقول أصحاب هذا الرأي أن العملية ستكون رابحة رغم زيادة التكاليف

تقارير بالجملة والقطاعي!

تقول « الجاسوسة الحسناء » أن معالي وزير الحربية أصبح يتلقى من التقارير كل اسبوع اكثر مما يتلقاه زملاؤه مجتمعين في شهر ! فالبعثة العسكرية الانجليزية تقدم تقارير ، ومحمود شكري باشا رئيس اركان حرب الجيش يقدم تقارير ، وعزيز المصري باشا كذلك يقدم تقارير ، والوزير في حيرة من امره ، لأن كل واحد من هذه التقارير مناقض للآخر مختلف عنه تمام الاختلاف . . .

وأعجب ما في هذه التقارير أنها ترفع للوزير مباشرة ، دون ان تمر على وكيل الوزارة الذي أصبح يرى نفسه في جو غريب ، ويقال انها ستعرض على لجنة لفحصها . . وليعذرنا معالي الوزير إذا ما تخوفنا « سلفا » من هذا الاجراء ، فأعمال وزارة الحربية لا تحتمل الالحان و « دلال » الالحان . . .

تخليد ذكرى

الملك فؤاد

وقع مائة وخمسون من النواب على طلب قدم للرياسة ليعرض على المجلس لتأليف هيئة برلمانية لتعمل على تخليد ذكرى الملك فؤاد . وقد نشرت الجرائد الطلب بحيثياته وأسبابه الداعمة وسيكون بالطبيعة محل اهتمام المجلس . .

وواجب الصحف أن تبادر فتساهم في هذا المشروع . . . ومن رأينا أن يكون التخليد معنوياً بحب الجمهور ، وينتفع به الشعب ، ويجدي على الوطن . . .



لا نرى أن يكون تخليد الذكرى بالتماثيل ولا بالجمادات الجامدة وانما بالبر والخير والاحسان . . .

فهناك « الدفاع الوطني » يحتاج كل يوم الى المال . وفي مقدمة الدفاع الوطني سلاح الطيران فالمبلغ الذي يتقرر يجب أن نشتري به طائرات تحمل الاسم العظيم ، فتحمل في الجو الذكرى العظيمة . . .

ذلك هو اقتراحنا نرجو أن يقع لدى المختصين موقع القبول إن شاء الله . . .

ملحقات . .

« الملحقات » هنا ليست ملحقات الحزب الوطني السياسية . وانما ملحقات الموظفين لم أعلم ان لها علاقة بخزينة الدولة الا هذه الأيام . .

نعم . . قرأت أخيراً ان من حق أعضاء البعثات المتزوجين ان يأخذوا معهم زوجاتهم الى أوربا لا على حسابهم الخاص وانما على حساب الدولة . .

وان الزوجات « الملحقات » تقبض من الخزينة مرتبات تعتبر عتابة « بدل اغتراب » . وهذا في حد ذاته برمن الدولة بالبعثات ولكنه ليس براً بالدولة !

والبعثات عندنا كثيرة . في كل وزارة وفي كل مصلحة . ولا شك ان نفقات الملحقات من الزوجات تكلف الدولة كثيراً . فاذا كان الامر كذلك فلماذا لا تختار الحكومة « العزاب » ؟ أو لماذا لا تختار المتزوجين تحت شرط ان تكون النفقات على الحساب الخاص لا على الحساب العام ؟ !

هذا « بند » جديد من بنود الموظفين . وكم تتحمل خزينة الدولة من أعباء . . .

أصحاب الفضيلة المحامون الشرعيون

حدثت « خناقة لرب السما » بين حضرات أصحاب الفضيلة حماة الشرع والدين وأنصار أبي حنيفة النعمان والامام الشافعي ومالك وابن حنبل . . . المحامين الشرعيين !

وقد فتح الجمهور أفواهه من الدهشة لوقائع الخلاف . فان أحد أصحاب الفضيلة « نتش » عمة الجلسة . وآخر من أصحاب الفضيلة « سكر » الباب . وآخرون من أصحاب الفضيلة صفعوا نقيب المحامين ! ونقيب المحامين بلغ النيابة . . . وهذا كله عجب وطرب فقد كنا نظن أن هؤلاء الافاضل جميعاً أحرص على مكانتهم وكرامتهم من أن تظهر بهذا المظهر أمام الناس . وخصوصاً في الوقت الذي يطالبون فيه بتعديل قانون المحاماة الشرعية وكلهم من الابرار ومن أساطين الفقه وقادة النظام . . .



عندما انتخب المجلس الموقر ظننا أن أعضاءه دخلوا انتخابات المحاماة الشرعية كتلة واحدة . وعصبة واحدة . فماذا حدث بعد ذلك يا ترى بين الاصدقاء المتحالفين ، وبين الاخوان المؤتلفين ؟ !

يقولون إن الحزازات القديمة بين « الائتلاف الشرعي » لعبت بقلبها ، وأطلت رأسها . فاذا بالنقيب يقدم الاعضاء لمجلس التأديب ، واذا بالاعضاء « يرفتون » النقيب . واذا بالمحاماة الشرعية في القاهرة والاسكندرية والارياف لا تجد لها راعياً وعوضها على الله . . .

هذا مثل عام ينطوي كل معاني الحزن والأسف ، ولكن ما باليد حيلة . . .

البنات !!

ألا حيا الله الجنس اللطيف الصغير ورباه وبارك فيه ونفع به مواطنيه . .

« الصورة » تحيي الجنس اللطيف الصغير أجمل تحية وأجمل تحية فقد دلت نتائج الامتحانات في كل عام — وفي هذا العام بنوع خاص — على ان نسبة الجنس اللطيف الصغير أحسن جداً من حيث النجاح من نسبة الجنس الخشن الصغير . .

برهنت البنات على انهن أكفاء ، وأبرع ، وأحرص على الواجب من الاولاد . بل ان نسبة النجاح العام لم تتحسن نوعا ما في بعض الامتحانات العامة الا بفضل البنات . .



ونلاحظ هذا أيضاً في « الترتيب » وعلى ذلك تكون البنت المصرية قد برهنت على انها في علم « الفندقة » عنصر مشرف ، فهي تستحق من أجل ذلك الاكبار والاجلال . .

على الباحث بعد ذلك ان يتساءل : أليس من العدل والحالة هذه ان تأخذ البنت المصرية نصيبها الجدير بها والذي تستحقه بحق في الوظائف العامة أسوة بالشباب ؟

لماذا يحول التقليد بينها وبين الوظائف العامة في كل ناحية وهي لم تصبح اليوم رهينة الزواج حيث استفحلت أزمته ، وأوشكت ان تنتهي « موضته » واذا تقرر ان الزواج أصبح أندر من الكبريت الأحمر فلماذا أعددنا البنات وهذا علمهن ، وهذه كفاءتهن ؟ !

أتبقى في البيت سجينة . لا تعمل ولا تتزوج ؟

وهذا خطر على سنها ، وعلى طبيعتها ، أم ندفع بها الى العمل فنتفادى بذلك أزمة الزواج ، وأخطار الفراغ . . ؟

فهذا موضوع اجتماعي يستدعي اطالة التفكير ! . .

« قوصي »

لماذا أدعو لتشجيع شباب «مصر الفتاة» ؟!



الاستاذ وهيب بك دوس

لحضرة الشيخ المحترم الاستاذ وهيب بك دوس

منذ أسابيع وقف الاستاذ وهيب بك دوس يخطب في الاجتماع الذي عقده حزب مصر الفتاة في الاسكندرية لتوديع رئيسه ، فاذا به يجهر بمناصرته لهذا الحزب ويدعو المصريين الى أن يتناظروا ومعضده المناصرة وذلك التشجيع مما أثار في بعض الأوساط السياسية كثيراً من الدهشة والتساؤل — لذلك رأينا أن نسأل عزته عن حقيقة اتصاله بهذا الحزب والباعث الذي يدفعه الى الدعوة لمناصرته ، فتفضل عزته وأفضى الينا بالحديث الآتي :

الجيل الجديد والمثل العليا

تسألني عن بوعث اتصالي بحزب مصر الفتاة ، وعن خطابي في الاجتماع الذي عقده بالاسكندرية ، وانني أشكر للمصور هذه الفرصة التي شجعها لي لاعلان رأيي الذي جعلته محور ذلك الخطاب والذي تقولت فيه الصحف على اختلاف نزعاتها دون أن تجشم نفسها الرجوع الى صاحبه الذي عبر بنفسه

يمثل حزب مصر الفتاة روح الجيل الجديد — ذلك الجيل الذي شهر به نار الثورة فشب على مثلها العليا دون أن يتلوث بالروح التي سادت عهد الاحتلال من العبث في عضد الوطنيين مما يدفعهم الى الناس من مستقبل البلاد .

وقد كان رأيي دائما ان كل رجال الجيل القديم الذين نشأوا تحت نظام الاحتلال وكذلك الاداة الحكومية كلها التي كانت وليدة ذلك النظام ، لا يمكن بحال أن تقود البلاد الى الهدف الجديد الذي تتوق اليه من استقلال صحيح

وان كل تعديل يدخل على هذه الاداة لا يمكن ان يغير طبيعتها بما يتفق مع الاغراض الجديدة

ألست ترى ان النظام القائم يركز كل السلطة في يد الوزير الذي له ان ينقض كل عمل فني من أعمال وزارته مهما كان رأى الهيئات المختصة في ارائه ؟ وقد يكون الوزير اجنبيا تماما عن عمل الوزارة التي يلي الأمر فيها ، كما كان الحال في وزارة الاشغال عندما وليها رجال القانون أمثال الرحومين مرقص حنا باشا وعبد العظيم راشد باشا ، أو وزارة الحربية عندما وليها خشبة باشا وصليب سامي بك ، ووزيرها الحالي .

وهل لا تعتقد ان في أساس هذا النظام تعطيل لكل ملكات الموظفين ، الكبار منهم والصغار ، بل أن فيه فوق ذلك تجريدا لهم جميعا من الشعور بالمسئولية عن عملهم ما دام مرجعه الاخير لسواهم ؟

وهل لم تلمس أثر ذلك في الأعمال الحكومية اليومية من ابطاء غير مقبول لحين الحصول على توقيع رئيس بعد رئيس قد لا يعلم شيئا عن الامر الذي يصدق عليه اكثر من انه موقع عليه من الموظف المختص !

بين عهدين !؟

لقد كان هذا النظام متفقا مع اغراض الحكم في عهد الاحتلال والحماية ، لأن التركيز في يد الوزير كان مقصوداً به التركيز في يد المستشار من ورائه حتى يتم لعميد الدولة المحتلة تيسير دفة الحكم بواسطة المستشارين في الاتجاه الذي يريد سوق البلاد اليه

أما اليوم وقد زال هذا العبث واطمأنت من أثر الحكم الاجنبي وارتفعت مع مصري أن يتغير الحال الا لعدو مركز البلاد من الدولة المحتلة فاذا بي أرى زعماءنا على اختلاف من ثروت أول وزراء الاستقلال الى سعد رئيس المتطرفين الى عدلى وزشدى ومحمد محمود ومصطفى النحاس واسماعيل صدقي — اذا بي أرى هؤلاء جميعا استبقوا الاداة الحكومية القديمة بنظامها المعيب استبقوا لسلطان الوزارة في ايديهم وظنوا انهم سيصلون بهذه الاداة الى توجيه البلاد والسير بمرافقها نحو الهدف الجديد

ايديهم قيد انملة نحو الهدف الجديد .

الا تعرف كما تعرف الناس انه بلغ من تحكم عادة الاعتماد على المستشار ان الوزارات التي بقى فيها مستشار انجليزي بعد اعلان الاستقلال ظلت اعمالها كلها يرجع فيها اليه دون حاجة الى ذلك ، والوزارة التي خلت من مستشارها وبقى فيها موظف انجليزي مثل السير الكسندر كين بويد في الداخلية اصبحت رغم قصر اختصاص وظيفته على عمل معين ترجع اليه في الصغير والكبير من اعمالها ؟!

نظام لا يصلح

لقد تناول هؤلاء الزعماء شتى الاتهامات ولكنني لا أعتقد ان واحدا منهم كان يطعن طعنا جديا في وطنية الآخرين وانما هي المنافسات الحزبية التي دفعتهم الى ذلك — لذلك كان غريبا ان يخطئ هؤلاء جميعا محجة الصواب في ادراك ان العيب في وقوف تقدم البلاد راجع الى ان النظام الذي ورثوه في هذا ما يعاب على الزعماء لانه يستحيل عليهم مادياً تغيير أسلوب التفكير والتربية التي نشأوا عليها الى الآن وانما الذي يعاب عليهم هو الحاحهم في التشبث بالحكم بعد أن ثبت لهم من تجارب عشرين عاما ان البلاد لم تتقدم على

شباب وشباب

لهذه الاسباب ، ولاسباب كثيرة غيرها يعرفها الشعب بأن صلاح هذا البلد لا يكون الا على ايدي الجيل الجديد الذي لم تعد نفسه هذا القديم ولم تفسده ، ولو أن ... روح هذا الجيل في شباب مصر الفتاة الذين لا يعلون فخرا ولا ينقصون في سهم من أمثال مكرم باشا في سنة ١٩١٩ والاستاذ صلاح الدين بك في سنة ١٩٢٠ وسواهم ممن ساهموا في الحركة الوطنية بنصيب مذكور — وهم فوق هذا اتخذوا مثلا عاليا من قادة الشعوب الذين لم يظهر الا مؤخرا انهم وصلوا ببلادهم الى ذروة المجد

فهم يحلمون مثل ايطاليا التي يتقاضى فيها موسوليني لعائلته حتى مقابل قيامه بالعمل في ست وزارات ويكفى حاجاته بالتحرير في الجرائد في حين انا هنا نصغي على وكيل الوزارة فوق ما يتقاضاه من مرتب ضخم سيارة وبنزينا ووقودا وتدفع له اجرا عن عضويته في بعض اللجان او مجالس الادارة قد يطيل في بعض الاحيان الى مرتب موظف كبير ، في حين انه يقتطع الوقت اللازم لهذا العمل الاضافي من وقت

عمله في المصلحة التي يؤجر عليها اجرا كاملا

لابد من عمل حاسم

هذا الفساد لا يمكن استئصاله الا بعمل حاسم وتضحيه تكون الوزراء أول الامثلة عليها وقد أنست رول الجيل القديم انهم لسوا الى هذا بقادرين بدلالة تضخم ميزانية البلاد الى ثلاثة اضعافها قبل سني الحرب مع أن ريعها لم تتسع وجيشها لم يستفد شيئا من تلك الميزانية — وانما هي الوظيفة وما يتبعها من مظاهر ويحيط تناحيها من نعيم — تلك الامور التي حرص عليها رول الاحتلال لانها كانت تتفق مع اغراضهم

حبب تداويه الايام

وكم حزنت عند ما رأيت لهجة السخرية والزراية التي كانت تستعمل مع رول هذا الحزب كأنما هم غرباء عن هذا البلد فلا يجوز لهم الاهتمام بشؤونه او ان صغر السن عيب لا تداويه الايام ولو ان الزعماء الهموا الاستفادة من هذا النشاط المحرور الحرص على مصلحة البلاد التي تشغل نفوس هؤلاء الشبان لافادوا البلاد كثيرا من هذه الذخيرة القومية ولوفروا كثيرا من الجهود التي صرفت في محاربتهم

هذا هو رأيي في مصر الفتاة وأود مخلصا لو ان الحكومات التي تعاقبت رأت فيه هذا الرأى الهمنا الله جميعا الصواب



المحاموه الاهليوه : هل يضربوه ؟!

أشرنا في أحد الاعداد السابقة الى مشروع قانون المحامين وما قام في سبيله من عقبات . وقد اجتمعت في الاسبوع الماضي الجمعية العمومية للمحامين الأهليين وعرضت لهذا الموضوع وطائفة أخرى من أعمالها ثم قررت تفويض مجلس النقابة في اتخاذ الطريق المثلى بما فيه الاضراب لاصدار هذا القانون بشكل يحقق مطالبهم ويحفظ لهم كرامتهم . ونرى فوق هذا الكلام أعضاء مجلس النقابة يتوسطهم سعادة الاستاذ محمد علي علوبة باشا النقيب وهو يتحدث الى زملائه في الاجتماع المذكور

امبراطور الحبشة في منفاه

يقيم جلالة الامبراطور هيلا سلاسي امبراطور الحبشة هذه الأيام في بلدة « ستوجروري » بمقاطعة « سرست » بانجلترا بعد أن أطاحت عرشه الحرب الايطالية حيث يلقى من أهلها كل حفاوة وتكريم ، ونرى تحت هذا الكلام فريقا من الاهالي يحيون جلالته بعد أن افتتح احدى الحفلات العامة التي أقيمت في أواخر الشهر الماضي في « الهكاراء »





هاى لايف

ملكيات

جلالة الملك يشير بانشاء مدن جديدة

أمضى جلالة الملك يوم الخميس الماضى فى « كنجى مريوط » وفى معيته بعض رجال الحاشية . فاستقل الركب سيارتين قاد جلالة الملك إحداهما بنفسه . وقد زار جلالته تفتيش الخاصة هناك وتفقد أحواله ، ثم انتقل الى الجانب الآخر حيث توجد طائفة من الفيلات الانيقة والدور المبنية على الطراز الحديث . وبعد ذلك تناول جلالته الغداء فى أحد الفنادق ثم أمضى بقية اليوم فى تلك الضاحية الصحراوية البديعة

و « كنجى مريوط » قرية من العامرية وهى تبعد عن الاسكندرية حوالى ٣٠ كيلومترا . وتقع فى ناحية منها بساتين الخاصة الملكية ، وفى الناحية الاخرى شيدت عدة فيلات وبيوت جميلة وأنيقة معظمها ملك الأجانب . . .

وقد سر جلالة الملك من نظامها وجمال دورها وأبدى رغبته فى أن تقام على غطها بلاد كثيرة جديدة على أن تكون ملكا للمصريين . وأغلب الظن أن مشورة جلالة الملك السامية ستكون موضع دراسة ولاة الامور للعمل على تنفيذها

جلالة الملكة تهنىء شقيقها

أعلنت نتيجة الشهادة الابتدائية فى الاسبوع الماضى وكان « سعيد » شقيق جلالة الملكة ، فى مقدمة الناجحين . وقد تفضلت جلالتها غداة علمها بنبأ نجاحه فهنأته بنفسها على هذا النجاح . فكان لتهنئتها أحسن وقع فى نفس الفتى النشيط

و « سعيد » هو أكبر أنجال سعادة يوسف ذو الفقار باشا . وهو الآن فى الثانية عشرة . أما نجله الثانى « شريف » فقد انتقل من السنة الأولى الى السنة الثانية الابتدائية وعمره الآن حوالى ثمان سنوات

وسيلتحق « سعيد » فى أول العام الدراسى الجديد بمدرسة الرمل الثانوية

الملكة نازلى تؤمن على مجوهراتها بمائة الف جنيه

بمناسبة اعتزام صاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الملكى الاميرات الشقيقات السفر الى أوربا على الباخرة النيل اليوم « الخميس » علمنا أنه قد صدرت الاوامر بالتأمين على الحلى والجوهرات التى ستسافر بها جلالتها وصاحبات السمو الاميرات . ومن دواعى الفخار القومى أن عملية التأمين تمت بناء على رغبة جلالة الملك وجلالتها فى شركة مصر للتأمينات

وقد تم التأمين على هذه الجوهرات بمبلغ ١٠٠٫٠٠٠ جنيه . وهى بالطبع ليست إلا جانبا من مجوهرات وحلى جلالة الملكة والاميرات لا جميعها كما قد يتسرب الى بعض الاذهان . . .

وبمناسبة الحديث عن سفر جلالة الملكة نازلى والتأمين على مجوهراتها ، نقول ان للميزانية الجديدة اشتملت على إنشاء ثلاث وظائف لحاشية جلالتها وهى أمين واثنان من التشريفاتية . وقد عين الامين هذا الاسبوع بمناسبة سفر جلالتها الى الخارج ووقع الاختيار على الاستاذ محمود أسعد كما ذكرنا فى غير هذا المكان

أما التشريفاتية فسيتم تعيينهما بعد عودة جلالتها من الخارج وبعد أن تكون الميزانية قد اعتمدت



نادى التجارة يكرم وزير التجارة

رأى نادى التجارة وقد أسندت وزارة التجارة والصناعة الى صاحب المعالى الأستاذ سابا حبشى بك أن يعرب له عن سروره وتقديره فدعا رئيسه الاستاذ عبد الله فكرى أباظة بك معاليه الى حفلة شاى أنيقة دعا اليها كثيرا من الشخصيات البارزة فى عالم الاقتصاد والمال وترى معاليه بصدر المائدة الرئيسية وحوله بعض كبار المدعوين

محمد محمود باشا والرقم ١٣

يسافر رفعة محمد محمود باشا اليوم « الخميس » على الباخرة محمد على . وكان المفروض ان تسافر هذه الباخرة يوم الاربعاء ١٣ يوليو لا الخميس ١٤ ولكن قيل ان محمد باشا أظهر عدم ارتياحه لرقم « ١٣ » فطلب الى عبود باشا تأخير موعد قيام الباخرة الى ١٤ منه

والذى نعرفه نحن ان رفعته طلب حقيقة تأخير قيام الباخرة من ١٣ الى ١٤ ، وذلك ليتمكن من وداع جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الاميرات المسافرات على « النيل » يوم ١٤ ولذلك ستقوم « محمد على الكبير » بعد قيام « النيل » بساعتين

هذا هو السبب الاساسى وان كان ذلك لا يمنع ان يكون هناك سبب آخر فرعى هو تشاؤم رفعته من الرقم ١٣

وسيرافق رفعته فى هذا السفر السيدة قرينته ونجله الأكبر الاستاذ محمود ، ولمحمد باشا نجلان وكريمة واحدة هى قرينة الاستاذ كامل بك عبد الرحيم القائم بأعمال مفوضية فرسوفيا والذى عين فى الحركة الاخيرة مديرا للادارة السياسية بوزارة الخارجية بدرجة وزير مفوض من الدرجة الثالثة

أما نجلاه فأحدهما الاستاذ محمود محمد محمود وهو يحمل إجازة الليسانس ويشتغل فى أقلام القضايا ولم يعرف انه من يوم تعيينه أخذ علاوة استثنائية أو ترقية فى غير دوره . ولا يزال راتبه حتى اليوم حوالى ١٥ جنيها . ونجله الثانى الاستاذ حمام مدرس فى كلية الهندسة وقد أوفد من عامين فى بعثة الى انجلترا حيث سيكون فى انتظار والده

والسيدة قرينة محمد محمود باشا كريمة المرحوم ادريس راغب بك . وعصمتها ما تزال فى مقدمة سيدات الاسر العريقة اللواتى تتمسكن بالحجاب ولا تظهرن اطلاقا فى حفلات أو اجتماعات . وهى معروفة فوق ذلك بأنها « سيدة بيت » بمعنى الكلمة . كما انها مدبرة الى آخر حدود التدبير حتى ليقول عنها البعض انها تصلح « وزيرة مالية » ! !

سفر النحاس باشا

اعتزم رفعة النحاس باشا أن يسافر يوم ٣٠ أغسطس القادم ومعه السيدة الجليلة قرينته الى « مونتكاتينى » فى ايطاليا للاستشفاء .

وقد كان رفعته يعتزم السفر الى كارلسباد ولكن ظروفا خاصة أدت الى تأخير سفره من مصر فآثر أن يسافر الى مونتكاتينى

وأغلب الظن ألا يمتد غياب رفعته إلى أكثر من شهر ، ثم يعود فى أواخر سبتمبر القادم

شاى وزير الحقانية

دعا صاحب المعالى أحمد محمد خشبة باشا وزير الحقانية أعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الأحرار الدستوريين الى حفلة شاى أقامها فى دار الحزب فى الاسبوع الماضى للتعارف والتكريم . وترى معاليه وهو يلقى كلمة ترحيبا بهم ، وقد وقف الى يمينه رفعة محمد محمود باشا والى يساره الاستاذ محمد توفيق نسيم بك



البانيا ومصر ترتبطان بصلة الزواج

خطبة الأمير عبد المنعم والأميرة روحية







علمنا أن مفاوضات تمهيدية دارت لخطبة صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم نجل سمو الخديو السابق - لصاحبة السمو الاميرة روحية شقيقة جلالة الملك احمد زوغو ملك البانيا

وتدل كل الدلائل على أن المحادثات التمهيدية دخلت في دورها الاخير، وربما أعلنت الخطبة رسمياً في القريب. وبذلك ترتبط مصر مرة أخرى - في عهد الملك فاروق - برباط وثيق من النسب والمصاهرة بدولة اسلامية بعد أن ارتبطت من أسابيع بالامبراطورية الايرانية

ولجلالة الملك احمد زوغو ست شقيقات ثلاث متزوجات وثلاث غير متزوجات، يساهمن جميعاً في النهضة الالبانية. والاميرة الخطيبة تعنى بالفنون الجميلة وتشمل برعايتها جمعية الفنون في بلدها. وهي فارسة ماهرة تجيد ركوب الخيل وضروب الرياضة

وكبرى شقيقات جلالة الملك زوغو متزوجة من الامير عابد نجل السلطان عبد الحميد

احتفلت أسرتا جندي ورامي في الأسبوع الماضي بعقد قران الاستاذ عبد القادر جندي على كريمة الشيخ عبد الله رامي في حفلة حضرها كثير من أصدقاء الأسرتين، وترى فوق هذا الكلام صورة العروسين [تصوير واينبرج]



الآنسة نادية سلطان كريمة الدكتور محمد سلطان مع عريسها الاستاذ محمود متولي نجل سعادة محمد بك متولي سكرتير عام مجلس النواب سابقاً وقد احتفل بقرانهما في الاسبوع الماضي «تصوير ت. ريجا بولكلي»

مبروك...

كان في مقدمة حفلات الزفاف الفاخرة التي أقيمت في الأسبوع الماضي تلك الحفلة التي دعا اليها الاستاذ ابراهيم عراقي نجل المغفور له احمد عراقي باشا والسيدة حرمه لزفاف كريمتهما الآنسة زينات على الأستاذ صالح ثابت شقيق سعادة حسن ثابت باشا سفير مصر في لندن وقد لبى دعوتهما كثيرون من العظماء والوجهاء حيث قضوا سهرة طربة أطلقوا بعدها الى بوفيه فخم حوى مالذ وطاب. وترى الى يمين هذا الكلام صورة العروسين تحيط بهما وصائف العرس





احتفل في الأسبوع الماضي بعقد قران الدكتور حسن أسعد الطبيب المعروف بالقاهرة على كريمة المرحوم الدكتور نقولا يمار في حفلة شائقة دعي اليها أصدقاء العروسين



عروسان

الاستاذ محمد فوزي الموظف بوزارة المعارف والى يمينه عروسه الآنسة أسماء كريمة عبد الواحد بك منصور، وقد احتفل بعقد قرانهما في الأسبوع الماضي. وتراهما الى يسار هذا الكلام وحولهما وصيفات العرس في أثناء حفلة الزفاف

المسافرون الى أوربا

ما يزال كثير من العظماء والكبراء « يتسربون » إلى أوربا لقضاء ما بقى من شهور الصيف بين ربوعها ومصايفها هربا من مصر وحرها اللافح . وقد كان فى مقدمة من سافروا فى الأسبوع الماضى سعادة عبد الحميد ابراهيم باشا وكيل وزارة الأشغال وسعادة حمدى محجوب بك مدير ادارة الأمن العام وترى أولهما الى يمين هذا الكلام ، وثانيهما الى يساره ، وقد التقطت لهما هاتان الصورتان على ظهر الباخرة « الخديوى اسماعيل » قبل اقلاعها .



الطعام الايراني في السراي الملكية

حين قدم الوفد الايراني فى الشهر الماضى، رغبة فى زيادة فى الحفاوة بأعضائه ان تتضمن الولائم الملكية بعض ألوان الطعام الايراني . واستحضر لهذا السبب طاه ايراني يقيم فى خان الخليلي ، ظل فى السراى أياما أشرف خلالها على اعداد عدة « صحون » ايرانية قدمت فى وليمتى « المنتزه » و « رأس التين » وكان تقديمها موضع دهشة الضيوف واعجابهم

وقد علمنا ان السراى أرسلت فى طلب هذا الطاهى مرة أخرى فى الاسبوع الماضى ليبقى فيها مدة يقوم خلالها بتدريب بعض طهاة السراى على ألوان الطعام الايراني . وقد يكون ذلك استعدادا للضيوف المنتظر قدومهم من ايران فى الشتاء القادم ، وقد يكون المقصود به اعداد بعض الطهاة ليكونوا على استعداد لخدمة صاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية بعد سفرها الى طهران

مودات

مودات الصيف بسيطة وسهلة فهى لذلك فى متناول الجميع وهذا سر سرعة انتشارها

وأحدث مودات الوسم هى :

١ – الروابط الحوص للسيدات مع بعض « تحليات » بسيطة وتجميل فى « الفورمة »

٢ – فساتين من قماش مخطط طوليا بأقلام ليست من لون واحد ، تلبس معها « كاسكت » أشبه بكاسكت « الجوكى »

٣ – فستان « مرقع » ، ظهره من لون ، ووجهه من لون ، فترى السيدة من وجهها تلبس فستانا « بيبا » مثلا ومن ظهرها تلبس فستانا أصفر بمبى « بوشين » !

٤ – التيرات الداتل المنتشرة فى هذا الوسم على ألوان بيضاء أو بمبة أو كريم . وهى مودة جميلة و « سامل » وتناسب الصيف تماما

٥ – السيدات الآن يظهرن فى الصيف بعقد من لون حزام الفستان ، ومن لون منديل حرير سادة كبير تلفه الواحدة فى معصمها



١٤ يوليو . . .

يحتفل الفرنسيون اليوم والجيش « بعيدهم القومى « ١٤ يوليو » . وسيكون فى مقدمة الحفلات التى ستقام اليوم لهذه المناسبة حفلة ساهرة فى فندق الكونتنتال بالقاهرة وأخرى فى كازينو سان استفانو بالاسكندرية ، وذلك عدا الحفلات الرسمية التى تقام فى دار القوصلية الفرنسية ودور القنصليات

(البقية على صفحة ٣١)

شروط التطوع بمدارس الاشارة ووكلاء أمناء البلوكات وضباط الصف بالجيش المصرى

تعلن وزارة الحربية والبحرية أنها فى حاجة الى عدد من الشبان المصريين للتطوع فى مدارس ضباط الصف ووكلاء امناء البلوكات والاشارة بالجيش المصرى بالشروط الآتية

١ – أن يكون الطالب حائزا على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية على الاقل

٢ – أن لا يقل سن الطالب عن ١٩ سنة ولا يزيد عن ٢٥ سنة وقت التطوع

٣ – ان يكون الطالب مصريا لائقا طبيا للخدمة العسكرية وان يكون حسن السير والسلوك

٤ – مدة التطوع خمس سنوات علاوة على المدة المخصصة للدراسة (سواء باورطة الأساس أو بالمدرسة) ويجوز للمتطوع اذا وافق قومندانه أن يجدد مدة أو مددا أخرى بشرط ألا تزيد كل مدة عن خمس سنوات طبقا لنظام التجديد فى الجيش وبشرط ألا يبقى المتطوع كجندى فى خدمة الجيش بعد أن يبلغ سن الاربعين

٥ – مدة الدراسة فى كل مدرسة اقصاها سنة (بما فى ذلك المدة التى يقضيها فى أورطة الاساس) طبقا المنهج المقرر للمدرسة ويعمل فى نهاية المدة المذكورة امتحان نهائى ومن ينجح فيه يمنح الماهيات والرتب الآتية طبقا للوظيفة الخالية بالميزانية وحسب كفاءته أما الراسبون فى الامتحان النهائى فيرفتون

٦ – الماهيات :

(الف) يمنح الطالب ماهية شهرية قدرها جنيه واحد من تاريخ تجنيده حتى يخرج من المدرسة وهذا خلاف الملبس والمسكن والغذاء

(ب) يمنح الطالب بعد التخرج الماهية الآتية حسب كل رتبة وهذا خلاف المسكن والملبس والغذاء

خريجو مدرسة ضباط الصف

	مليم	جنيه	
أونباشى شرف (اذا لم يكن له عمل أونباشى بالجيش)	٧٥٠	٢	شهريا
أونباشى	—	٣	«
جاويش	٧٥٠	٣	«
باشجاويش	٥٠٠	٤	«

خريجو مدرسة الاشارة

	مليم	جنيه	
مر (عامل اشارة)	٥٠٠	٢	شهريا
أونباشى	—	٣	«
جاويش	٧٥٠	٣	«
باشجاويش	٥٠٠	٤	«

خريجو مدرسة وكلاء أمناء البلوكات

	مليم	جنيه	
وكيل أمين بلوك	—	٣	شهريا
أمين بلوك	٧٥٠	٣	«

(ج) اذا رغب ضابط الصف المتطوع خريج هذه المدارس البقاء بالخدمة (كما جاء بالفقرة الرابعة من هذه الشروط) فتزاد الماهية المذكورة بالفقرة السابقة بمقدار ٥٠٠ مليما شهريا لكل رتبة عن كل خمس سنوات تجديد بعد الخمس سنوات الأولى

(د) اذا خدم المتطوع مع وحدته بالسودان فتزاد ماهيته (من أى رتبة وفى أى مدة) بمقدار ٥٠٠ مليما شهريا

(هـ) اذا رقى المتطوع الى رتبة صول فيعامل معاملة الصول الجديد فى الجيش فيمنح ماهية ٥ جنيه و ٤٠٠ مليم اذا كان صول تعيين و ٦ جنيهات و ٣٠٠ مليم اذا كان صول تعليم هذا بخلاف الغذاء والمسكن وبدل الملابس

ويجوز لضابط الصف الاشارجى خريج مدرسة الاشارة الحائز على مؤهلات الصول اللاسلكى (وهى الشهادة الثانوية قسم ثان علمى أو دبلوم الفنون والصنائع) أن يرقى الى رتبة صول لاسلكى بماهية ٦ جنيه شهريا مضافا اليها علاوة لاسلكى تتراوح بين ١ جنيه و ٢٥٠ مليم شهريا و ٢ جنيه و ٥٠٠ مليم شهريا هذا بخلاف الغذاء والمسكن وبدل الملابس

٧ – اذا كان المتطوع لم تسبق معاملته بقانون القرعة أو كان عومل به ولم يتقرر تجنيده نهائيا فيمكن متى قبل تطوعه نهائيا أن يعافى مؤقتا من المعاملة طبقا لقانون القرعة أما اذا لم ينجح فى المدرسة وتقرر رفته لسبب غير طبى أثناء الخمس سنوات الأولى من خدمته فيطبق عليه قانون القرعة

٨ – يعامل ضباط الصف وأمناء البلوكات ووكلائهم وعمال الاشارة العسكريين المتطوعين فى المدة التالية لمدة الخدمة الأولى (أى بعد مدة الدراسة والخمس سنوات الأولى فى الخدمة) ، معاملة الخدمة السائرة من حيث المكافأة عند ترك الخدمة يضاف الى ذلك مكافأة الرديف التى تصرف للجنود عن مدة الخمس سنوات الأولى بعد تخرجهم من المدرسة أما عن مدة الدراسة فلا يمنحون عنها شيئا

فعلى من يرغب التطوع فى هذه الخدمة أن يقدم الطلب اللازم الى حضرة صاحب العزة مساعد ادجوتانت جنرال قسم أول بوزارة الحربية عصر موضحا به الشهادات الدراسية الحاصل عليها وتاريخ ميلاده وجنسيته وعند طلبه لتعيينه بصفة متطوع فعليه أن يقوم بتقديم الشهادات الدراسية الحاصل عليها وكذا شهادة الميلاد والشهادة الدالة على جنسيته وشهادة حسن السير والسلوك وكل طلب يرد غير موضح به البيانات المطلوبة لايلتفت اليه

آخر ميعاد لتقديم الطلبات هو يوم ٢٥ يوليه سنة ١٩٣٨



بين أمواج البر والبحر

الوزراء في البلاجات

لسنا نتكلم عنهم جميعاً لضيق المجال ولكننا نقتصر مرغمين على من شاهدناهم في البلاجات خلال الاسبوعين الاخيرين

■ محمد محمود باشا : قليل التردد على البلاجات ان لم يكن نادره . فاذا صادف أن ذهب اليها قصد الى كابينه فقضى بها فترة قصيرة لا تتجاوز نصف ساعة في أغلب الأحيان علائمه العادية

أما السيدة قرينته فلم تشاهد اطلاقاً لا في الكابين ، ولا على البلاج

■ عبد الفتاح يحيى باشا : يحب كثيراً المشي على البلاج ، ويفضل « سيدى بشر رقم ٢ » ليسير عليه مسافات طويلة ، بينما تكون الآنسة كريمته في الكابين أومشغولة بالسباحة التي تميل اليها كثيراً . ويميل دولة الباشا الى أن تراقبها من بعد في أثناء مزاولتها رياضتها المحببة .

■ محمود غالب باشا : لم يذهب الى البلاج هذا الموسم إلا مرة واحدة ، مع أنه يحب البحر ويجيد السباحة وهو يشكو حرمانه من البحر هذا العام ويتعجل انتهاء الدورة البرلمانية والمهام المستعجلة ليأخذ قسطه من الراحة والسباحة . . .

كابينه ملاصق لكابين دولة عبد الفتاح يحيى باشا . وترى السيدة قرينته وكريمته كل صباح في الكابين ، وكثيراً ما يتناولن فيه طعام الغداء

ملاحظات وأخبار

قطار البحر

يترفع الكثيرون عن ركوب قطار البحر ويعدون ذلك « قلة قيمة » ! مع ان قليلا من التساهل أو « الاسبور » كفيل بأن ينتزع من أذهانهم هذا الظن الخاطئ .

وقد سرنا ان رأينا قطار البحر هذا الاسبوع يحمل طائفة كبيرة ممتازة بينهم « بكوات » ، وموظفون في الدرجة الثانية والثالثة ، وقد تبرأوا من السيارات الحكومية التي كانت تنتظرهم في محطة سيدي جابر

في رأينا أنه يجب علينا وعلى الشباب منا بنوع خاص أن نكون أقل اهتماما بالمظاهر والشكليات وأن نفهم أن الحياة يجب أن تشمل جانب الترف شيئاً من التقشف ، ولو قليلا . .

دبابير البلاج

كثيراً ما نسمع عن أناس عرفوا بأنهم « دبابير » ففي ميادين السباق « دبابير » وفي الحفلات العامة كذلك « دبابير » وهم أولئك الذين تجدهم أمامك في كل حفلة

وقد وفقنا هذا الاسبوع الى اكتشاف « دبابير » البلاجات . هؤلاء تجدهم الآن في سيدي بشر ، وبعد فترة في حلمي ، ثم في استانلي . يضعون أنفسهم في الكابينات ، ويقيسون البلاج طولا وعرضا كأنهم مفتشون وسمعنا عن « دبابير البلاجات » هؤلاء كثيرا ، سمعنا ان لهم نقابة ، وأن التنافس بينهم شديد كل يطمع أن يكون نقيبا كما عثرنا على كشف باسماء الاعضاء أمسكنا عن نشره هذه

للرة حتى نقف من أنبائهم على ما يستحق الذكر . .

ترابيزة تاريخية

هي ترابيزة كبيرة في كازينو الشاطبي ، تميزت عن غيرها بأنها تقع في ركن قصي وعلى منصة ترتفع عن الارض قليلا ، خصصت لشلة الاصدقاء العظماء : غالب باشا ـ النشاوى باشا جليل عزالات بك ، احمد كامل بك ، الشيخ الشبري . وقد غاب عنها هذا الموسم عضو بارز من اعضائها هو راغب عطيه بك

ويجمع هذه الشلة حول ترابيزتها التاريخية كل مساء في الصيف منذ أكثر من عشر سنوات . ولا تزال تجمعهم حتى اليوم دون أن تفرق بينهم الحزبية ولا الانتخابات ولا ولا . .

نقترح أن يدعى الزعماء والساسة للاجتماع حول هذه الترابيزة لأنها على ما يظهر « سرها باتع » ! !

السابحات والمتفرجات

أشرنا غير مرة الى عدم اقبال شباننا وفتياتنا على السباحة مع أنها من أفيد ضروب



حديث أم مناجاة ؟ !

ترى هل هو حديث عادي أم مناجاة اشتركا فيها ، وهما ينعمان باليوم على الرمال واستقبال نسيم البحر العليل ؟

الرياضة وأنفعها . ويسرنا أن نسجل اليوم أسماء طائفة من الآنسات والسيدات اللواتي يعنين بهذا النوع من الرياضة ويمارسنه بالفعل

في مقدمة من يحرصن على السباحة كل يوم :

الآنسة ثريا كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا

السيدة سعاد طلعت قرينة الوجيه منصور البدراوي

كريمات اسماعيل بك تيمور

كريمات مراد الشاهد باشا

كريمات حامد بك الاوزي

أما بقية الآنسات والسيدات فللأسف متفرجات وإن كان فيهن من يحسن السباحة الى حد كبير .. طيب وكان لزومه إيه زوحوا اسكندريه . هي اسكندريه من دون البحر تساوي حاجه . . ؟



كش الملك

نسى هذان اللاعبان كل ما حولها من مسرات البلاج وراحا يفكران في لعبة الشطرنج ، بينما التف حولها الأصدقاء للمشاهدة



تفكير عميق !

ترى ما هو ذلك الذي ... أخذت هذه الحسناء تتأمله وتنظر اليها ساهمة مفكرة وقد استندت الى سلة الـ ... مهملات ؟

البلاجات

تشقى وتسعد!



والبلاجات كمثل شيء في الوجود ، تشقى وتسعد . فتمر عليها فترة من « أيام العز » ثم لا تلبث ان يتغير بها الحال و « تشوف الويل » !

ستانلي

فقد بدأ « بلاج ستانلي » هذا العام يسترد مجده واسمه ويخيل لي ان وسطه أصبح أحسن منه في العام الماضي والذي قبله ، ولو استمر الحال على ذلك لعاد له ذلك المجد الذي شهده في سنتي ۱۹۳۲ ، ۱۹۳۳

وأصبح « جليم » أقرب إلى ان يكون شعبيا منه أرستقراطيا . فقد كان رواده في الاعوام الماضية معدودين و « نقاوة » . ولكنهم هذا العام أصبحوا خليطا من هنا ومن هناك . .

سيدي بشر

و « سيدي بشر نمرة ۱ » فيه الطيب والردىء ، فهو ليس ارستقراطيا ولا شعبيا . ولكن بعده عن المدينة يقلل من هجوم الطبقات المتوسطة . فهو لذلك لا يزال محتفظا بعزته إلى حد ما . .

وكذلك سيدي بشر نمرة ۲ ، ۳ فلا زالان محتفظين تماما بكابينهما وعظمتهما . لا تسمع فيهما لغوا ولا تأثيما . واذا هبطهما غريب عرف وبدا « نشاز » لا « ينسجم » مع وسطهما الارستقراطي الممتاز

خمسون في المائة من كابيناتهما مغلقة . وأكثر من نصف المصطافين بهما لا يظهرون إلا أيام الآحاد . .

البلاج الجديد

أما البلاج الجديد : وهو بلاج مصطفى باشا أو سيدي جابر فقد خفف الضغط نوعا عن سبورتنج اذ هرع اليه كثيرون وكثيرات من رواد اسبورتنج وكليوبطرا الذين يريدون أن يعملوا « ذوات » في هاتين المنطقتين

سبورتنج

وبعكس ما كان « اسبورتنج » في الاعوام السابقة يموج بالآدميين والآدميات الذين كانت أجسامهم تغطي مساحات واسعة من مياهه أصبح هذا العام يشكو قلة « الزبائن » . ولعل السبب في ذلك قلة المصطافين هذا العام من ناحية ، وعدم اقبال معظمهم على السباحة من ناحية أخرى



تسلية . . وتسلية . .

بينما تجد احدى المستحمات اللذة في الاستلقاء على الرمال والتعرض لأشعة الشمس الشافية ، تفضل أخرى الجلوس على مقعد مريح والتسلية بمطالعة الصحف



الرياضيون

صورة طريفة لثلاثة من الشبان الرياضيين ، وقد تسلحوا بأدوات هوايتهم وهي الكرات الكبيرة والمجاذيف



هاي لايف السودان على البلاج

طلبة السودانيون في كلية فكتوريا يعمدون للاستحمام في البحر وهم من اليمين الى اليسار : كمال عبد الله ، الهادي المهدي ، سعد ابو العلا ، عثمان المرودي ، وكمال البربر



خطاب مفتوح

من ست الحسن والجمال

نشرنا في الاسبوع الماضي حديثا لسيدة جليلة عن حمام السيدات . وقد جاءنا هذا الاسبوع خطاب ممن اسمت نفسها « ست الحسن والجمال » تقول فيه :

« نشرتم في مقال لكم قطعة عن حمام السيدات وانا لا أرى ان هذه السيدة الهاي لايف — كما تقولون — هي من العجوزات لأنها لا تساير الحياة

لقد خلق الرجل للمرأة والمرأة للرجل ولا يريد الا « المعقدون » « العيرانين » فصل السيدات عن الرجال ! ألم يكن الاولى وضع السيدات على ضفة النيل الغربي والرجال على الضفة الأخرى ! فكما ان الرجل لا يحس بمباهج الحياة دون المرأة فكذلك السيدات والانسات بالنسبة الى الرجال . والحاصل هنا هو تماما كالترام في مصر اذ ترى مكانا للسيدات وآخر للرجال وفي كثير من الأحيان تجد الترام في غاية الزحام وحجرة الحريم خالية ولا يتيسر لأحد الرجال الجلوس مع وجود سيدات في أمكنة الرجال

« ان فصل النساء عن الرجال في الحقيقة لهو مفسد للاخلاق وهو عار في جبين مصر

« وتقبلوا فائق الاحترام

« من ست الحسن والجمال »

« كليوبطرا »

هذا هو خطاب « ست الحسن والجمال » بنصه وفصه ، وكلماته وحروفه فما رأي آنساتي وسيداتي وسادتي القراء ليحكموا بيننا وبينها . . !!



حمام شمسي

احدى حسان الشاطئ ، وقد استلقت على ظهرها لتتمتع بحمام شمسي . . ولكنها وقت عينيها بنظارة سوداء

«المصور» فى حمامات السباحة بالقاهرة



رأى أمه تستحم فأراد أن يقلدها فمدت اليه ذراعيها لتحميه مخافة السقوط . . .

حمّام مينا هاوس

ما أجمل منظر هذين المصورين وقد طوقت الطفلة صاحبها بيمناها وهما يمرحان عند الحمام !



جلست على ظهرها المكشوف لفحة الشمس ، فعهدت الى زميلتها أن تدهنه لها بالكريم ! !



احدى المستحمات فى حمامات مينا هاوس فى وقفة ارتستيك !



لم يعدم القاهريون الذين تلزمهم أعمالهم بالبقاء بالقاهرة فى الصيف وسائل الترويح عن أنفسهم وتلطيف الحر الشديد . فهم يلجأون إلى أحواض السباحة ، حيث يستحمون ويلعبون ويتسامرون بقرب الماء . وقد ذهب «مندوب» المصور الى حمام مينا هاوس يوم الأحد الماضى فاذا هو مثل مصغر «للبلاج» ، عما جمع من رجال وسيدات وآنسات خلعوا أثوابهم ولبسوا «المايوهات» ومضوا ينعمون بالحرية بضع ساعات

وطول حمام مينا هاوس نحو ٣٠ متراً وعرضه عشرة أمتار . وعمقه من أحد طرفيه متر ونصف متر ، ثم تنحدر أرضيته ببطء حتى يصل العمق فى الطرف الثانى إلى مترين . وثمة كابينات خاصة وعامة لخلع الملابس وارتدائها و «أدشاش» للاغتسال بعد الخروج من الماء . ومظلات كبيرة حول الحمام يجلس تحتها المستحمون كأنهم على «البلاج» تماما

ويبلغ الازدحام أقصاه فى حمام «مينا هاوس» يومى الجمعة والاحد . وأكثر الذين يقبلون عليه فى اليوم الاول من طلبة المدارس . أما يوم الاحد فكثر العائلات

وقد شهدنا الكثير من مظاهر الترويح عن النفس هناك ، فى ناحية من الحمام جماعة يطبلون لشاب يرقص . وفى ناحية أخرى جماعة يغنون . وفى الماء شبان وشابات يسبحون أو يتعلمون السباحة . والبعض يقوم بألعاب رياضية جميلة فى الماء . وكل هؤلاء لا تصدر من أحدهم حركة نابية أو اشارة غير مرضية ، فالآداب فى أرفع درجاتها ، وذلك أهم ما يستحق الاعجاب هناك

هاى لايف

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

فيللا غالب

بدأ معالى محمود غالب باشا هذا الشهر بتشييد « فيللا » فى أول شارع الهرم بالقرب من بيت سعد باشا خشبة ويرجح أن تتم هذه « الفيللا » وتكون معدة للسكن فى أوائل الشتاء القادم

ويتردد معاليه على « الفيللا » كل صباح ويلذ له أن يشرف على أعمال البناء ويعاين خلطة المونة ويدرس نسبة الاسمنت للرمل . . . وما اليها . وقد استطاع فى فترة وجيزة أن يلم بالكثير من شئون المعمار ، وقد قال له شيخ الفعلة مرة فى أثناء العمل ببساطة : « يا باشا لازم تشتغل وزير أشغال ! المواصلات شويه عليك » ! !

غداء انجليزى

أقام المستر هتشكوت سميث قنصل عام انجلترا بالاسكندرية مأدبة غداء فاخرة بدار القنصلية فى يوم السبت الماضى . وكان ضيف الشرف فيها رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء . وقد دعا حضرة القنصل الى المأدبة فريقا من كبار المصريين والانجليز نذكر منهم سعادة السير مايلز لامبسون السفير البريطانى ومعالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير الداخلية وسعادة محمد حسين باشا محافظ الثغر والسير هنرى باركر ومستر بارون وغيرهم

عقد قران

احتفلت أسرتا عبد الرازق والصواف فى يوم الأحد الماضى بعقد قران الدكتور عبد الله عبد الرازق المدرس بكلية الطب الملكية على الآنسة المهذبة كريمة مصطفى بك الصواف وكيل مصلحة المبانى سابقا

نهنىء العروسين ونتمنى لهما حياة سعيدة

ستوديو واينبرج

يعطى ستوديو الصور المعروف للمسيو جان واينبرج فى كل اسبوع التقاط صور عدة شخصيات رفيعة وحفلات زواج وحفلات اجتماعية . وقد كان فى مقدمة الشخصيات الكبيرة التى تشرف بتصويرها اخيراً معالى سابا بك حبشى وزير التجارة والصناعة ومعالى حلمى عيسى باشا وزير المواصلات السابق ، وسعادة حفنى الطرزى باشا عضو مجلس الشيوخ . . .

أما حفلات الزواج فنذكر منها عقد قران بدوى خليفة بك على كريمة محمد شفيق باشا ـ والدكتور حسين سرور على كريمة محمود شاكر باشا ـ والمسيو بشير شوشة صاحب مصانع الحرير المعروف على الآنسة كريستين عقل ـ والسيدين الير وموريس صفير من تجار السجاد على الآنستين ربيكه عدس ولينا بولبق ـ والدكتور نصيف عروس على الآنسة هيلين عروس ـ والمسيو نقولا بترو رئيس حسابات شركة نترات الصودا الشيلى على الآنسة مارى سلامة ـ والاستاذ جوزيف جمعة المحامى على الآنسة مارسيل فرملى ـ والاستاذ حنا رسوم على الآنسة هيلين جرجس يوسف

ومن صور العائلات صورة جامعة لأسرة الاستاذ انطون فلادة المهندس ، وصورة لمصطفى بك فهمى واسرته



بائعة البرتقال . . . كما تخيلها الرسام محمود عبد الرحمن فصورتها ريشته فى لوحة جميلة ، وقد سافر بها الى لندن فى الاسبوع الماضى ليتولى عرضها فى أوائل الشهر القادم .





أمريكا تهدم ماى وست



« ما تريده المرأة يريده الله » هكذا يقول المثل الفرنسى المعروف ، وقد أرادت المرأة الامريكية الممثلة السينمائية ماي وست الاختفاء من عالم السينما والمسرح والراديو فكان لها ما تريده بعد طول الكفاح . ظهرت ماى وست على الشاشة البيضاء ، وأقبل رواد السينما وهواتها — وخصوصاً الرجال — على مشاهدة أفلامها وابتدأت شهرتها في الانتشار

ولكن الجمعيات النسائية في أمريكا لم يرقها تمثيل ماى وست وطريقة كلامها ومواضيع أفلامها ، فراحت تعمل على هدمها وتروج الدعاية ضدها . ولقد طال كفاح تلك الجمعيات أعواما حتى سنحت لها الفرصة الاخيرة فانتهزتها وكانت الممثلة المشهورة ضربتها القاضية . كان ذلك حينما لم تكتف ماى وست بما نالته من ربح وشهرة في عالم السينما فراحت تغزو عالم الراديو . فألفت كوميديا أسمتها « آدم وحواء » وباعتها بمبلغ كبير لشركة الاذاعة الوطنية في نيويورك . وطبعا قامت هى باذاعة دور حواء ، ولكنها لم تعن — على الاقل — بوضع ورقة التين أمام فمها . .

وسرعان ما أمطرت السماء احتجاجات ، وأثارت الجمعيات النسائية حملة قوية كان من نتائجها مناقشة في « البيت الابيض » تدخل على إثرها البوليس ، فاعتذرت إدارة الشركة وألغت عقدها مع النجمة السينمائية

ولم تكن هذه اللطمة الوحيدة التي نالت ماى وست . فقد كان بينها وبين شركة بارامونت عقداً على أن تتولى الشركة اخرج أفلامها . ولكن هذا العقد ألغى أخيراً . .

وبذلك شطبت صناعة الافلام الامريكية ومحطات الاذاعة على اسم ماى وست بالقلم الاحمر

بلاش برود

بدأ نجيب الريحانى موسمه الصيفى على مسرح الهمبرا برواية « الستات ما يعرفوش يكدبوا » فاقبل الجمهور عليه رغم الحر الشديد في المسرح اقبالا فوق كل حساب

وفى اليوم التالى مثل رواية « مين يعاند ست » ولم يكد يسدل الستار على الفصل الاول حتى انفجر نجيب صائحا :

— يا ناس حلوا عندكم دم . ايه البرود ده ؟

وكان الكلام موجها الى اثنين من الممثلين فقد كان تمثيلهما باردا بدرجة أثرت على المسرح تأثيرا واضحا

وقد يحدث أحيانا ان يكون الممثل فى حالة نفسية سيئة لا تمكنه من اداء الدور على ما يرام ولكن يجب على الممثل ان لا يجعل الجمهور يلحظ هذا عليه ويحاول جهده اخفاء مشاعره الشخصية وراء الدور الذى يمثله

ونذكر بهذه المناسبة ان الاستاذ الريحانى نفسه عاد مرة من جنازة شقيقه الى خشبة المسرح رأسا ومثل دوره دون ان يلحظ الجمهور شيئا مما بنفسه من الاسى والحزن



الى أوربا

يبحر اليوم « الخميس » الآنسة نجاة الطربة والنجمة السينمائية المعروفة على الباخرة النيل قاصدة أوربا ، حيث تقضى شهرين متنقلة بين سويسرا والمانيا وفينا . بعد أن زارت فى العام الماضى فرنسا وانجلترا وشاء حسن حظها أن تسافر على الباخرة التى ستسافر عليها جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الأميرات الشقيقات . وقد أعدت مقطعة ملائمة تكون لها شرف القائها على مسامع جلالة الملكة وصاحبات السمو الأميرات فى أثناء الرحلة

السرقات الفنية

كتبنا مرة ننبه المؤلفين الى الابتعاد عن بيع الشئ الواحد الى عدة جهات ولكن ظهر ان هناك ما هو ادهى وامر . .

ظهر ان هناك بعض مؤلفى الصالات يعمدون الى روايات احد المسارح الهزلية المعروفة فياخذونها فصلا فصلا يقدمونها على انها من تأليفهم وقد اضطرت ادارة المسرح الى طرد احد هؤلاء المؤلفين من مسرح رتز لانه كان جالسا بين الجمهور يكتب كل ما يقال على المسرح

والعجيب انه كان يدخل التياترو مجانا باذن من الادارة

وكان خليقا بالمؤلفين ان يقلعوا عن هذه العادة القبيحة بعد تلك الفضيحة ، ولكن « اللامة لها ناس بالعنية » فقد جلس احد المؤلفين يقرأ على يا وفرقتها رواية « الفلوس » من تأليفه فلما انتهى من القراءة احد الممثلون يتبادلون النظرات واذا بالآنسة يا تقول :

— جرى ايه يا سيدى أ دى رواية « لو كنت حليوه » بتاعة الريحانى

فبلع المؤلف ريقه وشرع فى قراءة الرواية الثانية فقاطعته يا مرة اخرى :

— ودى رواية « الستات ما يعرفوش يكدبوا » بتاعة سى نجيب برضه

عقبال كل سنة

فى يوم ٥ يوليو ظهرت ليلى الشقراء — او جوجو الشهور — على مسرح كازينو بديعة برقصة كلاكيت جديدة نالت استحسان الجمهور . ولم تكد تنتهى الرقصة حتى امتلأ المسرح بانواع مختلفة من باقات الورد والزهور المهداة الى « جوجو » . ودهش الجمهور لهذا لان اليوم لم يكن يوم افتتاح ولا يوم ختام !

وزادت الدهشة عندما ظهرت بديعة على المسرح وقبلت « جوجو » قبلة من هنا لاسوان . وطالب الجمهور بحقه — بدافع الفضول فقط — فى معرفة السر فى كل هذا . فارتجلت بديعة خطبة قصيرة اعلنت فيها ان « جوجو » تدق بيدها فى هذا اليوم على باب سنة جديدة من عمرها الطويل . فصفق الجمهور وهلل مطالبا بحقه فى تقبيل جوجو من باب التهنئة فقط لا غير ولكن الطلب رفض باجماع آراء كل افراد الفرقة

ولم يكد الكباريه يتندى حتى ظهرت المفاجأة الثانية

اخذ الجرسونات فى اعداد مائدة طويلة من اول الكازينو لآخره نثر عليها الورد والزهر وسلطت عليها الاضواء الكهربائية من فوق ومن تحته . وسارت بديعة وجوجو على رأس المدعوين والممثلات وامامهم الموسيقى تعزف الرومبا والكاريوكا . وبعد ان لفوا الكباريه سبع مرات — وهم وما يطلق البخور امامهم ويرش الملح فى عين اللى ما يصلى — استقر الطابور امام المائدة

وصاح خروفان من اعلى المائدة يطلبان من البوليس حماية لحمهما الحمير من جمهور



ليلى الشقراء أو « جوجو »

« الاكيلة » وفرقعت الشمبانيا بغير حساب وقال احد المتفرجين البارزين وفمه مملوء بالطعام :

— هى العروسة عندها كام سنه دلوقت ؟

وكان الجواب زغدا فى ضلوعه من جار يفهم اصول الاتيكيت :

— مش كفايه عرفت تاريخ ميلادها عاوز كمان تعرف سنها ! كل وانت ساكت ..

واطاع صاحبنا واشتغل فى ختامة مع الفخذة اليمنى من الخروف الشمال

فاحمر وجه المؤلف وقال !

— وماله يا ستى . اولا الروايات دى لها اصل افرنجى وثانيا نجيب مصرع لى انا بس بسرقة وتمثيل رواياته . اساله حتى

ولسنا ندرى ان كانت بيا قد سألت نجيبا ام لا ، ولكن الذى نعلمه ان نجيبا صرح فى حديث له انه ليس من المعقول ان يسمح لاحد بسرقة مؤلفاته « ولكن ما الحيلة وليس هناك قانون يحمينى من اولئك اللصوص »

نعتقد ان الوقت قد حان لسن قانون حماية المؤلفين فلسنا نرى فرقا بين من يسرق مال انسان ومن يسرق نتاج عقله

عروسة بالمزاد

يظهر ان بديعة كانت محتفظة بقوتها لحين هجوم الصيف بحق وحقيق فقد اظهرت فى الاسبوع الماضى برنامجا قويا حافلا بالرقصات المبتكرة والاسكتشات الطريفة

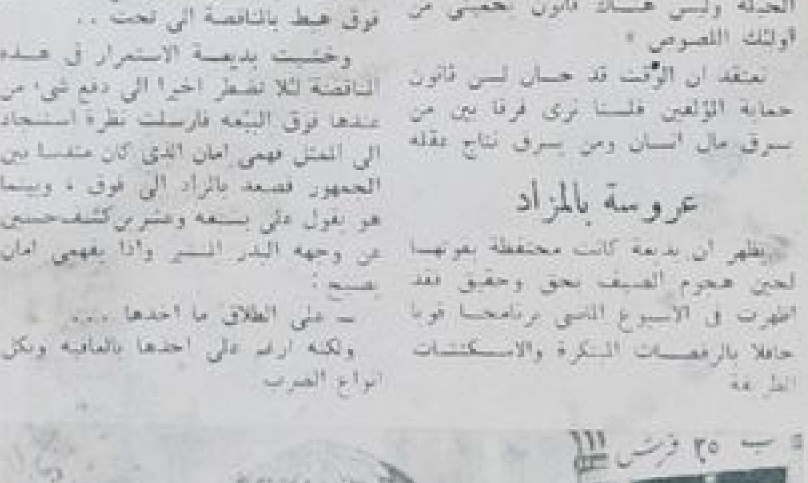
ومن ضمنها اسكتش « ب ٢٥ قرش » وفيه تظهر الفتيات مقنعات ويبعن فى المزاد والثمن الاساسى هو ٢٥ قرشا لكل عروسه وتتولى بديعة مهمة الدلالة فتعرض الفتيات وتقوم بعملية المزاد

وبعد ان عرضت بضع فتيات جاءت بالممثل حسين ابراهيم ، وهو مقنع ويلبس نفس ملابس الفتيات ، وعرضته فى المزاد ولكن الجمهور تنبه على الفور الى الغش الحاصل فبدلا من ان يرتفع بالمزاد الى فوق هبط بالناقصة الى تحت ..

وخشيت بديعة الاستمرار فى هذه الناقصة لئلا تضطر اخيرا الى دفع شئ من عندها فوق البيعة فارسلت نظرة استنجاد الى الممثل فهمى امان الذى كان مندسا بين الجمهور فصعد بالمزاد الى فوق ، وبينما هو يقول على بتسعه وعشرين كشف حسين عن وجهه البدر المنير واذا بفهمى امان يصيح :

— على الطلاق ما اخدها .....

ولكنه ارغم على اخذها بالعافيه وبكل انواع الضرب



منظر من اسكتش « عروسة بالمزاد » وترى السيدة بديعة مصابنى وقد وقفت الى جانبها احدى العرائس اللواتى عرضن فى المزاد بخمسة وعشرين قرشا



كيف من حضرات المهندسين فى اجتماعهم
الأخير الذى عقدوه منذ أيام لبحث مطالبهم

مطالب المهندسين

مشكلة عسيرة الحل

كيف وقع الغبن عليهم .. وماذا يطلبون ؟

هدأت حركة المهندسين هدوءاً مؤقتاً ، وهي حركة المطالبة بانصافهم ، اذ ترك الامر لمعالي وزير الاشغال . وقد علمنا انه استاء اشد الاستياء من فكرة الاضراب ، كما استاءت منها نواح عالية اخرى . ولذلك نستطيع ان نقول انها استبعدت نهائيا من وسائل المطالبة التي تلجأ اليها طائفة المهندسين . والمعروف الى الآن انهم سينتظرون الى اوائل شهر اغسطس المقبل ، ثم يعقدون مؤتمرا عاما تعرض فيه نتيجة جهود ممثليهم

ولقد كان المهندسون قبل عام ١٩٢١ يتمتعون بكادر خاص يميزهم على سائر موظفي الحكومة ، ثم ابطل هذا التمييز وادخلوا ضمن الكادر العام لجميع الموظفين على ان هذا الكادر استثنى منه رجال القضاء والادارة والجيش والطب الشرعي واقلام القضايا ، فوضع لكل طائفة من طوائفهم كادر خاص يميزها على اهل الكادر العام

ومنذ ذلك اليوم بدأ تذمر المهندسين ، واخذ يزداد كلما رأوا انفسهم يبعدون عن زملائهم من رجال الطوائف الممتازة .. وكانت الازمة المالية واستفادها فى البلاد سببا فى تأجيلهم المطالبة بالانصاف . وثمة سبب آخر هو انهم لم تكن لهم رابطة تجمع بينهم وتنظم مطالبهم ، وتعد وسائل المطالبة

رابطة المهندسين

واخيرا قر رأى المهندسين على تأليف هذه الهيئة ، فعقدوا مؤتمرا منهم فى ١٢ فبراير من هذا العام وسموها الرابطة العامة للمهندسين . وقد جمعت هذه الرابطة جميع مهندسي الحكومة على اختلاف اختصاصاتهم ، بين رى ومبان وميكانيكا ، وبلغ عددهم نحو ٢٤٠٠ مهندس

الفت الرابطة وجعل مقرها دار جمعية المهندسين الملكية . واتفقت منذ البداية على السعي لانصاف هذه الطائفة من الناحيتين المادية والادبية ، واختارت لجنة عامة تمثل جميع المهندسين فى مختلف مصالح الحكومة كي تنطق باسم المهندسين جميعا

وحددت اللجنة العامة مطالب المهندسين فى جلسات عدة ، وضمنتها مذكرة واضحة عرضت على مؤتمر آخر للمهندسين عقد فى ٢٤ يونيه الماضي فأقرها . واهم هذه المطالب استثناء المهندسين من كادر الدرجات العام اسوة برجال القضاء والجيش والادارة والطب الشرعي ، واعطاؤهم العلاوات الدورية بانتظام ما دامت فى حدود متوسط مربوط الدرجة ، ومنحهم اول مربوط الدرجة متى رقوا اليها ، وزيادة الوظائف الكبرى تمهيدا لطريق الترقية ، واحلال المهندسين المصريين محل الاجانب . هذه اهم المطالب المادية ، اما المطالب الادبية فأهمها ان يكون تعيين كبار المهندسين بمراسيم ملكية ، وزيادة عدد المهندسين الذين يعينون اعضاء فى مجلس الشيوخ ، وان يكون لكل مهندس الحق فى ركوب الدرجة الاولى بقطارات الحكومة . وان تراعى كرامة المهندس فى اجراءات التأديب

مهندسو الري لا ينتظرون

واخذت الرابطة تعمل فى هدوء وسكت ،

غير ان مهندسي الري لم يستطيعوا الانتظار فاجتمعوا وحدهم وارادوا اسماع الحكومة صوتهم والانها الامهم ، فقرروا الاضراب ثلاثة ايام اذا لم تجب الحكومة مطالبهم .. وهي مطالب لا تخرج عما تضمنته مذكرة رابطة المهندسين العامة ، وكانوا قد تقدموا بها عام ١٩٣٠ فاعتذرت الوزارة الصدقية وقتئذ عن عدم اجابتها بالازمة المالية الشديدة التي كانت مستحكمة او ذاك

وقد تركزت مطالب مهندسي الري التي ارادوا اجابتها سريعا في المسائل الآتية ، فطلبوا مساواتهم بالطوائف المستثناة من الكادر العام .. وقد دفعهم الى استعمال الشدة والمطالبة بالسرعة ان دولة صدقي باشا كان في اثناء توليه امر وزارة المالية في هذا العام قد وضع كادرا جديدا للموظفين يرمي الى تخفيض العلاوات واول مربوط الدرجات ، وتقدم دولته بهذا الكادر الجديد الى مجلس الوزراء ، فوكل المجلس امر بحثه الى لجنة مؤلفة من دولته وسرى باشا وزير الاشغال ولطفي السيد باشا وزير المالية وقتئذ ، فلم يكد المهندسون يعلمون نبأه حتى ثار ثائرهم ، بل وثار ثائر جميع الموظفين الداخلين في الكادر العام ولذلك اعيد الى وزارة المالية ، وتولى وزيرها السابق رفعة محمد محمود باشا تعديله .. وهو اليوم بين يدي معالي الدكتور احمد ماهر

كادر صدقي باشا

ومن انظمة هذا الكادر الجديد الذي وضعه دولة صدقي باشا ان يكون مربوط الدرجة الخامسة من ٢٥ جنيها الى ٣٠ جنيها ، بعد ان كان — ولا يزال — من ٣٠ جنيها الى ٤٢ جنيها ونصف جنيه ، مع التقليل من عدد الدرجات الكبرى واطالة الزمن الذي تستحق بعده الترقية . وبذلك ظل المهندس محصورا في نطاق ضيق يعسر عليه ان يتعداه

ولكي نوضح مقدار الغبن الواقع على المهندسين نذكر امثلة من مرتبات المهندسين ورجال الادارة والقضاء المتساوين في الدرجات . فبينما يأخذ المهندس ١٨ جنيها يأخذ رجل الادارة ٤٠ ويأخذ رجل القضاء ٢٧ جنيها ونصف جنيه

وبينما يتقاضى المهندس ٦٠ جنيها يتقاضى رجل القضاء ٨٨ ورجل الادارة ٦٩ جنيها . وقد اخبرنا بعض كبار المهندسين انهم كانوا يتفوقون على اخوانهم الصغار ، وتوظف الصغار في القضاء وفي الادارة ، فلم يكد يمضي على توظفهم ٢٠ سنة حتى كانت مرتباتهم اكبر من مرتبات اخوتهم الكبار المهندسين ، مع انهم لم يرقوا باستثناء خاص ، بل حسب الكادرات الخاصة الموضوعة للطوائف المستثناة

على ان المهندسين لا يتمسكون بان يكون لهم كادر خاص بل يريدون المساواة فقط ، فاما الكادر الخاص ، واما ادخال الطوائف المستثناة كلها في الكادر العام . وذا المطلب عادل لا نجد من يسفهه

وسنرى كيف يحل معالي وزير المالية وهو الرجل المشهور بالعدل هذه المعضلة دون ان يغضب اية طائفة من طوائف الموظفين



سلطان البهرة يكرم قنصل العراق في بومباي

أقام عظمة سلطان البهرة في الاسبوع الأسبق حفلة شاي فخمة في بومباي دعا اليها نحو ٥٠٠ من علماء الدينة وأعيانها وأعضاء الجاليات الشرقية فيها تكريماً لسعادة تحسين قدري بك قنصل العراق العام بمناسبة مغادرته بومباي الى العراق ، واحتفالا بتدشين الحاجز الفضي الذي أعده عظمته لضريح الامام علي في النجف الأشرف وكلفه نحو ٢٠ الف من الجنيهات وسيهديه الى الحكومة العراقية بعد الفراغ من اعداده ويرى عظمته في الصدر والى يساره سعادة المحتفل به يلقي كلمة شكر وحولهما من كبار المدعوين . ولعل القراء يذكرون أن عظمة سلطان البهرة كان من بين ضيوف مصر الكرام في العام الماضي

خطاب مفتوح

من سيدة مثقفة وكريمة وزير سابق
الى سعادة الشاذلى باشا محافظ العاصمة



سعادة عبد السلام الشاذلى باشا

يا سعادة الباشا

اسمع انك كف، وجرئ .. ويقول الذين عرفوك انك رجل ثائر على النظام « الروتين » البطئ الذى تسير عليه اعمال الحكومة .. فلما وليت منصبك العالى توقعت العاصمة على يديك خيرا . واسمح لى ان اناقشك الحساب ، لا لانى املك حسابك او ادعى لنفسى حتى حق مناقشتك ولكن لان الصالح العام يقتضيك ويحتم عليك ان تكون ترضة الحساب ..

لقد مضى عليك فى منصبك نصف عام ، فماذا قدمت للعاصمة يا محافظ العاصمة ؟

ادبت لها القليل ولا يزال ينتظرك الكثير ادبت لها عملين جليلين لم ينتبه لهما قبلك من رجال الادارة احد ، الاول مستعمرة المتسولين والمتشردين الذين جمعتهم من الشوارع والطرقات واوجدت لهم عملا فى مزارع مصلحة الاملاك ، بدلا من مهزلة ارسالهم المصايف والملاجئ

والثانى : نظام المرور الذى ادخلته الى عاصمة القطر هذا العام فقط مع انه موجود فى الاسكندرية من عشر سنوات !

وربما تكون قد ادبت لها غير ذلك ، ولكنى حتى اليوم لا احاسبك لا لامتدحك والنى عليك ومثلك ممن يتفون الكمال ولا يحفلون همهم الاستماع الى كلمات الاطراء او المديح

النيل الساحر

لكن تنقص القاهرة يا محافظ القاهرة اشياء مهمة ، نرجو أن تتم على يديك :

فالنيل الساحر يا باشا يخترق العاصمة النيل الساحر الذى يجذب الاجانب من امريكا واوروبا وكافة انحاء العالم . هل تصدق انه ليس فى القاهرة كازينو واحد يشرف على النيل او يطل على النيل ..!

لو ان هذا النهر الخالد العظيم كان يخترق بلدا من بلاد اوروبا ، اذن لوجدتها جنة ناضرة والتمس الملايين من سكانها الاستمتاع بما فيه من جمال وسحر . ولكننا فى القاهرة لا نعم نظرنا على النيل الا صدفة ، فلا نجد فيه ما يبعث على البهجة او يسر الناظرين

اذن تقدم واتنى الشوارع محاذية النيل . والفقراء قبل الاغنياء الذين او كازينات وهى لهم سبيل الاستمتاع بجمال النيل باى شكل من الاشكال

اركان الكوبرى

وبعده الثانية : لكوبرى قصر النيل اربعة اركان سمعنا من يوم انشئ الكوبرى انها معروضة للايجار لعمل بوفيه او مقهى بها لماذا تظل خرابا حتى اليوم .. ! اجرها لوطنى او لشاب من حملة الشهادات وادعوه بعمل لقد عقد ويستغيد ! وقد تكون نجاحه حافزا لكثيرين من زملائه على محاكاته وتقليده .. وبذلك يقل الحمد عمادة « القاهى » و « البارات » ولو اقل نسبة على هذه المهنة اذن لافرجت ازمة العاطلين !!

كوبرى شبرا

كم هو مرعب .. مخيف !! جرب مرة ان تجتاز هذا الكوبرى على قدميك .. اذن لرايت كيف ينجو الانسان من الموت باعجوبة !!

الم يكن انشاء نفق بدل هذا الكوبرى اولى من انشاء نفق شارع الهرم .. ! ولكن دعنا الآن من المقارنة وهيا لتقدم واخدم القاهرة فى اعظم ميادينها فى مدخلها ولتعمل بحزمك على هذا الكوبرى قضاء اخيرا لا تقوم له من بعده قائمة !

عربات الترام

اراهن انه من يوم ان عرفت القاهرة الترام لم تشغل عربات الترام ولم يدخل عليها اى تجديد ! فهى فى الصيف لا تقى حرارة الشمس وغبار الطريق لانها مفتوحة الجوانب ، وفى الشتاء تعرض الراكب للامطار والبرد والامراض .. وهى فوق ذلك « محطمة كهنة » اكل عليها الدهر وشرب . وليس من يسأل الشركة او يناقشها الحساب !!

فتقدم واستعمل حقك ونفوذك فى توفير الراحة لعباد الله من ركاب الترام ، واعمل على تحسين منظر البلد باتخاذ عربات جديدة تلائم العهد الجديد ..

والفقراء

والفقراء يا باشا هم الاكثرية الساحقة وليس فيهم من يستطيع ان يصطاف وهذه الشواطئ ؟ الا النفر اليسير .. فهلا فكرت فى خدمة تؤديها لهؤلاء الذين يضطرون لقضاء الصيف فى القاهرة ؟!

سمعت انك ستخصص او لعلك خصصت بالفعل احد المتنزهات العامة للسيدات ، وهذا حسن ، ولكنه ليس كل ما ننتظره منك من وجوه الاصلاح . الا يمكن مثلا انشاء حمامات شعبية تؤمها الفقراء فى ساعات القيظ ؟!

ثم الا يمكن النظر الى الاحياء الفقيرة بعين العطف فتهدم بعض مبانيها القديمة لتنشئ مكانها ميادين خالية تنفس الهواء فى الزحام الشديد وتكون بمثابة الرئة لهذه المناطق الكتظة المزدحمة ؟!

الا يمكن سن قانون يمنع البناء فى تلك المناطق الاهلة حتى يأتى اليوم الذى تعرض فيه هذه الاحياء الرخيصة الموبوءة وتقوم بدلها احياء جديدة على نمط جديد !

الا يمكن ان تتفتق قريحتك الوقادة وذهنك الجبار عن عمل جليل تؤديه للقاهرة يا محافظ القاهرة .. ! ان ميدان العمل فسيح وبخاصة فى القاهرة المتسعة الاطراف الكثيرة المطالب ، خصوصا اذا كان القائم على امرها رجل مثلك

فأسرع ، وخلد اسمك بعملك . وخير البر عاجله



... النيل الساحر الذى يجذب الاجانب ، هل تصدق انه ليس فى القاهرة كازينو واحد يشرف عليه ؟...

كانت ركبتاه تتصلبان

وهو نائم

ويعانى آلاما مبرحة عندما يستيقظ ويريد تحريكهما

كتب لنا رجل من رجال الاعمال بلندن يقول :

« منذ ثلاث سنوات شكوت من الالم فى الجزء الاسفل من الظهر وفى صباح كل يوم كنت استيقظ فاجد ركبتى يابستين ولا يمكنى ان احركهما الا بعد عناء وألم فعالجتهما علاجا موضعيا خفف عنى الالم بعض التخفيف غير ان صديقا لى اشار على باخذ « املاح كروشن » وكذلك وصفها لى الطبيب

بدأت باخذ مل، معلقة صغيرة كل صباح قبل الاكل فدهشت اذ انى وجدت بعد زمن قليل ان الامى الروماتزمية بدأت تتلاشى ، وقررت ان لابد من الاستمرار باخذ كروشن يوميا والآن بالرغم من كونى فى الحلقة الرابعة من العمر قد تخلصت نهائيا من الاوجاع منذ سنتين ويمكنى ان اباشر اعمال مكتبى كل يوم »

ا . ن . و

ان عوارض الروماتزم ناتجة من زيادة كمية الحمض البولى فى الجسم ، مزيتها الحمضية اذابة البلورات الحمضية كما يحتوى على املاح اخرى تساعد الاعضاء المختصة على طرد ما يذاب من الحمض المذكور ، وكذلك يحتوى كروشن على نوع آخر من الاملاح يمنع اجتماع الطعام فى المعدة والامعاء فيحول بذلك دون تجمع او تكوين الحمض البولى من جديد فى الجسم

جمعية أنصار التنكيت

للمحافظة على «الفرفشة» والدعاية ضد «التبويز»

اجتمعت طائفة من ظرفاء المصريين فيهم الشاعر والكاتب والطبيب والصحافي والموظف واعتزموا انشاء جماعة باسم «جمعية أنصار التنكيت». والغرض من هذه الجمعية هو الانبساط ونسيان هموم الدنيا وقرف الحياة، والمحافظة على «الفرفشة» والدعاية ضد التكشير والتبويز. واتخذوا أحد مقاهي عماد الدين محلاً لاجتماعهم ريثما يجتمع لهم مال ويشتروا لهم داراً مستقلة أو يبنوا لهم، وتجمع شملهم. وقد أرسلت الدنيا مندوباً عنها لحضور الحلقة الأولى للجمعية، وهو يروى هنا أقوال حضرات الأعضاء في المشروع:

قال الدكتور ناجي: «أقترح أن تكون الجمعية بلا رئيس ... كل واحد منا رئيس ومرءوس في آن واحد.. التفتش فن جميل، والفن يركو مع الحرية والانطلاق من القيود»

فقال الاستاذ أحمد رامي: «كل واحد يتمتع بالرئاسة يوم على أن تكون رئاسة الشرف المرحوم حجا، إيه رأيكم؟»

فقالوا: عظيم، وقد انتخبناك الليلة رئيساً، وانتخبنا خيري سعيد سكرتيراً مؤقتاً

فقال خيري سعيد: سكرتير؟! هو انا عقلي دفتر.. لا معي حبر ولا ورق ولا قلم، فكيف أسجل محضر هذه الحلقة

فقال طاهر لاشين: سجله في الذاكرة وإن خانتك الذاكرة، نساعدك عند تدوينه.. سيبك من المناقشات، إحفظ القرارات... أو اكتب القرارات التي تعجبك وإلى علينا الموافقة.. مش كده يا جماعه؟!

فتعالت الاصوات: كده، كده!! موافقين مقدماً على القرارات شرطاً تكون «نكته».

وانتقلوا الى البحث في إسناد منصب أمين الصندوق. فقال سليمان نجيب: «ما فيش فرق بيننا، الجيب واحد.. صندوق أنا».

فاعترض الجميع قائلين:

— انت مجروح، إيدك سايبه.. ننتخب طاهر لاشين لأن إيده ما تخرش الميه

وفي هذه اللحظة دخل تقيل فانتقل الظرفاء إلى قهوة أخرى

واستطردوا من أمانة الصندوق إلى قيمة الاشتراك والتبرعات، فقال الاستاذ محمد تابعي:

— هذا الموضوع سابق لأوانه.. ومع ذلك يترك تقدير قيمة الاشتراك للاعضاء، يدفع كل منهم التي فيه القسمه.. اتفقنا؟!

فاختلفوا، قال فريق «نعم». وفريق قال: «لا». فقال بابات:

— اتفقنا على أن لا نتفق

وظل الدكتور محجوب ثابت ملازماً الصمت طوال هذه الفترة، فقال: «أدخلوا بنا في صميم الموضوع.. لا بد من الكشف على الاعضاء.. أقصد إجراء كشف هيئة»

فقال الاستاذ حسين شفيق المصري: «على كده كنا راجعين سقط. إحنا على رأى المثل «خلق فخط». دعونا من كشف الهيئة»

فأقره الجميع على رأيه وشكروا له صراحته، عدولك عنوا في شروط العضوية وقوانين الجمعية ولائحتها الداخلية واسمها ومقرها والغاية التي تسعى اليها

ويصدق سكرتيراً لهم أنقل محضر الحلسة، وما استقر عليه رأيهم من قرارات:

أولا — ممنوع سرقة النكت ومن ضبط متلبساً بنسبة نكتة الى شخصه الضعيف، استحق التشهير وأقصى عن الجماعة، بعد جعله موضوعاً للتفتش أربعين يوماً إلا يوما

ثانياً — ليس لعضو من الاعضاء أن يكرر نكتة «الخامرة»... مطلوب منه أن يكون سريع النسيان بلا حافظة تدخر نكته هو... فان ابتلى بحافظة قوية، فحذار من الانتفاع بها. ومن ثبت عليه تكرار نكتة واحدة، أمهل أسبوعاً وقولت نكته عما تستحقه من «التنكيت»

فاذا تكرر منه هذا العمل الشائن، أقصى من الجماعة بلا رحمة وتبرأ الاعضاء منه

ملاحظة — العضو المفصول لهذا السبب أن يقدم طلباً جديداً للالتحاق، بتزكيه جميع الاعضاء. لكنه يعود عضواً من الدرجة الثانية، اللهم إلا إذا برز في إحدى الليالى اللاحقة تبرزاً ملحوظاً يشار اليه بالبنان

ثالثاً — كل عضو مطالب باجادة التنكيت... بنكت خصوم الجماعة ومنافسيها

رابعاً — لا تقبل الجماعة ولائم من أشخاص لا تربطهم بها صلة الصداقة. إن الغرض هو الضحك المجرد من المنفعة. وقد اشتهر بعض الظرفاء بالتهافت على موائد العظماء، والتوسل بالنكتة إلى الترقيات والعلاوات وقضاء المآرب

خامساً — اجتماعات الجماعة يومية تبدأ من بعد العشاء وتمتد إلى قرب الفجر. فاذا تغيب عضو لمرض أو سفر أو عوقه عن الحضور عائق مشروع، فرض عليه مضاعفة المجهود وبذل أقصى ما ملك في التنكيت — أو التبكيت

سادساً — لا يكتفى بالتبكيت عن التنكيت، بل يجب أن تشحذ القريحة ويرسل النكتة

سابعاً — على كل عضو أن يبتكر عشر نكت على الاقل كل ليلة، فاذا قصر عوقب بدفع طلبات الاعضاء على القهوة أو إقامة حفلة في منزله أو في مطعم... والمطعم ليس مطلوبا أن يكون من الدرجة الاولى... العربات التي تباع عليها الكفتة والكباب الفتال، تعتبر مطاعما، واللي ما يعجبوش الاكل يقلق

ثامناً — على الجماعة أن تتسرمح كل ليلة في الشوارع، وتسير على غير هدى في الطرقات، كما يفعل الوهفيون عاما والجلوس على الترتوارات مستحب صيفا وشتاء

تاسعاً — ممنوع الأفلاس، أي ان العضو لا بد أن يكون في جيبه حصة مرعة على الاقل

عاشراً — العضو ملزم بالبحث عن مادة للتفتش، ويكون ذلك بالترتيب، والذي يجيء دوره ويعجز عن تقديم هدف «عريض» بالنكت، يتخذ هو موضوعا للتفتش

حادي عشر — ممنوع نشر شيء من الجماعة في الصحف والمجلات ومن فعل ذلك عوقب بالفصل

السكرتير



١ ـ تنمية روح الاخوة والتضامن بين الشبان المثقفين
٢ ـ إيقاظ الضمير القومي بالمساهمة في مختلف نواحي الاصلاح
٣ ـ تنظيم أوقات الفراغ وشغلها بما يفيد العقل والجسم

الخمسة المجهولون

الحركة الآن في متقواتها بين جيلين ، جيل كان الامر له فيما مضى ، وجيل يرى أن مصر قد آلت اليه ، وانها تناديه هو دون سواه ان يحمل تبعة نهضتها ... جيل الشيوخ والكهول الذي لا تطالبه اليوم مصر بشيء ، بل ترجو له ان يستريح راضيا بما اداه لها ، وجيل الشباب الذي سيخلف هذا الجيل حين يستريح

ولقد اشرفت طلائع الجيل الجديد منذ عقدت المعاهدة المصرية البريطانية فنشطت جماعات الشبان للعمل ، وازداد شبان مصر الفتاة ايمانا بواجبهم وبحقهم ، وقام شبان الجامعة يطالبون بالتطوع في الجيش ، وهذه قوة جديدة من قوى الشباب يجمعها خمسة من الشبان في صعيد واحد .. خمسة من صفوة شبان مصر علما وخلقا وذكاء ونشاطا .

وقد تعاقدوا على انكار الذات قبل كل شيء ، وتعاهدوا على الا يذكر اسماءهم

رأى هؤلاء الخمسة ان نشاط الشباب وذكاءه ورغباته مبعثرة متفرقة ، فلا فائدة منها للوطن ، ورأوا أن الشبان لا يفكرون الا في انفسهم ولا يعرفون حقوق الوطن عليهم ، ورأى الخمسة ان يضيع الشبان وقت الفراغ بين المقاهي والملاهي ، فقرروا جمع صفوة الشبان النافعين في دار واحدة تخرج للشعب قادة الجيل الجديد

ثم رجالا

وقد حصرت لجنة الخمسة فكرتها في ثلاثة اغراض :

١ ـ تنمية روح الاخوة والتضامن بين الشبان المثقفين الذين يقدرون ما عليهم من تبعات ويقدسون الواجب ، ويعرفون كيف يتعاونون على رفع مستوى الحياة العامة في مصر ، وكيف يشيدون مجدها على الخلق العظيم

٢ ـ ايقاظ الضمير القومي ، بأن يساهم الشبان متحمسين في نواحي الاصلاح المختلفة

٣ ـ تنظيم اوقات الفراغ وشغلها بتبادل الرأي وتنشيط الفكر ، وبوسائل التسلية التي تفيد العقل والجسم .

وبدأ تنفيذ الفكرة في الاسبوع الثاني من شهر يونيه ، فاجتمعت لجنة الخمسة

وارسلت دعوتها الى نحو ١٣٠ شابا من المتعلمين تعليما كاملا ، الذين تلمع في عيونهم بوارق النبوغ ، ويسري في عروقهم دم الحياة الجديدة ، فلبى الدعوة ١٠٩ من القاهرة ومن خارج القاهرة . وكان اجتماعا حافلا بالشخصيات القوية والشباب الطامح ، من مدرسين في الجامعة واطباء ومحامين وموظفين . وكان اروع مظاهر هذا الاجتماع

اعلان

تعلن وزارة الحربية والبحرية أنها تقبل خريجى كلية الهندسة — وعلى الاخص المتخرجين من قسمي الميكانيكا والكهرباء — للالتحاق بالجيش المصرى بالشروط الآتية :

١ — يلحق خريجو كلية الهندسة بالكلية الحربية لمدة عام يتلقون خلاله التعليم العسكرى

٢ — يمنحون رتبة الملازم الثانى عقب تخرجهم مباشرة

٣ — تحسب أقدميتهم في الرتبة من تاريخ التحاقهم بالكلية الحربية

٤ — يقبل أكبر عدد ممكن منهم في الخدمة بسلاح الطيران بشرط نجاحهم في الكشف الطبي الخاص بالطيران ٤١٢٧

ان كل من حضروه خلعوا حزبيتهم السياسية عند بابه ، فكان فيهم الشاب الوفدى وابن الزعيم الدستورى .. وكان الجميع مؤمنين بان الفكرة التى تجمعهم اسمى من كل نزعة حزبية

تعريف الرجل

وكل عضو في « دار الندوة » وهو اسم المكان الذى اتفقوا على ان يكون اجتماعهم فيه ، يجب ان يكون رجلا يعتز برجولته ولا يقعد عن طلب المثل الاعلى . يقدس مكارم الاخلاق ويعتنق الفضائل دينا ، اذا كلف بعمل اداه او مات في سبيله ، واذا قال فعل ، واذا وعد انجز ، واذا تكلم جاهر ، واذا عمل كان عمله في النور ، ثم انه لا بد ان يعرف من تلقاء نفسه ان عليه رسالة يجب ان يبلغها ، وان يتفانى في تبليغها . ثم انه لا يشترك في دار الندوة الا من كان يجد — بطبعه — ميلا الى الخدمة الاجتماعية وهو قبل هذا وذاك يجب ان يكون ممن يمقتون حب الذات ولا يحبون الظهور ، لأن مصر سئمت ذكر الاشخاص وكثرة الكلام ، فلم يبق الا ان نعمل ولا نتكلم .. ولا نذكر اسماءنا او نعلن عنها

قادة الجيل الجديد

وسيحدد عدد اعضاء « دار الندوة » بمائة شاب ، ضمانا لنقاء العناصر التى ستقوم بالعمل ، وسيكون هؤلاء المائة نماذج لاهل الجيل الجديد . وعلى كل عضو ان يدفع ثلاثة جنيهات رسم تأسيس وثلاثة جنيهات هي الاشتراك السنوى ، او ٢٠ جنيها للاشتراك مدى الحياة

ولقد لاحظت لجنة الخمسة ان الاصلاح الاجتماعى في مصر يقوم على غير اساس ولا يسير في طريق مرسومة ، فلا بد من خطة للعمل تقوم على دراسة متينة وسيتجه اهتمام « دار الندوة » الى الطبقات الفقيرة ، فتصلح من شئونها وتعالج ادواءها ، وتعمل على تنويرها . وستدعو الى الاهتمام بالرياضة بين الطبقات المتنورة فتنشىء الاندية الرياضية وتغرى الشبان على الالتحاق بها . ذلك ان الرياضة هي اقوى وسائل التربية الصحيحة . ومما لا يرضي — كما قيل لنا — ان المسيطرين على الاندية الرياضية الحالية قوم قدماء عبروا طور الشباب ، فهم اليوم لا يفكرون في ادخال الروح الرياضية الكاملة في نفوس الشبان

هل يتدخلون في السياسة

ولقد سألنا لجنة الخمسة ، الا تتدخل « دار الندوة » في السياسة ؟ فكان الجواب انه اذا كانت السياسة هي النزعات الحزبية والكفاح الحزبي فدار الندوة بريئة منها ، ولكنها سيكون لها رأيها وصلتها الوثيقة بالسياسة الحقيقية التى تبحث في مركز مصر بين الدول ، وسوف لا تتأخر عن انصاف الوطن في هذا الميدان . ذلك ان « دار الندوة » ستمد البلاد قادتها في كل ناحية من نواحي الحياة

ونرجو غاية الرجاء ان يسود الانسجام هذا العدد . فان من آفات الروح الوطنية ان لا يسود الانسجام اصحاب الآراء الحماسية الجديدة . وهذا هو عهدنا بالسلط المحمودة الجديدة

■ انه في يوم الاثنين ١٨ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية حارة احمد بك عبد الله بطنطا سيباع علنا المنقولات الموضحة بمحضر الحجز الرقيم ٨ يوليه سنة ١٩٣٨ ملك مسطو على السكوبى نفاذاً لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة بندر طنطا الاهلية في القضية ن ٣٠٣٢ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٣٦٠م و ٧ج خلاف اجرة النشر كطلب حضرة كاتب أول محكمة بندر طنطا الاهلية بصفته مديراً لخزانتها القضائية فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٣

■ انه في يوم الاثنين ١٨ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بنجع سالم تبع الطود وزمامها سيباع علنا محصول ١٤ ط مزروعة قطن وملتها حول حطب ملك محمد ساين وفاء لمبلغ ١١٦ قرشا صاغا بخلاف النشر في القضية المدينة ن ٣٠٧٧ سنة ١٩٣٧ جرجا كطلب محمد افندى صادق حسن بجرجا فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٤

■ انه في يوم الثلاثاء ١٩ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة طوخ مركز السنطة وفي يوم ٣٠ منه بسوق القرش سيباع علنا حق ملك المرحوم احمد ابو المجد حافظ الذي حل محله ورثاه وهم محمد وكوته وابراهيم وحفيظه بالناحية في القضية ن ١٢٧٦ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٦ج مصري خلاف النشر كطلب السيدة على شريف بصفتها وصية على ابن الشيخ احمد شريف بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٢

■ انه في يوم ١٩ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الواطين مركز طما والايام التالية سيباع علنا المواشي الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد حسين عبد الله بالناحية في القضية ن ٩٧٠ سنة ١٩٣٧ طما وفاء لمبلغ ١٢٣١ قرشا صاغا عدا ما فيه النشر كطلب الخواجا بشارة مرقس التاجر بطما . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٩

فى ميادين السباق



نعم يا ترى يتحدثان ؟

أخذت هذه الصورة لمعالي الدكتور أحمد ماهر وهو يتحدث الى سعادة السفير البريطاني في ميدان السباق بعد انتهاز جواد سعادة السفير . ترى فيم كانا يتحدثان ؟ ؟ أفى شؤون السياسة أم فى شؤون السباق ؟؟!

نحن فى هذا الباب نعنى بالمودات والاجتماعات أكثر من السباق والرهان ونتائج الاشواط . ونعلن أننا على الدوام خصوم المراهنة واللعب ولا نضيع فرصة غير التنفير من اللعب إلا وانتهزناها . ونحن فى حملتنا هذه نصدر رأينا عن تجربة واطلاع واسترشاد بآراء هواة السباق الذين خسروا فيه كل شيء ولم يكسبوا من ورائه شيئاً

مودات

امتاز هذا الاسبوع بمودانه البديعة التى تجلت فى مجموعة من السيدات والآنسات الرشيقات ، ومن ابرز هذه المودات :

١ ــ عادت الطيور الفساتين التى من الحرير المقلم بخطوط طولية متقاربة . وهذا النوع من القماش يلائم كثيراً القصيرات . لأن الخطوط الطولية تظهر السيدة أقرب الى الطول

٢ ــ ومن مودات الصيف الجميلة والناعمة الشيرات البيضاء ، فقد شاهدنا منها عدداً كبيراً فى حفلتى هذا الاسبوع . والى جانب هذه المودة ظهرت مودة اخرى شبيهة بها غير انها تمتاز بأن التايير مصنوع من « الدانتل » البيضاء ، وقد ظهرت به احدى سيدات المجتمع المصرى الجميلات فبدت انيقة تلفت الانظار

ولقد زاد فى اناقة السيدة المذكورة انها زينت جيدها بعقد من الخرز الاحمر ، وكان الحزام والحذاء والشنطة من نفس اللون

مودات رجالى

واستلفت نظرنا مودة رجالى غريبة هى لبس « الكرافات » الابيض مع البدل البيضاء وقد بدت هذه المودة غريبة تلفت الانظار ولا ندرى هل سبب ذلك عدم انسجامها مع البدل البيضاء أم لمجرد عدم تعود رؤيتها

كذلك لاحظنا الجاكتات الاسبور التى من دون ياقات وقد ظهرت فى العام الماضى واختفت ، وأغلب الظن أن تختفى هذا العام أيضاً بمجرد انتهاء الصيف

الاقبال

ويظهر أن فكرة الجماهير عن نادي سموحه تجعلهم يقبلون عليه أكثر من اسبورتنج . ذلك لأن اسبورتنج داخل البلد « ومزنوق » . أما سموحه ففى الخلاء والجو فيه بديع . لذلك نرى كثيرين يقصدون سموحه ولو من باب الاستمتاع بالهواء الطلق فى الخلاء .

رشوة

وهذه رشوة من نوع جديد . فقد وجدت صاحب جياد يعطى شخصاً مبلغاً ويطلب اليه أن يلعب على جواد غيره كذا غير جواده هو ــ وتساءلت عن سبب ذلك فكان الرد ان بعض الاشخاص يعرف عنهم انهم « يكفوا » الخيل أى « يتحسوها » . وان صاحب الجواد يتبرع بمبلغ لهذا « المكفاتى » لكى يعتق حصانه ويحل عنه

العيون الساحرة

ولاحظت ان معظم السيدات يلبسن نظارات كبيرة ملونة ، لتقيهن حرارة الشمس وهي تحجب فى نفس الوقت احلى ما فى السيدات وهى عيونهن . وقد بدا تفنن الكثيرات فى اختيار الوان النظارات واشكالها العجيبة

تهنئة

وكان السير مايلز لامبسون موجوداً فى مقصورته بعد أن غاب عن حلبات السباق عدة أسابيع ، وكان فى صحبته السير كورنواليس



ـــ النائب المصرى فى الميدان

« جوز » طريف لسعادة بس ...بك النائب العام فى « حلة » مربعة وهو يشاهد السباق فى ميدان سموحة

وفاز فى احد الاشواط جواد السفير البريطاني « لامفين » ، وكان سروره عظيماً بفوز جواده وكان السفير يلبس مونوكل . واستلفت نظرنا انه رغم شدة الحر يرتدى بدلة من الصوف الرمادى وحرص على ان يلبس الصديرى

الارتست

وقد كثر اقبال الارتست على ميادين السباق ، وسرت العدوى بينهم بشكل غريب فلم تعد تخلو حفلة سباق من سبعة أو ثمانية من الارتستات سيدات ورجال

وقدم هذا الاسبوع ضيف جديد لأول مرة هو الاستاذ على الكسار . وسألته : « انت كمان مالك ومال السباق . . ؟ ! »

فقال : « هو انا عبيط يا انا جي استفرج على الخيل وعلى الجمهور »

فسألته : « وأين هو الجمهور ؟ »

قال : « الله الجماعه اللى موش لاعبين اكلوا وجايين يلعبوا ويخسروا اللى جالهم »



البربرى ...

الأستاذ على الكسار وقد جلس على أحد المقاعد بالبدلة وراح « ينكت » مع شلة من الأصدقاء جلست الى يساره

بين الجنسين ...

كثيراً ما يقع بين الازواج والمحبين من الحوادث ما يكاد لطرافته يفوق كل وصف حتى ليحسب الانسان ضرباً من الخيال . ومن هذه الحوادث ما نقصه على القارىء فيما يلي ، وما يجد فيه طائفة من صور الحياة بين الجنسين قلما تطالعه في غير القصص والروايات . . .

زوجها التاسع !!

عرضت على احدى المحاكم الفرنسية في الشهر الماضي قضية رفعتها « ايملين كربلون » ضد زوجها الانجليزي « ادوارد بكلي » تطلب طلاقها منه لان حياتها معه اصبحت لا تطاق ، فلما شرع القاضي يستطلع اسباب الخلاف بين الزوجين وجد نفسه يستمع الى اعجب قضية طلاق شهدتها المحاكم الفرنسية منذ عشرات السنين . . .

فقد تزوجت « ايملين » « ادوارد » في سنة ١٩٠٢ ولكنها لم تلبث ان انفصلت عنه بالطلاق بعد سنتين من زواجهما ، ولم تمض على هذا الطلاق سنة حتى زفت من جديد الى « ارنست هارق » احد اصدقاء زوجها الاول

وكما طلقها « بكلي » بعد سنتين من زواجه بها ، كذلك فعل « هارق » ولم تكد تمر على انفصالهما شهور حتى زفت مرة اخرى ، لا الى زوج جديد ، ولكن الى زوجها الاسبق « ادوارد بكلي » !

ومرت شهور لم يستطع الزوجان بعدها ان يستمرا في الحياة الزوجية ، فانفصلا . .

ولبست ايملين لباس العرس للمرة الرابعة ، وكان عريسها هذه المرة هو بعينه « ارنست هارق » زوجها الثاني . .

وظلت صاحبتنا تتزوج « ادوارد » مرة و « ارنست » اخرى وتطلق هذا لتزف الى ذاك ، وبالعكس ، حتى بلغ عدد المرات التي عقد لها فيها على الاول خمساً، وعلى الثاني اربعاً !!

ومن يدري ؟! فربما عاودها الحنين من جديد الى « ارنست هارق » زوجها الثاني فزفت اليه مرة اخرى ، وربما كان الباعث على طلبها الطلاق من « ادوارد » انها اشتاقت لارتداء ملابس العرس، ولكن للمرة العاشرة !!

غرام باللاسلكى !!

وهذه قصة اخرى طريفة من قصص الازواج والحبين . .

فقد كان المستر « هربرت بلفت » يقيم في « ملبورن » باوستراليا حيث يشتغل باعمال البورصة . وحدث ذات مرة ، منذ خمس سنوات ، ان جلس يستمع الى جهاز الراديو فاذا بالاثير يحمل اليه من باريس صوتا عذبا حنونا خفق له قلبه واحس بعاطفة غريبة نحو صاحبته التي تبين له بعد قليل انها لم تكن الا الآنسة مرسيدس بروك المثلة الفرنسية الحسناء . .

وتحت تأثير ذلك الصوت الملائكي قام صاحبنا الى مكتبه فحرر لمرسيدس خطابا يطلب اليها فيه ان تبعث اليه بصورتها . ويسألها ان كان يستطيع ان يراها في اقرب فرصة ممكنة !!

وتلقت الفتاة الخطاب ، وكتبت اليه الرد في الحال . ولكنه لم يشأ ان ينتظر ذلك الرد بل سارع الى السفر بنفسه الى اوربا ليحظى برؤية تلك التي فتنته بصوتها وسحرته بدلالها ، ولكن على امواج الاثير !

وكان الخاطر الذي اوحى اليه بالسفر الى اوربا ، اوحى اليها هي في نفس الوقت ان تقبل التعاقد مع شركة الاذاعة في ملبورن فتسافر اليها وترى ذلك الحب المجهول ، فنفذت الفكرة . .

وما ان وصل « بلفت » الى باريس حتى عرف بسفرها فانقل عائدا الى ملبورن وهو يرجو ان يلقاها . . ولكن مرسيدس علمت هي الاخرى بما فعله فالغت عقدها مع شركة الاذاعة وعادت الى باريس لعلها تقابله . .

وظلت الاقدار تحول بينهما وبين اللقاء خمس سنوات كاملة ، قطع كل منهما في اثنائها الرحلة ما بين اوربا واوستراليا مرارا ، دون ان يلتقيا ، الى ان رق لهما قلب كيوبيد اخيرا ، فاوحى اليها ان تبرق اليه ان ينتظرها في باريس . .

وكان لقاء حارا بين هذين الحبيبين اللذين لم ير احدهما صاحبه ، والذي قام « اللاسلكي » بينهما بمهمة كيوبيد ، وماكادا يلتقيان حتى التقت شفاههما في قبلة طويلة اودعاها من الحرارة اضعاف ما لقيا طوال السنوات الخمس من لوعة الفراق ومشقة الاسفار . .

وقد بلغت المسافة التي قطعاها في سبيل هذا اللقاء ، ما بين اوربا واستراليا ، ذهابا وايابا ٣٠٠,٠٠٠ ميل

زوجة اضافية بخمسة جنيهات !

منذ اسابيع عقد قران المهندس الانجليزي « كينيث بالانتين » على الآنسة « كرستيانا هانت » وبعد ان امضى العروسان بضعة ايام في العاصمة الانجليزية ابحرا من ليفربول قاصدين الى احراش نيجيريا بافريقيا ليقضيا شهر العسل ، وليستأنف الزوج بعد ذلك عمله لانه موظف هناك . وكم كانت دهشة العروس عند ما دخل عليها زوجها ذات مساء اثر وصولهما بايام قلائل ، ليقص عليها ان بعض الاهالي الوطنيين قد نصحوا له بان « يتحصن » بالزواج من امرأة سوداء ، علاوة على عروسه الاوربية، لتقوم بخدمتها ، وتتولى « الترحيب بها » وان هذا الزواج الاضافي لن يكلفه الا خمسة جنيهات فقط يستطيع ان يستردها اذا لم تعجبه العروس !!

وكان طبعا ان ترفض العروس الاولى هذا الاقتراح العجيب ، قائلة انها لا تريد ان يخدمها احد ، ولا ان يرحب بها احد ، كما انها لن تسمح بعد اليوم لافريقية سوداء بان تتخطى عتبة دارها لسبب من الاسباب

عرس في السجن !

اتهم « سيريل بوشكاروف » بقتل احد الاثرياء اليهود فحكم عليه بالاعدام ، ثم استبدل الاعدام بالاشغال الشاقة المؤبدة . وبينما هو يقضي العقوبة في سجن صوفيا رفع الى مامور السجن طلبا يلتمس فيه ان تأذن له السلطات العليا بان يعقد قرانه على عشيقته « ابفاكستنو نوفا » التي كانت مخطوبة له قبل ان يحكم عليه !

والعجيب ان هذا الطلب قد لقي موافقة تلك السلطات العليا فصرحت للسجين بالزواج !!

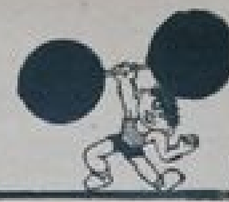
وفي حفلة بسيطة ، في كنيسة السجن ، عقد زواج بوشكاروف على حبيبته ابفاكتا التي كانت ترتدي ثيابا بيضاء كعادة العرائس وتحمل بين يديها باقة من الازهار . . .

وكان حضور هذه الحفلة قاصرا على بعض زملاء العريس من المسجونين ، بينما كان مامور السجن من شهود الزواج !

وليس احد يدري كيف يباح للزوجين بعد ذلك ان يلتقيا !!



الرياضة



ماذا جنينا

من الرحلة الاخيرة الى اليونان وتركيا؟

فوز . . وتعقيب

اشرنا اكثر من مرة الى رحلة فريق العاب القوى الى اليونان وتركيا، وقلنا ان الفوز حالف الفريق المصري من البداية الى النهاية . والمباريات لم تكن – كما هو معروف – رسمية ولم تسجل الارقام رسميا وانما الغرض منها التمرين وجس النبض استعدادا للمباريات الدولية المقبلة

ولا شك أن فريقنا جدير بالتهنئة بعد هذا النصر الذي احرزه ، ولكنا نود ان نسجل هنا بعض الآراء والملاحظات، ونرجو من اصحاب الشأن أن يدركوا تمام الادراك اننا ننتظر من افراد فريق العاب القوى كل خير ، واننا نرمي من وراء هذه الملاحظات والآراء الى تحقيق المصلحة العامة ثم مصلحتهم

أول الملاحظات

قلنا ان فريقنا قد فاز فوزا باهرا ، واني لاذكر في حديث لي مع احد اصحاب الشأن، قوله ان فريقنا لا يزال في حاجة قصوى الى التدريب المستمر حتى يصل افراده الى درجة الكمال ويتمكنوا من تسجيل الارقام القياسية العالمية

كان ذلك الحديث قبل الرحلة الاخيرة فلست اود اذن أن يكون الفوز الذي احرزه فريقنا في هذه الرحلة سببا من الاسباب الداعية الى الكسل والخمول ، لان النتائج اثبتت ان الفرق التي نازلها لم تكن من القوة بحيث يعمل لنتائجها اي حساب

فالرحلة لم تعط للاعبينا فرصة يعملون فيها على اللاحق بتحقيق ارقام قياسية عالمية وانما كانت وسيلة من وسائل التدريب والاحاطة بقوة بعض الفرق !

الملاحظة الثانية

ونود بعد هذا أن نوجه ملاحظتنا الثانية الى اتحاد العاب القوى . فهذه الرحلة الاخيرة قد وافقنا عليها وحبذناها ، للاسباب التي ذكرناها في ملاحظتنا الاولى، ولكنا لا نميل الى تحبيذ اية رحلة مشابهة من حيث النتائج اي منازلة الفرق الضعيفة التي لا تقوى على الوقوف امام فريقنا ، وافراده كما هو معروف لا يستطيعون حتى الآن تسجيل ارقام مصقولة ومعقولة . فلنكن الاتفاقات القادمة مع فرق اقوى ، ولو كان في ذلك هزيمة لافرادنا ، ما دامت المسألة ستنتهي بأن نقف على اخطائنا

الاهتمام وأسبابه

ولهذا الاهتمام من جانبنا بفريق العاب القوى اسبابه ، فكانت مصر تعتمد الى وقت غير بعيد على فرق كرة القدم في مبارياتها الدولية ، ولكن هذه الفرق قد وصلت الى درجة اليأس ولا يرجى ، في رأيي ، من ورائها اية نتيجة مرضية ، بينما اعتقد ان فريق العاب القوى يستطيع بقليل من العناية ان يحتل مكانه بين الدول الاخرى فكما استطاعت مصر بابطالها في رفع الاثقال ان تحتل الاولوية بين الدول فاننا نستطيع بلاعبينا الابطال في العاب القوى ان نحتل مكانا محترما في الالعاب الاولمبية القادمة

ونود بهذه المناسبة ان ننبه اصحاب الشأن الى ضرورة العناية بالعناصر الجديدة والبحث عنها وتشجيعها بمختلف الوسائل فان استمرار الاعتماد على عناصر واحدة سنة بعد اخرى لا يؤدي الى شيء !! وليس لدي في الوقت الحاضر اي دليل على أن اتحاد العاب القوى يهتم باخراج هذه العناصر

الارقام القياسية

وقد وزعت سكرتيرية اللجنة تقريرها الاخير وبه الارقام القياسية العالمية لمختلف الالعاب ، فماذا فعل اتحاد العاب القوى نحو هذه الارقام . هل عمل افراد فريقنا على كسر هذه الارقام في التمرين وغير التمرين ؟

نحن لا نود ان يكون التدريب مجرد تدريب فحسب ، وانما يجب ان تكون وجهتنا ضرب الارقام القياسية وتسجيل ارقام جديدة والمحافظة عليها ؟

انا في الواقع متفائل ، بل اعتقد ان سيكون للاعبينا بعض الشأن في الالعاب الاولمبية القادمة ، ولهذا اود ان يفهم الاتحاد اننا لن نتوانى عن تشجيع ابطاله وتمهيد الطريق لهم ما استطعنا الى ذلك سبيلا

عمال ترام الرمل يكرمون مديرهم

كان الاستاذ حسين سعيد بك مدير شركة سكة حديد الرمل الكهربائية احد كبار الموظفين الذين فازوا في الانتخابات الاخيرة ونالوا عضوية البرلمان عن القاهرة في دوائرهم ، وقد رأى موظفو الشركة وعمالها هذه المناسبة أن يقيموا له حفلة تكريمية رياضية دعوا اليها عظماء الثغر وكبار الموظفين وتراه هنا وهو يصافح أحد الفائزين في الحفلة







بطل الهند في سباق الدراجات

هو الذي ترى صورته الى يمين هذا الكلام، ويدعى ماهنا عبد الخالق عبد الرحمن من أهالي بنجاب ، وقد فاز بهذه البطولة في المباراة الأخيرة التي نظمت في كلكتا ، وتراه هنا وهو على ظهر دراجته في أثناء المباراة التي سجل فيها رقماً قياسياً جديداً

بطل التنس العالمي

توقعنا في العدد الماضي فوز دونالد بدج ببطولة التنس العالمية في مباريات ويمبلدون ، وقد حدث ما توقعناه اذ فاز بدج على اللاعب الانجليزي اوستن بسهولة . وتراه في الصورة يرد احدى كرات اوستن في مباراتهما النهائية

محاولات السباحة الصيفية



سباحو القاهرة الذين تقدموا للاشتراك فى محاولات السباحة الصيفية التى يشرف عليها « المصور » عقب اجتماعهم يوم الاثنين ٤ يوليو يتوسطهم ناقد المصور الرياضى الأستاذ جلال الدين الحمامصى

اجتماع

كان موعد قفل باب الاشتراك فى محاولات السباحة الصيفية مساء يوم ٤ يوليو سنة ١٩٢٥ . وقد عقد فى مساء هذا اليوم اجتماع حضره بعض السباحين الذين تقدموا للاشتراك وتخلف البعض الآخر من اهالى دمياط والمصطافين براس البر . وقد احيط السباحون فى هذا الاجتماع علما بالادوار التى مرت بالمشروع ، وتقدم كل منهم بالاقتراحات التى يراها

وقد ارسلنا لسعادة محافظ دمياط ورئيس لجنة هذه المحاولات جميع الطلبات ونتيجة ما تم فى الاجتماع

وقد طلب السباحون فى هذا الاجتماع ان تكون محاولاتهم جميعا فى يوم واحد ، حتى لا يغبن واحد منهم . وقد قوبل هذا الطلب بالموافقة ، وستكون محاولات قطع المسافة بين راس البر ودمياط ذهابا وايابا فى يوم واحد ، ومحاولات قطع المسافة بين دمياط وراس البر فى يوم آخر . ولكل مسافة بطبيعة الحال رقمها القياسى

اعتراض

وقد بلغنا ان بعض كبار السباحين يعترض على الشروع فى اتمام هذه المحاولات ، ونحن ندهش فى الواقع لهذا الاعتراض لاننا كتبنا عن هذا المشروع منذ اكثر من شهر ، فاين كان حضراتهم طوال هذه المدة ؟ وهل كان المعقول ان ننتظر .. وننتظر الى ان يفتح سد دمياط فيصبح القيام بهذه المحاولات هذا العام من المستحيلات !! ..

وستؤلف اللجنة العامة من كبار مصطافى راس البر وستتصل هذه اللجنة باتحاد السباحة العام لايفاد من يمثله عند البدء فى هذه المحاولات ولتسجيل الارقام القياسية رسميا

الغاء مباريات مصر وروما ؟ !

موافقة .. والغاء

كانت الجامعة المصرية قد بدأت تستعد لمباريات فريقها وفريق جامعات روما ، واختارت لذلك عددا من لاعبيها (! وغير لاعبيها !) ، بل بدأت التمرين فعلا !

وقد علمنا ان سكرتيرية اتحاد الجامعة قد تلقت نبأ من رومانيا بالغاء هذه المباريات ، لان اصحاب الشأن هناك لم يسمحوا بهذه الرحلة !!

وهنا نود ان نتساءل هل كانت الاتفاقات الاولى بموافقة اصحاب الشأن ام لا ؟ واذا كانت بغير موافقة اصحاب الشأن ، فمع من تفاوضت ادارة الجامعة ؟ ، ومع من تمت الموافقة ؟ واذا كانت قد تمت بموافقة اصحاب الشأن ، فما هو السر فى هذا الالغاء وهل احيطت الجامعة علما بالاسباب التى دعت اصحاب الشأن الى الغاء الرحلة ؟ قد يكون من الوافق ان تستفهم ادارة الجامعة عن هذه الاسباب ، حتى لا تتورط — فى المستقبل القريب او البعيد — فى مثل هذا الموقف !

لا بأس !..

ونحن نرى ، مع كل هذا ، انه لا بأس من هذا الالغاء لان مصر كانت مغبونة فى الاتفاق ، اذ ان روما كانت قد حددت الالعاب التى ستشترك فيها — اى الواثقة منها — وحذفت الباقى !!

ومن ناحية اخرى فقد كشف الاستعداد لهذه المباريات عن فقر الجامعة من ناحية اللاعبين ، اذ استعانت بعدد كبير من لاعبى الاندية ، على حسب ما جاء فى الكشوف التى نشرتها ، وكان المعروف ان هؤلاء سيمثلون الجامعة !

وهنا نود ان نسائل ، ماذا كان يمكن ان يكون موقف الجامعة لو ان افراد الفريق الزائر عرفوا بهذا الفقر ، وهذه الاستعانة ؟!

وهل كان يمكن ان يعترف بانتصارات الفريق الجامعى ، لو لم تلغ المباريات وحاز فيها فريقنا اى نصر ؟!

نقول لا بأس من وراء هذا الالغاء ! ! وكل ما نرجوه أن تتنبه الجامعة الى واجبها فى هذه المسألة الخطيرة وان تعتنى بلاعبيها وابداد العدد الكافى الذى يستطيع تمثيلها دون حاجة الى الاستعانة بالغير !

بعد زيادة ضريبة الانتاج على الكحول

الخمر من الكحول الأحمر السام

بعد زيادة ضريبة الانتاج

زيدت ضريبة الانتاج على الكحول من ١٢ قرشا عن كل لتر الى ٢٠ قرشا ، فنجم عن ذلك ان كثرت محاولة تقطير الكحول خفية ، افلاتا من الضريبة وطمعا فى الربح الوافر

ولقد كان هذا التقطير السرى شائعا قبل زيادة الضريبة فى اليوم الثانى من شهر يونيه ، وكانت الحكومة تكافحه وتعاقب مقترفيه . وازداد اليوم حتى بلغ عدد المخابئ السرية التى كشفت فى القاهرة ١٩ مخبأ فى خمسة أيام ، وفى هذا دليل على ازدياد النشاط فى مكافحته

وتتولى امر هذا الكفاح مصلحة الانتاج ، وقد يهولك انها تجمع من ضرائب الانتاج ثلاثة ملايين ونصف مليون من الجنيهات فى كل عام . وقبل أن نتحدث عن الكحول والتقطير السرى ، نمر مرا سريعا على اعمال هذه المصلحة كى نعطى القارئ فكرة اجمالية عنها . فهى تراقب الانتاج المصرى فى الكحول النقى ، والمواد الكحولية والبيرة والبنزين والزيوت المعدنية والكبريت والقداحات وورق اللعب والنبيذ والاسمنت والسكر والبن والبترول ، كى تأخذ الضريبة المقررة على الكميات التى تخرجها المصانع والمعامل

على ان تقطير الكحول هو اهم ما تعنى به مصلحة الانتاج ، لان الخفية يشيع فيه ، فكل بلد يكثر فيه التقطير يعين مندوبون المراقبة . واحيانا يعين لمصنع واحد هيئة من الموظفين تتولى الرقابة على انتاجه وتحصيل الضريبة منه ، كمعمل كوتسيكا الذى ينتج ٩٨٪ من الكحول الذى تستنفده البلاد

ولمة قسمان كبيران للانتاج الاول فى الاسكندرية — وهو الرئيسى — ويتولى امره احمد صادق بك ، والثانى فى القاهرة ويتولى امره الدكتور توفيق أحمد . وفى العاصمة ٢٤ معملا للتقطير ، اما المعامل الخفية فعددها عند الله

والرقابة سهلة طبعا على معامل التقطير المعروفة ، ولكن الصعوبة كلها فى ضبط المعامل الخفية ، واليها توجه ادارة الانتاج جل اهتمامها . ولموظفيها حق تفتيش الدور التى يرتابون فى امرها ، وحق الضبط وحق تحرير المحاضر . وقد يستخدم هؤلاء بعض المرشدين لقاء مكافآت مالية سخية ان دلوهم على بغيتهم . وفى قسم القاهرة غير ذلك فرقة خاصة تسمى (قسم المباحث السرية) ومن اعضائها من يتنكرون فيحسنون التنكر فى اشكال وازياء مختلفة

كحول الوقود يصنع خمرا

وحدث منذ بضعة ايام ان ضبط رجال الانتاج معملا لتقطير الكحول الاحمر واحالته الى كحول ابيض . ذلك ان الاحمر الذى يستعمل فى الوقود رخيص الثمن لتفاهة ضريبته التى تعادل قرشا واحدا عن كل لتر ، والتفريق بين كحول الوقود والكحول



معمل تقطير كامل بكل أدواته وترى الوعاء الأوسط الذى يوضع فيه الكحول ويوقد تحته النار ، ثم يتصاعد البخار فى أنبوبة حلزونية ، ويصب قطرات من الكحول فى الوعاء المجاور

النقى ، يضاف اليه كحول الخشب وزيت العظم وهما مادتان سامتان ، وبهما يتغير لون الكحول ورائحته ، والمادة الثانية منهما تؤثر فى اعصاب الابصار اذا شربت وتسبب العمى . وتقطير هذا الكحول لا ينقيه من هاتين المادتين وان احال لونه الى البياض . وهذا الكحول المقطر تأخذه معظم الخمارات الوضيعة وتضيف اليه الماء ورائحة الخمر وتبيعه للطوائف الفقيرة التى تهوى الخمر على خلو الجيوب

واذا ضبط معمل التقطير الخفى صودرت ادواته وكحوله ، حيث تباع فى المزاد العلنى ، وتأخذ الحكومة من ثمنها ضريبة الانتاج على الكحول المضبوط . وما يبقى بعد ذلك يوزع على من ضبطوا هذا العمل . اما صاحبه فيعاقب بالسجن سبعة ايام او بغرامة تقدر حسب سعة معمله وحسب سوابقه فى اقتراف الجريمة ويغلق المعمل طبعا



بعض الأوعية التى ضبطت فى معامل تقطير الكحول خفية . وترى فى الوسط جهاز لتقطير كحول الوقود الأحمر وتحويله الى كحول أبيض كى يستعمل فى صنع الخمور



زجاجتا « وسكي » من نوع واحد احداهما مقلدة والاخرى حقيقية ، ولكن التمييز بينهما من أعسر الامور حتى على الخبراء

تقليد انواع الخمر

واغلب مقطري الكحول المغشوش خفية من اليونانيين الذين يستهويهم الربح العظيم فاقصى ما يتكلفون في تقطير اللتر من الكحول النقي خمسة قروش ، ثم يبيعونه للخمارين بخمسة عشر قرشا ، وهؤلاء يصنعون منه جميع انواع الخمر ويقلدون الانواع المشهورة التي ترد من اوربا ، حتى انه لم يبق صنف من اصناف الخمر المشهورة الا قلد تقليدا لا يمكن كشفه . ولانبالغ اذا قلنا ان معظم زجاجات الخمر التي يستنفدها الشاربون في مصر مقلدة وليست حقيقية . وتراقب مصلحة الانتاج محال بيع الخمر واحتسائها ، خيفة ان يكون بها خمر تحتوي على كحول مقطر خفية . وفي استطاعة مفتشيها ان يثبتوا ذلك بالتحليل الفني . وعملهم هذا يدفعهم الى محاولة التمييز بين الزجاجة المقلدة والزجاجة الاصلية . فاذا وجدوا الزجاجة المقلدة اقتصر واجبهم على معرفة المصدر الذي جاء منه كحولها ، ثم لا يعملون شيئا الا اذا تبينوا انه قطر خفية

الزجاجة الفارغة بخمسة قروش

وقد حذق الخمارون تقليد انواع الخمر « وماركاته » حذقا يحير العقل ، فالزجاجة هي الزجاجة بكتاباتها ونقوشها ، والسدادة هي السدادة ، و « الاتيكيت » هو بعينه ، فلا فرق بين الزجاجتين اطلاقا في معظم الاحيان . ذلك انهم يبتاعون الزجاجة الفارغة من زجاجات « الويسكي » مثلا ومعها غطاؤها والاوراق الملصقة عليها بخمسة قروش اذا كانت كل هذه الادوات سليمة ، ثم يملأونها بالقطارات ، ويعيدون اغلاقها بعناية شديدة ، متشابهين بين الاصل والتقليد في كل شيء . ومما لا ريب فيه ان معظم « البارات » الكبرى — وعلى الرغم منا لا نستثني — لا تتورع عن بيع الخمر مغشوشة بعد الكأس الثالثة او الرابعة

ونختتم هذا المقال بان نذكر ان الدكتور توفيق احمد مدير قسم انتاج القاهرة قد الف منذ بضعة ايام فرقة ثابتة من موظفي قسمه للبحث عن معامل التقطير الخفي ، وانه يراقب ما ينجم عن رفع الضريبة في يقظة نادرة المثال . . ومن طريف ما سمعناه انه ليست مصلحة الانتاج هي التي تراقب معامل التقطير وحسب بل ان اصحاب معامل التقطير الخفية هم الآخرون يراقبون قسم الانتاج وموظفيه في يقظة وحذر . ومما لا بد من ذكره ان زيادة الضريبة قد شجعت على مزاولة التقطير الخفي ، وجعلت المقطرين يضاعفون حذرهم ، ولذلك وجب ان تتضاعف اهتمام الحكومة بالكفاح ، بزيادة عدد الموظفين الذين يتولونه ، وحبذا لو وجهت جمعية منع المسكرات بعض جهودها الى معاونة مصلحة الانتاج في هذا السبيل

■ انه في يوم الاحد ١٧ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبة حسنين تبع الرزقه بابن حمص عبرة سيباع علنا ٣ اراديب قمح و٣ تون حل تبن ملك متولى افندى محمد رجب تنفيذاً للحكم في ٢٣٤٤ سنة ١٩٢٨ الوسكى وفاء لمبلغ ٩٩٥ م و ٣٠ ج بخلاف النشر كطلب محمد بك القرنواني صاحب ومدير محلات تجارة القرنواني اخوان بمصر فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٧

■ انه في يوم الاثنين ١٨ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببرمنت الوابورات ويوم الخميس ٢١ منه بسوق الوابورات سيباع علناً مواشي المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك روفائيل اندراوس عريض كرو ببرمنت الوابورات تنفيذاً لحكم في ١٦١٦ سنة ١٩٣٨ الاقصر وفاء لمبلغ ١١٦ قرش صاغ بما فيه النشر كطلب الخواجه عازوب ناعوم التاجر بالوابورات . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٧

■ انه في يوم الاثنين ١٨ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ افرنكي صباحا بناحية شرباص مركز فارسكور وفي يوم الاحد ٢٤ يوليه وما بعدها بسوق فارسكور سيباع علنا كومة قمح تحت الدراس ومثلها تبن علفاً لحكم في ١٣٦٤ سنة ١٩٣٨ مدني دمياط ملك محمد عطوه الدسوقي بالناحية كطلب عبد الحليم ميال ابو كبيرة بدمياط وفاء لمبلغ ٩٢ قرش صاغ المحكوم به والنشر فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٣

■ انه في يوم الثلاثاء ١٩ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها حتى يتم البيع بناحية برس البال مركز منوف ويوم ٢٣ منه بسوق الناحية سيباع علنا محصول زراعة ١٢ ط و ٤ فدان برسيم وشامال بقر ملك حسن علي الجال بالناحية في القضية المدنية ن ١٧٨٢ سنة ١٩٣٨ منوف وفاء لمبلغ ٢٣٢٦ قرشا صاغا المحكوم به بما فيه النشر كطلب محمد افندي خليل ابو علم الموظف بوزارة الصحة . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٦

■ انه في يوم الاحد ١٧ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية اليه بناحية خلوة أبو مسلم تبع بحطيط مركز الزقازيق شرقية سيباع علنا ١٥ كيلة قمح ملك سليم احمد العجلاوي بالناحية وفاء لمبلغ ١٤٧ قرشا صاغا بخلاف النشر في القضية المدنية ن ١٢٢٢ سنة ١٩٣٨ مركز الزقازيق كطلب الشيخ احمد علي المتولى التاجر بابو حماد فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٦

■ انه في يوم الاربعاء ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق ناحية دلجا مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحالة سيباع علنا ٥ أرادب كسبره و ٥ ارادب قمح و ٣ ارادب فول ملك رياض عبد الجواد بالناحية تنفيذاً للحكم ن ١٢٣٨ سنة ١٩٣٧ ديروط وفاء لمبلغ ٩٥٦ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد الودود مسطو بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٩

■ انه في يوم ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية كطلب سعادة محافظ القنال بصفته رئيساً لمجلس بور سعيد البلدى . وبناء على الحكم الصادر من محكمة بور سعيد المركزية في قضية الحالة ن ٢٨٦ و ١٠٤٨ سنة ١٩٣٨ سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك السيد محمد محمود بشارعي ابراهيم توفيق وهارون وعلى محضر الحجز الموقع في يوم ١٢ — ٦ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٧٣٠ م و ١ ج قيمة المطلوب والمصاريف بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٣

■ انه في يوم الاربعاء ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٨ بناحية الشانوي من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها اذا لم يتم يكون بسوق الشانوي في نفس اليوم سيباع علناً حمار حسب محضر الحجز التنفيذي المؤرخ ١٣ يونيه سنة ١٩٣٨ ملك الست بديعة اسكندر الوصية على قصر المرحوم منصور ابراهيم عيسى بالقضية ن ١١٣ سنة ١٩٢٨ وفاء لمبلغ ١ ج جنيه واحد قيمة الغرامة المحكوم بها عليها بجلسة ٢٣ مايو سنة ١٩٣٨ بخلاف ما يستجد . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٢

■ انه في يوم السبت ١٦ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بمحل الحجز بناحية التزلة وسوقها كطلب الست آمنه بنت تناوي بالناحية سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد يوسف رجب التاجر بالتزلة وفاء لمبلغ ٤٤١ قرشا صاغا بخلاف النشر تنفيذاً للحكم ن ٧١٣ سنة ١٩٣٨ مدني ابشواى . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٩

■ انه في يوم الاثنين ١٨ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بطنطا بشارع البورصة سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك محمد افندى سلم علي تنفيذاً للحكم ن ٣٤٧ سنة ١٩٣٧ بندر طنطا لصالح حضرات صاحب السعادة حافظ باشا المنشاوي وعنتر افندي المنشاوي وامين افندي محسن الخطيب بصفتهم نظار وقف منشاوي باشا القديم وفاء لمبلغ ٢٩م و ١٢٢ج بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٤

■ انه في يوم ١٩ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية هو والايام التالية سيباع علنا ٥ط بصل ومسطاح الذرة ملك عبد اللاه بحرى ابراهيم وعبد الحميد حسن حسن بالناحية كطلب عزيز بطرس التاجر بحمد فنا تنفيذاً للحكم ن ١٦٧٢ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣٢٥م و ٣ج بخلاف رسم التنفيذ والنشر فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٥

■ انه في يوم الثلاثاء ١٩ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية طراوه وفي يوم الاربعاء ٢٠ منه بسوق اشمون سيباع علنا عشرة ارادب قمح ملك الشيخ علام ابراهيم واخرى بالناحية تنفيذاً للحكم ن ٢٠٣ سنة ١٩٣٨ اشمون وفاء لمبلغ ٦٣٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب عبد اللطيف درويش من دروه . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣١

■ انه في يوم الثلاثاء ١٩ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بشارع القاضي ن ٢٣ بجزيرة البراد قسم شبرا سيباع علنا منقولات مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك عروس هارون بالجهة في القضية ن ٢٧٨٣ سنة ١٩٣٨ الازبكية كطلب سليمان افندي فرج القيم بشارع حاداول عمارة سليمان فرج ن ٢ بشبرا وفاء لمبلغ ١٤٠ قرشا صاغا بما فيه النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٧٢٨

■ انه في يوم الثلاثاء ١٩ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لآخر النهار والايام التالية بناحية اجهور السكرى مركز طوخ قليوبية سيباع علنا الغلال المبينة بمحضر الحجز ملك عاهد محبوب بالناحية وفاء لمبلغ ٢٣٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الحاج احمد احمد عيسى التاجر بيرشوم الصغرى مركز طوخ . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٢

■ انه في يوم السبت ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها واليوم التالي له بناحية منقباد مركز اسيوط سيباع علنا منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ومواشي واشياء اخرى ملك الشيخ محمد عبد الرحيم الساتوسي شيخ نقر منقباد كطلب الست مريم بولس دنيش بصفتها الشخصية ووصية على كريماتها القصر باسيوط في القضية ن ٦٠٦٨ سنة ١٩٣٦ اسيوط وفاء لمبلغ ٦٨٥ م و ٢١ ج بخلاف رسم هذا واجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٦

■ انه في يوم السبت ٢٣ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بنجا مركز طهطا والايام التالية ويوم ٢٨ منه بسوق طهطا سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك حسن ابو زيد حسانين بالناحية في القضية المدنية ن ٣٥٨٩ سنة ١٩٣٨ طهطا وفاء لمبلغ ٢٧١ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الشيخ احمد سليمان احمد بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٠

■ انه في يوم السبت ٢٣ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ويوم الاحد ٢٤ منه بسوق شبين القناطر سيباع علنا حارة ملك حسن دوب خليفه بكفر العوبي في القضية المدنية ن ٣٦١ سنة ١٩٣٨ شبين القناطر وفاء لمبلغ ٢٠ر ٦٢ قرشا صاغا المحكوم به والنشر كطلب احمد افندى ابو الفتش التاجر بشنرل السوق فعلى راغب الشراء الحضور ٦١٨





الدكتور عبد الواحد بك الوكيل يأكل «البسبوسة» من «فانوس» أحد الباعة، وقد بدت على وجهه مظاهر اللذة

جاج حلمي بائع الفلافل والطعمية المشهور في القاهرة وقد كان أحد المشتركين في المسابقة. وقد حمل الوعاء الذي يضع فيه بضاعته وفي يده الأخرى إبريق السلطة المصنوع من الكماش

مسابقة النظافة للباعة المتجولين

مفتش صحة العاصمة يأكل الشبك والجيلاتي والمربى وجوز الهند وسلطة الخيار

ظاهرة اجتماعية جديدة كبيرة الهيبة تمت في القاهرة يوم الجمعة الماضي، بالفضاء الذي تخلف عن هدم قصر الاسماعيلية. ظاهرة لو تنبه لها دعاة الاصلاح لأخذوا منها أجزل الفائدة. ظاهرة الاصلاح باللين لا بالشدة، بالترغيب لا بالارهاب، بالمكافأة لا بالعقاب.

يكثر الباعة المتجولون في العاصمة كثرة تندر أمثالها في بلدان العالم.. وأكثر هؤلاء يبيعون الأطعمة للفقراء والمتوسطين أحياناً، فلا بد من الرقابة على بضائعهم صوناً لصحة الجمهور. من أجل هذا أنشأ مفتش صحة العاصمة الدكتور عبد الواحد الوكيل بك «فرقة مراقبة باعة الأغذية المتجولين» في أوائل هذا العام، فحتمت عليهم أن يجعلوا أرض عرباتهم أو «فوانيسهم» التي يضعون فيها الطعام من الزنك، وأن يغطوها بالزجاج والسلك اللامع، على أن يكون سقفها «جملون» الشكل كي لا يضعوا فوقه شيئاً، ولا الرجال في ذلك فانه لا يكلف أكثر من أربعين قرشاً يجوزها الأقبال الذي تدعو اليه النظافة.

وكذلك صار حتماً أن تكون عربات الخبز مغلقة، فيصان الطعام من الذباب والغبار. كان رجال الفرقة يطلبون هذا من الباعة ويمهلونهم حتى ينفذوا، ثم يطبقون القانون باتلاف كل طعام مكشوف. وكان أكبر اهتمام الفرقة بأمر الباعة الذين يقفون أمام المدارس والمصانع والملاعب والمتنزهات والميادين والحدائق العامة أيام العطلة... وكان لها مع باعة «يا جابر» وهم من «قنوات الحسينية» شأن عظيم، حتى وضعوا أخيراً تحت المراقبة.

على أن الدكتور عبد الواحد بك الوكيل رأى في معاملة الجمهور ما يخالف الطريقة الحكومية السائدة في مصر. فهو يرى أن اللين والاغراء أجدى من الشدة والارهاب، ولذا أراد أن يعرف هل يتقبل الباعة ما أمروا به؟ وهل هم راضون عن حالتهم الجديدة أو غير راضين؟ وأراد كذلك أن يجمع بين المحكوم والحاكم في جو من الصداقة والمودة يقنع الأول بأن الثاني انما وجد لخدمته. ورأى أن يفسح للباعة مجال التنافس في النظافة، فأقام لهم مسابقة فيها بفضاء قصر الاسماعيلية، ووضع لها جوائز مالية من ماله الخاص.

وقد أبلغت الدعوة الى الباعة المتجولين باعلان وزعته الفرقة عليهم في خلال العشرة الأيام التي سبقت يوم المسابقة. وجاءت العربات فأوقفت صفين، وأوقفت «الفوانيس» في صف ثالث. ومرت فرقة من المحكمين بين الصفوف وأعطت كل عربة رقماً. ثم أبعدت الباعة. ومرت الفرقة الأولى فكانت تعطي كل عربة درجة يراعى فيها نظافتها واستكمال الشروط الصحية فيها، ونظافة الأغذية التي تحملها بينما كانت الفرقة الثانية تعطي كل بائع درجة تناسب نظافته. ثم بلغت الفرقتان الهيئتين وأخذ المتوسط.

وبعد ذلك أعلنت النتيجة وتولى الدكتور عبد الواحد الوكيل بك تسليم الجوائز، وكانت كلها من النقود الفضية الجديدة البراقة.

وكان طريفاً أن يتقدم الباعة الى مفتش صحة المدينة ورجاله طالبين منهم أن يأكلوا من بضائعهم، فأكل الدكتور الوكيل شبكاً وبسبوسة وجيلاتي ومربى جوز الهند و.. سلطة خيار.



بائع الحمام المشوي وقد وضع الحمام حيا في قاع العربة، فاذا طلب أحد الناس حماما أخرج الحمامة وذبحها ونزع ريشها وغسلها ثم شواها أمامه

بائع مربى جوز الهند من المشتركين في المسابقة وقد زين قمة فانوسه بهلال ونجمه





أحد الباعة الذين اشتركوا في المسابقة وقد وضع «فانوسه» على حامله وهو يبيع البطيخ «بالشقة»، وتراه يقطع «شقة» بطيخ ليجربها أحد مفتشي الأغذية

الصدد ٧١٩
الثمن ١٠ مليمات

المصوّر

الجمعة ٢٢ يوليه ١٩٣٨
٢٤ جمادى الأولى ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 719 - Cairo 22 July 1938



في حفظ الله ورعايته

صاحبة الجلالة الملكة نازلي تحيط بها صاحبات السمو الملكي الأميرات الشقيقات على ظهر الباخرة « النيل » التي أقلتهن إلى أوروبا يوم الخميس الماضي وقد ظهرت إلى يمين جلالتها سمو الأميرة فائزة ، وإلى يسارها سمو الأميرة فوزية فالأميرتان فايقة وفتحية ، ووقف سعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة الملكية ، وسعادة محمد حسين باشا محافظ الاسكندرية [المصور رياض شحاته]

أنتم السابقون ! !

منذ اقل من ثلاث سنوات تزوجت « سلافيترا كرانتيتش » وهي فلاحة روسية من قرية موستي ، بالقرب من خاركوف ، شابا يدعى ميخائيل كرانتيتش فلم يمض على زواجهما عام واحد حتى مات الزوج فجاة ، واصبحت سلافيترا ارملة . . .

وقبل ان يمر العام على وفاة هذا الزوج زفت الفتاة الى اخيه ستيفن ، لكنه لم يكن اسعد حظا من شقيقه، اذ لم ينقض عليه العام حتى لقى حتفه هو الآخر اثر سقطة عنيفة من على ظهر جواد . . .

ويظهر ان انطون ، الاخ الثالث لميخائيل وستيفن ، قد ضاق ذرعا بالحياة ، فراح ينشد الموت بين احضان سلافيترا ، التي قبرت اخويه على التوالي ، فتزوجها منذ ايام . .

ومن ظريف ما يروى ان العروسين بعد ان فرغا من مراسم الزواج قصدا الى مقبرة الأسرة حيث زارا الفقيدين ميخائيل وستيفن . .

وكانما كان لسان حال انطوان يقول لاخويه في هذه اللحظة « انتم السابقون » وانا « اللاحقون !!

اختراع لصيد السمك

كان الصيادون الاقدمون يعتقدون ان السمك ينجذب الى الضوء بطبيعته ولذلك كانوا يلجأون لتعليق المصابيح في زوارقهم اذا خرجوا للصيد . وقد مرت مئات السنين وهذه العقيدة ما تزال تحتل في عالم الصيد مكانها القديم مع شيء من التغيير تبعا لسنة التطور والتجديد . وآخر ما عرف من ذلك ان احد المشتغلين بالصيد في نيوكاسل وفق الى اختراع سمكة صناعية يمكن ربطها بسلك رفيع يصل ما بين جهازها الميكانيكي وبين بطارية تثبت في الزورق فاذا سلط عليها التيار اضاءت جوانبها وراحت تشق الماء كسمكة طبيعية فيلتف حولها السمك ليستطلع امرها فيلقي الصياد عندئذ بشباكه او سنانيره فيصيب منه ما يريد

وقد سافر المخترع اخيرا الى كاليفورنيا حيث استدعى لتجربة اختراعه تمهيدا لتعميمه !



الشاى الجيد وارد الهند وسيلان وجاوه وسومطرا

سكك حديد الحكومة المصرية قطارات البحر الى الاسكندرية

أيام الخميس علاوة على أيام السبت

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أنه علاوة على قطار البحر الذى يقوم للاسكندرية بعد ظهر كل يوم سبت تقرر تسيير قطار بحر كذلك بعد ظهر كل يوم خميس ويعود بركابه مساء الجمعة اعتبارا من يوم الخميس ٧ يوليه سنة ١٩٣٨ .

المواعيد :

القيام من مصر الساعة ٣ بعد ظهر كل يوم خميس

العودة من الاسكندرية الساعة ٨ مساء يوم الجمعة

الاجور :

	من مصر للاسكندرية	من طنطا للاسكندرية
تذكرة كاملة	٣٢٫٥ قرشا	٢٠ قرشا
نصف تذكرة	١٦٫٥ قرشا	١٠ قروش

فعلى راغبي السفر أن يتقدموا قبل السفر بأربعة ايام الى محطة مصر او مكتب مدينة مصر بشارع الأزهر او محطة طنطا بصورة شمسية مقياس ٤ × ٦ للحصول على كارنيه وتذكرة السفر

انتهزوا هذه الفرصة





احتجاج صارخ

الامريكيون مشهورون بتلك « التقاليع » الطريفة التي يعمدون اليها اما عن قصد، واما بمجرد التسلية، ومن هذه « التقاليع » ما عمد اليه خريجو جامعة « هارفارد » في الاحتفال بعيدها المئوى إذ خرجوا في صفوف منتظمة وقد اكتسوا بهذه « الجلابيب » من الورق رمزاً لأن الضرائب قد التهمت كل ما يملكونه حتى ملابسهم، بينما حمل فريق منهم لوحات مختلفة كتب على احداها أن الذي جنى عليهم هذه الجناية انما هو أحد خريجي جامعتهم ! ! واذا عرفت أن الرئيس روزفلت من خريجي هذه الجامعة استطعت أن تقف على مآل هذه الطريقة من التعبير عن الاحتجاج في طرافة ولباقة



واذا بالحمار قد « حرن » ! ! ...

احتفل في لندن منذ أيام بعيد الاطفال حيث نظمت مباريات عدة طريفة كان من بينها مباراة — بين الاطفال طبعاً — على ظهور الحمير. وترى الى اليسار صورة سوزان بروس احدى المشتركات في هذه المباراة فوق ظهر حمارها الذي ما كادت المباراة تبدأ حتى « حرن » وأبى أن يتحرك من مكانه ! وراحت احدى زميلاتها تضربه بيديها الصغيرتين آنا، وتجذبها آنا، وكأنه « مش هنا ! ! »

الدوتشي يفتتح موسم الحصاد ...

ليس هذا تمثالا لموسوليني كما قد يخيل للقارئ، وهو يرى نصفه الاعلى وقد تجرد من الملابس وبدا عاريا، انما هو صورة الدوتشي وهو يلقي خطبته النارية التي افتتح بها موسم الحصاد في ايطاليا والتي قال فيها إن الشعب الايطالي سيحصل على الخبز اللازم لغذائه ولن يستجدي أو يستعطي أو يطلب العون ممن يدعونهم الدول العظمى حيث يسود حكم الموليين ! وترى حول الدوتشي فريقا من رجال السلطات الفاشستية الذين قدموا من مختلف المقاطعات لحضور هذا الاحتفال القومي العظيم

(راجع الاعلان في صفحة ١٧)



الاضطرابات الجديدة فى فلسطين

تفتيش الاهالى قبل دخولهم الى الاسواق

اشتد الخلاف بين العرب واليهود فى فلسطين فى الايام الاخيرة بشكل أفاضت الصحف اليومية والانباء اللاسلكية فى وصفه وتحليله على أثر قيام شابين وفتاة من اليهود بالقاء قنبلة على مئات المحتشدين من العرب بساحة باب الخليل يوم الجمعة الأسبق مما كان سببا فى تفاقم الحالة ووقوع سلسلة من حوادث القتل والتخريب بين الفريقين . وقد ترتب على ذلك ان ضاعفت السلطات المحلية جهودها فى البحث عن الاسلحة ومصادرتها وتفتيش الدور والمتاجر وغيرها ، فضلا عن اعلان ما يشبه الحكم العرفى فى بعض المناطق اذ حرم على أهلها التجول فى الشوارع الا بقدر معلوم لا يتجاوز الساعتين فى بعض البلاد. وها نحن أولاء ننشر فى هذه العدد طائفة من الصور التى التقطت أثناء هذه الاضطرابات

بعض الحواجز المتينة التى أقامتها السلطات المحلية عند باب يافا فى القدس لتسهيل تفتيش المارة والبيوت والحيلولة دون تهريب الاسلحة





أحد رجال البوليس الانجليزى يفتش أمتعة أسرة يهودية مكونة من رجلين وفتاة ، مخافة أن يكونوا قد خبأوا فيها أسلحة أو ذخائر

وهذه سيارة حربية مركب عليها مدفع رشاش تذهب للقيام بدورة فى أنحاء المدينة لمنع الاضطرابات

نساء مصر

يصلين الجمعة فى المساجد

تقليد جديد فى مصر الحديثة . يتبع منذ اربعة اسابيع فقط ، هو اداء السيدات فريضة الجمعة فى المساجد ، بعد ان طوى عشرات السنين . ولقد خص بصلاتهن مسجد واحد اول الامر هو مسجد المرحومة حفيظة الالفية بمصر الجديدة . ثم اخذ عدد المصليات يزداد اسبوعا عن اسبوع ، حتى بلغ يوم الجمعة الاسبق نحو ٢٥٠ سيدة وآنسة ، واضطر بعضهن لضيق المكان الى العودة من حيث اتين دون صلاة ولذلك احيل فريق من المصليات يوم الجمعة الماضي الى مسجد السلطان حسين بمصر الجديدة ايضا . وطبيعي انهن يصلين بكل من المسجدين فى مقصورة خاصة ترتفع عن مكان المصلين

الارستقراطيات يصلين الجمعة

ولاختيار مصر الجديدة موطنا اول لصلاة السيدات سبب .. هو الرغبة فى نشر الدعوة الى اداء فرائض الله والى الاستمساك بقواعد الدين بين سيدات الطبقة الراقية اولا ، ولذلك يتجه التفكير اليوم الى تعيين مسجد ثالث لصلاة السيدات فى حى الزمالك

وفى الوقت نفسه يراد تعيين مسجد الحنفى فى حى السيدة زينب ، كى تصلى فيه سيدات الاحياء الوطنية . وسيمتد التنفيذ من مسجد الى مسجد كلما ازداد الاقبال ، حتى تصلى السيدات فى كل مسجد يحتوى على مقصورة خاصة بالسيدات

المفكرون والمنفذون

ولكن كيف خطرت الفكرة وكيف كان تنفيذها ؟

الفضل فى التنفيذ لمعالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك وزير الاوقاف . والفضل فى التفكير لجمعية السيدات المسلمات وللسيدة فاطمة نعمة راشد رئيسة جمعية الصحفيات المصريات ، ولم تكد الناحيتان تعرضان الفكرة على معالى الوزير وتطلبان تنفيذها ، حتى اثنى عليها وحبذها ، وعين مسجد المرحومة حفيظة الالفية للبداية ، وهو الآن يعاون فى سبيل تعميم صلاة السيدات فى جميع مساجد القاهرة

وقد اخذت جمعية السيدات المسلمات تبث الدعوة بين السيدات الى اداء فريضة الجمعة فى المسجد ، بذهاب اعضائها الى المنازل وبالاعلان فى الصحف . كما اخذت رئيستها السيدة زينب الغزالى الجبالى تلقى دروسا دينيا على المصليات مرتين فى الاسبوع ، احداهما بعد صلاة الجمعة مباشرة فى مسجد المرحومة حفيظة الالفية ، والثانية فى مساء يوم الاحد بمسجد السلطان حسين

زى قومى اسلامى

ولقد كان تأليف جمعية السيدات المسلمات فى ٢٢ مايو عام ١٩٣٧ وهو يوافق يوم ذكرى المولد النبوى . وكانت الداعية الى تأليفها وهى رئيستها تريد بها فى اول الامر محاربة التبرج بين المصريات ، وابتكار زى اسلامى ترتديه جميع نساء الشرق . زى تصان فيه تعاليم الاسلام ، ويكون علما على المرأة المسلمة . على ان يكون عصريا بسيطا لا يجشم ارتداؤه عناء ولا يستغرق وقتا ... ثم رأت الجمعية ان تعمم اغراضها فالتفتت الى نشر التعاليم الدينية بين السيدات وتزويدهن بثقافة الاسلام وآدابه ، ومحاربة البدع والخرافات النسوية كالسير فى الجنازات ، واستخدام « الندابات » فى المآتم ، وعمل الزار ، ومحاربة التبشير . والحث على جعل التعليم الدينى من اسس التربية المدرسية واعتمدت الجمعية فى تنفيذ اغراضها على القاء المحاضرات والوعظ وتوزيع النشرات واصدار مجلة باسم « المرأة المسلمة » وزيارة السيدات فى المنازل . وقد زار اعضاء الجمعية فى خلال عامها الاول ٢٥٠ مأتما من مآتم السيدات التى استخدمت « الندابات » فافلحن فى اقناع اهالى الموتى بأن استخدامهن حرام ، وكانت « عضو » الجمعية لا تترك المأتم الا بعد ان تبرحه « الندابات » ... ولم تخفق الجمعية الا فى ٤٥ مأتما فقط

مال قليل وروح وثابة

وقد بلغ عدد اعضاء الجمعية العاملات الى الآن ١٠٠ سيدة ، اما نصيرات الدعوة اللواتى يستمعن الى المحاضرات ويحضرن صلاة الجمعة فعددهن نحو ثمانية الاف ، وسيزداد ، واشتراك العضو الشهرى خمسة قروش لمن لا يستطعن دفع عشرة قروش ، ومن الاعضاء من يعفين من دفع الاشتراك اذا ابدين نشاطا فى الدعاية لاغراض الجمعية بل ويأخذن ما ينفقن فى هذا السبيل من مال . اما الاعضاء المؤسسات فثلاثون ، وهن اللواتى يدفعن ما تطلبه الجمعية من نفقات كلما احتاجت

ومما يؤسف له ان كل ما تستعين به جمعية السيدات المسلمات من الخارج .. جنيهان اثنان يدفعهما الازهر كل شهر ، مع ان لها دارا لا بأس بها ، ومع ان نفقاتها مع الاقتصاد لا تقل فى الشهر عن ١٥ جنيها ...



فريق من المصليات عند خروجهن من مسجد حفيظة الالفية بمصر الجديدة

دولة الطرب فى إيران

المطربات والمطربون الذين سيشتركون فى حفلات المصاهرة الملكية السعيدة



زار مصر منذ أيام الاستاذ طاطائى عازف الكمان الايرانى المشهور فى ايران ، ونزل ضيفا على ميرزا مهدى رفيع مشكى بك وقد زرناه وتحدثنا معه عن فن الموسيقى والغناء فى وطنه ، فزودنا بالمعلومات الطريفة التالية :

« ملوك خان » .. ذكر الاستاذ طاطائى هذا الاسم ثم سكت قليلا وترك لظاهر الاعجاب فى وجهه مهمة التعبير .. ثم عاد فقال انها ذات صوت مطواع يؤدى كل نغمة فى عذوبة فياضة ، وانها فنانة موهوبة يجن بصوتها السامعون . وهى سيدة جميلة فى الثلاثين ، كانت متزوجة ثم تركت حياة الزواج ووهبت نفسها للفن . ولعل « قمر الملوك وزيرى » لا تقل موهبة عن « ملوك » وهى سيدة متزوجة فى الخامسة والثلاثين

دولة المطربين الهواة

اما مشاهير المطربين الرجال فلا يقلون ابداعا عن مشاهير المطربات وفى طليعتهم اربعة : « اديب خونسارى » و « رضا قلى ميرزا ظلى » و « اقبال السلطان آزر » و « تاج اصفهانى » واولهم فقط هو المطرب المحترف . ان زملاؤه هواة ، وهم من موظفى الحكومة ذوى المراكز الحسنة .

ونبوغ الهواة الايرانيين فى عالم الطرب ظاهرة محمودة فى ايران ، فهم يعملون للفن وحده لا يبغون على عملهم اجرا ، بل يترفعون عن المساومة عليه .. ولا يخدمون وطنهم من طريق الفن وحسب ، بل يستخدمون فنهم فى الحفلات الخيرية التى تقام لمعاونة الاعمال الاصلاحية فى ايران

يتغنون بقصائد القدماء

وليس فى ايران فن جديد وفن قديم ، بل الفن واحد وطرائق الاداة ايرانية صميمة .. ولا زال المطربون والمطربات وجمهور المستمعين لا تطيب لهم الا قصائد سعدى والشيرازى والفردوسى . ويشدون منها تلك القطع الغرامية السامية المعانى . ولقد وضعت هذه القطع فى الاشادة بالتصوف ولكنها غرام ملهب تضطرم به افئدة السامعين . على ان الفنانين يغنون احيانا قطعا جديدة للشعراء الايرانيين الحديثين ، بعضها فى الحب ، وبعضها فى الوصف ، وبعضها فى ذكر الوطن . وفى الغناء الايرانى كله طابع واحد هو طابع تقديس الاخلاق الكريمة . ومما يدل على اقبال القوم على الاستماع ان المطربين الموهوبين وزميلهما المحترف هم الآن من الاغنياء بما يدره عليهم الغناء .. ويؤثر الايرانيون سماع المطربات على سماع المطربين

والتجديد الفنى فى ايران لم يتناول غير « التخت » فان المطربين يعنون الآن به اشد عناية ، فيؤلفونه من جميع الآلات الموسيقية ، من كل نوع اربع ، ويزيدون عليها « الربابة » وهى تسمى « الكمان » هناك . وثمة ملحنون نوابغ اشهرهم الكولونل « على نقى خان » وقد كان رئيس الكلية الموسيقية ثم احيل الى المعاش . ومن المعروف ان الغناء المصرى كان مطبوعا بطابع التكرار ، ثم اخذ الفنانون فى تخفيفه . اما فى ايران فالتكرار غير معروف . وهنا نذكر ان المطرب او المطربة الايرانية حين تغنى تصمت الآلات فلا يساير صوتها الا صوت الكمان

واشهر المحال التى تقام بها حفلات الغناء فى طهران صالتان « اللوكاندة » و « كازينو البلدية » وكلاهما لا تشرب فيه الخمر ، وعلى من يريد ان يستمع ان يدفع ثمنا غاليا ، فالدخول بما يعادل ثلاثة جنيهات ، والكرسى باربعين قرشا .. والاسطوانة من اغانى « ملوك خان » تباع بما يساوى نصف جنيه . وترى الناس من شدة حبهم لفن مشاهير المطربين والمطربات يرددون اغانيهم فى الحدائق العامة

الكلية الموسيقية فى طهران

وفى طهران كلية موسيقية تتعهدها الحكومة . ومدة الدراسة بها ثمانى سنوات يظفر الطالب فى آخرها بدبلوم الموسيقى .. ويستطيع بعد ذلك ان يكون مدرسا لهذا الفن بمدارس الحكومة ، فتعلم فرق الموسيقى بها . وثمة مدارس « خصوصية » لتعليم الموسيقى ايضا . ولا تقبل مدارس الموسيقى اية فتاة متى تجاوز سنها السابعة كى تنتهى من الدرس وهى فى الخامسة عشرة لان شهادتها لا تخولها حق العمل ، اى انها تدرس للهواة فقط . وبهذه المناسبة نذكر ان احتراف الغناء لا يزال امرا غير مرضى عنه بين الاسر الايرانية الطيبة .. والعمل الآن جار فى اقامة دار للاوبرا بطهران ، دار فخمة تقيمها الحكومة . اما روايات الاوبرا « الغنائية » فلم ترتق فى ايران الى الدرجة التى تدفع الى التحدث عنها

زواج كريمتى جلالة الشاه

وقد اشترك عشرات الموسيقيين والمشاهير فى طليعتهم فى افراح زواج صاحبتى السمو كريمتى جلالة الشاه منذ نحو ستة اشهر ، وكان الفرح واحدا واستمر اسبوعا كاملا . احداهما تزوجت بابن دوله محمود جم رئيس الوزراء ، والثانية تزوجت بابن قوام الملك الشيرازى ، وهو من كبار الساسة وله مقام عظيم فى شيراز ونفوذ حكومى هائل

وفى طهران كثير من المراقص الايرانية والافرنجية ، وفيها تلقى المنولوجات الايرانية الرقيقة المسلية . غير ان جميع الملاهى تغلق ابوابها تنفيذا للقانون فى منتصف الليل تماما ، الا « كازينو استارا » و « كازينو بارس » فيظلان مفتوحين ويدور فيهما الرقص الافرنجى . ومعظم روادهما من الاوربيين . وثمة مقاه تعزف فيها الموسيقى غير ان الجمهور لا يقصد اليها رغبة فى سماع العزف على الآلات الوترية بل لتسمر وشرب القهوة ، فاذا سمعوا الموسيقى كان ذلك احسن ، اى ان الموسيقى الوترية لا تستهويهم كثيرا

حول المصاهرة بين البيتين المالكين المصرى والالبانى

الأميرة روجية

ذاع فى الاسبوع الماضى ان مفاوضات تمهيدية تدور لعقد خطبة سمو الأمير محمد عبد المنعم لسمو الأميرة روجية شقيقة جلالة الملك احمد زوغو ملك ألبانيا وبهذه المناسبة ننشر بعض المعلومات الطريفة عن سمو الأميرة الخطيبة زودنا بها الأستاذ حسين كامل مصطفى الذى مثل الصحافة المصرية فى الاحتفال باليوبيل الفضى لاستقلال ألبانيا

كان خبر الخطبة بين سمو الامير محمد عبد المنعم وسمو الاميرة روجية امرا مفاجئا لم تسبقه مقدمات طويلة ، حتى لنستطيع ان نؤكد ان التفكير فيها والتمهيد لها والاتفاق عليها قد تم فى خلال ستة اسابيع

تهوى ركوب الخيل

وسمو الاميرة الخطيبة هى الآن فى السابعة والعشرين من عمرها ، ثم انها كبرى شقيقاتها اللواتى لم يتزوجن بعد ، وتليها الاميرة مزين فالاميرة مجيدة . ولها ثلاث شقيقات متزوجات اكبر منها . احداهن الاميرة سنية — التى تليها الاميرة روجية مباشرة — متزوجة بسمو الامير محمد عابد ابن المغفور له السلطان عبد الحميد

وسمو الاميرة روجية « سبور » بمعنى الكلمة . . ومن رياضاتها المحبوبة ركوب الخيل . وكثيرا ما ترى فى طرقات تيرانا عاصمة ألبانيا ممتطية حصانها وقد رافقها بعض رجال الحاشية الملكية

ويتجلى حب الاميرة للرياضة فى رياستها لفرقة كبيرة من فرق المرشدات ، ويطلق على هذه الفرق هناك اسم « فرق الشابات المهيآت للحياة الزوجية » فتخرج سموها مع فرقتها فى لباس عسكرى مؤلف من جاكتة وبنطلون قصير : وعلى ساقيها « قايشان » من الجلد ، وفى قدميها حذاءان عسكريان ، وعلى راسها قبعة ، وصدرها محلى بالنياشين . وتسير سموها مع الفرقة مشتركة فى جميع استعراضاتها

راعية الفنون فى ألبانيا

على ان لسمو الخطيبة ولعا بترقية الفنون الجميلة لا يقل عن ولعها بالرياضة بل يفوقه . وقد تولت رعايتها فى الدولة ، فما من جمعية ولا معهد لفن جميل فى البلاد الا يستمد حياته من هذه الرعاية ، ولا تقام حفلة غنائية موسيقية الا اذا شملت بهذه الرعاية . وفى سبيل النهوض بالموسيقى الفت « الجمعية الموسيقية الكبرى » فى تيرانا ، وهى تشبه معهد الموسيقى الشرقى عندنا وانشات لها فروعا فى مختلف انحاء الدولة ، وسخت عليها بالكثير من مالها الخاص وتتولى هذه الجمعية شئون المسرح فى البلاد ايضا ، فلها عدة فرق تمثيلية تعمل تحت اشرافها فى العاصمة وفى عواصم المديريات

وليس من معرض للرسم فى البلاد يقام الا تحت رعاية سموها . وهى تساعد الرسامين بنفوذها على اقامة معارضهم فى ابهاء دور البلدية ، وتحضر كل معرض ، وتشترى من معروضاته ، وتحث الكبراء على ان يحذوا حذوها

وقد ذكرت سموها فى حديث لها مع الصحفى المصرى الاستاذ حسين كامل ، انها لا ترمى برعاية الفنون الجميلة الى تشجيع الفنانين فحسب ، بل ترمى الى ترقية الذوق فى الجمهور . ولقد كان من آثار هذه الرعاية انه يندر ان يخلو كوخ من اكواخ الفلاحين فى ألبانيا من صور فوتوغرافية تزين جدرانه . وفى صيف العام الماضى قامت ومعها شقيقتاها الصغيرتان بطوفة فى جميع انحاء ألبانيا ، فتفقدن دور القرويين والعمال والزارع ، وجسن خلال القرى والمدن . وقد قالت سموها فى ذلك للصحفى المصرى انها وشقيقتاها اردن بذلك احكام الصلة بالشعب . وفى هذا السبيل تجشمن المشاق الكثيرة ، اذ كان الطواف بالسيارات على ارض ألبانيا الوعرة وكن يبتن فى الفندق الذى يصادفنه اذا امسى الليل غير مكترثات بقلة اسباب الراحة فيه . .

تعليم سمو الاميرة

وسموها تجيد الفرنسية والتركية والالبانية طبعا ، ولها المام بالانجليزية . وقد ربيت هى وشقيقاتها تربية خاصة على ايدى معلمين خصوصيين ، لان ذلك من تقاليد اسرة زوغو

وقد برحت سمو الاميرة الخطيبة وطنها مرة واحدة ، فسافرت هى وشقيقتاها الى امريكا طائفات بالعواصم الاوربية ، كى يتفقدن احوال الجاليات الالبانية فى انحاء الغرب . وكان النظام الذى وضع لصيف هذا العام ، ان يقمن برحلة الى الخارج تزرن فيها رومانيا وتركيا ومصر للسبب نفسه ، ولكننا لانعرف ماذا يكون اثر الخطبة فى هذا البرنامج

أسرة زوغو

ويجمل ان نختتم هذا المقال بلمحة عن اسرة الاميرة الخطيبة ومنبتها . نشأت اسرة زوغو فى بلدة بورجايت باقليم « ماط » فى شمال ألبانيا منذ اكثر من خمسة قرون . وقد كان نظام القبيلة سائدا فى الدولة حتى اختير جلالة الملك احمد زوغو رئيسا للجمهورية عام ١٩٢٥ فابطله . وكانت اسرة زوغو تتولى الزعامة فى اقليمها منذ القدم . فلما آلت هذه الزعامة الى جلال باشا والد العروس عين واليا للاقليم خشية بأسه

ودار الاسرة القديمة فى بورجايت عبارة عن قلعة من الحجر الضخم قائمة على ربوة ترتفع عن سطح البحر ٢٤٨ مترا . وبها امنع لدافع الحصون . وهذه الدار المؤلفة من طابقين قائمة وحدها بين الربى والوهاد والمناظر الطبيعية الآخذة بالالباب حولها ، بين اشجار الصنوبر والازهار والحشائش الخضراء صيفا والثلج الفضى شتاء . فى هذه القلعة ولدت سمو الاميرة ونشأت فى حرمها . اما الآن فلا يسكنها احد ، بل اصبحت فى عداد الآثار المصونة . وهى تبعد عن العاصمة نحو ١٥٠ كيلو مترا . وتقيم سمو الخطيبة الآن مع شقيقتيها الصغيرتين فى قصر خاص بالعاصمة يواجه قصر جلالة الملك . . . ولسمو سموها اراضى زراعية شاسعة فى اقليم ماط ، ولها ثروة كبيرة موروثة عن ابويها

ذلك بعض ما نعرفه عن سمو الاميرة روجية ، فخطبة سمو الامير محمد عبد المنعم لها تعود على مصر بفائدتين جليلتين ، اولاهما احكام اواصر الاخاء بيننا وبين شعب اسلامى حر عريق ، والثانية ماسوف يجتنيه المجتمع المصرى من جهودها الاجتماعية المثمرة



الأميرات الألبانيات الثلاث اللواتى لم يتزوجن بعد ، وهن من اليمين : الأميرة مجيدة والأميرة مزين فالأميرة روجية . وقد التقطت لهن هذه الصورة فى أواخر شهر مارس الماضى عند وصولهن الى ميناء نوسيمبتن فى طريقهن الى ألبانيا بعد زيارة أمريكا

سيدة أصيبت

بتورم فى ساقيها

والانتفاخ فى كعبيها وقدميها من أثر الروماتزم

قد اضطر الامر هذه السيدة ان تلزم فراشها لاصابتها بالروماتزم الذى سبب لها كسلا وانتفاخا والتهابا ، غير ان كافة الامراض زالت كما يمكن استئصالها تماما متى امكن القضاء على أصل الداء ، وانك تجد فى الخطاب التالى الطريقة التى استعملتها :

« اصبت بآلام روماتزمية حادة فى ساقى فاشتد بهما الالتهاب والانتفاخ كما ظهر بهما بقع حمراء موضعية ، فاذا ما وضعت قدمى على الارض شعرت بعذاب اليم ! وبعد ما قضيت فى الفراش ١٦ يوما اعانى اشد الآلام قال لى زوجى انما لهذه الآلام من حد ، دعينا نجرب املاح كروشن ، وكان ما قال وقد شعرت بالتحسين من اول زجاجة وشفيت شفاء تاما بعد زمن وجيز فزالت الكتل والاورام والالتهابات وانا الآن اباشر اعمال منزلى كالسابق »

مسز ا . ل .

هل تعرف ما الذى يسبب الآلام الروماتزمية ؟ لا شئ سوى بلورات الحمض البولى ذات الاطراف الحادة كالابر ورسوبها يرجع الى كسل اعضاء الافراز . ويمكنك الاعتماد دائما على املاح كروشن لتقذف بهذه البلورات المؤلمة الى خارج الجسم !

اعلان

تعلن وزارة الحربية والبحرية أنها تقبل خريجى كلية الهندسة — وعلى الاخص المتخرجين من قسمي الميكانيكا والكهرباء — للالتحاق بالجيش المصرى بالشروط الآتية :

١ — يلحق خريجو كلية الهندسة بالكلية الحربية لمدة عام يتلقون خلاله التعليم العسكرى

٢ — يمنحون رتبة الملازم الثانى عقب تخرجهم مباشرة

٣ — تحسب أقدميتهم فى الرتبة من تاريخ التحاقهم بالكلية الحربية

٤ — يقبل لحكبر عدد ممكن منهم فى الخدمة بسلاح الطيران بشرط نجاحهم فى الكشف الطبى الخاص بالطيران ٤١٣٧

سفر جلالة الملكة نازلي

وصاحبات السمو الاميرات الشقيقات



جلالة الملك والى يمينه جلالة الملكة وخلفهما صاحبات السمو الأميرات الشقيقات في سراى رأس التين قبل نزولهن الى اللنش « فايزة » . ويرى في الصورة صاحبا المجد سعيد وحسن طوسون (الى يمين جلالة الملكة نازلي) ، ورفعة شريف صبرى باشا وعلى بك رشيد ومحمود بك الببلاوى التشريفاتية من يسار جلالة الملك [تصوير رياض شحاته]

مساواة ..

يوم استقر رأى صاحبة الجلالة الملكة نازلي على أن تسافر الى أوربا هي وصاحبات السمو الملكي الاميرات الشقيقات لقضاء ما بقي من شهور الصيف ، رؤى ان يكون سفرهن على الباخرة « النيل » التابعة لشركة مصر للملاحة على ان تكون عودتهن ان شاء الله على الباخرة « محمد على الكبير » التابعة لشركة البواخر الفرعونية ، فكان ذلك مظهراً من مظاهر العطف الملكي على الشركتين المصريتين الكبيرتين، ذلك العطف الذي يشملهما كلتيهما على حد سواء

وقد أبحرت جلالتها يوم الخميس الماضي ومعها صاحبات السمو الملكي الاميرات ، بين طلقات المدافع وتحيات الجماهير المحتشدة على أرصفة الميناء وفي زوارق الصيد التي انتشرت في عرض البحر وقد زينت جميعها بسلاسل من الاعلام والرايات وراحت تحيط بـ « النيل » الى قرب البوغاز الكبير



جلالة الملكة نازلي تطل من الباخرة وقد وقفت الى يمينها صاحبتا السمو الأميرتان فوزية وفائزة ، ومن يسارها محمود بك سعيد ومحمد حسين باشا محافظ الاسكندرية

يوم عائلي ..

وفي يوم الاربعاء الذي سبق يوم السفر أعدت جلالة الملكة وليمة فاخرة لجلالة الملكة نازلي وصاحبات السمو الاميرات حيث تناول الجميع مع جلالة الملك طعام الغداء في « السلاملك » ، وهو الجناح الخاص بجلالته

وفي المساء انتقل صاحبا الجلالة الملكية الى « الحرملك » ، وهو الجناح الخاص بجلالة الملكة نازلي حيث تناول الجميع العشاء بدعوة من جلالتها ثم قضيا بعده سهرة عائلية جميلة شمل فيها جلالة الملك شقيقاته بعطفه وأسبغ عليهن من مظاهر محبته الشيء الكثير

قبلات ملكية ..

وفي صباح الخميس خرج جلالة الملك في سيارته الخاصة التي كان يقودها بنفسه وقد سبق جلالة الملكة نازلي بدقائق ليكون في استقبالها ، كما ودعها جلالته على رصيف القصر وهي تستقل اللنش « فايزة » ، وكان منظراً جميلا حين هم جلالته بتقبيل يدها فكانت تجذبها منه بلطف وهو يصر على ان يقبلها فلم تجد بدا من ان تعطيه اياها متأثرة ، ثم تقبله من وجنتيه وتضمه الى صدرها ضمة رفق وحنان . . .

وانحنى جلالته بقامته المديدة على شقيقاته يقبلهن وربت بيده البضة الكريمة على أكتافهن في محبة وعطف ظاهرين



المقاعد الوثيرة في الجناح المخصص لجلالة الملكة والأميرات على ظهر المركب On Deck

في المركب

وصدرت الاوامر للمودعين بالنزول قبل الموعد بمدة طويلة ثم وصل الركب في عجلتين وصعدت جلالتها والاميرات من ناحية البحر ، فلم يرهن الجمهور الا بعد ان أشرفن عليه من واجهة « النيل »

وكانت جلالتها ترتدى « بلريناً » بيضاء فوق فستان كحلى و « يشمك » أبيض ينتهى من ناحية الرأس بعمامة وبعيه ، وكانت الاميرتان فوزية وفائزة تلبس كل منهما فستاناً أزرق و « يشمكاً » أبيض وعمامة بيضاء . أما الاميرتان الصغيرتان فكانتا ترتديان فستانين « لبنى » وبرنيطتين كبيرتين من الخوص

ولاحظت الاميرة فوزية ان « كول » الفستان الذي ترتديه الاميرة الصغيرة فتحية قد انحرف قليلا فأعادته الى مكانه وشدت لها الفستان لتمحو « الكشكشة » ، على مرأى من الجمهور فكان منظراً لطيفاً

قبلات أخرى

وقبيل تحرك الباخرة بدقائق قدم على عجل كل من رفعة شريف صبرى باشا وسعادة حسين صبرى باشا وكانا يرتديان الردنجوت فصعدا السلم مسرعين . وقد لاحظتهما وهما يقبلان وجنتى جلالة الملكة القبل ، كما قبلا الاميرات الشقيقات

وكذلك كانت جلالة الملكة ديموقراطية وسلامها عادياً حين قبلت مودعاتها وسمحت لهن بتقبيلها وهن ينحنين لجلالتها قبل السلام

المودعات والمودعون

كانوا كثيرين ولكن الذين سمح لهم بالانتظار الى آخر الوقت هم شريف صبرى باشا وحسين صبرى باشا ومراد محسن باشا والسيدة شهيرة هانم حرم حسين صبرى باشا ، ومدام قطاوى باشا ، وكريمه هانم رياض ، وحرم حسين سعيد بك ، ووهيبه هانم شريف قرينة شاهين بك شريف ، وخيريه هانم هنداوى

الورود

وكذلك كانت بوكيهات الورد التي قدمت لجلالتها وللأميرات كثيرة لاحصر لها ولا عدد ، وكلها من أنواع ممتازة وورود نادرة ، حتى امتلأت بها جميع الصالونات و « الكبينات » ومعها « كارتات » مختلفة لكثير من الامراء والاميرات والوزراء وعقائلهم ورجال السلك الاجنبي وحرم يوسف باشا ذو الفقار وصديقات جلالة الملكة نازلي والوصيفات ، وكأنه لم يبق أحد من العظماء الا كان له نصيب في تقديم هذه « البوكيهات »

الباقة الملكية

وأقبل فايز بك طوزاده التشريفاتي الجديد ـ ولعل هذه أول مهمة رسمية يكلف بها نيابة عن جلالة الملك ـ وخلفه أحد خدم السراى يحمل باقة جميلة من جلالة الملك ، وقد وضعت على نسيج أخضر وربطت « بفيونكة » « أبيض على أخضر » وهى من نوع غريب جداً يبهر منظره البصر

كذلك أقبلت السيدة عقيلة راسم في سيارة من سيارات السراى ومعها باقة ثانية من جلالة الملكة وكانت هى الاخرى تحفة نادرة

(البقية على صفحة ٢٥)

أقطابنا العظماء !

ثلاثة من أصحاب المقام الرفيع في تحقيق . . .

بل هم الثلاثة الاول في الدولة أحدهم يتزعم الملايين ، وأحدهم يتزعم الحكومة ، وأحدهم يتزعم مستشارى الملك فى السراى . . .

تختصمهم النيابة العمومية يوماً بعد يوم لتعلم أيهم الصادق . وأعوذ بالله ان قلت الكمكس . والجمهور فى الخارج يلغط ويملأ القهوات والبارات والصالونات وقد وضع أقدار هؤلاء الاقطاب والعظماء فى ميزان التهمة . والتهمة قد تكون أدبية وقد تكون جنائية . وهى فى تجردها من العنصر الجنائى قد تكون أمر وأدهى من تهم قانون العقوبات

ولا يعنينا التحقيق وما يدور عليه فلسنا ندرى بالضبط ماهو . ولا يهمنا ولا يهم قراءنا أن يعلموا ما ورد فيه من تفاصيل . انما الذى نعالجه فى هذه الكلمة هو الناحية الادبية من الموضوع . ولو أننا أجرينا تحقيقاً شعبياً ومثل هؤلاء العظماء أصحاب المقام الرفيع أمام المحقق الشعبي لوجه اليهم هذه الاسئلة :

س – أليس أنه تبعثر الاخبار العالية منكم هكذا على الناس ؟

س – أليس أن يكذب أحدكم الآخر وأنه تناقضوا فى الوقائع ؟

س – أليس أنه يثار هذا الموضوع فى نحنبس ؟

س – أليس أنه يقحم اسم « الملك » فيما شجر بينكم من خلاف ؟

هذه الاسئلة وأمثالها أسئلة وزينة ولو علم أصحاب المقام الرفيع الثلاثة كيف يعلق الناس على الحادث ، وكيف يصوغون التعليق فى أساليب التهكم ، وصيغ الدهشة ، وكيف وضعوا « النكت » المحكمة وأرسلوها على موائد الوسكي .. وموائد القمار ... لاشفقوا على أنفسهم قبل أن يشفقوا على الدولة ، وقبل أن يشفقوا على مقام الزعامة ، وقبل أن يشفقوا على مكاناتهم عند الشعب وعند الجمهور . . .

أمة تمسة . تمسة حقاً ! رفعت هؤلاء الاقطاب العظماء الى مقام الاجلال والاكبار ، والى قمة التقديس . ولكنهم أبوا أن يمتلكوا عنها هذه القمم العوالى فنظروا الى سفح الجبل . وعلموا الامة أن تيأس من أقطابها . وأن تراجع نفسها في هذا المنح . وأن تتسلى بأخبارهم ، وقصصهم ، ونوادرهم . وهيأوا الشباب الذى لم ينضج بعد أن يطمع فى مناصبهم العليا فيقول عنهم : انهم انتهوا ... انهم « موضة » مولية . . . انهم ليسوا رجال هذا العصر

•••

سمعت أحد الشبان يقسم أن « على ماهر » هو الذى طلب مقابلة « النحاس » . وأنه عرض أولا أن تكون المقابلة فى شارع الكورنيش . . . فان لم يكن ففى محل اكسنافون . . . فان لم يكن ففى طريق الصحراء . . . فان لم يكن ففى مينلعاوس فى القاهرة . . . وأن « النحاس » رد قائلا : « لى دار فى شارع حمام السيدات بجوار الكازينو فلتكن المقابلة فيه » وأخيراً اتفق صاحب المقام الرفيع مع صاحب المقام الرفيع على أن لا تكون المقابلة فى « أرض محايدة » بل تكون فى البيت !!!

ولكن شاباً آخر أخذ يلطم وجهه متحمسا ويقول : « والله ! النحاس هو الذى طلب مقابلة على ماهر بالحاح . وإن المقابلة حصلت في « الاوتوموبيل » بجوار تفتيش السيوف ! . . . »

أرأيتم .. كل هم الفريقين المتحمسين انما اتجه لا الى موضوع المقابلة وانما الى من طلب الود وطلب الوصال ! . . . أما ماعدا ذلك من شئون الدولة ، فلايقام له وزن ولا نستطيع نحن أن نفيض فيه وأن نسجل « النكت » الرائعة التى أرسلها أصحاب الحظ ، من جهة لأن هذا مؤلم ! ومن جهة لأن النيابة تمنعنا من تناول موضوع التحقيق مراعاة للصالح العام ، بعد أن ملأ حديثه القصور والاكواخ ، وبعد أن « تطرطشت » أخباره في قصر الدوبارة وهليوبوليس والصناديقية وعشش الترجمان ! . . .



وقبل هذا سمع الناس أسرار مجلس الوزراء منشورة على « البساط الاحمدى » . وأقصد بالبساط الاحمدى الجرائد المصرية على الاطلاق . ولم يكن الناشر مخبراً فى جرنال ، أو جاسوسة حسناء ، او موظفاً بسكرتارية المجلس ، وانما كان الناشرون وزراء !!!

وزراء من كل حزب دفعت بهم الحزبية الجامحة الى هتك أسرار الدولة ، ونبش الجثث من قبورها . والرأى العام يتلذذ . ولكنه فى الوقت نفسه يفقد الثقة في كبرائه وأقطابه الذين ائتمنهم على أسرار الدولة . فاستغلوها للدفاع والهجوم . لا عن الوطن وانما عن الاشخاص ! . . .

بل جمحت الحزبية ورقصت هذا بأخبار المقابلات الملكية تنشر علناً على الجماهير . وسجلت هذه الدولة على لسان زعمائها أنها الدولة الوحيدة في الدنيا ، الوحيدة في التاريخ القديم والحديث ، التي ينشر ساستها الرسميون أخبارها وأسرارها الرسمية وكلام ملوكها على الناس . ليتلذذ الناس . وليصفق الناس . وليهتف الناس . ثم اذا انفضت السوق اشمأز الناس . وفقد الناس الثقة فى عظماء الناس . . .

ماساة . . . والله ماساة . . .

ولو أن صحفياً مسكيناً أدى واجبه وتعرض لما تعرض له هؤلاء العظماء لاستلمته نيابة باب الخلق ، وتخشيبة المحافظة ، وسجن قره ميدان . وما أكثر المغالطات فى هذه الدولة ؟!

•••

أى عهد هو هذا العهد ؟ كيف انقلبت الاوضاع وانعكست التقاليد بهذا التزق وبهذه الجرأة ؟ وأين أين حكمة الشيوخ ، ولباقة المجربين ، وخبرة المحنكين ؟

هذه الكلمة الصريحة تنفجر بها كالقنبلة فى وجوه هؤلاء المواطنين . ومن حقنا أن نطالب أقطابنا العظماء بأن يستبقوا عظمتهم وأن يحتفظوا بها فانها لكارثة وطنية فادحة أن يكونوا فى « دردشتهم » هذه محرضين للناس على أن يجعلوهم محل تهكم ونكتة . وبيننا الرفع يرقبون أساليبنا فى الحكم وفى خارج الحكم بعد استقلالنا السياسى والقضائى ، ويرقبون بيقظة كيف تسير الدولة ويسجلون علينا مواطن الزلل ومزالق اللسان والجنان

•••

أليس من العجيب الذى يضاف الى الحساب أن تصدر الحكومة بلاغات رسمية تكذب فيها وقائع ثابتة وجاءة في الدوسيهات ، فاذا ما ووجهت بالوثائق والمستندات صمتت صمتها البليغ ؟ كيف يعمل هؤلاء الناس وكيف يقرأون ، وما هى الحكمة فى إثارة موضوعات نسيها الجمهور ونحن فى وقت جد وعمل ، لا فى وقت مكايدة وانتقام ؟!

فوضى . . .

فوضى يجزع لها الفلاح ، والعامل ، والطالب ، ونتيجتها حتما انقلاب خطير ضد الاقطاب العظماء ، ومتى ضاعت الثقة فى أفذاذ الرجال فكيف نخلق غيرهم ؟ ومتى ؟ وفي أى ظرف ؟ . .

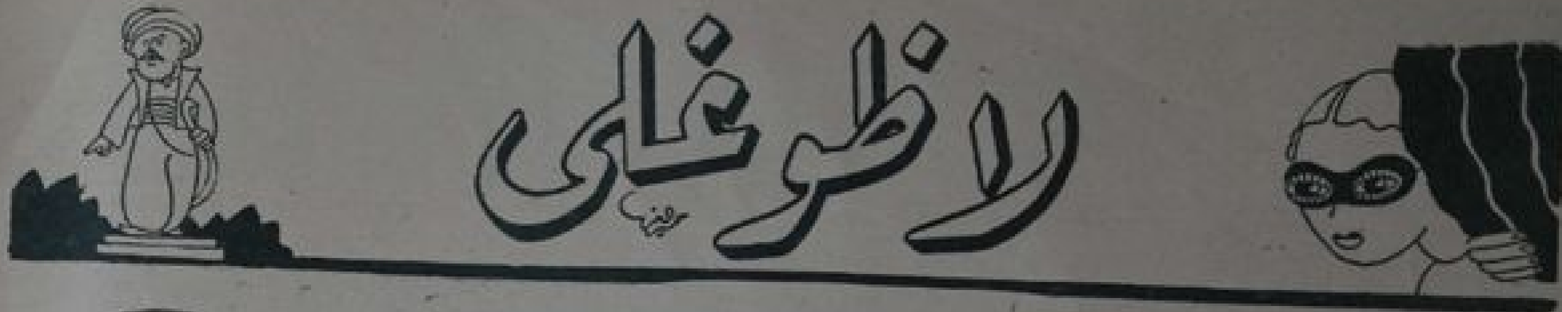
وبعد . . .

يلجأون الى الملك ، ويلتمسون حكمته ، ويتوسلون اليه أن ينقذ البلد . والملك يعمل بهذا الصنف من مستشاريه ، ووزرائه ، وزعمائه ، وأقطابه ، وهم هم الذين يورطون الدولة كل يوم ، ويعقدون المسائل كل يوم ، ويثيرون الغبار فى وجه المصلحة العامة كل يوم . . ومع ذلك مطلوب الى الملك أن يكون المنقذ ، وفى البلد برلمان ، ووزراء ، وزعماء ، وأحزاب !!!

لا لا !

ليس عندى من تعليل الا أن « القيامة » حتما قائمة . وأن الساعة على وشك أن تدق دقتها الاخيرة . ولكن فى « مصر » وحدها دون غيرها من بلاد الله ! . . .

فكرى أباظة
المحامى



ملكيات

المفاجآت الملكية

وقف القراء على ما نشرت الصحف من أنباء تلك الزيارات المفاجئة التى يقوم بها جلالة الملك لبعض المصالح الحكومية ، وما يجرى خلالها من طرائف ويدور فيها من أحاديث . وقد علمنا أن مجلس الوزراء تناول هذه الزيارات فى أحد اجتماعاته الأخيرة ، ورأى - توقعاً لتكررها - أن يصدر الى الوزارات والمصالح منشوراً سرياً يحتم على الموظفين الذين يتشرفون بمقابلة صاحب الجلالة فى احدى هذه الزيارات المفاجئة تدوين جميع الملاحظات والرغبات والأوامر التى تصدر عن الذات الملكية على أن يرفعوا بها تقارير مستعجلة الى الوزارات التى يتبعونها ، لترفعها هذه الوزارات فى اليوم نفسه الى مجلس الوزراء للعمل على سرعة تنفيذها

زيارة خفر السواحل

زار جلالة الملك فى الأيام الأخيرة بعض فروع مصلحة خفر السواحل بالثغر زيارات خاطفة وفى احدى هذه الزيارات الملكية لخفر السواحل بالمكس شاهد جلالته مدفعاً قديماً لا يصلح لشىء وانما وضع على انه « رمز » فأمر بأن ينقل الى المتحف الحربى الملكى الموجود بسراى عابدين ، وفى زيارة جلالته لمنطقة خفر السواحل بجهة أبى قير شاهد بعض المدافع الساحلية القديمة الموجودة هناك فلما عاد لسراى المنتزه أمر بنقل بعضها الى المتحف الحربى الملكى كذلك

وهكذا كرر جلالته زياراته وفى كل مرة يأمر بجمع هذه المدافع القديمة لحكمة سامية هى أن جلالته يرى أنه لا يليق عرض هذه المدافع القديمة التى لا تصلح لشىء وأن خير ما يعمل أن توضع فى متحف أثرى ، لا أن تعرض كرمز لقوة البلاد الحربية ومبلغ استعدادها للحرب . . .

جلالة الملك

هل يظل فى الاسكندرية الى العام القادم ؟

تدل كل الدلائل فى محيط السراى على أن اقامة صاحبى الجلالة الملكية فى الاسكندرية ربما تطول هذا العام . فلا ينتظر أن يعودا الى العاصمة فى نوفمبر كما جرت العادة بل يرجح أن تكون عودتهما فى أواخر ديسمبر أو أوائل يناير الذى يليه

وأغلب الظن أن هذا التأخير فى العودة يرجع الى توقع قدوم الضيف العزيز فى نوفمبر القادم وما تقتضيه هذه الحالة من وجوب راحة جلالة الملكة ومراعاة حالتها الصحية

حقق الله الآمال .

من المنتزه الى رأس التين

وبمناسبة الحديث عن الحادث السعيد المنتظر فى نوفمبر القادم ، نقول إنه أصبح فى حكم المقرر أن ينتقل صاحبا الجلالة من سراى المنتزه الى سراى رأس التين ليقيما بها ابتداء من منتصف اكتوبر

والسبب فى ذلك أن سراى المنتزه ليست مزودة بحجرة عمليات للولادة بخلاف سراى رأس التين التى كان قد أعد فيها المغفور له الملك فؤاد حجرة كاملة الاستعداد لهذا الغرض

ومثل هذه الغرفة موجود فى سراى عابدين ويتنظر أن يتم فى المستقبل اعداد غرف أخرى فى كل من سراى القبة وسراى المنتزه



؟؟ . . . !! . . . ؟؟

ألغت الحكومة البعثات الصيفية للطلبة وقررت بعثات من الوزراء !

هو أكبر اخوته جيماً ، وإنه يحوى مذكرات ضافية عن فائدة المشروع للبلدين مصر والسودان ، الأول من ناحية الرى لأنه سيحفظ ما يضيع من ماء النيل فى تلك المنطقة ليكون « احتياطياً » تلجأ اليه عند اللزوم ، والثانى من الناحية الصحية والعمرانية لأنه سيحول دون انتشار الحميات والأوبئة فى المنطقة المذكورة من جراء تسرب ذلك الماء فى تلك المنطقة بلا حساب . . .

وتشير المذكرة فوق ذلك الى أن يكون تنفيذ هذا المشروع « مناصفة » أى أن تدفع الحكومة المصرية نصف نفقاته ، وأن تدفع النصف الباقى الحكومة السودانية

محمد محمود باشا

يتوقع مفاجأة هائلة

أشرنا فى كل عدد من أعداد « المصور » من شهرين على أن رفعة محمد محمود باشا « سيتفاوض » فى انكلترا وسيتفاوض بالخط الثلث ! . وذكرنا فى الاعداد الاخيرة أن سعادة أمين عثمان باشا سيؤدى - مشتركاً فى هذه المفاوضة - واجباً وطنياً لبلاده . وقد حمل معه بتوع خاص دوسيه مبلغ قوة الدفاع السودانية وهو مبلغ الـ ٥٠٠٠٠٠ جنيه الذى ثارت ضده الثائرة فى مجلس الشيوخ والنواب . وقد حرص سعادته على أن يحمل كل الوثائق الخاصة بالموضوع . .

ويقول ألصق المتصلين بمحمد محمود باشا : إنه سيفاجىء البلاد بمفاجأة هائلة « ترفعه الى القمة » على حد قولهم وانه قد اعتزم اجراء تعديل خطير فى المعاهدة فى عدة بنود . وأن هذا هو السبب فى قبول التشكيل الحاضر للوزارة فقد سمت آماله فيما هو قادم عليه فى لندن الى حد الاعتقاد بانه سيختم حياته السياسية أجل ختام

والمعروف فى هذه الايام أن الانكليز يتددون محمد محمود باشا ويؤيدونه على طول الخط ولا يبعد أن يقدموا له هدية . . .

حبذا لو صحت الاحلام . . .

مـاذا . .

فى حقيبة وزير الاشغال ؟!

سافر فى الاسبوع الماضى معالى حسين سرى باشا وزير الاشغال الذى قلنا إنه انما يسافر ليكون الى جانب رئيس الوزراء ، وإن حكاية « البلهيات » ليست الا « برقعاً » لستر الباعث الحقيق لهذا السفر ، وقد جاءتنا « الجاسوسة الحسناء » يوم سفر معاليه وهى تقول إنها استطاعت أن تقف على محتويات حقيبته الصغيرة فاذا هى عبارة عن طائفة من الملفات كتب عليها العناوين الآتية :

١ - مشروع توليد الكهرباء من خزان أسوان

٢ - مشروع استخراج الحديد

٣ - مشروع خزان تانا

٤ - مشروع منطقة السدود

وتقول « الفتاة » إن هذا الملف الأخير



فى الجمرك الانجليزى

محمد محمود باشا : ـ الشنطه دى سرية اوجولك متفتحهاش

« الباشوية »

لاصحاب المعالى « البكوات » !

قبيل أن يسافر رفعة محمد محمود باشا الى اوربا بأيام قلائل التمس أن يتفضل جلالة الملك فيشمل بعطفه السامى أعضاء الوزارة « البكوات » احمد ماهر وسابا حبشى ومصطفى عبد الرازق ، بأن ينعم عليهم برتبة الباشوية أسوة ببقية زملائهم

وقد علمنا أن جلالة مولانا الملك أعرب يومئذ لرئيس وزرائه عن موافقته السامية على هذا الملتمس على أن يكون ذلك فى أول مناسبة رسمية عقب عودة رئيس الوزارة من الخارج

حزب جديد ...

سيظهر فى الوجود فى مستهل الدورة البرلمانية القادمة ، وان كان الاستعداد لتكوينه قد بدأ من الآن ! وسيكون اسمه « حزب الفلاح » وهو اسم يدل الى حد كبير على الغرض الاساسى من انشاء هذا الحزب

ويقول أصحاب فكرة الحزب الجديد ان المسائل الخارجية قد سويت « وانتهت على خير » أو « على شر ! » وأن البلاد أكثر ماتكون الآن احتياجا الى الاصلاح الداخلى ، كل بطريقته ووسائله

وان من العبث اضاعة الوقت فى التنابذ الحزبى والخصومات السياسية الطاحنة . ولذلك عقدوا العزم على ابراز فكرتهم وانشاء حزبهم الجديد ...

وسمعنا أن هذا الحزب سيضم لفيفا من أعضاء مختلف الاحزاب . فسيجمع مثلا عبد الجليل ابو سمرة بك واحمد عبد الغفار بك الدستوريين ، وحلمى عيسى باشا الاتحادى كما ان المساعى مبذولة لضم بعض كبار المزارعين من الوفديين . وقد يغرى هذا التكوين بعض المعتزلين المتباعدين عن الميدان السياسى بالانضمام الى الحزب والعمل معه ...

كل هذا لا يزال فى دور التحضير وها نحن ننتظر التكوين والاخراج والتنفيذ ، لنرى ولنحكم . . .

الخديوى السابق

هل يزور مصر قريبا ؟

نسمع فى هذه الايام همساً فى بعض الدوائر العالية لمناسبة خطبة الأمير محمد عبد المنعم للاميرة روحية شقيقة الملك زوغو واحتمال الاحتفال بعقد القران فى مصر عما قريب ـ ان من المحتمل الى حد بعيد زيارة سمو الخديوى السابق عباس حلمى باشا لمصر

ولم نقدر على وجه التحقيق مدى نصيب هذا الخبر من الصحة ولا مبلغ استعداد الجهات العليا لتحقيق هذه الفكرة !

وقد نعود الى ذلك فى فرصة قادمة

فى وادى الثكنات

تكلمت الجرائد والمجلات طويلا وكثيراً عن الخلاف حول الثكنات . ولكن احداها لم تذكر التفاصيل التى تثير السبيل أمام الرأى العام ..

وجاسوستنا الحسناء المتصلة بالمصادر الانكليزية تدعى أنها عرفت الشىء الكثير وأنها لا تذكر « كلاماً » وانما تذكر « أرقاما » ..

هى تقول ان الانكليز يسيرون فى مطالبهم الخاصة بالثكنات على هدى كتاب « عسكرى » موضوع فى انكلترا ولانكلترا ، احتوى على فن المعمار العسكرى الانكليزى . فهم يريدون تطبيق قواعده على الثكنات المصرية . مع أن الفارق كبير بين البناء فى انكلترا وبينه فى مصر لعدة أسباب فنية وهندسية

ومن الامور التى اختلف عليها أن مصر اقترحت ان تكون « الفلا » مكونة من ٤ غرف و « هول » الى آخره ، ولكن الرد الانكليزى استلزم أن تكون الفلا مكونة من ٧ غرف ـ وأن يكون فى كل غرفة « دولاب » ثابت . وأن تكون كل غرفة مجهزة بالمياه الباردة والساخنة . وعلى هذا الاساس بلغ التقدير « الميس » المكون من ٢٠ غرفة حوالى ٢٠٫٠٠٠ جنيه ... والاقتراح الانجليزى يستلزم انشاء :

١ ـ مدينة مدنية : تتكلف ١٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه

٢ ـ مدينة عسكرية : تتكلف ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه

٣ ـ ثلاثة مطارات : أصغرها يتكلف ١٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه . والاثنان يتكلفان ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه

فيكون المجموع ١٤٫٠٠٠٫٠٠٠ تدفع منها انكلترا حوالى الثلاثة ملايين والباقى المفروض على مصر دفعه هو محل المباحثات الآن ...

مصرى بدل انجليزى

جرت العادة أنه عندما يقوم بالاجازة أحد حكمدارى البوليس فى المحافظات التى نصت المعاهدة على أن يكون حكمداروها بريطانيين لكثرة عدد الاجانب المقيمين فيها ، ينتدب أحد مساعدى الحكمدارين ـ الانجليز طبعاً ـ ليحل محله ويقوم بعمله حتى يعود . ولكن حدث ان عرضت على معالى النقراشى باشا فى الايام الاخيرة مذكرة بانتداب أحد مساعدى الحكمدارين الانجليز لينوب عن حكمدار السويس مدة اجازته ، جريا على التقاليد والسوابق ، فما كان من معاليه الا ان أشر عليها بأن ما نصت عليه المعاهدة من قرب اعتزال الموظفين الانجليز فى البوليس المصرى محلهم تدريجيا يقتضى تدريب بعض كبار الضباط المصريين على أعمال الحكمدارين الانجليز ليحلوا محلهم عند اللزوم ، وأنه لذلك يرى ندب الاميرالاى محمد بك عزيز أحد مساعدى حكمدار العاصمة للقيام بعمل حكمدار السويس

حربيات

سابق لاوانه . . .

منذ أشيع أن الميجر كورنوول رئيس البعثة العسكرية الانجليزية لن يعود الى مصر بعد انتهاء اجازته وانه سينتقل الى وظيفة أخرى بالجيش البريطاني ، منذ سرت هذه الاشاعة والصحف تتناقل طائفة من أسماء كبار الضباط الانجليز على أن أصحابها هم المرشحون ليخلفوا الميجر جنرال كورنوول في رياسة البعثة ، ولكننا نستطيع أن نؤكد استناداً الى أوثق المصادر أن كل ما تناقلته الصحف في هذا الشأن سابق لاوانه ، ان لم يكن رجماً بالغيب ، لأن معالي وزير الحربية لما فوتح في هذا الشأن رأى أن يرجأ الكلام فيه الى ما بعد وصوله الى لندن ليجرى هذا الكلام على ضوء التحريات التي تقوم بها السفارة المصرية هناك بصدد من يستقر الرأى على ترشيحهم . هذا الى أن الرأى الاخير في اختيار رئيس البعثة انما هو للحكومة البريطانية فان جرت بينها وبين الحكومة المصرية بشأنه أحاديث أو مباحثات ، فمن باب المجاملة فقط . . .

قلم مخابرات . . . مصرى

سيدهش القارىء ولا شك ، بل سيتألم أيضاً ، إذ يعرف أن جيشنا المصرى « يمتاز » من كل جيوش العالم بأنه الوحيد الذى ليس به قسم للمخابرات السرية ! وان وزارة الحربيـة المصرية تعتمد في تعرف أنباء الحركات العسكرية المريبة على ما يجود عليها به قلم المخابرات البريطاني !

وقد كنا سمعنا أيام ولاية حمدى سيف النصر باشا لوزارة الحربية أن النية متجهة الى انشاء قسم مصرى للمخابرات السرية تسند رياسته للواء محمد عقل باشا المدير السابق لمصلحة خفر السواحل ، ولكن الفكرة لم تلبث أن أسدل عليها « الحجاب » ويظهر ان ولاة الامور أصبحوا يؤمنون في الوقت الحاضر بأن القسم ضرورى وضرورى جداً ، فاستقر رأيهم على اخراج مشروع انشائه الى حيز الوجود بأسرع وقت مستطاع

وقد استقر الرأى مؤقتاً على اختيار أربعة ضباط برتبة « يوزباشى » لالحاقهم بالقسم الذى سيخصص لدراسة هذا « الفن » بكلية أركان الحرب الجديدة ، وليكونوا نواة لقلم مخابرات سرية ، مصرى . . .

« الحوامون » . .

ها نحن نقدم اليوم لقرائنا نوعاً آخر من « الحوامين » ، وان كنا لا ندعى لانفسنا فضل اكتشافه ! !

وهذا النوع الجديد من « الحوامين » ليس أسراباً من الطير الصغير الذى يكتفى بالتقاط الحب من هنا ومن هناك ، ولكنه فيما يظهر أخطر من ذلك بكثير ، بدليل أن « حومانه » قد شغل أذهان رجال قلم المخابرات السرية البريطانية وما يزال يشغل بال ولاة الامور المصريين

فقد لفت الانظار في الايام الاخيرة أن بعض الاشخاص من غير المصريين ، أخذوا يظهرون بين حين وحين ، في بعض مناطق الثكنات والمصون ، تارة بحجة الصيد ، وطوراً بحجة التنزهات ، ومعهم آلات فوتوغرافية ، وخرائط ، وخلافه . .

والعجيب في أمر هؤلاء « الصيادين » انهم كثيراً ما يظهرون في زى مصرى بحت ليبعدوا عن انفسهم الشبهات والريب ، وبعضهم يغالى في تنكره حتى ليرتدى ملابس « أولاد البلد » !

وكان أول من تنبه الى ذلك رجال قلم المخابرات السرية من ذوى العيون الزرقاء ، التى برهنت على أنها — عند اللزوم — تكون أحد من عيون النسور ، فرفعوا بذلك تقريراً الى مركز القيادة البريطانية ، التى أخطرت بدورها وزارة الحربية المصرية لاتخاذ « اللازم » !

ويجرى البحث الآن في معرفة هذا « اللازم » لان الحكومة لا تملك أن تقف في وجه المتنزهين والمتنزهات ، وخصوصاً الاجانب ، دون أن يكون هناك نص صريح من القانون . ولذا يفكر ولاة الامور في اصدار تشريع يجعل الاماكن المذكورة « منطقة حراماً » لا يباح فيها التجول أو « التنزه » أو « الصيد » . . . صيد الطيور ، أو صيد المواقع والرسوم . .

(بقية الاخبار في الصفحة المقابلة)



مفاوضة !

مايلز لامبسون — ما اسيب لى الحقيبة دى وأنا أجيبها معايه

محمد محمود باشا — طيب ما تجيب لى انت حقيبتك وأنا أوديهالك . .

الوزارات القوميّة

هل هى سياسة مرسومة ؟

قبل أن تشكل الوزارة القائمة اليوم بتشكيلها الحاضر حوول محاولة محصورة أن يشترك فيها « الوفديون » ممثلين في بعض شيوخ وبعض نواب ، برفع النظر عن الذين لم ينجحوا في الانتخابات . ولكن المحاولة لم تنجح لأن خصمها الالد هو رفعة مصطفى النحاس باشا . .

وكان رفعته يعتقد — حتى مع حماسته في الرفض — ان الاقتراح كان اقتراحاً صورياً نظرياً ولم يكن جدياً ، وانه كان مقدمة شكلية جاءت عقب « تدخل » انجليزى خاف لم يتجه الى سياسة مصر الداخلية وانما استند الى خطر الحملات الحزبيـة على العلاقة الانكليزية المصرية وعلى حسن سير تنفيذ المعاهدة . . .

هذا هو ايضاح النمط السائد اليوم . وهذا هو تفسير الاشاعات التى لا تزال تقول بأن محمد محمود خليل بك . . رئيس الشيوخ — وعضو الوفد المحايد — قد يلعب دوراً هاماً في المستقبل . . .

تأييد نزيه

آراء حرة
في حوادث الأسبوع

معارضة نزيهة

ملحقون جدد . .

يظهر أن وزارة الحربية تلق بعض المشقة في الاتصال بعامل الاسلحة والذخيرة في مختلف الدول الكبرى وتعرف مدى استعدادها لامداد مصر بما قد تحتاج اليه من الطيارات والمدافع في حالة تعذر ذلك على المصانع البريطانية ، ولذا تناول البحث في الايام الاخيرة مسألة تعيين ملحقين حربيين جدد في بعض الدول التي عرفت بتخصصها في صنع السلاح

وقد أصبح في حكم المقرر تعيين ملحق حربي جديد في تشيكوسلوفاكيا على أن تشمل منطقة اختصاصه كلا من ألمانيا وإيطاليا ، وأن تضم فرنسا وبلجيكا الى اختصاص الملحق الحربي بالسفارة المصرية في لندن . وقد عرضت فكرة تعيين ملحق آخر في واشنطون ولكن صرف النظر عنها في اللحظة الاخيرة

برانيط للجيش

أعلنت وزارة الحربية عن حاجتها الى برانيط صلب للجيش المصري ونشرت المواصفات المطلوبة . وتقدمت عطاءات عدة من مصانع انجليزية وألمانية وعطاء واحد من شركة مصرية ارفقت به عينة تفوق العينات التي قدمتها الشركات الاجنبية جميعها ، فضلا عن ان السعر الذي قدمته الشركة المصرية هو ٤٥ قرشاً للبرنيطة الصلب الواحدة في حين تقدمت الشركات الاخرى بأعان تتراوح بين ٧٠ و ١٢٠ قرشاً

وقد رسا هذا العطاء على الشركة المصرية وسافر مديرها الاستاذ سعيد حسن الى أوربا لاحضار اللازم لادخال هذه الصناعة الجديدة في مصر

حبذا لو اقترنت نهضتنا الحربية بادخال صناعات جديدة في بلدنا فتكون الفائدة مزدوجة ويعود جانب عظيم من الخير على العامل المصري المسكين

مهرجانات سياحية

كان من بين الاقتراحات التي تضمنها مشروع سعادة احمد صديق بك لتنشيط السياحة اقامة حفلات ومهرجانات أثناء المواسم السياحية لتشويق السائحين وترغيبهم في اطالة مدة اقامتهم في مصر . وقد علمنا ان الرأى قد استقر على تخصيص ٥٠٠٠ جنيه من المبلغ المخصص للدعاية للسياحة في ميزانية هذا العام لاقامة هذه المهرجانات ، على أن تتولاها الجمعيات الخيرية ، وان يخصص دخلها للاعمال الخيرية . وستتولى الحكومة الاعلان عنها في الخارج وتشترك فيها سيدات الأسر الراقية وشبانها والفنانون والفنانات المصريون ، على نحو ما حدث في مهرجان مبرة محمد على الخيرية

وستقام هذه المهرجانات في شهرى يناير وفبراير من العام الجديد ، أى في الموسم السياحي ، وسيقام أولها لمناسبة ذكرى الزواج الملكي السعيد

الباشوات : أرباب الفن

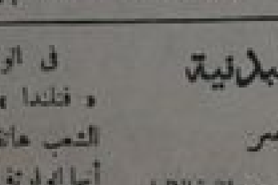
من أخطر الاستجوابات التي وجهت للوزارة في هذه الدورة ومن أهمها استجواب « قناطر محمد على » . . ولقد عني أعضاء مجلس النواب جميعاً بالموضوع لأهميته فدرسوا جهد طاقتهم ـ وقرأوا كل ما كتب وقيل ـ وعاينوا بأنفسهم القناطر ـ واطلعوا على كل ما يهم من الوصيات والوثائق وأدوا واجبهم على خير ما يرام . . .

كانت الدراسة قاسية على النواب لأنها تناولت فن الهندسة العادي ، وفن هندسة البناء ، وهندسة المياه ، وهندسة الخرسانة . . الخ . . مما هو بطبيعته مستعص على الافهام العادية ومع ذلك فقد بذلوا كل ما في مقدورهم ليكونوا أكفاء للموضوع الذي تناولوه . . .

كل هذا جرى وسادتنا الباشوات الكبار ، وزراء الاشغال السابقون ، وكبار المهندسين في مصر ، لا يحركون ساكناً وانما اختاروا مقاعد المتفرجين فلم ينبس أحدهم ببنت شفة ، ولم يكتب أحدهم كلمة ، ولم ينشر أحدهم بياناً فان أردت أسماء خذ أمثلة من الاسماء اللامعة في سماء الفن الهندسي ، وسائل : معالي شفيق باشا ، وعبد الحميد سليمان باشا ، وعثمان محرم باشا ، وابراهيم فهمي باشا ، وعبد الحميد عمر باشا ، وغيرهم وغيرهم : لماذا التزموا الصمت وسط المعمعة ؟ ولمن تلجأ مصر في مثل هذه الموضوعات الخطيرة اذا احتاجت للاطمئنان أو لصوت النذير ؟

ألا توافقوني على أن هذا مدهش ؟

وأنه أكثر من مدهش ؟



تمثال وزراء الاشغال السابقين

الرياضة البدنية
في غير مصر

عدلت « اليابان » جادة عن اقامة الالعاب الاولمبية في ديارها سنة ١٩٤٠ بسبب الحرب الصينية بعد أن كافحت الكفاح الشديد لنيل هذا الفخر العالمي العظيم . فلما اضطرت للعدول عن ذلك أخذ بعض صحفها يولول ويبكي وينذر بأن هذا العدول قد أصاب المجد الياباني والكرامة اليابانية وارتسم الحزن على وجوه جميع اليابانيين واعتبروا الحادث كارثة قومية . . .

في الوقت نفسه قامت المظاهرات في « فنلندا » فرحاً بالقرار وتحركت أمواج الشعب هاتفة كأنها في فرح عام لاعتقادها أنها الوارثة لاقامة هذه الالعاب في ديارها . . .

وفي الوقت نفسه هاجت « النرويج » واستبشرت خيراً ظانة أن الدور سيأتي عليها لنيل هذا الفخار العالمي . . .

هكذا تقدر الأمم الألعاب الرياضية فتهتز



هذه الاهتزازات ونحن هنا لا نكاد نشعر بتلك الدنيا مع ما أحرزناه من نجاح بفضل أبطالنا في تلك الاسواق الرياضية الدولية العامة . . .

متى ؟ متى نصاب نحن أيضاً بتلك الروح الوثابة ؟ ومتى يعلم أولياء الأمور هنا ومتى يعلم الشعب أن الدنيا اليوم هي دنيا جندية ، ورياضة . وأن الجندية والرياضة هما الرجولة بكامل معانيها ؟ . . .

كفاءتنا الناقصة . . .

لا أدرى بالضبط القياس الذي تجرى على هداه التعيينات في مجلس الشيوخ . انما الذي أعلمه ان الدستور المصري أسوة بكل الدساتير عند ما احتفظ للهيئة التنفيذية بحق التعيين في الشيوخ انما راعى ان الانتخابات قد تسفر عن عدم توفر الكفاءات المختلفة فاحتفظ للحكومة بعدد معين تعينه لتسد ذلك النقص في الكفاءات . .

فاذا أسفرت الانتخابات في مجلس الشيوخ مثلا عن عدم وجود الاطباء سدت الحكومة النقص فعينت أطباء . وكذلك بالنسبة للمهندسين والعسكريين والاقتصاديين الى آخره . . .

ولكن الذي نلاحظه ان عنصر الاعيان غالب في التعيينات وكذلك عنصر المحامين فالقاعدة عندنا « أشخاص » لا « فنون » وهذه مخالفة دستورية وما أكثر المخالفات الدستورية في هذا البلد الأمين . .

« فومى »

١٠٠٠٠٠ جنيه لحمل اللحم « والخضار » ! !

أشار « المصور » من عهد غير بعيد الى حكاية السيارات الحكومية وكثرتها وتضخم المبالغ التي تنفق عليها كل عام مع أنها لا تستخدم في الاعمال الرسمية عشر ما تستخدم في حمل « اللحمة والخضار » الى منازل كبار الموظفين ، ونقل « المحروسين » من أولادهم الى المدارس ، والمحروسات من زوجاتهم وبناتهم الى « شملا » و « شيكوريل » و « البون مارشيه » . وقد أفادت حملتنا هذه ـ ولو الى حد ما ـ اذ كانت سبباً في اثارة هذه المسألة في البرلمان والتنديد بها من فوق منابره حتى تألفت لجنة لدراسة الموضوع من جميع نواحيه واقتراح الحل الذي تراه

وقد انتهت هذه اللجنة من ابحاثها الى أن الخطر ليس في عدد السيارات وكثرة مصاريف صيانتها ، انما هو ـ كما قلنا ـ في استخدامها في « المشاوير » الخصوصية التي لا تمت الى مصلحة العمل بصلة أو نسب ، وانه يجب لدرء هذا الخطر أن يقترن الاقلال من عددها بمراقبة تنقلاتها مراقبة شديدة بواسطة « بصاصين » يختارون من موظفي الحكومة تكون مهمتهم تتبع حركات هذه السيارات وسكناتها وتقديم تقرير عنها للجهة المختصة ، على أن يكون لهم الحق في اثبات نتيجة مراقبتهم في سراكى خاصة يحملها سائقو هذه السيارات ، على نحو ما يفعل مفتشو شركات الاوتوبيس والترام

ونذكر لهذه المناسبة أن السيارات الحكومية تستنفد من الوقود والزيوت ما قيمته ١٠٠٠٠٠ جنيه سنويا مما ينتجه معمل البترول الحكومي ، فضلا عما تضطر وزارة المواصلات لشرائه من شركات البنزين والزيوت . . .

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان
رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) في دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل
(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر ـ
تليفون ٤٦٠٦٤ عدة خطوط





مفتش الجيش المصرى يشتغل

يهتم سعادة عزيز المصرى باشا هذه الأيام بتفقد وحدات الجيش والكليات الحربية ليقف بنفسه على سير العمل فيها . وقد زار سعادته فى الأسبوع الماضى الكلية الحربية ليشرف على تدريب طلبة الجامعة على الفنون العسكرية ، وترى سعادته فوق هذا الكلام وهو يشرح لفريق من هؤلاء الطلبة — الذين يبدون فى ملابس الجنود ممسكين بالفؤوس و « السكوريك » — طريقة حفر الخنادق فى ميدان القتال وهم ينصتون له فى انتباه ، وفى الصورة التى الى اليسار فريق من الطلبة يحاولون فى ازالة الأتربة بواسطة « السكوريك » فى احدى هذه العمليات . .





سفر غبطة البطريرك الى رودس

سافر صاحب الغبطة الأنبا يؤانس بطريرك الأقباط الأورثوذكس يوم الأربعاء الماضى الى رودس ليقضى فيها بقية فصل الصيف فاجتمع فى الميناء عدد كبير من القساوسة ورجال الدين وأعيان الطائفة لتوديعه ، وترى غبطته وهو فى الباخرة والى يمينه سعادة حبيب المصرى بك

تحقيق الرواية السياسية

كان أهم ما شغل الاذهان فى الاسبوعين الاخيرين تحقيق تلك الرواية السياسية التى نشرتها جريدة المصرى ونسبت فيها الى رفعة محمد محمود باشا أنه رفض فكرة تأليف لجنة تحكيم للفصل فى الخلاف بين الوزارة والسراى ، وهى التى سبق أن اقترحت السراى فى عهد وزارة النحاس باشا تأليفها فرفضت الوزارة هذا الاقتراح . وقد استدعى هذا التحقيق سماع أقوال كل من أصحاب المقام الرفيع محمد محمود باشا ، وعلى ماهر باشا ومصطفى النحاس باشا ، وترى الى يمين هذا الكلام صورة أولهم وهو يغادر سراى نيابة الاستئناف بعد سماع أقواله



« لا تقولوا الا الصدق ولا تتبعوا الا الحق .. »

هذه هى بعض النصائح الثمينة التى ضمنها الأميرالاى محمد بك صادق قومندان قسم المحروسة خطبته فى الضباط الجدد الذين التحقوا بمختلف الأسلحة وعددهم ٩٩ ضابطا ، وترى عزته الى يسار هذا الكلام وهو يلقى عليهم خطبته ويزودهم بنصائحه



هاى لايف





وزير المرافع والطائرات

معالى حسن صبرى باشا على ظهر الباخرة التى أقلته الى لندن فى الاسبوع الماضى ليشترك فى محادثات رئيس الوزراء فى مشكلة التسكات ، وليتحدث الى ولاة الأمور الانجليز فى مسألة الأسلحة اللازمة للجيش المصرى فى عهده الجديد

الأمير محمد عبد المنعم

نزيد اليوم على ما سبق ان نشرناه من أنباء خطبة سمو الأمير محمد عبد المنعم لحضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة روجية زوغو ، أن سموه ، وهو موجود الآن فى أوروبا ، قد اعتزم أن يزور جلالة الملك احمد زوغو قريبا فى البانيا حيث يقابل خطيبته ويتعرف اليها

وسمعنا ان صاحبات السمو الاميرات شقيقات جلالة الملك زوغو قد اعتزمن زيارة مصر فى الخريف القادم

بالردنجوت

ظهر الردنجوت الرمادى من أعوام قليلة ولكنه لم ينتشر وظل محصوراً فى دائرة الوزراء فكان يكفى أن ترى شخصاً مرتديا «ردنجوتاً» رماديا لتحكم لأول وهلة بأنه وزير

وقد كان الوزراء يوم سفر جلالة الملكة نازلى يرتدون جميعاً الردنجوت الرمادى إلا معالى الدكتور ماهر إذ كان يلبس الردنجوت الأسود . وكذلك طبعاً معالى الشيخ مصطفى عبد الرازق الذى لاحظنا أنه فى المناسبات الرسمية يرتدى جبة سوداء

وبسبب ضيق الوقت بين سفر جلالة الملكة نازلى وقيام الباخرة التى استقلها محمد محمود باشا ذهب الوزراء لتوديعه بالردنجوت ، اذ لم يكن هناك متسع لتغيير ملابسهم فكان منظراً جميلا كما كان ذلك داعياً لتساؤل من لم يعرفوا أنهم قادمون على عجل بعد وداع جلالة الملكة نازلى

والعين تلاقي العين

أقام سعادة ابراهيم خيرى باشا وكيل وزارة الحربية وليمة غداء لمعالى حسن صبرى باشا وزير الحربية يوم الجمعة الماضى قبل ابحاره الى أوروبا بيوم واحد . وقد اختار خيرى باشا أن تكون وليمة الغداء فى كابينه ببيدى بشر ، وشاءت الصدفة ان يكون رفعة النحاس فى كابينه الذى شيد له أخيراً ملاصقاً لكابين خيرى باشا . وكان رفعته يقضى طول اليوم فى الكابين حيث تناول الغداء .

وقد لذ لنا ان نتتبع الجيران فى هذا الظرف وأن نعرف ما سيكون حين يلتقى خصوم اليوم وأصدقاء الأمس وحين «العين تلاق العين» ! فوجدنا النحاس باشا يمر بهم بالبيجاما والروب ويبتدئهم بالتحية قائلا : « السلام عليكم» فردوا عليه التحية طبعاً وقاموا لمصافحته. ثم لازم كل من الفريقين كابينه ..

عطف ملكى

يوم سافر رفعة محمد محمود باشا الى أوروبا كانت السيدة قرينته تصحبه . وقد قدمت الى الركب متحجبة وصعدت تواً الى «الكابين اللوكس» ، المعد لها فلم تختلط بالمودعين ولا بالمسافرين . . .

وقبيل قيام الباخرة بدقائق شاهد المودعون عربة حمراء من عربات السراى تصل الى الرصيف حيث نزلت منها احدى الوصيفات هى السيدة عقيلة راتب ، وصعدت الى حيث كانت قرينة محمد محمود باشا وأبلغتها انها قدمت لتحمل اليها تمنيات جلالة الملكة ثم قدمت لها باقة جميلة من الورد بعثت بها اليها جلالتها . فكان ذلك عطفاً ملكياً سامياً ألهج عصمتها بالدعاء .

راس التين تستعد لاستقبال ولى عهد ايران

قلنا قبل اليوم ان صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد ايران خطيب صاحبة السمو الاميرة فوزية سيزور مصر فى الربيع القادم وقد أيد رفعة محمد محمود باشا روايتنا حين سأله الصحفيون عن موعد قدوم سمو الامير . ولكنا فى احدى زياراتنا لسراى رأس التين هذا الاسبوع لاحظنا ان العمل جار بهمة ونشاط فى الجناح المعروف «بتشريفات الحرملك» ، اذ تعمل به اصلاحات وتحليات «وديكور» ، كما علمنا ان السراى قد أوصت بصنع أثاثات جديدة فخمة لهذا الجناح

وقد أخبرنا أحد كبار رجال السراى انه ليس منتظراً أن ينزل سمو الامير عند قدومه بقصر انطونيادس ، وانما سينزل ضيفاً على جلالة الملك فى سراى رأس التين . وهذا هو السبب فى اعداد جناح تشريفات الحرملك

ولما سألنا هل معنى هذه الاستعدادات السريعة حتى لقد كادت تتم أن ولى العهد سيحضر قبل الموعد المذكور — أى الربيع المقبل — قال : «انها انما تعمل لمجرد الاستعداد ليكون الجناح لائقاً ومعداً حين يشرف سموه فى أى وقت من الاوقات»



سفر وزير الاشغال

وسافر الى أوروبا كذلك معالى حسين سرى باشا وزير الاشغال الذى قيل إنه ذاهب لدراسة نظم الملاهى فى بعض عواصمها ، وقيل إنه سافر ليكون الى جانب رئيس الوزراء اثناء محادثاته مع رجال الحكومة الانجليزية فى مشكلة التسكات ، وترى معاليه على ظهر الباخرة النيل التى سافر عليها قبيل ابحارها



فى وداع رئيس الوزراء

ابحر رفعة محمد محمود باشا فى الاسبوع الماضى الى أوروبا ومعه السيدة عقيلته لمباحثة حكومة لندن فى بعض الشئون السياسية الهامة كمسألة التسكات وما اليها على نحو ما نشرت «المصور» فى عدده الماضى وترى الى يسار هذا الكلام صورة رفعته وهو يطل من نافذة القطار الذى أقله من القاهرة الى الاسكندرية وقد أقبل أحد المودعين على يده يهم بتقبيلها ، بينما وقف زميل له يهتف لرفعته . . .

الباشا وطباخه !

سافر سعادة احمد عبود باشا الى انجلترا ومن الملاحظات الطريفة أن سعادته أخذ في معيته « طباخه » الخاص الذي يعتبر من أمهر الطباخين في مصر

وزيادة في حفاوة الباشا بالمسافرين على باخرته « محمد علي الكبير » وفي مقدمتهم محمد محمود باشا ومحمود شاكر باشا وامين عثمان باشا وغيرهم ، أمر بأن يقوم « طباخه » الخصوصي باعداد الطعام لهم مدة اقامتهم بالباخرة . وهكذا أتيح لهم ان يأكلوا من « ايد الاسطى محمد الأكل اللذيذ الذي يأكل الواحد صوابعه معاه » على حد تعبير عبود باشا نفسه

٣ شهور عسل !

عاد أخيراً الدكتور عبد المحسن سليمان أستاذ أمراض العيون في كلية الطب ومعه عروسه بعد أن قضيا ثلاثة « شهور عسل » متنقلين بين برلين وفينا ولندن كانت العروس فيها مثلا مشرفا للسيدة المصرية في المجتمعات والصالونات بل في الهيئات العلمية التي كان يرتادها الدكتور بحكم مهنته وفنه ، كما كانت موضع حفاوة عقائل المتزوجين من الموظفين السياسيين المصريين في البلاد التي مرت بها

نبوغ

تخرج الاستاذ سيد فهمي كريم نجل سعادة ابراهيم فهمي كريم باشا في كلية الهندسة الملكية وكان الأول في الدبلوم وأوفدته وزارة الطرق في بعثة الى جامعة زيورخ فنال الدكتوراه في الهندسة المعارية ومثل جامعة زيورخ في معرض روما ومعرض باريس ، مما أثار احتجاج اخوانه السويسريين ولكن الجامعة ردت عليهم بانها انما اختارته لتفوقه ونبوغه بصرف النظر عن جنسيته

وقد عرض عليه أن يشتغل مساعد أستاذ في جامعة زيورخ . ولكنه اعتذر وآثر أن يعود الى مصر لخدمة بلده

العروس وعريسها

سافر الدكتورة احسان عوض كريمة عوض ابراهيم بك في الخطس القادم في اجازة صيفية Studdy Leave قاصدة انجلترا لعمل دراسة جديدة في أمراض الاطفال . وقد قصدت بذلك السفر الفائدة الى جانب « الفسحة » هذا فضلا عن انها ستقابل عريسها الدكتور الشربيني الذي لا يزال يتم دراسته في انجلترا

مجاملة طريفة

نجح « أدم » نجل صبري بك ذو الفقار في امتحان آخر العام وكان أول فرقته . وقد أقام بهذه المناسبة حفلة لزملائه الاطفال دعا اليها تلاميذ فرقته الناجحين جميعاً . وبعد أن شربوا الشاي اقترح أن يرسلوا كلهم خطابات بامضاءاتهم الى زملائهم الراسبين يعربون لهم فيها عن أسفهم وأملهم في نجاحهم في الملحق . وفعلا نفذت الفكرة !

وقد أرسل أدم الى والده خطاباً يقول فيه « انه نجح بتفوق وانه سيوفر له المصاريف لأن المدرسة ستعفيه لتفوقه ولكن يا بابا حوش لي الفلوس دي لأني أنا اللي كسبتهالك » ! !



حفلة محافظ السويس

أقام حضرة صاحب العزة الأستاذ أحمد راسم بك محافظ السويس في ١١ يوليو الجاري أول مأدبة رداً على حفلات الترحيب العديدة التي قوبل بها عزته من قناصل الدول ومديري الشركات وكبار موظفي القنال بمناسبة تعيينه محافظا لهذا الثغر . ويرى سعادة المحافظ برأس المائدة والى يمينه عقيلة جناب قنصل فرنسا فجناب قنصل السويد فالسير دومرج فالسيوا استلان فمدام دومرج فجناب قنصل انكلترا ثم مستر وابت بك والى يمينها جناب قنصل فرنسا فمدام بوهاجار فحضرة شكري بك وكيل المحافظة فمدام استلان فالاميرالاي وابت بك حكمدار المدينة فعقيلة جناب قنصل انكلترا



مبروك ...

الطيار أمين عبد الجواد بسلاح الطيران الحربي المصري وعروسه الآنسة المهذبة أمين كريمة المرحوم الأستاذ محمد أمين المفتش بوزارة الزراعة سابقاً ، وقد احتفل بزفافهما في الأسبوع الماضي

الزعيم الشاب

قدم الى القطر المصري يوم الثلاثاء الماضي من السودان عن طريق السويس الزعيم الشاب السيد محمد عثمان الرغني نجل شقيق السير السيد علي الرغني باشا

وسيقضي في القاهرة يومين ومثلهما في الاسكندرية ثم يبحر الى أوربا لقضاء فصل الصيف

والسيد محمد عثمان لم يعد غريبا عن مصر والمصريين فلا زال تذكر قدومه على رأس البعثة السودانية في العام الماضي حيث كانوا موضع حفاوة الحكومة والشعب

خطبة مباركة

احتفل في مساء يوم الأحد الماضي باعلان خطبة الآنسة روحية كريمة الوجيه عبد الحليم بك الشناوي ، عميد أسرة الشناوي المعروفة ، للأستاذ أحمد ولي الدين ، أستاذ الآداب بالمدرسة التوفيقية الثانوية ، حيث قدم الخطيب لخطيبته « شبكة » ثمينة ، هي « إسورة » جميلة من الماس

وقد رأى الدكتور توفيق بك أحمد مدير ادارة الانتاج بالقاهرة وابن عم العريس أن يعبر عن ابتهاجه باعلان هذه الخطبة فدعا أعضاء الاسرتين وأصدقاءهما الى بوفيه فاخر أعده لهم بالفيلا الجميلة التي يقيم فيها بمصر الجديدة حيث تناولوا ما لذ وطاب ، من طعام وشراب ، وفي مقدمتهم الاستاذ عثمان بك الطلق شقيق العريس وكامل بك الشناوي عم العروس وأحمد بك يسري خالها ، والدكتور سيد بك نجا والسيد حامد بك البيلاوي وغيرهم من أصدقاء الأسرتين

نصر جديد

يسرنا أن نعلن بمناسبة ضرب الطيار الامريكي هوارد هيوز الرقم القياسي العالمي أن طائرته كانت مزودة بكربوريترات وآلات الضبط ولوغيده ذات الشهرة العالمية



بالرفاه والبنين احتفل في الاسبوع الماضي بزفاف الآنسة جانيت تادرس الى الوجيه صبري شاكر من ذوي الاملاك في حفلة فاخرة بفندق هليوبوليس بالاس . وترى فوق هذا الكلام صورة العروسين وقد أحاط بهما وصيفات الشرف (تصوير وابنج)

المرحوم سليم بك على سلام

روعت بيروت فى اخريات الشهر الماضى بوفاة احد رجالاتها العاملين وقادتها المصلحين الزعيم الاسلامى المعروف سليم بك على سلام ، فكان مصابها فيه فادحا بقدر ما كان له فى نفوس مواطنيه من مكانة سامية ، وما بذل فى سبيل بلاده من جهود كان لها اكبر الاثر فى تاريخ لبنان الحديث الذى فقد بوفاته بطلا كرس حياته لخدمته ، ووقف جهوده على الذود عن حقوق امته

ولقد حفلت حياة الفقيد الكريم بسلسلة من الجهاد المتصل والعمل الصالح لا تقع تحت حصر . وندع جانبا تلك المناصب الرسمية التى وليها غير مرة فكان فيها مثال الرجل العامل ، اذ ان جهاده خارج هذه المناصب كان اقوى اثرا واجل خطرا . فقد رأس الحركة الائتلافية التى ظهرت بعد الانقلاب العثمانى اثر نكث العثمانيين بعهودهم للعرب ، ونظم الحزب الائتلافى فى بيروت وما زال يكافح كفاحا كان له اثره فى تحقيق مطالب العرب . فلما جاءت سنة ١٩١٣ سافر الى باريس لحضور المؤتمر العربى الذى عقد فيها فانتخب نائبا للرئيس وندب لتمثيل لجنة المؤتمر لدى الحكومة العثمانية مع المرحومين مختار بيهم والشيخ طبارة ، ثم عرضت عليه امارة الحج فرفض تأييدا للمبدأ القائل بعدم التعاون بوجه ما مع العثمانيين قبل تحقيق مطالب العرب .

وما كادت الحرب تعلن حتى اضطهدته الحكومة التركية اضطهادا لم يقتصر على سوقه الى المنفى بل كاد ينتهى به الى الاعدام شنقا فى سبيل عقيدته ..

وقد عرضت عليه الوزارة غير مرة فرفض ، مؤثرا مواصلة الجهاد طليقا من قيود الحكم واغلاله . فلما عرضت المعاهدة اللبنانية الفرنسية على الشعب فى سنة ١٩٣٦ وكادت تؤدى الى فتنة بين الطوائف تفوق فتنة سنة ١٨٦٠ ، عمل الفقيد على تلافى هذا الخطر الداهم قبل وقوعه واستعمل نفوذه الشخصى فى اخماد الفتنة قبل استفحالها فحال بذلك دون وقوع مذابح دامية كانت ستجنى على البلاد شر جناية

يضاف الى ذلك كله مآثره على المنشآت الخيرية وجهوده فى سبيل توطيدها ، اذ تولى رئاسة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية زمنا غير قصير نهض بها فى خلاله نهضة قفزت بها الى هذه المكانة الرفيعة التى تتصدرها بين الهيئات الخيرية . واليه يرجع الفضل فى تأسيس حلقة الاصلاحية فى بيروت حتى انتخب ليكون مديرها المسئول امام السلطات المحلية . كما انتخب اخيرا لرئاسة المجلس الاسلامى القومى ، ولرئاسة طائفة من المؤتمرات المحلية التى عقدت فى بيروت للتحقيق المطالب القومية والاصلاحات العمرانية فكانت له فيها جميعا مواقف مشهودة يذكرها له مواطنوه مقرونة باجمل عبارات الشكر والتقدير ...

وكان رحمه الله فوق هذا وذاك محسنا كريما حتى كان يمد باعاناته الخفية المنتظمة كثيرا من الاسر التى اخنى عليها الدهر ، والتى اصبحت تبكى فيه المروءة النادرة والاحسان الجم والجود المنقطع النظير ..



المرحوم سليم بك على سلام

وقد احتفلت بيروت بتشييع جثمانه احتفالا رهيبا مشى فيه الكبير والصغير ، وكلهم يسأل الله له الرحمة وللبنان فى فقده العزاء الجميل

على هامش الدستور

حادث جديد فى عالم التاليف

الاستاذ محمد الشريف سكرتير لجنة الشئون الدستورية وعضو المكتب الفنى بمجلس الشيوخ يقتنص انسب الفرص ويفاجئ جمهور المشتغلين بالمسائل الدستورية بمؤلف ضخم سماه « على هامش الدستور » . وقبل ان نتكلم عن الكتاب نلح على كبار المشتغلين بهذه الابحاث ان يقرأوه وان يتمتعوا معنا باعجاب ذلك الاتقان المحكم والتخريج البارع لادق النقط الدستورية التى طالما كانت مثار البحث فى عصرنا الحديث وعهدنا الجديد ..

سار المؤلف على اسلوب واضح فابرز المادة بنصها ثم عالجها بالشرح مستشهدا بمناقشات لجنة الدستور . ومحاذيا لكل المناقشات التى دارت حول نصها فى البرلمانات المختلفة ملخصا اوضح تلخيص اقوال الشيوخ والنواب موردا بامانة الحب من حججهم واسانيدهم . مذيلا هذا كله بمجموعة من نصوص الدساتير الدولية مستفيضا فى هذا الايراد استفاضة كلها امانة وحرص . ولم يقنع المؤلف النابغة بهذا التحصين وهذا الالمام فنفذ ببصره وبصيرته الى كتب الفقه الدستورية فدعم بها المباحث من اسسها وطاف على كل الامم فسجل لجهابذتها اراءهم ثم عرض للطائفة الاهم من تشريعات المجلسين ومن المعاهدات التاريخية فجمع فى كتابه كل مناقشاتها ومباحثها . واستطاع ان يعمل لترجمة محاضر اللجنة الاستشارية التشريعية كاشفا كل ما ادخلته من تعديلات ملقيا الضوء على الفكرة فى التعديل والتحوير

ولا شك ان هذا المؤلف بما بذل فيه من جهد منيف يعتبر طرازا جديدا ولكنه طراز رائع على عالم التاليف . فقد طالما احتاج النواب والشيوخ والزعماء وكبار رجال الدولة والمشتغلون بالفقه الى حيز يجمع كل ما يصح الحكم به على مواد الدستور الملتوية ، او المستعصية ، او الغامضة ، فلم يظفروا بالملجأ . فهم سيجدون فى هذا المؤلف كل ما يغنيهم عن الرجوع الى المحاضر والوثائق المتناثرة . وكل ما يحميهم من الجرى وراء الموسوعات ووراء المراجع فله كل التهنئة على هذا الخير الفنى العظيم الذى اداه لمواطنيه



في سيد

مستعمرة

تم خلتها مستعمرة حين وجد
مظلات مضروبة . وقد جلس تحتها ابراهيم
عبد الرازق ، وحسان عبد الرازق ،
عبد الرازق ، ومراد عبد الرازق ،
عبد الرازق ، وحامد عبد الرازق ،
عبد الرازق ، ومعهم طائفة من الاصد
وأصدقاء بيت عبد الرازق وشباب عبد الراز





تصميم ...

حسناء تصب الشمسية والاخرى تتأمل وتنظر ، والطفل ينتظر بفارغ الصبر ليستظل ويتقى حرارة الشمس

١٤ يوليو

فى كازينو سان استفانو

الكازينو يستعيد مجده ..

هذه هى العبارة التى كانت تجرى على ألسنة الذين شهدوا الاحتفال بعيد ١٤ يوليو فى الاسبوع الماضى بكازينو سان استفانو . فقد كان الكازينو ليلتها حياً صاخباً ، يموج بالشباب ويفيض بأسباب المرح كما كان فى العهد الخالى أيام كانت دنياه دنيا ! !

الشباب ...

وامتازت تلك الليلة بأنها طبعت بطابع الشباب فلم تكن ترى فى الكازينو شيوخاً أو كهولا الا فى النادر . ومن هؤلاء الكهول معالى هيكل باشا الذى كان يصحب قرينته ، وحلمى عيسى باشا الذى كان بمفرده وكأنما أحس أنه غريب عن وسط الشباب فانصرف . وعثمان محرم باشا وزكى عبد الرازق باشا وقد راحا يذرعان ساحة الكازينو ذهاباً واياباً مرات عدة ثم انصرفا . . .

أما ما عدا ذلك فكانت العين لاتقع إلا على شاب ، وقد شاعت فى نفوسهم جميعاً مظاهر الفرح والسرور

سلطة . . .

اسوأ ما يذهب بجمال الحفلات العامة . أن يكون الوسط خليطاً من هنا وهناك . وأن يمتزج الحابل بالنابل . وقد كانت تلك الليلة فرصة للعناصر الغريبة لكى تفد الى الكازينو بلا حساب . فكنت ترى الى جانب كرائم العقيلات وأبرز السيدات ، فتيات من طبقات دون المتوسطة ، وبعض عاملات التليفونات وبائعات المحلات . . .

ترى من يلزم كل حده ؟ ومن يعرفن المثل العربى القديم « السعيد من عرف قدر نفسه » ، لايكفى أن تستطيع الواحدة دفع احد عشر قرشاً رسم الدخول لتحضر الى الكازينو فان ثيابها مهما كانت لا بد ستنم عنها و « ستكشفها » فى الترام أو الاوتوبيس ستكون دليلا عليها . وفوق هذا وذاك فان شخصيتها المجهولة ستجعلها غريبة عن الوسط الذى زجت بنفسها فيه اللهم الا اذا اجتمعت مع زميلة لها . فيتحقق بذلك المثل القائل ؟ انزل المتعوس على خايب الرجا ! !

الروليت

وقد ازدحمت موائد الروليت وتجمع الناس حولها بشكل غريب حتى لم يكن اللاعب يجد لنفسه طريقا الا بشق الانفس

واضطر الكثيرون الى أن يقفوا صفوفا فى انتظار ثغرة تخلو أو مكان يستطيعون أن يمدوا من خلاله أيديهم بالنقود ليراهنوا بها

ولسنا ندرى ان كانت الحكومة قد أباحت هذه اللعبة لمناسبة عيد الحرية فقط أم أننا مهددون برؤيتها هنا وهناك ، زى زمان ؟

العشاء

واقتصر العشاء على عدد محدود ، وسمعنا بعض رجال السلك الاجنبى يلاحظون أنه قسم الناس بالثمن ، وكان الافضل أن يقتصر على المدعوين لا أن يقدم بالثمن لمن يشاء ، والملاحظة تبدو معقولة ووجيهة ، وخصوصاً فى حفلة رسمية . . .

وجلس الجميع الى موائد العشاء بدلة السهرة . ولكن معالى القرائى باشا شوهد بالبدلة العادية . وكذلك سعادة بهى الدين بركات باشا وبعض الباشوات المصريين . . .



الشعر المرسل

حسناء أرسلت شعرها الطويل فكساها جمالا وانفردت بشكل ساحر خلاب دون سائر ذوات الشعر المقصوص

في ضيافة النح

زرنا كابين النحاس باشا الجديدة وهى تقع على
التى كان يستعملها النحاس باشا فى العام الماضى . و
وتمتاز عن غيرها من الكابينات بموقعها البديع . و
بأثاثها جمعت بين الاناقة والبساطة . وفيها أسرة
الملابس . وأدوات الطبخ والسرفيس جميعها

ورفعته يخرج من البيت هو والسيدة حرمه
الكابين ويمكثان به طوال اليوم . ويستحم رفعته كل
ويقضى رفعته طول اليوم بالبيجاما وفوقها الروب وفى
ضيوفهما فى الكابين ويعودان ساعة الغروب

ولايغيب رفعته بالنهار عن الكابين الا اذا ذهب
فى داره

ودار بيننا وبين رفعته حديث سياسى ليس هنا
رفعته اعتزم السفر فى أواسط أغسطس القبل الى أور
بايطاليا ثم يجتاز أوربا الوسطى الى باريس ومنها
وقد أقيمت فى كابين رفعة النحاس باشا يوم
شوقى (ابن شقيقة رفعته) وانتقاله الى السنة النهائية
وبعض أفراد العائلة . وأقبل عليهم النحاس باشا
مطالب اخوانهم الراسبين فى مسألة نسبة النجاح



بين أمواج البرّ والبحر

...يدى بشر

كثيرون . فخلت انهم قد احتلوا سيدى بشر أو يريدون أن ينشئوا مستعمرة صعيدية في سيدى بشر

التقاليد دائما

وقد عرفت أسرة عبد الرازق بالمحافظة على تقاليدها ، وكأنها لم تشأ أن تفارقها هذه التقاليد حتى على البلاج ، فكنت ترى ابراهيم بك عبد الرازق بلحيته الرسمية الجميلة وقد ارتدى جلبابا بفتا سكروته يجلس على سجادة صغيرة فرشها على الرمل ويمسك بيده سبحة وفوق رأسه طاقية بيضاء جميلة

فكان فريداً في زيه وفي سجادته وفي سبحته . . على البلاج . . !

المراقبان

كذلك شاهدت النائب المحترم مرتضى المراغي وأخاه يذهبان كل يوم الى سيدى بشر بسيارتهما الصغيرة وينزلان سويا ويسيران من أول البلاج حتى نهايته في هدوء ووقار على رغم شبابهما وصغر سنهما . وأحيانا يجلسان في الكازينو ويتناولان القهوة أو المثلجات

والنائب مرتضى المراغي معروف بأنه رياضي وبطل في التنس ولكني لم أره يستحم في البحر . مع انى كنت انتظر ان أجد شبابنا الرياضيين يقبلون على السباحة ويحثون عليها

رجال المعارف

ووجدت طائفة من كبار رجال المعارف يجلسون في كازينو سيدى بشر وعلى رأسهم عوض ابراهيم بك . ويبدو عليهم حقيقة انهم مصطافون يستعيدون بعض نشاطهم بعد الجهد المضني الذى يلاقونه طول العام ، فتراهم يحضرون الى البحر مبكرين ويستحمون ثم يجلسون ليتمتعوا بنسيم البحر . ولا تشاهدهم في سهرات بل ينامون مبكرين وينهضون مبكرين ، فهم خير مثل للمصطافين وخير من يستفيد من المصايف



وحى البحر

الاستاذ عباس محمود العقاد يهبط درج استانلي وهو يطيل النظر الى البحر كأنه يستوحى أمواجه الصاخبة ويستلهم الطبيعة غذاء جديداً لخياله الرائع

الهاى لايف على البلاج

الليالى القمرية

هناك « شلة » ارستقراطية ممتازة تقضى الليالى القمرية في « كوتز » احمد مظلوم بك فيجتمعون أولا في كابين حسين صبرى باشا ثم يقصدون الى الكوتز فيخرجون الى عرض البحر حيث يقضون شطراً من الليل ويتناولون به العشاء

وهؤلاء هم احمد مظلوم بك وحرمه السيدة هدايت مظلوم ، وحسين صبرى باشا وحرمه السيدة شهيرة صبرى ، وحسين سعيد بك وحرمه . وكان يلازمهم أيضا قبل سفره معالى حسين سرى باشا والسيدة قرينته

وانضم لهم مرة رفعة شريف صبرى باشا ولكنه عاد في اليوم التالى الى القاهرة لأنه لا يحب الاقامة طويلا في الثغر

وقد غيرت « الشلة » البرنامج هذا الاسبوع فذهبوا كلهم بدعوة من سعادة يوسف باشا ذو الفقار والسيدة الجليلة قرينته وأمضوا الليلة القمرية في أبى قير

اجتماعات الظهر

ويسميها الهاى لايف « ابرتيف بارتى » . وأم هذه « البارتيز » تجتمع في صباح كل جمعة وأحد في كازينو الباميى

وقد التقيت هناك في هذا الاسبوع ساعة الظهر برفعة شريف صبرى باشا ومعه نجله وقرينة شقيقه حسين باشا صبرى ، واسماعيل كامل بك . والى مائدة مجاورة جلس مكرم باشا والاستاذ صبرى ابو علم وحفنى الطرزي باشا . وحول مائدة ثالثة جلس شوقى باشا وحلمى عيسى باشا ووهيب دوس بك . وهكذا كانت المجموعات الثلاثة المختلفة متجاورة ومجتمعة تحت سقف الباميى

ترى هل يمكن أن يجتمع المختلفون كلهم تحت سقف المصلحة العامة . . ؟



غطاء الرأس

سيدتان تلبسان زياً واحداً « شورت وقميص وحذاء وشراب أبيض » وما يلفت النظر ذلك « الاشارب » الذى تغطى به كل منهما رأسها وقد استعاضتا به عن القبعة



كأنهم فى البيت !

سيدة عادت بالاوانى والسكويات والشكة بعد ان غسلتها . وترى حولها أفراد العائلة وهم يعاونون في حمل الاوانى المغسولة ، وكأنهم في بيتهم

...اس باشا

على ... نائمة في البحر بجوار كابين خيرى باشا . و... كابين الجديدة واسعة ولها فرندة كبيرة . و... قضيت السيدة الجليلة قرينة النحاس باشا ... رة ... للنوم وتواليت للزينة ودولاب صغير

... حرمه ... صباح في الساعة والنصف ويقصدان ... كل ... أما السيدة قرينته فتنزل البحر أحيانا . و... في ... الشيشب . ويتناولان الغداء ومعهما

... ذهب ... اء صلاة الجمعة ، أو كان يستقبل وفوداً

... هذا ... . ولا مانع هنا من أن نشير إلى أن ... أوربا . وسيمضى بعض الوقت في مونتكاتيني ... يقصد الى مرسيليا عائداً الى مصر

... حفلة بمناسبة نجاح الطالب النجيب محمود ... ليسانس ... الحقوق . وقد حضرها أصدقاؤه ... بالاشم وتحييهم . وتحدثوا الى رفعته عن ... فروة بنصائحه



فى ميادين السباق

امتازت حفلة هذا الاسبوع بظاهرة جميلة . هى فى الواقع الغرض الاساسى الذى من أجله اقيمت نوادى السباق . فان هذه النوادى لم تنشأ او على الاقل لم يكن الغرض الاول من انشائها مجرد القامرة ، وانما كان تحسين « نتاج » الخيل ...

وقد حضر معالى رشوان محفوظ باشا الى السباق هذا الاسبوع — ولعلها اول مرة مرة يحضر فيها معاليه السباق — باعتباره وزيرا للزراعة ليقدم بيده الجائزة فى الشوط الثانى للجواد الفائز . وهى الجائزة التى تقدمها وزارة الزراعة عادة لتشجيع اصحاب الجياد ولتحسين « نتاج » الخيل

رهان داخلى

وسمعنا هذا الاسبوع عن نوع جديد من الرهان داخل الميدان . وهو رهان داخلى بين العظماء او بالحرى بين اصحاب الجياد . فقد تراهن فى الاسبوع الماضى عبود باشا والنائب المحترم محمد شعراوى كل الى جانب جواده . ففاز عبود باشا بالرهان وقدره ١٠٠ جنيه . وفى هذا الاسبوع تراهن محمد بك سلطان والنائب المحترم محمد شعراوى وفاز محمد بك سلطان ، وخسر الاستاذ شعراوى مرة اخرى

ونحن لا نعارض فى هذا النوع من الرهان لانه بين اثرياء مقتدرين . ولان يراهن عبود باشا بمائة جنيه اخف ضررا من ان اراهن انا او انت وامثالنا بريال او حتى بنصف ريال فى كل شوط !

مش كده برضه !!

جائزة

وكان الشوط الخامس شوطا حامياجرت فيه جياد اصيلة كان الفوز متوقعا لكل منها لانها كانت جميعا من خيول الدرجة الاولى . وكانت الجائزة ٧٥٠ جنيه ربحها « هلالى » جواد محمد بك سلطان وقد نالها بجدارة واستحقاق لانه دخل متقدما الخيول بطول كبير ..

مملكة « الشياكة » !

وحضرت فى هذه الحفلة السيدة جيهان طلعت كريمة عبد اللطيف طلعت بك وزير مصر المفوض فى طهران وقرينة الوجيه عدلى رؤوف التى يطلق عليها بعض صديقاتها لقب « ملكة الشياكة » لانها تعنى كثيرا بثيابها واناقتها حتى يقال انها تبدل فى اليوم ثلاثة فساتين على البلاج . وثلاثة فساتين بعد الظهر ! وهى طبعا مبالغة ولكنها تدل على انها من هواة الملابس والازياء والمودات

انسجام ...

وكانت السيدة زينات هانم ذو الفقار ترتدى فستانا مبتكرا « موديل جديد » من قماش اسود ، وواجهته من اعلى « دانتل » ابيض ، وله نصف كم « دانتل » ايضا وحزام اسود فبدا منسجما مع البرنيطة السوداء ذات الزهور البيضاء . وكان مثلا للحشمة وحسن الذوق ..

ملاحظة

والسيدة عيشة رؤوف شخصية غريبة لها ملاحظات وتفتشات فى محلها ، وقد سألتنى اول ما لقيتنى : « ليه ماتكتبوش عن سواقين الذوات وخدامين البكوات اللى مالين السبق حتى لا تكاد نجد لنا مكانا بجانبهم » واشارت بيدها فاذا حقيقة نصف الموجودين من ماركة « سواق » و « سفرجى »

فهل تنتبه ادارة السباق يا ترى الى هذا الخلط الذى سيسبب عدول العناصر الطيبة عن شهود السباق ..

وزير الزراعة فى الميدان

معالى رشوان محفوظ باشا وزير الزراعة فى ميدان السباق فى الحفلة التى تولى فيها تقديم جائزة وزارة الزراعة لتحسين نتاج الخيل ، ونرى الى يمينه السيو شاؤول المرن والى يساره حسنى بك محمود وبينهما الاستاذ اسحق حلمى



ملكة الشياكة

السيدة جيهان طلعت زوجة الوجيه عدلى رؤوف التى يطلقون عليها لقب ملكة الشياكة وهى تداعب عقدها والى يمينها اثنتان من صديقاتها

فى البوفيه

السيدة زينات هانم ذو الفقار قرينة صبرى بك ذو الفقار والى يمينها السيدة عيشة رؤوف والى يسارها احدى الصديقات ؟



مطار بيروت الجديد

يرى القارىء تحت هذا الكلام صورة واجهة مطار بيروت الجديد وقد أخذ العمال يرصفون بالأسفلت و « الزفت » والرمل احدى ساحتيه الكبيرتين اللتين يبلغ طول كل منهما ٩٥٠ مترا وعرضها مائة متر ، وستعد احداهما لهبوط الطيارات والثانية لاقلاعها . ومطار بيروت هو أول مطار تجارى فى لبنان ، وقد أقيم على مساحة شاسعة بين جبال لبنان العظيمة مما يزيده جلالا وروعة ، وشيد مأواه بالحجارة الضخمة وشكت أسقفه بالحديد على شكل القناطر وبطريقه تجعله فى مأمن من احداث الطبيعة ، وركبت أبوابه بحيث يسهل تحريكها بأسرع ما يمكن اذا أريد ذلك ، وستحتفل الحكومة اللبنانية بافتتاحه رسمياً متى تمت الاعمال الجارية فيه الآن ، وستتم عما قريب





ولكن الله سلم ..

بينما كان الكونستابل عبد الحميد موسى يلاحظ نظام المرور ما بين دمياط ورأس البر مرت به سيارة خرج قائدها على التعليمات فاستوقفه الكونستابل ولكنه لم يذعن بل أسرع بسيارته يريد الهرب فجرى وراءه رجل البوليس بموتوسيكله حتى سبقه وأمره بالوقوف فما كان منه إلا أن اندفع نحوه بسيارته فصدمه صدمة عنيفة أوقعته بالموتوسيكل وأصيب من جرائها باصابات خطيرة نقل على أثرها الى مستشفى دمياط الأميرى ونرى فوق هذا الكلام صورة السيارة وقد صدمت الموتوسيكل الذى ارتمى عند عجلاتها !!

شرفٌ عظيمٌ للصناعة المصريّة


PARIS 1938
EXPOSITION D'ARTS ET MÉTIERS
DIPLÔME
GRANDE SAVONNERIE "OBELISQUE" LE CAIRE









نجاح لم يسبق له مثيل

تحرزه مستحضرات للتجميل تضارع أحسن المستحضرات الأوروبية

ضمت مصانع صابون « المسلة » الكبرى دبلوما جديدة الى الدبلومات العديدة التى نالتها عن جدارة واستحقاق . وبذلك تكون هذه المصانع قد أحرزت فى خلال السنوات الثلاث الاخيرة المداليات التالية :

فى سنة ١٩٣٦

جائزة الشرف الممتازة — المدالية الذهبية فى المعرض الزراعى الصناعى بالقاهرة

فى سنة ١٩٣٧

الجائزة الكبرى والمدالية الذهبية فى المعرض الصناعى ببروكسل

واخيراً فى سنة ١٩٣٨

انتخبت مصنعة المسلة الكبرى عضواً فى هيئة محلفى الشرف ونال الجائزة الكبرى والمدالية الذهبية فى معرض الفنون والصنائع بباريس

وغنى عن التنويه بأن هذا النجاح الفائق الذى أحرزته ولا زالت تحرزه هذه المصانع هو خير دليل على تفوق مستحضرات لوريول للتجميل التى تخرجها

صابون تواليت لوريول . صابون "مون ديفيل" للحمام . صوابين طبية
معجون الأسنان لوريول
وجميعها مستحضرات لم تعد شهرتها موضع بحث



السباحون وقد جلسوا على حافة حمام الحمام ليراقبوا المرن المجرى وهو يعطيهم درساً عملياً في السباحة وقد وقف خلفهم الأستاذ احمد احمد



المرن المجرى وهو يحرض أحد صغار السباحين على القفز في الماء

إعداد الأبطال

في حمام وزارة المعارف

لا غرابة في ان تعنى وزارة المعارف بتدريب أكبر عدد ممكن من الطلبة والتلاميذ على السباحة التي تعتبر من خير أنواع الرياضة وأكثرها نفعاً ، وقد دلت السنوات العشر الاخيرة على تقدم هذه الرياضة بفضل الحمامات الكثيرة التي أنشئت في خلالها ، وأهمها حمام وزارة المعارف الذي يمتاز باتساعه وقربه لطرق المواصلات

وقد وفد الى مصر أخيراً المرن المجرى المعروف المسيو الكسندر الذي جاء بدعوة من اللجنة الاهلية لتدريب السباحين فرأت ادارة حمام المعارف أن تستفيد بخبرته في تكوين سباحين من طلبة المدارس وأشبالها لتختار من بينهم — في المستقبل — من يمثلون مصر في المباريات الدولية والألعاب الأولمبية وقد رأت وزارة المعارف ازاء الاقبال على هذه الرياضة ، ان تنشىء حماما آخر على نمط حمام برلين الذي كان الأستاذ احمد احمد قد احضر رسوماته من المانيا عند سفره لحضور الالعاب الأولمبية ، وقد بدأ العمل في الحمام الجديد بالفعل ، وقد لا ينتهي هذا العام حتى يكون قد تم تشييده



الأستاذ احمد احمد يشرف على صغار السباحين وهم يتلقون درساً في أصول السباحة

إعادة النشاط وتجديد الغدد في ٢٤ ساعة

ليس من الضروري من الآن فصاعدا أن تعانى انحطاط النشاط وضعف الرجولة والذاكرة والجسم واضطراب الاعصاب وعدم نقاوة الدم والامراض الجلدية والوهن والارق . لأن طبيباً اميركيا قد اكتشف طريقة سهلة سريعة لشفاء هذه العلل .

هذا الاكتشاف هو عبارة عن أقراص سهلة التناول لذيذة الطعم خالية من كل ضرر ، وهي تقوى عمل الغدد وتجدد الشباب والنشاط للألوف . وهي تؤثر في الغدد والاعصاب وتبعث في العروق دماً جديداً ونشاطاً جديداً وبعد ٢٤ ساعة من استعمالها تشعر بأنك أصغر سناً تمتلئ نشاطاً وصحة وقوة

هذا العلاج المدهش الذي يجدد الغدد والنشاط يسمى ڤايتابس (Vi-Tabs) وهو مضمون . وقد جربه الالوف في امريكا فصار يباع في جميع الاجزاخانات مع التعهد باعادة ثمنه اذا لم تحقق الغرض من استعماله

ان أقراص «ڤايتابس» تجعلك تشعر بتمام القوة وبأنك أصغر مما أنت بعشر سنوات أو عشرين سنة . فاذا لم يتحقق ذلك فأعد العلبة الفارغة ويعاد اليك الثمن الذي دفعته ثمن الزجاجة التي تحتوي على ٤٨ قرصاً وهذا ضمانا يحميك

«فيلم» قانون المحاماة

مسقط الوزارات ، وحلال البرلمانات !

أشرنا في أحد أعداد « المصور » الماضية الى مشروع قانون المحاماة وسميناه يومئذ القانون «المشؤوم» ، مسقط الوزارات ، وحلال البرلمانات . وقلنا إن هذا المشروع حكاية طويلة لو سمحت بها « هوليوود » لاتخذتها ابطالها وصاغتها في رواية كلها عجب وطرب ، وربحت من ورائها ملايين الجنيهات ! واليوم وقد قرر مجلس الوزراء احالة المشروع الذي وضعته وزارة الحقانية لهذا القانون الى البرلمان لنظره بصفة مستعجلة ، نضع تحت أنظار قرائنا في هذه المقالة خلاصة الأدوار التي مر بها هذا القانون العجيب ، لا فيها من طرافة وما تنطوي عليه من أساليب وألاعيب . . .

شؤم قديم . . .

هو اشأم قوانين العالم طرا ، لا على اصحابه فحسب ، بل على كل من اتصل به من الوزراء والوزارات والبرلمانات، ليس في هذا العهد فقط ، بل منذ عشرات السنين عند ما خطرت فكرته لاول مرة ببال انسان

واول من ناله شؤم هذا القانون المغفور له سعد زغلول باشا الذى كان صاحب اول مشروع لتنظيم صناعة المحاماة . فقد وضع رحمه الله في سنة ١٩١٢مشروعا بهذا التنظيم لم يكد ينتهي منه حتى بدت بوادر شؤمه اذ ترك سعد الوزارة قبل ان يتمكن من اصداره

« نظام المحاماة »

وخلف المغفور له حسين رشدي باشا سعدا في الوزارة وكان سعد قد ترك له مشروعه المقدم فاجرى فيه بعض تعديلات ثم اصدره باسم « نظام المحاماة »

وظل هذا النظام معمولا به الى سنة ١٩٢٨ عند ما شرع الاستاذ صليب بك سامى – وزير الحربية سابقا – في وضع مشروع جديد تضمن كثيرا من الاضافات والتعديلات لصالح المحاماة والمحامين ، وكان يتمشى – الى حد ما – مع روح ذلك العصر ، ولكنه ظل يتسكع هنا وهناك فمرت الايام والشهور وهو ما زال جنينا في احشاء الغيب ، لا يريد ان يرى النور او يتنسم انفاس الحياة . . .

مشروعات آخرى

وانتهى المطاف بمشروع صليب بك الى ان مات قبل ان يولد ، ثم جاءت الوزارة الوفدية فوضع الاستاذ كامل بك صدقي مشروعا جديدا لازمه شؤم زميله فأودى بالوزارة ، وبالبرلمان معا !!

ولما سقطت الوزارة الوفدية وجاءت وزارة صدقي باشا سنة ١٩٣٠ ، وضع الاستاذ عبد الحليم بك البيلى ، وكان يومئذ محاميا وعضوا في مجلس الشيوخ ، مشروعا رابعا . ولكن رئى ان لا يصدر هذا المشروع حتى تشكل « لجنة صياغة القوانين التي كان « معالى » على ماهر باشا وزير الحقانية يومئذ يعتزم تشكيلها لتتولى وضع القوانين بدلا من اقتراحها في البرلمان

وظل المشروع ينتاب اياما وشهورا ، وتألفت يومئذ لجنة مشكلة من بعض كبار رجال وزارة الحقانية وعلى راسهم وكيلها في ذلك العهد ، وكان يمثل نقابة المحامين فيها الاستاذ كامل بك صدقي . ودارت في هذه اللجنة مناقشات عدة حول بعض مواد القانون ومبادئه ، انتهت الى ادخال طائفة من التعديلات عليه ، جعلته «بعض الشيء» في صالح رجال المحاماة

ولكن ما اصاب مشروع صليب بك سامى اصاب كذلك مشروع الاستاذ البيلى فدفن هو الآخر في مهده ، بعد ان كان الجميع يقدرون له الحياة . . .

٦٥ تعديلا !

ودارت الايام وجاءت وزارة الوفد وبرلمان الوفد مرة اخرى في سنة ١٩٣٦ ، فوضع الاستاذ كامل بك صدقي ، نقيب المحامين السابق – مشروعا جديدا احيل الى لجنة الحقانية بتاريخ ٢٧ يوليه من السنة المذكورة لنظره بطريق الاستعجال!

وبعد ان قدمت اللجنة تقريرها عنه ، قدم الاستاذ محمد بك يوسف طائفة من التعديلات لبعض المواد بلغ عددها ٦٥ تعديلا ، فقرر المجلس بتاريخ ١٣ يونيه سنة ١٩٣٧ اعادته للجنة لبحث هذه التعديلات ، ولكن الدورة انفضت قبل ان ينتهى هذا البحث لكثرة النقاش بين اعضاء اللجنة من المحامين واعضائها من غير المحامين . . .

والعجيب انه عند ما استأنف البرلمان انعقاده في نوفمبر سنة ١٩٣٧ وجدد الاستاذ كامل صدقي اقتراحه طبقا للائحة الداخلية تلقى المجلس خطابا من الاستاذ محمد بك يوسف بتنازله عن تعديلاته ! طب وكان لزومها ايه من الاول ؟!

تأجيل جديد

وعاد البرلمان الى الانعقاد ، وعرض القانون من جديد ، بعد ان بثت في الجو بعض تيارات خفية بقصد تأجيل عرضه ، وشرع المجلس يناقش مواده ، فاختلف الاعضاء على بعض النصوص ، فاقترح تأجيله لتسوية الخلاف ، ولكن المجلس انفض يومئذ ليؤجل ، لم ليحل ، بعد ان اقيلت الوزارة النحاسية على ماهو معروف

وجاءت الوزارة الحاضرة فقدم الاستاذ غنام المشروع المذكور باسمه من جديد ، ولكن وزارة الحقانية ابت الا ان تعد مشروعها الذى يقول المحامون انه انتقاص جديد لحقوق المحامين ، خصوصا فيما يختص بالحصانة البرلمانية التي يراد اسباغها على المحامي في الجلسة حتى لايحكم عليه القاضي في ثورة الغضب بعقوبة تمس كرامته

والعجيب ان يحدث هذا كله في الوقت الذى تعاقب على الوزارة فريق من نقباء المحامين امثال مرقس حنا باشا ومكرم عبيد باشا ونجيب الغرابلي باشا ومحمد علي علوبة باشا . يضاف اليهم فريق آخر من اساطين الطائفة امثال توفيق دوس وصبرى ابو علم ونجيب الهلالى وصليب سامى ، والبندارى وهيكل وسابا حبشى ، وكان اشتراك هؤلاء جميعا وغيرهم في الوزارة لم يكن يشفع للمحاماة عند الحكومة فاصبحنا نراها تعمل على اضعافها بدلا من ان تنصفها وترفع مستواها

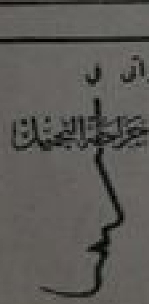
❋❋❋

وبعد الا ترى في هذه الادوار التي مر بها هذا القانون العجيب ما يستحق ان تتألف منه رواية تمثيلية ، او قصة سينمائية ؟

ثم الا ترى ان هذه القصة لو عرضت لاقبل الجمهور على مشاهدتها ، وربح عارضوها من ورائها آلاف الجنيهات ؟!







محافظ السويس يتحدث الى «المصور»

مشروعاتى الجديدة



السويس ميناء القاهرة ، وهى فوق ذلك ميناء عالمى بحكم موقعها الطبيعى على القنال ، فلا غرابة لئن اتجهت أنظار محافظها الجديد الأستاذ احمد بك راسم الى تحسينها والنهوض بها نهضة تتفق مع موقعها من الصحراء الرائعة والجبال الشاهقة وأمواج البحر المتلاطمة حتى تحتل مكانتها اللائقة بين الموانى والثغور . وفيما يلى يرى القارىء حديثا لسعادته عن بعض المشروعات التى أعدها لهذا الاصلاح

احمد بك راسم محافظ السويس

السويس الجديدة

«على اثر تسلمى العمل بمحافظة السويس وجدت ان مدخل المدينة لا يدل مظهره على ما فيها من جمال وما لها من سمعة طيبة ، فرأيت تمشيا مع حركة الاصلاح الجارية الآن ان يقوم المجلس المحلى بتحسين هذا المدخل وتجميله ترغيبا للزائرين وانعاشا للحركة التجارية . ووجدت ان ادارة البلديات قد فكرت فى هذا من قبل واعدت خريطة للسويس الجديدة وتقسيم الارض الفضاء التابعة لمصلحة الاملاك الى قطع متناسقة وعلى نمط واحد حتى يكون هناك انسجام بين المبانى والمتنزهات التى ستقام بها مما سيجعل هذه الضاحية الجديدة من اجمل المواقع والاحياء

وقد فكرت ادارة البلديات ايضا فى انشاء شارع يمتد من الطريق الصحراوى بالقرب من كشك العوائد مخترقا الارض الفضاء بهذه المنطقة الى ان يتصل بشارع سعد زغلول مباشرة ، ليكون بمثابة طريق رئيسى يربط السويس بالعاصمة . وسينفذ هذا المشروع قريبا فتكون المدينة قد كسبت بذلك ميزة جديدة ترغب الكثيرين من سكان العاصمة فى قضاء عطلة الاسبوع على شاطئها الجميل . ولا يخفى ان من أهم ما تعنى به المجالس البلدية نشر الدعاية وتسهيل المواصلات وتجميل المدن ما استطاعت الى ذلك سبيلا

مصيف السويس

اما مصيف السويس فله من اهتمامنا النصيب الاوفر وقد بحثنا عن العلة فى احجام المصطافين عن النزوح اليه فوجدناه مصيفا عائليا لاهالى السويس فقط مما لا يتفق مع الرغبة فى انشائه ، اذ لا توجد هناك فنادق لراحة المصطافين ، ولا كابينات تؤجر لمن يشاء منهم ، فادرجنا مبلغ ٢٥٠٠ جنيه لانشاء ٢٠ كابينة متوسطة الحجم مزودة بما يلزمها من الاثاث فاستمدت البلديات هذا المبلغ وزادته الى ٣٠٠٠ جنيه حتى تتوفر الاقامة لاكبر عدد ممكن . وسنشرع فى اقامتها عن قريب

شارع الكورنيش

ووجدت كذلك ان البلدية اعدت مشروعا لامتداد شارع الكورنيش الى نهاية رصيف الفحم فامرت بالبدء فى عملية الردم حتى يستكمل هذا الشارع بهجته وجماله . وقد لاحظت ان شارع فاروق الموصل لبور توفيق ضيق جدا بالرغم من اهميته وازدياد الحركة فيه . فاتخذنا اللازم لتوسيعه

ولم يفتنا تنظيم الاحياء الوطنية فقد اعد المجلس مشروعا لتجميل ميدان الغريب وتنسيقه وازالة المبانى القديمة القائمة به وغرس الاشجار على جانبيه وقد لا يمضى وقت طويل حتى يبدأ فى العمل وعندئذ تصبح هذه المنطقة وقد استكملت بهجتها ، خصوصا وهى تطل على البحر ويؤمها الحجاج فى كل موسم

ومن اهم ما نعنى به اقامة المغاسل والحمامات الصحية للفقراء مجانا وقد اعتمدت المبالغ اللازمة لانشائها فى المنطقة العمالية بحى الاربعين وسنشرع قريبا جدا فى اقامة هذه المنشآت الصحية تحقيقا للفائدة المرجوة من انشائها

هذه هى اهم المشروعات التى سوف تنفذ هذا العام وسيلمس اهالى السويس فائدتها قريبا باذن الله ويتيسر لهم الحكم على ما يبذله المجلس المحلى فى هذا السبيل من جهود»



كازينو السويس وهو يعد من أفخم كازينات الشواطىء المصرية

سفر جلالة الملكة نازلى

(بقية المنشور على صفحة ٨)



باقات الورد تحمل الى الباخرة ويرى اثنان من رجال السراى يحملان الباقات

وصعد أحد رجال الحاشية يحمل مطروفا جميلا مربوطا من وسطه ، وقد كتب عليه بخط جميل « جرائد جلالة الملكة نازلى » وقد وضع فى كابين جلالتها الخاص

الجناح الخاص

وقد عنيت شركة مصر للملاحة بتوفير أسباب الراحة التامة لجلالتها وللأميرات ، وفرش الجناح بأكمله بأثاث جديد معد خصيصا للأسفار الملكية . وخصصت للملكة «كابين لوكس» بصالون وحمام . وللأميرتين فوزية وفائزة كابينا آخر منقسما الى قسمين بينهما صالون ، ولكل منهما حمام . أما الاميرتان فائقة وفتحية فقد خصصت لهما كابينات أخرى مع المربيات . وقد سألنا أحد رجال السراي عن «اليشمك» الذى تلبسه جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الاميرات وهل سيتمسكن به فى أوربا . فكان رد ذلك الكبير أن ذلك يتعلق برغبة جلالتها ولكنه يرجح أنهن سيستبدلنه بالقبعات بمجرد النزول الى جنوا

المسافرون

وحظى بشرف السفر على النيل كثيرون وكان عدد اللائى أردن الحظوة بهذا الشرف كثيرات جدا لولا أن الباخرة لم تتسع لهن . ومن الذين سافروا معالى حسين سرى باشا والسيدة قرينته والآنسة كريمته . وعبد الحميد بدوى باشا وكريمته ونجلاه ، وحرم سيد خشبة باشا وفؤاد حمدي بك الافوكاتو العمومى بالمحاكم المختلطة

وقد شاءت الصدفة أن يسافر على نفس الباخرة الاستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة نجاة فهل يكون لهما شرف انشاد مقطوعات على مسامع جلالة الملكة والاميرات أثناء الرحلة فى البحر . . ؟

كذلك سافر على «النيل» معالى مدحت يكن باشا وفؤاد بك سلطان ليكونا فى خدمة جلالتها والاميرات أثناء الرحلة . وسيواصل أولهما الرحلة . أما فؤاد بك فسيعود على نفس الباخرة



تكييف الهواء

حضر الى مصر أخيراً المستر فريق أحد أقطاب «تكييف الهواء» ووكيل رئيس شركة U.S. Air Co لتكييف الهواء بأمريكا . ولعل القراء لا يجهلون أن تكييف الهواء هو أحدث الاختراعات التى شاعت أخيراً فى أمريكا وأوربا للوقاية من تقلبات الجو داخل المحلات العمومية والمنازل ودور السينما والملاهى ، ولا ريب فى أن هذا الاختراع سيعم انتشاره فى مصر فى القريب العاجل ولا سيما أن جو القطر ملائم تماماً له . ومما هو جدير بالذكر أنه ستنشأ قريبا مصانع مصرية للقيام بعمل بعض أجزاء أجهزة تكييف الهواء حتى تقل مصاريفها . وتمثل الصورة المستر فريق والى يمينه المستر ليك الذى سيتولى ادارة فرع الشركة بالقطر المصري

■ انه فى يوم الاثنين أول اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية الكشح مركز البلينا سيباع علنا عجلين بقر واشياء اخرى ملك جرجس ارماليوس ومترى عطيه محارب بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٠٤٣ سنة ١٩٣٨ البلينا وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرشا صاغا المحكوم به بما فيه النشر لطلب اسرائيل عيسى توماس من الكشح فعلى راغب الشراء الحضور
٦٥٢

■ انه فى يوم الاثنين أول اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بمندرة قوص وسوقها سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك امبارك احمد عبد المولى التاجر بقوص نفاذاً للحكم ن ٢٨٩ سنة ١٩٣٨ قوص لطلب الشيخ محمد النجار حامد التاجر بقوص وفاء لمبلغ ١١٤٩ قرشا صاغا بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور
٦٥٧

■ انه فى يوم الاثنين أول اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الزيطه سيباع علنا زراعة شعير وجمل ملك عبد سابان زيتون فى القضية المدنية ن ٤١ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٣٩ قرشا صاغا لطلب الشيخ حسن على خلف فعلى راغب الشراء الحضور
٦٥٣

■ انه فى يوم الاثنين أول اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الكشح سيباع علنا مواشى موضح اوصافها بمحضر الحجز ملك موسى يولس مسعود من الكشح فى القضية المدنية ن ٢١٨١ سنة ١٩٣٨ البلينا وفاء لمبلغ ٧٨٠ م و ٣٠ ج بخلاف النشر لطلب الخواجه مشرقى حبشى التاجر بالبلينا . فعلى راغب الشراء الحضور
٦٢٢



الفرقة القومية

فى موسمها الجديد

كانت الفرقة القومية موضوع مناقشات حادة فى مجلس البرلمان عند نظر ميزانية وزارة المعارف ، وخصوصا فى مجلس الشيوخ حيث هاجم الشيخ حسن عبد القادر الفرقة هجوما عنيفا لولا ما تخلله من دعابة وفكاهة لهدم الفرقة وزلزل اركانها .. ولكن الله سلم ...

وقد ادلى معالى وزير المعارف فى بيانه بما تستطيع ان تعتبره خطة للفرقة القومية فى موسمها الجديد فصرح بان الوزارة ستبنى لها مسرحا خاصا لان عملها المتقطع فى دار الاوبرا يضيع مجهودها ويقلل من قيمته

ولقد سبق ان تناولنا هذا الموضوع غير مرة ورجونا الى وزارة المعارف ان تعنى ببناء مسرح مستقل او تأجيره لهذه الفرقة حتى يتاح لها العمل موسما كاملا دون ان تضطر الى وقفه او تعطيله وبذا يستطيع الجمهور ان يصدر حكمه الصادق اما لها واما عليها . وقد جاء بيان معالى الوزير مؤيدا لهذه الفكرة اخذا بناصر الفرقة ، وليس غريبا على معاليه وهو الاديب الفنان ان يكون اول من يدافع عن الفن ويأخذ بناصره

وقد سمعنا ان المسيو فلاندر خوطب عند سفره الى فرنسا فى الاتصال ببعض المهندسين الفنيين وخاصة الذين بنوا مسرح روتشلد الذى يعتبر احدث مسارح العالم لاختبارهم فى بناء مسرح يماثله فى مصر . كما انه يوجد لدى مدير الفرقة عدة رسومات لمسرح جديد ولا يبعد عند سفره هو الآخر الى فرنسا ان يبدأ المفاوضة بصفة شبه رسمية مع بعض المهندسين فى شان بناء المسرح المنشود

وقد ختم الوزير بيانه بانه الى ان يتم بناء المسرح ستأجر الفرقة احد مسارح القاهرة لتعمل فيه . ونحن نعلم ان المفاوضات تجرى منذ سنتين بشأن استئجار مسرح الازبكية ولكن الله وحده يعلم لماذا لم تصل هذه المفاوضات الى نتيجة ومهما يكن من الامر فقد اصبح فى حكم المقرر بعد تصريح الوزير — ان تعمل الفرقة موسمها القادم باكمله على مسرح خاص مما يجعلنا نتوقع ان نشهد فى هذا الموسم طائفة من الروايات المختارة ، وستكون فى مقدمة الروايات المؤلفة روايات المباراة بعد اجراء بعض التعديلات اما الروايات المترجمة فنأمل ان تقدم لنا الفرقة منها الوانا مختلفة وان لا تقصر جهودها على الدرام بل يجب ان يشمل برنامجها بعض الروايات «الكوميدية» فان المآسى اذا كثرت وتتابعت ادخلت الملل على النفوس

بقيت نقطة اخيرة تعرض لها حضرة الشيخ المحترم حسن عبد القادر ولم يتعرض لها معالى الوزير وهى مسالة اعانة الفرق التمثيلية الاخرى . ونحب ان نطمئن حضرة الشيخ المحترم بان «الريحانى» و«الكسار» لا يزاولان الرقص وانما يزاولان التمثيل ، وان نؤكد له ان الفرق التى ظلت تواصل مجهودها طوال هذه السنين واستطاعت ان تظفر بتقدير اكثر الطبقات ، لتستحق بلا نزاع ان تمنح شيئا من الاعانة يمكنها من استمرار الجهاد فى سبيل الفن

لذلك نعتقد ان معالى الوزير وان لم يذكر عن هذه الاعانة شيئا فى بيانه الا انه يفكر فيها ويجعلها موضع بحث قد ينتهى بالموافقة



ملكة الدرام

تقدم ممثلة هزلية !!

من كان يظن ان جريتا جاربو التى تربعت على عرش الدرام سنوات طويلة . تنتقل من مملكة الدرام الى عالم الكوميديا ؟

ولكن هذه هى الحقيقة الغريبة . وهذه هى خطة هوليود الجديدة ... فقد مدة ومدينة السينما تخرج أفلاما هزلية لكبار الممثلين والممثلات الذين اشتهروا وذاع صيتهم فى عالم الدرام ، وقد رأينا ايرين دن وملفين دوجلاس يضحكان الجماهير ، وكاترين هيبورن وكارى جرانت يدخلان السرور والمرح الى قلوب رواد السينما ، كما شاهدنا مارلين ديتريش وكاى فرانسيس فى ادوار هزلية ، فكتب لهن جميعا النجاح ..

وها هى جريتا جاربو تنزل الى الميدان الهزلى ، فلعلها تثبت نظرية المخرج الحكيم فان دايك الذى قال : « ان جريتا تملك روح الفكاهة والدعابة ، ولو انى أخرجت لها فلما هزليا لفتت لها الانظار .. »

على الكورنيش

يستطيع الانسان ان يقول عن الكورنيش انه عماد الدين اسكندرية دون ان يبتعد عن الحقيقة فقد انتقلت ملاهى القاهرة كلها — ما عدا بديعة — الى شارع الكورنيش . والفارق الوحيد هو ان هذه الملاهى التى كانت دائما عامرة فى القاهرة تشكو الكساد على شاطئ البحر . فالصيف لم يكشف الغطاء عن نفسه بعد والصيفون لا يزالون فى القاهرة ينعمون بلياليها الهادئة الجميلة وبقايا البرد لا تزال مستوطنة فى الاسكندرية مضافا اليها كثير من الرطوبة . والاهم من هذا كله ان الشعب السكندرى بطبيعته لا يغشى الملاهى ولا يكفى لتموينها

اما فتحية محمود فانها لا تنكر سوء الحالة عندها وتصرح بانها خسرت الى الآن حوالى ٨٠٠ جنيه وانها لا تستطيع الاستمرار بعد ذلك ولا يبعد ان تفكر فى اغلاق الصالة

واما بيا فانها بالنسبة لملاهى الاسكندرية تعتبر فى رواج عظيم فالصالة لا بأس بها وكذلك الكباريه

واما الكوت دازير او صالة على الكسار فانها وان كانت اصلح حالا من فتحية الا انهما « برضه فى الهوى سوى »

والخلاصة ان الحالة فى الاسكندرية الى الآن يمكن وصفها بانها « مش ولا بد »

اين بوليس الاداب ؟

تظهر على احد مسارح الكباريهات بالجيزة راقصة تعرض على الجمهور رقصة بشكل لا يستسيغه ادب ولا ذوق ، فلا يكفيها ان تظهر فى هذه الرقصة عارية لاتكاد تستر ما سترته حواء بورقة التين بل تولى الجمهور ظهرها وتكشف عن عريها وهى تهتز بطريقة وقحة لا نظن قانون الاداب مهما اخذه النعاس يستطيع ان يغفل عنها

وعندنا والحمد لله بوليس يقال له « بوليس الاداب » لا يتأخر عن القبض على بعض الفتيات فى الشوارع اذا داخلهن شك ، وهو يتحف الملاهى المصرية بزياراته المتواليه ويكتب المخالفات للراقصات اذا اقتربت احداهن من « الزبون » وهى جالسة الى جواره ومع ذلك فان هذا البوليس الذى يلبس عمامة الورع فى الملاهى المصرية نراه يغمض عينيه كل الاغماض فى الملاهى الاجنبية !

فان كان فى رجال البوليس من يظن ان الامتيازات ما زالت تحول بينه وبين اداء واجبه فنحن نقول له « صح النوم » لان هذه الامتيازات قد الغيت من زمان !!

على موج البحر

حضر افراد فرقة بيا ذات يوم لعمل البروفة ، وجلست بيا فى ركن من الصالة تتحدث الى الراقصات ريثما ينتهى الرجال من بروفة الرواية . وكان الحر شديدا فى

ذلك اليوم فاقترحت بيا لمضية الوقت في « العوم » وملاعبة أمواج البحر فقال الراقصات « آمين » .

وتسللت بيا ومن خلفها الراقصات الى بلاج الشاطبي ولا يفصله عن الكازينوسوى شارع الكورنيش وهات يا عوم وهات يا لعب

وانتهت بروفة الرواية وتلفت مدير المسرح فلم يجد في كل الصالة راقصة واحدة تقول له « انت فين آ .. »

ورأى أن يوقع على كل منهن غرامة عشرين قرشاً لتخلفها عن البروفة ثم أرسل من يستدعيهن من البحر ولكنهن رفضن الخروج من الماء ، وعلى رأسهن « بيا » التي تتزعم حركة العصيان !

وغضب المدير مرة أخرى ووقع على بيا نفسها غرامة خمسين قرشاً قابلة للزيادة لا للنقصان !

وعادت بيا وراقصاتها من البحر ووقفت تبتسم في وجه المدير الغاضب وتطلب اليه الغاء الغرامات ، ولكنه ضرب الارض بقدمه ورفض !

واخيراً تم الاتفاق على الغاء غرامات الراقصات وبقاء غرامتها شخصيا باعتبارها زعيمة الثورة ! وقد دفعتها فوراً في شكل كاسات ويسكي قدمتها لجميع افراد الفرقة !

مش كده

كان بعض المؤلفين ، فيما مضى يجنحون الى تسمية بعض الاشخاص في رواياتهم اسماء غريبة مضحكة وكانت هذه التسميات تلاقي من الجمهور بعض الاستحسان

ولكن كل شيء يزيد عن حده ينقلب الى ضده وقد عمد بعض المؤلفين الآن الى تسمية جميع اشخاص رواياته اسماء ليس فيها شيء من الفكاهة ولكن فيها كثيراً من ثقل الدم فمثلا تجد الاسماء هكذا : كشكة ابريق ، فنجال ، طبق .. او : كاستور بفتة شيت ، فلفل ، بن ، بنسون ، الخ ...

الاضحاك لا يكون بالاسماء ولكنه يكون بحبكة المواقف وخفة الحوار فمحمود علي وحسن يضحكون الجمهور أكثر من هذه الاسماء السخيفة ما دامت الرواية مكتوبة بلغة مضحكة ، اما فلفل وفنجال وطبق فمهما فعلوا فلن يضحكوا الجمهور ما دام الحوار سخيفا ...

وهذه نصيحة نسوقها للمؤلفين مؤكدين لهم ان الجمهور يستخف كثيراً هذه الاسماء

فيلم الدكتور

يعمل ستديو مصر الآن بهمة في الاجراءات التمهيدية للبدء في فيلم الدكتور الذي الفه الاستاذ سليمان نجيب ويقوم بالدور الاول فيه

واصبح الاستاذ نيازي مخرج الفيلم عبارة عن حركة مستمرة بين الاستديو وحديقة الازبكية فهو يستعرض وجوها جديدة ويبدي آراءه في الممثلين ويعمل لها بروفة ويشرف على تجربة ذلك مما تقتضيه اصول المهنة

ولم يعرف على وجه التحقيق الى الآن جميع الاشخاص الذين سيشتركون في هذا الفيلم ولكن الثابت هو ان الدور النسائي الاول قد اسند الى امينة رزق ، وينتظر ان يوقع العقد قريبا مع السيدة دولت ابيض كما سيوقع مع سلوى علام على شرط ان تعمل على انقاص وزنها للفيلم وقد بدأت فعلا بتنفيذ هذا الشرط وحمامات البخار لا تنقطع باستمرار

فرانكو اراب

« انطونيا تولي » راقصة اوروبية جاءت الى كازينو بديعة لتعرض على الجمهور ما انتجته فينا وبودابست في فن الرقص الافرنجي طبعاً ولكنها لم تكد ترى راقصاتنا المصريات في « هز البطن » و « اللعب الوسط » حتى اعجبها هذا النوع واصرت على تعلمه مهما كلف الامر

وبالفعل عكفت على دراسة الرقص العربي وظهرت على المسرح ترقص امام الجمهور رقصة البطن بكل ما فيها من فن !!

وظهرت في الكباريه تعرض نفس الرقصة ايضا والجمهور يستقبلها بتشجيع كبير ، واذا بالراقصة « جابي » — وهي افرنجية ايضا — تسير خلفها وتقلدها في كل حركة من حركاتها تقليداً كاريكاتوريا جعل الجمهور يضج بالضحك والتصفيق

وتفكر الراقصتان الآن في دراسة الرقص العربي لتكوين فرقة تقوم بعرض هذا الرقص في ملاهي اوروبا ...



الراقصة انطونيا تولي

نجاح عظيم منقطع النظير

يحرزه قطيع « جرسي » اوفالتين

كانت نتيجة التحكيم في معرض شوبتير ووست ميدلاند الذي أقيم في شروزبري ، نجاحاً منقطع النظير لقطيع أوفالتين من أبقار وثيران « جرسي » . فقد فاز هذا القطيع المشهور بالبطولة والبطولة الاحتياطية في كلا النوعين — الأبقار والثيران — كما نال كلا من الجائزتين الأولى والثانية ، بل فاز فوق ذلك بكأس إعلان ، وبذلك حصل قطيع أوفالتين في المعرض المذكور على ١٧ جائزة فكان نجاحه عظيما فريداً

وليس هذا النجاح المدهش بأول نجاح يحرزه القطيع ، فما هو إلا تكملة للارقام القياسية التي سجلها في خلال السنوات الماضية . فقد سنة ١٩٣٣ فاز قطيع أوفالتين بما لا يقل عن ٦٥٠ جائزة في أهم المعارض التي أقيمت في مختلف أنحاء بريطانيا . وهذا النجاح المتكرر المستمر يؤكد ويثبت تلك المزايا العالية التي وضعها أصحاب مصانع أوفالتين عند انشائهم مزرعة ألبان أوفالتين في ابوتس لانجلي هرتس . فألبان هذه المزرعة هي أجود وأنقى ما يمكن الحصول عليه . وهي تستعمل مع البيض الطازج الذي تخرجه مزرعة بيض أوفالتين ، ومع خلاصة الشعير الناضج في تحضير غذاء أوفالتين المشهور

جولة سريعة فى معسكر « الجوالة » !

حياةٌ رياضيَّة وتعاونٌ واعتمادٌ على النفسِ

تنتهز فرق الكشافة والجوالة فرصة الاجازات الصيفية لاقامة المعسكرات الكبيرة والقيام بالرحلات الكشفية الطويلة ، التماساً للرياضة من ناحية ، وللتدريب على حياة المعسكرات وتعود النظام والاعتماد على النفس من ناحية أخرى . .

وقل أن تخلو احدى مدن القطر الكبيرة من معسكر للكشافة أو الجوالة ، أما مدن الشواطىء والمصايف ففى كل منها أكثر من معسكر واحد ، وهى معسكرات أكبر وأكثر عدداً لأن هذه المدن تفضل غيرها بطبيعة الحال فى فصل الصيف

على أن الذين لا تتاح لهم فرصة السفر الى المصايف من فرق الجوالة والكشافة لا يعدمون الوسائل التى يرفهون بها عن أنفسهم فى المعسكرات التى يقيمونها فى القاهرة مثلا ، عندما يشتد الحر والقيظ . وقد أتيحت لمندوب « الصور » فرصة زيارة « معسكر التعارف » الذى اشترك فى اقامته رهط الجوالة الخامس والسادس والعاشر والجوالة السودانية فى الاسبوع الماضى ، فاذا بهؤلاء الجوالة المصريين والسودانيين يعيشون فى معسكرهم عيشة كلها صفاء واخاء ، ومودة وتعاون . الى جانب الحياة الرياضية العسكرية التى تكسب المرء صحة وعافية وتعوده النظام والاعتماد على النفس ، وغيرها من دعائم النجاح . .

ومع أن المعسكر خليط من الموظفين والطلبة والاطباء ، فانهم كانوا جميعاً سواسية لايناديى أحدهم صاحبه الا بقوله : « يا أخى » ولا يطلب اليه شيئاً الا سبق الطلب بعبارة « من فضلك »

ويتلخص نظام الحياة اليومية لهؤلاء الشبان الجوالة فى أن يستيقظوا فى الساعة الخامسة صباحاً فيخرجون من خيامهم ليغتسلوا ويصلوا ثم ينشروا فراشهم بعد ذلك على الحبال . وفى الساعة السادسة يجتمعون فى « طابور » عام حيث يحيون العلم المصرى ، ثم يقومون بعض التمرينات الرياضية الى أن تنتصف الساعة السابعة فيتناولون طعام الافطار . . .

وهم يقضون الوقت ، بين الساعة ٨ والساعة ١٢ ظهراً فى شتى نواحى النشاط الكشفية كالتدريب على اقتفاء الاثر ، والتقاط الاشارات والعلامات السرية ، وهندسة الميدان والدفاع عن النفس ، والقيام ببعض التمرينات العسكرية والرياضية ، بينما يقوم بعضهم بطهى الطعام واعداده ، بطريق التناوب

وتعقب ذلك فترة راحة مدة ساعة يتناولون بعدها طعام الغداء ، ثم يستريحون من الساعة الثانية الى الرابعة وبعد ذلك ينظمون المعسكر « ويرتبون » الخيام . ويستمعون لبعض المحاضرات العلمية والكشفية الى منتصف الساعة السابعة فاذا اكتملت حيوا العلم مرة أخرى وأنزلوه . وفى الساعة الثامنة يتناولون طعام العشاء ثم يقيمون بعده حفلة سمر تمتد الى نحو الساعة العاشرة التى يأوون فى ختامها الى خيامهم للنوم

وكثيراً ما يقوم المعسكر برحلات طويلة أو قصيرة فى الليل أو فى النهار ، تبعا للظروف



أحسن وسيلة ممكنة لغسل الوجه والرأس فى معسكر التعارف للجوالة . . . أحد الجوالة السودانيين يغسل رأسه ووجهه فى الصباح بينما يصب عليه زميله الجوال المصرى الماء من « الجردل » . . !



حياة كلها بهجة وسرور : أحد أفراد معسكر التعارف بالجزيرة يحلق ذقنه فى الصباح الباكر ، وهو فى الوقت ذاته يضحك ملء شدقيه بينما يناوله زميل له يحمل باقى معدات الحلاقة والمرآة التى ينظر فيها وجهه الضاحك !





« الطباخون الماهرون ! » من أعضاء معسكر التعارف للجوالة المصريين والسودانيين يطهون الطعام على طريقة المعسكرات الكشفية وقد ظهر فى الصورة الدكتور توحيد سالم الطبيب بمستشفى الدمرداش ورئيس المعسكر وهو يتذوق طعم الطعام

بعض أعضاء معسكر التعارف بالجزيرة منهمكين فى إعداد طعام الغداء لهم ولاخوانهم الآخرين !

الدكتور توحيد سالم رئيس معسكر التعاون يلقى على فريق من أعضاء المعسكر محاضرة كشفية فى عقد الحبال !





بين الجنسين ...

وهذه طائفة جديدة من صور الحياة بين الجنسين ، أزواجاً كانوا أم محبين ، نوردها لما فيها من طرافة بعضها أقرب الى الخيال ، منها الى صميم الحياة

يختلفان في ليلة الزفاف !

في شهر يونيو سنة ١٩١٢ ، اي منذ ربع قرن كامل من الزمان ، قصد المسيو الكسندر ليجران وعروسه الانجليزية الآنسة هيلين زافرس الى الكنيسة في ثياب العرس ، وحولهما لفيف من اصدقائهما ومعارفهما ، ليعقدا زواجهما ، وفيما هما يجتازان عتبة الكنيسة تقدم الى العروس غلام صغير وهو يحمل خطابا باسمها فتناولته ودسته في صدرها حتى تتم مراسم الزواج

ولم يعرف احد ماذا كان يحوى هذا الخطاب من الاسرار ، وكل ما عرف ان العروس ما كادت تفرغ من تلاوته وهي تغادر الكنيسة حتى دارت بينها وبين عريسها مناقشة طويلة حادة ، انتهت بأن اخذت الفتاة طريقها الى الميناء تواً ، حيث ابحرت الى انجلترا ..

وظل الزوجان متقاطعين طوال هذه السنوات ، لا يعرف احدهما عن صاحبه شيئا الا القليل ، فلما كان شهر يونيو الماضي ، اي بعد ٢٥ سنة من هذا الحادث خطر لهيلين ان تزور المكان الذي ذاقت فيه طعم الحب لاول مرة ، والذي كانت تقدر انها ستقضي فيه حياتها الزوجية وشاءت الاقدار الساخرة ان يقوم مثل هذا الخاطر في نفس ليجران ، فيتقابل الزوجان وجها لوجه فجأة ، وعلى غير ميعاد ...

وكان عتاب ...

ثم تصالح العروسان القديمان ، وراحا يستأنفان حياتهما الزوجية ، ويقضيان شهر العسل من جديد

مرتبات للزوجات !

دار الزمن وتغير الحال ونجحت المرأة في التحرر من قيود القرون الوسطى واصبحت ترى نفسها شريكة للرجل ، بل منافسة له في ميادين اللهو والعمل

وها هي تخطو اليوم خطوة جديدة ، ماندري أهي خطوة الى الامام ام الى الوراء ... فقد تألفت في انجلترا جمعية نسوية باسم « اتحاد الزوجات » للمطالبة بحق الزوجة لا في تحديد النسل مثلا ، ولا في تسمية الوالد ، ولكن في تقاضي اجر عن العمل الذي تقوم به في منزلها ، سواء في خدمة زوجها او تربية اولادها !!

اليس الازواج يتقاضون اجورا على عملهم ، ويمنحون اجازات يستردون فيها ما فقدوا من قواهم ، ويجفون من يطالب لهم بتحديد الاجور وساعات العمل !!

لماذا لا تمنح الزوجة اجازات معينة تستريح فيها من عناء هذه الاعمال ؟!

وقد لا يمضي وقت طويل حتى يصبح الامر على هذه الاشياء كلها شرطا اساسيا من شروط الزواج

في ظرف ٢٤ ساعة

ارنست هود وجورج هالوت ، زميلان قديمان وصديقان حميمان ، يعملان معا في احدى الشركات اللاسلكية منذ سنوات ، وقد تعرف كل منهما بفتاة من موظفات هذه الشركة واتفق واياها على الزواج ! وفعلا عقد لاولهما على ليوني فاليستي وعقد للثاني على بلانش بيفيل ، فسافر الاربعة على قطار واحد الى احد المصايف ليقضوا شهر العسل وما كادوا يصلون الى هذا المصيف حتى وقعت المأساة ...

استيقظت ليوني في الصباح فاذا بها تجد زوجها وقد غادر الفندق ومعه ملابسه وحقائبه تاركا لها ورقة صغيرة ان لا تنتظر عودته ، لانه لن يعود ...

وخرجت المسكينة بملابس النوم الى الجناح الذي كان ينزل فيه المسيو هالوت وزوجته فكم كانت دهشتها عند ما وجدت الزوج وحده وهو يندب حظه ، لان عروسه تركته هي الاخرى بلا سبب ، وعلى ان لا تعود ...

وجمع المصاب بين هذين القلبين المكلومين وعرفا ان ارنست قد هرب ببلانش ، اثر نوبة غرام مفاجئة ، فقضى كل من الاربعة شهر العسل مع شخص غير الذي وقف واياه امام المذبح منذ ساعات ، واقسم ان يكون مخلصا له مدى الحياة ...

تعاشر زوجها ٢٠ عاما

ولا تعلم أنه لص خطير

كان ذلك في اعقاب الحرب الكبرى عندما التقت « مارى آنسل » بفتاها « راؤول دكوبزن » في « ردان » وقبلت ان تكون زوجة له ، بعد ان افهمها انه موظف بادارة المباحث الجنائية الفرنسية ، وان عمله يقتضيه ان يغيب عنها فترات متقطعة في كل اسبوع ..

وقد عاش الزوجان كاهنأ ما يكون الازواج كل هذه السنوات دون ان يتسرب الى قلب الزوجة اي شك في سلوك زوجها الذي انجب منها خلال هذه المدة ثلاثة اطفال رباهما تربية صالحة حتى بلغ الثاني منهما مبلغ الرجال

واخيرا ، اي منذ ايام قلائل ، اكتشف البوليس سرا رهيبا ظل حديث الناس والصحافة وما يزال ، وهو ان « راؤول دكوبزن » ليس الا لصا خطيرا ، وزعيما لاحدى العصابات التي دوخت رجال البوليس عشرين سنة كاملة دون ان يعرف احد من امرها شيئا ..

وكان ان قبض عليه متلبسا بجريمة السطو على منزل احد كبار الاغنياء ، فلم يلبث ان اعترف بماضيه الغامض وبكل ما ارتكب من جرائم قبض فيها على ابرياء ظن البوليس انهم مرتكبوها وثبتت ادانتهم فحكم عليهم بالسجن فترات مختلفة !

وقد سئلت زوجته في التحقيق فقالت انها عاشرت زوجها كل هذه السنوات دون ان تشك في سلوكه ، بل كانت على عكس ذلك تراه مثلا اعلى للزوج والوالد على حد سواء !!

واعجب ما في قصة هذا اللص الخطير انه كان معتادا السطو على محلات الهدايا عند حلول عيد رأس السنة فيسرق منها كميات كبيرة ، لا ليبيعها ، ولكن ليمثل دور « سانتا كلوز » بتوزيعها على الاطفال الفقراء وهم نيام !!

«المصور» في حمامات السباحة

حمام هليوبوليس

نشرنا في الاسابيع الماضية صوراً طريفة التقطها «المصور» في حمامي السباحة بنادي التوفيقية وميناهاوس . . ونشر على هذه الصفحة صوراً التقطها يوم الأحد الماضي في حمام هليوبوليس ، فقد كان مزدحماً بالوافدين الذين انتهزوا فرصة العطلة الأسبوعية فجاءوا يستمتعون بخلع ملابسهم والنزول في الماء وتعريض الاجساد لأشعة الشمس ، والسمر والضحك

وفي حمام هليوبوليس حوضان للسباحة ، أحدهما للكبار والثاني للصغار ، وسعة كل منهما تتناسب مع رواده . وطول الحوض الكبير نحو ٣٠ متراً وعرضه نحو عشرة أمتار ، وهو يتدرج في العمق ، فالسباحون المجيدون في طرف ، والذين يتعلمون السباحة أو يسيرون بأرجلهم في الطرف الآخر. وفوق الطرف العميق سلالم مرتفعة للوثب في الماء . . . على أن السباحة عسيرة في هذا الحوض - أيام العطلة الاسبوعية - لكثرة من يحوونهم حتى ليصطدم بعضهم ببعض . وقد ظل هذا الازدحام على أشده من الصباح الى المساء . وثمة كثير من السيدات والآنسات يسبحن ويستمتعن بالماء في حرية تحدها الاخلاق الكريمة . . . على أن بعض الأسر تفضل التفرج على دخول الحوض ، فتجلس الى الموائد تحت مظلة كبيرة مظللة بالاشجار . وهناك الاثقال الحديدية لمن يريد أن يرفع ، والتوازيان والبنج بونج

وبعض المتحجبات لا يكدن ينزلن في الماء حتى يبرحنه خوفاً على الاجسام الرقيقة أن يؤثر في لونها وصفائها الماء والشمس . أما المستحمون فأكثرهم يقوت في الحمام من الصباح الى المساء ، ويحضرون طعامهم ويتناولونه هناك ، متناسين همومهم ، مبتعدين عن كل ما يشغل الفكر . .



آنسة برعت في السباحة وتراها منهمكة في السباحة على ظهرها



شاب يدلك زميلا له بعد خروجه من الحمام



أحد الشبان يأخذ «تعسيلة» على جدار حوض السباحة بعد ان أجهد نفسه في الماء





بعض رواد حمام هليوبوليس رجالا ونساء وأطفالا تحت المظلة الكبرى

في عالم التأليف

عبقرية الشريف الرضي



للدكتور زكي مبارك

هذا كتاب جديد للدكتور زكي مبارك ، الأديب المصري الكبير ، وأستاذ الأدب العربي بدار العلوم العالية في بغداد ، جمع في جزئيه الكبيرين وصفحاته التي تربى على الخمسمائة سلسلة المحاضرات التي ألقاها في الموسم الدراسي المنصرم بقاعة كلية الحقوق في مدينة الرشيد ، والتي بذل فيها من الجهد ما يقول في تفسيره : « انه كان أقل ما يجب أن اصنع في مقابل الثقة التي شرفتني بها حكومة العراق ، ولأن ذلك كان أقل ما يجب أن اصنع لأحفظ لنفسي مكانة بين الأساتذة المصريين الذين تشرفوا بخدمة العراق » .

والشريف الرضي شاعر عبقري ، يحتل شعره مكان الصدارة بين شعراء الاسلام في جميع العصور ، بل لعل الذين يصفونه بأنه أفحل شعراء العربية على شيء من الحق غير قليل ، لكنه مع ذلك لقي في حياته وبعد موته من العقوق ما لم يلقه الا الأقلون ، وحسبه من هذا العقوق انه لم يؤلف فيه حتى الآن كتاب ، بل ولا فصل جيد من كتاب ، مع انه لو كان انجلتزيا او فرنسيا او ألمانيا لاحتل مكانه بين شكسبير ولامارتين وجيته وغيرهم من فحول الشعراء ، ولو ضعت في شعره مئات الكتب واقيمت له عشرات التماثيل !

فاذا كان الدكتور زكي مبارك قد اذاع بكتابه هذا لونا جديدا من ألوان الدراسات الأدبية ، فهو أكثر من ذلك قد أدى لهذا الشاعر الفذ بعض دينه على الأدب العربي ووفاه بعض حقه على اللغة العربية ، وذلك مما يزيد في قيمة الكتاب ويعلي من قدر واضعه

لسانه بالدعاء ، وعندما انفرد هذا الشاعر الشاب — نزولا على الارادة السامية — بشرف الانشاد بين يدي صاحب الجلالة في الحفلة الساهرة التي اقيمت بعد ذلك بأيام ابتهاجا بالزفاف الملكي السعيد ، فلم يكن حظه من عطف المليك هذه المرة بأقل منه في سابقتها ، بل زاد عليه

وقد صدر الشاعر ديوانه بتينك القصيدتين اللتين حازتا رضاء المليك وضم اليهما طائفة من شعره الحديث ، فكان صادقا في وصفه وفي مناجاته ، خصوصا في قصيدته التي يقول فيها للزعماء والساسة ، في صراحة وجرأة :

حبكم مات ... فقسرا نعشه

فهو عار في ضمير الزمن

مزقت قلب الحمى اطماعه

فارحموه يا شباب الوطن

ولاحزاب الحمى شغلوا اللجرا...

رسالة الأديب

للآنسة « مي »

منذ بضعة أشهر غادرت الأديبة الكبيرة الآنسة « مي » هذه البلاد التي عاشت فيها واحبتها واحتلت فيها بأدبها مكانة رفيعة ، الى « لبنان » لتستشفي من مرض اصابها فجأة فازعج اصدقاءها وروع احباءها ، فراح كل واحد منهم يسأل الله لها السلامة والشفاء ...

وقد استجاب الله هذه الدعوات اذ لم تلبث الآنسة النابغة ان استعادت قواها واستردت عافيتها بين احضان القطر الشقيق ، وما كادت تفعل حتى عاودها نشاطها الأدبي من جديد وشرعت تستأنف صفحة جديدة من حياتها ، الى ان كان الشهر الماضي حيث وقفت تحاضر الجماهير المحتشدة في قاعة « وستهول » بدعوة من جمعية « العروة الوثقى » في « رسالة الأدب الى الحياة العربية » .

وقد قامت مجلة « العروة » بطبع هذه المحاضرة القيمة في رسالة مستقلة في ست عشرة صفحة من القطع المتوسط ، ووزعتها على قرائها ومشتركيها ، ليتسنى الذين لم يسمعوها ان يقفوا على ما فيها من آراء قيمة ، فكانت هدية نفيسة حقا ، يزيد في قيمتها انها احدث اثر من آثار كاتبة الشرق وأديبته الكبيرة « مي » ...

خطرات الشعور ...

لديمتري بك خياط

ليس ديمتري بك خياط بالشخصية المجهولة في عالم الأدب ، في مصر وسوريا ولبنان على السواء ، وهو وان كان قد اكمل العقد الثامن من عمره ما تزال الأوساط الأدبية تحفظ له مكانته وتعرف قدره ، وكأنما اراد ان يقدم لاصدقائه ومعارفه تذكارا لما بينه وبينهم من المودة والأنس ، فجمع ما نشرته له الصحف والمجلات خلال الفترة ما بين سنة ۱۸۷٦ ، وسنة ۱۹۳۸ ، من مقالات وقصائد وخواطر وسوانح ، في مجلد واحد واهداه اليهم ، والى من عرف خلال هذه الفترة من الأدباء والعلماء اعجابا بفضلهم ، وصدره بكلمة اهداء رقيقة الى السيدة عقيلته ، رمز محبة وتذكار مودة واخلاص ووفاء ..

والكتاب عامر بالقصائد الشعرية والمقالات النثرية ، مما نلذ قراءته ، ونطيب مطالعته ..

هكذا أغني ...

للشاعر محمود حسن اسماعيل

ديوان جديد اصدره الشاعر منذ ايام وضمنه طائفة جديدة من عيون شعره في الغزل والوصف والرثاء ، واختص « الفلاح » بكثير من قصائده على نحو ما فعل في ديوانه الأول « أغاني الكوخ » ...

وليس محمود حسن اسماعيل — على صغر سنه — نكرة في عالم القريض ، وحسبه انه نال من رضا المليك وعطفه السامي ما لم يسبقه اليه احد من الشعراء ، سواء في مهرجان الجمعية الخيرية الاسلامية في أخريات ديسمبر الماضي عندما ألقى قصيدته التي مطلعها « نوران ... نور هدى ، ونور لنسب » فما كاد يفرغ من القائها حتى أمر المليك بحضوره الى المقصورة الملكية حيث اسبغ عليه جلالته من عبارات التشجيع والتقدير ما أطلق



الدورة الاولمبية القادمة

بين الموت والحياة

« صرخة » رياضية !

فى اواخر الاسبوع الماضى اهتمت محطات الاذاعة اللاسلكية باذاعة خبر قدمته على كافة الاخبار لاهميته وهو الخاص بعزم اليابان على عدم الاستمرار فى الاستعداد لاستقبال الدول المشتركة فى الدورة الاولمبية القادمة . وقد احدث هذا القرار ضجة فى الاوساط الرياضية — غير المصرية طبعا — كما اشارت الى ذلك البرقيات . ولعل القراء يذكرون ان « المصور » كانت المجلة الوحيدة التى نشرت حديثا لرئيس الوفد اليابانى عند انعقاد اللجنة الاولمبية بالقاهرة فى شتاء العام الماضى

وقد كنا نعلم تمام العلم ان الدول قد وطدت العزم على المطالبة بعدم اقامة الدورة الاولمبية باليابان بسبب الحرب القائمة بينها وبين الصين ، ولم تكن نحن من مؤيدى هذا الرأى فكتبنا اكثر من مرة نطالب مصر بان تقف الى جانب اليابان اذا اعلنت استعدادها التام لاستقبال الضيوف والمحافظة على سلامتهم واقامة الدورة وانهائها بنجاح

حديث رئيس الوفد

وقبل ان تجتمع اللجنة الاولمبية الدولية تحدثنا الى رئيس الوفد اليابانى فبسطنا له ما يشاع عن موقف الدول وسألناه عن رايه فى ذلك كله فأجاب فى صراحة ، ولكن يظهر انه لم يكن موفقا فى رده اذ قال : « ان الحرب الصينية اليابانية لن تستمر طويلا ولا بد من انهائها قبل موعد الدورة الاولمبية بزمن طويل » ثم زاد على ذلك ان اليابان قد بدأت الاستعداد لاستقبال ضيوفها وانها لا يمكن ان تتنازل عن حقها .

واجتمعت اللجنة الاولمبية ، ووقف مندوب اليابان يدافع عن حق بلاده ، فكسب القضية . ولكن لم يمض على صدور هذا القرار شهور حتى جاءت اليابان فقررت تنازلها عن حقها . واعلنت بذلك الدول !

موقف غريب

ولا شك ان موقف اليابان فى هذه المشكلة يعد غريبا ويدل على حساب خاطىء ، فلولا انهم كانوا يتوقعون انهاء الحرب قبل موعد الدورة الاولمبية بزمن طويل لما طالبوا بالابقاء على الدورة لبلادهم !

ولكن هناك من يقول بعكس ذلك ويرى ان اليابان كانت تخشى ان تقرر الدول عدم اقامة الدورة الاولمبية بها فيفهم من هذا ان موقفها فى الحرب الحالية غير مرض . وهذا رأى لا نسلم به لانه لم يمض على اجتماع اللجنة الاولمبية الا اشهر قليلة لا تقدم ولا تؤخر ! اضف الى ذلك الحديث الذى نشرناه لرئيس الوفد اليابانى والسكرتير العام للدورة القادمة ، ومنه يفهم ان اليابان على (تمام) الاستعداد لاستقبال الضيوف

ولم ينس محدثى الفاضل ان يشير فى حديثه الى اهتمام البرلمان هناك بتقرير المال اللازم لهذه الدورة . .

مصير الدورة

وقد اصبحت الدورة الآن من حق « فنلندا » وما كاد قرار اليابان يذاع فى انحاء العالم حتى اعلنت فنلندا انها على اتم استعداد لاستقبال الضيوف ، ولكنا نلحظ بين سطور البرقيات التى نشرتها الصحف ، رغبة بعض الدول فى الاستحواذ على حق اقامة الدورة القادمة ! وهى مشكلة اعتقد انها لن تحل الا باجتماع اللجنة الاولمبية الدولية قريبا ، هذا مع ان حق فنلندا ثابت ومقرر !

وقد صرح بعض كبار الرياضيين بان الدورة الاولمبية يجب ان تقام ، والا يحول دون اقامتها الا حرب عالمية !

والجو السياسى فى اوربا مضطرب ، وكل ما نخشاه ان يحول هذا الاضطراب دون اقامة هذه الدورة ، ولهذا يرجح الكثيرون ونحن منهم الا تقام الدورة القادمة وان يؤجل الموعد الى عام ١٩٤٤

موقف مصر

ولا نحب ان يؤدى نشر هذا القرار ، وانتشار الاشاعات فى الجو عن احتمال الغاء الدورة ، الى اقامة معالم الافراح فى الاتحادات المصرية تهرباً من مسئولية الاشتراك فى الدورة بل يجب ان تستمر فى الاستعداد ، اذا كنا بدأنا الاستعداد ، وان نفهم ان الدورة يحتمل جدا ان تقام فى اى بلد من البلاد الاوربية !

ثم يجب ان يفهم ان عدم اقامة الدورة القادمة معناه القضاء على مصر رياضيا لاننا كنا نأمل ان تكون هذه الدورة سببا فى تكوين جيش رياضى جديد ، اما فى حالة الغاء الدورة فان الاتحادات ستجد نفسها فى حل من ان تكلف نفسها مشقة الاستعداد . وما وراء الاستعداد من تعب ! وهذا هو رأيى !

حفلة تكريم

للجنة الاهلية ولسعادة رئيسها « عادة » طريفة ، هى تكريم الابطال المصريين الذين يفوزون فى مباريات رياضية ، واشعارهم بان عملهم قد قوبل بالرضاء . وقد انتهزت اللجنة فرصة عودة فريق العاب القوى من رحلته الى اليونان وتركيا فاقامت له يوم الجمعة الماضى حفلة شاى تكريمية بنادى السيارات الملكى ، حضرها جمهور كبير من الرياضيين والصحافيين وفى مقدمتهم سعادة محمد طاهر باشا . وقد كانت الحفلة بسيطة ولاحظنا ان الكلمة التى كتبناها عن هذه الرحلة قد قوبلت من اعضاء الفريق بالرضاء التام ، وانهم لا يرون فيها الا كل تشجيع لهم . وقد صرح لنا بعضهم بانه ينوى ان يوالى تمريناته باستمرار ووجهته غرض واحد هو ضرب الارقام القياسية وتسجيل ارقام جديدة . . . لمصر !

ولا شك اننا لن نألو جهدا ، كما قلنا وسنقول دائما ، فى تشجيع كل بطل تكون هذه وجهته ، وهذه اغراضه . . .



عودة الفريق المصرى لالعاب القوى

التقطت هذه الصورة فى أثناء حفلة الشاى التى أقامتها اللجنة الأهلية بنادى السيارات الملكى تكريما لفريق القوى فى الاسبوع الماضى . وترى سمو الأمير اسماعيل داود يتحدث الى سعادة محمد طاهر باشا (الواقف الى اليسار) وقد جلس الى يسار الأمير كل من : احمد فؤاد أنور بك ومحمد حسين باشا وحولهم بعض أعضاء الفريق



عصفورة من بنى آدم !!

هى الآنسة « بى سايد » بطلة انجلترا فى « الغطس » وهى تقوم بإحدى قفزاتها الرائعة الى الماء فى كرويدون وقد ظهرت خلفها سحب لندن فبدت وكأنها عصفور آدمى يهبط من علياء السماء !!





بعد الهزيمة

كانت الضربة القاضية التي فاز بها جو لويس بالاحتفاظ ببطولة العالم للوزن الثقيل سببا في أن ينقل شملنج الى المستشفى ويلزم الفراش أياما كما ترى في الصورة

بطل العالم

فاز بادج ببطولة العالم للتنس ، وكانت هزيمة منافسه كما قالت الصحف « محطمة » وقد التقط أحد المصورين هذه الصورة الطريفة لدونالد بادج وقد وقع على الارض في مباراته مع اوستن !

المحاولات الصيفية تكتسب الصفة الرسمية

كانت محاولات السباحة الصيفية التي تقام برأس البر الى العام الماضي تقام بغير نظام ، وكان السباحون يلاقون مشقات كبيرة في سبيل الحصول على الاذن بالقيام بهذه المحاولات ، وقد شرحنا تفاصيل ذلك في أول دعوتنا الى القيام بهذه المحاولات فلا داعي الى العودة اليها . .

وقد كنا فيما كتبناه نعيب على الهيئات الرياضية الرسمية سكوتها المطلق وعدم تقدمها للمساهمة في هذا المشروع ، ولكنا مع هذا وجدنا من سعادة محافظ دمياط رغبة أكيدة في تشجيع هذا المشروع والمساهمة فيه ، ودفعنا هذا التشجيع الى المضي في طريق الدعوة فلباها عدد كبير من سباحي القاهرة ودمياط

بدء الاهتمام

وسافر مندوبنا الرياضي الى رأس البر للاتصال بأصحاب الشأن هناك والعمل على تكوين لجان الحكام والاستقبال ، واجتمع بسعادة محافظ دمياط أكثر من مرة ، وفي احدى هذه الاجتماعات اتصل سعادة محمد طاهر باشا رئيس اللجنة الاهلية بسعادة كمال بك الطرابلسي محافظ دمياط ودار الحديث بينهما بخصوص هذه المحاولات

وكان الاتفاق قد تم بيننا وبين محافظ دمياط على اقامة المحاولات في منتصف هذا الشهر وأعلنت المواعيد في الصحف فعلا ، ولكن اللجنة الاهلية رأت أن تؤجل هذه المواعيد الى نهاية الشهر الحالي ، ولكن نظرا لاحتمال فتح سد دمياط في هذا الموعد فقد رئي أن تقام في النصف الاخير من يوليو

فتح باب الاشتراك

كان عدد السباحين الذين تقدموا لقطع المسافة بين رأس البر ودمياط ذهابا وايابا ستة ، وعدد الذين تقدموا للمحاولة الثانية اثنين فقط ، ولهذا رئي أن يفتح باب الاشتراك في هذه المسابقة وأن يكون ذلك قاصرا على المصطافين فقط . وقد تقدم فعلا عدد لا بأس به

وقد تحدث سعادة محمد حسين باشا سكرتير اللجنة الاهلية مع محافظ دمياط وأبدى اهتمامه بهذه المحاولات ، وعلمنا أن الاتفاق تم بينهما على تقديم جوائز للفائزين وأن تكون هذه الجوائز سنوية ، وأن اللجنة ستعد دفترا خاصا بهذه المحاولات تسجل فيه أسماء الذين سيقومون بها والرقم القياسي الذي سيسجله كل منهم . وقد أبدى سعادة محمد طاهر باشا رغبته في الحضور الى رأس البر للاشتراك في الاشراف على هذه المحاولات . كما سيحضرها أيضا السباح المعروف الاستاذ اسحق حلمي

ولا شك أن هذه المحاولات قد أصبحت على جانب كبير من الاهمية لما اكتسبته من الصفة الرسمية وعلى الاخص أن الاتفاق قد تم على أن تحدد المسافة بموقعين ثابتين أولهما فنار رأس البر والثاني دعامة كوبري دمياط والمسافة بينهما كما قيل تبلغ أربعة عشر كيلومترا ونصف

المحاولات التالية

والمصور وقد انتهى من صبغ هذه المحاولات بالصبغة الرسمية وجعل الهيئات الرياضية تهتم بها ، يرى بعد انتهاء محاولات هذا العام أن يوجه اتحاد السباحة اهتمامه الى محاولات أخرى ، وأن يعد السباحين المصريين الذين يستطيعون القيام بمحاولة المانش بنجاح تام

وبمناسبة اتحاد السباحة يسوءنا أن نقول انه لم يحرك ساكنا الى اللحظة التي تكتب فيها هذه الكلمة ، فلم يبد أي عضو من أعضائه الرئيسيين أي اهتمام بحضور هذه المحاولات ، بل سمعنا ما هو أدهى من ذلك ، اذ قيل ان بعض حضرات الاعضاء صرحوا باستعدادهم لحضورها — أي المحاولات — اذا دعوا الى ذلك ! . . . فيا عجبا ! وأي موقف هذا الذي يقفه اتحاد مسئول عن كل ما له علاقة بالسباحة ؟!

وأخيراً

ولا يصل هذا العدد الى أيدي القراء الا وتكون المحاولة الاولى قد أوشكت على الانتهاء ، وبدأت المحاولة الثانية بين دمياط ورأس البر . ولا نود أن نختم كلامنا دون أن نشير الى المجهود العظيم الذي بذله سعادة محافظ دمياط كمال بك الطرابلسي الذي لا ننكر أن فضله في انجاح هذه المحاولات كان كبيرا ، كما لا ننسى أن نشير الى المجهودات التي بذلها بعض اخواننا المصطافين برأس البر وتضحيتهم براحتهم في سبيل نجاحها . .

لهم جميعا شكر « المصور »

اللامركزية «وأقلمة» التعليم

عند ما عرضت ميزانية وزارة المعارف على مجلس النواب منذ أيام لمناقشتها أثار رئيس تحرير هذه المجلة مشروع « اللامركزية » في التعليم المناطقي ، الذي قام حضرة صاحب العزة محمد العشماوي بك وكيل الوزارة قد وضعه لتعديل أنظمة التعليم بحيث تتفق في كل اقليم مع طبيعته وبيئته . وسيرى القارىء فيما يلي أهم ما يرمى اليه هذا المشروع ، وأهم العقبات التي تقوم في سبيل تنفيذه في ايجاز واختصار



محمد بك العشماوي وكيل المعارف

أقلم .. يؤقلم !!

وندع اللامركزية جانبا ، لبضع ثوان ، لنتحدث اولا في « اقلمة » التعليم ..

ولسنا ندرى ان كان القارىء « سيهضم » هذا التعبير ، ام انه سيرى فيه نفس ما رآه بعض رجال وزارة المعارف نفسها من شذوذ ، فراحوا يقلبون « المحيط » و « لسان العرب » و« المصباح المنير » ليتبينوا ان كانت « الاقلمة » من الكلمات التي تسرى عليها قوانين « الاشتقاق والتصريف » وتجرى فيها احكام النحو وفقه اللغة ، فيقال مثلا : « اقلم — يؤقلم — اقلمة — فهو مؤقلم » على وزن « دحرج — يدحرج » الخ .. ام انها من مخترعات المجمع اللغوى ومستحدثاته الفكهة ، ام انها لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ، وانما هي كلمة هازلة ابتكرها بعضهم على سبيل الدعابة والمزاح البرىء !!

وسواء اكان هذا ام ذاك فما نشك في ان القارىء سيقرنا على ان « اقلمة التعليم » تعبير ظريف ، والسلام ..

المركزية .. واللامركزية

ونعود الى « اللامركزية » كما وعدنا . ولهذه « اللامركزية » في وزارة المعارف حكاية قديمة ، فقد بدا التفكير فيها منذ بضع سنوات ، ووضعت فيها طائفة من التقارير والمذكرات ، وقطعت في عهد كل من زكي العرابي باشا ونجيب الهلالي بك مراحل طويلة ، ولكنها مع الاسف لم تنته الى نتيجة ، وها هي ترفع رأسها في هذا العهد من جديد وكأنها تطالب بنصيبها في الحياة ، ما دام الكل قد اجمعوا على احقيتها في هذه الحياة !

عهد مضى ..

فما تزال سياسة التعليم في مصر تجرى على الوضع الذى كانت تجرى عليه قبل عشرات السنين ، اى في عهد الاحتلال ، وعلى اطلال ذلك النظام « الدانلوبي » الذى اشاع فيها « المركزية » وجعل على جميع السلطة كلها في ايد معدودة . هي ايدى كبار موظفي « الديوان العام » دون سواهم . مما اضعف في نفوس الرؤساء المباشرين روح الابتكار والتجديد والتفكير ..

اما اليوم فقد تغير الحال وزادت معاهد التعليم واتسعت ، حتى بلغ عدد المدارس الثانوية الاميرية وحدها ١١٨ مدرسة ، فيها ما يقرب من ٣٠،٠٠٠ طالب ، عدا المدارس الابتدائية والعالية ، وهي تضم بدورها اضعاف هذا العدد الكبير . وبذلك اصبح العبء الملقى على وزارة المعارف ثقيلا يقتضيها التخلص من هذا النظام العتيق وتتجه في سياستها وجهة جديدة تطابق تطورات النهضة وتوافق حاجات البلاد

ادارات اقليمية ..

وهذا هو ما حدا بسعادة الاستاذ محمد العشماوي بك وكيل وزارة المعارف — وقد رأى ان هذه « المركزية » تكاد تكون قاصرة على تلك الوزارة دون غيرها من الوزارات — الى اقتراح نظام « اللامركزية » بتقسيم القطر المصرى الى ثماني مناطق تعليمية ، تشمل كل منها اقليما او اكثر من اقاليمه ومديرياته ، على ان يكون على رأس كل منها رئيس يحمل لقب « مراقب تعليم المنطقة » يتولى ادارة جميع انواع التعليم فيها على اختلاف طبقاته واوضاعه ، ويكون له من اختصاصات الوزارة الشيء الكثير ، كنقل الموظفين في حدود منطقته ، وندبهم ، وتوقيع الجزاءات عليهم ، ومنحهم الاجازات ، وغير ذلك من التفصيلات التي كان ولا يزال يرجع فيها الى الوزارة وحدها ..

وتعليم اقليمي ..

والى جانب هذه السلطة التي يمنحها المشروع لمراقبي المناطق ومساعديهم نراه يرمى الى ناحية اخرى هي منحهم سلطة تطبيق الخطط والمناهج واقتراح ما يرونه ملائما لبيئة المناطق التي يشرفون على التعليم فيها . فبدلا من ان تنشأ في بورسعيد والسويس ودمياط وغيرها من البلاد الساحلية مدارس ثانوية ، يعتنى اولا بالتعليم الصناعي لانه اكثر انواع التعليم ملاءمة لحاجات تلك البلاد ...

والذى يجرى على بور سعيد والسويس وما اليهما لا يجوز عقلا ان يجرى على اسيوط مثلا ، او على الاقصر واسوان وما جاورهما من بلاد اثرية لعل خير ما ينتفع منه تلاميذها التفقه في اللغتين الفرنسية والانجليزية وعلوم الآثار ، ليستطيعوا الاستفادة من موسم السياحة ..

وهكذا ...



مدفع الظهر!

وتحضرنا هنا نادرة طريفة رواها لنا احد كبار رجال التعليم في معرض التدليل على عدم صلاحية البرامج الحالية مادامت صورة واحدة لا تتغير ولا تتبدل ، ولاتتكيف بحاجات الاقاليم . تلك هي ان طلبة الشهادة الابتدائية في احدى السنوات الاخيرة وجدوا انفسهم امام مسألة حسابية تقول : «هب انك ضبطت ساعتك على مدفع الظهر .. الخ .. » فما كان من احد تلامذة لجنة اسيوط الا ان وقف في السرادق يحتج ؛ لان كتب الحساب ليس فيها ما يدل على ان مدفع الظهر هذا يطلق في ساعة معينة!

ومع ان التلميذ كان معذورا لان مدفع الظهر لا يطلق الا في العاصمة وفي المدن الكبرى – وهذا ما غاب عن واضع الاسئلة – الا ان اعتراضه ذهب ادراج الرياح !

اعتراضات...

ولعلك ستعجب بعد ذلك اذ تعرف ان مشروع « اللامركزية » بعد الذي رأيته من مزاياه يلقى معارضة حادة من فريق من كبار رجال التعليم ، وفي مقدمتهم حضرات المراقبين ، والمراقبين المساعدين ..

واهم ما يعترض به هؤلاء المعترضون انه ليس في مصر « صناعات » اقليمية تستدعي قلب البرامج والنظم ، وبفرض انها موجودة في بعض المناطق فان في مراقبة التعليم الفني والصناعي ما يكفي وزيادة.

واما فيما يتعلق بالسلطة التي يمنحها المشروع لمراقبي المناطق فانهم يقولون انها سلطة اسمية لان قرارات المراقب لا تنفذ الا اذا صدقت عليها الوزارة ، مما يضاعف في تضييع الوقت في الاخذ والرد بغير طائل!

ولكن...

على ان سر هذه المعارضة والباعث الحقيقي عليها لم يعد يخفى على احد ، ذلك ان تنفيذ مشروع اللامركزية يقتضي نقل طائفة من هؤلاء المراقبين ومساعديهم وبعض كبار المفتشين الى الاقاليم ليقيموا فيها اقامة مستمرة بدلا من ان يكون مقر عملهم في القاهرة ، وفي ديوان الوزارة ، كما هو الحال الآن ، وليس في هؤلاء ولا هؤلاء من يحب ان يترك القاهرة الى المنيا واسيوط وقنا واسوان ..

«امال لو نقلوهم السودان يعملوا ايه؟!»

قليل من الاقدام...

والواقع ان وزارة المعارف في هذا العهد في حاجة الى كثير من الجرأة والاقدام بل الى ثورة عاصفة على نظمها الحالية العتيقة، واهم ما هي في حاجة اليه اصلاح البرامج وخصوصا برامج التعليم الثانوي ، ولعل ما سمعه معالي وزير المعارف من فوق منبر مجلس البرلمان ، وما ورد على لسان معاليه في خطبه واحاديثه عن وزارة المعارف ورسالتها واعداد الجيل الجديد ، كفيل باحداث هذه الثورة ، وفي وقت قريب

■ انه في يوم السبت ٢٣ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا الى آخر النهار بجهة ابو صير الملق مركز الواسطى سيباع علنا جرن قمح بمنزل محمد مصطفى بدير وثلاث احمال تبن ملك الشيخ نصر محمد بدير تنفيذاً للحكم ن ٢٣٤٣ سنة ١٩٣٨ الوسطى وفاءلمبلغ ٨٤٠م و٣ج بخلاف النشر كطلب محمد بك القرنواني صاحب ومدير محل تجارة القرنواني بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦١

■ انه في يوم السبت ٢٣ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية سنديون مركز قليوب والا لم يتم يكون يوم الاربعاء ٢٧ يوليه سنة ١٩٣٨ بسوق طنان سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٩ يونيو سنة ١٩٣٨ ملك محمد يونس نابل وآخرين علاوة لقائمة الرسوم الصادرة في القضية المدنية ن ١٩٩٠ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٦٦٠م و٣ج الباقي من الصادر به القائمة ورسم التنفيذ بخلاف النشر كطلب قلم كتاب محكمة قليوب الاهلية . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٩

■ انه في يوم ٢٤ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع عبد حسن تبع الحميدات مركز قنا وان لم يتم ففي يوم ٢٨ منه بسوق قنا العمومي المتقول سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك حفني ابو الحسن محمد بالناحية نفاذاً للحكم ن ٧٠٩٦ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ١٩٢١ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب جورج افندي مكرم عبده – الوكيل عنه جبرائيل افندي سليمان بقنا فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٩

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بمنشر المحلة السكبرى كطلب قلم كتاب محكمة المحلة الاهلية سيباع علنا منقولات موضح اوصافها بمحضر الحجز المؤرخ ٢١ يونيو سنة ١٩٣٨ ملك احمد افندي محمد السمرة من المحلة نفاذاً لائحة الرسوم الصادرة في القضية ن ٣١٩١ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٢١٠ م و ٢ ج بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٨

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجلوه مركز أبنا دالهلية وفي يوم الخميس ٢٨ منه بسوق طامل سيباع علنا مربروادب الذرة شامى ملك مصطفى الحسنين بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٥٦ مدني سنة ١٩٣٨ ابنا كطلب الحاج عريب محمد الرفاعي التاجر بمنطاب وفاءلمبلغ ٦٠٠م و ١ج المحكوم به بما فيه النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٠

■ انه في يوم الاربعاء ٢٧ يوليو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بمحل الحجز بندر اسوان وفي اليوم التالي له بسوق اسوان سيباع علنا منقولات ملك مغازي محمد عبد الحليم رفائل وأمين مغازي محمد عبد الحليم باسوان في القضية المدنية ن ٣٢٤ سنة ١٩٣٨ اسوان كطلب حامد حسين عطوب تاجر باسوان وفاءلمبلغ ١٦٣٤ قرشا صاغا بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢١

■ انه في يوم الاربعاء ٢٧ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر طبلوها مركز تلا ويوم ٣٠ منه بسوق تلا سيباع علنا شابة جاموس ملك محمد عبد عطا الله بالناحية نفاذاً لحكم تلا ن ٣٢٤ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٣٤ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب علي محمد النشار من كفر طبلوها فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٨

■ انه في يوم السبت ٣٠ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الوقف ويوم ٣ اغسطس سنة ١٩٣٨ سيباع علنا بقرتان وعجلة بقر ملك محمد قوطه محمد بالناحية نفاذاً للحكم ن ٣٨٨ سنة ١٩٣٧ محكمة دشنا نظيرمبلغ ٥٣٢ قرشاصاغا بخلاف النشر كطلب فاطمة احمد حسن بصفتها وصية على ابنها القاصر عبد الله مصطفى بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥١

■ انه في يوم الاحد ٣١ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر حسن تبعا مركز منيا القمح سيباع علنا ٤ كيلات شعير واشياء اخرى ملك علي السيد علي بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٠٥٣ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٠ م و ٦٥

قرشا صاغا بخلاف ما يستجد كطلب محمد محمد دياب بيت بشار فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٦

■ انه في يوم الاحد ٣١ يوليو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بجهة كوم النور وان لم يتم فيكون في يوم الخميس ١١ اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق بيا سيباع علنا بقرة السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٥ – ٦ سنة ١٩٣٨ ملك محمد جاد المولى عبد الله بالناحية كطلب حضرة صاحب المعالي مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف حسين البيه اهلي تنفيذاً للحكم ن ٢٣٧٥ سنة ١٩٣٦ الصادر بتاريخ ٨ – ١٠ سنة ١٩٣٦ من محكمة بيا الاهلية وفاءلمبلغ ٩٦٣م و١٠١ج بخلاف مايستجد فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤١

■ انه في يوم الاحد ٣١ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بشارع السامرخانه ن ٦ قسم الجمرك سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد عبد الجواد رواي في القضية المدنية ن ١٦٧٤ سنة ١٩٣٨ المنشية وفاء لمبلغ ١٨٦ قرشا صاغا خلاف رسم التنفيذ والنشر كطلب عبد التواب افندي سيد احمد بالاسكندرية فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٨

■ انه في يوم السبت ٢٣ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية الاحايوة غرب سيباع علنا بقرة ملك محمد ابراهيم قاسم بالناحية وفاء لمبلغ ٤٢٠ م و ٤ج خلاف النشر في القضية المدنية ن ٢٢٩٠ سنة ١٩٣٨ كطلب الحرمة عيشه بنت مرسي دياب من اولاد حمزة فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٢

■ انه في يوم الاحد ٣١ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بالمنزل ن ٩ شارع الفيروزه بجوار التكية بالقباري شياخة كفاق قسم مينا البصل بالاسكندرية سيباع علنا ملابس واشياء اخرى واضحة بمحضري الحجز ملك نصر الشيمي بالجهة نفاذاً للحكم ن ٨٤١ سنة ١٩٣٨ اللبان وفاء لمبلغ ٢٩٤ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الاوسطى جابر محمد المصري ترزي افرنكي بشارع رأس التين فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٩

■ انه في يوم الاثنين ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بحرين وزمامها ويوم الاربعاء ٢٧ منه بسوق اشمون سيباع علنا اردب قمح وحلقين تبن ومواشي المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٨ ملك عبد الهادي السيد حسين وآخر بالناحية وفاء لمبلغ ٦٢٠م و٤ج خلاف رسم هذا واجرة النشر نفاذاً لائحة الرسوم في القضية المدنية ن ٨٢٠ سنة ١٩٣٦ كطلب قلم كتاب محكمة اشمون الاهلية . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٠

■ انه في يوم الاثنين ٢٥ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبة طبقي ابوحسن تبع الفرعونية وفي يوم الاربعاء ٢٧ منه بسوق اشمون سيباع علنا زراعة ١٨ط و١فدان قمح و ٤ ط برسيم وخلافه ملك محمد حسن السنه بالناحية في القضية ن ٤٠٣٨ سنة ١٩٣٨ لصالح احمد عوض حسن من الباجور وفاءلمبلغ ٢٥٥٦ قرشاً صاغا بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٣

■ انه في يوم السبت ٣٠ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بجورة والايام التالية سيباع علنا زراعة ٢٣ط ذرة شامي ومثلها بوص ملك عبد الشافي مصطفى احمد ومحمد ابراهيم بالناحية كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذاً للحكم ن ١١٣٣ سنة ١٩٣٨ وفاءلمبلغ ٢٣٢م و٢ج بخلاف رسم التنفيذ والنشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٥

■ انه في يوم ٣١ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الصوامعة غرب مركز طهطا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا محصول زراعة ٨ ط فول وبرسيم ملك محمد احمد يونس بالناحية نفاذاً للحكم ن ٣٨٠٩ سنة ١٩٣٨ طهطا وفاء لمبلغ ٤١٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب السيد حسن حسانين بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٦

إنهم حقاً أذكياء ومدهشون

الجندي المصري يثبت مهارته وكفاءته



في ميدان ضرب النار

أحد الجنود المصريين يتدرب في ميدان ضرب النار على استعمال مدفع « برن » وهو أحدث مدافع القتال السريعة الحديثة

إن الذي يطالع تقارير البعثة العسكرية الانجليزية ليدهشه ما تسجله هذه التقارير لذلك الجندي « الأمي » الذي يؤتى به من « الغيط » أو بعبارة أخرى « من وراء الجاموسة » من ذكاء نادر ، وبراعة فائقة ، ومهارة منقطعة النظير . . .

وليتصور القارئ ، مثلا واحداً من هؤلاء الجنود الأميين في آلات السيارات المقفلة (السوارى سابقا) وكيف يعرف ـ فضلا عما يجب عليه أن يلم به من فنون الحرب والقتال ـ كيف يقود سيارة كبيرة ، ويصلح من آلاتها ما قد يعرض لها من الخلل ، ويعرف كيف يطلق المدفع « الرشاش » الخفيف وكيف يستعمل مدافع « آكس » السريعة ، وكيف يسير في الصحراء بواسطة البوصلة فاذا به لا يضل الطريق . . .

ولقد أتيح لأحد مندوبي « المصور » أن يشهد بعض وحدات الجيش وفرقه ومؤسساته ، فاذا به يرى عجبا ! وحسبك أن تعرف ان الجنود ـ ولا نقول الضباط ـ تشيع فيهم الروح العسكرية وحب النظام وكأنهم أشربوا هذا الحب في طفولتهم ، واذا بهم يبرعون في جميع الفنون العسكرية براعة تدعو الى الاعجاب والتقدير

وما ظنك بهؤلاء الجنود وهم يتولون تدريب طلبة الجامعة العسكرية ، فتحسب الواحد منهم وهو يلقى « درسه » أو « محاضرته » على « تلامذته » استاذا أتم دراسته العالية ودرس علم النفس والتربية الحديثة وما اليها مما لا يحيط به إلا كبار الأساتذة والمدرسين

وفي مدرسة الاشارة ترى الجنود المصريين « يشتغلون » على أجهزة اللاسلكي وكأنهم أخصائيون عريقون في هذا الفن العجيب ، لا يخطئون ولا يرتبكون . فاذا ما سألت الضابط الانجليزي الذي يتولى تدريبهم عن رأيه فيهم أجابك وعلى فمه ابتسامة تقدير واعجاب : « انهم حقا أذكياء ، ومدهشون ! »

واذا ما قصدت الى ميادين "ضرب النار" حيث يتدربون على البنادق والمدافع الحديثة فسترى من خفة الحركة والاحكام في اصابة الاهداف ، وستشهد من آيات الذكاء وسرعة الخاطر وحسن الاستعداد ما يحملك على أن تتساءل كما تساءلنا : إذا كانت هذه حالة الجنود المصريين ومقدار براعتهم ونبوغهم وهم جميعا ، ٩٠٪ منهم أميون ، فماذا يكون حالهم لو أنهم كانوا جميعا متعلمين ؟ !



الجندي المدرس

جندي مصري يلقى على طلبة الجامعة المصرية المتطوعين الذين يتمرنون عسكريا في الكلية الحربية ، درسا في « البندقية » والاجزاء التي تتركب منها وكيفية استعمالها والمحافظة عليها ، وقد وقف بعض ضباط المدرسة يصغون لشرح الجندي المدرس



التمرين على ضرب النار

تمثل الصورة التي فوقها من الجنود المصريين في خندق علامات ضرب النار في أثناء قيامهم بعمليات رفع لوحات الاهداف وخفضها واحصاء الاصابات المحكمة . وقد ظهر في الصورة المنشورة تحت هذا الكلام أربعة من الجنود يتمرنون على « ضرب النار » على الاهداف في صحراء العباسية





في سيارة اللاسلكي : جنديان مصريان « يشتغلان » على جهاز اللاسلكي في احدى السيارات الخاصة . وترى الضابط الانجليزي واقفا في أقصى اليسار





ضريح الشاه السابق .. لقد وضع المصحف على حامل ، وظهرت « الكورونة » التي أرسلها جلالة الملك فاروق ، والتي بعثت بها الأميرة فوزية

جثمان الشاه السابق ينقل إلى إيران

احتفلت مصر بالبعثة الايرانية التي جاءت لتسلم جثمان المغفور له « الشاه رضا بهلوى » ومرافقته الى إيران .. وقد كان على رأس البعثة ثلاثة من أنجال الشاه ، هم الأمراء : على رضا ، وعلاء رضا ، وعبد الرضا

وقد استقبلت البعثة الايرانية فى المطار بعثة مصرية برياسة الأمير محمد عبد المنعم .. وقصدت الى قصر عابدين حيث قيد أعضاؤها أسماءهم فى سجل التشريفات .. ثم شربوا القهوة فى مكتب عبد اللطيف طلعت باشا كبير الأمناء

وفى الساعة الخامسة مساء ذهبت البعثة الى مسجد الرفاعى .. وأقبل الأمراء الثلاثة على ضريح أبيهم وقد بدا عليهم التأثر الشديد .. وهناك ركع كل منهم وقبل الضريح .. ثم وضعوا عليه باقات الورد .. ووجدوا هناك باقتين ضخمتين من الورد .. إحداهما من جلالة الملك فاروق الأول والثانية من الأميرة فوزية

وقد كان لهذه اللفتة الملكية السامية أثركبير فى نفوس جميع الايرانيين ، وقال أحدهم [illegible] إيران : « إن جلالة الفاروق يغمرنا دائماً [illegible] ورعايته »

الأمير على رضا ، أكبر أمراء البعثة الايرانية .. وقد ركع أمام ضريح المغفور له والده يقبله ، وذلك عقب وصول البعثة الى القاهرة لنقل الجثمان

مباراة الموسم على كأس فاروق الأول

٢٥ ألف حنجرة تهتف للأهلي!



لاعب الأهلي الكبير « حماي » .. يحتضن كأس فاروق الأول وقد انفرجت أساريره بكل معاني الفرح بالانتصار الكبير الذي أحرزه الفريق !

استطاع النادي الاهلي أن يفوز بكأس الملك للمرة الرابعة عشرة .. وقد احتفظ بها هذه المرة بعد نصر ساحق على فريق « الترسانة » الذي التقى به يوم الاحد الماضي على ملعب اتحاد الجيش وهزمه هزيمة منكرة : ٦ اصابات للاشيء !!

ان أشد الناس تفاؤلا لم يكن ليتوقع هذا النصر للاهلي .. فقد مشت « الترسانة » في الدوري العام الى جانبه ، وأصبحت الفريق الوحيد الذي يطاوله بانتصاراته .. ولكن ما أن بدأت المباراة حتى لاح للناس أن « الاهليين » عاقدون العزم على النصر .. اذ ما كاد يمر من وقت المباراة ثلاث دقائق حتى مرق « مكاوى » بالكرة كالسهم فأصبح في حلق مرمى الترسانة .. ولكن الحظ وقف في جانب الترسانيين فضاعت الكرة من مكاوى !

وتكررت هجمات الاهلي .. حتى سنحت الفرصة لصالح سليم قلب هجومه فسجل اصابة النصر الاولى .. وبعدها بعشر دقائق اخرى سجل صالح الاصابة الثانية .. وحلا لي بعد هذا النصر أن أتحول قليلا عن اللاعبين الى مراقبة وجوه كبار المشاهدين .. لقد مشى الدم في وجنات عبود باشا وكأنه عاد فجأة عشرين سنة الى الوراء .. انه يجذب الانفاس من سيجاره الضخم بنشوة لا أحسبك تقدرها الا اذا كنت قد جربت يوما احساس المنتصرين .. !

قبلة .. لمكاوى !

ها هو الشوط الثاني قد بدأ .. ومشت المباراة في سيرها حتى وقعت الكرة في قدم « مكاوى » فاذا هو يسددها كالقنبلة من ثلث الملعب الى شباك الترسانة فتسكنها .. بعدما راح « التركي » حارس المرمى يعض الارض ندما .. لقد قبل الاهليون زميلهم مكاوى .. ولكنه في الواقع كان يستحق أكثر من قبلة من كل واحد من المتفرجين .

ومرة أخرى عدت أراقب وجوه الكبار .. ان الفرح الذي يبدو في وجه فؤاد سراج الدين باشا لانتصار فريقه أكبر من أن أصوره .. انه شبيه بذلك الفرح الذي رأيناه يمشي في وجه الوزير الشاب يوم كان يتلقى أنباء نجاح الوفديين في الانتخابات واحدا بعد الآخر .. انه يتجه بحواسه مع الكرة أينما اتجهت .. لقد تجهم وجه فؤاد سراج الدين فجأة .. فنظرت الى الملعب باحثا عن سبب تجهمه .. فاذا لاعبو الترسانة قد عمدوا الى الألعاب الخشنة وراحوا يضربون زملاءهم بلا حذر وبلا حساب !!

وهذا هو فكرى أباظة باشا .. لقد كان موضع اهتمام الناس جميعا .. كانوا يظنون أن « اللقب الكبير » سيضيع منهم ، فكرى أباظة « الشعبي الذي عرفوه وأحبوه وأقاموا له في قلوبهم تمثالا كبيرا .. ولكنهم اكتشفوا بالأمس أن الرجل لا يزال منهم ولهم .. لا يزال يهتف للنادي الاهلي .. ويصفق للنادي الاهلي .. بل يقود المصفقين والهاتفين للنادي الاهلي ! وأحسبهم قد أيقنوا الآن أن اللقب لم يفقد فكرى أباظة — كما قال — وزنه .. ولا توازنه .. ! وانه لا يزال المثل الحي على أن الرجل الكبير حقا هو ذلك الذي يكبر .. دون أن يتكبر !

حيدر باشا .. لا يدخن !!

ورأيت بين المشاهدين الكبار الفريق حيدر باشا .. وحاولت أن أقرأ في وجه الضابط الكبير أي شيء فلم أستطع .. لا لأني لا أجيد القراءة .. انما لأن





الفرحة على وجوه « الأهليين » .. لقد عادوا جميعاً بشراً لا يستطيعون التجرد من عواطفهم .. فهتفوا وصفقوا ورقصوا .. ونسى كل واحد فيهم في غمرة الفرحة بالانتصار وقار عمره وجلال منصبه !

العدد ٧٢٠
الثمن ١٠ مليمات

المصور

الجمعة ٢٩ يوليه ١٩٣٨
٢ جمادى الآخرة ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 720 - Cairo 29 July 1938



ضباب لندن

محمد محمود باشا ــ وبعدين ؟ ! الواحد يشوف سكته ازاى فى الظلام ده ؟ !

يموتان معاً

هما زوجان ، عاشا معاً ما يقرب من خمسين سنة ، ورزقا من الاولاد أربعة ، ولم تكن هذه السنوات الطوال لتقلل من حب أحدهما لصاحبه ، ذلك الحب الذي تجلى بأروع مظاهره عند ما مرض الزوج في الشهر الماضي مرضاً خطيراً نقل بسببه الى مستشفى سانت جيلز في كامبرويل ، حيث لازمته زوجته بضعة أيام بلياليها كانت آخر أيامه في الحياة ..

وفي ذات يوم دخلت الممرضة التي كان منوطا بها خدمة المريض الى غرفته فتبينت انه مات ، فخرجت جزعة لتنبيء الطبيب المعالج ، واذا بها تلتقي في « الطرقة » بالزوجة وقد سقطت بين يدي ابنها الاكبر مغمى عليها ، فلما أرادوا اسعافها تبينوا انها هي الاخرى قد أسلمت الروح ..

وهكذا عاشا معاً ، وماتا معاً ، ودفنا معاً ..

ما رأى الاطباء ! ؟

سيدة تعيش على السوائل منذ ١٨ عاماً

بالرغم من تقدم الطب الحديث هذا التقدم السريع الذي يطالع الناس كل يوم أثراً من آثاره المدهشة ، فانه ما يزال عاجزاً عن علاج بعض الحالات الشاذة التي تعترض طريقه فاذا به يقف أمامها مكتوف اليدين ..

ومن هذه الحالات العجيبة حالة سيدة انكليزية تعيش في قلب لندن ، تعيش الآن ، ومنذ ثمانية عشر عاما على الماء المحلى بالسكر ، لانها لا تستطيع ان تبتلع شيئاً من الطعام ، بل من السوائل ، حتى اللبن ! !

وهذه السيدة هي الآن في الثالثة والستين من عمرها ، أصيبت من ٣٦ عاما بمرض عصبي كان من نتائجه ان أصبح « الزور » ينطبق بسرعة مدهشة بمجرد احساسه باقتراب الطعام ، وكان العلاج الوحيد الذي استطاع الاطباء أن يصفوه لها يومئذ هو ان تعيش على « فتات العيش » و « التبقية » و « البالوظة » و « المهلبية » وما اليها مما يسهل ازدراده ..

لكن هذا المرض ظل يستفحل حتى أصبح ابتلاع هذه الاطعمة السهلة عسيراً عليها ، فكانت تكتفي باللبن ، ثم أخذت قوتها على تناوله تتضاءل شيئاً فشيئاً ، فاستعاضت عنه بالماء المحلى بالسكر ، الذي لم يلبث ان غدا غذاءها الوحيد منذ ١٨ عاما ..

فما هو رأى حضرات الاطباء ؟ !

طلاق الثرثارة والبخيل

أضيفت الى قانون الزواج الالماني في الايام الاخيرة طائفة من التعديلات من شأنها أن تبيح لزوج المرأة الثرثارة أن يطلقها ، ولزوجة الرجل البخيل أن تطلب طلاقها منه متى أثبتت غله وتقتيره ...

ومن التعديلات الجديدة أنه يجوز للرجل أن يطلق زوجته متى امتنعت عن أن تكون أماً . أما من يغيب أزواجهن أو زوجاتهم غيبة منقطعة مدة معينة فيباح لهم ولهن أن يتزوجوا فاذا عاد الزوج الغائب أو الزوجة الغائبة كان هذا الزواج الجديد ملغى من تلقاء نفسه

حول المصاهرة بين البيتين المالكين المصرى والالبانى

سمو الامير محمد عبد المنعم



صيف سنة ١٩١٤

كان الخديو السابق عباس حلمي الثاني يصطاف في الاستانة في صيف سنة ١٩١٤ عند ما وقع حادث الاعتداء المعروف الذى كاد يودي بحياته . وما كاد الخبر يبلغ نجله سمو الامير محمد عبد المنعم – وكان مقيما في مصر – حتى خف الى الاستانة ليكون بجانب والده الجريح

وشاءت الاقدار ان تشعل نيران الحرب الكبرى بعد ذلك وتحول السياسة دون رجوع الخديو فارسل سمو الامير عبدالمنعم الى سويسرا ليتم بها علومه بعد ان كان يتعلم في مصر على اساتذة خصوصيين . وهناك قضى سموه سني الحرب في الدراسة ، واشتهر بين اساتذته واخوانه بالذكاء والتفوق حتى اتم علومه

الامير في سويسرا

وفي اخريات ايام الحرب العظمى وقع بين سمو الامير ووالده نفور ادى بالوالد الى الانقطاع عن اعانة ولده . وكانت السياسة البريطانية تلعب في هذا النفور دورا هاما ، فعينت لسمو الامير عبد المنعم مرتبا شهريا قدره ١٥٠ جنيها ، وجعلت له سكرتيرا وسكرتيرة انجليزيين ، على ان يدفع راتبهما من راتبه . وظل في سويسرا حتى كان عام ١٩٢٤ فارسل الى سمو الخديو السابق يطلب ما اجتمع له عنده من راتبه كولى للعهد ، منذ ولد الى آخر عام ١٩١٤ (وقت عزل الخديو) فكاد رد الخديو : « ارسل الى حساب النفقات التى انفقتها عليك ، وانا اتعهد بدفع ما يتبقى لك بعد ذلك » فبعث اليه سمو الامير معلنا رضاه بالتقدير الذى يراه والده . فقدر الوالد هذه النفقات بمبلغ ٨٠٫٠٠٠ جنيه ، وارسل اليه الباقي وقدره ١٠٠٫٠٠٠ جنيه

هنا ظهر سمو الامير في سويسرا بمظهره الحقيقي كولى عهد سابق للدولة المصرية . وكان سموه مغرما بركوب سيارة « كانو » تسير في البر والبحر ، فكانت اعظم متعاته ان يذرع البحيرات السويسرية بها . كما كان اعظم من عرفتهم سويسرا من هواة السيارات ، فاقتنى الكثير منها ، وكان يستبدلها بغيرها بسرعة لفتت انظار السويسريين جميعا . اما كرمه فكان مضرب المثل

عطف الملك الراحل

وفرغت المائة الف ، وهى اذا كانت مبلغا كبيرا بالنسبة لعباد الله العاديين فليست بالشيء المذكور بالنسبة لامير كبير كسمو الامير محمد عبد المنعم . فرغ المبلغ ، واخذ سمو الامير يفكر حتى راى ان يلتجأ الى المغفور له جلالة الملك فؤاد الاول ، فلم يكد ينفذ فكرته حتى وجد من مليكنا الراحل صدرا رحبا وعطفا كريما ، فقد استقدمه جلالته الى مصر ، وعين له مرتبا شهريا قدره مائة جنيه . وكان يمده بالمال بين الحين والحين دون ان يطلب سمو الامير شيئا

يجيد هندسة الميكانيكا

ويجيد سمو الامير عبد المنعم اربع لغات غير العربية ، وهى الفرنسية والانجليزية والتركية والايطالية ، الى اطلاع علمي واسع يثير الاعجاب . ومن ميزاته انه برع في دراسة الهندسة الميكانيكية علما وعملا . فاذا تكلم عن آلة من الآلات « افاض في التفصيل عن كل قطعة من قطعها ، وعن طريقة تركيبها ، بل عن دخل كل مسمار في عملها . وبالفحص القليل يعرف علة عطلها او نقصها ان كانت معطلة او غير تامة العمل . ولا ريب في ان هذه البراعة لا تتحقق الا من طريق الهواية الشديدة

> كتبنا في الاسبوع الماضى بعض ما نعرفه عن سمو الاميرة زوجة الالبانية التى اذاعت الصحف نبأ خطبتها لسمو الامير محمد عبد المنعم . وبهذه المناسبة ننشر بعض المعلومات الطريفة عن سمو الامير الخطيب

ويهوى سمو الامير الى جانب قيادة السيارات والقوارب البخارية ، ركوب الخيل ، فقد كان فارسا مبرزا . وله ولع شديد باقتناء الانواع النادرة من الكلاب

دخل سموه

وقد بلغت سن سموه الآن ٤٢ سنة ، ولما توفيت المغفور لها ام المحسنين جدته لابيه ورث عنها ٥٠٠ فدان من اوقافها كانت قد اوصت بها له . كما اوصى له المغفور له الامير كمال الدين حسين بأراض زراعية واسعة يملكها الآن . ثم ان سموه هو الوارث الوحيد – بعد عمر طويل – لصاحب السمو الملكي الامير محمد على ،، واكثر من ذلك انه صاق لسمو والده في العام الماضى وهو اكبر ورثته – بعد عمر طويل – ذلك لانه الابن الوحيد له . فالمعروف الى الآن ان سموه سيكون اغنى امراء الاسرة المالكة

الامير الظريف

وسمو الامير الخطيب مضرب المثل في الوداعة ، حلو الحديث بمعلوماته الواسعة يود السامعون لو استزادوه طويلا . وله فكاهات عذبة تشيع السرور في مجالسه . ومما يؤثر عنه انه لم يفكر طيلة حياته في الاضرار بانسان . وقد كان المغفور له مليكنا الراحل يعجب بصفاء نفسه ويحب مجالسته ، حتى صار احب الامراء اليه

ومن صفاته منذ عاد الى مصر انه لا يميل الى الظهور في المجتمعات ، بل يفضل الجلسة الهادئة مع خاصته في قصره او في نادي محمد على . . وهو الآن يصطاف في اوربا مع سمو والده



ليدى لامبسون تلميذة نجيبة

كيف تتلقى دروسها الاولى فى « التهجى والمطالعة » ؟!

« نهارك سعيد » !

منذ عهد غير قريب نشر بعض الصحف ان السير مايلز لامبسون ، المندوب السامى فى ذلك الحين ، شرع يتلقى دروسا فى اللغة العربية ، فظن الكثيرون ان سعادته يسير فى دراسته وفق قواعد « النحو والصرف » وانه اصبح بفضل هذه الدراسة حجة فى « المبنى والمعرب » و « والماضى والمضارع » و « المرفوع والمنصوب » و « همزة الوصل وهمزة القطع » وغير ذلك مما يتلقاه التلاميذ فى دروس النحو والاملاء ، والواقع انه انما قصر دراسته على تعلم اللغة « العربية الدارجة » التى هى لغة التخاطب بين الافراد فى جانبهم العامة والخاصة ، كى يستطيع التفاهم مع محدثيه وزواره من [illegible] ، ولذا لم يكن عجيبا ان يقف عند [illegible]قدرة على تبادل بعض العبارات [illegible]لة التى اشتهرت عنه فيما بعد كقوله : « اهلا وسهلا .. » « الحمد لله على السلامة » « اتفضل سيجارة » .. « نهارك سعيد » . وغير ذلك من العبارات التى كان كثيرا ما يتفكه سعادته بترديدها فى مجالسه الخاصة ويفاجىء بها بعض جلسائه وهو يبتسم ..

عدوى ..

[illegible] لامبسون — وقد كانت تشهد ما يرتسم على وجه زوجها وجلسائه من امارات السرور لاستطاعته النطق ببعض الكلمات العربية — تملكتها الغيرة وسرت اليها العدوى ، فأعلنت عن رغبتها هى الاخرى فى تعلم هذه اللغة ، وقالت انها تود لو اتيح لها ان تتلقى دروسا فى مبادئها ، لعلها تستطيع بعد قليل ان تتبادل وصديقاتها من السيدات المصريات بعض العبارات التى تسمعها من زوجها

كونسلتو ...

وعرضت هذه الرغبة على مجلس حوى بعض كبار الوطنيين الانجليز واصدقاء الدار ، وكان من بينهم المستر سمبسون مراقب التربية البدنية بوزارة المعارف فتعهد بدراستها والتمهيد لتحقيقها من ايسر سبيل

وفى اليوم التالى عندما ذهب المستر سمبسون الى مكتبه بديوان الوزارة قصد الى مكتب الاستاذ على الجارم بك ، كبير مفتشى اللغة العربية ، واطلعه على رغبة الليدى لامبسون ، وطلب اليه ان يختار له من الكتب ما يراه [illegible] لتحقيق هذه الرغبة

واجتمع الجارم بك ببعض زملائه واستعرضوا ما وضع من كتب التهجى والمطالعة ، فاستقر رأيهم على ان كتاب « البداية » الذى اشترك فى وضعه الاساتذة محمد احمد جاد المولى بك المفتش الاول للغة العربية ومحمد عطية الابراشى وحامد عبد القادر ومحمد ابو بكر ابراهيم ، فى « التهجى والمطالعة لرياض الاطفال » هو انسب هذه الكتب جميعا ، واقدرها على تحقيق امنية عقيلة السفير

« ب فتحة با » !!

وجىء لليدى لامبسون بسبورة « تختة » وصندوق « طباشير » وشرعت تتعلم الحروف الابجدية رسما ونطقا . ثم انتقلت بعد ذلك الى اول دروس الكتاب ، فأخذت تتعلم : « ب فتحة با — ب كسرة بى — ب ضمة بو » وهكذا على نحو ما يفعل صبية « الكتاتيب » والمدارس الالزامية فى ايامهم الاولى سواء بسواء ..

وكثيرا ما يتصادف ان تمسك الليدى لامبسون بالكتاب وتأخذ فى قراءة بعض « التمارين » فى وجود بعض السيدات المصريات من صديقاتها امثال السيدة سنية هانم عنان حرم سعادة حسين بك عنان سكرتير عام وزارة الزراعة ، وشقيقتها السيدة بهيجة هانم البكرى وغيرهما ، فيساعدنها فى فك بعض رموزه وطلاسمه ..

وقد انتقلت الليدى لامبسون فى وقت قريب جدا الى تعلم الكلمات المؤلفة من ثلاثة احرف متقطعة مثل : وزن — ورد — ردم — رزق ، وهكذا

> نشر بعض الصحف أن الليدى لامبسون قد شرعت تتلقى دروسا فى اللغة العربية . وفى هذه السطور بعض معلومات طريفة عن هذه المحاولة ، والظروف التى لابستها والأدوار التى مرت بها



احدى صفحات كتاب « البداية فى التهجى والمطالعة » الذى تتلقى عنه لادى لامبسون دروسها العربية

التباس ..

وكثيرا ما يلتبس على الليدى لامبسون فيما علمنا التفرقة بين حرفى الدال والراء ، لانها تعلمت ان كلا منهما يتألف من خطين يلتقيان معا فيكونان زاوية حادة

وتبدى الليدى لامبسون اقبالا كبيرا على تعلم مبادىء القراءة والكتابة ، حتى لتشاهد فى بعض الاحيان وفى يدها صحيفة عربية تحاول ان تقرأ بعض كلماتها ، مما يبشر بانها ستصل الى بغيتها عما قريب

ما يقوله مؤلف الكتاب

وقد تحدثنا الى الاستاذ الكبير محمد احمد جاد المولى بك عن كتابه « البداية » فقال ان اهم ما قصدوا اليه من وضع هذا الكتاب تفادى اضاعة الوقت على الصغار فى الزامهم مراحل معينة لا لذة فيها تدعو الى السآمة والملل . وانهم تخيروا الكلمات والعبارات السهلة المألوفة للمبتدئين ، وراعوا عند اختيار الجمل انها على سهولتها تدور حول المواضيع التى تشوق الاطفال ، مما يتصل بمشاهداتهم ويدخل فى بيئتهم وحياتهم اليومية ، وزينوه بمحادثات اريد بها تعويدهم السرعة فى فهم الاسئلة والاجابة عنها واختتموه بطائفة من الحكايات القصصية لتشويق التلاميذ وطبع نفوسهم على العادات الحسنة والاخلاق المرضية



بعد عشرين عاماً ...

احتفل في اليوم العاشر من هذا الشهر بإعادة افتتاح كاتدرائية « ريمس » في شمال فرنسا بعد أن ظلت الشعائر الدينية معطلة فيها عشرين سنة كاملة بسبب ما أصابها في الحرب الماضية من تخريب وتدمير . وتمثل الصورة المنشورة فوق هذا الكلام منظر بعض الرايات التي أقيمت لمناسبة هذا الافتتاح الذي حضره كبار رجال الدين من مختلف الأمم ومن بينهم الكاردينال هنسلي أسقف وستمنستر .





أحدث « مودات » القبعات

فوق هذا الكلام صورة لقبعتين جديدتين ظهرت أولاهما في الحفلة الخيرية الكبرى التي أقيمت في حديقة قصر سانت جيمس تحت رعاية دوقة غلوستر لمساعدة جمعية الأمومة والطفولة في الأسبوع الماضي ، وهي تشبه « الطرطور » ، وشوهدت الثانية في حديقة هايد بارك بلندن وهي قبعة صيفية ولكن صاحبتها خشيت تقلبات الجو فالتفت عنقها وغطت صدرها بالفراء .



طالبات هنديات في قصر بوكنجهام ..

حظي بمقابلة صاحبة الجلالة ملكة انجلترا في الأسبوع الماضي الوفد النسائي الهندي المؤلف من خمس عشرة سيدة وآنسة من أساتذة جامعة الهند وطالباتها ، قدمن إلى لندن في رحلة قام بتنظيمها « اتحاد الطالبات » برئاسة السيدة « دانا » عقيلة أحد المبشرين الهنود . وتمثل الصورة المنشورة فوق هذا الكلام بعض أعضاء الوفد المذكور في قصر بوكنجهام بعد تشرفهن بالمقابلة الملكية



١ – متى بدأت إغارة الطيارات ، بدأت فرقة الأنوار الكشافة عملها فبجانب كل ٥ باعث النور آلة تحدد اتجاه الطيارة بواسطة مكبر الاصوات ، ويديرها ثلاثة جنود .. ثم ينقلون الاتجاه الى الجنود الذين يديرون باعث الضوء ، فيوجهون الشعاع نحوه حتى يعثروا على الطيارة ، فيلزمونها بالشعاع . ويمتد خط شعاع باعث الضوء ٣٠ ألف قدم . أما قوة الاباث فليونان وعشرة آلاف شمعة ، وثمنه نحو ٥٠٠ جنيه . وأورطة الأنوار الكشافة تتألف من ٩٦ باعثاً للضوء تتكلف مع أدواتها الأخرى ربع مليون جنيه

غارة جوية ليلية

المدفعية المصرية والمصابيح الكشافة في الميدان

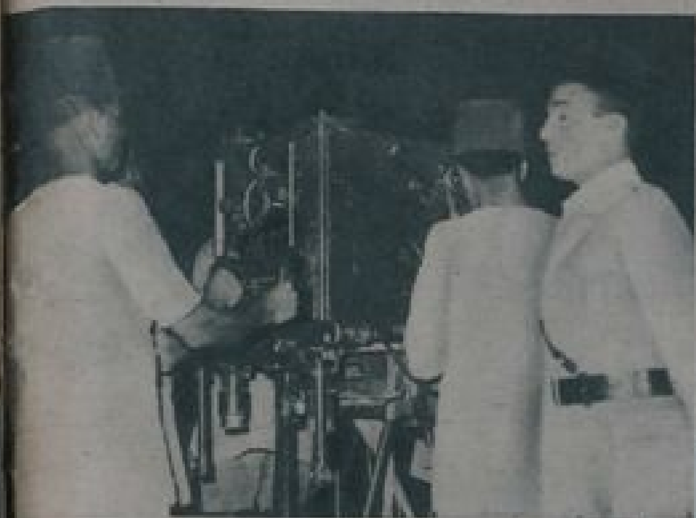
تبدى المدفعية المصرية منذ بدأ النهوض بالجيش نشاطا يدعو الى الاعجاب . وقد رأينا منذ ثلاثة أشهر أمثلة واضحة من هذا النشاط في مناورات المدفعية التي تفضل جلالة الملك بحضورها . ورأينا في ليل يوم الاربعاء الماضي أمثلة جديدة لطلائع الجيش الجديد ، فقد مثلت مدفعية مقاومة الطيارات كيف تدفع غارة جوية على مصر في الليل ، بمعاونة الانوار الكشافة . ومثلت هذه الغارة طيارة من طيارات سلاح الطيران الملكي

وقد كانت فرقة الأنوار الكشافة تابعة لسلاح المهندسين الى شهرين اثنين مضيا ، ثم ضمت الى سلاح المدفعية لارتباطها به ارتباطا تاما . وفي مناورة الاسبوع الماضي استعملت ثمانية مصابيح كشافة وضعت في دائرة كبيرة محيطها ١٦ ميلا . ثم طارت الطيارة على ارتفاع كبير ، وصوبت اليها المصابيح الثمانيـة ، فتقاطعت كلها عند موقع الطيارة ، فأظهرتها كأنها قطعة من النور . وظلت الأنوار تسير معها فلا تستطيع أن تفلت منها ، بينما كانت المدافع تصوب عليها . وقد استعملت في هذه المناورة أربعة من مدافع مقاومة الطيارات

وقد كان الاميرالاى حسن حسني الزيدى بك يشرف على المناورة ويتقبل الاعجاب الشديد بجهوده الواضح مسروراً . كما ألقى اليوزباشي حمدى افندى هيبة مدرس الانوار الكشافة كلمة يوضح فيها مهمة مقاومة الطيارات . وثمة ضابط كبير يستحق منا كل الشكر على اهتمامه برجال الصحافة اذ وكلت اليه مرافقتهم ومدهم بالمعلومات وهو البكباشي محمود شاهين قائد مدرسة المدفعية

٢ – ثم تبدأ مدفعية مقاومة الطيارات عملها ، بأن تقوم آلة معينة بتحديد مسافة بعد الطيارة من الأرض . ويدير هذه الآلة ثلاثة جنود





٣ – ثم تنقل المسافة المعينة الى آلة تحديد موقع الطيارة بواسطة سلك كهربائي ، فتبدأ هذه الآلة عملهـا ، وهي آلة حاسبة تحدد الموقع بالضبط ، ويديرها ثلاثة جنود أيضاً . ثم يوصل تحديد الموقع الى المدفع بسلك كهربائي أيضاً



٤ – وبعد ذلك يبدأ المدفع عمله . ومن البديهي أن الطيارة تتحرك في كل اتجاه ، والى أعلى وأسفل ، فتظل آلة تقدير المسافة وآلة تحديد الموقع ترسلان النتائج في كل ثانية وتوصلانها الى المدفع الذي يتحرك فوهته بالميكانيكا ، حسب هذه التغيرات ، بحيث تظل موجهـة الى الطيارة باستمرار . ويدير المدفع ١٢ جندياً ، ويصدر ١٥ طلقة في الدقيقة . وتزن الطلقة الواحدة ٢٠ رطلا . وهي تصيب الى ٢١ ألف قدم . والطلقة الواحدة منها تهلك بالطيارة وتسقطها . وهذا المدفع محمول على عربة ذات أربع عجلات ، وزنه نحو ٢٠٠ قنطار ، وتتحرك العربة بواسطة سيارة قوية



٢٣,٠٠٠ قطعة أثرية تسرق من المتحف المصري

تاجر يبيع لمصلحة الآثار تمثالا مسروقا منها ويطالبها بثمنه !!



الى اليسار وتحت هذا الكلام تمثالان مصريان جميلان من معروضات متحف اللوفر بباريس

أثيرت في مجلس الشيوخ في الاسبوع الماضي مسألة التحف الأثرية المسروقة من المتحف المصري ، فالقى معالي وزير المعارف بيان قال فيه إن الآثار التي فقدت من المتحف منذ انشائه تزيد على ٢٣ الف قطعة . وقد رأينا لهذه المناسبة أن ننشر فيما يلي بعض المعلومات الطريفة عن الآثار المسروقة والمهربة التي يزخر بها كثير من المتاحف ومتاجر العاديات في الخارج

في متاحف أوربا وأمريكا

يدهش من يزور المتاحف الاثرية في اوربا وامريكا وبخاصة متاحف لندن وليفربول وباريس وبرلين ، لكثرة ما تزخر به من الآثار المصرية النادرة ، التي ليس لها مثيل في المتحف المصري نفسه ، ولا يسعه الا ان يتساءل كيف خرجت هذه الكنوز الثمينة من مصر ? والجواب سهل ميسور ، فهذه الكنوز خرجت من مصر اما بطريق السرقة او التهريب واما بطريق «القسمة» و « التساهل » ، لان قانون الآثار في مصر يبيح للبعثات الاجنبية التي تشتغل بالحفر والتنقيب في المناطق الاثرية في مصر ان تقتسم مع مصلحة الآثار ما تعثر عليه ، على شرط ان يكون لما تستولي عليه مثيل في المتحف المصري ، فاذا لم يكن له مثيل فلمصلحة الآثار حق الاستيلاء عليه دون معارضة . وترتب على ذلك ان تسربت من مصر الاف القطع الاثرية الثمينة التي لا يوجد لها مثيل في المتحف المصري ، وفي مقدمة هذه القطع تمثال رأس الملكة نفرتيتي الموجود الآن في برلين والذي يقدر ثمنه بملايين الجنيهات !...

تقاسم تل العمارنة

وبفضل ما كانت تلقاه بعثات الحفر الاجنبية من « تساهل » تسرب معظم النفائس الاثرية التي عثر عليها في تل العمارنة



والقليها موجود الآن في متحف برلين ، ومن بينها ٢٥ تمثالا لا يوجد في المتحف المصري واحد من نوعها

وبينما لا يوجد في المتحف المصري سوى تمثال واحد للملك اخناتون يوجد له في متحف برلين تمثالان رائعان ، عدا تماثيل متعددة لامراء اسرته واميراتها

التمثال التائه

ومن الطرف حوادث هذه التحف المفقودة ان في متحف اكاديمية الفنون الجميلة في مدينة بافالو في الولايات المتحدة تمثالا مصريا كان قد عثر عليه في الكرنك في سنة ١٩٠٥ ونقل الى المتحف المصري وسجل برقم ٣٧٨٥٠ وله صورة فوتوغرافية في كتالوج المتحف رقمها ٤٢٢٤٩ ثم لم يلبث ان اختفى فلم يعثر له على اثر ، حتى علم الاستاذ سليم حسن بك ، انه موجود بمتحف اكاديمية الفنون الجميلة في مدينة « بافالو » بالولايات المتحدة الامريكية فاتصل بمديرها واطلعه على حقيقة امر التمثال ، وكان مدير الاكاديمية رجلا كريما شريفا فلم يسعه الا ان يرد التمثال الى المتحف المصري مع خطاب رقيق يتضمن الشكر والاعتذار ..

تمثال عطية آمون

وحدث في العام الماضي ان تقدم احد تجار العاديات من الاجانب الى مصلحة الآثار يعرض عليها تمثالا مصريا لتبيعا لشراء ، فلاحظت المصلحة انه احد التماثيل التي فقدت من المتحف المصري وانه يحمل رقم تسجيله في سجلات المتحف ، بل ان له صورة فوتوغرافية في « كتالوج » آثار المتحف. فلم يسعها ازاء ذلك الا ان تستولي على التمثال وتعيده الى مكانه ... اما التاجر الذي كان قد عرضه على المصلحة لشرائه فانه لا يزال حتى الآن يطالبها بثمنه

سرقة لوحات تل العمارنة

على انه اذا كان قد سرق من المتحف المصري نحو ٢٢,٠٠٠ تحفة اثرية فان ما سرق من المناطق والتلال الاثرية في الوجه القبلي والوجه البحري يقدر باضعاف هذا العدد ، ولا شك ان اعجب سرقة من هذا النوع سرقة لوحات تل العمارنة المشهورة وهي اللوحات التي اقامها الملك اخناتون ونقش عليها رسومات توضح ديانة التوحيد التي حصرها في عبادة قرص الشمس .

ولما كان هذا الملك اول ملك دعا الى التوحيد فان لهذه اللوحات قيمة تاريخية لا تقدر بمال . وقد عمد لصوص الآثار الى سرقة لوحتين ، ويقال انهم اخرجوهما من مصر بطريق التهريب ، اذ وضعوهما في صناديق مع الات حديدية ، وباعوهما في باريس بمبلغ ١٧٥٠ جنيه

ولما علمت مصلحة الآثار بسرقة هاتين اللوحتين اذاعت نشرة بوصفهما على جميع المتاحف والمشتغلين بتجارة الآثار ودراستها في الخارج ، وبعد شهور علمت المصلحة بوجودهما عند احد التجار في جنيف فالتجأت الى البوليس السويسرى لمصادرتهما وردهما الى مصر . ولكن البوليس اعتذر بان القانون السويسرى يخلي التاجر من المسئولية الجنائية ، وان على المصلحة ان تلجأ الى القضاء لتقاضي هذا التاجر مدنيا ، ولا تزال القضية مطروحة امام المحاكم المختلطة لم تفصل فيها بعد

اختفاء سبعة تماثيل

ومنذ نحو ثلاثة اشهر فقط تلقت مصلحة الآثار بلاغا من مجهول يخبرها فيه باختفاء سبعة تماثيل اثرية ثمينة صغيرة من اماكنها في المتحف المصري ، وذهب امناء المتحف الى الدواليب الزجاجية التي كانت هذه التماثيل محفوظة فيها فلم يعثروا عليها . وابلغ الخبر الى النيابة ففتشت نحو ٧٠ منزلا ومتجرا وحققت مع الكثيرين ولكن بلا جدوى ، ولا يزال رجال المباحث يبحثون عن هذه التماثيل السبعة !..



احدى لوحات تل العمارنة المشهورة وقد سرقها لصوص الآثار بعد أن ظلوا يعملون في قطعها من اجل زهاء ثلاثة اشهر دون أن يشعر بهم احد !

الفاروق فى بيوت الله

معلومات وطرائف لم يسبق نشرها

يطالع القراء كل أسبوع أنباء صلاة الملك فى أحد المساجد الكبرى ، لكنهم لا يعرفون ما يسبق هذه الصلاة من اجراءات ، ولا ما يقع خلالها من مفاجآت . وهذا ما يطالعونه فى هذا المقال :



الملك يحيى مستقبليه عند وصوله الى مسجد عبد اللطيف بالاسكندرية لتأدية فريضة الجمعة وقد ظهر الى يسار جلالته اسماعيل بك تيمور

اختيار المسجد

يؤدى جلالة الملك صلاة الجمعة كل أسبوع فى أحد المساجد . ورغب جلالته فى زيارة أكبر عدد ممكن من المساجد فلا يصلى فى مسجد واحد أكثر من مرة الا بعد ان يكون قد زار المساجد جميعها

واذا ما استقر رأى جلالة الملك على أن يؤدى الفريضة فى مسجد ما ، ويكون ذلك عادة قبل الجمعة بأيام ، قام مدير المساجد ، الاستاذ عبد الرحمن الجديلى بزيارة هذا المسجد فيتفقد حاله ونظافته واستعداده من كافة الوجوه . ولقد عاد ذلك ولا ريب على كثير من المساجد بالخير اذ كان فرصة لاجراء ما كانت فى حاجة اليه من الترميمات ، واصلاح ما كان فيها من أوجه النقص . .

خطبة الجمعة . .

والخطبة التى يلقيها خطيب المسجد فى حضرة جلالة الملك تعرض قبل القائها على أولى الشأن فى وزارة الاوقاف وكثيراً ما يتناول التعديل بعض فقراتها ، وقد يحدث أحيانا ان تبدل من أساسها . ويراعى فى هذه الخطب ان تتناول موضوعات مختلفة فتكون منها فى النهاية مجموعة دروس دينية قيمة

وقد لوحظ مرة على أحد الخطباء ان عنده « جلجة » أو « لكنة » فاتجه الرأى الى استبداله . ولكن رئى من الصواب ان يبقى وان يلقى خطبته ليشهد جلالة الملك المساجد على حقيقتها ، لا ان يراها فى صورة مخالفة للواقع

الملك فى المسجد

بمجرد ان يصل جلالة الملك يؤدى « تحية المسجد » وهى عبارة عن ركعتين قبل الصلاة . وعند ما يؤذن المؤذن للصلاة يؤدى جلالته سنة الجمعة « القبلية » وهى أربع ركعات ، ثم يؤدى الجمعة بعد ذلك مع الجماعة

وهكذا يحرص الملك أشد الحرص حتى على أداء « النوافل » فضلا عن الصلاة المفروضة

ويجلس جلالته فى أول الصف بجوار المنبر ويجلس الى يساره رئيس الوزراء ثم رئيس الديوان فشيخ الازهر فالعلماء . وفى الصف الذى يليه يجلس الوزراء وكبار رجال الدولة .

وكان يخصص لجلالته فى أول الامر « سجادة » خاصة يؤدى عليها صلاته . لكنه رفض ان يكون له هذا التمييز فى بيت الله قائلا :

« كلنا أمام الله سواء »

ويؤدى جلالته الصلاة فى خشوع وخضوع ظاهرين . وبطمأنينة تامة . والطمأنينة ركن من أركان الصلاة . وهو يقف باعتدال ويعنى بتقويم الاركان ، ويؤديها شرعية وعلى وجه صحيح

وبهذه المناسبة نذكر ان مذهب جلالة الملك « حنفى » ، وكذلك أحكام القضاء الشرعى فى مصر

وبعد الصلاة يصافح جلالته الخطيب مصافحة تختلف درجة حرارتها باختلاف درجة اعجابه بالخطبة ، وكثيراً ما تعقب هذه المصافحة كلمة : متشكر . .

ويخلع جلالته على الخطيب فى كل مسجد شالا ثميناً من الكشمير ويأمر الخدم بعطاء مالى

حرج

وقد حدثنا الاستاذ الجديلى مدير المساجد عن بعض مواقف الحرج التى يتعرض لها فى كل أسبوع ، وكيف انه يمسك قلبه بيديه فى أثناء القاء الخطيب الخطبة ، ويحس بانفعالات نفسية شديدة خشية ان تأخذ الخطيب الرهبة فيتلعثم أو يخطىء ، وهذا بالطبع غير جائز شرعاً ولا فى حضرة الملك

وحدث ذات مرة ان ارتبك الخطيب وارتج عليه ، فكان الموقف غاية فى الحرج ، وتصبب العرق من شيخ الازهر ومن مدير المساجد الى ان فتح الله على الخطيب وعاد الى صوابه وأنقذ الموقف

رد الخطيب

وفى مرة أخرى كان خطيب المسجد يستشهد بآية من القرآن فنسى منها فقرة وهو يلقيها ، فما كان من مدير المساجد الا ان رده الى الصواب على مسمع من جلالة الملك ومن كافة المصلين . والرد فى هذه الحالة واجب اذ تحتمه أحكام الدين . فقد قال الخطيب « مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل جنة بربوة أصابها وابل (فآتت أكلها ضعفين) فان لم يصبها وابل فطل ، والله بما تعملون بصير » . والفقرة التى بين القوسين هى التى أغفلها الخطيب وصححها له مدير المساجد

الملك قدوة شعبه . .

ويحدثنا مدير المساجد عن الآثار العظيمة التى تحققت بأداء جلالة الملك الصالح لفرائض الصلاة فى المساجد فيقول : « ان الناس على دين ملوكهم . وقد لاحظت باعتبارى مديراً للمساجد كيف عمرت بيوت الله بعد ان كان يؤمها القليلون وكيف كان الملك أحسن قدوة لشعبه ، هذا فضلا عما نال المساجد من اصلاح وتحسين . وما جد على الخطباء من استعداد ودرس وهذا كله نصر من الله وعزة لدينه على يد الملك الصالح المحبوب

العاصمة ليست الدولة!



هل ينجح يا ترى صاحب المعالى النقراشي باشا وزير الداخلية في ثورته الادارية التى سمعنا بها ، فيعيد عهد الاشراف الفعلى على الاقاليم ، ويشعر الشعب الغالب – وهو شعب الفلاحين – بأنهم في نظر الداخلية كغيرهم من المرفهين الارستوقراطيين سكان العاصمة ؟ وبعبارة أوضح هل ينجح النقراشي باشا في أن يعيد عهد «المفتشين الانكليز» بكامل سلطتهم وسلطانهم ، وبكامل تغلغلهم في الريف وتغلغلهم في أحوال العمد وشيوخ الخفر وشيوخ البلاد ، وان كان من المؤلم أن نضرب المثل للدولة المستقلة بالدولة المحتلة ؟!

نعم ! نعم والاسف ملء الفؤاد . كان « مفتش الداخلية » فيما مضى يقيم فى عاصمة الاقليم ليكون على مقربة من واجبه ، وعلى اتصال دائم بدائرة عمله ، وعلى امتزاج محكم بمن يرعى حقوقهم وآمالهم وأمانيهم ، وعلى اشراف تام بالنسبة لتصرفات الموظفين . فكان اذا طرأت حادثة للشيخ محمد ، أو للحاج أبو عمر ، أخرج دوسيه هذا أو ذاك وعرف خفايا الحادث وظاهره ، وأصدر حكمه المضبوط بعد الدراسة المضبوطة . . .

وكان اذا حدثت حادثة تستلزم فتح ملف البلدة وكشف منه تاريخ الضغائن والحزازات ، ووجه التحقيق الادارى والمباحث الادارية وجهتها الصحيحة . وكان اذا جلس فى لجنة الشياخات لم ينخدع برأى عضو ، أو رأى موظف ، أو دفاع منهم ، لأنه كان يعلم الحقيقة سلفاً من اقامته الطويلة في الاقليم . وكان فى غرفته مندوب الداخلية السامى تحسب له الادارة المحلية ألف حساب ! . . .

كان الجدير بنا وقد ملكنا أمرنا أن نثبت قدم « المفتش المصرى » ، وأن نعلى مكانته ، وأن نمنحه السلطة الشاملة . ولكن عفا الله عن الذى غير وبدل ، وعن الذى كبر عليه أن يرفع من شأن المصرى ليساوى في السلطة زميله الانكليزى . ثم رحم الله اخواننا المفتشين الذين عز عليهم أن يهجروا العاصمة للاقليم ، وأن يحرموا أنفسهم من هليوبوليس وجاردن سنى والنوادى الفاخرة والعيشة الانيقة ليؤدوا واجبهم فى مكان الواجب ! . .

اليوم يحاول النقراشي باشا أن يبعث اللامركزية فى الريف . وأن يجعل التفتيش جدياً لا عبثاً . وأن يشمل الفلاحين برعاية الداخلية وأن يشعرهم بأنهم وسكان العاصمة سواء بسواء . . . ندعو له بالنجاح في هذه الخطوة وندعو للمفتشين بأن يعتادوا عيشة الريف وبأن يخلقوا مماسكة ملموسة فى الريف . . .

•••

والذى يقال عن مفتش الداخلية يجب أن يقال أيضاً عن « مفتش المالية » فقد كنا نعلم فيما مضى أن مفتش المالية السكسونى له بيت فى عاصمة الاقليم ، وله عائلة . . . وأنه لا يستعير « استراحة » أو يستأجر غرفة فى لوكاندة تؤدى واجب الاقامة المؤقتة لا الاقامة الدائمة .

وذاك كان انكليزياً من سكان لندن ، وهذا مصرى من مواليد سنورس – ودشنا – وكفر البطيخ . ولكن ذاك كان يعلم أن مقر واجبه هو عاصمة الاقليم ، وأنه لم يكن « طوافاً » يقيم أياماً في العاصمة وأياماً في الريف . . .

نذكر ذلك جيداً ونحن أطفال ونحن فتيان ، فكانت تنتعش مدن الارياف بهؤلاء السادة . وكانت البلاد زاخرة بموظفيها الكبار ذوى النفوذ ، فكان وجودهم يوحى بالاصلاح وبالنمو وبالتقدم . وكانت كل عاصمة اقليم زاهرة بمجتمعها العالى . أما اليوم فهجر ، وصد ، وإقفار . . . وفقر مدقع فى المبتيات وفى السلطات . . . يقابله في مصر تضخم ، وتكدس ، في الدواوين . . .

•••

والذى يقال عن مفتش الداخلية ومفتش المالية يقال أيضاً عن مفتش الرى . كان مفتش الرى القديم جوالا صوالا يطوى الريف « بحصانه » طياً . ويمخر فى الترع والنهيرات بوابوره ليالى وأياما . يعرف كل صغيرة وكبيرة فى ترعه وجداوله وكميات مياهه ، ويتلقى تظلمات المتظلمين وشكاوى المشتكين . ووزارة الاشغال أو مصلحة الرى هى اليوم النموذج العالى الذى يضربون به المثل ، فهل يا ترى تعود الايام سيرتها الاولى ونرى مفتشى الرى كما كنا نراهم فى صميم الاقاليم ؟!

•••

كنا ونحن أطفال صغار نتنزه فى شوارع عاصمة المديرية الجميلة نعرف ان هذا البيت الجميل هو بيت « القاضى الانكليزى » . وكنا نلتفت يمنة ويسرة فنرى بيت رئيس المحكمة ، ووكيل المحكمة ، ورئيس المحكمة الشرعية . اليوم لا بيت لاحد القضاة فى الاقاليم القريبة من العاصمة . وانما بيوتهم فى القاهرة بدل ان تكون فى البحيرة ، أو الشرقية ، أو الغربية ، أو القليوبيـة ، أو المنوفيـة ، أو بنى سويف . . حتى القضاة الشرعيين المضيافين نزحوا هم أيضاً الى العاصمة وهجروا « البيت الشرعى » ! !

مكدسة . . مكدسة هذه العاصمة ! جذبت بلذتها ، ولطفها ، ومرحها ، ونعيمها ، أرباب الواجب من دائرة الواجب . فنشأت حكومة واحدة فى الدولة احتشدت وتجمعت في العاصمة وغابت عن الريف . وهذا هو السر فى اضمحلال عواصم الاقاليم وموتها وفنائها . فالذى يقارن اليوم بين ازدهارها من ربع قرن وبين وحشتها في سنة ١٩٣٨ ، يعلم أن البلاد تنعفب من الهجر والصد كما ينعفب الشائق والمغرمون . وكانت العدوى عدوى خطرة ، فهجر الموظفون وراءهم أعيان عواصم الاقاليم فهجروا هم أيضاً بأسرهم وبأولادهم وتكدسوا فى العاصمة . حتى أصحاب المهن الحرة كالاطباء والمحامين والتجار عاشوا في القاهرة عصراً وليلا وعملوا في العواصم المنبوذة صباحاً !!

•••

يدرسون فى وزارة المعارف هـذه الايام مشروع « التعليم المناطق » أعنى باختصار انشاء وزارة معارف مصغرة فى كل اقليم . ولو صح العزم ونفذ المشروع لظفرت عواصم الاقاليم بخلاصة من كبار الموظفين كمراقبى التعليم ، والمفتشين ، فبعثوا في الريف روحاً جديدة ، وقوة معنوية جديدة . وخلقوا بلاداً لا تقل عن القاهرة جمالا ، وعلماً ، ومجتمعاً . . .

هل نحن بازاء انقلاب شامل وتطور كريم حقا أم هى محاولات قد تنتهى بالفشل !

كل ما نرجوه أن يتحقق هذا الحلم فنرى في مصر بلاداً غير العاصمة كأدنبره ومانشستر وليفربول فى انكلترا . . وكليبزج وميونيخ ودرسدن في المانيا . . وكمرسيليا وليون وغيرها فى فرنسا . . وكميلانو وفلورنسا فى ايطاليا . . بلاداً فى صميم الريف لا تقل عظمة وجلالا عن العواصم ، تمثل فيها الحكومات أجل تمثيل وأعظم تمثيل . .

•••

هذه لمحة سريعة اجتماعية فقد كان الريف من خمسين عاما غنياً برجاله وسراته ، وأمواله ، ومباهجه ، وخيراته ، فأكلت العاصمة على حسابه ، وانتعشت وسمنت على حسابه ، فنعمت وحدها بالصحة والعافية ، وانتاب الريف المرض فذوى وشارف الاحتضار . .

فكرى أباظة

المحامى



لاظوغلى



أخبار الجاسوسة الحسناء

بين لندن والقاهرة ... بالتليفون

تؤكد الفتاة أن محادثات تليفونية دارت فى الأيام الاخيرة بين لندن والقاهرة ، أو بعبارة أخرى بين محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا ، وبين محمد محمود باشا وعبد الفتاح يحيى باشا ، وتؤكد — أى الجاسوسة الحسناء — أنه عقب هذه المحادثة الاخيرة اتصل عبد الفتاح يحيى باشا بالدكتور ماهر وأطلعه على ما دار فيها كلمة كلمة ، وحرفاً بحرف ...

وتضيف «الفتاة» الى ذلك أن هذه المحادثات تناولت خلاصة ما جرى بين رئيس الوزراء المصرى ووزير الخارجية الانجليزى ، وما تم الاتفاق عليه بينهما ، وما لا يزال موضع البحث والدراسة فى انتظار تلاقى وجهات النظر

ولسنا نذيع سراً اذا قلنا ان ما يجرى الآن فى لندن بين محمد محمود باشا وولاة الامور البريطانيين ليس «مفاوضات» بالمعنى المفهوم ، انما هو «تصفية» نهائية لمسائل دارت المحادثات بشأنها بين «لاظوغلى» وبين «قصر الدوبارة» قبيل سفر رئيس الوزراء وتم الاتفاق عليها هنا فى مصر اتفاقاً يكاد يكون تاماً ، وان لم يكن نهائياً ...

هل يصدر الوفد بياناً سياسياً ؟!

يوم نشرت الصحف الوفدية نبأ الدعوة لاجتماع الوفد الأخير قالت انه سيعقد لبحث بعض المسائل الهامة التى تشغل الاذهان فى الوقت الحاضر ، وقد انتظر الناس بفارغ الصبر ما سيسفر عنه هذا الاجتماع فاذا بالصحف تقول انه اقتصر على الكلام فى مشكلة فلسطين واعانة منكوبيها . لكن «الجاسوسة» تؤكد أن مشكلة فلسطين كانت فى المحل الثانى ، وان الغرض الأول من ذلك الاجتماع انما كان البحث فى اقتراح تقدم به اثنان من أعضاء الوفد بأن يصدر الوفد بياناً سياسياً بوصفه «الممثل الحقيق لاغلبية الشعب المصرى» يعلن فيه عدم ارتباط الامة المصرية بشىء مما قد تسفر عنه محادثات رئيس الوزراء مع أقطاب الحكومة البريطانية بشأن النكبات وتعديل بعض نصوص المعاهدة ، وأنه اذا كان لابد من التعديل فيجب أن يكون نتيجة محادثات تقوم بها «الجبهة الوطنية» التى تولت المفاوضات السابقة وعقد المعاهدة

وقد استغرقت مناقشة هذا الاقتراح وقتاً غير قصير ، واخيراً تغلب الرأى القائل بالتريث فى اصدار بيان ما ، الى أن تعرف حقيقة هذه المحادثات ومدى ما يمكن أن تسفر عنه

برقية من لندن ...

«تلخبط» برنامج سفر النحاس باشا

كان رفعة مصطفى النحاس باشا قد قرر أن يكون سفره الى اوربا يوم ١٣ اغسطس المقبل على الباخرة «اسبيريا» التى حجزت رفعته صالونا خاصاً أبت أن تقبل عليه أجراً . لذلك كانت دهشة المتصلين به عظيمة عندما فاجأهم برغبته فى تقديم موعد سفره ، وبأنه قد حجز لنفسه والسيدة حرمه صالونا على احدى البواخر المصرية المسافرة قبل «اسبيريا» بأيام قلائل ودفع أجره بالفعل

وتقول «الجاسوسة الحسناء» إن هذا التعديل الفجائى لم يجىء اعتباطا وانما كان امراً لابد منه بعد أن وردت على رفعة النحاس باشا برقية من لندن

فاذا سألت «الفتاة» عمن تكون هذه البرقية الواردة من لندن ، اجابتك بأنها بالطبع ليست من رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء ، ولكنها من سعادة حمدى سيف النصر باشا وزير الحربية فى الوزارة النحاسية ، الرابض فى لندن منذ أيام ، والذى نقلت الصحف أخيراً نبأ دعوته لتناول الشاى فى قصر بكنجهام

ولن يسافر النحاس باشا الى لندن كما قد يتطرق الى بعض الاذهان ، ولكنه سيجتمع بحمدى باشا فى «مونتكاتينى» بمجرد وصوله

حديث ذو شجون ...

بين رئيس الديوان ووزير المعارف

أشارت الصحف اليومية الى المقابلة التى تمت أخيراً بين رفعة على ماهر باشا وبين الدكتور هيكل باشا ، ولكنها لم تشر الى شىء مما دار الحديث عليه فيها ، واكتفت بأن قالت انها استغرقت ٤٠ دقيقة ...

وقد شغلت هذه المقابلة بال «الجاسوسة الحسناء» وقتا غير قصير لان «الطرفين» يلتزمان صمت القبور ، ولكنها اهتدت أخيراً الى أسبابها وعناصرها وجاءت تؤكد لنا أن الحديث فيها كان «ذا شجون» اذ تناول «التضامن الوزارى» وما أصاب مرشحى الأحرار الدستوريين والقوميين فى الانتخابات التكميلية الأخيرة من فشل ، وما لقوه خلالها من مضايقات اضطرت أحدهم للانسحاب ...

وتقول «الدوائر المطلعة» — على حد تعبير الصحف اليومية — إن هذه المقابلة وما جرى فيها من أحاديث تقرر أمرها فى الاجتماع الذى عقده الأحرار الدستوريون قبيل سفر رئيس الوزراء وان هيكل باشا انما كان يتكلم بلسان حزبه ، الذى بدأت أعراض التذمر تبدو عليه ، وان كان يحاول كبتها وكتمانها ، تفادياً «لشماتة العذال» !

الاشاعات والاقاويل

حول مناصب السراى

تقول الجاسوسة : «ان الاشاعات كثيرة حول مناصب السراى واحتمال حدوث تغيير كبير فى بعض المناصب . وانا أرى أن هذه الاشاعات مبالغ فيها ، ولا ينتظر ان تحدث تغييرات . أو على الاقل لن تكون قريبة

«ولكنى مع ذلك لا أنكر ان الوفاق فى العمل بين على ماهر باشا والبندارى باشا ليس تاما . وقد تكون علاقتهما الشخصية طيبة ولكن بينهما اختلافا فى المعدن والطباع يبدو فى العمل الذى يباشرانه . فالأول رجل صمت و«تكتيك» والثانى عاش فى بيئة هى ابعد ما تكون عن بيئة السراى هى بيئة المحاماة وما يتبعها من كلام وبيان . والسراى بحاجة الى الكتمان والغموض والابهام وقد يكون هذا هو جوهر الخلاف

ثم تذهب الجاسوسة الى أبعد من ذلك فتقول : «ان الاختصاص الضئيل الذى كان يتلكه البندارى باشا قد سحب منه أخيراً . وأصبح لا يزاول عملا

وسألنا وماذا كان ذلك الاختصاص ؟ فأجابت : «امضاء الجوابات العادية . واستمارات بدل السفر وبعض ما شابه ذلك»

جلالة الملك

ومظاهر القومية المصرية

وهذه آية جديدة من الآيات الذهبية التى ما يبرح جلالة الملك يطالع بها شعبه فاذا بها تنطق بحرص جلالته على مظاهر القومية المصرية ورغبته فى الاحتفاظ بها فى شتى الظروف ومختلف المناسبات . فقد لاحظ جلالته على أختام القنصليات أنها — وهى تحمل شعار الدولة — مصنوعة بحيث تعلو هذا الشعار عبارة «الحكومة الملكية المصرية . قنصلية (...)» باللغة الفرنسية ، بينما تقع هذه العبارة نفسها باللغة العربية تحت الشعار ، فلفت جلالته لذلك انظار بعض رجال حاشيته مشيراً بأن القومية المصرية تقتضى أن تكون العبارة العربية هى العليا بدلا من الفرنسية ، فكانت ملاحظة قيمة ، وآية جديدة من آيات تمسك المليك بقوميته وحرصه الشديد على مظاهرها

وقد أبلغت هذه الملاحظة الى وزارة الخارجية فشرعت بالفعل تعمل لتنفيذ تلك الرغبة الملكية الكريمة

بالمناوبة !

رياسة الوفد فى غياب رئيسه

قد يتساءل بعض القراء : من الذى سينوب عن رفعة النحاس باشا فى رياسة الوفد المصرى أثناء غيابه ، خصوصاً وليس للوفد «وكيل» فى الوقت الحاضر ؟!

والذى علمناه أن الوفد عرض لهذه المسألة فى اجتماعه الاخير ، واستقر الرأى على أن يتولى سعادة مكرم عبيد باشا تصريف الاعمال الادارية بحكم كونه سكرتيراً عاما للوفد ، أما الاجتماعات التى قد يضطر الأمر لعقدها فى غياب النحاس باشا فيرأس كلا منها عضو من أعضاء الوفد ينتخب فى بدء كل اجتماع ، بطريق التناوب

وسيظل مكرم باشا فى الاسكندرية الى أواخر شهر أغسطس القادم حيث يعود الى القاهرة لتنظيم الاحتفال بذكرى سعد ، وسيكون انتقاله الى القاهرة فى هذه المرة نهائياً ، وذلك استعداداً للموسم السياسى الجديد الى أن يعود النحاس باشا فى النصف الاول من شهر اكتوبر

وثائق المفاوضات

تطلب من رئيس الوفد

لعل القراء يذكرون تلك الضجة التي ثارت عقب تشكيل محمد محمود باشا وزارته الثانية حول بعض الوثائق الخاصة بالمفاوضات وما قيل يومئذ من انها موجودة لدى رفعة مصطفى النحاس باشا، وكيف أن هذه الضجة انتهت بان ارسل رفعته لرياسة الوزارة طائفة من تلك الوثائق وأعلن احتفاظه بقيتها الى أن ينتهي من وضع «كتاب أخضر» عن المفاوضات المذكورة

ويظهر أن رفعة محمد محمود باشا رأى في أثناء محادثاته الاخيرة التي سبقت سفره، حول بعض المسائل المختلف عليها بين مصر وبريطانيا، أن يرجع الى تلك الوثائق فعهد الى الدكتور هيكل باشا أن يعمل على الحصول عليها وأن يبعث اليه بها في لندن، ليستنير بها في محادثاته التكميلية اذا لزم الحال. فتحدث الدكتور هيكل باشا في هذا الشأن الى الاستاذ صلاح الدين بك وطلب اليه أن يرجو رئيس الوفد في رد هذه الوثائق

ويقال إن صلاح الدين بك قد فاتح رفعة رئيس الوفد في ذلك بالفعل، ولكنه ما يزال ينتظر الجواب



عند الوصول..

لندن باشا — حمد الله على السلامة. كل شيء على ما يرام وسنبدأ المحادثات حالا

محمد محمود — هس.. ! وطي صوتك.. أنا قايل لهم في مصر اني جاي اتفسح واتعالج

مظلوم..

هيكل باشا ونتائج الامتحانات

منذ ظهرت نتائج الامتحانات الاخيرة تحاول بعض صحف المعارضة أن يدخل في روع الطلبة أن وزير المعارف هو الذي يتزعم فكرة التشدد وعدم التساهل أو خفض نسب النجاح، تعويضاً للطلبة عما فاتهم بسبب الاضطرابات السياسية المتعددة في خلال عامهم الدراسي المنصرم. بينما الذي نعلمه، والذي نقرره هنا من باب الانصاف، أن الدكتور هيكل باشا «مظلوم»، وأن له رأياً في خفض نسب النجاح لو تحقق لما بقي من «الساقطين» من يجوز له أن يتذمر أو يشكو. ولكن هذا الرأي يلقى معارضة شديدة من أغلبية الوزراء السعديين وعلى رأسهم النقراشي باشا الذي يؤمن بما يؤمن به لطفي السيد باشا من أن التساهل وخفض نسب النجاح معناهما النزول بمستوى التعليم الى الحضيض وأنه لذلك ما يزال يحتفظ برأيه في هذه المسألة التي كانت سبباً في احدى استقالاته التاريخية من الوزارة النحاسية !

ولقد بلغ من تحمس هيكل باشا لرأيه أن أصر على اثارة المسألة في آخر اجتماع عقده مجلس الوزراء برياسة محمد محمود باشا ليعرف رأي رفعته فيها قبل سفره، ومع أن محمد باشا محمود كان في صف زميله وزير المعارف كانت الاغلبية ضد فكرة التخفيض..

وتدل المعلومات التي لدينا على أن هناك «حلا وسطا» يدرسه ولاة الامور في الوقت الحاضر بقصد التوفيق بين وجهتي النظر، بحيث يكون التخفيض قاصراً على امتحانات النقل دون الامتحانات النهائية حتى لا يكون هناك محل للتخوف على مستوى التعليم من الهبوط..

وما دمنا بصدد الكلام على الامتحانات والملاحق لا نرى مانعاً من أن نشير الى حكاية طريفة — وان كنا لا نقطع بصحتها — يرويها بعضهم على انها «عينة» من «المقالب» التي يحيكها السعديون لزملائهم الاحرار الدستوريين. فقد كانت هذه المسألة موضوع حديث طويل دار بين هيكل باشا والدكتور احمد ماهر الذي حمل على فكرة التخفيض حملة شعواء تأييداً لوجهة نظر حزبه واستطاع أن يقنع الدكتور هيكل بتعديل موقفه وصرف النظر عن التخفيض المقترح. وحدث بعد ذلك أن ذهب وفد من الطلبة الى الدكتور ماهر فتخلص بلباقة وكياسة وأحال الوفد الى وزير المعارف قائلا انه هو شخصياً، لا يعارض الفكرة بل يؤيدها فلما ذهب الطلبة الى وزير المعارف رأوا منه عكس ما رأوا من الدكتور ماهر، فخرجوا ساخطين ثائرين، معتقدين أن السعديين في صفهم وأن الاحرار الدستوريين هم المعارضون لفكرة التخفيض !

ويروي المتصلون بالدكتور هيكل باشا هذه القصة على انها «مقلب» ماهري

هذا ما سمعناه ورويناه على علاته، لاننا — كما قلنا — ما نزال في شك من صحته

سباق الخيل

باب لزيادة ايرادات الدولة

اجتمع معالي الدكتور احمد ماهر وزير المالية في هذا الاسبوع بوفد يمثل أعضاء أندية السباق وتحدث اليهم في حصة الحكومة من ايراد هذه الاندية وأشار الى ضآلة حصة الحكومة في حين أن المبالغ المتداولة بين الاندية في مصر والاسكندرية تزيد على مليون جنيه، فضلا عن أن الكسور تحتسب لصالح الاندية وكان يجب أن تكون لصالح الجمهور

وقد عرض الدكتور ماهر أن يكون للحكومة ١٠٪ من ربح الافراد بمعنى أن الشخص الذي يراهن ويكسب جنيها يقبضه ٩٠ قرشاً وتأخذ الحكومة عشرة قروش. وعرض أيضاً أن تحتسب الكسور للحكومة

وهذا ولا شك يزيد في ايرادات الدولة مبلغاً لا بأس به وربما انتهت المحادثات الى نتيجة تحقق وجهة نظر الحكومة قريباً

بروتوكول الرداء

صدر في الاسبوع الماضي أمر ملكي كريم بحتم ارتداء الردنجوت الرمادي في الحفلات الرسمية التي كان يرتدى فيها الردنجوت الاسود في فصل الصيف

وقد جاء هذا الأمر الملكي على أثر الزي المزدوج أو «المشكل» الذي كان يبدو في بعض الحفلات الرسمية الصيفية

وقد حدد الأمر الملكي فصل الصيف بالمدة من أول مايو الى أول نوفمبر من كل عام

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكري زيدان

رئيس التحرير : فكري أباظة

(الادارة والاعلانات) في دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل

(المكاتبات) البوستة العمومية - مصر - تليفون ٢٠٦٤ - ٤٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) في مصر والسودان ٥٠ قرشاً، وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادي) ١٠٠ قرش مصري، وفي بلاد الخارج الداخلة في اتحاد البريد العام جنيه انجليزي أو ٥ ريالات اميركية. وفي بلاد الخارج غير الداخلة في اتحاد البريد العام ١/٢ ١ جنيه انجليزي أو ١/٢ ٦ ريالات اميركية. وفي العراق (بريد الطيارة) ١٢٥ قرشاً مصرياً.

عصبة أمم شرقية

للدعاية لقضية فلسطين

علمنا أن الزعيم الفلسطيني عوني بك عبد الهادي انتهز فرصة مقابلته الاخيرة لسعادة مكرم عبيد باشا لشكر الوفد على الاكتتاب لاعانة منكوبي فلسطين فتحدث الى سعادته في تأليف وفد يجمع ممثل جميع الدول الشرقية كالهند وايران والافغانستان والحجاز وشرق الاردن والعراق ومصر ، يسافر الى انجلترا للقيام بدعاية واسعة النطاق لقضية فلسطين ، فوعده مكرم باشا بعرض هذا الاقتراح على هيئة الوفد لدراسته على أن يقوم هو - عوني بك - بجس النبض لدى ممثلي بقية الدول المذكورة

ويقولون إن هذه الفكرة لو تحققت قد تنجح في وضع حد لمأساة فلسطين الدامية ، كما انها ستكون خطوة موفقة في سبيل تكوين « عصبة أمم شرقية » تعنى بمسائل الشرق الادنى وتعمل على توثيق الروابط بين أممه المختلفة

الحكمدارية ..

تطلب ٣٠٠ جندي ، والا فهي غير مسئولة عن الامن العام

تدور بين وزارة الداخلية وبين حكمدارية العاصمة في الايام الاخيرة محادثات ومكاتبات بشأن الامن العام وزيادة حوادث السرقة بنوع خاص زيادة تريد الحكمدارية أن تلقي تبعتها على وزارة الداخلية

فاذا ما سألت الحكمدارية كيف تتحلل من هذه التبعة وهي « المسئول الاول » عن الامن في العاصمة ، كان جوابها أن هناك ما يربو على ثلاثمائة جندي وضابط من رجالها قد سحبوا منها « بصفة مؤقتة » ولم يعين بدلهم للآن ، وهذا مما يجعل القوة الباقية غير كافية لحفظ الامن

وتطالب الحكمدارية الآن بالحاح باعادة هذا العدد من رجالها الى وظائفهم ، أو زيادة قواتها زيادة تعوضها عنهم ، والا فهي غير مسئولة

تقوية فرقة الانوار الكشافة في الجيش المصري

أصبح خريجو مدرسة الفنون والصناعات الذين التحقوا بمدرسة الانوار الكشافة في العام الدراسي الماضي « صولات » في سلاح المدفعية . وقد كان عددهم قليلا لا يتجاوز العشرين

وقد تبينت وزارة الحربية أنه لا بد من تقوية فرقة الانوار الكشافة في الجيش المصري ، تقوية عاجلة ، حتى لينتظر أن تصير في نهاية العام المقبل أقوى من كل فرقة أخرى في الجيش ، ولذلك سيفسح السبيل أمام خريجي الفنون والصناعات ، ويؤخذ منهم أكثر من ضعف العدد الذي أخذ منهم في العام الماضي

والفكرة التي تحدو بالجيش المصري الى تقرير هذه الزيادة ، مستمدة من رأي البعثة العسكرية الذي يتلخص في أن تكون هذه الفرقة عونا للمدفعية البريطانية إذا لزمت مكافحة الطيارات المغيرة - لا قدر الله

وقد أرسل بعض صولات فرقة الانوار الكشافة في بعثات الى انجلترا . وتبحث وزارة الحربية الآن في تحسين حالة صولات هذه الفرقة . لانهم غير راضين عنها وان كانوا لا يظهرون التذمر . وهناك فكرة ترمي الى جعلهم في مصاف الضباط

تعيينات السراي

صدر الامر الملكي منذ أيام بتعيين فايز بك طبوزاده تشريفاتياً لجلالة الملك . وتدهش لو علمت أن علي ماهر باشا قدم كشفاً يحوي اسماء أربعة مرشحين ، ورشح كل من مراد محسن باشا وعمر فتحي بك اثنين ، اما فايز بك طبوزاده فلم يكن مرشحاً في أي واحد من الكشوف الثلاثة . ولكن جلالة الملك بعد ان اطلع على قوائم المرشحين ، سأل عن سكرتير التشريفات . ثم طلب بيانات عنه ، وعلى أثر ذلك أصدر أمره الكريم بتعيينه

قانون التأمين للعمال

تهتم وزارة التجارة والصناعة باعداد مشروع القانون الخاص بالتأمين الاجباري للعمال

وقد علمنا أن هذا القانون يلزم أصحاب الاعمال التي يتعرض فيها العمال للخطر التأمين على حياة عمالهم ضد الاصابات والوفاة ، وأن يدفع صاحب العمل قيمة أقساط التأمين بنسبة مئوية معينة على أن يخصم من أجر العامل

ولما علم بعض الشركات والمصانع الاجنبية باعداد هذا المشروع طلب ادخال بعض تعديلات عليه . وتبحث الوزارة الآن في هذا الطلب قبل أن تعد المشروع نهائيا لعرضه على البرلمان

حساب قديم

هو حساب قديم فكرت الوزارة الآن في سداده . فقد يذكر القراء أن رفعة علي ماهر باشا في آخر أسبوع في وزارته استصدر قراراً من مجلس الوزراء بعلاوات لبعض الموظفين . فلما وليت وزارة النحاس باشا الحكم بعده أصدر مجلس الوزراء الجديد قراراً بالغاء القرار الاول

وها هي ذي الوزارة الحالية ترى أن تسري هذه العلاوات وسيقرر ذلك مجلس الوزراء في جلسة قريبة

ويقول كبير مسئول بأن الحكومة لا ترمي من وراء ذلك الى انصاف هؤلاء الموظفين فحسب ، بل هي ترى انها سابقة خطيرة لا يصح السكوت عليها لان قرارات مجلس الوزراء يجب أن يكون لها قوتها واحترامها

وعلمنا أن القرار لن يكون له أثر رجعي فستصرف لهؤلاء الموظفين علاواتهم ابتداء من صدور القرار ولا يصرف لهم شيء عن المدة الماضية

تنقلات دبلوماسية ...

منعا لتجريح العلاقات بين مصر ودولة اجنبية

أقام الوزير المفوض لاحدى دول البلقان في عاصمة سويسرا حفلة دعا اليها رجال السلك السياسي هناك عدا القائم بأعمال المفوضية المصرية فأدى ذلك الى وقوع مشادة بينهما في احدى الحفلات العامة لم يلبث ان وصل خبرها الى وزارة الخارجية

وتدل التحريات التي قمنا بها حول هذه المشكلة الدبلوماسية على أنه لما كانت أعمال المفوضية المصرية في برن محالة الى المفوضية المصرية في باريس لعدم وجود وزير فيها وجهت الدعوة « بالفعل » الى معالي محمود فخري باشا دون القائم بأعمال المفوضية فكان ما كان ...

وقد علمنا أن النية متجهة الى تسوية المشكلة بنقل الطرفين « المتخاصمين » الى غير وظيفتيهما الحاليتين منعاً لتجريح العلاقات بين الدولتين أو تكديرها بسبب هذا الحادث ، وان ذلك سيتم عما قريب باتفاق الحكومتين

حول حركة مهندسي الري

تعهد بعدم الاضراب وايقاف الاجتماعات

كان مهندسو الري قد قرروا عقد مؤتمر في أول أغسطس ، كي يستعرضوا نتائج مطالبتهم بتحسين « كادرهم » ولكن معالي وزير الاشغال أغضبه تهديدهم بالاضراب وتجلى غضبه الشديد في أحاديث جرت بينه وبين ممثلي المهندسين . ولم يغادر مصر إلا بعد أن تعهدوا له بأن لا يضرب المهندسون ولا يعقدوا أي مؤتمر

وقد بحث معاليه في أمر الكادر المكروه قبل سفره ، وتفاهم في شأنه مع معالي وزير المالية . وانتهى البحث بأن يعدل الكادر القديم فيزاد عدد الدرجات الكبرى حتى يتسع مجال الترقية أمام الجميع . . وثمة نقطة أخرى يبحثها معالي وزير المالية ، وهي اعطاء المهندس أول مربوط الدرجة التي يرقى اليها حال ترقيته . . وهذه مشكلة ، ففي معظم الحالات يكون الفرق كبيراً بين مرتب المهندس ، وبين مربوط الدرجة التي يرقى اليها .

ودفع هذا الفرق يكلف الخزانة مبلغاً لا يستهان به وهذه هي العقدة التي لا بد لها من حل

وينتظر على أثر إقرار التعديل في كادر مهندسي الري إجراء حركة تنقلات واسعة بينهم

آراء حرة في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

الراديو

أوشكت الحرب «الأسخم» من الحرب العظمى ان تنشب يوما ما بين بريطانيا العظمى وايطاليا بسبب «الراديو». فقد شرعت الاذاعة الايطالية منذ شهور عدة في الحملة على انكلترا حملة شعواء قامت لها الدنيا وقعدت، وتحركت الاساطيل، وفتحت الاعتمادات بمئات الملايين من الجنيهات استعداداً للحرب. وهذا كله بسبب الاذاعة والراديو الايطالي.. ولما حدث الاتفاق كان من أهم بنوده الكف عن حرب الراديو...

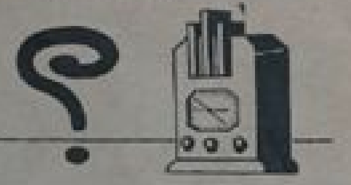
و «المانيا» الحديثة اعتمدت في نهضتها وعظمتها على «الراديو». فلها وزارة دعاية ترتكز عليه وحده، ويشرف عليها نابغة من نوابغ الالمان هو الدكتور جيبلز..

وطالما «دوشت» روسيا الدنيا بأسرها بالراديو حتى ارتعدت فرائص الدول من هول تأثيره....

«الراديو» في كل دولة هو محل العناية والاهتمام ولذلك ترسم الدول العظمى لنفسها سياسة عامة للدعاية وتعقد المؤتمرات العالمية لتنظيم هذه الاداة الجهنمية ذات الخطر..

أما «مصر» فهي الى هذه اللحظة لم تفكر في الموضوع، وتركت أمر الدعاية الخارجية للقضاء والقدر! واكتفت بتعيين لجنة حكومية للاشراف على الازجال والمواويل — والشقاطيق — ومحاضرات البطاطس والرز.. وكان الله عون المستمعين...

عندنا حملات في الغرب — ولنا صلات



مصر في نيويورك

ذهبت شخصية كبيرة من شخصياتنا، وحلية بارزة من حلياتنا الى «نيويورك» لتعلن اشتراك مصر في المعرض العالمي وسط الدول. ووضعت هنا الحجر الاساسي الرمز المصري في العالم الجديد. وهذه الشخصية الكبرى، والحلية البارزة، تمت الى البيت المالك بأوثق الصلات اذ هي شخصية حسين صبري باشا خال الملك وشقيق الملكة نازلي...

وبعد تسجيل هذا الاشتراك اتضح أن تكاليف المعرض المصري في بلاد الفوس والجنون لا تقل عن ٢٠٠,٠٠٠ جنيه!

ومائتا ألف من الجنيهات مبلغ جسيم على مصر. لا يمكن أن يقره البرلمان بحال... فما العمل؟!

هذه هي «الوحلة» الكبرى. وهذا هو الموقف الدقيق. وهذا هو الحرج!

أتنسحب مصر بعد ذلك الاعلان وبعد وضع الحجر الاساسي؟ يا للكسوف!

أتدفع مصر وتستمر في البناء؟ يا للاسراف

وبين هذين الفرضين يقوم اعتراض ثالث وهو:

— أكان ذلك التقدير مجهولا لدى الحكومة التي قررت الاشتراك أم كان معلوما؟

وهذا هو السؤال الحائر الذي لا نجد عليه رداً في مصر...



الجزية المصرية : يا خراب!

بالشرق. وهذا وذاك يستلزم وضع سياسة لدعاية عامة يتولاها خبراء من المحنكين وتشرف عليها لجنة عليا، من غير موظفي الحكومة، تمتاز بعدم الحزبية وبالحياد لتنظم الواجب العام ولكن من يسمع ومن يجيب...

الديبلوماتيك!.

عند ما يعلن اشتراك البرلمان المصري في المؤتمرات الخارجية تهطل الطلبات كالمطر على رياسة المجلسين: مجلس الشيوخ ومجلس النواب...

ويختار كل مجلس ثلاثة يدفع لكل واحد منهم ١٠٠ جنيه مقابل مصاريف انتقاله. وهي لا تكفي طبعاً لسفره الى أوربا ولكنها تساعد! ومع أن المبلغ قاصر على ثلاثة من النواب دون الشيوخ فان مطر طلبات الاشتراك يهطل على الرياستين من الاعضاء الراغبين في السفر ولو على حسابهم الخاص

ويرتفع العدد تارة الى ثلاثين، وتارة الى أربعين، فتخطر الدول بالاسماء، وتحجز المحال في الاوكاندات، ويعمل حساب الضيوف في الحفلات والولائم، وتوزع الاسماء على اللجان.. ثم يحل ميعاد الانعقاد في عواصم الدول الاجنبية فلا يحضر من الثلاثين أو الاربعين إلا سبعة أو عشرة!!!

س: لماذا؟

ج: لان الباقين كانت غايتهم هي الحصول فقط على الباسبورت «الديبلوماتيك» الذي يساعد كثيراً في الحل والترحال!..

«فومى»

مشروع مصنع الذخيرة

يتثاءب من جديد.. فمتى يفيق؟!

كان من بين المشروعات التي دار عليها الكلام عقب ابرام المعاهدة بأيام قلائل مشروع انشاء مصنع الذخيرة في مصر قيل يومئذ إنه إذا ما تم فسيغنينا الى حد كبير عن الالتجاء الى المصانع الاجنبية طلباً لما تقتضيه تقوية الجيش المصري وتنظيمه من مختلف أنواع الاسلحة والذخائر. ولكنه كان مع الأسف ككل المشروعات التي يتناولها التفكير وتتحدث عنها الصحف والناس بشيء من الحماسة غير قليل ثم لا تلبث أن توضع على الرف لغير سبب معلوم

وهكذا ظلت الصحف تبدىء وتعيد حول انشاء هذا المصنع شهوراً متوالية الى أن قيل في النهاية بارجاء النظر في هذا المشروع لانه مرتبط بمشروع توليد الكهرباء واستنباط السماد من خزان أسوان

والآن يقولون ان المشروع اخذ يتحرك من جديد ولكن في صورة جديدة. وان من بين المسائل التي سينتهز معالي حسن صبري باشا وزير الحربية فرصة وجوده في انجلترا لدراستها ومفاوضة ولاة الامور البريطانيين فيها، مسألة استعارة بعض الفنيين من رجال وزارة الحربية البريطانية المتخصصين في «فن» الاسلحة والذخائر، لا ليشرفوا على انشاء المصنع المصري كما قد يظن القارىء، ولكن ليقوموا بتدريس مبادىء فنهم لطلبة كلية الهندسة والمدارس الصناعية في أقسام خاصة تنشأ لهذا الغرض ليكونوا نواة للمصنع المنشود متى استقر الرأي على انشائه وزالت العقبات التي تعترض طريقه

وسنرى ان كان «خط السير» الجديد لهذا المشروع القومي الحيوي سيستمر الى النهاية، أم انه ستصيبه «الكعبلة» مرة أخرى، ويعود الى فراشه «الوثير»

رئيس الوزراء بالنيابة

ذكر بعض الصحف ان دولة عبد الفتاح يحيى باشا يعتزم السفر الى أوربا وأن معالي الدكتور ماهر سيتولى رياسة الوزارة بالنيابة في أثناء سفر عبد الفتاح يحيى باشا الى أن يعود رفعة محمد محمود باشا

وقد علمنا أن دولة يحيى باشا سيبقى الى ان يعود رفعة محمد محمود باشا وأنه لن يسافر قبل ذلك. وعلى ذلك فلن يكون ثمة داع لان يتولى الدكتور ماهر رياسة الوزارة بالنيابة

جلالة الملكة نازلي وصاحبات السمو الأميرات

في طريقهن الى اوربا



عهد « المصور » الى أحد أصدقائه الذين أتيح لهم شرف السفر على الباخرة « النيل » التي أقلت جلالة الملكة نازلي وصاحبات السمو الاميرات الشقيقات في أن يوافيه بوصف هذه الرحلة الميمونة فتفضل وبعث اليه بالرسالة الآتية :

لا أريد أن أصف لكم وداع الميناء فقد شهدتموه . بل سأكتفي بأن أقص عليكم أنباء الرحلة منذ اقلاع الباخرة بايجاز واختصار :

اعتكفت جلالة الملكة نازلي وصاحبات السمو الاميرات طول اليوم الاول . وفي منتصف الساعة العاشرة شرفت جلالتها قاعة السينما ، حيث عرضت رواية إميل زولا ، وقد لبثت جلالتها في القاعة حتى نهاية العرض

وفي اليوم التالي رأينا جلالتها تتناول طعام الافطار مع الأميرات في مكان خاص ولكنه متصل بقاعة الغداء . وفي الساعة الخامسة والنصف شاهد الاميرات لعبة سباق الخيل واشتركن فيها مسرورات باسمات

وفي الليلة الثالثة شرفت جلالتها صالة السينما حيث شهدت مع المسافرين شريط استقبال الوفد الايراني الذي أخذه استديو مصر . وكانت الاميرة فوزية معها والركاب كلهم يتطلعون اليها في أثناء عرض الفيلم ويصفقون بحرارة الضيوف كلما ظهروا على الشاشة

وكانت صاحبات السمو الاميرات يلعبن كل يوم « البنج بونج » تارة مع بعضهن بعضاً وتارة مع محمود بك أسعد أمين جلالة الملكة نازلي

وفي اليوم الرابع - آخر أيام الرحلة السعيدة - علمنا ان معالي حسين سري باشا

الأمومة أولا

جلالة الملكة وقت ركوب السيارة بعد وصولها الى جنوا . وترى وهي تدعو كريمتها صاحبات السمو الاميرات لدخول الى السيارة قبلها . وهكذا خلعت جلالتها رداء الرسميات وقواعد البروتوكول وتغلبت عواطف الأمومة السامية

عرض على مسامع جلالة الملكة ان الاستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة نجاة بين ركاب « النيل » فأمرت جلالتها باقامة حفلة ساهرة يشتركان في احيائها . .

وقد غنى عبد الوهاب قطعة « عندما يأتي المساء » وغنت نجاة قطعة مطلعها « يا مليك النيل يا جم الايادي » . ثم أنشدت مقطوعة « الحجاج »

وتفضلت جلالتها فأعربت عن شكرها السامي ، وحيت الركاب وكانت ليلة بديعة حقا



جلالة الملكة نازلي وقد أمسكت بيمينها الأميرة فتحية والى يسارها الأميرة فوزية وخلفها الأميرة فائزة ثم الوصيفة والمربية . وترى الى اليسار صورة بديعة للاميرة فتحية صغرى الأميرات واقفة على ظهر المركب وخلفها مربيتها ، وهي تنظر باهتمام الى البحر وتطيل النظر





جلالة الملكة نازلي وصاحبات السمو الأميرات في طريقهن الى السلم عند وصول « النيل » الى جنوا . وقد ظهرت خلف جلالتها الاميرة فوزية ثم الاميرة فتحية وقد لبست الأميرة فوزية عقداً من اللؤلؤ لعله هو الذي أهداه اليها سمو خطيبها ويزيد ترجيحنا لذلك أن الأميرة فائزة لا تلبس عقداً مثله

وكان الطعام في المركب فخماً وأكرم الركاب جميعهم في رحاب الملكة نازلي وكانت قوائم الطعام الذي يقدم لجلالتها وللاميرات تشتمل على أسماء لألوان أعدت خصيصاً . منها « الأرز الايراني » و « فطائر طهران » و « حلوى الاميرات » وكان مدحت يكن باشا وفؤاد سلطان بك يسهران مدة الرحلة على راحة جلالة الملكة نازلي والاميرات ويعنيان بتوفير كل أسباب السرور . وقد نجحا تماما والقيا من جلالتها كل عطف ورعاية . . .

السياسة على البلاج

المصور فى زيارة رئيس الوفد المصرى وسكرتيره

لسنا نعنى بسياسة البلاج تلك الاحاديث العادية التى يتبادلها المصطافون على الرمل او تحت المظلات ، ولكنها احاديث الساسة والزعماء الذين اشتدت عليهم وطأة الحر داخل الدور والقصور فأسرعوا الى البلاج فقد دعا رفعة النحاس باشا فى الاسبوع الماضى اعضاء الوفد المصرى للاجتماع فى كابينه حيث تناولوا الغداء وناقشوا فى مختلف الشئون واصدروا قرارهم وهم فى الكابين فكان ذلك تطورا جديدا فى الاجتماعات السياسية

جبر خاطر

وذهب « المصور » يلتقط صور كابين النحاس باشا فسمع رفعته بذلك ووقف الخدم من بعيد يشاهدون المصور وهو يلتقط صور الرئيس . فما كان منه الا ان ناداهم باسمائهم جميعا وهو يقول تعالى يا محمود ، تعالى يا عبد الحميد تعالى يا فلان وجمعهم حوله وطلب الى المصور ان يأخذ لرفعته صورة وهو معهم فكان ذلك من رفعته رقة وجبر خاطر ، وبهذه المناسبة نذكر ان خدم النحاس باشا يحبونه الى حد بعيد ويتفانون فى خدمته لا لداعى زعامته فقط بل لمعاملته الطيبة لهم وعطفه الشديد عليهم ..

بساطة

وكنت انتظر قدوم رفعته من البيت الى الكابين فاذا بسيارته الباكار تقبل واذا رفعته مرتديا « البيجاما » . فلما وصلت الى بانسيدى بشر نمرة ٢ نزل منها رفعته وسار بضع خطوات بالبيجاما والشبشب حتى وصل الى الكابين . وهكذا يقضى رفعته فى الكابين وقتا طائلا بحثا يملك فيه حريته ويعطى جسمه قسطه من الراحة والرياضة والبعد كل البعد عن الكلفة او الرسميات ..



الرئيس بالبيجاما والروب فى جلسة هادئة داخل الكابين

فنجان قهوة

وقد تفضل رفعته فدعا محرر « المصور » لتناول « فنجان قهوة » فتقبل المحرر الدعوة شاكرا ، ورأى ان ينتهز الفرصة ليفوز من الرئيس بحديث ننشره لقرائنا هنا بحروفه ..

– هل من اجتماع جديد كاجتماع اول يوليو ؟!

النحاس باشا : وهل لم يكفكم الاجتماع المذكور حتى تبحثوا عن اجتماع جديد ؟!

– لست اعنى ذلك ، ولكن الصحف تشير الى اجتماع آخر ..

النحاس باشا : لم ندرس هذا الموضوع بعد ، ثم اننى سأسافر الى اوربا عما قريب ولا اظن اننا سنجتمع قبل ذلك ، الا اذا جد ما يدعو لهذا الاجتماع

ثم تناول الحديث طائفة اخرى من الشئون السياسية ، نمسك عن نشرها ، لانها لم تكن للنشر ..

مع مكرم باشا

التقيت بسعادته عقب اجتماع الوفد فى كابين النحاس باشا وما كدت اسأله عما انتهى اليه الوفد فى اجتماعه – ولم تكن القرارات قد نشرت بعد فى الصحف – حتى راح يحدثنى عن فلسطين ونكبة فلسطين والمبالغ التى تبرع بها اعضاء الوفد لاعانة منكوبى فلسطين ..

ولم ينس سعادته ان يختم حديثه بقوله : والبركة فيكم طبعا لزيادة هذا المبلغ ومضاعفته ، فان فلسطين منكوبة ، ومنكوبة ، ومنكوبة !

ولما سألت سعادته عن رأيه فى تصريح رفعة محمد محمود باشا عند ما سئل عن رأيه فى هذه المشكلة بأنه « رئيس وزراء مصر لا رئيس وزراء فلسطين » قال سعادته هذا مخالف لما كان يقوله فى البرلمان ، ويظهر ان اقترابه من بلاد الانجليز هو الذى حمله على ان يتحاشى اغضاب الانجليز ..

وانتقل الحديث الى حكاية « صندوق الدين » وما قيل من ان الدكتور ماهر كان يعرف تفاصيل الاتفاق ومع ذلك لم يحل دون اصدار البلاغ الرسمى بالصيغة التى صدر بها ، فقال سعادته : « ان موقف الدكتور ماهر حقا غريب وعجيب ، ومن يدرى فلعل له غرضا خفى عنا ادراكه ..

واعجب من ذلك ان يكون الدكتور ماهر هو الذى ابدى استحسانه لفكرة قبلى بمفاوضة ايطاليا دون حاجة لسفر الوفد الرسمى الذى تولى مباحثة الدول فى الغاء الامتيازات ، قائلا : « ما دام مكرم قد انتهى من مباحثاته مع انجلترا وفرنسا ، فيكفى ان يسافر وحده الى ايطاليا « والوفد كان » .. والحمد لله على انى لم اتول هذه المحادثات وحدى بل كان معى دائما من هو خير شاهد عليها ...



منظر عام للكابين التى شيدت أخيرا لرفعة رئيس الوفد . وهى كما يرى القارىء واسعة وتحتوى على حجرة نوم وصالونه استقبال وحجرة للمائدة

المؤتمر الوفدى

وجرنا الحديث الى المؤتمر الوفدى القادم فقال سعادته انه سيعقد فى نوفمبر المقبل ، وفى فترة عيد الاضحى ، وانه يقدر عدد الذين سيشهدونه بمائة الف او يربون وان الدعوة قد وجهت الى الاقطار الشقيقة لحضوره والاشتراك فيه

وما دمنا بصدد الكلام على المؤتمر نقول ان الاستاذ عبد الحميد عبد الحق سيتناول فيه مسألة حق السيدات فى التصويت فى الانتخابات

وهو المشروع الذى اعده ليعرض على البرلمان والذى اشار اليه « المصور » منذ اسابيع

وقد استطلعنا رأى طائفة من سيداتنا فى هذه الفكرة فكانت الاغلبية الساحقة فى جانبها ، لكن السيدة الجليلة ام المصريين ترى بثاقب فكرها ان الوقت لم يحن لذلك بعد ..



وهذا منظر لصالونه الاستقبال داخل الكابين ومنه يستطيع القارىء أن يتصور اتساع الكابين واستعدادها



وهذه حجرة المائدة . وقد أعدت بها مائدة « فاخرة » وحولها كراسى خيزران خفيفة النقل ووقف السفرجى يعدها قبل موعد الغداء



رفعة النحاس باشا واقف بمدخل الكابين يطل على البحر وهو يتأمل ويفكر





جلالة الملك

يشترى فيلا فى مريوط

ذكرنا فى الاسبوع الماضى نبذة عن زيارة جلالة الملك لمريوط واعجابه بها وبنظامها .
وقد علمنا أن جلالته أبدى رغبته السامية فى شراء « فيلا » فيها ، ولم يكد يعلن هذه الرغبة حتى بحث أولو الشأن الى أن اهتدوا الى « فيلا » جميلة غاية فى الاناقة مبنية على الطراز الحديث فى مكان منعزل عن المساكن تحيط بها حديقة جميلة
وبعد أن يتم شراؤها ستؤثث بالرياش التى يشير بها جلالة الملك وتكون معدة ليقضى فيها جلالته وجلالة الملكة بعض أوقات راحتهما حيث يتمتعان بجو الصحراء البديع

و « غابة » لصيد السمك ثمنها ٢٠٠ جنيه

خرج جلالة الملك للصيد فى الاسبوع الماضى فى منطقة العجمى ، فركب لنشاً من سراى رأس التين وفى معيته بعض رجال الحاشية حيث ابث جلالته يصطاد مدة طويلة كان فيها موفقاً وتجمع لديه سمك كثير
ويكرر جلالته الزيارة لهذه المنطقة وغيرها للصيد لأنه يهوى تلك الرياضة الظريفة .
وربما عملت الترتيبات لرحلات صيد تنظم لجلالته فى مناطق مختلفة فى البحر الابيض وفى البحر الاحمر
وكان جلالته قد أمر بشراء أدوات صيد جديدة ، وقد وردت هذه الادوات أخيراً وكان ثمن « الغابة » التى عملت خصيصاً لجلالته مائتى جنيه
وربما يدهش القارىء اذا عرف أن لدى جلالته الآن مجموعة قيمة من « غاب الصيد » و « البكر » و « السنانير » وكافة أدوات صيد السمك



سلطان تركيا فى باريس

وصل السلطان عبد الحميد الثانى ـ سلطان تركيا السابق وآخر سلاطين آل عثمان ـ الى باريس لقضاء بضعة أسابيع ، فنزل هو وبعض أفراد عائلته فى أحد فنادق العاصمة الفرنسية الكبرى وتراه فى الصورة وهو يغادر الفندق للنزهة

مع السلامة

سافر الاستاذ فكرى أباظة رئيس تحرير « المصور » يوم الاربعاء الماضى على الباخرة الخديوى اسماعيل الى أوربا ، لشهود المؤتمر البرلمانى ممثلا لمجلس النواب المصرى ولقضاء بضعة أسابيع فى أوربا
وقد ودعه فى الاسكندرية كثير من اخوانه أعضاء النادى الاهلى وذهبوا كلهم الى الباخرة « اسبور » وبملابس البلاج ، وكانت مظاهرة قام بها الشباب الراقى المثقف لوداع صديقهم « الشاب » بقلبه وقلمه ولسانه
ولن يغيب الاستاذ فكرى عن قرائه فسيطالعون كل أسبوع نفثات قلمه وروائع ملاحظاته وقفشاته بلا انقطاع

طيارة مصرية جديدة

فاخر « المصور » فى مناسبات سابقة بالطيارة لطيفة النادى ، ثم زميلتها نفيسة الغمراوى ، وها هو ذا اليوم يزهو بزميلة ثالثة فى الآنسة « زهرة رجب » التى تقدمت فى الاسبوع الماضى للحصول على اجازة الطيران حرف (ا) ففازت بتفوق يستحق الاعجاب والتقدير . .
وقد بدأ الاختبار بأن حلقت الطيارة البارعة فى الجو على احدى طيارات شركة مصر من ذات السطح الواحد حيث قامت بحركات جوية ثم هبطت بمهارة الى الارض
وعادت فحلقت مرة أخرى متجهة الى فليوب ثم هبطت بين تصفيق الجمهور لها . ثم حلقت مرة ثالثة ، وصعدت الى ارتفاع ألفى قدم حيث عطلت المحرك وهبطت الى الارض فى أمان ، بين التصفيق والاستحسان ، فمنحت إجازة الطيران ! !
مبروك . .



فى جنوا

كان كل من صاحب المعالى حسن صبرى باشا وزير الحربية وصاحب السعادة عثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق بين الذين وصلوا فى الأسبوع الماضى الى جنوا . وترى فى الصورة العليا أولهما والى جانبه السيدة حرمه ، وفى ثانيتهما محرم باشا ومعه السيدة حرمه بعد وصولهما الى جنوا . وقد واصل أولهما سفره الى لندن ليكون على مقربة من رئيس الوزراء للاشتراك فى محادثاته السياسية

هل يقوم جلالة الملك

برحلة فى البحر الابيض

تعددت الروايات فى شأن احتمال قيام جلالة الملك برحلة فى البحر الأبيض المتوسط ، وقد ساعد على رواج تلك الروايات قيام اليخت الملكى « المحروسة » صباح الاثنين فى رحلة ، يجهل الكثيرون وجهته فيها . وقد علمنا من مصدر كبير فى السراى أن جلالة الملك كان يرغب فى القيام برحلة قصيرة على « المحروسة » ولكنه لاحظ أولا أن صحة جلالة الملكة لا تحتمل تقلبات الجو والبحر ، فضلا عن أن قيام جلالته على المحروسة يستلزم استعدادات وحاشية كبيرة كما يستلزم أن يقف اليخت بالموانى حيث يستقبله الممثلون الرسميون الى آخر هذه الاجراءات ، مع أن جلالته كان يرغب فى رحلة هادئة بعيدة عن الرسميات
وأخيراً انتهى الأمر بأن يقوم اليخت المحروسة فى رحلة تجريبية بدأت بالفعل صباح يوم الاثنين الماضى على أن يعود صباح الثلاثاء القادم . وسيقف فى ميناء استانبول ٤٨ ساعة
ونعود فنؤكد ما قلناه من قبل ، وهو أن جلالة الملك لا ينوى السفر أو القيام برحلات فى هذا الصيف



المحروسة

اليخت المحروسة وقد قام يوم الاثنين الماضى برحلة تجريبية فى عرض البحر الأبيض وسيعود يوم الثلاثاء القادم

الطربوش

هل يسير الى الفناء ؟ !

لا نريد هنا ان نعالج تلك المشكلة الاجتماعية المزمنة التى كثر فيها الأخذ والرد ولسنا نقصد بهذه الكلمة تحريضاً على خلع « الطربوش » أو تحبيذاً للثورة عليه ، انما الذى نريد ان نعرض له اليوم هو ما لاحظناه فى كثير من الاندية والمجتمعات، وما وقع عليه نظرنا فى المقاهى وفى الاجتماعات، وما لمسناه بين الشباب والشيوخ من اعراض الكثيرين عن لبس الطربوش وخروجهم من دورهم حاسرى الرأس ، مما كان عملا غير مألوف الى عهد قريب

فقد رأينا عطا عفيفى بك فى حفلة كبيرة بدون طربوش !

والتقينا بمحمد بك سلطان يسير هو الآخر بدون طربوش !

ووجدنا الوجيه حسين زايد وقد أعلنت رأسه الثورة على الطربوش ! وكذلك الوجهاء عزيز صدقى وعادل رشاد ومنير زكى وأفراد شلتهم الذين لا نرى منهم أحداً الا قد استغنى عن الطربوش !

وعجبنا من هؤلاء جميعاً انهم لم يستعيضوا عن الطربوش بشيء سواه . فلم يلبسوا « برنيطة » مثلا ، ولا كاسكت ، ولا غيرهما ، ولكنهم ظهروا حاسرى الرؤوس، كأنما ثورتهم على غطاء الرأس أياً كان نوعه !

وقد خلع الكثيرون طرابيشهم ، وساعد على انتشار الفكرة عندهم اشتداد حرارة الجو . اذ ما معنى ان يخرج الانسان وقد أمسك طربوشه بيده لأنه لا يطيق أن يضعه على رأسه . . ؟ .

وما معنى ان يجلس هنا وهناك حاسر الرأس وقد احتل طربوشه مقعداً الى جواره ؟ . !

ان هى بداية نتوقع ان يكون لها ما بعدها . وأغلب الظن على ما يبدو لنا ان مسألة الطربوش ستحل بهذه الطريقة . فبعد ان كان الحل المقترح استبدال القبعة بالطربوش ، سيكون الحل الذى تحتمه الظروف ، انقراض الطربوش أولا ثم التفكير بعد ذلك فيما سيحل محله . .

ولكن هل يطول الانتظار . . ؟ هذا ما تتركه الايام . .

معاهدة صلح

سافرت الى أوربا من أسابيع السيدة نور رياض وشقيقتها السيدة ألفت وقد شاءت المصادفة أن يلحق بهما فى ايطاليا الوجيه ممدوح العابد ويقال إن المساعى مبذولة لاعادة الوئام الى مجاريها بينه وبين السيدة نور . وتقوم السيدة ألفت بدور حمامة السلام . ونحن نرجو أن تنجح هذه الحادثات أو المفاوضات ، وان نسمع قريباً عن توقيع معاهدة الصلح . .

فى جنازة ملكة رومانيا

أقيمت يوم الأحد الماضى فى الكنيسة اليونانية بالاسكندرية حفلة جناز كبرى على روح الملكة مارى ملكة رومانيا حضرها معالى سعيد ذو الفقار باشا موفداً من قبل جلالة الملك ومدام خلع باشا ومدام قطاوى باشا من قبل جلالة الملكة . كما حضرها دولة رئيس الوزراء بالنيابة وبعض الوزراء وجميع المبعوثين السياسيين

وقد لاحظنا أن مفوضية رومانيا أرسلت الدعوة الى المفوضيات جميعها لحضور الجناز فلم يتخلف الا رجال المفوضية العربية السعودية الذين تأبى عليهم تقاليدهم الدينية دخول الكنائس . فكانوا فى حرج بين هذه التقاليد وبين مقتضيات البروتوكول . وأخيراً لجأوا الى حل وسط يرضى الناحيتين . فتركوا بطاقاتهم فى دار المفوضية الرومانية وقد كتبوا عليها « P.C. »

(البقية على صفحة ٢٠)



قدمت الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى مدام دى مارتيل عقيلة المندوب السامى الفرنسى فى سوريا لتبحر منها الى أوربا . وتراها فوق هذا الكلام تتحدث الى احدى مودعاتها على ظهر الباخرة وبجنبها المسيو دى فيانس وزير فرنسا المفوض فى مصر





في الم...

مائدة تجمع بعض رجال المال والاقتصاد في جلسة هاد...
عقيل باشا مدير شركة مصر لعموم التأمينات والى ...
مواجهته الثرى الوجيه ...



ملكة ...

من الآنسة « جوال بول » التي فازت بالجائزة الأولى ...
لاختيار ملكة « الجاذبية الجنسية » بإجماع الحـ...
سمراً وأعطاهن حقاً وجاذبية . ونراها هنا ...
الثانية ، والآنسة الين سولبرج الدنماركية الـ...
« الطرمة » الوصيفة البيضاء التي أعطيت الكل ...
خلافاً أجزاء جسمها الحافل ...



أيتها الأمواج .. رفقاً بهن !!

تمثل هـذه الصورة لفيفاً من أعضاء فريق السباحة للجنس اللطيف بجامعة كاليفورنيا يمثلن إحدى الرقصات المائية البديعة التي عرضنها في معرض الألعاب المائية في لوس انجليس في الأسبوع الأول من هـذا الشهر فنالت الاعجاب والاستحسان

مشاهدات

رياضة غريبة

شاهدت الدكتور عبد العزيز اسماعيل باشا في أيام متوالية سائراً على الكورنيش بمفرده بين الحادية عشرة صباحاً والثانية عشرة . وهو يقطع المسافة من جليم الى سيدى بشر وقد « فرد » شمسية فوق رأسه لتقيه حرارة الشمس

رأيته يكرر هذه العملية يومياً ، فأدركت أنها رياضته ، وعجبت من اختياره المشى ذلك الوعد أى في عز الشمس وفترة الظهر . . . . !

تطور

سيد باشا البدراوى رجل محافظ ، بل لعله من غلاة المحافظين . فهو لم يصطف الا في مزارعه حيث يباشر مراقبة الزرع والحرث وخلافه . وقد جمعنا به مجلس في أوائل الصيف ، فاذا هو شديد الاعتراض على أولئك الذين يتركون مزارعهم ويسافرون بعائلاتهم الى مدن الشواطئ .

وأخيراً — وفي هذا الشهر — اذا بسعادته يؤجر بيتاً في جليم لأول مرة ويقيم مع عائلته في الاسكندرية . . . ! حقيقة انه لم يحضر الا بعد أن اطمأن على القطن وقضى على الدودة ، ولكنه تطور على كل حال

أورطة عرايا

واسترعى نظرنا عدد كبير من الشبان بالمايوهات يمشون في طابور كأنهم أورطة على البلاج بخطوات واحدة وقامات منتصبة . وظلوا يمشون جيئة وذهاباً مدة طويلة فقطعوا بضعة كيلو مترات

والطريف أن كثيرين ممن لا تربطهم بهذه « الشلة » علاقة كانوا ينضمون اليهم حتى كبر العدد وأصبحوا فيلقاً كبيراً . وهكذا تجمع الرياضة بين الشباب ، وهكذا نود أن نرى البلاجات بيئات رياضية لا معارض للأزياء وأمكنة للهو

هبة

وطفت يوم الاحد في سيدى بشر نمرة ٢ ، وكم عجبت حين وجدت بعض الاجانب قد أعدوا طعام الغداء في الكابينات ، فاذا بالموائد المتواضعة في الكابين لا تخلو من الورد بل قد كسيت بشكل جميل يسترعى الانظار فلم تكن المائدة تقل في تنسيقها وجمالها عن موائد العشاء في كازينو سان استفانو

ووقع نظرى على أكثر من مائدة منظمة على هذه الصورة ، وكانت جميعها في كابينات الاجانب

حقيقة انهم قوم يدركون معنى الحياة ويعرفون كيف يعيشون



بساطة واناقة

غادتان تتريضان على البلاج بعد الحمام وقد ارتدت كل منهما روب بلاج يدل على الاناقة والبساطة

بين أمواج البر والبحر



كيف تحتفظ لطفلك بشهيته فى الصيف ؟!

نصائح طبيب معروف الى الآباء والامهات

نشرنا فى بعض أعداد «المصور» الماضية طائفة من النصائح الطبية التى تتصل بالصيف والبلاج. وننشر اليوم رأى أحد أطباء الاطفال المعروفين فيما يعترى الطفل أحيانا من فقدان الشهية، وذلك لفائدة الآباء والأمهات..

١ - شهية الطفل أقل فى الصيف منها فى الشتاء بوجه عام

٢ - اعطاء الطفل أى غذاء قبل ميعاد «الوجبة» بمدة وجيزة قد يكون عاملا فى فقدان شهيته. وكثيراً ما يتفنن الباعة «المرعة» على «البلاج» وغيره فى جذب الأطفال الضعيف الارادة بطبيعتهم لشراء ما يحملون من مرطبات ومثلجات و «شكولاته» وغيرها، والطفل أسرع ما يكون فى انفاق مصروفه فى «البحبحة» على نفسه، ولتفادى ذلك يحسن ان لا يعطى الطفل مصروفه اليومى كاملا فى الصباح حتى لا تكون لديه فرصة لافساد شهيته قبل أم وجبات الطعام وهى وجبة الغداء

٣ - ان معظم حالات فقدان الشهية فى الاطفال الذين تزيد أعمارهم على سنتين من النوع «العصبى»، خصوصاً إذا كان الطفل وحيداً أو بكراً، يرى بعينيه علامات الجزع على وجوه والديه وأهله كلما امتنع عن تناول غذائه، فيظن كلما ازداد تضرع والديه اليه ليشاركهم الطعام. والعلاج الوحيد فى هذه الحالة هو التغاضى والاهمال لا التضرع والامتثال..

٤ - تغير الهواء سواء فى الريف أو على شاطىء البحر يشفى حالات كثيرة مستعصية فى فقدان الشهية خصوصاً ذلك النوع العصبى

٥ - يجب التأكد من ان الاجهزة الهضمية والتنفسية والبولية سليمة عند الطفل فى جميع حالات فقد الشهية وذلك باستشارة طبيب

٦ - من هنا نرى أن فقد الشهية يختلف فى أهميته حسب طبيعة المرض المسبب له. فبينما يكون ناشئاً عن مرض خطير كالتدرن الرئوى مثلا، اذا به ليس أكثر من «كوميدية» منزلية بطلها طفل عنيد يعاونه فى تمثيل دوره والداه وبقية أفراد المنزل

فى جليم

لا أرى فى جليم مستحمين أو مستحمات اطلاقا. وكل ما هنالك كازينو مزدحم والمصطافات بالمايوهات أو روب البلاج أمام الكابينات أو تحت التياسى. واذا أردت دقة فى الوصف فاننا نرى فى العصر الخادمات والمادات بأجسامهن الضخمة ينزلن الى البحر بالجلاليب

وفى الكازينو تجلس شلل مختلفة يعرض أعضاؤها على الاعاب لجليم كل صباح

وقد التقيت هناك هذا الاسبوع بسعادة يوسف باشا ذو الفقار وكان فى صحبته توفيق بك يعقوب القاضى بالمختلط. وقد سر الكثيرون والكثيرات أن يروا والد جلالة الملكة لأول مرة

وجلست شلة من الأطباء عرفت منهم الدكاترة فؤاد بك رشيد وعمار ورجب وقاسم وآخرون. وقليل منهم ينزل البحر والكثيرون يجلسون فى الكازينو لمجرد التمتع بالمنظر والهواء

والاطباء هم أقل الناس استمتاعا بالصيف. لأن الصيف موسم الامراض فهم لذلك يلازمون عياداتهم بالقاهرة والاقاليم ولا يحضرون الى الثغر الا فى «الويك أند»

رياضة نسائية

تهوى سيدات الطبقة الراقية فى هذا الصيف الصيد - صيد السمك - ويخرج بعضهن فى «كوتر» الى العجمى مع أزواجهن باستعداد وأدوات صيد، ويكتفى البعض الآخر بالدخول الى عرض البحر عند سيدى بشر نمرة ٢ حيث يصطدن بالسنارة الصغيرة العادية

ومن الفريق الثانى السيدة رأفت هانم حرم حسن بك البدراوى التى دعت صديقتيها ليلى سراج الدين ونادية فتحى وخرجن للصيد واشترت السيدة رأفت «طعم» بثلاثين قرشا ونبهت فى البيت بأن تعطل حركة الطبخ فلا تعد الديوك الرومى ولا الضأن لأنها خرجت للصيد

وأخيراً عادت وقد اصطادت أربع سمكات أو بالحرى أربع «سردينات»



الصباح فى كازينو الليالى وقد تصدرها حافظ ... بك التاجر المعروف بالاسكندرية وفى ... الله بك



... «الموالبنيز»
... البارزة حاملات البدو بمناسبة «كت» واختيرا ... أنها أكثر المتسابقات - وكل يضم مثلث - ... جورج بايست (الى اليمين) التى فازت بالجائزة ... الجائزة الثالثة، وقد التقطت كل منهن بتلك ... المشتركات فى تلك المباراة العجيبة لتعرض من ... ما لديها من جمال ورشاقة

بناء الكنتات جريمة وطنية

ليس هذا بحثاً سياسياً ولا عنوانا لمقال. وانما هى جملة كتبها شاب على مدخل سيدى بشر نمرة ٢ فى طريق النحاس باشا، كتبها على الأرض على طريقة الاعلانات

وقد خرج النحاس باشا فاذا به يجد تلك العبارة مكتوبة بخط كبير على الأرض فوجدته يسأل الحارس: «من كتب هذه؟» فأشار الحارس الى كاتبها وكان لا يزال واقفا

هنا تحدث النحاس باشا الى الشاب فى هواده وأخذ يفهمه ويصحح له رأيه. ولكن الشاب أصر على رأيه، فتركه النحاس باشا قائلا: «والحمد لله ان مفيش كتير زيك»

عود الى عيد ١٤ يوليو

نشرنا فى صفحة أمواج البر والبحر فى الاسبوع الماضى نبذة عن الحفلة التى أقيمت فى كازينو سان استفانو بمناسبة عيد ١٤ يوليو. وقد جاء فيها: «دانه قد امتزج فى الحفلة الحابل بالنابل وكانت فرصة للعناصر الغريبة لكى تفد الى الكازينو بلا حساب الخ...»

وقد جاءتنا ملاحظة على نشر تلك النبذة اذ أخذ كلامنا على انه تفرقة بين العناصر الفقيرة والغنية. ونحن ولا شك أبعد ما نكون عن ذلك، ونعرف جيدا ان ١٤ يوليو هو عيد المساواة والاخاء. بل نذهب الى أبعد من ذلك فنؤكد ان الثروة لم تكن ولن تكون فى نظرنا مقياس النبل وكرم الاخلاق

على اننا نكرر اننا انما قصدنا فئة معينة اكتفينا بأن نسميها عناصر غريبة. وهى فئة لا نعيب عليها انها فقيرة أو عاملة، ولكن نعيب عليها انها عنصر غريب.. وحسبنا هذه الاشارة



الآنسة فاطمة على كريمة عبد الرحمن بك على فى بلاج استانلى ترتدى «تونا جيلا» وهى سباحة ماهرة وتعد من زهرات العالى لايف البارعة

هاي لايف

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

عيد ميلاد

احتفل صديقنا الاستاذ حافظ جلال السكرتير البرلماني لمعالي وزير الداخلية بعيد نجله اذ أتم في هذا الاسبوع العام الثالث من عمره فدعا لفيفاً من أصدقائه وزملائه في وزارة الداخلية وزملائه السابقين من محامي بنك مصر ومن الصحفيين ، حيث قضى الجميع وقتهم في سمر وطرب . وقد زاد في بهجة الحفلة اختيار النقراشي باشا للاستاذ حافظ سكرتيراً برلمانياً لمعاليه

فنهنيء الوالد والولد وموعدنا عيد الميلاد الرابع ان شاء الله

قران مبارك

احتفل بالاسكندرية بعقد قران حضرة الأستاذ محمود افندي هنو مدير ادارة جمعية المواساة الاسلامية على سليلة المجد الآنسة المهذبة كريمة حضرة الوجيه السيد محمد محمد خوجة من أعيان الثغر . وكانت حفلة بهجة دعي اليها فوج كبير من آل العروسين وعظماء وأعيان المدينة . فنهنيء العروسين الكريمين ونسأل الله أن يجعله قراناً مباركاً بالرفاء والبنين



بالرفاء والبنين

احتفل يوم الاحد الماضي بالكنيسة المرقسية الكبرى بعقد قران الاستاذ عوض نجيب الخادم على الآنسة مفيدة تادرس كريمة تادرس بك عوض . وترى العروسين في هذه الصورة بعد حفلة الزفاف
[تصوير واينبرج]

مبروك

احتفل في مساء الاحد ١٧ يوليو بكنيسة الاقباط بمصر الجديدة بعقد قران الاستاذ كامل جرجس فلدس على الآنسة المهذبة ماجدة ابراهيم سليمان . وأقيمت بعد العقد حفلة ساهرة في منزل حرم المرحوم مرقس حنا باشا شقيقة العريس وحضر الحفلة لفيف من كبراء المدعوين والمدعوات في مقدمتهم حرم سعادة مكرم عبيد باشا والدكتور رياض مكرم

في ميادين السباق

مقصورة الوداع ...

نحن الآن في أواخر الموسم ، وقد جرت العادة ان تكثر « الخبطات » في هذا الأوان فترى الناس يقبلون على ميادين السباق بشكل غريب ، وكلهم طامع في « خبطة » يخرج منها بمبلغ طيب ، ولو أنهم ، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ، يخرجون دائماً « مخبوطين » بالخسارة الفادحة وخيبة الأمل

عجبات

ومما استلفت نظرنا في هذا الاسبوع وجود بعض العناصر الجديدة في ميادين السباق ، فقد التقينا بسيدة محجبة تلبس اليشمك الاسود والطرحة ؟ كما شاهدنا أن نسبة « المعممين » أخذت تزيد بشكل ظاهر ولسنا ندري أهي « الفرجة » وحدها التي تحمل هذه العناصر على ارتياد ميادين السباق ؟ أم أنهم حضروا بدافع المقامرة والرغبة في الرهان ؟ !

أبو جهل

ومن طريف ما روى في هذا الباب ذلك الحوار الذي كان يدور على مسمع من النظارة



الحجاب !
سيدة محجبة ظهرت في الاسبوع الماضي بالميدان وتراها بالطرحة واليشمك

بين بعض هؤلاء الزبائن الجدد ، إذ راح أحدهم يسأل زميلا له : انت لاعب الحصان نمرة كم ؟ فرد عليه قائلا : « نمرة ٩٤٤ » فإذا بثالث ينبري لهما وهو يقول : « انا لعبت عليهم كلهم لأني عايز أي واحد منهم يكسب » !

وتبين أنه لعب بالفعل على عشرة جياد راهن على كل منها بريال ظنا منه أنه إذا « دخل » أحدها ودفع أربعين قرشاً أو ستين أو مائة اعتبر نفسه رابحا ! وأصحاب العقول في راحة !

أرباح ...

كان حظ محمد بك سلطان من الربح في هذا الاسبوع كبيراً فقد ربح حوالي الفين من الجنيهات منها ٧٥٠ جنيهاً قيمة الجائزة التي ربحها جواده « هلالي » والباقي ربحه من مراهناته التي كان موفقا فيها

كذلك ربح سعادة يس احمد بك في لعبة « اسبيال » بريال واحد مبلغ ٢١ جنيهاً وكسور ...

تبادل التهنئة

تبرهن جياد معالي الدكتور ماهر كل أسبوع على أنها أصيلة وعريقة فقد ربح له هذا الاسبوع — رغم حداثة اسطبلاته — الجوادان « ماهي » ثم « أمير البر » وقد هنأه السفير البريطاني بهذا الفوز تهنئة حارة ردها له الدكتور ماهر حين ربح جواده « لامنين » وخرج الاثنان وعلى وجهيهما علائم السرور

حادث غريب

هو حادث غريب في بابه لم يعرف له مثيل من قبل في عالم السباق . ذلك ان « صاوط » جواد النائب المحترم يوسف الشريعي كان يتمرن في يوم الجمعة الماضي وقد أدرج اسمه في قائمة الجياد التي كان مقرراً أن تجري يوم الاحد ، ورشحته جرائد السباق للفوز ترشيحاً يكاد يكون اجماعيا ولكن حدث في أثناء جريه في التمرين أن خرج من الحاجز وتخطى



« ابن الوز عوام » . . أولاد « الجوكيز » يقلدون آباءهم

مهرجانا السيارات في بورسعيد

نظم نادي السيارات الملكي في منطقة القنال حفلة لسباق السيارات في بورسعيد في يوم الاحد الماضي وكان البرنامج يتضمن مباريات عدة أهمها سباق بين القاهرة وبورسعيد فاز فيه المسيو مادحيار ، ومباراة في جمع الزجاجات المبعثرة في طريق السيارة نال جائزتها الاولى المسيو أورفانيللي ومباراة في الأناقة تعادلت فيها مدام اسكار بالزو والسيدة أمينة البارودي . وأقيمت بعد الحفلة ، في الساعة التاسعة والنصف ، حفلة أخرى راقصة في كازينو بورسعيد وزعت فيها الجوائز على الفائزين وترى الى اليسار صورة احدى المشتركات في السباق وهي تتأهب لركوب سيارتها والاعتداد في السباق بين القاهرة وبورسعيد





الأسوار فوقع الراكب ومضى الجواد الى الشارع العمومى حيث اصطدم بالترام وأصيب بجروح عدة سيتخلف بسببها عن الجرى بضعة شهور وربما تتحسن حاله

ترى من المسئول عن ذلك الحادث الأليم، أهو المدرب، أم انها «عين» أصابت الجواد المسكين؟!

ابن الوز

يقول المثل القديم «ابن الوز عوام». تذكرت هذا المثل حين رأيت فريقاً من ابناء «الجوكية» لا تتجاوز أعمارهم الخامسة والسادسة، يلعبون على الحشيش فى أرض نادى السباق ويركب كل منهم الآخر مقلدين بذلك آباءهم فى ركوب الجياد

وهكذا يعد «جوكية» المستقبل أنفسهم لهذا الفن منذ الآن ومن نعومة الاظفار

يقرأ الفاتحة

كنت جالساً الى جانب أحد أصحاب الجياد فلما بدأ «الاستارت» فى الشوط الكبير وجائزته ٥٠٠ جنيه، وجهت لصديق صاحب الجواد سؤالا فاذا به لا يرد، فحسبته لم يسمع فأعدت عليه السؤال، فاذا به أيضاً لا يرد، وأخيراً نظرت اليه فاذا به يتمتم ببعض الآيات ليفوز الحصان!!

انه ايمان على كل حال، ولكن ذلك لا يمنع أن يكسب جواد البارون امبان مثلا دون ان يقرأ صاحبه «عدية ياسين» أو «الفاتحة»!

مودات

مودات هذا الاسبوع فى ميدان السباق هى النظارات الملونة سواء فى ذلك حجارتها أو «شنبرها» أى ال (Frame) ملون. فقد كانت نسبة السيدات اللواتى كن يضعن على عيونهن هذه النظارات عالية جداً، وخصوصا بين الاجنبيات.

وهذه المودة منتشرة فى أمريكا. وهى تناسب مصر فى فصل الصيف. ولكن المهم أن تختار السيدة النظارة التى تناسب وجهها من ناحية اللون، ومن ناحية الحجم



الى أوربا

أبحر فى الأسبوع الماضى الى أوربا حضرة المربى الفاضل الأستاذ الكبير محمد عبد الصمد صاحب مدارس رقى المعارف لزيارة ايطاليا والنمسا وألمانيا. وسيعود بمشيئة الله فى سبتمبر لمباشرة عمله بمدارسه

(تصوير واينبرج)

صاحبا الجلالة البريطانية

فى زيارتهما الرسمية لباريس





جلالة الملك جورج السادس وإلى يساره المسيو ليبران رئيس الجمهورية الفرنسية فى العربة التى أقلتهما الى السفارة البريطانية فى باريس لحضور مأدبة العشاء التى أقامها جلالته تكريماً لرئيس الجمهورية وعقيلته بعد زيارة المليكين لدار البلدية



فى أعلى : صاحبا الجلالة البريطانية أثناء مغادرتهما لمحطة دوفر فى طريقهما الى الميناء حيث استقلا اليخت الملكى « الشاندس » الذى عبر بهما بحر المانش . وقد ارتدى الملك بذلة أميرال فى الاسطول . والى اليمين : صورة بديعة للألعاب النارية التى أطلقت من برج ايفل طوال الليالى الاربع التى قضاها المليكان فى زيارتهما لباريس

كانت زيارة صاحبى الجلالة البريطانية الملك جورج السادس والملكة اليزابيث لفرنسا فى الاسبوع الماضى حادثاً هاماً فى تاريخ الدولتين ، لما سيكون لها من أثر كبير فى توثيق عرى المودة بين شعبيهما العريقين . وقد كان الاستقبال العظيم الذى أعد لهما منذ وطئت أقدامهما الاراضى الفرنسية الى أن غادراها بعد الايام الاربعة التى قضياها فى ضيافة رئيس الجمهورية من أروع ما قوبل به مليكان فى زيارة رسمية لدولة أجنبية . وكان استقبال الشعب الفرنسى لهما وتوديعه إياهما بالغا حده يعلق بما بين فرنسا وانجلترا من مودة ووئام ، كما انتهز المسئولون من رجال الدولتين هذه الفرصة لاستئناف المحادثات الفرنسية الانجليزية توثيقا لهذه المودة وذلك الوئام



جنازة سيدة فاضلة

رزىء الاستاذ سليم عز الدين وكيل ادارة المطبوعات منذ أيام بوفاة السيدة البارة قرينته التي انتقلت الى جوار ربها مبكرة ، فكانت وفاتها صدمة لقرينها الفاضل وأسرتها الكريمة . وقد شيعت جنازتها في احتفال مهيب اشترك فيه عدد غير قليل من العظماء والكبراء وأعضاء البرلمان ورجال الصحافة وموظفي وزارة الداخلية وادارة المطبوعات . وترى فوق هذا الكلام صورة موكب الجنازة في طريقه من محطة كوبرى الليمون الى مسجد أولاد عنان حيث صلى على الفقيدة الكريمة ، وقد تقدم الموكب بعض فرسان البوليس وظهر خلف النعش فريق من كبار المشيعين . . [تصوير وايبج]



الوعظ والارشاد على « البلاج » !!

كان من بين المناظر التي استرعت أنظار رواد الشواطئ ، منظر بعثة جماعة الوعظ والارشاد الاسلامية التي أوفد أعضاؤها الى « البلاجات » المختلفة ، لا للمشاهدة أو الاستحمام ، ولكن ليلقوا عظاتهم على المصطافين والمصطافات ، وحثهم على التزام حدود الأدب والفضيلة . وترى فوق هذا الكلام صورة فريق من أعضاء هذه البعثة بشاطئ ، سيدى بشر وقد أخذ أحدهم يلقى عظته على لفيف من المصطافين . . .



وزير التجارة والصناعة

يزور مصانع نسيج القاهرة

زار معالي الاستاذ سابا بك حبشي وزير التجارة والصناعة في الاسبوع الماضي مصانع نسيج القاهرة بشبرا البلد ، فطاف بالمصانع وشاهد كيفية العمل بها . وترى معاليه في الصورة المنشورة فوق هذا الكلام وهو يفحص بعض عينات الاقمشة التي تخرجها المصانع وقد وقف الى جانبه المسيو جوزيف بيسو مدير شركة المصانع يشرح له ما يشاهده . وقد أعجب معالي الوزير بكل ما رآه وأثنى على حسن النظام الذي تسير عليه المصانع وجودة منتجاتها . وزاد في سروره أن الشركة لا تستخدم إلا العمال المصريين



المسافرون

ما تزال البواخر تحمل الى أوربا كل يوم طائفة جديدة من العظماء وكبار الموظفين لتمضية ما بقي من فصل الصيف متنقلين بين ربوعها ومصايفها جريا على عادتهم السنوية . وقد نشرنا على هذه الصفحة صور بعض الشخصيات التي سافرت هذا الاسبوع

كان في مقدمة الذين أبحروا الى أوربا في الأسبوع الماضي سعادة الأستاذ محمد علي علوبة باشا نقيب المحامين ، وترى صورته الى يسار هذا الكلام وهو يتحدث الى سعادة أحمد مصطفى عمرو باشا الذي كان بين مودعيه



الى اليمين صورة سعادة حسين عنان بك سكرتير عام وزارة الزراعة على ظهر الباخرة « الخديوي اسماعيل » التي أقلته الى أوربا لتمثيل مصر في مؤتمر القطن الدولي في برلين



وكان الأستاذ سليم بك حسن وكيل مصلحة الآثار المصرية بين الذين أبحروا الى أوربا على الباخرة الخديوي اسماعيل . وقد أخذت له هذه الصورة قبيل تحرك الباخرة بقليل



سعادة علي زكي العرابي باشا عضو الوفد المصري ووزير المواصلات في الوزارة النحاسية الاخيرة بين أفراد عائلته الذين رافقوه الى أوربا



الى اليسار صورة الأستاذ فكري أباظة رئيس تحرير « المصور » على ظهر الباخرة الخديوي اسماعيل التي أقلته الى أوربا لحضور المؤتمر البرلماني الدولي ، وقد أحاط به فريق من مودعاته ومودعيه ، وترى بينهم الأستاذ أحمد نجيب براده بك عضو مجلس الشيوخ الذي سافر على نفس الباخرة



ما اظرفهما !!

قد يخيل للقارىء، وهو ينظر الى صورة هذين الطفلين أنهما « عروسة وعريس » ، بينما هما في الواقع فتاتان ارتدت إحداهما ملابس الأولاد وظهرتا معاً في الحفلة الكبرى التي أقيمت في الأسبوع الماضي في حديقة قصر سانت جيمس بلندن تحت رعاية دوقة جلوستر ، لمساعدة جمعية الأمومة ورعاية الأطفال ، وقد اشتركتا بزيهما هذا في كثير من الرقصات المعروفة فأثارتا دهشة الحاضرين واعجابهم. واحداهما وهي التي تمثل « الولد » تدعى اليزابيث آن ويكس ، والأخرى اليزابيث سانجر

أخرس يتزوج خرساء !

تزوج آرثر كيوود ، وهو فلاح بريطاني: فتاة تدعى ادث موسلارد ، وقد أم الكنيسة جمهور غفير من اهالي بلدتهما ليشهدوا مراسم الزواج وطقوسه ، وليروا بأعينهم كيف يستطيع القسيس ان يتحدث الى الزوجين ، وكيف يجيبان عن الاسئلة التي يتحتم عليه ان يوجهها اليهما ، وذلك لان الزوج « أخرس » والزوجة «خرساء»!!

وقد استطاع القسيس ان يخرج من هذا المأزق بلباقة وكياسة ، فبعد ان تلا الآيات المعتادة وقام بالطقوس الدينية المعروفة عمد الى ترجمتها للعروسين « بالاشارة » على طريقة التفاهم بين « الخرس » فكان منظرا مضحكا ومؤثرا في وقت واحد !!

في مخازن ريفولي

ضبط الجو بواسطة أجهزة « كلفينيتور »

اشتهرت مخازن ريفولي لهدايا يحملها الى الأخذ بكل جديد مبتكر سعياً وراء راحة زبائنها، وقد حملها هذا الميل على تكليف محلات موصيري كوريل وشركاهم بتكييف الهواء داخل مخازنها بواسطة أجهزة « كلفينيتور » ، لضبط الجو ، بحيث يشعر زائرو مخازنها باعتدال الجو وخلوه من الرطوبة

وقد أظهرت محلات موصيري كوريل في اقامة هذه الاجهزة فشكر ممثلو الصحافة الذين دعوا لمشاهدة هذا الابتكار يوم الاربعاء الاسبق يعجبون لاختلاف الجو اختلافا تاما بين الخارج وداخل المخازن. فالزائر ينتقل فجأة من جو حار ورطب الى جو معتدل وجاف وكأنه على قمة جبال لبنان أو سويسرا

وانا نهنىء محلات ريفولي بهذا الابتكار ومحلات موصيري كوريل بنجاحهم

■ انه في يوم السبت ٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بكوم يعقوب والايام التالية سيباع علنا بقرة ملك أحمد خياس عمران من كوم يعقوب المحجوزة تنفيذيا بتاريخ ١٢ يونيه سنة ١٩٣٨ تنفيذا للحكم في ٤٨١٨ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢٧٠ م و ٥ ج بخلاف ما يستجد كطلب الى كتاب محكمة نجع حادي الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٤

■ انه في يوم الاحد ٧ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بزمام الاشراف البحرية مركز قنا سيباع علنا زراعة فدان شعير ونصفها حوالي ملك اسماعيل عبد العال وآخر من نجع اولاد عمر مركز قنا بصفتهما متضامنين وفاء لمبلغ ٤٣٢ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف القدر نفاذاً للحكم في ٢٩٤٣ سنة ١٩٣٨ قنا كطلب احمد سيد الافيوني من بندر قنا . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٢

■ انه في يوم الثلاثاء ٩ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما يليها اذا لزم الحال ببندر الزقازيق مركزها شرقية سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك عزيز عطية وعريان عطية في القضية المدنية في ٢٢٥٩ سنة ١٩٣٨ نويستا وفاء لمبلغ ٣٤١ قرشا صاغا المحكوم به والنشر كطلب الست فايقة ذكري من مصر ووكيلها عزيز افندي نعمي البسيوني عنش قصبري مركز نويستا فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨١

■ انه في يوم الاربعاء ٣ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية منية طوخ دلكا مركز تلا وفي يوم السبت ٦ منه بسوق بنفر تلا سيباع علنا اردبين ونصف قمح ملك كامل ابراهيم الاعرج الناحية في القضية في ٨٨١ سنة ١٩٣٨ تلا وفاء لمبلغ ٢٧٢ قرش صاغ بخلاف النشر كطلب محمود عواض ابو علي من تلا منوفية . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٤



« بأمر الباشا المحافظ »

كنا نؤاخذ عساكر البوليس اذا هم لم يستعملوا عقولهم فى تنفيذ الاوامر وتقيدوا بحرفية ما يصدر اليهم من اوامر ، دون أن يتصرفوا تبعا لمقتضيات الاحوال ، ولكنا ما عدنا نعتب عليهم بعد ان رأينا من موظفى الضريبة من يعتذر عن عدم تصرفه فى تنفيذ اللوائح بانه انما ينفذ اوامر الباشا المحافظ

ونحن نعرف ان الباشا المحافظ رجل مثقف نادر المثال يفهم روح القوانين ولا يقف عند حرفيتها وله فى ذلك مواقف مشهورة توجت رأسه بعدة اكاليل ... ولكن ما الحيلة فى تصرفات بعض الموظفين!

ولا بأس من ان نعرض على سعادة المحافظ شيئا مما يفعله موظفو الضريبة ليرى ماذا يرتكب باسمه وامره

يدخل موظف الضريبة ووراءه اثنان من الراسلات العساكر وثلاثة من الراسلات الملكيين . ويطوف هذه الظاهرة فى انحاء الملهى للتفتيش محدثة من الهرج ما يلفت نظر الجمهور ويضر بمصلحة العمل . ويرى حضرة الموظف قائد الظاهرة احد ضباط البوليس جالسا فى لوج للمحافظة على الامن فيصمم على اخذ الضريبة منه لان « ده امر الباشا المحافظ »

ويرى حضرته ايضا احدى « الفنانات » جالسة فى لوج لتستريح بين فترات العمل فيصمم على تحصيل الضريبة لان « ده امر الباشا المحافظ »

فهل امر الباشا المحافظ بتأليف هذه الظاهرة واتباع هذه التعليمات ؟

وفى مرة اخرى وقف مفتش الضريبة بالباب لا يسمح حتى للنملة بالدخول دون دفع الضريبة . وخرج احد الممثلين لبعض الشئون فلما اراد الدخول صمم حضرة المفتش النشيط على تحصيل الضريبة منه وبعد مناقشة طويلة اجتمع فى اثنائها عدد كبير من الجمهور امام الباب سمح حضرته للممثل بالدخول . ويا ليت الامر انتهى عند هذا الحد بل القى حضرة المفتش نظرة على جمهور الصالة ثم قال :

— يوجد هنا مائة شخص دخلوا من دون ضريبة

وصمم حضرته على ان يعد الجمهور فى الصالة ، وفعلا شرع فى ذلك ولكنه ما لبث ان وجد الامر مستحيلا فحرر محضر مخالفة .. فهل امر الباشا المحافظ بهذا ؟

والادهى مما يقال من ان بعض هؤلاء الموظفين انفسهم يأخذون « بونات » من الملاهى الفرجة ويصممون على ان يكتب على البون « دون ضريبة » ولا يدفعون ضريبة الملاهى ابدا !

وهل يعلم سعادة المحافظ ان واحدا من هؤلاء لا يجرؤ على فعل شئ من هذا فى الملاهى الاجنبية بل يندر ان نرى واحدا منهم هناك ؟

نحن نعلم ان الشاذلى باشا رجل الكرامة قبل كل شئ ولا يرضيه ان تكون كرامة المصرى دون كرامة الاجنبى فنرجو ان يلفت نظر موظفيه الى وجوب الاعتدال وصون الكرامة وليكن هذا « بأمر الباشا المحافظ ايضا »



ميرل أوبرن
لا تركب سيارات

ولدت ميرل أوبرن فى أستراليا ، وتربت فى الهند ، واشتهرت فى انجلترا ، وهى تعد الآن أبرز كوكب فى سماء السينما الانجليزية لا لأنها جميلة وقديرة فحسب ، بل لأنها انجليزية صميمة ومن أشد المحافظين على التقاليد الانجليزية فى المسكن والملبس وطرق المعيشة

استطاعت قوة الدولار ان تجذبها الى هوليوود ، ولكنها لم تأنس الى الطريقة الامريكية التى ترغم الممثل على التخصص فى نوع معين من الادوار ، فعادت الى أفق انجلترا الواسع تعمل مع شارلس لوتون

وقد حدث أخيرا ان كانت ميرل تمثل أحد مناظر فلمها الاخير فوقعت لها أول حادثة فى حياتها ، إذ اصطدمت سيارتها صدمة عنيفة ألزمتها المستشفى بضعة أشهر بصرف النظر عن تكملة الفلم الى اليوم ، ولما خرجت من المستشفى أقسمت أن لا تركب سيارة أبدا واستعاضت عن سيارتها بدوكار صغير يجره حصانان من نوع « البونى »

ولكن ميرل تجأ رغيا على مقربة من « وندهام » مدينة السينما ، لسوق الدوكار بنفسها كل يوم من البيت الى محل العمل وتقول انها تشعر فى ذلك بلذة لا يعادلها الجلوس فى أفخم سيارة »

فاضل مين ؟

عندما سافرت السيدة فاطمة رشدى لتعرض فنها على اهل مراكش والجزائر كونت فرقة كبيرة تتألف من فاطمة رشدى وابراهيم يونس وسلامتك والعيش

وظل ابراهيم يونس يقوم بمهمة تمثيل فرقة باكملها — بوضع سره فى اضعف خلقه — وبمهمة السكرتير الخاص لمديرة الفرقة الى ان وقع الخلاف بين المديرة والفرقة التى هى ابراهيم يونس فقط لاغير وعنها وقررت الفرقة العودة الى مصر بكامل ملابسها وترك المديرة بمفردها هناك تقوم بالقاء المونولوجات الفنية

والآن وقد اصبحت وحدها فهل سيأتينا خبر بأن خلافا قد قام بينها وبين نفسها ؟ ما هو مش فاضل غير كده

كيفها كده !

اذا ذكر اهل المزاج جاءت بديعة مصابنى على رأسهم

ففى الاسبوع الماضى جلست بديعة فى الكازينو تستريح من العمل وتتناول عشاءها الخفيف واذا بالمزاج الرقيق يتحرك ويعلن عن وجوده

واذا اعلن مزاج بديعة عن وجوده فاعلم ان وراءه سفرا قصيرا او طويلا . فقد ركبت سيارتها فى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل الى السويس لتناول الافطار هناك ثم الرحيل الى الاسماعيلية لتناول طعام الغداء والمبيت فى بور سعيد

يعنى تخترق منطقة القنال من اجل ثلاث اكلات

ليه لا ! ساعة لقلبك وساعة لربك



ظهور أبي خليل القباني

يعد الأستاذ عمر وصفي من المخضرمين في عالم المسرح والفن، وهو الى ذلك دائرة يحفظ الكثير من تاريخ الفنانين الذين اشتهروا في مصر والاقطار الشقيقة. وقد حدثنا الأستاذ عمر عن أبي خليل القباني حديثاً ممتعاً، نلخصه فيما يلي

في الوقت الذي قامت فيه فرقة نقاش في بيروت ولاقت ذلك النجاح العظيم، كان مدحت باشا واليا على دمشق، وكان اديبا يميل الى الفنون فاراد ان يؤسس في دمشق ايضا فرقة تمثيلية اسوة ببيروت من جهة وللعمل على تقدم دمشق من جهة اخرى

واخذ يفكر فيمن يعهد اليه بتأليف هذه الفرقة، فوقع اختياره على ابي خليل القباني – وكان موسيقارا مشهورا في ذلك العهد – فاستدعاه اليه وقدم اليه من المساعدات المادية والادبية ما مكنه من تكوين الفرقة. وطبعا لم تسمح التقاليد وخصوصا في بلد اسلامي كدمشق بوجود العنصر النسائي فكان الغلمان يقومون بادوار النساء

واختار الشيخ القباني لرواياته موضوعات من الف ليلة وليلة وقصة عنتر وغيرهما من القصص التي كان الجمهور يسمعها على ربابة الشاعر

واقبل الجمهور على هذا النوع الجديد اقبالا يفوق حد الوصف، حتى ان بعضهم كان يأخذ غداءه معه ويذهب من الظهر الى المسرح لكي يضمن الحصول على مكان حسن يشاهد منه التمثيل عن كثب

ولكن هذا النجاح العظيم كان نكبة على ابي خليل. فقد ذهب النساء الى رجال الشريعة يشكون ازواجهن لانهم يتغيبون عن البيت.. واشتكى اصحاب العمل من ان العمال اخذوا يهملون في العمل ويتغيبون عن المصانع لمشاهدة التمثيل. وزادت الشكوى فاجتمع علماء المدينة وارسلوا منهم وفدا الى الوالي مدحت باشا ليأمر بمنع التمثيل والقضاء على كل هذه الشكاوى.

ولكن الوالي – وهو الذي حث وساعد على تأسيس هذه الفرقة – لم يستمع الى كلامهم ولم يعره التفاتا

راى العلماء بعد ذلك ان لا مناص لهم من الالتجاء الى السلطان لينقذهم من ذلك الخطر الداهم فأوفدوا امام الائمة الى اسطنبول لرفع الشكوى الى الاعتاب السلطانية

ووصل الشيخ الى اسطنبول ولكنه لم ينجح بشكواه الى القصر السلطاني بل انتهز فرصة صلاة السلطان في احد المساجد في يوم الجمعة فدخل مع المصلين ولم تكد تنته الصلاة حتى سمع الناس رجلا يبكي ويولول ويصيح:

– انقذوا الشام.. ادركوا دمشق، انقذوا اخوانكم المسلمين من الفسق والفجور!

وقبض طبعا على الرجل فورا واخذ الى مركز البوليس للتحقيق معه فاخذ يبث شكواه ويصف ما آلت اليه دمشق من الانحطاط الخلقي مهولا في ذلك ما امكن

وكان من الطبيعي ان يسأل عن امر ذلك الرجل الذي ازعج السلطان بصياحه في المسجد فعرضت شكواه على السلطان فاصدر امرا بمنع التمثيل في دمشق

كان ابو خليل في هذه الاثناء قد جمع ثروة طيبة من التمثيل. ولاستساغ هذا النوع من الكسب، فلم يشأ التخلي عن التمثيل بل قرر السفر بفرقته الى معرض شيكاغو. وكان لا بد له من المرور بمياه الاسكندرية، فالتقى في الجمرك بسعد الله بك حلاوة، وكان تاجرا كبيرا يستورد الاقمشة من الشام الى مصر (هو خال والد الاستاذ زكي طليمات)

وسعى سعد الله بك لدى الحكومة المصرية حتى اذنت لابي خليل بالعمل في الاسكندرية مدة شهر ونصف، وبذل من ناحيته للفرقة من المساعدات المادية والادبية ما جعل الفرقة تروج رواجا عظيما وتنهال عليها الارباح الطائلة

ثم سعى سعد الله بك مرة اخرى فأذنت الحكومة لابي خليل بالعمل في القاهرة فبنى مسرحا خشبيا في اول شارع عبد العزيز – مكان سينما اوليمبيا الحالي – مثل فيه شهرا ونصف شهر كان الاقبال عليه اشد منه في الاسكندرية فترك فكرة السفر الى شيكاغو مكتفيا بما جناه من ارباح في مصر

وبعد انتهاء المدة الممنوحة له رجع الى الشام ولكنه عاد بعد ذلك الى مصر مرارا



كل من بين مبتكرات بديعة مصابني في الأيام الأخيرة «اسكتش» جديد اطلق عليه اسم «الغازات الخانقة» ونرى في الصورة بعض الممثلين والممثلات الذين قاموا بتمثيل هذا «الاسكتش» وقد علق الكمامة منهم على صدورهم الكمامات الواقية من الغازات

■ انه في يوم ٧ اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالشوبجات مركز ... سيباع عليا الزراعة الموضحة بمحضر الحجز ملك شاهين مرعي وداس ابراهيم مرعي بالناحية وفاء لمبلغ ٣٦٦ قرشا صاغا للمصاريف والنشر عاداً المحكن ١٩٦٠ سنة ١٩٣٦ كطلب ... ابوزيد وعلي ابوزيد بالناحية تحت راغب العمراء المحضور ٥٧٧

■ انه في يوم الاربعاء ١٠ اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية شندويل سيباع عليا زراعة ١ فدان قطن ملك السيد حسن عبد المنعم الشندويلي بالناحية في القضية المدنية ١٩٣٠ سنة ١٩٣١ سوهاج وفاء لمبلغ ١١٣٦ قرشا صاغا عدا فيه النشر كطلب الست فاطمة بنت احمد محمد الفروخ من نفسها وبصفتها بالناحية تحت راغب العمراء المحضور ٦٥٤

نتائج مسابقة توكالون الثالثة

اجرى سحب نتيجة مسابقة « توكالون » الثالثة علنيا فى يوم ٢ يوليو سنة ١٩٣٨ بمكاتب المسيو جاك م. بيتى بشارع الشواربي باشا رقم ٥ بالقاهرة — واسفرت نتيجة السحب عن فوز ٣٦٤ من المشتركين

وقد أخطر كل من الرابحين السعداء بخطاب خاص — واليك اسماء الفائزين الثلاثين الاول كل مع ذكر جائزته :

الجائزة الاولى : نالتها مدموازيل ستلا كوستا جليولا بالاسماعيلية — جهاز راديو ذو ٨ صمامات

الجائزة الثانية : نالتها مدموازيل رلتى ابراهيم فوزى بالقاهرة — طقم تواليت

الجائزة الثالثة : نالها مسيو ليون بوندى بالقاهرة — طقم قماكرة

الجائزة الرابعة : نالتها مدموازيل سيمون سانق بالحوامدية — ساعة منزلية

الجائزة الخامسة : نالتها مدموازيل كاميليا زكى بالقاهرة — طقم شوك وسكاكين وملاعق مكون من ١٨ قطعة

الجائزة السادسة : نالتها مدموازيل اليس لومارى بالاسكندرية — صنية لفناجات الشربة (اورديفر)

الجائزتان السابعة والثامنة : اخوان عبد الفتاح عزاز بنوف ومسيو فيكتور ليان بالمنيا — كل منهما طقم ليكور

الجائزة التاسعة : نالها طانيوس افندى مسيح بالفيوم — طقم الحلوى مكون من ١٨ قطعة

الجائزتان العاشرة والحادية عشرة : على افندى السيد بالاسكندرية ومدموازيل استردويك بالقاهرة — كل منهما ساعة منزلية

الجوائز من الثانية عشرة الى الخامسة عشرة : نالها حضرات حسن الوسيرى بالقاهرة ، وعبد الحميد ابراهيم الخالك ببور سعيد ، ولولو مالك ميخائيل بابى قرقاص ، وادوين ذاوم بهليوبوليس — كل منهم طقم المشروب

الجائزة السادسة عشرة : نالتها مدموازيل تيا ساتى بالقاهرة — طقم للشراب

الجائزة السابعة عشرة : نالتها مدموازيل منيرة اسكندر بشبرا — طقم المشروب

الجوائز من الثامنة عشرة الى الحادية والعشرين : نالها حضرات هيلدا عبد النور وماري فتسيق بالاسكندرية وفيا كوهين الرازى بالقاهرة ين ك . زرقوس بالسويس كل منهم ساعة منزلية

الجائزة الثانية والعشرين : نالها حنا افندى ميخائيل عطا الله بميت غمر — طبق السلطة

الجائزة الثالثة والعشرين : نالتها مدموازيل أوجينى ميخائيل عبدالله باسيوط — طقم الحلوى مكون من سبع قطع

الجوائز من الرابعة والعشرين الى التاسعة والعشرين : نالها حضرات فاطمه محمد الجندى بالزقازيق ، ونصر سعد نصر بالقاهرة ، ومدام صحة بلاشى بالقاهرة ، وبرلنتا محمد ماهر بالسويس ، ومحمد توفيق الشوباشى بالاسكندرية وسعد مياس بدمياط — كل منهم ساعة منزلية

الجائزة الثلاثون : نالتها مدموازيل س . ديان بالقاهرة — طبق لاحنة — الخ .. الخ ..

آراء أصحاب الدور

فى الاتفاق الجديد بين الحكومة وشركة مياه القاهرة

أبرم الاتفاق الجديد بين الحكومة وشركة المياه ، وهو يقضى بتخفيض ثمن المتر المكعب من الماء من ٢٧ مليما ونصف مليم الى ١٤ مليما ونصف مليم لمن يأخذونه بالعداد . وأعقب ذلك أن أعلنت الشركة إبطال نظام الاشتراكات وتعميم العدادات ، فرأينا أن نسأل بعض أصحاب الدور فى القاهرة عن آرائهم فى هذا الاتفاق الجديد ، وفى قرار الشركة الذى أعقبه . والى القراء والحكومة والشركة ما انتهينا اليه



المحرر يحدث احد اصحاب الدور فى حى من الاحياء الوطنية

كان الذين سمعنا آراءهم اكثر من عشرين مالكا ، بينهم صاحب البيت الواحد وصاحب البيتين ، وصاحب الاربعة . وقد كانوا جميعا — الا واحدا فقط — متألمين اشد الألم من قرار الشركة الاخير الذى يعمم نظام العدادات ، حتى الذين كانوا يأخذون الماء بالعداد من قبل ، فهم غير راضين عن تخفيض سعر الماء ، بل يرون ان نظام الاشتراك مع ذلك خير لهم

الشركة هى الرابحة

عرجنا على اول بيت — فى شارع الخديو اسماعيل — فاذا « بوابه » جالسا بركن من فنائه الصغير ، وكان منهمكا فى قراءة كتاب دينى . وطبعا فاجأناه بالسؤال :

— فين صاحب الملك ؟

— وعاوزه ليه ؟

— يا سيدى انت مالك .. هو اسمه ايه ؟

— قوللى اولا .. عاوزه ليه ؟

— شئ عجيب ! .. يا جدع عاوزه فى كلمة سر

— طيب ما اعرفش اسمه !

وادركت ان الكلام لا يجدى مع حضرة « البواب » اللبيب ، فتركته وسرت حتى وصلت الى شارع الشيخ عبد الله .. وهناك سألت صاحب دكان عن صاحب البيت الذى يقع فيه دكانه . وكان — ابن حلال — فتطوع باحضاره

وبعد « ازيك » و « انت واحشنا قوى » سألنا صاحب المنزل :

— هل تدفع ثمن الماء فى هذا البيت حسب نظام الاشتراك ام نظام العداد ؟

— ادفع بالعداد

— كم تدفع .. وبكم تؤجر البيت ؟

— ادفع ١٣٠ قرشا فى الشهر — فى المتوسط — وايجار البيت كله اربعة جنيهات

— ولكنهم خفضوا ثمن المياه .. وبذلك ستدفع ٧٠ قرشا بدلا من ١٣٠

— تعميم نظام الاشتراك خير لنا من هذا التخفيض ، فعندى بيت ادفع له — بنظام الاشتراك — ٩٥ قرشا فى الشهر ، ودخله عشرة جنيهات ، اى اننى ادفع ٩٫٥ ٪ من دخله للماء ، ولكننى سادفع للبيت الاول مع التخفيض ١٧٫٥ ٪ اى ما يقرب من الضعف

حسبه « بلدى »

ودلنى بعضهم — اثناء السير — على دكان الحاج حسن البيض فى شارع الخليج وبعد الترحيب والذى منه ، سألت الحاج :

— عندك كام بيت يا حاج ؟

— اربعه

— طيب والاشتراك احسن والا العداد بعد تخفيض ثمن المياه ؟

— الاشتراك احسن قوى ، والحسبه بسيطه . انا عندى بيت عشر شقق بادفع له ٣٢٠ قرشا فى الشهر لاشتراك الماء ، اى قرشا لكل شقة فى اليوم . فاذا ادخلنا العداد هل تاخد كل شقة ماء بقرش فى اليوم ؟ ابدا دى عاوزه متر ونص على الاقل ، يعنى اكثر من قرشين صاغ .

يا سيدنا الافندى انت مستهون بالميه اللى بجروها ٨ انفار فى الشقة بين رجاله وستات وعيال !! دا الواحد منهم يخش « بيت الادب » يشد السفون ويخرج يشد السفون . ولا كل واحد يخش كل يوم تلات مرات ، يعنى يخشوا كلهم ٢٤ مرة بخمسين شدة سفون .. دا اذا ماحدش اخد شربه ولا بطه وجهته .. خد آدى اكثر من متر .. غير المسح وغسيل الهدوم والحمام وغسل الايدين .. وخلافه

ولا تنساش ان الحنفيه لا تنكسر والا جلدتها تدوب تفضل سايبه يوم ، يومين ، لحد ما صاحب الملك يبعت يصلحها

الماء بالميزان !

وانتقلت الى مقهى المعلم « ابو العلا » بشارع الخليج ايضا .. وهو مقهى بلدى يجلس فيه نفر قليل من اهل الحى فى وقت فراغهم .. ورزقه « على قده » وللمقاهى عدادات مستقلة عن البيوت ، فلما دخلنا على المعلم وجدناه جالسا يدخن الشيشة فطلب لنا شايا وجلسنا نتكلم :

— بتدفع كام فى الشهر يا معلم لشركة المياه ؟

بياخدوا منى ٥٥ — ٦٠ قرش فى الشهر ، وكنت بادفع فى الشتا ٣٥ قرش .. لكن فى الصيف عاوز ميه كتير للشرب والرش

— بتاخد كام متر يا معلم ؟

— ادينى واخد الشهر دا ٢٢ متر

— طيب دلوقت بعد التخفيض حتدفع ٣٢ قرش ونص

— ايوه .. لكن اخد الميه بالعداد شئ يضايق .. بقى الميه تتباع فى مصر بالميزان ! والله يا حضرة الواحد ما هو عارف يعمل ايه فى الحكاية دى — يا محمد .. ماترشش كتير احسن دى بالميزان ! — يعنى دا مش شئ يضايق ؟

بعضه الشر . . .

وقصدنا الى « غمرة » لاستطلاع الرأى فيها ، فصادفنا احد كبار المالكين بالحى ، واخذنا نتحدث عن الاتفاق الجديد بين الحكومة وشركة المياه ، واليك نص الحديث :

— هل تدفع ثمن المياه بالاشتراك او بالعداد ؟

— بالعداد . دا كان بلوه مسيحه

— لقد خفض ثمن المياه ، فهل انت راض عن هذا التخفيض ؟

— لا مش راضى .. ولكن بعض الشر اهون من بعض . فقد كنت ادفع اشتراكا قدره ٤٢٠ قرشا فى كل ثلاثة اشهر ، اى ١٤٠ قرشا فى الشهر . والآن ادفع للعداد بين ثلاثة جنيهات وثلاثة ونصف فى الشهر . وبعد التخفيض سيكون الدفع الشهرى فى المتوسط نحو ١٧٠ قرشا ، وهو مبلغ يزيد على مبلغ الاشتراك

انتقال ميدان الكفاح

وقد سألنا كثيرا من اصحاب الدور غير هؤلاء ، فلم تختلف اجاباتهم عن الاجابات التى دوناها فى هذا المقال . غير اننا لاحظنا من احاديث اثنين من اصحاب العمائر الكثيرة ان هناك فكرة تنتشر الآن بين المالكين ، وهى جعل ثمن الماء على الساكن ، فيوضع فى كل « شقة » عداد ، ويكون الاتصال مباشرا بين المستأجر وشركة المياه ، لقاء تخفيض يسير فى ايجار السكن . فاذا عمم تنفيذ هذه الفكرة انتقل الكفاح من كفاح بين المالكين والشركة ، الى كفاح بينها وبين المستأجرين ، ولا ريب فى انه يكون كفاحا اشد

على ان ما يسجل الآن ، ان فى الاتفاق الجديد ربحا لشركة المياه ، فالاشتراك لا يزال — مع تخفيض ثمن المياه — خيرا لاصحاب الدور من نظام العداد .. والمبلغ الذى تفقده الشركة من جراء تخفيض سعر الماء لمن تعاملهم بنظام العداد ، ستعوضه وتزيد عليه ، بتعميم نظام العدادات وجعله اجباريا



دربى الثعابين !!

وهكذا لم يعد السباق قاصراً على الخيول والحمير ، أو السيارات والطيارات ، ولكنه أصبح يشمل حتى الثعابين ! فقد أقيم فى « اركنساس » بأمريكا سباق هائل للثعابين ، لحشد منها عدد كبير فوق « عارضة » خشبية ثبت فيها سلك من النحاس متصل بالتيار الكهربائى الذى ما كاد يسلط عليه حتى انطلقت الثعابين تسابق الريح ! وقد قطع أولها المسافة وقدرها ٩٣ قدما فى أربع دقائق و ٥٥ ثانية . .



استعدادا للطوارئ . .

وهذه صورة مخبأ جديد للوقاية من الغارات الجوية الفاجئة وضع تصميمه وأشرف على بنائه المستر الان نيكولز الذى فقد فى الحرب الكبرى بصره وكلتى يديه . وقد أنشأه فى حديقة داره فى هامبستيد بلندن ، ونراه وهو يهبط اليه بينا وقف كلباه الاميان على حافته

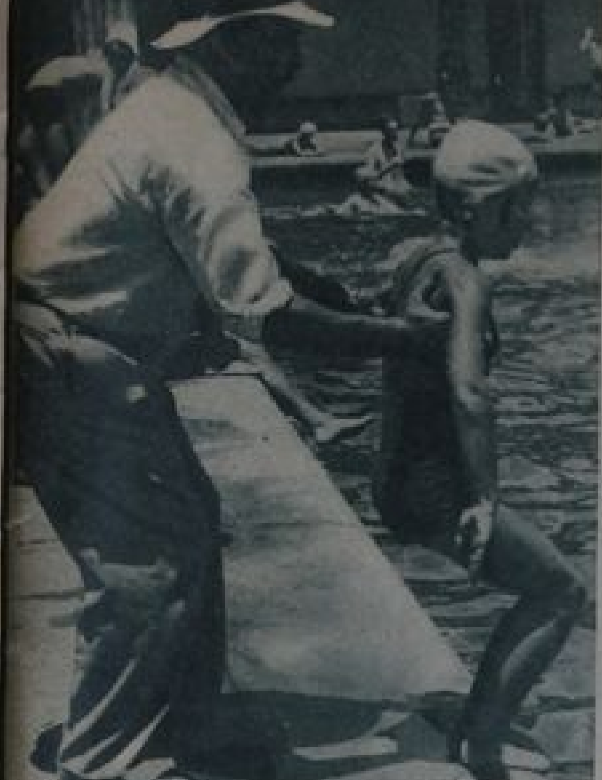


بقرة تلد ثلاثة عجول !!

هذه احدى عجائب الطبيعة التى يندر وقوعها . فالبقرة لا تلد فى العادة الا « عجلا » واحداً ، فاذا ما ولدت « عجلين » كان ذلك حادثا شاذاً ، فما بالك اذا ما ولدت ثلاثة ؟! والبقرة التى يراها القارئ تحت هذا الكلام هى صاحبة هذا الحادث ، وقد وقف الى جانبها صاحبها ادولف ستولز ، بينا ربض أبناؤها الثلاثة عند أقدامها

« المصور » فى حمامات السباحة بالقاهرة

حمام التوفيقية



أب يعلم ابنته بين ذراعيه ليزلها الى الماء ويعلمها كيف تتأهب للقفز

وهذا حمام رابع من حمامات القاهرة التى يلجأ اليها من تقضى عليهم ظروفهم بأن لا يبادروا الى الشواطىء ، وهو حمام سبورتنج كلوب بضاحية المعادى

وحمام سبورتنج هو حمام رياضى حقاً ، فرتادوه من الرجال والسيدات والشبان والشابات لا يذهبون لمجرد الاستحمام ، بل للسباحة والقيام بالالعاب الرياضية الطريفة فى الماء . ووسطه بلغ أقصى الرقة ، فكل من فيه من خيرة الرياضيين ، ومعظمهم من الاجانب وخصوصاً الأسر الانجليزية التى تسكن ضاحية المعادى

ومن خواص حمام المعادى أنه لا يدخله الا المشتركون فى النادى وأصدقاؤهم ، فليس الدخول اليه بأجر وليس الربح هو المقصود بانشائه ، وانما أنشىء لوجه الرياضة فقط . والاشتراك السنوى لنادى سبورتنج ثلاثة جنيهات يضاف اليها ثلاثة جنيهات ونصف جنيه فى السنة الاولى من رسم الدخول ، ويعفى من هذا الرسم سكان المعادى

وطول حوض السباحة فى هذا الحمام ٣٣ ياردة ، وعرضه ١٣ ياردة ، ومياهه تفرغ وتجدد كل يوم . وكابيناته فى منتهى النظافة ، وبه أكمل المعدات اللازمة للاستحمام وتكثر فيه درجات الوثب العالية . ومن قوانينه التى تدل على نظافته أنه لا يؤذن لأحد بدخول الماء الا بعد أن يمر على الدش

وقد اشتهر نادى المعادى بطلات السباحة السيدات اللواتى ينتسبن اليه ، ويلى مراتب البطولة فى مباريات السباحة العامة كمس دنيس نيومن والآنسات كلودى باورى وماشى لستر



وصوفيا جريتز . وبين مشتركيه أيضاً سباحون مهرة غير أنهم لا ينتسبون اليه فى المباريات العامة . ثم إنه يعقد فى كل عام مباراتين كبيرتين للسباحة فى حوضه

ومما يذكر بالاعجاب الشديد ، تلك الاجسام الرياضية التى تتجلى فيه ، واهتمام الآنسات والسيدات هناك بالوثب فى الماء من ارتفاع كبير مع القيام بحركات رياضية طريفة . وما نظن أننا محتاجون الى التحدث عن الاخلاق فى حوض نادى المعادى ، فهى هناك أخلاق رياضية مثالية ، ولا عجب فجميع المشتركين من أرقى الطبقات

ويغلق الحمام فى المساء . وتشرف عليه شرفة عالية فسيحة يجلس فيها من يريدون مشاهدة البراعة الرياضية فى السباحة والوثب

الى اليمين : اثنان من رواد حمامات المعادى وقد وقفت السيدة على أكتاف صاحبها الذى غمرت المياه معظم جسمه فى احدى تسلياتهما الطريفة .



جماعة أطفال يلهون بقطعة من الخشب فى حوض السباحة وقد جلست احدى السيدات على حافته لمراقبتهم

فى عالم التأليف

ديوان الجارم

للاستاذ على الجارم

اخرجت مطبعة المعارف منذ ايام الجزء الاول من « ديوان الجارم » فكانت مفاجاة سارة تلقتها الدوائر الادبية بما يتفق ومكانة « الجارم » فيها ، وكان اشراقه اشبه باشراق البدر يملأ الافق نورا ، ويبهر بجماله الابصار ويخلب الالباب والعقول

وليس الاستاذ الجارم بك نكرة فى عالم الادب حتى نعرفه الى قرائنا ، ولكنا نحب ان نعرفهم رأى الجارم فى الشعر ، ليكون حكمهم على ديوانه فى ضوء هذا الرأى .

فهو يقول : ان الشعر اما ان يكون فنا ، واما الا يكون ، واما ان يكون شعرا ، واما الا يكون ، فليس فيه كبقية منتجات العقول جيد ومتوسط وردئ ، فهو اما ان يكون جيدا ، واما الا يكون شعرا .. نعم ان الجودة متفاوتة ، ولكنها اذا نزلت الى الحد التوسط فقد الشعر مميزاته ، وسلب مقوماته ، واصبح كلاما ...

وطبيعي أن يكون شعر من هذا رأيه فى الشعر جيدا ، وان يكون ديوانه مجموعة خرائد جميلة ، ما يكاد الانسان يفرغ من تلاوة احداها حتى تسلمه الى اخرى أجمل منها وابدع ، فيظل وكأنه يعيش فى جو كله جمال فى جمال ...

فما بالك اذا كان هذا الشاعر هو الاستاذ الجارم بك ، كبير مفتشى اللغة العربية ، وصاحب الاستعارات البليغة والاقتباسات الانيقة الرقيقة ، والشعر المنسجم انسجام الموسيقى وهى تملأ اجواز الفضاء بنغماتها الشجية !!

مشكلات العصر الحديث

للاستاذ جورج عزيز

سلام العالم ، الديموقراطية والاوتوقراطية ، الحرب ، اتجاهات الفلسفة ، مصير الحضارة الاوربية ، الخ الخ ...

هذه وغيرها هى مشكلات العصر الحديث التى تشغل اذهان الساسة والمصلحين ورجال العلم والاجتماع فى كل قطر وكل دولة . وهذه وغيرها من مشكلات هذا العصر التى تقوضت بسببها النظم والمبادئ التى يعتمد عليها السلم الاوربى ، وتزعزعت من جرائها اركان الحضارة المدنية ، قد تولى زميلنا الاستاذ جورج عزيز علاجها وتحليلها فى كتاب يقع فى نحو مائة وثلاثين صفحة ، صدرها بمقدمة قصيرة ، واهداء اقصر ، قال فيه : « الى التى كانت تغرس عينيها فى عينى فتشعرنى بما فى الحياة من حق وجميل وتمنحنى من نظراتها الفاتنة قوة وحثا على المضى فى تحقيق هذه الرسالة التى وقفت عليها كيانى باسره ، ثم اعرضت عنى حين ادركت انى اشد اخلاصا للفكر منى للحياة .. »

وقد تناول الاستاذ هذه المشكلات وتولى تحليلها تحليلا علميا سيكولوجيا فلسفيا ، محاولا بذلك أن يجد لها ، ولمشكلة السلام بنوع خاص ، حلا معقولا ...

ولكن ، هل يكفى لحل مشكلة السلام ان تؤلف فيها الكتب ، وتنشأ من اجلها المقالات ، بينما طلقات المدافع تدوى هنا وهناك ، والقنابل تحصد الارواح باروع الصور وافظع الاساليب ؟!

الطب الشرعى وعلم السموم

للدكتور فؤاد غصن

يحسب الكثيرون أن الطب الشرعى علم حديث ، بينما هو قد نشأ مع تكوين « الجمعية البشرية » منذ آلاف السنين وصاحب تطوراتها المختلفة حتى احتل فى العصر الحاضر مكان الصدارة بين مختلف العلوم والفنون . ولعل من اكبر الاغاليط ان يزعم بعض الغربيين أن هذا العلم لم يبلغ شأوه الا على ايدى اساتذة الجامعات الاوربية بينما يشهد الواقع بان تلك الاسفار القيمة التى خلفها « حنين » و « ابن سينا » و « الرازى » وغيرهم ممن تولوا عمادة « دار الحكمة » واساتذتها فى بغداد ظلت الى اوائل القرن السادس عشر عمدة الدراسة فى تلك المعاهد الغربية والمرجع الاول لحل اعوص القضايا والمشكلات ..

وان من اكبر دواعى الاسف حقا ان يبلغ هذا العلم شأوه فى العصر الحديث فى الدول الغربية ويصبح الشرق — وهو مهبطه الاول — عالة على الغرب فى معرفة اسراره وقواعده ، وان نضطر نحن الى تعلم اللغات الاجنبية لنقف على ما كتبه الغربيون فيه ، وقد كانوا هم يتعلمون اللغة العربية ليتسنى لهم تلقى العلوم المختلفة — ومن بينها الطب الشرعى وعلم التشريح — فى جامعات الاندلس الشهيرة

وقد رأى الدكتور فؤاد غصن استاذ الطب الشرعى بجامعة بيروت الامريكية هذا النقص فى المحيط العربى والثقافة العربية ، فاخرج كتاب « الطب الشرعى وعلم السموم » نتيجة دراسة طويلة واختبار متواصل امتد الى ربع قرن من الزمان ، فسد بذلك ثغرة هائلة فى سياج الشرق الاجتماعى ، وجاء كتابه الذى يقع فى اكثر من ثمانمائة صفحة ، دستورا نيرا يرجع اليه القاضى والمحامى والمحقق والطبيب ، خصوصا فى هذا العصر الذى كثرت فيه الجرائم واصبحت لكثرتها وفظاعتها وتفنن المجرمين فى طرق ارتكابها تشغل اذهان الافراد والحكومات على حد سواء

اكبر رقم قياسى للملاحة

بين الاسكندرية ومارسيليا

يذكر القراء ان الباخرة « محمد على الكبير » احدى سفن شركة خطوط البريد الخديوية قد اقلعت من ميناء الاسكندرية ظهر يوم الخميس الماضى متأخرة عن ميعادها ٢٤ ساعة تمكينا لحضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا من الاشتراك فى توديع حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى

ويسرنا ان نذيع اليوم ان ادارة الشركة تلقت من الباخرة تلغرافا يتضمن انها ألقت مراسيها فى ميناء مارسيليا فى ميعادها الاصلى فى الساعة السابعة من صباح اليوم (الاثنين) برغم تأخير موعد القيام وان الجميع فى صحة جيدة

وبذلك تكون الباخرة قد قطعت المسافة بين الاسكندرية ومارسيليا فى ٩٠ ساعة وهو رقم قياسى يسجل لسفن الشركة بالاعجاب والتقدير



تركيا تطلب .. ومصر ترفض !!

لم يكن للاندية الرياضية المصرية من حديث في الاسبوع الماضي الا ذلك الطلب الذي تقدمت به تركيا تطلب الى الاتحاد المصري لكرة القدم ان يسافر فريق مصر الدولي لكرة القدم لمنازلة فريق تركيا

ولقد تضمنت الاحاديث كثيرا من التهكم على الاتحاد لرفضه هذا الطلب ، وانبرى البعض ليدافع عن الاتحاد فاتهم المتهكمين من اللاعبين بان تهكمهم الماكان نتيجة لحرمانهم من رحلة طيبة الى تركيا

ولسنا نود ان نناقش هذا البعض ، وانما نذكر هنا الاسباب التي بنى عليها الاتحاد رفضه وهي تتلخص فيما يلي :

١ — حالة فريق كرة القدم لا تسر .. ويخشى ان تصيبه الهزيمة

٢ — الاستعداد يستلزم المال ... والمال من اسف غير متيسر !

٣ — الحالة السياسية في تركيا على غير ما يرام ومشكلة الاسكندرونة تتحدث عنها الصحف في كل يوم فلا داعي للسفر !

الاعتراضات

وقد تحدثنا الى بعض اقطاب الرياضة والمهتمين بلعبة كرة القدم عن السبب (نمرة واحد) فاجابوا بانه سبب غير وجيه لان الاتحاد في هذه الحالة يعترف بان فريقنا ضعيف ، وضعيف جدا ، اذ ان الفرق التركية ، او الفريق الدولي التركي ليس من القوة بحيث يخشى ان يهزمنا وان تكون الهزيمة شنيعة ... والعياذ بالله !!

وقد سمعت بعض المتهكمين يقول ان الاتحاد معذور ، فجميع الظواهر تدل على ان فريقنا ضعيف ، وانه لا يقوى ان يقف امام اضعف الفرق ، وان الاتحاد قد شبع من هجمات الصحافة وانه لا يود ان يوجد مادة جديدة لهذه الصحافة التي القت اخيرا توجيه التشاتم والتهكم على الاتحاد !!

المال .. المال

والمال كما كان ، وسيكون دائما ، هو العقبة الوحيدة او الصخرة التي تقف دائما في وجه الاتحاد ويعتبرها عدو اللدود !!

قال رجال الاتحاد : « اذا كان لا بد من السفر ، فلا بد من الاستعداد ، على ان يكون هذا الاستعداد في الاسكندرية ، لان حر مصر لا يطاق !! واقامة المعسكر في الاسكندرية كاقامته في القاهرة يستلزم المال الكثير ، وقد طلبنا الى اللجنة الاهلية ان تمدنا بالمال اللازم .. فرفضت !! »

هذا هو كلام رجال الاتحاد . وقد رد عليه بعض اقطاب الرياضة ، بان المبلغ الذي تعهد رجال اتحاد تركيا بدفعه يكفي لسد النفقات من جميع الوجوه ، فاستمساك الاتحاد بالشكلة التالية ... هو التهرب بعينه !!

والذي تعرفه من تفاصيل المفاوضات التالية ما يلي :

حينما زار فريق العاب القوى تركيا في رحلته الاخيرة ، تحدث اصحاب الشأن هناك مع الاستاذ رياض شوقي بخصوص دعوة فريق الكرة المصري الدولي ورغبتهم في ان يزور الفريق تركيا في القريب ، وقال البعض انهم قد ارسلوا الى الاتحاد طلبا من زمن بعيد وانه لم يستلم الرد الى الآن وقد سمع الاستاذ رياض في ذلك شيئا عن المبلغ الذي اعلنت تركيا استعدادها لدفعه فوجد انه يكفي جدا لمصاريف هذه الرحلة!

وعاد الاستاذ رياض من تركيا فوجد ان الطلب الذي ارسل من تركيا لم يصل الى الاتحاد ولم يتسلمه وقال انه كثيرا ما تضيع خطابات الاتحاد ولا تصل اليه !! ومع هذا لم يشأ الاستاذ رياض ان يترك الفرصة تمر فاهتم بالامر ، وكان ان استلم الاتحاد طلبا ثانيا من اتحاد تركيا عن طريق القنصلية المصرية هناك ... ثم كان ايضا ان اجتمع الاتحاد ثم انتهى البحث الى اخذ الرأي الذي لم تظهر نتيجته الى الآن ، وان كان يقال ان عدم اعلان هذا الرأي — حتى كتابة هذه السطور — هو غياب بعض رجال الاتحاد عن الجلسات والرغبة في استطلاع رأيهم الذي يرجح السفر او عدم السفر !!

زيادة !

وقد علمنا اخيرا ان الاتحاد التركي رأى ان يزيد المبلغ فوصل الى حوالي ٧٠٠ جنيه مصري ، وهو مبلغ كما قيل لنا يكفي ويزيد وقد تحتفظ خزينة الاتحاد منه بجزء صغير بعد انتهاء الرحلة !! ولكن ...

ولكن مع هذا ظهرت مشكلة جديدة .. وهي « من هو الاداري الذي يسافر مع الفريق ؟ » ... واقسم للقراء الاعزاء اني لم افهم معنى لهذا التساؤل ... ولم افهم الى الآن ما هي الحكمة في تهرب البعض من مسئولية السفر ؟ ولا اود ان اسبق الحوادث فاتكهن من الاسباب التي تدعوهم الى ذلك ، ويكفي ان اضع هذا السؤال امام القراء فلعل من بينهم من يكفيني مؤونة البحث والتكهن والتعليق !!

لو ...

ولكلمة لو في بعض الاحايين مكانة كبيرة في الاحاديث ...

فلو كنا نفهم معنى الواجب ، وكنا دائما على اتم استعداد ، لما امتدت مفاوضات مصر — تركيا وتشعبت !

ولو كان الاتحاد يعرف ان فريق مصر (الدولي) يجب ان يكون على استعداد دائما لكل فرصة ومناسبة لما وقفنا من طلب تركيا هذا الموقف المخجل !!

ولو كانت مبارياتنا المحلية على جانب من الاهمية ، وكان اقبال الجمهور على هذه المباريات كبيرا، لما اضطر الاتحاد الى التعلل بالحالة المالية . وبخاصة ان تركيا انما تدعو الفريق المصري الى السفر هناك للاشتراك في الاحتفال بمناسبة من مناسباتها القومية!

ولو ... ولو ... الى آخر ما لدى القراء من براهين وادلة قدمناها طوال الموسم ... فلا داعي الى الاشارة اليها !!

اخيرا !

وبهذه المناسبة نود ان نتساءل : «اقترب الموسم الرياضي فماذا فعل الاتحاد استعدادا له .. ؟ »

نسمع كل يوم عن مشروع جديد ، واصبحت مشروعات الاصلاح لا حصر لها ولا عدد ، فهل نفذ واحد من هذه المشروعات وهل لنا ان نتساءل مرة ثانية كم مرة اجتمع الاتحاد المصري لكرة القدم في فترة الصيف لبحث هذه المشروعات .. او لبحث مشكلة عدم اقبال الجمهور على المباريات ؟

ونود ان ننبه القارئ الى اننا اشرنا في غير هذا المكان من هذه الصحيفة الى اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد ، وسيرى القارئ فيما كتبناه اننا لم نقس على الاتحاد طوال الموسم الرياضي ، واننا كنا على حق في المطالبة بادخال الدم الجديد ... على كل شيء !!

كل شيء فاسد ... وكل شيء في حاجة الى الاصلاح ، وها هو رفض السفر الى تركيا ، الى هذه اللحظة ، اكبر دليل على اهمال الاتحاد شأن اللعبة طوال الموسم ..

ولا نود ان نكتب في هذا الموضوع اكثر من ذلك .. فقد كتبنا القضية من زمن طويل ولا اظن ان القارئ، وهو الحكم بيننا وبين الاتحاد في حاجة الى دليل جديد لكي يحكم لنا ... او علينا



الطلبة على الشاطىء

التقطت هذه الصورة لفريق من طلبة الجامعة المصطافين بالاسكندرية وقد خرجوا صباحا للرياضة والسباحة . وتراهم وهم يعدون في انتظام قبيل الحمام

محاولات السباحة ونتائجها الباهرة

تمكن المصور ، بمعاونة اصحاب الشان فى راس البر ، من انهاء محاولات السباحة الصيفية بنجاح باهر . وقد امتازت مسابقات هذا العام بظهور بعض النابغين من الشبان الذين استطاعوا ضرب الارقام القياسية

ففى المسافة الطويلة بين راس البر ودمياط ذهابا وايابا تمكن السباح الناشئ عبد المنعم عبده افندى من قطع المسافة فى ١١ ساعة و ٢٥ دقيقة وهو رقم قياسى يهنأ به صاحبه وقد فاز لذلك بالكاس التى قدمها الاستاذ الزميل محمد مصطفى عبد ربه المهندس

اما المسافة بين دمياط وراس البر فقد قطعها السباح الناشئ عمر احمد فهمى فى ست ساعات و ٢٠ دقيقة وهو رقم قياسى ايضا . وقد حضر هذه المحاولة الاخيرة حضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا رئيس اللجنة الاهلية وحضر الحفلة التى اقامتها محافظة دمياط للسباحين بفندق كورتيل



الكاس التى قدمها الاستاذ محمد مصطفى عبد ربه المهندس

واننا نرجو وقد انتهت مسابقة هذا العام على اكمل وجه أن يتنبه اصحاب الشان وعلى الاخص اتحاد السباحة الى ضرورة الاهتمام باقامتها سنويا دون حاجة الى تدخل الصحافة تدخلا يصل الى درجة الاشراف التام ، وعلى الاخص وقد ظهرت مسابقتنا هذا العام بعض الشباب الذين يصح الاعتماد عليهم

أحاديث الأندية فى الصيف

المحاولات الطويلة

علمنا ان الاستاذ اسحق حلمى مراقب الشواطئ بالاسكندرية قد بدأ يستعد لاقامة مسابقة سباحة فى المسافات الطويلة تمهيدا للمسابقة الكبرى التى تقام فى شهر سبتمبر من كل عام . وستكون المسابقة الاولى بين شاطئ ستانلى وشاطئ جليمونوبلو وتقام فى اواخر هذا الشهر ، وسيكون الاشتراك فيها مباح للجميع

ونود ان يبحث الاستاذ اسحق فى هل من الامكان ان يقوم السباحون بقطع المسافة بين راس البر وبور سعيد سباحة . اذ ان الذى نعلمه ان احد السباحين كان قد اعلن انه على استعداد للقيام بهذه المحاولة ، ولكن السلطات لم تسمح له ، او بمعنى آخر لم تقدم له المساعدة اللازمة . وقد علل هذا الرفض باسباب كثيرة ، منها ان الحيوانات البحرية كثيرة فى هذه المنطقة وانها قد تفترس السباح . . . وهذا هو الذى نود من الاستاذ اسحق ان يبحث فيه

ومن يدرى فقد يؤدى البحث الى عدم صحة هذا السبب ، وقد تكون هذه المسافة من المسافات التى يرى ابطال العالم انها جديرة بمحاولة قطعها

الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم اخيرا وعرض عليها تقرير سعادة السكرتير العام ، وتقرير امين الصندوق وقد جاء فيه ان دخل الاتحاد من جميع المباريات طوال الموسم الرياضى المنصرم هو مبلغ ٣٠٢٢ جنيها ، بما فى ذلك دخل مباريات فرست فيا . وكانت خسارة الاتحاد بذلك كبيرة . . . اذ ان هذا الايراد لم يغط على المصروف بحال من الاحوال !!

وقد سمعنا ان النية متجهة الى الاستغناء عن مباريات الكاس السلطانية والغائها ، لان الغرض الذى انشئت من اجله هذه الكاس قد انعدم ، ولم تعد فى مصر الفرق الانجليزية التى يخشى بأسها ! واغلب الظن ان الاتحاد يود بهذا الالغاء التخلص من مصروفات لا لزوم لها . . لعل وعسى تغطى الايرادات على المصروفات فى الموسم القادم . وهكذا يثبت الاتحاد — ويجب أن نعترف له !! — بانه يعنى عناية شديدة بالحالة السيئة التى وصلت اليها كرة القدم !!

وليس لدى وانا اكتب هذا اى دليل على ان اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد قد اثاروا مسالة انخفاض مستوى اللعبة الشعبية الوحيدة ، فهل لنا ان نفهم اذن معنى عقد هذه الجمعية اذا لم تثر فيها مثل هذه الموضوعات وتكون موضع بحث ومناقشة ؟!!

لقد اصبح النقاد يشعرون الآن بأن كل كتابة فى مثل هذه الموضوعات هى مضيعة للوقت . . وقتنا ووقت القراء . واغلب الظن أن صفاق الاحرف فى مختلف مطابع الصحف والمجلات ، قد تضايقوا من هذه الموضوعات . . . فنرجوهم المعذرة !

الدورة الاولمبية

لا تزال البرقيات تنقل الينا الاخبار عن الدورة الاولمبية القادمة ، ويغلب على الظن ان سينتهى الامر باقامتها فى فنلندا ، وان كانت هذه النتيجة لا تزال بين الشك واليقين !! فاذا ثبت الدورة فى فنلندا فمعنى هذا ان دعاة الاتحادات المصرية لم يجمعية وانه يجب ان تبدأ فى الاستعداد . . .

وقد سمعنا ان سعادة محمد طاهر باشا رئيس اللجنة الاهلية قال : « ان الوقت قد أزف ، وان الاستعداد يجب ان يكون وافيا لهذه الدورة . . . »

ونود ان نكمل كلمة سعادته فنقول : « والا فلننسحب من الدورة بسلام ! »

صحة التلاميذ أولا

ان أردنا أن نخلق شعبا مجيدا

العقل السليم في الجسم السليم . ولقد كانت تربية الجسم السليم آخر ما نفكر فيه منذ زمن بعيد ، ولذا انتشر الضعف وكثرت العلل ، وكان سوء الصحة العامة من أسباب انحلال الامة . ونحن الآن في مستهل هذه النهضة القوية محتاجون الى عقول قوية واجسام قوية . والسبيل الى ايجادهما هو العناية بالنشء ، بتلامذة المدارس ، بعدة المستقبل ورجال الغد ..

أبناؤنا الضعفاء

وقد بلغت صحة التلاميذ المصريين نهاية السوء ، حتى ليندر ان تجد فيهم صاحب جسم سليم وصحة جيدة ، وذلك حال يثير الاسى ، ويدفع المطلعين عليه الى التفكير فيه طويلا .. ومن الغريب ان كل شيء في المدارس المصرية يتقدم ويتطور مع العصر ، الا مراقبة الصحة المدرسية فهي باقية على نظام قديم لم يتغير منذ عشرات السنين : ثمة تفتيش طبي لا يصنع شيئا اكثر من الكشف الظاهري على الطالب المريض وتقرير الاجازة له وتنبيهه الى مرضه . واكثر الآباء لا تمكنهم احوالهم المالية من معالجة ابنائهم معالجة تامة ، فمعظمهم يكتفي بشفاعة رحمة الله ، وبعضهم يلجأ الى الاطباء كارها . وقد فكرت وزارة المعارف اخيرا في انشاء وحدات علاجية للمدارس ، ولكن التنفيذ قد يصطدم بقلة المال

ولقد كان لا بد من ايجاد السبيل لانقاذ رجال الغد ، فتقدم الدكتور محمود شاهين رئيس العيادة السيكولوجية الطبية بمعهد التربية والاستاذ بهذا المعهد ، بمشروع يحقق الغرض المنشود ولا يصطدم بقلة المال .. وذلك مشروع « التأمين الصحي » الذي استحسنه وكيل وزارة المعارف والف لجنة لدراسته من الدكاترة محمد خليل عبد الخالق بك ومحمد صالح الفلاح ومحمد كامل برادة ومحمود شاهين صاحب المشروع ذاته . وعلى ذلك قررت الوزارة ايفاد الدكتور شاهين الى اوربا للاستزادة من دراسة « التأمين الصحي » في دولها .. وسيبرح مصر في آخر هذا الشهر

تعاون على الانقاذ

ويقوم مشروع التأمين الصحي على نظام التعاون بين التلاميذ فقيرهم وغنيهم ، فيدفع كل تلميذ مبلغا في السنة . يدفع تلميذ المدارس الابتدائية ورياض الاطفال والمدارس الصناعية ٥٠ قرشا . ويدفع طالب المدارس الثانوية والخصوصية ٧٥ قرشا . ويدفع طالب المدارس العالية والجامعة المصرية ١٠٠ قرش ، اجباريا مع القسط الاول من المصاريف المدرسية في مستهل العام . ومن المبالغ المجموعة تنفق ادارة التأمين الصحي على صحة التلاميذ . اما المدارس الاولية فلا تدخل في هذا النظام ، بل يدبر لها نظام آخر . التعاون اذن هو اساس التأمين الصحي ، فيساهم الطلبة جميعا في معالجة المرضى منهم ، ويتعودون البر بالمرضى بجانب ما سيجنون من فائدة

وبهذه المبالغ تنشأ للتلاميذ عيادات خارجية ومصحات ومراكز للعلاج ومعامل للتحليل ، واقسام للاشعة . ويقوم بالعمل في هذه المنشآت اطباء اخصائيون في فروع الامراض المختلفة .. وطبيعي ان من المستحيل انشاؤها دفعة واحدة ، او انشاؤها قبل البدء بتنفيذ المشروع ، ولذا كان لا بد من نظام مؤقت يضمن معالجة التلاميذ بينما ينفق ما يتبقى من المبالغ على اقامة المنشآت المطلوبة شيئا فشيئا

عشر الاطباء لخدمة الصغار

و « التأمين الصحي » القائم على التعاون بين التلاميذ متبع في معظم الدول الاوربية بانظمة تختلف باختلاف احوالها ، فهو في فرنسا وايطاليا وبلجيكا وانجلترا والمانيا والنمسا والمجر والسويد والنرويج وسويسرا وفي الولايات المتحدة الامريكية ايضا . وقد اطلع الدكتور شاهين على هذه الانظمة فلم يجد بينها ما يوافق مصر ، واخذ يفكر حتى انتهى الى نظام خاص يكفل الغرض المنشود وهو استخدام عدد من اطباء الامراض العامة وعدد آخر من الاخصائيين في فروع الامراض المختلفة . فتختار ادارة التأمين عددا من الاطباء في كل بلد يحتوي على مدارس ابتدائية وصناعية وثانوية وخصوصية وعالية . ويقيد الاطباء المختارون في كل بلد بكشف خاص يعرض على تلاميذ هذا البلد فيختار كل منهم طبيبا يتولى معالجته في حالة المرض . ثم ترسل الى كل طبيب عام قائمة باسماء التلاميذ الذين اختاروه فيكون



في الهواء الطلق

بعض أطفال مدرسة سانت جيمس انتليغ في الهواء الطلق وهم يتناولون وجبة اللبن في الصباح تحت أشعة الشمس التي عمدوا الى اتقائها بوضع هذه القبعات العجيبة على رؤوسهم . . ترى متى يصبح الاطفال المصريون في مثل هذه الصحة وتلك الطاقة ، ومتى يحين يومهم كما يحين يوم زملائهم في غير هذه البلاد ؟ !

المصور يستفتى

نعرض على القراء فى هذه الصفحة مشروع « التأمين الصحى » ، وأغلب الظن أنه لو اقرأنا أقلقت عليه ، ستختلف على بعض نظمه ، وإذا كانت الفئة التي أقلقت لم تقع فرض وافقت عليه ، فثمة طائفة لم يؤخذ رأيها فى مع اتصالهما بأعظم اتصال ، هذه الطائفة هما نظار المدارس وأولياء أمور التلاميذ ، ولذلك نستفتيهم فى صلاحية هذه النظم ، ونفتح الباب لنشر آرائهم

عليه أن يعالجهم طوال العام ، وأن يكون مستعدا لذلك فى كل وقت ، فيزور المريض فى داره أن شق عليه أن ينتقل الى عيادة الطبيب ، ويتعهده حتى يشفى . .

ويأخذ الطبيب نظير ذلك ٢٠ قرشا عن كل تلميذ فى العام . اما الاطباء الاخصائيون فيتقاضون مرتبات شهرية بين عشرة جنيهات واثنى عشر جنيها . . على ان يبدأ تنفيذ المشروع فى القاهرة ، ثم يعمم شيئا فشيئا

ثمن الدواء

اما الدواء فيشتريه التلميذ من ماله مؤقتا حتى تتم اقامة المنشآت المطلوبة ، فيصير المركب منه مجانا ، ويكون « الجاهز » على نفقة المريض . ويبقى العلاج بالكهرباء والتحليل والاشعة، وهذا تؤديه مستشفيات الحكومة مؤقتا . فاذا كان مرض التلميذ يستلزم معالجته فى المستشفى ، نقل الى مستشفى حكومى ، على ان تدفع ادارة التامين ٢٠ قرشا كل يوم من نفقاته بشرط الا يكون مجموع المدفوع اكثر من ستة جنيهات ، والباقى يدفعه ولى امر المريض، هذا مع السعى عند الجراحين والمستشفيات لتخفيض النفقات والمجانية لفقراء التلاميذ

ولا تتحمل ادارة التامين الصحى نفقات انتقال المريض ولا نفقات التطعيم الوقائى ضد الامراض ، ولا نفقات التطهير ان كان مرض التلميذ معديا ، ولا تكاليف علاج الاسنان ولا اثمان الاجهزة والادوات الخاصة بتقويم شذوذ العظام ، ولا ثمن النظارات الطبية . وقد حسب ما ينبغى فى السنة من مبالغ التامين بعد النفقات المطلوبة فكان ٩٠٠ر٧٨ جنيه توقف على تنفيذ السياسة الانشائية للتامين الصحى

مجلس أعلى للتأمين الصحى

وطبيعى انه سيكون « للتامين الصحى » ادارة عامة فى وزارة المعارف تتولى الرقابة والاشراف والتفتيش ، غير ان القسط الاوفر من تنظيم العمل سيقع على كواهل ادارات المدارس واطباء وزارة المعارف . وسيئنا للتامين الصحى مجلس اعلى للاشراف عليه ، مؤلف من وكيل وزارة المعارف رئيسا وكبير اطبائها وكبير طبيباتها واستاذ علم الصحة بكلية الطب واستاذ علم الاطفال فيها ، واستاذ التربية الطبية بمعهد التربية ، ومدير مستشفيات وزارة الصحة وكبير اطباء الجامعة المصرية ومدير ادارة التامين الصحى وثلاثة من اطبائه المعالجين

على ان قيمة التامين التى ذكرنا درجاتها الثلاث ليست هى كل ما يدفعه التلميذ فى السنة ، بل عليه أن يدفع ٢٠ قرشا اخرى فى اول كل مرحلة من مراحل التعليم ، وهى ثمن دفتر الاسترشاد الذى يوضع فيه صورته واسمه وعمره والمعلومات الخاصة بالتامين . . . وتدفع وزارة المعارف اعانة قدرها عشرة قروش فى السنة عن كل تلميذ .

ويكون التامين اجباريا سواء اكانت المدارس حكومية ام اهلية

آلام الرأس

كادت تسبب له جنونا

ولكن « كروشن » ازالها وبدل الحال

كان محرر الخطاب التالى يعانى آلاما من تعب الكبد وآلاما دائما فى الراس علاوة على حمل ثقيل من الشحم الزائد المضر . فانظر بنفسك كيف عالج آلام راسه ونظم حركة كبده ثم ازال ما وزنه ١٧ كيلو من الشحم وذلك باتباع علاج بسيط : —

« كنت بدينا لدرجة ان صحتى العمومية ابتدات تضمحل شيئا فشيئا . وكان الم الراس ملازما لى كالظل حتى خلب عقلى وهذا علاوة على تعب الكبد المستمر الذى انتابنى .

ولما كان وزنى ١٠٤ كيلو بدات باخذ كروشن وبعد عشرة او اثنى عشرة يوما شعرت بتحسين عام . فكبدى كف عن التعب وشعرت انى اصغر سنا من ذى قبل واكثر نشاطا كما زالت اوجاع راسى وقد وزنت نفسى امس فوجدت انى لا اتجاوز ٨٧ كيلو — م . ا . ل »

ان وجع الراس فى معظم الحالات يكون نتيجة لمعدة غير منتظمة او يكون متسببا عن وجود مواد سامة ترسب فى الجسم فتسمم الدم من حيث لا يشعر الانسان . فاملاح كروشن تطرد هذه المواد وتمنع تكونها من جديد وبهذا تكون العلاج الناجع الدائم لاوجاع الراس

أيقظ الصفراء فى خلايا الكبد بدون تعاطى الكالوميل

تنهض من فراشك فى الصباح نشيطا كالاسد

من وظيفة الكبد أن يفرز فى الأمعاء مقدار لتر من الصفراء يوميا فاذا تأخر عن القيام بوظيفته هذه تتوقف عملية الهضم ويفسد الطعام فى الامعاء فتمتلىء بالغازات ويتسبب عن ذلك الامساك وما ينتج عنه من الكآبة والسآمة والخمول

ولا يوجد ما يضاهى حبوب كارتر الصغيرة للكبد فى تلافى هذه العلة لأن المسهلات التى يلجأ اليها الناس عادة فى حوادث الامساك لا تأتى بالفائدة المتوخاة لأنها لا تعالج السبب الاساسى . حبوب كارتر هى نباتية وسهلة التعاطى ومن أعظم مزاياها أنها تفرز الصفراء بغزارة . اطلب حبوب كارتر الصغيرة للكبد بالحاح فهى تباع فى جميع الاجزاخانات بسعر ستة قروش

CARTER'S LITTLE LIVER PILLS — HEADACHE DIZZINESS BILIOUSNESS SALLOW SKIN CONSTIPATION

بشرى لطلبة الملحق

من الراسبين تجاحه من لهم حق امتحان الدور الثانى لسنوات التوجيهية ، والثقافة العامة فليبادر بالالتحاق

في مدارس فكس

القاهرة : ١ شارع فؤاد الاول

الاسكندرية : ٣٠ شارع سعد زغلول

مصر الجديدة : ١٠ شارع عباس

لاثت سرايات لعلوم دروس خصوصية وعمومية

اساتذة اكفاء — امور متهاودة

(لسكان الارياف دروس بالمراسلة)

■ انه فى يوم الخميس ٤ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية زاوية جبيدى تبع الساحل والايام التالية سيباع علنا بقرة وعجلة وثور بلدى وعشر ارادب اذرة صيفى ومحصول زراعة ٢ط وقطن ملك سيد جاهين بالناحية وفاء لمبلغ ٢٨١٤ قرشا صاغا ما فيه النشر نفاذا للحكم ن ١٦٠٣ سنة ١٩٣٧ البدارى كطلب حضرة احمد بخيت افندى السكاتب بمحكمة البدارى الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٥

■ انه فى يوم السبت ٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بمحل الحجز بناحية جزيرة للساعدة مركز الواسطى ويوم ١٣ منه بسوق جزيرة الساعدة مركز الواسطى سيباع علنا ٢٠ اردب قمح ومواشى موضح اوصافها بمحضر الحجز ملك الشيخ زيد عروس بالناحية فى القضية المدنية ن ٥٠٦ سنة ١٩٣٨ الواسطى وفاء لمبلغ ١٤٠م و ٢٣ج المحكوم به بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد الحليم موبدار الزاوية بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٠

■ انه فى يوم السبت ٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بكوم البيجا ويوم الاثنين ١٥ منه بسوق نجع حمادى سيباع علنا اردب وربع قمح ملك عمر احمد بريرى من كوم البيجا السابق توقيع الحجز التنفيذى عليه بتاريخ ٣٠ مايو سنة ١٩٣٧ نفاذا للحكم ن ٨١٤٩ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ م و ج بخلاف النشر كطلب قلم كتاب محكمة نجع حمادى الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣٨

■ انه فى يوم السبت ٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بأم الجنازير مركز ببا وفى يوم الخميس ١٨ أغسطس بسوق ببا الصوى سيباع علنا اردب ونصف قمح ملك محمد حسن ابراهيم بالناحية فى القضية المدنية ن ٣٥١٦ سنة ١٩٣٧ ببا وفاء لمبلغ ١٠٣ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الشيخ حامد مطاوع بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٥٧٦

■ انه فى يوم السبت ٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية المعصرة مركز ميت غمر وفى يوم ١٠ منه بسوق ميت غمر سيباع علنا ثلاثة ارادب قمح ملك عبد الحميد موسى بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٣٩٣ سنة ١٩٣٨ ميت غمر وفاء لمبلغ ٤٧٠م و ٣ج المحكوم به بخلاف النشر كطلب ملتزمه محمد ابراهيم بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٥٨

■ انه فى يوم الاحد ٣١ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بدميرة مركز طلخا ويوم ٨ أغسطس سنة ١٩٣٨ بسوق بيروه سيباع علنا حمار ملك حسن السيد البسيونى بالناحية وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١١٦١ سنة ١٩٣٨ طلخا كطلب خضر البسيونى الفار من دميرة فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٨

■ انه فى يوم الاثنين أول أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها بشارع مراقى الجزيرة ن ١١ سيباع علنا غرفة مكتب محجوزة بتاريخ ٦ يوليو سنة ١٩٣٨ ملك احمد محمد لبيب محمود افندى نفاذا للحكم ن ٩٥٤ سنة ١٩٣٢ كلى مصر وفاء لمبلغ ٩٦٠م و ٢ج قيمة البرامتين والمصاريف ولغى رسم التنفيذ ومقابل النشر بخلاف ما يستجد كطلب قلم كتاب محكمة مصر الاهلية . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٥٢

■ انه فى يوم الثلاثاء ٢ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بدرب الجوانى ن ١٤ قسم الجمالية بمصر سيباع علنا ماكينات واشياء اخرى موضحة بالمحضر ملك محمد حسن البرنسى الجارية فى القضية ن ١٩٦٣ وايلى سنة ١٩٣٨ كطلب محمود افندى محمد الزيانى بالجودرية قسم الدرب الاحمر بمصر وفاء لمبلغ ٦٣٠م و ١٣ج بخلاف اجرة النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٦

■ انه فى يوم الاحد ٧ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية طه شبرا مركز قويسنا ويوم ١٠ منه بسوق قويسنا كطلب يوسف افندى رزق التاجر بقويسنا سيباع علنا جاموسة ملك محمود على احمد نجلة وعلى احمد نجلة بالناحية نفاذا للحكم ن ٤٠٦٨ سنة ١٩٣٥ قويسنا وفاء لمبلغ ٤٦٠ قرشا صاغا بخلاف ما يستجد . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٤

■ انه فى يوم الثلاثاء ٢ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بندر المنصورة بشارع سرور خلف مخازن الجمل قسم التجار سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك الاوسطى محمد سرور فى القضية المدنية ن ١٣١١ سنة ١٩٣٨ بندر المنصورة وفاء لمبلغ ١٢٠ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب عبد الفتاح افندى محمد نجار التاجر بالمنصورة فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٤

■ انه فى يوم الثلاثاء ٢ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بشارع محمد على ن ١٥٢ أمام دار الكتب الملكية قسم الموسكى سيباع علنا منقولات واشياء اخرى مبينة اوصافها بمحضر الحجز ملك الاستاذ محمد احمد الخروق المحامى والآن تركته حيث توفى الى رحمة الله وورثته والده الشيخ احمد الخروق من اعيان الصعلوجى فى القضية ن ٣٥٨٦ سنة ١٩٣٣ عابدين الاهلية وفاء لمبلغ ٣٠٠م و ١٢ج بخلاف النشر كطلب حضرة الاستاذ سيد وهبى المحامى بشارع الملكة فريدة ن ٥٦ بميدان الاوبرا بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٢

■ انه فى يوم الخميس ٤ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر طنطا والايام التالية حتى يتم البيع سيباع علنا المواشى والزراعة الموضحة بمحضر الحجز ملك الحاج عبد العال ابو شناف وآخرين بطنطا فى القضية المدنية ن ٤٠٢٢ سنة ١٩٣٨ طنطا وفاء لمبلغ ١٣٧٠ قرشا صاغا كطلب السيد محمد حسانين وأخوته هانم وامينه ام زينب حسن من طنطا فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٥

■ انه فى يوم السبت ٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بدقيرة ويوم ١١ منه بسوق كفر الشيخ كطلب المستحقه محمد عمر بالناحية سيباع علنا قمح وفول واذرة موضحين بمحضر الحجز ملك السيد احمد محمد عمر ومحمد محمد عمر بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٩٤ سنة ١٩٣٨ كفر الشيخ وفاء لمبلغ ٢٤٠م و ٢٢ج بما فيه النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٤

■ انه فى يوم السبت ٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بجهة عشش السيل ن ٤٩ بيوليو قسم محرم بك بالاسكندرية سيباع علنا ٣ حمير ملك خميس محمد عمر وعلى على الثالث كطلب السيد ابراهيم على فى القضية المدنية ن ٢٣٠٣ سنة ١٩٣٨ العطارين وفاء لمبلغ ٥٢٨ قرشا صاغا بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٠

■ انه فى يوم الثلاثاء ٩ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية حتى يتم البيع بناحية الطيبة سيباع علنا بقرة ملك سعيد فانوس نوار بالناحية وفاء لمبلغ ٧١١ قرشا صاغا بما فيه النشر نفاذا للحكم ن ٣١٦ سنة ١٩٣٨ ابو تيج كطلب الست استير عطية السندى بابو تيج فعلى راغب الشراء الحضور ٦٦٨

■ انه فى يوم السبت ٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ بمحل الحجز بناحية كفر الزعفرانى مركز اطسا من الساعة ٦ افرنكى صباحا والايام التالية ويوم ١١ منه بسوق اطسا سيباع علنا نعجة وجدى ملك محمد عويس متولى بالناحية نفاذا للحكم ن ٥٤٤ سنة ١٩٣٨ الفيوم وفاء لمبلغ ٦٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب زكى افندى ابو سيف التاجر بالفيوم . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٧

■ انه فى يوم الثلاثاء ٩ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية عزبة زيد بسوق مركز منفلوط سيباع علنا القولات الترابية وقيراط فى ماكينة ملك عبد الله محمد فراج وعيد حنا مينا بالناحية نفاذا للحكم ن ١٦٢٨ سنة ١٩٣٨ منفلوط وفاء لمبلغ ٥٧٢ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب حبيب عبد المسيح من بنى رافع فعلى راغب الشراء الحضور ٦٧٩

كورنتينة الجيزة البيطرية

تساهم فى السهر على صحة الجمهور



الكشف الاول

أحد أطباء الكورنتينة يقوم بالكشف عن جنس العجول ليتأكد من سلامتها من الامراض بمجرد وصولها

«مقراض» الآذان

احدى العمليات الطبية التي تجرى عادة للجواميس والابقار بقرض آذانها بمقراض خاص ليتأكد من انها سليمة من الامراض المعدية !





كونسولتو الديك الرومى !

وهؤلاء ثلاثة من الاطباء اجتمعوا فى هيئة «كونسولتو» للكشف من «ديك رومى» اشتبه أحدهم فى أنه مصاب بالدفتيريا ..

الى «الشفخانة» ..

أبان الكشف الطبي عن هذه الجاموسة أنها مريضة فتقرر نقلها الى «الشفخانة» لعلاجها، وتراها هنا محمولة على احدى العربات «الكارو» وقد ربطت بالحبال

قد يجهل الكثيرون أن هذه الآلاف المؤلفة من المواشي والطيور التي ترد يومياً من مختلف بلاد الوجهين القبلي والبحري، ومن الشام أحياناً أو من السودان، لتموين أهل العاصمة وسكان ضواحيها، لا يسمح لها بدخول القاهرة قبل ان «تبيع» فى الكشف الطبي الذي يوقع عليها «على الحدود» فى الكورنتينة البيطرية بالجيزة ليتأكد من صلاحيتها للأكل، وسلامتها من كافة الامراض والأوبئة كالطاعون والكوليرا والدفتيريا والسل وغيرها من الامراض التي تصيب المواشي والطيور

وتقع هذه الكورنتينة فى مدخل الجيزة، وهي تابعة للقسم البيطري، أو بالحرى لوزارة الزراعة، وقد أنشئت حوالي سنة ١٩٣٠، ومنذ ذلك الحين وهي تؤدي مهمتها في صمت وهدوء حتى ليجهل الكثيرون وجودها، بل اسمها أيضاً . مع انها تقدم للجمهور خدمات جليلة وتساهم فى السهر على راحته والمحافظة على صحته . ويكفي أن نعرف أن كل ما يرد الى القاهرة من المواشي والطيور لابد أن يمر بهذه الكورنتينة بمجرد وصوله، ليفحص بواسطة أطبائها الاخصائيين وليوضع تحت الحجر الصحي مدة معينة تبلغ فى بعض الاحيان ٤٨ ساعة، وقد تزيد عليها، فاذا أسفر هذا الفحص عن سلامتها من جميع الامراض سلمت لأصحابها، أما اذا تبين ان بعضها مريض فلابد اذن من عزله ومعالجته حتى يتم شفاؤه، والا أعدم حرقاً بالنار

وطبيعي ان تكون الكورنتينة المذكورة أعظم ممون لسلخانة العاصمة بالمواشي التي تذبح فيها يومياً لان هذه السلخانة تعتمد على ما يرد من خارج القاهرة أكثر مما تعتمد على ما يربى فى داخلها لأنه قليل جداً، لا يوازي ١٠٪ مما يستهلكه أهلها كل يوم من اللحوم والطيور

ويتولى العمل فى هذه الكورنتينة فريق من الاطباء البيطريين تحت اشراف الدكتور زكى الجزاوى مفتش بيطرى مديرية الجيزة . ونظراً لاتساع نطاق العمل فيها وكثرة الضغط عليها لتزايد المواشي الواردة يوماً بعد يوم فكرت ولاة الامور فى إنشاء كورنتينة جديدة على الطراز الحديث، وقد اعتمد المال اللازم لها بالفعل، وقد لا ينقضى هذا العام حتى يكون قد تم انشاؤها ..



العدد ٧٣١
الثمن ١٠ مليمات

المصور

الجمعة ٥ أغسطس ١٩٣٨
٩ جمادى الآخرة ١٣٥٧

AL MUSSAWAR - No. 731 - Cairo 5 August 1938



بعد عام من تولية جلالة الملك

استقبلت مصر يوم الجمعة الماضي عيداً من أحب أعيادها اليها وأعزها عليها ، عيد الذكرى الاولى لتولية جلالة الملك المحبوب ، وبدأت به عامها الثاني من عهد جلالته مغتبطة مستبشرة ، وهي ترجو أن يجعله الله أبداً عهد خير وبركة ويسر ورخاء . و « المصور » إذ ينشر فوق هذا الكلام صورة جلالته خارجاً من المسجد الوقفي بعد أداء فريضة الجمعة في ذلك اليوم السعيد ، يتقدم الى جلالته بأصدق عبارات التهنئة وآيات الولاء ، ويبتهل الى الله أن يمد في عمر جلالته وأن يجعل أيام مصر على يديه وكلها أعياد وأفراح

وفرة محصول الذرة

من بين المزروعات جميعاً نبات الذرة هو أكثرها طلباً لزيادة التسميد نظراً لسرعة نموه

إنما يجب أن تمد الذرة بسماد سريع الذوبان بحيث يمكن للأزوت الموجود فيه أن يستساغ فى الحال

وتنطبق هذه الشروط على سماد نترات الصودا الشيلى الذى يعرفه الزارعون جميعاً من سنوات عديدة

على أن النترات الطبيعى الوحيد المستخرج من طبقات الأرض هو نترات الصودا الشيلى الذى يمد النبات فى حالته الطبيعية الغنية بالغذاء التام الذى يحتاج اليه ثم إنه يوافق ما يتطلبه نمو النبات تماماً

وإنه بفضل نوع نترات الشيلى الطبيعى وبفضل مقادير العناصر الحيوية النادرة الموجودة فيه كاليود والبورون وغيرها تزداد كمية المحصولات ثم إنه فوق ذلك يحسن صنف المحصول وهذا أمر فى غاية الأهمية عند ما تتعلق المسألة بزراعة غذائية مثل الذرة

ومما تقدم يتضح أنه مهما أسرفنا فى نصح الزراع باستعمال نترات الصودا الشيلى بكثرة فى تسميد الذرة الشيلية فاننا لا نكون مبالغين بل إن واجبنا هو تكرار النصح دائماً باستعمال النترات الطبيعى الوحيد



ان استعمال السماد البلدى بالاشتراك مع نترات الصودا الشيلى فى تسميد الذرة يؤدى الى نتيجة مؤكدة النجاح . أما الامتياز الرئيسى فى ذلك فهو تجديد المواد الدبالية التى تفتقر اليها معظم الأراضى المصرية

واذا زرعت الذرة عقب البرسيم أو الفول (باق) يجب أن تضع فى الأرض عند الحرث نصف مقدار من السماد البلدى أى من ١٥٠ الى ٢٠٠ غبيط ويستعمل عند ذلك من ١٠٠ الى ١٥٠ كيلو نترات الصودا الشيلى للفدان

واذا زرعت الذرة عقب القمح والشعير (برايب) تزاد كمية السماد البلدى من ٣٠٠ الى ٤٠٠ غبيط وكمية نترات الشيلى الى ٢٠٠ كيلو

وقد دلت التجارب الفنية على ان استعمال ٢٠٠ كيلو نترات الشيلى فى الباق والبرايب على السواء يؤدى الى أحسن النتائج

وتوضع كمية نترات الشيلى كلها على دفعة واحدة قبل الرية الثانية أى قبل الرية التى تلى الحاياة

ونترات الشيلى يزيد محصول الذرة زيادة عظيمة تعود على الزارعين بالربح الوافر

★ بفضل نترات الصودا الشيلى ★



زراعة ذرة بمزرعة حضرة صاحب العزة محمود بك زكى بكفر الرمالات مديرية القليوبية سمدت بمعدل ٢٠٠ كيلو نترات الشيلى



زراعة ذرة بمزرعة حضرة صاحب العزة احمد بك احسان بصنادید مديرية المنوفية سمدت بمعدل ٢٠٠ كيلو نترات الشيلى



نتائج بعض التجارب الفنية فى تسميد الذرة قام بها القسم الزراعى بشركة نترات الشيلى

مزرعة حضرة صاحب السعادة جلال فهيم باشا بالمناشى جيزة (الزراعة السابقة كانت برسيما)

	محصول الفدان: كيلة	محصول الفدان: اردب
من غير سماد	٩	١٢
مع استعمال ١٠٠ كيلو نترات الشيلى	—	١٣٠
« « « ٢٠٠ « « «	٤	١٤

نتائج بعض التجارب الفنية فى تسميد الذرة قام بها القسم الزراعى بشركة نترات الشيلى

مزرعة جناب المسيو زبجاذا بعروه منوفية (الزراعة السابقة كانت قمحاً)

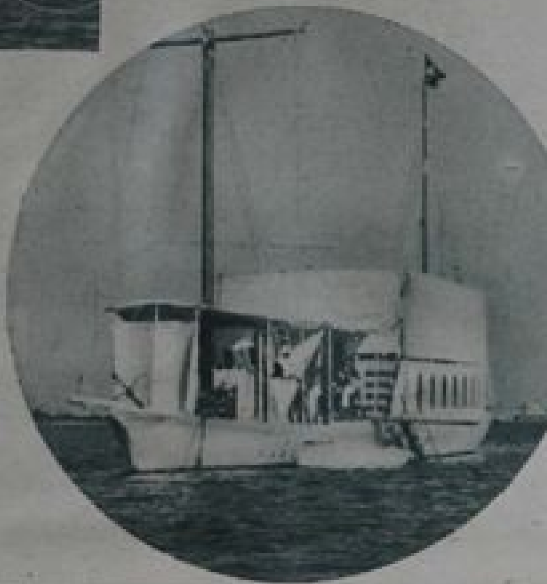
	محصول الفدان: كيلة	محصول الفدان: اردب
من غير سماد	٧	٤
مع استعمال ١٠٠ كيلو نترات الشيلى	٣	٩
« « « ٢٠٠ « « «	٣	١١

شركة نترات الشيلى لمجند : ٣٧ شارع قصر النيل بالقاهرة — تطلب جميع الاستعلامات التجارية والفنية من مركز الشركة بالقاهرة وفروعها بالارياف وعواصم المديريات

الرملة البيضاء

مصيف فى عرض البحر لطلاب السكينة والهدوء





فى أعلى : دهبية اللواء وبلر باشا فى الرملة البيضاء

الى اليمين : دهبية الثرى الانجليزى المستر اوسوالد فنى



تحت : عوامة البارون منشة

يظهر ان كثرة الاقبال على الاسكندرية وشواطئها ، وشدة الزحام بلاجاتها المتعددة بالسطائين والمصطافات على عكس بقية المصايف المصرية ، حملت فريقا من الاثرياء وآخرين من طلاب السكينة والهدوء على ان ينشدوا بغيتهم فى مكان منعزل بعيد عن الزحام والضوضاء ، فلم يلبثوا ان وجدوا ضالتهم فى تلك المنطقة البديعة المعروفة باسم « الرملة البيضاء » الواقعة ما بين « البوغاز » و « الفنار » .

بحوث ودهبيات

وكان طبيعيا وقد اكتشفوا هذا « البلاج » المائى البديع الواقع فى عرض البحر ، البعيد عن الشاطئ وضوضائه وزحامه ، ان يجرع اليه فريق من المترفين الذين لم يعجبهم « سيدى بشر » ولا « حليم » وآثروا عليهما ذلك المكان الهادئ البعيد ، فارسوا فيه « يخوتهم » او اقاموا عليه « دهبياتهم » و « عواماتهم » على نحو ما يشهد اهل القاهرة على ضفاف النيل ..

وفى مقدمة اليخوت الجميلة الراسية فى هذا المصيف البديع ، يخت اللواء وبلر باشا مدير مصلحة الموانى والمنائر ، الذى يقضى فيه اغلب ايام الراحة

وهناك ايضا « دهبية » المستر « اوسوالد فنى » الثرى الانجليزى المعروف وهو يقيم فيها بدوره الادب والحفلات ويقضى فيها هو واسرته اياما كاملة ، بعيدين عن ضوضاء المدينة و « زحمة » البلاجات

اما الذين لا يملكون يخوتا ولا عوامات فيشترى معظمهم مراكب شراعية او « كوترات » صغيرة يستعيضون بها عن « الكابينات » و « البلاجات » التى لا اثر لها طبعا فى هذه المنطقة ، فتراهم يتخذون من « الكوتر » او « المركب » مأوى وكابينا وبلاجا فى وقت واحد . واكثر هؤلاء يتفننون فى اختيار اسماء مراكبهم و « كوتراتهم » فهذه اسمها « بدون هم » Sans Souci وتلك « حمامة بفرد جناح » وثالثة « البحر بيضحك لى » وهكذا ..

رياضات بحرية

ولا هم لرواد هذه المنطقة الا الرياضة البحرية ، فهم لا يعنون بالابوهات ولا يتسابقون فى عرض الازياء كما نرى فى « البلاجات » : انما كل عنايتهم — سيدات ورجالا — بممارسة الرياضة ، فتجدهم اما سابحين او سابحات ، واما مشتركين فى التجديف

وقد جرى العرف بان يختص الوطنيون والوطنيات بيوم الجمعة ، وان يختص الاجانب بيومى الخميس والاحد . وقل ان يرتاد تلك المنطقة احد فى غير هذه الايام

ولا يقتصر الذهاب الى الرملة البيضاء على الطبقة الغنية او اصحاب اليخوت ، بل يقصدها الكثيرون فى مراكب او زوارق عادية ، جماعات ووحدانا ، وقد حملوا معهم مؤونتهم ليقضوا بها اليوم كله او معظمه

وكثيرات من السيدات العصريات يشاهدن وقد تسللن من المركب الشراعى الذى يحملهن فنزلن الى البحر واخذن يسبحن مسافات طويلة ، ومنهن من تدخل الى وسط البحر « بالبرسوار » لا على الشاطئ فقط كما نرى على الشواطئ والبلاجات

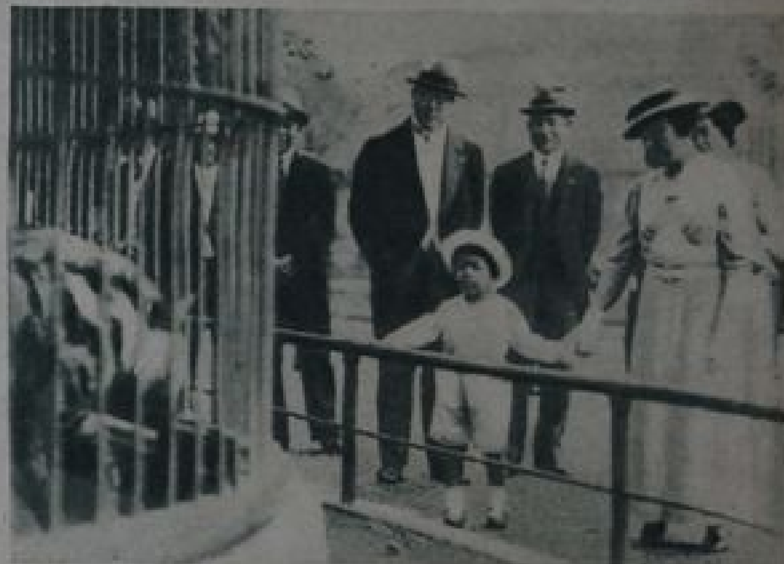


مدينة من الزينات والاعلام

لم تشهد باريس فى سنواتها الاخيرة أسبوعا أروع ولا أبهى من ذلك الذى استقبلت فيه صاحبى الجلالة البريطانية الملك جورج والملكة اليزابث ، فقد أقيمت معالم الزينات فى كل مكان ونشرت الرايات والاعلام الانكليزية والفرنسية فى الطرقات وعلى واجهات المنازل والمحلات التجارية والمصالح الحكومية وأضيئت الانوار وأقيمت الالعاب النارية طوال ليالى الزيارة الملكية حتى كانت المدينة وكأنها معرض هائل للزينات والانوار . وفى يسار هذا الكلام أحد شوارع العاصمة الفرنسية وقد رفعت فيه هذه الزينات على ذلك الشكل الهندسى البديع الذى يراه القراء

حفيد السماء !

صاحب السمو الامبراطوري البرنس تسوجو ولى عهد اليابان وابن الامبراطور هيرهيتو الذى يلقبه شعبه بابن السماء ، وهو يحدق بعينيه فى قفص أحد الوحوش الضارية فى حديقة الحيوانات بطوكيو تحديقاً ينم عن خشيته وخوفه ، بينما أحاط به بعض رجال حاشيته والده ومربياته





تقاليد .. ام تقاليع ؟!

ما تزال انجلترا تحتفظ بتقاليدها القومية القديمة برغم كل ما وصلت اليه من حضارة ومدنية . ومن هذه التقاليد انه عند انتخاب أعضاء المجلس البلدى فى مدينة ماركيت يطوف بشوارع المدينة موكب كبير يتقدمه أربعة من الموظفين يلبسون « التوبهات » والجاكتات البيضاء وقد حمل اثنان منهم « مكانس » يكنسا بها الطريق أمام الاعضاء ، وكلاهما ينظفان المدينة من أعدائها على نحو ما كان متبعا منذ القرن الخامس عشر ، وترى صورة مقدمة آخر موكب من هذا النوع وقد طاف المدينة فى الاسبوع الماضى على أثر الانتخابات البلدية الاخيرة

الحفائر الجديدة

فى منطقة الهرم

ما تزال مصلحة الآثار المصرية توالى حفائرها المختلفة للكشف عن آثار الفراعنة وملوك مصر الاقدمين . وقد بدأت المصلحة موسمها التاسع فى منتصف سبتمبر الماضى بالحفر فى منطقتين ، الأولى حول معبد الوادى للملك خفرع ، والثانية جنوبى شرقى المعبد الحجارى للملك المذكور . وقد اسفر العمل فى هاتين المنطقتين عن كشف سبع « مصاطب » من الدولة القديمة ومجموعة من المبانى اللبنية الضخمة ، والعثور على ثمانى لوحات تذكارية للملك تحتمس الرابع . ومن تلك المصاطب مصطبة جميلة لحطبة الملك « كا — وسرت » منحوتة فى الصخر نحتا جميلا لها واجهة بديعة وفيها باب وهى نادر المثال نقش عليه رسم صاحبة القبرة وقد ارتدت ملابس شفافة تظهر جمال قوامها الفنان . وتعتبر هذه المصطبة قطعة فريدة من نوعها اذ لم يعثر لها من قبل على مثيل

أما تلك اللوحات التذكارية التمانية للملك تحتمس الرابع صاحب اللوحة الجرانيتية الموضوعة بين كفى ابى الهول



صورة جانبية لتمثال من الحجر الجيرى عثر عليه فى احدى « المصاطب »



احدى اللوحات التذكارية الثمانية التى عثر عليها فى حفائر الاهرام وهى تمثل الملك تحتمس الرابع يقدم قربانا من النبيذ للالهة سخمت ربة الكتابة

فقد وجد معظمها ملاصقا للسور الضخم الذى اقامه هذا الملك لمنع انهيار الرمال على منطقة ابى الهول وهى تكون مجموعة فريدة فى بابها تمتاز بدقة صنعها وروعة نقوشها .

وقد عثر فى المنطقة الثانية على مقبرتين كبيرتين منحوتتين فى الصخر ، وجد فى احداهما تابوت من الجرانيت وفى الاخرى كؤوس واطباق نموذجية ملقاة حول تابوت من الحجر الجيرى ، وعلى مقربة من هاتين القبرتين اثر عثر فيها على رأس لتمثال كبير لرجل تدل ملامحه النبيلة على انه احد افراد اسرة خفرع



رأس أحد التماثيل التى كشف عنها أخيراً وهى مصنوعة من حجر الجرانيت

شركة الأسواق

ماذا تربح الحكومة من الغاء امتيازها وما الذى تخسره ؟ !



تحصيل الضريبة
مفتش السوق يطل من نافذة «الكشك» بقرب الباب وقد أمسك أحد الفلاحين بقود «العجل» الذي اشتراه وهم بمغادرة السوق بعد دفع الضريبة



من بين المسائل التي تناولتها الصحف في العهد الأخير ودار عليها الكلام غير مرة في مجلس البرلمان ، مسألة شركة الأسواق : هل تقبل الحكومة العروض التي تقدمت بها لتجديد أجل امتيازها ، أم ترفضها وتلغي هذا الامتياز جريا على سياسة التخلص من شركات الاحتكار ثم تضع هي يدها على الشركة لتديرها اما بمعرفتها واما بمعرفة من يرسو عليه مزادها من الهيئات والافراد ؟

والشركة الأسواق في الوجهين القبلي والبحري ١٢٨ سوقا . والسوق عبارة عن قطعة واسعة من الأرض الفضاء تتراوح مساحتها بين خمسة أفدنة واثني عشر فدانا ، بحسب أهمية البلدة التي يقام فيها . وهي تنقسم عادة الى قسمين : أحدهما للمواشي والآخر لبقية السلع من خضر ولحوم وبقالة وأقمشة وغيرها . ويوجد في كل سوق مظلات عدة ثابتة «جمالونات» تقي الجمهور حرارة الشمس في الصيف ، والمطر في الشتاء ، وفيه كذلك عدة «طلمبات» أو «حنفيات» ، واستراحة صغيرة لموظفي الشركة الذين يضطرون للمبيت فيها ليلة عقد السوق ، لأن الأسواق لا تعقد إلا في أيام معينة من كل أسبوع



تذكرة للخروف . .
الجمهور يتزاحم على شباك التذاكر بأحد الأسواق ، وقد اقتاد أحدهم «خروفا» اشتراه ويريد أن «يقطع له تذكرة» حتى يسمح له بالخروج

وتحصل الشركة «رسم دخول» من أصحاب السلع العادية عند دخولهم يختلف باختلاف المساحة التي يشغلها كل منهم ، وتتراوح هذه الرسوم عادة بين قرش واحد وخمسة قروش . أما المواشي فتدخل السوق عادة بغير مقابل ، لكنها لا تخرج من السوق إلا اذا دفع الرسم المستحق عليها بحسب نوعها ، طبقاً لقائمة الاسعار «التسعيرة» المقررة لذلك ، ويعطي لكل مشتر قسيمة تثبت ملكيته للماشية التي اشتراها مقابل رسم آخر ضئيل

وفي الشركة الآن حوالي ٨٥٠ موظفاً بين مفتشين ومحصلين ومهندسين وعمال ، ولا يتجاوز عدد الموظفين الانجليز الموجودين الآن فيها عشرة ، كلهم فنيون

وقد عرضت الشركة أخيراً على الحكومة أن تترك لها الأسواق تديرها كما هو الحال الآن على أن تدفع لها ١٢,٠٠٠ جنيه سنوياً فوق الحصة التي تتقاضاها . لكن الحكومة تميل الى تجزئة الأسواق وطرحها في المزاد ، كل سوق على حدته ، وتقول الشركة إن هذا سيؤدي حتما الى أن تشمل الفوضى هذه الأسواق لأن المستأجرين لن يقوموا بما تقوم هي به الآن من الاصلاحات ، بل سيكون همهم منصرفاً الى الاقتصاد في النفقات ومضاعفة الايراد ، فضلا عن أن الحكومة لن تنال من الربح ما تناله الآن خصوصاً بعد هذا العرض الجديد ، لأن المستأجرين من الأفراد لن يكون لهم ما لها من الخبرة والدراية في الادارة والاستغلال



لماذا صعد يا ترى ؟
يظهر أن الخروف الصغير قد أتعبه طول الطريق فأخذت الشفقة صاحبه لحمله



نظرة الوداع . .
اثنان من الفلاحين باع أحدهما بقرته للآخر ، فأخذ موظفو الشركة يحررون لهما «استمارة المبايعة» ويثبتون فيها أوصاف البقرة المشتراة وقد اقتادها المشتري بينما وقف البائع ينظر اليها نظرة الوداع . .

■ انه في يوم الاربعاء ٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ الافرنكي صباحا بناحية اولاد طوق غرب مركز البلينا سيباع علنا ثلاثى اردب قمح ملك بحيري حسن حسنين بالناحية في القضية ن ٢٧٥٠ سنة ١٩٣٨ البلينا وفاء لمبلغ ٧٥ قرش صاغ بما فيه النشر لطلب عبد الله عمر محمد من اولاد طوق غرب قبل واقف العذراء المذكور

٦٩٠

بين الجنسين ..

فتنة عن المرأة ..

قد يخيل لقارئ هذا النبأ انه يطالع نبأ حادث قديم وقع في القرون الوسطى او — على الاقل — منذ عشرات السنين ، ايام كان الاقتتال من اجل المرأة امرا كثير الوقوع وكانت المبارزة والحب توأمين ، ولكن حادث اليوم « طازة » لم يمض على وقوعه غير ايام قلائل ، وان كان قد فاق في غرابته ما روته اقاصيص الغرام

فقد كان « لانس بيري » و « برونو بلفر » ، وكلاهما من جنود الفرقة الاجنبية الفرنسية المقيمين في الجزائر ، صديقين حميمين لا يفترقان منذ بضع سنوات ، لكنهما ما كادا يتعرفان بفتاة اعرابية تدعى « ابنة الفجر » حتى شغفتهما حبا واراداها كل منهما لنفسه ، وهي تأبى ان تفاضل بينهما ، فاذا بتلك الصداقة القديمة وقد انقلبت عداء اي عداء ، واخذت عقارب الغيرة تنهش في صدريهما نهشا ، الى ان اقترح اولهما ان يتبارزا بالمسدسات فيموت احدهما وتصبح الفتاة للمنتصر منهما ..

وفي الموعد المحدد اجتمع الصديقان اللدودان ، ومع كل منهما شاهداه ومسدسه ووقفت الاعرابية عن كثب تراقب المبارزة. وما هي الا دقائق معدودات حتى هوى الاول الى الارض يسبح في بحر من الدماء



لكن الرواية لم تتم فصولا . فان « ابنة الفجر » ابت عليها مروءتها ان تترك هذا الرجل الذي ضحى بحياته من اجلها دون ان تودعه الوداع الاخير ، فذهبت اليه وقبلته بين عينيه . وهو يبتسم لها ابتسامة لم تلبث ان انطفأت على شفتيه ، فاسلم الروح بين ذراعيها . وحسب « بلفر » ان كل شيء قد انتهى ، وان الفتاة قد اصبحت له ، فتقدم اليها يريد ان يقبلها وان يأخذها الى احضانه ، فاذا هي تجرد من صدرها خنجرا مرهفا وتغمده في مكان القلب من صدره ، فيهوى الى الارض بدوره ثم تسل الخنجر من ضحيتها لتغمده مرة اخرى ، ولكن في صدرها هي !!

ومات الثلاثة بعد قليل ...

كرابيج الغرام ...

وقع هذا الحادث منذ ايام في مدينة « تاكاماتسو » من بلاد اليابان ، فجاء دليلا على تمسك اليابانيين بعاداتهم القديمة . فقد احب احد شبان هذه المدينة فتاة من قريباته ولكنها لم تبادله الحب ولم ترض به بعلا لها ، وطبقا لعادة يابانية قديمة قصد الى بيت الفتاة ثمانية من اصدقاء الشاب حيث نزلوا ضيوفا — بالاكراه — على ابيها ، وراح كل منهم يتحبب اليها ويتقرب منها ويطلب يدها لنفسه ، ولكنها صدفت منهم جميعا فلما انتهت ايام الضيافة وايقن الشبان بالفشل اجتمعوا وفي يد كل منهم « كرباج » وانهالوا على المسكينة ضربا موجعا حتى قضي عليها ...

والعجب ان البوليس لما قبض على هؤلاء الشبان بتهمة التعذيب راح اهلوهم يطلبون الافراج عنهم بحجة انهم لم يرتكبوا ذنبا ، وانما فعلوا ما يوجبه العرف وتقضي به التقاليد ، وان الفتاة انما لقيت جزاء تمردها على العادات اليابانية التي تحتم عليها ، وقد رفضت يد خطيبها الاول ، ان تقبل يد واحد من اصدقائه وتتخذه زوجا لها ، ولكن البوليس لم يستمع لهذا اللغو وقدم الشبان الثمانية الى المحاكمة حيث قضى بحبس كل منهم ثلاثة شهور ..

التقبيل بالتلغراف

بالتلغراف وليس باللاسلكي .. فالذي ينقل هنا ليس صوت القبلة ، وانما هو « لحمها ودمها » !!

وهذا آخر ما جن به الامريكيون في العهد الاخير وراح علماؤهم يعملون لتحقيقه ليل نهار ، الى ان تحقق الحلم ونجحت التجربة ...

واول قبلة حملها التلغراف ، بعثت بها فتاة من اهالي نيويورك الى حبيبها في شيكاغو ، فقد كتبت اليه تلغرافا غراميا ختمته بقبلة طويلة حتى لقد تركت شفتاها على الورق اثرا بديعا هو اثر « الروج » الذي كان يصبغهما ، وعندئذ بدأ المهندسون والاخصائيون عملهم الفني فما هي الا دقائق معدودات حتى تسلم صاحبنا التلغراف المرسل اليه ، وقد ذيل بصورة الآثار التي تركتها قبلة حبيبته على اصل التلغراف في نيويورك !!

وهكذا يتفنن الامريكيون في كل شيء ، ويأبون الا ان يسبقوا غيرهم حتى في نقل القبل بالتلغراف ...



الزوج لا يساوي فأراً !!

كان من بين قضايا الطلاق التي عرضت على المحاكم الانجليزية في الشهر الماضي هذه القضية الطريفة التي رفعها احد الازواج على زوجته يطلب الحكم عليها بان تكف عن تربية الفيران ، او يطلقها ، فلما سئل ماذا يضيره ان تربي زوجته الفيران اجاب بان هذا العمل فضلا عما فيه من قذارة ، ومن مضيعة للوقت في غير طائل ، يصرفها عن القيام بشئون الزوجية كما يجب

وقد سئلت المدعى عليها ما دفاعها فقالت انها تربي نحو خمسين فأرا اشترتها في فترات مختلفة وباثمان عالية لانها تهوى الفيران منذ طفولتها ، وان الزوج يعرف فيها هذه الهواية ، وكان يجب عليه ان يحترم رغبتها خصوصا وان فيرانها تعامله بمنتهى اللباقة والادب فلا تتسلق سريره مثلا وهو نائم ولا تزعجه وهو يتناول غداءه او يطالع صحفه . لكن الزوج رد على ذلك بقوله انه اصبح يرى ان عناية زوجته بفيرانها قد تغلبت على كل شيء ، وانه لم يكن يعرف انها مجنونة بالفيران الى هذا الحد والا لما تزوجها ، وان عليها ان تفاضل بينه وبين الفيران ، فاما هو واما هي ..

وما كان اشد دهشة القاضي عندما قالت الزوجة انها تنضم الى زوجها في طلب الطلاق لانها لا تطيق فراق الفيران ...

والجنون فنون !



اجازة ؟!

ظريفة جداً اجازة الصحفيين ؟! وصادقة جداً اجازة الصحفيين ؟! ولذيذة جداً اجازة الصحفيين ؟! حفاكم في الدنيا من مغالطات

ها أنذا في اجازة . ولكن أبلغ قرائي أنها أقسى على قرعتي ، وقلبي ، وبدني ، من أيام العمل ...

ها أنذا في حلقة خلابة من حلقات السائحين والسائحات . من كل صنف ومن كل جنس ، ومن كل قوام ومن كل جمال . ولكن الباخرة تقترب من الميناء وواجبي الصحفي أن ألقف في الطيارة بالرسائل لتصل الى « المصور » في الميعاد ! على اذن ان أهجر برغم أنفي الجمال والهناء كله لأكتب !

والرحلة بعد هذا على حسابي الخاص وليست على حساب الحكومة كالسادة الوزراء وكبار الموظفين الذين يخلقون العمل خلقاً في الصائف ويزجونه مزجاً بالتصييف ...

دنيا ...



بعد عشر سنوات

وعثرت في الطريق على مصرية مسلمة موحدة بالله ترحل وحدها رحلة طويلة الى انكلترا . سألت نفسي يا ترى أزوجها المصرى في بعثة أم في سفارة أم في مفوضية أم في قنصلية أم في مصح ؟! وأخيراً جزعت إذ علمت أن الزوجة المصرية المسلمة تذهب الى انكلترا لزوجها .. الاسكتلندي ! الانكليزي الكسوني الصميم فضربت كفاً على كف وقلت لا حول ولا قوة الا بالله

واصطدمت في غسق الليل بأخرى مسلمة مثقفة ، جميلة جمالا فوق المعتاد ، وصبية صباً أخاذاً بالالباب ، ولكنها متزوجة من أحد اخواننا « اليهود » !!

قلت في نفسي : يارب ! أيهما الذي ضحى الدين للقلب . وهل هان الدين في هذا العصر فاكتسحه القلب فلم يعبأ الاثنان بالشرائع ولا بالتقاليد ؟! وهذه الفتاة الصبية الجميلة الفتانة الغنية كيف اختفت عن عيون الشبان المصريين وذلك الفتى « اليهودي » الصبي الغني كيف اختفى من عيون الشابات اليهوديات فأفلتت هذه من الذكور وأفلت هذا من الاناث ؟!

أوجد الزوجان عذرهما في هذا الاهمال فانتقما بالزواج فاحتمت اليهودية على الاسلام ، وضاعت تقاليد الدين وتقاليد النظام ؟!

وظفرت بعريس جميل وعروس جميلة في رحلة « شهور العسل » . واعرف لهما تاريخاً طويلا يتلخص في خطبة عاشت زهاء عشر سنوات . ورغم خبرتي ودرايتي بالشئون الاجتماعية فاني لم اظفر بهذا النوع من الخطبة الطويلة المدى . ولكن الفتى كان رجلا والفتاة كانت صادقة والزمن كان حائلا فلما هزم الحب الزمن كان الزواج ..

جميل هذا ونبيل . فهل يتلق فتياننا هذا الدرس النافع وقد سرى في البلد داء فانتشرت « الخطوبات القصيرة » التي تعيش شهرين ثم تنتهي بالفشل والفسخ وبالنكبات ؟!

عاوزين فول ..

لم تكد تتحرك الباخرة حتى صاح بعض الركاب قائلين « للمتر رونل » :

— عاوزين فول ... عاوزين ملوخية .

وهذا منطق عجيب . ومزاج أعجب . فهؤلاء الركاب لم يغادروا « الفول المدمس » ولا « الملوخية » إلا من ساعات فكيف اشتاقوا اليهما بهذه السرعة أم هو حكم العادة التي لا منطق لها ولا مزاج ..

بوهيميان

قلت لصديقي « حمدي ثروت » ما هو بروجرامك ؟!

قال : وما هو بروجرامك انت ؟

قلت : والله سأنزل في « جنوا » ولا اعلم بعد ذلك ماهو المصير ..

قال : وأنا كذلك ..

قلت : إذن نحن بوهيميان . فهيا نحمل أمتعتنا ونسير على أرض الله بغير بروجرام . وهكذا قررنا . وعذراً للذين يودون الكتابة الينا . إذ ليس لنا عنوان ..

فكري أباظة





باخرة العجائب ...

هذه هي باخرة العجائب حقيقة . هي لا تحمل آدميين وآدميات وانما تحمل روايات . أعتقد أن البواخر السافرة لخارج القطر تحمل « هموماً » . أكثر مما تحمل عظاما ودماء وأرواحا ولحوما ...

ثم هي تحمل بجانب المآسي والروايات والهموم مضحكات ومبكيات وغرائب وعجائب معا ...

هذا رجل مصرى من الأفذاذ الذين طار اسمهم في الوطن وخارج الوطن كل مطار تزوج من سنين ليسعد ، وليبتكر ، وليتمتع ، فكانت الزوجة « عدوا » لنبوغه واستعداده وابتكاره وانتاجه . كنا نعتقد وقد وهبه الله المخصات الخارقة المعادة توفيقا خارقا للعادة انه أسعد مخلوق ، ولكن المسكين كان يعيش داخل البيت في جحيم . وخارج البيت في نعيم . وأخيراً فضل النعيم على الجحيم و « نش » يمين الطلاق فهدم منزله وبنى مجده ، ولقد سقت اليك هذا المثل لأني بدأت اجمع مجموعة من الزوجات « أعداء » النبوغ والعبقرية . وأخذت اسائل نفسي : أتكره الزوجة حقا ان يشتهر زوجها وأن يظهر ويتجلى . أم هي تعتقد ان شهرة الزوج « ضرة » أخرى تكيد لها وتتشفى فيها وتحاربها بكل سلاح

موضوع البحث فاعتنوه ...

آراء حرة

في حوادث الاسبوع

تأملية نزيهة — معارضة نزيهة

مجاري الزقازيق

« مجارى الزقازيق » تعبير أصبح معروفا جداً في وزارة الاشغال . ومعروفا جداً في عالم القضايا ؟ وعالم المقاولين ، ومعروفا جدا عند « خزينة الدولة »



الزقازيق المسكينة !

و « الزقازيق » عاصمة مديرية هائلة ، فلما لوحظ من بضع سنين — ما يقرب من جيل بأسره — أنها لا يليق أن تبقى من دون مجارى في هذا العصر ثار أهلها الكرام ثورة جامحة وسعوا سعيهم حتى تقرر المشروع « فكمت » فيه البلدية مبلغا ضخما و « كمت » فيه وزارة المالية مبلغا ضخما على أن تسترده على أعوام من المدينة . وبدأ الشغل ...

مرت الاعوام تلو الأعوام والشغل في المجاري جاري ...

من بضع سنين والعاصمة المسكينة « متخشبة » .. و « غريقة » .. وكلها حفر ونقر .. وقد امتلأت بالخنادق .. ومشروع المجارى لا يزال جارى !

وجن جنون الاهالي وثاروا ثورة أخرى عدوا فيها أن التصميم فاسد ! وأن المواسير التي توضع تحت الأرض تهرب فجأة ولا يقفون لها على أثر ...

وأوقف المقاول عمله جملة مرات . وكاد يحل به الخراب جملة مرات . والمصاريف تتضاعف والنفقات ترتفع ومشروع المجارى لا يزال جارى ...

وهاقد مضت ٨ سنوات والمشروع تحت الأعلام . ويقول بعض الفنيين انه لن يتم ! والبلد « مزنوقة » وأموالها تضيع في المواسير

كباريهات للفجر !

في هذه البلاد تصرفات يقف امامها الانسان حائراً يدق يداً على يد من الدهشة التي تشبه الجنون . في انكلترا لا يبيحون بيع الخمر فيما بعد الساعة العاشرة والنصف ولا ولا يبيحون فتح أبواب الكباريهات بعد الساعة الثانية عشرة ويراقبون بشدة النوادي الليلية . أما مصر المسلمة فيباح فيها الخمر المتحجة



وتفتح فيها « الكباريهات » للفجر !!

نعم ! بعد أن ينصرف الزبائن الابرياء في الساعة الثانية عشرة ، زبائن الفرجة فقط ، يفتح الكباريه الاصلي وينتهي في الساعة الرابعة صباحا . في خدمة بعض « الجيبة » و « المترمين »

لماذا كل هذه المجاملة أو كل هذا التقديس للكباريهات . وهذا السهر الطويل حتى الصباح يودي بصحة الشبان وأموال الشبان — ومستقبل الشبان — ويستلزم استخدام رجال البوليس لمراقبة هذا الفساد المصرح به رسميا في بلد الاسلام ؟ سلوا المسئولين !

عائلة هليوبوليس

من باب « العلم بالشيء » نذكر للقراء بيانا من عائلة كبيرة من عائلات الدولة هي عائلة هليوبوليس أي عائلة مصر الجديدة

تتكون هذه العائلة الكريمة الحسيبة النسيبة الاصيلة من الآتي :

أولا — الوزراء ووكلاء الوزارات القاطنون بها من السابقين واللاحقين وكلهم يسكنون في قصور وحدائق ايجارها الشهرى فقط يتراوح بين ٩ جنيهات و ١١ جنيها !!!

ثانيا — نواب وشيوخ يركبون « المترو » مجانا حسب الدستور !!!

ثالثا — موظفون بالحكوم توزع عليهم البيوت بالدور وبالسعر الرخيص

وسلوا الدولة لماذا تسمح بهذه « المجاملات » فلا تجدون عند الدولة جوابا !!!

« قرني »

على هامش الدواوين

بالقلم

في الدواوين مضحكات ومبكيات، وهي في الصميم ولكننا متواضعون في تقدير انتقاداتنا فنصفها بأنها «على الهامش» ويعلم الله أنها في الصلب، وفي الجوهر...

لجانه

منذ أسابيع اجتمعت لجنة عليا في «بولكلي» - اسمها على ما أتذكر «لجنة البلديات» - مؤلفة من خمسة عشر قطباً من أقطاب وكلاء الوزارات ومديري المصالح، أو بعبارة أخرى مؤلفة من حوالى ١٨٫٠٠٠ جنيه مرتبات سنوية يقبضها هؤلاء الاقطاب الذين يديرون دفة أغلب الوزارات... اجتمعوا في بولكلي بالاسكندرية وكلفوا خزانة الدولة مصاريف طائلة في الانتقال، ثم عقدت الجلسة وانفرطت وتمخضت عن قرار واحد هو على ما أتذكر بالنص:

«السماح لمجلس محلى المحلة الكبرى بشراء عربة لحوم بمبلغ ١٩ جنيهاً» !!!

ومن عدة سنين تألفت لجنة ضخمة عاتية اسمها «لجنة الموظفين العليا» وكلفت خزانة الدولة مبالغ طائلة للاقتصاد في الوظائف والموظفين، وكان أعضاؤها يقبضون حتى عن الجلسات «المانكيه» ٥ جنيهات لكل واحد.. وبعد عامين كانت النتيجه أنها زادت الوظائف وزادت عبء الموظفين !...

وهناك «لجنة الفرقة القومية» تجتمع كل عام مرة. وفيها أعضاء لم يشهدوا في حياتهم تياترو أو سينما !!!

وهناك «المجلس الاقتصادى الأعلى». مكون من أربعين عضواً تمر عليهم المسائل الفذة مرور السهم فيصدرون فيها قرارات يعلم المطلعون أنها قرارات والسلام...

وهناك «مجلس أعلى للرى» لم يجتمع طول حياته إلا مرة أو مرتين منذ عشر سنوات !! وعلى فكرة بين أعضائه مدير شركة الترام ومدير شركة المياه وغيرهما ولا يعلم المطلعون لماذا حشر هؤلاء حشراً في هذا المجلس...

والوزارات والمصالح كلها لجان... لجان... نامت مشروعات القوانين عندها سنين وأجيالا وأرباع قرون ولم تتمخض إحداها عن «ولادة» واحدة. اللهم الا اذا اعتبرنا «الاجهاض» و«السقط» ولادة !...

يختلف الفنيون في حكمة سياسة تأليف اللجان هذه. فبعضهم يقول إن بعضها للتشريف والتكريم والمجاملة والمساعدة. أعني ان الحكومة تعمدت خلق بعض هذه اللجان من باب اجتذاب بعض الشخصيات، أو من باب «الاحسان» لبعض الشخصيات...

وبعضهم يقول ان وزراء محنكين ألفوها ليحتموا وراءها ويحملوها المسئولية الفنية والله أعلم أنها بريئة من الفن ومن المسئولية...

وبعضهم يقول أنها مخلوقة قبلا من نصف قرن مضى وأنها لا تعمل بسبب الصدأ الذى تراكم عليها وبسبب «العتة» التى أكلت فيها كما تأكل الملابس ولم يفكر أحد في أنها موجودة...

هذه اللجان هى شلل، وهى مغالطة، وهى اكذوبة من أكاذيب الادارة المصرية ومع ذلك لا تزال تعيش !...



مواريث

وفى الدواوين لوائح قديمة بعضها من عهد سعيد، وبعضها من عهد اسماعيل، وبعضها من عهد الاحتلال، وضعت وفى نصوصها استبداد واستئثار واغتصاب للسلطة وجمعها في يد واحدة، أو فى يد وزارة واحدة، أو فى يد موظف واحد، أو وضعت لغرض الاكثار من الموظفين وهذه اللوائح لا تزال حية ترزق في عصر الراديو والطيران والتلفزيون...

يطلب أحد الموظفين قلماً من أقلام الرصاص أو «استيكة» أو «ريشة» للكتابة، فيقدمون له «اورنيكا» يملؤه ويراجعه عشرات الموظفين ثم يستصدرون الامر من المخزن بعد طلوع الروح...

ويطلب أحد الموظفين «مروحة» في الصيف فترد اليه بعد المناقصات والمراجعات والاستئنافات في الشتاء.. أو يطلب «دفاية» فى الشتاء فترد اليه فى الصيف ! أو يطلبون للطلبة الكتب قبل بدء السنة الدراسية بثلاثة شهور فترد الى الطلبة بعد الامتحان بثلاثة شهور !..

الخابرة الواحدة بين وزارة الحربية وبين أحد العمد للاستفهام عن نفر قرعة تستغرق عاما وتسبح سياحة طويلة محطتها الاولى الداخلية، ومحطتها الثانية المديرية، ومحطتها الثالثة المركز، ومحطتها الرابعة النقطة، ومحطتها الخامسة العمدة. ثم يرحل الرد نفس الرحلة حتى يصل الى وزارة الحربية !..

اخواننا الموظفون يعلمون عن هذا الموضوع كثيراً من التفاصيل الشيقة المسلية، ومع ذلك لم تفكر حكومة فى أن تشمل هذه المواريث البالية بنظرة فتخلق في الوزارات دنيا أخرى تناسب الدنيا الحاضرة..

نصائح !

من سنوات عدة اجتمعت لجنة مؤلفة من وكلاء وزارات واستصدرت من جلالة الملك السابق مرسوما بنزع ملكية أرض من أرابيا لبناء منازل للطلبة الجامعيين. وصدر المرسوم بالفعل فلما ذهبوا لتطبيقه على الطبيعة اتضح ان الارض مملوكة لمصلحة السجون وعليها سجون !

اذا كان لك ورق في قلم القضايا، وكنت من قنا أو جرجا، فأنصحك بان تستأجر منزلا في مصر وان تنتقل أنت وعائلتك وأولادك للمعيشة هنا نصف عام أو عام حتى ينتهى ورقك !..

وان كان لك حساب فى مصلحة التنظيم عن منزل تملكه ونزعوا ملكيته وشقوا فيه شارعا فتحا مفعما بالاوتوبيسات والترام والسيارات والقهوات، وبلغ هذا الشارع من عمره الطويل ٥ سنوات ولم تقبض بعد الثمن، فانصحك بأن تؤمن لدى احدى شركات التأمين عن عملية «القبض» والاستلام !..

ومالنا تتعب أنفسنا فى سرد هذه الروايات العجيبة فى الدواوين ولدى كل قارىء مجموعة فنية بارعة من أشباهها ونظائرها، كلها عجب وكلها طرب..

بل انا لنتهز هذه الفرصة فنفتح الباب في هذه المجلة لكل قارىء اصطدم فى حياته بمأساة من هذا القبيل فى الدواوين ليذكر لنا تفاصيلها وتواريخها ونحن على استعداد تام للنشر فهو أجمل تسلية للقراء..

هذا البطء، وهذا التحكم، وهذه الفوضى، سرها عند ربى وربك. تقاليد ورثناها من العنكبوت الجاثم فى المصالح ولم نحاول يوما أن ننظف الحكومة من لوائحها القديمة، أو من أساليبها العتيقة، ونحن فى عهد ترميم، وانشاء، وتجديد !..

ورم !

«ورم» ينشر ذيوله على الدولة فى العاصمة وفى الريف ومع ذلك تستفيض الشكوى بان دولاب الاعمال واقف وان الدولة مصابة بالعقم !!

كما تبذلون ذلك الجهد في تنقية دودة القطن ابذلوا مثله مرة واحدة فى تنقية دودة اللوائح والاجراءات فهى آفة - علم الله - أشد فتكا من غيرها من الآفات...

يا دواليب المحفوظات في كل مصلحة تكلمي انطقي ! كم فيك من أسرار..

فكري أباظة
المحامي

راظوغلي

اللورد هاليفاكس يقول :

« إذن فلنبدأ صفحة جديدة .. »

تقول الجاسوسة الحسناء انه فى أولى المقابلات التى تمت بين اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية وبين محمد محمود باشا فاجأ أولهما الثانى ببيان طويل عن الخطوات التى قطعتها بريطانيا فى سبيل تنفيذ الالتزامات التى تعهدت بها فى المعاهدة ، كالمساعدة فى الغاء الامتيازات ، وعودة الجيش المصرى الى السودان ، وخروج معظم الموظفين الانجليز من خدمة الحكومة المصرية ، بينما مصر لم تخط حتى اليوم خطوة واحدة فى هذا السبيل حتى فى أخص مسائلها القومية ، ألا وهى تقوية الجيش وتنظيمه ، مما يدل على أنها تتلكأ فى تنفيذ المعاهدة لغير سبب مفهوم

وتضيف الفتاة الى ذلك أن محمد محمود باشا لم يكن يتوقع هذه المفاجأة ، ولكنه مع ذلك لم يتردد فى أن يرد على عتاب وزير الخارجية البريطانية بعتاب مثله ، إذ قال ان بريطانيا ما تزال هى الاخرى تتلكأ فى بعض المسائل الحيوية من وجهة النظر المصرية كاخلاء ثكنات قصر النيل ، والمغالاة فى تقدير تكاليف ثكنات القنال ، والمعاونة على الغاء صندوق الدين ، مما لا يمكن معه أن ترجح كفتها على كفة مصر اذا وضعت اعمال كل منهما فى كفة الميزان

ويظهر أن اللورد هاليفاكس اقتنع الى حد ما بكلام رئيس الوزراء المصرى لأنه لم يلبث أن ابتسم له وقال : « اذن فلنبدأ صفحة جديدة ! »

المليك

ومحادثات رئيس الوزراء

بالرغم من أن دولة رئيس الوزراء بالنيابة لم يتشرف حتى كتابة هذه السطور بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ليرفع اليه أنباء المحادثات التى يقوم بها رفعة محمد محمود باشا فى لندره ، الا أن جلالته يتتبع باهتمام كل ما يجرى فى هذه المحادثات التى يتولى رفعة على ماهر باشا عرض أنبائها على جلالته أولا بأول

وقد يتساءل القراء عن سر عدم تشرف رئيس الوزراء بالنيابة بالمقابلة الملكية لعرض أنباء هذه المحادثات فنقول ان المتبع أن يحاط جلالة الملك بما تنتهى اليه المحادثات عند ما يتم الاتفاق فيها على شىء معين ، حتى يبدى جلالته فيها رأيه على ضوء تطوراتها وظروفها . ولذلك لا ينتظر أن تعرض أنباء هذه المحادثات على جلالته رسميا الا بعد انتهائها

مشكل دستورى خطير

هل الحكومة

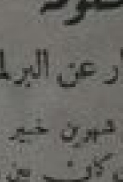
فى حبس الاسرار عن البرلمان ؟

قدم الى مصر من شهور خبير اجنبى لتفصل فى النزاع الذى كان بين وزارة الاشغال وشركة المياه . وانتهى الامر بأن أصبح سعر المتر المكعب ١٤ مليما وتم التعاقد على ذلك ، فى حين ان الحكومة

ـ لا شركة المياه ـ تبيع المياه فى الجيزة بحوالى ٨ مليمات

وقد علم بعض النواب أن أقصى سعر للماء حدده الخبير فى تقريره هو ١١ مليما لا ١٤ مليما كما تم الاتفاق عليه . فقدم النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق سؤالا الى وزير الاشغال فى هذا الصدد فأجاب بأن التقرير سرى ولا يمكن ابداعه سكرتارية المجلس

هنا تحايل الشيخ يوسف الجندى ليصل الى غرضه ، وقدم اقتراحا لمجلس الشيوخ يطلب احالة العقد الذى أبرم بين وزارة الاشغال وشركة المياه الى لجنة الشئون الدستورية لبحثه وطلب جميع الاوراق والمستندات المتعلقة بالموضوع بما فيها تقرير الخبير الذى حجبه وزير الاشغال عن النواب



« التقرير سرى ولا يمكن ابداعه سكرتيرية المجلس »

حسين سرى باشا

وعلمنا أنه لو أصر الوزير على اعتبار التقرير سريا ، حتى على لجنة الشئون الدستورية ، فان أعضاء هذه اللجنة ينوون اثارة الموضوع فى احدى الجلسات ومن بين هؤلاء الاعضاء الذين يرون أن من حق المجلس الاطلاع على العقد النائبان وهيب دوس بك والاستاذ ظافر جبران

ولو تم كل ذلك لأصبحنا ولاريب أمام مشكل دستورى خطير

المؤتمر البرلمانى

قد يستغنى اخيراً عن عقده

يعرف القراء موضوعى الخلاف بين مجلسى الشيوخ والنواب . وأولهما هو المبلغ المخصص للدفاع الوطنى ، وثانيهما اعتماد تقوية قناطر اسنا

ونود قبل أن نعرض لهذا الخلاف أن نذكر أنه إذا حصل خلاف فى الرأى بين المجلسين فى مسألة تتصل بالميزانية فحكم الدستور أن ينعقد المجلسان فى شكل مؤتمر أما المسائل الاخرى التى لا تتصل بالميزانية فانها تسقط بمجرد عدم موافقة أحد المجلسين عليها، دون الرجوع الى مؤتمر ينعقد من المجلسين

وقد سمع الناس من مدة عن اجتماع مؤتمر برلمانى للنظر فى المسألتين السابقتى الذكر . ثم مضى وقت طويل وكادت الدورة تتم دون أن ينعقد المؤتمر

واستوضحنا الموقف من الجهات المختصة فعلمنا أنه :

١ ـ رؤى أن يرجأ انعقاد المؤتمر الى آخر لحظة اذ ربما تعرض مسائل أخرى غير المسألتين فينظر المؤتمر فى المسائل جميعها مرة واحدة

٢ ـ أنه قد تشكلت لجنة من كل من المجلسين لتقريب أوجه الخلاف بينهما وللاتفاق على رأى تقتنع به كل لجنة مجلسها حتى إذا نجحت اللجنتان استغنى عن المؤتمر والا فانه ينعقد حوالى ١٠ أغسطس وهو الموعد المحدد للفراغ من الميزانية

جلالة الملك

« ملك الجميع وفوق الجميع »

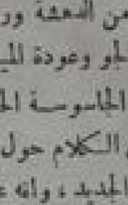
مصطفى النحاس

هل يتشرف النحاس باشا بمقابلة جلالة الملك مستأذنا فى السفر الى الخارج ؟

كان استمرار الصحف الوفدية فى حملتها على بعض رجال السراى باعثاً على الاعتقاد باستحالة التفاهم بين السراى والوفد فى الوقت الحاضر بعد ان ساءت العلاقات بينهما الى هذا الحد ، لذلك تلقى الكثيرون نبأ احتمال تشرف رفعة النحاس باشا بمقابلة جلالة الملك مستأذناً جلالته فى السفر بكثير من الدهشة وراحوا يؤولونه بقرب صفاء الجو وعودة المياه الى مجاريها

وتأبى « الجاسوسة الحسناء » الا أن تؤكد لنا أن الكلام حول هذه المقابلة ليس بالشىء الجديد ، وانه على عكس ذلك كان من بين ما دار عليه الحديث بين رفعة رئيس الوفد وأحد كبار رجال السراى منذ أسابيع ، وأن رفعته تلقى يومئذ وعداً بالتمهيد لهذه المقابلة على شرط أن توقف صحف الوفد حملتها على رجال السراى ، فكان رد رفعته على ذلك :

« ان جلالة الملك ملك الجميع وفوق الجميع ، ولا يصح أن تكون مقابلة جلالته لافراد شعبه متوقفة على مثل هذه الاشتراطات . . . »



وتقول « جاسوستنا » ان هذا الرد كان سبباً فى أن تقف المفاوضات عند ذلك ، لذ انتهت المقابلة بالاتفاق على أن تعقبها أخرى من نوعها ، فى جو اكثر هدوءاً

ولكن هذه المقابلة لم تتم . .

على ان المطلعين على دخائل السياسة ما زالوا يتوقعون احتمال وقوع تحول جديد فى العلاقات بين السراى والوفد

الوفد

يتأهب ويستعد للموسم السياسي

أشرنا في العدد الماضي الى بعض مظاهر النشاط التي أخذت تبدو في صفوف الوفد استعداداً للموسم السياسي المقبل. وقد جاءتنا « جاسوستنا » في هذا الاسبوع بملحق لهذا النبأ يتلخص فيما يلي :

١ ـ يسافر رفعة النحاس باشا على الباخرة « كوثر » يوم ١١ اغسطس ، ويعود في ١٢ اكتوبر المقبل على الباخرة « النيل » أي أن رحلته ستستغرق شهرين كاملين

٢ ـ كان مكرم باشا يعتزم السفر الى لبنان لقضاء اسبوعين لكنه عدل عن هذه الفكرة

٣ ـ اتفق الوفديون على أن يعقدوا في غيبة رئيسهم اجتماعات دورية منظمة ، في مساء يومي الاثنين والخميس بدار مكرم باشا ، ومساء يوم الجمعة بدار الاستاذ الطويل

٤ ـ وجه الوفد منذ أيام خطاباً دورياً الى جميع أعضاء الهيئة الوفدية ورؤساء لجان الوفد وأعضائها البارزين بتوقيع رفعة النحاس باشا يطلب التبرع للوفد بما يعينه على موالاة نشاطه السياسي وعلى اقامة المؤتمر الوفدي الذي يتوقعون أنه سيكلف خزانة الوفد بضعة آلاف من الجنيهات ، وذلك بخلاف التبرعات التي جمعت لاعانة منكوبي فلسطين

بيان .. وعدم تعاونه

خطة الوفد ازاء تعديل المعاهدة

وتضيف « الفتاة » الى ما تقدم ، والى ما نشرناه من قبل عن احتمال اصدار الوفد بياناً يتضمن عدم الاعتراف بما قد تسفر عنه محادثات رئيس الوزراء من تعديل يراد ادخاله على المعاهدة ، ان هناك اقتراحاً جديداً وخطيراً ، يدرسه أقطاب الوفد باهتمام ، يرمي الى أن لا يكتفي الوفد باصدار هذا البيان ، بل يدعو الى عدم التعاون على تنفيذ المعاهدة إلا اذا اتبع في تعديلها ما تضمنته نصوصها بشأن هذا التعديل

وما يزال هذا الاقتراح ـ كما قلنا ـ موضع النظر والتحليل

على الرف !

مشروع ديوان المحاسبة يعدل عن انشائه مؤقتاً

ما كاد معالي الدكتور احمد ماهر يتولى وزارة المالية حتى شرع يدرس مشروع ديوان المحاسبة دراسة جدية حتى قيل يومئذ انه يعتزم اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود ، وان المرشح الاول لرياسة الديوان هو سعادة القيشيني باشا مدير بنك التسليف . ولكن يظهر أن هذه الدراسة قد انتهت بالوزير الى رأي آخر هو العدول مؤقتاً عن انشاء ديوان المحاسبة ، اكتفاء بتقوية العناصر التي تتألف منها ادارة مراقبة ايرادات الحكومة ومصروفاتها وتعيين موظف كفء لها خلفاً لسعادة حبيب بك المصري الذي عين مستشاراً ملكياً ، مع توسيع اختصاص السكرتيرين الماليين

وهكذا يوضع مشروع ديوان المحاسبة على الرف من جديد



أ

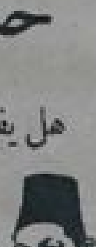
اللحن الجديد !

عمر محمود باشا ـ ايه رأيك يا فلان في اللحن الجديد ده ؟

تشمبرلن ـ كويس خالص . لكن يا ترى راح يعجبهم في مصر ؟ ؟ ؟

حلم الصحافة الذهبي القديم

هل يفلح النقراشي باشا فيحققه بعد أن أخفق فيه الجميع ؟



النقراشي باشا من أزهد وزرائنا في الكلام . ولا يذكر القراء من يوم اشترك في هذه الوزارة ، أنه تكلم أو ألقى بتصريح أو اعتلى منبر مجلس النواب الا في القليل النادر وعند الضرورة القصوى . ولقد كان هذا شأنه في الوزارات السابقة ، كما كان هذا شأنه في عضوية الوفد ، فهو رجل عمل صامت

وقد يدهش القارئ ، حين يعلم أن النقراشي باشا يذهب الى مكتبه كل يوم في التاسعة صباحاً ، ويبقى به ـ في معظم الاحيان ـ الى ما بعد الثالثة ، ويعود بعد الظهر في السادسة ليبقى حتى الساعة الحادية عشرة مساء . ولكنه حريص على أن يكون يوم الجمعة يوم عطلة تامة فلا يباشر فيه عملاً ولا يكلف نفسه عناء ، بل يجعل يوم الجمعة لبيته وعائلته

ويسرنا ـ كما يسر كل صحفي ـ أن ننشر ما اتصل بنا من ان النقراشي باشا جاد في اعداد قانون الصحافة وباذل غاية الجهد لكي يحقق للصحفيين هذا الحلم الذهبي القديم .

فاذا صح ذلك فان النقراشي باشا يكون قد وفق لحل مشكلة مزمنة وعويصة أخفقت وزارات نسيم باشا وماهر باشا والنحاس باشا ـ بل جميع الوزارات حتى اليوم ـ في علاجها

المصور

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكري زيدان

رئيس التحرير : فكري أباظة

(الادارة والاعلانات) في دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل

(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر ـ

تليفون ٤٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) في مصر والسودان ٥٠ قرشاً ، وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادي) ١٠٠ قرش مصري ، وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام جنيه انجليزي او ٥ ريالات اميركية . وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ١/٧ جنيه انجليزي أو ٦½ ريالات اميركية . وفي العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشاً مصرياً

خلوات سياسية

تشاهدها الجاسوسة عن كثب

لم تكن الشمس قد غربت عند ما خرجت « الجاسوسة الحسناء » بعد ظهر يوم السبت الماضى تتمشى فى كازينو سان استفانو الذى لم يكن قد ازدحم بعد بزبائنه فاذا بها تلمح كلا من رفعة مصطفى النحاس باشا وسعادة مكرم عبيد باشا يتمشيان الهوينى واذا بالسير مايلز لامبسون يلحق بهما بعد دقائق وكأنهم على ميعاد ..

وقد لفت نظر « الفتاة » أن مكرم باشا



لم يلبث ان استأذن لا لينصرف ، ولكن ليتخذ لنفسه مكاناً قصياً فى ركن منفرد . وكأنه أراد بذلك أن يفسح المجال للعميدين ليتحدثا فيما لديهما فى خلوة ، تقول الفتاة انها استغرقت نصف ساعة ..

وقد حاولت « الجاسوسة » أن تقف على شيء مما دار فى هذه الخلوة فلم تفلح وكذلك كان الحال فى الخلوة التى تلتها بين النحاس باشا ومكرم باشا بعد أن انصرف السير مايلز لامبسون فقد حرص الاثنان فى خلالها على أن يكونا بمنجى من الاسماع ومن الانظار

ترى ما الذى دار فى هذه الخلوات من أحاديث ؟!

حصون ومدافع .. أم .. طيارات حربية ؟

كانت النية قد اتجهت منذ عهد قريب الى تحصين الشواطيء المصرية بتجديد الحصون القديمة وتزويدها بالمدافع الثقيلة لتكون على استعداد لصد أية غارة توجه اليها . ثم رؤى أن هذا التحصين سيكلف خزانة الدولة حوالى مليون جنيه ، فاقترح بعضهم أن ينفق هذا المبلغ فى اعداد اسطول صغير يتولى حماية تلك الشواطيء والدفاع عنها ، ولكن صرف النظر عن هذا الاقتراح أيضاً لانه تبين أن المبلغ المذكور لا يسمن ولا يغنى من جوع

وقد اتصل بنا أنه ربما صرف النظر عن مشروع تحصين الشواطيء هو الآخر ، على أن يخصص المبلغ الذى كان سينفق فيه لشراء طيارات حربية مائية – تتولى حراسة هذه الشواطيء ، وبذلك يتحقق الغرض من تحصينها . أو شراء اسطول لحمايتها اذ أن تلك الطيارات متى وجدت ستغنى عن الحصون الى حد ما ، كما انها ستكون قادرة على التنقل بين مختلف المواني على البحرين الابيض والاحمر وفى داخلية البلاد ، بسرعة تجعلها أكثر فائدة وأجل نفعا

وما يزال هذا الاقتراح موضع الدراسة والبحث

المليون الخامس ..

يوفر من ابواب المصروفات

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير على فتح اعتماد جديد للدفاع الوطنى قدره مليون من الجنيهات زيادة على الملايين الأربعة الواردة فى الميزانية ، ومع انه قد نص فى قرار مجلس الوزراء على أن يؤخذ هذا المبلغ من الاحتياطى العام ، إلا أن معالى وزير المالية يصرح بأن هذا الاحتياطى لن يمس فى الواقع ، بل ان المليون الجديد سيصير توفيره من أبواب المصروفات المختلفة



ولما كانت المصروفات قد بلغت فى الميزانية الجديدة ٤١ مليونا من الجنيهات ثلثها يخصص للمرتبات والاجور ، فسيخفض الباقى بنسبة ٥ ٪ وبهذا يتوفر المليون دون حاجة الى أخذه من الاحتياطى

ضريبة العزاب

تزيد فى ايرادات الدولة وتعالج مشكلة الزواج

يشمل مشروع الضرائب الذى أعدته وزارة المالية ثلاثة أنواع من الضرائب ، هى :

١ – ضريبة الدخل
٢ – ضريبة التركات
٣ – ضريبة المعاملات أو التداول

وقد علمنا أن وزير المالية زيادة على هذا المشروع يدرس مشروعا آخر يرمى الى فرض ضريبة على العزاب ، وقد استعان بالانظمة المتبعة فى الدول التى تفرض هذه الضريبة لكى يدرس مشروعه على ضوئها

ولا ريب فى ان هذه الضريبة ستكون مزدوجة الفائدة ، فهى مورد مال للدولة وقد تعالج بها مشكلة من اعقد مشا كلنا هى نفور شبابنا من الزواج

١٠٠ موظف

يجازى منهم ٧٨ ... ؟!

نشرت الصحف اليومية نص « الدستور » الذى وضعه سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ لموظفى ذلك المجلس بتحريم مطالعة الصحف أو مقابلة الزوار فى ساعات العمل ، وضرورة توقيعهم على « الساعة » عند الحضور وعند الانصراف ، على أن يجازى من يخالف ذلك منهم بالجزاءات التى فرضها لكل مخالفة .

ولهذا « الدستور » حكاية طريفة لا بأس من ايرادها . فقد ذهب سعادته يوما الى مكتبه فى الموعد المحدد لبدء العمل فاذا به يجد أن ٧٥ موظفاً من موظفى المجلس لم يحضروا ، فثار ثائره وأصدر أمراً اداريا بمجازاتهم بخصم مرتب يوم من كل منهم ، ووضع لهم النظام المذكور فى صيغة منشور دورى ، قائلا : « أنا أعرف اخليهم يمشوا زى الساعة ! »

وعلى فكرة ... مجلس الشيوخ يتألف من نحو ١٤٠ عضوا ، بينما عدد موظفيه ١٠٤ ، أى بواقع موظف – تقريباً – لكل عضو !

من هم ..

الشيوخ الجدد الثلاثة ؟

جاء فى بعض الصحف أن المقاعد التى ما تزال خالية فى مجلس الشيوخ سيرجأ التعيين فيها الى الدورة البرلمانية المقبلة ..

ولكن الهمس فى بعض الدوائر العالية يفيد أن هذه التعيينات قد تتم فى هذا الاسبوع ، وقد علمنا أن برقية أرسلت لرفعة محمد محمود باشا فى لندن تتضمن أسماء ثلاثة من المرشحين أحدهم دستورى والثانى سعدى والثالث مستقل ، وذلك لابداء رأيه فى هذه الترشيحات

ونكتفى بهذه الاشارة الآن ونمسك عن ذكر الاسماء فسيعرفها القراء عما قريب

تذكرة الشخصية

٢٠ قرشا = ٥٠٠,٠٠٠ جنيه !!

من الضرائب الجديدة التى ستقرر والتى ينتظر أن تدر على خزانة الدولة مبلغاً طائلا دون أن يكون فيها ارهاق ، ضريبة « البطاقة الشخصية » ، التى سيتحتم على كل شخص أن يحملها ، وان يجددها كل عام ، وسيكون رسم هذه البطاقة السنوى عشرين قرشاً ، ويثبت فيها اسم الشخص وعمله وعنوانه . وستسهل على الناس معاملاتهم وتدل على شخصياتهم عند اللزوم ، فتغنى عن شهادة شيخ الحارة مثلا ، وغيرها من النظم البالية .. السخيفة !

ويقدر العارفون أن « صافى » دخل الدولة من هذه الضريبة سيبلغ نصف مليون جنيه ولن يعفى منها غير الوزراء ووكلاء الوزارات والمستشارون وأعضاء مجلس النواب وضباط البوليس والجيش

وزير الزراعة ومكافحة الدودة

على أثر ماتلقته وزارة الزراعة من مفتشيها في الاقاليم عن اصابة ما يزيد على ٣٠٠٠٠ فدان بطلع دودة القطن في بعض مديريات الوجه البحري ، قام معالي رشوان محفوظ باشا برحلة سريعة في مديريتي الغربية والقليوبية استغرقت يومين كاملين قطع معاليه في خلالها ٤٥٠ كيلو مترا في التنقل بين البلاد والقرى ، ثم عاد بعد ان أشرف على الحالة بنفسه واطمأن الى أنها ليست من الخطورة بقدر ما أشيع ، وان موظفي الفروع قد بذلوا وما يزالون يبذلون كل ما في وسعهم لتفادي مضاعفاتها





وزير الزراعة يفحص بنفسه أحدى الورقات المصابة ومن يمينه عبد الفتاح نور بك سكرتير عام الوزارة بالنيابة ومن يساره الاستاذ حمدي المليجي مفتش الغربية فالاستاذ حمدي الجمال مدير مكتب الوزير

معالي الوزير يمر في حقل قطن وقد مال على الورقات ليفحصها بنفسه





احدى فرق الاستكشاف وقد انكب أفرادها على التفتيش على الطلع ، بينما الوزير يراقبهم هو وبعض مرافقيه



الأستاذ حمدي الجمال ، مدير مكتب الوزير يعرض على معاليه لوزة مصابة ، وفي أقصى اليسار الاستاذ المليجي مفتش الوزارة بالغربية

طفل من فرقة المقاومة بأحدى قرى مديرية الغربية وهو يعرض على الوزير ما جمعه من « الطلع »



أعضاء لجان الوفد في دار رئيس الوفد

في كل يوم يستقبل رفعة مصطفى النحاس باشا في داره بالاسكندرية عدداً غير قليل من الاهالي وأعضاء لجان الوفد في الثغر والاقاليم المجاورة له ، يقصدون اليه لتحية رفعته والاعراب له عن ثقتهم به وتأييدهم له فيرد عليهم رفعته شاكراً لهم اخلاصهم حاثاً اياهم على التمسك بمبادىء الوفد . وفوق هذا الكلام صورة رفعته يخطب في أحد هذه الوفود وقد أحاط به بعض أعضاء لجان الوفد المركزية

الدعاية لمصر في امريكا

لمناسبة اشتراك مصر في معرض نيويورك

منذ تقرر اشتراك مصر في معرض نيويورك المقبل ، وجمعية تنشيط السياحة لا تفتأ تواصل جهودها الموفقة في الدعاية لبلاد الفراعنة وشمسها المشرقة وآثارها الخالدة في الاقطار الامريكية عامة ، وفي عاصمة الولايات المتحدة بنوع خاص ، بارشاد حضرة صاحب العزة احمد صديق بك مدير مصلحة السياحة ورئيس الجمعية المذكورة وتحت اشرافه

فقد رأى صديق بك في اقامة هذا المعرض العالمي واشتراك مصر فيه فرصة ثمينة للدعاية لمصر ، وتعريفها الى الأمة الأمريكية ، واعطائها فكرة صحيحة عنها ، وهي الأمة التي تعشق السياحة وتهيم بها ، وتنفق في سبيلها كل عام مئات الآلاف ، بل الملايين من الجنيهات ، فكان طبيعياً أن يشير بانتهاز هذه الفرصة ومضاعفة الجهود التي تبذلها مصلحة السياحة التي يديرها وجمعية تنشيط السياحة التي يرأسها ، حتى تثمر ثمرتها المرجوة

ومما تحسن الاشارة اليه بهذه المناسبة ان الجهود التي قامت بها جمعية تنشيط السياحة في الولايات المتحدة بواسطة ممثلها هناك المستر هاملتون رايت قد أثمرت فتضاعف عدد السائحين الامريكيين الذين وفدوا الى مصر في السنوات الاخيرة عاما بعد عام ، وبعد ان كان هؤلاء السائحون لا يجيئون الى مصر الا في الشتاء رأينا منهم عدداً غير قليل يقصد اليها في خلال شهور الصيف

ومن وسائل الدعاية التي لجأ اليها مكتب تنشيط السياحة في الولايات المتحدة الاعلان في الصحف الامريكية المختلفة ، أو بواسطة تعليق اللوحات الجذابة والاعلانات المغرية في الشوارع الكبرى وواجهات المحلات التجارية ومكاتب السياحة في العواصم الامريكية ، حتى لقد بلغ ما نشرته تلك الصحف في السبعة عشر شهراً الاخيرة ٢٧٠٠ سطراً في صفحاتها الرئيسية ، وكلها في وصف مصر وعظمة آثارها وجمال هوائها وما تزخر به من المعالم التي تشوق السائح وتجذب لبه ، فضلا عن المحاضرات المختلفة التي نظمها بواسطة محطات الاذاعة اللاسلكية الامريكية

واليوم ، وقد انتهت مشكلة اشتراك مصر في معرض نيويورك بأن اعتمدت الحكومة المصرية المبلغ الذي طلب اعتماده لهذا الغرض ، فالمنتظر أن تمثل مصر في هذا المعرض خير تمثيل ، وأن تشترك فيه اشتراكا عمليا ينم عن مجدها القديم ، كما ينطق بحضارتها الحديثة بفضل ارشادات كل من حسين صبري باشا واحمد صديق بك وحسن توجيههما

تمثل هذه الصورة مجموعة من الصحف الأمريكية التي صدرت عقب حفلات الزفاف الملكي السعيد محلاة بصور صاحبي الجلالة في أوضاع مختلفة ، وطائفة أخرى من صور بعض المناظر الطبيعية التي يتولى مكتب جمعية تنشيط السياحة نشرها كوسيلة من وسائل الدعاية لمصر في الخارج ، وحث السائحين على زيارتها





هاى لايف



بين أوروبا وسراى المنتزه

اتصل بنا أن الامين الذى يصحب جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الاميرات يوالى السراى هنا بتقارير مفصلة عن صحة جلالتها وصحة الاميرات وعن برنامج رحلتهن أولا بأول كما أن جلالة الملكة نازلى اتصلت بسراى المنتزه غير مرة بالتليفون وكانت تتحدث الى جلالة الملك والى جلالة الملكة فريدة ، لتطمئن على صحتهما الغالية وتطمئنهما على نفسها وعلى الاميرات

وتحدث جلالة الملك بدوره الى والدته وشقيقاته من حين لآخر أحاديث تنم عن عطف جلالته وحبه . وقد تلقى جلالة الملك بسرور أنباء تقدم صحة جلالة الملكة نازلى وارتياح شقيقاته الاميرات لرحلتهن الميمونة

شحن سيارات ملكية

في الاسبوع الماضى ، تولى المختصون من موظفى السراى شحن سيارتين من السيارات الملكية الى أوربا ، إحداهما كبيرة ستخصص لركوب جلالة الملكة نازلى والثانية صغيرة ستخصص لركوب صاحبات السمو الاميرات

وقد طلب الى شركة مصر لعموم التأمينات — بناء على أمر جلالة الملك — أن تتولى إجراء عملية التأمين على السيارتين المذكورتين فى أوربا ، على نحو ما فعلت ازاء مجوهرات جلالة الملكة نازلى التى سافرت بها . فكان ذلك مظهراً جديداً من مظاهر تشجيع جلالته المؤسسات الوطنية وتعضيد المشروعات القومية

حفلة الاطفال

أعدت ادارة كازينو سان استفانو يوم ٢٩ يوليو — فى مناسبة العيد الاول لتولى جلالة الملك سلطته الدستورية — حفلة أزياء تنكرية للاطفال الذين لا تزيد أعمارهم على عشر سنوات، فأقبل عليها كثيرون من أطفال العائلات الكبيرة ، وتفنن أهلهم فى اظهارهم بأغرب أزياء التنكر وألطفها



بلقيس ..

الى اليمين : صورة طريفة للحسناء التركية «بلقيس» التقطت لها فى فندق الكونتنتال الذى كانت تنزل به أثناء وجودها فى مصر منذ شهور

العروسان ؟

تحت هذا الكلام صورة سعادة قلينى باشا فهمى على ظهر الباخرة التى أقلته الى أوربا وقد ظهرت الى يساره الآنسة بلقيس !





قلينى فهمى باشا : هل تزوج ؟ !

فى منتصف شهر مايو الماضى أبحر الى أوربا سعادة الشيخ الوقور قلينى باشا فهمى وفى صحبه الحسناء التركية الآنسة بلقيس شفيق وشقيقتها والسيدة والدتهما لقضاء شهور الصيف فيها ، وقد أشيع يومئذ ان سعادته قد تبنى الآنسة المذكورة ، ولكن بعض الصحف عاد فنشر فى الاسبوع الماضى نبأ زواجه بها . وكما هو معروف عن سعادة قلينى باشا انه من أغنياء مصر المعدودين ، وانه سبق ان أوقف كل ثروته على الاعمال الخيرية



بالرفاه والبنين

احتفل فى يوم الأربعاء الأسبق بعقد قران الاستاذ كامل وهبه المهندس بوزارة الصحة على الآنسة لوسى فهمى كريمة الاستاذ خليل فهمى من أعيان الزيتون ، وترى العروسين فى الصورة وحولهما وصائف العرس [تصوير وابنرج]

الى أوربا

كان فى مقدمة الذين أبحروا فى الاسبوع الماضى الى أوربا حضرة صاحب السعادة حسين صبرى باشا قوميسير القسم المصرى فى معرض نيويورك لقضاء بقية فصل الصيف بين ربوعها . وترى سعادته الى يسار هذا الكلام وهو يصعد سلم الباخرة

على هامش الدورة البرلمانية

٣٤ شيخاً ونائباً يحتكرون الكلام

والباقون «موافقون»

الباشوات .. والبكوات

يتألف البرلمان الحاضر بمجلسيه من اربعمائة عضو وخمسة اعضاء ، منهم ١٤٥ شيخا و ٢٦٠ نائبا . وهذا طبعا اذا اسقطنا الدوائر الخالية والمقاعد الشاغرة ، اما بالاستقالة واما بالوفاة ..

وطبيعي ومجلس الشيوخ عندنا يضاهي مجلس اللوردات في انجلترا ان تكون نسبة « الباشوات » بين اعضائه اكثر منها في زميله مجلس النواب . فبينما يبلغ عدد الشيوخ الباشوات ، المنتخبين والمعينين ، ٣٧ شيخا .. اى بنسبة الربع ، اذ بالباشوات النواب لا يتجاوزون ٢١ نائبا . اى بنسبة ٨ ٪ فقط

واغلب « باشوات » مجلس الشيوخ معينون ، ومعظمهم من الوزراء الحاليين او السابقين . ومنهم ثمانية من الاعيان ، واربعة من كبار الموظفين السابقين . وواحد من الصحفيين ...

اما باشوات مجلس النواب فموزعون بين المديريات والمحافظات . ولمديرية اسيوط وحدها نصيب الاسد في هذا التوزيع لان لها في المجلس ٦ باشوات على راسهم رئيس الحكومة ، وتليها « الغربية » ولها اربعة باشوات . فالمنيا . ولها باشوان . اما القاهرة والاسكندرية والشرقية والدقهلية والمنوفية والجيزةوبني سويف والفيوم وقنا فتساهم كل منها في المجلس بواحد من « الباشوات » ..

وهناك ثلاث مديريات ليس بين نوابها باشوات ، وهي القليوبية والبحيرة وجرجا

اما البكوات فيبلغ عددهم ٥٥ في مجلس الشيوخ ، اى بنسبة ٣٨ ٪ و ٧٥ في مجلس النواب ، اى بنسبة ٢٦ ٪

العناصر الضعيفة

ونظرة واحدة الى قائمة اعضاء مجلس النواب الحاضر تشعرنا بان هناك عناصر ضعيفة لم تمثل تمثيلا كافيا . فبينما نجد فيه مايزيد على ٢٠ محاميا و ١٢ طبيبا و ١١ من رجال الاقتصاد والمال ، اذ بنا لانجد فيه من المهندسين غير ثلاثة فقط . ولا نجد فيه من العسكريين رجلا واحدا « يخزى العين » !

اما الصحافة فان كانت قد فقدت من ممثليها الاربعة في هذا المجلس كلا من الاستاذين حافظ عوض وتوفيق دياب ، فهي قد احلت محلهما الاستاذين عباس العقاد ومحمود ابو الفتح . كما انها فقدت في مجلس الشيوخ الدكتور هيكل باشا بدخوله الوزارة ، ولكنها احلت محله عبد القادر حمزة باشا . وبذلك ظلت محتفظة باماكنها ، ومكانتها ، في المجلسين ...

ابطال الصمت ...

واذا كنت ممن اتيح لهم أن يشهدوا جلسات البرلمان في دورته المنقضية او يتتبعوا ما تكتبه الصحف عنها وتنشره من مناقشاتها ، فانت لا ريب قد لاحظت ان « الكلام » في المجلسين كان « وقفا » على اقلية ضئيلة ، وضئيلة جدا ، بالقياس الى عدد الاعضاء ، وعدد الكفاءات ...

ولسنا نعيب على هؤلاء « الصامتين » صمتهم . فقد يكون لهم من « طبعهم » ما يبرره ، لكن الذى يستحق الملاحظة بالفعل انما هو صمت اصحاب الكفاءات من الباشوات والبكوات الذين روعى في انتخابهم

> قد لا يصل هذا العدد من « المصور » الى أيدى قرائه الا والدورة البرلمانية الحاضرة قد انفضت ، أو لم يبق على فضها غير أيام قلائل ، بل ساعات . وهذا هو الذى حملنا على أنه نودعها لا بباقة من الزهر ، ولا بقصيدة من الشعر ، ولكن بهذه الطائفة الطريفة من الملاحظات والمشاهدات ..

او تعيينهم . الانتفاع بكفاءاتهم وخبرتهم امثال : عبد الحميد سليمان باشا وهو من المهندسين الافذاذ وكنا نحب ان نسمع رايه في حكاية قناطر محمد على مثلا . والضباط العظام الكرام الفريق على فهمى باشا واللواءات على صدقى باشا وحسين رفقى باشا . وعلى صدقى باشا واحمد شريف باشا ، الذين كنا نحب ان « تجلجل » اصواتهم عند بحث ميزانية وزارة الحربية او الكلام على « الثكنات » و « الدبابات » و « الطيارات » !

ثم اين جعفر والى باشا الوزير الاديب والرياضى الاريب ينادى بتشجيع الرياضة وروح « الاسبور » ؟! واين احمد على وحافظ حسن وتوفيق رفعت ونجيب الغرابلى ومحمود شكرى وحسن مظلوم ؟! بل اين حافظ رمضان باشا الذى كان صوته « يلعلع » في قاعة المجلس ابان نظر المعاهدة فما كاد يجلس في مقاعد الوزراء يوما وبعض يوم حتى اختفى من الميدان ، قبل الاوان !!

محتكرو الكلام

اما « المتكلمون » فينقسمون الى درجات ثلاث ، جماعة لا تمر جلسة من الجلسات ، سواء في الشيوخ او في النواب ، حتى يرتفع صوتهم ، تارة في شدة وعنف ، وتارة في هدوء وسكون . واولئك هم الذين نسميهم « محتكرى الكلام » ، وجماعة اخرى تكلموا ولكن في حدود عدد اصابع اليدين والباقون اقتصر كلامهم على مرة واحدة ، وهم الذين نسميهم « الوحدين » على حد تعبير احدى الزميلات ..

ومن متكلمي القسم الاول الاساتذة :



المتكلمون والصامتون في البرلمان

محمود غنام وعبد الحميد عبد الحق ، وحسن الجداوى ، وعبد المجيد نافع ، وعبدالعزيز بك رضوان وعبدالحميد بك سعيد في مجلس النواب . والاساتذة : لويس اخنوخ فانوس ، ويوسف الجندى وحسين الجندى ، وحسن عبد القادر ويوسف عبد اللطيف في مجلس الشيوخ

ومن متكلمي القسم الثاني : الاساتذة عبد الرحمن البيلى ، وعلى ايوب ، وتوفيق خليل ، وابراهيم عبد الهادى ، واحمد عبد الغفار ووالى الجندى ، ومدنى حسن حزين ، وفكرى اباظة ، وعبد العزيز الصوفانى من النواب . وعبد السلام عبد الغفار ، وابراهيم الهلباوى ، ومحمدعلى علوبة ، وسليمان السيد ، واحمد الديوانى ووهيب دوس ، من الشيوخ ..

اما « الوحدون » فمنهم : على راتب ، وعبدالخالق مدكور ، وعبد الحليم رافع ، وعلى عبد الرازق ، وعباس العقاد ، وشفيق جبر ، وعبدا لمجيد ابراهيم ، وحفنى محمود ، وممدوح رياض ، ومحمود ابو رحاب ، وكلهم من النواب

اما البقية الباقية من حضرات النواب والشيوخ ، ويزيدون على الثلاثمائة ، فيكتفون من الكلام بان يقولوا عند اخذ الرأى انهم « موافقون » !

الاباظيون الستة

ولا شك في ان الاسرة الاباظية هى اكثر الاسر تمثيلا في المجلسين . فلها في مجلس الشيوخ كل من سليمان عثمان اباظة باشا وعبد الحميد اسماعيل اباظة بك ، ولها في مجلس النواب الاساتذة : عبد الله فكرى اباظة وابراهيم دسوقى اباظة ، واحمد محمد اباظة ، وفريد فخر الدين ، وفكرى اباظه ، بينما لم يزد العدد الذى اشترك به غيرها من الاسر على اثنين كناصر شعراوى وعبد الغفار والباسل وخشبة ومحفوظ ومعيدوابوستيت ونور والشواربى وبركات والعلايلى ورياض ومشالى وغيرها

داء الاسئلة والاقتراحات

اصبح داء الاسئلة والاقتراحات في البرلمان المصرى مستحكما حتى يخشى ان لا سبيل الى علاجه . ويكفى ان نعرف انه ما من جلسة من جلسات المجلسين الا اشتمل جدول اعمالها على ١٠ اسئلة ، وما لا يقل عن ثلاثين اقتراحا ...

والسؤال يكتب ، ويقدم لرياسة المجلس ثم يعرض على الوزير المختص . ثم يطبع ويصحح ، ويدرج في جدول الاعمال . ثم يؤجل للاجابة مرة او مرتين . وفي كثير منها يمر بهذه الدورة نفسها . بينما يكون الوزير قد عهد الى فريق من موظفيه : كبارهم وصغارهم ، ببحثه وتحضير عناصر الاجابة عنه . فاذا اجتمعت هذه العناصر كتبت الاجابة والقاها الوزير في المجلس ، ثم طبعت الاجابة اولا « بالبالوظة » لتوزع على الصحف ، ثم في مضبطة المجلس

ولو اكتفى حضرات الاعضاء بتوجيه اسئلتهم الى الوزير المختص وطلبوا الاجابة عنها كتابة لوفروا على الدولة ما تخسره بسببها من وقت ومال



الطربوش المصرى في أوربا

أبحر الى أوربا في الشهر الماضي سعادة الاستاذ الكبير محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ السابق للاستشفاء ، وقد وصل اخيراً الى فيشي لقضاء بقية أيام فيها وتراه في الصورة وهو يتريض في « البارك الكبير » والى يساره محمد بك عبد الرازق . ومما هو جدير بالملاحظة أن سعادته أبى إلا أن يحتفظ بطربوشه في هذه الرحلة على عكس ما يصنع بقية المسافرين الى الخارج

وامتازت هذه الحفلة بأن أطفالا صغاراً جداً يقلون أحيانا عن عامين اشتركوا فيها ، بل ان الفائز الاول وهو « رامز بلدى » نجل الاستاذ الفريد بلدى الملحق بوزارة الخارجية لايزيد عمره على ١٥ شهراً ، وكان يلبس جبة وقفطانا وعمامة ويمسك بيديه « سبحة » أتقن مداعبتها بأصابعه وكأنه شيخ عريق

وقد بكى الأطفال عند توزيع الجوائز لان كلامنهم يريد ان يأخذ جائزة . بل ان أحدهم كان يريدان يستأثر بكل الجوائز وصرخ واحتج على طريقة توزيعها بالصراخ و « الترفيص » !

وأخذت الخادمات يزغردن حين أعلنت نتائج السابقة ، وسمعت احداهن تقول للاخرى : « سيدى ميمي بك أخد الشهاده » ! وسيدها ميمي بك هذا عمره سنتان ، والشهادة التى أخذها عبارة عن « عروسه تغمض وتفتح » !

شاي مبتكر

في عربة « البولمان » بالقطار « الرابد » اجتمع حول الموائد عدد غير قليل من كبار الموظفين وبعض سكرتيرى الوزراء البرلمانيين يتناولون الشاى طوال الطريق ما بين مصر ودمنهور . وقد علمنا فيما بعد ان صاحب الدعوة الى هذا الشاى المبتكر هو الاستاذ حافظ جلال سكرتير معالى وزير الداخلية البرلمانى وانه أقام هذه الحفلة تكريماً لصديقه الاستاذ محمد الشريف سكرتير لجنة الشئون الدستورية بمجلس الشيوخ ومؤلف كتاب « على هامش الدستور » الذى كان توفيقه في اصداره موضع ثناء الجميع ..

ونحن بدورنا نثنى على شباب الهاى لايف لهذا اللون الجديد من ألوان التكريم

(البقية على صفحة ٢٣)

في ميادين السباق



الابتسامة الدائمة

السيدة عينة رؤوف تبسم حين تكسب وتبسم حين تخسر . وهي على الدوام باسمة مشرقة

قرار جديد . .

اتصل بنا ان « الجوكي كلوب » وضع قراراً للعمل به ابتداء من الموسم القادم يقضي بعدم السماح بأن تجرى الخيل لحساب شخص ما كائنة منزلته ما تكون ، الا بعد موافقة الكلوب المذكور . والمقصود بهذا القرار هو الحد من اقدام بعض الشخصيات العادية على تجرية جياد بأسمائها ولحسابها ، اذ لوحظ انه بعد ان كانت اسطبلات الخيل لا يملكها الا الاثرياء وذوو المكانة الذين يتخذون من تربية الخيل هواية وسبيلا لتحسين النتاج ، أصبح الكثيرون يتخذون من تربية الخيل وتجريتها في السباق وسيلة للارتزاق

وقد يفيد هذا القرار في منع تلاعب البعض ، ولكن لا شك في أنه سيحرم الكثيرين من موارد رزق كانت ميسورة ، ومن بينهم من هو مظلوم

كأس الملك

ويتسابق أصحاب الجياد عادة الى نيل الكؤوس والجوائز المختلفة الا ان كأس جلالة الملك هو في نظرهم أم الكؤوس فيمني كل منهم نفسه بالفوز به لما له من مكانة أدبية فوق قيمته المادية العالية

وقد فاز به في هذا الاسبوع الخواجة عدس فتسلم الكأس فخوراً . وتهافت عليه المصورون يصورونه هو وجواده الكريم

ضيف جديد

وهذا الضيف الجديد هو سعادة عبد الرازق أبو الخير باشا الذى قدم ومعه كريمتاه الاثنان كانتا غاية في الذوق والحشمة ، فكانت الكبرى تلبس « تيراً » جميلا ، صدره وظهره مشغولان بتطريز يمثل « غزالة » ، فكان منظرها جميلا



السرور بالربح

السيدة زوزو ماضي في ميدان السباق وقد ربحت في أشواط عدة باختياراتها الشخصية ، وترى مسرورة تطل مزهوة

ولم يلعب سعادته ، وكذلك لم تلعب كريمتاه بل طافوا فترة من الزمن ثم جلسوا في البوفيه حيث شربوا المثلجات

مدردح

هو اسم احد الجياد التى كان مقرراً أن تجرى في الشوط الثالث . وهو جواد كان الأمل في ربحه قليلا ومع ذلك كان الاقبال على تذاكره شديداً . وقد تبينت أخيراً أن السيدات والآنسات أعجبهن اسمه « مدردح » فرحن يلعبن عليه ، فكان ذلك مشجعاً للرجال على تقليدهن فظفر « مدردح » بنصيب الاسد من اقبال الجنسين بفضل حب السيدات لـ« سلامته » و« المدردح » . وأخيراً لم يدخل بل لم يظهر إطلاقاً ! فلعل السيدات يكن قد أخذن درساً . ويعرفن ان « المدردحة » وحدها ليست كل شيء

شياكة

وكانت الشياكة ممثلة في هذا الاسبوع في السيدة ثريا السادات اذ كانت ترتدى فستاناً مشجراً جميل غاية في الذوق ، ثم الآنسة ناهد هلال التى شاهدتها في السباق لأول مرة فاذا بها تربح وكان حظها جميلا

يوم الفافوري

واستلفتت السيدة زوزو ماضى الانظار بفستانها البديع والساعة الثمينة التى علقتها في صدرها وخرجت من السباق رابحة ربحاً كبيراً وهى تقول : « اللى يكسب يكسب في كله »

ويصح ان نسمي حفلات هذا الاسبوع حفلات الفافوري اذ فازت الجياد المضمونة كلها ولم يظهر أوتسيدر واحد . .

فموعدنا اذن الجبلات الاسبوع القادم . ومن أنذر فقد أعذر . .



الضيوف

سعادة عبد الرازق أبو الخير باشا في أقصى اليمين وقد وقفت كريمتاه في الجهة الاخرى من الصورة

بين أمواج البر والبحر



مرشحة

حسناء في رأس البر من المتقدمات الى مسابقة الجمال ترى هل تفوز بأمنيتها وتصبح ملكة جمال ؟

الكازينو في ٢٩ يوليو

كانت فكرة بارعة وناجحة إذ رأت إدارة كازينو سان استفانو أن تهيء المصطافين في يوم ٢٩ يوليو ومسائه عيد التولية الأول ، حفلة ساهرة — غير الحفلة السكرية التى أقامتها للاطفال والتى نشرنا وصفها في غير هـذا المكان — جمعت بين العشاء الفاخر والموسيقى والنثر ثم السوارِيه ، فوفد المصطافون والمصطافات على الكازينو حتى ضاق بهم . وكان أهم ما استرعى الانظار

— أن موائد العشاء كانت خالية الا من القليلين . ومعظمهم من نزلاء الكازينو

— ارتدى كثير من المصريين والاجانب « الاسموكنج الصيفى المبتكر » . وهو عبارة عن جاكتة بيضاء عادية تيل أو حرير فوق بنطلون الاسموكنج ، وقميص عادي غير « ملشى » « وبيبيون » اسود . وهو زى خفيف غير متعب في الرسميات في فصل الصيف

— كان من أغرب ما شوهد في الكازينو في الحفلة المذكورة تلك الريفية التى ظهرت بين السواريهات والانوار والرقص مرتدية « ملاية » حرير و « يشمك » أسود و . . « خلخالا بجلاجل » ! ! فكانت وكأنها « تابلو » يمثل العهد القديم ، ولكنها والله أثارت في نفوسنا الذكريات القديمة وحركت في نفوس بعضنا الحفيظة على الموضات الحديثة

— من أحسن ما ارتاحت له أنظارنا جلسة الشيخ الوقور قطاوى باشا ومعه السيدة قرينته . وأقبل الشاذلى باشا فقبل يد مدام قطاوى ثم مد يده للسلام على قرينها فأعطاه يده اليسرى لأن يمناه متعبة . وقد لبث الشيخ قطاوى وعقيلته يشاركان الشباب سرورهم وفرحهم بعيد تولية المليك فترة من الزمن ثم انصرفا مبكرين

في خلالها بالكثير من ممالك اوربا ولم يعد الا في هذا الاسبوع فلا يعرف من العربية الا كلمات قلائل

يجيد الغناء بالانجليزية الى حد فائق ، وقد تهافتت عليه الملاهى في الثغر وكانت مزايدة تم الاتفاق أخيراً مع الواسطيير على ان يتقاضى فيه نظير أجر قدره أربعة جنيهات عن الليلة الواحدة

وتهافتت عليه أيضاً بنات الذوات وكل منهن تريد ان ترى المطرب الجديد . .

مصطبة الوفد

هو الاسم الذى أطلقه الوفديون على المائدة الكبيرة القائمة في صدر ساحة كازينو سان استفانو ، التى يجتمع حولها كثير من الوفديين كل مساء ، وأعضاء هذه المصطبة الدائمون هم النواب السابقون محمود الوكيل وسيد بهنس واحمد حسين . ومحمود لطيف . وينضم اليهم كل ليلة من يفد على الكازينو من الوفد وشباب الوفد . وهكذا يأبى الوفد الا ان يثبت وجوده في كل مكان



السيدة زينات هانم ذو الفقار ... « المشة » في رأس البر حيث ...

ملاحظات سريعة

اغراء . . ولكن !

وقف الاستاذ حسن فايق بك المراقب بوزارة المعارف على البلاج والى جانبه الاستاذ كامل زيتون يقترح عليه ان ينزل البحر ، وفايق بك يحذر ، فيلح الاستاذ زيتون وهو يقول : « اعملها تجربة ، كتجاربك في الصوت ، والضوء » ! واذا بالكلام يمتد بهما الى نظرية ارشميدس والاجسام الطافية . وو . . الخ فكان حديثاً علمياً انتهى بفشل الاستاذ زيتون في اقناع فايق بك بالنزول الى البحر ، لأنه ظل مصراً على رأيه . .

رجال المعارف ايضا

رجال المعارف أشبه بالملسوعين يجتمعون شللا فلا ترى بينهم غريباً الا نادراً . وهم يتشابهون في الغالب في الازياء والعادات . وقد لاحظنا هنا ان هذا التشابه يمتد الى الكماليات ، اذ مررت على البلاج فلم أجد أحداً يحمل « منشة » الى ان وصلت الى شلة رجال المعارف فاذا بي أرى حسن فايق بك وكحيل بك وجعفر الفراوى بك واحمد خيرى بك وقد حمل كل منهم بيده « منشة » . فهل هى عدوى أم توافق أمزجة . . ! ؟

مغنى مصرى

ليس هو عبد الوهاب كما انه ليس بواحد من المطربين المعروفين ، ولكنه مطرب جديد يغنى باللغات الاجنبية وخاصة الانجليزية

هو شاب لم يتجاوز العقد الثانى بكثير ، أسمر اللون نحيف ، ترك مصر مع والدته الاجنبية وهو طفل من سبع عشرة سنة وطاف

الشاى على الرمل

ازدحم الكازينو بالمصطافين ولم تجد هاتان السيدتان مكانا تتناولان فيه الشاى إلا رمال الشاطىء ! !



بطولة السـ...

يقال ان البلدية تعتزم بالاتفاق مع وزارة المعارف ومع الجهات المختصة الأخرى ان تنظم مسابقة السباحة ، فلقد وجدنا كثيراً من الشبان والفتيات يقبلون في الايام الاخيرة على هـذا النوع من الرياضة بنشاط غريب ، وبعد أن كنا نرى المصطافين على البلاجات يعرضون أجسامهم وثيابهم ، بدأنا نراهم مشغولين في رياضتهم الجديدة . وهذا ولا شك دليل على فائدة المسابقات الرياضية وما تبثه في الشباب من روح رياضية

فحبذا لو خرجت الفكرة الى حيز التنفيذ . وحبذا لو كثرت المسابقات وتعددت فانها ولا شك تعود بأعظم الفوائد



...لات البلاج

حفلة وداع

...ت في الاسبوع الماضي السيدة شهيرة ...ها ...ى مع سعادة قرينها حسين صبرى باشا ...و...ت صديقتها السيدة الجليلة زينب هانم ...دو...ر والدة جلالة الملكة أن تقيم لها حفلة ...و...ه المناسبة . فدعت نخبة من صفوة ...ال...ت وكرائم العقائل الى نزهة بحرية في ...« كر...سار » من في الميناء دون أن يخرج ...منه... أكثر المدعوات خشية التعرض ...لدوا...حر

...ذلك تناولن العشاء الذى اشتركن ...فيه ...إذ أحضرت كل منهن طبقاً معها من ...دار...فكان هذا شبه مباراة في الوان الطعام ...و...لطباق ، التى اشتهرت بها كل اسرة



...الفنا... من شرفة
...ست ...ك خمة أيام

...سباحة

و...هر الساحات الآنسة رفيقة لطيف ...رية ...ن بك لطيف وقد استرعت أنظار ...بع ...لاج استانلى وقامت بجملة مسابقات ...بية ...ت فيا جميعها

و...ل جانب ذلك صاحبة قوام جميل ...ب ولا شك الى الرياضة

أما ...سابح فهو الطفل « عادل ...الز... » نجل الوجيه محمد احمد ...الزاو... وهو تلميذ في السنة الثانية بمدرسة ...الابتدائية ، هوى السباحة وبرع فيها ، ...حضرة والده فلا داعى لأن نعرض لمقدرته ...السباحة ، وعلى عهد نعيره ، ويكفى من ...نة عود ...

فطور سياسى

في يوم الجمعة الماضى وفى الصباح الباكر دعا فهمى ويصا بك عضو الوفد المصرى زملاءه أعضاء الوفد وطائفة من الاصدقاء لتناول طعام الافطار في كابينه بسيدى بشر رقم ٢ . وكان عماد الالوان التى قدمت « حمص » و « عدس بجبته » اشهر مطبخ فهمى بك بإجادته ، فاجتمع حوله كل من مكرم باشا وحفنى الطرزى باشا والهلالى بك والاستاذ صبرى ابو علم والاستاذ عبد الفتاح الطويل ومعهم غير أعضاء الوفد توفيق باشا عبد الله . أما النحاس باشا فلم يحضر هذه الوليمة

وفاء

قدم الى الاسكندرية في هذا الاسبوع الصاغ عبد الغنى ربيع رئيس قسم الباحث الذى نقل الى بورسعيد بعد أن مكث في الاسكندرية سبعة عشر عاماً كاملة . ولم يكد اصدقاؤه من الموظفين ومن أهالى الاسكندرية بل ومن العمال والفقراء الذين كان يحسن معاملتهم يعلمون بقدومه حتى أقاموا له حفلة تكريم في بلاج جليم جمعت عدداً كبيراً من عناصر مختلفة وأعربوا له في خلالها عن شعورهم الطيب نحوه واحتفاظهم له بأجمل الذكريات

حفلة مزدوجة

وبمناسبة قدوم الدكتور مشرفه عميد كلية العلوم والسيدة حرمه الى الثغر أقام له صهره الوجيه حسين زايد والسيدة قرينته وليمة مزدوجة بدأت في « الونسنيور » حيث تناولوا الشاى واستمعوا الى نغمات الموسيقى ثم انتهت في الشاطئ حيث تناولوا طعام العشاء

والدكتور مشرفه شخصية تمتاز بمتانة الخلق ومكانتها عند الجميع وتتمتع بأحسن سمعة في كل الاوساط



كريمة فيصل الجفترا بالاسكندرية على شاطئ استانلى باى



السيدة ليلى سراج الدين ـ قرينة الاستاذ أنيس سراج الدين المهندس وكريمة على ابراهيم باشا جالسة على شاطئ البحر في سيدى بشر



حسناوان من أرشق الفتيات في بلاج جليم ، وهما السيدة سيسى ابو العز وصديقتها عصمت زكى

الآنسة هيلة نور الدين كريمة المرحوم ابراهيم نور الدين بك تثبت مظلتها على الشاطئ ، وقد ارتدت زياً مبتكراً للبلاج



"المصور" في معسكر المتشردين

الصبية المتشردون يصيرون اصحاب اراض زراعية ـ كيف يعيشون في المعسكرين الزراعيين



نماذج لبعض المساكن التي أسست بمزرعة القلعة لايواء الأحداث والمتشردين

كم متشردا من الصبية كانوا يهيمون على وجوههم في طرقات القاهرة ويناموت على افاريزها ، اذا كانت المحافظة قد التقطت منهم ١٥٠٠ صبي وفتاة ، وما تزال بقية ترى في النهار وفي الليل !

٧٠٠ صبي في معسكرين

ولا ريب في ان انشاء المعسكرات الزراعية منة لسعادة الشاذلي باشا تقابل بالشكر الجميل له ولمصلحة الاملاك الاميرية التي يقع المعسكران الشاذان الي الآن في ممتلكاتها وهما معسكر السرو ومعسكر كفر سعد ، وكلاهما في مديرية الدقهلية . اما الاول فبه الي الآن ٤٠٠ صبي ، واما الثاني ففيه ٣٠٠ وكلهم ذكور تتراوح اعمارهم بين تسع سنوات واثنتي عشرة سنة . ويقومون الآن بالاعمال الزراعية البسيطة كتنقية القطن من الدودة وعمل الكسب الذي تأكله الماشية ، ثم يتدرجون في شئون الزراعة حتى يحذقوها . وفي هذا السبيل اتفق الشاذلي باشا مع مصلحة الاملاك على وضع برنامج عملي لتثقيفهم في شئون الزراعة . وسيكون لهم كذلك « ورش » لتعليمهم الصناعات المختلفة كالنجارة وصناعة الجلود . ويشرف على تربيتهم في كل من المعسكرين مفتش الاملاك هناك

وليس من اليسير على صبي طبع على التشرد ، أن يتعود حياة النظام والعمل ، ولذلك اتخذت المحافظة العدة لمنع محاولة الهرب ، بان وضعت في كل من المعسكرين قوة من رجال البوليس تحافظ على الاولاد . وكذلك اتفقت المحافظة مع وزارة الصحة فارسلت الي كل من المعسكرين وحدة صحية مقيمة لصون صحة الصبية . وقد حدث في اوائل عهد الصبية بمعسكر السرو ان فر منهم اربعة فانطلقت خلفهم قوة البوليس وردتهم الي معسكرهم



فريق من الأطفال المتشردين الذين تولت محافظة الاسكندرية جمعهم وتدريبهم على الاعمال الزراعية في مزارع القلعة بجهة حجر النواتية وهم يؤدون التحية عند عزف السلام الملكي

وقد التحق معسكر المرج قبل معسكر كفر سعد ، وكان انشاؤه من الاخشاب والادوات التي كانت تستعمل في مصايف الاطفال . اما معسكر كفر سعد فبني الآن على احدث طراز ، ووصلت لانشائه ٣٠٠٠ جنيه . ويتولى مد الصبية بالطعام في المعسكرين متعهد في المنصورة . وهم يأكلون في الصبح خبزا وجبنا او زيتونا او « حلاوة طحينية » وفي الظهر خضرا ولحما وارزا وحلوى مرتين في الاسبوع ، ومثل ذلك العشاء . اما الملابس فقميص وبنطلون من البفتة الزرقاء

على ان هؤلاء الصبية لا يكلفون المحافظة ولا مصلحة الاملاك شيئا ، فلكل صبي اجر يومي على عمله يتراوح بين ٢٥ و ٣٥ مليما . اما طعامه فيتكلف ٢٠ مليما ، وما يتبقى يحفظ له حتى يكبر ، فيعطى قطعة ارض زراعية تكون ملكا له ، ويدفع المبلغ المحفوظ كقسط اول من ثمنها . ولكي يسهل على آباء الصبية زيارة ابنائهم، أذن محافظ القاهرة لكل اسرة لها ولد في احد المعسكرين بتذكرة سفر مجانية في الشهر . ومن طريف ما يذكر ان بعض الآباء ذهبوا لزيارة ابنائهم فأعجبتهم العيشة هناك ولم يعودوا بل بقوا واشتغلوا عمالا في مزارع مصلحة الاملاك . وينام الصبية في عنابر نظيفة على اسرة مريحة

٨٠ بنتا يتعلمن الصناعات

اما الفتيات الشريدات فلم يرسلن الى المزارع ، وقد التقطت المحافظة منهن الى الآن ٨٠ بنتا الحقن بملجأ درب الحجر ، وتم اتفاق سعادة الشاذلي باشا مع مصانع الشوربجي على الحاقهن به ، حيث يتعلمن « شغل الابرة » وبحرفته . ونظم هذا الاتفاق على ان ينقل المصنع بعض معدات العمل الى الملجأ ، ويوفد بعض صناعه اليه لتعليم الفتيات والاشراف على عملهن ، لقاء اجر يومي لكل عاملة

وثمة اطفال وصبية يتامى من اصول طيبة لا يجدون من يعولهم ، وهؤلاء ترسلهم المحافظة الى ملجأ الحرية ، اذا رأت فيهم استعدادا لتعلم الصناعات ، فيتعلمون الصناعات المختلفة هناك . وتقيم المحافظة الآن معسكرا للصبية المتشردين في العباسية كي يقيم به من يلتقطون ريثما يتم نقلهم الى المعسكر الزراعي . وارسالهم اليه يتطلب التحري عن اسرة الصبي ، ما هي، واين تقيم . وهل تستطيع الانفاق عليه ام تعجز عنه . فاذا اثبت التحري عجزها تولت المحافظة امر الصبي او الفتاة ، واذا ثبتت قدرتها خيرت بين ان تترك الصبي للمحافظة وتتعهد بأن لا تطالب به حتى يكبر ، او ان تأخذه وتتعهد بالانفاق عليه ، فاذا ضبط متشردا بعد ذلك اخذته المحافظة وتولت امره . ويقوم القسم بالتحري من جهة ، كما يقوم مكتب الآداب بالتحري من جهة اخرى ضمانا للدقة

المحافظ يأكل من طعامهم

وتنفق المحافظة على نظام المعسكرات الزراعية من المال الذي جمع بمناسبة الزفاف الملكي لتقديم هدية به الى جلالة الملك ، بعد ان ابدى جلالته رغبة سامية في انفاقه على هذا المشروع ، مضافا اليه تبرعات المحسنين . وقد زار سعادة الشاذلي باشا معسكري الصبية منذ قليل ، فألفاهم متمتعين بصحة جيدة ، وتفقد غرف نومهم واكل من طعامهم كي يعرف مبلغ العناية بطهيه ، واشرف على عملهم فسره ما رأى وسره اكثر من ذلك فرح الصبية بحياتهم الجديدة ، حتى كانوا يصفقون له بدافع قلبي خالص كلما رأوه .. وتلك صفحة ذهبية من صفحات عهده . وهو يمثل هذا العمل الجليل عهد سعيد

اعلانات الشوارع

هل آن الاوان لتنظيمها ؟

اعلانات الشوارع في مصر فوضى لا رابط لها ولا نظام ، وهي لذلك عامل هام من عوامل تشويه العاصمة والمدن الكبرى ان لم تكن اهم هذه العوامل جميعا . فأنت اذ تسير في شارع من الشوارع الكبيرة او تمر ببناية جميلة لا تلبث ان تصطدم بمجموعة هائلة من تلك الاعلانات وقد زاحم بعضها بعضا وتكدس بعضها فوق بعض ، فبدت وكأنها « لطخة » في جبين حسناء ! وحسب القارئ أن يلقي نظرة سريعة على مجموعة الصور التي يراها على هذه الصفحة ليدرك مبلغ جناية هذه الاعلانات على جمال الشوارع والميادين . ولكن لم يكن في مصر قانون يحد من هذه الفوضى كما كانت الامتيازات الأجنبية تقف حائلا دون اصداره ، او على الاقل دون تطبيقه على غير المصريين . ويظهر ان ولاة الامور تنبهوا الى انه لا يجوز ان تظل مصر وليس فيها مثل هذا التشريع الذي لا تخلو منه دولة متمدينة ، خصوصا بعد ان الغيت الامتيازات ، فسارعوا اخيرا الى استصدار مرسوم ملكي ينظم نشر هذه الاعلانات سواء في شوارع العاصمة او الاسكندرية او المدن والارياف ، ويحرم وضع الاعلان في هذه الشوارع بأي شكل من الاشكال الا اذا كان على لوحة او سياج او حامل خاص وفي المواضع التي تخصصها مصلحة التنظيم لذلك بعد الحصول على ترخيص تحصل عنه رسما خاصا ويكون خاضعا على الدوام للقوانين واللوائح المعمول بها في البلاد



صورة جدار سراي الاسماعيلية أول شارع القصر العيني وترى انه لم يبق منه الا نوافذه !



واجهة أحد المحلات التجارية بالعاصمة وقد كتب عليها « ممنوع لصق الاعلانات » فكان الرد على هذا التحذير ما ترى !



جدار غطته الاعلانات حتى أضاعت معالمه . وترى أحد المتسولين وهو يتسلى بتمزيقها



صورة مسجد أثري تجاه الازهر أبت اعلانات الشوارع الا أن تكسو جدرانه وتشوهها تشويها



هاى لايف

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

لولى ماهر

هو النجل الوحيد لرفعة على ماهر باشا . وقد نجح بتفوق فى فرقته بكلية فكتوريا . وكان المفروض أن يسافر فى الاجازة الصيفية كعادته السنوية الى أوربا ، حيث يلتحق باحدى المدارس الصيفية فى سويسرا ، ولكن رفعة والده آثر ان يظل معه بالاسكندرية هذا العام . .

وقد أراد رفعته ان يعوض نجله عن السفر فأهداه سيارة صغيرة يقودها الآن بنفسه ، وبمهارة ، برغم انه لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره

اسفار بعيدة

سافرت الى برلين منذ أيام على متن احدى الطائرات الآنسة افتكار رشدى كريمة محمد رشدى بك ، لقضاء فصل الصيف ولزيارة شقيقها الاستاذ حسين رشدى الملحق بالمفوضية المصرية فى برلين

ولم تشأ الآنسة افتكار ان تسافر باحدى البواخر ، وقالت . « اننا فى عهد السرعة . والسفر بالمراكب يفكرنا بأيام زمان لما كانوا يسافروا على جمل »

وتسافر قريباً الى الهند وسنغافورة السيدة ميمى أبو العز . فقد تلقت رسالة من جدها لوالدتها يصف لها حالته الصحية ويطلب اليها أن توافيه الى هناك

وبما ان السيدة ميمى هى الوريثة الوحيدة لهذا الجد الثرى فانها ستسافر لتضع يدها ـ بعد عمر طويل ان شاء الله ـ على مال قارون ، وتعود لمصر مليونيرة صغيرة . .

مبروك

ودعت نقابة العزاب فى الاسبوع الماضى عضواً من أهم أعضائها ، وإن شئت أحد أعضائها المؤسسين ، غير آسفة عليه لأنه انشق عليها وخرج على مبادئها التى ظل وفياً لها سنين طويلة . . .

ذلك هو الاستاذ عبد الحميد فايق مدير مكتب معالى وزير المواصلات ، الذى عقد قرانه على كريمة المرحوم حسن بك علام المحامى فى حفل عائلى خاص نظراً للحداد



بروحية مجانى

صغرى كريمات المربى الفاضل عبد الحميد بك مجانى ناظر المدرسة التوفيقية بالملابس التى ظهرت بها فى احدى الحفلات التنكرية فى الاسبوع الماضى ونالت من أجلها الجائزة الاولى

وقد حضر الحفلة معالى النقراشى باشا ومعالى غالب باشا وطراف على بك وغيرهم وكثير من العزاب الذين أرادوا أن يحضروا مصرع زميلهم ! والعاقبة عندهم ان شاء الله

خطبة

عقدت فى مساء يوم الثلاثاء الماضى خطبة الاستاذ كميل قسيس المحامى وشقيق يوسف قسيس بك المستشار الملكى المساعد بأقلام قضايا الحكومة على كريمة المرحوم توفيق بك غالى شقيق زكى بك غالى وكيل محكمة مصر المختلطة وتولى صيغة العقد سيادة رئيس أساقفة طائفة الاقباط الكاثوليك ، وذلك فى حفلة أقيمت بمنزل المخطوبة واقتصرت على أفراد الاسرتين

عقد قران

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الاستاذ أمين الشيبى من أعيان الحجاز وسادن الكعبة على الآنسة كريمة المرحوم عبد العزيز بك موسى من أعيان الاسكندرية

فنهنىء العروسين والاسرتين . ونرحب بالمصاهرات التى تجمع بين العائلات المعروفة فى الاقطار الشقيقة والجارات الشرقية

مصلحة الجمارك المصرية

تقبل العطاءات عن توريد أصناف لترميم وصيانة أسقف المخازن عن عام ١٩٣٨ — ١٩٣٩ بمكتب حضرة صاحب العزة كبير مفتشى مصلحة الجمارك فى ميعاد غايته ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٨ ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات من ادارة الهندسة والتوريدات مقابل مائة مليم لكل نسخة ٤١٩٥

اعـــــلان

تعلن وزارة الحربية والبحرية أنها تقبل خريجى كلية الهندسة — وعلى الاخص المتخرجين من قسمي الميكانيكا والكهرباء — للالتحاق بالجيش المصرى بالشروط الآتية :

١ — يلحق خريجو كلية الهندسة بالكلية الحربية لمدة عام يتلقون خلاله التعليم العسكرى

٢ — يمنحون رتبة الملازم الثانى حسب تخرجهم مباشرة

٣ — تحسب أقدميتهم فى الرتبة من تاريخ التحاقهم بالكلية الحربية

٤ — يقبل أكبر عدد ممكن منهم فى الخدمة بسلاح الطيران بشرط نجاحهم فى كشف الطبى الخاص بالطيران ٤١٢٧

وزارة المعارف العمومية

اعـلان

عن الحاق بدار العلوم فى السنة المدرسية ١٩٣٨ — ١٩٣٩

الغرض من دار العلوم اعداد مدرسين لتدريس الدين الاسلامى واللغة العربية وما يتصل بهما

ومدة الدراسة بها أربع سنوات تليها سنة تخصص لدراسة علوم التربية وما يتصل بها

وسيلحق بدار العلوم قسم اعدادى يكون الغرض منه اعداد طلبة لمتابعة الدراسة بهذه الدار وبحيث لايقبل بها الا الطلبة الناجحون فى امتحان هذا القسم الذى ستكون مدة الدراسة به سنتين هذا مع الحاق الطلبة سواء اكانوا بدار العلوم أم بالقسم الاعدادى بالقسم الداخلى أثناء دراستهم

أما شروط قبول الطالب بالسنة الأولى من القسم الاعدادى فهى :

١ ـ أن يكون قد أتم بنجاح دراسة السنة الثالثة من القسم الثانوى للمعاهد الدينية

٢ ـ أن يؤدى بنجاح امتحان مسابقة

٣ ـ ألا تقل سن الطالب فى أول اكتوبر سنة ١٩٣٨ عن ١٦ سنة ولا تزيد عن عشرين سنة ميلادية

٤ ـ أن يكون لائقا بالكشف الطبي

فعلى من يرغب فى الالحاق بفرقة السنة الأولى من القسم الاعدادى بدار العلوم فى السنة المدرسية ١٩٣٨ — ١٩٣٩ التى تبدأ فى يوم أول اكتوبر سنة ١٩٣٨ أن يقدم الى حضرة عميدها فى ميعاد لايتجاوز ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الأوراق الآتية :

أولا ـ طلب الالحاق محرراً على استمارة رقم ٣٤ (ويمكن الحصول عليها من دار العلوم بدفع ثلاثين مليما قيمة الدمغة)

ثانيا ـ شهادة الميلاد أو صورتها الرسمية

ثالثا ـ شهادة من المعهد الديني تثبت اتمامه بنجاح دراسة السنة الثالثة من القسم الثانوى

رابعا ـ شهادة من العمدة ... بحسن السير والسلوك

وعلى الطلبة أن يحضروا الى دار العلوم فى الساعة الثامنة من صبيحة يوم ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ للكشف عليهم طبيا كما وعليهم أن يحضروا الى هذه الدار فى صبيحة يوم ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ لتأدية امتحان مسابقة فيما يلي :

أولا ـ مايمتحنون فيه تحريريا

١ ـ العلوم العربية ـ تطبيقات على النحو والصرف وعلوم البلاغة

٢ ـ العلوم الشرعية ـ التفسير والحديث ـ العبادات (كل هذا على حسب مقرر السنة الثالثة القسم الثانوى بالجامع الأزهر)

٣ ـ الثقافة الاسلامية ـ دراسة دينية واجتماعية لبعض الشخصيات البارزة فى صدر الاسلام ـ النبي صلى الله عليه وسلم ـ الخلفاء الراشدون ـ خالد بن الوليد ـ الحسن البصرى

ثانيا ـ مايمتحنون فيه شفويا

١ ـ القرآن الكريم كله حفظا وتجويداً

٢ ـ قراءة من مشهور كتب الأدب بين شعرية ونثرية قديمة وحديثة

٣ ـ الالقاء ـ يرتجل الطالب الكلام فى موضوع أدبى يقترح عليه

٤ ـ محاورات فى الأدب الحديث يقصد بها تعرف المام الطالب باحوال النهضة الأدبية الحديثة

٥ ـ المحفوظات ـ يمتحن الطالب فيما لايقل عن مائتى بيت من الشعر فى فنون مختلفة ولشعراء مختلفين ٤٢٠٦

مَشاكِلْ الطلبة الصيفية

لا تكاد تنتهي امتحانات الطلبة السنوية وتبدأ العطلة الصيفية حتى تتجدد، معها مشاكل الطلبة في الصيف. وقد زادت مشاكل الطلبة في هذا العام عن الأعوام السابقة حتى عقدت لحلها والتفكير فيها مؤتمرات واجتماعات عدة، وبحثت في مجلس النواب في الأسبوع الماضي ولم ينته البحث الى قرار بشأنها



فريق من طلبة الجامعة المصرية المتطوعين للتدريب العسكري، وترام عند وصولهم الى الكلية الحربية الملكية وقد حمل كل منهم متاعه

عمل اضافي

الفروض في اجازة الصيف الطويلة انها للراحة من عناء العمل المدرسي، ولكن ظروف الطلبة ونظام التعليم والامتحانات لا تسمح للطلبة — او لمعظمهم ان شئت الدقة في التعبير — بهذه الراحة المنشودة..

ولا شك في ان الاجتماعات التي يعقدها الطلبة كل عام، بعد ظهور نتائج الامتحانات تكلفهم مجهودا كبيرا يتضاءل الى جانبه المجهود الذي يبذلونه في الدرس والتحصيل ابان العام الدراسي..

وقد كتبنا عقب ظهور نتائج الامتحانات الجامعية عن شكاوى الطلبة واقتراحاتهم، وعلقنا على ذلك بقولنا ان كل هذه المقترحات سيكون نصيبها الرفض بالثلث فقال الطلبة في معرض الرد علينا: «.. هذا خطأ.. فلدينا وعود كثيرة باجابة المطالب التي تقدمنا بها الى ولاة الامور..»

ولكن لم يلبث الطلبة ان ادركوا ان هذا «الخطأ» هو الصواب بعينه!..

حملة جامعية

وقد عرف القراء انه حين احيل الاقتراح بتخفيض نسبة النجاح على لجنة المعارف بمجلس النواب، اعدت الجامعة حملة قوامها «الرئيس والوكيل والسكرتير»..

وقامت هذه الحملة بمهمة محاولة اقناع حضرات اعضاء اللجنة بفساد هذا الاقتراح ويقال ان حضرات الساعين في الحملة كانوا مزودين بتهديدات من (بعض) عمداء الكليات وهيئة التدريس!

وقد كانت بوادر رفض الاقتراح حضور ثمانية من اعضاء اللجنة وتغيب الباقين وهم اثنا عشر عضوا!

مؤتمر الطلبة

وتوالى عقد المؤتمرات، وابديت فيها اقتراحات غريبة.. وعجيبة!

اقترح بعضهم المرور بالنواب في منازلهم.. وتحليفهم اليمين بالطلاق — سوغير الطلاق — على قبول الاقتراح عند عرضه على المجلس!!

واقترح آخرون تقسيم انفسهم الى (فرق) تكون مهمة كل منها ملازمة احد الاعضاء ليلة عرض الاقتراح على المجلس الى ان تبدأ الجلسة!

ورات فئة اخرى الالتجاء الى تهديدات

(البقية على صفحة ٣٥)

الى ربوع لبنان ..

كان من بين المسافرين الى الخارج في الأسبوع الماضي سعادة محمد الأزرق باشا عضو الوفد المصري. وقد أبحر سعادته الى ربوع لبنان ليقضي الشطر الأخير من الصيف طلباً للراحة والاستجمام. وقد التقطت له هذه الصورة (الى اليسار) على ظهر الباخرة قبيل اقلاعها الى القطر الشقيق وترى الى يساره الأستاذ مأمون الزيدي الذي كان في توديعه موفداً من قبل رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري





... والى اوربا ..

وكان سعادة حافظ حسن باشا وزير الزراعة السابق من المسافرين الى أوربا في الاسبوع الماضي أيضاً. وترى سعادته على ظهر الباخرة وقد ظهر الى يساره مودعه الدكتور حامد محمود بك مدير المستشفى الأميري بالاسكندرية



على ابواب ..

قصر سانت جيمس

تمثل هذه الصورة احدى سيدات الطبقة الراقية الأنجليزية عند وصولها الى أبواب قصر سانت جيمس الملكي لحضور حفلة الشاي الكبرى التي اقامها صاحبا الجلالة ملكا الأنجليز بحديقة القصر. وقد دعي الى هذه الحفلة فريق كبير من نبلاء الأنجليز ونبيلاتهم ورجال السلك السياسي الأجنبي بلندن. وتحرص النبيلات الأنجليزيات على الظهور في أبدع الأزياء، وأحدثها في مثل هذه الحفلات الملكية الكبرى

لأول مرة في السودان

يسرنا أن نقدم الى القراء التاجر المعروف في السودان حسن صالح خضر وكيل شركة سدوا الوحيد للسودان وترى صورته الى اليسار وهو من الشباب الناهض الناجح في نواحي العمل الاقتصادي الحر. وقد رأى أن يقدم الى وطنه خدمة جلية بأخذ فرقة موسيقية غنائية سودانية لاول مرة الى سوريا الى، اسطوانات من أحدث الاغاني لاشهر شعراء السودان في شركة سدوا الشهيرة والتي بها استعداد هائل لاخذ الاصوات بأحدث الطرق الفنية لاظهار الصوت واضحاً جلياً على طبيعته، أما الفرقة الموسيقية فهي فرقة البلبل الفنان «زنقار» الشهيرة في السودان. وترى صورتها تحت هذا الكلام وهي تمثل «زنقار» جالساً والى ؟ ، الرفاق القدير سيد حجازي والموسيقار المجدد المعروف الدر عبد الله





عودة مارى أنطوانيت

منيت النجمة السينمائية نورما شيرر بفقد زوجها الذي كان يخرج أفلامها فقعد بها الحزن في البيت وحجبها من أنظار الجمهور وقتاً طويلاً . مما جعل ألسنة الحساد تنطلق بالاشاعات وتطعن في كفاءتها الفنية وتنسب ما لاقته من نجاح الى زوجها الراحل فلما مضى ، مضى معه نجاحها

ولكن هذه الألسن خرست عندما عادت نورما الى الظهور في دور « مارى انطوانيت » وهو الدور الذى كان زوجها ايرفنج تالبرج يستعد لاخراجه في أثناء عملها في فلم « روميو وجولييت » ولكن المنية عاجلته قبل أن يتم الاستعداد أو يبتدىء في اخراجه فحرمته من أعظم أمنية كان يتوق لتحقيقها

فلما مات تالبرج احتفظت الشركة لنورما شيرر بالدور ولم ترد اسناده الى ممثلة أخرى ، بل لم تشرع في التقاط مناظر الرواية حتى نزعت نورما رداء الحزن لتلبس ثوب مارى أنطوانيت وتعود نجمة محبوبة الى الظهور على الشاشة بعد أن حرم رواد السينما من رؤياها أمداً طويلاً

وقد ابتدأت الشركة منذ أسابيع في التقاط مناظر لمارى أنطوانيت استعدادا لعرضه في الموسم القادم





في أعلى نورما وزوجها المتوفى ايرفنج تالبرج والى اليسار نورما في دور مارى انطوانيت

المباراة الثانية في التأليف المسرحي

قررت لجنة رقابة التمثيل تنظيم مباراة ثانية في التأليف المسرحي وحددت لها موعدا ستة شهور تنتهي في ٢١ يناير سنة ١٩٣٩ وهذه مدة كافية في حد ذاتها لولا ان نصفها — على الاقل — يقع في فصل الصيف والنشاط في الصيف ضئيل ومحدود

وقد نحت اللجنة في هذه المباراة منحى جديدا فلم تجعلها وقفا على التأليف وحده بل خصصت جائزة للاقتباس . ولعلها لم تفعل ذلك الا بعد الذى كشفت عنه المباراة السابقة من ان التأليف في مصر لا يزال في دور الرضاع ...

وهذا راى طالما نادينا به وقلنا انه ليس عيبا ولا عارا فالمسرح المصرى ليس قديم العهد ولا هو من مخلفات اجدادنا ، والمرأة وهي عنصر هام في الرواية المسرحية لم تنزل الى الميدان وتظهر في المجتمع المصرى الا منذ سنوات قلائل لا تكفي ليدرسها المؤلف ويتناولها روايته بالوصف والتحليل

ونحن نحمد اللجنة تفكيرها في تشجيع الاقتباس لانها بذلك تمهد الطريق لظهور المؤلف المصرى الحقيقي بعد ان تكون ممارسته لهذا النوع من الكتابة قد اكسبته الخبرة والمران

وثمة ظاهرة اخرى في المباراة هي ان اللجنة احتفظت لنفسها بحق الغاء الجوائز او تعديلها حسب الروايات المقدمة لها ونعتقد انها لم تشترط هذا الشرط الا على ضوء ما رأته في المباراة الماضية عندما اضطرت الى تعديل الجوائز لانه لم يكن بين الروايات التي قدمت اليها واحدة تستحق الجائزة الاولى ! وحتى الجوائز المعدلة علق صرفها على قبول المؤلف ادخال تعديلات واصلاحات على الرواية اما بمعرفته واما بمعرفة الفرقة القومية !!

وهذا معناه الصريح ان تلك الروايات لم تكن في ذاتها صالحة ، وانما كانت احسن الموجود ، ولم تكن اللجنة قد وضعت شرطا تحفظيا كشرط هذا العام فاضطرت الى صرف بعض الجوائز بعد تعديلها . ولكن الغرض من المباراة ليس اخذ احسن الموجود فقد يكون هذا الاحسن غير صالح بالمرة ولذلك احتفظت اللجنة بحقها في الغاء الجوائز اذا لم تجد من الروايات ما يصلح للمسرح صلاحية تامة او قريبة من التمام

وقد جعلت جوائز التأليف على درجتين الاولى ١٥٠ جنيها والثانية ٨٠ جنيها . اما الاقتباس فقد جعلت له جائزة واحدة قدرها سبعون جنيها

ونعتقد ان اللجنة تنصف لو انها جعلت الاقتباس على درجتين ايضا ، فنحن نكون من الآن ان الروايات المقتبسة التي ستقدم الى اللجنة ستربو في عددها على الروايات المؤلفة

اما موضوع الرواية فسيان لدى اللجنة ان يكون عصريا او تاريخيا اذ المهم ان يكون فيه عبرة ودرس وتحليل وان تكون لغة الرواية عربية سهلة فصيحة وان لا يقل وقت تمثيلها عن الساعتين ولا يزيد على الساعتين ونصف الساعة

ابن الوز عوام ..

للممثل محمود التوني ابن يبلغ الخامسة من عمره مغرم جدا بمشاهدة التمثيل ، خصوصا عند ما يكون ابوه مشتركا فيه

وجلس « محمد » وهذا هو اسمه ، في الصفوف الامامية بكازينو بديعة يتمتع بالفرجة على طريقته ولم يكد يرى والده على المسرح حتى صاح به يناديه ولكن الاب لم يلتفت طبعا لهذا النداء ، مما اعتبره التوني الصغير اهمالا لا يحسن السكوت عليه فصعد الى المسرح دون ان ينتبه اليه احد لم اخذ « ينطط » على المسرح معلنا عن وجوده !

واستطاع التوني ان يعيد المحروس الى مقعده مرة اخرى ولكن الرواية لم تتم فصولا . فقد كان هناك مشهد تمثيلي يدخل فيه القلفاوى ممسكا بقدوم ومنشار يريد بهما قتل التوني — في الرواية طبعا

ورأى الطفل الخطر المحدق بأبيه فلم يتمالك ان صاح به :

— حوش الراجل ورائك يا بابا

وكانت مفاجأة غير منتظرة للقلفاوى الذى انفجر بالضحك واراد ان يستر موقفه فالقى ما بيده وهو يقول :

— لا . دا بقى شغل عيال

ومن طريف ما حدث لهذا الطفل انه ضل الطريق مرة فاقتادوه الى القسم حيث سئل عن ابيه وصناعته فاجاب بانه « معفل » عند بديعة — بتشديد السين — ولكن البوليس كان من النباهة بحيث فهم انه « ممثل » عند بديعة فأعاده اليه ..

فتش عن المرأة

هو أحدث أفلام شركة لوتس فلم ، وقد انتهى التقاط مناظره منذ ايام بعد عمل متواصل دام شهوراً طويلة فقررت النجمتان السيدة آسيا والآنسة مارى كوينى السفر الى ربوع لبنان للراحة من عناء التمثيل ، واستعداداً للعودة الى العمل فى فلم جديد آخر

◆



صورة حديثة للسيدة آسيا كما تبدو فى فلم فتش عن المرأة



الآنسة مارى كوينى ، ساعد آسيا الأيمن ، فى أحد مناظر الفلم

الفار .. وام كلثوم!

عادت الآنسة ام كلثوم فى الاسبوع الماضى من أوربا بعد الرحلة التى قامت بهـا طلبا للراحة والاستشفاء . وعاد معها على نفس الباخرة الدكتور حلمى بك وكيل وزارة الصحة والدكتور صبرى الفار طبيب الكورنتينة بيت القصيد . فالمعروف عن الآنسة ام كلثوم انها سريعة البديهة حاضرة النكتة ولم يكن معقولا ان ينجو « الفار » من بين مخالبها الجميلة فكان لا بد لها — والآنسة تعذر — ان تصطاده بكلام نكتة حلوه فلم يكد يتقدم اليها ويسمع باسمه حتى بادرته قائلة :

— وحضرتك حاجز « مصيده » نمرة كام !

فقيل لها انه اديب يحفظ كثيرا من الاشعار فقالت

— طبعا . غيره يقرض الشعر وهو « يقرضه » !!

ورست الباخرة فى مياه الاسكندرية وجاء « اللنش » ليستقله الدكتوران اما ام كلثوم فكان عليها ان تنزل كالركاب العاديين فالتفتت اليهما قائلة :

— بقى ده عدل . الفار يركب لنش وام كلثوم لا ! الهى يرزقك بمطاهر فقطط!!

بين بيا والريحانى

كثرت السرقات الادبية والفنية فى الايام الاخيرة بشكل جعل الصحف تطالب بوضع حد لهذه الفوضى وقد قدم بعض المؤلفين بفرقة بيا بعض روايات تبين انها مسروقة من روايات نجيب الريحانى التى اخرجها فى موسم الشتاء الماضى ولا يزال يمثلها على مسرح الهمبرا بالاسكندرية . فلما لفت اولاد الحلال نظر بيا الى ذلك ارسلت الى الريحانى خطابا رقيقا تعتذر له فيه عن عرض هذه الروايات وتلقى التبعة كلها على المؤلفين الذين لا يراعون ذمة ولا ضميرا ، حتى لقد اخبرها احدهم انه حصل على اذن من الاستاذين بديع ونجيب

وقد رد عليها الريحانى شاكرا لها اهتمامها عاذرا اياها على قبولها بعض الروايات التى لم تكن تعلم انها من رواياته مؤكدا لها انه لم يصرح لاحد البتة باقتباس شئ من مؤلفاته وانه كان يعتزم اتخاذ بعض الاجراءات القانونية لولا وجود شخصها فى الوسط ولذا فهو يتنزل عن حقوقه اكراما لها . . .

وهذه ظاهرة جديدة من جانب بيا تدل على كثير من الذوق ومراعاة الشعور وهى فى الوقت نفسه خطوة جديدة فى وجه اللصوص الفنيين تحد من عدوانهم نوعا ما ولو ان جميع اصحاب الفرق عمدوا من تلقاء انفسهم الى صد هؤلاء العابثين لامكن حفظ حقوق المؤلفين من غير قانون وليعلم اصحاب الفرق ان مصلحتهم فى هذا مشتركة فالمؤلف الذى يسرق اليوم نتاج هذه الفرقة سيسرق غدا نتاج الفرقة الاخرى ، وهكذا

الشتاء فى الصيف ..

وعلى ذكر بيا تقول انها — وهى مازالت فى مستهل الموسم الصيفى — تفكر بنشاط فى موسم الشتاء المقبل وتعد العدة من الآن لافتتاحه برونق جديد . من ذلك انها تفكر فى توسيع صالة بديعة الشتوية بعماد الدين ورفع سقفها قليلا لتتمكن من بناء بلكون على طراز « البلكون » التى انشأتها فى صالة مونت كارلو . وقد عملت الرسوم والواصفات لهذا التصميم الجديد وقد لا يمضى قليل حتى تبدأ عملية الهدم والبناء فى الصالة . وسيعاونها فى كل ذلك طبعا شريكها السيد انطوان عيسى مدير ادارة كازينو بديعة الحالى والذى يعتبر شعلة من النشاط لا تقف عند حد

على ان النشاط فى التفكير لم يقف عند هذا الحد بل امتد الى موسم الصيف المقبل فهناك فكرة ترمى الى ان تقضيه بيا فى القاهرة بدلا من سفرها الى الاسكندرية . فان صح العزم على هذا فستبدأ البحث عن المكان الخلوى اللائق . ولكن هذا المشروع كما قلنا لا يزال فى حيز التفكير وبينه وبين التنفيذ شوط بعيد . .

قف واعتصم بالصبر.. فالكوبري مفتوح



وهذا المراكبي الشيخ قد أمسك بيده حبلا يشد به قاربه ليساعده على المرور من الكوبري بسلام !



في العاصمة المصرية سبعة كبار على النيل ربط نصفها الأيمن بالنصف الأيسر ، وهي : كوبري عباس الثاني ويصل جزيرة الروضة بالجيزة ، وكوبري الانجليز ويصل الجزيرة بالجيزة ، وكوبري الزمالك ويصلها بامبابة ، وكوبري الخديوي اسماعيل ويصل جاردن سيتي بالجزيرة ، وكوبري فؤاد الأول ويصل بولاق بالزمالك ، وهذه كبار كبيرة ، ثم كوبريا محمد علي والملك الصالح ويصلان القاهرة بجزيرة الروضة ، وهما صغيران لا يفتحان . ومن الكباري الكبيرة كوبري كان يفتح ثم استغنى عن فتحه منذ نحو ١٨ سنة وهو كوبري فؤاد الأول « بولاق سابقاً » ، وثمة كوبريان صغيران آخران أحدهما على ترعة الاسماعيلية وهو كوبري شبرا البلد وهذا الكوبري يفتح ، والثاني كوبري روض الفرج على السكة الحديدية بجوار ورشة مصر الصناعية .

كيف تفتح الكباري ؟

إذن في القاهرة خمسة كبار تفتح وتقفل . ولكل منها ميكانيكي ومساعد له من خريجي المدارس الصناعية ، و « ريس » مهمته إرشاد القوارب والسفن عند المرور تحت الكوبري ، ونحو ١٢ بحاراً ينظفون الآلات ويعنون بالعوامات الثابتة التي تلازم الكباري . وجميع الكباري المتحركة تفتح وتقفل بطريقة واحدة ، هي أن يدور الجزء الأوسط من الكوبري حول مركز ثابت في الماء ، وتمر السفن على الجانبين ، إلا كوبريا واحداً هو كوبري فؤاد الأول الذي لا يفتح الآن ، فطريقة فتحه أن الجزء الأوسط منه مؤلف من جزأين يرفعان فيصيران عموديين . ومعلوم أن كوبري الخديوي اسماعيل هو أعظم كباري القاهرة فآلاته من أحدث طراز ، غير أنه لا يفتح إلا مرة في الأسبوع كل يوم اثنين . والأربعة الباقية تفتح مرتين في اليوم إحداهما في الصباح والثانية بعد الظهر ، إلا كوبري الانجليز فيفتح مرة واحدة بعد الظهر بقليل . ومما يذكر أن كوبري شبرا يفتح في المرة الثانية بعد منتصف الليل . وتظل السفن والوابورات البحرية تنتظر فتح الكوبري حتى تمر ، في مكان من الشاطئ مخصص لها . على أن الكوبري قد يفتح في غير موعده لظروف غير عادية حفظا للأمن مثلا كما حدث أيام مظاهرات القاهرة ، ولجلالة الملك حين يمر في النيل ، وعند جبر الخليج . ويفتح أيضاً إذا طلبت احدى شركات الملاحة ذلك ، نظير رسم قدره ٤٠ قرشا لنفقات التيار الكهربائي والزيت . وكل كوبري يفتح ويقفل بالكهرباء بمولد خاص به . وبهذه المناسبة نذكر أن موظفي الكباري وعمالها لا يتمتعون بعطلة أسبوعية ، ولا يسترعون إلا يومين في عيد الأضحى ، ومثلهما في عيد الفطر ، ويوم شم النسيم . وتظل حراسة الكوبري ليلا ونهاراً



طائفة من القوارب تنساب في النيل عند فتح أحد الكباري



مفتوح وقد أخذت المراكب تسابق في اجتيازه بإرشاد « الريس »



الميكانيكي المختص بفتح الكوبري في غرفة « الكابلو » التي تضم آلات الفتح ، وقد ظهر الى جانبه « مؤشر » يبين له الساعات القدمات كالو كان يراها من فوق الكوبري نفسه



صورة الترس الكبير الذي يدور عليه الكوبري عند فتحه واغلاقه

عند ما يفتح الكوبري يرفع عليه العلم ايذاناً بفتحه ومرور المراكب فيه ، وترى في الصورة أحد العمال وهو يرفع العلم



فتح الكباري يقطع النور

ومن طريف ما يروى عن كباري القاهرة أنه لا يستطاع فتح كوبريين متحاذيين في وقت واحد ، لان أنابيب غاز الاستصباح تسير مع الكوبري ، فاذا فتح تحركت قطعة الانبوبة اللازمة للجزء الذي يتحرك فيقطع الغاز ، فاذا قطعت أنابيب الغاز في كوبريين متحاذيين انقطع الغاز عن الجيزة ، وهو غاز للمصابيح العامة . ولعل القراء يعرفون ان هذه المصابيح تظل موقدة ليل نهار . فاذا انقطع الغاز انطفأت ، ولزم لايقادها ان يمر العمال فيوقدوها مصباحا مصباحا

مظاهر فتح الكوبري

وفي موعد فتح الكوبري يرتفع صوت صفارة « الريس » فيقوم عاملان برفع علمين ـ من أعلام الدولة ـ على طرف الكوبري ، ثم يمد في كل من ناحيتيه حبل تتوسطه قطعة قماش حمراء . ويقف عند كل ناحية عسكري بوليس راكب وآخر « بيادة » لمراقبة منع المرور . ثم يفتح الكوبري بعد ان يقطعه من كانوا عليه وقت سماع الصفارة . ويعتمد رجال الكوبري في عملهم على ساعة حكومية دقيقة تضبط على ساعة المرصد المصري

ويكثر مرور المراكب الكبرى في زمن الفيضان من شهر أغسطس الى شهر اكتوبر ، حتى تمر بمعدل ٥٠ مركبا في وقت فتح الكوبري . أما في غيره فتمر بمتوسط قدره عشرة مراكب ، ويتراوح زمن الفتح بين ٣٠ و ٥٠ دقيقة

ومعظم أبناء القاهرة لابد انهم سخطوا على فتح الكوبري مرة على الاقل في حياتهم ، لان فتحه يلزم الشخص بأن يقف « ملطوعا » نصف ساعة أو أكثر حتى يقفل .. وقد يكون على موعد هام فيتأخر ، ويظل طول يومه يلعن فتح الكباري

في مؤتمر مهندسي الحكومة

آراء الوزراء في مطالب المهندسين

عقد مهندسو الحكومة مؤتمرهم في مساء يوم الجمعة الماضي بنادي جمعية المهندسين الملكية، للبحث فيما يطالبون الحكومة به من حقوق مادية وأدبية. وقد أتيح لمندوب «المصور» أن يحضر هذا المؤتمر، فسجل ملاحظاته هذا المقال

تجمع رابطة مهندسي الحكومة المصرية نحو ١٥٠٠ مهندس هم الذين يتولون شتى الاعمال الهندسية الحكومية .. ولهؤلاء المهندسين مطالب تختص بالدرجات والترقيات والمرتبات، ومطالب اخرى ادبية والرغبة المشتركة في تحقيق هذه المطالب هي التي سببت تأليف الرابطة . على ان الرابطة انقسمت الى معسكرين ، فمهندسو الري في معسكر ومهندسو الشئون الاخرى في معسكر آخر .. والقراء يعرفون انباء حركة المعسكر الاول ، ولذلك نتكلم الآن عن المعسكر الآخر الذي يبلغ عدد رجاله نحو ٨٠٠ مهندس . ومن هؤلاء الرجال انعقد المؤتمر الذي نتحدث عنه

آراء الوزراء

وخطة «المصور» ان يذكر العيوب كما يذكر المحاسن ، وان يقول كلمة الحق . واساغا لهذا المبدأ نذكر ان حضرات المهندسين الذين لبوا الدعوة الى عقد المؤتمر كانوا اقل من القليل بالنسبة لمائتي مهندس ولم يحضر رئيس الرابطة ولم نسمع اعتذارا عن غيابه . وقد تولى طاهر السرجاني بك مفتش الوسط بمصلحة الطرق والكباري رياسة المؤتمر

وقرأت لجنة الرابطة على المؤتمرين نتائج مقابلتها للوزراء فقالت ان معالي حسين سري باشا وزير الاشغال يرى ان لا يطالب المهندسون بكادر خاص ، بل يطالبون بان تكثر الحكومة من الدرجات المتوسطة والعالية للمهندسين كي تسهل الترقية اليها . وبان يأخذ المهندس اول مربوط الدرجة متى رقي اليها

اما معالي الدكتور احمد ماهر وزير المالية فقد اعلن الى اللجنة بنفسه ان الكادرات الخاصة ووعد المهندسين باصدار كادر عام يشمل الموظفين جميعا بمختلف طوائفهم . وكذلك وعدهم صاحبا المعالي النقراشي باشا والاستاذ سابا حبشي بالعناية بمطالبهم ، وطلبا منهم عدم اللجوء الى التهديد بالاضراب ...

عرضت اللجنة هذه النتائج على المؤتمر واقترحت شكر الوزراء .. فوقف في الجمع مهندس شاب ، وقال ان الشكر ينبغي ان يؤجل حتى تنفذ مطالب المهندسين لان العبرة بالتنفيذ لا بالوعد . وماذا عسى ان يقول الوزير لهيئة من الرجال الفنيين المحترمين تطالب بحقها الا ان يطيب خاطرها بكرم اخلاقه

حالة مخجلة

وهنا نهض مهندس آخر متحمسا ، فقال «انا» قبل ان نطالب الوزراء بشيء يجب ان نطالب انفسنا . فمما يخجل ان يقعد الجزء الاكبر من المهندسين عن حضور المؤتمر ، وان لا يحضر الرئيس ايضا ، فاذا كنا نحن نقصر الى هذه الدرجة فقد وجب ان نلوم انفسنا اولا . ثم مما يؤلم ان الذين يحضرون ويشتركون في اعمال الرابطة كلهم من المهندسين ذوي الدرجات المتوسطة والصغيرة ، اما كبار المهندسين ومديرو المصالح فلا يعنون بنا بل ينظرون الينا باحتقار كأنهم ليسوا منا . وكل من كبرت درجته ترك زملاءه خلفه ونسيهم . فالواجب علينا ان نجعلهم يحترموننا اولا ويشتركون معنا ويقدرون مطالبنا ويعتبرونها مطالبهم ، ثم نطالب الوزراء . يجب ان نحتج على هذه المعاملة احتجاجا شديدا . وكان هذا المهندس المتحمس هو الخطيب الوحيد الذي اثار تصفيق القوم ونال اعجابهم . فوقف احدهم واقترح تحرير خطاب احتجاج يرسل الى مديري المصالح الهندسية لتقصيرهم دون الاشتراك العملي في المطالبة بحقوق المهندسين . ولكن اتزان الرياسة نطق بان يترك امر تبليغ مديري المصالح للجنة تقوم به بالطريقة التي تراها

ثورة على مديري المصالح

ثم وقف بعض المهندسين واعلنوا الثورة على مديري المصالح . وكان ختام المناقشة في ذلك اقتراح بمطالبة المديرين بالنظر في احوال مرؤوسيهم من المهندسين ، ثم يتقدم كل مدير بمطالب مهندسي مصلحته الى الوزير .. وطالب احد المؤتمرين بان يطالب مدير كل مصلحة بارسال نسخة من مطالب مهندسيه — التي سيقدمها الوزير — الى لجنة الرابطة حتى تكون على علم بها . وكان لهذا الاقتراح معارضون قالوا ان رابطة المهندسين ليست هيئة حكومية او رسمية حتى تطلب هذا الطلب

وقال الناظرون ان الرابطة هيئة تجمع الايدي الفنية العاملة في هذا البلد ، فليعاملها مديرو المصالح بهذه الصفة

وانتهت المناقشة بان تتفاهم لجنة الرابطة مع مديري المصالح على تقديم مطالب المهندسين الى الوزراء ، وعلى ان يشتركوا في اعمال الرابطة ، وان يكون التفاهم بالطريقة التي تختارها اللجنة

وعرضت بعد ذلك ميزانية الرابطة فاذا بالمشتركين فيها ٨٢٦ مهندسا يعملون في ١٦ مصلحة حكومية ، وتقرر جعل الاشتراك السنوي ٢٠ قرشا



التقطت هذه الصورة في مؤتمر المهندسين الأخير ونرى حضراتهم وقد جلسوا يستمعون لزميل لهم



الغرق .. ولا قنابل اليابانيين !!

تكاثرت الرزايا على الصين فأصبح أهلها لا يعرفون أيها يعون : أقنابل اليابانيين ، أم الكوليرا التي أخذت منهم الآلاف ، أم فيضان النهر الأصفر الذي طغى فأغرق آلاف القرى وحطمها تحطيما ؟! وترى في هذه الصورة منظراً لأسرة صينية وقد غمرت مياه الفيضان بيتهما ومع ذلك يأبيان أن يغادراه ، بل تراهما جالسين يتناولان طعامهما في هدوء ، بينما جلست قطتاهما السوداوان على حافة السرير في أقصى اليسار ، ولسان حالهم يقول ، الغرق ولا قنابل اليابانيين . .

مظلل الملكة ..

لم يمنع هطول الأمطار بغزارة في الأيام الأخيرة في أنحاء انجلترا أهالي ويمبلي (مدلسكس) من أن يحتشدوا في الشوارع والشرفات بالعشرات والمئات لمشاهدة موكب الكرنفال الذي اشتركت فيه ويمبلي وكنجبري وكنتون . وترى القارئ فوق هذا الكلام صورة ملكة الكرنفال في ويمبلي الآنسة بيجي وب متربعة فوق عرشها وقد وقف إلى جوارها الفتى دوجلاس بلوفيت ، وعمره لا يتجاوز السابعة ممسكاً مظلة كبيرة يظلل بها الملكة ويقيها هطول الأمطار ، وهي تبتسم له شاكرة





اصغر سيارة !

شهد أهالي لندن في الأسبوع الماضي تجربة أصغر سيارة ظهرت في شوارع العاصمة البريطانية إذ لا تتجاوز قوتها حصانين ونصف حصان ، وترى صاحبها المستر س . ويتز البالغ من العمر ١٧ سنة وهو يرفع عنها اللوحة التي يحتم وضعها على كل سيارة حتى تنجح في الاختبار . .

الرياضة

الأسبوع الرياضي .. في الميزان

التهاز الفرص !

لو لم يعمل الصور هذا العام على صبغ محاولات السباحة بالصبغة الرسمية فازداد بذلك اقبال السباحين عليها ، لمرت الاسابيع الماضية في هدوء وسكينة ؛ فبعد ان انتهت محاولات رأس البر ، بدأت محاولات الاسكندرية ، وهي كما تعلم مقسمة الى محاولات قصيرة واخرى طويلة

وقد انتهزنا فرصة اجتماعنا بسعادة محمد طاهر باشا رئيس اللجنة الاهلية في الاسبوع الماضي فتحدثنا اليه عن محاولات رأس البر التي شهد بعضها ، فقال سعادته : « ان اللجنة ترى ان تهدي الفائزين في هذه المحاولات مداليات تذكارية ، وانه قد اصبح مقررا ان تجرى هذه المحاولات في كل عام وبنظام تام تحت اشراف اللجنة ... » واضاف سعادته الى ذلك قوله : « اننا سنساعد السباحين الذين فازوا في محاولات رأس البر على الاشتراك في محاولات الاسكندرية ... »

وقد اقيمت اولى هذه المحاولات فعلا ، فهل اشترك فيها احد من سباحي رأس البر ؟ ليس لدى ما يثبت ذلك في الوقت الحاضر وان كنت قد سمعت ان سباحي رأس البر لم يعلنوا عزمهم على الاشتراك في مسابقات الاسكندرية ..

وهنا نود ان نقول ان مسابقة رأس البر قد اظهرت بعض النوابغ من السباحين الشباب الذين لا يزال الميدان امامهم واسعا ، وهؤلاء لا بد من تشجيعهم بمختلف الوسائل وتمهيد الطريق لهم ، لان كل بطل رياضي يظهر نبوغا في سن مبكرة يصل الى البطولة العالمية بسهولة متى عني به اصحاب الشأن ووالوه بالتدريب والتوجيه الطيب . وامامنا « بادج » لاعب التنس الدولي فقد احتل مكانه الاول بين ابطال العالم في هذه اللعبة وهو في سن مبكرة واستطاع ان يحافظ على هذه البطولة من سنوات الى الآن

مثل هذه الفرص الطيبة لا يصح تركها دون انتهاز سريع . فمصر في اشد الحاجة الى الابطال

الدورة الاولمبية

تحدث سعادة رئيس اللجنة الاهلية الى الصحفيين في الاسبوع الماضي عن الدورة الاولمبية القادمة ، ويهمنا من حديث سعادته تعليقه على ما كتبه المصور بخصوص موقف مصر منها فقد قال ما معناه ان تنازل اليابان عن اقامة الدورة الاولمبية وما اشيع من احتمال تأجيلها او الغاء بعض الالعاب من البرنامج ، لن يحول دون استعداد مصر لهذه الدورة وان اللاعبين الذين سيمثلون مصر في الدورة القادمة لن يقلوا في عددهم عن عدد الذين سافروا الى برلين في الدورة الماضية بل قد يزيدون

ونحن نشكر سعادته على هذا التصريح ولكن يهمنا الى جانب ذلك ان نسمع في القريب العاجل ما فعلته مصر حتى هذه اللحظة للاستعداد ، واذا كان سعادة طاهر باشا يأمل ان يسافر الى فنلندا اكبر عدد ممكن من اللاعبين المصريين ، فلنتمس من الاوفق والتحسن ان يكون من وراء هذا العدد (الكبير) فائدة (كبيرة) لمصر والمصريين !!

اجتماعات دورية

وقد اثيرت في الاجتماع الشار اليه حكاية الاجتماعات الدورية بالصحفيين . والفكرة ولا شك قيمة ويؤسفني الا اجد من بين الزملاء من حبذها او كتب عنها

فهذه الاجتماعات من شأنها ان ترغم اصحاب الشأن على العمل والاستعداد ان لم يكن في انتظار الدورة الاولمبية ، ففي انتظار اجتماع الصحفيين حيث تطرح الاسئلة الصريحة في انتظار الاجوبة الحاسمة السريعة .. او بمعنى آخر في انتظار ساعة حساب الصحفيين ..

لقد قال سعادة رئيس اللجنة الاهلية انه سيتحدث في هذا مع رؤساء الاتحادات .. ولكننا نعتقد ان معظمهم لن يوافق على هذه الفكرة ؛ لانه ليس بينهم وبين الصحافة والصحفيين سوى حب مفقود !..

ولهذا نود من سعادة رئيس اللجنة ان يمهد لعقد هذه الاجتماعات بمختلف الوسائل ، ونحن على ثقة من انها ستنتج انتاجا كبيرا !

الموسم الجديد

بدأت الصحف الانجليزية تكتب عن موسم انجلترا الجديد لكرة القدم . بل اعلنت الجداول والمواعيد وامكنة المباريات ، وهذه كلها غير قابلة للتغيير على الاطلاق .. هذا وموسمهم الرياضي لهذه اللعبة يبدأ في اواخر الشهر القادم ..

فماذا فعل الاتحاد المصري لكرة القدم ؟ هل فكر — ولا نقول استعد — لاستقبال الموسم الرياضي الجديد ؟

وهل نسى الاتحاد ان لديه مباراة مؤجلة لنهائي كأس الامير فاروق من الموسم الماضي ؟ وهل يود الاتحاد ان يبدأ الموسم الجديد ولا تزال هناك مباراة حائرة لا نعرف لها مصيرا ؟ وهل كان الغاء الاتحاد المصري مسابقة الكأس السلطانية نتيجة لتفكير طويل في الوسائل المؤدية الى اعادة لعبة كرة القدم الى ما كانت عليه ؟ والا يعرف الاتحاد انه بالغائه مسابقة هذه الكأس يحرم كثيرا من الجمعيات الخيرية من الاعانة التي تنالها من دخل هذه المباريات ؟ أم ان قلة الدخل هي التي جعلت الاتحاد يفكر في الالغاء ، وبذلك يتحاشى ان يكون اهماله امر اللعبة مفضوحا ومعروفا للجميع !!



في محاولة السباحة بالاسكندرية

الفائز الأول يوسف عبد الله عقب خروجه من الماء وقد قطع المسافة بين بلاجي ستانلي والسلسلة في ساعتين ونصف ساعة تقريبا . والى يساره الأستاذ اسحق حلمي مراقب الشواطئ الذي أشرف على هذه المحاولة



عبد المنعم عبده

الفائز الأول في قطع المسافة سباحة بين رأس البر ودمياط ذهاباً واياباً وقد قطع المسافة في ١١ ساعة و ٢٥ دقيقة وهو رقم قياسي جديد ..

مشكلة خطيرة .. مطلوب لها حل !

ابتكار حديث !

الاتحاد المصري لكرة القدم حائر !! واذا اصيب الاتحاد بالحيرة ، فقل على راحة سكان شارع الشواربي حيث يربض الاتحاد السلام ! فقد احتار الاتحاد في البحث عن سبب ضعف لاعبي كرة القدم ، فلم يشأ ان يرجع الى مقالات الصحف ينقب بين السطور لعله يجد السبب !.. والعلاج ايضا ، بل شاء أن يبتكر وان يكون ابتكاره من النوع الحديث !..

الجمعية العمومية للاتحاد تجتمع ، واعضاء الاتحاد يرون انه لا بد من التحدث الى حضرات اعضاء الجمعية عن اسباب الضعف وعن وسائل العلاج .. اذن فلتقدم لهم الاسباب المبتكرة الحديثة ليحوزوا بالثقة والتأييد .. والتصفيق !

وقف سعادة السكرتير العام فقال ان الضعف يرجع الى كثرة الاندية ! سوعددها على فكرة لا يتعدى اربعة – ثم ترحم سعادته على ايام زمان ، ايام كانت الاندية قليلة وكانت العناية باللاعب اريد مما هي الآن ، وختم سعادته كلمته بقوله ان من نتائج هذا كله قلة الاقبال على المباريات وعدم تغطية الايرادات على المصروفات !

وقال اعضاء الجمعية امين ... لم صفقوا ولم ينصرفوا !

المشكلة الخطيرة

نحن اذن امام مشكلة خطيرة ، هي كثرة الاندية ! فكيف يمكن اذن الاقلال منها حتى تستطيع انقاذ اللعبة من براثن الموت ؟

هذا هو السؤال ، كما يقولون ، او هذه هي المشكلة !

ونحن لا نطرح هذا السؤال او هذه المشكلة للبحث ، فنحن نعتقد انه مهما كانت بنات افكارنا من الذكاء و«اللحلحة» فانها لن تستطيع ان تصل الى الحل المطلوب ..

ولو اردنا ان نناقش الاتحاد مناقشة هادئة لخرجنا منها بنتيجة واحدة لا ثاني لها ، فالاتحاد يرى – كي تظل اللعبة محافظة على مكانتها – أن تكون الاندية قاصرة على ناديين اثنين في كل منطقة من مناطق القطر، وتجرى المباريات بين هذه الاندية على حساب اخراج المغلوب ، سواء اكان ذلك في المباريات الدورية او غيرها وبهذا يقل عدد المباريات ويتسع الفرصة للاعبين يستريحون فيها شهرا او يزيد عقب كل مباراة !

هذا هو ما يمكن الخروج به من مناقشة قد تطول ولهذا لا نتعرض لها ونكتفي بذكر النتيجة ... وقد يأتي اليوم الذي نرى فيه الاتحاد يخرج من هذه المشكلة الى حلها بالقانون التالي :

القانون

المادة الاولى – لا يجب ان يزيد عدد الاندية في كل منطقة من مناطق القطر على ناديين اثنين

المادة الثانية – ضمانا لراحة اللاعبين التي يحرص عليها الاتحاد كل الحرص تجرى المباريات الدورية على نظام اخراج المغلوب كما هو الحال المتبع في مباريات الكؤوس

المادة الثالثة – تحقيقا لما جاء في المادة الثانية تعتبر مدة الموسم الرياضي ثلاث سنوات قابلة للتجديد بحيث لا تقل المدة الواقعة بين مباراتين عن شهرين

المادة الرابعة – لا يصح أن يزيد عدد لاعبي فريق كل ناد من ناديي المنطقة على ١٥ لاعبا ضمانا لحسن العناية بهم

المادة الخامسة – على سكرتير الاتحاد تنفيذ هذا القانون



الباحث عن الكرة

صورة طريفة أخذت في حفلة السباحة السنوية لسلاح الطيران البريطاني وقد أخذ السباح يبحث عن الكرة بعد ان غطى عينيه بمنديله



مهرجان « فنشلي » العسكري في لندن

أقيم في أواسط شهر يوليو الماضي المهرجان العسكري السنوي الذي يحتفل به بملعب فنشلي بلندن . وقد تضمن برنامج هذا العام ابتكاراً جديداً وهو اشتراك ٢٠٠ فتاة من « ستوديو التربية البدنية » بحي هامستد . وتراهن في الصورة يقمن بأحد الاستعراضات الرياضية التي أدينها في المهرجان

■ انه في يوم السبت ٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ الافرنكي صباحا بناحية طليا مركز المحلة واذا لم يتم البيع يكون بسوق المحلة ويوم ١٠ منه سيباع هذا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك سليمان محمد لاشين الناحية في القضية نمرة ٢٢٥٤ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرشا صاغا بخلاف النشر لطلب الحاج عبد الجواد احمد المراغي التاجر بطليا فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٨

فى عالم التأليف

أول الشوط ..

للاستاذ سيف الدين الايرانى

تجتاز النهضة الادبية فى الاقطار الشقيقة هذه الايام مرحلة من مراحل تطورها السريع الذى ما كادت بوادره تظهر منذ سنوات حتى اعقبتها هذه الآثار القلمية التى تغمرنا بها دور الطباعة كل يوم

والاستاذ محمود سيف الدين الايرانى هو احد اولئك الشبان الذين يساهمون فى حمل لواء النهضة الادبية فى الشرق الحديث وهو ليس بايرانى كما قد يتطرق الى اذهان القراء، وان كان هذا لقبه . انما هو من ابناء فلسطين البررة وفى طليعة ادبائها النابهين . « واول الشوط » هو اسم الكتاب الجديد الذى اخرجه هذه الايام والذى ضمنه طائفة من البحوث القيمة والقصص التحليلية الرائعة ، والدراسات الثقافية التى تتناول مختلف المشاكل الاجتماعية كما حلها كبار الباحثين والفلاسفة والادباء العالميين ؛ فجاء كتابا وافيا يمثل النهضة الادبية وتطوراتها فى العصر الحديث

علم النفس فى الحياة

ترجمة الاستاذ نظمى خليل

علم النفس هو — كما يعرف القراء — العلم الذى يبحث فى سلوك الانسان وتفسير اعماله وحركاته وتقاليده وعاداته واساليبه ومعاملاته ، ويكشف عما يعتريه من حالات الصبر والجزع . والهدوء والقلق . وغير ذلك من المسائل التى نلمس الآن اثرها فى التربية والاجتماع ومختلف شئون الحياة والكتاب الذين نحن بصدده من تأليف « مانفر » احد اساتذة هذا العلم واساطينه الافذاذ . وهو كتاب صغير الحجم كبير الفائدة لانه قد شمل ميادين واسعة من الناحيتين النظرية والتطبيقية وعالج كثيرا من المشاكل البارزة فى حياة الافراد . وقد نقله الاستاذ نظمى خليل الى العربية فى اسلوب قوى وعبارة سليمة . فاتاح بذلك لقراء العربية الفرصة لكى يفهموا انفسهم اولا ، والذين من حولهم ثانيا . حتى يقيموا علاقاتهم مع الغير على اساس هذا الفهم المتبادل فيأمنوا بذلك مواطن الزلل والشذوذ

ولسنا نغلو فى هذا الكتاب اكثر من انه كفيل بافادة قراء العربية على اختلاف درجاتهم العلمية والاجتماعية ، فهو يفيد المبتدىء فى علم النفس ليقف به على اصول هذا العلم من ايسر طريق، كما يفيد المتمكن منه ليعرف الى اى حد يصل التبسط فى مثل هذه العلوم الدقيقة الفهم البعيدة المنال

الجمال وفن التجميل

للسيدة حكمت منصور

لم نقف قبل اليوم على مؤلف باللغة العربية يبحث فى اصول الجمال الانسانى وقواعده مع كثرة ما تناول الفلاسفة والادباء والشعراء هذا الجمال بالوصف والتصوير والتشبيه . والواقع ان الفكرة الصحيحة عن الجمال الانسانى ما تزال عندنا سرا مغلقا من الاسرار التى لم يحاول احد ان يميط عنها اللثام ، وكل ما نعرفه عنها لا يتعدى الشعور بالاعجاب لدى رؤية هذا الجمال فى صورة من صوره ، وفى المرآة بنوع خاص ، فهى اذن فكرة تعتمد على المشاهدة اكثر مما تعتمد على الدرس ، وكتاب الجمال وفن التجميل الذى اخرجته السيدة حكمت منصور صاحبة معهد ابحاث التجميل هو اول كتاب يصدر بالعربية فى شرح علاقة الجمال بتلك القوانين ومدى تأثره بها . وقد صدر الجزء الثانى منه فى الاسبوع الماضى مشتملا على ما ضاق عنه الجزء الاول من قواعد التغذية والرياضة والازياء والتواليت ، ومرفقا به « كتالوج » لاحدث ازياء فصل الصيف لهذا العام ، مما يجعله قاموسا وافيا فى بابه ، لا غنى عنه لسيدة او فتاة

الظامئون

هذا هو الكتاب الثانى لذلك الاديب المصامى « عبد المعطى المسيرى » الذى شق طريقه من القهوة الى الادب بنفسه ، غير معتمد على توجيه استاذ او تلقين مدرسة ، ولا مسوق بتأثير رهبة او رغبة ، اللهم الا الرغبة المجردة فى التعلم والتحصيل

ولقد كان كتابه الاول « فى القهوة والادب » الذى طالع به الناس منذ فترة من الزمن لا يحضرنى الآن مداها عملا جريئا كشف عن تلك النفس الوثابة والروح المتعطشة الى الادب والثقافة ، فاذا بصاحبها يقفز من صف « اصحاب القهاوى » الى صف الكتاب والادباء ! واذا كان المسيرى قد اضطر ان يعود الى وطنه الاصيل لتشغله « قهوته » فى دمنهور من جديد بعد عام طويل قضاه فى القاهرة دائبا على التحصيل والدراسة ما استطاع ؛ فان ذلك لم يفت فى عضده او يثبط من همته لانه ما لبث ان اخرج للناس كتابه الثانى « الظامئون » وضمنه مجموعة طريفة من الاقاصيص والخواطر التى انتزعها تارة من صميم الحياة وطورا من اعماق نفسه ، حتى لتضطر — كما يقول الاستاذ الكبير محمود تيمور فى تصديره — لان تضعه جانبا كلما فرغت من مطالعة احدى قطعه ، وقد بدأت تصافحك نسمة لطيفة من الفلسفة الفطرية فتنطلق تفكر فى مصير الناس واحكام القدر

العراق

فى دورى الاحتلال والانتداب

ليس هذا كتابا بالمعنى المفهوم وان وقع فى جزءين كبيرين ؛ وكل منهما فى نحو الاربعمائة صفحة . انما هو سجل سياسى تاريخى اصدره السيد عبد الرزاق الحسنى قسم الى سبعة اقسام ؛ تناول فى اولها الحروب التركية الانجليزية فى العراق ، وتناول فى ثانيها الثورات الوضعية ، وتكلم فى القسم الثالث عن الثورة العراقية الكبرى وفى الرابع عن الحكومة المؤقتة التى الفها سير برسى كوكس ، وفى الخامس عن مشاكل العراق الخارجية ، وفى السادس عن مشاكله الداخلية ، وختمه بوصف العلاقات بين انجلترا والعراق فى خلال عشر سنوات

وليس هذا اول مؤلف سياسى تاريخى يصدره السيد عبد الرزاق الحسنى ؛ فقد اخرج قبل ذلك « تاريخ الوزارات العراقية » و « اسرار الانقلاب » و « تاريخ الثورة العراقية » وغيرها من المؤلفات التى تعتبر فى الواقع مرجعا لمن يريد ان يقف على تفاصيل هذا الدور من ادوار النهضة العراقية الحديثة ، واردة بحسب تواريخها مدعمة بصور الوثائق الرسمية مشفوعة برأى المؤلف فيما احاط بها من ظروف وملابسات

مشاكل الطلبة الصيفية

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

(سياسية) .. قد تفلح ! ولعل هذا الرأى هو سبب الاصطدام الذى حدث بين الطلبة والبوليس امام دار البنك الاهلى !

وقد سمعنا أن ولاة الامور بالجامعة رأوا مراضاة للطلبة ان يوافقوا على تأجيل امتحان الدور الثانى الى أول اكتوبر ، وبذلك يعوضون للطلبة ما ضاع من وقت فى عقد الاجتماعات والمؤتمرات ! ولكن الطلبة — فى لحظة من لحظات حماستهم — رفضوا الاقتراح رفضا باتا .. ومن يدرى فقد يعودون الى المطالبة به فى المستقبل القريب جدا !

هذا هو ما يختص بمشكلة الامتحانات ، ولا زلنا نرجح انها ستنتهى فى هذا الاسبوع برفض طلبات الطلبة

السنة التوجيهية

وقد كانت نتائج السنة التوجيهية سيئة للغاية . ومع هذا فان معظم رجال التعليم يرون أن التجربة قد اثبتت نجاحها ، وان كان بعضهم الآخر ينتظر حتى يرى ماذا يكون حال الطلبة عند التحاقهم بكليات الجامعة ...

ولم تحل هذه السنة التوجيهية دون شكوى الطلبة من عدم قبول كليات الجامعة لهم . فطلبة شعبة العلوم يشكون من تحديد كلية الطب عدد الراغبين فى الالتحاق بها . وهم يتساءلون : « ترى ماذا كان يمكن أن يكون الحال لو كانت النتيجة العامة احسن بكثير مما انتهت اليه امتحانات الدور الاول ؟ »

وقد يحتاق هذه الشكوى فقال اصحاب الشأن : « ان طلبة شعبة العلوم يريدون جميعا الالتحاق بكلية الطب ، وهو عين المحال ! ثم اننا لم نحدد عدد الطلبة بل حددنا المجموع ، فكل من يحصل على مجموع قدره ١٧٥ يلتحق بالكلية دون قيد او شرط ! »

وينطبق نفس هذا الكلام على شعبة الرياضة وباقى الكليات ، ما عدا طبعا شعبة الآداب ، فان الكلية تقبل الطلبة دون قيد او شرط

وقد بدأ الطلبة يسعون للحصول على « الوسايط » للالتحاق بالكليات التى لم تقبلهم . ولكن ما لدينا من معلومات يؤكد ان الوسايط سيكون نصيبها سلة المهملات

التدريب العسكرى

وقد تقدم طلبة الجامعة الذين يتدربون تدريبا عسكريا تقدما محسوسا ، وسمح لهم بالخروج فى يومى الخميس والجمعة على ان يعودوا الى الكلية الحربية فى مساء الجمعة على نحو ما هو متبع مع طلبة الكلية نفسها .

ولا شك فى ان هؤلاء الطلبة الذين ضحوا باجازاتهم الصيفية يستحقون ان يميزوا من الطلبة الذين احجموا عن اداء هذا الواجب . ونقترح لهذا ان تخصص لهم شارة خاصة يرتدونها فى اثناء العام الدراسى ونعتقد ان وزارة الحربية يهمها ان ينفذ مثل هذا الاقتراح لانه ينبه الطلبة الى ... اداء الواجب !

وعلى ذكر الشارات نود ان نتساءل : « الم يحن الوقت بعد لاخراج مشروع الشارات الجامعية الى حيز التنفيذ ؟ وهل يليق ان يظل طلبة الكليات دون شارة يحتفظون بها كتذكار للمدة الطويلة التى يقضونها فى العلم والتحصيل ... والفريقة »

نود من ولاة الامور ان يفكروا فى هذا الموضوع مرة اخرى .. ولعل الفكرة تجد من ينفذها فى اوائل العام الدراسى القادم

كانت مفاصل اصابعها

قد بدأت أن تتورم

ولكنها اسعفت بكروشن وهى الآن فى سن ٦٣ واصابعها لا تشوبها شائبة

كانت هذه السيدة منذ عشرين سنة تعانى الام روماتزم حاد مدة شهور عديدة والآن وهى تبلغ من العمر ٦٣ عاما تخبرنا كيف ان « املاح كروشن » اعادت لها صحتها وازالت عنها الروماتزم طول هاته السنين

«اصابتنى انفلونزا عام ١٩١٨ واعقبت عندى روماتزم حادا الزمنى الفراش ثلاثة اشهر . ولما شفيت من المرض كنت اقابل فى سيرى الما وتعبا غير ان مفاصل اصابعى كانت بادئة فى الانتفاخ وتؤلمنى الما مبرحا ولما سألت عن علاج قيل لى ان لا علاج للتورم غير ان صديقا اوصانى بتجربة املاح كروشن ففعلت ووجدت ان النتيجة مرضية للغاية . وها انذا ابلغ اليوم ٦٣ عاما واصابعى لا تشوبها شائبة ما علاوة على انى تخلصت من الروماتزم واقوم باداء كافة اعمالى المنزلية » مسز م . و . ٥٠

اثنان من الاملاح التى يحتوى عليها كروشن تستطيع ان تذيب رواسب الحمض البولى التى تكون على شكل بلورات صغيرة محددة كالابر والتى تتجمع فى المفاصل فتلهبها وتؤلمها . ويحتوى كذلك كروشن على خواص اخرى تطرد هذه الرواسب من الجسم فيسلم من ضررها .

تجديد الشباب

اعادة الصحة والقوة

علاج الأمراض

لقد أثبت علم الطب الحديث ان كثيرا من الامراض ، مثل : الضعف العام والفتور الجنسى ، والامراض العصبية ، والارق ، ورعشة الاعصاب ، والتسمم الناشئ عن البولينا (النقطة والروماتزم الخ) والبروستاتا ، وغير ذلك من الامراض ، والشيخوخة المبكرة فى الوقت قبل الاوان . كل هذه العلل ترجع أسبابها الى اختلال عمل الغدد الحيوية الهامة . وقد أثبتت التجارب العلمية فى الوقت ذاته أنه اذا أعطانا فى دورتنا الدموية خلاصة الغدد الحيوية « اوكاليبتوريد » فاننا بذلك نستطيع ان نستعيد الى عملها الطبيعى ومن ثم تعود لنا الصحة والقوى والسرور وبهجة الشباب

ان العلاج العلمى « كاليبتوريد » يجدد الشباب ويقوى جميع أجزاء الجسم ، ويعيد الصحة والقوى فى أية سن ، وينشط الحيوية ويحلل ويطرد حمض البولينا والسموم . ولكى نوجز الشرح نقول انك بعد العلاج بالكاليبتوريد تزول أمراضك وعللك ويختفى ذلك الضعف الجسمى فتعود نشطا مرحا وتنعم ببهجة الشباب والصحة

ونحول بالكلام اذا حاولنا أن نشرح ونبين فوائد هذا العلاج . فلذلك نرجو أن نطلب نشرتنا الخاصة التى تتضمن شرحا وافيا وآراء رجال الطب فى هذا العلاج

لقد كتب الدكتور كارى الاستاذ المشهور بعهد الطب يقول : « انى اعتبر كاليبتوريد كعلاج مضمون الفعل فى التقوية واعادة الصحة . هو يكسب النشاط ويعيد الى الجسم قوة الفتوة ويقوى الجهاز العصبى . وقد حدث أن أحد المستعملين للكاليبتوريد القوة والصحة لاحد المرضى الذى عالجتهم ، وكان يبلغ السبعين من عمره وقد خف الضعف عنه وصار كأنه شاب فى طور الفتوة »

لقد نال « كاليبتوريد » ٥ جوائز كبرى و ٥ ميداليات ذهبية فى باريس ، ولندن ، وفيورنسا ، وروما

يباع فى جميع الاجزاخانات أو يرسل بناء على طلب المحل العمومى فراى مولحك ، شارع ابراهيم باشا رقم ٧ (صندوق بريد رقم ١٩٢٢) بالقاهرة

■ انه فى يوم السبت ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية ابو قبل مركز دهشنا ويوم ٢٤ منه بسوق دهشنا العمومى سيباع علنا جاموسة واشياء اخرى موضحة بمحضر الحجز ملك جلال السيد بالناحية فى القضية المدنية ن ١٨٥٢ سنة ١٩٣٦ الجيزة وفاء لمبلغ ١٨٢٣ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب محمود افندى مصطفى الباز التاجر بالجيزة فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٩

■ انه فى يوم السبت ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية بحارة عبد الفضيل ن ١٥ بالقلاية ببولاق سيباع علنا منقولات منزلية مثل سرير ودولاب وخلافه فى القضية المدنية ن ١٤٢٧ سنة ١٩٣٦ عابدين لصالح المجلس الملى العام للاقباط الارثوذكس الذى هذه حضرة صاحب المعالى يوسف باشا سابا لتنفيذ ٦ علا عقاراً الى قضايا البطريركية بسرابيا بالدرب الواسع قسم الازبكية بمصر بتوكيل الاستاذ صموئيل متى القاضى ضد عبد الرحمن بكرى وفاء لمبلغ ٨٨٠م و٤ج المستحق لبوليه سنة ١٩٣٨ والملحقات واجرة النشر بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٣

■ انه فى يوم السبت ٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر شبرا بلوله مركز منوف ويوم السبت ١٣ منه بسوق منوف سيباع علنا اردبين قمح ملك عبد العزيز احمد والى وعمارة على الحاج الحادى كطلب حسين احمد الشافعى التاجر بمنوف الوكيل عنه شوقى عقيق شريف تنفيذاً لحكم محكمة منوف ن ٢٧٥٠ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٩١ قرش صاغ وذلك بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٩

■ انه فى يوم الاثنين ٨ اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية عزبة منصور بعدادى الشابات مركز الزقازيق سيباع علنا الاشياء التى اوصافها بمحضر الحجز ملك علوان عبد العال بالناحية فى القضية ن ١٧١٠ سنة ١٩٣٨ مركز الزقازيق كطلب عباس سيد احمد حسن من العراقى تبع النباشة مركز الزقازيق وفاء لمبلغ ١٤٠ قرشا صاغا المحكوم به بما فيه النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٠

■ انه فى يوم الثلاثاء ٩ اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية شبرا بخوم منوفية ويوم الاربعاء بعده بسوق قويسنا سيباع علنا ٤ ارادب قمح جار ملك يوسف على السيد العبد بالناحية فى القضية المدنية ن ١٥٥٤ سنة ١٩٣٢ بنها وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغا بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد الله البراوى التاجر بنها فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٧

■ انه فى يوم السبت ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا فما بعدها بناحية كفر مرنجا مركز ميت غمر ويوم ١٣ منه بسوق بندر ميت غمر سيباع علنا زراعة فدان قمح وزراعة ٢٢ط اذرة شامى وفدان اذرة شامى و ٦ ط اذرة شامى ملك سليم افندى سليمان الطويل بالناحية تنفيذاً للحكم ن ٨٢٢ سنة ١٩٣٦ مدنى ميت غمر وفاء لمبلغ ٢٢٠م و ٨ ج المحكوم به بخلاف النشر كطلب صالح محمد شلال من ابو الهمر مركز ميت غمر فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩١

■ انه فى يوم ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بنى حرب مركز طهطا والايام التالية سيباع علنا محصول زراعة فدانين اذرة سيفى وعجول بوس ملك موسى محمد يوسف من الشيخ عودة فى القضية المدنية ن ٢٢٤٧ سنة ١٩٣٦ اخميم وفاء لمبلغ ٧٦٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الشيخ حسن احمد الشيت باخميم فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٤

■ انه فى يوم الاحد ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كوم اشكاو سيباع علنا اردبين قمح ملك محمد عبد الحميد عدوى بالناحية وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف النشر فى القضية المدنية ن ٣٢٨٥ سنة ١٩٣٨ جرجا كطلب عبد العظيم محمد احمد من الزعفور . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٨

■ انه فى يوم الاحد ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بنجع خطاب تبع المنشاه مركز جرجا والايام التالية سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك تناوى فرغلى بالناحية فى القضية ن ١٦٦٧ سنة ١٩٣٨ المنشاه وفاء لمبلغ ١٣٤٢ قرشا صاغا بخلاف ما يستجد كطلب نصر عبد النعيم مزار وخير نظامى بناحية المنشاه فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٦

■ انه فى يوم الاثنين ٨ اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية المليحة مركز ... والايام التالية سيباع علنا الغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك جاد مسعود جاد بالناحية فى القضية المدنية ن ١٤٥٩ سنة ١٩٣٨ طما وفاء لمبلغ ٢٣٣ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب الست كنانى محمد السيد الوصية على قصر المرحوم مصطفى محمد السيد بطما . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٣

■ انه فى يوم ٩ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية المرشية بالكلابين والمرشية بالراهب ويوم الخميس ١١ منه بسوق دنا سيباع علنا اردب حب قمح واربعة كيلات قمح ملك عبد مهدى مصطفى بالناحية وحسين جاد الله سيد بالراهب كطلب الخواجا الياس يوحنا التاجر بطما تنفيذاً للحكم ن ٢٧٣٣ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٦٦٠م و٧ج قيمة المحكوم به والمصاريف . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٥

■ انه فى يوم الاثنين ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بيت الجرى والايام التالية سيباع علنا المواشى الموضحة بمحضر الحجز ملك ابو الحسن عبد الرازق حسن بالناحية فى القضية المدنية ن ٣٢٩٧ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٢٢٤ قرشا صاغا بخلاف ما يستجد كطلب بولس افندى كيرلس التتاوى الصراف بجرجا فعلى راغب الشراء الحضور ٦٨٨

■ انه فى يوم الثلاثاء ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية قمبوح وزنامها مركز قويسنا ويوم ١٧ منه بسوق قويسنا ويوم ٢٢ منه بناحية ميت شهاله مركز شبين الكوم ويوم ٢٩ منه بسوق سرسنا مركز شبين الكوم سيباع علنا ١٥٠ اردبا اردب قمح هندى ذهبى والصنف فى عدد ستة ثيران مواشى وثلاثة نوارج خشب و ١٠٠ حمل تبن فى اليومين الاولين وسيباع ايضا مواشى وخلافه فى اليومين الآخرين ملك احمد بك عبد الله النقلى بناحية كشيش فى القضية المدنية ن ١٨٩٤ سنة ١٩٣٨ شبين الكوم كطلب حضرة الاستاذ بديع قرية المحامى بشبين الكوم وفاء لمبلغ ٣٨٠م و٢١٦ج بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٧

■ انه فى يوم الاربعاء ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية نجع ركب تبع الغرب والايام التالية سيباع علنا مسطاح الاذرة شامى ملك محمد حمدان على واحمد حمدان على بالناحية كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا تنفيذاً للحكم ن ٣٠٤٢ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٧٣٠م و٢ج بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٢

■ انه فى يوم الاحد ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية منية ابيار كطلب حضرة كاتب أول مجلس حسبى مركز طنطا سيباع علنا زراعة ١٨ط اذرة بحوض الرقاصية بمحضر الحجز ملك زكية ابو الدهب وفاء لمبلغ ٤٠٠م و٢ج بخلاف المصاريف المحكوم بها بمقتضى الحكم الصادر فى ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٧ فى القضية ن ١٥٠ سنة ١٩٢٤ تركة المرحوم مرسى على عبد ربه بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٢٤٧

■ انه فى يوم الاحد ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بزمام اولاد على واولاد سلامه مركز جرجا والايام التالية سيباع علنا محصول زراعة ١ط و٢ فدان قطن ملك عبد الفتاح محمد عمر من نجع ابو كريشه تبع اولاد على مركز جرجا فى القضية المدنية ن ٨٧ سنة ١٩٣٨ المنشاه وفاء لمبلغ ١٨٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الشيخ محمد محمد السكرى من المنشاه . فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠٧

■ انه فى يوم الاحد ٢١ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الحومه ويوم الاحد ٢٨ أغسطس بسوق الزاوية سيباع علنا اردبين قمح واردبين حلبه ملك الشيخ زايد مغزى بالناحية وفاء لمبلغ ٢٢٠م و٤ج المحكوم به بخلاف النشر تنفيذاً للحكم ن ١٢٦٢ سنة ١٩٣٦ الزوايل لصالح محمد افندى كمال معاون تفتيش ... ردين مركز الزقازيق فعلى راغب الشراء الحضور ٦٠

"سيد قشطة" ... "أبو مركوب" !!

أعجب المخلوقات فى حدائق الحيوانات

فى حدائق الحيوانات كل يوم مئات بل آلاف من الزوار والمتفرجين من مختلف ... والطبقات ، وكلهم راغب فى رؤية ما تزخر به هذه الحدائق الواسعة من أعجب أنواع الطيور وأغرب الحيوانات التى لا تقع عليها العين فى غير هذا المكان ، فما يكاد الزائر يراها حتى تتملكه الدهشة ويقف أمامها يضع دقائق معجباً بشكلها أو بحركاتها أو بأصواتها ثم لا يلبث ان يوليها ظهره وينتقل الى سواها ، دون ان يكون بين هؤلاء الذين يفدون كل يوم على تلك الحدائق من ينظر الى عجائبها نظرة الفنان — الا نادراً — ويقف على مبلغ فن الطبيعة فى تصوير تلك التماثيل الرائعة ، التى عرأ الانسان فيها آيات قدرة الله وعظمة الخالق الجبار . .

فمن ذا الذى يرى « سيد قشطة » بجسمه الهائل الضخم ، أو « أبو مركوب » بمنقاره « الشطة » الذى يشبه فى هيئته وشكله الحذاء المعروف « بالمركوب » أو يشهد « الوعل » أو « الماعز الجبلى » وقد وقف فوق الرابية بسيقانه الدقيقة وبشكل تتضاءل أمامه عبقرية أعظم الفنانين والرسامين ، ثم يتمالك مع ذلك نفسه دون ان يهتف من أعماق قلبه : تبارك الله أحسن الخالقين !

وعلى هذه الصفحة يرى الذين لم تتح لهم زيارة حدائق الحيوانات صور طائفة مما تزخر به هذه الحدائق من عجائب الحيوانات والطيور النادرة المثال والتى تستورد الى مصر من مختلف الاقطار والبلدان



لوحة فنية

الى اليسار صورة قد يظنها القارئ لوحة فنية لأحد كبار الرسامين ، وما هى الا صورة « الوعل » أو « الماعز الجبلى » وقد وقف فوق الرابية بقرنيه الجميلين وساقيه الدقيقتين . فماذا فى ذلك « البوز » من البديع . . وأمامه صورة الطائر المعروف « أبو مركوب » وسترى اذ تنظر الى منقاره أن له من اسمه أكبر نصيب ! !





سيد قشطة

وهذا « سيد قشطة » أو « فرس النهر » وقد خرج الى شاطئ البحيرة التى يعيش فى أعماقها مع أسرته ، وفتح فمه الهائل ليلتهم طعامه



الفرجم

« سبع البحر » وهو أحد الحيوانات المائية العجيبة بسيقانه الملتوية ورقبته الطويلة ، وقد أقعى على ذنبه وفتح فاه ليلتقط سمكة قذفها بها حارسه



الأمومة

لبؤة تنظر الى شبليها الرضيعين ، نظرة تنطق بأن عاطفة الأمومة توجد حتى عند الوحوش

بريد المصور

حول هدية «المصور»

انهالت علينا رسائل القراء، وكلها تفيض بالثناء، والاعجاب برسالة الاستاذ فكرى اباظه: «لو كنت دكتاتوراً»

ولو أردنا أن ننشر كل هـذه الرسائل لما اتسعت صفحات «المصور» لها، فلذلك نقتصر على نشر فقرات من بعض الرسائل، شاكرين للجميع تحياتهم، مقدرين لهم جميل عواطفهم

فى رسالة ليوسف افندى عبد السيد بالعياط يطلق على الاستاذ فكرى اباظه لقب «الدكتاتور الشرع» ويهيب بقادة البلد ان يتبعوا «كل ما يوحى به ضميره – اى الاستاذ فكرى – من العظات البالغة والنظم الفعالة» ثم اتقدم بالاعجاب الفائق بهذه الدكتاتورية الجديدة، كما ندعو الله أن يطيل فى أعماركم، ويفتح قلوب الشعب أفراداً وزعماء للعمل بكل ما جاء فى برنامج هذه الدكتاتورية الناضجة

وهذا م. م. من الموظفين المنسيين، يحمد الاستاذ فكرى على مامنحته الطبيعة من مزايا – وقانا الله شر الحسد! . والظاهر ان حرمان صاحبنا للموظف المنسى من العلاوات له أثر كبير فى نفسيته، كما يتجلى من بقية سطور خطابه. فلعل الحكومة تنصف هـذه الفئة المظلومة. .

وهذا محمود افندى محمد سعد بالاسكندرية، لايدرى ماذا حل به بعد أن أتم قراءة رسالة الاستاذ فكرى فيقول: «دمعت عيناى متأثراً عطفاً ولهفاً، ولو كنت أمامى لقبلتك بين عينيك لصفاء سريرتك ورغبتك فى انتصار الحق». كان الله فى عونك ياسى محمود

ونعود فنكرر الشكر للجميع والاعتذار عن ضيق المكان المحدد

المنسيون

وهذا واحد آخر من أولئك الموظفين المنسيين يهيب بالمصور ان يطرق موضوعهم «بكلمة تهز الوزارة وتستدر عطفها» ثم يقول: «ان غمزات «المصور» كافية لدفع الوزارة الى طريق الاسراع فى حل هـذه المشكلة»

«والمصور» عند حسن ظنه به كما انه لا يألو جهداً فى انصاف المظلومين ويوجه نظر حضرة وزير المالية ودولة رئيس الوزارة الى انصاف هذه الطائفة المنسية التى قضت الشطر الأكبر من العمر وهى ملازمة لدرجة واحدة لا تتعداها

إكسبريس

يصف احمد افندى جادو دولة على ماهر باشا بانه «اكسبريس» . . ثم يعود فيصفه بانه «قطار مفتخر . .» ويقول إن هـذا الوزير الخطير لو ترك فى رئاسة الوزارة خمس سنوات لأتم عشرين مشروعا كمشروع الخمس سنوات التى طنطنت به روسيا ثم لم تر له

واحمد جادو افندى متحمس جداً لدولة على باشا، وهو يصفه فى خطابه بانه «الرجل الذى يتم فى أسابيع مالم يتممه غيره فى سنوات» . .

ثم يختم خطابه بقوله: آه لو يقضى على ماهر باشا على شىء واحد أصبح كالسوس ينخر فى عظام المصريين «ومعنى به «المحسوبية» اللعبة التى ماحلت فى عمل أو مجتمع الا أفسدته . .

آه لو يحقق دولة الباشا فى مئات الحالات التى توظف فيها أناس لا كفاءة لهم ولا امتياز الا انهم محسوبون على فلان باشا أو علان بك، وآه ثم آه لو يجعل دولة الباشا الترق فى وظائف الحكومة قائماً على أساس الكفاءة والاقدمية، لا على أساس المحسوبية والملق «ومسح الجوخ» !

الحياة كفاح

الحياة كفاح ياسيد على ولا يفوز عليها الا للقدام الجرى، فاقدم ولا تجعل اليأس يتطرق اليك لأول فشل يصيبك ولكن هـذا الفشل حافزاً لك على مواصلة السعى واحتمال الجهد حتى تفوز، وابعد عن خاطرك فكرة الانتحار فانت فى شبابك والشباب كله قوة وحياة

ابتسم دائماً مهما جافاك الحظ وقابل كل شىء بصدر رحب وعقل يقظ يكن النجاح حليفك واقذف بنفسك فى لجة الحياة فى الحياة متسع للجميع

ردود صغيرة

سعد على السيد السلامى – أسيوط الصاعبة:

لديك استعداد حسن فاستمره بان تحاول الكتابة مرة أخرى وروايتك تحتاج الى شىء من التحوير فى الوقائع والحركات والى كثير من (الحبكة) الفنية أرسل الينا ما يفيد مما يخص الطلبة فلعله يستحق النشر

ر. ل – بمدرسة المطارين بالاسكندرية:

إن خطة «المصور» صريحة، فهو لا يتعدى العموميات الى الخصوصيات قط، ولا يعرف «المحسوبيات» ولا «التوسط» لدى الكبراء ولا قضاء الحاجات لطلاب الحاجات، وهو يحارب هذا الداء المتفشى فى الاوساط الحكومية، فكيف تريد من «المصور» ان يتدخل فى موضوعك لدى من لهم حق التصرف فيه ؟ . . .

رسولة الجمال

هى مدام لين الاخصائية فى فنون التجميل من محال اليزابث اردن المشهورة. وقد أوفدتها هـذه المحال الى مصر لوصف طريقة علاج البشرة بواسطة مستحضرات اليزابث اردن التى عرفت بقوة فعلها وأثرها فى تجميل الوجوه واعادة الشباب

وستبدأ هذه الرسولة فى عملها من يوم ١٩ مارس الى يوم ١٤ ابريل سنة ١٩٣٦ بمحال شيكوريل فى القاهرة

ولا شك فى أن اقبال طالبات الجمال والتجميل على هذه الرسولة سيكون عظيما، لذلك ننصح كل من تريد ان تقابلها بتحديد موعد سابق بالتلفون رقم ٤٦٣٥٩

الجمعيات السرية . . .

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

للدمج والاشادة بذكر عمله الوطنى العظيم

ومن عجب أن يشترك وزراء اليابان وعظماؤها فى ذلك الاحترام على الرغم من ان الحكومة أصدرت فى عام ١٨٩١ قانونا يحرم على الجماهير تبجيل المعتدين السياسيين والاشادة بذكرهم !

وقد حدث ان ألقى أحد الوطنيين على الوزير المحبوب «الكونت أوكوما» قنبلة أفقدته إحدى ساقيه، فعظم الشعب اليابانى المعتدى وأعجب به على الرغم من شدة تعلقه بالوزير

وسئل الوزير:

— هل استحق الرجل الذى حاول قتلك عدم تقدير الوطن ؟

فكان جوابه:

— لا شك فى ان الرجل الذى أخفقت قنبلته فى القضاء على حياتى يملك نفساً سامية لا يملكها الا رجل شريف كامل

التنين الاسود

ويضيق المجال عن ذكر جميع الاعتداءات السياسية التى وقعت فى اليابان، إذ قلما مر عام دون ان تقع فيه حوادث دامية راح ضحيتها كثير من ساسة اليابان، لذلك نقتصر على ذكر جمعية «التنين الاسود» التى ثارت اخيراً واعتدت على عدد من وزراء الدولة وكبرائها ولم تقمع حركتها الا بالقوة:

تضم هذه الجمعية القوية فريقاً كبيراً من ضباط الجيش والبحرية الشبان، وتعقد اجتماعاتهم مرتين فى الاسبوع بمدينة «أوزاكا»، فيرتدى العضو ثياباً تخفى معالم وجهه فلا يعرف أحدهم زميله وانما يخضع جميعهم لقانون الجمعية الذى ينص على ان ينفذ العضو جميع الأوامر التى تصدر اليه دون معارضة أو جدال

أما مبدأ الجمعية فهو الاعتقاد بانه مقدر لليابان ان تصبح سيدة العالم، وان هذا الغرض الاسمى لن يصل اليه أعضاء الجمعية الا بقتل خصومهم السياسيين والاسراع فى غزو الصين وتجزئتها

وتعد جمعية «التنين الاسود» من أكبر الجمعيات اليابانية وأشدها فتكا وارهابا، فهى تقابل سقوط الحزب العسكرى فى الانتخابات بالاعتداءات السياسية المتكررة، وتحاول جهدها ان تستميل الرأى العام الى أغراضها العسكرية التى يقاومها ساسة اليابان المعتدلون



مسابقة «المصور» فى المعرض

السّعيد هو الذى يعرف نفسه

(انظر شروط المسابقة فى الداخل)



العدد ٧٣٢
الثمن ١٠ مليمات

المصوّر

الجمعة ١٢ أغسطس ١٩٣٨
١٦ جمادى الآخرة ١٣٥٧
AL-MUSSAWAR - No. 732 - Cairo 12 August 1938



أطلب مع هذا العدد **هدية** محاضرة للأستاذ فكرى باظه

حسن أنيس باشا يتحدث :

رحلتي حول البلاد العربية بالطيارة



حسن أنيس باشا بين يدي الحلاق في الحديدة في أثناء رحلته الأولى عام ١٩٢٧

اعتزم الطيار المصري المعروف حسن أنيس باشا وكيل جمعية الطيران الاهلية أن يقوم في أواخر هذا الشهر برحلة جوية يطوف في خلالها البلاد العربية جميعاً. توثيقاً لصلات الود بين مصر وبين هذه البلاد، ولفتاً لانظار أهلها الى ضرورة العناية بشئون الطيران. وقد تفضل معالي الباشا بالتحدث الى قراء «المصور» عن رحلته والباعث عليها والغرض الذي يرمي اليه من ورائها

الغرض من الرحلة

لجزيرة العرب عندي جاذبية خاصة تدفعني الى حب زيارتها والاتصال بكبار رجالها ممن تربطني بكثير منهم صلات الود الخالصة والمحبة الصادقة والأخوة الاسلامية. وكنت قد اعتزمت القيام برحلة الى البلاد العربية في العام الماضي، لزيارتها من جهة ولفت الأنظار الى وجوب الاهتمام بشئون الطيران في مصر والشرق عامة من جهة أخرى، غير أن عدم حصولي يومئذ على طيارة اضطرني الى تأخير هذه الرحلة حتى وفقت أخيراً الى طيارة اشتراها أحد اصدقائي من رجال الاعمال هو الاستاذ لطيف مكرم ووضعها تحت تصرفي خدمة لهذا المشروع الجليل، واعتزم في الوقت نفسه ان يرافقني في جزء كبير من الرحلة، ليزور بعض البلاد التي سأمر بها والتي لم تسبق له زيارتها، ليدرس حالتها الاقتصادية وما يكون ذا صلة فيها بأعماله الكثيرة

واني لأرجو إذا وفقت في رحلتي هذه ان أكون قد أديت خدمة جوية لمصر زعيمة الشرق العربي، ولقائد نهضته، ولجميع البلاد العربية. فليس يخفى ما يترتب على تلك الرحلة من توثيق الصلات وتأكيد فائدة الطيران بطريقة عملية ولفت نظر من بيدهم ادارة شئون البلاد الى أن يعيروه من اهتمامهم اكثر مما يعيرونه الآن

والطيارة التي أشرت اليها لا تتسع إلا



طيارة أنيس باشا التي استعملها في رحلته عام ١٩٢٧، وتراها في مطار صنعاء وحولها الحرس المتوكلي

■ انه في يوم السبت ٢٧ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية بوبيج مركز اسيوط سيباع علنا بقرة وعجل بقر ملك احمد عمر احمد الجمل بالناحية وفاء لمبلغ ١١٣٤ قرشا ماعدا المحكوم به بخلاف النفقات في القضية ١٦٠٤ سنة ١٩٣٨ اسيوط لطلب يوسف محمد عبد الرحمن باسيوط فعلى راغب الشراء الحضور ٦٩٣



تبين هذه الخريطة الطريق الذى سيتبعه حسن أنيس باشا في رحلته حول البلاد العربية

لشخصين اثنين وهى ذات مقعدين متقابلين متجاورين ، وتسير بسرعة ٩٠ ميلا فى الساعة وتستطيع أن تطير أربع ساعات ونصف ساعة بدون حاجة الى تجديد الوقود . ولما لم يكن الغرض من هذه الرحلة ضرب أرقام قياسية من أى نوع فان فى هذه السرعة المرعة ما يكفى

الرحلة

وسأسافر من القاهرة الى الطور عن طريق السويس ثم أهبط فى الوجه ومنها الى ينبع ثم المدينة . وبعد زيارة قبر الرسول أطير الى جدة حيث اترك الطيارة ، ثم اذهب الى مكة المكرمة محرما للسعى والطواف ، وتقديم واجب الاحترام لجلالة الملك عبدالعزيز وأنجاله الكرام ، ان كانوا بمكة ، وزيارة الأصدقاء والمحبين ، ثم اطير من جدة الى القنفذة ومنها الى جيزان للتزود بالوقود ثم الى الحديدة فصنعاء لزيارة جلالة الامام يحيى وأنجاله

وأواصل الطيران بعد ذلك الى عدن حيث أزور عظمة سلطان لحج وأطير منها الى المكلا والشحر فى حضرموت ، ثم اهبط فى قشن ومربط ومصيره ثم مسقط فى خليج عمان ، واستمر فى طريقى الى أبى ظبي فى خليج فارس ومنها الى البحرين ثم الى الكويت ، فأزور أصدقائى فيها وأخص بالذكر منهم السيد عبد الرحمن القصيبى تاجر اللؤلؤ المعروف ، وأطير بعدها الى البصرة ومنها الى بغداد ثم رطبه ثم دمشق ثم اللد والقدس فحيفا وغزة ومنها اعود الى مصر

وبذلك ترون أن الرحلة ستكون كاملة حول الجزيرة ولن تشمل الا البلاد العربية الناطقة بالضاد . ويبلغ طولها ٤٥٠٠ ميل أى ٧٢٠٠ كيلو متر ، ولا تستغرق أكثر من ٥٠ ساعة فى طيران فعلى ، ولو أنها ستستغرق معى نحو شهرين

نفقات الرحلة

وقد جرت العادة فيما يختص بمثل هذه الرحلات أن يلقى من يقوم بها المعونة الكاملة فى بلاده ، كأن تتكفل الحكومة بنفقاتها ، أو أن تتقدم إحدى الشركات أو المصانع للمعاونة لانجاحها . وكثيراً ما يقوم أحد النوادى أو بعض الافراد بهذه النفقات . أما أنا فسأقوم بالرحلة على نفقتى . وانى لأشكر لصديقى الاستاذ لطيف وطنيته وقوميته وما تفضل به من تقديم طيارته لاتمام هذه الرحلة ، وبذلك يكون قد ساهم بقسط وفير فى نجاحها

وأملى عظيم فى أن يسفر هذا المجهود وتلك التضحية عن الغرض الذى أنشده لخدمة بلادي العزيزة وأبناء وطني الكرام



تمثال المغفور له الملك فؤاد الأول
بالبهو الفرعوني في مجلس النواب

تخليد ذكرى الملك فؤاد الاول

لماذا نقترح أن يكون تخليدا معنويا ؟

مثله الاعلى . .

منذ اللحظة الاولى التي اتجه فيها التفكير الى تخليد ذكرى الملك فؤاد الاول رحمه الله ، كتب « المصور » يحبذ الفكرة ويرحب بها ، ويقترح على الداعين اليها ألا يكون التخليد « ماديا » يقف عند حد إقامة التماثيل ، بل يكون « معنويا » يحبه الشعب وتنتفع به الامة . وانه لمن دواعي الاغتباط ان يلقى هذا الاقتراح من التأييد ما كنا نتوقعه له ، وان يكون الرأي السائد — حتى كتابة هذه السطور ، متجها إلى الأخذ به ، والعمل على تحقيقه . .

والواقع اننا لا ندعو الى ان يكون تخليد ذكرى الملك الراحل « معنويا » ، أننا ندعو إلى السبيل الوحيد الذي يتفق وميول الفقيد العظيم ورغبته في تقدم بلاده ورفعه شأن وطنه المجيد . .

وحرى بمن لم يكن يرى الفخر في حياته ان يلبس التاج ويحمل الصولجان ، بل ان يعمل لبلاده عملا نافعاً ، ان لا يغتبط في مماته لتخليد ذكراه ذلك التخليد المادي الصامت باقامة التماثيل ، بقدر ما يغتبط لأن يكون تخليد هذه الذكرى تخليداً معنويا ، يتمم رسالته ، ويحقق رغائبه ويعود بالنفع على شعبه الوفي الذي وقف على خدمته جهوده ومواهبه . .

كان ملكا عبقريا . .

وأول من يحبذ اقتراح « المصور » من حضرات اعضاء البرلمان الاستاذ عبد الرحمن البيلي المحامي وعضو لجنة التخليد . ويزيد حضرته على ذلك التحبيذ انه :

« لا محل للقول بالتريث الى أن يقول التاريخ كلمته في أعمال الملك الراحل ويصدر حكمه فيها ، لأن هذه الأعمال لم تعد خافية على أحد . فقد كان « فؤاد الأول » ملكا عبقريا ، يستحث الزمن لجد أمته ، ويتعهد أماني بلاده ويعدها بتجديده وتأييده الى ان نالت على يديه وبفضل توجيهه استقلالها وحريتها ، كما رفع فيها منار العلم ونشر ألويته في أرجائها . وما هي الجامعة المصرية احدى حسناته الخالدة ، وما هي جمعية الاقتصاد والتشريع ، والجمعية الجغرافية ، والمعهد الملكي ومعهد الاحياء المائية ، كلها من آثار يده الكريمة وثمار قريحته الوقادة . فضلا عن عنايته بشئون البلاد الاقتصادية والسياسية عناية شهد الجميع له من أجلها باستقلال الرأي ونفاذ البصيرة ، والصبر بعواقب الأمور . . . »

جامعة فؤاد الاول

هي الجامعة التي يقترح انشاءها فريق من النواب ، على أن يكون مقرها الاسكندرية . وحجتهم في ذلك اننا بانشاء هذه الجامعة انما نعمل على تحقيق رغبة من رغائب الملك الراحل في تعميم العلم ونشر المعارف ، الأمر الذي كان يسعى اليه جهده ولا يني يبذل الجهود في سبيل تحقيقه

ومن أصحاب هذا الرأي الدكتور حلمي الجيار ، والشيخ محمد عبد اللطيف دراز والاستاذان محمد سليم جابر واحمد محمد سعيد والشيخ رضوان السيد

مؤسسات علمية وفنية

ويقول الدكتور نجيب اسكندر :

لمدركات المليك الراحل عناية صادقة بدور العلم ومعاهد الثقافة عامة ، والفن منها بنوع خاص ، ولهذا ما يحملني على اقتراح اقامة منشآت فنية تحمل هذا الطابع وتحقق هذه الرغبة السامية »

ويؤيد الدكتور نجيب في اقتراحه كل من السيد عبد الحميد الشنان الذي يرى أن تكون هذه المنشآت « كيماوية » . والاستاذ عبد الحميد نافع ، والسيد خليل ابو رحاب وعبد العزيز بك الصوفاني ، وكلهم متفقون على أن تكون هذه المنشآت لبحث الأمراض المستعصية في مصر وعلاجها

بالمنشآت الخيرية . .

ويقترح فريق آخر أن يكون تخليد هذه الذكرى الكريمة باقامة منشآت خيرية . فيقول محمد راغب عطية بك :

« ولا بد من انشاء مؤسسة خيرية في القاهرة أو في الاسكندرية تفيض على الناس رحمة مستمرة شاملة كأن تكون ملجأ لذوي العاهات والعجزة أو مستشفى للامراض يعالج فيه الفقراء مجانا »

وينضم الى هذا الرأي الاستاذ عبد الحليم رافع إذ يقول :

« ولكن أفضل اقامة المنشآت الخيرية وخاصة اذا كان المقصود منها مساعدة العمال والعجزة والطبقات الفقيرة ، وذلك خدمة للانسانية وتطبيقا للتقادير التي فرقت بين الطبقات فقدرت على أناس الفقر المدقع ، وأغدقت على آخرين المال الوافر . . . »

شرقيات . .

وهناك من يقول بان يكون تخليد ذكرى الملك فؤاد متصلا بالشرق والبلاد الشرقية .

(البقية في نهاية الصفحة الثالثة)

يود « المصور » وقد شرفت اللجنة البرلمانية لتخليد ذكرى المغفور له الملك فؤاد الأول بدرس وسائل ذلك التخليد أن يكون فيما ينشر اليوم من الآراء ما يعينها في درسها ، ويساعدها على تحقيق غايتها ، بما يتفق وجلال الذكرى ومكانة الراحل الكريم . . .



البحر زاد

كما أوفى النيل وبدت بواكير الفيضان سارعت وزارة الاشغال الى اصلاح القناطر الخيرية وكباريها لتقوى على استقبال المياه المتدفقة في عنف واندفاع. وتمثل الصورة التي فوق هذا الكلام أحد الكباري وقد ظهر فوقه بعض أدوات الاصلاح..



الكلب ذو الكمامة

كان من بين المناظر التي عرضت في الحفلة التي أقيمت في شاتام للتمرن على أعمال الوقاية من الغارات الجوية، منظر هذا الكلب الظريف الذي يراه القارئ، وقد ارتدى احدى الكمامات الواقية من الغازات وحمله بين ذراعيها احدى القائمات بأعمال التمريض. ترى متى يجيء على مصر ذلك اليوم الذي يمرن فيه الآدميون — لا الكلاب — على أعمال الوقاية من الغارات؟!

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

ويتزعم هذا الفريق الدكتور عبد الحميد سعيد والاستاذ محمد خليفة بك نقيب المحامين الشرعيين، فيقول أولهما:

«يجب أن يكون تخليد ذكرى هذا الملك العظيم بطريقة تليق بمجده العريض. ولقد كان رحمه الله أعظم ملوك الشرق نهوضاً واصلاحاً ودهاء، وكان عطوفاً على النهضة العلمية والدينية، حريصاً على توثيق الروابط بين مصر والاقطار الشرقية. فيجب ان يكون التفكير في تخليد ذكراه متصلاً بهذه الناحية، مستمداً من هذا الوحي...»

أما الاستاذ خليفة بك فيزيد على ذلك ان تخصص في ميزانية الجامعة والمعاهد الدينية مبالغ تنفق على بعثات علمية تستقدم إلى مصر سنوياً من البلاد الشرقية ويطلق عليها اسم: «بعثات فؤاد الاول»

التماثيل لا تكفي..

وهذه الآراء كلها لا تتعرض لفكرة اقامة التماثيل ولا تعارضها اكثر من ان لا تشير اليها بخير ولا بشر. على ان هناك من يعارض فكرة التماثيل معارضة صريحة لأنها لا تحقق الغاية من تخليد الذكرى ولا تتفق وميول الراحل الكريم

وفي مقدمة هذا الفريق احمد مختار بك إذ يقول:

«أرى أولاً ان نستبعد فكرة اقامة تماثيل كما حدث عند التفكير في تخليد ذكرى المغفور له سعد زغلول باشا، وأحبذ بكل قواي عمل منشأة تذكارية، علمية أو صناعية، تعود بفائدة عامة على البلاد...»

وينضم اليه في ذلك احمد بك عبد الغفار عضو حزب الأحرار الدستوريين فيقول:

«أرى أن يعمل لتخليد ذكرى الملك الراحل عمل نافع مفيد للبلد كانشاء المستشفيات أو غيرها مما يكون له أثر في حياة مصر. أما أن نخلد ذكرى العظيم الكبير بتماثيل فهذا ما لا أراه. وأنا ما كنت لأوافق على تخليد ذكرى سعد باشا بضريح وتمثال، لأن هناك وسائل أخرى أجدى على المجتمع وأعظم من الاضرحة والتماثيل...»

في معرض

مملكة النحل

في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي احتفل بافتتاح معرض مملكة النحل الصيفي في حديقة سانت كاترين بالاسكندرية ، بحضور معالي رشوان محفوظ باشا وزير الزراعة الذي رأس الاحتفال وسعادة ابراهيم فهمي باشا وكيل الوزارة ومحمد حسين باشا محافظ الثغر ومحمد فهمي الناضوري باشا وابراهيم رشاد بك مدير قسم التعاون واحمد كامل باشا وكيل الحربية سابقا وفهمي بك عبد المجيد وكيل مصلحة الجمارك وحسين فهمي بك مدير العربات الجمركية والاستاذ حمدي الجمال مدير مكتب وزير الزراعة وفريق كبير من العظماء والمهتمين بتربية النحل ، حيث استعرض الحاضرون طائفة من الخلايا وأقراص الشمع والعسل ومعدات النحالة الحديثة ثم تولت لجنة التحكيم توزيع الجوائز على العارضين المتازين . ويرى القارئ على هذه الصفحة طائفة من صور المعرض والمعروضات



الوزير يتفرج

معالي رشوان محفوظ باشا وزير الزراعة وهو يشاهد بعض المعروضات في أثناء افتتاحه المعرض وقد أخذ أحد كبار أعضاء رابطة النحل يشرح له المعروضات والى يساره ابراهيم فهمي باشا وكيل الوزارة ومحمد حسين باشا محافظ الاسكندرية



يا قلبك !!

كريمة أحد النحالين وهي تقبض بيدها على مجموعة من النحل وكأنها لا تبالي أن تلسعها !!



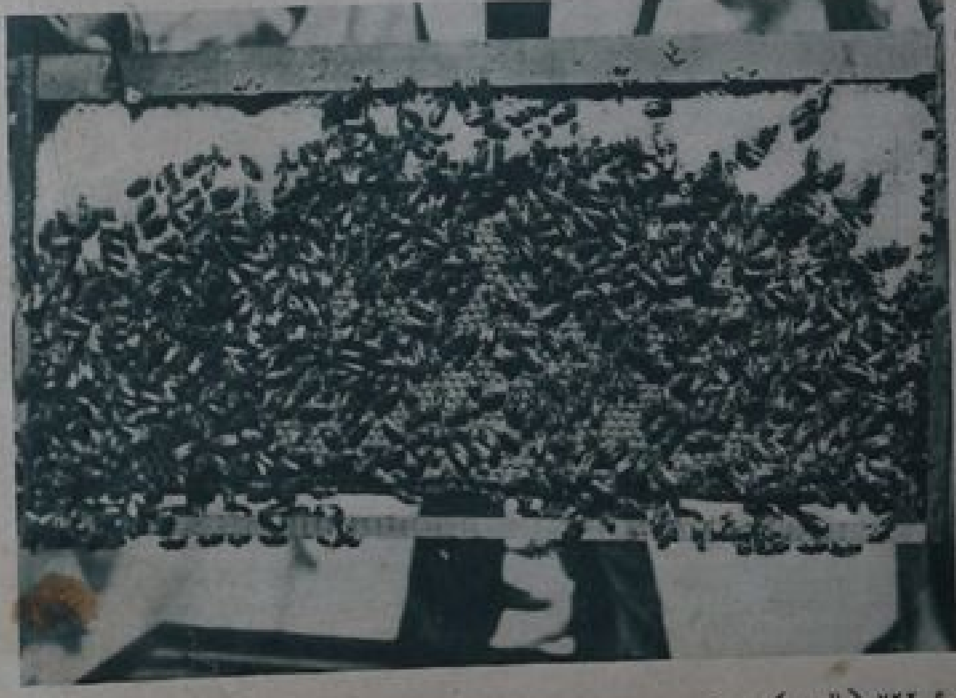
عسل النحل

مجموعة من العلب الزجاجية الملأى بعسل النحل النقي ، وقد وضعت فوق بعضها بعضا بهذا الشكل الهندسي البديع . وهي من معروضات وزارة الزراعة



الفائزة الاولى

فوق هذا الكلام صورة الخلايا التي فازت بالجائزة الأولى ، وهي لابراهيم افندي زيادي ، وقد ظهرت في أعلاها صورة الدبلوم التي نالها



من الداخل

أما الصورة التي الى اليسار فتمثل منظر احدى الخلايا من الداخل وقد ظهرت عيونها العديدة وحولها بعض النحل من سكانها

المضحون في سبيل الوطن

هل يجوز أن يتقاضوا أجرا؟

معتقلو مالطة يطالبون بتعويضهم عن خسائرهم

كان المصريون الذين اعتقلوا في مالطة ايام الحرب ثم أيام الثورة المصرية قد طالبوا الحكومة بتعويضهم مما خسروه من جراء نفيهم ، بعد أن نالت البلاد استقلالها ، وما يزالون يطالبون الى الآن . وبهذه المناسبة نستعرض قصة النفى فى هذا المقال

ثلاثة افواج من المصريين اخذوا الى مالطة اولهم بدأت حياتهم بها فى آخر شهر نوفمبر عام ١٩١٤ وكانوا قد القى القبض عليهم فى اواخر اكتوبر واوائل نوفمبر ، وسجنوا فى القلعة حتى ارسلوا الى المنفى . وقد كان اعتقالهم بعد عزل الخديو عباس حلمى واقامته فى الاستانة ، لانهم عرفوا بالاتصال به والقرب منه حين كان يحكم البلاد . وهم اربعة عشر رجلا : حامد بك العلايلى ، والمرحوم البكباشى امين حلمى ، والمرحوم الصاغ حسن حسنى شفيق ، والاميرالاى خليل حمدى بك (وهؤلاء الثلاثة كانوا من رجال الحاشية) والشيخ عبد الحميد حمدى المعاون بالديوان الخديوى ، والاستاذ محمد الصباحى عمدة مسطاى ، ومحمد افندى نافع ، وعبدالرحيم صبحى من الاعيان ، ومحمد افندى ابراهيم رئيس مكتب التلغراف بقصر عابدين ، والمرحوم احمد بك صادق ناظر الخاصة ، والمرحوم عثمان مرتضى باشا ، ومحمود خيرى باشا ، والدكتور نصر فريد ، ومحمد يكن باشا . والاثنا عشر الاول هم الذين سيقوا الى مالطة . اما الثالث عشر فقد سجن فى مصر ، وابعد الاخير الى اوربا

الفوج الثانى

وفى عام ١٩١٦ القى القبض على نجيب الهلباوى ومحمد شمس الدين لاتهامهما بالقاء القنبلة على المغفور له السلطان حسين كامل ، وحكم عليهما بالاعدام ، ثم ابدلت به الاشغال الشاقة المؤبدة . وكان معهما نفر حامت الشبهات حولهم فنفوا الى مالطة وهم : المرحوم شفيق منصور ، والاستاذ محمد عوض جبريل المحرر بالاهرام الآن ، والدكتور محمد عوض الاستاذ بالجامعة المصرية ، ومحمد صبرى وهو الآن من رجال السلك السياسى ، والدكتور عبد الغفار متولى ، والدكتور حسن نور الدين ، والشيخ عبد الحميد النحاس ، ومحمد افندى راضى ، والاستاذ محمود الدسوقى السكرتير الشرقى للمفوضية الالمانية الآن ، ومحمد الخولى وهو الآن عمدة

الفوج الثالث

وفى اواخر عام ١٩١٨ ذهب سعد وصحبه مطالبين باستقلال البلاد وكان سيف الاحكام العرفية على عنق مصر ، فنفى سعد وحمد الباسل ، ومحمد محمود ، واسماعيل صدقى ، الى مالطه

وفى ايام الثورة اعتقل كثير من المصريين النابهين وحبسوا فى معتقلات كثيرة اهمها رفح فى شبه جزيرة سيناء . وممن اعتقلوا هناك الاستاذ شافعى البنا والمرحومون الشيخ مصطفى القاياتى ومحمد ابوشادى بك والاستاذ كامل حسين

خسائر فادحة

ولقد بقى بعض معتقلى مالطة خمسة اعوام فى منفاهم دون محاكمة ، ولم تتح لهم قبل الرحيل فرصة ينظمون فيها شئونهم المالية . ولا ابيح لهم حتى ما يباح للمجرمين من تعيين من يحلون محلهم فى المعاملات القضائية . وكان لبعض المعتقلين قضايا مدنية مالية ، فلما اعتقلوا دون ان يؤذن لهم بان ينيبوا عنهم احدا خلا الجو لخصومهم لخسروا القضايا وبيعت اراضيهم بابخس الاثمان . حتى ان احد المعتقلين وهو الاستاذ محمد الصباحى ترك مصر وهو يملك نحو ١٥٠٠ فدان من اجود اطيان النوفية غير القصور التى كان يملكها فى الريف وفى القاهرة وفى الاسكندرية ، فلما عاد لم يجد شيئا . اذ بيعت بالثمن البخس فى اثناء اعتقاله وفاء لبعض الديون . ومن ذلك ان بيع من اطيانه ٤٠ فدانا بالف جنيه فى « المزاد » باعها مشتريها بعشرة آلاف ، بينما لم يجد صاحب الارض من يدافع عنه او يقرضه دينه

الحكومة تعوض العسكريين

على ان الحكومة المصرية عوضت المعتقلين العسكريين من خسارتهم فاعطتهم بعد العودة ضعف جملة مرتباتهم ايام الاعتقال . اما زملاؤهم المدنيون فقد دابوا على مطالبة الوزارات المتعاقبة بتعويضهم ، فكانت كل وزارة تسلم بحقهم وتعدهم بالوفاء . ولكن هذه الوعود لم تتحقق الى الآن . وآخر ما كان من ذلك ان النائب المحترم الاستاذ محمد سليم جابر سأل رئيس الوزراء فى مجلس النواب عما ستتخذه الحكومة حيال مطالب المعتقلين، فطلب اليه الرئيس ارسال اسماء الطالبين الى وزارة المالية . ثم قدم النائب المحترم محمود الالفى اقتراحا بتعويضهم فوافقت عليه لجنة المقترحات ، ونقل الى لجنة المالية وهو تحت نظرها الآن

***

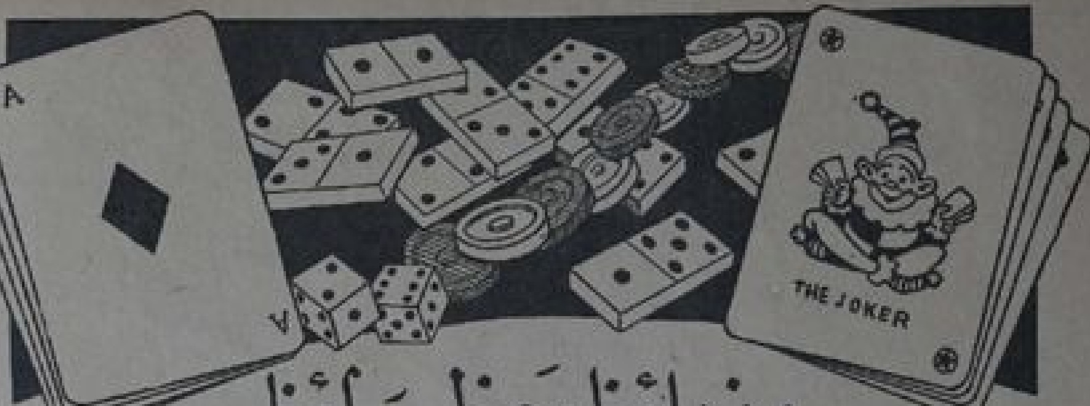
هذه قصة المعتقلين وتلك تضحيتهم . وقد واجهت الدول الاوربية مثلها عقب الحرب الكبرى ، فلم تتوان عن تعويض من اوقعت بهم الضرر . على ان القضية مع ذلك دقيقة الموقف ، وامرها يتلخص فى الاجابة عن سؤال واحد هو :

هل يحق للمضحين فى سبيل الوطن ان يتقاضوا اجرا على تضحيتهم ؟

اما نحن فنقول لا ، ولكننا نحتم ان تبحث احوال هؤلاء المضحين ، فاذا كان احدهم محتاجا — من جراء الاعتقال — كفيناه شر الحاجة لا على سبيل التعويض ، بل قضاء لواجب العطف على المضحين

وثمة واجب اهم من هذا وهو تمجيد التضحية فى ذاتها ، بتمثال رمزى لشهداء الحركة الوطنية والمضحين فى سبيلها . فمتى تفرغ الحكومة والبرلمان من تقرير ما ينبغى فى امر هذه القضية ؟





وزراؤنا وعظماؤنا
بين الطاولة والبريدج والدومينو

نشرنا فى احد الاعداد الماضية نبأ « عشرة الطاولة » التى لعبها رفعة محمد محمود باشا مع ابراهيم الطاهرى بك فى الطراد « فايزه » حيث تناولا وبعض الاصدقاء طعام الغداء بدعوة من حسن عبدالوهاب بك مدير مصلحة خفر السواحل ، وقلنا ان احد المدعوين اقترح يومئذ تنظيم مباراة لنيل بطولة الطاولة . وقد حفزنا هذا الاقتراح الى ان نتحدث الى قرائنا فى هذا المقال عن امزجة وزرائنا وعظمائنا فى اللعب وعاداتهم فيه

مهاجم

يؤمن اكثر وزرائنا بالمثل القائل « ساعة لقلبك وساعة لربك » فبينما تجدهم فى الصباح منهمكين فى تصريف شئون الدولة اذا بهم فى المساء يبحثون عن تسلية يقتلون بها الوقت

ويكون عظماؤنا «شللا» تختلف باختلاف امزجتهم ، ولكل « شلة » من هذه الشلل لعبتها المختارة التى تتخذمنها اداة للتسلية . فمحمد محمود باشا مثلا يجيد « البردج » و « الطاولة » معا . وهو يقسم وقت تسليته بين هاتين اللعبتين ، فيلعب الاولى فى حجرة خاصة بنادى محمد على تقع فى الطابق الثانى الى يسار الداخل . ويلعب الثانية فى سلاملك داره

ويؤمن رفعته بان اللاعب المهاجم قل ان يخسر ، ولذلك يتخذ لنفسه فى اللعب دائما سياسة الهجوم

أبطال

وبمناسبة الحديث عن الطاولة نذكر ان لها ابطالا يلعبونها فى نادى محمد على بلا انقطاع كلما كانوا فى القاهرة ..

ومن ابطال الطاولة المعدودين حمد الباسل باشا ، وتوفيق دوس باشا ، وعبد العزيز فهمى باشا ، وعلى ابراهيم باشا

وعلى الرغم من ان كلا من هؤلاء الابطال يملك من المال ما يسمح له ان يجعل



« الرهان » عشرات الجنيهات ، فانهم جميعا من هذه الناحية ابطال متواضعون اذ يندر ان تزيد « عشرة » الطاولة عندهم على نصف ريال ...

٣٠٠٠ آلاف جنيه !

هذه حكاية معروفة فى الاوساط العالية فقد لعب رفعة عزيز عزت باشا ذات يوم « عشرة » طاولة مع معالى مدحت يكن باشا على ثلاثة آلاف جنيه ، ففاز مدحت « بالعشرة » والآلاف الثلاثة ، ولكنه ردها لعزت باشا واكتفى بلذة الانتصار

ويعتمد مدحت باشا فى لعبه على الحظ . ويؤمن طلعت باشا حرب بان معاليه « مبخت » فهو لذلك يستبشر باشتراكه فى ادارة بنك مصر وشركاته

بطل فى الدومينو

اما طلعت باشا فيحب لعبة «الدومينو» ولا يرضى غيرها بديلا . و « الدومينو » لعبة تحتاج الى دقة فى الحساب ، وحساب من النوع المالى ، ولعل ذلك هو سر تفوق طلعت باشا فيها ، حتى قل ان يغلبه فيها احد



وسعادته يلعبها فى اغلب الاوقات مع صديقه اسماعيل بركات بك ، واحيانا مع بعض زواره فى منزله ، لانه لا يرتاد الاندية او الحفلات ، ويفضل ان يقضى سهرته فى بيته

حريف

والدكتور احمد ماهر بارع فى اكثر من لعبة . فشلته القديمة فى السنترال عرفت بانها شلة « حريفة » فى الدومينو وكان هو امهرها . ومرت اعوام فاذا به يبرع فى « البردج » وينازل ابطالها من خريجى اكسفورد وكمبردج ويفوز عليهم . وتستطيع ان تقول عن معالى وزير المالية انه بارع فى كافة انواع اللعب وكثيرا ما يكون النصر حليفه ، لا من طريق الحظ وحده ولكن من طريق الخبرة والمران ..

أمهر لاعب « بردج »

والاجماع منعقد على ان مكرم باشا هو امهر لاعبى البردج بين المصريين . الا انه لا يمارسه الا قليلا لكثرة مشاغله واعتلال صحته . وكثيرا ما كان يلعب هو والدكتور ماهر والنقراشى باشا « برتيته » على الضيق على اثر اجتماعات الوفد او فى الاوقات التى تحتاج الى ترفيه وتسلية



الكونكان

والدكتور بهى الدين بركات باشا لايلعب الورق فى النوادى ولكنه يتسلى احيانا فى بيته بلعب « الكونكان » وكثيرا ما يزوره فى بيته الدكتورسليمان عزمى باشاوالدكتور ابراهيم الشورجى فيقتلون بعض الوقت بهذه اللعبة . ولا يزيد مجموع الخسارة او الكسب الذى يصيب كلا منهم فى الليلة على نصف ريال ...

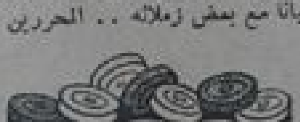
ضمن البرنامج

يقيم توفيق دوس باشا فى موسم الشتاء حفلات شاى او ولائم عشاء يدعو اليها الكثيرين ، ويشمل برنامجها الرقص واحيانا بعض النمر وفى هذه الحفلات يعد احد الصالونات لمن يريد ان يتسلى باللعب من المدعوين

ويتردد حلمى عيسى باشا على سراى دوس باشا كثيرا وكذلك صليب سامى بك وسمير ذو الفقار بك حيث يقتلون الوقت احيانا فى « لعب خفيف »

للفن فقط

ومعالى هيكل باشا « حريف » طاولة من الطراز الاول . ولكنه لم يلعبها برهان اطلاقا . وحين كان رئيسا لتحرير السياسة كان يلعبها احيانا مع بعض اعضاء الحزب، واحيانا مع بعض زملائه .. المحررين !



بشهود

اما احمد بك شرف الدين المستشار الملكى فلا يلذ له ان يلعب الطاولة الا مع حفنى بك محمود فكثيرا ما تراه يبحث عنه هنا وهناك الى ان يعثر عليه . وكان يحدث احيانا ان يجده فى مكتبه بجريدة السياسة ايام كان رئيسا لتحريرها يكتب مقالا فيحتال عليه حتى يخرج معه العب عشرة و « بلا مقالات بلا بتاع » !

ولكنه مع ذلك يحتاط لنفسه من حفنى بك ومقالبه فلا يلعب « معه له » بل لابد من شاهد عدل وكثيرا ما يكون هذا الشاهد هو النائب المحترم شفيق جبر » او الشيخ احمد العسكرى ..

البيت المصرى : ممزق !


الحرب الاجتماعية والحرب السياسية في البيت المصرى

بحث وعلاج

بحث « البرلمان المصرى » الميزانية المصرية . فعرضت له في الطريق عيوب في الدواوين ، وعيوب في الادارة ، وعيوب في الارقام . وعيوب في الاشخاص . ووفاها الشيوخ والنواب حقها من النقد واسعفوها بمقترحات العلاج ...

ولاحقت الصحف المصرية البرلمان المصرى بالبحث والنقد والعلاج . ولكن كل هذه المباحث لم تعد دائرة التفتيش على الاداة الحكومية . وبقى « البيت المصرى » بعيدا عن النقد ، وعن البحث ، وعن العلاج ..

وعندى ان « البيت المصرى » اهم واخطر من « الاداة الحكومية » . اليس هو الذى يورد للدولة رجال السياسة ، ورجال الوظيفة ، وابناء المستقبل . وامهات الغد ؟!

اليس « البيت المصرى » هو الذى يورد للامة المصرية الحكومة والشعب معا ؟!

اليس « البيت المصرى » هو الذى يورد للدولة الموظف الامين ، والموظف الخائن ، والمواطن الشجاع ، والوطن الجبان ، والسياسى الثابت على المبدأ ، والسياسى المذبذب المتقلب ؟

اليس « البيت المصرى » هو اذن الكل في الكل ؟! هو الينبوع وهو المصدر ؟! هو البداية وهو النهاية ؟!..

اذا ثبت هذا في الاذهان فهل تعنى الحكومة والامة ، ويعنى البرلمان والصحافة ، والباحثون والمفكرون . بالبيت المصرى كما يجب ؟!

الجواب : لا !!

وهذا هو سر هذه الفوضى الاخلاقية ، والاجتماعية ، والسياسية . فعلى من يريد الاصلاح ان يصلح اولا الارض لتكون صالحة للبذرة ، وللنبت ، وللتمر ؛ ولجنى المحصول ..

عدم انسجام

« البيت المصرى » ممزق ..

واليكم الدليل :

لا انسجام بتاتا في البيت المصرى . ولكم رأينا كيف هشم « عدم الانسجام » الوزارات والحكومات . وكيف هدم عدم الانسجام الاحزاب ، وكيف قضى عدم الانسجام بين الزعماء على الامة بالشلل فوقفت جامدة لا تتحرك في الطريق والدنيا كلها سائرة ..

اولا – في البيت المصرى « قديم » و « حديث » ولا يمكن ان تتلاءم عقلية القديم مع عقلية الحديث ، ولا يمكن ان تتسق تقاليد القديم مع تقاليد الحديث . الجدة العتيقة ، والام التى من مواليد سنة ١٨٨٠ ، والاب الذى من ماركة سنة ١٨٧٠ لا يمكن ان يعيشوا عيشة سعيدة مع مواليد سنة ١٩٢٠ و ١٩٣٠ .. في البيت الواحد فريق يأكل البصل والمش ، وفريق يأكل الجامبون والفاجرا .. في البيت الواحد فريق يفطر الصدر والفراع حتى الانامل ، وفريق يرقص حتى منتصف الليل ... في البيت الواحد فريق يعرف الكتب والانبياء والرسل واليوم الآخر . وفريق لا يعرف للآن من هو سيدنا ابو بكر ، ولا من هو سيدنا عمر بن الخطاب ..

ثانيا – لئن استحال ايجاد العلاج لهذا التنافر لان المسئول عنه هو الزمن والعصر ، فهناك « عدم انسجام » آخر ادهى وامر ، الفت اليه النظر لخطورته وخطره : الابن المصرى في البيت الواحد يتعلم في مدارس الحكومة في وسط مصرى بحت ، فيتلقى تعاليم مصرية بحتة ، ويتشرب عوائد مصرية بحتة ، ولكن اخته .. البنت المصرية .. تتعلم في مدارس انكليزية او فرنسية او المانية في وسط غير مصرى . فتتلقى تعاليم غير مصرية وتتشرب عوائد غير مصرية . وهذا العدد من بناتنا عدد هائل . وهذه البنت التى تنشأ انشاء غير مصرى ، هى التى تعاشر الابن الذى تنشئه تنشئة مصرية . وهى التى ستعاشر الزوج الذى لم يترب تربيتها . ولم ينشأ نشأتها . وهى التى سترعى الاولاد وتعدهم لمصر المقبلة ...

هذه هى « الحرب الاجتماعية » القائمة في البيوت المصرية بين الذكر والانثى . ولو لاحظت امم العالم طرا لم تجد هذا في ايطاليا ، او المانيا ، او فرنسا ؛ او انكلترا ، او امريكا ... لان سياسة التعليم الاهلى هناك واحدة . امريكية او ايطالية او فرنسية او انكليزية او المانية لحما ودما وروحا وذوقا ومزاجا ...

ثالثا – لم تقتصر الكارثة الاجتماعية في البيوت المصرية على الحرب بين العصر القديم والعصر الحديث ، ولا بين التعليم الاهلى والتعليم الاجنبى ؛ بل هناك ما هو ادهى من هذين ، وامر من الاثنين ..

تسربت « السياسة » الى البيت المصرى واخذت قسطها الوافر من حرية الرأى . ومن اختفاء الدكتاتورية الابوية . والزعامة « الوالدية » وانى اطلب الى كل قارئ لهذه الكلمات ان يمر بنظره على كل بيت مصرى يعرفه ليجد مثلى العجب : الاب دستورى . والابن الاكبر وفدى . والابن الثانى سعدى . والابن الثالث مصر فتاة . والبنت مستقلة .. والفتى الصغير – الانفية !.. – حزب وطنى .. او فرق ما شئت هذه الاسرة على الاحزاب كلها وتابع الحرب السياسية التى تنشب بين افرادها على مائدة واحدة ، وعلى فراش واحد ، وتحت سقف واحد !!

فوضى !

هذه هى « الثورة » الكامنة في البيوت المصرية وهى التى تورد كل عام هذه « الفوضى » الضاربة اطنابها في الوطن . هذا هو الميكروب الساكن في البيت المصرى يتفشى ويتسلل الى الشارع ، ثم ينتشر في الدواوين والمصالح والقهوات والمنتديات

وا عجبا لامة تتكون رعاياها من هذا التنافر في التقاليد – وفي التعليم – وفي السياسة لم قل لى بربك هل تطمئن المستقبل ام تجزع مثلى على المصير ؟!..

خواطر مرت على ذهنى وانا في صميم البحر الابيض المتوسط وقد وقفت بجوارى من اليمين سيدة صغيرة من خريجات المعاهد الانكليزية – ووقفت عن يسارى آنسة صغيرة من خريجات المعاهد الفرنسية – ووقفت في الوسط وانا من خريجى المعاهد المصرية – فلم نتفق على رأى سياسى او اجتماعى او اخلاقى لاننا من صنع لندن وباريس ، والقاهرة ؛ وقد اختلفت « الماركة » في الصنعة وفي الصانع ؛ فكان من الطبيعى ان تختلف الشخصية في الطبع وفي الطابع !

❊❊❊

ايها المنهمكون في السياسة وفي « الاوتوغلي » لفتة واحدة الى « البيت المصرى » فعبثا تصلحون الادوار العالية والاساس مختل يهدد البناء بالتداعى والانهيار ...

ليست السياسة هى الدولة والامة . وانما الاجتماعيات هى الجديرة بكل ذلك النشاط ..

اما اذا كنتم تعملون لاشخاصكم لا للوطن فانتم الآن منطقيون . ونحن المخطئون !..

فكرى أباظة





مزاج « مانكيه » ..

كان البحر رائقا . وكانت فرصة بديعة للركاب كي يتمتعوا بوداعة البحر على ظهر المركب ، ولكن اصدقائى كلهم كان مزاجهم « مانكيه » . انتصبت مائدة « بوكر » كبرى و ٣ موائد « كونكان » جلس حولها ٢٤ راكبا . وكانت مواعيد اللعب كمواعيد السينما « اربع حفلات : الاولى من ١٠ – ١ ، والثانية من ٢ ١/٢ – ٦ ، والثالثة من ٦ ١/٢ – ٩ والرابعة للساعة الثالثة صباحا .. اربعة ايام بلياليها لا يعاشر هؤلاء الركاب الا الاس والروا ، وعفريت الكونكان . وقد خسر بعضهم حوالى الثلاثين جنيها . وهذا هو « التصييف » والا فلا ...

« كومبينزون » ستات !

هذه « سيدة » مصرية تكره مصر وتحب باريس . والسبب انها مولودة في « الصعيد الجوانى فلم تتعود حرارة القاهرة ! وهذه سيدة لا يمكن ان تراها الا وهى تأكل ومع ذلك تذهب الى اوربا للاستشفاء ! ... وهذه سيدة تنتقد كل فتاة وكل سيدة من ناحية القوام مع ان مساحتها متر مربع ! اترى : متى يكتشف العلماء غريزة المرأة ؟


القدة ! !

غزل في القبور !

ابن الزميل الكبير نجيب بك براده الآن بجرجرنا وراءه كريمته امير قومهجه . وحمدى وثروت وانا – الى التحفة الفنية التى ترد الروح ... فلما سألناه ما هى اجاب : مقبرة « جنوا » ...

وهكذا ذهبنا معه بالرغم منا ولكنه تلطفحنا عنه ووجدناه « يغازل » قبرا على انفراد ... وبعد التأمل وجدناه محقا فالقبور هناك تحف حقا وقد انتثر عليها الورد الذى يقابل « التجيل » والشوك في مقابرنا ولا آن اوان الانصراف اضطرت مفضلا البقاء في هذا المنتزه الجميل ...

متى تكون مقابرنا هكذا تفتح نفس الميتين والاحياء . سواء بسواء ...

تخفيض لانى صحفى

كباريه « دفرارو » هى ارقى كباريه في جنوا . ذهبت وصديقى ثروت نزور هامن باب العلم بالشئ ، ومن باب المقارنة بالكتكات وبديعة مصابنى وبيكاديللى في

(البقية على الصفحة التالية)



(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

العان المشروبات والعان غيرها ...

وبعدا — ولا ادرى السبب — كانى وصديقى اخر الزوار فامتلات الترابيزة فجاة بكل « سعش » واخيه .. وبكل بنت واختها .. قلت استغفر الله انا لا اشرب الخمر ولا اجالس النساء . قالوا ما معناه بالطلياني : ولكنك لا ترفض ضيافة الجنس اللطيف .. قلت : ليكن على ان تكون لطيفة ...

وعلم الضيوف من الحديث انى صحفى مصرى ، وانا بغمزة تصدر من العيون الحور الى صاحب المحل ، وانا به يأمر بتخفيض الحساب ٥٠ ٪ !!!

ارجو ان تقرا هذا الست بديعة ، والست بيا ، فكم قصت الظروف علينا وعلى زملائنا «بالكمان» اكثر من غيرنا ..

صدفة عجيبة !

٥٦ ساعة فى القطر !

هكذا كان بروجرامى وانا اغادر جنوا من الجنوب مخترقا اوربا كلها الى اقصى الشمال فى « استوكهلم » ، ولكنى لم اكد اصل الى «زيوريخ» بسويسرا حتى اللت وشعرت بالتعب فهبطت البلدة فى منتصف الليل . وفى الصباح اخذت ادعبس عن مصريين فى هذه البقعة التى لا يزورها المصريون الا قليلا فلم اجد احدا .. قلت اجول جولة فى عربة السياح مع « كوك » لارى « زيوريخ » العظيمة . ولم اكد اضع قدمى فى عربة السياح حتى سمعت صوتا يصرخ من قلبه قائلا : « فكرى ! فكرى ! ا. . »

ونظرت فاذا الصالحة : نجاة ...

واحس الركاب الامريكان قبلة فى جبين الفتاة المصرية فصفقوا طربا للصدق . وتكلمت معها بالعربية فسيطرنا على المجموعة . وانشدت نشيد « الحجاج » فسمعت زيوريخ عجبا وقالت لاول مرة : « آه ... »



الرياضة هنا !!

فاتنى ان اذكر اننا فى جنوا شهدنا زحاما كبيرا . فقيل لنا ان هذا الحى هو « حى المعسكر الرياضى » الذى انشاه موسولينى للشباب الايطالى . وكانت هناك مباراة فى كرة القدم واثمان التذاكر تتراوح بين ٤٥ قرشا و ٨ قروش وكان الايراد للخير والاحسان ! لا استطيع ان احصى الاوراق ولا الذهب الذى كان يتدفق على صناديق الدخول . ولم تكن المباراة مهمة فى نظر الطليان وانما كان الخير والاحسان هو المهم !

قارن بين حفلاتهم الخيرية وحفلاتنا ويبين ايراد مبارياتنا وايراد مبارياتهم فى مدينة ليست العاصمة الاولى ولا الثانية . متى نأخذ الدروس الكريمة من الافرنج ونهجر الدروس السيئة !..

هذه هى روح البر بجانب روح العسكرية والرياضة البدنية . وبهذه « الارواح » الثلاثة تكون الامم الحية ! ...

اى روح نملك نحن من هذه الارواح ؟! الجواب عند الزعماء المصريين ..

(قطر الرابد) ف . ا .

يجب ان تعرف :

نصيبك من الضرائب الجديدة

منذ صدر المرسوم الملكى بتخويل الحكومة حق اصدار قوانين الضرائب الجديدة فى غيبة البرلمان ، واهم ما يشغل بال الجمهور هيئات وافرادا أن يعرف كل منهم نصيبه فى هذه الضرائب والقيمة التى ستحصل منه على أساسها وسيجد القارئ ما يهمه الوقوف عليه من ذلك فى هذا المقال

ضريبة ايرادات رؤوس الاموال

هى اهم الضرائب الجديدة . وقد فرضها المشرع على الايرادات التى تنتج عادة من استغلال رؤوس الاموال ، ما بين ارباح وفوائد ، ووضع لها حدا اقصى ١٠ ٪ من هذه الايرادات ولكنه راى ان تقتصر على ٥ ٪ فى السنتين الاوليين ، ١٩٣٨ ، ١٩٣٩ على ان يكون للحكومة ان تزيدها تدريجيا بمعدل ٢ ٪ فى كل سنتين ، الى ان تصل الى الحد الاقصى الذى سبقت الاشارة اليه

وتحصل هذه الضرائب على ما يأتى :

١ — فوائد النقود والاسهم على اختلاف انواعها والسندات والسلفيات والاذونات الخزانة التى تصدرها الحكومة او مجالس المديريات او المجالس البلدية او المحلية

وسيكون تحرير الايرادات الخاضعة للضريبة فيما يتعلق بالاسهم بقيمة الربح المقرر دفعه عن السهم طبقا لما هو ثابت فى قرارات الجمعيات العمومية للمساهمين او قرارات مجالس الادارة و فى تقارير الشركة وحساباتها وما يماثل ذلك من الوثائق

٢ — فوائد الديون سواء اكانت من الديون الممتازة ام المضمونة بتأمين عقارى ام عادى ، وفوائد الودائع والتأمينات النقدية ، متى كانت هذه الديون او الودائع او التأمينات مطلوبة لمصريين او لاجانب لهم فى مصر محل اقامة قانونى او فعلى حتى ولو كانت الفوائد المذكورة ناتجة من اموال مستثمرة خارج مصر

ضريبة الارباح التجارية والصناعية

تحصل هذه الضريبة بنفس النسبة التى تحصل بها ضريبة ايرادات رؤوس الاموال المنقولة ، وفى حدودها ، على ما يأتى :

١ — ارباح كل منشاة مشتغلة فى مصر

٢ — ارباح الشركات المساهمة سواء اكانت من الشركات المصرية ام من الشركات الاجنبية التى تعمل فى مصر

٣ — ارباح الاعمال التى تقوم بها كل شركة او فرد او جماعة تشتغل بعمل تجارى او صناعى ، او تستغل امتيازا كامتياز المناجم واستخراج البترول

٤ — ارباح الاعمال التجارية او الصناعية الاخرى التى لا تسرى عليها ضريبة مستقلة كبعض جمعيات التعاون وشركات تقسيم الاراضى واعمال السمسرة وغيرها

وقد نص المشرع فيما يختص بالضريبة التى تحصل من الشركات او المنشآت الاجنبية على ان تكون بمقدار ما تباشره فى مصر من الاعمال

المرتبات والاجور

وضعت ضريبة هذا النوع من الايراد على الاساس الآتى :

١ — يعفى من الضريبة كل من ينقص ايراده السنوى عن ٦٠ جنيها

٢ — يحصل ١ ٪ من كل من يتراوح ايراده السنوى بين ٦٠ و ١٢٠ جنيها

٣ — يحصل ٢ ٪ من كل من يتراوح ايراده السنوى بين ١٢٠ و ٣٠٠ جنيها

٤ — يحصل ٣ ٪ من كل من يزيد ايراده السنوى على ٣٠٠ جنيه

وفى كل هذه الاحوال تعفى من الضريبة الستون جنيها الاولى ، وهاك مثلا لذلك :

نفرض ان موظفا يتقاضى ٣٦٠ جنيها سنويا فستحصل الضريبة منه على الوجه الآتى :

جنيه		
٦٠	لا يدفع عنها شئ	
٦٠	يدفع عنها ١ ٪	= ٦٠ قرشا
١٨٠	يدفع عنها ٢ ٪	= ٣٦٠ قرشا
٦٠	يدفع عنها ٣ ٪	= ١٨٠ قرشا
٣٦٠		٦٠٠ قرشا

اى ان ما يدفعه صاحب الثلاثمائة والستين جنيها لا يتجاوز ٦٠٠ قرش فى كل سنة

ولا يدخل فى هذا المبلغ ما يستقطع من الموظفين والمستخدمين نظير المعاش او التأمين

وقد فرض المشرع على المصالح الحكومية بانواعها ، وعلى الشركات والافراد الذين يستخدمون فى اعمالهم موظفين او عمالا او مساعدين او غيرهم ممن يتناولون عن عملهم اجورا او مرتبات او مكافآت او معاشات ، تقديم كشف لمصلحة الضرائب باسماء هؤلاء الاشخاص وقيمة ما يتقاضونه من مرتبات او اجور او مكافآت

المهن الحرة

اما فيما يتعلق بارباب المهن الحرة كالاطباء والمحامين والمهندسين والمقاولين والمحاسبين والخبراء ، وغير هؤلاء ممن يزاولون مهنة غير تجارية او صناعية ، فقد رئى ان تفرض الضريبة عليهم بواقع ٥ ٪ من مجموع ما يدفعه كل منهم فى ايجار مسكنه ومحل عمله معا ، فاذا كان يشغل مكانا واحدا للسكنى والعمل فتفرض الضريبة بواقع ١٠ ٪ من ايجار هذا المكان

وقد روعى فى ذلك ان هذا الايجار يوازى عادة ٢٠ ٪ او ٢٥ ٪ من ايراد الشخص ، وبهذا تتراوح الضريبة التى تحصل منه بين ١ ٪ و ٢ ١/٢ ٪ من مجموع هذا الايراد

وسيعفى هؤلاء الاشخاص من الضريبة المذكورة فى خلال السنوات الثلاث الاولى من مزاولتهم المهنة وكذلك اذا بلغوا سن الستين

ضريبة التركات

ستفرض على جميع التركات والاعيان والحقوق الموجودة فى مصر او فى الخارج اذا كان الوارث مصريا ، بغض النظر عن محل اقامته . وكذا على تركات الاجانب الذين يستوطنون مصر اذا كانوا يستوطنونها قبل وفاتهم بسنة واحدة ، وعلى تركات الاجانب الموجودة فى مصر ولو لم يكونوا مقيمين بها ..

وستفرض هذه الضريبة على اساس نصيب كل وارث . وستتراوح بين ٣/١ ٪ و ١٢/١ ٪ . وهذه نسبة قابلة للزيادة فى بعض الظروف الخاصة التى نص عليها القانون ، حتى لتصل فى بعض الاحيان الى اربعة امثالها ..

ضريبة الدمغة

وستفرض على كافة المستندات والمستخرجات الرسمية وصورها وعلى العقود والمحررات والاوراق والمطبوعات والسجلات وما يماثلها ، وذلك فى حالة تقديمها لاحدى السلطات القضائية او الادارية ، او بمناسبة نقل ملكيتها او تبادلها بين الافراد . وكذلك على جميع الاعلانات والعلامات الرمزية واللوحات والاشتراكات وتذاكر النقل ، وكافة ما يمس المعاملات اليومية

وسيكون تحصيلها اما باستعمال ورق « مدموغ » ، واما بلصق طوابع تعد لهذا

(البقية على صفحة ٢٢)



كوكتيل الضرائب الجديدة يتفرق فى عضوية الجميع



لاظوغلي



حملة برلمانية انكليزية على اتفاقية «هاليفاكس - محمد محمود»

تؤكد الدوائر الوفدية أن مجلس العموم البريطاني سيشهد عما قريب حملة شعواء يقوم بها بعض النواب الانجليز من أنصار الوفد وأصدقائه في الطعن على الاتفاق الانجليزي المصري الخاص بالثكنات والذي أسفرت عنه المحادثات الاخيرة ، وأن هذه الحملة ستتركز على أن الوزارة المصرية الحاضرة ، ومن ورائها مجلس النواب المصري أيضا - لا يمثلان الأمة تمثيلا صحيحا ، وأنه يجب - لكي تطمئن انجلترا الى امكان تنفيذ هذا الاتفاق - أن تتولى ابرامه هيئة ذات صفة ، على نحو ما جرى في توقيع المعاهدة

وستكون هذه الحملة باكورة جهود سعادة حمدى سيف النصر باشا سفير الوفد في لندن في الوقت الحاضر ، والذى نشرت الصحف آخرا أنباء تنقلاته ومقابلاته ، بعد أن سبقتها «المصور» الى نشر هذه الانباء

وزير الداخلية ووكيلها

في حضرة جلالة الملك

تشرف بمقابلة جلالة الملك في الاسبوع الماضي - في نفس اليوم وبمفرده - كل من معالي وزير الداخلية وسعادة وكيلها. ولبث معالي الوزير في حضرة جلالة الملك حوالى الساعة

وعلى أثر هاتين الزيارتين راح الناس يطلقون العنان لخيالهم وقوة استنتاجهم. وانتشرت اشاعات كثيرة حملتنا على تحري الموضوع من أوثق المصادر

وقد انتهت تحرياتنا الى أن :-

١ - تشرف وكيل الداخلية بالمقابلة كان بمناسبة عودته من أوربا وليس لأي غرض آخر . ولكن المقابلة وقعت مصادفة في نفس اليوم الذي تشرف فيه الوزير بالمقابلة

٢ - مقابلة النقراشي باشا استمرت ساعة دار فيها الحديث على أمور كثيرة ، منها مبرة فاروق التي يهتم جلالة الملك كثيراً بانشائها في الثغر لتأوي أبناء السبيل والمساكين . ومنها مسألة الأمن العام وتعدد الحوادث والجنايات . وقد عرض معالي النقراشي باشا على جلالة الملك احصاءات دقيقة وافية ومقارنة اتضح منها أن نسبة الحوادث والجنايات في الشهور الأخيرة أقل منها في أي وقت مضى

٣ - دار حديث آخر في المقابلة يتصل بأمور ثلاثة أولها لهجة بعض الصحف ، وثانيها بعض العبارات التي جاءت على لسان النحاس باشا ، وثالثها حوادث الشغب التي تحصل عند أداء النحاس باشا لفريضة الصلاة يوم الجمعة . وهذه الأمور دقيقة وشائكة ولا نريد أن نخوض فيها ولكنا نكتفي بالاشارة الى أن السلطات العليا غير راضية عن اللهجة التي تتردد في بعض الصحف وبعض الخطب وترى فيها اتجاهاً جديداً خطيراً يجب أن تمد له العدة

٤ - كان قد اشيع ان القوانين الحالية لكونها لا تشتمل على مواد تطبق على الحالات المشار اليها فانه ينتظر أن تسن قوانين جديدة .. الخ . وقد تأكدنا ان شيئاً من ذلك لن يكون

- مبرة فاروق الأول
- الامن مستتب في البلاد
- لن تسن قوانين للصحافة

أنا طلبت .. هو طلب .. أهو جا لي البيت

علمنا أن سعادة النائب العمومي قرر حفظ أوراق التحقيق الذي دار في شأن الرواية السياسية ، وهو التحقيق الذي استدعى سؤال كل من أصحاب الرفعة محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا ومصطفى النحاس باشا

وليس من شأننا أن نعود الى التفاصيل في هذا الصدد ، فقد تناولته الزميلات بحثاً وكان موضوع الكتابة والاحاديث طوال الاسبوعين الماضيين . ولكن الذي نذكره اليوم أننا سمعنا من مصدر موثوق به أنه حين سئل النحاس باشا في التحقيق عن كيفية وقوع المقابلة ، وهل هو الذي طلبها من ماهر باشا أم أن ماهر باشا هو الذي طلبها أجاب قائلا :

«أنا طلبت .... هو طلب .... أهو جالي البيت»

* * *

وبهذه المناسبة نذكر أن ماقيل عن وساطة شخص اسمه صادق دهبي في المقابلة غير صحيح

جلالة الملك لم يهنئ محمد محمود باشا

نشرت احدى الزميلات أن جلالة الملك تفضل وهنأ محمد محمود باشا برقية سامية على نجاحه في محادثاته في انجلترا . وتناقلت الصحف خبر هذه التهنئة . ولكن تحريات المصور انتهت الى أن ذلك الخبر سابق لأوانه فلم ترسل برقية من جلالته لرئيس حكومته ، وما كان من الميسور أن ترسل ونصوص الاتفاق لم تعلن

ولكن الذي علمناه أنه حين عرض البيانات التي وصلت من لندن أبدى جلالته رضاءه السامي

تجربة جديدة

حل جميع الاحزاب السياسية

روت احدى الزميلات أن حديثاً دار بين بعض المسئولين حول امكان وقف الحياة النيابية الى حين ، حتى تستقر الامور وتهدأ الاحوال ، فلم يلبث هذا الرأي أن لقي معارضة شديدة خصوصاً من الدكتور احمد ماهر الذي هدد بأن يكون أول من ينضم الى لواء مصطفى النحاس ، الخ ..

وتقول «الجاسوسة الحسناء» ان الخبر بصيغته هذه مبتور ، وان الحديث لم يكن وقفاً على الحياة النيابية وامكان تعطيلها بل تناول المسائل الآتية :

١ - حل جميع الاحزاب والهيئات السياسية بلا استثناء ...

٢ - تشكيل وزارة قومية بالمعنى الصحيح ، تشترك فيها جميع الكفاءات البارزة ، على نمط الجبهة الوطنية

٣ - تحديد السلطات والمسئوليات بين مختلف الجهات ...

ويعتمد أصحاب هذه الآراء الجريئة على أن التجارب السياسية الماضية قد أسفرت كلها عن فشل ذريع ، وأنه لم يبق الا هذه التجربة ، التي يرون أن الوقت الحاضر هو أنسب الاوقات لتنفيذها

لندن - القاهرة - باريس - بال !!

هذا هو خط سير وثائق اتفاقية الثكنات ...

فقد استقبلت رياسة مجلس الوزراء منذ أيام هذه الوثائق مكتوبة باللغتين ، الانجليزية والفرنسية ، لا لاذاعتها ، ولكن لترجمتها الى اللغة العربية

وقد عكف المختصون من كبار موظفي ديوان الرياسة على هذه الترجمة ، في جو من السرية والتكتم حتى لا يذاع شيء من نصوص الاتفاقية قبل أن تذاع رسميا في القاهرة ولندن باتفاق الحكومتين ، وفي وقت واحد كما هو المعتاد

وبمجرد الفراغ من ترجمة الوثائق المذكورة سترسل الترجمة والأصل الى باريس حيث ينتظرهما عبد الحميد بدوى باشا للمراجعة وتعديل ما يرى لزوما لتعديله ، ثم يأخذهما بعد ذلك الى «بال» بسويسرا ليعرضهما على رفعة محمد محمود باشا ليلقي عليهما نظرة أخيرة قبل اذاعتهما رسميا

ويرى القارىء أن هذه الوثائق ستقوم برحلة طيبة ، يود الكثيرون لو قاموا بها ، ولو داخل مظروف !!

حربيات

تكنات .. أم استحكامات ؟!

هل فى بناء التكنات ما يتنافى مع اتفاقية سنة ١٨٨٨ ؟

كان الخلاف بين مصر وبريطانيا على تكاليف التكنات التى قدرت بقدرة قادر من خمسة ملايين الى أربعة عشر ، وقد تزيد ، حافزاً لكثير من الدول ذات المصالح الجوهرية فى مصر ، وفى قناة السويس بنوع خاص ، على التساؤل : أهى تكنات أم حصون واستحكامات ؟!

وسر هذا التساؤل — وذلك ما قد لا يعرفه القراء — ان اتفاقية قنال السويس تحرم تحصين القنال أو احاطته بشىء من الاستحكامات الحربية ، أو اقامة شىء من هذه الاستحكامات على مقربة منه ، ضماناً لحيدته المطلقة ولحرية الملاحة فيه لكل الدول على السواء

ويتهامسون فى بعض الدوائر الاجنبية بأن تلك الدول تنتظر نشر تفاصيل الاتفاق الاخير وما قد يتبعه من مواصفات لترى هل فى هذه التفاصيل وتلك المواصفات ما يتنافى مع اتفاقية سنة ١٨٨٨ أو يعتبر خرقاً لها وخروجاً عليها ، أم انه ليس فى الامكان أبدع مما كان ؟!

وانا معكم من المنتظرين ...

تصيف حربى على الحدود



فى أواخر الاسبوع الماضى قصدت « جاسوستنا الحسناء » الى الاسكندرية لقضاء « الويك إند » جرياً على عادتها ، وطلباً للراحة من عناء الاعمال ، على حد التعبير المعروف !

لكنها ما كادت تطأ بقدمها أرض العاصمة الثانية حتى قام بذهنها أن « تفرد رجلها » الى « مرسى مطروح » ، ذلك المصيف الجميل ، القائم على الحدود الغربية بعيداً عن « الدوشه » وعن الضوضاء .

وهناك — وهذا ما أذهل « الفتاة » — وقع نظرها فجأة على فريق من ذوى العيون الزرقاء ، الذين لم تكن تظن أنها ستلقاهم فى ذلك المكان السحيق !!

وهاك بيان بعض الاسماء : الميجر « بين » المختص بشئون المخابرات بالبعثة العسكرية — المستر « ليتيل » مدير قسم الصحارى بمصلحة المساحة — برملى بك أحد كبار ضباط مصلحة الحدود سابقاً — الضابط هاردنج — الخ .

وقد زادت دهشة « الفتاة » عند ما علمت أن برملى بك يقيم هناك بصفة مستديمة ، وأن الضابط « هاردنج » قد اشترى « لوكاندة » فى مرسى مطروح ، وأن المستر « ليتيل » يقيم بها هو الآخر منذ شهرين ونصف شهر ، وانهم فضلا عن هذا وذاك — على اتصال دائم بالعرابان ، دائبون على ارتياد الصحراء وقياس أبعادها وأطوالها ورسمها على الخرائط فى الشمس المحرقة التى لا تطاق ..

ولكن الذين يرقبون نشاط قلم المخابرات البريطانى فى مصر فى الايام الاخيرة ، خصوصاً على الحدود الغربية ، لا يعجبون من أن يجتمع أولئك الاقطاب فى ذلك المكان السحيق ، ولئن كانوا يتساءلون كما تتساءل : « هل صحيح انهم يقومون بمهمة حربية واسعة النطاق ؟! وهل لدى وزارة الحربية المصرية علم بما يجرى هناك ؟! »

هل يتطلب الجيش

زيادة اعضاء البعثة العسكرية ؟

كان المقرر أن تفرغ وزارة الحربية من تكوين الفرقة الاولى من فرق الجيش المصرى فى أواخر عام ١٩٣٩ وهى فرقة كاملة المعدات تحتوى على كل مطالب القتال الحربى الحديث ، من فرسان ميكانيكيين وطيارين ومدفعيين بأنواعهم المختلفة . غير أن الوزارة « شدت حيلها » حتى أوشكت الآن أن تفرغ من تكوين الفرقة الاولى ، وبدأت تمد المدة لتكوين الفرقة الثانية

على أن وزارة الحربية تواجه الآن مشكلة عسيرة الحل ، هى مشكلة الفقر فى الرجال ، فليس عندها من الضباط ما يكفى لبدء بتكوين الفرقة الثانية . . خصوصاً وهى تريد أن تكثر من الشبان فى الجيش ، كى توجد فيه روح الشباب التى يتطلبها تكوين جيش فتى جديد

وقد اتجه التفكير أخيراً الى رفع عدد طلبة الكلية الحربية مرة واحدة . ولكن هذه الزيادة تتطلب زيادة تناسبها من المعلمين الذين درسوا أساليب القتال الحديث ، وهذا غير مستطاع الآن . . وثمة حل أمام الوزارة لايجاد المدربين والمعلمين اللازمين لتكوين الفرقة الثانية ، هو الاكثار من رجال البعثة العسكرية ليشتركوا فى القيام بالمهمتين ، على أن يوظفوا فى الجيش المصرى بعقود لمدد معينة فيستطاع الاستغناء عنهم عند ما تبطل الحاجة اليهم . . وفى الوقت نفسه يكثر عدد البعثات التى ترسل الى أوربا من ضباط الجيش ، على أن لا يبقوا فى انجلترا إلا مدداً قصيرة

عدول .. ولكن بثمن !!

عقب ابرام المعاهدة بقليل شرعت الحكومة فى نزع ملكية الاراضى المملوكة للاهالى فى منطقة القنال تمهيداً لانشاء التكنات ، وقد قدر ثمن هذه الاراضى يومئذ بنصف مليون جنيه ، صرف منه بالفعل جزء غير قليل للذين تمت اجراءات نزع ملكيتهم ، ولبث الباقى تحت الصرف لمستحقيه

ولكن بينا الاجراءات سائرة فى طريقها اذا بالجانب الانجليزى يبدى رغبته فى العدول عن الاستيلاء على الجزء الذى نزع ملكيته واستبدال جزء آخر به ، فى الجانب المقابل ، يقدر ثمنه بمائتى الف جنيه تقريباً !!

وكانت النتيجة أن شرعت الحكومة فى اتخاذ اجراءات نزع ملكية هذا الجزء الجديد لتدفع لاصحابه التعويضات التى يستحقونها ، أما الجزء الذى رؤى العدول عنه بحجة عدم ملاءمته ، فليس يدرى أحد كيف السبيل الى استرجاع ثمنه أو رده لاصحابه ؟!

وآدى ٢٠٠,٠٠٠ جنيه جديدة لم تكن على البال ولا على الخاطر !!

ضباط معممون

يسير الأزهر بخطى واسعة سريعة ، ولقد كان من انتصاراته الأخيرة أن منه وزير أزهرى فى الوزارة الحاضرة

وها هو ذا التدريب العسكرى قد تقرر تعميمه فى الجامعة الأزهرية أسوة بالجامعة المصرية ، وفعلا تشكلت لجنة من ابراهيم خيرى باشا وحامد بك حسين والاستاذ عبد الله سلامة لتنظيم مشروع التدريب العسكرى فى الأزهر ، وسيجرب طلبة الأزهر التناوب وتكون مدة التدريب ست ساعات فى الاسبوع

والمصور يقول لطلبة الأزهر فى هذه المناسبة :

« ان شاء الله تحصل البركة »



خطر على مخازن الذخيرة

كبار العسكريين يرون خطراً والبعثة العسكرية البريطانية تنفيه

وأخيراً وقع اختيار السلطات المختصة على النقطة الجبلية الواقعة ما بين الاسكندرية والدخيلة لبناء مخازن الذخيرة الخاصة بالجيش المصرى ، والتى قدر لبنائها مبلغ ١٥٠٠٠٠ جنيه . . .

وتقول « الجاسوسة الحسناء » ان هذا الاختيار لقى فى بادىء الامر معارضة شديدة من بعض كبار العسكريين الذين يرون أن فيه خطراً محققاً على هذه المخازن فى حالة الحرب لقربها من الاسكندرية ، ومن الشاطىء ، وتعرضها تعرضاً مباشراً لقنابل الاسطولين البحرى والجوى عند اللزوم ، وأن « الاصول » تقضى بأن تكون مخازن الذخيرة فى داخلية البلاد ، لتكون بمأمن من مثل هذه الغارات والاخطار . .

لكن هذه المعارضة لم تلبث أن هبطت عندما قبل ان البعثة العسكرية ترى صلاحية الموقع المختار ، بحجة أنه كان مستعملا لهذا الغرض أيام الحرب الماضية . . .

ولم تقل البعثة طبعاً ان اختيار هذه المنطقة فيما مضى كان مراعى فيه صالح الاسطول البريطانى لا صالح الجيش المصرى كما هو الحال الآن !

كيف نخلد ذكرى الملك فؤاد

العقاد يضع كتابا في حياة الملك الراحل

لا تزال لجنة تخليد ذكرى المغفور له الملك فؤاد – وهى اللجنة التى تشكلت من الشيوخ والنواب – توالى اجتماعاتها ولم تقرر شيئا نهائيا فانها لا تزال تدرس المقترحات المعروضة عليها

ولكننا علمنا ان اللجنة قد قررت مبدئيا أن يكون من بين ما تخلد به ذكرى الملك الراحل وضع كتاب شامل عن تاريخ الملك فؤاد . ولقد لقيت هذه الفكرة موافقة وتأييدا من جميع الجهات واتصل بعلمنا ان الذى سيضع هذا الكتاب هو الاستاذ عباس العقاد

لا تغيير .. وتغيير في الحكومة وفي السراى

تستطيع أن تؤكد أنه لا ينتظر ان تحدث تغييرات فى المناصب الكبيرة الحكومية – بخلاف ما ذكرته الزميلات

فلا صحة لما يشاع عن تعيين وكيل جديد للداخلية ولا نقل بعض كبار الموظفين فى الوزارات المختلفة . بل ان الاتجاه الآن الى العمل والانتاج بعد التجارب الكثيرة والتقلقل الذى ساد دواوين الحكومة

هذا عن المناصب الحكومية . أما عن مناصب السراى فقد يكون هناك ما يدعو الى حدوث بعض تغييرات . ولكنها لن تكون بالسرعة التى يتصورها بعضهم . وقد تشمل أسماء لم تخطر على بال وهذا على كل حال رهن بمشيئة جلالة الملك وحده

رحلة جوية مصرية لتحية ايران

تعتبر جمعية الطيران الأهلية الآن نصف حكومية ، فقد جعلت الحكومة لنفسها الرقابة التامة على أعمالها ، وعلى إنفاق الخمسة الآلاف من الجنيهات التى وهبتها إياها

وتنظر وزارة المواصلات الآن فى أمر شراء أربع طائرات للجمعية بثلاثة آلاف جنيه مع قطع التغيير اللازمة . ولاندرى هل من اللازم أن يستمر صبر أيوب حتى تصادق الوزارة على شراء الطائرات ، أم أنه لا لزوم لهذا الصبر فى عهد الوزير الحالى

وقد علمنا أن الجمعية تنتظر تصديق الوزارة وإحضار الطائرات كى يتمرن عليها فريق من أعضائها تمرنا يؤهلهم للطيران بها الى ايران حيث يحيون الاسرة المالكة هناك ، ويحملون اليها بعض الازهار المصرية ويعودون الى مصر ببعض الازهار الايرانية

فمتى تتحقق هذه الامنية ؟

الجيل الجديد فى طريق الفناء !!

٤٠٪ من الطلبة مصابون بالسل ..

والباقون معرضون لاخطر الامراض !!

فى مصر اليوم مئات الآلاف من الطلبة والتلامذة ، من مختلف الطبقات والاعمار ، وفى مختلف درجات التعليم ومعاهده . فهل تعلم ان ٧٠٪ من هذا العدد الهائل معرضون لأخطر الأمراض ؟!

وان ٤٠٪ من هؤلاء الطلبة والتلاميذ مصابون بداء السل ؟!

اذا كنت فى شك من ذلك فاقرأ هذا المقال . . .

فى ريف مصر اليوم ، بل فى حواضرها أيضا ، مهزلة اى مهزلة ، نستغفر الله بل مأساة من أروع المآسى ، تهدد الحرث والنسل ، وتوشك ان تودى بحياة الجيل الجديد وتقضى على امل البلاد فى سواعده القوية ، فى وقت هى أحوج ما تكون فيه الى جيش قوى ، يعرف كيف يحمى ذماره ويذود عن حماه . .

لقد تلقت وزارة المعارف فى الايام الاخيرة طائفة من التقارير عن التعليم الاولى والالزامى فى كثير من المناطق ، وكلها تتضمن ان ٧٥ ٪ من الطلبة معرضون لامراض خطرة ، وان ٤٠ ٪ منهم مصابون بمرض السل ، والعياذ بالله !

حتى فى القاهرة !!

وقد يكون من المعقول وجود هذه الظاهرة الاليمة فى القرى والارياف حيث لا يقتصر سوء الحالة الصحية على الاطفال والتلاميذ بل يتعداهم الى الكبار من الآباء والامهات لكن الذى لم يكن يتوقعه احد ان يكون نصيب القاهرة من هذه الظاهرة بحيث لا يقل عن نصيب القرى ، وهى التى تتمتع من العناية الصحية بقسط لا يحلم به اولئك الفلاحون ولا يطمعون فيه !

وحتى طلبة الجامعة ، وكلهم من ابناء الطبقات التى تعتبر حالتها من العيش مرضية الى حد كبير ، بالقياس الى بقية الطبقات ، ما كادوا يعرضون على الكشف الطبى عندما بدىء بتنفيذ مشروع التدريب العسكرى حتى تبين ان من يليق منهم طبيا لا يزيدون على ١٠ ٪

سوء التغذية . . .

وتقول الاحصاءات التى قام بها الدكتور حسن عمر احد اطباء وزارة المعارف ان هذه الحال السيئة قد نتجت عن امور كثيرة اهمها « سوء التغذية » فقد تبين ان عدد التلاميذ الذين يفطرون فى منازلهم قبل الذهاب الى المدرسة لا يزيد على ٢٥ ٪ حتى ان بعضهم كان يغمى عليه فى الالعاب الرياضية ، وحتى فى اوقات الدراسة

ولقد اتيح لنا ان نشهد جلسة مجلس الشيوخ التى نوقشت فيها ميزانية وزارة المعارف منذ ايام ، ولن ننسى تلك النغمة الحزينة التى وقف الدكتور هيكل باشا يتحدث بها الى اعضاء المجلس عن « الواقع الفاجع » و « الجيل المسلول » ويسائلهم كيف تتاح لمصر ان تعد من هذا الجيل جيشا قويا ، وابناؤه المرضى لا يقوون على حمل السلاح ؟!

ولعل اصدق وصف لسوء التغذية بين طبقات الفلاحين ذلك الذى افضى به معالى الوزير فى لهجة عامية دارجة فقال : ان الغلام ولد يروح المدرسة الصبح من غير ما يفطر ، فاذا عاد كان كل ما يتوبه من ابوه الغلبان لقمة عيش ناشفة « اد كده » واشار بيده الى الاصبع ، فاذا به يحدد « اد كده » هذه بعرض ثلاثة من الاصابع !

وليت شعرى كيف يستطيع هذا الطفل الجائع المسلول الذى لا يجد فى بيته اكثر من كسرة يابسة من الخبز ، ان يعى بذهنه الشرد بفعل الجوع والمرض لفهم ما يلقى اليه من مبادىء علم الصحة واولياته التى تقول له : « كل اكلا معتدلا ، نظيفا ، واكثر من استعمال الفاكهة بعد كل وجبة ! الفاكهة !!

الا رحم الله من وضعوا هذه المبادىء « القاسية » التى لا يقوى على « هضمها » اولئك الذين لا يعرفون الفاكهة ، ما لونها وما طعمها ، وهل هى تؤكل او تشرب ، او ماذا تكون !!

ما يقترحه الاطباء

ويقترح الدكتور عبد الحميد فهمى عضو مجلس الشيوخ واحد الذين اشتركوا فى مناقشة هذه المأساة ما يأتى :

١ – احالة القسم الطبى بوزارة المعارف الى وزارة الصحة لانها هى الوزارة الفنية التى تعرف كيف تستغل الطبيب وتحمله على معالجة ما لا يقل عن ٥٠٠ طفل يوميا على عكس اطباء وزارة المعارف الذين يقتصرون على قياس الحرارة والقاء نظرة سطحية على الاغذية وعلى دورات المياه !

٢ – ان يشرع بمجرد بدء العام الدراسى فى فحص جميع التلاميذ فى كافة انحاء القطر فحصا دقيقا ، ومن يثبت مرضه يبدأ بعلاجه على الفور وبغير انتظار . .

شوربة عدس !

اما الدكتور حسن عمر فيقترح اقتراحا آخر قد يكون اولى من سابقه من الناحية العملية ، او لعله متمم له ، وهو :

١ – تخصيص القروش الخمسة التى تحصل من كل تلميذ فى المدارس الاولية برسم الالعاب الرياضية لعلاج التلاميذ وتقوية اجسامهم

٢ – اعطاء كل طفل ملعقة من « زيت السمك » فى اشهر فصل الشتاء للتقوية اى بمعدل ٥ كيلو جرامات يوميا لكل الف طفل . ويمكن الحصول على هذا الزيت مجانا من مخازن وزارة الصحة

٣ – اعطاء كل طفل كوب « شوربة عدس » يوميا فى المدة المذكورة على سبيل التغذية

أغلاط الزعماء

لسنا نحن الذين نعدد هذه الاغلوط ، ولكنهم هم الزعماء أنفسهم يحصى كل منهم على خصمه أغلاطه وأغلوطه . ومهمة « المصور » اليوم لا تتعدى حدود النقل والرواية ، بما عهده القراء من الدقة والأمانة . . .

غلطتان لرئيس الديوان

يأخذ خصوم ماهر باشا عليه الغلطتين التاليتين :

الاولى – اقتراحه تعيين البنداري باشا وكيلا للديوان وليس أدل على ذلك من أن ماهر باشا نفسه كان أول من آمن بانه لم يكن موفقاً فى هذا الاختيار . فلم يلبث اختصاص البنداري باشا أن سحب منه ، حتى انه لم يتشرف بمقابلة جلالة الملك منذ شهور . . .

ويقول الذين يعتد برأيهم إن البنداري باشا لم يخلق لجو السراى ولم يخلق لأساليب رجالها ، ولو أنه قد يكون وزيراً ناجحاً .

والثانية – زيارته لرفعة النحاس باشا سواء أكان هو الذى رغب فيها أم لم يكن

ويقول بعضهم ان الوفديين قد عرفوا كيف يستغلون هذه الزيارة استغلالا تاماً ، ويعزون اليها ذلك النشاط الذى بدا فى صفوف الوفد فى الاسابيع الاخيرة . . .

أغلاط النحاس باشا

أما خصوم النحاس باشا فيأخذون عليه الاغلاط الآتية :

الاولى – افشاؤه سر مقابلاته لماهر باشا ، إذ يرى الكثيرون ان رفعته قد اخطأ فى افشاء هذا السر مهما تكن الظروف التى حملته على ذلك الافشاء ، وهم لذلك لا يرون ما يراه غيرهم من أنه كان الرابح فى هذه « اللعبة » . . .

ويزيد أصحاب هذا الرأى أن النحاس باشا كان يستطيع أن يساير ماهر باشا ، بل كان يجب عليه أن يمشى معه – على حد تعبيرهم – الى باب الدار ، وربما استطاع بذلك أن يخرج وهو كاسب . . .

هذا فضلا عن أن افشاء السر قد سوأ العلاقات بين الرجلين ، بل خلق بينهما عداء جديداً محكماً

الثانية – التبرع لمنكوبى فلسطين والدعوة اليه . فالظاهر حتى الآن أن نداء النحاس باشا لم يلق من النجاح ما كان مقدراً له ، كما أن الانجليز اعتبروا هذه الدعوة تحدياً لهم واشعالا لنار الحقد عليهم فى العالم العربى

الثالثة – هذه اللهجة الشديدة التى تسود جرائد الوفد منذ أسابيع ، خصوصا بشأن بعض المسائل الدقيقة الحساسة التى كان يجب أن تتغلب فيها الحكمة وحسن السياسة .

* * *

هذه بعض الاغلاط التى يحصيها كل من المعسكرين على خصمه ، رويناها لقرائنا كما سمعناها ، لا فى القهاوى والمنتديات ، ولكن ممن تهمهم وتتصل بهم من الزعماء والاقطاب



هاى لايف



السراى الملكية

تشترى قصراً جديداً

اتصل بنا انه تنفيذاً لرغبة ملكية سامية تدور المفاوضات لشراء احدى «السرايات» الفخمة في الاسكندرية ، وان الاختيار قد وقع أخيراً على سراى المرحوم علي كامل بك فهمي الواقعة بين سان استفانو وجليم

وقد سمعنا ان هذه السراى ستخصص لسكن جلالة الملكة نازلي بينا يقول آخرون انها ستخصص لصاحبي السمو ولي عهد ايران والاميرة خطيبته في أثناء زيارتهما للاسكندرية بعد اتمام الزفاف . .

وعلمنا ان المبلغ المخصص للشراء هو . . . ٢٠٠ جنيه

الاخضر بدل الاحمر . .

أصدر جلالة الملك في الأسبوع الماضي أمراً سامياً بتغيير اللون الأحمر الذي يزين ملابس رجال الحرس الملكي باللون الأخضر باعتباره لون العلم المصرى . وسينفذ هذا الامر ابتداء من شهر نوفمبر المقبل . .

وقد عرضت كذلك فكرة استبدال لون السيارات الملكية ، وهو أحمر أيضاً ، ولكن جلالته أشار بابقائه على حاله في الوقت الحاضر ، لأنه رأى ان استبدال السيارات الملكية يستلزم نفقات طائلة وانه لو اكتفى بتغيير لونها فقد لا تكون عملية التلوين من الدقة بحيث تؤدى الى الغاية منها ، ولذلك اكتفى جلالته بان أصدر أمره فيا يتعلق بزي رجال الحرس

زميلان من عهد التلمذة

يدهش القارىء لو علم أن رفعة محمد محمود باشا ومستر نيفل تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية الحالى ، كانا زميلين في عهد الدراسة بل تلميذين في فرقة واحدة بجامعة اكسفورد

ويزعم بعضهم أن ذلك هو منشأ الاستلطاف "Sympathy" وحسن التفاهم الذى يسود العلاقات بين الزميلين لأنهما ارتبطا برابطة المودة الشخصية قبل أن تربطهما المناصب أو يجمع بينهما الحلف بين البلدين

رغبة تحققت

ضمنا مجلس في احدى ليالى الاسبوع الماضى مع معالى محمود غالب باشا وبعض صحبه . وتشعب الحديث واذا بمعاليه يقص حكاية طريفة تتصل به وبنبوءة تنبأ بها له المرحوم والده موسى غالب باشا منذ زمن بعيد فاذا بها تتحقق في الشهر الماضى

وخلاصة هذه النبوءة أن والد غالب باشا كان مهندساً كبيراً وكان يشغل منصب مفتش تفتيش الوادي . وكان ابنه غالب باشا «شاطراً» في الرياضة مما جعل والده يختار له الالتحاق بالقسم العلمى ولكن غالب باشا أو التلميذ محمود غالب أصر على دخول القسم الادبى ، فوافقه والده على مضض لأنه كان يريد أن يراه مهندساً بل على رأس المهندسين !

ويقول غالب باشا : « ودوح يازمان تعالى يازمان ، وها أنذا أتولى وزارة المواصلات وأندب لوزارة الاشغال فأصبح حكاريئساً للمهندسين وتتحقق رغبة الوالد من عشرات السنين » !

ويضيف غالب باشا الى هذه القصة جزءاً آخر فيقول : « لقد شرح لى والدى وأنا طالب مسألة هى اليوم موضوع استجواب موجه إلى ، وهى مسألة تقوية قناطر اسنا . وقد ساعدنى شرحه القديم على تفهم هذه المسألة والالمام بدقائقها عند مناقشة الاستجواب



أ عظمة في بساطة

سعادة عبد الباسل باشا على ظهر الباخرة التى أقلته في الاسبوع الماضى الى أوربا ، في جلسة هادئة حية ! وسعادته يحافظ على زيه العربى حتى في أوربا . وكان قبلا يرتدى البذلة أحيانا ولكنه الآن يحرص على الاحتفاظ بزيه في أى بلد يحل به . وترى السبحة في يده بجانبها وقد أسلم نفسه الى تفكير عميق



ب الوزيران

ما سعادة جواد سنكي وزير ايران المفوض بمصر وصاحب العزة عبد اللطيف بك طلعت وزير مصر المفوض في ايران . وتراهما (الى اليمين) على ظهر الباخرة حيث كان طلعت بك في وداع زميله الذى سافر في اجازة قصيرة

مبعوثة سياسية

هى السيدة حورية ادريس قرينة الاستاذ حسن شفيق نجل أحمد شفيق باشا . فقد رافقت زوجها الى البلاد التى اشتغل بها ملحقاً بالمفوضيات والقنصليات المصرية فكانت موضع إعجاب الاوساط الاجنبية الراقية وتقديرها

وقد سرى في أوساط الهاى لايف في الاسبوع الماضى نبأ قرب قدومها الى مصر اذ نقل زوجها ملحقاً في ادارة المراسم بوزارة الخارجية . فأخذ صديقاتها وزميلاتها في الاستعداد لاستقبالها والاحتفال بها عند قدومها . فأهلا وسهلا

ثريا يحيى

كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا ووحيدته وهى ليست غامضة لأن نقدمها الى القراء

وهى قليلة الاختلاط جداً ، فلا تظهر إلا في الناسبات الهامة التى يكون لها صبغة خاصة ولذا قلما ترى في الافراح والحفلات العادية لأنها لا تميل الى الزحام

كثيراً ما تخرج مع دولة والدها أو تسافر برفقته وهى دائماً موضع اعجاب العظماء في أكبر الاوساط الاجنبية والمصرية على السواء

ويذكر القراء انها سافرت مع والدها في الصيف الماضى الى انجلترا . وتعرفت الى مستر إيدن وكثيرين من عظماء الانجليز وكانت موضع حفاوتهم واعجابهم

رأيناها في الاسبوع الماضى في حفلة كلية البنات الانجليزية بالاسكندرية في رفقة والدها وقد ارتدت فستانا ابيض غاية في حسن الذوق وغطت رأسها بقبعة بيضاء على شكل « الفل » وبيدها حقيبة يد بيضاء ، كما كان حذاؤها أبيض ، فكانت غاية في الجمال ، وسمعناها تتحدث مع مستر هولتر بالانجليزية وتخاطب آخر من المدعوين بالفرنسية فكانت لغتها في الحالتين سليمة رقيقة

وقد تقدم لخطبة الآنسة ثريا كثيرون من ذوي الاسماء الكبيرة والجاه العريض ، وقد نستطيع في فرصة قريبة أن ننشر بعض ما اتصل بنا من بيانات في هذا الشأن

وأخيراً فان الآنسة ثريا انموذج كامل للآنسة المصرية كمالا وجمالا وكم نحب أن تزدان صالونات الهاى لايف بمثل هذه الزهرات



الآنسة ثريا يحيى كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا تحادث السيدة قرينة حافظ عفيفى باشا ، في حفلة افتتاح الكلية الانجليزية للبنات بالاسكندرية

مسابقة الأطفال في الأزياء التنكرية

أنبأنا في الاسبوع الماضي على وصف الحفلة التي أقامها كازينو سان استفانو في مناسبة الذكرى الاولى لعيد تولية جلالة الملك، وأشرنا الى المسابقة التي نظمتها ادارة الكازينو بين الاطفال الذين لا تزيد اعمارهم على عشر سنوات في الازياء التنكرية

وقد نجحت المباراة نجاحا عظيما إذ اشترك فيها عدد كبير من الاطفال، وبلغ عدد الفائزين اثنى عشر طفلا، ارتدوا جميعا أزياء تنكرية مبتكرة

وننشر اليوم الى جانب هذا صورة الطفل رامز بدى الذي كان في طليعة الفائزين بالجوائز وتراه وقد ارتدى الجبة والقفطان و «قلوظ» العمامة، وتهدلت اكمامه الفضفاضة المرسلة. وهو نجل الاستاذ الفريد بدى الملحق بقسم شئون أوربا وامريكا بوزارة الخارجية



«الشيخ» رامز بدى الفائز باحدى الجوائز في المسابقة



تحت: الفائزون وهم اثنا عشر وقد ارتدوا ازياءهم التنكرية المختلفة وترى الفائز الاول وقد تنكر بصبي ابجزكو

عربات «البولمان»

استبدلت عربات البولمان بعربات الدرجة الاولى من أول هذا الشهر فأصبحت تلحق بالقطارات الفاخرة التي تقوم من مصر الى الاسكندرية وبالعكس صباحاً ومساء. بمعدل ثلاث عربات بكل قطار. والعجيب أنك لا تكاد تلتقي بأحد من الركاب حتى يشكو من البولمان ويقول: ان النظام السابق كان اكثر ملاءمة من النظام الجديد!

ونعتقد أنهم محقون في كثير من أسباب هذه الشكوى، فعربة البولمان لا تتسع لأكثر من ثلاثين مقعداً كل اثنين منها متقابلان وصالون صغير ذو أربعة مقاعد، حتى ليحدث كثيراً ان لا تتسع هذه العربات الثلاث لركاب الدرجة الاولى من المسافرين، فتضطر المصلحة إلى اضافة عربة رابعة في اللحظة الاخيرة وقبل تحرك القطار بدقائق معدودات..

ومن عيوب «البولمان» انها تفرق بين الاصدقاء، أو أفراد العائلة الواحدة. لأن نظام المقاعد المتناثرة المتباعدة يحول دون اجتماع المعارف، بخلاف عربات الدرجة الاولى حيث يسهل اجتماع الأصدقاء سويا في ديوان واحد

ولعل أظرف تعليق على نظام «البولمان» وعيوبه ما سمعناه من حقي بك محمود وهو يداعب أحد اصدقائه الذين كانوا مسافرين واياه فيقول: «كان لازم يوقفونا طابور على الرصيف ويسألوا كل واحد عاوز يقعد جنب مين»!!

ويظن البعض ان من ميزات البولمان انها تسوى بين الوزراء وغيرهم من الركاب. فلا يخصص للوزير صالون بل يجلس «زيه زى الناس». وأنا لا أرى هذا الرأي اذ وجود أحد الوزراء سيقتضي من الركاب بعض المجاملات وربما حرم البعض من اشعال سيكارة أو الاستمتاع بالحرية الكافية..

وأكثر ما يبعث على الاستياء تلك «اللجنة» التي تمر بكل راكب لفحص تذكرته، اذ يمر المفتش ومندوب الباشا ومندوب شركة العربات ممسكا بدفتر وقلم وكربون. ويقفون أمام كل راكب ليفحصوا التذاكر ويأخذوا رقمها لأن للشركة حصة في أثمانها..

وأخيراً نقترح على مصلحة السكك الحديد ان تبقى ولو عربة واحدة من عربات الدرجة الاولى في كل قطار من هذه القطارات، ففيها فرجة اذا ما ضاق البولمان وفيها يستريح الذين لا يريحهم السفر في البولمان..





العائلة بأكملها

سعادة فؤاد أباظة باشا والسيدة قرينته وكريمته وتحلاه في أحد شوارع براغا «تشيكوسلوفاكيا». وقد صادف وجود نحو خمسين مصرياً في وقت واحد في هذا البلد وأقامت لهم البلدية حفلة تكريم عظيمة تبودلت فيها كلمات الترحيب والشكر

رحلة علمية جديدة

اعتزم الرحالة المعروف الأستاذ محمد ثابت المدرس بمعهد التربية أن يقوم في هذا العام برحلة علمية جديدة الى شرق افريقية وجبل طارق. وتراه في الصورة (الى اليمين) وقد وقف على سلم الباخرة التي أقلعت به في الاسبوع الماضي

آخر مودة

ومودات السيدات لا تفرغ ولا تحد. وآخر مودات هذا الموسم الأحذية الملونة ذات اللونين الاسود والاخضر وتسمى Cottet. وكان المعروف أن يكون أحد اللونين من الأمام والآخر من الخلف. ولكن المودة الجديدة هي أن يكون النصف الأيمن للحذاء من لون والنصف الثاني من لون آخر

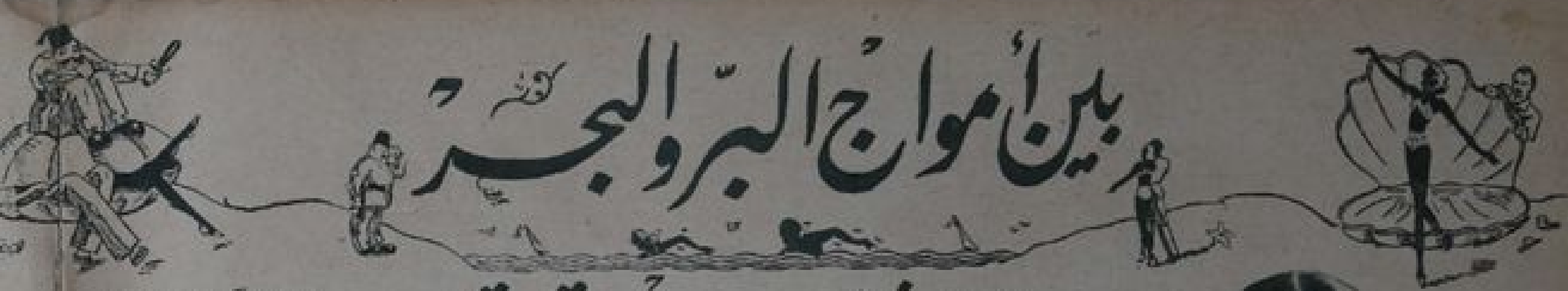
خطبة..

تمت خطبة الآنسة نبي الحكيم كريمة الميرالاى زكي بك الحكيم مدير الترعة الى الشاب الثري يوسف احمد الطويل من أعيان دمياط وكبار تجارها. والعريس ليس غريباً على قراء «الصور» فان أياديه على الجمعية النسائية لتحسين الصحة معروفة اذ يرسل الى «الصور» كل شهر شيكاً بثلاثة جنيهات باسم الجمعية. أما العروس فهي حقاً من خيرة الفتيات وأكملهن خلقاً وخلقاً..

وفسخ خطبة

نشرنا من مدة خبر خطبة الآنسة مهرى عبد الرازق للاستاذ رشاد موسى المهندس بالطيران. وقد علمنا أن الخطبة قد فسخت في الاسبوع الماضي باتفاق الطرفين بناء على رغبة أهل الخطيبة

[صور الزواج على صفحة ٣٢]



بين أمواج البر والبحر

٣ فناجيل قهوة على البلاج

— ١ —

شربت « الفنجال » الاول مع الدكتور وايت ابراهيم في كازينو استانلي . وكان مع بعض زملائه من أساتذة كليات الحقوق والتجارة والآداب

وكان الحديث بالطبع عن الجامعة الجديدة في الاسكندرية ، فقال بعضهم انها مفخرة كبيرة ان تنشأ جامعة جديدة في مستهل العام الثاني لحكم الفاروق . وقال آخرون ان صعوبات ستنشأ عند اختيار الأساتذة ، لأن كثيرين سيفضلون البقاء بالقاهرة

وسيختار بالطبع أقدم استاذ في كل كلية ليكون عميداً للكلية الجديدة في الاسكندرية ، وقياساً على ذلك سيكون الاستاذ كامل سليم أقدم اساتذة كلية التجارة هو المرشح لعمادة كلية الاسكندرية . والاستاذ كامل مرسي بك هو المرشح لعمادة كلية الحقوق . والدكتور نجيب بك محفوظ هو المرشح لعمادة كلية الطب . فهل يوافق هؤلاء ، ويتركون القاهرة راضين . . ؟

وبهذه المناسبة نذكر ان مدير جامعة الاسكندرية لا ينتظر ان يعين الا بعد ثلاث سنوات أي بعد اكمال سني الدراسة . ويخيل الينا ان اختيار هذا المدير سوف يضاعف تلك الصعوبة التي تلقى ولاة الامور مثلها كلما فكروا في تعيين مدير لجامعة القاهرة

— ٢ —

وشربت الفنجال الثاني في جليم ، في جمع من الاطباء لا أغالي إذا قلت انه لا يقل عن عشرين طبيباً . وكانت بينهم الدكتورة نفيسة سامحة والدكتورة ثروت الوليلي

اجتمعوا في كابين المكتشي الاميري وجلست بينهم وأنا احسب اني سأظفر بحديث يتصل بالطب أنقله للقراء والمصطافين ليجدوا فيه بعض الفائدة ، فاذا بهم جميعاً أبعد ما يكونون في أحاديثهم عن الطب والبلاج والملاح

ويعجبني في أطبائنا على الاطلاق بعدم ... السياسة وعدم تغلغلهم فيها . فهم يتناولون ... سطحياً ، ولا يهمهم من الجرائد الا الاخبار العادية وبعرد الاقلام بأم الأنباء

أما حديثهم يوم أن جلست بينهم فكان عن المصايف المصرية وكيف أنها لا تقل عن مصايف أوربا فائدة لو أحسن المصطافون الانتفاع بها والاستمتاع بمافيها

وظاهرة غريبة أنقل الى اليوم أبعد ... لا يدخن . فكيف يتفق ذلك مع ما عرف عن مضار التدخين . أم أنهم يتركون الناس بالبر ويتسون أنفسهم . !

— ٣ —

والفنجال الثالث كان في كازينو ميامي والبامي في صباح الأحد يكون أشبه ... يضم سيدات الأسر الكبيرة وآنساتها وشبان ...

في سان استفانو

عاد للكازينو هدوءه وجماله ، وعلى الاخص في الايام العادية . أما في مساء السبت فيشتد الاقبال عليه ، وتختفي الشخصيات الممتازة خوفاً من الزحام أو افساحا للآخرين

والتقيت في هذا الاسبوع بالسيدة استر فهمي ويصا تقطع ساحة الكازينو ذهابا وايابا مرات ومعها مدام محمد محمود خليل بك وكانت ترتدي فستان سهرة اضطرت أن تمسك بذيله الطويل . ثم انضم اليهما محمد محمود خليل بك ، ودار الحديث بالفرنسية ، وكانت السيدة استر تتحدث كأنها تخطب

اسبور

ووجدت رفعة علي ماهر باشا يسير بمفرده دون طربوش وقد ارتدى بذلة بيضاء برغم برودة الجو اذ كانت الساعة قد أشرفت على العاشرة مساء

ويقوم رفعته بهذه الرياضة كل مساء بعد خروج الجمهور من السينما وهدوء الجو . وقد ظل ماشيا بمفرده مدة ثم انضم اليه لطفي السيد باشا وخيري باشا . وعند الساعة الحادية عشرة سلم عليهما وصعد الى جناحه الخاص في الكازينو

شخصيات جديدة

ووجدت شخصيات جديدة تمتاز بجمالها وشبابها . عرفت منهن السيدة عطيات عجزي ، والآنسة صبيحة السعد وصديقتها الآنسة ملك زبور . وكن جميلات حقا وكانت ثيابهن غاية في الذوق . ولكني ألاحظ أن كثيرات يتكلمن بالفرنسية وكلهن مصريات وليس بينهن أجنبية ، فما الحكمة في ذلك . . ؟ نحسب أن الاوفق أن يكون الحديث بلغة البلد الا اذا اقتضت الضرورة ذلك

بارعات

وسرني أن رأيت أطفالا صغارا وفتيات صغيرات يجيدون لعبة الاسكتينج « الزحلقة بالبقاب » ، وقد برع منهم فيها عدد غير قليل . وسمعنا أن الكازينو سينظم مباراة بين زائريه لبطولة الزحلقة ، وتطمع الآنسة تيتينا تيمور كريمة اسماعيل تيمور بك في الفوز بالجائزة الاولى

ولا ريب في أن خطة الكازينو في اقامة المباريات خطة حكيمة ، لان المسابقات تبعث في الكازينو حياة بل تخلع على الاسكندرية لونا جديداً مسليا



مثل أعلى

لاشك في أن نجوم السينما هن المثل الأعلى في رشاقة القد وجمال القوام ، فان الرياضة هي أهم ما تعنى به ممثلة السينما لتحفظ جمالها وتكسب جسمها الصحة والنشاط . ولعل السباحة هي أحب أنواع الرياضة الى الكواكب وهنا ترى النجمة روشيل هدسون وقد ارتدت « مايوها » جديدا وتأهبت لرياضتها اليومية المحبوبة

كشكول

كشكول يجمع بين السيدة مارسيل الوردي والآنسة علية فهمي والسيدة أمينة البارودي وشلة من شباب الهاي لايف

باذنهم ...

بمناسبة مانشر في بعض الصحف ... البلدية عن الشكوى التي ... نشرها في المجهوت ، يسرنا أن ... ينشرها المصور والتي ... ينشرها ...



بلاجات القاهرة

تحول ظروف الكثيرين من أهل القاهرة دون السفر الى مدن الشواطئ، في أشهر الاصطياف. وهؤلاء — وهم الغالبية العظمى — يخطرون تحت ضغط ظروفهم الخاصة — الى البقاء في العاصمة حيث يعزون أنفسهم عن حرها اللافح في النهار بجوها الليلي البديع الذي قل أن يجد الانسان في ليالي الصيف جواً أبدع منه ولا أجمل في أي بلد آخر، إلا في بعض الليالي النادرة

وفي القاهرة مائة من الأندية الرياضية مزوداً أكثرها بحمامات السباحة، كحمامات مينا هاوس، وهليوبوليس، والتوفيقية، وحمام كازينو المعادي وغيرها، وهذه الحمامات يسميها بعضهم «بلاجات القاهرة». وهذه الأندية يؤمها الكثيرون، ولكنهم في الواقع أقلية ضئيلة بالنسبة لذلك العدد الهائل من السكان، وذلك لارتفاع أسعارها، أو لبعدها عن القاهرة بشكل يتعذر معه الوصول اليها على غير أصحاب السيارات. كما أنه لا يتمتع بحماماتها إلا أعضاء تلك النوادي، وهم كذلك قليلون

فهل يفكر سعادة النائل باشا محافظ العاصمة، وصاحب المشروعات الاصلاحية الجريئة، في انشاء حمام للسباحة في قلب العاصمة، كحمام وزارة المعارف مثلاً، ليستطيع القاهريون أن يتمتعوا به خصوصاً في فصل الصيف؟!



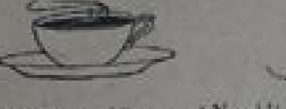
حسناء تنظر الى عدسة المصور وقد وقفت في هذا البوز الجميل الرائع بعد أن صعدت الدرجة الاخيرة استعداداً للقفز الى الماء



وها هي بعد أن فرغت من الاستحمام، جلست تستريح وتتناول المرطبات وقد ارتدت حذاء من آخر موضة ومايوها جميلا جداً



وها يحق للقارئ أن يتساءل: أهي نائمة؟ أم انها تمارس أحد التمرينات الرياضية؟ يغلب على الظن أنها أجهدت نفسها في السباحة والرياضة فاستسلمت للنوم على هذه الصورة



المال لاشيء. وكان حديث هؤلاء كلهم منصباً على شيئين:

١ — الودات، وحديثها لم أشترك فيه ولا يلذ لي سماعه

٢ — مسألة خطبات البلاجات. وقد تكلمت فيه سيدة وقور وقالت انها مسرورة لأنها لم تسمع هذا العام عن خطبات تمت عن طريق البلاجات. فردت عليها آنسة بقولها: «طول بالك ياتانت لأن الموسم في دور التكوين ولاتزال المحادثات قائمة وبعدها تعقد الاتفاقيات بالحروف الاولى»

فردت «تانت» بهدوء: «بلا معاهدة بلا كلام فارغ. والله اذا ما كانت المعاهدات دي تمضيها الأم والأب من غير دخل البنت مافي جوازه نافعة»

ملاحظة:

وقبل أن أختم الحديث ألاحظ أن أحاديث السياسة قلت كثيراً، ولم يعد الناس يعطونها من اهتمامهم ما تعودوه من قبل

وهل أدل على ذلك من أنه برغم ظهور نتيجة اتفاقية التكنات في الاسبوع الماضي لم أسمع في المجتمعات والشلل حديثاً عنها

فهل خفت حمى السياسة، أم ان الناس ملوا حديثها المعاد وفصولها «الروتين» المتكررة...؟!

...أذنهم وموافقتهم

...في بعض الصحف من أن محافظ الاسكندرية كتب الى مدير ...الشكوى التي وصلته من اختطاف المصورين لصور العائلات ثم ...بسرها أن نعلن — فيما يخصنا — أن جميع الصور التي ...المصور والتي ينشرها انما تؤخذ بعلم أصحابها وتنشر بموافقتهم

مباريات البلاج

تقام على البلاج مباريات مختلفة ينظمها بعض الأصدقاء فيما بينهم، وقد أقيمت مباريات عدة من هذا النوع أخيراً، فأسفرت عن النتائج التالية:

١ — مباراة الشماسي

وقد فازت فيها شمسية السيدة بهية سالم في سيدي بشر وهي حمراء ومرسوم عليها قلوب بيضاء

صغير وسرفيس كامل وليس للاستاذ عامر خليل شقيق صاحبها مهمة الا تنظيف الكابين بمعدل عشر مرات في اليوم





٢ — مباراة الكابينات

وقد فازت فيها كابين الاستاذ علي ثابت المهندس بالبلدية. وهي كابين في غاية الجمال والنظافة. بداخلها ترابيزة يمكن تحويلها الى سرير، ورفوف من البللور، وتواليت وبار

٣ — مباراة المايوهات

وهذه ستنظم لها مسابقة كبيرة واختير عمدة رأس البر الوجيه عبد الحميد صبحي الشيخ لينظم المسابقة ويشرف عليها. ولكن السيدة زهيرة شكري تطمع في ان تفوز بالجائزة الاولى بصفة عامة أو على الاقل في حليم



عرائس وعرسان

احتفل فى خلال الايام الاخيرة بزفاف عدد غير قليل من آنسات الطبقة الراقية وشباب الهاى لايف . ويسر «المصور» وهو ينشر اليوم صور طائفة منهم ان يرى هذا الاقبال على الزواج ، ويرجو أن يكون ذلك بشيراً بقرب انفراج أزمته المستحكمة ، ويتمنى لهؤلاء العرائس والعرسان كل سعادة وتوفيق



– ١ –

الاستاذ فؤاد حسامى جريس من كبار موظفى وزارة المالية وعروسه الآنسة انجيل حنفى شقيقة معالى صليبا حنفى بك وزير التجارة والصناعة . وقد احتفل بقرانهما يوم السبت الماضى بكنيسة الاقباط بهليوبوليس

[تصوير وايبرج]



– ٢ –

الاستاذ كامل وهبه المهندس بوزارة الصحة ، وعروسه الآنسة لوسى فهمى كريمة الاستاذ خليل فهمى من أعيان الزيتون

[تصوير وايبرج]



– ٣ –

الدكتور جريس عبد السيد حكيمباشى مستشفى السنطه ، وعروسه الآنسة ليلى صالح وقد عقد قرانهما فى يوم الاربعاء الأسبق

[تصوير وايبرج]



– ٤ –

الدكتور عفيف بولس مفتش صحة هوا وعروسه الآنسة بلانش يوسف كريمة يوسف بك سعد . وقد احتفل بقرانهما يوم الثلاثاء الأسبق

[تصوير وايبرج]



– ٥ –

الدكتور عبد الوهاب شكرى الطبيب بالجيش المصرى وعروسه الآنسة بسيمة شكرى كريمة عمه الاميرالاى توفيق شكرى بك . وقد احتفل بعقد قرانهما فى الأسبوع الماضى



– ٦ –

اليوزباشى عبد الرحمن الذهبى الرزقالى وعروسه الآنسة «ملك» كريمة الاستاذ ابراهيم السيد . وقد زفت اليه فى أواسط يوليو الماضى

فى ميادين السباق

بشرى !

وأى بشرى أجمل وأبعث على السرور من ان تسمع ان كبار المراهنين ، وزبائن السباق البارزين قد عافوا السباق والرهان ، وانقطعوا عن التردد على الميدان ، بعد ان آمنوا أن السباق مضيعة للمال وأن ليس وراءه الا الخسارة ؟!

امامنا الآن قائمة تحوى طائفة من الاسماء الرنانة لشخصيات لم تكن لتغيب عن حفلة من حفلات السباق فاذا هى قد اختفت مرة واحدة ولعل فى هذه الاشارة مايغنى عن ذكر الاسماء. ولعل الكثيرين من هواة السباق والمستجدين يتعظون بما سبقهم اليه هؤلاء القدماء . ولا ينبئك مثل خبير ، والمثل العامى يقول : « اسأل مجرب ولا تسأل طبيب » !

نصيحة لله !

نعم هى نصيحة تقدمها لعباد الله من هواة السباق ، ابتغاء مرضاة الله لا نريد منهم جزاء ولا شكوراً ! فكثيراً ما يحدث ان يتقدم اليك بعضهم بالنصح لتلعب على هذا الجواد او ذاك ، محاولين اغراءك بمختلف الطرق والوسائل ، فيقول لك أحدهم ان صاحب الحصان نفسه « سوكره » ويقول لك الآخر انه « سيلاج » الذى أعطاه « التيوه » وثالث يزعم انه سمع « شاؤول » فى سهرة الامس يعطى صديقة له كذا وكيت من أسماء الجياد !

كل هذه عبارات كثيراً ما اغترت سامعيها فخسروا بسببها مبالغ ومع ذلك لا يريدون ان يصدقوا انها نصائح « فالصو » !

وليس معنى ذلك ان « سيلاج » يغشك او أن « شاؤول » يخدعك ، كلا انما الحقيقة هى أن السباق غير مضمون ولا يمكن لاحد مهما كانت براعته ان يجزم بنتيجته بحال من الأحوال . ولولا ذلك لكان فى مقدور المدرن و « الجوكي » ان يكونوا من كبار الاغنياء ، الذين يشار اليهم بالبنان

حديث « حبيب » !!

كثر تردد الارتستات على ميادين السباق فى الاسكندرية حتى لتجد منهن فى كل حفلة أكثر من عشر لا من المشتغلات بالتمثيل بل كثيراً ما يسافر بعض ارتستات القاهرة الى الاسكندرية ايام السبت والاحد لحضور حفلات السباق . وقد استرعى ذلك نظرنا وأشفقنا عليهن من الخسائر فاذا بخبير يبتسم ويقول : « يا صديقى ان الارتست لا تخسر شيئاً بل يخسر الحبيب والاصدقاء المغفلون ! فبعد أن كانت « الارتست » تكتفى بالذهاب الى السينما فلا تكلف صاحبها أكثر من ثمانية قروش أصبحت تطمع فى الذهاب الى السباق وما يتبع ذلك من تاكسى ورسم دخول وجنيهين « تمزمز » بهما وثالث على سبيل السلف ، والسلف الذى لا يرد طبعا، وهكذا . .

وبذلك لا تخسر الارتست شيئاً بينما يخسر المسكين من ناحيتين . فهل بعد ذلك نلوم الارتست . . ؟ !

طبعاً لا . . . فالذنب ذنب المغفلين !



اسماعيل بك تيمور فى ميدان السباق ويده كاميرا يحتفظ بها صورة أجمل



الوجيه فيلى حولاور والى يساره قرينته السيدة ليلى يوسف ثم شقيقتها الآنسة ثريا . وهما كريمتا المرحوم الشيخ على يوسف

■ انه فى يوم السبت ٢٧ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بجهة طلنا وان لم يتم فيكون فى يوم الخميس أول سبتمبر سنة ١٩٣٨ بسوق يا سيباع طنا وابور طر وعربات خشب وخمسة كيلات الذرة شامى عاطل زكية كالوضح بمحضر الحجز الرقل السابق المحرر عنها محفظا وتنفيذا وبتاريخ ١٨ - ٧ سنة ١٩٣٨ ملك محمد واحمد ومهدى وحسين وزينب وخديجة اولاد محمد مصطفى السكير القبود بطلنا مركز يا كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف (ظبى) تنفيذاً للحكم ف ١٤٦٩٥ سنة ١٩٣٨ يا الصادر بتاريخ ٨ - ٣ سنة ١٩٣٨ من محكمة يا الاهلية وفاء لمبلغ ٨٠٠ م بخلاف ما يستجد ، فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦٢

■ انه فى يوم الخميس ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية الحاذية مركز سوهاج سيباع طنا جاموسة وعجلة و ٤ اراضى قمح ملك عبدالمنعم عبد العال وآخرين بالناحية نفاذاً للحكم ٥ ٢٢٣ سنة ١٩٣٦ سوهاج وفاء لمبلغ ٢٣٢٣ قرشا صاغا بخلاف المقرر كطلب الجوابده حنا شحات بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور

عالم الفن

« المصور » يسأل

ومدير الفرقة القومية يجيب

سافر الى لبنان منذ أيام قلائل الأستاذ الكبير خليل بك مطران مدير الفرقة القومية الفذ، الذي دفعها الى الأمام في خلال السنوات الثلاث الأخيرة ، فرأينا أن ننتهز فرصة سفره لنسأله رأيه في مستقبل الفرقة وما تعتزم أن تقوم به بعد الحملة الشعواء التي وجهت اليها في مجلسي الشيوخ والنواب بمناسبة نظر ميزانيتها ، فدار بيننا وبينه الحديث الآتي :



الأستاذ خليل بك مطران جالساً الى مكتبه

عقدة العقد !

— ما رأيكم في مستقبل الفرقة ؟ وعلى أي مسرح ستعمل الى أن يتم بناء المسرح الذي وعد وزير المعارف ببنائه لها ؟!

— « ليس عندي ما أقوله عن مستقبل الفرقة بعد ذلك البيان الفياض الذي أدلى به معالي وزير المعارف عند مناقشة الميزانية . فلقد حل هذا البيان عقدة العقد في شئون الفرقة ، ألا وهي بناء مسرح خاص بها يمكنها من عرض مجهودها على الجمهور عرضاً مطرداً حتى يستطيع الكتاب والنقاد ان يصدروا حكمهم الصحيح على هذه الفرقة المظلومة . .

« وطبيعي اننا سنشرع في استئجار مسرح تعمل عليه الفرقة لحين بناء هذا المسرح الخاص ، ولكنا لن نتعاقد على أي مسرح الا اذا كان يفي بحاجات الفرقة ويمكنها من الظهور في مظهر لائق ، فان لم نوفق الى ايجاد هذا المسرح فستظل الفرقة تعمل على مسرح الاوبرا الى ان يتم بناء مسرحها الخاص . . »

الطشاشه . . والعمى الكامل !

— لكن عمل الفرقة على مسرح الأوبرا متقطع . أفلا يحسن استئجار أي مسرح — ولو بصفة مؤقتة — تعمل عليه الفرقة بانتظام ، عملا بالمثل القائل « الطشاش ولا العمى » ؟!

— المسرح الذي لا يمكن الفرقة من أداء رسالتها هو « العمى الكامل » ويكون « الطشاش » اذن أن نعمل على مسرح الاوبرا أما مسألة الفترات التي تتخلل الموسم — برغم ارادتنا — فستقوم الفرقة في أثنائها برحلات الى مدن القطر لعرض رواياتها فيها

— وعلى أي نظام سيجرى توزيع الروايات بين المخرجين ؟!

سيتولى المسيو فلاندر اخراج كل روايات الفرقة . أما الباقون فهم معاونون له يعملون تحت اشرافه . وقد أخرج قبل سفره أربع روايات للموسم الجديد بكامل البزانسين وستتولى الفرقة عمل البروفات في هذه الروايات على ضوء ما رسمه المسيو فلاندر لحين عودته

داء الاشاعات

— هل صحيح أن اللجنة أصدرت قرارات تتصل بالممثلين والممثلات وتتناول مرتباتهم بالزيادة والتخفيض ؟!

— الاشاعات عندنا داء عضال : ومثل هذه الامور لا تحدث إلا بناء على اقتراح مدير الفرقة ، وأنا أقول لك انى لم أقترح شيئا فمن أين تجيء هذه القرارات ؟ ولماذا لم تنفذ لو كانت صحيحة ؟!

— ومتى يسافر أعضاء البعثة ؟ والى أين ؟!

— سيسافرون في اكتوبر المقبل الى انجلترا . لانهم لا يجيدون الا الانجليزية . على أننا سنعنى بتنويع الدراسة لكى يتسنى لنا ارسال أعضاء البعثة الى غير انجلترا من الاقطار

وفاة بيرل هوايت

بطلة أسرار نيويورك



ما زال رواد السينما الاقدمون يذكرون تلك السلسلة الرائعة من الأفلام البوليسية التي عرضت في أكثر أنحاء العالم المتمدين منذ عشرين سنة ونيف باسم « أسرار نيويورك » ولعلهم يذكرون أيضا تلك الممثلة السينمائية القديرة « بيرل هوايت » التي كانت بطلة هذه السلسلة وغيرها من سلاسل افلام المغامرات والوقائع البوليسية . ولقد ظلت بيرل هوايت في عداد نجوم الدرجة الاولى في العالم كله حتى سنة ١٩٢٥ ثم استدعتها حالتها الصحية ان تعتزل العمل وتستريح ، وهي ما تزال في مقتبل العمر وريعان الشباب

ولقد نعت الانباء البرقية اخيراً هذا الكوكب الذي كان يتألق في سماء الفن ، اذ وافتها المنية في احد مستشفيات باريس وقد اشرفت على الخمسين من عمرها ، فهي من مواليد سنة ١٨٨٩ . وقد ظهرت بيرل على المسرح وهي في السادسة وظلت تعمل فيه الى أن بلغت الخامسة عشرة فالتحقت باحدى شركات السينما حيث مثلت أول فيلم لها ، ولم يكن عرضه يستغرق أكثر من عشر دقائق

ولما ذاع صيتها قدمت الى مصر لتقضي جانباً من فصل الشتاء ذات عام فأعجبها جوها الصحو وسماؤها الصافية فكانت تتردد عليها كل شتاء ، وعاشت على ضفاف النيل فترات من الزمن خصوصاً بعد ان اعتزلت السينما فقد آثرت ان تقضي وقتها ما بين الرفييرا ومصر ، ولم تعد تفكر في السفر إلى أمريكا بل اتخذت لها من فرنسا وطنا ثانيا حتى كانت تؤثر التحدث إلى أصدقائها بالفرنسية دون الانجليزية ، وقضت السنوات الاخيرة من عمرها في بهجة وسرور



في أعلى : بيرل هوايت كما كانت تبدو في أفلام « أسرار نيويورك »

الى اليمين : صورة لبيرل في مصر وقد ارتدت ملابس العرب

اقرأ « الدنيا » كل يوم ثلاثاء

ماذا فى الجو ؟

فى احدى ليالى الاسبوع الماضى القت السيدة بديعة منولوجاتها كالمعتاد ، ثم اسدل الستار كالمعتاد ايضا . ولكن بديعة لم تلبث ان عادت الى الظهور بملابس الرقص والصاجات ورقصت رقصات مختلفة صفق لها الجمهور . ورأى مخبرنا « الحشرى » فى ذلك امرا غير عادى ، لابد له من سبب ، فراح يقلب بصره بين المتفرجين فلم يجد بينهم سائحا واحدا حتى يقال ان بديعة ارادت ان تعرض عليه الوانا من رقصها العربى . واخيرا حانت منه التفاتة فاذا به يرى فى احد اركان الصالة « مدام بلانش » صاحبة الصالة المشهورة فى بيروت ، او بعبارة اخرى « بديعة بتاعة هناك » ، وقد التف حولها ممثلو الكوبرى الاعمى وفى طليعتهم بديعة التى لم تلبث ان انضمت اليهم بعد انتهائها من الرقص . . .

وبالرغم من انه لم يحاول الاستماع الى ما كان يدور بينهم من الاحاديث الا انه اشتم فى الجو رائحة عمل مشترك تنوى « البديعتان » ان تقوما به فى الشتاء .

والمعروف ان بديعة مصابنى جرت فى السنوات الاخيرة على سنة قضاء موسم الشتاء فى الرحلات ، فهل تكون رحلة هذا العام الى بيروت !!

سيبويه بالنيابة

وبمناسبة الحديث عن بديعة وفرقتها نقول انها اخرجت فى الاسبوع الماضى اسكتش « متحف العجائب » وهو اسكتش طريف

وكان من بين مناظر الاسكتش منظر يمثل « ليلى وقيس » وهما يتناجيان ويتشاكيان الهوى ويتطارحان بعض اشعار شوقى فى روايته الخالدة « مجنون ليلى » ولكن عاديك . . .

فقد فوجئ المتفرجون بسيبويه ينفض اكفانه ويطلع عليهم فى هيئة ازهرى جعل يصيح بالممثلين قائلا :

— فى عرضكم يا ناس . . ارحموا اللغة واتكلموا بلدى !!

فرد عليه حسين ابراهيم على الفور قائلا :

— وانت تبقى من يا حضرة ؟ سيبويه بالنيابة ؟

اجنحة الصحراء

شرع الاستاذ احمد سالم فى تصوير مناظر فلمه الجديد « اجنحة الصحراء » يوم الجمعة الماضية . وقد علمنا ان ادوار الفلم الرئيسية اسندت الى الآنسة راقية ابراهيم — بطلة الفلم — والاستاذ حسين صدقى — الفتى الاول ومعهما مجموعة ممتازة من الممثلين على رأسهم الاستاذ عباس فارس

اعانة البلدية

جرت العادة ان تمنح بلدية الاسكندرية اعانة مالية للفرق التمثيلية التى تعمل على مسرح الهمبرا لمدة شهر او اكثر . . وقد سبق لفرقة الريحانى ان عملت على ذلك المسرح مدة شهرين ولكنها لم تأخذ من الاعانة لا اسود ولا ابيض ، وها هى قد عادت للعمل عليه فى هذا الموسم شهرين ايضا وبذلك تكون قد استحقت الاعانة مضاعفة خصوصا انها الفرقة التمثيلية الوحيدة التى تعمل فى الثغر

وقد ارسل الاستاذ الريحانى الى البلدية يطلب نصيبه من الاعانة ، فعرض طلبه بالفعل على القومسيون فى جلسة الاسبوع الماضى ولكنه تأجل الفصل فيه لعدم تكامل العدد القانونى





في انتظار الملك

أدى جلالة الملك فريضة الصلاة يوم الجمعة الماضي في مسجد سيدي ناصر الدين بحي الجرك حيث كان في استقبال جلالته الوزراء والكبراء ورجال السراي . ونرى فوق هذا الكلام صاحب المقام محمود فهمي النقراشي باشا وهو يصافح فضيلة الاستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي عند وصوله الى المسجد ليكون في استقبال الملك

رئيس الديوان الملكي

في افتتاح كلية البنات الانجليزية بالشاطبي

احتفل في يوم الجمعة الماضي بافتتاح كلية البنات الانجليزية الجديدة بالشاطبي بحضور فريق من العظماء والكبراء يتقدمهم رفعة علي ماهر باشا ودولة عبد الفتاح يحيى باشا وأصحاب المعالي والسعادة الدكاترة احمد ماهر وحسين هيكل وحافظ عفيفي وبعض الوزراء المفوضين ورجال السفارة البريطانية حيث زار المدعوون أقسام الكلية وملعبها الرياضي . . ونرى فوق هذا الكلام صورة رفعة علي ماهر باشا والى يمينه قنصل انجلترا العام بالاسكندرية وخلفهما بعض المدعوين في أثناء طوافهما بقسم الكلية



زعيم « مصر الفتاة » في روما

انتهز الاستاذ احمد حسين رئيس حزب « مصر الفتاة » فرصة وجوده في روما في الأيام الأخيرة فزار معهد « فور لانيني » لامراض الصدر « السل » ونراه الى يسار هذا الكلام وهو يتحدث الى مدير المعهد وقد ظهر الى يمينه الاستاذ عبد الدايم والى يساره مندوب وزارة الدعاية

نصيبك من الضرائب

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

العرض ، او بختمها بخاتم خاص . وسيراعى فى فرضها حجم الاوراق وقيمتها

ولعل هذه الضريبة وطرق تحصيلها هى اعقد ما تضمنه مشروع قانون الضرائب الجديدة ، ولذلك نكتفى بان نلخص فيما يلى أهم ما ستفرض عليه هذه الضريبة :

١ – شهادات الجنسية وشهادات الوجود على الحياة اللازمة لصرف المعاشات التى تبلغ خمسة جنيهات او اكثر فى كل شهر

٢ – عقود التحكيم والاقرارات للمحكمين وقرارات التحكيم وعقود الصلح ومحاضره

٣ – عقود التامين على الحياة وعلى اعمال النقل البحرى والنهرى والبرى والجوى

٤ – يحصل نصف فى المائة على اقساط التامين على الحياة والتامين ضد الامراض والاصابات والمسئولية المدنية المتعلقة بها

٥ – يحصل رسم نسبى على قيمة الكمبيالات والسندات تحت الاذن ، بصرف النظر عن تاريخ استحقاقها ، بحيث يكون حده الادنى خمسة مليمات والاعلى ٢٥ جنيها

٦ – يحصل نصف فى الالف على جميع الاسهم والسندات المقبول قيدها فى التسعيرة الرسمية للبورصة

٧ – يحصل على النشرات والاخطارات والاعلانات والتبليغات وكافة ما ينشر لاحد هذه الاغراض فى الصحف والتقارير السنوية والمجلات وكتب الدليل والنشرات الدورية والكتب والكراسات المطبوعة فى مصر رسم تمغة نسبى قدره ثلاثون مليما عن كل جنيه او كسور الجنيه من اجرة النشر

٨ – يحصل على المبالغ التى تدفع لكافة الراهنين فى مراهنات سباق الخيل وصيد الحمام وغيرها من المراهنات العامة رسم نسبى قدره ١٠ ٪ علاوة على ما قد يكون مستحقا عليها من الرسوم الاخرى

٩ – عقود ايجار الاملاك والاطيان او التنازل عنها او عملية تجديدها يحصل عليها رسم قدره ٣٠ مليما

احكام عامة

ولن تمس القوانين الجديدة ملاك الاطيان او العقارات اكتفاء بالضرائب التى يدفعونها فى الوقت الحاضر

ولن تمس كذلك كل من نقص راس ماله عن مائة جنيه ، والتركات التى لا تتجاوز هذا المبلغ

وتعفى من الضرائب المذكورة الهيئات التعليمية والجماعات الثقافية والرياضية

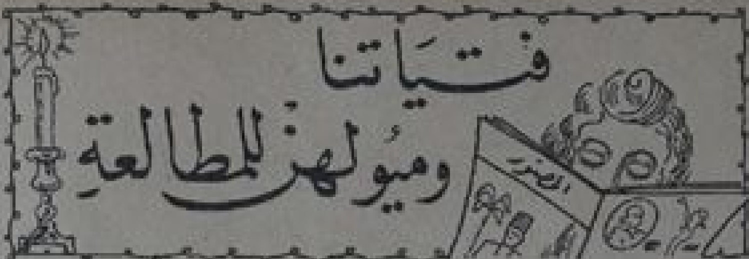
اما المشروعات التجارية او الصناعية الخاسرة فقد نص على نقل حساب الخسارة الى السنة التالية ليخصم من ارباحها ، فان تكررت الخسارة تكرر النقل ، فان لم تغط الارباح الخسائر خلال ثلاث سنوات متعاقبة ، سقط حق الحكومة فى تحصيل الضريبة

***

وقد نص القانون على ان لمندوبى مصلحة الضرائب حق الاطلاع على جميع الدفاتر والاوراق الخاصة بالهيئات والشركات والافراد ، بل وملفات النيابة العمومية ، وانه لا يجوز الاحتماء بسر المهنة للحيلولة بين اولئك المندوبين وبين الاطلاع على ما يريدون

فاذا امتنع احد الاشخاص عن تقديم هذه الدفاتر وتلك الاوراق والمستندات او اتلفها قبل انقضاء مدة التقادم التى يسقط بعدها حق الحكومة فى المطالبة بالضرائب التى يقررها القانون يعاقب بغرامة قدرها عشرة جنيهات

فتياتنا وميولهن للمطالعة



احسب الآنسات — وبخاصة آنسات الطبقة الراقية — يوافقننا على انهن — او الاكثرية العظمى منهن — لا يملن للمطالعة وليس لهن « نفس عليها » ولا ريب في ان شأنهن في ذلك هو شأن الشباب . ولا نريد ان نعرض للاسباب او نبحث عن العلة ونصف العلاج ، فهذا ليس بحثنا اليوم وانما نتحدث اليوم عن ميول فتياتنا نحو المطالعة وامزجتهن في القراءة

فتياتنا — ولله الحمد — لديهن من الوقت ما يكفي للمطالعة ، والكثيرات منهن يطالعن فعلا .. ولكن مطالعاتهن مقصورة على قراءة الروايات والقصص ، وخيرهن من تقرأ المجلات الاسبوعية او بالحرى بعض ابوابها ، وقليلات جدا من يطالعن الصحف اليومية

ذلك ما نقوله عن فتياتنا بوجه الاجمال ، على ان لنا رأيا آخر في شخصيات بارزة خاصة منهن ، لابأس من ان نشرك معنا فيه القراء

شاعرة بالفرنسية

هي الآنسة بولا العلايلي كريمة حامد بك العلايلي وحفيدة المرحوم شوقي بك امير الشعراء . لقد الفت وهي في العاشرة من عمرها ديوان شعر بالفرنسية اعترف كل من اطلع عليه « بشطارتها » وحسن استعدادها . ولكن الغريب ان الآنسة بولا نسيت الشعر واهملته بعد ذلك فلم تعد قريحتها اليوم تجود بأي شيء منه

أديبة وصحفية وممثلة

والآنسة امينة السعيد لها جولات وصولات في اكثر من ميدان . قرأت كثيرا ونالت الليسانس من كلية الآداب . وكانت في مدة دراستها توافي المجلات برسائلها وقصصها ، ولكنها بعد زواجها امتنعت عن الكتابة واتجهت الى ناحية الاذاعة ، فهي تذيع من حين لآخر بالاشتراك مع بعض زملائها وزميلاتها مقطعات من الادب الفرنسي ، وتمثل دورها بمهارة . فهي اديبة وصحفية وممثلة بارعة

« المصور » دمه ثقيل

وضمنا مجلس في الاسبوع الماضي مع السيدة امينة البارودي فسألناها عما تقرأ ؟ قالت حفظها الله : « صحيفة الهاى لايف وصحيفة الطبقة الراقية » ولم تكد تختم جملتها حتى استدركت قائلة : « لكن والنبي يا استاذ العدد بيكون بايخ ودمه تقيل لما يكون مفيش فيه حاجه عني »



أربع لغات

والسيدة سبانات — كريمة رافت باشا ويطلق عليها صديقاتها اسم « سيسيل » — تعتبر بين سيدات الطبقة الراقية مثقفة من الطراز الاول . فهي لا يفوتها كتاب مشهور باللغات الاربع : الفرنسية والانجليزية والالمانية والايطالية دون ان تقرأه ، وهي تنتقي من الكتب كل مفيد ممتع وتستطيع ان تتحدث في آداب اللغات بطلاقة فائقة

ثائرة

اما الآنسة علية فهمي خريجة السوربون فهي لا تعترف بوجود كتاب عربي يستحق ان يقرأ . وهذه تحية جميلة ترسلها الى



كتابنا المساكين .. ولعل للآنسة عذرا في هذا الاعتقاد فلغتها العربية ضعيفة بحيث لا يمكنها الحكم بعدالة على كتاب عربي ، ولكنها تجيد الفرنسية بل هي مثقفة فيها وتلقي بها المحاضرات في الراديو متحدثة عن روسو وسواه من شعراء الفرنسيين

والويل كل الويل لمن يقع تحت يدها وهو يجهل الفرنسية ، فانها تكلمه بخليط من الفرنسية الفصحى والعربية الركيكة ولا تبالي بلغته نظرا الى انه « مش ولا بد » في لغة ابناء السين !

مؤلفة كتاب نكت

ولا نكشف جديدا اذا قلنا ان السيدة ليلى سراج الدين — ليلى ابراهيم سابقا — تحب كل ما يتصل بالتنكيت والدعابة . ولذلك تجد في مكتبتها — نعم عندها مكتبة — مجموعة من الكتب تحوي نوادر جحا ودعابات غيره من اساطين النكتة

وقد شرعت في وضع كتاب يتضمن اشهر قفشاتها ودعابات زميلاتها التي وجدت انها تستحق التسجيل

قلبها رقيق

والسيدة امينة بسيوني ميل خاص الى الروايات الغرام ، وهي تقبل على مطالعتها في شغف حتى لقد يفوتها الطعام وهي منهمكة في المطالعة .. فاذا زارها بعض صديقاتها بعد انتهائها من احدى الروايات قصت عليهن ما قرأت ، وبكت عند ذكر المواقف المؤثرة

وتمتاز السيدة امينة بقلب رقيق جدا ، ويضايقها ان تجد بعض ابيات من الشعر في اثناء مطالعاتها ، لانها تعتقد ان الشعر لغة الزهريين فقط ، وان الحياة يجب ان تخلو من الشعر ، وما تعرفش ليه !! ..

بحاثة

ولا يحتاج القارىء لان نقدم اليه الآنسة سهير القلماوي ، فهي من خيرة فتياتنا ثقافة واخلاقا ، وهي الآن معيدة بكلية الآداب . وسوف تغدو استاذة بعد ان تنال الدكتوراه قريبا باذن الله

وهي تحب المطالعة بحكم ظروفها ، لا تدخر وسعا في البحث عن الكتب النادرة او التي تصادر . حتى لقد بحثت عن كتاب الاسلام واصول الحكم . وكتاب « في الشعر الجاهلي » فلما عثرت بهما واستطاعت قراءتهما كانت وكأنها قد ربحت اللدربي او عمارة الوساة !

ثمرة تغنى عن الطعام !

ومستنقع يشفى ماؤه من الحميات !

اما الشجرة التى تغنى ثمارها عن الطعام فقد يكون وجودها محتملا يقبله العقل — الى حد ما — ويستسيغه . واما ان يكون هناك مستنقع يشفى ماؤه الآسن من الاوبئة والحميات ، فاحدى القضايا التى لا يقبلها العقل ولا يسلم بها العلم الحديث فى الوقت الذى يعرف الكبير والصغير فيه ان المستنقعات اهم عامل فى تفشى الاوبئة وانتشار الحميات . .

واذا كان الواحد منا لا يستمع الى المثل العامى القائل : « يخلق من الفسيخ شربات » الا وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة عريضة من ابتسامات السخرية والهزء ، بل الازدراء ، فان القارىء ولاشك معذور اذا ما استمع الى قصة هذا المستنقع كما لو كان يستمع الى خرافة من الخرافات . . .

ولهذا المستنقع قصة غريبة ، يعترف العلم بفضلها على الانسانية اذ يرجع اليها — كما يؤكد راويها الكونت هنرى دى نوس الرحالة الفرنسى المعروف — الفضل الاول فى اكتشاف نبات الكينا الذى لم يلبث ان اصبح دواء عالميا يعتمد عليه الطب فى جميع الاقطار والبلدان فى مكافحة الحميات واستئصالها

صدفة عجيبة

وليست قصة اكتشاف « الكينا » باول قصة من نوعها ، ولو انها تعد من اغرب ما سمع الناس عن طريقة اكتشاف طائفة من النباتات كانت الى عهد قريب مجهولة فاذا هى تصبح بين عشية وضحاها علاجا شافيا لكثير من الامراض المستعصية والاوبئة الفتاكة

فقد فوجىء سكان احدى قرى جمهورية بيرو من الهنود الحمر بنضوب ماء العيون والانهار التى كانوا يرتوون منها فى سنة من السنين فلم يجدوا بدا من ان يشربوا ماء احد المستنقعات الآسنة القذرة الواقعة على حدود قريتهم الصغيرة ، وكم كانت دهشتهم عظيمة عند ما لاحظوا ان هذا الماء القذر بدلا من ان يساعد على تفشى الحميات بينهم قد قطع دابر تلك الحميات التى كانت منتشرة يومئذ فى هذه القرية والمنطقة المحيطة بها انتشارا وبائيا مريعا

وكانت هذه الحادثة بمثابة الخطوة الاولى فى اكتشاف نبات الكينا وفوائده ، فقد راح اولئك الهنود يبحثون عن سر ذلك الماء وسحره العجيب فاذا بهم يجدونه مليئا بقشر تلك الشجرة العظيمة التى كانت



ثمرة الكولا التى يتغذى بها الحمالون فى السنغال

بعد قرن ونصف !

تنمو فى جبال الانديز بكثرة هائلة . . .
وظل اولئك الهنود يحتفظون بذلك السر قرنا ونصف قرن ، ولم يفكروا فى ان يبوحوا به لاعدائهم الاسبانيين الذين كانوا قد غزوا بلادهم واحتلوها الى ان كانت سنة ١٦٢٨ اذ كان فى مدينة « لوكسا » حاكم اسبانى ادى الى احد الوطنيين خدمة جليلة فجعلت ذلك الوطنى يكافئه بالافضاء اليه بسر شجرة الكينا وقشورها وكيفية استعمالها . . .

ولم ينقض على هذا الحادث الا عام او بعض عام حتى كانت اوربا كلها قد عرفت قيمة هذه الشجرة العجيبة ، اذ ان الانجليزى « تالبوت » باع سرها للملك لويس الرابع عشر مقابل مبلغ كبير لايخطر ببال !!

نبات الكولا

وما دمنا بصدد الكلام على النباتات الشافية وقصص اكتشافها ، فلنذكر ثمرة «الكولا» ذلك النبات العجيب الذى اصبح الاطباء فى العصر الحديث يصفونه للمنهوكين بعد ان ثبت فعله الساحر فى تجديد القوى واعادة النشاط وايقن الطب بتأثيره على الجهاز العصبى بشكل عجيب . . .

ولاكتشاف هذا النبات قصة ان لم تبلغ فى طرافتها ما بلغت قصة « الكينا » فهى لا تقل عنها اثرا . فقد ذكر الكونت ده نوس عقب عودته من رحلته الاخيرة انه لما كان فى السنغال لفت نظره ما رأى من قوة بنية اولئك الواطنيين الذين كانوا يشتغلون بجنى ثمار « الكولا » فلما تحدث فى ذلك الى الاسقف ليمتر ، اسقف السودان فى ذلك العهد ، واحد اوائل المهتمين بزراعة « الكولا » قال له : « ان هذا النبات لا يثمر قبل عشر سنوات من زراعته ، ولا ينمو الا فى الاحراش حيث لا يجد زارعوه وسيلة لنقل ثماره الى الوانى غير استخدام الرجال فى حمله . وقد حدث ذات مرة ان كانت احدى هذه الوانى تقع على مسيرة ٦ ايام ولم يكن الزنوج يصطحبون معهم طعاما حتى لايكلفوا انفسهم عناء حمله ، ولتستطيع ان تتصور حالة اولئك التعساء بعد سفر ٦ ايام مع الجوع ، وبلا انقطاع

على انهم ما كادوا يصلون حتى كانت دلائل القوة والنشاط تبدو على وجوههم بشكل ظاهر ، وكانهم لم يكونوا جياعا او على سفر ، وذلك لانهم لما احسوا بالجوع فى الطريق تناول كل منهم احدى ثمار « الكولا » التى كان يحملها فاذا هى تغنيه عن الطعام ، وتجدد له نشاطه وقوته بشكل عجيب . . .

ويزيد الاسقف ليمتر على ذلك ان اهل تلك الاصقاع التى اشتهرت بزراعة الكولا يعرفون مزاياها ويعتمدون عليها حتى عرفت تلك المنطقة بانها « بلاد الرجال الذين لا يأكلون ! »



حمال سنغالى وعلى رأسه حمل من الكولا

شذرات

عريان . .

ولا ينجو من السرقة

بينما كان المستر ب . بيتي — من اهالي لونج بيتش بكاليفورنيا — يغتسل ذات صباح « تحت الدش » اذا به يسمع جرس باب مسكنه يدق دقا متواصلا ، فلم يتمالك ان خرج من الحمام عاريا ليرى من يكون هذا الزائر المبكر . ولكنه ما كاد يفتح الباب حتى رأى نفسه امام لص جرئ ، قد شهر مسدسه في وجهه طالبا اليه ان يرفع يديه الى اعلى — او يطلق عليه الرصاص !

وامتثل المسكين للامر وهو مذهول من هول المفاجأة ، وفيما كان يرفع يديه لمح اللص في احداهما خاتما ثمينا من الماس يزيد ثمنه على مائة وخمسين جنيها فطلب اليه ان يخلعه على عجل ، ثم اخذه منه بكل بساطة ، ومضى . بعد ان اغلق خلفه الباب ، تاركا رب الدار في ذلك الوضع المضحك وهو لا يكاد يصدق ما جرى !!

وهكذا لم ينج من السرقة ، حتى وهو عريان !!

حلم تحقق . .

هذه صورة من صميم الحياة ، لا مبالغة فيها ولا اسراف ، رغم انها تبدو وكأنها احدى الخرافات والاساطير . فمنذ سنوات قلائل كان المستر « فريدى مايلز » الذى يعتبر اليوم من اكبر اصحاب شركات الطيران في انجلترا ، يشتغل هو وزوجته في تعليم الطيران لهواته مقابل شلنات قلائل عن كل ساعة ، وكان كثيرا ما يفضى الى زوجته بان امنيته الوحيدة في الحياة هي ان يصبح صاحب بضع طيارات ، ولو قليلة يؤجرها لراغبي الطيران وعشاقه الكثيرين . . .

وشاء القادر ان تحقق للرجل امنيته ولكن بشكل لم يكن ليخطر له ببال ، اذ لم يلبث ان غدا اسم « مايلز » علما على كثير من الطيارات من مختلف الاحجام والانواع حتى لقد امضى من ايام عقدا مع وزارة الطيران على ان يعد لها اسطولا جويا حربيا من احدث انواع الطائرات ، يسير بمعدل ٣٠٠ ميل في الساعة وذلك مقابل ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه

وقد صرح المستر مايلز اخيرا بانه سيفاجئ العالم عما قريب بطيارة حديثة تحمل ٢٠ راكبا وتسير بسرعة ٢٧٠ ميلا ، ستضرب رقما قياسيا في عبور المحيط .

اجازة من نوع جديد !

منذ اكثر من ستة شهور والمستر جيمس مدلبروك يشكو البطالة ، ويعيش هو واولاده على ما يتقاضاه من اعانة العاطلين بعد ان حفيت قدماه في البحث عن عمل ، ولكن عبثا .

وفيما هو جالس ذات يوم بين اطفاله الثمانية يداعبهم ويداعبونه ، وقلبه مثقل بالهموم ، اذا به يتلقى برقية من احد مسجلي العقود في لندن بان عمة له كانت تقيم في استراليا قد توفيت وتركت له الالفين من الجنيهات !

وقد سأله بعض الصحفيين بعد ذلك عما ينوى ان يعمل بعد ان آل اليه هذا الميراث ، فقال له وهو يبتسم ، انه ينوى ان يأخذ اجازة !!

وقد ابدى الصحفي دهشته لانه كان يعلم ان محدثه كان عاطلا لا عمل له ولكن مدلبروك رد عليه قائلا : لقد امضيت هذه الشهور الستة الاخيرة وانا ابحث عن عمل فلا اقل من استريح ، ولو اياما قلائل ، ثم اعود لمواصلة البحث من جديد . .

عمرها ١١٠ سنة

ولا تزال مجنونة بالسينما !!

تلك هي السيدة « آنا ستانسال » التي تقيم الآن في مانسفيلد ، والتي تعتبر اكبر عجائز انجلترا على الاطلاق !

وليس جنونها بالسينما هو وحده الذى يبعث على الدهشة والعجب ، حتى ولا في هذه السن المتقدمة التي لا يبلغها الا الاقلون فهناك من اعمالها ما قد لا يصدقه القراء ويحسبونه ضربا من الخيال او الاكاذيب ! وما ظنك بسيدة هذا عمرها تأبى الا ان تخدم نفسها بنفسها ، فتراها اذا اصبح الصباح عمدت الى فراشها فتشرته ، والى مسكنها فتنظفه ، والى طعامها فأعدته ، ثم اخذت بعد ذلك كلبها الامين الى احدى الحدائق العامة حيث تقتل وقتها تارة بالخياطة ، وتارة بالتطريز ، وثالثة بمطالعة بعض الصحف والمجلات !

هذا في الصباح اما بعد الظهر فتقضى الشطر الاكبر من وقتها في ارتياد دور السينما ومشاهدة احسن الافلام واشهرها

وقد احتفلت هذه الجدة المعمرة اخيرا بعيد ميلادها العاشر بعد المائة احتفالا يدل على الجرأة النادرة اذ استأجرت احدى الطائرات الصغيرة فحلقت بها في الجو بضع دقائق ثم هبطت بها في سلام . .

واعجب من هذا وذاك انها تسير بلا « عكاز » وتقرأ الصحف بلا « نضارة » ثم لا تدخر وسعا في ان تدخل على نفسها السرور ولهو اسبابه ، قائلة انها تعتبر نفسها في اجازة ستنتهي عما قريب بالموت ، فمن العبث اذن ان لا تستمتع باجازتها كما يجب ، وان لا تقضيها كاحسن ما يكون !

كان زمان !!

تقدمت صناعة السينما في العصر الحاضر تقدما سريعا تنطق به هذه الافلام العظيمة التي تعرض كل يوم وفي كل مكان . . .

وازاء الاقبال الذى تلقيته تلك الافلام في مختلف الاقطار ترى الشركات السينمائية الكبرى لا تتوانى في ان تنفق عشرات الآلاف من الجنيهات ، لتصور منظرا من المناظر التي تروق المتفرج وتثير اعجابه . اما المرتبات التي تدفعها هذه الشركات لنجومها وكواكبها ، رجالا او نساء ، فتفوق لفداحتها مرتبات الوزراء ، ورؤساء الوزارات !

لكن « والتر كاميرون » وهو احد كواكب هوليوود القدماء ، والذى يملك الآن « اسطبلا » يحوى طائفة غير قليلة من اكرم جياد السباق ، ينظر الى ما حوله من مظاهر البذخ المنقطعة النظير ثم يبتسم ويقول لمحادثه : « الله يرحم ايام زمان » !!

وتسأله عن « ايام زمان » هذه فيقص عليك نبأ اشتراكه في اول قصة سينمائية اخرجت في امريكا ، وكيف انه كان يمثل في هذه القصة دور البطل ، ومع ذلك لم يتقاض عليه اجرا اكثر من ٧ جنيهات !!

اما القصة المذكورة فاسمها « القطار المسروق » . ويروى كاميرون في حديثه عنها انها كلفتهم يومئذ الفي دولار فقط ، اى اربعمائة جنيه ، وهو رقم كانوا يعتبرونه فادحا . ولم يكن يعزيهم في انفاقه الا ان القصة كانت تدور حول سرقة قطار !!



كيف من السيدات والآنسات الانجليزيات يستعلمن من مطار بروكسبورن عن تفاصيل المشروع الجبار الذى وضعته الوزارة لتعليم أكبر عدد ممكن من الجنسين فن الطيران وتكوين أكبر جيش جوى عرف حتى الآن

مليون طيار وطيارة !

وزير الطيران البريطانى يبتكر مشروعاً هائلا يكفل لبريطانيا اكبر عدد من الطيارين الاحتياطيين

يذكر القراء أن الحكومة البريطانية سبق أن اعتزمت للدفاع الوطنى ألفا وخمسمائة مليون من الجنيهات من عهد غير بعيد ، وهو رقم هائل لم يسبق أن سمع به أحد من قبل . والذى يطالعه القارئ ، فيما يلى هو أحد المشروعات التى تضمنها برنامج الدفاع البريطانى ، وسيرى القارئ ، كذلك انه مشروع لم يسبق له مثيل

هائل . .

بل . انه لمشروع عظيم . وهائل . وجبار ! ولكنه ليس بالشىء الكثير على بريطانيا ، العظمى ، الهائلة ، الجبارة . .

وصدق الشاعر العربى الذى قال :

على قدر أهل العزم تأتى العزائم !

فقد طلعت وزارة الحربية البريطانية على الناس فى الاسبوع الماضى بأكبر مشروع عرفوه للطيران ، من يوم ان عرفوا الطيران ، فدعت أفراد الشعب البريطانى – رجالا ونساء ، شبابا وكهولا – الى تعلم الطيران ما داموا قادرين عليه ، ليكونوا جميعاً « تحت السلاح » ، مستعدين لتلبية النداء ، إذا أزفت الآزفة ودق ناقوس الخطر ، وردد الجميع النشيد المعروف : سودى يا بريطانيا واحكمي . .

بشكل واحد !!

ويقدر السير « كنجسلى وود » وزير الطيران العدد الذى سيتجمع لدى بريطانيا من الطيارين والطيارات ، كدفعة أولى ، بمليون أو أكثر ، ما بين الثامنة عشرة والخمسين

وقد تضمن المشروع تسهيلات مدهشة أهمها انه بعد ان كانت أجور التعليم خمسين جنيهاً كاملة ، أصبح فى مقدور كل فرد أن يحصل على اجازة الطيران مقابل أجر تافه لا يتجاوز ٥٠ شلنا

وأزمة البطالة ؟

ومن محاسن هذا المشروع انه سيتيح للحكومة الفرصة لتشغيل أكبر عدد ممكن من العمال العاطلين فى صنع ما يكفى من الطائرات الخفيفة ، قوة حصانين ونصف حصان ، لتعليم هذا العدد الهائل من راغبى الطيران ، كما أن الحكومة البريطانية – فيما يصرح وزير الطيران – لن تتوانى عن استئجار عدد آخر من الطائرات من مختلف شركات الطيران ، لسد حاجة هذا الجيش الهائل

على السواء . .

وسيشمل التدريب الرجال والنساء على حد سواء ، وستصرف لكل منهم « بذلة » من النوع الذى يلبسه الطيارون عادة ، وسيباح لجميع نوادى الطيران أن تساهم بدورها فى هذا المشروع بتدريب أكبر عدد ممكن من الراغبين فى كافة أنحاء الجزر البريطانية ، فى الحدود التى وضعتها الحكومة وبنفس الاجور التى قررتها

ولن يكون هناك تدريب على الاعمال الحربية فى بادىء الامر ، بل سيكون التدريب مدنيا بحتا ، وسيمنح كل فرد شهادة تثبت نجاحه يتعهد فيها بان يضع نفسه فى خدمة الحكومة متى طلب منه ذلك

وسيقسم هذا الجيش الهائل الى فصائل مختلفة ، فيختص فريق بالتدرب على أعمال النقل ، وآخرون بالتدرب على أعمال الاسعاف ، وهكذا ، كل بحسب ميوله واستعداده

فى أوقات الفراغ

ولن يعوق هذا التدريب أحداً عن عمله بل سيختار كل واحد الوقت المناسب له ، بما فى ذلك الفترة التى يتناول فيها الموظفون والمستخدمون طعام الغداء ، وبعد الغروب أو فى عطلة آخر الاسبوع

وسيبدأ بتنفيذ هذا المشروع الجبار فى أول أكتوبر المقبل بعد أن تكون الاجراءات قد اتخذت لتنفيذه والاستعدادات قد تمت على أكمل وجه مستطاع

وسيمنح كل فرد من المتطوعين شارة خاصة تبيح له التمتع بالاجور المخفضة وبكافة الامتيازات الاخرى التى تضمنها المشروع

الرياضة

بيننا وبينكم حساب

فمن منا الملوم؟!

حساب!

بيننا وبين اساطين الرياضة في مصر حساب ليس عسيرا، ولكنه حساب طويل. فقد سمعنا في مستهل العام الرياضي المنصرم ان اللجنة الاهلية تفكر في توزيع اعمال «الاتحادات» على الشخصيات الرياضية البارزة، منعا لتركيز السلطة في ايدي طائفة معدودة من كبار الموظفين الذين تستغرق اعمالهم الحكومية من وقتهم ومن جهودهم ما قد يحد من نشاطهم الرياضي، ويعوقهم — ولو الى حد ما — عن العناية بامر تلك «الاتحادات» والتفرغ لتصريف شئونها. وقد حمدنا اللجنة يومئذ تفكيرها بقدر ما اغتبطنا بان هذا التفكير كان نتيجة للحملات الصحفية التي ساهم «المصور» فيها باكبر نصيب ...

ولكن ...

ولكن مضى الموسم باكمله، وبدأت بشائر الموسم الجديد، ومع ذلك ما تزال الفكرة مجرد فكرة!! ان لم يكن قد صرف النظر عن تنفيذها!

تصريح

ولقد تحدثنا في ذلك اخيرا الى احد اصحاب السعادة باشواتنا الرياضيين، فاذا به يتهم الصحافة بالتسرع في ايراد الاقتراحات، دون ان تشير بطريقة تنفيذها فلما سألناه ماذا يقصد بهذا الاتهام قال:

«كلنا نعلم ان مصر فقيرة حقا في شخصياتها الرياضية، فقيرة ايضا في لاعبيها، وانها في الوقت نفسه تواقة الى ان يكون لشبابها في مختلف الالعاب اكبر نصيب، فهل للصحافة ان تدلنا على من يمكن ان يتولى شئون هذه الالعاب فيحسن الادارة، ويحافظ على كيان الاتحادات»!!

هذا هو التصريح الذي افضى به الينا الباشا الرياضي الكبير تبريرا لاتهام الصحافة بالتسرع، او بعبارة اخرى بالاسراف في الانتقاد. وهذا التصريح على قصره يحمل في كل فقرة من فقراته، بل في كل كلمة من كلماته دليل العجز والفقر معا! لكن من هو المسئول عن هذا الفقر وذلك العجز وعلى من تقع التبعة فيهما؟!

مغالطة

ان من الظلم، بل من المغالطة الظاهرة، ان يوجه اللوم الى الصحافة وهي التي ما فتئت تنادي بالاصلاح وتطالب بتوزيع العمل والحد من «المركزية» حتى يكثر الانتاج. ولو ان هذا الذي نادت به وضع موضع التقدير لتوافرت لدينا الشخصيات الرياضية الكافية، ولما كان هناك محل للشكوى والتذمر، ولكن ما ذنبنا، والرغبة في الاستئثار بالسلطة، وعدم افساح المجال للشبان، داء متأصل في النفوس لا سبيل الى استئصاله؟!

والادلة على صحة ما نقول كثيرة لا حد لها ولا حصر، ولعل ما حدث مع الاستاذ محمود مختار عند ما اعلن اعتزاله كرة القدم رغبة في ان يساهم في احياء هذه اللعبة من طريق آخر، وطلب ان يكون له رأى في اختيار فريق النادي الاهلي للمباريات فلم يسمح له، مما ادى به الى الاستقالة من عضوية اللجنة التنفيذية للنادي، لعل في هذا الحادث دليلا صارخا على ان الاستئثار بالسلطة هو احد الاسباب التي ادت بنا الى هذا الذي نراه اليوم ونتبرم به ...

فعلى من يا ترى تقع التبعة، ومن هو الملوم؟!

يعبثون في المريخ!!

ولعل من سخرية القدر — واي سخرية — اننا في الوقت الذي يصارحنا فيه ذلك الباشا الكبير بفقر مصر الرياضي، نجد بين اساطين الرياضة من يقول بعكس هذا الرأي، ويجهر بان امورنا الرياضية تسير بانتظام، وانه لذلك لا داعي لوضع تلك السياسة الانشائية التي ندعو اليها وننادي بها!!

امورنا الرياضية تسير بانتظام!! بسلام!! واذا كان هذا هو «الانتظام»، فالفوضى اذن ماذا تكون؟!

على اننا لا نحب ان يكون هذا الرأي موضوع جدل او مناقشة، ونكتفي بان نضع الامر كله بين يدي الرجل الذي يخدم الرياضة بحق، وهو سعادة محمد طاهر باشا، ونسأله الا يرى ان الحال قد اصبحت تستدعي وضع سياسة انشائية ثابتة، وان يكون على كل اتحاد ان يقوم بتنفيذ نصيبه فيها؟!!

ونحن على كل حال في الانتظار، ونرجو ان لا يطول ..

في المتحف!!

في مثل هذه الايام من العام الماضي تناولنا موقف الجامعة من منشآتها الرياضية، فلم يلبث المسئولون ان قالوا لنا ان هذه المنشآت تسير في طريق التنفيذ، وانه لن يمضي العام حتى تكون الملاعب قد اوشكت على الانتهاء ..

وها هو ذا العام قد مر، واصبحنا على ابواب العام الجديد، وكل شيء على حاله وهانحن اولاء ما نزال نسمع بين الفينة والفينة ان مبلغا قدره «كذا» قد اعتمد لانشاء الملاعب، ومثله للمدرجات، وان التنفيذ سيبدأ عما قريب ...

والذي يدعو الى الدهشة حقا ان تكون «التصميمات» موضوعة، والاموال موجودة، ومع ذلك فلا تنفيذ ولا يحزنون!!

فماذا يفعل اتحاد الجامعة يا ترى؟ والى متى يسكت اعضاؤه على هذا الاهمال؟!

هل تسربت اليهم عدوى الكسل، والفشل، في كل عمل؟!

ام انهم مشغولون حقا بتدبير «القالب» والتناحر على السفر الى اوربا على حساب الاتحاد لتمثيل الجامعة في المؤتمرات الجامعية كما يذيع بعض ذوي الالسنة الطويلة؟!

نحسب ان هذه المنشآت الرياضية لن تنفذ الا «في المشمش»! اما ما يقال عن قرب البدء في التنفيذ فليس الا كلاما يلقى في الهواء!!



مصارعة بالجملة

أقيمت ببلدة هاستون — ولاية تكساس بامريكا — مباراة في المصارعة بالجملة اشترك فيها اربعة من مشاهير المصارعين واثنان من الحكام. وكانت شروط المصارعة على ان يكون كل اثنين من المصارعين «فريقا» ينازل الآخر. فتكون الفريق الأول من الأخوين ملاكوف والفريق الثاني من المصارعين بومر ودافيز وقد اقبل الجمهور على مشاهدة هذا النوع الجديد المبتكر من المصارعة والتقطت هذه الصورة للمصارعين الأربعة وقد اشتبكوا جميعا في عراك عنيف فوق حلبة المصارعة

أحاديث الأندية

في الصيف

رحلة الجمباز

منذ سنوات سافر الاستاذ احمد الدمرداش التونى — احد الشخصيات الرياضية الشابة التي عرفت بالنشاط — الى انجلترا للاستزادة من العلم بعد ان نال دبلوم الزراعة العليا . وكان طبيعيا ان ينتهز فرصة وجوده هناك ليعمل من اجل اللعبة التي نبغ فيها ، وهي الجمباز ، فاتفق مع فريق الشمال للجمباز على منازلة الفريق المصري في اواخر الشهر الحالي . وقد اهتمت اللجنة الاهلية بامر هذه الرحلة فقررت منح اتحاد الجمباز اعانة مالية قدرها ٢٠٠ جنيه حتى تتاح الفرصة لافراد الفريق لزيارة المانيا عند عودتهم من انجلترا للاطلاع على احدث الطرق الفنية فيها . .

وقد راى الاستاذ التونى ان يرافق الفريق في رحلته ، ولكن على حسابه الخاص ، وسيغادر الفريق القطر يوم ١٧ اغسطس الجاري . . . فنتمنى للفريق كل نجاح وتوفيق . . .

الى تركيا

لا تزال الصحف تتحدث عن رحلة تركيا التي رفضها اتحادنا المصري « باباء وشمم » ! وقد سمعنا اخيرا ان النادي الاهلي ابدى رغبته في الحلول محل الاتحاد في هذه الرحلة والسفر بفريقه الى تركيا وقد كنا نحب ان نشجع هذه الرغبة لولا ان هناك من الاسباب ما يحملنا على معارضتها

ذلك ان حلول الاهلي محل الاتحاد بعد ان رفض الرحلة فعلا معناه ان الاسباب التي بنى عليها الاتحاد قرار رفضه لا وجود لها . . . والا ما الفرق بين فريق الاهلي ، وفريق الاتحاد !!

هذا الى ان الاهلي اذ يسافر الى تركيا سيستعين بلاعبين من الخارج كما هي العادة دائما . . وسيكون الفريق اقرب الى تمثيل مصر منه الى تمثيل ناد واحد ، فهل يا ترى يلعب باسمه ام باسم مصر !!

والنتيجة الوحيدة التي نخرج بها من ذلك كله هي ان الاتحاد لم يكن على حق حينما رفض السفر ، ولذا فنحن نشير بعدم قبول عرض النادي الاهلي ، بل يستحسن ان يصرف النظر عن الكلام في هذا الموضوع بعد اليوم ، لان المسألة كانت (بايخة) ولم يكن الاتحاد موفقا في رفضه !!

والباب اللي يجيلك منه الريح . . سده واستريح !!

الارقام القياسية

انه من المدهش حقا ان يقال ان اتحاد السباحة غير مسئول عن تسجيل الارقام القياسية لسباحة المسافات الطويلة ! فقد كتب الينا كثير من السباحين يقولون انهم تحدثوا في ذلك الى بعض اعضاء الاتحاد فكان ما ذكرناه هو الجواب . . .

الا يكفي ان تكون الصحافة قد قامت بمهمة الدعاية وعمل الترتيبات اللازمة لانهاء هذه المحاولات ؟ . . .

ثم الا يكفي ان تكون الصحافة قد كشفت بفضل هذه السابقات عن عدد غير قليل من الشبان النابغين ؟ . . .

نود ان يصدر الاتحاد بيانا في هذا الموضوع فانه حرام ان نضيع المجهود الذي بذل عبثا !!

وها نحن في انتظار ذلك البيان الذي نرجو ان يحتل مكانه في هذه الصحيفة في الاسبوع القادم !

مصر الحديثة تقلد آثار الفراعنة

تفوق فنانى مصنع صب القوالب فى صناعة النماذج الدقيقة ـ واجب الحكومة فى تشجيع هذه الصناعة وتوسيع دائرتها



فى أعلى : اثنان من الفنانين المصريين فى مصنع صب القوالب يقومان بالأعمال النهائية فى صنع نموذجين جميلين لمركبين من مراكب قدماء المصريين نقلا عن الأصل المحفوظ فى المتحف المصرى

كان من بين المعروضات الفنية البديعة التى لفتت أنظار الملايين ممن زاروا القسم المصرى فى معرض باريس الدولى فى مثل هذه الايام من العام الماضى ، أنموذج يمثل طريقة نقل التماثيل الكبيرة الضخمة عند قدماء المصريين . كان يعتقد كل من يراه انه احدى التحف الاثرية الآتية التى خلفها لنا قدماء المصريين ، بينما هو فى الواقع من صنع بعض الفنانين المصريين الناشئين الذين يعملون فى هدوء وصمت فى « مصنع صب القوالب » الملحق بالمتحف المصرى والتابع لمراقبة الفنون الجميلة بوزارة المعارف

والحقيقة ان هذه التسمية (مصنع صب القوالب) أصبحت لا تنطبق الآن على الاعمال الفنية البارعة التى يقوم بها هؤلاء الفنانون المصريون تحت اشراف المثال المصرى النابغة الاستاذ ابراهيم جابر ، لأنه الى جانب صناعة « صب القوالب » التى أنشىء « المصنع » بادىء الامر من أجلها ، يقوم هؤلاء الفنانون بصنع النماذج الصغيرة لكل من يطلب اليهم صنع نماذج له من تماثيل وتحف



فى أعلى : نموذج أنيق لذهبية من العصر المتوسط

وقد اختصت جماعة منهم باصلاح الآثار المصرية واعادتها سيرتها الاولى . ولهذا تستعين بهم مصلحة الآثار المصرية فى ترميم ما لديها من الآثار المهشمة على اختلاف أنواعها وأشكالها



إلى اليسار : صورة نموذج كامل لمركب من مراكب نقل الحيوانات فى العهد القديم

ويقوم المصنع كذلك بتقليد التحف الاثرية وصنع نماذج لها ، تبيعها مصلحة الآثار للسائحين وغيرهم لحسابها الخاص ، فى صالة المبيعات الملحقة بالمتحف المصرى

وقد ساهم هذا المصنع بنصيب وافر فى صنع النماذج والتماثيل المعروضة فى المتحف الحربى ومتحف مصلحة السكة الحديد ومتحف البريد وغيرها من المتاحف العديدة

ونظراً لاتساع دائرة التعليم فى مصر



فوق : أحد الفنانين المصريين فى المصنع وهو منهمك فى صنع نماذج صغيرة لبعض التماثيل الفرعونية



إلى اليسار : الأستاذ ابراهيم جابر مدير المصنع وبعض الفنانين المصريين يعملون فى اصلاح النموذج الفنى الذى عرض بمعرض باريس وهو يمثل كيفية نقل التماثيل الضخمة فى عهد الفراعنة





وتشعب أنواعه والحاجة الماسة الى كميات وافرة من هذه التماثيل والنماذج المجسمة ليستعين بها الاساتذة في الشرح والايضاح للتلاميذ والتلميذات ، عهدت وزارة المعارف الى « مصنع صب القوالب » بصنع هذه النماذج ، بعد أن كانت الوزارة تشتريها فيما مضى من الخارج بأغلى الاثمان

وقد أدرك بعض الهيئات العلمية الفنية في أوربا وأمريكا فائدة عمل مصنع « صب القوالب » وبراعة الفنانين المصريين في صنع النماذج وتقليد التحف الاثرية ، فرأى أن يستعين بهم على صنع ما يريده منها وخاطب وزارتي الخارجية والمعارف في ذلك ، وهذه خطوة طيبة تدعو الى الغبطة والفخار

ويسرنا أن نسجل على هذه الصفحة صور طائفة من الاعمال الفنية البارعة التي قام بها فنانونا المصريون ، راجين أن يجدوا من عناية ولاة الامور ما يشجعهم على الاستمرار في أعمالهم والتوسع فيها بما يتفق ونهضة مصر الحديثة



■ محكمة المنزلة الاهلية
اعلان بيع — نمرة رابعة
في القضية المدنية ن ١٣٦٩ سنة ١٩٣٦

انه في يوم الاحد ٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً فما بعدها بسراي المحكمة الكائن مركزها بمدينة المنزلة

سيباع العقار والاطيان الآتي بيانها بعد والمملوكة الى محمد شلبي ... من العجيرة مركز المنزلة وبيان العقار والاطيان كالآتي :—

أولاً — ٧٠ متر — سبعون متراً على الشائع في ٢٢٠ متر منزل بحوض داير الناحية ن ٩ ص ١٠ وعمودين من بحري شارع وفيه الباب وطوله ١١ متر والشرقي بعضه شارع خصوصي وفيه الباب وبعضه ورثة عويس وطوله ٢١ متر والقبلي شارع وطوله ٩ متر والغربي بعضه باب الله واحد وبعضه شارع وطوله ٣٣ متر

ثانياً — ٧٦ متر — ستة وسبعون متراً على الشائع في الشونة البالغ مسطحها ١٠٤٤ متر بحوض داير الناحية ن ٩ ص ١٠ وعمودين من بحري ابراهيم احمد ابو الوفا وآخرين وطوله ٢٧ متر والشرقي شارع عمومي وطوله ٣٢ متر والقبلي شارع خصوصي مكون من ثلاثة خطوط مستقيمة وجملته ٤٦ متر والغربي خندق فاصل حدودة الحوض من حوض ن ٨ وطوله ٣٥ متر

ثالثاً — ١ فدن — فدان واحد لا غير على الشائع في ٤ ف ضمن القطعة ن ٣ بحوض مسعد ن ١١ وعمودين من بحري فاصل الحوض من حوض ن ٨ وطوله ١٧ قصبة ونصف والشرقي ابراهيم ابو الوفا بباقي القطعة ن ٣ بحوضه بطول ٢٢ قصبة ونصف ثم يشرق بجواره بطول ٢ قصبة وبجوار مصطفى شلبي بباقي ن ٣ بحوضه بطول ٥ قصبة ثم يقبل بجوار ورثة احمد عويس ن ٤ بحوضه بطول ١٠ قصبة ثم يغرب بجوارهم وبجوار ابراهيم احمد ابو الوفا بالقطعة ن ٤ بحوضه وطوله ١٠ قصبة ثم يقبل بجوارهم وابراهيم ابو الوفا بالقطعة ن ٤ بحوضه بطول ١٠ قصبة ثم يغرب بجوار ابراهيم ابو الوفا بباقي القطعة ن ٣ بحوضه وطوله ٧ قصبة ثم يقبل بجواره بطول ١٠ قصبة ثم يشرق بجواره بطول ٧ قصبة ثم يقبل بجوار ن ٤ بحوضه بطول ١٢ قصبة وجملة اطوال الحد ١٠٠ قصبة ونصف والقبلي جسري ابشول عمومي منافع وطوله ١٧ قصبة والغربي القطعة ن ٢ بحوضه ملك ورثة ابراهيم على طوبار بطول ٦٦ قصبة بفاصل مسقا منافعة

١٤٦ متر و١ فدن — فقط فدان واحد ومائة ستة واربعون متراً لا غير

وهذا البيع بناء على طلب حسن على على النجار وحمزة على على النجار ومحمود على على النجار وعلى على على النجار والست هدية عبد السلام عائده الجميع ورثة المرحوم الحاج على على النجار من المنزلة ومحلهم المختار مكتب حضرة الاستاذ عبد المنعم افندي القدوسي المحامي

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٦ ومسجل بمحكمة المنصورة المختلطة الاهلية بتاريخ ٢١ ديسمبر سنة ١٩٣٦ ن ٩٦٦١ جزء ٦٢ وفاء لمبلغ ١٨٧٢ قرشاً صاغاً والمصاريف وبثمن اساسي قدره ٦٤ ج بعد تنقيص الخمس بجلسة ٣٠ يناير سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين أعلاه وجميع الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع ٦٧١

■ انه في يوم الثلاثاء ١٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية حارة الدايس ن ٣ قسم السيدة زينب سيباع بالمزاد منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٩ يوليو سنة ١٩٣٨ ملك محمد يوسف القراوي ومحمد ابراهيم اسماعيل نفاذاً للحكم ٢٢١٢ سنة ١٩٣٨ السيدة وفاء لمبلغ ٤٩٠ م ١ ج بالجنيه وتسعين مليماً بعد التحصيل خلاف الماهر وما يستجد كطلب قلم كتاب محكمة السيدة زينب . فعلى راغب الشراء الحضور

٢٦٥

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٣ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بمنشأة ... ويوم الخميس ٢٥ منه بسوق ... سيباع علناً ... واردين

فتح ملك عليوه ابو بكر واحمد احمد عبد الرحيم بالناحية وفاء لمبلغ ٤٣٤ قرشاً صاغاً بخلاف الن... في القضية ن ٥٣٢٥ سنة ١٩٣٥ بنا كطلب ... حسين حسن وخالد عبد الله بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور

٧١٢

■ انه في يوم الخميس ١٨ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً والايام التالية بناحية روافع العيسى مركز سوهاج سيباع علناً الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك عمران هلال حسين بالناحية في القضية المدنية ن ٥٠٤٩ سنة ١٩٣٥ سوهاج وفاء لمبلغ ٦٠٠ م و ٢ ج بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد اللاه محمد شحاته التاجر بسوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

٧٠٤

■ انه في يوم السبت ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية الجزيرة البحرية مركز كفر الشيخ ويوم ١٨ منه بسوق كفر الشيخ سيباع علناً عجل و٤ اراديب ذرة شامي ملك الشيخ محمد مصطفى المجدي بالناحية في القضية المدنية ن ١٥٩١ سنة ١٩٣٨ بندر طنطا وفاء لمبلغ ١١٩٩ قرشاً صاغاً وما يستجد والنشر كطلب يوسف افندي عبد جاد بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور

٧٠٢

■ انه في يوم الاحد ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً وما بعدها بناحية الفتاح مركز ههيا شرقية سيباع علناً ٣ اراديب ذرة شامي وتورج ملك حسن محمد عمر بالناحية نفاذاً للحكم ن ٧٩١ سنة ١٩٣٣ ههيا كطلب مهدي علي يوسف بالعلاقة وفاء لمبلغ ٤٨٠ قرشاً صاغاً خلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

٧٠٦

■ انه في يوم السبت ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً وما بعدها بناحية شارع حنا خليل ن ٢٨ بالقلل قسم الازبكية سيباع علناً الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك اباظي عبد الحليم بالجهة المذكورة وفاء لمبلغ ٢٢٠ قرشاً صاغاً المحكوم به والنشر في القضية ن ٣٦٣٥ سنة ١٩٣٨ الازبكية كطلب المعلم احمد مصطفى احمد تاجر اسماك بسوق محطة مصر . فعلى راغب الشراء الحضور

٧١٠

■ انه في يوم السبت ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً الى الساعة ٦ افرنكي مساء بناحية بني قاسم وبسوقها العام في يوم الخميس ٢٥ منه اذا لزم الحال سيباع علناً الاشياء المحجوزة بتاريخ ٥ يوليه سنة ١٩٣٨ والموضح بيانها بمحضر الحجز ملك الست عزيزة بنت منصور بالناحية في القضية ن ١٠ سنة ١٩٢٩ المقامة من قاصر المرحوم حسن عبد اللطيف من بني قاسم وفاء لمبلغ ٨ ... قرش صاغ قيمة الغرامة المحكوم بها عليها بتاريخ ٢٤ مايو سنة ١٩٣٨ بخلاف النشر كطلب قلم كتاب مجلس حسبي مديرية بني سويف فعلى راغب الشراء الحضور

٧٠٩

■ انه في يوم الاثنين ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً والايام التالية بناحية الشيخ شبل مركز سوهاج سيباع علناً المواشي وعدة الساقية الموضحين بمحضر الحجز ملك علام الدين ابو زيد بالناحية في القضية المدنية ن ١٢٠٩ سنة ١٩٣٨ سوهاج وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرشاً صاغاً بخلاف النشر كطلب علي محمد حسانين بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور

٧٠٥

■ انه في يوم الاثنين ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً والايام التالية بناحية السعطا مركز البلينا سيباع علناً المواشي المبينة بالمحضر ملك عساف احمد عبد الرحيم بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٦٧ سنة ١٩٣٨ البلينا وفاء لمبلغ ٢٨٠ قرشاً صاغاً بما فيه النشر كطلب محمد ابراهيم الالا من بني عقيل . فعلى راغب الشراء الحضور

٧٠١

■ انه في يوم الاثنين ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً والايام التالية بناحية الخزانة مركز طهطا مديرية جرجا سيباع علناً الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك ورثة المرحوم احمد داود بالناحية وفاء لمبلغ ٩٤٠ م و٧ ج في القضية المدنية ن ٣٩ سنة ١٩٣٨ طهطا المحكوم به بما فيه النشر كطلب ابو القاسم محمد عيسى بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور

٦٨٦

الــو ... الــو ...

هنا محطة البوليس اللاسلكية !

سن الأنظمة الحديثة التي لجأ اليها البوليس الاوربي والامريكي استخدام اللاسلكي في اعمال الضبط والربط ، فلا تكاد تجد احدى المدن الكبرى إلا وفيها محطة لاسلكية لاذاعة الاشارات والتعليمات على مكاتب البوليس وفروعه المختلفة وسياراته المنبثة هنا وهناك عن الحوادث التي تقع في دائرتها والتعليمات التي يشير ولاة الامور باتخاذها . ولا تقتصر عمل هذه المحطات على الاتصال بمكاتب البوليس وسياراته بل يتعداه الى غيرها من البواخر وكافة الجهات التي يمكن الاتصال بها بواسطة اللاسلكي للمعاونة على ضبط الجرائم والقبض على المجرمين . وقد أسفرت تجربة هذا النظام عن نجاح تام وكانت النتائج التي أدى اليها مرضية ، ولعل هذا هو الذي حمل ولاة الامور في مصر على التفكير في تجربة النظام المذكور فعمدوا الى انشاء محطة لاسلكية بحكمدارية بوليس العاصمة على نمط زميلاتها في أوربا وأمريكا وزودوها بجهازين من أحدث الاجهزة اللاسلكية ، وعينوا لها مفتشاً هو الصاغ براين ومساعداً هو الصول بون ، ومعهما أحد المهندسين الفنيين . كما زودت ثماني سيارات من سيارات البوليس « الوكسفورد » بأجهزة الاستقبال لالتقاط الاشارات التي ترسلها المحطة اليها - في أثناء مرور السيارات بمختلف احياء العاصمة - لضبط الحوادث أو تعقب المجرمين

وقد تم انشاء هذه المحطة حديثاً في احدى غرف محافظة العاصمة التي ستعمل بادىء الامر في حدودها ، وتسلمتها الحكمدارية يوم الثلاثاء الماضي ثم شرعت في تجربتها فكانت تجربة ناجحة

ومن الامثلة الطريفة التي حدثت في اثناء هذه التجربة ان احد الاهالي اتصل تليفونياً بمحافظة العاصمة وأبلغها أن بعض ماسحي الاحذية يعتدون على رجال بوليس المرور . فاتصلت المحطة بسياراتها لاسلكياً وطلبت الى أقرب واحدة منها ضبط الحادث فلم تمض خمس دقائق حتى أذيع ان المتهمين قد قبض عليهم وشرع معهم في التحقيق ...



الصاغ براين مفتش المحطة اللاسلكية وهو يذيع تعليمات على سيارات البوليس من مكتبه

الو ... الو ... سيارة رقم ١



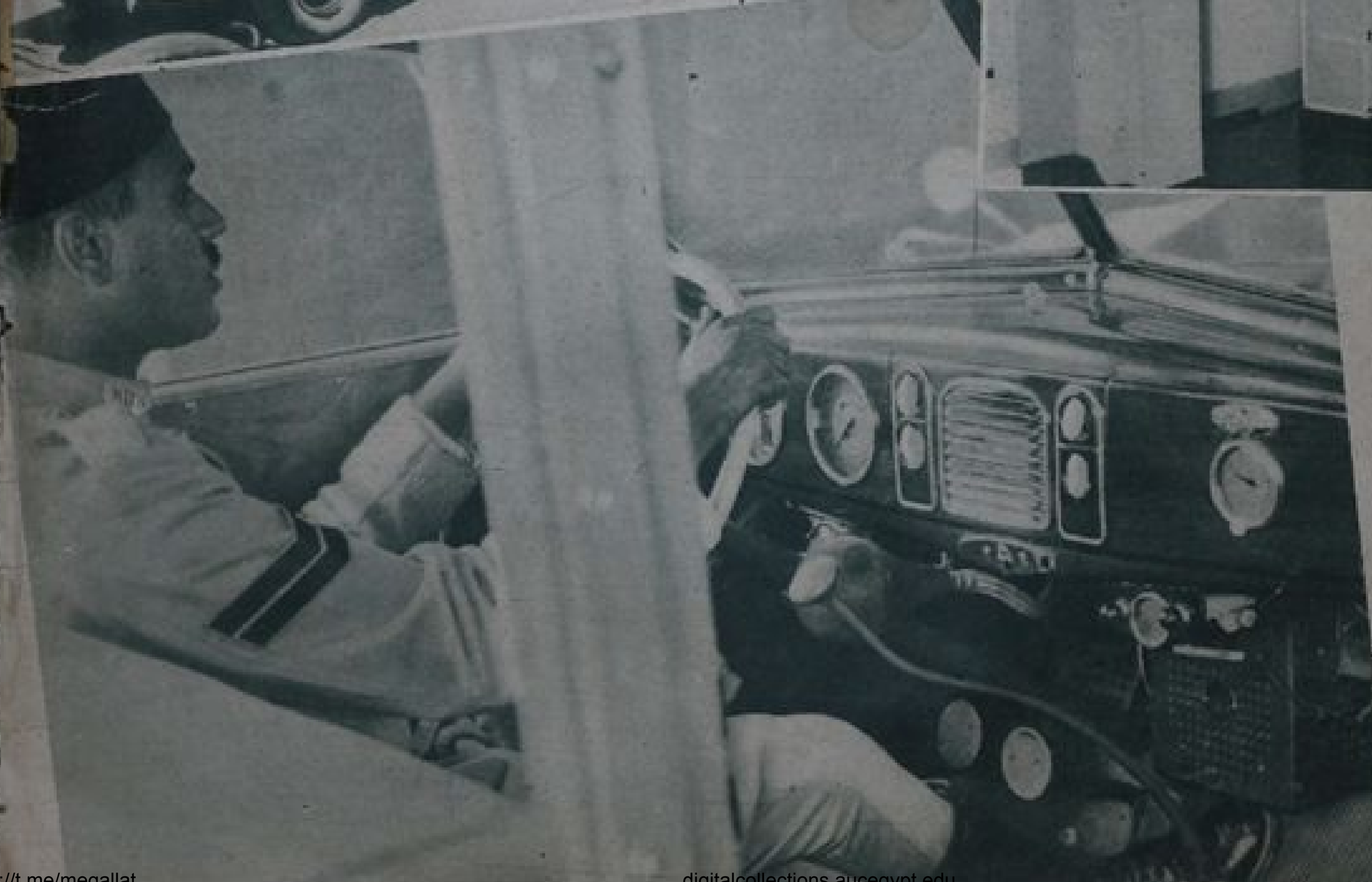
صورة « الدينامو » التي جهزت به محطة البوليس اللاسلكية لتوليد الكهرباء عند اللزوم



الى اليسار : احدى السيارات الحديثة التي ستوردتها محافظة العاصمة لمطاردة المجرمين



فوق هذا الكلام صورة جهازي الارسال وقد وقف أمامهما الصول بون حيث يقوم بضبط الموجة



الى اليسار : منظر السيارة من الداخل وقد ظهر أمام السائق الجهاز الحساس لاستقبال الاشارات اللاسلكية

العدد ٧٣٣
الثمن ١٠ مليمات

المصوّر

الجمعة ١٩ أغسطس ١٩٣٨
٢٣ جمادى الآخرة ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 733 - Cairo 19 August 1938



ما بهرني في رحلتي

للاستاذ احمد حسين

عاد الأستاذ أحمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة من أوربا بعد أن طاف في انجلترا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا وايطاليا نحو شهرين . ومن هذا المقال الذي حدثنا بمعلومات تبين أنه لم يعرف أيام رحلة هدوءاً ، ولم يحي فيها حياة الرفاهية والاستمتاع

سألنا الاستاذ احمد حسين : « ما الذي استرعى انتباهك بصفة خاصة في رحلتك فقال :

لقد عنيت بان اجمع من المعلومات اقصى ما يستطيع جمعه انشط الشبان في اقصر زمن . والأكد لك انني لم اذق طعم الراحة مذ برحت مصر ، بل كانت ايامي ولياليّ حلقة متصلة من العمل المجهد — وان كنت استعذب الاجهاد في سبيل الوطن . وكان يخطر لي في اثناء السفر ان استريح في وطني عندما اعود .. ولكن المظاهر والمعاني التي كشفت لي عنها هذه الرحلة كانتا وقودا للنشاط .. وهأنذا اعود لا لاستريح بل لاعمل .. بل لاشيع النشاط في كل جمود .

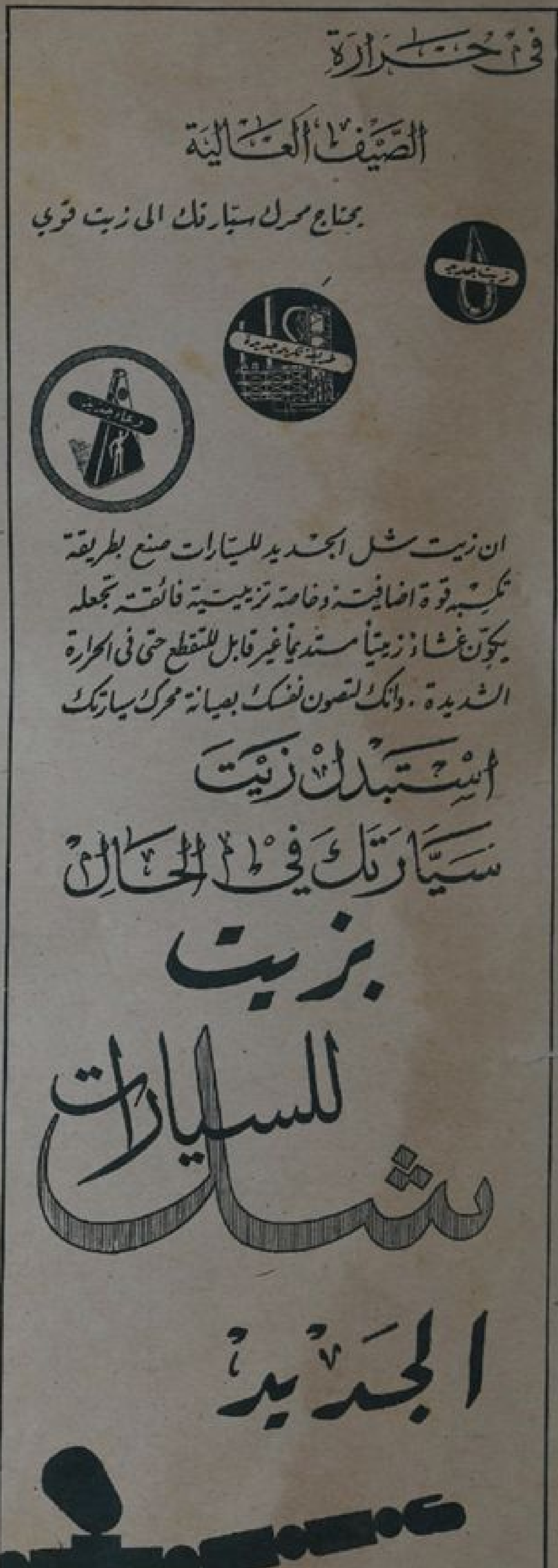
خذ حقك واعطني حقي

اما معاني الحياة التي تجسدت حتى رأيتها بعيني في أوربا .. في هذه القارة التي جمعت خلاصة التفكير الانساني والجهد الانساني والرقي الانساني منذ خلقت الدنيا الى الآن . هذه المعاني تتلخص في روح واحدة مشتركة تسري في دم كل أوربي ، هي روح الايمان بالحق وبالواجب معا ، خذ حقك او مت دونه ، وأد واجبك او مت دونه . هذا هو المبدأ المشترك الذي يعتنقه الفرد ويعتنقه المجموع في عالم المدنية . واتباع هذا المبدأ هناك بالاجماع يجعل الاعتراف بالحق جوابا لا جواب سواه للمطالبة بالحق ، وتأدية الواجب جوابا لا جواب سواه للمطالبة بأدائه . بل محا كلمة المطالبة فلا حاجة اليها ، وجعل كل فرد اخا لكل فرد ، وجعل من الافراد مجتمعا كأنه كتلة واحدة من الحديد ، واشاع الثقة بالنفس والثقة بالغير .. وعند هذا المبدأ تلتقي ديمقراطية انجلترا وتشيكوسلوفاكيا بدكتاتورية المانيا وايطاليا

الزعماء لا يعرفون الرفاهية

وقوة المجتمع في أوربا مستمدة من قوة الفرد . وقوة الحاكم مستمدة من قوة الشعب ، فهو يعرف رغائبه ويقرأ اسرار ضميره المشترك ، ويحقق له ما يصبو اليه فلا ارغام ولا اكراه كالذي ينسبه خصوم هتلر وموسوليني اليهما . ولو ان نفس احد هذين الزعيمين حدثته بان يسير في طريق غير الذي يريده شعبه لاسقط في الحال . هناك يرغب الشعب وعلى الزعيم ان يعرف رغائب شعبه بقوة روحه ، ثم ينظمها ويوجد وسائل التنفيذ ، وينسى نفسه مطلقا .. ومن ذلك ان هتلر يترك للدولة من مرتبه ، ويعيش واسرته كما يعيش اواسط الالمانيين ، وموسوليني يسد النقص في نفقاته الخاصة بما يربحه من الكتابة في الصحف ، ومن بيع مؤلفاته .. واذا زاد دخله عن حاجته ، نزل للشعب عن الزيادة ، فقد تبرع الزعيم الايطالي لفقراء روما بالف جنيه من ثمن كتابه عن تاريخ حياته







الاستاذ احمد حسين يسمع لحنا فاشستيا من طفل

فى معسكرات العمل

ان مظهر الزعامة فى اوربا هو التضحية . فالزعيم يعمل بالليل وبالنهار ، ويمقت كل الوان الرفاهية ، وبذلك لا يسمع عندما يأمر شعبه بالعمل فردا واحدا يعترض عليه قائلا : « انت تسعد ونحن نشقى » وعلى هذا الاساس انشئت معسكرات العمل فى المانيا ، فعلى كل الفتى بلغ التاسعة عشرة من عمره ان يؤدى عملا للدولة . المجموع قبل ان يدخل الجيش . فينضم الى معسكرات العمل ستة أشهر . يشترك فى انشاء الطرق ، وفى تجفيف المستنقعات ، وفى حفر المصارف ، وفى مد الخطوط الحديدية ، وفى اقامة المنشآت الضخمة . لمدى جسمانى مجهد يقف فيه الطبيب بجانب المهندس بجانب العامل . يشترك فيه اغنى الناس وافقر الناس راضين متآخين . حتى الشابات والنساء يؤدين هذا الواجب نحو ٦٠٠ الف شاب وشابة يعملون باستمرار فى خدمة الدولة متطوعين بلا اجر ، بل يأكلون من طعام واحد ، وينامون على فرش متشابهة . ولقد رافقنى سكرتير الجمعية الشرقية الالمانية وضابط منتدب من مصلحة العمل الى احد معسكرات العمل ، وكان يبعد عن برلين نحو ٤٠ كيلو مترا ، فرأيت الآلاف تغوص سيقانهم فى الوحل وهم يحفرون الارض بالمعاول وينشدون الاناشيد الالمانية الوطنية فرحين . وقد دفعتنى الروح القوية التى احسستها فى هؤلاء الى العمل معهم ، فلبست الحذاء المطاطى ذا الرقبة الطويلة ، ونزلت الى الوحل ، وعملت نحو نصف ساعة شعرت فيها بلذة عظمى ، لا ريب فى انها تتضاعف مئات المرات لو كان العمل فى ارض مصر وبين اخوانى المصريين وقصدت الى معسكر الشابات فى احدى القرى القريبة ، فاذا بهن يعملن فى منازل القرويين ، ينظفنها ويعنين بالاطفال ويطهين الطعام ويحكى اللابس كى تتعلم القرويات منهن . ومن هؤلاء اللواتى يخدمن مسرورات من ينتمين الى اغنى الاسر الالمانية . تلك أمة ما هو نفس فى المانيا

استعراض السوكول

اما فى تشيكوسلوفاكيا فقد رأيت العجب العجاب . حضرت استعراض « السوكول » الذى يقام كل خمس سنوات فى براغ ، وقد اقيم فى ملعب فسيح جدا يتصدره مدرج كبير يسع لجلوس مائتى الف شخص . الما امتلأ المدرج عزفت الموسيقى وقرعت الطبول ، فاذا بابوابه العشرة تفتح ، ويسيل من كل منها سيل من الشبان الى الملعب الفسيح ، ثم ينتظم هذا الحشد الهائل فى صفوف طويلة ، كل صف مؤلف من ١٢٠ شابا . هذه الصفوف تنتظم ثلاثين الف شاب جاءوا من جميع انحاء يوغوسلافيا على نفقتهم الخاصة لاحياء هذا العرض العظيم . والسوكول نظام رياضى يرمى الى تقوية الشبان اجساما وارواحا ، اجساما بالرياضة ، وارواحا بالوحدة الشاملة والاخاء المطلق . وللسوكول اندية رياضية فى كل مدينة من مدن يوغوسلافيا وكل قرية من قراها . وعلى كل شاب من شبان السوكول الذين يتجاوزون المليون ان يدفع اشتراكا شهريا يساوى عشرين قرشا مصريا . هؤلاء الثلاثون الفا كانوا يقومون بحركات رياضية واحدة على ارض الملعب ، وكأنهم فى كل حركة قطعة واحدة . وعاد الشبان الى المدرج فى نظام خلاب . ثم حل مكانهم عشرة الآف كهل وشيخ من جماعة السوكول فقاموا بالحركات نفسها مع بياض شعرهم فكانوا شبانا بارواحهم وقتوتهم . وعاد هؤلاء وحل فى مكانهم ١٧ الف فتاة قمن بالحركات الرياضية نفسها . وكم كان طريفا ان يهطل المطر عليهن غزيرا فلا يأبهن به وهن يعملن وشهدت كذلك استعراض الجيش اليوغوسلافى فى براغ ، وعجبت أن يكون لصغر من السلاح الجوى ما لهذه الدولة الصغيرة الفتية ، فقد اشترك فى هذا الاستعراض ٣٠٠ طيارة هى الث السلاح الجوى هناك

مسرة فؤاد الأول

وفى براغ ايضا رأيت ملاجىء ملازيك . مدينة حافلة بالحدائق وبها دار سينما واخرى للمسرح وثالثة للموسيقى ومدرسة وكنيسة شيدت للاطفال الضعفاء والمسنين من الرجال والنساء ، ولذوى العاهات ، اما الاطفال فيبقون بها حتى يستعيدون صحتهم . واما المسنون فيقضون بها بقية العمر سعداء آمنين . من كان اهله الزمون بالانفاق عليه وفى سعة دفعوا ما يستطيعون دفعه من نفقات حياته . ومن لم يكن اهله كذلك لم يطالب بشىء . اما اصحاب العاهات فيغرسون هناك باعمال تناسب قدرتهم ويكفلون احسن كفالة . وفى هذه الجنة الارضية يعيش خمسة آلاف شخص من اهل العاصمة وحدها ، اما المدن الاخرى فلها ملاجئها ومبراتها الخاصة . وقد انشئت هذه المدينة الخيرية على احدث طراز ، لمطاعمها ومغاسلها ، وكل اعمالها تصنع بالكهرباء . وبها قسم خاص للاشعة التصحيحة لبرج تنفقات انشائه المغفور له جلالة الملك فؤاد الاول



القوانين التعيسة الحظ

ومن عجب أن تلقى « القوانين » ونعد ، كما يلقى « الناس » ويسعدون ، وأن تكون لها الجدود التي يسير الحظ في ركابه أنى سار ، والتعس الذي ما يكاد يبتسم له الدهر لحظة حتى يعبس في وجهه سنوات ، ولا يرفع رأسه مرة حتى تهوى عليه يد القدر القاسية فتخفضه مرات . وفي هذه العجالة عرض سريع لتلك القوانين التعيسة ، وما أصابها من « دربكة » في مختلف العهود . .

قانون الصحافة

والصحافة في مصر تعيسة ومنكودة فكيف لا يكون قانونها هو الآخر تعيسا ومنكودا !!

والكلام في قانون الصحافة ، ونقابة الصحافة ، وجمعية الصحافة ، كلام قديم يرجع الى بضع سنوات ، ايام انشأ الصحفيون لهم ناديا ، احتفلوا بافتتاحه احتفالا باهرا ، ووزع فيه « الملبس » و « الشربات » وغنى المطربون والمطربات وجمعت الاشتراكات والاعانات ، ثم كان مولودا هزيلا ، لم يقو على الحياة . . . فمات !!

ولم يجد المسكين يوما من يترحم عليه او يتقبل العزاء فيه ، حتى ولا الذين اعتبروا انفسهم ورثته فوضعوا ايديهم على مواليده وكراسيه !!

وانقضت ذلك فترة ركود طويل ، جاءت في اثرها وزارة الرجل الثائر « على ماهر » فكانت — على قصر عمرها — اكثر الوزارات انتاجا ، وابرها بالصحافة والصحفيين ، وكان قانون « جمعية الصحافة » في مقدمة ما اصدرت من قوانين ، حتى ظن الزملاء ان الحظ قد اسلم لهم الزمام ، وجاءهم في النهاية يطلب الصلح والغفران !

ولكن . . . آه من « العقد » !!

فما هو ان تخلت الوزارة الماهرية عن مقاعدها حتى تبخرت الاماني في الهواء ، وعاد القدر يسخر من الصحافة والصحفيين من جديد ، ويخرج لهم لسانه في غير خجل او حياء . . .

وفي ذات يوم خرجت الصحف وعلى ثغرها ابتسامة عريضة ، لان وزارة الوفد شكلت لجنة برياسة مكرم باشا لتنظم « جمعية الصحافة » ، فقلنا : ومن القدر على التنفيذ من حكومة الوفد ، ووزارة الشعب !!

ولكن سوء الحظ الذي لازم هذا القانون ابى الا ان تقال وزارة الوفد قبل ان يصدر او يرى النور . . .

وجاءت الوزارة الجديدة ، فاذا من اقطابها لطفي السيد صاحب « الجريدة » واحمد كامل مدير « الشعب » ، وهيكل الذي القى نبأ اختياره للوزارة وهو يكتب المقال الافتتاحي لجريدته « السياسة الاسبوعية » التي ما تزال تصدر باسمه ، ففرح الصحفيون ، « وزقططوا » وقالوا ان لم تنصفر الصحافة ولها في الوزارة ثلاثة اعضاء ، اذن فعلى الدنيا العفاء . . .

ومن يومئذ الى الآن ، ونحن نسمع رئيس الوزراء تارة ، ووزير المعارف تارة ، ووزير الداخلية تارة اخرى ، يتحدثون عن الصحافة ، وقانون الصحافة المسكين مازال يغط في نومه العميق . . .

قانون العمد

وثاني هذه القوانين التعيسة « قانون العمد » . . .

ومشكلة العمد هي الاخرى مشكلة قديمة ، بل لعلها اقدم من مشكلة الصحافة والصحفيين ، و « فيلم » قانون العمد يكاد يشبه زميله فيلم قانون الصحافة في كثير من الوجوه . . .

فالظروف التي مرت بهما واحدة ، والخطوات التي قطعها كل منهما واحدة ، والعقبات التي اعترضت طريقهما كذلك واحدة ، مع فارق ضئيل غير محسوس . .

فتارة ترتفع درجة حرارته الى الغليان ، وطورا يتصبب منه العرق البارد وقد هبطت هذه الحرارة الى ما تحت الصفر بكثير !

وجاءت وزارة الوفد ، فقالت : ومن اولى بالعناية والاهتمام ، من « عمد » البلاد وحراس الامن والنظام !!

وشكلت لجنة « حمدي سيف النصر » العمد ، كما شكلت لجنة « مكرم » الصحافة فاجتمعت وانفضت ، ثم اجتمعت وانفضت الى ان شارفت جلساتها الخمسين ، ثم لا قانون . ولا يحزنون !!

وظل هذا القانون المسكين « يتلطم » من لجنة الى لجنة ، ومن باب الى باب ، الى ان جاءت وزارة محمد محمود ، « فنطقت » ما حزلت « عزتها » « القديمة » ، وبدأ الجدل من جديد ، حول « الانتخاب المباشر » وحق لجان الشياخات ، وخلف « رشوان محفوظ » حمدي سيف النصر في رياسة لجنة العمد ، كما خلفه في وزارة

الزراعة ، وقانون العمد ما يزال حيث كان وليس يدرى الا الله ، متى يطلق اساره ، وتفك قيوده واغلاله !!

قانون المحامين

اشأم قوانين العالم طرا على الاطلاق ، لا على نفسه فقط ، ولا على اصحابه وحسدهم ، بل حتى على الوزارات والبرلمانات

فكم من وزارة « سقطت » وهى توشك ان تصدره ، وكم من برلمان صدر مرسوم « حله » وهو يناقش فى مواده ونصوصه !!

فقد سقطت وزارة محمد محمود الاولى قبل ان تصدر مشروع « صليب سامى » وسقطت وزارة اسماعيل صدقى قبل ان تصدر مشروع « عبد الحليم البيلى » ، وسقطت وزارة مصطفى النحاس قبل ان تصدر قانون « كامل صدقى » . . .

وحل — ببركة هذا المشروع — برلمانان ، اولهما برلمان اسماعيل صدقى ، وثانيهما برلمان مصطفى النحاس ، وكلاهما مشغول بتلاوة مواد القانون والمناقشة فى امتيازات المحامين . .

ولا ريب فى ان اعضاء البرلمان الحاضر يحمدون الله ، ولو فى سرهم ، على ان هذا القانون لم يكن من بين قوانين الدورة الاخيرة ، والا لنالها من شؤمه نصيبه ، اى نصيب !!

قانون الاوقاف

وهو الآخر قانون تعيس ، كما ان « المستحقين » قوم تعساء ، وبؤساء !!

فقد بدأ التفكير فى حل الاوقاف الاهلية منذ سنوات طوال ، ووضع يومها علوبة باشا مشروعا تناقش فيه برلمان الائتلاف الاول ، ثم انفض قبل اقراره ، ثم وضع الاستاذان احمد رمزى ، ويوسف الجندى مشروعا ثانيا لمجلس النواب الجديد ، لكنه لم يلبث أن لحق بزميله ، ولنفس السبب وهو تعطيل الحياة البرلمانية !!

وفى يناير سنة ١٩٢٧ قدم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق العضو بمجلس النواب مشروعا ثالثا ، واعد محمد على علوبة باشا مشروعا رابعا ، ولكن لم يسمع احد عن هذا المشروعين خبرا حتى الآن . . .

والمستحقون « الغلابة » تدحقت اقدامهم من الطواف بالوزارات ، وبالبرلمان ، والقانون التعس ما يزال حيث كان . . .

استقلال القضاء

نغمة جميلة ، معسولة ، نسمعها من الوزارات ، وفى كل العهود ، ومع ذلك فليس « القضاء المصرى » باسعد حظا من « الصحافة المصرية » او « المحامين المصريين » !

وقد اصدرت وزارة ماهر باشا قانون استقلال القضاء ، كما اصدرت قانون جمعية الصحافة ، ولكن « العند » الذى جعل وزارة الوفد تتجاهل قانون الصحافة جعلها ايضا تتجاهل مشروع تنظيم القضاء

وقد قيل ان الوزارة الوفدية تدرس مشروعا من هذا النوع ، ولكن مرت الايام والشهور ، ولم يبد بشأنه شيء جديد . .

وها هى ذى وزارة الحقائبة قد اعدت مشروعا جديدا ، هو الذى اثار عليها ثائرة رجال القضاء ، فاضطرت لان تطويه لتعيد دراسته والدخل عليه من التعديلات ما لا يعلمه الا الله . . .

واذا سألت متى يصدر هذا القانون ؟ كان الجواب « فى المشمش » ان شاء الله !!

***

ونعد البس فى القراء من يدلنا على « شيخ بائع » او « ساحر ماهر » يمكنه ان « يرقى » هذه القوانين ، ويكتب لها « حجابا » بالمحبة والقبول ، وله من الكريم الوهاب ، عظيم الاجر والثواب !!



طالبان فى الجامعة



يصنعان صناعة أوربية !

أما الطالبان فهما الأديبان نبيه حنا وموريس شهاد ، بكلية الهندسة ، وأحدهما رئيس فريق الجامعة لهوكى الانزلاق ، والثانى سكرتير عام الاتحاد المصرى لهذه اللعبة . أما الصناعة التى قاما بتمصيرها فهى صناعة « قباقيب » الانزلاق . فقد رأيا بما لهما من خبرة أن مصر تستورد سنوياً مالا يقل عن ألفى زوج من هذه القباقيب فابتكرا نوعا جديدا توخيا فيه اصلاح كل العيوب مما أدهش هواة اللعبة ، فضلا عن أنه يوفر ما يقرب من ٦٠ ٪ من ثمنه البالغ ثلاثة جنيهات . ولا ريب فى أن هذا الاتجاه الجديد بين طلبة الجامعة ، وهم ما يزالون فى مرحلة الدراسة يبشر بأن الشباب المصرى أخذ يقدر العمل الحر ويتجه اليه ، وترى فى أعلى صورة أحد الطالبين منهمكا فى عمله ، والى اليمين صورة أنموذج « القباقيب » المصرى الجديد



هول جالساً يستعد للتدريب الصباحي مع زملائه

٢٤ ساعة مع الشاويش هول وزملائه

٣٩ من كلاب السراي تهدى الى مدرسة البوليس

كانت فكرة ملكية سامية ، فكرة تدريب الكلاب على اعمال البوليس . ففي اواخر عام ١٩٣١ شرف المغفور له الملك فؤاد الاول مدرسة البوليس بزيارته ، فأبدى هذه الفكرة لعزيز المصرى باشا مدير المدرسة

وبدأ عام ١٩٣٢ الدراسى ، وبدأت المدرسة تجربة التدريب بكلبين من نوع « الشبان لو » اشتراهما اليوزباشى السعيد عزيز الالفي حكمدار السوارى بمدرسة البوليس ، وتولى تدريبهما بنفسه بعد أن اطلع على كثير من المؤلفات الاوربية الخاصة بهذا الموضوع

هدية الملك الراحل

واقامت مدرسة البوليس حفلتها السنوية لعام ١٩٣٢ وساهم فيها الكلبان البوليسيان فلما تحدثت الصحف عن هذه الحفلة ذكرت كلاب البوليس واشادت بذكر فائدتها . وعلى اثر ذلك اهدى المغفور له الملك فؤاد الاول مدرسة البوليس ١٨ كلبا من « الشبان لو » ولدت في القصر الملكي وكانت تربى فيه . ولم يكن ثمة استعداد العناية بهذه الكلاب ، فلا مساكن لحفظها ولا مدربين للاهتمام بأمرها . فأسرعت المدرسة باعداد وسائل المعيشة لهذه الكلاب جهد الطاقة . كان بها اسطبل من الخشب لعزل الخيل الريضة ، فقسم الى ٢٠ حجرة للكلاب استعملت مؤقتا . وفي الوقت نفسه كتبت المدرسة الى الوزارة تنبهها بأن مساكن الكلاب المؤقتة غير صحية ، وان الاحتفاظ بالهدية الثمينة تتطلب انشاء بناء خاص بها . وكان تراخ عن الاجابة نجم عنه موت الكلاب جميعا بعدوى مرض واحد ، فلم يبق الا كلب واحد من ذريتها ، امه احد كلبي اليوزباشى السعيد الالفي وابوه من هدية السراى . . هذا الكلب هو « الشاويش هول » الذى ذاع اليوم نبأ مهارته في الارشاد عن المجرمين

هدية الفاروق

وقد انضمت الى « هول » كلاب اخرى اهداها اليوزباشى السعيد الالفي وبعض صحبه ، غير ان تنفيذ الفكرة لم يبدأ من جديد بطريقة جدية الا عندما اهدى جلالة الملك فاروق الاول ١١ كلبا من كلاب « الشبان لو » المحفوظة في القصر الملكي الى المدرسة في اواخر عام ١٩٣٧ . واليوم تملك مدرسة البوليس ٣٠ كلبا ولد بعضها هناك حديثا ، وهي الاخرى محفوظة في المساكن الخشبية غير الصحية التى ماتت فيها المجموعة السابقة

تعيش هذه الكلاب في كوخ خشبي واجهته مغطاة بالسلك ، وهو مقسم الى ٢٠ مسكنا منفصلة بالحواجز ، وارضها من الاسفلت كي يسهل تنظيفها . وفي كل مسكن « رف » خشبي من الخشب ينام الكلب عليه في الشتاء . وفي بعض الحظائر يعيش كلبان معا على ان يكونا اثنين ، وتعيش الكلاب الرضيعة في حظائر امهاتها

اما مشكلة ايجاد المدربين فقد حلت بأن سافر اليوزباشى السعيد الالفي في بعثة الى مدرسة الكلاب البوليسية في « جرون هاىده » احدى ضواحي برلين ، فبقى هناك خمسة اشهر ، فلما عاد اختار سبعة من « جنود السوارى » برئاسة الصول ابراهيم عبدالله — وهو اقدم المدربين والمدرب الخاص للشاويش هول — واخذ يعلمهم كيف يربون الكلاب ويدربونها حتى عرفوا كيف يقومون بواجبهم على الوجه الادق . وليس تعليمهم بالمهمة الهينة فهي من اشق المهام ، على جنود من انفار القرعة . ثم خص اثنين منهم بتنظيف مساكنها ، وعهد الى كل من الستة الباقين بثلاثة كلاب او اربعة تكون له كأبنائه يرعاها ويحافظ عليها ويوليها عطفه ويدربها ، حتى صار كل كلب لا يأتمر الا بأمر مدربه الخاص ، والصول ابراهيم عبد الله هو امهر هؤلاء المدربين واكثرهم نجاحا

الحب المتبادل أولا

وقد سألنا اليوزباشى الالفي هل يحب المدربون كلابهم ويخدمونها بدافع الحب ، ام انهم يؤدون واجبا عسكريا وحسب ؟



فقال بل يحبونها كأبنائهم ، واذا مرض كلب بدا الحزن على مدربه . فسألته عن شعوره وشعور المدربين حين ماتت المجموعة الاولى من الكلاب ، فقال : « لا تسلني ، فقد كانت وجيعة فادحة ، حتى لقد امتنعت وامتنع بعض المدربين عن تناول الطعام من شدة الحزن . . انني احب الكلاب منذ الصغر . . . وعندي من العطف عليها ما ينسيني كل مشقة في سبيلها ، فالاشراف عليها مهمة اضافية على عملي الرسمي ، اتولاها متطوعا بدافع الحب للكلاب ، وكذلك المدربون فكلهم مدفوعون بالدافع نفسه ، يقومون بالتدريب كمهمة اضافية فوق عملهم الرسمي كجنود في « السوارى » واخشى ما نخشى ان تنتهي مدة الخدمة العسكرية لهؤلاء الجنود فيتركوننا ، فنضطر الى البدء من جديد باعداد مدربين جديدين ، ولذا طلبنا الى الوزارة ان تخرج هؤلاء المدربين من عداد جنود الجيش »

الكلاب في « الطابور »

ونظام الحياة اليومي للكلاب البوليسية ان تخرج الى الطابور في الساعة الخامسة صباحا فتبقى حرة طليقة ربع الساعة . ثم يبدأ التدريب الرياضى المنظم على ايدى المدربين نصف ساعة ان كان الكلب صغيرا وساعة ان كان كبيرا فيدرب على الوثب المتسع والمرتفع ، واجتياز الموانع والمرور من الاماكن الضيقة وصعود سلالم الحريق العالية وهبوطها ، والوثب من بناء الى بناء ، وعبور مناطق الماء وغير ذلك . وبعد ذلك يدرب على فهم الاوامر التى تلقى اليه وتنفيذها ، فيفهم بالاشارة وببعض الكلمات العربية . ثم يعلم كيف يستعمل حاسة الشم . ولا ايذاء في التدريب على الاطلاق ، فالكلب حساس يكفيه من العقاب ان لا تقول له « متشكر » بعد ان ينفذ ما يؤمر به . وثمة عقوبة اخرى هي ان يؤمر بالانبطاح على الارض والثبات في مكانه ، فيظل كذلك حتى يعفو عنه مدربه ، وتغلبه الرغبة في الحركة احيانا فيزحف على بطنه وعلى المدرب ان يكون حساسا جدا الى درجة ان يعرف شعور كلبه من ملامح عينيه . واذا قال المدرب لكلبه « عيب » مصحوبة بالعبوس عرف الكلب انه اخطأ

(البقية على صفحة ١٩)



الكلاب البوليسية المصرية عند خروجها للطابور في الصباح ، تراها واقفة في صف واحد استعدادا للتمرين الرياضي ، وقد وقف كل مدرب بجانب كلبه . وترى في أقصى اليسار الكلب « هول » مع مدربه الصول ابراهيم عبد الله

أحد الكلاب البوليسية ينزل عن الوثب العالي ، وتراه يحاول الصعود الى قمة حاجز مرتفع



كلب بوليس يثب من بناء الى بناء العالى بالحائل ، والمسافة بين البناءين ليست قصيرة

حول مشروع التأمين الصحي

قراء "المصور" يعلنون آراءهم

منذ ثلاثة اسابيع تكلمنا عن مشروع « التأمين الصحي » الذي قدمه الدكتور محمود علي شاهين الاستاذ بمعهد التربية الى وزارة المعارف ، فألفت لجنة بحثه وأقرته . وقد استطلعنا الاطباء والمربين وأولياء أمور الطلبة رأيهم في هذا المشروع فتلقينا ثلاث رسائل ننشرها فيما يلي :

أسنان التلاميذ

احمد الله على اقتناع حكومتنا اخيرا بفائدة التأمين الصحي لتلاميذ المدارس على اختلاف درجاتها

واود هنا ان الفت النظر الى ضرورة الاعتناء التام بناحية هامة من نواحي هذا التأمين ، هي سلامة فم الطفل واسنانه ، فليس من الخفي ان تسوس الاسنان واعوجاجها يبدآن مع الطفل من بدء نموه خصوصا في هذه الايام التي حملت المدنية فيها اكثر الامهات على عدم ارضاع اطفالهن فتراهن يلجأن الى تغذيتهم بالاغذية الصناعية مع ما فيها من الضرر البليغ بالاسنان وعظام الوجه على العموم ، فتنشأ ضعيفة عرضة للامراض لاقل سبب

وفي الاحصاء التالي بيان للنسبة الهائلة المصابين بتسوس الاسنان بين اطفال مصر الجديدة ، الملتحقين بالمدارس الابتدائية والاولية ورياض الاطفال والصغار ايضا

من سنة الى ثلاث سنوات : ١٠ ٪ في الطبقة العاملة و ٥٠ ٪ في المترفة

من ٣ سنين الى سبع سنين : ٣٠ ٪ في الطبقة العاملة و ٨٠ ٪ في المترفة

ومن ٧ سنين الى ١٢ سنة : ٢٠ ٪ في الطبقة العاملة و ٧٠ ٪ في المترفة

وثمة نقطة اخرى جديرة بالعناية ، وهي الاعوجاج الذي يشاهد في اسنان الاطفال ، وهو سهل العلاج جدا في مستهل حياة الطفل ، اما اذا كبر فقد يتعذر تقويمه وهذا الاعوجاج لا يقتصر ضرره على داخل الفم ، بل يتعداه الى شكل الطفل الخارجي والى اخلاقه وعاداته في مستقبل حياته ايضا . والطفل الذي تكون اسنانه العليا بارزة في شكل قبيح ، والذي يكون ذقنه قصير النمو ، يبعث منظره على الاعتقاد بغباوته وبلاهته ، مع انه قد يكون على درجة كبيرة من الذكاء . ثم ان سخرية زملائه به واتهامه بالغباوة والبله يحملانه على الشك في مقدرته الذهنية ، فلا يلبث ان يعتقد هو ايضا انه غبي ، فتنعدم شخصيته ويفقد روح الثقة بالنفس وينشأ خاملا ذليلا

وليس هذا هو الذي ترجوه البلاد في ابنائها ، بل هي الآن في اشد الحاجة الى جيل من الفتيان والفتيات الاقوياء الاصحاء الممتلئين ثقة بالنفس واملا في المستقبل .

ولذا نرجو ان يكون للعناية باسنان التلاميذ حظ كبير من مشروع التأمين الصحي

الدكتور عز الدين صدقي

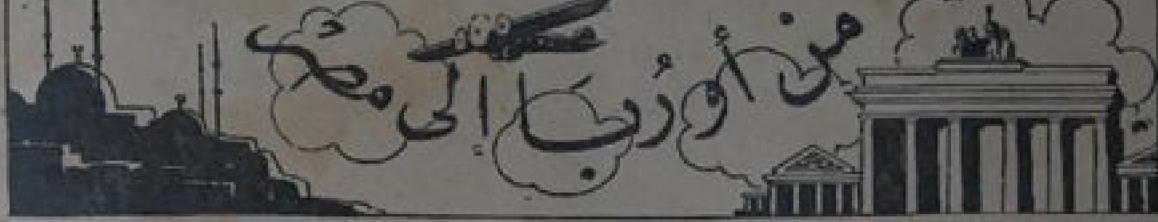
ملاحظات على المشروع

وكتب الينا احمد افندي جلال العمرى يقول ان العناية بصحة التلاميذ هي من اهم ما ينبغي ان تعني به وزارة المعارف ، غير انه يرى ان نظام التأمين الصحي لا يحقق الغاية المنشودة على الوجه الاكمل لان ترك حرية اختيار الاطباء للطلبة يؤدي الى ان يتكاثروا جدا على طبيب ويقلون جدا عند غيره ، فلا يجد الاول وقتا كافيا للقيام بواجبه على الوجه الاتم . ثم ان العشرين قرشا التي يرصدها المشروع للطبيب عن كل تلميذ يعالج عنده طول السنة هي مبلغ ضئيل لا يناسب مجهوده خصوصا اذا لاحظنا ان الطالب سيكثر من الذهاب الى طبيبه كلما شعر بعارض بسيط فتزدحم عيادته ويحتاج الى مجهود كبير جدا . ثم ان من الاطباء من يعملون في الاقاليم ويقيمون بالقاهرة فما الذي يحدث لو اشتد المرض في اثناء الليل باحد التلاميذ الذين يتولى معالجتهم

فالتأمين الصحي بنظامه الذي تضمنه المشروع لا يحقق الآمال الكبار المعقودة عليه . ومن رأى صاحب الخطاب ان تساهم الحكومة بالقسط الاوفر من نفقات هذا المشروع ، وان تستبدل بالعشرين قرشا المرصودة مكافأة شهرية تناسب مجهود الطبيب

اهمال الصحة في المدارس

وارسل الينا الطالب « ابراهيم محمود لطفي » يقول ان على الحكومة ان تستبدل بنظام الاشراف الصحي الحالي على صحة التلاميذ نظاما جديدا ذا جدوى . ومشروع التأمين الصحي قد يؤدي الى الغاية المنشودة لان الحالة الصحية للتلاميذ هي الآن سيئة جدا بالرغم من وجود قسم طبي بوزارة المعارف يشتغل به عدد كبير من الاطباء والمفتشين والرؤساء وملحقاتهم واطباء المدارس لا يفحصون التلاميذ ، بل يكشفون كشفا ظاهريا على المرضى منهم ويصرحون لهم بالاجازات المرضية دون ان يصفوا لهم الادوية او يحدثوا عن العلاج قليلا او كثيرا . ثم ان الكشف الطبي على التلاميذ قبل الالتحاق بالمدارس ظاهري جدا وقد رأى صاحب الخطاب بعينيه طالبا مريضا بالسل يتردد على احدى عيادات الامراض الصدرية ، وهو يصعق في الماء في اثناء استحمامه في حوض السباحة التابع لوزارة المعارف . وحبذا لو خصص مستشفى قصر العيني بعض حجراته للمرضى من تلاميذ المدارس ، وخصوصا الذين يفدون من الاقاليم لتلقي العلم في القاهرة . واخيرا ينبغي ان تعمم العناية بصحة التلاميذ في جميع المدارس اميرية واهلية ، وان تحاط هذه العناية برقابة شديدة من وزارة المعارف



اخواننا المصريون ...

« كبشة » من المصريين هنا اليوم في ألمانيا . يعملون كل يوم في الصالح كما يعملون في مصر . ولو رأيتهم وقد احاط بهم وكلاء الاشغال ومديرو الشركات لمست حقيقة هذا المظهر . ولراعتك هذه الكفاءة في المفاوضات والمخابرات . هذا توفيق دوس باشا ، وفؤاد اباظة باشا ، وحسين عنان بك ، وعبد الحميد اباظة بك كالدبابير كل ساعة وكل لحظة يعملون . وهذا « علي يحيى بك » الشاب النابغة يلف كالنحلة ويمتطي الطيارة كما امتطي انا قدمي . وقد سافر الى اليابان . وامريكا ١٨ مرة!! وقد حملت السيدة الكاملة حرمه معها ملابسها الفاخرة و « سواريهاتها » الباهرة ولكنها لم تجد الفرصة مرة واحدة لفتح الشنط من كثرة الارهاق وكثرة العمل !!! فعادت بها مقفولة كما سافرت بها مقفولة وبارك الله في الازواج العاملين ..

المصريون هنا يحدثون ضجة . ولهم شأن يستدعي الفخر حقيقة . هذا « عزيز لطفي بك » يسيطر على دور السينما ويشتغل كالقنبلة المتفجرة . وهذا الدكتور السامي يسيطر على سوق احب طعام الى الانسان ! ... ومع كثرة الاجراءات والقوانين العالية فان المصريين يشقون طريقهم بنجاح وتفوق ...

طلعت حرب باشا

هذا الرجل المصري العظيم لم تتجل عظمته الا في « جلده » اثناء مرضه . والله سبحانه وتعالى لم يشأ ان تفقد مصر هذه الشخصية الجبارة . ولكم قيل عن مرضه وعن نوع المرض ، حتى الاطباء اخطأوا التشخيص مع انهم اطباء عالميون ، وساعدت مناعة الرجل الجبار فاحتمل الازمة الطويلة احتمالا عنيفا خارقا للعادة . فلما ألقى بنفسه بين الاخصائيين هنا وبحثوه البحث الفني والآلي الدقيق تجلت حكمته فاذا بالمرض مرض « كلى » واذا بالرجل يتقدم تقدما محسوسا للشفاء التام

هذه البشرى ارسلها لمصر . ولكي يعلم المصريون كيف اراد الله الخير لهذا البلد اخبرهم ان هذه الحالة التي في الكلى لا تشفى الا نادرا جدا وبنسبة طفيفة بين المرضى . وقد كان طلعت باشا حرب ممن حباهم الله بالنجاة . وقد اعلنوا ان الخطر قد زال نهائيا وسيعود طلعت حرب الى وطنه كما عرفه مواطنوه ...

مصري : غير مصري

يعيش في « برلين » من ٧ سنوات مصري لحما ودما ولغة ودينا ، ولكنه غير مصري . مواطن من خيرة مواطنينا ، ولكن بلا جنسية هذا الصديق الذي لا وطن له ؛ ولا أمة له ؛ ولا دولة له ؛ هو الاستاذ « حسني العرابي » كان يوما ما شيوعيا . وحوكم ولبث مدة في السجن . فلما سافر الى اوربا سحبت منه الجنسية المصرية . ولا تزال مسحوبة !

وبحث عن التهمة اليوم فلا تجد لها اثرا في الواقع . ولا في الحق . ولا في دوسيهات وزارة الداخلية . وهو يعيش في المانيا من ٧ سنوات والمانيا عدوة الشيوعية « نمرة ١ » ومع ذلك يعيش فيها هذا المصري المجحود من وطنه معززا مكرما بعيدا عن التهمة لانه هجر الشيوعية من جيل وعلم بذلك الالمان وحققوه ولم تعلم بعد مصر !!

هذه حالة عجيبة حقيقة . والسلطات الالمانية هنا مندهشة . والوزير المفوض المصري وزملاؤه من موظفي المفوضية يكتبون التقارير الضافية بان الرجل خلاص ... لا علاقة له بالشيوعية من سنين ... ولكن حكومتنا السنية لا تريد ان تصدق الدنيا !

هذه « مظلمة » صارخة ارسلها لمن ولاة الامور يسمعون ... والى اللقاء في مجلس النواب ...

امتحانات ..

من اطرف الاجراءات هنا ان كل الماني يلتحق بعمل جديد يجب ان يجتاز امتحانا في العمل نفسه وفي المعلومات العامة ...



فالالمانية التي تريد ان تشتغل « جارسونة » تمتحنها الحكومة في كيفية معاملة الزبون ، وفي اصناف الطلبات . وفي الحساب . وفي التفتيش .. الخ

والالماني الذي يريد ان يشتغل « حلاقا » تمتحنه الحكومة في انواع الاسلحة والقصات والصابون . وفي الحلاقة الخفيفة والحلاقة نمرة زيرو ... وفي تصغير شعر السيدات وفي الكوة ...

وهكذا كل الحرف الاخرى . ولا يقتصر الامتحان على الناحية الفنية بل يتناول المعلومات العامة السياسية والادبية والاجتماعية ...

وهذه اجراءات معقولة ولذلك كانت الاعمال هنا متقنة وفي غاية الاحكام ...

الاداب العامة

« برلين » انظف بلد في الدنيا . وقد ترك الجيل على القارب حينا للاخلاق . ولكن اليوم تغيرت الحال . فلم يعد في وسعنا ان نتمتع « بالتيرجاردن » ولم نعد نرى القبلات والعناقات في الشوارع والحدائق ... حتى الرجال منعوا من ان يراقص بعضهم البعض الآخر ... حتى النساء على وشك ان يمنعوا ايضا من مراقصة بعضهن بعضا . والفتاة التي تشكو الى البوليس معاكسة رجل في الطريق تستطيع ان « توديه في داهية » ، ولعل هذا هو السبب في ان بعض اخواننا السياح المصريين مش مبسوطين في هذه السنة من برلين !

مدرسة زعماء

من اطرف ما وقفت عليه ان الالمان انشأوا مدرسة لتخريج الزعماء . اي والله الزعماء ! وهي مدرسة ممتازة يدرسون فيها علم السياسة العليا . والبروتوكول . واللغات . والقوانين الفذة . واساليب الخطابة والكتابة والسيطرة الشعبية . والخصومة السياسية الى آخره ..

وقد قدمت طلبا بالنيابة عن زعمائنا واقطابنا للالتحاق بهذه المدرسة ...

فكرى اباظة

نوادي العزاب

اردت الدخول في احد الادوار الثانية لبعض القهوات فسئلت على الباب :

– هل انت متزوج ...

قلت : ابدا ...

قالوا : اتفضل ...

وسألت فعلمت انهم خصصوا قهوات للعازبين والعازبات . للفتيان والفتيات غير المتزوجين . وبعدها يبدأ الرقص ليختار العريس عروسه مبدئيا . ويراقصها ويكلمها و ... يعرفها ! وقد لمحت سيدة في سن الاربعين فطلبتها للرقص وعلمت انها « طالبة زواج » . واعجبها ان سني من سنها ولكن لما كان شكلها من شكلي فلم يحصل وفاق ...



دولة البت والحسم.. وسرعة التنفيذ..



يشكو المصريون كل الشكوى فى عهدهم القديم وعهدهم الجديد من ان الاداة الحكومية المصرية اداة يعلوها الصدأ . وانها تسير متسكعة بغاية البطء ، اداة كسول «عبانة» عليلة صفراء عرجاء ، ينتابها الشلل من حين لآخر . فمشروعاتها تقطع مرحلتها الى الحفاة فى عشرات السنين — ولجانها تغط فى النوم العميق ولا تبرم امرا الا بعد جيل وجيل — ومراسلاتها وخطاباتها واوراقها اختارها « العنكبوت » مقرا له وسكنا — هذا كله فضلا عن ان كل حكومة تأتى لتشفى من كل حكومة تمضى فتنسخ ما ثبتت ، وتغير ما قررت ، و « تلحس » ما ابرمت ، ولهذا ظلت الاداة الحكومية المصرية زهاء عشرين عاما تشتغل على « الفاضى » . وتدور على نفسها ، وتكلف الدولة الملايين ولا تنتج الا التوافه ..

نكبة ... نكبة يحسها « الفلاح » اكثر مما يحسها « الحضرى » ساكن القاهرة والاسكندرية . الفلاح الذى ظلت قريته تكسكس ، وتكسكس ، وتكسكس ؛ حتى اصبحت فى سنة ١٩٣٨ تتقابل مع اختها فى عصر القرون الوسطى وعصر الظلام لا عصر النور ..

كان هذا النظر البشع للاداة الحكومية المصرية يملأ نظرى وخاطرى حتى وصلت « برلين » فقلت لنفسى ادرس كيف يخلق هؤلاء الشياطين هذه الدولة وهذه الامة وكيف يقررون ، ويحسمون ، وينفذون فى لمح البصر ؛ فقد يأتى عليك الدور اما عاجلا واما آجلا فتكون وزيرا اسوة بغيرك من زملائك واقرانك فلا تفعل الا ان تقلد « الالمان » فى جنونهم الادارى ، وفى هوستهم التنفيذية

وصلت « برلين » فلم اجدها كما اعهدها منذ عامين . وجدتها « مخربقة » فى كل شارع عام وكل ميدان حواجز وخنادق وحفر واحجار واخشاب وعمل ؛ ولم يقتصر الامر على حى واحد او على احياء عدة بل شمل المدينة كلها ..

استفهمت فقيل لى ان الجنون الالمانى نظر الى « برلين » نظرة تخالف نظرة العالم كله .. العالم كله يقول ان « برلين » جميلة جمالا خارقا للعادة واصحاب برلين يقولون كلا !!

يقول الالمان وحدهم « كلا ! » وبناء عليه يقررون قرارا عسكريا سريعا خطافا ان يجعلوا برلين اجمل عواصم الدنيا كلها وفى عامين اثنين ..

لا مجلس نواب هنا ولا مجلس شيوخ ، ولا فكرى اباظه ولا غنام ولا خشخانى ولا ابو فورة ولا حسن عبد القادر ولا لويس فانوس ، ولا لجنة تشريعية ولا قلم قضايا . وانما « امر » فى يوم ، وتنفيذ فى اليوم التالى ! وهكذا ستصبح برلين اجمل عاصمة فى الدنيا فى عامين اثنين !!

***

عندهم مصلحة كبرى اسمها مصلحة « مقاومة العفونة » اخترعوها وانشأوها بسرعة البرق . وهى الآن تشمل المانيا كلها وتمطر عليها وابلا من القوانين والاوامر والتعليمات ..

وجدوا ان « بقايا » المأكولات والمشروبات والملبوسات ، ثروة كبيرة فى حد ذاتها ، فحصروها حصرا وقدروها بالفلوس وقالوا خسارة ! ..

لقمة اللحم هذه التى تبقى على المائدة .. وشربة اللبن هذه التى تبقى فى الفنجال . ونتفة الزبدة هذه التى تتخلف فى الطبق .. وقشر البرتقال هذا الذى يلقى فى الشارع . خسارة !! اجمعوا كل هذا يا اهالى والذى لا يفعل يعاقب ! اجمعوا كل هذا وسلموه لمصلحة « مقاومة العفونة » وهى تصنعه ، وتهذبه ، وتخلق منه خلقا جديدا ، وتضيف منه الى ميزانية الامة كم مليون من الماركات !

***

المانيا لالمانيا وللالمان فقط . اقتنوا ايها



الاجانب ما شئتم واجمعوا الثروة ولتصل الى الملايين والمليارات ولكن لا يخرج مليم واحد من المانيا . ولا ينتفع الا الالمان بهذه الثروات ...

لا بيع ولا شراء ولا رهن ولا ايجار الا تحت رقابة الحكومة واشرافها وسيطرتها . من اراد منكم ان يربح من المانيا فليربح ولكن على ان يعيش الى الابد فى المانيا . فاذا اراد الخروج الى وطنه فليفعل ولكن يبقى ماله الذى اقتناه من المانيا .. فى المانيا !! الا اذا اشترى به بضاعة المانية له منها نصيب « النعجة » والوطن الالمانى نصيب الاسد !!

***

عندهم هنا مصلحة اخرى ضخمة عالية رحيمة كريمة اسمها « مصلحة القوة من طريق السرور » .. هذه المصلحة واجبها ان تمتع الفقراء والعمال الذين لا مال عندهم بمثل ما يتمتع به الاغنياء والموسرون .. تنقلهم على حسابها الى اوربا وامريكا والبحيرات والجبال « بالدور » ، ليروا ما يراه السياح ولينتعشوا كما ينتعش القادرون ...

لهؤلاء الفقراء الحق فى ان يدخلوا دور السينما كما يدخل غيرهم من الاغنياء ولكن برخص مدهش وبسعر بسيط ..

لهم دور اوبرا خاصة بهم يشهدون فيها التمثيل ويسمعون الغناء والموسيقى باجر تافه لا يزيد على نصف قرتك !..

فى ظرف عامين اثنين يستطيع كل عامل الماني .. استغفر الله بل يجب على كل عامل الماني ان يقتنى سيارة .. اوتوموبيل . وهم يصنعون للعامل هذا الاوتوموبيل بحيث لا يزيد سعره على ٥٠ جنيها يدفعه مقسطا على سنين !!

***

ابتداء من كل شتاء فى كل عام يسرى قانون « اعانة الشتاء » فترى وزراء الدولة الضخام العظام امثال جورنج ، وجيبلز ، وشاخت وغيرهم فى الشوارع والازقة .. الوزراء ورجال الدولة فى الطرق العامة

الشعار الالمانى

يستجدون طول الشتاء .. « يشحتون » ويمدون ايديهم للجالسين فى القهوات ، والراكبين فى السيارات والمارين فى الطريق ؛ يجمعون اعانة الشتاء للفقراء .. ويجب على كل اسرة فى اول « احد » من كل شهر ان تأكل صنفا واحدا وان ترسل باقى تكاليف الطعام الى مصلحة اعانة الشتاء .

وبهذا الشكل يجمعون كل عام ملايين الماركات فلم يبق فى المانيا جائع ! او عار ، او مريض ... وليس هنا عامل واحد عاطل بل اخذوا « يستلفون » العمال العاطلين من ايطاليا وهولندا وغيرهما ليأكلوا لقمة العيش فى المانيا !..

***

خطب هتلر منذ ايام فقال :

« اتحدى زعماء العالم كله . وحكام العالم كله . انا الزعيم الوحيد والحاكم الوحيد الذى ليس له حساب فى البنك » ..!!

ولقد صدق الرجل . فهو الموظف الوحيد فى المانيا الذى لا يقبض مرتبا . ومهما قيل من جبروته ، وظلمه ، فهو يعمل هذا « مجانا » لا لشخصه وانما الوطن !!

فكرى أباظة

إذن عندكم ديموقراطية ؟!

... زميلتى فى رحلتى الطويلة من « زيوريخ » الى « برلين » فتاة .. فتاة افرنجية آمنت بانها معجزة لانها جمعت بين الجمال والكمال فى وقت واحد . هذه الافرنجية وحيدة ، ظلت معى فى غرفة واحدة اربع عشرة ساعة ؛ ومع ذلك علمتنى ان الجمال حين يتحصن بالكمال يسيطر على الذين يستظلون بظله ولو كانوا من اخبث مخلوقات الارض طرا

اربع عشرة ساعة لم اكن فى حياتى مهذبا ، ومؤدبا ، وطاهرا ، ونقيا ؛ مثل ما كنت فى اثنائها ...

هذا هو تأثير المرأة ؛ تكيف الرجل حسبما تشاء فان غمزت غمز ! وان احتشمت احتشم ! والجمال حين يمتزج بالكمال يحرص على الكمال ...

***

علمت الفتاة بأنى مصرى ؛ فاذا يدها تمتد الى يدى ، واذا بها تقول : اهنئك !

قلت : اشكرك ولكن لماذا ؟

قالت : لقد كان من حسن حظى اننى ابحرت من الاسكندرية مع ملكتكم العظيمة والاميرات فكنت طول الوقت مذهولة . لمعلوماتى عن ملوك الشرق انهم متجبرون ، مستبدون متألهون غامضون ولكنى وقد مضت اربعة ايام واربع ليال مع لآلىء من التاج المصرى بهرتنى الديموقراطية المتألقة ، والتواضع اللامع ، والمظهر البراق ، فكانت المفاجأة لى عظيمة وساحرة ...

وهنا افاضت الفتاة فى وصف ما رأت من ديموقراطية جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الاميرات ، ثم اردفت قائلة :

اترى لو رويت كل هذا لاى اوربى اكان يصدق الا انه خيال ؟ ..

قلت : لماذا ؟

قالت : .. اذن عندكم ديموقراطية فى الارض المصرية !!

قلت : نعم ! كالديموقراطية التى شهدتها على الباخرة سواء بسواء ...

ألم تسمعى ان مليكنا يصلى كل اسبوع



الديمقراطية تهزم الديكتاتورية

مع الفقراء والبؤساء ، ويحضر الحفلات الربانية ، ويفاجىء الصالح بالزيارات الفردية بغير مواكب ولا رسميات ، ويهبط النوادى بغير اخطار او انذار !!

قالت : اذن فلماذا يقال ان ميزانكم السياسى البرلمانى دائما « غير مضبوط » ؟!

قلت : يا آنستى ليس الذنب ذنب « الديموقراطية المصرية » وانما الذنب ذنب الذين نقلوها عن ديموقراطياتكم نقل « مسطرة » فلم توافق فى تفاصيلها جو البلاد — ولا مزاج العباد ... ولقد فشلت الديموقراطيات عندكم فى وسط اوربا وجنوبها وشرقها لانكم زينتموها بالبودرة والاحمر والكحل وركبتم الجوهر فتزينا نحن ايضا بالبودرة والاحمر والكحل وركبنا الجوهر ... واخشى ما اخشاه ان يجرى علينا ما جرى عليكم فنجرب « ديكتاتورية » ليست فى طبعنا ، ولا طبع ملوكنا وليست تجد عندنا ذا الاستعداد ولا ذا الكفاءة ليلعب دور هتلر ، وموسوليني ، وستالين ومصطفى كمال ...

قالت : اسمع انكم اغنياء بالزعماء . افلا تجعلون فى احدهم ما وجدت هذه البلاد ؟

قلت : كلا واقسم لك . لقد سحروا بايديهم فلسيتهم واكلوا بعضهم بعضا فاكلهم الجمهور ! اطمئنى لن تكون فى مصر دكتاتورية ؛ وستظل الديموقراطية تحكم فادع معى ان يصونها الله ...

قالت : AMEN

قلت : امين ...

ف . ا .

تأييد نزيه

آراء حُرّة

في حوادث الأسبوع

معارضة نزيهة

أين أنتم ؟

ايه ايها الزعماء .. الا تنطقون ؟!
اين انتم يا اعضاء الجبهة الوطنية ؟!
اين انتم يا من تفاوضتم باسم مصر وامضيتم بالنيابة عنها « وثيقة الشرف والاستقلال » ؟!!
اين انتم لنسمع رأيكم في هذا الطارئ،



الجديد ، طارئ التكتات ، والفاتحة التكتات ؟!

هلا افتيتمونا — ابقاكم الله — في التعديل الاخير ، من حيث « الشكل » ومن حيث « الموضوع » ؟!

نحن نعلم انكم « صهينتم » في اثناء المفاوضات عن كثير ، وانكم كنتم تشعرون بما في المعاهدة من « نقط ضعف » سكتم عليها لتصلوا بالسفينة الى بر الامان ، وها هي ذي المعاهدة قد ابرمت ، وسارت في طريق التنفيذ ، افلا ترون ان الاوان قد آن لكي تحلوا انفسكم من هذه «الصهينة» وتطالعونا برأيكم في الموقف الجديد من وجهة النظر القومية البحتة ، بغض النظر من الحزبية ، والخصومات الشخصية ؟!

مدرسة تجارية للبنات

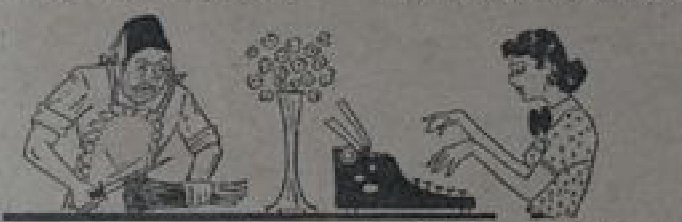
خلاص ...

من ذا الذى يجرؤ بعد اليوم ان يقول ان في مصر ازمة اسمها « ازمة البطالة » او مشكلة اسمها « مشكلة المتعلمين العاطلين » ؟!

ومن ذا الذى يستطيع ان يزعم ان الآلاف من حملة « الدبلومات » و « الليسانسات » يتزاحمون على العمل ولو « باليومية » ، او يتهافتون على وظيفة لا يزيد راتبها على ثلاثة جنيهات ؟!

صدقوني يا سادة انه قرار عجيب ، واعجب منه ان يصدر في الوقت الذى تزداد فيه ازمة البطالة بين المتعلمين ، اما تشجيعكم الفتيات على منافسة الشبان فلن يزيد هذه الازمة الا تعقيدا على تعقيد ...

وصدقوني ان مصر ليست بحاجة الى « محاميات » و « محاسبات » ، بقدر حاجتها الى امهات صالحات . فقبل ان تعلموا البنت المصرية « جارو » و «داللوزه»



ان وزارة المعارف تفكر الآن في انشاء مدرسة تجارية البنات ، لتعلمهن « مسك الدفاتر » وتدربهن على ضبط الحسابات؟!

فهل تراها رأت عنصر الشبان قد اصبح لا يفي بالحاجة فراحت تفكر في سد النقص من عنصر البنات ؟!

ام تراها تبينت — وكلها نظر — ان الجنس الخشن لم يعد يصلح للعمل في البنوك والشركات ، فعمدت الى الجنس اللطيف ، لعله يكون اقدر على حمل الاعباء والتبعات ؟!

و «كابيتنيه» علموها كيف تحسن الخريط الملوخية » و « تقميع البامية » وكيف تجيد ادارة البيت وتربية الاطفال ...

علموها « تفصيل » الفساتين و«خياطة» القمصان وترتيق « الشرابات » قبل ان تعلموها الدفاع عن المتهمين و « مسك الدفاتر » ومراجعة الحسابات ..

والا فانتم تزيدون الطين بلة،وتضاعفون في هذه الازمة التي برهنتم على عجزكم عن مواجهتها وهى ما تزال في دور الرضاع ، فكيف بكم اذا تضخمت وانتفخت،ووصلت الى الحد الذى يهدد النظم ويقلب الاوضاع؟!

والرأى العام..

هل في مصر حقا شيء اسمه « الرأى العام » ؟!

هذا سؤال صريح نوجهه اولا الى المسئولين وولاة الامور ، وثانيا الى الساسة الزعماء والذين يتصدرون لقيادة الجمهور . فكم من ازمات وقعت ، واحداث حدثت ، وهذا الجمهور المسكين يتطلع الى قادته وزعمائه تارة ، والى ولاة امره تارة اخرى ليعرف ماذا تخبئ له الايام ، وما الذى يجرى بشأنه في طي الخفاء ، فاذا بهؤلاء واولئك عنه لاهون ، وكأنهم هم الحكام والساسة والشعب معا ، وكل من عداهم في هذا البلد ليس لهم وجود ....

وقد عرضت في الايام الاخيرة طائفة من المسائل الهامة ، الخطيرة ، تناولها بعض الصحف بالتلميح ، وبعضها بالتصريح . وزعم الزاعمون انها توشك ان تتمخض عن ازمة جديدة بل عن ازمات ، فمن قائل ان الكلام قد دار حول تعطيل الحياة النيابية وحل الاحزاب ، ومن قائل ان هناك رغبة قوية في تأليف وزارة قومية بالمعنى الصحيح وآخرون يزعمون ان تغييرا هاما سيتناول بعض مناصب السراى الكبرى وفي مقدمتها منصب رئيس الديوان ، وهذه الاشاعات لا تتورع عن ان تزج في رواية انبائها باكبر مقام ، والناس مساكين يرقبون ان تطالعهم الحكومة ببيان او يجود اصحاب الشأن بتصريح يضع الامور في نصابها ، ويشفي الاذهان من تبلبلها واضطرابها ، فاذا الحكومة ساكتة ، واذا اصحاب الشأن قد اقفلوا افواههم والتزموا صمت القبور !

افلا يكون الجمهور معذورا ازاء هذا التكتم العجيب ، والصمت المريب ، اذا ما كون لنفسه رأيا قد يكون ابعد الآراء عن الصواب ؟!

لقد عودتنا الحكومة ان تنشر بلاغات رسمية عن كل ما جل وهان ، وهى — اذا كانت لا تريد ان تتقيد ببلاغات رسمية في هذا الشأن — فهى لا تعدم ان تجد لها الف باب وباب ، وما الوحى الذى ينزل على الزملاء من « مصدر عليم » ، او « كبير مسئول » الا واحد من هذه الابواب

أليس له عندكم حساب؟

تكلموا يا قوم ، وانقذوا الجمهور من هذه الحيرة ، واخرجوه من هذا الظلام الدامس ، والا فسيرى فيكم غير الذى يرشيكم ، وهو اولا وآخرا معذور ، وانتم وحدكم الملومون ...

من هيكل الصحفي الى هيكل الوزير!..

الدكتور هيكل باشا رجل الم بالكثير من امراض هذا البلد ووقف على علله وادوائه ووجوه النقص فيه . وقد كانت له على صفحات « السياسة » — رد الله غربتها — ايام كان يشرف على تحريرها جولات موفقة في ميدان الاصلاح الاجتماعي ، وكانت له صيحات مدوية في وصف العلل وشرح مواطن الداء ، حتى لم يترك مرضا من امراضنا الاجتماعية الا وضع اصبعه عليه ونادى بضرورة العمل على علاجه !

وكان طبيعيا ، وقد اصبح « هيكل » الصحفي وزيرا ، ان يستبشر الناس اذ يرون الطبيب الذى كان يصف لهم بالامس ادواءهم وقد صار في مركز يمكنه من ان يصف لهم الدواء ، ويعالج الامراض ..

وانتظرنا ... وانتظر الناس معنا ، وقلنا ان الله مع الصابرين !

نحن لا نبخس الزميل القديم حقه ، ولا ننكر ادبه وفضله ، ونعرف ان «هيكلا» الوزير ، يفكر في الكثير ويريد ان يعمل الكثير ، ولكنه مع الاسف وقد مرت على ولايته وزارة المعارف شهور ، لم يفعل اكثر من ان وجه كل عنايته « لتيسير قواعد النحو » و « تنظيم دار العلوم » و «تحسين برامج اللغة العربية» و«تفادى ضعف الطلبة في اللغة العربية » كانما وزارة المعارف ، او وزارة التربية بحسب تسميتها الجديدة لا تجد شيئا يستحق العناية والاهتمام غير النحو والصرف والعروض !

صحيح ان هذه كلها خطوات جليلة نذكرها للوزير الصحفي مغتبطين شاكرين، لكن هل هذا كل ما في جعبته ؟! واين مشروعات الاصلاح التى كان يتحدث عنها على صفحات « السياسة » ؟! وماله لا يثير هذه المشروعات — ان لم تكن منصلة



بوزارته — في جلسات مجلس الوزراء ، ويدافع عنها بلباقة وفصاحة ، ونحن لفوزه ضامنون ؟!

تحت ايدينا الآن ونحن نكتب هذه الكلمة مجموعة مقالات ثائرة بقلم هيكل « بك » الصحفي ، كنا نود ان نضع منها انموذجا — ولو مصغرا — امام هيكل « باشا » الوزير ، لولا ان المجال اضيق من ان يتسع لشيء من ذلك ، ولو قليل ..

فيا وزير الاصلاح : انا نعلق عليك اكبر الآمال ، فهيا ، واعمل ، وحذار ان تخيب فيك هذه الآمال ..

ابن حنبل : وضريبة التركات !

يوم تقدمت الحكومة الى مجلس النواب طالبة تفويضها في اصدار قوانين الضرائب الجديدة في غيبة البرلمان ، وقف نائب محترم هو الشيخ عبد الوهاب سليم نائب نجع حمادى يعترض ، لا على مبدأ التفويض في ذاته ، وهو الذى كان يومئذ موضوع المناقشة والجدل ، ولكن على حق الحكومة في فرض ضريبة على التركات ، لان ذلك معناه ان تشترك الحكومة مع الورثة في تركات مورثيهم وتستولى على حصة فيها ، وهذا — فيما يقول فضيلته — مخالف الشرع الشريف وخروج على احكامه ..

ولسنا ندرى على وجه التحقيق من من الائمة هو الذى افتى بهذه الفتوى «الحنبلية» وعلى اى سند من اسانيد الشرع يستند فضيلة النائب في حكمه . ولسنا نحب ان نقول له ان الحكومة بما تقتضيه من رسوم التسجيل ونقل الملكية من اسم المورث الى اسماء ورثته لا تشارك الورثة فيما يرثون ، ولكنا نحب ان نسأله — ان كان هذا هو حكم الشرع الشريف — فلماذا اذن تستولى الحكومة على نصيب الاسد في معاشات المتوفين من الموظفين ، حتى ليزيد هذا النصيب في بعض الاحيان على النصف، وهى تعلم ان المعاش انما هو مبلغ قد اقتطع بالفعل من راتب الموظف في حياته فلا معنى لان تضاعف مصاب اهله واولاده بمشاطرتهم اياه ومشاركتهم فيه بعد وفاته؟!

هذا سؤال برىء نوجهه الى فضيلة النائب المحترم ، لعله — وهذا مبلغ حنبليته — يجعله موضوع استجواب ، او حتى سؤال في مجلس النواب !

لاظوغلي

كان فؤاد عظيماً

أقبلت علينا «الجاسوسة الحسناء» ذات يوم وهي متهللة ، وشرعت تتكلم في لهجة عربية فصيحة وكأنها تقرأ في كتاب :

« كل الابناء يحبون آباءهم ، وبهم يفاخرون . لكن حب المليك الشاب لوالده قد فاق كل حب ، وفخاره به وبأعماله قد أوفى على كل فخار . .

« وان كنتم تريدون الدليل فاسمعوا : جلس جلالة الملك ذات يوم وحوله بعض أفراد الاسرة المالكة ، وجاء ذكر المناسبة السعيدة التي ينتظرها المصريون بفارغ الصبر . فسأل أحدهم هل صحيح أن ما يتردد على بعض الألسنة من أنه اذا جاء المولود ذكراً . فان جلالة والده سيسميه « فؤاداً » ؟!

فأجاب جلالة الملك بقوله : « إني متردد . . .

فعاد السائل يتساءل : « ولم التردد؟ »

قال جلالته حفظه الله :

« لأن فؤاداً كان عظيماً ، وكم أود لو يكون المولود أهلاً لهذا الاسم »

حول مقابلة « علي ماهر - مصطفى النحاس »

هل كاشف ماهر باشا الوزارة بخبر المقابلة ؟

هذا ما اختلفت فيه الروايات . فمن قائل ان ماهر باشا اخفى عن محمد محمود باشا خبر مقابلته للنحاس باشا ولم يقل له شيئاً عنهما الا بعد أن انكشف أمرها . ومن قائل إن رفعته كاشف محمد محمود باشا وأخبره بالمقابلة وبما دار فيها بالتفصيل . ولكن تحرياتنا انتهت الى ان ماهر باشا عقب زيارته للنحاس باشا التقى بلطفي السيد باشا في كازينو سان استفانو . وكان وقتئذ وزيراً للداخلية ، حيث تحادثا في امور مختلفة حديثا عاديا امتد بهما الى مسألة معينة استشهد لطفي باشا برأي قال إنه رأي النحاس باشا فيها . فما كان من ماهر باشا الا أن قال للطفي باشا : « لا ! النحاس باشا رأيه مش كدا . أنا شفته قريب وفهمت رأيه » !

ويظهر أن ماهر باشا اكتفى بهذه الاشارة واعتقد انه بذلك قد أخبر وزيراً من الوزراء بمقابلته للنحاس باشا فضلاً عن أنه وزير الداخلية بالذات !!

واتصل بعلمنا أن ماهر باشا قال : « انا لست ملزماً أن أؤدي حساباً أمام الوزراء . فلي أن أقابل من أشاء وأتحدث فيما أشاء وفق المصلحة العامة . ومع كل فاني لم اتعمد اخفاء خبر المقابلة بدليل اني انبأت بها لطفي السيد باشا »

أما محمد محمود باشا فقد عتب ولام لأن ماهر باشا لم يخبره كما ان لطفي باشا لم يبلغه حديث ماهر باشا ولم يعلم بالمقابلة الا من الجرائد

وقد تقابل محمد باشا قبل سفره مع ماهر باشا وفهم منه التفاصيل فاقتنع . .

قلق ... وعدم ارتياح

الدوائر الانجليزية وزيارة النحاس باشا لايطاليا

سافر النحاس باشا يوم الخميس الماضي ونزل في ميناء جنوا ومنها الى « مونت كاتيني » حيث يقضي رفعته فترة من الزمن مستشفياً

وقد كان هذا البرنامج سبباً في اهتمام جهات كثيرة وتساؤلها : لماذا ينزل النحاس باشا في جنوا دون مرسيليا ؟ ولماذا يستشفي في مونتكاتيني دون كارلسباد كعادته كل عام ؟ وقد زاد في قلق هذه الجهات ما اتصل بعلمها من استعداد ايطاليا لاستقبال النحاس باشا والترحيب به ، ومن المقابلة التي ينتظر أن تتم بين السنيور موسوليني ورفعته ...

ولكي نزيد المسألة ايضاحاً نقول إن « الانجليز » لا ينظرون بعين الارتياح لهذا الذي ذكرناه . ويرون فيه الى جانب ذلك حلقة جديدة تضم الى سلسلة للمواقف العدائية التي يتخذها النحاس باشا والوفد ازاء الانجليز في فلسطين ، والهند ، وغيرهما من بلاد الشرق والعالم العربي

هذا ما يلوكه بعض الألسنة . وها نحن أولاء في الانتظار وسنرى ...

لو تكلم ... فماذا يقول ؟!

تقول الجاسوسة الحسناء إن رفعة علي ماهر باشا اجتمع في أحد أيام الاسبوع الماضي ببعض أصدقائه من الوزراء الحاليين والسابقين بكازينو سان استفانو ، فجرهم الحديث الى ما نشر وينشر عن مقابلة ماهر باشا للنحاس باشا وظروف المقابلة وأين ومتى تمت ؟ وقد أخذ احدهم على « ماهر باشا » سكوته إزاء الروايات الكثيرة التي تنشر عن هذه المقابلة فقال آخر ان منصب ماهر باشا ربما كان الحائل دون افضاء رفعته بأي بيانات . ولكن ماهر باشا صرح لهؤلاء الاصدقاء بأنه ليس ثمة ما يمنعه من الكلام وأنه لا يجد غضاضة في الافضاء بكل ما عنده من المعلومات ، ولكنه يفضل الانتظار الى أن يبدأ غيره بالكلام وعندئذ يتولى هو الرد ويتكلم في صراحة تضع الامور في نصابها ويقال إن ذلك سيكون عقب خطبة رفعة النحاس باشا المقبلة « التي يسمونها » القنبلة الثانية » والتي يقال انها ستزيح الستار عن كثير

ترى لو تكلم هذا الرجل .. فماذا يقول .. ؟!

اتفاقية الثكنات

لماذا تأخر نشر نصوصها ؟

يوم نشرت الصحف اليومية نبأ اتفاقية « هاليفاكس - محمد محمود » الخاصة بالثكنات قالت تلك الصحف ان مشروع الاتفاقية قد أرسل الى مصر بالطيارة ، لعرضه على مجلس الوزراء ، واذاعة نصوصه في القاهرة وفي لندن على السواء . ولكن مرت الايام والاسابيع ، وهذه النصوص ما تزال خافية على الناس

وتؤكد « الجاسوسة الحسناء » أن الآراء قد استقرت - هنا وفي لندن - على ألا تذاع الاتفاقية قبل عودة رفعة محمد محمود باشا لأن رفعته يعتقد أن هذه الاتفاقية ستهاجم ، ان عدلا وان ظلما ، وان من المصلحة أن لا تحدث هذه المهاجمة في غيبته حتى يتسنى له الدفاع عن مشروعه وتفنيد الاعتراضات التي قد توجه اليه ، ولذلك اكتفي بأن احيط مجلس الوزراء علماً بالنقط الاساسية في الوقت المناسب ، وتناقش فيها في الوقت المناسب أيضاً ، وأقر معظم الوزراء وجهة نظر رئيسهم من حيث التريث في نشر النصوص

أما الدوائر الوفدية فيتجلى رأيها في تصريح أفضى الينا به سعادة مكرم عبيد باشا اذ قال بأنه « يعتقد اعتقاداً جازماً بأن وراء تأخير النشر أشياء وأشياء » وبخاصة اذا صحت المعلومات التي اتفق عليه في مصادر محترمة لتكنات الراحة ، والانجلير في هذا التأجيل الى أن

موظفون متزوجون

للمفوضيات المصرية في الخارج

لاحظ الكثيرون ان وزارة الخارجية توخت عند اعداد الحركة الاخيرة بين موظفيها ان تختار لمفوضية مصر في طهران من المتزوجين

وقد علمنا أن ذلك كان بناء على رغبة ملكية اذ رغب جلالة الملك في أن يكون مبعوثو مصر في طهران من المتزوجين ، وأن تكون الزوجات من كرائم العقائل والمثقفات اللاتي يصح أن يكن مثلاً طيباً للمرأة المصرية ودعاية حسنة لها ، وكذلك لأنهن سيكن بطبيعة الحال على مقربة من صاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية وستتكون منهن حاشيتها

وعلمنا فوق ذلك ان اول الشأن يعنون لأن يعملوا بالرغبة السامية مع كافة المبعوثين السياسيين في جميع البلاد لا في طهران وحدها . وسيعمل من الآن فصاعداً على قدر الامكان أن يكون موظفو المفوضيات المصرية من المتزوجين لتكون الزوجات سفيرات لمصر في المجتمع الاجنبي ولكن في الوقت نفسه دعاية طيبة لمصر من ناحية المرأة والبيت . . .

"عندك مانع نشرب فنجال قهوة ؟"

كيف تمت مقابلة رئيس الديوان ورئيس الوفد ؟

أشرنا فى العدد الماضى من « المصور » الى ما سمعناه من أن رفعة النحاس باشا عندما سئل فى التحقيق عن مقابلته لرفعة ماهر باشا كيف تمت ، ومن منهما هو الذى طلبها ، أجاب قائلا : « أنا طلبت . . هو طلب . . أهو جانى البيت ! » وبقى بعد ذلك ما يتساءل عنه الكثيرون من كيف تمت هذه المقابلة، وهذا ما سيجدون تفصيله فيما يلى :

فى اليوم الذى تمت فيه المقابلة خرج النحاس باشا يتمشى فى شارع الكورنيش على مسيرة خطوات من الكازينو ، فلم يلبث ماهر باشا أن خرج من الكازينو فاذا النحاس باشا فى انتظاره فسلم عليه ، وأخذا يتمشيان فى الشوارع المحيطة بالكازينو ذهابا وايابا ، الى أن وصلا أخيراً الى منزل النحاس باشا وهو لا يبعد عن الكازينو بأكثر من خمسين متراً ، فالتفت رفعته الى ماهر باشا قائلا : « عندك مانع نشرب فنجال قهوة » ؟ ! فسأل ماهر باشا « فين ؟ »

قال : « عندى . . فى البيت ؟ » وأشار الى البيت الذى كانا واقفين أمامه ، فرد ماهر باشا قائلا : « ماعنديش مانع »

ودخلا فعلا ، وجاءت القهوة ، فاعتذر ماهر باشا عن تناولها لأنه لا يشرب القهوة فى الليل

وبهذه المناسبة نذكر ان ما نشرناه فى العدد الماضى من أن صادق افندى دهبى لم يكن وسيطا فى هذه المقابلة ، انما استندنا فى نشره الى ما أكده لنا أحد صاحبى الشأن من أنه لم يوسط هذا الشخص ، ولعله قصد بذلك أن الوساطة جاءت عن غير طريقه

فرد ماهر باشا بقوله : « ان الظروف متباينة وليس ثمة الآن خلاف بين الوزارة والسراى حتى نحتاج الى تحكيم . ومع كل فقد عرضنا على محمد محمود باشا فى مبدأ تشكيل الوزارة أو بالتحديد فى ثانى يوم أو ثالث يوم من تشكيلها أن تتم ما بدأناه بتشكيل لجنة التحكيم لتفصل فى النقط المتنازع عليها ، فأجاب بأنه لا نزاع بين الوزارة والسراى ولا خلاف بينهما على شىء ، فاذا جد بمرور الوقت شىء من هذا النوع فيمكن تسويته . وفعلا كتب هيكل باشا مقالا بهذا المعنى فى السياسة الاسبوعية »

عدو

المصروفات السرية

هو معالى النقراشى باشا فقد أعلن الحرب عليها بلا هوادة منذ تولى وزارة الداخلية . .

وكثير من هذه المصاريف السرية يعطى لصحف . . وكثير منها أيضا يعطى للمكتب السياسى بمحافظة العاصمة ليوزع على من يؤدون الخدمات السرية له

ولكن النقراشى باشا يحاول بكل ما فى وسعه أن يغلق هذين البابين ، ولو أن هذه المحاولة تبدو صعبة وصعبة جداً



أما الصحف فمن المعروف أن منها ما يناصر الحكومة مناصرة رسمية ، وهذه لا يستطاع حرمانها من المصروفات السرية . ولذلك رأى وزير الداخلية اعانتها . ومنها المتبذل الذى لا حاجة به الى المصروفات السرية لانه كثير الموارد ، وقد حرم هذا النوع منها !

على أن هناك صحفا أغضبها الحرمان واتصل أمرها باحدى الجهات فأرادت أن تتوسط فى الامر . . وقد أشيع أنه كان بينها وبين النقراشى باشا حديث أصر الوزير فيه على رأيه

اذا كانت ترى هل يكون هذا نذيراً بأننا سنرى فى هذا الشأن معركة حامية بين بعض الصحف [illegible] باب وباب » [illegible] على الرملاء من « مصطـ[illegible]اخلية ؟ ! [illegible]مسئول » الا واحد من يكون الغلبة فى النهاية ؟ !

جلاء جديد . .



ثكنات « باب الحديد » بعد ثكنات « العطارين » !

كان من بين المقترحات التى تقدم بها سعادة احمد صديق بك وكيل مصلحة السياحة الى ولاة الامور توسيع ميدان محطة القاهرة وتجميله ، لأنه أول ما تقع عليه أنظار السائحين فى العاصمة المصرية ، وذلك بازالة مبنى قسم الازبكية الحالى وغرس حديقة « منتزه » فى مكانه . وقد علمنا أن سعادة عبد السلام الشاذلى باشا محافظ العاصمة مهتم بتنفيذ هذا الاقتراح ، وانه كتب الى ولاة الامور بوزارة الداخلية يقترح عليهم – ازاء ما يقتضيه هذا التنفيذ من ازالة مبنى قسم الازبكية – ان تخلى القيادة البريطانية ثكنات باب الحديد التى يحتلها البوليس الحربى الانجليزى عند مدخل المحطة ، أسوة بما حدث فى ثكنات العطارين التى أخليت فى العام الماضى ، لينقل اليها قسم الازبكية الجديد . . .

وقد اتصل بنا أن معالى النقراشى باشا وزير الداخلية قد وافق على هذا الرأى ، وأمر باتخاذ اللازم لتنفيذه بمفاوضة القيادة العامة البريطانية فى اخلاء تلك الثكنات التى يرى معاليه ، كما يرى « المصور » فى وجودها مظهراً « احتلاليا » ينافى السيادة المصرية فى عهد الاستقلال . . .

فاذا نجحت هذه المفاوضات ، فسيخفق العلم المصرى على ثكنات باب الحديد لاول مرة فى تاريخ مصر الحديث

البلاغ الرسمى

هو سبب التحدى واصل البلاء !

عندما نشرت جريدة المصرى بالبنط العريض ان محمد محمود باشا رفض مسألة التحكيم وقال بضرورة عرضها على البرلمان ، اتصل ماهر باشا بمحمد محمود باشا وشكا فى شأن ما نشر وقال محمد باشا : « هذا لم يحصل وهو محض اختلاق وسأنشر بلاغا رسميا بتكذيبه »

ونشر البلاغ الرسمى فكان سببا فى تحدى المصرى

أما ما دار بين النحاس باشا وماهر باشا فى شأن التحكيم فى أثناء المقابلة فهو ان النحاس باشا سأل ماهر باشا قائلا : « لقد أتخذتم من مسألة التحكيم سببا فى اخراجى وكان رفضى له سببا فى الاقالة . فلماذا لا تعرضون نص الاقتراح على محمد محمود باشا ؟ »

أيهم أبعد نظراً . .

الوزراء السعديون أم الدستوريون ؟

حين انعقد مجلس الوزراء فى الاسبوع الماضى لبحث مسألة طلب التفويض فى فرض الضرائب انقسم الوزراء الى قسمين وشاءت الصدفة ان يكون القسمان متعادلين وان يكون الاحرار الدستوريون ضد فكرة طلب التفويض مستندين الى ان مجلس الشيوخ سيرفضه ، وان ذلك سيكون هزيمة للوزارة . بينما كان الفريق الآخر وعلى رأسه الدكتور ماهر متحمسا لفكرة طلب التفويض ، واثقا من أن البرلمان سيقره

وقد قام اعتراض على أن طلب التفويض فى ذاته ليس دستوريا . وهنا طلب النقراشى باشا كتاب « على هامش الدستور » وظل يبحث فيه طويلا . وأخيراً انتهى الرأى الى طلب التفويض ثم كان ما كان مما يعرفه القراء . . وهكذا كان الوزراء الدستوريون أبعد نظراً من زملائهم السعديين

رئيس البعثة العسكرية

من يكون ؟ !

اتصل بنا أن فى مقدمة الاسماء التى ورد ذكرها فى معرض الحديث عمن يخلف الجنرال كورنوول فى منصب رئيس البعثة العسكرية الانجليزية اذا أصر على اعتزاله ، اسم الجنرال « وير » قائد القوات البريطانية فى مصر سابقا ، والذى أحيل الى « الاحتياطى » منذ عهد قريب

ويقول الذين يرشحون الجنرال « وير » لهذا المنصب انه فضلا عن المامه بنظام الجيش البريطانى ملم بنظام الجيش المصرى وصديق لكثير من الحكام المصريين ورجال وزارة الحربية مما يجعل التفاهم بينهم وبينه سهلا ، وتعاونهم واياه ميسوراً

وفضلا عن هذا وذاك فهو صاحب فكرة خط الدفاع عن الحدود الغربية ، وهو الخط الذى أطلق عليه اسم « خط وير لحماية الحدود الغربية »

وهذا طبعا اذا لم تصر الحكومة على أن يكون رئيس البعثة من غير الضباط الذين سبق لهم العمل فى مصر ، والذين اعتادوا أن يكونوا أصحاب النفوذ الكلى

البندارى باشا

فى معية جلالة الملك

لاحظ الناس ان سعادة كامل البندارى باشا وكيل الديوان العالى تشرف بمرافقة جلالة الملك فى سيارته يوم الجمعة الماضى عند ذهابه الى مسجد نذير اغا لاداء فريضة الصلاة . فكان ذلك داعياً الى التساؤل بل لا نغالى اذا قلنا انه أثار كثيراً من القيل والقال . .

وراحت « جاسوستنا » تسأل بدورها عن حقيقة الامر ، ومدى ما فى الاشاعات التى تطايرت بسبب تلك الملاحظة من صحة ، ثم عادت تقول ان ما نشرته الزميلات - يومية واسبوعية - عن البندارى باشا وقرب الغاء منصبه أو تعيينه فى منصب آخر ، هو الذى كان سبباً مباشراً فى ان يشمل جلالة الملك وكيل ديوانه بهذا العطف قطعا لدابر الاشاعات والاقاويل

كذلك قصد جلالته الى معنى آخر هو ان يعلم الناس ان رجال السراى جميعا يتمتعون بعطف المليك ورعايته

اتصالات . ومباحثات . .

حول الغاء صندوق الدين

تجدد الكلام فى الأيام الأخيرة ، وبمناسبة سفر رفعة محمد محمود باشا الى لندن حول الغاء صندوق الدين ، الذى نشرت الصحف أخيراً أن الحكومة الانجليزية موافقة على الغائه ، بشرط أن تتولى الحكومة المصرية مفاوضة بقية الدول ذات الشأن والحصول على موافقتها على هذا الالغاء

وقد اتصل بنا ان رفعة محمد محمود باشا عهد الى سعادة عبد الحميد بدوى باشا فى ان يتصل باسم الحكومة المصرية بالحكومتين الفرنسية والايطالية لمناقشتهما فى بعض ما جاء فى المذكرات السابق تبادلها فى هذا الموضوع ، لتقريب وجهات النظر المختلفة تمهيداً لتنفيذ فكرة الالغاء

ويقول العارفون إن بدوى باشا أخذ معه قبل سفره جميع الملفات والمذكرات المتعلقة بالموضوع المذكور ، وانه سيبدأ - ان لم يكن قد بدأ بالفعل - اتصالاته بالحكومتين الفرنسية والايطالية ، عما قريب . . .

الجبهة الوطنية ، ومشكلة الثكنات

كيف كان موقف الأعضاء منها فى المفاوضات الماضية ؟

حافظ عفيفى باشا والشمسى باشا يحبذان قيام الانجليز بالبناء

ومحرم باشا يقول : أقطع ذراعى لو زادت على ٤ ملايين !!

أهم ما يشغل الأذهان فى هذه الأيام ما انتهى اليه رفعة محمد محمود باشا فى مفاوضاته الأخيرة بشأن الثكنات ، هل هو فى صالح مصر أم فى صالح الانجليز ، وهل ربحت مصر فيه كما يقولون ، أم كانت فيه من الخاسرين ؟ ؟ وهاهو ذا أحد أعضاء الجبهة الوطنية البارزين يحدثنا عن رأيه فى هذا الاتفاق ، ويشرح لنا موقف زملائه من مشكلة الثكنات فى المفاوضات الماضية

« لا شك عندى فى ان الاتفاقية الاخيرة صفقة خاسرة لمصر والمصريين . . . »

بهذه العبارة الوجيزة ، الحاسمة ، استهل ذلك العضو البارز من اعضاء الجبهة الوطنية حديثه معنا عن مشكلة الثكنات . فكانت مفاجأة لم نكن نتوقعها ، لان هذا الرأى انما هو رأى الوفديين ، بينما كان محدثنا من اعضاء الجبهة المستقلين . . .

قلنا : « وكيف تكون صفقة خاسرة وقد تعهد الانجليز بدفع نصف التكاليف بعد ان كان نصيبهم فيها اقل من الربع بكثير » ؟!

قال : « نعم . انها صفقة خاسرة اذا قيس هذا الاتفاق الى ما كان معروضا علينا فى اثناء المفاوضات ، اما اذا قسناه الى ما انتهى اليه الرأى فى المعاهدة ، فلا ريب فى اننا نحن الرابحون . . . »

ثلاثة ملايين ونصف !

واستمر محدثنا الكبير فى حديثه فقال :

« لقد استغرق الكلام فى مسألة الثكنات اكثر من عشر جلسات ، بل انى لا اذيع سرا اذا قلت ان هذه المسألة كادت تؤدى الى قطع المفاوضات . . .

ولقد عرض الجانب الانجليزى ان تقوم الحكومة الانجليزية ببناء الثكنات ، بمشتملاتها وملحقاتها ، على ان تدفع لها الحكومة المصرية خمسة ملايين من الجنيهات ، يخصم منها . . . ٦٠٠ الجنيه مقابل ثكنات العباسية وقصر النيل وغيرها

فيكون المبلغ الباقى . . . ٤٤٠٠ ، ٢ جنيه تقبل الحكومة الانجليزية ان تتقاضاه على اقساط . . .

معارضون . . ومؤيدون !

وانقسم المفاوضون المصريون ازاء هذا العرض شيعا ثلاثا :

فريق يرى رفضه ولو ادى ذلك الى قطع المفاوضات ، وفريق يرى انه لا مانع من مناقشته وتعديله ، وفريق يرى ان من صالح مصر ان تقبله كما هو . . .

اما اعضاء الفريق الاول ، فهاك بيان اسمائهم بحسب درجة تحمس كل منهم لفكرة الرفض :

محمد محمود باشا - مصطفى النحاس باشا - اسماعيل صدقى باشا - عثمان محرم باشا - محمود فهمى النقراشى باشا

اما الفريق الثانى فكان يتألف من مكرم باشا ، والدكتور احمد ماهر ، وكان من رأيهما ان لا داعى لقطع المفاوضات لهذا السبب . وان من الخير مناقشة الاقتراح وتعديله

اما الفريق الاخير ، الذى كان يرى الموافقة على العرض الانجليزى كما هو ، فكان يتألف من حافظ عفيفى باشا وعلى الشمسى باشا . . .

وكان رأى محمد محمود باشا انه لا يليق بكرامة مصر ان يبنى الانجليز الثكنات ، وانه اشرف لمصر ان تقوم هى ببناء الثكنات ولو كلفها ذلك عشرين مليونا ، بدلا من ان تبنيها انجلترا مقابل خمسة ملايين !!

وكان هذا هو بعينه رأى مصطفى النحاس باشا ومن ذكرنا من الاعضاء

اقطع ذراعى !

واخذ مكرم باشا والدكتور ماهر يناقشان فى كيفية اداء المبلغ اذا قامت بريطانيا بالبناء ، فكان رد الجانب الانجليزى : انه يؤدى على اقساط فى الميزانية المصرية

وسأل عفيفى باشا عن الزمن الذى يتم فيه هذا البناء ، واعترض على ان يترك بغير تحديد ، فقبل الانجليز ان ينص على هذا الزمن بحسب ما يقدره خبراء الفريقين . . . .

وهنا انبرى عثمان محرم باشا فقال ان الثكنات ستكلف اقل مما يقدره الانكليز ، فلما طلبنا اليه ان يقدم لنا ميزانية اجمالية انتحى جانبا مدة عشر دقائق ثم جاء وهو يقول : اقطع ذراعى اذا تكلفت اكثر من اربعة ملايين . . .

وما كاد عفيفى باشا يسمع هذا الرقم وذلك التأكيد حتى قال انه يشك كثيرا فى تقدير محرم باشا ، خصوصا ان الوقت الذى خلا فيه لنفسه لا يكفى « لاعطاء رقم مضبوط » ، بل ولا قريب من « المضبوط »

لكن النحاس باشا كان مؤمنا بكفاية محرم باشا الفنية ، فوافقه على رأيه ، واصر على ان تقوم مصر وحدها بالبناء

ثم اخذ الرأى بعد ذلك فاصر كل من عفيفى باشا والشمسى باشا على رأيه ، لانهما كانا يعتقدان ان ذلك اوفر لمصر ، واكثر تحقيقا لمصلحتها . . .

لكن الاخذ والرد ، والشد والجذب ، بين اعضاء الجبهة من ناحية ، وبين المفاوضين الانجليز من ناحية اخرى ، انتهى الى ان تبنى مصر الثكنات ، على ان تقوم بريطانيا بدفع ما نص على دفعه من النفقات . . .

هل ربحنا شيئا ؟!

وهذه هى الثكنات التى كان الانجليز يطلبون منا اقل من ثلاثة ملايين ونصف لبنائها ، والتى قدر لها عثمان محرم باشا اربعة ملايين وراهن بقطع ذراعه اذا زادت ، قد قفز رقمها الى ما يقرب من اربعة عشر مليونا ، اى بزيادة ١٠ ملايين على تقدير وزير الاشغال المصرى الذى « خرج » على ما يظهر فى الحساب !!

فلو اننا قسنا ما انتهى اليه محمد محمود باشا الى ما كان معروضا علينا فى المفاوضات ، وما رفضه المفاوضون المصريون عدا حافظ عفيفى باشا وعلى الشمسى باشا ، لكانت مصر خاسرة

اما اذا قسناه الى ما تم الاتفاق عليه فى المعاهدة ، تكون مصر الرابحة ، والانجليز هم الخاسرين

تعديل المعاهدة . . .

هل هو مبدأ مقبول أم مرفوض ؟!..

راى سياسى كبير محايد

يقول الوفديون ان تعديل المعاهدة غير جائز اطلاقا ، مهما كانت الفائدة التى تجنيها مصر من ذلك التعديل وذلك من ناحية المبدأ ، لان من يملك التعديل للمصلحة يملكه للضرر . . ولم ينص فى صلب المعاهدة على عدم تعديلها قبل عشر سنوات عبثاً انما كان ذلك لضمان عدم المساس بنصوص المعاهدة وبنودها !

أما أنصار الوزارة فيقولون ان التعديل ما دام لصالح البلد فلا ضرر منه ، وليس معقولا أن تفوت الوزارة مصلحة على البلد ، لا لسبب إلا لمجرد أنه نص على عدم اجراء تعديل إلا بعد عشر سنوات

وقد أردنا فى هذه المناسبة ان نستأنس برأى سياسى محايد هو فى الوقت نفسه عضو بارز من أعضاء الجبهة ، فقال « أنا لا اعارض فى أى تعديل يدخل على المعاهدة اذا كانت الضرورة هى التى تمليه وتستلزمه ، فاذا جد عند التنفيذ ما تتفق المصلحة والرغبة المشتركة بين البلدين على تعديله فلا ضير من ذلك

« أما ان تفتح المعاهدة كالكتاب يقلب الوزير أو رئيس الوزارة صفحاتها بقصد تعديل هذا أو ذاك من بنودها فهذا ما لا أوافق عليه وهذا ما لا يملكه أحد . اما التعديل الذى تمليه الضرورة عند التطبيق وتكون من ورائه مصلحة لنا فمن الخير كل الخير عمله » . ثم قال « ان وزارة النحاس باشا أجرت تعديلا على ما اذكر فى أثناء تنفيذها لبند انشاء الطرقات . فبعد أن كان أحد الطرق المقترحة يستلزم انشاء كوبرى جديد . اتفق على تغيير الرسم ليكتفى بكوبرى بنها . فهل يقول أحد فى انه لا يصح عمل هذا التعديل النافع لمجرد انه نص فى المعاهدة على عدم التعديل إلا بعد عشر سنوات ؟! »



هاى لايف





الاستاذ حسن مشرفة والسيدة قرينته ونجله

عندما طار زوجي

في الاسبوع الماضي تقدم الضابط حسن مشرفة لنيل شهادة الطيران ، وقد رافقته السيدة قرينته لولوهانم كرارة الى المطار ومعها ابنهما . حيث كانا في انتظاره الى ان أدى الامتحان بنجاح . وفي هذه السطور تتحدث السيدة لولو عن شعورها وهي تشهد زوجها يطير ، قالت :

ذهبنا إلى المطار مبكرين ، فقد كان على زوجي ان يبدأ في تأدية الامتحان في منتصف الساعة السابعة ، ولكن تلبد السماء بالسحب القريبة جعل المسئولين يرجئون هذا الوعد إلى الساعة العاشرة . فلما جاءت الساعة المرتقبة تقدم زوجي فقبل طفله الصغير الذي كان يبسم له كما لو كان يتمنى له حظا سعيداً ويدعو له بالنجاح ولقد كانت لحظة رهيبة حقا عند ما رأيت زوجي يحلق بالطيارة ، حتى لقد تملكتني الوساوس والمخاوف ، خصوصاً عند ما غاب زوجي عن نظري في طريقه الى الحاكستب فقليوب . .

وشاء الله أن يحقق لنا هذه الأمنية ، وكم وددت لو ان لي من القدرة ما يساعدني على تعلم الطيران لأشاطر زوجي فخر الاشتراك في الدفاع عن الوطن ، اذا ما دعا داعيه

لولو مشرفة

يحيى باشا

يسافر دولة عبد الفتاح يحيى باشا يوم ٣ سبتمبر الى أوربا ومعه السيدة قرينته والآنسة كريمته . وسيقصدون الى سويسرا فبودابست ثم باريس . ولن تطول مدة غيابهم الى ما بعد منتصف اكتوبر

وتقول بهذه المناسبة انه لما اشتدت وطأة الحر وكانت مشاغل يحيى باشا تحول دون سفره عرض على قرينته وكريمته ان يسافرا ثم يلحق بهما . فأصرتا على الانتظار حتى تسافران واياه . . .

حرم نشأت باشا

نشرت الانباء البرقية أن حرم سعادة حسن نشأت باشا سفير مصر في لندن من أمهر قرينات رجال السلك السياسي في لندن سناً ، وأشارت الى استعدادها لاقامة حفلات جامعة في الموسم القادم ، تكون خير دعاية لمصر والمرأة المصرية والبيت المصري

وقد جاوزت حرم نشأت باشا العشرين بقليل . وهي تجيد لغات عدة إجادة تامة كالفرنسية والانجليزية والالمانية والتركية ، فضلا عن العربية بالطبع ! وهي رياضية من الطراز الاول تجيد ركوب الخيل ، كما أنها صيادة ماهرة نالت جوائز عدة ، وهي كذلك تمارس كل ضروب الرياضة مما يدل على أنها ستكون ذات مكانة ممتازة في لندن بين الرياضة

(البقية على صفحة ٣٧)

الملكة نازلي وصاحبات السمو الاميرات

يعدن الى مصر قبيل رمضان . .

يسرنا ان نذيع ان صاحبة الجلالة الملكة نازلي وصاحبات السمو الاميرات الشقيقات يؤكدن لجلالة الملك في رسائلهن تارة ، وفي أحاديثهن التلفونية تارة أخرى انهن يتمتعن بصحة جيدة ، خصوصاً جلالة الملكة نازلي التي عرضت نفسها على بعض الاطباء وبدأت العلاج بالفعل فلم تلبث ان أحست بتقدم ظاهر الآثار .

وقد علمنا من البرنامج الرسمي للرحلة ان جلالتها تعود ومعها الاميرات الى أرض الوطن في منتصف شهر اكتوبر المقبل . وقد روعي في ذلك ان يكون وصولهن قبل شهر رمضان الذي يبدأ في ٢٤ اكتوبر ، وذلك ليتسنى لهن قضاء شهر الصوم المبارك الى جانب جلالة الملك ، وليكن بمصر في أثناء حلول المناسبة السعيدة التي تنتظرها البلاد بفارغ الصبر في منتصف نوفمبر ان شاء الله

ولي عهد ايران في مصر

تعددت الروايات بشأن قدوم صاحب السمو الامبراطوري ولي عهد ايران الى مصر ، ولكنا نستطيع ان نؤكد استناداً الى ما استقيناه من دوائر السراي ان البرنامج النهائي للزيارة لم يوضع بعد ، ولو ان الترتيبات الأولية تدل على ان قدوم سموه يكون قبل فبراير القادم طبقاً لما نشره « المصور » من بضعة أسابيع وسينزل سموه ضيفاً على جلالة الملك فاروق وتطول مدة وجوده في مصر بسراي عابدين . وتتوقع دوائر السراي ان يصحب سموه جلالة الملك في رحلة نيلية الى الصعيد لمشاهدة آثار الفراعنة في الاقصر واسوان . .

مع رفعة النحاس باشا

قبل سفره الى أوربا

كان طبيعياً ان يضيق بيت النحاس باشا وكابينه في الايام السابقة لسفره بالمودعين والمودعات . وكان رفعته دائم الابتسام ، هاشاً باشاً ، يستقبل زواره بعبارته المألوفة : « أهلا وسهلا » ، و « آنستونا » الى آخر هذه العبارات المصرية الصميمة ، بل لقد كان يقوم بخدمة الزائرات بنفسه فيعطي هذه « كوب الشربات » أو « يقشر » للاخرى فاكهة ، ويداعب الجميع ويلاطفهن ويرحب بهن

ولم يخص بعنايته طبقة معينة بل شمل الفقراء بعطفه ، وأكرمهم أكثر مما أكرم غيرهم ، حتى لقد رأيناه في اليوم السابق لسفره وقد جمع حوله الحلاقين ، وعمال البلدية ، والكناسين ، وأعطى كلا منهم جنيهاً فقبلوا يده شاكرين ورأيت أحدهم يبكي من التأثر . . .

ووجدته يصدر أمره باستدعاء « الدكتور » ليكشف على خادمه البربري الصغير « محمود » فبكى محمود ورفض لخوفه من الدكتور . فقال له النحاس باشا : « انت عاوز تموت وارجع من السفر ماجدكش » . وربت على كتفه وقال له : « يا ابني أنا قلبي عليك »

وكم كان طريفاً منظر ذلك الطفل الصغير الذي ترك مربيته وأسرع الى كابين النحاس باشا حتى اذا ما اقترب منه خلع القبعة التي كانت على رأسه واختبأ في طرف وكابنة وخفض ركبته ورأسه ثم قال له : « يا باشا والله العظيم أنا وفدي » ! فسأله النحاس باشا عن اسمه واسم والده فتردد الطفل أولا ثم قال : « بابا عبد الحميد بك الشوارب »

فحمله النحاس باشا بين يديه وقبله كما قبلته عصمة قرينته ثم جرى الى مربيته الانجليزية



شقيقان وشقيقتان . . . والمصحف و « صنية » سكر ! !

احتفل في الأسبوع الماضي بعقد قران الآنستين سنية والزك ، كريمتي أحمد صادق بك عوضان الحرس الملكي ، الأولى على الملازم الثاني ربيع افندي احمد حسن ، والثانية على شقيقه عبد الباقي افندي احمد حسن الطالب بكلية الحقوق . ومن المظاهر التي تجلت في حفلة القران احتفاظ أسرة العروسين بإحدى العادات القديمة التي كانت شائعة في وقت من الاوقات ، وهي أن تبارك الأم ابنتها بأن تضع على رأسها « مصحفا » ثم « تحمل لها » قطعة من السكر ! ! وترى في الصورة العليا الى اليمين الآنسة سنية وعريسها ، والى اليسار الآنسة الزك وعريسها ، وفي أسفل صورة العروسين وقد وضعا على رأسيهما المصحف . .

(تصوير رياض شحاتة)

قبيل السفر . . .

كان يوم الخميس الماضي محدداً لابحار رفعة النحاس باشا الى ايطاليا ومعه صاحبة العصمة السيدة حرمه لقضاء ما بقى من فصل الصيف مستشفيا في «مونت كاتيني» فاجتمع لتوديع رفعته في الميناء جمهور كبير من أعضاء الوفد والهيئة الوفدية ولجان الوفد في الثغر وفي الاقاليم . فلما وصل رفعته ومعه سعادة مكرم عبيد باشا استقبلها الحاضرون بالهتاف العالي فكان رفعته يحييهم ويشكرهم ، واستمرت حركة توديعه بين الرصيف والباخرة الى قرب الظهر حيث أبحرت الباخرة بين التصفيق والهتاف والدعاء الى الله أن يكتب للمسافرين السلامة . ويرى القارىء الى يمين هذا الكلام صورة رفعة النحاس باشا وهو يتحدث الى الأستاذ صبري أبو علم ، وقد وقف الى يمينه الأستاذ نجيب الهلالي بك وتحت هذا الكلام صورة السيدة الجليلة حرمه وخلفها شقيقها الأستاذ أحمد الوكيل وبعض مودعاتها





نحو المجد

العرض العام لطلبة جامعة فؤاد الاول

شهدت القاهرة في الاسبوع الماضي عرضاً عسكرياً لم تشهد مثله من قبل . فلأول مرة خرج شباب جامعة فؤاد الأول الذين أتموا تدريبهم العسكري وقد حملوا بنادقهم وأخذوا يسيرون في نظام وقوة ، تبعث في النفوس الحماسة ، وتبعث الأمل في شباب هذا الوطن . . وقد بدأ الموكب سيره من الكلية الحربية وأخذ يطوف أهم شوارع المدينة حتى ميدان عابدين حيث أدى الطلبة التحية العسكرية للقائد الأعلى للجيش ، ثم قصدوا الى القلعة فحيوا باعث النهضة المصرية المغفور له محمد علي باشا ، وكانوا يستقبلون في جميع الشوارع التي مروا بها بمظاهر الحماسة البالغة . ونرى في الصورة (تحت هذا الكلام) سعادة محمود شكري باشا رئيس أركان حرب الجيش المصري يتحدث الى مدير الكلية الحربية ، وتحتها منظر عام للطابور الخاص للطلبة الذين أتموا تدريبهم





بين أمواج ال...



حفلات



بإسمه

تتسم وقد وقف يحتفظ صورتها والتفت الأخرى خلفه خوفاً من العدسة وهكذا ترى العدسة خصوماً وأصدقاء

حفلة دمياطية

اجتمعت عائلات الملايل والوزى ورياض في « كوتز » في الأسبوع الماضي ، وخرجوا الى نزهة ليلية وأمضوا سهرة جميلة تحت ضوء القمر ، واتخذت كل من المدعوات معها الى الكوتز الصحن الممتاز الذى عرفت باتقانه ، فتجمعت صوانى الكنافة والجلاش و « الصيادية البروق » ، وألوان السمك الدمياطية اللذيذة ! وتحمست كل منهن للصحن الذى قدمته ، وأخيراً أجمع الكل على إقامة مباراة اخرى عما قريب

ترى من سيكون الحكم في هذه المباراة ؟!

تليفات جديدة

مضى الصيف إلا أقله ، ومع ذلك رأيت عمال البلدية ينشطون في بناء كابينة جديدة ، فرحت أسأل لمن ستكون فعلمت أن الدكتور ماهر ليس عنده كابين ، وأن البلاج قد ضاق على سعته فاضطرت البلدية الى « زحزحة » بعض الكابينات والقريب ما بينها الى أن توافرت لديها من هذه « الزحزحة » مساحة صغيرة لبناء كابين صغيرة للدكتور ماهر

وهكذا ظل الدكتور ماهر بعيداً عن البلاج طول موسم الصيف وأغلب الظن أن مشاغله ستحول دون انتفاعه بكابينه الجديدة

وهناك كابين أخرى تشيد لمعالى حسين سرى باشا . وستكون كابينا ممتازة بعيدة عن الكابينات لانها ستشيد في مواجهة الفيلا التى يملكها معاليه في شارع الكورنيش

وذلك الاستعداد الطيب إذن لأمكن أن يتبدل الحال غير الحال . ويعود للاسر جلالها وللآنسات والسيدات كمالهن وهيبتهن

الروب الجديد

وبهذه المناسبة نذكر أن من أحسن الأزياء الجديدة على البلاج ، والتى نحبذها وندعو لها ، ذلك الروب الفضفاض الذى يغطى الجسم بأكمله من الرقبة الى الكعبين ، والذى تلبسه



قراءة الكف

الشيخ احمد فى شاطئ استورنج يقرأ كف الشيخ نجيب حارس مرمى النادى الاولى بالاسكندرية



رهان

يوسف ذو الفقار باشا ومحمود بك سعيد بعد نزهتهما على بلاج سيدى بشر فى عودتهما الى الغداء

السيدات فوق المايوه .. انه حقيقة يخلع عليهن جمالا ، ويجعلهن كالحرز الثمين الذى تتطلع اليه الأعين دون أن تظفر منه بشيء ، ولو قليل

هل يكون ارتداء هذا الروب اثراً من آثار ذلك الاتجاه الجديد ؟

رهان

تراهن في حلبم كل من الاستاذ حسين فهمى نجل المرحوم على باشا فهمى وصديقه الوجيه حسين فوزى ، على ان يحمل فوزى شمسية سيدة ويطوف بها البلاج مرتديا المايوه

وفعلا أمسك الشمسية « الحريمي » وفردها فوق رأسه وسار يتهادى بخطواته البطيئة وجسمه الثقيل ، والناس ينظرون اليه وهو ثابت كالطود !!

وبهذه الطريقة كسب الرهان وقدره جنيه ، ولا ريب في انه « مش كثير » !

ياريت . . .

ياريت الكلام يكون تمام !!

سمعا على مع بعض السيدات في كازينو « البزوريت » ، لما كنت أفاضل بين البحر والبزوريت وأعلن أن البحر خير وأبقى ، حتى ردت على سيدة محترمة بأن البحر حقيقة ألذ وأمتع ولكنهن يحضرن الى « البزوريت » ليكن بعيداً ولو قليلا من الاختلاط بالرجال !

وفى نفس اليوم ذهبت الى الشاطئ ، فاذا بسيدات كثيرات قد جلسن علابسهن « الفساتين » لا بالمايوهات ولا الشورت . فسألت من السبب فكان ردهن أنهن مللن الظهور بالاجسام العارية وعمل الاستعراضات

وسمعت آنسات كثيرات في جليم واستانلى يقلن في صراحة إن التجربة دلت على أن الاختلاط الكثير ضار وأن الخير كل الخير في الاقلال منه قدر المستطاع أو على الأقل في البلاجات وبالمايوهات !

تلك أحاديث سمعناها من شخصيات مختلفة والعمر الحق انه اتجاه محمود وتفكير سليم ، ولو ان الازواج والاخوة انتهزوا هذه الفرصة

على سفح الهرم .. فى ضوء القمر !!

ترى ، لو استيقظ « خوفو » من رقدته الابدية ، ورأى هذا الجيش العرمرم من المتنزهين والمتنزهات يسرحون فى حمى حرمه ويمرحون ، ويتخذون من أحجاره مقاعد وموائد ، يأكلون عليها ويشربون ، ماذا يا ترى يكون ؟؟ فقد أصبح ارتياد الهرم فى الليالى القمرية احدى الرياضات التى يقوم بها كثيرون من أهل القاهرة الذين لم تمكنهم ظروفهم من السفر الى المصايف ، حيث يقضون سهرات لطيفة فى مرح تم عنه تلك الصور التى يراها القارىء تحت هذا الكلام



هؤلاء جماعات مختلفة من المتنزهين ، وقد اتخذ كل فريق منهم لنفسه حجراً من حجارة الهرم ، وجلسوا يتسامرون ، وقد اصطحب الكثيرون منهم زجاجات البيرة ، واصطحب آخرون « الحمام » و « الكباب » ليتناولوا عشاءهم ، على سفح الهرم ، وفى ضوء القمر الجميل



وهؤلاء جماعة انتحوا لأنفسهم ناحية حيث أخذ أحدهم يوقع لحنا موسيقيا على « مزماره » بينما الباقون يحنون هذا اللحن على نغمات الموسيقى ، وقد بدت عليهم جميعا دلائل البشر والانشراح



أما هؤلاء ، فجماعة من الشبان والآنسات والسيدات ، قد اتخذوا من أحد حجارة الهرم مائدة لهم اجتمعوا حولها يقشرون « بطيخة » وقد أمسك كل منهم « شقته » وراح يأكلها وهو محتفظ ، بينما انتحى أحدهم ناحية وكأنه يخشى على « شقته » أن يخطفها منه أحد !

البر والبحر



قبل السفر

واقام الاستاذ محمود حمدى حفلة عشاء فى كازينو سان استفانو ليلة سفر زوجته السيدة بهيجة حافظ . وقد تصدرت بهيجة هانم المائدة وأحاط بها المدعوون من علية القوم وابرز الشخصيات ، وكان الحديث يدور حول المشروعات التى تعدها للموسم القادم والشركة الجديدة التى أنشأتها

وسافرت بهيجة فى اليوم التالى وبقى الاستاذ حمدى ليشرف على الشركة الجديدة واعمالها استعداداً للموسم وربما لحق بها

وقد قدم الكازينو فى تلك الوليمة الوانا اعدت خصيصاً لبهيجة هانم منها « فطير فنار فيلم » ، و « ندى ليل » . وعزف الاوركستر احدى مقطعات بهيجة هانم المعروفة

كوربارتى

...وفى ... آخر خرجت شلة من عائلات ... د ... الاستاذ فريدى الكسان محل ... سان ... ا ابسخيرون والدكتور وايت ... يم و... ستاذ اميل دوس و « دوسا » ... وبين شباب وفتيات من أسر الصعيد ... ة ... صلوا الى الـ "River Club" خلعوا ... وارتدوا المايوهات ونزلوا فى ضوء القمر ... ون ... يتبارون ثم صعدوا الى الكوتر ... تناولوا العشاء . وامضوا وقتاً طويلا فى ... رقص ... على أنغام الجرامفون ! ... عاد ... عند منتصف الليل

ملاحظات سريعة

مفاجأة

...مو... شلة من شباب الصعيد الاثرياء ... عضو ... مجلس النواب الحالى ان تذهب ... صباح ... الى البزوينت للاستحمام . فيخرج ... عا ... ورم بالمايوهات وفوقها البرانس ... ون ... راتهم الى البزوينت

... حضرات ... ذات صباح ان قدموا جميعا ... ة ... دخلوا البزوينت وما هى الا لحظات ... معا ... رتا يقول :

... يا ... أنا نسيت المايوه » ! واذا ... ب ... ت قد ارتدى البرنس دون ان ... المايوه . فلم يكد يشرع فى خلعه حتى ... الواقع فصرخ قائلا : « يالهوى » !! ... أسرع ... الوجيه إلى بيته بالعربة ثم عاد ... وفوق ... البرنس ... الخ ... حت سليمه !!

ملكة جمال

...اقترح ... بعض الصحافيين ان تعد ادارة ... كازينو ... مسابقة لاختيار ملكة الجمال فى الثغر ... العام . ونحن بدورنا نؤيد الاقتراح ... و ... الأقل لنضع حداً لهذه الفوضى ... بها الآن . ففى كل بلاج شلة تعمل ... وانية الشخصية بالذات ، فتجد فى جليم ... شلة ... تنادى بفلانة ملكة للجمال فى جليم ... عا ... اسانلى وثالثة فى سيدى بشر ...

...الأفضل فى رأينا ان تقيم ادارة الكازينو ... المسابقة ، وعلى الصحافات ان يقبلن عليها ... بعض الاخصائيين فى طليعة ... الآنسات تيتينا تيمور ، وفاطمة ... الرزاقة والسيدة جيهان طلعت الشياكة ... لسيدة ... سالم للجمال

... د ... الدستور » يحتفظ برأيه حتى يرى ... المسابقة ستنتظم ام لا

فى السينما

لا نريد ان نعرض الشخصيات أو ان نذكر الاسماء . انما نكتفى بالاشارة الى ان حال الشبان والفتيات فى سينما كازينو سان استفانو أصبحت لا ترضى عدواً ولا حبيباً !

وأحسب ان ليس فى الدنيا أب ولا أم يرضيان ان يسمعا من ابنتهما تلك الالفاظ التى نسمعها اذا ما قبل البطل البطلة . مثلا .. الخ . والغريب ان يحدث هذا من شخصيات معروفة !

لا يا بنات !! فزينة البنت الكمال والحشمة أما التبذل ، أما الدعابات النابية والنكات المتعة فتضر أكثر مما تفيد ..

ولا زلنا نحمل الآباء والاخوة وزر ما نرى وعلى رؤوسهم وحدهم ستقع نتائجه . والسعيد من اتعظ بغيره !

أراجوز !

وفى سيدى بشر رأيت سيدة جميلة رائعة الجمال ولكنها قضت على جمالها بالزى الذى ارتدته . كانت والله أشبه بالاراجوز ، بنطلون رجالى كحلى ، وقميص غريب منقط ، وحزام لا أدرى كيف عمل ، وربطة للرأس وربيطة كاسكت مائلة ، و و ...

لم كل هذا ؟ الجمال فى البساطة . وهذه البدائع تباعد بين السيدة وبين الجمال ، فضلا عن أن المرأة إذا تشبهت بالرجل بدت أقبح ما تكون . دعى للرجل بنطلونه والبسى فستانك الجميل ، دعى له الكاسكت والبسى أنت الشمسية القبعة الواسعة التى تظلل وجهك وتخفى نصف عاشقك

أما ان تتشبهى بالاراجوز ، فهذا ما نقرك عليه ...



طبيب مصرى
يحتفى بزملائه فى لندن

كان الدكتور محموسة جراح الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى قصر العينى قد سافر الى لندن منذ أسابيع ، فرأى أن ينتهز هذه الفرصة ليتعرف الى اخوانه الاطباء المصريين فى لندن ويحييهم فدعاهم الى حفلة شاى أقامها لهذا الغرض . وتراه فوق هذا الكلام يتوسط مدعواته ومدعويه فى الحفلة المذكورة



فى تشيكوسلوفاكيا

سافر النائب المحترم ابراهيم بك دسوقى أباظة منذ أسابيع الى بشتيان (تشيكوسلوفاكيا) مستشفيا ، وتراه الى اليسار ، يتمشى مع طبيبه الخاص وأحد أصدقائه فى احدى رياضاته اليومية

حفلة مصرية
فى لوزان

انتهزت جمعية الطلبة المصريين فى لوزان فرصة زيارة الأستاذ محمود بسيونى لها فأقامت له حفلة شاى فخمة بفندق بوريفاج دعت اليها مدير الجامعة وأساتذتها ومن وجد هناك من المصريين . وترى سعادته فى الوسط والى يمينه مدير الجامعة فالدكتور محجوب ثابت ، والى يساره عميد كلية الحقوق يحيط بهم سائر الطلبة والمدعوين من الجاليات الشرقية وغيرها





الى فرنسا

مر بميناء الاسكندرية فى الاسبوع الماضى جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية على ظهر الباخرة اسبيريا فى طريقه الى فرنسا . وترى دولته الى يسار هذا الكلام وهو يتحدث الى عونى بك عبد الهادى الزعيم الفلسطينى المعروف ونزيل مصر الآن

رئيس مجلس مديرية المنوفية بصفته ناظر وقف المجلس على جمعية المساعي المشكورة يطرح في المزاد تأجير المساحات الآتية عن سنة واحدة أو ثلاث سنين من ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٨ صفقة أو صفقات ويمكن الاطلاع على شروط التأجير بادارة المجلس يوميا من الساعة ٨ صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر في أيام العمل . وتحدد ظهر يوم ٢٩ تسعة وعشرين أغسطس سنة ١٩٣٨ آخر ميعاد لقبول العطاءات وترسل داخل مظاريف مختومة بالشمع الاحمر باسم « حضرة صاحب السعادة رئيس مجلس المديرية » ويكتب بالظروف « مزاد تأجير أطيان الوقف » ويصحب العطاء تأمين قدره ١٠ ٪ عند الدخول في المزاد وعند رسو العطاء يكمل التأمين الى ٢٥ ٪ أو أن يقدم ضمانا عقاريا يقبله المجلس يوازي ايجار سنة كاملة والمجلس حر في قبول أو رفض أي عطاء دون ابداء الاسباب

س	ط	ف	
١٨	١٨	٩٥	بزمام ناحية الجيزة مركز السنطة
٢	٠	٣٣٣	« كفر ميت حواى « «
١٠	١٠	٤٠٥	« شندلات « «
١٩	٦	١٣٦	« ميت حواى « «
١	١٢	٩٧٠	الجملة

٤٢٦٦



٣ قروش ثمن الحجم الصغير و ٥ قروش ثمن الحجم الكبير

الوكلاء : البفيريس وشركاه

الاسكندرية مصر بور سعيد

يجعل الأسنان ناصعة البياض

في الاسكندرية مثل القاهرة ومصر الجديدة

تعد مدارس فكس

طلبة الملحق في سنوات التوجيهية والثقافة العامة في اللغات والميكانيكا والرياضة والعلوم على يد نخبة من اقدر المدرسين المشهود لهم بحسن النتائج وذلك باجور معتدلة للاكتتاب وما سيبذل من مجهود في سبيل ضمان النجاح

بشارع فؤاد الأول نمرة ١ القاهرة

٣٠ شارع سعد زغلول بالاسكندرية

بشارع عباس نمرة ١٠ بمصر الجديدة



مجموعة طريفة من طاووس جاوة وهو أليف [illegible]

ضيوف جدد لحديقة الحيوانات

استقبلت حديقة الحيوانات بالاسكندرية في الاسبوع الماضي مجموعة من الحيوانات والطيور النادرة التي استوردتها من مختلف الانحاء .

ومن بينها الحيوان الجميل المعروف بالكانجرو ، والذي يستوطن « كوينزلاند » باستراليا ، ومجموعة من طاووس جاوه ، الذي يكثر في جاوة وسيام وجزائر الهند الصينية ، وطائفة من السلاحف الشفقة التي تعيش عادة في القسم الجنوبي من جزيرة مدغشقر ، وغير ذلك من الحيوانات والطيور النادرة التي لم تكن موجودة في تلك الحديقة من قبل .

وقد نشرنا على هذه الصفحة صور طائفة من الضيوف الجدد بعد أن استقر كل منهم في الحظيرة التي أعدت له في مقره الجديد



كانجرو الشجر ، متعباً على قدميه الخلفيتين ، وهو أحد الضيوف الجدد بحديقة الحيوانات بالاسكندرية

صورة « الورل » الذي ورد أخيراً الى حديقة الحيوانات وقد بدا وكأنه ثعبان رهيب !





طائفة من السلاحف الشفقة ترحف في حظيرتها الجديدة بحديقة حيوانات الاسكندرية بعد وصولها وكأنها تتساءل عما جاء بها الى هنا ؟!

مدارس رقي المعارف

تأسست سنة ١٩١٢

ابتدائي وثانوي

توجيهي « علمي . أدبي . رياضي »

تقدم الطلبات على استمارة تصرف من الادارة بشارع مدارس رقي المعارف شبرا مصر تليفون ٥٨٠٢١

١٥٠٠٠

سيدة وآنسة يقرأن كتاب

« الجمال وفن التجميل »

للسيدة حكمت منصور

فينتفعن بإرشاداته في الاحتفاظ بجمالهن أو في تجميل أجسامهن من الرأس الى القدم بطرق طبيعية وصناعية . ويعرفن كيف يفدن من التواليت الحديث مع صناعة مستحضرات التجميل — ١٠ قروش ثمن الكتاب ، ويرسل بالبريد ، ١٧ شارع الشكري ، فريدس ص . ب ١١٧٤ مصر

وزارة المعارف العمومية

مراقبــــة التعليم الاولى

اعلان

للحاق بمدارس التربية النسوية

قررت الوزارة تحويل مدرستين من المدارس الأولية الراقية مدارس للتربية النسوية تعد الفتاة من الطبقات المتوسطة اعداداً مؤهلا للأمومة وفي الوقت نفسه تمكن الفتاة اذا شاءت من اكتساب عيشها من امتهان صناعة نسوية

وستبدأ الوزارة بمدرستين هما التربية النسوية بباب اللوق تليفون رقم ٥٥٠٣٦ والتربية النسوية بالعباسية تليفون رقم ٥٧٤٢٩

وستدرس الفتاة مواد اللغة العربية والقرآن الكريم والدين والمعلومات العامة والتدبير المنزلي والصناعات المنزلية والفنون الطرزية والرسم والزخرفة والصحة والتمريض ورعاية الطفل والاخلاق والتربية البدنية

ومدة الدراسة أربع سنوات والتعليم بهاتين المدرستين بالمجان وتقدم الوزارة الاغذية من غير ثمن

وشروط القبول لهاتين المدرستين سينشر في الجريدة الرسمية وستعلن عنها المدرستان

٤٢٧٥

السمك اللذيذ الفاخر

هو ما اشتهر به

كازينو اكسنوفون

بالمكس بالاسكندرية

فضلا عن موقع جميل على شاطئ البحر

راحة أكيدة — نظافة تامة



عالم الفن



رقصة الكلاكيت
بين برودواى وعماد الدين



تعتبر رقصة الكلاكيت من مستلزمات الاوساط الراقية فى امريكا وانجلترا حيث يجيدها اغلب شباب هذه الاوساط كما يجيدها المحترفون لسهولة خطواتها . ولو ان اتقانها يحتاج الى مران طويل

وقد اخذت هذه الرقصة تنتشر فى اوربا منذ سنة ١٩٣٦ عقب عرض فيلم « انشودة برودواى » الذى ظهرت فيه « الينوراباول » ملكة الكلاكيت فاثارت بفنها وسرعتها دهشة خبراء السينما والرقص على السواء لدرجة جعلتهم يجزمون بوجود حيلة سينمائية تمكنت بها هذه الراقصة من تقليد الدفع الرشاش فى طلقاته وسرعتها . ولكنهم كانوا فى ظنهم مخطئين

على ان الامر لا يخلو من سر ، فقد لاحظ الناس ان الارض التى ترقص عليها « الينورا » لامعة ، فراحوا يتساءلون : اهى ارض الاستديو ، ام تراها صنعت من خشب خاص او من رخام ؟! وبعد جهد كبير استطاع الخبراء الاوربيون ان يكتشفوا هذا السر برغم تكتم امريكا الشديد ، عرفوا ان « الينورا » كانت ترقص على ارض من زجاج ، اذ ثبت ان الزجاج هو اصلح المواد لاعادة الصدى سالما نقيا ..

اما « فريد استر » فانهم يسمونه « الراقص الجنتلمان » ، وهى تسمية فى محلها . وقد كان يرقص اولا مع اخته « اديل » فى بعض نوادى لندن ويعطيان دروسا فى الرقص لابناء الطبقة الراقية حتى ان ولى عهد انجلترا فى ذلك الحين كان من بين تلاميذهما ، فاشتهر امرهما ولم تلبث اديل ان تزوجت باحد اللوردات ثم سافر فريد الى هوليوود ليجرب حظه ، وهناك اكتشفوا مواهبه التمثيلية فاسندوا اليه بطولة جملة افلام راقصة

وكان لا بد لفريد من زميلة فراح يبحث عنها بنفسه الى ان عثر عليها بين « الكومبارس » فى شخص « جنجر روجرز » التى ذاع صيتها بعد ذلك واصبحت نجما عاليا ، ثم رغبت فى ترك الرقص وتمثيل ادوار الدرام وفعلا ظهرت فى بعض هذه الادوار ولكنها لم تلبث ان عادت نادمة الى ميدان الكلاكيت ...

وعند ما عرض فيلم « انشودة برودواى » فى مصر تفشت حمى الكلاكيت بين راقصاتنا ايضا فاقبلن عليه « بالجملة » فرأينا بيتى وجمالات وجوجو وكاريوكا وجينا وغيرهن يضربن باقدامهن على المسرح مع نغمات الموسيقى وتألف فريق « الاهلى » من جمالات وكاريوكا لمنافسة فريق « المختلط » المؤلف من جوجو وبيتى فاستبشرنا خيرا وقلنا لعل وعسى :

ولكن هذه الحمى لم تلبث ان انخفضت حرارتها بنفس السرعة التى ارتفعت بها لان راقصاتنا بما عهد فيهن من نشاط لم يستطعن الصبر على ما تتطلبه هذه الرقصة من التمرين المستمر ، بل كن يقتصرن على التمرين ساعة الظهور على المسرح او قبله

ومع ذلك فلا يزال يوجد فى الميدان بعض راقصات « على قدها » . ويتنازع لقب « الينورا باول مصر » كل من « بيتى » و « جينا » وكانتا تعملان فى ملهى واحد ولكنهما رأتا ان البلد لا تتسع لهما معا فاستقرت بيتى على ضفاف النيل فى كازينو الكوبرى الاعمى واستأثرت جينا بشاطئ البحر فى كازينو مونت كارلو ..

وتتنازع لقب « الينورا باول مصر » كل من « جينا » وترى صورتها الى اليسار ، و « بيتى » وترى صورتها فى أسفل





صورة طريفة « لالينورا باول » ملكة الكلاكيت فى أحد مشاهد فيلم ولدت لترقص

الحركة السينمائية فى مصر

تدل الدلائل على ان الوسم السينمائى القادم فى مصر سيكون موسما حافلا . ففى استديو مصر يجرى العمل فى فيلم « الدكتور » بنشاط زائد حتى لقد تم منه الى الآن ما يقرب من ربعه ، والمعروف ان المدة التى تقررت لاعداده شهران ؛ ولذلك قسم العمل على هذه المدة وخصص لكل يوم مقدار معين من العمل لا بد من ادائه حتى ولو ادى ذلك الى البقاء فى الاستوديو الى مطلع الفجر

وهنا قد يتساءل القارئ : ماذا يفعل الاستوديو بعد الانتهاء من فيلم الدكتور ؟

هل اعد للمستقبل عدته ، ام تراه سيخلد الى الراحة الى ان يفتح الله عليه بسناريو جديد ؟!

ورغم ما يحيط به الاستوديو برنامجه المستقبل من غموض وتكتم نستطيع ان نقول ان هناك فكرة ترمى الى استغلال « السناريات » الثلاثة التى سبق ان حصلت على الجوائز الاولى فى مسابقة بنك مصر . بل نستطيع ان نتوسع اكثر من ذلك فنقول ان الفكرة متجهة من الآن الى احد هذه السناريات ، وهو الذى وضعه الاستاذ بيرم التونسى

على حساب الوطن

عند ما قامت الحركة الوطنية سنة ١٩١٩ كانت كل الاغانى حماسية تدور كلها حول حب الوطن والاستقلال . وكانت هذه النغمة متفقة مع روح العصر فى ذلك العهد فكانت تصادف من الجمهور هوى واستحسانا وانه لجميل جدا ان نشيد فى اغانينا بالوطن وحبه والاستقلال والتعلق به ولكن على ان يكون ذلك فى حدود المعقول الذى يحفظ على الوطن كرامته ، اما ان تدور الاغنية كلها حول رجل « يعاكس » امرأة ، او حبيب يغازل حبيبته ثم تنتهى الاغنية بالهتاف لمصر وللاستقلال ، فسخف لا معنى له الا ان المونولوجست يحاول استجداء الاستحسان بهذه الكلمات . ومن العجيب ان الجمهور يعرف حق المعرفة ان هذه العبارات ليست خارجة من القلب ، ولا يقصد بها وجه الوطن ، ولذلك يأبى ان يصفق . بل كثيرا ما يقابل المونولوجست بالفتور

الا من يقول لهؤلاء السادة ان ارحموا الوطن من هذا العبث واحفظوا عليه كرامته !

ملح .. وشطة .. وجاز !

اعتاد القلعاوى الممثل بفرقة بديعة ان يتناول قبل بدء التمثيل فنجالا من القهوة « يروق به المزاج الرفيق » . وقد عرفت عنه هذه العادة حتى اصبح الجرسون يحضر له الفنجال اياه من تلقاء نفسه وبغير انتظار ..

وحدث فى الاسبوع الماضى ان جاءه الجرسون بالقهوة حسب المعتاد ، فلم يكد يأخذ منها « شفطة » حتى بصقها وهو يسب ويلعن ، اذ اتضح ان العامل اخطأ فوضع بدل السكر « ملحا » ! ومعلهش يا استاذ تجيب لك غيرها ...

وجاءه الجرسون بفنجال آخر لكنه لم يكد يتذوقه حتى اغرورقت عيناه بالدموع وراح يطلب النجدة بكوبة ماء ! واتضح ان العامل ـ الله لا يكسبه ـ اخطأ فى هذه المرة ايضا فوضع فى القهوة شطة !!

وذهب القلعاوى الى السيدة بديعة يشكو هذا العامل الاعمى الذى لا يميز بين الملح ، والشطة وبين السكر ويتهمه بالتآمر على قتل مواهبه الفنية ! فطيبت بديعة خاطره ووعدته بان تشرف بنفسها على صنع القهوة ...

وجاء الفنجال الثالث وتناول القلعاوى منه شفطة كبيرة خرج بعدها يجرى باحثا عن رجال الاسعاف ، فاصطدم فى طريقه ببديعة فصاح بها

ـ حتى انت ؟!

ـ ليه ! كفى الله الشر . هو غلطوا تانى ؟!

ـ ايوه يا ستى ، بس النوبة دى حطوا بدل الميه جاز !!

واقسم القلعاوى ان لا يشرب قهوة فى ليلته « لحسن يا الله السلامة » يحطوا له فيها سم فار ...

بريه من الناس !

منولوج جديد بدأت السيدة بديعة فى القائه فى الاسبوع الماضى . وهو جديد بالفعل حتى فى نوعه اذ خلا من الغرام وسهر الليالى ودموع العين وتناول المسائل الاجتماعيه

وقد سبق ان طالبنا بهذا اللون من المونولوجات ، وضربنا المثل بالاغانى السورية التى تتناول الحياة الاجتماعية وعيوبها بالنقد والتشهير

وفى هذا المونولوج ترسل بديعة صيحة السلام من فوق خشبة المسرح الى الصين وفلسطين ثم تنتهى الى مصر فتناشد الزعماء ان يقلعوا من التطاحن الحزبى الذى ليس من صالح البلد فى شئ وتطلب اليهم ان يتكاتفوا القضاء على من يدس بينهم فيتحقق بهم رجاء مصر

الا تستحق بديعة بعد ذلك ان تحمل حمامة السلام !!



رسول السلام: هو اللورد رانسيمان الذى أذاعت الصحف منذ أيام نبأ سفره الى براج عاصمة تشيكوسلوفاكيا ليقوم بمهمة الحكم والوسيط بين عنصرى «التشيك» و«السوديت» على أثر الاشتباكات الأخيرة بينهما. وهى المهمة التى رحبت بها دول أوربا الوسطى وأخصها ألمانيا وفرنسا وتمنت لها النجاح والتوفيق. وتراه الى اليسار مع زوجته عند مغادرتهما محطة فيكتوريا فى الطريق الى براج

ابتسامة ملكية! الى اليمين صورة صاحب الجلالة الملك جورج السادس فى زيارته الأخيرة للمعسكر الرياضى الذى كان أنشأه فى «سوث والد» وتراه يتحدث مبتسما الى أحد المشرفين على المعسكر المستر روبرت هايد الواقف الى اليسار وفى يده «بيبه» كأنه يتحدث الى شخص عادى، وترى جلالة الملك مرتديا «الشورت» بينما اجتمع على مقربة منهما أعضاء الفريق الرياضى الذين كانوا فى استقبال الملك





ملك يغنى مع شعبه!!: كان جلالة الملك جورج السادس ملك انجلترا قد أنشأ منذ ثمانية عشر عاما، وهو يومئذ دوق يورك، معسكراً رياضياً لطلبة المدارس وصغار العمال فى «سوث والد» فلما كان جلالته فى رحلته الأخيرة مع جلالة الملكة والاميرات فى اليخت «فيكتوريا والبرت» تفضل بزيارة هذا المعسكر وشارك أعضاء الفريق فى كثير من أغانيهم، وكأنه واحد منهم. وترى جلالته فى الصورة والى يساره السير صمويل هور والى يمينه الكابتن باترسن رئيس المعسكر

الحكومة تستعين بالتوسل والرجاء

لتوظيف المصريين فى الشركات الاجنبية!

تخرج فى كليات الجامعة والمدارس الفنية المتوسطة فى هذا العام جيش جديد من الشبان سيضاف الكثير منهم الى العدد الكبير من المتعلمين المتعطلين . ويعرف القراء ان فى وزارة المالية مكتبا لتوظيف هؤلاء ، كان القصد من انشائه أول الامر — منذ عامين — تعيينهم فى المصالح التى تحتاج الى موظفين جدد فى الحكومة المصرية . ثم اتسع اختصاصه حتى شمل السعى للتوظيف فى الاعمال الحرة ، فاستطاع فى خلال العامين ان يوظف فى الشركات والبنوك ١٣٣ شابا اختيروا من بين ١٠٠٤ من الشبان المصريين المتعلمين

مصر فقيرة في الفنيين

وفى الارقام التى اثبتناها ما يدل على ان العرض اكثر من الطلب فى الاعمال الحرة ، غير ان هناك مهنا كان الطلب فيها اكثر من العرض ، فقد طلبت المصانع والشركات والمعامل من مكتب توظيف الشبان المتعلمين شبانا من خريجى كلية العلوم ، واصحاب بكالوريوس الهندسة الميكانيكية والكهرباء والحاسبة الصناعية والصيدلة والكيمياء الصناعية وهندسة التعدين ، فلم يجد من يقدمهم اليها . ومعنى ذلك انه لا بطالة بين الفنيين فى هذه النواحى ، كما ان المقبلين على تعلم هذه الفنون قليلون فى مصر . وكذلك طلبت احدى الشركات شبانا يعرفون الاختزال الانجليزى فلم تجد

وقد قال لنا ذو شأن يعتد برايه ان وزارة المعارف اذا ارادت تعديل برامج التعليم تعديلا يصون مستقبل المتعلمين ، فمن الخطأ ان تؤلف للبحث فى ذلك لجنة من كبار رجال التعليم وحدهم ، لانه يجب ان يشترك معهم فى البحث اصحاب الاعمال الذين يستطيعون بسط الميزات التى يريدونها فيمن يستخدمونهم

١٣٣ مصريا بالشركات الاجنبية

١٣٣ شابا متعلما وظفهم مكتب توظيف الشبان المتعلمين فى ٧٥ من الشركات والبنوك الاجنبية ، ٥٣ منها فى القاهرة و ٢٢ فى الاسكندرية ، اى ان الشركة المتفضلة لم تستخدم اكثر من مصريين اثنين بين مئات الاجانب الذين يعملون فيها . ونقول المتفضلة لان هذه الشركات تستخدم المصريين على سبيل المجاملة ، فليس ثمة قانون يلزمها بذلك . ونذكر فى مقدمة هذه الشركات شركة آبار الغاز الانجليزية المصرية ، وبنك الكريدى ليونيه ، والبنك البلجيكى ، ومكتب الشاى الدولى ، وبنك الكنتوار ناسيونال ، وشركة الطوب الابيض ، وشركة الشرق للتامين على الحياة ، وشركة ماركونى للراديو والتلغراف ودرسدنر بنك ، وشركة مخازن الثلج والتبريد

وجميع هذه الشركات راضية كل الرضا من موظفيها المصريين ، لان المكتب يفسح لها سبيل الاختيار ، فيقدم لها عشرة شبان تختبرهم وتختار واحدا منهم ، واحيانا ترفضهم جميعا فيقدم اليها المكتب طائفة اخرى حتى تجد من ترضى عنه . واختبارات الشركات قاسية شديدة دائما وقلما يكون المصرى المختار مرضيا عنه . وقد يحدث ان يكون الطالب متمكنا من الفرنسية ولكنه لا يتكلمها بسهولة لحاجته الى التمرن على الكلام ، فترفضه الشركة على تفوقه فى الفن الذى تريده ، مع انها لو قبلته لافادها اجل فائدة بعد قليل من المران العملى

الحكومة ترجو وتتوسل

ويتلخص عمل مكتب توظيف الشبان المتعلمين فى تلقى طلباتهم ، فاذا طلبت احدى الشركات ترشيح موظف لها ووضحت مؤهلاته ، اختار المكتب ثلاثة او اربعة من اصحاب هذه المؤهلات المقيدين عنده ورشحهم فاذا لم يصلحوا قدم غيرهم

وخطته فى العمل هى استعمال السياسة والملاينة والرجاء مع الشركات ، لانه لا قانون يلزم احداها باستخدام المصريين

وقد حدث فى سنة ١٩٢٧ ان اصدرت وزارة المرحوم ثروت باشا قرارا بان يكون ٢٥ ٪ من موظفى كل شركة مساهمة مصريين ، ولكنه لم يكن قرارا ملزما ، حتى ان المكتب لما اتصل بالشركات الاجنبية وطلب منها احصاء موظفيها المصريين من عام ١٩٢٧ الى عام ١٩٣٦ لم يجد بها موظفا مصريا واحدا ، وان وجد كثيرا من الاجانب المتمصرين . وفى هذا العام ادخلت فى شروط التصريح بانشاء الشركات الجديدة ان يكون ٥٠ فى المائة من موظفيها مصريين ولكن هذا الشرط لا الزام فى اتباعه

وسيظل استخدام المصريين مجاملة وتفضلا من الشركات ما ظلت القوانين المصرية خلوا من تشريع يحتم ذلك ويفرض على من يخالفه عقوبة رادعة ، واذا وجد هذا التشريع جعل لمكتب توظيف الشبان المتعلمين حق الرقابة على الشركات فى هذه الناحية

لا قيمة للشهادة المصرية

ومما لا بد من ذكره ان معظم المصريين الذين استطاع المكتب توظيفهم فى الشركات هم ممن تخرجوا فى مدارس الفرير والجزويت اما الشهادات المصرية فلا وزن لها عندها ، ومعظم هذا التفضيل راجع الى ضعف خريجى المدارس المصرية فى اللغات الاجنبية

وهنا نذكر ان مكتب توظيف الشبان المتعلمين المصرى يتصل الآن بالمعهد الدولى لبحث مشكلة البطالة التابع لعصبة الامم ، ويتبادلان الآراء فى حل مشكلة البطالة بين المتعلمين . غير ان الذى نراه ان مباحث المعهد الدولى لا تفيدنا كثيرا ، لان مشكلة البطالة عندنا تختلف عنها فى بقية الامم

نشاط جديد لحل المشكلة

على ان ثمة نشاطا يبذل الآن فى هذا السبيل ، فقد الف سعادة حافظ رمضان باشا هيئة باسم « المعهد المصرى الدولى لبحث مشكلة البطالة بين المصريين » وهى هيئة جديدة ما تزال تشتغل بجمع المعلومات قبل درس الموضوع . وطلب معالى الدكتور احمد ماهر وزير المالية منذ قليل احصاء عن جهود مكتب التوظيف ونتائجها وابدى اهتماما كبيرا بهذه المشكلة نعتقد انه لن ينتهى بالسكوت كما حدث فى عهود وزراء المالية السابقين ، فليس منهم الا من طلب تقريرا مفصلا فقدم اليه

وغاية ما نرجو ان لا يعهد فى حل المشكلة الى لجنة حكومية من تلك اللجان التى تحسن التثاؤب ولا تنشط لغير قبض المكافآت ، فان مما يوجب الاسى ان تكثر الاعمال فى مصر ويتنحى عنها المصريون ، فاذا صادفت احدهم « ليلة القدر » وظف بخمسة جنيهات وظل كذلك ثلاثة اعوام وهو حاصل على دبلوم التجارة العليا .. لم يكن استخدامه بها الا ترتيب تفضلا يشكر عليه البنك الذى استخدمه

وقائع الشاويش «هول»

في الصحائف الاول من هذا العدد يجد القارئ مقالا عن الكلاب البوليسية وكيفية تمرينها وننشر فيما يلي بعض امثلة من الجرائم التي كان للكلب « هول » معظم الفضل في اكتشاف مرتكبيها



هول يشم أثر قدم آدمية كي يعرف صاحبها ، وذلك بأن يدني الدوب أنفه من الاثر ولا ضرورة لأن تكون القدم عارية

صريع الليل

في الطريق الزراعي المار بمركز شبين القناطر ، وعلى مقربة من نقطة الخانكة ، كان الشيخ ا. ج يشق ظلام الليل الى بلدته وحيدا ، حينما خرج عليه من بين الزراع نفر اطلق احدهم رصاصة اصابت الشيخ فسقط على الارض يتلوى من الالم . وتقدم المجرم ففتش الرجل الصريع وسلبه نقوده . .

ومرت « داورية » البوليس فاذ بطريح على الارض يئن أنينا خافتا . فلما تبينه الجنود رأوا رجلا مضرجا بدمه ، فاسرعوا بابلاغ نقطة الخانكة ، واسرعت هذه بابلاغ النيابة . وفي منتصف الليل اجتمع حفظة الامن حول الرجل المصاب . وسئل : « من المتعدى عليك ؟ » فلم يزد على انه رجل في الاربعين تقريبا اسمر اللون . وسئل : « هل تعرفه ؟ » فقال : «لا» . .

وظل المحققون يبحثون عن اثر يدل على القاتل فلم يهتدوا . وتذكر رجال البوليس الشاويش « هول » فاستنجدوا به

وفي الساعة الثالثة صباحا اقبلت النجدة على موقع الحادث في سيارة « هول » الخاصة ، وكانت تتكون من الشاويش « هول » و مدربه الصول ابراهيم عبدالله ومساعد المدرب الامباشي عبد الرازق

وجاء هول ورجال البوليس والنيابة يرمقونه ساخرين .. اهذا هو الذي سيصنع ما عجزنا عنه ؟ اكلب اعجم يهتدي الى المجرم ، مع انعدام القرائن انعداما مطلقا ؟!

على ان الشاويش هول كان منصرفا عن هذه السخرية الى عمله ، فاخذ يطوف بالمكان وهو يشم الارض نحو ربع الساعة ، ثم عاد الى مدربه وفي فمه « خرطوشة » رصاصة ، فكان هذا اول ما يدل نظر رجال البوليس والتحقيق اليه ، لقد بحثوا ساعات عدة عن آثار الجريمة فما اهتدوا الى اثر ، وها هو ذا الكلب يهتدي الى اثر له قيمة بعد ربع ساعة

رجال العدالة خلف « هول »

وتعب رجال البوليس والمحققين فعادوا من حيث اتوا ، وبقي هول ومدربه ومساعد المدرب في مكان الحادث حتى اسفر الفجر وانتشر النور . واذ ذاك بدأ البحث من جديد ، وكان في هذه المرة عن اثر لقدمي المتعدي السارق . فلما وجد الاثر اسرع المدرب باستدعاء رجال البوليس . وامامهم قرب انف هول من اثر القدم بضع ثوان ثم تركه فمضى في الطريق مشيا يشم الارض ورجال البوليس خلفه . وسار هذا الموكب بضعة كيلومترات حتى بلغ بلدة عرب العيايدة ، فدخلها هول والرجال خلفه . وظل يسير في دروبها حتى وقف امام باب من ابواب دورها ، ثم نبح ففتح الباب له

دخل « هول » وهو يشم الارض والملابس وكل ما يجده في طريقه حتى وصل الى ركن من اركان احدى الحجر واخذ ينبح ، واذ ذاك اخرج المدرب القفة كانت مخبأة وفتحها فاذا بملابس ملوثة بالدم

بهت الشاهدون طبعا ولكن هول لم يقتنع بهذا الدليل ، ولم يكد مدربه يقرب انفه من الخرطوشة التي كان قد عثر عليها حتى انطلق في البيت ، ثم وقف ينبح امام مخبأ آخر ، فاخرج المدرب محتوياته ، واذا بها بندقية اطلقت حديثا واذا بعيار الخرطوشة وهو رقم ١٦ هو نفس عيار البندقية

هول يخرج المجرم

وجيء بصاحب البيت بعد ذلك فاوقف بين عشرين رجلا . وقال المدرب الكلب : « استعرف يا هول » فمر بالرجال في تؤدة مرة ثم عاد اليهم فوقف امام صاحب البيت ، ثم وثب عليه وهو ينبح ، فاسرع المدرب بأخذه . . . وكان الرجل في نحو الاربعين اسمر اللون حقا . اذن فهو مطلق الرصاصة وهو السارق دون ريب

هذا المجرم خفير عسكري . . وهو الخفير الخاص لعمدة البلدة . . وليس من السهل ان تحوم الريبة حول خفير ، فما بالك به وهو خفير العمدة ؟! ولولا هول لبقي امر هذه الجريمة سرا مصونا الى الابد

سرقة من مخازن الجيش

وحدث منذ ايام ان سرق من مخزن اورطة الجيش السادسة في العباسية بعض محتوياته من ملابس الجند . وتولى رجال البوليس امر البحث عن اللص الذي جرؤ على مد يده الى ثكنات الجيش . وحامت الشبهة حول عشرة رجال ممن لهم صلة بالمخزن او يعملون بالقرب منه ، ولكنهم انكروا جميعا ، ولم يستطع المحققون ان يهتدوا الى اللص

اذن هاتوا « هول » وجيء بهول ، واخذ المحققون يبحثون في المخزن عن اثر حتى عثروا بعد جهد على اثر غير واضح ليد ، واذ ذاك بدأ الكلب عمله ، فجمع الذين تحوم الريبة حولهم . ثم قرب المدرب انف هول من الاثر ، واوقفه امام المتهمين وقال : « استعرف يا هول »

ومر هول امام المتهمين ثم عاد اليهم مرة اخرى فوثب على احدهم وهو من جنود الجيش ، فلم يلبث المدرب ان ابعده عنه . ثم فتش الجندي فاذا في جيبه ورقة ليس فيها الا اسم شخص وعنوانه بعزبة الصفيح التابعة لمصر الجديدة . واسرع البوليس الى دار هذا الشخص ففتشوه ، فاذا بثمانية عشر حذاء من احذية جنود الجيش المسروقة وطبعا قبض على الشخص وسئل ، فقال ان الجندي الذي وجد العنوان معه باعه اياها بمبلغ ١٦٠ قرشا

اللصوص يشربون شربانا

وثمة حادث شاهدنا بأعيننا جهود « هول » في سبيل البحث عن فاعليه ، فقد سافر محمود بك ياقوت وزوجته الى الاسكندرية لقضاء شهر العسل . وترك « فلته » الانيقة بروض الفرج فتسلل اليها اللصوص ، وسرقوا ما بها من معدات فضية وملابس العرس الانيقة . وفتحوا زجاجة شربات في غرفة الطعام وشربوا منها . وفي خلال ذلك سقطت الزجاجة على الارض فانكسرت وسال الشربات منها فداس عليه اللصوص ، وانطبعت آثار اقدامهم في نواح مختلفة من البيت

وعاد صاحب البيت من الاسكندرية ليأخذ بعض الملابس ، فكشف امر السرقة وابلغ البوليس

وعاين اليوزباشي محمد ثابت ابوستيت معاون قسم روض الفرج اماكن السرقة وعينت له المسروقات فاذ بثمنها نحو مائتي جنيه . ثم ابلغ الامر الى قلم مباحث العاصمة وعين المسروقات الصاغ احمد عبد الرحمن ، فاخذ يبحث من ناحيته عن المسروقات . وبعد قليل القى القبض على رجل كان يبيع بعض الملابس الانيقة لاحد باعة « الروبابيكيا » وحقق معه فاذا بعبواب الدار المجاورة للفيلا ، واذا به يعترف ويذكر اسماء ثلاثة شركاء له . فلما جيء بهم انكروا ، فاستدعى اليوزباشي ثابت افندي الكلب هول

وجاء هول ومدربه معه ، وجيء بالمتهمين الاربعة فاوقفوا وسط نحو ٢٠ رجلا . ووضع المدرب انف هول على اثر القدم الاولى ، ثم مر بالرجال فاخرج احد المتهمين من بينهم . ثم وضع انفه على اثر القدم الثانية ومر بالرجال فاخرج صاحبها . وبنفس الطريقة اخرج الاثنين الاخرين . واجريت التجربة امامنا مرة اخرى فانتجت نفس النتيجة . ثم اراد بعض الحاضرين اختبار الكلب فامسك بيده منديلا نظيفا ثم اعطى المدرب اياه فقربه من انف «هول» — وكان لم ير المنديل من قبل — ثم وقف الرجل الذي كان قد امسك بالمنديل بين جمع من الناس فلم يلبث الكلب ان اخرجه

ورأى المتهمون ما صنع هول فلم يلبثوا ان اعترفوا .. وعثر البوليس على معظم المسروقات

« هول » اسم مرعب

ومن طريف ما يروى كخاتمة لهذه الامثلة ان رجلا في منفلوط اخذ جنيها من رجل آخر ثم انكره ، ولم يكن هناك شهود ولا سبيل الى اثبات الاعطاء والاخذ ، فهدد صاحب الجنيه آخذه بان يحضر له «هول» اذا اصر على الانكار ، فلم يلبث ان اعترف بانه اخذ الجنيه . مع ان « الشاويش هول » لا شأن لعمله بمثل هذا الحادث . وهكذا اصبح هول عفريت المجرمين . فليطمئن الوادعون وليحذر المجرمون فعين « هول » ساهرة

في عالم التأليف

المانيا اليوم

للاستاذ ثابت ثابت

مؤلف هذا الكتاب هو احد المصريين القلائل الذين تربطهم بألمانيا روابط قديمة ترجع الى اكثر من عشرين سنة فهو يمثل في مصر نقابة المعامل الكيماوية الالمانية العامة منذ عهد بعيد ، وقلما يمر عام دون ان يقوم بزيارة المانيا زيارة طويلة تستغرق من الصيف اكثره ، فطبيعي ان تتيح له هذه الزيارات فرصة الوقوف على حالة الشعب الالماني والتطورات التي مرت به وانتهت الى خلقه خلقا جديدا ، بعد ان خرج من الحرب العظمى وقد فقد الملايين من نخبة شبانه ورجاله ، وانشب القحط والجوع فيه اظفارهما حتى كانت كسرة الخبز التي تعتبر عند الذى يجدها كنزا لا يقدر بثمن

وقد درج الاستاذ ثابت ثابت على ان يلخص مشاهداته السنوية في مقال او مقالات ينشرها تباعا في احدى الصحف اليومية ويضمنها وصفا دقيقا لما وقع تحت انظاره عاما بعد عام منذ سنة ١٩٢٠ الى الآن ، ولكنه رأى اخيرا أن يجمع هذه المقالات في كتاب واحد يهديه الى قراء مجلته « الفلاح الاقتصادى » تعويضا لهم عن عددى سبتمبر واكتوبر اللذين لا يصدرهما طلبا للراحة والرياضة ، واخرج هذا الكتاب فاذا به اشبه ما يكون بفيلم تاريخى رائع يصور المانيا وما صارت اليه حالها في خلال هذه السنوات تصويرا صادقا لا زيف فيه

يبدأ الكتاب بالحديث عن المرة الاولى التى ذهب فيها الى المانيا في اعقاب الحرب الكبرى حينما كانت الصحف — على اختلاف لغاتها — تنشر عن الفوضى الناشبة فيها مختلف الاحاديث ، فلما كان في سويسرا فكر في ان يقدم لاصدقائه في المانيا هدية تذكارية فاذا بواحد من اصحابه يشير عليه ان تكون هذه الهدية مقدارا من السكر واللبن المجفف . فلما وصل لم تكن دهشته لفرح اصدقائه بهذه الهدية التافهة واغتباطهم بها بشكل لم يكن يتوقعه ، باقل من دهشته لما رأى من هزال هؤلاء الاصدقاء ونحولهم وشحوب الوانهم حتى لكأنهم هياكل من العظم وقد عرفهم من قبل اقوياء البنية ضخام الاجسام ...

فاذا ما انتهى من وصف ما كان عليه الالمان في ذلك العهد من بؤس وفاقة ، انتقل الى ما تلا ذلك من تحول في الشعور والتعاش في الحالة الاقتصادية حتى كانت ثورة هتلر وبزوغ نجمه ، ثم ما اعقب ذلك من تطورات استعادت المانيا في خلالها ما فقدت من كيانها واصبحت بحيث يهابها الجميع ويحسبون لها الف حساب ..

وقد رفع المؤلف نسخة من كتابه هذا الى الزعيم الالماني الهر هتلر ، الذى منحه نيشان الصليب من درجة كومندور في جوقة النسر الالماني تقديرا له ولجهوده

مروج الذهب

للرحالة ابى الحسن المسعودى

ليس هذا كتابا جديدا ، انما هو احد المؤلفات التاريخية القيمة التى وضعها الرحالة الكبير والمؤرخ الشهير ابو الحسن على بن الحسين بن على المسعودى المتوفى قبل الف سنة هجرية . وهو اشهر من ان يعرف لشيوعه ولما حوى من فوائد لا تجتمع لسواه حتى لقد عنى المستشرق « باربيه دى مينار » بنقله الى الفرنسية وطبع في باريس سنة ١٨٧٢ في تسعة مجلدات ، كما نقله الى الانجليزية الاستاذ « سبرنجر » وطبع الجزء الاول من هذه الترجمة في لندن سنة ١٨٤١

وقد جمع المؤلف في هذا الكتاب من علوم الاوائل ما يجعله درة في عالم التأليف لتحدث فيه عن الخليقة وقصص الانبياء ، ووصف البحار والارضين وما فيهما من العجائب والغرائب وتواريخ الامم القديمة والرسالة الاسلامية وما كان من خلافة الخلفاء الى العام الذى مات فيه ، ثم طبع بالعربية غير مرة فلقى من الرواج ما يليق به وبمؤلفه ، الى ان قام الاستاذ محمد محيى الدين عبد الحميد اخيرا بمراجعة اصوله ، وترقيمه ، وضبط مبهمه . ثم علق عليه . وقامت دار الرجاء للنشر بطبعه طبعا عصريا يتجلى فيه المجهود الفنى الذى بذل في تنسيقه ومراجعته حتى اصبح في ميسور كل انسان ان ينتفع به ويلم بما فيه ، وهو لا ريب مجهود يشكر وعمل جدير بالثناء

أسرار التنويم المغناطيسى

للاستاذ بيومى عبد القادر

ما يزال التنويم المغناطيسى سرا غامضا عند اكثر الشرقيين برغم ما وصل اليه في الغرب من مكانة جعلت الاوربيين يؤمنون بانه علم صحيح القواعد ثابت الاركان .

وقد وضعت في هذا العلم مؤلفات عدة والاستاذ بيومى عبد القادر هو احد الذين اولعوا بدراسة ذلك العلم وطالعوا كثيرا من مؤلفاته ، وقد رأى اخيرا ان يضع هذا الكتاب فيضمنه نتائج ابحاثه ودراساته في سهولة وايجاز ، وان يشرح للقارىء مختلف الطرق والقواعد التى وضعها اساتذة هذا العلم وكيف توصلوا الى كشف اسراره وغوامضه ، فجاء كتابا يستطيع هواة التنويم المغناطيسى ان يجدوا فيه ما يساعدهم على فهم اولياته ومبادئه في سهولة وايضاح

الله ..

لحكمت كامل

هذا كتاب فلسفة خالصة لا علاقة له بالدين ، وضعه صاحبه وهو في سن التاسعة عشرة ، وها هو ذا ينشره وهو في سن العشرين . راجيا ان يرضى عنه حينما يبلغ الاربعين ، ان شاء الله ..

وهو كتاب صغير الحجم ، بالنسبة لجلال الموضوع الذى تناوله . فصفحاته لا تكاد تزيد على الثمانين صفحة ، والنسخ التى طبعت منه لا تزيد على المائة !!

ويقول صاحبه في مقدمته انه لم يضعه لكل من تعلم القراءة ورسم حروف الهجاء ولكنه وضعه للذين يريدون ان يفهموا الاشياء على حقيقتها متجردين من كل شىء الا صوت العقل المجرد والفكر الحر . وهو نتيجة محاولاته في فهم اسرار الوجود وحقائقه حتى اذا وصل الى ما اطمأنت اليه نفسه واستراح له عقله ، صوره كما عرفه غير مبال ان تكون هذه الصورة مطابقة لاحدى المعتقدات او هى تطابقها جميعا !

ولا شك في ان اقدام المؤلف على اخراج هذا الكتاب وهو في مثل هذه السن المبكرة خطوة جريئة ، ويشير بان سيكون له في عالم التأليف مستقبل زاهر ..

على البلاج

مستشار ملكى و « عمل »

ذهب حسيب بك المصرى المستشار الملكى والمنتدب للاشراف على انشاء مصلحة الضرائب وتنظيمها، الى بلاج ستانلى فى الاسبوع الماضى ومعه الاستاذ ممدوح مرسى ساعده الايمن فى هذا العمل، ليروحا عن نفسيهما. ويظهر انهما كانا خارجين من مكتبيهما فى بولكلى لان الساعة كانت الواحدة تقريبا وكان كل منهما يحمل مظروفا كبيرا

وحسيب بك شخصية محبوبة ولمعارفه كثيرون يفرحون بلقائه ويرحبون به، فما كاد يصل الى البلاج حتى احاط به كثيرون من اصدقائه وكثيرات من صديقات كريماته



وقالت له احدى هؤلاء: « سعادتك جى ومعاك الظروف والساعد، لازم عاوزين تفرضوا ضريبة الشماسى »، وكأنما حسب الباقون والباقيات ان هذه هى مهمته حقا فقالت له آنسة من الهاى لايف: « ياسعادة البك اعمل معروف انا شمسيتى مطرقة وحرام ادفع زى ما تدفع صاحبة الشمسية اللى على البحر »!

واقبلت سيدة حينما رات الزحام، وسألت ابنتها:

« ايه الحكاية يا زوزو ...؟ » فاجابتها هذه ببساطة: « يا ماما حضرته المحصل بتاع الضريبة »

وهنا ضحك الجميع. والتفت حسيب بك الى الاستاذ ممدوح وقال له: « علشان تحرم تمشى ومعاك مظروف » فرد عليه قائلا: « انا حرمت آجى البلاج كمان »!

يا بختك

كان سعادة يوسف باشا ذو الفقار جالسا فى كازينو جليم فى صباح يوم من ايام الاسبوع الماضى. ومعه احد اصدقائه من قضاة محكمة الاستئناف المختلطة...

وسمعت رجلا يقول لابنته ان هذا هو والد جلالة الملكة. فحملقت الآنسة اليه وراحت تحوم حوله. ثم جرت الى صديقات لها وعادت على راس مظاهرة منهن، ووقفت بها امام سعادته...

وقالت جريئة من « شلة » المتظاهرات « لازم نسلم عليه باليد ونكلمه ونسمع صوته ». ثم تقدمت الى سعادته وورائها زميلاتها، فسلمن عليه باحترام مسرورات وسعادته يبتسم لسرورهن

وكان ظريفا ان سألته طفلة صغيرة قائلة:

« انت ابو الملكة؟ »، فقال لها: « نعم » فاجابته فى بساطة: « يا بختك »



محجوز

يتسابق الناس فى كل يوم احد من الصباح الباكر ليفوزوا باحسن المقاعد موقعا فى الكازينات التى على البلاجات اما المتاخرون فيظلون وقوفا فى الشمس وتضيع عليهم « سينما » صباح الاحد التى تعرض احسن « افلام » الازياء والجمال

وفكرت الآنسة ناهد هلال فى طريقة تضمن بها مقعدا فى كازينو ستانلى صباح الاحد، فهداها التفكير الى الذهاب للكازينو بعد ظهر السبت الماضى ولصق ورقة بالمقعد الذى تفضله وقد كتبت عليها كلمة « محجوز » وتركتها وانصرفت...

واقبل الناس يوم الاحد، فكان كل من راى المقعد خاليا يسرع اليه فيصدم بكلمة « محجوز ». حتى الجرسونات انفسهم لم يعرفوا على وجه التحقيق سر هذه الورقة وكلمة « محجوز » وكان طبيعيا ان يظنوا ان صاحب المحل هو الذى حجز المقعد لغرض فى نفسه

واخيرا اقبلت الآنسة ناهد فاذا المقعد ينتظرها ونفعت حيلتها

الدفع مقدما

وهناك حيلة ظريفة اخرى تلك هى ان السيدة زينب صدقى تعودت ان تجلس فى كازينو ستانلى كل يوم تقريبا، وعرفت انها ستطالب يوم الاحد بدفع اثمان مضاعفة للطلبات فلعبت « الكو » التالى:



دفعت للجرسون يوم السبت ستة قروش وقالت له: « دول ثمن ٣ قهوة راح اطلبهم بعدين ». فوافق الجرسون بالطبع ولفحته قرشا على سبيل البقشيش

وسكتت زينب على بعدين دى الى الغد اللى هو يوم الاحد فحضرت ومعها صديقتان وطلبت من الجرسون « ثلاثة قهوة »، وحان وقت الرحيل فالتفتت الى الجرسون وقالت له: « نبقى خالصين »

اجازه

خرج موظف كبير من السباق يوم السبت الماضى وذهب الى زوجته فى البلاج فوجدته متكدرا وسألته: « مالك »

فقال: « خسران عشرين جنيه فى السباق. دى حاجة تكفر!.. ومين عارف

فاجابته زوجته ببساطة: « يا اخى بلاش بكره. اعمل عيان او خد اجازه مرضية » لـه بكره كمان!

جمال!

لا يتمتع الاستاذ جمال جبر بقسط « وافر » من الجمال، وحسبنا هذه الاشارة ولا داعى لان نقول فى شكله اكثر من ذلك...

وقد التقى الاستاذ بآنسة ظريفة على البلاج فقالت له: « انت لازم تغير اسمك »

فاجابها على الفور: « وانتم لازم تغيروا اسم البربرى اللى عندكم اللى اسمه ياقوت والبربرية اللى اسمها فله. يا هانم احنا اسماء الاضداد »

هاى لايف

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

محمد علي ماهر

هو نجل رفعة ماهر باشا الذى كنا نطلق عليه دائماً اسم « لولى » ماهر ، ويظهر أنه لم يعد يسر بهذا التدليل لأنه لم يكد يرانى حتى قال : « أنا كبرت لم لا تقول محمد على ماهر » وها نحن أولاء ننزل على رغبته ونهنئه بأنه كبر

وقد علمنا أن رفعة والده يعتزم أن ينقله الى المدارس الثانوية المصرية بعد أن أتم المرحلة الاولى فى كلية فكتوريا . ولا ريب فى أن هذا التغير الاساسى فى طريقة التعليم يدعو الى الدهشة ولكنا علمنا أن ماهر باشا حريص على تقوية نجله فى اللغة العربية وتزويده بأصول الدين . فضلا عن أن المدارس الاجنبية مهما كانت ، تباعد بين الشاب وبين مصريته وقوميته خصوصاً فى مثل هذه السن التى يتكون فيها الطفل ، ويكون أشبه شىء بالعجين . . .

ويطمع محمد على ماهر بعد أن يتم دراسته بمصر فى أن يلتحق بكلية ولوتش الحربية بلندن

سراى محمد بك سلطان

تعتبر سراى محمد بك سلطان العظيمة الجميلة فى شارع جامع شركس من أجمل قصور العاصمة . بناها المرحوم عمر باشا سلطان وأنفق عليها كثيراً . ثم عنى محمد بك بتجميلها وتزويدها « بديكورات » وحجر مذهبة ونقوش عربية . ولكنه لم يلبث أن هجرها وأقام فى مسكن آخر

وقد علمنا ان السراى ستهدم وستقسم الارض التى هى مقامة عليها . وستصبح أثراً بعد عين

أما « السلاملك » ففيه تحف نادرة و « تابلوهات » ومجموعات بديعة ، وسيعلن عنها محمد بك فى كل من لندن وباريس فى أسواق التحف ومتاجرها الكبيرة ويذهب البعض الى أن محمد بك أمن على هذه المجموعة الجميلة منذ سنوات فى شركة مصر لعموم التأمينات بمائة الف جنيه

عقد قران

احتفل هذا الاسبوع فى الاسكندرية بعقد قران الاستاذ فهمى خليل مدير ادارة الحربية بوزارة المالية على السيدة عزيزة عبد الرازق فى حفلة « على الضيق » ، لم يحضرها سوى نفر قليل هم سعادة حافظ عفيفى باشا ، والاستاذ محمد شعراوى ، والسيدة سيادات رأفت ، والدكتور مشرفة والسيدة عقيلته

وتعتبر السيدة عزيزة عبد الرازق من أبرز شخصيات الهاى لايف ، فضلا عن جمالها الرائع وثروتها الكبيرة ومجموعة مجوهراتها النادرة . أما الاستاذ فهمى خليل فحظه فى غنى عن التعريف ، فهو من خيرة شباننا المتعلمين ومن الموظفين الاكفاء الذين كانوا موضع ثقة وتقدير وزراء المالية المتعاقبين وعلى الخصوص المرحوم أحمد عبد الوهاب باشا

يوم ٢٥ اغسطس

سيحتفل يوم ٢٥ اغسطس بزفاف الآنسة روحية فيظى كريمة صلاح الدين بك فيظى . ولكن برنامج الحفلة لم يوضع بعد بصفة نهائية ، لأن بعضهم يرى أن تكون « مودرن » تحييها فرقة « الجاز » ويرقص فيها المدعوون ، بينما يرى الآخرون أنه لا بد من « زفة العروسة » وأن يشترك فى احياء الحفلة فريق من المطربين والموسيقيين



احتفل أخيراً بعقد قران الاستاذ محمد رجائى عبد المعظم مراقب حسابات التلغراف الانكليزى على الآنسة كريمة محمد بك محمود مدير مصلحة العمل

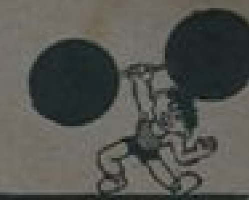


العريس الاستاذ عبد الوهاب البارودى وعروسه الآنسة عائشة السنجق كريمة الوجيه يوسف السنجق من ذوى الأملاك (تصوير وايزبرج)

■ انه فى يومى الثلاثاء والسبت ٦ و ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لآخر النهار اليوم الاول بجزيرة نعيف سيباع هنا تبع ناحية وراق العرب مركز امبابه والثانى بسوق امبابه العمومى سيباع هنا غلال وآلات زراعية موضحة بمحضر الحجز ملك نعيف افندى سيدهم حنا بالناحية نفاذاً لحكم ٢٤٥٤ سنة ١٩٣٧ امبابه وفاء لمبلغ ٧٢٠ قرشا خلاف ما يلزم فعلى الراغب القراء الحضور كطلب ميخائيل تاوضروس بوراق العرب — ٦٠٩



الرياضة





رءوف أبو السعود بطل مصر في القفز العالي . وكانت هذه الصورة في حركة طريفة في حفلة بطولة القاهرة للسباحة ، التي أقيمت بحمام التوفيقية يوم ١٢ الجاري

أدهم رجب بطل السباحة لمسافة ٢٠٠ متر في أثناء السباحة

اللاعبون القدماء

لماذا لا يستفاد بخبرتهم في احياء الرياضة

السين . . وسوف !

من اللغو الذي لا طائل تحته ان نعود الى الكتابة في موضوع قتلناه وقتله غيرنا من الكتاب بحثا وتمحيصا، وان نقول المشرفين على شئون الرياضة في هذا البلد ، ان عنصر الشباب الرياضي هو اولى العناصر بالعناية والاهتمام . . . ولكن ما حيلتنا ، وقد اثبت هؤلاء السادة ، ككل العناصر المسئولة في مصر . انهم لا يعملون الا اذا وجدوا من يدفعهم الى العمل دفعا !!

ولقد اثيرت في اثناء نظر ميزانية وزارة المعارف في مجلس النواب مسألة التربية البدنية وضرورة الاهتمام بها ، فاذا بمعالي وزير المعارف يصعد المنبر لرد على ملاحظات حضرات النواب المحترمين ، ويعلن انه مثلهم مؤمن بضرورة العناية بالتربية البدنية ، وانه لذلك « سيفعل » كذا وكذا ، و « سوف » يفعل كيت وكيت!!

وانتظرنا ، وانتظر الناس ما « سيفعل » الوزير وما « سوف » يفعله، ولو قنعنا ان نرى « تباشير » التنفيذ ، وان ينتهز المسئولون فرصة العطلة الدراسية الصيفية والاستعداد للموسم الدراسي الجديد لدراسة وسائل ذلك التنفيذ ، ولكن . . .

عود الى بدء

ونعود الى حديث هذا الاسبوع فنقول ان الكتاب وجهوا عنايتهم فيما مضى الى ناحية واحدة ، هي الدعوة لاعداد « الشباب الناشئين » اي تلامذة المدارس الابتدائية والثانوية بحيث يمكن الاعتماد عليهم بعد ان اتضح لدينا ان الرياضة كانت وستظل ابدا وسيلة للهو والتسلية وقتل الوقت ، اما اعداد اللاعبين فهو متبع في المحل الاخير وقد ادلى الكتاب بطائفة من الاقتراحات في هذا السبيل لكنها مع الاسف وضعت في سلال المهملات !

و « الصور » يتقدم اليوم باقتراح جديد يرجو ان لا يكون نصيبه ما اصاب اخوة له من قبل !! من . . . الضياع . . . والاهمال !

ففي مصالح الحكومة ودواوينها اليوم عدد غير قليل من اللاعبين القدماء الذين كان لهم شأن كبير ، لا في الالعاب المصرية وحدها ، بل في الالعاب الدولية كذلك ، ثم اضطرتهم ظروفهم الى الانزواء في مكاتبهم حتى لتكاد الصلة بينهم وبين الرياضة ان تكون مقطوعة ، مع انهم ما زالوا يتمتعون في الاوساط الرياضية بسمعة طيبة ، وما يزال الشباب الرياضيون يرون في بعضهم المثل الاعلى ، ويتمنون ان يصلوا الى مثل ما وصلوا اليه من شهرة ومجد !

هؤلاء اللاعبون القدماء لماذا لا يفكر ولاة الامور والمسئولون في الانتفاع بخبرتهم ومواهبهم في انعاش الحركة الرياضية ، ولماذا لا يعهد اليهم قسم التربية البدنية في تدريب طلبة المدارس بعد ان يمهد لهم سبيل التخلي عن وظائفهم الحكومية ؟!

اكبر الظن عندنا ، ان ذلك اذا تم ، فسيقبل شباب المدارس على التدريب الرياضي ، وسيتنافسون في ان يتتلمذوا « لحجازي » مثلا او لغيره من الرياضيين القدماء .

على انه لما كان عدد اولئك الرياضيين اقل من عدد المدارس في الوقت الحاضر ، فانا نشير مبدئيا بأن يقتصر توزيعهم على المدارس ذات الملاعب ، والا يعهد الى احدهم باكثر من مدرسة واحدة ، لان هذه الطريقة تؤدي الى قتل روح المنافسة الرياضية بين المدارس التي يكون استاذها واحدا . .

ثم . . .

ثم نشير بعد ذلك بتشكيل لجنة من هؤلاء اللاعبين لتتولى عقد الاجتماعات الدورية للبحث والتشاور في مختلف الشئون الرياضية ، كتحديد عدد اللاعبين الذين يصح ان يتمتعوا بعناية مزدوجة ، ولتكوين الفرق التي تمثل المدارس ، مرتبة بحسب كفاءة افرادها وتقدمهم في المباريات ليكون مجال التنافس امامهم واسعا . . .

ولسنا نحب ان نتوسع في بيان مهام هذه اللجنة لانا نحب قبل ذلك ان نسمع رأي اصحاب الشأن في هذا الاقتراح ، كما نحب ان يبينوا لنا اسباب رفضه ، ان كانوا له رافضين . . .

أحاديث الأندية في الصيف

رحلة تركيا

كتبنا في الاسبوع الماضي كلمة عن رحلة « الاهلي » الى تركيا والظروف التي احاطت بها ، ونصحنا بالعدول عنها للاسباب التي ذكرناها . ولكن يظهر ان الرحلة ستتم بالفعل ، لان ادارة النادي متحمسة لها اشد التحمس ! والمدهش في الموضوع ان يشاع ان النادي يرى ضرورة الاتفاق مع بعض الفرق الاجنبية الاخرى لمنازلتها في اثناء الطريق — في الذهاب او في الاياب لا ندري — ولماذا ؟! لتعويض الخسارة « المنتظرة » لان المبلغ المدفوع من تركيا لا يكفي ! !

فأي منطق هذا ! ثم ماذا تكون الحال لو ان المباريات الاخرى اسفرت عن خسارة . . . اخرى ؟!

نحن في الواقع لا ندري سر هذا الحماس المنقطع النظير ، خصوصا ونحن على ابواب الموسم الجديد وامام النادي مباراة مؤجلة

ثم هل انتهينا من «ترتيب البيت» حتى نسافر في رحلات الى الخارج ؟ . . وهل استعدت الاندية للموسم الجديد بمجموعة جديدة من اللاعبين ؟ ان مثل هذه الرحلات يصح ان تتمتع بها الاندية التي تؤدي واجبها الرياضي كما يجب . . اما الاندية المصرية فان مكانها هنا . . ولا يصح اطلاقا ان تفكر في الرحيل الى الخارج في الوقت الحاضر على الاقل !

خبر غريب !

نعم . . هو خبر غريب قرأناه في الاسبوع الماضي عن احد ابطال الملاكمة الذين يطبل لهم بعض الصحف في كل المناسبات . وهو يتلخص في ان « البطل » المذكور اتفق مع منظم مصري على اقامة مباراة بينه وبين بطل مصري آخر . . . وفجأة عزم البطل الاول على الرحيل عن مصر ، فلم يكن من المنظم الا ان وقف في وجهه وقبض عليه في محطة العاصمة واستاقه الى القسم !

وقد سمعنا بعض الرياضيين يعلق على هذا الخبر بانه لا جديد فيه ، لان مثله يحدث كثيرا في اوربا وامريكا !. . عجبا !

سؤال . .

فهل من جواب ؟

أقيمت منذ أسابيع مباريات السباحة للمسافات الطويلة ، وهي التي مهدت لها مجلة « المصور » وأشرفت عليها

وقد أظهرت هذه المباريات بعض الشبان الذين استطاعوا أن يسجلوا أرقاما قياسية مدهشة . . فهل لنا أن نسأل ذوي الشأن ماذا أعدوا لهؤلاء الشبان ؟ وهل في النية الاهتمام بأمرهم ، وتدريبهم ، حتى نتمكن من الاستفادة منهم في المستقبل القريب ؟ وهل أرسلت اللجنة الاهلية للدالبات الى حضرة حافظ دمياط لتوزيعها على الفائزين ؟ !



مس ماني ليندر التي سجلت رقماً قياسياً جديداً اذ قطعت ١٠٠ متر سباحة على ظهرها في دقيقة و٣٢ ثانية

وهل يتحتم علينا ان نقلد غيرنا في مساوئهم؟ وهل يكون وقوع هذه المساوئ في اوربا وامريكا مبررا لوقوع مثلها بين الابطال المصريين ؟!

لو ان لنا ابطالا كابطالهم لهان الامر ولقلنا اننا متساوون في السراء والضراء ، اما ان يكون التشبه بهم قاصرا على الرذائل وحدها فهذا ما لا يطاق . .

ونود بعد ذلك ان نتساءل عن موقف الاتحاد المسئول ! هل اهتم بالامر ودرسه؟ وهل ينوي ان يصدر عنه بيانا في الصحف؟ نرجو وننتظر . .

الاسكواش راكتس

يتحدثون الآن عن اهتمام بعض المصريين بهذه اللعبة ! والحديث للاسف غير جديد ! سبق ان فكر هذا البعض وتحمس لتفكيره بعض الشبان الذين اتموا علومهم بانجلترا وشهدوا معظم المباريات التي اشترك فيها عبد الفتاح عمرو بك ، ولكن هذا الحماس لم يلبث ان اصيب بنوع حاد من الفتور كان كافيا لان يقتل الفكرة في مهدها . . .

لذلك لا نود ان نشير الى المشروعات الجديدة في انتظار ما يمكن ان تتمخض عنه عما قريب ، او بعيد . . .

وبهذه المناسبة يقولون ان في نادي الجزيرة شابا مصريا محترفا نبغ في هذه اللعبة حتى كان له مع عمرو بك شأن كبير فهل لاصحاب المشروعات الجديدة ان يهتموا بامر هذا الشاب ان كان ما يقولون عنه صحيحا ؟!

ذلك ما نرجوه

في ميادين السباق



أزياء

حسناء تلبس زيا جميلا . فستانا ملونا أشبه بريش الطاووس وقبعة على شكل ديك



محبوبه

تجمع هذه الصورة بين الطول شخصية في مصر تقريباً التربي المعروف لطف الله والاستاذ اسحاق حلمي الساخ . وترى اسحاق وقد فاز في الطول أو بلغة السباق دخل جانبيه وزميله بلانسه



أهلا أهلا

السيدة يا في ميدان السباق ومعها صديقاتها زهت وبدرية الفنان قدمتا من استانبول لتمضية فترة بها . وترى على وجه كل منهن ابتسامة ساحرة جميلة

موسم السباق على ابواب الانتهاء وستكون آخر حفلاته يوم ٢٨ اغسطس الحالي ثم تبدأ الاجازة الصيفية ليعود في القاهرة في اوائل نوفمبر القادم

وانت لا تسمع من رواد السباق اذا ذكر شيء عن قرب انتهاء الموسم الا قولهم « والحمد لله . ربنا يرحمنا منه » . وغريب امر هؤلاء . هل ربنا لا يرحمهم منه الا اذا قفل الميدان في وجههم قفلا . ولم لا يرحمون هم انفسهم بأنفسهم ؟ !

السالب = الموجب

وهذه نظرية علمية ، يمكن تطبيقها على ميادين السباق . فقد قلنا في الاسبوع الماضي إن كثيرين من رواد السباق القدماء انقطعوا عنه وتابوا الى الله منه . وحسبنا ان السباق مصيره بذلك الى الفناء .

ولكن سيدة ظريفة قابلتني في هذا الاسبوع وقالت : « الحسبة خربانة معك » . قلت : « كيف ذلك » قالت : « لأن السباق اذا فقد واحداً استعاض عنه باثنين . فهو كالدائرة المفرغة يتوب عنه شخص ليعلق بأذياله شخصان . والناس لا يتعظون الا بأنفسهم ولا يلقون الدروس الا اذا اكتووا هم بنار الخسارة المتكررة » .

ومع ذلك ومع احترامنا لرأي السيدة فاننا لن نكف عن التحذير ولفت النظر الى ان السباق شر ما يبلى به المرء . واذا كان اقبال الاغنياء على السباق مضيعة لمالهم . فاقبال الفقراء عليه مضيعة لارواحهم وشرفهم

نبوءتنا

وقلنا في الاسبوع الماضي ان اليوم كان يوم فاتوري وتوقعنا ان يكون الاسبوع التالي اسبوع الاوتسيدر والخبطات وفعلا صحت نبوءتنا ودخلت جياد دفع أحدها ٢٢ جنيهاً للجنيه ودفع آخر ١٦ جنيهاً وثالث ١٢ جنيهاً

وربح قليلون من هذه الخبطات وخرج كثيرون ساخطين متبرمين . ونحن نتنبأ الاسبوع القادم بانه سيكون أسبوع خبطات ايضاً لاننا في اواخر الموسم حيث تحدث المفاجآت

لاول مرة

وقابلنا لاول مرة في ميدان السباق صديقنا الاستاذ يحيى نور ومعه الاستاذان عبد الهادي غزالي واسماعيل غزالي . وشاء الحظ ان شاءت ظروف السباق التي توقع عادة كل زبون جديد في الفخ أن يربح الاستاذ يحيى كثيراً . ولكنه في آخر الحفلة اعلن انها مرة لن تتكرر وخرج رابحاً مبلغاً كبيراً وراجحاً شيئاً آخر هو اصراره على عدم ارتياد ميادين السباق مرة أخرى

حفلة وداع

وقابلت الأستاذ سامي عبد الملك فاذا به يقول لي انه حضر السباق ومعه بعض أصدقائه ليودعوه قبل سفره إلى لبنان للاصطياف . كأن السباق والرهان حبيب أو صديق عزيز يحس المرء بضرورة وداعه قبل سفره

وقد قدر ميدان السباق للاستاذ هذه العاطفة فخرج خاسراً وخشيت والله ان تؤثر عليه خسارته وتختل ميزانيته فلا يستطيع السفر ويعدل عنه

العراقيات

وحضرت في السباق السيدة يا ومعها زهت العراقية وبدرية العراقية وقد قدمتا من استانبول في هذا الاسبوع . وكون الثلاثة شركة وتولت يا اختيار الجياد وخرجن رابحات ، بفضل اختياراتها الموفقة . ويظهر ان الربح أغراهن بالاندفاع في اللعب ، حتى احتاج الامر الى كاتب يتولى حساب الارباح والخسائر

وتسابق الكثيرون لنيل هذه الحظوة ولكن يا أبت الا ان تكون الوزارة كلها في يدها . وكانت شركة حريصى على طول الخط

يوم مع الشاويش « هول »

(بقية المنشور على صفحة ٦)

الكلاب نرعم بالفتة

وفي الساعة الثامنة صباحا تعود الكلاب الى مساكنها حيث يقدم لها طعام الافطار ، وهو رطل ونصف رطل من « فتة » اللبن . وفي اثناء تدريب الكلاب تنظف مساكنها . وبعد الافطار يبدأ تنظيفها بالمشط والفرشة . ومراعاة لصحة الكلاب لا تستحم الا ثلاث مرات في الشهر . وبعد التنظيف يستأنف تدريب الكلاب الحديثة الى منتصف الساعة الحادية عشرة ، ثم تستريح في مساكنها حتى تتناول الغداء في الساعة الواحدة ، وهو « فتة » من شوربة العظم والخضروات والارز والخبز ، واللحم مخلوطا بالفتة ، او نيئا وحده ، ولا بد بعد ذلك من قطعة عظم لتقوية الفكين والاسنان واللثة . وكلما كانت كمية الطعام كثيرة الغذاء كانت اكثر فائدة لصغر معدة الكلب ، وزنة غدائه رطلان ، وله مثل ذلك في العشاء مع انقاص العظم

وفي الساعة السادسة مساء في الصيف او الرابعة في الشتاء تدرب الكلاب نصف ساعة ، ثم تتمشى وتستريح الى الصباح . واذا مرض كلب استدعي لعيادته احد اطباء قسم المحروسة ، ويستدعى الطبيب في الليل احيانا . ونفقات كل كلب جنيه وبضعة قروش في الشهر ، للطعام ومعدات التنظيف ، وهي لا ترتدي شيئا للتدفئة في الشتاء ، فشعرها يكفي . وهذا الشعر لا يقص في الصيف

الشاويش هول

ويعامل الشاويش « هول » نفس المعاملة تماما ، وان كان الكلب الوحيد الذي تم تدريبه وصار يؤدي اجل الخدمات البوليسية . وعمره الآن ثلاث سنوات ونصف سنة ، وهو يشتغل منذ نحو ستة اشهر ، اشترك في حلاتها مع البوليس في ٢٠ حادثا نجح فيها جميعا . وقد ازداد عمله الآن بعد ان ارسلت مدرسة البوليس الى الاقسام والمراكز والنقط تعلمها بانه مستعد لتلبية كل دعوة ، حتى انه يقضي معظم ايامه الآن متنقلا من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب . وهو ينقل الى امكنة الحوادث في « بوكسفورد » خاص به ، يرافقه مدربه الصول ابراهيم عبد الله ومساعده الاومباشي عبد الرازق

ولكن لماذا امتاز « هول » وحده ، واخذ في اداء المهمة دون سائر الكلاب التي تعيش معه ؟

لان حاسة الشم عنده ممتازة على حاسة الشم عند زملائه . وليس كل كلب من نوع « الشبان لو » بالذي يصلح للاهتداء الى المجرم من طريق « الشم » . وهنا يعترضنا سؤال آخر هو : « ماذا نصنع اذا لم تتوفر ميزة « قوة الشم » عند بقية الكلاب التي تربيها المدرسة ؟ هل تحتسب ما انفقناه على تربيتها من جهد ومال ؟

اعمال الكلاب البوليسية

لا . فالكلاب البوليسية نوعان : كلاب



أحد الكلاب البوليسية ينزل سلم الطاق، بدقة وسرعة بعد التمرن على ذلك ، وهو يحسنه أيضا

البحث الجنائي واقتفاء الاثر ، وهذه لا بد ان تتوفر فيها قوة الشم الممتازة جدا ، فمن لم تتوفر فيه هذه الميزة استخدمه البوليس النظامي ، فيرافق عسكري الداورية في الليل ، والحاجة اليه شديدة في القرى والخلوات ، فاذا رأى جسما حيا اسرع بتنبيه الشرطي اليه والى ناحيته ، ثم انه يحمي رجل البوليس من الاعتداء عليه ، ويسرع خلف المجرم الهارب ، ويدخل الزراع فيفتشها . ويحرس دور الحكومة . ويرافق الشرطي الذي يعهد اليه بنقل المجرمين من مكان الى آخر فيحول بينهم وبين الهرب . وينقل الرسائل من مكان الى آخر ، بان توضع الرسالة في حافظة برقبته . وقد رأينا الكلب جالسا على منضدة يراقب ثلاثة من المجرمين كي لا يهربوا . فاذا حرك احدهم يده او رأسه هم بافتراسه . وكذلك يحرس الامتعة . وتعلم الكلاب ان لا تتناول طعاما من يد احد في اثناء العمل . . وتعطي كلاب مدرسة البوليس قطعا من البسكويت مكافأة لها اذا احسنت العمل

بقي ان ننبه وزارة الداخلية الى ضرورة العناية الشديدة بالكلاب البوليسية بعد ان ثبتت عظم فائدتها ، والعناية المطلوبة منها هي السخاء بالمال اللازم لبناء مساكن صحية لها ، والاكثار منها ، ومكافأة مدربيها حتى تتم ما بدأه المغفور له الملك فؤاد الاول ، وساهم في اتمامه جلالة الملك المحبوب فاروق الاول . . والبوزباشي السعيد الالفي بعد ذلك اعظم الشكر على مجهوده الذي لم يطلب عليه اجرا ، وانما يبذله خالصا للوطن

■ محكمة كفر الشيخ الاهلية

نشرة بيع في القضية المدنية ن ٢٢٢٣ سنة ١٩٣٢

انه في يوم الاحد ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكمة

سيجري اشهار مزاد العقار الآتي بيانه بعد ملك محمد عبد الله عمر من السكر الجديد مركز كفر الشيخ غربية وفاء لمبلغ ٧٨٩٢ قرشا صاغا خلاف المصاريف بثمن اساسي قدره ٤٠٠ م و ٧٠ ج بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٩ فبراير سنة ١٩٣٣ ومسجل بمحكمة طنطا الاهلية في ٣ مارس سنة ١٩٣٣ ن ٥١٧

وهذا البيع بناء على طلب محمود افندي الهواري الراسي عليه المزاد في ٢٨ – ١٠ سنة ١٩٣٦ وتقرر فيه بالزيادة من محمود افندي عطا الله بتاريخ ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٦

بيان العقار

١٨ س و ٧ ط بزمام السكر الجديد مركز كفر الشيخ غربية مشاعين في ١٢ س و ١٥ ط بحوض مكشف الطويل ن ٦ قسم ثان قطعة ن ٣ البحري وقف فريد بك وطوله ١٤ قصبه والغربي زمام الحمره وفاصل ترعة وطوله ١٥ قصبه والقبلي زمام الحمره وفاصل ترعة وطوله ١٠ قصبه والشرقي وقف فريد بك وطوله ١٧ قصبه

½ ٣ س و ٢٣ ط مشاعين في ٧ س و ٢٢ ط واف بزمام السكر الجديد وهو نصف القطعة المذكورة من الجهة البحرية بحوض مكشف الطويل ن ٦ قسم ثان قطعة ن ٥ البحري اطيان فريد بك وطوله ٢٨ قصبه والغربي اطيان فريد بك وطوله ٣٠ قصبه وفاصل سكة والقبلي وقف فريد بك وطوله ٢٤ قصبه والشرقي وقف فريد بك وطوله ٢٩ قصبه

٨ ط بزمام السكر الجديد بالحوض المذكور قسم اول قطعة ن ٢ البحري وقف فريد بك وطوله ٣٠ قصبه وفاصل طريق والغربي اطيان فريد بك وطوله ٢٥ قصبه والقبلي فريد بك وطوله ٦ قصبه والشرقي ترعة للفك العمومية

١٥ س و ٣ ط و ١ فدان مشاعين في ٦ س و ٧ ط و ٢ فدان بزمام السكر الجديد وهو نصف القطعة المذكورة من الجهة الشرقية بحوض السقف ن ٥ قطعة ن ٢ البحري محور مصرف وطوله ٢٤ قصبه والغربي اطيان الشيخ يوسف الحرتوي وطوله ٢٦ قصبه والقبلي اطيان فريد بك وطوله ٢٦ قصبه والشرقي فريد بك

½ ١٢ س و ١٨ ط و ٢ فدان فقط فدانين وثمانية عشر قيراط واثنى عشر سهم ونصف

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين للمزايدة وشروط البيع وكافة الاوراق مودعة بدوسيه الدعوى كاتب البيوع ٣١٩

■ انه في يوم الاحد ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية الزوايه البحرية سيباع علنا بقرة ملك ابراهيم جبريل ابراهيم بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٢٩٠ سنة ١٩٣٨ جرجا وفاء لمبلغ ٤٦٣ قرشا صاغا ما عدا النشر كطلب محمد احمد محمود جاد من نجع الطوط . فعلى راغب الشراء الحضور ٧١٧

■ محكمة فارسكور الاهلية

اعلان بيع عقار نشرة أولى

في القضية المدنية ن ١٨٨٣ سنة ١٩٣٧

انه في يوم الاحد ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بغرفة المزادات بسراي المحكمة

سيباع بطريق المزاد العلني والشروط المدونة بحكم نزع الملكية العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى كل من متولي حسانين الشامي واحمد حسانين الشامي ومحمد حسانين الشامي وزكيه حسانين الشامي من كفر الباز تبع الزعاترة نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٦ – ٣ سنة ١٩٣٨ ومسجل بمحكمة المنصورة الابتدائية الاهلية بتاريخ ٢٩ مارس سنة ١٩٣٨ تحت ن ٣٣٦ جزء ٦٠ تسجيلات

وهذا البيع بناء على طلب عبد المعطي جمعه الشامي من كفر الباز تبع الزعاترة وفاء لمبلغ ٩٦٣ قرشا صاغا والمصاريف وقدرها ٤٧٠ م و ٤ ج وما يستجد وذلك بثمن اساسي ١٤٠٠ قرشا صاغا

وهذا بيان العقار

٣٧ س و ٨٣ متر منزل كائن ضمن سكن كفر الباز تبع الزعاترة مركز فارسكور مديرية الدقهلية مسطحه ٣٧ س و ٨٣ متر بحوض دائر الناحية ن ١٥ ضمن القطعة ن ١٦ يحتوي على أودتين وقاعة وبه سلم ومبني بالطوب الاخضر ومفروش الخشب والغاب حده البحري شارع عمومي وبه الباب بطول ٥ متر والشرقي ورثة جمعه الشامي بطول ١١ متر والقبلي مصلي اطيان حسن محمد الباز بطول ٥٠ س و ٩ متر والغربي بعضه ورثة محمد الشامي وبعضه ابو صالح الشامي بطول ١٢ متر مع ما يتبع هذا المنزل من التوابع وخلافه

وشروط البيع وجميع الاوراق مودعة بملف القضية بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور

كاتب البيوع ٣٤٨

■ محكمة ابو تيج الاهلية

اعلان بيع عقار – نشرة ثانية

في قضية البيع ن ٢١٠١ سنة ١٩٣٥

انه في يوم الثلاثاء ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراي المحكمة وبأودة المزايدات

سيباع بطريق المزاد الجبري العقار الآتي بيانه بعد ملك خلف محمود خليف من بندر ابو تيج مركزها وفاء لمبلغ ٤٣٨٤ قرشا صاغا خلاف ما يستجد من المصاريف

وهذا العقار كائن ببندر ابو تيج مركزها مديرية اسيوط

٣٩ س و ٢٠ متر على الشيوع في المنزل ن ١ كائن ببندر ابو تيج مقاسه ٢٧ س و ٥٠ متر بشارع ابو ساق ن ٢٣ عطفة عليوه حسين ن ١ مكلفه ن ١٠ اع سنة ١٩٣٤ مبني دورين البحري عطفة عليوه حسين وفيها الباب يفتح بطول ١٠ س و ٦ متر والشرقي منزل فرغلي تمام واولاده بطول ٢٠ س و ٨ متر والقبلي حارة سد وفيها الباب يفتح بطول ٦٠ س و ٥ متر والغربي منزل علي احمد خليف واخوته بطول ٦٠ س و ٨ متر وارد باسم خلف محمود خليف وورثة اخيه

٣٩ س و ٢٥ متر – فقط خمسة وعشرين مترا مربعا وتسعة وثلاثين سنتيمترا

وهذا البيع بناء على طلب جبره افندي بشاي سوريال من ابو تيج مركزها

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٥ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهلية في ٢٣ منه ن ١٣٥

وسيباع هذا العقار قسما واحدا ويفتح مزاده على مبلغ ٢٠ ج عشرين جنيها ثمن اساسي تبنى عليه المزايدة . فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

كاتب البيوع ٧١٥

■ انه في يوم الاحد ٢١ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ افرنكي صباحا بالباسليه قبلي ويوم الاربعاء الذي يليه بسوق دشنا سيباع علنا نصف اردب عدس و ٨ قرعات ملك حنفاوي محمود احمد من الباسليه قبلي وفاء لمبلغ ١٢٠ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٨٧ سنة ١٩٣٨ كطلب دكيس تاوضروس من نلو بحري . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٢٥

■ انه في يوم الاربعاء ٣١ اغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية شنباره الميمون مركز ميت غمر ويوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ سوق ميت غمر سيباع علنا جاموسة ملك عبد الخالق محمد المغاوي بالناحية في القضية ن ١٤٣٥ سنة ١٩٣٨ الوسكي وفاء لمبلغ ٦٣٠ م و ٣ ج بخلاف النشر كطلب حضرة السيد محمد عباس الهندي بك بدائرته بشارع الخليج المصري ن ٤٢٦ فعلى راغب الشراء الحضور ٧٣٧

■ انه في يوم السبت ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية البراينة مركز الخمور أو يوم الاربعاء ٢٤ منه بالخمور سيباع علنا اردبين اذرة شامي ملك آمنه محمد زبر بالناحية وفاء لمبلغ ٦٠ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٣٥١٠ سنة ١٩٣٨ الخمور كطلب الاستاذ ميخائيل افندي فرج الحامي الوكيل عن علي يوسف من السكوادي . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٢٨

في عصر التليفون والراديو والتلغراف !!

حمام الزاجل

في خدمة البوليس



حمامة تبين مميزات حمام الزاجل ومنها استقامة منقارها مع رأسها



حمام الزاجل يدخل برجه اوتوماتيكيا من باب الدخول الذي يستطاع الدخول منه ولا يستطاع الخروج

أليس ذلك عجيبا ؟

وماذا يفيد « حمام الزاجل » في هذا العصر الذي تستطيع فيه القارات الخمس أن يتصل بعضها ببعض في ثوان معدودات دون حاجة حتى الى الاسلاك ؟!

قالوا : ولم لا ؟! أو ليس الجمل ما زال محتفظا بلقبه — سفينة الصحراء — في عصر السيارات والطائرات والهواء ؟!

وكذلك حمام الزاجل ، فما تزال الدول المختلفة تستخدمه حيث يتعذر استعمال ما يفضله من أسباب الاتصال ، وخاصة اذا ما أزفت الآزفة واشتعلت نيران الحرب ، وتعطلت بها هذه الأسباب . . .

وهذا هو الذي من أجله يربى حمام الزاجل في الوقت الحاضر في مدرسة البوليس !

نمرة = ١٠ حمامات ! ولدخول حمام الزاجل بمدرسة البوليس قصة طريفة ، فقد كانت لدى اليوزباشي السيد عزيز الألفي حكمدار السواري بالمدرسة « نمرة » كبيرة تكلفه كل يوم أكثر من ثمن طعامها ، والنمر لا يأكل الا اللحم كما هو معروف ، فأراد أن يتخلص منها بأن أخذها الى حديقة الحيوانات ، وهناك استبدل بها عشرة أزواج من حمام الزاجل الذي كان معروفا فيها ، والذي كان مهدى اليها من أحد كبار الضباط الانجليز الذين اشتركوا في الحرب العظمى . . .

وعاد الحكمدار بالحمام الى المدرسة فعرض أمر تربيتها على سعادة عزيز المصري « بك » مديرها يومئذ وكان ذلك في سنة ١٩٣٢ ، فأقر الفكرة وأمر باقامة برج لها ، وفيه الآن ٨٠ زوجا من هذا الحمام

فكرة خاطئة ويظن الكثيرون أن « حمام الزاجل » يستطيع أن ينقل الرسائل من مكان الى مكان ، وهذا خطأ . وكل ما يستطيعه أنه اذا نقل من مكانه الى مكان آخر ، مهما كان بعده ، ثم أطلق سراحه عاد الى برجه على الفور .

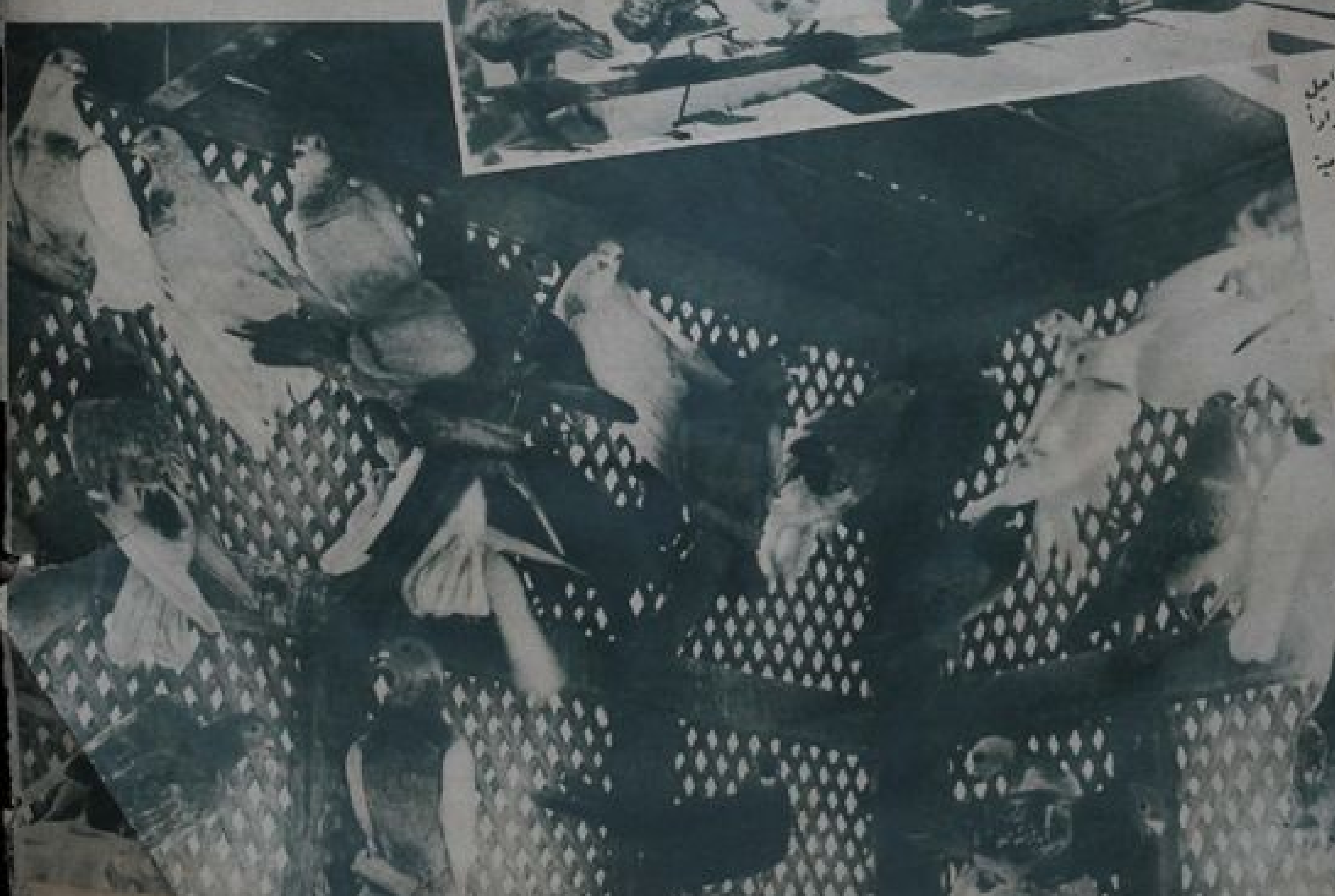
وتدرب الحمامة على العودة الى وطنها مهما بعدت الشقة بأن تنقل الى مكان قريب من برجها ثم تطلق ، فاذا عادت اليه نقلت الى مكان أبعد ، وهكذا . فاذا أسفرت هذه التجربة عن تقاعس احدى الحمامات استبعدت واستغنى عنها

بين الجلد واللحم ! وتنقل الحمامة ما يزن عشرة جرامات ، والرسالة اما أن توضع في أنبوبة خفية تثبت في قدمها ، واما أن تخبأ بين ريشها ، واذا كانت « سرية » جدا خيطت بين جلدها ولحمها . . .

ومن أطرف ما يروى عن نقل الحمام من برجه الى مكان آخر أن الكلاب البوليسية كثيرا ما تستخدم في نقله بأن يوضع على ظهر الكلب « سرج » من الجلد على جانبيه كيسان يسع كل منهما حمامة واحدة ، يغلق عليها دون رأسها الذي يطل من تجويف بالكيس يتسع له ، فينطلق الكلب البوليسي بحمله الطريف الى حيث يؤمر !



حمامات من حمام الزاجل اصطفت فوق البرج استعدادا للطيران في تدريباتها اليومية



بعض حمام الزاجل يستريح في برجه

المصور

AL-MUSSAWAR - No. 735 - Cairo 2 September 1938

العدد ٧٣٥ – الثمن ١٠ مليمات

الجمعة ٢ سبتمبر ١٩٣٨ – ٧ رجب ١٣٥٧



٤٨ صفحة

١٥ مليما

فى هذا العدد

متحف سعد

صور فريدة لمخلفات سعد



المرأة هى الجحيم !!

هذه هى الحكمة التى انتهى اليها ذلك العجوز التعس « اليوت كاو » بعد أن أفنى من عمره ٧٣ عاماً قضى منها سبعة وأربعين وهو متزوج ، فراح يفخر بها ويسجل على نشرها ما استطاع الى ذلك سبيلا . وقد تملكته هذه العقيدة منذ سنة ١٩٢٩ عند ما تركته ثانية زوجاته بعد ثلاثين عاماً من زواجه بها وهو يسميها « النزع الأكبر » . وأخيراً عمد الى انشاء ناد لمبغضى النساء وأعداء المرأة ممن اكتووا بنارها وذاقوا فى شخصها عذاب الجحيم !! وتراه وهو يعلق على باب النادى الذى اتخذ له مقراً فى كوخه الصغير فى كامب بعض الولايات المتحدة ، يافطة كتب عليها « الآن تكون نادى كارهى النساء » !



قسيس يحتج

على ضرب كانتون بالقنابل

على أثر ما أذيع من اعتداء الطيارات اليابانية على مدينة « كانتون » بالصين وقذف القنابل على أهلها تألف فى لندن موكب من بعض أعضاء جماعة السلام العالمى بقيادة القس باسى لاعلان احتجاجهم على هذا الاعتداء احتجاجاً عبروا عنه باللوحات التى كانوا يحملونها والتى يدعون الجمهور فيها الى مقاطعة البضائع اليابانية . وترى القس باسى وخلفه زميل له وكل منهما يحمل احدى هذه اللوحات والى يساره الآنسة شريدان جولى مساعدة الجمعية فى أثناء طوافهم بشارع اكسفورد



سيارة أم قطار ؟

من كان يظن انه سيأتى ذلك اليوم الذى يشاهد الناس فيه سيارة تخترق الشوارع على هذه الصورة التى يراها القارىء فوق هذا الكلام ، وهى مؤلفة من عربتين كبيرتين تتسع كل منها لسبعين راكباً ، حتى لكأنها قطار ؟ ! لكن هكذا تأبى أمريكا الا ان تفاجىء العالم بهذا النوع الجديد العظيم من السيارات التى ظهرت لأول مرة فى « أوهيو » منذ أيام والتى أثبتت ان فى مقدورها — برغم ضخامتها — أن تسير بسرعة ٥٠ ميلا فى الساعة

آراء حُرّة
في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

الشبان المصريون في الشركات الاجنبية

في العدد الاسبق من «المصور» تحدثنا من العقبات الكثيرة التي يصطدم بها شباننا المتعلمون عند ما يحاولون العمل في الشركات الاجنبية ، وأهمها اعتذار هذه الشركات بأن كثيراً من الشبان المصريين المتعلمين لايصلحون لأعمالها لضعفهم في اللغات الاجنبية وفي غيرها من فنون التجارة العملية ، ثم خلو التشريع المصري من قانون يلزم الشركات باستخدام المصريين

والاعتذار بعجز شبابنا المتعلمين لا يقبل بسهولة والا لأغلقت المنشآت المصرية كبنك التسليف الزراعي وبنك مصر وغيرهما ، ولكن هذه المصارف والشركات المصرية تسير في طريق النجاح بخطوات واسعة . . . بفضل التفكير المصري الخالص والنشاط المصري الخالص والعمل المصري الصميم

وحقيقة الموضوع أن الشركات الأجنبية تستخدم شباناً من الاجانب يجيدون الفرنسية واستعمال الآلة الكاتبة والحساب التجاري . . . وهؤلاء الشبان لا يقضون في التعليم كله – ابتدائياً وتجارياً – أكثر من سبع سنوات ، ويجيدون الفرنسية بالمران المستمر في بيوتهم ومجتمعاتهم العائلية ، ثم يلتحقون بالعمل وهم في السادسة عشرة أو السابعة عشرة ، لا ليكونوا موظفين بل للتعلم والمران ، فيتقاضى الواحد منهم ثلاثة جنيهات ، ثم يرتقي بعد ذلك حسب تفوقه في عمله

والشركات الاجنبية تقدس المران العملي فيها وترى ان لابد منه لكل جديد عليها مهما كانت قيمة شهاداته

ولذلك تعرض مرتباً ضئيلا في البداية كما ذكرنا . وهذا المرتب الضئيل لا يشجع المصري الحاصل على شهادة التجارة العليا على الالتحاق بها ، فيتقدم اليها الشبان الحاصلون على البكالوريا . . فاذا اختبرتهم وجدت الشاب الاجنبي الصغير يبزهم في اللغة الفرنسية ، ويستعمل الآلة الكاتبة وهم لا يستعملونها ، ويعرف الحساب التجاري وهم لا يعرفونه

هذا هو السبب الحقيق في امتناع الشركات الاجنبية عن استخدام شباننا المتعلمين . وقد اعترفت به لجنة الغرف التجارية التي اجتمعت في الاسكندرية منذ بضعة ايام ، واقترحت تعديلا معيناً لدراسة التجارة في المدارس المصرية

والخلاصة ان وزارة التعليم هي التي تستطيع حل مشكلة تفاقم البطالة بين شبابنا المتعلمين . والرأى ان تنتشر مدارس التجارة الابتدائية وبعد أبناؤنا الذين سيلتحقون بالشركات لذلك من الصغر ، فيسيرون في نفس الطريق الذي يسير فيه الشبان الاجانب الذين تضطلم الشركات الاجنبية . . وبعد ذلك ينبغي أن تسن الحكومة قانوناً يفرض على أصحاب الاعمال الاجانب استخدام المصريين

انصاف المتعلمين

تسير في الطريق مسرعاً الى عملك أو الى موعد هام ، فيعترضك شاب أنيق الملبس مشرق الوجه ، ويمد يمينه لمصافحتك بشوق شديد ، حتى لتظن أنه سيحتضنك ، فلا تتوانى دون مصافحته بشوق أيضاً . . وأنت تستحث ذاكرتك على تذكر هذا الصديق العزيز جداً !

ولكن صديق الروح هذا لا يلبث أن يقدم لك دفتراً في يده قائلا : «مساعدة يا بيه لجمعية الانسانية القدسية العظمى» مثلا !

وقد تتوتر أعصابك من شدة المفاجأة فتركه وتمضي مسرعاً ، وقد تكون من عباد الله الصابرين على البلوى فتسأل الصديق العزيز : «أين هذه الجمعية ، ومتى أنشئت ، ومن رئيسها» ؟ ! فيجيب بتجهم وقد تصنع الدهشة وأظهر الألم :

– ألا تعرفها ؟ ! هذا غريب . ومع ذلك فالمطلوب قرش أو اثنان وهو مبلغ تافه لا يحتاج السين والجيم

والمدهش أن هناك من تحرجهم هذه الاجابة فيدفعون مرغمين ، وهؤلاء طبعاً غير الذين يدفعون من «غير ما كلفة» !

وطبيعي أنه لا وجود «لجمعية الانسانية القدسية العظمى» هذه إلا في دفتر الايصالات المطبوع المختوم بختم الجمعية !

والحقيقة أنها «عصابة الاحتيال العلني» وهي ليست واحدة ولا اثنتين بل عصابات كثيرة تسلب المارة نقودهم وهي آمنة من كل عقاب

لقد بذل محافظ العاصمة جهداً يشكر في

(البقية على الصفحة المقابلة)



في التعليم الحر



الاستاذ محمد عبد الصمد

صاحب ومدير مدارس رقي المعارف

ستة وعشرون عاما في التعليم الحر قضاها هذا المربي القدير منذ انشأت مدارس رقي المعارف في سنة ١٩١٢ . فرسخت قدمه في فنون التربية والتعليم . وانتجت جهوده المتواصلة ثمرتها المرجوة فنالت مدارسه من يوم انشائها نجاحا ونموا مضطردين . حتى أصبحت في مقدمة المدارس الحرة بالقطر المصري . ويرجع الفضل في ذلك التقدم المستمر وتلك الشهرة التي تتمتع بها مدارس رقي المعارف . الى دقة الاستاذ محمد عبد الصمد في ادارتها بما اشتهر عنه من حزم وكفاية واخلاص . والى توخيه اختيار اكفأ المدرسين واكثرهم حدبا وغيرة على مصلحة ابنائهم التلاميذ

ولقد كان لهذه الجهود اثرها البين . فخرجت معاهده اكبر عدد من التلاميذ المثقفين الذين جديرون بحق خير ذخر للوطن

ومن فضل الله على هذه المدارس أن جمعت الى التوفيق في ادارتها الحازمة والدقة في اختيار مدرسيها . مالية ثابتة الدعائم ومبنى يشمل خمس عمارات تفصلها أفنية فسيحة وحدائق منسقة مما يكفل للتلاميذ مدارس واماكن صحية تساعدهم على التحصيل المثمر المنتج

في هذا المحيط العلمي الصحي يتعلم التلاميذ ويزاولون ما يروقهم من نواحي النشاط المدرسي

البحر زاد



مقياس الروضة يوم ١٣ اغسطس

« البحر زاد . . . وفى الله » جملة تقليدية يرددها العوام كلما حل موعد فيضان النيل ، والظاهر أن « وفى الله » هذه هي « عفو الله » إذ كان الفيضان يخشى على الارض طغيانه مدمراً في عض السنين ، وكان العامة ينسبون ذلك الى غضب الله

والفيضان خطورته إذا لم تتخذ الوسائل الكافية لمنع طغيانه على الاراضي ، ولذلك تهب وزارة الاشغال لمراقبته وتقوية جسور النيل في موعد الفيضان من كل عام . وتقيس ارتفاع النيل كل يوم لتبين مقادير الزيادة . وفي الصور الثلاث التي على هذه الصفحة ترى مقياس الروضة في ثلاثة أيام مختلفة من هذا الشهر ، ففي يوم ٢١ ترى الماء مرتفعا عنه في يوم ١٣ وتراه أكثر ارتفاعا يوم ٢٥ وهذا المقياس قديم جدا يرجع إنشاؤه الى أيام الفراعنة ، ولو أنه عدل وغير حسبما يقتضيه العلم الحديث



المقياس يوم ٢١ اغسطس



المقياس يوم ٢٥ اغسطس

انقاذ الناس من شرور الصبية المشردين الذين ينشلون ويسرقون خفية ، فما رأى سعادته في « الافندية المشردين » الذين يسلبون الناس أموالهم علانية بل باسم البر والاحسان !

وليت خطر هؤلاء المتسولين الأنيقين يقف عند هذا الحد ، فهم من صغار الشبان الذين فسدت أخلاقهم وطردتهم المدارس . وليس احتيالهم في الطريق على الصورة التي وصفناها إلا بداية لمستقبل باهر في عالم الجريمة وبالشقاء هذا البلد اذا صار المجرمون فيه من أنصاف المتعلمين

ياسعادة المحافظ في عرضك ، ابعد عنا هذا البلاء الجديد . . وارحمنا . . بسرعة

مائة مليون جنيه

لاصلاح القرية المصرية !

إصلاح القرية . . كم من صفحات الجرائد والمجلات امتلأ بالحديث عنه ، وكم من الكتاب وصفوا أحوال الفلاحين وحياة الفلاحين وبؤس الفلاحين وصفاً مؤثراً يثير الأسى . وكم منهم اقترحوا وسائل الاصلاح ؟ ! ثم كم من اللجان الحكومية انعقدت للبحث والتشاور ؟ ومع ذلك فالقرية المصرية هي هي منذ ألف سنة ، والفلاح المصري يحيا حياة أجداده ، بل يحق أن يحيا حياتهم !

ومن الغريب أن في مصر مصلحة كبرى رأسها وكيل وزارة هي مصلحة الشئون القروية التابعة لوزارة الصحة . وبها ، والله العظيم ، موظفون كثيرون ومهندسون ومفكرون . ومع ذلك فقد مر على انشائها ثمان وكأنها ليست في الوجود

بل نستغفر الله لقد عملت الحكومة واليك البيان :

في سنة ١٩٣٦ ارصد في ميزانية وزارة الصحة مبلغ ٤٩٥ الف جنيه لاصلاح القرية ، وقيد الانفاق بتصريح وزارة المالية فلم تدفع مليما واحدا حتى انتهى العام

وفي سنة ١٩٣٧ خفضت مئات الآلاف « المحجوز عليها » الى خمسين الفا « محجوزاً عليها » أيضا ، فلم يدفع منها مليم واحد حتى انتهى العام

وفي هذه السنة « ١٩٣٨ » حذف المبلغ « المحجوز عليه » كله . وها هي ذي وكالة الصحة للشئون القروية تستجدي ٦٥٠٠ جنيه لاصلاح قرية دمرتها النيران منذ سنين !

وكاتب هذه السطور يعلن الآن أنه متبرع من هذه اللحظة بمائة مليون جنيه لاصلاح القرية المصرية ، على ان لا يصرف منها شيء إلا باذنه !

لقد صارت الحكومات في هذه السنين « نكتة » مع الشعوب ! وتعب أمامها « الجلا جلا » وكان الله في عون الحواة



الاضطرابات فى فلسطين

ما تزال الاضطرابات فى فلسطين تتفاقم يوما بعد يوم ، وما تزال الصحف تطالع قراءها كل يوم بجديد من أنباء ماتقع فى انحائها المختلفة من الاعتداءات والفظائع ما بين اليهود والثوار العرب . ويرى القارىء على هذه الصفحة بعض صور هذه الاضطرابات



اروع حرائق الثورة

هو الذى شهدته القدس مساء ٢٢ اغسطس الماضى إذ شبت النار عمداً فى مستودع كبير للاخشاب والفحوم ثم لبثت أن امتدت الى ما جاوره حتى وصلت الى بعض مخازن البنزين . ونرى الى اليمين منظر هذا الحريق فى أثناء الليل وفى أسفل صورة أحد رجال المطافئ وهو يكافح النار التى تصاعد دخانها حتى حجب ما وراءه





موانع من الصخر

تمثل الصورة التى الى اليمين بعض الكتل الصخرية الهائلة التى يضعها الثوار فى الطرقات ليسدوا على السيارات السائرة منافذها حتى يتسنى لهم الهجوم عليها وتقتيل من فيها من الجند ورجال البوليس

سعد يقول للطلبة :

«لستم جنودى فحسب ...
بل أنتم أصدقائى ومستشارى»

جنود سعد . . .

ونحن إذ نتحدث عن الطلبة أيام سعد ، فانما نتحدث عن فريق من خيرة الشباب كانوا يومئذ أعضاء فى لجنة الطلبة التنفيذية ، التى كانت تقف مع الوفد فى جهاده فى ذلك العهد جنباً الى جنب ، وكانت لاعضائها فى فجر الحركة الوطنية جهود صادقة وجولات موفقة ، وها هم أولاء اليوم قد أصبحوا « رجالا » يشغلون فى الهيئة الاجتماعية مراكز ممتازة ومكانة بارزة سواء فى الأعمال الحرة ، أو فى البرلمان ، أو مناصب الدولة ووظائف الحكومة

فقد كان رأس هذه اللجنة فى ذلك العهد الأستاذ حسن يس ، ثم خلفه فى رياستها الاستاذ ابراهيم عبد الهادى . وكان من أعضائها الدكتور محمد صلاح الدين بك ، والأساتذة الحسينى زغلول ، ومحمود سليمان غنام ، وعبد المجيد بدر ، وعبد الفتاح الحكيم ، وصفر ومصطفى فريد حمدى وغيرهم ، ممن أصبحوا بعد ذلك موظفين أو عاملين ، أو أعضاء فى مجلس النواب

الا دول ! !

وكان الزعيم الراحل يعامل هؤلاء « الطلبة » معاملة ممتازة ، وينظر اليهم كما ينظر الى « رجال » لا الى « طلبة » صغار

بل لقد بلغ من « امتياز » هؤلاء الطلبة وما كان لهم عند سعد من « دلال » أنه أصيب ذات مرة بالربو فنصح له الاطباء بالاعتكاف فى فندق مينا هاوس ، وأمروه بأن لا يقابل أحداً . فلما ذهب اليه المرحوم محمد سعيد باشا ليزوره اعتذر عن مقابلته نزولا على ارادة الأطباء ، وكذلك صنع مع نشأت باشا وغيره من العظماء والوزراء والكبراء . واخيراً ذهب أعضاء لجنة الطلبة ، فلما صعد اليه الاستاذ كامل سليم يخبره بقدومهم قال له : « كله إلا دول .. دول مقدرش ما اشوفهمشى ! هاتهم . . . »

وهكذا خرج سعد على نصيحة اطبائه ليقابل الطلبة ، ويتحدث اليهم كعادته ، وهو يعرب لهم عن سروره لرؤيتهم ، مهما تكن النتائج قاسية والعاقبة وخيمة

فطيرة المولد ..

وحل عيد الميلاد وسعد ما يزال فى مينا هاوس ، فبعثت اليه ادارة الفندق بفطيرة الميلاد وهو فى حجرته ، فما كان منه الا ان أمر بحجزها ، وقال للاستاذ كامل سليم « خليها هنا لحد ما ييجوا « الأولاد » ياكلوها »

وكان يقصد « بالأولاد » أبناءه الطلبة ، الذين ما كادوا يحضرون بعد الظهر لرؤيته حتى كان قد أعد لهم « الفطيرة » وأخذ « يحزم » عليهم بنفسه ، ويلاطفهم كما يلاطف الوالد الحنون أبناءه الأعزاء

تقاليد . . .

وكان سعد يجرى مع الطلبة على نظام لم يكن ليخالفه الا فى ظروف قاهرة . فقد كان رحمه الله يجتمع بهم مرتين فى كل أسبوع ، فى موعد حدده لهم وجعله وقفاً عليهم ، فلم يكن يسمح لأحد بأن يقطع حديثه معهم بحال من الاحوال

وكثيراً ما كان يفد الى بيت الامة بعض أعضاء الوفد مثل فتح الله بركات باشا أو مصطفى النحاس باشا فلما ما علموا أن الرئيس مع الطلبة انتظروا حتى تنتهى زيارتهم له دون أن يدخلوا عليهم أو يحضروا اجتماعهم ...

وكان رحمه الله يناقش الطلبة فى هذه الاجتماعات ويناقشونه فى مختلف الشئون ، وكان يقول لهم دائما : « اللى عنده حاجه عايز يسأل عنها يتكلم . أنا عاوز أشوفكم رجالة أقوياء الحجة ! ناقشونى وأنا اناقشكم ! علشان تخرجوا من هنا مستعدين للاجابة عن أى سؤال والرد على كل اعتراض » !

ومن المناقشات التاريخية الخالدة التى دارت بينهم وبينه انه لما استشارهم كما استشار أعضاء الوفد فى : هل يقبل تأليف الوزارة أم لا ! احتدم الجدل يومئذ بينه وبين فريق منهم واحتدمت المناقشات وطالت حتى استغرقت ساعتين كاملتين ، ولم تنته إلا وقد اقنع « سعد » المترضين بوجهة نظره ، وخرج وهو يقول لابنائه الطلبة : لستم جنودى فحسب ، بل أنتم أيضا أصدقائى ومستشارى !



سعد يتوسط لجنة الطلبة التنفيذية . ويرى الى يمينه الاستاذ حسن يس والى يساره الاستاذ الحسينى زغلول وقد ظهر فى الصورة محمد صلاح الدين بك والاستاذ سليمان غنام وبعض أعضاء اللجنة





وحدات الجيش المصرى

تشترك لأول مرة فى الاحتفال بوفاء النيل









الأستاذ كودجى



فى الليل



فى ساحة عابدين







وحدات الجيش المصري

تشترك لأول مرة في الاحتفال بوفاء النيل



















الاستاذ غلوش

يجب ان يأسف الاستاذ « غلوش » لان دعايته ضد الخمور تروج فى « السويد » المسيحية اكثر مما تروج فى « مصر » المسلمة . الحظر هنا شديد على الخمر . وهى لا تصرف الا بحساب . بل يراقبون فى المطاعم والقهوات الكمية التى يشربها « الزبون » . وقد تكلمت — على صفحات المصور من قبل — عن الاجراءات الشديدة المتخذة ضد الخمور فى انكلترا وغيرها . فيبدو عجيبا ان هذه البلاد المسيحية تكافح المشروبات الروحية ولا يبدو فى مصر اى دليل على اتباع المثل ...

وكم فى الدنيا المسيحية والمسلمة من متناقضات ...



« السهل الممتنع » !

بنات السويد اجمل خلق الله ، واظرفهن واشيكهن بلا نزاع ، ولكنهن من الصنف « السهل الممتنع » فان التحفظ فى المظاهر هو دستور الجنس اللطيف السويدى الذى يغشى المجتمعات العامة . ومظهر الفتاة السويدية ارقى واليل « بكثير » من اخواتها الفرنسيات ، والالمانيات ، والنمساويات ، والهنغاريات . وتشبههن « النرويجيات » فى مظهر الحذر والتردد ...



وهكذا « الحلو » لا تكمل « حلاوته » الا بشئ من « التقل » وقد صدق المثل المصرى الذى قال :

— التقل صنعة ! ...

او لعل هناك تعليلا آخر فان « السويد » مملكة واسعة المساحة وسكانها لا يزيد عددهم على ٦ ملايين ونصف مليون ... فلعل الخير الكثير واليسر الكثير صانا هذا الجمال عن التبذل : على الاقل فى الشوارع والميادين والقهوات ...



عم حسين .. وحسن افندى

وانا سائر فى « التيفولى » — لونابارك مثلا — فى استوكهلم اصطدمت مع الدهشة برجل بعمة وقفطان « مقتعد » على مائدة وامامه ادوات النجارة والحدادة فلم اصدق نظرى حتى صحت فيه قائلا — السلام عليكم ...

واذا به يقول : وعليكم السلام . اهلا وسهلا بالاهل والحبايب . مصرى ياسيدنا البيه ؟

قلت له : نعم مصرى . وانت ؟

قال : مصرى وابن مصرى . ومسلم ومؤمن وموحد بالله . ومن « الحسينية » شياخة الحاج احمد ، ومن « المستخبين » لعبد الحميد بك البنان . وهذه هى تذكرة « الانتخاب » ...

واخرج عم « حسين اسماعيل » تذكرته فاذا بكل ما يقول صحيح . والرجل يعمل عملا شريفا ويبيع مصنوعاته الصغيرة . ولكنهم جعلوه بعمامته وقفطانه ليستلفت النظر فى « لونابارك » ولكى يقال انه نموذج مصر والمصريين !!!

لعل هذا الفت نظر النائب المحترم عبد الحميد البنان بك — فهو من ناخبيه ... — ولعله يتصل بالسلطات المختصة ويفهمها انه لا داعى لتصدير هؤلاء الناس فقد علمت منه انه يسوح كل عام من روما « لبالين » بقصد برلين — لاستوكهلم لجميع نواحى اوربا العمل بشكله هذا فى اللونابارك المختلفة . وقد عرفنى بالمتعهد الذى احضره فاذا هو مصرى آخر اسمه « حسن افندى » وقد ناقشته فوجدته ذكيا ، متصرفا ، عقره ان الرزق يجب ان يطلب حتى فى شمال اوربا ، وانه يستحضر امثال الشيخ « حسين » ليقضوا اربعة اشهر كل عام ، منها فسحة ، ومنها اكل عيش ...

و « حسن افندى » هذا استوطن اوربا من سنة ١٩١٤ اى من عهد الحرب العظمى ، وله فيها مشاكل عائلية « زواجية » ما تزال تشغل المحاكم فى المانيا ...

وقد شربت القهوة المصرية الاصيلة فى ضيافة « عم حسين » فذكرنى تماما بحى الحسينية ...

نظافة متطرفة

فى استوكهلم اكثر من ٤٠٠٠ من الزوارق البخارية . والمدهش انهم جهزوا هذه الزوارق البخارية المكشوفة بمقاطف السجاير ، مع ان القاء « الاعقاب » فى البحيرة عمل سهل . ولكن كان لسان حالهم يقول للسائح : صن ماء الشرب عن ان يتلوث حتى باعقاب السجاير ...

وهذا تطرف فى الصحة والنظافة ، ولاول مرة فى حياتى تعلمت ان لا القى عيدان الكبريت واعقاب السجاير فى الماء وهو على بعد ستين منى ! ...

تراجمة

كثيرا ما يشغل ذهنى مستقبل الفتيات المصريات وقد كثر عدد المتعلمات منهن فى وقت اوصدت فيه ابواب الرزق فى وجوه المتعلمين من الشبان ...

ما تزال الفتاة المصرية بعيدة عن العمل فى القهوات وهو عمل شريف . ولكنى معهن فى ان الزمن الذى جار على الجنس الناعم لم يشأ بعد ان ينكب مصر بهذه الحالة ، ولكن العمل فى الدكاكين عمل مظهره شريف وحقيقته شريفة ومع ذلك ما تزال الفتاة المصرية بعيدة عن الميدان .

هنا ايضا فى « استوكهلم » كان كشك « التراجمة » من الفتيات ، وهن يتكلمن بلباقة وفصاحة وظرف ، ويربحن اجرا عاليا . وقد سألت بعضهن فعلمت انهن من حملة الشهادات العالية ومن خريجى الجامعات ...

« استوكهلم » فكرى اباظه



هل يأتى يوم نرى فيه الفتاة المصرية تعمل كترجمان السياح والزوار ؟ !

مصر خارج مصر ؟!

إن الذي شعر بمصر خارج مصر: بمكانتها، وسمعتها، وأبنائها، يتساءل وكله دهشة: أين هي الآن مصر داخل مصر؟

من الجنوب حتى الشمال، ومن الشرق الى الغرب، في أوروبا كلها من سنة ١٩٢٨ لسنة ١٩٣٨ وأنا أشعر بأنى كلما ذكرت مصر، أو ذكرت مصر من تلقاء نفسها، شعرت حقاً بأنى لو لم أكن مصرياً لوددت أن أكون مصرياً...

ولكني عندما تصل الباخرة الى الاسكندرية، وأهبط أرض الوطن، لا ألبث بعد ثلاثة أيام أن أشعر بأنى «مكبوس»... وبأن ذلك الحلم الجميل المشرف قد تبدد من خاطري، وبأني لو لم أكن مصرياً ماوددت أن أكون مصرياً!!

كل ما يشعر به الوطني المصري، وما يشمخ لاجله بأنفه الى السماء، وما يملؤه كبرياء واعتزازاً بوطنه، يجده متوافراً خارج البلاد، ويجده «غير متوافر» داخل البلاد!!

●●●

اعتدت في رحلاتي أن أصحب دائماً «شلل» الانكليز، والالمان، والفرنسيين، والامريكان، في جولاتهم، وعند ذا الوقت فيعرف الجميع أني مصري. وهنا ينثرون على وعلى وطني عبارات التمجيد والتكريم ولست أجد لهذا سبباً معقولا غير أنهم يتأثرون أولا بالتاريخ القديم، وثانياً بالتاريخ الحديث، تاريخ الثورة والاستقلال، ولو أنهم لا يعلمون كثيراً عن تاريخ الثورة والاستقلال...

هذه نعمة من الله، و«بخت» «من السماء»، فلنحمده سبحانه وتعالى على أن ذلك الاجلال وذلك الاكبار كانا «سفروبيا» فحسب هذا وكفى...

●●●

غير أن المتتبع لجهود المصريين خارج القطر، وفي غير الوطن، يشعر بأنهم يستحقون حقاً نفس الاعجاب، ونفس الاكبار والاجلال...

فرجالنا وشبابنا الذين يعملون ويخدمون في السفارات والمفوضيات والقنصليات، يملأون مراكزهم بجدارة واستحقاق ويحتفظون بمظاهر كرامتهم وكرامة وطنهم. ويعلم الله أن ذلك يكلفهم كثيراً وأن «الحكومة» لم تدرك للآن أنها تمنح هؤلاء أقل مما يمنحون بلادهم، وأنها في ترقياتهم وتنقلاتهم تقتل فيهم روح الحماسة لأن شبح المحسوبية لا يزال يجري وراء المصريين خارج البلاد كما لا يزال يطاردهم داخل البلاد...

هؤلاء الموظفون لا يؤدون فقط واجبهم الدبلوماسي وانما يؤدون بجانبه — متطوعين — واجبات اقتصادية وعمرانية واجتماعية، ويرسلون بالتقارير تلو التقارير المفعمة دراسة وبحثاً، ولا أدري متى تبعث هذه التقارير من قبورها، ولا أدري أين دفنت وهي «ثروة فكرية» لا يستهان بها...

بجانب هؤلاء الممثلين للوطن المصري نجد في ألمانيا، وانكلترا، وفرنسا، مئات من طلبة البعثات وغيرهم يحتفظون بنفس المكانة، ويضربون المثل الاعلى في الذكاء في كلياتهم. ومنهم أفذاذ نجحوا وحملوا أرقى الشهادات فكانوا مفخرة للوطن المصري في الخارج، حتى اذا رجعوا للداخل «نطسوا» تحت وطأة القوانين واللوائح المالية، وتوارت كفاءاتهم وراء أكداس الاعتبارات الحكومية فكانوا أحياء خارج الوطن، و«جثثاً» داخل الوطن!!

●●●

بل هناك فريق ثالث ظفرت به يمثل مجداً في مؤتمرات بسويسرا، وببرلين، وباستوكهلم، وبلندن، وبباريس، وبجنيف. فلا يكتفي بمجرد التمثيل الشكلي لبلاده، وانما يطرح أبحاثه القيمة على هذه المؤتمرات العالمية التي تضم أفذاذ الرجال الدوليين فيفوز بالاعجاب وبالتقدير.

أتساءل: أين جهود هؤلاء داخل البلاد وها أنذا أدعي أنني سايرت حركة وطني زهاء عشرين عاما ولم أكن أعرف هذه الاسماء اللامعة الا من أوروبا!!

أليست هذه «الحكاية» جديرة بالاعتبار؟ ما الذي يقتل هذه الطائفة المصرية فلا أهلاً داخل الحدود بينما يتنفسون، ويتمشون، ويعملون، فيما وراء الحدود؟!!

الجواب عند النظام الحكومي الآلي المختل المعتل الذي يحسب كفاءة الاكفاء بعدد السنين، وبمدى مدة الخدمة، والذي يضع الترقيات على أساس الارقام أولا، والمحسوبيات مع الاسف ثانياً..

●●●

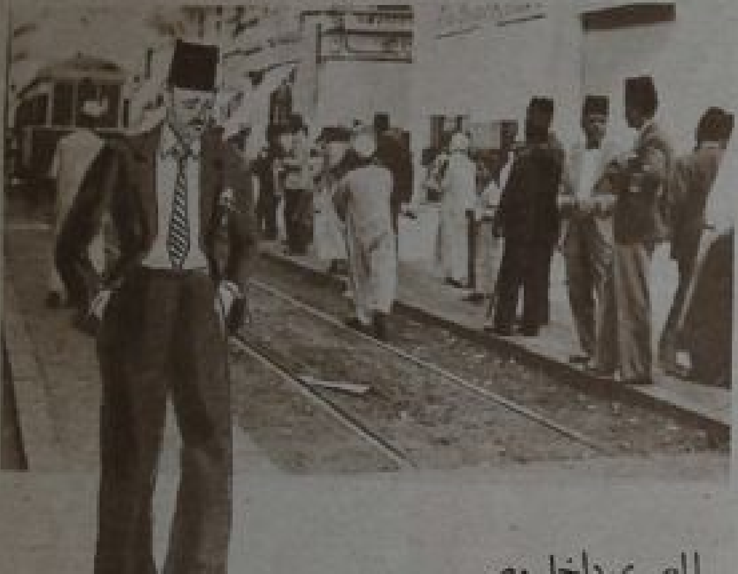
صدرت مصر الى أوروبا من عشرات السنين آلافاً من أبنائها. وقد عاد هؤلاء وفيهم الثلاثة، والكيميائيون، والبكتريولوجيون، والزراعيون، والميكانيكيون، والقانونيون، والمتخصصون في كل فن: فأين يوجد هذا الجيش العرمرم، وأين انتاجه الذي يجب أن يقاس بانتاج زملائه من الاخصائيين في أوروبا؟!

اذا سألتهم أجابوك: ان بلادنا تقتل الاستعداد، واننا في حاجة للتشجيع..

هذا صحيح. وقد آن للوطن المشهور خارجاً، والمغمور المطمور داخلاً، أن ينتفع بكنوزه فإن في مصر ذخيرة هائلة ولكن ينقصها:

الاستعمال والاستغلال!..

فكري أباظة
المحامي



المصري داخل مصر



المصري خارج مصر

عدو الصحافة رقم ١

بقلم الاستاذ اميل زيدان بك

يعنى وزير الداخلية بدراسة شؤون الصحافة وهو يرحب بما يقدم اليه من الاقتراحات ..

« الجرائد »

لم يتكرر التاريخ في شأن من الشئون مثل تكرره فيما قام من علاقة بين الحكومة والصحافة في العشرين سنة الماضية . فقد كانت الحكومات المتعاقبة تبسم لنا معاشر الصحفيين بسمات مغرية حتى اذا انقضى « شهر العسل » اهملت ... ثم اهملت — فضلا عن صنوف العبوس و « الزمجرة » التي كانت تحبونا بها بين حين وحين

واليوم يسمعنا الوزير المختص تلك النغمات التي طالما طربنا لها فلا نا بهالاتطربنا — لا لان وزير اليوم دون اسلافه اجادة لهذا النوع من الموسيقى ، بل لان قلوبنا قد خلت من الايمان الذي كان يعمرها واحتلها الشك الهادم الاليم

ومع ذلك ... فها انا اغالب نفسي وامنيها من جديد ... ها انا ادون كلمة خالصة لوجه الحق لعلها تجد صدى وقبولا ، ثم — من يدرى ؟ — توفيقا لتنفيذا معجلا

❋❋❋

اتريدون حقا خير الصحافة ؟

اذن فهاكم بعض الحقائق المريرة :

ان عدو الصحافة رقم ١ هو الحكومة — وحاشا ان اقصد وزارة معينة او وزيرا بالذات — وانما اعنى النظام الحكومى الحالي الذي ان افاد طائفة من موظفي وزارة الداخلية فانه لم تجن منه يوما فائدة للصحافة والصحفيين

بل اقول صراحة ان موقف الحكومة — او بالحرى الحكومات المتعاقبة — من الصحافة ، وبخاصة تسخيرها الصحفيين لاغراضها — ذلك حقا ما افسد جو الصحافة كما افسد الضمير الصحفي

فالمصروفات السرية ، والاعلانات الحكومية ، والامتيازات الصحفية ، ما برحت اسلحة تستخدمها كل حكومة وتستغلها لمصلحتها هي لا لمصلحة الصحافة

ولما كانت الحكومات قصيرة الاعمار — ولا سيما في الزمن الاخير — فقد خلعت على الصحف صفة التقلب وعدم الاستقرار ، فمن عز الى ذل ، ومن عنفوان ورواج الى هزال وبوار واحتجاب !

هذه الحال ترجع بلا ريب الى اغداق الحكومة القائمة — والمقصود كل حكومة قامت — على فريق ، وحرمانها الفريق الآخر فهي بذلك تحول دون استقرار الصحف لا لمرقى لنموها الطبيعي وفقا لناموس تنازع البقاء وبقاء الاصلح

ولست ابالغ اذ اقول ان كثيرا من الجرائد والمجلات في مصر ما برح تعتمد على موارد غير التي يجب ان تعتمد عليها الصحافة — نعني اقبال القراء واقبال المعلنين

ان الصحيفة التي لا ترتجي اعانة ولا تعتمد الا على ماليتها الوطيدة هي وحدها التي تستطيع ان تنقد بنزاهة وتدافع عن آرائها بجراة لا تتيسر لتلك التي سخرت صفحاتها لفريق معين لقاء اجر معلوم ، فالاستقلال المالي هو الاساس المكين للاستقلال في الرأى

فاذا — ان اردتم حقا خير الصحافة — فاقفلوا باب المصروفات السرية اقفالا محكما لا ينفذ منه الى خزائن الصحف وجيوب الصحفيين . فتصونوا هذه المهنة التي قد تكون اشرف المهن قاطبة او تكون اشدها خطرا على كيان الامة وسلامة ابنائها

سيقول قائل ان جميع الدول تستخدم المصروفات السرية . ونحن نقول : قد يكون لتلك المصروفات اوجه تفيد في بعض مناحى السياسة العليا . ولكن الصحف الشريفة الراقية في العالم لا تمد ايديها الى هذا المال وجدير بنا ان نحتذى مثال هذه الصحف دون سواها

غير انا لا ننكر على كل حزب سياسى حق الانفاق على الجريدة او الجرائد التي تنتمى اليه . ولكن الانفاق يجب ان يكون من مال الحزب لا من مال الامة

❋❋❋

وثمة سلاح آخر للتأثير في خطط الصحف — وهو الاعلانات الحكومية . تنظر الى الصحيفة المعارضة فتجدها خالية من اعلانات المصالح الحكومية المختلفة حتى اذا تبدلت الحال وتسلمت الحكم وزارة جديدة رأيت اعمدتها ملأى بتلك الاعلانات ، وفي الوقت نفسه تحرم منها الصحف التي اصبحت « معارضة » في العهد الجديد — وهكذا يدور دولاب السياسة عندنا على الدوام !

لسنا نطالب بالغاء الاعلانات الحكومية فلمصالح الحكومة ان تعلن — بل يجب ان تعلن في كثير من الاحوال . انما يجب ان توزع الاعلانات على الصحف بنفس الطريقة التي يوزع بها التاجر اعلاناته عليها فكما يتخير هو الصحف الرائجة التي يجدى فيها الاعلان ويأتى بالنتيجة المطلوبة يجب نشر الاعلانات الحكومية في الصحف على اساس الفائدة التي تعود من هذا النشر — وليس على سبيل الاعانة للجريدة او المكافأة على تأييدها النظام القائم

اما الاعلانات « القضائية » فحديثها هو العجب بعينه . ويكفى ان اقول مع كل مخلص ان نظام توزيعها ونشرها في الوقت الحاضر عار على مصر المستقلة التي تصبو الى مجاراة الامم الحية الناهضة

❋❋❋

وفي يد الحكومة سلاح آخر للتمييز بين الصحفيين — نعنى الامتيازات الصحفية في السكك الحديدية والتلفون الخ .. ولكنه في نظرنا سلاح ضئيل وان يكن فريق من الصحفيين — مع الاسف — يعدون تلك الامتيازات اعظم ما يغنمون من مهنتهم ! ولكم رأينا اولى الشأن يوزعون تلك الامتيازات توزيعا فيه كل الغبن وكل الاجحاف — بقصد استمالة بعض الصحفيين او مكافأته على تعضيده او توقى شر موطوء لسانه !

❋❋❋

ولكي يتيسر تنفيذ ما نقترح من اصلاح يجب البدء بتنظيم الهيئة الحكومية المتصلة بالصحافة تنظيما جديدا . فتلك الهيئة — سواء اسميت قلم المطبوعات ام سميت ادارة الصحافة او مصلحة الثقافة او غير ذلك من الاسماء التي اطلقت عليها — لها صفة تميزها من كل هيئة سواها . والشر كل الشر في ان تسير على منهاج غيرها من المصالح الحكومية . وليس يتسع المقام للافاضة في مهمة هذه الهيئة وانما اقول موجزا انه يجب اختزال اختصاصها الى الحد الادنى ، كما يجب ان تقتصر مداخلتها في شئون الصحف على اقل قدر مستطاع . وفوق هذا وذاك يجب ان يكون رجالها ممن خبروا الصحافة وعاشوا في جوها وادركوا مقتضياتها حتى يمكنهم الاتصال بأرباب الصحف ومحرريها اتصال ود وزمالة لا اتصالا اداريا جافا لا خير فيه ولا يرجى من ورائه تفاهم صحيح ...

❋❋❋

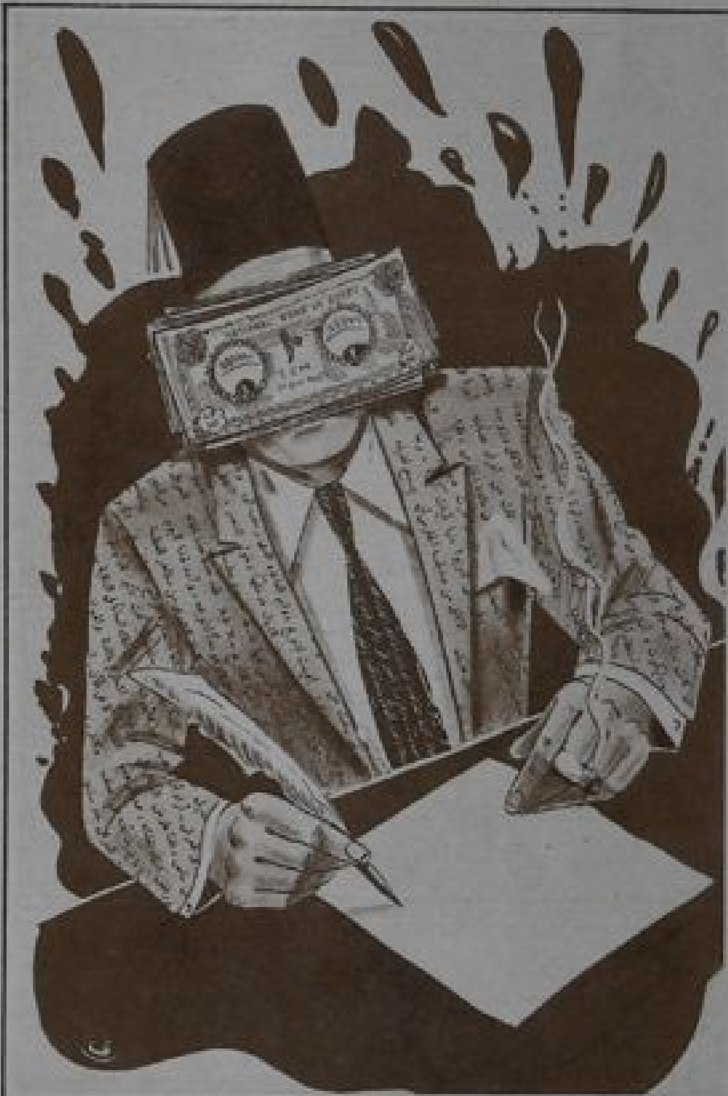
اما « جمعية الصحفيين » المراد تأليفها فحسن التفكير فيها بعد استيفاء الشروط السابقة ، . فالحائل الاول دون تآلف الصحفيين كان على الدوام تدخل الحكومات وتفريقها بينهم ، فعجزوا عن التضامن كزملاء في مهنة واحدة يغارون عليها ويعتزون بالانتساب اليها — وان اختلفت آراؤهم في السياسة

وفي رأيي انه يجب ان تنشأ هيئتان متعاونتان تكمل احداهما الاخرى — كما هو الحال في بلاد الغرب — فهناك هيئة للصحفيين ، وهيئة لاصحاب الصحف ، ولكل فريق مصالح قد تتفق مع مصالح الفريق الآخر ، وقد لا تتفق معها

❋❋❋

ولا يؤخذ مما تقدم ان اللوم كله على الحكومة فيما آلت اليه حال الصحافة . فعلى الصحفيين انفسهم واجبات اهملوها وعلى القراء ايضا بعض الوزر — ولكن هذا له حديث آخر ليس اليوم يومه

اميل زيدان



كيف يتبين الحق ؟ .. وعلى بصره غشاوة من الاموال السرية



لاظوغلي



متى يعود المليك

الى عاصمة ملكه

اختلفت روايات الزميلات حول موعد عودة جلالة الملك الى عاصمة ملكه ومتى يكون ؟ وذهبت احداهن الى أن اجراءات العودة قد اتخذت بالفعل ، وان بعض قوات الحرس الملكي قد عاد الى القاهرة توطئة لعودة جلالته

وتدل تحريات « المصور » على أن جلالة الملك سيظل فى الاسكندرية فى انتظار المولود السعيد الذى يتوقع قدومه فى أواسط نوفبر القادم

أما عودة بعض قوات الحرس التى أشارت اليها الزميلة فاجراء عادى ، إذ جرى النظام بأن تفد قوات الحرس الى الاسكندرية ، وتعود منها بالتناوب (النوبتجية)

وسألنا فى بولكلى مصدراً كبيراً فقال ان جلالة الملك سيبقى فى الثغر كما كان مقرراً وستبقى الوزارة بالقرب من جلالته أيضاً حتى تصدر مشيئته السامية بالعودة الى عاصمة ملكه . ولا صحة لما أشيع من قرب عودة الوزارة الى القاهرة لأن الوزارة الى الآن لم تنتقل رسمياً الى الثغر ولا ينتظر أن يتم ذلك الا فى أواسط سبتمبر بعد نظر البرلمان لمشروعات الضرائب

الوسطاء

بين السراى والوفد

كثرت الاشاعات حول المساعى المبذولة لتقريب شقة الخلاف بين السراى والوفد وذكر اسم رفعة شريف صبرى باشا وسعادة يوسف ذو الفقار باشا على أنهما فى مقدمة الساعين الى ذلك وانهما يقومان فى هذا الشأن بدور كبير . .

وقد نفى سعادة يوسف باشا ذو الفقار ذلك وقال إنه لم يتدخل فى هذا الشأن اطلاقاً ، وكذلك فعل رفعة شريف صبرى باشا الذى قال إنه لم يتدخل متطوعاً ولا مكلفاً وان كل ما يقال عن ذلك ليس الا مجرد اشاعات لا تستند الى أساس .

والذى نعلمه نحن ونؤكده — على مسئوليتنا — أنه ليست هناك اية مفاوضات أو محادثات فى هذا الصدد ، وكل ما هناك بعض مساع كان يقوم بها بعض المحايدين فاذا بهم يفاجأون بقرار الوفد الخاص بعدم حضور حفلة ازاحة الستار عن تمثال سعد ، فكان ذلك قاضياً على سعى الساعين ووساطة الوسطاء . .

جلالة الملك يقول :

« إن شاء الله نركب سوا تانى قريب ! »

استقل جلالة الملك فى الاسبوع الماضى طائرة حلقت به فى الجو حوالى ساعة ، فكانت هذه أول مرة يستقل فيها جلالته طائرة . .

وشاءت ثقة المليك برجال جيشه الا ان يكون قائد الطائرة وضباطها والميكانيكى مصريين ، وهذا ولا ريب تشجيع عظيم من جلالته للطائرين المصريين كان له أحسن الاثر فى نفوس رجال الجيش . الذين وجدوا فى امتثال جلالة الملك الى تحليقه فى الجو بقيادة الطائرين المصريين ثقة سامية بهم ، بعد ان كان المتبع فيما مضى ان يقود القطار أو السيارة التى يستقلها جلالة الملك أجنبى ، فما بالك بالطيارة ؟!

وقد سر جلالة الملك كثيراً من الرحلة الموفقة ، فلما هبطت الطائرة صافح جلالته القائد والضباط والميكانيكى بحرارة وقال لهم : « ان شاء الله نركب سوا تانى قريب » !

وأغلب الظن أن جلالته يشير بعبارته هذه الى الرحلة التى يعتزم القيام بها يوم ١٢ سبتمبر الى الحدود الغربية لزيارة منطقة مرسى مطروح الحربية وما حولها ، وهى الزيارة التى كان منتظراً أن يقضى جلالته فى خلالها أياماً فى الخيام وقيل ان جلالته سيستقل فيها القطار والسيارات ، ولكنه ربما رأى ان يكتفى بيوم واحد ثم يعود الى الاسكندرية

عيد ميلاد جلالة الملكة

الحكومة تحتفل به رسمياً لاول مرة

أذاعت رياسة مجلس الوزراء على جميع وزارات الحكومة ومصالحها وعلى المفوضيات المصرية فى الخارج منشوراً دورياً تطلب اليها فيه أن ترفع العلم المصرى فى يوم ٥ سبتمبر وهو اليوم الذى يوافق عيد ميلاد جلالة الملكة ، والذى سيتم بقدومه العام السابع عشر من عمرها الطويل ان شاء الله

وهكذا رأت الحكومة أن تحتفل بذلك اليوم السعيد على هذه الصورة فتزين العلم المصرى دور الحكومة فى مصر ودور المفوضيات المصرية فى البلاد الاجنبية ، وهذه أول مرة يحتفل فيها رسمياً بهذه المناسبة السعيدة ، أعادها الله على جلالتها باليمن والبركات

تعديل الوزارة

رهن مشيئة المليك

تردد فى الايام الاخيرة طائفة من الاشاعات عن احتمال تعديل الوزارة بمجرد عودة رئيسها من أوربا . وقد تضخمت هذه الاشاعات فى الاسبوع الماضى حتى ذكرت أسماء بعض الوزراء على أنهم سيخرجون من الوزارة ، كما ذكرت أسماء بعض الاحرار الدستوريين على أنهم سيحلون محلهم فى الوزارة الجديدة

والذى نؤكده ، استناداً الى مصادرنا المطلعة ان الكلام فى ذلك سابق لأوانه ، وانه ليس هناك تفكير فى اجراء أى تعديل فى هيئة الوزارة فى الوقت الحاضر

وقد تحدث الينا أحد أقطاب الاحرار الدستوريين فى هذه الاشاعات فقال إن الذين يعملون لترويجها لا يعرفون محمد محمود باشا حق المعرفة ، وان الذين يقولون بأنه سينتهز فرصة نجاحه فى حل مشكلة التكتلات الطالبة باشتراك وزراء جدد من حزبه يجهلون أنه بعد نظراً وأكثر تقديراً للامور ، فضلا عن ان السعديين فى مجلس النواب حوالى ٩٠ نائباً ، اى اكثر قليلا من نواب الاحرار الدستوريين ، مما يجعل تمثيل الحزبين المؤتلفين فى الوزارة الحاضرة تمثيلا نسبياً معقولا . . .

وأخيراً ، فقد سمعنا من مصدر عال أنه ليس هناك ما يدل على رغبة محمد محمود باشا فى اجراء تعديل فى الوزارة ، وانه — اذا فرض وكانت هذه نيته — فان المسألة ستكون رهناً بمشيئة جلالة الملك

لعبة سياسية بارعة



استقالة صدقى باشا من رياسة حزب الشعب

انتهت تحرياتنا الى أن صدقى باشا لم يستقل من رياسة حزب الشعب نزولا على رغبة شركة القنال كما يظن الكثيرون . انما هى رغبة قديمة كانت تتردد فى صدر دولته قبيل سفره الاخير ، حتى لقد أعرب عنها لكثير من أصدقائه وخاصته

وقد تحدث الينا سياسى كبير ليس من أنصار صدقى باشا فوصف لنا استقالة صدقى بأنها لعبة (كو) سياسية بارعة ، لا تنتجها الا قريحة جبارة كقريحة صدقى باشا . ذلك أنه كان وهو رئيس لحزب الشعب قبل أيام يتزعم ١٣ نائبا ، أما الآن وقد أصبح مستقلا فمن السهل — وهذا هو المنتظر أن يتزعم المستقلين وعددهم ٧٠ نائبا وبذلك يكون له شأنه وخطره ويستطيع أن يشترك فى توجيه سياسة البلد اشتراكا عملياً واضح الأثر . . .

هذا فضلا عن أن استقلال صدقى باشا الآن سيسبغ عليه صفة جديدة ، فاذا فرض أن حدث تغيير فى الوزارة فى يوم من الأيام كانت أمامه فرصة الاشتراك فى وزارة محايدة ان لم تتجه اليه الانظار لرياسة هذه الوزارة وتصبح أمامه فرص أخرى جديدة ما كانت لتسنح له لو أنه ظل رئيسا لحزب الشعب !

ويذهب قليلون الى أن استقالة صدقى باشا من حزب الشعب قد تنتهى به الى رياسة لحزب الفلاح ، كما ستكون مشجعاً لقيام أحزاب اقتصادية واجتماعية جديدة ، وهم يستندون فى ظنهم هذا الى ما جاء فى خطابه لرئيس مجلس النواب اذ يقول إنه استقال من رياسة حزب الشعب الى أن تتهيأ ظروف البلد الاقتصادية والاجتماعية

وهكذا نرى ان لعبة صدقى باشا لعبة بارعة وموفقة ...

أم المصريين

لماذا تخلفت عن حضور حفلة ازاحة الستار !!

قبل أن نعرض لمسألة امتناع أم المصريين عن شهود حفلة ازاحة الستار عن تمثال سعد ، نود أن نلفت النظر الى أن عصمتها على صلات دائمة وطيبة أيضاً ، بالسراى . بل اننا نذهب الى أبعد من ذلك فنقول إن جلالة الملك يسأل عنها كثيراً ، وانها تتردد على السراى وتتشرف بمقابلة جلالة الملك من حين الى حين ، لذلك كان امتناعها عن شهود حفلة ازاحة الستار مثاراً للدهشة . ولكننا نلخص الموقف فيما يلى :

١ ـ ليس هناك شك فى أن أم المصريين قبلت الدعوة وتأهبت بالفعل لشهود الحفلة ولم تعدل إلا فى الليلة السابقة للحفلة (مساء الجمعة) ، فالقول بأنها تضامنت مع الوفد فى قراره المعروف بعيد عن الصحة ، وانما كان امتناعها عن شهود الحفلة لخلاف بروتوكولى بحت

٢ ـ ونظرية أم المصريين فى هذا الخلاف البروتوكولى أنه عرف فى الأوساط السياسية ان عصمتها ستجلس فى مكان الشرف بجوار جلالة الملك فالعدول عن ذلك فى اللحظة الأخيرة فيه مساس بكرامتها ، فضلا عن أن فى جلوسها الى جانب جلالة الملك معنى تكريمها بالذات فى يوم زوجها . أما جلوسها منعزلة فى مقصورة خاصة فمعناه أنها قدمت فقط كمتفرجة والفرق بين الحالين واضح

٣ ـ أما الحكومة فترى ان بروتوكول السراى ينص على عدم دعوة سيدة مصرية الى أية حفلة رسمية يشهدها جلالة الملك . ويقولون إن ما نشرته الصحف عن جلوس أم المصريين الى جانب المليك لا يقيد الحكومة لان الحكومة لم تقرر ذلك ثم عدلت عنه ، وان الصحف التى كتبت ذلك انما كتبته من تلقاء نفسها . فرأت الحكومة ان تكرم أم المصريين دون أن تخرج بتكريمها على قواعد البروتوكول فلجأت الى هذا الحل الوسط وهو اعداد مقصورة خاصة لعصمتها ...

٤ ـ حين وقع سوء التفاهم حرصت السراى والوزارة على ارضاء أم المصريين جهد المستطاع وعرضت لذلك طائفة من الحلول قصد بها جميعها تكريم أم المصريين دون المساس بقواعد البروتوكول . وكان من بين هذه العروض ان يتفضل جلالة الملك بعد أن يزيح الستار فيصافح عصمتها فى مقصورتها ويهنئها بإزاحة الستار عن تمثال زوجها العظيم اعترافا بفضله ... الخ

وقيل إن عروضا أخرى عرضت قصد بها كلها لارضاء أم المصريين . ولكنها أصرت على موقفها وقالت انها ـ ما دامت الوزارة تتمسك بقواعد البروتوكول ـ لا تريد أن تحدث أية مخالفة لهذه القواعد من أجلها . وقد استمرت المساعى مبذولة معها مساء الجمعة وصباح السبت الى ما بعد الساعة الثالثة ، وزارها كذلك كل من على ماهر باشا والدكتور احمد ماهر والنقراشى باشا ، ولكن دون جدوى ...

٥ ـ وشاءت كياسة أم المصريين بعد أن تمسكت بوجهة نظرها الا أن تذهب فى اليوم التالى الى السراى حيث قيدت اسمها فى سجل التشريفات ، شكراً لجلالة الملك على تفضله برفع الستار بيده الكريمة عن تمثال زوجها ، حتى لا يكون هناك محل لتأويل تخلفها عن الحضور تأويلا آخر

بنزين الدولة

فى غير خدمة الدولة

اشترى الجيش المصرى عدداً كبيراً من السيارات لتسهيل اعماله ، ولكن بعض حضرات الضباط خصوصاً العظام من درجة «صاغ» و«طالع» رأوا أن يستخدموا هذه السيارات فى قضاء شئونهم الخاصة فما كان من ادارة قسم القاهرة إلا أن «زغرت» لهم ونبهت باتخاذ اللازم قبلهم لان هذه السيارات خصصت لاعمال الجيش فقط لا للفسحة وشراء اللحمة والخضار !

ويعمل الآن احصاء مستمر للسيارات المستعملة خارج الجاراجات رفقاً «ببنزين الدولة» !

خرط .. غلط !!

فى وزارة الحربية ؟!

علمنا أن لغطا يدور فى وزارة الحربية حول خطأ اكتشف فى بعض الخرط الحديثة التى وضعتها مصلحة المساحة لتوزع على الضباط لدراستها والعمل على مقتضاها إذ تبين أن بعض الاماكن لاسيما فى الصحراء بولغ فى تقدير ابعاده حتى كانت تزيد أحيانا على ضعف الابعاد الحقيقية

وليس هذا هو كل ما فى الموضوع إذ أن من يهمهم الامر لا يعلقون اهمية على تحقيق الخطأ مع أن سيارات الجيش كثيرة ويسهل تركيب عداد على إحداها لقياس المسافة والتأكد من حقيقة تلك الابعاد !!



سعد فى خلوده : ـ حمداً لله وشكراً للمليك . لقد ظللت محبوسا . الى ان اطلقت سراحى وتوجت جهادى بيدك الكريمة

« كان يجب الالتجاء الى لجنة تحكيم .. »

مكرم عبيد

اتفاقية الثكنات — صندوق الدين — عجز الميزانية — ديون السودان — واشياء اخرى

على أثر اذاعة النصوص الرسمية لاتفاقية الثكنات قصد أحد مندوبي « المصور » الى دار سعادة مكرم عبيد باشا يستطلعه رأيه فى هذه الاتفاقية وفى غيرها مما يشغل الاذهان فى هذه الأيام، فدار بينهما الحديث الآتى :

— ما رأيكم فى اتفاقية الثكنات التى نشرت الصحف نصوصها ؟ وهل صحيح أن الوفد يرى ضرورة استفتاء الشعب فى هذه الاتفاقية ؟

« كفى الوفد فخراً ان الفقرة الاولى من التعديل تعترف صراحة بان التكاليف قد وجدت — الآن — أكثر مما قدرته الحكومة المصرية عند توقيع المعاهدة . ومن ذلك يتضح ان الانجليز كانوا على علم بالتقدير التقريبى للمفاوضين المصريين . وكان يجب على الحكومة المصرية ان تتمسك بالتقدير الابتدائى لا ان تجارى الحكومة البريطانية فيما ذهبت اليه

« وثمة فيما أعتقد « حلقة مفقودة » ! فقد نصت المعاهدة نصاً صريحاً على الالتجاء الى لجنة التحكيم التى ورد ذكرها فيها . فكان يجب الالتجاء الى هذه اللجنة قبل ان تشرع الحكومة فى مفاوضة انجلترا، فمن يدرى ربما كانت اللجنة المذكورة تقر وجهة النظر المصرية وتخفض المصاريف الى خمسة ملايين . .

« ولست فى حاجة لأن أقول لكم ان العبرة فى هذه الاتفاقية بما تتحمله مصر ، وليس بما تتحمله انجلترا . وليس من شك فى انه لكى يكون الحكم على ربح مصر أو خسارتها من جراء هذه الاتفاقية صحيحاً يجب ان تعرض على الأمة وعلى الناخبين ، وأن يستفتى الشعب فيها استفتاء حراً ، وفى ظل وزارة محايدة . . »

□□□

— وما رأيكم فيما جاء ببعض الصحف من أن التسوية التى انتهت اليها وزارة الوفد بشأن ديون مصر على السودان كانت تسوية مجحفة ؟!

— لقد بحثت هذه المسألة مع مندوبين أحدهما عن الخزينة البريطانية والثانى عن حكومة السودان . وكان على مصر — شأن كل دائن — أن تثبت مالها من واقع المستندات المعترف بها ، وقد انتهت المفاوضات بتقرير المبلغ الذى قدمت به المستندات بعد أن اتفق على أن تجدد هذه المفاوضات متى تجمعت لدى الحكومة المصرية بقية المستندات

« ولا تنسوا أن مالية السودان ضعيفة لا تتعدى أربعة ملايين ، فلو تغالينا فى التقدير أو المطالبة لقيل إن وزارة الوفد تريد أن ترهق كاهل القطر الشقيق ، ولذلك رأينا إرجاء النظر فى عملية التحصيل الى أن تتحسن حالة المالية ويتيسر له سداد ما عليه دون إرهاق . وما نظن أن مثل هذا التساهل مع السودان يستحق من يقدم عليه أن يلام . . . »

□□□

— وما رأيكم فى المفاوضات الخاصة حول الغاء صندوق الدين ؟

— لقد قطعت وزارة الوفد فى هذا السبيل شوطاً كبيراً، وانتهت الى الاتفاق على الأسس التى يقوم عليها الالغاء ، ووضعت أقلام قضايا الحكومة صيغة هذا الاتفاق فى عهد وزارة الوفد ولم يبق إلا التفاهم على توقيعه . واذا كانت فرنسا قد تشددت فى طلب بعض الضمانات ، فانا من جانبنا أبينا عليها هذا الطلب لما فيه من جرح للكرامة المصرية ، فلما أقيلت وزارة الوفد تم المشروع الى أن أيقظوه من جديد ليحيطوا أنفسهم بجو من الدعاية والاعلان . . .

□□□

— وهل حقيقة أن وزارة الوفد هى التى ورطت الحكومة المصرية بالاشتراك فى معرض نيويورك بأن اعتمدت له فى بادىء الأمر مبلغاً لا يفى بنفقات الاشتراك ؟

— لاشك عندى فى أن اشتراك مصر فى المعارض الدولية، خصوصاً فى امريكا ، عمل كبير الفائدة ، لأن مصر انما تعتمد على السياحة كمورد لا بأس به من موارد ثروتها . ونحن عند ما قررنا الاشتراك فى معرض نيويورك ثبت لنا من البيانات التى قدمت أن مصر لن تتكلف فيه أكثر مما تكلفت فى معرض باريس فلما أقيلت وزارة الوفد بولغ فى تقدير النفقات والمواصفات ، فلا ذنب إذن على الوفد ولا وزارة الوفد ، وانما الذنب على من قدر وتوسع فى التقدير، واخيراً على الذين اعتمدوا هذا التقدير . .

□□□

— وما رأيكم فى عجز ميزانية الدولة وما يقال من تخفيض ١٠ ٪ من المصروفات لموازنتها ؟!

— لو أن وزير المالية كان راغباً فى موازنة الميزانية كما يقول باجراء تخفيض ١٠ ٪ من المصروفات لكان واجباً أن يتم هذا التخفيض قبل عرض الميزانية أو فى اثناء نظرها ، كى تعتمد وهى متوازنة

وعلى كل حال امام وزير المالية موارد أخرى كثيرة للايرادات كمشروع تقسيم أراضي الاسماعيلية الذى وضع فى عهد وزارة الوفد وكان يرجى أن يجيء من ورائه نصف مليون جنيه ، فلما جاءت الوزارة الحاضرة رأت أن تنشأ عليها حدائق ومتنزهات وكذلك مشروع الاراضى الزراعية التابعة لمصلحة الاملاك . وغيرها من الموارد التى كان يصح الاعتماد عليها فى مثل هذه الاحوال

« أما ان يقدم الوزير الميزانية بهذا الشكل ثم يعد بموازنتها بعد اعتمادها ، باجراء تخفيض وهمى فى بعض أبواب المصروفات فهذا ما لا افهمه ، ولسوف نرى . . . »

فرصة غير مباشر !!

ذكرنا منذ أكثر من شهر أن معالى وزير المالية يفكر فى استغلال الاموال المودعة بصندوق التوفير بمصلحة البريد ، والتى تقدر ببضعة ملايين ، ونستطيع أن نذكر اليوم — استناداً الى مصادرنا الرسمية أن هذا الاستغلال سيكون بأن تصدر الحكومة بهذه المبالغ اذونات على الخزانة المصرية كقرض أهلى ثابت بفائدة تتراوح بين ٣ و ٤ فى المائة ، ويرجح أن تكون بواقع ½ ٣ فى المائة

مسألة فيها نظر !

انضمام نواب مستقلين الى الوفد

اتصل بنا من بعض المصادر الوفدية العليمة أن فريقاً من النواب المستقلين ، والمنتمين الى بعض الاحزاب الاخرى ، أبدوا رغبتهم فى الانضمام الى الوفد ، وأن الوفد يبحث حالات أولئك النواب ، ليرفع أمرهم الى رفعة رئيسه قبل أن يصدر فى شأنهم قراراً . .

ونذكر بهذه المناسبة أن حالات مماثلة كانت قد عرضت على النحاس باشا قبل سفره ، فرفضها جميعاً ، ولكن بعض أعضاء الوفد يرون أن الظروف قد تغيرت ، وأنه ليس هناك ما يمنع تقوية المعارضة الوفدية بانضمام بعض العناصر الجديدة اليها ، خصوصاً فى مجلس النواب . .

(بقية الاخبار على صفحة ٤٣)

هذا العدد



لم يكن من السهل — وقد انقضت على وفاة الزعيم الخالد ، سعد زغلول باشا ، احدى عشرة سنة كاملة نشرت الصحف عنه فى غضونها المقالات وآلاف الصور ، حتى ليخيل للقارىء أنه لم يبق فى جعبة الزمن ما يمكن أن يعبر عن « سعد » — أن نطالع الناس بجديد عنه فى هذه المناسبة القومية التى يرتاح فيها الشعر عن تناليه تخليداً لذكراه . . ولكن « المصور » ، وقد عود قراءه أن يقدم لهم دائماً كل جديد ، أبى أن تمر هذه المناسبة دون أن يساهم فى تسجيلها باصدار هذا العدد الممتاز الذى حرصنا على أن نضمنه من الصور والمعلومات ، ما لم يسبق نشره طوال هذه السنوات ، خصوصاً تلك المجموعة الفريدة من مخلفات الزعيم ، التى ننفرد بنشرها تخليداً لهذا الحادث العظيم . . وانه ليسرنا أن ننتهز هذه الفرصة لنقدم لصاحبة العصمة السيدة الجليلة « أم المصريين » عظيم الاحترام ووافر الشكر على أن أذنت لنا بتصوير تلك المجموعة المقدسة من مخلفات سعد الخالد ، سائلين الله جلت قدرته أن يمد فى عمرها حتى ترى مصر وقد جنت ثمار ما غرس لها زعيمها من بذور الحرية والاستقلال

المليك الباسم

في حفلة خفر السواحل

أقيمت بعد ظهر يوم الاحد الماضي الحفلة البحرية لنادي خفر السواحل وقد تفضل جلالة الملك بتشريفها ، وكان في استقبال جلالته كبار رجال الدولة يتقدمهم رفعة علي ماهر باشا ودولة عبد الفتاح يحيى باشا وبعض حضرات الوزراء ووكلاء الوزارات وكبار الموظفين والضباط ، وقد وصل جلالة الملك من قصر رأس التين الى الطوافة فاروق على زورقه الخاص « فاير » مرتديا بذلة « مشير بحري » ، وبعد ان شهد جلالته بعض الالعاب المائية ومباريات السباحة تفضل بتناول الشاي مع المدعوين ، كما تفضل بتوزيع الجوائز وعاد الى القصر العامر مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم





الملك يبتسم ، ورئيس الديوان يهمس . .

جلالة الملك محوطا بوزرائه ورئيس ديوانه الذي يبدو في الصورة وهو يتحدث الى جلالة الملك همسا ، في حين أخذ جلالته ينصت له وقد بدت على ثغره تباشير ابتسامة خفيفة . .

قبيل تناول الشاي

جلالة الملك مرتدياً بذلة المشير البحرية وهو يتحدث الى معالي العراقي باشا وزير الداخلية منبسطاً ، وقد افتر ثغره عن ابتسامته العذبة ، وظهر خلف جلالته معالي الأستاذ مصطفى بك عبد الرازق وزير الأوقاف فالبنداري باشا وكيل الديوان الملكي ، وذلك قبيل تناول الشاي



بالمنظار . . .

جلالته يشهد احدى المباريات من خلال منظار مقرب وقد وقف خلفه بعض كبار ضباط الجيش ومصلحة خفر السواحل ، وظهرت أمام جلالته المنضدة التي تحمل الجوائز



منقذ الكأس !

حدث بينما كان جلالة الملك يتناول الشاي ان وقعت إحدى الكؤوس الفضية التي كانت على المائدة الرئيسية في البحر . فأراد بعض الغطاسين اخراجها فلم يفلحوا ، وأخيراً تقدم اليوزباشي مصطفى النبل أحد ضباط خفر السواحل وخلع ثيابه وغطس في البحر فلم يغب إلا قليلا حتى ظهر على سطح الماء والكأس في يده ، مما استحق من أجله ثناء الملك وتهنئته على شجاعته ، وتراه إلى اليسار يسبح وقد أمسك الكأس بيده بعد أن عثر عليها . .



ابتسامة أخرى

وهذه ابتسامة أخرى افتر عنها ثغر المليك وهو يتحدث الى دولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء بالنيابة في أثناء مشاهدة المباريات



مناقب سعد

السرادق الكبير الذى أقيم للاحتفال بإزاحة الستار عن تمثال الزعيم يتصدره جلالة الملك وخلفه كبار رجال حاشيته وإلى يمينه أصحاب المعالى الوزراء وقد أخذ الجميع ينصتون الى دولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء بالنيابة الواقف الى أقصى اليسار وهو يلقى خطابه فى تعديد مناقب سعد



الفاروق

يكرم « سعداً » بإزاحة الستار عن تمثاله

كان يوم السبت الماضى يوما خالدا فى تاريخ مصر الحديث ، فيه تجلت مشاطرة المليك المعظم لأمته الوفية فى جهادها ، وتأييده لقضيتها وتقديره العامل من أبنائها ، فى سبيل استقلالها وحريتها ...

بل كان يوم السبت الماضى يوما من أسعد أيام سعد ، وما أكثر ما لسعد من أيام خالدة ستتوارث الأجيال المقبلة أنباءها جيلا بعد جيل وهى كما ذكرته ذكرت حياته الحافلة بجلائل الأعمال ، وجهاده المتصل المجيد فى سبيل الاستقلال ، وعادت تجدد أيامها بوطنيته المتأججة برغم شيخوخته ومرضه ، وتجدد فيه مثلا أعلى للتضحية فى سبيل الوطن بالصحة والمال والحياة ...

فى ذلك اليوم ، تفضل جلالة الملك فأزاح الستار عن تمثال سعد بالاسكندرية ، تقديراً لنضاله ، وتخليداً لذكراه ، فكان ذلك دليلا ناطقا على ما تنطوى عليه نفسه الكبيرة من حب لبلاده وتكريم للعاملين من شعبه ، كما كان مظهراً رائعاً من مظاهر التشجيع على التفاني فى خدمة الوطن

حيى الله الملك ، وحيى روح سعد العظيم حيث تنعم فى جنة الخالدين

فوق عرش الفراعنة

لأول مرة جلس المليك على عرش من الطراز الفرعونى ، فكان ذلك إشارة لطيفة إلى أن مصر أخذت تستعيد مجد الفراعنة فى ظل مليكها الشاب . وقد التقطت هذه الصورة بينا كان رئيس الوزراء يلقى خطابه ، قبيل تفضل جلالته بإزاحة الستار



بعد ازاحة الستار

حضرة صاحب الجلالة الملك ممسكا بيده الكريمة الخيط الحريرى المنوط بالستار الذى كان يغطى التمثال بعد أن انتهى جلالته من شده فانكشف التمثال واتجهت الأنظار الى سعد وقد أطل على الآلاف المحتشدة وكأنه يريد يهيب بها : الى الأمام !



سعد فى علم ...

تمثال الزعيم فى الاسكندرية قبل إزاحة الستار عنه بدقائق وقد لف فى العلم المصرى ، وجلس على احدى درجات قاعدته الكبيرة أحد العمال ممسكا بالخيط حتى لا يجذبه أحد





نائب الملك

معالى احمد محمد حشنة باشا نائب جلالة الملك بمصدر سرادق القاهرة قبل ازاحة الستار
والى يساره السيدان عبد الحميد البنان وعبد الهادى الجمي مندوبا الهيئة السعدية

يوم سعد فى القاهرة

فى اللحظة التى تفضل جلالة الملك فيها بازاحة الستار عن تمثال سعد فى الاسكندرية كانت « الجزيرة » تموج بالجماهير التى اكتظت بهم أرجاؤها من مختلف الطوائف والطبقات ليشهدوا ازاحة الستار عن تمثال الزعيم فى القاهرة . وما كاد المذيع يعلن أن جلالة الملك تفضل لازاحة الستار ، حتى قصد صاحب المعالى احمد حشنة باشا نائب جلالة الملك الى التمثال فشد الشريط المنوط به فبدا سعد الخطيب الذى طالما ملك المشاعر والقلوب بفصيح بيانه وقوة منطقه واتجهت الأبصار الى ذلك الرمز الشامخ ، وانطلقت الألسنة والحناجر تهتف لسعد وذكرى سعد فتجاوب أصداء ذلك الهتاف على جانبى النيل الذى أفنى سعد حياته فى المطالبة باستقلاله والدفاع عن قضيته ...



قبل ازاحة الستار وبعده

فوق هذا الكلام صورة تمثال القاهرة كما كان يبدو قبل ازاحة الستار عنه وقد لف بالعلم المصرى . والى اليمين معالى احمد محمد حشنة باشا مندوب جلالة الملك وهو يجذب الخيط المنوط بالستار لازاحته . وفى أسفل صورة التمثال بعد أن أزيح عنه الستار





ينتظرون الزعيم ...

آلاف الجماهير التى احتشدت فى ميدان الجزيرة لتشهد ازاحة الستار عن تمثال سعد ، وقد زينت الشوارع بالأعلام وظهر على الجانبين تمثالا الأسدين الرابضين على أحد طرفى كوبرى الخديوى اسماعيل



خطبة سعد

يوم ازاحة الستار عن تمثاليه

« كان جديراً بي ـ وأنا أرى هذه الآلاف المؤلفة تحتفل بإزاحة الستار عن تمثالي تخليداً لذكراي ، وتحج الى قبري لتنثر عليه الورود والأزهار والرياحين ـ أن أفرح وأن أغتبط ، وأن أفاخر أهل الجنة وسكان الفردوس ، بما خلفت من أثر خالد وذكر حميد . . . ولكن !

« عجباً . . . ان روحي لتتألم ، وأنا الذي بعدت عن الدنيا واسترحت من آلامها . وان أذني ليكاد يصمهما دوي أشبه بدوي الرعود ، بدلا أن يطربهما ما تسمعان في جنة الخلد من ألحان وأناشيد

« يارب . . . ما هذا العذاب الدائم . وقد اخترت لي الفردوس نزلا ، ورضوان رفيقاً ، ونعم الرفيق ؟! وما مصدر هذا الضيق الذي أحسه ، وذلك الألم الذي أقاسيه ؟!

« هو أنتم . . أبنائي . . وزملائي . . وخلفائي !! أنتم يامن تركتكم حول نعشي يداً واحدة ، وقلبا واحداً . وخلفتكم من بعدي صرحا مشيداً ، وبناءا عتيداً ، فما لبثت ان رأيت هذه اليد تفقد أصابعها واحدة بعد واحدة ، وذلك القلب ينزف دمه قطرة في أثر قطرة ، وهذا الصرح الرفيع الذري يتهدم منه كل يوم ركن ، حتى لم يبق منه الا الأنقاض !!

« مالي أراكم وقد أخذ كل منكم لنفسه طريقا غير طريق اخوانه ، واقتسمتم على أنفسكم شيعا ، وفرقتم فيما بينكم أحزابا وهيئات ؟!

« ألا ليتني أملك العودة الى الدنيا لأصور لكم ما أنا فيه من ألم ، وما أقاسيه من عذاب ، وأصف لكم كيف تذهب نفسي حسرات عليكم كلما رأيتكم ويد القدر القاسية تضرب بعضكم ببعض ، وأنتم الذين ربطت قلوبكم الاهوال ، وجمع بينكم السجن والتشريد ، والمنفى السحيق !

« أستحلفكم أي أولادي ، وزملائي ، وخلفائي ، الا ما رحمتموني من هذا العذاب . . .

« أستحلفكم ، إلا ما طهرتم قلوبكم مما علق بها من ضغائن وأحقاد ، وجمعتم صفوفكم ، ووحدتم كلمتكم ، وتناسيتم أشخاصكم ، فأعدتم الى نفسي هدوءها ، وأنقذتم روحي مما تقاسيه . .

« افعلوا ذلك يا أبنائي ، واخواني ، وخلفائي ، إن لم يكن من أجلي ، فمن أجل هذا الوطن الأسيف الحزين ، من أجل مصر ، أمي وأمكم ، فهي اليوم أحوج ما تكون الى ضم الصفوف ، وتوحيد جهود المجاهدين . .

« والسلام عليكم ـ الى يوم ألقاكم ـ ورحمة الله . . . »

متحف سعد

من أكبر دواعي فخار « المصور » واغتباطه أن ينتهز فرصة الاحتفال بإزاحة الستار عن تمثالي الزعيم الخالد « سعد زغلول » فينفرد بنشر هذه المجموعة الثمينة من صور مخلفات الزعيم في « بيت الأمة » ، وهي التي قمنا بتصويرها بتصريح خاص من حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة « أم المصريين » . وإذا كانت مصر بهذا المظهر الجديد من مظاهر تمجيد ذكرى زعيمها الراحل انما تؤدي بعض دينها نحو « سعد » ، فان « المصور » ليسره أن يساهم في هذا المظهر القومي الجليل بنشر تلك المجموعة النادرة من صور مخلفات الزعيم الخالد التي نقدمها اليوم الى قرائنا فخورين مغتبطين



في بيت الأمة



رغم أن « سعداً » قد مات منذ سنوات ، ورغم أن الضريح الذى يثوى فيه لا يفصل بينه وبين « بيت الأمة » غير خطوات ، فانك لا تكاد تتخطى عتبة ذلك البيت حتى تتملكك الرهبة ، وكأنك قد دخلت مكاناً مقدساً ، وكأن « سعداً » ما يزال حياً يدوى فى الناس صوته ، ويفيض عليهم ما كان يفيض عليهم فى حياته من مظاهر العظمة والمهابة والجلال . ذلك أن شريكة سعد قد حرصت على أن يظل كل شيء فى بيت سعد كما كان فى حياته ، وكأنما أرادت بذلك أن يكون كل ما فى البيت يذكرها بسعد ، لتظل وفية له فى مماته ، كما كانت وفية له فى حياته ، وأول ما يطالعك بعد أن تجتاز حديقة الدار ثم تصعد درجات السلم العريض المؤدى الى الطابق الأول ، باب كبير ما تكاد تدخله حتى ترى خلفه « رفافا » تحجب عن العيون ما وراءه ، واذا أنت فى البهو الكبير المنشورة صورته فوق هذا الكلام ، وإذا أرضه قد فرشت بسجادة من النوع الفاخر ، وانتثرت فى أرجائه المقاعد المكسوة « بالقطيفة » أو « المخمل » ، والموائد قد وضعت فوق بعضها أصص الزهر ، ويظهر فى نهايته تمثال كبير للزعيم الخالد ، وخلفه مجموعة قيمة من الهدايا والتحف على نحو ما ترى فى الصورة المنشورة تحت هذا الكلام . وفى أحد أركان البهو ما بين السلم ودورة المياه ، تجد المصعد « الأسانسير » الذى تبدو صورته الى اليسار ، والذى احتال الأطباء على سعد حتى أنشأه سنة ١٩٢٦ بحجة أن صحة أم المصريين لا تساعدها على الصعود ، بينما كان أولئك الأطباء يخشون على صحته هو وعلى قلبه الضعيف





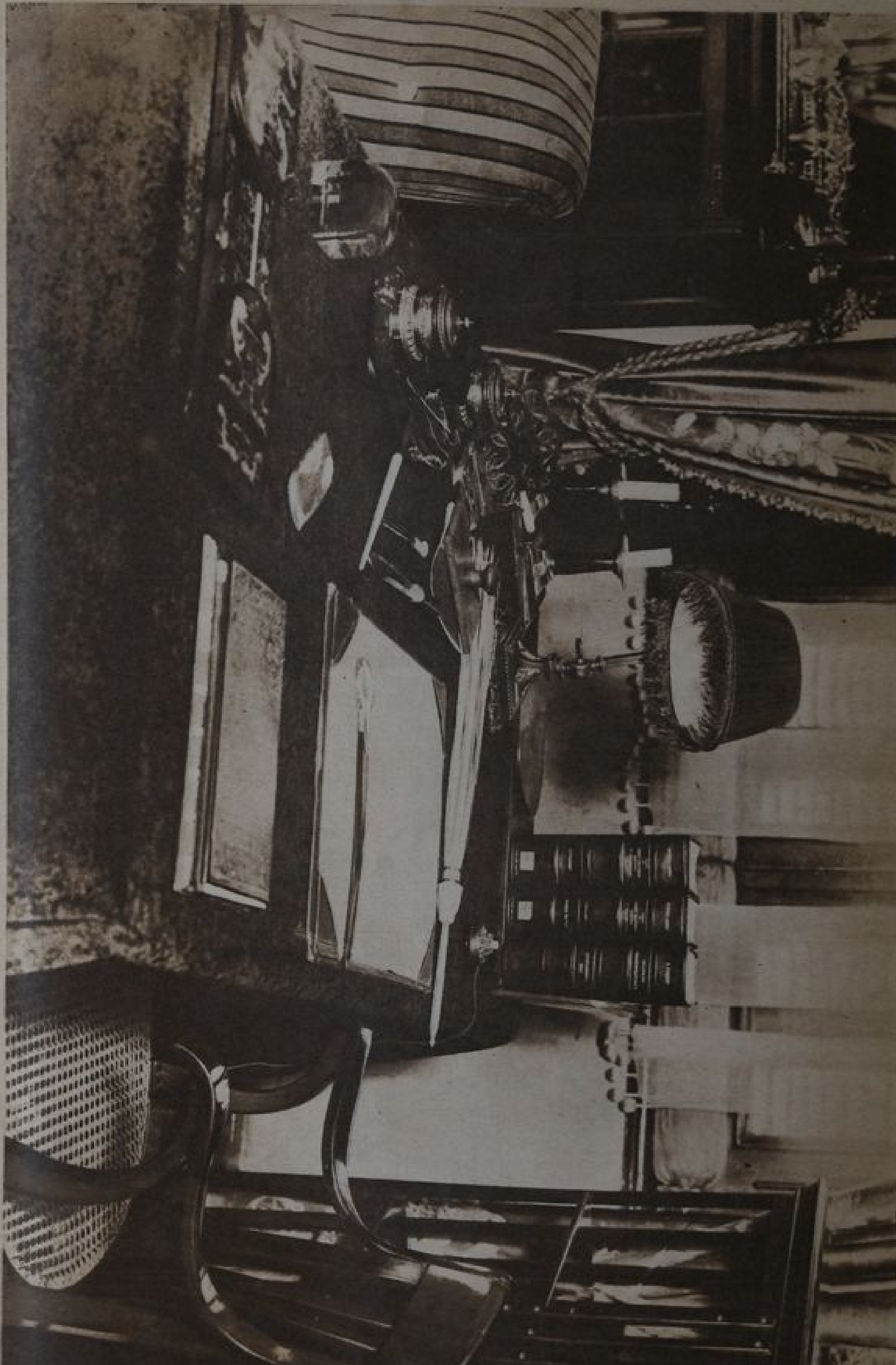


الصالون الكبير

كم شهد هذا الصالون من اجتماعات سياسية خطيرة جرت بين سعد وغيره من أقطاب السياسة المصرية في عصره ، خصوصاً زعماء أحزاب الأقلية والمستقلين ، أمثال عدلي وثروت ورشدي وسعيد ومحمد محمود ؟ ! وكم دخل هذا الصالون في حياة سعد مئات العظماء والكبراء ، فرادى أو مجتمعين ، واستمعت جدرانه إلى أحاديثهم الى الزعيم وأحاديث الزعيم اليهم ، فوعتها واحتفظت بها ولم تبح بكلمة منها ، وستظل هكذا سراً دفيناً الى ان يشاء الله ؟ ! وغرفة الصالون الكبير هي أكبر غرف الطابق الاول ، بل أكبر غرف المنزل كله ، وهي تقع الى يسار الداخل مما يلي غرفة الصالون الصغير . ويكفي أن تنظر الى الصورة المنشورة فوق هذا الكلام والتي تبين لك أحد أركانه ، لتقف على مدى عظمة ذلك الصالون وفخامته وحسن تنسيقه

هدية النجاشي

هي سترة من الحرير الثمين ، مما يلبسه الامراء الأحباش عادة في الحفلات الرسمية والتشريفات ، أهداها النجاشي امبراطور الحبشة الى الزعيم الخالد في احدى المناسبات ، فكان رحمه الله يعتز بها لما لها من مغزى أدبي كبير ، ولذا خصص لها دولاباً علقها فيه ، ووضعه في أحد أركان البهو الكبير بالقرب من تمثاله . وترى صورة هذه السترة الثمينة موضوعة في دولابها الى يسار هذا الكلام . .







مكتب سعد ...

اذا ما وقفت في البهو ووجهك الى تمثال الزعيم ، ألفيت الى يسارك فيما يلي الصالون الكبير غرفة أقل منه حجماً ، لكنها أغنى منه بالذكريات وأحفل . . .

تلك هي مكتب « سعد » الذي ترى صورته على الصفحة المقابلة . .

فى هذه الغرفة ، كم سهر سعد الليالي وقضى الساعات عاكفاً على مطالعة المراجع القانونية والدستورية حيناً ، أو تحضير خطبة من خطبه أو بيان من بياناته حيناً آخر ، أو مدبراً خطة للوفد أو متشاوراً مع بعض الساسة فى شئون الوطن الذي وهب حياته وصحته . . .

وفى هذه الغرفة دارت مفاوضات تشكيل الوزارة السعدية ، وفيها استقبل الزعيم الراحل سعادة ازرى ابو العز « بك » الامين الثاني لجلالة الملك فؤاد في ذلك العهد عندما حمل اليه كتاب قبول استقالة الوزارة !

والمكتب مغطى بطبقة سميكة من الجوخ الاخضر ، وعليه حافظة أوراق المذكرات التي كان الزعيم يستعملها فى حياته ، وأدوات الكتابة ومن بينها الريشة التاريخية التي كان رحمه الله عخط بها آثاره القلمية الخالدة . . وعليه كذلك « نظارتان » إحداهما مكبرة ، والأخرى عادية ، كان الزعيم يستعين بهما على القراءة في بعض الاحيان

وترى عليه أيضاً « منشة » من الخوص العادى ماتزال فى الوضع الذى تركها عليه الفقيد فى آخر عهده بها . . .

* * *

ومن محتويات هذا المكتب التاريخية ، ذلك المقعد الذى كان رحمه الله يجلس عليه اذا ما استقبل في المكتب أحداً من الزوار ، الذين كان يدعوهم دائماً الى الجلوس فوق الاريكة التي الى يساره ، كما ترى في الصورة التي فوق هذا الكلام

ومما تضمه غرفة المكتب كذلك دولاب الهدايا الذى كان الزعيم يحتفظ فيه بما يقدم اليه من الهدايا الثمينة في مختلف المناسبات . ومن بين محتويات هذا الدولاب مجموعة فاخرة من أدوات الكتابة أهدتها الى الزعيم المغفور لها الأميرة الجليلة « أم المحسنين » ، وقلم حبر « أمريكاني » أهدى اليه عندما سافر لاجراء المفاوضات ، ولكنه لم يستعمله أبداً ، لأن تلك المفاوضات لم تسفر عن نتيجة



غرفة المائدة

كان سعد يفاخر دائماً بأنه فلاح ابن فلاح ، لكنه كان في حياته الخاصة مثال الرجل والهاى لايف » الكامل ، حتى كان يخيل لجلسائه من الأجانب أنه ارستقراطي عريق ، ولعل غرفة المائدة في بيت سعد أبرز الأمثلة على ارستقراطيته ، فقد كان سعد يتناول الطعام ويقدمه لضيوفه على الطريقة الافرنجية ، فيبدأ المائدة بالهوردفر ، ثم بالشوربة ، وهكذا . وتقع غرفة المائدة في بيت الأمة الى يمين الداخل مباشرة ، وهي — من ناحية الحجم — ثانية غرفة في الطابق الأول كله ، وتحوى ما تحويه عادة غرف المائدة الفخمة من الأدوات والفضيات موزعة بين الدواليب والبوفيهات ، على نحو ما ترى في الصورة العليا . أما الصورة السفلى فتمثل مائدة الشاى كيف كانت تعد لسعد في حياته ، ونظرة واحدة الى محتوياتها تدلك على أن ذلك الفلاح كان رجلا « هاى لايف » . ولا شك





سعد الخالد فى بيت الامة

مقعد سعد باق الى جانب مقعد أم المصريين

اذا أنت دخلت غرفة المائدة في بيت الأمة ألفيت نفسك أمام مظهر من مظاهر الوفاء النادر، وأيقنت أن سعداً الذي مات منذ احد عشر عاماً، والذي تحتفل الامة بازاحة الستار عن تمثاله تخليداً لذكراه، ما زال في بيته حياً كما كان!! فأم المصريين لا تجلس الى المائدة إلا وقد أعد الى جوارها مقعد سعد كما كان يعد في حياته، وأمامه طبقه وفوطته وفنجانه وملعقته، وشوكته وسكينه، وكأنما سعد جالس الى جانبها يشاطرها الطعام.. حتى في الاوقات التي تدعو أم المصريين بعض ضيفاتها لتناول الطعام على مائدتها لا بد أن يوضع الزعيم مقعده في المكان الذي كان يجلس فيه، ولا يمكن قط أن يشغل أحد هذا المقعد أو يستعمل أدوات الزعيم الراحل مهما بلغ عدد المدعوين أو ضاق بهم المكان!! وهكذا يعيش سعد في منزله اليوم كما كان يعيش فيه منذ احد عشر عاماً، وان كان جسمه قد وسد الثرى وأودع التراب.. افرأيت بربك وفاء كهذا الوفاء؟ وهل سمعت قبل اليوم عن زوجة برت بذكرى زوجها الى هذا الحد؟!





الطابق الاعلى

وننتقل الآن الى الطابق الاعلى من « بيت الامة » وهو كما أسلفنا يتألف من بهو كبير وغرفة للنوم وغرفتين للتواليت احداهما للزعيم الراحل والاخرى لأم المصريين ، ورابعة تضم الصالون الصيفي الكبير . وأول ما يصادف الداخل « رفان » من « الارابيسك » مكتوب عليه في أكثر من مكان واحد « الرزق على الله خالق » ثم تتوسطه مائدة متوسطة الحجم عليها علبة من « علب اللبس » الكبيرة وقد علقت على جدرانه مجموعة من الصور الزيتية والفوتوغرافية منثورة هنا وهناك على نحو ما ترى في الصورة التي فوق هذا الكلام



الصالون الصيفي

ويشغل أكبر غرف الطابق الثاني ، وفيه تستقبل السيدة الجليلة أم المصريين القريبات من زائراتها من السيدات المصريات ، وقد كان رحمه الله يخلو فيه أحيانا إذا ما اعتكف في بيت الامة في خلال فصل الصيف

وهو مؤثث بمجموعة فاخرة من المقاعد والارائك والستائر والسجاجيد ، وكلها من نوع ثمين ، تزين جدرانه مجموعة من الصور أغلبها للسيدة الجليلة أم المصريين في أوضاع مختلفة

ونرى فوق هذا الكلام جانبا من جوانب هذا الصالون كما نرى الى اليسار جانبا آخر



غرفة النوم

وهي تضم مظهراً جديداً من مظاهر وفاء أم المصريين للزعيم الكريم ، فما يزال سرير سعد قائماً الى جانب سرير عصمتها كما كان في حياة صاحبه . ويجد القارىء الى جوار سرير الزعيم ، وهو الأول من اليمين ، دولابا صغيراً عليه « دورق » وكوب ماء ما يزالان في الوضع الذي كانا عليه يوم مات الزعيم . وخلف السريرين مقعد طويل كان رحمه الله يضطجع فيه اذا ما استيقظ في نومه لمطالعة الصحف ، وعليها «منشتان» اسبوطيتان ، واحد المجلات الدستورية التي كان سعد يعكف على مطالعتها في أوقات الفراغ : أما الصورة السفلى فتبين جانباً من غرفة النوم يحوي مجموعة من المقاعد الكبيرة ومنضدة صغيرة وقد ظهر الى اليسار دولاب صغير ، يحوي مجموعة من زجاجات الأدوية والروائح



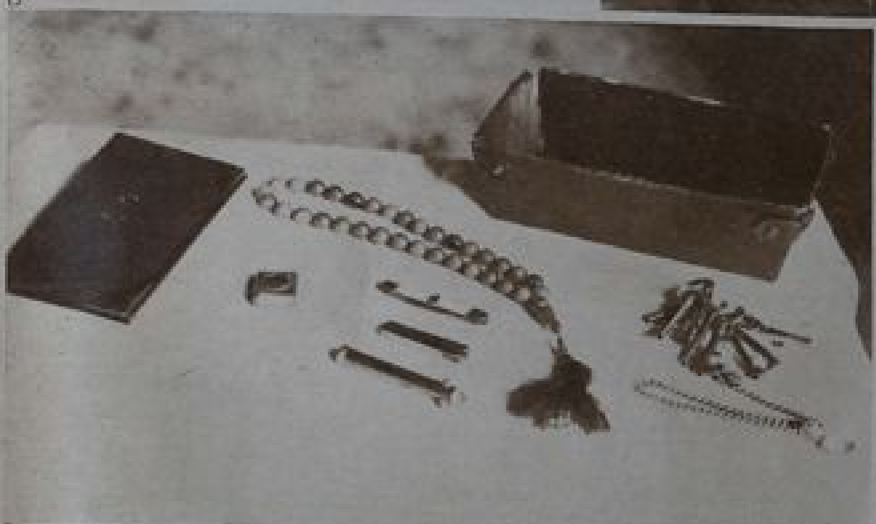
ملابس التشريفة

وهي بعض علامات الزعيم التي تحتفظ بها أم المصريين في بيت الأمة ، وعددها ثلاث : الأولى سترة رتبة الامتياز التي كان يلبسها الزعيم في التشريفات الرسمية أيام كان « صاحب معالي » . والثانية كان يلبسها بعد أن أنعم عليه برتبة الرياسة الجليلة ، وبينهما يرى القارىء صورة البدلة التي كان رحمه الله يرتديها في حفلات افتتاح الدورات البرلمانية أيام كان رئيساً لمجلس النواب . وهذه السترات الثلاث محفوظة الآن في دولاب خاص وإلى جانبي الأولى والثانية السيف الذي يحمله لابس بدلة التشريفة في الحفلات الرسمية



مسبحة سعد

يرى القارىء ، تحت هذا الكلام صورة المحتويات التي أخرجت من جيب الزعيم الراحل قبيل وفاته بأيام قلائل ، ومن بينها محفظة مكتوب عليها الحرفان الأولان من اسمه بالافرنجية بالذهب ، وإلى جانبها مصحف صغير في صندوق جميل من الفضة كان الزعيم يحمله دائماً على سبيل التبرك ، وكذا مسبحة من الكهرمان الخالص ، ومبراتان احداهما من العاج ، وبطارية صغيرة دقيقة الصنع ، وسلسلة ثمينة تنتهي بمجموعة من المفاتيح



نياشين سعد

كان سعد رحمه الله حاصلا على عشرات النياشين من مختلف الدول ، أهديت اليه في مناسبات مختلفة ، ولو انه كان يكتفي في الحفلات الرسمية بنياشينه المصرية وأهمها الوشاح الاكبر من نيشان محمد علي الذي تراه يتوسط المجموعة المنشورة في أسفل هذا الكلام







غرفة التواليت

قلنا ان في الطابق الاعلى بيت الامة غرفتين للتواليت احداهما للزعيم الراحل والاخرى للسيدة الجليلة حرمه . ويرى القارىء على هذه الصفحة صوراً ثلاثاً تمثل بعض أركان غرفة تواليت «سعد» هذه ، فالعليا تمثل الجانب الذى يحوى حوض الغسيل ودولاب المناديل والجوارب والملابس الداخلية ، ومائدة الزينة «الحلاقة» . والتى الى اليسار صورة هذه المائدة وحدها وقد بدت فوقها ادوات الزينة من فرش وامشاط ومرايا ، وفي اعلاها الى اليمين درجان صغيران كان الزعيم يحفظ فيهما نظاراته وفوقهما طربوش سعد في قالبه . . . ولا يحسب القارىء أن هذه الحال قد تغيرت بوفاة سعد أو ان هذه الاشياء قد نقلت من مكانها ، بل هي ما تزال حيث كانت في حياة الزعيم ، وآية ذلك هذه الصور التى ننشرها عنها والتى لم يمض على التقاطها غير قليل . . .



الملابس الشتوية

وكان الزعيم يحفظ ملابسه الشتوية في دولاب خاص بغرفة التواليت ، ترى صورته الى يمين هذا الكلام والى جانبه أريكة من الجلد ذات مساند من القطيفة الخمرية وخلفها مائدة صغيرة كان رحمه الله يضع فوقها علبة سجايره

ملابس الزعيم

فى حادث الاعتداء

ومن بين آثار سعد الخالد الموجودة الآن فى بيت الامة تلك الملابس التى كان رحمه الله يرتديها عندما وقع عليه ذلك الاعتداء الخبيث فى محطة العاصمة فى صيف سنة ١٩٢٤ . ذلك أنه لما أطلق ذلك الغلام المخبول الرصاص على الزعيم نقل الى المستشفى حيث نزعت عنه ملابسه وحفظت القطع التى تقاطر عليها الدم الى النيابة لفحصها ، حيث ظلت بها الى ان تسلمتها «ام المصريين» منذ شهور قلائل على نحو ما يذكر القراء . وتتألف هذه الملابس التاريخية من ثلاث قطع : الاولى قميص من الكتان و السمنى ، عليه بقعة من الدم فى مكان الثدى الايمن من الصدر والثانية صديرى البدلة التى كان الزعيم يرتديها يومئذ وهو من الصوف الرمادى المخطط وعليه بقع أخرى من الدم فى نفس المكان ، والثالثة جاكتة الزعيم ، وهى من نفس القماش وعليها بقعة ثالثة من الدم ويراها القارىء فى الصورة (الى اليسار) وقد حملها الاستاذ مأمون الرشيدى سكرتير بيت الامة







القميص التاريخى

هو الذى يراه القارىء فوق هذا الكلام ، وقد كان رحمه الله يرتديه يوم اصابته فى حادث الاعتداء عليه ، وهو كما قلنا من الكتان والسمنى ، ونرى أثر الطلقة وبقعة الدم التى خلفتها فى الناحية اليمنى من صدره

والصديرى أيضا

أما الصورة التى الى اليسار فتمثل الصديرى الذى كان سعد يرتديه كذلك ساعة اصابته وهو من نوع قماش البدلة التى كانت ضحية ذلك الحادث المشئوم .



جلالة الملكة

والمناسبة السعيدة المنتظرة

اعتكفت جلالة الملكة ابتداء من الاسبوع الماضي ولم تعد جلالتها تظهر في الحفلات ولم تعد تجرى أية مقابلات في تشريفات « الحرملك » ، وذلك بغية توفير الراحة لجلالتها

وقد زار جلالتها مرتين أو ثلاثا سعادة الدكتور نجيب محفوظ باشا طبيب الامراض النسائية واطمأن على حالة جلالتها الصحية . وقيل في بعض الاوساط ان سعادته هو الذي سيشرف على عملية الوضع يعاونه في ذلك طائفة من الطبيبات والممرضات

وبهذه المناسبة نذكر ان الذي أشرف على مولد حضرة الملك وصاحبات السمو الاميرات طبيب ايطالي معروف في الثغر

عيد الخطبة الملكية

أشارت الزميلات اشارة مقتضبة إلى حفلة أقيمت يوم ٣٠ اغسطس الماضي بسراى سعادة يوسف باشا ذو الفقار والد جلالة الملكة ، ولكنها لم تشر الى سبب الحفلة ومناسبتها . فنذكر هنا انها أقيمت احتفالا بذكرى الخطبة الملكية التي تمت في مثل ذلك اليوم من العام الماضي

وقد لبى جلالة الملك وجلالة الملكة وكثيرون من أعضاء البيت المالك - أمراء وأميرات دعوة سعادة ذو الفقار باشا لتناول العشاء على مائدته . ثم ذهب الجميع إلى سراى رأس التين حيث أقيمت حفلة عائلية ساهرة لم يحضرها أحد من رجال الحاشية ولا رجال الدولة بل اقتصرت على أفراد العائلة المالكة وحدها

واستقل الجميع بعد الحفلة الساهرة « لنشات » سارت بهم في البحر الى ما بعد منتصف الليل ، ثم تبادل الجميع عبارات التهنئة وأعربوا عن أطيب تمنياتهم لصاحبي الجلالة . .



يستشفيان

رفعة النحاس باشا والى جانبه السيدة الجليلة قرينته في مونتكاتيني حيث يستشفيان ، وقد أمسك كل منهما بكوب يحوى ماء معدنياً

عودة

صاحب العزة عثمان بك أباظة مدير عام مصلحة الأملاك الاميرية والى جانبه السيدة قرينته وقد عادا في هذا الاسبوع من أوربا . ونرى بينهما راشد بك حسنى من كبار موظفي مصلحة الأملاك

حلاق جلالة الملك

التقيت في هذا الاسبوع بشخص ايطالي يتكلم العربية . وعرفني به صديق قائلا إنه مسيو كارو حلاق جلالة الملك . هنا « علقت » فيه وبدأت أتأمله بانتباه

وجدته يلبس طربوشاً بدل القبعة . ونظرت الى يده وأصابعه فإذا بى أرى يداً عبلة وأصابع طويلة رفيعة . وسألت فعلمت أن له زميلا آخر اسمه بترو ، وان الزميلين يتناوبان خدمة جلالة الملك ، كل يؤدى مهمته يوما . وجلالة الملك يحلق ذقنه كل صباح . وأحياناً يحلقها في المساء أيضاً اذا كانت هناك حفلة

والمسيو كارو يأخذ راتباً قدره ثلاثون جنيها شهرياً . وكان هو وبترو حلاق المغفور له الملك فؤاد

وبكل من السرايات الملكية صالون خاص بالحلاقة إلا أن جلالة الملك يحلق في الجناح الخاص



أفراح آل فيظي

احتفل يوم الخميس الماضي بزفاف الآنسة روحية فيظي كريمة صلاح الدين فيظي بك الى الملازم أول عبد الرحيم افندي من ضباط البوليس وقد شهد الحفلة فريق من الوزراء والعظماء وعقائلهم . ونرى العروس في الصورة المنشورة تحت هذا الكلام وقد جلست الى يسار عريسها



ماهر باشا لا يرقص

نشرت احدى الزميلات في الاسبوع الماضي مقالا لآنسة قالت عنها إنها من حسان « الهاي لايف » ، زعمت فيها أنها دعيت الى حفلة ساهرة حيث تعرفت الى رفعة على ماهر باشا ورقصت معه . وقد تحرينا وجه الحقيقة في هذا المقال فأكد لنا أصحاب الحفلة أن كل ماجاء بها غير صحيح ، وأن ماهر باشا لم يحضر حفلتهم ، وبالتالي لم يراقص فيها أحداً . . .

والذى نعرفه فوق ذلك أن رفعته يعتكف ولا يحضر الحفلات من حين بعيد لكثرة مشاغله الا اذا اقتضت الرسميات ذلك . حتى ليذكر القراء أن رفعته لم يشهد من حفلات البعثة الايرانية الا حفلة واحدة . هذا فضلا عن أنه ليس راقصاً ماهراً كما نشر ، بل لعله لا يرقص ألبتة . . .

وقيل إن « بعضهم » استغل السكرتيرة الخاصة في نفس يعقوب !

(البقية فى الصفحة التالية)



١ - رجال المباحث يقومون بأبحاثهم حول الفيلا بعد أن استفسروا من السيدة أمينة البارودى عن الحادث . وتراها فى أقصى اليمين تنصت الى حديثهم وعلى وجهها دلائل الاهتمام

الكابتن هول

ومجوهرات السيدة امينة البارودى

فى مساء يوم الأحد الماضى بينا كانت السيدة أمينة البارودى عائدة الى فيلتها بشارع الهرم ومعها الاستاذ احمد سالم إذ لمحت شخصاً يهبط من احدى النوافذ ويطلق ساقيه للريح ، فلما تفقدت مجوهراتها تبين أنه قد سرق منها ما قيمته الفان من الجنيهات فسارعت الى ابلاغ بوليس الجيزة وقسم المباحث الجنائية فهرع رجاله يبحثون فى المكان الذى وقعت فيه الجريمة ، ثم لجأوا فى النهاية الى خبرة الكلب البوليسى المعلم « الكابتن هول » فاستدعى على الفور ، وترك يتشمم هنا وهناك ثم اقتيد الى حيث اجتمع نحو الثلاثين شخصاً من المشبوهين من بينهم شخص يدعى توفيق على مراد فراش بوزارة المالية كانت السيدة أمينة قالت انها تشتبه فيه وهو يقيم بالقرب من منزلها ، فظل « هول » يتشمم بينهم الى أن وقف أمامه ورفض أن يتحرك ، وأخذ يبدى بعض علامات التحمس ، ففهم المدرب ورجال البوليس أنه عثر على ضالته .. فغير رجال البوليس ملابس المتهم وأعادوا عرضه بين زملائه متنكراً فوقع اختياره عليه مرة اخرى ، وأعادوا التجربة مثنى وثلاث وهم فى كل مرة يغيرون للمتهم ملابسه وزيه فيأبى « هول » الا أن يدل عليه ويشير اليه !! . ويرى القارىء على هذه الصفحة طائفة من الصور التى التقطت لذلك الحادث الطريف



٢ - ولما حضر هول اخذ فى الطواف حول المشبوهين الثلاثين ليدل على السارق الجرىء



٣ - ثم وقف فجأة الى جانب توفيق على مراد وأخذ « يتشمم » بقوة ويحوم حوله



٤ - وزاد اهتمامه بتوفيق وبدا عليه التحمس وراح يبدى دلالة على اتهامه هذا الشخص بالسرقة

٥ - وانتهت مهمة « الكابتن هول » فراحت السيدة أمينة البارودى تعرب عن شكرها له اذ أخذت تربت على رأسه بيدها مبتسمة !



هاى لايف

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)



مبروك

عقد منذ أيام قران الدكتور محمد حسن احمد من أطباء مستشفى سوهاج على الآنسة شكران حسن راغب ، ونرى العروسين فى هذه الصورة بملابس الزفاف [تصوير وانبرج]

كياسة ودقة

على ظهر الباخرة التى استقلها سعادة محمد محمود خليل بك فى الأسبوع الماضى قاصداً أوربا ـ لمحت أحد المصورين يهم بأخذ صورة لسعادته ومعه دولة عبد الفتاح يحيى باشا . وكم كان يحيى باشا كيساً حين تقدم « المصوراتى » يستأذن دولته فى أخذ الصورة فرد عليه قائلا : « لما يسمح الرئيس » !

وكان فى وداع رئيس الشيوخ بعض كبار موظفى المجلس الذين سافروا الى التتر لأعمال اللجنة المالية ، فقال لهم سعادته : « بالله بقى على شغلكم . انتم منتدبين لعمل رسمى مش لتوديعى ! . بالله على الوزارة على طول . . . »

سمعت هذا الكلام فسرتنى دقة رئيس الشيوخ كما سرتنى قبلها كياسة نائب رئيس الوزراء . . .

حياة التقشف

فى الوقت الذى هرع الكل فيه الى المصايف ، فكر جماعة من الاصدقاء فى بضعة أيام يقضونها فى عزلة وهدوء . فاستقل فؤاد بك سلطان والدكتور ابراهيم الشورجى وابراهيم بك علام والوجيه محمد شتا والشيخ المغربى سياراتهم الى صحراء بلبيس حيث ضربوا الخيام وأقاموا أربعة أيام فى حياة تقشف بعيدة عن المدينة وعن الضوضاء

اذا كان هذا شأن هؤلاء السادة وكلهم قد تجاوزوا سن الشباب ، أليس شبابنا أولى بمثل هذه الرحلات الخلوية الصحية التى تبعدهم عن عالم السهر المضنى وما فيه من متاعب وأهوال . .

متى نرى هذه الروح الرياضية ، روح حب التقشف لنرى الى شبابنا فيميلون الى الرجولة والخشونة ويبتعدون عن الترف والدعة والزينة . . ؟!





بالرفاه والبنين

احتفل أخيراً بعقد قران الدكتور عبد القادر عرفه من أطباء دمياط على الآنسة المهذبة كريمة حسن بك سليم من كبار موظفى وزارة الداخلية السابقين . وترى العروسين فى هذه الصورة عقب حفلة الزفاف [تصوير وابنيج]

الى مريوط

من يوم أن عرف أن جلالة الملك زار مريوط ، والناس يقبلون عليها اقبالا لم يكن معهوداً من قبل أيام كانت لا تخطر لأحد ببال ، حتى لا يكاد يمر أسبوع دون أن تقصد اليها « شلل » من الهاى لايف ، متآلفة منسجمة

وقد التقيت هناك فى هذا الاسبوع بالنائب المحترم الدكتور حفنى أبو العلا والسيدة قرينته ، والآنسة زهرة رجب ، والوجيه فيظى دلاور وقرينته وابراهيم عاصم وقرينته وأخريات . وقد نزلوا ضيوفاً على أحد أصدقائهم فى فيلا جميلة معدة اعداداً كاملا وبها حمام سباحة حيث قضوا طول اليوم ثم عادوا فى المساء

مبروك

رزقت الدكتورة احسان عوض كريمة سعادة عوض ابراهيم بك وكيل وزارة المعارف مولوداً فى الأسبوع الماضى ، فاحتفل والدها بهذه المناسبة احتفالا شيقاً دعا اليه أكثر من مائتى مدعو ومدعوة . وحرص أكثرهم على ان يحضروه فقدموا من مصيفهم خصيصاً الى القاهرة لشهوده . وقد أراد سعادته ان يكون السرور مزدوجاً فانتهز الفرصة واحتفل بختان نجله الوحيد « حمادة » فى ذلك اليوم

وكان وضع الدكتورة احسان سبباً فى عدولها عن السفر الى انجلترا فى البعثة الصيفية . وقد أبرقت الأسرة الى زوج السيدة احسان الدكتور الشربينى فى انجلترا تهنئه بابنه البكر فرد بانه قادم بنفسه عما قريب ليطمئن على صحة الوالدة والمولود

تهانينا لعوض بك وللاسرة

الى رحمة الله

طالما قدمت صفحة « المصور » الرياضية الى قرائها الاستاذ محمد فهمى عضو النادى الأهلى ولاعب الكرة المعروف ويعز علينا فى هذا الاسبوع ان ننعيه إذ وافاه القدر فجأة فى هذا الاسبوع واختطفه يد المنون فحزنت عليه الأوساط الرياضية والمجتمعات الراقية وذهل اصدقاؤه العديدون وزملاؤه الذين فقدوا بفقده مثلا للشاب المتوثب الكريم الخلق

وصفحة الهاى لايف تنوب عن صفحة الرياضة فى الاعراب عن شديد الأسف لفقد المرحوم محمد فهمى وتعزى آله وأصدقاءه وتطلب له الرحمة الواسعة

زيجات

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الاستاذ محمد أبو الفضل برعى على الآنسة بثينة برعى كريمة عبد الغنى بك برعى . وكانت الحفلة قاصرة على الاهل بسبب الحداد

***

وزفت فى الاسبوع الماضى الآنسة كريمة سيد بك لبيب على الاستاذ على الجبلاطى . والعروس زهرة من زهرات الصالون المصرى والعريس أستاذ الادب العربى فى الجامعة الامريكية باسيوط

***

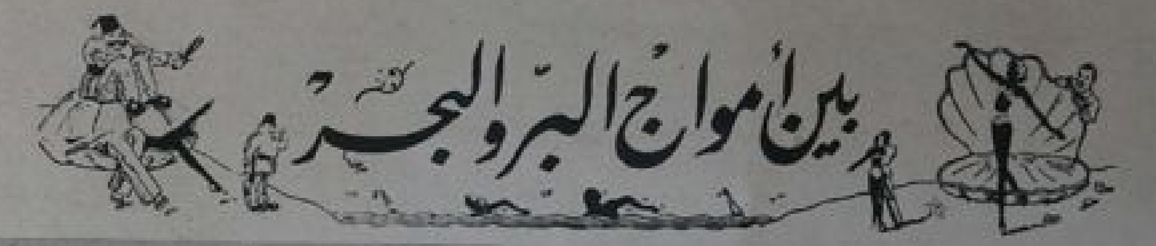
واحتفلت أسرة الاعسر المعروفة بكفور العايد بعقد قران الاستاذ حسن ابراهيم محمد المدرس بمدرسة دمنهور الثانوية على كريمة محمد بك الاعسر عضو مجلس مديرية الشرقية

تهانينا للجميع ...



أفراح آل شماشيرى

احتفل اخيراً بعقد قران الدكتور زكى شماشيرى على الآنسة اوما نحول فى حفلة عائلية أقيمت بقرية « أمه السكورة » بلبنان . وترى العروسين فى الصورة خارج كنيسة القرية الأثرية بعد الزفاف وحولهما فريق من المدعوين والأقارب . نهنئ العروسين ونتمنى لهما حياة سعيدة مباركة



بين أمواج البر والبحر

ملاحظات على الماشي



هل هو كشكش ؟

بينما كان الدكتور محمد بك صبحي طبيب العيون المعروف جالساً بعد الاستحمام في حمام الزوزيت ، إذ تقدم اليه مصري موظف في السودان قائلاً : « لقد أعجبت بك يا أستاذ وبنجاحك في حفلة أمس ، وحبذا لو حضرت الى السودان فتلقى ترحيباً ونجاحاً منقطع النظير » .

وقد دهش الدكتور صبحي لهذا الاطراء الذي لا مناسبة له ، وكان يجلس معه الاستاذ علي سيف الدين أباظة فسأل الموظف قائلاً : « هل تعرف الرجل الذي تخاطبه ؟ إنه الدكتور صبحي طبيب العيون » ، فأخذ صاحبنا يعتذر وقال : « لقد حسبته الاستاذ نجيب الريحاني » !

وكم كان رد الدكتور جميلا حين قال : « إن الاستاذ الريحاني مفخرة لمصر فليس هناك وجه للاسراف في الاعتذار » .

جبروت الشاطيء

ذكرنا في الاسبوع الماضي نبذة عن هبوط مستوى الجمال في البلاجات وقلنا ان المتعرض للبلاجات لا يلتقي في كل بلاج بأكثر من شابة أو اثنتين على شيء من الجمال .



قبل الحمام

قبل أن يتمتعن بالسباحة ومداعبة الامواج رحن يتريضن بالمشي على الشاطيء في مرح وسرور

بعد الحمام

وبعد السباحة والاجهاد جلسن على الصخر للراحة يتبسمن لعدسة المصور

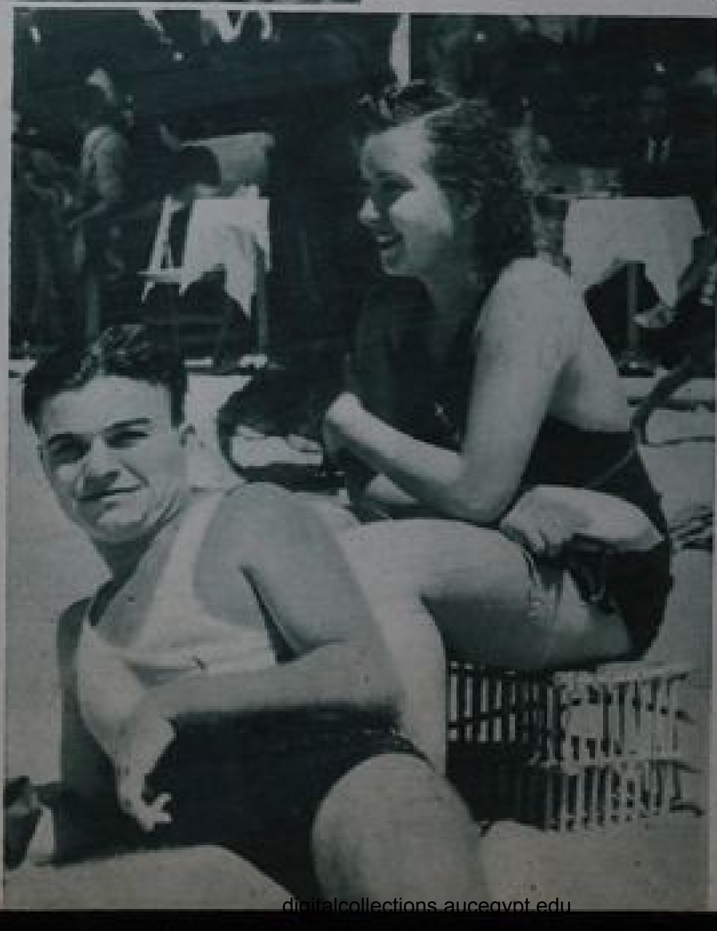
وقد تلقينا من احدى الآنسات كتاب لوم شديد تؤكد فيه أن الاسكندرية عامرة بالجميلات ، وأن جولة واحدة في شاطئ استانلي كافية لتأييد كلامها . وعددت من صاحبات الوجوه الجميلة الآنسات نيفينا تيمور ، وفريدة الاوزي وشقيقتها ملك ، ومهري عبدالرازق ، وبثينة شهاب الدين ، وكريمة عرفان سيف النصر باشا ، والسيدات اجلال حسني ، وجيهان رؤوف ، وسعاد البدراوي . . . وغيرهن

الكلوب تحلي الصدور !

والتقيت بآنسات كثيرات يعلقن في صدورهن دبابيس على شكل كلب . ولما تكررت مشاهدتي لهذا المنظر سألت احداهن عن سر تعليق كلب في صدرها فقالت : « حزر » قلت : « عندك كلب عزيز ؟ . . » قالت لا . قلت تحبين الكلاب ؟ قالت لا . قلت أمال إيه بقى ؟ فقالت : « عاوز الحق . . أصل الكلب رمز للاخلاص وتقدر تقول ان دا تقدير منا للكلاب هول » !

بدعة

وأحدث بدعة لاحظتها في البلاج ان بعض السيدات يصبغن كعوب أقدامهن بلون أحمر يبدو من أحذيتهن المفتوحة « ذات النوافذ » ! والغريب انه لون غير منسجم ولا ملائم . فهل هي بدعة جديدة يا ترى ؟ ! ان من يرى هذه الاصباغ يوافق على ان « الحنة » التي كانت تضعها جداتنا في أقدامهن أجمل وأنسب من هذه الاصباغ الغريبة . .



تحايل

اتخذت من القفص مقعداً وجلست في « بوزة » ظريفة مشغولة عن عدسة المصور في حين جلس صاحبنا يطيل النظر الى العدسة

■ انه في يوم الاحد ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا بناحية مصر ساوى ويوم ١٢ منه بسوق الزربي بالنسبة للمنقولات ويوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ بناحية مصرة صاوى بالنسبة لزراعة القطن سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك ابراهيم علي ابراهيم بالناحية وفاء لمبلغ ٢٠٦ قرشا خلاف علاف النشر نفاذاً للحكم ن ٣٠٠١ سنة ١٩٣٨ الفيوم كطلب ودادة بنت محمد حسن عباطة بشارع السوق الفرقى بندر الفيوم فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٦

■ انه في يوم الاربعاء ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية شندويل مركز سوهاج سيباع علنا ٧ ارادب قمح ملك عبد العال افندي عبد الكريم بالناحية في القضية المدنية ن ٤١٣٢ سنة ١٩٣٢ سوهاج وفاء لمبلغ ١٠٥٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب امير محمد رزق من شندويل مركز سوهاج . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٧

■ انه في يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبة ابو خرص تبع الجريدات مركز طنطا والايام التالية سيباع علنا جاموسة ملك علي سلام علي بالناحية في القضية ن ٤٢٧٥ سنة ١٩٣٨ طنطا وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الشيخ محمد رشوان بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٨

■ انه في يوم الاحد ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وفي يوم ١٨ منه بعزبة التابعة البكرى بناحية الصالحية ملك حسن ابراهيم وحسن وابراهيم وحسن سيباع علنا مواشي مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك حسن ابراهيم وحسن وابراهيم وحسن الزارعين بالصالحية التابعة البكرى نفاذاً للحكم ن ١٤٩٣٥ سنة ١٩٣٣ الاسماعيلية وفاء لمبلغ ٣٥٠ م و١٦ ج بخلاف اعادة الاجراءات والنشر كطلب عبد العال افندي عبدون فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٠

■ انه في يوم الاحد ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٩ افرنكي صباحا بناحية عزبة زايد تبع الزاوية الحمراء ويوم ٢٤ منه بسوق سنورس سيباع علنا بقرة ملك شعير حسنين بالناحية نفاذاً للحكم ن ٤٥١ سنة ١٩٣٨ سنورس امام لطلب جمعه احمد ابو جريده التاجر بسنورس وفاء لمبلغ ١٠٠ م و٥ ج المحكوم به بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٩

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية النواهض والا لم يتم يكون يوم الثلاثاء ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ بسوق منهور المصرى سيباع علنا ٣ عجول ونتاجها سخلتين وحمارة ملك محمد محمد ابراهيم و٦ ارادب الذرة ليفي محدل ٢٢ ط ملك عبد الله عسكر الجميع من ناحية النواهض السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ١٢ ابريل سنة ١٩٣٨ كطلب قلم كتاب محكمة نجع حمادي الاهلية نفاذاً للحكم ن ٩٩٧٩ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٥٠٠ م و٣ ج بخلاف رسم هذا وأجرة النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧١

■ انه في يوم الاثنين ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بندر طنطا سيباع علنا المحروف الوضح بمحضر الحجز الرقيم ٢٤ يوليو سنة ١٩٣٨ ملك امينه محمود الشرقاوي نفاذاً لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة بندر طنطا الاهلية في القضية ن ١٧٠٦ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٥ ج بخلاف النشر كطلب حضرة كاتب أول محكمة بندر طنطا الجزئية الاهلية بصفته مديراً لخزانتها القضائية . فعلى راغب الشراء الحضور ٢٨٢

■ انه في يوم السبت ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كوم النجا والايام التالية سيباع علنا مسطاح اذرة شامي وحول بوص ملك حمادي احمد عيساوي والزال ابو الحسن عيساوي بالناحية كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذاً للحكم ن ٣٦٨٩ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٧٠٠ م و١ ج بخلاف رسم التنفيذ والنشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٨

حفلات

عمدة جليم

وأخيراً عرف صاحب العزة اسماعيل كامل بك بأنه عمدة جليم . وقد أقام بكبينه في الاسبوع الماضي وليمة فاخرة دعا اليها شفيق حافظ بك شقيق المرحوم محمد سعيد باشا جد جلالة الملكة لأمها ، ومحمود البيولي بك والسيدة قرينته ، والسيدة بهيجة رائم ، والاستاذ احمد السيد ، والآنسة زهرة رجب

وقد أحضر البيولي بك من بيته صحن فراخ بالجلاتين . وأحضرت بهيجة هانم رائم صينية مكرونة . وأحضرت الآنسة زهرة رجب طاجن فريك . وقام العمدة بتقديم أفخر الألوان وأشهاها

عمدة آخر

وشاهدت في بوفيه استانلي عمدة أسيوط صمويل بك شنوده ومعه ابلي شنوده بك والاستاذ توفيق رفق القاضي . وأني عمدة اسيوط الا أن يثبت « عموديته » فاذا به يضم موائد عدة — بعضها الى بعض ، ويدعو كل مار من معارفه الى الجلوس . فكانت مصطبة جامعة لكثير من اعيان الصعيد والوجه البحري وكبار الموظفين وقدمت فاتورة الحساب فاذا بها شيء مخيف ... لمثل طعام

الصلح خير

في الاسبوع الماضي تم الصلح وحسن التفاهم بين الزوجين عدلي رؤوف والسيدة قرينته جيهان طلعت كريمة عبد اللطيف طلعت بك وزير مصر المفوض في طهران . وقد أقيمت لهذه المناسبة حفلة جمعية على السلاح احياها الاستاذ ابراهيم عثمان وحضرتها صفوة السيدات وآنسات الهاي لايف

شكر ورجاء

أما الشكر فنوجهه الى مصلحة السكك الحديدية التي أخذت بوجهة نظرنا إذ عمدت الى إلحاق عربة من عربات الدرجة الاولى « الوكس » بعربات البولمان بعد أن حدثنا عن بعض متاعب البولمان وعيوبه ، ورجونا أن يكون في كل قطار من قطارات « الرابد » ولو عربة واحدة من عربات الدرجة الأولى . وليس أدل على صواب ما دعونا اليه من أننا وجدنا فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي ومعالي النقراشي باشا يفضلان صالونات عربة الدرجة الأولى على « البولمان » !

أما الرجاء فنوجهه الى مصلحة السكك الحديدية كذلك . فقد ذهبت ذات مرة باستمارة الصحفية الى شباك التذاكر فأعطاني الموظف المختص التذكرة ومعها تذكرة « الوكس » دون أن أدفع الرسم المقرر وقدره خمسون مليما . وفي مرة ثانية تمسك الموظف بضرورة دفع هذه الخمسين مليما . وفي مرة ثالثة دفعت الخمسين مليما فردها الموظف الى قائلا : « الاستماره دى تشمل الاتنين » . وفي هذا الاسبوع كدت أصطدم بالموظف الذي يبيع التذاكر لأني ذكرت له أني لا أدفع الخمسة القروش فكاد يطير صوابه ولم يصدق !

المسألة حقيقة « تحير » ! فهل تتكرم المصلحة وتضع تعليمات واضحة في هذا الصدد

في ميادين السباق

سجوره . . .

هو للمدرن المعروف أو — إن شئت — فهو شيخ المدربين . من حقه علينا وقد انتهى الموسم الاسكندري أو كاد أن نسجل له أن قائمة الجياد الرابحة في الموسم كان له معظمها . يمرن الجياد من ٤٠ سنة وهو يشرف الآن على تدريب جياد الدكتور ماهر وعبود باشا وعدس

وقد وضع الاستاذ احسان العقاد هذا الوان الجميل في تحية السيو سيمون :

مدت خيل البلد تكتب وتتكلم
كبت جميع الكلمات بالفن بامعلم
ح يعنوك ع السبق شيخه وتتعمم
أشهر خيول البلد كبت على إيدك
صنعه وأمانه وأصول والحصم لك سلم

حفلة الشعب

كان يوم السبت موعد إزاحة الستار عن تمثال سعد كما هو معروف لذلك كان طبيعياً أن تخلو حفلة ذلك اليوم من الشخصيات البارزة التي اعتادت أن تتردد على ميدان السباق ، وفي مقدمتها الدكتور احمد ماهر — ولعل هذه أول مرة يتخلف فيها معاليه عن شهود السباق — والاستاذ بي بك احمد النائب العلم

وبقدر ما كانت حفلة السبت « فاضية » كانت حفلة الاحد « عمرانه » فقد كانت « حفلة الشعب » إذ خفض رسم الدخول الى عشرة قروش ، مما كان سبباً في إقبال الكثيرين ، وازدحام الميدان بشكل لم يسبق له مثيل ، خصوصاً وقد كان ذلك اليوم محدداً لسباق المواساة . .

وجلست في البوفيه الى جانب انجليزي تعرفت اليه بحكم الجوار ، وامتد بنا الحديث بعد ان قدم كل منا نفسه لصاحبه « الى السباق » وشئون السباق وخسائر السباق ، ولا ريب في ان القارىء ستتملكه الدهشة اذ عرف ان هذا الانجليزي مع انه يقيم في مصر منذ عشرين عاماً — لم يشهد السباق الا في هذه المرة التي قال انه يأمل ألا يعيدها ! !

وقد أبدى هذا الانجليزي دهشته حين رأى اندفاع الكثيرين على المراهنة حتى قال ما معناه : انهم يستحقون ان يحجر عليهم ! ؟

فهل يسمع هواة السباق . . ؟

من هي ؟ . .

وشاهدت شخصية جديدة في السباق ، لم تكن تتردد على الميدان من قبل هي السيدة زهيرة شكري قرينة الوجيه سيد شكري التي استرعت أنظار الكثيرين بما اجتمع لها من جمال وحشمة . وقد عرفت فيما بعد انها هي التي فازت بالجائزة في مسابقة للايوهات

وقد قدمني اليها والى زوجها صديق ، فسألتها عن سبب حضورها الى السباق على غير عادة فقالت انها انما قدمت لشهود حفلة للواساة من باب تشجيع الجمعية فقط لا حباً في السباق . .

راءو . .



شخصية جديدة

السيدة زهيرة شكري قرينة الوجيه سيد شكري والفة وحدها وقد أسندت يدها الى الحاجز تنظر من بعيد الى الجياد . وقد خرجت من الحلقة رابحة رغماً عنها



في البوفيه

الوجيه حسن فوده في ميدان السباق والى يساره قرينته السيدة قدريه فوده والى يمينه صديقة لها يراقبون الجياد وهم جالسون في البوفيه

مصانع مصرية حديثة

بجوار مدينة رمسيس يرى المار بناء شاهقاً جديداً ، هو الدار الجديدة لمصانع الشوربجي ، وهي أول دار صناعية مصرية تبنى على أحدث طراز صناعي

وقد استوردت هذه المصانع المصرية الكبرى آلات جديدة لصنع جوارب السيدات . وقريباً تفاجىء الجنس اللطيف بالجوارب التي تضارع أرقى الجوارب الامريكية . ولم تقف مصانع الشوربجي عند مابلغت من الاجادة في صنع جوارب الرجال ، بل اخرجت منها أنواعاً أخرى تفاخر أرقى ماتخرجه المصانع الاوربية متانة وذوقاً ، ولكل نوع نمرة خاصة على المشترى أن يلاحظها . واليك بعض النمر الممتازة

نمرة ١٠٠٠ بالباجيت و ٩٢٠ دربي جديد و ٩١٠ دربي و ٨٨٠ سادة بالحرير و ٨٦٠ كارو و ٨٥٠ رسومات و ١٢٠ رسومات وكلها أنواع ممتازة وعلى فيها أن تحوز رضا الطبقة الراقية التي لاتلبس الا أرقى الانواع الاوربية اذ أن الانواع المصرية التي ذكرناها ليست أقل قيمة منها . هذا فضلا عن أصناف كثيرة أخرى تباع بأثمان رخيصة . وكذلك أعدت مصانع الشوربجي التي لايقف نشاطها عند حد قسماً خاصاً للنسيج ، ودعمته بأحدث الآلات وقريباً تفاجىء الجمهور بمنسوجات لامثيل لها في مصر



ولا يقتصر عمل مصانع الشوربجي على صناعات الجوارب والاقمشة فحسب بل تجاوزها الى ميدان آخر لم يطرقه المصريون من قبل الا وهو صناعة ورق السجاير التي كانت حتى العهد الاخير وقفاً على الاجانب دون أبناء الوطن . وهاهي مصانع الشوربجي تنتج اليوم ورق سجاير « فاروق الاول » الذي تعطف صاحب الجلالة مولانا الملك فاذن بتسميته باسمه المحبوب وبذلك شمل مصانع الشوربجي بعطفه الكريم . هذا فضلا عما منحه جلالته للشوربجي اخوان من شرف عظيم اذ صح أن يلقبوا « بموردى صاحب الجلالة الملك » للجوارب . حفظ الله جلالته ذخراً للصناعة المصرية التي يشملها بعطفه وتشجيعه في كل فرصة ومناسبة فارتقت في عهده السعيد ولا تزال ترتقي في ظل هذا العطف حتى تبلغ أعلى درجات الكمال



الاسفنج المصرى

مصدر ثروة كبيرة

لكن للاجانب !!



سيتولى القارىء الدهشة إذا عرف أن ما تقذفه البحار المصرية سنويا من الاسفنج تتراوح قيمته بين ٦٠٠٠٠ جنيه و ٢٠٠٠٠٠ جنيه ، ومع ذلك فان ما يعود على الخزانة المصرية منه لا يزيد على ٣٠٠٠ جنيه

ذلك ان صيد الاسفنج واستخراجه من المياه المصرية عمل لا يقوم به إلا الأجانب ، بتصاريح يحصلون عليها من الحكومة لقاء الثمن المذكور

وقد ثبت أخيراً أن الاسفنج مادة لا غنى عنها فى الصناعات الحديثة خصوصا فى صنع الكمامات الواقية من الغازات التى ثبت أنه لا يصلح لها الا الاسفنج المستخرج من جزر اليونان والشواطىء المصرية

وأعجب من ذلك كله أن مصر لا تنتفع بما يستخرج من شواطئها ومياهها الخاصة ، بل تستورد ما يلزمها من هذه المادة من الخارج

واستخراج الاسفنج عملية شاقة ، وكثيراً ما يتعرض الغواصون لمختلف الاخطار ، خصوصا اذا تعمقوا فى النزول الى الماء ، ولم تكن لديهم الاستعدادات الفنية الكافية ، ولكن هنالك ملابس خاصة من المعدن ، يستطيع الغواص بها ان ينزل الى الأعماق البعيدة التى ما تزال بكرا لم يصل اليها أحد قبل الآن

ويظهر ان وزارة التجارة والصناعة قد تنبهت أخيراً الى هذا المورد الهام من موارد الثروة ، وعز عليها أن يستغله الاجانب دون المصريين فشرعت تفكر فى تمصير هذه التجارة الرابحة

وتمثل الصورة العليا أحد الغواصين يستعد للنزول الى قاع البحر بملابس الغطس ما بين السلوم والاسكندرية ، وتمثل الصورة الوسطى كمية كبيرة من الاسفنج المستخرج من هذه المنطقة وقد أخذ بعض العمال يحصرونه بالضغط عليه بأرجلهم ، أما الصورة السفلى فتمثل بعض أنواع الاسفنج المصرى المختلفة

الرياضة

اللجنة الأهلية

تحمل على الاتحادات الاهلية

اذاعت اللجنة الاهلية الرياضة البدنية تقريرها السنوى عن حالة الرياضة والاتحادات المشرفة عليها فى مصر . وقد كنا ننتظر ان يصف التقرير موقف الاتحادات من الحركة الرياضية وصفا حقيقيا ، ولكنه لم يفعل ؛ بل ذكر ان ناموس العمل فى اتحاد التنس قد تقدم لدرجة يغبط عليها، وان هذا الاتحاد « امسى يعادل اتحادات اكبر الدول ، من حيث النظام ، وقوة الانتاج » اى والله قوة الانتاج !.. على حين ان اتحاد التنس هذا ، مثل كاتحاد كرة القدم — فى ابان الموسم الرياضى الماضى بأكبر نصيب من النقد لاهماله امر تدريب الشبان المصريين والعناية بهم !

ولنسلم جدلا بأنه ليس فى شباب مصر من هو جدير باهتمام الاتحاد ... فماذا فعل للاجانب المتمصرين ؟! هل سمعت ان بطلا واحدا من هؤلاء استطاع ان يمثل مصر تمثيلا طيبا فى المباريات المحلية او غير المحلية ؟! .. واين هى اذن قوة الانتاج التى تحدث عنها التقرير

على ان هذا التقرير لم يقف عند هذا الحد ، بل جاء فيه انه « .. ما من شك فى ان لاعبى التنس من المصريين تتبعوا المباريات ايضا ؛ والتقرير يقصد مباريات الاجانب التى اقيمت بالجزيرة ؛ باهتمام واستطاعوا ان يستفيدوا من خبرة الضيوف بنقل بعض الضربات الدقيقة والخطط الحكيمة ... »

فبالله كيف امكن للاعبى التنس المصريين ان يستفيدوا من الخبرة المشار اليها دون ان يكون هناك من يوجههم الى الطريق الصحيحة ؟! وهل نسى رجال اللجنة الاهلية ما كتبه « المصور » على لسان لاعبى التنس من المطالبة بعمل اجتماعات فى الملاعب ، عقب انتهاء هذه المباريات بحضور المدربين واعضاء الاتحاد للتدريب على الالعاب الفنية ، والخطط الحكيمة، ثم « سهينة » الاتحاد عن هذه المطالبة وتذرعه بالسكوت وعمل ودن من طين واخرى من عجين ؟!

ثم ماذا ؟

لم اشار التقرير الى ان هناك اتحادا اسمه اتحاد « لسكواش راكيتس » .. اذ قال : « كان للدعاية الكبيرة التى قام بها حضرة صاحب العزة « عبد الفتاح بك عمرو » فى انجلترا وامريكا ، شأن يذكر فى التعريف باللعبة فى ميادين مصر ؛ وكان من اثر هذا اسراع السلطات المختصة فى انشاء اتحاد خاص اللعبة بمصر يعمل اولا على نشرها ، واخيرا على ايجاد صلة بين الحركة الدولية التى رمى فيها مصرى بسهم وبين الحركة المحلية بمصر ... »

فهل سمع الجمهور شيئا عن هذا الاتحاد ؟ وهلا تكون الصحافة معذورة فى مطالبتها قبل صدور هذا التقرير بانشاء هذا الاتحاد ؟!

على انى لست ادرى من الملوم فى ذلك : اهو الاتحاد الذى راى ان يظل الناس على جهل به وباعماله ؟ ام اللجنة الاهلية التى اشارت اليه فى تقريرها كما لو كان له بالفعل وجود ؟!

حسن الختام

ولا نختم هذه الكلمة قبل ان نشير الى مقدمة التقرير التى قدمت بها اللجنة اعمال الاتحادات المصرية ؛ قال كاتب التقرير : « كان بودى ان تتقدم الاتحادات المصرية الى اللجنة الاهلية ؛ سنويا ؛ بتقارير تبين فيها مختصر جهودها وجهود انديتها، وتحصر فيها مختلف النتائج المحلية والدولية التى حصلت عليها فى عامها ؛ حتى كان سهل على اللجنة الاهلية نفسها ان تختار من هذا وذاك ما قد تحتاج اليه من متنوع المعلومات والبيانات والارقام لاصدار تقريرها السنوى العام شاملا لمختلف نواحى الجهود الرياضية ... »

ثم نشير الى ما قاله سعادة السكرتير العام بعد ذلك دفاعا عن الاتحادات اذ قال :

« ولكن يلوح لى ان هناك عقبات لم تذلل ؛ ولسنا ندرى متى تذلل ! التسهيل مهمة هذه الاتحادات كعدم كفاية ماليتها لتنظيم مكتب دائم مستعد لاصدار مثل هذه التقارير . او لعدم استقرار الحال بعد فى اعمالها العامة لتركيز الحركة الرياضية فى تقاليد ثابتة يتعودها العاملون فى هذه الاتحادات ويألفها ويشجعها الجمهور نفسه ... »

ونحب اخيرا ان ننبه القارئ الى ان الاتحادات المشار اليها والتى لم تستقر الحال بها بعد ... هى اتحادات قد مضت على تأليفها السنوات الطويلة ... كما اننا نحيل القارئ الى ما كتبناه عن هذه الاتحادات ليرى الى اى حد نتفق كلاما مع كلام سعادة السكرتير ..



قفزة طويلة

تمثل هذه الصورة احدى القفزات الرائعة التى قام بها ممثل فرنسا فى مباراة القفز الطويل فى أثناء الباقات التى أقيمت اخيراً بين فرنسا وانجلترا الغرة الرابعة عشرة

الحفلة السنوية

أقيمت فى رأس البر اخيراً حفلة الالعاب الرياضية السنوية برئاسة حضرة صاحب العزة كامل الطرابيشى بك محافظ دمياط . ونرى عزته فى الصورة يتوسط المدعوين لمشاهدة الحفلة والى يمينه سعادة عبد الخالق مدكور باشا فحضرة ناظر مدرسة رأس البر الثانوية فالاستاذ محمد مدكور القاضى





هل تعلم ؟

هل يعلم أبطالنا المصريون من هذه الصورة شيئاً ؟ انها تمثل أبطال فرنسا وانجلترا الأربعة الذين اشتركوا فى سباق الحواجز فى مباريات البطولة بين الدولتين العظيمتين ، وفازت فيها انجلترا . ولا شك فى ان المتأمل فى الصورة سيرى من طريقة قفز الرياضيين الأربعة مبلغ استعدادهم وتمرينهم قبل نزولهم للملاعب

أحاديث الأندية فى الصيف

اعتزال ..

اشرنا من اسبوعين الى قصة حفلة الملاكمة التى انتهت بهرب احد الطرفين ، برغم الجهود التى بذلت لمنعه من السفر ، بالقبض عليه فى محطة العاصمة اولا ، ثم بالمفاوضات التى لم تنته الى شىء ، اللهم الا اعتزال الطرف الثانى الملاكمة ببيان اعلن فى الصحف ، حمل فيه على الاتحاد الذى يشرف على اللاعبين المحترفين !

ولسنا ندرى كيف قبل الاتحاد ان يسافر البطل الهارب دون جزاء لان ما يحدث فى مثل هذه الحالات هو ان يجتمع الاتحاد فورا لاصدار قراره وان يشفع هذا القرار ببيان عن ظروف الحادث وما انتهى اليه ، ليطمئن الجمهور الى الاتحادات المشرفة على الالعاب التى يدفع فى سبيل تشجيعها الكثير

فلا يجوز ان ينتهى الحادث اذن بالسكوت بل لا بد من اصدار القرار والبيان فى اقرب وقت ، وهذا ما نطالب به بالحاح ..

خطوة جديدة

واليوم يخطو « الصور » خطوة جديدة فى العام ما بدأه اول الصيف فى شأن محاولات السباحة . فالقراء لا بد يذكرون اننا كنا نطالب باشراك البطل عبد المنعم عبده الذى نجح فى محاولات رأس البر ، فى المسابقات التى تقام بالاسكندرية ؛ حتى اذا اثبت مهارته فيها ايضا ، اعددنا العدة لاشراكه فى المباريات الدولية . وقد تحقق ما طلبنا وتقرر ارسال البطل الى الاسكندرية للاشتراك فى محاولة السباحة التى ستقام [illegible]

ويسرنا كذلك ان نسجل للجنة الاهلية ان برت بوعدها بارسال الميداليات الى الفائزين فى محاولات رأس البر ، اذ تسلم سعادة محافظ دمياط فى الاسبوع الماضى هذه الميداليات وقام بتوزيعها بنفسه على السباحين

وعلى ذكر رأس البر نقول انه قد اقيمت فى الاسبوع الماضى الحفلة الرياضية السنوية ، فكانت ناجحة من جميع الوجوه ..

كاس ديفيز

كانت نتيجة مباراة المانيا واستراليا فى مسابقة كاس ديفيز ، التى انتهت بفوز استراليا موضع دهشة فى جميع الاوساط الرياضية ، ولا شك فى ان هزيمة المانيا راجعة الى غياب البطل فون كرام الذى يقال انه ابعد من بلاده على اثر خروجه من السجن ، فخسرت المانيا باعتزاله اللعبة خسارة كبيرة ، ولكنها مع ذلك آثرت الخسارة على ان يقال انها لا ترعى الاخلاق ..

للمرة ١٤ ...

تقابلت فرنسا وانجلترا فى مباريات العاب القوى فى منتصف شهر اغسطس للمرة الرابعة عشرة ... وهذه المباريات من شأنها ان تسهل للفرنسيين والانجليز اختبار ابطالهم واعدادهم للمباريات الدولية الكبرى ... فهل فكرنا نحن فى شىء من ذلك ؟

الجواب عند جناب مشيل هرمن ... فهو الذى يستطيع ان يقول «لا» بالخط العريض اذا كان يقبل ان يعترف بالحقيقة

آه من الحر !

الحر . . .

ربه من الحر ! !

ياهوه من الحر ! !

الحر . الحر . . ياناس الحر ! !

٣ شهور والناس « طهقانه » و « زهقانه » ، ومن البيوت « هربانه » و « طفشانه » ، والمصايف « بتشتي » والبلاجات « مليانه » ، والاجسام على الشواطئ، بالآلاف « عريانه » أو شبه عريانه ! !

ولكن هناك آلافاً آخرين ، حتى من سكان العاصمة نفسها ، لا تسمح لهم ظروفهم بالسفر الى المصايف والتمتع بالاستحمام في البحر والتمدد على رمال الشواطئ، ، فماذا تراهم يعملون ؟ !

ماذا يفعل أبناء الطبقة الثالثة من فلاحين وعمال ، أو صناع وتجار وموظفين « على أد الحال » ، وهم الذين لم يروا البحر في حياتهم ، ولا يعرفون ماذا تكون « البلاجات » و « الكابينات » و « الكوزات » ، وما اليها من أسماء ومصطلحات ؟ !

هل يقتلهم الحر وناره يصطلون ؟ !

كلا . . . ولكنهم يجدون في الماء — ماء النهر لا ماء البحر — عزاء أى عزاء . . .

ولو أنك مررت بشوارع القاهرة أو غيرها من المدن في يوم من أيام أغسطس مثلا لراعك الذي تراه من تهافت الناس على الماء يروون به ظمأهم ، و « يطفوا اللهيب » المستعر بين جوانحهم ، خصوصاً في الأحياء البلدية حيث تتدافع الفتيات بالمناكب والأكتاف ، وكل منهن تريد أن تكون السابقة الى ملء « البلاص » أو « الصفيحة » ! !

أما الحيوانات فانها تجد في الاحواض العامة ما يفرج عنها ، فاذا ما اشتد بها القيظ هرعت اليها تروى ظمأها وتحاول بما تشرب من الماء أن تخفف من وطأة الحر وناره الملتهبة !

وسيجد القارئ، على هذه الصفحة طائفة من الصور الطريفة التقطتها عدسة المصور في احدى جولاته اليومية وهي تنطق بأهمية الدور الذي تلعبه المياه في الصيف في حياة الآلاف والملايين . . .



وصاحبنا هذا هو أسعد من جمعتهم هذه الصفحة ، اذ جلس على حافة النيل وقدماه في الماء بعد أن سبح فيه ، وأسلم نفسه لتأملات « المصطافين » ! !



يستجير الناس من الحر الشديد في صميم القاهرة بشرب الماء المثلوج ، ولو استطاعوا أن يدخلوا بأجسامهم . . . وملابسهم في أكواب الماء لفعلوا

وهؤلاء فتيات ونساء تزاحمن حول احدى الحنفيات العامة في الحارة ليملأن « الطشوت » و « البلاليص » والحقيقة أن ملأها ليس إلا « حجة » فقط ، ولكنهن يردن اطفاء لهب الحر بالابتلال بماء الحنفية . . وهكذا يصطاف الفقراء !









وقد دفع الحر الشديد هيقا الرجل الى أخذ إبريق ماء من دكة شباك في أثناء مروره في الطريق، وها هوذا يشرب بهم غير آبه بطربوشه الذي أوشك أن يسقط، لأنه «حران» أيضاً



حتى السيارة «حرانة» تدعو سائقها الى تبريدها بالماء فيلبي عاجلا أن «يلطف» في الحط

ثم انظر الى الخيل الى تجر العربات كيف تعب من أحواض الماء في مواقفها في لهفة شديدة من الحر الشديد !

بين الجنسين

تتهم نفسها بالسرقة لتتطلق من زوجها!

التقى بها في الهند ، وكانت قد ذهبت اليها لتعمل عند اسرة صديقة له ، كمربية ، فاعجب بها ولم يلبث ان خطبها لنفسه ، ثم تزوجها وهو يزداد كل يوم حبا لها وهياما بها ...

ومرت السنون ، وبدأ الحب يفتر ؛ وشعرت المسكينة بأنها لم تعد تحتفظ بمكانتها القديمة في قلب زوجها ، الذى انصرف عنها لونا ما ، متذرعا بكثرة اعماله ومشاغله

وفجأة حزمت حقائبها ، وتركت له الدار ؛ بل تركت له الهند بأسرها ، وعادت الى وطنها : انجلترا ...

ومرت بها سنوات عجاف ، وحاولت غير مرة أن تقنعه في رسائلها بأن يطلقها ؛ فكان يرفض ، مؤملا ان تعود اليه من جديد . فلجأت الى رجال القانون تطلب اليهم ان يعينوها على طلب الطلاق ؛ والقانون الانجليزى لا يبيح الطلاق هكذا جزافا ، بل لا بد من اسباب ..

وذات صباح ، بينما هي تتأهب لمغادرة غرفتها في الفندق الذى كانت تقيم به ، اذ سقط على نافذتها معطف من الفراء الثمين ، لم تعرف من اين سقط ؛ وكانت « مستعجلة » فلم تشأ ان تضيع وقتها في البحث عن صاحبة هذا المعطف فوضعته على السرير ، ثم اقفلت الباب خلفها ؛ ومضت الى حيث كانت تريد ..

ولما عادت استقبلها على الباب رجلان فهمت لتوها انهما من رجال البوليس ، فسألاها هل هي « ليدى شاندلر » فأجابت بالايجاب ؛ ثم سألاها عن المعطف الذى سقط في غرفتها من اين جاءت به ، وهنا خطر لها ان تستغل هذا الظرف في طلب الطلاق ؛ وتذكرت انها اذا اقدمت على عمل يشين سمعة زوجها فسيضطر عندئذ الى تطليقها ، فأجابت رجلى البوليس قائلة :

— لقد سرقته !

ولما افهماها انها ليست متهمة بالسرقة ، بل باخفاء شيء مفقود ؛ اصرت على انها سارقة ...

واقتيدت الى مركز البوليس للتحقيق معها ، وما هي الا ساعات حتى صدرت صحف المساء وفيها ان « ليدى شاندلر » قد سرقت معطفا من الفرو ، وضبط عندها ؛ واعترفت بسرقتها اياه ...

لكن التحقيق لم يلبث ان اثبت براءتها بعد ان احتال عليها المحقق لتروى له الحقيقة ، فأطلق سراحها على الفور ..

على انها ما كادت تخرج حتى سارعت الى الصحف التى نشرت نبأ القبض عليها فجمعت قصاصاتها وارسلتها في خطاب بالبريد الجوى الى زوجها في الهند ..

وبهذه الحيلة تم لها الطلاق !

ذو الامهات الخمس ...

هو مليونير معروف في « لانكشير » ، واحدى هؤلاء الامهات الخمس امريكية ، والثانية اسبانية . والباقيات من بنات التاميز ، ولا يزيد عمر الخامسة على عمر « ابنها » اكثر من سنتين !!

فاما امه الاولى — وهي الام الحقيقية — فقد انفصلت عن ابيه وهو ما يزال في المهد طفلا ، وهي الآن في الستين من عمرها وتقيم في شرق فرنسا مع زوجها الثالث ..

وقد تزوج ابوه بعد ذلك بالام الثانية ، وكانت امريكية ، ومع انها لم تعش معاً به الا شهورا فهى ما تزال تتردد عليه « الابن » كما لو كان ابنها بحق ، وهي الوحيدة بين اولئك الامهات الخمس التى لم تتزوج مرة اخرى ...

ثم بنى ابوه بعد ذلك بالثالثة ، وكانت اسبانية ، فلما افترقا عادت الى بلادها ثم لم يعد احد يسمع عنها خبرا ...

وعاد الاب فتزوج الرابعة ، وهي الآن في عصمة رجل روسى ...

واما الخامسة فقد تزوجت بعد وفاته رجلا عسكريا يعيش وابنها في نيويورك !

تحدث هذا المليونير عن والدة الزواج ، قال : « قصدت ذات يوم وانا طالب في سويسرا الى مونتريه ، فاذا بى اجد ابى وقد احاط به لفيف من الآنسات الجميلات ولم يكن قد رآنى منذ سنة كاملة فلم يعرفنى ، فتعمدت ان اصافحه بكتفى ولكنه لم يعرفنى ، واخيرا ناديته باسمه فنبه الى وعندئذ قلبت عينى بين اولئك الفتيات وسألته : من تكون زوجتك الجديدة بين هؤلاء الجميلات !! »

اما هذا الابن ، فلم يتزوج سوى مرتين وهو الآن يسعى لعقد زواجه الثالث ... ومن شابه ابه فما ظلم !

في سبيل هواها!

تلقت محكمة « سوث وست » بلندن في الشهر الماضى طلبا من السيدة « ماباريس ارين » تبدى فيه رغبتها في التنازل عن جنسيتها البريطانية ، وذلك على اثر صدور الحكم بطلاقها من زوجها ؛ بناء على طلبها بعد ان اثبتت للمحكمة انها تحب رجلا سواه ، وتريد ان تتزوج به !

اما هذا الزوج الجديد ففتى سويسرى بدعى « ارنيلو فرانكوسر » يعيش في انجلترا بغير تصريح ، وقد حكم عليه بغرامة قدرها ٢٠ جنيها لانه لم يخطر البوليس ؛ كما حكم على حبيبته بمثل هذه الغرامة لانها اخفته في منزلها وهي تعرف انه لم يجدد جواز سفره ، ولم تخطر البوليس

وكان ارنيلو ظريفا في دفاعه عن نفسه في اثناء محاكمته بانه حاول ان يتجنس بالجنسية الانجليزية منذ سنة ١٩٣١ فلم يفلح ، وانه كان يريد ان يتزوج هذه السيدة ويعولها مع ولديها الصغيرين ؛ فيصبح مواطنا نافعا . فلما اخفق طلبت هي ان تتنازل عن جنسيتها لتلحق به في سويسرا وتعيش معه في هناء ...

ولكن القاضى لم ينخدع بهذا الدفاع وحكم عليه بالغرامة ، ووجه كلامه الى المرأة قائلا : « انصحك ان لا تتبعيه ، ولا تبيعى جنسيتك في سبيله ؛ فلن يحفظ لك عهدا ؛ وسوف تندمين فيما بعد ! »

لكنها اصرت على طلبها ولم تخرج الاوهى بغير جنسية في انتظار عقد زواجها الجديد

لاظوغلى

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

ليس هذا رأى الوفد

يحسب الكثيرون ان سعادة حمدى سيف النصر باشا عضو الوفد المصرى انما يعبر فى موقفه من الرسوم الجمركية والدعاية الواسعة التى يقوم بها فى انجلترا والاحاديث التى يدلى بها الى الصحف الانجليزية ــ يحسب الكثيرون أن سعادته انما يعبر بذلك عن رأى الوفد، ويصدر فيه عن وحيه وينفذ سياسته

وقد سألنا فى ذلك أحد الاقطاب الوفديين فأكد لنا ان حمدى باشا انما يعبر فى ذلك كله عن رأيه باعتباره رئيسا للنقابة الزراعية المصرية العامة، وان الوفد لم يوح الى سعادته بانتهاج خطة معينة فى هذا الصدد

والسؤال الذى يرى من حقه ان يجد له جواباً هو :

— ما رأى الوفد اذن فى خطة حمدى باشا وموقفه من هذه المشكلة ؟!

وزير المالية يقول :

مش وقته !

على اثر موافقة مجلس الوزراء على تسوية معاش ابراهيم فهمى باشا وكيل وزارة الزراعة السابق تسهيلا لخروجه من الخدمة، طلب كثيرون من كبار موظفى الوزارات المختلفة وفى مقدمتهم سعادة وكيل وزارة الاوقاف، تسوية معاشهم على اساس تسوية وكيل الزراعة السابق التى يعتقد الكثيرون انها تنطوى على شىء من السخاء و « البحبحة » غير قليل..



ولكن معالى الدكتور احمد ماهر يرى ارجاء النظر فى هذه الطلبات فى الوقت الحاضر، لانه يعتزم ان يخطو خطوة واسعة وسريعة ايضا، فى سبيل تنفيذ مشروع تسهيل خروج الموظفين من الخدمة، كوسيلة من وسائل تخفيض ميزانية المرتبات من جهة، وافساحاً للمجال امام عنصر الشباب من جهة اخرى

لذلك رؤى ان توضع الطلبات المذكورة « على الرف » مؤقتاً، الى ان « يؤون الاوان » !

بيرق لله !

و« بيرق » بالعربى يعنى « علم » وهو بلغة العسكريين عنوان الفرقة ورمز مجدها. وهو قطعة من الحرير او الاطلس عليها شارة الفرقة التى تحمله..

ولكل وحدة من وحدات الجيش علمها الخاص ولكن احدى وحدات الجيش واذا شئت التحديد فهى احدى وحدات المدفعية ليس لديها علم، فلما طلبت للاشتراك فى العرض الذى اقيم لمناسبة وفاء النيل كانت « لمة للركب » وراحت « تستجدى » علما :

— شحتونا بيرقكم !

— وبيرقكم فين ؟!

— مافيش...

— واحنا منقدرش

واخيراً رق لها قلب احدى زميلاتها و « شحتتها » بيرقها ورحم الله ايام زمان، عندما كنا نريد ان نشترك فى مظاهرة فيرفض ناظر المدرسة ان يعطينا العلم فلا تمضى ساعة حتى يكون غيره جاهزا !

أزمة أطباء

مطلوب ١٠٠ طبيب

يظهر أننا مقبلون على أزمة جديدة اسمها أزمة الاطباء !

ذلك أن وزارة الصحة ترى نفسها ــ إزاء المشروعات الجديدة التى تواجهها ــ فى حاجة الى ما لا يقل عن مائة طبيب، كما أن القسم الطبى فى وزارة المعارف يقول انه محتاج بدوره الى ٥٦ طبيباً. وكذلك



الجيش، وحاجته الى الاطباء تزداد يوما بعد يوم بسبب الزيادات المنتظرة فى جنوده ووحداته. وهذا كله فى حين لا يزيد عدد الذين لم يلتحقوا بالوظائف الحكومية من خريجى كلية الطب فى هذا العام على اربعين

ويقولون ان وزارة الصحة تدرس هذه المشكلة دراسة جدية قد تنتهى منها الى تسهيل شروط توظيف الاطباء الى أن يتوفر لها العدد المطلوب، ولو من خريجى الجامعات الاجنبية الذين يحول عدم حصولهم على شهادة « المعادلة » دون تعيينهم فى وظائف حكومية



الدوبلاج

يمكن بشيء من التجوز تسمية الدوبلاج اقتباسا سينمائيا فهو لا يزيد على جعل الافلام الاجنبية تنطق باللغة العربية . واول تجربة اجريت من هذا النوع قام بها استديو مصر في العام الماضي اذ جعل فيلم « مستر ديدز السادة » ناطقا باللغة العربية وقد نجحت التجربة نجاحا كبيرا حفز بعض المؤسسات السينمائية المصرية الى اتباع نفس الطريقة في افلام اخرى . وننتظر ان يطالع علينا الموسم الجديد باربعة افلام او خمسة افلام « دوبلاج »

هذا والآراء متضاربة بشأن طريقة الدوبلاج ففريق يرى انها قاتلة للصناعة المصرية او ضارة بها على الاقل ، ولذلك يطالب بمحاربتها ومنعها منعا باتا . وفريق يرى فيها فائدة كبيرة للجمهور ، وعنصرا جديدا في صناعة الافلام المصرية

ولقد الت المسرح ، وهو اقدم عهدا في مصر من الفيلم — اننا ما زلنا في حاجة كبيرة الى الاقتباس من مؤلفات الغرب ، واعترفت لجنة ترقية التمثيل بهذه الحاجة فادخلت الروايات المقتبسة في دائرة المباراة التي اعلنت عنها اخيرا بعد ان كانت تحرم الرواية من الجائزة اذا ثبت انها مقتبسة ولكن هل يصح ان نطبق قواعد المسرح على الفيلم ايضا ؟

الواقع ان المسرح والفيلم وان اختلفا في كثير او قليل من الاشياء الفنية يتفقان في ان كلا منهما اداة من ادوات الثقافة تعرض على الجمهور فكرة ليس القصد منها مجرد التسلية وعلى هذا فلا مانع من ان يخضع الفيلم الى حد ما لقواعد المسرح ، ولا بأس من الاقتباس في الفيلم ايضا . خصوصا ان النتاج الصناعة المحلية لا يكفي لسد حاجة الجمهور فنحن لا ننتج في العام اكثر من عشرة افلام في حين اننا نستورد حوالي مائة فيلم من الخارج . وهذه الافلام الاجنبية لا يشاهدها الا الطبقة التي تعرف لغات اجنبية . اما بقية طبقات الشعب خصوصا في الارياف فانها بطبيعتها لا تتمتع بهذه الافلام بل تنتظر الافلام الناطقة بالعربية وقد

(البقية على الصفحة المقابلة)



انا ماي ونج

تعود الى الصعود

شاهد رواد السينما بضعة أفلام عن الهند والاسكا ومجاهل أفريقيا ولكنهم لم يعجبوا بها اعجابهم بالأفلام التي تقع حوادثها في اليابان أو الصين حيث يمضي النساء بأعينهن طوعا واختياراً . ولما اتجهت صناعة الفيلم الى هذه البلاد مرة أخرى . وبذلك تعود أنا ماي ونج الى الظهور بعد غيبة دامت بضع سنوات .

والمعروف أن أنا ماي ونج ولدت في أمريكا ولكنها صينية مائة في المائة ! وكانت وهي طفلة تمثل هاوية « كومبارس » في شركات هوليوود فاسترعت الأنظار بمواهبها ، وأسندت اليها أدوار الفتيات الصغيرات ثم اختصت بعد ذلك بأفلام المغامرات والجاسوسية في الشرق

ومنذ عشر سنوات غادرت هوليوود فجأة وسافرت الى أوربا حيث اشتركت في تمثيل بضعة أفلام بالالمانية والانجليزية والفرنسية وأخيرا عادت الى هوليوود

مراقبة الروايات التمثيلية

كتبت احدى الزميلات ، ومن قبل سبقتها زميلة اخرى ، تعيب على مراقبة الروايات ان يتولاها موظفون في الدرجة الثامنة او السابعة وان تكون لهؤلاء الموظفين الكلمة الاولى والاخيرة في منع الروايات التي قد يقرها اعضاء لجنة القراءة في الفرقة القومية وهم من فحول الادب في الشرق

وقد سبق لنا ان كتبنا في هذا الموضوع كتابة مفصلة ، ولكن رأينا ان نعود اليه مرة اخرى احقاقا للحق ووضعا للامور في نصابها . وقبل ان ندخل في صلب الموضوع نحب ان نقول انه لا يضير الرقابين ان يكونوا في الدرجة الثامنة او السابعة فنظام الدرجات والترقيات ليس في يدهم ، وقد كان المرحوم مصطفى صادق الرافعي كاتبا في محكمة طنطا الشرعية فلم يمنعه هذا ان يكون علما من اعلام الادب في الشرق

ونعود الآن الى الموضوع فنقول ان نظام الرقابة يقضي بأن يكتب الموظف تقريرا شافيا عن الرواية يضمنه ملخص الرواية ثم رأيه فيها وما يأخذه عليها وارقام الصفحات التي توجد بها تلك المآخذ . فان كان يرى منع الرواية فانها تحال عندئذ بتقريرها الى اللجنة وهي مكونة من بعض كبار موظفي الداخلية ومندوب عن وزارة المعارف ، كما ان الاستاذ خليل مطران مدير الفرقة القومية عضو فيها

وتحال الرواية بعدئذ الى احد اعضاء اللجنة — وقد يكون خليل بك نفسه — ليقرأها ويقدم بدوره تقريرا بما يراه فيها ، فتناقش اللجنة في التقريرين ثم تصدر قرارها بالرفض او القبول . ومن هذا يتبين ان الرفض لا يكون الا من طريق اللجنة دون سواها ، وهذه اللجنة تألفت سنة ١٩٢٨ ومنذ تأليفها والعمل يسير على هذه الوتيرة



بلدي !

تفد الراقصات الاوربيات على مصر ليعرضن علينا فنون الرقص الافرنجي ، ولكن الطريف أن بعضهن لا يكدن يقضين في الصالات المصرية بضعة أشهر حتى يسحرهن الرقص (البلدي) فيتركن رقصهن الافرنجي وخطته ويعرضنه على الجمهور وهن مسرورات . والصورة المنشورة فوق هذه الكلمة للراقصة « جابي » التي اوشكت أن تبرع في الرقص .. « البلدي »

يحدث ان احدهم يذهب الى الفيلم العربي بضع مرات لا لشيء سوى انه ينطق بلغة يفهمها . فلم لا تعطى هذه الطبقات فرصة لمشاهدة اكبر عدد ممكن من الافلام الناطقة بالعربية وتتيح له فرصا متعددة للتعليم والتثقيف ؟

اما المعارضون لهذا الرأي فيقولون لو ان الحكومة شجعتنا لانتجنا ما يكفي الحاجة ويزيد . وهذه نغمة ماكنا نحب ان نسمعها من ارباب الصناعات الحرة فالرجل الذي يريد ان ينهض بعمل ما لا يجوز له ان يعلق نجاحه على مساعدة جهة ايا كانت ، ولا نخال ارباب هذه الصناعة في الخارج يلجأون الى حكوماتهم يطلب المساعدة فضلا عن ان الافلام المصرية تأتي دائما بارباح كثيرة تمكن من الاستمرار وكثرة الانتاج . فالتقصير اذن من جانب المنتجين لا من جانب الحكومة ولكنهم يحاولون القاء التبعة على غيرهم

وطريقة الدوبلاج متبعة في بعض الممالك الاوربية التي تفوقنا بمراحل في صناعة الفيلم ومع ذلك فلم ير احد هناك فيها محاربة للصناعة المحلية ولم يطلبوا من حكوماتهم منعها

تعذيب نهاوند

تتمتع الراقصة خيرية صدقي بامتياز انها لا ترقص في الكباريه بامر من الادارة العليا بينما زميلاتها جميعا يأتي عليهن الدور للرقص حسب نظام الوينجة . وقد « اغتاظت » الزميلات من هذا الامتياز وتآمرن على القائه او تعميمه عليهن . وفي احدى الليالي اعلن الاضراب التام الا اذا رقصت خيريه فلم يكن هناك بد من ان ترقص . ولم تكد تطل على الجمهور حتى استقبلتها الزميلات بالزغاريد ولسنا ندري هل كانت زغاريد الفرح بانتصارهن ام تحية الزميلة الظريفة

واخذ احمد شريف يغني الموال والعادة تقضي بان لا تختم الراقصة رقصتها حتى ينتهي من مواله ، ولكن احمد شريف لسبب لا نعلمه ايضا تسلطنت معه النغمة فاخذ يبدي ويعيد في الموال على مختلف النغمات حتى انقطع نفس الراقصة فصاحت به قائلة :

— بزياده بقى يا احمد مرتين

وهنا فقط اعلن الافراج عنها فلم تكد تخرج من الرقصة حتى انقضت عليه وفين يوجعك ولا مين يحوش

معلهش يا احمد . الزه الحايه اتفق مع رجاله

■ انه في يوم الثلاثاء ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية الحديدة مركز طما سيباع علنا الغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد اسماعيل عبد الرحمن بالناحية في القضية ن ١٧٢١ سنة ١٩٣٨ طما وفاء لمبلغ ٢٢١ قرشا صاغا عا به النشر كطلب الشيخ محمد السيد السيد عثمان التاجر بطما . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٣

■ انه في يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية روماني البساورة وزمامها حوض القصالي والايام التالية سيباع علنا المواشي والزراعة الموضحة بالمحضر ملك حسن اسماعيل حسن وآخر بالناحية في القضية المدنية ١٦٣٨ سنة ١٩٣٨ للشاه وفاء لمبلغ ١٧٧٤ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الحرمة نظله بنت حافظ عبد الرحمن بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٤

■ انه في يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية هندوة ويوم الخميس ١٥ منه بسوق فنا العمومي سيباع علنا اردب قمح ملك عبد الرحيم محمد علي بالناحية وفاء لمبلغ ١٤٦ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٤٣٢٥ سنة ١٩٣٨ فنا كطلب مقري احمد علي التاجر بفنا فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦١

■ انه في يوم الاربعاء ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الطليحات مركز طهطا وبنجع كوم ادريس تبع الطليحات والايام التالية سيباع علنا المواشي والغلال القمح ومحصول زراعة الاذرة والقطن المبين بمحضر الحجز ملك هلال عبد اللاه رمضان من الطليحات ومحمد متولي سيد من كوم ادريس في القضية ن ٤٠٧٢ سنة ١٩٣٨ طهطا وفاء لمبلغ ١٤٠ قرشا صاغا والنشر كطلب الخواجه ليب طانيوس قزمان بطهطا فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٢

■ انه في يوم الاثنين ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة عزيز مركز سوهاج سيباع علنا محصول زراعة ٦ ط اذرة صيفي ملك محمد قاسم السيد بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٤٣٥ سنة ١٩٣٧ سوهاج وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب كامل زكي بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠٦

■ انه في يوم ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية نجع سند تبع المقناوية والايام التالية سيباع علنا محصول اذرة شامي وزراعة ١٢ ط قصب ملك صابر عبد الله عثمان ومحمد سليمان بالناحية كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذاً للحكم ن ٣٧٤٤ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٧٨٠ م و ٢ ج بخلاف رسم التنفيذ والنشر فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٧

■ انه في يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها ببهطاي ويوم الثلاثاء ٢٠ منه بسوق بندر زفتى سيباع علنا عشرة ارادب اذرة شامي ملك صقر احمد الجمل واحمد السيد صقر الجمل بالناحية في القضية ن ٢٥٠٩ سنة ١٩٢٤ زفتى وفاء لمبلغ ٥١٣ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب السيد افندي السياسي الحفناوي رئيس جمعية التعاون ببهطاي مركز زفتى فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٩

■ انه في يوم الاحد ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع ابو وهيبه تبع ناحية الزاره وزمام اولاد علي سيباع علنا محصول زراعة ١ فدان قمح وحول تبن وبرش شعير وحل تبن ملك حجازي احمد حجازي بالناحية في القضية المدنية ن ٢١٠٠ للشاه وفاء لمبلغ ١٢٠١ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب السيد محمد قاسم محمد السكري من الشاه فعلى راغب الشراء الحضور ٧٤٣

■ انه في يوم الاثنين ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا واليوم التالي بالرب تبع الضابعة سيباع علنا نعجة و ٦ كيلات شعير ملك حسن محمد الفرق بالناحية نفاذاً للحكم ن ٧٧٧ سنة ١٩٣٨ اسنا وفاء لمبلغ ٩٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب مدني داود سليمان بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٢

المسافرون

انتهى الصيف إلا أقله ، ومع ذلك مازال الكثيرون يغادرون القطر الى الخارج يوماً بعد يوم ، خصوصاً في الأسبوع الماضي الذي سافر فيه عدد غير قليل من الشخصيات البارزة في المجتمع المصري ، وقد جعل بعضهم وجهته أوربا بينما قصد الآخرون الى لبنان ، لقضاء ما بقى من فصل الصيف . ويرى القارىء على هذه الصفحة والصفحة المقابلة لها صور بعض أولئك المسافرين . .





والد جلالة الملكة

سعادة يوسف باشا ذو الفقار والد جلالة الملكة يصعد درج الباخرة والى يمينه نجله الصغير شريف ويرى خلفه سعادة مراد محسن باشا الذي كان في توديعه

الى أوربا

رئيس مجلس الشيوخ سعادة محمد محمود خليل بك على ظهر الباخرة التي أقلته في الأسبوع الماضي الى أوربا

الى المانيا

سافر في الأسبوع الماضي الى المانيا الدكتور عبد الواحد بك الوكيل مفتش صحة العاصمة لتمثيل مصر في المؤتمر الدولي لاصابات العمال . وقد سافر معه على نفس الباخرة خليل بك الجزار والسيدة عقيلته ، وترام تحت هذا الكلام وقد ظهر معهم عبد الواحد بك الوكيل والأستاذان احمد الوكيل وحسن كامل الذين كانوا في توديعهم !





الى لبنان

سعادة حافظ عفيفى باشا مدير شركة مصر لعموم التأمينات على ظهر الباخرة قاصداً لبنان ويرى فى وداعه محمد يس بك مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية والأستاذ شاكر من موظفى الشركة



الى جنيف

مر بمصر فى الاسبوع الماضى سعادة السيد توفيق السويدى بك وزير خارجية العراق قاصداً جنيف لعرض القضية الفلسطينية ، وتراه فى الصورة عند نزوله من الباخرة الى الثغر



الى المنصب الجديد

محمود بك حسن وزير مصر المفوض فى واشنطون عند ابحاره قاصداً مقر منصبه الجديد وقد التقطت له هذه الصورة على ظهر الباخرة قبل اقلاعها

من دار الهلال
الى قراء مجلاتها

عنيت دار الهلال منذ انشائها بنشر النفائس العلمية والصور النادرة ، والوثائق الهامة ، وقد استعانت فى ذلك بكثير من العظماء والكبراء وبعض القراء ، وهى دائبة فى هذه الخطة خدمة للنهضة الحديثة فى مصر والشرق العربى

وانه ليسرها على الدوام ان تستعين بأصدقائها وقرائها الكرام فى هذه الناحية فمن كان عنده صور نادرة أو وثائق هامة ، أو تحف ثمينة لملوك مصر وامرائها وابنائهم مما لم ينشر من قبل ، فان دار الهلال مستعدة لمكافأته على مجهوده بقدر ما للصور والوثائق التى يقدمها من قيمة تاريخية أو فنية



أم المصريين

شاطرت الزعيم الخالد حياته ومجد جهاده ، وآزرته في كل ما مر به من الشدائد في سبيل بلاده ، واستعطفت بقلوب الملايين من أبنائها وأبنائه ، ملتفة حول ذكراه بعد موته أضعاف ما كانت ملتفة حوله في حياته ، بأن وضعت عشها فوق كل انقسام أو خلاف ، واعتبرت الشكل أولادها كما كانوا أولاداً لسعد . . . متعها الله بالصحة ، وأمد في عمرها سنوات وسنوات

الجمعة ٩ سبتمبر ١٩٣٨
١٤ رجب ١٣٥٧

المصوّر

العدد ٧٢٦
الثمن ١٠ مليمات

AL-MUSSAWAR - No. 726 - Cairo 9 September 1938



المليك يوزع الجوائز فى حفلة نادى اسبورتنج لبطولة السباحة

مصر تساهم بنجاح

فى مباراة دولية لنماذج الطيارات



الفائز الانجليزى الاول وقد حمل طيارته الصغيرة التى ربحت السباق

التعليم فى الصغر

من بين الوسائل التى تعمد اليها الدول الكبرى لتحبب الطيران الى نفوس ابنائها وتشجعهم على ممارسته تعليمهم — وهم فى المرحلة الاولى من مراحل التعلم — صناعة النماذج الصغيرة للطيارات ، حتى ان فرنسا لم تتردد فى ان تجعل هذه الصناعة مادة اساسية اجبارية يتلقاها طلبة المدارس الابتدائية مع غيرها من المواد التى يدرسونها بعد أن تعهد الى وزارة الحربية بان تمد تلك المدارس بكل ما يتطلبه تعميم هذه الصناعة بين تلاميذها من الادوات والمواد الخام

اما فى مصر فقد كانت هذه الصناعة مجهولة لا يعنى بها احد الى ما قبل الشهور الثلاثة الاخيرة عندما تألفت فى نادى الطيران الملكى «جمعية النماذج الصغيرة للطيارات» وشرعت تعمل على تعميم هذه الصناعة بين مختلف طبقات الشبان والتلاميذ .

وقد رأت وزارة المعارف ان تقوم بنصيبها فى تعميم هذه الصناعة فندبت طائفة من مدرسيها ليتدربوا على اصولها وقواعدها حتى اذا اتقنوها عادوا بدورهم يلقنونها لطلبتهم وتلاميذهم منى بدأت الدراسة حتى تيسر تعميمها فى جميع المدارس بعد قليل

رغبة ملكية

ويعتبر جلالة الملك بطرس الثانى ملك يوغوسلافيا احد كبار المولعين بصناعة نماذج الطيارات ، والبارعين فيها ايضا ، ولذلك لم يكن غريبا ان يأمر بتنظيم مباراة دولية كبيرة فى هذه الصناعة فى اواخر الشهر الماضى وان يخصص للفائز الاول فيها كأسا من الفضة الخالصة تبلغ زنتها نحو عشرة كيلوجرامات وارتفاعها ثمانين سنتيمترا

وقد دعيت مصر للاشتراك فى هذه المباراة ، ولكنها لظروف خاصة لم توفد لتمثيلها الا اثنين فقط ، هما عبد المجيد عمر افندى وعزيز سليمان افندى ، اللذان يشرفان على قسم النماذج بنادى الطيران الملكى

ومع انه لم يمض على اخذ مصر بهذه الصناعة غير شهور ثلاثة ، وبرغم ان ممثليها لم يتمكنا لسفرهما الفجائى من ان يأخذا معهما بعض نماذج يشتركون بها فى المباراة ، فقد استطاعا بمجرد وصولهما الى «الوبليانا» وهى المدينة التى اقيمت فيها المباراة ، ان يصنعا نموذجا جديدا اتماه فى يومين اثنين فقط ، مما استرعى اعجاب المتسابقين كما استرعى اعجاب منظمى المباراة ، وكان ترتيب مصر بهذا الانموذج السريع «التاسعة» بين الدول المتسابقة وهى تزيد على الخمسين

كرم شرقى

وقد نزل المتبارون ضيوفا على الحكومة اليوغوسلافية طوال مدة اقامتهم فى بلادها ، وكان مندوبوها يستقبلون الضيوف على الحدود ويحسنون لقاءهم ، ويغمرونهم من مظاهر الكرم بما يفوق الوصف ، بل يفوق الكرم الشرقى المشهور ..

واستغرقت المباراة خمسة ايام كاملة اقيمت خلالها حفلات عدة ونظمت للمتبارين رحلات طريفة ، ثم اسفرت عن فوز الفريق الانجليزى بالكأس اذ طار احد نماذجه ٣٢ دقيقة ثم اختفى عن الانظار وسط السحب ، وتلاه الفريق الفرنسى الذى فاز بكأس وزير الطيران ، فالفريق اليوغوسلافى وقد فاز بكأس وزير المعارف

باللاسلكى . . .

ومما لفت انظار المتسابقين فى حفلات التجارب التى اقيمت قبيل المباراة النهائية انموذج لطيارة صغيرة صنعه فتى يوغوسلافى يطير باللاسلكى ، فقد كان الفتى يطلقه فى الجو ثم يسيره كيف شاء بواسطة جهاز لاسلكى صغير كان يضعه الى جانبه ..

وكذلك لفت الانظار انموذج طيارة لشاب فرنسى اطلقه فى احدى الحفلات التجريبية فارتفع الى ما فوق الفين ومائتى متر ، وظل طائرا حوالى ٤٥ دقيقة اختفى بعدها عن الانظار

الى اليمين : للدالية التى نالها النموذج المصرى





النموذج المصرى الذى صنعه مندوبا مصر واشتركا به فى المباراة

في ميادين السباق

انتهى موسم السباق في الثغر ، ليعود في نوفمبر الى ميادين القاهرة الزاخرة العامرة ، ثم تتوالى الجوائز والنكبات . . . وهكذا دواليك

ولكننا على كل حال سنرتاح منه — أو ترتاح جيوبنا منه — شهرين . . .

وفي هذه المناسبة ، مناسبة انتهاء الموسم الصيفي — أقترح على رواد السباق أن يقارنوا بين ميزانيتهم في الشهرين القادمين وبينها في أي شهر من الشهور التي فيها سباق ورهان ، وأستطيع أن أقطع من الآن بأن الفارق سيكون عظيماً

محايد !

اسم يدل على الهدوء والسلام ، ولكن صاحبه — وهو جواد أصيل — أبى أن يكون اسماً على مسمى وخرج عن « حياده » ففاز على « الزملاء والاقران » وجاء في الطليعة . . .

وكم كانت دهشة الجماهير عند ما أعلن مبلغ ما يدفعه « محايد » فاذا به ٤٣ جنيهاً للريال الواحد !

ترى لو كان « محايد » هذا « حزبياً » ، فكم كان يدفع ريال ؟

هذا هو السؤال الذي جرى على الافواه في الميدان ، وانتهز الظرفاء الفرصة وراحوا يتداعبون بالحادث حتى سمعنا أن ربح «محايد» كان سبباً في سخط الكثيرين على الحزبية والاحزاب

سمالوط

جواد أصيل ، شعرنا آسفين خبر إصابته من شهر وها نحن أولاء نزف في سرور خبر شفائه وسلامته . ولا شك في انني كريم اذ أزف البشرى فقد أساء الى سمالوط بقدر سروري بعودته للجري بعد حادث تصادمه فقد راهنت عليه مطمئناً واثقاً فأضاع نقودي ساخراً غير عابىء . .

وكم كان النائب المحترم الاستاذ يوسف الشربيني رقيقاً حيا وجدته مستاء وخجلا لعدم ربح جواده سمالوط ، حتى كان لفرط حساسيته يود لو يرد لكل من لعب على جواده نقوده

ربح مزدوج

وقدم قلبي باشا الى السباق ومعه السيدة قرينته وكانت جميلة كما كان سعادته فخوراً بها مسروراً . وقد حاول المصور أن يلتقط لها صورة فكانت العروس تتمنع وتتمايل حتى لا تمكنه من التصوير ولكنه فاز في النهاية وكان له ما أراد . .

ووجدت السيدة عفيفة اسكندر منصبة تلعب على الجياد التي تحمل اسماء عراقية بصرف النظر عن الأمل في ربحها أو خسارتها فلعبت على غازي وعلى مظفر . واستقبلها كثيرون في ميدان السباق مسرورين بعودتها من العراق



بعد العودة

سعادة قلبي باشا فهمي وعروسه «بلقيس» التركية الحسناء — الى اليمين — في الميدان بعد عودتهما من أوروبا حيث قضيا الاسابيع الأول بعد الزواج



الفن في الميدان

الفنانة العراقية عفيفة اسكندر تظهر في ميدان السباق لأول مرة بعد عودتها من الأقطار الشقيقة للعمل في الثغر

شباب جمعية الطيران الأهلية

يتدربون على اعمال الانقاذ ومكافحة الغارات

تقوم جمعية الطيران الأهلية الى جانب تعلم الراغبين من أعضائها فن الطيران ، بتمرين عدد كبير من الشبان والمتطوعين على أعمال الانقاذ والاسعاف ومكافحة الغارات الجوية فضلا عن تدريبهم تدريباً عسكرياً كاملا ليكونوا ضباطاً احتياطيين ينتفع الجيش بجهودهم اذا ما جد الجد ونادى الوطن أبناءه للدفاع عنه والذود عن حياضه . ويتولى تدريب هؤلاء الشبان جماعة من الاخصائيين فى أعمال المكافحة والتطهير ، كما يشترك رجال المطافىء فى تدريبهم على أعمال إخماد الحرائق وانقاذ منكوبيها ، كل ذلك بطريقة عملية تجعلهم يتصورون حريقاً وهمياً فيسارعون الى اطفائه ، أو غارة جوية فيعمدون الى تطهير الشوارع من أثر الغازات الخانقة أو السامة أو المحرقة ، وهم يبدون فى هذا وذاك كل نشاط وإقدام . ويرى القارىء على هذه الصفحة طائفة من الصور الطريفة التقطت فى أثناء قيامهم ببعض هذه التمرينات



بين السماء والارض .. !

أحد الشبان المتطوعين يلقى بنفسه من سطح فرقة مطافىء القاهرة على شبكة الانقاذ المصنوعة من المشمع والتى يحملها « رجال المطافىء » بين أيديهم ليحولوا دون سقوطه الى الأرض ، وهى احدى العمليات التى يتدرب عليها أولئك المتطوعون



الحريق .. الحريق !

بعض شباب الجمعية مرتدين ملابس رجال المطافىء ، وهم يتدربون على صعود سلم الانقاذ وقد أمسكوا بين أيديهم « خرطوم » المياه ...



تطهير الشوارع !

منظر غريب لم يكن مألوفاً فى مصر الى عهد قريب ، وهو يمثل بعض المتطوعين وقد ارتدوا الملابس الواقية من الغازات المحرقة ، والكمامات الواقية من الغازات السامة والخانقة ووضعوا على رؤوسهم خوذات رجال المطافىء وشرعوا يقومون بعملية تطهير أحد الشوارع من آثار غارة جوية وهمية

الهبوط على الحبل

يعتبر الصعود والهبوط على الحبل من العمليات الشاقة التى يقوم بها رجال المطافىء ، وترى الى يسار الكلام بعض شباب جمعية الطيران يتمرنون على هذه العملية ...



المصابون على ظهور منقذيهم

وهذه صورة أخرى من صور التدريب على أعمال الانقاذ ، وترى اثنين من أعضاء الجمعية يهبطان السلم وقد حمل كل منهم زميلا له يمثل دور المصاب فى احدى الحرائق



سلم من الحبال

وثمة طريقة أخرى للصعود الى المنازل التي تشب فيها النار اذا ما تعذر استعمال سلالمها وهي الالتجاء الى «سلم الحبال» الذي يراه القارئ في هذه الصورة وقد شرع بعض المتطوعين بصعوده واحداً بعد الآخر

عند تلقي الاشارة

بعض شبان الجمعية يتأهبون للذهاب لاطفاء احدى الحرائق وقد ركبوا سيارة المطافئ وارتدوا ملابس رجالها







الفيضان يجتاح القرى ويقتحم المنازل

صور من الطيارة تنشر لاول مرة

ظل فيضان النيل يزداد حتى بلغ درجة الخطر فى هذا الأسبوع ، وهدد الدور والمزارع والقرى بالغرق ، بل أغرق بعض المزارع فعلا فى جنوب الجيزة ، وأحدق بالمنازل هناك ، والتهم المقاهي وورش تجارة السفن . واجتاح القرى فى مديرية بنى سويف ، واضطر القرويون الى ترك دورهم خوفا على أرواحهم

وعلى هذه الصفحة تنشر لأول مرة — صوراً من الجو التقطتها مهارات المصور بسلاح الطيران الملكى . وهى صور تبين خطورة الحالة ، كما تشير الى نشاط سلاحنا الجوى ومقدرته الفنية ، بفضل رجاله العاملين وعلى رأسهم سعادة اللواء على اسلام باشا مدير سلاح الجو المصرى



« جزر » فى مديرية الجيزة صيره الفيضان غمرة غزيرة المياه ، وترى رؤوس أكوام التبن التى تكوم فى الأجران عادة ، وقد ظهرت فوق سطح الماء



ارتفعت مياه الفيضان عند كوبرى امبابة حتى أوشكت أن تمس بابك كما ترى فى هذه الصورة الملتقطة من الطيارة



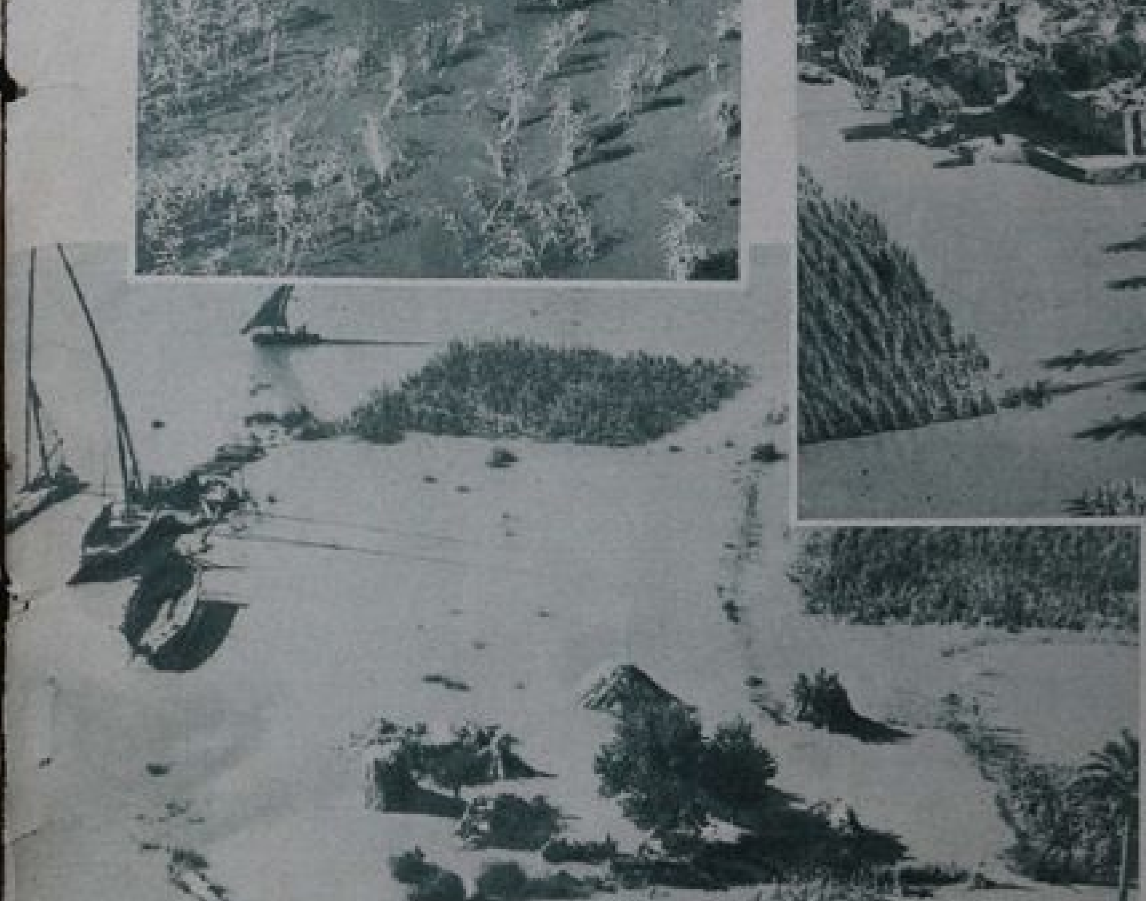
وهذه مزارع أخرى فى مديرية الجيزة أغرقتها مياه الفيضان ، ولم يبق منها سوى تلال قليلة ، كما ترى كوخا أصبح وسط الماء ، وقاربا كبيراً سائراً فى البحيرة



وهذا بيت فى جنوب الجيزة كانت المزارع تحيط به ، ولكن سكانه فوجئوا فى الصباح بأن وجدوا بيتهم وسط الماء ، وكأنه عائم فى النهر



بحيرة أخرى من مياه الفيضان وقد تناثر فيها النخيل وبدت ظلاله على سطح الماء ، وهددت المزروعات الأخرى والدور بالغرق



وفى جنوب الجيزة فتحت للمياه الى المزارع فأغرقتها كما ترى فى هذه الصورة وقد بلغ من شدة الفيضان أن القوارب صارت تستطيع السير فى مياهه التى غطت الأراضى الزراعية

«شفرة» العشاق !!

تتفاهم مع حبيبها بنغمات البيانو .. ولكن زوجها يكشف السر فيقتلهما ثم ينتحر

لم يكن « ج. دوبين » وهو تاجر مجوهرات معروف في « نيس » يميل الى الموسيقى ، لذلك كان كلما سمع جاره الشاب الاعزب « انطوان كليني » يوقع على البيانو، صاح بزوجته الجميلة « مارسيل » : ان اقفلي النافذة ، واريحيني من هذا العواء !

وكان اشد ما يضايق « دوبين » ان اللحن الذي كان جاره يوقعه واحد قلما يتغير ، او على الاقل هذا ما كان « دوبين » يتخيله ، لانه لم يكن يفهم في الموسيقى شيئا ، مع ان زوجته كانت على عكسه عازفة ماهرة !

وكثيرا ما كان يحدث ان تترك مارسيل زوجها يطالع احدى الصحف ، ثم تذهب الى الغرفة المجاورة لتداعب باصابعها مفاتيح « البيانو » بينما يكون كليني هو الآخر مشغولا بتوقيع لحنه المعروف !

لكن ذلك لم يكن يثير عند زوجها شيئا من الشك او يبعثه على الريبة في شيء ، الى ان جاء لزيارتهما صديق قديم ، كان شغوفا بالموسيقى ، ماهرا في العزف على البيان . وفيما هم يشربون الشاي بدا كليني يعزف ، فجلس الزائر ينصت الى عزفه باهتمام وقد اعجبته مهارته ، وماكان اشد دهشته عندما لاحظ على الفتى انه قد خرج عن لحنه الى نغمة اخرى «نشاز» من لحن آخر مطلعه : يا حبيبتي .. كم اهواك .. واهوى قبلة من فيك!

وبعد قليل ، وفيما الصديقان يسمران، تركتهما مارسيل وذهبت الى البيانو واخذت تعزف لحنا معروفا ، فلما اوشكت ان تفرغ من عزفه ، خرجت بدورها عن النغمة ، وانتقلت الى نغمة اخرى «نشاز»!

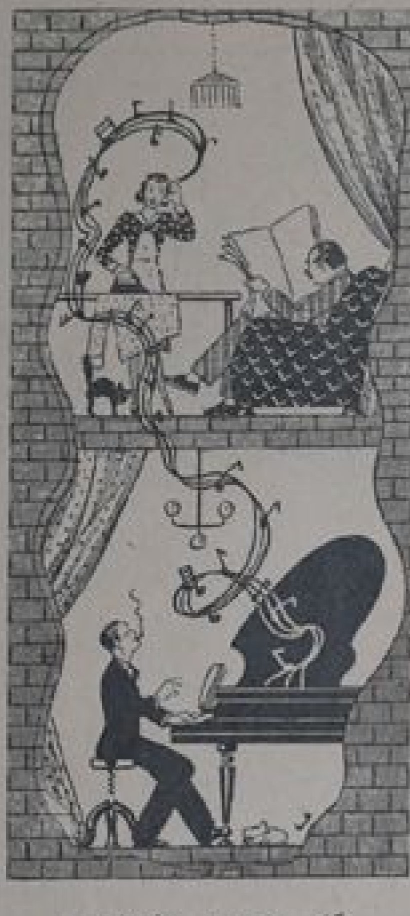
ولما كان الصديق الزائر شغوفا بالموسيقى فقد فهم لفوره ان النغمة الجديدة التي اقحمتها الزوجة في لحنها انما هي احد اجزاء لحن آخر ، مطلعه : انى افكر فيك طول الليل ، فمتى يا ترى نلتقى ؟!

وهنا اخذ الشك يتسرب الى نفس هذا الصديق ، فظل يتساءل في سره : اتراهما يتفاهمان بنغمات البيان ؟!

ولم يكذب ظنه ، لان كليني عاد يعزف نغمة جديدة ، كلها هيام وحب ومناجاة ، فاذا بمارسيل ترد عليها باخرى من نوعها ، وهي مطمئنة الى ان زوجها في شغل عنها بضيفه اولا ، وبجهله الموسيقى ثانيا ..

وكان هذا كافيا لان يؤيد ما ساور نفس الصديق الزائر من شكوك ، ولكنه لم يجد دليلا ماديا يثبت به ادانة هذين العاشقين اللذين يتخاطبان بلغة الموسيقى بدل الشفاه والعيون ، فجعل يتردد على منزل الزوجين كلما سنحت له الفرصة ، ولشدما ادهشه ان سمع في كل مرة نفس الالحان التي سمعها في الزيارة الاولى ، وان لاحظ عليها نفس الاغلاط التي لاحظها في تلك الزيارة ، مما اكد له ان الغلط كان متعمدا !

ودخل ذات يوم على زوج صديقه وهي تعزف فاذا امامها « النوتة » ، فتظاهر بانه



كليني يوقع ... ومارسيل تسمع

يراجعها فوقع بصره — عند موضع الغلطة المتعمدة — على كلمات متقطعة ، مكتوبة بين السطور بالقلم الرصاص ، ونصها : « سنلتقي .. عند !.. منتصف ... الليل » !

ولما خلا الى صديقه اسر اليه بما ساوره من الشكوك ، وبما انتهى اليه من نتائج ، وطلب اليه ان يراقب زوجته ، ليرى بعينيه ما قد يحقق هذه الشكوك او ينفيها ...

وذات مساء ، بينما كان العاشقان يتناجيان كعادتهما بنغمات البيانو ، دخل دوبين على زوجته شاهرا المسدس في وجهها ، واقسم ليقتلنها ان لم تعترف بكل شيء !

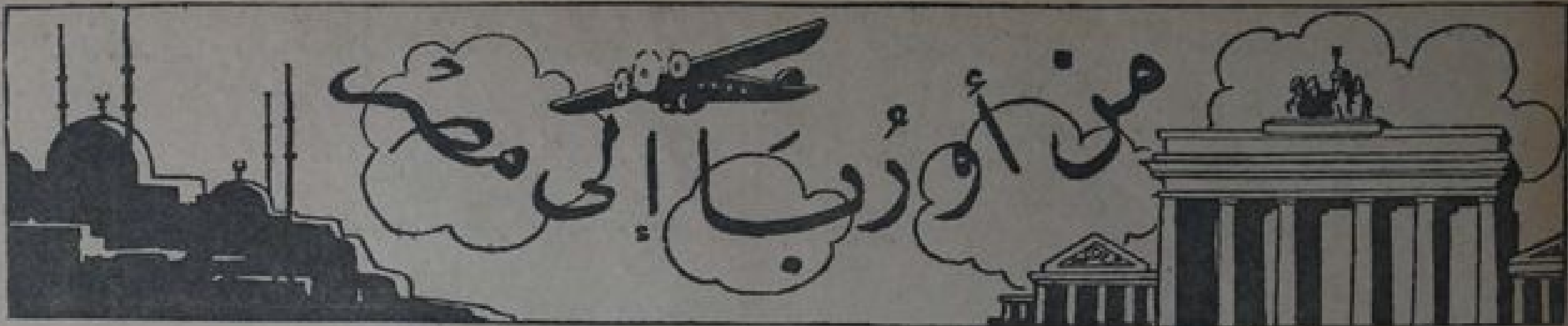
واضطرت المسكينة لان تعترف بانها تحب « كليني » فعلا ، وانهما يتفاهمان بتلك النغمات التي اصطلحا عليها واتخذاها « شفرة » لغرامهما الاثيم !

ودوى طلق هائل سقطت المسكينة في اثره مضرجة بالدماء ..

وفي ثورة اشبه بثورة البركان ، هرول الزوج المسلوب الشرف الى مسكن جاره « كليني » الذي ادهشه ان انقطعت النغمات فجاة فقام الى النافذة يستطلع الخبر ، فاذا به وجها لوجه امام دوبين الذي حياه بطلقة من مسدسه ، ازهقت روحه بعد ثوان ..

ولم يكتف دوبين بذلك بل اطلق الرصاص على نفسه ، ومات ...

وهكذا اسفرت المأساة عن موت الثلاثة في لحظات ...



«باريس الشمال» !..

هكذا يطلقون اسم « باريس الشمال » على « كوبنهاجن » عاصمة الدنمرك . وهي جديرة حقا بهذا الاسم وان كنت افضلها على « باريس الجنوب » ..

البلد مرحة طروب . والادب جم . والظرف هنا هو الدستور وهو القانون ! المملكة كلها لا يزيد عدد سكانها على ثلاثة ملايين ونصف مليون . والعاصمة وحدها مع ضواحيها عدد سكانها مليون !... ولا ادرى من اى كنز تغترف هـذه المملكة الصغيرة هذه الثروة !

هملت !..

لعل اكثر القراء يذكرون رواية «هملت» اثر شكسبير الادبي الكبير . ولعل اكثر زملائي في السن قد شاهدوا هذه الرواية يمثل فيها دور « هملت » المرحوم الشيخ سلامة حجازي، وتمثل فيها دور «اوفيليا» السـيدة ميليا ديان .. ذلك تاريخ قديم ما الذه وما اجمله .. كان المسرح منعشا كل الانتعاش في ذلك الوقت وكان الدنيا الفنية تتأخر في مصر وتتقهقر سنين الى الوراء ...

سمعت ان « هملت » هنا على مقربة من كوبنهاجن . وان آثاره التاريخية ما تزال محفوظة من اربعة عشر قرنا ! وان كل المواقع التاريخية التى ذكرها «شكسبير» ما تزال على حالهـا . ومنها الموقع الذى ظهر فيه «الشبح» — ابو هملت — والموقع التاريخي الذى قال فيه هملت لاوفيليا : الى الدير ! الى الدير ايتها الفتاة الى الدير !

كم هي رائعة هـذه الذكريات في نظر السـائح خصوصا السـائح المصرى الـذى هيأت له الفرصة ان يذكر الشيخ سلامة وميليا ديان . وهملت واباه وحبيبته !

ولكن المكان بعيد . على مسيرة ثلاث ساعات . والاجر باهظ ! قلت لكن وكل غال في سبيل الذكريات رخيص !

ذهبت ووصلت الى مكان ظهور الشبح . واعترتني رعشـة اذ تصورت الموقف التاريخي . ثم توجهت الى قبر « هملت » ونثرت عليـه الزهور وترحمت على ذلك الغرام العبقرى . وعدت من عالم الذكريات وانا اغنى :

عم يخون وام لا وفاء لهـا
ام ولكن بلا قلب ولا كبد !

ولكن يعلم الممثلون قيمة فهم اذكر ان « شكسبير » ذهب بنفسـه الى ذلك المكان وهو شاب ومثل دور « هملت » في مكانه الحقيقي ...

وان ممثلي العالم يفدون اليه ويمثلون الرواية على الطبيعة ...

السياسة..

هنـا حـزب للمحافظين . وحـزب للاشتراكيين . وقد ماتت الاحزاب الاخرى لان البلاد — في الواقع — لا يمكن ان تحتمل الا ميدانين متناقضين . ولا يمكن ان تنبت بجانبهما مبادىء اخـر . الا اذا كانت الحزبية للاشخاص لا للمبادىء ..

وقد حوولت هنا «البلشفية» و«النازية» ففشلتا فشلا ذريعا ..



الكـلام مـع نفسى

قضت الظروف بان اقيم هنا عشرة ايام. لا يوجد مصرى واحد. ومثلي ممن اعتادوا « الدردشة » وكثرة « اللت والعجن » مع الاصدقاء في مصر يعاني كثيرا من قلة الكلام ...

مضت على عشرون ساعة متوالية لم اكلم فيها مخلوقا . تكلمت « اتنق » ... واخيرا اخترعت « الكلام مع نفسى » فقسمتها الى قسمين : قسم سميته «الاستاذ فكرى » وقسم سميته « اباظه بيه » . وهكذا دار الحديث بين « الاثنين » كما يأتى :

الاستاذ فكرى — اظنك متضايق يا اباظه بيه من الوحدة !

اباظه بيه — اكاد اجن ..

الاستاذ فكرى — معلهش ، اهو تمرين على الصبر والجلد . فقد تسجن في المستقبل فتكون هذه « السابقة » مفيدة..

اباظه بيه — في السجن اجد مسجونين اتكلم معهم . ولكن هنا ...

الاستاذ فكرى — حـاول ان تتكلم مع الناس وجرب حظك ..

وهكذا « لمت » القسمين «على بعض» واخذت اتكلم « بالاشارة » مع الناس .. والناسات .. فنجحت التجربة نجاحا عظيما !...

عاصمة الدنيا فى «البسكلتات» !!!

....ر...ه بسكليت !

نصف مليون بسكليت !

هذا هو عدد « البسكلتات » في عاصمة الدنمرك . اعنى ان كل اثنين من اهلها لهما بسكليت . ولا شك في انها انفردت بهذا الطابع دون غيرها من مدن الدنيا فهى عاصمة البسكلتات في العالم كله ..

هذه البسكلتات تملأ كل شارع . وكل حارة . وكل ميدان . وكان لا بد لى من ان « اتكعبل » يوميا خمس مرات او ست مرات . والمدهش ان الجميع يركبونها : شيوخا ، ورجالا ، وسيدات ، وآنسات ، واطفالا ! حتى الـذين يزنون ١٥٠ كيلو يستعملونها ..



الاستاذ رئيس التحرير وقد أصابته عدوى « البسكليت »

ديمقراطية..

لا يشعر الانسان في السويد . ولا في النرويج . ولا في الدنمرك . بالملوكية .. هى محترمة جدا . ومقدسة كدستور . ولكن الملك في حاله . والناس في حالهم..

ومما اثر في نفسى ان ارى سراى الملك الخاصة التى يقطنها في الشتاء مفتوحة ابوابها على مصاريعهـا لفرجة جمـاهير المواطنين . وجماهير السياح . وهكذا يستغلون حتى السكن الخاص بملوكهم لتوفير الايراد للدولة!

٤٠ ٪ من ايراد الدولة

من البيرة

٤٠ ٪ من ايراد الدولة من البيرة . وقد زرت المصانع وهى ملك الامة اى الدولة ولولاها لتدهورت ميزانية الدنمارك . و « الفطير » الذى يصنعونه لوجبة الصباح لا مثيل له في الدنيا ..

اما « السياحة » ومواردها المالية فهى العماد الثانى . وقد برعوا في اساليبها براعة هائلة . ولولا ان الحر شديد — مع اننا في شمال اوربا — لاستحببت الاقامة هنـا طويلا ...

فكرى اباظه

رحلة سياسية ...



... حول العالم !!

اعتادت الصحافة المصرية ان توجه عنايتها للسياسة الداخلية فلم تمرن قراءها المران الكاف على الاتصال بالدنيا الخارجية اتصالا وثيقا . بل تركتهم وشأنهم يجولون ويصولون فى صفحات التلغرافات الخارجية ويستنتجون لانفسهم ما شاء لهم الاستنتاج من احوال العالم السياسية . مع ان مصيرنا مرتبط كل الارتباط بكل حادثة تحدث من نوع دولى فى العالم ..

ولقد مهدت لى الموائد السياسية كثيرا من الاطلاع على راى الساسة فى وسط اوربا فى مركز مصر السياسى اذا جد الجد واشتبكت الدول فى نزاع ..

كان الاجماع على ان « مصر » العزيزة ستكون الميدان الاول وان لم تكن مقصودة بالعداوة . اعنى ان القدر شاء لها ان تحتمل اول الصدمات ظلما وعدوانا لوجه الشيطان ولحساب الدول الكبرى ..

بناء على ذلك المصير يجب من حين لحين ان نرحل مع قرائنا رحلة سياسية حول العالم لنكون على بينة من التطورات . ولنكون على حذر من المستقبل ..

تفادى الحرب

المعروف المؤكد انه ما من دولة من الدول العظمى ترغب فى حرب . الحرب الحقيقية اليوم فى كل دولة وامة هى «لقمة العيش» فلقد عز الرزق على الدول الكبرى فكل كفاحها اليوم متجه الى توفيره . وهم يبذلون جهود الجبابرة فى ايطاليا والمانيا ؛ لتفادى كارثة الجوع . كما ان حالة فرنسا الداخلية تستدعى من ساستها العناية بالداخل اكثر من العناية بالخارج . والامبراطورية البريطانية لها من مشاغلها الداخلة فى نطاقها المتسع ما يكفى . فلن تفكر دولة فى الحرب الا اذا اضطرت اليه اضطرارا برغم الانف ! وهذا ما يتفاداه كبار الساسة فاذا حدثت حادث « رقعوه » بمختلف الرقع ؛ وسكنوه بمختلف « البرشام » وكبحوا جماحه بكل الطرق ..

ولكنهم مع ذلك يستعدون استعدادا جنونيا لا للحرب . وانما لتفادى الحرب !

مواطن الخطر

ومواطن الخطر فى الدنيا يحصيها الساسة الدوليون فى بضع نواح :

اولا — فى الناحية التشيكوسلوفاكية الالمانية . فساسة فرنسا يعتبرون ان المانيا وقد احاطت بتشيكوسلوفاكيا احاطة السوار بالمعصم لا بد متطلعة الى التهامها ان عاجلا وان آجلا . لذلك زودتها بكل مساعدة وبملائن محالفة حربية عند اللزوم وفى الوقت نفسه يعتقد ساسة المانيا ان فرنسا تتعمد تعجيل الحرب بينها وبين المانيا بسبب تشيكوسلوفاكيا . وان فرنسا تحرض وتشجع لانها انتهت استعدادها واصبح الاستمرار فيه كارثة مالية فهى تريد ان تنتهى بسحق المانيا لتستريح . كما انه يجب ان يكون معروفا ان تشيكوسلوفاكيا متسلحة تسلحا متينا ومستعدة استعدادا لا يستهان به ...

ثانيا — ناحية الخطر الاخرى هى الحرب الاسبانية . وهى وان كانت بين فرانكو ومواطنيه الا انها حرب بين الفاشية والديموقراطية . فاذا نجح فرانكو فمعنى هذا نجاح موسولينى وهتلر . واذا فشل فمعنى فشله نجاح فرنسا وانكلترا . وكلما اقتربت المعركة الفاصلة اقترب الخطر الاوربى ؛ والسلام فى ان تظل النار تحرق اسبانيا دون ان ينتصر فريق على فريق ! ...

ثالثا — موطن الخطر الثالث كامن فى الصين . فلقد اخذت السلطات العسكرية الروسية تناوش السلطات العسكرية اليابانية وبدات المعارك المحلية بين الدوائين فاذا كانت روسيا تود انتهاز الفرصة فلن تسكت المانيا وايطاليا عن مساعدة اليابان . واذا حدث ذلك سهل الاشتباك بين المانيا والروسيا فى اوربا فتضطر فرنسا ان تدخل الحرب ...

طرق الحل

هذا هو الشرار الذى يندلع من وسط اوربا ومن غربها ومن اقصى آسيا . تعالجه الدول الكبرى بالمفاوضات وبالوساطات فهذا « اللورد رنسمان » الانكليزى يبذل جهوده فى « براج » ليحل الاشكال الالمانى التشيكوسلوفاكي ! وهذه هى المفاوضات الودية التحضيرية تدور بين ايطاليا والمانيا واليابان ! وهذه هى المؤتمرات تعقد لترك اسبانيا للاسبان يفعلون بها ما يفعلون ...

***

كل هذا يسير ولكن على «قشر البيض» ولذلك تجد الدول فى حالة حرب تقريبا وان كانت لا تريد الحرب . ولا بد من « الحزبية » الحربية فلن تترك انكلترا فرنسا تحارب وحدها . بل ان زيارة ملك الانكليز لباريس واصطحابها بالمفاوضات السياسية اكدت وجود تحالف حربى شامل ... وكذلك لن تترك فرنسا روسيا تحارب وحدها — وان كانت العلاقات « الدبلوماسية » بينهما ليست على ما يرام فالعبرة بالمصلحة العامة . وكذلك المانيا وايطاليا فلن تترك احداهما الاخرى من غير المساعدة بالدم وبالرصاص ..

***

لا بد — وقد رحلنا تلك الرحلة السياسية حول اوربا الكبرى — ان نرحل رحلة سياسية حول اوربا الصغرى وحول الشرق الصغير ...

لقد حصنت « تركيا » نفسها بشبكة من المحالفات مع رومانيا ؛ ويوغوسلافيا ؛ واليونان . وهى اخيرا تعقد محالفة اقتصادية هامة مع انكلترا وتحصل منها على قرض هام . وقد عقدت من قبل محالفات مع العراق وايران والافغان . وسوت مشكلة « الاسكندرونة » مع فرنسا . وكل هذا العطف على تركيا من جانب فرنسا وانكلترا لم يكن القصد منه الا ضمها لجانبهما هى وحليفاتها وقد كان ! وتركيا تخشى المطامع الايطالية فكان من الطبيعى ان يحدث هذا الاتفاق ...

ومصر ..

بقيت كلمة واحدة عن « مصر » . فلقد احسست فى الدوائر الالمانية عناية كبرى بموضوع « الخلافة » ورأى مصر فيه . وسألنى الكثيرون من الالمان باهتمام عن الموضوع . فكانت اجابتى الطبيعية ان التفكير عندنا فى الخلافة ليس جديا . وان الساسة المصريين حسبهم من المشاكل الداخلية ما ينوء بالحمل فلا يعقل ان يتطوعوا — الآن — لحمل خارجى باهظ ثقيل ! وفهمت منهم المبحث ان الزواج المصرى — الايرانى الاخير قد تم بوساطة « رشدى — آراس » وزير خارجية تركيا البارع ليضم مصر من ناحية شرقية الى التحالف التركى الايرانى العراقى الافغانى وبهذا يكون التطويق الشرقى والاوربى قد اكتمل حول ايطاليا من كل النواحى ...

لا ادرى هل كل هذه الاستعدادات الحربية والدبلوماسية والاقتصادية «تطلع على فاشوش» ام لا بد ان «عود الكبريت» يتطوع من تلقاء نفسه لاشعال الفتيل ..

الله اعلم ...

فكرى أباظه

المحامي

آراء حرة في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه

معارضة نزيهة

مصر ومعرض نيويورك

هل يتاح لمصر ان تشترك فى معرض نيويورك ؟

ليس فى الافق الحكومى ما يؤكد ذلك ؛ مع ان الحكومة كانت قد قررت الاشتراك فى المعرض ، واعتمدت لانشاء القسم المصرى به خمسين الف جنيه ... وسافر « القوميسير » المصرى الذى وكل اليه امر الاشراف عليه الى نيويورك فعلا ، وبدأ العمل فعلا ... ثم رأى ان المبلغ المقرر لا يكفى لرفع شأن مصر والاعلان عن رقيها والترغيب فى زيارتها .. وحتم عليه الواجب الوطنى ان يطلب زيادته . ولم يكن ذلك منذ اسبوع او اسبوعين او شهر او شهرين بل منذ بضعة اشهر ، ومع ذلك لم تسمع الى الآن جوابا شافيا ؛ ولم نعرف بصفة قاطعة هل يكون لمصر نصيب من معرض نيويورك او لا يكون ... مع ان الحكومة الامريكية والدول المشتركة فيه قد اوشكت ان تفرغ من اعداده

واذا نحن نبهنا الى الفائدة التى تعود على مصر من الاشتراك فى هذا المعرض العالى الضخم فلن نذكر ما يجهله احد من المتنورين فى هذا البلد ، فضلا عن وزراء الدولة ونوابها وشيوخها فهم يعرفون جيدا ان مصر تحتاج الى دعاية ، خصوصا فى عهدها الجديد ، عهد الاستقلال . عهد النهوض ... عهد الملك العظيم فاروق الاول . وهم يعرفون جيدا ان امريكا تزودنا باعظم عدد من الرياتها « السياح » كل شتاء ، فاذا حسنت الدعاية ازداد اقبالهم على ارض الفراعنة .. وفى ذلك الفائدتان المادية والادبية . وهم يعرفون جيدا انه اذا اشتركت الدول الناهضة جميعا فى معرض نيويورك ولم تشترك مصر عدت فى نظر امريكا وفى نظر الدول المشتركة دولة متأخرة

سادتنا اولياء الامور يعرفون كل هذه الحقائق ، فلماذا لا يبادرون الى ارسال السبعين الف جنيه الباقية الى مندوب مصر فى معرض نيويورك !!

قد يعتذرون بواجب الاقتصاد

وحسن جدا ان نقتصد ، ولكن يجب ان نعرف كيف نقتصد ، فمن الاقتصاد ما هو اقرب الى التبذير ، كما ان بعض وجوه الانفاق اقرب الى الاقتصاد وحسن التدبير !!

وقد يعتذرون باشتغالهم بمشروع الضرائب

ونحن نعلم ان مشروع الضرائب استنفد من الوزارة جهدا كبيرا ، ولكن هل يكون التفكير والبحث فى اى مشروع من مشروعات الدولة حائلا دون تصريف بقية شئونها !

نرجو ان تبادر الحكومة الى ايقاظ التقرير الذى تلقته من مندوبها فى نيويورك فقد عرفت امريكا وعرفت الدول اننا سنشترك فى المعرض ، فماذا تراهم يقولون عنا اذا انسحبنا منه ؟ سيقولون عنا كلاما اهونه اننا نلهو ، ولسنا كذلك

لقد دفعنا خمسين الف جنيه ، وفى انسحابنا ضياع لهذا المبلغ الضخم او معظمه ... فهل من الاقتصاد ان نضيعه !!

ان سياسة التردد هى سياسة الضعف الذى تأباه على مصر ... وقد بدأنا فلنمض فى الطريق

مطلوب من بعض الوزراء

بينما كنت اسير فى احدى ليالى الاسبوع الماضى على « الكورنيش » امتع ناظرى برؤية البحر وجماله ، واملأ رئتى من نسيمه العليل ، لاهيا بذلك عن كل ما حولى ومن حولى ، اذ بى ارى « الشلة » التى كانت تسير امامى ، وعلى بعد خطوات منى ، قد وقفت فجاة ؛ حتى وجدتنى بعد لحظة وكأنى احد اعضائها ، واذ بى اسمع الحديث الآتى :

— شوفوا .. شوفوا .. « فلان » باشا وزير ال « ... » ماشى على الكورنيش وسط الناس ، ولا حد دريان !!

والتفت فاذا حقيقة احد وزرائنا وقد انغمر وسط الجمهور بحيث لم يكد يتبينه احد ..

واستمر الحديث كما يأتى :

— يا سلام على الديموقراطية ... شوفوا ! الوزير مش باين ، ومش قادر يفوت من الزحمة !

فرد صوت ناعم يقول :

— يا شيخ دول وزراء الايام دى يكسفوا ! انتو مابتشوفوش « فلان » وهو قاعد فى البار ، وحواليه فلانه وفلان ، والجرسون رايح جاى على عينك يا تاجر ، والكاسات شى فاضى وشى مليان !! والا مابتشوفوش «فلان» وهو قاعد على ترابيزة «الكونكان» ولا بتسمعوش زعيقه لما يكون خسران !!

وانبرى صوت ثالث يقول فى هدوء واتزان :

— الله يرحم زمان ، ايام ما كان الوزير يمشى بذقنه البيضه ظاهرا عليه الجلال والوقار وكبر المقام !!

ووجدت ان اصحابنا « لهم حق » واسرعت الى تدوين هذه الملاحظة لعل بعض وزرائنا « الودرن » « يتقلوا » حبتين او يلبسوا « دقون عيره » حتى لا تقع عليهم الانظار ، وتتناولهم الالسنة الطويلة بالنقد والتجريح ..

العيد الالفى للازهر

بعد عامين اثنين يختم الجامع الازهر الف عام من حياته ... ومنذ ثلاثة اعوام نسمع ان الحكومة المصرية ستحتفل بهذه المناسبة احتفالا هائلا يستغرق الاستعداد له خمس سنوات

ودعنا نتطوع فنصف للقراء والحكومة ولرجال الازهر ذلك الاحتفال .. بدقة !

سيكلف احد اصحاب مخازن «الفراشة» باحضار بضع مئات من الكراسى ، بعضها مذهب احسن تذهيب ، وتصف صفا بديعا فى صحن الازهر ! وتقام منصة جميلة جدا للخطباء والشعراء الذين سيتقدمهم فضيلة الاستاذ الاكبر بخطبة قيامة ... ومبالغة فى العناية ستذاع الخطب بالراديو وسيشتد التصفيق ... !

والحقيقة ان خمس سنوات فقط لا تكفى لاعداد هذه الحفلة العظيمة ، ولكن الجهود الجبارة التى تبذلها الحكومة سوف تتغلب على قصر الزمن ... وفى هذا السبيل كلف « الحاج احمد ابو زدحمد » بان يشترى الكراسى المذهبة اللازمة لخزنه من احدث طراز بعد ان تبلى التى يستعملها الآن ، ويدور البحث الآن بهمة عن مهندس بارع يستطيع ان يرسم احسن « تصميم » لصف الكراسى فى مكان الاحتفال

ونحن من الآن نشكر الحكومة وللازهر همتهما القعساء فى احياء هذه الذكرى العظيمة التى ستلفت نظر حى الجمالية وحى الحسينية وحى الغورية وحى الدرب الاحمر الى محاسن اكواب الشاى الجيد التى تقدم فى مقهى الفيشاوى ...

لقد رخص الجد فى مصر واصبح كالتراب فاضحكوا مادام اولياء اموركم يضحكون .. وما حدش واخد منها حاجة !

مختار .. الذكرى الخالدة

ترقرق الدمع فى العيون حين كان رئيس الوزراء بالنيابة يمجد امام المليك ذكرى سعد .. ثم حين ارتقى المليك درج التمثال فرفع الستار عنه بيمينه الكريمة . ذلك دمع الوفاء للذكرى الماثلة فى كل قلب

وفى روعة هذا الوفاء الساحر نسى الجميع كل شىء حتى صانع التماثيل .. نسوا مختارا فلم يذكر فى خطبة رئيس الوزراء ، ولا على افواه الجماهير الهاتفة وتتغنى بذكرى سعد

ويذكرنا نسيان مختار فى تلك اللحظات الرهيبة بحادث مماثل ، فقد اطلق الرصاص على سعد فى محطة القاهرة عند ما كان مسافرا لمفاوضة الانجليز ، وفى اليوم نفسه مات المنفلوطى رحمه الله وهو اذ ذاك شيخ الكتاب فى مصر ، فشغل الناس مصاب سعد عن تشييع جنازته ... ولم يستطع احد من الكبراء — الا الاقلون — ان يؤدى هذا الواجب ؛ حتى قال شوقى رحمه الله

هتف النعاة ضحى فاغلق دونهم
جرح الرئيس منافذ الاسماع

من مات فى فزع القيامة لم يجد
قدما تشيع او حفاوة ساع

على ان مختارا مع ذلك لم ينس فى تلك اللحظات ، فلقد رفع المليك الستار عن تمثال سعد فرفعه عن فن مختار .. وتطلعت العيون الى تمثال سعد فاستعرضت فن مختار .. مختار القادر الذى يستطيع فى لحظات نسيانه ان يذكر الناس بنفسه وفنه



وهو راقد بين الاموات . مختار الجبار الذى يفرض ذكره على الناس فرضا

لقد كان لا بد لسعد من مختار ولا بد لمختار من سعد . سعد دعا الى نهضة مصر فأوحى الى فن مختار . واراد سعد ان يخلد رمز النهوض فكان لا بد من مختار ليقيم ذلك التمثال العتيد الرابض امام محطة القاهرة ...

ثم مات سعد فخلد مختار ذكراه . ولولا الفنان المصرى الاول لما اقيمت التماثيل الثلاثة ، الا ان رضيت كبرياء سعد وكبرياء الامة ان يكون الفضل فى تخليد الذكرى المصرية الهائلة ليد اجنبية . ومن حكمة الله انه توفى مختارا بعد ان توفى سعدا ليخلد ذكر العظيمين معا

ولن ينسى مختار الا اذا هدمت تماثيله وهذا محال فذاك محال

مكتب الاداب بصراحة

مر على انشاء مكتب الآداب فى العاصمة نحو سبعة اشهر حارب فيها النساء المستهترات بعنف ، فى الدور وفى البارات وفى الشوارع .. وقدم الآلاف منهن الى القضاء ... فهل افادت الآداب من ذلك شيئا ؟

اذا كانت مهمة مكتب الآداب محاربة المستهترات ، اى محاربة اشخاص ، فقد نجح ... واذا كانت مهمته محاربة رذيلة الاستهتار فقد اخفق ... وسيظل مخفقا ولو جرد الجيش المصرى كله لمحاربة المستهترات وظل يحاربهن بطريقته القاسية

بل نصرح ونؤكد ان مكتب الآداب قد شجع الاستهتار .. !

فكثيرا ما يقبض رجاله على نساء مازال بهن بقية من الخجل وخوف الفضيحة ، فاذا حوكمن ودفعن الغرامة — وهى لا تجاوز الخمسين قرشا فى معظم الحالات — ذهب الخوف وذهب الخجل ولم يعدن يبالين بشىء ...

ان الامراض الاجتماعية لا تحارب بالقوة فهى نتائج لاسباب يجب ان نزيلها ... هى كامراض الاجسام الباطنية تحتاج الى فحص دقيق وتحليل دقيق وبحث دقيق .. وتحتاج قبل ذلك كله الى اطباء مهرة . ولو اننا سألنا ضابط مكتب الآداب ، او القاضى الذى يقضى بالغرامة عن اهم الاسباب التى تدفع الى السقوط لما سمعنا جوابا

وكل الفائدة بعد ذلك ؛ هى ان الغرامات التى تؤخذ من المستهترات تضم الى اموال الدولة ... !



لاظوغلى



الصحراء الغربية

تستعد لاستقبال المليك

تشتغل وزارة الحربية طول هذا الاسبوع باعداد العدة لرحلة الملكية الى مطروح ثم الى السلوم . ومعظم اهتمامها موجه الى تجميل تلك الجهات . واظهار القوة المصرية بمظهر المسيطر على الصحراء

ولا تنار مطروح بالكهرباء ، ولذلك تفكر الوزارة فى الطريقة التى تمكنها من توليد التيار الكهربائى فى الاماكن التى سيمر بها المليك ، أو تتشرف بزيارته

وثمة فكرة جيلة يحاول رجال الجيش تحقيقها ، وهى انارة الواحات القريبة بنور قوى الضوء يوضع فى مكان مرتفع حتى تمكن رؤيته من مطروح . كما يفكرون فى استخدام مصابيح الانوار الكشافة لاعلان الابتهاج بتشريف المليك

لفت نظر .. وبس !



استقبل دولة عبد الفتاح يحيى باشا قبيل سفره بأيام قلائل ـ وهو يومئذ نائب رئيس الوزراء ـ سعادة القائم بأعمال السفير البريطانى ، ثم اعقب ذلك أن اجتمع مجلس الوزراء اجتماعاً طويلا أحيط بالكتمان وقالت الصحف اليومية إنه كان خاصاً بالبحث فى بعض الشئون السياسية ..

ولكن « الجاسوسة الحسناء » راحت « تشمشم » هنا وهناك فعلمت ان زيارة نائب السفير لنائب الرئيس قد جرى الحديث فى خلالها حول المسألتين الآتيتين :

أولا ـ موقف مصر من الخلاف بين المانيا وتشيكوسلوفاكيا وما قد يسفر عنه من تطورات

ثانيا ـ موقف مصر فى عصبة الامم من مشكلة فلسطين

وتضيف الفتاة الى ذلك ان السفير البريطانى بالنيابة أعرب لدولة عبد الفتاح يحيى باشا عن « أمل » الحكومة البريطانية فى ان لا تكون خطبة مندوب مصر فى عصبة الامم عاملا جديداً من عوامل تعقيد المشكلة الفلسطينية وتوسيع شقة الخلاف بين بريطانيا وفلسطين ..

وهذا طبعاً من باب « لفت النظر » ، وبس . . .

« أرجو للوزارة القادمة التوفيق »

محمد محمود

فى الحفلة التى أقامها ركاب الباخرة النيل تكريماً لرفعة محمد محمود باشا قبيل وصولها الى الاسكندرية بليلة واحدة ، وقف رفعته يشكر لهم عواطفهم ، وكأنما أراد أن يسترسل فى خطابه فتلفت يمنة ويسرة وهو يتساءل : « احنا معانا هنا صحفيين ؟ » فلما رد الحاضرون بالنفى ، عاد رفعته يستحلفهم بما نصه : « بالأمانة ماقيش ؟ » . ولما اطمأن الى خلو الباخرة من الصحفيين الشياطين ، استمر يقول : « ان النجاح الذى تشكرونى عليه يسير لا يستحق كل هذا المديح ، ولكن الشيء الذى يدعو الى السرور حقاً هو الروح الطيبة التى لمستها عند حليفتنا العظيمة نحو مصر واستعدادها لتعديل المعاهدة فى النقط التى تحتاج الى تعديل . وانى أرجو صادقاً للوزارة القادمة كل نجاح وتوفيق فى هذا السبيل

ترى هل اعتزم رفعته أن يستقيل ؟! هذا ما سيكشف عنه المستقبل القريب

« السراى شيء .. والوزارة شيء آخر ! »

ضمنا مجلس فى الاسبوع الماضى بأحد أساطين الوفد فسألناه رأيه فيما يقال من أن موقف الوفد من حفلة ازاحة الستار عن زعيمه الأول قد قضى على سعى الساعين الى تحسين العلاقات بين السراى والوفد ، وأنه سيكون عاملا جديداً من عوامل توسيع شقة الخلاف واستحالة التفاهم ، فرد بقوله :

« لا يجوز مطلقا تأويل موقف الوفد بأنه انصراف عن الرغبة فى التفاهم وازالة أسباب الخلاف القائم ، ذلك لأن الوفد ان كان قد رفض حضور الحفلة فهو بذلك قد رفض دعوة من الوزارة لا من السراى ، والسراى شيء ، والوزارة شيء آخر . . . »

كيف اكدت ام المصريين

حيادها ؟

نشرت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى نص البرقية التى بعثت بها صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين الى رفعة مصطفى النحاس باشا رداً على برقيته لعصمتها بشأن موقفها من حفلة ازاحة الستار عن تمثال الزعيم الخالد ، فكان هذا الرد مفاجأة جديدة أذ قضى على ما كان قد أحاط موقف عصمتها من الغموض وما راج حوله من اشاعات

وقد عجب الكثيرون لنشر البرقيتين المتبادلتين فى بعض الصحف دون البعض الآخر حتى ظن الناس أن عصمتها هى التى



أوحت بهذا النشر ، ولكنا علمنا أن برقية النحاس باشا وردت على عصمتها وفى زيارتها أحد زعماء الهيئة السعدية ، وأنه هو الذى أوعز بالنشر . فلما اطلع مكرم باشا على البرقيتين سارع الى مقابلة « أم المصريين » وأعرب لها عن خشيته أن يفسر ردها بأنه ترجيح لاحدى الكفتين على الاخرى ، واستأذنها فى نشر الحديث الذى بعث به سعادته الى الصحف فأذنت بذلك لانها أرادت أن تؤكد تجميع حيادها التام

أما ما ذاع من ان عصمتها قرأت نص الحديث على معالى النقراشى باشا قبل نشره فينفيه ما نعلمه من أن الحديث كتب فى أثناء زيارة مكرم باشا لعصمتها ، فوافقت عليه وأذنت بنشره ، فأخذه مكرم باشا وأذاع بنوره على الصحف

هدايا المليك

لاهالى الصحراء الغربية

نشرت الصحف اليومية تفاصيل برنامج الرحلة الملكية الى الصحراء الغربية التى أشرنا اليها فى العدد الماضى . ونضيف اليوم أنه يرجح أن يتفضل جلالة الملك فيغمر الكثيرين من رجال الصحراء بعطاياته وهداياه ، فيمنح أئمة المساجد « شيلاناً » من الحرير ، ويمنح العمد ورؤساء القبائل ومشايخ العربان ساعات ثمينة . أما الفقراء والمساكين فستنحر لهم الذبائح وسيكون حظهم من الهبات الملكية وفيراً

ومايزال أهل الصحراء يذكرون زيارة المغفور له الملك فؤاد الاول وما غمرهم به يومئذ من هدايا ملكية يحتفظون بها حتى اليوم تذكاراً لهذه الزيارة

وزير المالية



يريد أن ينصف رئيس الوزراء



لم يشأ رفعة محمد محمود باشا أن يحمل خزانة الدولة مصاريف سفره الى انجلترا لانه سافر دون تفويض من البرلمان ولان الغرض الاول من السفر كما صرح للصحفيين قبل سفره ـ هو الاستشفاء . .

ولكن معالى الدكتور ماهر وزير المالية لما رأى أن الرحلة رحلة سياسية ، وأن رفعة رئيس الوزراء قد فاوض ووصل الى نتائج ، وضع فى البنك الاهلى باسم رفعته مبلغ ١٠٠٠ جنيه مصرى

وأبلغ رفعته نبأ ذلك الايداع فى انجلترا ، فلم يلبث رفعته أن أعاد المبلغ الى خزينة الدولة بعد أن دفع منه مائة جنيه مصرى اعانة للنادى المصرى بلندن

وقد اجتمع معالى الدكتور ماهر ببعض النواب الدستوريين فقال لهم إنه يعجب لرفض رفعة محمد باشا استلام المبلغ ، ثم ختم حديثه قائلا « يجب أن ننصف الآن هذا الرجل النبيل . . . »

نوفمبر المقبل

والباشوية لبعض الوزراء

يرجح العارفون أنه عند اعلان البشرى المنتظرة فى نوفمبر المقبل سيتفضل جلالة الملك فينعم على بعض كبار الموظفين والاعيان بطائفة من الرتب والنياشين ابتهاجاً بهذه المناسبة السعيدة، وأن فى طليعة من سيشملهم هذا الانعام من لا يحملون رتبة الباشوية من أعضاء الوزارة الحاضرة..

ونذكر لهذه المناسبة أن أول من بشر جلالة الملك الراحل بميلاد «الفاروق» كان المرحوم الدكتور شاهين باشا، وقد جادت المكارم العلية على سعادته يومئذ بمبلغ ١٠٠٠٠ من الجنيهات، كما أمر جلالته بأن يصرف لجميع موظفى الديوان العالى والخاصة الملكية والاوقاف الخصوصية مرتب شهر كامل، هدية لهذه البشرى

وزير الحربية

يختار طائرات السلاح الجوى

أعرتيت بك مستشار سلاح الطيران الملكى المصرى وعضو البعثة العسكرية البريطانية الى انجلترا منذ أيام، لمرافقة معالى حسن صبرى باشا وزير الحربية فى زيارته للطائرات البريطانية ومصانع الطائرات

وقد علمنا أن وزير الحربية سيعنى بالاطلاع على شئون الطيران البريطانى عناية خاصة.. وسيشاهد أحدث الطائرات التى أنتجتها المصانع البريطانية تمهيداً لشراء عدد جديد من الطائرات تضم الى سلاح الطيران المصرى

وسيكون فى مقدمة الطائرات الجديدة التى سيختارها الوزير ومستشاره، طائرة كبيرة من حاملات القنابل التى تقتصر على نقل القنابل من مكان الى آخر ولاتلقيها وهى تحمل عدداً من القنابل الثقيلة التى لا يقل وزن الواحدة منها عن قنطار

ضابط طيار

فى الحاشية العسكرية

يذكر القراء أن أمراً ملكياً صدر منذ أسابيع بتعيين أحد الضباط البحريين الذين عادوا أخيراً من انجلترا ياوراً بحريا لجلالة الملك. وقد اتصل بنا انه على أثر الرحلة الجوية الملكية الاخيرة تفضل جلالة الملك فأبدى رغبته فى ضم أحد ضباط سلاح الطيران المصرى الى هيئة الياوران ليتم بذلك تمثيل جميع أسلحة الجيش فى الحاشية العسكرية الملكية

وقد رفعت الى الاعتاب الملكية قائمة بأسماء بعض ضباط السلاح المذكور المشهود لهم بالتفوق، ليختار جلالته من بينهم ياوره الجديد



معلهش !!

مصر : بق يعني الجماعة دول ما يستلفوش شوية ويستنوا لما اتسلح أنا كان ؟!

الجيش

يخلق ازمة الاطباء!

قلنا فى الاسبوع الماضى ان فى مصالح الحكومة الآن أزمة أطباء... ونذكر الآن أن هذه الأزمة بعيدة عن الجيش، لأن الأطباء الموظفين فى وزارتى الصحة والمعارف والمصالح الحكومية الأخرى يستقيلون بكثرة من وظائفهم ليلتحقوا بخدمة الجيش

والسبب بسيط.. هو أن الجيش يأخذ الطبيب - أول تخرجه - برتبة ملازم أول ويعطيه ٢٠ جنيهاً مرتباً، وستة جنيهات بدل عيادة وجنيهين بدل مسكن، وجنيها ونصف جنيه بدل خدمة.. والمجموع ٢٩ جنيها ونصف جنيه، فالصفقة رابحة دون ريب..

وينجم عن تهافت الاطباء الموظفين على خدمة الجيش ازدياد أزمة الأطباء فى وزارتى الصحة والمعارف. بينما تريد كل منهما عدداً كبيراً من الأطباء الجدد

وتبحث الوزارتان الآن فى طريقة القضاء على هذه الأزمة، من غير أن تدفع الحاجة الى توظيف أطباء غير حاصلين على شهادة الطب المصرية والبكالوريا المصرية..

وقد علمنا أن وزارة الصحة تفكر فى دعوة الأطباء الذين يريدون التوظف وفى أيديهم شهادات أجنبية الى امتحان يعقد لهم

طوابى محمد على وحصونه

شهادة انجليزية بصلاحية مواقعها وبعد نظر منشئها !

وهذا وسام شرف يخلعه أبناء الجيل الحاضر على رجال الجيش المصرى فى عهد ساكن الجنان محمد على باشا الكبير، وشهادة حق ما نشك فى أن أرواح أولئك الأبطال الذين ساهموا فى تأسيس دعائم النهضة المصرية الحديثة ستفخر بها وتغتبط لها فى الوقت الذى لا يجد الماضى من الحاضر إلا كل جحود وعقوق. ذلك أنه كانت قد تألفت فى وزارة الحربية لجنة فنية من بعض كبار العسكريين المصريين وأعضاء البعثة العسكرية لمعاينة الشواطىء المصرية والنظر فى مسألة تحصينها، وقد قامت هذه اللجنة برحلة طويلة حول الشواطىء المذكورة وتصادف أن كان الجنرال «بارون» مدير التحصينات بوزارة الحربية البريطانية ماراً بمصر فدعى لمرافقتها، وشاهد الطوابى الحالية القائمة فى المكس والمجمى ورأس التين وغيرها فشهد - كما شهد أعضاء اللجنة المصريون والانجليز - بأن المواقع التى أنشئت عليها هذه الطوابى هى أصلح الأماكن التى يمكن أن تختار لمثل هذا الغرض، مما يدل على حكمة الذين أشاروا بانشائها منذ قرن كامل من الزمان !!

وقد علمنا أن التقرير الذى وضعته هذه اللجنة يشير بتجديد الطوابى المذكورة واعادة بنائها وتزويد كل منها بستة مدافع من النوع الذى ينطلق ثم يختفى فى باطن الارض وبمدفعين مضادين للطائرات

أما بورسعيد فالرأى فى طوابيها الحالية أنها عديمة النفع لقدمها فضلا عن أنه يخشى أن يقوم اعتراض على تحصينها باعتبارها مدخلا لقنال السويس، ولذلك فان التقرير يشير بالاعتماد فى الدفاع عنها عند اللزوم على بعض قطع الاسطول.. الاسطول الانجليزى بالطبع، وكذلك الحال فيما يتعلق بكل من السلوم ومرسى مطروح، الى جانب الاستحكامات وخطوط الدفاع البرية القائمة فيها الآن

أما دمياط فهى ميناء مغلقة بطبيعتها لا تخشى مهاجمة مصر عن طريقها، ولذا ربما اكتفى بأن يوضع فيها بعض القوات العسكرية والمدافع السريعة

وما يزال هذا التقرير «تحت النظر»...

شد وجذب

فى اجتماع مجلس الوزراء

هو شد وجذب لم تصل اخباره الى الصحف ، لأن أصحاب المعالى الوزراء تكتموا هذه الأخبار وحرصوا على أن تكون فى طى الكتمان ، ولولا الصلات التى تربط « الجاسوسة الحسناء » ببعض أقارب الوزراء ، لما استطاعت انباء هذه الازمة ان تشهد النور . .

أما هذا الشد والجذب فيرجع الى يوم الاثنين الاسبق ، وترجع أسبابه الى تمسك بعض الوزراء بضرورة تقديم جريدة المصرى للمحاكمة على ما نشرته عن معالى وزير الصحة بينما كان رأى الآخرين الاكتفاء بالبيان الذى نشرته الصحف وفندت فيه ما اتهمته به الجريدة المذكورة وقد اشتد الجدل بين الفريقين الى ان تغلب الفريق الاول اجتنابا لحدوث أزمة . .

وفى اليوم التالى طلب الى النيابة التحقيق مع جريدة المصرى !

السكرتيرون الماليون . .

هل « يضبعون » ؟

تحدث بعض أصحاب المعالى الوزراء الى زميلهم الدكتور احمد ماهر وزير المالية فى مشروع توسيع سلطة السكرتيرين الماليين فتساءلوا : ألا يكفى ان يكون هؤلاء السكرتيرون « مضبعين » فى مختلف الشئون المالية حتى ليمكن أحدهم أن يقف فى وجه « أتخن » وزير ، ويعارض رغبته حتى فى شراء « لمبة » كهربائية لا يزيد ثمنها على بضعة قروش ؟ !

وقد طمأن وزير المالية زملاءه وطيب خاطرهم قائلا : ان المشروع الجديد لا يرمى الى توسيع اختصاصات هؤلاء السكرتيرين الا فيما يختص بعلاقاتهم بوزارة المالية وحدها ، بمعنى أنه لن يتعدى تركيز بعض أعمال وزارة المالية فى أيدى السكرتيرين الماليين . أما علاقاتهم بالوزارات والمصالح التى يعملون فيها فستظل كما هى دون تغيير ولا تبديل . . .

الطيارون الاحتياطيون

فى سلاح الطيران المصرى

رأت وزارة الحربية اخيراً ـ بعد أن تقرر تعميم التدريب العسكرى فى الجامعة المدارس ـ أن تتولى بنفسها تدريب الطيارين ين ليكونوا ضباطا جويين فى الجيش تياطى ، فلا يكون لجمعية الطيران ية دخل فى ذلك ، لان الحاجة الى ـ الطيارين الاحتياطيين تدفع وزارة بية الى الاعتماد على نفسها فى اعدادهم . ى ذلك سيقدم معظم الطيارين المصريين نفسهم الى وزارة الحربية ، كى يكشف عنهم صحياً . ويبدأ سلاح الطيران الحربى فى تدريبهم بعد قليل

مصطفى كامل

كيف أفرج عن تمثال



من كان يظن ؟ !

من كان يظن أن قد آن الاوان للافراج عن تمثال الزعيم الشاب بعد أن ظل معتقلا ـ التمثال لا صاحبه ـ ثلاثين عاماً أو تزيد ؟ !

من كان يظن أن تمثال مصطفى كامل سيرى النور عما قريب ، وأن جلالة الملك سيتفضل بازاحة الستار عنه بيده الكريمة بعد أن كاد ينسى ؟ !

حقاً لقد صدق الذى قال ان الاسبوع الماضى كان « اسبوع المفاجآت » ! !

وقد كان طبيعياً ، وقد فوجيء الناس بنبأ اقامة تمثال مصطفى كامل فى ميدان الملكة فريدة بعد هذا الاحتجاب الطويل ، أن تكثر الاشاعات والتكهنات ، ولو أن المسألة لا تدعو الى اشاعات أو تكهنات . فقد انتهز رجال الحزب الوطنى فرصة ازاحة الستار عن تمثال سعد فرفعوا الى الوزارة التماساً بالافراج عن تمثال مصطفى كامل ، فلم يلبث هذا الطلب أن لقى من الوزارة قبولا وترحيباً فأقرته ووافقت عليه ورفعت قرارها الى جلالة الملك الذى أيدها فيه وتفضل فوعد بازاحة الستار بيده الكريمة

ونذكر لهذه المناسبة أن النية كانت متجهة عند اقامة تمثال المغفور له سعد زغلول باشا الى اقامته فى ميدان الملكة فريدة ـ « العتبة الخضراء سابقاً » لقربه من الازهر منبت سعد ، ولأنه ميدان شعبى يتفق وميول سعد ، فضلا عن أنه مقصد الغادين والرائحين من مختلف البلاد والانحاء ولكن « أم المصريين » رأت يومئذ أن هذا الميدان يقع فى القاهرة القديمة ، ومصيرها الى الاندثار عاجلا أو آجلا ، فآثرت أن يقام تمثال زوجها فى ميدان الجزيرة ، حيث القاهرة الجديدة ذات المستقبل الزاهر الباسم

وهكذا اختير ميدان الجزيرة لتمثال سعد ، وخلا ميدان العتبة لتمثال مصطفى كامل . .

ومن يعش ، يره . . .

مجلس الجيش الاعلى . . .

هل هو قائم أو منحل ؟ !

الاصل فى « مجلس الجيش الاعلى » أن يشكل بمرسوم ملكى من بعض كبار رجال وزارة الحربية بحكم مناصبهم ، مضافا اليهم أربعة أعضاء من كبار الضباط المتقاعدين يعينون لمدة سنة واحدة ، قابلة للتجديد طبعاً ، ولكن بمرسوم جديد . وقد مضت على مجلس الجيش الحالى شهور عدة لم يجتمع فيها ، ولعل آخر اجتماع له هو الذى عقد فى عهد وزارة النحاس باشا عندما صدر المرسوم بتشكيل المجلس الأعلى للدفاع الوطنى ، وقد انتهت مدة العضوية لبعض أعضائه من غير الموظفين ومع ذلك لم يصدر مرسوم بتجديد انتخابهم أو اختيار خلف لهم

ويقال ان النية متجهة الى الغاء هذا المجلس اكتفاء بزميله المجلس الاعلى للدفاع الوطنى ولكن متى ؟ !

الجواب عند الله ، وعند رجال وزارة الحربية

الوفد الهندى

يبحث مع الشيخ الاكبر مسألة الهنود المنبوذين



زار فضيلة الأستاذ الاكبر فى الاسبوع الماضى وفد هندى قوامه ثلاثة من علماء الهنود المسلمين ، فراحت الاشاعات تتطاير هنا وهناك بأنهم جاءوا لمباحثة ذوى الشأن فى مسألة الخلافة وعقد لوائها لجلالة الملك فاروق

وقد سألنا فى ذلك مصدراً ازهريا مسئولا فأكد لنا أن الحديث فى مسألة الخلافة فى أثناء هذه الزيارة انما كان حديثاً عارضا ، وأن الوفد المذكور انما قدم مصر ليبحث فى مسألة المنبوذين الهنود الذين أعلنوا منذ شهور رغبتهم فى ترك عقيدتهم الدينية ، والذين أوفدت اليهم مشيخة الازهر بعثة من العلماء لتعرف حالهم ورغباتهم ودعوتهم الى اعتناق الاسلام

ونذكر بهذه المناسبة أن البعثة المذكورة كانت قد رفعت تقريراً بما رأته ولكن هذا التقرير وضع « على الرف » مؤقتاً لما تبين ولاة الأمور ان العمل بما فيه سيكلف الحكومة المصرية نفقات طائلة .

ويظهر أن زيارة الوفد الهندى لشيخ الازهر قد حركت المسألة من جديد ، لاننا سمعنا أن فضيلته يعتزم عرض ذلك التقرير على مجلس الوزراء مصحوبا باقتراح فضيلته وسائل لتنفيذه

الحكومة تفكر

فى الزام موظفيها بالعودة الى مكاتبهم للعمل بعد الظهر

تعمل الحكومة الآن على إنشاء مصلحة لضرائب تكون تابعة لوزارة المالية ، ولا يحل شهر اكتوبر المقبل حتى تكون قد تم انشاؤها

وقد بحثت وزارة المالية فى امر استخدام الموظفين الجدد ، وفكرت فى نقل اكبر عدد ممكن من الموظفين بالمصالح الحكومية المختلفة الى المصلحة الجديدة توفيراً لأموال الدولة . وفهمنا أن هذا هو المرجح ، فلا تحتاج مصلحة الضرائب إلا إلى عدد قليل من الموظفين الجدد

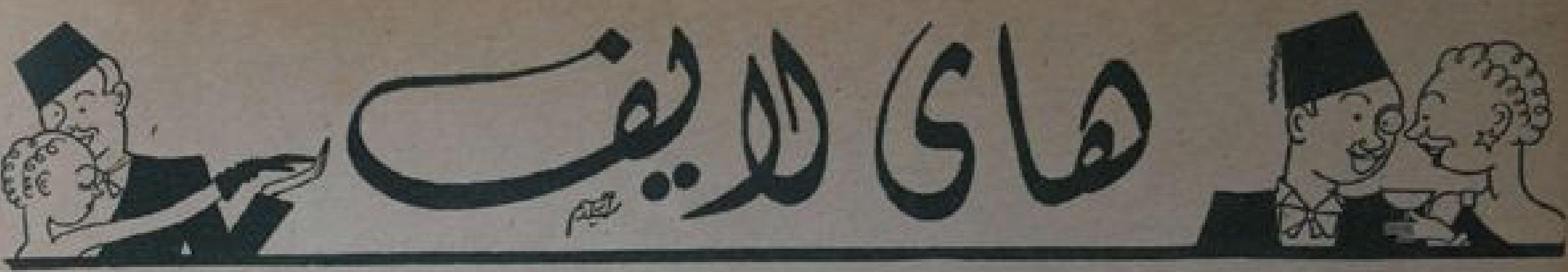
وبهذه المناسبة نذكر أن الوزارة تفكر فى اصدار قرار يلزم الموظفين بالعودة الى مكاتبهم للعمل بعد الظهر

هل هناك موانع سياسية

عقب ابرام المعاهدة المصرية الانجليزية والاتفاق على اعادة الحال فيما يختص بالسودان الى ما كانت عليه قبل سنة ١٩٢٤ تقدم بعض الشبان من حملة ليسانس الحقوق الى ولاة الامور فى الحكومتين المصرية والسودانية بطلب التصريح لهم بمزاولة مهنة المحاماة فى القطر الشقيق ، ومع أنه قد مضى على هذا الطلب وقت طويل ، وطويل جداً ، فان أصحابه لم يتلقوا حتى اليوم ما يفيد اجابته أو رفضه . .

ونذكر بهذه المناسبة أنه ليس فى الخرطوم من المحامين سوى عدد يسير جداً فهناك اثنان مصريان ، واثنان أجنبيان ، وآخر سودانى . وهذا طبعاً عدا المحامين الشرعيين فهم ـ ولله الحمد ـ كثيرون

(بقية الاخبار على صفحة ٣٢)



عيد ميلاد جلالة الملكة

أهدى جلالة الملك الى جلالة الملكة في مناسبة عيد ميلادها الذى احتفل به في يوم الاثنين الماضى هدية ثمينة ، كما قدم اليها مجموعة أخرى من الهدايا الفاخرة كانت جلالة الملكة نازلى وسمو الأميرات الشقيقات قد بعثن بها من اوربا لتقدم لجلالتها في عيد ميلادها ، كما بعثن ببرقية رقيقة ضمنها اطيب التهانى والتمنيات . وفى المساء اقيمت في سراى القبة العامرة حفلة عائلية لم يحضرها الا اعضاء البيت المالك وصاحبة العصمة السيدة الجليلة والدة جلالة الملكة

و « المصور » ينتهز هذه الفرصة ليرفع الى صاحبى الجلالة الملكية أخلص تهانيه ، ويرجو ان تكون هذه التهاني مزدوجة عند اعلان البشرى السعيدة التى ينتظرها المصريون جميعاً



بعد كتب الكتاب

العروس الآنسة أمينة نيازى تتأبط ذراع عريسها الدكتور يحيى العلايلى وقد ارتدت هذا الزى المحتشم الذى حضرت به مجلس العقد لأنها لم تشأ أن تنيب عنها أحداً

حفلة العشاء

فريق من المدعوين والمدعوات الى حفلة العشاء التى أقيمت ابتهاجاً بزفاف الآنسة أمينة نيازى ويتوسطهن السيدة الجليلة زينب هانم ذو الفقار والدة جلالة الملكة



العروسان السعيدان

قدم الى الاسكندرية يوم السبت الماضى سعادة قلينى فهمى باشا ومعه عروسه السيدة بلقيس هانم ، بعد ان قضيا فى أوربا شهرى العسل

وقد بدت على العريس كل دلائل الصحة والنشاط . ومع ان المعروف عن سعادته من قديم انه ممن يعنون بهندامهم وقيافتهم ، إلا انه يبدو فى هذه الايام مثالا للاناقة والشياكة . .

أما السيدة بلقيس فمحط أنظار الجميع ، سيدات ورجالا أينما حلت . وقد اشترى لها قلينى باشا من الثغر غداة وصولهما « روش » من فالس كهدية بمناسبة وصولها إلى الوطن بمبلغ الف جنيه . أما الحلى التى ظهرت بها العروس فى الحفلات و « السواريهات » فيقدرها العارفون بأكثر من عشرة آلاف من الجنيهات . .

هدية من جلالة الملكة

كانت الحفلة التى أقيمت مساء الخميس الماضى لزفاف الآنسة أمينة نيازى كريمة احمد بك نيازى الى الدكتور يحيى العلايلى ، من أبهج ما عرف المجتمع المصرى من حفلات الزفاف ، اذ شهدها الكثيرون من الامراء والعظماء ورجال السلك السياسى وصفوة من سيدات الاسر الراقية وشباب « الهاى لايف » ، كما امتازت عن سواها بظاهرة جديدة اذ باشرت العروس صيغة العقد بنفسها ولم تنب عنها أحداً فى ذلك كما جرت العادة ، واشتركت شخصيا فى الاجراءات الشرعية واستمعت إلى فضيلة الأستاذ الاكبر وهو يتحدث عن حكمة الشارع فى الزواج

ولما كانت العروس من زميلات صاحبة الجلالة الملكة فى عهد الدراسة ، وما تزال حتى اليوم تلق من جلالتها كل رعاية وعطف ، فقد تفضلت جلالتها باهدائها لهذه المناسبة ساعة وخاتماً ثمينين من الماس ، فكان لهذه الهدية الثمينة أثرها فى نفس العروسين وأسرتيهما الكريمتين

ليالى مكرم

ما دعى أحد مرة الى حفلة من حفلات مكرم باشا الا خرج وهو يتحدث عما يسبغه مكرم وعقيلته على حفلاتهما من إيناس وبشر ، حتى لينسى الانسان كل شىء الا الجو المرح الذى يحيط به صاحبا الدار مدعويهما ، وهذا ما عرفه القليلون . . .

وقد شهدنا يوم السبت الماضى احدى هذه الحفلات اذ دعا مكرم باشا زملاءه أعضاء الوفد وصفوة مختارة من اخوانه وأعوانه ولفيفاً من الشباب الذين يفيض عليهم حبه الأخوى ، وذلك لمناسبة شفاء شقيقته السيدة مرغريت ، فكانت حفلة نادرة شعر الكل فيها بأنهم اخوة لا فرق بين صغير وكبير ، وظل الجميع يطربون ويمرحون الى ساعة متأخرة من الليل ، خرجوا بعدها وهم يتمنون المزيد من ليالى مكرم وحفلات مكرم . . .



على قمة الجبل

يقضى سعادة احمد كامل باشا وزير الصحة السابق وأسرته الصيف فى جبال الالب وقد اتخذوا مدينة سان جرفيه مقراً لهم . وترى فى هذه الصورة السيدة قرينته جالسة على قمة جبل بريفان التى يبلغ ارتفاعها ٢٥٠٠ متر وقد ظهرت فى الوادى مدينة شاموني



رئيس الوزراء بالنيابة يبحر الى جنيف

قبيل وصول رفعة رئيس الوزراء بيومين – أى فى يوم ٣ سبتمبر – أبحر دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية ورئيس الوزراء بالنيابة الى جنيف ليرأس الوفد المصرى المعين لحضور اجتماع عصبة الأمم فى هذا الشهر . وترى دولته فى هذه الصورة يتوسط مودعيه على ظهر الباخرة وقد ظهر الى يمينه رفعة على ماهر باشا ومعالى محمود غالب باشا والى يساره معالى النقراشى باشا وسعادة شراره باشا

دكتورة البادية

هى الدكتورة « كوكب حفنى ناصف » مديرة مستشفى كتشنر . فقد وقع عليها الاختيار لتكون طبيبة خاصة للأسرة المالكية السعودية فى قصر الرياض ، خلفاً للطبيبة الروسية التى كانت تشغل هذا المنصب الى عهد قريب ، لأن تقاليد الأسرة المالكة فى الحجاز لا تبيح للسيدة أن تقابل رجلا وهى سافرة ، حتى ولو كان طبيباً . .

والذى اختار الدكتورة كوكب لهذا المنصب هو سعادة الدكتور على باشا ابراهيم بنفسه ، وستتقاضى حضرتها مرتبا قدره خمسون جنيها ذهبا أى مايعادل خمسة وسبعين جنيها فى الشهر

أليس عجيباً أن تكون شقيقة « باحثة البادية » « دكتورة البادية » ! ؟



الدكتورة كوكب حفنى ناصف

ماقولكم

ما قولكم يا أولى الامر فى تلك الحسناء التى كتبت الينا تنتقد الحكومة لأنها قصرت اضاءة تمثال سعد على ثلاثة أيام فقط ؟ ! لقد كتبت هذه الآنسة تقول : « إذا كان ضريح سعد يضاء كل ليلة وباستمرار ، أما كان يصح أن يضاء تمثاله أيضاً ولو لبضعة أسابيع ؟ !

واذا كانت الحكومة قد أضاءت دار مصلحة التلفونات أيام انعقاد المؤتمر اللاسلكى نحو شهر بالأنوار الحمراء والزرقاء والمنعكسة ، أفما كان الأجدر أن يضاء تمثال سعد لبضعة أسابيع ؟ »

ونحن نرى ان ملاحظة الآنسة دقيقة ورقيقة ولعل أولى الشأن يسمعون وعندهم – لا عندنا – ولا شك الجواب

ولكنا من جانبنا نقترح – ما دام الامر قد انتهى – ان تضىء الحكومة تمثال سعد فى المناسبات القومية والوطنية كعيد ١٣ نوفمبر و١٥ مارس و٢٦ أغسطس وغيرها من أعياد النهضة التى قادها سعد اعترافا بفضله

ماهذه الاستثناءات

شارع سليمان باشا فى القاهرة مثل صارخ على ان الاستثناءات والمحسوبيات لم تقف عند حد الوظائف والآدميين بل امتدت أيضاً إلى الجمادات والشوارع ؟

فهذا الشارع سعيد حقا ، إذ أمر الشاذلى باشا بألا تسير فيه عربات « حنطور » ، ثم عاد فأمر بتوسيعه واقتضاب أرصفته

وما يزال يخصه بالخير الكثير . . هل ذلك لأنه شارع سليمان « باشا » فلا يصح مثلا أن يعامل كمعاملة شارع كلوت « بك » أو « الشيخ » حمزة أو « الشيخ » ريحان ؟ !

نرجو من سعادة الشاذلى باشا ان يضم إلى جانب عنايته بالاحياء الأجنبية عنايته بالاحياء الأخرى الفقيرة المحتاجة فيحقق أمنية تجول فى نفوس الكثيرين ويحسب سعادته أقدر الناس على تحقيقها . .



الى سكوتلاندة

أبحرت الى انكلترا فى الاسبوع الماضى السيدة كاميليا قرينة الدكتور حسن على ابراهيم المدرس بكلية الطب الملكية وعضو بعثتها بادنبرة لاحقة بزوجها

الطلق النارى فى سبورتنج

التحقيق يثبت عدم اهميته، وبعده عن مقام المليك

نشرنا على الصفحة الاولى من هذا العدد صورة المليك الرياضى فى حفلة مباريات السباحة التى أقيمت بعد ظهر يوم الاحد الماضى بنادى اسبورتنج، والتى تفضل بتوزيع الجوائز فيها على الفائزين بيده الكريمة. وقد حدث لسوء الحظ بعد المباريات، وحينما كان جلالة الملك يهم بركوب سيارته، أن دوى بين المتفرجين طلق نارى ينبعث من السطح المؤدي الى أعلى المدرج، فكان وقوع هذا الحادث مغادرة جلالته للمكان داعياً الى الاهتمام على نحو ما أوردت الصحف اليومية من نبأ. ونحن إذ نحمد الله على أن أسفر التحقيق عن أنه ليس فى الحادث ما يدعو الى الاهتمام، كان بعيداً عن مقام جلالته، غير مقترن بأى غرض من أغراض الاعتداء على الذات الكريمة، ننشر على هذه الصفحة طائفة من الصور التى تمكن مندوبونا من أخذها قبيل وقوع الحادث وبعده . . .



عند الوصول

صاحب الجلالة فى طريقه الى مدرج حوض السباحة عند وصوله الى النادي، وأمامه اسماعيل تيمور بك وخلفه الى اليسار رفعة على ماهر باشا والى اليمين الدكتور احمد ماهر ومحمد بك فتحى ومحمود غالب باشا والمسيو جاك جوهر





ابتسامة المليك

جلالة الملك يتحدث الى رئيس ديوانه وقد افتر ثغر جلالته عن ابتسامته العذبة. ونرى الى اليمين واليسار صاحبى المعالى احمد حسنين باشا والدكتور احمد ماهر

على مائدة الشاى

معالى الدكتور احمد ماهر وزير المالية جالساً الى يمين جلالة الملك على مائدة الشاى وقد أمسك فنجانه بيده، فى حين تبدو على الملك دلائل الانصات . . .



القبض على الجانى

الشاب جان أصفر الذى ضبط والمسدس أمامه عقب اطلاق الرصاص، ونراه وقد أحاط به رجال البوليس لحماية الـ... بالمعصم مخافة أن يحاول الافلات

الى المخفر !

رجال البوليس يقتادون المتهم الى مخفر محرم بك للتحقيق معه، ونرى فى الصورة الأيسر معالى محمود فهمى النقراشى باشا وقد بدت عليه د...





الشهود

بعض شهود الحادث يهمون بركوب سيارة « البوكسفورد » التى أقلتهم الى مخفر البوليس وقد ظهر خلفهم معالى النقراشى باشا وبعض كبار ضباط الجيش والبوليس

مرسى مطروح

احدى مناطق الحدود الغربية التى سيزورها جلالة الملك

يرى القارىء فى غير هذا المكان من « المصور » بعض أنباء الرحلة الملكية الى الصحراء الغربية التى ستتم بمشيئة الله فى غضون هذا الأسبوع حيث يتفضل جلالة الملك بزيارة منطقة مرسى مطروح والسلوم ويتفقد خطوط الدفاع فيهما ويضع بيده الكريمة الحجر الأساسى لثكنات العسكرية فى أولاهما طبقاً للبرنامج الذى نشرت الصحف اليومية تفاصيله . وقد رأينا لهذه المناسبة أن نوفد الى تلك المنطقة مندوبا خاصاً لارتيادها وموافاتنا بصور بعض مناظرها ، وها نحن أولاء ننشر طائفة مما وافانا به من صور مرسى مطروح



الميناء

كان ميناء مرسى مطروح الى عهد قريب لا يسمح برسو السفن الكبيرة فيه ، ولكن الحكومة عنيت بتعميقه فأصبح صالحا لرسو هذه السفن الشراعية



المعاينة قبل الشراء

تمثل هذه الصورة أعرابيا قدم إلى السوق ومعه رأس من الغنم يريد ان يبيعها فأقبل عليه أحد زعماء القبائل وأخذ يفحص الماشية تمهيداً لشرائها



زعيم !

أحد زعماء القبائل فى ملابسه القومية متمنطقا بحزامه الحريرى وقد علق « طبنجته » الى يساره ، وحافظة الذخيرة الى يمينه

شارع

يألف النازل فى مرسى مطروح عادة من طابق واحد ، وتحيط بها الأشجار الباسقة لتلطيف الجو وتخفيف حدته فى الصيف على نحو ما ترى فى الصورة !





بوليس المرور ...

ومع انه ليس فى مرسى مطروح سوى شارع رئيسى واحد ، هو الذى ترى جانباً منه فى هذه الصورة ، وقلما تمر به السيارات إلا بمعدل واحدة فى كل نصف ساعة ، ترى أحد جنود مصلحة الحدود واقفا تحت مظلته ليقوم بمهمة بوليس المرور !!



الى السوق !

وهذا اعرابى يقود جمله الى السوق ليعرضه للبيع ، وتراه وهو يبتسم ، والجمل لاه عما حوله وكأنه يتساءل : أين يا ترى يكون الصبر ؟!



حمار وحلاوة ! ...

بطيخ مرسى مطروح ذو الشهرة الذائعة لجودته وحلاوة طعمه وكبر حجمه ، وهو يشحن عادة إلى الاسكندرية فى المراكب أو السيارات حيث يقبل المصطافون على شرائه . وترى بعض الاهالى يتساومون على « شروقة » بينما السيارة « اللورى » فى الانتظار ..

الشخصيات البارزة



الاستاذ مصطفى عبد الهادى
صاحب ومدير مدارس المعهد العلمى

لسنا في حاجة الى أن نقدمه الى القراء فالكل يعرف هذه الشخصية الفذة التي استطاعت أن تشق طريقها في حياة التعليم بنجاح باهر استرعى لفت جميع الانظار اليه

فقد ضحى بوظيفته الحكومية في سبيل خدمة وطنه عن طريق التعليم الحر فأسس مدارسه الثانوية والابتدائية بالسيدة زينب بمصر منذ اكثر من عشر سنوات واستطاع بإدارته الحازمة أن تحوز مدارسه هذه الشهرة الواسعة وأن يسمع في طليعة رجال التعليم الحر

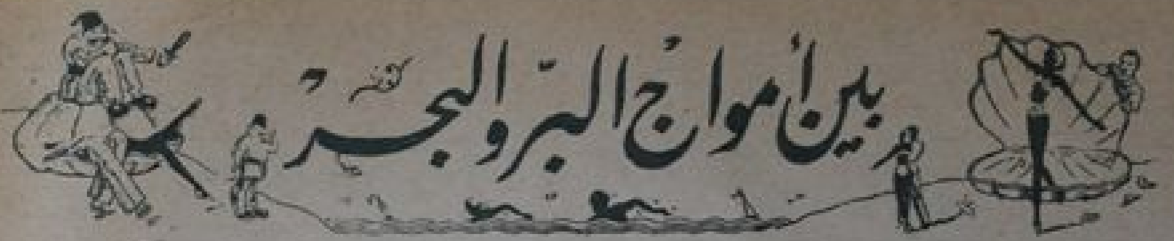
ولا يفوتنا أن نذكر ان الاستاذ عبد الهادى هو الوحيد بين رجال التعليم الحر الحائز لدبلوم المعلمين العليا وليسانسيه الجامعة المصرية ودرجة B.A. في التاريخ مما جعله أهلا لأن يدير مدارسه الثانوية والابتدائية ادارة فنيه دقيقه قائمة على أساس متين من نظم التربيه والتعليم

ولقد كان من جراء ذلك أن حازت مدارس المعهد العلمى أحسن النتائج في شهادتي البكالوريا والابتدائيه مما جعل وزارة المعارف تقدر هذه المدارس حق قدرها فاعتبرتها في الدرجة الأولى ومنحتها اكبر مكافأة ماليه وقدرها ٢٨٦٢ جنيها

ومما يمتاز به مدير مدارس المعهد العلمى أنه لا يبخل مطلقا بماله في سبيل اختيار اكفأ المدرسين والمدرسات فجميعهم من حملة الدبلومات الفنيه العاليه وفي هذا اكبر دليل على أن المعهد يسير جنبا الى جنب مع المدارس الأميرية

فنهنىء الاستاذ مصطفى عبد الهادى ونرجو له دوام التقدم والرقى

ب ٢٥٠ / ١١٢



بين أمواج البر والبحر

فى الكازينو

حفلة مدام مخلع

وجدت في الكازينو على غير عادة في مساء الجمعة سيدات بالسواريهات ورجالا بالفراك الابيض الصيفى والشتوى ، وموائد جميلة منسقة ، فتساءلت عن السبب فقيل لى إن مدام مخلع وصيفة جلالة الملكة أعدت وليمة لبعض أصدقائها وصديقاتها من الأسر الكريمة . . .

واجتمع الكل وكانت نسبة الشباب بينهم قليلة . أما « تيزاتنا » فكن في وقارهن عقائل مهيبات ، اذ تلألأت على صدورهن المجوهرات وحملن بأيديهن ذيول السواريهات فكان منظراً جميلا رائعاً لجيلين : جيل الشباب الحاضر ، وممثلي الجيل القديم

ترى أي الجيلين خير وأبقى . . ؟

أخشى أن يكون حكم الحق والعدل لصالح القدماء . .

قلينى باشا

ونزل قليني باشا والسيدة عقيلته في كازينو سان استفانو . ولا تسل كيف استقبلت السيدات والآنسات السيدة بلقيس فقد أحطن بها فرحات واستقبلنها أحسن استقبال . فاذا خلون الى بعضهن بعضاً كنت تسمع من احداهن : « يا اختى يا جمالها » ومن الاخرى : « والله مش ممكن يابن عليه زى الشباب » وثالثة يظهر أنها خبيرة تقول : « وما يغير عليها خالص » . . .

وبالجملة فقد ظل قلينى باشا وقرينته طول الوقت موضع اهتمام الجميع وحديث الجميع

فؤاد حمدى بك

شخصية محبوبة وعظيمة ، هو أول مصري يشغل منصب أفوكاتو عمومى في المحاكم المختلطة . كان في الكازينو وبينما هو جالس إذ أصيب بنوبة اغماء اشطرب لها أصدقاؤه ولكنه ما لبث أن أفاق . وعلمت أن حالته الصحية ليست على ما يرام وأن نوبة الاغماء تعاوده من حين لآخر . وفي تلك الليلة كان حديث الناس عن فؤاد بك عاطراً جميلا . الكل يثنون على خلقه والكل يمتدحون كفايته والكل يتمنون له الشفاء ويدعون له بطول العمر

و « الصور » يسأل الله أن يمتعه بالصحة ويسبغ عليه ثوب العافية فهو حقيقة ممن تفخر بهم مصر وتعتز بهم

حركة تنقلات

لم ينته الصيف بعد ، ومع ذلك رأينا هناك من يتكلمون ويستعدون للصيف القادم . فكثيرون يعتزمون الانتقال من جليم الى سيدى بشر نمرة ١ وآخرون يفكرون في الانتقال من سيدى بشر نمرة ١ الى نمرة ٢ ، وفي مقدمة من يعتزمون هجر سيدى بشر نمرة ١ إلى نمرة ٢ فؤاد بك سلطان ، وعائلة عبد اللطيف بك طلعت والوجيه صلاح الدين صابر . وبهذه المناسبة نذكر ان الكابين في سيدى بشر نمرة ١ ايجاره عشرة جنيهات ، بينما إيجار كابين سيدى بشر نمرة ٢ يبلغ ٢٤ جنيها

مشاهدات وملاحظات

سبتمبر الجميل

ما تكاد الاسكندرية تستقبل شهر سبتمبر من كل عام حتى تنتقل من حال إلى حال ، فتقل فيها الرطوبة ، والأدميون . ويشملها الهدوء بعد ذلك الصخب الطويل

وقد تجلى اثر هذا التحول فيما بين يوم وليلة ، والذين رأوا الاسكندرية في يومى ٣١ أغسطس وأول سبتمبر لا ريب قد شهدوا الفارق العظيم بين الاسكندرية في يومين ، ورأوا كيف كانت في أولهما تعج بالمصيفين والمصيفات ، واذا ما أهل سبتمبر كانت معظم الاجازات قد انتهت ، وعقود ايجار المساكن والكابينات هي الأخرى قد انتهت ، فعاد الكثيرون الى بلادهم من جديد . .

والدودة !!

ولم يكن انتهاء الاجازات وعقود الايجار وحده هو الذى سبب عودة من عادوا من المصطافين ، بل لقد لعبت « الدودة » في هذه العودة دوراً هاماً إذ حملت الكثيرين من الاعيان والزراعيين على السفر إلى مزارعهم فعادوا والموظفين في وقت واحد ، ولبست المدينة مرة أخرى ثوب السكينة والهدوء

وسافر إلى الريف عدد غير قليل من الاعيان والأثرياء ، ومعهم عائلاتهم ، ومن هؤلاء الاستاذ فؤاد سراج الدين وشقيقه جميل بك ، والوجيهان عدلى رؤوف وعبد النعم



أبو حسين وشباب آل عبد الرازق الذين سافروا رأساً إلى الصعيد غير مبالين — في سبيل مصالحهم — بشدة الحر فيه . .

قافلة سيارات . .

وشهد الطريق الصحراوي ما بين القاهرة والاسكندرية يوم الاربعاء ما لم يشهده في العام بأكمله ، إذ كنت تراه وكأنه يعج بقافلة من السيارات ليس لها نهاية ، أو كأنه قد رصف بهذه السيارات ، من مختلف الاحجام والماركات ؟

ذلك ان كثيرين من المصيفين أصحاب السيارات آثروا ان يعودوا الى القاهرة عن هذا الطريق . ويكفى لكى يتصور القارئ شدة الزحام ان يعرف ان محطة « شل » للبنزين ، وهى التى تقع في منتصف الطريق المذكور ، أضافت في ذلك اليوم ما يربو على المئين ، في وجبتى الغداء والعشاء . .

ملكة جمال

هي الآنسة أمينة السجوي وقد فازت في مباراة الجمال التي أقيمت بپلاج سيدى بشر في أواخر الشهر الماضي . وليست هذه هي المرة الأولى التي تفوز فيها الآنسة بعرش الجمال فقد فازت به في مباراة العام الماضي بمصيف رأس البر

لاعبة التنس

هي سودانية حسناء تهوى التنس فلا تراها على البلاج الا وفي يدها المضرب





منظر لسباق الزوارق الشراعية الذى أقيم أخيراً فى خليج السويس

مصر الغنية بطبيعتها الساحرة

كنز من سحر الطبيعة دفين فى مدينة السويس

اذا ذكرنا للأداة الحكومية عنايتها بتجميل المدن ، وهى عناية عادية تحتاج الى مضاعفة الجهود ، فلا مفر من أن نعد عليها إهمالها القرى والمواقع الطبيعية التي لو اتجهت العناية اليها لصارت آيات فنية يتجلى فيها سحر الطبيعة ، فضلا عن الفائدة المادية التى ترجى من زيارتها والاقامة فيها ، والاستغناء بها عن السفر الى الخارج

وقد أتيح لأحمد عزرى « المصور » أن يزور « جبل عتاقة » القائم فى حدود ميناء السويس ، بين أمواج البحر المتلاطمة ورمال الصحراء المنبسطة ، وهو يرتفع نحو ٩٠٠ متر عن سطح البحر ، فرأى فيه موقعاً طبيعياً نادر المثال بمناظره الساحرة وهوائه الجميل . وبالرغم من أن مفاتن هذا المكان لا تزال مجهولة من معظم المصريين ، فان الكثير من عشاق الطبيعة الممتازة التى تجمع بين الماء والرمال والجبال ، يؤمونه مفتونين بسحره . ومما يزيده جمالا أن العيون الساخنة والزعفرانة وغيرها من مناطق البحر الأحمر المشهورة تقع فى الناحية البحرية من الجبل

ومن العجيب أن جبل عتاقة الذى طوقته الطبيعة بمحاسنها ، ومدت موقعه الفريد بالجو المعتدل المشبع بشفور البحر الأحمر الشافى من الأمراض . . هذا الجبل مهجور هجراً تاماً ، مع أنه إذا اتجهت الافكار الى استغلاله ، ثروة مصرية عظيمة ، وتعد ميزاته من خير الدعايات لمصر فى الخارج

على أن مما يذكر مع السرور أن سعادة الأستاذ أحمد راسم بك محافظ السويس الجديد ، لم يكد يقضى فى منصبه بضعة أسابيع حتى تنبه الى ميزات جبل عتاقة ، فعقد العزم على إظهارها ، وها هو ذا اليوم يخطو أول خطواته فى هذا السبيل ، بالسعي الحثيث لدى السلطات المختصة لتمهيد طريق جبلى للسيارات يسهل الارتقاء بواسطته الى المناطق المختلفة

وقد فكر سعادته طويلا فى وسائل إبراز جمال هذا الموقع الطبيعي الممتاز ، حتى رأى أنه يصلح لانشاء غابات كبرى عليه تزيد فى عظيف جوه وتضاعف حسن مناظره ، الى أنها تزيد موارد الدولة بما تغل من أخشاب .. ورأى أيضاً إنشاء المتنزهات على سفوح الجبل . ولكن ذلك التجميل كله رهن بتمهيد الطريق

ولا غرابة فى تنبه راسم بك الى مفاتن هذا الموقع الطبيعي النادر ، فهو الفنان الذى تستشف روحه جمال الفن ، وتستكشف محاسن الطبيعة فى اللمحة الخاطفة . ولا غرابة أيضاً اذا اشتدت رغبته فى اظهاره ، بل لاريب فى أنه سيعمل فى ذلك جهد طاقته . ولكننا نرجو أن يجد من السلطات المختصة معاونة تناسب إخلاصه فى العمل ، فمن المخجل أن تكون مصر غنية بجمال الطبيعة وهى ثروة لا تقدر بثمن ، ثم تبقى هذه الثروة مدفونة لا تظهر ولا تستغل ، مع أن هناك دولا مشهورة لا تعيش إلا من ثروة طبيعتها الساحرة



الى اليسار : جزء من جبل عتاقة الذى يعنى سعادة محافظ السويس بتمهيد طريق يوصل اليه . . .

تحت : سعادة محافظ السويس احمد راسم بك واقفا بين الخيام التى أقامها بجوار جبل عتاقة حيث يقضى وفريقا من أصدقائه أوقات الفراغ

* * *

على أن راسم بك لا يألو جهداً — منذ اللحظة التى وطئت قدماه فيها السويس محافظا لها — فى تجميل هذه المدينة ولفت الانظار الى محاسنها . ومن ذلك أنه أقام فى الاسبوع الماضى سباقاً للزوارق الشراعية فى خليج السويس ، اشترك فيه عدد كبير من هواة قيادتها . وأقبل الجمهور السويسى بين مصريين وأجانب ومصطافين على مشاهدته متسابقين . ولاريب فى أن هذه المباهج تكفل اقبال المصطافين على هذه المدينة فتنتعش وتنشط وتسابق غيرها من مدن الاصطياف





الجندى المصرى في قيادة الدبابات

تقدم يحمل بشائر القوة

في كل يوم يخطو الجيش المصرى خطوة ظاهرة الى الامام، في سبيل الاستعداد للدفاع عن مصر المستقلة وحمايتها من كل اعتداء. وكان آخر خطواته تسلمه الدبابات الست الجديدة التي وصلت من انجلترا في الاسبوع الماضي

ولقد أنشىء سلاح الدبابات المصري منذ نحو سنة، وأخذ جنوده يتمرنون في أول الأمر على دبابات اقترضها الجيش المصرى من الجيش البريطاني، كي لا يضيع وقتاً في انتظار الدبابات الجديدة، حتى اذا جاءت الدبابات المصرية الست، قادها الجنود المصريون المدربون بأنفسهم من الاسكندرية الى القاهرة. ثم أخذ سلاح الدبابات يجربها ويجرب خبرة جنوده في استعمالها، وأتيح لمندوب «المصور» أن يرافق في أثناء ذلك في طريق السويس، فتجلت له مهارتهم في قيادتها ومعرفة أجزائها — حتى ليستطيع الجندى أن يتبين أى خلل في الدبابة وأن يصلحه بسهولة — كما شهد من احاذتهم استعمال مدافع الدبابات وتوجيهها ما أثار اعجابه بل دهشته

وثمن الدبابة الواحدة من هذه الدبابات الجديدة نحو عشرة آلاف من الجنيهات ويركب في داخلها ثلاثة جنود، أحدهم قائدها والثاني مدير مدفعها الضخم، والثالث حكمدارها المشرف على اعمالها، وهو الذى يدير جهازها اللاسلكي الذى يتصل بقيادة الجيش في الميدان ومعروف أن الدبابات تكون مقفلة فلا يرى راكبوها، وانما ينظر قائدها الى الامام من خلال عدستين غير ظاهرتين لاتخترقهما رصاص العدو، ويهتدى الى الطريق ببوصلة أمامه.. وتستطيع كل دبابة من دبابات الجيش المصرى أن تقطع ٦٠ كيلو متراً في الساعة عند الحاجة

ومما يذكر بالاعجاب والثناء أن جنود سلاح الدبابات استطاعوا قيادتها والارتفاع والهبوط بها بسهولة، وعرفوا أجزاءها وتمرنوا على إصلاح ما يطرأ على آلاتها من خلل في شهر ونصف شهر فقط. وفي مثل هذه المدة حذقوا استعمال مدافعها وأتقنوا تصويبها الى الاهداف في كل اتجاه.

واذا كان الفضل في ذلك لهم كلهم، فهو كذلك لضباط سلاح الدبابات ومهندسيه المصريين، وعلى رأسهم قومندانه البكباشي





جنود مصريون آخرون يقودون دبابتين من دبابات الجيش المصرى، وقد وقف أحد الضباط يشرف على عملهم



أحد المعلمين في سلاح الدبابات يشرح لجنود السلاح طريقة استعمال مدفع الدبابة



المدارس الاسماعيلية بالقاهرة



المدرسة الاسماعيلية الثانوية بشارع الخليج المصرى رقم ٢٣٤ بالسيدة زينب



المدرسة الاسماعيلية الثانوية والابتدائية بشارع شبرا رقم ٣٨ وبها قسم راق لروضة الاطفال ولها سيارات خاصة



المدرسة الاسماعيلية الابتدائية بدرب الشمسي بالسيدة زينب



بعض الجنود المصريين يقودون الدبابات الجديدة في صحراء مصر الجديدة ، وقد رآهم مندوب (المصور) وهم يرعدون ويهبطون بها بمهارة تثير الاعجاب







جنود سلاح الدبابات يتلقون درساً علمياً في استعمالها على الملازم الثاني عثمان شديد افندي أحد ضباط السلاح

عبد الحليم محمد افندي ، وقائده الملازم أول محمد رشاد افندي ، وهو من ضباطنا الأفذاذ العائدين من العثات

ولا يقتصر تعليم جنود سلاح الدبابات وضباط الصف به على تدريبهم عملياً ، بل يتلقون الدروس العلمية أيضاً في ميكانيكا السيارات والدبابات في فصول دراسية ، ثم يطبقون العلم على العمل

وثمة رجل يجب أن نذكره كلما خطا الجيش المصري خطوة الى الامام ، ولو أنه لا يحب أن نذكر جهوده ، ويؤثر أن يعمل في صمت شديد ، هذا الرجل الصلب الصادق العزم هو ابراهيم خيري باشا وكيل وزارة الحربية



الدبابات المصرية الجديدة في أثناء



عودة رئيس الوزراء من اوربا



الاحتفال باستقباله فى الميناء

كان يوم الاثنين الماضى موعد وصول رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء إلى ثغر الاسكندرية قدما من أوربا ، فستقبل رفعته استقبالا شعبياً حافلا اشترك فيه أكثر من خمسة آلاف من العظماء والكبراء وأعضاء الهيئات النيابية ووفود القاهرة والاقاليم ولجان الاحرار الدستوريين فيهما وبعض لجان الهيئة السعدية حتى امتلأت بهم ساحة الترسانة على سعتها ، وترى فوق هذا الكلام صورة الرئيس فى الزورق البخارى « أمير البحر » الذى أقله من الباخرة النيل وعن يمينه الدكتور احمد ماهر وعن يساره احمد خشبة باشا وحولهم بقية الوزراء ، وقد ظهر فى أقصى اليمين معالى حسين سرى باشا الذى كان مرافقا لرفعة الرئيس فى رحلاته



على رصيف الترسانة

فوق هذا الكلام صورة رفعة محمد محمود باشا على رصيف الترسانة يحيط به فريق من مستقبليه عند نزوله من الباخرة

تحية العربان

الى اليمين : شيخ العرب رحيم المطران محمدة قبائل عربان النحمة يحيط به أتباعه وقد تقلد سيفه لتحية رفعة الرئيس بتحية العربان



ناظر مدارس الشيدان الثانوية الاستاذ محمود سامى ووكيلها الاستاذ زكى الدين الشياوى وهيئة التدريس بها ننشرها بمناسبة قرار وزارة المعارف باعتبارها من مدارس الدرجة الاولى وذلك لما تحققته فيها من حسن ادارتها وكامل استعدادها ووفرة عدد المدرسين الفنيين بها

ونا مالى ؟!

محاضرة الأديب بالراديو

للأستاذ فكرى أباظة

سيداتي ـ آنساتي ـ سادتي :

كل يوم « اربع » اقعد الت واعجن واهاتي واتشاكل مع الاب العصرى . والزوج العصرى ، والابن العصرى . والبنت العصرية ، وعمرى ما كنت اب ولا زوج . ولا ابن عصرى . ولا بنت عصرية . . .

وكل يوم « اربع » اقعد الت واعجن واهاتي واتشاكل مع المثلين ، والمغنيين ، والبخلا . والعيانين . والموسوسين . وعمرى ما كنت ممثل ولا مغنى ولا بخيل . ولا موسوس . . .

ونا مالى ؟!

اهو ده مضمون جواب جالى من واحدة ست خطها قد النمنمة ، وامضتها قد السمسمة ، وباين عليها يا دوبك متعلمة . . .

ساعة ما وصلنى الجواب كنت محتار الكلم معاكم الليلة فى ايه : والحمد لله كان لها الفضل فى انها فكت العقدة فخطر على بالى ـ موضوع «ونا مالى» !

***

سيداتي ـ آنساتي ـ سادتي :

لما تسالونى وتقولوا لى احنا ناقصين ايه ؟ ناقصين جمال ؟ اقول لكم العفو! عندنا كل انواعه والوانه واصنافه . عندنا الجمال التركى والشركسى الابيض اللى يبرق ويزغلل ـ وعندنا الجمال العربى الاسمر المسمسم اللى بيجذب ويبلبل ـ وعندنا الجمال الاسبانى الخمرى اللى ياسر ويجلجل ـ وعندنا الجمال الطليانى الشانى الحيانى ـ وعندنا الجمال الدقدق الصغرانى . . .

لا لا ! من جهة الجمال الله اكبر الله اكبر ، خمسة وخميسة ، عين الحسود فيها عود . . .

طيب : ناقصين قوة وصحة واجسام ؟ اقول لكم العفو ! عندنا فى كل بيت شمشون وكارنيرا وبابر ودمبسى ـ عندنا اللى بيشيلوا متين كيلو . واللى بياكلوا عجل صغير . واللى بيشربوا قربة مية ، واللى بيشتغلوا طول النهار وطول الليل وربنا حارسهم وحاميهم . . .

لا لا ! من جهة القوة والصحة الله اكبر الله اكبر ، خمسة وخميسة ، عين الحسود فيها عود . . .

طيب : ناقصين تعليم ؟ اقول لكم العفو ! فينا اديسون وماركونى أو يا دوبك اديسون وماركونى ـ وفينا ارسطاطاليس وبطليموس . وفينا فولتير وجان جاك روسو . وفينا مدام كورى ومدموازيل كورى . وفينا اللى يكفينا على قد الحال من غير ضرب امثال . . .

لا لا ! من جهة التعليم الله اكبر الله اكبر ـ خمسة وخميسة عين الحسود فيها عود . . .

طيب : ناقصين مدنية والافرنكة والامود ؟ اقول لكم العفو ! فينا اللى يرقصوا افرنجى احسن من اللى يرقصوا فى الفولى برجير وكازينو دى بارى ـ وفينا اللى ضربوا بلاجات استانلى وسيدى بشر وجليم بلاجات بريتون وكاليفورنيا والليدو واوسترلتزم ! ـ وفينا اللى يلبسوا اشيك وانظف من لبس اناشتين ـ ومارلين ـ وفرنسيسكا برتين . . .

لا لا ! من جهة المدنية والافرنكة والامود الله اكبر الله اكبر خمسة وخميسة عين الحسود فيها عود . . .

ـ امال ايه اللى ناقصنا ؟

آه يا سيداتى ويا آنساتى ويا سادتى ناقصنا حتة حاجه صغيرة ـ نونو ـ نمنم ـ كندر جاردن ـ واحنا نبقى اسياد الناس رغم انف الناس . . .

ناقصنا تصلح عبارة واحدة ، من سبع حروف . ناقصنا تصلح الحكاية اللى احنا طالعين فيها طوالى ـ حكاية :

« ونا مالى » ! ! !

***

تنقصنا الشجاعة الادبية ـ والكلمة القوية ـ والنصيحة الاخوية ـ وابداء الراى بحرية ! . . .

ينقصنا توجيه الملاحظات ـ والتنبيه على الغلطات ـ والتحذير من ارتكاب السيئات والموبقات ـ وكبح جماح الاندفاعات والنزوات . . .

ينقصنا الاخلاص الصحيح ـ والوفاء الصحيح ـ والحب الصحيح : بالارشاد الصحيح ـ والوعظ الصحيح ـ والافضاء الصحيح . . .

وعلشان تصدقونى رايح اسمعكم تشكيله من الامثله العجيبه الغريبه :

ـ ١ ـ

آدى واحد واكل اخته اهه ومطلع ملابلها ، وسانف ايرادها ، وبيديها عن كل فدان وقف عشرة قروش . وشايفها هى واولادها بتعرفش عيش ، وبتلبس رقع ، وبتعيى ما تلاقيش حكيم ولا برشامة كينين : مايقولش الخبر ايه وازى حالك يا اختى ؟ ما يحنش عليها بمليم ! ولما تقول لعمه ، ولا لخاله ؛ ولا لرئيس عيلته . ولا لرئيسه فى وظيفته ما تكلموا فلان . يقول لك الواحد منهم بعلو حسه وبكل جوارحه !

ونا مالى ؟!

ـ ٢ ـ

وادى واحد كبير اهه : ربنا معطيه ومهنيه . ومسكنه فى الزمالك وقصر الدوبارة وهليوبوليس . ومؤكله كل يوم جاتو وميل فيى ومارو جلاسيه . ومركبه مارسيديز ورولزرويس وناش ومملكه اطيان وعزب وعمارات . ومخدم له خدم وحشم وشوفيرات وجرسونات وله بنات اخ . ولا بنات عم . ولا بنات خاله . غدر بيهم الزمان الجبار ، واصطلوا فى الدنيا دى بالنار ، ولعب بهم التيار ذات اليمين وذات اليسار ـ باعوا الصيغة واكلوا بيها ـ وباعوا العفش واكلوا بيه ـ وباعوا الهدوم واكلوا بيها ـ ومافضلش عندهم من المشتروات والمبيعات الا الجمال والصبا والراس مال العزيز الغالى : وتيجى تقول له : لحمك ودمك يا باشا ـ جسدك وبدنك يا بيه ـ اسمك وكرامتك يا افندم : يقول لك بكل تبجح وبكل وقاحة واستهتار :

ونا مالى ! . .

ـ ٣ ـ

وادى واحد بخيل مرم كازز على قرشه اكثر مما هو كازز على ولده . مورى عيلته نجوم الضهر ومطلع عليهم العفاريت والجن الاحمر . فى كل صباح وكل مساء . وفى كل غدوه وفى كل عشوه . لما كرهوه واحتقروه واتمنوا له الموت الازرق . ومع ذلك يقعد مع اصحابه فى القهاوى والنوادى مبجل محترم ولما تقول لواحد منهم :

ـ يا اخى دلت صديقه ما تقول له يبحبح شويه ويلم اولاده ويهنى نفسه وعيلته فى حياته ؛

يقول لك :

ونا مالى ؟!

ـ ٤ ـ

وآدى واحد اهه واقع فى حب رخيص لودانه . هاجر مراته ، وناسى حياته ، ومضيع ثروته ـ ومهدد سمعته وله شلة مهيصة على الحساب وماشيه معاه على الطبطاب ـ وعايشه وياه . فى دى الهباب . ولما تقول لواحد منهم ـ انت يا اخى مش صاحب فلان ؟ يقول لك ـ آه . . .

(البقية على الصفحة التالية)

وناماَلى ؟!

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

تقول له — مش واكل وياه عيش وملح ؟

يقول لك — آه ...

تقول له — مش تحب له الخير ؟..

يقول لك — آه ...

تقول له — عاجبك سيره ؟ ...

يقول لك — لا ...

تقول له — النهايه كويسه ؟ ...

يقول لك — لا ...

تقول له — طيب ليه ماتنصحوش ؟ يروح دغرى قايلك لك :

ونا مالى ؟..

—٥—

وادى واحد موظف كبير . رئيس مصلحة كبيرة . وفى ايده ارواح ناس كتيره . ومصالح ناس كتيره . وله مستقبل عظيم ، وسمعته زى البارلت ونمته انضف ذمة ، وجيبه انزه جيب وايده اعف ايد . ويجى واحد يوشوش لك فى ودنك ويقول لك :

— يا خسارة ...

تقول له — ايه ؟

يقول لك — الراجل ده مظلوم . فيه عنده مرؤوس عمال يسف باسمه ، ويرتشى على حسابه ، وياخد فلوس على ذمته . وعمال يهدم فى سمعته ...

تقول له — طيب يا اخى ما تقوله تخدمه وتخدم الناس ...

يقول لك :

آه ونا مالى !..

—٦—

وادى ست اهه صديقة لستناتية حبيبتها الروح بالروح . عارفه اخبارها واسرارها . ومتنكده على مصيرها . وتلت وتعجن فى حقها من وراها . وتصح غيابى ، وتلاحظ غيابى — وتهرى وتنكت علشانها غيابى . ولما تقول لها — طيب ما هى صاحبتك ما تفهميها وتنصحيها ، تروح قايلة لك :

ونا مالى !..

—٧—

وتقابل اصحابك من الموظفين الكبار فى كل شركة او بنك او مصلحة ، مش السنه دى ولا السنة اللى فاتت ولا اللى قبلها ولا اللى قبلها بس وانما من زمان زمان . تسمع من الواحد منهم طعن مر على الاحوال ، وسير الاعمال ، والتصرفات والقرارات . والتنقلات . والترقيات والامر فى ايده وواقع فى اختصاصه ، ومن ضمن عمله . ولما تقول له :

— ليه يا اخى تسكت على كده ؟.. وليه ما تبديش رايك للوزير ولا الوكيل وليه ما تنبهش على الغلط قبل وقوعه ؟

يقول لك بكل اطمئنان وراحة بال :

ونا مالى !..

وفى المسائل العامة بقى لنا سنين واحنا من احزاب مختلفة ، ومن آراء وعقائد مختلفة ، كل واحد منا مش عاجبه حالة جماعته ولا اصحابه ، وقاعد ينت ويشكى فى القهوة ولا فى النادى لاصدقائه وخلانه على البلد المسكينة . ولما تقول له : طيب يا اخى ما تتكلم فى الوضوع وتشد حيلك ، وتقول اللى فى ذمتك . يتنحنح ويقول لك بصوت واطى زى قفلة الوصلة فى الدور والطقطوقة :

ونا مالى !

—٨—

سيدانى — آنسانى — سادتى :

شفنا عيلات كبيرة عظيمة ، لها وجاهة ولها مكانة ، دب بين افرادها الخلاف فانتقل من المخادع والمقاصير الى المحاكم العلنية ، والمجالس الحسبية ، ووصل الى ارتكاب الجنايات ، وترتب



... دب بين افرادها الخلاف فانتقل من المخادع والمقاصير الى المحاكم ...



لو كانت كل مدموازيل قالت لزميلتها السنة دي في البلاج : — يا اختي مايوهك خفيف قوي داعيب

عليه التدهور المالي والاخلاقي للاسر العريقة في المجد والسؤدد ؛ وانفضحت الاسرار الداخلية في المحاكم العلنية ، ووصلت الى الجرائد والمجلات . وكبار العائلة واقطابها نايمين : غافلين ، مستهترين ؛ فاذا سألت واحد منهم عن هذا الموقف المشين يقول لك :

وناما لي !..

— ٩ —

ويرتكب اللصوص وقطاع الطرق والاشرار وسفاكين الدماء جرائم القتل في الارياف ؛ والعمدة يعرف القاتلين . وشيوخ البلد واعيانها برضه عارفين . ولكن المبدأ عينه هو السائد ، والنغمه عينها هي المتغلبه ، وبهذا اختل الامن العام — وضاعت دماء القتلى هدر — واتيتموا الاطفال — وارملت النساء — وانتشر الجبن في النفوس واستولى الفزع على الاهالي : علشان « لبة »

وناما لي !..

سيداتي — آنساتي — سادتي :

سيبونا من الامثلة ؛ واسمعوا :

حكاية « وناما لي » هذه انعكست واتجهت اتجاه آخر في بعض الاحوال . هي في حد ذاتها ذنب جسيم ، وجرم عظيم ، ولكن بعض الناس خلقوا منها « عذر » واتحكوا فيها للتخلص من المسئولية ...

❊❊❊

مافيش في الدنيا شرع ولا قانون يلزم مرؤوس بانه يرتكب جريمة لمجرد ان رئيسه امر . وانما المسألة مسألة جبن وخور وضعف واستسلام . وادحنا شفنا ضحايا كثيرة راحت بالسبب ده ، وخربت بيوت ؛ ومحدش من اللي امروا سأل ؛ ولا اخد باليد ؛ ولا انقذ البائس المسكين اللي راح ضحية الاستسلام للرؤساء ...

الناس دول مايا خدوش من اللي بيحصل دروس . ولو كان كل مرؤوس يراجع رئيسه في اوامره . ويلفته الى الواجب والحق والعدل . ماكانش الظالم مظلوم ، ولا اشتكى منكوب ؛ ولا ضاعت حقوق ولكن اللي بيحصل مع الاسف الشديد ان الرؤوس اللي باصص لعلاوة اتنين او تلاته جنيه — واللي منتظر ترقية — واللي خايف من نقله — يشبك ايديه في بعض قدام رئيسه ويوطي راسه ويسمع الاوامر فيجاوب عليها بحاضر يافندم !... امرك يافندم !... حالا يافندم !... طبعا يافندم !.. معاك حق يافندم !.. اهو كده يافندم !.. ويطلع بره يشنع بكل جبن ونذاله على رئيسه وعلى الاوامر اللي صدرت اليه — واللي نفذها بايده ولسانه وعمله ؛ ولما تسأله يقول لك :

وناما لي !

❊❊❊

هذه هي الخيانة بكل معانيها ؛ فقد يكون رئيس العمل جاهلا بالموضوع — او غافلا عن الرأي الصحيح — او متأثرا بغضب وقتي او بنزعة وقتية — ومثله في جهله ، وغفلته ؛ وغضبه ؛ ونزعته في حاجة الى « فرملة » توقف دفعته . وتشل حركته . حتى يهدأ ؛ او حتى يستبين الصحيح من غير الصحيح ..

❊❊❊

سيداتي — آنساتي — سادتي

القانون مش حيحيط بكل شيء ، والحكومة مش حتلاحق على كل شيء ؛ فيه هناك جرائم كثيرة ميقدرش القانون يعاقب عليها ؛ لانه ميقدرش يكشفها . وفيه هناك مصايب كتير وبلاوي كتير مش من اختصاص الحكومات . وانما من اختصاص الرأي العام ومحكمة الرأي العام ؛ ومحكمة الرأي العام دي هي اللي تقدر تعمل من نفسها بوليس وضباط واحكام ؛ وتعمل لها قانون « براني » تطبقه من غير حاجه القانون الميري ولا للحكومة الاميرية ..

لو كانت كل مدموازيل قالت لزميلتها السنه دي في البلاج : يا اختي مايوهك خفيف قوي داعيب ! او : يا شيري ماتمشيش كده عريانه قدام الناس !.. او : يا روحي اختشي شويه !.. ولو كانت كل ام شخطت في بنتها ، وكل اب كش وبوز في وشها ؛ ماكانتش الحكومة تعمل « قانون رسمي » للحمامات والبلاجات . قانون سببه ان الحالة اصبحت فوضى لا تطاق . وعلته ان الاخلاق في خطر !..

(البقية على الصفحة التالية)

لو كان كل اب حبشي قال لرائه وبنته — بلاش كلام فارغ وبلاش منظرة اللي يقدر عليه العريس يدفعه علشان يخف علينا الجهاز . ما كانش العريس اسس بيت الزوجية على « قايظ » او « كمبيالات » . وما كانتش العروسه جابت موبلتها بالقايظ والكمبيالات . وما كانتش التعاسة تعشش في البيت الجديد قبل ما يدخله كرسي واحد . وقبل ما تشرفه كباية واحدة . .

لو كانت كل اخت لها حق عند اخوها ، ولا لها استحقاق عند عمها ؛ ما اتكسفتش من اول سنة وقالت له وريني يا خويا الحساب — ولا فهمني يا عمي الايراد — ما كانش تراكم الحق على الحق — والتل الاستحقاق على الاستحقاق ، وما كانتش اترفعت قضايا ؛ ولا قامت مشاكل ؛ ولا اتخربت بيوت ؟

***

لو كان عندنا شجاعة ؛ ولو كان عندنا وفاء ؛ ولو كانت عندنا رجولة . ماكناش نفتح صدرنا في القهوة او في النادي للي خان صديقه — او للي سبب ضرر لصاحبه — او للي تكب عيلته — او للي نهش عرض الغايب قدام الحاضرين: المصيبة الكبيرة المليانه بالنذالة وقلة المروءة وعدم الاخلاص ان الواحد منا يقعد مع المجرم وما يقولش : اخيه . . يقعد مع الدساس ومايقولش : اخصيه ، ويقابل الحرامي النصاب اللص السفاح ومايقولش : اتفوه . . . كل واحد منا يقول في نفسه :

وناما لي !

وما دام المجرم والدساس واللص والسافل والحقير مايلاحظش ان الناس بتقرف منه — ولا بتكش منه — ولا بتهرب منه — عمره ما يحس انه عمل حاجه ، وعمره ما يرجع عن اللي هوه فيه . . .

وما دام بيشوف نفسه زى كل يوم محترم مبجل في وسطه وفي مكان سهرته عمره ما يفتكر ان حد ساخط عليه . . .

***

سيداتي — آنساتي — سادتي

لازم كل بيت — وكل عيله — وكل قهوة — وكل نادي — وكل وسط يعمل له « قائمة سوداء » يحط فيها اسماء اللي خانوا النعمة — واللي خانوا الواجب — واللي خانوا الضمير — واللي خانوا الامانة — واللي خانوا الصداقة ويحكم عليهم « بالاعدام الدني » وبالنفي والطرد من البيوت والاوساط والجمعيات والنوادي وتبقوا تشوفوا بعد كده حينصلح الحال ولا لا — وحتبقى لنا حاجه اسمها « اخلاق » ولا لا ! . .

***

احكام المحاكم والسجون وعقوبات القانون لا تفعل في النفوس زي مايفعل حكم الرأى العام . العضو « الاجرب » المعدى لازم تبعدوه وتطردوه خوفا من العدوى ومن المرض ، ومتى اصبح المجتمع المصري سليم نضيف ضمنتم لانفسكم ولاولادكم وبناتكم السلام والنضافة وعرف كل واحد عاوز يعيش بين الناس ازاى يتحصل على « جواز المرور » . .

***

سيداتي — آنساتي — سادتي

خايف بعد ده كله تقولولي : وانت مالك ؟!

ولو كنت موسوليني — ولا هتلر — ولا مصطفى كمال لقلت لكم : طيب ! حاوريكم انا مالي ولا ماليش . . لكن العمل ايه والعين بصيره — واليد قصيره . . .

اصلح الله لكم ولي الاحوال انه سميع الدعاء مجيب . . .

والسلام عليكم ورحمة الله . .

زوج نادر . . .

مات زوجها فوارته التراب ، وكانت قد قطعت له على نفسها عهدا وهو في فراش الموت الا تتزوج غيره حتى يجف قبره . فلما كان اليوم الثالث لوفاته قصد الى القبر صديق لصاحبه ليضع عليه اكليلا من الزهر فاذا به يرى زوجة صديقه جالسة الى جواره ، فاكبر فيها هذا الوفاء وقال لنفسه: لولا انه ميت لحسدته عليها !

لكنه ما كاد يقترب حتى رآها وقد امسكت بيدها مروحة كبيرة تستعين بها على تجفيف القبر ، لانها سئمت الانتظار !

هذا ما جاء في احدى الاساطير القديمة ، وهو صورة صادقة الوفاء عند النساء ، وهن مع ذلك يابين الا ان يتهمن الرجال بالختل والخديعة ، وبانهم ليس لهم امان

ولو ان المستر « ماروود ملهوريش » كان قد طالع هذه الاسطورة او سمع بها لتمنى ان تعيش زوجته من بعده ليرى هل كانت تفي له مثل ما وفى هو لها ، ام انها كانت هي الاخرى تبيت على قبره لا لتبكي ولكن لتجففه بمراوح الكهرباء ، لانها لا تريد الانتظار ؟!

لكنها ماتت قبله ، فعاش بعدها عشرين عاما وهو يلبس السواد ، ولا يرتاد الملاهي ، ولا يفكر في زواج آخر . واخيرا ضاقت في وجهه الدنيا فاطلق على نفسه الرصاص

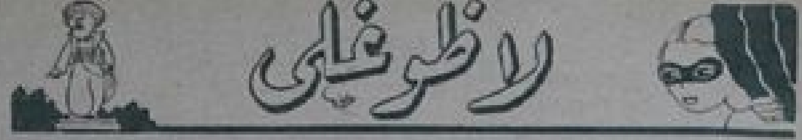
وقد ترك المسكين خطابا قال فيه انه ظل ينتظر الموت طول هذه السنوات ليلحق باليفته ، ولكن الموت ابطأ عليه ، فلم يجد بدا من الانتحار . . .

اليس هذا زوجا نادرا بين الازواج ؟!

■ انه في يوم الثلاثاء ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية العابدة الشرقية مركز ابنوب والايام التالية سيباع علنا بقرة وعجلة ملك عباس ابراهيم محمد وآخرين بالناحية وفاء لمبلغ ١٤٩٤ قرشا صاغا في القضية المدنية ن ١٢٤٨ سنة ١٩٣٨ ابنوب كطلب عمرو سيف وخليل وزينب وزينب وندا أولاد وبنات حسن عامر والرحاب عبد الرحمن بالناحية فليراقب الشراء الحضور ٧٧١

■ انه في يوم السبت ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بزمام ناحية الطاعات مركز طهطا والايام التالية سيباع علنا زراعة الاذرة والقطن اللين تحضر المحجوز ملك ناصر علي من نزلة ابو راس في القضية المدنية ن ٣٣٤٧ سنة ١٩٣٨ طهطا وفاء لمبلغ ٣٥٢ قرشا صاغا المحكوم به والنشر كطلب متى قرياقس من نزلة ترما فمن رغب الشراء الحضور ٧٧٤





(بقية المنشور على صفحة ١٣)

لأول مرة مصر تشترك فى مؤتمر بحرى عالمى

يوم دعيت مصر للاشتراك فى مؤتمر الغواصات الذى سيعقد للبحث فى امكان الاستغناء عن سلاح الغواصات فى الحروب وهذا طبعاً غير معقول ـ أو الاتفاق على سن تشريع يحرم ضرب السفن التجارية وسفن الاستشفاء ، استقر رأى الحكومة المصرية على أن يمثلها فى هذا المؤتمر دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية لمصادفة وجوده فى أوربا عند انعقاده

وهذا المؤتمر ، كما يفهم من اسمه ، مؤتمر حربى ، وأغلب الذين سيشتركون فى ابحاثه عسكريون من ذوى الخبرة العالمية فى الفنون البحرية بنوع خاص ، ودولة عبد الفتاح باشا يحيى رجل « ديبلوماسى » فلا بد إذن من أن يكون الى جانبه أحد الذين يفهمون فى هذه الفنون . ولما كانت مصر ـ ولله الحمد ـ ليس لديها غواصات وهى لذلك فقيرة فى هذا النوع من التنين ، فقد رؤى الاكتفاء بندب الملحق العسكرى بالسفارة المصرية فى لندن ليكون مستشاراً لدولته فى أثناء انعقاد المؤتمر

وهكذا لأول مرة تشترك مصر فى مؤتمر عالمى بأحد رجالها العسكريين

رجال المختلط

بعد موظفى الحكومة

منذ أكثر من سنتين . وقبل ابرام المعاهدة بقليل ، أصدر « معالى » مكرم عبيد باشا وزير المالية فى ذلك العهد قراراً بتخفيض فئات بدل السفر ومصاريف الانتقال لجميع موظفى الحكومة قيل إنه وفر للخزانة مالا يقل عن ١٣٠,٠٠٠ جنيه ولم يستثن منه يومئذ سوى رجال القضاء المختلط لأن الجمعية العمومية للمحاكم المختلطة اعترضت على ذلك التخفيض ، وكانت الامتيازات الاجنبية ما تزال قائمة ، اضطرت الحكومة الى أن « تنحنى » مؤقتاً متمسكة بالحكمة القائلة : « الصبر مفتاح الفرج ! »

أما اليوم ، وقد ألغيت الامتيازات أصبحت الحكومة فى حاجة الى كل قرش يمكن توفيره أو تدبيره ، فان وزارة المالية ... تعديل القرار المذكور بحيث يشمل ... القضاء المختلط أيضاً ، تسوية لهم بزملائهم رجال القضاء المصرى ، خصوصاً ... الذى دار فى مجلس النواب حول هذه المسألة وما أبدى بشأنها من رغبات والمساواة فى الظلم عدل

قلم المخابرات المصرى

يدرس تطورات الموقف الدولى

قلم المخابرات الحربى فى مصر جديد ، لم يمض على انشائه الا بضعة أشهر . وكل شىء يحتاج الى الزمن كى يقوى ويشتد ساعده . ومع ذلك فان هذا القلم يتقدم بسرعة تدعو الى الاعجاب . فقد رصدت الوزارة لاعماله مبلغاً معقولا من المال . وهو الآن جاد فى جمع المعلومات اللازمة لكل جيش قوى عن قوات الدول الاخرى وأعمالها مع كتمان معلوماته كتماناً شديداً

ومما يذكر أنه يعمل الآن على استخدام ثلاثة من المترجمين أحدهم للفرنسية والثانى للايطالية والثالث للالمانية

ويتوفر ضباط هذا القسم على دراسة الاحوال الدولية دراسة دقيقة فى كل يوم وتفصيلها فى تقارير وافية ، توزع على كل رياسة فى وحدات الجيش المختلفة ، حتى يكون كل ضابط محيطاً كل الاحاطة بكل تطور ينشأ فى الموقف الدولى

وبهذه المناسبة نذكر أن مصدراً ـ موثوقاً به ـ أكد لنا ان أوامر صدرت من القيادة البريطانية العليا الى جميع المناطق والوحدات العسكرية البريطانية ، بأن تكون على أتم استعداد حربى فى كل وقت . وقد صدرت تلك الاوامر على أثر تعقد الازمة الالمانية التشيكوسلوفاكية ، وتدخل انجلترا « الودى » لحلها

بلاغ رسمى

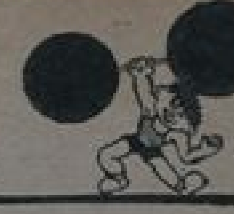
جاءنا من ادارة المطبوعات البلاغ التالى :

ذكرت مجلة المصور فى العدد ٧٢٥ الصادر بتاريخ ٢ سبتمبر ١٩٣٨ تحت عنوان « خرائط غلط » ان وزارة الحربية اكتشفت خطأ فى بعض الخرط الحديثة التى وضعتها مصلحة المساحة لتوزع على الضباط لدراستها والعمل على مقتضاها إذ تبين ان بعض الاماكن لا سيما فى الصحراء بولغ فى تقدير أبعاده الى آخر ما جاء بهذه المجلة

ووزارة الحربية تقرر ان هذا الخبر عار عن الصحة



الرياضة



الأسبوع الرياضي في الميزان

مصر وتركيا

يوم انتهت الدورة الاولمبية لعام ١٩٢٨ بهزيمة تركيا تقرر تحت ضغط حملة الصحف التركية ايقاف مباريات كرة القدم فترة من الزمن حددها قرار الايقاف ، على ان يستدعى الخبراء لدرس الحالة واقتراح الوسائل التى يرونها مؤدية الى ترقية اللعبة . ومنذ ذلك العهد لم نسمع عن مباريات تركيا ولا عن فريقها الدولي شيئا ، الى ان نازله فريق الاهلى اخيرا فى مباريات شبه رسمية .

وقد استطاعت تركيا فى المباراة الاولى ان تسجل فوزها ، ولكن الاهلى عاد فى اليوم التالى فأخذ بثأره ، وان لم يكن فريق المباراة الاولى هو نفسه فريق المباراة الثانية . فاذا اعتبرنا فريق الاهلى — وقد استعان ببعض لاعبى الاندية الاخرى — ممثلا لمصر ، وهو ما نستطيع ان نقوله بكل اطمئنان ، خرجنا من ذلك بنتيجتين :

الاولى — ان تركيا قد استطاعت ان ان تصلح من حالها نوعا

الثانية — ان مصر قد وصلت الى حال لا تحسد عليها !

فما فعلته تركيا اذن من ايقاف المباريات واستدعاء الخبراء لم يأت بالنتيجة المطلوبة ، كما ان النتائج التى حصل عليها فريق الاهلى لا يمكن ان تكون مرضية . وقد نبهنا من قبل الى ضرورة منع هذه الرحلات لان فرقنا المصرية فى حالة لا تسر العدو ولا الحبيب ، وقد جاءت الادلة فى كل مناسبة مؤيدة لكلامنا هذا . ولكن ماذا نفعل وهم لا يريدون ان يسمعوا الكلام !

فى السباحة

ثم انظر الى النتائج السيئة التى حصلت عليها مصر فى السباحة .. هل يرى اتحاد السباحة الى اى حد وصل اهماله امر السباحين ؟

لسنا ندرى الى متى يسكت اصحاب الشأن على هذا الاهمال ? تهزم مصر مرة ..

فتكون النتيجة السكوت ، ثم تتكرر الهزيمة مثنى وثلاث ورباع ومع ذلك فالنتيجة ايضا سكوت ! والسكوت فى بعض الاحيان دليل الاشتراك فى الاهمال . فنحن لا نخلى اصحاب الشأن من رجال اللجنة الاهلية ورجال اتحاد السباحة من المسئولية الناتجة عن هذه الهزيمة !

ولعل من حقنا ان نتساءل : ما دام السباحون المصريون ، وعلى الاخص فى المسافات الطويلة ليسوا فى حالة يحسدون عليها ، فما معنى الاشتراك فى محاولات نعرف تماما اننا لن نصل من ورائها الى شيء ?! ام ان اصحاب الشأن يظنون ان الاشتراك معناه ان يدرج اسم مصر فى قائمة الدول السابقة وكان الله يحب المحسنين ?!

لقد وصلت المسألة الى حد يجب ان يحاسب المسئولون عنه حسابا عسيرا ، والا فقولوا صراحة ان مصر ومكانتها بين الدول لا تهمكم ، وما دمتم تحتلون مراكزكم الرئيسية فليكن ما يكون !

رجاء حار !

اجتمعت لجنة منطقة القنال لاتحاد كرة القدم منذ ايام ، ولا بد طبعا كى يكون الاجتماع اجتماعا ، ان تطول المناقشات و يحتدم الجدل ، ثم يتمخض عن قرارات وقد كان فى مقدمة القرارات التى صدرت فى الاجتماع المذكور القرار الخطير التالى :

« تقديم الرجاء (الحار طبعا) ! اللجنة العليا بان تكون بدء اللعب فى هذه المنطقة يوم ٢ اكتوبر بدلا من ٢٥ سبتمبر »

هذا هو اول القرارات الخطيرة ، ولسنا ندرى ماذا سيكون رأى اللجنة العليا هذا « الرجاء الحار » !!

ثم ما معنى هذا الطلب والموسم لم يبدأ بعد ، ولماذا لم تنشر لجنة المنطقة الاسباب التى تدعوها الى هذا الرجاء ?!

ونود بعد ذلك ان نقول اللجنة العليا انها لو اجابت هذا الرجاء ، مهما تكن الاسباب ، فانها بذلك تكون قد اعلنت عن افلاسها التام وعدم استطاعتها السيطرة على لجان مناطقها ... وسننتظر لنرى !

اللاعبون ودخول المباريات

وقد رأينا بين قرارات لجنة المنطقة قرارا لا بأس به ، ذلك هو « تقديم اقتراح لاندية بور سعيد بان يدفع اعضاؤها نصف اجر الدخول فى المباريات الدورية فى جميع الملاعب »

وقد كنت احب ان اقول ان القرار قرار بديع ، لولا ان اللجنة ستتقدم بهذا الطلب الى الاندية كاقتراح لا كقرار واجب التنفيذ ! فالمعروف ، مقدما ، ان الاندية سترفض الاقتراح نتيجة لضغط اللاعبين على الاداريين . ولذا فنحن نقترح على لجنة المنطقة ان « تحول » اقتراحها الى قرار ، وان تحتم على كل لاعب ان يدفع اجرا كاملا لا نصف اجر ، ما دام يجلس بين المتفرجين ، كما هو الحال فى انجلترا حيث لا يزيد عدد الذين يشهدون المباريات مجانا على عدد اصابع اليد الواحدة ، ما عدا الصحفيين ...

فهل تفعل لجنة المنطقة ذلك ? نرجو



أسرة رياضية

الأب والأم والابن من عشاق الدراجات فلماذا لا يشتركون جميعا فى دراجة واحدة تقلهم فى نزهاتهم ويتعاونون على تسييرها ? هذا ما فعله مستر بردون هاتورت وزوجته وابنهما ارنست — من سكان مقاطعة مدلسكس ، فاشتروا دراجة واحدة ذات ثلاثة مقاعد وأخذوا يقضون عليها أوقات الفراغ وأيام العطلة كما ترى فى الصورة

صديقى محمد فهمى

هل مات محمد فهمى حقاً ? وهل انطوت بذلك صحيفة ذلك الشاب الرياضى الذى عرفته الملاعب الرياضية منذ ان كان صغيراً

سلوا اخوانه ! سلوا أصحابه ! هل صدقوا الخبر !

ولكنه الموت شاء أن يختار ذلك الشاب وأن يحرم النادى ويحرم الوسط الرياضى من شاب كنا نأمل من ورائه الخير الكثير ، فاذا بنا نفقده فى لحظة . واذا بالقدر يحتم علينا أن ننتظر . وسننتظر طويلا الى أن يجود الزمان برياضى مثله ، غيور على كرامة ناديه وفريقه

عشق كرة القدم منذ صباه ، فلعب فى المدرسة الابتدائية ، وفى المدرسة الثانوية فكان لاعباً ممتازاً وكان كل ناشئ أعضائها الرياضية يبذل جهده كى يضمه الى فريقه ولكنه فضل النادى الاهلى فلعب لفريقه الابيض ، ثم قفز الى فريقه الاول فاحتل مكانه فيه ، الى أن ولى منصب سكرتير فريق كرة القدم فاستطاع بمجهوده الجبار أن يحمل لفريقه مكانة ممتازة ، وعرف فيه لاعبو النادى الصرامة فى الحق فلزم كل منهم حده ، وفاز باحترام الجميع

وان صفحات الصور فى الموسم الماضى لتشهد بالمجهود الجبار الذى بذله من أجل ناديه وفريقه فلم تبخسه حقه ، بل لعله الادارى الوحيد الذى استحق التقدير

انى أيها الصديق ، لست أدرى كيف أرثيك ، فما شعرت فى وقت بأنى عاجز عن الكتابة كما أشعر الآن فقد كنت صديقاً وفياً وأخاً كريماً ، بل أكثر من هذا وذاك ...

الى والديك واخوتك ، والى الأسرة الرياضية أكبر العزاء ...

واليك أقول ... الى لقاء قريب !

جلال الدين الحمامصى



الرياضة في المطر

عطلت الأمطار على حي بلهام بلندن في يوم مباراة البطولة النسائية لعبة قذف الكرات، ولكن الرياضيات الانجليزيات أبين الا أن تقام المباراة . وقد التقطت هذه الصورة لبعض المشتركات في المباريات في فترة توقفت فيها السماء عن المطر

هنا وهناك !

حادث بين احد كبار الرياضيين ك وآخر ايطالي كبير عن اللاعبين معاملتهم ودى الرياضي الايطالي التالية :

حدث ان شوهد احد اللاعبين هنا وهو يمضي وقته بلعب الورق فتقرر ايقافه مدة من الزمن لان هذا اللعب من ب يؤدى الى السهر .. والسهر من ان يؤدى الى اضعاف الجسم ...

في انجلترا فهل تدرى ماذا فعلوا مع ب من هذا النوع ؟ .. اوقف عن اللعب ى حياته ، ولكن الاسباب التي بنوا عليها القرار ليست السهر او اضعاف الجسم ، ما » ان اقباله على لعب الورق بلذة ، ماه ان لعبة كرة القدم ليست « غيته » حيدة ، وان هذا من شأنه الا يجعله فقا دائما » !

هكذا يعاملون اللاعبين هناك .. فهل لم ؟! ام ان رجال الاتحاد يخشون من ا ذلك التصليم ايقاف الاغلبية الكبرى اللاعبين ، والاداريين الذين يجلسون الى منضدة واحدة جنبا الى جنب مع هؤلاء ؟! ..

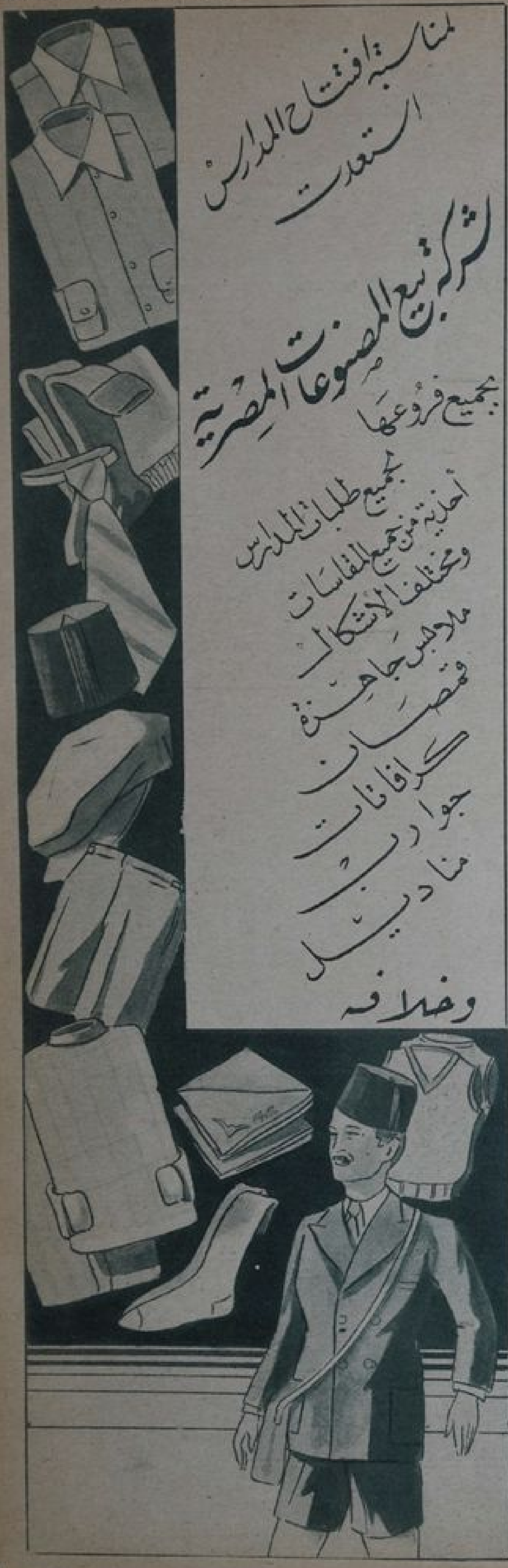
مستودع للاخشاب !

تردد الاندية الرياضية في هذه الايام حكاية طريفة نرويها لقرائنا ولو على سبيل الفكاهة ، والترويح ..

فقد رأت وزارة المعارف ان تشيد « جمنازيوم » بمدرسة الفنون والصنائع بالعباسية . ووضعت لذلك التصميمات اللازمة ، وبدأ التنفيذ بالفعل حتى بلغت التكاليف الفين من الجنيهات او تزيد ، وكان المنتظر بعد ذلك ان نسمع عن ابطال مدرسة الفنون ، ومجهوداتهم القيمة ، ولكن مضى الوقت الطويل دون ان تتفضل « الجمنازيوم » المشار اليه باخراج بطل يوحد الله !

سألنا عن السبب فقيل ان الوزارة رأت — لغرض ما — ان تستخدم هذا المكان لخزن الاخشاب التي تستعملها المدرسة !

وقد مضى على استعمال الجمنازيوم مخزنا ما يزيد على السنتين مع انه — على فكرة — هو الثالث او الرابع في مصر كلها !





عالم الفن



أهناك تفرقة

سبق ان اشرنا من قبل الى الطلب الذى تقدم به الاستاذ نجيب الريحانى الى بلدية الاسكندرية بشأن الاعانة التى تمنحها عادة الفرق التى تعمل على مسرح الهمبرا مدة لا تقل عن شهرين ، وقلنا ان الطلب معروض على القومسيون للبت فيه

كان ذلك منذ شهر تقريبا ، والى الآن لم يصنع القومسيون شيئا فى هذا الشأن ، ولكنا علمنا من بعض المصادر ان البلدية لا ترى مانعا من منح الريحانى الاعانة المطلوبة ، ولكنها تخشى ان تعد هذه سابقة تستند اليها الفرق العربية الاخرى فتطالب بحقها فى الاعانة وهذا ما لا تريده البلدية

فاذا صح ذلك كان امرا جديرا بالنظر ، وانا لنرجو مخلصين ان لا يكون هذا هو راى البلدية لان فيه تفرقة كبيرة بين الفرق المحلية والفرق الاجنبية التى تفد على القطر وتأخذ اعانة من البلدية دون خوف من ان تتخذ هذه سابقة تستند اليها هذه الفرق !

واذا فرضنا جدلا ان الفرق المحلية ستطالب كلها بحقها فى الاعانة فماذا فى هذا وكم عدد هذه الفرق التى تخشاها البلدية وما هو مقدار الاعانة التى تتحملها الخزانة

اذا استثنينا الفرقة القومية اصبح عندنا فرقتان او ثلاث فرق على الاكثر ، وليس من بينها فرقة تعمل بانتظام واطراد سوى فرقة الريحانى وبذلك تنتفى كل الاعذار الا ان تكون النية متجهة الى عدم الصرف ، والافضل عندئذ ان يقال هذا بصراحة !

ومن الغريب ان يقال هذا فى نفس الوقت الذى نسمع فيه ان فرقة يونانية تريد زيارة القطر المصرى فى الشتاء ، ولكنها تعلق هذه الزيارة على معرفة مقدار الاعانة التى يمكن ان تمنح لها ، فتقرر لها — وهى لم تصل بعد — اعانة قدرها الفان من الجنيهات ! فهلا خيف ان تتخذ هذه سابقة تطالب بها كل الفرق الاجنبية ؟ وما معنى ان تقرر اعانة لفرقة قبل حضورها والوقوف على مبلغ استعدادها ؟ ان اقل ما يتبادر الى الذهن — بالحق او الباطل — فى مثل هذه الحالة هو ان هناك تفرقة فى المعاملة بين الفرق الاجنبية والفرق المحلية وهذا ما لا نحبه ولا نرضاه ولا نظن ان هناك فى مصر من يحبه ويرضاه



شيرلى تمبل لم تعد شقراء

عرف الجمهور معبودته الصغيرة شيرلى بشعر أشقر جميل يتطاير حولها وهى تغنى وترقص . ولكن المودة تطورت فى العهد الأخير فاختفى اللون الأشقر وحل محله اللون الكستنائى وأصبح مودة العصر فكان لابد لشيرلى باعتبارها نجماً سينمائياً كبيراً من أن تنزل على حكم هذه المودة فأسلمت رأسها الصغير الى الحلاق وخرجت من عنده تميز خصلاتها الكستنائية

وسوف نراها فى الموسم القادم بهذا الشكل الجديد

الموسم السينمائى

والمقصود طبعا موسمنا المحلى فالحركة الآن داخل الاستوديوهات قائمة على قدم وساق فاستديو مصر يوشك ان ينتهى من فيلم الدكتور ليبدأ فلما غيره

واحمد سالم اصبح حركة مستمرة لانتاج فيلمه « اجنحة الصحراء » والعمل فى غيره وتحضير بضعة افلام « دوبلاج » ليرزق بمنتجاته الى السوق . واذا صح ان المقدمات تدل على النتائج فان عمله يبشر بالنجاح

واما الجزايرلى فقد انتهى من فيلم « بحبح باشا » وهو يعمل الآن بهمة فى « المونتاج » ليتسنى له عرضه فى ايام العيد وهذا الفيلم من تأليف بديع خيرى واخراج فؤاد الجزايرلى وقد اشتركت ميمى شكيب مع بحبح وام احمد فى تمثيله

والسيدة آسيا على اتم استعداد بمنتجاتها وستطالع الجمهور بفيلم « قش من المراقة » من وضع الاستاذ حلال وتمثيل آسيا وماري كوينى

اما شركة فنار فيلم فليس هناك ما يدل على انها ستشاهد بشىء فى الموسم فهى الى الآن لم تبدأ فى العمل ولم يقع اختيارها على احد السناريات ولسنا نعرى سببا لذلك بعدما قيل من ان الشركة تأسست بشكل جديد

ويمتاز الموسم المقبل لا بكثرة الافلام فقط ولكن باتقانها وتخير موضوعاتها وهذه نتيجة طبيعية للمنافسة القائمة بين الشركات فكل شركة تحاول ان تفوق الاخرى ، وهذا بلا شك من علامات التقدم



بحبح باشا !

هو فلم الأستاذ فوزى الجزايرلى الجديد الذى انتهى أخيراً من اخراجه الاستاذ فؤاد الجزايرلى . وقد عاونه فى التمثيل كل من السيدتين ميمى شكيب وأم احمد . وترى فى هذه الصورة منظراً من الفلم يمثل اخراج « بحبح » من تحت عجلات سيارة بحالة وقد ظهرت الى يمينه ميمى والى يساره أم احمد

كان دائم التعب ومريضا

تنغص حياته ثلاثة امراض

كان يشكو من ثلاثة امراض : اختلال الكليتين . عرق النسا . والروماتزم . فهل كان من المعقول ان يقضى هذا الرجل حياته بدون الام واوجاع ؟ مع ذلك فهو يقول لنا انه بتناوله املاح كروشن مدة اربعة اسابيع انقلب الى رجل آخر . وهذا خطابه :

« كنت حتى اواخر الشهر المنصرم اعانى آلاما مستمرة من كليتى المضطربتين وعرق النسا . والروماتزم . وكنت اشعر بانحطاط عام فى جميع اعضاء جسمى وكان التعب لا يفارقنى والعلاج لا ينقطع عنى . فجربت كثيرا من الادوية بدون جدوى !! حتى اهتديت الى املاح كروشن . وبمضى اربعة اسابيع من استعمال هذا الدواء شعرت بانى قد اصبحت شخصا آخر ، فعادت الى شهيتى ، وتجددت حياتى وبت ارى كل شىء جميلا »

س . ف . ن

الكليتان هما بدون شك مرشح الجسم . اذا تقاعدتا عن العمل تسربت النفايات الفاسدة الى الجسم ثم امتزجت سمومها بالدم وسببت كثيرا من الامراض المؤلمة .

وما من منظم للكلى ومنبه لعملها الطبيعى السليم بافضل من المزيج العلمى الموجود فى املاح كروشن

فبعد استعمالها بقليل تزول جميع توعكاتك وتأخذ الحياة فى نظرك لونها الوردى من جديد !

المصابون بمرض المعدة

لاشىء اضر بصحة الانسان من الام معدته خصوصا اذا كانت متواصلة لا انقطاع لها فانها تهدم الجسم وتنحله وتجعله معتلا سقيما ، وهذه مدام ل . ه تضرب لنا مثلا مقنعا بما كانت تعانيه من الام مبرحة وما فقدته من وزنها

فقد كتبت تقول : « لقد سبب لى العمل فى محيط شديد الحرارة سوء هضم مستمر واضطرابات فى المعدة ، وكنت قد جربت جميع الادوية ولكن بدون جدوى وساءت حالتى الصحية .

ولما بلغ بى الداء اشده فكرت فى تجربة المسحوق المعدى « ماكلين براند » وماكدت انتهى من الجرعة الاولى حتى شعرت براحة عامة وزالت توعكاتى وصرت منذ ذلك الحين اتناول ما اشتهيه من جميع الاطعمة

لاتهملوا الام معدتكم مهما تكن خفيفة الوطأة بل تناولوا على الفور من المسحوق المعدى ماكلين براند ، وتأكدوا عند طلبه من وجود امضاء « اليكس . ماكلين » على جميع الزجاجات والاغلفة الخارجية اذ بدون ذلك لايمكن بيعه ، وهو على شكلين : مسحوق واقراص وسعره بحسب حجم زجاجته ٧ و ١٠ و ٢٨ قرشا

واذا تعذر وجود الدواء فى الصيدلية التى تعاملها فاكتب الى الخواجات م . ل فرانكو وشركاه صندوق البريد ١٣٤٩ مصر و ١٢٤٤ الاسكندرية

مصائب قوم ..

ومصائب قوم عند كائنة فى شهرى اغسطس وسبتمبر ، اما اغسطس فهو مصيبة ملاهى القاهرة اذ يرحل الصيفيون الى الاسكندرية التى تبتسم لهم وتاخذهم بالحضن لتعمر ملاعبها وتزدحم بينما ملاهى القاهرة تشكو سوء الحال وتدعو على اغسطس بالموت وقصر العمر . ولكن لايكاد يهل سبتمبر حتى تنقلب الآية فتلبس الاسكندرية ثوب الحداد وتلطم على الخدين بينما ترتفع الزغاريد فى القاهرة لاستقبال الابناء العائدين ..

وقد قررت ملاهى الاسكندرية اقفال ابوابها فى منتصف الشهر والانتقال بكامل هيئتها الى عماد الدين استعدادا لموسم الشتاء الذى يبدأ عندنا فى أوائل اكتوبر وعند الريحانى فى ٢٤ منه ..

اما بديعة فستظل رابضة على الكوبرى تواصل عملها الصيفى طول شهر سبتمبر والايام الاولى من اكتوبر وبعد ذلك ترحل الى الشام والعراق ..

قومية

كان احد الشبان العراقيين يجلس مع راقصة مصرية وصالة بها فتناولت الراقصة « الفيصلية » وهى لباس الراس العراقى — ووضعتها على راسها والشاب معجب مسرور بهذا العمل

وفجاة تقدمت اليه احدى الراقصات العراقيات اللاتى حضرن حديثا فخاطبته بلهجة شديدة فيها كثير من الغضب معنفة اياه على سماحه لراقصة بان تضع شعاره القومى على راسها

وقد اعتذر لها الشاب واقرها على رايها واخذ الفيصلية من الراقصة . وهذا شعور قومى جميل ليتنا نحذو حذوه واجمل منه ان صاحبته — التى ترى اهانة فى وضع شعار قومها على راس راقصة هى نفسها راقصة ايضا

ترى لو كان الوضع معكوسا وكان الطربوش هو موضع النزاع فهل كانت الراقصة المصرية تغضب لهذا ؟ وهل كان الشاب المصرى يعتذر لها ام كان يلعن ابا خاشها لتدخلها بينه وبين صاحبته ؟

ليت شبابنا الناهض يتلقى دروسا فى الوطنية من راقصات العراق

منبر الشرق

فى عامه السابع عشر

ما نظن الاستاذ « على الغاياتى » بحاجة الى أن نقدمه لقراء « المصور » فهم لاريب يذكرون ذلك الرجل الذى قضى قرابة ربع قرن من الزمان بعيداً عن أهله منفياً من وطنه إثر ظهور ديوانه المعروف « وطنيتى » الذى أثار عليه غضب الخديو السابق ، وأصدر أمره بنفيه ، فترك مصر الى سويسرا واتخذها وطنا ثانيا لم يكن لينسيه وطنه الاول ، بل زاده تعلقا به وحنينا اليه ، فظل يوالى خدمة القضية المصرية بقلمه فى صفحات « منبر الشرق » الذى أسسه منذ سبعة عشر عاماً لهذا الغرض ، وما كان الى ليثبط همته أو يفت فى ساعده ، الى أن عاد الى الوطن فى عهد الاستقلال ليستأنف جهاده من جديد فى خدمة مصر التى أحبها وتفى من أجلها ، وفى صفحات « منبر الشرق » الذى عاد الى الظهور منذ أسابيع مستقلا عن الاحزاب ، حافلا بالبحوث السياسية والاجتماعية . فرحبا بالزميل يعود الى ميدان الصحافة الذى نرجو له فيه كل نجاح وتوفيق

■ محكمة منيا القمح الجزئية الاهلية

اعلان بيع — نشرة أولى

فى القضية المدنية ن ٢١٨٤ سنة ١٩٣٧

بيوع منيا القمح

انه فى يوم الاربعاء ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الموافق ١٠ شعبان سنة ١٣٥٧ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بقاعة البيوع والمزايدات بسراى المحكمة — سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه المملوك الى على احمد الجميل الجنايني بمجلس على قفوس وسكنه عزبة الجيران تبع ميت العز مركز فاقوس — وهذا البيع بناء على طلب حضرة محمود بك على الشربينى المقيم بمصر ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ محمود على الشربينى المحامى بمنيا القمح وفاء لمبلغ ١٢٤ م و ٢٢ ج بخلاف ما يستجد من المصاريف بالشروط الواردة بالعريضة وبحكم نزع الملكية وبثمن اساسى قدره ٢٥ج مصرى وذلك بناء على تنبيه نزع الملكية المعلن بتاريخ ٢١ يوليه سنة ١٩٣٧ والمسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائية الاهلية بتاريخ ٢ — ٨ سنة ١٩٣٧ ن ٩٠٢ تسجيلات سنة ١٩٣٧ . وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٧ — ١١ سنة ١٩٣٧ ومسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائية الاهلية بتاريخ ٢٠ — ١١ سنة ١٩٣٧ تحت ن ٣٠ تسجيلات سنة ١٩٣٨ وبجلسة ٦ ابريل سنة ١٩٣٨ قررت المحكمة تنقيص الخمس فاصبح الثمن الذى سيبنى عليه المزايدة ٢٠ ج عشرين جنيها مصريا

بيان العقار

٥٨ سهم و ١٢٠ متر قطعة ضمن ن ١١ ملك ن ٥١ بحوض الزاوية ن ٣ بشارع المنشية الجديدة ن ٥٧ بناحية ميت يزيد مركز منيا القمح داخل كردون منيا القمح عبارة عن منزل سكن كائن بالمنشية الجديدة بندر منيا القمح يحتوى على دور مبنى بالطوب الاخضر به حجرتين وفسحة بحدانيها محدود من بحرى شارع الشربينى ن ٥٧ حسب التنظيم وشارع المنشية ن ٥٧ حسب الجرد والشرقى زقاق وقبلى محمود بك على الشربينى ضمن ن ١١ و ١٣ والغربى ام كلثوم بنت السيد عوده ن ١١

فعلى من له رغبة فى المشترى الحضور فى الزمان والمكان المحددين لاجراء المزايدة ومن يرسو عليه آخر عطا يدفع الثمن فورا مع كامل المصاريف ورسم مرسى المزاد ويقوم بدفع باقى الثمن بعد مضى المدة القانونية ومن يتأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق . وجميع الاوراق وحكم نزع الملكية المبين به الشروط مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع ٥٩١

■ انه فى يوم الاحد ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية بناحية النخيلة سيباع علنا عشرة ارادب فول ملك محمد محمد حسين خلاف بالنخيلة نفاذاً للحكم ن ١٥٣٦ سنة ١٩٣٨ ابو تيج وفاء لمبلغ ٩٨٧ قرشا صاغا بخلاف النشر لطالب مترى افندى سلطان من اسيوط فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٣

■ انه فى يوم السبت ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر بالشط ويوم ١٧ منه بسوق منوف سيباع علنا اردب قمح ملك محمد عبد العزيز شلبيه بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٣٤١ سنة ١٩٣٧ منوف وفاء لما هو محكوم به والمصاريف لطالب محمد افندى خلاف من كفر السنابسة فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٢

■ انه فى يوم الاحد ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر المنزلة وبسوقها العمومى سيباع علنا بقرتان ومواشى وزراعة مبينة بمحاضر المحجوزات ملك مسعد ابو الدهب عبق بالناحية فى القضية ن ٥٢٩ سنة ١٩٣٦ المنزلة وفاء لمبلغ ١٧٠م و ١٧ج المحكوم به بخلاف النشر لطالب محمد افندى رضوان السوده ومن معه بالمنزلة فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٨

■ انه فى يوم السبت والاثنين ١٠ و ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا الاول بناحية الشناب مركز البلاط والثانى بسوق ناحية عزفونه مركز البلاط سيباع علنا ٥ ارادب اذرة ماى ومعزتين ملك عبد الواحد حسن منصور نفاذاً للحكم ن ٦٧٩ سنة ١٩٣٨ البلاط وفاء لمبلغ ٥٤٧ قرشا صاغا بخلاف النشر لطالب الست آمنه بنت ابو طالب منصور بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٤

■ محكمة دسوق الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار فى القضية ن ١٩٧٦ سنة ١٩٣٦

نشرة تاسعة

انه فى يوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة — سيباع بالمزاد العلنى الجبرى العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى يحى الدين عبد الرحمن البرقوقى مصور بمنزل الروضة بمصر بالمرحلة الجديدة قسم السيدة زينب ومقيم باسفل المنزل ن ١٠ ملك على بك ابراهيم شارع السكرى قسم السيدة زينب شياخة محمد عامر — بناء على طلب وزارة الاوقاف بمصر وفاء لمبلغ ٩٤٤م و ٤٠٥ج بخلاف ما يستجد من المصاريف بثمن اساسى قدره ١٥٢ م و ٤٩ ج بعد ان نقص الخمس للمرة الخامسة — وذلك نفاذاً لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٦ والمسجل بمحكمة طنطا الابتدائية الاهلية فى أول نوفمبر سنة ١٩٣٦ ن ٢٥ سنة ١٩٣٧

وهاك بيان العقار

١/٤ ١٤ س و ٢٢ط — اثنان وعشرون قيراطا واربعة عشر سهما وربع سهم بالشائع فى ١٢س و ٥فدن ملك ورثة عبد الله البرقوقى وهم السيد عبد الرحمن البرقوقى الزوج بحق ٦ط والاستاذ عاطف البرقوقى الابن وعبده افندى البرقوقى الابن كل منهم بحق ١٠س و ٤ط على ٢ والست نجية البرقوقى الابنة والآنسة فوزية البرقوقى الابنة كل منهما بحق ١/٢ ٢ط من ٢٤ط بقية جناج قطعة ن ٢١ حوض الشياخة ن ٣ الحد البحرى ورثة محمد يوسف الدميسى بالقطعة ن ٧ بحوضه والغربى مسقى وطريق فاصل حوض عشر ابو الروس ن ٤ والقبلى ورثة عبد الرحمن عبد احمد البرقوقى ن ٢٢ بحوضه ن ٣ والشرقى ورثة محمد بك ناجى البرقوقى بالقطعة ن ٢٣ بحوضه

٣/٤ ٣ س و ٢ط — قيراطان وثلاثة اسهم وثلاثة اجزاء من اثنين وثلاثين جزءا من السهم بالشائع فى ٢٠س و ١٨ط و ٣فدن ملك ورثة عبد الله ناجى البرقوقى وهم الست مريم والدته وعبده عبد الله ناجى ابنه وناجى عبد الله ناجى ابنه والسات حياة وحميدة ووريده بناته ونخص الست وريده ورثة يحى الدين افندى البرقوقى فى هذا القدر ٣ ط من ٢٤ط من هذه القضية أى ١/٢ ٨ س و ١١ط محدودة القدار وهو ٣/٤ ٣ س و ٢ط مشاعا فى ١/٢ ٨س و ١١ط مشاعا فى ٢٠س و ١٨ ط و ٣ فدن القدار جميعه بقية جناج قطعة ن ٧ بحوض باب القرط ن ٥ البحرى ورثة على العريان وورثة محمد العريان والشرقى احمد افندى البرقوقى

١/٢ ١٧س و ٩فدن — الجملة فقط فدان واحد وسبعة عشر سهما واحدى عشر جزءا من اثنين وثلاثين جزءا من السهم بناحيه جناج مركز دسوق وسيكون البيع قسما واحداً وشروط البيع وكافة البيانات الاخرى مودعة بملف الدعوى بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور فى الوقت والمكان المبينين كاتب البيوع ٢٨٤

■ انه فى يوم الاربعاء ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية النشاء السكرى مركز منفلوط سيباع علنا ٤ ارادب قمح ملك محمد مرتضى محمد بالناحية وفاء لمبلغ ١٩٠ قرشا صاغا المحكوم به والنشر نفاذاً للامر التقدير ن ١٥٥ سنة ١٩٣٩ لطالب محمد حسن محمد بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٥

■ انه فى يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق ناحية زرقة ومود تبع توابعه مركز ديروط والايام التالية سيباع علنا محصول زراعة ١٢ ط حمص ونصف مجلة جاموس و ١٠ حبال بوص ملك مهنى على عبد الواحد بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٠٠٥ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرشا صاغا قيمة المحكوم به بخلاف النشر لطالب الشيخ جبر درويش من ناحية توابعه مركز ديروط . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٦



« أحرار في بلادنا .. كرماء لضيوفنا »

مصطفى كامل

وأخيراً ، وبعد ثلاثين سنة كاملة من وفاة الزعيم الشاب والوطني المصري الأول مصطفى باشا كامل ، الذي عاش لأجل مصر ومات في سبيلها ، وكان صوته أول صوت ارتفع بالمطالبة بحريتها واستقلالها ، تقرر ولاة الأمور الافراج عن تمثاله الذي ظل سجيناً بمدرسة مصطفى كامل بالمرغني منذ أتم المسيو ليوبولد المثال الفرنسي الأشهر صنعه في أوائل سنة ١٩١٠ ، والحكومات المتعاقبة منذ ذلك العهد تأبى أن تفرج عنه لغير سبب معروف ، فستقبل مصر هذا القرار بالاغتباط ، لأنه سيتيح لها فرصة الاعتراف بفضل ذلك الرجل الذي ما نبض قلبه إلا بحبها ، فمات وهو يقول : « لو انتقل فؤادي من الشمال الى اليمين أو تحولت الأهرام عن مكانها المكين ، ما تغير لي مبدأ أو تبدل لي اعتقاد . . . » ويرى القارئ على هذه الصفحة صورة تاريخية رائعة للزعيم الشاب بملابس التشريفة

المصوّر

العدد ٧٢٧
الثمن ١٠ مليمات

الجمعة ١٦ سبتمبر ١٩٣٨
٢١ رجب ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 727 - Cairo 16 September 1938



القنبلة العالمية

أية يد أثيمة تجرؤ على اشعال الفتيل ؟!

البعثة الالمانية التى تستكشف قمم الهملايا

أرواح الموتى تحرس الجبال !



أحد أعضاء البعثة يشترى « المانجو »

مرت بالقاهرة فى الاسبوع الماضى آخر بعثة ذهبت الى الهند لمحاولة الوصول الى قمة « نانجابربات » احدى قمم جبال الهملايا وحل أعضاؤها ضيوفاً على السير ادولف توملورد من كبار أعضاء الجالية الألمانية بمصر ، وقد أتيح لأحد مندوبى « المصور » أن يقابلهم ، وأن يظفر منهم بالمعلومات الطريفة التالية عن جهودهم

هم اثنا عشر من رجال العلم المغامرين فى سبيله ، اثنان من الانجليز وعشرة من الالمان . وقد عاد اثنان من هؤلاء بالطيارة الى المانيا وهما الدكتور باور رئيس البعثة والدكتور بحتوله ، اما بقية اعضاء البعثة فقد عادوا بطريق البحر واتاحوا لنا بمرورهم بالقاهرة فرصة الالتقاء بهم وقد كان كبيرهم الدكتور لوفت — هو الناجى الوحيد من اعضاء بعثة المانية سابقة ذهبت لارتقاء الهملايا فى العام الماضى فاجترفتهم جميعاً ما عداه كتلة من الثلج اهلكتهم

وقد حدثنا الدكتور لوفت قال :

نجوت من الموت بأعجوبة

يحاول الاوربيون ارتقاء قمم الهملايا منذ اكثر من مائة سنة ، وقد بذلت البعثات المتتابعة وبذل العلماء جهوداً كبيرة جداً فى خلال تلك الاعوام الكثيرة كى يصلوا الى بغيتهم . وفى هذا السبيل لقى الكثيرون حتفهم على اشتهارهم بالمهارة فى تسلق الجبال الشاهقة . . . ومع كثرة الضحايا لم تخش الموت نحن ومن سبقونا ، بل لقد رأيت الموت بعينى فى العام الماضى ونجوت بأعجوبة . وها أنذا اعاود المحاولة مع زملائى هؤلاء

وقد اختير الدكتور باور رئيساً لبعثتنا لانه خبير بمسالك الهملايا ، فقد سافر الى هذه الجبال الشامخة اربع مرات ، ونجح فى محاولاته نجاحاً باهراً

ويكسو الثلج قمم هذه الجبال الشاهقة وعندما تشتد العواصف تتساقط منه كتل هائلة تجترف كل ما تجد فى طريقها من انسان وحيوان . ثم ان الجو خانق بعد ارتفاع خمسمائة متر لقلة الاوكسيجين ، ولذا وجب التزود باجهزة التنفس الصناعى فى اثناء الصعود



الدكتور لوفت الذى روى لنا أخبار البعثة

أرواح الموتى تحرس القمم !

ويرفض اهالى الاماكن المحيطة بالهملايا ان يصحبوا رجال البعثات الاوربية فى اثناء محاولاتهم ابتعاداً عن الخطر ، وهم يعتقدون ان ارواح الموتى تحرس قمم الجبال وتقضى على من يحاول الاقتراب منها

ومن اغرب الخرافات التى سمعتها منهم ان قمم الهملايا ومرتفعاتها يسكنها عمالقة يبلغ طول كل منهم مترين ونصف المتر . وهم يبرهنون على صحة زعمهم بانهم رأوا باعينهم آثار اقدام هؤلاء العمالقة مطبوعة على مسالك الجبال . ولا ريب فى انهم واهمون ، فان آثار الاقدام التى يرونها هى آثار اقدام الدببة الضخمة والكلاب المتوحشة التى تستوطن الهملايا

يختفون الى الابد

ومن رواياتهم ايضاً ان بعثة اوربية حاولت تسلق بعض جبال الهملايا فانقسم اعضاؤها فريقين ، فريقاً سار فى المقدمة وفريقاً تأخر قليلاً . . . وبينما كان اعضاء الفريق الثانى يرقبون الجبل وهم يراقبون اعضاء الفريق المتقدم ، رأوا سحابة تمر بزملائهم فيختفون فيها ، ثم اخذوا يرقبون ظهورهم من جديد ولكن عبثاً . . . فقد خطفتهم السحابة الى الابد ، وبحث عنهم اخوانهم دون جدوى . واهالى الاماكن القريبة من الهملايا يروون هذه القصة ويقولون ان السحابة هى روح من الارواح التى تحرس اعالى تلك الجبال

طيارة تحلق فوق البعثة

ويبلغ ارتفاع قمة « نانجابربات » التى دعانا الوصول اليها نحو ٧٥٠٠ متر ، ولكننا لم نستطع الوصول الا الى ارتفاع ٧٣٠٠ متر لكثرة العواصف الثلجية . ولكننا مع ذلك سجلنا رقماً قياسياً جديداً وقد كانت تصحبنا فى مجازفتنا الخطيرة طيارة تمدنا بالطعام والشراب ، بان تلقيهما الينا بواسطة « الباراشوت » ولولا استعانتنا بها لما نجحنا فى مهمتنا . . . لاننا لم نجد بين اهالى المنطقة من يرضى ان يصحبنا لحمل ما نحتاج اليه ، مع اننا حاولنا اغراءهم بالمال الكثير ، فقد تغلبت عليهم الرغبة فى الحياة

وقد بدأنا تجربتنا الاخيرة هذه فى اول يونيه الماضى ، وبلغنا الارتفاع الذى سجلناه فى ٢٠ يوليه . والتقطنا لمجازفتنا فيلماً سينمائياً هو الاول من نوعه

بمناسبة تخليد ذكرى جلالة الملك فؤاد الاول

اثار متحف عابدين

توزع على المتاحف المصرية

كان المغفور له جلالة الملك فؤاد الاول عالما في كل فن من فنون العلم الى درجة ان العلماء الاجانب الذين تشرفوا بمقابلته والتحدث اليه ، كانوا يخرجون من حضرته مندهشين لقدرته على مسايرتهم ومناقشتهم فيما تخصصوا فيه . فلا غرابة اذا كان جلالته قد اولع بالبحث في تاريخ مصر قديمه وحديثه . ولا غرابة ايضا اذا كان قد انشا في قصر عابدين متحفا للآثار حافلا بالقطع التاريخية الثمينة

وفي اوائل عام ١٩٣٦ اراد جلالته ان يحبو شعبه بمأثرة من مآثره العلمية الغراء فقرر اهداء تحفه الاثرية الخاصة الى المتاحف المصرية ، كي يزيد في ثروتها التاريخية ، ويكمل مجموعاتها ويفيد علماء الآثار . فعهد الى فيروتشي بك – مهندس القصور الملكية وقتئذ – بتسليم هذه التحف الى مسيو لاكو مدير مصلحة الآثار على ان يتولى توزيعها على المتاحف .

وابلغت الارادة الملكية الى مسيو لاكو ، وطلب اليه فيروتشي بك ان يذهب الى قصر عابدين لمشاهدة التحف المهداة

كنز ثمين

وفي بضع لحظات وصل الرجل الى القصر الملكي مصحوبا بمسيو ادريان امين



مجموعة من قطع الزخارف الخزفية الأثرية المهداة من الملك فؤاد

ما يزال البرلمان المصري يبحث في خير الوسائل لتخليد ذكرى جلالة الملك الراحل فؤاد الاول . ولا ريب في أن جلالته حقيق بالتمجيد على مر الزمن ، لان مآثره على مصر في جميع نواحي النهوض تكاد لا تحصى . وفي هذا المقال نذكر لجلالته مأثرة جادت بها يده الكريمة على البلاد قبل ان يلقى ربه بقليل – وهي مأثرة إذا كانت الصحف قد أشارت اليها في حينها فانا ننشرها مفصلة لأول مرة



جانب من مجموعة الحجارين الحجرية التي يبلغ عددها نحو ١٠٠٠٠ وقد أهداها المغفور له جلالة الملك فؤاد للمتحف المصري قبل وفاته

وقد كانت مجموعات النقود من الذهب والفضة والبرونز . وكانت احدى الخزائنات ملأى بنقود ذهبية حديثة من نقود القرن التاسع عشرة مصرية وانجليزية وروسية والمانية وبلجيكية وإيطالية ... الخ ، كان ثمة ست خزائن اخرى مرتفعة لكل منها محور تدور عليه ، وبها آثار لعينة متنوعة بين فرعونية ويونانية ورومانية وعربية وفارسية . كما تسلم رجال التحف



دولاب يحوي مجموعة من قطع الزخارف الخزفية المهداة من الملك فؤاد للمتحف المصري

التحف اليوناني الروماني بالاسكندرية – وكان في القاهرة مصادفة وامناء التحف المصري ، فشاهدوها وبينوا قيمتها الكبرى فسروا بهذا الكنز الاثري الجديد اعظم سرور

وفي يومي السبت والاحد ٢٨ و ٢٩ مارس عام ١٩٣٦ تولى رجال التحف المصري نقل الخزائن الخاصة بالحجارين ، وهي ٢٥ خزانة مستطيلة الشكل ، تقوم كل منها على اربع أرجل . وبعد يومين نقلوا بقية الآثار وكانت ٢١ خزانة اخرى تشابه الاولى ، ومعظمها نقود من العصرين اليوناني والروماني ، وموازين من الاحجار والزجاج

اطارات كانت معلقة على الجدران ، يمتاز بعضها بالزخارف العربية وبعضها بالزجاج الملون . وقد كانت هذه الآثار محفوظة في متحف خاص بقصر عابدين ، يحتوي على قاعتين كبيرتين

وبعد ان نقلت جميع محتويات التحف الملكي الى التحف المصري ، قصد فيروتشي بك الى مدير مصلحة الآثار ومعه ست سيارات ملكية ملأى بمحفوظات تاريخية لعهد جلالة الملك فؤاد الاول ، بعضها اوسمة تذكارية وبعضها وثائق مسوقة . والآلات البناء التي كان جلالة الملك الراحل يستعملها في وضع الاحجار الاساسية للمنشآت العظيمة التي اقيمت في عهده

٦ متاحف تتقاسم الهدية

وتم الاتفاق بين مسيو لاكو وفيروتشي بك على طريقة توزيع التحف المهداة ، فابقيت مجموعات الحجارين والآثار المصرية الاخرى ونصف الآثار اليونانية والرومانية في التحف المصري . ووضعت مجموعة الآثار العربية في دار الآثار العربية ، وعرضت مجموعة الاوسمة الخاصة والقطع الفنية الحديثة في متحف الفن الحديث . وحفظت مجموعة الاوسمة والآثار التذكارية ، والآلات وضع اسس المنشآت والوثائق التاريخية الفريدة التي ترجع الى عهد الحملة الفرنسية في دار الجمعية الجغرافية الملكية . وتسلم المجمع العلمي المصري بعض الوثائق والاوسمة التي ترجع الى العهد نفسه . وكان النصف الآخر من الآثار اليونانية الرومانية من نصيب التحف اليوناني الروماني بالاسكندرية

وهكذا ظفر كل متحف في مصر بنصيب من مأثرة الملك ، نصيب اضاف الى ثروته وبرز بين تحفه ... وفي ذلك اجلى دليل على عظمة الهدية



« دولاب الذهب » الذي يحوي طائفة من التحف الذهبية الأثرية والاحجار الكريمة التي جمعها المغفور له الملك فؤاد

الاسبوع السياسى

فى صور

ظهرت بوادر قرب وقوع الحرب جلية فى هذا الاسبوع ، حتى توقعتها جميع الدول وأخذت تستعد لها بعد ان أصرت المانيا على استعمال القوة مع تشيكوسلوفاكيا اذا لم تجب جميع مطالب السوديت الالمان . وليس للحكومات الاوربية الآن من عمل الا البحث فى موضوع الحرب وكيف يكون العمل على تفاديها أو الاستعداد لها . وكذلك ليس للشعوب حديث الا عن الحرب المقبلة وما يتهدد العالم من ويلات فظيعة . وترى على هذه الصفحة صوراً لبعض كبار السياسيين العالميين الذين تتجه أنظار العالم اليوم الى ما يقررونه فى شأن هذه المشكلة



بعد اجتماع الوزراء

سير نفيل هندرسون سفير انجلترا فى المانيا « الى اليسار » سائراً بجانب لورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية على أثر مغادرتهما دار الوزارة . وقد عاد السفير الى وطنه مسرعاً للاشتراك مع الوزارة فى بحث تطور المشكلة الالمانية التشيكوسلوفاكية ، ووراءه يبتسم !



رئيس الوزارة الفرنسية

مسيو دلادييه رئيس الوزارة الفرنسية خارجا من قصر الاليزيه مقر رياسة الجمهورية ، على أثر انفضاض اجتماع مجلس الوزراء الذى ظل منعقداً أكثر من ثلاث ساعات برياسة رئيس الجمهورية للبحث فى تطور المشكلة الالمانية التشيكوسلوفاكية ، ووراءه « بلف » سيجارة !



رئيس وزراء انجلترا

قطع مستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية اجازته وعاد مسرعاً الى لندن للاشتراك فى بحث تطور المشكلة الالمانية التشيكوسلوفاكية ووراءه يبتسم وهو يتجه الى دوننج ستريت دار مجلس الوزراء البريطانى





آراء حرة في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

دعوة كريمة

فهل تجد طريقها الى الآذان ؟

جلسنا في الاسبوع الماضي نستمع الى خطاب رفعة محمد محمود باشا في حفلة تكريمه بكازينو سان استفانو لمناسبة عودته من اوربا ، فاستوقفتنا منه العبارة التي اختتمه بها والتي يقول فيها : « والله ارجو ان يجمع كلمتنا على الخير ، فاجتماع الكلمة اقوى دعامة لسعادة الوطن وعزته ومجده .. »

استوقفتنا هذه العبارة الحكيمة الوجيزة فذكرتنا على الفور بثلاث عبارات اخرى مثلها ترددت انباؤها في الايام الاخيرة ومن مصادر مختلفة الميول والمشارب ، فوجدناها جميعا ان كانت قد اختلفت في الفاظها ، فقد اتفقت في اغراضها ومعانيها ، لانها جميعا تدور حول محور واحد ، هو توحيد الكلمة وضم الصفوف ..

فاما اولى هذه العبارات الثلاث فنصيحة ام المصريين الى اعضاء الوفد والهيئة السعدية يوم اجتمعوا حولها في « بيت الامة » لمناسبة ذكرى سعد ، فاعربت لهم عن اسفها ان لا ينقضي على وفاة سعد غير عشر سنوات فاذا هم قد اختلفوا فيما بينهم وانقسموا على انفسهم شيعا واحزابا ثم اختتمتها بقولها : « ان الخلاف ليس في مصلحة البلد فاعملوا على توحيد صفوفكم حتى لا يجيء مثل هذا اليوم من العام القبل الا وانتم جميعا متحدون مؤتلفون .. »



رفعة رئيس الوزراء يلقي خطبته أمام الميكروفون في حفلة كازينو سان استفانو

واما العبارة الثانية فهي التي تضمنها كتاب صدقي باشا الذي اعلن به استقالته من رياسة حزب الشعب ، لانه ايقن « ان الرياسة الحزبية لم يعد لها مبرر في هذه المرحلة من حياة البلاد ، خصوصا اننا لم ننل الاستقلال الا حين تضافرت جهودنا وزالت من بيننا فوارق الحزبية ... »

اما ثالثة هذه العبارات فقد سمعناها على منبر مجلس النواب من دولة عبد الفتاح باشا يحيى نائب رئيس الوزراء لمناسبة سفر دولته الى الخارج ، اذ قال « ولنكن في طليعة ما نعنى به جميعا ان ننسى الاحقاد السياسية ونلطف من حدة الاهواء الحزبية ، وننقذ الناس من الانفعالات النفسية التي لا طائل تحتها وشهوة الانتقام التي لا مبرر لها ، فتلك كلها أمور تضر ولا تنفع ، وتشقي ولا تسعد ، لا خير فيها لامن او نظام ، ولا امل معها في تقدم او فلاح .. »

ذكرنا هذه العبارات الثلاث ونحن نستمع الى خطاب محمد محمود باشا فاذا نحن امام اربع صيحات مدوية تنبعث من اربعة آفاق مختلفة متباينة الميول ، ومن اربعة اقطاب ما نشك في انهم يستطيعون ان يحققوا لمصر وحدتها ويجمعوا كلمتها على نحو ما حدث في الماضي القريب والبعيد ..

فهل تجد هذه الدعوة الكريمة يا ترى طريقها الى الآذان ؟!

نرجو ... وننتظر !

الدين والوطن

والتدريب العسكري

كتب الينا قارئ فاضل يقول :

« نشرت احدى الصحف الاسبوعية حديثا لفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد عبد اللطيف الفحام وكيل الجامع الازهر عن مشروع تعميم التدريب العسكري في الجامعة الازهرية والمعاهد الدينية ، فاذا بفضيلته يقول ان هذا التدريب واجب شرعا « ما دام يقصد الدفاع عن حوزة الدين » ، وانه اذا كان واجب كفاية في الاحوال العادية فقد يكون واجبا عينيا « اذا دعت اليه ضرورة المحافظة على الاسلام » وان الطلبة يرحبون به لانهم يعتقدون « انه من وسائل اعزاز دينهم » ، ولان المقصود به « اعداد افراد الامة بالقدر المستطاع للدفاع عن دينها » الخ »

« فهل لكم ان تدلونا على علاقة التدريب العسكري بالعمل على اعزاز الدين والمحافظة على الاسلام ، في القرن العشرين الذي لم نسمع فيه ان دولة اغارت على اخرى لتكرهها على التخلي عن دينها وتغيير معتقدها ؟!

وهل لكم ان تفسروا لنا قول فضيلة الشيخ انه لا علاقة بين ادخال التدريب العسكري في الازهر وبين اعفاء طلبته من الخدمة العسكرية ، لان الاول معناه اعداد الامة للدفاع عن دينها اولا ووطنها ثانيا ، في حين ان الغرض من التجنيد الاجباري ايجاد قوة دفاعية ثابتة للسلم والحرب ؟!

افتونا في ذلك ، ولكم من الله الاجر والثواب .

محمد عبد المنعم

ذلك هو نص الخطاب الذي بعث به الينا صاحبه الاديب ، وما نظن — ونحن نعرف فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ الفحام وما اشتهر به من رجاحة العقل وسلامة التفكير — ان فضيلته قصد بحديثه الى ما فهمه منه كاتب هذا الخطاب ، بل اغلب الظن ان هذا الحديث قد التبس على قارئه ، وان فضيلته انما كان يرمي الى مثل ما رمى اليه فضيلة الاستاذ الشيخ محمود ابو العيون في حديثه الذي نشرته الزميلة نفسها من « ان التدريب العسكري نوع من الاستعداد للدفاع عن الوطن وقت الطوارئ الفاجئة ، مما اوصى به الدين في مواضع كثيرة وآيات مشهورة ... »

ومهما يكن من الامر فان فضيلة الاستاذ الشيخ الفحام هو صاحب الرأي الاول فيه ولعلنا نسمع منه هذا الرأي عما قريب

ليمت الفقراء

وليحي التيفود ولتحي العقارب

اصيب بالامراض المعدية في الاسبوع الماضي ٢٥٨ شخصا من ابناء القاهرة وحدها ! منهم ٦٤ اصيبوا بمرض التيفود

ومثل هذه الكارثة يقع في كل اسبوع فلا يهز احدا من رجال وزارة الصحة المسئولين لان تكرره جعله عاديا في نظرهم كطلوع الشمس في النهار وطلوع القمر في الليل ، بل لعل الذي يدعوهم الى التساؤل والاهتمام هو ان يقل عدد المصابين في اسبوع من الاسابيع عن هذا القدر فتلك ظاهرة .. !

وفي حي الخليفة — بالقاهرة ايضا — يفد على مركز البوليس كل ليلة ثلاثة اشخاص او اربعة طالبين الاسعاف من لدغ العقرب ، وهم من سكان الازقة القذرة المجاورة للجبل ، ومثل ذلك يقع للمقيمين في النواحي القصية من حي الدراسة وغيره من الاحياء الوطنية ... الى درجة ان رجل الاسعاف اعتاد ان يمر بها كل ليلة لانقاذ المصابين دون دعوة .. ولعله يصيح في اثناء مروره قائلا : « نداوي لدغ العقرب » كما يقول غيره : « نصلح وابور الجاز » !

والامراض المعدية — والتيفود اولها — تأتي من القذارة وكذلك العقارب ... ولا يكفي الفقراء ان يحرموا دمهم في سبيل العيش الجاف يقتسمونه مع ابنائهم ، بل يدخل عليهم التيفود فيحصدهم حصدا ، ولا يكفيهم ان ينامو وهم يحسدون سكان « قرميدان » بل ينامون على العقارب .. !



وسادتنا المسئولون في وزارة الصحة لا يعرفون « بالتأكيد » ان هناك حيا يسمى درب البسار او كفر الطماعين او كفر الزغاري ..

لو لم يكن هذا او ذاك هو الواقع لكفى اسبوع واحد للقضاء على التيفود ، بالحقن الاجباري بالمصل الذي يقي منه ولكفى اسبوعان اثنان لتنظيف الاحياء القذرة فلا تدخلها العقارب

وليحي التيفود ولتحي العقارب وليمت الفقراء ...

اللي يعمل جميل يتمه !

واخيرا ، وبعد مضي اكثر من ثلاثين عاما على وفاة مصطفى كامل ، يقرر ولاة الامور الافراج عن تمثاله الذي ظل سجينا زهاء ربع قرن من الزمان ، فيجيء هذا القرار دليلا جديدا — ولو انه متأخر — على ان في مصر امة وفية حقا ، ما تزال تذكر ذلك الرجل الذي عاش من اجلها ، ومات في سبيلها ، وكان صوته اول صوت ارتفع بالمطالبة بحريتها واستقلالها ...

على ان لنا مع ذلك ملاحظة بريئة ما نظن ولاة الامور قد غفلوا عنها ، وما نظن الا تنبههم اليها الا انهم يحلونها موضع العناية والتقدير . تلك هي ان لتمثال الزعيم الشاب لا تتجاوز قامته مترين اثنين وثمانين سنتيمترا ، ولا تزيد قاعدته على الاربعة امتار ، فهو من هذه الناحية يكاد يكون اصغر ما يزين ميادين العاصمة من تماثيل ، اضف الى ذلك ان ميدان الملكة فريدة — العتبة الخضراء — الذي تقرر ان يقام فيه هذا التمثال هو لا ريب اكبر ميادين القاهرة واكثرها اتساعا ، وحسبك ان تتصور تمثالا لا تزيد قامته وارتفاع قاعدته على سبعة امتار ، يتوسط ميدانا تربو مساحته على خمسة افدنة ، هل تظنه يكون ظاهرا فيه ؟!

لقد كان مصطفى كامل مثال الوطنية وعنوان الاخلاص ، والنموذج الصراحة وقوة الايمان ، بل لقد كان — دون مغالاة — المشعل الاول الذي انار السبيل لمن جاءوا بعده واقاموا الصرح الذي وضع هو اساسه

وما دامت الحكومة تريد ان تعترف بفضله وتخلد ذكراه بعد ان اهملته سنوات وسنوات ، فهل نراها تتم جميلها ، فتزيد في حجم التمثال ، ليجيء متناسبا مع جهود الفقيد في سبيل امته وبلاده معوضا له عن اهماله عشرات السنين ؟!

هذه ملاحظة بريئة ، واقتراح متواضع نرجو ان يجد من عطف ولاة الامور ما يساعد على تنفيذه ، بالقدر المستطاع ، والمثل العامي يقول : « اللي يعمل جميل يتمه ... »



مصر الزعيمة

اتهام :

فى كل جريدة خارجية ترى الاتجاه فى هذه الايام الى « مصر » واحدا . والنظرة واحدة . فهم يعتبرونها زعيمة الامم الشرقية وقبلة الاسلام . وهذا فى حد ذاته لطيف يدعو الفخر والاعجاب . ولكنه حين يتعدى خلع لقب الزعامة علينا الى توجيه الاتهام فالمسألة فيها نظر ...

وبرفع النظر من « آسيا » وفيها دول اسلامية مستقلة . وبرفع النظر من اوربا وفيها « تركيا » الجبارة . فان هؤلاء ينظرون بحذر الى مركز « مصر » فى افريقيا ويخلعون عليها لقب الزعامة ، ثم يتهمونها بالتحريض والاثارة فى مناطق الجيران ..

فقد اخذ بعض الكتاب الانكليز والفرنسيين يوجهون النظر الى ان مصدرين من مصادر الخطر ينبعثان من مصر ويتسللان الى تونس ومراكش ...

اما الخطر الاول — وهو خطر محبوب .. — فهو الحماسة التى تبدى فى كل مناسبة فى هذه البلاد الافريقية الشمالية للملك فاروق !!

يقول هؤلاء الكتاب ان شمال افريقيا الاسلامى يتتبع بكل اهتمام خطوات الملك الشاب . وهو ماخوذ باسلاميته ، وصلاحه واستقلال وطنه الجديد . ويضيف هؤلاء الكتاب بحرارة وغيظ — فى حدود الاحترام — كيف تحدث السينما المصرية اثرها الخطير فى تلك البلاد حينما تتجلى على الشاشة صورة الملك فاروق يصلى ، او يستعرض الجيش ، او يقسم يمين الولاء للدستور ... وهنا تتفجر براكين الكتاب الاجانب فيقولون ان شمال افريقيا تواق الى « الدستور » وهذه البضاعة التى تصل اليه من مصر ممثلة فى قوام الملك الشاب وهو يؤدى يمين الطاعة للدستور تثير هم ايما اثارة . وتدفع بأيديهم الى التصفيق الحاد ثم تبعث فيهم روح الطمع فى الاقتداء !

الخلافة

على انهم لا يكتفون بالتعليق وانما يبالغون ويصورون لقرائهم اشياء كأنها موجودة وهى غير موجودة . فهم يتهمون مصر بأنها ترنو الى « الخلافة » . ويذهب بهم الخيال الى الاسترسال فى الظنون فيعتقدون ان هذه « الخلافة » لو تحققت فبعدها برنامج سياسى شامل يتجه الى السيطرة السياسية على بعض الاقطار الاسلامية . وهذا هو التخريف بعينه !..

وبلغ من « خطرفتهم » فى هذا الباب انهم يتهمون مصر بأنها « تتعمد » بيع افلامها السينمائية فى الاقطار الشرقية والاسلامية لتنشر هذه الدعاية ولتثير هذه الثائرة ...

ووصلوا بعد كل هذه الابحاث الافتراضية الى القول بأن هناك خطرا اسلاميا ينمو ، ويترعرع ، ويتضخم من يوم لآخر . ولفتوا نظر قرائهم الى متانة « تركيا » وهى اسلامية برغم نعرتها الحديثة ... والى نهضة ايران ... والى الافغان ... والى العراق ... والى الحركات الاستقلالية « الحامية » فى الشام وفلسطين .. والى زحف الحجاز ... والى تحرك الهند.. والى القفزة المصرية الاخيرة !!!

خلط

هذا هو عرض عام للنظرة الاجنبية نحو الاسلام والبلاد الاسلامية . وفات اصحابها انهم يخلطون بين « الاسلامية » و « الشرقية العربية » . وعندى ان الروح « الشرقية العربية » هى التى تنتعش فى الكتلة المصرية السورية اللبنانية الفلسطينية . وهذا الانتعاش بعيد من أن يكون طابعه هو الدين . اما « شمال افريقيا » فهو من زمن بعيد تواق للحرية والاستقلال والحكم البرلمانى اسوة بغيره من امم الدنيا قاطبة . وكيف يبدو هذا الاتجاه غريبا فى سنة ١٩٣٨ !!

و « مصر » ولها هذا النصيب الهائل فى هذه الابحاث تقبل « تهمة الزعامة » شاكرة راضية ولكنها لا تقبل بحال « تهمة التحريض والاثارة » فليس لها الى هذه اللحظة سياسة خارجية مرسومة ولم تنته بعد من مشاكلنا الداخلية . حتى ترسم للسياسة خارجية امبراطورية ! ...

دعاية

صدق المثل الفلاحى الذى يقول :

« كبر الجرن . ولا شماتة الاعدا .. » فليخلعوا علينا ما شاءوا من الالقاب . وليرسموا لنا ما شاءوا من الخطط . وليوجهوا لنا ما شاءوا من التهم . فهى شهرة ! وهى دعاية ! والسلام ..

« لاءى » ف . ا

عذر غير مقبول

عينت وزارة المعارف اسماء اعضاء البعثات العلمية التى ستوفد الى اوربا فى هذا العام . وكانت لجنة البعثات تقترح ان يتقدم الراغبون فى السفر فيعقد لهم امتحان يكون الحكم له ، ولكن هذا الرأى لم يؤخذ به لان الوقت يضيق دون اعداد الامتحان واجراء الامتحان !

الوقت يضيق ... مع ان اقتراح عقد الامتحان ابدى قبل تعيين اعضاء البعثات بشهر على الاقل ... واعداد الامتحان يتطلب من جهد رجال وزارة المعارف وعلماء الجامعة ما يستغرق سنة على الاقل !

سنة ... هل سمعتم يا اعضاء البعثات ؟ لستم ملومين اذن اذا تركتم العلم ودرستم احدث انواع الرقص فى مراقص باريس ولا عليكم اذا سهرتم الليالى فى تعلم ارقى وسائل المغازلة ... ما دام السادة الذين ارسلوكم لا يكفيهم شهر كامل لاعداد امتحان ... وارجوكم ان لا تضنوا اجسامكم وعقولكم فى الدرس والتحصيل . لانكم ستعودون لتتثاءبوا و « تتمطعوا » مع المتثائبين و « المتمطعين » بالرغم منكم ان لم يكن باختياركم

اما غيركم من الشبان الذين صرفوا شبابهم فى الكد المتصل ، وكل املهم فى الحياة ان يسافروا فى البعثات . اما من يرون انفسهم من اصحاب المواهب والكفايات ويتحدون طالبين الامتحان .. اما هؤلاء فعوض الله الامة عنهم خيرا .. لانهم سيقضون بقية اعمارهم بغير امل .. بل ستنقلب مواهبهم الى حقد ابدى وضغينة ابدية على من اشاحوا امامهم .. بل على وطنهم



عاصمة السلام

... وأخيرا . هبطت « لاهاى » عاصمة السلام العالمى بعد سفر ٢٧ ساعة بالبر والبحر منحدرا من الشمال . وكان لابدلى حتما وانا امثل مصر ، والفراعنة والعرب، وزعيمة الشرق ، من ان اظهر بمظهر فاخر ومن ان « انطس » طسة مالية لا بأس بها فنزلت فى فندق « فيتسا بروخ » زعيم الفنادق . وكان لا بد من ان اجد فيه زعيما من زعماء الفخفخة فكان هو زميلى ابو الفتح !

نار

و « النار » ليست حريقة فى « لاهاى » وانما هى الغلاء الفاحش فى هذه البلاد ! هى « جهنم الحمراء » من جهة المصاريف كل خطوة بكذا ... والجنيه المصرى او الانكليزى يفقد بمجرد صرفه ٤٠٪ من قيمته . فنصيحتى الى اخوانى المصريين المتواضعين ان يحفظوا هذه الوصية : « احترسوا من هولندا » !!



الملكة

الاستعداد الجنونى قائم على قدم وساق فى هذه الايام للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على تولية الملكة الحالية لهولندا ...

فقد تولت العرش وسنها ١٨ عاما وحكمت ٤٠ عاما وما تزال تحكم ابقاها الله ... الشعب متيم بملكته مغرم بها كل الغرام ، لان افراده شاهدوها تركب « البسكليت » كبقية الرعية . ولانهم يشاهدونها يوم الاحد فى ركن من اركان الكنيسة ككل عباد الله ... ولانهم يرونها كل يوم فى متناول يدهم ، واعينهم . فلم يشعروا بالفارق بينها وبينهم بل شعروا بالامتزاج . والامتزاج الملكى الشعبى هو اليوم عماد التيجان والعروش ...

و « البنت » تحتل هنا مكانة عظيمة لسبب عظيم . هو ان « الحظ » لم يسعد عرش هذه البلاد بمولود ذكر من عهد بعيد . فالتاج فى يد « الاناث » هنا لا فى يد الذكور ! وام هذه الملكة كانت الملكة أوهذه حكمت اربعين عاما وستحكم ! وولية العهد هى الاميرة جوليانا ! وقد خلفت « أول خلفة » فكان المولود « بنتا » والغريب فى تاريخ هذه الاسرة ان كل مواليدها بنات . فالملك سيظل فى يد البنات ...

وتسأل الاهالى فتجدهم متحمسين لهذا « الحظ » . الجنس اللطيف الهولندى بالاجماع يفضل ان يتولى عرشه الجنس اللطيف . وحجته ان الجنس اللطيف الملكى لا يمكن ان يطلب الحرب ولا يسعى اليه ! والجنس الخشن من الاهالى راض بقضاء الله مستبشر خيرا بحكم النساء !!

٤٣ حزبا

سرى عنى حين علمت ان هذه البلاد الهادئة منكوبة بكثرة الاحزاب . فقبل الانتخابات الاخيرة كان فيها ٤٢ حزبا سياسيا . ولكن اغلبها كان من النوع « الفالصو » بمعنى ان كل ٥٠٠ نفر يخطر لهم خاطر يؤلفون حزبا ! ولذلك صدر قانون بعدم اعتبار الاحزاب وبعدم حقها فى دخول الانتخابات الا اذا كان لها من الانصار عدد كذا ... ومن المرشحين عدد كذا ... وبهذا الشكل تفادوا هذا العبث الحزبى وقصروا عدد الاحزاب على المعقول ...

والاشتراكية تترعرع فى امستردام ولكنها هزيلة ...

وهناك « نازية » ولكنها « كسيحة » ..

وهكذا لا يجوز ان تشكو مصر وحدها من كثرة الاحزاب ...

الزمن

ما يزال الفاعل الذى هز العالم باسره حينا من الزمن طويلا . ما يزال مقيما فى الاراضى الهولندية . والقصد به امبراطور المانيا وقيصرها العظيم ...



والرجل فى عزلة عن الدنيا يحتفظ — على قدر الحال — بكل مظاهر العظمة والسيادة . وهو يتردد فى بعض الاحيان على « لاهاى » لزيارة الاسرة المالكة التى يرد افرادها له الزيارة . اما « دورن » التى اختارها لعزلته فهى تعج بالزائرين لا لشئ الا ليشاهدوا « الامبراطور » !

تخصص !

هذه الكلمة لاخوانى الفلاحين ولناخبى فى دائرة « منيا القمح » وغيرها من دوائر القطر فى الريف ...

البلاد هنا بلاد زراعية ليس فيها جبال . تشبه مصر من كل الوجوه ما عدا الجو . كانوا يزرعون القمح وغيره من المحصولات الضخمة — كما نزرع نحن القطن وغيره — فلما تعبوا من المحصول والسعر — كما تعبنا نحن ونتعب من محصول القطن والقمح والذرة واسعارها نبذوا هذه المحصولات الكبرى نبذ النواة واهملوا زراعتها واخذوا يزرعون الخضر والورد والفل والقرنفل ويصدرون هذا كله الى اوربا وغيرها فربحوا ارباحا طائلة من هذه المزروعات والمحصولات اللطيفة ! والمهم ان كل جهة تخصصت فى زراعة . فالجهة الفلانية تزرع كلها « الورد » وتحتكر زراعته .. والجهة الاخرى تزرع « القرنفل » ولا تنافسها فيه ناحية ثانية ... وهكذا . هلا نفكر نحن فى الخلاص من « دكتاتورية » القطن ما دامت « البورصة » تعبث به وباصحابه وما دامت « الحكومة » عاجزة عن الانقاذ !!

هذا ما يجب ان يفكر فيه خبراؤنا الزراعيون وكثيرا ما نراهم يجولون فى هذه الديار وامثالها ولم نحس الفائدة من هذه الابحاث والزيارات ...



هولندا لمصر : — يا اختى سيبك من القطن ده وازرعى حاجه ثانية ..

فلسطين في المؤتمر

استطاعت مصر ان تهز المؤتمر هزة مثيرة بمسالة فلسطين . فلقد اعد زميلنا النائب « ممدوح رياض » بحثا وافيا مؤيدا بالوثائق الرسمية انتهى فيه الى ان تقسيم فلسطين لا يمكن ان يؤدى السلام وابرز حق العرب بمنطق لطيف نافذ كالسهم ... ثم عطف على اليهود وقال ان مشكلتهم العالمية لا تحل فى الارض الضيقة فلسطين ... واذا كان راغبو السلام متحمسين له حقيقة فهناك بلاد اوسع للهجرة اليهودية بل هناك « قارات » يقصد « اوستراليا » ولما كان المؤتمر فيه اعضاء من اليهود كثيرون فقد احتاطوا بالنائب الزميل ، واخذوا ينصتون له ... ولم يكن وقع الخطبة ثقيلا على نفوسهم بل وجدوا انها مفعمة بالمنطق ... ولكن رئيس البعثة الانكليزية قام وقال : « سمعنا نقدا مؤيدا بوثائق وسمعنا بحثا طيبا . ولكن النقد ليس هو الحل . ولم نسمع حلا . وان بريطانيا تقبل من كل مخلوق النصيحة لحل الاشكال »

وهكذا سجلت مصر للمرة الثانية عنايتها « الرسمية » بفلسطين : الاولى فى جنيف . والثانية فى المؤتمر البرلمانى . فضلا عن جهود محمد محمود باشا فى لندن . وفضلا عن حركة الوفد المصرى الواسعة النطاق ، وحركات الجمعيات العربية والاقطاب المصريين ..

دولة صغيرة كبيرة

سكان « هولندا » لا يزيد عددهم على ثمانية ملايين ولكنها بمستعمراتها الهائلة الغنية يبلغ عدد سكانها ٦٨ مليونا . الميزانية هنا مختلة معتلة والعجز يتجاوز عشرات الملايين من الجنيهات ! ليس عندهم « احتياطى » يفخرون به كمصر ويتيهون به عجبا ويفرحون به كما تفرح العجوز التى تخبئ ما ادخرته فى « بلاصى » او تحفر له حفرة تحت الارض فيظل كنزا مخبوءا حتى تموت! هنا يصرفون الاحتياطى و « ابو الاحتياطى » ويستدينون وتزيد المصروفات على الايرادات وتمنى الميزانية بالعجز الفادح ... كل ذلك من اجل الشعب ! ومن اجل الاصلاح ! ومن اجل توفير السعادة للاهلين ! هنا ينشئون المصارف ، ويشيدون مساكن العمال ، ويقرضون الفلاح بغير فائدة ويجعلون من القرى فى الريف تحفا من تحف الارض ، بل هنا اخذوا يحولون البحر المالح ويقهرونه ويخلقون منه ارضا للزراعة والسكنى وللاستغلال ! هكذا يتصرفون بالاحتياطى وهكذا يعملون للمستقبل وهم لا بد مستردون ما صرفوا ... اما نحن فى مصر فما تزال حكوماتنا الوفدية ، والدستورية والاتحادية ، والائتلافية . « تطبطب » على « الاحتياطى » وتخشى عليه من الصرف . ومشروعات البلاد معطلة . والاهالى من فلاحين وعمال فى غاية البؤس !!



فكرى اباظه

«حركات» فى الحركات ؟!

عنوان غريب فيه شيء من التبذل فى التعبير . ولكن كان لا بد ان اختار هذا العنوان ليناسب الموضوع . والموضوع أيضا غريب وفيه تبذل من ناحية الواجب والحق . والعدل . . .

تطفر فى اوربا بالنشناشين من كل الاحزاب . كل مصرى تقابله ينوح ويولول وينعى الامة والحكومة والدستور والاحزاب والزعماء ، ومن السهل ان « يدردش » لك الوزراء السابقون فيروون عجائب وغرائب مما جرى فى عهدهم . ثم لا تعدم ان تقتنص وزراء من الوزراء الحاليين فيروون لك عجائب وغرائب مما جرى ويجرى فى عهدهم . وكم شهدت سطوح البواخر ، وقطارات الرايند فى وسط اوربا ، ومجالس الانس والحلقات فى الحفلات ، والمنتديات الاوربية المشهورة . كم شهدت كل هذه الاعلام والعالم « اعترافات » من الوزراء السابقين واللاحقين ومن كبار الموظفين كشفت الستار عن اسرار لو علم بها « الحرانى » على سوء حال بلادهم لزاد حزنهم احزانا ولامتلأت مضاجعهم زفرات واشجانا . . .

رقاعة ! ! !

فى البلد رقاعة متفشية تنذر بالويل ان لم تدركها الرجولة . والرجولة لا تتوافر فى بلد كبلدنا الا اذا استندت الى العقل والى النزاهة قبل غيرها من صفات الرجال !

ثورات داخلية !

فى فترات العام المختلفة تصدر من الوزارات المختلفة « حركات » . . . حركات مشهورة تسمى فى الحقانية « الحركة الاهلية » و « الحركة الشرعية » . وتسمى فى وزارة الداخلية « الحركة الادارية » . وتسمى فى وزارة المعارف فى مستهل العام الدراسى « الحركة التعليمية » . وتسمى فى وزارة الخارجية « حركة السلك السياسى » . . .

هذه « الحركات » دائما أبدا واسعة النطاق مترامية الاطراف . تصدر لاصحابها وذويها كما تصدر نتائج الامتحانات بالنسبة للطلبة . ينتظرها اربابها بشغف ولهفة وخوف ويبذلون قبلها كل ما فى وسعهم من مساع و « رجوات » لتشملهم بالخير . وان لم يمكن فلتنقذهم على الاقل من الشر !

هذه « الحركات » عبارة عن ثورات داخلية تهز الوزارات هزا فى العاصمة والاقاليم وفى الخارج . وحسبك ان تعلم انها تنقل تارة من اسوان الى القاهرة ! وتقصى تارة من الاسكندرية الى قوص ! وتقرب تارة من سمالوط الى طنطا !

وتنفى تارة من « لاظوغلى » الى البرارى ! وتستورد حينا من « كوبا » الى قصر النيل ! وتصدر احيانا من قصر النيل الى جدة !

هامة جدا هذه الحركات الادارية ، والقضائية ، والاهلية والشرعية ، والتعليمية والخارجية !!!

ويخرج « اللستة » الطويل العريض من الرياسة كما تقذف القنبلة فتحرق وتخرب وتهدم وتصيب تارة بالفناء وطورا بالخير والارتقاء ! . .

ويقرأ القارىء الساذج منا هذه القوائم الرهيبة التى تتضمن الترقيات والتنقلات فيجد اسماء الاشخاص . واسماء البلاد . ويجد الوظائف ويجد الدرجات . ولا يفهم شيئا اكثر مما هو مسطور ، ومنشور . . .

لا . لا !

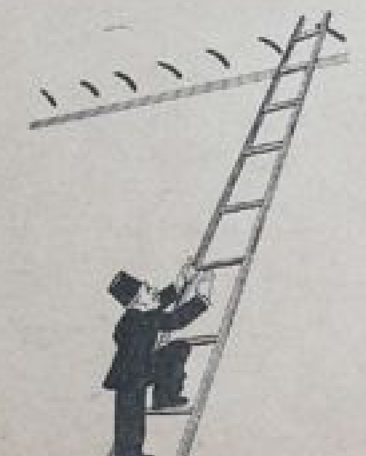
فى هذه الحركات الاهلية والشرعية والادارية والخارجية حركات . . .

السر !

فى كل حركة . حركة . لا يفهمها الا الخبراء والفقهاء والعارفون بما بين السطور وتحت السطور ووراء السطور . . .

لو ان صحفيا خصص نفسه فى كل جريدة « لترجمة » الحركات المذكورة . ولبيان اسرارها . وحل الغازها . وكشف رموزها . لقرأ القراء فى مصر العجب . ولفهموا سر هذه « الرقاعة » المتفشية فى الدواوين . ولعلموا اسباب هذا التخاذل ، والتكاسل ، وروح عدم الاكتراث وعدم الانتاج الكامنة فى اوساط الموظفين . . .

فى كل حركة من هذه الحركات : عمة ، وخالة ، ونسب . ومصاهرة . وشقيقة وشقيق ، ومعرفة . وصداقة . وفى كل حركة من هذه الحركات توصيات و « كروت » ومجاملات ومغازلات و « جبر



.. وذاك لا أب له ولا أم ولا عم ولا خال ..



... ترى بعض الاسماء قد قفزت لان القفاز المطاط يمت بصلة قرابة أو نسبا ما للوزير المختص أو الوكيل المختص أو الوزراء الزملاء والوكلاء الزملاء !! . .

خاطر » وملق ودهان !!!

الويل لهذه الدولة ولهذه الامة ان استمر الحال على هذا المنوال . لا تقرأ حركة من الحركات الا ترى — حتما — بعض الاسماء قد قفزت ونطت على اكتاف عشرة وعشرين من الزملاء لا لكفاءة ممتازة ولا لفتح وغزو فى الداخل او فى الخارج وانما لان القفاز المطاط يمت بصلة قرابة او نسب ما للوزير المختص ، او للوكيل المختص ، او للوزراء الزملاء والوكلاء الزملاء !!!

لا تقرأ حركة من الحركات الا تجد فيها حركات . هذا يقترب وهذا يبعد لان هذا له هذا الباشا ، وهذا البك ، وذاك لا اب له ولا ام ولا عم ولا خال ، ولا صهر ولا نسب ولا حسب . . .

مجاملة ! ؟

عندى امثلة مزعجة ولكن ما العمل الصحافة فى مصر . انها هى أيضا لا تعدل ! ولا تملك ان تقذف بكلمة الحق وصرخة « الفضيحة » فى وجوه المسئولين . لاننا نحن الصحفيين بشر ! بشر والله مثل القراء لا نحب ان نجرح وان نسيل الدم الا فى حيز الادب وحيز المجاملة . والدولة تخسر والامة تفنى وتزول . . .

ولكن هذا الحال لا يمكن ان يستمر وان يدوم . كنا نلصق بالانكليز كل لطخة ولكننا اليوم لا ندرى لمن نوجه التهم المحدودة . ولا بد من ان نخرق نطاق المجاملة وان نقول لكل وزير انت نقلت هذا لانه قريبك ! ورقيت هذا لانه نسيب زميلك ! وضحيت هذا من اجل ذاك ! واخرت هذا ليخلو المكان لمن تحب ! . . .

يجب ان تقول الصحافة المصرية هذا . وفرق بين ان تقوله الصحف الحزبية وان تقوله كل الصحف ! ففى كل حكومة سالفة وكل حكومة لاحقة مساوىء من هذا القبيل والصحافة المصرية تستطيع حقا ان تخدم واجبها وقراءها لو فضحت كل حكومة لا تعدل . ولو كشفت فى كل حركة . كل حركة ! . . .

خزى !

جبت اوربا كلها من جوا الى شمال السويد . ومن هناك انحدرت فى الناحية الاخرى من شمال السويد الى مارسيليا : ومررت على كل سفارة ومفوضية وقنصلية وقابلت وزراء سابقين ولاحقين . فياهول ما سمعت ويا لهول ما فهمت . ويا لهول ما كشفت . فى عهد الحكومات السابقة وفى عهد هذه الحكومة تأكدت ان « الموظف المصرى » فى داخل القطر ، وفى خارج القطر ، امره لله . . . يجب ان يستسلم للقدر ويجب ان لا يعتمد على عمل ولا على كفاءة ولا على اقدمية ولا على قانون ولا على منشورات ما دامت هذه الحركات تنتاب الحركات وما دام هناك معيار آخر للتقدم والتنقل وهو معيار القرابة . والنسب . والرجوات . والوساطات . .

وارتسم فى الجو هذا السؤال : لماذا اذن السعى والجد والنشاط والعمل والواجب ما دام هذا كله بلا مقابل !!

وتجد جواب هذا السؤال فى المصالح والدواوين حيث « التسكع » و « كسر النفس » وعدم الاكتراث بالواجب على ادق معانيه . . .

خزى

خزى دام يلطخ جبين هذه الدولة وداء مستحكم لا دواء له الا ان يتخلى « العظم كله » من الصنف العتيق عن العمل . ليحل محله « دم جديد » ! . . .

فكرى أباظه

٢,٠٠٠,٠٠٠ جنيه

تكاليف مدينة صناعية للقاهرة

في مصر اليوم نهضة صناعية ، فالمصانع من كل نوع تزداد في القاهرة خاصة ، ومبانيها تقام في كل مكان داخل المدينة وفي ضواحيها . ولقد كان هذا النهوض حافزا الحكومة على التفكير في الاماكن التي تنشأ بها هذه المصانع ؛ لان في انشائها داخل المدينة مضار صحية تحيق بالاهلين ، وفي اقامتها على حدودها ما يعوق امتدادها ويشوه جمالها

بين يدي وزير الصحة

من اجل ذلك تقدم الدكتور عبد الواحد بك الوكيل الى وزير الصحة في ١٢ يناير عام ١٩٢٧ يطلب ، انشاء مناطق صناعية مستقلة لمنع الضرر عن المدينة وسكانها ؛ وتسهل نمو الصناعة المصرية بما يوفر في هذه المناطق من مستلزمات المصانع،فتشكلت اذ ذاك لجنة من ممثلي وزارات الصحة والتجارة والصناعة والاشغال والداخلية ، ومعهم ممثل لاتحاد الصناعات هو مسيو سورناجا ؛ وعهد برياسةهذه اللجنة المؤلفة من تسعة اعضاء الى سيد فهمي بك مراقب مصلحة الصناعة . وقد انتهت هذه اللجنة من مهمتها في ٢٦ يوليه الماضي ، وقدمت تقريرها الى وزير الصحة

ثلاثة أنواع من المصانع

ولقد بدات اللجنة بحثها على اساسين اثنين هما المحافظة على صحة سكان العاصمة وراحتهم ، والعناية بتشجيع النهضة الصناعية الناشئة . فكان احصاء انواع المصانع اول اعمالها ، فلما احصتها قسمتها الى ثلاثة اقسام ! !

١ – مصانع مؤذية ، في وجودها بالعاصمة خطر على صحة الاهلين ، ومنها مصانع الاسمنت والفرقعات والصباغة والكاوتشوك والورق والمدابغ وورش الرخام والاحجار وغيرها

٢ – ومصانع تحتاج موادها الى جو رطب كمعامل حلج القطن وكبسه وتنظيفه ومصانع الغزل والنسج بانواعهما

٣ – ومصانع لا ضرر من وجودها في المدينة حددت انواعها بشرط ان تستخدم محركات ميكانيكية لا تتجاوز قوتها خمسة احصنة

ولقد قامت هذه اللجنة بزيارة كثير من مناطق القاهرة وضواحيها ، وبحثتشئون كل منطقة بحثا دقيقا حتى انتهت الى اختيار منطقتين ، احداهما للمصانع الكبيرة المؤذية ، والثانية لمصانع القطن والمنسوجات

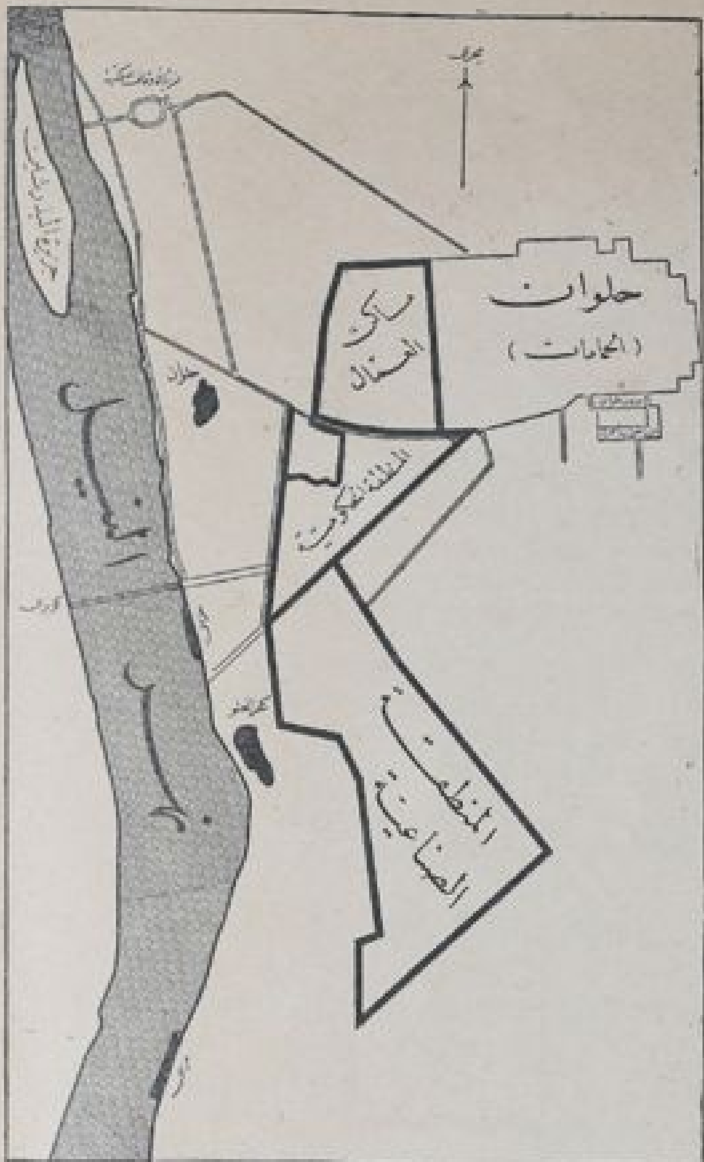
المدينة الصناعية الكبرى

اما المنطقة الاولى فعند قرية كفر العلو الواقعة في الجنوب الغربي من ضاحية حلوان ، وهي فضاء فسيح جدا يقع اوله على بعد كيلو مترين من هذه الضاحية ، ثم ان هذا الفضاء يمتد بحذاء النيل على بعد ٥٠٠ متر منه . وفيها الآن مصنعان كبيران هما مصنعاسمنت بورتلاند ومصنع صباغة الحرير لبنك مصر .

وقد روعي في اختيار هذه المنطقة ان فضاءها الفسيح ملك الحكومة ، وانها سهل رملي يستطاع اعداده بسهولة . وقد خصصت اللجنة الف فدان منه لاقامة المصانع ، عدا مساكن العمال والمنشآت الحكومية اللازمة للمدينة الصناعية

ومن المزايا التي ادت الى تفضيل هذه المنطقة انها في جنوب ضاحية حلوان ، فلا تهب الريح منها على الضاحية ، وانها قريبة من النيل فيسهل انشاء ساحل او ساحلين عليه يبعدان عن مأخذ مياه حلوان بعدا مناسبا . ولا بد من الساحل كي تستفيد المصانع من الملاحة النهرية . وان من السهل وصل هذه المنطقة بالطريق الرئيسي الموصل بين القاهرة وحلوان ، ثم ان هناك خطا حديديا فرعيا يستخدمه المصنعان القائمان في المنطقة . اما مياه الشرب والقهوة الكهربائية فتشترك المدينة الصناعية فيهما مع حلوان . وهناك تتوفر الايدي الصناعية العاملة من ابناء القرى المجاورة . ولسنة فائدة جليلة من تعمير هذه المنطقة بالمصانع الكبيرة ، اذ تزدهر يومئذ ضاحية حلوان ويزداد تعميرها ، ويسهل تنفيذ مشروع المجاري بها لتستفيد منه منطقة الصناعة

ومما يذكر ان الحكومة ستبيع اراضي هذه المنطقة لرجال الصناعة بأبخس ثمن فلا يتجاوز ثمن المتر الواحد بضعة مليمات



يبين هذا الرسم موقع منطقة كفر العلو الصناعية ويلاحظ انها في جنوبي حلوان من جهة وعلى مقربة من نهر النيل من جهة اخرى، فيسهل نقل منتجاتها الى البواخر والسفن النيلية

مدينة الغزل والنسج

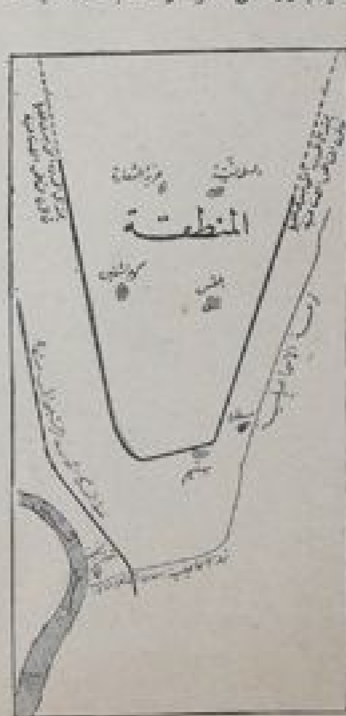
اما المنطقة الثانية الخاصة بمعامل اعداد القطن ومصانع المنسوجات ، فقد روعي ان يكون جوها رطبا لحاجة صنع الاقمشة اليه ، وهي في شمال القاهرة عند بهتيم ومسطرد . وقد تركت لكل مصنع حرية اختيار موقعه في هذه المنطقة ، على ان يكون بعده كافيا عن الطريق العام محافظة على رونق مدخل العاصمة

وبقي القسم الثالث من المصانع ، ويشمل المصانع الصغيرة التي لا تزيد قوة محركاتها على خمسة احصنة ، وقد اذنت اللجنة بوجودها داخل المدينة ، في الاماكن التي توافق عليها السلطات الصحية والصناعية

وقد استبعدت اللجنة من المصانع التي يسري عليها هذا النظام ، المصانع التيلابد منها للمدينة،كمصانع المأكولات والجراجات واقترحت سن قانون خاص يسمى «قانون المناطق الصناعية » يسري على القاهرة اولا ، ثم على سواها من المدن التي تزدهر فيها الصناعة . اما المصانع القائمة فعلا فلا يسري عليها هذا القانون ، ولكن لايؤذن لاصحابها بتوسيعها او ادخال اصلاحات جوهرية عليها ، حتى تنتقل الى احدى المنطقتين الصناعيتين في المستقبل

مليونا جنيه

ويتكلف انشاء المدينة الصناعية بمنطقة كفر العلو نحو مليوني جنيه تنفق على تمهيد الارض ورصف الشوارع بالمكادام والاسفلت وغرس الاشجار وانشاء المرسيين البحري والقبلي ، واقامة اربعة كبار على ترعتي الخشاب والحاجر ، وانارة المدينة وايصال انابيب المياه اليها . واقامة كوبري على النيل ، ومد المجاري وغير ذلك من اسباب الاصلاح . على ان انفاق هذا المبلغ الكبير مرة واحدة امر يتعذر على خزانة الدولة ، ولذا رؤى ان يكون تعمير المنطقة شيئا فشيئا ، بمقدار نمو الصناعة فيها . فتشترك المصانع الخصتحق انفاق ٦٧٥٠٠ جنيه كل عام . وقد رات اللجنة ان تقوم الحكومة باقامة مساكن العمال في هذه المنطقة ، او اعطاء اصحاب المصانع بعض الاراضي مجانا كي ينشئوا عليها مساكن لعمالهم



منطقة مدينة الغزل والنسج وهي تقع شمال القاهرة عند « بهتيم » و « مسطرد »

المشروعات النائمة

وفي ختام هذا المقال نذكر ان لجنة حكومية الفت للغرض نفسه في شهر يوليه من عام ١٩٢٥ وقدمت تقريرا مفصلا لنتائج بحثها الى الحكومة في شهر ديسمبر من العام التالي . وقد رقد هذا التقرير هادئا بين محفوظات وزارة الصحة ١٢ سنة ، حتى نفضت عنه اللجنة الحالية اكفانه وفحصته من جديد واستثارت مباحثه . وكانت اللجنة القديمة قد اختارت بلدة المعصرة لتكون مدينة الصناعة ، ولكن اللجنة الحالية فضلت عليها منطقة كفر العلو . . . فلعل نتيجة بحثها لا ترقد في نفس المرقد الذي نام فيه التقرير السابق رحمة الله عليه !

أتريدون حقاً خيراً للصحافة؟

إذن فلا تعوقوا سيرها بالقوانين الكثيرة

بقلم الاستاذ اميل زيدان بك

كاتب هذه الكلمة لم ينغمر يوما في السياسة الحزبية – لا لكونه لا يسلم بفائدة الاحزاب في البلدان ذات النظام الديمقراطي بل لاعتقاده أن الصحفي يؤدي رسالته على الوجه الاكمل وهو مستقل عن الاحزاب يرقب الحوادث بمنظار المصلحة العامة لا بمنظار المصلحة الحزبية أو المصلحة الذاتية

أسوق هذه المقدمة كارها – لأن الحديث عن النفس ممقوت – وانما أريد أن يثق القارىء بأني فيما أكتبه عن الصحافة لا أستوحي غير ضميري وأن هذا القلم لا يحركه غير الرغبة الصادقة في خدمة المهنة التي أعتز بالانتساب اليها

* * *

بالأمس (١) قلت ان عدو الصحافة رقم ١ هو الحكومة – أو بالحرى الحكومات المتعاقبة – فهي التي تحول دون نمو الصحافة نموا طبيعيا مطرداً، بما تغري به الصحف من رشوة ظاهرة أو خفية، إذ تستخدم الاموال السرية، والاعلانات الحكومية والقضائية، والامتيازات الصحفية لصالحها هي لا لمصلحة الصحافة. وهذا هو السر في تقلب الصحف وعدم استقرارها تبعا لقيام الوزارات وسقوطها إذ تتحول من صفوف التأييد حيث السخاء والاغداق الى صفوف المعارضة حيث الحرمان والمضايقة على أنواعها

واليوم نسمع لغطا حول الصحافة وما يراد فرضه عليها من قيود جديدة – ولا يتسع القلم لتحليل كل ما يقال في هذا الباب وانما اكتفي بأمرين خطيرين ألفت اليهما انظار أولى الشأن بكل ما أوتيت من جهد



١ – الضريبة الفادحة

لعل اهم الضريبة فادحة تلك التي يراد فرضها على الصحف، ولا يظنن ظان اني اطلب اعفاء الصحافة من الاعباء المالية المفروضة على سائر المهن. كلا. فعلى الصحافة ان تتحمل بلا تردد نصيبها العادل من تلك الاعباء

ولكن من يمعن النظر في مشروعات القوانين المالية المعروضة الآن على البرلمان يتضح له ان الصحافة مغبونة اشد الغبن، وانها قد عوملت معاملة شاذة اذ فرضت عليها ضريبة اضافية – غير تلك التي تتحملها مع غيرها من المهن

فالصحف بمقتضى المشروع الحالي يجب ان تؤدي ضريبة قدرها ٥ في المائة من صافي ربحها أسوة بسائر الاعمال. والى هنا لا اعتراض على المشروع اذ لا يجوز للصحف ان تمتنع عن أداء هذا الواجب القومي

ولكن احدى مواد ذلك المشروع تفرض على الصحيفة – إلى جانب الضريبة السابقة – ضريبة أخرى قدرها ٢٠ مليا عن الجنيه من قيمة كل اعلان تنشره

وهذا الرقم الضئيل في ظاهره لا يلبث ان يتحول الى أضعافه إذا اعتبرنا انه يتناول قيمة الاعلان نفسه – لا الربح الناجم عن نشره

وهنا لا ريب خطأ التقدير عند واضعي المشروع. فقد خيل اليهم ان ما تنشره الصحف من الاعلانات ربح خالص في حين ان كل مطلع على نظم ادارات الصحف يعلم ان الاعلان لكونه يشغل مساحة معينة من الصحيفة يكلف قدراً معيناً والربح من النشر ليس الا نسبة مئوية تقدرها الصحف وفقا لقواعد حسابية معروفة

فالاعلان الذي قيمته عشرة جنيهات مثلا ربما لم يتجاوز ربحه جنيهين. والمشروع الحالي يقضي بأن تتقاضى الحكومة الضريبة الاضافية على الجنيهات العشرة لا على الجنيهين اللذين هما صافي الربح

فهذه الضريبة مرهقة للصحف إذ تتناول الركن الاساسي الذي تعتمد عليه الصحافة الحديثة. وليس من يجهل اليوم ان الصحف تعتمد على الاعلانات بقدر ما تعتمد على البيع بل أكثر. انها ضريبة فادحة وزيد في فداحتها انه يراد فرضها على الصحف فضلا عن الضريبة الواقعة على الارباح

فلماذا هذا الاجحاف؟

ولماذا تحمل الصحافة ضريبتين – بخلاف غيرها من المهن؟

لا شك في ان واضعي المشروع لم يفطنوا لمدى هذا العبء المالي ولا لما ينطوي عليه من ارهاق

ولعل الزملاء الكرام أيضاً لم يفطنوا الى ما يتطلع من جراء هذا المشروع وما يكون له من أثر على مالية الصحف – بل على كيانها

وها أنذا قد نبهت على هذا الخطر وما يزال ثمة مجال لملافاته. فهل من مستمع؟

٢ – تحديد الصفحات

وثمة مشروع آخر دار حوله الكلام أخيراً بعد أن ظنناه نام نوما لا قيام بعده – نعني المشروع القاضي بتحديد عدد الصفحات

ان ذلك المشروع اذا سن – لا سمح الله – فلن ينجم عنه غير الشر. فانه يسيء الى الصحف، والى الصحفيين وسائر العاملين في دور الصحف، كما يسيء الى التجار والمعلنين، والى القراء انفسهم

١ – فأما الصحف فلا شك في ان الصحافة تنتعش وتتقدم في نظام حر. ولئن كانت للصحيفة مهمة ثقافية جليلة الشأن فهي الى جانب ذلك مشروع مالي يجب ان يدار على اسس اقتصادية متينة

فاذا تقرر ذلك وجب ان يطلق للصحف مجال المنافسة. فالمنافسة سبيل التجديد وسبيل التقدم وسبيل النشاط الصحفي من جميع الوجوه. والمنافسة الصحفية السبب الاكبر فيما وصلت اليه الصحافة من رقي في جميع البلدان

هل من العدل ان نجيء الى التاجر الكبير فنحتم عليه تضييق مساحة مخزنه أو نفرض عليه البيع بمبلغ محدود لا يجوز له تعديه؟ هذا هو ما يراد بالصحف اليوم. فبأي حق يحد من حرية الجريدة التي ترى من مصلحتها ان تجتذب قراءها باكثار الصفحات وتنويع المواد – ولنا في ذلك أسوة بأعظم صحف العالم؟

ثم ان نشر الاعلانات في الصحف قد أصبح من اهم مواردها ان لم يكن أهمها. فلماذا نسد هذا الباب في وجه الصحف المصرية؟ ان تحديد عدد الصفحات يحول دون استفادة الصحف من هذا المورد الذي هو حجر الزاوية في بناء الصحف الحديثة

وأهم من كل ذلك ان الصحف لا تستطيع ان تؤدي رسالتها على الوجه الاكمل الا متى كانت لديها الجرأة الكافية على المجاهرة برأيها. وكيف تكون لديها تلك الجرأة اذا كانت ماليتها ضعيفة ومواردها قليلة وكانت مضطرة الى مراعاة الف خاطر وخاطر؟

ان استقلال الجريدة وجرأتها وصدق خدمتها – كل ذلك رهن بمتانة مركزها المالي وتحديد حجم الصحف يصيب الركن الاول من مواردها المالية

٢ – وأما مصلحة الصحفيين وسائر العاملين في دور الصحف فانه يترتب على ذلك التشريع المقترح طرح عشرات بل مئات منهم في الشارع وسد ابواب الارتزاق في وجوههم. فكلما نقص عدد الصفحات نقصت حاجة الجريدة الى المحررين والمخبرين والى جامعي الحروف والى الطابعين والى المصورين والى سائر العاملين في أقسامها المتعددة

٣ – أما التجار والمعلنون فسوف تضطر الصحف لضيق مساحاتها الى مضاعفة قيمة الاعلان فيها. فمن ذا الذي يؤدي الفرق؟ هو التاجر المعلن الذي سوف يثقل كاهله – فوق ما يحمله من الاثقال الاخرى – ذلك العبء الجديد على ميزانية اعلاناته. لأن التاجر المصري يعلم حق العلم أنه لا غنى له عن الاعلان عن بضاعته فكأن هذا التشريع عملية غرامة كان في غنى عنها في هذه الايام العسيرة

٤ – والجمهور – جمهور القراء – لماذا نحرمه من جرائد كبيرة مليئة بالمباحث والصور والمعلومات المفيدة؟ لماذا نحول دون مساهمة الجرائد في تثقيفه وهو في مصر أكثر احتياجا الى استكمال ثقافته بواسطتها منه في سائر الاقطار الاخرى حيث مستوى التعليم أعلى ووسائل التثقيف الاخرى متنوعة قريبة المنال؟

* * *

لا. ليس هذا بالاقتراح الموفق – ولا العادل ولا النافع بوجه من الوجوه. والناثرنا رجالنا الحريصين على الروح الدستورية أن يوافقوا عليه فانهم لو فعلوا لأصابوا الصحافة إصابة خطيرة ولوصموا هذا العهد بوصمة الرجعية

* * *

ان الصحافة في مصر تسير في اثر الصحافة الغربية وتقتبس أساليبها. ولكن بعض الحقائق المقررة في الغرب ما زالت تناقش عندنا... وما كان أجدرنا أن نستفيد من اختبار غيرنا ونختصر طريق تقدمنا

ومن تلك الحقائق الثابتة – بل من تلك الاوليات:

- ان نشر الاعلانات في الصحف قد أصبح أول مورد من مواردها وهو الذي أتاح أوجه التحسين الباهرة التي نراها في الصحف الحديثة
- ان متانة المركز المالي هي التي تصون استقلال الجريدة. ولا استقلال لجريدة مرغمة بمضطر الى الزلفى والمداهنة
- ان الجمهور هو صاحب الرأي الأخير فيما يعرض عليه. وهو الذي يستطيع – باعراضه – أن يقضي على الجريدة التي لا يرتضيه. وقد قيل: كما يريد القراء تكون صحفهم

اميل زيدان

(١) المصور عدد ٧٢٥



لاظوغلي



جلالة الملك

يقول لوزيره الاول :

„إنت لك وحشة„

فى يوم عودة محمد محمود باشا من أوربا تشرف بمقابلة جلالة الملك بعد ساعتين من وصوله . وكان الموعد قد حدد لرفعته وهو فى الباخرة وقد لقى رئيس الوزراء من جلالة الملك رعاية وعطفا كبيرين ، وتفضل جلالته فقال له بالنص : « انت لك وحشة » فانطلق لسان محمد محمود باشا بالشكر وقبل يد جلالة الملك



وقد أشيع أن محمد محمود باشا رفع الى جلالة الملك فى هذه المقابلة مطالب تتصل بتعديل الوزارة ومناصب الوكلاء البرلمانيين ، ولكن تحرياتنا انتهت الى أنه لم يدر حول ذلك حديث على الاطلاق ، بل ان رفعة رئيس الحكومة لا يفكر فى شىء من ذلك

الحكومه تطلب الى النحاس باشا

رد الوثائق

يعلم القراء أن الوزارة الحالية سبق أن طلبت الى النحاس باشا ارسال الوثائق الرسمية التى لم تجدها فى رياسة مجلس الوزراء واتضح أن رفعته يحتفظ بها فى داره

وقد أجاب النحاس باشا إذ ذاك بأنه سيردها بعد أن يفرغ من « تبييض » محاضر الجلسات واعدادها . ثم أعاد بعض المستندات واستبقى بعضها الآخر



وقد علمنا أن محمد محمود باشا بعد مفاوضاته الاخيرة فى لندن أصبح يرى ضرورة استرداد الوثائق التى عند النحاس باشا فى اسرع وقت ممكن ، وايداعها مكانها الطبيعى وهو محفوظات رياسة مجلس الوزراء

وقد اتفق رأى الوزراء على طلب هذه الوثائق وتدبير الطريقة التى تكفل الحصول عليها

التعهد السابق

مسألة المسائل فى هذا الاسبوع هى قصة التعهد السابق التى ذكرها رفعة محمد محمود باشا فى خطبته غداة عودته ، إذ صرح علانية بأنه فوجىء فى أثناء مفاوضاته بتعهد سابق لا علم لوزارته به

وزاد فى قيمة هذا التصريح أنه صادر من رئيس الحكومة ، وان مجلس الوزراء اطلع على الخطبة قبل القائها وأقرها ، فكان ما يقوله محمد محمود باشا يؤيده فيه عشرة وزراء ويتضامنون معه

ولما كانت التهمة خطيرة ، فقد انبرى مكرم باشا يكذب ذلك تكذيباً قاطعاً ، واتصل برفعة النحاس باشا فكلفه بأن ينفى باسمه هذه القصة . . .

وعاد الصحفيون الى رئيس الحكومة بعد هذا التكذيب القاطع فاكتفى بأن قال إن الأوان لم يحن للافضاء بكل شىء . . . !

رأى الدوائر الوفدية

وراح « المصور » يبذل الجهد فى سبيل الكشف عن حقيقة الموضوع ، فاذا بالدوائر الوفدية مصرة اصراراً تاماً على أنه ليس هناك تعهد ولا اتفاق ولا وعد كتابى ولا شفوى ، بل هى تتحدى كائنا من كان ان يثبت شيئاً من ذلك وقال لنا من سألناهم ان البينة على من ادعى ، وقد ادعى محمد محمود فعليه ان يثبت . بل سمعنا ان مكرم باشا قال : « لماذا يسكت محمد محمود عن افحامى باستنداته . لقد كان فى مقدوره أن يقضى على سياسياً الى الأبد »

وأكدت الدوائر الوفدية ان الانتظار سيطول قبل أن يستطيع رئيس الحكومة أن يثبت ما ذهب اليه

رأى الدوائر الوزارية

وكان على بعد ذلك ان استطلع رأى الناحية الاخرى ، أى الدوائر الوزارية ، فرحت « أتشمم » هنا وهناك حتى وصلت الى ما يأتى :

على الرغم من تصريح رفعة رئيس الوزراء : « بأنه لم يقل ان مكرم باشا عقد اتفاقا وان كل الذى قاله هو ان الجانب البريطانى ابلغه وجود اتفاق » فان الدوائر الوزارية تؤكد ان المقصود بالذات هو مكرم باشا . . .

الدوائر الوفدية تقول :

لا تعهد ، ولا اتفاق ، ولا وعد كتابى او شفوى

والدوائر الوزارية تقول :

هناك تعهد لا يرغب الانجليز افشاء سره الآن !

واشرت الى تكتم رفعة محمد محمود باشا وسكوته بعد الهجوم ، فكان رد هذه الدوائر ان هذا التكتم وذلك السكوت لا يدلان على عدم وجود « التعهد السابق » ، وانما يثبتان ان رفعة رئيس الوزراء رجل « جنتلمان » اذا وعد وفى . . .

ومعنى هذا بالعربى ان الانجليز لا يرغبون فى الخوض فى الموضوع ، وان رفعة محمد محمود باشا وعد الا يسرد التفاصيل

أقوال الجاسوسة

ولقد عودتنى الجاسوسة الحسناء فى مثل هذه المسائل أن تقدم لى تقريراً مفصلا عن جهودها وآرائها ، وقد جاءت تدعى :

١ ـ ان الانجليز أطلعوا رفعة محمد محمود باشا على التعهد بصفة خاصة ، وقالوا انه تعهد سرى

٢ ـ غداة القاء محمد محمود باشا خطبته ، ذهب اليه السفير البريطانى بالنيابة ونبهه الى أنه أفشى أمراً كان المفروض أن يظل سريا ، فوعد بأنه لن يزيد المسألة ايضاحاً

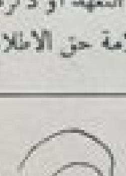
٣ ـ يقال ان هذا التعهد اعطاه مكرم باشا لمستر بيكت المستشار القضائى لوزارة الخارجية ، وهو الذى عهد اليه والى مكرم باشا بتحرير النصوص وتنقيح صيغ مشروع المعاهدة ، وكتابة المحاضر والملحقات التابعة لها

٤ ـ وأخيراً وهذا أهم ما فى الموضوع ـ ان صح ـ أن فى وزارة الخارجية المصرية وثيقة رسمية أثبت فيها الانجليز نزولهم عن تعهد مكرم باشا . ويقول الوزاريون ان فى استطاعة مكرم باشا أو غيره ان يطلع على هذه الوثيقة فى دار وزارة الخارجية

* * *

و « المصور » يرى أنه كان من الصواب اغفال الكلام عن هذا التعهد أو ذكره مدعماً بالادلة القاطعة . فالموضوع جد خطير ، وللامة حق الاطلاع على خفاياه ان كان ثمة خفايا كما يقولون

وليمة اتفاق وتفاهم



لا نقصد وليمة رفعة ماهر باشا للوزراء يوم الاحد الماضى ، فهذه قد عرف الكل أمرها ، ولكننا نتحدث عن وليمة أخرى لم يذع خبرها ولم يقتصر فيها الأمر على الطعام والتحية ، بل كان أهم الوانها حديث هام له نتائج هامة

تلك هى وليمة الاستاذ الاكبر غداة يوم وصول رئيس الوزراء من أوربا ، فقد دعا فضيلته صاحبى الرفعة محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا وصاحبى المعالى الدكتور ماهر والنقراشى باشا . واجتمع الاقطاب الخمسة وطال اجتماعهم ، وسوى بعض المسائل وصفى حساب مسائل أخرى ، واتفق على مبدأ التعاون وعلى الاسس التى سيسير عليها العمل فى الايام القادمة . وتدل كل الدلائل على أن الكل خرجوا بعد هذه الوليمة وقد عقدت الخناصر واتفقت الكلمة

ويقول بعض من يسمون خبراء فى السياسة ، أن الاستاذ الاكبر عودنا أن يختفى اذا كانت العلاقات بين رئيس الحكومة ورئيس الديوان ليست على ما يرام ، وان يظهر اذا كانا متفقين متفاهمين . وقد بدأ فضيلته يظهر بعد أن ظل مدة طويلة بعيداً عن الميدان

انصار رئيس الوزراء يسألون

ورفعته يجيب

على أثر ما نشره «المصور» فى الاسبوع الماضى من أن محمد محمود باشا صرح فى الباخرة بأنه «يتمنى للوزارة القادمة النجاح» ، ذهب اليه كثير من أنصاره قلقين يسألونه عن معنى هذا التصريح ومرماه

وقد أجابهم رفعته بأنه لم يقصد شيئا ، وأنه انما يعتقد أن وزارته كأى وزارة ليست خالدة ، ولا بد أن تخلفها يوما وزارة أخرى

وأضاف رفعته أن مهمته لم تنته ، وأنه وطد العزم على اجراء تعديلات جوهرية فى المعاهدة لصالح مصر ، وأن ما رآه من الخليفة العظيمة يبعث فيه الأمل والرجاء

هل من جديد فى

شئون الصحافة ؟

تهتم الدوائر العليا الآن بشئون الصحافة وتريد أن تعمل على تنظيمها ووضع حدود لها بحيث تصبح – على حد تعبيرهم – اداة خير محض فى خدمة البلاد وثقافتها بعيدة عن التعرض للمقامات الكبيرة أو المساس بها أو الهبوط فى الاسلوب الى حد المهاترات

وسيدعو رئيس الحكومة كبار رجال الصحافة للتحدث اليهم فى جميع الشئون الصحفية التى تتصل بالاغراض التى أشرنا اليها ، وللاتفاق على الامتيازات الصحفية التى طالما بحثت ودرست ، دون طائل

ومن دواعى الدهشة أن الحكومة تبحث أيضاً مسألة حجم الصحف وعدد صفحاتها ، ومن بين ما تستأنس به فى بحثها مشروع القانون الخاص بتحديد الصفحات الذى كانت الوزارة النحاسية تعمل على استصداره

المصور

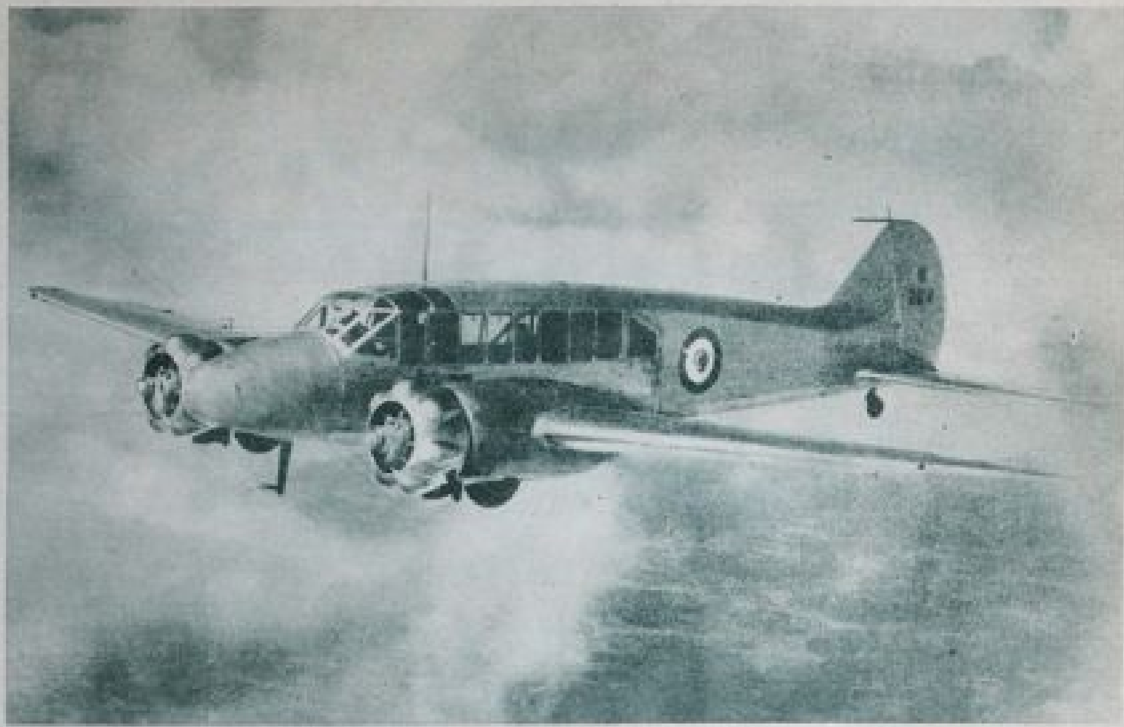
مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان
رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل

(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر – تليفون ٤٦٠٦٤ : خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى او ٥ ريالات اميركية ، وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٧ جنيه انجليزى أو ٦½ ريالات أميركية . وفى العراق (بريد الطيارة) ١٤٥ قرشا مصريا



طيارة جلالة الملك في رحلته الى الصحراء

الطيارة التى استقلها جلالة الملك من مطروح الى السلوم ، وهى طيارة منتقلة من طراز «انسون» ذات محركين ، وبها سبعة مقاعد ، اثنان منها للقيادة والخمسة للراكبين . وهى جديدة اشتراها سلاح الطيران الملكى من انجلترا فى أواخر عام ١٩٣٦ ، وهى من أحدث قاذفات القنابل ، ولكنها استعملت لنقل كبار رجال الجيش ، وسرعتها ١٧٠ ميلا فى الساعة . وقد اختار سلاح الطيران الملكى لقيادتها فى أثناء الرحلة الملكية اثنين من ضباطه الطيارين البارعين هما لاحى وحق

سمو ولى العهد

يسرع بالعودة

تلقت دائرة صاحب السمو الملكى الامير محمد على برقية تفيد أن سموه سيعجل بعودته الى القطر . وقد ظن فى أول الامر أن هذه العجلة هى من قبيل الاحتياط خشية نشوب حرب فى أوربا . ولكن الذى علمناه أن سموه رغب فى أن يكون بمصر فى أثناء المناسبة السعيدة المنتظرة ، ليكون فى مقدمة من يتقون البشرى ويقدمون التهانى لصاحبى الجلالة ، وليساهم شخصيا فى الابتهاج

وعلمنا فوق ذلك أن أصحاب السمو الامراء وأصحاب المجد النبلاء وأعضاء البيت المالك جميعاً قد اتفقت رغبتهم على أن يكونوا بمصر قبيل المناسبة السعيدة

جرائد جديدة

علمنا أن الوفد المصرى قد عدل عن اصدار جريدته المسائية «الوفد المصرى» فى الوقت الحاضر ، مكتفياً بجريدة كوكب الشرق التى سيصدرها قريبا صاحبها الاستاذ حافظ عوض بك

ونظراً لنشاط الاحزاب الأخرى وجرائدها يرى الاحرار الدستوريون وجوب قيام جريدة تكون لسانا لحالهم لأن حزب رئيس الحكومة هو أحق الاحزاب بالعمل والنشاط

وقد علمنا أن الرأى متجه الآن الى اصدار جريدة بدل «السياسة» اسمها «النداء» كان ممدوح باشا قد استصدر الامتياز بها فى عهد حكومة صدقى باشا

لجنة مصرية إنجليزية

لتوثيق وانماء التبادل التجارى بين الحليفتين

كانت اللجنة الاقتصادية المصرية التى زارت انجلترا منذ سنوات – للعمل على توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين – قد اقترحت تأليف لجنة اقتصادية أهلية تمثل المصالح التجارية للبلدين وتعمل على تنمية هذه المصالح . وقد لقى هذا الاقتراح استحسانا فى مصر وانجلترا . وعلمنا أن السفارة البريطانية اتصلت أخيراً بوزارة الخارجية المصرية مقترحة وضع هذه الفكرة موضع التنفيذ

واللجنة المقترحة أهلية لا تمثل فيها الحكومتان ، وانما تنتخب الهيئات الاقتصادية فى البلدين أعضاءها ، وتكون اجتماعاتها دورية – مرة بمصر ومرة بانجلترا – للنظر فى المسائل التى تدرسها وتقترحها كل شعبة من الشعبتين المصرية والبريطانية

وقد فاتحت وزارة الخارجية وزارتى المالية والتجارة فى هذا الشأن ويوشك أن يتم الاتفاق على تأليف الشعبة المصرية من ممثلى الغرف التجارية والمصدرين واتحاد الصناعات وشركات الملاحة والنقابة الزراعية وبنك مصر . كما تتكون الشعبة البريطانية من ممثلى الغرف التجارية واتحاد الصناعات واصحاب المناجم ومصدرى الفحم وغرفة الملاحة وجمعية أصحاب السفن والمصالح المالية والبنوك

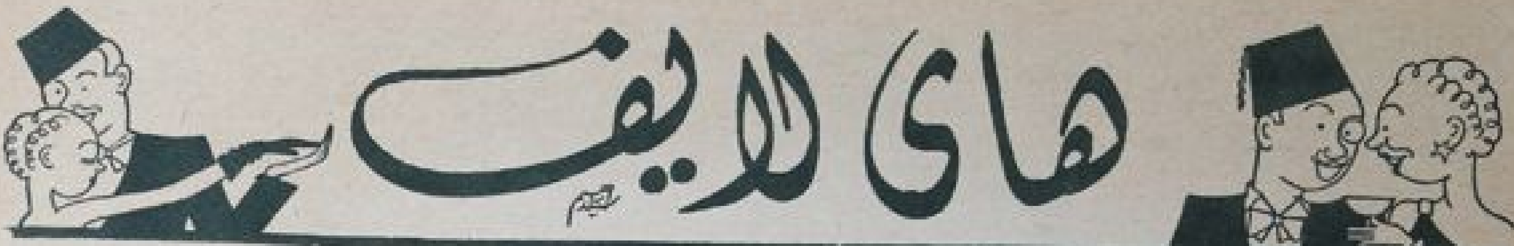
وبذلك تضم اللجنة هيئة من خيرة الخبراء فى البلدين تعمل على انماء التبادل التجارى بين الحليفتين وتصريف منتجات كل منهما فى الاخرى . واغلب الظن أن أول ما سيعرض على اللجنة هو التعريفة الجمركية على المنسوجات التى اهتم بها الانجليز واتفقوا مع محمد محمود باشا على اعادة النظر فيها مع وزير المالية

ماء الشرب فى صحراء مصر الغربية

لو انك استطلعت آراء الهيئات العسكرية المصرية فى حدودنا الغربية لتبين لك أن أولى الامر فى وزارة الحربية مطمئنون تمام الاطمئنان الى الاستحكامات الحربية فى منطقة «رسى مطروح» ويؤكدون أن القوة المعسكرة هناك يمكنها أن توقف أى اعتداء مفاجيء الى حين وصول النجدات البرية والبحرية والجوية

ولقد كانت هناك عقبة واحدة يخشى منها المسئولون وهى قلة المياه العذبة الصالحة للشرب فى تلك الانحاء ، ولكن السلطات لم تدخر جهداً فى سبيل التغلب على هذه العقبة فتوصلت الى كشف آبار جديدة لا تزيد ملوحتها على ١٦٠ فى الالف

وما تزال الأبحاث الجيولوجية مستمرة لاكتشاف مواطن الآبار فى الصحراء الغربية لتكفى حاجة جيش كبير



هاى لايف



شفاء الأمير عمر طوسون

يسر «المصور» أن يزف الى القراء بشرى شفاء صاحب السمو الأمير الجليل عمر طوسون. فقد لازم سموه داره وأخلد الى الراحة حوالي ثلاثة أشهر، وخرج في الأسبوع الماضي لأول مرة – بعد هذه الفترة الطويلة – موفور الصحة بعد أن من الله عليه بالشفاء.

وبر الأمير عمر بالفقراء موصول دائم، ولكن سموه تفضل وأمر عناسبة شفائه أن يضاعف العطاء للفقراء، وأن توزع عليهم الهبات والصدقات

حفلات ولم تنشر لها أية صورة. وهي مع ذلك في مقدمة السيدات المصريات المثقفات الواسعات الاطلاع

وقد حدث ان خصصت لجنة الاحتفال باستقبال رئيس الوزراء «لنشا» بحريا ليقل رفعته والسيدة قرينته، ولكن عصمتها رفضت أن تركب اللنش وسط هذه المظاهرات فنزل رفعته مع الوزراء

وبقيت عصمتها حتى وصلت الباخرة الى الميناء فنزلت مع نجلها الاستاذ هلم دون أن يعرفها أحد

من اوربا الى كفر المصيلحة

عاد في الأسبوع الماضي معالي عبد العزيز فهمي باشا من أوربا حيث قضى فترة الصيف. والتقى معاليه على ظهر الباخرة بكثير من أصدقائه أمثال محمد محمود باشا وحسين سري باشا فسألوه الى أين المسير بعد الوصول الى أرض الوطن، فقال: «إلى كفر المصيلحة مباشرة»

وهكذا لم يقض معاليه في الاسكندرية إلا ساعات ريثما حل موعد القطار، وسافر الى ضيعته في الريف حيث خلع القبعة والبدلة وارتدى الجلابية والطاقية..

ويقول معاليه انه أصبح أخيرا يكره المواسم الصاخبة ويحب الريف الهادى، والطبيعة الجميلة

حرم محمد محمود باشا

عادت السيدة الجليلة قرينة رفعة محمد محمود باشا مع رفعته على الباخرة النيل في الأسبوع الماضي، وعصمتها لم تشاهد على ظهر الباخرة طول مدة الرحلة ولم تترك الجناح الذي خصص لها، فقد لازمته في أوقات الراحة وفي أوقات الطعام ولم تشترك في تسليات الباخرة أو حفلاتها

وتكاد تكون عصمتها السيدة الوحيدة التي تتمسك الى اليوم بهذه التقاليد. فهي لا تخرج الا متحجبة «بالبيشة»، ولا تحضر

الجد شاكر باشا

كنا الى اليوم نتحدث عن محمود شاكر باشا ونصف قبل كل شيء حنانه وعطفه وكيف يعد مثلا للأب البار، والآن نتحدث لا عن الأب شاكر باشا بل عن الجد شاكر باشا...

وقد عاد سعادته من أوربا مسرعا واختصر اجازته لكي يكون الى جانب كبرى كرعائه في أثناء الوضع، وفعلا وصل في الوعد المناسب ورزقت كريمته قرينة الاستاذ احمد خيرت سعيد وكيل النائب العمومي بالمحاكم المختلطة مولودة سميت زينب. وقد استقبلت الأسرة «زينب» بمظاهر الفرح والابتهاج وأقيمت حفلة عظيمة للسبوع. ووزع الجد للفقراء بالمال والطعام والكساء، فتمموا لهذه المناسبة بما أنطقهم بالدعاء لشاكر باشا وأنجاله.. وحفيدته

العروسان السعيدان

سعادة علي فهمي باشا وعروسه السيدة بلقيس هانم وقد عادا من لبنان حيث قضيا اسبوعاً. وقد حرص سعادته بعد عودتهما من أوربا على أن يهيء لها الفرصة للاستمتاع بالاسكندرية ثم لبنان الى أن يعتدل الجو فيقصدان القاهرة ثم الصعيد

رجل الأحزاب

برهن أمين عثمان باشا – بمعاونته رئيس الوزراء في المفاوضات الأخيرة – على أنه الرجل الذي تثق به كافة الأحزاب والذي يستطيع أن يؤدي واجبه وعمله بعيداً عن الحزبية. ونرى في هذه الصورة ومعه السيدة قرينته وكريمته يوم عودتهم من أوربا



خطبة في باريس

تمت منذ أيام بباريس خطبة الاستاذ لومون صوحب البطل العالمي في لعبة البليارد للآنسة جوناك كريمة ناظر احدى مدارس الفنون الجميلة بباريس. وقد زارت الآنسة جوناك مصر في العام الماضي حيث التقطت لها هذه الصورة بشرفة فندق شبرد



زفاف في فينا

هو زفاف صاحبة العصمة النبيلة عائشة حسن، الى الوجيه عزيز صدقي نجل دولة اسماعيل صدقي باشا فقد استقر الرأى على أن يكون في عاصمة النمسا في حفلة بسيطة مقصورة على بعض الاقارب والاصدقاء يتلوها شهر العسل ثم يعود العروسان الى مصر زوجين هانئين سعيدين

وقد سافر الوجيه عزيز في الأسبوع الماضي من الاسكندرية والتقى في جنوا بدولة والده في طريقه الى مصر

طاه ايراني في القصر الملكي

ذكرنا في أثناء زيارة بعثة الشرف الايرانية أن أحد الطهاة الذين قضوا في مصر أعواماً طويلة، قد تشرف باذن من السراي بأن صنع بضعة ألوان من الطعام على الطريقة الايرانية قدمت على المائدة الملكية

وقد دعي هذا الطاهي الايراني بعد ذلك الى قصر المنتزه ليدرب طهاته على طهي الألوان الايرانية، حتى كان الاسبوع الماضي فصدر الأمر الكريم بتعيينه بصفة مستديمة في القصر الملكي. أما اسم هذا الطاهي السعيد فهو رضا محمد تيمور

عودة

عاد في الأسبوع الماضي من أوربا الاستاذ فؤاد دوس وقرينته السيدة أوديت دوس بعد ان قضيا شهراً في باريس ودوفيل. وقد عادت معهما على نفس الباخرة الآنسة نجاة بعد ان قضت شهرين متنقلة بين كارلسباد وبودابست وفينا. والآنسة نجاة تعتبر مطربتنا الرحالة لكثرة أسفارها ولأنها تحرص على قضاء أشهر الصيف من كل عام في ناحية من نواحي أوربا، وهي تعتزم أن تسافر في الصيف القادم في رحلة الى أمريكا. وقد التقطت الصورة المنشورة الى يمين هذا الكلام على ظهر الباخرة ونرى فيها من اليمين الى اليسار الآنسة نجاة فالسيدة أوديت دوس فالأستاذ فؤاد دوس





على مائدة رئيس الديوان

أقام رفعة علي ماهر باشا ظهر يوم السبت الماضي مأدبة غداء بكازينو سان ستفانو بالاسكندرية لرفعة رئيس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء ورئيس كبار موظفي السراي . ويرى رفعته في الصورة في وسط المائدة والى يساره فضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر فصاحبا المعالي محمود غالب باشا ورشوان محفوظ باشا ، والى يمينه أصحاب المعالي والسعادة سعيد ذو الفقار باشا والمراغي باشا والبنداري باشا وسابا حبشي بك . ويرى في مواجهة رفعته وفي طرف الصورة الأيسر رفعة رئيس الوزراء وأصحاب المعالي الدكتور احمد ماهر وحسين سري باشا وفضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى بك عبد الرازق (تصوير روى)

أخبار صغيرة

— عادت من أوربا على الباخرة اسبريا السيدتان ألفت السلانكلي وسهير رياض بعد ان قضتا شهرين في مدن الاصطياف بأوربا . وكان في استقبالهما رهط من الأصدقاء أقبلوا للسلام وللمطالبة بالهدايا الكثيرة التي وعدوا بها قبل السفر

— سافر الى أوربا اليوزباشي احمد عبد الرازق الطيار مع السيدة قرينته كريمة علي بك عبد الرازق عضو مجلس الشيوخ ، وقد أقيمت حفلة بمناسبة سفرهما في دار علي بك وكانت خطيبة الحفلة الدكتورة علية عبد الرازق

— قدم يوم الأحد الماضي الأستاذان محمد حمادة ومراد عبد الرازق رجلا التشريفات برياسة مجلس الوزراء بعد ان قضيا اجازتهما الصيفية في رومانيا وهنغاريا ووجدا زميليهما ميشيل ساوريس ومحمود عبد الرازق ينوء بهما حمل العبء وحدهما بعد ان أخذا [illegible] وبقيا بمصر في حين سافر الزميلان الى اوربا

— عقد قران الآنسة عائدة طرفة كريمة الاميرالاي عبد اللطيف بك رشدي طرفة على الوجيه محمد رفيق الزرجاني ، وقد اقتصر الحفل على الأقربين ، فنتمنى للعروسين السعادة والهناء



المرشدة

السيدة منيرة صبري رئيسة المرشدات عند وصولها الى الاسكندرية بعد أن حضرت مؤتمر المرشدات وقد أمسكت جواز السفر وبدت عليها دلائل الصحة والنشاط



الجيش المصرى يتأهب

ظهرت نذر الحرب فى هذا الأسبوع فى صورة لم تعهد منذ انتهت الحرب العالمية الى الآن ، حتى أخذت الدول الكبرى فى جمع جيوشها استعداداً للقتال . وإذا قامت الحرب فأغلب الظن أن مصر ستضطر للاشتراك فيها مع الانجليز دفاعا عن حدودها ، مهما صغر جيشها الناشىء أمام جيوش الدول الأخرى . وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر بعض المعلومات الجديدة عن الجيش المصرى الذى يتقدم بخطى سريعة . والذى ولا ريب تتجه الانظار إذا هدد الوطن بأى اعتداء .



الكانتين

بعض الجنود يسامرون فى « كانتين » الأورطة فى وقت الفراغ . ويرى بعضهم يشربون الغازوزة





فى مخزن الملابس

جاويش بالجيش المصرى يسلم أحد مرؤوسيه الجنود بعض الملابس النظيفة من مخزن الملابس



فى غرفة القومندان

قومندان الأورطة يملى ضباطه الأوامر اليومية الجديدة ويتلو ملاحظاتهم على سير العمل



فى ساعات الفراغ

لا يقتصر عمل الجنود على الفن الحربى ، بل يزاولون بعض الحرف فى غرف خاصة بذلك ، وهذا جندى حلاق يحلق لزميل له

يوم مع الجندى المصرى

يستيقظ الجندى فى الساعة الخامسة صباحا على صوت النفير الذى يأمره بذلك ، ثم يأخذ فى الاستعداد للعمل ، فيغتسل ويعد لباسه العسكرى وينظف سلاحه ، حتى اذا هتف نفير الدعوة الى تناول طعام الافطار ، ذهب الى حجرة الطعام وهو فى عدته الكاملة . وبينما يأخذ الجند فى إعداد أنفسهم للعمل ، يأخذ رؤساؤهم « الجاويشية » فى تفقدهم ، فاذا كان أحدهم مريضا نقل الى المستشفى العسكرى

ويتناول الجندى فى الصباح كوبا من الكاكاو واللبن ، فاذا فرغ من ذلك لم يلبث أن يسمع صوت النفير داعياً إياه الى العمل ، فيسرع بارتداء الملابس العسكرية الخاصة بالعمل الذى سيؤديه فى يومه . وتختلف ملابس كل جندى باختلاف أعماله ، فاذا كان سيتمرن على السير العسكرى لبس الملابس الخاصة بذلك ، واذا كان سيتمرن على « ضرب النار » لبس ملابس مغايرة ، وللالعاب الرياضية زى آخر يراعى فيه ان يكون خفيفاً

استعمال الاسلحة الحربية

وقبل ان يبدأ الجند أعمالهم اليومية يستيقظ ضباطهم فى الساعة السادسة إلا ربعا بدعوة النفير أيضا . فاذا تم استعدادهم للعمل ، قصد كل ضابط الى جنده فأشرف على نظامهم . وبعد ذلك تأخذ كل فرقة من فرق الجيش فى التمرن على الفن الحربى الذى تتخصص فيه ساعة كاملة تبدأ فى الساعة السابعة صيفاً وفى الثامنة شتاء

تناول الطعام

ويستريح الجند بعد ذلك ، فيستحم بعضهم ويغير بعضهم ملابسهم ، حتى اذا انقضى نصف ساعة دعاهم النفير الى طعام الافطار فيذهبون الى حجرة الطعام ، حيث ينتظر كل « صف » رئيسهم الذى يحمل اليهم قروانة والعدس ،



عنبر النوم

تحت : غرفة من غرف نوم الجنود ، ويرى الجنود جالسين على سررهم النظيفة



الادوات الجلدية

وهنا جانب من مصنع الأدوات الجلدية الخاصة بالجيش ، ونرى العمال المصريين يشتغلون بصنع الأحذية الجلدية

تموين الجيش

مصلحة الاسلحة والمهمات الحربية تنهض وتتقدم ...

لنفرض ان الحرب قامت ، وان الدفاع عن مصر تطلب مائة الف جندي مصري ، فهل نستطيع أن نأتي بالملابس ومعدات المعيشة والأسلحة لهؤلاء الجنود في وقت قصير ؟

الجواب نعم ، فقد استطاعت مصلحة الاسلحة والمهمات بالجيش المصري ان تعد مطالب ٣٦ الف جندي في ثلاثة أشهر ، ومضاعفة الجهد فيها يكفل إعداد مطالب المائة الف

ومصلحة الاسلحة والمهمات هي العامود الفقري للجيش المصري لانها تزوده بكل مطالبه الضرورية ، ولما احتفظ الانجليز بالاشراف والرقابة عليها حتى استقلت مصر ، فكان مديرها انجليزيا يعاونه ستة ضباط انجليز يتولون أعمالها الهامة

فلما أبرمت المعاهدة عين لها مدير مصري هو القائمقام أحمد حقي بك ، كما أصبح كل ضباطها مصريين

١٢٠٠ عامل مصري

وتضم مصانع هذه المصلحة الآن أكثر من ١٢٠٠ عامل مصري بينهم ٢٥٠ خياطا يصنعون ملابس الجنود فيخرجون في العام الواحد ١٣٠ الف قطعة . ثم هناك مصنع الاحذية وعدد عماله ١١٧ صانعاً مصريا يخرجون في اليوم الواحد ٣٥٠ حذاء

وفي الوقت الذي كانت مصر فيه خلواً من مصنع وطني للطرابيش ، كان لمصلحة الاسلحة والمهمات مصنعها الخاص وفي استطاعته الآن ان يخرج ٦٠٠ طربوش كل يوم

٧٥٠ ألف جنيه

وهناك قسم صناع الخيام . وقسم النحاسين الذين يصنعون ما يحتاج اليه الجيش من أوان نحاسية . وقسم النجارين الذي يخرج لوزارة الحربية كل ما تحتاج اليه من صناعات النجارة وأدوات الأثاث . واستلزمت هذه النهضة السريعة زيادة ميزانية هذه المصلحة ، فزيدت حتى بلغت نحو ثلاثة ارباع المليون من الجنيهات

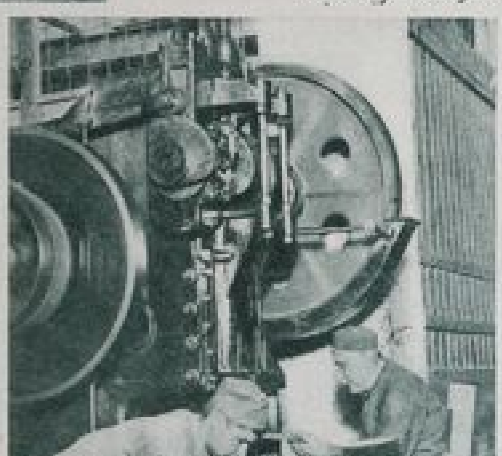
ولا تألو وزارة الحربية جهداً في النهوض بمصلحة الاسلحة والمهمات ، واعدادها اعداداً يكفل لها سد حاجات الجيش المصري ، دون الالتجاء الى خارج البلاد . وفي هذا السبيل اوفدت الى اوربا بعثة مؤلفة من عشرة من خيرة ضباطنا الشبان لدراسة احدث الوسائل في إنتاج الاسلحة والمهمات الحربية ، فعادوا جميعا بعد ان حصلوا على الشهادات التي تسجل تقدمهم . واوفدت بعثة اخرى للتخصص في صنع الذخيرة والمدافع والدبابات والسيارات

توفير مال الدولة

ولقد كان من جراء قيام هذه المصلحة الهامة بسد حاجة الجيش المصري من مصانعها التي تعمل فيها اليد المصرية العاملة ، ان وفرت على خزانة الدولة عشرين الف جنيه على الاقل ، كانت تدفع لو ظل الجيش يأخذ حاجته من الخارج

ولا ريب في ان السرور يعم نفس كل مصري حين يعلم ان الجندي المصري لا يضع على جسمه من قمة الرأس الى أخمص القدم الا مصنوعات مصرية صميمة





مصنع الاحذية

العمال المصريون يصنعون أحذية رجال الجيش المصري في مصانع مصلحة الأسلحة والمهمات ، ونرى احدى الآلات الميكانيكية التي تستعمل هناك لصنع الأحذية على السرعة

الاواني النحاسية

وهنا جانب من مصنع الاواني النحاسية الخاصة بالجيش في مصلحة الأسلحة والمهمات ، ونرى أحد العمال المصريين يصنع الآنية مستعينا بالآلات الميكانيكية

مصنع الملابس

بعض الماكينين المصريين الذين يحيكون ملابس الجنود ، وقد انكبوا على ماكينات الحياكة وأخذوا في العمل !









الصلاة

بعض جنود الجيش يصلون خلف إمام الأورطة وهو من علماء الأزهر

في الفصل

الى اليمين : بعض جنود الجيش يتعلمون القراءة والكتابة في احدى أحد الفصول بثكناتهم

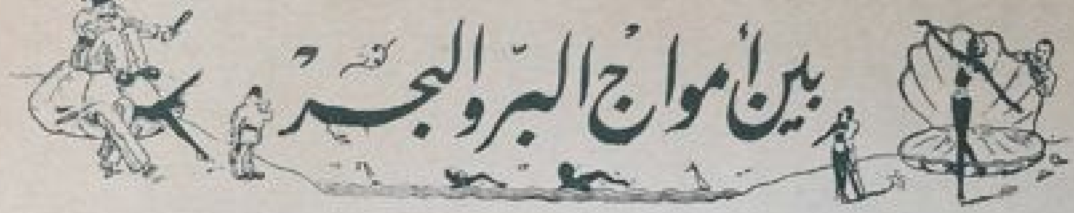
... والقاوميا ، وهو الذي يوزع الطعام عليهم
... الصف من عشرة جنود ينامون في عنبر واحد ويعملون الى
... ة . ورئيسهم هو « الجاويش »
... فرغ الجنود من الاعمال انصرفوا الى حرفهم ، فنهم النجارون
... ويشتغل النحاس ، ومنهم الحلاقون . وبديهي أنهم لا يؤدون الا
... الخاصة بالجيش ، أي انهم يخدمون أنفسهم . على أنهم مع ذلك يتقاضون
... هذه الاعمال الاضافية ، فيضاف ربع كل منهم الى راتبه الشهري
... قرشا

« عشرة جامدة »

... طعام العشاء من الوجبات الثانوية عند الجنود ، وكذلك يكون
... فطار . أما الغذاء فهو الوجبة الأصلية ، إذ يتألف من الخضروات
... الارز ، والحلوى ثلاث مرات في الاسبوع ، ويتناوله الجنود في
... سادسة مساء
... الحلوى ليست من الاطعمة الضرورية للجنود ولكنها تعد لهم من
... ورى التي يدفعها من يتأخر « كانتين » الاورطة . ومن إيراد
... ، أيضا يكون الانفاق على المباريات التي تعقد بين الجنود ،
... وضرب النار ، والسباحة وكرة القدم
... تؤدي الجنود عملا إجباريا بعد الظهر ، اللهم الا من لم يتمكنوا من
... سة في الصباح فيعيدون دراسته

الامية في الجيش

... قيادة الجيش المصري على نشر التعليم بين الجنود ، وقد أنشأت لهم
... لتعلم القراءة والكتابة . غير أنهم يتعلمون باختيارهم ، فليس
... برنامج تعليمي معين لجنوده
... حياة الجنود المصريين في ثكناتهم بالحياة العسكرية الجافة ، بل
... فرقة حفلة سمر في كل أسبوع ، يدفع المشترك فيها قرشا واحداً ،
... الحلوى ويشاهد ألوان التسلية بين تمثيل وإلقاء منولوجات وغناء



بين أمواج البر والبحر

تشجيع الرجال العاملين

يحسب الكثير من الناس أن المدارس الأهلية ما قامت الا لقصد التجارة بصرف النظر عن شئون التربية والتعليم ، ويحسب البعض أن المدارس الأهلية لا يلجأ اليها الا الفقير أو من انفلت للمدارس الأميرية

ولكن شاءت الظروف أن تثبت خطأ هذه الافكار وان هذه الاعتبارات ليس لها أساس الا في عالم الخيال

فقد اسعدتني الظروف في هذا الاسبوع بزيارة مدرسة المعهد العلمي الثانوية بالسيدة زينب بقصد الحاق نجل الكبير (سامى) وما وصلت شارع زين العابدين حيث توجد المدرسة حتى رأيت سرايا هائلة فسيحة الارجاء . صحية المباني بتخللها الهواء لوقوعها على ثلاثة شوارع فدخلت هذه السراى الفخمة فوجدت حديقة يانعة منسقة احسن التنسيق وفناء كبيرا جدا يقضي به الطلبة أوقات فراغهم في كثير من الالعاب الرياضية كالباسكت بول والبنج بونج . وكرة القدم . فأعجبت ايما اعجاب بهذا النشاط العظيم

ودخلت حجرة الوكيل فدعاني لزيارة المدرسة فوجدت بها معملا فخما لدراسة الطبيعة والكيمياء به مناضد حديثة وملحق بالمعمل ثلاث غرف فسيحة بها دواليب مملوءة بكافة الاجهزة والادوات العلمية وملحق بالمعمل مدرج المحاضرات به آلة سينما وفانوس سحرى

والواقع اني لم ادهش لعظمة ما رأيت لاني كنت اتوقع ما رأيت فقد سمعت من أناس كثيرين عن عظمة المعهد العلمي واستعداده الفائق

والواقع أن هذا التقدم العظيم الذي تلاقيه مدارس المعهد العلمي يرجع الى مجهود المربي الكبير الاستاذ مصطفى عبد الهادى صاحب المدارس ومديرها فهو حائز لدبلوم المعلمين وليسانيه الجامعة المصرية ودرجة M. A. في التاريخ فله اذن خبرة كبيرة بشئون التربية والتعليم . علاوة على أن له في عالم التأليف شأنا كبيرا فقد الف كثيرا من الكتب المدرسية في التاريخ والجغرافيا

ولقد كان لهذا النجاح الكبير أثره المحسوس فقد رأت وزارة المعارف أن تقدر مدارس المعهد العلمي حق قدرها فمنحتها في هذا العام مكافأة مالية ضخمة قدرها ٢٨٦٢ جنيها اعترافا منها بعظمة المعهد العلمي وحسن استعداده ونتائجه الباهرة في البكالوريا والابتدائية

ولا يفوتني قبل الختام أن اشكر مدير المعهد كما اشكر حضرات الاساتذة المدرسين خصوصا المستر Macarthy والمستر Mark والمسيو Felix اساتذة اللغة الانجليزية والفرنسية بالمدرسة فقد كانت نتائجهم في هذا العام في البكالوريا باهرة جدا

فهمى

(٢ - ٢)

طلعة المليك

خرج الملك يوم الجمعة الماضي لأداء فريضة الجمعة ، وقد اعتادت الجماهير في كل أسبوع ان تقف على الأفاريز انتظاراً لمرور الملك في موعد الصلاة . ولكن حدث في هذا الاسبوع – عقب حادث نادى اسبورتنج – ان خرجت الجماهير الغفيرة بين سيدات وآنسات وشبان ووقف الجميع صفوفا متراصة لتحية الملك واجتلاء طلعته وما مر – حفظه الله – اشتد التصفيق والهتاف ، وكان منظراً رائعاً له دلالته العظيمة. وكان جلالة الملك يبتسم ويحيي برفع يده الكريمة ، وقد بدا عليه البشر والسرور

جولة على البلاچات

البلاجات في سبتمبر تختلف عنها في يوليو وأغسطس . ففي سيدى بشر نمرة «٢» ونمرة «٣» لا تجد في النهار الا نفراً قليلا ، بينما تجد جميع الكابينات مضاءة في الليل ، ولا تمر ليلة دون حفلات تقام في الكابينات . ولعل سبب ذلك أن الرطوبة في هذا الشهر تقل ، ويصير السهر بجانب البحر هنيا ولذيذاً . فضلا عن أنه شهر الوداع ولذلك تكثر الحفلات

وجوه جديدة

ولاحظت في حليم وجوها جديدة لم أرها في يوليو وأغسطس ، هي وجوه الأبلوات والنزات والوالدات اللاتي تمنعهن تقاليدهن من الخروج وسط الزحام في «عز» الوسم فيحتجبن في دورهن ، ولا يخرجن الا في سبتمبر حين تهدأ الحالة ويقل عدد المصطافين . وهكذا رأينا الطرحة والملابس السوداء التي لم نرها في الاسابيع الماضية ، ولاحظنا أن هذا الزي المحتشم يزيد في جمال لابساته

هدوء . .

واستانلي . . استانلي الصاخب الثائر قد هدأ ولم تعد ترى فيه الا عدداً قليلا ، ولو أنه ما زال يستعيد نشاطه في أيام الآحاد . ولكنه في هدوئه أجمل منه في زحامه

وقد قل هواة السباحة ، وأصبح معظم المترددين على استانلي يذهبون لمجرد الاستمتاع بالهواء والجلوس في البوفيه

حفلات

الزعيم الفلسطيني

انتهز بعض شباب الهاي لايف فرصة وجود الزعيم الفلسطيني عوني عبد الهادى بك بينهم في الاسكندرية ، فأقاموا له حفلة سمر شائقة في كابين بسيدى بشر ، حضرها لفيف كبير من مختلف رجال الجاليات الشرقية ، وأحياها المطرب الأستاذ ابراهيم حموده وقد أنشد : «ليت للبراق عيناً»

وتسامر الاخوان الشرقيون وتجاذبوا أطراف الحديث عن الاخاء العربي والرابطة العربية ، وأحس الكل انهم اخوة

ليلة قمرية

وبمناسبة الليالي القمرية نذكر ان الوجيه ممدوح العرباني دعا لفيفاً من أصدقائه الى وليمة عشاء في كابينه بسيدى بشر نمرة «٢» ، فحضر الاساتذة حسن الأعور وفؤاد موسى وسليمان حبيس ومحمد هيكل والدكتور حسين فوزى ، كما حضرت الآنسة نجاة . وقدمت ألوان الطعام الشهية ، فمن صوانى الضان بالأرز التي تخصص في طهيها آل العرباني ، الى ألوان السمك اللاغوست والرجال ، إلى بلح البحر المحبب وبعد العشاء أقيمت مباراة في الغناء ، وكانت الآنسة نجاة هي الحكم ، ففاز بالبطولة الاستاذ حسن الاعور !

عاسي على اهتك . . .



فتاتان من الجنس اللطيف تطاولان الجنس الخشن فتمرسان رياضة الملاكمة البدنية وقد وقف الطفل الصغير حكماً . وترى في حركاتهما دلائل الخبرة بالملاكمة

في ضوء القمر

أقام الاستاذ احمد ياسر بك محافظ السويس مأدبة عشاء في دياره التي شربها يلاع عائلة عرفي السويس دعا اليها الأعيان ورجال القنصليات وموظفي الشركات مع عقيلاتهم . وترى تحت هذا الكلام صورة المدعوين يرقصون ويطربون على شاطئ البحر في ضوء القمر !



مشاهدات وملاحظات

عروس!

شاهدت في كازينو سان ستفانو عروسا من الريف ، يبدو أنها قدمت الى الاسكندرية لأول مرة ولعل زوجها من ذوى الثراء ، لأنها كانت تتحلى بمجوهرات وحلى كثيرة . وكانت تسير في ساحة الكازينو عند العصر بفستان الزفاف ، وقد حملت حليها كلها حتى الخلخال الذهبي المرصع بالماس ، وكانت تبدى كثيرا من الخيلاء وفي يدها مروحة لعلها مروحة الزفاف ، أما زوجها فكان الى جانبها فخورا بها ، وكانت الآنسات والسيدات ينظرن اليهما في استغراب واشفاق . ومصدر الاشفاق أن العروس جميلة وقوامها جميل ، وقليل من الذوق كان يخلق منها شخصية أخرى ولكنها على كل حال شجاعة . كما أن زوجها شجاع . !

للنحافة

من أنواع الرياضة التي انتشرت بالاسكندرية في هذا الموسم بين الآنسات والسيدات ركوب (البسيكليت) حتى صممت أن يحضرن بركنه ثلاث ساعات أو أربع يوميا . وهن يقصدن بذلك الى تقليل وزنهن وازالة السمنة

وقد استطلعت رأى أحد الاطباء في ذلك فقال ان ركوب العجل مفيد حقا ، وأنه يساعد على ازالة السمنة ، ولكن يجب الحذر من الافراط . وقال ان ساعة واحدة في اليوم تكفي على أن تحاط الراكبة ، فتلبس قميصا من الصوف في أثناء الركوب، ولا تعرض نفسها للهواء بعد أن تنتهى مدة رياضتها





تعاون رياضي

منظر طريف على البلاج ، ترى في الصورة الأولى سيدة تعاون رجلا على عمل حركة الرياضية . وقد أمسكت ساقيه لينى جسمه الى الخلف . وفي الصورة الثانية مالت الى الوراء وقام هو بحركة رياضية بارعة . وقد قاما بهذه الحركات في الوقت الذى خلا فيه البلاج وترى الوجه يكاد يخلو من المصطافين

مودة للنظارات

وانتشرت مودة النظارات الملونة ، حتى لتجد ثمانين في المائة من السيدات والآنسات يلبسن نظارات ملونة . والغريب أن عشرة في المائة فقط منهن يعرفن كيف يخترن اللون والحجم الملائمين لوجوههن ، بينما تلبس الأكثرية نظارات تشوه وجوههن وتظهرهن في مظهر الكرنفال . . !



الآنسة جانيت بشارة



الآنسة صفية محمد عبده

مسابقة الرشاقة والجمال

شكل مسيو مصطفى بلاج سبورتنج — من المهندسين والضباط والموظفين — لجنة أشرفت على اقامة مسابقة في الرشاقة والجمال بين فريق من الآنسات المصريات المصطافات . وقد أقيمت المباراة قبلا منذ أيام وعلمنا من الأستاذ محمد طاهر سعيد المهندس ، أحد أعضاء اللجنة ، أن المسابقة أسفرت عن انتخاب الآنسة صفية محمد عبده ملكة الرشاقة وانتخاب الآنسة جانيت بشارة ملكة الجمال

ماذا فى فلسطين ؟!

احدث الصور الواردة من القطر الشقيق



يوافينا البريد كل يوم بجديد من أنباء الثورة المشتعلة فى فلسطين . تلك الثورة التى طال عهدها وما تزال تشتد كل يوم عنها فى اليوم الذى يسبقه ، على الرغم من الجهود التى يبذلها الساسة فى تهدئة الخواطر واعادة الامن الى نصابه . ففى النهار والليل تهاجم القرى ومحال التجارة والبنوك فتشعل النار فيها كما تقتلع قضبان القطارات وتحرق المحطات وتقطع أسلاك التليفون والتلغراف ويقتل العرب واليهود والبريطانيون . وتلقى القنابل فتحصد العشرات مرة واحدة . وقد أصدر الناجحون العرب أمراً الى عرب فلسطين جميعاً بأن يلبسوا الكوفية والعقال ، وبأن تلبس السيدات الطرحة بدلا من القبعة الافرنجية حتى لا يتسنى لرجال البوليس التمييز بين الاهالى والثوار . ذلك لأن العرب الثوار يرتدون هذه الأزياء فى أثناء القتال بعيداً عن منازلهم وقراهم ، فاذا انتهوا من قتالهم واخذوا فى طريق العودة ، سهل على رجال البوليس تمييزهم وقبضوا عليهم . فعم هذا الزى الجديد فلسطين بسرعة . وترى على هذه الصفحة بعض صور التقطت فى القطر الشقيق منذ أيام



حريق فى محطة

محطة بتير القريبة من القدس بعد أن هاجمها الثوار وأشعلوا فيها النار فأتت على كل ما فيها ولم تبق إلا أحجار البناء



حراسة البنوك

ثلاثة من الجنود البريطانيين يتولون حراسة بنك باركليز الذى حاول الثوار مهاجمته وإحراقه





الطرحة بعد القبعة

فتيات مسيحيات من بنات القدس نزعن القبعات الأوربية واستبدلن بها الطرحة العربية تنفيذاً لقرار الثوار

العقال

تحت: بعض أعضاء جمعية الشبان المسيحية بالقدس والفتيان أمام دار الجمعية، وقد ارتدوا الكوفية والعقال جميعاً حتى الأطفال



تخريب السكك الحديدية

نزع المسلحون العرب في فلسطين كثيراً من خطوط السكك الحديدية وترى بعض العمال يشتغلون بإصلاح ما خرب من الخط الحديدي الذي بين القدس و...





نجدة

رأت السلطات البريطانية في فلسطين أنها في حاجة إلى عدد كبير من رجال البوليس الانجليز للاستعانة بهم في قمع الثورة الفلسطينية، فأرسلت إليها الحكومة البريطانية ٣٥٠ شاباً وصلوا إلى فلسطين منذ أيام وعينوا في بوليسها، وترى بعضهم يستعدون للسفر من لندن

بعد انتهاء موسم السباق

جلالة الملك يضرب المثل ـ أصحاب الجياد ـ هواة الرهان ـ السيدات

جولة الملك

بدأ موسم سباق هذا العام باشاعة تتضمن أن جلالة الملك رغب في إعادة إنشاء اسطبلات الخاصة الملكية لتجري جيادها في ميادين السباق بالقاهرة والاسكندرية

ولكن جلالته ضرب أحسن الامثال حين أصدر أمره الكريم بعدم اشتراك جياد الخاصة في السباق ، وأشار بالاكتفاء بتربية الجياد في المزارع الملكية لتحسين النسل فقط

وكان جلالة الملك ابن السعود قد أهدى إلى جلالة الملك فاروق جياداً من أعرق الخيل وأكرمها ، وكان مقدراً لها التفوق لو جرت في السباق ، ولكن جلالة الملك أمر بأن تستعمل للركوب لا للجري في السباق

ولم يكتف جلالته بذلك ، بل لم يشهد في هذا العام حفلات السباق إطلاقا ، بعد ان شهد بعض الحفلات في العام الماضي مثل حفلات جمعية المواساة بقصد تشجيع الجمعية

ويذكر القراء ان جلالته لم يشهد مع البعثة الايرانية حفلة السباق في نادي الجزيرة ، بل ناب عنه في مرافقتهم وزير الخارجية

وهكذا يضرب جلالة الملك أسمى الامثال

أصحاب الجياد

لاحظت أندية السباق ان هناك من يشترون الجياد ويحاولون الاشتراك بها في الميادين كي يرتزقوا من ريعها ، لأن أحوالهم المالية لا تبيح لهم اقتناء جياد السباق واعتبار ذلك من الكماليات . وهؤلاء إذا اشتركوا بجيادهم كان همهم التوسل بمختلف الوسائل الى الفوز ، كأن يحاولوا رشوة المدربين والجوكية ، وحقن الجياد ، ولذلك سنت ادارة الاندية قانونا يحرم دخول الجياد ميدان السباق الا بعد أن تصرح لأصحابها بذلك ، وهذا قرار حسن دون ريب

وبهذه المناسبة نذكر ان الموسم الماضي كان موسم انتعاش للاسطبلات جميعاً ، إذ عني أصحاب الجياد باقتناء خيل جديدة أصيلة ، فكانت الأرباح والجوائز موزعة بين جميع أصحاب الجياد ، لم يحتكرها اسطبل ولا اثنان كما كان يحدث في السنوات الماضية

هواة الرهان

هذه الفئة هي أحق الفئات بحديثنا ، وهي التي تتأثر حقيقة بالسباق . وأول ما نشير اليه مسرورين أن كثيراً من أشهر هواة السباق وأقدمهم عدلوا تماما عن التردد على ميادينه ، والوجوه التي نراها الآن وجوه جديدة إلا النزر اليسير

تلك ظاهرة جميلة تبشر بالخير ان شاء الله فلعل الرهان الجدد يتعظون ويتعطون

السيدات

كم أود لو أن السيدات القاهريات يحذين حذو الاسكندريات اللاتي لا يترددن على السباق اطلاقا ، ولا يعرفن باب الميدان وقد لاحظنا على السيدات القاهريات رغبتهن في العدول عن التردد على ميادين السباق بعد أن أصبحت مفتحة الأبواب لمن هب ودب

وما الذي تأخذه السيدات من السباق والرهان ؟ لا شيء ، إلا الخسارة المحققة وتضييع الوقت في غير طائل ، فضلا عن الاشتغال بالتافه وإيثاره على أوجب واجبات الأم أو الفتاة . ونحن نرجو أن نرى المرأة في الموسم القادم قد تجاهلت ميادين السباق تجاهلا تاما



رحلة قمرية

قام أعضاء نادي « دار الهلال » الرياضي برحلة قمرية الى اهرامات الجيزة في مساء يوم السبت الماضي فقضوا بضع ساعات في مرح ومرح حتى انتصف الليل فحملتهم سيارات الدار الى القاهرة . ونرى في الصورة فريقا من المشتركين في الرحلة وقد جلسوا يتسامرون وانهمكوا في الغناء على ما معهم من مأكل ومشرب



ناظر مدرسة المبتديان الابتدائية الاستاذ محمود سامي ووكيلها الاستاذ صادق سالم وهيئة التدريس والادارة بها نشرها بمناسبة قرار وزارة المعارف بوضعها في الدرجة الأولى وذلك لحسن ادارتها وباهر نتيجتها مما أدى الى توسيعها ونقلها الى دارها الجديدة رقم ١ على ناصية شارع نوبار وشارع المبتديان

نواحي مستغربة في حياة رجالنا

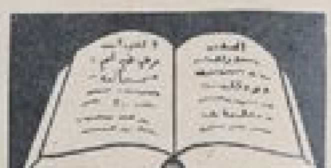
لكل من العظماء ميزات خاصة تلازمه ، فيعرف بها بين خاصته والمحيطين به . . وهي ميزات طريفة في بعضها غرابة تزيدها طرافة ، ولذلك نذكر بعض ما نعرفه منها للقراء :

الادب العربي

فالبرغم من ان رفعة محمد محمود باشا تربى في اكسفورد . . وعاش طويلا بين ابناء التاميز ، وتطبع بالكثير من طباعهم العالية . بالرغم من ذلك اشتد شغفه بالادب العربي والشعر العربي القديم ، مع ان الملاحظ ان اخواننا الذين يقضون بضع سنوات في اوربا يعودون وهم يتجاهلون لغة بلادهم ويخلطونها بالانجليزية او الفرنسية خلطا مضحكا

فمحمد باشا لا يكاد يقضي يوما من ايام حياته دون ان يقتطع منه ساعة على الاقل في قراءة الادب العربي . . . القديم ، فيطالع في الكامل او في الاغاني او في العقد الفريد او في غيرها من الكتب التي لا تقرا للتسلية وحسب بل للدراسة ايضا . ثم ان رفعته لا يمل التكرار في قراءة هذه الكتب . . بل يقول انه يزداد لذة كلما اعاد قراءتها

واذا اراد رفعته ان يتريض ، لم ينشد الرياضة في القناطر الخيرية او في طريق الهرم ، بل يقصد غالبا الى حديقة شقيقه المرحوم علي محمود بك بالزمالك ، فيقضي بها بعض الوقت ثم يعود الى داره



السينما

لما دولة اسماعيل صدقي باشا فمن عاداته ان يذهب الى السينما فيختار اللوج الاوسط . . والامر الى هنا عادي ، ولكن « اللازمة » التي ينفرد بها الباشا ، هي انه لا يلذ له مشاهدة الفيلم الا محوطا بنجله عزيز واصدقائه ، امثال فايد فريد واخوان زكي ومحمد قبطي وعادل رشاد ، فاذا حلت لحظات الانتراكت اخذ يتحدث اليهم مسرورا وكأنه احدهم ، بل يحدث احيانا ان يجلس دولته مع هذه « الشلة » فيستمع احاديث اعضائها وانباء مغامراتهم باهتمام . . . واذا لاحظ ان احدهم راعي وجوده فاخفى بعض قصته نبهه الى ذلك



المفاجآت

ولمكرم باشا « لازمة » طريفة طالما حاولت قرينته « عايدة هانم » ان تحمله على الاقلاع عنها ، ولكن عبثا . فهو يظل في مكتبه سواء اكان مكتب المحامي او مكتب الوزير — الى منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر على الاقل . ويقبل عليه اصدقاؤه ومساعدوه الذين يثق بهم ومنهم الاساتذة عبد الحميد عبد الحق وسيد سليم وحسن الاعور وفريد ميلاد وعمر عمر ، فيستبقيهم حتى يفرغ من عمله ، ثم يصحبهم الى بيته دون « سابق انذار » ليتناولوا طعام



الغداء معه ، مع انهم لا يقلون عن عشرة ضيوف في معظم الاحيان ، فتكون زيارتهم مفاجأة لربة الدار التي لم تحسب لاطعام هذا « الفيلق » اي حساب !

وقد حدث فعلا ان خرج مكرم باشا واصدقاؤه من وزارة المالية بعد الظهر ، وكانوا اكثر من عشرين ، قصدوا بالسيارات الى داره في شبه حملة ميكانيكية . . ولكنهم لم يجدوا الطعام الذي يكفي جيشهم الجرار

الايتكيت

ويمتاز صادق وهبه باشا بدقته الشديدة في مسائل « الايتكيت » الى درجة انه ذهب يوما لحضور حفلة في دار الاوبرا ، وكان وقتئذ امينا للسراي ، فلاحظ ان الورد الموضوع على المائدة يجب ان يتزحزح قليلا الى الوراء فاستدعى القائمين بتنظيم الحفلة مع ان موعد الحفلة كان قد



حل ، وحاسبهم حسابا كاد يؤدي الى وقوع ازمة بروتوكولية لان الورد تقدم سنتيمترين عن مكانه !

ولسعادته « لازمة » لا تفارقه هي عنايته الشديدة بشاربه عناية تلي عناية دولة عبد الفتاح يحيى باشا مباشرة . . . ولا غرو فسعادته يستنفد في ذلك قدرا وافرا من « الكوزماتيك » !

(البقية على صفحة ٢٦)

أرباح وخسائر

محاضرة اذيعت بالراديو

للاستاذ فكرى اباظه

سيداتي وسادتي :

اول امبارح دق جرس التليفون قبل الغدا . قلت :

مين ؟!

قال لي : انت فلان ؟ . .

قلت له : آه . . .

قال لي : انت شخصيا . . .

قلت له : آه . انا شخصيا . . .

قال لي : بس عاوز اقول لك انت عاله وندابة . . .

قلت له : طيب . معلهش . مين حضرتك

قال لي : مش حاقولك انا مين يا عاله يا ندابه . . .

قلت له : طيب السبب ايه ؟ . .

قال لي : بلاش لك كتير . اقفل السكة يا عاله يا ندابه . . .

وقفلت السكة . . . وقعدت اقول لنفسي انا عاله ؟ انا ندابه ؟

الكلام كان قبل الغدا زى ما قلت لكم . نفسي انسدت شوية . لكن البركة في طبق « التركية » ابو « عين جمل » وفراخ « مسلوقة » . نسيت الاهانة ودبيت بطني فيه جمعه . ورحت آخد لي تعسيلة واتكرت : ليه الراجل ده بيقول علي « عاله » و « ندابة » ؟ . . .

بكرتني ؟ . . بكرتني ؟ . . بكرتني . .

قعدت اقلب كل الافكار على كل لون . وبعدين قلت في نفسي على ايه الدوشه دي . والله لاكون تحت امره واعمل صحيح « عالة » و « ندابة » في المحاضرة الجاية . . .

وصدق : الواحد منا لما يتكلم في « الراديو » يتكلم كلام يفرح زى طقاطيق « العالمة » في الافراح — ويتكلم كلام « يحزن » زى نواح « الندابة » في المآتم : يالا ياولاد وخلي محاضرتك الليلة من ده على ده . وخلي موضوعها كما يأتي :

خسائر وأرباح ! . .

خليكم معايا بقى وبصوا للبلد من فوق ومن تحت . شوفوا كسبنا ايه وشوفوا خسرنا ايه . وشوفوا اسباب الكسب ايه واسباب الخسارة ايه . عشان نقدر نقلل الخساير ونزود الارباح — ونحصر المآتم ونعمم الافراح . . .

١ — المالية والصناعة والزراعة

اول شيء يفتح النفس ويخلي المصري منا مناخيره للسما بحق وحقيق . اننا برهنا على اننا رجال اموال واعمال . دخلنا دنيا البنوك والشركات والجمعيات الاهلية اللي مش حكومية ولا اميرية فاثبتنا للعالم كله اننا ابطال . نقدر نقول لكل حسود : شوف بنك مصر وشركة الغزل والنسيج ، وشوف شركات الحليج ، والتامين . وشوف المطابع . وشوف الجمعية الزراعية واعمالها ومعارضها ، وشوف جمعية المواساة ومستشفاها ؛ وشوف الجمعية الخيرية واعمالها الخيرية تعرف صحيح ان مصر شرفت ورفعت الراس . امام جميع الناس . . . .

واحنا بقى لنا طيارات اهلية شعبية في الجو . ومراكب اهلية شعبية في البحر باللي سامعيني في « الراديو » قيدوا الكسب ده في سجل الفخار الوطني المصري الحر الصميم

انما ارجوكم تحطوا في خانة الملحوظات ملحوظتين اثنين :

(الملحوظة الاولى) ان العمل كله محصور في ايد ، ولا ايدين ، ولا تلاته . . ايادي مبروكه صحيح — وقادرة صحيح — ومامونة صحيح . . ولكن لازم نعمل حساب « المستقبل » ولازم الايد الكبيره تمرن الايادي الصغيرة اللي بتعمل معاها ، وتشركها في اسرار العمل وياها . وتدليها السلطة عشان المركب تسير — بعد عمر طويل — باسم الله مجراها ومرساها . .

كل قائد في ميدان الحرب . ولا ميدان المال . ولا ميدان البنا والعمار . لازم يحسب حساب المستقبل المجهول . ولازم يرتب وراه عشر قواد . يحملوا الرايه ان سقط في ميدان الجهاد . .

(الملحوظة الثانية) اننا لما بنتحمس ونولع . بنتوسع ! اننا لا بنبني بنبهوق كتير . ولا بنجرى بنطير . .

انا رايي اننا نمشي يا واش يا واش . والعصفورة اللي في الايد ابرك م العشره اللي في الشجرة

٢ — التعليم

سيداتي وسيداتي :

سيبونا من البنوك والفلوس وابطال الاعمال والمال . وتعالوا التعليم : بسم الله ما شاء الله . عيني عليكي بارده يا مصر . خمسه وخميسه الله واكبر عين الحسود فيها عود . التعليم عم كل الدرجات والطبقات . والشهادات دخلت كل قصر وسرايه وفيلا . وكل كوخ وخص وعشه . والبنات اسم الله عليهم ضربوا الولاد ورفعوا اسم مصر في الجامعة داخل الحدود وفي السوربون وغيرها خارج الحدود . لازم نفتخر باننا في مدة قصيره ورغم الظروف نطينا نطة ؛ وقطينا قطة ؛ في دنيا العلم والتعليم . . .

آدى اللي يجب نسجله في سجل الحسنات . بس برده عندي ملحوظات :

الاولانيه : كل شيء في البلد دي عجيب . لسه اللي بيعرفوا يقروا ويكتبوا مازادوش على ١٠ ٪ من عدد السكان وعندنا ازمة متعلمين عاطلين . شباب عمال يكافح في سبيل التعليم ويكلف اهله مصاريف وتكاليف ولما ياخد البكالوريا ويحب يتعلم هندسه وطب وزراعة وحقوق وكهربائيات وميكانيكيات . يقولوا له : باردون مافيش محلات ! . .

في غير بلدنا ناس زى دول مايصبروش . فيه مدارس عاليه اهلية شعبية مش اميريه بتنهال عليها الاموال . ويدفعوا لها الاغنيا اعانات ومساعدات بتحسن الحال . وتكون الرجال . . .

التانيه — الملحوظة التانية ان الجيش المصري متعلم ؛ بيتكوم . ويجي عليه جيش تاني من حملة الشهادات . نالوها وخدوها بعد الغلب والشقا ورهن الطين وبيع الطين . وطلبوا الوظيفة وطلبوا الرزق ماحدش قال لهم انتو فين . . .

الحكومة « طافحه » موظفين . والبنوك والشركات الاهلية طافحة موظفين . والبنوك والشركات الاجنبية مش سائله على المصريين . يحكوا لمين ويشكوا لمين . .

التالته : الملحوظة التالته ان اللي حتى بيتعلموا ويجيبوا شهادات من الخارج . بترصهم الحكومة رص في المكان الفاضي . لا هوه رأسي . ولا العلم اللي تخصص فيه رأسي . . .

آدى ارباح التعليم وآدى خسايره . العدد كبير والصنف على العال . لكن على فاشوش ، شهادات وخيبة أمال . وقلة اعمال . . .

ايه الحل ؟ ايه العمل ؟ كل دولة عندها عندها مشكلة عمال عاطلين . لكن احنا عندنا مشكلة متعلمين عاطلين . وخطرنا اكبر من خطرهم . ومصيبتنا اكبر من مصيبتهم . ايه الحل ؟ ايه العمل ؟ ياخي سعيده . . . ياخي صح النوم . . حد فكر . . حد واخد باله . . حد فيه نظر . . . طول ماحنا مشغولين في السياسه « البزرميط » . . . طول ماحنا مشغولين في التطبيط . وقولة طيط . ولعب القراميط . ماحناش فالحين الا في الهدم والتبطيط . . .

سياسة بس . . .

آدى اللي واكل مخ وزرائنا اللي متربعين . ووزرائنا اللي منتظرين ومنتظرين — آدى اللي واكل مخ زعمائنا واحزابنا اللي قاعدين . منتظرين رحمة الرب المعين . « شمس اللي » اللي بتقروه في الجرائد صبح ومسا وليل . اهو ده النمل اللي هد الحيل . والميكروب عمال يدب ويسرى في الجسم العليل . والطبيب سارح لا سماعته بتسمع ولا ايديه بتجس وتحس ؛ بيعالج نفسه وسايب مرضاه . وتارك امرهم لله . من غير ما يتقوا اوامر الله . . .

٣ — البنت المصرية

سيداتي وسادتي :

بين الورد والريحان . وبين الفل والياسمين . اسجل اسم «البنت المصرية» في باب الارباح

انا ان كنت بقى لي سنه اطعن في تصرفات بعض البنات . فالكتلة لا تزال سليمة بحمد الله . والطعن في البعض مش معناه الطعن في الكل . الكاتب اللي بينصح ، والواعظ اللي بيوعظ ، لازم يهول الشيء ؛ قبل ما يمسح الجرح المثل الصالح الشرف للاوطان . .

البنت المصرية لاحظت السنه دي انها برزت بحق وحقيق . بقى لها ذوق سليم في اللبس — بقى لها ذوق سليم في التواليت — بقى لها ذوق سليم في تربية الجسمانية « سبور » . ومابقيناش قادرين نميز بين الشيك بنت في باريس . واى واحده من بنات « الهاى لايف » في مصر . .

ياخي ده كله ما يهمنيش . ويمكن انا ضد « الشياكة » و « الاناقة » و « التقليد » زى ماانتم عارفين . لكن اللي لاحظته مع الفخر والسرور ان البنت المصرية اللي بتتعلم جوه وبره بتبرهن على انها تلميذة متفوقة ، مؤدية للواجب ، وتتوصل غالبا لرتبة النبوغ . . عندنا في مصر دلوقت كم « كبشة » بنات . نقدر نعتبرهم في عالم العلم والعرفان من الكواكب والنجوم . .

اللي لاحظته كمان ولازم اسجله في سجل « الارباح » ان البنت المصرية صحيح بتبقى « دلعة » و « مايعه » في التعليم الابتدائي والثانوي . لكن لما بتدخل في الجد

وتلتحق بالتعليم العالي بتتغير وتتطور وتبقى ست عاقلة كاملة كلها نظر بعيد — ورأى سديد . . .

مش قادر ابرهن على كلامي بالاسماء لاني خايف انسى واوقع نفسي في ورطة والوحش ! لكن بصوا لمتخرجات الجامعه تلاقوا جواهر ودرر — بصوا لكلية البنات ولمدارس البنات تلاقوا جواهر ودرر — بصوا لمتخرجات السوربون من فرنسا تلاقوا جواهر ودرر — بصوا لناظرات المدارس تلاقوا جواهر ودرر — شوفوهم كمان متزوجات وامهات تلاقوهم جواهر ودرر فالبنت المصرية على العموم من جهة الكسم — والجسم — والعلم بقت تفتح نفس الوطن — وترفع راس البلاد . . .

بس برده عندى ملاحظات ، لازم اوضعها في باب الخسار مش باب الارباح :

الملحوظة الاولى : ان البنت المصرية مياله للتقليد . ولما بتقلد بتندفع وبتتجاوز الحدود . والحرب اللى اعلناها واشعلناها يوماتي على اللى بيحصل في « البلاجات » حرب في محلها . وتعلمت فعلها . حدتنا على بنات « البلاجات » من غير رحمة فكسكسوا والحمد لله السنه دى شويه . وسمعوا صوت النصيحة الاخوية . .

الملحوظة الثانيه : لسه البنت المصرية ماعرفتش اصول الاختلاط . رفعنا البرقع واختلطنا بالجنس اللى مش ناعم . وقلدنا الافرنج في الناعم وفي اللى مش ناعم . لكن ما قلدناش الافرنج في القواعد والاصول . مافيش عندهم بنت من عيلة تتعرف بواحد من غير واسطة اهلها وقرايبها . هنا التعارف بالكوم . حضرته فلان حضرتها فلانه . .

الملحوظة الثالثه : البنت المصرية مش عارفه بلدها تمام ! ولا عارفه وطنها تمام ! ان كانت متعلمه خالص اهى بتقرا « الافرنسيه » خالص . لا بتقرا جرايد بلادها تمام ! ولا مؤلفات بلادها تمام ! فهى جاهلة بلادها تمام . . . تناقش البنت المصرية في العلوم والمعارف تلاقيها زى الهلهوبة . تناقشها في السياسة وفي امور البلد تلاقيها حطى كلمن ! . تناقشها في تاريخ البلد تلاقيها حطى كلمن ! ازاى بقى لما تبقى ام اولاد حتعلم الاولاد ! . . . على حب البلاد ! . .

٤ — المدن والارياف

سيداتي — سادتي :

لسه عندى حاجة واحده كمان . احب اتكلم فيها بامعان . . .

لما بعنا القطن في سنين العز والنغنغة بعد الحرب الكبيرة ، لما وصل تمن القنطار ل ٤٠ و٤٥ جنيه تعرفوا كانت النتيجة ايه ؟ ؟

لما اغتنينا والعلت ايدينا . كانت اول مكافأة اننا كفرنا باللى فضلهم علينا . كفرنا بالعزب ، وبالارياف ، وبالفلاحين . ودورنا ضهرنا للعزب وزرعنا وارضنا ورحنا مصر زى المهاجرين . . .

الفلوس كتيره والعقل « بوك » . . اصرف . . .

اصرف يا واد اصرف . . .

اللى الجوزله اتنين وتلاته : واحده متلقحه في العزبة قاعده له بس لموسم جمع القطن — وواحده قاعده في مصر « السيزون » بتاع الشتا والربيع والخريف — وواحده مستنياه في الاسكندرية السيزون بتاع الصيف . . .

واللى عمر ابوه وجده ما ركبوا الا الركوب والبغله والصرمه . والا بادويك حتة حمار حصاوى وبغلة برشمة . اشترى له اوتوموبيلات بصالون ، والجمص فيها زى البالون . . .

واللى عمر ابوه وجده ما شربوا غير العرقسوس والميه النقطه من تحت الزير غرق في مصر شرب بيره وكونياك وويسكى وكوكتيل وعمل لنفسه وزير . .

الفلوس اللى بعنا بيها القطن في سنة ٢٠ وسنة ٢١ جابتلنا الكافيه فهجرنا الارياف — وطلعنا فيها عند جروبي وشيرد وعند مارى لويز وجوستاف ! . .

لما تحطوا في باب « الارباح » اننا بقى لنا بيوت شيك — وموبليا شيك — وبنات شيك — واوتوموبيلات شيك — واكل شيك في مصر واسكندرية — حطوا في باب « الخسار » العزب والبلاد والاطيان المرهونة والمنزوعة الملكية . .

هف طلع النهار . .

الجيب اللى كان مليان صفر — والخير اللى كان متكوم وملموم اتبعتر — والرزق اللى كان مقيم وساكن فحص وبرطع وزمر !

كل شيء في البلد دى عجيب : مصر واسكندرية اتغيروا . بنات وستات زى القموره والنجوم الزواهر — مبانى وفلل وقصور وعمارات كلها عظمة وعز فاخر — ملابس تتملط ، واوتوموبيلات تزغرط — وزيطه وزمبليطه ومدنية فاتت الحدود . والعزب وفلاحينها رجعت لورا اسخم وازفت من ايام الاباء والجدود . .

في كل بلد من بلاد الله — وفي كل وطن من اوطان الله : البلد تتقدم كلها مرة واحدة — والوطن يتمدن كله مرة واحدة . مافيش ناس تجرى لقدام وناس تكسكس لورا . . . في كل بلد وفي كل وطن الا مصر : اللى في المدن زايطين وهايصين . والعزب والفلاحين زى الطين . .

ما دام بتاخدوا من الريف وتحطوا في مصر واسكندرية . يخس الريف ويمرض ويموت . وتعيش مصر واسكندرية . . .

واديكو فلستم وبقت حالتكم فرجه وشماته . وما بقاش قدامنا غير الشحاته

تعرفوا الكلام ده بقوله ليه . اسمعوا بصوا كده في اسكندرية جنب « البلاج » اللى هيصتم فيه وتمرمغتم ليه . بصوا كده تلاقوا الاساطيل والمدافع والنسار واقفه زنهار ، ومنتظره الاوامر في الليل وفي النهار . .

بصوا كده للسما شوفوا اللى عماله توش وترن . لاحنا عارفين دول انس ولا جن ! . . .

بصوا كده شوفوا الحكومة ازاى هايجه ومقلوبة . والدنيا مكشرة والناس مكبوسه ومنكوبة . . .

الحرب ! . . .

الحرب يا بشوات . يا بهوات . يا مشايخ . يا افنديات . يا ستات .

الحرب يا حضرة . . .

صح النوم ! . .

دلوقت بس تفتكر في الريف . وفي العزب . وفي الكفور . وفي الفلاحين . بعد ما ضربناهم بالصرمة سنين وسنين . .

دلوقت بس تلاقى هناك — عند الغلابة — الاكل والشرب والعيشه والحماية . .

يالا يالا يا حضرات . . .

شقروا على العزب والارياف من جديد . اعدلوا الحيطان المايلة المشققة — رمموا السقوف الواقعه المقدقده — وطلعوا التعابين والضفادع والخنافس والزحالف من بين الشقوق — واحيوا اللى مات وادوا الحقوق . . .

على بلدك . على بلدك . يا هاجرها في وقت النعيم . وفاكرها في وقت الجحيم

يالا يا هاى لايف . يالا : ودعوا الكاريوكا والرمبا والكوكتيل والتاروز جلاسيه والابرانيف . وخدوا بالكم من الحصير والصطبة واعرفوا ان مصيركم الريف . الحرب جايه ولا مش جايه لازم نعمل حسابها ونخزن الغاز والرز والقمح ونحوش السمنه في الدواير . ونقلع الروب والصباح لك والرنار . قبل الزمن ما يغدار . ونخضع لمشيئة الواحد القهار . .

لكم السلامة . .

وتصبحوا على خير

نواحي مستغربة

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

الدفن

اما حسن انيس باشا فمن « لازماته » انه يكثر التفكير فى امر ذقنه .. ! وقد حدث مرة ان « رباها » على طريقة الوهابيين ، مع انه من اوائل الرجال « الاسبور » ولا غرابة فهو اول طيار مصرى وكان سعادته يخصص لتسويتها وتزيينها بعض يومه .. ثم اتعبه حملها فانتزعها حتى لم يبق لها اثر ... ولعل سعادته يفكر الآن فى حملها من جديد بعد ان استراح مدة كافية .. !

عدو السينما

ومن فرائد الاستاذ صبرى ابو علم انه عدو السينما ، فهو لايشاهد فيلما سينمائيا على الاطلاق .. وقد حاول بعض اصدقائه ان يصلحوا بينه وبين السينما بكل وسائل الاغراء فلم يفلحوا . على ان الاستاذ لايبوح بسر هذه الخصومة الشديدة .. وانما يعتذر دائما عن دخول السينما بانه « مش فاضى »

« الجتر » الابيض

ولسيزوستريس باشا غرام خاص « بالجتر » الابيض ، فهو يلبسه فوق الحذاء دائما فى الصيف وفى الشتاء وفى النهار وفى الليل ... ولعل السبب فى ذلك انه افنى زهرة العمر فى السلك السياسى ، وان « الجتر » يلبس عادة مع اللابس الرسمية فهو يتمسك به ليكون رسميا على الدوام



المونوكل

ولآل راتب جميعا وهم السادة ابو بكر واسماعيل وعلى وداود وعمر « لازمة » مشتركة ، فهم جميعا يلبسون «المونوكل» ويرونه من ضروريات الارستقراطية . وقد اشتهروا به الى درجة ان بعض معارفهم واصحابهم لا يكادون يلمحون شخصا يلبس « مونوكل » حتى يظنونه لاول وهلة من آل راتب ... حتى ان احد جلسائهم راى رفعة عزيز عزت باشا مقبلا من بعيد فقال « بحسن نية » : « دا مين من جماعة راتب ! »



البنجور

ولتوفيق رفعت باشا «لازمة» ينفرد بها ايضا ، وهى ارتداؤه « البنجور » دائما فى الحفلات الرسمية وغير الرسمية . وفى الصباح وفى الليل . فلا يفارقه الا فى داره ..

■ انه فى يوم الاحد ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بيت علام مركز جرجا والايام التالية سيباع علنا الغلال المبينة بمحضر الحجز ملك السيد يوسف علام بالناحية فى القضية المدنية ن ٢٨٤٥ سنة ١٩٣٨ جرجا وفاءلمبلغ ١٢٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب اسكندر ابراهيم بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٧

■ انه فى يوم الاثنين ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بشارع اسماعيل باشا ن ٢٧ بالقاهرة سيباع علناً الاشياء المبينة بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ١١ أغسطس سنة ١٩٣٨ ملك محمد بك توفيق اسماعيل بالقاهرة نفاذاً للحكم ن ٨٠ سنة ١٩٣٧ كلى مصر وفاء لمبلغ ٢٨٥ م و٣٦٨ ٣ج قيمة المحكوم به والمصاريف وما يستجد كطلب حضرة السيد احمد حسن الغزى المقيم بالقاهرة . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٣

■ انه فى يوم الثلاثاء ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المطيعة وزمامها مركز اسيوط والايام التالية سيباع علنا محصولات زراعية موضح اوصافها وما لها بمحضر الحجز ملك عبد الغنى عطا احمد بالناحية وفاءلمبلغ ٣٠٠م و٣٤ج بخلاف النشر فى القضية المدنية ن ٤٥٣٢ سنة ١٩٣٨ اسيوط كطلب حضرة ابو العلا افندى خلف من موشا مركز اسيوط والوكيل عنه حضرة عبد الناصر افندى حسن المحامى باسيوط . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٨

■ انه فى يوم السبت ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ ويوم الخميس ٢٩ منه من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحية عاشية الجعافرة مركز الفيوم سيباع علنا الاشياء السابق توقيع الحجز التحفظى عليها بتاريخ ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٨ ملك عبد الحفيظ مبروك وعبد الحق مبروك بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٦٦٠ سنة ١٩٣٨ بولاق وفاء لمبلغ ٢٤٠م و٧ج بخلاف النشر كطلب الحاج محمد حسن العساوى التاجر بالفيوم . فعلى راغب الشراء الحضور

مع البعثة الصيفية

للمربيات فى الاسكندرية

١٦٠ معلمة

يجمعن بين التثقيف والاصطياف

اعتادت وزارة المعارف ان توفد كل عام بعثة صيفية من المدرسات المصريات الى اوربا ، لتقضين اشهر الصيف هناك فى الدرس والاطلاع واضافة الكثير الى معلوماتهن ، وكانت هذه البعثات تكلف الوزارة كثيرا من النفقات ، مع قصر الاشتراك فيها على عدد قليل من المدرسات ، تبعا لمقدار المال الذى تستطيع انفاقه فى هذه الناحية .

مصيف علمى

ولكن حدث فى هذا العام ان رأى ولاة الامور فى الوزارة ارسال المعلمات الى الاسكندرية بدلا من بعثهن الى الخارج ، مع توفير اسباب الاطلاع والاستزادة من العلم لهن فى الثغر ، كى يصطفن ويزداد تثقيفهن فى وقت واحد . وكان من جراء ذلك ان اتيح الاشتراك فى هذا الاصطياف لمائة وستين مدرسة فى مدارس البنات الثانوية والابتدائية والاولية الراقية فى جميع انحاء البلاد

وقد اختير لاقامة بعثة المدرسات بناء مدرسة المعلمات بالوردیان ، وعهدت الوزارة الى الاستاذ كامل النحاس المدرس بمعهد التربية امر الاشراف عليها ، تعاونه الرئيستان الفضليان ستية عزمى وفهري عبد المسيح المفتشتان بوزارة المعارف

محاضرات ورحلات

ولقد وضع الاساتذة القائمون بأمر البعثة نظاما دقيقا لاقامتها فى المصيف شهرا كاملا، وتولى حضراتهم القاء المحاضرات على المدرسات فى التربية وعلم النفس والتدبير المنزلى والرسم والتطريز والحياكة ، من منتصف الساعة التاسعة صباحا الى منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر

واهتمت ادارة البعثة بأمر الرحلات اهتماما شديدا ، فاعدت لها برنامجا شمل زيارة كثير من المنشآت العلمية والصناعية وبعض الاماكن الاثرية ، فزار المدرسات معهد الاحياء المائية والميناء وعمود السوارى ومصانع الثلج والكبريت والحلوى وشركة المياه وغيرها

وزير المعارف يزور البعثة

وقد زار معالى وزير المعارف بعثة المعلمات فى مقرها وتفقد اسباب معيشتهن وشاهد المعلمات وهن يستمعن احدى المحاضرات ، فتبين قيمة هذا المشروع المفيد ، وسر من نظام الحياة اليومية هناك

ونفقات هذا المصيف العلمى يسيرة جدا على عظم فائدته ، فالمبيت والتنقل والدراسة على نفقة الوزارة ، والطعام وحده على نفقة المعلمات





أحصة الرسم

قسم الرسم فى البعثة ، وقد جلست احدى الآنسات كنموذج بينما أخذت الزميلات فى رسمها

زيارة الوزير

معالى هيكل باشا يستمع الشرح احدى المدرسات فى أثناء حصة الرسم



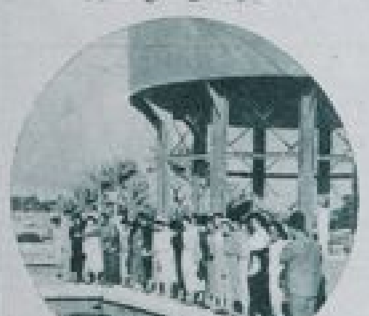
فى المستشفى

آنسات البعثة فى زيارة مستشفى الصحة البحرى لاطفال سيدى بشر



أ فى معمل الكيمياء

بعض آنسات البعثة يجرين التجارب فى معمل الكيمياء



زيارة لوابور المياه

فريق من أعضاء بعثة المعلمات فى زيارة وابور المياه بالاسكندرية ، وترى أحد الموظفين يشرح لهن طريقة « تكرير » المياه



فى المطبخ

جانب من المطبخ وقد جلست فيه الآنسات يستمعن الى درس فى التدبير المنزلى







موسم الشتاء

انتهى الصيف وموسمه واخذت المسارح تستعد لاستقبال موسم الشتاء الذى يبدأ فى هذا العام مبكراً نظراً لدنو شهر رمضان وهو احسن شهور الوسم ، اذ يبدأ فى ٢٤ اكتوبر . والنشاط يعم جميع الدوائر المسرحية حتى التى لم تختم موسمها الصيفى بعد ، فالعقود تبرم مع الممثلين ، والمؤلفون عاكفون بين الاوراق والمحابر . ويبشر هذا الموسم بانه سيكون من اقوى مواسمنا المسرحية . .

الفرقة القومية

حلت مشكلة الفرقة القومية وانتهى الامر الى اختيار مسرح الازبكية ، وتكاد المفاوضات تنتهى فى موضوع استئجاره وبذلك يتاح للفرقة العمل المستمر مدة ستة اشهر على الاقل . وبذلك تستطيع ان تخرج فى هذه المدة عدداً من الروايات يربو على اضعاف ما كانت تخرجه فى الشتاء عندما تتقطع فى الاوبرا

وتجرى البروفات الآن على قدم وساق وكان المخرج فلاندر قبل سفره قد انتهى من اخراج اربع روايات ، وسيبدأ بعد عودته — فى ١٠ ستمبر — فى اخراج روايتين اخريين . وبذلك تواجه الفرقة موسمها الجديد بست روايات كاملة . وهذا مما يتيح للفرقة الاشتغال باخراج الروايات الجديدة الاخرى باتقان دون اى ارهاق للممثلين

فرقة الريحاني

ويقول الريحاني انه سيخرج فى هذا الموسم اربع روايات جديدة . وهذه بشرى تبعث على الاغتباط لان الريحاني تعودنا الا يخرج اكثر من روايتين فى الموسم الواحد. ولكن لهذا النشاط الفجائى سراً لا بأس من ايراده . وذلك ان جلالة الملك المحبوب عندما شرف حفلة النادى الاهلى فى دار الاوبرا ونال نجيب الريحاني شرف المثول بين يديه ، تعطف جلالته فقال انه يود ان يرى ثلاث حفلات او اربع من هذا النوع فى الشتاء القادم

فأمام هذا العطف الملكى الكريم رأى نجيب ان يخلع رداء الكسل القديم ويخلى الى زميله بديع الكتابة . ونستطيع ان نؤكد للجمهور انه لم يبدأ بعد فى كتابة الرواية الاولى التى سيظهر بها بالرغم من هذا فى اول رمضان . وسيكون من برنامجه رواية غنائية من نوع الاوبريت او الريفيو

الصالات

اما الصالات فان نشاطها وان لاح كبيراً الا انه فى الواقع محدود ، فدائرتها ضيقة، والممثلون والممثلات والراقصات معروفون منذ سنوات بالاسم والكنية واللقب . وكان يحسن بأرباب العمل ان يعملوا على التجديد وادخال عناصر ووجوه جديدة غير تلك التى ألفها الجمهور وكاد يسأمها

وقد ادخلت بيا على برنامجها تجديداً اعادت به تقليداً قديماً كانت تسير عليه الصالات عهد اول نشأتها ثم ابطل بالتدريج، ذلك انها رأت الاستغناء عن الرواية التى يفتتح بها البرنامج عادة والاستعاضة عنها بوصلة طرب من المغنيات المشهورات . وفعلا تعاقدت بيا مع السيدة فتحية احمد

واهم ما يمتاز به موسم بيا الجديد ، هو وفرة العنصر العراقى بين افراد الفرقة، ولكن يجب ان نلفت نظرها الى ان عدد المونولوجست اصبح بذلك كبيراً جداً ولا نظن ان الجمهور يستسيغ ان يكون اكثر من نصف البرنامج مونولوجات

اما الاختان رتيبة وانصاف رشدى فقد احدثتا تغييراً فى الادارة والمسرح تبعاً لما تتطلبه المنافسة ؛ وستستقبلان الموسم بفرقة راقصات من العراق واخرى من المجر



« جاكي » يقاضي امه !

و « جاكي » هو « جاكي كوجان » ، النجم السينمائي الطفل « سابقا » . فقد رفع على امه منذ ايام قضية يطالبها فيها بتسليمه ثروته البالغ قدرها ٨٠٠,٠٠٠ جنيه . وكان من بين الاسباب التي دفعته الى رفع هذه الدعوى انه لما تزوج من « بتي جرابل » في نوفمبر الماضي واراد ان يسافر بها لقضاء شهر العسل ، ابت امه ان تعطيهما اكثر من اثنى عشر جنيها !

وقد نظرت الدعوى اخيراً امام محكمة « لوس انجليس » فلما سأل القاضي المدعى عليها لماذا تأبى ان تسلم جاكي ثروته ، اجابت بانه ولد سكير ، وانها لذلك تخشى ان يبدد هذه الثروة في الشراب ، وقد شاطرها في هذه الدعوى زوجها المستر آرثر برنستين، ولكن جاكي دفع عن نفسه التهمة بانه كان يدمن الشرب حقاً ، ولكن منذ شاهد اباه وهو على فراش الموت على الاقلال من الخمر اصبح لا يشرب الا نادراً . واخيراً قضت المحكمة بتعيين حارس قضائي على ثروته حتى يتم الفصل في دعواه . .

والعجيب ان الخصومة بلغت بين جاكي وامه الى حد انه لم يخاطبها عندما رآها في المحكمة ، بل لم يرفع بصره اليها ، وكذلك صنعت معه بدورها فلم تخاطبه ولم تمد بصرها اليه



الاستعداد للموسم الجديد

تستعد الفنانتان المصريتان رتيبة وأنصاف رشدى لافتتاح الموسم الشتوى الجديد فى القاهرة ببرنامج حافل . وقد ضمت الاختان الى الفرقة عناصر عراقية وأوربية جديدة



حقيبة لا تحفظ سراً !!

ابتكرت محال الازياء بأمريكا نوعا جديداً من حقائب اليد للسيدات عبارة عن حقيبة مصنوع من مادة السيلوفان الشفافة ، فتظهر الحقيبة للعيان ما بداخلها من أدوات الزينة وغيرها كما ترى في هذه الصورة ، ولعل الفائدة الوحيدة التي تجنيها السيدة من هذه الحقيبة هي اختصار البحث عن اصبع الاحمر أو مفتاح الباب !

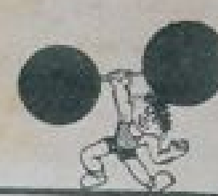


حتى مسح الاحذية

في كل يوم تدخل المرأة ميادين الاعمال الشاقة التي كان يظن أنها سوف تبقى مقصورة على الرجال فقد حدث أن فتاتين في نيويورك افتتحتا محلا لمسح الاحذية في الشارع ٤٢ الشهير بازدحامه الشديد طول الليل والنهار . وتقتسم الفتاتان العمل بينهما ، فاحداهما — وتدعى جين لو — تتولى عملية المسح والاخرى الثانية — وتدعى اليتور كنج — في جلب الزبائن بالمناداة . وترى جين في الصورة تمسح حذاء زبون وقد وقفت اليتور الى جانبها تنادي القادمين والرائحين



الرياضة



لم تكن قادرة

على ارتداء أي فستان رشيق

كانت هائلة الجسم من جراء سمنتها

لم يكن في استطاعتها ان ترتدي رداء جميلا ، لان كل فستان رشيق كان لا يليق بجسمها الهائل . لذا جربت جميع الاملاح العادية ولكن بدون جدوى . الى ان اقنعتها احدى صديقاتها بتجربة كروشن وهذا خطابها الذي حررته على الاثر :

« كان وزني منذ بضعة شهور ٨٩ كيلو غراما ونصفا وطول قامتي متر و٦٥ سنتيمترا ، وكان شكلي في الحقيقة هائلا فكان من المستحيل ان اقصد محلا لاشتري منه فستانا جميلا فاجد طلبي الى ان رأتني ذات يوم احدى صديقاتي وقالت لي : « لم لا تتناولين كروشن ! فاجبتها : الا تعلمين انني اتعاطى الاملاح منذ شهور ؟ » قالت : اعرف انك تتناولين املاحا ولكنها غير املاح كروشن » وكانت من الجد في قولها بحيث انني لم اتوان عن شراء زجاجة في الحال . وعليه ، يسرني اليوم ان ابشركم انني ازن ٧١ كيلو غراما فقط ولا اخفي عليكم انني كسولة بطبيعتي ولكنني لاحظت انني مع نقصان وزني تدريجا صرت اخف جسما وانشط حركة من ذي قبل . » م . مسز ك

قبل ان تفرغ الزجاجة الاولى من املاح كروشن ، يبدأ الشحم بالنقصان من الجسم وهكذا شهرا بعد شهر ينقص من الوزن ما كان في ازدياد ، حتى يزول ثقل الجسم وتنجو الصحة من الهدد !

يقضي ثلاث سنوات

متألما من قرحة معدية

لا يعرف مرارة التألم من القرحة المعدية الا من اصيب بها سنوات عديدة ، فهو وحده يدرك مايقوله المسيو م . س ١٠ في رسالته الآتية :

لقد تألمت عدة سنوات من قرحة معدية لذا لا اعلم مقداره الا الله . وبعد ان فحصوني فحصا راديوغرافيا ، كرروا فحصي اربع مرات ، وكنت لا استطيع ان استمر في عملي اسبوعا كاملا دون ان انقطع عنه يوما او يومين ومكثت على هذه الحالة مدة سنتين تقريبا ، ولولا المسحوق المعدي « ماكلين » لما امكنني ان اشعر بالسعادة التي اتمتع بها الان !

ان علاجا فيه مثل هذه الصفات العجيبة لكفيل باصلاح كل مايصيبك من عسر هضم او غازات او زيادة حموضة او انتفاخ معدي مما يدل على استعدادات اضطرابية وخيمة .

اشتر الان في الحال زجاجة من مسحوق ماكلين براند المعدي واطلب بالحاح وجود الامضاء على الزجاجة والغلافة فهو لا يباع في شكل آخر .

ويوجد منه اقراص تحت اختيارك واسعاره بحسب احجامه ٧ و ١٠ و ٢٨ قرشا

اما اذا تعسر عليك ان تجده في الصيدلية التي تعاملها او مخزن الادوية فاطلبه رأسا من الخواجات م . ل . فرانكو وشركاه صندوق البوستة ١٣٤٩ بمصر و ١٣٤٤ بالاسكندرية

حديث السباحة في الصيف

تصرفات غريبة ! ..

كتبنا في الاسبوع الماضي عن النتائج التي انتهت اليها المحاولات التي اجريت في تركيا ونصيب ممثلي مصر منها . وقلنا ان هذه المحاولات قد اثبتت ــ للعالم ــ اننا لا نزال كما كنا ، في مؤخرة الدول الرياضية ! !

وقد لفت نظرنا عبد المنعم عبده افندي الفائز الاول في محاولات السباحة التي اجريت في رأس البر واشرفت عليها « الصور » الى التصرفات الغريبة التي ادت الى تلك النتائج السيئة ! اذ قال حضرته في خطاب بعث به الينا : « ولقد اثار هذا الاختيار دهشتي ، فقد كان الواجب ان يوفد الى تركيا الفائز الاول في قطع المسافة الطويلة بين رأس البر ودمياط ذهابا وايابا ، لا ان يقع الاختيار على الثاني »

وهذا صحيح .. ولسنا ندري ما هي الحكمة اذن في اقامة المحاولات والمسابقات ، وفي ترتيب الفائزين ! الكي يهمل الاول ولا يعمل له حساب في المسابقات الدولية ؟ !

وقد كان عبد المنعم عبده افندي يرغب في الاشتراك في محاولات الاسكندرية للمسافات الطويلة كما ذكرنا في عدد سابق ، ولكنه ازاء هذا التصرف رأى عدم الاشتراك .

وختم حضرته رسالته بقوله : « واذا كان اختيار غيري سببه عدم الثقة بمجهودي فسوف اعمل على اظهار خطأ هذا الظن »

ونحن مع مشاركتنا السباح البطل في رأيه ، نرى انه كان يحسن به ان يلبي الدعوة للاشتراك في مسابقة الاسكندرية ، لان هذه الفرصة كفيلة بأن تثبت انه اجدر من غيره لتمثيل مصر في المسابقات الدولية ، ولهذا فنحن ننصحه بأن لا يترك مثل هذه الفرصة في المستقبل ، وان يدرك ان سلاحه هو النتائج الطيبة التي يسجلها في مختلف المسابقات

ولا نختم هذه الكلمة دون ان نتساءل عن الحكمة في ارسال سباح ترك السباحة من زمن طويل ليمثل مصر في المحاولات التي اقيمت بتركيا ! بل ما هي الحكمة في وقوع الاختيار عليه وهو لم يشترك في المحاولات التي اقيمت اخيرا في رأس البر والاسكندرية ! هل من جواب ؟

بطل آخر

وقد نشرت الصحف اليومية اخيرا صورة للبطل عطا الله وهو يتمرن في التايمس استعدادا لعبوره قريبا . وهذا البطل كان احد الذين اشتركوا في المسابقة التي مهد لها واشرف عليها « الصور » وقد تحدث الينا حضرته قبل السفر الى انجلترا عن رغبته هذه ، وقال انه يؤمل ان يفوز بتسجيل رقم قياسي ، ان لم يكن بالنسبة للابطال العالميين فعلى الاقل بالنسبة للبطل المصري الاستاذ اسحق حلمي

و « الصور » بالرغم من ان عطا الله افندي لم يحصل على نتائج طيبة في محاولات رأس البر ، يعتقد ان محاولته الجديدة ستسفر عن نجاح مشرف

مشكلة ... وقرارات !

حدث بنادي سبورتنج بالاسكندرية ان طلب بعض السباحين المصريين من فراش بالنادي كوب ماء ، فرفض الفراش محتجا بأن ذلك غير مسموح به ! فما كان من السباحين الا ان اعتدوا عليه ، ولما اشتكى الفراش الى ادارة النادي قررت ايقاف السباحين وعدم السماح لهم بالاشتراك في المحاولات التي ستقام بحمامه ، وهي المحاولات التي شرفها حضرة صاحب الجلالة الملك بمشاهدتها

وسمع زملاء السباحين بهذا القرار الغريب ، فاصدروا من جانبهم قرارا غريبا يتلخص في « الاشتراك في مباريات التصفية ثم الامتناع بعد ذلك عن الظهور في المسابقات النهائية ! »

كانت هذه المجموعة من القرارات الغريبة مدعاة للدهشة ومجالا لتعليق الاوساط الرياضية التي تهتم بالسباحة !

ويسرنا ان نقول ان ادارة النادي عادت فرأت ان قرارها كان غريبا فسحبته .. ونتج بطبيعة الحال من ذلك سحب قرار السباحين !

ونرى بعد هذا توجيه اللوم الى السباحين الذين اعتدوا على الفراش ، فقد كان خيرا من ذلك ان يشكو الامر الى ادارة النادي ، فان لم تستمع اليهم لجأوا الى اتحاد السباحة ، فاذا فرض جدلا ولم يسمع الاتحاد الشكوى ، كان لهؤلاء السباحين ان يلجأوا الى الصحافة

واعتقد ان الصحافة ، او « الصور » على الاقل لا تستطيع ان تساعدهم الان ، لانهم باعتدائهم على الفراش قد وضعوا انفسهم في مركز لا يحمدون عليه ، فلعل هذا لا يتكرر مرة اخرى !

***

وقد عاتبنا بعض السباحين لعدم اهتمامنا بامرهم ، ولا شك في ان صفحات « الصور » تشهد بأنه قد اهتم بالسباحة في هذا الصيف اهتماما لا مزيد عليه ، ويكفيه انه اشرف على محاولات السباحة برأس البر ، واخرج من هذه المحاولات ابطالا كانوا مجهولين



في الهواء

الرياضية الانجليزية مس كوف من أعضاء نادي « هركوليز » الرياضي تتحدى قوانين الجاذبية الارضية باحدى قفزاتها في حفلة الالعاب الثانية للهواة التي أقيمت كافة « سوري » أخيرا



الوتر!

ومعنى الوتر لا يخفى على القارىء فهو قطعة الخشب التي تغرس في الارض ليربط حولها الحبل . أما الوتر في هذه الصورة فهو المستر بيلور الذي كان أحد المشتركين في مباراة شد الحبل بين فريقين من موظفي شركة « سوثرن » للسكك الحديدية فاختاره زملاؤه لكي يؤدي عمل الوتد بنهاية الحبل بربطه حول جسمه كما ترى في الصورة

فرقة إنقاذ

تعمل على تقدم لعبة كرة القدم !!

هزيمة جديدة !

كان المفروض ان الموسم الرياضي سيبدأ غدا ، او ان الاندية الرياضية ستكون على الاقل على استعداد لافتتاح الموسم . ولكن الاخبار التي لدينا لا تؤيد هذا ولا تبشر بشيء منه . صحيح قد يفتتح الموسم في الموعد المحدد او بعده بقليل ، ولكن ما هي الفائدة في افتتاحه والاندية لا تزال على حالها لم تنظم فرقها ولم تحدد لكل مركز من مراكز كل فرقة لاعبه الاصلي ولاعبه الاحتياطي ! واني اتحدى اي ناد ان يذكر لنا شيئا ولو يسيرا من المحاولات التي بذلها في الصيف الوصول الى هذا التحديد! فاذا استطاعوا — ولن يستطيعوا — فعندئذ نسلم لهم !

لم لا يزال فريق الاهلي غائبا في تركيا ؛ وقد جاءت الانباء الاخيرة مضيفة الى هزيمته الاولى هزيمة جديدة شنيعة . وسيصل هذا الفريق الى مصر قريبا وهو تعب من هذه المباريات ومن هذه الرحلة ، وهو بعد هذا في حاجة الى الراحة .. والى الاستعداد لملء المراكز الخالية التي اضطر بسببها الى الاستعانة بلاعبين من الاندية الاخرى . والاهلي ولرجاله مكانتهم في الوسط الرياضي ، فهل يصح ان يفتتح الموسم ، وهذا النادي لا يزال يفكر .. في الاستعداد ..

لاول مرة

وستكون هذه المرة اول مرة يفشل فيها الاتحاد في المحافظة على « كرامة » مواعيده وسيكون هذا الفشل في الوقت نفسه نذير الشؤم على الموسم الجديد ، لان الاتحاد كان يحرص حرصا شديدا على بدء الموسم في الموعد الذي يحدده من قبل ، ولا يهمه بعد ذلك ان ينتهي في موعد محدد او لا « ينتهي بالمرة » كما حدث في العام الماضي

ومما يجدر بنا ذكره ان مباريات انجلترا قد بدأت منذ اسابيع ، وقبل هذا وزعت جداول المباريات .. وقبل هذا ايضا استعدت الاندية استعدادا يناسب المظهر الذي تريد انجلترا ان تظهر به في الموسم الجديد ...

فرقة الانقاذ

وقد تحدث احد الزملاء اخيرا عن الحالة السيئة التي وصلت اليها لعبة كرة القدم ، وتقدم باقتراح لانقاذها

ويتلخص هذا الاقتراح في تكوين فرقة تكون مهمتها الانقاذ ، ما دام الاتحاد قد اعلن بسكوته عدم استعداده لعمل اي شيء ، و « المصور » يحبذ الاقتراح ويرى المساهمة في الانقاذ ، ولكن ..

ولكنا نعتقد ان الاتحاد سيحارب هذه الفكرة بكل قوة اذا ما اتخذت شكلها المقترح ، لانه لا يقبل ان تعمل الى جانبه هيئة ما يأتي على يديها الانقاذ حقا

فيجب ان تكون الخطوة الاولى لاقتراح الزميل الاتصال برجال الاتحاد وطرح الموضوع عليهم ، فان اقروا الفكرة — ويجب ان يقروها — سارت الهيئة الجديدة الى جانب الاتحاد تعمل في سكون ، وتفكر في الاقتراحات وما تراه من العلاج اللازم ، ثم يكون للاتحاد بعد ذلك حق التنفيذ « بالاشتراك » مع الهيئة صاحبة الاقتراحات

واذا فرض ورفض الاتحاد هذا الاقتراح ، كان على الهيئة الجديدة ان تعلن هذا الرفض للرأي العام ، وان تنزل الى الميدان مسلحة بهذا السلاح فتضع الاقتراحات وتصف العلاج ، ثم تطلب من الهيئات العليا ان تنفذ ..

عقبة !

وهنا تظهر في الطريق عقبة جديدة ؛ فقد ترفض الهيئات العليا ان تستمع الى هيئة ليست ذات صفة رسمية ، وقد تتحاشى ان تعتدي على سلطة الاتحاد المصري لكرة القدم بالاستماع الى اقتراحات هيئة لم يقبل الاتحاد التعاون معها .. ولذا يجب على الهيئة الجديدة اعداد العدة للعقبات ، ولدينا اقتراحات عدة نذكر منها الآن الاقتراحين الآتيين :

من المعروف ان الاندية تشكو قلة الدخل وعدم اقبال الجمهور على مشاهدة المباريات . فاذا استطاعت الصحافة ان تطلب من الجمهور ان يمتنع امتناعا باتا عن مشاهدة المباريات ، امكن لهذه الهيئة الجديدة ان تجعل الاندية تميل الى ناحيتها ، وان ترغم الاتحاد على سماع اقتراحاتها والعمل بالعلاج الموصوف

والاقتراح الثاني هو التأثير في اللاعبين — ولا شك في ان كل لاعب يغار على كرامة بلاده — سيمتنع عن الاشتراك في مباريات الاتحاد ، وبهذا توقف المباريات تماما . وهذا الاقتراح سيقابل دون شك بهجوم شديد ، لانه تحريض على الاضراب وعصيان اوامر الرؤساء ، ولكن الوقت قد حان في الواقع الوصول الى احدى النتيجتين الآتيتين :

فاما اصلاح واستمرار في المباريات

واما ايقاف المباريات ايقافا باتا اذا بقيت الحالة كما هي

فما هو رأي الزميل في هذين الاقتراحين ؟



سباق عربات اليد

أقيمت بنادي المعادي حفلة رياضية شائقة اشترك فيها التلاميذ الانجليز وآباؤهم وأولياؤهم ، وكان من البرامج سباق يمثل دفع عربات اليد قامت فيه الآوانس بتمثيل « العربة » وقام الشبان بتمثيل « عربات اليد » كما ترى في الصورة

■ انه في يوم ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها من الايام التالية كطلب سعادة محافظ القنال بصفته رئيسا لمجلس بور سعيد البلدي في قضية المخالفة ن ٩٦٥ و ٢١٢٩ سنة ١٩٣٨ بور سعيد سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك ابو مريع محمد اسماعيل بشارع الروضة وحارة ابو الفتح وعلى محضر الحجز المتوقع في يوم ١٤ — ٨ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٥٣٠ م واج قيمة المطلوب بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٣

■ انه في يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بشارع الخرنفش ن ٤٠ قسم الجمالية سيباع علنا منقولات وخلافه مبينة بمحضر الحجز ملك الست امينه احمد زوجة عبد العزيز عثمان في القضية ن ٢٦٠٤ مدني الوايلي سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣٦١ م و ١٤ ج بخلاف النشر كطلب المعلم حسن محمد الجزار المقاول بمصر القديمة فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٠

■ انه في يوم السبت ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية نصف ثاني بشيش مركز المحلة الكبرى ويوم ٢١ منه بسوق دمرو مركز المحلة الكبرى سيباع علنا حمار ملك الشيخ علي يوسف في القضية ن ٣٢٧ سنة ١٩٣٧ كلي طنطا وفاء لمبلغ ١٢٧ قرشا صاغا وما يستجد كطلب كامل افندي رزق الله بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٦

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بوراق العرب ويوم ٢٤ منه بسوق امبابه سيباع علنا جاموسة ملك حسانين محمد عامر بالناحية في القضية ن ٩٩٠ سنة ١٩٣٨ امبابه وفاء لمبلغ ٦٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب محمد افندي عبد الله عنابي بالناحية : فعلى راغب الشراء الحضور ٨١٤

■ انه في يوم السبت ٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية منية السيرج بمصر سيباع علنا جاموسة ملك احمد مصطفى سعد بالناحية في القضية ن ٥٥٢٥ سنة ١٩٣٧ منوف وفاء لمبلغ ٢٠ ر ٤٩٤ قرشا صاغا المحكوم به والمصاريف كطلب محمد عراقي احمد للمداوي . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٥

■ انه في يوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع سعد بالجبلاو ويوم الخميس ١٣ منه بسوق قنا المصوري سيباع علنا نعجة والاشياء الاخرى موضحة بمحضر الحجز ملك محمد المشهور احمد اسماعيل جاد الرب بالناحية وفاء لمبلغ ١٦٠ م و ٢ ج بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٩٠٨ سنة ١٩٣٦ جزئي قنا كطلب محمد افندي عاروب علي والست نجية محمد عمر وشاهي بالجبلاو فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨١

مدرسة الطيران العالى

سلاح الطيران المصرى يعد ٢٥٠ طياراً للدفاع عن الوطن



فى الطيارة

احد طلبة مدرسة الطيران العالى وقد جلس على المقعد الخلفى لاحدى طائرات التعليم ، بينما جلس معلمه فى المقعد الامامى والى جانب الطائرة ضابط يحاول ان ... الطالب ... على ... فى مقعده والطائرة ... للقيادة

كان ضباط سلاح الطيران المصرى يتعلمون فى مدرسة « أبو صوير » التى يديرها سلاح الطيران البريطانى ويعلم فيها طياريه . وكانت وزارة الحربية تتكلف فى ذلك نفقات طائلة ، اذ تدفع لكل طالب أربعة جنيهات يومياً . فلما أبرمت المعاهدة أنشئت مدرسة ابتدائية للطيران فى ألماظة قصر الامر فيها على تعليم الطيران الاولى ، حتى اذا أتم الطالب تعلمه فيها أرسل الى مدرسة « أبو صوير » ليتعلم الطيران الحربى بها

ولكن سلاح الطيران الذى أخذ فى التقدم رأى أن يستغنى عن مدرسة « أبو صوير » وأنشأ فى شهر يناير الماضى مدرسة عليا للطيران بمطار ألماظة وقسم تعليم الطيران الحربى الى ثلاث مراحل : مرحلة التعليم الابتدائى وهى تستغرق أربعة شهور ومرحلة التعليم المتوسط وتستغرق ثلاثة أشهر ، ومرحلة التعليم العالى وتستغرق ثلاثة أشهر أخرى ، وفى عشرة أشهر يتلقى الطالب جميع علوم الطيران الحربى ويتمرن على كل فنونه ، ويتخرج طياراً حربياً ممتازاً

وقد أنهى مرحلة التعليم العالى ستة طلبة تخرجوا فى شهر ابريل الماضى . وبدأت الدفعة الثانية هذه المرحلة فى منتصف شهر يولية وستنتهى فى منتصف نوفمبر ، ويبلغ عدد أفرادها ١٧ طالباً

وفى مرحلة التعليم العالى يتعلم الطلبة كيف يعرفون مقدار سرعة الريح ويحددون اتجاهها وهم طائرون طيراناً ، ويقومون بالرحلات الجوية البعيدة ، ويتمرنون على الطيران « دون رؤية » معتمدين على آلات الطيارات فقط كى يتعودوا الطيران فى الظلام وفى الضباب والسحب . كما يتعلمون التصوير الجوى وعمل الخرائط الجوية . ويتمرنون على الاستكشاف الحربى وتدوين التقارير عنه ، وعلى الطيران الليلى ، والارتفاع أكثر من ١٥ الف قدم بينما تكون الطائرة محملة بالمهمات الحربية . كما يتمرنون على عمل « التشكيلات » الجوية وهى طيران السرب كله فى نظام وأوضاع معينة ، وعلى الصعود والهبوط معاً محافظين على « التشكيلات »

كما يتعلمون استعمال التلغراف والتليفون اللاسلكى ، ويتمرنون على قذف القنابل واصابة الأهداف ، واستعمال المدافع فى الجو واصلاح ما يطرأ عليها من خلل

وبالمدرسة الآن ٣٢ طيارة خاصة بالتعليم ، وينتظر أن يصير عددها مائة بعد اتمام ... للمدرسة المنتظر بالمدرسة . وبعضها سيصل عدد ضباط الطيران المصريين الى المائة فى نهاية هذا العام ، والى ٢٥٠ فى نهاية العام المقبل

والفضل فى هذا التقدم السريع الباهر لرجل العامل المعظم اللواء على اسلام باشا مدير السلاح ، فهو يتعهد جهداً عظيماً ... ومع ذلك تراه كل يوم بمطار ألماظة فى الساعة السادسة صباحاً ، يفقد كل شئ دون ملل ، ويشجع ضباطه وطلبته تشجيعاً أبوياً كريماً مع حزم الرجال فى مواطن الحزم



أ — درس ميكانيكى

وهذا درس نظرى فى « الفصل » لطلبة الطيران العالى ، وترى أحد رجال البعثة العسكرية ـ وهو معلم بالمدرسة ـ يلقى على الطلبة درساً فى ميكانيكا الطائرة وهو يشرح تركيبة عمل احدى قطع المحرك



ب — اختبار

اليوزباشى عبد الحليم السعيدى افندى قومندان مدرسة الطيران العالى وكبير معلمى المدرسة ، جالساً فى المقعد الامامى لاحدى طائرات التعليم وخلفه احد الطلبة ، وهو الذى يقود الطائرة من المقعد الخلفى وقد ركب معه كبير المعلمين لاختباره



أ — قبيل الطيران

التلاميذ الضباط بمدرسة الطيران العالى يستمعون الى المدرس وهو يجيب من سؤال لأحدهم



جـ — درس اللاسلكى

بعض طلبة مدرسة الطيران العالى التابعة لسلاح الطيران الملكى يتلقون على أحد معلمى المدرسة درساً عملياً فى اللاسلكى

المصوّر

العدد ٧٢٩
الثمن ١٠ مليمات

الجمعة ٣٠ سبتمبر ١٩٣٨
٦ شعبان ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 729 - Cairo 30 September 1938



جبهة واحدة فى ساعة الخطر

متى ينتظم هؤلاء الجنود فى صف واحد بقيادة ذلك القائد الباسل؟!

الأسكندرية ..

قاعدة حربية رهيبة



بارجة السير دادلي باوند قائد الأسطول البريطاني الراسي الآن في ميناء الاسكندرية ، ويبلغ قطع هذا الأسطول ٣٦ قطعة حربية من البوارج والمدمرات والناقلات

تحدد المادة السابعة من معاهدة التحالف بين مصر وبريطانيا مدى المساعدة التي تمكن مصر تقديمها لحليفتها اذا ما نشبت الحرب ، وهذا نصها :

« وتنحصر معاونة صاحب الجلالة ملك مصر في حالة الحرب او خطر الحرب الداهم او قيام حالة دولية مفاجئة يخشى خطرها في أن يقدم الى صاحب الجلالة الملك والامبراطور داخل حدود الاراضي المصرية ومع مراعاة النظام المصري للادارة والتشريع جميع التسهيلات والمساعدة التي في وسعه



السير دادلي باوند قائد الاسطول البريطاني عند زيارته لرفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء ، ويصحبه المستر بيك السفير البريطاني بالنيابة

بما في ذلك استخدام موانيه ومطاراته وطرق مواصلاته .

« وبناء على هذا فالحكومة المصرية هي التي لها أن تتخذ جميع الاجراءات الادارية والتشريعية بما في ذلك اعلان الاحكام العرفية واقامة رقابة وافية على الانباء لجعل هذه التسهيلات والمساعدة فعالة »

فالموقف المضطرب العصيب الذي يواجهه العالم في هذه الآونة ، يعد « حالة تهديد بالحرب » تنطبق عليها نص المادة السابعة من معاهدة التحالف

وقد رأت السلطات الحربية البريطانية أن تهيء لقواتها في مصر كل الوسائل وكل التسهيلات التي تمكنها من أداء مهمتها على أوفى وجه وبأيسر سبيل

ذلك أن موقف القوات البريطانية في مصر ، موقف معقد مرتبك . فمصر بمقتضى التعديلات التي ادخلتها المعاهدة على تصريح ٢٨ فبراير دولة تامة الاستقلال كاملة السيادة مطلقة السلطة في اراضيها . فكل دولة اجنبية — بريطانية او سواها — تريد الاتصال بنا في اي شأن من الشئون يجب أن تلجأ الى وزارة الخارجية المصرية أولا ، وهذه تتصل بالهيئات المصرية المختصة ثانيا . فاذا أراد قائد القوات البريطانية في مصر أن يدرس أمرا ما ، او يحصل على وثيقة ما ، وجب عليه أن يرفع طلبه الى السفارة البريطانية ، وهذه تحوله الى وزارة الخارجية ، وهذه بدورها تحوله الى وزارة الحربية . حتى اذا اجابت هذه مرت اجابتها بحلقات هذه السلسلة الطويلة حلقة حلقة ، حتى تصل الى السير روبرت جوردون فلايسون

ومعنى هذه الطريقة « البروتوكولية » الدقيقة الطويلة ان العدو يستطيع ان يهاجم مصر ويغزوها ، وان يصل الى قلب عاصمة الدولة ، قبل ان يصل الى علم قائد القوات البريطانية ما يريد دراسته من مواقع ، ومعلومات ، وقوات ، ووثائق .. الخ

فرئي — تحاشيا لهذا التعقيد والتأخير — ان تؤلف لجنة حربية مصرية بريطانية ، تجمع في يدها كل ما تتعلق بأمر الدفاع عن مصر . وعن طريق هذه اللجنة يتصل السير فلايسون بوزارة الحربية مباشرة ، اقتصادا للوقت وتيسيرا للعمل . ومن هذه اللجنة يطلب قائد الأسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط كل ما يريده من معلومات وايضاحات ، حين تتجمع بوارجه امام موانيء الاسكندرية وبور سعيد وحيفا

والآن لنبحث موقف الاسكندرية وقيمتها الحربية ، اذا اندلعت نيران الحرب وصار هذا الثغر من اهم قواعدها وحصونها ..

❋❋❋

تعد « مالطة » في وقت السلم القاعدة البحرية الاولى للجيش البريطاني في البحر الابيض . ولكن هذه القاعدة تقع قريبا من شواطيء ايطاليا التي يحتمل ان تشترك في حرب مع بريطانيا ، فتصبح بوارج بريطانيا الراسية حول مالطة معرضة لاخطار الغارات الداهمة التي تشنها اسطول ايطاليا الجوي

واذن فلا محيص لبوارج بريطانيا من ان تتخذ قاعدتها في الاسكندرية لا في مالطة .



وهذا ما احدث بريطانيا تعد له العدة منذ ظهر الخلاف بينها وبين ايطاليا في ابان الحرب الحبشية ، اذ لجأ الى الاسكندرية اكثر بوارج اسطولها في البحر الابيض ، وجزء من الاسطول المعد لحماية شواطئها Home Fleet تحت قيادة الاميرال سير وليم فيشر

ذلك ان ثغر الاسكندرية محصن تحصينا طبيعيا ، فأمامه « حزز » تجتمع فيه عظم الاسطول المختلفة من بوارج وطرادات ونسافات وغواصات ، امام سلسلة طويلة من الالغام ، وشبكة محكمة من الصلب ، فلا تدع مجالا للوصول الى الاسطول سوى خليج ضيق لا يعرفه الا الخبراء البحريون

ولا شك في ان اية سفينة تجرؤ على الاقتراب من هذا الثغر يسهل ضربها وتحطيمها فلا تمضي ثوان قليلة حتى تكون في قاع البحر مهشمة

ولا ينقص ثغر الاسكندرية شيء حتى يصير قاعدة بحرية من الطراز الاول ، سوى تعميقه وتوسيعه من آن لآخر . ذلك ان النيل يقذف فيه ايام الفيضان كميات من الطمي تحجمل من العسير على البوارج الضخمة الهائلة ، امثال « هود » و « كوين اليزابث » ان تصل اليه ، الا بعد توسيعه وتعميقه كل عام

***

وميناء الاسكندرية في مأمن من الاخطار بفضل الشبكة الصلبية وسلسلة الالغام اللتين تمتدان على طول مرفئها ، وبفضل المدافع المضادة للطائرات القائمة عند مدخله ، ولا تنس ان البوارج الحربية مزودة بمدافع ضخمة لمقاومة الطائرات واسقاطها

ولكن كيف تشتعل هذه الالغام الثابتة في الميناء ، وما هي الاضرار التي تتعرض لها السفن التجارية اذا ما انفجرت هذه الالغام ؟

هذه الالغام تتألف من قنابل صغيرة ذات قدرة هائلة على الانفجار ، وتوضع هذه القنابل في اوعية من الحديد لا غطاء لها ، اذا لم تصدم وظلت قائمة غير مائلة ، بقيت بدون انفجار ولم يخش منها اي خطر ، اما اذا صدمت هذه الاوعية ومالت فسرعان ما تنفجر القنابل التي تملؤها

اما كيف تصدم هذه الاوعية وكيف « تمال » الى جانبها ، فهذا يكون بواسطة الشبكة الصلبية الممتدة الى جانب اوعية الالغام هذه

اي ان هذه الالغام يمكن تركها بلا انفجار فترات طويلة حتى تحين الساعة التي يراد فيها اشعالها ، وفي هذه الحالة يمكن تحذير السفن التجارية وابعادها عن مناطق الخطر

***

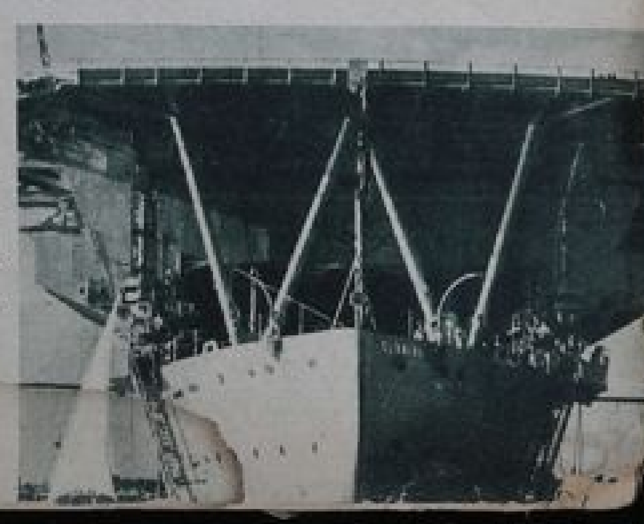
هل يمكن اغلاق ميناء الاسكندرية ؟ اي هل يمكن ان تحاصر سفينة العدو اذا استطاعت ان تتسلل الى داخل البوغاز ؟

نعم ، هذا ممكن من الوجهة النظرية . وقد حدث في ابان الحرب الحبشية حادث من هذا القبيل ، حين احترقت « اوزونيا » افخم سفن شركة لويد تريستينو الايطالية ، اذ ظلت النار تأكلها وتلتهمها ، حتى اتت عليها جميعها ، ولم تبق منها الا حطاما اسود مهشما . . .

ويقول صحفي انجليزي ان الايطاليين ارادوا ان يسحبوا السفينة — وهي تحترق — الى مدخل الميناء لاغلاقه دون سفن الاسطول البريطاني المعسكرة فيه . ولكن السلطات البريطانية ابعدتها عن هذا المدخل ، ودفعتها الى « الرملة البيضاء » حيث استطاعت بها واستقرت عندها

على ان الاجهزة الضخمة التي اعدت الآن ، تمكن من ازاحة كل ما يعترض مدخل الميناء ، وجرفه بعيدا الى جوف البحر . . .

(البقية على صفحة ١٩)



منظر لمقدمة احدى بوارج الاسطول البريطاني الراسي في ميناء الاسكندرية وقد أخذ من اسفل المقدمة

بريطانيا تتأهب وتستعد..

ومصانعها الحربية تشتغل ليل نهار



الموديل المدافع الحديثة التي اخترعتها اخيرا مصانع «الظلال» البريطانية لطاردة الطيارات ، والتي تستطيع أن تصيب الهدف على مسافة ٣٤٠٠٠ قدم ! وتبين الصورة ، ضخامة هذا المدفع الهائل بالنسبة الى الجنود الواقفين حوله من الضباط والجنود



جلالة الملك جورج السادس وهو يدير بيديه احدى الآلات في زيارته الأخيرة لمصانع «الظلال» الحربية في كوفنترى

جهود مضيع !

.. ظلت انجلترا حيناً من الدهر تعمل على تحقيق السلام العالمي عن طريق نزع السلاح ومع أنها كانت تود مخلصة أن تنزع سلاحها اذا ما كان ذلك مؤدياً الى تحقيق السلام ، إلا أنها وجدت نفسها في النهاية وقد خرجت من سعيها ولم تفد منه إلا ضياع الوقت في غير طائل ..

على أنها ما كادت تشعر بالخطر حتى طلقت فكرة نزع السلاح وألقت بها خلف ظهرها ، وراحت تشترك بدورها في تلك المغامرة وتنافس غيرها في ذلك الميدان ، ولم تلبث أن أدهشت العالم ، لأنها استطاعت برغم ضيق الوقت أن تعوض ما فاتها بسرعة منقطعة النظير !

فمنذ أقر البرلمان البريطاني تلك الميزانية الجبارة التي وضعتها الحكومة للدفاع الامبراطوري بعد أن شرح المستر نيفل تشمبرلين الخطة التي يجب أن تسير عليها بريطانيا لتعويض ما فاتها باتفاق مئات الملايين من الجنيهات ، منذ ذلك الحين والعمل يجري ليل نهار في سبيل التسليح ، على نظام لا مثيل له في تاريخ الامبراطورية ، سواء أكان في كثرة الانتاج أم في سرعة التنفيذ

المصانع الحربية والطيران ...

واذا كان اعتماد تلك الميزانية الهائلة قد أدهش الناس في ذلك العهد الى حد بعيد ، فان هناك ما هو جدير بأن يضاعف هذه الدهشة ويثير العجب الى أبعد الحدود ، الا وهو «الطيران» !

فلقد اجتمع الميكانيكيون والفنيون والخبيرون ومديرو المصانع واخذوا في ابتكار النماذج الجديدة التي رأوا أنها تلائم الحرب الحديثة ووسائلها ، على هدى الحرب الاسبانية وما أسفرت عنه تجاربها من نقص في بعض النماذج القديمة ، أو كشفت عنه من خطأ في تركيب أجزائها ، وما تتطلبه الحروب الحديثة من ابتكارات وتعديلات ، وسرعان ما خطت انجلترا الى الامام خطوات واسعة ، وها هي ذي تخرج كل يوم سرباً من الطائرات المطاردة وقاذفات القنابل ، التي ضربت الأرقام القياسية في السرعة وبعد المسافات في تلك الغارة التجريبية التي أدهشت العقول وحيرت الالباب .

ولعل أصدق ما يمثل تلك الجهود الجبارة التي تبذلها انجلترا اليوم في التسليح هو «خلق» — ولا نقول انشاء — مصانع الأدوات الحربية فقد تناولت الحكومة كثيراً من المصانع التي انشئت للاغراض التجارية والصناعية فأحالتها في أقصر وقت ممكن الى مصانع حربية تخرج السلاح والذخيرة ، وانتشرت هذه المصانع في انحاء انجلترا تعمل بغير انقطاع حتى يمكن اعداد تلك الكميات الهائلة التي تتطلبها ميزانية الدفاع وخطة التسليح

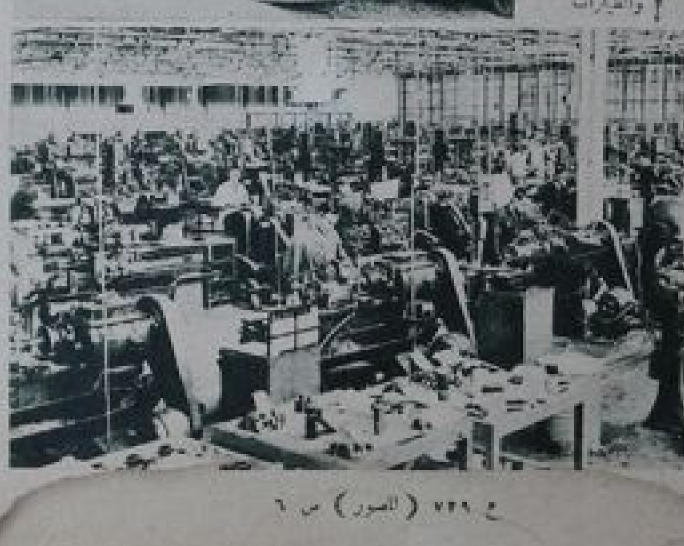
ملك السيارات يعمل ..

وأخيراً ، ها نحن أولاء نرى اللورد «نوفيلد» ، ملك السيارات في أوربا ينزل الى الميدان ليساهم في مهمة التسليح وها هي ذي مصانعه العظيمة تخرج كل يوم — بعد ان أجرى فيها بعد التعديل — عشرات الطائرات الحربية تمون بها السلاح الجوي الامبراطوري من مختلف الأحجام والأنواع ، بعد ان كانت تلك المصانع قاصرة على انتاج السيارات

ولا ريب في أن بريطانيا اليوم غيرها بالأمس وأن مركزها الحربي في سنة ١٩٣٨ غيره أيام كانت تنادي بنزع السلاح ، بل حتى في أيام الحرب الحبشية وبعدها بشهور . ولا ريب ان استعدادات انجلترا الهائلة وما كان في استطاعتها أن تزود نفسها عاجلا في حاجة اليه من الأسلحة والعتاد في هذا الوقت القصير انما يجيء دليلا ساطعاً على أنها لا تحسب حساب مئات الملايين من الجنيهات في هذا السبيل ، سبيل التسلح ، بعد أن فشلت في حمل الدول الكبرى على الاستماع الى أنشودة نزع السلاح ، وانها ان تدخر وسعاً ولا مالا بعد ان آمنت بأن المال قد اصبح اليوم أكثر من ذي قبل عصب الحرب وعمادها الوحيد ...



بعض وحدات سلاح البيادات البريطاني في احدى المناورات الحربية وقد ارتدى جنود العربات الواقية من الدبابات ...



منظر عام لمصانع «الظلال» من الهائل حتى ان اعدت لاعداد الجيش بالاسلحة والاعتاد والطيارات



احد المصابيح الكشافة التي تستخدم في الكشف عن الطيارات وقد شق الظلام بنوره في خلال احدى المناورات التجريبية

إخواننا الطلبة في أوربا

في كل عاصمة زرتها كنت اعنى قبل كل شئ بزيارة اخواننا الطلبة المصريين في احيائهم العلمية . وكنت اجلس عليهم واجمع المعلومات عن احوالهم ، والنتيجة بوجه عام نجاح وطمأنينة . ولكنه نجاح لا يزيد كثيرا على ٥٠ ٪

النوابغ

بين الطلبة المصريين الذين يتعلمون في الخارج — على حسابهم او على حساب الحكومة — نوابغ رفعوا بحق رأس وطنهم وسمعة بلادهم ولقد تجلى الذكاء المصرى في بعض الاوساط العلمية فكان مضرب الامثال ، هذا الصنف من الطلبة لا اقصدهم بهذا المقال . كما ان اولئك الذين يؤدون واجبهم للدرس على خير ما يرام لا يعنيهم هذا البحث . يضاف الى هذا ان «الاغلبية» من الطلبة المصريين في الخارج مشرفة حقا والحمد لله ..

أعضاء البعثات

بقيت « الاقلية » وهى صنفان : صنف تصرف عليه الحكومة والامة ، وتراقبه وزارة المعارف مراقبة فعالة، ولكنه استطاع بوسائل عجيبة ان يمد دراسته وان يعبث بمال الحكومة ومال الامة . هذا الصنف يستطيع ان يعيش في اوربا سبع سنوات واكثر تابعا للبعثة ! ! والغريب ان بعضهم لا يعوزه الذكاء ولا يعز عليه النجاح ، ولكنه يشفق ان يعود الى وطنه سريعا فهو « يتمارض » و « يتفادى » الامتحانات ويجد في وزارة المعارف من ينخدع بأكاذيبه . وهكذا يبقى ما شاءت صديقته « بلاش » ان يبقى.. ويظل ما شاءت له « الكاباريهات » ان يظل .. والحكومة تدفع والشباب يولى والدهر يفعل في استعداده وفي صحته ما يشاء ! . . .

الكوارث

اما الصنف الآخر من تلك الاقلية «الباطلة» فنعنى به الذين يتعلمون على حسابهم الخاص .. والويل لهم ولاهلهم ولوطنهم.. بعضهم تنضب موارده المالية فيكون كارثة على زملائه وعلى اسم مصر والمصريين.. وبعضهم يثير اللغط لا في الجامعة وحدها وانما في المدينة كلها .. فلا تجد مطعما ، او حانة ، او بائع سجائر ، الا وهو «منكوب» من ذلك المصرى « النصاب » الذى لا يدفع دينه ! بل يضطر بعضهم الى ان يحترف اوضع الحرف ليعيش ! والحب هنا حب سهل وميسور وهذا « البعض » البائس القلق يحب !! وقد تكون الحبيبة ايضا ضمن فرائسه وضحاياه ..

هذا الصنف من الطلبة يلوث المجموعة كلها وضرره على الوسط المصرى في الخارج ضرر بليغ . ولا ادرى مدى سلطة وزارة المعارف على هذا الفريق « الحر » ، ولكن لا بد من نظام يوضع ليعود هذا العنصر الفاسد الى بلاده فهو دعاية سيئة للغاية قد لا يتصورها القارئ العادى ولكن يعرفها تمام المعرفة من رأى وسمع . . .

الخرس

ومن اعجب ما اكتشفت ان وزارة المعارف ترسل بعثات في ألمانيا ، وفي فرنسا ، وفي انجلترا ، من طلبة لا يعرفون لغة البلاد التى يذهبون اليها ولو « طشاشا » . وتزيد دهشتك اذا علمت ان هؤلاء « الخرس » يذهبون للتخصص في فنون عويصة تحتاج أول ما تحتاج الى اللغة . واللغة لا تقتنص في شهر او شهرين بل تحتاج على الاقل الى عام اذا استطاع الطالب ان يتفادى الاختلاط بزملائه والانقطاع لتعلمها . وهذا مستحيل ولذلك يرسب الكثيرون في نهاية العام لا لضعف في الفن ذاته وانما بسبب الضعف اللغوى الذى « يلخمهم » في التحرير والتعبير ..

اما كان من السهل ان يدرس « المراد ارسالهم بعثة » لغة البلاد التى يقصدونها في مصر قبل السفر ؟ وان يجرى لهم امتحان فمن نجح استحق السفر واجتاز هناك الدراسة في وقت قصير !!

الاشراف الفعلى

ان شئون الطلبة المصريين في الخارج شئون تحتاج الى كل العناية والى كل الاهتمام .. بعضهم في حالة يرثى لها من الفقر والجوع ، والفقر كافر والجوع كافر! والعدد الذى يتعلم في اوربا عدد لا يستهان به فهو حقا جدير بالعناية وبالاهتمام ..

ومناطق البعثات الادارية التى تشرف على الطلبة تبعد كثيرا عن مناطق التعليم، ولا يستطيع مدير البعثة ان يشرف اشرافا جديا منتجا على احوال الطلبة لبعد المسافة ولتعذر جمع المعلومات الصحيحة ، وهى المتيسرة داخل الجامعة فاهمنها المعلومات الاجتماعية في الخارج ..

هذه بعض الخواطر ارسلها ارسالا لعل نشرها بهذه الكيفية يلفت نظر الحكومة والآباء واولياء الامور ..

اما الزهور النضرة التى تكون اغلبية الطلبة المصريين في الخارج فهم لا شأن لهم بهذا المقال ، اولئك فخر حقيقى الوطن !

ف . ا



اما ان يدرس «المراد ارسالهم» بعثة لغة البلاد التى يقصدونها . . . او . . . توفد الحكومة مع كل منهم احد التراجمة



في جرينوبل

في فرنسا منطقة هادئة رائعة الجمال . هي منطقة « الدوفينيه » و « السافوا » وبما ان رئيس الجمهورية الفرنسية قد اختار هذه النواحي لتمضية اجازته . ولاراحة البال من مشاكل الدنيا السياسية فقد وددت ـ انا ايضا ... ـ ان احذو حذوه وان امضي ايام رحلتي الاخيرة حيث اختار رئيس الجمهورية ان يمضي ايام اجازته الاخيرة ...

وهكذا انسجم ذوقي مع ذوق الرئيس وهبطت « جرينوبل » وضاحيتها الجميلة « الترونش » فوجدتني فجأة في مصر !

في الفندق الجميل « البل الب » وجدت اعز اصدقائي من المصريين . ثم وجدت في جرينوبل طائفة صالحة من الشباب المصري انتثرت في كليات الجامعة . وقد سألت نفسي بأسى : ترى ايجد هذا الشباب العمل في مصر عندما يعود مسلحا بشهادات الفن الحديث ؟ أم يطويهم الحظ العجيب كما طوى غيرهم من السابقين ؟!

القرية ! القرية !

كنت تواقا من زمن بعيد الى ان ادرس حالة القرية الاوربية . وقد اتاحت لي الظروف ذلك فغادرت ضوضاء برلين وزيوريخ وباريس واستوكهلم ولاهاى وكوبنهاجن الى هدوء الريف الفرنسي .. واستطعت ان اقارن بين كفر ابو شحاتة وفزاله . وفوكه . والشناتات . من قرانا المصرية ؛ بالفيزى . والسلاروش . والتركيه . من القرى الفرنسية ! واحسرتاه ...

في كل قرية هنا مدرسة ، وكهرباء ، وماء مقطر . ولوكاندة . ورستوران . وتياترو ومجلس قروى . وتلفونات متعددة . ومستشفى صغير . في كل قرية حتى التي لا يزيد تعداد سكانها على الفين وجدت هذا النعيم وهذا الكمال ... وقلت في نفسي : ان « فلاحين » كهؤلاء يجدون الصحة ، والتعليم ، والمدنية في شوارعهم وبيوتهم لابد ان يسعدوا بوطنهم ويتفانوا في وطنيتهم ولا بد ان يحترموا حكوماتهم واولياء الامر منهم . ولا بد ان تفعل سواعدهم القوية ، واذهانهم المستريحة ، العجب العجاب البلاد التي يعيشون فيها والتي لم تقدر بهم بل عرفت فضلهم على الدولة ففتحت لهم الخزائن ورفعت مستواهم الى مراتب الكمال . هذا هو الفلاح الاوربي وهذه هي قريته وهو لاينتج لبلاده القطن . ولايحتكر منبع الثروة . ولا يعمل في الشمس والطل كما يعمل فلاحونا المساكين ! ثم هو ليس الاغلبية الساحقة في بلد الدستور والبرلمان ولكنه « آدمي » والحكومة الاوربية « آدمية » ففعلت الآدمية واجبها نحو الآدميين ! ..



الصحافة

الكلام عن الصحافة الفرنسية يطول ولست اريد ان اسرد تفاصيل وانما اختار موضوعين :

الاول : انها تمثل احزابا كثيرة ولكن عندما دق ناقوس الخطر في هذه الايام تجلت وحدتها القومية فأيدت الوزارة القائمة على طول الخط . ووطنية الفرنسيين عند الازمات لا مثيل لها في الدنيا !

الثاني : في كل بلدة صغيرة من بلاد فرنسا ، وفي كل عاصمة من عواصم المديريات اكثر من ٣ جرائد كبرى ذائعة الانتشار ، في حين ان « الاسكندرية » عاصمة القطر المصري الثانية ما تزال الى اليوم بغير جريدة عربية اللهم الا « جريدة البصير » التي لها صفة خاصة بين الجرائد

وتطبع الجرائد الكبرى ما لايقل عن مليون نسخة ويصدر بعضها ست طبعات في اليوم الواحد ...

ولا يقرأ فرنسي جريدة زميله ، ولا يستعير فرنسي مجلة صديقه ، ولا يلف « الجرنال » في الدواوين على عشرين موظفا ليقراوه مجانا لوجه الله ! ..

جنيف !

وقال لي صديقي الاستاذ « الجبالي » ان « جنيف » على مقربة من هنا ... قلت ادركني بسيارتك يا صديقي وخذني الى جنيف لاراها بعد عشرة اعوام وارى ماذا فعلت فيها السياسة الهائجة في هذه الايام . فاوربا تغلي وقد حشدت المانيا جنودها فردت فرنسا ردها وحشدت جنودها واستدعت « احتياطيها » على الحدود . وتحفزت تشيكوسلوفاكيا ، ولم يبق على شبوب النار الا اشعال الفتيل .

وهكذا درجت بسيارة صديقي ووصلت الى جنيف فوجدت دولة يحيى باشا والشمسي باشا وبدوى باشا والجيش الجرار من كبار الخبراء وكبار الموظفين وقد تزينوا جميعا بسيداتهم وآنساتهم الصربات فقلت جميل والله هذا « الظهر »



ففي هذا المؤتمر الدولي الذي يبت في مصير الامم يؤخذ رأى « مصر » وتستشار في المشكلة الاسبانية ، والمشكلة الصينية والمشكلة التشيكوسلوفاكية . وسوف تخطب وتناقش وتبدى رأيها في المسائل الاجتماعية والمالية وهذا كله حسن ، وهذا كله جميل ...

ولكن « جنيف » مرتاعة وكبار الساسة هنا يبدو عليهم الهم والغم والكدر ، وقد انقطع املهم الا من لطف الله ورحمة الله في آخر لحظة ...

الساحل الساحر !

... وهكذا شاء القدر ان اعيش اياما وليالي من اسعد ايامي وليالي في نفس المكان الذي يصيف فيه ملك الانكليز السابق ، وملك السويد والمهراجا كابورتالا ، ورؤساء الوزارات في انكلترا ، وارباب الملايين في الدنيا .. في « كان » . و « جوان ليبان » و « نيس » و « سان رفاييل » . و « الباندول » . شهدت دنيا ساحرة فادحة في نعيمها ، ومالها ، وبذخها ، ومجدها ... وتسللت الى كازينو « مونت كارلو » فرأيت الثروات الرخيصة تتدفق وتصب في البحر ! وجربت حظي لمجرد الذكرى فضحكت على « مونت كارلو » وسخرت من شياطينها وقبضت مالها الحرام حلالا وهربت ولم احتج لسدس ، ولا لانتحار ...

وكدت الس اجساد نجوم السينما وكواكبها في البحر وفي البر ، وحدقت في البشرة وفي العيون وفي الرموش وفي الركب وفي السيقان فتحققت ان في مصر « جمالا » يفوق هذا الجمال الذي خدمته الدعاية والبروباجندا . وارتفع منسوب « الجمال المصري » الساحر فوق منسوب الجمال الامريكي والاوربي في نظري ، وشعرت بكبرياء من هذه الناحية ارجو ان يصونها الخفر والحياء فان راس مال الجمال المصري هو الخفر والحياء ...

***

وها انذا اطوى هذه الصفحة عائدا في طريقي الى الباخرة

فكري أباظة

١٠ ساعات فوق جبال الألب

أبى صديقي الغامر « الجبالي » الا ان يجتاز هو ايضا جبال « الالب » كما فعل نابليون بونابرت ، وهانيبال في التاريخ القديم والحديث ، فخرجنا بسيارته من « جرينوبل » قاصدين « نيس » على الشاطئ الفضي ...

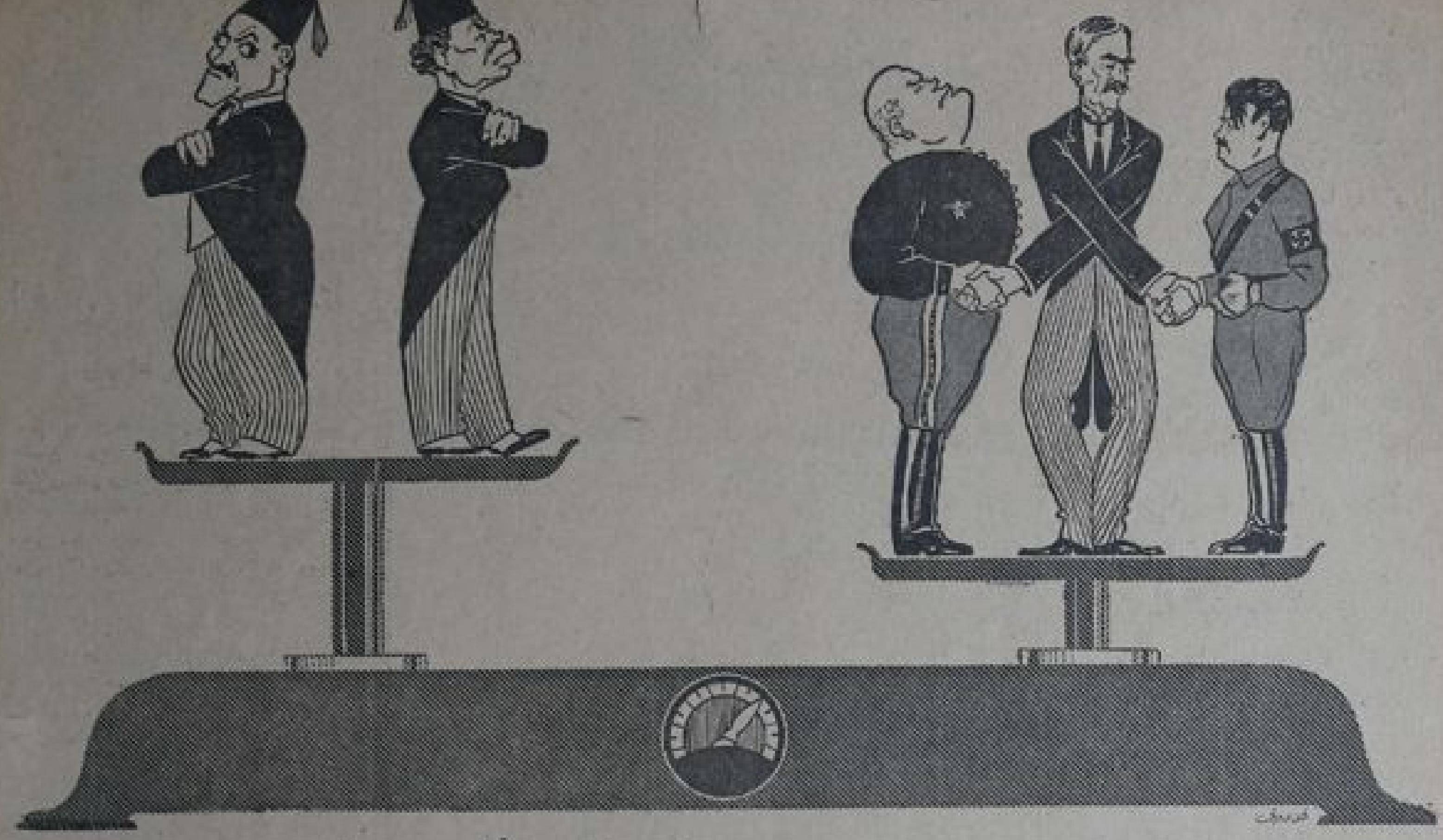
وقد رأيت الموت بعيني ٥ مرات ، وصافحت سيدنا « عزرائيل » على الاقل وبوجه التحقيق ٤ مرات !!! فقد زحفنا في الساعة العاشرة صباحا وسط فيضان من المطر . وكنت اعلم سلفا ان الصواعق كثيرا ما تهبط فتدك القصور والقلاع دكا ؛ وقد دوى دوى الرعد فوق رؤوسنا وافلتت صاعقة او صاعقتان عن يميننا ومن يسارنا ولكن الله سلم . واكفهر وجه السماء فقلت لصديقي : أنعد ؟ قال : لا . بل الى الامام! وقرأت « الفاتحة » الف مرة ... و « قل هو الله أحد » الفي مرة ... و « آية الكرسي » ثلاثة آلاف من المرات ... وكنت اقرأ في الجرائد كل يوم اخبار وفيات المغامرين فوق جبال « الالب » فتصورت ان منيتي قد حانت واخذت الصور حالة اهلي وهم يزورون قبري على القمم ويفرقون الفطير و « التين » على « الفقهاء » الفرنسيين ليقرأوا « الفاتحة » على روح المرحوم ! ...

طريق جنوني يرتفع تارة الى ثلاثة آلاف من الامتار ثم يهبط فجأة الى ٥٠٠ متر ثم يتعرج ، ويتعوج ، ويتثنى ، والحفر العميقة عن يمينه ويساره . والرعد والبرق والمطر فوقه ، والسيارة تلعب على الحافة مستسلمة للقدر ! ... و « طق الكاوتش » بجوار السكة الحديدية فخلعنا الجاكتات وسط الزمهرير لتصلح العربة . هذا هو « طريق نابليون بونابرت » الذي اخترقه حين هرب من « البا » وعاد الى باريس ... وفيه يقوم تمثاله الرائع في المكان الذي قابله فيه جيش فرنسا بأسره فلما رأوا امبراطورهم الجبار احتضنوه بالاحضان وزحفوا وراءه ...

الاخطار التي احدقت بنا كانت «على انواع : اولها المطر الجارف وزحلقة العربة! وثانيها العاصفة! وثالثها وادهاها « الشبورة » التي جعلتنا نسير بسرعة ٨ كيلو مترات في الساعة !

١٠ ساعات وسط « الموت المحقق » ولكن صدق قائل الذي قال : « عمر الشقي بقي » وهكذا نجونا ... ووصلنا بلدة « جراس » فأخذت اقبل كل من اقابله فرحا بالحياة!





هدنة !...

من اروع المفاجآت الدولية فى هذه الايام تلك المفاجأة التاريخية الكبرى وهى نزول الرجل الكبير الذى يمثل اكبر امبراطوريات التاريخ ونعنى به المستر تشمبرلين .... نزوله عن كبريائه وعظمته ، وكبرياء دولته وعظمتها ، وسعيه الى حيث يعتصم «هتلر» فى حصنه داخل حدود دولته ليتفاهم معه — مواجهة — فى سبيل السلام الدولى والرفاهية العالمية وفى سبيل الصالح العام !

ما كان ذلك ليخطر ببال ارباب الخيال.

فمن تقاليد البريطانيين القديمة فى سياستهم العامة العجرفة والشمم والعلو ! ولكن لما ازمت الازمة وبرزت ناب الحرب وجبت التضحية . فحملها على عاتقه اعتى ساسة العالم ولم يعبأ بما قد يوجه اليه من اتهام بالضعف ، والاستسلام ! والخوف ، ولم يعبأ بلغط المختثين فقام بأنبل رسالة وسعى بنفسه الى خصم سياسى جبار ، فكان « رجل الانسانية الاول » ولن ينسى التاريخ له هذه الروح السامية ، روح انكار الذات لانقاذ الدنيا ! ...

قارن هذا المظهر النبيل العالى بتلك الفضيحة التى تمت داخل حدودنا حول زيارة على ماهر باشا للنحاس باشا ، وتذكر ذلك اللغط الذى كان موضوعه : من منهما الذى خطب ود الآخر ... ثم تحسر معى على ما وصلنا اليه من حال ...

« الكبرياء » الكاذبة هى دائما التى تفسد على الساسة والزعماء خططهم ، وتلوى عليهم القصد ، وتؤذى الوطن ايما ايذاء وكم ضاعت مصالح مصرية خطيرة لان احد الزعماء يقاطع احد الزعماء ، ولان احد الساسة يخاصم احد الساسة ، او لان ذلك الكبير « لا يكلم » ذلك الكبير ، وتلك هى « الروح البلدية » التى تمتعت سياستنا الدنيا بطابع رفيع ، قديم ، عتيق . لا ينسجم مع العصر الحديث ، ولا يتجدد مع تجدد اساليب السياسة العصرية ...

ليس هذا الدرس الذى يلقيه « التشمبرلين » هو الدرس الاول . بل سبقه درس آخر لا يقل عنه روعة وآثرا . وهو نزوله ايضا عن كبريائه وكبرياء بلاده الى مفاوضة « موسولينى » تلك المفاوضة التى ادت الى الفاق « الجنتلمان » ، ولم يمنعه اذ ذاك ان موسولينى كان يشن الغارة على بريطانيا بالراديو ، وبالدعاية ، وبالصحف وكان يجرحها فى عزتها وكبريائها . وكان يهددها باللفظ الضخم فى وقت بلغت فيه الخصومة حدها الملتهب ... لم يمنع هذا كله « تشمبرلن » من ان يقدم بكل شجاعة حيث كان يظن ان تمنعه كبرياؤه وكبرياء امته . ولكنه رجل ! رجل استطاع ان يضغط على حواسه لانه يخدم وطنه ولانه يخدم السلام ...

***

الامثلة النبيلة من هذا القبيل كثيرة . ولا يحتمل هذا المقام ايراد كل ما تتمخض عنه روح الرجولة الحقة فى ساسة الدنيا ولكن هناك مثلا آخر لا بد من ايراده . فالقراء يذكرون كيف ضحى « التشمبرلين » بصديقه وزميله وفخر وطنه الشاب العبقرى « مستر ايدن » وزير الخارجية السابق . ضحى به لانه لم يوافق على سياسة انكار الذات ولانه كبر عليه ان يمد اليد لموسولينى فاستقال . ووجد وراءه من الانصار من يهتفون له ومن يحمون ظهره . ولا بد انه حقد على « تشمبرلن » حقدا يناسب التضحية ! ولكن عند ما حدثت الازمة الدولية الحاضرة قرأنا فى الجرائد كل يوم ان « مستر ايدن » يتردد بين حين وآخر على وزارة الخارجية البريطانية ليمدها بآرائه ، وان وزارة الخارجية تستدعيه لتتزود بخبرته ونصائحه ، والرجل القصى المنبوذ يؤدى الواجب لوطنه وقد نسى الماضى وامتزج بخصمه « تشمبرلن » لا من اجل شخصه وانما من اجل بريطانيا ، ومن اجل مجد الوطن

وقد مرت على مصر هذه الازمة . واطل شبح الحرب على البلد الوديع القلم الاقفار ولو ان الحرب قامت ودخلتها ايطاليا لكانت مصر هى الميدان الاول او لكانت حتما هى الضحية الاولى حتى يتهيأ النصر لبريطانيا بعد خراب بصرة ... مرت الازمة ولا يمكن ان يقال انها انتهت ! وسيظل العالم يرقب بعين الحذر النهاية وهو يستعد ويجند كل قواه السياسية والمالية والحربية استعدادا لما هو آت .. فهل فكر « محمد محمود » فى استشارة النحاس ، وهل فكر « النحاس » فى تزويد « محمد محمود » برأيه وخبرته ؟! هذا الخيال الذى افرضه سيقابل من القراء بالضحك لانه غريب علينا ، وعلى اخلاقنا ، وعلى رجولتنا . ولو ان البلد تلقت من السماء آلاف القنابل ، ولو ان العاصمة دمرت فى يوم وليلة تدميرا ، ولو ان العدو المغير اجتاح القرى واحرق الحرث والنسل لو حدث كل هذا مامد محمد محمود يده للنحاس ، ولا مد النحاس يده لمحمد محمود لانهما متقاطعان ، لانهما متخاصمان ، لانهما لا يكلم احدهما الآخر !!..

انا من الذين يدعون الله سبحانه وتعالى آناء الليل واطراف النهار ان ينكب وطنى بحرب شعواء . اعتقد بايمان ان « عنصر الرجولة » الحقة ستلده فى مصر نكبة جامحة ! التضحيات والخراب والبلاء هى التى ستلد الاخلاق فى هذه البلاد ! المصائب العامة هى خير مرب ، وخير مهذب ، وقد افسدنا « الدلال » الطويل الذى تخلف وراءه « قابة » طويلة المدى . وكان من نتائج ذلك ان الدنيا كلها تسير وتعمل وتبنى وتشيد وتقفز الى الامام خطوات ، ونحن « نتخانق » فى الصحف وفى القهوات ولا نعمل شيئا ...

***

هدنة على الاقل حتى تنقشع الازمة . وهدنة لا تكلف اكثر من الصيام عن السب والطعن وعن الصبيانيات وعن تلك المقالات السخيفة الرقيعة التى لا تناسب ازيز الطيارات ، ولا صلصلة الحديد ، ولا قصف المدافع ... هدنة لا تزيد على اسابيع او شهور ريثما ينجلى الجو وينقشع الغمام ويستقر السلام !

فكرى أباظة
المحامى

إذا قامت الحرب واشتركت مصر فيها

فماذا يا ترى يكون ؟

أكفهر جو السياسة الدولية في الاسبوعين الماضيين بشكل جعل الناس يتوقعون نشوب الحرب لحظة بعد أخرى ، واتجهت الانظار الى مصر ومإذا يكون حالها وكيف يكون موقفها وهي بحكم المعاهدة يجب ان تقف مع حليفتها بريطانيا جنبا الى جنب ؟!

لذلك رأينا ، ونحن نعلم أننا في مركز حربي لا نحسد عليه ، أن نوجه الى فريق من رجال العسكريين الاسئلة الثلاثة التالية :

١ – هل يعتبر الجيش المصرى بحالته الراهنة قوة صالحة للقتال ؟!

٢ – هل من الممكن إمداد هذا الجيش بقوات جديدة صالحة ؟! وما هى الوسائل التى يمكن الالتجاء اليها ؟!

٣ – ما هي أوجه الخطر على مصر من الناحية الحربية في الحرب المقبلة؟

وهانحن أولاء نورد للقرائنا خلاصة ما أجاب به أولئك العسكريون

الفريق على فهمى باشا

وزير الحربية الاسبق

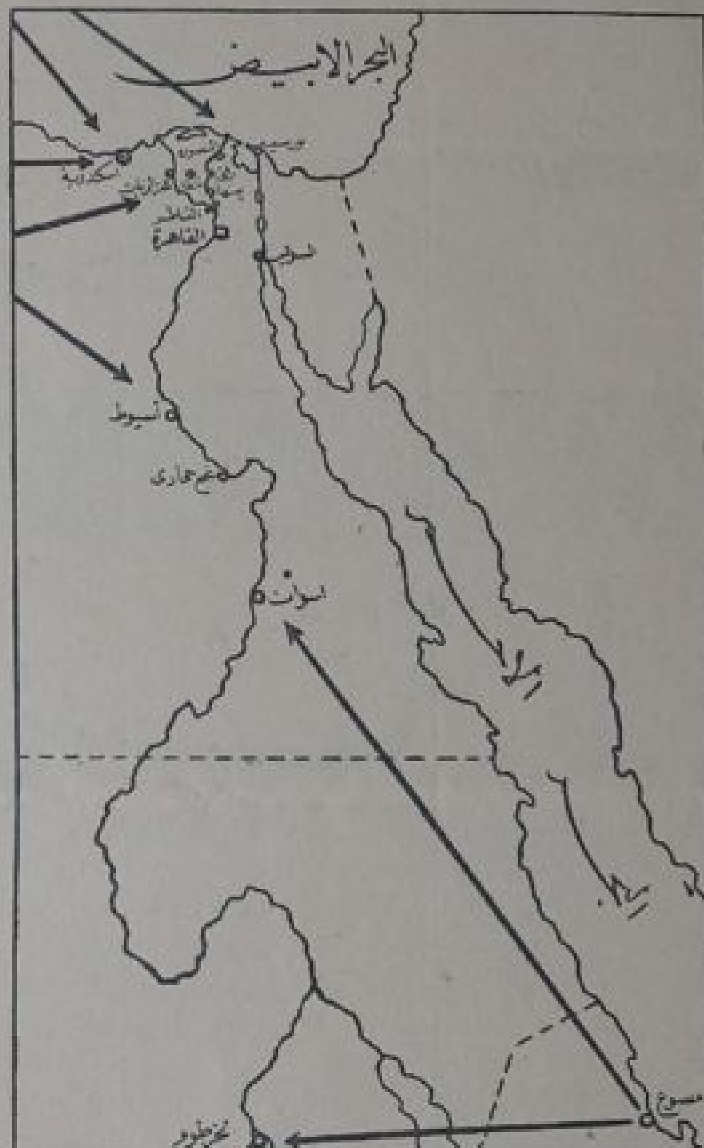
١ – اعتقد ان الجيش المصرى مدرب احسن تدريب كغيره من جيوش الدول الكبرى ، وان ما لديه الآن من معدات القتال الحديثة لا يقل عن مثيله فى غير مصر ، ولا اكون مغاليا اذا قلت ان الجيش المصرى بحالته الراهنة ، وبرغم قلة عدده وعدته يستطيع ان يقوم باضعاف ما يقوم به جيش آخر فى مثل هذا العدد ، لما عرف عن رجاله – جنودا وضباطا – من مهارة واستبسال ومقدرة غريبة على تحمل المشاق ...

٢ – ولو ان البرنامج الذى وضع لتقوية هذا الجيش وتنظيم الدفاع عن البلاد نفذ بالسرعة الواجبة لكنا اليوم اسعد حالا مما نحن فيه ، فعدم وجود الاسلحة والذخائر اولا ، وعدم توافر العدد الكافى من الضباط ثانيا ، مما يعوقنا ولا شك عن امداد الجيش بقوة جديدة صالحة امدادا سريعا

اما اذا ما توافرت الاسلحة وتوافر الضباط فيمكن للحكومة ان تمون جيشها بالالتجاء الى استدعاء الرديف وتجنيد مقترعى السنة الحالية وطلبة الجامعة والازهر ، فيكون لديها ما لا يقل عن ٣٠٠٠٠ من الجنود منهم ١٢٠٠٠ من عساكر الرديف ومثلهم من مقترعى هذا العام ، والباقون من طلبة الازهر والجامعة

ومن ذلك يتضح انه لن تكون هناك تعبئة عامة بالمعنى المفهوم فى الدول الكبرى التى تمرنت شعوبها فى سنى السلم على اعمال الحروب ...

٣ – اما الخطر على مصر اذا ما وقعت الحرب فسيكون شديدا ولا ريب ، فبرغم انه سيكون متعذرا على المهاجم سواء من ناحية الحدود الغربية او من ناحية الحبشة او من ناحية البحر – ان يصل الى داخلية البلاد ، ستكون مصر مع ذلك معرضة – اهلها وسكانها ومرافقها – لاقسى ويلات الغارات الجوية ...



تبين هذه الخريطة البلاد والاماكن التى ستتعرض فى حالة الحرب – لخطر الغارات الجوية لما فيها من مرافق عامة من خزانات وكبار ومحطات سكك حديدية وطلمبات ومخازن وغير ذلك مما يهم العدو تدميره أو القضاء عليه . وتبين الخريطة كذلك (بالاسهم) الاماكن التى تأتى منها هذه الغارات

على ان هذا ليس معناه اليأس من تكوين جيش كبير على وجه سريع ، فقد استن اللورد كتشنر فى الحرب الكبرى سنة حسنة اذ استدعى الجنود الحديثى العهد بالخدمة على دفعات ودربهم تدريبا سريعا فكانوا من خير القوات البريطانية ..

٣ – اما الخطر الذى يخشى منه على مصر فهو الذى يهدد مرافقها العامة التى ستكون من غير شك عرضة للغارات الجوية فيكون فى مقدور الطيارات الايطالية مثلا ان تقطع المسافة ما بين مصوع وخزان اسوان فى اقل من ست ساعات ، والمسافة ما بين برنديزى والاسكندرية فى ٨ ساعات وتصور ماذا يكون الحال لو انها تمكنت من نسف الخزان !

اللواء على باشا فهمى

مساعد ادجوتانت جنرال سابقا

١ – اذا امكن امداد الجيش الحالى – على قلة عدده – بحاجته من الذخيرة ووسائل القتال الحديثة التى تكافئ واسلحة العدو ، امكنه التغلب على اية قوة مهاجمة حتى ولو كانت اكثر منه عددا ...

٢ – ونستطيع فى هذه الحالة ان نضاعف عدد الجيش باستدعاء رديف السنوات الاخيرة الذى يبلغ عدد الصالحين منهم للخدمة العسكرية ١٢٠٠٠ ، ولن يستغرق استدعاؤهم اكثر من اسبوعين ، ثم يعاد تدريبهم شهرا على الاقل لانهم لابد قد نسوا التعليمات العسكرية . اما اذا رؤى تجنيد قوة اخرى فليس ذلك بعسير لان عدد الصالحين للخدمة غير محدود ، لكن العقبة الكأداء هى عدم توافر الضباط والاسلحة . فاذا توافر هذان فلا بد للجيش من تدريب ، لن تقل مدته عن ٦ شهور ..

اللواء

عبد المجيد باشا راغب

مدير القرعة العسكرية سابقا

١ – ان مصيبة مصر وجيشها انما هى فى عدم وجود الاسلحة والذخيرة من جهة ، وعدم توافر الضباط من جهة اخرى

صحيح ان لدينا من الضباط مجموعة لا بأس بها ، لكنها ضئيلة جدا بالقياس الى حاجة البلاد

٢ – والجيش المصرى بحالته الراهنة قليل العدد لكن زيادة عدده ليست بالامر العسير ، اذ من السهل جدا تجنيد عشرات الالاف فى وقت قصير . لكن ما فائدة هذه الالاف ، بل الملايين ، بغير ضباط ولا سلاح ؟!

٣ – واذا وقعت الحرب فلن تكون مصر ميدانا لها كما يظن الكثيرون ، فان بعد الحدود الغربية عن داخلية البلاد ووجود خطوط الدفاع التى انشئت برأى الجنرال وير ابان الحرب الحبشية ، كفيلة بصد من يفكر فى مهاجمة مصر من هذه الناحية . كما ان عوامل الطبيعة وموقف الاحباش من ايطاليا سيرغمها على ان لا تفكر فى مهاجمتنا من الجنوب . لكن ذلك كله لن يحول بين بين مصر وبين التعرض للغارات الجوية وويلاتها ، لان هذه الغارات ستتخذ من المرافق العامة هدفا لها . وفى ذلك لمصر بلاء اى بلاء ...

آراء العسكريين تجمع على أن الجندي المصرى لا تعوزه الشجاعة ولا الكفاءة للدفاع عن بلاده ..

ولكن !!؟

١ – ينقصه السلاح ...

٢ – وتنقصه الذخيرة ...

٣ – وينقصه الضباط ...

فما هي اذن فائدة التعبئة العامة – فى حالة الحرب – وما قيمة الجنود بغير ضباط يقودونهم ولا سلاح يدافعون به ؟!



العزيز المنتظر..

... بقدر ما يستطيع الفن أن يحدد وأن يبين ، يتوقع الطب العالى أن « يشرف » المولود الملكى السعيد بمشيئة الله فى الفترة ما بين ١٠ نوفمبر و ١٥ نوفمبر.

وقد استطاع الطبيب الكبير نجيب محفوظ باشا أن يختلس فترة من الراحة قضاها فى مقر استشفائه المعتاد فى أوربا . وعاد الى مصر ، فاحتجزته السراى ليكون على اتصال دائم بمباشرة واجبه العظيم . ومما يذكر لهذه المناسبة أنه كان أول من بشر بوجود الحل ، مخالفاً رأى بعض زملائه وصح رأيه فوقع عليه الاختيار

وهذه الفترة المحددة « اجتهاداً » ، تقع فى الاسبوعين الاخيرين من شهر رمضان . وقد تكون الولادة على « مسافة » اسبوع من العيد السعيد . وقد يقع « السبوع » فى العيد السعيد نفسه ، وهى

من ١٠ الى ١٥ نوفمبر

مناسبة جميلة

ويقول فنيون آخرون ولكن لا فى فن الطب ، وانما فى فنون قراءة الطوالع ، ان المولود سيكون ذكراً ولهم فى ذلك حسبة لطيفة حقق الله آمالهم

***

وستعلن البشرى السعيدة ان شاء الله من سراى المنتزه حيث تقيم جلالة الملكة الى حين « تشريف » المولود الملكى ، اللهم الا اذا تحرجت الحالة الدولية — لا سمح الله — تحرجا يرى معه الانتقال من الاسكندرية الى العاصمة

القائد الأعلى

يدرس فنون الحرب

ليس غريباً على شباب الملك وفتوته ، أن يعد ليحمل اللقب الرسمى لقباً فعلياً . فحاشية جلالة الملك اليوم تهمس بأن جلالته متيم بالجندية . وأن فى غريزته روحاً عسكرية يغذيها اليوم وينميها بالدراسة والاطلاع ، وملاحقة الاختراعات الحربية الحديثة والمذاكرة فى الكتب المختصة بفن الحديد والنار . ولولا أننا بإزاء تهديد جدى من وزارة الحربية ، لذكرنا بعض الاسرار الملكية ، ولقلنا إن جلالة الملك كان — وحده — صاحب فكرة « التفتيش » على الحدود . وأنه أبدى ملاحظات دقيقة قد تكون أساس تعديل واسع النطاق . لا من باب المجاملة لرأيه ، وانما من باب التقدير للذوق الغريزى الحربى الذى يرتقى سريعاً فى هذه الايام

ومن الطرائف التى تذكر أن رفعة « محمد محمود باشا » اضطر هو الآخر الى أن يدرس الفن العسكرى حتى يتفادى الحرج فى مناقشاته مع القائد الأعلى للجيش

محمد محمود يقول :

"ستترون أن مهمتى فى لندن كانت أخطر مما ظهر"

يلسبون هذه الجملة — فى هذه الأيام فقط — رفعة محمد محمود باشا . وقد طلبنا الى جاسوستنا الحسناء أن تستجلى سر ذلك التعبير « أخطر مما ظهر » فجاءت بوقائع هامة ولكنها أبت أن تأخذ مسئولية صدقها على عاتقها ، وحولت هذه المسئولية الى المصادر « الدستورية الحرة » المتصلة برئيس الوزراء . ولخطورة ما تنقله الجاسوسة الحسناء عن « الحاشية المحمد محمودية » لا يود المصور أن يؤيد الرواية ، ولكنه لا ينفيها . . .

تقول هذه المصادر : إن « محمد محمود باشا » لم تكن مهمته فى « لندن » مقصورة على نفقات التكنات ، وانما على نفقات أخرى أدهى وأمر من التكنات . وهى نفقات الحرب وكيفية توزيعها بين مصر وبريطانيا . فقد كان شبح الأزمة يتراءى لأعين كبار الانجليز قبل وقوعها ، وكان لابد من تدبير الأمر لكل مفاجأة . وقد ذكر الذين حادثوا رفعته أن مصر قصرت كل التقصير فى الاعداد العسكرى ، وأن بريطانيا ستتحمل العبء كله فلا أقل من معونة مالية يجب أن تحدد نسبتها بين الحليفة والحليفة . وكان رد رفعته الطبيعى أن ذلك التقدير فوق مقدوره وفوق خبرته ، فليكن رهن الحوادث ورهن الواقع . واستطاع رفعته أن ينقذ الموقف بإرجاء البت فى هذا الموضوع الحسابى الدقيق ، بعرض آخر عرضه ، وهو نصيب مصر من « الغنائم » و « المغانم » ، ما دام حساب النفقات والتضحيات قد فتح بابه . وقد تبودلت الآراء فى المبادىء الأولية للعرضين معاً وترك الباب مفتوحاً ، فلم يتقيد طرف بقيد . ولدقة الموضوع لا نود أن نخوض فيه أكثر مما تقدم ...

ولكن الذى يقرره الخبراء فى أمثال هذه الموضوعات العالية ، أن مثل هذه المسائل الضخمة يتفق عليها مبدئياً ليكون كل طرف على بينة وعلى نور قبل اندلاع أول لهب ...

الوزراء وصلاة الجمعة..

أدى جلالة الملك صلاة الجمعة الماضية فى مسجد القبارى وقد لوحظ أنه لم يكن فى استقبال جلالته من الوزراء الا معالى وزير الاوقاف ، الامر الذى استرعى انتباه الكثيرين وجعلهم يتساءلون فيما بينهم لماذا لم يحضر الوزراء الصلاة خصوصاً وهم يعلمون ان ذلك كان من الاشياء التى أخذت

سنة أم فرض ؟ !

على وزارة النحاس باشا

وقد انتهت تحرياتنا الى ان محمد محمود باشا كان مريضاً فى ذلك اليوم فلزم حجرته بالفندق وأرسل فى الوقت المناسب مستأذناً ومعتذراً ، أما بقية الوزراء فعذرهم فى ذلك أنه ليس لهم فى مسألة صلاة الجمعة نظام ثابت مقرر ، فهم لا يتفقون قبل موعد الصلاة على من سيكون منهم فى شرف استقبال المليك بل يتركون ذلك للظروف ، فاحيانا ترى جميع الوزراء فى الصلاة وأحيانا ترى بعضهم دون الآخرين ، وان تأخر من لم يحضر الصلاة منهم فى الاسبوع الماضى كان مجرد صدفة نشأت عن تلك الظروف

ولكن الامر مع ذلك يحتاج فى رأينا الى وضع نظام ثابت ومفهوم . . .

متى يعود المليك

الى عاصمة ملكه ؟

تعددت الروايات عن موعد عودة جلالة الملك الى عاصمة ملكه ورجح — استنادا الى تحرياتنا — أن يظل صاحب الجلالة فى الاسكندرية الى ما بعد اعلان البشرى السعيدة المنتظرة ، على أن يعود الى القاهرة فى أواخر ديسمبر المقبل أو أوائل الشهر الذى يليه . .

على أن جلالة الملك سيعود الى القاهرة فى خلال هذه الفترة فى المناسبات الرسمية التى تستدعى تشريفه ، كمناسبة افتتاح البرلمان ، وتشريفات عيد الفطر التى ستقام فى سراى عابدين لا فى الاسكندرية . وقد علمنا أن جلالته أبدى رغبة سامية فى تشريف العاصمة فى الاسبوع الأول من شهر رمضان المعظم ليقضى أياما قلائل يحتفل فى خلالها بشهر الصوم على عادته السنوية ويعطى الوزراء واعضاء البرلمان ورجال الدين وغيرهم بالافطار على المائدة الملكية بدعوة من جلالته . . .

مبروك مقدما

الاستعداد لفرش

الازهر بالسجاد

أوشكت هدية السجاد الكريمة التى تبرع بها جلالة الملك لفرش الجامع الازهر أن يتم صنعها ، حتى ليتوقع العارفون أن لا ينقضى شهر نوفمبر إلا وقد فرش الجامع كله بالسجاجيد الفاخرة

ولقد تبين فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى أن بلاط الازهر الحالى لا يصلح لفرش السجاد عليه لتآكله وخشونة سطحه ، ولذلك تقرر نزعه واستبدال البلاط المدقول به وهذا ما يشتغل به العمال الآن بهمة للفراغ منه فى الوقت المناسب

وقد علمنا أن مشيخة الازهر ستدعو جلالة الملك لزيارة الجامع بعد فرشه بالسجاد مباشرة ، وكان جلالته قد ابدى رغبته فى هذه الزيارة للتحقق من جودة الهدية والمنتظر ان تكون الزيارة لمشاهدة السجاد وصلاة الجمعة فى وقت واحد ، فى اواخر نوفمبر كما ذكرنا

وسيبدأ العام الدراسى الجديد بالجامع الازهر — القسم العام — فى أوائل شهر ديسمبر ، فيتلقى طلبته الدروس من اليوم الاول على السجاجيد الفاخرة . ومبروك مقدما . .

محمد محمود باشا

فى الحضرة الملكية الى منتصف الليل

احتفل فى مساء يوم الخميس الماضى بذكرى الاسراء والمعراج بمسجد الابا صيرى بالاسكندرية احتفالا حضره جلالة الملك والوزراء ما عدا صابا حبشى بك ، وظل الى ما قبل الساعة التاسعة بقليل وقبل ان يغادر جلالة الملك المسجد لوحظ ان رفعة محمد محمود باشا يهمس فى اذن سعيد باشا ذو الفقار كبير الامناء الذى لم يلبث أن تقدم الى جلالة الملك وتحدث اليه قليلا ثم تلقى أمره الكريم

وعرف بعدها أن محمد باشا محمود التمس مقابلة عاجلة فسمح له جلالته بها فى نفس الليلة ، فخرج محمد باشا من الحفلة الى السراى مباشرة حيث ظل فى حضرة مولاه الى قرب منتصف الليل

نظام الحكم فى أثناء الحرب

هذه المباحث كلها جديدة فى نوعها ، وهى بقدر خطورتها وأهميتها لا تجد بين المصريين خبراء فى تقاليدها ولا فى فنها ولا فى اجراءاتها فالمهمة الملقاة على عاتق ولاة الامور تتضاعف خطورة ودقة بسبب « عدم المران » و « عدم الدراسة السابقة » .

ومن المباحث التى تبرز بأنيابها هذه الايام ، نوع نظام الحكم فى أثناء الحرب فيما لو نشبت الحرب فبعض الجهات يرى تعطيل النظام الدستورى والبرلمان مرة واحدة أو احلال النظام العرفى مرة واحدة . . .

وبعضها - ممن لا يزالون يحسبون حساب « الدعاية الحزبية » - يرون الاكتفاء بايقاف الدستور والبرلمان ابان « الكارثة » ، اما أشخاص من يتولون المسئولية الحربية ، فقد لا يختلف الرأى حول أسمائهم . اما من يتولون المسئولية التى يسمونها « المسئولية المدنية » ، فالاتجاه يرى الى دعوة « الوفد » دعوة جريئة للقيام بنصيبه من التبعات ممثلا فى بعض أقطابه ، فيشتركون فى الحكم أسوة بنظام « وزارات الدفاع » فى العالم المضطرب . .

ونصيحتنا ان يدرس ولاة الامور هذه النواحى من الآن دراسة عملية ، وأن لا يأمنوا الزمن ، فقد تهدأ الحالة الدولية أسبوعا ، ثم تثور أسبوعا آخر ، ثم تنفجر أسبوعا ثالثا ، فتؤخذ على غرة . . .

ويتمنى المحبون للبلاد أن تتجلى عناصر « الرجولة » فى هذه المواقف التى يعبرون عنها بأنها « حياة أو موت » ! !

القيادة العامة

عند ما تدق الساعة

اتفق الطرفان المصرى والانكليزى على أن تكون القيادة العامة عند نشوب الحرب فى يد من تختاره الدولة الحليفة من رجالها لميدان المصرى أو الشرق . ولكن يقال إن قيادة جزئية على الحدود الغربية ستترك لعزيز على المصرى باشا الذى يعرف تمام المعرفة تلك النواحى و « ما يليها » !

وكما أن السلطات المجاورة تتصل بمشاغل الحرب من باب الاحتياط أسوة بكل دولة فى الوقت الحاضر . فقد بدأت السلطات المصرية الانكليزية هى الاخرى تقوم بنصيبها الواجب من هذا الاحتياط . وقد يستعان بجانب « عزيز على المصرى باشا » بطائفة أخرى من المصريين الذين درسوا هذه النواحى ، وهم فى صحاريها وهضابها ماض بعيد . ومن الطريف أن الظروف قد تدعو لاستدعاء بعض الوزراء المفوضين للميدان . .

دوشة . . .

أثارت ترقية الدكتور محمود بك ماهر « دوشة » فى دوائر الموظفين ودوائر الأحزاب . ويقال ان فكرة تعيينه وكيل وزارة قد استبعدت واكتفى باللقب الجديد والمرتب الجديد . المرتب الجديد الذى اجتاز به منطقة وكلاء الوزارات . ولا شك فى ان هذه الترقية تتضخم أهميتها فى الظروف الحاضرة ، ولعلاقة الدكتور الكبير بولاة الامور . وقد يكون الدكتور محمود ماهر بك - شخصياً - ممن يستحقون أكثر من هذا . وقد تكون المقارنة بينه وبين زملائه مبررة تمام التبرير لهذه الترقية . ولكن الجمهور لا يعلم المبررات ، والصحافة لا تعلمها أيضا . ويحسن فى مثل هذه الظروف أن تنشر الترقيات بحيثيات ، دفعاً لسوء الظن وتفادياً من خدش الاذهان . أما التوارى وراء الصحافة المؤيدة للحكومة فلا يجدى . بل تقتضى الشجاعة بأن تنشر الحكومة استثناءاتها مسببة ، ان كانت هناك اسباب . الا إذا كانت لا تعنى بسخط المتذمرين ، ولا بحملات المعارضين . .

« زمزأة » صعيدية !

قبل أن تصدر الحركة الادارية الأخيرة نشرت الصحف اليومية أن النية متجهة الى أن تكون هذه الحركة واسعة النطاق ، ولكن يظهر أن هذا النطاق ظل يضيق ويضيق الى أن اقتصر على مديرية البحيرة . .

وتقول « جاسوستنا الحسناء » إن الحركة المذكورة كانت بالفعل واسعة ، ولولا أنها خلقت حولها جواً ملبداً بالسحب لم يلبث ان أسفر عن قيام خلاف بين وزير الداخلية ورئيس الوزراء . ذلك أنها كانت تشمل تعيين أحد مديرى الوجه البحرى مديراً لأسيوط ، مع انه يتصل برابطة القرابة والنسب باحدى الأسر المعروفة هناك ، والتى بينها وبين بعض العائلات الكبيرة التى تتصل مباشرة برئيس الوزراء « حزازات » سياسية وانتخابية ، ما تزال حتى اليوم معروضة على القضاء ، مما أثار فى محيط هذه العائلات كثيراً من « الزمزأة » والتذمر . ولكن الله سلم وسويت المسألة تسوية ودية

ثكنات مؤقتة

فى خلال قيام الحرب الحبشية سنة ١٩٣٥ واكفهرار الجو الدولى بسببها اكفهراراً كان قد يصيب مصر من آثاره الشىء الكثير ، اقترح تحرير قائمة ببيان الاماكن والمبانى الكبيرة ، التى تصلح - سواء بالعاصمة أو بالضواحى - لتستعمل كثكنات حربية أو مستشفيات عسكرية . وقد علمنا أن هذه القائمة قد أعيد طلبها فى الايام الاخيرة لاعادة النظر فيها بسبب الظروف الحاضرة . وفى مقدمة المبانى التى تضمنها القائمة المذكورة مبنى وزارة الزراعة بالدقى

« لجنة تموين » لتوزيع المواد الغذائية

علمنا أن من بين ما استقر عليه رأى ولاة الامور الحاليين ، فى حالة نشوب الحرب واشتراك مصر فيها ، تأليف لجنة لتنظيم « التموين » وتوزيع المواد الغذائية على الجمهور ، وقاية له من تلاعب المتلاعبين من تجار التجزئة الذين قد ينتهزون فرصة الظروف الحاضرة لرفع أسعار تلك المواد بلا مبرر

وقد تسند رياسة هذه اللجنة الى الشيشينى باشا مدير بنك التسليف ، زيادة على عمله كما حدث مع الشاذلى باشا محافظ العاصمة الذى عين مديراً لمصلحة وقاية المدنيين من الغارات الجوية

ونحن نلفت نظر « رجال السلطة العسكرية » الى هذا المركز المنتظر . وعسى أن لا تتكرر مآسيهم ولن يقدموا « ارع الحلال » . . .

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل ، وكلاء الاعلانات بالاسكندرية شارع النبى دانيال رقم ٤٢ . تليفون ٢٧٤١٢

(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر - تليفون ٤٠٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى او ٥ ريالات اميركية . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٢ ١ جنيه انجليزى أو ٦ ١/٢ ريالات اميركية . وفى العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

وكالة الثكنات . . .

شخص الوكيل المعين بعيد عن هذا الكلام . فهو رجل كفء وله فى ميدان « النيل » مفاخر

ولكن الناس دهشوا حين قرأوا نبأ انشاء وكالة الثكنات . دهشوا لا من الناحية المالية ولا الهندسية ، وانما من الناحية السياسية . فان اقامة الجيش الانكليزى فى ديارنا محددة بعشرين عاماً . وقد مضت ثلاث سنوات من يوم توقيع المعاهدة فبقى ١٧ سنة ! . وكان الجهلاء يظنون أن المبانى تنتهى فى ٣ سنين أخرى فيبقى لحساب الانكليز ١٤ سنة

ولكن هذا التعيين راع الجهلاء بفن الثكنات ، فسألوا وعلموا أن البناء قد يستغرق ثمانية أعوام أو عشرة أعوام . فيبقى من حساب اقامة الانكليز بعد اتمام المبانى ٧ سنوات فقط ، ولكن الطريف فى موضوع هذا التعيين ، أن « مأمورية » مؤقتة لغرض معين وهو البناء ، تنشأ لها وكالة وزارة فى ميزانية الدولة ! ! !

فلو أن امريكا عند ما أنشأت كوبرى سان فرنسيسكو أنشأت وكالة وزارة للكوبرى . أو لو ان المانيا عند ما أنشأت ميدان شارلوتنبرج ، أنشأت وكالة وزارة لميدان شارلوتنبرج . أو لو أن فرنسا عند ما أنشأت « خط ماجينو » خلقت وكالة وزارة لخط ماجينو . لو أن دولة من هذه الدول فعلت هذا لضحك رجال الفن الاداريون والماليون ، وقالوا هذا اختراع جديد فى فن الميزانيات

و « الجاسوسة الحسناء » تلح فى أن تنشر اقتراحاً لها على ولاة الامور هو أنه من الاجمل والاكمل انشاء وزارة جديدة اسمها « وزارة الثكنات » ! ووزارة أخرى اسمها « وزارة مشروع كهربة خزان اسوان » ! ووزارة ثالثة اسمها « وزارة الطرق العسكرية » ! ووزارة رابعة اسمها « وزارة القناطر والسدود » وهكذا

متى يكون..

انتقال الوزارة الى القاهرة

أصبح فى حكم المقرر ان تنتقل الوزارة نهائيا الى القاهرة فى منتصف شهر اكتوبر القادم ، أى أن العمل سيظل فى بولكلى طول الاسبوعين القادمين ، ثم يلغى بعد ذلك انتداب كافة الموظفين فيعودون الى مراكز وظائفهم بالقاهرة كما يعود الوزراء أنفسهم ، فلا يترددون على الاسكندرية إلا عند الضرورة القصوى

وبذلك ينتهى موسم العمل الرسمى فى الثغر فى منتصف اكتوبر . ولعل القارىء يذكر ان الوزارة لم تنتقل بعد الى الاسكندرية بصفة رسمية !!

قانون

لتحريم نشر الانباء العسكرية

اشتد اهتمام الحكومة فى هذا الاسبوع بتنبيه الصحف الى عدم نشر الاخبار العسكرية بمناسبة تحرج الموقف الدولى . وقد علمنا ان وزارة الحربية تفكر فى المطالبة بسن قانون يحرم نشر هذه الاخبار ويقرر عقوبة معينة للصحافيين الذين يجترئون على نشرها

وقد قيل لنا ان الوزارة فكرت — قبل المطالبة بسن هذا القانون — فى مصادرة الاخبار العسكرية التى تنشرها الصحف ، ورأت التنبيه على ضباط الجيش بأن يحترسوا من اذاعة المعلومات الخاصة به

ومما اتصل بنا أيضاً ان وزارة الداخلية تعد الآن نظاماً دقيقاً لمراقبة ما تنشره الصحافة من الأخبار الحربية ، كى تبدأ بتنفيذه إذا وقعت الحرب . وليس المقصود من كل هذه الحيطة — كما فهمنا — ان تبقى أنباؤنا الحربية بعيدة عن متناول الدول الاجنبية وحسب ، بل الاهم من ذلك تجنب الانباء التى تثبط همم ابناء الامة وتشيع الذعر فى صفوفهم . .

المؤتمر الوفدى

متى ينعقد ؟!

فهمنا من حديث لنا مع احد اعضاء الوفد البارزين ان الرأى قد استقر بصفة نهائية على ان يفتتح المؤتمر جلساته ثانى ايام عيد الفطر المبارك ، وان يظل منعقدا ثلاثة ايام متوالية يدور البحث فى خلالها حول ما سيتضمنه جدول الاعمال من المسائل الداخلية والخارجية

اما مندوبو الاقطار الشرقية الذين سيدعون لحضور المؤتمر وشهود جلساته فلن توجه اليهم الدعوة الا بعد عودة رفعة النحاس باشا من اوربا



الدنيا تنتحر . . .

مطر وسيل جارف !

من طلبات الجنسية والمهاجرين

فى دواليب الوزارات وأدراجها ، وفوق السطوح وتحت السطوح ، فيضان من طلبات التجنس بالجنسية المصرية . وقد وصل العدد قبل ظهور الازمة الدولية الى ثلاثين الفاً . ولكن المطر ينهمر كل يوم خصوصاً من الجالية الايطالية ، وقد يصل العدد الى ستين الفاً أو يزيد . .

ورأى الحكومات المصرية كلها واضح ازاء هذه الطلبات ، وموقفها موقف « جمود صخرى » لا يتحرك ولا يجيب طلباً الا بطلوع الروح . وقد تلقت وزارة الخارجية خطاباً هاماً من قطب من أقطاب الاسلام ينبهها فيه الى وجوب الاحتياط وعدم منح الجنسية المصرية الى طوائف هبطت حديثاً من أواسط أوربا الى مصر . ونعلم أن الحكومة متنبهة كل التنبه الى هذا الموضوع ، وقد ظهر رأيها بشكل حاسم على لسان عبد الحميد بدوى باشا فى عصبة الامم ، فأعلن سعادته أن مصر لن تقبل مهاجرين بعد أن امتلأت وطفحت . وبالتالى لا تقبل أن تمنح الجنسية لمن يطلبونها اليوم تفادياً من الاخطار . .

الجالية المتعبة

من الابحاث المريضة التى تحير ولاة الامور ، ذلك البحث المتشعب الخاص بالجالية الايطالية التى يقدر عددها بسبعين الفا . ولا ندرى هل الرقم صحيح أم لا ؟ ولكنه على كل حال لا بد أن يكون رقما هائلا . .

اذا دخلت ايطاليا الحرب — لا سمح الله — فماذا تفعل مصر بهذا الجيش العرمرم المقيم فى صميمها ؟! وهل تجد مصر عند اللزوم الامكنة اللازمة لايواء هذا العدد الهائل ، و « تأكيله » و « تشريبه » و « تمريضه » والضرورات الحربية تقضى باحتجازه ؟!

هذا هو المشكل . . .

وخير ما تمسك به بعض ذوى الرأى ، ان « تستعمل » الجالية الايطالية وسيلة من وسائل الدفاع ، « فترص » أمام الجيش المهاجم أو المدافع أو توزع على الكبارى والخزانات

ونطمئن ضيوفنا الطليان على ان هذه « فكاهة » وليست اقتراحاً جدياً ، ولكن من يدرى ، وكل ما يحدث متصل اتصالا وثيقا بتصرف الأم الحنون : ايطاليا ؟! . . الا اذا شحن هذا العدد الهائل فى « اسطول بحرى » من الاسكندرية الى جنوا . . .

المنطادان الكشافان

ورد برسم القيادة العليا للجيوش البريطانية فى مصر منطادان كبيران من المناطيد التى تستخدم عادة لاكتشاف ما قد يكون محلقا فى الجو من الطائرات على مسافات بعيدة وبواسطة أجهزة خاصة ثم ترشد مراكز القيادة الى أماكن وجود هذه الطائرات لاصطيادها قبل ان تتمكن من القيام بشىء من أعمال التخريب

وليس هذان المنطادان من نوع الطائرات المتنقلة بل انهما من نوع يستطيع الثبات فى الهواء ، فى مكان واحد مدة طويلة ، وقد علمنا ان احدهما سيخصص للبقاء فوق جو القاهرة والآخر فوق جو الاسكندرية ، وذلك طبعاً عند اللزوم . . .



هاى لايف



الملكة نازلى

وموعد عودتها ...

الاتصالات يومية بجلالة الملكة نازلى لتحديد ميعاد عودتها ، ونعتقد انهم حددوا الميعاد بالفعل بدليل الاتصال بالشركة البحرية التى ستتشرف بهذه المهمة . ونرجح صحة ما قيل من أن العودة الميمونة ستكون على الباخرة « محمد على » أو « الخديو اسماعيل » فى أوائل اكتوبر . وقد كانت جلالتها تتعقب حوادث الازمة العالمية ، فلما رأتها جدية عدلت عن برنامج الاقامة الذى كان مظنونا أنه يطول الى أواخر اكتوبر أو أوائل نوفمبر . .

وقد أعدت الباخرتان السكن الملكى فى كل منهما اعداداً فاخراً فى السطح ، وزودتهما بكل المعدات اللازمة . ويقال ان هذا الاعداد كلف من النفقات عشرين الفا من الجنيهات . وقد وضع « الاتيكيت » الملكى - للملك والملكة على كل الادوات . ومما يذكر ان أن كابينات جلالة الملك وجلالة الملكة قد تقرر أن لا تستعمل الا لجلالتيهما أو للاسرة المالكة أو لمن يشاء جلالة الملك . .



اليخت الشراعى السكوتر الذى تشرف باهدائه الى جلالة الملك ، رؤساء بوغاز الاسكندرية . وترى صورة اليخت راسياً أمام نادى اليخت الملكى

واجب الهاى لايف فى الظرف الأخير

عند ما فتحنا باب هذه الصفحة فى « الصور » ، لم نكن متحمسين للسير على أسلوب مثيلاتها من الصفحات فى الصحافة الاسبوعية العالمية . فقررنا أن تكون صفحة تشجيع واشادة بفضائل الطبقة الراقية المصرية . ولما كانت الارستوقراطية المصرية غير محددة بلون خاص ولا محصورة فى حيز خاص فقد تناول التحرير كل من تعارف الناس على تسميتهم « هاى لايف » . ونحمد الله على اننا لم نجرح حتى هذه اللحظة سمعة مخلوق فى هذا الباب . كما اننا لم نتسلل الى خدر من خدور الجنس اللطيف ، بل أذعنا عن الطبقة المثقفة كل أخبارها ، ونشرنا كل آرائها فى السياسة العامة وفى الاجتماعيات ، وروجنا لها مساعيها الخيرية والاحسانية ونرجو ان تكون بهذا قد قمنا بنصيب وافر من توجيه الهاى لايف للوجهة السامية النبيلة . .

واليوم تتطور الاحوال تطوراً لا يعلم الا الله الى أية ذروة يصعد ، أو الى أية هوة ينحدر ، ولا بد من ان طبقة « الهاى لايف » ستلعب دورها فى الازمات . فالامم عند ما يلوح شبح الحرب تعد معداتها الحربية وتعد بجانب ذلك معداتها الاقتصادية للايام السود . .

والمسئولية فى الاعداد الاقتصادى تقع على عاتق الجنس اللطيف ، الذى يشرف على ادارة البيوت وادارة الاموال . ولسنا نبالغ اذا قلنا ان الظرف الحاضر يستلزم اقتصاداً محسوكا فى الملابس ، والاغذية ، والنفقات المنزلية ، ويستدعى ضغطا عنيفا على المصروفات . ولابد ان سيداتنا وآنساتنا يعلمن فى هذا الباب أكثر مما نعلم . وخير خدمة يؤدينها للمواطنين أن يشرحن للجمهور ما يرينه مناسباً لهذه الظروف . فاليهن نوجه هذا النداء ، والبهن نطلب المثل الأعلى والنموذج الصالح

الاستعداد

لزفاف الاميرة فوزية

أشرنا من قبل الى أن سمو الأميرة فوزية ستزف الى خطيبها فى شهر ابريل المقبل ، وأن جلالة الملكة نازلى سترافق الاميرة العروس الى بيتها الجديد فى طهران مع بعثة شرف وحاشية مختارة ، فتنزل جلالتها فى ضيافة الشاه وفى قصره بصفة رسمية

ولما كانت جلالتها ستأمر بطبيعة الحال باقامة بعض الحفلات والمآدب الرسمية تدعو اليها جلالة الشاه وولى عهده وكبار رجال الدولة والسلك السياسى الأجنبى - وان كانت جلالتها لن تحضرها نزولا على أحكام البروتوكول المصرى الاسلامى - فقد شرعت وزارة الخارجية فى تأثيث المفوضية المصرية فى طهران التى ستقام فيها تلك المآدب ، فاشتريت لها « أطقم » صالونات جديدة فاخرة ، ومجموعة من الفضيات و « السرفيس » وغيرها من المعدات واللوازم « اللوكس » التى رؤى وجوب توافرها فى تلك المناسبة

ولعل القارىء لا يصدق أن القائم بأعمال المفوضية المذكورة بعث الى وزارة الخارجية بكتاب يطلب فيه شراء « سجاجيد » جديدة من مصر ، لأن المفوضية ليس بها سجاجيد !

أليس غريباً أن تكون مفوضية مصر فى عاصمة السجاجيد فى العالم كله خالية من السجاجيد ؟ !

(بقية أخبار الهاى لايف على صفحة ٢٠)

تمثال الملك فؤاد

قررت لجنة تخليد ذكرى المغفور له الملك فؤاد من بين ما قررت ، اقامة تمثالين لجلالته فى مصر والاسكندرية ، وقد شرعت اللجنة فى اختيار الموقعين اللذين يقام فيهما التمثالان المذكوران ، وعلمنا أنه يرجح أن يقام تمثال فى ميدان عابدين لأن جلالة الملك يرى أن يظل ميدان الاسماعيلية محتفظا بتمثال الخديو اسماعيل

وقد عرضت فكرة اقامة هذا التمثال فى الحى الجامعى بالجيزة ولكن الراجح حتى الآن أن يقام فى ميدان عابدين

أما فى الاسكندرية فأغلب الظن أن يقام التمثال على اللسان الداخل فى البحر عند السلسلة بالقرب من الشاطىء . وهو موقع جميل يتفق والغرض من اقامة التمثال



وزير الحربية المصرية فى لندن

كانت انجلترا آخر دولة زارها معالى حسن صبرى باشا وزير الحربية المصرية فى رحلته الطويلة الى اوربا حيث حظى بمقابلة جلالة الملك جورج السادس وزار مصانع الأسلحة والذخيرة ، واستقبل فيها بحفاوة تنم عن الروح الطيبة التى تسود العلاقات بين البلدين ، وتراه الى يسار هذا الكلام يتحدث الى المستر ليسلى هور بليشا وزير الحربية البريطانية الذى كان فى استقباله بمحطة فكتوريا عند وصوله


بحبح باشا
تاليف بديع خيري
٢٩
سبتمبر
بالقاهرة بسينما ريجال (النهضة سابقا)
وميمي شكيب
اخراج الجزايرلي الصغير
بالاسكندرية بسينما الكوزموجراف

مصر تتأهب ل...

شهد سكان القاهرة والاسكندرية في الأسبوع الماضي ...
ما فوجىء به العالم من تطور الازمة الدولية تطوراً جعل ...
أم مظاهر ذلك النشاط انشاء مصلحة خاصة لوقاية المدنيين ...
أعمال الوقاية بعد أن قررت الوزارة شراء مليون كمامة ...
الحربية عدداً من جنودها على مختلف المرافق العامة لحمايتها ...
الديناميت اذا ما نشبت الحرب وكان موقف مصر من ...
شركات الماء والنور ومخازن الغاز ومحطات توليد الكهرباء ...
القارىء على هذه الصفحة طائفة من الصـ...



أحد الجنود يتولى حراسة أحد الصناديق الكبيرة بوابور النور بالسبتية





أحد الجنود أمام شركة الغاز والنور لحراستها من أي اعتداء



الاستاذ ابراهيم علي يلقن متطوعي جمعية الاسعاف درساً في طريقة استعمال القناعات الواقية من الغازات السامة . وقد ارتدوا البدل والأحذية الخاصة التي لا تسمح بتسرب شيء من الغازات الى أجسامهم



وهذه خيمة من خيام الجيش التي ضربها رجاله بجوار المرافق العامة القاهرة كي يبيتوا بها ويقوموا بالحراسة بالتناوب . ونرى أحد الجنود يتولى حراسة الخيمة

أحد جنود الجيش الذين عهد اليهم بحراسة المرافق العامة في البلاد ، خشية أن يؤدي استفحال الأزمة الدولية الى محاولة إتلاف شيء منها ، ونراه يحرس قواعد كوبري الخديو اسماعيل





...ب لطوارئ الحربْ

...بوع الماضي نشاطا غير عادى فى بعض الدوائر العسكرية والمدنية حفز اليه
...ة تطورا جعل الناس يتوقعون نشوب الحرب لحظة بعد أخرى . وقد كان
...وقاية المدنيين من الغارات الجوية ومضاعفة الجهود لتدريب الجمهور على
...ملوف كمامة لتوزيعها على السكان فى ساعة الطوارئ . كما وزعت وزارة
...ن العامة لحمايتها مما قد يقوم به بعض الأجانب المقيمين من نسفها بالقنابل أو
...ب مصر من دوشم موقفا عدائياً ، فاتت هؤلاء الجنود يحرسون منشآت
...ت توليد الكهرباء ، ومحطات المجارى والخزانات والقناطر وغيرها . ونرى
...طائفة من الصور التى تمثل بعض مظاهر ذلك النشاط . .



لابد لرجال البوليس من مزاولة أعمالهم فى أوقات الغارات الجوية ولذلك عنيت محافظة العاصمة بتدريبهم على توقى الغازات السامة باستعمال القناعات الواقية . ونرى بعض العساكر فى أثناء تمرينهم على ذلك فى دار مطافىء العاصمة

اثنان من جنود البوليس سائقى الموتوسيكلات ، يتمرنان على قيادة الموتوسيكل وهما مقنعان بالقناع الواقى من الغازات



سائق سيارة من جنود البوليس يقود السيارة والقناع على وجهه !





مستر لاكل المهندس بفرقة المطافىء يمرن الجنود على تثبيت القناعات فوق وجوههم

ولرجال المطافىء نصيب كبير من العمل على إنقاذ الجمهور من ويلات الغازات السامة . وقد استعدت إدارة مطافىء العاصمة لذلك بإحضار بذلات من المشمع وأحذية جلدية طويلة كى لا تصل الغازات اللزجة للجلد الى أجسامهم فى أثناء الانقاذ !







بعض رجال جمعية الاسعاف بالقاهرة يتلقون درساً نظرياً فى وسائل الوقاية من اضرار الغارات الجوية بدار الجمعية ، وقد جلس بينهم وبين المعلم مسيو كازيس سكرتير الجمعية والاستاذ ابراهيم فؤاد قومندان المتطوعين الذى يظهر اهتماماً عظيما باعداد وسائل لانقاذ القاهريين وقت الخطر

بعض متطوعى جمعية الاسعاف يتمرنون على انقاذ المصابين من جراء الغازات السامة ، وقد ارتدوا ملابس الوقاية كاملة ، ونرى أحدهم يمثل دور المصاب بالغازات السامة وقد حملوه الى مركز التطهير قبل ارساله الى المستشفى



بين أمواج البر والبحر

أيها الصيف .. وداعاً !!

أجل .. وداعاً أيها الصيف ، وداعاً أيها المصايف ..

فلقد أقبل فصل الخريف الذى أبت الظروف الا ان يقبل ومعه شبح الحرب ، فتعجل من فى المصايف الاجنبية العودة وخلت مصايفنا المصرية من المصطافين أو كادت . وانشغل الناس عن الصيف لا بقدوم الخريف بل بخطر الحرب ، والاستعداد للحرب !

فلنودع نحن بدورنا صحيفة المصايف ، ولنوجه عنايتنا الى الطارىء الجديد والخطر الزاحف ، وعسى ان نلتقى وقراءنا فى الصيف القادم على خير ، ان شاء الله ..

سبتمبر الجميل

لا تجد مصطافاً فى الاسكندرية فى هذا الشهر إلا يحدثك عن جمال سبتمبر وجو الاسكندرية فى سبتمبر ، بعكس ما كان الحال فى شهرى يوليو وأغسطس حيث لم تكن تلق أحداً الا شاكياً من الرطوبة ومن الزحام ، ومن ارتفاع الاجور والأثمان !

ولقد عن لنا لهذه المناسبة ان نذكر أن معظم المصطافين يحرمون من سبتمبر الجميل فى الاسكندرية ويكتوون بغلاء يوليو وأغسطس و « يشربون » الرطوبة لا لسبب الا لأنهم تعودوا أن يأخذوا اجازاتهم فى يوليو وأغسطس

فلو ان وهدا البعض ، آثر سبتمبر ورتب نفسه من أول الموسم على قضاء هذا الشهر فى الصيف اذن لاستطاع عدد كبير من المصطافين ان ينعموا بشهر من أجمل شهور السنة ، فضلا من أجوره الناسبة . وبذلك يكون الموسم الاسكندرى قد امتد الى ثلاثة شهور ، بدلا من شهرين اثنين ..

هذا اقتراح نتوجه به الى مصطافى الاسكندرية ، لعلهم يأخذون به فى العام القادم

فى المياس

ما يزال المياس عامراً بعد ان خلت البلاجات ، حتى لقد راق لأحد الاصدقاء ان يسميه « كلاط » الهاى لايف « . فهو فى الواقع أشبه بسوق تؤمها كل سيدات الطبقة الراقية وآنسات الاسر الكبيرة

دخلت صباح الجمعة — والصباح عند رواد المياس يبدأ من الساعة الحادية عشرة — فوجدت صدقى باشا خارجاً ومعه نجله عادل . ثم تقدمت فاذا الموائد عامرة . فهنا جلس النقراشى باشا والسيدة قرينته حيث أقبل عليهما الدكتور عبى الملايلى وعروسه فجلسوا جميعاً سويا يشربون عصير البرتقال . وهناك على مائدة أخرى جلست السيدات دولت مشرفة ومرغريت مكرم وعزيزة عبد الرازق وقد أمسكت كل منهن ابرة الكروشيه وأخذت تشغل وتتحدث الى زميلاتها

ثم وجدت مائدة كبيرة تجمعت حولها رؤوس الجالسين دون أن يسمع لهم صوت فلما اقتربت منهم ألفيتهم يلعبون « الكرت » وهم النائب المحترم حنفى أبو العلا وقرينته وأمينة خطاب وفكرى مكرم وماريان الفوزى



تعمد الآنسات فى الصيف الى ركوب العجل « البسكليت » كرياضة مفيدة لانقاص الوزن وترى احداهن تطوف بالعجلة بين الكابينات

ظاهرة جميلة

اعتادت الاسكندرية أن تكون فى أكمل زينتها فى يومى السبت والأحد . والسبب مفهوم هو كثرة الاجانب فيها . ولكننا شاهدنا ظاهرة جميلة فى هذا الصيف ، فقد صارت عاصمة القطر الثانية لا تقل بهاء مساء الخميس ويوم الجمعة عنها فى مساء السبت ويوم الأحد

اذهب الى الكازينو فى مساء الخميس تجده يضيق عمن فيه . واذهب الى الكازينات والملاهى والكباريهات تجد ان يوم الجمعة قد بدأ يثبت امتيازه عن بقية أيام الاسبوع

تلك ظاهرة جميلة ولكننا نحن المصريين نرجو ان يكون يوم عطلتنا هو يوم « الهيصة » الاول .. وان يكون يوم عطلة الأجانب بعده

جولة الختام

وجلت فى البلاجات جولة الوداع . وكأنى بها تريد أن تودعنى قبل ان أودعها . فقد وجدت الكابينات كلها مغلقة والبلاجات خالية والشماسى التى كانت تغطى الارض قد زال أثرها .

وأكثر البلاجات ازدحاما بالنسبة لغيرها سيدى بشر نمرة ١ واستانلى ، ومع ذلك كان عدد من فى الكازينو لا يزيد على عشرين ! وعدد الشماسى حوالى ٣٠ . أما الكابينات فقد هجرها أصحابها . ولم يعودوا يجيئون فيها إلا نادرا ، وفى الليل لاقامة حفلات الوداع

مصرية

تفوز فى مسابقة عالمية

اقيمت فى دوفيل — أشهر مدن الاصطياف فى فرنسا — مباراة كبرى لأجمل مايوه على أجمل فتاة . وقد دخل المباراة أكثر من ثلاثمائة سيدة وآنسة من مختلف الجنسيات . وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من نخبة من النحاتين والرسامين ورجال الودات والصحفيين والأدباء

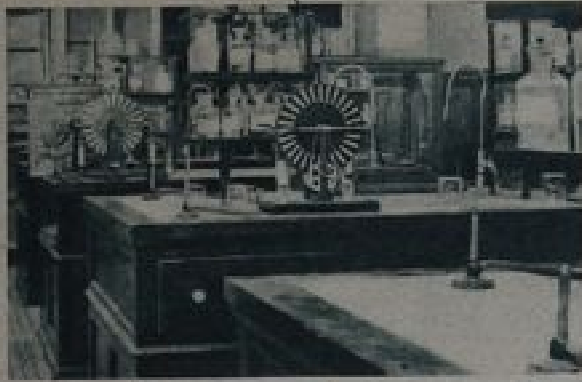
وكان من دواعى السرور أن تفوز مصرية باحدى الجوائز ، وهى السيدة اوديت دوس قرينة الأستاذ فؤاد دوس . وكانت تلبس مايوها « موف » وربما نال الجائزة لبساطته وجماله . وقدم لها عمدة دوفيل عروسا كبيرة بمناسبة فوزها وقال لها : ولاشك فى ان الفراعنة سوف يفخرون عند سماعهم بهذا النبأ ، يقصد المصريين



الاطفال فى استانلى حول البركة ، وقد انتهزوا فرصة عدم وجود مستحمين وأمسكوا « السنار » ليصطادوا سمكا . وقد طال انتظارهم طبعا بدون طائل



واجهة مدرسة المعهد العلمي الثانوية شارع زين العابدين بالسيدة زينب



جناح من معمل مدرسة المعهد العلمي الثانوية بالسيدة زينب



مكتب الطلبة بمدرسة المعهد العلمي الثانوية بالسيدة زينب

مدرسة المعهد العلمي الثانوية

الاسكندرية قاعدة ...

(بقية المنشور على صفحة ٣)

ظرف أربع وعشرين ساعة فحسب . فلا خوف ولا خطر حتى لو غرقت احدى السفن في الميناء واعترضت مدخله ، اذ لا تلبث هذه الاجهزة ان تعرفها وتكتسحها وتفتح المدخل من جديد

❋❋❋

ولا شك في ان تعد الاسكندرية من كل قاعدة بحرية او حربية ايطالية ، يجعلها الرقيا الطبيعي للاسطول البريطاني في حالة نشوب الحرب . نعم ، ان الاسطول لا يجد فيها المزايا الطبيعية النادرة التي يجدها في مالطة ، ولكنها تفضل هذه التي تستطيع طيارات ايطاليا ان تصليها نارا حامية في ساعات قليلة

ومنذ عام ١٩٣٥ اعدت سبعون قطعة من الاسطول البريطاني ، مختلفة من البوارج الضخمة الهائلة مثل « كوين اليزابث » الى الطرادات الصغيرة السريعة ، لتكون حمى لميناء الاسكندرية ، اي حمى المصالح البريطانية والمصرية المشتركة

وفي الوقت ذاته يقصدها من بورسعيد اقوى اساطيل العالم ليحمي قناة السويس ، فهو طريق بريطانيا الى الهند مستودع الرجال والمواد الخام ، والى استراليا ونيوزيلندا سند بريطانيا وقت الشدائد والحروب

وقد اعدت حقا اعدادا حربيا عظيما جعلها مأوى كثير من قطع الاسطول البريطاني الكبيرة والصغيرة ...

وكذلك مرسى مطروح !

والخلاصة انه ما من منفذ في شرق البحر الابيض المتوسط الا حصنته بريطانيا تحصينا متينا ، فصار من المستحيل ان يطمع العدو في انزال جندي واحد من قواته على شواطئ مصر وفلسطين ..

المطابخ القذرة

ليس أدل على قذارة المطابخ من أواني الطبخ التي تسود بدخان الوابور وشحوره . ولكن وابورات بريموس الحديثة تزيل متاعب الطبخ وتحول دون أن تسود الأواني بالدخان . فالواقع أن شعلة بريموس الحديثة الفائقة تضبط تماما كما في حالة الاستعمال الغاز والكهرباء ، فان ذلك الهب لا يتطلب أكثر من ادارة بسيطة المفتاح ، فضلا عن أن ادارة هذا المفتاح تسهل الجهة الأخرى ضبط اللهب وتحويله . اطلب تجربة مجانية لهذه الآلة الحديثة من محلات كيورك ... بشارع فؤاد الأول رقم ٦ ...

هاى لايف

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

في البروتوكول

أشرنا من قبل الى أن رفعة شريف صبري باشا وسعادة محمد طاهر باشا وسعادة حسين صبري باشا قد أدرجت أسماؤهم في قوائم الأسبقية بعد أسماء أصحاب الحد الثلاثة مباشرة وذلك للصلة الوثيقة التي تربطهم بالأسرة المالكة ولما لهم من مكانة ممتازة تجعلهم أهلا لأن يتقدموا على من عدام سوى أعضاء البيت المالك

وقد علمنا أنه قد تقرر اضافة اسم سعادة يوسف ذو الفقار باشا والد جلالة الملكة الى هذه الأسماء الثلاثة ، لما لسعادته من ظروف خاصة تبيح له هذا التمييز في نظر البروتوكول



صبري بك ذو الفقار أيام ان كان مديراً لاستوديو مصر من تسع سنوات

هدايا مناسبة

عاد في الاسبوع الماضي على متن احدى الطائرات صبري بك ذو الفقار مدير شركة مصر للدخان ، بعد ان قضى في أوربا شهرين متنقلا بين تركيا وبلغاريا فاستقبلته بالمطار شلة من سيدات الهاى لايف ، تتقدمهم السيدة حرمه التي دعت لهذه المناسبة لفيفا من أصدقائه لتناول الغداء معه يوم وصوله

وكان طريفا من صبري بك ان يقدم لكل من هؤلاء الأصدقاء هدية ومعها احدى الكمامات الواقية التي استحضر منها عدداً كبيراً خشية ان يتأخر وصول الكمامات التي طلبتها وزارة الحربية من الخارج

أما السيدة حرمه فقد أحضر لها فضلا عن الكمامة مصحفاً ثميناً على ورق قديم بخط اليد، وقرطاً من الزمرد عمره مائتا سنة مصنوع على الطريقة القديمة . .

لغة الوطن !

وتلك ظاهرة قد تبدو يسيرة هينة ولكن لها على كل حال دلالتها ، وهي في الوقت نفسه في حاجة الى علاج . ذلك اننا معشر المصريين لا تدخل مطعما ولا فندقا أجنبيا الا تجد قوائم الطعام مكتوبة باللغة الفرنسية ، بل ان بعض المحال المصرية يعمد الى تقليد المحال الاجنبية في ذلك فيعد قوائمه بلغة أجنبية كذلك . .

ان في ذلك ولا شك استهتاراً بلغة البلاد . ولا ريب في ان ادارة أي محل من هذه المحلات لو كانت تقدر الشعور الوطني للذين يترددون عليه أو تعرف ليهم الاعتزاز بالقومية لما أهملت لغتهم واستهانت بها الى هذا الحد

فهل يلتفت سادتنا «للودرن» «التساعلون و «للصيونون» الى ذلك ؟ وهل تراهم يقدمون على شيء يدللون به على قوميتهم ومصريتهم ؟ أم انهم سيظلون خاضعين حتى لارادة صاحب البار والقز دى اوتيل والجرسون ؟ !

هذه أشياء صغيرة . لكن لها دلالتها ، ولها أيضاً ما بعدها . ومن يهن يسهل الهوان عليه !



قدم الى الاسكندرية في الاسبوع الماضي صموئيل بك شمشوع رئيس الجالية العراقية فيها ومعه السيدة عقيلته بعد ان أمضيا جانبا من فصل الصيف في اوربا ، وتراهما عند نزولهما من الباخرة محمد علي الكبير وقد ظهر بينهما سعادة الشواربي باشا مدير البلدية الذي كان في استقبالهما



احتفل في الاسبوع الماضي بزفاف الآنسة اكرام حرة كريمة حسن بك حرة الى الوجيه عبد الفتاح حرة وترى العروس والى يسارها عريسها وحولها وصيفات العرس وأمامها بعض المدعوات

استعدادات

يستعد سعادة الدكتور علي ابراهيم باشا والأستاذ أنيس سراج الدين لاستقبال ضيف جديد تنتظره الاسرتان بكثير من السرور والغبطة هو المولود الذي ستضعه السيدة ليلى سراج الدين في الايام القليلة القادمة

وقد جهزت للطفل حجرة صغيرة بديعة في سراي جده علي باشا ، كما جهزت له حجرة أخرى في فيلا والده بشارع الهرم . وتتبارى صديقات السيدة ليلى الكثيرات في اعداد بعض لوازم الطفل ويشتغل بعضهن منذ أيام بأعمال « الكروشيه » فتصنع احداهن له فستاناً والاخرى بالطو والثالثة قبعة لتقدمها له

وسمعنا أن الأستاذ أنيس سيقيم لهذه المناسبة حفلة رائعة في نوفمبر المقبل ستكون في الوقت نفسه بمثابة حفلة افتتاح للفيلا أيضاً ..

عملية جراحية

أجريت في الاسبوع الماضي لحرم المرحوم أحمد عبد الوهاب باشا وكريمة سيد خشبة باشا عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية في أكبر مستشفيات برلين وعلى أيدي أمهر أطبائها . وكانت الى جانب المريضة السيدة والدتها وشقيقها محمد الذي يقيم في برلين منذ سنوات

وقد لقيت المريضة الكريمة من جميع المصريين الموجودين في برلين وخاصة من رجال المفوضية كل اكرام وعناية وأرسلت اليها بالمستشفى باقات ورد لا عداد لها

ملكة التواليت

قبل انتهاء موسم الصيف أقامت سيدات الهاى لايف وآنساته مباراة لاختيار ملكة التواليت أسوة بملكة الجمال وملكة الرشاقة . ويسرنا أن نعلن أن الفائزة كانت تستعمل لتظليل رموشها « السيلوسيل » ولازالة السمنة من بعض الأمكنة « الريليف » ولتجميل صدرها وتقويته « الفرميدان »



ننشر صورة المرحوم محمود بك لطفي مدير قسم الادارة بمديرية المنوفية سابقاً لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته . وقد كان رحمه الله شخصية ممتازة بين رجال الادارة المشهورين بالكفاءة التامة والنزاهة تغمده الله بواسع رحمته



فى فلسطين المتأججة

ما يزال البرق يحمل أنباء تلك الحوادث الدامية التى تقع كل يوم فى فلسطين ، والتى تزداد كلما تقادم عليها العهد شدة واضطراما ، حتى اضطرت الحكومة الانجليزية لارسال آلايين من الفرسان وأورطة من المشاة الى فلسطين ، كما نقلت اليها ثلاث أورط أخرى من الهند بقصد تعزيز القوات البريطانية فيها . وكان من أروع الحوادث التى تمخضت عنها هذه الاضطرابات مهاجمة الثوار لقافلة مؤلفة من ثلاث عشرة سيارة يهودية تابعة لشركة الوباس كانت تجتاز طريقها الى القدس لتصل قبل غروب شمس يوم الجمعة فى حراسة سيارة عسكرية مصفحة ، فظل الفريقان يتبادلان الطلقات النارية الى ان اضطرت السيارة العسكرية للاسراع الى القدس فى طلب النجدة ، فانتهز الثوار هذه الفرصة وأضرموا النار فى خمس سيارات يرى القارىء الى يسار هذا الكلام صورة حطام اثنتين منها بعد ان أتت النار عليها



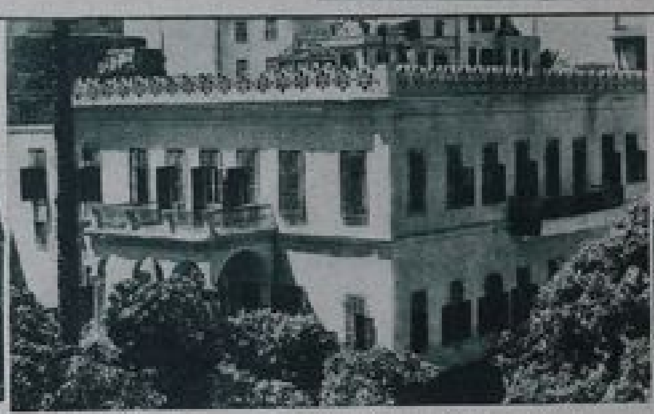
(فوق) صورة فريدة لعمال من شركة بوتاس « البحر الميت » اليهودية فى فلسطين يتولون حراسة الطريق المؤدى الى مخازن الشركة مسلحين بالبنادق لصد هجمات الثوار



(الى اليمين) صورة جماعة من الاعراب قد تجمهروا فى أحد الطرقات العامة لقراءة بعض المنشورات الثورية الملصقة فوق الجدران



سراى المدرسة الاسماعيلية الثانوية بشارع الخليج المصرى رقم ٢٣٤ بالسيدة زينب تليفون ٥٩٥٦٧



المدرسة الاسماعيلية الثانوية والابتدائية وقسم روضة الاطفال بشبرا بسراى أفلاطون باشا شارع شبرا رقم ٣٨ تليفون رقم ٥٦٣٤٢



سراى المدرسة الاسماعيلية الابتدائية بدرب الشمسى بالسيدة زينب تليفون ٤٢٦٨٤



معمل المدرسة الاسماعيلية الثانوية بالسيدة وبعض الطلبة يؤدون امتحانا عمليا



صالة السينما والمحاضرات بمدرسة الاسماعيلية الثانوية بالسيدة زينب بالخليج المصرى تليفون ٥٩٥٦٧



فصل لاطفال الاسماعيلية بشبرا يتلقون درسا فى التهذيب فى الهواء الطلق بحديقة المدرسة ولهذا القسم سيارات خاصة



طلبة المدرسة الاسماعيلية الثانوية والابتدائية بشبرا يلعبون التنس

قوات الدول المختلفة في كفتي الميزان

الدولة	الميزانية جنيه مصري	عدد الجيوش «برية وبحرية وجوية»	البحرية بالطن	السلاح الجوي (عدد الطائرات)
المانيا	٤٣٨,٠٠٠,٠٠٠	٢٧٠,٠٠٠ جندي ٤,٤٠٠,٠٠٠ في حالة التعبئة	١٤٨,٠٠٠ طن تحت الصنع: ٤ سفائن - ٥ بارجات لنقل الطيارات - ٧ طرادات - ٤٧ نسافة - ٢٥ غواصة	٢,٩٥٠
بلجيكا	٦٣٠,٣٠٠	٦٧,٥٠٠ جندي ١,٣٥٠,٠٠٠ في حالة التعبئة	لا شيء	٢٥٠
فرنسا	١١٦,٠٠٠,٠٠٠	٤٦٥,٠٠٠ جندي ٨,٠٠٠,٠٠٠ في حالة التعبئة	٥١٢,٠٠٠ طن تحت الصنع: ٣ سفائن - بارجتان لنقل الطيارات - طرادان - ١٠ نسافات - ١١ غواصة	١,٦٥٠
بريطانيا العظمى	٣٠٧,٠٠٠,٠٠٠	١٨٠,٠٠٠ جندي ٩,٠٠٠,٠٠٠ في حالة التعبئة	١,٣٠٠,٠٠٠ طن تحت الصنع: ٥ سفائن - ٥ بوارج لنقل الطيارات - ١٧ طراد - ٥٣ نسافة - ١٨ غواصة	٢,٣٥٠
ايطاليا	١٦٠,٠٠٠,٠٠٠ (؟)	٦٠٠,٠٠٠ جندي ٨,٠٠٠,٠٠٠ في حالة التعبئة	٤٣٠,٠٠٠ طن تحت الصنع: ٤ سفائن - ٤٢ نسافة - ٣٠ غواصة	٢,٢٥٠
بولونيا	٢٧,٠٠٠,٠٠٠	٢٧٦,٠٠٠ جندي ٦,٥٠٠,٠٠٠ في حالة التعبئة	٨,٥٠٠ طن	٥٠٠
رومانيا	١١,٠٠٠,٠٠٠	١٥١,٠٠٠ جندي ٣,٥٠٠,٠٠٠ في حالة التعبئة	١٠,٠٠٠ طن	٢٨٠
سويسرا	٥,٠٠٠,٠٠٠	١٨,٠٠٠ جندي ٨٠٥,٠٠٠ في حالة التعبئة	لا شيء	٢٢٠
تشيكوسلوفاكيا	٧,٤٠٠,٠٠٠	١٧٢,٠٠٠ جندي ٢,٥٠٠,٠٠٠ في حالة التعبئة	لا شيء	٥٠٠
تركيا	٧,٧٠٠,٠٠٠	١٩٧,٠٠٠ جندي ٣,٢٠٠,٠٠٠ في حالة التعبئة	٥٥,٠٠٠ طن	١٦٠
روسيا البلشفية	٦١٦,٠٠٠,٠٠٠	١,٣٠٠,٠٠٠ جندي ٣٥,٠٠٠,٠٠٠ في حالة التعبئة	٢٥٠,٠٠٠ طن (؟)	٤,٥٠٠
يوجوسلافيا	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٢١,٠٠٠ جندي ٣,٠٠٠,٠٠٠ في حالة التعبئة	٩,٥٠٠ طن	٣٠٠
الولايات المتحدة	٢٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٥,٠٠٠ جندي ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ في حالة التعبئة	١,١٧٢,٠٠٠ طن تحت الصنع: ٤ سفائن - بارجتان لنقل الطيارات - ٣٦ نسافة - ٢٢ غواصة	٣,٢٥٠
اليابان	٢٣١,٠٠٠,٠٠٠	٢٥٣,٠٠٠ جندي ١٣,٠٠٠,٠٠٠ في حالة التعبئة	٨٠٣,٠٠٠ طن تحت الصنع: سفينتان - ٣ بوارج لنقل الطيارات - ١٥ نسافة - ٥ غواصات	١,٨٣٠
الصين	؟	١,٧٠٠,٠٠٠ جندي ؟ في حالة التعبئة	لا شيء	٩٥٠

أين مكان مصر من هذه الدول؟!

لم يكن للناس من حديث في الايام الاخيرة غير حديث الحرب ، وذلك بسبب ما كان متوقعا من تعقد مشكلة السوديت وعجز الدول عن حلها حلا سلميا يحقن الدماء، ويقي العالم شر حرب ضروس لا تبقى ولا تذر ، ولا يعلم نتائجها غير الله ..

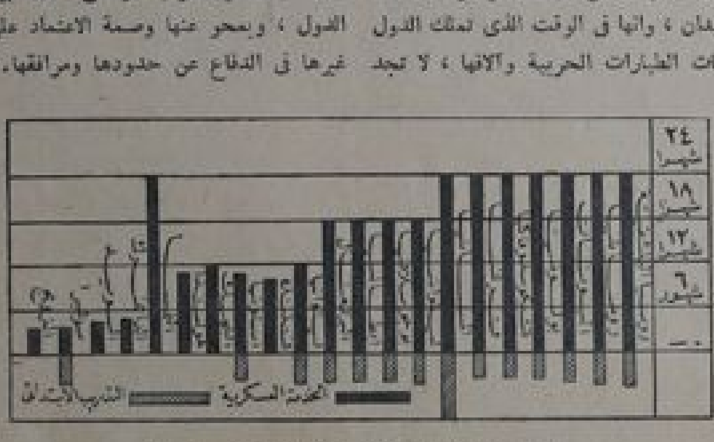
وقد رأينا لهذه المناسبة ان نضع تحت انظار القراء هذين الرسمين لايضاح قوات الدول المختلفة ومقارنتها بعضها ببعض ، ليروا باعينهم كيف تملك هذه الدول جنون الحرب ، واصابتها حمى التسلح،فاصبحت تنفق عليه كل عام عشرات الملايين ومئاتها وكأنها تتوقع نشوب الحرب لحظة بعد اخرى

وسيرى القارئ، وهو يقلب بصره في هذه البيانات كيف ان روسيا السوفيتية تملك اكبر عدد من الطيارات الحربية (٤٥٠٠ طيارة) وان جيشها العامل لا يقل عن ١,٣٠٠,٠٠٠ جندي ، تستطيع — اذا ما ارادت — أن تزيده الى ٣٥ مليونا، اى ما يوازي بالضبط ما تستطيع ان تحشده الى الميدان كل من المانيا وايطاليا واليابان مجتمعة !

وسترى كذلك كيف ان بريطانيا العظمى لا يزيد جيشها العامل عن ١٨٠,٠٠٠ جندي ، في حين يزيد عدد الجيش الالماني عن مليون وربع مليون ، وانه اذا كانت بريطانيا تستطيع ان تجند وقت الحرب ٩ ملايين فان المانيا تستطيع ان تجند ما يقرب من اربعة عشر مليونا ونصف مليون، او ما يوازي ضعف ما تستطيع ايطاليا ان تحشده على وجه التقريب ..

ولعل ما يبعث على الالم والحسرة ان نرى مصر وليس لها شأن يذكر في هذا الميدان ، وانها في الوقت الذي تملك الدول مئات الطيارات الحربية والافها ، لا تجد عندها غير بضع طيارات غير صالحة ، لا تسمن ولا تغني ، ولا تستطيع ان تقف حتى امام تركيا ، اقل الدول في طياراتها عددا

لعسى ان يكون في نشر هذه البيانات التي ننقلها عن الاحصائيات الرسمية ، ما يحفز ولاة الامور الى التفكير في مصر وفقرها الحربي ، ويحملهم على ان يعملوا عملا حاسما يقفز بمصر الى مكانها بين الدول ، ويمحو عنها وصمة الاعتماد على غيرها في الدفاع عن حدودها ومرافقها .



يبين هذا مدة الخدمة العسكرية الاجبارية في كل من الدول العسكرية المختلفة ، ومدة التعريب العسكري في المدارس

الأمير عمر طوسون ومديرية خط الاستواء

مؤلف جليل : للامير الجليل

بتاريخ ١١ نوفمبر سنة ١٩٢٨ ، اى منذ عشر سنوات كاملة ، وقف « دولة » محمد محمود باشا – وكان يومئذ رئيسا الوزارة – يلقى خطابا سياسيا فى مدينة المنصورة لمناسبة زيارته لها ، فكان مما قاله فى معرض الحديث عن مشروعات الرى الكبرى ان جانبا من منطقة السدود والمنطقة التى سيقام فيها خزان بحيرة البرت واقعان فى الاملاك البريطانية ، فما كان من سمو الامير الجليل عمر طوسون الا ان بعث الى دولته بخطاب مستفيض نشرته الصحف اليومية فى ذلك الحين يلفت فيه نظره الى ما فى هذا القول من مخالفة للحقيقة والواقع، ويثبت ان منطقة السدود تدخل باكملها فى حدود السودان المصرى الى ممتلكاتهم فى جنوب السودان بالرغم مما نصت عليه معاهدة سنة ١٨٩٩ من عودة حدود السودان الى ما كانت عليه قبل الثورة المهدية

ولقد تفضل سمو الامير فاهدى الينا هذا المؤلف الثمين فاذا هو يضيف به حلقة جديدة الى سلسلة مآثره الجمة وآثاره التاريخية المتعاقبة التى كان لها الفضل الاول فى تعريف المصريين بماضيهم المجيد وكشف ما تضمنه ذلك الماضى من اسرار دفينة عفى عليها الزمن برغم قصره ، واغفلها الكتاب والمؤرخون حتى كادت الايام تجر عليها ثوب النسيان والاهمال ، الى ان قام سموه بتسجيل حوادثه واسراره فى طائفة من المؤلفات القيمة تنطق جميعها بما بذل سموه فى اخراجها من وقت



القديم حسبما كان عليه قبل الثورة المهدية كما ان مخرج النيل من بحيرة البرت ليس الا جزءا من مديرية خط الاستواء المصرية ظل محكوما بمصر حتى نهاية الحكم المصرى الفعلى للسودان

وقد تعاقبت بعد ذلك السنون ومرت الاعوام ، والمصريون – او جلهم على الاقل – لا يعرفون من تاريخ هذه المديرية المصرية القديمة الا القليل ؛ وهى جنة افريقيا التى فقدتها مصر بفعل السياسة الماكرة بعد ان استحوذت عليها وبذلت فى سبيلها من اموالها وارواح جنودها البواسل الشىء الكثير ، وهذا هو الذى حفز سمو الامير الجليل الى ان يضع فى تاريخها مؤلفا ثمينا يقع فى ثلاثة اجزاء ضخمة ، تزيد صفحاتها على الف وثلاثمائة صفحة من القطع الكبير سماه « تاريخ مديرية خط الاستواء المصرية من فتحها الى ضياعها » واتى فيه على ما بذله الخديو اسماعيل من الجهود فى فتح هذه المديرية حتى ضمها الى الممتلكات المصرية وبسط عليها سلطته زهاء عشرين عاما ، انتزعها الانجليز فى ختامها وضموها

وجهد ومال ، وينهض كل منها دليلا على قدرة الامير الجليل وصدق وطنيته وسعة اطلاعه وغزارة علمه وتوفره على تحقيق تاريخ النهضة القومية التى كان جده الاعلى محمد على باشا منشئها الاول وواضع اساسها المتين ...

ولا ريب فى ان هذا المؤلف الجديد بما حوى من الوثائق والمعلومات الدقيقة سيكون سندا تاريخيا جليل الاثر عظيم الفائدة ، يزيد فى قيمته الادبية ما قاله الامير فى مقدمته من انه « اذا كان لا بد لنا من اهداء هذا الكتاب ، فاننا نهديه الى من يكون لنا من اهدائه اليهم الامل الوطيد فى استرجاع هذا الفردوس الارضى المفقود الا وهم ابناء وادى النيل عامة وشباب مصر والسودان خاصة ؛ فهم معقد الآمال ومناط الرجاء ؛ وهم هم الجديرون منا حقا بهذا الاهداء » ...

اسبغ الله على الامير الجليل نعمة الصحة والعافية ، ليوالى مآثره على العلم وعلى التاريخ بمثل هذه الآثار القيمة والبحوث الجليلة

الاب « الانثى » والمرأة الرجل

مخلوقان حائران بين الرجولة والانوثة

شذوذ

تقع بين آن وآخر بعض حوادث « الانقلاب الجنسى » فلا تلبث ان تثير من الضجة ما يتفق وما فيها من غرابة او شذوذ

على ان الحادثين اللذين نرويهما اليوم يكادان — لغرابتهما — يفوقان كل ما وقع من قبل من هذا القبيل . فالطب من اجلهما فى حيرة ، والقضاء كذلك فى حيرة ، والناس يتساءلون : احقيقة هذا ام خيال !!

الاب « الانثى » !

فاما القصة الاولى ، فبطلها ، او بعبارة اخرى « ضحيتها » مخلوق يدعى « راؤول هورين » كان فى ايام الحرب الكبرى رجلا بكل معانى الكلمة ، فاسمه « راؤول » وقد زاول طائفة من الاعمال لا يزاولها عادة الا الرجال، كما انه قضى مدة الخدمة العسكرية وكان ملحقا باحدى الفرق العسكرية فى العاصمة الفرنسية حيث تعرف الى فتاة تدعى اميلى هوستكز فاحبها واحبته وصادقها ردحا من الزمن ثم لم يلبث ان اختفى فجأة ففطنت قد هجرها وغرر بها ، وظلت تبحث عنه اعواما طويلة حتى عرفت منذ شهور انه يقيم فى باريس فراحت تشكوه الى القضاء وتطلب اليه ان يعترف بابوة طفلها الذى كانت قد وضعته بعد اختفائه بقليل

ولكم كانت دهشتها ودهشة محاميها عندما اتضح ان « راؤول هورين » ليس الا امرأة تبحث لها عن « زوج » بين الرجال!

ونظرت القضية امام المحاكم الفرنسية فاعترف راؤول بابوته للطفل ولكنه صرح بانه لم يعد رجلا ، وانه اليوم وقد انقلب امرأة لا يستطيع الزواج من اميلى خصوصا وقد عقد الامل على الزواج من رجل يحبه

من أثر قنبلة !

ويقول الكشف الطبى ان هذا الانقلاب كان نتيجة اصابة الفتى راؤول بشظية قنبلة فى عدة مواضع من جسمه نقل على اثرها الى احد المستشفيات حيث قضى ثلاث سنوات كاملة اجريت له فى خلالها بضع عمليات جراحية لم تلبث ان اسفرت عن ذلك الانقلاب العجيب !

والغريب ان راؤول ما يزال معتبرا فى نظر وزارة الحربية الفرنسية « رجلا » وما يزال اسمه مدرجا فى قائمة الجنود المتقاعدين ...

المرأة « الرجل »

اما ثانية القصتين فبطلتها فتاة تدعى « حنة باتريشيا جويت » وهى لا تقل غرابة عن سابقتها ، فقد نشأت باتريشيا بين اهلها طفلة ثم فتاة حتى بلغت السادسة عشرة من عمرها منذ سنوات ، ومن ذلك العهد وهى غارقة فى « جحيم من الحيرة » على حد تعبيرها !

ووجه الحيرة عندها انها ، وهى الآن فى السابعة والعشرين لا تعرف اهى امرأة ام رجل !! فهى تارة « امرأة بحكم الطب وتقرير الاطباء » ، وهى تارة « رجل » بحكم الطب كذلك وتقرير الاطباء !

فانقلابها الجنسى متكرر ، ومستمر ، وهى من اجل ذلك تارة تزاول اعمال الرجال ، وتارة اخرى تزاول اعمال النساء، وهى فى كلتا الحالتين محط الانظار وموضع التساؤل . فاذا ما رايتها وهى فى زى « الرجال » رأيت عليها كثيرا من مظاهر الانوثة التى لا تخفى والتى لا تحتاج الى تدقيق وتحقيق . وهكذا حالها اذا لبست ملابس النساء ثم صوتها الخشن نوعا ما ، ونظراتها « الرجالى » من هذا السر الدفين الذى حار فيه الطب والاطباء !

بين نارين

وقد تحدثت باتريشيا اخيرا الى مندوب احدى الصحف فقالت انها تشعر بكثير من الارتياح وهى فى ملابس الرجال ، ولو انها تتضايق كلما عهد اليها فى اعمالهم بما يحتاج الى مجهود جسمانى عنيف ، كحمل الاثقال مثلا . لكنها على العكس من ذلك تميل الى مزاولة الاعمال المنزلية كالخياطة والطبخ والتطريز وما الى ذلك من اعمال السيدات

وهى اليوم لا تتمنى على الله — بعد ان عرف اهلوها وجيرانها وسكان البلدة التى نشأت فيها بامر انقلاباتها المتكررة — الا ان تفر الى مكان لا يعرفها فيه احد ، لتعيش كما يعيش الرجال !

لكنها لا تخفى والدموع تترقرق فى عينيها انها آسفة اذ لم يحقق الله لها امنيتها فى ان تكون زوجا صالحة وان يهبها الله زوجا مخلصا وابناء مطيعين كغيرها من بنات حواء !



كانت بدينة جدا

تظهر كأنها فى الاربعين من عمرها

فقدت ٢٢ كيلو غراما باستعمال كروشن وعادت فتاة من جديد !

لقد كانت من البدانة بحيث بدت كأنها فى سن الاربعين . وهى لاتتجاوز العشرين . اما اليوم فقد صار جسمها رشيقا يتفق مع سنها . وهذا ما شرحت لنا : — « فى العام الماضى كان وزنى يقرب من السابعة والثمانين كيلو غراما . وسنى لم يتجاوز العشرين عاما وكنت مع ذلك ابدو كأننى اناهز الاربعين . اما اليوم فاننى ازن ٦٤ كيلو جراما و ٤٠٠ جرام وابدو فى سنى الحقيقية . من لم ترون انى فقدت من وزنى الاول ٢٢ كيلو جراما و ٦٠٠ جرام. وذلك فى ظرف سنة واحدة اذ كنت اتناول من املاح كروشن مقدار نصف ملعقة شاى فى كوبة من الماء الساخن صباح كل يوم قبل الافطار . وقد اتبعت بدقة كل الارشادات المدونة فى نشرتكم . وانى اتناول الآن كل ما اشتهيه من طعام »

الآنسة س . ل

ان املاح كروشن لتقاوم اسباب البدانة مقاومة صادقة وهى تساعد الاعضاء الداخلية على القيام بوظائفها بشكل طبيعى وتنشطها كل يوم على افراز النفايات والسموم التى تكونها طبيعة الجسم فتستحيل اذا تركت تتراكم فيه الى انسجة شحمية

ومتى تعذر على هذه السموم امتزاجها بالدم بدأت الشحوم تنصرف عن الجسم شيئا فشيئا وهكذا حتى يعود القوام الى رشاقته الطبيعية . هذه هى الطريقة الصحية المثلى طريقة كروشن فى معالجة البدانة .

أيقظ الصفراء فى خلايا الكبد بدون تعاطى الكالوميل

وتنهض من فراشك فى الصباح نشيطا كالاسد

من وظيفة الكبد أن يفرز فى الأمعاء مقدار لتر من الصفراء يوميا فاذا تأخر عن القيام بوظيفته هذه تتوقف عملية الهضم ويفسد الطعام فى الأمعاء فتمتلىء بالغازات ويتسبب عن ذلك الامساك وما ينتج عنه من الكآبة والسآمة والخمول .

ولا يوجد مايضاهى حبوب كارتر الصغيرة للكبد فى تلافى هذه العلة لأن المسهلات التى يلجأ اليها الناس عادة فى حوادث الامساك لاتأتى بالفائدة المتوخاة لأنها لاتعالج السبب الاساسى . فحبوب كارتر هى نباتية وسهلة التعاطى ومن أعظم مزاياها أنها تعزز الصفراء بغزارة . اطلب حبوب كارتر الصغيرة للكبد بالحاح فهى تباع فى جميع الاجزاخانات بسعر ستة قروش

CARTER'S LITTLE LIVER PILLS — HEADACHE DIZZINESS BILIOUSNESS SALLOW SKIN CONSTIPATION

اكتشاف خاص بالغدد يعيد الشباب فى ٢٤ ساعة !

ان المصابين بفقد النشاط واضطراب الاعصاب وضعف قوى الجسم وعدم نقاوة الدم وفقد الذاكرة والذين يصبحون شيوخا منهوكى القوى قبل أوانهم لا بد ان يفرحوا متى علموا بالاكتشاف الجديد الخاص بالغدد الذى وفق اليه أحد الاطباء الامريكيين

هذا الاكتشاف يجعل من السهل اعادة النشاط الى الغدد والجسم وتنقية الدم وتقوية العقل والذاكرة بحيث تشعر بعد ثمانية أيام فقط بأنك رجل جديد . وفى الواقع ان هذا الاكتشاف هو عبارة عن علاج بسيط الاستعمال لذيذ الطعم سهل التناول وهو فى شكل اقراص تغنى عن عملية جراحية وتبدأ بتجديد القوة والنشاط فى ٢٤ ساعة . ومع ذلك فهى خالية من كل ضرر وتأثيرها طبيعى

ان هذا الاكتشاف المدهش يسمى فى تابس (Vi-Tabs) وقد كان نجاحه فى أمريكا عظيما الى حد أنه صار يباع الآن فى جميع الاجزاخانات مع التعهد بانه يحقق جميع الاغراض المطلوبة منه والا فثمنه يعاد . بعبارة أخرى ان هذه الاقراص يجب أن تجعلك تشعر بالقوة والنشاط وبانك بعد مرور مدة تختلف من عشرة أيام الى عشرين يوما . أصغر مما انت بعدة سنوات . والا فيمكنك أن تعيد العلبة الفارغة فيسترد الثمن . والزجاجة التى تحتوى على ٤٨ قرصا ثمنها زهيد وضمانها يحميك

الارتياح السريع

من آلام المعدة

هل ترغب ان تستريح لساعتك من كل آلام معدتك ؟ فى امكانك اذا ان تقوم بهذه التجربة التى قام بها بنجاح المسيو م . ب فهو يرشدك الى الدواء الذى يجب عليك استعماله :

(ظللت ثلاث سنوات اتألم من معدتى آلاما مبرحة اصابنى من جرائها انحطاط فى جسمى وسقم جعلنى اكره العيش واسأم الحياة . فقصدت الى المستشفى واستشرت اطباءها وجربت جميع انواع الادوية فيها ولم اجد فرقا ولا تحسنا بل تحولت من سىء الى اسوأ ...

(وفى ذات يوم قررت ان اقوم بتجربة اخيرة من مسحوق ماكلين براند المعدى وما كدت انتهى من الزجاجة الاولى حتى تحولت الى رجل آخر وتمكنت من استئناف عملى وها قد مضى على ذلك ثمانية شهور. تزوجت بعدها وصارت حياتى سعيدة)

لا تدع الآلام تنتاب معدتك طويلا بل اشتر زجاجة اصلية من مسحوق ماكلين براند المعدى منذ اليوم واذكر عند شرائها ان تلاحظ امضاء اليكس ك . ماكلين على الزجاجة والغلافة التى لايباع الدواء بدونها. وهو يباع فى شكليه مسحوق واقراص باسعار تناسب الاحجام ٧ و ١٠ و ٢٨ قرشا الزجاجة

اما اذا تعذر عليك ان تجده فى الصيدلية التى تتعامل معها فاكتب الى الخواجات م . ل . فرانكو وشركاه صندوق البريد رقم ١٣٤٩ بمصر و ١٣٤٤ بالاسكندرية

إحتياطات البورصة

لمناسبة اضطراب الحالة الدولية

بقلم

سنى اللقانى بك

مدير مكتب المباحث الفنية بوزارة المالية

اتخذت بورصتا القاهرة والاسكندرية لمناسبة اضطراب الحالة الدولية احتياطات معينة ذكرتها الجرائد اليومية فى ايجاز ، ونأتى نحن هنا على شرحها فى تفصيل

هذه الاحتياطات هى اولا ان لجنة البورصة ستتشدد فى تنفيذ ما تقضى به اللائحة حتى لقد عينت من قبلها من يراجع الاستمارات يوميا ، وهو ما لا يتسع له الوقت فى الظروف العادية ، وثانيا انماباع من الاوراق ولا يعرض عرضا صحيحا بعد البيع بثمان واربعين ساعة على الاكثر ، تتخذ البورصة لقاءه ما هو فى حكم الغاء البيع والرجوع بالفرق على الفريق الذى لم يسلم الاوراق فى ذلك الوعد . وهذا اجراء من شأنه منع البيع على الكشوف .

وسوقنا المالية هنا — ما عدا سوق القطن طبعا — ليست سوق اجل ، بمعنى انه لا يسمح لمن لا يملك اوراقا ان يبيعها لاجل على ان يغطى فرق الثمن اذا حل الاجل ولم تسلم الاوراق كما يحصل فى القطن ، بل لا يبيع فى السوق المالية اوراقا الا من كانت الاوراق المبيعة فى حيازته فعلا ، ولست اقول ان هذا خير من البيع بالاجل فان اسواق العالم المتمدين تشمل البيع بالاجل الى جانب البيع العاجل ، لكن السوق التى لا اجل فيها اقل عرضة للخطر ومن اجل ذلك لا تتخذ السلطات تلقاءها من الاحتياطات والضمانات ما هى مضطرة الى اتخاذه فى الاسواق ذات الاجل

على ان هناك طرقا تحايلية تجعل من مثل هذه السوق سوق اجل ، اى تقلبها الى حد ما من سوق عاجلة الى سوق آجلة ذلك بان البائع يتباطأ فى تسليم الاوراق المبيعة بدعوى انها مبيعة له من لندن او باريس ، وقد يؤجل التسليم بهذه الحجة اياما ، واذا تم له ذلك فله ان يتخلص من التسليم بشراء الاوراق المبيعة لان صفقة الشراء تلغى صفقة البيع

بهذه الوسيلة كان كثير من الوسطاء يقلبون اوضاع السوق من سوق عاجلة الى سوق آجلة . ولما كانت السوق بوضعها الحالى لم تراع فيها ضمانات الاجل ، تعين ان يسهر اولو الامر على وضع حد لكل تحايل يصل منه المضاربون الى غايتهم وهذه فالتشدد فى تسليم الاوراق فى ٤٨ ساعة ، والغاء الصفقة بغير انذار او تنبيه اذا لم يتم التسليم ، كل منهما اجراء يحول دون الوسائل الملتوية التى تمكن من البيع على الكشوف

على انه اذا كان هناك خطر من المراكز فيما لو قامت حرب فلا يكون منشأ ذلك التعامل بالبورصة من ناحية الوسطاء ، لكن قد يكون بعض البنوك جازف بالتسليف على بعض الاوراق الى اكثر مما تحتمله . وهذا خطر لا سبيل الى درئه فى الاونة الحاضرة لانه اذا قامت حرب فالغالب ان يستهدف لهولها اكثر من هذه الفئة وينشأ عنها من الموراتوريوم من تشمل هذه البنوك

ولو ان لدينا بنكا مركزيا لكان مركزنا من ناحية البنوك اقل دقة ، لان التشريع الزمع يشمل فيما يشمله ان تودع البنوك المعترف بها جزءا من اموالها بذلك البنك بحيث يستطيع التحكم الى حد ما فى سياستها بما يحد من مجازفتها اذا اتجهت الى ناحية المجازفة . ومعلوم ان مشروع البنك المركزى موضوع الآن على بساط البحث

سنى اللقانى

بور فؤاد وذكرى فؤاد

سكان بور فؤاد يشكون ... يقولون ان مدينتهم مهملة ينقصها الكثير من المرافق الضرورية التى تشجع على سكناها ... وقد اختاروا لتفصيل الشكوى وقتا مناسبا هو اهتمام البرلمان والحكومة بالبحث عن احسن الوسائل لتخليد ذكرى المغفور له الملك فؤاد الاول

باسم الملك الراحل سميت هذه المدينة ، وقد تفضل جلالته بافتتاحها فى عام ١٩٢٥ بعد ان وضعت شركة القنال لتنظيمها تخطيطا هندسيا بارعا من رآه لا يرتاب فى ان « بور فؤاد » ستكون بعد تنفيذه من اوائل مدن القطر .. وهذا هو الواجب فى بلد تحمل اسم « فؤاد الاول » ومن اجل ذلك اقبل الكثير من المصريين على سكناها ، وابتنوا الدور فيها ، وتكلفوا فى هذا السبيل نفقات كثيرة ، رغبة فى ان تكون ابنية بور فؤاد ابنية نموذجية تناسب المدينة النموذجية ... ثم انتظروا ان تنفذ شركة قنال السويس ذلك التخطيط الذى وضعته وتنشىء المرافق الصحية اللازمة ، وتعمل على تنشيط الحياة التجارية هناك ، ولكن مرت ثلاثة عشر عاما دون ان تصنع الشركة شيئا اللهم الا عنايتها بالمنطقة التى يسكنها موظفوها الاجانب

وفوق ذلك عمدت الشركة الى تعسير الاتصال بين بور فؤاد وبور سعيد ، ذلك انها كانت قد اعدت « معدية » بخارية لنقل الناس والحيوانات والعربات وكل شىء بين المدينتين . وهذه هى الوسيلة الوحيدة لاحياء بور فؤاد ، وبفضلها اقبل الناس على سكناها وعلى البناء فيها . وبفضلها يذهب الباعة الى بور فؤاد فينشطون الحركة التجارية هناك ويبيعون الاهالى ما يحتاجون اليه . وفجأة جعلت الشركة « المعدية » بأجر اثقل الكواهل وجعل الناس يحجمون عن سكنى بور فؤاد

وكم تستفيد الشركة من جعل هذه « المعدية » بأجر ؟ .. مائة جنيه فى الشهر على الاكثر ... فهل هى تتأثر من هذا المبلغ الذى يتقاضاه موظف متوسط من موظفيها ؟

فى المانيا



تمثل هذه الصورة بعض المنازل التى بنتها المانيا خصيصاً للعمال

ممنوع مغادرة الحدود — بأكثر من ١٠ ماركات —

برز اسم المانيا فى الايام الاخيرة بشكل ظاهر لناسبة موقفها من مشكلة السوديت فى المانيا ، وقد أدلى الينا مصرى مطلع عاد من المانيا حديثاً بالمعلومات الجديدة التى ننشرها فى هذا المقال

الاسلحة والذخائر

منذ عهد بعيد ، والمصانع الالمانية الكبيرة فى حركة مستمرة ، اذ اقتضى الاستعداد للحرب ان تعمل ليل نهار ! . .

وقد استدعى ذلك زيادة العمال فى هذه المصانع حتى لا تزيد ساعات العمل عند احدهم على ثمانى ساعات فى اليوم ، كما استدعى انشاء مخازن كثيرة جداً ، تتسع لما تنتجه هذه المصانع من طيارات ودبابات وسيارات مصفحة ومدافع وبنادق وقنابل مختلفة الاحجام والانواع

وجميع هذه المنتجات الحربية توضع فى مخازنها بطريقة خاصة ، تحصن من السهل امدادها عند الحاجة للاستعمال

وليس لدى اولى الشأن فى المانيا مانع من زيارة الاجانب لهذه المصانع ، والوقوف على ما تنتجه من تلك العدات المدهشة ، الا فى بعض الاقسام ، فان الوقوف على منتجاته يعد من اسرار الدولة التى يجب الا تذاع

المناورات وطرق السيارات

وتكثر المناورات الحربية فى العاصمة وفى شتى الاقاليم كثرة تدعو الى الدهشة ، وهذه المناورات يراعى فيها ان تكون من الدقة بحيث لا تختلف حركاتها عما ينبغى ان تكون عليه فى ميادين الحرب

وقد انشأ الالمان فى السنين الاخيرة طرقاً جديدة للسيارات تصل ما بين المدن والقرى جعلوا لها نظاماً خاصاً يحول دون وقوع الاصطدام او الانقلاب بين السيارات مهما تكن شدة سرعتها ، فضلا عن اتساع هذه الطرق وتقسيمها الى فرعين للذهاب والاياب ، وانشاء محطات الزيت والبنزين واستراحات المسافرين ، فى نهاية مرحلة معينة من كل طريق

وليس من شك فى ان هذه الطرق تعد من المعجزات الصناعية التى تمت فى العصر الحاضر !

يؤثرون الجيش على أنفسهم !

والاهالى فى المانيا يمجدون رجال الجيش وجنوده ويؤثرونهم على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ، وقد تعجب اذا علمت ان هؤلاء الاهالى يأخذون انفسهم من عهد بعيد بنظام التقشف ، يحدد ما يستهلكه كل منهم من مواد الغذاء تحديداً يصل فى اكثر الاحيان الى درجة التقتير ، وذلك ليوفروا للجيش ما يكفى حاجته

العناية بالاسرات والاطفال

ويعجب الذين زاروا المانيا جميعاً بالمنشآت الصحية الحديثة التى تنتشر فى طول البلاد وعرضها ، وهى المنشآت المسماة « كندرهايم » ، والتى لا يخلو مصنع من وجود احداها الى جانبه ، وهى تقوم بعمليات التمريض والولادة ، وتؤوى الاطفال الذين يضطر اباؤهم الى البقاء فى المصانع او غيرها طول النهار ، وفيها اساتذة اخصائيون يقومون بتربية هؤلاء الاطفال وتوجيههم التوجيه الصحيح فضلا عن شدة العناية بهم

والغرض من هذه المنشآت ان يطمئن الاباء والامهات على اطفالهم فى المستقبل اذا حالت الحرب المقبلة بينهم وبين السهر على تربيتهم

وتتحمل الدولة كل ما تقتضيه هذه المنشآت النافعة من نفقات

مال المانيا لالمانيا

ولا تسمح الحكومة الالمانية لاحد من الاهالى بمغادرة الحدود ومعه اكثر من عشرة ماركات (الجنيه يساوى ١٣ ماركا تقريبا) ، وحجتها فى ذلك انه لا حاجة بالالمانى الى انفاق جزء من مال المانيا فى غيرها ، فى حين ان المانيا فى حاجة الى مالها لتنفقه فى داخلها وتعلى به من شأنها

اما الاجانب الذين يفدون على المانيا للسياحة فقد وضع لهم نظام خاص يسمح لهم بحمل المال الذى يدخلون به المانيا حين يغادرونها ، ولكنه فى نفس الوقت يحملهم « بصنعة لطافة » على انفاقه او انفاق اكثره داخل الحدود الالمانية ، اذ يعطى لاحدهم لقاء كل جنيه يحمله حين يدخل المانيا ٢٣ ماركا بينما الجنيه لا يساوى اكثر من ١٣ ماركا ، وعلى هذا يستطيع السائح الاجنبى فى المانيا ان يعيش عيشة ارخص من عيشة الالمانيين انفسهم !

القوة والسرور

ويهتم الالمانيون بالرياضة البدنية ، وادخال السرور على قلوب الاهلين الى حد بعيد ، وقد تألفت لذلك جمعيات خاصة سميت « جماعات القوة والعمل والسرور » وهى تقوم بتنظيم الرحلات والالعاب الرياضية وحفلات الابتهاج وتمدها الحكومة من اجل ذلك باعانة لا بأس بها





الوطن يدعوكم

كلمة نسوقها الى سائر الاوساط الفنية من مسارح وملاهي ومؤلفين وملحنين وهي لا تقدرهم في شيء والما لرفع من قسدرهم وقدر الوطن .

العالم كله يرقص على فوهة البركان ، والامم تتبارى في اتخاذ الوسائل الدفاعية كلها . ومصر تقوم في هذا السبيل بكل ما تستطيع ، وقد اصبح الشباب في كل الامم لا تعني الا بما يذكي الحماس والوطنية ، وبقيت اغانينا سقيمة « مايعة » ليس فيها الا البكاء والعويل على المحبوب الذي هجر وبالوعتي يا شقائي يا تعس حالي ومثلي يحي في الحب ناحي

ان هذه الاغاني الشعبية السهلة تتناقلها الالسن بسرعة ، ولها الر كبير في نفوس النشء الصغار . فلا بد أن تكون من ذلك النوع الذي يزكي فيهم الحماس والوطنية لا الذي يبعث في نفوسهم التخنث والبكاء .

فعلى المؤلفين والمونولوجستات ان يعرضوا عن تلك الاغاني السقيمة المائعة ويهجروا حديث الحب والبكاء — ويكفي ما كتبوا في هذا السبيل — فالوطن ينادي ابناءه لغير هذا ويطلب منهم الدفاع عن كيانه لا البحث عن عشش الغرام

كان المؤلفون يحتجون قبل اليوم بان الجمهور لايقبل منهم الا هذا النوع من الاغاني وقد بطلت هذه الحجة بعد ان قام شباب الجامعة بما يمليه عليهم واجب الوطن فتطوعوا في الجندية وبكاد التجند الاجباري يعم البلاد

ان المؤلف الذي يعمد بعد اليوم الى البكاء على المحبوب انما هو آثم في حق وطنه وامته ولا يستحق ان تظله سماء مصر



«ميمي شكيب» بطلة فيلم «بحبح باشا» تمثيل الأستاذ فوزي الجزايرلي ، في أحد مواقفها الرائعة الفاتنة . .

بين براثن الرقابة

الاصل في الرقابة تيسير لا تعسير ، فهي في الواقع ليست الا حركة تعاونية بين الشارع والحكومة للنهوض بالمسرح والسينما نهضة فنية

ولكن يقع احيانا من الرقابة انها تحتار في تعليلها تعليلا صحيحا ، لانها في ظاهرها تتنافى مع حركة التعاون المنشودة . فمثلا فيلم « لاشين » اطلعت الرقابة على السناريو وصرحت بعد اجراء التعديلات التي رأتها وعلى ذلك التقطت صورة وانفق ستوديو مصر عليه الاف الجنيهات . وحين اراد عرضه وقفت الرقابة في وجهه وقالت انها لا تصرح بهذا العرض . ومهما قيل من ان الظروف العامة هي التي قضت بهذا المنع فان هذا لا يخلي الرقابة من المسئولية لانها قرأت السناريو وعدلت فيه فكان عليها ان تقدر كل شيء

واليوم يقع فيلم « بحبح باشا » تحت نفس الظروف . فقد عرض سناريو هذا الفيلم على الرقابة بكل « دياولوجاته » وما فيه من حوار ، ومنحالتصريح به اخذالجزايرلي في التقاط مناظره متبعا حرفية السناريو بدقة ، ثم ارسل الشريط لرقابة الاشرطة السينمائية للحصول على التصريح بالعرض واذا به يفاجأ بان الرقابة تعترض على بعض جمل واردة في الفيلم وتحتم قطع هذه الجمل قبل اعطاء التصريح

ولا نريد هنا ان نبحث في ماهية هذه الجمل وهل في الامكان قطعها دون تأثير على الفيلم وهل يمكن استبدال غيرها بها ام لا؟

ولكن المسألة مسألة مبدأ قبل كل شيء فالذي يعترض اليوم على جملة قد يعترض غدا على منظر وعندئذ يقع صاحب الفيلم في ورطة لا يعرف كيف الخلاص منها

وهنا يحق لنا ان نتساءل ما فائدة عرض السناريو اولا على الرقابة ، وما قيمة التصريح الذي تعطيه في هذه الحالة مادامت تأتي بعد ذلك وتعترض على ما سبق ان صرحت به ؟

الواقع ان هذه حالة شاذة تجعل اصحاب الافلام في قلق مستمر لا تشجعهم على المضي في اعمالهم بل يجعل منهم مغامرين يجازفون باموالهم وهم بين الشك واليقين ولم يقل احد ان مثل هذه الحالة المضطربة تصلح اساسا لنهضة صناعة حديثة

تستطيع الرقابة ان تضع من القواعد الصارمة ما شاءت ولها علينا ان لا نعترض عليها ما دامت في مصلحة الفن والجمهور ولكن عليها متى صرحت بشيء ان لا تعترض بعد ذلك على ما هو داخل في نطاق هذا التصريح . والا تكررت حكاية فلم لاشين وضاعت آلاف الجنيهات على اصحابها وليس هذا من اغراض الرقابة في شيء



فاتنات ستوديو مصر

تمثل هذه الصورة الجميلة « فاتنات ستوديو مصر » في أحد مشاهد الرقص الرائعة لفلم « لبيه من لا شيء » الذي انتهى من اعداده للعرض (الصور ستوديو مصر)

■ انه في يوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٩ افرنكي صباحا لغاية المساء والايام التالية بناحية الحنث مركز الواسطى ويوم ١٦ منه بسوق الناحية سيباع علنا المواشي الموضحة بمحضر الحجز ملك عزيزة بنت عيسى عبد الله بالناحية في القضية ٦٠٠ سنة ١٩٣٨ بني سويف وفاء لمبلغ ١٦٥ و ٢٠ قرشا صاغا خلاف النشر كطلب ارتن النفلي سيمونيان ونوش علي الطالب التوراه المحضر ٨٦١

■ انه في يوم السبت ٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الحكايع الغربي تبع الفرق بحوث والايام التالية سيباع علنا سحاح الذرة الشامي ملك ابراهيم احمد عوض وآخرين بالناحية كطلب عزيز بطرس الناصر بحضور لنا علما المكين ٢٩٥٣ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٧٦٠ خلاف رسم التنفيذ والنشر فعلى الراغب الشراء المحضر ٨٤٧



سيارة لله

انتهت بيبا موسمها الصيفي في ١٨ الجاري وجلست في اليوم التالي مع سائر افراد الفرقة يتمتعون بمنظر البحر الذى هاج في ذلك اليوم مثلنا احتجاجه على سفر الفيد الحسان — زى بعضه هو السكلام بفلوس

ووقفت بيبا فيهم خطيبة فقالت كما قال طارق بن زياد « ايتها البنات . البحر وراءكن ومصر امامكن . فهاتوا صورتكن علشان الموسم الجديد » ولكن البنات لم يرسلن صورهن لان « ماعندناش يا ست بيبا وما تنزل مصر يحلها ربنا »

ورأت بيبا بنت زياد ان « يحلها ربنا » هذه تحمل كل معاني الروغان والتكسل فقامت خطيبة مرة اخرى وقالت : « اللى يحبنى يجى معايا » فخرج معها البنات واستقللن التاكسيات في شكل مظاهرة لايعلم وجهتها الا بيبا وحدها

ووقفت المظاهرة بباب الصوراتى الذى زغرد في عبه وهات يا تصوير . وما تريده المرأة يريده الله

وعندماطالب السواقون باجرة التاكسيات كانت البنات قص ملح وداب واضطرت بيبا الى كع المبلغ كله من جيبها

نجمتان ! . .

نجمتان متألقتان في عالم الفن . السيدة فتحية احمد الى اليسار في دولة الطرب ، والسيدة بيبا عز الدين في دنيا الرقص . وقد رأت بيبا أن تدخل عنصر الغناء في برنامج صالتها ، فتعاقدت مع المطربة الكبيرة فتحية احمد

العقود مرة اخرى

سبق ان كتبنا عند بداية موسم الصيف كلمة اخذنا فيها على الممثلين تعاقدهم مع جهات مختلفة في وقت واحد ، وقلنا ان هذا يحط من كرامتهم الفنية ويجعلهم اشبه شيء بالسلع المعروضة في الاسواق يحصل عليها من يدفع الثمن الاعلى

والفن يتنزه عن هذا فالمادة تأتى في المرتبة الثانية او الاخيرة

وقد نصحنا في كلمتنا السابقة لاصحاب العمل بأن يتضامنوا فيما بينهم ويتفقوا على احترام العقود وبذلك يفوتون على الممثلين مناوراتهم ويضمنون حسن سير العمل في فرقهم

ونحن الآن على ابواب موسم جديد تنشط فيه حركة التعاقد كالعادة ، وها هي ذي بورصة العقود قد اخذت تتذبذب وتنشط الوسطاء في السعي بين الممثلين مزينين لهم عدم احترام ما ابرموا من اتفاقات نظير زيادة طفيفة يعرضونها عليهم لابرام عقد جديد :

ومن عجب ان اصحاب الاعمال الذين يشكون من هذه الفوضى مر الشكوى هم بانفسهم الذين يرسلون الوسطاء مع انهم يعلمون أن هناك وسطاء آخرين يسعون لدى ممثليهم ويغرونهم بفسخ عقودهم

فالى متى تدوم هذه الفوضى ؟ ومتى يعرف اصحاب العمل والممثلون على السواء ان المنافسة ليس معناها الاخلال بكلمة الشرف والعقود المبرمة وان ميدانها العمل

من المحزن حقا ان نسمع ان بعض اصحاب الاعمال دعا زملاءه الى التضامن والاتفاق على احترام العقود ، وان الكلمة اجتمعت بينهم في الجلسة على ذلك . ولكنهم خرجوا وكل منهم يضمر الحنث بوعده والعمل على اجتذاب الممثل الفلانى او الممثلة الفلانية من عند زميله بأى ثمن

سيأتى يوم لا نظنه بعيدا يضطرب فيه العمل في كل الفرق ، اذ يبحث صاحب العمل عن ممثليه فيسمع انهم هجروه فجأة الى فرقة اخرى . وعندئذ يعضون اصابعهم من الندم ويدركون مغبة اعمالهم

ونعتقد ان الوقت قد حان لسن تشريع لتنظيم احوال الارتست وضمان سير العمل ، لا حبا في اصحاب العمل والممثلين فقد اثبتوا انهم ليسوا اهلا لذلك . ولكن حبا في مصلحة الجمهور الذى يريد ان يرى فنا صحيحا لا فنا مضطربا مزعزعا

كله تمثيل

في احد مشاهد الرواية التي تمثلها فرقة بديعة مشهد تقع فيه خناقة بين التونى وبعض النسوة « الشلق » — في الرواية طبعا — فتنهال النسوة على التونى ضربا ولكن حسب اصول التمثيل طبعا اى ضربا غير موجع . ولكن بديعة رأت ان قواعد الفن الصحيح تقضى بان تكون التمثيل مطابقا الحقيقة في كل شيء حتى في الضرب وعلى ذلك تآمرت مع الفتيات على ان تكون « علقة » التونى « علقة » بحق وحقيق ووقفت بين الكواليس تشرف على سير المعركة

وجاء المشهد وهجم الفتيات على التونى وشكله احداهن مقلبا وهات يا ضرب بالسلاح الاحمر الحريمى . ورأى التونى ان الرجولة قد جرحت ولا بد من مقابلة الشيء بمثله ففك الحزام وهات يا لسوعه في البنات وانقلب المسرح الى خناقة حقيقية لا ينقصها الا البوليس ولولا ان بديعة علنت الهدنة من بين الكواليس لاستمرت الخناقة الى آخر الليل

مظاهرة خفاقى

تلقى الاستاذ نجيب الريحانى خطابات كثيرة تدل على الاعجاب والتقدير حتى اصبح بريده يفوق بريد اجمل ممثلة عندنا . وقد انتقل الاعجاب الى حلفائنا الانجليز فارسل المستر والتون مدير شركة المياه بالاسكندرية خطابا باللغة الانجليزية الى ابى الكشاكش يظهر له فيه اعجابه به وبفرقته ويقول ما ترجمته « واعتقد ان تمثيلك وتمشيه مع الطبيعة وارتفاع مستواه عند افراد الفرقة على العموم وعندك على الخصوص . هو من احسن ما رأيت حتى في لندن . فقد ضحكت كما لم اضحك منذ سنين ، واظن ان رواياتك تصلح موضوعا لفيلم ناجح »

هذه شهادة صادرة من القلب يا سيد نجيب وقد ظفرت باحسن منها . افلا ترى وقد ادرك المصريون والاجانب انه يحسن ان تعطى الجمهور ست روايات في الموسم على الاقل ؟ والا ايه رأيك ياديبع ؟ ماتكلم يا اخى !

■ انه في يوم الثلاثاء ٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالاقصر والتي لم يتم بسوق الاقصر العمومي بنفس اليوم سيباع علنا منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك نجيب صالح عجلان بالاقصر نفاذا للحكم ن ١٥٤٤ سنة ١٩٣٨ الاقصر وفاء لمبلغ ٢٠ ر ٤٨٢ قرشا صاغا بخلاف المصاريف لطلب الشيخ فاوى حنفي محمود التاجر بالاقصر بصفته وصيا على القاصرين نفيسه وعديلة مجاهد محمود . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٧

■ انه في يوم الاثنين ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية منشاة الدهب مركز نويسنا منوفية ويوم ٥ منه بسوق نويسنا سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الله واحمد وست ابوها اولاد المرحوم محمد سليمان مبر بالناحية وفاء لمبلغ ٥٠٠ م و ١٦ ج بخلاف المصاريف نفاذاً للحكم ن ٢٠٣ سنة ١٩٣٧ نويسنا لطلب جرجس افندي منقريوس القمص جرجس بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٨

■ انه في يوم الاثنين ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بنها ويوم ٥ بسوق اشمون سيباع علنا اردبين ونصف الذرة ملك عبد العزيز ابراهيم شاهين في القضية ن ٣٢٦١ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرشا صاغا بخلاف المصاريف لطلب فاطمة محمد شاهين . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٩

■ انه في يوم الثلاثاء ٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية الباسكيه سيباع علنا بقرة وعجلة بقر ملك حسين محمد خليفه من الباسكيه نفاذاً للحكم ن ١٥٤٧ سنة ١٩٣٨ البلينا وفاء لمبلغ ٤٩٧ قرشا صاغا بما فيه المصاريف لطلب محمد افندي عبد العال ابراهيم عاشور التاجر بمنشاة برديس . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٣

■ انه في يوم الاحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية العجايزة مركز نويسنا ويوم الاربعاء ٥ منه بسوق نويسنا سيباع علنا خمسة اردادب قمح وارويبة اراداب الذرة ملك السيد محمد القبري بالناحية في القضية ن ٣٨٤٢ سنة ١٩٣٨ شبين الكوم لطلب الاستاذ بديع تريه المحامي شبين الكوم وفاء لمبلغ ٢٩٦ قرشا صاغا بخلاف المصاريف . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥١

■ انه في يوم اول اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببطلم وفي يوم الخميس التالي له بسوق بطلم لطلب الشيخ عثمان موسى الطبجي ببطلم سيباع علنا كانون وتوم وبصل وشرق غزل موضحين بمحضر الحجز ملك احمد ابراهيم عجيسل بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٥٧٤ سنة ١٩٣٨ بطلم وفاء لمبلغ ٢٦٤ قرشا صاغا بخلاف المصاريف . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٦

■ انه في يوم السبت اول اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بناحية المتانية سيباع علنا زراعة قطن تعان سكلاريدس مشاعا في عشرة افدنه تقريبا وحول حطب الموضح بمحضر الحجز التنفيذي المتوقع عليها في ٣٠ اغسطس سنة ١٩٣٨ ملك عبد المرحوم عبده احمد فهيد من دمياط لطلب محمد حسين دمياط ونفاذاً لقائمة الرسوم الصادرة في القضية ن ٤٥٠ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٦٠٠ جنيه و ١٥٣ وما يستجد . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٦

■ انه في يوم الثلاثاء ٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية مطيره ويوم ٦ منه بسوق كوم امبو سيباع علنا منقولات منزلية وطيور وغلال ملك سطاوى حامد بالناحية في القضية المدنية ن ٩٨٦ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣٣٠ قرشا صاغا بخلاف المصاريف والنشر لطلب احمد عبد المجيد علي بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٢

■ انه في يوم الثلاثاء ٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية المنشاه مركز جرجا سيباع علنا مركب ملك عبد المجيد تاج بالمنشاه في القضية المدنية ن ٦٠٦ سنة ١٩٣٧ جرجا وفاء لمبلغ ١٤٨٦ قرشا صاغا بخلاف المصاريف لطلب سعيد ابراهيم بالمنشاه . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٣

الرياضة

"فرقة الانقاذ"

بين مؤيديها ومعارضيها

الخطوة الاولى

اخذ « المصور » على عاتقه منذ الاسبوع الماضي تنفيذ فكرة انشاء « فرقة الانقاذ » التي نادى بها احد الزملاء ، ثم لم يلبث بعد صرخة واحدة ، ان آثر الصمت ، وترك المشروع يبحث عمن يعمل على اخراجه الى النور !!

وقد بدأنا الخطوة الاولى باستشارة بعض الرياضيين من اللاعبين وغير اللاعبين ، فاذا الفكرة تقابل عند بعضهم بالمعارضة وعند الآخرين بالتأييد وبسرنا ان نسجل اليوم آراء كل فريق ليقرأ الجمهور .. وليحكم !

الفريق المعارض

فاما المعارضون فيعترفون بحاجة اللعبة الى من ينقذها ، ولكنهم يرون ان الانقاذ لا يمكن ان يتم الا على ايدي الاتحاد المختص !! والعجيب انهم يعترفون الى جانب ذلك صراحة بأن الاتحاد قد اهمل فعلا ، ولكن يجب ان نترك له فرصة اخرى ليعمل

ولم ينس انصار هذا الرأي تحديد مدة هذه الفرصة الجديدة المقترحة ، عملا بالمثل القائل « في التأني السلامة » ! ولذلك لا يرون ان يعيد الاتحاد بمدة قد تكون قصيرة ، فتكون من ورائها « الندامة » ! ولعل عذر اولئك الذين يتمسكون بهذا الرأي المعارض انهم لا يزالون يثقون في رجال الاتحاد ومقدرتهم ، او لعلهم لا يدركون الى اي درك وصلت اللعبة التي كان الجمهور يعشقها ويشجعها ..

الفريق المؤيد

اما الفريق المؤيد فيرى ان المسألة يجب ان تتخذ شكلا رسميا ، وهذا بالضبط هو ما طالبنا به لانه متى توافر هذا الشرط امكن الوصول الى نتيجة سريعة مضمونة

اما اذا احجمت الهيئات الرسمية عن تقديم المساعدة فهل يمكن ان نضمن للصحافة احجام الجمهور عن مشاهدة مباريات الاتحاد ؟ هذا هو سؤالهم ! فلعل اصحاب هذا السؤال قد غاب عنهم ان الصحافة قوة وانها تستطيع ان تقنع الجمهور ، ان لم يكن قد اقتنع فعلا ، بوجاهة الاقتراح الذي به ينادون !

السؤال المعتدل !

وقد غاب عن الفريقين السؤال المعقول الذي يجب توجيهه وهو : « هل يقف النقاد جميعا في صف واحد للمطالبة بالاصلاح والتنفيذ ؟ » وهو سؤال كما ترى تصعب الاجابة عنه ، لان الزملاء لم يتفقوا في مختلف المناسبات انهم متضامنون ولكن هذا لا يمنعنا من ان نحاول مرة اخرى ان نجمع الصفوف ونوحد الجهود فاذا احجم احدهم عن تلبية النداء ، وجب علينا ان نظهره الناس على حقيقته ، ولهم بعد ذلك ان يحكموا له او عليه ..

الاقتراحات الجديدة

بعدها نود ان نسمع اقتراحات الجمهور وان نقف على ما يراه مؤديا الى خير اللعبة فكثيرا ما يوفق افراد الشعب البعيدون عن الرسميات ، الى آراء سديدة يكون لها شأن كبير .. فهل يتقدم الجمهور بهذه الاقتراحات ؟!



لاعب مصرى فى برلين

صورة بديعة للاعب حسن الجندى وهو يقوم باحدى الحركات الرياضية الخطرة على « التوازيين » بمدرسة « الجماز » في برلين حيث يتمرن الفريق المصري على الالعاب الحديثة

أحاديث الأندية الرياضية

الغاء ..

عند ما دعا سعادة رئيس اللجنة الاهلية النقاد الرياضيين للاجتماع به على اثر اعتذار اليابان عن اقامة الدورة الاولمبية فيها ، قال سعادته لهم في احاديثه انه يتوقع ان تلغى بعض الالعاب من البرنامج الاصلي تبعا لمقدرة استعداد « فنلندا » على استقبال الفرق الرياضية المختلفة ، وقد اشيع اخيرا ان في النية الغاء لعبتي كرة السلة والتنس بحجة مبدئها على ان يعقب ذلك الغاء بعض الالعاب الاخرى ...

ولاشك في ان مصر تأسف لذلك كل الاسف لاننا نعتقد ان فريق كرة السلة سيصل في وقت قريب الى درجة جيدة تسمح له بان يقف وجها لوجه امام اقوى الفرق العالمية وهذا ما جعل الاوساط الرياضية تقابل الفكرة بالتى ... الكثير من الاسف لحرمان مصر من الظهور بمظهر طيب في لعبة من الالعاب . ولذلك ما زلنا نأمل ان يوفق سعادة محمد طاهر باشا الى الابقاء على تلك اللعبة ضمن البرنامج - خصوصا وقد سمعنا ان سعادته يسعى الى ذلك

فاذا ما تكلل هذا السعى بالنجاح ، فلا شك في ان مسئولية اتحاد كرة السلة ستكون عظيمة ، لانه يجب عليه اذ ذاك ان يثبت للعالم ان مطالبة مصر بالابقاء على هذه اللعبة في برنامج الدورة الاولمبية انما كانت لان مصر تأمل من وراء ذلك الخير لفريقها ...

نرجو من رجال الاتحاد ان يضعوا هذا نصب اعينهم وان يثقوا اننا سنظل نؤيدهم ونشجعهم ما داموا يؤدون واجبهم على وجه مرض .

الفرق الاجنبية

عرف القراء ان مسابقة الكأس السلطانية قد الغيت ، فاختفت بهذا الالغاء الفرصة التي كانت تسمح للفرق الاجنبية بالاشتراك في المباريات المحلية الرسمية

فريق الجماز ببرلين

عرف القراء ان فريقا مصريا للجماز سافر اخيرا الى برلين للتدريب ، وقد سمعنا ان هذا الفريق يقوم بالتدريب يوميا مع ابطال برلين بملعب مدرسة الجماز الملحق بأبنية الملاعب الاولمبية . وقد اشترك الفريق المصري مع منتخب مدينة برلين في استعراض رياضي شهده آلاف من المتفرجين ، وكان استعراضا فنيا ادهش الجميع ، وأعجبوا باللاعبين المصريين . وعلى هذا الاستعراض دعي الابطال الى حفلة ساهرة اذيعت فيها بعض الاناشيد الرياضية الحماسية ومما يجدر ذكره ان الاعلام المصرية كانت ترفرف في كل مكان ...





جاء فريق كرة الماء ببورسعيد الى القاهرة حيث نزل ضيفاً على فريق العارف الذي أحسن استقباله وضيافته . وقد تبارى الفريقان مباراة أسفرت عن فوز فريق العارف ، وترى في الصورة منظراً من مناظر هذه المباراة

وقد سمعنا ان الاتحاد قد سمح لهذه الفرق بالاشتراك في مباريات كأس الملك فاروق ، وهو عمل طيب لا غبار عليه ، خصوصا ان الجاليات الاجنبية في مصر بعض الفرق القوية التي تلعب على طريقة طيبة ! ولسنا نعرف ان كان هذا القرار يسمح لفرق الشركات بالاشتراك في المسابقة ام لا ، لان هذه الفرق ظهرت في الموسم الماضي بمظهر يبعث على الرضا والارتياح

ونحن نرحب باشتراك تلك الفرق لاسباب اهمها ان الفرصة لتأديب فرقنا المصرية ستكون متوافرة في كل المباريات التي ستشترك فيها الفرق الاجنبية ، وقد يكون هذا التأديب احدى الوسائل التي تؤدي الى الاصلاح . هذا اذا كان الهزيمة في نفوس المشرفين على الفرق المصرية لازما

مدير موسم الهوكي

بدأ النادي الاهلي يستعد لموسم الهوكي وقد رأينا الكابتن محمود مختار يجتمع بلاعبيه ويتحدث اليهم عن الموسم الجديد ، كما قيل ان بعض الفرق الانجليزية المحلية قد بعثت الى النادي تطلب تحديد مواعيد لمباريات جديدة

ويقال ان مختار ينوي تجربة بعض اللاعبين الجدد الذين ظهروا في بعض مباريات المدارس الثانوية والجامعة لضمهم الى فريق النادي ، فاذا تجمع لديه من اللاعبين عدد يسمح له بتكوين اكثر من فريق واحد فعل

والعجيب انه بعد هذا النشاط كله رفض اللجنة الاهلية ان تمد اتحاد الهوكي بالاعانة المالية التي تساعده على الاستمرار في نشاطه ، في حين تغدق على الاتحادات التي لا تعمل شيئا الاعانات التي لا تدخل تحت حصر . .

السيدات والرياضة

تحدث الينا الاستاذ رياض شوقي عن استعدادات النادي الاهلي الجديدة لتدريب السيدات المصريات فقال انه قد اتفق مع الآنسة نفيسة الغمراوي على المساهمة في هذه الحركة باعطاء بعض دروس في الحركات السويدية في ساعات معينة من ايام التدريب ، وان عدد الآنسات اللواتي يتمرن الآن على هذه الحركات قد بلغ عشرة ، وان في النية قبول عدد آخر عندما يستعد النادي لاستقبال الموسم الجديد

وينتظر ان تجرى مباريات بين فتيات الاهلي ، وفتيات الاندية الاجنبية الاخرى على النحو الذي كان متبعا في الموسم الماضي



بارى في الاسبوع الماضي فريقا « البروليتاريا » و « الأوليمبي » في كرة القدم على ارض الملعب الكبير بالاسكندرية ففاز الاول على الثاني بأربع اصابات ضد ثلاث وترى الى اليسار صورة احد لاعبي البروليتاريا ممسكا الكرة في فترة قبة طريفة

■ انه في يوم الاحد ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ميت عافر وبسوق دكرنس في يوم الاربعاء ٥ منه سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمود اسماعيل ابو الدين بالناحية في القضية المدنية ن ١٨٦٢ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٧٠ قرشا صاغا بخلاف النشر طلب يعقوب افندي يداقي المحامي بابا فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٨

■ انه في يوم الاثنين ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية المنارة ويوم ٩ منه بسوق النجيه سيباع علنا زراعة ٦ط اذرة صيفي ملك السيدان محمد موسى ومحمد عبده موسى بالناحية في القضية المدنية ن ٢٩٩ سنة ١٩٣٨ البلينا وفاء لمبلغ ٦٥٥ م و ٣ ج بخلاف النشر كطلب احمد افندي خلف من البلينا . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٢٦

■ انه في يوم ٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية بني مرسي مركز طهطا ان لم يتم البيع سيباع علنا الغلال والاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد الصادق تمام محمود بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٠٨٣ سنة ١٩٣٨ طا وفاء لمبلغ ١٦٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب عبد اللاه يوسف حاد من كوم الحامض فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٣

■ انه في يوم السبت ٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بشبرا بابل مركز المحلة الكبرى ويوم ١٨ منه بسوق بندر المحلة الكبرى سيباع علنا مواشي واشياء اخرى موضح اوصافها ومعلنها بمحضر الحجز ملك توفيق عبد الوهاب ابراهيم بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٦٩ كلي سنة ١٩٣٦ و ٣٣١ سنة ٥٤ وفاء لمبلغ ٣م و ٣٢١٩٣ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب ابراهيم افندي سالم التاجر بطنطا فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٠

■ انه في يوم السبت ٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية ابيوها والطاهرة القبلية وعزبة شكري باشا مركز ابو قرقاص مديرية المنيا ويوم ١٢ منه بسوق ملناوس ويوم ١٣ منه بسوق التكريه سيباع علنا مواشي وزراعة الذرة موعكه ملك عبد الغني عثمان من الطاهرة القبلية وعلى سيد حسين من عزبة شكري باشا مركز ابو قرقاص مديرية المنيا وفاء لمبلغ ٦٠٠ م و ١٠ ج قيمة الحكم ن ٤٢٦٨ سنة ١٩٣٨ مدني الازبكية بخلاف النشر كطلب الاستاذ توفيق افندي مينا جيرال المحامي بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٢

رقم ١٠ دوننج ستريت

قبلة أنظار العالم في الازمة الاوربية



مستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية يحيى مسيو دلاديه رئيس الوزارة الفرنسية عند وصوله الى لندن مبكراً ، للاشتراك في مباحثات الوزارة البريطانية ، وقد ظهر بين الرئيسين اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية

تطورت الازمة الدولية في الايام الاخيرة تطوراً مفاجئاً لم يكن يخطر لأحد ببال ، فبعد أن كان مفهوماً أن هذه الازمة توشك أن تنفرج بعد المساعي التي بذلها المستر تشمبرلن الموفقة بروح الود والمسالمة ، اكفهر الجو فجأة ولبدت الغيوم على أثر قطع المحادثات بين مستر تشمبرلن والهر هتلر في برخستجادن وعودة مستر تشمبرلن الى لندن ، مما أكد الناس معه أن رسالة السلام التي كان يحملها كبير الوزراء الانجليز لم تلق ما كانوا يرجونه لها من قبول ، وبات العالم نهباً لطائفة من العواطف المتناقضة ، بين اليأس والرجاء والذعر والأمل . ونحن نعرض على هذه الصفحة طائفة من الصور التي التقطت عند داوننج ستريت التي كان وما يزال معقد الامل وقبلة الانظار ، وعليه العمل في تفريج هذه الازمة التي نرجو مخلصين ان يوفق الاقطاب الى حلها وان يحولوا بحكمتهم دون وقوع الكارثة المتوقعة والانفجار المنتظر . . .



اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية يغادر دار الوزارة في طريقه الى رقم ١٠ داوننج ستريت لمقابلة رئيس الوزراء



(الى اليمين) المسيو جان مازاريك وزير تشكوسلوفاكيا المفوض في لندن ، عقب احدى زياراته لوزارة الخارجية البريطانية



... لمستر تشمبرلن الى عضوى الرئيس [illegible] والمستندات الخاصة بمحادثاته مع الهر هتلر ، يحمل الى باب رقم ١٠ بدوننج ستريت



مستر ونستن تشرشل في طريقه لمقابلة مستر تشمبرلن رئيس الوزارة في رقم ١٠ بدوننج ستريت لحضور جلسة رئيس الوزراء



المستر مالكولم ماكدونالد وزير المستعمرات عند وصوله الى دوننج ستريت ، لحضور اجتماع مجلس الوزراء البريطاني

(الى اليمين) صورة خارجية للجناح الخاص بالهر هتلر في فندق دريسن في برخستجادن ، حيث اجتمع بالمستر تشمبرلن في قاعة خاصة ، وهذا الجناح محروس للفوهرر باستمرار



الجمعة ٧ اكتوبر ١٩٣٨
١٣ شعبان ١٣٥٧

المصور

العدد ٧٣٠
الثمن ١٠ مليمات

AL-MUSSAWAR - No. 730 - Cairo 7 October 1938



النجاة !..

الام :- اضحك .. اضحك يا ولدى .. سوف نعيش !..

الازمة الدولية تثبت لمصر

إن الجيش المصري أقوى بروح التضحية

ظل الناس طول الاسبوع الماضي يرقبون أنباء الموقف الدولي بفارغ الصبر ، وينتظرون ما قد تسفر عنه محادثات الاقطاب والساسة وكأن على رؤوسهم الطير ، فهنا جماعة يتخاطف أفرادها الصحف ليقرأوا ما تفيض به من البرقيات ، وهناك جماعة أخرى التفت حول آلة « الراديو » تستمع الى آخر الانباء والتطورات ، وقد ارتسمت على وجوههم دلائل التفكير آنا وعلامات الاطمئنان آونة أخرى ، دون ان يثنيهم التشاؤم أو التفاؤل عن مواصلة النشاط والاستعداد لما قد يتمخض عنه المستقبل من وقوع الحرب ، في شجاعة ورباطة جأش ، ولسان حالهم يقول : نحن فداء الوطن !

ولقد بلغت مظاهر هذا النشاط أشدها في القاهرة حيث كان جنود الجيش يستعدون للسفر الى مراكز الدفاع عن الوطن مبتسمين متحمسين ، وكأنهم ذاهبون الى حفلة من الحفلات ، لا الى ميدان قد تقع فيه الحرب وتراق على أرضه الدماء !

وفي العباسية حيث تكثلت الجيش المصري والجيش البريطاني ، كانت كل المظاهر تدل على أننا في حالة حرب ، لا في حالة توقع نشوب حرب ! فقد كانت مئات السيارات الكبيرة تنقل المهمات الحربية الى عربات السكك الحديدية ، بين مدافع وقنابل وخيام ودبابات ، فيستقبل الناس هذه المظاهر كلها بالحماسة والاطمئنان . .

وهذه بعض صور تلك الروح الجديدة التي سادت مصر في ظرف قصير ، والتي تدل على ان « الخميرة » موجودة ، وان عنصر الرجولة يتجلى وقت الخطر ، وذلك لا ريب تطور جديد وطفرة تدل على استعداد كامن يبشر بمستقبل عسكري مجيد

فعسى أن لا يكون انفراج الازمة الدولية سبباً في ركود هذه الروح أو فتورها ، وعسى أن نظل على الدوام أيقاظا متنبهين حتى لا نفاجأ أو نؤخذ على غرة ، وأن نضع نصب أعيننا ان الجيش المصري انما هو عنوان مجد الوطن !



طائفة من عربات السكة الحديدية حملت بالدبابات ومدافع الميدان وغيرها من الذخائر الحربية عند نقلها من العباسية الى الحدود . .

ألا حيى الله جيشنا المصري وجنوده البواسل ، أولئك الذين ما كادت الاوامر تصدر اليهم بان يكونوا على أهبة الدفاع عن بلادهم حتى هبوا وكأنهم رجل واحد ، وهم يهتفون من الاعماق : تعيش وتحيا مصر . وليس هناك أبلغ من هذه الصورة التي التقطناها لبعض جنودنا الابطال عند ما صدرت اليهم الاوامر بالسفر الى مرسى مطروح فتلقوها كما ترى فرحين مغتبطين ، وكأنهم ذاهبون الى حفلة سمر ، لا الى ميدان القتال . . !





[illegible]حدى عربات الهيكل الحديدية محملة ببعض السيارات [illegible]لمعدة لنقل الجنود في طريقها الى الصحراء الغربية



[illegible]ريق من جنود الجيش وقد اجتمعوا في فناء محطة [illegible]لعاصمة ومعهم مهماتهم وأسلحتهم في انتظار مجيء [illegible]لقطار الذي أقلهم الى مرسى مطروح ، وتراهم [illegible]سامرون وعلى وجوههم دلائل الاطمئنان . .





فى مصر ...



ها هى طائفة أخرى من صور الاستعدادات لطوارىء الحرب التى اتخذت فى القاهرة والاسكندرية عند اشتداد الأزمة العالمية . وقد كان من أهم هذه الاستعدادات ما اتخذته الحكومة من الاجراءات لوقاية المدنيين من الغارات الجوية إذ وزعت على دور الصحف والمصانع الكبرى الكمامات الواقية بعدد عمالها وموظفيها كما أهابت بالأفراد أن يتطوعوا للمرن على أعمال الوقاية من الغازات ، وترى فى أعلى فريقاً من هؤلاء المتطوعين فى جمعية الاسعاف بالقاهرة فى أثناء تلقيهم درساً فى طريقة استعمال الكمامات الواقية



إحدى السيارات الحكومية وهى تفرغ حاية من الكمامات الواقية أمام دار الهلال

فى الاسكندرية



وقد كان نصيب ميناء الاسكندرية من الاستعدادات الحربية أكبر من كل نصيب ، ولا بدع فهى مفتاح القطر ، كما أنها — لو وقعت الحرب — ستكون الهدف الأول لقنابل الأعداء . وترى الى يسار هذا الكلام صورة طائفة من المدافع التى نصبت عند مدخل الميناء ، كما ترى الى يمينه فريقاً من رجال المطافىء بالاسكندرية وقد ارتدوا الملابس الواقية من الغازات السامة ، وخصوصاً غاز الخردل الذى يعتبر من أخطر الغازات



مشروع الاقطاعيات الزراعية

أرض مصر الخصبة وتفكير رجالها

يكفلان إبعاد الفقر عن البلاد

بعد أسبوع أو أسبوعين على الاكثر تسلم ٩٩ شابا من خريجي الزراعة العالية والمتوسطة المتوثبين الى العمل اراضيهم الزراعية التي وزعتها عليهم مصلحة الاملاك الاميرية من ممتلكات الحكومة ، على ان يملك كل منهم نصيبه من هذه المنحة الكريمة ... وبذلك تخف البطالة بين خريجي مدارس الزراعة الى درجة كبيرة . وبعد قليل تتقدم ، حين توزع الحكومة قطعا اخرى من الاراضي الزراعية على بقيتهم ، ونقصد الصالحين للعمل طبعا

٤٠ فدانا لكل شاب

وقد اختارت مصلحة الاملاك لذلك قطعتين كبيرتين من اراضيها الزراعية ، احداهما خصصت لخريجي الزراعة العليا وهي في بلدة « اشان » التابعة لمركز شربين ومساحتها ٢٤٠٠ فدان قسمت الى ٦٠ قطعة ، كل منها ٤٠ فدانا هي نصيب الشاب الواحد من الشبان الذين ستوزع عليهم الارض . وقد اختارت اللجنة الاستشارية الى الآن ٣٥ شابا من خريجي كلية الزراعة الذين تقدموا اليها ستوزع عليهم الاراضي فورا ثم تختار اللجنة الخمسة والعشرين شابا الباقين بعد ذلك . وهذه الاراضي تامة الاصلاح ، تعتبر من أجود الاراضي الزراعية في هذه المنطقة . وقد رأى المجلس الاستشاري تقسيم الشبان الذين سيمتلكونها الى فرقتين او ثلاث فرق ، وانشاء نظام تعاوني بينهم ، كي يكون الجميع يدا واحدة في القيام بعملهم الزراعي . ورأى ايضا ان تنشيء مصلحة الاملاك لكل شاب بيتا في مزرعته يحتوي على كل أسباب الراحة مع البساطة التامة ، فلا تتجاوز نفقات انشاء البيت الواحد ٢٥٠ جنيها

تشييد منازل للسكنى

وتختلف قيمة كل من القطع الزراعية بحسب موقعها من قطعة الارض كلها ، ولذلك سيكون توزيعها على الشبان المختارين بالقرعة ، كما عهد الى مستر هولدن مراقب تعديل الضرائب بتقدير ثمن كل قطعة على حدة . ومع ذلك سمح للشبان بأن يتبادلوا الاراضي اذا اتفق المتبادلان على ذلك

وطبيعي ان تشييد المنازل لا يمكن ان يتم في خلال هذا الشهر ، ولذلك تعمل مصلحة الاملاك على توفير وسائل السكنى المؤقتة للشبان الذين ستوزع الاراضي عليهم في خلال هذا الشهر

اما خريجو الزراعة المتوسطة ، فقد اختير منهم ٦٤ ستوزع عليهم في خلال هذا الشهر ايضا قطعة ارض كبيرة من اراضي الحكومة الزراعية مساحتها ١٨٠٠ فدان في كفر الوكالة بالقرب من مركز شربين ، وهي كذلك من أجود أطيان المنطقة ، فيأخذ كل منهم نحو ٣٠ فدانا وستنشأ لهم منازل دائمة ايضا ، كما ستوجد لهم منازل مؤقتة حتى يتم تشييد المنازل الدائمة

اقساط تافهة

ولعل القراء يعرفون أن الشبان الذين سيتولون على هذه الاراضي سيدفعون ثمنها مقسطا على ٣٠ سنة على ان يدفعوا في السنوات الثلاث الاولى ٥ ٪ منه دون ان تتقاضى الحكومة اية فائدة مالية عليه ، ثم تقسم الخمسة والتسعون في المائة الباقية على ٢٧ سنة بفائدة مالية ضئيلة هي ٢ ٪ وقد كانت مصلحة الاملاك تتولى زراعة هذه الاطيان لحسابها فتغل فائدة مالية لا يستهان بها

وقد تم اختيار الشبان الذين سيمتلكون هذه الارض بواسطة لجنة من بعض رجال المجلس الاستشاري لمصلحة الاملاك ، فراعت في ذلك ان لا يكون الطالب الشراء او لابيه شيء من الممتلكات ، وان لا يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره ، وان يكون من اسرة زراعية كي تنتفع الاسرة كلها من ارضه ، وان يكون من المتقدمين في الدراسة الصالحين للعمل ، وفضلت المتزوجين على غير المتزوجين

ولقد رأت مصلحة الاملاك ان تخصص اجزاء اخرى من قطعتي الارض اللتين تم اختيارهما ليشتريها القرويون من اهل المنطقتين ، كي يعاشروا خريجي الزراعة ويتكاتفوا معهم . اما ثمن الدور التي ستنشأ لاصحاب الاراضي المثقفين ، فسيضاف الى اثمان اراضيهم ، ويدفعونه ايضا بالتقسيط حسب الطريقة التي ذكرناها

محاولة للنهوض بالقرية

ولا ريب في ان هذا المشروع هو النواة الصالحة لما ننشد من رقي القرية المصرية ، فان اقامة الشبان المثقفين ثقافة عالية في الريف ، ستحبب غيرهم من أبناء الفلاحين الذين يرحلون الى المدن في الاقامة بين مزارعهم ، فتعود الى القرية المصرية بهجتها ، ثم ان هؤلاء الشبان سيكونون رسل المدنية الى الفلاحين فيرشدونهم ويعلمونهم . اضف الى ذلك ان هذا المشروع سيخفف ضغط البطالة بين الشبان المتعلمين

بقي ان نذكر في هذه المناسبة رجلا عظيما اختاره الله الى جواره وهو المرحوم احمد عبد الوهاب باشا أول مفكر في هذا المشروع حين كان وزيرا للمالية منذ اربع سنوات ، وقد دأب على تحقيق هذه الفكرة حتى توفاه الله . ولم يزل عثمان اباظة بك مدير مصلحة الاملاك الاميرية يمهد سبيل تحقيقها بعد ذلك ، حتى حققها في عهد هذه الوزارة







آراءٌ حُرّة
في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

„ تواليت "

من ادهش المظاهر التى تمخضت عنها الديموقراطية فى هذه الايام ، ان الدول لما اختلفت بعضها مع بعض ، حدث ما يأتى :

١ – بدأت المفاوضات بين تشمبرلين وهتلر دون علم البرلمانات . .

٢ – رسمت بريطانيا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا خططها دون علم البرلمانات

٣ – سلمت فرنسا وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا بتسليم « السوديت » وتسوية اوجه الخلاف دون علم البرلمانات

٤ – اقرت بريطانيا وفرنسا المانيا بانهما تقفان بجوار تشيكوسلوفاكيا ، ورفضت تشيكوسلوفاكيا المذكرة الالمانية ، دون علم البرلمانات . .

هذه الخطوات الحاسمة الخطيرة وامثالها تقرر وتقطع وتنتقل من منطقة السلام الى منطقة الحرب دون علم البرلمانات . . .

. . ثم من منطقة الحرب الى منطقة السلام دون علم البرلمانات

اصبح بعد ذلك ان الامم هى مصدر السلطات جميعا وان «البرلمانات» هى التى بيدها الامر والنهى ؟!

اكاذيب ومغالطات . فقد ظلت برلمانات الدول جميعا « مركونة » لاتسأل الحكومات المختلفة عن «صحة سلامتها» . وما الدعوة الى انعقادها اخيرا الا ذرا للرماد فى العيون . فضلا عن انها لم توجه الى النواب فى كل امة الا بعد ان تحددت المواقف بشكل واضح وبشكل قاطع . . .

هذه هى « الديموقراطيات » وهذه هى اساليبها . البرلمان فى نظرها « تواليت » للزينة لا للخطر ، و « للكلام الفارغ » لا « للكلام الجد » ! . . .

وما دمنا بصدد البرلمانات فمن الواجب ان نشمل « عصبة الامم » بنظرة . هذه هى الاخرى انعقدت انعقادها السنوى الهام ، وهى وحدها المختصة بنظر منازعات الشعوب ، ومع ذلك لم تسأل عن « صحة سلامتها » دولة واحدة ، ولم ترسل اليها كلمة واحدة ، ولم يفتح فيها محضر واحد عن مشكلة التاريخ !

كم هى مليئة بالمغالطات والمضحكات هذه الدنيا ! . .

مجلس الشيوخ

احتملنا بكثير من التسامح اصرار لجنة الشيوخ المالية على الاجتماع فى «بولكلى» بجوار البحر لدرس الضرائب الجديدة . ولكن الذى لا يمكن ان يحتمل والذى يجب ان يقال بصراحة للحكماء من شيوخ الامة هو ذلك البطء العجيب فى الوصول الى النتائج . فقد ترتب على ذلك البطء «شلل برلمانى » لا يعرف النظام النيابى كثيرا ولا قليلا . وقد ترتب عليه ايضا تضييع اموال الدولة فى وقت هى فى اشد الحاجة فيه لموازنة ميزانيتها ، فضلا عما فيه من تعطيل مجلس النواب انتظارا لمجلس الشيوخ ، وعدم انعقاد هذا المجلس الاخير . وقد ترتب على ذلك البطء ان الدورتين ستلتحمان ببعضهما بعضا فلم يبق على نوفمبر الا القليل . . .

اليس ذلك عجيبا ؟ ثم ما هى الفكرة فيه ؟! . . .

سؤالان جوابهما مر . وعبرتهما مؤلمة . .



خزينة الدولة تتدفق منها الاعتمادات ولا مورد جديد يمد النفس

اضف الى هذا ان البلاد تمر بأزمة دولية خطيرة ، وان الاعتمادات الجديدة الحربية تترى . وستنظر هذه الاعتمادات بوجه السرعة فى مجلسى الشيوخ والنواب . فتغترف من الاحتياطى ما تغترف . فان لم تلته « الضرائب » فرغت خزينة الاحتياطى ولهذا اسوأ الاثر على سمعة البلاد . . .

سؤال ؟ !

هناك سؤال يتراءى بين الحوادث التى تجرى بسرعة البرق . وهذا السؤال نطرحه بكل رقة وبكل أدب ، ولا نقصد به الا مجرد لفت النظر . . .

ليس بين مصر وتشيكوسلوفاكيا ودقديم ولا محالفة . وليس بيننا وبين المانيا ثأر قديم . ولكنا وقفنا من النزاع حيث تقف انجلترا ! والجلترا طرفة لا يهمها من النزاع التشيكوسلوفاكى الالمانى الا ان فرنسا متورطة فيه . وفرنسا صديقتها . فلا بد من مساعدتها . .

اذا كان من المستحيل ان نقول « مالناش دعوة » اسوة بتركيا واليونان والسويد والنرويج وبلجيكا والدنمرك وبلغاريا وامريكا وغيرها . . اذا كان من المستحيل ان نقول ذلك مجاملة الحليفة العظيمة . اما كان من الممكن – على الاقل – ان نسأل : ماذا تم وماذا حصل ؟ وان نشترك نحن ايضا فى المفاوضات الفرنسية الانكليزية التى حدثت ما دمنا اصبحنا – بحكم القدر – على وشك ان ننغمر فى حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل ؟!

الم يبد هذا الموقف غريبا . وهلا يستحق – على الاقل – لفت النظر ؟ . .



محمد محمود باشا : والله معاكم حق !

اللامركزية . .

ابتكرت وزارة المعارف حكاية «اللامركزية» وحصرت حكاية « المجانية » فى ايدى نظار المدارس فى مختلف الاقاليم . وانتظرنا بعد ذلك ان يخف الضغط على وزارة المعارف وان يتوزع هذا الضغط على اربعة عشر اقليما

ولكن ما اجمل الرسميات وما الطفها . لم يخف الضغط على وزارة المعارف ولا على نظار المدارس . ظلت وزارة المعارف الكائنة بالقاهرة تتدخل فى مسألة المجانية لدى اسيوط ، وقنا والزقازيق ، والمنصورة وطنطا . . . الخ . وشاهد آباء الطلبة واولياء امورهم عجبا : النظار حين الاحراج يقولون لهم اذهبوا لوزارة المعارف . . .

ووزارة المعارف تقول لهم اذهبوا للنظار . . وظلت وزارة المعارف « تشمى » كحلية النحل بالناس الذين سمعوا انها طالما تدخلت وامرت للمقبولين بقبول بعض الطلبة مجانا فكانوا يا بدر لا رحنا ولا جينا . . . بل زادت الطينة بلة وبقى التلامذة المساكين يقطعون تذكرة السفر ذهابا وايابا من القاهرة الى المدرسة وبالعكس ! . .





اشتركت «حمامة السلام» فى مؤتمر الأقطاب ونجحت أخيراً والحمد لله

المفاجأةُ الكبْرى

كانت المشكلة « التشيكوسلوفاكية » مفاجأة كبرى للعالم بأسره . ومفاجأة كبرى لمصر بنوع خاص . اما « العالم بأسره » ، فقد كان يستعد للحرب بكل ما فى وسعه من سرعة ، ومال ، ونشاط . وما كان يدور فى خلد امة من الامم التى كانت تستعد بكل مواهبها ، ومواردها ، واموالها . ان الحرب ستقوم من اجل تشيكوسلوفاكيا . كان «بعضهم» يظن ان المنافسة فى البحر الابيض المتوسط ستكون سبب الطامة الكبرى — وكان بعضهم يظن ان الحرب الاسبانية الاهلية ستجر وراءها الدول جميعا — وهناك آخرون ظنوا ان الاحقاد التقليدية الفرنسية الالمانية هى الغاء المدفعين ... كانت تشيكوسلوفاكيا بمنجاة من الذهن ومن التقدير حتى كانت المفاجأة الكبرى ، فاوشكت ان تكون نذير الويل والدمار ...

ولكن مفاجأة « مصر » كانت ادهى المفاجآت . بلد وديع قلمت اظفاره زهاء نصف قرن ، فلم يعرف الجندية والعسكرية والميدان ، وحيل بينه وبين السلاح فى ذلك الدهر الطويل ، فلم يكد يخطو خطوته الاولى حتى وجد نفسه فعلا فى خضم الحرب . ومضت قبل ذلك سنون لم يتعمر فيها فيما انعمرت فيه الدول من حروب طاحنة فلم تتوافر لديه تجارب الكوارث ولا اجراءاتها . كل شىء جديد على مصر ، فموقفها من هذه الناحية كان من ادق المواقف . وتجربتها كانت من اقسى التجارب . ومركزها كان من احرج المراكز ...

وقد انقشعت السحابة . فكتب الله لنا — مؤقتا — النجاة . ولكن ذلك ليس معناه ان المفاجآت قد انتهى عهدها ، وتبدد خطرها ، بل لابد من ان نستفيد من الدرس ولا بد من ان نحتاط للمستقبل ، ولا بد من ان نعمل من الآن للغد ...

***

هذه المفاجأة الكبرى على الرغم من خطورتها وخطرها فيها دروس . وفيها اسباب ودواع قد تحملنا على ان نغير بعض الاسس وبعض القواعد المقررة ...

من تلك الدروس ان تمثيلنا الخارجى السياسى يجب ان يكون اوفر نشاطا ، واوسع سلطة . وان وزارة خارجيتنا يجب ان تلعب دورها الخطير فى الملمات . فلا يكفى ان تتلقى وزارة الخارجية التعليمات من الحليفة التى تحمل العبء كله على عاتقها ، بل يجب ان تكون طرفا فعالا فى كل مفاوضة دبلوماسية مادامت النتيجة ان مصر ستكون طرفا فعالا اذا وقعت الواقعة وقامت القيامة . وزارة الخارجية المصرية لم تكن لها شخصية فى كل ادوار هذه الازمة السياسية . وما انشئت وزارة الخارجية لتكون صامتة ولا لتقرأ الاخبار فى الصحف كما يقرؤها عمد البلاد . فاذا انتقلت الى التمثيل السياسى الخارجى ، وجدت ان سفراءنا ومفوضينا كانوا مستمعين وناقلين للاخبار ومحررين للتقارير . قد يجوز هذا بالنسبة لدولة اعلنت حيادها ، وقررت ان تكون بعيدة عن النار والحديد . اما والحالة بالنسبة لمصر بخلاف ذلك ، وهى اصيلة فى النزاع كما شاء لها القدر ، فيجب ان تكون اصيلة فى المفاوضات والمخابرات السياسية الدولية . واللوم لا يقع على سفرائنا ووزرائنا المفوضين ، فهذه « اولا » اولى تجاربنا فى التاريخ الجديد . وهذه « ثانيا » خطة يجب ان ترسمها لهم الحكومة الرئيسية فى مصر ، ويجب ان تمنحهم سلطة الاتصال . ويجب ان تتحرك هنا فتطلب الى الدول المختصة ان يشركوهم فى المفاوضات ، فاذا تقرر هذا المبدأ العادل المنطقى المعقول ، كان التنفيذ على يد السفراء والوزراء المفوضين ...

عجيب جدا هذا الموقف . دولة يقال لها استعدى للخطوب المجهولة فتستعد ! ثم يقال لها هيا الحرب فتتهيأ ! وهى لا تعرف سبب النزاع ، ولم تدخل فى تفاصيله ، ولم تشترك فى مساعيه ، وليس بينها وبين الدولة المعتدية او المعتدى عليها اى عداء او ولاء . وهذه الدولة التى تستسلم لهذه المواقف الخطيرة ، قد لا يكون من حقها ان تمتنع عن الحرب ، وانما من حقها فقط ان تكون صاحبة رأى فى المقدمات كما ستكون ضحية اذا ما قدر الله ...

هذا هو الاسلوب الصحيح الذى يجب ان يتقرر . فلا بد ان تكون وزارة الخارجية وزارة خارجية بالمعنى الصحيح . ولا بد يكون السفراء والمفوضون كسائر سفراء الدنيا ومفوضيها ...

***

بقى هناك ما هو اهم من كل ما تقدم . بقيت « الجندية » فى مصر . وقراء « المصور » قرأوا فى العدد الماضى ان الدول التى تقل عنا عددا ، وعدة ، ومالا ، تستطيع ان تعبئ جيوشا يتراوح عدد كل منها بين ثمانية ملايين والثلاثة ملايين . اذن اساس التجنيد والتجييش عندنا اساس مختل . ومن السهل ان تعبئ مصر اسوة بزميلاتها جيشا لا يقل عدده عن ثلاثة ملايين . هذا كله ممكن من ناحية العدد ، ولكن العدة هى المفقودة ! اما الضباط فتخريجهم ميسور وسريع . وبدل هذه النفقات التى تنفق عبثا على المعاهد الدينية العديدة ، والمدارس الثانوية العديدة ، وكلية الحقوق وكلية الآداب ، يقتطع من ميزانيتها المبلغ الضرورى لانشاء مدارس حربية متعددة . هذا الجيش العرمرم الذى تخرجه المعاهد الدينية والمدارس الثانوية وكليتا الحقوق والآداب لا يجد له عملا . فهو جيش محكوم عليه بالعطلة . والعطلة تلد الشكل الاجتماعى والخطر الاخلاقى . وهذا الجيش يستنفد من مال الدولة الملايين . والدولة التى تشرف على سلامة سبعة عشر مليونا من النفوس ليس فيها الا

مدرسة حربية واحدة !

اذن لا بد من معالجة هذا العقم فى توزيع المتعلمين واعدادهم . لا بد من سياسة جديدة تتجه نحو الميدان ونحو الجندية ، اكثر مما تتجه الى العقم والى الشلل ! ..

***

ويرد على الخاطر ان السلاح هو العنصر المفقود . ومهما اعددت وجيشت من اشجع الشبان ، فماذا يرجو الوطن من سواعدهم الجردة العارية . اذن لا بد من السلاح ولا بد من الذخيرة . ولقد دلتنا التجربة على ان الاعتماد على الاستيراد من انجلترا وغيرها لا يفيد . وضحت هذه النقطة بشكل حاسم ، ونطق بها الرجال الرسميون . فلا بد من صنع الذخيرة والسلاح فى الوطن ! ولئن عز على الخبراء ان يفعلوا ، فليسألوا « محمد على الكبير » فى قبره :

كيف كان يمون جيشه الذى دوخ الشرق والغرب بالذخيرة والسلاح المصنوع فى داخل الديار

***

هذه بعض خواطر مرت على خاطرنا فدوناها . وقد انتهت الازمة ولكن انتهاءها يجب ان يحفزنا الى استكمال الاستعداد . والى تنمية هذه الروح العظيمة الجياشة التى وثبت بها مصر حكومة وامة فى ظرف اسبوعين . ثبت بالتجربة ان الوطن المصرى وطن يلبى النداء عند الخطر ، وان الشباب يتوق الى ان يأخذ بنصيبه فى الواجب الخشن عند اللزوم . هذا هو « التمرين » الاول وقد ادىناه بنجاح فالى الامام !

فكرى أباظة
المحامى



لاظوغلي



ثورة انقلابية في الخطط العسكرية !..

فى وقت واحد ، هنا وفى لندن ، فوجىء حسن صبرى باشا وزير الحربية . ومحمد محمود باشا رئيس الوزراء بخطة انجليزية جديدة رسمت فى لندن وأبرق بها الى مصر تتجه نحو انقلاب فى الخطط العسكرية المتفق عليها فيما يتعلق باعداد الجيش المصرى ، وإعداد الدفاع المصرى وهذه الخطة الجديدة أوحت بها الازمة التى انتهت والتى غيرت الاوضاع ، ونبهت الى مواطن الضعف . ولقد وقعت فى يدنا بعض التفصيلات التى تتلخص مبادئها فيما يلى :

أولا — مضاعفة الاهتمام بالبحر أكثر من البر . وهذا اهتمام سيكون مركزه الرئيسى « الاسكندرية » ومن المحتمل أنهم يفكرون أيضا فى خلق « شبه ميناء حربى » ، إما فى بورسعيد أو فى دمياط . فاذا وقع الاختيار على الاخيرة ، فيكون محمد على الكبير قد أثبت انه أبعد نظراً وأصدق فراسة من أرباب الفن الحديث

ثانياً — الاقتصاد فى الاهتمام بقنال السويس ونفقات تكناته ، والاستعانة عن الاعداد الضخم الذى كان منويا هناك ، بتقوية الاسطول المصرى الجوى . ومحاولة ايجاد نواة لأسطول بحرى من القطع الخفيفة . . .

ثالثا — الشروع عمليا فى التجنيد العام ، بحيث تستطيع مصر فى ظرف خمس سنوات أن تعبىء مليوناً عند الحرب . وقد قامت هنا مشكلة مالية فى غاية الدقة فان مرتبات الضباط اللازمين لعدد كبير من الجنود لو سار على غرار المرتبات الحالية تأثرت ميزانية المصروفات الى حد كبير وخطير ، وتعرضت مصر لعدم موازنة مستمرة بين الايراد والمنصرف وهنا يدرسون مشروعاً واسع النطاق ، يتصل بمرتبات الموظفين على العموم . فقد تحقق لدى رجال المالية المختصين ان هناك « استحالة مادية » تصطدم بها مصر لو اندفعت فى التسليح الواجب ، اذا استمرت مرتبات الموظفين على ما هى عليه . . .

رابعا — ثبت للحليفة أن نصوص « السلاح » الواردة فى المعاهدة لم ينجح تطبيقها نجاحا عمليا بسبب بطء المصانع فى انجلترا ، وبسبب حالة تشيكوسلوفاكيا الجديدة ، ولذلك تحولت الفكرة الى انشاء صناعة « السلاح والذخيرة » فى مصر . ويقال إن شركات انجليزية قد خوطبت فعلا فيما اذا كان من « الممكن » الاشتراك — فى مصر — برأس مال انجليزى مع اعانة حكومية كبيرة وخبراء انجليز لايجاد هذه الصناعة وقد علمت السلطات المصرية المختصة فى الوقت المناسب ، بأن أحد أقطاب مصر الماليين . كان قد درس هذا المشروع وأعد له عدته وخاطب فيه حكومة سابقة . وقد عاد هذا القطب المالى الكبير ، وسوف يستشار فى الامر لتعلم الحكومة مبلغ استعداده المالى والفنى قبل الاتصال بالشركات الانجليزية . . .

التمثال التاريخي

بعد قرار الافراج عنه

يوم تقرر اقامة تمثال الزعيم الاول مصطفى كامل فى ميدان الملكة فريدة بعد أن ظل سجيناً طول هذه السنوات حتى كاد الناس ينسونه اقترح ذوو الرأى أن يستبدل بهذا التمثال آخر أكبر منه حجماً ، ليتناسب مع ضخامة الميدان الذى سيقام فيه من جهة ، ومع جهود الزعيم الشاب وتضحياته الجسام وأثره فى النهضة الحديثة . ولكنا علمنا ان أعضاء الحزب الوطنى — وهم أقرب الناس الى الفقيد وأكثرهم غيرة على تخليد ذكراه — يفضلون اقامة نفس التمثال الذى اقيم منذ عشرات السنين لانه بما لقى من اضطهاد واهمال كل هذه السنوات قد أصبح تمثالا « تاريخياً » يرمز الى معنى سام من معانى التضحية التى كانت ابرز صفات الفقيد . . .

وقد شرعت وزارة الاشغال بالعمل فى اعداد ميدان الملكة فريدة لاقامة التمثال فيه ، وقد يحتفل بازاحة الستار عنه عقب عيد الفطر المبارك ان شاء الله

„سعر„ محمد محمود باشا

فى بورصة لندن !

ارتفع سعر « محمد محمود باشا » فى الثلاثة أسابيع الماضية فى « بورصة لندن » ارتفاعا يلفت النظر . فقد بلغ فى هذه المدة القصيرة مائة بنط وبنط ! . .

والدوائر الوزارية تعتبر خطاب « الوورد هاليفاكس » لرفعته شهادة دكتوراه شرفية سياسية عديمة المثال . ويقال إن بريطانيا كانت تشك فى ثبات مصر وقت الملمات شكا بسيطا من باب « فرط الحرص » . فلما اندفع رئيس الوزارة المصرية معها أكثر مما اندفع رؤساء وزارات المستعمرات ، تحقق لديهم أن الحليفة الصغيرة يمكن الاعتماد عليها ، و « الاستنامة » لها على طول الخط ويرجعون الفضل فى هذا كله الى « حسم » محمد محمود باشا ومعرفته بالعقلية الانجليزية

ولا بد لنا فى هذه المناسبة أن نذكر فضلا آخر فى هذا الميدان يذكره الانجليز بكل حواسهم ، ولكنهم لا يرون من « البروتوكول » أن يذيعوه . وهو اهتمام جلالة ملك مصر اهتماماً شخصياً فى أثناء الازمة بمعالجة كل مشكلة فى وقتها ، معالجة كلها حماسة وحرارة . حتى أنه لما اقتضت الظروف أن يزور جلالته الحدود المصرية — الطرابلسية لم يتردد ، فكانت لزيارة وقعها الحاسم فى نفوس المقيمين على الحدود من زعماء القبائل الذين يدينون بالملك ، المصرى المسلم ، والذين يعتبرونه « حامى الاسلام » بحق

الصحراء الشرقية « تغير » !

عقب عودة جلالة الملك من زيارته للصحراء الغربية ، توالت على السراى عرائض قبائل شبه جزيرة سينا يلتمسون فيها أن يتفضل جلالة الملك فيشرف الصحراء الشرقية بزيارته أسوة بشقيقتها وقد وقع هذا الالتماس من نفس جلالته موقع الرضا وأعرب عن رغبته فى القيام بهذه الزيارة عما قريب

وتعد وزارة الحربية ومصلحة الحدود عدتهما لهذه الرحلة الميمونة من الآن ، وقد علمنا ان برنامجها سيتضمن زيارة المليك للاديرة والاماكن الاثرية فى شبه جزيرة سيناء ، وخصوصاً تلك التى اشتهرت بمواقعها الحربية

١٣٠ كيلو

فى الساعة

ذكرت الصحف ان جلالة الملك قدم فى الاسبوع الماضى من الاسكندرية الى القاهرة مستقلا مركبة « ديزل » فى الرابعة صباحاً ، وعاد بها كذلك ، لكن هذه الصحف لم تذكر أن جلالته قطع المسافة ما بين قصرى المنتزه والقبة فى ساعتين وخمسين دقيقة ، مع أن عربة الديزل وقفت فى دمنهور حوالى عشر دقائق ، فكأنها كانت تسير بسرعة ١٣٠ كيلو فى الساعة !

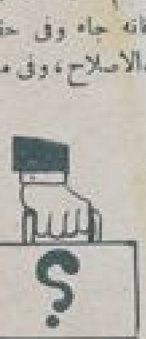
وقد حدث فى عودة المليك ، ان تعطلت « الديزل » عند طنطا ، فشدت الى قاطرة عادية حتى وصلت الاسكندرية

ولا شك أن هذه سرعة « ملكية » تعتبر رقماً قياسياً ندعو الله سبحانه وتعالى أن يرعى جلالة الملك برعايته وان يطمئن دائماً رجال الحاشية الذين طالما روعتهم هذه السرعة فى كثير من المناسبات

ماذا ..

فى حقيبة وزير الحربية ؟!

عاد معالى حسن صبرى باشا وزير الحربية فى الاسبوع الماضى من لندن بعد أن طلب اليه قطع رحلته بالنسبة للظروف الدولية التى كان العالم يومئذ يجتازها . وقد علمنا أنه برغم قصر المدة التى قضاها معاليه فى لندن فانه جاء وفى حقيبته طائفة من مشروعات الاصلاح ، وفى مقدمتها مشروع



تنظيم وزارة الحربية المصرية وتوزيع الاختصاصات بين رجالها وفروعها على نمط النظام المعمول به فى وزارة الحربية البريطانية

وقد أفضى الينا مصدر كبير بوزارة الحربية أنه لن تجىء السنة المالية القادمة « مايو سنة ١٩٣٩ » حتى تكون الوزارة قد انتهت من اعداد فرقة جديدة كاملة ، مزودة بأحدث معدات الدفاع ، ولو أدى ذلك الى استنفاد اعتمادات الوزارة عن السنة الحالية بأكملها . .

مشكلة الرتب :

فى السودان ...

تتحرك مشكلة الرتب فى السودان من جديد بمناسبة عودة الحاكم العام . فان السيد المرغنى يأبى أن يلقب بباشا كما ذكرنا عند صدور الرتب منذ شهور . وكذلك المهدى باشا لا يريد ان يكون المهدى باشا . والأسباب كثيرة ذكرنا بعضها ونذكر الباقى :

١ - السيد الميرغنى الكبير يعتبرانه زعيم روحى ولم يؤخذ رأيه فى الرتبة قبل الانعام بها عليه ...

٢ - السيد عبد الرحمن المهدى غاضب لأن زميله ذكر بلقب « عين الاعيان » أما هو فقيل عنه « من الاعيان » ...

٣ - حاكم السودان لم يؤخذ رأيه ..

٤ - صدرت رتب أخرى أحدثت دهشة فى الأوساط السودانية ...

والطريف فى الحكاية أن رئيس الوزراء يلقى المسئولية على رئيس الديوان ورئيس الديوان يلقى المسئولية على رئيس الوزراء

وعندنا أن الحكاية بسيطة لا تستحق كل هذا « الزعل » وبما أنها أول تجربة ، فالمسامح كريم . واخواننا السودانيون أرق من أن يغضبوا على طول الخط ..

لتسليم « الامانة » !

بينا كانت الازمة الدولية على أشدها ، نشرت الصحف أن الميجر جنرال كورندول رئيس البعثة العسكرية السابق الذى رقى مديراً لمكافحة الغارات بوزارة الحربية البريطانية ، سيعود الى مصر بصحبة خلفه رئيس البعثة الجديد حيث يقضى هنا ستة أيام يعود بعدها الى لندن . وقد عجب الناس يومئذ لهذا النبأ إذ تساءلوا ما الذى يحمل الجنرال على ان يغادر مقر وظيفته فى تلك الظروف العصيبة . وتقول « الجاسوسة الحسناء » رداً على هذا التساؤل أنه قادم لتسليم خلفه « الامانة » وهى عبارة عن مجموعة من التقارير السرية مودعة فى احدى خزانات البعثة الضخمة ، وليتفاهم معه على محتوياتها وما يصح اتخاذه بشأنها

وهذه التقارير كان رئيس البعثة وأعضاؤها قد وضعوها فى فترات مختلفة وهى تتضمن طائفة من المعلومات والبيانات والخطط المتعلقة بتقوية الجيش من جهة ، وبتنظيم وسائل الدفاع من جهة أخرى ..



وصية محمد على باشا

حسن صبرى باشا ـ مولاى أنا فى الخدمة ...

محمد على الكبير ـ ناقص تعملك بين تشيكوسلوفاكيا وألمانيا وبين النقر فى البحر والبر وما فيش فايده . ما تعمل مصانع الذخيرة والسلاح زى ما عملنا . هيه الدنيا بتتقدم والا بتتأخر ؟!

حركة « تحت الطبع »

لا تزال الحركة القضائية « العليا » تحت الطبع من عدة شهور طويلة . وهى الحركة التى فصلنا فى عدة مناسبات مشاكلها « الدقيقة » . فلا يزال « السيد بك مصطفى » منتدبا فى النقض . والمشكل الحاضر يقوم حول منصب « رياسة محكمة استئناف مصر » . وأقدم المستشارين هو محمود بك سامى . ولكن لا ندرى ما الذى يعترض حقه . وليس لنا دخل فى هذا ، فانما نورد الوقائع ولا نورد العلل ولا الأسباب ..

أحس المختصون أن « يس بك احمد » النائب العمومى هو المرشح الأول . ولكن هناك رجل له قيمة فى الأوساط القضائية ، وهو « فهمى يوسف باشا » رئيس محكمة استئناف أسيوط . هذا الرجل من الصنف « الدغرى » ، ويقال إنه أخطر الوزارة بأنه لم تبق من خدمته إلا مدة عام واحد ! وأنه المرشح الأول الطبيعى بعد محمود بك سامى وأنه اذا عدلت الوزارة عن تعيينه فهو لا بد مستقيل ، ولكنه لا يستقيل استقالة عادية بل استقالة عصبية قد تحدث « دوشة » كبيرة

والذى نرجوه للاسرة القضائية بعد هذا البيان ، انما هو الهدوء والوقار والحق الذى يناسب القضاء

يهود فلسطين

هل يقطعهم الانجليز منطقة فى السودان ؟!

لما اكفهر جو السياسة الدولية فى الاسبوعين الاخيرين قبيل توقيع اتفاق ميونيخ ، كان من بواعث قلق الانجليز عدم استقرار الامور فى فلسطين وقد سمعنا أن تلك التطورات المفاجئة اضطرتهم الى التفكير فى الامر تفكيراً جدياً ، لكنه عاجل ، انتهى بأن اقترح كبير منهم أن تقطع بريطانيا يهود فلسطين منطقة كبيرة فى السودان يعمرونها ويعيشون فيها ، فلما أن هدأت الحال وزال شبح الحرب ، وقف هذا الاقتراح الى أن يناقش ويدرس ...

على أى حال ، فالمسألة ما تزال مجرد فكرة عرضت ، قد تقبل ، وقد تعدل ، وقد لا تجد مشجعاً على تنفيذها ...

رئيس الوزراء :

ثائر على وزارة الزراعة ...

قبل أن يصدر تقدير وزارة الزراعة لمحصول القطن هذا العام علم محمد محمود باشا أنها ستجرى فى تقديرها على تقاليدها المعروفة . فتبالغ قليلا حتى يقال إن مفتشيها ومهندسيها الزراعيين أتوا بنتائج باهرة فضلا عن المنافسات المحلية التى تحدث عادة بين مفتشى الأقاليم . ولكن محمد محمود باشا ثارت ثائرته وتكلم عن وزارة الزراعة ـ على العموم فى كل العهود ـ كما نتكلم أنا وأنت وهو . وكما يتكلم كل مزارع . وعنى بمناقشة المختصين مناقشة حامية « مدعمة » بالأرقام ، وبشهادة المزارعين الكبار الاحرار وهكذا استطاع فى نضاله العادل أن يدخل تعديلا كبيراً على كم ألف قنطار ...

ومما يذكر ، أن اطيان رفعته الخاصة أكلتها دودة اللوزة أكلا شرها . ومما يذكر أيضاً أن الفدان عند وزير الزراعة رمى قنطارين ! !

سكة مقطوعة ! !

لعل القراء يعرفون أن لنا فى العريش وهى على فركة على حدود مصر الشرقية ـ ثكنة للجيش المصرى ، وان هذه المنطقة معتبرة من زمن بعيد منطقة حربية ، لكن سكة حديد فلسطين ـ أى والله فلسطين ـ التى تتولى النقل الى العريش ، المدينة المصرية ، لا تعرف الاوامر الحربية ولا تعترف لأحد عليها بسلطان . لذلك عند ما صدرت الاوامر بعمل التنقلات السريعة بين بعض الوحدات هنا ، وتلك المعسكرة فى العريش ، حزم الفريقان امتعتهما وراح كل منهما ينتظر وصول القطار ...

مرت الايام والليالى والقطار لا يحضر ، لا من هنا ولا من هناك . حتى انتهى الاسبوع وانتهت الازمة الدولية بسلام !

وتبين بعد ذلك أن الخط الحديدى معطل بسبب حوادث فلسطين !

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل . وكالة الاعلانات بالاسكندرية شارع النبى دانيال رقم ٤٢ . تليفون ٢٢٤١٢

(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر ـ تليفون ٤٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى او ٥ ريالات اميركية . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٢ ١ جنيه انجليزى أو ١/٢ ٦ ريالات أميركية . وفى العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

استقلال ذاتى

لمصلحة السكك الحديدية

من العوامل التى تحد من نشاط مصلحة السكك الحديدية المصرية تقيدها بالنظم الحكومية باعتبارها احدى المصالح التابعة للدولة . إذ تسير على النظم المتبعة فى تعيين الموظفين وترقيتهم فتتضخم بذلك ميزانيتها وترتفع نسبة مصاريفها . وقد عمل سعادة مديرها شاكر باشا على فصل ميزانية مصلحته عن ميزانية الدولة فتقرر بالفعل فصلها لكنها لم تفصل حتى الآن وبذلك أصبح مركزها شاذاً ، اذ أن الجمهور يعتبرها مؤسسة قومية عليها أن تعاون فى تسهيل المواصلات وتشجيع التجارة ومنافسة السيارات ووسائل النقل الاهلية الأخرى ، فاذا ما جاء دور الحساب ، عوملت كأى مصلحة حكومية تعطى ولا تأخذ ، ووقفت وزارة المالية تطالبها بحصة مقدارها ٢٥٪ من مجموع ايراداتها نظير استثمار رأس المال ...

كل ذلك دعى معالى وزير المالية الى التفكير فى وضع مشروع لاستقلال مصلحة السكك الحديدية عن مصالح الدولة فى نظمها وقواعدها وقوانينها ، وفى كل ما يتصل بها حتى تأخذ مركزها التجارى وتستطيع أن تؤدى عملها وتتغلب على منافسة الشركات الاخرى

ترى هل يطول الانتظار ؟!

مواصلة الاستعداد

حتى لا نؤخذ على غرة...

لئن كانت المشكلة التشيكوسلوفاكية قد سويت ، واختفى شبح الحرب الذى كان يظلل أوربا والعالم فى خلال الاسابيع الماضية ، فان هناك من المشاكل الدولية المنتظرة ما قد تنشب من أجله الحرب فى أية لحظة . لذلك لا يريد ولاة الامور فى مصر أن يؤخذوا على غرة ، ويروا الاستمرار فى الاستعداد منعاً للمفاجأة

ويقولون إن السلطات قد فرغت – على الرغم من قصر المدة – من اعداد طائفة من التحصينات اللازمة لصد أية غارة جوية على العاصمة المصرية . ولو استمرت الأزمة الدولية بضعة أيام أخرى ، إذن لرأينا مدافع مقاومة الطائرات فى ميادين القاهرة وشوارعها وحول حدودها الخارجية

ولكن وزارة الحربية لم تكتف بهذه التحصينات السريعة ، فقد حددت الوزارة فى الاسبوع الماضى الاماكن التى تصلح لاقامة المدافع – وهى حوالى مائة موقع – وينتظر أن تبنى فى كل منها قاعدة لوضع مدفع أو أكثر . وأكثر هذه القواعد خارج القاهرة وعلى حدودها ، أما فى العاصمة نفسها فسيعتمد على المدافع المتنقلة

سربان جديدان

للطيارات الحربية

ليس فى مطروح الى الآن مطار حربى بالمعنى الصحيح ، ولا طيارات ولا طياريون هناك . وقد كان فى نية وزارة الحربية أن تمد « بحيث » المطار الذى هناك وتزوده بالأدوات والرجال وفعلا وسمت لانشائه تخطيطا يحتوى على ثلاث حظائر فى البداية .

ولكن التلكؤ فى إحضار الطيارات الحربية هو السبب الاول فى عدم انشاء هذا المطار الى الآن مع عظم قيمته الحربية . وثمة سبب آخر هو قلة الطيارين ، ولكن مدرسة الطيران الحربى تتقدم الآن بخطى واسعة لسد هذا النقص

وقد علمنا أخيرا أن وزارة الحربية ارسلت الى انجلترا فى طلب سربين جديدين من أسراب القتال

تنظم بعد..

وسائل الانذار من الغارات

اشتدت الازمة الدولية ، وطال اشتدادها ثم انفرجت دون أن يعرف الناس كيف يكون الانذار اذا اقتربت الغارة ، ولا كيف يكون اذا بدأت ، ولا كيف يعرفون انها انتهت ، مع ان الانذار هو أهم وسائل الوقاية التى قطعت الحكومة فى اعدادها خطوات واسعة

وقد ذهب مندوب « المصور » ليعرف الطريقة التى استقر عليها الرأى ، فتبين له ان الحكومة كانت قد أوصت الورش الاميرية بصنع صفافير ميكانيكية تشتغل بالضغط ، فلم تستطع الورش عملها حتى تستفسر عن النوع المطلوب تماما ... ونؤكد نحن أن هذه الصفافير لم يتم صنعها الى الآن !

من آثار الأزمة..

مشكلة الصفقات التى عقدتها الحكومة

كانت وزارات الحكومة ومصالحها قد سارعت فى الأيام الأخيرة لمناسبة ما كان متوقعا من نشوب الحرب الى الارتباط مع بعض البيوت التجارية الاجنبية لتوريد المواد والمهمات التى رئى تخزينها استعداداً للطوارىء ، واضطرت لهذه الظروف الى قبول الأعباء المالية التى فرضتها تلك البيوت بالنسبة لارتفاع أجور الشحن فجأة من جهة ، وللتأمين على هذه المشتريات ضد الحرب من جهة أخرى . فلما انفرجت الازمة رأت الحكومة أنه لا موجب لاستيراد هذه الاشياء بتلك الأعباء المالية فأخذت وزارة المالية تبحث عن طريقة التخلص من الصفقات التى عقدتها ، ولو أدى ذلك الى دفع مبالغ يتفق عليها بمثابة تعويض للمصدرين مقابل الغاء هذه الصفقات

وقد تمكنت الحكومة من التخلص بالفعل من صفقتى القمح والذرة اللتين كانت قد ارتبطت بهما ، ويقال انها لم تفلح فى الغاء بقية الصفقات فستعمل على مد أجل التوريد

كل شيء على ما هو عليه..

الى ان تصدر اوامر اخرى...

لما اكفهر جو السياسة الدولية بسبب مشكلة تشيكوسلوفاكيا ، أمرت وزارة الحربية بالغاء أجازات جميع الضباط واستدعائهم ليكونوا على استعداد تام لمواجهة ما قد يتمخض عنه الموقف من مفاجآت . فلما وقع اتفاق مونيخ ، وفهم أن الازمة الدولية قد انفرجت ، سارع بعض كبار الضباط الذين استدعوا من أجازاتهم يطلبون الى الوزارة السماح لهم بقضاء ما تبقى لهم من هذه الاجازات

كذلك لاحظت وزارة الحربية أن النشاط الذى كان بادياً ابان اشتداد الازمة قد بدأ يفتر عقب ورود الانباء بزوال خطر الحرب ، ولذلك سارعت الى تفهيم ضباطها أن يظل كل شيء على حاله ، وأن تعتبر « حالة الطوارىء » قائمة الى أن تصدر لهم أوامر أخرى .

وقد فهمنا أن ولاة الامور يرون التريث والانتظار ، ريثما يتم تنفيذ الاتفاق الاخير ، مخافة أن يسفر التنفيذ عن مفاجآت جديدة ..

اعتراض فى محله...

قدم الى القاهرة فى الاسبوع الماضى الجنرال السير ادموند ايرونسيد بطريق الجو لمناسبة تعيينه أخيراً « قائداً عاما للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط » . علق المكاتب الحربى لجريدة « التيمس » يومئذ على تعيين الجنرال بأن هذا التعيين يمنحه سلطة أوسع من سلطة منصب الحاكم العام لجبل طارق الذى كان مرشحا له ، وأضاف الى ذلك « أن تركيز القيادة فى الشرق الاوسط فى القاهرة يسهل تنسيق أعمال القوات التى تعمل فى الميادين المختلفة وهذا أمر واضح لا يحتاج الى بيان .. »

وقد علمنا أن اتخاذ القاهرة مقراً لقيادة القوات البريطانية فى الشرق الاوسط ، قد أثار فى الدوائر المصرية الرسمية بعض الاعتراض ، استناداً الى أن المعاهدة المصرية البريطانية تنص على أن العمليات الحربية البريطانية فى مصر يجب أن تكون قاصرة على شئون الدفاع التى تتولاها الحليفتان عن مصر دون غيرها . وقد فوتح بعض كبار موظفى السفارة البريطانية فى هذا الاعتراض ويقال إنه كان موضع بحث طويل ، وان لم ينته المتباحثون فيه بعد الى قرار حاسم



العسكرى – نروح بقا ..
مصر – لأ استنى . لسه بدرى ...

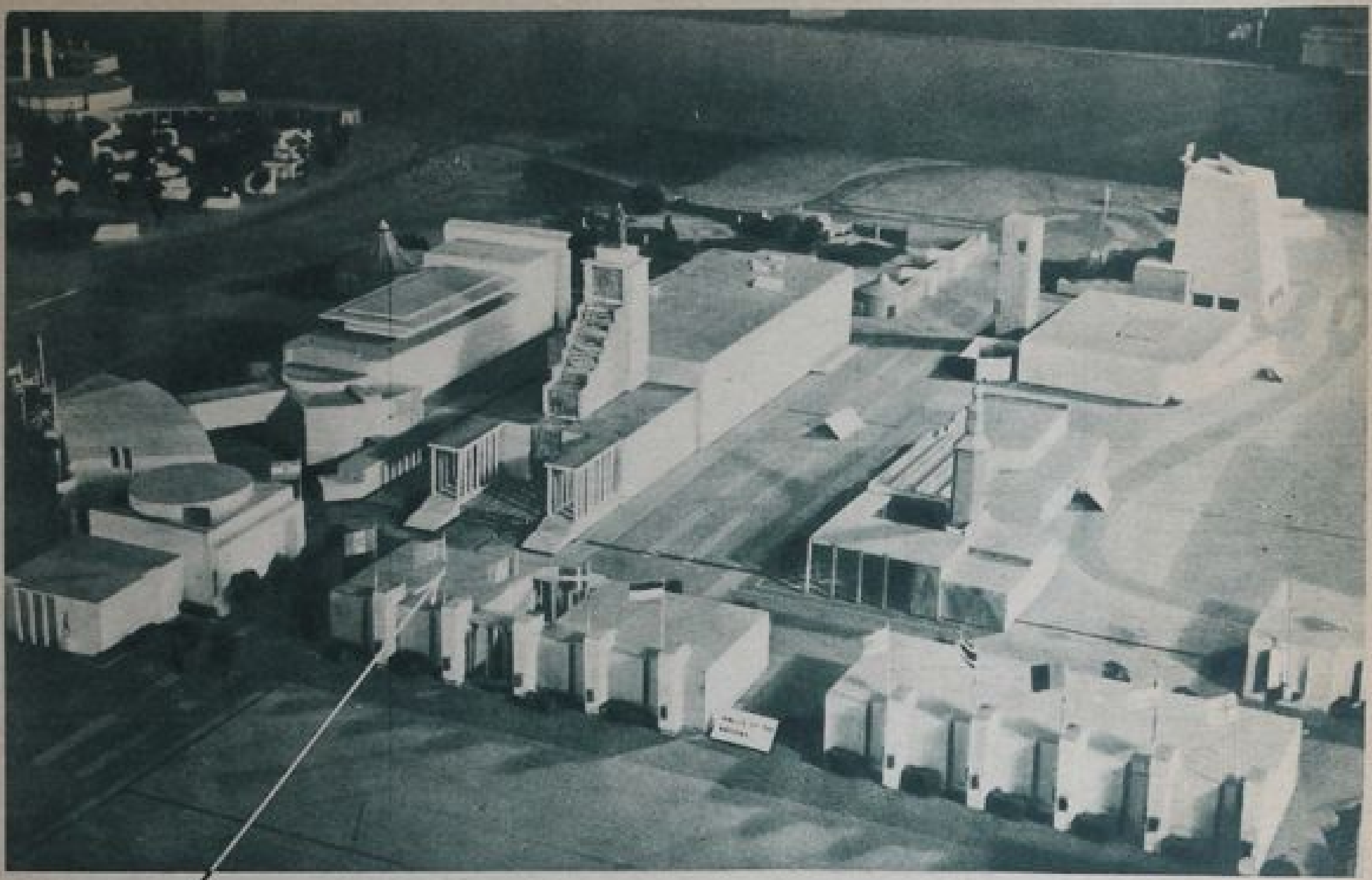
المبعوثون المصريون

يستحقون الانصاف

ارتفع صوت « المصور » أكثر من مرة مطالباً بانصاف شبان السلكين السياسى والقنصلى فى الخارج . وكان هذا الصوت يرتفع مدافعاً عنهم نتيجة لاتصالنا الشخصى بهم فى مراكز عملهم فى أثناء رحلاتنا الصيفية واقتناعنا بعدالة مطالبهم

ويسرنا ان نرى وزارة الخارجية تنصف أخواننا هؤلاء – ولو بعض الشيء – فقد زادت بدل التمثيل لكل موظف من ١٠ جنيهات الى ١٥ جنيهاً شهرياً ، عدا فرق غلاء المعيشة الذى يضاف فى بعض البلاد مثل واشنجتون أو سان فرنسسكو أو هولندا

بقى ان نلفت نظر الوزارة الى أن التقارير التى تصلها يجب ان تكون محل درسها وعنايتها . ولا نعنى تقارير الوزراء المفوضين أو القناصل فحسب ، بل أيضا تقارير السكرتيرين والملحقين والتلاميذ ، فهؤلاء يجهدون أنفسهم ويدرسون ويدونون نتيجة بحوثهم . ولعل شبابهم والامل فى تفتح المستقبل أمامهم يحفزهم الى موافاة الوزارة بتقارير قيمة ومعلومات مفيدة



هل يختفى العلم المصرى من بين هذه الأعلام؟

الآن وقد هدأت العاصفة الدولية وانصرف الناس الى البناء والتعمير نعود الى الكلام على معرض نيويورك وواجب مصر إزاءه فمن الخطأ أن تحول الرغبة فى الاقتصاد دون الاقدام على المشروعات الحيوية التى يرجى منها خير عميم وفائدة حقيقية تغطى المبالغ المنفقة مرات لا مرة

من أجل كرامة الوطن ورقى الوطن يجب أن نشترك فى معرض نيويورك

نخطئ، إن ظننا أن الشعوب الأوربية والأمريكية تعرف عن مصر والمصريين ما ينبغى أن تعرف عن دولة متحضرة تجاهد فى سبيل الوصول الى غايات الرقى ، فلقد ذكر الدكتور حافظ عفيفى باشا فى كتابه « الانجليز فى بلادهم » أن فى انجلترا شخصيات كبيرة لا تعرف عن هذا البلد الا أن قنال السويس يشقه ، وأنه كان موطن الفراعنة منذ آلاف السنين . ونشرت احدى الزميلات فى الشهر الماضى مقالا لزميل عاد من أمريكا منذ قليل ، خلاصته أن الأمريكيين يظنوننا قوما متأخرين لا نعرف عن المدنية شيئا

سلوا وزراءنا

واذا كان فريق من خلاصة المتنورين فى أوربا قد عرفوا شيئا عن مصر فى خلال العشرة الأعوام الماضية ، فالفضل فى ذلك للدعاية المصرية وحدها . ودعاية الزعماء الذين يسافرون الى أوربا للدفاع عن حقوق مصر . ودعاية الطلبة الذين يسافرون للاستزادة من العلم ، ودعاية الوجهاء الذين يخرجون للاصطياف . ولكن هؤلاء جميعا انما يقومون بدعاية شخصية محدودة لا تتعدى أصدقاءهم القليلين . اما ما تحتاج اليه مصر فهو الدعاية العامة التى تغير آراء الشعوب وتوضح الحقائق للجميع ، ووسائلها هى الاشتراك فى المعارض والمؤتمرات ، والاذاعة بالكتب والنشرات والمقالات المطولة والصور الموضحة ، وقد قامت الوزارات المصرية المتتابعة ببعض ذلك ، وأنفقت فى هذا السبيل بعض النفقات ، ومع أنها لم تكن دعاية منظمة ذات خطة مرسومة ، فقد أفادت فائدة يدركها وزراؤنا وكبارنا الذين يذهبون الى أوربا فيستقبلون بالتكريم وتفتح لهم الأبواب المغلقة . فائدة يستطيع محمد محمود باشا وحسن صبرى باشا وعلى الشمسى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا وغيرهم أن يتحدثوا عنها حديث المجرب الخبير

٢٠٠ مليون يجهلون مصر

أما الأمريكيون فلا يعرفون عنا الا أننا زراع قطن — لا تجار قطن ولا صناع قطن — ونحن القصيرون . ذلك أننا لم نحرك ساكنا للدعاية المصرية تنبيها على حاجتنا الشديدة الى أمريكا فى ذلك الوقت الذى تتحفز فيه للنهوض . نعم نحن محتاجون الى هذه القارة الغنية التى تجمع ٤٢ ولاية كل منها دولة مستقلة ، وتتسع لأكثر من مائتى مليون نفس ، وتسبق أوربا فى مضمار الرقى

وقد قرر أحمد صديق بك مدير مصلحة السياحة أن السائحين الذين زاروا مصر فى الشتاء الماضى أنفقوا فيها نحو أربعة ملايين من الجنيهات ، وأن معظمهم من الأمريكيين . وقرر كذلك أن المصريين الذين اصطافوا فى خارج البلاد هذا العام ، أنفقوا فى اصطيافهم نحو ستة ملايين . والمقارنة السريعة بين الرقمين تثبت أن عدد السائحين قليل ، وأن فى الاستطاعة مضاعفتهم حتى ينفقوا فى مصر عشرة ملايين لا أربعة ملايين . وليس لهذه القلة سبب الا انعدام الدعاية المصرية فى أمريكا . فليفكر القارئ فيما تربحه مصر اذا تنقلت اليها هذه الملايين وأنفقت فيها ، انها تنعش التجارة وتروج الصناعة وتمهد سبل العمل لآلاف العاطلين . أما اتصالنا الاقتصادى بأمريكا فى التجارة والصناعة ، فلا ريب فى أنه يعود على مصر بأجل الفوائد .. فعندها الأموال الطائلة والاستعداد القوى ، ونحن فى حاجة الى أموال نستغلها وتوجد من هذا الطريق أعمالا لعشرات الألوف

أعظم معرض عالمى

والاشتراك فى معرض نيويورك يحقق ما نبتغى ، فهو أعظم معرض أقامته أمريكا الى الآن ، بل أعظم معرض عالمى أقيم الى اليوم ، حتى لقد استغرقت اقامته نحو خمس سنوات ، وبلغت نفقات انشائه نحو ثلاثين مليون جنيه . أما الدول التى اشتركت فيه رسميا فقد جاوزت الثلاثين ، يضاف اليها ٤٢ ولاية امريكية كل منها تعتبر دولة مستقلة

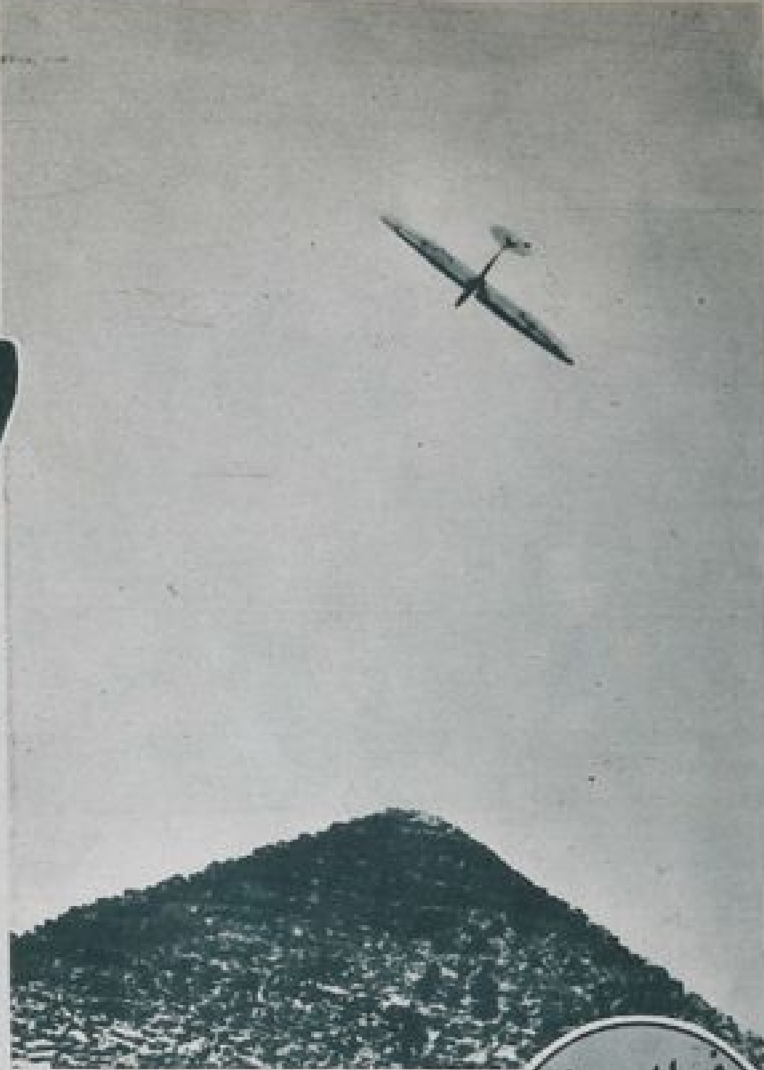
والدلالة على عظم هذا المعرض الذى سيمثل رقى عالم الغد تذكر أن عدد الذين سيزورونه يقدر بعشرين مليونا ، ولذا أعدت الحكومة لسكنى الزائرين الذين يفدون من الخارج ٣٤٣,٣٢٤ حجرة فى الفنادق والدور التى تحتوى عليها نيويورك ، ولذا أنشأت ادارة خاصة بالمعرض سمتها « ادارة المساكن » وزودتها بالتراجمة الذين يعرفون جميع اللغات . ومدت من المعرض ترعة عرضها ٦٠ مترا وضعتها ثلاثة أمتار لنقل الناس اليه فى القوارب . واكثر من ذلك أنه أعد القادمين من الخارج فى الطيارات مطار خاص قريب من المعرض تكلف نحو ثلاثة ملايين من الجنيهات ، وخفضت أجور السكك الحديدية تخفيضا كبيرا

وبلغ من الاهتمام بمعرض نيويورك أن أنشئت فى هذه المدينة الكبرى مصارف للادخار ، يرسل اليها المتوسطون الذين ينوون زيارة المعرض مبلغا شهريا تدخره لهم ، فاذا آن وقت الافتتاح تسلموا ما

(البقية على صفحة ٢٠)

في المدرسة المصرية للطيران الشراعي

هل يستطاع السفر بطيارة شراعية ؟



تشرف الحكومة الآن على الطيران الشراعي بعد مصرع المرحوم عز الدين سلامه الذى كان طالبا بكلية الهندسة منذ عهد قريب ، بينما كان يقود طيارته الشراعية فى مطار الماظة الشراعي . وهذا الاشراف يتضمن ان لا يتمرن احد على الطيران الشراعي الا بتصريح منها ، وان يكون لها حق التفتيش على الطيارات ضمانا لصلاحيتها

على ان مصرع عز الدين سلامة ومصرع الضحية الاولى للطيران الشراعي المرحوم فيليب بقطر ، لا ترجع اسبابهما الى عيب فى الطيار كما اثبت التحقيق فى كليهما ، بل المقادير وحدها هي المسئولة عن الكارثتين ، وانما قرر اشراف الحكومة حتى يخلص القائمون بأمر الطيران الشراعي من كل اتهام

شبان وشابات

وقد اوجد الطيران الشراعي فى مصر نادى الطيران الملكى الذى يرأسه سعادة محمد طاهر باشا عام ١٩٣٢ ، وانشئ له مطار خاص به فى الماظة رحيب جدا تبلغ مساحته ثلاثة كيلو مترات مربعة . وكان فى اول امره قاصرا على عدد قليل من الهواة ، ظلوا يزدادون حتى صاروا الآن نحو ١٥٠ شابا وشابة معظمهم من طلبة الجامعة ، وبينهم عدد كبير من الاجانب خصوصا ضباط الطيران فى الجيش البريطاني . وكل هؤلاء يتعلمون الطيران الشراعي فى المطار على معلمين اجنبيين ماهرين احدهما الكونت دالاثي مدير المدرسة

الطيارات الراصفة

وتحتوى مدرسة الطيران الشراعي على حظيرتين للطيارات ، فيهما تسع طيارات شراعية لاكثرها مقعد واحد ، واقلها له مقعدان . والطيارة الشراعية طويلة الجناحين حتى ليبلغ طول الجناح الواحد ستة امتار ومن ميزاتها انها ترتكز على عجلة واحدة او على زحافة كالتى يستعملها الذين يتزلقون على الثلج ، وهذا افضل فى طيارات التمرين كى لا تسير الطيارة طويلا على اثر الهبوط . وهى لا تطير الا اذا جرتها سيارة مسافة كيلو مترين ، فيمد بينهما سلك متين طويل . وتجرى السيارة حتى ترتفع الطيارة ، ثم تقف السيارة فينفصل السلك من تلقاء نفسه عن الطيارة ، وتظل هذه طائرة فى الجو محمولة على الريح حتى يريد الطيار الهبوط ، فيخفض رأسها ويهبط بها رويدا رويدا . وقد حدث ان امتطى الكونت دالاثي طيارة شراعية ، وبدا بها من المطار فلم يهبط الا بعد الاهرام بعشرة كيلو مترات . ويستغرق تعليم الطالب المبتدئ ٤٠ ساعة حتى يأخذ شهادة حرف «ا» ثم ٦٠ ساعة اخرى حتى ينال شهادة حرف «ب» ، وبذلك يصير طيارا شراعيا يعرف كيف يستخدم الريح ويذلل صعبه وكل طيار بالطيارة ذات المحرك يكون اكثر امانا من الخطر اذا كان يجيد الطيران الشراعي ، لان فيه دراسة متينة لاحوال الرياح

تمهيد مطارات للطيران الشراعي

ولمدرسة الطيران الشراعي مطاران غير مطار الماظة ، احدهما عند جبل عويبد بقرب السويس ، والثاني على مسافة عشرة كيلو مترات من الاهرام عند جبل هناك . وقد اختير هذان المكانان لان سفحى الجبلين عموديان على الارض ، فتصطدم بهما الرياح . وترتفع الى اعلى حاملة معها الطيارات الشراعية

ويتراوح ثمن الطيارة الواحدة بين ١٥٠ جنيها و ٦٠٠ جنيه . ولكل طيارة مسافة معينة تطيرها ثم ينبغي ان لا تستعمل بعد ذلك وقاية من كل خطر ، ومتوسط المسافة التى تحددها المصانع المختلفة لطياراتها الفا كيلو متر ، ولذلك تحتفظ مدرسة



محمد طاهر باشا رئيس نادى الطيران الملكى

الطيران الشراعي بعدد من الطيارات ، قطعت المسافات المحددة لها ، ثم حفظت

نفقات باهظة

ويدفع طالب الطيران الشراعي ثلاثة جنيهات كى يتعلم حتى ينال شهادة «ا» ومثلها كى ينال شهادة حرف «ب» ، وتدفع الحكومة ٥٠٠ جنيه اعانة لنادى الطيران الملكى بصيب الطيران الشراعي بعضها . على ان مجموع هذا المال لا يصل الى خمس ما ينفقه نادى الطيران على الطيران الشراعي ، فأعضاؤه المؤسسون وعلى راسهم سعادة طاهر باشا يدفعون كثيرا من مالهم الخاص

نظام دقيق

وللطيران بالطيارة الشراعية نظام خاص فيركب الطيارة احد الطيارين الماهرين ويقف بالقرب منه عامل اشارة يحمل علما ابيض ، كما يقف زميل له بقرب الطيارة ، فاذا استعد الطيار اعلن استعداده



احدى حظيرتى الطيارات بمدرسة الطيران الشراعي وفى داخلها ورشة الاصلاح

الى عامل الاشارة القريب ، فيشير هذا بعلمه الى زميله القريب من السيارة ، فلا يلبث ان ينهى الامر الى قائدها فيسير . ويرتدى الطيار عند طيرانه بدلة بيضاء مقفلة هى قطعة واحدة ويضع على صدره شارة الطيران الشراعي ، وهى سوداء رسم عليها الحرفان اللذان يرمز بهما الى مصر فى عالم الطيران الدولى ، وفوقهما نسر لشهادة حرف «ا» ونسران لحرف «ب» وثلاثة لحرف «ج» ولا يفوتنا ان نذكر ان فى حظيرتى الطيران الشراعي «ورشة» تامة المعدات لاصلاح الطيارات يشتغل فيها عمال مصريون

وعناية نادى الطيران الملكى بالطيران الشراعي شديدة ، حتى انه ارسل الى المانيا بعض الطيارين الشراعيين للتخصص فيه ، كي يعودوا معلمين فى مدرسته



الكونت دالاثي مدير مدرسة الطيران الشراعي راكبا طيارة شراعية ، وقد استعد للطيران . وترى السلك الذى يصل بين الطيارة والسيارة التى ستجرها ، كما ترى عامل الاشارة يعطى الأمر للسيارة بأن تسير

هاى لايف

ملكيات

المليك .. يتحدث الى شعبه

اتصل بنا أن جلالة الملك يعتزم أن يتحدث الى شعبه ليلة ثبوت رؤيا هلال رمضان ، عن طريق الراديو فيلقى على مسامع المسلمين – لا فى مصر وحدها ، بل فى العالم الاسلامى أجمع – كلمة قصيرة تتضمن التهنئة ، وتحث على عبادة الله ، وعلى أن يكون شهر رمضان شهر بر وتعاون واحسان . . .

ولايزال يرن فى آذاننا جميعاً صوت المليك فى أول رمضان من العام الماضى . فنعمت الفكرة ونعمت المناسبة

دروس رمضان

استمع جلالة الملك فى شهر رمضان الماضى الى دروس الدين التى كان يلقيها فضيلة الاستاذ الاكبر فى بيوت الله مرة فى كل أسبوع . وقد علمنا أن جلالته أبدى رغبته فى مواصلة هذه الدروس فى رمضان القادم وربما ألقى بعضها فى القاهرة والبعض الآخر فى الاسكندرية إذ المرجح أن يكون وقت جلالته فى شهر رمضان مقسما بين العاصمتين

وقد رغب جلالته فى أن يمكن أكبر عدد ممكن من الانتفاع بهذه الدروس . ولذلك سيكون حضورها مباحاً للجميع ، وقد تذاع بالراديو لتكون الفائدة عامة فى مصر والشرق الاسلامى

العزيز المنتظر ...

تستعد دوائر السراى لاستقبال المولود الملكى . وكان من بين هذه الاستعدادات شراء لوازم القادم العزيز . فأعدت ملابس من نوعين استعداداً للاحتمالين . وأعدت له حجرة نوم كما أن صاحبى الجلالة أعدا كل شىء كأى أبوين ينتظران مولودهما البكر . . .

وقد أبدى جلالة الملك رغبته السامية فى أن تشترى هذه اللوازم كلها وبقدر الامكان من مصر ، ومن محلات مصرية . فنفذت الرغبة الملكية ووردت بعض المحلات المعروفة فى الثغر وفى القاهرة ما طلب منها فحاز الرضاء السامى

بسم الله الرحمن الرحيم

محمود خيرى باشا وعمر منصور باشا

يتشرفان بدعوة لحضور

عقد قران كريمة الأول على نجل الثانى

الدكتور فتحى منصور بك فى الساعة

الخامسة بعد ظهر يوم الأثنين

٩ شعبان سنة ١٣٥٧ الموافق ٣ أكتوبر سنة ١٩٣٨

بسراى المعمورة مع جزيل الشكر

على ورق جميل مصقول وجهت هذه الدعوة « التقليدية » الى طائفة مختارة من أفراد الاسرة المالكة والكبراء وذوى الحيثية أما العروس المثقفة الكاملة ربيبة القصور والنسب العالى فهى كريمة صاحب السعادة خيرى باشا صهر الأسرة المالكة ، والعريس هو من خلاصة الشباب الناضر ونجل عمر منصور باشا أحد أقطاب مجلس الشيوخ ومن الذين ارتبطوا بأسر القطر المصرى الكبرى من عهد بعيد بروابط الصداقة والمودة الوثيقة جعله الله قرانا مباركا سعيداً وللعروسين السعادة والهناء

هدايا متواضعة

اتصل بنا أن سعادة قليني فهمي باشا قدم للسيدة بلقيس زوجته فى هذا الاسبوع هدية متواضعة عبارة عن حجرين فدانا اختصها بها ، وسيارة جديدة كانت طلبتها لتقودها بنفسها . وهذا خلاف « روش » من اللاس اشتراه لها من الاسكندرية بألف جنيه منذ أسبوعين

وقد عاد العروسان أخيراً من مقاطعة فمرض عليها سعادته أن ينزلا فى سرايه بحلوان أو فى عوامته الراسية فى النيل لكنها آثرت أن يقيما فى فندق مينا هاوس

مى سراج الدين

احتفل مساء الأحد الماضى بمرور سبعة أيام على ميلاد « مى » سراج الدين كريمة الاستاذ أنيس سراج الدين والسيدة ليلى سراج الدين

وأبرز ما تميزت به حفلة « السبوع » أنها



مخلفات نسيم باشا فى المزاد

استلفت نظرنا فى أثناء مرورنا هذا الاسبوع بسراى المرحوم نسيم باشا وجود « يافطة » كبيرة كتب عليها ان ادارة وقف دولته تعلن عرض مخلفاته من أثاثات وتحف ومنقولات للبيع بالمزاد العلنى . وهكذا تتغلب روح الاستغلال على التقاليد. والدنيا اليوم مادة

بورك فى شباب « الهاى لايف »

لم تكد توجه كلمتنا فى الاسبوع الماضى لتحث شباب وفتيات الهاى لايف حتى وجدناهم يسارعون الى تلبية نداء الوطن ، ويخلعون ثوب النعمة والترف ، ويعرضون استعدادهم فى صدق وعزيمة للعمل والخدمة ، وترى الى جانب هذا صورة بعض الشبان الذين تطوعوا فى جمعية الهلال الاحمر وهم يطالعون قوائم أسماء المقبولين ليطمئنوا على دورهم وفى أسفل صورة بعض آنساتنا فى أحد فصول التدريب لمكافحة الغارات الجوية التى افتتحتها جمعية الهلال الاحمر ، وقد أقبلت عليها السيدات والآنسات من أرقى الطبقات ، بل بينهن كريمات وزراء وعظماء وترى بين الجالسات الآنسات شريفة لطفى وزينب يكن وليلى دوس وتبدو فى الخلف « مدام » عبد الحميد حمود ! والدكتور عبد الحميد حمود

عيد الميلاد

احتفلت أسرة توفيق دوس باشا يوم ٢٧ سبتمبر الماضى بعيد ميلاده . فى ذلك اليوم أتم سعادته ٥٥ عاماً . ويدهش القارىء لو علم ان سعادته تعجل عودته من أوربا وتعمد ان يصل الى مصر قبل ذلك التاريخ لكى يحتفل وأسرته بهذا اليوم جريا على عادتهم فى كل عام

وقد قدمت له كريمته « بيلا » فى هذه المناسبة « ولاعة سجاير » عليها « ايسيال » من الذهب . وأهدته الآنسة « ليلى » مجموعة من المناديل الحريرية ، أما أنجاله الذكور ، فقد قدم له الأستاذ أميل علبة سجاير والأستاذ فؤاد ثلاث كرفتات وأرسل كل من البير وماهر الموجودين فى أوربا برقية تهنئة رقيقة . .

كانت خيرية ، لم تنصرف فيها العناية الى اعداد البوفيات أو تكريم المهنئين وانما انصرف الجهد قبل كل شىء الى توزيع الصدقات من مأكل وملبس ونقود على الفقراء والمعوزين وعلى الملاجىء وعلى جمعيات رعاية الطفل

وقد قدمت للطفلة هدايا كثيرة كان من أطرفها مهد فاخر ثمنه خمسون جنيها أهدتها اياه جدتها حرم الدكتور على باشا ابراهيم ، و « فروة دب ابيض » كبيرة من جدها الدكتور على باشا ، و« ميزان كرومبك » من احدى صديقات والدتها



قراءة القارئات والقراء

إسم المولود الملكى

الكل ينتظر البشرى السعيدة المنتظرة بفارغ الصبر وغاية السرور . وسيكون يوم اعلان البشرى عيداً للمصريين أجمعين

وقد ضرب جلالة الملك أحسن الامثال حين قال : « اللى يجيبه ربنا كويس » ودل بذلك على ايمان بالله وامتثال لارادته

وقد رغب « الصور » فى هذه المناسبة فى ان يمتحن قراءة القارئات والقراء فأعد هذه المسابقة – اذا جاز ان تسمى بهذا الاسم – ليعرف آراءهم فى الاسم الذى سيطلق على المولود المنتظر . .

وستتلقى الردود وسنرى فى المستقبل القريب أيها ينطبق على الاسم الذى سيختاره جلالة الملك لابنه البكر . .

• • •

وبهذه المناسبة نذكر انه من المرجح اذا كان المولود ذكراً ان يسمى « فؤاد » . . أما اذا كان أنثى فمن المرجح كذلك ان يختار لها اسم يبدأ بحرف « الفاء » . على ان تراعى فيه الشروط الآتية :

١ – ان يكون عربياً صحيحاً
٢ – أن يكون نطقه بالمصرية الدارجة مطابقاً لنطقه بالعربية السليمة
٣ – أن لا يكون هناك فارق كبير بين نطقه بالعربية أو بالافرنجية
٤ – ألا يكون له شبيه فى أسماء أعضاء الاسرة المالكة . .



النيل فى باريس

لوحة فنية رائعة من صنع الأستاذ « حفيظ جيد » عضو بعثة وزارة المعارف فى هندسة الزخرفة فى باريس . وقد وضعت فى واجهة مكتب السياحة المصرى بباريس حيث تسلط عليها الأنوار المتحركة فى الليل ، فتبدو مصر القديمة الزاهرة بآثارها ومعالمها ، وتبدو مصر الحديثة بسكك حديدها وبواخرها وطائراتها

وقد صنعت الأرضية بقطع من خشب الكمثرى ، وصنعت رسوم الآثار مفرعة من خشب « الباليساندر » وظهر الاهرام بجانب القاهرة ، والكرنك عند الأقصر ، وأبو الهول عند أسوان

وهذه اللوحة هى احدى التحف التى ضمها أحمد صديق بك الى مكتب مصر للسياحة لتكون من وسائل الترغيب والدعاية للسياحة . وهذا المكتب يقوم بعمل جليل أو هو على حد تعبير العائدين من أوربا يعتبر حلقة اتصال بين الغربيين ومصر . ويبذل فيه صديق بك جهوداً موفقة ستعود بأعظم الفوائد على موسم السياحة فى الشتاء بمصر . وبلادنا فى عهدها الجديد بحاجة عظيمة الى أمثال هذا المكتب ، والى المشتركة كما فى المعارض ، والى الساهمة فى كل عمل يقرب مصر الى أذهان الغربيين

زعيم مصر الاقتصادى

عاد الى مصر هذا الاسبوع سعادة طلعت حرب باشا زعيم مصر الاقتصادى الكبير بعد أن قضى فى أوربا حوالى شهرين مستشفياً . وقد استقبله بالميناء وفى محطة العاصمة جمهور من العظماء والكبراء الذين سروا كثيراً لتمام شفائه وعودته متمتعاً بكامل الصحة

و « الصور » يعرب لسعادته عن أطيب التهانى بالشفاء والعودة بل انه ليوجه التهنئة الى المصريين كافة الذين يرون فى طلعت باشا رجل مصر المدخر ويعلقون على جهاده المتواصل أكبر الآمال



الآنسة سعدية محمود فوزى والى يسارها عريسها الدكتور محمد السلاوى ، وقد جلسا فى كوشة جميلة مبتكرة ، ضمت قلبين يخترقهما سهم ، وحولهما باقات الورود الجميلة

عقد قران

احتفل بزفاف الآنسة سعدية محمود فوزى كريمة الدكتور محمود بك فوزى مدير المستشفيات بوزارة الصحة على الدكتور محمد السلاوى الطبيب ببلدية الاسكندرية . وقد كانت حفلة الزفاف من أبهر الحفلات وأبهاها ، ضمت صفوة من خيرة الآنسات وشباب العائلات . وكان عنصر الطب ممثلا فيها بنسبة كبيرة

ونرى صورة العريس جالساً الى يسار عروسه فى « كوشة » جميلة أخذت شكل قلب نفذ منه سهم

خطبة

يحتفل اليوم (الخميس) بخطبة الوجيه عبد الحميد صبحى الشيخ من أعيان الاسكندرية على الآنسة كريمة محمد بك نبيه سعيد حفيدة المرحوم الشيخ محمد سعيد باشا

اللغة الانجليزية
فى السنة التوجيهية

قررت وزارة المعارف العمومية تدريس كتاب « I will Repay » لطلبة السنة التوجيهية ، وهو من تأليف مستر « L. Robinson » مدرس اللغة الانجليزية بالسنة التوجيهية بمدرسة النيل الثانوية بشبرا

تهانينا

فؤاد حمدى بك الأفوكاتو العمومى لدى المحاكم المختلطة شخص اجتمعت فيه الكفاية الممتازة والخلق الكريم والأدب الجم وتركز فيه حب الجميع وتقدير الجميع . لذلك لم يكن مستغرباً أن نرى الكل يأسف لمرضه الاخير ويتلقف اخبار صحته بتلهف واهتمام

ومن دواعى الغبطة والسرور ، ان نزف الى أصدقائه خبر شفائه وعودة صحته الى ما كانت عليه . وقد بدأ يباشر أعماله فى منصبه الخطير بعد ان ظل بعيداً عنه شهوراً فى علاج طويل



الضابط العريس

الضابط النشيط محمد محمود والى جانبه عروسه الآنسة زينب فوزى كريمة الوجيه ابراهيم فوزى ، وقد احتفل بزفافهما فى الاسبوع الماضى فى حفلة باهرة

يعجلون بالعودة ..

لمواجهة الطوارئ.



سعادة يوسف ذو الفقار باشا والد جلالة الملكة عند وصوله الى ميناء الاسكندرية قادما من لبنان حيث كان يقضي جانباً من أجازته ، والى جانبه أكبر أنجاله . .



صاحب السمو الملكي الامير محمد علي توفيق في اللنش الذي أقله من الباخرة عند وصوله الى ميناء الاسكندرية وخلفه اللواء ويلز باشا مدير مصلحة الموانئ.

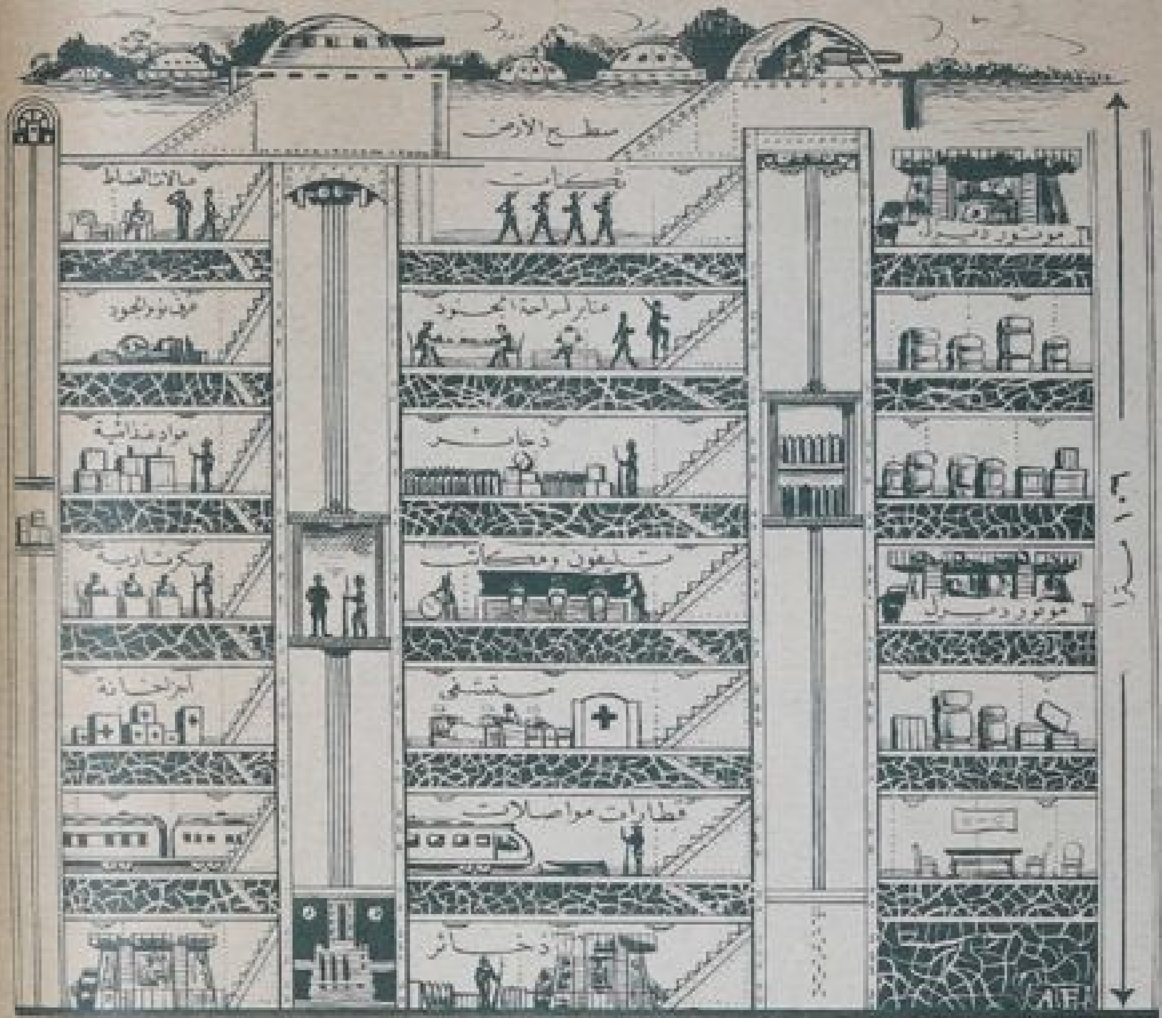
كان من آثار اشتداد الأزمة الدولية قبيل انفراجها ، وما كان متوقعاً من نشوب الحرب بسببها ، أن أراد الكثيرون من العظماء والأقطاب المصريين الذين كانوا خارج القطر العودة اليه ، الا أن الأمكنة في البواخر القادمة الى مصر كانت كلها مشغولة ، لذلك بادرت الحكومة الى الاتفاق مع شركتي مصر للملاحة وشركة البواخر الخديوية على تعديل مواعيد بعض بواخرهما ، بحيث يتسنى لهؤلاء العظماء أن يعودوا في الوقت المناسب . وقد عاد بالفعل بعضهم ، وآثر الباقون أن لا يعجلوا مواعيد عودتهم بعد أن تأكدوا من زوال شبح الحرب





قطع السير مايلز لامبسون أجازته ، وعجل بالعودة الى مصر عند ما اشتدت الأزمة وتراه فوق هذا الكلام والى يساره رفعة رئيس الوزراء عند زيارته لرفعته بدار الوزارة بيولكلي عقب قدومه . والى اليسار صورة معالي حسن صبري باشا وزير الحربية الذي بتراً رحلته في انجلترا وعاد على أثر برقية تلقاها من رئيس الوزراء ، وهو هنا يحيي بعض مستقبليه بميناء الاسكندرية عند وصوله

حصون "ماجينو الفرنسية" و"سيجفريد" الألمانية



كانت الحرب الماضية والنتائج الأليمة التى أسفرت عنها حافزاً للدول ذات الحدود البرية على الاهتمام بتحصين تلك الحدود، تحصينا بذلت فى سبيله من الجهود الجبارة ما لا يقل عما بذلته فى سبيل تقوية دفاعها الجوى والبحرى ان لم يزد عليه، حتى أنه عندما نشبت الحرب الحبشية الايطالية، وخشيت مصر أن يتطور الخلاف بين بريطانيا وايطاليا تطوراً يدعو الثانية الى مهاجمتها من ناحية طرابلس، عمدت الى تحصين حدودها الغربية بانشاء الخط المعروف بخط دفاع « ويز » الذى أتمت منه جانبا وما زال العمل جارياً فى بقيته الى الآن

أعجوبة القرن العشرين

وأعظم خطوط الدفاع المعروفة « خط ماجينو » تلك السور الجهنمى الذى أقامته فرنسا حول حدودها الشرقية فى المنطقة المتاخمة لألمانيا وبلجيكا، واستخدمت فيه من المبتكرات الحديثة والوسائل العلمية ما أدهش العالم كله، وجعله بحق أعجوبة الفنون الحربية فى القرن العشرين

فلما ظهرت المشكلة الدولية الحاضرة، عمدت ألمانيا الى تحصين حدودها الغربية بانشاء « خط سيجفريد » الذى قال عنه هتلر وهو يصفه فى خطابه بنورمبرج: « انه سيكون أعظم تحصين حربى عرفه التاريخ حتى الآن ... »

ويبلغ طول خط « ماجينو » ألف كيلو متر تقريبا، أى ما يساوى المسافة بين الاسكندرية وأسوان، وعرضه خمسون مترا أما عمقه فيبلغ ١٠٦ من الامتار، وليس أربعين متراً كما ذكرت الصحف

سبع طبقات تحت الارض

وهو قلعة مستطيلة الشكل مصنوعة من الاسمنت المسلح والفولاذ، تتألف من سبع طبقات بعضها فوق بعض على النحو الذى يراه القارئ، فوق هذا الكلام، فأنت لا ترى فوق سطح الأرض الا قباب تلك الابراج الهائلة المزودة كلها بمدافع سريعة لا يبعد الواحد منها عن الآخر الا قليلا، بحيث يمكن ان يغطى الخط على طوله بنيران تلك المدافع فى طرفة عين

وكل طبقة من تلك الطبقات السبع متصلة بالاخرى بواسطة السلالم والمصاعد الكهربائية ومع ذلك فمن المستطاع فصل بعضها عن بعض فتصبح كل واحدة منها مستقلة بنفسها

وقد استخدم فى إنشاء هذا الخط ٣٠٠,٠٠٠ عامل، عملوا فى انشائه ست سنوات كاملة، ليلا ونهاراً بغير انقطاع. وأقيمت ثكناته بحيث تتسع لمليون لاجىء، وبنيت حوائطه وأسقفه بالاسمنت المسلح والفولاذ، حتى أنه إذا انفجرت الذخائر المخزونة فى بعض طبقاته - برغم الاحتياط الشديد الذى اتخذ



تبين هذه الخريطة موقع خطى ماجينو (الخط الاسود) وسيجفريد (الخط المنقط) بمحاذاة الحدود الفاصلة ما بين ألمانيا وفرنسا

لتفادى ذلك - فإن ضررها يقتصر على الحجرات الفولاذية التى وضعت بها، دون ان يتعداها الى سواها

مدافع تطلق بالكهرباء!

أما مدافعه فتطلق بواسطة أجهزة ميكانيكية وكهربائية، بحيث يستطيع ضباطها وجنودها ان يحركوها وهم فى مخابئهم دون ان يضطروا للظهور، اعتماداً على ما لديهم من أجهزة تمكنهم من رؤية الاشباح من وراء الحواجز. وتدار هذه المدافع الى كل جهة حسبما يريد الذين يتولون اطلاقها، ومنها ما يخرج الى سطح الأرض بحركة كهربائية سريعة فيطلق قنابله ثم يعود الى مخبئه على عمق بضع عشرات من الامتار. كما أنها جميعا تنحدر الى مخازن الذخيرة بحركة ميكانيكية، حيث تحشى ثم تصعد الى الابراج من تلقاء نفسها!

٩٥٠٠ كيلومتر تحت الارض محشوة بالمهلكات

مصائد الدبابات

ومن أهم ما أقيم على هذا الخط الرهيب وعلى زميله خط « سيجفريد » تلك « المصائد » التى حفرت فى أكثر مناطقهما لاصطياد الدبابات، وهى خنادق محفورة الى عمق معين مبنية بالاسمنت المسلح، وفتحاتها العليا مغطاة بما يحجبها عن الانظار، حتى إذا أرادت احدى دبابات العدو أو سياراته اجتيازها، هوت الى قاعها قبل أن تتمكن من تفادى السقوط! أضف الى ذلك القضبان الحديدية المدببة الرؤوس التى تعوق سير الدبابات والسيارات، و« القضبان » الاخرى القائمة فى بعض المناطق، وكل منها متصل بقنبلة فلا يكاد يمس حتى تنفجر

حصون تمتد ٨٥٠٠ كيلو متر

أما خط « سيجفريد » حديث العهد لا يرجع البدء فى انشائه الى أكثر من بضعة أشهر، ولم يتم منه الى الآن إلا نحو ثلثه، ولن ينتهى العمل فيه - كما جاء فى خطاب هتلر الاخير - قبل الشتاء القادم

وقد بدأ العمل فى هذا الخط فى ٢٤ مايو الماضى، على أن يكون طوله ٨٥٠٠ كيلومتر تبدأ من حدود « لوكسمبورج » الى « الرين »، فالحدود السويسرية. وتستطيع أن تتصور مدى الجهد الذى يبذل فى اتمامه إذا علمت أن الجزء الذى أتم، حتى الآن يبلغ طوله ٢٣٠٠ كيلو متر، مع أنه لم يمض على الشروع فيه غير أربعة أشهر!

ولعل أشد أجزاء هذا الخط خطراً خط الرين، خصوصاً الجزء المعروف باسم « صخرة اسنابن » الشهيرة، التى كانت من أهم حصون

يبين هذا الرسم قطاع رأسى فى جزء من خط ماجينو الفرنسى. ويكون هذا الجزء بأقسامه الرأسية الثلاثة احدى القلاع المنتشرة على طول الخط. فالخط فى الواقع سلسلة من القلاع المتباعدة تصل بينها طبقة من الاستحكامات يبلغ عمقها ١٢ مترا

« بادوا » تلك الحصون التى أزيلت فى أعقاب الحرب العظمى تنفيذاً لمعاهدة « فرساى » ثم أعيد تحصينها عقب استيلاء الالمان على منطقة الرين وينحصر خطر هذه الصخرة فى توجيه مدافعها الى منطقة « موهوس » الصناعية، ومصانع « كب » الفرنسية، على نهر الرين!

مطارات تحت الارض

ومع ان هذا الخط ما يزال عند الحدود السويسرية مشروعاً فقط، إلا أنه يمتاز عن خط « ماجينو » بأن فى بعض مناطقه مطارات هائلة على أبعاد مختلفة، وكلها تحت الارض

أما مواقع هذه المطارات فلا يعرف منها إلا القليل، وأكثرها ما يزال سراً دفيناً!

وقد أراد هتلر ان يتفادى التأخير فى انجاز خط « سيجفريد » حتى لا يستغرق انشاؤه ست سنوات كما كان الحال فى خط « ماجينو » فضاعف عدد العمال الذين استخدموا فى إقامته حتى أصبحوا نحو ٥٠٠,٠٠٠ رجل، بينما لم يزد عدد الذين استخدموا فى خط ماجينو على ثلاثين ألفاً

ومن هؤلاء الخمسمائة ألف ٢٧٨ ألفاً من العمال، ومائة ألف من خدمة العمل و« العملة » فضلا عن فرق هندسة الجيش والشبان الذين يعملون ليل نهار ليتمكنوا من انجاز هذا الخط قبل الشتاء

* * *

فمتى يا ترى يكون لمصر على حدودها المكشوفة خط دفاعى كخط « ماجينو » أو خط « سيجفريد »؟!


ابتداء من الاثنين ١٠ أكتوبر
بسينما ستوديو مصر
(شارع عماد الدين)
شئ من لا شئ
فى ١٠ أكتوبر
تمثيل
نجاة على وعبد الغنى السيد
فؤاد شفيق
عبد الفتاح القصرى
عبد اللطيف جمجوم
يحيى نجاتى
ابراهيم الجزار
حسن كامل
اخراج
احمد بدرخان
انتاج
شركة مصر للتمثيل والسينما
كل يوم أربع حفلات . احجزوا تذاكركم من الآن - شباك التذاكر تليفون رقم ٥٩٦٩٥

الحكومة تواصل

استعدادها لطوارىء الحرب !..

فتحت الأزمة الدولية الأخيرة عيون ولاة الأمور والمسئولين ، ونبهتهم لمواجهة الطوارىء المفاجئة ، فبادروا الى اتخاذ طائفة من الاحتياطات والاستعدادات الحربية بسرعة أتمها رغم انفراج الأزمة سائرة في طريقها . ويرى القارىء على هذه الصفحة بعض صور هذه الاستعدادات



لحماية المرافق العامة

أحد المدافع الكبيرة المضادة للطائرات وقد أقيم على مقربة من أحد كبارى العاصمة للدفاع عنه ووقايته من قنابل الأعداء .. !



خيمة القيادة

أقيم معسكر بجوار أحد كبارى القاهرة فى الأسبوع الماضى قبل أن تنقشع سحابة الحرب ، ونرى بعض الجنود وهم يقومون بعمل طريق أمام خيمة القيادة العامة للفرقة



صفارة الخطر ! ..

من بين الاحتياطات التى تتخذ عادة للانذار بوقوع غارة جوية مفاجئة صفارات تطلق بواسطة الهواء المضغوط يصل صوتها الى مسافات بعيدة لتتأهب القوات لصد تلك الغارة . ونرى هنا احدى هذه الصفارات وقد اتصلت بآلة الهواء المضغوط ، ووقف الى جانبها « الديدبان » خلف بعض الأسلاك الشائكة



قبل الرحيل

بعض العمال الذين تأهبوا للسفر الى مرسى مطروح لخدمة الجيش وهم جلوس وقد وقف رئيسهم « المعلم » يلقى اليهم التعليمات



حاجة تفرح ! ..

لأول مرة نرى مصريا يمسك بزمام مدفع مضاد للطائرات على سطح احدى العمارات المرتفعة بجوار أحد الكبارى فى العاصمة ، وذلك فى ابان اشتداد الأزمة العالمية الأخيرة ... حقاً انها « حاجة تفرح » أن نصل فى استعداداتنا الحربية الى حد اقامة المدافع على أسطح العمارات !



النحاس باشا يعود
الى أرض الوطن

« على النيل .. »

رفعة النحاس باشا على ظهر الباخرة « النيل » قبل أن ترسو في الميناء، وهو يحيي الجماهير التي احتشدت في الميناء لاستقباله وقد ظهر الى يمينه الاستاذ محمود سليمان غنام، والى يساره شقيقه عبد العزيز بك النحاس فاحمد بك الحيواني، فسعادة مكرم عبيد باشا

وصل الى الاسكندرية ظهر يوم الأحد الماضي رفعة مصطفى النحاس باشا والسيدة الجليلة عقيلته من أوربا بعد أن قضيا فيها جانباً من فصل الصيف، فاستقبلهما في الميناء جمهور غفير من مختلف الطبقات، يتقدمه أعضاء الوفد ولجانه بالاسكندرية والأقاليم وأعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية، استقبالا حافلا ترددت فيه الهتاف لرفعته وللوفد ورجاله. وكان أول ما قام به الرئيس بعد وصوله ان قصد بموكبه الحافل الى تمثال سعد بمحطة الرمل حيث حمله الجمهور الذي كان في انتظاره هناك على الاكتاف، وبعد أن وضع على التمثال اكليلا من الزهر ارسل الى المجتمعين كلمة شفوية شكر لهم فيها حسن استقبالهم وجميل حفاوتهم التي يرى القارىء على هذه الصفحة بعض مظاهرها ...



! على الاكتاف ..

صورة طريفة لرفعة النحاس باشا في الميناء، وقد حمله المستقبلون على أعناقهم وهو يحاول أن ينزل الى الأرض وهم يصرون على حمله

عند تمثال سعد

منظر عام للميدان الذي أقيم فيه تمثال سعد في الاسكندرية وقت زيارة النحاس باشا وصحبه ليضع اكليل الورد، وترى الجماهير متراصة في صمت ونظام، وقد ظهرت على قاعدة التمثال باقات الورد الجميلة التي وضعت !





الرماة المقتحمون ......

م فريق من جنود الجيش المصري يتمرنون على بعض فنون القتال بمدرسة الهندسة العسكرية بمعادي. وتراهم منبطحين على الأرض بهيئة هجوم وقد لبسوا القناعات الواقية من الغازات

هل يختفى العلم المصرى ؟

(بقية المنشور على صفحة ١١)

ادخروا ، ونظمت شركات السياحة رحلات عامة لمن يرغبون زيارة المعرض من ابناء كل دولة

بل بلغ من الاهتمام به ان اشتركت فيه فرنسا بنحو عشرة ملايين من الجنيهات الفرنسية ، واشتركت انجلترا باكثر من هذا المبلغ ، واشتركت تركيا بمليون جنيه تركى . بل وبادرت العراق والشام الى الاشتراك فيه . اما مصر فسيبحث عنها زوار المعرض طويلا فلا يجدونها فى ذلك الجمع الحاشد من الدول التى تعرض رقيها وعزتها على العالم

هل كانت الحكومة عابثة ؟

على ان الحكومة المصرية عرفت لهذا المعرض قيمته ، فقرر مجلس الوزراء ان تشترك مصر فيه ، ورصد اللازم عشرة الاف جنيه

وبلغ من اهتمام الحكومة به وتقديرها لفائدته ، ان اختارت لاقامة القسم المصرى رجلا خطير الشأن هو حسين صبرى باشا ، ثم الفت لجنة يرأسها وزير من وزراء الدولة ويشترك فيها المسئولون من الوزارات المختلفة ورؤوس الهيئات الاقتصادية والصناعية فى مصر ، لجنة خطيرة لتضع خطة الدعاية . وكلفت وزارة الزراعة والجمعية الزراعية ومتحف فؤاد الزراعى بتقديم المعروضات الزراعية ، وعهد الى مصلحة الصناعة والهيئات الصناعية الكبرى فى تقديم المعروضات الصناعية ، ووكل الى مصلحة السياحة امر الدعاية السياحية ، واخذت تستعد لارسال نماذج الآثار المصرية وصورها ، ولطبع النشرات التى تبين نشاط مصر الصناعى ، وتوضح اهتمامها براحة السائحين ، ومزايا قضاء الشتاء فى جوها المعتدل تحت شمسها الساطعة كل ذلك بينما كان المهندسون المصريون يضعون تصميم القسم المصرى ، ويحاولون جعله مرآة لتقدم مصر الهندسى ، حتى اقره واقرته وزارة الاشغال .. ولم تقف الامر عند هذا الحد ، بل اوفد حسين صبرى باشا الى نيويورك ومعه امهر المهندسين المصريين اللذ فى التنفيذ ... وبعد هذه المراحل الطويلة والجهود الشاقة . وبعد ان عرف العالم كله ان مصر فى مقدمة الدول المشتركة فى معرض نيويورك ، فوجئنا بالغاء هذا الاشتراك ، وكان مجلس وزراء الدولة ووزراؤها ورجال الاقتصاد والصناعة ومهرة المهندسين وحسين صبرى باشا ، كان هؤلاء جميعا كانوا يلهون ؟

هناك اقتصاد يضر

ولكن لماذا وقعت هذه المفاجأة الصارمة ؟

لان تمثيل مصر الحديثة فى معرض نيويورك لا يؤدى معناه الحقيقى الا بمائة الف جنيه . ولو اننا قارنا هذا المبلغ بالمبالغ الاخرى التى قررتها الدول الاخرى للاشتراك فى هذا المعرض ، وبالفائدة التى تعود على مصر من دفعه ، لتبين لنا انه لو قل عن ذلك لانتج عكس ما نريد . بل لو قارناه بالمبالغ التى انفقتها مصر فى الاشتراك بمعارض اخرى اقل شأنا لتأكدنا من اعتداله ، فقد اشتركت مصر فى معرض شيكاغو باكثر من خمسين الف جنيه . واشتركت فى معرض ليبج — وهى بلدة لا يسهل العثور عليها فى الخرائط — باكثر من ٢٥ الفا . واشتركت فى معرض باريس بخمسة وستين الفا

والحجة التى يتذرعون بها هى حاجة مصر الى المال ، فهل من الاقتصاد ان نحجم عن شراء بضعة ملايين من الجنيهات على الاقل — كل عام — بمائة الف جنيه ؟ وهل من الاقتصاد ان نقنع مصر بعيدة عن ميادين الحضارة حيث تتسابق الامم ؟ وهل من الاقتصاد ان نعطى العالم كله عموما ومائتى مليونا من الامريكيين اسوأ فكرة عن مصر ؟

سيفتتح معرض نيويورك فى الثلاثين من شهر ابريل القادم ، اى بعد سبعة اشهر ، فاذا وجدت الحكومة والبرلمان سبيلا الى رفع العلم المصرى بين اعلام الدول التى ستخفق على معرض نيويورك ، فان الوطنية تدعوهما الى الاقدام

« م . . . . »

(المصور) لهذا الرأى خصوم ولهم حججهم القوية ، فننشره على انه محل المناقشة والرد





مخابىء هايدبارك

أتدرى ماذا يفعل هؤلاء العمال ؟! انهم يقومون بحفر مجموعة من المخابىء والأقبية فى حديقة هايد بارك الكبرى فى لندن ليأوى اليها الشعب عند وقوع غارة جوية مفاجئة وهى المخابىء التى روعى فى تصميمها أن تتسع لأكبر عدد ممكن من السكان والتى صار تعميمها فى جميع الحدائق العامة فى لندن وفى غيرها من المدن الكبرى ، وليست هذه المخابىء فى انجلترا وحدها بل أوجدت فى كثير من الدول التى كانت تتوقع نشوب الحرب وتستعد لطوارئها



حصون من رمال !

تمثل الصورة المنشورة فوق هذا الكلام أحد مظاهر الاستعداد للحرب فى انجلترا ، ونرى فيها اثنين من العمال يقومان بعمل حاجز من الاكياس المملوءة بالرمال الى جوار مستشفى ومستعدة لتقيه شر القنابل ، وذلك فى ابان اشتداد الازمة الدولية وتوقع نشوب الحرب بسببها

اعلان

كلية البنات بالزمالك

أخذت (كلية البنات) مكانها فى المجتمع المصرى منذ ثلاثة عشر عاما قدمت فيها الى مصر عدداً غير قليل من خيرة الفتيات المثقفات

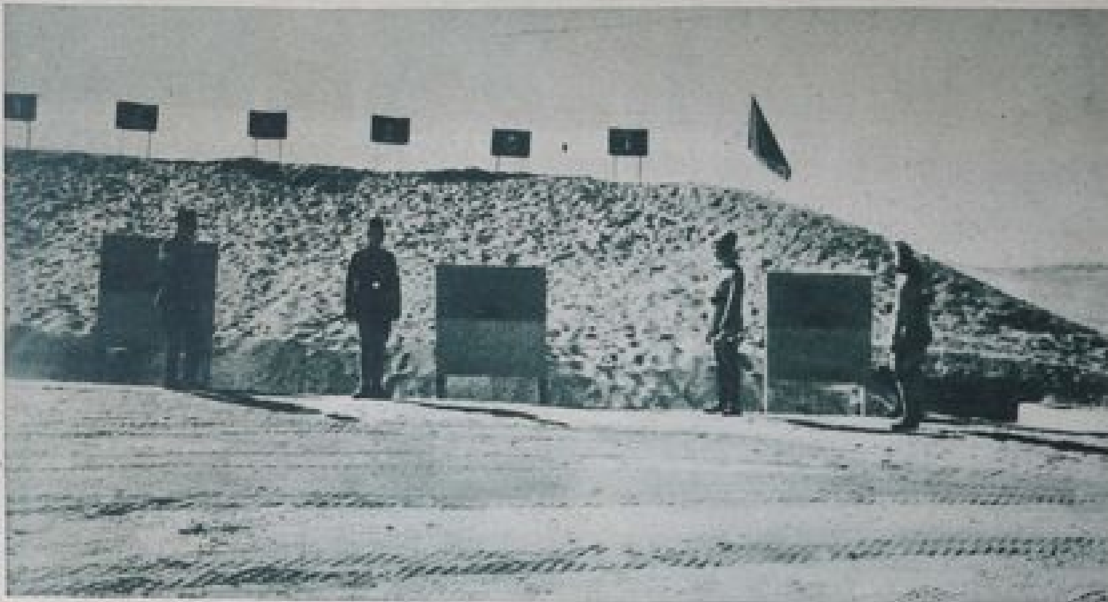
وغاية الكلية اعداد طالباتها للامومة الصالحة بتزويدهن بالثقافة العالية والاخلاق الكريمة والشخصية القوية التى تشعر بالمسئولية وتقدير الواجب . وقد انتقلت الكلية من الجيزة الى الزمالك فى بناء فخم كبير يلائم ما ترمى اليه الكلية من تحقيق المثل الاعلى لمدارس البنات المصرية والاجنبية على السواء .

وفى الكلية أربعة أقسام : قسم الروضة - والقسم الابتدائي - وقسم الكلية وتقبل فيه الحاصلات على الشهادة الابتدائية - والقسم العالى لحاملات دبلوم الكلية وشهادة البكالوريا . وبالكلية قسم داخلى مكتمل العدات . وتقدم طلبات الالتحاق الى ادارة الكلية رقم ٨ شارع محمد انيس باشا بالزمالك تليفون رقم ٢٠٠٦٧   ٤٤٤٦

■ انه فى يوم السبت ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٩ افرنكى صباحا بعزبة حسن افندى محمد بمنشأة دمو كفالسنت شاهد محمد ابراهيم البرملجى بالفيوم سيباع علنا زراعة قطن وحلين حطب وحمار ملك جمعه يوسف ابو السعود بالناحية وفاء لمبلغ ٥٢٠ م و ١٧ ج وما يستجد تنفيذاً للحكم ن ٤٣٦٧ سنة ١٩٣٦ الفيوم فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٦

■ انه فى يوم السبت ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية المله مركز قوص ويوم ١٧ منه بسوق قوص سيباع علنا النصف فى نعجه والنصف فى عنزتين ملك يعقوب سيد شحاته بالناحية وفاء لمبلغ ٤٦ قرشا صاغا بخلاف المصاريف تنفيذاً للحكم ن ١١٣٧ سنة ١٩٣٧ قوص كطلب الحرمة عسكريه عبد الملك بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٤

أمهر «نشانجي» في الجيش المصري



واجهة لوحات ضرب النار وترى في وسطها «السوادة» واصاباتها تحسب بأربع نمر

تمت في الاسبوع الماضي المباراة النهائية لضرب النار بين رجال الجيش المصري لنيل كأس جلالة الملك التي تفضل فأناب عنه في حضورها الاميرالاى عمر فتحي بك كبير الياوران

وقد اشتركت في هذه المباراة جميع وحدات الجيش ، اذ أوفدت كل أورطة اثنين من رجالها هما أمهر «نشانجيها» ، وكانت تتألف من أربعة تمارين يطلق في خلالها كل متبار ٢٥ رصاصة . فهي في التمرينين الاول والثاني على بعد ٢٠٠ ياردة ، وفي الثالث على بعد ٣٠٠ ياردة ، وفي التمرين الاخير على بعد ٥٠٠ ياردة

وفي التمرين الاول يرقد المتبارون في العراء ويطلقون النار وهم رقود ، ثم تزداد السرعة في التمرين الثاني فيطلق الجندي ١٠ طلقات في الدقيقة وهو مستتر خلف صندوق . أما في التمرين الثالث فيطلق كل متبار ٥ طلقات ضربا خاطفا ، اذ لا يعرض الهدف أكثر من خمس ثوان لكل طلقة . فاذا كان التمرين الاخير أطلق رصاصاته وهو راقد رقدته الاولى .

والهدف «التختة» ، مقسم الى مناطق أربع ، الاولى ، ولها معظم الدرجات عبارة عن نصف دائرة سوداء يسميها العسكريون «السوادة» ، تليها دائرة بيضاء كاملة ، فثالثة أوسع منها وهكذا ، ولكل طلقة في كل واحدة من هذه المناطق الاربع درجات تتراوح بين ثلاث

«المصور» في مباراة ضرب النار



أحد المتبارين في خندقه وهو يستعد للاشتراك في المباراة

وأربع ، حتى يكون مجموعها الكلي ٨٥ درجة

وقد فاز بالجائزة الاولى «النفر» عبد الغفار عيسى من أورطة البنادق الثالثة الشاة ، اذ حصل على ٧١ درجة بزيادة ٥ درجات عن الفائز الاول في مباراة العام الماضي ، فاستحق بذلك لقب «أمهر نشانجي في الجيش المصري» ومنح كأس جلالة الملك وميدالية ذهبية ومبلغ خمسة جنيهات . وحصل الاومباشي ابراهيم محمد ابراهيم من سلاح المهندسين بالمطرية على ٧٠ درجة ففاز بالجائزة الثانية وقدرها ثلاثة جنيهات . وحصل الشاويش احمد شرف الدين ، على ٦٨ درجة ففاز بالجائزة الثالثة وقدرها جنيهان ، كما ان بعض الوحدات منحت الفائز الاول من رجالها مكافأة مالية مختلفة

ويرى القارىء على هذه الصفحة طائفة من صور تلك المباراة



مطار تل ابيب الجديد

تمثل هذه الصورة جانباً من مطار تل أبيب الجديد الذى افتتح فى الاسبوع الماضى فكان حلقة جديدة من سلسلة الاعمال الانشائية لتعمير تلك المدينة . وترى احدى الطائرات وهى تتأهب للطيران مؤذنة بافتتاح المطار الجديد وقد كتبت على أرضه كلمة « تل أبيب » بالانجليزية والعبرية



فى مكتبة بيت مرى

يعنى فخامة الاستاذ اميل اده رئيس الجمهورية اللبنانية بتشجيع الجهود الأدبية وأعمال الاصلاح ، وكان آخر مظاهر هذا التشجيع زيارته لمكتبة بيت مرى العمومية وبصحبته رئيس الوزراء والوزراء ، وترى فخامته فى الوسط والى جانبه الامير خالد الشهابى رئيس الوزراء تحت علامة X يحيط بهم أعضاء المكتبة وبعض الوزراء والنواب الذين كانوا يرافقونه فى هذه الزيارة



مداعبة وترحيب

يمثلها تلك الغزالة الحمراء الجميلة التى تراها وقد مدت رأسها الى الطفل «آن جرنز» البالغ من العمر أربعة عشر شهراً وكأنها تريد أن تحييه بينما هو قد أنس اليها بدوره فأخذ يداعبها وهو مستلق فى عربته وذلك فى حديقة الحيوانات الصغيرة بلندن . .

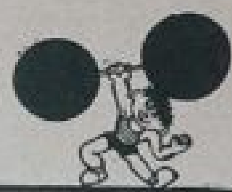
تقليعة امريكانى !!

ما زال الشعب الامريكى يقيم كل يوم دليلا جديداً على أنه قد ضرب الرقم القياسى فى الولع « بالتقاليع » ولعل أحدث هذه التقاليع تلك المباراة العجيبة التى أقيمت أخيراً فى مينيا بوليس بين « جو رينو » و « رينالوس روس » المصارعين الامريكيين ، فى حلقة غطيت أرضها بطبقة من « الجيلاتى » يبلغ مقدارها ٢٥٠ جالونا ، وترى فى أسفل هذا الكلام صورة الحكم وقد زلت قدمه فغرق فى الجيلاتى ، بينما يحاول كل من المصارعين أن يحفظ توازنه فوقها . وقد كانت هذه « الجيلاتى » مصنوعة من « الفانيليا » والفراولة والشكولاته ، فكانت هذه المباراة أغرب وأحلى وأبرد مباراة عرفها التاريخ !!





الرياضة



افتتاح الموسم الرياضي .. وماذا بعد ؟

« كتب هذا المقال أحد المتصلين برجال الاتحاد ، وقد رأينا نشره عملا بحرية النشر ، راجين أحد برفق الاتحاد في سرعة ... السابقة ... »

لعل القراء — او معظمهم — لا يعرفون ان الاتحاد المصرى لكرة القدم افتتح موسمه بمباراة (شائقة) بين فريقى المختلط والترسانة ، وقد كان الاهتمام شديدا بهذه المباراة الافتتاحية ، فاشتد اقبال الجمهور عليها ، وخصص معظم الصحف اليومية صفحات كاملة لوصفها ولآراء النقاد في لاعبي كلا الفريقين الكبيرين ..

وقد ظهر ان الناديين لم يوفقا الى اكتشاف عدد (كبير) من اللاعبين ولعل هذا يرجع الى اهتمام رجال ادارات الاندية بتتبع اخبار الحرب العالمية التي كانت منتظرة بين لحظة واخرى

دخل المباراة

ولقد بلغ دخل المباراة بضعة آلاف من الجنيهات ، لم يشأ الاتحاد ان يضيفها الى رصيده بالبنك ، خوف الحرب وما وراء الحرب من ويلات ونكبات ، بل فضل ان يودع المبلغ (الكبير) خزانته الحديدية التي يسهر عليها الحراس من جنود الجيش الذين يقومون الآن بحراسة المرافق العامة !

ومن العجيب ان يتحدث بعض الصحف (الاسبوعية) عن ضعف مستوى كرة القدم وهبوطه ، بل بلغ من استهتار هذا «البعض» بالحقائق الواضحة ان خرج على الناس باقتراحات في مقدمتها الاقتراح الذي لا طعم له .. الا وهو تأليف فرقة الانقاذ !!

فهل سمعت الآلاف المؤلفة التي حضرت المباراة الافتتاحية ماذا يقول هؤلاء ؟! وهل لاحظت هذه الآلاف المؤلفة هبوطا في مستوى اللعبة في تلك المباراة ؟!

لست ادري كيف سمحت هذه الصحف الاسبوعية بنشر تلك المقالات العجيبة ، وعهدنا بها انها رزينة تزن الكلام قبل نشره . ان المسألة تحتاج الى علاج ، ولا بد من اجتماع سريع للاتحاد ، للنظر في امر هذه الحملات !

مشروعات الاتحاد

والاتحاد كعهده في كل موسم جديد ، يفكر دائما في المشروعات الجديدة التي تعود على الامة بالخير ، واولها «الزيارات المفاجئة» فسيقوم رجال الاتحاد بمفاجأة الاندية في اوقات غير معروفة ليروا هل وفرت وسائل التسلية لحضرات اللاعبين ام لا ؟!

وثاني المشروعات طبع تذاكر دخول المباريات على ورق مصقول !

اما ثالثها فهو الاستغناء عن الاستعانة بمدربين من الخارج ، لان اللاعبين وصلوا الى درجة كبيرة من العلم . بل يفكر الاتحاد في مد البلاد الاجنبية باللاعبين القدماء للاستفادة من معلوماتهم !

واما رابع المشروعات — وهو اهمها — فهو الاقلال من عدد الفرق المشتركة في المباريات الدورية وغيرها ، لان عدد الفرق قد وصل الى درجة لا يستطيع الاتحاد ازاءها ان ينهي الموسم في الموعد المحدد

هذه بعض المشروعات اشرنا اليها اشارة موجزة ، ولو شئنا ان نكتب بالتطويل لاحتاج ذلك الى صفحات كثيرة

ومع هذا ...

ومع هذا ، وبرغم هذه المشروعات التي لا نهاية لها ، يقولون ان الاتحاد لا يعمل .. ومن الذي يعمل اذن ؟ أهم النقاد الذين لاهم لهم الا النيل من القوم العاملين ؟

وبعد فلا شك في ان نشر هذا المقال سيترك اثره الكبير . وسيعرف الجمهور كيف يقدر الرجال العاملين . وسيعرف النقاد ان مادتهم قد نفدت . والله اولى لهم ان يسلموا ! !



الاهلي يغلب البوليس

رمية بديعة للكرة دخلت مرمى البوليس دون أن يتمكن حارسه من صدها ، وذلك في مباراة كرة القدم التي ألعبت بعد ظهر يوم ٣٠ سبتمبر ، بين فريقي الاهلي والبوليس وقد تفوق الاهلي على البوليس باصابتين لاصابة واحدة



بدء النشاط

بدأ النشاط يدب في الاوساط الرياضية بابتداء الموسم الرياضي ، وهذه الصورة هي مظهر لهذا النشاط ، فهي تمثل تمرينات البوكس في نادي الترسانة ، وترى الى اليسار المرن ابراهيم افندي محمود يدرب بعض الاشبال وقد وقف بينهما على افندي صادق المرن المعروف

أحاديث الأندية الرياضية

سكرتير جديد

علمنا انه قد وقع الاختيار على الاستاذ ممدوح مختار صقر لتولى سكرتيرية فريق النادى الاهلى الاحمر خلفا للمرحوم محمد فهمى . وقد كان الاستاذ ممدوح سكرتيرا لفريق الاهلى الابيض ، ووفق فى مهمته كل التوفيق . لهذا نقترح ان يظل فى مركزه الاصلى فلعله بمجهوده الكبير يستطيع ان يخرج لنا جيلا جديدا من اللاعبين الشبان الاكفاء

وقد علمنا ايضا ان النادى الاهلى سيقيم غدا حفلة تأبين لفقيده الكبير محمد فهمى ، وسيشترك فى احياء هذه الحفلة حضرات اعضاء النادى الاهلى وغيره من الاندية فى جميع انحاء القطر . وسيشترك نقاد الصحف فى هذا الاحتفال بالقاء بعض كلمات التأبين

هيئة النقاد

تكلمنا فى الاعداد الماضية عن تكوين فرقة تكون مهمتها انقاذ كرة القدم من الوهدة التى دفعت اليها دفعا . وكان الزميل صاحب الاقتراح قد فضل السكوت الطويل على اثر اخراج اقتراحه الى النور ، ولكنه عاد اخيرا فكتب يقول ان النقاد لا يمكن ان يفعلوا شيئا لتنفيذ هذا المشروع

وعلى اثر كتابة هذه الكلمة كتب بعض الزملاء يقترح اعادة تنظيم صفوف النقاد وتوحيد جهودهم . وقد قوبلت الفكرة بشبه موافقة اجماعية ولهذا نرى ان نؤجل الكتابة عن الاتحاد الى ان يتم تأليف هذه الهيئة

مدرب جديد !

سمعنا ان الاتحاد المصرى لكرة القدم يفكر — مجرد تفكير — فى احضار مدرب من اسكتلندا لاعداد الفريق المصرى للدورة الاوليمبية القادمة ، ويقال انه سيبدأ فى مفاوضاته قريبا بعد ان يتأكد العالم هل هناك حرب ام لا

ونحب لهذه المناسبة ان نقول ان الاتحاد احضر مدربا من الخارج قبل الدورة الاوليمبية الماضية التى اقيمت ببرلين ، وكانت النتيجة ان هزمت مصر

السؤال المطروح للاجابة عنه اذن هو : « ماذا يمكن ان يفعل المدرب مع مجموعة من اللاعبين لا يعرفون اصول اللعبة ؟ »

نشرة اللجنة الاهلية

ما يزال بعض الزملاء يكتب فى هذا الموضوع . وقد تشعب الحديث على اثر الكلمة التى نشرناها فى العدد الاسبق . ونود بهذه الكلمة ان نؤكد لحضرات الزملاء الذين اظهروا اهتماما بالاشاعات التى اكدت اختيار احد الزملاء لمهمة تحرير هذه النشرة نود ان نؤكد لهم ان شيئا من هذا لم يتم الى الآن ، وانه من الخير ان تحل هذه المسألة بعيدا عن صفحات الصحف حفظا للكرامة



تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الاول فأهدى الى الحاج على حسن عاصى ساعة وسلسلة ذهبية ترى صورتها فى أعلى هذا الكلام وضع عليها التاج الملكى وبها قطعة من الذهب الخالص جهة منها كتب عليها اسم جلالة الملك وعلى الجهة الاخرى (الحمد لله وحده) وقد ذهب الحاج على حسن عاصى الى سراى رأس التين فى صباح يوم الاثنين الموافق ٢٥ / ٩ / ١٩٣٨ فتشرف بمقابلة حضرة صاحب العزة عمر بك فتحى ياور جلالة الملك فقدم اليه الساعة مكافأة له على خدمته التى قام بها أثناء الرحلة الملكية فى العام الماضى بالباخرة النيل — وهى صنع الفول المدمس والطعمية — وابلغه الرضا السامى الملكى فارتفعت اكفه بالضراعة والدعاء الى الله أن يحفظ جلالته . وطلب من حضرة صاحب العزة عمر بك فتحى أن يرفع الى جلالة الملك أمنيته الوحيدة وهى أن يكون فى ركاب الملك المعظم عند أداء فريضة الحج فوعده بذلك



بجبح باشا



فؤاد الجزايرلي الصغير مخرج فيلم بجبح باشا ، وقد ظفر في الاخراج طفرة طيبة ، نرجو له مستقبلا باهرا



المعلم بجبح وأم أحمد في أحد مشاهد فيلم بجبح باشا وقد نالا نجاحاً كبيراً في تمثيل هذا الفيلم

نكون مسرفين بل متعسفين اذا طالبنا بأن تقف افلامنا المصرية مع الافلام الامريكية او الاوربية على قدم المساواة ، فصناعة السينما عندنا ما تزال ناشئة وما تزال تنقصنا الوسائل والمادة المتوافرة بكثرة في امريكا واوربا ، وخصوصا في المجهودات الفردية التي يقوم بها مثل الجزايرلي وغيره وانه لمجهود كبير

وفيلم بجبح باشا فيلم بسيط في موضوعه يقوم على خطأ نشأ من تشابه شخصين احدهما باشا والآخر جرسون ، ويقوم بتمثيل الشخصيتين الاستاذ فوزي الجزايرلي ، ويسوق هذا التشابه الى الخلط بين الشخصين مما يؤدي الى الارتباك والمواقف المضحكة

فالفيلم اذن قد وضع لمجرد الاضحاك وموضوعه سهل بسيط لا تعقيد فيه ، ولا يرمي الى علاج فكرة اجتماعية ولا الى حل مشكلة ، وكان الاخراج موفقاً في مجموعه يدل على مجهود طيب يذكر للجزايرلي الصغير على حداثة عهده بالاخراج

وقد نجح الجزايرلي في دور بجبح نجاحاً كبيراً ، ولكنه لم يوفق الى مثل هذا النجاح في تمثيل دور الباشا ، اذ كانت طبيعة المعلم بجبح تغلب عليه في معظم الاحيان . واما ام احمد فكانت ام احمد حقا ، وضعت بهذا الفيلم حلقة جديدة في سلسلة نجاحها

ولم نفهم السر في ان زينات مثلت دور فتاة صعيدية ، فلم تكن هناك ضرورة لهذا ، وكان من الجائز جدا ان تكون من القاهرة او الاسكندرية خصوصا والهانم التي احدث البنات ، وتسوق السيارة وتتخلق باخلاق اهل الحضر . اما عيسى شكيب فالزم من «عادية» الدور الذي مثله فقد ابرزته بنجاح

والظاهر ان عملية المونتاج لم تكن موفقة كل التوفيق ، فقد كان الانتقال من منظر الى منظر خال من الانسجام في بعض الاحيان ، كما ان الصوت لم يكن صافيا نقيا

بروتوكول هوليوود



تحدثت الممثلة الفرنسية دانيل داريو عقب عودتها الى باريس عن الحياة في هوليوود فقالت ان هناك تقاليد لا يجوز بحال من الاحوال للممثل من المشهورين أن يتغاضى عنها والا تعرض اسمه للقيل والقال وفي هذا ضرر بليغ بمركزه

فالممثل في هوليوود يجب أن يكون له منزل على الطراز المكسيكي او الكاليفورني ، ويجب أن يكون لهذا المنزل حديقة كبيرة تجمع النادر من الزهور وبها حوض للسباحة ، وفي سبيل هذا التقليد يدفع الممثل ايجاراً شهرياً يتراوح ما بين ٨٠٠ ريال ، و ١١٠٠ ريال غير نفقات الخدم الذين يشترط فيهم أن يكونوا من الزنوج . أما السيارة فيجب أن تكون دائما من أحدث موديل ولو أدى ذلك الى تغييرها اكثر من مرة في العام

ومن التقاليد المتبعة أيضاً أن الممثلة التي تتقاضى الف دولار في الاسبوع مثلا لا تزور ممثلة تتقاضى ٨٠٠ دولار في الاسبوع لأن في هذا نزولا لا يليق بالنجوم

وقد برمت دانيل داريو بهذه التقاليد خصوصاً أنها مصحوبة بغلاء المعيشة ، فتصفيف الاظافر مثلا يقوم به رجل صيني خاص لا يجوز أن تذهب الممثلة الى غيره . وهو يتقاضى في هذه العملية ٢٠ ريالا فقط ..!

ويجب على الممثل ان يدعو زملاءه الى حفلة عشاء من حين الى حين . وهذه الحفلة لا تتكلف أقل من ٤٠٠ ريال اذا روعي فيها الاقتصاد ووصف صاحبها بالبخل!

مبروك

افتتحت الاختان رتيبة وانصاف موسمهما في ٢٦ سبتمبر ببرنامج طريف يليق بالافتتاح فازدحمت الصالة بالجمهور . وقد قام المتعهد الافرنجي بقسط كبير من البرنامج وكان موفقا فيما عرض الى حد كبير ، غير ان رقصة البوليرو التي عرضت على المسرح لا تخطىء اذا قلنا انها كانت خارجة

وعلى كل حال فمبروك ومقبال كل موسم











■ اعلن يوم الاثنين ١٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بدرب البحيري بالمنزل ن ١٣ بشارع محمد على قسم الموسكي سيباع علنا منقولات منزلية ملك الخواجه جورج ميشيل المبينة اوصافها ومفرداتها بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ١٨٧٥ سنة ١٩٣٨ الموسكي وفاء لمبلغ ٤١٤ م و ٥ ج المحكوم به والنشر كطلب الست فاطمه هانم محمد عقيل القيمة بعزبة المربوطي بمهمشة قسم شبرا بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٢

■ انه في يوم الثلاثاء ١١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية زاوية البقلي مركز تلا منوفية سيباع علنا زراعة ١٥ طاحون وحلين سطب ملك محمود بكر بالناحية في القضية المدنية ن ٣٠٥٦ سنة ١٩٣١ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٥٢٢ قرشا صاغا خلاف ما يستجد كطلب عبد الله محمد المواف فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٨

■ انه في يوم الاثنين ١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ابو غراميط مركز السنبلاوين ويوم ١٣ منه بسوق السنبلاوين سيباع علنا عجلة جاموس واشياء اخرى ملك السيد ابراهيم بالناحية في القضية المدنية ن ١٧٠٧ سنة ١٩٣٨ السنبلاوين وفاء لمبلغ ٥٤٠ م و ٢ ج خلاف النشر كطلب عباس افندي احمد التاجر بالسنبلاوين فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٧

■ انه في يوم الاربعاء ١٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية القابوطي سيباع علنا المنقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك سيبه ابراهيم كالو بالناحية في القضية ن ١٥٤٩ سنة ١٩٣٨ بور سعيد وفاء لمبلغ ٩٠٠ م بخلاف النشر كطلب قلم كتاب محكمة بور سعيد الاهلية . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٦٨



السيدة بهيجة حافظ النجمة السينمائية المعروفة ، ومعها احدى صديقاتها الفرنسيات ، في شرفة الفندق الذي تقيم به في نيس

سمع . هس

تعاقدت السيدة بيا عز الدين مع المطربة المعروفة حياة محمد على العمل في صالتها بعد انتهاء عقد السيدة فتحية احمد ، وهذه هي الخطوة الثانية التي تخطوها بيا في سبيل احياء عهد الطرب من جديد ، بعد ان كاد يندثر . ولا شك في انها خطوة محمودة في سبيل النهوض بفن الغناء

بقي لنا بعد هذا رجاء نسوقه الى الفنين والملحنين ، وهو ان يعمدوا الى التجديد الحسن في هذا الفن ، وان لا يجمدوا عند القديم فالتطور سنة العالم . وياحبذا لو ابتعدوا عن الآهات واكثروا من الموسيقى والغناء الوصفي وفي مصر كثير مما يوحى بهذا ، خصوصا وقد تطورت الروح المعنوية في البلد في اثناء الازمة الدولية ، وتحلت روح كلها رجولة بالمعنى الصحيح

انفراج الازمة

كانت الاوساط الفنية متأثرة هي الاخرى بالازمة المالية ، فتوترت الاعصاب وكثر التراشق بالعقود ، وكان من نتيجة ذلك ان اصبحت كل ارتست متعاقدة مع جميع الملاهي تقريبا ، ولم يعد احد من اصحاب الفرق يعرف افراد فرقته بالضبط !

ورأت بيا ان هذه حالة لا يصح ان تكون ولا يحسن السكوت عليها ، فخطت نحو السلام خطوة جريئة سبق تشمبرلين تماما ، واعلنت عز الدين بانها على استعداد لان تعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله

وقال « قيصر » عز الدين « وهو كذلك » وتم تبادل الاسرى – يعني الارتست – فارسلت بيا اليه من تقدم اليها من ممثليه وقابلها هو ايضا بالمثل ، وبذلك اصبح كل شيء هادئا في شارع عماد الدين

ولا نحب ان نعود مرة اخرى الى ماسبق ان كتبناه في هذا الموضوع ، فها هم اصحاب العمل انفسهم يرون اخيرا ان المصلحة العامة تقضي عليهم بالتضامن على احترام العقود ، ولو اخذوا بهذا الرأى منذ البداية لوفروا على انفسهم متاعب كثيرة

ويا ليت هذا الهدوء يعم جميع الاوساط الفنية ، فان بعضها لا يزال مصمما على البقاء خارج دائرة التشاق متمسكا بالمثل القائل « الى تغلب به العب به » ولكن هذا القول ان صح في الامثال فانه لا يصح في الاعمال

> انتهى موسم بديعة مصابني بانتهاء الصيف ، وقد كان موسما حافلا نجاحا تبديعة ، وودعها جمهور المعجبين في ليلة الختام أحر وداع ، وتراها في الصورة الى جانب انطوان عيسى مدير صالتها النشط ، ولسان حالها يقول له : « شد حيلك الى الموسم القادم . . . »

وجوب العناية

الفروض والمطلوب من كل انسان يؤدى عملا ما ان يؤديه على الوجه الاكمل ، فان عرضت ظروف من شأنها ان تجعله لا يستطيع اتقان العمل المسند اليه فعليه ان يعتذر من القيام به فان هذا اشرف له من ابرازه ناقصا مهلهلا . .

يوجه هذا القول بصفة خاصة الى المؤلفين والملحنين في الصالات وما ينتجون من موسيقى ضعيفة لا صلة لها بموضوع الكلام في اغلب الاحيان ، مع ان المفروض ان الموسيقى انما هي ترجمة الازجال من كلام الى لحن . واقرب مثال يحضرنا على ذلك لحن يؤديه المثلون باعتبار انهم جنود ، وبديهي ان لحن الجنود يجب ان يكون حماسيا ، ولكن اللحن المذكور لا يبعث على غير النوم والركود . فاذا علمت فوق هذا ان اللحن لحن ختام عرفت مقدار فداحة المصيبة

والسبب في هذا يرجع الى ان الملحنين لا يحجمون عن تلحين اى قطعة تقدم لهم ، مهما كثر عملهم وضاق وقتهم . وتكون النتيجة ان يستعملوا « سلق بيض » وليس في هذا شيء من دواعي الكمال

ونفس هذا يقال عن المؤلفين ايضا الذين يرون انفسهم قادرين على كتابة كل شيء يطلب منهم في وقت قصير فيكتبون سخافات طويلة مملة يكون نصيبها الفشل

وبصرف النظر عن الخسارة الادبية نحب ان نوجه نظر هؤلاء واولئك الى الخسارة المادية التي تلحقهم جراء هذا ، فان ضعف انتاجهم يعمل على تخفيض اجورهم تدريجا ، ولئن استمروا على هذه الخطة فسيأتي يوم يصبح فيه سعرهم بسعر التراب وهم انفسهم المسئولون .

وهانحن اولاء على ابواب موسم جديد فهل نرى من المؤلفين والملحنين خطة جديدة ؟



المونولوجست المحبوب يوسف حسني الذي قدم مصر بعد غيبة طويلة ، ليعمل في صالة الاخوين رتيبة وانصاف رشدي



بعد ضم السوديت إلى الريخ..

ماذا خسرته تشيكوسلوفاكيا
وما الذى تبقى لها بعده ؟!

تنفس العالم الصعداء، عند ما أذيع أن شبح الحرب التى كانت تهدده قد زال، وأن مؤتمر ميونيخ قد أسفر عن اتفاق الأقطاب الأربعة: « تشامبرلن - دلاديه - موسوليني - هتلر » على ضم اقليم السوديت الى ألمانيا، بعد أن كادت الأزمة التى حدثت من أجله تعصف بالسلام العالمى، وتؤدى الى حرب ضروس لا غير فيها لغالب ولا مغلوب

فهل تعرف ماذا خسرت تشيكوسلوفاكيا بسلخ اقليم السوديت منها، وما هى أهمية ذلك الاقليم بالنسبة لها ؟!

اذن فاقرأ هذا المقال :

خليط عجيب ...

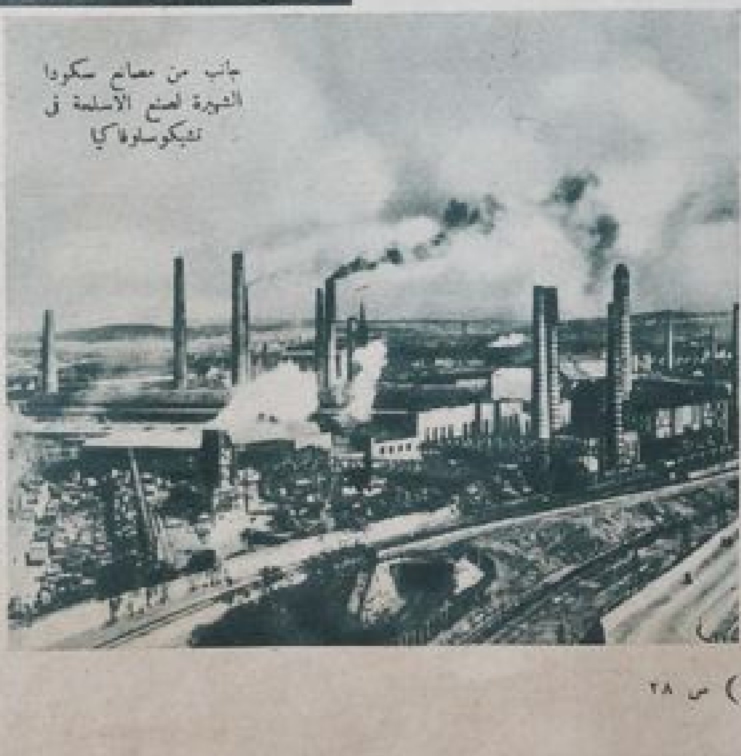
ان تجد فى العالم كله دولة يتألف رعاياها من مثل هذا الخليط العجيب الذى تتألف منه دولة تشيكوسلوفاكيا . خليط لا توافق فيه ولا امتزاج بين عناصره المتباينة المشارب، المختلفة الاجناس . وحسبك أن تعرف أن عدد السكان الذين تضمهم حدود تلك الدولة، أو - بعبارة أصح - الذين كانت تضمهم تلك الحدود الى ما قبل اتفاق ميونيخ الأخير، قد بلغ حسب تعداد سنة ١٩٣٦، وهو آخر تعداد رسمى، ١٤ ٤٩٣ ١٦٣، من ثمانية اجناس، فمنهم ٧ ٤٠٦ ٤٩٣ من التشيك، ٢ ٢٨٢ ٢٧٧ سلوفاك، ٣ ٢٣١ ٦٨١ سوديت، ٦٩١ ٩٢٣ من المجريين، ٥٤٩ ١٦٩ من الروتينيين « روس »، ٨١ ر٦٣٧ من البولنديين، ١٣ ر٠٠٤ من الرومانيين، ١٨٦ ٦٤١ يهود من عناصر مختلفة



الهر هنلاين زعيم السوديت وهو يضرب المثل لأنصاره إذ تراه يعاون فى نقل الحصاد بيديه اللتين يدير بهما دفة الشعب السوديتى بأسره..



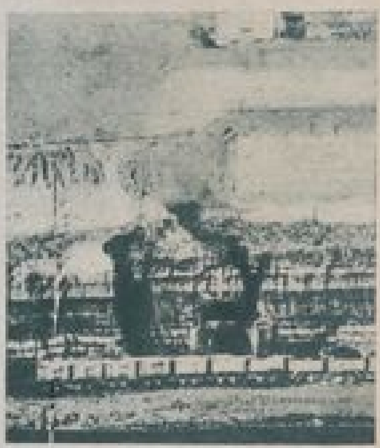
مصنع البراميل فى أحد مصانع البيرة الكبرى فى مدينة « بلسن » ذات الشهرة العالمية فى هذا النوع من المشروبات !



جانب من مصانع سكودا الشهيرة لصنع الأسلحة فى تشيكوسلوفاكيا



منظر عام لمدينة كارلسباد الشهيرة بمياهها المعدنية وهى تقع داخل منطقة السوديت التى سلخت من تشيكوسلوفاكيا



أحد مناجم الفحم الكبرى فى اقليم السوديت

أغنى اقليم

ويعتبر اقليم السوديت أغنى مناطق تشيكوسلوفاكيا ، خصوصاً الجزء الواقع فى مقاطعة بوهيميا غرب منطقة التشيك ، والجزء الواقع فى مقاطعة مورافيا . فضلا عن ان هذه المناطق تكاد تكون أكثر أجزاء الجمهورية التشيكوسلوفاكية ازدحاما بالسكان ، فان فيها مدن «كارلسباد» و «ماريناد» و «فرانزباد» ذات الشهرة العالمية فى المياه المعدنية ، وفيها كذلك مدينة «إجر» التى تعتبر من أعظم المراكز التجارية ، لا فى تشيكوسلوفاكيا وحدها ، بل فى أوربا الوسطى كلها . .

وفى هذه المنطقة أيضاً مصانع الخزف «الصينى» سواء فى كارلسباد نفسها أو فيما جاورها من القرى ، وفيها فوق هذا وذاك مناجم الراديوم المنقطعة النظير الموجودة فى «جاغيموف» ، ومنطقة التعدين الموجودة فى «فالكوف» !

المناطق الصناعية

ويشمل اقليم السوديت فضلا عن هذه المنطقة الغنية بالمواد الخام ، مناطق أخرى صناعية عظيمة الاهمية . ففيها مصانع «فرمولوف» و «موست» ، وفيها طائفة من المصانع الحربية التى تخرج الأسلحة والذخيرة ، وفيها كذلك مصانع الزجاج التى تنتج أجود أنواع الزجاج فى العالم كله

وفى الحدود الشمالية لمقاطعة بوهيميا مناطق صناعية أخرى تعمل فى النسيج و «الصينى» و «الفيشانى» ، كما ان فيها ، بين داوى وجيسبرج ودلوى كارلسباد تلك الغابة العظيمة التى يسميها الألمان غابة فلسطين ، والى جوارها مجموعة من المناجم الغنية بالفحم والحديد

أما مصانع «سكودا» الحربية ومصانع البيرة المعروفة فى «بلسن» ، فستصبح بضم السوديت عديمة الأهمية لان الاولى لن تجد حولها ما هى فى حاجة اليه من المواد الخام ، ولان الثانية ستحرم من أهم أسواقها إذ سيؤثر السوديت أن يحصلوا على «البيرة» من «ميونيخ» وهكذا الحال فى بقية المصانع الكبرى المنتشرة فى قلب بوهيميا ومورافيا التى لن تدخل ضمن الجزء الذى تقرر ضمه

المناطق الزراعية

والى جانب هذه المناطق المعدنية والصناعية نجد فى الجنوب ، وفى الجزء الذى تقرر ضمه الى الريخ ، مساحات واسعة من الاراضى الزراعية والحقول الواسعة ذات المحصول الهائل سواء فى الفواكه أو فى حشيشة الدينار التى تستعمل فى صنع البيرة

وتعتبر هذه المنطقة من أخصب الاراضى الزراعية فى تشيكوسلوفاكيا كلها وأغزرها محصولا ، فضلا عن أن غزارة مياه نهر الالب وقوتها تساعد كثيراً على توفير الوسائل التى تستخدم فى صناعة الورق والسكر وغيرهما من الصناعات ، الى قوة المياه لادارة آلاتها

الحدود

ويجب أن نضيف الى خسائر تشيكوسلوفاكيا بسلخ اقليم السوديت عنها تلك الحدود الطبيعية التى كانت بينها وبين ألمانيا وتلك المبالغ الطائلة التى أنفقتها الحكومة فى تحصين هذه الحدود ، والتى أصبحت الآن أثمة سائغة للريخ الكبير

هذا فضلا عن أن تشيكوسلوفاكيا قد خسرت بعداوتها لالمانيا سوقا من أهم أسواقها الخارجية ، ويكفى أن يعرف الانسان أن صادراتها فى العام الماضى بلغت . . . ع مليونا من الجنيهات كان الجزء الاكبر منها لالمانيا ولو أن فرنسا وانجلترا اشترتا منها كميات هائلة من الاسلحة والذخائر

ويجب أن لا ننسى أن حرمان تشيكوسلوفاكيا من الموانى الطبيعية يضطرها لان تصدر منتجاتها عن طريق ألمانيا التى تستطيع الآن أن تقضى عليها من الوجهة الاقتصادية قضاء لا قيامة لها بعده



العمامة والطربوش

أحد العلماء المعممين وقد لبس الكمامة ليتدرب على استعمالها ، وبجانبه « مطربش » يتدرب على هذه العملية ، وحولهما آخرون ينتظرون دورهم لتدريبهم الضابط على استعمال الكمامة . وذلك في شبين الكوم مما يدل على ان التدريب على اعمال الوقاية من الغارات الجوية لم يقتصر على أهالي القاهرة والاسكندرية بل تعداها الى الاقاليم . . .

المزاح القاتل !

كانت مفاجأة غير سارة ، لم يكن « لويس كريز » يتوقعها أو تدور بخاطره ، عندما « تلقى ذات صباح خطاباً بتوقيع حبيبته « ماري شامبري » تقول له فيه : ان كل ما كان بينهما قد انتهى ، وان من الخير له أن لا يعود الى التفكير فيها أو يعمل على الاتصال بها بعد الآن

حدث ذلك بينما كان الناس يعرفون أنه لن تمضي الا أيام حتى تعلن خطوبة هذين الحبيبين اللذين ذاع أمر غرامهما وشاع ، فلم يكن أحدهما يرى الا وصاحبه الى جواره ،

فراح لويس يفكر علّه يهتدي الى سر هذا الانقلاب ، فلم يلبث أن اكتشف أن حبيبته قد اتخذت لها صديقاً جديداً ، فجن جنونه وعول على الانتقام !

لكن المسكينة كانت مظلومة ، فهي لم تفكر قط في أن تهجر حبيبها أو تعدل عن زواجه ، لكنها لجأت الى هذه الوسيلة على سبيل الدعابة البريئة ، لترى ماذا يكون من أمر ذلك الحبيب ، والتذكي في قلبه نار الغيرة ، ولو أنها عرفت أنها يوم جلست تكتب ذلك الخطاب المشئوم انما كانت تحكم على نفسها ، وعلى حبيبها ، بالموت ، لحطمت القلم

ولكن سبق السيف العذل ! فانها لم تلبث أن حمل اليها البريد ذات صباح « طرداً » هو عبارة عن « صندوق شكولاتة » ظنته في بادىء الامر هدية من أحد المعجبين بها الذين كانوا يظنون أنها قد هجرت لويس فراح يتقرب اليها على حسابه ، ففتحته وهي تضحك ، ولكنها ما كادت تفعل حتى انفجرت في وجهها قنبلة صغيرة كانت مخبأة تحت « الشكولاتة » ، فسقطت على الفور تلفظ الروح !

والعجيب أنه في اللحظة التي تسلمت فيها ماري الطرد الجهنمي ، الذي لم يكن مرسله الا خطيبها المهجور ، كان البريد يحمل اليه خطاباً منها تنبئه فيه بأنها كانت تهزل فيما تظاهرت به من هجرها وصدودها ، وتطلب اليه أن يوافيها الى المنزل ليتناولا معاً طعام الغداء

وجرى لويس بدوره الى بيت حبيبته كالمجنون مخافة أن تكون قد فتحت الصندوق وأصابها ما كان لا بد أن يصيبها من مكروه ، فلما وجد أنه وصل متأخراً ، وأن حبيبته قد أسلمت الروح ، أطلق على نفسه الرصاص وهوى الى جانبها جثة هامدة

عاد من الخارج الدكتور ادوارد دياس رئيس قسم الاطفال في المستشفى الاسرائيلي بالقاهرة . وهو يستقبل مرضاه في عيادته بشارع فؤاد الأول رقم ٧ ، من الساعة ٤ الى الساعة ٦ مساء



صورة تمثل صاحبة الجلالة الملكة ولهلمينا ملكة هولندا في أثناء زيارتها المعرض الصناعي الذي اقيم أخيرا بامستردام بمناسبة ذكرى جلوسها الاربعينية . وترى جلالتها والى يسارها الدكتور فيليبس وهي تتفقد نموذجا مصغرا لمصانع فيليبس الشهيرة بهولندا . وقد بدا في مؤخرة الصورة سائر رؤساء هذه المصانع



الاستاذ مصطفي عبد الهادي ناظر مدرسة المعهد العلمي الثانوية بالسيدة زينب وقد منحته وزارة المعارف في هذا العام مكافأة قدرها ٢٨٦٢ جنيها لنتائج مدارسه الحسنة في البكالوريا والابتدائية

■ انه في يوم الثلاثاء ١١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالقلعة وزمامها وفي نفس اليوم بسوق فقط اذا دعت الحالة بالنسبة للمنقول سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد حامد تمام الزارع بناحية القلعة نفاذا للحكم ٤٠٦ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٩٢٢ قرشا خلاف المصاريف كطلب محمد اللقب خير موسى الوكيل عنه والدائنين يونس من القلعة فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٥

■ انه في يوم الاحد ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بجزيرة القدم شطوط دمياط ويوم ١٣ منه بسوق دمياط العمومي بجوار البوليس سيباع علنا النصف في جاموسة ملك السيد حسن بركات مزارع بالناحية نفاذا للحكم ١٨٤٢ سنة ١٩٣٧ دمياط وفاء لمبلغ ٢٣١ قرشا خلاف المصاريف كطلب عبده عبد الرحمن الخضري بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٩

أوربا في خلال الازمة





موسوليني يخطب وايطاليا تستمع ...

بينما كانت الأزمة الدولية على أشدها إذ قصد السنيور موسوليني الى الولايات الشمالية الايطالية لقضاء بضعة أيام لكنه اضطر الى أن يقطع رحلته ويعود على جناح السرعة على أثر الانذار الهتلرى الذى وجهه هتلر الى الحكومة التشيكية . ونراه هنا وهو يتحدث الى آلاف الايطاليين الذين احتشدوا فى فينسيا ، وقد امتلأت بهم ساحة الميدان الكبير

حتى الاطفال !

لم يقتصر توزيع الكمامات الواقية فى لندن على طبقة دون أخرى بل شمل الجميع حتى الاطفال . وترى فوق هذا الكلام فريقا من الأمهات والأطفال فى لندن وهم يتسلمون أقنعتهم لاستعمالها عند الاقتضاء

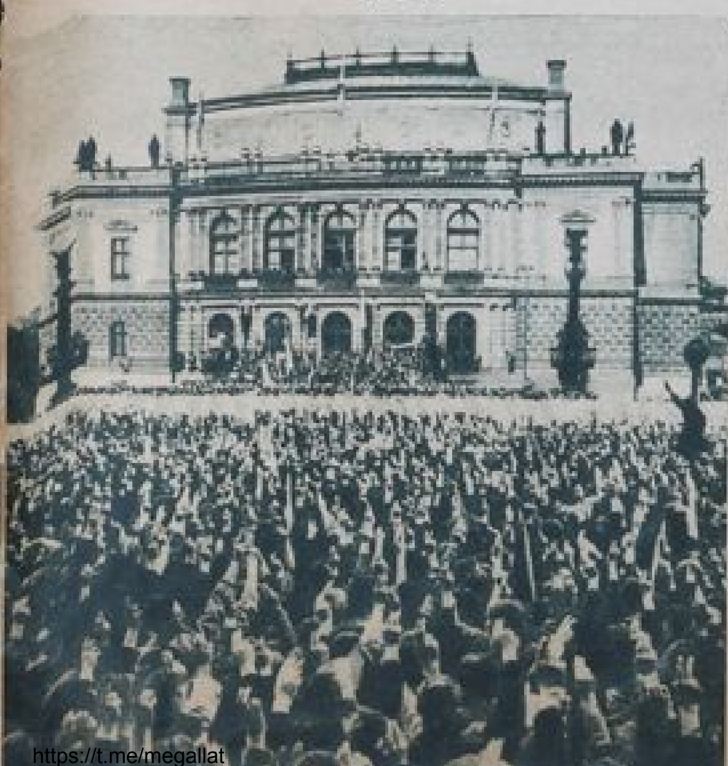
مظاهرة تشيكية ...

على أثر استقالة وزارة الدكتور هودزا وتأليف الوزارة الجديدة تألفت مظاهرة كبرى أخذت تطوف شوارع العاصمة التشيكوسلوفاكية « براغ » احتجاجاً على قبول العرض الانجليزى الفرنسى لحل الأزمة . وترى الى اليمين طليعة المتظاهرين وقد حملوا بين أيديهم العلم التشيكى قاصدين الى دار البرلمان



أمام البرلمان ...

وهاهم المتظاهرون قد وصلوا الى دار البرلمان فأخذوا يهتفون هتافاً حماسياً معلنين استعدادهم للتضحية بأرواحهم فى سبيل الوطن . لكن هذه الهتافات لم تقدهم شيئاً ، ولم تحل دون ضم السوديت الى ألمانيا كما كانت تريد !





كمين رهيب

احدى الحوادث المؤلمة التى أسفرت عن مصادمات التشيك والسوديت فى أثناء اشتداد الازمة ، وهى تمثل سيارتين تشيكيتين كانتا تقطعان الطريق الى كارلسباد ، فوقعتا فى كمين نصبه السوديت ثم نشب النار أن أتت عليهما

بين الجنسين

رجلها الاول

هذه قصة عجيبة قد لا يصدقها الكثيرون لكنها مع ذلك ليست الا قصة واقعية من صميم الحياة !

فمنذ ستين عاما كاملة ولدت « ايفون مادوك » ، وكانت ثمرة غرام نشأ قبل ذلك بقليل بين أمها وبين فتى جميل لم يلبث ان هجرها والجنين يتحرك في أحشائها ، فنذرت أن تحجب طفلها متى ولدته عن ان يرى أحداً من غير جنسه . فلما جاء الطفل بنتاً أخذتها الى قصر لها في احدى ضواحي باريس وأحاطتها بجو نسائي بحت ، فلم تكن لتستخدم في قصرها « رجلا » أو تسمح لطفلتها بأن ترى أحداً ممن كانوا يترددون على القصر من الفلاحين والعمال والزوار ، حتى ولو كان من أقربائها . فلما شبت ايفون وترعرعت لم تكن أمها لتسمح لها بمغادرة القصر ، بل عودتها ان لا تفكر في غير التريض في حديقته الكبيرة ، بعد ان زودتها بكل وسائل التسلية واللهو . وظلت الحال تجرى على هذه الوتيرة ستاً وعشرين سنة كاملة ، وايفون لا تعرف عن « الجنس الخشن » قليلا ولا كثيراً !

ولكن الكارثة لم تلبث أن وقعت على غير انتظار ، فقد نزلت الفتاة صباح ذات يوم تتريض في حديقة القصر على عادتها فاذا بها تفاجأ بمنظر ما كادت تراه حتى تملكها الفزع وعادت الى القصر مهرعة وكأنها تريد أن تفر من شيء تخافه وتخشاه ، ولم يكن ذلك الشيء « المخيف » إلا « شاب » من أولئك الفلاحين الذين يعملون في الضيعة الكبيرة المحيطة بالقصر ، والتي كانت لابد ستؤول اليها يوما من الايام !

على أنها لم تلبث أن تمالكت نفسها وتملكها حب الاستطلاع ، فجمعت أطراف شجاعتها وعادت الى الفتى تسأله : ما شأنه ، ومن يكون ؟! فاذا اسمه أوجين ، واذا هو قد جاء يبحث عن « ديك » له طار وهو يطارده حتى اجتاز سور الحديقة الواسعة ، فلم يقف له على أثر !

وكان أوجين فتى وسيما قوى العضلات ، وكان أول « رجل » تقع عليه أبصار ايفون ، فخفق لرؤيته قلبها ، وأحست نحوه بعاطفة غريبة دفعتها الى أن تعرض عليه أن تعاونه في البحث عن « ديكه » المفقود !

ولم يمض على ذلك إلا أسبوع تكررت فيه المقابلات السرية بين أوجين وايفون في غفلة من أمها ، حتى اتفقا على الزواج ، وكم كانت الصدمة قوية هائلة عند ما وقفت الام على سرهما ، فلم تستطع احتمالها وماتت بالسكتة القلبية . .

وقد عاش الزوجان بعد ذلك كأهنأ ما يعيش زوجان ، الى أن ماتا معا في الاسبوع الماضي في حادث اصطدام ، فأسدل بموتهما الستار على قصة لا تكاد تختلف عن الخرافات والأساطير . .

غرام باللاسلكى

في ليلة من ليالي نوفمبر الماضي ، جلست « جوليا هاتون » تستمع الى الاذاعة الخارجية من « زلفاف » و « مارليدى » ، فاذا بأمواج الاثير تحمل اليها صوتاً ما كاد يطرق سمعها حتى نفذ مباشرة الى قلبها ، فأخذت تنصت اليه باهتمام ولذة بصاحبه — وهو انجليزى يدعى « جوناثان روك » يقص على سامعيه طائفة من ذكريات الشباب . . .

ونقول ذكريات الشباب لأن الرجل كان قد أوفى على السبعين ، بينما كانت جوليا ماتزال تتمشى في السابعة والأربعين !

ومرت أيام تلقى بعدها جوناثان خطابا من جوليا تثنى فيه على محاضراته ، فرد عليه شاكراً وهو يظن أن الأمر قد وقف عند هذا الحد ولكنه لم يلبث ان تلقى خطاباً آخر ثم خطاباً ثالثاً ، حتى لقد كان يتلقى في اليوم الواحد أكثر من خطاب !

فلما كان الصيف الماضى التقى الاثنان لأول مرة في أحد المصايف الفرنسية ، حيث اكتشف كل منهما أنه قد وجد الشخص الذى يوافقه ، فاتفقا على الزواج !

وقد احتفل أخيراً بزفافهما ، وهما الآن يقضيان شهر العسل ، كأى عروسين في سن الشباب . . .

يد القدر

لما اجتاحت الجيوش الالمانية عاصمة النمسا كان من بين آلاف اليهود الذين تمكنوا من الهجرة لينجوا بأرواحهم فتاة تدعى « لى جاكوب » ، اختارت السفر الى لندن حيث وجدت انها لا تستطيع البقاء مالم تتجنس بالجنسية الانجليزية ، وكان هذا عليها أمراً عسير المنال . .

وأخذت الفتاة تبحث وتبحث الى ان اهتدت الى مكتب من مكاتب الزواج تعهد بان « يعد » لها الزوج المنشود مقابل مبلغ معين من المال . ولم يمض على ذلك الا أيام حتى زفت « لى » الى شخص لا تعرفه ، ذكر للمسجل ان اسمه « هارولد جون بجلر » وانه مدير لأحد المحلات التي تبيع لوازم السفر في باريس

وكان الاتفاق قد تم على ان يطلق الزوج زوجته بعد أيام من زواجهما ، ولكن صاحبنا تغافل المسكينة وفر هاربا بعد ان سلبها كل نقودها ومجوهراتها ، فانصرفت الى البحث عنه هنا وهناك الى ان تلقت ذات يوم نبأ من مركز البوليس بأنه قبض على الزوج الهارب ، الذى أنكر انه يعرفها أو انه متزوج !

وجيء بالاثنين أمام قاضي التحقيق ، وما كان أشد دهشة الفتاة عند ما تبينت انها خدعت ، وان الشخص الذى عقد لها عليه ليس الا أفاقا تمكن من سرقة أوراق « هارولد جون بجلر » الحقيقى الذى قبض عليه البوليس وهو يظنه زوجها الهارب . .

وكأنما كان هذا الحادث سبباً في ان يجمع بين القلبين ، اذ أخذ كل منهما يشعر بالميل نحو صاحبه ، فلما أعيد التحقيق بعد أيام أعلنا أمام القاضي انهما قد اتفقا على الزواج !

وأصدر القاضي قراره ببطلان ذلك الزواج المزيف فخرج الاثنان وقد تأبط كل منهما ذراع صاحبه الى حيث عقدا زواجاً شرعياً جديداً ، لا زيف فيه ولا تزوير . . .

فى عالم التأليف

ترك وأتاتورك

للاستاذ عزيز بك خانكى

ليس الاستاذ عزيز بك خانكي غريبا على « المصور » وقرائه الذين لا ريب يذكرون البحوث القيمة الفنية التي كان يطالعهم بها هذا القانوني الكبير والمؤرخ المحقق بين آونة واخرى سواء في القانون أو في السياسة او الاجتماع . وهذا الكتاب الجديد « ترك واتاتورك » هو احدث مؤلفات الاستاذ خانكي بك التي يربو عددها على الثلاثين ، وهو – كما يبدو من اسمه – بحث تحليلي لتركيا الحديثة في عهد عاهلها العظيم كمال اتاتورك منذ بدأت ثورتها في سنة ١٩١٩ الى اليوم ....

وتاريخ تركيا الحديث تاريخ حافل بالاهوال والمخاطر يلذ القارئ، أن يطالعه غير مرة دون ان يتسرب اليه الملل . فما اشبه ثورة الاتراك بثورة الفرنسيين قبل قيام نابليون ، وما اعظم اوجه الشبه بين حوادث الثورتين وبين ابطالهما ، وكأنما كان التاريخ يعيد نفسه ، فلم تعد تركيا « الرجل المريض » كما كانت اوربا تسميها منذ سنوات ، بل اصبحت بلدا ينعم بالحرية والاستقلال والقوة واليسر والرخاء .

وقد اتى الاستاذ عزيز بك في مؤلفه الجديد على اهم الاصلاحات التي خلقت تركيا خلقا جديدا !

الزنبقة

للاستاذ حسين عفيف

هى قصة جديدة من قصص الاستاذ حسين عفيف المحامى ، صاحب الاسلوب الذى يكاد ينفرد به بين كتاب القصة في مصر ، والذى يجعلك تحس وانت تطالعه كأنك تستمع الى شعر منثور ، او الى الحان قيثار ..

وتمتاز « الزنبقة »على شقيقتيها«وحيدة» و « سهير » بأنها شبه قصة في مقطعات . منها ما هو غرامى من وحى الخيال ، ومنها ما هو ثمرة الم لاذع واسى دفين ، حتى لقد صدرها بهذه الكلمة التي يهديها بها الى روح شقيقه فيقول : « حل هذى الدموع عليك ، فما احجر ان تهدى اليك ! امس اهديت « سهير » لشخصك ، واليوم اهدى « الزنبقة » لروحك ! تلك تحية الحياة ، وذى تحية الموت ... »

اما غرامياته فالى القارئ صورة من صورها :

« اذكرين اذ التقينا على ضفة الغدير في بستان قصرك ، والشفق يحكى من اللهيب وجنتيك وقلبى !! ولبثنا نتطارح الهوى على وجف القلوب حذرين من الرقيب اما دنا ، خجلين من النور يهتك سرنا ، واذا بالشمس ترمي جنبا فتتوارى وقد اسلمتنا الى الليل الذى يرخى على العاشقين سدوله ، وبتنا نرتقى دجنة من ظلام ، ما لعيون العذول الينا فيها من سبيل ! فيما تحك الدوى في الجوانح خفقه ، لم ازل نشوان يا حبيبتى بالذى سقتنى لياتنا من حبك ... »

وهكذا تجرى « الزنبقة » الى آخرها ، وكأنها الحان متتابعة او اغاريد بلبل صداح

تبسيط اللاسلكى

للاستاذ عاطف البرقوقى

في مثل هذا الشهر من العام الماضي أصدر الاستاذ محمد عاطف البرقوقي المفتش بوزارة المعارف الطبعة الاولى من كتابه « تبسيط اللاسلكي » فبدلك قرأنا عالما كان يحسه الجمهور عامة ، وهواة هذا الفن بوجه خاص . وها هو ذا بعد سنة كاملة يصدر الطبعة الثانية من هذا الكتاب بعد ان اضاف الى فصوله طائفة من الزيادات اقتضاها تطور اللاسلكي وسرعة انتشاره حتي ليندر ان يخلو منزل من جهاز من اجهزة«الراديو» حتى في الريف واقاصي الصعيد ...

وفن اللاسلكي فن مجهول في مصر التى ما تزال في ميدان الصناعة والاختراع في مؤخرة الامم . وقد عكف الاستاذ البرقوقي على دراسة هذا الفن وتخصص فيه ، ولذلك كان كتابه « تبسيط اللاسلكي » من خير الكتب التي وضعت في هذا الباب باللغة العربية لانه ثمرة دراسة طويلة وتجارب عملية ، ولانه لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا شرحها وافاض في شرحها ليستطيع كل قارئ مهما تكن ثقافته ، أن يستفيد منه ، وان يلم بعد قراءته بما تهمه معرفته من دقائق هذا الفن العظيم ...

النقود
للاستاذ حسين عبد الرحمن

مؤلف هذا الكتاب « بالشعراف » وزارة المالية . فهو اذ يتحدث عن « النقود » فانما يتحدث عن خبرة ودراية ، والنقود كما يعرف القراء « فن » لا يحيط به الا الاقلون والمؤلف احد هؤلاء الذين وقفوا على دقائق هذا الفن بحكم وظيفته ، فقد وجهته هذه الوظيفة وجهة البحث والدراسة فلم يسمع من كتاب فى « النقود » او ما يتصل بها الا تصفحه ، ثم انتهى من هذه الدراسات الطويلة الى ان وضع كتابه الذى جاء تاريخا وافيا لنظام « التعامل » منذ عرفته الجماعات حتى الآن ، وتدرج من ذلك الى طريقة سك النقود بانواعها المختلفة ، ثم ختمه بفصل قيم عن « العملة المزيفة » ضمنها من الملاحظات والبيانات ما لو روعى لتعذر على المزيفين ان يروجو لعملتهم ، ولامن الناس بذلك شرورهم واخطارهم ، فقد اتى فى هذا الفصل على كل العلامات المميزة فى كل قطعة مزيفة من مختلف الفئات والاشكال والاحجام ، وهذا ما يزيد فى قيمة الكتاب

المجنونة وقصص أخرى
للاستاذ محمود كامل

كتاب قصصى جديد من كتب الاستاذ محمود كامل المحامى حوى طائفة من القصص المصرية التى تمتاز بطابع التحليل النفسى الدقيق ، فهى ليست حوادث ولا مفاجآت ، ولكنها مع ذلك قصص عنيفة تتصارع فيها الانفس والقلوب والطبائع فى اجسام ابطالها . وذلك نوع من القصص يجب ان يزداد حظ التأليف المصرى منه

وليست هذه القصص الجديدة من النوع الذى تراد به التسلية فحسب ، فهى ارفع شأنا .

ذلك انك ترى فيها مرآة صادقة للاشخاص لا يعسر عليك ان تراهم ، واذا رأيتهم لم تلاحظ عليهم شذوذا ، لان ذلك يتطلب النفوذ الى اعماق قلوبهم ... وقد نجح محمود كامل فى هذه المهمة نجاحا يدل على نجاح المحاولات التى تقوم بها مصر لانشاء فن قصصى يعتد به

فى هذا الكتاب نحو ٢٠ قصة من هذا النوع الممتاز سجلت فى اكثر من مائتى صفحة ، وقد طبعت طبعا انيقا يناسب قيمتها الفنية ، فنرجو للكاتب القصصى الاستاذ محمود كامل مزيدا من التوفيق ... كما نرجو ان يقدر القراء جهوده وميزاته فيقبلون على قصصه الطريفة

محاضرات اسلامية
للاستاذ محمد عبد الرحمن الجديلى

وظاهر من اسم الكتاب انه مجموعة محاضرات ، ولعل القراء ما يزالون يذكرون تلك الاحاديث التى كان يطالعهم بها الاستاذ الجديلى مدير قسم المساجد بوزارة الاوقاف بين آن وآخر على امواج الاثير ، ولعلهم يذكرون الى جانب ذلك ان هذه الاحاديث بما تناولت من بحوث الفقه والتشريع والاصول واسرار التنزيل ، وبما امتازت به من جزالة اللفظ وسلاسة الاسلوب ، تعتبر من خير ما استمع اليه الناس فى هذا الباب . تعريفا لهم بدينهم ، وكشفا عن اسراره ومبادئه ، ولعل هذا هو الذى حفز الاستاذ الجديلى الى جمعها فى مجلد واحد حتى تتسنى قراءتها لمن لم يتيسر له سماعها ، زيادة منه فى الحرص على ان يستفيد المسلمون مما تضمنته من حكم ونصائح وعظات ..

■ انه فى يوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بنجع الشرمجات تبع الاشراف البحرية مركز قنا سيباع علنا محصول ٥٠ فدان زراعة قمح وحول بين ملك احمد حسين فرداش وآخرين بالناحية وفاء لمبلغ ٦٠٠م و ٦٠ج بخلاف النشر فى القضية المدنية ن ٣٩٤٢ سنة ١٩٣٨ جرجا كطلب حضرة احمد بك مصطفى ابو وهاب من اولاد حزه فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٦

■ انه فى يوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الشيخ على تبع بخالس والايام التالية سيباع علنا زراعة ٦ط اذرة شامى ملك عطيه محمود شلبى وآخرين بالناحية كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذاً للحكم ن ٣٣١٤ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٤٥م و ١ج خلاف رسم التنفيذ والنشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٤

■ انه فى يوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكى صباحا بناحية منصرة صاوى ويوم ١٠ منه بسوق الزرقى سيباع علنا جاموسة ملك محمود ابو طالب منشاوى بالناحية نفاذاً للحكم ن ٩١٦ سنة ١٩٣٨ سنورس لصالح محمد ابو طالب منشاوى بالناحية وفاء لمبلغ ٣٢٤ قرشا صاغا المحكوم به خلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٣٥

■ انه فى يوم الاثنين ١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بزمام ناحية المراغه مركز سوهاج والايام التالية سيباع علنا زراعة ١٢ط و ٤ فدان قطن ملك احمد بك محمد عوض المورخ من جهة الشرقية وفاء لمبلغ ١١١م و ١٦٣٤ج بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٧٩٦ سنة ١٩٣٢ كلى مصر كطلب خليل بك يوسف شريف بصفته عن نفسه وبصفته وكيل عن والدته بصفتها المبينة بأوراق التنفيذ . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤١

■ انه فى يوم الاثنين ١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية تلوانه مركز منوف ويوم ١٧ منه بسوق كفر الباجور سيباع علنا جاموسة ملك الست ام الطير محمد عبدالله بالناحية فى القضية ن ١٢٩٩ سنة ١٩٣٨ منوف كطلب الشيخ ابراهيم شكرى محمد يوسف بالناحية الوكيل عنه سليمان افندى عثمان وفاء لمبلغ ٥٣٠ قرشا صاغا بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٥

■ انه فى يوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الراهبين وزمامها مركز سمنود كطلب حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا بصفته ناظر وقف المرحوم السيد بك عبد العال بسمنود سيباع علنا الاقطان الموضحة الاوصاف والمقادير بمحضر الحجز ملك ورثة الحاج مصطفى منصور سالم وهم الحاج مصطفى مصطفى ابو سالم وسكينه سيد احمد القريني عن نفسها وبصفتها الذكورة ومحمد مصطفى ابو سالم وبكرى مصطفى ابو سالم وفاطمه ابراهيم قنيبه عن نفسها وبصفتها الذكورة الجميع مقيمين بناحية سمنود وفاء لمبلغ ١٦٠م و ٥٧٩ج بخلاف النشر نفاذاً لحكم محكمة المحلة الكبرى ن ٨٦٢ سنة ١٩٣٦ . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٣

■ انه فى يوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية نشيل مركز طنطا غربية وبسوق اشنواى اليوم التالى الذى يليه سيباع علنا زراعة ٦ افدنه فلال كطلب حسن محمود حكمدار بوليس القيوم بصفته ضد بيومى عباس الماس بالناحية وفاء لمبلغ ٣٤ج بخلاف النشر فى القضية المدنية ن ٣٤٩٧ سنة ١٩٣٦ العطارين فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٦

■ انه فى يوم الثلاثاء ١١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بالكوم الاحمر وان لم يتم يكمل يوم الثلاثاء ١٨ منه بسوق فرشوط المدوى سيباع علنا حمارة ملك محمود سالمان وعمران عثمان الزلزهاف بالناحية السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ٢٨ يونيه سنة ١٩٣٨ كطلب قلم كتاب محكمة نجع حمادى الجزئية نفاذاً للحكم فى القضية ن ٨٠٠٠ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٦٠٠م و ١ج بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٠٩

لكى لا ننسى . .



← لا ريب أن مهمة مصورى الصحف عند حدوث الغارات الجوية ستكون من أشق المهام وتمثل هذه الصورة أحد مندوبى « المصور » وهو يلتقط بعض مناظر التجربة الأخيرة لتدريب رجال البوليس على أعمال الانقاذ والمكافحة ، وقد ارتدى كمامة ووضع على رأسه خوذة نحاسية

يجب أن تواصل مصر استعدادها

كانت الأزمة الدولية الأخيرة عاملا هاماً فى ايقاظ الشعور المصرى فأخذ الجميع يتأهبون لمواجهة الطوارئ، ويستعدون لما كان متوقعا أن يتمخض عنه الموقف من نشوب الحرب التى نحمد الله أن وقى العالم شرها فانفرجت الأزمة وانتهت بسلام . . .

وقد كان من أبرز مظاهر ذلك النشاط ما قام به رجال البوليس من التدريب على أعمال الوقاية من الغارات الجوية ومكافحتها وانقاذ من يصيبهم شرها على نحو ما يرى القارئ، فى الصور المنشورة على هذه الصفحة ، وكلها تنطق بذلك النشاط المحمود الذى تجلى فى خلال تلك الأيام العصيبة والتى نرجو أن لا يكون انفراج الأزمة سببا فى فتوره ، وأن يستمر التدريب على أعمال الوقاية من الغارات لا بين رجال البوليس وحدهم بل أن يشمل جميع طبقات الأمة على نحو ما تفعل الأمم المتمدينة حتى لا يتعرض الشعب لأخطار هذه الغارات فى وقت من الأوقات



↑ فرق من رجال البوليس بمحافظة العاصمة وهم يتدربون على استعمال الكمامات الواقية ، وقد أخذ بعض الضباط ورجال مصلحة الوقاية يشرحون لهم طريقة استعمالها





أحد المناظر المؤثرة التى ستكثر عند وقوع غارة جوية تلقى فيها الغازات الخانقة أو السامة . وقد شوهد هذا المنظر التمثيلى فى أثناء التجربة التى أجراها بلوك النظام بالعباسية ، حيث ألقت احدى الطائرات بعض قنابل الغاز الخانق فلم يلبث الذين استنشقوه من الأهالى أن أغمى عليهم ، كما ترى فى الصورة التى الى اليسار ، فخف رجال البوليس الى اسعافهم وحملهم الى الأماكن المعدة لذلك على نقالات . وفوق ترى رجال البوليس وهم يحملون المصابين الفاقدى الوعى



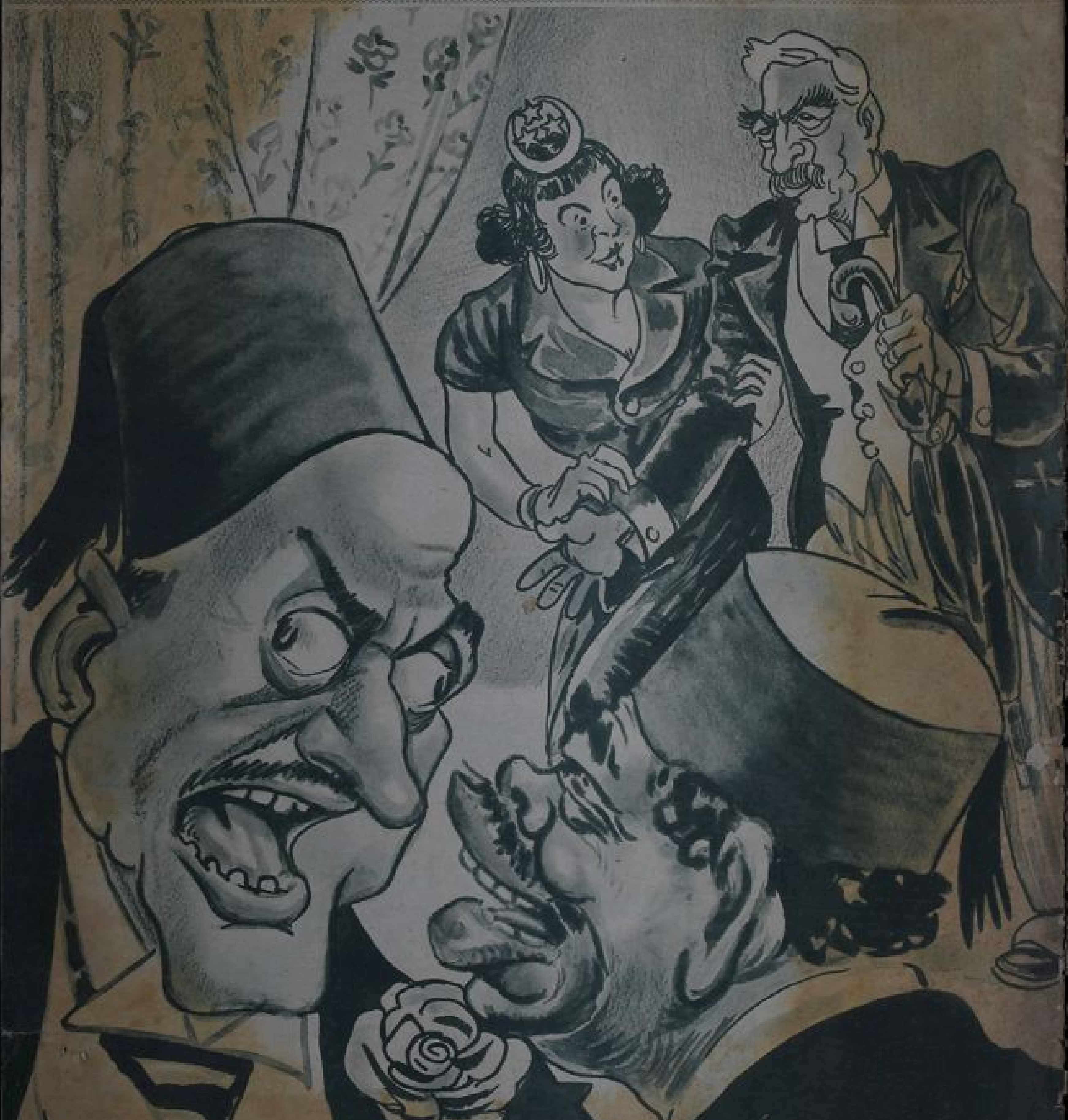
← من أهم أعمال الانقاذ من الغارات الجوية انشاء مراكز للاسعاف تحت الأرض ينقل اليها المصابون حيث تجرى اسعافهم . وترى رجال البوليس وقد حملوا مصابا الى أحد هذه المراكز حيث أخذ بعض الضباط يسعفونه باعطائه بعض النفحات القوية

الجمعة ١٤ أكتوبر ١٩٣٨
٢٠ شعبان ١٣٥٧

المصوّر

العدد ٧٣١
الثمن ١٠ مليمات

AL-MUSSAWAR - No. 731 - Cairo 14 October 1938



مصر ـ يا مستر تشمبرلن: الاتنين دول حيموتو بعض مش تيجى تصالحهم زى هتلر والتانيين ...

تشمبرلن ـ انا ما اتداخلش بين طربوشين ...

الخطوة التالية :

ماذا بعد ضم السوديت ؟

هتلر نفسه يجيب عن هذا السؤال

الى الروسيا !

« . . . وليس يدخل قط فى حسابنا أن نسترد أملاكنا الضائعة عن طريق المفاوضات أو بواسطة عصبة الأمم ، ولكننا نعتمد أولا وبالذات على النضال الدامى وحد السلاح . . .

« وليس يكفينا أن تعود حدود ألمانيا الى ما كانت عليه قبل سنة ١٩١٤ لأن تلك الحدود — فضلا عن أنها غير معقولة لأنها لم تكن تضم جميع الالمان — هى أيضاً غير طبيعية من الوجهة الحربية . فاذا ما اتضح يوماً أن أراضى الريخ لم تعد تتسع للشعب الالمانى بأسره ، فلا بد لهذا الشعب إذن من الحصول على أرض جديدة تكفيه وتكفل رفاهيته

« ولا يحسبن أحد أننا إذ نتحدث عن أرض جديدة انما نقصد بذلك الى المستعمرات ، كلا . انها سيكون همنا الاول منصرفاً الى توسيع رقعة ألمانيا نفسها ، لا على حساب فرنسا كما قد يظن ، فنحن قد أوقفنا تقدم الجرمان نحو الغرب أو نحو الجنوب ، ووجهنا أنظارنا نحو شرق أوربا الذى أصبح مستقبل سياستنا متوقفاً عليه لتحصيل ما يلزم تحصيله لشعبنا الألمانى ، وليس يسعنا اذ ذاك الا أن نفكر قبل كل شىء فى روسيا والبلاد المجاورة لها أو الواقعة تحت سيادتها

« وان ضمان الارض اللازمة للشعب الالمانى ورفاهيته هو وحده — أمام الله — المبرر لاراقة الدماء ! »

نحن وبريطانيا . . .

« . . . ولن تقوم سياستنا الخارجية على أساس الاحتياجات الصارخة أو ما شابه ذلك ، . لكنها ستقوم دائما على أساس معسكرات ألمانيا الحربية ، فقد آن الأوان لظهور ألمانيا ولو كره أعداؤها ، أولئك الذين يجب أن يعرفوا أن قنابل زبلين القديمة قد ضاعفتها الايام !

« انا نعلم ان انجلترا تسيطر على سياسة العالم ، وعلى تاريخ القارة الاوربية بنوع خاص منذ ثلاثة قرون ، وانه لا يروقها ان ترى دولة كألمانيا تظهر الى جانبها أو تحاول أن تشترك وإياها فى توجيه دفة السياسة العالمية ، ولكنا يجب أن لا ننسى أن من الخير لنا ولها أن نعمل معا متحالفين . .

« نحن مستعدون دائما للتحالف مع أية دولة نرى من المصلحة أن نتحالف وإياها بغض النظر عن الاعتبارات العدائية القديمة ، فاننا اذا ما نظرنا الى هذه الاعتبارات وجدنا أن من المستحيل ان نتحالف مع روسيا ، وكذلك الحال مع انجلترا التى سلبتنا مستعمراتنا ، ومع ايطاليا التى احتلت التيرول ، ومع بولونيا أو تشيكوسلوفاكيا لأنهما بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ، ولم يبق اذن إلا فرنسا التى سلبتنا الالزاس واللورين . . .

لو أننا عدنا الى كتاب « كفاحى » الذى وضعه هتلر أيام كان سجينا فى ميونيخ ما بين سنة ١٩٢٤ وسنة ١٩٢٦ ، والذى لا يكاد يخلو منه بيت ألمانى حتى سماه بعضهم « كتاب ألمانيا المقدس » لوجدنا أن الفوهرر قد كفانا مؤونة هذا التساؤل بأن شرح برنامجه فى كتابه الخالد خطوة خطوة ، ذلك البرنامج الذى يتلخص فى الامور الثلاثة الآتية :

١ — ضم جميع الألمان المنتشرين فى أنحاء القارة الأوربية والأرض التى يحتلونها ويعيشون فيها الى أملاك الريخ

٢ — مضاعفة تعداد الشعب الألمانى فى أوربا الى ٢٥٠ مليوناً بدلا من ثمانين

٣ — توسيع حدود الأمبراطورية الألمانية بضم أملاك جديدة اليها حتى تتسع للشعب الجرمانى بأسره

واذا كان هتلر قد استطاع حتى اليوم ان ينفذ الخطوات الاولى من برنامجه بضم « الرين » و « السار » و « النمسا » و « السوديت » ، فهل تراه يقوى على تنفيذ بقية ذلك البرنامج الجبار ؟!

سؤال نطرحه ولا نحاول الاجابة عنه ، مكتفين بأن ننقل لقرائنا بعض فقرات ذلك البرنامج من كتاب « كفاحى » . .

« ولكننا إذا ما نظرنا الى الصالح المشترك وجدنا أمامنا كلا من ايطاليا وبريطانيا ! »

اما فرنسا . . .

« أما فرنسا !

« فرنسا هى التى كانت ، وما تزال ، وستبقى دائما عدو ألمانيا الذى لا يرحم ، سواء على أيدى البوربون أوأيدى اليعاقبة ، وسواء فى عهد نابليون او عهد الديموقراطية الشعبية وسواء فى عهد الملاشنة الحمر أو الجمهوريين الاحرار ! فرنسا هى دائما فرنسا التى لا تشترك معنا فى عاطفة ولا فى شعور ، ولذلك يجب أن تزول . . .

« واذا نحن انتهينا الى اتفاق ودى بيننا وبين انجلترا وايطاليا واستطعنا ان نتحالف وإياهما ، كان ذلك بالنسبة لفرنسا إيذاناً باقتراب يوم الحساب !! »

والتيرول . .

« صحيح لقد أخذ التيرول منا غدراً ، وهذا ما قد يظنه أناس مباعداً بيننا وبين ايطاليا ، ولكن مادام مصيره قد تقرر فليس من الحكمة أن نفكر فى استعادته بالحرب ، بل انى لا أنصح قط باغواء أهله ، ولئن كان لابد للدم الالمانى أن يراق فى سبيل أملاكنا الضائعة ! فحرام أن يراق هذا الدم من أجل



الهر هتلر

مائتى ألف يعيشون فى التيرول ، فى حين تترك هذه الملايين العديدة من أبناء ألمانيا ترزح تحت النير الاجنبى على مقربة منا ، الى جوارنا ، دون أن نحرك من أجلها ساكنا . .

« وفضلا عن هذا وذاك فان مستقبل الشعبين الالمانى والايطالى يتوقف الى حد كبير على مساعدة كل منهما للآخر ، كما أن نجاح كل منهما يتوقف على رغبة صاحبه ومعاونته . . . »

الوحدة الجرمانية

« ويجب على كل ألمانى أن يضحى بدمه اذا استدعى الحال ذلك فى سبيل تكوين الوحدة الجرمانية ، وأن يعمل على ايقاظ مشاعر الالمان وعواطفهم تلك التى كاد الزمن يطفئها ، فنبعث الشعب الالمانى بشجاعة وقوة طبقاً لتقاليدنا حتى يحوز الريخ مركزاً مسيطراً

« ثم ! يجب ان تضم أرض الريخ جميع الالمان المنتشرين هنا وهناك فى مختلف أنحاء المعمور ، ليس هذا فقط ، بل يجب ان تضم وإياهم الارض التى يعيشون فيها لتضمن لهم أسباب الرزق والرفاهية

« وإذا كان عدد الالمان اليوم فى أوربا لا يزيد على الثمانين مليونا ، فسوف يأتى يوم قريب جداً ، بعد مائة عام على أكثر تقدير ، يقفز فيه عدد الالمان فى القارة الاوربية الى ٢٥٠ مليونا وستستعيد ألمانيا تلك الحدود التى كانت لها منذ ستة قرون ، ويمتد نفوذها فى شرق أوربا وغربها وجنوبها وتصبح بحق الامبراطورية التى يفاخر كل فرد من أبناء الشعب الالمانى بالانتساب اليها . . .

« ومتى تم لنا ذلك فسنضع حداً لسياسة ما قبل الحرب التجارية والاستعمارية كى نسير على سياسة اقليمية جديدة تتفق مع مجدنا القديم ! »

دعاء ألمانيا

« اننا يجب ان لا ننسى ان العظمة الحقيقية فى هذه الدنيا لا ينالها الا كل عظيم

« وان على شفتى كل طفل ألمانى هذه الدعوات يرددها فى الصباح وفى المساء وفى كل المناسبات فيقول : اللهم يا قدير بارك جيوشنا وكن على الدوام الى جانبها ، وقدر لنا ان نكون اهلا للحرية ويسر كفاحنا . . . »

تأييد نزيه

آراء حرة

في حوادث الأسبوع

معارضة نزيهة

المناصب الكبرى

في السراي الملكية

يجوز في عرف التقاليد ، الأخبارية ، أن ، تأخذ حريتها ، في الكلام عن موظفي الداخلية والمالية والأوقاف وغيرها . أما فيما يتعلق بأخبار موظفي السراي فالموقف يختلف نوعاً ما . لأن السراي لها احترامها الخاص ولها مكانتها الخاصة ، والأخبار التي تنبعث منها ، أو تحوم حولها ، أو تفد عليها ، يجب أن تمحص تمحيصاً دقيقاً لذلك الظرف الخاص ...

ولكن من العدل أن نتساءل : هل مروجو الأخبار وحدهم ، وناشرو الأخبار وحدهم هم المسئولون وحدهم ؟ !

الجواب العادل بالنفي !

ويدفعنا حبنا للسراي ، وولاؤنا لصاحب السراي ، وتقديرنا لرجال السراي ، أن نقرر أن بعض من في السراي مسئول عما ينشر عن السراي ...

والخبر الذي تردد كثيراً في الصحف وأثار كثيراً من الدهشة هو الزعم بأن تغيرات متوقعة ستحصل بين موظفي السراي أو بالأحرى بين كبار موظفي السراي . والذين أشاعوا ويشيعون هذا معذورون لأنهم يلمحون من زمن علامات ، عدم انسجام ، بين كبار موظفي السراي . مع أن السراي وضعها الدستوري ، وعلوها وسموها عن النازعات الحزبية ، كان يجب أن تكون أبعد ما يكون من أسباب ، عدم الانسجام ، وحذار أن يفهم من هذا أن عدم الانسجام سببه حزبي أو سياسي . . . كلا ! انما سببه الوحيد هو الذي لا نفهمه ولا ندريه ...

فلئن وجب على الصحفيين ان لا يذيعوا أخباراً ما عن كبار موظفي السراي ، فانه لأوجب على هؤلاء الموظفين أنفسهم — ما داموا في خدمة المليك داخل السراي — أن لا يمهدوا للمتلمسين لفهم الصحف أن يختلقوا أخبارهم من باب المحافظة على المظاهر



النحاس باشا وخصومه

عرر هذا الباب يعلن أن ضميره لم يؤنبه لحظة واحدة على كلمة واحدة نشرت فيه ، وأنه تحت تأثير هذا الايمان بنزاهة هذا الباب لن يغمض الطرف يوماً ما عن ، الزلات ، جميعاً مهما ضخم شأن الجنايات التي يتناولها الكلام أخبث الجرائم في نظرنا وأفدحها شراً هي جرائم الصحافة الجامحة التي تخدع نفسها وتخدع القراء ، والتي تكذب على نفسها وعلى القراء ، والتي تلعب بالرأي العام باخفاء الحق ثم تستغل في الوقت نفسه قروش الرأي العام ...

على هذا الاساس نعاتب رفعة النحاس باشا وهو أول من يعلم مكانته في نفوسنا . نعاتبه بدون تردد على خطبته الأخيرة التي أنذر فيها الانكليز بأنه لن يعمل على تنفيذ المعاهدة بولاء ، وصدق ما دام ، الحكم المصري في الداخل ، على هذا الشكل ، وما دام الانتخاب الذي جرى ما زال ساري المفعول .....

أليس ذلك مدهشاً . انكلترا دولة خارجية تعاقدت مع رفعته وزملائه على شروط تضمنتها وثيقة وصفها رفعته بأنها وثيقة شرف واستقلال ! أكان من شروط تنفيذها أن يضمن الانجليز انتخاباً حراً ؟ ! وحكومة تمثل الأغلبية ؟ وتدخلا في صميم الادارة الداخلية ؟ !

إذا كان الأمر كذلك فأي استقلال هو



ذلك الاستقلال ؟ وأي شرف هو ذلك الشرف ؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك فكيف يطلب الى الانكليز أن يقلبوا الحال وأن يقيموا حكومة صالحة ، وأن يعيدوا انتخاباً حراً ؟ ! ؟

... بالصراحة التي يقدسها النحاس باشا . بهذه الصراحة لم نفهم هذا ولا نحب ان نفهمه . . .

انظر بعد ذلك كيف رد خصوم النحاس باشا على خطبته . والرد يسير ومنطقه واضح . انظر كيف ردوا على رفعته وبأية لغة وبأي أسلوب . وتحسر معي على ، اللغة العربية ، لغة محمد صلى الله عليه وسلم . . . أنها والله لكارثة ... وصفوا حامل أرفع ألقاب الدولة — والزعيم الذي خدم بلاده زهاء أربعين عاماً — والذي احتفلوا بعودته احتفال القياصرة والملوك الظافرين بعد عودته من لندن وجنيف — وصفوه بالنفعة والخون . ولم يجدوا في قواميس العراك السياسي أرق ولا أدق من هذه الألفاظ . وجريدة نابغتنا وأستاذنا ، عبد القادر حمزة باشا ، جريدة مقروءة يتلوها الشيوخ والشبان ويقرؤها السيدات والآنسات . وهي منبر علم باق على الرأي العام المدروس ...

بين فوهات المدافع التي كانت منفجرة منذ أيام ، وبين نكبات الانسانية التي كانت مهددة منذ أيام . وبين نزعات الرجولة الحقة التي اندفع بها أقطاب الدول في وقت الجد : نسمع ونقرأ هذا وذاك في مصر بين النحاس باشا من جانب ، وخصومه من جانب . ولم يذكر الطرفان ، بل لم يذكر الزعماء المتقلدون في هذا البلد ان في الوطن رأياً عاماً قوياً كله حماسة وكله شرر : هذا الرأي العام أصبح يتحسر على الموقف العام . وأصبح يرى أنه لابد من البحث عن ، ابطال ، جدد يلزمهم قوة ! ويدفعه نحو الامام ، ويحفظ سمعة الوطن في القول وفي العمل . . .

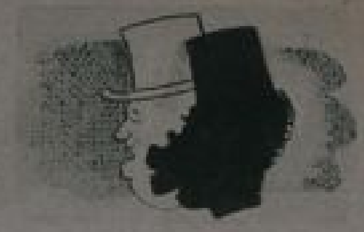
بلاغ رسمي ...

نشرت الجرائد بلاغاً رسمياً أذاعته سكرتيرية مجلس الوزراء وهو بحمد الله لا ينصب على أخبارنا . انما هذا لا يمنع من أن نبدي ملاحظة رقيقة مهذبة على بلاغ الحكومة . فقد جاء فيه ان بعض الصحف زعمت ان الحديث دار بين السفير البريطاني وبين رئيس الوزراء على بعض المسائل المعلقة بين الحكومتين مما له علاقة بالتعاون الحربي — ونفقات الاستعداد الحربي ونصيب كل من الدولتين فيها . . .

وملاحظتنا الرقيقة المهذبة تتلخص فيما يلي

١ — انه ليس بغريب ان يدور الكلام بين السفير والرئيس على المسائل المعلقة بين الدولتين . بل لا بد من ان يكون قد دار كلام حول ذلك . لأنه من الطبيعي ان يدور كلام في كل يوم عن ذلك . ولأن علاقة السفير





بالرئيس أمامى لمثل ذلك . ولسوف يتكرر ذلك اليوم وغداً وبعد غد والأسبوع المقبل والشهر المقبل والسنة المقبلة وحتى بعد الجلاء !

٢ – الكلام عن النفقات لم يكن عن « نفقات الاستعداد » وانما عن « نفقات الحرب » . ولم تقل الجرائد انه حدث هنا بل قالت انه حدث فى لندن . ولم تقل انه بين الرئيس والسفير وانما بين الرئيس وولاة الأمور فى لندن . .

ان كانت ملاحظتنا فى محلها فالحمد لله . وان كانت فى غير محلها فنحن نعتذر سلفاً . .

على الحياد . . .

لا تنصب سكة العراك السياسى وأساليبه المتبعة فى مصر على رأس الاحياء فقط . بل على رأس الاموات أيضاً . وعلى رأس الاموات الذين يحتفل الكل بذكراهم ويقدسونها أجل تقديس . . .



« تمثال سعد » الذى أنشىء وشيد للعظة والعبرة والدروس . اتخذه الطرفان ميداناً للمعارك . ميداناً لعصى البوليس وطوب الجماهير . والذى شاهد حوادث الاحد لابد أن يتألم إذ حدثت المعركة تحت عين سعد وتحت قاعدته . فهل كان الرمز لهذا ؟ وهل كان عند بدء التقوية لبادى بهذا ؟ بل لقد أصيب التمثال بالمقذوفات . فهل هذه هى التضحية التى هيئت لبنائه وله بالذات . ان كل شىء فى هذا البلد عجيب . والخير كل الخير فى ان يكون التمثال على الحياد . . .

« قوسى »

كانت الازمة الاخيرة درساً قاسياً لمصر

والآن .. هل نعتبر ؟

« اذا أردت السلام فاستعد للحرب » حكمة قديمة

بقلم الاستاذ شكرى زيدان

أحمد صاحب « المصور »

من التهم التى كان الغربيون يرموننا بها الى عهد غير بعيد ـ ولعلهم ما يزالون على رأيهم فينا حتى الآن ـ اننا قوم شماليون متواكلون ، نؤمن بالقدر ونستسلم لأحكامه راضخين ، دون ان نحسب حساباً لما تخبئه لنا الايام ، أو نحرك ساكناً لدرء ما يتهددنا من الاخطار . وتلك لعمرى حقيقة مرة لا يسعنى الا ان أسلم مرغماً بأنها على جانب من الصحة ، وأنا أسائل نفسى : أتم يحن الوقت بعد يا ترى لدفع هذه التهمة التى علقت بنا ، ومحو تلك الوصمة التى تأبى الا ان تلاحقنا مع الايام ؟ !

وها أننا اليوم ـ وقد زال عنا شبح الحرب المخيف ـ أود ان أتحدث الى أبناء وطنى حديثاً ملؤه الصراحة ورائده الاخلاص ، غير متردد فى اعلان ما أعتقده حقاً ، فأعترف بمواطن الضعف أو الخطأ فيما قمنا به فى خلال الازمة الدولية الاخيرة من استعدادات ، مؤمناً ـ على خلاف ما يتبادر الى ضعاف النفوس ـ بأن الاعتراف بالخطأ صواب ، وان الاقرار بالضعف قوة ما دام فى ذلك حافز لنا على تدارك الخطأ وتلافيه ، ودرء الخطر وتفاديه

وليس يعنينى هنا ان أعرض لما أعدته الدولة الحليفة من وسائل الدفاع عنا بقدر ما يعنينى ما قمنا به نحن من جانبنا من الاستعداد لطوارىء الحرب ، هل هو كفيل برد ما كان يتهددنا ، أو ـ على الاقل ـ متناسب وجسامة ما كنا معرضين له لا عالة ، أم ترانا كنا معتزمين ان نظل عالة على الدولة الحليفة ، وان نترك لها أمر الدفاع عنا ، مع ما فى ذلك من ذل دونه ذل الحماية ، وهوان ليس بعده من هوان ؟ !

ولابد لى قبل ان أخوض غمار هـــذا البحث من ان أسجل أولا ، وبكثير من الفخر والغبطة ، تلك الروح المعنوية التى سرت فى البلاد بسرعة البرق ، فما كاد ناقوس الخطر يدق حتى هبت الامة من سباتها ، واندفع شبابها وشاباتها الى الاقبال على خدمة الوطن والتضحية فى سبيله عن منقطع النظير . لكن هل كانت هذه الروح وحدها تكفى لمواجهة العدو المدجج بالسلاح ، والمزود بشتى آلات الخراب والدمار ؟ !

ما هى القوى التى كنا نعتزم أن ندافع بها عن حدودنا وكم من الطيارات الحربية كنا نريد أن نلقى عدونا ؟ !

وما هى الوسائل التى اتخذناها لرد الغارات الجوية ، وماذا فعلنا فى سبيل وقاية الشعب شرها وأخطارها ؟ !

هذه كلها أسئلة لا نستطيع ـ مع الاسف ـ أن نجيب عنها مطمئنين !

فقوة دفاعنا مؤلفة ـ كما يعرف الجميع ـ من فرقة واحدة ، مشكوك فى قيمة سلاحها ، بلغ عددها العشرين ألفا ، وطياراتنا الحربية لا تزيد على بضع عشرات كلها من طراز قديم ، والشعب أبعد ما يكون عن العلم بطرق الوقاية وأساليب الدفاع ، فى حين نسمع أن لجارتنا على حدودنا جيوشاً جرارة على أتم الاهبة والاستعداد ، وأن أساطيلها الجوية لا يأتى عليها حصر ولا يشق لها غبار !

* * *

انا لنعجب مع المتفائلين الذين يقولون أن الحرب التى أمكن اليوم تفاديها انما أرجئت الى حين قريب ، بل انا لنأمل على عكس ذلك أن يوفق أقطاب الدول الكبرى الى حل يرضى الجميع ويحقق للعالم عهد طمأنينة وسلام . لكن علينا ـ الى أن يجىء ذلك العهد السعيد الذى لا تدل الدلائل على أنه آت عما قريب ـ أن نسرع مع المسرعين ، ونجارى الأمم فيما هى بصدده من الاستعدادات عملا بالقول المأثور : « اذا أردت السلام فاستعد للحرب » ، وأن يكون رائدنا تلك الخطب التى تلقى فى مجلس العموم البريطانى والنواب الفرنسى كل يوم ، والتى تجمع على ضرورة الاستمرار فى التسلح برغم ما أحرزه السلام من فوز باتفاق « ميونيخ » ، وأن نعتبر بما تتضمنه تلك الخطب من التشديد بعزم الحكومات فى هذا السبيل ...

صحيح أننا لم نطمع فى أن تأتى السلطات المصرية بالمعجزات فتكون لنا فى خلال تلك الفترة القصيرة التى انقضت منذ امضاء المعاهدة جيشاً يضاهى فى أهميته وقوته جيوش الدول الأخرى . لكن هل كنا نعجز فى خلال هذه السنوات الثلاث أن نجند جيشاً قوامه خمسون ألف مقاتل ؟ !

واذا فرضنا ان الميزانية كانت تقف حائلا دون تحقيق هذه الغاية ، مع أن المال لمثلها يجب أن يخلق من العدم ، أما كان فى استطاعتنا ان نوجه العناية الى سلاحنا الجوى ، فتكون لنا أسطولا جوياً جديراً بمكانتنا قوامه مئات الطيارات الحديثة ، لا تلك العشرات البالية ؟ !

ثم ما بالنا قد أهملنا حتى تزويد الشعب واعداده لمقاومة الغارات الجوية ، وهذا ما لا يمكن أن ينوء بالميزانية بحال من الاحوال ؟ !

الحق أننا ـ وعلى رأسنا تلك السلطات المتعاقبة ـ لم نكن نشعر بالخطر الذى يتهددنا شعوراً جدياً ، فلم نفكر فى وسائل اتقائه تفكيراً عملياً . فهل ترانا كنا معتمدين على حليفتنا مسترجعين الى معاونتها معتقدين ان فى ذلك الكفاية ؟

ان من الجرم فى حق الوطن ان نعتمد على قوة الحليفة وحدها مهما عظم شأنها ، فقد تجد نفسها اذا ما جد الجد واشتد الخطر مضطرة لتتخلى عنا ولو بعض الشىء ، دفاعاً عن مراكزها !

* * *

ولقد نشرت الصحف منذ أيام رأياً خطيراً لاحد أقطاب الساسة المصريين يطالب فيه الحكومة بأن تسعى لان ترفع عن كاهل مصر تلك الاعباء العسكرية التى فرضتها عليها المعاهدة تخفيفاً لاعبائها المالية ، لانه ـ على حد قوله ـ من غير المعقول ان نستعد لحرب لا صالح لنا فيها ! وهذا القول فضلا عن كونه مناقضاً لنص المعاهدة التى ابرمت باجماع الآراء ـ وما كانت مصر دولة تنقض العهد ـ ينطوى على خطأ كبير من وجهة النظر القومية . فمصر دولة ضعيفة لا يصح أن تظل على ما هى فيه من استكانة وضعف ، وهى الى جانب ذلك قد اتصلت بالعالم الاوربى واشتركت فى مشاكله مرغمة أو مختارة فلا بد لها من أن تحدد مركزها بين بقية الدول أسوة بغيرها من الامم الحية . وهى فضلا عن هذا كله قد تبينت ان مشاربها وعقيدتها فى الحياة متفقة مع مشارب الدول الديموقراطية واقتنعت بأن لا تناقض بين مصالحها ومصالح حليفتها ما دامت هذه تحترم استقلالها ، فمن صالحها اذن أن تتعاون معها وأن تسير وإياها ـ طبعاً دون انكار لشخصيتها ـ وأن تعمل على ان يكون لها بين الدول صوت مسموع ترفعه عالياً كلما دعت المصلحة الى ذلك . وما كان لصوت مصر ان يسمع إلا إذا قويت شوكتها واحتلت بين الدول مكانتها

وحرى بنا بعد الذى حدث أن نكون لنا منه عظة وعبرة ، وجدير بهذا الذى رأينا أن يكون درساً نافعاً للحكومة والشعب على السواء ، فيعرف كل منا واجبه نحو وطنه وبلاده ، وننزع عن أنفسنا ثوب التواكل والاعتماد على الغير

على الحكومة أن تواصل ذلك الاستعداد الذى بدأت به وأن تضاعفه ، وعليها ألا تبخل بالمال أو تتذرع بقلته لتعود الى ما كان عليه الحال قبل الأزمة من ركود .

وعلى الشعب المصرى شباناً وشابات وكهولا ، أن يغذى هذه الروح المعنوية الجديدة التى نحن بها جد فخورين ، لتخلق منه جيلا جديداً ، يعرف للوطن كرامته ، وجيشاً قوياً يحمى ذماره ، ويذود عن حياضه ، ويسمع العالم صوته عالياً . .

و « المصور » الذى كان أول من حمل راية التطوع للجندية والميدان منذ سنتين كاملتين ، يسره أن يعاود اليوم حمله ، وأن يأخذ على عاتقه أن يغذى هذه الروح الجديدة ويقويها ، الى أن تؤتى ثمارها وتحقق للوطن عظمته ومجده والى الامام دائماً . . .

شكرى زيدان



قائد الجيش الأعلى

رمز الرجولة الحقة والجندية الكاملة ، فلنلتف حوله الصفوف ، ولنسر تحت رايته الحرة

من فكري أباظة

إلى المستر تشمبرلن

سيدي . .

عندنا مثل بلدي مصري يقول :

« ان الدهن في المتاقي » . .

ومعنى هذا المثل البلدي المصري هو ان الخير كل الخير ، والبركة كل البركة ، في الشيوخ المحنكين ذوي الناب الازرق ، والشعر الابيض ، والاعصاب الهادئة ، والعقل العجوز الرصين . .

ومهما بلغ الشبان مبلغ النبوغ والعبقرية فان الحنكة تنقصهم ، والرزانة تعوزهم ، وضبط النفس وضبط الاعصاب وضبط اللسان صفات لا تحكم تصرفاتهم لانها تتنافى وطبيعة الشباب . .

وهكذا استطعت أيها الشيخ الوقور أن تستعيد عهد « السياسي الانكليزي التقليدي القديم » فبرهنت على ان حكمة الشيوخ تزري بنزق الشبان ، فكنت جديراً بالتهنئة وكنت خليقاً بالاعجاب

ثم لا تنس انك بمواقفك الأخيرة قد خلقت في عالم السياسة نوعاً جديداً لم يكن معروفاً من قبل في التاريخ ، فقد كان الساسة فيما مضى « ساسة محليين » يؤدون واجبهم لبلادهم وحدها ، ولوطنهم وحده ، ولقومهم وحدهم ، أما أنت ، فقد خلقت طرازاً جديداً من الساسة ، فلم تكن لبريطانيا وحدها ، ولا للبريطانيين وحدهم ، وانما كنت للدنيا بأسرها وللانسانية كلها وللناس أجمعين . .

لك التهنئة وان وصلت اليك متأخرة عن زميلاتها من آلاف التهاني ، فانها لن تكون الاخيرة على كل حال . .

وعذراً اذا قصرنا في تحليل نزعتك الجديدة فان المجال لا يتسع لان هذه مجلة ، ولان عدد صفحاتها محدود ، ولان ثمنها قرش واحد !

•••

لنا كلام معك يخصنا كحلفاء ، ويخصنا كشرقيين وكمسلمين ، وما دمت قد برهنت على هذه الروح الطيبة ، وعلى هذا الاحساس الانساني الملائكي الرائع ، فان من حقنا أن نطلب اليك أن تنتهز فرصة نجاحك المظيم فتجري تصفية مركز بريطانيا تصفية عامة في بعض المواقف المعلقة أو القلقة أو التي طال عليها الجمود . .

•••

خذ مثلاً ياسيدي هذه المحالفة الانكليزية المصرية .

فقد برهنت ظروف الحرب التي كانت على الابواب على أن مصر تحمست تحمساً عجيباً لتنفيذها بأمانة وولاء ،



رسول السلام

المستر نفيل تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية يلقي كلمة أمام الميكروفون عند وصوله الى مطار هستون بعد نجاح مؤتمر ميونيخ وقد أمسك بيديه الوثيقة التي كفلت السلام في أوروبا

لم تتأخر في اعداد الرجال ولا في بذل الاموال ، ولا في وضع التدابير بحيث استحقت شكركم ونالت اعجابكم بعد زوال الخطر . .

على أساس هذه التجربة التي ثبتت بها لديكم حسن نية مصر في التعاقد وفي التنفيذ ، ألا يقضي العدل بأن تراجعوا بعض النصوص ؟ وألا تقضي مصلحة الطرفين في أن تشملوها بنظرة من جديد على ضوء الثقة التي ولدتها الخطوب ؟

أليس من المفارقات انكم في الوقت الذي حددتم فيه طول الطرق العسكرية بالكيلو ، وحددتم فيها العرض بالمتر والملي ، ووضعتم « الدكة » ، والخرسانة ، ونوع الزلط . . وتكلمتم عن « دنابل الكوبريات » في ثلاث صفحات . .

أليس من المفارقات أن تدقق النصوص كل هذا التدقيق فيما يتصل بهذا ، ثم تترك النصوص التي علينا لا لنا عائمة ، فينفق على نفقات التكنات بدون أرقام ، وعلى نفقات المساعدات الحربية في وقت الحرب ، وشبه الحرب ، والخطر الفاجيء ، بدون أرقام ، ويترك « حساب » ما بعد الحرب على بياض . . . وهكذا أخشى يا سيدي أن تتبرع المعاهدة بالمشاكل في الحاضر والمستقبل اذا تركت بعض نصوصها مبهمة

بالروح العالية التي عالجت بها مشكلة العالم نرجو منك أن تعالج هذه المعاهدة من جديد

فاذا فعلت هذا قدمت خدمة أخرى للحليفة الكبرى والحليفة الصغرى ، وللحق والعدل والمنطق ، وللمصريين والبريطانيين على السواء . . .

•••

بقيت في عنقك ياسيدي مشكلة أخرى حذار حذار أن يخلو تاريخك العظيم من فخر تسويتها وحلها . . . مشكلة لا تتعلق بالثلاثة الملايين « السوديت » وانما تتعلق بأربعمائة مليون من المسلمين . . . وبملايين عديدة أخرى من المسيحيين الشرقيين ، وهذه هي مشكلة فلسطين

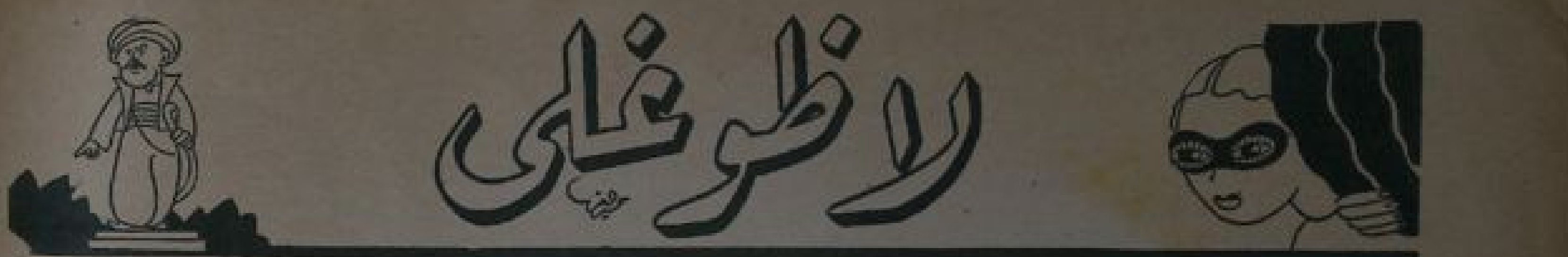
امبراطوريتك العظيمة ياسيدي عاشت مع المسلمين دهوراً وعصوراً وقروناً . . . وكنتم ياسيدي للاسلام أصدقاء وحلفاء . . . فما الذي أعجزكم عن ايجاد حل عادل لهذه القضية . . .

هذا سؤال يردده المسلمون كل يوم في الصين وفي الهند وفي يوغوسلافيا وفي الشام وفي العراق وفي الجزيرة وفي تركيا وفي ايران وفي الافغان وفي مصر وفي مراكش وفي طرابلس وفي تونس وفي الجزائر ، وفي كل مكان . . .

واذا كانوا لا يجدون الجواب عند المستر تشمبرلن البعيد النظر ، المتزن الذهن ، فعند من يجدون

اللبيب اللبيب ياسيدي من حسب حساب الغد ومن حسم !

فكري أباظة
المحامي



الملك المسلم الشاب

والمؤتمر التاريخي

لا أدرى تماماً ما هي الحكمة التي ترتفع عن أذهاننا فيرى ولاة الامور من الطراز العالى أن يخفوها علينا فنكتشفها نحن ونراها جديرة بالنشر لأنها تسجل فخراً تاريخياً لمصر المسلمة . ولملك مصر المسلم الشاب . . .

هذا الصنف من الساسة الذي يدير أمورنا صنف عجيب حقاً يسمح لنا أن نقول له بكل شجاعة أن « عقليته » ما تزال عقلية عصور عتيقة تسمى عصور الظلام . .

لماذا أخفوا جهود الملك الشاب في تذليل الصعاب التي اعترضت المؤتمر الفلسطيني هنا ؟ تلك الصعاب التي اعترضت الدعوة في حد ذاتها . والمدعوين أنفسهم من جميع الاقطار . والصيغة الدولية التي تحل بها المؤتمر . والكلام — نفسه — الذي أعد المؤتمر . وموقف الحكومة المصرية من المؤتمر . كل هذه « عناوين » لصعاب خفية دارت حولها مخابرات ومفاوضات واكتنفها شد وجذب ورفض وعدول وأزمة وانفراج ، والملك المصري الشاب هو الذي كان يلعب الدور الحاسم ، ومع ذلك يسترون هذه « الفضيلة » بستار كثيف حتى تدنى لصحفي مثلنا أن يكشف الستار . . .

لئن خيل اليهم أن الاعلان عن تلك الجهود يضايق الانكليز فليعلموا أن الانكليز راغبون في إيجاد الحل والمنفذ والمخرج . ولئن خيل اليهم أن هذا يغضب رعية الملك الشاب من اليهود فليعلموا أن حل « مأساة فلسطين » في صالح اليهود ! ولا يتسع المجال لوصف التردد الذي أصاب الدوائر الرسمية في بداية الامر ذلك التردد الذي قضى عليه الملك — وحده — بتدخله الشخصي .

وسلسلة المساعي التي بذلت كثيرة الحلقات . والنجاح الذي كللت به هذه المساعي قد يتعدى دائرة المؤتمر الى حل مشكلة فلسطين حلا نهائياً في هذه الايام . .

وما دمنا بصدد الكلام عن هذا المؤتمر التاريخي فاننا نود أن ننوه بفضل النحاس باشا فقد كظم كثيراً من الغيظ الذي أن وصف المؤتمر بأنه « مؤتمر برلماني » انما قصد به اقصاؤه واقصاء اقطابه عن المشاطرة في هذا الواجب الاسلامي الخطير . ولكن رغبته في صيانة المظهر العام للمؤتمر حملته على أن يضبط عواطفه فسكت ! ولكن الدوائر الوفدية كانت مستمرة الاتصال بأعضاء الوافدين . ولئن كنا نرى ان واجب الوفديين من النواب والشيوخ كان يقضي عليهم بأن يغفلوا حزبهم تمثيلا أظهر وأقوى فالمسألة الفلسطينية ليست مسألة حزبية وليست محل منافسة ولكن ترددهم الشخصي فوت عليهم مظهراً اسلامياً عالياً في غاية الاهمية . . .

وقد كان يظن بعض الناس أن موقف الشيخ المراغي كان حرجاً . ولكنه هو لم يشعر بالحرج ولم يتردد في أن يحضر المؤتمر لأنه يعتبر نفسه زعيماً دينياً لا يمت الى الوظيفة ولا الى الحكومة بسبب . وانما يقوم في مصر بواجب عام لا يخضع لقيود الموظفين ولا تقاليد الموظفين . . .

مطار لملك

ذكرنا قبل اليوم أن جلالة الملك أبدى رغبته السامية في تعلم الطيران وفي اقتناء طائرة خاصة . وقد أرسل في طلب الطائرة الملكية حسب المواصفات التي رغب جلالته في أن تكون عليها .

وتقرر أن يعد مطاران ملكيان خاصان تهبط فيهما طائرة جلالة الملك ، الاول في الاسكندرية بالقرب من سراي المنتزه والثاني في انشاص على ترعة الاسماعيلية وقد أجريت الترتيبات اللازمة في المطارين وأصبحا على تمام الاهبة لتحليق الطائرة الملكية وهبوطها

وبعد : فما نزال ندعو الله سبحانه وتعالى أن يحرس الملك دائماً بعنايته في الجو وعلى الارض . وللاسر والشعب على العموم ابتهالات كثيرة في هذا الباب تدل تمام الدلالة على تعلق الشعب بمليكه وتدل تمام الدلالة على أن الشعب يقابل أخبار الطيران الملكي دائماً بالدعوات الصادرة من صميم القلوب

لا تظن . . .

في مصر « اجنبيات » لا لسباق الخيل فقط وانما للاخبار العالمية أيضاً . وهذه « الاجنبيات » يتبعها « سماسرة » يدورون في المنتديات ويوزعون أخبار الساسة والسياسة كل أسبوع كما يوزع زملاؤهم أسماء الخيل قبل كل سبت وقبل كل أحد

أما أخبار هذا الاسبوع — التي من هذا المصدر — فهو أن خلافاً قد نشأ بين السراي وبين الحكومة حول ضريبة التركات وحول رسم الدمغة على مرتبات الأمراء . السراي ترفض — كما يزعمون — أن تقبل سريان النصوص على ممتلكات الأسرة المالكة . وحجتها انها دفعت لخزينة الدولة ضريبة أعلى من نسبة الضريبة المقترحة بتنازل الملك والامراء عن تلك المرتب الى الابد !

وما يقال في هذا الصدد يقال أيضاً عن رسم الدمغة التي يؤخذ عند صرف مرتبات الأمراء والنبلاء . وقد تحرينا في الدوائر الرسمية فكان الرد أنها لا تعلم شيئاً ولم يعترض عليها في شيء . كما سمعنا رداً قبياً يفند كل شبهة من هذا القبيل . . .

مطامع وآمال

في وكالة التكنات !!

ميدان جديد للمطامع والآمال خلقته الحكومة خلقاً سريعاً فأقض مضاجع بعض الموظفين وفتح باب الطمع والأمل أمام بعض الموظفين

نحن هنا ندون الأخبار بلا تعليق . وقد أبدينا رأينا بصراحة في العدد الماضي وقلنا إن نقدنا لانشاء هذه الوكالة قد لا ينصب على الاشخاص وانما على الفكرة في حد ذاتها فاذا قلنا اليوم مثلا إن صاحب العزة « مصطفى بك فهمي » متبرم لأنه مدير المباني وكان يتوقع أن يختار للوظيفة الكبرى لأنها وظيفة مبان وتكنات ، فانما ننقل خبراً ولا يعني هذا أننا نؤيد منطقاً . .

بقي أن وكالة التكنات لن تكون « لقيا » وانما ستكون في القريب العاجل مصلحة كبرى . بوظائف كبرى . وموظفين كبراء . ودرجات كبيرة ومرتبات كبيرة . وهذا هو السر في الثورات النفسية التي تحدث هزاتها في دوائر المهندسين

سترتكز وكالة التكنات على تفاتيش ثلاثة : واحد في السويس — وواحد في الاسماعيلية — وواحد في القاهرة ، وسيتولى هذه التفاتيش مفتشون من الدرجة الثانية ويتبعهم بالطبيعة وكلاء ورؤساء أقلام ووكلاء أقلام ومهندسون وكتبة وفراشون وسعاة وحجاب وأوتومبيلات . . الى آخر ما هنالك من ملحقات .

وسوف ترتطم ميزانية الدولة برأس مال يوضع تحت تصرف هذه الوكالة لا يقل عن عشرين مليونا من الجنيهات . وقد سألنا « الاحتياطي » في هذا الرقم فهز كتفيه وقال : « عليه العوض » . .

بين الخليفتين

خلاف . . ولا خلاف !

نشرت احدى الزميلات اليومية أن هناك خلافاً بين السلطات المصرية والبريطانية على المبالغ التي اقتضى الاستعداد الحربي في مصر لمناسبة الازمة الدولية الاخيرة انفاقها ، فلم تلبث الدوائر المسئولة ان أصدرت بلاغاً رسمياً كذبت فيه وجود خلاف من هذا القبيل بين الحليفتين

وتقول « الجاسوسة الحسناء » إن كلا من الطرفين صادق فيما ذهب اليه ، وان كل ما بينهما من اختلاف ، أو « الخلاف » لم يكن منصباً على أي الفريقين « يلتزم » بتلك النفقات ، مصر ام بريطانيا ، وانما كان محصوراً في طلب القيادة البريطانية محاسبتها فيما يتعلق باجور القطارات الحديدية التي استخدمتها ، وأثمان المواد الخام التي استنفدتها محاسبة خاصة ، بأن لا تضيف الحكومة المصرية الى تلك الاجور أو هذه الأثمان ما اعتادت ان تضيفه في مثل هذه الاحوال مقابل المصاريف الادارية بواقع ١٠ ٪ من المبالغ المستحقة . كما أنه تناول ناحية أخرى هي النفقات المستحقة للقيادة البريطانية عن العمليات التي قامت بها وكان مفروضاً أن تتولاها مصر

ونحمد الله على أن المسألة سويت بين الحليفتين

كالسولارى ...

هو الاسم الذى سبب فى دوائر الاطباء المصريين لغطا فى هذه الايام - وهو اسم الجراح المعروف فى الاسكندرية والذى كان ذا اتصال بالاسرة المالكة من قديم الزمن وفى عهد المغفور له الملك فؤاد

قيل ان السراى وكلت اليه مباشرة الاجراءات الطبية فى المهمة الدقيقة القادمة ، فكانت الاشاعة صدمة عنيفة لعواطف نوابغنا من الاطباء المصريين الذين طار صيتهم كل مطار فى كل مكان

وتحرينا الموضوع فعلمنا أن المهمة الدقيقة كلها ما تزال فى اليدين البارعتين الموفقتين يدى الدكتور نجيب باشا محفوظ ، وأن الامر لايعدو أن يكون كالسولارى « احتياطيا » لا « أصيلا » وقد يرجع الى ثقة خاصة تضعها أسرة جلالة الملكة الخاصة فيه من عهد بعيد

ولن يكون الامر غير ذلك فليطمئن الفن المصرى فهو فى نظر المليك وفى نظر الناس متربع على القمة والذروة ..

هدية الاسكندرية للمولود

اتصل بنا أن أهالى الاسكندرية - وطنيين وأجانب - رأوا المناسبة ما خص به جلالة الملك الاسكندرية من حظ ، حين قرر البقاء فيها الى أن تعلن البشرى السعيدة وتتفتح عينا المولود الملكى على مدينتهم ، أن يعربوا عن سرورهم بهذا العطف الملكى ، فاتجهت نيتهم الى أن يقدموا الى المولود المنتظر هدية ملائمة

وسمعنا أن هذه الهدية قد تكون « مرجيحة » وسنسمع عن هدايا أخرى تقدم للمولود ترحيباً به واعرابا عن الابتهاج بمقدمه

تشريفات

فى مدينة الاسكندرية

حين قرر جلالة الملك البقاء فى الاسكندرية الى ان تعلن البشرى السعيدة قرر فى الوقت نفسه ان يشهد جميع الحفلات التى تقام فى العاصمة ، لذلك سيحضر جلالته الى القاهرة فى الايام الاولى من شهر رمضان ، وفى حفلة افتتاح البرلمان ، وفى تشريفات عيد الفطر المبارك

إلا ان هناك تشريفات كبرى ستشهدها الاسكندرية عما قريب هى تلك التى ستقام عقب اعلان البشرى السعيدة والتى تعد لها العدة من الآن ، اذ المنتظر ان تكون جامعة شاملة بالغة من البهاء والرونق حداً كبيراً

معركة الأحد



رفعة النحاس باشا ومكرم عبيد باشا عند خروجهما من مستشفى الاسعاف بعد اجراء عملية التضميد الأولية

شهدت عاصمة الدولة - التى يجتمع فيها المؤتمر الفلسطينى وفيه زعماء الاقطار الشرقية والاسلامية - شهدت عاصمة الدولة مساء الأحد مظهراً لا يشرف القومية المصرية فى شىء . ولا يشرف الوطنية المصرية فى شىء . ولا يشرف السياسة المصرية فى شىء . فقد ضرب صاحب مقام رفيع ، وزعيم جبهة وطنية ، ورئيس حكومة أكثر من مرة ، وزعيم ملايين ، وضرب بجواره وزير من وزراء الدولة أكثر من مرة ، ونقيب محامين ، وقطب سياسى بارز . ثم ضرب بجانب هذين حكمدار بوليس القاهرة ورئيس قوة الأمن والنظام فيها . وضرب معه فريق من الضباط وفريق من الجنود . وظلت القاهرة - قلب الشرق - أكثر من ساعة تحكمها الفوضى وتسيطر عليها العصى الغليظة من جانب . والطوب من جانب آخر . هذا المظهر كله فى مجموعه وصمة عار !!!

نحن لا نوزع المسئولية اليوم ما دام هناك تحقيق . ولكننا نسجل الواقع ونصف ما حدث بوصفه الصحيح . فقد أفلت زمام الموقف من يد المسئولين ويد حفظة الامن فكانت ثورة صغيرة لو أنها تمادت لما علم إلا علام الغيوب ماذا كانت تكون النتيجة . وقبل هؤلاء ضرب محمد محمود ، وضرب احمد ماهر ، وضرب النحاس ومكرم واستهان البوليس واستهانت الجماهير بأقدار العظماء ، وما نظن أن مثل هذه « المرمطة » للكبراء تحدث فى بلد آخر للكبراء ، وسوف يتحسر الناس وسوف يتوجعون . وسوف يتبادل الخصوم السياسيون التهم تعليقا على هذا الحادث . ولكنهم نسوا جميعاً أن دعاياتهم الحزبية الجامحة المريضة الترفة - من الجانبين - هى التى سبق أن حرضت الطلبة على الطرفين ، وحرضت الصحف على الطرفين ، وحرضت البوليس على الطرفين ، وحرضت الغوغاء على الطرفين . وهكذا أصبح من يسمون أنفسهم القادة والزعماء لا يأمنون السير وحدهم فى طريق ما دام البوليس بهذا الشكل ، وما دامت الجماهير بهذا الشكل ، ومادام عنصر الاحترام والتقدير قد غاب بفضل الاقطاب !!!

يلجمنا التحقيق الذى يجرى عن أن نبدى رأينا فى الحادث . فلو صح أن البوليس هو الذى ضرب رئيس الحكومة السابق وصاحب الرفعة والزعيم الذى لاينكر أن وراءه أنصاراً فانها لمأساة حقيقة ، وانها لأعجوبة من أعاجيب الدهر ، وانها لحادثة تستدعى التفكير الطويل ..

وما يحدث اليوم له ولغيره ، يحدث غداً لخصومه . فما أتعس حظ هؤلاء الكبراء ، وما أتعس حظ هذا البلد ! ..

الاحتياطى الوهمى

اقتراح باحراق ١٢ مليون جنيه من سنداته ...

الاحتياطى المصرى الذى طالما تغنت به الوزارات المختلفة عند تقديم الميزانية ، والذى طالما لجأت اليه الوزارات المختلفة عند « الزنقة » ، احتياطى « وهمى » مع الاسف الشديد !

هذه حقيقة مرة نسوقها الى القراء الذين قد يجهلونها ، لا لنزعزع الثقة فى مقدرة الحكومة المالية ، ولكن لنفتح عليها عيون المسئولين ليتدبروها ويعملوا على تقوية أوجه الضعف فى الوقت المناسب

فى هذا الاحتياطى ما لا يقل عن ١٢ مليون جنيه ، هى سندات الدين الموحد التى تملكها الحكومة ، والتى ليست فى الواقع إلا ديناً على الحكومة ، فهى فى هذه الحالة ليست أموالا يمكن الانتفاع بها ، بل هى أرقام وهمية ، وكأن الحكومة المصرية تملك « كمبيالات » على الحكومة المصرية ، أى على نفسها ، فهل تعتبر هذه الكمبيالات أموالا ؟!

كما أن من هذا الاحتياطى ما يزيد على سبعة ملايين من الجنيهات ، هى قيمة ما ساهمت به الحكومة فى رأس مال بنكى التسليف الزراعى والعقارى ، وهى الاخرى معتبرة من الاحتياطى مع أنها ليست فى حيازة الحكومة

وقد كان اشتداد الازمة الدولية الاخيرة باعثاً على تفكير المسئولين فى الانتفاع باحتياطى الدولة لتقوية الجيش وتنظيم الدفاع ، فلما فوجئوا بأن أغلب مبالغ هذا الاحتياطى « وهمية » لا وجود لها راح الفنيون يفكرون فى طريقة تمكنهم من استغلاله دون أن تقف هذه الاعتبارات عقبة فى الطريق ، وكان من بين الاقتراحات التى تقدمت حلا لهذا الاشكال اقتراح جرىء يرمى الى التخلص من هذه السندات « باحراقها » مادامت سندات وهمية ، ومادام طرحها فى السوق سيؤثر بطبيعة الحال فى أسعارها فتباع بتراب الفلوس !

ويقول صاحب هذا الاقتراح الجرىء ، وهو من كبار الفنيين المسئولين بوزارة المالية : إنه ليس ثمة ما يمنع الحكومة من أن تعقد قرضاً أهليا بقيمة هذه السندات ، ما دامت المسألة كلها « دين بدين » !!

أما أسهم البنكين الزراعى والعقارى فهناك اقتراح بالتخلص منها بطرحها فى السوق تدريجيا حتى لا تتأثر أسعارها ، وبذلك تزيد قيمة الاحتياطى الحر ، ولا تكون الحكومة قد خرجت على المبدأ المالى المعروف ، القاضى بأن لا تتولى الحكومة عمليات تجارية

وما يزال الاقتراحان موضع النظر

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل ، وكالة الاعلانات بالاسكندرية شارع النبى دانيال رقم ٤٢ . تليفون ٢٢٤١٢

(الكتابات) البوستة العمومية ، مصر - تليفون ٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا ولبنان وشرق الأردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انكليزى او ٥ ريالات أمريكية ، وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٢ ١ جنيه انكليزى أو ٦½ ريالات أمريكية . وفى العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

جلالة الملك يسأل :

«من هو أصلح رجل يحكم البلد ؟»

[راجع أنباء عقد المؤاساة على صفحة ١٥ من هذا العدد]

الثكنات العسكرية

من الذى يقوم ببنائها ؟

سيعلن عما قريب عن المناقصة الاولى الخاصة بانشاء الجزء الاول من الثكنات بمنطقة وادى الكبريت والذى قدر له مبلغ ٦٥٠ الف جنيه

ويؤخذ من تحرياتنا فى هذا الشأن ان النية متجهة الى تجزئة مناقصات مبانى الثكنات حتى يتسنى للمقاولين المصريين الدخول فيها . كما اننا علمنا ان الوزارة ستشترط فى المناقصات الكبيرة ضرورة استخدام الشركات التى ترسو عليها العطاءات عدداً كبيراً ونسبة معينة من الموظفين المصريين

ولنسجل هنا ان معالى النقراشى باشا هو صاحب فكرة تجزئة مناقصات انشاء الطرق العسكرية فتح بذلك المجال واسعاً امام الشركات المصرية الصغيرة والمقاولين للدخول فى مناقصاتها والمساهمة فى انشائها بنصيب كبير

الجيش الاقليمى

العودة الى التفكير فيه من جديد

ثبت لدى المسئولين من رجال السيف والقلم أن أغلب وحدات الجيش المصرى وزعت فى خلال اشتداد الازمة الدولية على مختلف الانحاء فى داخلية البلاد لتتولى حراسة المرافق العامة فى حين كان يمكن أن يعهد بهذه المهمة الى غير قوات الجيش العامل على نحو ما يجرى فى الدول الاخرى حيث يقوم بتلك الحراسة « الجيش الاقليمى » الذى يتكون عادة من رجال الرديف الاقدمين ، ولذلك عاد هؤلاء المسئولون الى التفكير فى تأليف « الجيش الاقليمى » الذى قيل فى وقت من الاوقات إن النية متجهة الى تأليفه ثم لم تلبث الفكرة أن راحت تغط فى نوم عميق

وسيكون تأليف هذا الجيش مخففاً الكثير من الاعباء عن كاهل الجيش العامل ، كما أنه سيكون خطوة جديدة فى سبيل تقوية الجيش إذ يعد لنا جيشاً احتياطياً مدرباً على فنون القتال الحديثة لا يقل عدد أفراده عن عشرين ألفاً

الحجاز

لم ترسل مندوبين ....

لوحظ ان المؤتمر البرلمانى للبلاد العربية والاسلامية ـ الذى مثلت فيه كافة الامم العربية والاسلامية ـ لم تشترك فيه بلاد الحجاز ولم نر بين أعضائه مندوبين حجازيين

وقد سمعنا همساً بأن حكومة الحجاز حسبت أن المؤتمر قد يتناول بالبحث مسائل غير المشكلة الفلسطينية ، وان هذه المسائل من النوع الدقيق الذى قد تشعر معه الحجاز ببعض الحرج فآثرت أن تكون فى منأى عن هذا الذى تخشاه .

وتذهب مصادرنا الى أبعد من ذلك فتقول إنها مسألة الخلافة التى باعدت بين الحجاز وبين الاشتراك فى هذا المؤتمر ، إذ هناك ما يدعوهم الى الظن بأن المؤتمر لن ينفض قبل ان تتناول الآراء مسألة الخلافة كخطوة تمهيدية تعقبها خطوات أخرى عملية

ونحن من جانبنا نرى ان مهمة المؤتمر معروفة واغراضه واضحة . وان هذا ليس أوان الكلام فى مسألة الخلافة

اشكال « ديبلوماسى »

وزارة الخارجية مشغولة فى هذه الايام باشكال ديبلوماسى فى غاية الدقة و « التراكة » فان عظمة السلطانة ملك حين سافرت لبيروت لم يزرها رئيس الجمهورية اللبنانية ولا زارت عظمتها سعادته وللديبلوماسية اعتبارات فعظمة السلطانة ترى انها ضيفة وكانت تتوقع الزيارة على هذا الاعتبار . وسعادته يرى أنه رئيس جمهورية . وكان يتوقع الزيارة ـ ابتداء ـ على هذا الاعتبار . وقد حاول قنصلنا المصرى جهد استطاعته ان يحل هذا الاشكال وأخطر وزارة الخارجية به . وما يزال الموقف على ما هو عليه

دعوة ملكية دقيقة

فى حفلة الشاى التى دعا اليها سعادة توفيق دوس باشا زعماء المؤتمر الفلسطينى اعلن صاحب السعادة محمد على علوبة باشا ان صاحب الجلالة الملك قد امر بدعوة حضرات المندوبين جميعاً عن الاقطار الشرقية الى حفلة شاى يوم الخميس بسراى رأس التين ، وسيشرف جلالة الملك الحفلة ويستقبل زعماء الامم الاسلامية ! وستعد « قطارات خاصة » لنقل المدعوين المشار اليهم على حساب الحكومة . فقوبلت هذه الدعوة بالتصفيق والهتاف

وقال سعادة مولود مخلص باشا رئيس الوفد العراقى انها الدعوة كريمة حقاً وسنطير اليها على طياراتنا العراقية الخاصة . فقال علوبة باشا : اذن نفتدى ثمن البنزين . .

دم جديد .. مودرن !

اتصل بنا ان رغبة سامية أبديت للانتفاع بخبرة رجال السلك السياسى والقنصلى الذين امضوا فى الخارج سنوات طويلة واندمجوا فى الوسط الاوربى وتشبعوا بالروح الاوربية ، ووقفوا على الانظمة الحكومية فى البلاد التى يعملون بها ، بتوزيعهم على مختلف الوزارات والمصالح فى مصر ليشيعوا فيها تلك الروح وهذه الانظمة وللانتفاع بما وقفوا عليه فى أثناء وجودهم فى الخارج على ان يستبدل بهم غيرهم تدريجيا

سيئة الحظ !

يظهر ان محطة باب اللوق الجديدة سيئة الحظ !

فى الوقت الذى يوشك فيه بناؤها ان يتم بعد ان انفق فى انشائها من الوقت والمال الشيء الكثير ، نسمع لغطا بأن هناك تفكيراً جدياً فى هدمها من جديد ونقلها الى مكان آخر !

أما سبب هذا النقل فيرجع الى ما لوحظ من ان سيارات الجيش البريطانى عند انتقالها ما بين القلعة وقصر النيل تضطر لقطع مسافات طويلة وتخترق طائفة من

محطة باب اللوق الجديدة

هل تنقل الى مكان جديد ؟

أهم شوارع العاصمة وعلى الاخص ميدان عابدين ، مما يتأذى له شعور الكثيرين . لذلك اتجه التفكير الى وصل قسمى شارع القاصد اللذين تفصلهما المحطة المذكورة حتى تستطيع تلك السيارات ان تسلك طريقها دون ان تمر بميدان عابدين او غيره من المناطق الرئيسية

وتدرس مصلحة السكك الحديدية بالاشتراك مع مصلحة التنظيم وسائل تنفيذ هذه الفكرة بغية الوصول فيها الى قرار أخير

حساب عسير

ـ يستعد النواب الوفديون لاثارة حملة قوية فى مجلس النواب والشيوخ حول حادث يوم الاحد . وسيمطرون الوزارة وابلا من الاسئلة والاستجوابات . والغالب أن الحكومة سترد بأن التحقيق يجرى مجراه وعند انتهائه تكون مستعدة للمناقشة

وقد عنى النحاس باشا باثبات « تكرار » الضرب بالعصى من العساكر من الناحية الطبية الفنية . ويهتم رفعته اهتماماً عظيماً بهذا الاساس الذى هو أقوى من شهادة الشهود

مصلحة التجنيد ...

اتصل بنا أن النية متجهة فى دوائر وزارة الحربية الى توسيع اختصاصات ادارة القرعة العسكرية فلا يصبح عملها قاصراً على التجنيد فقط بل يدخل فى اختصاصها فحص ظروف كل مجند والاشارة بالوحدة التى يلحق بها والعمل الذى ينتفع به فيه ، وسترفع لهذا السبب من درجة « ادارة » الى درجة « مصلحة » ، ويرقى مديرها الجديد ، احمد عطية بك ، الى رتبة اللواء .

وسيكون من آثار هذه « الترقية » ان يصبح اسمها « مصلحة التجنيد » لا « ادارة القرعة »



بين الملك والأمير

جلالة الملك يتصدر شرفة نادى اليخت الملكى وهو يتحدث مبتسما لصاحب السمو الملكى الأمير محمد على والى يسار جلالته الهيدى لامبسون عقيلة السفير البريطانى . وقد ظهر الى أقصى اليسار السير دونفل باوند قائد الأسطول البريطانى فى البحر الأبيض

الملك الرياضى فى حفلة السباق البحرى

هدية رؤساء بوغاز الاسكندرية لجلالته

تفضل جلالة الملك بحضور حفلة السباق البحرى التى أقامها نادى اليخت الملكى بعد ظهر يوم الأربعاء الماضى يحف به كبار المدعوين ورجال الدولة يتقدمهم سمو الأمير محمد على والسفير البريطانى ورئيس مجلس الوزراء ، حيث شهد جلالته السباق ووزع الجوائز على الفائزين بيده الكريمة وتناول الشاى مع كبار المدعوين . وقد انتهز رئيس طائفة رؤساء البوغاز بميناء الاسكندرية فرصة لتشريف جلالته والتمس اليه التنازل بقبول « السكوتر » المهدى من الطائفة لمناسبة القران الملكى السعيد فقبله جلالته شاكراً . ويرى القارئ على هذه الصفحة طائفة من الصور التى التقطتها عدسة المصور فى الحفلة المذكورة



أبو درش .. وأنموذجه

المعلم محمود ابراهيم نجم الشهير باسم « أبو درش » أحد رؤساء البوغاز وقد جلس بين يديه أنموذجا دقيقاً « السكوتر » الذى أهدى لجلالة الملك وحوله بعض زملائه وأعوانه



هدية مقبولة ...

هذه هى صورة « السكوتر » الذى أهدته طائفة رؤساء البوغاز لجلالة الملك فى حفلة السباق البحرى لمناسبة القران الملكى ، وقد تم صنعه فى أنجلترا وبلغت تكاليفه حوالى ٥٠٠ جنيه



يشاهد العلم ..

جلالة الملك يراقب رفع العلم المصرى على « السكوتر » الذى أهداه لجلالته طائفة رؤساء البوغاز ، وقد ظهر الى يمينه اللواء ويز باشا مدير مصلحة الموانى والفنار وخلفهما بعض كبار الضباط



فى اللنش الملكى

جلالة الملك واقفاً على رصيف اللنش الذى أقله من سراى رأس التين العامرة الى مرسى نادى اليخت الملكى . وقد التقطت الصورة بعد تحرك اللنش وظل الملك واقفاً كعادته كلما ركب اللنش البحرى

(المصور رياض شحاته)

هاى لايف

عطف ملكي

يوم اعتزم جلالة الملك القيام برحلته الاخيرة الى الصحراء الغربية أمر باعداد هدايا مختلفة تمنح لرؤساء القبائل والائمة والسيدات فوزعت على رؤساء القبائل ساعات ذهبية ، وعلى الائمة كساوى فخمة (جبة وقفطان) وعلى السيدات «طرح» حريرية وأغطية للرأس . ولكن جلالة الملك أعجب فى أثناء الرحلة باحدى المدرسات وبائنتين من تلميذاتها وبأعرابى من غير رؤساء القبائل أبدى من ضروب الفروسية ما أدهش المليك ، فلما عاد جلالته الى الثغر تذكر هؤلاء الاربعة ورأى ان يغمرهم من فضله ، فاختار بنفسه « بنتيفا » جميلا لكل من المدرسة والتلميذتين وساعة للفارس الاعرابى ، وأمر بارسال هذه الهدايا الى محافظ الصحراء الغربية لتسليمها لاصحابها

الجناح الجديد في رأس التين

لاحظنا فى زيارتنا أخيراً لسراى رأس التين أن الجناح الجديد الذى صدر الامر باعداده لكبار الضيوف ومنهم ولى عهد ايران قد تم نهائيا ، ولم يبق الا تعبيد الطريق المؤدى اليه وتنسيق الحديقة التى خلفه المطلة على البحر

وقد امتاز هذا الجناح بنقوش رائعة بديعة وبالاثاث الفخم الحديث الذى أثث به . وعلمنا أن جلالة الملك ربما يقيم فى هذا الجناح بعض الوقت اذا أراد أن يشرف سراى رأس التين



الزى اليوغوسلافى

سعادة عبد الباسل باشا وإلى يمينه أحد أعضاء وفد يوغوسلافيا فى مؤتمر فلسطين بزيه القومى فى مأدبة الغداء الفاخرة التى أقامها رئيس مجلس النواب يحيى الدين بركات باشا لوفود المؤتمر فى يوم الخميس الماضى

والد جلالة الملكة وبائعة الجرائد

اعتاد سعادة يوسف باشا ذو الفقار أن يستقل سيارته من سرايه بجنا كليس الى ميدان المنشية حيث محكمة الاستئناف المختلطة ، فيلتق فى طريقه ، وعند شارع أبى قير ، بطفلة صغيرة لا تتجاوز السابعة من عمرها تبيع الصحف فيشترى منها جرائد الصباح . . .

وما كان لنا أن نعرف هذا لولا أن المصادفة جعلتنى أشاهده صدفة فى أحد أيام الاسبوع الماضى وقد أوقف سيارته عند هذه البائعة ثم أخذ منها جرائده وأعطاها ثمنها وانصرف . فرحت أسأل الفتاة : « تعرف مين ده يا شاطره ؟ ! » فكان ردها على الفور : « أمال ما أبو جلالة الملكة بنته » فعدت أسألها : « تعرف اسمه ايه ؟ » فقالت : « ابو الملكة ! عاوز ايه اكتر من كده ؟! »

وفهمت من الفتاة أن سعادته يشملها بعطفه ويمنحها كل صباح قرشين . فلما عاد من رحلته فى لبنان أعطاها مبلغا طيبا وقال لها : « آدى الفلوس اللى عليه لك ! »

وترفع الطفلة يديها للسماء وتدعو له ولصاحبة الجلالة وتقول : « ربنا يسعدها كمان وكمان »

هدايا النحاس باشا والسيدة قرينته

تعود النحاس باشا والسيدة الجليلة قرينته عند عودتهما من أوربا ان يحضرا طائفة من الهدايا للاهل والاقارب والاصدقاء المقربين . وما تزال هدايا رفعته بعد عودته من المفاوضات وهداياه بعد عودته من مؤتمر مونتريه موضع فخار الذين أهديت لهم واعجابهم . وفى هذه المرة أحضر رفعته هدايا كثيرة على عادته والغريب انه لم ينس أحداً . فلم تقتصر هداياه على أهله والمقربين اليه . بل ان اللوى خادمه الصغير محمود ظفر بساعة . كما أحضر رفعته للحارة الذين كانوا فى خدمته بالسكاكين فى اثناء الصيف أطقم ملابس داخلية من الصوف ، ولم ينس سائق سيارته وخدمه واحداً واحداً . .

وظفر الاهل والاقارب بكرافتات جميلة ومناديل بديعة ومحافظ وأزرار « للاكمام » وغيرها . أما هدايا السيدة الجليلة زينب هانم فلا تزال « بربطتها » وقد حال حادث محطة العاصمة دون توزيعها على أربابها عند الوصول

البلاجات في الشتاء

القاهريون لا يعرفون الاسكندرية فى الشتاء ، ولا يتمتعون بما فيها من سحر وجمال وهدوء . ويدهش القارىء لو علم أن كثيرات من سيدات الاسر الكبيرة فى الثغر لا يظهرن على البلاج الا فى فصلى الخريف والشتاء ! بل ان من شبانها وآنساتها من يواظبون على السباحة والاستحمام فى الشتاء ويرون فى ذلك فائدة عظيمة للصحة !

وقد التقيت فى بلاج استانلى فى هذا الاسبوع بالدكتور لاتس من أشهر أطباء الثغر وهو شيخ فى الثمانين من عمره . فاذا به قد لبس « المايوه » وخرج من البحر بعد فترة استحمام ليست قصيرة

الجنس الناعم وقضية فلسطين

تجلى عطف الجنس الناعم على قضية فلسطين فى اقباله على شهود حفلة افتتاح المؤتمر البرلمانى وفى الحفلات الحماسية التى كانت ترتفع بها أصوات مئات السيدات والأوانس اللواتى امتلأ بهن الجناح الذى خصص لهن ، ويرى القارىء الى يمين هذا الكلام صورة فريق منهن يصغين لخطب الخطباء فى انصات واهتمام . . .



وتحدثت اليه فذكرت أنه لا ينقطع عن السباحة حتى في « عز طوبة » برغم أنه تجاوز الثمانين . وقال : « انى أشير على زبائنى جميعاً بأن يستحموا في البحر صيفاً وشتاء بل على الخصوص في الشتاء »

ووجدت على مسير خطوات آنستين من أسرة كريمة في الثغر تلعبان التنس بالمضارب الخشبية وفهمت منهما أنهما تفضلان البلاج الهادىء في الشتاء عنه في الصيف الصاخب المزدحم

وهكذا وجدت في طوالي باستانلي وجليم وسيدي بشر أرق عناصر الشباب في الثغر يتمتعون بالبحر ويفيدون أجسامهم بالرياضة والسباحة

فهل تسمع القاهريات هذا . . ؟ ومتى يدركن أن البلاج والبحر رياضة وفائدة صحية قبل أن يكون معرضاً للأزياء والأجسام ؟ ! . .

رجل مصر

استقبل الجمهور في سينما استديو مصر مساء الاثنين الماضي سعادة طلعت حرب باشا استقبالا رائعاً منقطع النظير . وكان في اقباله عليه وهتافاته له يعرب عن سروره بشفائه وانشراحه بلقائه بعد الاحتجاب الطويل . وكان يتردد الهتاف عالياً « يحيا رجل مصر »

وشهد سعادته حفلة السينما « شيء من لاشيء » في « الماتينيه » ومكث بدار السينما حتى بدأ السواريه واستقبل مدعويه

وقد شهد الحفلة كثير من العظماء والكبراء وذوى المكانة وجلست بطلة الفلم « نجاة » مع حافظ عفيفي باشا وفؤاد سلطان بك وصبر ذو الفقار بك

وتقدمت بعد انتهاء العرض السيدة بلقيس قرينة قليني فهمي باشا فصافحت نجاة وشكرتها وقالت لها هل أنت مصرية صميمة . فردت نجاة على الفور : « أنا مصرية وفلاحة و « شرقاوية » كمان » مشيرة الى أنها من الشرقية

وثمة ظاهرة جميلة دلت على أن سيدات الطبقة الراقية أصبحن يقدرن السينما ويفخرن بها . ذلك أننا وجدنا عدداً كبيراً من باقات الورد مقدمة للآنسة نجاة من سيدات وآنسات من صميم الهاى لايف تقديراً لها وتهنئة بنجاحها فلما لاحظ عفيفي باشا ذلك قدم لها وردة علقتها في صدرها وقال لها « دى تقدرى تعتبريها ما قل ودل »

امين صدقي

الدكتور أمين صدقي نجل دولة اسماعيل صدقي باشا شخصية معروفة لقراء صحيفة الهاى لايف ، ويسرنا ان نذكر اليوم انه قد تمت خطبته للآنسة زبيدة يكن كريمة احمد بك يكن ، ووالدتها شقيقة المغفور له عدلي يكن باشا

وسيحتفل بعقد القران قريباً . تهانينا للدكتور وللآنسة زبيدة التي لا ينسى لها « الصور » مواقفها في الجمعيات النسائية ومساهمتها في المشروعات الخيرية

زواج مزدوج

احتفل النائب المحترم عزيز مشرقي مساء الأحد بعقد قران كريمتيه الآنستين « نيللي » و « عايدة » بالدكتور تادرس سيداروس مفتش القسم الفني بالمساحة والدكتور سليم وصفي طبيب أول مستشفى الحميات ببورسعيد

وقد أقيمت الحفلة فوق سطوح الدار وكانت قاصرة على الاهل والاقارب وبعض الاصدقاء يتقدمهم الدكتور ماهر وسابا حبشي بك وتوفيق دوس باشا

وتولى المراسم الدينية غبطة الانبا يؤانس ومطران القدس ومطران الجيزة



ضيوفنا الحجازيون

أخذت هذه الصورة على شرفة الكونتننتال لضيوفنا الحجازيين وهم الشيخ ابراهيم سليمان رئيس ديوان سمو الأمير فيصل ومهدي بك مدير الأمن العام والأستاذ درويش السكاف من أعيان مكة وأثريائها . وقد كانوا في لبنان للاصطياف وقدموا الى مصر في الأسبوع الماضي

مودات

سيبدأ « الصور » من الاسبوع القادم بمطالعة قرائه وقارئاته بأحدث أنباء المودات للسيدات والرجال على السواء لا في ثيابهم وحدها بل وفي دورهم وموائدهم وفي كل ما يتصل بالمجتمع . .

و « الصور » يرحب بما يعن للقارئات والقراء من ملاحظات في هذا الميدان . ليكون حديثه الاسبوعي عن المودة وافياً جامعاً . .



بالرفاه والبنين

احتفل أخيراً بزفاف الآنسة المهذبة كريمة الوجيه تادرس بك عوض الى الأستاذ عوض نجيب المحامي وترى هنا صورتها في ثياب العرس وقد أحاط بها الأطفال الأربعة الذين كانوا يحملون لها ذيل الفستان الذي زفت به (تصوير وايتبرج)

وهذا ايضا

وهذا زواج آخر بالجملة فقد احتفل آل أبو ستيت بعقد قران الوجيه احمد ابو ستيت بكريمة المرحوم محمد بك نظيف . وبعقد قران كريمة عبد اللطيف بك أبو ستيت بالاستاذ احمد حلو

وكانت الحفلة بدار أبي ستيت بسيدي جابر ، واقتصرت الدعوة اليها على آل أبو ستيت ونظيف والخضرى وفرغلي

فترة دهشة

طالب منا المسيو وايتبرج المصور المعروف أن نعلن العرسان والمخطوبين من قرائنا بأنه سوف يجهز واجهة زجاجية كبيرة في محله يضع فيها صور العرسان وسوف يطلق عليها « جريدة العرسان المصورة »

وينوى حضرته أن يطبع هذه الصور على هيئة الدعوات التي ترسل في الافراح فيكتب أسماء العرسان وموعد الزفاف وبذلك يوفر على العرسان أجرة ارسال الدعوات !

وسوف يقوم المسيو وايتبرج بهذا العمل مجانا ، فهو مستعد لتصوير جميع العرسان مجانا ابتداء من أول نوفمبر

ويرجو حضرته من العرسان أن يحضروا الى محله قبل موعد الزفاف بحوالى أسبوع حتى يمكن وضع صورهم في جريدته المصورة في موعد مناسب

هذا وقد عادت مدام وايتبرج من أوربا ومعها أحدث الأوضاع والناظر عما سوف يحدث ثورة في عالم فن التصوير خصوصاً فيما هو خاص بصور الزفاف

حفلة رائعة

احتفل في مساء يوم الخميس الماضي بزفاف الآنسة سعدية شعبان كريمة امام بك شعبان الأستاذ بكلية الهندسة الملكية الى الأستاذ عبد العزيز سعيد وكيل شركة احمد حسن سعيد وأولاده . وقد دعى الى الحفلة فريق كبير من العظماء والكبراء نذكر منهم أصحاب المعالي والسعادة والعزة محمود غالب باشا ومحمود شاكر باشا وحافظ الشناوى باشا وحسين بك شاكر واحمد بك كامل وعبد الله بك أباظة وغيرهم . وترى الى اليمين صورة العروسين وحولهما وصائف الشرف ووصفاء الشباب . وهم من اليسار الى اليمين : كريمة سعيد ، محمود فؤاد ، فاطمة سعيد ، محمود حسين ، سعدية سعيد ، عبد المنعم سعيد ، فاطمة أمين ، صلاح سعيد ، صبرية عبد الباسط ، أحمد عزت ، وداد أمين . وجلس أمامهم حمدي محمد ومحمد سعيد [تصوير وايتبرج]





رأس التين





ننشر على هذه الصفحة بعض صور لسراي رأس التين العامرة من الداخل . فيرى القارئ في أعلى صورة لصالون استقبال بجوار الملكة . وإلى اليمين جانباً من قاعة الاستقبال المسترخية وقد ظهرت في الوسط ثريا بلورية نادرة . وإلى اليسار مدخل البهو البلوري الفخم

[الصور الثلاث من تصوير دوريس]

تستعد لاستقبال العزيز المنتظر

لا يستطيع الطب ان يحدد بالضبط موعد اعلان البشرى السعيدة الا على سبيل الاجتهاد، والرجح حتى الآن ان يكون ذلك في أوائل نوفمبر القادم

ولقد نشرنا قبل اليوم ان الدكتور نجيب محفوظ باشا هو الذى سيشرف على صحة جلالة الملكة ويكون في خدمتها لهذه المناسبة السعيدة، ولكن احدى الزميلات نشرت بعد ذلك ان الدكتور كالولارى هو الذى سينال هذا الشرف. والواقع ان الدكتور محفوظ باشا هو الذى اختير للاشراف على صحة جلالة الملكة حتى لقد عادها في الايام الاخيرة مرات عدة. إلا ان رغبة عالية أبديت في أن يشترك الدكتور كالولارى بعد الولادة، وأرسلت برقية لاستدعائه من أوربا. وفعلا وصل الى الثغر تلبية الامر الملكى

والدكتور كالولارى يكاد يكون قد اعتزل المهنة تقريبا بسبب تقدمه في السن، وهو الذى أشرف على صحة جلالة الملكة نازلى عند مولد الفاروق، وكان قبل ذلك في خدمة جلالة الملك فؤاد بمناسبة مرض الاميرة فوقية

المرضع

ويذكر القراء أننا نشرنا في مناسبة سابقة ان جلالة الملك كان قد أمر باستدعاء المرضع «عيشة» التى أرضعت جلالته من «قوله» فلما قدمت أكرم مثواها وأمر المليك بأن يربط لها راتب شهرى، ثم سافرت ثانية الى قوله. ونضيف اليوم ان الاختيار قد وقع على ابنتها لتكون مرضعاً للمولود الملكى السعيد. فأرسلت الى المفوضية المصرية في تركيا برقية لترحيلها الى مصر بعد ان ثبت من الكشف الطبى عليها انها تصلح لارضاع القادم العزيز

لوازم المولود

وقد اشتريت بعض لوازم المولود من مصر وأرسل في طلب بقيتها من فرنسا وانجلترا، فوصل بعضها والبعض الآخر ما يزال في طريقه الى مصر

وقد اختيرت هذه اللوازم من «كتالوجات» كثيرة تسابقت أشهر المحلات العالمية في ارسالها الى السراى تعرض بها احسن ما عندها، فوقع الاختيار على ما أرسل في طلبه . . .

أما ما يلزم عادة للأطفال من الاشياء المصنوعة من الكاوتشوك فقد أرسل في طلبها من أمريكا

هدايا

وقد اتصل بعلمنا أن والدة جلالة الملكة أعدت بنفسها بعض ملابس المولود لتقدمها هدية. ومن هذه الملابس أطقم صيفية وأخرى شتوية وأطقم للمهد. كما أن شقيقى جلالة الملكة «سعيد» و «شريف» ادخرا من مصروفهما مبلغا ليشتريا به هدية يقدمانها الى المولود. وعلمنا أنهما اشتريا له طقما لادوات الاكل من الذهب الخالص يتألف من صحن وكوب وملعقة، وسيقدمان هذه الهدية في الوقت المناسب

اعلان البشرى

واختلفت الروايات عن السراى التى تعلن منها البشرى السعيدة فمن قائل انها ستعلن من سراى رأس التين، ومن قائل من سراى المنتزه. ولكن أصبح في حكم المقرر أن تحظى سراى رأس التين بشرف استقبال العزيز المنتظر واعلان البشرى منها . . . الا اذا جد في اللحظة الاخيرة ما يغير هذا القرار



الفاروق في حفلة المواساة



جلالة الملك في المقصورة الملكية وقد ظهر الى يمينه رفعة على ماهر باشا فمعالى سعيد ذو الفقار باشا

ملاحظات ومشاهدات

اين السبب!

تفضل جلالة الملك بحضور الحفلة السنوية التى اقامتها جمعية المواساة الاسلامية بمسرح الهمبرا بالاسكندرية مساء يوم الخميس الماضى حيث مثلت جمعية انصار التمثيل والسينما رواية «في سبيل الحقيقة». وقد كان مفهوما ان يلقى نهمى بك عبد المجيد رئيس جمعية المواساة كلمة الجمعية قبل بدء التمثيل، ونشر ذلك بالفعل في الصحف واشير اليه في برنامج الحفلة. لذلك عند ما ظهر الدكتور النقيب على المسرح ليلقى هذه الكلمة سرى الهمس بين المتفرجين.. وارتسمت على الوجوه علائم الاستفهام وراح الجميع يتساءلون عن سر هذا التغيير المفاجئ واسبابه.. ولا نحب أن نجرى وراء الكلام الذى قيل ويقال ونكتفى بهذه الاشارة

وخطب الاستاذ سليمان نجيب فقصد الى غرضه دون مقدمات وكان متحمسا، بل ملتهبا. عند ما تحدث عن حب الشعب للمليك وولائه للعرش وحين هتف من اعماق قلبه بحياة الفاروق

قال «نونو»!

وقد اجاد الممثلون ادوارهم ووفقوا في ادائها التوفيق كله، ولكنا لاحظنا على «ماكياج» الرذل انه برغم اتقانه كان يظهره اصغر سنا مما يجب أن يكون عليه حال البطل، كما اننا دهشنا عندما رأينا مكتب تاجر الاقطان الكبير خاليا من فراش او خادم يستأذن الزوار والزبائن، او حتى ليقدم لهم القهوة عند اللزوم . . .

بعض كذب!

وثمة ملاحظة اخرى لم تفت الكثيرين فمع أن موضوع الرواية يدور كله حول فضيلة الصدق وما يستهدف الصادق له عادة من الحملات ويتعرض له من المصائب ومع ان بطل الرواية «سليمان نجيب» ظل متمسكا بالصدق، الا انا نراه في النهاية وقد سلك بدوره طريق الكذب والرياء

فهل معنى هذا ان الكذب ضرورة لا بد منها!!

سؤال محرج!

وكان موضوع الرواية ان راهن بطلها سليمان نجيب على ان يقول الحق مدة ٢٤ ساعة. وسارت وقائع الرواية على هذا المنوال ولم يكن ميعاد قول الحق قد انتهى عند ما تشرف بمقابلة جلالة الملك بعد الفصل الثانى ففاجأه جلالته بهذا السؤال:

ما دمت مراهن ومزنوق فانا انتهز الفرصة واسألك سؤال تجاوبنى عليه بالصدق، وطلعنى انا بره الموضوع . . .»

فبهت الاستاذ سليمان وقال: «حاضر يا مولاى . . .»

فقال جلالته: «مين اصلح رجل يحكم البلد !!» فارتبع على الاستاذ سليمان من هذا السؤال القوى المفاجئ، واستطاع ان يتهرب بلباقة فأجاب: «ما افتكرش اطلع مولانا بره ابدا، فهو المصدر الاول والاخير لكل امر.. وهو الوحيد الاصلح . . .»

وبهذا استطاع «سليمان» ان ينجو من الاجابة

وقد تفضل جلالته متواضعا فاثنى على الممثلين والممثلات بقوله: لقد احدتم، وارى ان مسرح الهمبرا كان اضيق من ان يتسع لكم. واظن الاوبرا كانت اليق . . .

في الموضوع

وكان عبد الحميد زكى احد اعضاء الجمعية موفقا في المونولوج الذى القاه في فترة الاستراحة، والذى حث فيه المستمعين على مساعدة الجمعية بشراء اوراق اليانصيب التى تصدرها في قالب فكاهى طريف.. برغبة في الموضوع



منظر من الفصل الاول وقد ظهر الاستاذ توفيق المردنلى جالساً الى المكتب بينما جلس الاستاذ عبد الوارث عسر بجواره

٣ مراحل ..

تجتازها خريطة القارة الاوربية في ربع قرن !

١٩١٢ - ١٩٣٨



تبين هذه الخريطة حدود الممالك والدول الاوربية في عام ١٩١٢

أهذا هو الاستقرار ؟

اذا ما القينا على خريطة القارة الاوربية نظرة فاحصة منذ تكونت الدولتان الالمانية والايطالية ، الفينا انفسنا امام سلسلة من الاحداث السياسية متصلة الحلقات احدثت تلك الخريطة من جرائها طائفة متعاقبة من التعديلات نتحدث اليوم عن ثلاثة منها هي التي وقعت في خلال ربع القرن الاخير ، والتي تعتبر في رأينا اهم ما طرأ على جغرافية اوربا الحديثة من تبديل وتغيير

ففي سنة ١٩١٢ حسب العالم ان اوربا قد استقرت وان توازنها قد تحقق . ولكن الناس لم يلبثوا ان تبينوا ان هذا التوازن لم يكن في الواقع الا توازنا ظاهريا ؛ لان المانيا كانت قد اخذت تبسط في اوربا الوسطى نفوذها بعد ان خلقت من نفسها بلادا صناعية وكونت لها جيشا قويا كامل العدة والسلاح واستطاعت في فترة قصيرة من الزمن ان تكون لها مستعمرات في ثلاث قارات ، كما اخذ الاسطول الالماني التجاري ينافس اسطول بريطانيا حتى كاد يظهر عليه . وكانت روسيا ، وهي القوة الثانية في اوربا تحس بالاضطرابات الداخلية التي كانت تقلق القيصر اشد القلق برغم ما كانت السلطات المحلية تبذل لقمعها من مختلف الجهود . اما النمسا والمجر ، وكانتا ترزحان تحت حكم الامبراطور فرنسوا جوزيف ، فلم تكونا في الواقع الا ملحقا للامبراطورية الالمانية ، فضلا عن انهما كانتا تتألفان من مجموعة اقليات من التشيك والبوهيميين والغاليسيين والبولانديين والرومانيين والترانسلفانيين ، كما ان البوسنة التي كانت قد ضمت الى الامبراطورية قبل ذلك بسنوات قلائل ، لم تكن الا مصدر اضطراب مستمر لتلك الامبراطورية التي كانت على الرغم من الادارة الحازمة المسيطرة عليها في ذلك العهد اشبه ما تكون بقصر من الورق !

ومع ذلك فانها لم تلق لتلك الاضطرابات الداخلية بالا ، وراحت تسعى لبسط نفوذها في البلقان فدفعت بممالكه الصغيرة صربيا وبلغاريا ورومانيا ، الى منازلة تركيا سنة ١٩١٢ في حرب شعواء ، ثم لم تلبث ان دخلت الحرب الكبرى بدورها فاصبحت بذلك لنفسها اول خط من خيوط الكفن !

بعد معاهدة فرساى

ووضعت الحرب الكبرى اوزارها وعقدت معاهدة فرساي بعد ان وضعت شروط الصلح المعروفة ، وما كادت اوربا تفيق من هذه الحرب حتى وجدت نفسها قد تمزقت شر ممزق ، واذا بالامبراطوريات الثلاث الكبرى التي كانت تهيمن عليها قبل الحرب قد تلاشت واصبحت وكانها طائر قد نزع عنه ريشه ووضعت الاغلال في ساقيه ثم القي به في قفص فهو لا يستطيع الحراك !

فقد فقدت روسيا كلا من فنلندا واستونيا ولتونيا ولتوانيا ، واستعادت بولاندا حريتها ، وتكونت يوغوسلافيا من الاتحاديين الكرواتيين والسلافيين ، كما تألفت تشيكوسلوفاكيا نظريا من التشيك والسلوفاك في حين ضمت الحدود التي وضعت لها هذه الاقليات المختلفة من المجر والبولانديين والرومانيين والالمان ، فتكونت من ذلك الخليط العجيب دولة غير متحدة الاجناس او اللغات وان كانت النقمة وحدها هي التي جمعت بينها برغم انفها !

والواقع ان اهم ما شغل اذهان الساسة الذين وضعوا معاهدة فرساي هو توزيع الاجناس المختلفة بين الدول بحيث يتفادى وجود اقليات متناثرة هنا وهناك ، ولكن نظرية ولسون كانت تنفذ بحذافيرها دون

(البقية على صفحة ٢٦)



قضت معاهدة فرساي بتقسيم امبراطورية النمسا والمجر وضم أجزاء منها الى ايطاليا وممالك البلقان . أما المانيا فقد ضيق عليها الخناق فانكمشت واختزلت حدودها



وهنا تظهر المانيا بعد اتفاق ميونيخ وبعد أن ضمت النمسا اليها

جرحى الحادث الاليم يتحدثون الى "المصور"

أثارت الصحف اليومية الى حادث يوم الاحد الاليم الذى يثير ثائرة النفوس . ولا نتعرض هنا لظروف الحادث وأسبابه لأن ذلك موضع تحقيق النيابة . وانما نروى هنا بعض الملاحظات ربما سمعناه من بعض أقطاب الوفد عقب الحادث . . .



فى محطة العاصمة

مستقبلو رفعة النحاس باشا وقد حملوه ومكرم عبيد باشا على أكتافهم بمحطة العاصمة يوم الحادث عند مغادرتهما القطار

عند ما وقع الحادث ، كان أول من أصيب سعادة مكرم عبيد باشا ، وكانت الضربة قاسية لدرجة ان سعادته صرخ من الألم ، وسقط داخل السيارة ووقعت النظارة التى يلبسها سعادته ، ولحسن الحظ ، فالتقطها أحد الراكبين السيارة من شبان الوفد ، وسلمها اليه عند وصوله إلى المستشفى القبطى . .

أما رفعة النحاس باشا فقد قفز من سيارته ، بعد اصابته ، وحاول ان يتصل بضباط البوليس الذين كانوا على مقربة من السكان ، ولكنه لم يستطع . .

وقد قال سعادة مكرم باشا فى حديث له معنا ، انه لم يعتد اطلاقاً منذ صغره ان يصرخ من الألم مهما كانت درجته . ولكن القسوة التى دفعت المعتدين الى الضرب جعلته يصرخ لاول ضربة . . ورغم هذا كله فقد استمروا فى ضربهم دقائق . .

الحجرة رقم ٧

وعند ماغادر رفعة النحاس باشا المستشفى القبطى بعد ان اطمأن على زميله « مكرم » ، لم تفارق الابتسامة شفتيه . وكان يحيى الحاضرين بكلتا يديه شاكراً

وعقب ان أجريت العملية الجراحية لسعادة مكرم باشا واستراح منها نقل على كرسى بمساعدة الاطباء والمرضين الى الحجرة رقم ٧ ، وكان الجمهور قد ملأ صالات المستشفى والممرات المؤدية اليها ، فلما شهد مكرما ساد السكوت فى أول الامر ، ثم لم يلبث التصفيق ان تردد فى جوانب المستشفى . .

ومكرم خجول بطبعه . . ولهذا كان طبيعياً ان يحمل وهو محمول على كرسيه . . وابتسامة الشكر لهذا التصفيق والهتاف باسمه لا تفارق شفتيه . .

وقد تحدثنا الى سعادته وعنينا له باسم « المصور » الشفاء السريع ، فقال سعادته : « هذا بسيط . . كل شىء يهون فى سبيل مصر . . »

ثم أضاف سعادته الى ذلك فى صوت هادىء ـ نتيجة العملية الجراحية ـ : « ولكن من كان يتصور ان هذا يحدث فى عهد وزير الداخلية الحالى الذى كان إلى وقت قريب زميلا لنا »

فى دار الرئيس

وعند ما وصل رفعة النحاس باشا الى داره كانت تعج بوفود الزائرين ، ولم تمنع الاصابة رفعته من التحدث الى زواره وصعوده فطلس الى مكتبه بالسلاملك وخطب خطبته التى نشرتها الصحف اليومية ، فلما جاءت السيدة الجليلة أم المصريين انتقل رفعته الى الدار وقابلها شاكراً عطفها عليه ، وقد استمرت المقابلة أكثر من ساعة ، روى لحضرتها فيها ظروف الحادث وتفاصيله

ويروى سعادة نجيب بك الهلالى أنه كان يركب سيارته الى جانب حسين بك فودة متقدماً الموكب ، فلما وصل الى دار المحكمة المختلطة كاد يحدث له حادث

وقد قال سعادته فى حديث خاص انه روى هذا الحادث للنيابة فى أثناء التحقيق

وعند ما وصل سعادته الى تمثال سعد فى انتظار وصول الرئيس ، ولم يكن على علم بالحادث ، وعندهجوم البوليس لتفريق المستقبلين . . . حمله الجمهور الى قاعدة كوبرى الخديوى اسماعيل

وقد كان سعادته يردد كلة « جت سليمة » كما تحدث الى الجمهور بعد الحادث

وكانت علامات الالم والحزن مرتسمة على وجه الاستاذ صبرى ابو علم ، وكان قليل الحديث ، يتنقل هنا وهناك فى حركة دائبة . . وحوالى الساعة التاسعة غادر المستشفى الى دار رفعة النحاس باشا

مع الجريح الثالث

وكان الاستاذ حسن كامل سكرتير رفعة النحاس باشا قد أصيب بكسر فى ذراعه اليسرى . تحدثنا اليه فقال : « انه لم يشهد فى حياته ضربا بالقسوة التى ضرب بها النحاس ومكرم » . وسيلازم حضرته المستشفى الى أن يكشف بالاشعة على ذراعه لتقدير مدى الكسر

والمصور يرجو للجميع الشفاء العاجل وأن يكون هذا الحادث هو الاخير من نوعه



الى تمثال سعد

منظر السيارة التى أقلت رفعة النحاس باشا من محطة العاصمة يوم الحادث وترى الجماهير بتحيته والى يساره مكرم باشا بينما تكدس فوق السيارة بعض الشبان الوفديين وتعلق بمؤخرتها ثلاثة من رجال البوليس



فى الطريق !

قوات البوليس وهى تحيط بموكب النحاس باشا وتحاول أن تمنع الجمهور من الاقتراب من سيارته بعد خروج الموكب من محطة العاصمة



قبيل الحادث

حرم رفعة النحاس باشا وحرم مكرم عبيد باشا فى أثناء مغادرتهما محطة العاصمة قبل وقوع الحادث بقليل عند عودتهما من الاسكندرية



في مستشفى الإسعاف

رفعة النحاس باشا وإلى يمينه مكرم عبيد باشا في مستشفى الإسعاف الذي نقلا إليه بعد إصابتهما مباشرة



جلسة عائلية ..

رفعة النحاس باشا ممدداً على فراشه عقب عودته إلى منزله وإلى جانبه السيدة حرمه وهما يتحدثان حديثاً عائلياً



فحص الجرح

الدكتور ابراهيم فهمي المنياوي باشا وهو يفحص إصابة النحاس باشا بالمستشفى القبطي يوم الأحد الماضي

بعد العملية

سعادة مكرم عبيد باشا على سريره بالغرفة رقم ٧ بالمستشفى القبطي بعد أن أجريت لسعادته العملية





الأستاذ حسن كامل سكرتير رفعة النحاس باشا وهو يستعد للكشف عن ذراعه بقاعة الأشعة بالمستشفى القبطي للوقوف على مدى إصابته



أحد رجال البوليس السواري الذين أصيبوا في الحادث وتراه جالساً في سريره بمستشفى قصر العيني



أحد المصابين في حادث يوم الأحد الذي قبض عليهم بتهمة الاعتداء على رجال البوليس



وهنا مصاب آخر ممن قبض عليهم جالساً في سريره بالمستشفى بعد أن ضمدت له جراحه

مصاب ثالث لم يقو على الجلوس فتمدد في سريره بالمستشفى حيث يعالج









سيو دلاديه رئيس الوزارة الفرنسية وهو يفتش فرقة الشرف التي احتشدت لتحيته عند وصوله الى ميونيخ ، والى يمينه الهر فون ريبنتروب وزير الخارجية الالمانية



خطوات السلام

تاريخ مصور للازمة الدولية الاخيرة والمساعي التي بذلت لحلها





الخطوة الأولى

لما تحرجت الحال بين المانيا وتشيكوسلوفاكيا بعد خطبة نورمبرج ، وسرت موجة الذعر في أوروبا بل في العالم كله لما كان يبدو في الجو من بوادر الحرب ، أبرق المستر نيفيل تشمبرلن رئيس وزراء بريطانيا الى الهر هتلر برغبته في مقابلته للسعي في ايجاد تسوية عادلة للمسائل التي كان مختلفاً عليها .

فلما كان صباح يوم الخميس ١٥ سبتمبر الماضي ركب تشمبرلن الطيارة — لأول مرة في حياته — قاصداً الى برختسجادن حيث كان الفوهرر في انتظاره ، فكانت هذه الرحلة أول خطوة موفقة في سبيل السلام ، زاد في قيمتها أنها كانت أول رحلة من نوعها ، إذ لم يسبق في التاريخ أن طار رئيس الوزارة البريطانية الى بلد آخر لمثل هذه الغاية وفي مثل تلك الظروف ، وأن تشمبرلن كان ما يزال يجتاز دور النقاهة من مرضه الأخير ، فضلا عن أنه عجوز قد جاوز عمره السبعين ...

وفي برختسجادن اجتمع المستر تشمبرلن بالهر هتلر وتبادلا الرأي في الحالة السياسية تبادلا شاملا وصريحاً ، عاد بعده تشمبرلن الى انجلترا لمباحثة زملائه على أن يعود لمحادثة هتلر مرة أخرى

ونرى في أعلى — الى اليمين — المستر تشمبرلن وهو يتأهب لركوب الطيارة في مطار هستون قاصداً برختسجادن ، ونراه في الصورة التي الى اليسار وهو يتحدث الى الفوهرر على مائدة الشاي

الخطوة الثانية

وعاد تشمبرلن الى انجلترا وصارح زملاءه بما كان بينه وبين هتلر فقرروا أن السلم أثمن وأغلى من أن يضحى به في سبيل اقليم السوديت ، كما قرروا دعوة المسيو دلاديه رئيس الوزارة الفرنسية لاقناعه بهذا الرأي فسافر دلاديه ومعه المسيو بونيه وزير الخارجية والجنرال جاملان الى لندن حيث اجتمعوا بالوزراء الانجليز اجتماعات طويلة ، سافر بعدها تشمبرلن الى « باد جودسبرج » للاجتماع بهتلر مرة ثانية حيث استأنفا محادثاتهما في فندق درسدن . ولكن هتلر عاد فأبدى اقتراحات جديدة أشار فيها الى الاقليات البولندية والمجرية في تشيكوسلوفاكيا مما أدى الى قطع المحادثات وعودة تشمبرلن الى لندن . وأعلنت فرنسا من جانبها « التعبئة الجزئية » كما أعلنت بريطانيا تعبئة قوات الجو والبحر وفتحت باب التطوع في الجيش البري على مصراعيه واتخذت من التدابير السريعة مالا يتخذ الا في وقت الحرب ، وبذلك عاد التشاؤم يسيطر على الجو من جديد ..



في أعلى : المسيو دلاديه رئيس الوزارة الفرنسية والمسيو جورج بونيه وزير الخارجية والجنرال جاملين والمسيو أندريه كوربين السفير الفرنسي في لندن خارجين من داوننج ستريت بعد اجتماعهم بالوزراء الانجليز



إلى اليسار : أحد الاعلانات التي ألصقت على الجدران في باريس لدعوة الجنود الى التعبئة الجزئية عقب قطع المحادثات بين هتلر وتشمبرلن



في أعلى : المستر تشمبرلن والى يساره الهر هتلر والى يمينه السير نيفيل هندرسون سفير بريطانيا في برلين في أثناء محادثات « باد جودسبرج »

الخطوة الثالثة ونتائجها

وفي هذا الجو المكهرب والناس يتوقعون اعلان الحرب بين لحظة وأخرى وجه الرئيس روزفلت الى الفوهرر نداءه الثاني وكان نداء مؤثراً حذره فيه من الحرب ومصائبها والى واجب الزعماء في حقن دماء الملايين من بني الانسان . ورأت بريطانيا أن تلجأ الى ايطاليا حليفة المانيا تطلب مساعدتها الفعالة على انقاذ السلم في تلك الرحلة المطيرة من مراحل التاريخ فبادر السنيور موسوليني الى مخاطبة هتلر بالتليفون ضاما صوته الى تلك الاصوات المتصاعدة من جميع الانحاء باستنكار الحرب ، فأعلن الفوهرر تأجيل التعبئة العامة ٢٤ ساعة واتفق الاقطاب الاربعة ، هتلر ، موسوليني ، تشمبرلين ، دلادييه على الاجتماع في ميونيخ في يوم الخميس ٢٩ سبتمبر حيث عقدوا ثلاث جلسات متوالية أعلن بعدها أن الاتفاق قد تم على تسوية مشكلة السوديت تسوية نهائية تزال بها شبح الحرب وانزاح كابوسها عن الصدور وتنفس العالم الصعداء ، وأقيمت الصلوات العامة شكراً لله على أن وقى الناس شر ما كانت يتهددهم من خراب



المستر تشمبرلين يحيط به الوزراء الانجليز والسفير الايطالي ووزير المانيا المفوض الذين كانوا في توديعه بمطار هستون عند سفره لحضور مؤتمر ميونيخ

المستر تشمبرلن — والى يساره اللورد رنسيمان وزير الخارجية الالمانية — يفتش فرقة الحرس الذي كان في استقباله عند وصوله الى ميونيخ ←



السنيور موسوليني يغادر دار الفوهرر في ميونيخ بعد انفضاض المؤتمر الرباعي الذي أسفر عن ضم السوديت لأملاك الريخ



زعيم الريخ وهو يغادر الجناح الذي عقد فيه مؤتمر ميونيخ في قصر الفوهرر بعد احدى جلساته العامة والى يمينه الهر هس ←



في هذا القصر التاريخي ، قصر الفوهرر في ميونيخ عقد مؤتمر الأقطاب الاربعة للبت في مصير العالم وفيه أبرم الاتفاق الذي كفل السلام ووقى العالم شر الحرب ، وترى العلمين البريطاني والفرنسي على ←← واجهته تحية لمندوبي الدولتين في المؤتمر

وقد تلقى العالم نبأ الاتفاق على تسوية مشكلة السوديت وزوال شبح الحرب بالغبطة والارتياح ، وترى فوق هذا الكلام صورة الجماهير التي احتشدت في كاتدرائية وستمنستر يوم الاحد الذي تلا توقيع الاتفاق للصلاة لله شكراً على توطيد السلام

فصيلة من الفرسان التشيك وهي تخلى احدى مناطق اقليم السوديت بعد تقرير ضمه الى أملاك الريخ

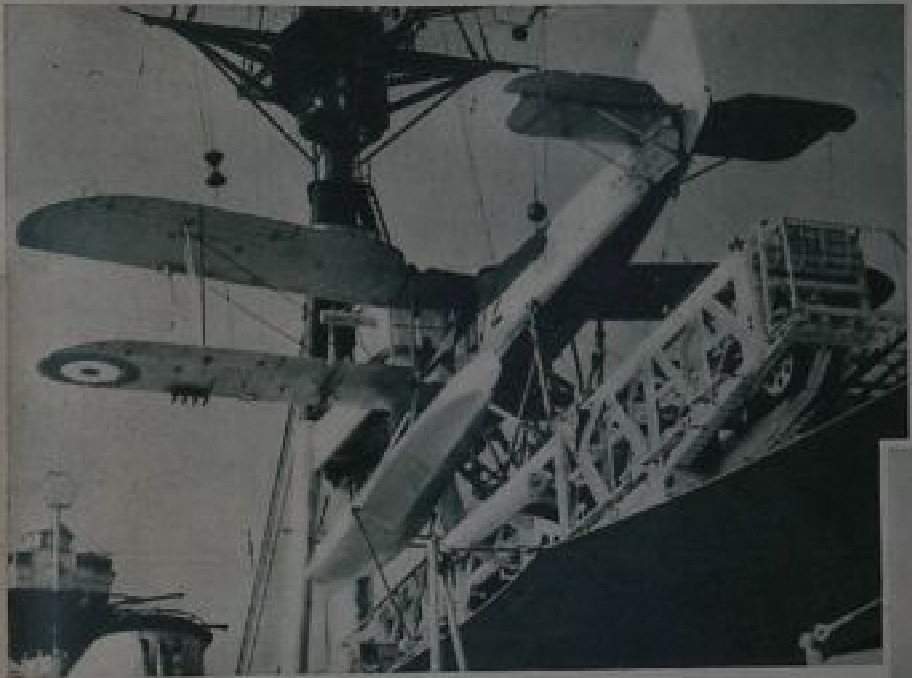


الصحافة فى ضيافة الأسطول البريطانى



إحدى قطع الأسطول البريطانى الراسية فى ميناء الاسكندرية

هناك ، على مرمى النظر من ميناء الاسكندرية ربضت قطع الأسطول البريطانى الرابط فى البحر الأبيض والذى وصل الى المياه المصرية منذ أسبوعين بسبب تحرج الحالة الدولية ، وهو يتألف من حوالى أربعين قطعة حربية ما بين بوارج وناقلات وطرادات وغواصات وسفن مستشفيات وحاملات طائرات وواضعات ألغام وغيرها مما جعل من الاسكندرية الوادعة أكبر قاعدة حربية تستند اليها بريطانيا فى شرق البحر الأبيض استعداداً لما كان متوقعاً من نشوب الحرب الزكات قبيل انفراج الأزمة قبل أسبوعين أو أدنى . فلما هدأت الحال وزال شبح الحرب تفضل السير دودلى باوند أميرال الأسطول بدعوة رجال الصحافة فى مصر لزيارة أسطوله وحدد لهذه الزيارة بعد ظهر يوم الأحد الماضى حيث اجتمع عند الميناء ما يقرب من ثلاثين صحفياً من مصريين وأجانب ، ثم رافقهم احد كبار موظفى السفارة البريطانية فى زورق بخارى كبير الى حيث كانت قطع الأسطول قد تراصت فى البحر هنا وهناك تبعد عن الاسكندرية عوادى الغارات وغوائلها ، فرأوا من عظمة البحرية البريطانية عجباً أى عجب ، ولبثوا فى زيارتهم ثلاث ساعات كاملة تفقدوا فى خلالها قطع الأسطول واحدة بعد أخرى ، وعلى الأخص البارجة « ورسبيت » التى عقد لواؤها للسير باوند ، والبارجة « بارهام » التى وقفت ترهو بتلك المدافع الهائلة المتراصة فوق سطحها والتى ترفع اليها القذائف بمصاعد كهربائية سريعة حتى لتقذف منها فى كل ساعة ثمانون قذيفة تصيب الهدف على مسافة ٢٤ كيلو متراً أو تزيد ، فضلا عن المدافع المختلفة التى تحملها فى كل جنب من جوانبها ، كما تفقدوا حاملة الطائرات « جلوريوس » التى يمكنها أن تطلق أكثر من ألف ومائتى قذيفة فى الدقيقة الواحدة ، ثم بعد ذلك دعوا لتناول الشاى وانصرفوا وهم يتحدثون بعظمة الحليفة الكبيرة ، وأسطولها الذى استحقت من أجله لقب « سيدة البحار » !



على ظهر وارسبيت

إحدى الطائرات المائية الحربية الكبيرة التى تحملها البارجة الحربية الكبيرة « وارسبيت » لإطلاقها وهى فى عرض البحر سواء للاستكشاف أو للدفاع أو للهجوم



فى ساعة الغروب !

يقوم البحارة على سطح البارجة « جلوريوس » حاملة الطائرات بتمرينات رياضية يومياً عند الغروب . وترى أحدهم فى هذه الصورة يقوم بحركة على المتوازيين



وفد الصحافة

الصحافيون الذين زاروا قطع الاسطول فى اللنش الذى أقلهم اليها ←

٣ مراحل ..

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

ان يحسب أولئك الساسة حسابا للحدود الطبيعية او الاختلاف في الاديان ، فكنت ترى يوغوسلافيا وقد جمعت بين فريق من المسيحيين الكاثوليك وآخر من اليونانيين الاورثوذكس ، وثالث من المسلمين ، بينما كانت بولونيا تجمع بين الكاثوليك والبروتستانت والاورثوذكس واليهود

اما تشيكوسلوفاكيا فقد كانت الرغبة في منحها حدودا طبيعية ، هي التي حدت بواضعي معاهدة فرساي الى ان يحشدوا فيها هذه الاجناس المتباينة ، وكان المثل الذي احتذوه في ذلك الجمهورية السويسرية التي كانت هي الاخرى خليطا من مختلف المذاهب والاجناس ..

ولم تقف معاهدة فرساي عند هذا الحد بل ضمت الى ايطاليا «التيرول» و«استوريا» كما كفلت لبولاندا الى جانب حريتها منفذا على البحر بواسطة « دانزيج » و«جرينيا» واعادت مقاطعة « شلزويج » الى الدانيمارك

بعد اتفاق ميونيخ

ولا ننس تركيا التي كانت الحرب قد « شحشحتها » والمعاهدات قد مزقتها فلم تلبث ان قامت تحاول استعادة جزء من املاكها في اسيا الصغرى على حساب اليونان ، واوربا واقفة تتفرج ومصطفى كمال يبني ويجدد الى ان انشأ « تركيا الحديثة » في سنوات ثلاث ..

اما اليونان فقد ظلت تحت النظام الجمهوري ١١ سنة عادت بعدها الى النظام الملكي ، وكذلك الحال في البانيا ، بنفس الصورة وبنفس النتائج ..

وطردت اسرة البوربون من اسبانيا ..

واستقر في لتوانيا دكتاتور ، بينما حكم موسكو دكتاتور آخر ...

ثم جاء هتلر ! وبمجيئه اخذت المانيا تدخل في عهد جديد . فهو قد قضى السنوات الاربع الاولى في اعادة تنظيم الشئون الداخلية وكان همه الاول ان يعطي المانيا ما حرمتها اياه معاهدة فرساي ، فكون لها جيشا قويا منظما زوده بأحدث معدات القتال ، ونظم سياستها الصناعية بحيث اصبحت تستطيع ان تكفل نفسها بنفسها ، ولكنه لم يقم فيما وقع فيه غليوم من قبل بمهاجمته الباشرة المصالح البريطانية ..

وما أن اقبل عام ١٩٣٨ حتى بدأ هتلر ينفذ خطته التي وضعها قبل ذلك بسنوات لاستعادة الاراضي الالمانية ، وقد رأينا كيف ابتلعت النمسا باسم المانيا العظمى من شهور ، وكيف كاد العالم يتردى بعد ذلك بقليل في هوة الحرب السحيقة من اجل مشكلة السوديت ..

فهل يكون هذا آخر تغيير يطرأ على خريطة القارة الاوربية ، ام ان القدر مازال يخبئ لهذه القارة جديدا من التغيير والتبديل ؟!

سؤال نلقيه وندع الجواب عنه للايام ...

اعلان

يعلن الدكتور ادوار دباس رئيس قسم الاطفال بالمستشفى الاسرائيلي بالقاهرة انه قد عاد من السفر . وهو يباشر عيادته بشارع فؤاد الأول رقم ٧ من الساعة الرابعة الى السادسة بعد الظهر أو بالمعاد

■ انه في يوم الاربعاء ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بندر طما وما بعدها والايام التالية ان لم يتم البيع سيباع هذا الرهنة ناظر (؟) ملك محمود ابو الليل يوسف او غريب المحضور بطما نفاذاً للحكم ن ١٤٣٦ سنة ١٩٣٨ طما وفاء لمبلغ ٧٩٥ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب الشيخ محمد الزارع محمد بطما . فعلى راغب الشراء

٨٨٨



مجلس مشاورة
فريق من الضباط يتسلون بالقراءة
الهادئة بينما أحد [illegible]

يوم في « ميس » الضباط

بيوت متنقلة

تزدحم الثكنات العسكرية دائما بالجنود اما « ميس » الضباط وهو عبارة عن بناية تتألف من غرف عدة تخصص احداها لتناول الطعام واخرى للراحة في اوقات الفراغ ومجموعة اخرى من الغرف لنوم الضباط — فكثيرا ما يكون خاليا من سكانه خصوصا اذا كانت الاورطة معسكرة في القاهرة ، لان الضابط — على عكس الجندي — غير مقيد بالمكان الذي يبيت فيه او يقضي فيه اوقات فراغه ..

ويدفع الضباط ثمن جميع لوازم « الميس » ومعداته ، لانهم يتسلمونه غرفا خالية يؤثثونها كما يريدون في حدود النظام الموضوع لذلك . فاذا التحق ضابط باحدى « الاورطة » كان عليه ان يدفع رسم تأثيث قدره جنيهان جملة او على اقساط . حتى اذا صدر الامر بنقله الى اورطة اخرى قدمت له اورطته الاولى هدية يوازي ثمنها الرسم المذكور

وكل ضابط حر في تأثيث غرفته . ولكن غالبا ما يكون هذا الاثاث من سرير ومنضدة « وشماعة » . ليسهل حزمها عند اللزوم او عند صدور الامر بالسفر . وبذا يمكن اخلاء الغرفة او تأثيثها في دقائق معدودات

كله بالحساب !

ويعيش ضباط « الميس » معيشة جماعية ، فيأكلون ويشربون معا وكأنهم افراد اسرة واحدة ، وتدير « الميس » لجنة شهرية من ضباط « البلوك » تنتخب من اعضائها ضابطا يتولى الرقابة على تنظيف المكان وملاحظة الطبخ وغير ذلك من الشئون

والميس خارج القاهرة والاسكندرية بهاؤه ورونقه ، فهناك لا يجد الضباط ما تزخر به العاصمتان من انواع الملاهي ولذلك تراهم يحيون فيه سهراتهم التي يقضونها في سماع الموسيقى ولعب الطاولة او الشطرنج او ما شابهه ...

وتجتمع اللجنة الشهرية فتحسب لكل اكلة عددا من « الاجزاء » يتناسب وتكاليفها فمثلا يعتبر لطعام الافطار جزء واحد ، وللغداء جزءان ، وهكذا . وفي نهاية الشهر تحسب المصروفات وتوزع على عدد الاجزاء ، ويخطر كل ضابط بما هو مطلوب منه ليسدده ، وقلما يتجاوز هذا المطلوب ثلاثة جنيهات

ويجوز للضابط الاعزب ان يستخرج الميس اذا حصل على اذن بذلك من قومندان فرقته ولكن ذلك لا يعفيه من رسم التأثيث

شيء عجيب !

وقد يعجب القارىء اذا عرف ان الضباط يدفعون تكاليف « البدل » التي يرتدونها ، حتى ليبلغ مجموع ما يتكلفه كل منهم ما بين بدلة السهرة والتشريفة وبدل شتوية وصيفية واحذية ، حوالي السبعين جنيها . ولاريب في ان هذا العجب سيتضاعف اذا عرف ان ضباط الجيش ، من رتبة « صاغ » فما فوقها ، كانوا الى عهد غير بعيد يكلفون شراء جيادهم من مالهم الخاص !



« طقم » أحد المدافع الذي يحوله من جهة الى أخرى



في ساعة فراغ
أحد الضباط في غرفته بالميس يقطع الوقت بالقراءة

شيء من لا شيء

نجاح جديد لاستوديو مصر



الآنسة نجاة بطلة الفلم

لا . بل هو اشياء كثيرة من اشياء كثيرة، فهو اخراج ؛ وهو تصوير ؛ وهو غناء ، وهو تمثيل .. وهو هوليوود صغيرة قامت في شارع الهرم

لقد رأينا افلاما كثيرة كنا نخرج منها معجبين بهؤلاء الامريكان مدهوشين مما يخطر على بالهم من مفارقات يمكن وصفها بانها « تحشيش » ؛ فخرجنا من هذا الفيلم ونحن مؤمنون باننا اشد من هوليوود « تحشيشا » واقدر على خلق المفارقات والاتيان بالنكتة الطبيعية فى موقعها ؛ ولكنها لا تخطر على بال الانسان العادى ولولا انى اعرف رفعت وبديع معرفة جيدة لما استطاع احد ان ينزع من فكرى انهما الفا هذا السناريو فى « غرزة » . ولعلى فى شك من هذا الآن والا فكيف يخطر على بال انسان ان يركب القصرى على جواد تحت شرفة جوليت يغنى لحن الهوى بصوت حجازى رخيم ؟ ان بديع ليزداد على الايام ابداعا

واما عبد العظيم فقد افتن فى التصوير حتى ليناهى به شركات الغرب او تتحداها ولقد اغاظنى منه انى لم استطع ان احصى عليه خطأ برغم انى استعنت على ذلك بصديقين

ولقد اتيح لى ان احضر التقاط بعض مشاهد هذا الفيلم فرأيت شابا هادئا رقيقا لا يكاد صوته يرتفع فى الكلام وقيل لى انه احمد بدرخان مخرج الفيلم . فعجبت من هذا لانه « لا يشخط ولا ينتر » ولا يصرخ وهو يلقى اوامره وتعليماته حسب ما نعلم من امر المخرجين . فلما رأيت الفيلم على الشاشة ايقنت ان الله قد يكون اصلب من الحجر احيانا فكل ما فى الفيلم من ذوق وفن وتنسيق انما هو مسحة من تلك الرقة . وانجاز الفيلم بهذه الصورة الرائعة فى ذلك الوقت القصير انما هو نتيجة الحزم الذى وراء تلك الرقة

وليعذرنى القارئ قليلا حين اصفى الحساب مع نجاة على انفراد لان هذه الخنساء « الجنونة » ظلت طول عمرها القصير مجهودها على الغناء ولو كانت عنيت قليلا بالنظر فى المرآة لرأت المثلة نجاة تخرج لها لسانها وتوبخها على اهمالها اياها طول تلك السنين . ولقد قامت الحرب بين المغنية والممثلة فى هذا الفيلم فكانت كل منهما تبز الاخرى ولست ادرى لمن كانت الغلبة

ولكنى لا استطيع قول هذا عن عبد الغنى ولم يستطع صوته ان يشفع له عن جموده فى مواقف التمثيل ولعل هذا هو السبب الذى حدا بالاخراج ان يسمعنا صوته اكثر من ان يبرز رسمه . ولو استطاع هذا الفتى ان يتغلب على جموده وان يجعل وجهه ناطقا معبرا لاصبح له شان

وقد نجح فؤاد شفيق والقصرى فى دوريهما كل النجاح ويأتى من بعدهما جمجوم ولولا انه كان فى بعض الاحيان يتأثر بالحركات المسرحية لكان نجاحه تاما

ولقد كانت روح زكريا متفشية بشدة فى اغانى الفيلم . ولا نزاع فى ان زكريا اقدر ملحن عندنا ولكنى ما كنت احب له ان يجعل روحه ظاهرة بهذا الشكل فى كل الالحان ولقد رأينا من زكريا تلحينا كثيرا كان فيه تلوين وتغيير وكان الاجدر به ان يتبع هذه الطريقة فمثلا لحن الاسرى فى نص هذا الفيلم كان لحنا رائعا له لون مختلف وزكريا هو زكريا

وقبل ان اختم هذه العجالة اقدم الثناء لكل من اشترك فى هذا الفيلم من الممثلين؛ لم احمل باقة كبيرة من الزهر اقدمها لاستوديو مصر على هذا الانتاج العظيم فقد خطا الى الامام خطوات واسعة سريعة من شأنها ان تجعل صناعة السينما فى مصر لا البستان تقف مع اختها فى اوربا وامريكا على قدم المساواة



المدرسة الاسماعيلية الثانوية بشارع الخليج المصرى رقم ٢٣٤ بالسيدة زينب



معمل المدرسة الاسماعيلية الثانوية بالسيدة زينب وبعض الطلبة يؤدون امتحانا عمليا





قطن سخا..

عثمان بك أباظة مدير مصلحة الأملاك يعرض بعض نماذج قطن سخا على حضرات النواب وإلى يمينه الاستاذ عبد الرحمن البيلي وقد أكب على القطن يفحصه وحوله بقية الزائرين

العجل السمين..

أحد العجول التي تربيها مصلحة الأملاك وتسمنها وتعدها للبيع . وترى السلاك وقد أمسك بمقوده بينما كان يعرضه على زوار التفتيش من النواب والصحفيين

النواب في ضيافة مصلحة الاملاك

كان بعض أعضاء مجلس النواب المشتغلين بالأمور الزراعية قد أبدوا رغبتهم في زيارة تفاتيش الاصلاح التابعة لمصلحة الأملاك في شمال الدلتا خصوصاً تفتيش سخا فأعدت لهم المصلحة سيارات أقلتهم مع بعض الصحفيين الى هناك في صباح يوم الأحد الماضي حيث أخذوا يطوفون بأنحاء التفتيش والاقطاعيات الزراعية ، ويشاهدون طرق الري وتنقية البذور وجمع القطن وحلجه وطرق تربية الماشية والعناية بها ، وكان يرافقهم في هذا الطواف سعادة عثمان أباظة بك مدير مصلحة الأملاك وابراهيم بك علام وكيلها فكانا يشرحان لحضراتهم ما يشاهدون من طرق العمل ويستحسنانه مما كان موضع تأملهم واعجابهم . وقد نشرنا في هذه الصفحة بعض الصور التي التقطت في خلال هذه الزيارة



طائفة من أبقار مصلحة الأملاك بتفتيش سخا في احدى الزرائب المعدة لها في احدى عزبات الزراعة

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمديرية المنوفية لغاية ظهر يوم ٧ نوفمبر سنة ١٩٣٨ عن توريد أغذية لملجأ العجزة بشبين الكوم لمدة سنة اعتباراً من ١٦ ديسمبر سنة ١٩٣٨

ويمكن الحصول على الشروط من ادارة الملجأ المذكور وثمن النسخة من الشروط مائة مليم

٤٤٧٧



حفلة نادى التوفيقية للسباحة

أقام نادى التوفيقية بالزمالك حفلة السنوية للسباحة يومى السبت والاحد الماضيين فاشترك فيها عدد من النوادى المصرية والأجنبية كنادى جيلا الايطالى بالاسكندرية وفريق دوتين بالاسماعيلية ونادى المعادى ونادى هليوبوليس وفريق الحرس الملكى وغيرها . وقد أسفرت هذه المباريات عن ضرب رقمين قياسيين مصريين الاول فى سباق التتابع وقد سجله فريق المعادى المكون من فيفيان وكلود بولارى وصونه بيرن ودنيس بيومان فتحطمن به رقم آنسات جيلا . والثانى وهو رقم مدهش سجلته الآنسة مارسيل اينو من نادى هليو بوليس فى سباق ٤٠٠ متر فكسرت بذلك رقمها القديم . أما القفز المتحرك فقد فاز فيه كل من صبرى ورمزى كما فاز فى مسابقة الثلاث متر « سباحة حرة » بعض سباحى سلاح الطيران والجيش والحرس . وترى على هذه الصفحة صور بعض الفائزين

تطلبان المرطبات

مس بيومان السباحة المعروفة وبيدها الكأس الذى فازت به فى احدى المباريات والى يمينها الآنسة اينود وهما تتأهبان على تناول المرطبات عقب انتهاء المباراة



بطلا القفز

السباح رمزى الفائز فى القفز من السلم المتحرك والى يمينه الآنسة جاين أور وقد أمسك كل منهما بالكأس الذى فاز به



توزيع الجوائز

مدام تافيادس احدى الفائزات وهى تتسلم الكأس الذى فازت به من مدام دوش ، وقد افتر ثغرها عن ابتسامة الغبطة وبدت عليها مظاهر الابتهاج

■ انه فى يوم الاربعاء ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بالسبرات سيباع علنا ثم عشرون نخلة بلح مثمرة ملك محمد على عبد كال من السبرات المحجوز عليها تنفيذا بتاريخ ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٨ نفاذاً للحكم ل ٦٤٥٦ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢١ ج بما فيه اجرة النشر كطلب قلم كتاب محكمة نجع حمادى الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور ٧٣١

■ انه فى يوم الاحد ١٦ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية السكر الجديد وما بعدها ويوم ٢٣ منه بسوق المنزلة سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد على صابر بالناحية نفاذاً للحكم ل ١٠٩٧ سنة ١٩٣٨ المنزلة وفاء لمبلغ ١٢٠ قرشا صاغا المحكوم به والنشر لطالب الحوارى احمد هلالى بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٠



أفلاذ « أكبادنا »

كيف يتعلمون !.

عهد مفتى

رحم الله أيام زمان ..

أيام « الفلقة » و « الزخمة » و « القرعة » و « الفقيه » و « العرفاء » !

أيام كان الآباء يرسلون أفلاذ أكبادهم الى « الكتاب » ليتعلموا مبادىء القراءة والكتابة على يد « سيدنا » صاحب العصا التى لا ترحم ، و « الفلقة » التى لا ينجو من حبالها إلا قليل ، فكأنما كانت هذه الكتاتيب دور تعذيب لا دور تهذيب !

ألا ليت العمر قد امتد بأولئك الفقهاء ليروا كيف انقلب « العرش » الذى كان « يتربع » فوقه « سيدنا » مقعداً وثيراً ، وكيف استحالت تلك القسوة التى كانت سبيلهم الوحيد رحمة وحناناً ، حتى لا يجرؤ مدرس على ضرب تلميذه بالعصا ولا « بالكرباج » كما كانوا يفعلون ، بل حتى « بالمسطرة » مخافة أن يحال من جراء فعلته الى مجلس التأديب

وليتهم عاشوا حتى رأوا « رياض الأطفال » بل ليتهم عادوا الى الحياة أطفالا من جديد ، ليلمسوا بأيديهم مدى الفرق الهائل بين طرق التعليم فى عهدهم المندثر الى غير رجعة ، وبينها فى هذا العصر الحديث



بعض أطفال الروضة يتسلون بالأرجحة فوق احدى « الراجيح » المعدة لهذا الغرض فى فناء المدرسة

« أبلة زوزو »

اسم يعرفه الصغار والكبار على السواء ، فكثيراً ما حملت أمواج الأثير الى بيوتنا أحاديثها الطلية التى ليست فى الواقع الا جزءاً من رسالتها الثقافية الى شباب الغد وشاباته الذين تضمهم روضة قصر الدوبارة التى هى ناظرتها ، والتى يخيل لزائرها أنه فى احدى رياض الجنة ، وأن هؤلاء الأطفال الذين يرتعون فيها ويمرحون من أفلاذ أكبادنا هم ملائكتها الأبرار !

مراحل التعليم

ويلتحق الأطفال بالروضة وهم فى سن الخامسة ، ذكوراً واناثاً ، وهناك تبدأ أولى مراحل التعليم بترغيبهم فيه فيتركون أغلب الوقت فى الهواء الطلق يزاولون فيه مختلف الالعاب بالعرائس والدمى والعربات والراجيح ، تحت اشراف طائفة من خيرة المربيات حتى يألفوا حياة المدرسة

أما حجر الدراسة فكلها مزينة بالصور

ناظرة الروضة السيدة زكية عبد الحميد تناقش بعض أطفالها فى حجرة الدراسة وهى مبتهجة مسرورة






من الأطفال الجدد فى ساحة اللعب يلعبون ويمرحون وترى فى الصورة السيدة زكية عبد الحميد ناظرة الروضة تداعب طفلا يركب سيارة

والدمى التى تساعد الاطفال على تفهم ما يلقى اليهم من الدروس دون أن يكون فى ذلك ارهاق لهم أو كد لاذهانهم الصغيرة الصافية

عايز أبقى دكتور !

وقد أتيح لاحد مندوبى « المصور » أن يزور روضة قصر الدوبارة فدعته الرئيسة الفاضلة السيدة زكية عبد الحميد سليمان « أبلة زوزو » للطواف بالفصول ، فأراد أن يقلد العظماء فى مثل هذه الزيارة فألقى على أطفال احدى الفرق السؤال الآتى :

« ماذا تريدون يا أطفال أن تكونوا عندما تكبرون ؟! »

ولم تلبث الاصابع الناعمة الرقيقة أن ارتفعت ، وأخذ الاطفال يتبارون فى الاجابة متحمسين ، فهذا يريد أن يكون « طياراً » يشترك فى الدفاع عن الوطن ، وذاك يتمنى أن يكون « وزيراً » يصرف شئون الدولة ، وهذه الطفلة الجميلة الذكية تريد أن تكون « ناظرة » مثل « أبلة زوزو » ، وأخيراً جاء دور طفل وديع يشع نور الرحمة من عينيه فلم يلبث أن قال : « انا عايز ابقى دكتور ابقى أداوى المساكين الفقرا » !

انتقل ثانوى !

وحان موعد « الفسحة » فخرج الاطفال يلعبون فى الهواء الطلق ويداعبون حيواناتهم الأليفة وحمامهم وطيورهم الجميلة فتقدم مندوب « المصور » الى طفلة ظريفة يسألها : أين حمارك « شيكو » الذى شاهدته فى العام الماضى؟ وما كان أبدع رد الصغيرة وهى تقول فى سذاجة : شيكو كبر . . وانتقل ثانوى !!

وفى روضة قصر الدوبارة فرقة موسيقية نالت شرف العزف فى كثير من الحفلات التى شهدها جلالة الملك فنالت الاستحسان والاعجاب خصوصا ان رئيستها « المايسترو » لم تكن احدى المربيات كما قد يخطر بالبال ، ولكنها كانت طفلة ظريفة لا تقل فى قيادة فرقتها عن أى « مايسترو » آخر مهارة وابداعاً . .



زكاند أحد زعماء الفاشستية فى كندا يلقى خطبة حماسية فى أحد اجتماعات الفاشيست فى مدينة تورنتو



أحد الاجتماعات النازية فى نيوجرسى بالولايات المتحدة . وقد أقيم فى يوم ٢٢ فبراير احتفالا بميلاد واشنجتون محرر أمريكا ، ووقف خطيب الاجتماع يقرر أن واشنجتون كان أول « فاشيستى » عرف أن الديموقراطية لا تفيد العالم

النازيّة
فى الدنيا الجديدة

ينتشر ملايين من الالمان فى مختلف بقاع الارض خارج الاراضى الالمانية ، وتختص الولايات المتحدة الامريكية وحدها بحوالى ١٢ مليونا منهم ، أما كندا فلا يزيد عددهم فيها على ٥٠٠٠٠ ولكن بعد هؤلاء الالمان عن الوطن لم يمنعهم من التعلق بالنازية ودراسة تعاليمها ونظامها ومحاولة نشرها فى كل مكان . وقد جمعنا على هذه الصفحة بضع صور تمثل بوضوح مبلغ انتشار النازية فى كل من الولايات المتحدة وكندا



الصليب المعقوف يزين إحدى الخيام الصيفية فى نيوجرسى بالولايات المتحدة



الفوهرر « الألمانى — الأمريكى » فريتز كوهن يتلقى تهانى الزملاء بعد اختياره زعيماً فى المؤتمر السادس لحزبه



ثلاثة من أعضاء الحزب الفاشيستى فى تورنتو بكندا يحملون الاشتراكى « مكرها » خارج مكان اجتماعهم



حتى المهد لم يخل من شارة الصليب المعقوف تزينه وتقوم دليلا على نازية الطفل



وفى أحد الاجتماعات النازية فى أمريكا ارتدت الفتيات الملابس النازية وحملن أعلاما كتبت عليها الدعوة النازية

فى عالم التأليف

نشوء اللغة العربية

للأب أنستاس الكرملي

وقراء العربية لا شك يعرفون من هو الأب أنستاس الكرملي احد اساطينها المخلصين لها المتوفرين على جلاء غوامضها بتلك البحوث القيمة التي يطالعنا بها آنا في الصحف وآنا في مؤلفاته . والكتاب الذي نحن بصدده اليوم هو احد هذه المؤلفات العديدة واحدثها ، اخرجه منذ ايام فيما يقرب من مائتي وخمسين صفحة من القطع الكبير تناول فيها نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها وتتبع العلاقات بينها وبين اللغات الاخرى التي اتصلت بها وتفاعلت معها متأثرا بها او مؤثرا فيها ، محاولا بذلك ان يرد اليها بعض مجدها القديم ، وان يكشف في الوقت نفسه عن القرابة بين مختلف اللغات

وهذا بحث موضوعي ما كانت تلك الصحائف الخمسون والمائتان لتتسع له كله ، وكل ناحية من نواحيه تحتاج دراستها وتمحيصها لنحو هذا العدد او يزيد . لكنك لا تطالع ذلك الكتاب حتى تلمس لاول وهلة مبلغ التوفيق الذي اصابه المؤلف اذ لجأ الى الايجاز المفيد معتذرا عن الاطالة بأنه لو منح كل مبحث من مباحث الكتاب حقه من القراءة لما وسعته مجلدات ضخمة .

وسترى كيف وفق الأب أنستاس الى جلاء طائفة كبيرة من الحقائق العلمية فلم تعد تحتمل الشك وكشف عن كثير من الاصول التي كانت مجهولة ، فاستحق بذلك ثناء الناطقين بالضاد عامة ، والمشتغلين بصناعة الكتابة والكلام على وجه الخصوص ...

الشيعة فى التاريخ

للشيخ محمد حسين الزين

ما يزال الشيعة وعقائدهم حتى اليوم موضع خلاف كبير بين المؤرخين ، فبينا ترى قوما يرفعونهم الى الذروة ، اذا بآخرين يهوون بهم الى الحضيض . ولكل من الفريقين بطبيعة الحال حججه وادلته ، حتى ليخفى على الانسان ايهما اقرب الى الحق والانصاف ...

ويظهر ان هذا الخلاف الذي ثار في صدر الاسلام طائفة من الفتن اريقت بسببها دماء الآلاف من المسلمين ما يزال يتجدد ولكن بصورة اخرى لا فتن فيها ولا دماء

ولعل احدث مظاهر ذلك الخلاف تلك الضجة التي اثارها الرحالة المصري الاستاذ محمد ثابت مؤلف « جولة في ربوع الشرق الادنى » مما عده الشيعة تهجما عليهم وعلى مذهبهم فقام الشيخ محمد حسين الزين يرد على الرحالة وما تضمنه كتابه من آراء ، في كتاب آخر سماه « الشيعة في التاريخ » بين فيه مواقف الشيعة التاريخية والفرق التي تشعبت منهم واحوالها وعقائدها واسباب تشعبها مؤيدا ذلك بالادلة والاحاديث لينفي عنهم ما علق بهم مما نسبه اليهم المؤرخون من تهم لا يعلم حقيقتها الا الله ...

الحرب الاسبانية

للاستاذ أحمد فؤاد الاهواني

قد يبدو عجيبا ان يؤلف استاذ مصرى يدرس علم النفس في المدارس الثانوية كتابا عن الحرب الاسبانية ، وقد يتساءل القارئ ما لنا ولهذه الحرب ، ولماذا ترى يكتب الاستاذ الاهواني عنها والصحف تنشر لنا من اخبارها كل يوم جديدا ؟ والرد على هذا السؤال بسيط لا يحتاج الى عناء ، فقد اتيح للاستاذ الاهواني أن يزور الاندلس في صحبة طلبة معهد الآثار الاسلامية لا لمجرد الزيارة ولكن ليبحث عن بعض المخطوطات الاسلامية القديمة في مكتبة الاسكوريال احدى ضواحي مدريد او في غيرها من مكتبات الاندلس التي ما تزال عامرة — الى حد ما — بفضلة من تراث العرب ايام كانت حضارتهم في الاندلس زاهرة زاهية ، فلما قامت الحرب الاهلية تحمل معها الخراب والدمار راحت الصحف تنقل الينا انباءها دون أن يتعرض احد منا للالمام بأسبابها بينما الادب الاوربي يزخر بعشرات الكتب في هذا الموضوع ، وهذا — كما يقول المؤلف — هو الذي حدا به الى اخراج كتابه الجديد ليلقي الضوء على الحرب المستعرة في الجانب الآخر من البحر الابيض ، فحلل اسبابها تحليلا سيكولوجيا ، خصوصا موقف « القارية » من هذه الحرب ، مما لا نرى محلا لتفصيله مكتفين بأن نحيل اليه القارئ اذا اراد ان يقف على ذلك التفصيل

اعترافات فتى العصر

لالفريد دى موسيه

تعريب الاستاذ فيلكس فارس

يكفي ان اقول في تعريف كتاب من الكتب انه من تأليف « الفريد دي موسيه » حتى تكون قد اوفيت في تعريفه وبلغت اقصى ما اريد من ثناء عليه ...

وهذا الكتاب الذي نتحدث اليوم عنه هو احد تلك المؤلفات الخالدة التي خلفها للعالم الادبي كاتب فرنسا الاشهر واديبها العظيم « الفريد دي موسيه » ، نشره لاول مرة في سنة ١٨٢٦ أي منذ اكثر من قرن من الزمان ، ليصف به الادواء التي كانت يومئذ مستحكمة في بناء جيل عهد ان اجتاحت اوربا بأسرها اعاصير الحروب ، فوقفت على اطلالها نشء قد استهواها الالحاد وجرت طائفة عواطفها حتى كاد المجتمع الاوربي يتقوض من اساسه ، فجاءت هذه الاعترافات الخالدة صورة رائعة لنا كل ما يجرى في ذلك العهد من تفكك روابط الاسرة وانحلال الخلق ، وكأنما كتبها موسيه بلمحة ، فإنه عظة وعبرة للغافلين ...

وها نحن اولاء نجتاز دورا ان لم يكن يشبه ذلك الدور الذي اجتازته اوربا منذ قرن كامل ، فهو على أي حال دور انحلال نسبي يحتاج من غير شك الى تضافر الجهود لاصلاحه وتفادي اضراره وشروره قبل ان تستشرى وتستفحل .

ولذلك كان اقدام الاستاذ فيلكس فارس — وهو في غنية عن تقديمه للقراء — على تعريب اعترافات دي موسيه عملا عظيما لا لانه نقل الى العربية تحفة ادبية رائعة كتب لها ولصاحبها الخلود ، ولكنه اذ بصف للشباب ادواءهم ويدلهم على مواطن الضعف في اخلاقهم انما يضع لبنة في بناء الاصلاح الاجتماعي ويعاون بذلك على اقامة الحضارة الصحيحة المؤسسة على الحرية ومكارم الاخلاق

عالم الفن

عادت ريمه

كان الاستاذ نجيب الريحاني قد اعلن انه سيخرج في هذا الموسم اربع روايات على الاقل ، تبدأ الاولى منها بابتداء الموسم في اول رمضان . وقد هللت الاوساط الفنية لهذا العزم ، وفرح الجمهور مقدما

ولكن الظاهر ان عودة ريمة الى عادتها القديمة داء حار فيه الاطباء وانه من الادواء المزمنة عند نجيب الريحاني . فقد عادت المصادر الفنية تقول في خجل واستحياء ان نجيبا سيفتتح موسمه برواية قديمة . واما الروايات الجديدة فستظهر بعد العيد

وتحاول تلك الاوساط — او بعبارة اوضح نجيب نفسه — الاعتذار بان شهر رمضان شهر سهر بطبيعته ، وبعد العيد تمر فترة ركود شديد لا سبيل الى التغلب عليه الا باخراج رواية جديدة ، فبدلا من « حرقها » في رمضان يحسن تأخيرها قليلا

وهذا القول لا يقنع ، فما المانع من الافتتاح برواية جديدة ، ثم الاخذ في تأليف رواية ثانية في اثناء شهر رمضان لمواجهة فترة العيد بها ! لقد كان في الوقت فسحة كبيرة لتأليف رواية الافتتاح ، بل الثانية في الرواية الثانية ايضا



ربيبة الحظ

الحظ شيء لا بد منه للاشتغال في السينما ، وهذا رأى اتفق عليه جميع الخبراء الفنيين . ولكن إذا جرى حديث الحظ في هوليوود برز اسم الين في بشكل واضح فقد خصها الحظ بنصيب وافر جداً حتى أصبحت تدعى « ربيبة الحظ » فعندما كانت في الثانية عشرة من عمرها وضعت في رأسها أن تصبح ممثلة فكان لها ما أرادت . ولما بلغت الرابعة عشرة تعلمت الرقص وأصبحت راقصة ، ومع ذلك فان الفتية الراقصة الين في لم تكن ذات اسم معروف بل بالعكس كانت تعمل في حانات صغيرة في برودواي فكانت تستعين على العيش باعطاء دروس في الغناء

وشاء الحظ أن تشترك في استعراض كبير في برودواي بصفة « كومبارس » . والمعروف في أمريكا أن كل « كومبارس » تمسك الشهرة من أحد طرفيها ، وفعلا لم يأت الاستعراض الثاني حتى كانت تلك الفتاة الشقراء ذات الانف الأفطس بطلة ذلك الاستعراض غنت بمفردها وسجلت أغانيها في الاسطوانات . وشاء الحظ أيضاً أن يسمعها ملك الجاز رودي فال فأخذها مع فرقته الى هوليوود ، وبعد ثلاثة ايام كانت الين في تقف امام الكاميرا في الاستوديو

أليس هذا هو منتهى الحظ ؟ !

التدريب العسكرى

اخذت مصر بنظام التدريب العسكرى فعممته في جميع المدارس ودور التعليم ، لبث الروح العسكرية والقومية في النفوس ولكي يكون لها في وقت الحاجة جيش مدرب يدافع عن كيانها

هذه الروح يجب ان نشجعها ونقوم بالدعاية لها . ولكن لا يجوز بحال من الاحوال ان نجعلها مادة التفكهة والتعش والتنكيت . وانها لجريمة وطنية كبرى ان نحاول استجلاب الجماهير على حساب هذه الروح الوطنية

وقد حلا لبعض المؤلفين ان يكتبوا في هذا الموضوع بروح تخيلوا انها فكاهة ودعاية ، ولكنها في الواقع كانت سخافة وعقوقا للوطن . وقد نلتمس لهم العذر بانهم فعلوا هذا عن حسن قصد ، وقد نقبل منهم هذا العذر الآن ، ولكنا لا نستطيع ان نسكت عن هذه النغمة ان عادت مرة اخرى الى الظهور . فمن شاء أن يكتب في هذا الموضوع فلتكن كتابته ملؤها الحماسة والوطنية بحيث يهتز شعور كل واحد من افراد الجمهور ويتمنى لو اصبح جنديا يؤدى واجبه نحو وطنه . فان لم يستطع الكاتب ان يؤدى هذه الرسالة على وجهها الاكمل فليسكت .. وذلك اضعف الايمان



لاكرامة لنبي في أرضه

يتألق في سماء باريس اسم « رضا كير » ويكاد اسمه يغلب على اسم موريس شفالييه ولكن أحداً في مصر لا يعلم أن « رضا كير » هذا مصرى صميم ولد في مصر ونشأ في مصر ويتكلم العربية ككل مصرى ، ولكن جو الفن المصرى ضاق به فاتجه الى باريس مدينة الفن فرحبت به ، ولم يلبث ان حصل على عدة مساجيت وذاع صيته في الأوساط الاوربية وذاع صيت مصر معه .. ترى ماذا كان يكون نصيبه لو أنه كان قد بقي في محيطنا الضيق ؟

لاصحة لما اشيع

يتحدث الكثيرون عن فيلم اسمه « الحارة » ويقولون ان استديو مصر سيشرع في اخراجه عما قريب ، والخبر على صورته هذه لا يطابق الحقيقة . نعم ان الاستديو سيشرع بعد قليل في اخراج فيلم جديد ، ولكن ليس اسمه « الحارة » كما قيل ، ويبدي رجال الاستديو دهشتهم من هذا الاسم الذى نبت من حيث لا يعلمون ، فالفيلم الجديد لم يوضع له اسم بعد وان كان المعروف ان الاستاذ كمال سليم هو الذى وضع السناريو وهو الذى سيشرف على اخراجه . وقد تولى الاستاذ بديع خيرى وضع الديالوجات

اما موضوع الفيلم فيكتمه رجال الاستديو بشدة ، ولكنا علمنا انه مصرى صميم يمتاز بانه لا يمت الى الفكرة الاجنبية باية صلة . ويحرص الاستاذ كمال سليم على الا يظهر في فيلمه هذا الا الوجوه المصرية الصميمة ، واقلها لم يسبق له الظهور على الشاشة البيضاء . وسيبدأ التقاط مناظر الفيلم في منتصف شهر اكتوبر تقريبا

« سومة » في بروكسل

عادت الآنسة أم كلثوم « بلبل الشرق » الى التغريد على أمواج الأثير في الحفلة التي أذاعتها محطة الاذاعة اللاسلكية مساء يوم السبت الماضي بعد عودتها من أوربا وهذه المناسبة ننشر لها هذه الصورة التذكارية التي التقطت في أحد شوارع بروكسل ، وتراها واقفة والى يمينها كل من الوجيه حسين ظاهر والسيدة حرمه وحيد الوجيه حسين ظاهر في طليعة شبان مصر « الفاى لايف » العاملين ، فقد فضل العمل الحر في أوربا على الوظيفة الحكومية ونال ما يستحق من نجاح



الحياة في عماد الدين

عادت الحياة تدب في عماد الدين من جديد فنفضت عنه الوحشة وازدحمت طرقاته بالجماهير ، ولم يبق الآن يفتح مسرح ركز ابوابه فتكتمل زينة « برودواى » القاهرة

وقد افتتحت بيا موسمها ببرنامج قد يكون من اقوى ما ظهر في الصالات الى الآن . وقد امتاز هذا الموسم بعودة السيدة فتحية احمد الى الغناء على المسارح بعد ان احتجبت عن الجمهور وقتا طويلا ، وقد استقبلها الجمهور استقبال الظمآن الماء وهي تغنى وترجع كبلبل الليل

وافتتح عز الدين موسمه ايضا وتقولب بهذا الموسم من الزخرفة الى تقدمه دفعة واحدة . وكان البرنامج في مجموعه لابأس به غير ان الرواية كانت طويلة جدا وغير محبوكة ، فلو ان الاختصار جرى في هذه الرواية لزال عنها كثير مما بها من الملل ، وكذلك كان عدد المونولوجست اكثر من اللازم . وفي رأينا انه يمكن الاستغناء عن بعضهم . ويظهر ان ربكة الافتتاح اثرت على ادارة المسرح فكانت بادية الاضطراب

الفرقة القومية

طلب معالي وزير المعارف من ادارة الفرقة القومية ملخصات الروايات الاربع التي ستبدأ بها عملها في الموسم القادم ، وقد انهمك ادمون افندي تويما في وضع الملخصات الوافية لهذه الروايات

ويقال ان السبب في طلب هذه الملخصات هو ان معالي الوزير يريد ان ينتخب بنفسه الرواية التي يصح ان تمثلها الفرقة امام جلالة الملك ، اذ المنتظر ان تنال هذا الشرف في الاسابيع الاولى من عملها . كما ان ولاة الامور يسعون لكي تحظى الفرقة بتمثيل رواية كاملة امام جلالته بدلا من ان تمثل فصولا متفرقة من روايات عدة

وجلالة المليك المحبوب شديد العطف على الفن واسرته وقد ظهر ذلك جليا في مناسبات عدة وما تزال جمعية انصار التمثيل وفرقة نجيب الريحاني للهجان بما لقيتاه من عطف جلالته وتشجيعه

افلام عبد الوهاب

لف فيلم « يحيا الحب » على كل دور السينما حتى ما كان منها في الدرجة الرابعة او ما دون ذلك ولكنه لم يلبث ان عاد الى الوقوف على قدميه بين دور الدرجة الاولى في شارع عماد الدين كأنما يريد ان يقول ان الحب يحيا على الزمن ولا يموت

وقد انتهى الاستاذ تيمور من كتابة قصة الفيلم الجديد وارسلت هذه القصة الى الاستاذ عبد الوهاب للاطلاع عليها ويكاد يكون الرأى قد اتفق على مجموعة الممثلين الذين سيشتركون في هذا الفيلم الجديد ، كما ان الرأى قد اتفق ايضا على اسمه . ولكن الدوائر الوهابية تحيط هذه الاتفاقات بسياج من الكتمان لانها من سر المهنة كما يقول الاستاذ كريم



السيدة فتحية احمد



الرياضة



نغـمـة

يجب أن تختفى من الميدان

سؤال !

تعود الحياة الى « الجامعة » بعودة طلبتها اليها ، بعد انتهاء الاجازة الصيفية الطويلة وقد كنا نحب أن تكون هذه العودة للبدء فى تنفيذ مشروعات رياضية كبيرة يقضيها أصحاب الشأن ليفيدها الطلبة ، ولكن أغلب الظن أن اخواننا سيعودون للاستماع الى المحاضرات واداء الواجبات المدرسية ... لم كان الله يحب المجتهدين ! اذ ان الظواهر جميعها تدل على انه لا جديد فى الجامعة من الناحية الرياضية

ولسنا ندرى هل نعود الى سابق مهاجمتنا لأصحاب الشأن لاهمالهم أمر الرياضة فى اكبر معاهدنا العلمية ، أم نضيف طلبة الجامعة الى قائمة الذين أهملوا واسرفوا فى اهمالهم فسقطوا من الحساب ! فاذا فعلنا ذلك ، فأى ربحة الى من وراء وجود الاندية الرياضية ، والحياة الرياضية ، اذا كنا نسقط الشباب من الحساب !!

هذا هو السؤال !

لوم الطلبة

وقد تحدثت الى شخصية كبيرة ، تشاركنا الآراء التى ابديناها ، وترى مانراه من حيث وجوب الاصلاح السريع .. هذه الشخصية تعتقد ان اللوم لا يقع على الطلبة اطلاقا ، وانما على اولئك الذين يهمهم الامر والنهى ، فلو كان الرياضة أهمية عند هؤلاء لما حدث اى تأخير فى تنفيذ مشروعات الملاعب الجامعية التى مضى على التصميمات الخاصة بها سنوات دون أن ترى النور ..

وختم محدثنا الكبير حديثه بقوله : « وهل ننتظر من جامعة ليس لها ملاعب اى تقدم أو اصلاح !! »

اما ان اللوم لا يقع على الطلبة اطلاقا ، فهو قول لا يتفق مع الواقع ، لان لهؤلاء الطلبة هيئة تنص اول مادة من مواد قانونها الاساسى على « تنشيط الحياة الرياضية ... » . فهل فعلت هذه الهيئة شيئا ! وهل لا يحبون ان تقدم لكم حسابا عما فعلته هذه الهيئة فى العام المنصرم !!

ان كلمة « اطلاقا » التى اضافها محدثنا الكبير فيها شئ من الاسراف ، وهذ مايدعونا الى القول بأن للطلبة نصيبا فى الاهمال ، ولا يمكن اعتبار هذا النصيب ضئيلا بحيث لا تصح الاشارة اليه

هل تتدخل « اللجنة الاهلية » ؟

وقد قال احد الطلبة الرياضيين فى حديث له معى : « ان اللجنة الاهلية يجب ان تتدخل وان تطالب بتنفيذ المشروعات « المركونة » فاذا لم تفعل فانا واثق كل الثقة من ان هذا العام سينقضى كما انقضت الاعوام السابقة .. دون نتيجة ، ودون فائدة للجامعة والطلبة .. وبالتالى لمصر ! »

و « الصور » يوافق على هذا الرأى دون تحفظ ! ويعلن من الآن ، وقبل ان تفتح ابواب الجامعة لاستقبال طلبتها فى العام الجديد ، ان الاصلاح لن يتم الا بهذا التدخل . هذا اذا كانت اللجنة الاهلية يهمها أن تستمر فى حركتها الرياضية بالشباب الرياضى ، الى جانب الشيوخ المحترمين الذين الف عليهم الاب وتربيت !

نغمة مملة !

واعتقد ان بعض الناس سيقولون انه لا يصح ان يتم هذا التدخل فتعتدى هيئة على اختصاص هيئة اخرى ، وهذه نغمة مملة ، اذ ان اللجنة الاهلية لا تتدخل لتغيير نظام الدراسة او اجبار طلبة الحقوق مثلا على تلقى دروس فى الرسم او الهندسة ، وانما هى تتدخل لمصلحة البلد من الناحية الرياضية ، ولان السنوات اثبتت ان اصحاب الشأن بالجامعة لا يميلون الى ناحية تشجيع الرياضة .. لاسباب لا تخفى

هذه النغمة القديمة المملة يجب ان تختفى من الميدان ..

وصمة رياضية

علمنا ان بعض ذوى السلطة على اللاعبين المشتركين فى نواد اخرى لا تقع تحت سيطرتهم يستعملون حق الرياسة والاشراف على هؤلاء اللاعبين لاخراجهم من نواديهم واحتكارهم ، وقد يستغلون سلطة الحكومة فى هذا القهر . وهذه الروح روح غير رياضية بل تعتبر وصمة رياضية سنتكلم عنها بالتفصيل ان استمر الحال على هذا المنوال ..





جلا ! !

منظر طريف لأحد لاعبى فريق السكة الحديد وقد حاول لقف الكرة بقدمه فى مباراة الأهلى والسكة الحديد ولكن الضربة فى ما يرى القارئ « طلعت جلا ! » وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين

لولا دقنه !

وهذا منظر طريف آخر سجلته عدسة الصور لحارس مرمى فريق السكة الحديد فى المباراة المذكورة وقد أوشكت الكرة أن تصيب مرماه لولا أنه امسكت فى صدره كما يرى القارئ ، وكان لدقنه الفضل فى تلافى الاصابة !

أحاديث الأندية الرياضية

اتحاد النقاد

اشرت في الاسبوع الماضي الى الجهود المبذولة للتوفيق بين النقاد جميعا ، وتأليف هيئة من بينهم . وقد اشترك معنا في هذا الصدد الزميل الفاضل الاستاذ شباك مرسي ناقد جريدة المقطم . ويسرنا ان نعلن اليوم ان هذه الدعوة قد قوبلت بالترحيب من جميع النقاد الذين اعلنوا جميعا على صفحات الرسالات موافقتهم واستعدادهم للتعاون . . .

ومع ان بعضهم قد احتفظ بحقه في نقد اي زميل له ، الا اننا نعتقد اننا جميعا قد اتفقنا على ان يكون هذا النقد في الحدود المعقولة

ونحتمل جدا ان يدعى النقاد قريبا الى اجتماعهم الاول لوضع الاسس التي تسير عليها هيئتهم . وقد كان لنبع في المرات السابقة دعوة من لهم صلة قديمة بحركة النقد ، ولم يبتعدوا عن الميدان الا لاحتجاب الصحف التي كانوا يعملون فيها ، او لغير ذلك من الاسباب

اما الان فيدور البحث في : هل توجه الدعوة الى هؤلاء ، ام تكون مقصورة على النقاد الذين ما يزالون يعملون ؟ والغالب الظن ان هذا الرأي هو الذي سينتهي البحث الى اقراره

و « المصور » يرجو ان تكلل اعمال الهيئة الجديدة بالنجاح ، وان تستمر في اعمالها وتكوينها الجديد الى ما شاء الله

قرار حكيم

يقال ان اتحاد اللاعبين الهواة قد رأى ان يضع حدا بين الهواية والاحتراف ، وكانت اولى خطواته اتفاقه مع قلم التربية البدنية بوزارة المعارف على اخطاره اولا باول باسم كل ملاك يقوم بمهمة الاشراف على تدريب فرق المدارس نظير اجر يتفق عليه

ولا شك في ان الاتحاد قد وفق في اصدار قراره هذا ، ولعل الاتحادات الاخرى تحذو حذوه لان مسألة الاحتراف والهواية اصبحت ولا فارق بينها وبين حكاية « سمك لبن تمر هندي » !

وكم نود لو ان اتحاد كرة القدم يفكر في الاتفاق مع الاندية على اخطاره باسم كل لاعب يطلب مثلا نظير نزوله الى الملعب الاشتراك في مباراة من مباريات المدينة .. ونود ان نؤكد للاتحاد انه لو فعل ذلك فانما ننسى له كل اعماله السابق ونبدأ معه صفحة جديدة .. فهل يفعل ؟!

فتيات الرياضة ..

كنا نسميهن في الماضي فتيات الخميس والاحد ، ولكن ظهر ان هذين الموعدين قد امتدت اليهما يد التغيير والتبديل ، ولهذا نحن نطلق عليهن في الموسم الجديد « فتيات الرياضة » .

كنا في الاسبوع الماضي نقول ان النادي الاهلي قد بدأ يستعد لاستقبال فتياته من جديد ، ويسرنا ان نقول ان حركة الانضمام الى الفرق الجديدة في ازدياد ، وهذا راجع دون شك الى ما اسفر عنه الموسم الماضي من نجاح بالنسبة لهن من الناحية الرياضية كما ان الرقابة التي يضعها النادي حول الالعاب التي تؤدي الفتيات عليها تمريناتهن تنفذ بكل دقة

وسنستمر في تشجيعنا المشروع في هذا العام ، كما كنا في العام الماضي ، راجين ان تسفر جهود هذا العام عن اظهار بعض « البطلات » !!

حفلة التأبين

اقيمت يوم الجمعة الماضي بالنادي الاهلي حفلة تأبين لفقيد الرياضة المرحوم محمد فهمي . وقد سمعنا ان اقتراحا تقدم به بعض حضرات الاعضاء لاطلاق اسم الفقيد على صالة انشئت حديثا بالنادي وما زال الاقتراح موضع بحث اللجنة التنفيذية . وقد اقبل كثيرون من كبار رجال الرياضة واصدقائها ليشاطروا النادي الاهلي حزنه على فقيده ، وليشاطروا اسرته الرياضية الفجيعة فيه .

وكانت حفلة رهيبة فاضت فيها الدموع وتكلم عن النادي الاهلي سعادة فؤاد اباظة باشا عضو اللجنة العليا ووكيل شرف الاتحاد الرياضي . ثم تتابع الخطباء من ممثلي النوادي الاخرى وممثلي اللعبات المختلفة . ثم تكلم الاساتذة سعيد حبيب وفكري اباظة وتكلم رئيس الفقيد التبسي بك . وشكر الوالد الحزين شاكرا اثار الشجون . رحمه الله والهمنا في فقده الصبر والسلوان

■ انه في يوم الاثنين ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الطويلة وسوق دراو يوم ٢٥ منه اذا دعا الحال سيباع علنا الوابور الموضحة بمحضر الحجز ملك محمود اسماعيل الزيات بالناحية في القضية المدنية ن ١٨٠ سنة ١٩٣٨ اسوان وفاء لمبلغ ٥٧٨ قرشا صاغا المحكوم به والنشر كطلب حسين افندي عطيه بدراو . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٣

■ انه في يوم ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية العديسات مركز الاقصر سيباع علنا جرن قمح ملك خليل اغا ... بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٥٥٠ سنة ١٩٣٨ الاقصر وفاء لمبلغ ٧٦٠م و٦ج عدا النشر كطلب حسن بك احمد الدرديرى من ذوى الاملاك بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٨

■ انه في يوم الاحد ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية الشيخ ... سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك احمد صقر حزه بالناحية في القضية المدنية ن ٧٩٤٦ سنة ١٩٣٦ سوهاج وفاء لمبلغ ٧١٠ قرشا صاغا عدا النشر كطلب الشيخ محمد عثمان الشوربجي التاجر بجزيرة شندويل . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٥

■ انه في يوم الاثنين ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة عطفة الملك بالحبية بالمنزل ن ٢٣ قسم الدرب الاحمر سيباع علنا المنقولات المنزلية ملك احمد احمد البغدادي بالجهة في القضية المدنية ن ٢١٣٥ سنة ١٩٣٨ الخليفة وفاء لمبلغ ٤٢٨ قرشا صاغا المحكوم به والنشر كطلب حسين افندي شمس بحرب الدليل منزل ن ٣١ . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٤

■ انه في يوم الاربعاء ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بمنفلوط ويوم ٢٧ منه بسوق قنا السوي سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك فيفي مرزوق بقنا وفاء لمبلغ ١٨٠م و١٠ج بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٤٤١٦ سنة ١٩٣٨ قنا كطلب سيد احمد مبارك وعبد احمد مبارك التاجرين بقنا . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٦

■ انه في يوم الثلاثاء ١٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بالمنزل ن ٥ بحارة النواحي بشارع بين الجناين بالعباسية قسم الوايلي سيباع علنا طقم جلوس ودولاب فضية وطربيزة خشب وترابيزة سفرة واشياء اخرى موضحة بمحضر الحجز ملك محمود افندي محمد سعيد بالجهة في القضية المدنية ن ٢٣٨ سنة ١٩٣١ الوايلي وفاء لمبلغ ٢٨٠م و٥ج المحكوم به والنشر كطلب عبد القادر افندي محمد المهندس المقيم بشكك ن ٤ شارع محمد بك رفعت قسم الوايلي بمصر فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٧

■ انه في يوم الاثنين ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عاقل والايام التالية سيباع علنا محصول زراعة ١ فدان قمح ومحصول ٢ فدان فول ومحصول زراعة ١٧ ط و ١ فدان برسيم ملك عبد الله علي اسماعيل جاموس من القناطر بالعربة الجديدة تبع جزيرة الدوم كطلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال باشا بمصر نفاذا للحكم ن ٨٣٤٠ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٨٠م و٥ج بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٩

■ انه في يوم الاثنين ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية الكشح مركز البليا سيباع علنا بقرة ملك السيد جورجي بامليوس بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٤٣ سنة ١٩٣٨ البليا وفاء لمبلغ ٣٩١ قرشا صاغا المحكوم به عدا في النشر كطلب الخواجا قدوس دانيال بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٨

■ انه في يوم السبت ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا باول شارع ابو الريش بدمنهور سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك الحاج محمد عبد صاحب مخبز عيش بالجهة نفاذا للحكم ن ١٣٧٥ سنة ١٩٣٨ دمنهور وفاء لمبلغ ٤١٧ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب عبد الفتاح محمد الشافعي تاجر بدمنهور . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٠

■ انه في يوم السبت ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً وما بعدها بناحية عزبة الدواو تبع الشناوي مركز شربين كطلب ابو زيد حسن من الوصاية سيباع علنا عربة جاموس ملك عبد الفتاح محمد حبيب بالناحية نفاذا للحكم ن ١٠١٦٥ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٨٢٦ قرشا صاغا بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨١

■ انه في يوم السبت ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية محوم مركز كفر صقر سيباع علنا ٤ ط ١٤ قطن ملك احمد محمد عطيه دهش الصغير نفاذا للحكم ن ١١٤٦ سنة ١٩٣٨ كفر صقر كطلب فهمي فرج الله من محوم مركز كفر صقر شرقية وفاء لمبلغ ٢١٦ قرشا صاغا بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٣

■ انه في يوم الاربعاء ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الفراسية مركز اخميم والايام التالية سيباع علنا زراعة ٤ فدان قطن ملك عبد الصادق عوض سليمان بالناحية نفاذا للحكم ن ٨٤ سنة ١٩٣٦ اخميم وفاء لمبلغ ٩٠٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب عبد الرحمن محمود عثمان من ناحية الزيانة الناصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٤

■ انه في يوم الاثنين ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الباب الصغرى ويوم ١٩ منه بسوق دكرنس سيباع علنا زراعة ٢٢ ط قطن ملك ابراهيم ابراهيم شحاته بالناحية نفاذا للحكم ن ٩٥٦ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٩٧ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب عبد المجيد افندي محمد عيسى التاجر بالباب الصغرى فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٧

■ انه في يوم الاثنين ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بكفر ابو عطيه سيباع علنا زراعة فدان ارز وفدان وثلث قطن ملك السعيد غريب بالناحية نفاذا للحكم ن ١٨٨٩ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٩٧٠م و ٧ج المحكوم به والنشر كطلب عطا السيد الشريف عن نفسها وبصفة وصية على اولادها القصر وآخرين عاشر مكرر فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٠

■ انه في يوم السبت ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق ابو تيج والايام التالية سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك حسن افندي حسن عبد العال البحري تاجر القطن بابو تيج نفاذاً للحكم ن ٣٧١١ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٢٢١ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب الست لطيفه بنت محمود حسين بابو تيج فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨١

■ انه في يوم السبت ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٩ افرنكي صباحا بناحية عامة الزراعة ويوم الاثنين ١٧ منه بسوق اهريت سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك علي بدوي احمد والست زكية عبد الله الدهشان بالناحية وفاء لمبلغ ٢٢٠م و٢٢ج الباقي من المبلغ ن ٧٥٧٦ سنة ١٩٣٧ مدني الفيوم بخلاف النشر كطلب الشيخ علي مصطفى جمعه التاجر بالفيوم فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٢

■ انه في يوم السبت ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق الحبة للتمرد وبانها مركز دروط والايام التالية سيباع علنا ١٢ ط واحدعشر ٢٤ ط في ... ملك ابراهيم احمد ابراهيم بالناحية نفاذا للحكم ن ٨١٥ بولاق سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٣٠ قرشا صاغا ثمن المحكوم به بخلاف النشر كطلب الاستاذ عبد المنعم كريم افندي سيف الناني بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٣

■ انه في يوم السبت ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٧ افرنكي صباحا بناحية شارع بورلريس ن ١٤ بالابراهيمية قسم العطارين بالاسكندرية سيباع علنا ترابيزة خشب جوزي وترابيزة خشب جوزي ومقعد ... مبين اوصافه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٨ ملك الدكتور السيد افندي جوده المقيم بالجهة المذكورة تنفيذاً لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة استئناف مصر في الاستئناف ن ٢١١ و ٢٢١ سنة ٥٥ و ٤٦ قضائية وفاء لمبلغ ١٠٠م و٢ج قيمة اجرة النشر كطلب حضرة باشكاتب محكمة استئناف مصر بصفته مديرا لادارة خزانة القضايا فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٤

■ انه في يوم السبت ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية ... وفي اليوم التالي بالسوق سيباع علنا زراعة ١٨ ط قطن واربعة احمال حطب ملك محمد البدري طه بالناحية في القضية المدنية ن ٥٢ سنة ١٩٣٨ ... وفاء لمبلغ ٤٩٩ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد العزيز محمد سالم من كفر زرقان مركز تلا فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٧

■ انه في يوم السبت ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية حانوت وزرابها مركز زفتى وما بعدها سيباع علنا مواشي ومحصولات زراعية قطن وذرة وقمح موضح جميع هذه الاشياء بمحضر الحجز ملك راغب افندي ومحمد السباعي عبد الرحمن زهره بالناحية ثم محصول فدانين قمح ومحصول ٤ افدنه قطن ملك الشيخ مصطفى راغب زهره بالناحية في القضية المدنية ن ٢٢٤٤ سنة ١٩٣٢ طنطا وفاء لمبلغ ١٢٥م و ١١٧ج بخلاف النشر كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة بشارع حضرة الدكتور فؤاد بك سلطان عضو مجلس الادارة المنتدب . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٠

■ انه في يوم الاثنين ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة الطرد مركز بنا ويوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٨ بسوق بنا السوي سيباع علنا ثمنين ملك ابراهيم علي بدوي وفاء لمبلغ ٩٠ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٣٦٨٠ سنة ١٩٣٨ مدني بنا كطلب علي عامر من العزبة الشيخ خطاب فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧١

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الشناة مركز برما والايام التالية سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد الباري شحاته زهر ابو زيان بالشناة نفاذا للحكم ن ١٠٣٣ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١١٠ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب عبد الله السيد ثابت بالشناة فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٥



قضية فلسطين

الآمال المعقودة على قرب تسويتها

كان الاسبوع الماضي في مصر أسبوع الشرق والعروبة ، اذ استضافت القاهرة في خلاله أعضاء الوفود البرلمانية المختلفة التي قدمت من مختلف أقطار الشرقين الأقصى والأدنى والبلاد الاسلامية والعربية ، جاءوا ليمثلوا بلادهم في المؤتمر البرلماني لبحث قضية فلسطين ، فكان جميلا أن يجتمع ممثلو هذه الأقطار كلها ما بين مسلمين ومسيحيين بحكم شرقيتهم وعروبتهم ليشتركوا في بحث قضية القطر الشقيق علهم يصلون الى حلها حلا ينهي ثورتها ويعيد اليها أمنها وطمأنينتها ..

ويسر « المصور » أن يعلن استنادا الى ما لديه من معلومات وثيقة أن الحكومة البريطانية تفكر جديا الآن فيما رأته من اجماع الشعوب الشرقية وعطفها على فلسطين في ايجاد حل سلمي عادل لمشكلتها يرضيها ويحقق رغبة تلك الشعوب التي تحرص بريطانيا على أن تظل علاقاتها بها علاقات مودة وسلام . فعسى أن يتحقق هذا الامل عما قريب ، لا لخير فلسطين وحدها ، ولكن لخير الانسانية جمعاء . ويرى القارئ على هذه الصفحة صور بعض خطباء المؤتمر وهم يلقون كلماتهم في حفلة الافتتاح





المغرب متحمس ..

كان خطباء المغرب ، والمغرب الاقصى من أكثر خطباء المؤتمر تحمسا لقضية فلسطين ، ويرى فوق هذا الكلام صورة الاستاذ عبد الخالق الطريس مندوب تطوان « المغرب الاقصى » وهو يلقي خطبته الحماسية بطريقة تحليلية استثارت الهتاف والتصفيق والى اليمين صورة الاستاذ محمد المكي الناصري مندوب المغرب ورئيس البعثة المغربية في مصر بينما كان يلقي خطبته المؤثرة في أول جلسات المؤتمر



كلمة مصر ..

وهي الكلمة الضافية التي افتتح بها المؤتمر سعادة محمد علي علوبة باشا نقيب المحامين المعروف بعطفه على قضية فلسطين وتحمسه لها وصاحب الفكرة في الدعوة لعقد المؤتمر ويرى سعادته الى اليمين وهو يلقي كلمته

خطيب بالنيابة ..

أصيب مولانا كفاية الله مفتي الهند ورئيس جمعية العلماء فيها بانحراف في صحته عقب وصوله الى القاهرة منعه من حضور حفلة الافتتاح فأناب أحد زملائه في القاء كلمته ، ونرى هذا الزميل وهو يلقي تلك الكلمة



الخطيب .. والمترجم

في أعلى : صورة السيد عبد الرحمن الصديقي مندوب العصبة الاسلامية في الهند (الواقف الى اليسار) وهو يلقي كلمته باللغة الانجليزية بعد أن أعرب عن أسفه لعدم تمكنه من التكلم بالعربية ، والى اليمين أحد أعضاء الوفود المختلفة يترجم للمؤتمرين خطبة الخطيب



وسوريا تتكلم

الى اليمين : سعادة فارس بك الخوري رئيس البرلمان السوري وهو يتحدث عن عطف سوريا على فلسطين وقضيتها وتشيد بثورتها وعظمة أبنائها

العدد ٧٣٢
الثمن ١٠ مليمات

المصور

الجمعة ٢١ أكتوبر ١٩٣٨
٢٧ شعبان ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 732 - Cairo 21 October 1938



فى انتظار الحادث الملكى السعيد

يسر «المصور» أن يتوج صحائفه بهذه الصورة التاريخية لجلالة الملكة فريدة في سن الطفولة ، وينتهز هذه الفرصة ليلفت أنظار قرائه الى «العدد الذهبي الفاخر» الذي يحوي مجموعة قيمة من أمثال هذه الصورة النادرة ، والتي تجري الاستعدادات العظيمة لاصداره عند مولد الطفل الملكي السعيد جريا على عادة «المصور» في تسجيل الحوادث الملكية السارة ، باعداد فاخرة ممتازة . وسيفوق العدد القادم عددي «التتويج» و «الزواج الملكي» اللذين أصدرناهما في السنة الماضية . وفي هذا الكفاية للدلالة على ما سيكون عليه هذا العدد من الروعة والفخامة

معرض

مجموعة

الشتاء

من

معاطف وفساتين

دوشيس



تباع فقط بمحلات

بامكو

القاهرة	الاسكندرية	بورسعيد
شارع عماد الدين رقم ١١٦	شارع شريف رقم ١٤	شارع فاروق





فتيات الاحد ...

يسر « المصور » أن يسجل على هذه الصفحة صور بعض مظاهر النشاط التي بدت في الاسبوع الماضي في النادي الاهلي بعودة فتياته الى ممارسة تمريناتهم الرياضية ايذانا بابتداء الموسم الجديد. ويرى القارىء فوق هذا الكلام صورة بعض الآنسات وهن يزاولن احدى الحركات الرياضية يوم الاحد الماضي . والى اليسار صورة احدى فتيات الاحد وهي تقفز فوق الحاجز وخلفها بعض زميلاتها ينتظرن دورهن . ومما هو جدير بالذكر أن حركة الانضمام الى الفرق الجديدة في ازدياد ، وهذا راجع ولا شك الى ما أسفر عنه الموسم الماضي من نجاح نتمنى له المزيد والاطراد

شباب الجامعة ...

يبدأون عامهم الدراسى الجديد

كان يوم السبت الماضي فاتحة العام الدراسي الجديد لجامعة فؤاد الاول وكلياتها المختلفة ، فقصد الطلبة والطالبات الى دور كلياتهم وقد ارتسمت على وجوههم أمارات الغبطة ودلائل البشر ، وأقبل بعضهم على بعض يتبادلون التهاني بحلول العام الجديد تحدوهم جميعا الرغبة في التزود من مناهل العلم والأدب لخير مصر . ونرى الى اليمين صورة اثنين من طلاب احدى الجامعات وقد أقبل كل منهما على صاحبه يعانقه في مسرة وابتهاج



جمعية الغارات الجوية

تعلن الجمعية أنها تقبل أفراد الشعب على اختلاف طبقاتهم لتدريبهم علمياً وعملياً على طرق الوقاية من الغارات الجوية والغازات السامة مجانا بدارها الكائنة بشارع مجلس النواب رقم ٢٠ تليفون ٤٢٧٩٢ . وقد بدأت الدراسة للدفعة الأولى يوم الاثنين ١٧ أكتوبر الجارى ، الآنسات والسيدات من الساعة الخامسة الى السادسة والنصف ، والشبان والرجال من الساعة السابعة الى الثامنة والنصف من مساء كل يوم . هذا وتوجد سيارة خاصة لنقل من يرغبن من الطالبات من المنزل الى المدرسة وبالعكس . تقدم الطلبات من الآن على استمارة تصرف يوميا من الجمعية مجانا لجميع الأفراد . وسيكون الانتخاب تبعا للأسبقية

شوقي الخالد !

بالقطاعي ..

احتفل أخيراً بالذكرى السادسة لوفاة شاعر الخلود احمد شوقي بك . وخلود الشعر والأدب أقوى من خلود السياسة وسيرتفع شأن شوقي كلما مرت سنوه وعصوره ، وقرونه . وقد رأينا لهذه المناسبة أن نقوم بشيء من الواجب نحو المصري العبقري الخالد فأعددنا هذه الأسطر . وقد تذكرت الحكومة أخيراً واجبها فأطلقت اسم الشاعر الكبير على أحد شوارع العاصمة ولكننا ما نزال نعتبر هذا كله مجهوداً . ولو أن شوقي كان فرنسياً ، أو ألمانياً ، أو انجليزياً ، لملؤوا بتماثيله الميادين في كل المدن . وسيأتي يوم يظفر فيه شوقي الخالد بحقه إن عاجلاً وإن آجلاً

عرف الناس في « شوقي » خليفة المتنبي وشكسبير اللغة العربية ، فبايعوه بامارة الشعر وتوجوه أميراً للشعراء بعد ان ملأ شعره العالم العربي كله ، وجرت به ألسنة الناطقين بالضاد في كل مكان . وما من شك في ان الكثيرين قد تساءلوا – وهم يطالعون شعره أو يستمعون اليه – كيف تراه كان يقرض هذا الشعر ، وينظم تلك الدرر ؟ !

كان رحمه الله ، ينظم الشعر دون ان يتقيد بزمان أو مكان . فكان ينظمه جالساً وماشياً ، مسافراً ومقيماً ، منفرداً ومع أصدقائه ، فرحاً وحزيناً ، مجداً ولاهياً ، حتى ليحدثنا الاستاذ احمد عبد الوهاب سكرتيره الخاص انه لما شرع ينظم قصيدته المشهورة التي مطلعها « قفي يا أخت يوشع خبرينا » ، أملى عليه أول الأمر حوالي ثلاثين بيتاً ، ثم خرج يطوف حول المنزل وكلما انتهى من طوفة عاد فأملاه بضعة أبيات ، الى ان اكتملت القصيدة وكانت أربعة وثمانين بيتاً ..

وقد شرع شوقي ينظم قصيدته التي مطلعها : « من أي عهد في القرى تتدفق » وهو في مقهى على النيل ، فلما اختمرت فكرتها في ذهنه استقل عربة « حنطور » وجعل يطوف بها دقائق في الجزيرة ثم يعود الى المقهى ليدون ما نظم ، فاذا فرغ من تسجيله عاد الى طوافه بالجزيرة ، وهكذا الى ان تمت القصيدة الا بيتاً واحداً لم يتمكن منه الا بعد يومين ..

وأعجب من هذا وذاك انه شرع يضع أربعاً من رواياته في وقت واحد : قمبيز ، وعلي بك الكبير ، والبخيلة ، وهدى (والاخيرتان لم تظهرا بعد) فكان يملي على سكرتيره أبياتاً من هذه وأبياتاً من تلك في جلسة واحدة قائلا : اكتب في « قمبيز » كذا وكذا ، واكتب في « البخيلة » كيت وكيت ، وهكذا !

أروج مؤلفاته

ولأمير الشعراء مؤلفات عدة أشهرها « الشوقيات » ورواياته التمثيلية المعروفة وأشهرها « مصرع كليوباترة » و « مجنون ليلى » و « قمبيز » و « عنترة » و « علي بك الكبير » . لكن له الى جانب ذلك طائفة أخرى من الروايات منها « لادياس » و « ورقة الآس » و « البخيلة » و « هدى » وهاتان الأخيرتان تمثيليتان لم تظهرا في حياته ، ولكن ورثته قدمتاها الى الفرقة القومية التي ما تزال جادة في اعداد العدة لاخراجهما على خشبة المسرح عما قريب ، وهما تدوران حول شخصيتين حقيقيتين عرفهما الشاعر أيام كان يقيم في « الهرم » ، وكانت له معهما حوادث واقعية أثرت في حياته ..

ولشوقي غير ما ذكرنا « مذكرات بنتاءور » و « أميرة الأندلس » ، وكتاب « أسواق الذهب » الذي هو احدى مخلفاته النثرية الخالدة .

وقد لقيت مؤلفات شوقي من الرواج ما لم يلقه غيرها خصوصاً الروايات أو الدواوين ، وحسبك أن تعرف أن ما طبع من الجزء الاول من « الشوقيات » بلغ حوالي ١٥٫٠٠٠ نسخة مع أنه كان يباع بأربعين قرشاً . وأن رواية « مجنون ليلى » كانت أروج مؤلفاته جميعاً إذ بلغ ما وزع منها ٥٠٫٠٠٠ نسخة ، ثم تليها « مصرع كليوباترة » التي وزع منها



المرحوم شوقي بك مع حفيدته بولا العلايلي وقد أخذت هذه الصورة في بلدة عاليه بلبنان سنة ١٩٢٨



الطفل على شوقي أكبر أنجال المرحوم شوقي بك في حداثته قبل نفي والده الى أسبانيا



الطفل حسين شوقي النجل الثاني لشوقي بك

... ۰۰۰ر٤۰ نسخة ، ولو أن كلا منهما كانت تباع بخمسة قروش ...

حفيدة الشاعر : شاعرة !!

أما أثر شوقي في البيئة التي كان يعيش فيها ، وفي أسرته بنوع خاص ، فلا يعتبر شيئاً بالقياس الى آثاره الخالدة في العربية وعند الناطقين بالضاد . ويجب أن نلاحظ أن لذلك أسبابه ودواعيه ، فقد نشأ ولداه في جو غير مصري وبيئة غير عربية وقضيا الفترة التي يتأثر الانسان فيها عادة بالبيئة المحيطة به ، في الاندلس مع والدهما أيام نفيه فيها فلم يكن تأثرهما بروح أبيهما وشاعريته بالقدر الذي كان منتظراً .

ولعل « حسيناً » وهو أصغرهما قد بز أخاه « علياً » في هذا الميدان ، إذ أتاح له طول اقامته مع والده ، الذي كان كثيراً ما يملي عليه بعض كتاباته ، أو يعهد اليه بمطالعة بعض الكتب ، أن يتأثر بأدب والده ، ولو الى حد ما ، فولع بنظم الشعر ، وله مجموعة قصائد قيمة ما يزال القراء يذكرون منها مقطوعته الغزلية الغنائية :

سهرت منه الليالي ما للغرام وما لي
ان صد عني حبيبي فلست عنه بسالي

وقصيدته الرائعة التي يقول فيها :

طفت بالحمراء والقلب كليم
أسأل الحمراء عن ساداتها
قلت يا حمراء لم زهر النجوم
لا تضيء اليوم في هالاتها
قالت الحمراء : دع هذي الذكر
لا تذكرني بما مر وفات
أفل الأقمار عني واندثر
زمن العز ودهر المكرمات

أما شقيقته « علي » فقد تضافرت الظروف على أن تباعد بينه وبين الأدب العربي ، حتى أن عمله بوزارة الخارجية يتطلب منه ان يجعل الفرنسية لغته الرسمية !

وثمة الآنسة « بولا » حفيدة أمير الشعراء وكريمة حامد العلايلي بك ، وسيعجب القارئ لا شك إذ يعرف أنها تنظم الشعر بالفرنسية في كثير من الأحيان ، حتى أنها عندما أرادت أن ترثي عمها المرحوم عبد الحليم بك العلايلي رثته بقصيدة باللغة الفرنسية

شهادة الحياة

ولقد طغى شعر شوقي على نثره ، لكن له في هذا الميدان آثاراً ترتفع الى مرتبة الخلود ، خصوصاً تلك التي ضمنها كتابه المعروف « سبائك الذهب » وفي مقدمتها « شهادة المدرسة وشهادة الحياة » التي يقول فيها :

« ما بال الناشيء وصل اجتهاده ، حتى حصل على الشهادة ، فلما كحل بأحرفها عينيه ، وظفرت بزخرفها كلتا يديه ، هجر العلم وربوعه ، وبعث الى معاهده بالقطيعة ، وطوى الدفاتر ، وترك المحابر ، وذهب يخايل ويفاخر ، ويدعي علم الأول والآخر ؟!

فمن ينبيه ، بارك الله فيه ، لأبيه ، وجزى سعي معلمه ومربيه ، ان الشهادة طرف السبب ، وفاتحة الطلب ، والجواز الى أقطار العلم والأدب ، وأن العلم لا يملك بالصكوك والرقاع ، وأن المعرفة عن الثقات غير وثائق الاقطاع ، ومن يقول له أرشده الله : ان شهادة المدرسة غير شهادة الحياة ..!؟ »



حراس لندن!

هذا المدفع الجبار هو أحد المدافع الجديدة المضادة للطيارات بالفرقة الثالثة والخمسين الموط بها الدفاع عن لندن من الغارات الجوية والتي ستشترك في حفلة الجيش البريطاني السنوية في « الدرشوت » . وقد ظهر حوله بعض أفراد الفرقة كل في المكان المخصص له وكأنهم يتأهبون لاطلاقه



خريجات الهلال الاحمر

تجمع هذه الصورة فريقاً من السيدات والأوانس المصريات اللواتي تخرجن في قسم الوقاية من الغازات السامة بمستشفى جمعية الهلال الأحمر بعد أن أتممن الدراسة



رؤساء بوغاز الاسكندرية

نشرنا في العدد الماضي من « المصور » وصفاً لحفلة السباق البحري التي شرفها جلالة الملك بنادي اليخت الملكي والتي أنعم فيها جلالته الفضل بجوائز « السكوتر » الذي كانت طائفة رؤساء بوغاز الاسكندرية قد أوصت بصنعه في انجلترا لتقدمه لجلالته تذكاراً لقران الملكي السعيد ، وننشر فوق هذا الكلام صورة حضرات رؤساء الطائفة المذكورة يتوسطهم أحمد رياض بك وكيل مصلحة الموانى والمنائر ، وظهر الى يمينه ابراهيم افندي حمو رئيس الطائفة وطه افندي خطاب ، والى يساره حسن افندي عبد الوهاب وأحمد افندي لهيص . ونذكر لهذه المناسبة أن المعلم محمود ابراهيم نجم الشهير بأبو فرش الذي نشرنا صورته حاملا أنموذج «السكوتر» ليس من رؤساء الطائفة كما ذكرنا ولكنه هو وزملاؤه الذين ظهروا معه في الصورة من بحارة النادي الملكي برأس التين

بعد انفراج الأزمة

هل تعلم..

— ان عدد الكمامات الواقية التي وزعتها الحكومة البريطانية على الجمهور في خلال الازمة الدولية الاخيرة بلغ ٤٠ مليون كمامة كلفت الحكومة ٥ ملايين من الجنيهات بواقع كل واحدة شلنان ونصف شلن ؟!

— وان عدد العمال الذين استخدموا في حفر الخنادق والاقبية التي اعدت لايواء المدنيين عند حدوث غارة جوية قد بلغ ١٠٠٠٠٠ عامل ؟!

— وان هذه الخنادق والاقبية قد كلف حفرها خزانة الدولة ٢٠٠٠٠٠٠ جنيه ؟!

— وان اكياس الرمال التي وزعتها وزارة الداخلية على الهيئات المحلية لتفادي اخطار الغارات الجوية يبلغ عددها ١٠٠٠٠٠٠٠ كيسا ، كان مجموع ثمنها وما تكلفه ملؤها وشحنها وتوزيعها ثلاثة ملايين من الجنيهات ؟!

— وان ما انفق في طبع اعلانات التحذير وبيان الاجراءات التي تتخذ عند نشوب الحرب ، وطريقة الحصول على المواد الغذائية بلغ ٥٠٠٠٠٠ جنيه ، بما في ذلك اثمان اللوحات التي الصقت عليها الاعلانات وحواملها ؟!

— وان ما يتكلفه الجندي الواحد من الجيش الاقليمي البريطاني ليبيته اما بالجاراجات او بالثكنات العامة هو شلن واحد ؟!

— وان ميزانية هذا الجيش الاقليمي بمافيها تكاليف التنقلات الحربية ومصاريف الذخيرة المضادة للطيارات وتنظيم الجيش الاقليمي المستجدات تبلغ ثلاثة ملايين من الجنيهات ؟!

— وان الميزانية التي وضعتها بريطانيا للانفاق على اعمال الوقاية وحراسة المرافق العامة من الغارات الجوية والغازات تبلغ ٢٢٠٠٠٠٠٠ جنيه ؟!

— وان الميزانية التي يقدرها العسكريون لتكاليف التعبئة الجزئية في فرنسا تبلغ ٢٥٠٠٠٠٠٠ جنيه ؟!

— وان بين المانيا وبولندا في الوقت الحاضر معاهدة عدم اعتداء تنتهي بعد ست سنوات ؟!

— وان هتلر يعتزم في نهاية هذه المدة ان يثير مسألة الالمان المقيمين في انحاء بولندا المختلفة والذين يبلغ عددهم ١٤٠٠٠٠٠ نفس ؟!

— وان الالمان الموزعين في دول اوربا المختلفة والذين يطمع هتلر في لم شعثهم وضم الاراضي التي يعيشون فيها الى املاك الريخ كما جاء في كتابه « كفاحي » يبلغ عددهم حوالي ٧٠٠٠٠٠٠ ، منهم ١٦٣٥٠٠٠ في فرنسا (الالزاس واللورين) و ١١٨٠٠٠٠ في روسيا (اوكرانيا) و ٨٠٠٠٠٠ في رومانيا و ٧٤٠٠٠٠ في يوجوسلافيا و ٣٨٠٠٠٠ في هولاندا ، و ٣٥٠٠٠٠ في دانزيج ، و ٥٠٠٠٠ في لتوانيا ، و ٢٢٥٠٠٠ في ايطاليا و ٧٧٠٠٠ في الدنمارك (شلزويج) و ٥٠٠٠٠ في بلجيكا ؟!

— وان عدد الالمان الذين يعيشون خارج القارة الاوربية يبلغ ١٤٠٠٠٠٠٠ منهم ١٢٠٠٠٠٠٠ في الولايات المتحدة ، و ٧٥٠٠٠٠ في البرازيل و ٧٢٠٠٠٠ في شيلي و ٢٠٠٠٠٠ في الارجنتين و ١٠٠٠٠٠ في اوستراليا و ٧٨٠٠٠ في افريقيا و ٥٠٠٠٠ في كندا ؟!

على هامش مؤتمر الدفاع فى فلسطين

هل وضعت فى مصر قواعد الوحدة العربية

« سوف أستمر في توغلى الى حيث أستطيع التفاهم باللغة العربية »

ابراهيم باشا

فكرة قديمة

كان انعقاد المؤتمر البرلمانى لبحث قضية فلسطين فى أعقاب الهزة التى أحدثتها الأزمة الدولية الأخيرة حافزاً على بعث تلك الفكرة القديمة التى يصبو الشرق الأدنى لتحقيقها منذ زمن بعيد ألا وهى فكرة الوحدة العربية ، التى يطلقون عليها كلمة « العروبة » والتى يمكن تعريفها تعريفاً مجازياً بتلك العبارة الخالدة التى قالها البطل الفاتح ابراهيم باشا سنة ١٨٣٠ : « سوف أستمر فى توغلى الى حيث أستطيع التفاهم باللغة العربية »

على أن الدوافع التى تستدعى هذه الوحدة ليست هى المطامع الحربية ولكنها المصالح الاقتصادية الملقاة على عاتق هيئة اجتماعية واحدة .

فالى أى مدى وفى أية أحوال يمكن تحقيق هذه الوحدة ؟

الرد على هذا السؤال ينبغى الاشارة الى هذه التفرقة الهامة وهى أن العروبة شىء والدعاية الاسلامية شىء آخر ، فاذا كانت ميول الوحدة الاسلامية حقيقة باثارة الجماهير فعلينا أن نلاحظ أنها فى الوقت الحاضر غير ذات أثر ، والدليل على ذلك أن الخلافة وان كانت لم تعد غير لقب فخرى ما تزال شاغرة ثم ان جهات الأقطار التى تهتم بالوحدة العربية تختلف وجهات نظرها ، فما من شك فى أن افريقيا الشمالية من صحراء ليبيا الى مراكش لا تعبأ كثيراً بالمشاغل التى تقض مضاجع شبه الجزيرة العربية وتقلق الممالك التى نشأت بعد تفكك الامبراطورية العثمانية . ومصر نفسها برغم الروح الوثابة التى نفخها ابراهيم باشا ، وبرغم الحلم الذى لم يتحقق للخديوى السابق عباس حلمى بقيت زمناً طويلاً منعزلة انعزالا راجعاً فى الغالب الى كفايتها الاقتصادية ، أما الآن فانها تخرج من فرعونيتها التى طالما وجه لها اللوم عليها ، وذلك باشتغالها هذا المؤتمر الذى يعمل على الدفاع عن الفكرة العربية فى فلسطين ، وبذلك تشترك مصر أخيراً فى هذه الفكرة

موقف مصر

ولكن الى أى جهة تنحاز مصر اذا لم تعمل منفردة ؟

ان العروبة العاملة تمتد من الدجلة والفرات الى بحر عمان ، ومن الحقق ان الرأى يختلف فى الشمال (فى الولايات الاربعة الخاضعة للنفوذ البريطانى والفرنسى وهى العراق وسوريا وشرق الأردن وفلسطين) عنه فى الجنوب (فى شبه الجزيرة حيث تتجاور الحجاز واليمن وتوابعهما الكويت ونجد وحضرموت)

وقد كان العراق (لا سيما فى أيام المرحوم الملك فيصل) هو البادىء بفكرة العروبة فى الشمال ، وانضمت اليه سوريا وفلسطين وشرق الأردن ، لما بين هذه الاقطار الأربعة من الروابط الاجتماعية والاقتصادية ، وهى تؤلف بذلك جبهة واحدة متحدة الميول والمصالح

أما شبه الجزيرة فليست فى حال اقتصادية تدعوها الى الخضوع الى الممالك العربية الشمالية ، بل لعلها تابعة فى اقتصادياتها الى الهند والبحر الاحمر ، ثم انها تسير على سياسة وهابية رسمها ابن السعود الذى يحلم هو الآخر بالوحدة العربية ، ولا يقبل أن يسود هذه الوحدة عاهل سواه . واذن فهناك منافسة بين بغداد فى الشمال والمدينة فى الجنوب . واليوم يجىء دور القاهرة فى فكرة الوحدة العربية . حيث تشترك اشتراكا عليا فى مسألة الصهيونية فى فلسطين . وقد يكون هذا الاشتراك خطوة واسعة فى سبيل تحقيق تلك الوحدة بما تجلى فى مؤتمر القاهرة من ارتباط روحى بين الاقطار العربية يبشر بوضع قواعد الوحدة

تاريخ

ولا شك فى أن الحوادث الدبلوماسية فى هذه السنوات الأخيرة تدفعنا الى توقع ذلك كما شرح ذلك أبدع شرح الاستاذ ادمون رباط النائب السورى فى كتابه « لنكن عرباً »

وتتضمن معاهدة الطائف (سنة ١٩٣٤) ائتلافا بين الحجاز واليمن لانها وقعت « لتوحيد الارادة العربية » ثم لأنها تذكر « أمة واحدة »

وفى نفس السنة أبرق ابن السعود الى ملك العراق الشاب برقية صريحة جاء فيها « ان هذا الغرض (وهو توحيد العرب كلهم) كان دائما غرضنا وانى لأرجو أن تعملوا جلالتكم وبقية الرؤوس العرب على مساعدتى فى تحقيقه »

ومعاهدة سنة ١٩٣٦ التى تمتها بين الحجاز والعراق وهى معاهدة اخاء عربى تنص على أن الطرفين يتعهدان بالمساواة على وحدة الثقافة الاسلامية العربية ، والروح الائتلافى لهذه المعاهدة ظاهر من البند الذى يشير الى احتمال اشتراك سائر البلاد العربية

هذا وقد طلب شرق الأردن فى مذكرة له الى لندن فى سنة ١٩٣٦ الاتحاد مع سوريا ثم ان سوريا وفلسطين تجاهدان معا ضد هجرة اليهود كما تجاهدان فى سبيل الفكرة العربية

ولكن ما الذى تراه الدول العظمى ؟

كتب جون ستيوارت فلبى الرجل الغامض فى شبه الجزيرة العربية : « اذا كان ابن السعود وخلفاؤه يعرفون كيف يديرون دفة سفينتهم فى بحر السياسة العالمية المتلاطم ويجنبونها الصخور والشعاب ، فانه من الممكن ان تنشأ امبراطورية عربية تسود الامم العربية وتحل فى المحل الذى كانت تشغله تركيا »



على هامش الازمة الدولية الاخيرة

هتلر في نظر غليوم



أمل يخيب

في النصف الأول من سنة ١٩٣٤ كان قصر «دورن» قبلة أنظار الصحافة الاوربية على اختلاف ألوانها ومشاربها، حتى لم يكن يمضي اسبوع دون أن يقصد اليه أحد مندوبي الصحف اليومية أو الاسبوعية ليحظى بمقابلة نزيله العظيم الامبراطور غليوم قيصر المانيا السابق، ليحصل منه على تصريح قصير أو صورة حديثة، لأن أسهم الامبراطور كانت يومئذ في صعود، وكان الأمل قد قوى في قرب عودته الى ذلك العرش الذي عصفت به الحرب الكبرى وقوضت أركانه

ومع أنه كان من العسير على الكثيرين أن يؤمنوا بأن «هتلر» سوف يرضى عن عودة القيصر الى عرشه، إلا أن هذه الاشاعات لم تلبث أن وجدت لها أنصاراً ومروجين حتى أن الامبراطور نفسه كان في مقدمة من صدقوها، فلم يكن يتردد يومئذ في أن يعرب عن مناصرته للوطنية الاشتراكية، التي ظل يؤمن بها بضعة أشهر... ولكن!

مرت الايام والشهور، والأمل يقوى في صدر غليوم يوما ثم يخبو يوما، الى أن وقعت حوادث يونيو من ذلك العام، فراح ضحيتها عدد كبير من القواد، وقضى بذلك على كل أمل في احتمال عودة غليوم الى عرشه

حديث ذو شجون!

ومنذ ذلك العهد عاد غليوم الى العناية بحديقته أولا، وبمكتبته ثانيا، وهما أهم تسلياته في منفاه، وليس حوله الا زوجته ووزوره وكلبه الامين، وطائفة من خدمه المخلصين، كما انه اقتصد في مقابلاته حتى أصبح لا يحظى بها الا الاقلون من الاخصاء.

ومن هؤلاء الاقلين صحفي شاب كان الامبراطور قد اختصه بعطفه وقربه اليه، فكان لا يبخل عليه بين آونة وأخرى بصورة أو حديث، الى أن كانت الازمة الدولية الاخيرة، فمن لذلك الصحفي أن يزور الامبراطور في منفاه ليسأله رأيه في الحوادث الجارية عامة، وفي حركات هتلر بنوع خاص

وشرع الامبراطور يسأله عن أوربا وأخبارها كعادته في كل مقابلة، فما قال له الصحفي: ان كل شيء يكاد يكون متوقفا على ارادة هتلر، أطرق الامبراطور طويلا ثم قال: «نعم.. كل شيء متوقف على ارادة رجل واحد، بخلاف ما كانت عليه الحال في سنة ١٩١٤..»

العائلة والدولة

وانتهز الصحفي هذه الفرصة، وألقى بالسؤال الذي كان يدخره، وقال للامبراطور: «وما رأى جلالتكم الخاص؟»

فمد الامبراطور شفتيه دليل الامتعاض، وأشار بيده اشارة من لا يملك شيئا ثم قال: «لا شيء! وماذا ينفعك أن تعرف رأى من لا رأى له؟!»

قال ذلك وترك مجلسه ثم راح يذرع الغرفة بخطواته ذهابا وجيئة وهو يقول:

«لست أشك في أنه مخلص صادق النية، لكن هذا الاخلاص وتلك النية الصادقة يباعدان ما بينه وبين العالم أكثر مما يقربانه اليه كي يفهم الاشياء على حقيقتها...

«ان هتلر يؤلف الجيوش ويحشد القوات، لكن يجب أن يكون دولة، وتكوين الدولة انما يعتمد على العائلة أولا، لأن الدولة ليست الا مجموعة عائلات وأسر...

«ولا بد للدولة من تقاليد معروفة، ومن قلوب الأمهات وتجارب الآباء وحماسة الأطفال، تلك هي مجموعة العناصر التي تتكون منها الأمم والشعوب»...

«لقد كنت من أنصار الوطنية الاشتراكية بضعة شهور، وكنت أظنها لازمة لمجد المانيا، وقد كنت أنظر اليها متفائلا لأن بعض رجال المانيا البارزين أمثال فون بابن، وشليخر، ونورات، وبلومبرج، كانوا من أنصارها، لكن هؤلاء لم يلبثوا ان أقصاهم هتلر بطرق مختلفة، فلم يبق ممن عرفنا من العظماء والمفكرين أحد»

وأطرق الامبراطور اطراقة طويلة ثم قال بعد تفكير: «في مقدور هذا الرجل أن يحرز لشعبنا الالماني كل يوم نصراً جديداً، لكن هذا الشعب الذي أخرج طائفة من الشعراء والفنانين والقواد قد استحال في عهد هتلر الى دولة مكونة من أشخاص مضطربي الافكار تتملكهم الحيرة والقلق يعتقدون انهم يسيرون بالوحي، وانا أخشى أن لا ينال الوطن على أيديهم شيئا من العظمة الحقيقية ولا الاستقرار...»

وكانت زوجة الامبراطور جالسة على مقربة منه وهي تشتغل بإبرة «التريكو»، فالتفت اليها غليوم وهو يقول:

«أليست تكفيك هذه الافكار المظلمة التي نحن فيها يا هرمين حتى تركتينا نجلس في الظلام؟ هيا يا عزيزتي أشعلي النور..»

فكان ذلك ايذانا بانتهاء الحديث

آراء حرة في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

المعارضة في مجلس النواب

البحث جار في أروقة مجلس النواب عن « المعارضة » . . اى والله : ان المعارضة المصرية « تائهة » وهم يبحثون عنها من مدة فلا يجدون لها أثرا . .

كم هو عجيب « فن الاعتبارات » في هذا البلد ؟ ان المعارضة بأسرها موجودة والعثور عليها بسيط . .

ان كنتم تريدون المعارضة من حيث المبادىء ، فنواب الحزب الوطني هم المعارضة ، لأن الباقين جميعا من انصار المعاهدة المصرية وقد ضمتهم جميعا جبهة واحدة . فالمبدأ للجميع واحد . ولا يشذ عن هذا الا الحزب الوطني في مجلس النواب . . .

وان كنتم تعترفون باختلاف المبادىء وتعنون بالاشخاص . فالمعارضة الصحيحة هي في نواب الوفد المصري المكون من هؤلاء الذين لم تشملهم قائمة التقدم للانتخابات وهؤلاء الذين



يصوتون ضد الحكومة ، ويقدمون الاسئلة والاستجوابات ضد الحكومة ، ويودون اسقاط الحكومة كل يوم . .

قولها كلمة صريحة ما دمنا نفسر نزاهة معنى المعارضة . فان لم تقبلوا الفتوى الاولى فالفتوى الثانية هي الصحيحة . واذا كانت المسألة بالنسبة العددية فالمعارضة في مجلس النواب تنحصر في الحزب الوطني وفي الوفديين . والاخيرون أكثر عددا ما دمتم قد حكمتم علم الحساب . .

من العجب اذن ان يقال ان الشعبيين معارضون . وان الاحاديين معارضون لأن الوزارة خلت من ممثليهم . العبرة بالمسلك العام في مجلس النواب وهو مسلك اغلبه تأييد لأن أصل ميلاده تأييد . .

بدعة العاصمتين ؟ !

انتهت اجازة « بولكلي » والحمد لله . وهاهم أولاد الوزراء يعودون الينا بعد طول الغياب . وبعد الشلل في مصالح العباد . وهذه مناسبة طيبة للكلام عن « بدعة العاصمتين » التي سارت عليها تقاليد الحكومة المصرية زمنا طويلا

لا شك في ان هذه البدعة تكلف الدولة نفقات . فكل وزير وراءه جيش جرار من الموظفين يتبعونه كظله لفائدة ولغير فائدة . وهذه البدعة عينها ليس لها شبيه في

أيـن الأمـراء

في البلد أمراء عظماء تجلوا في ظروف كثيرة شرقية واسلامية . فلم يغيبوا عن ميادينها ولم يتواروا عن أسواقها الكبرى ولهم في كل مشكلة اسلامية أو شرقية أو مصرية ، دور الزعامة أو الرعاية أو الاشراف أو المعاونة والتأييد . .

وقد انعقد المؤتمر الفلسطيني وانفرط . وقام رئيس الحكومة بواجبه . وقام رئيس المعارضة بواجبه . وتكرم جلالة الملك فكرم وأكرم الضيوف العظام ، وكرم وأكرم الغرض السامي النبيل . كل هذا ذكره الناس شاكرين ولكنهم تساءلوا : اين الامراء ؟



والامراء المصريون لهم مكانتهم في العالم الشرقي والعالم الاسلامي . ولهم تأثيرهم في الشكل الذي من أجله قدم هؤلاء الضيوف من الهند والسند والعراق والشام . ولهم « مرحمهم » ، الآسي لجروح المنكوبين والمحزونين في وطنهم الامين . .

والامراء المصريون يتصدرون تقريبا كل حركة عامة فيها خير وبركة . في مصر . ونعتقد انهم لو اشتركوا بنصيب في المؤتمر الفلسطيني لتضاعفت قيمته كثيرا . ولأحاطوا بالملك فكان المظهر رائعا . .

لا بد ان هناك سبب . .

فما هو ؟

قيل ان احدا لم يخاطبهم في هذا الموضوع ولم يعرض عليهم القيام بالنصيب الواجب . ولو صح هذا لكان داعيا لتحكيم والجواب عند المسئولين !

العالم كله . فلم نسمع مطلقا ان الحكومة الامريكية انتقلت الى الساحل الفلوريدي وهجرت واشنجتن — ولم نسمع يوما ما ان الحكومة البريطانية انتقلت في الصيف من لندن الى برايتون ، أو شمال اسكوتلاندا — ولم نسمع مطلقا ان الحكومة الفرنسية انتقلت في الصيف من باريس الى التوكيه أو بياريتز أو نيس — ولم نسمع مطلقا ان الحكومة البلجيكية هجرت بروكسل الى أوستند أو بلانكبرج — ولم نسمع يوما ما ان هتلر غادر برلين — أو ان موسوليني غادر روما — أو ان حكومة توكيو انتقلت الى الساحل

هذه بلاد باردة ، وبلاد حارة ، فالاحتجاج بالحر في مصر وحدها لا يؤيد « البدعة » ولا يقوي مركز المترهين

ما دام الامر كذلك في كل الدنيا فلماذا هذا الدلال في مصر ؟ !

وليت الوزراء اكتفوا بالاسكندرية بل كلهم يأخذون الاجازات ويسافرون الى خارج القطر

ما أحلى الوظائف في مصر
وما أشقاها في بلاد الواجب

الغاء صندوق الدين

منذ أمد بعيد ونحن نسمع أن صندوق الدين الغي بالفعل . ثم ينكشف الأمر فاذا صندوق الدين هو صندوق الدين . ويذكر القراء تلك المشادة التي قامت بين رئيس الوزراء ووزير المالية السابق حول صندوق الدين . وأخيرا نسمع أن دولة عبد الفتاح يحيى باشا وعبد الحميد بدوي باشا في باريس بعد عودتهما من « جنيف » ، وفي طريقهما الى مصر — ويظهر ان شبح صندوق الدين تراءى لهما في الطريق فجاءت الاخبار بأن مفاوضة تجري حول صندوق الدين

يظهر ان حكاية صندوق الدين هذه حكاية لم تعالج بشكل جدي ، وانما هي خاضعة للظروف والمناسبات ، فان حدث أن تقابل الوزير المختص مع السفير المختص بطريق الصدفة وجاءت سيرة صندوق الدين قيل إن المفاوضة تجري حول صندوق الدين . ولا ندري كم يملك صندوق الدين هذا من الارواح ولعله « بسبعة أرواح » أسوة بالقطط

وبعد . . . فما نزال في الانتظار . . .



تغيير أسماء الشوارع

حسنا فعلت وزارة الأشغال اذ غيرت أسماء الشوارع غير المفهومة وأطلقت أسماء العظماء عليها . وشكرا اذ تذكرت مصطفى كامل ، والامام محمد عبده ، واحمد شوقي ، وحسين رشدي . وغيرهم

يحدث هذا في القاهرة . وفي الاسكندرية أسماء غريبة عن البلد واهله ، أطلقت على محطات الرمل وشوارع العاصمة الثانية ، فحبذا لو حذت الاسكندرية حذو القاهرة ، ولديها احتياطي كبير من الأسماء الضخمة ذات التاريخ الباهر كأسماء محمد فريد ، والامين الرافعي ، وحافظ ابراهيم ، وغيرهم وغيرهم كثيرون ونحن على استعداد تام لتوريد الاسماء لو احتاجت بلدية الاسكندرية لأسماء . . .

ما رأي « مزاريطا » في هذا الاقتراح ؟

« قومي »

كيف نحمي عظماءنا ؟

من عصى البوليس وطوب الجماهير والبيض والطماطم ؟!

من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٣٨ وعصى البوليس، وطوب الجماهير، والبيض والطماطم، تعمل فعلها فى رؤوس الزعماء والعظماء وأجسامهم

تسعة عشر عاما تمر والحالة هى الحالة، وأسلوب الاعتداء على الزعماء هو نفس الأسلوب، وتسعة عشر عاما ليست فترة قصيرة وانما هى عمر، هى عصر، هى جيلان، تتغير فيهما الأساليب فى كل الدنيا الا عندنا، وتتغير فيهما الأخلاق فى كل الدنيا الا عندنا وتتهذب فيهما الخصومة السياسية فى الدنيا إلا عندنا

هل يذكر القراء كيف قذف موكب عدلى يكن من خمسة عشر عاما بالبيض والطماطم وروث البهائم ؟ — وكيف نكل البوليس أيما تنكيل بالوفد المصرى فى المنصورة ؟ — وكيف عبث البوليس بكرامة محمد محمود والنحاس وغيرهم فى محطة العاصمة وبنى سويف فى أثناء حكم صدقى باشا ؟ — وكيف « مرمطت » الغوغاء نسيم باشا عند سقوط وزارته الأولى ؟ — وكيف حوصر صدقى باشا نفسه فى بنها ؟ — وكيف جرؤ أحدهم أن يلطم وجه النحاس فى الجامع ؟ — وكيف تسلل طوب الجماهير الى مخادع السيدات فى دار محمد محمود منذ عام ؟ — وكيف دفعوا احمد ماهر بعد اجتماع الهيئة الوفدية ؟ — وكيف اعتدى على مكرم فى ميدان عابدين ؟ — ثم هل يذكر القراء حادث الأحد الماضى وكيف أصيب النحاس ومكرم اصابات لا تزال « تحت الشفاء » ؟!

هذه هى التقاليد المصرية السياسية مع الأسف الشديد والحزن العميق :

عصى، وطوب، وطماطم، وبيض

وعندما يهوى البوليس بعصيه الغليظة على رؤوس رؤسائه وحكامه السابقين واللاحقين، وحين يلقى الجمهور بالزلط والبيض والطوب، وحين يقتحم الغوغاء دور الأقطاب فى الليل، فانهم جميعا لا يأتون بعمل من أعمال البطولة والشجاعة، وانما هو الجبن كل الجبن — والنذالة كل النذالة — والخبث كل الخبث. فالبوليس لا يضرب الا محتميا بالبوليس ومستنداً الى ضباطه وقواده — والجمهور لا يلقى الطوب الا اذا تجمع بالمئات وبالآلاف ثم يفر من الميدان كجرادة المبار، اذا أطلق فى « الهواء » عيار !

• • •

أساليب لا رجولة فيها ولا شهامة ولا عفة. ولو استطاعت جماعة من النساء و « الولايا » أن تتجمع كما يتجمع البوليس، وأن تحتشد كما تحتشد الجماهير، لاستطاعت أن تعتدى مثل ذلك الاعتداء، وأن تجرح وتصيب كما تجرح هذه « الاشناب » وتصيب

وهذه العاصمة وتلك الأخرى وكل بلد من بلاد القطر تلوث بمثل هذه الوصمات ليس ملكا للبوليس ولا للجماهير وانما هى ملك لسكان آخرين آمنين يسعون وراء رزقهم ؟ ويجرون خلف العيش النظيف، وهى ملك أيضا لطوائف تشتغل بالتجارة وبالصناعة وتنتج انتاجاً فيه لخير الوطن ! كل هذا يشل ويتعطل عند ما تحدث هذه الاشتباكات الوضيعة الرقيعة وتعم الفوضى الثلاثين من أجل مئات !

• • •

يقى أن أقدار هؤلاء العظماء أصبحت فى متناول يد كل عسكرى، وكل صعلوك. كل عسكرى يستطيع أن يستعمل العصا، وكل صعلوك يستطيع أن يلتقط من أكوام الزلط زلطة واحدة يقذفها كما شاء شره وشاءت تربيته. استهان هذا الفريق وهذا الفريق بحملة الالقاب العليا، وحملة القصب والذهب، وأرباب العائلات والعصبيات، وزعماء



يقترح « المصور » هذا الزى لزعماء مصر فى القرن العشرين

الأحزاب، والذين جلسوا مواجهة على موائد كبار الساسة فى الشرق والغرب وعلى موائد الملوك

ومن يدرى : فقد يقضى الحظ العاثر ذات مرة بأن تصيب العصا مقتلا ! وأن تصيب الطوبة مصرعا، فيذهب عظيم من العظماء وخطيباء، ويذهب ضحية لخصومة كريهة تستند الى أذرع صعاليك ! ومأجورين، ومأمورين، ومتشردين ؟ ومشبوهين

• • •

كيف نحمى عظماءنا من هذه الفوضى ؟؟

هذا البحث يجب أن يكون شغلنا الشاغل فى أيامنا هذه وأيامنا المقبلة

وها قد جرب الزعماء حظهم فكانوا جميعا ضحايا وفرائس، ومن الحرام أن لا يتضامنوا على الأقل على حماية أنفسهم ان لم يكن من شر أنفسهم فمن شر البوليس وشر الجماهير ..

• • •

أفهم ان الحزم يقضى عند قيام المعارضة بجولة، أو زيارة، أو رحلة أو عند اعدادها الاجتماع بالمنع البات تفاديا لما هو منتظر. فان كانت الحكومة متمسكة بالدستور فالأسلوب الصحيح الوحيد هو ان تترك الزيارة أو الجولة أو الرحلة حرة لا يتدخل فيها البوليس كما حدث فى كثير من الأحيان وكما حدث أخيراً فى الاسكندرية فان كل شىء انتهى على ما يرام. أما ان لا تمنع، وتمنع، فهذا هو العجب العجاب، وهذا هو الاسلوب الذى يسبب الحوادث والذى يحمل الحكومة مسئولية ان لم تكن قانونية فهى على الاقل أدبية. وهذا هو الذى يغلق خصومها بالدعاية ويقويهم فى نظر الرأى العام ..

نحن نتكلم هنا لا للحزبيين ولا للمختلفين ولا للمحرضين على العصى والطوب والزلط. انما نتكلم للذين أنفوا من أساليب الخصومة السياسية فى مصر. نكتب للذين رأوا كيف تجد الاوطان الأخرى، وكيف تعمل، وكيف نلعب نحن ونعبث. نقول للزعماء بصراحة ان لكل واحد منهم جريدة يستطيع أن يلجمها اذا شاء. أما ان يترك لها الحبل على الغارب تنهش الاعراض وتطعن فى الذمم وتتهم بالجنون تارة وبالخيانة تارة أخرى فهذا هو التحريض فعلا على الاعتداء من الجانبين، كأن هؤلاء العظماء يقولون للجمهور : تسمم ! تسمم ! ثم اهجم واضرب ! . . .

وليس يعنينا أن يضرب العظماء وان يهانوا لأنه مجرد ضرب. بل الذى يؤلمنا ان يكون الاعتداء صادراً من طبقة اما مأمورة، واما مأجورة. فلو شاء هؤلاء ان يحموا أنفسهم فليطهروا صحفهم الناطقة بألسنتهم. فلم نقرأ فى صحف الدنيا كلها مثل هذا الهذيان

• • •

ومن وسائل الحماية أيضا أن يعف العظماء فى الجملة وأن يكبحوا جماح اللسان. واللغة العربية بحمد الله فيها كل لفظ وكل معنى. فيها اللفظ الذى هو « كالقبل » واللفظ الذى هو « كالزلط ». وفيها المعنى الذى يجرح ولكن لا يسيل الدم. وفيها الذى يسيل الدم ويجرح. والبلاغة ليست سبا ولا شتما ولا استفزازاً .. بل « أدبا »

• • •

بقيت لنا كلمة نوجهها لحماسة النائب العمومى والنيابة كلها. النيابة العمومية تستطيع أن تحمى العظماء، وان تخلق فى البلد أخلاقا سياسية جديدة لو انها كانت للطرفين ولو انها حين تحقق تحقق مع الجميع . . .

لا يجوز النيابة العمومية ان تحقق « بالقطاعى » وانما اذا شاءت ان تقر العدل والأخلاق فلتحقق « بالجملة ». الخصومة السياسية الشريفة العفيفة لها قواعد ولها أصول. ونحن لا نريد حماية الزعماء وحدهم وانما نريد حماية الاخلاق. وحماية النشء. وحماية الوطن ..

فى البلد فريق كبير جدا وهو فريق حزين. يبكى بالدم والدمع لحالة البلد. والنيابة العمومية للجميع فلتعامل الجميع معاملة واحدة ولتحمنا أيضا من هذا الهراء ومن سوق الكلام الوضيع والكتابة الوضيعة الصادرة عن لسان الهيئة الحاكمة والهيئة المعارضة ..

فى الجو طائرات وغازات فى هذه الايام. وفى الأرض قنابل ومدافع. وفى المستقبل دم كثيف غزير. وضحايا. هذا الخبث العام فى الكلام وفى الكتابة وفى الخصومة يقتل رجولة الامة. والناس تستعد استعداد الرجال ونحن نتشاجر كما يتشاجر السوقة فى أحقر الازقة والحارات . . .

• • •

من كان يرى رأينا فليضع يده فى أيدينا. ينقصنا حزب اسمه حزب « الاخلاق »

فكرى أباظة

المحامى

آراء رجال التربية والتعليم فى

التدريب العسكرى

رأى احمد لطفى السيد باشا

مدير جامعة فؤاد الاول

« يجب علينا جميعا ، شيوخا وشبانا ، ان نتقدم الى هذا الميدان »

هذه العبارة الوجيزة التى التقطناها من حديث سعادة لطفى السيد باشا عن التدريب العسكرى تنم عن مبلغ تحمس سعادته للمشروع حتى لقد كانت الجامعة بفضل هذا التحمس أسبق معاهد التعليم الى الاخذ به وتنفيذه ..

وليس من رأى لطفى باشا ان يقتصر هذا التدريب على الطلبة وحدهم فهو يرى : « ان الدفاع عن الوطن فرض واجب على الاغنياء قبل الفقراء . فكيف يمكننا ان نطالب به فلاحا فقيرا لا يملك عشرين جنيها ليدفع البدل العسكرى ، ثم نعفى منه الرأسماليين وغيرهم من القادرين على دفع هذا البدل ؟ ! »

ويعتقد أستاذنا لطفى باشا ان مصر ستفيد من تعميم التدريب العسكرى فى المدارس فائدة مزدوجة . فهو يرى : « ان دخول الطلبة فى ميدان الاعمال العسكرية يرفع مستوى الجيش من جهة ، ويعود النظام من جهة أخرى . وقد دلت التجارب على ان أكثر الناس نجاحا فى حياتهم العملية هم الذين كانوا أول أمرهم رجالا عسكريين . .

العقل السليم فى الجسم السليم

ولما سألنا سعادته : هل يؤثر التدريب العسكرى وما يقتضيه من خضوع واطاعة للاوامر على قوة الابتكار عند الطلبة وما تعوده طلبة الجامعة بنوع خاص من تربية استقلالية ؟ ! أجاب قائلا : « لا أظن . فان ما يتمتع به الطلبة من الحرية لا يمكن ان يتأثر تأثرا يذكر بالساعات القلائل التى يقضيها الطالب فى التدريب على الفنون العسكرية . أضف الى ذلك أن طالب الجامعة انما يعد لأن يكون ضابطا لا جنديا ، فضلا عن ان هذا التدريب سيزيد فى اقبال الطلبة على التحصيل ، لانه سيعطى العقل فرصة يتشاق فيها الى الاطلاع ، وكلنا نعرف ان العقل السليم فى الجسم السليم ..

التدريب العسكرى والسياسة

أما عن تأثير التدريب العسكرى فى الطلبة من الناحية السياسية فيقول سعادته : « يجب أن لا تزج الاحزاب بالطلبة فى ميدان السياسة وتستغلهم لتنفيذ أغراضها . بل يجب ان يترك الطلبة لانفسهم وان يكون اشتغالهم بالسياسة بحكمة وروية بحيث لا يتغلغلون فى سياسة البلد العامة مما قد يغمض فهمه عليهم . وليس يمكننا أن نتكهن من الآن اذا كان التدريب العسكرى سيقلل من اقبالهم على أوجه النشاط السياسى ، فذلك شيء يترك أمره للتجربة والزمن »

رأى الدكتور واطسن

مدير الجامعة الامريكية

أما الدكتور واطسن مدير الجامعة الأمريكية فيرى أن التدريب العسكرى ضرورى وواجب : « فهو سيجعل الجيل المصرى الناشيء صالحا من الوجهة الصحية ، كما سيذكر هذا الجيل دائما بالواجبات الملقاة على عاتقه نحو بلاده

« فى أوربا - باستثناء انجلترا - تعتمد الدول على التدريب العسكرى كوسيلة لتحسين صحة الأمة ، فضلا عن أنه يجعل الشبان الذين يتصورون الحياة خالية من المسئوليات التى لها صلة باطماعهم ورغباتهم ، يحسون أن لوطنهم عليهم حقوقا يجب أن يؤدوها ولو كلفهم ذلك حياتهم ...

التدريب العسكرى والرياضة

ولما سألنا جنابه هل البرامج الموضوعة تكفى لهذا الغرض ، قال :

« لم أطلع بعد على تفاصيل هذه البرامج ، ولا أشعر بأنها ستكون موضوع اعتراض . على أنى أخشى ان تطغى الحركات العسكرية على الألعاب الرياضية التى يعتقد الامريكيون أنها أقوى أثرا من تلك الحركات الآلية . فالتمرينات العسكرية ضرورية ، ولكن على أن تسمح وزارة المعارف ببعض الحرية للمدارس الخصوصية - على الأقل - كى يمارس طلبتها الألعاب الرياضية التى يمكن ان تحل محل بعض التمرينات العسكرية المقررة ، لأن هذه الألعاب تصقل الجسم وتساعد على نمو جميع أجزائه ، كما أنها تنشط العقل وتزيد فى ذكائه . وتعلم الشاب كيف يتصرف فى مختلف الظروف . فليست الحرب فى حاجة الى جنود وكفى ، ولكنها فى حاجة الى جنود أذكياء مفكرين يطيعون الأوامر ويحسنون التصرف والتفكير فى الأوقات الحرجة والظروف الفاجئة ... »

حرية الاختيار

وسألنا جنابه هل مثل هذا النظام متبع فى أمريكا ؟ فقال :

— لا . فلسنا فى أمريكا بحاجة اليه ، إذ لكل مدرسة الحق فى ادخال هذا النظام إذا أرادت . وحتى فى المدارس التى أدخلته تترك للطالب حرية الاختيار ، فله أن يقبل التدريب العسكرى وله أن يرفضه . ولكن يجب عليه ان يقبل نوعا آخر من الالعاب الرياضية الكثيرة المنتشرة فى جامعات أمريكا ومدارسها »

رأى محمد بك فهيم

رئيس جمعية المعلمين الملكية

طلبنا اليه أن يحدثنا عن رأيه فى التدريب العسكرى فقال بأنه يسره أن يدلى بهذا الرأى بصفته الشخصية كأحد رجال التعليم . وهو يرى « أن التدريب العسكرى سيخلق الطلبة خلقا جديداً إذ يقوم من أخلاقهم ويشعرهم بالرجولة ، فيتخلصوا من كثير من العادات التى لا تليق بهم كطلبة ، كما يغرس فيهم حب التضحية فى سبيل بلادهم ، ويعودهم التضامن والتناسق والتعاون ، كجماعة عليها واجبات تؤديها نحو المجتمع ونحو الوطن »

وهو يعتقد « أن تدريب الطلبة يجعلهم خير أداة للدفاع عن كيان البلاد . لا سيما أن الحروب الحديثة تحتاج الى شبان متثقفين مهذبين يطيعون الأوامر بسهولة ويعرفون كيف يتصرفون اذا أحاطت بهم ظروف حرجة . والجندى المصرى تاريخه حافل بجلائل الاعمال فما بالك اذا كان هذا الجندى متثقفا

فليكن زيا دائماً . .

ويؤمن الاستاذ فهيم بك بأن للزى أثره فى نفوس الطلبة ولذلك تراه يدعو فى حماسة الى « أن لا يقتصر الطلبة على ارتداء ملابس التدريب العسكرى فى أثناء قيامهم بهذا التدريب بل يجب أن يرتدوها باستمرار خارج المدرسة وداخلها ، حتى يشعر الطالب بشخصيته ومركزه فى الهيئة الاجتماعية ، فان تميز الطالب بزى خاص وشارات خاصة يرفع مستواه ، فيترفع عن ارتكاب بعض العادات المستهجنة ، ويعمل على احترام زيه وصيانته بحسن السير . أضف الى ذلك أنها تيسر مراقبة الطلبة خارج المدرسة إذ يمكن اختيار بعض المربين المعروفين بالاخلاق الحميدة لارشادهم فى حياتهم العامة »

جيل جديد

وسألنا عزته : « وكيف ينفذ هذا البرنامج التدريبي ؟ »

فقال : « ان وزارة الحربية هى التى وضعته ، وسيقوم بتنفيذه مدربون عسكريون يساعدهم معلمو الالعاب الرياضية فى المدارس ولاشك فى أن هذه الحركة ستخلق من الشبان المصريين جيلا جديداً قوى الجسم صحيح البدن ليكون عدة البلاد فى الدفاع عنها »

وهو يفضل « أن تكون فترات التدريب فاتحة أعمال التلاميذ فى يومهم الدرسى ليزداد نشاطهم ويعظم اقبالهم على الدرس والتحصيل »

أما الرياضة

ويصرح عزته بأن « التدريب العسكرى لن يؤثر فى الالعاب الرياضية ونواحى النشاط المدرسى الأخرى . فستستمر الفرق الرياضية فى أداء عملها كما كانت فى الماضى . فان الالعاب الرياضية من أهم عوامل تربية الروح الجماعية كما أنها تقلل من روح الفردية وحب النفس فضلا عن أنها خير معوان للتدريب العسكرى على تقوية أجسام التلاميذ . ولا ننس ما لصحة الأبدان وقوة الأجسام من جميل الأثر فى العقول والافهام »



« يجب علينا جميعاً ، شيوخا وشبانا ان نتقدم الى هذا الميدان »

احمد لطفى السيد

« التدريب العسكرى ضرورى ، ولكنه يجب الا يطغى على الالعاب الرياضية »

الدكتور واطسن

« يجب ان يرتدى الطلبة ملابس التدريب العسكري داخل المدرسة وخارجها »

محمد فهيم



لاظوغلى





يفط قلم المرور الجديدة

— اليافطة اللى على يمينك دى مكتوب فيها ايه ؟
— مكتوب فيها : « ممنوع ضرب رؤوس الزعماء » . . . .

فن المجاملات

فن مجهول فى مصر

من مضحكات « حادث الاحد » الاجتماعية أن النحاس باشا أصيب اصابة لا ريب فيها . بدليل « الرباط » و « ملازمة الفراش » وبدليل تقرير « الطبيب الشرعى » ومثله مكرم باشا - بل أكثر منه - فهو أيضاً قد أصيب بدليل الرباط . وملازمة الفراش . . وتقرير طبيب شرعى ، وشهادة كل الذين عادوه وشاهدوه . .

مع ذلك لم يفكر خصم سياسى من الخصوم العاملين - أى الذين فى الحكم - فى ارسال كرت ، أو المرور بسيارة من باب الجاملة . . .

وأؤكد لو أن على ماهر باشا ، أو محمد محمود باشا ، أو الدكتور احمد ماهر ، أو النقراشى باشا ، فكر فى هذه « الحركة » لانتجت « بركة » للبلد الأمن ولسكانها الأمنين . . .

أترى لو أن « هتلر » أو « موسولينى » أو « دلادييه » أو « تشمبرلن » أصيب أكان يتأخر زملاؤه فى الدول الاخرى عن « واجبات المجاملة » برغم الطائرات ، والتانكسات ، والغازات ، والحزازات ؟

قد يرد علينا بتاريخ طويل عريض فيقال مثلا : إن النحاس باشا ومكرم قصرا فى المناسبة الفلانية ، وفى المأتم الفلانى ، وفى الفرح الفلانى ، وهذا رد وجيه لو أننا نبرىء النحاس ومكرم أيضا من هذه المؤاخذة الاجتماعية . . .

انما نحن نبرز عيباً اجتماعياً سياسياً فى هذا البلد . عيباً لا مثيل له فى أى بلد آخر . وأفهم جيداً أن حساب هذه السوابق والتواريخ شىء معروف فى دوائرنا « الشاى المريحى » فامن سيدة تنسى ان السيدة الفلانيـة لم تزرها فى مرضها ؟ وأن السيدة الاخرى لم تهنىء فى ولادة « ابنها محمد » ؟ وأن الست الثالثة لم تجامل فى وفاة عمتها ستقراز هانم . . افهم هذا جيداً فى عالم « الستات » . ولكنى لا أفهمه فى عالم الرجال ، وفى عالم الساسة ، وفى عالم الزعماء

لننتقل بعد ذلك الى نقطة أخرى خاصة ببعض هذه الاسماء . فالنحاس باشا متهم اليوم بأنه يتكلم عن « العرش » كلاما يعطى هؤلاء الحجة فى أنهم يقاطعونه . وحين يقال للنحاس باشا هذا يندهش ويقول إن كلامى عبارة عن « بحث دستورى » وهو مباح . وفرق هائل بين حقوق العرش التى طالما كتبت عنها المؤلفات والموسوعات وبين شخص الملك المقدس الذى هو فوق الرؤوس . .

اذا صحت حجة هؤلاء أو لم تصح فللناس أن يتساءلوا : ما بال السير مايلز لامبسون هو الآخر لم يسأل عن صحة الرجل حتى كتابة هذه السطور ، والسير بطل لبق ظريف من أبطال التقاليد وأمته أمة تقاليد والانكليز لا يجهلون بتاتا فن المجاملات ؟!

تقول جاسوستنا الحسناء : إن سير مايلز لامبسون « واخد على خاطره » لأن النحاس باشا فى نظر الدوائر الانكليزية قد « زودها » فى الحملة على انكلترا خصوصا « انذاره » بعدم مساعدتها اذا قامت حرب فقد اندهش الانكليز من هذه الخطة خصوصاً انها أعلنت فى وقت ملتهب ومشتعل بالنار . .

و « السير مايلز لامبسون » متهم قبل ذلك فى بعض الدوائر الانكليزية المتطرفة بأنه يجامل النحاس أكثر مما يلزم . .

لهذا السبب البادى ذكره . وللجرح الذى أصيب به رسل باشا وآخر انكليزى ، وصلت عدوى « المقاطعة » الى السير مايلز لامبسون أيضا فكان ما كان . .

الخلاصة أن الموقف عجيب ، وهؤلاء الناس لا يتجاملون . ولا يتحابون ، ولا يتحادثون . واذا تحادثوا يوماً - كما حصل فى « حكاية النحاس - ماهر » . على وزن « محور روما - برلين » كانت فضيحة تتسلى بها البلد أياما وشهوراً . . .

واذا ظل الحال على هذا المنوال فكيف يبارك الله هذا الوطن وزعماءه وكيف ينصلح الحال ؟ و « ينعدل » المايل ؟! . .

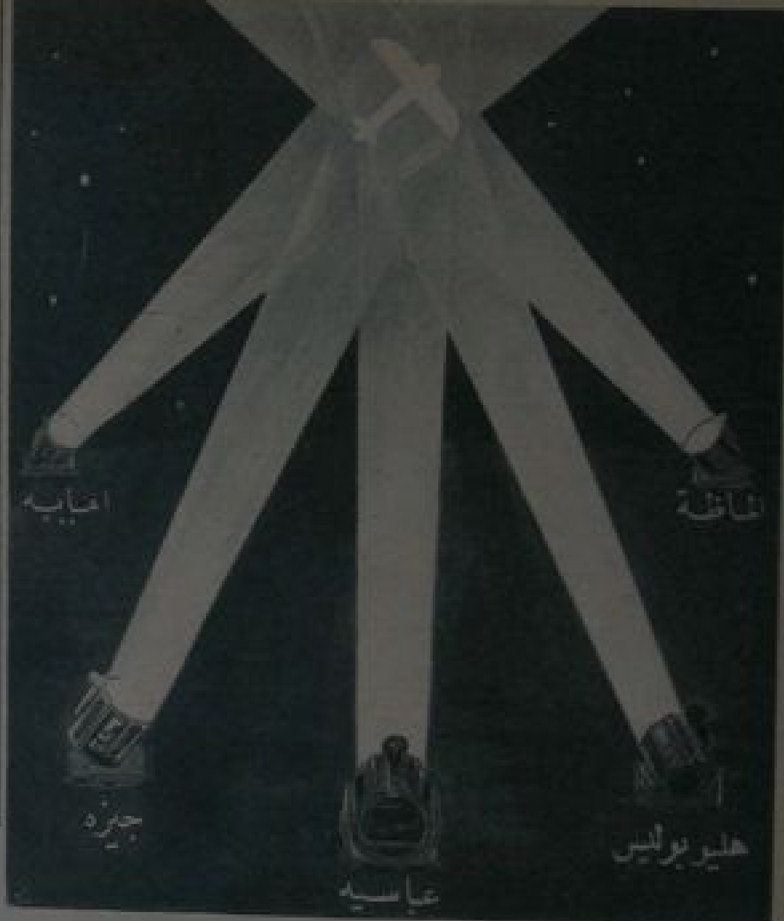
« ليست هذه أول محنة تمر بمكرم .. »

« عايدة عبيد »

على أثر وقوع حادث يوم الأحد الأسبق وتقرير اجراء عملية جراحية لسعادة مكرم عبيد باشا بسبب اصابته ، التقى أحد مندوبى « المصور » بالسيدة عايدة مكرم عبيد فى المستشفى القبطى حيث تسهر على راحة قرينها ، فسألها عما تركه هذا الحادث فى نفسها من أثر ، فابتسمت وقالت :

« ليست هذه أول محنة تمر بمكرم ، فقد قاسى من قبلها صنوفا من الاحن كان أقلها نفيه الى سيشل ، مع الزعيم الخالد سعد زغلول ، ولو أن الفارق بين محنة اليوم وبين ما سبقها واضح جلى ، فقد كانت الحوادث الماضية من صنع أيد غير مصرية ، أما هذا الحادث فهو — مع الاسف الشديد — من صنع أيد مصرية ، تقدم عليه مختارة لامرغمة ، وفى عهد أناس كنت أستبعد أن تقع فى عهدهم مثل هذه الاعتداءات

« وثمة ظاهرة أخرى يكشف عنها هذا الحادث الاليم ، وتدعو الى امعان النظر واطالة التفكير ، فقد جرت العادة بأن يحمى الناس أنفسهم من الخارجين على النظام ، أما اليوم فقد انقلبت الحال ، وأصبح على الناس أن يحموا أنفسهم من المكلفين بالمحافظة على النظام .. »



? ! ?

— كل هذه الاشعة الكشافة لضبط طائرة واحدة ؟ ! كم الف كشاف تحتاج اليها اذا اغارت علينا خمسون طائرة ؟ !

بناء الثكنات واجب

راى الوفد المصرى فى فكرة العدول

عادت الصحف اليومية تتحدث من جديد عن الفكرة القائلة بالاستغناء عن بناء الثكنات فى منطقة القنال على أن تنفق مصر نصيبها من تكاليف هذا البناء فى تقوية سلاح الطيران الحربى ليصبح قادراً على الدفاع عن مصر كلها

وقد رأينا أن نستطلع رأى الدوائر الوفدية فى هذا الاقتراح فاذا هى — على ما صرح لنا به أحد أساطين الوفد وأقطابه — ترى أن وجود بعض وحدات الجيش البريطانى سواء فى العاصمة أو فى الاسكندرية جرحا للكرامة المصرية ، لانه يشعر المصريين بأن استقلالهم هباء !

أما القول بأنه لا فرق بين بقاء الانكليز فى العاصمة أو انتقالهم الى منطقة القنال مادام هذا القنال قطعة من الاراضى المصرية فمغالطة واضحة ، لان الفرق هنا ظاهر ، وهو كالفرق بين من يأتى بحارس يحرس له منزله من الخارج ، وبين من يجىء بهذا الحارس فيخصه بمكان الصدارة فى غرفة المائدة أو قاعة الاستقبال

تعديل الوزارة

ليس هناك ما يدعو للتغيير

تعددت روايات المرسلات واختلفت الاشاعات حول تعديل الوزارة وما ينتظر أن يطرأ فى القريب — أو القريب العاجل — كما يقولون

وراح « المصور » يتحرى من المصادر المختلفة فاذا دوائر الوزارة تنفى التعديل نفياً باتا وتؤكد أنه ليس هناك داع لأى تغيير ، وقال لنا مصدر كبير : « ان الوزارة تنشد الاستقرار وتعمل له . ولقد اجتازت البلاد فترة هى أقرب الى الاستقرار منها الى التقلقل . فينبغى أن يبذل الجهد لتدعيم هذا الاستقرار لا لاضعافه » . وختم هذا المصدر حديثه قائلا : « أؤكد لكم أنه سيطول الانتظار كثيرا على أولئك الذين يرتقبون تعديلا فى الوزارة »

أما دوائر القصر فالتزمت الصمت وأحالتنا الى رئيس الحكومة ، وفى النهاية قال لنا كبير : « أظن أنه ليس هناك ما يدعو لاى تغيير أو تبديل فى الظروف الراهنة »

ثورة فى دوائر المحامين

تتمخض دنيا المحاماة فى هذه الأيام عن ثورة ما تزال فى بدايتها . وسبب هذه الثورة يرجع الى « عدم اكتراث » الوزارة القائمة بشئون المحامين . وقد نشرنا « قصة قانون المحامين » وهى قصة من نوع « التراجيدى » من شهور عدة فرأى فيها القراء كيف أن كل حكومة تمادى هذه المهنة وتخشاها وتأبى أن تزيد فى سلطتها وسلطانها . اما عند المقارنة يذهب بعض المحامين الى القول بأن هذه الحكومة بالذات بددت آمال المحامين فيها ...

هذا بدت ظاهرة عجيبة فى هذه الايام . وهى أن بعض المحامين من خصوم الوفد — وخصوم مكرم باشا سياسياً — والذين سيستمرون فى خصومتهم السياسية للوفد ولمكرم — يرون أن يرشحوا هذا العام مكرم نفسه ليكون نقيباً للمحامين . ويؤيدون وجهة نظرهم بأن السياسة شىء والمحاماة شىء آخر . وأن المنصب ليس منصباً سياسياً بل « طائفياً » وأن اختياره يعتبر لطمة لروح عدم الاكتراث للمحاماة السائدة فى الدوائر الحكومية ...

وقد بدأوا فعلا حركة المناوشات فقدموا طلباً لعقد الجمعية العمومية بطريقة استثنائية ليقرر المحامون الاضراب عن حضور قضايا الانتداب فى الجنايات على أن تدفع النقابة الغرامات ...

ولا نعرف الى أى مدى تمتد هذه الحركة . ولكنا نعلم أن المحامين عندما يناوئون يتعبون من يناوئون !

لنذهب طلاب المجانية الى :

جيب وزير المعارف

وزير المعارف فى هذه الايام فى حيرة أكبر الحيرة ، بل قل فى « ورطة » لايعرف لنفسه منها خلاصا ، فقد انهالت عليه طلبات المجانية بالآلاف . ومعها مجموعة من التوصيات الشخصية والكتابية والتليفونية ، بلا عدد ، وبلا حساب . بينما نطاق المجانية محدود ، ونظام « اللامركزية » قد جعل البت فى مثل هذه الطلبات من اختصاص نظار المدارس والمراقبين أولا وأخيراً ...

ومن طريف ما يروى عن هيكل باشا فى هذا الصدد أن شخصا يعرفه ، من أنصار الاحرار الدستوريين ، قصد اليه يرجوه ان يأمر بقبول ابنه بالمجان لانه غير قادر على دفع المصروفات ، فلما رأى الوزير ان ذلك متعذر قبل أن تبت لجنة شئون الطلبة فيما لديها من طلبات المجانية ، سأل عن قيمة القسط الاول الذى تحتم المدرسة توريده الى أن يفصل فى الطلب ، ثم دفعه من جيبه الخاص ...

وثمة حادثة أخرى مماثلة ، فقد قصد الى الوزير رئيس احدى لجان الحزب فى الاسكندرية يرجوه فى شأن نجله ، ويعتذر بضيق ذات يده ، فما كان من الدكتور الا أن أمر بأن تدفع ادارة الحزب المبلغ المطلوب ..

فعلى طلاب المجانية أن يذهبوا مباشرة الى « جيب الوزير » !!

« سوكول » مصرى ...

اتصل بنا أن وزارة المعارف تعتزم أن تنتهز فرصة الاحتفال بالذكرى الاولى للزواج الملكى فى يناير القبل لتنظيم استعراض عسكرى عام ، يشترك فيه جميع طلبة الجامعة والمدارس الثانوية والخصوصية بملابس التدريب العسكرى ، على نمط فرق « السوكول » فى تشيكوسلوفاكيا ، على أن يكون قد تم تدريب هؤلاء الطلبة قبل ذلك التاريخ تدريباً يسمح لهم بالقيام بهذا الاستعراض

الكلام الآن للدستور

جمعنا مجلس بمصدر كبير مسئول ودار الحديث عن الحوادث الاخيرة ، فقال المصدر الكبير : « ان الحكومة لن تسمح بعد اليوم لدعاة الشغب باحداث قلاقل أو مشاغبات »

فسألنا : « ومن هم دعاة الشغب ! »

قال : « أياً كانوا دون تمييز بين حزب وآخر أو هيئة وأخرى أو طائفة وطائفة »

وامتد بنا الحديث فعلمنا أن الحكومة لن تسمح بأى اجتماع عام يدعو له الوفد . ويدخل تحت هذا البند زيارة النحاس باشا المنتظرة لتمثال سعد وزياراته للاقاليم اذا حدثت

كما أن نية الحكومة متجهة الى منع المؤتمر الوفدى العام الذى تحدد لاجتماعه ثالث أيام عيد الفطر

والكلام الآن « للدستور » ولمبادىء حرية « الاجتماع والمطالبة » . . .



الحرب القائمة فى مصر بين « عصاية » البوليس و « طوب » الجمهور . . .

هل استقال

رسل باشا حكمدار العاصمة ؟

اتصل بعلمنا ان سعادة رسل باشا حكمدار العاصمة فكر فى الاسبوع الماضى فى الاستقالة أو لعله هم بها بالفعل ثم بذلت المساعى لحمله على العدول

وتقول المصادر العليمة إن سعادته . كان من رأيه أن تتخذ العدة وأن يمنع التجمهر عملا بالمثل القائل « الوقاية خير من العلاج » . ولكن أولى الامر لم يأخذوا بمشورته . لدرجة أنه يوم وصول النحاس باشا من الاسكندرية كان رسل باشا عند تمثال سعد بالجزيرة ومعه ١٢ عسكرى فقط وكان المتجمهرون حوالى عشرين الفا

ويقول سعادته ان الحكومة لو أخذت بمشورته وعملت برأيه لما حدثت تلك الاصطدامات . ولما وقعت تلك الحادثة التى أصيب فيها النحاس باشا ومكرم باشا ورسل باشا ومساعده فضلا عن الاهالى ورجال البوليس . . .

الحادث السعيد المنتظر

بعد أيام قلائل يستقبل المصريون بشرى مولد الطفل الملكى السعيد وكلهم مبتهل الى الله أن يتم بنعمته سعادة صاحبى الجلالة الملكية والديه المحبوبين وسعادة شعبهما الوفى . لذلك نشطت ادارة المصور منذ أسابيع نشاطا عظيما فى اعداد العدة لاصدار عدد ممتاز فاخر على غرار الاعداد الذهبية التى أصدرتها فى مثل هذه المناسبات الملكية السعيدة ، وستطلق عليه اسم :

أبناء الملوك

ويكفى للدلالة على أهمية هذا العدد وما سيكون له من شأن وروعة أن نورد فيما يلى أسماء بعض الامراء والوزراء والعظماء الذين ساهموا فى تحريره وهم مع حفظ الالقاب :

الامير عمر طوسون ــ الامير اسماعيل داود ــ شريف صبرى باشا ــ يوسف ذو الفقار باشا ــ الدكتور محمد حسين هيكل باشا ــ الدكتور حافظ عفيفى باشا ــ الأنبا يؤانس ــ الحاخام الأكبر ــ مفتى الديار المصرية ــ صفية هانم زغلول ــ هدى هانم شعراوى ــ الحاج احمد شفيق باشا ــ الشيخ عبد العزيز البشرى ــ عزيز بك عافكى ــ الاستاذ فكرى أباظة ــ وطائفة من كبار الكتاب والأدباء

أما الثوب الذى سيصدر فيه هذا العدد من حيث الاتقان والتفنن الصحفى . وما سيحويه من الصور النادرة التى لم يسبق نشرها لصاحبى الجلالة الملكية ولاعضاء الاسرة المالكة . فهذا ما ندع الحكم عليه للقراء

كتلة الانتاج البرلمانى

تختمر فكرة نبيلة هامة فى رؤوس بعض النواب لتكوين « كتلة برلمانية » الغرض منها انقاذ النظام البرلمانى من طابع الجمود ، والعقم ، وعدم الانتاج . فقد أحس بعض النواب المنسجمين المتفاهمين الذين تربطهم روابط الصداقة ــ من كل الاحزاب ــ ان النظام البرلمانى على تقاليده الحاضرة ، وأساليبه الحاضرة ، وعلى مناحيه السياسية الحزبية الحاضرة لاينتج من ناحية الاصلاح البرىء من النزعات الحزبية الانتاج الكافى فهؤلاء المرتبطون قلوبا ، والمنسجمون وسطا وعقلية ، والمختلفون ــ مع ذلك ــ حزبية ، يعتزمون تكوين « كتلة برلمانية » فى قلب مجلس النواب مؤلفة من ثلاثين أو اربعين نائبا ، تكون مهمتهم تذكية روح النشاط فى المجلس ، والاقدام على حسم المواقف المترددة ، وضغط المصروفات فى الميزانية ضغطا عملياً لا خطابياً ، ومباشرة الاستجوابات المنتهية لا « بالانتقال الى الدول » وانما المنتهية بقرارات واضحة تلزم الحكومة . وبتقديم مشروعات قوانين جريئة للاصلاح الاجتماعى فى جميع النواحى ، وخطتهم هى أن يقرروا البرنامج ، ثم يذيعونه بين زملائهم الذين ليسوا من أعضاء الكتلة وبهذا يكونون « عصبة قوية » للانتاج القومى البعيد عن الحزبية بعداً تاما . . .

هذه هى أجل خدمة تقدم للبلاد . وتدفع بها تهمة « عدم الانتاج » فى مجلس النواب . وسيكون « المصور » لسان حال هذه الحركة المباركة . وعسى أن تؤيدها الاحزاب السياسية فلا تحاول ان تستغل الكتلة لصالحها ان شاء الله . . .

ضباط . . . هاى لايف !

أعربت وزارة الحربية أخيراً عن رغبتها فى انشاء قسم جديد بالكلية الحربية لايباح الالتحاق به لحملة البكالوريا كما هى العادة فى بقية الاقسام ، ولكنه يقتصر على طلبة السنة التوجيهية . وقد علمنا أن الغرض من انشاء هذا القسم تخريج ضباط من أبناء الطبقة الراقية ، لتختار الوزارة من بينهم أعضاء البعثات الحربية ، والملحقين العسكريين ، وضباط أقلام المخابرات ، على نمط بعض المدارس الحربية فى انجلترا التى يشترط فى طلبتها أن يكونوا من أولاد الذوات . . .

ويقال انه سيراعى عند انشاء القسم الجديد أن لا يقبل فيه الامن ثبت أن لوالده ايراداً ثابتاً لا يقل عن ٥٠٠ جنيه فى العام . على أن هذه الفكرة ماتزال تلقى بعض المعارضة ، لأنها ــ فيما يقول معارضوها ــ إحياء لنظام الطبقات !

(بقية الاخبار على صفحة ٣١)

مشكلة لا تجد حلا

الطيارون المدنيون وخدمة الجيش

يلتحق بمدرسة الطيران العالى التى يديرها سلاح الطيران الملكى عدد لا بأس به من طلبة السنة النهائية بالكلية الحربية ، ليتخرجوا ضباطا طيارين ، وعدد آخر من الشبان المتعلمين ليتخرجوا صولات طيارين أيضا

وقد تقدم فريق كبير من الشبان الذين تعلموا الطيران المدنى بمدرسة شركة مصر للطيران ونالوا شهادة « ا » تقدموا الى وزارة الحربية طالبين الالتحاق بمدرسة الطيران العالى ليكونوا صولات فى سلاح الطيران ، وذكروا أن المدرسة ستجدهم على استعداد للعمل بعد أن يقضوا فى التعلم زمنا أقل مما يقضيه الذين يلتحقون بالمدرسة وهم لا يعرفون شيئاً عن الطيران ، أضف الى ذلك أن تعليمهم سوف لا يحتاج الى جهد كبير من المدرسة ، وسوف يوفر على سلاح الطيران مبالغ كبيرة يجب أن تنفق على الشبان الجدد كى يصلوا الى علم الطيارين المدنيين

ولكن وزارة الحربية لم تقبل هذا الطلب ، وتمسكت بشرط التحاق الصولات بالمدرسة ، وهذه الشروط تحتم ان يكون الشاب حاملا على شهادة البكالوريا . وان لا يتجاوز عمره ٢٥ سنة مع النجاح فى الكشف الطبى الدقيق والشرط الاخير متوفر فى الطيارين المدنيين ، أما الشرطان الاولان فغير متوفرين فيهم . . ولهذا رفض طلبهم

قد يكون لوزارة الحربية عذر ــ لانعلمه فى رفض طلب الطيارين المدنيين الذين يتحرقون شوقا الى خدمة وطنهم ، ولذلك لانعترض ، وانما نسأل فقط ماذا عسى أن يصنع هؤلاء الذين تركوا التعليم من أجل الطيران ، وغامروا ، وأنفقوا الكثير فى سبيل تعلمه وكل ذلك ابتغاء خدمة [illegible] أليس هناك سبيل لنفعهم والانتفاع [illegible]

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : إميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الأمير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل . وكالة الاعلانات بالاسكندرية شارع النبى دانيال رقم ٤٢ . تليفون ٢٧٤١٢

(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر ــ تليفون ٤٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا ولبنان وشرق الأردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج [illegible] المنضمة فى اتحاد البريد العام [illegible] انجليزى او ٥ ريالات اميركية . وفى بلاد الخارج غير المنضمة فى اتحاد البريد العام ــ ١/٢ جنيه انجليزى أو ٦ ريالات أميركية . وفى العراق (بريد الطيارة) ١٤٥ قرشا مصريا



السلام الملكي

لاحظنا ان جميع دور السينما في هذا الموسم انها تختم حفلاتها بعزف السلام الملكى ، وتلك لا ريب ظاهرة جميلة تدعو الى الاغتباط خصوصاً ان ذلك لم يكن متبعاً من قبل

على أننا لاحظنا في الوقت نفسه على الجمهور وطبقاته غير المثقفة بنوع خاص ، أنه لا يقابل هذه الظاهرة بما يجب لها من الاحترام ، ونود ان نلفت أنظار هؤلاء الى ان السلام الملكي واجبات لا يجوز اهمالها ، وان على الجميع متى بدأ عزفه ان يقفوا ان كانوا جالسين ، وان يتوقفوا عن السير ان كانوا سائرين

واذا كان فينا من يجهل هذا الواجب فليس هناك غضاضة على من ينبهه اليه من يكونون الى جواره . .

حسنين باشا

احمد حسنين باشا شخصية غنية عن ان نقدمها للقراء ، ولقد كان الناس يتتبعون أنباءه في أثناء مرضه ويتمنون له عاجل الشفاء

وانه لمن دواعي سرورنا أن نذكر أن سعادته قد شفى تماما وتسلم مهام منصبه في السراى

وقد قدم الى القاهرة في الاسبوع الماضي لبعض الشئون فاستقبل من الجميع بالسرور والتهنئة

حفلة وداع

قررت وزارة الخارجية نقل الأستاذ ابراهيم بسيونى نجل الأستاذ محمود بسيونى رئيس الشيوخ السابق الى وظيفة مأمور قنصلية نيويورك . وقد اعتزم السفر قريباً ومعه قرينته السيدة أمينة خطاب وطفلهما الذى ينتظر ان يشرق عليهما قريباً

وقد دعت السيدة امينة يوم الجمعة الماضى الى دار الاستاذ بسيونى بحدائق القبة حوالى مائة من زميلاتها الهاى - لايف لتودعهن قبل سفرها فكانت بعضهن يسمعنها كلمات التشجيع على هذه الغربة البعيدة . بينما أخريات يقلن لها « يا بختك حتشوفى هوليوود » أو « حتزورك أيام المرض » وهكذا . . .

والأستاذ الكبير محمود بسيونى يعتقد أن هذا « مقلب » عملته الحكومة فيه لأن نيويورك ستكلف نجله أضعاف راتبه . وحسب القارىء أن يعلم أن الشقة الصغيرة ذات الحجرتين ايجارها أكثر من خمسة عشر جنيها . وأن اجرة « الشوفير » فى نيويورك تصل أحيانا الى ثلاثين جنيها و « مكوة » البدلة ثلاثين قرشاً !

ولكنا نعلم أن بسيونى بك يستطيع ان يتحمل « نيويورك » و « هوليوود » معاً فهو موسر بحمد الله . . .

وعلى العموم فاننا لا نشك أن امينة وزوجها سيكونان مثلا مشرفاً لمصر فى امريكا وسيجد الامريكان فى أمينة خير مثال للمصرية التى تعرف كيف تشرف بلادها

لِسَان الهاى لايفْ

وخطره على الهاى لايفْ

من الحركات الاجتماعية التى تستحق التسجيل أن خلاصة من شباب النادى الاهلى ومن أكبر عائلات القطر اتفقوا فيما بينهم على أن الذى يذكر سيرة الناس فى أثناء حديث السمر العادى يعاقب اما بغرامة « جامدة » واما « بالمقاطعة » من اخوانه . . . والنادى الاهلى فوق انه ناد رياضى يعتبر مجتمعا مصريا يمثل كل البيوت الكبيرة و « العيلات » الكبيرة . فهذه الخطوة الاجتماعية النبيلة جديرة بالاشادة والتسجيل . فقد صنع « لسان » الهاى لايف بالهاى لايف أكثر مما تعمل الآفات الزراعية بثروة القطر المصرى . والدهش أن الشبان لبسوا السوالين وحدثوا عن « قطع فروة » البنات والسيدات . بل البنات والسيدات « يقطعن فى فراوى بعضهن » . وما ينشر فى المجلات . عن مآسى البيوت الكبيرة ، وعن حوادثها ، انما يصل - مع الأسف - عن طريق الجنس الناعم أكثر مما يصل عن طريق الجنس الخشن . . .

والذى يعرف ما يدور فى الصالونات الراقية يعرف تماما أن كثيراً من حوادث الطلاق ، والفراق ، وفسخ الخطوبة ، انما نبع من هذه الصالونات ومن أيام الاستقبال . والسيدة الراقية فى نظرنا - والتى تستحق حقيقة لقب الهاى لايف - هى التى تتعفف عن أن تذكر فلانة أو فلانا بالشر . فانه إن لم يكن التعفف عن ذكر أخبار « العيلات » واجبا فالوقوف « على الحياد » أوجب على الأقل . . .

ونحن ما نزال نعتقد أن الوسط المصرى بخير ، وأن هذه الاسماء التى تتكرر فى الصحف والمجلات لا تمثل مطلقا كل الوسط الراقى . لأنها أسماء لا تتعدى الخمسة عشر أو العشرين . وليس هذا الرقم هو كل الأسر المصرية التى ما تزال سليمة بحمد الله . فلا يجزع المتشائمون من حالتنا الاجتماعية فاننا بالغ كثيراً فى التشاؤم . ولو عمت هذه القاعدة المجتمعات . وعفت الجلسات عن ذكر البيوت لخدمنا الاخلاق خدمة عالية ، ونبيلة ، وعادلة

حواية عجيبة

زرنا فى الاسبوع الماضى سيدة أجنبية نزلت بأحد الفنادق الكبرى فى العاصمة ، وكان أحد أصدقائى قد قدمنى لها قبل أيام ، وما كان أشد دهشتى عند ما راحت هذه السيدة « تفرجنى » على مجموعة عجيبة من « الشوك » و « السكاكين » بينها الكبير والصغير ، بحيث لا تجد تشابها بين واحدة وأخرى ، مما نجزم من أجله بأنها مجموعة ثمينة ونادرة ، لا يملك مثلها أحد . .

وقد زاد من دهشتى انى ما كدت أسأل السيدة : متى استطاعت « توليف » هذه المجموعة حتى أخذت تصارحنى بأنها جمعتها بواسطة « السرقة » ، فكانت كلما نزلت بفندق من الفنادق سرقت منه « شوكة » أو « سكينة » ، وانها زارت معظم دول أوربا ونزلت فى أكبر فنادقها ، فكانت تسرق من هنا « شوكة » ، ومن هناك « سكينة » ، حتى تجمعت لديها هذه المجموعة ! !

حذار حذار من التقليد . . .



وداع

أقام سعادة فؤاد أباظة باشا حفلة توديع لفضيلة الشيخ احمد عثمان القاضى مراقب قسم النشر العربى السودانى بعد ان أقام فى مصر ثلاثة شهور أمضى منها شهرين فى مستشفى المواساة . ونرى فى الصورة من اليمين الى اليسار فؤاد باشا أباظة ، الياس عوض باشا ، الأستاذ على الجارم بك ، عبد القوى أحمد بك ، الشيخ احمد عثمان القاضى ، الشيخ مهدى الجارم قاضى قضاة السودان ، عبد الحميد أباظة بك ، الدكتور ابراهيم الشورابى ، الميرالاى أحمد عطيه بك ، عبد الحميد فهمى بك



همس مزدوج

أقام فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ [illegible] الأزهر فى يوم الجمعة الماضى حفلة لتكريم وفود البلاد العربية والاسلامية [illegible] فى مؤتمر فلسطين . ونرى [illegible] فارس الخورى بك مشيخه ينصت باهتماما الى همس علوبة باشا والى [illegible] همس جاره والى يساره بهى الدين بركات باشا يستمع أيضا الى [illegible]

مواسم الصيد



صيد البط

في مصر هواة لصيد السمك ، وهواة لصيد البط ، وهواة لصيد الغزال والارنب البري . وهذه كلها هوايات « هاي لايف » لانها كثيرة النفقات ، لا تتيسر وسائلها الا للقادرين . وقد تحدثنا في بعض أعداد « المصور » الماضية عن « صيد السمك » وأشهر هواته من أبناء الذوات واليوم نتحدث اليوم عن « صيد البط » الذي أصبح موسمه على الابواب . . .

يبدأ البرلمان دورته العادية في الاسبوع الثالث من شهر نوفمبر من كل عام ، وكذلك يبدأ موسم « صيد البط » في الاسبوع الثالث من شهر نوفمبر من كل عام . . .

ولصيد البط أدوات خاصة تكلف هواته مبلغا غير قليل نذكر منها ما يأتي :

بندقية	يبلغ ثمنها ٥٠ جنيها
بدلة	« « ٨ جنيهات
صديرية جلد	« « ٣ «
شنط للخراطيش	« « ٢ جنيهان
برنيطة خاصة	« « ١ جنيه واحد
خراطيش كل ١٠٠ منها	« « ٧٥ قرشا

برك الصيد

ولصيد البط برك خاصة ، بعضها يملكه بعض هواة الصيد ، وبعضها الآخر تملكه مصلحة الاملاك أو وزارة الاوقاف

وبعض هذه البرك يعطى أحيانا بايجار اسمي بينما يقفز ايجار بعضها الى أكثر من مائة جنيه في العام . ولا ريب أن لشخصية المستأجر دخلا كبيرا في تقدير الايجار . فالسفير البريطاني مثلا بركة في اكياد ايجارها الاسمي دراهم معدودات . كما أن صالح عنان باشا استأجر من مصلحة الاملاك بركتين للموسم الجديد . الاولى في اكياد بجوار بركة السفير البريطاني ، والثانية في الفيوم ، بايجار قدره ١٥ جنيها لكل منهما . . .

وكان لفؤاد بك سلطان بركة في العياط لكنه حولها في هذا العام الى أرض زراعية واستأجر بركة أخرى في الفيوم التي تدل الدلائل على أنها قد اجتذبت معظم الصيادين وأصبحت أم منطقة من مناطق الصيد

فكرة جديدة

وقد فكر بعض هواة الصيد في أن ينقلوا ميادينه من « البرك » الى « النيل » في المناطق التي توجد فيها « جزر » كالمنطقة التي بين القناطر وبني سويف ، فيخرجون في « كانو اوتوموبيل » بموتور عديم الصوت ، لا في « لبدة » كما هو الحال الآن

وهذه الطريقة تمتاز عن طريقة الصيد في « اللبد » بما فيها من متعة اذ هي عبارة عن فسحة لا يشعر الصائد فيها بالملل الذي يشعر به حين يحبس نفسه في « اللبدة » . وهي من ناحية أخرى تمكن الصائد من أن يسعى الى البط لا ان ينتظر حتى يسعى البط اليه كما هو الحال في صيد « اللبد » . . .

ولكن هذه الطريقة غير ميسورة الا لمن يملكون لنشات في النيل . . .



الجنس اللطيف وقضية فلسطين

حفلت دار شعراوي في مساء يوم الجمعة الماضي بوفود الأقطار الشرقية والعربية للمؤتمر النسائي للدفاع عن قضية فلسطين ، بدعوة من السيدة هدى هانم شعراوي رئيسة المؤتمر لتناول الشاي . ونرى في أعلى صورة صاحبة الدعوة تتوسط بعض المدعوات ، والى اليسار السيدة بهيرة العظمة مندوبة سوريا في المؤتمر وهي تلقي كلمتها ، والى يمينها السيدة سافيج عصار



السودان والحجاز

التقطت الصورة المنشورة تحت هذا الكلام في الحفلة التي أقامها السيد محمد عثمان الميرغني للشيخ محمد سرور الصبان وكيل مالية الحجاز . ونرى سعادته في الصورة والى يمينه صموئيل بك عطية والى يساره السيد أحمد الميرغني ومحمد رضا بك والوجيه علي البربري والأستاذ فهمي سماحه

عواطف الجارات

قدم الى القاهرة في هذا الاسبوع الشيخ محمد سرور الصبان وكيل وزارة مالية الحكومة العربية السعودية . وتصادف وجود السيد محمد عثمان الميرغني زعيم السودان الشاب بالقاهرة فأرسل اليه عمه سعادة السيد علي الميرغني باشا يطلب اليه أن يقيم نيابة عنه حفلة للشيخ الصبان فدعاه حضرته الى حفلة شاي أقامها في فندق الكونتننتال تصدرها الشيخ الصبان ودعى اليها بعض الأعيان الحجازيين والسودانيين والمصريين والسوريين حيث تبادل الجميع أحاديث المودة وتجلت بين أبناء العمومة عواطف المحبة والوئام

ليلة خالدة

احتفل منذ اسبوع الدكتور النابغة يحيى الملاذي وحرمه الذاتية الكريمة بعيد ميلاده ودعيا الى بيتهما الجميل وحديقتهما الرائعة طائفة من الاصدقاء بين سيدات وآنسات [illegible] قضوا سهرة بديعة على [illegible] واكسفورده وكانت [illegible] أتم انسجام [illegible] الكرم الاسكندري الدمياطي [illegible] الضيوف فأكلوا هنيئا وشربوا مريئا [illegible] ساعات من ساعات العمر السعيدة ثم انصرف المدعوون وهم يتمنون للعروسين الممتازين كل سعادة وهناء

(البقية على صفحة ٣٣)



افتتاح بيت العرب

بعض المدعوين الى حفلة بيت العرب التي أقيمت لمناسبة افتتاح مقر الهيئة العربية في يوم الجمعة الماضي [illegible] ظهر في الصورة من اليمين الى اليسار توفيق دوس باشا ومحمد علي علوبة باشا والدكتور [illegible] باشا وفضيلة الشيخ المراغي وفارس بك الخوري ومحيي الدين بركات باشا وفي الخلف [illegible] القلاقة العارية





المليك الرياضي

في ملعب الشاطبي

أقيمت بعد ظهر يوم الاحد الماضي مباراة كبرى في كرة القدم بين فريق نادي الاتحاد السكندري والنادي المصري البورسعيدي على ملعب الشاطبي ، وقد شرف جلالة الملك هذه المباراة يحف به كبار رجال الدولة والسراي وتفضل بتسليم رئيس نادي الاتحاد السكندري الكأس بعد أن فاز فريقه على فريق النادي المصري بضربة جزاء في بدء الشوط الثاني رماها الشيشيني ساعد الاتحاد الايمن . وترى جلالته فوق هذا الكلام يتصدر المقصورة الملكية في الملعب والى يمينه الامير اسماعيل داود فسعيد ذو الفقار باشا ، والى يساره علي ماهر باشا فكامل البنداري باشا وخلفهم بعض كبار الضباط ورجال الحاشية . والى اليمين صورة جلالته يغادر الملعب بعد تناول الشاي وهو يحيي بيده الجماهير الهاتفة



تحت الاشعة . . .

ما يزال سعادة مكرم عبيد باشا بالمستشفى القبطي حيث [illegible] من أثر الضربة التي أصابته في حوادث يوم الأحد الأسبق [illegible] أجرى الكشف عليه بالأشعة في صباح يوم الأحد الماضي [illegible] الدكتور الفريد مقار مدير قسم الأشعة بالمستشفى القبطي [illegible] ذلك كبير الاطباء الشرعيين ووكيله والدكتور ابراهيم [illegible] باشا الذي يشرف على علاجه ، وترى سعادته فوق هذا الكلام [illegible] غرفة الأشعة وهو يتأهب للكشف عليه والى جانبه الدكتور [illegible] مقار وقد ظهرت بينهما احدى الممرضات ، والى اليسار صورة [illegible] تحت الاشعة في أثناء الكشف





الجيش المصري

في شوارع العاصمة

شهدت القاهرة صباح يوم السبت الماضي عرضاً عسكرياً باهراً رأت وزارة الحربية أن تنظمه باشتراك جميع وحدات الجيش لبث الروح المعنوية في نفوس الجمهور الذي ما كاد يرى طلائع هذا العرض حتى استقبلها بالهتاف والتصفيق ومظاهر الحماسة الملتهبة مما دل على أن تلك الروح كامنة فيه لا يعوزها إلا قليل من التعهد والتشجيع . وترى الى اليسار بعض الوحدات التي اشتركت في العرض وهي تجتاز أحد الميادين الكبرى

ملابس المولود الملكي

عهد الى محل ايدوكيان في الاسكندرية باعداد ملابس المولود الملكي السعيد . وترى في هذه الصورة بعض الآنسات يعملن بحياكة ملابس المولود وترى الرئيسة تشتغل باعداد « اللفة » التي سيلف بها المولود السعيد عند ولادته







نسور مصر الجدد . . .

يتسلمون شارات النجاح

هم أربعة عشر من طلبة القسم الاعدادي بمدرسة الطيران العالى ، احتفل يوم الاثنين الماضي بتخرجهم وانضمامهم الى عداد النسور الذين تعدهم مصر للذود عن حياضها . وقد قام هؤلاء النسور مع فريق من أساتذتهم وزملائهم بعرض طائفة من التشكيلات العسكرية والألعاب البهلوانية بقطار أثارت المزيد أثارت إعجاب الحاضرين وفى مقدمتهم رفعة رئيس الوزراء الذى تولى توزيع الشارات عليهم بعد أن ألقى فيهم كلمة أسدى اليهم فيها بعض النصائح وذكرهم بالمهمة الكبرى الملقاة على عواتقهم لمجد الوطن ورفعته . وترى فوق هذا الكلام صورة رفعته والى يمينه الدكتور أحمد ماهر والى يساره اللواء على اسلام باشا قائد سلاح الطيران الحربى وخلفهم بعض كبار الضباط وقد اتجهوا بأنظارهم الى الجو يرقبون الطيارين الجدد وهم يقومون ببعض الألعاب

شارة النسر . . .

فى أعلى : رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء وهو يقلد أحد الطيارين الجدد شارة النسر التى يحملها الطيارون المصريون ، والى يسار رفعته حسن صبرى باشا وزير الحربية ومحمود غالب باشا وزير المواصلات



فى الطريق . . .

الى اليمين : معالى الدكتور أحمد ماهر وزير المالية واللواء محمود شكرى باشا رئيس هيئة أركان حرب الجيش المصرى فى طريقهما الى مكان الاحتفال



هؤلاء نسورنا

الى اليسار : رفعة رئيس الوزراء يستعرض الطيارين الجدد وهم بملابس الطيران والى يساره اللواء على اسلام باشا وهو يتحدث الى رفعته مشيراً نحو الطيارين وكأنه يقول : هؤلاء هم نسورنا الجدد







عودة السفير البريطانى

عاد السير مايلز لامبسون السفير البريطانى فى مصر الى القاهرة يوم الأحد الماضى ومعه الليدى لامبسون عقيلته قادمين من الاسكندرية . وترامها هنا يطلان من نافذة الصالون الخاص الذى أعد لهما قبيل مبادرة القطار محطة سيدى جابر



المرأة الشرقية تدافع عن قضية فلسطين



السيدة نجلاء كفورى مندوبة لبنان تلقى خطبتها فى جلسة الافتتاح أمام الميكروفون وقد أجادت الصياغة والالقاء وفازت بتهنئة الجميع

افتتح المؤتمر النسائى الشرقى للدفاع عن قضية فلسطين فى مساء يوم السبت الماضى بدار الاتحاد النسائى وتحدثت عنه الصحف اليومية . ولكننا لا نستطيع أن ندع هذا الحدث التاريخى يمر دون أن نسجله ، ونشترك فى تسجيله بطائفة من بعض الملاحظات والتعليقات عليه

اقبال شديد

ليست قاعة الحفلات فى دار الاتحاد النسائى بالصغيرة الحجم فهى تتسع لنحو ثلاثمائة مدعوة ، أما الشرفات فتتسع لنحو مائة . وقد كانت السيدات والآنسات يشغلن معظم مقاعد القاعة ، فلم تبق إلا بضعة مقاعد لرجال الصحافة ، وحتى هذه المقاعد القليلة المخصصة أخذت أحدها ممثلة للجنس اللطيف هى الآنسة ابنة الشاطئ ، مندوبة عن جريدة «الاهرام»

رئيسة المؤتمر تجارى الخطيبات

وقد افتتحت السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى جلسات المؤتمر بخطبة طويلة قيمة ، ثم جلست الى منصة الرياسة فى مقدمة المسرح ، وأخذت تصغى الى خطب الاعضاء ، وكلما



السيدة هدى شعراوى تلقى خطبة افتتاح المؤتمر فى دار الاتحاد النسائى

انتهت خطيبة هنأتها على قدر اجادتها ، فصافحت بعضهن وقبلت بعضهن وعانقت بعضهن ، وكانت مندوبة لبنان السيدة نجلاء كفورى أكثر الخطيبات حظا من قبلات رئيسة المؤتمر ، وهى تستحق ، اذ كانت خطبتها الفياضة أحسن خطبة ، وكان القاؤها أحسن القاء . وتلتها فى الاجادة آنسة مصرية هى الآنسة ايفا حبيب المصرى - ورئيسة المؤتمر طبعا فوق التحكيم - ولا ريب فى ان الخطيبات قد أجدن جميعا وأظهرن فهما مدهشا للسياسة الدولية والسياسة البريطانية ، ومعرفة تستحق الاعجاب بتاريخ الحركة اليهودية . ومع ان القائهن كان القاؤهن سليما خاليا من اللحن

زى عربى موديرن

ومن المناظر التى برزت فى أثناء انعقاد المؤتمر منظر السيدة الفاضلة ساذج نصار مندوبة حيفا ، فقد كانت تلف رأسها وكتفيها بحرام أبيض ، وتلف وسطها بمثله ، وهو زى فلسطينى من أزياء البادية . ومنظر السيدة الفاضلة حرم الدكتور فؤاد سلطان وهى وكيلة الجمعية ، فقد زينت رأسها بعقال عربى « موديرن » وهو الزى الذى فرضه رجال الثورة الفلسطينية على نساء فلسطين ، ولم يفتهم أن يراعوا فيه مقتضيات المودة

ومما لاحظناه على المؤتمر انه احتوى على كثير من المؤتمرات الفرعية المؤلفة من ثلاث سيدات أو أربعة تتقارب رؤوسهن ويأخذن فى الحديث . ومما يسجل أيضا أن ملابس المدعوات كانت كلها فى غاية الاحتشام مع سلامة الذوق كما كان المؤتمر معرضا للجمال العربى بما اجتمع



بعض السيدات والآنسات اللواتى دعين لمشاهدة جلسة افتتاح المؤتمر وهن من مختلف الأمم الشرقية . . وتراهن ينظرن الى المسرح حيث تلقى الخطب باهتمام



السيدة الفاضلة حرم الدكتور فؤاد سلطان ، وقد زينت رأسها بالزى الذى يلبسه الآن نساء فلسطين العربيات تنفيذا لأمر الثوار

اكتشاف خاص بالغدد يعيد الشباب فى ٢٤ ساعة !

ان المصابين بفقد النشاط واضطراب الاعصاب وضعف قوى الجسم وعدم حرارة الدم وفقد الذاكرة والذين يصبحون شيوخا منهوكى القوى قبل أوانهم لا بد أن يفرحوا متى علموا بالاكتشاف الجديد الخاص بالغدد الذى وفق اليه أحد الاطباء الامريكيين

هذا الاكتشاف يجعل من السهل اعادة النشاط الى الغدد والجسم وتنقية الدم وتقوية العقل والذاكرة بحيث تشعر بعد ثمانية أيام فقط بأنك رجل جديد . وفى الواقع ان هذا الاكتشاف هو عبارة عن علاج بسيط الاستعمال لذيذ الطعم سهل التناول وعلى شكل أقراص تغنى عن عملية جراحية وتبدأ تجديد القوة والنشاط فى ٢٤ ساعة ، ومع ذلك فهى خالية من كل ضرر وتأثير طبيعى

ان هذا الاكتشاف المدهش يسمى « فايتالس » (Vi-Tabs) وقد كان نجاحه فى أمريكا عظيما الى حد أنه صار يباع الآن فى جميع الاجزاخانات مع التعهد بأنه يحقق جميع الاغراض المطلوبة منه والا فثمنه يرد . وبعبارة أخرى ان هذه الاقراص يجب أن تجعلك تشعر بالقوة والنشاط وبأنك بعد مرور مدة تختلف من عشرة أيام الى عشرين يوما ، أصغر سنا بعدة سنوات والا فيمكنك أن تعيد العلبة الفارغة لتسترد الثمن . والزجاجة التى تحتوى على ٤٨ قرصا ثمنها زهيد وهيئها بحمك

ادارة البلديات — المبانى

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر يوم ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٨ عن عملية تكملة مبانى مخازن واسطبلات بلدية كفر الزيات وتطلب الشروط من الادارة نظير جنيه واحد ٤٤٦٧

■ انه فى يوم ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بأسيوط سيباع علنا خلال موضحة الاوصاف بمحضر الحجز ملك عابدى دراع بالناحية وفاء لمبلغ ٢٠ و ٧٤ قرشا خلافا بخلاف النشر تنفيذا للحكم ن ٨٣٣ سنة ١٩٣٨ اسنا كطلب الشيخ امين على سعد احمد المعلوى من اسيوط فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٩

■ انه فى يوم الثلاثاء أول نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية المنشاه والايام التالية سيباع علنا مواشى مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك الست اميرة بنت بسطوروس وآخرين بملغ قيمة ورقة تحكيم عمل فى القضية المدنية ن ٢٦٨٢ سنة ١٩٣١ سوهاج كطلب الخواجة تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج وفاء لمبلغ ٦٤٠م و٤٠ج بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠١

■ انه فى يوم الثلاثاء أول نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر العلى ويوم ٢ منه بناحية سوق حيث تم سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك نصر احمد وآخر بالناحية وفاء لمبلغ ٧١ قرشا صاغا بخلاف النشر للخواجات المراقبة جاك م . كوهين التاجر بميت ابو الكوم فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٦

■ انه فى يوم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر القرة القبلى مركز شبين القناطر ويوم ٣٠ منه بالسوق سيباع علنا زراعة ٤ ط و ١ فدان اذرة شامى ملك حسن عبد الرحمن حسين بالناحية تنفيذا للحكم ن ١٠٤٧ سنة ١٩٣٨ شبين القناطر وفاء لمبلغ ٨٣٠م و ٣ج المحكوم به بخلاف النشر كطلب السيد افندى عبد الفتاح زايد بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٤

فيه من سوريات ولبنانيات وعراقيات وفلسطينيات ومصريات

المدعوات يبكين

وعلى سبيل الفكاهة نذكر أن فتاة من مئات الحاضرات أرادت أن تخطب في جلسة الافتتاح وأعدت خطبة طويلة ، ولم تكاشف أحداً برغبتها حتى انتهت الجلسة ووقف المدعوات للخروج ، فاذا بنا نفاجأ بفتاة تمنع المدعوات من الخروج بيديها وجسمها وبكل قوتها ، وهي تصرخ صرخات الضراعة والتوسل كي يؤذن لها بالخطابة ... وبلغ من توسلها أنها كانت تبكي ، فلم يسع المؤتمرات الا أن يجلسن ، ولم يسع السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى إلا أن تستقدمها الى المسرح وتأذن لها بالخطابة ، فألقت من ورق في يدها كلمة مطولة بصوت عال وحركات عصبية .. ومع أن كلامها لم يكن مما يجوز استماعه في هذه الجلسة الوقورة ، فقد تلفت حولي فاذا بكثير من الأنسات يبكين ... المنظر فقط !

حبس المدعوات

ولما انتهت الجلسة أقفلت أبواب دار الاتحاد النسائي كي لا يسمح لأحد بالخروج الا بعد الطواف بمعرض الاشغال اليدوية الفلسطينية والشراء منه معاونة للمنكوبين الفلسطينيين



تلميذات مدرسة الاتحاد النسائي يلقين نشيد فلسطين



السيدة الفاضلة طرب عوني عبد الهادي احدى مندوبات فلسطين تلقي خطبتها أمام الميكروفون



لفيف آخر من سيدات الأمم العربية وآنساتها يستمعن باهتمام الى احدى الخطب

التدريب العسكرى

فى المدارس الاهلية



لم يقتصر الاهتمام بتعميم التدريب العسكرى على المدارس الاميرية بل تجاوزها الى المدارس الاهلية حتى لقد سبق بعضها المدارس الاميرية الى تنفيذه ، وحتى حتمت على طلبتها ارتداء ملابس التدريب حتى فى ساعات الدراسة وذلك حتى ترسخ الروح العسكرية فى نفوس هؤلاء الطلبة الذين أقبلوا على التدريب اقبالا يبشر بالخير وبهم من أن الجيل الجديد سيكون جيلا حربياً يعيد الى وطنه مجده الحربى القديم وترى الى اليسار طلبة احدى المدارس بملابسهم وهم يؤدون تمرينات الصباح



وفى جمعية الطيران الاهلية

كذلك اهتمت جمعية الطيران الأهلية بتعميم التدريب العسكرى بين أعضائها فضلا عما تخصصوا له من فنون الطيران وأعمال الاسعاف والوقاية من الغارات الجوية فألفت فرقة من أعضائها الطيارين ترى صورتهم الى اليمين بملابس التدريب العسكرى وقد ظهر بينهم الأمير الشاب محمود شوكت افندى (فى أقصى يمين الصف الاول) وهو الذى انضم الى الفرقة أخيراً .

هاى لايف

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

فائزة سراج الدين

رزق صديقنا الاستاذ فؤاد سراج الدين في الاسبوع الماضي مولودة جديدة سماها « فائزة » وقد كانت أسرتا سراج الدين والبدراوي تنتظران ثالث المولودة بفارغ الصبر وقد احتفلوا بمولدها احتفالا عظيما . وأمر الاستاذ فؤاد بأن تنحر الذبائح وتوزع الصدقات واقبل أطفال جاردن سيتي يهنئون صديقتهم « ناني » كبرى كريمات الاستاذ فؤاد فكان منظراً من أروع مظاهر الطفولة البريئة

في قلب الصحراء

الموسيقى البديعة ، والرقص الجميل والحفاوة الزائدة ! كل ذلك استمتعنا به في قلب الصحراء يوم الاثنين الماضي في الحفلة الشائقة التي اقامتها الآنسة شريفة لطفي في « الكامب » Camp ودعت اليها عدداً كبيراً من الاصدقاء والصديقات . وفاجأتهم بطائفة من الاصدقاء الالمان الذين يتقنون الموسيقى فأبدعوا وأجادوا ثم جاء دور الغناء فلم تقل أغانيهم روعة عن موسيقاهم

وتمكنت الآنسة شريفة بظرفها ولباقتها من أن تشرف على راحة مدعويها الكثيرين وجعلتهم يخرجون شاكرين طالبين أن تتكرر هذه الحفلة ولو مرة واحدة قبل أن يشتد البرد وتصعب اقامة مثلها في قلب الصحراء ...



وأيضا مبروك

عقد في الاسبوع الماضي للمهندس حسن ناجي من مهندسي شركة الغزل والنسيج على الآنسة شوشو الصيرفي كريمة اسماعيل بك الصيرفي

[تصوير وايتبرج]

رقم قياسي

سجل الرسام المعروف المسيو جان وايتبرج رقماً قياسياً في تصوير حفلات الزفاف . إذ سجلت عدسته أكثر من ٢٥ حفلة في الاسبوع الاخير

واليك بعض أسماء بعض « العرايس والعرسان » : الدكتور سليم وصفي والآنسة عايدة مشرق ـ المهندس تادرس سيداروس والآنسة تيتت مشرق ـ الاستاذ عبد العزيز سيد والآنسة سعدية شعبان ـ الاستاذ سمير توفيق البدري والآنسة احسان هاشم ـ الاستاذ أنيس البدري والآنسة لواحظ حمدي ـ محمد محمود بك والآنسة رانتي فوزي ـ علي الجمال بك والآنسة سنية صواف ـ الاستاذ عبد القادر عرفي والآنسة كريمة حسن توفيق بك ـ الاستاذ حسن ناجي والآنسة شوشو الصيرفي ـ المسيو جورج كوتروميليس والآنسة موتزاكي ـ المسيو اسحاق سيتون والآنسة فورتنيه بيكيوتو ـ المسيو فينسنت بيكاردي والآنسة كاليقلس ـ المهندس كامل وهبي والآنسة لوسيين وهبي ـ المسيو ادولف كرانكل والآنسة سيلين بحبيو ـ الدكتور محمد حسن احمد والآنسة شكران حسن راغب ـ الدكتور توسه تادرس توسه والآنسة ايزيس دميان مقار ـ المسيو جوزيف كوهين والآنسة ماري مشقة ـ المهندس الزراعي عبد الوهاب الداوودي والآنسة عائشة السنجق



مبروك

احتفل منذ أيام بعقد قران الأستاذ عبد الخالق وفا المدرس بكلية الزراعة على الآنسة امعد حمدي كريمة الأستاذ صادق بك حمدي المحامي بالقاهرة

[تصوير وايتبرج]

مباراة في الجمال

بمناسبة ابتداء موسم الشتاء في العاصمة تفكر سيدات وآنسات الهاي لايف في اقامة مباراة لاختيار ملكة الجمال وملكة التواليت . وقد علمنا أن المرشحات سيستعملن في زينتهن وفي التواليت « الفرميسان » الذي يفيد الصدر ويكسبه صلابة . و « الريابين » الذي يزيل السمنة من بعض أجزاء الجسم . و « السيلوسيل » لتطويل الجفون . و « الفروكتيين » الذي يعطي الوجه نضارة وحيوية ويزيل النمش والحبوب

■ أعلن يوم ٩ نوفمبر سنة ١٩٣٨ للاختصاص مركز امبابة و ١٠ نوفمبر بسوق [illegible] بالقرنكي سيباع علنا فدان [illegible] ملك عبد السلام [illegible]

[illegible] باكر بالناحية نفاذا للحكم ٢٣٦٨ سنة ١٩٣٨ امبابة وفاء لمبلغ ٣١٠ و ٢٥ م كطلب عبد الصمد افندي عبد الصمد عيران من المناشي مركز امبابة جزء أول راغب الشراء الحضور ٩٠٣



الرياضة



الأسبوع الرياضى فى الميزان

سكرتير الاتحاد يتحدث

هى فرصة من الفرص التى نقابل فيها حضرة صاحب العزة فؤاد بك انور سكرتير اتحاد كرة القدم ، انتهزناها للتحدث اليه فى شئون لعبة كرة القدم . .

قلنا : « هل لكم ان تدافعوا عن الاتحاد فى حديث تدلون به الى المصور ؟ »

قال : « لقد لاحظت على الصحافة انها جميعا تهاجم الاتحاد هجوما عنيفا ، ولكن لم اقرا من ناقد واحد اقتراحا بالاصلاح الذى تطالبون به . . . »

قلنا : « وهل الاتحاد على استعداد لسماع هذه الاقتراحات ؟ »

ويسرنا ان نقول ان حديثنا مع عزته قد اثبت ان الاتحاد اليوم غيره بالامس ، وانه على تمام الاستعداد للتعاون مع الجميع لخير اللعبة ، وهى خطوة موفقة نحمدها للاتحاد

وقد تناول حديثنا فكرة فرقة الانقاذ ، ولم افهم من ردوده انه يوافق على هذه الفكرة ، وانما الذى فهمته ان الاتحاد يسره ان يتلقى الاقتراحات لبحثها حتى يقدم على تنفيذ ما يصلح منها للعمل

ويسرنا ان نقول انه قد وعد بأن يتحدث الى قراء « المصور » فى فرصة قريبة حديثا يكشف فيه عن اغراض الاتحاد ونواياه ومشروعاته . . فى المستقبل

مشروعات رياضية جليلة

تهتم الصحافة الرياضية بمباريات العواصم فى مختلف انواع الالعاب ، وتكتفى بأن تشير الى مباريات الاقاليم والبنادر فى سطور ، نظرا لضيق المقام . ولقد كان من رأيى — وما زلت عند هذا الرأى — انه لا بد من توجيه الاهتمام الى هذه المباريات الاقليمية لان الباحث عن خير الرياضة يستطيع ان يكتشف فى هذه المباريات نوابغ لم تسمح لهم الظروف بالظهور . ومثل هؤلاء النوابغ اذا لم يفوزوا بالعناية اللازمة وهم فى بدء حياتهم الرياضية فانهم لا يلبثون ان يصابوا بما اصيب به غيرهم من قبل ، وتقصد بذلك اللعب على طريقة ليس فيها من الصواب كثير او قليل !

ويسرنا ان نضع فى « ميزان » هذا الاسبوع الخبر التالى . . .

علمنا ان كمال بك الطرابلسى محافظ دمياط قد بدا يهتم بالرياضة فى مدينته ، وانه قد رأى قبل الشروع فى تنفيذ مشروعاته زيارة بعض النوادى القاهرية للوقوف على نظمها وما تتبعه نحو فرقها

وقد زار عزته النادى الاهلى ونادى التجديف الملكى وغيرهما من الاندية ، وقد علمنا من حدث لنا معه انه قد اتفق مع نادى التجديف على امداده بالقوارب والمدربين ، وانه يرجو ان يوفق الى اعداد فريق رياضى يضارع اكبر فرق البلاد الساحلية المصرية

وقد دعا محرر « المصور » الرياضى لزيارة دمياط فى الاسبوع القادم للوقوف على تفاصيل مشروعاته وابداء الرأى فى كيفية تنفيذها . و « المصور » يشكر لعزته ثقته فى محرره

وكل ما نرجوه ان تهتم البلاد الاخرى بالرياضة ، اهتماما من شأنه ان يجذب انظار اصحاب الشأن الى مبارياتهم . . . لعل وعسى تستطيع هذه البلاد ان تعد لنا الابطال الذين ننشدهم

مباراة فى الهوكى

اقيمت يوم الخميس الماضى مباراة فى الهوكى بين فريقى الاهلى والجيش الانجليزى ، ويسوءنا ان لا تنتهى المباراة كما كان يجب . اذ حدثت مشادة بين « مختار » واحد اللاعبين الانجليز تطاول فيها الاخير على الاول ، ورد مختار الحملة بأقوى منها وكاد يحدث اكثر من ذلك لولا ان تدخل الحكم فانهى الخلاف . . .

وقد كنا نود ان ينتهى الامر عند هذا الحد ، ولكن اللاعبين من الطرفين تمادوا بعد ذلك فى الالعاب الخشنة . . فلم تكن المباراة مسلية

ونحن نرجو الا يتكرر ذلك ، ونلفت نظر رجال الجيش الانجليزى الى تقاليد الرياضة الانكليزية بمعناها الصحيح

قرار حميد

علمنا ان الاتحاد المصرى لرفع الاثقال قد قرر اقامة مباريات سنوية بين منتخبات المديريات والقطر المصرى على كأس سعادة محمد حسين باشا رئيس عام الاتحاد .

وقد رئى ان تقام مباريات الوجه القبلى النهائية بمدينة المنيا فى خلال شهر فبراير من كل عام ، ومباريات منتخبات الوجه البحرى بمدينة طنطا فى خلال شهر مارس من كل عام . ثم ينتهى الامر الى اقامة المباراة النهائية العامة للقطر المصرى فى شهر ابريل بالقاهرة

وسيكون البدء فى تنفيذ هذا القرار فى خلال الموسم الرياضى الحالى

وقد جاء فى قرار الاتحاد ان فرق الاسكندرية والقاهرة وبور سعيد لا تشترك فى هذه المباريات . . وهذه الفقرة غير مفهومة والا فما معنى اقامة المباراة النهائية العامة فى القاهرة ، ولماذا لا تقام فى احدى مديريات الوجه البحرى او القبلى ؟ . . هذا اذا لم يكن لدى الاتحاد من الاسباب الوجيهة ما يجعله يفضل القاهرة !

هذا وقد كلف الاتحاد الاستاذ السيد نصير مفتش التدريب العام بعمل الدعاية اللازمة لنجاح هذه المباريات وتنظيمها والاشراف على تدريب الفرق ومخابرة مندوبى اندية المديريات فى كل ما يختص بهذا الشأن . وهو اختيار موفق



من مباريات الموسم ! . . .

أقيمت فى الاسبوع الماضى مباراة من مباريات الموسم « الرسمية » التى يشرف عليها الاتحاد المصرى لكرة القدم ، بين فريقى الترسانة والأهلى ، على ملعب الأول . وقد فاز الأهلى بعد مباراة استعملت فيها الأرجل وغير الأيدى . . فانتهت بعدد من الجرحى والرضى ! ! ونرى الى اليسار حارس مرمى الترسانة وقد استطاع أن يحمل الكرة ويحنو عليها بجسمه بدلا من احتضان الشبكة ، وهى احدى المرات التى استطاع فيها الحارس أن يمنع هجمات الأهلى القوية . كما نرى تحت هذا الكلام نفس الحارس وقد وقف حائرا بالكرة بين دفاع فريقه وهجوم الأهلى . . ولكنه استطاع أخيرا أن ينجو بالكرة من هذا الحصار



أحاديث الموسم الرياضي

تصرف غريب

سافر منذ ايام الفريق المصرى لرفع الاثقال للاشتراك فى البطولة العالمية التى ستقام فى مدينة فينا . ولسنا نعترض على الاشتراك فى بطولات عالمية ، وعلى الاخص فى هذه « الرياضة » الوحيدة التى استطعنا ان نحتفظ لمصر فيها بمداليات ذهبية دليل الجدارة والاستحقاق ، ولكن اعتراضنا على هذا الجيش الكبير من الاداريين الذى صحب الفريق

فالمعروف ان عدد الذين سافروا من اللاعبين ستة لا اكثر ولا اقل ، وكان المفروض ان يختار ادارى واحد ... ولكن اتحاد رفع الاثقال (للاسف) رأى ان الفرصة لا يصح ان تمر دون ان يتمتع الاداريون بنزهة طيبة على حساب اللجنة الاهلية التى تمد مثل هذه الرحلات بالمال ، فوقع اختياره على ثلاثة من الاداريين ، اى بواقع ادارى واحد لكل لاعبين !!

فهل سمعت اللجنة الاهلية بهذا القرار . وهل اقرته !! والاقرار هنا معناه ان اللجنة قد قبلت ان تتحمل مصاريف هؤلاء الاداريين

فاذا كانت اللجنة الاهلية قد اقرت هذا التصرف الغريب ، فهل هى على استعداد لتحمل تبعته فى المستقبل ؟ واليس من حق الاتحادات الاخرى ان توفد رجالها بكامل هيئتهم فى المناسبات المقبلة اذا كان عدد المشتركين من اللاعبين يسمح لها بذلك اسوة بما فعل اتحاد رفع الاثقال !!

وهل من اجل هذه الرحلات والنزهات تحصل اللجنة الاهلية على الاعانات المالية الضخمة ، وتحرم الاتحادات الناشئة من الاعانات بحجة انه ليس هناك (مال) !!

واذا كانت اللجنة الاهلية لم تقر هذا التصرف ، فهل لنا ان نسمع بقرارها فى هذه المسألة . اما « المصور » فيرى ان يتحمل الاتحاد وحده تبعة هذا القرار ، وان يكون مسئولا عن مصاريف هؤلاء الاداريين . وليس هذا يكفى طبعا . وانما يجب ان يلفت نظره الى عدم تكرار هذه (المأساة) فى المستقبل

مسألة أغرب

واغرب من هذا كله .. الحكاية التالية : عقب عودة فريق « البنج بنج » فى العام الماضى . بعد اشتراكه فى البطولة الدولية التى اقيمت فى انجلترا على ما اذكر ، قلنا — كما قال غيرنا من الزملاء — انه قد تقرر ان تقام مباريات البطولة القادمة فى مصر ، وان اتحادنا سيقوم بتوجيه الدعوة الى الاتحادات الاخرى ...

ومن ذلك الوقت ، وقد مضى عليه شهور طوال . والاتحاد المصرى يطالب اللجنة الاهلية بتقرير المال اللازم . ولعبت الوعود دورها ، وفهم اصحاب الشأن فى الاتحاد من هذه الوعود ان البطولة ستقام حتما بمصر ولكنهم برغم هذا رأوا ان يؤجلوا (مؤقتا) توجيه نظر الاتحاد المصرى الى ان الدعوة لم توجه الى الآن ، وانه فى حالة عدم توجيهها فى الحال فان الاتحاد الدولى يكون فى حل من عدم اقامتها بمصر !!

وارتبك سكرتير الاتحاد ، ولكنه تصرف تصرفا معقولا . اذ رأى ان توجيه الدعوة فى الحال ، ودون ان ينتظر موافقة اللجنة الاهلية ، اعتمادا على الوعود التى اغدقت على الاتحاد ذات اليمين وذات الشمال !!

ونحن نعلم ان اللجنة الاهلية ستحتج على هذا القرار ، وتثور ثائرتها ، ولكني واحدا من الصحفيين . على ما اظن . لن يستطيع ان يقر اللجنة على هذه الثورة ، لان الاتحاد على حق

فقد كان الاتحاد ازاء هذا (الانذار) من الاتحاد الدولى ، بين امرين : اما ان يحتفظ لمصر بكلمتها ، واما ان يقول ان راى مصر قد استندت اليه يد التغيير وعند ذلك تظهر مصر امام الدول بمظهر لا يرضاه لها احد ..

فاللجنة الاهلية هى الملومة ، ولا يجب ان تتصرف غير التصرف المعقول ، وهو صرف الاعانة المالية المطلوبة على دائر المليم!

افتتاح موسم

قرر اتحاد كرة السلة افتتاح موسمه الرياضى يوم ٢٢ اكتوبر الحالى ، بمباراة هامة بين فريقى الكلبى والهاكوا . وقد روعى ان يسبق المباراة استعراض كبير لجميع الفرق التابعة للاتحاد . و« المصور » يرجو للاتحاد فى موسمه الجديد كل نجاح وان يضيف الى نجاحه السابق ما يزيد فى تقديرنا له

على اننا نرجو فى بدء الموسم الجديد ، ان يعمل الاتحاد عملا يحبب الجمهور فى هذه اللعبة ، او يجعل الاقبال على مبارياتها غير قاصر على الاجانب او يجعل الغلبية الحاضرين من الاجانب . فالاتحاد يعلم ان كرة القدم ، وقد كانت الى عهد قريب اللعبة الشعبية الوحيدة ، قد اصبحت فى مؤخرة الالعاب التى يحبها الجمهور ويقبل على مشاهدة مبارياتها . ونحن لهذا نود ان تحل كرة السلة محلها

وليس لدى فى الوقت الحاضر اقتراحات تؤدى الى تنفيذ هذه الفكرة ، ولكنى اعتقد ان فى امكان حضرات اعضاء الاتحاد الوصول الى ذلك فى جلسة او جلستين ..

فهل يفعل الاتحاد ؟ نرجو ذلك !

فرقة الانقاذ

كتبنا فى عدد سابق كلمة عن الجهود التى بذلت لازالة الخلافات التى كانت موجودة فعلا بين نقاد الصحف الرياضية ، وقلنا ان هذه الجهود قد انتهت بالنجاح . ولكن الذى يدعنا الآن لان نتقدم احد الزملاء بالخطوة التالية وهى دعوة اخوانه للاجتماع على مائدة واحدة . وقد قيل لنا ان هذا راجع الى الخوف من لا يكون كل شئ قد زال تماما ، وان ينتهى الاجتماع الاول الى ما انتهت اليه الاجتماعات السابقة

وفى رأيى ان هذا الخوف ليس فى محله ولهذا فالمصور سيأخذ على عاتقه توجيه الدعوة الى الاجتماع الاول ، ونرجو ان يتم ذلك فى خلال الاسبوع القادم



ناموا .... هنيئا

ولكن لا تنسوا ان تشربوا قبل النوم فنجانا من « اوفالتين » ... لانه بعد ذلك يستطيع كل واحد منكم ان ينام نوما عميقا .. هادئا .. طبيعيا ... يصحو من بعده مرحا نشيطا ...

اذا شرب الانسان فنجانا من « اوفالتين » قبل النوم فانه يتناول غذاء حقيقيا يمتزج بدمه وخلايا جسمه لما به من عناصر مقوية تفيد الصحة وتعيد النشاط

واصحوا .. منشرحين .. مرحين

وبطبيعة الحال سيكون صحوكم مرحا وستكون قواكم الجسدية والعقلية على احسنها طيلة نهاركم ...

فان « اوفالتين » مركب يحتوى على اهم العناصر الطبيعية المغذية المقوية اللازمة للجسم ولتغذية خلاياه واعصابه ومنحه النشاط والقوة فاذا تعود الانسان على تناول فنجانا من « اوفالتين » قبل نومه فانه لا يلبث ان يشعر بالقوة السحرية تسرى فى جسمه

فاطلبوا دائما « اوفالتين » ولا تقبلوا عنه بديلا

اوفالتين

غذاء مقو

يفيد اجهزة الدماغ والاعصاب



OK/133



تبقى صحيح جدع ياسى حول لو قدرت تكتشف النور الجديد !

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمديرية المنوفية لغاية ظهر يوم ٧ نوفمبر سنة ١٩٣٨ عن توريد اغذية للملجأ المحرز بشبين الكوم لمدة سنة اعتبارا من ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٨ ويمكن الحصول على الشروط من ادارة الملجأ المذكور وثمن النسخة من الشروط ماية مليم ٤٤٧٧

■ انه فى يومى السبت والاحد ٢٢ و٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية غرسيت مركز طنطا سيباع علنا زراعة قطن بطابيه مبين بمحضر حجز ٧ — ٩ سنة ١٩٣٨ ملك تفيده احمد الشوربجى وآخرين محجاز عموم مركز طنطا نفاذاً لمالية الرسوم فى القضية ن ٥٠ سنة ١٩٣٤ كلى وفاء لمبلغ ٨٨٠ م و ٤٣ ج خلاف اجرة النشر والمستجد كطلب حضرة باشكاتب محكمة طنطا الاهلية . فعلى راغبى الشراء الحضور ٣٢٠

■ انه فى يوم الاحد ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية دروه وزمامها والايام التالية سيباع علنا زراعة فدان قطن و٣ احمال حطب المحجوز عليها بتاريخ ١٣ — ٩ سنة ١٩٣٨ ملك عثمان محمد احمد الدسوقى وآخرين بالناحية وفاء لمبلغ ٨٠٠ م و ٤ ج خلاف النشر نفاذاً لمالية الرسوم فى القضية المدنية ن ٢٦٨ سنة ١٩٣٨ كطلب قلم كتاب محكمة اشمون الاهلية فعلى راغبى الشراء الحضور ٣٢٦

على هامش السياسة الدولية

أملاك الرَّيخ المفقودة

هل يصر ادولف هتلر على استردادها ؟

ولو ...

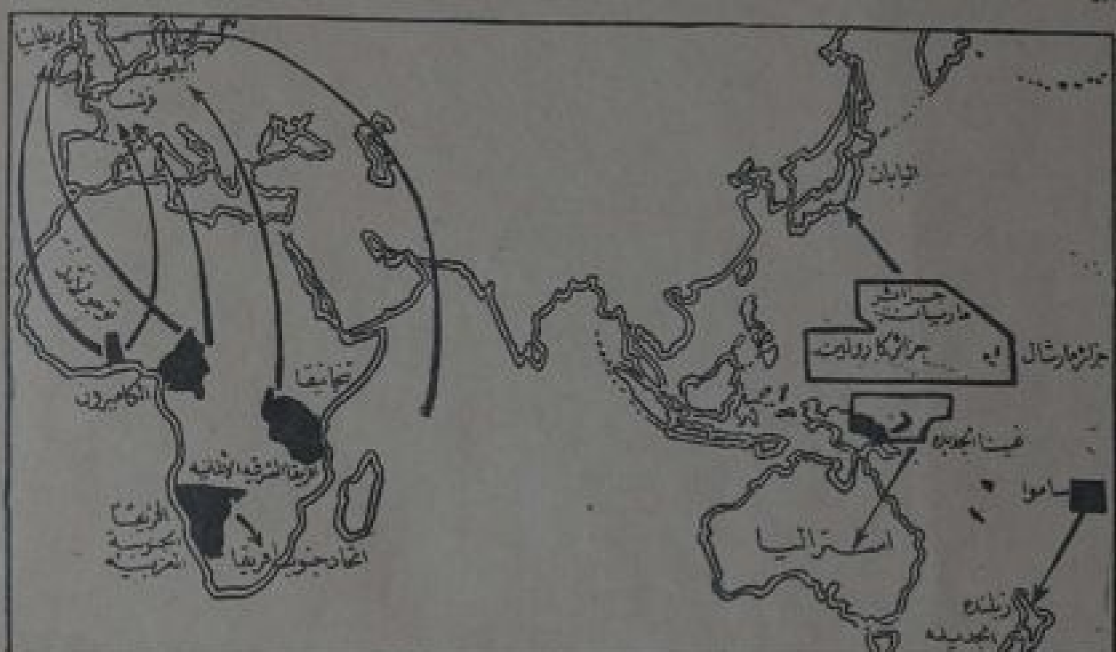
لم يكد العالم يتنفس الصعداء ، ويطمئن الى زوال شبح الحرب بتسوية مشكلة السوديت حتى اخذت مشكلة استرداد المانيا لمستعمراتها القديمة تشغل اذهان المتشائمين ، مع اننا لو نظرنا اليها من الناحية الشكلية لوجدنا انه ليس هناك ما يبرر هذا التشاؤم او يدعو اليه ... أليس بسمارك قد جهر غير مرة بان كل المستعمرات التي تستطيع المانيا ان تستولى عليها لا تساوى — مهما كانت غنية وواسعة — حياة جندى الماني واحد ؟!

لم أليس هتلر قد صرح في كتابه «كفاحى» بانه يعتبر نزوح المستعمرات حسا حقيرا ومنحطا ، حتى اذا كانت محادثات « جودسبرج » الاخيرة صرح بعل، لسيه المستر تشمبرلن بان حكاية المستعمرات الالمانية القديمة لا يمكن ان تكون سببا في اشعال نار حرب اوربية جديدة ؟!

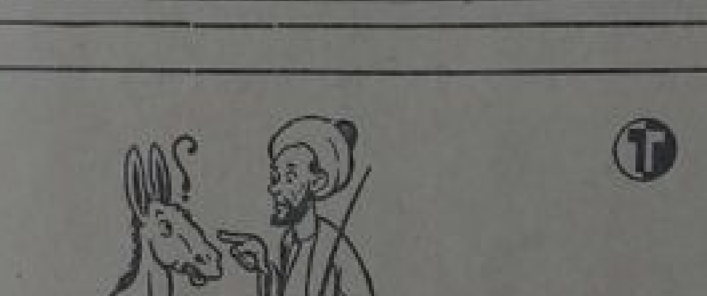
على اننا لو نظرنا اليها من الناحية العملية لالفيناها مشكلة معقدة حقا ، ولوجدناها جديرة بان تشغل هذه المكانة التي تشغلها اليوم من تفكير الزعماء والساسة ، وان تثير عوامل التشاؤم عند المتشائمين . وذلك لان نظرية اعادة المستعمرات الالمانية الى المانيا نظرية عادلة ليس فيها شيء من التحيف ، بدليل ان السير صموئيل هور صرح ايام كان وزيرا للخارجية في سنة ١٩٣٥ بان بريطانيا لا تعارض في اعادة النظر في تقسيم المستعمرات وتوزيع المواد الاولية بين الدول — ومنها المانيا طبعا — توزيعا جديدا ، الا ان التسليم شيء ، والتنفيذ شيء آخر . فليس من شك في ان عملية « الاعادة » او « الاسترداد » ستتمخض عن اشياء كثيرة لا يستطيع العالم ان يقف ازاءها مكتوف اليدين لا يحرك ساكنا ...

أمثلة وشواهد

وقد يظن الكثيرون من المتفائلين ان هذه المشكلة يتوقف حلها على مشيئة بريطانيا ؛ وانه متى سلمت الحكومة البريطانية بنظرية المانيا وحقها في استرداد مستعمراتها انتهى كل شيء ، وهذا خطأ ، لان انجلترا ليست هي وحدها صاحبة الشان في هذا الصدد وكلنا نعرف ان المستعمرات الالمانية القديمة انما وزعت في اعقاب الحرب الماضية بين ست دول ليست انجلترا الا واحدة منها ، لم هب هذه الدول كلها اقرت المانيا في نظريتها ، الا يجب ان نحسب حساب الشعوب ذات الشان ؟!



تبين هذه الخريطة المستعمرات الالمانية التي فقدتها الالمانيا جراء الحرب الكبرى . أما السهام السوداء فتشير الى الدولة التي آلت اليها كل من هذه المستعمرات



والشواهد على صعوبة التنفيذ لا تدخل تحت حصر . وها هم اولاء الفرنسيون ما يزالون يذكرون انهم لما ارادوا ان يضعوا ايديهم على « الكمرون » كانوا يظنون الامر هينا ، فلم يلبثوا ان اشتبكوا فى معارك حربية هائلة كلفتهم من وقتهم ومن اموالهم وارواح رجالهم الشىء الكثير . وكذلك كانت حال انجلترا عند ما ارادت ان تجلى الجنرال « فون ليتوف » الالمانى عن افريقيا الشرقية الالمانية ، فقد اضطرت لحشد مائة الف جندى بقيادة الجنرال « سمطس » ، والى انفاق ما يقرب من سبعين مليونا من الجنيهات ، مع ان « ليتوف » لم يكن تحت قيادته يومئذ الا مائتان من الالمان وبضعة آلاف من الوطنيين !!

أسباب اقتصادية وحربية

ومن الخطأ القول بان المانيا تطالب بمستعمراتها القديمة لاعتبارات ادبية او تحت ضغط كبريائها الذاتى ورغبة فى استرداد كرامتها التى افقدتها اياها الحرب الماضية ، فتلك كلها اشياء ما نظنها تدخل للالمان اليوم فى حساب . ولكنها اذ تطالب بهذه المستعمرات انما يحدوها الى ذلك اسباب عدة ، بعضها حربى ، وبعضها اقتصادى ...

فاما الاسباب الحربية فترجع الى ان المانيا اصبحت اليوم ذات اسطول بحرى قوى هو فى حاجة بطبيعة الحال الى قواعد حربية تستطيع ان تمده وقت الحرب بالمؤونة والذخيرة ، وقد اثبتت التجارب ان تنظيم هذه المستعمرات واعدادها اعدادا حربيا من شأنه ان يضطر الاعداء لتوزيع قواهم هنا وهناك ، وفى هذا اضعاف لهم اى اضعاف ، فضلا عن انه يمكن الاسطول من ان يصول ويجول حيثما شاء دون ان يضطر التسليم لنفاد الذخيرة او الوقود ..

واما الاسباب الاقتصادية فان المانيا اصبحت اليوم ومساحتها لا تكاد تتسع للشعب المتزايد يوما بعد يوم ، وموارها الطبيعية هى الاخرى كذلك ، فهى محتاجة الى التخفيف من ضغط زيادة عدد السكان ، ولا سبيل الى ذلك الا بايجاد مستعمرات جديدة يهاجر اليها جزء من الشعب الالمانى وتستطيع المانيا ان تحصل منها على ما هى بحاجة اليه من المواد الاولية ، كما تستطيع فى الوقت نفسه ان توجد فى هذه المستعمرات اسواقا جديدة لمنتجاتها

ما هى هذه المستعمرات ؟

وهنا يتساءل القراء : ما هى هذه المستعمرات التى تريد المانيا ان تستردها ؟ وهل تراها من السعة والغنى بحيث تسد حاجة الشعب الالمانى ومطامعه !!

هذان سؤالان لا تحتاج الاجابة عنهما الى اكثر من ان يرجع الانسان الى كتب الجغرافيا التى كانت تدرس الى ما قبل الحرب حتى فى المدارس الابتدائية ، فسنجد فيها ان اكثر هذه المستعمرات فى القارة الافريقية كافريقيا الشرقية الالمانية ، وافريقيا الغربية الالمانية ، والكمرون ، وتوجولاندا ، واقلها فى المحيط الهادى كجزر الكارولين وغينيا الجديدة وساموا وناورو وغيرها من جزر ذلك المحيط

فاما افريقيا الشرقية الالمانية فهى اهم هذه المستعمرات جميعا واغناها ، وهى قد قسمت بعد سلخها من المانيا الى ولايتين : اكبرهما « تانجانيقا » وعاصمتها دار السلام وقد احتلتها بريطانيا ، وثانيتهما « روانا اورندى » وقد احتلها البلجيكيون ..

وتبلغ مساحة تانجانيقا ٣٦٠٫٠٠٠ ميل مربع ، وعدد سكان عاصمتها ٣٥٫٠٠٠ نسمة ، وفيها من البيض « الاوربيين » ثمانية آلاف نصفهم من الالمان ، وهى مشهورة بوفرة مناجم الذهب فيها ، فضلا عن صلاحية ارضها لزراعة البن والشاى والدخان والذرة .

وقد انفقت انجلترا على هذه المستعمرة منذ سنة ١٩١٩ الى اليوم ما يربو على عشرة ملايين من الجنيهات استردتها مضاعفة ، وكانت الضرائب وحدها تغطى الث هذا المبلغ ..

اما افريقيا الغربية الالمانية — وقد ضمت الى المستعمرات الانجليزية — فليست اقل غنى بمعادنها من زميلتها الشرقية ، بل تمتاز عنها بمناجم الماس والصفيح التى تخرج كل عام ما تربو قيمته على المليونين من الجنيهات . ويبلغ عدد سكانها الاوربيين نحو العشرين الفا منهم ثمانية آلاف من الالمان

واما الكمرون الالمانية فقد وزعت بين بريطانيا وفرنسا . وتبلغ مساحة الجزء الذى ضم منها الى الاملاك البريطانية ٣٤٫٠٠٠ ميل مربع . وهى مستعمرة فقيرة بالقياس الى افريقيا الالمانية الشرقية او الغربية . ومثلها « توجولاندا » التى وزعت كذلك بين الدولتين المذكورتين والتى لا يزيد عدد سكانها الاوربيين على مائتين !

وندع مستعمرات المانيا القديمة فى افريقيا لنتحدث عن مستعمراتها فى المحيط الهادى، واولاها جزائر « كارولين » و « مارشال » و « ماتانا » وقد ضمت كلها الى اليابان واهم حاصلاتها السكر وجوز الهند . والثانية جزر « ناورا » التى ضمت الى استراليا وتبلغ مساحتها ٥٤٠٠ فدان اغلبها مشبع بالفوسفات ، ولا يزيد عدد سكانها على ثلاثة الاف منهم ١٥٨ من الاوربيين . ثم تأتى بعد ذلك غينيا الجديدة الالمانية ، وهى غنية بالذهب والفضة ، وفيها من الاوربيين ١٥٠٠ نفس ، منهم خمسة وخمسون فقط من الالمان والباقون من الانجليز

***

فهل يا ترى تمر مشكلة رد هذه المستعمرات لالمانيا بسلام ، ام تراها ستثير عاصفة دولية جديدة كتلك التى اثارتها مشكلة السوديت !!

ذلك ما سيجيب عنه المستقبل القريب



شذرات

أغرب ناد في العالم !

هو ذلك الذي أسسه احدى النساء الجيلاتي و أوماها ، فلم يلبث أن وجد من الاقبال ماجعله بين يوم وليلة من أشهر النوادي لا في امريكا وحدها بل في العالم كله

وأعضاء هذا النادي ، وقد بلغن ٣٧٣ عضوا في أقل من شهر ، كلهن من النساء الجميلات ، مايكاد بصرك يقع على احداهن حتى يفتنك حسنها ويبهرك جمالها ، فاذا ما دققت النظر في عينيها راعك أن تجد في احداهما عيبا يشوه من ذلك الجمال ولو أنه لا يبدو لأول وهلة ، فهذه مثلا قد فقدت عينها اليمنى واستعاضت عنها بأخرى صناعية ، وتلك تبدو عيناها طبيعيتين ولكن احداهما لا تبصر على الاطلاق ، وهكذا

وقد أطلقن على ناديهن العجيب اسم « نفرتيتي » لا تخليداً لذكرى الملكة المصرية القديمة ولكن لأنهن جميعا يشبهنها في أمرين، الأول أنها كانت جميلة ، وهن جميعا فاتنات ، والثاني أنها برغم جمالها كانت لاتبصر إلا بعين واحدة ، ولو أن عينها الأخرى كانت تبدو عادية لا عيب فيها . وتلك هي حالهن أيضا

والمهمة الاولى لهذا النادي أن يساعد أعضاءه على أن لا يكون في هذه العاهة ما يشوه جمالهن ، وقد نجح في هذه المهمة الى حد كبير حتى أصبحت عيونهن جميعا وكأنها عيون طبيعية لا يقوى على اكتشاف ما فيها من نقص إلا الناقد المدقق

مدارس للزواج !

وها قد أصبح الزواج « علما » يدرس في المدارس ، بل « فنا » تنشأ له فصول خاصة يلتحق بها من شاء من الآنسات المخطوبات أو اللواتي هن على وشك الخطوبة

وتعاني المدارس الكبرى في انجلترا اليوم أزمة كالتي تعانيها المدارس المصرية في هذه الأيام من حيث ضيقها عن ان تتسع لجميع المتقدمين لها من الطلاب ، والطالبات . حتى أن مدرسة « رجنت ستريت بوليتكنيك » رفضت عدداً كبيراً من أولئك الراغبات في دراسة فن الزواج ، كما أن مدرسة « تشلسي بوليتكنيك » اضطرت لفتح فصول جديدة لهن بعد أن زاد عددهن زيادة لم تكن تخطر بالبال

وقد بلغ من شدة التزاحم على هذه المدارس أن كان الطالبات يشتبكن معا في معارك حامية ليحصلن على استمارات الدخول ! وليتصور القارىء معركة تقوم بين طائفة من الآنسات ، كلهن في سن الزواج !

الخناقة على اللحاف

لاشك في أن الامريكيين يجهلون هذا المثل العامي ، ولكنه أوفق عنوان تصدر به قصة طلاق تعد من أغرب القضايا التي عرضت على المحاكم الامريكية في الشهر الماضي، فقد دار فيها النزاع بين الزوجين على أيهما أحق باحتلال البقعة الدافئة من الفراش

ابتدأت القصة في احدى الليالي الباردة ، ورأت الزوجة ألا تنتظر عودة زوجها فأوت الى فراشها مبكرة . وحضر الزوج بعد مدة وهو يصرف على أسنانه من شدة البرد ، فخلع ملابسه سريعا وارتدى ملابس النوم وأسرع الى الفراش يحتمي فيه من وطأة القر ، فوجد أن المكان الذي تنام فيه زوجته ادفأ من المكان الخالي فراح يطلب اليها البادلة

وأصرت الزوجة على عدم التحرك من مكانها ، وتميز الزوج غضبا وخرج من الطلب الى الأمر دون جدوى

وكانت مشادة ومشاجرة ومعركة تدخل فيها رجال البوليس وانتهت بطلب الطلاق

« الفراش » المطرب !

هو فتى في الثامنة عشرة من عمره ، كان يعمل في أحد المتاجر الكبرى في « وست اند » بلندن كفراش أو « مراسلة » ويعيش هو وأبواه الفقيران في أحد الشوارع الصغيرة في « تشلسي » ، فاذا به يغدو بين عشية وضحاها علما من أعلام الفن ، يحاول كل من المسارح الكبرى أن يضمه اليه

ويعود الفضل في اكتشافه الى عمه الذي سمعه ذات يوم يغني احدى المقطوعات المتداولة فأخذه الى موسيقار معروف في الحي الذي يعيشون فيه فلما استمع الى صوته تبرع بأن يعلمه أصول الغناء ، حتى استطاع بعد أيام أن يظهر في احدى صالات الرقص فما كاد الحاضرون يستمعون اليه حتى أوقف الراقصون رقصهم واتجهوا اليه بأنظارهم وراح الجميع يصفقون له ويهتفون طالبين منه الاعادة حتى اضطر للظهور ثلاث مرات متواليات مع أنه كان متعاقدا على أن يغني مقطوعة واحدة فقط !

وقد بلغ من حب زملائه له في المتجر أن اكتتبوا بمبلغ من المال أقاموا له به حفلة تكريمية ، قدموا له فيها تذكارا هو « دبوس » من الذهب لرباط الرقبة فتقبله شاكرا

بسبب الازمة !

كان لتحرج الحالة الدولية في الشهر الماضي أثر كبير لا في مضاعفة الاستعداد للحرب فقط ولا في الاحتياط لطوارئها فحسب ، ولكن في الاقبال على الزواج !

فقد اضطر كثيرون من الشبان والشابات الذين كانوا قد ارتبطوا برباط الخطوبة الى تقديم موعد زواجهم مخافة ان يحول قيام الحرب دون هذا الزواج اذا ما أعلنت التعبئة العامة ودعي هؤلاء الشبان الى حمل السلاح ، فكانت الكنائس ومكاتب التسجيل تستقبل كل يوم من راغبي الزواج أضعاف ما كانت تستقبل في شهور !

وكان طريفا ان عروسين ما كادا يتخطيان عتبة الكنيسة في « كاكستون هول » بعد عقد زواجهما حتى هرعا الى مكتب الوقاية من الغارات الجوية ليتسلم كل منهما كمامته الواقية !



المريطة التي أرفقها الهر هتلر بمذكرة ١٢ سبتمبر، وفيها تحديد المناطق التي طالب بضمها الى ألمانيا قبل يوم أول أكتوبر، وتحديد للمناطق التي طلب اجراء الاستفتاء فيها

اتفاقات ميونيخ

هل كان نجاحا لهتلر .. ام نجاحا لشمبرلين ودلاديه ؟

منذ عرف الناس أن مباحثات مؤتمر ميونيخ الرباعي قد أسفرت عن الاتفاق على ضم اقليم السوديت الى أملاك الريخ والناس يتساءلون عما حمل بريطانيا وفرنسا على أن تقفا من ألمانيا هذا الموقف الذي ينم عن التساهل، سيما وقد كانتا تصفان مطالب هتلر بأنها تنطوي على كثير من المغالاة والتهور! أتراهما خشيتا أن يعلن هتلر الحرب فيتأثر بقوة السلاح ما لم ينله بالحسنى! أم تراهما اقرتا هذا الاتفاق لسر ما يزال خافيا على الأذهان!

والاعتقاد سائد حتى اليوم ان اتفاق ميونيخ كان نجاحا لهتلر بنسبة ١٠٠ ٪، وخذلانا لشمبرلين ودلاديه، ومن ورائهما دولتاهما! ذلك بأن الناس لم يعرفوا من أمر هذا الاتفاق أكثر من أنه نص على تسليم اقليم السوديت لألمانيا على أربعة مناطق، بينت حدودها على الخريطة المرفقة بالاتفاق، على أن يتم احتلال الجيوش الألمانية لها ما بين ١ و ٧ أكتوبر، وعلى أن تعين اللجنة الدولية المناطق التي يجري فيها الاستفتاء. فلما نشرت الصحف هذه النصوص حسب الكثيرون أن المؤتمرين قد سلموا لهتلر بكل مطالبه، وأن الدكتاتورية قد انتصرت في هذا المؤتمر على الديموقراطية، فراحوا يتساءلون عن سر هذا الموقف وأسبابه!

على أننا لو رجعنا الى الخريطة التي حدد فيها المؤتمرون الاقاليم التي أباحوا لألمانيا أن تحتلها، وقارناها بالخريطة التي كان هتلر قد أرفقها بمذكرته الأخيرة في ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨، وحدد فيها المناطق التي يطالب بضمها والمناطق التي يطلب اجراء الاستفتاء فيها، لتبين لنا ان اتفاق ميونيخ انما كان نصراً للديموقراطية، لا للدكتاتورية، ولشمبرلين ودلاديه، لا لهتلر، الذي ظلت المناطق التي يطالب بها تنكمش في خلال مباحثات المؤتمر حتى وصلت الى ما دون الثلث بكثير!

ويكفي أن يلقي القارىء نظرة سريعة على الخريطتين المنشورتين هنا، ليعرف أي الفريقين قد انتصر، في ذلك المؤتمر



الخريطة التي أرفقت باتفاق ميونيخ وقد ظهرت فيها المناطق التي اتفق على احتلال ألمانيا لها

كانت امرأة

صعبة المراس فأصلح كروشن ذلك

كتبت لنا سيدة تقول:

اني في التاسعة والثلاثين من عمري ولكنني كنت أشعر في حين من الاحيان أنني قد بلغت ثلاثة. وكانت تصيبني نوبات من التعب بدون سبب وكان من الصعب لأي كان أن يعيش معي لانني كنت أنفر منه وأغضب بدون سبب. ولم يكن عندي همة للشغل في البيت لانني كنت أشعر بتعب دائم. ومنذ سنتين اصبت بمرض عرق النسا في الجنب الايسر فقال لي طبيبي المعالج أن سببه سوء حالة أعصابي. ثم بدأت أن أتناول كروشن فساعدني ذلك كثيرا حتى تبدلت حالتي وها أنذا أشعر الآن بلذة في الحياة فصار يسهل على الشغل في البيت وعندي همة ونشاط

مسز ج. م

ان الجرعة الصغيرة اليومية من أملاح كروشن تطرد من الجسم التعب والانحطاط لأنها تساعد أعضاء الجسم الافرازية وتنبهها فتقوم بعملها كما يجب وتعيد بذلك الى الجسم نشاطه فتنتبه الهمم وتتقوى بذلك الاطراف والاعصاب



فى عالم التأليف

أفاعي الفردوس

للاستاذ الياس ابو شبكة

ديوان شعر جديد ، اصدرته فى الشهر الماضى « دار المكشوف » فى بيروت ، فجاء دليلا جديدا على ان فى الشرق العربى نهضة ادبية تدعو الى الغبطة وتبعث على الارتياح . والاستاذ الياس ابو شبكة هو احد الشعراء الذين يؤمنون بان المدارس الشعرية سجون ، وان نظرياتها قيود ، وان الشاعر لا يعيش فى جو العبودية والا خرج من نفسه وكان عليها من الكاذبين . وهو لذلك لا يتقيد بتلك القيود ولا بالنظريات ، بل يرسل شعره على طبيعته غير متكلف ولا متصنع ، فاذا انت امام مجموعة من الالحان الموسيقية تلذ لك مطالعتها كما يلذ لك سماع اغاريد البلابل والطيور . و « افاعى الفردوس » هى مجموعة طيبة من قصائده نظمها فى فترات مختلفة ، وفى موضوعات متباينة ، وقدم لها بمقال قيم فى ماهية الشعر والشاعر ، حال به اسباب العراك القائم حولها بين ادباء الغرب ، فرد الشعر الى امه الطبيعة ، وكان فى ذلك موفقا كل توفيق ..

هياكل الحب

للشاعر حسنى فريز

وهذا ديوان آخر حمله الينا بريد دمشق الاخير ضمنه صاحبه مجموعة من القطعات الشعرية تكاد تبلغ السبعين ، وتدور كلها — الا قليلا منها — حول الحب والجمال ، اما ذلك القليل فقد تناول به الشاعر طائفة من الشئون الاجتماعية حاول ان يعالجها بشعره الذى يمتاز بقصر قصائده حتى لا تكاد القصيدة تستغرق من صحائف الديوان اكثر من صفحة واحدة

ومن قصائده العامرة قصيدة مهداة الى دوق وندسور « الملك ادوار الثامن » لمناسبة تنازله عن العرش ، من اجزل ابياتها لفظا ومعنى قوله :

قال قوم مضللون ضعاف
ملك ضل فى شباك الغرام !
ونسوا ان للملوك قلوبا
خافقات بالحب والاحلام
ايها اللائمون ما قيمة الملك
لروح تفيض بالآلام ؟ !

المثل المنظوم

للاستاذ اسكندر الخورى

هذا كتاب مدرسى ، حفز المؤلف على اخراجه ما رأى من افتقار مدارس القطر الشقيق « فلسطين » الى كتاب شعرى لطيف الوضوع ، مناسب لاذواق التلامذة ذكورا واناثا ، على اختلاف درجاتهم فى السن والمرتبة ، منطو على المفيد لعقولهم ، المهذب لنفوسهم ولغتهم ، المقوى فيهم ملكة الحفظ والاستظهار ، فوضع « المثل المنظوم » وضمنه طائفة من القصص اجرى معظمها على السنة الطير او البهائم ، فجاء كتابا جامعا بين الادب والفكاهة والتاريخ والوصف والنصيحة مما لا غنية عنه لتلميذ ، خصوصا وقد ذيله بشرح ما قد يعوز التلميذ شرحه ، وزود كل قصة من قصصه بصورة تقرب فهمها الى ذهنه وعقله ، وتعين المدرس على اداء رسالته فى تهذيب الناشئة التى يقول فيها المؤلف :

البنون هم منا والحياة والورد
لا تلذ مثلهم مهجة ولا كبد

نعم ..

للدكتور شكيب الجابرى

« الى التائهين من اللجج الحمراء .. »

هذه العبارة الموجزة غاية الايجاز ، هى كل ما رأى الاديب الحلبى المعروف الدكتور شكيب الجابرى ان يتقدم به الى القراء قصته الجديدة . وهى عبارة شعرية تدفعك الى تصفح القصة كما يدفعك الى ذلك اسمها ، لما تكاد تقلب صحائفها الاولى حتى تحس رغبة ملحة فى متابعة القراءة ، واذا بك امام قصة تكاد تكون اقرب الى قصص الادب المكشوف ، لولا لباقة الكاتب واسلوبه الطلى ، وقدرته فى الاحتيال ليتفادى ما فى هذا النوع من الادب من تهتك وابتذال ..

وليست هذه القصة موضوعة ، بل اكبر الظن انها منقولة من الالمانية ، وان لم يكن ثمة ما يؤيد هذا الظن الا تلك الاسماء التى تطالعك بين اسطرها ، والتى هى اقرب الى الالمانية من سواها . اما بطلها ففنان هام بالمرأة فى كثير من « النهم » حتى لم يكن يطيق الصبر على غرام واحد بضعة ايام ، الى ان التقى بمن عصف حبها بقلبه اضعاف ما عصف هو بقلوب العشرات من ضحاياه ، فاذا به يقذف بنفسه آخر الامر الى صفوف الثوار الاسبان ، لا حبا فيهم ، ولكن هربا من المرأة . فاذا هو كالمستجير من الرمضاء بالنار !

وليس يعيب هذه القصة انها معربة او مقتبسة ، فلقد ابدع « الجابرى » فى صياغتها حتى جاءت قطعة رائعة من الادب الحديث لولا ما يحسه القارئ وهو يطالع صحائفها الاخيرة من حرج يباعد بينها وبين ما جبلت عليه المرأة فى الشرق من حياء واحتشام ..

المرأة الشاعرة

للاستاذ نظمى خليل

طائفة من قصص الغرب رائعة ، تلمس فيها قدرة واضعيها على المزج بين حقائق الحياة وخيالات الانسان ، كما تلمس امانة ناقلها ودقته وتوفيقه فى الاختيار . وماذاك بكتاب يجمع بين دفتيه خير ما اخرج القصاص الانجليزى الفيلسوف المتشائم « توماس هاردى » والشاعر الالمانى الروحانى « فردريك شيلر » والداعية الروسى « مكسيم جوركى » الذى وقف قلمه وفكره على تأييد الشيوعية والنهوض بالعمال !!

ومن هذه القصص « المرأة الشاعرة » التى صدر بها الاستاذ نظمى كتابه ، و « المرأة الحائرة » وكلتاهما لهاردى ، ثم « جان دارك » وهى من اروع ما كتب شاعر المانيا العظيم « شيلر » . فقصة « الراقب » و « الساحر » للكاتب العاصر تشرتكوف ، و « الرفاق » ثم .. ستة وعشرون .. وواحدة لجوركى . وكان المعرب اراد ان يجمع فى هذا الكتاب من القصص ما يرضى مختلف الرغبات وما يكشف عن كثير من الاشياء التى نحسها ولا نعرف سبيل الافصاح عنها مما يزيد فى قيمة الكتاب ، ويضاعف من اثره فى عالم الادب والفن والاجتماع

لاظوغلى

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

الدعاية للجيش

بالاناشيد والصحافة والراديو

اتصل بنا أن من بين الأمور التى تعتزم وزارة الحربية أن تقوم بها لتقوية الروح المعنوية فى البلاد ، تنظيم دعاية هائلة للجندية وبث الروح العسكرية ، واذكاء حماسة الجمهور حتى تزول من نفسه آثار تلك الرجعية القديمة . ويؤمن الجميع بأن مجد الوطن موقوف على قوة جيشه .

وستنظم هذه الدعاية على أحدث الاساليب بتأليف الاغانى الشعبية الحماسية ونشر المقالات فى الصحف ، واذاعة الخطب والاحاديث الحربية على أمواج الاثير ، فضلا عن تنظيم الاستعراضات العسكرية فى المدن فى فترات متقاربة بعد أن تبين ما للمثل هذه الاستعراضات من أثر كبير فى إلهاب عاطفة الجمهور وتقوية الروح المعنوية بين صفوفه

الرتب الحربية

يعاد النظر فيها

من بين الاشياء التى دار الكلام عليها عند بحث وسائل تقوية الجيش المصرى وتنظيمه ، مسألة الرتب العسكرية وتوزيعها وقد علمنا أن الرأى قد استقر على أن يكون قومندان الأورطة برتبة «بكباشى» بدلا من « اميرالاي » ، ومديرو المصالح الحربية برتبة «اميرالاى» بدلا من رتبة « لواء » التى ستصبح قاصرة على أعضاء هيئة أركان الحرب وبعض مديرى المصالح الحربية الكبرى

وقد سألنا بعض المسئولين فى وزارة الحربية : هل يجعل هذا النظام المجال أمام الضباط أضيق مما هو الآن ، ويحول بين الكثيرين وبين الترقية ، فقيل لنا : إن زيادة عدد وحدات الجيش ، ومضاعفة عدد الضباط سيجعل مجال الترقية واسعاً أمام الجميع

التدريب العسكرى للطلبة

متى يبدأ ؟

بدأ العام الدراسى فبدأ تنفيذ نظام التدريب العسكرى . وقد أظهر الطلبة اقبالا عليه واستعداداً له ، ولم يتوان أولياء أمورهم فى احضار المعدات اللازمة

ولكن التدريب لم يبدأ بصفة جدية ، ولم يحدد موعد ابتدائه بالضبط الى الآن ، لأن وزارة الحربية لم تجب بعد طلب وزارة المعارف ، بارسال المدربين العسكريين الذين سيوزعون على المدارس ، وهم ٢٢٠ مدربا بل وعدت بارسالهم فى ١٠ نوفبر المقبل

ويرجع السبب فى هذا التأجيل الى أن وزارة الحربية لا تستطيع أن تختار العدد اللازم من بين جنود الجيش بسهولة .. فالمطلوبون جنود ممتازون بالجد والمهارة قضوا فى الجيش زمناً كافياً لتزويدهم بقسط كبير من المران العسكرى .. وهذا الطراز من الجند يحتاج اليه الجيش أشد الحاجة فى عهده الجديد

وقد رأت وزارة الحربيـة أن تختار المدربين المطلوبين من جنود آخر دفعة تنتهى من قضاء زمن الخدمة العسكرية ، واكمال النقص بجنود ممن لم تنته مدتهم بعد .. على أننا علمنا أن تدريب طلبة المدارس لن يكون تدريباً عسكرياً بالمعنى الصحيح إلا فى العام المقبل ، أى أن هذا العام سيكون عام التجارب والاستعداد

ترشيحات .. واعتراضات



عبد السلام على نور

الأول فى جامعة أوربينو ودبلوم أكاديمية فلورانس بتفوق فى فن التصوير الجمال الزخرفى ، وقد سافر الى لندن للتخصص فى (الحفر) على نفقة جلالة الملك المحبوب

منذ عين الاميرالاي احمد عطية بك مديراً لادارة القرعة العسكرية ، ومنصب قائد القوات المصرية فى السودان ما زال شاغراً لم يشغله أحد . وقد علمنا أن وزارة الحربية المصرية قد رشحت لهذا المنصب اثنين من ضباطها ليختار القائد الجديد من بينهما ، ولكن هذين الضابطين ، ولا داعى لذكرهما الآن ، ما زالا موضع الأخذ والرد بين وزارة الحربيـة وحاكم السودان العام ...

ويرجو المسئولون من رجال وزارة الحربية أن تزول الاعتراضات القائمة حول هذا التعيين حتى يتم فى جو هادىء ، وفى وقت قريب ...



الرقابة الادبية

فى وزارة الداخلية ادارة مطبوعات من شأنها مراقبة الاغانى والمولوجات التى تلقى على الجمهور ، وفى البلد بوليس من اختصاصه الاشراف على تنفيذ هذه الرقابة فعليا فى المسارح والملاهى . ولكن مما يوجب الاسف والدهشة ان الجمهور لا يكاد يشعر بأثر هذه الرقابة فى اى مكان ، فهناك منولوجات تلقى من فوق خشبة المسرح اقل ما توصف به انها تخرج عن حدود الادب وتتنافى مع عوائدنا واخلاقنا الشرقية

وقد نشطت ادارة المطبوعات فى اواخر الصيف فأوفدت من قبلها مندوبين للاشراف على تنفيذ الرقابة فى ملاهى الاسكندرية يعاونهم فى ذلك بوليس المحافظة ، وقد اثمرت هذه الطريقة فامتنعت الاغانى الخارجة المبتذلة

ترى هل كان تنفيذ الرقابة مقصورا على الاسكندرية وحدها ؟ وهل ملاهى القاهرة مستثناه من ذلك ؟ ام ترى تلك المنولوجات مصرح بها ؟

وانتم ايها المونولوجست الا يمكن ان تصلحوا انفسكم بأنفسكم ؟ ايجب ان تشعروا دائما بأن هناك من يأمركم ويعاقبكم لكى تسلكوا الطريق المستقيم ؟ الا تخجلون من ان يقال عنكم انكم « تخافوا ماتختشوش » ؟

ورقصة البوليرو ايضاً

وما دمنا فى صدد الرقابة فلنتكلم عن هذه الرقصة المبتذلة التى طغت على مسارحنا فى العهد الاخير طغيانا مخيفا ، ولقد رأينا هذه الرقصة اول ما رأيناها فى السينما ولكن لم يكن بها شيء من الحركات النابية بل كانت متعة وفنا

اننا لا نغالى اذا طالبنا البوليس بتحريم هذه الرقصة فى مصر ، فانه ان يفعل فقد سبقته دول اوربا الى تحريم بعض رقصات رأت فيها خروجا ، حتى ان بعضها حرم رقصة « التانجو » بحجة انها منافية للآداب مع انها لو قيست برقصة البوليرو لكانت صلاحا وورعا

بلاش شحاته

عادة سخيفة اصبحت تقليدا او قاعدة اساسية فى الملاهى والكباريهات اذ تطوف احدى الفتيات على الجالسين لتجمع منهم ما تجود به مكارمهم لافراد الاوركسترا لانهم كما يقولون يظلون الى آخر الليل يعزفون التانجو والفوكس تروت للراقصين

والذى نعرفه ان هذا الاوركستر يتقاضى اجرا على عمله ، فان كان هذا الاجر قليلا فعلى اصحاب العمل ان يزيدوا هذا الاجر خصوصا وانهم يفيدون من الكباريه فائدة مادية كبيرة . اما الاعتماد فى زيادة مرتباتهم على « النقطة » التى يدفعها الجمهور كارها محرجا فأمر لا يليق ولا يتفق مع الكرامة

والادهى من ذلك ان هذه النقطة تجمع احيانا مرتين او ثلاث مرات فى الليلة الواحدة وهذا امعان فى السخف والاستهتار بالكرامة . نعم ان الذى ينفق المبالغ الكبيرة فى الكباريه لا يهمه ان يدفع قروشا للاوركسترا ولكن هذا لا ينهض سببا فى الالتجاء الى هذا النوع الثقيل من الاستجداء

تشطيب

عندما افتتحت صالات القاهرة موسمها الشتوى اغمض البوليس احدى عينيه لكي لا ينغص عليها بهجة الافتتاح فامتد السهر الى مطلع الفجر . واغمض البوليس عينه مرة اخرى فى اليوم التالى تكرما منه . ولكن الصالات اخطأت الفهم وظنت انها اصبحت صاحبة حق مكتسب فلها ان تسهر كما تشاء دون استئذان او على الاقل دون ان تخطر بذلك البوليس بهذا المعلومية

وبينما كان السهر بالغا اشده فى الاسبوع الماضى اذ بالصالات تفاجأ بالبوليس يحضر شخصيا ليخطرها بأن جميع القوانين واللوائح المعمول بها فى مصر لم تغير المادة التى تنص على ان الساعة الثانية هى آخر موعد للسهر ، وان على الصالات ان تنفذ هذا فورا وتغلق ابوابها فى الحال دون احم ولا دستور . ومنذ ذلك اليوم والقانون ينفذ بدقة

هى الساعة ٢ شوريه !!



أسعد زوجة

بدأت جانيت حياتها كراقصة صغيرة فى برودواى ثم اشتهر أمرها بعد ذلك فاتجه اليها نظر الفيلم واحتفظت بها هوليوود ولم تأت سنة ١٩٣٦ حتى كانت النجم الناشئ فى هوليوود ومعبودة الجماهير رقم ٣٠ ، وذلك بفضل مواهبها التمثيلية وقوامها البديع وصوتها العذب الذى جعلها تحمل لقب بلبل هوليوود

وقد تزوجت جانيت منذ مدة غير طويلة من جين رايموند وهو يصغرها بعامين ، وهذه أول « سابقة » تكبيها فى الزواج - وهذا أمر نادر فى هوليوود - ويقولون ان هذا هو أسعد زواج فى مدينة السينما فالزوجان متفقان فى المشارب من كل النواحى

وتحب جانيت قراءة الروايات البوليسية والخيل والكلاب والأكل الجيد ، وهى من قلائل النساء اللائى يستطعن الأكل خمس مرات فى اليوم دون أن تشكو من التخمة أو تتناول شيئاً من المهضمات



فيها الخبر

أقامت الآنسة نجاة بطلة فلم « فى من لا فى » فى ليلة العرض الأول للفلم حفلة عشاء فى دارها دعت اليها رجال استديو مصر أو لعلها قصرتها عليهم وحدهم وابتدأ العشاء فى منتصف الليل بعد ان حضروا الحفلة الأولى للفلم . وبقوا عندها حتى وقت متأخر يتبادلون التهانى . وترى الآنسة نجاة فى صدر المائدة والى جنبها الأساتذة حسن نجيب وحسن مراد ومحمد رفعت و... قاسم وجدى . والى يسارها الاساتذة أحمد بدرخان وجمال مذكور وولى الدين سامح وعيسى



« العيون التي في طرفها حول »

ترى هل التقي على الفتيات زهرت وبا وعقيلة مني « الحور «فطنة» حولا » وكانت هذه الصورة ، أم أنهن رأين في « الحول » نوعاً من الجمال ؟ !

احسنوا الاختيار

كان التمثيل فيما مضى وصمة وسبة لمحترفه ، فكان يكفى ان يقال عن انسان ما انه ممثل حتى تنصرف عنه الانظار وتدار له الظهور ، ولولا بقية من ادب لطالب منه ان يخلي المكان فورا .. اما الممثلة فلم يكن لها عند الجمهور سوى اسم واحد ... وكانت الفتاة التى تشتغل بالتمثيل تفضح اهلها وذويها

انقضى ذلك العهد والحمد لله وصحح الناس وجهة نظرهم بالنسبة الى الفن ، واقبل شباننا وفتياتنا على المسرح يتعرون الفن وياخذون بيده فخطا الى الامام

ونشأت بعد ذلك الصالات و«الكباريهات» وهذا النوع من الملاهي يقوم في اوربا على عرض فنون الرقص والرياضات التوقيعية وضروب التسلية الفكهة . وهو في مصر يقوم ايضا على هذا الاساس فتقدم فيه الروايات الهزلية القصيرة والاسكتشات الظريفة وفنون الرقص الشرقي والغربي

فالصالات اذن على صلة غير قليلة بالفن ، ولو انها وجهت الوجهة الصحيحة لكانت كلها فنا رفيعا محبوبا . ولذا يجب ان يعنى كثيرا باختيار من يعملون فيها ، فكثيرا ما يحدث ان ينتقل الممثل او الممثلة من الصالة الى المسرح او بالعكس والامثلة على هذا عديدة . ولذا يخطيء من يظن ان الصالات ما وجدت الا للهو فقط فالمونولوجست مثلا لا مجال لهم الا في الصالات وهؤلاء يعتبرون في كل العالم فرعا من فروع الدعاية

وقد لاحظنا في السنوات الاخيرة ميلا بميزان الصالات اخذ يزداد حتى اصبح خطرا يجب ان يحسب حسابه اذ اندست في الصالات عناصر لا صلة لها بالفن اللهم الا وجها جميلا يشفع لها عند اصحاب العمل والجمهور . ونحن لا ننكر ان الوجه الجميل من الاشياء المستحبة ولكنه ليس بحال من الاحوال العامل الاول في ميدان الفن

والغالب الظن ان اصحاب الصالات انفسهم يجهلون أو يتغاضون عن مهمتهم الحقيقية ويسيرون باعين معصوبة الى نهاية لايعرفون مداها ، وسوف تصبح دورهم — ان ساروا على هذه الطريقة — دور لهو فحسب ، فتبعث تلك اللعنة القديمة التى كانت تلازم الفن ومن ينتسب اليه



ملك

المطربة المرونة والبلبل الصداح ، وقد ظهرت أخيراً بعد طول الغياب وآثرت ان تهب نفسها للفن من جديد ...

ولكن مهلا ! فما لمثل هذا وجدوا ولامثل هذا نالوا التشجيع ، وانما نالوه لانهم اعتبروا الدرج الاول فى سلم الفن بصفته المبتدىء لكي تتدرج الى الذروة والافق الاوسع . ولهذا كان لزاما على اصحاب هذه الدور ان يعنوا باختيار الارتست واقصاء العناصر غير المرغوب فيها ، فانا نعلم ان هناك غيوما تتكاثف فى جو الصالات وان هذه الغيوم قد تتكشف عن مفاجاة غير سارة للصالات وحسبنا هذا اليوم

تهاني قلبية

لايسعنا ازاء مالاقته مدرسة المعهد العلمي الثانوية بالسيدة زينب من النجاح الباهر وكثرة الاقبال عليها الا أن نتقدم بالتهنئة لحضرة ناظرها المربى الفاضل الاستاذ مصطفى عبد الهادى ، فهو فى الواقع جدير بهذه السمعة الطيبة وأهل لما لاقاه من تقدم واتساع . ونرجو له ولمدارسه كل نجاح ورقى



الراقصة العراقية صبيحة كسرى التى تعمل بكازينو رتيبة وانصاف رشدى

٣ ساعات على ظهر حاملة الطائرات

جلوريوس

كنا الى عهد قريب جداً نقول مع القائلين ان « بريطانيا سيدة البحار » دون أن يقع تحت حسنا من مظاهر هذه السيادة أكثر من مشاهدة بعض قطع الأسطول البريطاني التي كانت تجيء الى المياه المصرية بين فترة وأخرى دون أن يسمح لأحد بزيارتها أو مشاهدة ما فيها . أما اليوم ، وقد غدت مصر حليفة لبريطانيا فقد تغيرت الحال وأصبح قواد الأسطول يدعون كبار رجال الدولة وممثلي الصحافة ، بل الأعيان والموظفين والطلبة ، لزيارة قطعه ، وتفقد دوارعه وبوارجه ومشاهدة الخدمة الحربية فيها ، ويقيمون لهم على ظهرها المآدب والحفلات ، توكيداً لمظاهر الود بين الدولتين الحليفتين

السنة عشر ، الهائلة الأحجام والأوزان ! !

ولما رفعت الى سطح السفينة — وهو عبارة عن مطار فسيح يبلغ طوله بضع مئات من الأقدام وعرضه ٩٠ قدماً — تلك عشرة طيارة ، تكون متياسرين وشاق صفوف منتظمة ولم تلبث ان صدر اليها الأمر بادارة محركاتها فامتلأ المكان بأزيزها الشديد ثم بدأت تنطلق في الفضاء الواحدة بعد الأخرى بعد أن أنزلت أحمدة اللاسلكي القائمة فوق السطح الى جهة البحر ، حيث قام الطيارون بعض المناورات الحربية في الجو حوالى نصف ساعة عادت بعده الى سطح السفينة التي كانت تتجه اذ ذاك الى حيث يقابلها هبوب الريح ليسهل نزول الطيارات التي كان يحملها — في هبوطها الى مطارها في جوف



رئيس الوزراء يشاهد المناورات

أقيمت الى جانب مناورات الطائرات مناورة لبعض قطع الاسطول في أثناء زيارة رفعة رئيس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء . وترى في الصورة رفعة محمد محمود باشا والسير مايلز لامبسون يراقبان المناورات من البارجة جلوريوس

وقد دعي رفعة محمد محمود باشا وزملاؤه الوزراء في الأسبوع الماضي لزيارة السفينة العظيمة « جلوريوس » حاملة الطائرات ومعهم عشرة من الصحفيين بينهم مندوب عن « المصور » ، فانا لا نتهم من عظمتها ما لم يتح لنا أن نقف عليه في الزيارة الماضية (التي أتينا على وصفها في العدد الأخير من المصور) ، ولعلنا نرى كيف تستطيع هذه السفينة التي بنيت سنة ١٩١٧ لتكون سفينة طرادة ، ثم حولت سنة ١٩٣٠ لحمل الطيارات الحربية — أن تحمل ما زنته ٢٦٠٠٠ طن ، من بينها ٤٨ طيارة و ١٢٠٠ جندي فضلا عن مدافعها

« جلوريوس » أو مصعدها — مصعدين كهربائيين ركبا على طرفيها ، فعادت بها وبنا الى الماء ، وكان سعادة السفير البريطاني يرافق رئيس الوزراء وزملاءه في هذه الزيارة ، كما كان الكابتن « لنبر » قائد السفينة وكبار ضباطها يحيون الزائرين ويشرحون لهم ما تقع عليه أبصارهم ، الى ان انتهت الزيارة في الساعة الثانية عشرة والثلث فغادر رئيس الوزراء وزملاؤه وبقية المدعوين السفينة الى الميناء في زوارق أعدت لنقلهم اليها ، بعد أن تناولوا المرطبات ، وانصرفوا يتحدثون بما رأوا من عظمة البحرية البريطانية وتقاليدها



قبيل الطيران

فريق من الطيارين الانجليز على ظهر « جلوريوس » يستعدون للطيران أمام زوار البارجة وقد وضع كل منهم على رأسه « سماعات » التلفون اللاسلكي لتلقي أوامر المناورات من قائد السرب

■ محكمة ابو حمص الاهلية

اعلان بيع عقار للمرة عاشرة

في القضية المدنية ن ١٦٩ سنة ١٩٣٤

انه في يوم الاربعاء ٩ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجلسة المزادات التي ستنعقد علنا بسراي المحكمة المشار اليها — سيباع بالمزاد الجبري علنا حصة قدرها ٢ ط قيراطين وستة أجزاء من ثمانية عشر جزءا من القيراط شائعة في كامل القطعة الأرض البالغ مسطحها ٢١ س و١ط قيراط واحد وواحد وعشرين سهما بما عليها من مبان ومساكن الكائنة بعزبة عبد الله زيد بحوض الشرقاوية وأم تالي ن ١ ضمن القطعة ن ٥ بزمام النخلة البحري بمركز ابو حمص بحيرة المحدودة من البحري طريق شمس الساكن وطوله ٥٠ر١١ متر والشرقي مكون من ثلاثة خطوط مستقيمة بطول ١٤ متر بجوار ابراهيم مبارك بطول ١٧ متر والغربي مكون من ثلاثة خطوط مستقيمة بطول ٩ متر وبجوار سيد احمد عيسى بطول ٥٠ر٨ متر

نفاذاً لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩ — ٣ سنة ١٩٣٤ ومسجل بمحكمة الاسكندرية الاهلية في ٢١ منه ن ٦٩٦ وبناء على الامر الصادر من حضرة قاضي هذه المحكمة بتحديد يوم ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ لبيع وجعل الثمن الاساسي ٣ج وكامل المصاريف بتاريخ ٢ — ٧ سنة ١٩٣٨

وهذا البيع كطلب مصلحة الاملاك الاميرية المتخذة لها محلا مختاراً قسم قضايا الحكومة بالاسكندرية بثمن اساسي ٦٠٠م و ١ج جنيها واحداً وستمائة مليم بعد تنقيص الخمس عملا ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ مع كامل المصاريف

ضد سيف النصر علي يوسف وعبة مزارع ومقيم بعزبة عبد الله زيد تبع النخلة مركز ابو حمص فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين بعاليه ومن يرسو عليه المزاد يدفع عشر الثمن فوراً مع كامل المصاريف بالجلسة وعليه تكملة الثمن في الميعاد القانوني والا يعاد المزاد والبيع على ذمته ويلزم بالفرق وشروط البيع وباقي الاوراق مودعة بالقومسيون بقلم كتاب المحكمة لمن يرغب الاطلاع

كاتب اليوم ٣٣٦

■ انه في يوم السبت ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المحمدية مركز منيا القمح سيباع علنا عجلة جاموس ملك احمد حسن عطيه وآخر بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٠٣٦ سنة ١٩٣٨ منيا القمح وفاء لمبلغ ٨٠ قرشا صاغا للمبلغ المحكوم به بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد الحميد سلامة تاجر احصنة بمنيا القمح فعلى راغب الشراء بالحضور ٨٩٢

■ انه في يوم الاحد ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بيت شريف وفي يوم الاثنين ٢٤ منه بناحية بسيون سيباع علنا نصف اردب قمح وحمار وزراعة ١٢ط و١فدان قطن ملك عبد اللطيف خاطر بالناحية كطلب الشيخ محمد شعراوي ابو ليمون بالناحية وفاء لمبلغ ٣٨٠

قرشا صاغا خلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٤٨٤ سنة ١٩٣٠ ، فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٠

■ انه في يوم الخميس ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية مطبح مركز منوف سيباع علنا زراعة ٢٠ط ذرة شامي واحمال حطب ملك حنيفة شاهين راشد وآخرين نفاذاً للحكم ن ٢٩٠٨ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١١٣٤ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب حافظ عبد المعطي بالناحية فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٢

■ انه في يوم السبت ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ارغول مركز كفر الشيخ غربية كطلب الشيخ ابراهيم خليل علام تاجر بكفر الشيخ سيباع علنا مواشي وزراعة بلاح الذرة قطن موضحين بمحضر الحجز ملك الشيخ ابيوني مرعي شرعي بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٥٣٤ سنة ١٩٣١ كفر الشيخ وفاء لمبلغ ٦٦٠م و٣٠ج وما يليه . النشر فعلى راغب الشراء الحضور ٧٩٨

■ انه في يوم السبت ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بنجع عيسى قسم تبع عزبة جرجا وزمام عزبة جرجا سيباع علنا زراعة قطن ومواشي ومحصولات واشياء اخرى موضح اوصاف جميع ذلك بمحضر الحجز ملك عبد الحميد عبد الرحيم رزق كتانه وآخرين بالناحية في القضايا المدنية ن ٢٠٧٠ سنة ١٩٣٢ و٣٠٦٩ سنة ١٩٣٢ و٣٠٦٠ سنة ١٩٣٢ دشنا وفاء لمبلغ ٧٩٤٥ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الخواجة عبد الشهيد سيدهم من اولاد عزة فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٣

■ انه في يوم الاثنين ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالساحة واليوم التالي سيباع علنا جاموسة وناقة وعشرين أردب اذرة وحمار وثلاثة اكوام خشب ملك منصور سليمان جبلي وناقه وجاموسة وعشرين اردب اذرة ملك بولس عبد السيد سليمان نفاذاً للحكم ن ١٦٩٣ سنة ١٩٣٨ ادفو وفاء لمبلغ ٩١٠م و ٦٦ج بخلاف النشر كطلب الخواجة بطرس بولس وقابيل بادفو بحري . فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٧

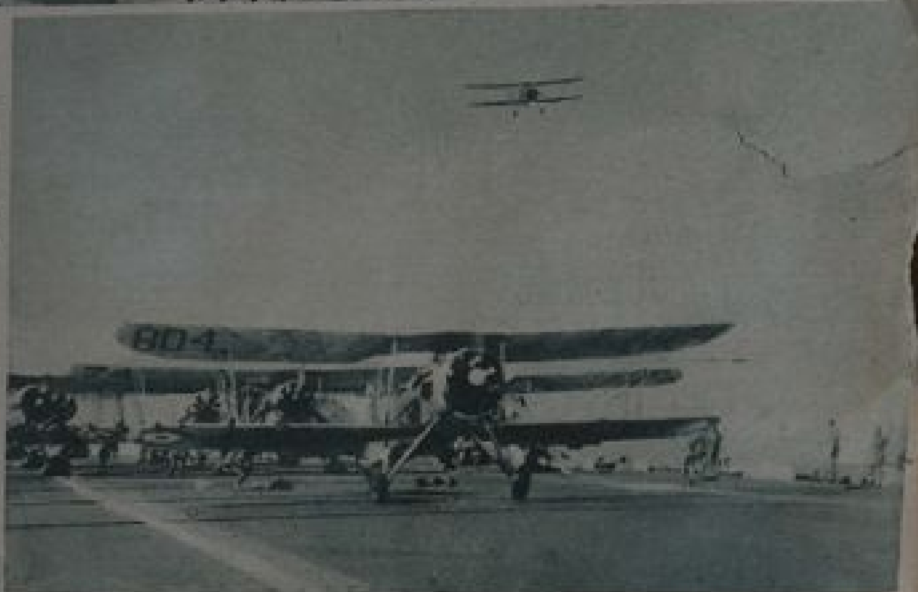
■ انه في يوم الخميس ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية ان لم يتم البيع بطنطا سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد محمد الرمزي بطنطا نفاذاً للحكم ن ٣١٣٢ سنة ١٩٣٧ طنطا وفاء لمبلغ ١٩٠٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الشيخ عبد الرحيم ابراهيم ابو عيسى بطنطا فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٠

■ انه في يوم الثلاثاء ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بندر فاقوس وفي اليوم نفسه بالسوق العمومي سيباع علنا ميزان افرنكي وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز ملك الحاج علي يوسف علي تاجر بفاقوس نفاذاً للحكم ن ٢٠٣١ سنة ١٩٣٨ الخليفة وفاء لمبلغ ١٢٧١ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر كطلب محمد افندي مرزوق التاجر بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٩٠١



أ
السفير والوزراء

سعادة السير مايلز لامبسون يحادث
معالى الدكتور حامد محمود قبل نزولهما
الى جوف السفينة لمشاهدة آلاتها العظيمة
ونرى معالى النقراشى باشا يهبط السلم
وقد تأهب معالى صابا حبشى بك للنزول
فى أثره



ب
المطار العائم

الى اليمين : بعض طائرات البارجة
« جلوريوس » وقد اصطفت فوق
سطحها استعداداً للطيران ، ونرى
الطائرة الاولى وقد بدأت تتحرك الى
الامام قبيل ارتفاعها



ج
مغادرة المطار

الى اليسار : احدى الطائرات التى
اشتركت فى المناورات وقد ارتفعت عن
سطح البارجة جلوريوس الذى يبدو
تحتها ولما تتجاوزه بعد

شبكة البوغاز

التقط هذا المنظر من فوق ظهر البارجة
جلوريوس ونرى أحد الشباك الفولاذية
التى ألقيت فى مدخل بوغاز ميناء
الاسكندرية لمنع دخول البوارج المعادية
!



وفود الأقطار العربية في ضيافة المليك

رأى حضرة صاحب الجلالة الملك أن يشمل بعطفه السامي وفود الأقطار العربية والاسلامية لمؤتمر البرلمانى للدفاع عن قضية فلسطين فأمر بدعوتهم مع أعضاء لجنة تنظيم المؤتمر الى حفلة شاى ملكية أقيمت بعد ظهر يوم الخميس الماضى بسراى رأس التين تكريما لحضراتهم ، وقد دعى اليها رئيس الوزراء والوزراء ورئيس مجلس النواب وشيخ الجامع الأزهر وممثلو الأقطار العربية السياسيين فى مصر وبعض كبار رجال الدولة والسراى . والتف جلالة الملك مع مدعويه فطاف وإياهم بحديقة القصر ، وتناول وإياهم الشاى يحيط به رؤساء الوفود وكبار المدعوين ، كما كان جلالته يتحدث اليهم مرحباً بهم مهنئاً بنجاح المؤتمر متمنياً لهم التوفيق بعد أن تفضل بقبول الدلالة الذهبية التذكارية التى رفعها الى جلالته سعادة الاستاذ علوبة باشا رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر بين تصفيق الاعضاء وهتافهم . فكانت هذه الحفلة وذلك العطف السامى عاملا جديداً فى توثيق عرى المودة والقربى بين الأقطار العربية وبين مصر مما جعل وفود هذه الأقطار يلهجون بشكر جلالته ويتمنون لمصر فى ظله كل رفاهية وهناء



والأوزان ! !
... سفينة — وهو عبارة عن
... جمع مئات من الأقدام
... ثلاث عشرة طيارة ، تكون
... فى صفوف منتظمة ولم تلبث أن
... بإدارة محركاتها فملأ السكان
... بدأت تنطلق فى الفضاء الواسعة
... أزلت أعمدة الاسلكى العامة
... ، حيث قام السربان
... حوالى نصف ساعة
... كانت تتجه الأذلة
... الطيارات
... حوف

عند وصول المليك

أخذت الصورة المنشورة فوق هذا الكلام فى مدخل حديقة قصر رأس التين العامر عند تشرف جلالة الملك لحضور حفلة الشاى وفى معيته محمد محمود باشا وعلى ماهر باشا وقد وقف الجميع عند عزف السلام الملكى . وترى فى طرف الصورة الأيسر فضيلة الاستاذ الأكبر الذى كان فى استقبال جلالته مع رؤساء الوفود





أحاديث الشاى

فى أعلى : جلالة الملك يتصدر المائدة الرئيسية وقد ظهر الى يمينه محمد محمود باشا فمولود مخلص باشا رئيس البرلمان العراقى فمحيى الدين بركات باشا فشيخ الجامع الأزهر . والى يسار جلالته على ماهر باشا وفارس الخورى بك رئيس البرلمان السورى فسعيد ذو الفقار باشا فمحمد على علوبة باشا . وترى جلالة الملك يتحدث الى رئيس وزرائه بينما أخذ كل من المدعوين يتحدث الى جاره فى أثناء تناول الشاى

فى حديقة القصر

الى اليسار : جلالة الملك يتقدم مدعويه فى أثناء طوافهم بحديقة قصر رأس التين العامر قبيل تناول الشاى ، وقد ظهر خلف جلالته سعادة مولود مخلص باشا رئيس الوفد العراقى



الى اليمين : صورة أخرى للمائدة الرئيسية التى تص...
جلالة الملك وقد ظهرت الى يمينها مائدتان أخ...
حول احداهما الدكتور أحمد ماهر (فى أقص...
والدكتور هيكل باشا ، وحول الثانية فريق م...
الوفود العربية وكبار رجال الحاشية

المصور

العدد ٧٣٣
الثمن ١٠ مليمات

الجمعة ٢٨ أكتوبر ١٩٣٨
٥ رمضان ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 733 - Cairo 28 October 1938

ملابس المولود الملكي





في ارتقاب شروق شمس المولود الملكي السعيد، وفي انتظار «المصور» شرف الحظوة بنشر أول صور العزيز المنتظر عما قريب، فضلا عن العدد الممتاز الفاخر الذي توالي ادارة «المصور» استعداداتها منذ أسابيع لاصداره لهذه المناسبة السعيدة، يسرنا أن ننشر هنا صوراً بعض الملابس الملكية الأولية التي قام باعدادها مشغل «مدام ايوكيان» بالاسكندرية. ويرى القارئ في الصورة رقم «١٥» ثوباً ملكياً من القماش الثمين، وفي رقم «٢٠» اللفة التي سيحمل فيها المولود السعيد الى جلالة والده ليقبله القبلة الأولى، وهي مصنوعة من الساتان الأزرق مطرزة حواشيها بالدانتلا تطريزاً جميلاً، وفي رقم «٣٠» طقماً مؤلفاً من ثوب ورقيطة وبافت «مريلة»، وكلها على ما يرى القارئ، مطرزة تطريزاً بديعاً ومزينة بشرائط الحرير الثمين





من نيويورك الى لندن . . . فى برميل !

منذ سنتين قام ارلت بيلازكي برحلة بحرية من « كليفلاند » الى « بفالو » فى « برميل » أعده لهذا الغرض وزوده بشراع طوله ١٨ قدما و « موتور » اضافى . وها هو ذا يعلن اليوم عن استعداده للقيام بمثل هذه الرحلة من نيويورك الى لندن اذا وجد من يعينه على نفقات رحلته . وتراه فوق هذا الكلام على سطح برميله ، وترى الى اليمين صورة هذا البرميل قبل انزاله الى البحر من « بفالو »





السيدات « الجوكيات » !

منذ سنة ١٦٦٦ يجرى فى كمبردج سباق الخيول هو السباق الانجليزى الوحيد الذى تقوم السيدات فيه بدور « الجوكية » . وقد أقيم هذا السباق أخيراً منذ أيام بعد أن تقرر بصفة دائمة فى يوم الخميس الثانى من شهر اكتوبر من كل عام . وترى فوق هذا الكلام صورة هؤلاء « الجوكيات » الناجحات على ظهور جيادهن عند وصولهن الى آخر مراحل السباق ، وقد تقدمتهن مسز لاغل التى كانت أولى الفائزات



« قلعية » اسريكانى

أتعرف ماذا تعمل هذه الحسناء ؟ ! لقد برمت بالنوم وضاقت به ذرعاً ، فطوقت عنقها الجميل بتلك الآلة العجيبة التى عرضت أخيراً فى مؤتمر المخترعين فى نيويورك والتى تشبه فى شكلها المعدنى آلات التعذيب الصينية القديمة ، وذلك لتحول بين جفنيها الناعسين وبين النعوس ولتثبت أن فى مقدور حامل هذه الآلة أن يظل مستيقظا ما دام يحملها

تشكوسلوفاكيا فى محنتها . . .

كانت الفترة التى مرت بتشكوسلوفاكيا منذ تقرر تسليم بعض مناطقها للالمان أو البولنديين فترة عصيبة إذ اضطر الكثيرون من التشيك الذين كانوا يقيمون فى تلك المناطق الى الهجرة الى غيرها . وترى هنا بعض الاسر المهاجرة رجالا ونساء وأطفالا وقد حطوا رحالهم فى أحد « الاجران » وربما يستردون إ تواهم ليتابعوا مسيرهم الى المناطق التشيكية الجديدة



اذا قامت الحرب

هل تحمل الفتاة المصرية السلاح ؟



تدوع الآن حاليا ما تقوم به الحكومة من العمل على تقوية الجيش وتنظيم صفوفه ، وتدريب الشباب المثقف تدريبا عسكريا يحقق للوطن المصرى جيشا جديداً يسارع الى تلبية ندائه اذا دعاه ، ثم تتساءل ماذا يا ترى يكون نصيب الجنس اللطيف من هذه النهضة الحربية . وما الذى تستطيع الفتاة المصرية أن تؤديه لبلادها من الخدمات فى حالة الحرب ، هل تنزل هى الأخرى الى الميدان فتحمل بيديها الناعمتين البندقية و « السونكى » بدلا من مراوح ريش النعام ، أم تراها تؤثر البقاء فى عقر دارها مشغولة بفنون « التواليت » و « الموضات » مما يشغل أذهان سيدات هذا الزمان ؟!

سؤال وجهناه الى كل من السيدتين منيرة هانم صبرى كبيرة المرشدات ، وسنية هانم عزمى كبيرة الفتيات المصريات ، فأفضتا الينا بالرأيين التاليين :

اذا حملت المرأة السلاح فمن ذا يا ترى يضمد الجراح ؟!

رأى السيدة منيرة هانم صبرى

وليست السيدة منيرة هانم صبرى فى حاجة لأن نقدمها الى القراء ، فهى « للمرشدات » المصرية الوحيدة ، و « القائد العام » لجيش قوامه ٧٠٠٠ من الجنس اللطيف ، هو جيش المرشدات . على أن السيدة منيرة برغم رتبتها « العسكرية » ومكانتها « الحربية » تقول :

« لا أرى قط داعياً لأن تحمل الفتاة بندقية أو تطلق مدفعاً ، فهى بذلك تزاحم الرجل فى عمل من أخص أعماله ، ولاشك فى أنه يستطيع أن يؤديه خيراً مما تفعل هى ، بينما تهمل واجبها الأول فى مثل هذه الظروف ألا وهو رعاية الجندى وتمريضه وتضميد جروحه حتى يعود الى الميدان مستعداً لمواجهة العدو بشجاعة واقدام

« وكما أن الجيش محتاج الى جنود وضباط يديرون المعركة دفاعاً أو هجوماً ، فهو كذلك فى حاجة الى من يعنى بأمر هؤلاء الجنود والضباط . أضف الى ذلك الوظائف الاخرى التى تستطيع الفتاة أن تؤديها والتى تتفق مع طبيعتها ، فاذا ما سمحنا لها بحمل البندقية و « السونكى » والنزول الى ميدان القتال فماذا يفعل الرجل وهو لا يستطيع أن يقوم بأعمال النساء ؟!

« يجب على كل جنس فى رأيى أن يقوم بالعمل الذى اختصته به الطبيعة ، ولا داعى للخوض فى نظريات عسيرة التنفيذ ، خصوصاً أننا لسنا من الامم ذات الروح الحربية القوية . وأمامنا المانيا التى تعتبر فى مقدمة الدول وأكثرها تشبعاً بتلك الروح ، وهى مع ذلك لم تجند النساء . . .

الرغبة لا الرهبة . . .

« ولا أرى أن يكون تدريب الفتيات على هذه الاعمال اجباريا أسوة باخوانهن الطلبة ، فكثيراً ما كان الاجبار مدعاة الفشل . وها هى ذى فرق المرشدات تمثل روح الرغبة لا الرهبة . وهذا سر اقبال الفتيات على هذه الرياضة الجسمية والخلقية ، ولو كان الامر اجباريا لكان ذلك أول خطوة نخطوها بالمشروع نحو الفشل لان الطالبات يفقدن بذلك روح اللذة التى تدفعهن الى تلك المعيشة . لكن المرشدة مع ذلك تحيا حياة عسكرية تقريبا عند ما تقيم فى المعسكرات ، فهى مقيدة بالمحافظة على المواعيد وهى تؤدى تمرينات خاصة ، كما يحتم عليها النظام أن تتعلم جميع فنون التمريض . فالمرشدة التى هى فى المرتبة الثانية يجب أن تعرف مبادىء الاسعافات الاولية ، فاذا ما رقيت الى الدرجة الاولى وجب عليها أن تكون ملمة بالتمريض المالما تاما . وليس معنى هذا أنها ستكون ممرضة من الدرجة الاولى فذلك ما يحتاج الى مران عملى فى المستشفيات ، ولعل ذلك هو النقص



بعض المرشدات الصغيرات يجتمعن الروائح العطرية تحت اشراف رئيستهن الآنسة أمينة وهى الواقفة الى أقصى اليمين



فريق من رئيسات فرق المرشدات في أثناء زيارة الفرق للاقصر وقد توسطتهن الماريشالة مبرة صبري

الوحيد في مرشداتنا فاذا وقعت الحرب فسيتسع مجال الرأي العملي أمام الفتاة المصرية ، وهي ولاشك ستقوم يومئذ بواجبها باخلاص ، لانها تعلمت بدافع الرغبة كما تعلمت أن تتفانى في خدمة الله والملك والوطن »

كله .. الا الحاجات العسكرية !!

رأي السيدة سنية عزمي

ما كدنا نوجه اليها سؤالنا حتى قالت :

« لا مؤاخذة ! فأنا ما أزال رجعية . وأرى انه لاداعي لأن تخرج الفتاة على وظيفتها الطبيعية لتقوم بأعمال الرجال

« اننا ما نزال شرقيين والفتاة المصرية لم تتعد بعد الاختلاط بالرجال ، فكيف يمكنها ان تحارب في صفوفهم » ؟ !

انه ليكثر على بنت حواء ان تكون سفاكة دماء ، بل ان هناك أعمالا أخرى كثيرة يمكنها القيام بها كالتمريض والاسعافات والاهتمام بأمر الثياب والغذاء . أضف الى ذلك مسألة العناية بالأطفال والسهر على الشئون الداخلية في البلاد وهي العمود الفقري للاعمال الحربية في كل البلاد . .

سألناها :

— وهل تدخل أعمال البوليس في هذه الشئون ؟ !

فكان جوابها : « كله الا الحاجات العسكرية ! فأنا لا أوافق على اشتراك المرأة فيها بحال من الاحوال »

وسألناها :

— هل تؤثرين جعل تدريب الفتيات على أعمال التمريض والاسعاف اجباريا ؟

فقالت : « لو اننا أردنا ذلك لجاز لهن الاحتجاج بأنهن يدرسن فنون التدبير المنزلي . وعلى كل حال فان تدريب الفتيات على فنون التمريض والاسعاف والعناية بالاطفال موجود في فرق المرشدات وهي منتشرة في كل المدارس . ولا داعي لأن نجعلها اجبارية ، لاننا لا نحتاج الى عدد كبير من الممرضات لأن كل واحدة منهن يمكنها ان تمرض ٢٠ أو ٣٠ جريحاً وفي انجلترا يتبعون طريقة سريعة لتدريب الممرضات على هذه الاعمال فتتمرن الفتاة مدة تتراوح بين ثلاثة أشهر وستة أشهر تتخرج بعدها وهي ملمة بجميع فنون التمريض والاسعاف ، ويمكنها ان تؤدي ما يطلب اليها عمله بالمهارة الواجبة

مصر المحتاجة الى النهوض بالطيران

تترك ٩٢ طيارا بلا عمل !

تكلمنا في عدد سابق من « المصور » عن الطيران الحربي المصري ، فذكرنا ان مصر محتاجة الى عدد كبير من الطيارين الحربيين ، وان مدرسة الطيران الحربي العالي تعمل على تخريج العدد المطلوب . واليوم نتحدث عن الطيارين المدنيين او عن مأساتهم فانها مأساة حقا . ذلك ان معظمهم — بالرغم من قلة عددهم — يجاهدون في سبيل الاضطلاع بأعمال فنية يفيدون بها امتهم ويستفيدون منها فلا يجدون

وعدد الطيارين الذين تعلموا الطيران المدني في مصر ، اي في مدرسة شركة مصر للطيران ١٦٠ طيارا منهم ١٠٥ مصريون والباقون من الاجانب . على ان هناك مصريين آخرين تعلموا الطيران في اوربا وعادوا باجازات عالية تشهد لهم بالقدرة ، وهم ستة عشر طيارا هذه اسماؤهم :

نسورنا المتعلمون في الخارج

الطيارون مع حفظ الالقاب . خليل صابر الكاشف وعلي وهبي ومنير سميكة وكمال علوي وعبد الحميد ابراهيم ومحمد انيس وعلي رياض وصلاح الدين اباظة ومصطفى رياض مرسي ومحمد رشدي وعلي فهمي ومحسن شهاب الدين وقد تعلموا في انجلترا ومحمد صدقي ومحمد علوي الجبري واحمد اسماعيل وقد تعلموا في المانيا . وفؤاد قطبي وقد تعلم في ايطاليا ، ولكنه لا يستطيع الطيران لقصر نظره عما ينبغي ان يتوافر في كل طيار . وقد اعطته الحكومة المصرية شهادة فخرية في الطيران لثقافته الفنية العالية . وتسعة طيارين من هؤلاء يعملون في مصلحة الطيران المدني ، واثنان يعملان في سلاح الطيران الملكي هما اليوزباشي علي وهبي ثومنتان مخازنه . وعلي رياض معلم الهندسة الارضية في مدرسته . وثلاثة يعملون في شركة مصر للطيران هم كمال علوي بك مديرها وخليل صابر الكاشف مدير مدرستها والطيار محمد صدقي ، وواحد يشغل سكرتيرا لجمعية الطيران الاهلية هو احمد اسماعيل . والاخير وهو فؤاد قطبي هاو فقط

علمت ان جميع الطيارين المصريين الذين تعلموا في الخارج يعملون ، فهم يفيدون البلاد ويستفيدون . ومن هؤلاء من تعلموا في البعثات الحكومية وهم الكاشف ووهبي ورياض ورشدي وفهمي وشهاب الدين . وبقي ان نعلم ماذا يفعل الطيارون المصريون الذين تعلموا في مصر وعددهم ١٠٥ ، فمن هؤلاء ١٣ طيارا يعملون ، اما الباقون وهم ٩٢ طيارا فعاطلون لا عمل لهم ! بل لا تبدو في افق حياتهم بارقة امل في الاشتغال بالطيران . فقد يئسوا بعد ان حفيت اقدامهم في سبيل العمل

الطيارون العاملون

والثلاثة عشر طيارا الذين يعملون هم محمد حالق وبهاء الدين حسني وهما طياران اولان في شركة مصر للطيران . ومحمد امين سيف وحسين فتحي وحسن توفيق وصادق اسكندر لوقا ووجيه الكاشف ومحمود فريد ويحيى لطفي ومحمود رمضان وهم طيارون مساعدون بها ، وكلهم حاصلون على اجازة حرف « ب » . وعبد الرحمن عبد الحميد واندريه طاوا ومحمد لبيب علي وهم يشغلون وظائف كتابية بهذه الشركة

والآن نعود الى الطيارين الباقين الذين لا عمل لهم فهم يستطيعون ان يفيدوا البلاد او يستفيدوا من علمهم وتجاربهم . نعود اليهم فنذكر انهم جميعا حاصلون على اجازة الطيران حرف « ا » وانهم يجب ان يحصلوا على اجازة « ب » كي يصيروا اهلا للاحتراف .. ولكن عدم وجود المال الكافي يقعد بهم عن بلوغ هذه الغاية ، بعد ان انفق كل منهم نحو مائتي جنيه حتى نال اجازة « ا » يضاف الى ذلك انه يجدد شهادته كل عام فيتكلف في هذا السبيل نحو ٣٠ جنيها ، بين نفقات الكشف الطبي ونفقات التمرن استعدادا للاختبار . ثم نفقات الاختبار بالطيران المنفرد ساعة واحدة ومن هؤلاء من نالوا اجازة الطيران في عام ١٩٣٢ فانظر كم انفقوا الى اليوم في سبيل الاحتفاظ باجازاتهم

السهم الاخير

وقد ولى هؤلاء وجوههم شطر شركة مصر للطيران ، فلم يجدوا هناك منفذا الى آمالهم ثم اتجهوا صوب سلاح الطيران الملكي مذ بدا نهضته كي يتطوعوا فيه ويتموا تعليمهم به ويشعروا انهم ذوو قيمة في الحياة ، ولكنهم لم يقبلوا الى الآن . وقد دفعتهم بقية من امل الى ان يؤلفوا اتحاد الطيارين وجمعية الطيران الاهلية علهم يحصلون وهم هيئة متحدة على ما لم يحصلوا عليه بجهودهم الفردية . وها هم اولاء ينتظرون وصول الطيارات التي ارسلت الجمعية في طلبها كي يتمرنوا بها وينالوا اجازة حرف « ب » ومن مطالبهم ان تمكنهم الحكومة من العمل في شركات الملاحة الجوية الاجنبية التي تمر طياراتها بمصر

على ان الطيارين المصريين المتعطلين يرغبون في ان تتولى شئون الطيران بجميع انواعه ادارة حكومية واحدة ، كما هو الحال في كل بلد متمدن . فثمة وزارات خاصة بالطيران

آمال تموت

بقي ان نذكر ان بين هؤلاء الطيارين المصريين شبانا يجاهدون ويودون من صميم قلوبهم ان تتاح لهم فرصة التضحية في سبيل اعلاء شأن هذا الفن في البلاد . بل هناك شابة طيارة هي الآنسة لطفية النادي ارادت ان تقوم برحلة جوية طويلة الى جنوب افريقيا وتلك مغامرة كبرى في سبيل الوطن ولكنها لم تستطع . لانها لا تجد الطيارة التي تستعملها في رحلتها . وما تزال تبحث عن المال الذي يمكنها من شراء طيارة . وهكذا تعيش الآمال طويلا في الصدور الحية الخفاقة بحب الرقي ، ثم تموت اخيرا هذه الآمال لانها لا تجد طريقها الى التنفيذ ..

واعجب الاعاجيب ان تتلفت طيارة شابة حولها فتجد ١٦ مليونا من ابناء وطنها تسوس امورهم حكومة ناهضة .. ولكنها لا تجد منهم من يستجيب دعوتها .. استغفر الله بل تجد المستجيبين بقلوبهم فقط .. من امثالنا الفقراء

تأييد نزيه

آراء حرة
في حوادث الأسبوع

معارضة نزيهة

الخزانة المسحورة

ذهب وفد من حضرات النواب المحترمين الى معالى وزير المالية يوم الثلاثاء الاسبق فطلبوا الى معاليه ان يتسامح في جباية الاموال الاميرية اولا — وان يتسامح في اقساط بنك التسليف ثانيا — وان يتدخل مع البنوك العقارية بضمانة الحكومة لتيسير دفع الديون ثالثا — وان يتدخل في سوق القطن لمقاومة نزول الاسعار على مسئولية الحكومة رابعا — هذا فضلا عما يعرفه القراء من معاكسة مجلس الشيوخ للضرائب الجديدة التي قصد بها تنمية موارد الدولة وفضلا عما يعلمه القراء من ان خزانة الحكومة خسرت في القطن حينا من الدهر ما يقرب من ١٢ مليون جنيه ، وخسرت في ضماناتها للديون العقارية ما يقرب من هذا المبلغ ...

كل هذا حسن وجميل وواجب الحكومة ان تكون لطيفة ورحيمة وسخية ولكن من مال من ؟! ولمصلحة من ؟!

ليست اموال الحكومة ملكا لاشخاص الوزراء ، ولا ملكا لكل صاحب مزرعة مدين او مرهق بالطلبات . وهؤلاء الذين يثيرون الضجة بين حين وآخر « ملاك » . ملاك اطيان رهنوها — والله اعلم في اية ظروف — ورهنوها من ثلاثين عاما او من عشرين عاما وعددهم لا يزيد على عشرين الفا من مجموع الدولة وقدره ١٧ مليونا !!!

تخسر خزانة الدولة هذه الخسائر الفادحة لمصلحة ممولين . اي نعم ممولين . والفلاح والعامل والتاجر والطبيب والمحامي وكل اصناف الكافحين في سبيل الرزق لا يستفيدون من هذه الطلبات ولا من هذه التدخلات الحكومية شيئا

البكاء والتوسل باسم « الفلاح » مغالطة فالفلاح هو الذي يرتدي الجلابية الزرقاء والذي لم يختص من نعيم الدولة طول حياته الا بمحصول « الذرة » فماله ولتخفيف الضرائب ، وماله والديون العقارية ، وماله وصيانة محصول القطن ؟

ومن جهة اخرى ما العمل اذا اجيبت هذه الالتماسات . من اين يأتي وزير المالية بنفقات الدفاع الوطني الفادحة — ومن اين يأتي بنفقات مشروعات الصرف والري الفادحة — ومن اين يأتي بنفقات مشروعات الصحة العمومية والتعليم ، ومكافحة البطالة وغيرها وغيرها

بالله عليكم كفى دعاية معكوسة لاغراض هي اخطر ما يكون على الدولة . ولو ضعفت الحكومة تحت ضغط هذه السعايات لافلست وفشلت في كل شيء ..

ثم دعوا الفلاح والعامل جانبا . فهما لا يستفيدان شيئا من تسوية الديون العقارية ولا من تخفيف الضرائب . وانما الذي يستفيد طائفة محصورة محدودة من طوائف الممولين . وهؤلاء الممولون لم يذكروا الفلاح في مختلف العصور والدهور سواء أكان في حالة النعيم ام حالة الجحيم ..

والا فابحثوا عن خزانة « مسحورة » لا يرد اليها شيء وتصرف كل شيء ...

الرأى .. الرأى ..

من اعجب الامور في هذا البلد انه عندما يحدث حادث ، او يحصل تصرف بتم الحوافز ، او تتخذ اجراءات تنتقد على الحكومة ، يدور في الدوائر الحكومية همس ترجمته المسموعة : « ان تلك هي رغبة الرأى ... »

والدولة لا تعرف مسئولا عن ادارة دفة الامور الا الحكومة . والذين يعلمون تمام العلم ان كثيرا مما ينسب الرأى غير صحيح . ولكن الخطر كل الخطر ان يحتمي « سماسرة الحكومة » بالرأى فيذيعون في المجالس ان ذلك العمل الذي استلفت الانظار انما نفذته الحكومة بناء على امر الرأى . وقد يكون هذا غير صحيح بالمرة والغالب انه غير صحيح كما ثبت في كثير من الحوادث . وكم هي مظلومة الرأى . وكم يشيعون عنها ويتقولون عليها والرأى بحسب تقاليدها لا تتصل بالجمهور ولا تكذب وليس عندها « قلم مطبوعات » يصدر البلاغات ...

ومن هذا القبيل ما نشرته جريدة محترمة بصدد الصحافة . اذ قالت انه لولا وزارة الداخلية لنكبت الصحافة نكبة كبرى بناء على ارادة الرأى . امن الجائز ان يقال هذا ؟! وكيف تشكو الرأى من الصحافة والصحافة كلها تقدس الرأى وترفع الرأى على المرتبة العليا ولا تدخل الرأى في خصوماتها ومعاركها الحزبية ؟

الواقع ان تلك التقاليد التي سارت على اقحام الرأى في كل امر هي اولا : تقاليد غير لائقة ، وثانيا : غير دستورية . فواجبنا — حكومة وشعبا — ان نجعل الرأى بعيدة عن ميدان الالسنة والاقلام . والشجاعة كل الشجاعة ان تحمل الحكومة المسئولة قانونا وشرعا ودستورا كل المسئولية فلا تتذرع بوقائع يعوزها التدليل ...

دكتاتورية : أم ماذا ؟!

يلاحظ الذين يترددون على الوزارات المختلفة ان بعض الوزراء قد شلوا موظفيهم الكبار في الوزارة امثال الوكلاء ومديري المصالح العامة وغيرهم ، فاحتكروا التصرف في كل الشئون حتى في تعيين الموظفين الخارجين من هيئة العمال . ويكاد يكون هذا الاسلوب في احتكار التصرف في شئون الوزارة عاما في جميع الوزارات ..

بعض هؤلاء الوزراء من الصنف اليقظ الذي منحه الله نعمة الاطلاع على كل شيء ولا شك في ان غرضه واضح هو الاشراف بشخصه اشرافا فعليا حتى على اتفه الامور . ونحن نطلب لهذا الصنف من الوزراء ان يمنحهم الله الصحة والعافية والقدرة على البت في ستين الفا من التوصيات ، وستين الفا من التأشيرات وستين الفا من التعيينات والقدرة على مقابلة الف من الزوار كل شهر على اقل تقدير ...



وهذه العناية بالعمل ليست محل نقد بل قد تكون محل تحبيذ وتأييد ، ولكن على شرط ان ينجح الاسلوب ...

بقي هناك صنف آخر يحتكر كل هذا العمل في يديه بفكرة اخرى . هذه الفكرة هي ان « التوصيات » لدى معاليه كثيرة ، مرتبة بحسب اهميتها وبحسب تأثيرها فيه وفي محيطه . فهذا الصنف من الوزراء لديه توصيات من جهات يحسب حسابها — وتليها في الترتيب توصيات من زملائه الوزراء ... فتوصيات من الاقارب ... فتوصيات من دائرته ... فتوصيات من ناخبيه ... فتوصيات من اقطاب حزبه .. وكل صنف من هذه التوصيات يحسب له حساب ... وخير وسيلة لانفاذها جميعا . كل صنف بحسب اهميته — ان يباشرها معالي الوزير بنفسه . وهذا يستلزم حتما ان يشل جميع كبار الموظفين الذين يحفون بمنصبه ، وان يرهق جسمه وذهنه ايما ارهاق لرضى هذه المراجع كلها . ولو كرهت المصلحة العامة ، ولو كره نظام العمل في الوزارة ، ولو كره كبار موظفيه !

حالة تعيسة . ضحيتها الوزير اولا والدولة ثانيا

والاسف ملء الفؤاد

« قوى »



الدكتور احمد ماهر — حاهل ايه لك يا حسين باشا .. انا كانوا عاوزين ما نعملش ضرايب ، ونؤجل اقساط التسليف ، ونقدم لهم في الديون العقارية ، ونسلف في القمح والذرة والبصل ونتلف في جمع الاموال .. اجيب لوزارة الحربية فلوس منين . اهي الخزنة قدامك فاضية آهه . كلها ..





قلبْ نظام الحكم !!

أعتقد تمام الاعتقاد أنه عند ما تقع عين أحد وكلاء النيابة على هذا العنوان سيهرع الى قلمه فيصدر أمراً باستحضارى والقبض على . لأن عبارة « قلب نظام الحكم » وردت فى قانون العقوبات . وفى المواد التى من الدرجة الاولى الاجرامية . . .

ولكن مهلا سيدى : لست أقصد قلب نظام الحكم من ناحية الدستور أو البرلمان أو التشكيل الحاضر . وانما أقصد قلب نظام قواعد الحكم ، واجراءاته ، وتقاليده ، وأساليبه ، من حيث توزيع الاعمال . ومن حيث الاختصاص . ومن حيث التركة الموروثة من سنة ١٨٨٢ . .

من نصف قرن أو يزيد وضعت نظم الحكم الحاضر ولم تتغير من ذلك التاريخ حتى هذا التاريخ . نصف قرن ، عهد طويل انتشر فيه اللاسلكي والطيران والتلفزيون وتطورت فيه نظم الحكومات في كل الدنيا تبعاً لتقلبات الزمن ، الا عندنا . . فمازال الاداة الحكومية تسير على نفس الاسس التى وضعها الانكليز عند ما احتلوا البلاد بعد ثورة عرابي

• • •

العمل الاول لحكوماتنا المصرية هو حماية نفسها عند ما تكون فى الحكم من خصومها السياسيين . مجلس الوزراء مجتمعاً أو متفرقاً همه الاول في كل عهد أن يكافح خصومه ، وأن يبطل حملاتهم ، وأن يحقق جرائمهم ، وأن يرد على خطبهم ، وأن يبطل مظاهراتهم . وحماية النفس أو حماية الحكم تستغرق من الحكومات وقتاً طويلا . وتحمل الحكومة هماً كبيراً . وبهذا الشكل لا تجد الحكومات الوقت الكافي ، ولا الذهن الصافي ، للتفرغ لاعمال الاصلاح ، ولا لادارة دفة الامور ادارة صحيحة .

والعمل الثانى للحكومات بعد مكافحة الخصوم السياسيين هو ارضاء رغبات الانصار والمؤيدين . واستبقاؤهم بمختلف الهدايا والمنح : أدخلى يا حكومة سوق القطن ! تدخل . . . أدخل يا حكومة سوق القمح ! تدخل . . . أدخلى يا حكومة سوق الذرة ! تدخل . . . أجلي يا حكومة الاموال ! تؤجل . . . اضمني يا حكومة أقساط الرهنيات ! تضمن . . . وظفي يا حكومة ! توظف . . . انقلى يا حكومة ! تنقل . . . رقي يا حكومة ! ترقي . . . والحكومة فى كل عهد مسكينة تتغذى بالانصار وتعيش بالانصار فان هى أهملت الانصار فقدت الانصار وانهار حكمها كل انهيار

أسائل نفسي وقد أقسمت أن أكون مصرياً قبل أن أكون حزبياً : ماذا يستطيع الوزير أن يعمل للصالح العام البرىء ، وهو مشغول يومياً بغشا كل خصومه السياسية . وهو مشغول يومياً باستقبال ثلاثين زائراً على أقل تقدير من الشيوخ والنواب وذوى الحيثيات فيما بين الساعة العاشرة صباحاً ومنتصف الساعة الثانية بعد الظهر ! أين يجد هذا الكائن البشرى الوقت والمزاج في ظرف ثلاث ساعات ونصف ساعة ليقرأ دوسيهات الدولة ، ومشروعات الدولة — وأين يجد الوقت الكافي للابتكار والخلق والانتاج ؟!

اذا سألتنى عن العلاج قلت لك إنه سهل . سهل . وفى غاية السهولة

لو أن كل حكومة تلى الحكم قررت بشكل حاسم أن لا استثناءات في عهدها ولا وساطات ولا اعتبارات وأن الامر في التعيين يجرى بامتحانات و بشروط تنفذ بكل دقة . وان الترقيات تجرى أيضاً على هذا النمط . لو أن كل حكومة أعلنت هذا ونفذته بأمانة لانقطع سيل الزائرين ولاطمأن الشعب الى ان كل شىء يجرى حسب الاصول وحسب العدل فلم يحتج الى توسيط وسيط . ولكننا نسمع هذا في كل عهد ثم لا نلبث أن نقرأ فى قرارات مجلس الوزراء تسويات تنطوى على استثناءات . وتعيينات تتمخض عن محسوبيات . وتنقلات ترمز الى رجوات . فيشجع المثل الواحد الخارج على القاعدة آلاف المؤملين . وطلاب المعاملة بالمثل . على التدفق على دور الحكومة ولسان حالهم يقول : اشمعنى فلان ؟!

« اشمعنى » هذه هي دودة اللوز ودودة القطن في الحكومة المصرية

هى الجراد . بل هى التيفود والتيفوس والسل الرئوى وكل آفات الارض وعلل الجسم الحكومى الضئيل المريض السقيم . ولو استحال علينا ان نقول « اشمعنى » وأن نجد الامثال لاستقام عمل الحكومة ولتفرغ الوزراء وكبار الموظفين الى واجب الدواوين !

• • •

ارجع بنا بعد ذلك الى الميراث العتيق الذى ورثناه عن سنة ١٨٨٢ . . ما تزال لوائح وزارة المالية والصحة والاشغال واستماراتها وقوانينها المالية واجراءاتها في المناقصات والمزايدات على حالها من نحو نصف قرن !

وارجع بنا الى أسلوب وضع الميزانية وتوزيعها على وزارات الحكومة وسيطرة وزارة المالية على كل وزارة تجده هو نفس الاسلوب الذى وضع من نصف قرن ! . .

وارجع بنا الى اختصاصات وكلاء الوزارات ومديرى المصالح ومديرى الاقاليم ومن يليهم تجدها ترجع الى القاعدة التى وضعت من نصف قرن ! . .

أداة حكومية بليدة وبالية معاً . لا هم جددوها ، ولا رمموها ، ولا رقعوها . ومن أثر ذلك أن يشتغل الموظفون والوزراء شغلا « ميكانيكياً » ، فحسب الواحد منهم ان ينفذ ميزانيته ، وأن يؤشر على الدوسيهات باللازم . فأما أن يفكر في ثورة ، أو تغيير ، أو قلب للنظام ، فلا ! . .

لم يدرس واحد الآن نفقات المعاهدة مجتمعة في مدى العشرين عاما . وانما ما يطلب يدرس « بالقطاعي » كل عام و يصرف !

هل يستطيع وزير المعارف ان يعلن كم يكلف التعليم الالزامي إلى آخر مداه ؟

هل يستطيع وزير الاشغال أن يعلن كم تكلفه المشروعات الكبرى بعد حصرها كلها بعد أتمامها ؟ . .

هل يستطيع وزير الحربية أن يعلن كم يكلفه الدفاع القومى كتلة واحدة حتى يتم الجيش ويتم الاعداد ؟ كلا ! هذا في علم الله . .

خطر هذه الفوضى اننا نسير على الاتكال . فلا نقدم الاهم على المهم لأن سياسة الدولة يجب أن ترسم لمدة بعيدة وبالارقام . ثم تدرس بجانب هذا موارد الدولة لمدة بعيدة وبالارقام . فاذا توافر لدينا بيان الايراد والمنصرف فى مدة عشرة أعوام رتبنا نواحى الاصلاح حسب الاهمية وسرنا فى الطريق . .

الوزراء مشغولون وليس لديهم الوقت الكافى . وكل وزير منهم منهمك في وزارته فهو لا يفكر فى الوزارة الاخرى ولا توجد هيئة تدرس علاقات الوزارات المختلفة ببعضها بعضا فتجتزىء من هذه وتكمل تلك . أو تستعين بجزء من ميزانية هذه لتدعم ميزانية تلك . من إذن يقوم بهذه المهمة وينظر إلى الدولة بأسرها ككتلة واحدة ويضع سياسة الانشاء والتعمير لمدة طويلة فتكون دستوراً للحكم . ودستورا ثابتاً لا تلعب به الايدي ؟!

• • •

لابد من هيئة عليا بجانب الحكومة تتفرغ لهذه المهمة وتتألف من خبراء وعلماء وحكام سابقين عرفوا بخبراتهم نواحى الضعف ونواحى القوة ، ليرسموا خطة العمل فى المستقبل بالجملة لا بالقطاعى . أما السير على هذا النمط فهزلة لا مثيل لها فى التاريخ الحديث

فكرى أباظة
المحامي

لاظوغلي

البرنامج الملكي بعد رمضان :

برنامج شعبي وانساني

لم تكن زيارة جلالة الملك المفاجئة لفاقوس عفواً ولا هي من مواليد الخاطر السريع ولا بنت اللحظات بل انما مهدت ظروفها لخطة رسمت لعمل شاق بعد رمضان ...

جلالة الملك يلح على مستشاريه كل يوم بأنه يريد أن يعمل ! يريد أن يعمل ! وشبابه وصباه وما منحه الله من قوة تحفزه على الحركة والحماسة . تحت ضغط هذه الروح الكريمة المتوثبة وضعوا برنامج زيارات الصحراوين . ولكن جلالته يريد أيضاً أن يعمل ! فلما تهيأت فرصة افتتاح مسجد الظاروطي وصحته في فاقوس تبثت فكرة البرنامج الجديد فكرة شعبية وانسانية معاً تتلخص في مبدأ أعلنه الفاروق : وهو أن الملك لا يعنى بالزيارة ولا بالرتب على الطير . ثم هو في الطريق يترجم بنفسه اقتراحاً مصحباً قرأه ويعرفه عن كثب . لذلك كان للمغزى واضحاً في زيارة فاقوس . هيا يا وجهاء ويا أعيان ويا أغنياء أسسوا المساجد وأنشئوا المستشفيات ، وافتحوا المدارس ، والملك مستعد أن يتوج كل عمل مهما كان شأنه بيده ، وبشخصه ، ومستعد فوق هذا أن يجزى أبطال الانسانية خير الجزاء ...

هذه هي الحركة الاجتماعية الجديدة يتزعمها الملك بنفسه تزعماً عملياً وجلالته يتزعم حركة الدفاع الوطني أيضاً تزعماً عملياً . وقد أرسلت هذه الحركة طلائعها الأولى فتقدمت الى القصر التماسات من نوع التماس فاقوس . وسوف تجاب هذه الالتماسات بعد أن تنظم في برنامج ينفذه جلالته شمالا وجنوبا في قرى القطر بأسره ..

وهكذا تعمل الحكومة عملها في ناحية . ويعمل جلالته مع شعبه أعمالا شعبية في ناحية أخرى . وانها النهضة . نرجو أن تتكلل بالنجاح ان شاء الله ...

انتقال الملك رسمياً

الى عاصمة ملكه

أصبح من المرجح أن ينتقل جلالة الملك رسمياً الى عاصمة ملكه يوم السبت القادم مستقلا القطار الملكي وفي معيته الوزراء . ومن المنتظر أن يقيم جلالته في القاهرة أسبوعاً أو عشرة أيام ثم يعود الى الاسكندرية ثانية بصفة غير رسمية بالسيارة

وفي مدة اقامة جلالته بالقاهرة تقام ولائم رمضان للوزراء ولمكتبي مجلس البرلمان ولكبار الموظفين ورجال الجيش

هذا وستقام أول ولائم رمضان مساء الخميس ٤ رمضان في الاسكندرية ويدعى اليها أعيان الثغر ووجوهه

مجلس الملك الخاص

تفكر المقامات العليا السياسية في تأليف مجلس خاص على نظام مجلس الـ « Privy Council » الانجليزي — ولكن باختصاص مختلف يعمل بجانب القصر والحكومة ويؤلف من حيثيات أخرى ذات خبرة سياسية وعلمية واسعة لدرس المسائل السياسية العليا والاصلاحات الاجتماعية الكبرى على أن يكون رأيه استشاريا لا يمس حقوق العرش ولا مسئولية الحكومة الوزارية أمام البرلمان ...

والفكرة ما تزال محل البحث وقد أعد لها بدوي باشا معداتها الفنية وحسبنا الاشارة بالاجمال حتى تتوافر التفاصيل ..

الملك الصالح والحرم النبوي الشريف

كان الفريق علي فهمي باشا أمير الحج قد رفع الى جلالة الملك كتاباً ضمنه خلاصة مشاهداته عن حالة الحرم النبوي الشريف ، جاء فيه أن الستائر الموضوعة على أبواب الروضة الشريفة بليت لطول عهدها وأن كسوة الضريح المطهر مضى عليها زمن طويل دون أن تجدد وان بعض قطع السجاد التي تغطي ارض الحرم بالية ، وان الجزء الواقع بجوار باب المجيدي في حاجة الى الاصلاح ، وكذلك القبة الخضراء التي هي في حاجة الى الترميم

وقد علمنا أن هذه الملاحظات قد لقيت من عناية جلالة الملك أوفر نصيب فأمر بدراسة هذه الحالة دراسة فنية لمعرفة كم يتكلف الاصلاح المنشود ليأمر جلالته باجرائه قبل موسم الحج الجديد

وهكذا يضيف الفاروق الى آيات صلاحه آية جديدة

« انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله ، فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين »

هدية المليك للملكة

بعد اعلان البشرى

أوصى جلالة الملك بشراء حلية ثمينة من الماس ليقدمها جلالته هدية منه الى جلالة الملكة بعد اعلان البشرى السعيدة وقد أشرف جلالته بنفسه على انتقاء تلك الحلية وهي قلادة من الماس النادر

وبهذه المناسبة نذكر أن جلالة الملك يقدم هدايا الى جلالة الملكة من حين لآخر ولا يكتفي جلالته بالمناسبات والأعياد بل يقدم هداياه الثمينة من حين لآخر ويختارها جلالته دائماً بنفسه

الملكة الوالدة والاميرات

يتساءل بعض القراء عن سبب تأخر الملكة نازلي والأميرات في أوربا وقد أوشكت جلالة الملكة ان تضع وهذا التساؤل بالذات يشغل بال جلالة الملكة الوالدة ولكنها تؤدي واجباً آخر هناك . ونرجو أن تساعدها الظروف على اتمام الواجبين معاً . فالولادة صادفت حالي ورحمى هام . وزواج الاميرة من ولي عهد ايران حالي ورحمى هام . ولو ان جلالتها عادت الآن قبل أن تتم جهاز العروس الممتازة فقد لا يتيسر السفر لجلالتها ولا للاميرة العروس مرة أخرى قبل الزفاف ، إذن لابد من انتهاز الفرصة واعداد اللازم والعمل يجرى بسرعة حتى تصل جلالتها — ان أمكن — قبل الولادة ...

سير جورج ستيوارت سايمز

هذا اسم يلمع في هذه الأيام لمعانا يرتفاق سماء السياسة المصرية السودانية ، هو حاكم السودان العام الذي جال جولة موفقة في مصر منذ اسبوع . ويقول الذين يعرفون هذا الرجل انه متحمس للصالح المصري السوداني المشترك . وانه يحترم تنفيذ نص المعاهدة وروحه بدقة وسرعة . ولذلك كانت زيارته حاسمة لكثير من المسائل المعلقة .

وكان طريفاً وسياسياً بارعاً إذ باشر الأمر بنفسه فمر على الوزارات المختصة المصرية بشخصه وحادث وزراءها وهو تقليد جديد لم يكن يتبعه أي حاكم قبله . ولا تبيح لنفسنا أن نذيع التفاصيل وانما نستطيع أن نقول ان خطوات حاسمة قد قطعت في مشكلة المبلغ السنوي الذي كان يدفع للسودان ، فقد اتفق على كل التفاصيل فيما يتعلق باعفاء مصر منه .

وكذلك استطاعت الحكومة المصرية أن تطمئن الى استقرار الجيش المصري في السودان والى تخفيف متاعبه من حيث الاقامة والوضع الأدبي . وتم التفاهم بين « المستر راجان » السكرتير المالي بالسودان وبين الاخصائيين في شئون الجمارك وغيرها . ولا ندري تماماً هل تكلم المختصون فيما أشيع عن زيارة جلالة الملك للسودان لافتتاح خزان جبل الاولياء أم لا

اننا نرجح أن هذا الموضوع لم يكن محل مباحثة رسمية ..

وقد درس نص المعاهدة درساً دقيقاً لتطبيقه تطبيقاً عملياً . ومن آثار هذه الدراسة الاتفاق على اختيار الخبير التجاري الذي ستوكل اليه مهمة في غاية الاهمية والخطورة وهي مهمة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تربط السودان بمصر . والتي تتمم بها مهمة البعثة الاقتصادية الزراعية التي نجحت كل النجاح بعد زيارتها الاولى للسودان وبعد أن أصبحت جزءاً رسمياً من أجزاء الدولة . وسيتوفر كل الاهتمام بهذه الوظيفة المصرية الكبرى في السودان وقد يقع الاختيار قريباً على شخصية ذات أثر بارز في العالم الاقتصادي المصري . وهكذا نرجو أن تكون هذه الزيارة قد أزالت كثيراً من اللبس الذي كان يسود العلاقات الرسمية بين مصر والسودان .

الخديوى عباس

يمر بقنال السويس

اعتزم سمو الخديوى عباس حلمى أن يؤدي فريضة الحج فى هذا العام فيسافر الى الحجاز على يخته الخاص ماراً بقنال السويس وقد استدعى ذلك اتصالات بينه وبين الحكومة المصرية

ويذكر القراء أننا ذكرنا فى عدد سابق أن سموه تقدم للحكومة بجملة طلبات أجيب الى كثير منها . ومن بينها أن يرفع على يخته العلم المصرى . وعلى ذلك فسيرفع العلم على اليخت فى سفره من أوربا الى الحجاز . وقد صدرت التعليمات لقناصل المصريين فى الموانىء التى سيمر بها سموه بأن يستقبلوه ويعاملوه معاملة أمراء البيت المالك

ويتساءل الناس هل سينزل سموه بالاراضى المصرية ؟ وقد تحرينا عن ذلك فعلمنا أنه سيجتاز قنال السويس فقط بمعنى أنه لا ينزل فى بور سعيد ولا السويس

سنترفيش

« سنترفيش » هذا اسم من أسماء السكر . ولم تكن تظن أن باب لاطوغلى يعنى بالسكر أيضاً لولا أننا نعلم أن لسكر « السنترافيش » وغيره ضجة هائلة فى وزارة المالية من زمن بعيد وبعيد جداً . فقد كان المتبع أن تختار وزارة المالية أسماء ثلاثة أو أربعة أو خمسة – حسب الظروف – من المقربين « فتبلغهم » حق تعهد السكر بالجملة لا بالقطاعى . وكان هذا « التبليغ » اللذيذ الحلو يدر أموالا على هؤلاء المحظوظين. وكانت شركة السكر تتلقى كشفاً بأسماء المنعم عليهم من وزارة المالية فتصدع بالامر ، « وتورد القراطيس » و « الرؤوس » لهؤلاء . وهؤلاء يتنازلون عن الحق لأية شركة مقابل ما يستحقه هذا التنازل

كان هذا اجراء رسمياً لا غبار عليه من ناحية الشكل إذ كان تقليداً من تقاليد وزارة المالية . فلما تولاها « الدكتور احمد ماهر » ثارت ثورته ضد هذا النظام العجيب ولاحظ أن محتكرى هذا النعيم « السكرى » كانوا غالباً من خيرة الأعيان الذين لا علاقة لهم بالسكر ولا بتجارته . فقلب النظام وأصدر الأوامر بأن يفتح الباب لتجار الجملة وبأن يكون عدد المتقدمين كبيراً حتى تقل أهمية الصفقات فتقل أرباحها . وألغى حق التنازل من أساسه

سمعنا بهذه الثورة العادلة على نظام منتقد ونرجو أن لا يجد غواة « السكر » بالجملة لا بالقطاعى منفذاً الى بعث الاسلوب القديم . كما نرجو أن ينفذ الامر بدقة فيقتصر على التجار ويستبعد عنصر الغرباء عن هذه التجارة وأهلها ووسطها



رمضان – مدفعى أنا ، هو « مدفع السلام » الوحيد فى الدنيا . . هل يستمع العالم الى صوته ؟؟

الأسطول المصرى المنتظر

منذ قدم رئيس البعثة العسكرية الجديد وهو يوالى الاجتماع بسلفه الميجر جنرال كورنوول ، وقائد القوات البريطانية فى مصر حتى بعد انفراج الأزمة الدولية وزوال شبح الحرب . وقد علمنا أن أهم مايدور حوله البحث فى هذه الاجتماعات المتوالية دراسة خطط الدفاع التى يجرى عليها العمل الآن فى مصر ، والتى وضعت بأشراف الجنرال « ويز » القائد العام السابق ، ابان الحرب الحبشية . .

وتقول « مصادرنا العليمة » إن القواد الثلاثة قد أجمعوا على مخالفة الجنرال « ويز » فى خططه وانهم يرونها غير كافية للدفاع عن مصر ، لأنها كلها تنصب على الدفاع البرى من ناحية الصحراء بينما الخطر على مصر أكبر الخطر ليس من البر ، انما هو من البحر ، ومن الهواء . . .

لذلك أصبحت العناية موجهة الى وضع خطط دفاعية جديدة على أساس الرأى الجديد ، بزيادة عدد طيارات سلاح الطيران ، ومضاعفة المدافع المضادة للطيارات والنظر فى امكان انشاء أسطول صغير يتولى مهمة الدفاع عن الشواطىء . .

وستكون مهمة هذا الاسطول سلبية محضة ، وقد علمنا أن الرأى يكاد يكون مستقراً بين أولئك الاقطاب وبين معالى وزير الحربية وأميرال الاسطول البريطانى فى البحر الابيض وويلز باشا مدير مصلحة الموانى على أن اقل ما يمكن أن يتألف منه الاسطول المنتظر هو ١٢ طرادة و ٨ مدمرات سريعة و ٤ غواصات و ٤ مدفعيات نهرية صغيرة ، وقاتلتان حربيتان ، وأن المدة التى تلزم لاعداد هذه القطع سنتان ، متى توافر المال اللازم لاعدادها . . .

١٣ نوفمبر

١٩١٨ – ١٩٣٨

اتينا فى العدد الماضى على خلاصة ما دار بيننا وبين أحد كبار المسئولين ، وما فهمناه من حديثه من أن الحكومة لن تسمح بأى اجتماع عام يدعو اليه الوفد أو يدعى اليه ، وانها ستمنع اجتماع المؤتمر الوفدى الذى حدد لانعقاده ثالث أيام عيد الفطر . وقد سألنا أحد أقطاب الوفد البارزين عن رأيه فيما أفضى الينا به محدثنا فقال :

« لقد كان ١٣ نوفمبر بدء الجهاد فى سبيل الاستقلال ، وسيكون يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٨ ، أى بعد عشرين سنة كاملة ، بدء الجهاد فى سبيل سلطة الامة وروح الدستور »

ونذكر لهذه المناسبة أن النحاس باشا قد يؤجل زيارته لتمثال سعد الى يوم ١٣ القادم ، ليعاهده على استئناف الجهاد فى سبيل الحرية والدستور ، على مبادىء سعد

(بقية الاخبار على صفحة ٢١)

أول أنواع الاستعداد

الدّفاع

معدوم في مصر ...

ليس أشق على الانسان من أن يقف من مواطنيه موقف النذير ، وأن يرى نفسه مطوعاً للقيام بما يتطلبه هذا الدور البغيض من تنبيه وتحذير ، فلا ينفتأ يكرر وصف ما يراه محدقاً بهم من الأخطار ، ولا ينفك يصور ما يوشك أن يحيق بهم من النكبات والأهوال . فلذلك أخشى أن تقع هذه الدعوة التي ندعو اليها موقعاً ثقيلاً من بعض النفوس ، فترى فيها مظهراً من مظاهر التشاؤم أو شكلاً من أشكال المبالغة والتهويل ، والانسان بطبيعته مجبول على التفاؤل ، والنفس المصرية قد فطرت على أن لا تقف عند ما يكربها أو يثير فيها عوامل الأسى والشجن

على أن هذه الاعتبارات كلها لن تثنينا عن مواصلة دعوتنا ، ولن تصرفنا عن المضي فيما عاهدنا عليه أنفسنا قياماً بالواجب علينا نحو الوطن العزيز . وليت شعري كيف يمكن السكوت على هذه الحال المزرية التي نحن فيها بعدالذي تكشفت عنه الأزمة الدولية الماضية من عيوب ، أظهرها أننا كنا على قيد أنملة من حرب طاحنة ضروس كادت تصيب بنيرانها هذا الوادي الأمين وليس لدينا من أسلحة الحرب أو وسائل الوقاية ما يعتد به أو يعتمد عليه ! !

على أني أدع الآن حديث الاستعدادات الحربية جانباً — وسيعود اليه المصور في فرصة قريبة وربما يكشف لديه ما يقوم به بعض محرريه من بحوث وتحريات — وأتناول بالكلام ناحية أخرى من نواحي ذلك النقص الفاضح الذي يحيط بنا ، ألا وهي ناحية « الدفاع السلبي » الذي يقوم على حماية المدنيين من الغارات الجوية وتدريبهم على وسائل اتقائها ، خصوصاً أنه لم يعد خافياً على أحد أن حروب المستقبل ستكون في المقام الأول حروباً جوية يلعب فيها سلاح الطيران دوراً فاصلاً ، يجعل الكلمة له فيها أولاً وأخيراً

ولعل من الخير أن نشرح لقرائنا قبل أن نعرض لبحث هذه الناحية ، ذلك الدور الذي سيلعبه سلاح الطيران في الحرب المقبلة ، والأعمال التي سيكون مطالباً بها ، فنقول ان الطيارات على ثلاثة أنواع :

فمنها ماستكون مهمته معاونة الجيوش في تقدمها وارشاد المدفعية الى مواقع العدو لتصيب نارها ، وتلك هي « الطيارات الكشافة »

ومنها ما يكلف بالهجوم على خطوط الأعداء لتشتيت شملهم فاذا ما فرغ من هذه المهمة عمد الى التوغل في داخل البلاد بحثاً عن المراكز الحيوية والمرافق العامة وطرق المواصلات والقناطر والسكاري والمزامات ، لتدميرها والقاء الذعر في قلوب الأهلين إضعافاً لقوام المعنوية ، وتسمى طيارات هذا النوع « قاذفات القنابل » وهي من طراز ثقيل ، تتراوح سرعتها بين ٢٠٠ — و ٣٠٠ كيلو متر في الساعة

ومنها ما تنحصر مهمته في مطاردة طيارات العدو والتصدي لها قبل أن تلقي قنابلها بما يدخل في عداد « الدفاع الجوي » ويعرف هذا النوع باسم « الطيارات المطاردة » وهي تزود بالمدافع الرشاشة وتكون خفيفة الحركة (تقطع ٥٠٠ كيلو في الساعة أو أكثر)

وكما يظهر أن موقف مصر اذا ما نشبت الحرب لن يكون الا موقفاً دفاعياً بحتاً ، وأن موقعنا الجغرافي المكشوف يجعلنا أكثر تعرضاً لأخطار الغارات الجوية منا لأي شيء آخر ، وهذا ما يحتم علينا أن نحرص في المقام الأول على أن يكون لدينا من « الطيارات



هذه الانقاض كلها أحدثها أكبر قنبلة مدمرة من قنابل الثوار سقطت في برشلونه . في وسط الشارع فدمرت ما على جانبيه من المنازل حتى بلغ عدد ضحاياها ١٣٠٠ شخص



أهوال الغارات الجوية

لعل الحرب الأسبانية وما تطالعنا به الصحف كل يوم من أنبائها وما يقع فيها من أعمال التخريب والتدمير أبرز مثل لتوضيح الدور الخطير الذي يلعبه سلاح الطيران في الحروب الحديثة ، وبنوع خاص قاذفات القنابل . فبعد ان كان أقصى ثقل القنبلة في الحرب الماضية ٦٦٠ رطلا ارتفع هذا الثقل في الحرب الأسبانية الى ١١٠٠ رطل . وبعد ان كان المتحاربون لا يستعملون إلا القنابل المدمرة أصبحنا نسمع من « القنابل المحرقة » وبعضها صغير تبلغ زنة الواحدة منه رطلين اثنين لكنها ما تكاد تصطدم بجسم صلب حتى تنفجر وتشعل النار فيما حولها مما هو قابل للالتهاب ، وتستطيع الطيارة أن تحمل من هذا النوع الفي قنبلة . وبعضها الآخر ثقيل الوزن نوعاً ، ومصنوع بحيث تمكنه اختراق أسقف المباني واحداث الحرائق في داخلها وثمة نوع آخر من القنابل هو المعروف بقنابل الغازات الخانقة والسامة وأشد هذه القنابل خطراً ما كان مصنوعاً من غازي الكلور والفوسوجين ، أو من غاز الخردل ذي القدرة العجيبة على اختراق أشد الملابس كثافة ، وتنقل عدواه بسرعة فائقة الى الأصحاء بمجرد لمسهم جسماً مصاباً والصور الثلاث المنشورة هنا تبين بعض أخطار هذه القنابل



بعض قاذفات القنابل التي اشتركت في العرض الجوي الارضي الأخير لسلاح الطيران الحربي البريطاني بالقاهرة يوم الاربعاء الماضي وقد اصطفت في خلال العرض صفاً واحداً على نحو ما ترى في الصورة

في أعلى : احدى القنابل المحرقة وقد قذفت بها طيارة من طيارات الثوار منزلا بالقرب من كوبري توليدو في مدريد فأشعلت فيه النار التي ترى دخانها متصاعداً يكاد يحجب ما وراءه لكنها بينما قطع بعض أسلاك الترام وتدل على جانبي المنزل . وترى على الأرض بعض الأنقاض التي أصابتها شظايا القنبلة فأشعلت النار فيها



أما الصورة التي الى اليمين فتمثل احدى العمارات الكبيرة في مدريد وقد ألقت عليها طيارات الثوار قنبلة أصابتها إصابة جانبية فدمرت ثلاثاً من طبقاتها تدميراً هائلا ، مما يدل على شدة فتك هذا النوع الجهنمي من القنابل المدمرة التي قد يبلغ من قوتها أنها تخترق ثلاثة أسقف أو أكثر ثم تنفجر شظاياها وكل شظية منها يصل قطرها الى ٤٠٠ ياردة في بعض الأحيان فتدمر كل ما يصادفها من الأسقف والحوائط

السلبى

أو هو فى حكم المعدوم

المطاردة ، كميات وفيرة وعدد كبير لتمكن من صد غارات المغيرين فى الوقت المناسب ، وإلا تعرضنا وتعرضت مرافقنا العامة لأفظع الأخطار والأهوال . .

وقد نشرت الصحف أخيراً برنامجاً جديداً للحكومة يرمى الى انشاء أسطول جوى مؤلف من ١٠٠٠ طائرة . وهنا قرار سليم لا يسعنا الا تهنئة الحكومة عليه ، مع حثها على الاسراع فى تنفيذه بجميع الوسائل . على أنه مهما يكن سلاحنا الجوى قوياً ، مع اضافة سلاح حليفتنا اليه ، فيجب أن نحسب حساب مفاجأة العدو له أو عجزه عن صد الغارة . عندئذ تحل الساعة الرهيبة ، ساعة الخطر التى يجب أن نتأهب لها ونعد العدة لمواجهتها ، فما الذى أعدته الحكومة يا ترى لمثل هذه الحالة من الاحتياطات ؟؟

كل ما نعلمه أن الناس تحت ضغط الحوادث والتطورات التى كانت الأزمة تفاجىء الناس بها يوماً بعد يوم ـ مصلحة وقاية المدنيين من أخطار الغارات الجوية ، وإننا ـ مع تقديرنا لسعادة رئيسها وثقتنا التامة فى وطنيته وكفاءته ـ نسمح لأنفسنا أن نلفت النظر الى أن خطورة المهمة الملقاة على عاتقها لا تجيز لنا أن نسير على ذلك المنوال الذى اعتادت مصالح الحكومة وطلابها أن تسير عليه بما فيه من البطء والركود ، فكل توان فى هذا السبيل جريمة فى حق الوطن لا تغتفر .

وهاكم أولاً ، ترى الدول الأخرى تأبى إلا أن تضع مسألة حماية للمدنيين من أخطار الغارات فى المكان الاول ، وحسب القارىء أن يعرف أن ما أنفقته الحكومة البريطانية فى هذه الغاية فى خلال الأزمة الماضية قد بلغ ٢٢ مليونا من الجنيهات ، وأن ما وزعته على الجمهور أو أعدته للتوزيع من الكمامات الواقية قد أربى عدده على ٤٠ مليونا ، وأن الأقبية التى أعدت فى الحدائق العامة لايواء اللاجئين عند حدوث غارة جوية قد كلف حفرها خزانة الامبراطورية ما يقرب من ثلاثة ملايين من الجنيهات

وما يجرى فى انجلترا يجرى مثله فى غيرها من الدول . والك لتعجب إذ تعرف أن الذين يشتركون فى أعمال الدفاع السلبى فى ألمانيا



وهذه مجموعة من الطائرات « المطاردة » وهى أهم ما تحتاج اليه مصر فى دفاعها إذ تتولى مطاردة قاذفات القنابل وصد غاراتها . وقد ظهرت فى العرض الاخير على هيئة مربع ترى هنا اثنين من أضلاعه

يبلغ عددهم ٦٠٠٠٠٠٠ ، وأن بها ٢٠٠٠ مدرسة للتدريب على أعمال الوقاية من الغارات ، و ١٢٠٠٠٠٠ مخبأ يلجأ اليها السكان عند اللزوم ، وأن عدد المتطوعين من الشبان المدنيين لأعمال الوقاية والانقاذ يبلغ مليوناً ومائة ألف ، فضلاً عن ٢٨٠٠٠٠ موظف معينين من قبل الحكومة القيام بهذه الأعمال ...

أما فى فرنسا فقد أعدت الحكومة فى كل مدينة طائفة من المخابىء تحت الأرض لايواء اللاجئين ، كما سن قانون خاص يحتم على جميع المحال العمومية أن يرتادها الجمهور أن يبنى ، كل منها مخبأ لهذا الغرض ، أما عمارات باريس الكبرى فقد خصص فى كل منها جزء من « البدروم » للوقاية من أثر القنابل

وقد نشرنا على هاتين الصفحتين ـ تقريباً للأذهان ـ طائفة من الصور الناطقة التى تمثل أهوال الغارات الجوية وضرورة الاستعداد لاتقائها ، ولنا عودة الى هذا الموضوع فى العدد القادم حيث نتكلم عن وسائل الوقاية التى يجدر بنا أن نتخذها أسوة بغيرنا من الدول

شكرى زيدان



بدت هذه قاعة فى مستشفى كما قد يخيل للناظر اليها ، أما هى بحق ـ احدى الغارات الكبيرة بباريس وقد حول فى بضع دقائق الى ملجأ ـ عمل فيه الاطباء والمرضات لاسعاف المصابين بالغارات

الامم تستعد للوقاية

بقدر ما تمعن المصانع الحربية فى اختراع أخطر أنواع القنابل وأشدها فتكا ، ترى الدول الأوربية لا تدخر وسعاً فى العمل على وقاية الشعب من أخطار الغارات الجوية فتبذل المال عن سعة لتوفير وسائل الوقاية ، حتى لتكاد هذه المسألة تحتل المكان الأول من اهتمام الحكومات المختلفة . فالأقبية والمخابىء تبنى لا فى الحدائق وحدها بل حتى فى المحلات العمومية والعمارات الكبيرة . والكمامات الواقية توزع على أفراد الشعب كبيرهم وصغيرهم ، بما فى ذلك الأطفال ، لاستعمالها عند حدوث غارة جوية ، والجمهور يحمل على التطوع لأعمال الاسعاف والانقاذ كما يحمل على التدريب على وسائل الوقاية من هذه الغارات ، والمدن الكبرى تقسم الى مناطق تزود كل منها بما يلزمها من تلك الوسائل ويعين لها من الموظفين ما يكفى لارشاد الأهلين والالتجاء اليها ما أحدقوا على غرة ، أما المستشفيات ومراكز الاسعاف فحدث عن كثرتها وتوافرها ولا حرج حتى لقد بلغ الأمر فى بعض الدول مدة بعملها تبتكر من الوسائل ما تستطيع به أن تقلب بعض هذه المستشفيات الى مخابىء يأوى اليها اللاجئون عند اللزوم ، وفى ساعات قلائل كما اتخذت الاستعدادات اللازمة لتحويل كثير من المحرومات فى العمارات الكبرى الى مستشفيات وملاجىء ، للانقاذ ، لا فى ساعات بل فى دقائق .





عنيت عناية ألمانيا بمقاومة الغارات الجوية فى غارة تجريبية على برلين فلم يقتصر الأمر على مضاعفة الدخان من العمارات بل كان يتلو القاء القنابل فى الشوارع دون أن تنفجر . وفوق هذا الكلام أحد رجال البوليس يضع فوق احدى هذه القنابل لوحة كتب عليها : « خطر قنبلة لم تنفجر » . .

الى اليسار بعض عمال الانقاذ الفرنسيين منهمكين فى أداء أعمالهم فى أثناء احدى الغارات التجريبية التى ألقيت فيها قنابل الغازات على باريس



أما فى لندن فقد قسمت المدينة الى مناطق وقاية ، باعتبار ٥٠٠ شخص فى كل منطقة يخصص لهم عدد من عمال الانقاذ والوقاية خلاف المتطوعين . وترى الى اليسار أعضاء اللجنة المنوط بها وقاية بمى كارنول وهم يتشاورون فى طريقة وقايته

مفاجأة الشرقية الكبرى



فى طريق العودة

السيارة الملكية منطلقة الى قصر انشاص بعد افتتاح المسجد على جلالة الملك والاميرالاى ابراهيم عطا الله بك [تصوير رياض شحاته]

فوجئت مديرية الشرقية بزيارة جلالة الملك، فوصل الى علمها نبأ الزيارة قبلها بيومين. ولا يستطيع كاتب ان يصف هزة السرور التى انطلقت كالهزات الكهربائية فى الاقليم كله، كما لا يستطيع ان يصف مبلغ ما عاناه رجال الادارة لاعداد المديرية كلها فى ظرف يومين لاستقبال أعز ضيف وأكرم ضيف. ووراء مديرية الشرقية مصالح الحكومة التى تقع فى اختصاصها الأمن والطرق والمواصلات والصحة العامة والاوقاف الى غير ذلك. ولولا الحماسة البالغة حد المعجزات ما استطاعت الشرقية أن تتحلى بمظهرها الرائع. فقد ارتفع أجر « السالب » والرايات والبوابات الى الضعف والثلاثة أضعاف. وعز على الجيوش المتدفقة على فاقوس أن تجد سيارات الأجرة. واستحضرت أسر الشرقية الكبرى أدوات الزينة من القاهرة فى منتصف الليل. وظللنا على رأس العمال طول الليل حتى الفجر. ونظن ان المليك لمس هذه الحماسة التى ساقت عواطف الحب والولاء فلاول مرة وقف فى سيارته المكشوفة يحيى الجماهير مئات الكيلو مترات. وقد لاحظنا أن جلالته قد بدا هذه المرة وقد خف وزنه قليلا بفعل الرياضة. وكان متهلل الوجه طول الوقت لانه يتحمل مشاق السفر فى البيزل وفى السيارة لعمل يتصل بالله.. ومن الظواهر البارزة ان شاهدت بالصيوان آلة تليفون أعدت خاصة ولنستنتج ان جلالته كان يحامل جلالة الملكة بالسؤال عنها من كل مكان. وقد كان النظام دقيقا قدر الاستطاعة ولكن الجماهير كانت أكثر من النظام فامتزج الملك بالشعب بحكم الزحام. وهلل



ابتداء الرحلة الملكية

الملك يبتسم للضباط الذين اصطفوا لتحية جلالته عند باب سراى أنشاص قبل ابتداء الرحلة الملكية الى فاقوس [تصوير رياض شحاته]

الجامع وكبر عند ما دخل الملك خاشعاً فكانت روعة عند ما تحلى السلم الاول على مقربة من المحراب. ورفست حشرة صغيرة تطلبها « سحلية » عند القبلة فتهامس الوزراء وتقدم أحد رجال البوليس فحملها فى منديله وكانت تتهامس متجهة على اقصائها عن المليك. وقد عطف جلالته عطفاً خاصاً على الاستاذ فريد الطاروطى والدكتور مصطفى الطاروطى نجلى المرحوم الشيخ على الطاروطى عضو الشيوخ السابق فأثنى على ميولهما الخيرية وترحم على الفقيد. والاستاذ الطاروطى هو الابن الاكبر وهو علم بارز فى دائرة الشرقية ونائب سابق. أما أخوه الدكتور مصطفى الطاروطى فقد تلقى علومه فى الخارج ولكن الاثنين أبيا الا ان يزاولا مهنتيهما فى « فاقوس » فضربا المثل الطيب للذين يهجرون مسقط الرأس، وموطن الثروة، ومنبت الرزق. ولهما أخت ثالثة تشاطرهما هذا البر الكبير. أما الوالد رحمه الله فرجل عصامى اشتغل قبل الحرب بالتجارة، ثم اشتغل بعد الحرب بالقطن فاستفاد من السعر المرتفع ولم يندفع كما اندفع غيره بل جنى الربح وقاطع البورصة والقطن. وظل على أساليب المصريين الريفيين يؤدى فرائض الله كلها ولا يندفع مع تيار المدنية برغم ثروته حتى جاءت المدنية على يدى ولديه فأقحماه فى السياسة فانتخب عضواً بمجلس الشيوخ واستغلا ولاءهما عليه وحبه لهما فبنى الدور الفخمة اعزازاً لاولاده الثلاثة. ثم تفرغ لواجبه السماوى فأعد المسجد قبل وفاته ورصد قطعتين من الارض لرعاية الطفل ومستشفى الحيات واتهز أولاده فرصة تكريم المليك لذكر والدهما وقدما تبرعا يبلغ قيم المنشآت..

ويجد القراء فى « لاطوغلى » كلمة أخرى تدخل فى باب السياسة وتتصل بهذا الموضوع



الشعب يستقبل مليكه

جلالة الملك فى السيارة الملكية يحيى الجماهير التى تقاطرت لاستقباله. وسيرى القارئ صوراً أخرى للزيارة الملكية على صفحة ٢٠





الاميرة المحبوبة

انتهزت صاحبة الجلالة الملكة نازلى فرصة طوافها بأوربا واشترت بعض ما يلزم لزفاف صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية كما أوصت بصنع طائفة أخرى من لوازم ذلك الزفاف. وقد وصلت إلى السراى بالفعل بعض كتالوجات ونماذج للاشياء التى اشترتها جلالتها. وسيصل بعض هذه اللوازم الى مصر عما قريب، وأغلبه على الارجح مما يخف حمله. أما البعض الآخر فسيصدر رأساً الى طهران فى الوقت المناسب

وقد صدر أمر ملكى كريم بأن يؤمن على هذه المشتريات جميعها لدى شركة مصر لعموم التأمينات

وتدل الدلائل على ان صاحب السمو الامبراطورى ولى العهد سيحضر الى مصر ومعه بعض كبار الدولة ورجال الحاشية فى مارس القادم وان الزفاف سيتم فى ابريل، ثم يسافر الزوجان الملكيان بعد ذلك الى طهران

والمعروف حتى الآن ان جلالة الشاه لن يزور مصر فى هذه المناسبة بل يبقى فى طهران مشرفاً بنفسه على الاستعداد لاستقبال نجله وعروسه. وستسافر معهما صاحبة الجلالة الملكة نازلى

مبرة علمية باسم المولود السعيد

اعتزمت جمعية المواساة الاسلامية انشاء مبرة جديدة باسم المولود الملكى السعيد بقصد تعليم أولاد الفقراء، ومكافحة الأمية فى جميع الاحياء الوطنية بالعاصمة، وذلك بافتتاح فصول جديدة فى مدارس حكومية عدة يراعى فى اختيارها تعميم الفائدة من هذه المبرة ويدرس فيها مجاناً للاميين فى غير أوقات الدراسة العادية بواسطة أساتذة معينين ومتطوعين

وقد خابرت الجمعية وزارة المعارف فى شأن هذا المشروع فوافقت الوزارة وأيدت الاقتراح وأبدت استعدادها لتقديم الكتب اللازمة وتشجيع مدرسيها على التطوع فى هذا العمل الجليل

البشرى السعيدة
تعلن من سراى المنتزه

ذكرنا قبل اليوم أن كلا من سراى المنتزه وسراى رأس التين استعدت لاستقبال المولود السعيد. وبالفعل اتخذت الاجراءات اللازمة فى كل من القصرين انتظاراً لليوم الذى يتقرر فيه أى القصرين سيكون له حظ اشراق شمس المولود فيه.

وقد علمنا أخيراً أنه تقرر نهائياً أن تذاع البشرى من قصر المنتزه وأن تشرق شمسه فى الجناح الذى يطلق عليه «السلاملك» وهو القسم الجديد الذى شيد فى عهد المغفور له الملك فؤاد

مائدة شرقية

أقام سعادة فارس الخورى بك رئيس مجلس النواب السورى وليمة غداء بفندق الكونتيننتال، على أثر انفضاض المؤتمر الاسلامى العربى ونرى فى الصورة سعادة الداعى، وقد جلس عن يساره معالى هيكل باشا ومن يمينه بهى الدين بركات باشا وطلعت حرب باشا زعيم مصر الاقتصادى – الذى استقبل بالترحيب والسرور من الجميع وأقبلوا عليه يهنئونه بالشفاء ويرجون له دوام الصحة والعافية وتوفيق دوس باشا وميخائيل لطف الله بك

زواج امير تركي

احتفل مساء الاحد الماضى بسراى سعادة قلين باشا فهمى فى جاردن ستى بعقد قران الآنسة باريزان شقيق شقيقة السيدة بلقيس على الأمير محمد ناظم حفيد السلطان محمد رشاد

والعروس كريمة شفيق باشا من رجال الجيش التركى وهى على جانب كبير من الثقافة والجمال. أما العريس فهو من سلالة آل عثمان ومقيم بمصر من مدة ويشتغل الآن موظفاً بالحكومة براتب قدره خمسة عشر جنيهاً شهرياً

وقد كانت الحفلة قاصرة على خاصة الاصدقاء وفى مقدمتهم فؤاد أباظة باشا وعثمان أباظة بك والشريف باشا والوجيه محمود زينل وغيرهم.



ملكة الجمال وشقيقتها

تجمع هذه الصورة السيدة بلقيس وشقيقتها الآنسة باريزان التى عقد قرانها فى هذا الأسبوع على الأمير محمد ناظم ونرى فى أقصى اليمين حسن بك صديق وبين الشقيقتين الأستاذ ناصر لطفى



همة ملكية

اشترت خاصة جلالة الملك في هذا الصيف « عزبة » تقع بجوار سراي القبة لتزيد بها مساحة حدائق السراي . فلما زعت ملكية العزبة ، وهي عبارة عن جملة بيوت من الطوب الاخضر ، طلبت الخاصة من أحد المقاولين أن يجري هدمها في أسرع وقت ممكن فتعهد المقاول بأن يتم ذلك في أسبوع . ولكن جلالة الملك وجد أن الامر لا يحتاج الى هذه المدة الطويلة فخرج جلالته بنفسه الى حيث كان العمال والفعلة يشتغلون فشملهم بعطفه وحمل بملاطفتهم ثم قال لهم : « يالله يا رجاله نهمعا سوا الليلة دي ! » فكانت هذه العبارة حافزاً لهم على العمل والجد ومضاعفة الجهود لينفذوا رغبة الملك الذي لبث بينهم مدة فلم يطلع النهار حتى كانت منازل العزبة أثراً بعد عين !

وهكذا شاهد العامل الفقير فوق ديموقراطية المليك وعطفه ، همة وعزمة تفوق كل الهمم وتسمو على كل العزائم . . .

الشباب الايف في السودان

اتجه المصريون أخيراً نحو السودان اتجاه اختلاط وتزاور ومودة . فسافرت في السنوات القليلة الأخيرة بعثات عدة من الجمعية الزراعية والغرفة التجارية ومن طلبة الجامعة . وقد علمنا أن رحلة تنظم لزيارة السودان ، قوامها نخبة من شباب الهاي لايف والشخصيات المعروفة في المجتمع المصري وفي الوسط الرياضي الراقي ، الغرض منها الا يقتصر التعارف على ذوي المصالح من زراع وتجار . بل يجب أن تقوم المودة بين الشباب الراقين في مصر واخوانهم السودانيين . بأن يقصدوا الزيارة وللصيد ولمشاهدة معالم السودان ويدعوا شباب السودان لزيارة مصر . وهكذا تتوثق عرى المودة بين البلدين

ولم يحدد بالضبط للآن موعد الرحلة . ويرجح ان يكون في أواخر يناير أو أوائل فبراير حسبما يراه المسافرون . وقد طلب الاشتراك في هذه الرحلة الى الآن كل من محمد بك ذو الفقار — على بك يحيى — الدكتور يحيى الملايلي ، والوجيه كامل الشرمالي — عبد الحميد عبد الرازق — حسين عبد الرازق وغيرهم . وسيتولى الوجيه على البرير حين يسافر في الأسبوع القادم الى السودان عمل الترتيبات اللازمة لأعضاء الرحلة في السودان ، ويشمل البرنامج ممارسة رياضة الصيد فضلا عن زيارة معالم السودان ويتولى سكرتيرية هذه الرحلة محرر « الهاي لايف » وما زال الباب مفتوحا لراغبي الاشتراك فيها

تكريم حاكم السودان

لبى حضرة صاحب المعالي السير جورج ستيوارت سايمز حاكم السودان دعوة حضرة صاحب السعادة فؤاد أباظة باشا مدير عام الجمعية الزراعية لتناول طعام الغداء بداره بالجمعية الزراعية يوم الجمعة الماضي . وتمثل الصورة الحاضرين يتوسطهم فؤاد أباظة باشا والى يمينه السير جورج ستيوارت سايمز والقومس جريس بك عضو مجلس ادارة الجمعية الزراعية ومن ورائه مستر رجال السكرتير المالي لحكومة السودان وعبد القوي احمد بك مفتش عام الري المصري بالسودان



المتبرعة المجهولة

نشرت الصحف قوائم التبرعات التي جاد بها بعض السيدات لمعونة منكوبي فلسطين ، فاذا بها قد صدرت بأكبر مبلغ وهو مائتا جنيه قيل إنه من جهة مجهولة رغبت في ألا ينشر اسمها من باب التواضع وحرصت على كتمان تبرعها إلا عمن تحتم الظروف علمهم به . وقد راح « المصور » يتحرى ويبحث فعلم أن هذه « الجهة المجهولة » هي السيدة المحترمة قرينة محمد محمود باشا . ولا غرابة فصفتها مثل كامل للسيدة الكاملة ، وتعتبر باجماع الآراء أنموذجاً للزوجة المصرية المثقفة المتدينة

ويدهش القارئ إذ يعلم أن عصمتها لا تخرج في زياراتها إلا متحجبة ، وأن خروجها قليل ونادر ، فهي لا تشاهد في حفلات أو مجتمعات أو زيارات ، ولم تنشر لها الى اليوم صورة واحدة بل ان الذين عادوا معها ومع زوجها على « النيل » لم يروها اطلاقاً على ظهر المركب ولا في صالة الطعام لأنها لازمت الكابين طول الوقت ولم تلمحها عين .

ولما نزل زوجها الى عرض البحر في ميناء الاسكندرية واستقل القشات ، استمرت هي في الباخرة ولم تغادرها إلا بعد وصولها الى الرصيف وكانت آخر من نزل من الركاب خشية عدسات المصورين

(البقية على صفحة ٢٤)



سلطان لونكات

قدم الى مصر في الأسبوع الماضي عظمة سلطان لانكات وأسرته فأقاموا حيناً بفندق الكونتننتال خمسة أيام قبل أن يغادروا العاصمة في يوم الأحد الماضي . وترى في الصورة العليا عظمة السلطان (ظهره نحو العدسة) وأمامه عظمة السلطانة قرينته وكريمتاه . أما الصورة المنشورة الى اليمين فقد ظهر فيها السلطان وعلى جانبيه سكرتيران واثنان من حاشيته



عرس آل خلوصي

التقطت هذه الصورة بعد زفاف الآنسة وفاء رمزي الى الأستاذ مثال خلوصي . وترى العروسين في الوسط ، والى يسار العريس الآنسات شمس خلوصي وملك الشافعي ولولو يس وعصمت وحرية رمزي والى يمين العروس الآنسات شفاء أباظة ووفيق وصمي واجلال السيد وشقيقتها

١٤ مليون فدان تعدها ايطاليا لزراعة القطن فى الحبشة

فماذا يكون مصير القطن المصرى ؟

يا حفيظ !

هذا خبر اذا صح — ونرجو ان لا يكون صحيحا — فقل على مصر وعلى قطنها وعلى ثروتها الف سلام ...

فقد تلقت احدى الزميلات اليومية فى الاسبوع الماضى برقيتين مراسلها فى «روما» يقول فيها ان « شركة القطن الوطنية الحبشية » رفعت الى السنيور موسولينى تقريرا عن اعمالها ، يتلخص فى انها استولت على ست مناطق لزراعة القطن فى الحبشة تزيد مساحتها على ... ... ١٤ فدان ، بعضها على الحدود السودانية ، وبعضها فى حوض بحيرة تانا ، وانها انشأت الآلات الصناعية فى مختلف الجهات ، ومنها آلة لطحن بذرة القطن ...

١٤ مليون فدان !! يا حفيظ يا رب !! واين ؟ فى الحبشة ... القابضة على النيل العزيز ، ومنابعه ، وامطاره ، وخيراته أرأيت كيف انه خبر مفزع ، وفظيع !!

ما العمل ؟

ما العمل اذن ، وهذا المشروع لو صح لكان معناه ان تجد مصر نفسها امام مزاحم قوى ينافسها فى اكبر موارد ثروتها ، بل فى مورد ثروتها الوحيد ، وهو القطن ، فضلا من انها تكون اذ ذاك تحت رحمته فيما يتعلق بمياه الرى التى ستستنفدها هذه المساحة الهائلة !!

سؤال رأينا ان توجهه الى اهل الفن والخبرة ، وذوى الرأى فى الشئون القطنية لنقف على مدى ما يتهدد الوطن فى ثروته وسمعته ، وكان اول من اتجهت اليه انظارنا سعادة فؤاد اباظة باشا المدير العام للجمعية الزراعية الملكية ، وكان ساعة استاذنا عليه مجتمعا بثلاثة من اقطاب الزارعين هم الياس عوض باشا وعبد الحميد بك فتحى والفونس جريس بك ، فما كادوا يطالعون النبأ حتى تملكتهم الدهشة ، وانتهت مناقشاتهم الى انه لابد ان يكون هناك تحريف فى الارقام ..

وقال فؤاد باشا انه زار حوض النيل كما زار الصومال الايطالى والارتريا واوغندا وكيتا غير مرة للوقوف على حالة زراعة القطن فى تلك البلاد ، فوجد ان انتاجها قليل ، خصوصا فى الحبشة والارتريا واوغندا حيث تبدأ زراعة القطن فى يوليو اى فى فصل الامطار الغزيرة ، مما يساعد على اصابة المحصول بطائفة من الامراض اهمها « البلاك آرم » ، والتواء الاوراق ، والشلل ، والسوس وغيرها ، الامر الذى يجعل الامل ضعيفا فى نجاح هذا المشروع فضلا عن العقبات المالية التى تعترض سبيله ...

رأى فنى

وسألنا بعد ذلك الاستاذ لطفى منصور المساعد الفنى بوزارة الزراعة ، والذى تخصص لدراسة الشئون القطنية ووضع فيها سلسلة بحوث قيمة تشهد له بالتعمق والرسوخ ، فقال :

اننى اشك كثيرا فى صحة هذا التقرير خصوصا بعد ان علمت من بعض المصادر الموثوق بها انه ليس تقريرا رسميا ، مما يحمل على الظن بان الرقم الوارد فى التلغراف مبالغ فيه الى حد كبير

وانى اعتقد ان القطن المصرى لا يتأثر بزيادة المساحات القطنية فى العالم بقدر ما يتأثر بالاهمال فى المحافظة على شهرتنا العالمية وترك الاصناف طويلة التيلة التى جلبت لنا هذه الشهرة والانصراف عنها الى الاصناف قصيرة التيلة التى تمكن مزاحمتها بسهولة ، وهذا هو ما يجرى الآن ، فبعد ان كانت مصر تنتج وحدها من الاقطان طويلة التيلة اكثر من ... ١٥٠ بالة زيادة على ما تنتجه الممالك الاخرى كلها مجتمعة انعكست الآية واصبحت تلك الممالك تنتج زيادة على ما تنتجه مصر ما يقرب من ... ١٦٠٠ بالة ، ذلك لانها انصرفت من زراعة « السكلاريدس » الى غيره من الاصناف التى لا يمكن ان تكون فى جودته ، فسهل على البلاد الاخرى منافستها حتى ان السودان بعد ان كان يزرع من هذا النوع ٦١٦ ٢١ فدانا من عشر سنوات فقط زرع فى هذا العام اكثر من ... ١٨٤ فدان والاجراءات الآن جارية لاتمام اعمال الرى اللازمة فى مساحة قدرها ... ٧٥٢ فدان وقد ذهب الى السودان بالنيل فى سبتمبر الماضى مهندسون انجليز لهذا الغرض ...

وهذا يحدث فى الوقت الذى تهبط فيه مساحة السكلاريدس فى مصر من ٦٤٦ ٤٢٨ ١ فدانا فى سنة ١٩٢٥ الى ... ١٢١ فدان فى سنة ١٩٣٨ يضاف اليها ... ٨٥ فدان « جيزه ٢٦ » والباقى من الاصناف الاخرى التى يمكن للدول الاخرى ان تنافسنا فى انتاجها بغير عناء ...

ولنفتهز الفرصة

لذلك ارى ان لا يقتصر تخوفنا على مستقبل القطن المصرى من مشروع الحبشة بل ان نعمل المستحيل لتفادى هذا الخطر الذى يتهددنا من منافسة قطننا من الممالك الاخرى . ولا سبيل الى ذلك فى رأيى الا باتباع سياسة قطنية جديدة ، ترمى الى الاكثار من انتاج الاصناف المصرية الممتازة التى جلبت لنا شهرتنا العالمية والتى لا يمكن مزاحمتنا فيها

ولعل ولاة الامور ينتهزون فرصة وجود وفد لانكشير فى مصر لبحث المشكلة القطنية ليتوصلوا الى الاتفاق معهم على استهلاك اكبر كمية ممكنة من الاقطان المصرية طويلة التيلة فى انجلترا ، وهى التى بدأت تنصرف عنها الى القطن الاشمونى وغيره اكتفاء بما تستورده من السودان الذى عرف قيمة هذه الاقطان وميزاتها فاكثر من زراعتها ..

فلسطين تقرب بين نساء الشرق العربي

جاءت الرسائل البرقية اليومية على تفصيل ما دار في المؤتمر النسائي الشرقي لقضية فلسطين والمشكلات التي أثيرت والقرارات التي صدرت ولكنا رغبنا في أن تتناول المؤتمر من ناحية أخرى كمؤتمر الجنس الناعم فتتحدث عن شخصية أعضائه وجمالهن وأزيائهن وعاداتهن . وقد تفضلت الآنسة ايفا حبيب المصري رئيسة تحرير المصرية وسكرتيرة المؤتمر فأدلت الينا بالحديث التالي

شجاعة السيدات

ابتدأت حديثها بقولها « اسمح لي أن أنسى صفة التواضع قليلاً لأؤكد لك أن السيدات أثبتن أنهن أكثر شجاعة من الرجال . ولا تظن أني أنتصر لجنسي بل هي الحقيقة الواقعة وحسبك أن تطالع قرارات المؤتمر وبرقياته الى ساسة أوربا لترى تحت أي روح وبأي أسلوب كتبت . لقد جهرنا بصوتنا وقلنا إن المشكلة الفلسطينية خلقتها دول أوربا وتحدينا أساطين العالم وحكامه وزر تلك الاعمال الشنيعة . . وأعلنا أننا لا نبالي بالسياسة وظروفها ولا نخضع لأي مؤثر كان إلا الانتصار للحق ونصفة المظلوم . ولذلك جاءت قرارات المؤتمر النسائي أقوى من قرارات المؤتمر البرلماني العربي للرجال

التبرعات

ولا تنس أننا سبقنا الرجال في الاكتتاب والتبرع لمنكوبي فلسطين . وقد جمعنا حتى اليوم حوالي ألف جنيه منها مائتان من جهة مجهولة . ومائة جنيه من فاعلة خير ومائة جنيه من هدى هانم شعراوي . وهذا غلاف الطوابع التذكارية التي بدأنا توزيعها وقيمتها ٥٠٠ جنيه وايراد الحفلة الخيرية التي أقيمت في دار الأعلام لم يعرف مقداره الآن على وجه التحديد

وداعاً يا حجاب

وأهم ظاهرة برزت في هذا المؤتمر انقراض الحجاب ، وانتصار السفور . . . وإنك لتدهش لو علمت أن مندوبات كافة الدول اللائي اشتركن في المؤتمر متحجبات في بلادهن وأنهن حضرن الى مصر متحجبات بالفعل ولكنهن جميعاً وبغير استثناء حضرن جلسات المؤتمر سافرات . فكانت خطوة جريئة وناجحة . وقد انتهزت هدى هانم شعراوي هذه الفرصة فقالت لهن انها تتمنى أن يعدن الى بلادهن سافرات يتمسكن بالسفور ويقمن بالدعوة اليه

آخر مجد . . .

ولا بد لهذه المناسبة أنكر قرائم برقية مراسل التيمس التي بعث بها الى لندن يقول : « لقد أثبت المؤتمر أن المرأة الشرقية على جانب كبير من الثقافة وأنها تستطيع أن تقف على المنبر باتزان وتخطب بلهجة خطابية قوية . وقد اشتركت ثلاث سيدات من « نابلس » التي تعتبر معقل الرجعية وظهرن سافرات . وهذا دليل على أن آخر حجر في الرجعية قد انهدم »

العائلات

وثمة ظاهرة أخرى تجلت في المؤتمر ، هي اشتراك سيدات من أكبر العائلات من كل بلد . فقد اشتركت مثلاً – وأنا أقول ذلك على سبيل التمثيل لا الحصر – السيدة حرم الأمير مختار الجزايرلي . وحرم المرحوم الأمير محي الدين آل عبد القادر . وحرم نبيه بك العظم رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين . والسيدة نازك العابد . والآنسة صبيحة الهاشمي كريمة ياسين باشا الهاشمي . وحرم عوني بك عبد الهادي . وحرم رحال الحسيني . وغيرهن من صفوة السيدات وأعرق الأسر ، لبين الدعوة للمؤتمر للجهاد في سبيل فلسطين

وكم كنت أحب أن يكون اشتراك المصريات بنسبة أكبر في هذا المؤتمر . وألا تعتذر بعض الجمعيات النسائية المصرية عن الاشتراك بحجة عدم اشتغالهن بالسياسة . إذ الواقع أن هذه مشكلة انسانية قبل أن تكون مسألة سياسية

زميلة

وقد تعرفت الى الآنسة صبيحة الهاشمي كريمة ياسين باشا الهاشمي واكتشفت أنها كانت طالبة في كلية « سمث » بامريكا Smith College حيث أتممت أنا الاخرى دراستي ونلت درجة B.A. . وتدهش لو علمت أنها تحافظ على الحجاب في بلدها ولم تظهر سافرة بعد عودتها من أميركا الا هنا بمصر في أثناء انعقاد المؤتمر

مؤلفة

وكان بين مندوبات فلسطين السيدة مغنم مغنم صاحبة المؤلف الانجليزي الثمين « المرأة العربية » وهو من جزءين : الاول عن المرأة العربية والثاني دفاع حار عن قضية فلسطين وقد كتبتهما بلغة انجليزية سليمة وأسلوب رائع . . .

الجمال والازياء

واسمح لي كسيدة ان أذكر جمالهن . فقد اشتركت أربع مراقبات كلهن شابات لا يتجاوزن الثلاثين . وقد حضرن بالطائرة وهن كثيرات الشبه بالمصريات وجمالهن أقرب ما يكون من الجمال المصري . ومن بينهن الآنسة رفيقة الخطيب وهي طالبة في الجامعة المصرية

ومن بين السوريات شاهدت سيدة متقدمة في السن هي السيدة نازك العابد أعجبت كثيراً بالجلال الذي يبدو عليها اذ وخط الشيب رأسها ، كما أعجبت بصوتها المدلل ، الذي جعل لكلمة التي القتها رنة خاصة وتأثيراً عميقاً

أما الآنسة نجلا كفوري فلبنانية جميلة ممشوقة القوام لولا انها « سمينة » نوعا . وهي تجيد الفرنسية وقد اشتركت في كل المناقشات بحماس ظاهر

ويجب ان نعجب بشجاعة الفلسطينيات . فبينهن واحدة زوجها مسجون وأخرى هي بنت أول شهيد في الثورة اسمها ميمنة عز الدين القسام . وبينهن كذلك السيدة طرب قرينة عوني بك عبد الهادي وقد قتل أبوها شنقاً . وبينهن سيدتان من عائلة الحسيني احداهن جمالها تركي بديع

أما الأزياء فكانت على وجه العموم عادية . والعراقيات كن أقرب الى الموضات الحديثة في أزيائهن من غيرهن . وكانت الوحيدة التي تلبس العقال هي السيدة ساذج نصار الفلسطينية وهي فصيحة ولسانها طلق

وقد ظهرت السيدة حرم فؤاد بك سلطان في بعض الجلسات بالعقال من باب المجاملة لصفات العربيات

ولاحظت انهن جميعاً برغم سفورهن لم يلبسن القبعات بل فضلن عليها رباط الرأس « التربون »



مندوبات المؤتمر النسائي الشرقي للدفاع عن قضية فلسطين في أثناء زيارتهن القناطر الخيرية . وترى في الزورق الأول السيدات : معالم عبد الرحمن رضا ، صفية الأيوبي ، حرم حسن بك رشيد ، ثريا حافظ الريس ، ايفا المصري ، جيلة نور بيهم ، معالم حسن أبو شقب ، نجلا كفوري ، هدى هانم شعراوي

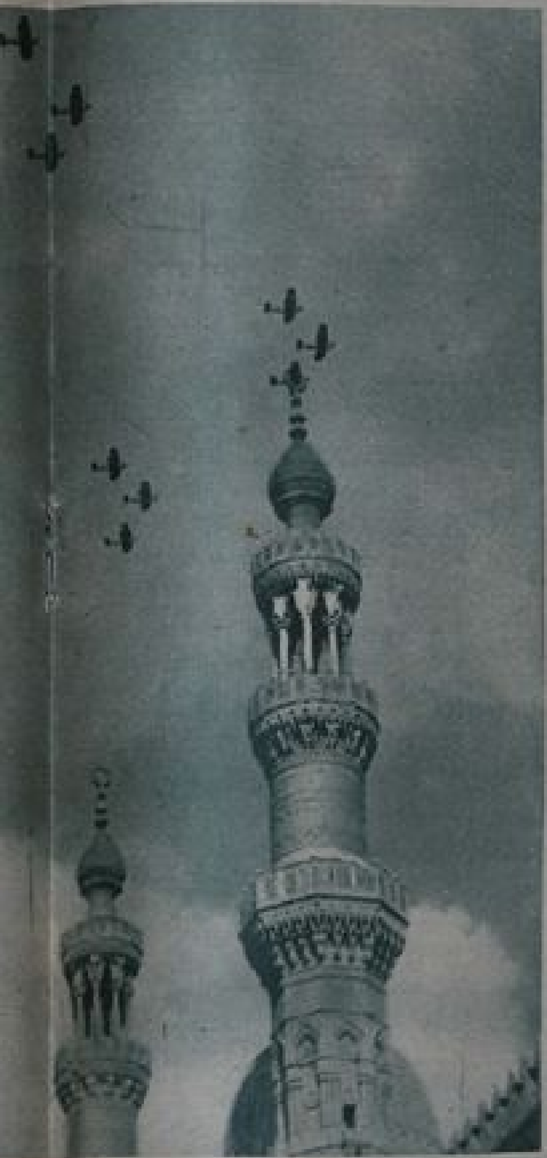

CICUREL
ابتكار حديث
دار دباريس
كل شيء على آخر طراز
الفساتين والمعاطف والبرانيط
والشنط وكذا الواجهة والأقسام إلى آخره
في مكان حديث ونحن سنعرض لكم أجمل البضائع
يوم الاثنين ٣١ أكتوبر
معرض
أزياء فصل الشتاء
شيكوريل



أكبرهم .. وأص

تجمع هذه الصورة فريقاً من نقباء الطريقة الدمرداشية ومناديها
الدمرداش شيخ مشايخ الطريقة المذكورة ، في القبة الخاصة لمولد ال
بالعباسية جمهور من الوزراء والعظماء والكبراء تلبية لدعوة
ونجلها المليفة لتناول العشاء ، فاحتشدوا الى الموائد العامرة ثم شه





نسور مصر فى سما

شهدت القاهرة فى الأسبوع الماضى عرضاً جوياً كبيراً لعله أكبر
الطيارات التى اشتركت فيه على مائة وخمسين من بينها حوالى أربعين
الحربى البريطانى . وقد كان هذا العرض مظهراً جديداً من مظاهر
لقد رأت القيادة البريطانية أن تعهد فى قيادة الأسراب التى اشتر
سلاح الطيران المصرى مبالغة منها فى مجاملة مصر والمصريين ، ورى
المصرى وهى تحلق فوق جامع السلطان حسن ب

زيارة المليك لمديرية الشرقية

يرى القارىء فى غير هذا المكان من « المصور » كلمة ضافية مع طائفة من الصور عن مظاهر الحفاوة العظيمة لزيارة جلالة الملك لمدينة فاقوس لوضع الحجر الأساسى لمستشفى الحميات ومركز رعاية الطفل وافتتاح مسجد الطاروطى ، تلك الزيارة التى توجت مديرية الشرقية بإكليل من الفخر تزهو به على الأجيال والتى جاءت دليلا جديداً على تعلق الشعب المصرى بمليكه المحبوب إذ لم يبق فى القرى والبلاد التى مر بها الموكب شيخ ولا شاب ولا سيدة إلا هرعوا لاقتسام شرف الولاء والترحيب والدعاء لصاحب العرش أن يحفظه الله النعمة الخاص وأمته الوفية ، الى أن وصل الركب بسلامة الله الى فاقوس حيث حظى باستقبال جلالته كبار رجال الدولة والأعيان وطلبة المدارس ، وطبقات الشعب التى ماجت بها الطرقات والشوارع ، وننشر على هذه الصفحة صورتين أخريين لهذه الزيارة الميمونة ، الأولى (فى أعلى) تمثل جلالة الملك وهو يضع الحجر الأساسى لمركز رعاية الطفل وقد أمسك « بالمطارين » وأخذ يبسط « المونة » على حواف الحجر كما يفعل البناءون وخلفه رفعة محمد محمود باشا والى يساره معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء ، والثانية (الى اليمين) تمثل رفعة رئيس الوزراء والى يمينه رفعة على ماهر باشا وفضيلة الأستاذ الأكبر وخلفهم بعض الوزراء والكبراء بالسرادق الكبير الذى أعد لهذه المناسبة وهم ينتظرون تشريف الملك



مع السلامة ...

أبحر فى الأسبوع الماضى من ميناء بورسعيد الجنرال كورنوول رئيس البعثة العسكرية سابقاً فى طريقه الى انجلترا لاستلام عمله الجديد بوزارة الحربية البريطانية وتراه الى يمين هذا الكلام مطلا من نافذة القطار الذى أقله من محطة العاصمة وهو يصافح اللواء محمود شكرى باشا رئيس أركان حرب الجيش المصرى وقد ظهر الى يمين سعادته الاميرالاى محمد صادق بك قومندان قسم القاهرة







. . . وأصغرهم !

...شية ومشايخها يتوسطهم الخليفة الشاب السيد عبد الرحيم مصطفى
...الخليفة لولد الدرداش المحمدى حيث وفد على سراى الدمرداش
...لمية لدعوة السيدة الكريمة قوت القلوب هانم الدمرداشية
...القاهرة ثم شهدوا موكب الخليفة المعتاد وانصرفوا شاكرين

موكب الرؤية . . . !

احتفل بعد ظهر يوم الأحد الماضي برؤية هلال رمضان المبارك فخرج الموكب الرسمي من دار محافظة القاهرة يتقدمه فرسان البوليس ومندوب المحافظ ممتطياً صهوة جواده تحيط به وتتبعه الأورطة الثانية من سلاح المدفعية المصرية وموسيقاها ، فأرباب الطرق والاشارات فطاف طوفه المعتادة حتى وصل الى دار المحكمة الشرعية . وترى فوق هذا الكلام صورة مندوب المحافظ يتقدم الموكب وقد اصطفت الجماهير على جانبي الطريق



بطولة الجيش المصرى فى السباحة

أخذت الصورتان المنشورتان هنا فى مباراة السباحة السنوية التى أقيمت بعد ظهر يوم السبت الماضي بحمام السكة الحربية لبطولة الجيش المصري في السباحة . وقد شهد هذه المباراة كل من صاحبي المعالي وزيري المالية والحربية وبعض كبار ضباط الجيش المصري واشترك فيها عدد كبير من مختلف الوحدات ضباطاً وجنوداً وتولى الدكتور أحمد ماهر وزير المالية توزيع الجوائز على الفائزين . وترى الى اليسار أحد السباحين الضباط الذين اشتركوا في مباراة القفز والغطس وهو يتأهب للقفز من السلم الثالث بحمام السكة الحربية . وتحت هذا الكلام فريق من جنود الجيش المصري الذين شهدوا مباراة بطولة السباحة وهم يصفقون لبعض زملائهم الفائزين في احدى المسابقات !





...فى سماء القاهرة

...يراً لعله أكبر عرض شهدته فى السنوات الأخيرة إذ أربى عدد
...ا حوالى أربعين طيارة مصرية ، والبقية من طيارات سلاح الطيران
...ديداً من مظاهر التعاون بين السلاحين المصرى والبريطانى ، حتى
...سراب التى اشتركت فى هذا العرض الى اللواء على اسلام باشا قائد
...لمصريين . وترى القارىء فوق هذا الكلام بعض وحدات السرب
...السلطان حسن بالقلعة فى أثناء العرض المذكور

...ان كريم

...مقدمتها صاحباه ورئيس تحريره الى
...العالم الاسلامى كله ، باطيب التهانى
...عاده الله عليهم جميعاً بالخير والبركات

لاظوغلي

(بقية المنشور على صفحة ١١)

رئيس الحكومة يقول :

" مسير الوفد يرجع الحكم تانى "

يوم وقع « حادث الاحد » وأصيب فيه النحاس باشا ومكرم عبيد باشا ، علقنا نحن على الحادث بكلمة موجزة قلنا فى نهايتها انه ضرب «زعيم» ، و«صاحب رفعة» ، و «رئيس وزارة سابق» ، مأساة تستدعى التفكير الطويل ، وما يحدث اليوم له ولغيره يحدث غداً لخصومه ، فما أتعس حظ هؤلاء الكبراء ، وما أتعس حظ هذا البلد . . . »

ويظهر أن هذا ليس رأينا وحدنا بل هو رأى كل مفكر فى مصر ، بل هو رأى رفعة رئيس الوزارة الحاضرة أيضا . فبالرغم من هذه « المقاطعة » الحادة بين « رجال الحكم » وبين النحاس باشا ، فان محمد محمود باشا لايفتأ يعلن فى مجالسه الخاصة استياءه لهذا الحادث واستنكاره أن يقع فى عهد وزارته ، بل لقد علمنا أن رفعته جلس يوم وقع الحادث يتحدث الى بعض أخصائه ، فاذا هو يقول فى نوبة الاستياء التى تملكته : « هوه الوفد حيفضل طول عمره بره الحكم ؟ امسيره يرجع الحكم تانى فى يوم من الايام ، ويبقى معنى كده انى أنا كمان أنضرب فى الشارع ! ! »

حزب الشرق والعروبة

حزب جديد من طراز جديد

اذا ذكرنا أن هناك حزباً جديداً سيظهر فى أفق السياسة بعد قليل ، فنحن لانقصد حزب الفلاح الذى أشيع منذ بضعة أشهر أن بعض النواب المحترمين اتفقوا على تأليفه . . بل الحزب الجديد هو الذى دعا الى تأليفه محمد على علوبة باشا رئيس لجنة الدفاع عن مؤتمر فلسطين لوضع سياسة شرقية اسلامية ثابتة يتبعها الشرق العربى فى الدفاع عن حقوقه ازاء المطامع الاجنبية

ومما عرفناه عن هذا الحزب الجديد أنه سيؤلف من بعض كبار الزعماء فى مختلف الدول الشرقية والاسلامية ، وستؤلف له شعبة تنفذ سياسته فى كل دولة منها . أما الحزب نفسه فيجتمع كل بضعة أشهر فى القاهرة التى ستكون مركزه الرئيسى

وقد أراد المشتغلون بتأليف هذا الحزب الجديد أن يكونوا عمليين ، فقرروا أن لايضيعوا الوقت فى المباحث الشفوية والتحريرية ، بل يسافرون فوراً الى لندن للدفاع عن قضية فلسطين

ولعل القراء يعرفون أن الوفد المسافر قد عين يوم السفر وهو قريب جداً ، ونحن نضيف الى ذلك أن أعضاء الوفد الهندى كان لهم فضل كبير فى تقرير الشخوص الى لندن دون تأجيل ولا تسويف ، إذ رأوا أن اقتصار المؤتمر البرلمانى على اصدار القرارات لا يؤدى الى فائدة تذكر ، ودافعوا بشدة عن رأيهم هذا . ولكن هذا السفر لابد له من مال كثير لبث الدعاية القوية وهى عقدة كان على أعضاء الوفد أن يحلوها ، فقرروا فتح اكتتاب عام لهذا الغرض فى مختلف الاقطار الاسلامية والشرقية . . وستؤلف لهذا الوفد لجنة مركزية فى كل قطر كى تتولى معاونته

عاصفة هدأت . . .

حملت احدى الزميلات اليومية الوفدية فى الاسبوع الماضى على وزارة الحربية حملة شعواء عرضت فيها لمسألة دقيقة ، حساسة ، « دليكات » أسف لها الكثيرون ، ومن بينهم رئيس الوزراء

فقد ذكرت الزميلة أن وزارة الحربية قبلت بالكلية الحربية ٣٠٠ طالب ليس بينهم طالب قبطى واحد ، فى حين أبدى كثيرون ، من الشبان الاقباط — وبينهم أبناء أو اقارب لبعض كبار ضباط الجيش المصرى — رغبتهم فى الالتحاق بالكلية .

فما طالع رئيس الوزراء الخبر اهتم به واستدعى بعض اقطاب الطائفة ، وتحدث معهم فى هذا الشأن ، ثم أمر على الفور بقبول ٣٠ طالباً آخرين من الطلبة الاقباط الذين تثبت لياقتهم ليكون العدد ٣٣٠ بدلا من ٣٠٠ وبذلك هدأت العاصفة ومرت فى سلام . . .

■ اعلان يوم الاحد ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٩ افرنكى صباحا لغاية المساء والايام التالية بناحية ... مركز بنى سويف وسونا سيباع هنا الدبح الرابع بحضر المحجوز ملك فراج حسن احمد فراج من ... نفاذاً للحكم ٥١٣٨ سنة ١٩٣٨ بنى سويف وفاء لمبلغ ٢٠ ر ٣٥١ قرشا ماعدا ما يستجد ... محمد ... المحضر ٩٠٦

الدكتور الوكيل بك:

لماذا استقال؟!

أشارت الصحف اليومية الى استقالة الدكتور عبد الواحد الوكيل بك مفتش صحة العاصمة من منصبه عقب عودته من أوربا ، لكنها لم تذكر شيئا عن اسباب هذه الاستقالة المفاجئة

فقد أخذ عبد الواحد بك يحس منذ ايام قريبة أنه غير مرغوب فيه ، وزاد هذا الاحساس ما كان يلاحظه من تأخر الوزارة فى اجابة الكثير من طلباته المصلحية التى لم تكن تلق ما كان يتوقعه لها من العناية ، فلما كان اليوم السابق لموعد وصوله الى القاهرة صدرت الاوامر بنقل تفتيش صحة العاصمة من ديوان الوزارة الى مبنى آخر دون أخذ رأى المفتش ، وفى غيبته ، حتى إذا عاد وجد نفسه « شبه مطرود » !

وكان لهذا الحادث أثره فى نفس الدكتور عبد الواحد بك لانه كان يطمع أن يرجأ تنفيذ « النقل » الى أن يعود ، ليتمكن — على الاقل — من الاشراف على نقل مكتبه الخاص ، وأوراقه الخاصة ، فاستقال ...

هدية رجال السراى

الى المولود المنتظر

ذكرنا فى عدد سابق أن اهالى الاسكندرية يعتزمون أن يقدموا هدية الى المولود الملكى السعيد وأنهم قرروا أن تكون تلك الهدية « مرجيحة » ، وقلنا إن الهيئات الاخرى تفكر فى المساهمة بنصيب فى هذه المناسبة كل حسب مايراه ويعن له

وقد قرر رجال السراى ان يقدموا الى المولود هدية أسوة بهديتهم الى جلالة الملك فى مناسبة الزفاف وقد كانت طقم شاى من الذهب الخالص . أما هديتهم فى هذه المرة فلم يتقرر نوعها بصفة نهائية ولكن جميع الموظفين كباراً وصغاراً أبدوا رغبتهم فى المساهمة فيها

رتب وانعامات منتظرة:

فى نوفمبر ...

يعدون فى القصر المعدات للمولود المنتظر ، ويعدون بجانب هذا ما يناسب هذا الحادث الاول فى عهد الملك من مجاملة جرت بها التقاليد والعادات . ويرجح أن الاختيار قد وقع على أن خير ما تستقبل به هذه الفرصة هو الانعام برتب ونياشين على من يستحقون من أعيان القطر وأدبائه ومفكريه وذوى الرأى فيه ....

وقد يبدو فى قوائم الانعام — اذا تقررت فكرتها — عنصر جديد لا يشمل القطر المصرى وحده . وتجرى مفاوضات فى هذا الصدد لا نحب أن نشير اليها حتى تصل الينا الاخبار كاملة ..

المصور

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان
رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل ، وكالة الاعلانات بالاسكندرية شارع النبى دانيال رقم ٤٢ . تليفون ٢٢٤١٣

(التلغرافات) المصور المصوبة . مصر — تليفون ٤٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى ، وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى او ٥ ريالات اميركية . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٧/- جنيه انجليزى أو ٦½ ريالات أميركية . وفى العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا



(بقية المنشور على صفحة ١٦)

تكريم الضيوف الهنود

انتهز الدكتور احمد علوش فرصة وجود الوفد الهندى الذى تجشم مشقة السفر الطويل ونفقاته فى سبيل الدفاع عن القضية الفلسطينية ، فأقام لعضويه المسافرين الى لندن وهما السيد عبد الرحمن صديق والسيد خليق الزمان ومعهما مستر خالد شلدريك الزعيم الانجليزى المسلم حفلة عشاء فاخرة فى داره أراد بها ان يكرم هؤلاء الزعماء الثلاثة ، ويزيد روابط المودة بين المصريين واخوانهم الهنود إحكاما

وقد استطاع الاستاذ أحمد علوش فى هذه الحفلة أن يعطى ضيوفه صورة دقيقة للبيت المصرى الرتب المتأنق فى غير تكلف ولا اصطناع . فقدم لهم الاطعمة المصرية الصميمة وتعمد ان يكلف أهل الدار بأن يطهوها بأيديهم كى تكون الوليمة منزلية بمعنى الكلمة ، فكان سرور المدعوين بما رأته أعينهم ثم بما تذوقته ألسنتهم عظيما .. وبعد ذلك أخذ الجميع فى أحاديث طريفة عن العالم الاسلامى والروابط الشرقية ، ثم عن جهود المصريين وجهود الهنود فى سبيل تحريم المسكرات . وكان فى مقدمة المدعوين المصريين لمؤانسة الضيوف فؤاد شرين بك وكيل محافظة مصر والدكتور احمد سعيد بك والاستاذ سيد علوش مدير الادارة الأوربية بمصلحة البريد والدكتور يحيى أحمد الدرديرى سكرتير جمعية الشبان المسلمين

زفاف

احتفل مساء الخميس الماضى بزفاف الآنسة وفاء كريمة السيد رمزى بك مدير النظام الى الأستاذ عثمان خلوصى نجل المرحوم محمد بك صادق خلوصى مدير المنوفية السابق

وقد اقتصرت الحفلة على السيدات فلم يدع اليها أحد من الرجال اكتفاء بحفلة عقد القران فلم يشهدها من الجنس الخشن سوى والد العروس ، وهو كما قلنا مدير النظام ، ليحافظ على « النظام » !

وقد عزفت فى هذه الحفلة مقطعات موسيقية عدة اشتركت فى عزفها موسيقى بلوك النظام ، ثم موسيقى القرب ، ثم غنت الآنسة نجاة فأبدعت وطالت السهرة حتى مطلع الفجر

حفلة الاتحاد النسائى

أقيمت حفلة ساهرة فى دار الاتحاد النسائى فى مساء الاثنين الماضى أحيتها الآنسة أم كلثوم والاستاذ سامى الشوا وخصص دخلها لمساعدة فلسطين . وقد امتلأت القاعة الكبيرة التى تتسع حوالى ١٥٠٠ شخص بالوافدين والوافدات من أكرم الطبقات وأعظم العائلات . وكانت رئيسة الاتحاد السيدة هدى هانم شعراوى تستقبل بنفسها كبار الحاضرين . وقد شاهدنا الآنسة حواء ادريس تبيع لمعالى هيكل باشا « بكيتة » فلوس . كما اشترى محمد صلاح الدين بك وكيل مصلحة السياحة وزوجته ورديتين عجيبه . أما جلال فهيم باشا فلم يكتف بالشراء بل كان يستحث من حوله على الشراء . ودفع الاستاذ الحسينى زعلوك جنيها . وبذلت الآنسة حواء جهداً موفقاً يضاف الى مجهودها العظيم فى المؤتمر إذ كانت بحق ساعد هدى الأيمن أو « موتور » الحركة والنشاط

السيدة سيزا نبراوى

حضرت السيدة سيزا نبيب ـ نبراوى سابقاً ـ الجلسة الاولى للمؤتمر النسائى الشرقى ، ثم احتجبت لأنها وضعت مولوداً اسمه « دنيا » . ومن دواعى الأسف ان المولود فارق الحياة بعد ثلاثة أيام من ولادته

نسأل الله أن يعوضها خيراً وان يرزقها دينا ودنيا ..



على مائدة رئيس جمعية منع المسكرات

بعض المدعوين إلى حفلة العشاء التى أقامها الدكتور احمد علوش تكريماً لضيوف مصر الهنود ، ونرى فى صدر المائدة الزعيم الانجليزى المسلم خالد شلدريك والى يمينه صاحب الدعوة ، والى يساره مولانا خليق الزمان أحد الضيوف الهنود



مندوبات فلسطين يغادرن العاصمة

في مساء يوم الجمعة الماضي وفد على محطة العاصمة فريق كبير من فضليات السيدات والآنسات، من أعضاء المؤتمر النسائي لبحث قضية فلسطين، لتوديع مندوبات فلسطين في المؤتمر، وتراهن في الصورة وقد رفعن أيديهن أثناء تحية مودعاتهن عند تحرك القطار

مودات

كثيراً ما تتأثر سيداتنا بما يشاهدن في السينما من المودات. من ذلك مثلا أنهن شاهدن في الأسبوع الماضي في احدى دور السينما المروية عرضاً «لشرابات» ملونة ومشغولة منها «النبي» والفستقي والاخضر والاحمر وهكذا، وبعضها مشغول من الامام وبعضها الآخر قد رسمت عليه وردة أو فراشة، فحسبن أن هذه هي آخر «مودة»، وراحت كل واحدة منهن تسارع الى اقتناء هذه الجوارب قبل غيرها!

والواقع أن من المودات ما يقتصر انتشاره في أوربا على فئات معينة هي فئة «البرجات» و«الاسمين» و«المبتذلات»!

ولا تزال مودة الجوارب هي العادية: الجورب السادة الذي من لون البشرة، أو «الخرم». أما الألوان والنقوش على الجورب فليست «مودة»، انما هي بدعة، وتبرج غير مقبول

أحدث أنواع الروابط في هذا الموسم نوعان: الاول على شكل القمع (الطرطور) والآخر أشبه ما يكون بنصف طربوش، أو طربوش قصير جداً

والألوان الجديدة في هذا الموسم هي البنفسجي والأزغاني السادة. وهذان اللونان هما اللذان سيكونان منتشرين في الشتاء القادم

حفلات الموسم الاجتماعية

تعد الهيئات المختلفة من الآن العدة لبرنامج الحفلات الشتوية. ومن هذه الهيئات النادي الأهلي فقد قرر ان يفتتح موسمه بحفلة ساهرة تغني فيها الآنسة أم كلثوم مساء السبت ٢٩ اكتوبر وبعد ذلك سيعد كعادته حفلات الرحلات النيلية الى القناطر والحوامدية

خطبة

احتفل منذ أيام بعقد خطبة الآنسة نوره احمد توفيق كريمة الوجيه احمد توفيق من أعيان الاسكندرية الى الاستاذ النابه طه افندي عبد الله سلامة الكشاف مفتش التربية البدنية بالوجه القبلي. وقد اقيمت لذلك حفلة شائقة بجهة سيدي بشر



قران ميمون

احتفل ببورسعيد في مساء يوم السبت الماضي بزفاف الآنسة شفيقة الوجيه طلبة رضوان من أعيان بور سعيد الى الاستاذ علي محمد اسماعيل المدرس بمدرسة فؤاد الأول الثانوية. وترى العروسين في الصورة يحيط بهما شقيقا العروسين ووصيفات العرس وأمامهما الاطفال الأربعة الذين كانوا يحملون ذيل ثوب العروس





هل تحذو مصر حذو اليابان ..

فتستبدل الارز بالقمح فى صناعة الخبز ؟ !

زاد محصول الأرز فى هذا العام حتى أربى على مثل ضعفه تقريباً فى الأعوام السابقة ، وكان من جراء هذه الزيادة أن فاض المحصول عن حاجة السكان ، واضطر الزراع والتجار الى الى أن يصدروا منه الى الخارج كميات وفيرة فقاهبت موجة الغلاء المصطنع فى خلال الأزمة الدولية الأخيرة وارتفع سعر الدقيق أعلنت محافظة العاصمة أنها لا ترى مانعاً من خلط القمح بالأرز بنفس المقادير والنسب التى كانت متبعة فى خلطه بالذرة ، وكانت نتيجة هذه التجربة أن حصل الذين قلموا بها على نوع من الخبز يقولون إنه أنقى وأشد بياضاً من الخبز العادى فضلا عن طعمه الشهى اللذيذ . .

وقد حملت زيادة محصول الارز فى هذا العام تلك الزيادة الوفيرة بعض الاقتصاديين على التفكير فى صنع الخبز من الارز المطحون والاستعاضة بدقيقه عن دقيق القمح فى حالة ارتفاع سعره . وذلك بدلا من استيراد القمح الاسترالى من الخارج . ويقول هؤلاء الاقتصاديون الزراعيون إن ذلك ليس بدعة بدليل أن اليابانيين يعيشون على خبز الارز بدلا من خبز القمح منذ عشرات السنين

ويرجع الفضل فى تحسين زراعة الارز فى مصر ووفرة محصوله الى جهود سعادة حسين عنان بك وكيل وزارة الزراعة ، فقد كان الارز يزرع عندنا بالطريقة العادية ، طريقة البذر ، ولكن عنان بك عمل على ابدال هذه الطريقة بطريقة « الشتل » بعد أن وقف عليها فى البلاد الأجنبية التى تزرع الارز بكثرة وخاصة اسبانيا وايطاليا ، وبعد أن تأكد من أسباب زيادة محصوله فى هذه البلاد

وقد جربت الطريقة الجديدة فى المزارع الحكومية فلما ظهرت نتائجها الحسنة أخذ قسم الزراعة الفنية والاكثار فى اقامة تجارب عليها فى مساحات محدودة بشمال الدلتا ، ثم أخذ فى تعميم استعمالها بعد ذلك فى جميع البلاد التى تزرع الأرز ، فانتفع الزراع بمزاياها العديدة ، وأهمها نقص كمية التقاوى الى نحو ثلث الكمية التى تستهلكها الطريقة العادية ، ونقص كمية الماء اللازم لرى الزراعة الى النصف تقريباً ، وسهولة تربية النبات وهو فى أرض الشتل

وتجرى عملية الشتل عادة بواسطة الانفار أو بواسطة « شتالة » البلقينى ، نسبة الى مخترعها الأستاذ حامد البلقينى المفتش بوزارة الزراعة ، وذلك بزراعة مشتل من الارض زراعة كثيفة ، أى بمعدل ٢٤ كيلة للفدان ،



الى اليسار : العمال يقتلعون الشتل من الشتل تمهيداً للزراعة ←

تحت : شتالة البلقينى وقد جلس الاطفال عليها لغرس حزم الشتل فى الارض — ووقف خلفهم عامل يراقب عملهم بينما يجر الشتالة زوج من الثيران





أ مراجعة

ثانيان تمرحان شتل الارز في الحفر التي تركها الأولاد سهواً في أثناء عملهم على شتالة البلقين



← الى الحقل

الى اليمين : عاملات قرويات يحملن شتل الارز من المشتل الى الشتالة لغرسها في الحقل

ثم تنقل نباتات هذا المشتل بأجمعه بعد شهر واحد الى الأرض المراد شتلها . فاذا أجرى هذا الشتل بواسطة « الأنفار » نقلت الحزم الى الارض المراد شتلها بعد تسميدها وغمرها بالماء ، وغرست على ابعاد متساوية ، وفي خطوط متوازية لسهولة العمل وتوفير الوقت ثم يصطف الانفار في جهة واحدة ويتراجعون بظهورهم حتى يصلوا الى نهاية الحقل ، ثم يعيدون الكرة وهم يحزمون الشتل في صفوفها حزما …

وأما « شتالة البلقين » فيمكن شتل الارز بواسطتها في صفوف منتظمة وابعاد متساوية بسهولة تامة ، وهي رخيصة التكاليف بسيطة الصنع ، يمكن اعدادها بمعرفة نجار القرية ، ويجرها عادة زوج من الثيران ويعمل عليها تسعة غلمان ، ويتبعها أحد الانفار لشتل الحفر التي يتركها هؤلاء سهواً ، ويمكن بواسطتها شتل فدانين في كل يوم

فهل يا ترى تحذو مصر حذو اليابان فتستبدل الارز بالقمح في صناعة الخبز ؟



ساعة في بيت المغرب

مصر تصبح مورد الثقافة الحديثة للامم الاسلامية

كان الأزهر — وما يزال — جامعة طلاب العلوم الدينية من مختلف أنحاء العالم الاسلامي وليس في ذلك غرابة . وانما الطريف المدهش حقاً أن تصبح مصر الحديثة مهبط طلاب العلم الحديث من أبناء الدول الاسلامية مع وجود الجامعات الاوربية والعلم الاوربي والعلماء الاوربيين . وهكذا تتحول بعثات العلم الشرقية نحو مصر بعد أن كانت تيمم شطر أوربا . ولا ريب في أن هذه البعثات ومرسليها حكومات كانوا أو حكومات ، انما رسلوها وهم على ثقة من أن العلم في مصر يضارع العلم الاوربي ، بل يفضله بميزات كثيرة عدوها أبناء الأمم الاسلامية

أقسام بيت المغرب

كانت « البعثة المغربية » آخر بعثة وفدت على مصر ، وكان وصولها منذ نحو ثلاثة أسابيع ، فاستقرت في « بيت المغرب » الذي اشتهر أمره بالرغم من قصر الزمن الذى مر على اعداده . وقد تحدث الاستاذ محمد المكي الناصري فقال ان « بيت المغرب » ليس مقراً للبعثة المغربية وحسب ، ولكنه مشروع كبير ينقسم الى ثلاثة أقسام :

١ — مكتب التبادل الثقافي بين مصر والمغرب

٢ — مقر البعثة المغربية

٣ — معرض الفن المغربي

على أن الذي تم اعداده الى الآن هو مقر البعثة

وقد اختير له بيت صحي فخم في الجيزة ، مؤلف من ثلاث طبقات غير الطبقة الأرضية وقد دخلنا هذا البيت على أثر صلاة المغرب ، فاذا بالطلبة متربعين في المصلى يتلون بعض القرآن الكريم في صوت واحد مرتفع ، فلما سألنا عن ذلك قيل لنا إنها عادة مغربية تتبع كل يوم في المساجد عقب صلاة الصبح وصلاة المغرب ويقع المصلى في الطبقة الأولى التي تستقبلك منها عند الدخول مكاتب الادارة . وفي هذه الطبقة يقع المطعم وهو نموذج كامل للمطاعم النظيفة المنظمة . وبها كذلك غرفة الحلاقة يشتغل بها حلاق خاص

من الريف المراكشي

وأعضاء البعثة المغربية من أبناء المنطقة الخليفية ، وهي منطقة الريف المراكشي التي يسودها النفوذ الاسباني وعاصمتها تطوان . ذلك أن القسم الساحل من مراكش تسيطر عليه فرنسا وحاضرته فاس ، وبها يقيم عظمة السلطان سيدي محمد بن يوسف . أما القسم الساحلي الاسباني الذي يعرف باسم الريف وحاضرته تطوان ، فيتولى أمره نائب عن السلطان يعينه بنفسه . ولا بد من أن يكون من أسرته وهو الآن مولاي الحسن المهدي ابن عمه

وقد صح عزم مولاي الحسن على تمصير المنطقة التي يحكمها ، فانشأ في تطوان منذ عامين داراً ثقافية كبرى سميت « المعهد الخليفي » لأعداد طائفة من الشباب المغربي المثقف كي تنهض بالشعب نهضة فكرية تدفعه الى مسايرة الشعوب المتمدينة في طريق المدنية . وأسند رياسته الى شاب مغربي متوقد الذهن عالي الثقافة أتم تعليمه في كلية الآداب بالجامعة المصرية هو السيد محمد المكي الناصري فقصر أمر هذا المعهد على فنون الثقافة العليا . ولم يكد ينقضي على انشائه عامان حتى خطا مولاي الحسن خطوة جديدة في سبيل ترقية شعبه ، فقرر انشاء « بيت المغرب » في مصر على أن يكون تابعاً للمعهد الخليفي

ومتوسط نفقاته السنوية نحو ستة آلاف من الجنيهات

عهد النهضة المراكشية

واختير أعضاء البعثة الاولى وهم ٥٠ طالباً من أبناء المنطقة كلها لا من أبناء تطوان وحدها ، ومنهم من تلقوا العلم في معاهدها الاسلامية ، ومنهم من تعلموا في المدارس الاسبانية ، وبعضهم كانوا يتلقون العلم في المعهد الخليفي . وقد عقد للمتقدمين اختبارات عدة بحسب أعمارهم ثم أخذ أوائل الناجحين ، وهم من جميع الطبقات ، فيهم الفقراء وفيهم أبناء

أحد الطلبة المراكشيين يحلق ذقنه في الحجرة الخاصة بالحلاقة في بيت المغرب وترى حلاق البيت الخاص يقوم بمهمته





طلبة البعثة المراكشية وهم يؤدون فريضة الصلاة في « بيت المغرب » بمصر الجديدة

■ انه في يوم الاثنين ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية مرصفا مركز بنها ويوم ٧ نوفمبر سنة ١٩٣٨ بسوق بنها يباع علنا أردبين ونصف قمح ملك مأمون مهدي مشيش تاجر بالناحية في القضية ن ٩٦٥ سنة ١٩٣٨ بنها كطلب محمد افندي علي عطا التاجر ببنها وفاء لمبلغ ٢٩٩ قرشا صاغا المحكوم به بما فيه القدر فمن له رغبة في الشراء فليحضر

٩٠٨

الوزراء ، وكلهم يعيشون ويلبسون ويتعلمون ويأخذون مصروفهم اليومى من المال المرصود للبعثة ، ومنه كذلك دفعت نفقات سفرهم

وسيوزع هؤلاء الشبان المراكشيون الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة عشرة والخامسة والعشرين على كليات الآداب والحقوق والطب والهندسة بالجامعة المصرية ، وكليات اللغة العربية وأصول الدين والشريعة بالأزهر الشريف ، وسيلتحق بعضهم بالمدارس الثانوية الحكومية ومعهد الأزهر الثانوى ومدارس الزراعة المتوسطة ومدرسة الهندسة التطبيقية ، كى يعودوا الى بلادهم فيشيعون النهضة فى نواحى حياتها دفعة واحدة ، وسيتم التحاقهم بهذه المعاهد فى الاسبوع المقبل . وفى هذا السبيل يشغل السيد محمد المكى الناصرى مدير المعهد الخليفى كل وقته الآن . وقد جاء مع البعثة لتنظيم شئونها ثم يعود الى تطوان ، ويدع « بيت المغرب » فى ذمة شقيقه الاستاذ محمد اليمانى الناصرى الذى عين مديراً له

يريدون الامتزاج بالمصريين

ومن الطبيعي ان طلبة البعثة يتبعون فى حياتهم نظاما داخليا واحداً يقوم بتنفيذه مديرها . ومن برامج حياتهم ان يمتزجوا بالعناصر المصرية المثقفة . ومن أجل ذلك فتح البيت على مصراعيه لزيارة كل مصرى مثقف ، كما دعى رجال العلم المصريون الى القاء المحاضرات على الطلبة المغاربة واستمين ببعضهم على تنظيم شئون البعثة ، وفى مقدمتهم الاستاذ محمد حبيب احمد أستاذ التاريخ الاسلامى بكلية أصول الدين

ومما يسر له كل مصرى أن الحكومة المصرية أبدت رغبة صادقة فى تسهيل وسائل التعلم للبعثة المراكشية ، وذلك واجب لا يفوتها



طالب من أفراد البعثة المراكشية جالساً على فراشه الوثير ببيت المغرب وقد أخذ يدير مفتاح الراديو ليسمع



بعض الجنود الانجليز يرابطون فوق برج داود وترى أحدهم واقفاً في يمين الصورة وأمامه آلة التلغراف الشمسى « هليو جراف » وقد وجهها نحو « فندق الملك داود » مركز القيادة العامة

استمرار الاضطرابات فى فلسطين



بالرغم من المساعي المبذولة لتسوية مشكلة فلسطين والآمال المعقودة هنا وفي انجلترا على قرب الوصول الى هذه التسوية مما يعيد الى القطر الشقيق هدوءه ويحقن دماء أبنائه ، فان أعمال العنف والتخريب ما تزال على حالها والثوار ما يزالون يواصلون الاصطدام باليهود تارة وبالحامية الانجليزية تارة أخرى حتى اضطرت هذه الحامية الى احتلال الأحياء العربية بالمدينة المقدسة القديمة . على أن الحالة لم تلبث أن هدأت نوعاً ما مما يزيد الأمل في حل هذه المشكلة حلا قريباً تحقيقاً للسلام بين العرب واليهود . وترى الى اليسار جنديين بريطانيين وقد تأهب أحدهما لاطلاق مدفعه الرشاش على الحي الذي احتله الثوار في المدينة القديمة وهو معتصم بأسوار برج داود



بعض أفراد الحامية البريطانية وهم يرابطون عند « بوابة دمشق » عقب احتلالهم الأحياء العربية بمدينة القدس القديمة بسبب تفاقم حوادث الثوار

الشرق فى أمريكا ..



يحرص إخواننا الذين يعيشون في الامريكتين من أبناء سوريا ولبنان على تقاليدهم القومية وأمجادهم الوطنية ، فتراهم يقيمون الحفلات والمهرجانات الفخمة في مختلف المواسم والمناسبات ، ويضفون عليها من أسباب السرور ما يجعلها حديث أهل تلك البلاد . والصورة التي تحت هذا الكلام تمثل فريقاً من أعضاء الجاليتين السورية واللبنانية في مهرجان أقيم حديثاً في باترسن بولاية نيوجيرسي ، وتراهم بالملابس الوطنية أو التنكرية وقد شاع فيهم الفرح وقد أمسكت احدى الآنسات بسيف جعلت تلعب به في الهواء بمهارة . بينما ترى الى اليسار صورة السيدة نجية مراكش مطربة المهجر التي يطلقون عليها لقب « أم كلثوم أمريكا » وهي تغني احدى مقطوعاتها أمام الميكروفون



الجيش الناعم

يغزو السفارة البريطانية والمفوضيات الاجنبية !

عقب أن أصدر المؤتمر النسائي الشرقي قراراته في شأن مشكلة فلسطين طلبت السيدة هدى هانم شعراوي الى السفارة البريطانية تحديد موعد تقابل فيه السفير مع بعض زميلاتها ليرفعن اليه قرارات المؤتمر. وفي تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة الماضي كانت عصمتها على رأس وفد المؤتمر في صالون الاستقبال الكبير بدار السفارة في انتظار قدوم السفير . . .

وبعد دقيقتين اثنتين دخل السير مايلز لامبسون ومعه السكرتير الشرقي خلفهن مبتسما . وكانت هذه هي المرة الثانية التي تزور فيها هدى هانم دار السفارة ، وبصفتها رئيسة المؤتمر قدمت الى السير مايلز أعضاء الوفد فبدأ يتحدث اليها بالانجليزية ولكنها اعتذرت بأنها لا تحسنها ، ثم أردفت قائلة : « وأظنك تجيد الفرنسية » فقال سعادته : « قليلا » . ثم بدأ الحديث فاذا هو يجيد الفرنسية اجادة تامة . . .

وقالت هدى هانم انهن قدمن ليرفعن اليه قرارات المؤتمر ليبلغها الى المستر تشمبرلين ، وليلتمسن من سعادة السفير مساعدته الشخصية . فقال إنه سيرفعها الى لورد هاليفاكس ، أي الى وزارة الخارجية ، ولكنه طلب اعفاءه من التدخل في المسألة لأنها لا تدخل في اختصاصه . فردت عليه هدى هانم بأنهن يرغبن في رفع القرارات الى مستر تشمبرلن بالذات لانهن يناشدنه فيها أن يسوى مسألة فلسطين كما سوى مسألة السودت . وأضافت أنها تطلب مساعدة السير مايلز الشخصية لانه وقد حل القضية المصرية قد تنفع وساطته ومشورته لحل مشكلة فلسطين . . .

وهنا أظهر سير مايلز اعجابه وقال لها : لقد عرفت أن صوت زوجك تردد في هذه الدار من عشرين سنة ، وها أنذا أسمع صوتك يتردد فيها مرة أخرى . واني أعدك بعمل كل ما في مقدوري

وقصد الوفد بعد ذلك الى وزير المانيا المفوض فاذا به يجيد العربية إذ حياهن قائلا : « السلام عليكم » واستمر يحادثهن بالعربية طويلا . ومن أظرف ما حدث أنهن أطلعنه على تلغراف منهن الى الهر هتلر وطلبن اليه أن يرسله هو حتى لا يتكلفن نفقات ارساله من النقود التي جمعت لمساعدة المنكوبين فقبل ذلك بسرور وحيا فيهن هذا الشعور النبيل

وكذلك قابلهن وزير ايطاليا المفوض وعطف على قضيتهن ، وكذلك عملن معه نفس ما عملن مع وزير المانيا في مسألة التلغراف !

أما وزير فرنسا فكان متغيبا في الثغر فسلمن القرارات لسكرتير أول المفوضية

وهكذا يغزو الجيش الناعم السفارات والمفوضيات الاجنبية ويدوى فيها صوته دفاعاً عن قضية المظلومين . . .



مهندس قدير

هو الاستاذ محرم طه المهندس المقاول بجبل الروضة بالقاهرة ننشر صورته لمناسبة الاتمام الذي حصل على عمارة مسجد الطاروطي بباقوس الذي أشرف على بنائه والذي تفضل جلالة الملك بافتتاحه في الأسبوع الماضي على نحو ما يرى القارىء في غير هذا المكان



في عامه الخامس

احتفل الاستاذ عبد الله غنيم المدرس بمدرسة مصر الجديدة للبنات بالعيد الخامس لميلاد نجله علي بهى الدين . وقد أقيمت لذلك حفلة شاي برئاسة فضيلة جده الشيخ عبد الله جاد الحق عضو المحكمة العليا الشرعية بكوبرى القبة حضرها أطفال الآل والأصدقاء

تتشرف شركة خطوط البريد الفرعونية بان تعلن بانه رغبة في تشجيع السياحة من أوربا الى القطر المصري قد قررت استمرار أجور الصيف المخفضة مدة فصل الشتاء على باخرتيها الفخرتين (محمد علي الكبير) و (الخديوى اسماعيل)



كأس المصور

يفوز به السباح حجازى سعيد مرة ثانية

أقامت وزارة المعارف فى الأسبوع الماضى حفلتها السنوية للسابقات المائية ، وكان فى مقدمة الجوائز التى منحت فيها « كأس المصور » ، وهو الذى خصصت له خمس مسابقات اشترط على كل متسابق أن يشترك فى ثلاث منها ، ففاز به البطل السباح حجازى سعيد الطالب بالمدرسة الابراهيمية الثانوية برغم المنافسة الشديدة التى كانت بينه وبين أحد زملائه ، كما كان أخوه محسن سعيد الفائز الثانى إذ تفوق فى أكثر من لعبة واحدة منها مسابقة « الجوكى فوق حصانه » وقد كانت مسابقة طريفة حقاً . أما الذين اشتركوا فى هذه الحفلة فكانوا مجموعة مختارة من طلبة الكليات والمدارس العليا والثانوية فى القاهرة والاسكندرية ، وكان معالى الدكتور هيكل باشا يوزع الجوائز على الفائزين فهنأهم جميعاً وعلى الأخص البطل حجازى الفائز بكأس « المصور » ، وتمنى أن يتضاعف اقبال الطلبة على هذه الرياضة المفيدة حتى تحتل المكانة اللائقة بها

كأس المصور

البطل حجازى سعيد وهو يتناول « كأس المصور » من معالى الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف



اصغر سباح

هذا التلميذ العجيب كان أصغر سباح اشترك فى حفلة المعارف كما أنه كان من الفائزين ، وتراه وقد رفعوه الى المنصة ليتمكن من استلام جائزته من معالى الوزير الذى أخذ يصافحه مهنئاً !

الجوكى وحصانه !

وهذه مباراة من أطرف المباريات التى شهدناها فى حفلة المعارف ، وترى هنا بعض المتسابقين وقد ركب كل منهما زميله فأخذ يسبح به وكأنهما جوكى وحصانه !



■ انه فى يوم الاثنين ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بنجع الحاكم تبع المراغه مركز سوهاج سيباع علنا ثلاثة قراريط ونصف من ٢٤ ط فى ماكينة ملك يحيى عبد الرحيم بالناحية وفاء لمبلغ ٥٠٠م و ج بخلاف المصاريف نفاذاً للحكم ٣٦٩٥ سنة ١٩٣١ كطلب راش افندى خليل التاجر بالمراغه محل راغب الاجراء المحضر ٩٠٧

بعض مفارقات كادر الموظفين

كاتب يطلب مساواته بحمار !!

هنا .. وهناك !

مشكلة مرتبات الموظفين فى مصر هى احدى المشكلات المعقدة التى اعجز كبار رجال المال والاقتصاد فى مختلف العهود ان يجدوا لها حلا حاسما ؛ او — على الاقل — ان يحولوا دون تفاقمها عاما بعد عام ، حتى لتكاد هذه المرتبات تستغرق نصف ميزانية الدولة ، والعياذ بالله !

وما ظنك ببلد يتقاضى كل وزير من وزرائه ثلاثة آلاف من الجنيهات كل عام ، أى ما يزيد على مرتب كثير من رؤساء الوزارات فى بعض الدول الكبرى . التى لا تعتبر مصر بالقياس اليها شيئا مذكورا !!

أليس عجيبا ان وكيل الوزارة المصرى وهو الذى يلى الوزير مباشرة فى المنصب والدرجة والمسئولية ، يتقاضى ١٥٠٠ جنيه اى نصف ما يتقاضاه الوزير ؟!

لم أليس اعجب من هذا وذاك ان بعض وكلاء الوزارات فى انجلترا ، اغنى دول العالم على الاطلاق ، لا يتقاضى اكثر من الف جنيه فى العام ؟!

كادر هارق

وقد لا يعلم الكثيرون ان الحكومة المصرية كانت — الى ما قبل سنة ١٩٢٢ — تسير على نظام ؛ لو انها ظلت سائرة عليه حتى الآن ، برغم قدمه ؛ لما ظهرت فى الوجود مشكلة الموظفين ، ومرتبات الموظفين ..

فلم يكن هناك « كادر » معروف ، بل كانت هناك « درجات » تسوى بين الموظفين مع فارق بسيط جدا بين الاداريين منهم والفنيين ، فلم يكن ثمة مجال للشكوى ولا للتذمر ، الى ان جاءت سنة ١٩٢٢ وظهرت فكرة تعديل الدرجات فجىء بالسير « هارق » — الذى كان مستشارا ماليا — وعين رئيسا للجنة تعديل الدرجات التى كانت قد تألفت يومئذ وفيها مندوب عن كل وزارة من الوزارات ، فلم تلبث ان وضعت « الكادر » الذى كان سبب خراب الميزانية المصرية ، منذ ذلك الحين ، الى يومنا هذا ...

٨ تصبح ٤٥ !!

ولا يتسع المجال اليوم لتفصيل مساوىء ذلك « الكادر » العجيب ، ولكن يكفى ان نضرب للقارىء مثلا من عجائبه التى فاقت عجائب الدنيا السبع ، ان بعض الموظفين الذين كانوا يتقاضون مرتبا شهريا قدره ثمانية جنيهات ، قفزت مرتباتهم الى ٤٥ جنيها تقريبا ، فى طرفة عين ، وقبضوا من خزانة الدولة بضع مئات من الجنيهات كادت تبلغ الألف ، بصفة « فرق مرتب » ، اشتروا بها عزبا وابعاديات ، تدر عليهم اليوم مئات الجنيهات !

والامثلة كثيرة ، والشواهد لا تحصى ولا تعد ، ولولا ان الله امر بالستر ، لسردنا اسماء الثلث ، بل الآلاف ممن نالهم فيض « الكادر الهارق » وخيره العميم !!

لكن دهشتك ستزول متى عرفت ان اكثر الذين انتفعوا بهذا « الكادر » كانوا من الانجليز ، الذين لم يلبثوا ان تركوا خدمة الحكومة بعد صدور قانون التعويضات ، فسويت حالاتهم على اساس المرتبات الجديدة المضاعفة ، مما حمل خزانة الدولة بضعة ملايين ...

محظوظون ...

ولعل اظهر الامثلة وابرزها على فداحة ما تحملت خزانة الدولة من جراء هذا « الكادر » ان مدرسا فى احدى المدارس الابتدائية ، احيل الى المعاش منذ ايام ،



فاذا مرتبه الشهرى قد بلغ الخمسين جنيها وزاد عليها ، لانه عندما وضع هذا الكادر كان يتقاضى ثمانية جنيهات ، وكان من خريجى مدرسة دار العلوم فرفعه مرتبه الى ١٥ جنيها ؛ اضيفت اليها العلاوات المقررة لمن كانوا فى درجته ، والمدة التى قضاها فى العمل باحدى مدارس مجالس المديريات ، فقفز مرتبه فى لحظة واحدة الى ٣٢ جنيها ؛ اى اربعة امثال ما كان يتقاضاه ، فضلا عن سبعمائة وعشرين جنيها قبضها نقدا ؛ هى قيمة فرق المرتب عن مدة خدمته فى مدارس الحكومة ومجالس المديريات !!

وظل صاحبنا يتقاضى علاواته بانتظام ، فلما اريد احالته الى المعاش كان راتبه قد اربى على الخمسين جنيها !!

مظلومون ...

والاعتقاد السائد عند السواد الاعظم فى مصر ان كل موظف فى الحكومة « منفنخ » حتى ولو كان باليومية او خارج هيئة العمال . ولاصحاب هذا الاعتقاد لا ريب عذرهم ، فهم يرون ان الاغلبية الساحقة من الموظفين « الشيتهم معدن » والحمد لله، مع ان هناك آلافا من هؤلاء الموظفين « غلابة » مظلومون ، مهضومو الحقوق ؛ ولكن على حساب الآخرين !

هاك مثلا « دار الكتب المصرية » ، دار الثقافة والعلم والادب ، هل تصدق ان معظم موظفيها ، بل اغلبيتهم الساحقة ؛ « باليومية » مع انهم من حملة الشهادات العليا ، ومع انهم قضوا فى الخدمة مددا اقلها خمس سنوات ؟!

وهل تصدق ان من هؤلاء « الادباء » المثقفين ، من لا يزيد اجره اليومى على ١٥ قرشا ، اى ان مجموع ما يتقاضاه كل شهر « يا دوب » اربعة جنيهات ؟!

هذا فى الوقت الذى ترى فيه بعض الحجاب والسعاة والفراشين فى اغلب الوزارات ، يتقاضون مرتبا يوازى ضعف هذا الرقم المتواضع الضئيل ، مع الفارق العظيم بين الثقافتين

حمار سدس !

و « سدس » اسم بلدة لوزارة الزراعة فيها تفتيش كبير ، ولها فى هذا التفتيش بغال وجاموس وحمير .. ولها ايضا مفتش ومأمور وموظفون !

ومن بين هؤلاء الموظفين ، كاتب يتقاضى اجرا يوميا لا يبلغ ، ولن يبلغ ، العشرة قروش ؛ مع انه امضى فى خدمة الوزارة بضع سنين ...

جلس هذا الكاتب يوما يحسب نفقات مواشى التفتيش ويوزعها على « الروس » فاذا به يجد ان حمار التجارب يكلف الوزارة كل يوم ما يقرب من ٢٥ قرشا ما بين « عليق » و « تطمير » مضافا اليهما ما يخصه فى مرتبات السكلافين والطبيب البيطرى الخ .. فجن جنون الرجل ، واسرع الى قلمه واوراقه ، وراح يسطر للوزارة « عرضحال » يطلب فيه « مساواته بحمار سدس » !

ولما علم زملاؤه بما فعل اصبحوا يطلقون عليه هذا اللقب ، حتى عرف به فى كل مكان !!

وليس « حمار سدس » الحقيقى هو وحده المحظوظ ، وليس سميه من بنى آدم هو وحده المغبون . فهناك موظف بقسم « القايسات » امضى فى خدمة الحكومة اكثر من عشر سنوات وهو مع ذلك « باليومية » بمعدل ٧ قروش كل يوم ، وسمع يوما ان الوزارة طلبت فتح اعتماد بمبلغ ٣٠٠ جنيه « لشراء ماكولات لسمك حديقة الحيوانات من الخارج » فوافق عليه فى الحال ، فراح زميله يقول : بقى سمك جنينة الحيوانات يجيبوا له اكل من بره بتلتميت جنيه ، ما حدش يقدر يقول لا .. وانا عندى سبعه من العيال ، وكل ماهيتى ٧ صاغ فى اليوم ، ويبقى لى سنين اطلب علاوة ٢٠٠ قرش فى السنه ، ما حدش سائل فى .. يبقى ده عقل والا انصاف ؟!

❁❁❁

وبعد .. فان فى كادر الموظفين من « البلاوى » ما يطول شرحه ، ولا تتسع له هذه الصفحات ، فهل رأى واضعو الكادر الجديد هذه العجائب والغرائب والمفارقات ؟!

نرجو .... وننتظر !

شذرات

المانيا تعمل للمستقبل

يعتقد الالمان انهم سيستعيدون مستعمراتهم في افريقيا ، ولذلك فهم يدربون ١٢٠ فتاة في مدرسة رندسبرج الاستعمارية على الحياة في المناطق الحارة . وقد جهزت هذه المدرسة باثنتي عشرة بناية تشغل مساحة واسعة وتحوي اماكن المعيشة والسكن وفصول الدراسة

ويتولى تدريس اللغات في هذه المدرسة معلم من افريقيا الشرقية الالمانية . وبعد سنتين من الدراسة تلم الطالبة المساما تاما باحدى اللغات الزنجية ، كما تتعلم كيف تعد اصناف المأكولات المعروفة في تلك الجهات ، وكيف تخزن محصولات الفصول المختلفة هناك

ويزور هذه المدرسة اطباء من مستشفى هامبورج فيحاضرون عن امراض المناطق الحارة . ولا يمكن للطالبة ان تحصل على شهادتها الا بعد ان تعرف كيف تعالج عضات الثعابين المختلفة ، وكيف تميز حمى الملاريا من غيرها من الحميات

وتقول ناظرة المدرسة انه حتى اذا لم تسترجع المانيا مستعمراتها فان العناية بالمدرسة ضرورية « لان طالباتها يصبحن اجدر النساء بزواج الفلاحين المستوطنين في افريقيا الشرقية الذين يسألوننا ان نعد لهم زوجات فتستطيع الطالبة في نهاية دراستها ان تختار الرجل الذي يعجبها من صورته الفوتوغرافية الموجودة لدينا . وقد تزوجت كثيرات منهن بالمراسلة »

عدوة الرجال !

و « عدوة الرجال » هي مؤنث « عدو المرأة » ، بعد استئذان الاستاذ توفيق الحكيم ...

وهي عجوز في الثمانين . نعتها الصحف في الشهر الماضي بعد حياة طويلة قضتها لا في صالح الاعمال ، ولكن في محاربة الجنس الخشن . والانتقام من الرجال ...

اما سبب هذه « العداوة » القديمة فهي انها كانت في شبابها تحب فتى في مثل سنها لكنه لم يلبث ان هجرها فجاة بعد ان كان امرهما قد اشتهر بين اهل الحي ، وعرف انهما عما قريب سيتزوجان .

وكانت الصدمة قاسية على نفسها حتى لقد لزمت الفراش بسببها عدة اسابيع . لكنها لم تلبث ان تماسكت قواها واستعادت نشاطها ومرحها على غير انتظار ، وراحت تغشى الحفلات والملاهي وقد اعتزمت ان تنتقم . لا من هاجرها فحسب ، بل من الجنس الخشن كله !

وكانت طريقتها في الانتقام ان تتيح الفرصة للشبان ليترددوا اليها ، وتشجعهم على التمادي في هذا التردد حتى اذا وجدت فيهم من هو طامع في زواجها اوهمته انها تبادله الحب فراح يعد معدات الزواج حتى النهاية ، فاذا ما جاءت ساعة العقد ، اختفت العروس تاركة خطيبها ومدعويه يضربون كفا على كف !

وقد وقع في شراكها في خلال عشر سنوات ما يربو على الخمسين رجلا خدعتهم وغررت بهم ، وكانت اسعد هذه السنوات جميعا — كما تقول في مذكراتها — تلك التي بلغ ضحاياها فيها احد عشر رجلا . حتى اشتهر امرها وعرفت باسم « الحسناء المجنونة » او « عدوة الرجال » !

وهي تقول في مذكراتها انها احست ذات مرة بشيء من الميل نحو احد ضحاياها وهي تمثل دورها معه ، ولكنها ضبطت عواطفها وكبتت حبها .

الحرب خدعة

كشف احد الميكانيكيين الامريكيين اخيرا عن خدعة كلفت اليابان في حربها مع الصين كثيرا من المال والوقت كما اضلت جيوشها عن الوصول الى اهدافها وتحطيم القوة الجوية الصينية

ذلك ان الجيش الصيني يحتفظ بين صفوفه بعدد كبير من النجارين الذين لاعمل لهم الا صنع نماذج خشبية على شكل طائرات . فاذا اتى المساء رتبوها في الحقول كما لو كانت طائرات حقيقية موضوعة في مطارات حربية وفي اليوم التالي تقبل الطائرات اليابانية فترى خطوط الطائرات مرتبة بجوار بعضها البعض فتظن انها وقعت الى غنيمة باردة ولا تزال تلقي بما تحمل من قنابل ومدمرات حتى تقلب البقعة رأسا على عقب ، وتخلف المكان وهي تظن انها اصابت العدو بخسائر فادحة

يبيع عينه ليتزوج !

ما اكثر ما للحب من تضحيات شاعرية! فهذا فتى اقدم على الانتحار لانه لم يجد من فاتنة لبه الا الصد والاعراض ، وهذه فتاة هجرت اهلها وعشيرتها واستهدفت لمقتهم واحتقارهم مؤثرة عليهم فتى احلامها

لكن معظم هذه التضحيات قل ان يعود على ابطالها بغير الخسارة . اما التضحية التي نحن بصددها اليوم فتضحية مزدوجة ستعود فائدتها على الحبيبين معا ، من الناحيتين « المادية » و « الغرامية » فهي فضلا عن انها قد اعادت الامل الى قلبيهما بعد ان كاد اليأس يحطمهما ، ستضمن لهما حياة سعيدة لم تكن تدور بخاطرهما حتى في الاحلام . فقد احب « جون كارلسون » — وهو فتى في التاسعة عشرة من عمره — فتاة شقراء جميلة تدعى « دوروثي اندرسون » حبا مبرحا ظلت تبادله اياه عامين كاملين ، لكن كيف السبيل الى زواجهما وهو عاطل لا يكسب حتى قوت يومه مع ان قدميه قد حفيتا في البحث عن عمل !!

كان من عادة جون ان يبكر بمطالعة الصحف علّه يعثر بين اعمدتها على اعلان عن وظيفة خالية ، لكن سوء الحظ لازمه عامين كاملين حتى دب اليأس الى قلبه وقلب حبيبته وقررا ان يفترقا . وفجاة ، وفيما هو مستسلم لاحزانه . غارق في التفكير فيما سيجره عليه هذا الفراق ، اذ به يطالع في احدى الصحف ان تاجرا كبيرا اصيب بفقد بصره . وان الطب قد عجز عن ان يرد اليه ما فقد الا اذا استعان بعين بشرية سليمة ، وان هذا التاجر مستعد لان يدفع لمن يهبه احدى عينيه . الفاً جنيه كاملة ...

وسارع الفتى الى الكتابة للتاجر الاعمى يظهر له استعداده لاتمام هذه الصفقة العجيبة ، وبعد ان القى الخطاب في صندوق البريد قصد الى منزل حبيبته حيث قص عليها النبأ والدنيا تكاد لا تسعه من فرط سروره ، لانه سيتمكن بذلك من الزواج بمن احب . اذا رضيت به زوجا لها بعد ان يفقد احدى عينيه !

وكان رد الفتاة ان نديت عيناها بالدموع وقبلته قبلة اودعتها كل ما في قلبها من حب وقالت : سأتزوجك يا حبيبي حتى ولو كنت اعمى ...

مشاهداتي في أوربا

بقلم السيدة بهيجة حافظ



عادت السيدة بهيجة حافظ من أوربا بعد أن قضت ثلاثة شهور متنقلة بين عواصمها وأشهر مدنها . وتصادف أن اضطرب جو السياسة الدولية وهي في أوربا فشاهدت الاستعدادات عن قرب ، وأحست المشاعر والانفعالات . . . وهي تصف في هذا المقال بعض ما رأته وتتحدث من رحلتها

تحيا فرنسا

شاهدت في أوربا في هذا الصيف ما شاهده كل مسافر من مستحدثات . ولكن أول ما يخطر ببالي حين تسألني عن مشاهداتي في أوربا . هو الحالة التي وجدت عليها سيدات فرنسا حين كان شبح الحرب يهدد أوربا . لقد كان شعورهن جديرا بأن يقدس وكانت روحهن نبيلة عظيمة . كانت الزوجات والامهات والاخوات يتوقعن بين يوم وليلة ان يحرمن من ازواجهن واولادهن واخوانهن ولكن ابتسامة الشجاعة لم تكن لتفارق ثغورهن ، بل كانت احاديثهن تنم عن استعداد وقبول حسن للتضحية التي تطلب منهن . . . وهي تضحية غالية عزيزة . وهل اعز من التضحية بالابن والاخ والزوج؟ ولكنهن كن يقبلنها مختارات بل راضيات مسرورات من اجل الوطن

كان هذا اهم ما اعجبني في رحلتي في هذا الصيف . ولقد اضطررت الى المقارنة بين هذه الروح وبين حالتنا هنا وتعسف سيداتنا فما اعظم الفارق بيننا وبين العالم

وفي ليلة — لا اذكر تاريخها بالتحديد — رجحت كفة الحرب وكاد الناس يقطعون الامل في التفاهم ويتوقعون اعلان الحرب بعد ساعات . في تلك الليلة كانت باريس كأنها في حالة حرب فاطفئت الانوار وباتت مدينة النور في ليل دامس . والسيدات والرجال والشباب متأهبون مستعدون لتلبية النداء

وطلبت الحكومة الفرنسية بالفعل تقديم الذهب في اليوم التالي اذا اعلنت الحرب . وتحدثت الى اكثر من واحدة فاذا بهن مذعنات للامر عن طيب خاطر . كما طلب من اصحاب السيارات ان يضعوها تحت تصرف الحكومة في الوقت اللازم . بل انه طلب من كل شاب ان يضع راسه على كفه . ومع ذلك كان الجميع مستبشرين مسرورين صدقني لقد هتفت في نفسي تحيا فرنسا وتحيا المرأة الفرنسية

على مقربة دوق وندسور

واقيمت في كان حفلة كبرى خصص دخلها لحماية الطفولة . وكان رسم الاشتراك فيها ٥٠٠ فرنك الشخص . واشترك ابطال السينما في العالم في اداء بعض « نمر » في الحفلة ، فشاهدنا مارلين ديتريش وجابي مورليه وموريس شيفاليه وغيرهم من ابطال السينما . ولما كانت الحفلة هي حفلة الطفولة فقد طلب ان يكون حضور المدعوات جميعا بثياب بيضاء . ولكني لم اتنبه لذلك وذهبت بثوب اسود وقد لبست « الصيغة » الذهب والحلقان الكبيرة والكرادين العربية التي تغطي الصدر . لذلك كنت محط انظار الجميع وحسب كثيرون اني من عارضات الازياء

ولم اكد استقر حتى رايت بين شهود الحفلة دوق وندسور والدوقة ؛ ومهراجا كابورتالا ؛ ومن المصريين الامير محمد علي ابراهيم ؛ واحمد كامل باشا وقرينته

ولمظهري اللافت النظر طلب الي ان افتتح الرقص ، وتساءل كثيرون من هذه ؟ . . من هذه ؟ . . ومن حسن حظي ان سألني الدوقة وندسور هي ايضا عن جنسيتي وكم سررت حين علمت اني مصرية وقالت للدوق وندسور : « انها مصرية . لقد خسرت الرهان » ويظهر انهما كانا قد تراهنا لمعرفة جنسيتي

الموسيقى دائما

والموسيقى تشغل دائما تفكيري واعتبرها من عناصر الحياة . ولقد انتهزت الفرصة وانا في باريس وبحثت مع بعض اساتذة الموسيقى وتناقشنا في امكان التوفيق بين الموسيقى الغربية والموسيقى العربية وجعل النوتة الموسيقية عندنا متوافقة بقدر الامكان مع نوتة الموسيقى الغربية . وذلك لان النوتة عندنا — كما يعرف الفنانون والموسيقيون — ليس فيها رمز له « بالربع » وحاولت ان اؤدي لموسيقانا هذه الخدمة فدرست الموضوع مع اساتذة معروفين . ولعلي اوفق الى ذلك قريبا فأؤدي للموسيقى اجل خدمة

مصر في باريس

ولقد زرت كثيرا من المعامل والشركات التي تشتغل بالسينما للاطلاع على احدث الآلات الخاصة بالطبع والتحميض والافلام الملونة . وابرمت اتفاقا لعرض فلم « ليلى بنت الصحراء » في باريس ناطقا بالفرنسية . وفعلا سيعرض في نوفمبر القادم وسأسافر ثانية لاشهد ذلك بنفسي

وقد عرضت على احدى هذه الشركات ان تسند الي دور البطلة في رواية كبيرة ستخرجها ، وما ازال ابحث الشروط المعروضة ، وقد طلبت الاطلاع على السنارو وقد يتم الاتفاق في رحلتي القادمة

وكذلك اتممت وانا في اوربا الاصلاحات في فلم « ليلى بنت الصحراء » التي استدعاها اتفاقنا الاخير مع الحكومة . وبات ينتظر ان يفرج عن هذا الفلم الذي ظل محبوسا مدة طويلة



ثورة في هوليوود

لمدينة السيما تعاليم خاصة وقوانين مرسومة ، وهذه القوانين وان تكن غير مجموعة في كتاب واحد او مدونة في مواد متسلسلة الا انها نافذة المفعول يحافظ عليها نجوم هوليوود القدماء كما يعمل بها النجوم الجدد

ولكن المطلعين ، على ما وراء الكواليس يؤكدون ان هناك حركة تمرد على هذه القوانين ظهرت في الايام الاخيرة ، وان هذه الحركة انتهت باعلان الحرب على كل شيء غير طبيعي وقد بدأت الحرب باضراب النجوم اضرابا تاما عن استعمال الادهنة وطلاء الوجه في غير اوقات العمل واصبحت علبة التواليت من الاشياء المغضوب عليها في الحياة الخاصة

وقد اكتشف حسان هوليوود ان التدليك بالثلج في الصباح وفي المساء هو خير ما يحفظ للشفاه نضارتها وحلاوتها ، وان الاستحمام والالعاب الرياضية والنوم المبكر كلها وسائل للجمال احسن الف مرة من علبة التواليت واحمر الشفاه

وكذلك اعلنت الثورة على « رجيم » الجوع الذي كان متبعا الى الآن في هوليوود ليحفظ النجوم رشاقتهن ويقيهن شر البدانة وزيادة الوزن . فقد رئي اخيرا ان السباحة والالعاب الرياضية والجمباز تؤدي نفس المهمة بشكل احسن واصبحت جوان كروفورد ترى في كل صباح تقطع شوارع هوليوود على ظهر الدراجة . ورأى اصحاب الشركات انه لا يجوز ان يقال عن نجومهم المشهورة ان سيقانهن « مسلوعة »

وكانت جانيت مكدونالد اول من اعلن التمرد والعصيان على « رجيم » الجوع فلم تعد تحرم نفسها من اي اكلة لذيذة ، ولكنها تزاول الرياضة باستمرار . وروبرت تايلور يزاول رفع الاثقال كل يوم لا حبا في هذه الرياضة التي يشكو منها مر الشكوى ولكن لكي يقوي ذراعيه فقد لاحظ الفنيون السينمائيون ان ذراعي محبوب الجماهير نحيفتين غير ممتلئتين . وبذلك يكون قد نجا من رجيم الجوع ليقع اسير الاثقال

واما الراقصات فان تمريناتهن اليومية كفيلة بان تحفظ رشاقتهن ، ولكن قامت بسببهن ايضا صعوبة فان كثرة التمرين قد تجعل عضلات الساق تبرز بشكل يشوه جمال الساق واستدارتها ولذا فانهن يقمن بتمرينات جبارية اخرى تحول دون بروز العضلات ، فاليانور باول مثلا بعد ان تؤدي تمريناتها اليومية تقوم « برجيم » رياضي آخر من شأنه ان يحفظ جمال سيقانها، ومن ذلك ان تنام بدون «مخدات» وان تستلقي على ظهرها وترفع قدميها الى اعلا وقد علقت باصابع القدمين احجارا صغيرة متفاوتة الحجم . اي انها ترفع الاثقال بقدميها

وكل هذا في سبيل الجمال



النجمة السينمائية اليانور باول تتدرب على الرقص

غلاء الاسعار

جرت العادة عند عرض الافلام المصرية ان ترتفع اجور الدخول الى ما يقرب من الضعف احيانا في الاسابيع الاولى ثم تأخذ في الهبوط تدريجيا حتى تصل الى المستوى العادي . وقد دلت التجربة على ان زحام الجمهور يبلغ اشده عند ما تكون الاسعار عادية . ومعنى هذا ان الجمهور يعرف مقدما ان هذه الاسعار المرتفعة سوف تنخفض فهو لذلك ينتظر ايام الاسعار العادية ليشاهد الفيلم

والواقع اننا لانفهم سببا لرفع الاسعار ، في الافلام المصرية . او على الاقل لرفعها بهذه النسبة في حين ان افلام هوليوود تعرض دائما بالاسعار العادية . وقد يقال في هذا ان سوق الافلام المصرية اضيق بكثير من سوق الافلام الاجنبية . فرفع الاسعار امر لا بد منه لتغطية النفقات . ولكنا نرد على هذا بان نفقات الافلام المصرية لاتستطيع ان تقف على قدميها امام نفقات الاجنبية ولا محل بالمرة للمقارنة بين مرتبات الممثلين والمخرجين والايدي العاملة هنا وهناك

ولا يستطيع احد ان ينكر علينا الحقيقة الثانية وهي ان الصالة تكون دائما خالية والاسعار مرتفعة بينما تمتلئ الى آخر مقعد فيها عند ما تكون الاسعار عادية . وبعملية حسابية بسيطة يتضح الفرق في الايراد . ويدهشنا ان لا تنتبه اصحاب الافلام الى هذه الظاهرة الملموسة ، ويغلب على ظننا انهم انما يتمسكون بالتقاليد فقد رفعت الاجور في الافلام المصرية الاولى من نوعها فاصبح رفع الاجور تقليدا متبعا في الافلام المصرية بصرف النظر عن كونه خطأ او صوابا

ونخشى ان استمرت هذه الحال ان يعرض الجمهور عن الافلام المصرية ، وعندئذ يقال عنه انه لا يشجع الانتاج المصري ويكون هذا القول باطلا من اساسه لان الجمهور أثبت رغبته في تشجيع المنتجات المصرية ولكن ليس معنى هذا ان يستغل شعوره هذا فيرهق بالاسعار المرتفعة ونحن نربأ بالمنتجين المصريين ان يستغلوا الشعور القومي في سبيل الربح المادي



مدير الاوبرا

انتهى عقد الأستاذ منصور غانم مدير الاوبرا السابق ، ورغم المجهودات التي بذلت لتجديد العقد فان الوزارة لم تجدده . وقد كان الاستاذ سليمان نجيب وكيل الأوبرا (السابق) من أكبر المتحمسين لتجديد عقد صديقه منصور ، مع أن هذا التجديد يحول بين سليمان وبين منصب المدير

وأخيراً صدر القرار بتعيين الأستاذ سليمان نجيب مديراً للاوبرا الملكية وليس أبو داود بالشخصية التي تحتاج الى تعريف فحسبك أن تذكر اسم سليمان مجرداً من كل شيء حتى ينصرف الذهن مباشرة الى سليمان نجيب



المنولوجات بعد الرقص

عرف القراء الآنسة سعاد عبده راقصة مبدعة، ولكنها اتجهت أخيراً من الرقص الى الغناء المونولوجات بكازينو عز الدين فلم تقل نجاحها في هذا الميدان عن نجاحها السابق

استقالة الاستاذ خليل مطران

ترددت في الاوساط الفنية اشاعة قوية بان الاستاذ خليل مطران قد استقال من منصب مدير الفرقة القومية وانه قد ارسل استقالته من سوريا حيث يمضي اجازته الآن

وقد ارتفعت هذه الاشاعة الى مرتبة الخبر اليقين فنشرتها احدى الزميلات على انها حقيقة ثابتة. وقد سألنا في الدوائر الرسمية عن صحة هذا الخبر فقيل لنا انه لا علم للوزارة بشيء عن هذه الاستقالة ولكن يقال ان الاستاذ خليل مطران تقابل في سوريا مع احدى الشخصيات المسئولة في وزارة المعارف فصرح الاستاذ مطران لهذه الشخصية بانه يعتزم اعتزال العمل في الفرقة بعد عودته الى مصر مراعاة لصحته. فالحديث عن الاستقالة او عدمها لا يكون الا بعد عودة الاستاذ الى مصر وقد عاد فعلا

والى جانب هذه الاشاعة يقوم سؤال آخر وهو من الذي يخلف الاستاذ مطران في منصبه ؟ ومع ان هذا السؤال والاجابة متسابقان لاوانهما الا اننا نستطيع ان نقول ان الاستاذ سليمان نجيب مدير الاوبرا يكاد يكون المرشح الوحيد لهذا المنصب

لاشين

واخيرا تقرر الافراج عن هذا الفيلم الذي ظل سجينا في ستوديو مصر ما يقرب من عام. فقد رأت وزارة الداخلية ان الموانع التي كانت تحول دون عرض الفيلم قد زالت الآن وعلى ذلك فلا مانع من عرضه على الجمهور. وربما يعرض لاشين في سينما ستوديو مصر في ايام العيد

اجنحة الصحراء

انتهى العمل في فيلم اجنحة الصحراء وبدأت عملية المونتاج التي ستتولاها ويشرف عليها الاستاذ احمد سالم وبعد ذلك يصبح الفيلم جاهزا للعرض. ولم يعرف الى الآن في اي الدور يعرض

اقعده الالم في رجليه

استاذ رياضة بدنية
منعه المرض من استعمال اطرافه

اذا اقعدك الروماتزم ومنعك من استعمال اطرافك ونكد عليك معيشتك اقرأ كيف تخلص هذا الرجل من متاعبه هذه :—

« انني اشتغل كمدرس للسباحة والرياضة البدنية، ففي ابتداء السنة الحالية صرت اشعر باوجاع اليمة في رجلي من الفخذ حتى اخمص القدم كانت تمنعني من المشي في الصباح لمدة ثلاث او اربع ساعات. فجربت اتناول حبوبا مختلفة وادلك رجلي بالزيوت والمراهم ولكني صرفت جنيهات عديدة على ذلك بدون جدوى. واخيرا اشار على صديق الحاج ان اجرب املاح كروشن فاشتريت زجاجة منها وما كدت اتناول ثلاثة ارباعها حتى زال الالم وتحسنت صحتي بوجه العموم واصبحت حالتي طبيعية عدا ليبس بسيط في مفاصلي واصبحت بفضل كروشن قادرا على المشي »
ه٠ل٠ش

ان الاوجاع الروماتزمية سببها تجمع الحامض البولي بكثرة في الجسم فالمنعة من التجمع تزول تلك الاوجاع. هذه فائدة املاح كروشن الكبرى فانها تريح من يتناولها من الاوجاع الروماتزمية بمساعدتها على طرد الحامض البولي الزائد من الجسم

الرياضة

مشروعات رحلات جامعية

بدأت الدراسة بجامعة فؤاد الاول من اسبوعين . ومن قبل هذه البداية كتبنا كلمة عن الرياضة فى هذه الجامعة التى تعتبر بحكم مركزهـا الرياضى (الممتاز !) فى مؤخرة جامعات الدول اجمع ! وسرنا ان تترك هذه الكلمة اثرهـا فى نفوس ... الطلبة ، وان يسعى الينا بعضهم كى نستمر فى حملتنا على اولى الشأن الذين لم يفكروا الى الآن الا فيما لا يفيد . وقد قال لنا بعض اخواننا ان تدخل اللجنة الاهلية لابد ان ينتج لان الـذين يرعون الرياضة فى الجامعة ، او المفروض انهم يرعونها بعنايتهم؛ لا يفهمون فى الرياضة شيئاً ؛ ولا يميلون الى الاخذ بيدها اطلاقاً ...

مركز ...

وقد رأينا الصحف تنشر بمجرد بدء الدراسة بالجامعة بيانات عن اجتماعات عقدتها الهيئات الرياضية ، وما اسفرت عنه هذه الاجتماعات من قرارات ! ولعل اصحاب الشأن ظنوا انهم بهذه القرارات قد عملوا شيئاً ، فالواقع ان تنظيم المباريات وتحديد مواعيدها ؛ من الاعمال التى نعترف بان المشرفين على الرياضة بالجامعة قد نبغوا فيها نبوغاً لا يقبل الانكار او المناقشة ! وعلى الاخص اذا علمت ان هذه المواعيد تطبع على ورق مصقول وبترتيب يدعو الى الاعجاب ، وتوزع على الكليات اما بالبريد او بساع خاص يحمل على كتفه عدداً من الشرائط !

فهذا النشاط لا يمكن لناقد ان ينكره او يجعله موضع مناقشة ... بل انه حسنة نسجلها للمشرفين على الرياضة بالجامعة حتى لا يقال اننا ننكر العمل الطيب ولا نسجل الا العمل السيء !

مباريات دولية

ومن القرارات التى اذاعتها الصحف اشتراك الجامعة فى الدورة الجامعية القادمة التى تقام بفلندا فى صيف عام ١٩٣٩ .

وعن هذا الاشتراك تحدث الينا احد الطلبة الرياضيين فقال : « قد يسر بعض الطلبة لهذا القرار ، لانها فرصة سيتاح لهم فيها التمتع بنزهة طيبة على حساب اتحاد الجامعة ؛ ولكن الواقع انه يجب على اخواننا ان ينظروا الى المسألة من ناحية اخرى ، وهى هل الجامعة على استعداد لهذه الدورة؟ ام ان مأساة دورة باريس ستتكرر ؟! هذا هو السؤال ... »

وقد اضاف الطالب الرياضى الى ذلك قوله : « سيقول بعضهم ان المدة الباقية حتى موعد الدورة مدة طويلة ، وان فى امكان الجامعة ان تستعد استعداداً طيباً ؛ وانا اقول رداً على هذا الزعم ، ان هذا الاستعداد لن يتوفر لاسباب عدة اذكر منها :

« اولا : لم تتقدم الجامعة من الناحية الرياضية عما كانت عليه فى دورة باريس، بل يمكن ان يقال انها قد تقهقرت

« ثانيا : الملاعب غير متوافرة اطلاقاً ؛ ولا تزال المشروعات نائمة نوم اهل الكهف . فهل يمكن ان يكون الاستعداد طيباً واساس التمرين المنظم غير متوافر ؟! »

قلت : « قد يقولون ان ملاعب الاندية الرياضية تقوم مقام الملاعب الجامعية ؟ »

فقال الطالب الرياضى : « ان ملاعب الاندية ليست وقفاً على الجامعة ، فانها مشغولة فى معظم ايام الاسبوع اما بمباريات رسمية، واما بتمرين فرق هذه الاندية ... وكل ما تفوز به الجامعة هو صباح يوم الجمعة فهل يكفى يوم واحد لكى نعد فريقاً قوياً من الفه الى يائه ؟! »

واعتقد ان كلام الطالب صريح وواضح ولا يحتاج الى شرح او ايضاح !

مباريات أخرى

وقد سمعنا من مصادر اخرى ان هناك رحلة اخرى ستقوم بها الجامعة فى فترة عيد الاضحى المبارك الى ايطاليا . ومع اننا لا توافق على قيام الجامعة باية رحلة الى الخارج فى الوقت الحاضر ، الا اننا نتغاضى عن ذلك مؤقتاً ونتساءل : كان المفروض ان تستضيف الجامعة المصرية جامعة روما فى صيف العام الماضى وان يشتركا فى مباريات رياضية جامعية . واعدت معدات ذلك فعلا، ولكن فجأة ودون سابق انذار ، اعتذرت جامعة روما لان السلطات هناك لم تسمح لها بهذا السفر ! وموضع التساؤل هنا ؛ هل عرفت الجامعة المصرية الاسباب والمسببات التى دعت هذه السلطات الى رفض التصريح لطلبة الجامعة بالقدوم الى مصر ؟ فاذا كانت الجامعة قد عرفت ذلك فهل هى اسباب وجيهة تجعل الاعتذار مقبولا ، واذا لم تكن قد وقفت على هذه الاسباب فهل تعتقد جامعة فؤاد الاول انها بقبول الدعوة تحسن صنعاً ؟!

نحن نترك هذا الموضوع ليقتله اصحاب الشأن بالجامعة بحثاً ... ثم نبدى رأينا فى ذلك

اما فى فترة عيد الفطر المبارك فقد علمنا ان جامعة بيروت ستحل ضيفاً على الجامعة هنا . وتجرى بينهما المباريات المعتادة ، التى تخرج منها مصر دائماً بنصيب الاسد!

***

بقيت كلمة صغيرة ...

فى خلال هذا الاسبوع تجرى الانتخابات لاتحاد الجامعة المصرية ، ويسوءنا ان نذكر فى هذا المقام ان الروح السياسية ما تزال هى الغالبة ، وان الرياضة لم يعد لها اى ذكر فى خطابات وبيانات الطلبة .. افلا يرى ولاة الامور ان من المصلحة ان يغير القانون الاساسى الذى لا يعترف بالسياسة وينص على ان الغرض الاول منه تنشيط الحياة الرياضية بالجامعة ؟!

مجرد سؤال :



تصادم

أقيمت بعد ظهر يوم الجمعة الماضى مباراة البوليس والترسانة (دورى القاهرة) ففاز الفريق الأول بخمس اصابات . وتمثل هذه الصورة فريقاً من اللاعبين وقد تحمسوا أمام الكرة كل يحاول أن يفوز بها



حارس المرمى

حارس مرمى فريق البوليس — فى مباراة البوليس والترسانة — وقد سقط على الأرض أمام الهدف

أحاديث الأندية الرياضية

سؤال خفيف !

اطلعنا صديقنا الاستاذ لطفى منصور على قصاصات مما كتبته الصحف الانجليزية عن شقيقه مصطفى كامل منصور حارس مرمى فريق كوينزبارك . وقد سرنا ان تشيد هذه الصحف بمهارة مصطفى ، وان تجعل العناوين الضخمة مقصورة على بطلنا المصرى . ومن شأن ذلك كله ان يشعرنا بان مصطفى قد اصبح شيئاً آخر ، بل تقدم تقدما جعل الصحف الانجليزية تقدمه على ابطالها جميعاً !

وكل هذا يدعونا الى التساؤل : « هل كان يمكن لمصطفى ان يصل الى ما وصل اليه لو لم يسافر الى انجلترا ؟ » والا عن هذا السؤال لا يمكن ان تكون بغير النفى البات ! فمصطفى هناك يلعب مع قوم يلعبون على طريقته ، اضف الى ذلك المنافسة التى يفوز بها من المشرفين على فريقه ؛ والدقة المتناهية فى مراعاة الاوقات الخاصة بالتمرين

ومما يجدر ذكره ان المرن هناك حينما يتحدث الى « اولاده » فى اثناء التمرين يقول لهم على الدوام : « نحن لا يهمنا الفوز وانما يهمنا الطريقة التى نلعب بها » ... هذا بينما يقول المدرب هنا « لاسياده » اللاعبين : « نحن لا يهمنا الا الفوز .. » ثم لا يبخل بعد ذلك على « اسياده » بان يمدهم بالمعلومات القيمة التى من شأنها ان تعرقل منافسه عن الاستمرار فى اللعب! رياضتهم شئ .. اما رياضتنا فشئ من لا شئ !

بطولات !

بدأت الاندية الاجنبية المحلية فى اقامة بطولات التنس السنوية المعتادة، وقد لاحظنا ان عددا كبيرا من شبابنا الرياضى قد اشترك فى هذه البطولات . ولسنا ندرى ما هى الحكمة فى هذا الاشتراك ما دامت العناية بامرهم معدومة ، بل ان اعضاء الاتحاد « المصرى » لا يفكرون اطلاقا فى مشاهدة مبارياتهم لمجرد ان المشترك فيها مصرى والمفروض فى اللاعب المصرى انه غير كفء !

ترى لو فكر هؤلاء الشبان فى اتباع خطة مدروسة نحو هذه المباريات ، فهل يستطيعون ان يصلوا الى تعديل موقف الاتحاد (المصرى) بالنسبة لهم ؟ نحن نطرح عليهم هذه الفكرة لعل وعسى تأتى بنتيجة !

موسم الهوكى

بدأ فريق الخليط يستعد للموسم الجديد، وينتظر ان تقام قريبا مباريات عدة بينه وبين الفرق الانجليزية وفريق النادى الاهلى ، وبهذه المناسبة نقول انه قد آن الاوان لتنظيم مباريات رسمية لهذه الفرق ، لان اعواما مضت حتى الآن والمباريات حبية لا اكثر ، وهذه المباريات من شأنها الا تزيد فى الانتاج المنشود ..

يقال !

يقال ان جامعة فؤاد الاول تفكر فى تنفيذ قرارها الخاص بعدم السماح للاعبى الكليات بالاشتراك فى مباريات الاندية . ومن المضحكات ان تفكر الجامعة فى تنفيذ هذا القرار فى الوقت الذى لم يعد للجامعة من اللاعبين فيه الا عدد قليل لا يتعدى عدد اصابع اليد الواحدة ... بينما كان لها فى الماضى القريب ما يقرب من الثلث مجموع لاعبى الاندية جميعها ! ..

والصور يهنئ الجامعة بهذا النشاط !

"المصور" في "مظاهرة" بلوك النظام

ومن عجب أن يثور بلوك النظام ويتظاهر ، وأن يلجأ بدوره الى استعمال العصى والحجارة ، والبيض والطماطم ، كما يفعل المتظاهرون العابثون بالأمن والنظام ، فيتصدى لهم البوليس بالتفرق فلا يتفرقون ، بل يستمرون في قذفه بالبيض والحجارة فلا يجد مفراً من أن يلقي عليهم القنابل المسيلة للدموع ، وبذلك يتمكن من القبض عليهم واعتقالهم رهن التحقيق ! !

هذا هو ما حدث بالفعل في حفلة العرض الكبرى التي أقيمت يوم الخميس الماضي في أرض بلوك النظام بالعباسية وحضرها رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال وزارة الداخلية واشتركت فيها قوات « بلوك النظام » ورجال البوليس على عادتهم السنوية حيث بدىء بعرض القوات ، ثم تزيا فريق من الجنود والضباط بملابس أولاد البلد وراحوا يمثلون دور الشاغبين فوقعت بينهم وبين رجال البوليس تلك المعركة التي أشرنا اليها ، ثم أعقبتها بعض مناظر استعراضية أخرى من بينها مشهد القاء القنابل المحرقة واسراع رجال البوليس والمطافىء الى اخماد الحرائق واسعاف المصابين وتطهير الأرض من أثر الغازات السامة ، مما كان رجال البلوك موفقين في تمثيله أي توفيق ...



قفشتك !

بعض المشاغبين من بلوك النظام وقد قبض رجل البوليس على أحدهم وزميله يحاول التخلص منه في المظاهرة التمثيلية التي اشترك رجال البوليس وبلوك النظام في تمثيلها . .



درس عملي ... ↑

رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء يستمع لشرح أحد كبار الضباط لكيفية استعمال الكمامات الواقية شرحا عمليا وقد بدت في وجه رفعته دلائل الاصغاء والاهتمام



هراوات .. واحجار ! ↑

فوق هذا الكلام أحد مناظر المظاهرة التمثيلية وترى بعض الجنود وهم يطاردون المتظاهرين بعصيهم وهراواتهم بينما المتظاهرون دائبون على قذفهم بالحجارة التي تراها متناثرة في الميدان بشكل ظاهر



انقاذ وتطهير ... ←

بمجرد الشروع في القاء القنابل المحرقة يسرع رجال المطافىء والبوليس في أعمال الانقاذ وتراهم يمثلون دورهم وقد ارتدوا الكمامات الواقية بينما بدا بعض زملائهم في ملابس العامة وكأنهم قد أغمى عليهم من أثر الغازات

العدد ٧٣٤
الثمن ١٠ مليمات

المصور

الجمعة ٤ نوفمبر ١٩٣٨
١٢ رمضان ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 734 - Cairo 4 November 1938

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



ميزانية التسليح

الدكتور احمد ماهر : خلاص
ياصبرى باشا بص بعينك ، الميزان معلم
للآخر ، وبعد كده أخاف يطرقع !

بعض زعماء طلبة الجامعة المشتغلين بانتخابات الاتحاد ، وقد قصدوا الى الحى الحسينى فى ليلة من ليالى رمضان فجلسوا يحتسون الشاى الأخضر فى مقهى الفيشاوى . وكان لا بد لهم من سمير مضحك ، فصيدوا هذا الرجل الذى تزاحم حوله يضحكون من نكاته وحركاته



ليالى رمضان القديمة
فى حى الازهر

جاء رمضان بتقاليده ومباهجه ، وأخذ الناس يسهرون حتى الساعة الثالثة صباحا حين يطلق مدفع الرفع ، فتكل امرىء يقضى فى السهر هذه الساعات الطويلة سهراً بريئاً يلائم روعة هذا الشهر الكريم وروعته ، فلا خمر ولا معصية بل اجتماعات طريفة تسيح على الاحياء الوطنية فى القاهرة صوراً رائعة لهذه المدينة العظيمة منذ ألف سنة ، صورة يهرع الكثيرون الى التمتع بمحاسنها من كل ناحية ، فيعيشون فى عصر الخلافة الفاطمية ساعات ينسون فيها مظاهر الحياة الحديثة وجوها . وفى هذه الصفحة ترى ليالى رمضان القديمة فى حى الأزهر



ليالى رمضان

وقد كان أهل القاهرة القديمة يعملون فى رمضان بالليل بدلا من النهار . وما تزال هذه العادة متبعة فى حى الأزهر . فهذا الرجل يصنع « عبرانات » شيلان العمائم وأحزمة القفاطين فى دكانه بشارع الغورية

النائب « البلدى »

وهكذا اجتذب سحر ليالى رمضان القديمة أحد النواب الى الجلوس فى أحد مقاهى الحى الحسينى . وهو الأستاذ عبد الحليم رافع . وتراه يحتسى قدح الشاى الأخضر !



الشاعر

وهذه « قهوة بلدى » فى حى الأزهر رأت أن تفسح مجال البهجة للزبائن فى ليالى رمضان فأحضرت لهم « شاعراً » يقص عليهم أنباء بطولة « أبو زيد الهلالى والزناتى خليفة » ولكن هذا « الشاعر » مجدد ، فقد استبدل بالربابة الكمنجة !





مشكلة الأقليات

هل يوفق الساسة في حلها حلا حاسما ؟!

الشرارة الاولى

ليس يشغل اذهان ساسة اوربا في الوقت الحاضر، بقدر ما تشغلها مشكلة الاقليات. فقد بدأ هؤلاء الساسة يحسون ان الاوضاع التي اسفرت عنها الحرب العظمى وتمخضت عنها معاهدة فرساي انما هي غير طبيعية، وان تلك الدول التي خلقتها هذه المعاهدة واشباهها توشك اليوم ان تتمزق وتصبح في ذمة التاريخ لما بين عناصرها من تفاوت او عدم امتزاج ظلت آثاره مكبوتة مدفونة حتى قام هتلر يطالب بضم اقليم السوديت الى املاك الريخ الالماني، فكانت هذه الحركة بمثابة الشرارة الاولى لالهاب تلك المشكلة المعقدة التي اصبحت تقض مضاجع الكثيرين من الساسة والمفكرين على حد سواء.

واذا نحن القينا نظرة على قائمة الاقليات في اوربا وجدنا ان لالمانيا وحدها ما يقرب من سبعة ملايين موزعين في مختلف الدول، منهم في فرنسا (الالزاس والسورين) ١٫٦٢٥٫٠٠٠ وفي روسيا (اوكرانيا) ١٫١٨٠٫٠٠٠ وفي بولونيا ١٫٢٥٠٫٠٠٠ وفي رومانيا ٨٠٠٫٠٠٠ وفي يوجوسلافيا ٧٤٠٫٠٠٠ وفي هولاندا ٢٨٠٫٠٠٠، وفي دانزيج ٣٢٥٫٠٠٠ وفي لتوانيا ٢٥٠٫٠٠٠ وفي ايطاليا ٢٢٥٫٠٠٠، وفي الدانمارك ٧٧٫٠٠٠ وفي بلجيكا (ايبن وملميدي) ٥٠٫٠٠٠؛ وهذا عدا ١٤ مليونا من الالمان موزعين في مختلف الانحاء خارج القارة الاوربية.

ومما يدل على ان معاهدات الصلح لم تراع هذه الاعتبارات وهي تضع الحدود الجديدة للدول ان ثلاثة اخماس الممر الذي شق في سنة ١٩١٩ لاعداد منفذ لوارسوفيا على بحر البلطيق انما هم من الالمان، وهذا ما يجعل هتلر يتجه بانظاره الى «ميميل» لتكون له السيادة المطلقة على البحر المذكور، وليضع بذلك العقبات في سبيل روسيا عدوه اللدود !

هل حلت المشكلة ؟

ويظن الكثيرون ان ما كان من تنازل تشيكوسلوفاكيا عن اراضي السوديت الالمانية ومن غيرها لبولونيا والمجر؛ وما كان من اعطائها السلوفاك ادارة منفصلة، قد وضع حدا لمشكلة الاقليات. وهذا غير صحيح..

فالروسيا قد اصابتها العدوى واصبحت هي الاخرى متلهفة على ان تطالب بضم اقلياتها البهاواسترداد الروثينيين والاوكرانيين وهم يبلغون ٦٠٠٫٠٠٠ تقريبا

ورومانيا التي تضم ٤٥٠٫٠٠٠ التي تضم ايضا ٧٠٠٫٠٠٠ بلغاري يثورون من وقت الى آخر كما تضم ١٫٣٥٠٫٠٠٠ مجري لو اعيد النظر في المعاهدات لعادوا الى بودابست بغير تردد

ويوجوسلافيا التي تضم السلاف في الجنوب لا تخلو ايضا من طلاب الانفصال وهم السكرواتيون الذين كانوا تحت حكم المجر، ولا يقل تعدادهم عن مليونين وهم ان لم يكونوا جميعا من طلاب الانفصال؛ الا انهم واقعون تحت تأثير نشاط الهيجيين المعروفين باسم الاوستاس

والى هنا لم تنته بعد من مشاكل الاقليات في اوربا، لان ايطاليا تتوقع طائفة من المتاعب في جزائر الدودكانيز التي تنازلت عنها تركيا سنة ١٩١٢ ولكنها في الواقع يونانية، وليس هناك ما يحول دون ظهور هذه المتاعب سوى الانتظار ريثما تسنح الفرصة

وهناك الطالبون بالانفصال من الفلمنك الذين يشتغلون مع البلجيكيين جنبا الى جنب؛ وهناك الطالبون بالاستقلال الذاتي من «البريطون» في ذلك ومن «الالزاسيين» في الالزاس واللورين ...

هل هذا كل شيء ؟ كلا .. فان هناك ٥٠٠٫٠٠٠ فرنسي في هولانده اقاموا بها ايام الحروب الدينية كما يوجد ٢٠٠٫٠٠٠ فرنسي في المانيا نفسها

وقد يبدو غريبا ان في قرية صغيرة ذات اسم الماني قح وهو «فريدرشدورف» يقال اسمه «الشارة» بينما الخباز والقصاب وموزع العقود يحملون اسماء «روز» و«جارتيد» و«برونيه» وكلهم يتكلمون الفرنسية؛ أو على الاقل يتكلمونها كما يتكلمون الالمانية وكلهم يبدو عليهم الطابع الفرنسي الخاص. ومع ذلك لم يمنعهم هذا كله من اعطاء اصواتهم لهتلر عند عمل الاستفتاء الاخير !

الاقليات في الشرق

والشرق الادنى هو الآخر مملوء بالاقليات .. فلتركيا مثلا اقلياتها ولها متاعبها . فهناك الارمن في الشمال وهم الذين تمتعوا غداة الحرب باستقلال وقتي، والذين يرغبون على الاقل في استقلال ذاتي كالذي منحته روسيا لارمن القوقاز . وهناك «الاكراد» في الوسط وهم الذين يقومون من سنة ١٩٢٥ بحرب قاسية ضد سلطة انقرة؛ حتى لكانهم في اتون عديم الانطفاء !

وكم هناك من الاكراد؟ خمسمائة الف، وربما مليون ! لان لهم قدرة شيطانية عجيبة على مغادرة الحدود والعودة اليها !

وللعراق وايران ايضا ملف ضخم للسكان ففي الاولى ما لا يقل عن ٣٠٠٫٠٠٠ كردي وفي الثانية منهم ٣٠٠٫٠٠٠ على الاقل، وقد كانت اول محاولة للاكراد في سبيل استقلالهم عدم الخضوع لاي احصاء صحيح يعمل عنهم !

وفي سوريا والعراق يوجد «الاشوريون» من الكاثوليك، والنسطوريون وهم يبلغون حوالي ٦٥٠٫٠٠٠ نفس

و«الهاتاي» — سنجق الاسكندرونة سابقا — له ايضا اقليته فان ٢٥ ٪ من الارمن يؤلفون اعظم جانب من سكانه بينما الاكراد لا يزيدون فيه على ٢٥ ٪

وفلسطين لديها في الوقت الحاضر اقلية يهودية يبلغ عددها ٥٢٠٫٠٠٠ تقريبا، ومشكلتهم في غير حاجة الى ايضاح ..

***

وهذا كله دليل على ان الذين وضعوا معاهدات الصلح وما شابهها لم يقيموا وزنا لمسألة العنصرية، وهي مسألة لها الرها ولها اهميتها في حياة الدول وتكوين الشعوب بدليل ما نراه الآن من آثارها، وما يوشك العالم ان يجنيه من ثمارها ..

فهل يوفق الساسة يا ترى الى ايجاد حل عادل لهذه المشكلة يرد الى كل وطن ابناءه ويقيم لكل بلد حدوده الطبيعية المعقولة ؟!

هذا ما يرجوه العقلاء، وان كان فيما يبدو شيئا بعيد المنال ..

نبوءة عجيبة

هتلر - موسوليني - ستالين

يأفل نجمهم في سنة ١٩٣٩ !

ترى هل يصدق ذلك الرجل مرة أخرى كما صدق من قبل ؟! والله لئن فعل ليكونن رجلا عجيباً . .

أما من يكون ذلك الرجل فهو المستر « أولد مور » أحد المشتغلين بعلم الفلك ، وصاحب التقويم المعروف باسمه ، فقد تنبأ منذ أكثر من عام ، أيام كان يعد تقويمه عن سنة ١٩٣٨ ، بما وقع في أوربا في الشهرين الأخيرين من أزمة مستحكمة الحلقات ، كما تنبأ بما انتهت اليه من نتائج ، في كثير من الاسهاب والتفصيل إذ قال « ان اوربا الوسطى ستجتاز في الشهر التاسع من هذا العام أزمة دولية من نوع حاد ، ينخلع لها قلب العالم كله ، حتى الدول التي ليست طرفاً فيها اذ توشك نيران الحرب ان تندلع ، فتحشد الدول المختلفة جيوشها وتضاعف استعداداتها ويصبح العالم وليس بينه وبين اندلاع هذه النار الا قيد أنملة ، حتى اذا حزب الامر وظن الناس أن لا خلاص ، هدأت الحال فجأة ، بفضل تدخل خارجي عن اوربا (ولعله يقصد امريكا) يكون له أثر كبير في اقرار السلام الى حين » . .

ولو رجع القارىء الى تاريخ الأزمة الاخيرة لوجده منطبقاً على هذه النبوءة تمام الانطباق . . فهل تصدق نبوءة « اولد مور » عن سنة ١٩٣٩ . !

اما حوادث العام الجديد كما يتنبأ بها هذا الفلكي العجيب فنحن نلخص أهمها للقراء نقلا عن تقويمه الجديد :

يناير : تخيم على برلين سحابة من الجزع بسبب مقتل أحد أعضاء الحكومة

فبراير : تبدأ مداولات سرية بشأن استرداد ألمانيا لمستعمراتها

ابريل : تبدو في الجو نذر الحرب من جديد ويشمر « مارس » عن ساعديه فتعلن التعبئة في بعض الدول ، ولكن « جوبيتر » يتمكن من تهدئة الحال . .

مايو : شمس ستالين في كسوف . . الامور في روسيا الحمراء تزداد تعقيداً على تعقيد . .

يونيه : يغيم الجو الدولي مرة أخرى ، لكنه لا يلبث ان ينجلي

سبتمبر : تبدأ المحاولات من جديد لوضع تسوية نهائية لمسائل الحرب

نوفمبر : بسرعة عجيبة يزول نفوذ الدوتشي على غير انتظار

وقد يتساءل القارىء عما تقول الكواكب عن هتلر ، وهذا ما أجاب عنه « اولد مور » في مكان آخر بقوله ان هتلر سيتمكن من الاحتفاظ بمركزه ، ولكن بصعوبة ثم لا يلبث « جورنج » أن يخلفه . .

وسيظل المستر تشمبرلن رئيساً للوزارة حتى سنة ١٩٤١ وسيخلفه المستر انتوني ايدن

ونحن نسأل مرة أخرى ، هل تصدق أترى هذه النبوءات ؟!



لا لزوم لبناء الثكنات

«يجدر بنا أن نطالب بالعدول عن بناء هذه الثكنات أو إعفاء مصر من تحمل النفقات»

عما قريب سيعرض على البرلمان المصري مشروع تعديل المعاهدة المعروف الذي وقعه رئيس مجلس الوزراء مع وزير الخارجية البريطانية . وهو التعديل الخاص بالثكنات البريطانية . وتدل الأحوال على أن الشروع في بناء الثكنات يبدأ بعد قليل وإذ ذاك تطالب الخزانة المصرية بتسديد ما تعهدت بدفعه من الأموال الطائلة . كما أن وزارة الحربية المصرية ومجلس الدفاع الوطني يبحثان مشروع تقوية سلاح الطيران المصري ، وإنشاء أسطول بحري للدولة يكلف الخزانة نفقات طائلة أخرى

وقد رأينا لمناسبة وجود فكرة جديدة ترمي إلى المطالبة بالعدول عن بناء هذه الثكنات نهائياً ، وتخصيص نفقاتها لتقوية سلاح الطيران الحربي المصري وإنشاء أسطول بحري ، مع إلغاء الجيوش البريطانية حيث هي الآن في القاهرة والاسكندرية إلى أن تتم تقوية الجيش المصري ، رأينا لهذه المناسبة بحث الموضوع من الناحيتين الحربية والقومية ، وفيما يلي نسجل آراء رجلين من كبار رجالنا العسكريين :

رأى اللواء على فهمى باشا

يجب على مصر وقد نالت استقلالها وتولت شئون الدفاع عن كيانها بنفسها ، أن تهتم بإعداد وسائل الدفاع عن جميع حدودها وعن داخلها . وعليها أيضاً أن تمد المدة للاعتماد على نفسها ، ولا تحسن الظن كثيراً بالوعود والاتفاقات والمعاهدات التي تمت أخيراً مع بريطانيا . فمطامع أنصار الاستعمار من رجال الامبراطورية البريطانية ، وما نشاهده من كثرة تقلب رجال السياسة البريطانية في كل أزمة سياسية دولية ، واضطراب الميزان الدولي ، والخطر الايطالي الألماني الذي يهدد سطوة الامبراطورية البريطانية ، كل ذلك يحملنا على ألا نسرف في الاعتماد على بريطانيا أو غيرها ، كما أسرفت تشيكوسلوفاكيا في الاعتماد على فرنسا وروسيا وانجلترا ، وكما أسرفت الحبشة والصين في الاعتماد على انجلترا وأمريكا

والذي نروم بحثه اليوم والاهتمام به هو تعيين الفوائد التي تجنيها مصر من بناء الثكنات للقوات البريطانية على القنال ، وتحمل نصيبها المالي الكبير المرهق في هذا المشروع . وهل الثكنات لازمة لمصر أم لا ؟

أما أن هذه الثكنات قد تكون لازمة لبريطانيا فهذا لا شأن لمصر به ، إنما يهمنا اليوم بحث قيمتها في الدفاع عن مصر

لقد أجمعت آراء الرجال الحربيين البريطانيين والمصريين قبل الحرب العظمى وبعدها ، وعلى رأسهم اللورد كتشنر ، على أن مصلحة الدفاع عن حدود مصر الشرقية — وهي التي ستبتلى بالحرب منها هذه الثكنات — تقضي بأن يكون خط الدفاع في شرقي القنال لا في غربه . وقد حدث أنه لما شاهد اللورد كتشنر القوات العسكرية مقيمة غرب القناة متخذة من مجراها خط دفاع أمر بتغيير الخطة فوراً ، ونقل المدافع والقوات والاستحكامات إلى شرق القناة

سهولة الاعتداء على الثكنات

من هنا يتبين أنه إذا كان المقصود من بناء هذه الثكنات إنشاء خط دفاعي من جهة الشرق ، وجب أن يكون هذا الخط في شرق القنال لا غربه ، ولكن الذي سينشأ طبقاً للاتفاق المنصوص عليه في المعاهدة وطبقاً للتعديل المنتظر ليس خطوط استحكامات وحصون ، بل مدينة مؤلفة من مجموعة من الثكنات المتقنة البناء ، والمطارات وملحقاتها المدنية . ووجود هذه المنشآت في منطقة واحدة يعرض الجنود وسكان المدينة العسكرية للغارات والاعتداء من الجو والبحر

لذلك يجدر بنا أن نطالب بالعدول عن بناء هذه الثكنات أو إعفاء مصر من تحمل

نصيبا من النفقات . ولتخصص هذه الملايين العديدة لتقوية سلاح الطيران الحربى المصرى وانشاء أسطول بحرى جديد لنا ، فى ذلك فائدة لمصر ولبريطانيا التى يهمها أن تجد فى مصر جيشاً مصريا قويا وسلاحا جويا فعالا وأسطولا يقف الى جانب أسطولها وقت الخطر على مواصلاتها الامبراطورية

أما القول بأن فى بقاء القوات البريطانية فى مصر والاسكندرية فترة أخرى حتى يتم الجلاء نهائيا اهانة لنا وجرحا لكرامتنا الوطنية ، فقول من يهتم بالقشور وبالمظاهر دون اللب والحقائق

«يجب ان لا نتردد فى اقناع حليفتنا بريطانيا بضرورة العدول عن بناء الثكنات»

رأى اللواء محمود سامى باشا

بعد أن أجمعت الآراء فى خلال الازمات الدولية الأخيرة على أن الخطر الذى يهدد مصر لن يأتى من ناحية البر سواء من الغرب أو الشرق بل سيكون من الجو والبحر ، أصبح لزاما علينا أن نوجه اهتمامنا الى الدفاع عن كياننا من ناحيتى الجو والبحر . ولا يتأتى ذلك إلا بتقوية سلاح الطيران الحربى المصرى وانشاء أسطول بحرى ، وسيكلفنا ذلك بضعة ملايين من الجنيهات يجب أن لا نبخل بها لابعاد الخطر عن داخل البلاد

فاذا ما استعرضنا حالة الخزانة المصرية ، وما ستتحمله فى سبيل القيام بتعهداتها التى فرضتها المعاهدة المصرية الأخيرة فسنجد أن بناء الثكنات البريطانية على القنال يستنفد الجزء الأكبر من الاعتمادات التى ستخصص فى ميزانيات الدولة للسنين المقبلة

ولما كان المعروف أن المقصود من بناء الثكنات بالقرب من القنال هو اخراج القوات البريطانية من القاهرة والاسكندرية ، وأن الملايين التى ستخصص لذلك لن تفيد مصلحة الدفاع عن مصر فأى فرق بين أن تكون ثكنات الجيش البريطانى فى القاهرة والاسكندرية ، أو فى منطقة القنال بالقرب من الاسماعيلية وهى مدينة مصرية ؟ وهل يتناسب انفاق عشرة ملايين من الجنيهات من أجل فكرة خيالية ، مع حاجتنا الى المال لتقوية وسائل الدفاع الحقيقية عن مصر ؟

يجب أن لا نتردد فى اقناع حليفتنا بريطانيا بضرورة العدول عن بناء هذه الثكنات ، فمن مصلحتها ومصلحة مصر أن تنفق هذه الملايين فى عمل جدى ينفع مصر ويقوى فى الوقت نفسه وسائل الدفاع عن المواصلات الامبراطورية

نحن والكرامة

وهناك عامل الكرامة القومية الذى أوحى الى المفاوض المصرى أن يطالب باخراج القوات البريطانية من القاهرة والاسكندرية وكانت النتيجة أن طالبتنا بريطانيا بتحمل نفقات بناء الثكنات

ولست فى حاجة الى التدليل على أن وجود الثكنات فى منطقة القنال وهى أرض مصرية لا يختلف عن وجودها فى العباسية أو رمل الاسكندرية ، فالثكنات قائمة فى الحالين على أرض مصرية ، والقوات البريطانية ترابط – الى حين – تحت سماء مصر وانما العزاء الوحيد لنا فى الحالين هو أن اقامة الجنود البريطانيين الآن ليس لها صبغة الاحتلال كما كانت من قبل فعامل الكرامة فى هذه الحالة لم يعد له من الوزن ما كان له فى الماضى ، وقت أن كان الاحتلال العسكرى البريطانى قائماً برغم مشيئة مصر

ولذلك يجدر بنا أن نسعى للتخلص من بناء هذه الثكنات ، أو من نصيبنا فى نفقاتها ، لننفق المال فى تقوية وسائل الدفاع عن بلادنا وأهمها سلاح الطيران وانشاء أسطول مصرى جديد



النادى المصرى بالخرطوم

من أهم المظاهر القومية التى يغتبط لها الشعور المصرى والكرامة المصرية الناء « النادى المصرى » فى عاصمة القطر الشقيق « الخرطوم » ، وهو النادى الذى تبرعت الحكومة لانشائه بمبلغ ٤٠٠٠ من الجنيهات كما تبرع سمو الأمير الجليل عمر طوسون صديق السودان والسودانيين بمبلغ ٥٠٠ جنيه لهذا الغرض النبيل، وقد أوشك بناء ذلك النادى أن يتم فيستطيع المجتمع المصرى أن يجارى الجاليات الأجنبية فى مظهرها ، كما تزداد العلاقات بين المصريين والانجليز والسودانيين توطداً وتوثقاً .

اقرأ المصور كل يوم خميس

أوربا تتأهب وتستعد

قوات الدول المختلفة في كفة الميزان

السلام المسلح

يوم وقف المستر نيفيل تشمبرلين يطمئن مستقبليه عند عودته من ميونيخ قائلا : « أظن أن جيلنا لن يذوق أهوال حرب جديدة » حسب الكثيرون أن تلك الحمى التي أخذت تنتاب العالم في السنوات الاخيرة ، ــ حمى التسلح ــ ستخف وطأتها تدريجيا ، وأن الدول ستقلل من اندفاعها في سبيل تقوية الجيوش وبناء الاساطيل ما دام شبح الحرب قد زال . لكن هؤلاء المتفائلين لم يلبثوا أن تملكتهم الدهشة عند ما وقف المستر تشمبرلين خطيباً في مجلس العموم البريطاني ولما يمض على تصريحه الأول إلا أيام قلائل ، فاذا به يهيب بانجلترا ان تستمر في تنفيذ برنامج تسليحها الجبار ، قائلا : إن السلام في أوربا مرهون بأن تكون انجلترا قوية على الدوام

وهكذا ظلت الدول تستعد للحرب كما لو كانت الحرب واقعة لاعالة ، وتواصل جهودها في سبيل تقوية جيوشها ومعداتها في نشاط ظاهر ، بينما أخذ الملحقون الحربيون ، وهم الذين يطلقون عليهم وقت الحرب لقب « الجواسيس » ، يوافون دولهم بأنباء التسلح وتعداد الجيوش والقوات في البلاد التي يعملون بها ، لتكون على بينة منها ، وكانت الولايات المتحدة في مقدمة تلك الدول التي نشط ملحقوها الحربيون في موافاتها بهذه البيانات والارقام التي ننشرها هنا عن قوى أوربا المختلفة ومدى الاستعدادات التي تجرى هنا وهناك ، علنا وفي طي الخفاء.

ا ـ القوات الجوية	طائرات حربية	مجموع القوى
روسيا	٣٥٠٠	٧٠٠٠
ألمانيا	٢٦٠٠	٦٥٠٠
بريطانيا العظمى	١٧٠٠	٥٠٠٠
ايطاليا	١٧٠٠	٥٠٠٠
فرنسا	١٣٠٠	٣٤٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٦٠٠	١٢٠٠

ب ـ القوات البرية	الجيش النظامي	الاحتياطي المدرب
ألمانيا	٩٠٠٫٠٠٠	٢٫٧٠٠٫٠٠٠
فرنسا	٧٠٠٫٠٠٠	٥٫٠٠٠٫٠٠٠
روسيا	١٫٥٠٠٫٠٠٠	١٤٫٠٠٠٫٠٠٠
ايطاليا	٧٠٠٫٠٠٠	١٫٠٠٠٫٠٠٠
بريطانيا العظمى	١٢٠٫٠٠٠	٥٠٠٫٠٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٢٠٠٫٠٠٠	١٫٨٠٠٫٠٠٠
يوجوسلافيا	١٥٠٫٠٠٠	١٫٢٠٠٫٠٠٠
رومانيا	٢٠٠٫٠٠٠	١٫٦٠٠٫٠٠٠
بولونيا	٣٠٠٫٠٠٠	١٫٣٠٠٫٠٠٠
تركيا	٢٠٠٫٠٠٠	١٫٠٠٠٫٠٠٠
بلغاريا	٥٠٠٫٠٠٠	١٫٠٠٠٫٠٠٠
المجر	٧٠٫٠٠٠	١٫٠٠٠٫٠٠٠

جـ ـ القوات البحرية	مدرعات	طرادات	نسافات	غواصات	المجموع
بريطانيا العظمى	١٥	٥٩	١٦١	٥٤	٢٨٩
فرنسا	٦	١٧	٦١	٧٨	١٦٢
ايطاليا	٤	٢٥	١١٢	٨١	٢٢٢
ألمانيا	٥	٦	٢٢	٣٦	٦٩

الطيران اولا ..

والناظر الى هذه البيانات الدقيقة يخرج منها بان روسيا تملك اليوم أكبر أسطول جوي ، فبها ٧٠٠٠ طيارة منها ٣٥٠٠ طيارة حربية وما بقي منها من طيارات النقل والتدريب التي يمكن وقت الحاجة أن تشترك في القتال . على ان الطيار الامريكي المعروف « لندبرج » الذي عاد إلى بلاده أخيراً من رحلته التي قام بها في القارة الاوربية وزار في خلالها روسيا زيارة طويلة ، يؤكد ان معظم هذه الطيارات ـ اذا استثنينا بعض قاذفات القنابل ـ من طراز يجعل الاسطول الروسي عاجزاً عن منافسة بقية الاساطيل الجوية الحديثة أو الوقوف في وجهها . لكن روسيا تملك الآن ٨٣ مصنعاً يعمل بها ٢٣٠٠٠٠ عامل فتستطيع ان تبنى في وقت قصير عدداً هائلا من الطيارات وبذلك تنزل الى الميدان وهي مطمئنة ..

أما ألمانيا فضلا عن انها تملك أكبر أسطول جوي بعد روسيا فان في قدرة مصانعها الحربية ان تخرج مالا يقل عن ١٠٠٠ طيارة في الشهر الواحد في حالة الحرب ، في حين ان ايطاليا التي يؤكد الخبيرون ان لديها أحسن أسطول جوي في أوربا في الوقت الحاضر ، لا تستطيع أن تخرج أكثر من ١٨٠ طيارة

وأما انجلترا فانها تبذل جهد الجبابرة لتنظيم أسطولها الجوي وتقويته تقوية تجعله في مصاف الاسطولين الالماني والايطالي ، ولذلك ضاعفت مصانعها الحربية جهودها حتى استطاعت ان تخرج مجموعة هائلة من الطيارات الجديدة ، بشكل يحمل على الظن انه لن يمضي وقت طويل حتى يكون سلاحها الجوي قد جدد عن آخره !

القوات البرية

اذا تركنا روسيا جانباً وجدنا ان الجيش الاحتياطي المدرب في فرنسا يتألف من خمسة ملايين ، وهو رقم سيكون له عند نشوب الحرب شأن أي شأن . أما في ألمانيا فيجب أن نحسب حساب هذه الملايين الثمانية من الاشتراكيين الوطنيين ، الذين لا بد ان ينضموا الى الاحتياطي في حالة الحرب . وكذلك ايطاليا التي يمكنها ان تضيف الى ذلك الاحتياطي سبعة ملايين كاملة من شباب الفاشيست ، المدرب على فنون القتال أي تدريب

على أن العبرة ليست بهذه الارقام انما بالعدد الذي يمكن تجنيده في حالة التعبئة العامة ، وحسبنا ان نعرف ان انجلترا التي لا يزيد جيشها العامل على ١٢٠٫٠٠٠ جندي ، واحتياطيها على خمسة ملايين ، استطاعت في الحرب الماضية ان تجمع في وقت قصير ١١٫٠٠٠٫٠٠٠ جندي !

الاساطيل البحرية

طبيعي ان يكون اسطول بريطانيا العظمى أكبر الاساطيل البحرية ، وهذا راجع الى جغرافيتها وموقعها الطبيعي وحاجتها الى حماية سواحلها وتأمين مواصلاتها البحرية مع أملاكها الواسعة وأجزائها المتناثرة

مع ذلك فانها لا تكتفي بهذا الاسطول الجبار ، بل لن يمضي عليها وقت طويل حتى تفاجيء العالم برقم قياسي هائل ، عند ما يتم بناء ١١١ قطعة جديدة يجري العمل فيها الآن

أما روسيا فلم يرد ذكرها لأنها لا تملك الآن الا ٨ طرادات و ٤ مدرعات ، كلها قديمة ، ولكنها تعمل الآن في بناء عدد عظيم من السفن ، من مختلف الانواع والاحجام ، وهذا هو الشيء الذي لا يعرف أحد سره

● ● ●

فمتى يا ترى يكون لمصر جيش كهذه الجيوش ، واسطول كهذه الاساطيل ؟!

٢٤ مليما في الاسبوع

تتكلفها المرأة الانجليزية لتتعلم الطيران

تهتم دول العالم جميعاً بتدريب أكبر عدد ممكن من سكانها على شئون الطيران . وقد شمرت الفتاة الانجليزية بحاجة بلادها الى طيارين احتياطيين فألفت « الجمعية الوطنية النسوية لاحتياطي الطيران » ، وأقبلت العاملات في المحال التجارية على الاشتراك في تلقى دروس الطيران حتى زاد عددهن على ٣٠٠ عاملة يوم الاحد من كل أسبوع في معهد التعليم على أرض شيجول بجوار لندن

وغرض هذه الجمعية تمرين الجنس اللطيف على الطيران المدني ، حتى يقمن بقيادة طيارات الاسعاف والطيارات المدنية إذا احتاج الأمر . ومع أن تمرين أية فتاة على الطيران يتكلف ٢٥٠ جنيها تقريباً للحصول على شهادة « ب » فان الجمعية خفضت النفقات حتى يتاح لكل فتاة في جميع بلاد الانجليز وسائل التسهيل اللازمة لانشاء مراكز الجمعية الوطنية النسوية لاحتياطي الطيران ، إذ تريد إنشاء مئات من مراكز التعليم ، لتمرين الآلاف من السيدات . ومن آرائها أن المرأة التي تدأب على التدريب لا تقل براعة عن الرجل في قيادة الطيارة

والاشتراك في هذه الجمعية مباح لجميع السيدات لقاء رسم اشتراك قدره ستة بنسات في الاسبوع ، أي نحو ٢٤ مليما . وهذا الاشتراك يضمن لمن يتلقين دروس الطيران العمل تأميناً مجانياً قدره ٢٥ جنيها لسد نفقات العلاج والمستشفيات ، وتكاليف ملابس العمل هي ١٢ شلنا وستة بنسات أي ٦٢ قرشا تقريباً

برنامج الدراسة

ولما أرادت مسز باترش أن تضع البرنامج التعليمي والتدريبي لخريجات معهدها ، راعت أن تجعلهن في مستوى قوات الطيران الاحتياطية للملكية البريطانية ، وحذفت الجزء الخاص بالاعمال الحربية واستبدلت به مادتي الاسعافات الطبية الاولية لجمعية الصليب الاحمر

ويتكون البرنامج من دراسة الظواهر الجوية وتكوين الغيوم وحركات الرياح وقراءة الخرائط الجوية ، والالمام بالتشريعين الاهلي والدولي للطيران وفك آلات الطيارات وتركيبها سواء أكانت برية أم بحرية ، ودراسة نظرية الطيران وكيفية الهبوط والارتفاع ، وغير ذلك من المعلومات التي يجب أن يعرفها كل من يريد أن يقود طيارة

ويدرس هذا البرنامج أولا في محاضرات يجب على الطالبات حضورها ، ثم يختبرن فيها قبل التمرين العملي على الطيران ، فاذا اجتزت الامتحان بنجاح بدأن الطيران العملي .

وتقول مسز باترش أن الفتيات يجدن لذة كبيرة في التحليق في الجو . وقد حصلت اثنتان منهن على شهادة ، مع أنهما كانتا تجهلان كل شيء عن الطيران منذ أشهر قليلة . وحصلت ١٢ فتاة على ٨٠ ٪ من مجموع الدرجات في الاختبار الخاص بآلات الطيران ، وهي نتيجة تدل على استعداد الفتاة للتفوق في هذا المضمار



احدى المتطوعات في الجمعية الوطنية النسوية لاحتياطي الطيران وقد ارتدت ملابس الطيران الخاصة

عاملة أن تتعلم الطيران . وقد لبت العاملات هذه الدعوة من كافة أنحاء انجلترا حتى اضطرت الجمعية الى اعادة تنظيم العمل ، وكانت أولى خطواتها تكوين مجلس استشاري ضخم

وقد عزم المجلس على تعيين قائدة للمشروع فأعلن عن ذلك وتقدمت أحسن طيارات انجلترا لتولين هذه القيادة ، فاختار المجلس باجماع الآراء مسز جابريل باترش وهي من الطيارات الشهيرات بالبراعة ، واللاتي اشتغلن بالطيران سنوات عدة

٢٤ مليما في الاسبوع

وتنتظر القائدة أن تقدم المجالس البلدية



دفاتر التعداد الأخير المدونة بالبيانات الخاصة بكل أسرة ، مرتبة في رفوف خاصة بها . وقد قسمت هذه الرفوف الى أقسام ، في كل قسم توضع دفاتر التعداد الخاصة باحدى مديريات الدولة أو محافظاتها

في مصلحة الاحصاء

الجماد يعمل عمل الانسان

الى الآن لم تصدر مصلحة الاحصاء والتعداد نتيجة تعداد سنة ١٩٣٧ مع انه مر عليه نحو عام ونصف عام . وسيمضي عام ونصف عام أيضاً قبل ان تعرف النتيجة . فهل من سبب لهذا التأخير ؟

نعم . فسكان مصر ١٥،٩١٠،٠٠٠ انسان يؤلفون ٣،١٣٥،٠٠٠ عائلة . ولكل شخص بطاقة تحتوي على ٢٩ بيانا عنه . منها السن والنوع ومكان الاقامة والصناعة ومكان العمل وغير ذلك

فعلى ادارة التعداد أن تراجع ٤٦١ مليونا من البيانات ، وتقوم بتسعة وعشرين إحصاء لعدد السكان . وقد تم احصاء عدد السكان حسب فئات السن والمهن والديانات والحالات الزوجية وغير ذلك في خمس مديريات هي أسوان وقنا وجرجا وأسيوط والمنيا ، إذ رأت إدارة التعداد ان تبدأ بأصغر المديريات ثم تتدرج الى الاكبر فالاكبر وهكذا ، كي تتيح للموظفين الذين استخدمتهم في ذلك فرصة التمرن قبل الاقدام على احصاء المديريات والمدن الكبرى

وقد كانت العادة المتبعة في التعدادات الماضية أن يكلف موظفو الحكومة في كل بلد بطرق البيوت وملء الاستمارات ، ولكنها خولفت في التعداد الاخير . وعهد بهذه المهمة الى موظفين استخدموا من أجلها ، وكان عددهم عشرة آلاف يشرف على أعمالهم في المدن ١٣٤ معاونا وعشرة ملاحظين واثنان من المفتشين ، وفي القرى مائتان وألف صراف . وفرغ هؤلاء من مهمتهم بعد تقديم الاستمارات مباشرة ، ثم بدأ الفرازون والجامعون مهمتهم وهم مائتان مقسمون على بضع حجر يجلسون فيها جلوس التلامذة في « فصول الدراسة »

وستدع تفصيل ذلك الى الصورة المنشورة على هذه الصفحة . وانما نذكر ان أنواع الصناعات وحدها تبلغ ٤٢٠ نوعا ، وان ادارة التعداد تحرص على ان تحصي عدد المشتغلين بكل صنعة

ولقد أخذت بيانات التعداد في ثلاثين ألف دفتر ، غير ثلاثمائة ألف استمارة عائلية — أي ان كلا منها يحتوي على بيانات الاحصاء الخاصة بأسرة كاملة — باللغة العربية ، وخمسين ألف استمارة كتبت باللغة الفرنسية . ويحتوي كل دفتر على ٢٨ ورقة كل منها خاص بست عائلات

وأول تعداد أجري بمصر على النظم الحديثة كان في عام ١٨٨٢ وقد قامت بعمله وزارة الداخلية . وكان التعداد الثاني عام ١٨٩٧ ومنذ ذلك الوقت تقرر أن يكون التعداد كل عشر



وتوزع الدفاتر على عشرات من الموظفين جالسين بطريقة تشبه طريقة جلوس الطلبة في الحجر الدراسية ، وتراهم جالسين يدلون بالبيانات المذكورة أرقاماً . ففي « خانة » الحرفة مثلا يجدون كلمة تجار ، والحرف المصرية تعد بالمئات ولكل حرفة عدد . فيستبدلون بكلمة « تجار » العدد الذي يدل عليها وهكذا



وتأتي بعد ذلك مهمة نقل الاعداد على بيانات صغيرة . كل فيشة تختص بشخص من الاشخاص الذين يعيشون في مصر . وفي كل فيشة ٢٩ خانة ، فيأخذ الموظفون بنقل الاعداد المذكورة في الاستمارات الى خانات الفيشات ، وذلك بواسطة ألف آلة ميكانيكية خاصة . وثمن الآلة ٢٥ جنيها . وعدد الآلات المستعملة في ذلك ٤٢ منها ٢٦ للتسجيل و ١٦ للمراجعة . واقتصاداً للوقت والنفقات قسم المشتغلون بهذه الآلات الى فريقين ، فريق يعمل في الصباح والآخر بعد الظهر ، بحيث يعمل كل فريق ست ساعات

وهذه احدى الفيشات بعد ثقبها . خانة الحرفة الشخصية تنقسم الى ثلاثة أرقام . آحاد وعشرات ومئات . ففي في مكان الآحاد ثقبا أمام رقم « الصفر » أي أن الآحاد صفر ، وفي مكان العشرات ثقبا أمام رقم « واحد » وفي خانة المئات ثقباً أمام رقم « خمسة » فالحرفة الشخصية لصاحب الفيشة هي « ٥١٠ » وهذا العدد هو الذي يدل على حرفة التجارة مثلا





وتحول الفيشات بعد ثقبها الى آلة الفرز ، وتعد بطريقة خاصة لفصل الأناث عن الذكور مثلا ، فتسقط فيشات الذكور فى خانة وتسقط فيشات الاناث فى خانة أخرى ، وتتصل آلة الفرز بآلة أخرى تسجل عدد الفيشات التى تسقط فى كل خانة وترى الآتين فوق هذه السكة وهما تداران بالكهرباء ، وثمن الآلة الواحدة نحو ١٥٠٠ جنيه ، ولكن الشركة الأمريكية البريطانية تؤجرها ولا تبيعها لأن فيها فى الاختراع وتستأجر مصلحة الاحصاء كل آلة منها بمبلغ ٣١ جنيهاً فى الشهر

سنوات . وفى عام ١٩٠٥ أنشئت مصلحة الاحصاء والتعداد . وفى علم ١٩٠٧ اجرى التعداد الثالث فتكلف ٢٦٢٠٠ جنيه ، وتكلف ٤٠١٠٠ جنيه فى علم ١٩١٧ ، وزاد هذا المبلغ الى ٥٨٦٠٠ جنيه فى علم ١٩٢٧ اما التعداد الاخير فقد رصد له فى ماليه الدولة ٦٨٧٠٠ جنيه . وقد جاءت هذه الزيادة من جراء الاستغناء عن تطوع الوظفين للعمل ، واستخدام عدادين مؤقتين برواتب شهرية

ومع التعداد الاخير لعدد السكان أجرى تعداد للماشية والدواجن ، فظهر أن فى مصر ٩٨٣٢١٩ بقرة ، وأن أكثر الدواب عدداً هي الحمير وقد بلغت مليونا و١٤٢١٣٤ حماراً وأقل الدواجن وجوداً الديكة الرومية فعددها فى القطر المصرى ٣٣٠٠٩

وتشتغل مصلحة الاحصاء باحصاءات اخرى لها قيمتها ، كالاحصاء التجارى الذى يوضح الصادرات والواردات ، والاحصاءات الصحية التى تبين عدد المولودين والمتوفين والمصابين بالأمراض المختلفة . واحصاء الزواج والطلاق واللائحة الداخلية الخارجية ومعاهد التعليم وطلبة العلم والشركات المساهمة ، واسعار الحاجيات ومتوسط نفقات المعيشة ، واحصاء أعمال المحاكم والسجون والسكك الحديدية . ويقوم بهذا كله موظفون دائمون مختصون يبلغ عددهم ١١٥ ألفاً

على أن الأكثرية من المصريين ، بل من ادارات الحكومة لم تدرك بعد قيمة الفائدة التى تعود على الدولة من جراء الاحصاء ، مع انه مرآة حياة الامة التى تصور أحوالها أدق تصوير . وعلى نتائجها يجب ان يرتكز كل عمل يراد ان يكون مجديا . فما تزال الهجرة والسياحة واحصاء الثروات وغير ذلك من غير احصاء ، وكثيراً ما تسأل مصلحة الاحصاء عن بيانات احصائية فلا تحير جوابا . وليس هذا مما يجوز . وقد سألت فى ذلك فعلمت أن مدير مصلحة الاحصاء والتعداد حنين بك جرجس حنين يبذل جهده فى سبيل استكمال كل نقص ، بحيث تضارع أدق المصالح الاوربية من حيث النظام

آراء حرة في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه

معارضة نزيهة

النتش العسكري!

نحن من دعاة الدعاية للجيش والاستعداد والحركة الجديدة الى أقصى حدود الدعاية، بل الى درجة الجنون والهوس. ولعل القراء يذكرون ويعلمون أن هذه الحملة تمت بالجيش والعسكرية قبل أن يتم بها غلاوق في هذا البلد. وقد طالما أيدنا الحكومة وشجعناها ووضعنا أنفسنا تحت تصرفها لتندفع نحو الدفاع الوطني الاندفاع الواجب. كل هذا لا جدال في وجوبه علينا كمصريين وكصحفيين ولكننا لانهضم مطلقاً «النشر» ولا نستسيغ «النتش والنجع» في مسائل جدية كمسائل التسليح والاعداد...

أخشى ما نخشاه أن هذه الثرثرة غير المقولة عن الجيش الجديد تهبط الى مستوى السخرية والنكتة فتفقد النهضة العسكرية جديتها ورصانتها وبذلك تفقد وجودها من أساسه...

كيف يجوز لحكومة أن تذيع مرة واحدة أنها قررت شراء ألف طيارة – واعداد ١٠٠,٠٠٠ عسكري – وبناء ٣٠ قطعة من الأسطول – وبث جيوش في بحثث و... و... وكل هذا في طرف ٣ سنين!

وإذا صح أن الحكومة لا علاقة لها بهذا الكلام الفارغ فكيف لا تكذبه وكيف تترك الحبل على الغارب ليضحك الناس على الصحف وعلى الحكومة وعلى الدفاع الوطني وهذا ليس في صالح المشروع...



ألف طيارة يا؟! وأين الطيارون؟! وأين نفقات هذه «الألف طيارة»؟! وكيف تستطيع مصانع انكلترا أن توردها لنا على حساب ٤٠٠ طيارة في العام؟! وأين المطارات والمخازن والفابريقات والعمال. ومائة ألف عسكري؟! كيف؟! أين الفلوس وأين الضباط وكيف يكون الاتقان والاحكام وأين الثلاثات؟! و٣٠ قطعة من المدمرات والعوامات والطرادات كيف؟! من أي كنز تنفق لوزارة الحربية...

هذا كله ظريف إذا قيل في خطبة حماسية ولكنه عجيب إذ ينسب لحكومة! وعجيب إذ ينسب للحكومة ولا تكذبه الحكومة...

ومع ذلك نتمنى على الله أن تتم هذه المعجزة. بشرط أن لا تكون لعبة «حاوى» أو سحر ساحر...

الحكومة .. والصحافة



من أظرف الطرف وأظرف الباحث أن الحكومة المصرية – وعند ما نقول الحكومة نقصد كل حكومة – تكره طائفتين من الناس في مصر. الطائفة الاولى طائفة العاملين. والطائفة الثانية طائفة الصحفيين. وقد ذكرنا نوادر الحكومة وقصصها مع الطائفة الاولى. وكشفنا نية الحكومات المتتابعة البيته ضد قانون العاملين. واليوم هو يوم الصحافة وطالما نكلت الحكومات المختلفة بالصحافة والصحفيين. في كل عام وفي كل عهد تمطر الحكومات المختلفة الصحافة وابلا من اخطارات التحقيق وأوامر القبض والاعتقال. وما من وكيل نيابة في الدائرة المختصة إلا مرت عليه واجبات تحقيقية صحفية في غاية الارهاق. فاذا ما أسلمت النيابة الصحفي المحكمة وأسلمته هذه للسجن تشفت الحكومة وامتلأت جوانحها سروراً وسعادة بهذا المصير..

لا بأس..

قبل الصحفيون هذه الرمطة الأدبية والجسدية والروحية وزاولوا مهنة «القريفة» ووظيفة الخطر فتعودوها وصمدوا لها واشتروا بحريتهم ضمائرهم فدفعوا ثمن الرأى الحر من أجسادهم ولحومهم وجلودهم. ولكن الحكومة – وعند مانقول الحكومة نقصد كل حكومة – لا تقنع ولا يشبع شهوتها ذلك العذاب الجسدي الروحي الأدبي.

لا!

لابد من خراب وافلاس وسحق مالي مادي فتتم النعمتان! نعمة تعذيب القلب، ونعمة تعذيب الجيب!

وهكذا لعب المشرع دوره فرأى الصحفيون في مشروع الضرائب الجديدة أن الحكومة خطت خطوة جريئة في سبيل اكرام الصحافة واعزاز شأنها وفي سبيل قتلها وسحقها واذلالها ومحوها تقريباً من الوجود، رأى الصحفيون عجباً! رأوا أن الحكومات في الدنيا كلها تمنح الصحافة؟ امتيازات ولكن الحكومة هنا تلغي الامتيازات وتفرض على الصحفيين وحدهم «وحدهم!!» دون كل الطبقات ضريبة من النوع «الأكسترا» فلا تكتفي بضريبة الايراد اسوة بكل ممول، وتاجر، وذي حرفة حرة، وانما تضيف على الصحفيين أيضاً «ضريبة الاعلانات» فتصوب السهم القاتل حتماً إلى حبة قلب الصحافة وهي الاعلانات!!!

وها هي ذي اليوم تسترجع التعريفة على مايسمونه «بالورق الدشت» فتقتضيها كاملة من التوالف والمهملات!

أرأيتم!..

ومع ذلك فالصحفيون يستحقون هذا الاذلال. هذا الصنف من الناس الذي يهز الدول ويرج الحكومات ويحطم الاحزاب، لا يثور لكرامته ولا يستعمل سلاحه، فأولى له ثم أولى أن يموت!

عبث!

الواقع أني صائم، وكما نطلع «جنوني» على الحكومة كذلك نطلع في بعض الأحيان على خصوم الحكومة...

ما هذا الطبل والزمار من أجل انتخابات الجامعة المصرية. وفدية على طول الخط؟ حسنا وماذا استفاد ويستفيد الوفد من وفدية الانتخابات التي على طول الخط... بل ماذا استفاد الوفد من وفدية الناخبين التي على طول الخط! اللهم ان الاصوات في حد ذاتها لا تهم وانما الصوتون! الصوتون! الصوت الذي يلقى في الصندوق الله أعلم به. ولكن للهم هو «ابن آدم» الشخص اللحم والدم! فإذا قبل الوفد في غنه حيناً!

لا شيء!..

هتفوا وكبروا وكان الله يحب المحسنين..



ثم لست أفهم حتى هذه اللحظة بأي حق يشتغل الطلبة بسياسة الاحزاب العامة في هذه الأيام. ماذا يستحق أو يستدعي الحماسة في برامج الاحزاب حتى يتحيز الطلبة لبعضها ويخاصموا البعض الآخر. أين هو «الابديال» في برنامج أي حزب! أين هو النموذج العالي والشرف الذي يستفز النشء والشباب؟ لا يوجد.. أيرم الجميع العاهدة وأسدل الستار على الوطنية الناجحة وعلى أناشيد النار المشتعلة في الصدور..

لماذا يشتغل الطلبة بسياسة الاحزاب؟ وأي الجد فيها وأي شريف وهي برامج «حكمية» وبرامج «شخصية». المشكلة فيها هي من يجب ان يتولى الحكم!

وماذا يفهم الطلبة في هذه الأمور. ولمن يتركون شئون الجغرافيا، والتاريخ، والفلسفة وقانون العقوبات والطبوغرافيا. وغيرها؟! والله اني لأتحسر، وكأني أنا الذي أضيع شبابي ووقتي وواجبي ومستقبلي في الوصول الى غير نتيجة

الطلبة الحكوميون! والطلبة الوفديون! أيدرى هؤلاء، وأولئك ماذا يقول الناس في الصنفين؟

يقولون انهم يقبضون «فلوس»...

كذبوا!.. ولكنهم يقولون..

«قوسي»

مولاى الملك

استمعت يا مولاى – كما استمع كل رعاياكم – الى حديثكم الذى وجهتموه الى شعبكم العزيز . وكما تلقينا النطق الكريم فى الآذان وفى القلوب يجب أن نرد على النطق الكريم . . .

ولكم ساءلت نفسى يا مولاى كيف يحادث أحد الرعية ملك الرعية . عندى وأنا فرد من أفراد الرعية أشياء أود أن أفضى بها الى مليكى فكيف يكون السبيل ؟ !

غيرى يستطيعون الصعود الى حيث يواجهون الملك . ولكن مثلى لم تتح له الظروف حتى هذه اللحظة أن يصعد الى سماء الملك . ولا أدرى إذا أنا أقدمت وحاولت ذلك مبتدئاً بدرجات السلم الاولى من سلالم السراى أتبيح هذه السلالم أن أصعد ؟ ! أم تقول : قف ! ليس لأمثالك الصعود . . .

أكره يا مولاى هذه المداولات مع سلالم السراى . أنا أكثر لهفة ، وأكثر تعجلا ، من أن أنتظر مداولات البروتوكول . وفى مكاتب السراى التى تتلق رغبات طلاب المثول تردد ، وبطء ، لا يحتملهما أمثالنا من الذين باعوا أعمارهم للوطن ، وللملك ، فلأكتبن الى مولاى مباشرة ولأقولن له مباشرة : إن حديث هذا العام كان فتحاً ، وكان برنامجاً للحكومة وللشعب ، وكان درساً للذين يشعرون . . .

• • •

فى وطنك يا مولاى حزب كبير يستفحل خيره وشره معاً . حزب يقول بأصرح الالفاظ ويصرخ صرخته من أعماق النفوس وحبات القلوب . حزب يتكلم بالضمير لا باللسان . هـذا الحزب الكبير المستفحل الشر والخير معاً يقول إنه لا خير فيمن يجلسون اليوم على الكراسى الاولى فى كل ناحية من نواحى السلطة الاميرية وغير الاميرية . لا خير فيمن يجلسون على كراسى الاحزاب وكراسى الحكم وكراسى المسئولية الكبرى ان استمر حالهم على هذا المنوال . ولكم يعز على مصرى أن يقول لمليكه إن رجال الدولة هؤلاء الذين احتكرت قواميس المظمة العرفية أسماءهم ، تأصلت الحزازات الحزبيـة فى نفوسهم فاشتعلت ناراً فى سنة ١٩٢٠ – ثم خمدت واشتعلت ناراً فى سنة ١٩٢٤ – ثم خمدت واشتعلت ناراً فى سنة ١٩٢٥ – ثم اندلع اللهب من النفس فأكل القلوب فى سنة ١٩٢٨ – والتهم العقول فى سنة ١٩٣٠ ثم أصابت النار الاجسام فى سنة ١٩٣٦ ، فهم آدميون قد احترقوا نفوساً ، وقلوباً ، وأبداناً ، واستحالوا رماداً كله حقد وضغن فكيف يحكم هؤلاء يا مولاى – وكيف يتزعم هؤلاء يا مولاى – وكيف يستشار هؤلاء يا مولاى ؟ !

هذا هو لسان الرأى العام . وجرم خطير أن أخدع مولاى فى ترجمة مشاعر الرأى العام . . .

ومولاى الملك قد لا يجد من يقول لجلالته ذلك القول . ولكن ها أنذا أقوله . وأقوله للملك . وفى مجلة تنشر علنا لستة عشر مليونا من النفوس . وأقوله لأنى لا أريد لأمتى ان تنتحر ! وهى سوف تنتحر على يد هؤلاء إن ظلوا متناحرين ! . . .

من ينفذ يا مولاى إرادتكم الملكية فى الاتحاد ، والتآخى ، ورياضة النفس على حب الطاعة والنظام ؟ ؟

ها قد سمعوا أمر الملك فهل نفذوا امر الملك . هل حاولوا ان يتحدوا ، وان يتآخوا ، وان يروضوا النفس على حب الطاعة والنظام . . .

لا يا مولاى . هؤلاء الذين خلعوا معظم الاضراس ، وأضجرتهم العلل أكثر من جيل ومن جيلين ، ومرنوا زهاء نصف قرن على أساليب العمل فى الظلام ، لا يعرفون معنى الاتحاد . ويعجبون اذ يقال لهم تآخوا ، وتحابوا . . هذه العواطف البريئة الساذجة الحلوة نعرفها نحن ! نحن ! نحن الذين لم نقترف إثما وطنياً قط لسحق زملائنا – ولم نخرب بيوت أصدقائنا – ولم نقطع عيش خصومنا – ولم نظلم لمجرد الظلم لا للعقاب ! . .

لهذا كنا نتلوى من الالم والحزن عند ما كان الملك يقول بلهجة الوطنى الاول المستعر حماسة ونارا . كنا نتلوى من الالم عند ما سمعنا الملك يقول :

« وانى لأهيب بقادة الرأى العام أن يقدروا فى ذمة واخلاص مسئولياتهم الكبرى » . .

كنا نتلوى من الالم لاننا كنا نعلم والملك يتكلم ان قادة الرأى العام لن يقدروا فى ذمة واخلاص المسئولية الكبرى . وان جلالة الملك انما كان يعطيهم من الامل فيهم أكثر مما يستحقون . .

• • •

ومع ذلك يا مولاى فما تزال هناك بقية من الامل . ما تزال هناك بقية من الامل فى أن يشتغل النحاس مع محمد محمود . وأن يعمل مكرم مع النقراشى . وأن يتضامن الهلالى مع احمد ماهر وأن يحن صدقى الى كل هؤلاء . .

ويتمنى الصائمون من خيرة المسلمين فى هذا البلد ان يحقق الله هذا الخيال الجيل . بل يلتهب بخيالهم الصيام الى أن يتمنوا لو أن جلالة الملك جمعهم جميعاً على مائدة واحدة عند الافطار ووجه اليهم هذا السؤال :

— ما رأيكم فى حديثى ؟ وما رأيكم فى التضامن والتآخى والعمل . .

ليجرب مولانا الملك متفضلا فقد تحدث معجزة من معجزات رمضان . وقد يطويهم أن ثمانية عشر ربيعاً باسمة جميلة ساحرة تطلب الى شيبهم وأجيالهم التى لا ابتسام فيها ولا جمال ولا سحر أن تتضامن وتتآخى وتعمل !

• • •

افعل يا مولاى فى سبيل الوطن وجرب هذا الصنف من الناس آخر تجربة . افعل يا مولاى واجمعهم جميعاً على مائدتك فان عصوا فقد أعلنوا بعصيانهم فشل مهمتهم ، وحق لجلالة الملك أن يخلق فى هذا العصر وهـذا العهد « دولة الشباب » . . انها تستطيع أن تفهمك يا مولاى كما تفهمها ، ومن المحال أن يلتئم الشباب مع الشيخوخة فى عصر كله قوة ، وفتوة ، وأعصاب . .

• • •

صفحاً يا مولاى اذا وجدتم فى هذه الكلمات بعض ما لم تسمعوه من الذين يحملون جواز المرور من درجات السراى الاولى . . هذا هو الفارق بيننا وبينهم : انهم لا يقولون ونحن نقول . .

عشت أيها المجدد فافتح السراى للجميع

فان لم يلبوا دعوة العرش فمن حق العرش ان يقيم دولة المجددين على أنقاض دولة المتأخرين . .

المطيع المخلص

فكرى أباظة

المحامى



(تصوير رياض شحاته)



لاظوغلي





هل يرأس جلالة الملك مجلس الوزراء

يدور بحث دستورى «وعملى» مكتوم فى هذه الأيام فى دوائر الجهات العليا . وهو بحث فى غاية الدقة وفى غاية الاهمية . وهذا البحث يتلخص فى هذا السؤال الذى عنونا به هذه الكلمة : فهل يرأس جلالة الملك مجلس الوزراء ؟ ..

تقول الجاسوسة الحسناء التى لا تفهم فى الفقه الدستورى شيئاً وانما تنقل نقل مسطرة أسانيد الجهات التى تميل الى تأييد رياسة جلالة الملك لمجلس الوزراء . تقول هذه الفتاة الموهوبة إن الخديويين كانوا يرأسون جلسات مجلس الوزراء فيما قبل الاحتلال وفى أثناء الاحتلال . وان الخديو اسماعيل تنازل عن حق رياسة المجلس ثم عاد فتمسك به وطبقه عملياً . وان عظمة السلطان حسين كان يرأس فعلا جلسات المجلس حتى فى مزارعه بمحارس . وان الملك فؤاد رأس فعلا كثيراً من هذه الجلسات ، برغم أن هذا الحق كان مثار مناقشة دستورية فى عهد سعد زغلول . وتقول الجاسوسة الحسناء إن « النابشين » لهذا الحق عثروا على مناقشة حامية فى محاضر لجنة الدستور أيدت فى نهايتها حق الملك فى رياسة المجلس . وان بعضهم رجع الى عهد الملكة « آن » الانكليزية ، والى تقاليد الدستور الفرنسى ، فان رئيس الجمهورية يرأس جلسات مجلس الوزراء الفرنسى ولكنها رياسة شكلية لا فعلية . والمهتمون بهذا الموضوع يوازنون اليوم بين وجهات النظر المختلفة من الوجهة العملية لا من الوجهة الفقهية التى يرون أنها مسلم بها

فلا شك فى أن رياسة الملك للمجلس فيها ضمان كاف لاطلاعه المستمر على كل شئون الدولة — وفيها ضمان كاف لتفادى أخطار عدم الاتصال المباشر بين جلالته ووزرائه — وفيها ضمان كاف لعرض وجهات النظر فى كل مسألة ، ومتى ظهر وجه الارجحية فى احداها لم يبق هناك وجه للخلاف بين سلطة الملك ومسئولية الوزراء أمام البرلمان ...

ولكن ماذا يكون العمل من وجهة أخرى لو وضح رأى للملك ولم يكن متفقاً فى الانعقاد الرسمى مع وجهة نظر المجلس . هنا يبدو الخطر العملى الدقيق ، وهنا يتجلى الحرج العملى وهنا تقف الابحاث وتطوى مؤقتاً حتى تبعث بعد طول التريث

الملكة نازلى والاميرات الشقيقات

متى يعدن الى ارض الوطن ؟

الراجح حتى الآن فى دوائر السراي أن لاتعود جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الاميرات الى القطر المصرى قبل ديسمبر المقبل . وقد علمنا ان جلالتها اتصلت فى الايام الاخيرة بقصر المنتزه تليفونيا مرات عدة لتطمئن على صحة جلالة الملكة . كما تحدثت هى وصاحبات السمو الاميرات الى جلالة الملك مهنئات بحلول شهر الصيام

كذلك علمنا أنهن أرسلن مجموعة من الهدايا القيمة التى تلائم المناسبة السعيدة لتقدم فى حينها الى المولود والى جلالة الملكة

وزير الحقانية
هل يستقيل ؟ !

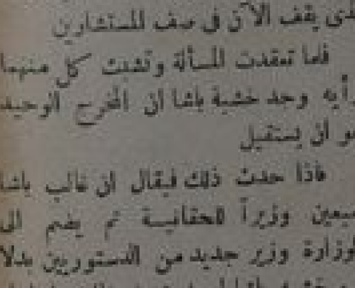
هذا خبر قد يتحقق . وقد لا يتحقق . لكن هذا لا يمنع ان هناك ازمة وزارية قامت او سمها إذا شئت « شبه أزمة » قد تنفرج وقد لا تنفرج ، وان كان الارجح ان يتمكن « اولاد الحلال » من تسويتها فى سلام ...

وسببها اصرار خشبة باشا على وجهة نظره فى مسألة المستشارين اما سبب هذه الازمة فيرجع الى ان لخشبة باشا وجهة نظر خاصة فى مسألة المستشارين تخالف وجهة نظر قريبه ورئيسه محمد محمود باشا الذى يقف الآن فى صف المستشارين

فلما تعقدت المسألة وتشبث كل منهما برأيه وجد خشبة باشا ان المخرج الوحيد هو ان يستقيل

فاذا حدث ذلك فيقال ان غالب باشا سيعين وزيراً للحقانية ثم يضم الى الوزارة وزير جديد من الدستوريين بدلا من خشبه باشا ليحل محل غالب باشا فى وزارة المواصلات

ولكنا نرجح أن هذه التكهنات سابقة لاوانها وأن المياه ستعود — اذ لم تكن قد عادت — لمجاريها ...



رفعة غضبان على الحركة الفضائية

أسلوب وفدى جديد

اتجاه يستلفت النظر

فى الاجتماعات الوفدية الاخيرة تقرر رأى كبير يعتقد مخبرونا السياسيون أنه يتجه اتجاها حسناً نحو تحسين العلاقات المتبادلة مع القصر . فقد لاحظ بعض الاعضاء تسامحاً فى نقل العبارات عنهم ونشرها فى الجرائد الوفدية وتسامحاً فى تلافى اخطاء هذا النقل فى الوقت المناسب . ولاحظوا أن ذلك التسامح فى مراقبة النقل ونشره يخلق جواً كدراً من غير قصد ومن غير مناسبة . ولهذا تقرر الاشراف الفعلى على لغة النقل وتحريره ونشره حتى يتسق مع قصد المتكلمين ومع روح عدم زج القصر فى المناقشات الصحفية وفى الاساليب الخطابية

ولعل القراء ممن تلقاه أنفسهم قد لاحظوا تطوراً ملموساً من هذه الناحية ..

اما ماذا يحدث بعد ذلك فخطة لم تصل تفاصيلها الى مسامع مخبرنا وانما وصلت مجملاتها الى آذاننا وهى خطة ازالة السحب وفى هذا التعبير الكفاية

حفلات شعبية حربية

أشرنا من قبل الى اتجاه نية المسئولين بوزارة الحربية الى تنظيم طائفة من الاستعراضات العسكرية فى الاقاليم إذكاء لحماسة الجمهور وتقوية للروح المعنوية فى البلاد خصوصاً فى الارياف التى « تورد » للجيش غالبيته الساحقة حتى تزول من النفوس آثار تلك الرجعية القديمة ويؤمن الشكل بأن مجد الوطن موقوف على قوة جيشه . ونزيد اليوم أن هناك تفكيراً جدياً فى أن تشمل هذه الاستعراضات اكبر عدد ممكن من البلاد ، وان يصحبها بعض الحفلات الحربية الشعبية يدعى اليها الفلاحون ليروا كيف ان رأيهم القديم فى الجندية كان خاطئاً ..

وسترافق الوحدات التى تشترك فى تلك الاستعراضات مدافعها ، ودباباتها وتحلق فوقها الطائرات المصرية التى ستساهم فيها بنصيب كبير ، وستكون استعراضات « بيادة » بمعنى أنه لن يستخدم فيها شىء من وسائل النقل كالقطارات والسيارات ، وذلك لتعويد الجنود قطع المسافات الطويلة من جهة ، ولتجربة الطرق الزراعية والوقوف على مدى صلاحيتها للاعمال الحربية من جهة أخرى

وعلى فكرة .. علمنا ان احدى الجهات لاحظت على بعض تنقلات الجيش الاخيرة ، خصوصاً فى مدينة الاسكندرية ، استخدام عدد من السيارات التابعة لشركات النقل الاهلية ، فضلا عن السيارات الحكومية ، وان بعض هذه السيارات كانت تنقل الجنود الى خطوط الدفاع القائمة على الحدود ، مع أن بعض الذين كانوا يقودونها من الاجانب ، والعرق النصيح .. « طلاينة » !

وقد اعتذر المسئولون عن ذلك بأن الظرف كان طارئاً ، وان سيارات الجيش لم تكن تكفى ، وانهم لذلك بعثوا فى طلب ١٠٠ سيارة جديدة

فكرة جريئة

اعادة ضريبة الخفر

يقترح بعض المفكرين إعادة ضريبة الخفر ومبلغها هو بالتقريب ٦٠٠,٠٠٠ جنيه ويقترح أيضاً إرجاع ضريبة القطن المحذوفة وقيمتها ٦٠٠,٠٠٠ جنيه أخرى ويقترح تخفيض مرتبات الموظفين مؤقتاً مدة ثلاث سنوات تنتهي في سنة ١٩٤١ ...



لا طول لى — والله ماهو حاصل شىء من ده طول ما أنا هنا!

وبجموع هــذا النشاط « الحذق » و « الارتجالى » حوالى ستة ملايين من الجنيهات ترصد للدفاع الوطنى كل عام

ونطمئن من يعنيهم الامر بأن هذه فكرة . والافكار الجريئة والحديثة فى مصر تستغرق وقتاً طويلا طويلا حتى تصل لمنطقة التنفيذ ..

٧٠٠ فدان

تعد للثكنات ...

من الحق أن نقرر أن وكالة الثكنات أنجزت مهماتها جميعاً وهى مستعدة عند الطلب أن تضع الحجر الاساسى لهذه الدنيا العسكرية فى أى وقت

ولكن هناك عقبات فلا بد من أن تنشىء وزارة الاشغال المراوى والمصارف فى الاراضى الزراعية التى منحت بدلا وعوضاً للملاك الذين تقرر نقلهم الى جهات أخرى ...

وهذا الاعداد يحتاج الى أربعة أشهر على أقل تقدير

خطر يتهدد الموظفين

٢٠ ٪ !!!

عند ما نقول « خطر » يجب أن يفهم الموظفون ان الـ ٢٠ ٪ التى وضعناها بالخط الغليظ فى العنوان ليست « علاوة » وانما هى حذف ، فقد احتدمت المناقشة فى اللجنة المالية لمجلس الشيوخ وهى تنظر الضرائب فوضع النواب الوفديون تحفظاً بوجوب خصم ٢٠ ٪ من مرتبات موظفى الدولة مقابل الموافقة على مشروع الضرائب ...

حدث هــذا فى جلسة السبت الماضى ولكن وزير المالية حضر فى الجلسة التالية بشخصه وليست لدينا معلومات عما تم فى الجلسة التالية ...

بلديـة القاهرة

تقول أخبار « باريس » و « لندن » إن وزير الاشغال ورئيس قلم القضايا قد اقتنعا بعد طول الدرس بوجوب خلق بلدية للقاهرة عاصمة الدولة بعد أن ظهر هــذا المشروع وتوارى زهاء نصف قرن ... بل تبالغ جاسوستنا الحسناء وتؤكد أن هذين العبقريين قد ألما بالتفاصيل ووضعا كل جزئيات المشروع الخطير بحيث أصبح « الدوسيه » كاملا من جميع النواحى ..

... كاملا من جميع النواحى ماعدا ناحية واحدة يفحصها وزير المالية باشفاق وكدر . وهى ناحية تدبير الميزانية اللازمة لهذا الانقلاب النظامى الكثير النفقات فى وقت تراكمت على مكتبه فيه طلبات القروش ..



وزير المالية يبحث عن كنز

ولم يستطع وزير المالية حتى هذه اللحظة أن يجد منفذاً الى تهيئة المبلغ الضخم العاتى لهذا المشروع الضخم العاتى فوقف ولكن لا على رجليه ...

وحتى تجد وزارة المالية المورد المالى لا يمكن أن يقال ان المشروع قد نبتت أسنانه فهو ما يزال طفلا فى الرضاع ...

مشكلة فلسطين

هل تحل على يدى محمد محمود باشا؟!

فى رياسة مجلس الوزراء فى هذه الايام حركة ونشاط ، وتبادل كتب وتلغرافات بين القاهرة ودوننج ستريت . بل ان هناك برقية أرسلت والرياسة ما تزال حتى كتابة هذه السطور فى انتظار ورود الرد الذى تعلق الدوائر الوزارية عليه آمالا كباراً

ويذهب بعض المتفائلين الى أن مشكلة فلسطين ستحل على يد محمد محمود باشا ..

والواقع أن مفاوضات دارت بين رئيس الحكومة والسفير البريطانى ، وأن مراسلات تبودلت بين لندن وقصر الدوبارة روعى فيها التكتم الشديد . ولكن يظهر أن هذه المفاوضات تقدمت خطوات بعثت الأمل فى الدوائر الوزارية حتى جعلتهم يرجحون أن نسمع بشرى سارة عما قريب

ويقولون إن الحل المقترح سيحقق رغبات العرب والصهيونيين على السواء

مدينة الحكومة الهائلة

قصور وحدائق وفخامة ولكن على الورق

من أعجب نواحى النشاط فى وزارة الاشغال أن تصميمات قد وضعت بالفعل على الورق كاملة بمواصفاتها ونفقاتها تتلخص فيما يأتى :

أولا : ازالة ما يلى فضاء سراى الاسماعيلية من مبانى وزارة الخارجية وقصر السيدة قوت القلوب الدمرداشية فيصبح حياً كبيراً يبدأ من ميدان الخديو اسماعيل حتى النيل

ثانيا : تبنى فى هــذا الحى العظيم الجميل دار للكتب ، وقصر لوزارة الخارجية وملحقات رشيقة لمصالح رشيقة

ثالثا : وأمام هذه الدولة البنائية الشامخة تشيد فى قشلاق قصر النيل بعد ازالته ووصله بالنيل مقابل الناحية الاخرى دار فاخرة للبلدية المزمع انشاؤها تكون كبلديات العالم قصراً للاستقبالات والحفلات العالمية والمحلية . ووراءها تقام دار لرياسة مجلس الوزراء تشرف على النيل ..

انتهت هذه المشروعات فعلا من الوجهتين الهندسية والمالية . ولكن على الورق

والى أن يتمخض الورق فيلد قصوراً شامخة تهيىء مصر بأنها سوف تكون ذات مبان تضارع فى فخامتها ميادين « شارلوتنبرج » بالمانيا و « الكونكورد » بفرنسا فالهم مد لنا فى العمر حتى نشهد حفلات الافتتاح ..



١,٠٠٠,٠٠٠ جندى

بعد خمس سنوات

بعد أن صرف النظر عن مشروع التجنيد العام عاد المسئولون فى وزارة الحربية يفكرون فيه من جديد فى هذه الايام حتى تستطيع مصر بعد خمس سنوات أن تعبىء عند الحرب مليونا من الجنود . لكن هناك فضلا عن العقبات المالية التى لا يدرى أحد كيف السبيل الى تذليلها ، عقبة أخرى هى « التسحب » وسوء الحالة الصحية . فقد تبين من الاحصائيات التى أعدتها الوزارة أخيراً لهذا الغرض أن عدد الذين جندوا لا يكاد يوازى عشر الذين بلغوا السن القانونى للتجنيد . ففى مركز شربين مثلا عدد المطلوبين للفرز الاخير ٢٤٣٤ شاباً لم يوجد بينهم من يليق للجندية أكثر من ٣٦٧ ، بينما وجد الباقون أما غير لائقين ، واما « متسحبين »

وليست هــذه الظاهرة قاصرة على الارياف دون المدن . ففى قسم الرمل بالاسكندرية كان عدد المطلوب اقتراعهم ٩٥٠ لم يحضر منهم إلا ٢٣٨ ، ولم يوجد بينهم من يليق لحمل السلاح غير ١١٢ فقط وهكذا الحال فى باقى البلاد

أما الامراض التى تحول دون لياقة الكثيرين من المقترعين فهى : العمى — القراع — البلهارسيا والانكلستوما — أمراض الصدر « السل » — عاهات مستديمة ، عدا قصر القامة الذى يعتبر عيباً طبيعياً

وهذا ما يراد من أجله العناية بالجيل الجديد وتنشئته تنشئة صحية ، بمكافحة الامراض التى يتعرض لها

الى معالى وزير المالية :

الضريبة الفادحة !

أجل انها ضريبة فادحة تلك التى يراد فرضها على الصحف.

فمن ينعم النظر فى مشروعات القوانين المالية المعروضة الآن على مجلس الشيوخ يتضح له أن الصحافة مغبونة أشد الغبن ، وأنها قد عوملت معاملة شاذة إذ فرضت عليها ضريبة اضافية ـ غير تلك التى تتحملها مع غيرها من المهن

فالصحف بمقتضى المشروع الحالى يجب أن تؤدى ضريبة قدرها ٥ فى المائة من صافى ربحها أسوة بسائر الاعمال . والى هنا لا اعتراض على المشروع إذ لا يجوز للصحف أن تمتنع عن أداء هذا الواجب القومى

ولكن احدى مواد ذلك المشروع تفرض على الصحيفة ـ الى جانب الضريبة السابقة ضريبة أخرى قدرها ٢٠ مليما عن الجنيه من قيمة كل اعلان تنشره

وهذا الرقم الضئيل فى ظاهره لا يلبث أن يتحول الى أضعافه إذا اعتبرنا أنه يتناول قيمة الاعلان نفسه ـ لا الربح الناجم عن نشره فالاعلان الذى قيمته عشرة جنيهات مثلا ربما لم يتجاوز ربحه جنيهين والمشروع الحالى يقضى بأن تتقاضى الحكومة الضريبة الاضافية على الجنيهات العشرة لا على الجنيهين اللذين هما صافى الربح

فهذه الضريبة مبهظة للصحف إذ تتناول الركن الأساسى الذى تعتمد عليه الصحافة الحديثة . وليس من يجهل اليوم أن الصحف تعتمد على الاعلانات بقدر ما تعتمد على البيع بل أكثر

انها ضريبة فادحة وزيد فى فداحتها أنه يراد فرضها على الصحف فضلا عن الضريبة الواقعة على الارباح

فلماذا هذا الاجحاف ؟

ولماذا تتحمل الصحافة ضريبتين ـ بخلاف غيرها من المهن ؟

فى البلاد الغربية الراقية تنعم الصحافة ، على رواجها ومتانة مركزها المالى ، بامتيازات تضمن لها التقدم والفلاح أما هنا فقد أصبحنا نرضى بأن نساوى بغيرها من المهن بل نجاهد للحصول على هذه المساواة !

فهل هذا كثير ؟

معركة

بين الطماطم والقلقاس والبرتقال واليوسف أفندى !!!

منذ أيام نشبت معركة هائلة فى القاهرة بين الطماطم والقلقاس والبرتقال واليوسف أفندى ولم تدر بها المحافظة ولا تخبرو الصحف اليومية والاسبوعية

فقد فتحت ألمانيا من زمن سوقها لهذه المأكولات وعرضت أسعاراً مغرية فنشبت المعارك بين « اتحاد الموالح » و « شركة الخضر والفاكهة » وغيرهما من ملاك المساحات الواسعة المنتجة لهذه الاصناف اللطيفة . . .



أما شركة الخضر والفاكهة فقد احتفظت بكبابتها ووقفت على الحياد .. وأما « اتحاد الموالح » فقد تقمص فى شخصيات متلثة طارت الى « برلين » وظفرت بكمية هائلة من السبتات والربط ـ جمع ربطة . . . ـ فثارت ثائرة باقى أعضاء الاتحاد

ووصل المندوب الالمانى الى القاهرة ليوزع باقى الكمية المطلوبة فوزع عليه إذ انهالت عليه الطلبات فكان مجموعها أكثر مما تطلب ألمانيا ثلاثة أضعاف

ولأول مرة فى حياته يشهد المندوب الالمانى نوع الوسايط والرجوات ، ولأول مرة يحس لوعة هذا التقليد المصرى العتيق المعروف

ونظنه فر من الميدان قانعاً بالسلامة



« الشيخ راديو » هو الذى يسهر الأولاد فى البيوت فى شهر رمضان ...

١٤٠٠ جنيه

نصيب الجندى البريطانى الواحد فى تكاليف الثكنات !

بالرغم من أن الفكرة التى ترمى الى الاستغناء عن بناء الثكنات فى الاسماعيلية والاستعاضة عنها بتقوية سلاح الطيران الحربى تزداد كل يوم اختماراً ، خصوصاً بعد الذى أسفرت عنه بحوث الفنيين الحربيين فى خلال الازمة الدولية الاخيرة ، فان الاستعدادات فى « وكالة الثكنات » قائمة على قدم وساق لاعداد المواصفات والمناقصات التى ستعلن أولاها عما قريب

ويقول الفنيون إن ثكنات القنال لن تكون مجرد ثكنات كتلك التى فى العباسية أو المعادى أو الخرطوم ، ولكنها ستكون جنة فى الصحراء ، وأن نصيب الجندى الانجليزى الواحد فى نفقات انشائها سيقفز الى ما يقرب من ١٤٠٠ جنيه . .

وقد طرأت فى الأيام الاخيرة فكرة جديدة تتعلق بتلك الثكنات ونصيب انجلترا فى تكاليفها ، فان انجلترا تريد أن تدفع هذا النصيب « خامات » لا نقوداً ، بأن تورد لمصر الحديد والزيوت والآلات اللازمة للبناء كالمولدات الكهربائية وغيرها ثم ـ وبنوع خاص ـ الاسمنت ! وكان طبيعياً أن يبدى الجانب المصرى دهشته لهذا الاقتراح خصوصاً بعد أن كان مفهوماً أن المواد ستكون ـ بحسب الاتفاق ـ مصرية بقدر الامكان ، وأما الجانب البريطانى فيقول إن الاتفاق المذكور كان مراعى فيه أن نصيب انجلترا لن يتجاوز مليونا وبعض مليون ، أما الآن وقد قفز هذا النصيب الى ما يقرب من سبعة ملايين ، فلا مفر من اقتسامه ، أو على الاقل ، اقتضاء الجزء الاكبر منه « خامات » !

. . . ما بلاش ثكنات بالمرة وتريحوا الدنيا . .

التدريب العسكرى لم يبدأ

وليس معروفا متى يبدأ !

بدأ العام الدراسى فى اول اكتوبر الماضى ، وكان المقرر أن ينفذ مشروع التدريب العسكرى منذ بدايته . ولكن ها هو ذا الشهر الاول من العام قد مضى ولما ينتظم التدريب بعد ، بل لم يبدأ فيه بطريقة جدية

وقد ذكرنا فى عدد سابق أن مراقبة التدريب العسكرى فى وزارة المعارف كانت قد طلبت من وزارة الحربية أن تمدها بمائتين وعشرين مدربا ، وأن الاخيرة وعدت باجابة هذا الطلب فى ١٠ اكتوبر الحالى ، كى تختارهم من بين الجنود الذين آن وقت تسريحهم

ولكن المشرفين على التدريب فى وزارة المعارف رأوا أنفسهم أمام عقبة أخرى ، فان جنود الجيش الذين سيسرحون من الصعب عليهم أن يدربوا الطلبة تدريباً عسكرياً صحيحاً بل من الصعب عليهم أن يتفاهموا معهم ، فكيف السبيل للتغلب على هذه العقبة ؟

وثمة عقبة أخرى هى أن ميزانية وزارة المعارف لا تتسع للانفاق على التدريب والمدربين . بل ليس فى ميزانيتها مخصصات للتدريب العسكرى على الاطلاق . وقد رأت حلا لهذه المشكلة أن تطلب من وزارة الحربية اعطاءها ٣٠ الف جنيه مرصودة للتدريب العسكرى فى ميزانيتها ، وما يزال هذا الطلب موضع الاخذ والرد

أما صعوبة استطاع جنود الجيش بتدريب الطلبة فتفكر وزارة المعارف فى حلها باقامة فصول دراسية للمدربين الجنود يتعلمون فيها وسائل التعليم وتهذب معلوماتهم وتصقل أذهانهم وهذا أيضاً يحتاج الى نفقات كثيرة ، كما أنه سيؤخر التدريب العسكرى الجدى

هذا إذا صح العزم على إقامة التدريب العسكرى الجدى الذى يعلم وسائل الكفاح واستعمال السلاح ، أما إذا كان المقصود « خلفدر » و « الى الامام سر » فقط فالأمر هين

على أن الذى نريد أن نسجله الآن هو أن التدريب العسكرى الذى تحتاج اليه البلاد والذى أقر وزير المعارف أنظمته لم يبدأ بعد ولا ندرى متى يبدأ . وكل ما حدث هو أن أولياء أمور الطلبة تكبدوا ثمن ملابس التدريب ، وأن المحال التجارية ـ وعلى الاخص الاجنبى منها ـ أفادت فائدة تحمدها لوزارة المعارف ! . .

المواساة

لجمعية المواساة

نجزع لأخبار جمعية المواساة أشد الجزع . وهي جمعية لها فضل كبير على المصريين ، وهي في ذاتها فخر كبير للمصريين ، ولكن شقة الخلاف قد اتسعت بين طرف وطرف وشاء سوء الحظ أن تضطرب أمورها المالية فقيل إن موظفي المستشفى لم يجدوا المرتبات في ميعاد الاستحقاق فبذلت المساعي لدى وزارة المالية حتى أنقذت الموقف « بشيك » مؤقت

وما زالت الحالة تستدعي شيكات مؤقتة عدة ، بل ربما استدعت شيكات دائمة

نرجو للمواساة الخلاص من هذه الازمة

نتيجة النزاع الطويل

في نقابة المحامين الشرعيين

طال النزاع في مجلس نقابة المحامين الشرعيين ويعرف القراء أن وزير الحقانية أراد فضه بالحسنى فلم يستطع . ثم أحال الأمر الى فضيلة الاستاذ محمد مرواني بك وكيل المحكمة الشرعية العليا

وقد رأى مرواني بك أن يصلح بين الفريقين المتخاصمين ، وأحدهما برياسة الاستاذ خليفة بك رئيس النقابة ، والثاني برياسة الاستاذ محمد الصدق وكيلها ، فجمع الفريقين في داره وأصلح بينهما وقرئت الفاتحة كاتبات لحلول الصفاء على الجفاء

ولكن رئيس النقابة لما أراد أن يجمع المجلس بعد ذلك دعا أنصاره دون الفريق المخالف له . وإذ ذاك رأت المحكمة الشرعية العليا أن تلجأ الى القانون ، فطلبت من رئيس النقابة أن يرسل اليها محاضر أعمال النقابة في مدة معينة ولكن خليفة بك لم يجب المحكمة الى طلبها ، وأعلن اليها أن لاحق لها في ذلك ، فاعتبرت هذه الاجابة تحديا ، وأحالت رئيس النقابة ، وفريقه الى مجلس التأديب ، وطلبت منهم أن ينتدبوا من يدافعون عنهم . وكان رد خليفة بك على ذلك أن مجلس النقابة اجتمع وقرر أن المحكمة الشرعية العليا لاحق لها في ذلك وإذ ذاك رأت المحكمة إحالة جميع أعضاء مجلس النقابة الى مجلس التأديب ، سواء أكانوا من فريق خليفة بك أم الفريق الآخر وحددت للتحقيق في إجابة خليفة بك يوم السبت ٢٢ اكتوبر الماضي

وقد لبى الدعوة جميع أعضاء المجلس ، وحقق معهم فاتضح أن أربعة منهم لم يحضروا اجتماع المجلس الذي قرر أن المحكمة لاحق لها في احالة بعض أعضائه الى مجلس التأديب وظهر أيضا أن عضواً خامسا حضر الاجتماع ولكنه لم يوافق على هذا الرأي . أما أعضاء المجلس الباقون وهم عشرة فقد تضامنوا مع رئيسهم في الاجابة . ورأت المحكمة في هذا الاصرار ما يمسها فأحالت الاعضاء العشرة الى مجلس تأديب يعقد في ١٠ نوفمبر الحالي

جلالة الملك في رمضان

يشعر الناس بشهر رمضان في الريف أكثر مما يشعرون به في العاصمة . وذلك راجع الى استمرار أهل الريف على الاحتفال بهذا الشهر المعظم وتمسكهم بتقاليده ، فهناك تفتح البيوت أبوابها في المساء الى ساعة متأخرة والقارئون يرتلون آي الذكر الحكيم ، وشعائر الدين تقام في كل مكان . أما في المواسم ففيها العنصر الاجنبي وقد امتزج بالعنصر المصري واكتفى الناس بالراديو بدل القراء ، وبالسهر في المقاهي بدل البيوت . .

الأذان والقرآن

ولكن مظاهر رمضان تبدو على أتمها وأكملها في السرايات الملكية . ففي كل سراي مؤذن ينادي في أوقات الصلاة الخمس والله أكبر الله أكبر ، ويصلي جماعة بالموجودين كباراً وصغاراً . ولا يحدث ذلك في السراي التي يقيم بها جلالة الملك وحدها بل في كل من السرايات الأربع ، عابدين والقبة ورأس التين والمنتزه على السواء . ويرتل القرآن في كل من السرايات مساء حتى موعد السحر في حجرة مجاورة لحجرة التشريفاتي وفي أبرز جناح بالسراي

ممنوع الافطار !

وانك لتحس جلال الصوم وعظمته في السراي وبين موظفيها لجميع هؤلاء الموظفين كباراً وصغاراً ، في السرايات والديوان العالي والخاصة والاوقاف الملكية يصومون حيث لا يسمح لكائن من كان منهم أن يفطر

المائدة الملكية

وجلالة الملك يتناول طعام الافطار عادة مع جلالة الملكة . وقد اضطرت جلالة الملكة للافطار في هذين اليومين مراعاة لحالتها الصحية ولكنها مع ذلك ترتب مواعيد طعامها مع موعد افطار جلالة الملك ويتناولان الطعام سويا

ولقد كان المغفور له الملك فؤاد يتناول طعام الافطار مع حاشيته واستمر على ذلك الى أن مرض . والذين يتناولون طعام الافطار في السراي في رمضان هم الذين يتناولون طعام الغداء في غير رمضان وهؤلاء هم الياور النوبتجي والتشريفاتي النوبتجي . والقومندان البوليس وضابط الحرس والدكتور المقيم ، والصيدلي مضافا اليهم من يستبقيهم جلالة الملك من رجال الحاشية لبعض الشئون .

المأدب

ويدهش القارىء حين يعلم أن كل ما يقدم على موائد السراي من صنع طهاتها المخصوصين حتى للمآدب الكبرى التي يحضرها مئات المدعوين لا يقدم فيها أي لون إلا من صنع طهاة السراي . لدرجة أن الحلوى والمارون جلاسيه بل الشيكولاته والملبس . كلها مصنوعة داخل السراي ولا تشترى من الخارج وكذلك الكنافة تعجن وتصب في السراي ، وهي تقدم باستمرار مع القطايف طول شهر رمضان على كافة الموائد حتى للخدم

القرفة

وفي المساء تقدم للزائرين القرفة الدبسية - وأحيانا القهوة لمن يطلبها - في فناجين ظروفها من الفضة وعلى « صوانى » فضية منقوشة من الطراز القديم ، كما تقدم السجاير والسيجار .

الولائم الكبيرة

والولائم التي تقام في رمضان يراعى في تنظيمها أن تتسع كل مائدة فيها لخمسة أشخاص ، ويتصدر جلالة الملك المائدة الرئيسية وفي معيته أحد الامراء ورئيس الديوان وشيخ الازهر ، والى كل مائدة من الموائد الأخرى يجلس أحد الامراء أو النبلاء ، وأحد رجال السراي وأحد رجال الدين واثنان من المدعوين

وعلى هذه الموائد يقدم « الخشاف » و « قمر الدين » و « التين البلوله » والكنافة والقطايف و « الطرشي البلدي » . و « الفول المدمس » ، وكل الألوان التي تستحب في رمضان والتي تقدم في بيوت العامة والفقراء

وصافح جلالة الملك مدعويه بنفسه وبعد تناول الطعام يتجاذب وإياهم أطراف الحديث ولا يفاضل بين كبير وصغير بل لعله يجامل الصغار قبل الكبار



قاعة الولائم الكبرى بسراي عابدين وقد ظهر المقعد الملكي في صدر المائدة الرئيسية

المولود الملكي

هل ترضعه جلالة الملكة اولا

أشرنا في أحد أعداد « المصور » الماضية الى الرغبة الملكية السامية في استدعاء السيدة « فاطمة سليم » كريمة مرضعة جلالة الملك من استامبول لتتولى ارضاع المولود الملكي السعيد بعد أن اعتذرت والدتها « عائشة » عن الحضور لكبر سنها ورشحت ابنتها هذه وهي شقيقة جلالة الملك فاروق في الرضاع - لتلك المهمة السامية ، وكانت قد تزوجت من عهد غير بعيد وحملت ولم يبق على وضعها غير أيام

وقد قدمت « فاطمة » بالفعل منذ أسابيع قلائل الى قصر المنتزه حيث أمر جلالته بالعناية بها وبصحتها الى أن حان موعد وضعها فنقلت الى مستشفى المواساة تنفيذاً للارادة الملكية ، وفيه لقيت كل اهتمام ورعاية حتى تمت عملية الوضع بعناية تامة فكان المولود ذكراً سمته « فاروق » تيمنا باسم جلالة الملك

هذا والمفهوم الآن في دوائر السراي أن جلالة الملكة سترضع مولودها السعيد طول الشهر الاول من ميلاده ، وقد تمتد هذه الفترة الى شهر ونصف شهر ، ثم يعهد به بعد ذلك الى مرضعته . .

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكري زيدان

رئيس التحرير : فكري اباظة

(الادارة والاعلانات) في دار الهلال بشارع الأمير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل، وكالة الاعلانات بالاسكندرية شارع النبي دانيال رقم ١٢ . تليفون ٢٢٤١٢

(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر - تليفون ٤٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) في مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادي) ١٠٠ قرش مصري ، وفي بلاد الخارج المتفقة في اتحاد البريد العام جنيه انجليزي او ٥ ريالات اميركية ، وفي بلاد الخارج غير المتفقة في اتحاد البريد العام ١/٢ ١ جنيه انجليزي أو ١/٢ ٦ ريالات اميركية . وفي العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

هكذا تفعل اوربا لوقاية شعوبها

والآن جاء دورنا

لا نريد اليوم أن نعود إلى التحدث عن أوجه النقص الفاضح في استعدادنا السلبي للحرب ، وأن نطالب مصلحة الوقاية بأن تقوم بعمل سريع يشعر الناس بوجودها وبجهودها ، فنحن على ثقة من أنها تعرف واجبها حق المعرفة وتقدر المسئولية العظيمة الملقاة على عاتقها ، وتشعر بأن كل تهاون فيها أو تباطؤ في أدائها جريمة في حق هذا الوطن لا تغتفر . كما لا نحب أن نسدي اليها النصائح الفنية أو نرسم لها طريق العمل ، فما ذلك من واجبنا ولا هو في مقدورنا . انما نرى بقدر ما ننشر اليوم على هاتين الصفحتين من بيانات وصور إلى توجيه الأنظار — أنظار الحكومة وأنظار الشعب — إلى مبلغ ما تبذله الدول الأوربية من الجهود لوقاية شعوبها من أخطار الغارات الجوية وما تنفقه في هذا السبيل من أموال طائلة بعد أن أصبح معروفاً أن تلك الغارات ستلعب في حروب المستقبل أهم أدوارها ، فلا تقتصر على المعسكرات أو خطوط الدفاع ، انما تمتد شرورها إلى طبقات الشعب الآمنة ومرافق البلاد الحيوية ، مما جعل الحكومات المختلفة تضع الوقاية من أخطارها في المقام الأول من عنايتها

والاستعداد السلبي يرتكز على أركان ثلاثة :

أولاً : الكمامات الواقية

ثانياً : الأقبية والملاجئ

ثالثاً : فرق الوقاية والاسعاف

وذلك عدا الوسائل الحربية وأهمها توفير العدد الكافي من الطيارات الطاردة والمدافع المضادة للطيارات ، لامكان صد الغارات في الوقت المناسب

فأما الكمامات الواقية فيجب أن يكون لدى الحكومة منها كميات وافرة تفي بحاجة السكان عند اللزوم ، وما نظن ان انفاق مليون أو بضعة ملايين من الجنيهات في هذا السبيل بالشيء الكثير وها هي أولاء ترى حليفتنا وقد أعدت منها في أيام قلائل ٤٠ مليوناً ، أي بمعدل كمامة لكل فرد تقريباً

على أن توافر الكمامات وحده لا يكفي ، بل لا بد أولاً من فحصها قبل استعمالها فحصاً دقيقاً للتأكد من صلاحيتها ، مع تدبير الأماكن اللازمة لحفظها من التلف كي لا يتطرق اليها الفساد على أن تكون هذه الأماكن بحيث يسهل توزيع الكمامات منها على الجمهور عند أول اشارة وبأسرع وقت ممكن

ويجب فوق هذا وذاك تدريب الجمهور على استعمال هذه الكمامات بواسطة رجال البوليس والطلبة والاسعاف والمتطوعين والموظفين . .

تلك هي المسائل الأربع التي يجب أن نراعيها إذا توافرت لدينا الكمامات ، والا كان وجودها عبثاً لا طائل تحته ، الا ضياع الأرواح والأموال

● ● ●

على أننا يجب الا ننسى أن مثل هذه الكمامات لا يتعدى الوقاية من الغازات السامة أو الخانقة ، وهذا طبعاً لا يكفي خصوصاً أن هذه الغازات لم



الاسعافات الاولية

أهم ما يجب أن تحويه مراكز الاسعاف والانقاذ ، الآلة التي يرى القارئ صورتها فوق هذا الكلام لتطهير الجهاز التنفسي من أثر الغازات الخانقة . وفي الصورة أحد المصابين في غارة غازية تجريبية وقد نقل إلى أقرب مركز للاسعاف حيث شرعت في اسعافه بالاوكسيجين احدى الممرضات



الى الملجأ . . .

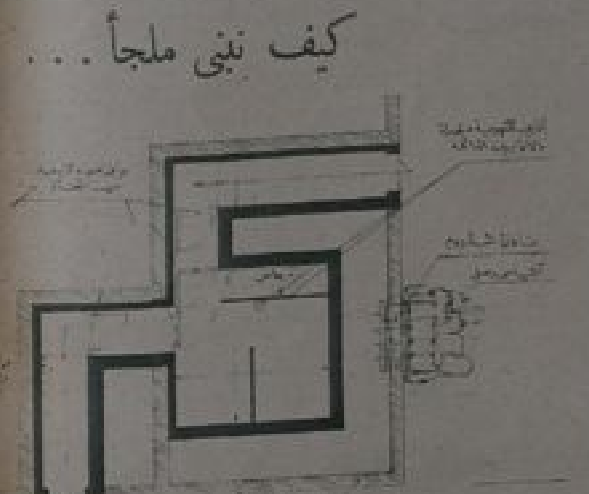
لا سبيل إلى اتقاء أخطار القنابل المدمرة إلا بالالتجاء إلى الأقبية والمخابئ التي تنشأ تحت الأرض . وترى فوق هذا الكلام ملجأ أوروبياً أنشئ في « بمروم » احدى العمارات الكبيرة في لندن وغطى سقفه بأكياس الرمل لأنقاذ الجماهير المتاهدة . وفي أسفل صورة هذا الملجأ من الداخل وقد زود بما قد يحتاج إليه اللاجئون من المواد الغذائية ووسائل تجديد الهواء والملابس الواقية من الغازات . وقد كتب على بابه الداخلي عبارة تحذر من فتحه قبل التأكد من أن الباب الخارجي مغلق

لوقاية النوافذ والابواب

تحت : جهاز بسيط يتألف من اطار خشبي مغطى بشبكة من السلك تعلوها طبقتان احداهما من الشمع والأخرى من « الطاطان » أو ما أشبههما تبلل بمحلول خاص يوقف تسرب الغازات ، ويثبت هذا الاطار فوق النوافذ والأبواب كي يمنع تصدع الزجاج من أثر انفجار القنابل ويحول دون تسرب الغازات



كيف تبني ملجأ . . .



حرصنا على أن ننشر على هاتين الصفحتين صور بعض ما تتخذه الدول الاوربية من الاجراءات والاحتياطات لوقاية الشعب من أخطار الغارات الجوية . ولما كان أهم هذه الاحتياطات تهيئة الأقبية والمخابئ ليلجأ اليها الأهلون عند وقوع الغارات ، لا في الحدائق العامة والمتنزهات فحسب ، بل في المصالح الحكومية والعمارات الكبيرة والمنازل والأماكن التي يرتادها الجمهور كدور السينما والمسارح والملاهي ، فقد طلبنا إلى أحد المهندسين المتخصصين لمثل هذه الأعمال أن يرين للقراء طريقة انشاء ملجأ في أحد المنازل أو العمارات وكيف يمكن تزويده بوسائل الوقاية ، فوضع لنا هذين التصميمين اللذين يبينان بوضوح وجلاء . ففي الرسم المنشور فوق هذا الكلام مقطع أفقي لملجأ في « بدروم » ويرى القارئ الجدار الخارجي محيطاً وبداخله الجدار الذي يجب أن يبنى من الأحجار أو السلح المسلح لتقوى على مقاومة الضغط . وأهم ما يجب توافره في هذا الملجأ أن يكون ذا ممرين ، كما ترى في الصورة حتى اذا سقطت القنابل



فهيّا إلى العمل

تكن علينا في الحروب الأخيرة كل الاعتبار . لذلك يجب — لكي يكون استعدادنا السلبي كاملا — أن يدرب الشعب على أعمال الوقاية من كافة أنواع القنابل ، والمتفجرة منها بنوع خاص

وفي سبيل وقاية الشعب من أخطار هذه القنابل وأضرارها عمدت الدول المختلفة الى بناء « الأقبية » تحت الأرض في المتنزهات والحدائق العامة ليلجأ اليها الجمهور عند وقوع غارة جوية . ولكن هذه « الأقبية » العامة لا تتسع بطبيعة الحال لجميع السكان لذلك يجب التفكير في انشاء غيرها — فضلا عن الحدائق العامة — في دور الحكومة ومصالحها وفي المحلات العمومية كدور السينما والملاهي والمسارح ، بل في جميع العمارات والمنازل بحيث يصبح في كل منها « ملجأ » يتسع لمن يكون فيها من الناس عند وقوع غارة . وليس هذا بالشيء العسير فيكفي أن يكون هناك « بدروم » يخصص الجزء الأوسط منه لهذا الغرض بحيث تبنى حوائط بالاسمنت ولسد نوافذه بأكياس الرمل لمنع تسرب الشظايا والغازات ، ويحسن أن تغطى نوافذ الأدوار العليا بشبكة من السلك لمنع دخول القنابل اذا أتيت من ناحية جانبية ، وأن تغطى الاسطح بطبقة من أكياس الرمل لمنع أخطار القنابل المحرقة . .

ويجب أن لا يكون بناء هذه الملاجىء الخاصة اختيارياً بل ينبغي في رأينا سن تشريع خاص يحتم على أصحاب الأملاك إنشاءها في أملاكهم ، على نحو ما يجرى عليه العمل في فرنسا . وقد نشرنا على هذه الصفحة رسوماً وصوراً تبين بجلاء طريقة إعداد ملجأ وتزويده بوسائل الوقاية اللازمة

* * *

بقيت فرق الوقاية والانقاذ . ومما نحسب تأليفها بالأمر العسير بعد الذي أسفرت عنه الأزمة الأخيرة من إقبال المتطوعين بالآلاف على هذا العمل الانساني . وكل ما هنالك أن المسألة تحتاج الى التنظيم والتدريب ، وذلك يكون بانشاء المدارس السكانية لتعليم هؤلاء المتطوعين ، مع تقسيم المدن الى مناطق صغيرة تشمل كل واحدة منها عدداً معيناً من المتطوعين والموظفين لتزويدهم بالكمامات الواقية وارشادهم الى الأقبية والملاجىء التي يأوون اليها ، وتدريبهم على أعمال الوقاية ، وينقذونهم مما قد يصيبهم من أخطار الغارات الجوية والغازات

* * *

ذلك في رأينا بعض ما يجب علينا — حكومة وشعباً — تلافي ما في دفاعنا السلبي من نقص . واذا كانت دون أوربا وهي الغنية بطياراتها وأساطيلها تعنى بتنظيم دفاعها السلبي وتوليه القسط الأوفر من اهتمامها ، فما أحرانا ونحن العزل من السلاح أن ننظم هذا الدفاع حتى لا نؤخذ على غرة ونعرض لأفظع الأخطار والنكبات . . . ودرهم وقاية خير من قنطار علاج !



بعد انتهاء الغارة . . .

ليست هذه السيارة من سيارات الكنس والرش كما قد يخيل لبعض القراء ، انما هي آلة اخترعت خصيصاً لتطهير الشوارع والجدران من آثار الغازات الخانقة والسامة بما تقذفه نافوراتها في الجو من المواد المطهرة وهي تصلح في الوقت نفسه لاطفاء الحرائق الناشئة من الغارات الجوية عند اللزوم





القنبلة المطفئة . . .

وهذا اختراع جديد لاطفاء الحرائق التي تحدثها القنابل المحرقة ، تستخدم فيها قنابل من نوع خاص ما تكاد تنفجر حتى تنبعث منها المواد المضادة للحريق وترى في الصورة العليا أحد رجال الانقاذ وهو يهم بالقاء احدى هذه القنابل ، أما الصورة السفلى فتمثل تجربة هذه القنابل في اطفاء احدى الحرائق التجريبية



السكة الحديد تدرب عمالها

وهي سكة حديد لندن لا سكة حديد الحكومة المصرية . فقد أعدت قطارات خاصة تمضي بعض عرباتها لالقاء المحاضرات على موظفي المصلحة وعمالها في أعمال الوقاية . والبعض الآخر لأعمال الوقاية العملية . وترى الى اليسار فريقاً من العمال في أحد القطارات المذكورة وهم يتدربون على طرق الوقاية والانقاذ



اشارة الخطر

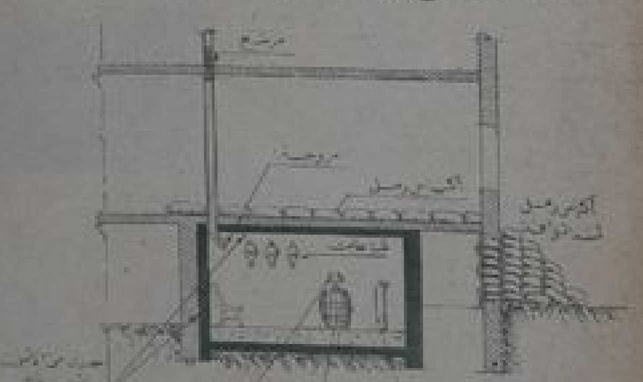
في أعلى : أحد الجنود المكلفين بحراسة الدور العامة وقد ارتدى الملابس الواقية من الغازات وركب في طرف « البندقية » وسيلة حساسة مجهزة يتغير لونها بمجرد تلوث الهواء بالغازات ليتمكن الحارس من اعطاء الاشارة



صالحة للاستعمال !

كثيراً ما تصاب الكمامات الواقية بالتلف ولذلك يجب التأكد من صلاحيتها قبل استعمالها والاكتفاء بفحصها . وترى الى اليسار بعض الموظفين المكلفين بفحص هذه الكمامات في باريس وهم يقومون بفحصها وتحديد ما يصلح منها

. . . في كل بيت ؟



أحدهما لتمكين استعمال الآخر ، ويحسن أن تكون هذه المرات ملتوية ليصعب تسرب الغازات منها ، وأن تكون له نوافذ مياه لا ينفذ منها الغاز ، أما نوافذ « البدروم » نفسه فيجب سدها بأكياس الرمل على نحو ما يبدو في التصميم . أما الرسم الآخر فهو المقطع رأسي للملجأ من الداخل ، ويبين الأدوات التي يجب توافرها فيه وأهمها اسطوانة للاوكسجين ومروحة كهربائية لتجديد الهواء وطرد ما فسد منه على أن تكون متصلة بأنابيب خاصة للتهوية تتصل بالأنابيب العامة أو ترتفع الى علو لا يسمح بتسرب الغازات من خلالها — أي أكثر من ٣٠ متراً — وإناء للشرب ، ومصباح صغير ، وعدد من الكمامات الواقية لاستعمالها عند اللزوم . ويرى القارىء طريقة سد النوافذ الخارجية بأكياس الرمل ، التي يحسن أن توضع طبقة منها فوق سطح البدروم لمنع أخطار القنابل المحرقة إذا ما وصلت اليه . وطبيعي أنه يحسن تزويد هذا الملجأ وأمثاله بما قد تدعو اليه الأمر من المقاعد أو الفراش أو المواد الغذائية مخافة أن تطول مدة المكث فيه

هاى لايف



تشريفات رمضان

ذهبنا إلى قصر عابدين فى تشريفات رمضان فاذا بالوافدين عليه من كافة الطبقات لايحصيهم العد ، واذا بكلمات التهنئة و « كل عام وأنتم بخير » تتردد فى جوانب القصر وصالوناته .

وكانت القهوة التى تقدم للمهنئين لمناسبة رمضان ، إذ كان يقدم « قمر الدين » مبلولا .

ورأيت الوزراء ، وكانوا جميعاً فى ثيابهم العادية ما عدا معالى الاستاذ سابا حبشى الذى كان يرتدى الردنجوت

الشريفة

قدمت إلى مصر فى صباح السبت الماضى حضرة الشريفة كريمة سعادة السيد على الميرغنى باشا . ومع انها فى العاشرة من عمرها فهى متحجبة . وقد جاءت إلى مصر للعلاج ومعها حاشية كبيرة مكونة من مربية وثلاث وصيفات ووكيل والدها ومديقة لها من سنها لتسليها هى كريمة الشيخ احمد عبد الله

وقد نزلت الشريفة فى دار آل الميرغنى بالحلمية ، واهتم سعادة الدكتور على باشا ابراهيم بيا فأشرف بنفسه على تنظيم علاجها واختار لها الاطباء المعالجين

ولهذه المناسبة نذكر ان السيد الميرغنى باشا له نجل أصغر رزق به منذ أربع سنوات بعد طول الانتظار . ومازالت الافراح الشعبية والحكومية التى أقيمت عند قدوم هذا المولود ماثلة فى الأذهان

السراى ومخلفات نسيم باشا

يجد القارىء فى غير هذا المكان كلمة عن مخلفات المغفور له نسيم باشا وبيعها بالمزاد العلنى ، ونضيف هنا ان السراى اشترت بعض التحف من هذا المزاد ، وفى مقدمتها تحف ثمين أثرى من البلور

وستوزع هذه التحف على القصور الملكية المختلفة ، فيخص كل من سرايات عابدين والقبة ورأس التين والمنتزه تحفة ، كما وضعت بعض التحف فى سراى القبة

فى انتظار الحادث السعيد

زينا غلاف العدد الماضى من « المصور » بصور بعض الملابس الحريرية الثمينة التى قام باعدادها للمولود الملكى مشغل « مدام ابتوكيان » بالاسكندرية .

ويسرنا أن ننشر اليوم طائفة أخرى من صور الملابس الصوفية التى أعدت لهذه المناسبة السعيدة والتى تولت صنعها « مدام ليندر » خياطة جلالة الملكة ، والمهد الجميل الذى اشترته جلالة الملكة نازلى قبيل سفرها الى أوربا هدية للمولود السعيد الذى يأمل « المصور » أن يحظى بنشر أولى صوره عما قريب





المهدية الملوكى

وهى عبارة عن المهد الذى كان معروضاً فى معرض جمعية الاعداد النسائى واشترته جلالة الملكة نازلى فى زيارتها لهذا المعرض بصحبة جلالة الملكة ليهديه الى المولود السعيد ، فكان أول هدية قدمت لهذه المناسبة

الثوب الملكى

الى اليمين أحد الاثواب الصوفية البديعة التى صنعت فى مصنع مدام ليندر خياطة جلالة الملكة للملابس الصوفية ، وهو وجيه الاثواب الملكية « شغل يد » . . .





ثوب آخر

فى أعلى : ثوب آخر بديع من الصوف ، وهو من أجمل أثواب المجموعة الصوفية التى أعدت للمولود الملكى السعيد

الجهاز

الى اليمين : طائفة من الأثواب الصوفية الجميلة التى أعدت للمناسبة السعيدة وقد صففت على أحدى الموائد فى مصنع مدام ليندر



الحاج عبد الوهاب الشريعى

من أعاجيب الأنباء ان الوجيه عبدالوهاب الشريعى قد اعتزم الحج فى هذا العام . وسوف تدهش القاهرة من هذا التطور الفاجئ ، وسوف يكذب الكثيرون — من عارفيه — . . هذا الخبر ولكنه صحيح خصوصاً اننا نعلم انه مؤمن شديد الايمان — فى قرارة نفسه — فنرجو له التوفيق ونلتمس على يديه الدعوات الصالحات . . .

كوكتيل يابانى

أقام جناب قنصل اليابان بالاسكندرية فى الاسبوع الماضى حفلة كوكتيل شائقة دعا اليها فريقاً من أعضاء الجالية ورجال السلك السياسى الاجنبى وعقيلاتهم ، وتراه فوق هذا الكلام يتوسط بعض مدعويه . . .

ضيوفنا

حرص « المصور » على أن يقدم لقرائه شخصيات المجتمع المصرى البارزة ، سيدات ورجالا . وها هو ذا يتوسع فى هذا الباب بأن يقدم الشخصيات البارزة من ضيوف مصر وخاصة من اخواننا وأبناء عمومتنا الشرقيين . ولعلنا بذلك نؤدى لجاراتنا العزيزة واجبا ونشكل عضواً . وسنتحدث من كل شخصية بمناسبة قدومها . واليوم نقدم للقراء :



الشيخ محمد سرور الصبان

من عائلة الصبان الشهيرة بالحجاز . وهو مدير الادارة المالية بالمملكة العربية السعودية . ثم هو فضلا عن عمله الرسمى مدير لأربع شركات تجارية كبيرة فى الحجاز يبلغ رأس مالها ٢٠٠ الف جنيه تقريبا . وينظر اليه أهل الحجاز كما ينظر المصريون الى طلعت حرب باشا ويعتبرونه زعيمهم الاقتصادى . . .

اشتغل بالتجارة قبل أن يكون موظفا حكوميا وتقلب فى المناصب الحكومية فى المالية والبلدية الى أن وصل الى منصبه الحالى . . .

نجله الاكبر يتعلم الآن فى مصر مع البعثة السعودية . أما نجله الثانى فيتلقى علومه فى الجامعة الامريكية ببيروت

وهو من كبار المحسنين والمتحمسين للاعمال الخيرية . وله بين كبار المصريين أصدقاء كثيرون

وهو فى موسم الحج حركة دائمة حيث يشرف بنفسه على وسائل النقل والسيارات وما يتصل بها من رسوم الحكومة وأعمال المطوفين طول الموسم

وقد أقام بمصر فترة قصيرة قضاها فى فندق الكونتننتال فكان طول مدة اقامته موضع حفاوة المصريين حكومة وشعبا . . .



رمضان بارتي

أقام الدكتور محمود بك رياض أستاذ الرمد بكلية الطب حفلة فى بيته بالزيتون لمناسبة قدوم شهر رمضان . وقد بدأت الحفلة بعد الثامنة فكان غناء وموسيقى وعزف على البيانو إلى أن حل موعد السحور . واقتصرت الدعوة على الأقارب فشهدها مراد باشا الشاهد وعائلته ، وأنجال المرحوم لبيب باشا الشاهد وغالب بك ، أى أنها كانت قاصرة على آل الشاهد . وسبب ذلك أن الدكتور رياض بك ثلاث شقيقات تزوجن ثلاثة أشقاء . وهن عزيزة هانم وقد تزوجت المرحوم لبيب باشا ، ونفيسة هانم زوجة مراد باشا ، وفاطمة هانم زوجة أمين بك الشاهد القاضى بمحكمة مصر

وشاركت قرينة الدكتور رياض بك المدعوين ، خضعت لنظام رمضان برغم أنها فرنسية . وكانت كريمته الآنسة كاميليا تستقبل المدعوين وتسهر على راحتهم ، وهى مثال الفتاة الجميلة الكاملة

حبذا أمثال هذه الحفلات فى رمضان فقد شبعنا من « كوكتيل بارتى » و « أرتيف بارتى » وبلا أزرق بارتى

لماذا يضحكهم يا ترى ؟ !

التقطت هذه الصورة الطريفة لمعالى الدكتور هيكل باشا وزير المعارف وسعادة العشماوى بك وكيل الوزارة فى أثناء زيارتهما لمدرسة الفنون الجميلة العليا فى الأسبوع الماضى لمشاهدة معرض نماذج الطلبة الذين تقدموا فى هذا العام لامتحان الدبلوم وتراهما واقفين أمام أحد نماذج قسم العمارة وقد غلبهما الضحك كما غلب ناظر المدرسة الأستاذ محمد الجنى الواقف الى أقصى اليمين ومن معه من المدرسين ، فماذا كان يضحكهم يا ترى ؟ !

مع هلال رمضان

رزق الدكتور فؤاد رشيد بك طبيب الديوان الملكي والسرايات الملكية فى ليلة أول رمضان مولودة سعيدة سماها « نادية » ومن المصادفات الغريبة أن الوضع تم فى ساعة ثبوت رؤية هلال رمضان ، فكان طالع سعد وبشرى خير . وأشرف على عملية الوضع الدكتور عمار بك الأخصائى فى أمراض النساء

وفى ليلة « السبوع » أقيمت حفلة عائلية باهرة . وامتد السهر حتى تناول المهنئون طعام السحور . وقد قدمت حرم سعادة مراد محسن باشا شقيقة الدكتور فؤاد بك هدية ثمينة للمولود . وكذلك حرم عبد العزيز بك سالم كما تبارى عما « نادية » الاستاذان محمود رشيد وابراهيم رشيد فى الحفاوة بمقدمها



تكريم وفد لانكشير

أقام محمد فرغلى بك حفلة عشاء فى داره تكريماً لأعضاء وفد لانكشير ، وترى عزته وقد توسط المائدة ووقف يلقى كلمته مرحبا بالضيوف بعد العشاء وظهر الى يساره سعادة أمين عثمان باشا





مصر فى أمريكا

قررت الحكومة المصرية تعيين سعادة محمود حسن بك وزير مصر المفوض فى بلجيكا سابقاً وزيراً مفوضاً فى واشنطون ، وتراه هنا خارجاً من البيت الابيض بعد تقديم أوراق اعتماده للرئيس روزفلت والى يساره المستر جورج سومرفلد رئيس البروتوكول وخلفهما بعض موظفى المفوضية المصرية

محامى فلسطين ! !

هو الاستاذ محمد على علوبة باشا وقد سافر فى الاسبوع الماضى الى لندن على رأس وفد المؤتمر البرلمانى للدفاع عن قضية فلسطين لمحادثة السلطات البريطانية فى ايجاد حل لهذه المشكلة تنفيذاً لقرارات المؤتمر وترى سعادته وهو يحيى بعض مودعيه بمحطة العاصمة وقد بدت على أساريره دلائل التفاؤل

الصيام في رمضان

سيعجل تحقيق ما لاحظناه في هذا العام من اقبال على الصيام ، فالواقع أنه هنالك شبه اجماع عليه بين السيدات والآنسات وشباب الريف والأرياف ، ولم نعد نرى مفطرين أو مفطرات علانية وبغير حياء

ونشير كذلك الى ظاهرة أخرى ، هي أن كثيرين من المدمنين على الشراب عدلوا عنه نهائياً في رمضان . وقد التقيت بكثير من أهل الكأس والطاسكل ، فاذا بهم يضعون في صدر « الجاكتة » شارة رسم عليها كأس مرسوم مقلوباً ، وقد كتب تحت الكأس « كل مسكر حرام » وعلمت أنها شارة جمعية منع المسكرات ، وعلمت أن الجمعية تلقت في هذا الشهر الكريم كثيراً من طلبات الاشتراك فيها

ليلى الرافعي

أقيمت في سراي سعادة عثمان بك مراد بمدينة المنيا مركز ملوي حفلة زفاف نجله الشاب المهذب الأستاذ حسين مراد على الآنسة الفاضلة ليلى الرافعي كريمة الأستاذ جميل الرافعي . وقد جمعت الحفلة آل العروسين وكرائم الأسر التي تمت الى آل الرافعي ومراد بالقرابة أو النسب فتجلت فيها حضارة المدن وتقاليد الأرياف وعادات البادية . جاء هذا المجموع من التقاليد نادر المثال ، فبينما كان وكل السيارات الذي أقل العروس والسيدات والأوانس عظهره الحديث كانت نغمات الموسيقى واطلاق النار في الهواء وزغاريد الفلاحات تشق عنان السماء . وتجلى في هذه الحفلة كرم آل العريس فأعدت للمدعوين والمدعوات أفخر الذبائح وامتلأت الصوان بمشايخ البلاد وعمد القبائل والفلاحين ، واستمر المطربون والمطربات يطربونهم الى الهزيع الأخير من الليل .

عقد قران

احتفل في الأسبوع الماضي بعقد قران كريمة المرحوم عثمان مرتضى باشا وحفيدة فاضل باشا بالأستاذ محمد غزال شندي . وقد حضر الحفلة فريق من العظماء والكبراء ، وتولى فضيلة الشيخ عبد العزيز البشري صيغة العقد

وفي المساء أقيمت حفلة ساهرة أحياها المطرب المعروف الأستاذ صالح عبد الحي . تهانينا الى الأسرتين وتمنياتنا الطيبة للعروسين

كفوءان

يعلن قريباً زواج الأستاذ حسن بك مرزوق المفتش بوزارة المالية سابقاً وسكرتير عام الشركة العقارية ببنك مصر من السيدة سيلوات رأفت كريمة سعادة حسن رأفت باشا كبير أطباء الحربي للملك سابقاً . والعروس من أسر الشرقية الكبيرة والعريس من أسر المنيا الكبيرة ، فضلا عن مكانتهما من حيث الثقافة الكاملة والاطلاع الواسع فنرجو لهما السعادة والهناء



الى ليون

أبحر منذ أيام الدكتور طه حسين بك قاصداً مدينة ليون بفرنسا لتسلم شارات الدكتوراه الفخرية التي منحتها إياه جامعة ليون . ونراه في هذه الصورة على ظهر الباخرة التي أقلته الى مرسيليا وقد وقفت الى جانبه السيدة قرينته

الى الشاذلي باشا

ها قد أقبل موسم الشتاء يا سعادة المحافظ : موسم السائحة والسياح . . .

وبالرغم مما تبدو بوادره من أعمال الاصلاح التي تقومون بها فانه ما تزال هناك أشياء « على الهامش » تجلب الينا كثيراً من النقد اللاذع المرير . . .

فالذين يصدعون آذان الناس « بالبيانو المتحرك » ، أو يطوفون الشوارع « يتشقلبون » و « يتنطنطون » ، وذلك الذي يقود قرده وحماره و « المزايه » ، وتلك الغجرية التي « تضرب الودع » أو « تفتح الكتاب » ، هذه كلها أشياء تسيء الى سمعة مصر أيما إساءة ، ونظرة واحدة من الحافظ اليقظ ، النشيط ، كفيلة بأن تقضي عليها ، فتختفي عن الأنظار . . .

الى السودان

عاد الى السودان سعادة السير سافر حاكم عام السودان ونرى في الصورة والى يمينه السيدة قرينته تصافح سعادة فؤاد أباظة باشا قبل تحرك القطار



أفراح الرافعي

الآنسة ليلى كريمة الأستاذ جميل الرافعي والى يسارها عريسها الوجيه حسين مراد وحولها وصيفات الشرف وقد أمسكن الشموع وبعض الأطفال حاملون باقات الورد الجميلة




USA 1939
بويك السيارة هي السلسلة الجميلة
قلبنا صفحات القاموس بحثا عن الكلمات التي تعبر تعبيرا صحيحا عن جمال بويك الجديدة طراز ١٩٣٩
وقد يتراءى لبعض أن في هذا القول بعض الاسراف غير أن الصراحة تقتضي منا أن نقول أننا عدلنا عن كل محاولة لوصف جمال بويك الحديث طراز ١٩٣٩ أو التعبير عن مؤهلاتها وراحتها وسلامتها
جرب هذه السيارة بنفسك — ورتب أمرك على رؤيتها واذهب الى صالة العميل وشاهدها فاحصا مدققا فلا تلبث أن تقتنع معنا لماذا تقصر الكلمات عن وصفها فهي جميلة بكل معاني الجمال
ولا تكتف بما تقدم بل جربها بركوبها ولاحظ راحتها . . . وما هي عليه من اتساع ومدى مجال النظر من خلال نوافذها وزجاجها الامامي . فالأرجل والرؤوس والاذرعة تبقى على مداها بكل راحة ولا تنس أن تلقي نظرة على الطريق التي تسير عليها لأنك مالم تشاهدها لاتستطيع أن تعرف الفرق بين الطريق الممهدة والطريق الوعرة — فكل الطرق متساوية أمام البويك طراز ١٩٣٩
اذن فلا تفوتك مشاهدتها . . . فشاهد حاملة لواء عام ١٩٣٩ ولا قيادتها . . . فنحن مستعدون للنزول على حكمك
زعيمة الزي لعام ١٩٣٩
س . جر بجوراكس وشركاه
١٧ شارع قصر النيل بالقاهرة - ١٥ شارع فؤاد الاول بالاسكندرية
شركة سيارات قنال السويس
بورسعيد الاسماعيلية السويس



جلالة الملكة في طفولتها السعيدة

تغتبط الصور اليوم إذ تزين هذا العدد بهذه المجموعة النادرة من صور جلالة الملكة فريدة في طفولتها ، وهي إحدى المجموعات التي فازت بها ونشر بعضها في عدده الذهبي الخاص « أبناء الملوك » الذي أعده تسجيلا للمناسبة التاريخية السارة ، مناسبة قدوم المولود الملكي السعيد







الجنس اللطيف يحمل السلاح !!

ما أروع هذه الظاهرة وما أجلها وأحراها أن تبعث في الاقباط والبحار ، فإن الاقبال على التدريب العسكري وفنون القتال لم يقتصر على الطلبة والشبان وإنما تعداهم الى الجنس اللطيف . وترى تحت هذا الكلام فريقا من آنسات جمعية الطيران الاهلية وهن يتدربن على بعض الحركات العسكرية ، وقد انبطحت احداهن على الأرض لتشرح لزميلاتها طريقة استعمال البندقية ، كما ترى الى اليمين صورة المدرب الذي يتولى الاشراف على تعليمهن هذه الحركات في وقفة فيه تأهبا لاطلاق بندقيته . .









معارك انتخابية جامعية



شهدت الدوائر الجامعية في الأسبوع الماضي معركة انتخابية حامية الوطيس بين اعضاء الاتحاد القدماء والمرشحين الجدد ، فقد اشتد التنافس بين الفريقين في بعض الكليات بشكل ادى الى وقوع طائفة من الحوادث التي تدعو الى الأسف بقدر ما تدعو اليه تغلغل الروح الحزبية بين صفوف الطلبة وهم الذين يجب ان يكونوا ابعد الناس عن الحزبية لما يرونه من اخطارها وسوء اثرها في روابط الود والقربى ، وما تؤدي اليه من تطاحن وشحناء لا مبرر لها في هذا الوقت الذي يحتاج فيه الوطن الى ضم الصفوف وتوحيد الجهود . ويرى القارئ هنا بعض مظاهر النشاط والتفنن في الدعاية الانتخابية ، ففي اعلى فريق من طلبة كلية التجارة يهتفون لمرشحهم ، والى اليسار بعض لوحات الدعاية التي علقت على جدران الكلية

رمضان كريم . . .

هذان منظران طريفان نتكرر مشاهدتهما في شهر رمضان ، خصوصاً في الأحياء البلدية التي يحرص أهلوها على الصيام ، فالمنظر الذي الى اليمين يمثل طائفة من « أولاد البلد » ساعة أذان المغرب وقد أقبلوا على « القلل » يشربون الجرعة الأولى ايذاناً بالافطار . أما الصورة التي في أسفل هذا الكلام فتمثل بعض المارة وقد اجتمعوا حول « قدور الفول المدمس » ليشهدوا ما أصاب ثلاث قدور انقلبت بها عربة يد في الطريق فتناثر فولها على الارض بدل أن تحتويه البطون !!





فى المزاد

محتويات قصر المرحوم محمد توفيق نسيم



فى أعلى : لوحة الاعلان عن المزاد قائمة على باب دار المرحوم نسيم باشا بشارع الهرم ، وقد عرض أمثالها فى أنحاء مختلفة من القاهرة . والى اليمين السرير الذى كان المرحوم نسيم باشا ينام عليه فى داره بشارع الهرم ، وهو من المعدن ، وميزانه فى نقوشه البديعة . وما تزال عليه الناموسية التى كان يستعملها صاحب الدار



وأخيراً فتحت أبواب قصرى المرحوم محمد توفيق نسيم باشا بالحلمية الجديدة وشارع الهرم ، وصار دخولها مباحاً لكل راغب فى ذلك ، ولا جناح عليه ان يبحث فى كل حجرة وكل زاوية وكل ركن ، ويتأمل كل محتويات البيت التى كان يستعملها صاحبه فى يومه وفى غده . أصبح هذا كله مباحاً بعد أن كان المارة بدار نسيم باشا فى الحلمية أو شارع الهرم ينظرون الى جدرانها الضخمة ويتساءلون متلهفين عما خلفها

ولقد كان نسيم باشا رجلا متديناً فيما نعلم لا يتظاهر بالجاه ولا يهتم بزخارف الحياة .

وكان الظن ان محتويات داره هى محتويات عادية تناسب زهادة الرجل . ولكن الذين شهدوا محتويات قصر الحلمية دهشوا من كثرتها وأناقتها الفريدة ، حتى قدرت قيمتها الأصلية بعشرين ألف جنيه على الأقل ، وبيعت بأربعة آلاف وثلاثمائة جنيه فى مزاد على حضره كثير من هواة التحف والقطع الفنية ، نذكر منهم الدكتور على ابراهيم باشا واحمد احسان بك ومعظم سيدات الأسر الكبرى . وأجرى « المزاد » فاشترك فيه هؤلاء وقد بدا عليهم الاهتمام الشديد بحيازة التحف التى رأوها

وكان من هذه المحتويات كثير من الثريات بعضها هائل الحجم . ومنها ثريا طولها متر أو أكثر وقطرها متر ونصف متر . وقد بيعت « قديمة » بمائة وثمانين جنيهاً ، فكم كان ثمنها وهى جديدة ؟ وبيع السرير الذى كان نسيم باشا ينام عليه بما يقارب المائة جنيه

وقد بلغ من تأنق نسيم باشا فى حياته الخاصة ان « أطقم » الطعام والشراب كانت موسومة بالحرفين الأولين من اسمه بماء الذهب . وان من السجاجيد الكبرى ما بيع مائة جنيه أو أكثر وقد اقتنى بعضها الدكتور على ابراهيم باشا . أما أثاث الغرف كغرفة المائدة وغرفة النوم فقد كان كله من المصنوعات الأوربية الدقيقة الغالية جداً

كان هذا فى بيت الحلمية ، أما بيت شارع الهرم فقد كانت محتوياته على قيمتها الممتازة أقل قيمة ، بينما كان تهافت الأغنياء عليها أكبر . وكان الشىء الذى يلفت النظر منها هو محتويات حجرة الطعام من أوان وأكواب فى أطقم لا تكاد تحصى وألوان وأشكال مختلفة . والظاهر انه رحمه الله قصر ما عنى بالتأنق فى إعداد بيت الحلمية ، على البساطة فى البيت الآخر



المكتب الذى كان المرحوم نسيم باشا يجلس اليه فى داره بشارع الهرم لانجاز أعماله ، وقد تحلت فيه البساطة



ساعة أثرية ثمينة من محتويات قصر شارع الهرم ، وقيمتها تتجلى فى اطارها الخشبى الثمين المحلى بالزخارف محفورة حفراً دقيقاً

فمكتبه عادى وحجرة الحلم عادية ولو ان محتوياتها من الرمز . ومع ذلك كانت هناك مقتنيات تستحق التأمل ، منها ساعة حائط حفر اطارها الخشبى حفراً نادر المثال . . وأجرى المزاد فلم تشتد المضاربة فيه كما حدث فى مزاد الحلمية ، بل كانت كل شىء عادياً . ولعل السبب فى ذلك ان المشتركين فى المزاد رأوا بين محتويات الدار أشياء جديدة لم تستعمل من قبل فاعتقدوا — صواباً أو خطأ — انها دخيلة على البيت . على انه كان بجانب هذا المعرض يوم ٢٨ اكتوبر الماضى معرضاً آخر لصاحب الأوانى وفدن على الدار لابتياع القطع الجميلة



بعض الأوانى والأكواب البلورية والصينية التى احتوت عليها حجرة المائدة بقصر شارع الهرم وهى من التحف النادرة . وقد نقش على بعض القطع الحرفان الأولان من اسم صاحبها بماء الذهب

في ميادين السباق

ابتدأ موسم السباق القاهرى يوم الأحد الماضي بنادي هليوبوليس — بعد اجازة شهرين ارتاح فيها المراكز والجياد واستعد أصحاب الاصطبلات والمراهنون — وأقبل الناس على الميدان يسرعون ويتسابقون على بعض بعضهم بعضاً فكنت تسمع كلمات «كل سنة وانت طيب» وآخرون «برطون» بالفرنسية أو الانجليزية بما ترجمته حظ سعيد أو موسم موفق

محمود محمد محمود

لم أر الاستاذ محمود محمد محمود الابن الاكبر لرفعة محمد محمود باشا في ميدان السباق قبل حفلة هذا الاسبوع . وهو أيضا قليل الظهور في الحفلات والمجتمعات لا في ميادين السباق وحدها

شخصية جديدة نقدمها للقراء . نعم جديدة لأن صاحبها يبتعد عن ميادين النشر ، حتى أنك لا تكاد تذكر أن صورته نشرت قبل اليوم . . .

حضر الى السباق ملبيا دعوة صديقه حمدى ثروت وكيل النائب العمومى . وقضى الوقت متفرجا لم يراهن بقرش . وهو مثال الرزانة وأنموذج الشاب المكتمل خلقا وخلقاً بسيط في ملبسه ، بعيد عن التكلف . وهو عام في أقسام قضايا الحكومة . وكما سمعته عنه أن وزير الحقانية رشحه لاحدى الوظائف في النيابة المختلطة ، ولكنه اعتذر شاكراً لأنه لا يريد أن يحرج الوزير أو يسبب لوالده القيل والقال

هذا شاب «نموذجي» . نود أن يتكرر هذا المثل في كل أسرة . . .

الصيام

جميل جداً ألا أرى أحدا واحداً ممن أعرفهم مفطراً رمضان في ميدان السباق . فلقد كنا في السنوات الماضية نشكو كثرة من يجاهرون بالافطار . بل كنا نرى كثيراً من ذوى الحيثية وأصحاب المناصب الكبرى يضعون السيجار «عينى عينك» في أفواههم

ولكننا في هذا العام وجدنا شبه إجماع على الصوم ، أو على الاقل شبه إجماع من المفطرين — إن وجدوا — على احترام شعور الصائمين ملحوظة — بقى أن نستفتى : هل يقبل الصيام مع القمار ؟

فكرى أباظة

الموضات

ولم أشهد في حفلة الافتتاح موضات . بل لعلى لا أتعدى الحقيقة إذا قلت إنى لم أشهد جمالا ولا جميلات إلا في النادر القليل . وقد كانت نسبة السيدات قليلة وأقل منها نسبة المصريات . ولعل الصيام منعهن فخلدن الى الراحة في بيوتهن ، أو آثرن العناية بشئون دورهن وأولادهن

وأغلب الظن أن الميدان سيظل خاليا من الجمال المصرى حتى ينتهى رمضان

أغرب موضة

وأغرب موضة شاهدتها في حفلة هذا الاسبوع «روج» جديد للشفاه ، فلقد عرفت الروج احمر فاتحا أو قاتما ، ولكنى وجدت سيدة استعملت لونا غير الاحمر ، فهو قريب من اللون البنفسجى ، فأدهشنى هذا الاختيار الذى سيكون على غرابته موضع تقليد السيدات ، لا لسبب الا أنه غريب أو موضة . .

أنباء شتى

— غير محمد بك سلطان الجوكى الذى كان يركب جياده فأصبح م . سيلاج بدلا من لستر

— يعمل الاستاذ محمد شعراوى تصفية في خيله ليستبقى الجيد منها فقط . وسيشترى جياداً أصيلة أخرى لتقوية أسطبله

— اشترى محمود باشا ثلاثة جياد أصيلة من سوريا وينتظر أن يكون لها شأن في هذا الموسم

انتقلت جياد أبي الفتوح من رعاية المرن كامل فرج الى الدكتور جليكى

— اشترى الوجيه صبحى عبد الحميد السابح الجواد بى ربان بمبلغ ١٥٠ جنيها ، وهو من أكرم الجياد ، وينتظر منه في هذا الموسم توفيقا عظيما

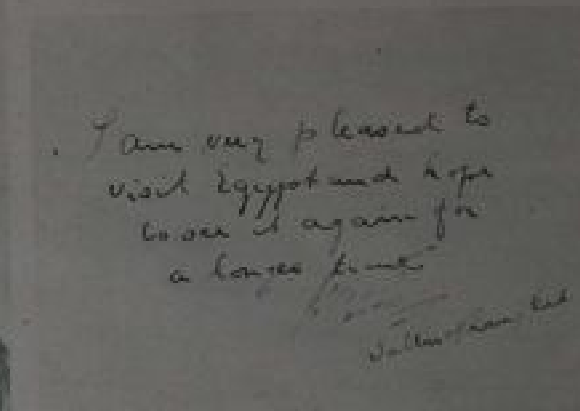


الأستاذ محمود محمد محمود على رفعة محمد محمود باشا والى يمينه أحد أصدقائه وقد وقف خلفهما الوجيه عبد الوهاب الشريعى

فنجان شاي مع سلطان لانكات



زار مصر فى الاسبوع الماضى عظمة سلطان لانكات فى جزر الهند الشرقية وقضى بها بضعة أيام مضى فى خلالها بمقابر جلالة الملك وشاهد الكثير من معالم القاهرة . وقد استقبل عظمته مندوب « المصور » وتفضل بالحديث الذى تراه فى هذا المقال



I am very pleased to visit Egypt and hope to see it again for a longer time

* ذهبت فى الموعد المحـــدد الى فندق الكونتننتال ، وسألت عن سكرتير عظمة السلطان فعلمت انه فى صالون الحلاقة يقلم أظفاره ، ويعمل مانيكير ، ثم قدم مسرعاً وسبقنى الى الطابق الاول ، وعاد يدعونى لمقابلة عظمة السلطان

استقبلنى عظمته فى الجناح الخاص الذى كان يقيم فيه ، فمررت أولا بحجرة نومه فاذا بها عادية ليس فيها ما يدل على انها حجرة نوم سلطان . وانتهيت الى صالون صغير كان السلطان جالساً به ، فوقف وصافحنى فى رقة وبشاشة ، ثم تبادلنا كلمات التحية الاولى وكان يتكلم بالانجليزية . وامتد بنا الحديث فلم أشعر انى أتحدث الى سلطان لفرط بساطته ، ولم يبد فى حديثه معى حذراً كعادة العظماء اذا تحدثوا الى صحفيين ، بل كان يسترسل فى حديثه وينتقل من موضوع الى آخر ويجيب عن كل سؤال دون تردد أو انتظار

سألته عن رحلته فقال : « سافرت من سومطرا فى منتصف يوليو الماضى الى أوربا ، حيث زرت ايطاليا والمانيا وسويسرا وهولاندا وبلجيكا ثم باريس وأخيراً عدت منها لزيارة مصر ، وكان غرضى الاول من الرحلة مشاهدة الحفلة التى أقيمت عناسبة مرور أربعين عاما على جلوس الملكة « ولهلمينا »



SULTAN MAHMOED
ABDUL DJALIL RAHMATSJAH
SULTAN VAN LANGKAT

TG. PURA - LANGKAT
O.K. SUMATRA



مع جلالة الملك

وكم سررت حين تشرفت بمقابلة جلالة الملك الشاب فاروق غداة وصولي . وقد شملني وعظمة السلطانة بكرمه وعنايته . وقضينا معه وقتاً شهدنا فيه الشباب المكتمل دنيا ودينا ، ورأينا تواضعه ، ولمسنا شدة حبه لشعبه ، وعرفنا سر محبة الشعب لجلالته ، فهي ولا ريب «أساس الملك» قال ذلك عظمة السلطان وقد بدت عليه مظاهر الاعجاب الشديد وسكت لحظة ثم قال . «وقد زرت وحاشيتي سراي رأس التين باذن خاص من جلالة الملك وأعجبنا بفخامتها وجمالها . وهي طبعاً تفوق قصورنا المتواضعة بالنسبة لها»

السيد البدوي في سومطره

وعدت أسأله عما شاهد بمصر فقال «صليت الجمعة في مسجد الرفاعي ، وزرت الأزهر وتعرفت الى فضيلة الشيخ المراغي . وسافرنا الى طنطا حيث زرنا ضريح السيد البدوي»

فسألته : «ولم حرصت على زيارة السيد؟»

فقال : «انه معروف في سومطره . وجميع المسلمين هناك يتوقون الى زيارته»

قلت : «ألم تزر جامعة فؤاد؟» فقال ان وقته لم يتسع لذلك

سلطنة لانكات

وسألت عظمته عن سلطنة لانكات ، معتذراً عن جهلي بالكثير من شئونها ، فقال متلطفاً :

«لانكات هي احدى أقسام جزيرة سومطرة التي تضم ست سلطنات وضع إمارات . ولانكات هي أكبرها . وعدد سكانها مليون ونصف مليون ، وهي مستقلة استقلالا داخلياً وتابعة لهولاندا ، وثروة لانكات تعتمد على التبغ والكاوتشوك والأرز ، ومن أهم ثرواتها البترول وامتيازه في يد شركة هولاندية . وعندنا تعليم أولى وابتدائي وثانوى ، أما العالي فيدرس طلبتنا في «ميدن» عاصمة سومطره»

ثم تناول ورقة وكتب فيها جملة بخطه ، وسلمها إلي وهو يقول : «لم أقابل من الصحفيين المصريين غير مندوب «المصور» فأرجو نشر هذه الكلمة الوجيزة في جريدتك» ، وأعطاني صورته أيضا وقال ببساطة : «عند ما تنشر مقالك أرجو أن ترسل إلي نسخة من المجلة وهاهو ذا عنواني» وقدم إلي بطاقته . واستأذنت بعد ذلك في الانصراف فودعني وداعا جميلا

حاشية السلطان

وخرجت فاذا بشقيق عظمة السلطان يستقبلني في الصالون المجاور ودهشت إذ وجدته يتكلم العربية . وقد فهمت منه أنه درسها في جدة وفي جاوى ، واسمه مختار . أما السلطانة فاسمها «روضة» ، والاميرتان اسماهما «كلثوم» و «لطفية» ، وقد كانتا ترتديان ثيابا جميلة زاهية الألوان ، فوقها شيء أشبه شيء «بالصاري» الهندي وهو طرحة كبيرة مدلاة من الخلف حتى القدمين . وولي العهد هو الأمير «موسى» ، ولم يحضر مع والده عظمة السلطان في هذه الرحلة ، بل بقي في سومطرة يتلقى دروسه

وفي الحاشية سكرتير وطبيب ومربية هولاندية وخمسة أتباع

كيف تصبح مصلحة

السكك الحديدية

شركة تجارية غير حكومية ؟!

هنا .. وهناك

ليست السكك الحديدية في أغلب بلاد العالم المتمدين كانجلترا وأمريكا مصالح حكومية كما هو الحال في مصر ، انما هي منشآت تجارية تديرها شركات أهلية تسير في ادارتها على نحو ما تسير في أي عمل آخر . وليس يشذ عن هذه القاعدة غير ألمانيا وايطاليا حيث تدير الحكومة خطوط السكك الحديدية كلها ، وغير فرنسا التي تدير الحكومة فيها بعض الخطوط ، ويدير البقية بعض الشركات . . .

وقد طالب سعادة محمود شاكر باشا مدير مصلحة السكك الحديدية المصرية الى الحكومة منذ سنوات أن تفصل ميزانية مصلحته من ميزانية الدولة لاسباب بينها واقتنع بها ولاة الأمور فقرروا فصل هذه الميزانية بالعمل ، لكن المصلحة ظلت مع ذلك كما هي ، مصلحة حكومية تابعة لوزارة المواصلات ، خاضعة للقيود الادارية والمالية ، مما جعل فصل ميزانيتها فصلا صوريا لا يكاد ينتج أثراً . .

٣٠ مليون جنيه

وقد قدر رأس مال مصلحة السكك الحديدية المصرية في سنة ١٩٣٠ بحوالي ٢٦ مليوناً من الجنيهات . وظل يتزايد بزيادة منشآت المصلحة الى أن وصل في الميزانية الأخيرة الى ما يقرب من ثلاثين مليوناً

وقد كان الاتفاق الذي عقد بين الحكومة وبين المصلحة عند فصل ميزانيتها ينص على أن تدفع هذه الأخيرة لوزارة المالية ٤ ٪ من رأس المال سنويا ، لأن الوزارة اعتبرت نفسها قد أقرضت المصلحة هذه الملايين الثلاثين على أن تتقاضى عنها ربحاً قدره ٤ ٪ ، فاذا زاد الربح على هذه النسبة ضمت الزيادة الى الاحتياطي

أما اذا نقص فان العجز يعلى العام التالي ، وهكذا . ثم عدل هذا الاتفاق بعد تطبيقه بضع سنوات ، واستعيض عنه بنظام آخر هو أن تدفع المصلحة لوزارة المالية ٢٥ ٪ من مجموع ايراداتها قبل خصم شيء من المصاريف

لكن حدث عند تطبيق النظام الجديد ان وجدت المصلحة نفسها ملزمة بان تدفع لوزارة المالية ٢٥ ٪ من دخلها مع بقائها مقيدة بالقيود الادارية والمالية التي تتنافى مع فكرة فصل الميزانية . والتي تكبل مدير المصلحة وتحد من سلطته فلا يستطيع استغلال مصلحته استغلالا تجاريا يضاعف من أرباحها أو يقلل من خسائرها . .

المرتبات .. المرتبات !

وقد كان ربح المصلحة في سني الحرب الماضية يوازي ١٤ ٪ من رأس مالها لا ،



سعادة محمود شاكر باشا
مدير مصلحة السكك الحديدية

كانت يومئذ وسيلة النقل الوحيدة في البلاد ، ولم يكن لها ثمة منافسون ، لا من شركات الملاحة ولا سيارات النقل . لكن هذه النسبة هبطت بعد الحرب الى ٨ ٪ ثم الى ٧ ٪ ثم ظل هذا الهبوط مستمراً حتى أصبح ربح المصلحة من التفاهة بحيث لا يكاد يفي بحصة الحكومة

وأهم ما يثقل كاهل ميزانية المصلحة في الوقت الحاضر تلك المرتبات الضخمة التي تدفعها لموظفيها والتي تستنفد سنويا ١٨٠٠٠٠٠ جنيه من مجموع الدخل البالغ قدره ٩ ملايين من الجنيهات على وجه التقريب . وسيعجب القارئ ، لا شك اذا عرف ان هذه المرتبات وتلك الاجور وضعت منذ سنوات على أساس الدخل الكبير الذي كان يتراوح بين ٧ و ١٤ ٪ فلما نقص الدخل في السنوات الاخيرة ظلت هذه المرتبات على حالها دون ان تمس أو تنقص ، كما تفعل الشركات التجارية الاهلية في مثل هذه الاحوال

لذلك كان لابد من علاج سريع ، خصوصاً أن الخسارة تزداد يوماً بعد يوم ، وهي ستتضاعف لا ريب اذا ما تم تعميم الطرق وانشاء شبكة السكك الزراعية وطرق المعاهدة فستكون الطامة أكبر والخسارة ادهى واعظم . . .

والعلاج الوحيد لهذه الحال هو العودة الى الوضع الطبيعي ، بأن تتمتع المصلحة باستقلالها الذاتي ، مقابل هذه الاتاوة التي تدفعها ، وهو حل ميسور لولا ان هناك عقبات عدة تعترضه ، أهمها المسئولية الوزارية

اقتراحات . . .

وكان من بين ما عرض كعلاج لهذه الحال الاقتراحات الآتية :

١ — أن تباع المصلحة لشركة تدفع للحكومة ربحاً سنوياً قدره ٤ ٪ . ولكن رد على ذلك بأن مصلحة السكك الحديدية مصلحة رئيسية تتصل بالجمهور وتشرف على النقل فلو اعطيت لشركة من الشركات فسيكون همها الأول الكسب ولن تسهر على راحة الجمهور

٢ — أن تحل الحكومة نفسها وتعطى







إذا أصبحت مصلحة السكك الحديدية الحكومية ، «شركة تجارية غير حكومية» فترى بأيها تتغير هذه الشارات ؟

التزامات النقل بالسيارات وبالسكك الحديدية وغيرها الى شركات اهلية . وهذا معناه ان تخسر الحكومة أي الأمة قيمة رأس مال مصلحة السكك الحديدية وقدره ٣٠ مليون جنيه

الحل الاخير ...

وأخيراً وجد ان الحل الوحيد هو ان تصبح المصلحة منفصلة في ميزانيتها ومتمتعة بمزايا هذا الفصل . اى ان تصبح شركة تجارية مسئولة امام الحكومة

ويقتضي هذا النظام الجديد تظل المصلحة كما كانت تحت اشراف مجلس الادارة ومجلس الوزراء . لتتحقق المسئولية الوزارية امام البرلمان . ويكون هذا الاشراف منصباً على السياسة العامة للمصلحة

أما ادارتها وما يتصل بموظفيها وأبواب الايراد والمصروف فيوكل أمر ذلك كله الى مدير المصلحة ، يعاونه مجلس ادارة داخلى من مديرى أقسام المصلحة ورؤسائها

وفي هذه الحالة سيكون من سلطة مجلس الادارة الداخلى ان يقترح أبواب الوفر المختلفة وأبواب الزيادة التى يراها . فإذا كان في المصلحة مفتشو تذاكر يتقاضى الواحد منهم بين ٢٠ و ٣٠ جنيهاً شهريا . فهؤلاء يمكن أن يستغنى عن باقى مدة خدمتهم مقابل مكافآت ، على ان يعين بدلا منهم حملة بكالوريا أو تجارة متوسطة يتراوح مرتب أحدهم بين ٥ جنيهات و ٦ جنيهات

وفي المصلحة من هذا النوع كثيرون وحسبك ان تعرف ان هنالك نظار محطات صغيرة يتقاضى كل منهم راتباً بين ٣٠ و ٤٠ جنيهاً ، وهؤلاء يمكن أيضاً الاستعاضة عنهم بعد تعويضهم بموظفين أكفاء لا تزيد مرتباتهم على ٦ جنيهات أو ٨

كما أن من شأن النظام الجديد أن يسمح لمدير المصلحة أن يكافىء مثلا الموظف الذى يستطيع ان « يكسب » للمصلحة مبلغاً كبيراً باقتراح أو فكرة بمبلغ كبير

بذلك تنتعش الكفايات وتبذل الجهود ، ويتبدل هذا النظام « الروتيني » بنظام مثمر منتج

نماذج طلية لتأشيرات رسمية :

الداخليــة مغفلــة

ووزارة الزراعة تطلب «العدوى» للبحث عن دوسيه !

من كبار الموظفين من تغلب عليهم روح الدعابة والظرف حتى وهم على مكاتبهم يصرفون شئون الدولة ويبتون في مهام الأمور، فتجرى أقلامهم على الأوراق الرسمية ببعض التأشيرات القلقة الطريفة التي لم يمنعوا عليه من خفة الروح. وقد رأينا أن ننشر فيما يلى طائفة من هذه التأشيرات، لعل في نشرها ما يروح عن الصائمين ويخفف من آثار الصيام

الباشا «المجبوح» !

هو المغفور له ابراهيم فتحى باشا وزير الحربية، فالاوقاف، سابقا. فقد عرف رحمه الله بانه وزير «مجبوح»، لا يتقيد في تأشيراته الرسمية بقاعدة أو لغة وكأنه «عمدة» يصرف أمور قريته على «المصطبة» أو في الدوار !

وما عرف عنه في هذا المجال كثير لا يدخل تحت حصر، وما تزال عبارته المعروفة «طظ يا عاشور» تزين أحد دوسيهات وزارة الاوقاف حتى الآن. كما ان تأشيرته الخاصة بأحد خيول الاتاج التي نصها: «يصرف له صندوق ويسكى» ما تزال هي الاخرى يتناقلها عنه الكثيرون من معاصريه..

ويحضرنا لهذه المناسبة «تأشيرة» طريفة ما يزال الذين كانوا يعملون في وزارة الداخلية أو في مديرية أسيوط أيام كان فتحى باشا مديراً لها يذكرونها في معرض الحديث عن عدله وشجاعته وعدم اكتراثه للاوامر ما دامت لا توافق هواه. فقد سن رحمه الله في ذلك العهد سنة حسنة هي ان يقضى كل واحد من موظفى المديرية سنة في مأمورية الواحات تحقيقا لمبدأ المساواة بين الجميع، وصادف ان جاء الدور على شاب من أبناء الذوات عز عليه ان



المغفور له ابراهيم فتحى باشا

يذهب الى تلك البلاد النائية مخافة أن «يأكله البعوض» !

وذهب صاحبنا يرجو الباشا المدير و«يوسط» له الأعيان والأصدقاء، والباشا مصمم على ان يأخذ الفتى دوره أسوة بزملائه، وأخيراً رفع الى وزارة الداخلية تظلماً واستطاع أن يحصل على موافقة الوزير بعدم نقله وأرسل التظلم وعليه تأشيرة الوزير الى فتحى باشا فما كان منه الا ان كتب على الاوراق الوزارة ما يأتى :

«الداخلية مغفلة! والافندى ده يسافر في الواحات سنتين!!»

«القسم» القضائي !

وللمرحوم حسين رشدى باشا تأشيرة طريفة ما تزال تزين أحد الملفات القابعة في دار المحفوظات حتى الآن، فقد عرضت عليه ذات يوم احدى المسائل المتصلة بأعمال وزارته لابداء رأيه فيها، فأشر عليها بالعبارة الآتية: «يحال على النسم القضائى»!

وكأنه حسب رحمه الله أن الهمزة في «القضائى» أصلها قاف على نحو ما تجرى به



المغفور له حسين رشدى باشا

ألسنة أهل الوجه البحرى في «قرد» و«قاضى» وغيرها فكتبها بهذا الشكل، دون أن ينتبه الى في ذلك من خطأ مضحك !!

يغنى يقالبى في الكلوب !

ومن الوزراء الذين اشتهروا بتأشيراتهم الطريفة دولة احمد زيور باشا ومما يحضرنا الآن عن دولته أنه لما كان وزيراً للمواصلات عرضت عليه مسألة تتصل بأحد أصدقائه، وكانت في ملف ضخم لأن هذا الصديق كان



دولة أحمد زيور باشا

يقاضي الوزارة لتعديها على بعض أملاكه دون أن تدفع الثمن المناسب ، فكاد زيور باشا رى الملف وضخامته حتى كتب مذكرة بخطه يقول فيها : « يبقى يقابلني في الكلوب » !!

و « الكلوب » هو نادي محمد علي الذي كان الباشا وصديقه يترددان عليه

مع السلامة ياسيدي !!

وليست طرافة التأشيرات قاصرة على الوزراء وحدهم ، بل ان هناك فريقاً من كبار الموظفين يكادون يبزون الوزراء في هذا الميدان ويتصدر هذا الفريق في الوقت الحاضر الأستاذ عبد الفتاح نور سكرتير عام وزارة الزراعة ، الذي تكاد تأشيراته الطريفة لا تحصى ولا تعد

من ذلك أن أحد الموظفين طلب التصريح له باجازة ، وكان نور بك متضايقاً من هذا الموظف فكتب على طلب الاجازة ما يأتي : « مع السلامة ياسيدي » !

ومن تأشيراته المعروفة أن شركة السكر كتبت مرة الى وزارة الداخلية بشأن « سواريخ » قيل إنها تبيد فيران القصب ، وأحالت الداخلية كتاب الشركة الى وزارة الزراعة لتأخذ رأيها فيه فكتب عبد الفتاح بك : « لامانع .. إبعث يطلب ساروخ ، وفار ، وطوبجي ، للتجربة » !!

يطلب « العدوى » !!

ومما هو مأثور عنه أن الوزير طلب ملفاً خاصاً باحدى المسائل ، فلم يعثر عليه أحد ، وكرر مكتب الوزير الطلب بافادة رسمية بعد أن يئس من اجابة الطلبات التليفونية ، فدا علم السكرتير العام بضياع الملف ، كتب على الافادة ما يأتي : « المدوسيه ضاع ، وسيطلب « العدوى » للبحث عنه !!

وكتب أحد موظفي تفاتيش الوزارة في الاقاليم يشكو زميلا له ويتهمه بمغازلة « بنات التفتيش » ، فأشر عبد الفتاح نور بك على الشكوى بالعبارة الآتية : « يكتب له : وانت مالك » !!

وبعثت احدى المزارع الى الوزارة تطلب موافاتها بالوقائع المصرية أسوة ببقية المزارع فلما عرض الطلب على عبد الفتاح بك كتب عليه : « الغيرة مرة .. ترسل لهم »

وهذا قليل من كثير مما عرف عن بعض وزرائنا وكبار موظفينا من التأشيرات الطريفة ، أوردناه .. كما قلنا .. لعل فيه ما يسلي الصيام ...











(بقية المنشور على صفحة ٢٢)



قران سعيد

حفلت سراى الوجيه سالم سعيد بازرعه التجار المعروفين يوم الخميس الماضى برهط من العلماء والأعيان والتجار ورجال المال لحضور الاحتفال بعقد قران الشاب الوجيه عمر سالم باجنيد نجل الشيخ سالم عمر باجنيد من كبار التجار على ربة الصون كريمة الوجيه حسين سالم بازرعة . وكان فى مقدمة الحاضرين فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الجامع الازهر الذى تولى صيغة العقد . وبعد ان أديرت الحلوى والمرطبات انصرف المدعوون وهم يرجون للعروسين السعادة والتوفيق

مولد الوفائي

لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أقام حضرة ماهر افندى حسن فراج متعهد الصحف والمجلات بالقطر المصرى سرادقا كبيرا بجوار مسجد سيدى عبد الرازق الوفائي بالاسكندرية لاطعام الفقراء وتوزيع الصدقات على المحتاجين كما أعد سرادقا فخما للاحتفال بمولد سيدى عبد الرازق جريا على عادته السنوية ، وهو المولد الذى يشرفه صاحب السمو الأمير عمر طوسون وسعادة المحافظ ومدير البلدية كما يحضره كبار الأعيان والموظفين لسماع آى الذكر الحكيم من بعض مشاهير القراء تلبية لدعوة محبيه واجلالا لمقام صاحبه وذلك فى مساء « السبت » ١٣ رمضان سنة ١٣٥٧ فتحر الذبائح وتوزع الصدقات على الفقراء والمساكين

زفاف

احتفل اخيراً بزفاف الآنسة ماريت شحادة كريمة الاستاذ بشارة شحادة الى الاستاذ ادوار زغيب التاجر المعروف بالاسكندرية [تصوير وايزبرج]

خطبة سعيدة

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد خطبة الآنسة المهذبة صبيحة العبد ، سليلة أسرة العبد فى العربية الى الوجيه الاستاذ عبد العزيز توفيق الحمامى

والعروس من فتياتنا اللائى يجمعن بين الثقافة الاوربية والمصرية ، مع حرصهن على التقاليد المصرية . والعريس من شباب المعادى المشهود لهم بالكفاءة

تهانينا للعروسين



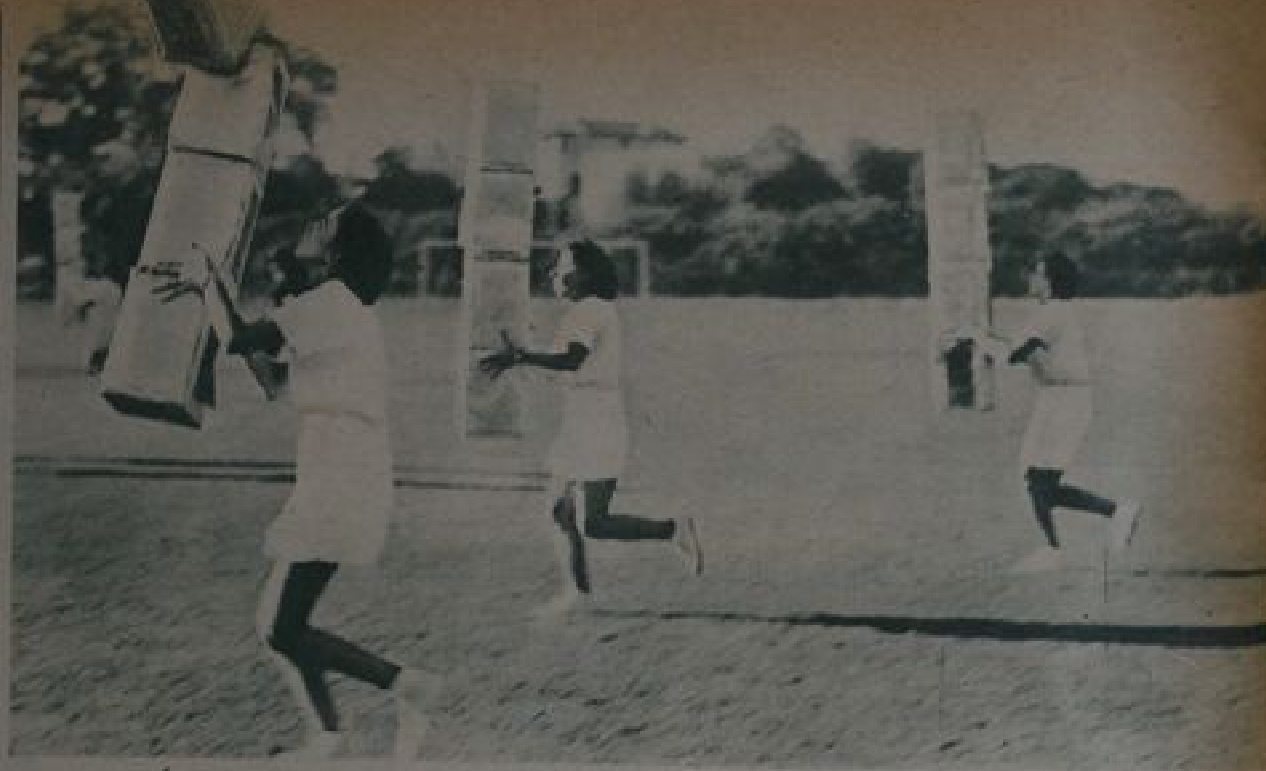
مبروك

الأستاذ مصطفى ابو النجا وعروسه الآنسة تحية كريمة الأستاذ محمد بك عبد الحفيظ المفتش بوزارة الحقانية سابقا وكريمة شقيقة الأستاذ حافظ بك عوض . وقد احتفل بقرانهما فى يوم الخميس الماضى وأحيا الحفلة المطرب صالح عبد الحى



عروسان

هما المسيو جوزيف سولام التاجر المعروف والآنسة ليديا فارس كريمة معلم روز فارس وقد احتفل بزفافهما منذ أيام [تصوير وايزبرج]



حاملات الصفائح

أقام موظفو البنك الأهلي حفلة رياضية بعد ظهر يوم الأحد الماضي في نادي سبورتنج بالجزيرة . وقد تضمن البرنامج سباق حمل الصفائح للسيدات . ونرى في الصورة ثلاثا من موظفات البنك المشتركات في هذا السباق وقد أمعن في العدو وبين أيديهن الصفائح



مباراة الاسبوع بالاسكندرية

أقيمت بعد ظهر يوم الأحد الماضي مباراة الاسبوع في الثغر بين فريقي الاتحاد وبروڤاريا . وقد تعادل الفريقان وكان الحظ في جانب الفريق الايطالي إذ فاز بـ (٤ - ٣) ونرى في الصورة المنشورة الى اليمين حارس مرمى الايطاليين وهو يصد احدى الضربات العديدة التي توالت على هدفه طوال المباراة



الفاشست في مصر

احتفلت الجالية الايطالية بالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد وغيرها من مدن القطر يوم الجمعة الماضي بالذكرى السادسة عشرة لزحف الفاشست على روما بقيادة السنيور موسوليني . كما احتفلت يوم الأحد الذي تلاه بافتتاح ناديها الرياضي الجديد «ستاد ليتوريو» الذي شيدته على طريق الهرم احتفالا باهرا حضره الكونت مازوليني وزير ايطاليا المفوض وكبار أعضاء الجالية . ونراه الى اليسار وهو يلقي خطابه يوم ذكرى الزحف . وتحت هذا الكلام بعض فرق الشبيبة الفاشستية ، فتيات وشبانا في العرض الذي قامت به يوم افتتاح النادي الجديد





المدرسة النموذجية للتدريب العسكرى

يسرنا أن نسجل للمدرسة النموذجية الثانوية بالقاهرة ما لديه من نظم الاهتمام بمشروع التدريب العسكري حتى أصبح مادة رئيسية يحرص الطلبة عليها كما يحرصون على بقية مواد الدراسة، وقد بلغ من اهتمام الاستاذ حسن حسني ناظر المدرسة أن عين « مكدراً » من المدرسين لكل فرقة من فرق المدرسة الاربع وجعل لها علماً خاصاً بها، وتراه في الصورة وهو يسلم العلم خاصه في احدى الفرق ...

وزارة الدعاية

بقلم الدكتور فريد رفاعي بك

ليس الدكتور الاديب احمد فريد رفاعي بك غريباً على القراء، ولا على الصحافة، فلقد اتصل بهما زهاء ربع قرن، طالباً وكاتباً وموظفاً، على صفحات الجرائد وفي ادارة المطبوعات أو مصلحة الصحافة والنشر والثقافة العامة، التي كان مديراً لها الى عهد غير بعيد

ولا يحسبن القارىء أن « وزارة الدعاية » اسم لمؤلف جديد للدكتور الفاضل، انما هو تقرير قيم رفعه في الشهر الماضي الى أعتاب جلالة الملك المعظم في بيان حاجة مصر في هذا العهد الجديد الى وزارة للدعاية تساهم في توطيد دعائم النهضة الوطنية والاصلاح الاجتماعي وتعمل على انقاذ سمعة الوطن والدعاية له في مختلف الأقطار والبلدان، لتحقق له بذلك أسواقاً جديدة لمنتجاته ومحاصلاته، وتقف العالم على تاريخه الغابر ومجده القديم، على نحو ما يجري في الدول الأوربية الكبرى كايطاليا والمانيا وغيرهما

ويقع هذا التقرير في زهاء مائتي صفحة من القطع الكبير، وهو مقسم الى ثلاثة أجزاء، تضمن أولها بيان الحاجة التي تحتم انشاء هذه الوزارة وطرفا من المشروعات القومية التي يفتقر اليها الوطن، وتناول ثانيها وصفاً فنياً لحالة وزارات الدعاية في بعض الاقطار الأوربية، وأفاض الأخير في بيان ضرورة تغليب الروح القومية على الحزبية لأن خلود الوطن لا يكون إلا ببقاء أشخاص أبنائه فيه، مما ينم عن غيرة الدكتور وصادق رغبته في الاصلاح، ويضاعف من قيمة اقتراحه ويجعله جديراً بأن يقع من نفس من يطالعه موقع الرضى والاستحسان ...

أمريكانيات !!

قوانين امريكانى !

يكفى لكى تصف شيئا من الاشياء او تصرفا من التصرفات بأنه شاذ او عجيب ان تقول انه « امريكى » .. فقد اصبح معروفا ان امريكا بلد العجائب ، والغرائب والمدهشات !

حتى التشريع فى امريكا لم يخل هو الآخر من هذه « التقاليع » التى تطالع كل يوم من انبائها جديدا ! وحسبك ان تعرف ان احد الكتاب الامريكان اراد ان يحصى القوانين العجيبة فى بلاده ؛ فخرج من تحرياته بهذه المجموعة الطريفة :

ففى « اوهيو » لا يباح سير القطط فى الشوارع ليلا الا اذا كانت تحمل فى ذيولها « نورا احمر » كما هو الحال فى السيارات!

وفى بوستون لايباح العزف على «الكمنجة» او اقتناء الكلاب التى يزيد ارتفاع كل منها على قدم واحد !

وفى « سنترالى » يتحتم على الرجال ان يطلقوا لحاهم .. اما فى «لوس انجلس» فلا يباح لهم ان يطلقوا شواربهم !

وفى « كارولينا الجنوبية » يحرم عليك دخول الكنيسة وانت مسلح ، حتى ولو كان مسدسك مخبأ فى جيبك

اما فى « فرجينيا » — وهذا اعجب تشريع عرف للآن — فانه يحرم الاستحمام فى الغرف؛ اذ يجب على الاهالى ان يستحموا ، رجالا كانوا ام نساء ؛ فى ابهاء المنازل !

السيارة المتعبة

تتناقل الدوائر الامريكية قصة هذه السيارة وتروى عنها النكات الكثيرة . فقد حدث ان ثلاثة من اساتذة جامعة نيويورك سافروا الى لندن فى رحلة علمية ؛ وهناك اشتروا سيارة قديمة لسرعة الانتقال وقيدوها باسم واحد منهم . فلما حان موعد السفر تركوا السيارة فى احد الشوارع وركبوا الباخرة عائدين الى نيويورك

وبعد اربعة اسابيع وصل الى الاستاذ خطاب من بوليس لندن فيه حكم عليه بغرامة قدرها ثلاثة جنيهات ، لان سيارته وجدت فى مكان ممنوع فيه الوقوف ؛ وان عليه ان ينقل السيارة من مكانها فى ظرف ٢٤ ساعة والا تعرض لغرامة اخرى .

فاجاب الاستاذ على هذا بانه لا يفكر مطلقا فى اجتياز المحيط من اجل سيارة عتيقة ، فعلى البوليس ان يبيعها ويخصم الغرامة من اصل الثمن . ولكن لم تمض اربعة اسابيع اخرى حتى حضر اليه المحضر بناء على طلب القنصلية الانجليزية واخذ منه مبلغ الثلاثة الجنيهات

ثارت ثائرة الاستاذ لهذا فارسل تلغرافا الى « جراج » فى لندن بان يبيع السيارة لاول لمن يشتريها ؛ ولكن احدا لم يتقدم لشرائها وارسل اليه الجراج فاتورة بالحساب وفى نفس الوقت وصله الحكم بغرامة جديدة قدرها اربعة جنيهات ؛ فاشتد هياجه وكتب الى بوليس لندن يهدده بانه سيرفع عليه دعوى ان لم يدعه وشأنه ؛ وفضلا عن ذلك فانه متنازل عن السيارة لاى عسكرى بوليس فى لندن . وجاءه الرد بان بوليس جلالة الملك يرفض هذه الهدية وانه فى غنى عن امثالها

ومرت اسابيع بسلام واذا بالاستاذ يتسلم خطابا آخر من البوليس بان السيارة قد سرقت ؛ ولكن البوليس ضبط السارق فعلى الاستاذ ان يحضر لاستلام سيارته فى ظرف اسبوع فان لم يحضر فى بحر هذه المدة فان السيارة ستباع بالمزاد العلنى

رقص الاستاذ من الفرح وارسل الى البوليس تلغرافا فيه كلمة واحدة «بيعوها» وبعد ستة اسابيع وصل اليه اذن بريد بمبلغ ٧ شلنات و ٦ بنسات وهو ما بقى من الثمن بعد خصم المصاريف



زواج بالاكراه

تضحك نيويورك كلها الآن من سوء حظ المليونير بلانكارد الذى اوقعته احدى العاملات عنده فى ورطة لا يعرف سبيلا للخلاص منها ! ففى احد الايام ذهبت كاتبة الاختزال ايدى هادزر الى بيت المليونير فى شارع ٤٢ وطلبت الى الخادم ان يقودها الى غرفة نوم مخدومه لانها على موعد معه وابرزت له اوراقا تثبت انها تعمل فى شركة بلانكارد وشركاه

ولما دخلت غرفة النوم اخرجت بيجامة من حقيبة كانت معها لبستها بعد ان خلعت ملابسها امام الخادم ، ثم تناولت احدى القصص الغرامية واستلقت على الفراش وامرت الخادم بالانصراف لانها ستنتظر المليونير الذى وعدها بالزواج



ايقن الخادم انه امام فتاة مختلة العقل فلما حضر المخدوم اخبره بالقصة واوصاه بالحذر لانها مجنونة واندفع المليونير غاضبا الى غرفة النوم يطلب الى الفتاة تفسيرا لهذا العمل فالقت الكتاب من يدها وقالت له بكل هدوء :

— انى اراك كل يوم يا مستر بلانكارد وقد وقعت فى غرامك . ولما كان من المحال ان اصارحك بهذا فى محل العمل فقد عمدت الى هذه الحيلة ولن انتقل من هنا قبل ان تتزوجنى

انسحب المليونير الى التليفون وطلب من مستشفى الامراض العقلية ارسال اثنين من الحراس جاءا على عجل ولكن الفتاة واجهتهما بانه لا يحق لهما نقل احد الى مستشفى الامراض العقلية الا بمقتضى شهادة موقع عليها من اثنين من الاطباء الشرعيين . فهل معها هذه الشهادة ؟ . .

فلم يجد الحراس بدا من الانسحاب

واتصل المليونير بالبوليس فجاء ليقبض على الفتاة بتهمة التهجم على منزل الغير ولكن الفتاة ذكرت انها موظفة عند بلانكارد وقد وعدها بعلاوة شهرية ولكنه لم ينفذ هذا الوعد وعلى ذلك فهى الآن فى حالة اضراب

ولما كان القانون الامريكى يحرم استعمال القوة مع المضربين ما داموا لا يحدثون اضرارا مادية فان البوليس لم يجد حيلة سوى الانسحاب ايضا

واراد المليونير ان يعمد الى المفاوضات السلمية ولكنه لم يصل الى نتيجة . وقد انهال المصورون والصحفيون على هذه الفتاة الجريئة واخذوا يكتبون عنها الفصول الطوال وينشرون صورها فى كل مكان .

ولما كانت على جانب عظيم من الجمال فان الرأى العام اصبح يعطف عليها وقد ارسل اليها الكثيرون يعرضون عليها الزواج ولكنها مصممة على الزواج من بلانكارد وعدم الجلاء عن البيت

ولم تظهر نتيجة هذه المسألة بعد





ينفق من ماله

ليثبت براءة ساعي بريد اخر وصول رسالة غرام من حبيبته ٣٠ عاماً !!

عرضت اخيرا على محاكم انجلترا قضية تعد من اغرب القصص النادرة واطرفها . فقد حدث ان احيل احد موظفي البريد في بلد صغير الى المعاش . وخرج الرجل ذات يوم يتنزه فشعر بالتعب واستند الى جدار مغطى بالحشائش ونبات « اللبلاب » ليستريح . فاصطدم ظهره بصندوق للبريد كانت الحشائش تحجبه عن الانظار

ذعر الرجل من هذا الاكتشاف لانه كان المكلف بجمع الرسائل من صناديق البريد في هذا الشارع ، وتذكر انه لم يفرغ محتويات هذا الصندوق منذ ثلاثين سنة . كما انه لم يسلمه الى من خلفه في العمل . ولما كان الرجل من ذوى الذمم الطاهرة ، فقد اراد اصلاح خطئه وذهب في الليل وافرغ ما في الصندوق من رسائل بلغ عددها مائة ونزع عنها الطوابع القديمة ووضع عليها طوابع جديدة ثم ألقى بها في صناديق البريد من جديد

محاكمة

ولكن هذا العمل عاد عليه باكبر المتاعب فان نصف الرسائل وصل الى اصحابه متأخرا ثلاثين عاما ، والنصف الآخر عاد الى مصلحة البريد لعدم وجود صاحب العنوان فقامت المصلحة ببعض الابحاث واتجهت الشبهة الى الساعي المحال الى المعاش فقدم الى المحكمة التي واجهته بالاضرار التي احدثها نسيانه ، فقد افلس محلان تجاريان منذ ٢٨ سنة لان المونة الآلية التي طلباها لم تصل . وهناك خطاب فيه رجاء حار من شاب يطلب عملا وهذا الخطاب لم يصل الى الجهة المقصودة ، وكذلك لم يتلق شاب خطاب حبيبه في احد البنوك . والله وحده يعلم ماذا حدث لهذين الشابين وربما كان اليأس قد دفع بهما الى التشرد او الانتحار وهناك ١٢ خطاب غرام لم تصل لاصحابها في حينها وقد وصل منها واحد متأخرا ٣٠ سنة عن موعده فاحدث وصوله مأساة عائلية كبيرة .. وغير ذلك كثير

شاهد متطوع

وبينما مركز الرجل يزداد حرجا تقدم الى المحكمة شاهد جديد لم يدلُ باي ايضاحات لسر الموضوع . وكان رجلا في حوالي الخمسين اخبر المحكمة بانه انفق مالا كثيرا في سبيل البحث والتحري عن اصحاب تلك الرسائل وانه وصل الى الحقائق الآتية :

اما صاحبا المحلين اللذين افلسا فقد استأنفا العمل مرة اخرى وحالتهما اليوم على احسن ما يرام . واما الشاب الذي لم يصل طلب استخدامه فقد اصبح ممثلا في هوليوود ومرتبه من اكبر المرتبات . واما الشاب الآخر الذي لم يصله خطاب التعيين في البنك فانه الآن نزيل السجن لانه توظف في بنك آخر وبعد اربعة اسابيع اختلس مال الخزانة وهرب . واما اهل الغرام فاغلبهم قد تزوج ورزق اطفالا وهم الآن ارباب اسر سعداء . واما المأساة العائلية التي ذكرها الاتهام فانها تتلخص في ان رجلا حصل اخيرا على الدليل القاطع بان زوجته كانت تخونه منذ ثلاثين عاما فلو ان هذا الخطاب كان قد وصل في حينه لادى حتما الى جريمة قتل واما اليوم فانه ليس اكثر من مستند هام في قضية الطلاق

اذا عرف السبب

ودهشت المحكمة من امر هذا الشاهد المتطوع الذي انفق المبالغ الطائلة في سبيل البحث والاستقصاء ، فسألته عمن يكون فاجاب بانه واحد من اصحاب تلك الرسائل وقد وصلته رسالة غرامية متأخرة عن موعدها ٣٠ سنة

— اذن فقد اضاع التهم عليك حبك ?

— كلا فقد تزوجت صاحبة الخطاب منذ ثلاثة ايام واشعر الآن باني اسعد مخلوق على الارض ولذا رأيت من واجبي ان اخرج هذا الرجل من ورطته

— ولكنه على الاقل قد اضاع عليك سعادة هذه الاعوام الثلاثين

— كلا . فلو ان هذا الخطاب وصلني في حينه لكنت اهملت الرد عليه لاني كنت في ابان طيش الشباب . اما اليوم فقد اصبحت كهلا اشعر بالوحدة وقد انتظرتني هذه الفتاة كل هذه الاعوام التي انضجت عقلي وجعلتني اقدر مبلغ ذلك الحب . انني في الخمسين وزوجتي في الخامسة والاربعين فامامنا اجمل وقت في الحياة

وقد حكمت المحكمة ببراءة الرجل

زوج للايجار !

عرضت على قاضي الطلاق في باريس منذ ايام قضية من اغرب ما سمع الناس به من قضايا الطلاق ، ان لم تكن اغربها جميعا . ذلك ان شابا فرنسيا يدعى « اندريه ديبوا » تزوج منذ سنوات بفتاة خيل اليه اول الامر انه يحبها لكنه لم يلبث ان اكتشف انه لم يخلق لها كما اكتشفت هي الاخرى انها لم تخلق له ، فافترقا ولكن بغير طلاق . ولم يلبث الزوج ان اتصل بامرأة اخرى انجليزية احبها واحبته فاتفق الثلاثة — الزوج والخليلة والحليلة — على ان تدفع الاولى للثانية مبلغا قدره ... ٣٠٠ من الجنيهات على اقساط شهرية قيمة كل منها خمسون جنيها ، مقابل تنازلها لها عن كل « حقوقها الزوجية » ! وان لا ترفع على الزوج قضية طلاق ، او تثير حوله ابة فضيحة ..

وسافر الزوج وصاحبته الى بلد آخر لا يعرفهما فيه احد ، فعاشا كزوجين مدة غير قصيرة ، فتر الغرام بينهما في خلالها تكفت المرأة عن ان تدفع القسط الشهري ، دون ان تبدي سببا معقولا ، فما كان من الزوجة « المركونة » الا ان رفعت على زوجها دعوى الطلاق ، بعد ان وجهت اليه تهمة الزنا !

وقد شغلت الدوائر القضائية بهذه الفضيحة بعد ان لاكت حديث الصحف في فرنسا كلها ، وحار رجال القانون في هل هذا الاتفاق « قانوني » ام انه مخالف للقانون مناقض للتقاليد ؟ وهل للزوجة ان توجه الى زوجها جريمة الزنا مع انها كانت طرفا في هذه الجريمة ، لانها تمت برضاها واختيارها وموافقتها ، ام ليس لها ذلك ?

وهناك بحث آخر اثاره محامي السيدة الانجليزية ، وهو ان « الايجار » المتفق عليه مبالغ فيه ، وان « الزوج » لا يساوي هذه القيمة ، وهو لذلك يطالب باعادة النظر في هذا التقدير !!

وتقول الصحف ان السلطات الفرنسية تميل الى شطب هذه القضية المخجلة ، منعا للفضيحة !



كسو ١٠٠٠٠ من التلاميذ

ابتهاجا بمقدم المولود الملكى السعيد

سارعت الهيئات الرسمية وغير الرسمية الى اعلان ابتهاجها بالبشرى السعيدة بطريقة عملية ، فقررت وزارة المعارف كسو ١٠٠٠٠ من أبناء الفقراء الذين يتعلمون فى المكاتب العامة ، كما قررت الهيئات الاخرى توزيع الحلوى واللعب على الاطفال وفتح الحدائق العامة لهم واطعام الفقراء منهم سبعة أيام متوالية وغير ذلك من المبرات التى تدخل الفرح على قلوبهم ، حتى تكون هذه البشرى عيداً للطفولة والاطفال .
وقد وزعت وزارة المعارف على مدارس المعلمات والتربية النسوية ٢٥٠٠٠ متر من القماش لاعدادها ، فشرعت هذه المدارس فى أعمال التفصيل والحياكة فى حدود طاقتها ، وأقبل التلميذات والمعلمات على هذه الاعمال فى غبطة وابتهاج كما ترى فى هاتين الصورتين



بين « المكنة والمقص » !

أربع فتيات من طالبات مدرسة معلمات شبرا التى عهدت اليها الوزارة فى اعداد ٢٠٠٠ قميص من الاثواب التى ستوزع على التلامذة الفقراء ، نصفها للاولاد ونصفها للاناث . وترى اثنتين منهن وقد انهمكن فى « التفصيل » بينما انصرفت الاخريات الى « الحياكة » ..

مجلس « تفصيل » !

ناظرة مدرسة معلمات شبرا يحيط بها بعض « المدرسات والتلميذات وقد جمعتهن حولها لتعرض عليهن نماذج الملابس التى سيجهد الجميع فى إعدادها ..

متحف مصر الحربي

يجب ان يكون مرآة لمجد مصر الحربي منذ عهد الفراعنة



اليوزباشي عبد الرحمن زكي الذي أمين المتحف الحربي المصري ، ممسكا بيده تمثالا صغيراً لجندي مصري من الجنود الفراعنة

عاد الى المتحف الحربي المصري نشاطه بعد عودة أمينه اليوزباشي عبد الرحمن زكي من أوربا ، حيث كان في بعثة لزيارة المتاحف الحربية ، واقتباس أنظمتها اللائقة للمتحف الحربي المصري

ومكان المتحف الحربي المصري الآن بعض الحجرات في الدور الأرضي بوزارة الحربية . وهو الى الآن ليس متحفاً بمعنى الكلمة ، لكن هناك عملا متواصلا وجهوداً عظيمة تبذل في هذا السبيل . ولن تكون هذه الحجرات والأبهاء مكانه بعد احيائه بل سيكون مكانه ان شاء الله في مبنى كبير فخم ينشأ خصيصاً له أسوة بالمتاحف الحربية الكبرى في دول أوروبا العظمى

وطبعي أن المتاحف الكبرى لا يتم إنشاؤها في عام أو عامين أو ثلاثة ، لأنها تحتاج الى مجهود كبير في ترتيبها وتنظيمها ، كما تحتاج الى مجهود أكبر في البحث عن الآثار والتحف الحربية التي توضع فيها . وبعض هذه التحف يشترى من الأهالي والتجار ، وبعضها الآخر يهديه أصحابه الى المتحف بدافع الشعور الوطني

كيف تجمع التحف الحربية

غير أنه من دواعي الأسف أن الكثيرين لم يدركوا قيمة وجود التحف والآثار الحربية في المتحف الحربي ، فتراهم يحرصون عليها في دورهم حرص البخلاء ، فتظل سجينة في الخزائن أو الدواليب لا يطلع عليها أحد ولا يعرف عنها شيء

على أن في النية استصدار مرسوم ملكي بنقل جميع التحف والآثار الحربية التي تكون في المصالح والأماكن الحكومية والتحف المصرى الى المتحف الحربي ، واصدار نداء لحث الاهالي الذين يملكون التحف والآثار الحربية على اهداء المتحف إياها

وقد زار اليوزباشي عبد الرحمن زكي أمين المتحف الحربي المصري نحو أربعين متحفاً في خلال رحلته الأوربية

٥٩ متحفا حربيا بانجلترا

وتعنى هذه الدول عناية فائقة بمتاحفها الحربية ، لأنها مرآة ينعكس عليها تاريخها العسكري المجيد ، فتبعث في نفس زائرها الحماسة والمحبة للجيش والوطن ، ويتلقى الاهالي فيها دروساً رائعة في البطولة والتضحية وحسن البلاء لا يجدونها في الكتب ومن أجل هذا قل أن تجد في أية دولة من الدول الاوربية متحفاً حربياً واحداً ، فهناك دول تحتوى كل منها على عدة متاحف ، وفي بريطانيا وحدها ٥٩ متحفاً حربيا ، وفي كل « أورطة » من « أورط » الجيش البريطاني متحف حربي صغير خاص بتاريخها . ويباح دخول الجمهور هذه المتاحف مجانا ، حيث يتولى الشرح فيها علماء مختصون ، كما تلقى في معظمها محاضرات ذات صلة وثيقة بتاريخ البلاد الحربي يحضرها من شاء من الضباط والاهالي

ومهمة انشاء المتحف الحربي المصري هي مهمة خطيرة ، لان هذا المتحف سيكون صورة صادقة لتاريخ البلاد الحربي وعظمة الجيش المصري ومجد البطولة والانتصارات العسكرية . ومن المعروف أن مصر كانت أسبق أمم العالم في ميادين العلم والقوة ، وكان لها منذ أربعة آلاف سنة جيش عظيم لعب أدواراً خطيرة في أنحاء العالم المعروف إذ ذاك ، وما تزال عظمة الجيش المصري القديم منقوشة على جدران معابد القدماء



متحف الجيش بمدينة فرساي



بعض التماثيل من موظفى المتحف الحربى يلبسون بعض التماثيل الثياب الرسمية المختلفة التى مرت بتاريخ الجيش المصرى فى المائة سنة الأخيرة



بعض الأسلحة البيضاء القديمة وقيص من السلك وحمدة المجموعة من مجموعات المتحف الحربى المصرى

خوذات نحاسية أثرية لبعض القواد والجنود المصريين وقد ظهرت فى احداها أربعة ثقوب أحدثتها أربع رصاصات فى أثناء الحرب!



عالم الفن

العرض الاول

كان المعروف في الاعوام الماضية ان حفلات العرض الاول هي في سينما رويال يوم الاثنين وفي سينما متروبول يوم الثلاثاء وفي سينما تريومف يوم الاربعاء وديانا يوم الخميس

وقد روعي في هذا الترتيب ان لا تشترك داران في عرض اول في يوم واحد لكي يكون لدى هواة حضور حفلة العرض الاول فرصة اشباع هذه الهواية

سارت الامور على هذه الوتيرة الى ان تحولت سينما تريومف الى س. س. م. يعني سينما ستوديو مصر . فاذا بها تجعل عرضها الاول يوم الاثنين مشتركة في ذلك مع سينما رويال فوقع الجمهور في حيرة . ايواظب على عادته القديمة والتقس عيد التقاليد ، ام يتحول الى الناحية الجديدة؟

اما كان الاجدر بستوديو مصر ان يراعي عادة الجمهور لكي يسهل عليه الاقبال عليها بنفس راضية ؛ وماذا يضير هذه الدار لو ان عرضها الاول ظل كما كان يوم اربعاء ؟ انه لكثير ان يطلب من جمهور باكمله ان يتحول عن عادته لا لشيء الا لان الدار لا تريد ان تثبت على الحالة القديمة . ومن الغريب انهم يقولون بعد ذلك ان الجمهور المصري لا يشجع المنتجات المصرية . انه يشجع كثيرا ولكن قابلوه على الاقل في منتصف الطريق ولا تدعوا كل الحمل على عاتقه

مطلوب مغنية بلا صوت

يستعد ستوديو مصر الآن لاخراج « سكتش » غنائي ؛ ولكنه تعب في سبيل البحث عن مغنية مستوفية الشروط من وجه حسن وصوت حسن وجسم حسن .

واخيرا اقترح احد خبثاء الاستوديو الاستغناء عن الصوت الحسن وفي الدولاب متسع للجميع واما الوجه الحسن فلا بد منه

والآن مطلوب آنسة ذات وجه حسن لكي تغني بصوت حسن او غير حسن — زي بعضه — وستفتح الطاريف يوم ٢٠ نوفمبر فعلى هاويات السينما انتهاز هذه الفرصة

رمضان والفن

استقبلت الاوساط الفنية شهر رمضان المعظم بما يليق به من الاكرام والاجلال ؛ ولكن هذا الاستقبال برغم مظاهره كان مشوبا بمشاعر شتى . فالمسارح استقبلت رمضان بابتسامة عريضة و « زغردة » خارجة من اعماق النفس لانه شهر السهر الذي يخرج فيه الناس من البيوت فتمتلئ بهم المقاعد ويكثر الايراد .

اما الصالات فقد استقبلته وقد وضعت يدها على خدها وقالت اهلا وسهلا بغير نفس . وذلك لان الناس في هذا الشهر يمسكون السبح وتأخذهم نوبة من الورع فيرون ان الكباريهات رجس من عمل الشيطان فلا يمكثون فيها . والمعروف ان الكباريه هو الذي يأتي بالجزء الاكبر من الايراد

اما الفنانون انفسهم فليس فيهم من يستقبل رمضان بالفرح من قلبه مثل زينب صدقي ؛ ولو كان رمضان يأتي مشيا على الاقدام لاستقبلته خارج الحدود وفي شهر رمضان يجد الفقراء في زينب وبيت زينب غنيمة باردة فهم يعلمون انها لا ترد سائلا بل تبحث عنهم ساعة الافطار

وزوزو حمدي الحكيم تحرز « وزة » تحت قدمي رمضان والصوم والصلى كمان ؛ وتبلغ بها المحافظة على فريضة الصلاة انها تقطع البروفة لكي تؤدي الفرض . واما امينة نور الدين فانها تنوي الصيام كل ليلة ولكنها تخطئ وتحسب مدفع الظهر مدفع الافطار من باب السهو والغلط فقط . ونجمة ابراهيم من اشد انصار الصيام فاذا قابلها زميل او زميلة من الفاطرين — وهم كثيرون — اعطته درسا في فوائد الصوم والصلاة

وتصوم بيا عز الدين وتأبى ان تفطر الا على طبق فتة كوارع باللبن ؛ ولا يكفيها انها تصوم بل تجعل كل من حولها يصوم .

وقد حببت الصيام في هذا العام الى عقيلة اسكندر وزهرت العراقية فصامتا مع انهما غير ملزمتين بالصوم . وانصاف محمد تصوم ايضا ولكنها تفطر على اي شيء حتى ولو كان بصلة . اما باقي الارتست فيودهن الصيام لولا انه لا يتفق مع اصول العمل

التفتازاني

وهذا مصري آخر هجر مصر الى حيث الافق اوسع والتقدير اكبر فمثل في شركات السينما الانجليزية ورأيناه على الشاشة في فيلم « الطبل » وقد قام بدوره — محمد خان — خير قيام فلم يكن يقل عن اي زميل من زملائه الانجليز ؛ فلمصر ان تفخر به كما هو فخور بها



خيال

هو اسم الاستعراض الجميل الذي اخرج على مسرح فرقة بيا اخيرا . وكان لمراقصة زينب السودانية والمونولجست البدع سيد سليمان اكبر الفضل فيما ناله من نجاح واستحسان . وترى في الصورة منظرا من هذا الاستعراض البديع وقد ظهر بطلاه زينب وسيد في الوسط

اجبره الروماتزم

على ترك الخدمة

ولكنه استرد شبابه وعاد الى العمل

اضطر احد رجال الجيش ان يترك الخدمة منذ عشرين سنة لاصابته بالروماتزم والاسهال والترهل ولكنه استرد شبابه وعاد اليه نشاطه رغم بلوغه ٦١ سنة فكتب يصف حالته :

« اصبت بالروماتزم فاضطررت الى اعتزال خدمة الجيش وكنت شديد التألم ولا سيما من قدمي حتى اصبحت عديم الحركة وزاد وزني حتى بلغ ٨٢١/٢ كيلوجراما ولما بدأت باستعمال املاح كروشن زال عني الروماتزم بعد مدة قليلة وعدت الى وزني الطبيعي وهو ٧٦ كيلوجراما وها انا ذا اليوم نشيط مرح اركض يوميا سيرا على الاقدام مع احفادي »

كابتن ف . ب .

يصاب الكثيرون بالشيخوخة المبكرة لاهمالهم اهم شئون الصحة وهي الاحتفاظ بالجهاز الداخلي للجسم دائما نظيفا . فاذا اعتاد الانسان على استعمال املاح كروشن بقيت امعاؤه نظيفة وقامت الكليتان والكبد بالافرازات اللازمة وجرت في العروق دماء خالية من السموم وانبعث في الجسم النشاط والحيوية فيشعر الانسان بلذة الحياة

يحكى أنه . . .

كان هناك حيوان يخرج ليلا من مكمنه في المستنقعات ويهاجم الانسان فيسقط بعدها صريعا طريح الفراش بل كان الكثيرون ممن يهاجمهم يموتون

هل هذه اسطورة خرافية قديمة من وقت ان كان الانسان يخاف التنانين الهائلة ذات الزفير السام !! كلا ! انها لحقيقة مرة واقعة في عصرنا الحالي

هذا الحيوان جرثومة الملاريا . . .

فعن طريق لسعة بعوضة الانوفيليس الحاملة لهذه الجراثيم تدخل هذه التنانين الى دم الانسان السليم ، وهناك تشرع في عملها الهدام . فهناك عدد كبير من البشر وعلى الاخص في المناطق الحارة يصابون سنويا بالملاريا بل هناك ملايين من بني الانسان يموتون سنويا بسببها

والبعوضة السليمة تنقل اليها العدوى من دم الانسان المريض ثم تنقل المرض بدورها الى انسان سليم آخر — دائرة لا نهاية لها —

وقد حاولوا محاربة هذا الداء العضال بعدة وسائل كان انجحها ابادة الجراثيم من دم الانسان وقد مهد هذا السبيل الآن منذ اكتشاف — اتبرين — الذي جهزته معامل — باير — ذات الشهرة العالمية — وجد الدواء الاكيد الذي يبيد الجراثيم تماما ؛ وبذلك تمتنع نوبات الحمى بعد علاج مدته ٥ — ٧ ايام . وهو من ناحية ثانية يقي الاصحاء من الاصابة بالعدوى اذا هم تناولوه بانتظام بجرعات اسبوعية

وقد ايدت الابحاث التي قامت بها لجنة الملاريا التابعة لعصبة الامم والتي اثبتتها في تقريرها الرابع الذي نشر في مستهل هذه السنة تفوق علاج الملاريا بالاتبرين من جميع طرق العلاج الاخرى التي كانت تستعمل من قبل

بديعة والماجستيك

بديعة هذه يصح تسميتها في الاوساط الفنية « قطر الفاجآت » ففي اواخر موسم الصيف اعلنت انها لن تعمل في الشتاء وانها مسافرة الى بغداد وبيروت . وفعلا دارت المفاوضات وامضيت العقود ولم يبق الا تحديد يوم السفر . وفجأة اعلنت بديعة العدول عن السفر بتاتا وان مصر مافيش احسن منها ؛ وبدأت المفاوضات بين ادارة مسرح الماجستيك طرف اول وبديعة



السيدة بديعة مصابني تداعب كلبها « عنتر »

طرف ثان وانتهت الى عقد اتفاق بين الطرفين على اخضاع الماجستيك لنظام الصالات ابتداء من اول ديسمبر المقبل

وترى اوساط عماد الدين ان هذا الاتفاق سيحدث لخطة فنية كبيرة ، فان فرقة بديعة اصبحت الآن موزعة بين الصالات ومرتبطة بعقود يوليس من السهل الانسحاب من العمل وفسخ العقد . . . الا اذا كانت بديعة تنوي تكوين فرقتها من وجوه جديدة

افتتاح الريحاني

في يوم الخميس الماضي فتح مسرح رتز ابوابه واعلن افتتاح موسمه الشتوي . ولم يكد يظهر نجيب الريحاني على المسرح حتى تلقاه الجمهور بعاصفة من التصفيق والترحيب دامت وقتا طويلا ظل فيه نجيب منحنيا يرد تحية الجمهور الذي زحم الصالة الى آخرها

وكان الافتتاح برواية « الستات مايعرفوش يكدبوا » . ومع انها ليست جديدة ؛ فلا نظن ان الرواية الجديدة كانت تستقبل باحسن من هذا فقد كان الجمهور كانما يراها لاول مرة . وقد امتاز هذا الموسم بان الفرقة ستقدم كل يوم رواية طول شهر رمضان بدلا من تمثيل الرواية الواحدة بضعة ايام كما كان الحال في الماضي . وهذا يستلزم طبعا اعادة روايات قديمة نسيها الجمهور ولا نزاع في انه يسر اذا اتيحت له فرصة رؤيتها من جديد

وعلى العموم فان افتتاح موسم جديد بروايات قديمة لا يستطيعه الا رجل واثق من نفسه وعمله ويحبه الجمهور ويقدره . ونجيب هو ذلك الرجل



في عشرة شهور

نساء مستهترات يتنكرن بملابس الرجال

يكاد مكتب حماية الآداب في القاهرة يبدأ العام الثاني من عمره ، فهل أفادت الأخلاق في العاصمة منه شيئاً ؟ وهل رأينا من جهوده ما يدفعنا الى تشجيعه ؟ ذلك ما يبينه هذا المقال

ذكرنا من قبل ونذكر الآن وسنظل نكرر ان المرض المنشود من انشاء مكتب الآداب لن يتحقق الا اذا دعمت جهوده بتشريع ينزل العقوبة الرادعة على كل عابث بالاخلاق اما ان يظل رجال هذا المكتب يقومون بالتحري ويدبرون الخطط ايام بل اسابيع لضبط معرض من معارض الاستهتار حتى يضبطوه ؛ فاذا قدمت نساؤه الى القضاء لم يستطع ان يعاقب المرأة المستهترة باكثر من غرامة قدرها جنيه ؛ فتلك خطة تضيع جهود مكتب الآداب ؛ وتدفع المستهترات الى الاستهتار به ايضا

ومع هذا النشاط الشديد الهم يعمل مكتب الآداب . بتعقب المستهترات ويحيلهن الى الكشف الطبي . فاذا كن مريضات تولت الحكومة تمريضهن حتى يشفين ؛ واذا كن سليمات دفعن الغرامة وخرجن ليستأنفن تجارتهن من جديد ، وهكذا تظل الحرب سجالا بينهن وبين المكتب . اما صاحبة بيت الاستهتار فتدفع الغرامة الضئيلة هي ايضا ؛ حتى يتكرر ضبطها فيغلق المنزل ؛ فتفتح بيتا جديدا وتزاول العمل !

محاربة الامراض الخبيثة

واذا عرفنا ان ٩٥ ٪ من محترفات الاستهتار مصابات بالامراض الخبيثة ، تبينا ان مكتب الآداب يتولى حماية اهل العاصمة من هذه الامراض

ومن الطبيعي ان بائسات الاستهتار لا يردن ان يؤخذن الى المستشفى فيبقين به شهرين او اكثر ؛ ولذلك يحاولن جهد الطاقة النجاة من قبضة حماة الآداب .

والنتيجة ان نقلص من عرض التعسين في الطرقات والمحال العامة ؛ وتستفيد الاخلاق من ذلك . وفعلا اصبح النساء اللواتي كن يغرين المارة في الطرقات يفررن من الوان هذا العمل ، فمن النادر الآن ان تجد امرأة تعرض استهتارها في الطريق ؛ بعد ان ضبط منهن نحو ثلاثة الاف في الاشهر العشرة الماضية

على ان مكتب الآداب يوجه الآن معظم اهتمامه الى نواح محدودة في طليعتها ضبط القاصرات اللواتي يدفعهن الفاسقون والفاسقات الى الاتجار بالاستهتار ؛ ذلك ان افساد الفتاة القاصر جنحة يعاقب عليها بالحبس ، وهو عقوبة رادعة . وفي هذا السبيل يتحمل مكتب الآداب عناء كبيرا ؛ ذلك ان مديرات اماكن الاستهتار يحرصن الآن على ان يخفين القاصرات اذا دهم رجال البوليس دورهن ؛ ويلجأن الى وسائل غريبة ، حتى ان البحث عن القاصرات اصبح كالبحث عن المخدرات

حيل شيطانية لاخفاء القاصرات

ومن هذه الوسائل اخفاؤهن في دواليب الملابس ؛ بعد اعدادها لذلك بتثقيب ظهورها كي تتنفس الفتاة المختبئة . ومنها ايضا ان توضع الفتاة بين « مراتب » الفراش ، وتسدل عليه الاغطية فيبدو عاديا . وقد حدث منذ قليل ان دخل اليوزباشي عبد السلام افندي مصطفى والملازم اول حسين افندي سويلم دارا من هذه الدور القذرة واتجه اهتمامهما بادئ ذي بدء الى البحث عن القاصرات ، ففتشا الدواليب وبحثا تحت السرر وفي كل مكان خفي ولكنهما لم يجدا شيئا . واخيرا لفت نظرهما سبت كبير من اسبتة الملابس فصعدا اليه ولما نزعا الغطاء وجدا في السبت فتاة قاصرا . واستكشف كلاهما في حادث آخر ان اصحاب بيوت الاستهتار الارضية يحفرون حفرا في ارض الغرف ويغطونها بالواح الخشب ثم يفرشون الغرفة كلها ببساط مثلا ؛ فاذا شعرت مديرة البيت او مديره بان رجال الآداب سيقتحمونه ، اسرع بتخبئة القاصرات في الحفر . وقد ضبط الرجلان اللذان ذكرناهما نحو ٩٠ قاصرا في معارض الاستهتار في خلال الاشهر العشرة الماضية ؛ واستكشفا في هذا السبيل كثيرا من الحيل الغريبة التي لا يفطن اليها الا الرجل المنتبه الذكي الدقيق الملاحظة

مئات من بيوت الدعارة

ومما يؤسف له ان مكتب الآداب ضبط الى الآن نحو ٥٠٠ بيت تدار للدعارة ؛ وما يزال يضبط نحو ٥٠ بيتا في كل شهر ، نعم مما يؤسف له لانه يدل على انتشار الفساد في العاصمة . ومن هذه البيوت التي ضبطت ما لا يزال موجودا الى الآن ؛ بل منها ما ضبط عشرات المرات وما يزال كما هو لان العقوبة غير رادعة ؛ بل هي غرامة بسيطة لا تذكر بجانب ربح الفساد . وقد ذكر لنا الملازم اول عبد الحميد فؤاد افندي انه اقتحم احد هذه الدور ذات مرة فلما فتش الحجر لم يجد بها احدا ؛ وانما اثار اهتمامه انه كان بكل حجرة منها سرير وكان باحدى الغرفات شرفة بابها مغلق ؛ فلما فتحه وجد امرأة تهبط الى الطريق على عمود ؛ ووجد بقية الرجال والنساء قابعين في اركان الشرفة . وقد نجت المرأة الفارة من قبضة مكتب الآداب ؛ غير ان تحريات الضابط اثبتت له انها اصيبت في اثناء هبوطها ، ومع ذلك لم تمنعها الاصابة من الفرار . وذكر لنا اليوزباشي عبد السلام افندي مصطفى انه اقتحم ذات مرة مباءة للاستهتار في شبرا ؛ ولكن صاحبتها احتجت

على ذلك وادعت ان المرأة التى كانت معها وقتئذ اختها ؛ وان الرجلين زوجاهما . وكان على رجل الآداب ان يتراجع خجلا لانه هو اخل بالآداب ، غير انه ثبت فى موقفه وطلب وثيقتى الزواج فانفضحت له الحقيقة . وذكر لنا ايضا انه طرق باب مسكن ارضى يدار للفساد فى بيت بشبرا فكان للطرق فتح الباب ؛ ثم فتحه شاب كان يرتدى ملابس البيت ، فلما دخل لم يجد فى المسكن احدا وانما وجد سررا عدة ؛ ولاحظ انها ليست مرتبة ، فسأل الشاب فى ذلك فاجاب بان ارقا انتابه فكان ينتقل من سرير الى سرير ! وطبيعى ان رجل البوليس لم يقتنع ؛ وظل يبحث حتى ارتاب فى باب خشبى قصير لا يتجاوز ارتفاعه ثلاثة ارباع المتر ، فلما فتحه وجده مطلا على « منور » وقد هبط هذا « المنور » فاذا بسرداب طويل مشى فيه حتى وصل الى حجرة بواب البيت ؛ وفيها وجد عددا من النساء والرجال هم الذين كانوا فى المسكن

ولعبة « مودة » حديثة شاعت بين المستهترات فى هذه الايام ، فبعضهن يرتدين ملابس الرجال ويتنكرن بعض التنكر ؛ ويأخذن فى اغراء المارة فى الطريق .. وذلك ابتعادا عن نقمة مكتب الآداب ، ولكنه تنبه لذلك وضبط الكثير من هؤلاء المسترجلات

وقد تبين مكتب الآداب ان الكثير جدا من بنسيونات المسكن يدار للفساد ؛ ومعظمها يديره نساء اجنبيات . كما تبين ان بعض هذه البنسيونات القذرة يدار دون رخص فعهد بضبطها الى اللازم اول حامد عفيفى افندى . وقد استطاع ان يضبط الى الآن نحو ٨٠ بنسيونا مصرحا بها يرتكب فيها الاستهتار ، ومئات اخرى غير مصرح بفتحها ؛ فهى مجهولة لا رقابة عليها

طلبة يعاكسون الطالبات

واذا كان ضبط القاصرات هو الامر الذى يراه مكتب الآداب مجديا ، فثمة ناحية يهتم بها الآن اهتماما شديدا ويرى اهتمامه مجديا . هذه الناحية هى ردع الطلبة الذين يقفون عند ابواب مدارس البنات وقت انصراف الطالبات ليتعقبوهن ويعاكسوهن ويغروهن بمصاحبتهم . وقد وضع البكباشى محمود حسين رئيس مكتب الآداب خطة حاسمة لضبط هؤلاء والضرب على ايديهم ؛ فاستطاع المكتب فى هذه الايام القليلة التى مرت على ابتداء العام الدراسى الجديد ان يضبط اربعة حوادث لاربعة من طلبة المدارس الثانوية والعالية كانوا يتركون معاهدهم كى يعاكسوا الطالبات ويقنعوا الكارهين الى منازلهن مهما يحدث . ومن الغريب ان تلميذا فى السادسة عشرة كان يتبع تلميذة فى الرابعة عشرة ؛ فلما استرسل فى ذلك انبات والدها ، فرأى ان يصحبها الى المدرسة بنفسه كل صباح ويعيدها بنفسه الى البيت كل عصر . ومع ذلك ظل التلميذ يتبعها ووالدها معها حتى لم يجد هذا بدا من ابلاغ مكتب الآداب وكان قبل ذلك لا يريد الشكوى حفظا لمستقبل الصبى من الضياع

الصالات بعد منتصف الليل

وبمناسبة ابتداء موسم الصالات الشتوى عهد رئيس مكتب الآداب الى اللازم اول عبد الحميد فؤاد افندى بمراقبتها هى وغيرها من الملاهى ومدارس الرقص ، بعد ان عقد اجتماعا لجميع اصحاب هذه المحال فى مكتبه وطلب اليهم المحافظة على الآداب وانذر الخارج عليها بالعقاب . وقد نشط الضابط المختص بالرقابة ، فوجد ان خمس صالات تعج بمجالس الخمر التى تجمع بين الراقصات والشبان بعد الوعد المحدد لاقفالها فحرر المحاضر لاصحابها كما اخذ يراقب الرقص لمعاقبة كل راقصة تخرج فى حركاتها على الآداب ؛ والقطع التى تمثل ليعترض على كل كلمة بذيئة . ثم انعقدت الرقابة فى مدينة الملاهى فضبط ست نساء يغرين الرجال هناك

ذاك مجمل لما يقوم به مكتب الآداب فى العاصمة ، وهو يدل على انه يبذل فى سبيل حماية الآداب كل جهد ؛ ويثبت ان رئيسه ساهر لا ينام عن الامانة التى اختير لها دون سواه . ولكننا نريد القانون الرادع كى يؤتى هذا الجهد الشديد ثماره المطلوبة



نادى الجدات !

ولم لا يكون للجدات ناد كغيرهن من عباد الله ؟! هذا هو السؤال الذى ألقاه المستر « ولز » على نفسه ولم ينتظر جوابا بل سارع الى إنشاء ناد خصصه لعجائز السيدات ، على أن يجتمعن فيه بلا قيد ولا شرط ، بعد ظهر أيام الاثنين حيث يتمتعن ببرنامج طريف مقابل بنس واحد فى الأسبوع ، أى ما يوازى أربعة مليمات . وقد لقى هذا النادى اقبالا عجيباً فانضم اليه فى الأسبوع الأول حوالى ٥٠ جدة ، ثم لم يلبث أن أصبح أول تسلياتهن . حتى تزاحمن وقد تكررت الدعاية اليه قبل الميعاد ليستمتعن بالبرنامج من أوله ، وتسود جنباته المحترمات وقد تركن « الشلة » و « سجين » و « المكان » فاذا ما سألت احداهن : الى أين ؟! قالت : الى النادى !! . وترى فى الصورة جدتان تتناولان الشاى بعد وصولهن الى النادى



ماذا بقى لنا بعد هذا ؟



ابن البلد الأول — ازاى حمل الكلام ده ؟
ابن البلد الثاني — أصل يا عبيط لبوم رمضان وكانوا صايمين ! !

رحلة موفقة

تعود كل اتحاد او كل هيئة رياضية ، كلما كان في النية القيام برحلة رياضية الى الخارج ، ان يقدم لهذه الرحلة بدعايات طويلة عريضة تمهد السبيل للسفر وتحقق الاماني الطيبة، فاذا انتهت هذه الرحلات الى لاشيء ، فان رجال هذه الهيئات لن يعدموا سببا او اسبابا يرجعون اليها هذه النتائج الطيبة !

ومن تحصيل الحاصل ان نقول ان الرياضة في مصر قد وصلت الى درجة اليأس .. الخ ؛ في جميع الفروع الا رفع الاثقال ؛ فقد كنا نأمل من وراء هذه اللعبة بعض الخير ؛ وان تحتفظ لمصر بواسطتها ببعض الغالبات الذهبية ...

وقد استمر هذا الامل قويا فعلا الى ماقبل سنتين ؛ اى الى ان وقعت الكارثة اخيرا ؛ واليك التفاصيل ...

نظرة الى الوراء

منذ اسبوعين على ما نذكر ؛ كتبنا كلمة عن رحلة فريق رفع الاثقال واختيار عدد كبير من الاداريين بالنسبة لعدد اللاعبين ؛ وعن بعض التصرفات التى سبقت الرحلة السعيدة الموفقة . وقد كنت اظن ؛ بل كنت واثقا كل الثقة ؛ ان هذه الكلمة لن تعقبها كلمات ؛ اللهم الا ما كان خاصا بوصف الحفاوة بابطالنا عند فوزهم ؛ ولكن يظهر ان الثقة التى وضعت في اتحاد رفع الاثقال قد بدأت تتزعزع، واصبحت خطواته الى القائمة السوداء اسرع من خطوات غيره من الاتحادات الأخرى

سافر الفريق والصيادواشترك في البطولات ومع هذا ظلت مصر بأسرها تجهل النتائج ولماذا ؟ لان حضرات الاداريين الافاضل لم يكلفوا انفسهم مهمة كتابة التلغراف بالنتائج (الباهرة) التى حصل عليها ابطالنا

ولا يمكن ان نفهم من ذلك الا ان حضرات الاداريين خجلوا من ابلاغ هذه النتائج الى اصحاب الشأن ؛ وهم بهذا العمل يثبتون انهم لم يكونوا جديرين بأن يقع عليهم الاختيار ام نفهم من هذا ان هؤلاء الاداريين العظام لا يتقنون لغة اجنبية تسمح لهم بكتابة التلغراف !!

ثم بعد هذا

لم يبق بعد هذا مناقشة اصحاب الشأن هنا عن النتائج السيئة التى انتهت اليها هذه البطولة ...

نفهم ان يخفق احد الابطال ؛ وان يوفق الباقون ؛ فيقال ان الاول قد اخفق لكذا وكذا من الاسباب ولكن ان يخفق الجميع دون استثناء ؛ فهذا ما لم يحدث قطعا في اى بطولة من بطولات رفع الاثقال ... فهل يستطيع الاتحاد المختص ان يفسر لنا وللناس سر هذا التغير السريع الفاجئ ؟!

اهو نتيجة اهمال في مراقبة اللاعبين هنا؟ ام هو نتيجة الاهمال في الرقابة في الايام القليلة التى سبقت البطولة ؟

وفي رأيى ان التعليل المعقول لا يمكن ان يخرج عن هذين السببين! والاتحاد المختص في كلتا الحالتين هو الملوم وهو المذنب !

تعليمات

ونحن على ثقة من ان الاتحاد سيدافع عن مركزه وعن النتائج السيئة التى وصل اليها افراد الفريق المصرى ؛ ولكنه مع هذا لن تدفعه الصراحة الى الاعتراف بالحقائق فهو من هذه اللحظة الى ان يصدر بيانه سيظل غارقا في التفكير حتى يهديه الله الى الاسباب التى يظن انها قد تجوز على عقول الناس !!

واننا نرجو من الاتحاد ان يقلع عن هذه العادة ؛ فلا يقول ؛ على سبيل المثال ؛ ان المرض كان السبب الاول في هذه الهزائم ؛ فانها عادة قديمة قد اصبحت مفهومة ؛ ولا يمكن ان يقبل هضمها حتى السذج من الناس ! فاذا كانت الشجاعة ستدفع الاتحاد الى ان يذكر الاسباب الحقيقية والمسببات وان يعين المهمل ؛ وما يتوقع ان يناله من العقاب ؛ فعندئذ يكون الاتحاد قد وقف من هذه الهزائم موقفا — ان لم يخله من المسئولية ؛ فهو موقف طيب على كل حال.

الامل الوحيد

ولقد كان اتحاد رفع الاثقال هو املنا الوحيد في الرياضة ؛ فاذا كان قد فشل في مهمته ؛ وسار نحو الهاوية ؛ كغيره من الاتحادات ؛ فماذا بقى لنا بعد هذا ؟ ..

وهل يمكن ان يرتفع العلم المصرى ؛ يعزف النشيد المصرى في اى دورة من الدورات الاولمبية القادمة ...

ان الموقف مؤلم جدا ؛ ولسنا ندرى ماهى الحكمة التى تجعل اصحاب الشأن من اعضاء اللجنة الاهلية وغيرها من اللجان يلزمون السكوت ... سكوت اهل الكهف ومع هذا يقولون ان في البلد رياضة ؛ وانها تسير الى الامام ...

بطولة « التيش » للطالبات الانجليزيات

أقيمت في الأسبوع الماضى مباريات بطولة « التيش » بين الطالبات الانجليزيات في نادى السلاح بلندن . وقد أشرفت مس لوكوود - لاعبة السيف المشهورة وسكرتيرة اتحاد التيش للسيدات - على تدريب الطالبات . وتراها في الصورة تدرب الطالبتين بتى ماسون وجوزيه مارتن قبل مباريات البطولة بأيام



بطولة القاهرة للتنس

تمثل الصورة المنشورة تحت هذا الكلام لاعب التنس المعروف « طلت » في أثناء اشتراكه في المباريات النهائية لبطولة التنس بالقاهرة التى أقيمت في الأسبوع الماضى بملعب « ويلكوكس » بنادى الألعاب بالجزيرة



... الأندية الرياضية

الاسبوع الماضي
... وف عزيز فهمي ؛
... كرة القدم نهائيا ،
... قديم لا يعرفه الا
... عزيز طالما فكر قبل ذلك
... ؛ ولكنه كان يستمهل
... ان ناديه في حاجة اليه
... له بذلك فرص عدة ابت فيها
... لناديه وبقاءه في خدمة فريقه ؛ الى
... اليوم بين في عزم انه قد قرر
... اللعبة (نهائيا) ،ولا شك ان الاوساط
... سة تأسف كل الاسف لهذا الاعتزال؛
... فيه خسارة كبيرة .
... رسالة عزيز باكملها ؛
... شيئا من اخلاقه الرياضية
... لا ينسى الصحافة في ساعة
... يشكر لها المدح ؛ كما يشكر
... يعترف بان هذا وذاك كان لهما



عزيز فهمي

... في انه استطاع ان يمثل ناديه
... اكثر من عشر سنوات كاملة . اما
... رسالة فهي :

حضرة الاخ جلال الدين الحمامصي
... تحية وسلاما وبعد فقد اعرفك بانه في
... الذي قررت فيه اعتزال لعبة كرة
... نهائيا لاسباب اهمها طبيعة وظيفتي
... تستلزم بقائي بالاسكندرية والتي
... بالنادي الاهلي الذي كنت احد اولاده
... منعلقا به . ارى من الواجب على
... القدم ان اتقدم لك بواجب الشكر على كل
... كتب الايه من كتابتك سواء في ذلك ما كان
... قبيل المدح والتشجيع او الانتقاد
... لمصالح العالية التي كان لها في نفسي
... احسن الاثر فعملت بها حتى وصلت
... مستوى منطقتي لم يلذني حوالي عشر
... سنوات

« فارجو يا عزيزي جلال ان تتقبل كلمتي
... هذه التي تعبر عن القليل من شعوري
... نحوك ونحو جريدتكم والسلام
« اخوك — « عزيز فهمي »

ونحن نرجو لعزيز حياة طيبة وان يكون
موفقا في خطواته القادمة

صدى حديث

اهتمت الصحف اليومية بالحديث الذي
... دار بيننا وبين سعادة سكرتير اتحاد كرة
... القدم والذي ابدى سعادته فيه دهشته من
... استمرار الصحف في حملتها على الاتحاد
... دون ان يتقدم ناقد واحد باقتراح
... سبيله لاصلاح كرة القدم ...

وقد كانت زميلتنا « المصري » اكثر اهتماما بالحديث فكتبت عنه اكثر من مرة وجاء في حديثها الاخير عنه : انها ترى ان الوسيلة الوحيدة التي تشجع النقاد على طرح الاقتراحات على بساط البحث هو ان يعتزل سعادة السكرتير العام عمله في الاتحادات الكثيرة التي يشرف على اداراتها ويتفرغ لعمله في اتحاد كرة القدم ؛ وان تستقيل من الاتحاد الشخصيات التي لاتفهم في اللعبة الا انها ... لعبة !! وبذلك تتاح الفرصة لغيرهم ممن يستطيعون العمل وشغل هذه المراكز عن جدارة واستحقاق !

ونحن نوافق على هذا الرأي ؛ ونعتبره خطوة اولى في سبيل الاصلاح ! ولا شك في ان سعادة فؤاد بك انور لن يستطيع ان يبدي رأيا في هذا الاقتراح ... وستظل الحالة على ما هي عليه ؛ اللهم الا اذا لعبت الصراحة دورها في هذا الشكل الخطير ؛ وعرفنا كيف نلعب على المكشوف !

غضب

يقولون ان اتحاد كرة السلة غير راض عن ناقد اله زر !! ؛ وليس سبب هذا الغضب ... اننا ننتهز كل فرصة فنكتب عن الاتحاد مشجعين ؛ وانما لاننا لا نكتب في (كل) اسبوع عن هذا الاتحاد . والخبر تافه ؛ ولم يكن جديرا بان يضاف الى اخبار هذا الاسبوع ... ولكنا ننظر اليه في الواقع من ناحية اخرى ؛ فمما لا شك فيه اننا كتبنا كثيرا عن اتحاد كرة السلة ؛ وكانت كتاباتنا جميعها في صفه ؛ وكان رجاله يرون في هذه الكتابة تشجيعا لهم على المضي في عملهم ؛ فلم يكونوا يطلبون مزيدا ... فاذا كانوا يطالبون اليوم بذلك المزيد ؛ فمعناه انهم يريدون ان تكتب الصحف عنهم باستمرار لمناسبة وغير مناسبة ولهذا دون شك خطره الكبير بل في اعتقادي انه سيؤدي الى ان يضاف اسم اتحاد كرة السلة الى اتحاد كرة القدم وتوابعه ... وهذا هو سر اهتمامي بما نقل الي ولا شك في ان رجال الاتحاد سيقدرون جيدا كل ما جاء في تعليقي هذا !! ..

قرارات قديمة

في الجلسات الهادئة التي تعقد بعد طعام الافطار في الاندية الرياضية ، يحلو الحديث عن الاتحادات واعمالها ؛ وما اتجهته في سنوات مع عمل مقارنة بينها ! وقد جرى في الاسبوع الماضي حديث عن قرارات اصدرتها بعض الاتحادات والهيئات الرياضية وقابلتها الصحف بالتهليل والترحيب ؛ ولكنها مع هذا نسيت مع الايام لانها لم تنفذ ! وقد قمنا بمهمة البحث عن هذه القرارات كوسيلة من وسائل (تسالي) الصيام فعثرنا على مجموعة طيبة منها

اول هذه القرارات ما اصدرته اللجنة الاهلية خاصا بعدم الجمع بين اكثر من مركز رئيسي واحد في الاتحادات المختلفة

وثاني هذه القرارات ما اصدره الاتحاد المصري لكرة القدم بخصوص تاليف فرق مختلفة من بين لاعبي الاندية استعدادا للدورة الاولمبية القادمة

وثالث الثلاثة ما اصدرته الاتحادات المختلفة بخصوص الاستعدادات للدورة الاولمبية ... فهل نفذت هذه القرارات المختلفة !! ...

وبعد هذا يقولون ان الصحافة تهاجم ... قرارات دون تفكر او روية !! ..

■ انه في يوم الاحد ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة شط الملح بشطوط دمياط وفي يوم الخميس ١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا أمام بوليس بندر دمياط سيباع علنا محصول زراعة ١٠ افدنة أرز ياباني و ٥ افدنة أذرة شامي مقدر الفدان ضريبة واحدة وجاموسة وبقرتين واربعة ثيران السابق الحجز عليها تنفيذا بتاريخ ٢١ – ٩ سنة ١٩٣٨ ملك محمد احمد ابو دنيا محمد خميط العاري كطلب حضرة صاحب المعالي الاستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف ابو الفاطمي شيحي تنفيذاً للحكم الرسمي الصادر بتاريخ ٣١ – ٥ سنة ١٩٣٨ من محكمة المنصورة المختلطة وفاء لمبلغ ٣٣٠ م و ١٢٠٠ ج بخلاف ما يستجد . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣٩

■ انه في يوم الخميس ١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بقسم رابع دمياط سيباع علنا منقولات تجارية ملك عبد الحليم محمد ابو علي بدمياط وفاء لمبلغ ٢٣٦٤ قرشا صاغا بما فيه النشر في القضية المدنية ن ٣٧٦٩٥ سنة ١٩٣٨ كطلب محمد افندي علي شحاتة عبد الله التاجر بدمياط . فعلى راغب الشراء الحضور ٩٠٥

■ انه في يوم ١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بدمياط بقسم رابع سيباع علنا ماكينة ستنبر ملك السيد المصوري بدمياط بقسم رابع في القضية المدنية ن ١٤٢٨ سنة ١٩٣٧ دمياط وفاء لمبلغ ٥٧٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب نجيب افندي خوري بمصر فعلى راغب الشراء الحضور ٩١٠

■ انه في يوم الاحد ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع المرسلاوي تبع المنشأة مركز جرجا والايام التالية سيباع علنا جاموسة وأردبين اذرة صيفي ومحصول فدان قطن وحطب ملك عبد الراضي سليمان السيد بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٨٩ سنة ١٩٣٨ المنشاة وفاء لمبلغ ١٣٥٦ قرشا صاغا بأجرة النشر كطلب الست فتنة حسن مريدي من المنشأة فعلى راغب الشراء الحضور ٩١٣

■ انه في يوم الاحد ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المرجه بالقرنان وزمامها سيباع مقتنيات بقر وقيراطين قمح ملك حليمة ابو طالب بالناحية نفاذاً للحكم ن ٣٣٧٤ سنة ١٩٣٧ البليانا وفاء لمبلغ ٢٠ر٦١٦ قرشا صاغا بما به النشر كطلب محمد ابراهيم عبد الله وابراهيم عبد الله احمد بالبلدية . فعلى راغب الشراء الحضور ٩١٤

■ انه في يوم الاربعاء ٩ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عزازية دشنا وسوق دشنا العمومي والايام التالية سيباع علنا بقرة ملك احمد ابراهيم عمر مصطفى الشيخ بيوش بالناحية نفاذاً للحكم ن ٦٩١ سنة ١٩٣٨ مدني دشنا وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الست مريم الصالي لونجي من دشنا . فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٨

■ انه في يوم السبت ٥ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ افرنكي صباحا لغاية الساعة ٦ افرنكي مساء بناحية نصر الحيال ويوم ٦ منه بسوق المراشدة سيباع علنا معزة وجدي واشياء اخرى مبينة بمحضر الحجز ملك حسن منشاوي بالناحية وأيضاً اشياء اخرى مبينة بمحضر الحجز ملك علي عبد الكريم سالم بالناحية نفاذاً للحكم ن ٩٩١ سنة ١٩٣٨ اشراى وفاء لمبلغ ٢١٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب رزق سعداوي متدوق . فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٣

■ انه في يوم السبت ٥ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ديرا بلوة مركز منوف ويوم ١٢ منه بسوق منوف سيباع علنا عجل بقر ملك عبد الحميد علي السيد عبد المسيح واخوته بالناحية في القضية المدنية ن ٢٧١١ سنة ١٩٣٨ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب شحاته مصطفى عمارة من دكا فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢١

■ انه في يوم السبت ٥ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجهة الترجمان بارض جاسن تنسم ولاق سيباع علنا منقولات منزلية وخلافه السابق الحجز عليها تنفيذا بتاريخ ٥ مايو سنة ١٩٣٨ ملك محمد عبد الوارث ومحمد الوارث شرف الدين كطلب حضرة صاحب المعالي الشيخ مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف ملس خاتون شيرى تنفيذاً للحكم ن ٣٠٠٧ سنة ١٩٣٨ الصادر بتاريخ ٢١ – ٦ سنة ١٩٣٨ من محكمة عابدين الاهلية ووفاء لمبلغ ٨٣٠ م و ١ ج بخلاف النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥٠

■ انه في يوم الاثنين ٧ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية جزيرة بني عمرو ويوم ١٠ منه بسوق الشبلاوين سيباع علنا جاموسة ملك اسماعيل الحديني سالم بالناحية في القضية ن ١٥٠١ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٦٦٠ م و ٣٤ ج المحكوم به بخلاف النشر كطلب ورثة المرحوم محمد افندي سالم هيكل المجيع من كفر غنام . فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٢

■ انه في يوم الاثنين ٧ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالقرية ويوم ٨ منه بسوق الاقصر العمومي سيباع علنا الواني والمنقولات ملك صالح طايع احمد ومحمد اسماعيل طايع احمد بالناحية نفاذاً للحكم ن ٦٥١ سنة ١٩٣٨ الاقصر وفاء لمبلغ ٢٥٠٩ قرشا صاغا بما فيه النشر كطلب مصطفى افندي عبد الصادق بالاقصر . فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣٦

■ انه في يوم الثلاثاء ٨ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية اللي مركز شبين الكوم ويوم ١٠ منه بسوق شبين الكوم سيباع علنا زراعة ٨ط قطن وجاموسة ملك شحاته سيد احمد الزعيري بالناحية في القضية ن ٣٠٩ سنة ١٩٣٨ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٥٨٦ قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب الحرمة حسنه احمد محمد بشبين الكوم فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٧

■ انه في يوم السبت ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية مجازة وان لم يتم يكون بسوق قوص يوم الاثنين ١٤ منه سيباع علنا ناقة ملك الست فاطمة زناد بالناحية وحمار ملك الشيخ محمد احمد ابراهيم بالناحية وفاء لمبلغ خمسة جنيهات قيمة غرامة جلسة ٤ – ٦ سنة ١٩٣٨ وماتي مليم من فاطمة زناد ومبلغ خمسة جنيهات وماتي مليم ماخصه في اجرة النشر من محمد احمد ابراهيم كطلب مجلس حسبي مديرية قنا فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٥

■ انه في يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر المحلة الكبرى وبسوقها اذا لزم الحال سيباع علنا قنطارين قطن المحجوز عليهما بتاريخ ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٧ ملك محمد افندي علي حافظ من المحلة بصفته ناظر وقف مرزوق وفاء لمبلغ ٢٤٠ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذاً لقائمة الرسوم في القضية المدنية ن ٢٨١٦ سنة ١٩٣٦ كطلب حضرة كاتب أول محكمة المحلة الكبرى الاهلية بصفته مديراً لادارة خزينة فروعها القضائية فعلى راغب الشراء الحضور ٣٤٦

■ انه في يوم الخميس ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي فما بعدها بميت ابو خالد ويوم ٢٣ منه بسوق ميت غمر سيباع علنا معزة ونتاجها بعدين ملك الست مفيدة عطيه الرفاعي بالناحية وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرشا صاغا بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٤٤٣٩ سنة ١٩٣٧ ميت غمر كطلب عبد المطلب محمد اوده بالناحية . فعلى راغب الشراء الحضور ٩٢٤

■ انه في يوم الاحد ١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر سيطا ... مركز طنطا سيباع علنا عجلة جاموس ... السيد احمد نصر بالناحية نفاذاً للحكم ... طنطا ن ١٦٦٤ سنة ١٩٣٨ وفاء ... قرشا صاغا بخلاف النشر كطلب ... ابراهيم أبو مريشة بالناحية . فعلى راغب ... الحضور



عرش مصر فى عصره الذهبى

يسجل تاريخه „ المصور "

عنى المصور منذ تولى العرش حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق بأن يسجل الحوادث السعيدة فى تاريخ البيت المالك ، فقام بعمل اعداد ذهبية ممتازة تفوق بمحتوياتها وصورها الثمينة سائر الاعداد التى تقدمتها :





عهد فاروق

فى ٢٩ يولية عام ١٩٣٧ ، أصدر « المصور » عدده الممتاز (عهد فاروق) تسجيلا لتتويج حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول

الزواج الملكى

وفى ٢٠ يناير عام ١٩٣٨ ، أصدر « المصور » عدده الممتاز (الزواج الملكى) تسجيلا لزواج صاحبى الجلالة الملكية

أبناء الملوك

وقد أعد « المصور » عدته ليصدر عدده الذهبى الثالث : « أبناء الملوك »

ويشتمل هذا العدد الفريد على معلومات هامة عن الميلاد الملكى ، وطفولة جلالة الملك وجلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الاميرات وعن طفولة أمراء البيت المالك فى مصر منذ محمد على باشا الى الآن ، وعن أبناء الملوك فى العالم

كذلك يجمع هذا العدد الضخم ، أمراء الدولة وكبراءها مع القارئ ، فى جو واحد ومجلس واحد ، فكأنهم يتكلمون وهو يستمع وهنالك الثروة الموفقة لمزج آراء العظماء بأرواح القراء ، لم توفرها براعة المحررين بقدر ما وفرت لها عناصر الصدق

فالعدد تحفة من تحف الفن والادب ، قلما يظفر بها القراء . ونورد فيما يلى أسماء بعض الامراء والوزراء والعظماء الذين ساهموا فى تحريره وهم

الامير عمر طوسون — الامير اسماعيل داود — شريف صبرى باشا — يوسف ذو الفقار باشا — الدكتور محمد حسين هيكل باشا — الدكتور حافظ عفيفى باشا — الأنبا يؤانس — الحاخام الأكبر — ملك النيل العربية — صفية هانم زغلول — هدى هانم شعراوى — الحاج احمد شفيق باشا — الشيخ عبد العزيز البشرى — عزيز بك خانكى — الاستاذ فكرى أباظة — وطائفة من كبار الكتاب والأدباء

أما الثوب الذى يصدر به هذا العدد من حيث الاتقان والطباعة الفنية ، وما يحويه من الصور النادرة التى لم يسبق نشرها لصاحبى الجلالة الملكية ولأعضاء الأسرة المالكة ، فهذا ما ندع الحكم عليه للقراء

الثمن ١٠ قروش

هدية

توزع مع هذا العدد ، صورتان جميلتان لصاحبى الجلالة الملك والملكة ، مطبوعتان بثلاثة الوان وملصقتان على ورق مقوى

العدد ٧٣٥
الثمن ١٠ مليمات

المصور

الجمعة ١١ نوفمبر ١٩٣٨
١٩ رمضان ١٣٥٧

AL-MUSSAWAR - No. 735 - Cairo 11 November 1938

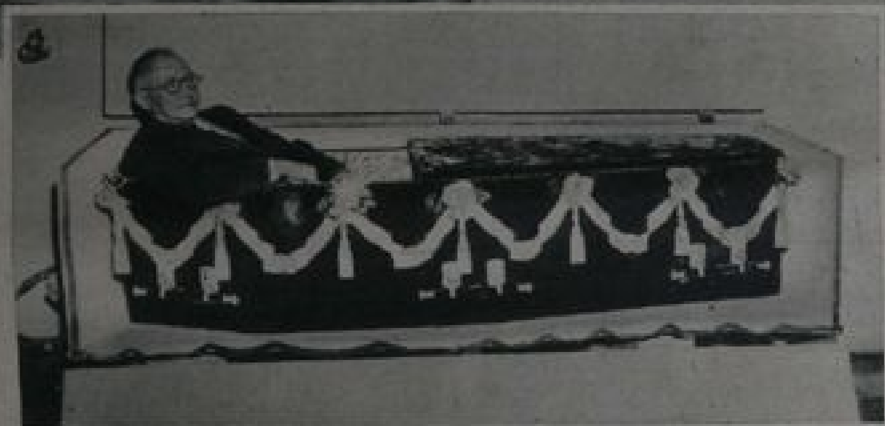


مصر
تحرس المهد



الدبابة المائية

وهي أحدث ما وصل العقل البشري لاختراعه من معدات القتال ، وكانت روسيا السابقة الى اختراعها ، وهي مصنوعة بحيث يمكن استعمالها في البحر وفي البر على السواء ، فهي على الارض دبابة ، وهي في الماء بارجة حربية على نحو ما ترى في هذه الصورة احدى هذه الدبابات وهي تجتاز نهراً في آخر عرض عسكري قام به الجيش الاحمر في الشهر الماضي



يصنع « تابوته » بنفسه

ذلك ما فعله المستر شارلس لايورث من أهالي بروكلن بأمريكا ، لأن باعة صناديق الموتى اشتطوا ثمناً باهظاً عند ما توفيت زوجته ، فقرر الاضراب عن معاملتهم وشرع يعد لنفسه بنفسه تابوتاً « شغل بيت » ، وتراه هنا وهو يجرب هذا التابوت الذي قال إنه لم يكلفه ربع ما دفع ثمناً لتابوت زوجته !



بين الخوذة والحذاء : أتدرى من هؤلاء الفتيات ، وماذا يصنعن ؟ إنهن أربع من حسان هوليوود قصدن الى لوس أنجلس ليشهدن فيها « اسبوع منع الحرائق » فلما وصلن رأين أن يلبسن أحذية رجال المطافئ ، وخوذاتهم على نحو ما ترى في الصورة ، قائلات عن أن هذا الزى لا يصلح لمن كان له مثل أجسامهن الناعمة



طالبات كلية العلوم يخدمن أطفال ملجأ الحرية ويقدمن لهم الطعام في أثناء حفلة الافطار التي أقيمت بالكلية عقب الحفلة الرياضية

وليمة إفطار ومهرجان لصبية ملجأ الحرية

لأول مرة في الجامعة المصرية

في مساء يوم الاربعاء الماضي اقامت كلية العلوم بالجامعة المصرية حفلة خيرية شائقة لصبية ملجأ الحرية ؛ كي تدخل السرور على انفسهم في هذا الشهر الكريم . وقبل ان نتكلم عن هذه الحفلة تدفعنا العاطفة الانسانية الى تكريم العاطفة النبيلة التي اوحت الى طلبة كلية العلوم واساتذتهم باقامتها لخمسين صبيا يستعيضون بعطف الناس عن عطف آبائهم وامهاتهم

الصبية يمرحون

وقد كانت الحفلة حفلة افطار يجلس الصبية الساكين فيها مع طلبة الكلية وطالباتها على مائدة واحدة ، ثم تعقبها حفلة سمر تدخل البهجة على نفوسهم . ولكن منظمي الحفلة رأوا ان تبدأ الدعوة في الساعة الثالثة بعد الظهر فجاء الصبية في هذا الموعد ؛ وادخلوا ساحة الباسكت بول حيث كان بعض طلبة الجامعة يلعبون هذه اللعبة وكان بعضهم يتفرجون . فلما دخل الصبية استقبلتهم فتيات الكلية مرحبات وسرن معهم . وقام الطلبة باحضار الكراسي لجلوسهم . وكان قيام الطلبة من كراسيهم وتقديمها لضيوفهم الصغار مظهرا عاطفيا مؤثرا كما كان ارهاق شبان الجامعة انفسهم بلعب كرة السلة قبيل الافطار بالرغم من صومهم لتسلية الضيوف مظهرا عاطفيا آخر بينما جلس الطالبات بين الصبية يسامرنهم بالحديث الذي تتجلى فيه الرقة والحنان وما كاد ابناء الملجأ يبدون الرغبة في لعب الكرة حتى اجيبت رغبتهم فورا . واخذوا يلعبونها في مكان آخر مغطى بالحشائش ؛ وطلع من رفة طلبة الجامعة ان بعضهم اشترك في اللعب . واذ ذاك بدأت اصوات الصبية ترتفع ، واخذوا يجرون خلف الكرة خفافا وعلى وجوههم وفي حركاتهم فرح لا يوصف كان هذا كله يقع في اللعب ؛ بينما كان فريق كبير من الطالبات في غرفة الطعام يشرفن على الطاهي وهو يقوم بعمله . وينظمن الموائد . فلما اقترب موعد الافطار ؛ اخذ الطلبة ضيوفهم الصغار الى غرفة الموائد فاجلسوهم وجلسوا معهم هم وزميلاتهم الطالبات . وانصت الجميع الى الراديو وهو يذيع القرآن الكريم . حتى اذا رن صوت المدفع بدأ الجميع يأكلون في رعاية الطالبات اللواتي كن — مع صومهن — منصرفات عن الطعام الى تلبية كل رغبة تبدو على وجوه الصبية وفي اشاراتهم . وكانت الموائد حاشدة بالالوان المطبوخة طبخا متقنا ، مع عدم نسيان « السلطة » الأثيرة لشهية ابناء الملجأ ؛ وكانت «الكنافة» خاتمة الطعام

فوانيس رمضان

وبعد ان غسل الصبية ايديهم اعطى كل منهم «فانوسا» منارا بالشمع من فوانيس رمضان ؛ فساروا بها مبتهجين الى احد مدرجات الكلية حيث تولت الطالبات اجلاسهم وبدأت حفلة السمر بخطب طريفة لبعض الطلبة والطالبات تحتوي على كثير من الفكاهة . واعقبتها المونولوجات والاسكتشات والقاء الاناشيد ، فكان الصبية لا يسكتون لحظة من الضحك . وانطلقت حريتهم في ذلك فكانت الساعات الست التي قضوها في ضيافة الجامعة من اسعد ساعات حياتهم بلا ريب . وقد حرص شبان الجامعة على اشراك ضيوفهم في حفلة السمر ؛ فقام الصبية ببعض الالعاب مشتركين كلعبة الديك ولعبة الكراسي ؛ كما القوا بعض الاناشيد . وفي خلال ذلك كانت فرقة من الطلبة تشنف آذان الصبية بقطع شائقة من الموسيقى الوترية . وفي الساعة التاسعة انتقل الضيوف الصغار الى ملجئهم سائرين على الاقدام و « الفوانيس » في ايديهم والمسافة بين كلية العلوم بالزعفران وملجأ الحرية قصيرة جدا

أماني الصغار

وقد خطر لي ان اتحدث مع بعض الصبية قبل انصرافهم ؛ فعبروا على قدر طاقتهم عن ابتهاجهم الشديد بهذه الحفلة . وتمنى احدهم ان يعيش بين طلبة الجامعة ولا ينتقل الى ملجئه . وسألني احدهم عن الوسيلة التي تجعله طالبا بالجامعة ! وسألت احدهم . وهو يتيم الام هل يفضل قضاء رمضان مع امه او قضاءه في مثل المباهج التي شهدها ؛ فقال انه يفضل هذه المباهج ويحب ان تأتي امه لتشاطره اياها . وذكر صبي آخر انه في الحفلة التالية سيدعو اخته لتقف مع طالبات الجامعة

نفقات الحفلة

بقي ان نذكر ان هذه الحفلة الخيرية هي الاولى من نوعها في كلية العلوم بل في الجامعة المصرية ؛ مع ان بعض الهيئات الاجنبية تحبو بها صبية الملاجئ بين الحين والحين .. وقد كانت قلة العطف على المساكين — ونقصد مساكين الملاجئ — من النقائص التي نؤاخذ عليها حتى اقيمت هذه الحفلة المصرية التي سيتبعها الكثير من امثالها ان شاء الله . ولقد تبرع طلبة كلية العلوم وطالباتها واساتذتها بمعظم نفقات الوليمة ، وتبرع اتحاد الجامعة بالباقي . ولما عرضت الفكرة على الدكتور علي مصطفى مشرفة عميد كلية العلوم شجع الطلبة على تنفيذها وقدم معاونته . وفي هذه الكلية هيئة من بعض المدرسين والطلبة اسمها « جمعية النهضة الاجتماعية » وقد تبرعت في هذه المناسبة بعشرة جنيهات لصبية الملجأ ؛ ينتظر ان تشترى بها ملابس جديدة يرتديها صبية الملجأ في عيد الفطر



اللمسة السحرية

تحوى أجهزة راديو جنرال الكتريك طراز سنة ١٩٣٩ على مميزات هامة عديدة تكسب الراديو قيمة فنية تميزه عن غيره . فمن هذه الميزات البارزة لوحة مفاتيح لتحضير محطات الاذاعة وبمجرد لمس مفتاح معين تسمع برنامج المحطة التي يدل عليها هذا المفتاح ويصدر الصوت واضحا جليا مضبوط النغمة دون نقص أو زيادة ودون احتياج الى ادارة مفتاح ضبط المحطات واذا أردت ترك هذه الاذاعة الى اذاعة محطة أخرى فبمجرد لمس مفتاح المحطة المذكورة يصدر صوتها في الحال واضحا ويختفي صوت المحطة الأولى وهكذا تنتقل بالاذاعة من القاهرة الى أوروبا في لمح البصر ودون أي مجهود

والى جانب ذلك يوجد في بعض هذه الموديلات — الميكروفرنيه — وهو أحدث ما أوجد في عالم الراديو لضبط المحطات التي على الأمواج القصيرة بسهولة جعلت لوحة بيان المحطات العادية تمثل لوحة طولها ١٫٣٠ مترا

ومما يزيد في بهجة هذه الأجهزة لوحة بيان المحطات المنسقة تنسيقا بديعا ومضاءة بالكهرباء، ومصفف بينها في شكل هندسي منسق مفاتيح ضبط الانغام وعلوها وخفضها فضلا عن الميزات الفنية في الدوائر الكهربائية التي جعلت صوت هذه الاجهزة طبيعيا للغاية

وقد صممت موديلات راديو جنرال الكتريك لعام ١٩٣٩ خصيصا لمقاومة حوادث التلف التي تسببها الاجواء الحارة فجهزت بقطع وأجزاء خاصة تناسب الاقاليم الحارة وتحمل أشد التغيرات الجوية القاسية وبذلك أصبحت أجهزة راديو جنرال الكتريك أعظم الاجهزة يعول التي عليها في السوق

تباع أجهزة راديو جنرال الكتريك عند الموزعين الآتية اسماؤهم:

صالح افندي نسيم — ١٩ شارع فؤاد الاول بجانب جروبي بالقاهرة ـ تكوفا ـ ٢٣ شارع فؤاد الأول بالاسكندرية ـ محمد افندي كمال الشافعي بالغربية والبحيرة والمنوفية علاوة بطنطا وبالمحلة الكبرى وبكفر الشيخ وبمنصور ـ عبد اللطيف افندي غراب بميت غمر والمنصورة ـ حضرات مصطفى حلمي جويد ومحمد حسنين بدران ـ بالزقازيق وبور سعيد والاسماعيلية ـ نجيب افندي خليل بالفيوم ـ اسكندر افندي رزق الجرايس باسيوط والمنيا وقنا — وكذلك عند الباعة بالمدن المهمة في الوجه القبلي

الوكلاء الوحيدون للقطر المصرى

شركة بريتش تومسون هوستن ليمتد

٤٤ شارع المدابغ بمصر



فى « القدس » القديمة بعد احتلالها ...

مشكلة فلسطين في مراحلها الاخيرة

ما تزال مشكلة فلسطين الشغل الشاغل لرأى العام فى العالمين العربى والاسلامى ، بل فى كثير من دول العالم الغربى نفسه . وبالرغم مما يبدو فى الجو من بوادر الرغبة فى إيجاد حل لهذه المشكلة فان الاضطرابات ما تزال على حالها فى كثير من أنحاء فلسطين خصوصاً بعد أن بدأت السلطات الانجليزية أعمال القمع الأخيرة واحتلت مدينة القدس القديمة التى لم تشهد منذ ديسمبر سنة ١٩١٧ فترة أقسى من هذه التى تجتازها فى هذه الأيام ، حتى لقد وجدت السلطات نفسها مضطرة لتوزيع كميات من الطعام على الأهلين أياماً متوالية بسبب اقفال أبواب المدينة وعدم السماح لأحد بمغادرتها . على أن مما يبعث على التفاؤل أن اشتداد الحال وتفاقمها لم يؤثر فى مساعى الساعين لايجاد حل سلمى لهذه المشكلة ، ولم يثن الحكومة البريطانية عن أن تواصل دراستها لها بغية الوصول الى تسويتها تسوية ترضى الفريقين وتحقن دماء المتقاتلين ، مما نرجو أن تبدو بشائره عما قريب



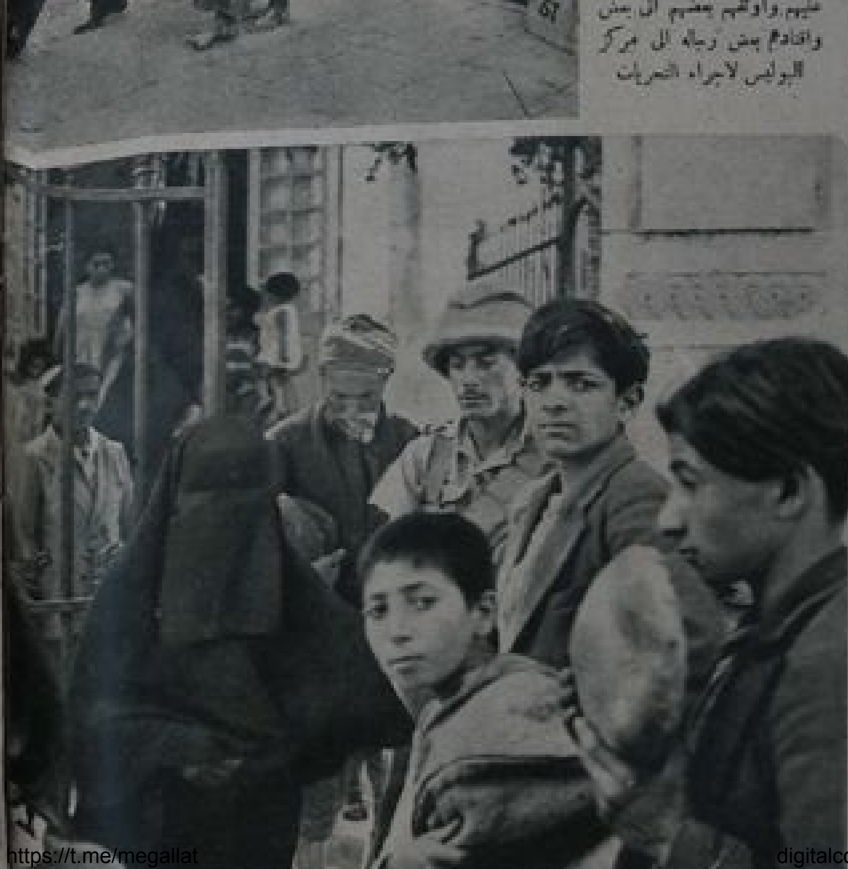


المدفع الرشاش ...

التقطت هذه الصورة لجندى بريطانى وقد جثم على الارض وأمامه أحد المدافع الرشاشة التى تستخدم لقمع الاضطرابات فى فلسطين فى انتظار الامر باطلاقه

الى اين

هؤلاء جماعة من الاعراب عثر عليهم البوليس عند « باب دمشق » فى حالة مريبة فقبض عليهم وأوثقهم بعضهم الى بعض واقتادهم بعض رجاله الى مركز البوليس لاجراء التحريات





قلاع طبيعية!

بعض الجنود البريطانيين وقد تحصنوا بأسوار المدينة القديمة وصوبوا بنادقهم ومدافعهم الرشاشة على الثوار من خلال ثقوبها فبدت كأنها قلاع حربية طبيعية



هلع ورعب!

أهم ما يلجأ إليه الثوار في هذه الأيام نسف آبار البترول وغيرها من المرافق الحيوية، خصوصاً في الأحياء التي يقطنها اليهود. وترى فوق هذا الكلام صورة فريق من الأهالي وقد ارتسمت على وجوههم دلائل الهلع والرعب عقب حادث من حوادث النسف الأخيرة



لكل واحد رغيف!

أحد المناظر التي شهدتها المدينة المقدسة بكثرة في الأيام الأخيرة، وهو يمثل فريقاً من الأهالي، معظمهم من الأطفال، أمام إدارة التموين وقد أمسك كل منهم بيده رغيفاً من الخبز الذي وزعته عليهم السلطات في أثناء الفترة التي كانت أبواب المدينة مغلقة فيها وكان التجول محرماً على السكان . . .

من نوادر الدواوين

مستشار من "الزامية" اكسفورد

يبدو من بعض الموظفين في ساعات «الزنقة» نوادر رائعة يسوقهم اليها ذكاؤهم وسرعة خاطرهم فتنم عن كثير من الدهاء والذكاء، مع أنها قد لا تخطر لاحد منهم ببال في الظروف العادية. ونحن نقدم الى القارىء طائفة من هذه النوادر

موظف نبيه

عرف صاحب المعالي محمد شفيق باشا بانه احرص الرؤساء على النظام واشدهم تدقيقا في محاسبة الموظفين على الدقائق التي يتأخرونها في الحضور صباحا الى الديوان . وهو في ذلك لا يكتفي بالكشوف التي يدون فيها الموظفون مواقيت حضورهم وانصرافهم ، ولا يعول على رؤساء الاقلام والادارات في ضبط هذه الكشوف ؛ بل لا يأمن الآلة الميكانيكية المجهزة بساعة وشريط لتدوين تلك المواقيت بمجرد توقيع الموظف عليها عند حضوره وانصرافه

فلما كان معاليه مديرا عاما لمصلحة السكك الحديدية كان يصل الى الديوان في الصباح الباكر ويقف في دهليز المصلحة الى جانب الباب الذي يدخل منه الموظفون ليتصيد كل موظف يصل بعد الميعاد المقرر قانونا للحضور . وعند ما يصل الموظف المتأخر يسأله الباشا عن اسمه ووظيفته ويدونهما في ورقة ثم يقرر له العقوبة التي يراها متناسبة مع تأخره وسوابقه في التأخر

وحدث يوما ان جاء احد الموظفين متأخرا عشرين دقيقة فابتدره معالي شفيق باشا بالسؤال عن اسمه فنظر اليه الموظف شذرا كما لو كان لا يعرفه ومضى في سبيله ، ولكن الباشا ادركه وسأله : « اسمك ايه وامتأخر ليه ؟ »

فنظر اليه الموظف نظرة متعالية وقال له : « وانت مالك ؟ »

فعجب الباشا وقال : « انا مالي ؟ انا مدير المصلحة واسألك لماذا جئت متأخرا عن ميعاد الديوان يا افندي ؟ »

وهنا ابتسم الموظف وقال : « لا مؤاخذة يا سعادة الباشا . سعادتك غلطان . انا لست موظفا وانما انا رجل لي عمل في المصلحة وقد جئت لاعرف ما تم فيه »

فتبسم المدير وقال : « طيب يا سيدي تفضل ولا تؤاخذنا »

وانطلق الموظف في طريقه بخطوات رزينة متئدة حتى بلغ مكتبه وجلس وهو يسأل الله ان لا يرى المدير وجهه مرة اخرى ...



لا يحلف

في وزارة المالية مراقبة من المراقبات معروفة باسم « المخزن » لانها مستودع يجمع جميع الموظفين المغضوب عليهم من سائر الوزارات . والموظفون بتلك المراقبة يعلمون انهم ما داموا فيها فلا سبيل لهم الى الترقي او العلاوات ، ومن ثم فترت عزيمتهم وقل اقبالهم على العمل وصاروا يقضون ايامهم في الديوان كما يقضي المحبوسون ايامهم في الحبس يحاولون قتل الوقت بشتى انواع اللهو والتسلية



وخطر لثلاثة منهم كانت مكاتبهم في حجرة واحدة ان يقطعوا الوقت بلعبة « الكونكان » فاشتروا الورق وجعلوا من احد المكاتب مائدة خضراء وجلسوا يلعبون

ولكن زميلا ثقيلا وشى بهم عند المراقب . فاستدعاهم المراقب اليه وسألهم كيف سولت لهم نفوسهم لعب القمار في الديوان فانكروا واصروا على الانكار وزعموا ان بينهم وبين ذلك الزميل شقاقا جعلته يشي بهم هذه الوشاية السافلة

عندئذ لم يجد المراقب وسيلة لمعرفة الحقيقة الا ان يطلب منهم حلف اليمين

فتقدم الاول وحلف انه لم يلعب . وتقدم الثاني وحلف كما حلف زميله . فلما جاء دور الثالث وطلب منه المراقب ان يحلف قال : « وازوم حلفاني ايه ؟ هو انا كنت ح العب لوحدي ؟ » وتخلص بذلك من ان يحلف يمينا كاذبة

عريضة شعرية

كان المرحوم مصطفى باشا العرب يشغل منصبا رئيسيا بالديوان الخديوي ؛ وكان معروفا بغلظته وسوء معاملته لمرؤوسيه حتى ضجروا جميعا بالشكوى منه

وكان المرحوم الاديب الكبير عثمان بك جلال احد هؤلاء المرؤوسين المتذمرين ؛ وقد توسل بكل الوسائل لينقل الى قلم آخر من اقلام الديوان حتى يفر من رياسة مصطفى باشا العرب فلم يفلح

واخيرا ضاقت به السبل ونفدت الحيل فلم يجد امامه ملجأ الا الخديو نفسه فرفع الى سموه عريضة نظمها شعرا وبسط فيها شكواه من رئيسه والتمس نقله الى عمل آخر يبعده عن وجه هذا الرئيس ؛ والا فهو يفضل الاستقالة على البقاء في منصبه
وكان آخر بيت في القصيدة هو هذا البيت:

الجوع والفقر والافلاس والجرب
ولا يكون رئيسي مصطفى العرب

عذر معقول

كان المرحوم نعمان باشا الاعسر عمدة لمدينة المحلة الكبرى وقد فصله المغفور له سعد باشا زغلول من العمدية في سنة ١٩٢٤

ولمناسبة من المناسبات ذهب نعمان باشا لزيارة سعد باشا في بيت الامة واخذ يعاتب دولته على فصله بغير ذنب ويقول له : « انا عملت ايه يا دولة الباشا علشان ترفتني ؟ »

وامتعض سعد باشا من هذا العتاب واجاب: « انسيت يا نعمان باشا انك كنت تشتمني وتعيب في حقي وانا منفي في سيشل ؟ الم يحصل منك ذلك ؟ »

فأجاب العمدة المفصول : « نعم حصل وانا لا انكر ذلك »

قال الزعيم : « وهل كان ذلك يليق ؟ »

وهنا صاح نعمان باشا معتذرا : « وهو انا كنت عارف ان دولتك راجع تاني ؟ »

فضحك الحاضرون وضحك سعد حتى استلقى على ظهر كرسيه وقال : « والله لو كنت اليوم في الحكم يا نعمان لاعدتك الى عمديتك لا لشيء الا لهذا الاعتذار اللطيف »

ترب حشيش

كان رجال مصلحة الحدود قد ضبطوا كمية كبيرة جدا من الحشيش بعد ان حاول المهربون ان يدخلوها بمصر من ناحية القنال

واراد المرحوم اللواء احمد شفيق باشا مدير المصلحة ان يطلع وزير الحربية على عظم تلك الكمية التي لم يسبق ضبط مثلها فحمل الترب في حقيبة كبيرة وذهب بها الى مكتب صاحب المعالي علي باشا جمال الدين في الوزارة

وفتح شفيق باشا الحقيبة ففاحت منها رائحة الحشيش بقوة فقال له الوزير: « الناس يجيبوا تربة واحدة يا باشا وانت جايب لي قرافة بحالها ؟ »

ثم حمل شفيق باشا حقيبته وسار بها حتى اذا بلغ باب الحجرة وضعها على الارض ريثما يدعو عسكري المراسلة ليحملها فلما رآه جمال الدين باشا يفعل ذلك ضحك مقهقها وقال : «اهي بقت قرافة المجاورين»

فسأله مدير مكتبه : « ولماذا هي قرافة المجاورين ؟ »

فقال الباشا : « اليست قرافة المجاورين عند باب الوزير ؟ ... »

واحدة بواحدة

كان احد المستشارين الملكيين الانجليز (وهو من خريجي جامعة اكسفورد) يقرأ مذكرة كتبها احد مرؤوسيه في مسألة قانونية

وكان هذا المرؤوس من خريجي مدرسة الحقوق المصرية

وظهر ان الرأي القانوني الذي ابداه المرؤوس في مذكرته كان رأيا خاطئا لا يمكن ان يصدر عن موظف درس القانون ، فقال المستشار لمدير الادارة الذي كان يعرض عليه المذكرة : « اظن ان الافندي ده متخرج من مدرسة الحقوق ... المتوسطة »

فلما اتصل بالموظف ما قاله فيه المستشار قال : « وفيها ايه ؟ الشمعني جنابه متخرج من الزاوية اكسفورد ؟ ... »

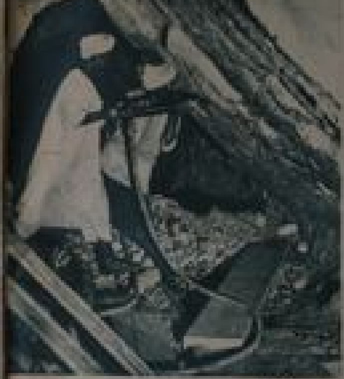
الذهب في مصر

كيف يستخرج من منجم السكري

ميراث قديم

رحى الذهب









وسائل تنقيه

فائدة جانبية

الذهب في مصر

كيف يستخرج من منجم السكري



ميراث قديم

[illegible]



رحى الذهب

[illegible]

وسائل تقنية

[illegible]

فاكهة حبيبة

[illegible]



منظر عام لمنجم السكري من أعلى الجبل

جلالة الملك في بيوت الله..

زيارته ضريح السيدة زينب بعد استماعه الى الدرس فى مسجدها



أمام الضريح

جلالة الملك يقرأ الفاتحة أمام ضريح السيدة زينب وقد زين الضريح بالزهور ووقف خلف جلالته رفعة على ماهر باشا ومراد محسن باشا واسماعيل تيمور بك

«من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة» . . .

بذلك الحديث النبوى الشريف استهل فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى درسه الدينى الأول لهذا العام فى شهر رمضان بمسجد السيدة زينب مساء الاربعاء الماضى . فأشار بذلك الى السنة التى استنها جلالة الملك ، سنة الاستماع الى الدروس الدينية فى بيوت الله فى أثناء شهر رمضان ، فأرضى بذلك الله ورسوله وكان خير قدوة لشعبه اذ ضرب له أروع الامثال فى ضرورة التمسك بأهداب الدين فكان له أجر من عمل بهذه السنة الحميدة الى يوم الدين..

ولقد غشى جلالته فى أسبوع واحد ثلاثة بيوت من بيوت الله فاستمع الى الدرس الدينى مساء الاربعاء فى مسجد السيدة ، وأدى فريضة الجمعة فى مسجد الحسين ثم احتفل بذكرى جده الاعلى محمد على الكبير مساء السبت فى مسجد الرفاعى

وفى هذه الزيارات الثلاث استمع جلالة الملك الى الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى فى مسجد السيدة والى السيد البيلاوى فى مسجد الحسين كما استمع الى معالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك وزير الاوقاف فى مسجد الرفاعى . وهكذا عمرت هذه المساجد الثلاثة بفضل هذه الزيارة ، وهكذا يعمر غيرها من المساجد التى يصلى فيها جلالته أو يستمع فيها الى الدروس ، وهكذا استمع المسلمون الى أقطاب الشيوخ وكأنهم فى خطبهم يتبارون ، وهل بعد خطب المراغى والبيلاوى وعبد الرازق زيادة لمستزيد أو فائدة لمستفيد ؟!



فى المعية الملكية

جلالة الملك فى الطريق الى المسجد يحيى الجماهير التى اصطفت قبيل مرور جلالته بساعات لتيمن بطلعته ، وفى معيته فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى

ظاهرات اسلامية

وقد تجلت هذه الزيارات عن ظاهرات أخرى غير التى ذكرنا لا نرى بأساً من الاشارة اليها ، تلك هى ان جلالة الملك اختار حين ذهابه المسجد الزينبى ان يكون فضيلة الاستاذ الاكبر فى معيته . فلما كان فى المسجد قدم جلالته العلماء على غيرهم فأجلسهم عن يمينه بينما جلس الوزراء عن يساره . وكأنما أراد جلالته بذلك ان يقول للناس ان أحكام الدين عنده مقدمة على أحكام البروتوكول . .

وكان جلالة الملك دقيق الملاحظة الى حد جعله يسأل وهو يزور ضريح السيدة زينب عن شيخ المسجد الزينبى الشيخ محمد حقى بلال ، الذى كان له شرف مرافقته فى أثناء زيارته لضريحها ولضريحى السيدين العترس والعيدروس

فى أثناء الدرس

وقد ألقى الشيخ الاكبر الدرس وهو جالس على المقعد الخشبى الذى يقتعده القارىء عادة ، وكان أمامه المذياع الذى تولى نقل الدرس واذاعته فى كافة الأقطار الاسلامية

وكان جلالة الملك يستمع الى الدرس بانتباه ويصغى للشيخ الاكبر اصغاء تاما ، والسكون شامل كامل ، لا تسمع فى المسجد لغواً ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما ، وهتافا يتعالى . الله أكبر . الله أكبر

فى الطريق

أما الطريق المؤدية الى المسجد فقد احتشدت بالناس من كافة الطبقات حتى الاطفال الذين كانوا يحملون فوانيس رمضان صفاً صفاً . كما ازينت واجهات الدور والمحال العامة بالزينات والاعلام فكانت مظاهرة اسلامية ملكية بدا فيها تمسك المسلمين بدينهم وتعلق المصريين بمليكهم



حتى الاطفال

وهؤلاء صبية وأطفال وقفوا فى انتظار رؤية المليك وقد طلع البشر على وجوههم . وترى بعضهم يصفق وبعضهم الآخر يهتف . ومنهم من جاء يحمل فانوس رمضان موقفاً تحية منه للمليك . ويلاحظ أنهم وقفوا بنظام وفى صفوف منسقة

الوطن المصرى ضحية بين الحكومة والوفد



... عند ما عرضت المعاهدة المصرية الانكليزية على مجلس النواب ذكرت فى أثناء كلامى عنها أن نفقاتها ستبلغ الثمانين مليوناً من الجنيهات وشرعت أوزع النفقات على الاعوام القريبة التى هى مدة العقد أو أغلبه. ثم شرعت أقيم الأدلة الرقمية على صحة ما أقول، وإذا بالمجلس يستغرق فى الضحك ويضج بالقهقهة، واذا بإشارات السخرية ترتفع من المقاعد مقترحة على السكوت. وانتهت الجلسة على ما انتهت اليه، وخرجت فاذا بزميل كبير يهمس فى أذنى قائلا: «لقد كنت رائعاً مدى الساعتين ولكنك أفسدت كل هذا - بالهزار - وبمبالغتك المضحكة عن نفقات المعاهدة».. ثم ظهرت بعض صحف الصباح تتهكم على بالبنط الكبير وتتهم نائباً مارس النيابة فى أغلب أدوارها بالسخف والاستهتار فى إيراد الارقام...

كان هذا فى سنة ١٩٣٦ . . .

واليوم تعلن الصحف الوفدية أن نفقات المعاهدة - لا فى ٢٠ عاماً - وانما فى ثلاثة أعوام ستبلغ ثمانين مليوناً !!!

وبرفع النظر عن حق فى استغلال هذا التناقض بين الموقف الوفدى إزاء المعاهدة فيما مضى وموقفه الآن . . . برفع النظر عن هذا فان النفقات قد تبلغ هذا الرقم.. حقاً بل قد تزيد إذا حدثت حوادث مفاجئة واستلزمت سرعة الاستعداد سرعة الاعداد . . .

الواقع أن فى وزارة الحربية هذه الايام مندفعة كل الاندفاع فيما تسميه النهضة العسكرية. وكل ما نرجوه أن يكون وجود «رحمى بك» الوكيل المدنى بوزارة الحربية بمثابة «فرملة» توقف عند اللزوم وعند الخطر. الا اذا كان البرنامج الموضوع قد وضع باتفاق الحليفتين وهذا ما لا يستطيع المساس به رحمى بك ولا ألف رحمى بك...

استعرضت هذا فى ذهنى وأخذت أسائل نفسى: لماذا يا ترى تحل جميع المسائل المعلقة فى هذه الايام مع انكلترا ؟

تلك نفقات بناء الثكنات عولجت بسرعة ونفذت بسرعة ؟! هذا البرنامج الحربى يوضع بغاية السرعة وينفذ بغاية السرعة ؟! هذه مسألة السودان تعالج بغاية السرعة - أعنى فى هذين اليومين - وتنفذ بغاية السرعة ؟! هذه مسألة الرسوم الجمركية تعالج بغاية السرعة وتنفذ بغاية السرعة ؟!

هذه السرعة فى حد ذاتها مفخرة. ونزعة تدل على حيوية الحكومة ويقظتها. ولكن تكدس هذه المفاوضات كلها فى وقت واحد. والسرعة فى انجازها - ومن شأن السرعة التسامح وعدم التدقيق - هذه الظاهرة تسترعى النظر وتستدعى التفكير العميق . . .

•••

ولكن ليس فى المسألة ما يستدعى هذا العجب ... هذه الحكومة تود أن تدعم مركزها لتعمل طامعة فى أن الجمهور سيقدر عملها ولو طال المدى وهى تريد الوقت والعمر لتفعل شيئاً مذكوراً، ولكن «الوفد» الذى يمثل المعارضة فى الخارج يحاربها بكل الوسائل ويثير عليها ثائرة الرأى العام، بل ينادى كما تنادى كل معارضة محنقة فتزيف كل عمل تعمله الحكومة . . .

مسألة الجمارك والرسوم كارثة ونكبة! مسألة ديون السودان خيانة وجريمة واستسلام وتسليم ! . . . الاستعداد العسكرى إفلاس ورشوة ! . . .

هذا الضغط على الجمهور من الخارج يجب أن تقابله الحكومة بتحصن من الداخل . . . وهذا التحصن مقصود به محاربة الوفد أولا - والحملة الوفدية مقصود بها محاربة الحكومة أولا - فلا الوطن يستفيد من تحصن الحكومة ضد الوفد - ولا الوطن يستفيد من حملة الوفد على الحكومة. وانما الوطن هو الضحية. والجانيان معاً هما: الحكومة والوفد . . .

•••

كل حكومة تستهدف لهذه الحملات القوية لابد أنها تلجأ للسراى الملكية تستمد منها العون والتأييد. والا فلو أن كدراً بسيطا ساد العلاقات بين الحكومة والقصر لوجدت الحكومة نفسها على شفا جرف هار.. اذن لابد لها والوفد يحاربها أن تستظل بظل السراى، وأن تتفادى جهدها الخروج عن ظل السراى

وهذا حسن لو أن السراى كانت هى التى تحكم وتملك معاً، أو لو أن الدستور قال للحكومة الدستورية ضعى نفسك تحت أمر السراى فيما هو من شئونك لا من شئون السراى. الواقع أن هذه الحال مرهقة للسراى أيضاً ومحملة لها من المسئوليات ما لم يرد بعضه فى دستور ولا فى عرف. ولكنى أحمد الله على انى لست من المغرمين بالنظام البرلمانى على وضعه الحالى فلا يعنينى كثيراً ولا قليلا أن تنجو الحكومة من قبضة السراى أو لا تنجو..

على ان الحكومة لا تتحصن ضد الوفد بالالتجاء للسراى فقط، وانما يقضى بعد النظر والكياسة أن لا تتغضب الحليفة أيضاً. وهنا يتسع المجال وتتسع الطلبات وتتسع الالتزامات فنسمع ان أسطولا سيبنى فى ثلاثة أعوام، وأن الثكنات تتضاعف نفقاتها ثلاث مرات، وأن الجيش يتضاعف عدده تسع مرات، وان الطيران يضرب مجموعه فى عشرين، وأن رسوم الجمارك على وارد لانكشير تسوى تسوية يقال انها واقعة على رأس المستهلك وفى صالح غازلى القطن فى مصر وفى انكلترا..

ان من أعجب ما قرأت فى الايام الاخيرة هو قول النحاس باشا منذ شهر ان الوفد لن ينفذ المعاهدة - وهذا تهديد موجه لانكلترا - ما دام البرلمان الموجود موجوداً، وما دام الحكم القائم قائما.. لا أعتقد مطلقا أن النحاس باشا يقصد بهذا أن يحمس انكلترا ضد الحكومة. أو ان يطلب اليها التدخل ضد الحكومة. لا أود ان أصدق هذا لولا انى لا أجد استنتاجاً غير هذا. انما أقول ان الطرف الذى يعادى انكلترا اليوم كان أكبر داعية لحب انكلترا أمس. وان الدعاية المكونة لا يبعد ان يكون من شأنها ان ترمى أى حكومة قائمة فى أحضان انكلترا ولا يدرى الا علام الغيوب كيف تكون انكلترا فى الغد وبعد الغد!

النتيجة ان الحكومة والوفد يتعاركان على حساب الوطن. وأن الوطن هو الضحية. وقد ترى السراى بعد استفحال هذا الخطب ان النظام الحالى قد فشل فتغيره بالطبة دستورية، ويكون الوفد هو المسئول والحكومة هى المسئولة. ثم قد ترى انكلترا أن الحالة الحاضرة لا تطاق وانها غير مستقرة، وأن خنجراً فى الظهر يوشك أن يسدد. فتتمرد على المعاهدة وتدوسها بالاقدام وتترك لنوتها حرية العمل على أى وضع كان..

بالله عليكم، ألا يجوز هذا، وألا يجوز ذاك، واذن فجاوبوا بالترتيب:

— من المسئول ؟

— من الضحية ؟

والجواب بالترتيب:

— المسئول هو الحكومة والوفد !

— الضحية هو الوطن !

فكرى أباظة
المحامى

لاظوغلى

نشاط فقهى فى السراى

من الذين يحبون فقهم كل الحب ويترمون به كل الغرام على ماهر باشا. هذا الرجل سياسى ولكنه قانونى. نزعة الفقه فيه تتغلب على نزعته السياسية. لذلك كان دائماً أبداً شغوفاً بالاتصال بالحقانية اتصالا روحياً وشبياً. فهو دائماً يختار أصفياءه من رجال القانون. ودائماً أبداً يتعقب القضاء وأخباره ويعنى به كل العناية. هذه «النية الفنية» لا نجدها فى كثير من الناس. ومن شأنها أنها لا تحب الاعتزال ولا التقاعد ولا الاحالة الى المعاش. هذه «النية الفنية» دائماً تحرض صاحبها على أن يبرز عملا فنياً، أو يخرج مشروعاً فنياً، أو يحدث حدثاً فنياً...

ولكن على ماهر المولع بحب الفن والمليء بعفريت الفقه لا يجد فى السراى لجنة أبحاث عليا تحتكم له وتدرس معه وتؤيد مخترعاته بأقوال الفقهاء وأسانيد السوابق ونظائر التطبيق فى غير مصر من البلاد...

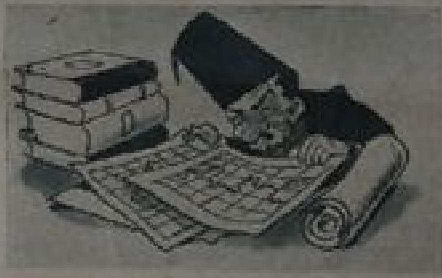
كان المغفور له الملك فؤاد يفتح ذراعيه لكثير من جهابذة الفقهاء العالميين فكان اذا جد الجد استخدمهم وكلفهم بالعمل. وقد اتصل على ماهر بحكم خدمته للملك فؤاد من بعد وعن قرب بهؤلاء الفقهاء العالميين. هل يا ترى يستدعى أحدهم أو يكل اليه فى هذه الأيام بحث طائفة من فقه جديد تعتزم السراى أن تواجه به الحكومة والامة؟ أم أن ما يصلنا من أخبار هذا النشاط سابق لأوانه. ترى ماذا يتمخض عنه موسم العمل الشتوى من نوايا وابتكارات. تقول الجاسوسة الحسناء التى تلتقط نتف الاخبار كما تلتقط القطط نتف المأكولات من فوق الموائد: إن فى النية:

أولا: أن يستعمل الملك حقه الدستورى فى رياسة المجلس — وهو الحق المقرر لجلالته علماً وعملا، والذى لم يكن محل نزاع فى فترة من فترات الحكم المصرى

ثانيا: انشاء مجلس دولة أعلى يسمى مجلس الملك الاستشارى...

ثالثا: تعديل قانون الانتخاب بالاتفاق مع الحكومة وزعماء الاحزاب..

رابعا: حماية موظفى السراى والسراى



من الالاعيب الصحفية الملتوية التى استطاعت بأساليبها الثقافة الدوارة أن تتكلم عن السراى كما تتكلم عن المصالح والدواوين وغيرها...

ولا داعى لذكر باقى المشروعات فسوف نشير اليها بالقطاعى بدل الاشارة اليها بالجملة. انما المهم الذى يؤكده المتصلون بهذه الاخبار العليا المفاجئة أنه ما من مشروع جديد إلا هو مقرر ومعترف به فى الدول الاخرى. فالمجهود الفقهى الذى تبذله السراى قريباً سيكون محوره، أو ستكون غايته، تقرير حق الملك بوضوح وجلاء...

ويقال إن الحكومة والزعماء — الحكوميين — يميلون ميلا قلبياً الى تعديل قانون الانتخاب، ويرون أن من شجاعة الرأى أن يعدل هذا القانون فى دورة من الدورات القريبة وتحس الحكومة أن الرأى العام يؤيدها فى هذا التعديل...

الوفديون فى السراى الملكية

يتتبع الناس باهتمام كل الانباء التى يشتم منها رائحة التفاهم بين الوفديين ورجال السراى. وقد كان للهجة صحف الوفد فى الأيام الاخيرة أطيب الأثر فى نفوس الجمهور لأنها تنم عن اتجاه جديد يرمى الى التقريب بين وجهات النظر المختلفة. وزاد فى هذا التفاؤل مالوحظ أخيراً من أن نفراً من أساطين الوفد كانوا بين الذين دعوا الى مأدبة الافطار الملكية الثانية، وهم حنفى الطرزى باشا وسليمان السيد باشا ومحمد احمد الشريف بك واحمد عبده بك واحمد ابو الفضل بك والاستاذ يوسف عبد اللطيف وكلهم أعضاء فى مكتب مجلس الشيوخ

ولكن لوحظ الى جانب ذلك أن بعض الوزراء السابقين دعوا الى المأدبتين الملكيتين فى حين لم يدع اليهما أحد من الوفديين

وعلى كل حال فما يزال فى رمضان بقية

المؤتمر الوفدى يؤجل الى عيد الاضحى

كان الوفد المصرى قد شرع يعد العدة لعقد المؤتمر الوفدى بالقاهرة ابتداء من ثالث أيام عيد الفطر، ولكن حادث اصابة النحاس باشا ومكرم باشا قد منعتهما من مباشرة الاعمال التمهيدية للمؤتمر فترة من الزمن غير قصيرة، فضلا عن أنه لوحظ اقتراب ذلك الموعد من عيد ١٣ نوفمبر الذى يعتزم الوفد أن يقوم فيه بعمل ما، ايذانا ببدء الجهاد من جديد

لذلك استقر الرأى على تأجيل انعقاد المؤتمر الى عيد الاضحى بدلا من عيد الفطر

وتذكر لهذه المناسبة أن الوفد سيعقد فى خلال هذا الاسبوع جلسة خاصة يحضرها الزعيم الهندى جوهر لال نهرو الذى وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضى، كما قد يحضرها عونى بك عبد الهادى الزعيم الفلسطينى، لتنظيم اشتراك الهند وفلسطين فى المؤتمر الوفدى، واشتراك الوفد فى المؤتمر الهندى الوطنى الذى سيعقد فى فبراير القادم

أما الذين سيمثلون الوفد فى ذلك المؤتمر فالمفهوم حتى الآن أنهم مكرم عبيد باشا ونجيب الهلالى بك والاستاذ محمود بسيونى وما يزال اشتراك النحاس باشا فى حضور هذا المؤتمر مرهونا بالظروف

الأمير فؤاد

تعددت روايات الزميلات فى شأن الاسم الذى سيختاره جلالة الملك للمولود السعيد وذكر بعضها أن الاختيار قد وقع نهائياً على اسم «فتحى» ليطلق على المولود إذا كان ذكراً إن شاء الله. على أن تحريات «المصور» انتهت الى أن أسماء «فتحى» «وفاتح» «وفخر الدين» كانت من بين ما عرض أخيراً على المسامع الملكية، ولكن جلالة الملك يفضل عليها اسم «فؤاد» الذى يرجح أن يقع عليه الاختيار، حقق الله الآمال

«نوفمبر» السعيد

٥ و ٧ و ؟

لا ريب فى أن شهر نوفمبر يعتبر من أسعد الشهور بالنسبة لبيت المالك. فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٢١ ولدت سمو الاميرة فوزية، وفى ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٣ ولدت سمو الاميرة فائزة. وها هو ذا المولود السعيد تشرق طلعته فى نوفمبر سنة ١٩٣٨

وقد أرسل جلالة الملك الى جلالة الملكة نازلى فى الاسبوع الماضى سوارين ثمينين من الماس حسب بعض الزميلات انهما أرسلا هدية من جلالته الى سمو الاميرة فوزية لمناسبة عيد ميلادها، والواقع ان أحدهما أهدى للاميرة فوزية يوم ٥ نوفمبر حين أتمت عامها السابع عشر. وأهدى الآخر للاميرة فائزة لما أتمت عامها الخامس عشر

أما جلالة الملكة فقد ارسلت الى الاميرتين لهذه المناسبة علبتين للزينة من الذهب المرصع بالماس الثمين

أزمة حادة...

فى وزارة الحقانية ـ وبالتالى فى مجلس الوزراء..

علم القراء بالمشادة التى حصلت فى مجلس الوزراء بين معالى وزير الحقانية وبعض زملائه. وأساس الخلاف ان معالى الوزير يعتبر أن من حقه كوزير للحقانية أن يعد الحركة القضائية كما يرى هو على ضوء المصلحة العامة حسب تقديره. وأن مجلس الوزراء كما جرت التقاليد يأخذ بمنطق الوزير المختص دون مراجعة فى الاسس. ولكن الرأى المخالف يقول ان المناصب الكبرى وما يحف بها من اعتبارات تعتبر من سياسة الدولة العامة فهى من اختصاص الوزير واختصاص مجلس الوزراء أيضاً. والقائلون بهذا الرأى من زملاء الوزير المختص يرون امامهم كتلة تكاد تكون اجماعية من اكبر هيئات القضاء فى البلد ترى أن فى كيفية وضع الحركة القضائية ما يمس كرامتها وحقها

ويذكر المستشارون أن مذكراتهم الثلاث فى الموضوع لم يكترث لها. وان قرارات الجمعية العمومية فى توزيع الاعمال فى شهور الصيف وسبتمبر واكتوبر عطلت ونفذت بالقطاعى لا بالجملة... والواقع ان الازمة حادة ونرجو من صميم الفؤاد أن تنتهى على خير

الحزب الجديد .. مبادؤه وبرنامجه

أسفرت المحادثات التي بدأت بين حزبي الشعب والاتحاد عقب استقالة دولة صدقي باشا من رياسة أولهما، عن تحبيذ اندماج كل من الحزبين في صاحبه، فيصبحان حزبا واحداً يتولى رياسته معالي حلمي عيسى باشا، كما يتولى الاستاذ عبد الرحمن البيلي رياسته بالنيابة

وقد نشرت الصحف منذ أيام أن فريقاً من النواب الشعبيين قد أعلنوا انضمامهم لحزب الاحرار الدستوريين، ولكن دوائر الحزب الجديد تتوقع انضمام بعض العناصر الجديدة اليه بعد اعلان برنامجه

أما هذا البرنامج فقد فهمنا من حديث لنا مع نائب الرئيس أنه سيكون برنامجاً واسعاً يبحث بعلاج المشاكل الداخلية من مالية واقتصادية وثقافية ودفاعية فضلا عما يتصل بسياسة مصر الخارجية. وترحب الدوائر الحكومية بالحزب الجديد راجية أن تجد منه معارضة نزيهة على أساس الصالح العام، لا على أساس الشخصيات، لتوطيد دعائم النظام النيابي، إذ اعتقاد هذه الدوائر انه كلما كانت المعارضة قوية كان انتاجها أوفر

رجال الزراعة يصلون

بعد فوات الوقت

في أحد أيام الاسبوع الماضي دقت أجراس التليفون في وزارة الزراعة منبئة بأن جلالة الملك قد شرف حديقة الحيوانات بزيارة مفاجئة وليس في ركابه غير سائق سيارته، وفي دقائق كانت السيارات قد وصلت تقل كبار موظفي الوزارة، ولكن بعد فوات الوقت ...

ذلك أن جلالة الملك كان قد جال في الحديقة جولته دون أن ينتبه اليه أحد، ولم تعرف شخصيته الا أخيراً عندما أخذ يسأل بعض العمال والسعاة أسئلة تتصل بنظام العمل، وكان جلالته ساعتها قد فرغ من الزيارة وتأهب للعودة الى القصر العامر

حركة مقبلة

في مناصب السراى

من بين مناصب السراى منصبان شاغران في الوقت الحاضر، كما ان صحة كبير الامناء والامين الاول قد اصبحت بحيث لا تساعدهما على الاضطلاع بأعباء منصبيهما دون ارهاق

ويؤكد الثقات ان الايام القليلة المقبلة ستتمخض عن حركة كبيرة، قد تتناول بعض المناصب الاخرى غير الشاغرة، ويقولون ان حسنين باشا مرشح لمنصب وكيل الديوان خلفاً للبنداري باشا الذي يهمسون بأنه سيعين في منصب آخر خارج السراى، على ان يحل محله اسماعيل بك تيمور في منصب الامين الاول

ويرى جلالة الملك في شأن المناصب التي تخلو في السراى ان يرقى اليها بعض الموظفين الاكفاء ممن يكونون في درجات اقل منها حتى يستغنى بذلك عن ادخال عناصر جديدة من الخارج

ويقولون إن هذه الحركة قد تعلن عقب اعلان البشرى السعيدة بأيام

كبير الياوران

ومهمته في اوربا

كان من بين ما كلف أداءه عمر فتحي بك كبير الياوران في أثناء وجوده في انجلترا، اختيار مربية للمولود الملكي، وقد وفق الى مربية انجليزية قدمت في الاسبوع الماضي ليعهد اليها في هذه المهمة العظيمة

ونذكر لهذه المناسبة أنه قبيل ولادة الفاروق كلف الدكتور محمد رضا بك وكان يومئذ من أطباء السراى – السفر الى استانبول لاحضار مرضعة له ولكنه اعتذر فكلف بالاستقالة، ثم سافر المرحوم محمد نجيب باشا ناظر الخاصة إذ ذاك بنفسه وأحضر المرضعة عيشة التي أرضعت جلالة الملك

وكان من بين ما قام به عمر فتحي بك كذلك احضار بعض أشياء خاصة بجلالة الملك كان جلالته قد تركها في انجلترا حين قدم الى مصر مسرعاً على أثر وفاة المغفور له والده

مصري بدل انجليزي ..

اتصل بنا أن الرأى قد استقر على أن يكون مراقب مصلحة العمل – الذي يعين خلفا للمستر جريفز – مصريا لما لهذا المنصب من الاهمية. وأغلب الظن أن يختار له الاستاذ راضي أبو سيف راضي سكرتير أول السفارة المصرية بلندن الذي يعتبر باجماع الاراء من خيرة رجال السلك السياسي المصري

وكان رفعة ماهر باشا قد اختاره في عهد وزارته ليكون مديراً لمكتب رئيس الوزراء، ثم أعيد بعد ذلك الى السلك كما كان، وهو الآن أول المرشحين لمنصب قائم بالاعمال

مفاجأة غير منتظرة ...

حدث – من باب الصدفة طبعاً – ان كان فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي أول من وصلوا من المعزين الى محطة كوبري الليمون للاشتراك في تشييع جنازة الشيخ الظواهري يوم السبت الماضي – فاقتيد فضيلته الى قاعة الاستراحة التي أعدت لينتظر فيها كبار المشيعين. وشاءت الاقدار أن يكون رفعة النحاس باشا أول من يصل بعد فضيلته فاقتيد بدوره الى القاعة المذكورة، فاذا به وجهاً لوجه مع الشيخ المراغي، ومنفردين! وانقضت بضع دقائق، ثم وصل بعض المشيعين فلما وجدوا النحاس باشا والشيخ المراغي يتحدثان ظنوهما في خلوة، فتركوا القاعة وانسحبوا في هدوء

مقابلة «المراغي – النحاس» فهل يكون لها ما وراءها؟

ووصل في هذه اللحظة رفعة محمد محمود باشا فدخل عليهما وحياهما قائلا: «السلام عليكم» ولكنه لم يشترك معهما في الحديث الذي استغرق زهاء عشرين دقيقة!

وتقول الجاسوسة الحسناء إن مقابلة (المراغي – النحاس) كانت مقابلة ودية، وأنها أول مقابلة من نوعها من عهد بعيد، وقد بدأها الطرفان بتبادل التهنئة بشهر رمضان!

وكنا نعلم أن الشيخ المراغي ومكرم باشا يتبادلان المجاملات بدقة وعناية ووفرة من عهد بعيد. ولكن لا ندري ما حدث في هذا الموسم. ومن أعجب ما نعجب له أن تبرز هذه الاخبار كأنها أخبار غيبية!!

صدقي باشا يعود للظهور

هذا الرجل يجيد بجانب اجادته لكثير من الفنون، فن البروز عند اللزوم، وفن «التواري» عند اللزوم. ولقد استطاع أن يختفي حيناً من الزمن عقب استقالته وعقب تعيينه في شركة قنال السويس. ثم «قب» مرة واحدة عند استقالته من رياسة حزب الشعب. ثم «غطس» وظل «غاطسا» حتى طفا على وجه الحركة الاقتصادية في هذه الأيام فاذا به يختار لرياسة اتحاد الصناعات بدل المرحوم تونس بك. وهو منصب اقتصادي له أهميته ...

وقد حدث أن وفد على مصر وفد لانكشير. وعلاقة صدقي باشا بلانكشير، وقطن لانكشير، ورسوم لانكشير، علاقة وثيقة فهو صاحب ثورة الرسوم الجمركية، فكان المفهوم ان الحكومة التي تضامنت معه في مشروعه لا تغفل دعوته للاشتراك مع الجانب المصري في المفاوضات. ولكن الاغفال حصل وقد أحسه هو بذاته فلم يشأ أن يتوارى بل قابل معالي الدكتور احمد ماهر ولفت نظره بأسلوبه المعروف الى أنه «ذو اتصال مفيد» بالموضوع – وصدقي باشا خير من يصوغ الاحتجاجات الطريفة يحيطها بشيء من «التوابل» على مثل عدم دعوته في حفلة رئيس الوزراء، ولا في حفلة وزير المالية، وغيرها من الحفلات التي أقيمت للضيوف ...

ولكن الدكتور احمد ماهر أيضاً خبير بفن اعادة المياه الى مجاريها، وقد استطاع أن يقنع صدقي باشا بأن الاغفال غير مقصود.



وانه يسره كوزير للمالية أن يأخذ رأيه. وقد حصل وظفر الدكتور احمد ماهر بموافقة الخصم اللدود للانكشير على مشروع وزارة المالية بعد الاخذ والرد وبعد المراجعة والتكييف ..

بقي أن كفاءة أخرى تبرز في محيط وزارة المالية ويجب أن يشار الى هذه الكفاءة بالاعجاب. فقد استطاع أمين عثمان باشا أن ينفض مواهبه كلها على مائدة المفاوضة في هذا الموضوع الدقيق. وأن يحول دون فشل المحادثات مرات. ووجد في أعوانه من الشباب الذين تولوا السكرتيرية من برهنوا على استعداد دقيق لم تطبل له وتزمر أبواق الدعاية من باب التواضع ..

وقد جامل محمد محمود باشا دولة صدقي باشا أخيراً فأرسل اليه خطاب تهنئة رقيق بمناسبة انتخابه رئيساً للاتحاد ...

ثم حصلت الزيارة الملكية المفاجئة لدار صدقي باشا. وظفر دولته في غرفة مكتبه بساعة من وقت جلالة الملك، ويقول الذين يعرفون شيئاً من الحديث إن تلك الجامعة الملكية العروس الملكية والعريس ولوالده فتحت على صدقي باشا فكان محدثاً قياسا كله طلاقة وبراعة وظرف ...

وهكذا يعود صدقي باشا للظهور من حيث اختفى ...

«مرحوم» يبعث

زواج رجال السلك السياسي

سبق للمصور ان أثار من عهد بعيد حكاية القانون الخاص بزواج رجال السلك السياسي المصري من أجنبيات. ذلك القانون الذي قدر له ان يموت قبل ان يولد. وتدل الدلائل في هذه الايام على ان في النية بعث «المرحوم» والعمل على تنفيذه، حتى لقد ارسلت وزارة الخارجية في الاسبوع الماضي تستدعي ١٣ موظفاً ممن ينطبق عليهم هذا القانون. وبالتلغراف!

وقد اعدت مذكرة بالفعل بتوزيع هؤلاء الموظفين الثلاثة عشر على مختلف وزارات الحكومة ومصالحها، إذ ليس في النية ان تحتفظ وزارة الخارجية إلا بأقلية ضئيلة منهم

حربيات

«قطع غيار» ...

لا أسلحة ولا طيارات

راجت في الايام الاخيرة فكرة انشاء مصانع السلاح والذخيرة قيل إنها ستغني مصر – الى حد ما – عن استيراد بعض لوازمها الحربية من الخارج . وقد ظن بعضهم أن هذه المصانع ستتولى اخراج المدافع والطيارات والدبابات والقنابل وغيرها من أدوات القتال على نحو ما تفعل مصانع الذخيرة والسلاح في أوربا . ولكن يؤخذ من المذكرة التي وضعت في هذا الشأن ، والتي هي الآن موضع الدراسة والبحث ، أن المصانع المراد انشاؤها لن تقوم بشيء من ذلك ، بل سيقتصر عملها على اعداد «قطع الغيار» (Spareparts) وتعبئة الخرطوش الفارغ بعد استعماله ... لا غير !!

أما متى تستطيع هذه المصانع أن تعمل عملا جديا فهذا ما يقول الخبيرون انه موقوف على تنفيذ مشروع كهربة خزان اسوان ...

على كل حال «الطشاش ولا العمى» !

على هامش التكنات

مياه الشرب وفضلات المجاري

من المسائل التي تقلق القائمين بوضع الرسوم النهائية للتكنات مسألة مجاريها ، فهم لم يعرفوا الى الآن كيف يتصرفون في مواد المجاري . وقد كانت الفكرة الاولى القاءها في البحيرات المرة ، ولكنها أهملت بعد البحث الدقيق

ويقول بعض المطلعين ان الاتجاه الجديد في بناء التكنات يحتاج الى بحث الموضوع من جديد ، ولذلك طلبت خرائط جديدة للمنطقة بدلا من الخرائط التي تعبت وأحيلت الى الاستيداع من كثرة التخطيط

وقد اصبح في حكم المقرر توسيع ترعة المياه العذبة حتى تكفي ضيوف التكنات الجدد . ويقال ان هذا التوسيع سيشمل مساحة طولها ١٢٠ كيلو متراً

مخابيء الذخيرة

الحربية والمساحة تدرسان

تدور الآن ابحاث جيولوجية واسعة النطاق لفحص صخور بعض التلال واختبار قوة مقاومتها للغارات أيا كان نوعها ، وذلك تمهيداً لبناء مخابيء لذخائر الجيش

ولدقة هذه المسألة يدور البحث في تكتم تام . فيتولى البريجادير نورث اختيار المكان ، وتتولى مصلحة المساحة والمناجم الفحص الجيولوجي . ولا حاجة الى ذكر أن المواقع يجب أن تكون مجهولة تماما ، وليست علنية كمستودع الذخائر القديم

مؤتمر شرقي لمكافحة المسكرات

يعقد الاتحاد الدولي لمحاربة المسكرات مؤتمره الثالث والعشرين في العام القادم في دولة فنلنده . وقد رأى لهذه المناسبة أن يختار من بين رجالات مصر عضواً دائماً فيه يمثل أمم الشرق الاسلامي فرشح النائب المحترم الاستاذ علي عبد الرازق لهذه المهمة . وذلك توطئة للبحث في عقد دورة المؤتمر الرابعة والعشرين بالقاهرة

وقد تردد الاستاذ علي عبد الرازق في قبول هذه المهمة أول الأمر لتكاليفها العملية الكثيرة ، ثم استخار الله وقبلها أخيراً . وهو الآن يعد العدة لتوسيع مكافحة المسكرات في مصر ، وجعلها مسألة دولية تتعاضد فيها دول الشرق الاسلامي جميعاً . وفي هذا السبيل قد يعقد بعد قليل مؤتمر فرعي لمكافحة المسكرات يحضره ممثلون للامم الاسلامية . وسيكون هذا المؤتمر في القاهرة طبعاً

ولقد اعتادت مصر أن ترسل إلى مؤتمرات منع المسكرات من يمثلها فيها ، غير أنها اكتفت في المرة الماضية بأن عهدت الى أحد قناصلها القريبين من مكان انعقاد المؤتمر بتمثيلها فيه . أما في المؤتمر القادم الذي سيعقد في فنلنده فستمثل مصر فيه تمثيلا تاماً بمندوبين مختصين ، بعد انضمام الاستاذ علي عبد الرازق الى مكتب عضوية الاتحاد العام . وقد أخذ النائب المحترم يعد العدة للقيام بحملة شديدة على انتشار المسكرات ، بمساعدة جمعية منع المسكرات العامة التي يرأسها الاستاذ احمد غلوش . وويل لباعة الخمر وشاربي الخمر ...

حلوان لبنان



اللهم اجعل هذا الخبر خفيفاً على البارون امبان ..

جاسوستنا الحسناء تحب مدينة «حلوان» من زمن ولكنها قاطعتها لأنها رأتها أخيراً موحشة . الى أن عرفت أن لجنة مكونة من مدير التنظيم ، ومدير الاملاك ، ومدير السياحة ، ومدير المباني ومفتش صحة القاهرة قد وكل اليها أمر حلوان وحاضر حلوان ومستقبل حلوان – وأن هذه اللجنة قطعت شوطاً بعيداً في الدراسة ووصلت الى اقتراحات يعتقدون أنها على مقربة من التنفيذ

وهذه الاقتراحات تتلخص في عدم تجديد إيجار الحمامات لشركة الوكاندات حيث ينتهي في سنة ١٩٣٩ . ثم تعديل هذه الحمامات وانشاء حمامات جديدة في جهة أخرى على طراز حديث

وتلح اللجنة وتوصي بكل قوة بإزالة مستشفى الامراض الصدرية – أو المصحة – من المدينة وانشاء كازينات وفنادق على أسلوب ما هو قائم في «اكس ليبان» – وبريد ليبان .. الى آخر كل «ليبانات الدنيا» .

وتنتهي الاقتراحات بوجوب خلق مجلس بلدي للمدينة

فما رأي البارون امبان في هذه الحكاية ؟

كيف تحل

مشكلة لوحات شوارع العاصمة

لاحظ القراء طبعاً لوحات الشوارع الجديدة التي علقت في أنحاء العاصمة ، وهي كتابة اسم الشارع باللغة العربية في لوحة ، وبالأحرف الافرنجية في لوحة صغيرة مستقلة توضع تحت اللوحة العربية . واذا كان الشارع قد اختير له اسم جديد كتب الاسم القديم تحت الاسم الجديد مضافا اليه كلمة «سابقا»

وقد اشتد الاعتراض على هذه الطريقة الجديدة ، كما اشتد الاعتراض على تغيير أسماء بعض الشوارع وعلى أسمائها الجديدة حتى قرر مجلس التنظيم الأعلى – وهو المختص بهذه المهمة – أن يبحث من جديد في مسألة لوحات الشوارع ، وقد علمنا أنه اجتمع فعلا لهذا الغرض

وقد علمنا أن مجلس التنظيم الاعلى يرى الاقتصار على اللغة العربية وابطال اللوحات الافرنجية المستقلة . وكان ردهم على الرأي القائل بضرورة كتابة الاسماء بالحروف اللاتينية لكثرة الاجانب المقيمين في القاهرة والسائحين الذين يفدون على العاصمة كل عام ، أن تتولى مصلحة المساحة طبع خرائط لانحاء العاصمة توضع عليها أسماء الشوارع بالاحرف اللاتينية ، ليشتريها الأجانب ويستعملوها اذا أرادوا

على أن مجلس التنظيم الاعلى سوف لا يبت في مسألة لوحات الشوارع إلا بعد التريث حتى لا يسفر قراره الجديد عن نقص يوجب اعادة النظر في الموضوع

ومما قيل لنا أيضا إن معالي وزير الاشغال يفكر في تأليف لجنة خاصة بمسألة لوحات الشوارع ، يشترك فيها بعض كبار الادباء مراعاة للدقة في تغيير الاسماء القديمة ووضع أسماء جديدة

عملة سودانية مستقلة

فلماذا ... ؟

تستعد الأمة المصرية كلها للاحتفال بميلاد الطفل الأول لجلالة الملك المحبوب . وقد رأت وزارة المالية لهذه المناسبة السعيدة أن تسك ٧٥٠٠٠ جنيه من النيكل باسم جلالته ، وستصل هذه العملة الجديدة بعد قليل ، فتكون أول دفعة من العملة النيكلية المزينة بصورة جلالة الملك فاروق الاول ، وهي ليست مثقوبة

ولهذه المناسبة أيضا نذكر أن وزارة المالية تجمع ما يصل اليها من العملة الفضية القديمة «الناعمة» كي تعيد سكها من جديد باسم جلالة الملك . وقد أرسلت منذ قليل كمية كبيرة منها الى انجلترا حيث تم سكها وقيمتها نصف مليون جنيه وستصل الى مصر فيبدأ التعامل بها يوم ميلاد الطفل الملكي المنتظر

ومع هذه المبالغ ستصل ١١٥٠٠ جنيه من العملة البرونزية مسكوكة باسم جلالة الملك للمرة الاولى ، فيبدأ التعامل بها في اليوم السعيد

وقد لاحظت حكومة السودان أن اخواننا السودانيين لا يحبون التعامل بالملاليم البرونزية غير المثقوبة ، بل يردونها اذا قدمت اليهم ولا يعتبرونها نقوداً . فأرسلت الى الحكومة المصرية تطلب اليها أن تسك للسودان ملاليم مثقوبة من النيكل ، ولذلك أمرت وزارة المالية بسك الف جنيه منها ستصل الى السودان ويبدأ التعامل بها لمناسبة الحادث السعيد ، على أننا لا نترك هذا الطلب دون ملاحظة ، فمن الطبيعي أن الملاليم الجديدة التي سيتعامل بها اخواننا السودانيون سوف لا تزدان برسم جلالة الملك لأنها ستكون مثقوبة .. وأغلب الظن أن السودانيين يفضلون القطعة التي زينت بصورة مليكهم فاروق الاول على ما عداها

فعسى أن تتغير الملاليم بعد ابداء هذه الملاحظة

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : إميل وشكري زيدان

رئيس التحرير : فكري أباظة

(الادارة والاعلانات) في دار الهلال بشارع الأمير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل . وكالة الاعلانات بالاسكندرية شارع النبي دانيال رقم ٤٢ . تليفون ٢٢٤١٢

(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر – تليفون ٤٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) في مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق (البريد العادي) ١٠٠ قرش مصري ، وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام جنيه انجليزي او ٥ ريالات اميركية . وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ١/٢–١ جنيه انجليزي أو ٦١/٢ ريالات أميركية . وفي العراق (بريد السيارة) ١٤٥ قرشا مصريا

آراء حُرَّة

تأييد نزيه

معارضة نزيهة

في حوادث الأسبوع

القضاء العالى !..

من المحزن أن نعلن أن القضاء العالى اليوم فى أزمة . ونحن نحتمل أن ينتشر الغلط فى الجامعة – وفى مصلحة الميكانيكا – وفى مصلحة السياحة – وفى وزارة الأشغال والمالية وغيرها ولكن الذى لا تحتمله أمة من أمم العصر الحديث أن ينتشر الغلط فى دوائر القضاء العالى

العدل كالبنت البكر العذراء متى جرحت سمعتها فالويل لها ؟ والويل منها . .

مستشارو الدولة غير القابلين للعزل ولا النقل والذين يوزعون العدالة على الجمهور ، يعتقدون ان وزيرهم رمز العدالة ، ورئيسهم



ميزان العدل مختل . . .

رمز الحق ، لا يعدل معهم ولا يصون حقوقهم والوزير يعتقد ان المستشارين يظلمونه ولا يعدلون معه ولا يعطونه حقه . . .

وكل طرف متحمس لنظريته فهم يعاندون وهو يعاند ، والأزمة مستحكمة الحلقات . . .

ألا تتوجعون أيها القراء كما نتوجع . وألا تدعون الله معنا أن يكشف عن وزارة العدل هذه الغمة . . .

لو كان الأمر بيدي لحسمت الموقف من البداية بسرعة حتى ينقطع الكلام عن قدسية هذه الوزارة . فليس أخطر على العدالة من ان تلوكها الالسن ، ومن أن تكون محل الاخذ والرد كل صباح وكل مساء . .

فلو أن هذه الحركة القضائية لم تستغرق فى اعدادها ذلك الوقت الطويل ، وذلك التردد ، ما تسربت أخبارها الى مسامع الجمهور والعجب لوزارة مهمتها العدل تتهم بعدم العدل ، ثم أعجب لطائفة مهمتها العدل تتهم بعدم العدل . وتحسر معي على ثقة الناس بعدالة الذين يحكمون بين الناس . .

بعد سنوات

وأخيراً . . .

تجلى على الدنيا كتاب « اليوبيل الذهبي » لوزارة الحقانية . وهو الكتاب الذى سجل الاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على إنشاء المحاكم الاهلية . ذلك اليوبيل الذى احتفل به منذ سنوات ثم قيل إن وزارة الحقانية ستصدر بمناسبته سجلا ذهبياً تذكاراً لذلك اليوم الفذ العجيب

ومضت أسابيع والكتاب تحت الطبع ! ثم مضت شهور والكتاب تحت الطبع ! ثم مضت سنون والكتاب تحت الطبع . وهاهوذا يصدر أخيراً بعد أعوام مصدراً بصورة الملك فؤاد ، وبصورة للأمير فاروق فى عهد صباه ، وبمقدمة من عبد العزيز باشا فهمي يحيي فيها « الملك القائم فؤاداً الأول » !!!

ثم تجد بعد ذلك بحثاً شافياً حامياً حماسياً لعبد الحميد باشا يطالب فيه بالحاح الغاء الامتيازات !!

ثم تجد بعد ذلك أبحاثاً كتبت منذ أعوام ولم تطبع إلا بعد المعاهدة الانكليزية المصرية وبعد معاهدة مونتريه والمسافة طويلة جداً بين الكتابة وبين طبع الكتاب بحيث سقطت وزارات ، وبرلمانات ، وظل السجل الذهبي بعيداً عن الجو الحاضر كل البعد

إصدار الكتب فن كاصدار أعداد الصحف . وهو فن يخضع كل يوم للاعتبارات والظروف . فيجب أن يكون الطابع والناشر من أهل الفن أيضاً . ووزارة الحقانية كانت « مؤلفة » فقط ثم طبع الكتاب فيما يقرب من عمر تشييد الدنى ، والأساطيل ، وفيما يقرب من مدة الحرب العظمى

ست سنوات تحت الطبع !!!

فمن المسئول عن هذا الطبع الدقيق الأنيق الذى يحتل من عمر هذه الذكريات ، ست سنوات !!

من الأسف الشديد أن فى السجل الذهبي ما لذ وطاب . ولكن فى غير الأوان



مطبعة وزارة الحقانية

منشآتنا الضخمة !

عند ما تم بناء مستشفى المواساة دعينا كما دعى غيرنا لمشاهدة هذه المعجزة البنائية . فلبينا الدعوة ، ولم نكد نضع القدم الأولى فى تلك الدنيا الطبية العظيمة حتى اعترتنا رعشة وحتى وضعنا اليد على القلب ولسان الحال يقول : يارب استر . . .

راعنا ذلك التوسع فى البناء ، وذلك الاسراف فى الاعداد ، وتلك الاناقة فى كل شيء . وقلنا يومها لبعض الاصدقاء : انا نعتقد أن جمعية المواساة ستعجز عن تنظيف البلاط فما بالكم بالباقى . . .

وقمت عمارة شاهقة بجوار المواساة هى عمارة مستشفى كوتسيكا فقلنا لبعض الاصدقاء إن ذلك البناء الشاهق سيناطح هذا البناء الشاهق وستعجز مصر كلها عن توريد المرضى الذين يجب أن يملأوا هاتين الدولتين

ثم سافرنا الى القاهرة عائدين من زيارة الاسكندرية فاصطدمنا ببناء أدهى وأمر ، هو بناء المستشفى الأميرى الجديد بالنيل فلم نكد ننظر الى طوله وعرضه حتى أصبنا بالدوار من العلو والسمو والعظمة والجبروت . . .

ثم زحفنا نحو « العجوزة » ، فوجدنا عملا جنونياً آخر لا يقل عن هذه الأعمال الثلاثة عتواً ، وسمواً ، وفشخرة ، وفرشحة ، وهو مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية الذى أخذ برضع عدة سنوات ، ولم يفطم الا أخيراً ولا ندرى متى يحبو ومتى يسير ؟!

وها قد وقعت الواقعة فلعبت الفوضى دورها فى المواساة وفى كوتسيكا – ويقال اليوم فى دوائر الأطباء ان الحكومة حيرانة فى موضوع المستشفى الاميرى عندما يخلو – وها هو ذا مستشفى الجمعية الخيرية يتردد فى فتح أبوابه من شدة الخوف . . .

هكذا نحن المصريين ، اما أن لا نخطو . . . وإما أن نخطو بدون حذر . . والرأى الاخير عندى ، ان لم يجدوا زباناً لهذه المستشفيات ، أن يقلبوها تكنات وقشلاقات . . أو يعرضوها للايجار . . .

« قومى »

المعارضة والتأييد

عند ما يلق القارىء العادي ، البرىء ، نظرة عابرة على ما يكتب فى الجرائد المعارضة ضد الحكومة ، وعلى ما يكتب فى الجرائد المؤيدة مع الحكومة ، يندهش كل الدهشة من هذا التقليد البالغ الضرر بالمصلحة العامة ، والذى يعتبر خيانة كبرى من الناحيتين للقراء ، وللرأى العام . .

فالجرائد المعارضة تتناول اليوم مسألة ديون السودان بالنقد الشديد – ومشكلة الرسوم الجمركية الانكليزية بالنقد الشديد – ومسألة الاستعداد العسكرى بالنقد الشديد .

لا شيء فى هذا كله حسن . لا من ناحية النية ولا من ناحية التنفيذ . كله جرم فى جرم ، وخيانة فى خيانة ، وعبث فى عبث . وقد يكون فى بعض تفاصيل الاتفاق المصرى السودانى ، وفى مسألة الاتفاق المصرى الانكليزى ، وفى النهضة الحربية فى وزارة الحربية . قد يكون فى بعض تفاصيل العمل الحكومى شيء يستدعى التشجيع والتحبيذ ولكن هذا التقليد الصحفى يستقبح كل شيء . ويحكم على كل شيء بالفساد . .

وفى الناحية الاخرى تحبذ الجرائد الحكومية كل شيء ، وتصفه بالكمال والتمام ، وتسبغ على الحكومة كل مافى قواميس اللغة من نعوت النبوغ ، والعبقرية ، والكفاءة ، والوطنية . . .

والحقيقة . . الحقيقة التى يجب أن يعرفها القارىء ، والتى يجب أن تبقى للتاريخ . . ضائعة بين تطرف المعارضين . وتحمس المؤيدين . .

أي زيف هذا وأي تزوير وأية جناية على الواقع : الابيض عند أهل اليسار اسود ، والاسود عند أهل اليمين أبيض . والقراء يقرأون ويعجبون . .

بغض النظر عن جميع الاخطار التى تتمخض عنها هذه الروح فى مناقشة التصرفات الحكومية العامة . فان هنالك خطراً نود أن ننبه اليه . هو القضاء على ثقة القراء فى جرائد اليسار وجرائد اليمين . .



مجنون المصور – الذى يجوز يعمش بعرش المصرى يا جدع ! البلاغ يا جدع . . .

وعند ما يفقد القراء والرأى العام الناصح الامين فأين يجدونه ، ولا منار ولا خطابة ولا اذاعة تعوض عن الكتابة وعن القراءة . . .

أصحيح انه لم تقلت من الحكومة حركة واحدة مفيدة يا أهل اليسار !!

وهل صحيح ان الحكومة لم تزل زلة واحدة يا أهل اليمين !! أجيبوا بالله عليكم واسألوا الانصاف والضمائر والذمم . وقولوا أى درس قبيح يتلقاه أولادنا عن الجرائد فى هذه الايام !!

عطف المليك

يتمثل فى زيارة جلالته المفاجئة لدار دولة اسماعيل صدقى باشا

فى الصيف الماضى عقد قران الاستاذ عزيز صدقى بالنبيلة خديجة عزيز حسن فى حفلة عائلية قاصرة، سافر العروسان بعدها الى فينا حيث تم زفافهما وأمضيا شهر العسل

وقد رأى دولة صدقى باشا لمناسبة عودتهما اخيراً أن يقيم لهما حفلة حدد لها مساء يوم الثلاثاء الماضى، واقتصرت الدعوة فيها على السيدات بقدر الامكان. فحضرها بعض صاحبات السمو الاميرات وصاحبات العصمة النبيلات وصفوة مختارة من سيدات الأسر العريقة، ونفر قليل من الشباب أصدقاء العريس..

وكان عزيز وعروسه وشقيقه الدكتور أمين وخطيبته وشقيقاته يستقبلون الوافدين ويوفرون لهم أسباب الراحة، وكان يعاون عزيزاً فى هذه المهمة نفر من أصدقائه من بينهم الوجهاء محمد فيظى وابراهيم عاصم وأحمد زكى الذين كانوا شعلة من الحركة والنشاط

رمضان كريم..

وقد تجلت فى هذه الحفلة ظاهرة بديعة. هى ان معظم المدعوين والمدعوات لم يقبلوا على البوفيه الفخم كالعادة وذلك بسبب صيامهم، فانصرفوا من حوله وكأن يداً لم تمسه، على عكس المرطبات والحلوى التى كان حظها أكثر من الاقبال

وبعد أن عزفت الموسيقى بعض أدوارها وغنى الاستاذ عبد الوهاب احدى مقطوعاته كان الليل قد انتصف فاستأذن صدقى باشا من ضيوفه ثم صعد الى الطابق العلوى ليستريح..

مفاجأة..

وحوالى الساعة الاولى صباحاً دخل البواب الى القاعة الكبرى وهو ينادى فى لهفة واضطراب ظاهرين: «سيدى عزيز بيه.. سيدى عزيز بيه!!» فخرج عزيز ليرى ما الخبر فاذا به وجهاً لوجه أمام جلالة الملك..

وكانت مفاجأة سارة لم يكن عزيز يتوقعها، كما لم يكن أحد غيره ينتظر أن تحدث، فأقبل عزيز على يد مولاه يقبلها وهو شبه مذهول، فتفضل الملك وأبدى رغبته فى الدخول من الباب الخلفى حتى لا يكون فى حضوره مفاجأة للمدعوين، وفعلا اجتاز جلالته الحديقة إلى أن وصل إلى غرفة المكتب فدخلها دون أن يشعر به أحد. وكان النبأ قد سرى بسرعة البرق فأقبلت النبيلة العروس تلثم اليد الكريمة، فشملها جلالته بما يشمل به المقربين من أفراد أسرته من رعاية وحدب، كما سأل عزيزاً: «هل قدمت عروسك لأصدقائك؟» فأجاب قائلا: «لم يتسع الوقت إلا لبعضهم يا مولاى..» فقال جلالته: «يعنى.. لسه قدامكم كتير»

فى حضرة المليك

وفيما جلالته يتحدث إلى العروسين عن الصيام وهل هما صائمان أم لا، أقبل الدكتور أمين صدقى يقدم للمليك الحلوى، فتفضل جلالته وسأل عن الموجودين وأذن بتشرف بعضهم بالمقابلة، فقدمت له حرم صدقى باشا كريماتها، ونجلها الدكتور أمين وخطيبته، وشقيقتها حرم الوجيه لولو شاهين

يلبس فى دقيقتين!

وفى أثناء ذلك صعدت إحدى كريمات صدقى باشا اليه فى مخدعه وأيقظته من نومه وأنبأته بالخبر السار فقام لفوره وارتدى ملابسه وكان على تمام الأهبة لاستقبال صاحب الجلالة فى دقيقتين اثنتين. وسارع الى المثول بين يدى المليك فصاح به جلالته قائلا: «صح النوم. حلمت لنا إيه» فأجابه: «هذا أسعد حلم يا مولاى»

اتفرجتم...

واشرأبت أعناق بقية المدعوين فى البهو الكبير، وألحوا فى التشرف بمشاهدة جلالة الملك، فأطل عليهم جلالته وهو واقف بباب حجرة المكتب فما ان رأوه حتى صفقوا طويلا وتعالى هتافهم. وكم كان جميلا هتاف الأصوات الناعمة الارستقراطية. وعزفت الموسيقى السلام الملكى. ثم توقف عبد الوهاب عن الغناء فقال له صاحب الجلالة: «كمل. كمل». والتفت الى المدعوين الذين كانوا يحدقون اليه ويطيلون النظر فيه وقال: «اتفرجتم...»!!

ودخل ثانية إلى حجرة المكتب بين التصفيق والهتاف حيث قضى فى التحدث الى من تشرفوا بالجلوس معه وقتاً غير قصير. وفى مقدمتهم النبيلة خديجة حسن التى شملها بعطفه ورعايته، والتى قدم خصيصاً من أجلها لما كان لها ولشقيقتها من منزلة عند المغفور له الملك فؤاد

على انفراد...

وطلب جلالة الملك إلى صدقى باشا أن يجلس بالقرب منه ثم شرع يحدثه بصوت خافت فأحس الموجودون ضرورة إخلاء الغرفة فأذن لهم جلالة الملك بالخروج للتمتع بالموسيقى والغناء، وبقى جلالته مع صدقى باشا منفردين أكثر من ساعة

ولم ينصرف صاحب الجلالة إلا فى منتصف الساعة الثالثة صباحاً





للعناية بجلالة الملكة

يسهر على راحة جلالة الملكة في الأيام الأخيرة ثلاث ممرضات مصريات وقع الاختيار عليهن من قصر العيني ، برياسة مس سرجنت رئيسة الممرضات وهن يتناوبن العمل

ومن المصادفات الطريفة أن رئيستهن مس سرجنت حضرت مولد الفاروق ، كما حضرت مولد كل من صاحبات السمو الاميرات أيضاً

بين مصر والاسكندرية

سافر جلالة الملك في الاسبوع الماضي ثلاث مرات بين مصر والاسكندرية ، احداها حين قدم رسمياً والأخريان قام بهما فجأة للاطمئنان على صاحبة الجلالة

وقد كان المتبع في عهد المغفور له الملك فؤاد ، ان يعلم أولو الشأن موعد سفر صاحب الجلالة كلما سافر قبل حلوله بعشرة أيام . وكان يسبق القطار الملكي قطار آخر « دليل » كما تقف وابورات أخرى وامدادات ، في خمس محطات على طول الطريق

ولكن جلالة الملك فاروق الأول استغنى عن كل ذلك ، وهو أحياناً لا يصدر أمراً يختص بسفره الا قبل السفر بساعة واحدة .

وقد سافر في هذا الاسبوع مرتين بالديزل ومرة في قطار خاص مؤلف من صالون وسينما ، وهذا الصالون هو صالون جلالته أيام ولايته للعهد . وحين يقوم القطار الملكي يخطر المحطات بان « مخصوصاً » تحرك ، فتحجز القطارات العادية في الموعد المحدد الى أن يمر القطار الملكي

ويرافق جلالته في هذه الاسفار المندوب السفرى محمد زكي بك ، والحاج عبده المرفق الخاص ، وسائق السيارة الخاص واسمه حلمي افندي ، والخادمان الخاصان

ويعاملهم جلالته في أثناء السفر معاملة كلها عطف ، ويرسل اليهم الطعام والسجاير .

ويتحدث اليهم جميعاً أحاديث مختلفة

وقد تناول جلالته طعام الافطار مرة في القطار ، اذ برح القاهرة في الساعة الثالثة فبلغ الاسكندرية حوالى السادسة . وقد أعدت العدة في هذا السفر لاحضار طعام من السراى قبل ابتداء الرحلة . وفي مرة ثانية تناول طعام السحور في القطار ، اذ برح الاسكندرية حوالى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، فبلغ القاهرة في الساعة الخامسة صباحاً



عيد ميلاد الاميرة فوزية

أقامت مدرسة الأميرة فوزية حفلة بمناسبة عيد الأميرة فوزية ، وترى الطالبات والمدرسات يقمن بخدمة الفقراء فقد أعددن لهم الموائد وخلعن عليهم العطايا هذه المناسبة ابتهاجاً بعيد ميلاد الاميرة فوزية المحبوبة التي سميت المدرسة باسمها تيمناً بها

فى الوليمة الملكية الثانية

جلس المدعوون الى الموائد في مساء يوم الجمعة الماضي ، وانطلق المدفع وأذن المؤذن « الله أكبر » ولكن جلالة الملك لم يشرف قاعة الطعام بحضوره . ومضت دقيقة فأخرى فثالثة والمدعوون سكوت لم « يجرح » أحدهم صيامه انتظاراً لتشريف الملك . وبعد نحو خمس دقائق أقبل جلالته فوقف الجميع اجلالا ، ثم قال لهم باشاً مبتسماً « إحنا أخرناكم كم دقيقة زيادة في التأكيد » ففطن الجميع الى براعة الابتكار ...

وتصدر جلالته المائدة الرئيسية . وكان يقوم بخدمته السفرجي الأول الذى اكتفى بخدمة جلالته . أما الباقون فكانوا يقومون بخدمة الضيوف ، وكانوا يتبعون السفرجي الاول في حركاتهم ، فاذا فرغ جلالة الملك من صنف رفعت جميع الاطباق من جميع الموائد وقدم الصحن الثاني وهكذا ..

مائدة السائقين

من أحسن ما يشار اليه بالاعجاب والسرور أمر جلالة الملك بأن تعد مائدة في السراى لسائقي سيارات المدعوين الى المائدة الملكية .

وجلالة الملك هو الذى تنبه الى ذلك ، فلاحظ أن المدعوين سيحضرون بسياراتهم في موعد الافطار ، وسيلبث السائقون في الخارج وهم صائمون

وقد كان هؤلاء السائقون يرجون أكف الضراعة أن يديم الله الفاروق وهم فرحون بأنهم دخلوا السراى وأكلوا في السراى



وليمة الفطار

أمام الأستاذ محمود الديواني المحامي وليمة الفطار دعى اليها بعض الوزراء والعظماء وترى في الصورة حلمي عيسى باشا وعبد الحميد عمر باشا ورفعت الزناتي باشا وسعيد الخضري بك وصاحب الدعوة

السعديون

فى ضيافة رئيسهم

يدهش القارىء حين يعلم ان الدكتور ماهر لايغادر مكتبه في وزارة المالية كل يوم الا في منتصف الساعة الخامسة فيصل داره قبل انطلاق المدفع بربع ساعة . وفي اليوم الذى أقام فيه وليمة النواب السعديين أعطى نفسه إجازة ساعة فخرج من الديوان في الثالثة والنصف

وكان عدد المدعوين ١٢٧ شخصاً منهم ٨٧ نائباً سعديا و٢٦ مرشحاً سعديا والباقون أسرة زميلتنا « الدستور » وأعضاء مكتب الوزير بالمالية وقد تولى عبد الحميد بك البنان الاشراف العام فلم ندهش حين وجدنا الالوان من أبدع صنف والخدمة على أتم صورة

وجلس المدعوون حول موائد منفصلة فاجتمع على كل مائدة خمسة منهم ، وكانت مائدة الدكتور ماهر تضم حسين بك الراعي ومحمد بك عزام وخليل بك أبو رحاب وحتى بك المريني . وجلس مع النقراشي باشا الاساتذة ابراهيم عبد الهادي وممدوح رياض والشيخ الجمل ومحمود صبري

وبعد ان أكل الدكتور ماهر قليلا قام وطاف بالموائد جميعها ، وكان يجلس الى كل مائدة دقيقتين

وبعد الافطار انقسم المدعوون جماعات ، فاحتل الشيخ الجمل صالونا وأقام فيه الصلاة هو وبعض صحبه وكان هو الامام . وفضل عبد الرحمن فهمى بك الجلوس في الحديقة ومعه البنان بك وممدوح رياض بك وكان حديثهم يتصل برمضان وحالة مصر الاجتماعية في رمضان

أما النقراشي باشا فجلس وحوله الاساتذة صادق راضى ومحمود صبري وحسين الراعي ومحمد خالد يتكلمون في شئون وزارة الداخلية . وحين أقبل المصور يلتقط لهم صورة قال الأستاذ الراعي : « أهي دي أحسن مستند على أني غرضتش على النقراشي زي ما قالوا »

وتساءل كثيرون « أين العقاد ؟ » فرد عليهم الدكتور ماهر بانه اعتذر في آخر دقيقة فقرر بعضهم أن يذهبوا اليه بعد ذلك و « يطبوا عليه » . وقال أحد أصدقائه انه مشغول جداً في اعداد قصيدة ليوم ١٣ نوفمبر ، فعدلوا عن تعكير مزاجه



معالي الدكتور ماهر زعيم الهيئة السعدية يتبسط مع مدعويه بعد تناول طعام الافطار ، ووراءه يتحدث ضاحكا الى الاستاذ محمد خالد رئيس تحرير جريدة الدستور



لفيف من المدعوين يتحدثون في ركن من الحديقة وهم من اليمين الى اليسار عبد الحميد البنان بك وممدوح رياض بك ومعالي الدكتور حامد محمود واللواء احمد شريف باشا



صورة جية جمعت لفيفا من الحزب السعدي يتوسطهم معالي النقراشي باشا زعيم سعيهم الاعظم ، ويرى الى يسار معاليه الاستاذ ابراهيم عبد الهادى والشيخ عباس الجمل والى يمينه الاستاذ صادق راضى والاستاذ محمود صبري



العودة الى الوطن

عادت عظمة السلطانة ملك من لبنان في الاسبوع الماضي بعد أن قضت الصيف في ربوعه ، وقد التقطت هذه الصورة لعظمتها عند نزولها في ميناء الاسكندرية وحولها بعض أفراد حاشيتها

ولائم النحاس باشا

بمناسبة شهر رمضان أقام رفعة النحاس باشا ولائم عدة خصصت الاولى - وكانت في اليوم الثانى من رمضان - لأصهاره أفراد عائلة الوكيل سيدات ورجالا ، وخصصت وليمة الخميس الماضى لأسرتى النحاس وشرق ، أى لأشقائه وأنجالهم وشقيقته وأنجالها . وسيقيم في هذا الاسبوع وليمة لأعضاء الوفد ، ثم تليها ولائم لأعضاء الهيئة الوفدية

والنحاس باشا يصلى المغرب والعشاء جماعة طول شهر رمضان ، ولا تمضى عليه ليلة دون أن يقرأ قبل الفجر ساعة أو بعض ساعة القرآن

وهو حريص على البر بذوى القربى وصلة الرحم في رمضان ، وله في ذلك أنباء يخفيها عن الجميع . ورفعته يهتم بوجبة السحور أكثر من اهتمامه بوجبة الافطار

فى ضيافة طلعت حرب

. . وهكذا ظل الرجل العظيم الذى من الله عليه بالشفاء واقفاً على قدميه مساء الأحد الماضى من الساعة الرابعة والنصف حتى الخامسة والدقيقة ١٠ ليستقبل ضيوفه « الرمضانيين » أو قل أبناءه من موظفى البنك والشركات والصحفيين فبلغوا أكثر من ٦٠٠ أكلوا هنيئا

ثم أخذ الخطباء والشعراء يهنئون الداعى العظيم بشفائه ويطلبون الى الله سبحانه وتعالى أن يمتعه دائماً بالصحة والعافية

الى الزيتون

انتقل الاستاذ ابراهيم رشيد والسيدة قرينته كريمة دولة صدقى باشا من الشقة التى كانا يسكنانها في الزمالك ، الى فيلا جميلة يملكها صدقى باشا في الزيتون

وقد كانت هذه الفيلا ملكا للأمير اسماعيل داود ، ثم اشتراها منه صدقى باشا وأجرى فيها بعض الترميم والتجديد ، وكان يسكنها قبل الأستاذ رشيد سائح فرنسى استأجرها بمفروشاتها

وسيقيم الاستاذ رشيد حفلة كبيرة لهذه المناسبة . وقد سمعنا - بعد ان استقال ابراهيم بك فؤاد سيد احمد من شركة مصر للسياحة - أنه المرشح الوحيد لهذا المنصب

(البقية على صفحة ٢٣)



٤٠ نموذجا لأحزمة سكندال

هى ولاشك أرخص الاحزمة بفضل التخفيض الجديد فى الاسعار واليك جدول ايضاحى للتخفيض فى أسعار بعض أنواع أحزمة وكورسيهات وسوتيان سكاندال

	١٩٣٦	١٩٣٧	حاليا
	م	م	م
ورسيه ثلاث فتلات نمرة ٢٨٠	٥٠٠	٤٠٠	٢٧٠
حزام » » » ١٥٠	٢٩٠	٢٥٠	١٥٠
» » » » ١٧٠	٣٢٠	٢٧٥	١٨٠
» فتلة واحدة » ٥٨	١٠٠	٧٠	٤٠
لباس » ٩٨	١٦٠	١٢٥	٨٠
كورسيه » ٠٢	لم يوجد	٢٦٠	١٦٠
سوتيان سكاندال	لم يوجد	٦٠	٣٥

قلدوه كثيرا ولكن لم يبلغوه أبدا

سكندال
SCANDALE

ملك الكورسيهات
يباع فقط فى محلات
الملكة الصغيرة
القاهرة | الاسكندرية | بورسعيد


استمع الى المحطات البعيدة ذات الموجات القصيرة
كما لو كنت تستمع الى المحطات المحلية
بواسطة موديلات سنة ١٩٣٩ الجديدة
مكسيكو
باريس
برلين
نيويورك
روما
بوسطن
برلين
لندن
باريس
١١٫٩٠
١١٫٨٥
١١٫٨٠
١١٫٧٥
١١٫٧٠
أجهزة
صوت سيده
موديلات ١٩٣٩
يجب أن ترى وتسمع أجهزة « صوت سيده » الجديدة من طراز « Q »
لسنة ١٩٣٩ ذات المفتاح السحرى ، وستتأكد من مزاياها التى
لاتجارى فى عالم الراديو ولا يفاقها فيها أى جهاز آخر
من نفس القوة والسعر
لأن هذه الأجهزة قد صممت خصيصاً للحصول على أحسن
استقبال ممكن ، فتلتقط المحطات البعيدة
بنفس الوضوح الذى تلتقط به المحطات المحلية
جميع موديلات سنة ١٩٣٩ تحتوى على الميزات الآتية :
حساسية ممتازة
ضبط دقيق للمحطات المتقاربة
قوة فائقة
صوت احسن
10 Q 1
5 Q 4
5 Q 4
الوكلاء الوحيدون م . ل فرانكو وشركاه الاسكندرية القاهرة
صالات العرض :
الاسكندرية : ١٠ شارع شريف باشا تليفون ٢١٣٥٧
القاهرة : ٢٦ شارع قصر النيل تليفون ٥٩٦٧٤
السويس : أ . ايكونوما كيس
بورسعيد : ج . دى لبسو وشركاه
المنصورة : ألفريد حسون وشركاه
طنطا : محمود ابراهيم
كفر الزيات : احمد مشعلى
الزقازيق : الياس كرياكو كياه
المنيا : زكى جرجس جراس
أسيوط : أسيوط موتورز ، سليم حمدى بشاى
السودان : اخوان بيروتا بالخرطوم

ارسل معايداتك

على الكروت بوستال الفوتوغرافية
التي أعدتها خصيصا
شركة كوداك
لعيد الفطر المبارك

لقد آن لك أن تغير تلك الطريقة العتيقة التي أكل عليها الدهر وشرب الا وهي طريقة كتابة معايداتك على بطاقات صغيرة صامتة لاحياة فيها ولا جمال

فقد أعدت شركة كوداك لهذا الغرض تشكيلة رائعة من كروت بوستال فوتوغرافية طبعت عليها بحروف عربية جميلة أرق عبارات التهنئة بلغة عربية فصيحة ولكل الحالات الشخصية . وهي معروضة للبيع في محلات كوداك بالقاهرة : ٢٠ شارع المغربي أو بعمارة الكونتننتال أو بعمارة شبرد وبالاسكندرية : بشارع شريف باشا نمرة ٢٣ بثمن لايثقل على أي جيب

اذا أردت أن تجل وتكبر في نظر [illegible]اتك ومعارفك وأن تكون تهنئتك أصدق تعبيرا وأبلغ أثرا فان كروت بوستال كوداك الفوتوغرافية هي خير من يقوم [illegible] المهمة

انه في يوم ١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية شبرا بلوله مركز منوف وفي يوم ٢٦ منه بسوق منوف سيباع بطريق الحجز ملك السيد السيد محمد حسنين بالناحية كطلب الست امينة احمد الجزار بشين الكوم ضد الحكم ٨٣ قرشا ٤ صاغ المحكوم به والمصاريف ... المحضور ٩٢٤

الحب والمجد والخلود

من مذكرات عاشقة

كانت الفنانة والراقصة الفرنسية الشهيرة ايدا روبنشتين قد أولعت بالشاعر الايطالي جبريل دانونزيو ومثلت بعض الأدوار الأولى في بعض رواياته . واليك ما كتبته في مذكراتها عن علاقتها به :

أحببت في دانونزيو سرعة الخاطر وذكاء العقل وجمال الفكر وشعلة العبقرية

وأغرب ما كنت أحسه وأنا أتحدث الى دانونزيو ذلك الشعور العميق بأني يجب ان أفوز بالمجد ويجب ان أكون خالدة بواسطة الفن الخالد

وعندما مثلت الدور الأول في الرواية التي كتبها لي كان يأتي لزيارتي ويجلس بجواري ويظل يلقي في سمعي اني كلما أجدت التمثيل نفثت في أرواح المتفرجين صورة للجمال لن تمحى من أذهانهم أبدا

وهكذا أخلد نفسي فيهم وفي ذكرياتهم وفي آرائهم وأفكارهم واحساساتهم التي ستنحدر منهم الى أبنائهم وتبقى خالدة فيهم جيلا بعد جيل

وكنت أفرط تحمسه وما وهب من قوة البلاغة والاقناع . أصدقه وأتحمس أنا أيضا في حفظ دوري واجادة تمثيله والتطلع في الاجادة والاتقان نحو مثل أعلى

والواقع اني عندما ظهرت على خشبة المسرح في أول ليلة من تمثيل تلك الرواية . وعندما دوت بهتاف الجماهير ، أحسست أبلغ احساس وأصدقه ان حب دانونزيو وعبقريته جعلاني خالدة في قلوب الناس خلود فنه وشعره بين دفات الكتب وكانت تلك الليلة أسعد ليالي حياتي





قلم أصحاب المدربين ! أحسن قلم حبر عرفه العالم حتى اليوم

قلم باركر فاكوماتيك . فوز باهر لمصانع باركر ملته بمدسة تفضل الى جميع الاقلام فانه خلافا لسائر الاقلام لايحوي آلات ميكانيكية عتيقة الطراز تتسخ بالحبر ، وتختل ادائها بل ان جميع اجزائه العاملة معزولة في أعلاه لايبلغها الحبر . وهذا مايجعله مضمونا من الوجهة الميكانيكية . أما ريشته فتناسبية تلائم لكل حجم ، ولا يمكن لأي كتابة كانت أن تجد مثل هذه الريش . فانها تطاوع بسهولة كل يد . أما كمية الحبر التي يحملها هذا القلم فانها تكفي لكتابة كتاب باكمله . وهي ظاهرة دائما أيضا خلال الانبوبة الشفافة

وقلم فاكوماتيك يمتاز أيضا عما عداه من سائر الاقلام « باكة باركر السحة الشفطة» التي تملأ القلم في ثمان أو عشر ثوان هذا فضلا من شكل أنبوبته الجذاب ذي الحلقات اللؤلؤية . اطلب اليوم من أي مكتبة مشاهدة هذا القلم

	قرش		قرش
حجم كبير يمصر	٢٦٠	حجم ستاندر يمصر	١٢٠
حجم متوسط يمصر	١٩٠	وغيرها من أقلام الرصاص على نسق	
حجم استاندارد يمصر	١٦٠	أقلام الحبر السابقة الذكر يمصر	٨٠

مجرد لمس الريشة للورق . يجعل الحبر ينساب بانتظام .. ريشة من خالص الذهب والايريديوم مضمونة ٢٥ سنة .. شكل حديث غاية في الاناقة



يحمل من الحبر ١٠٢ ٪ زيادة من طراز (ديوفولد) الشهير

Parker Vacumatic

اداؤه الميكانيكي مضمون تماما

ومجموعة أخرى من أقلام الحبر المعروفة باسم باركر ديوفولد — باركر برمير — باركر مودرن

الوكيل العام في القطر المصري ودبيع دبتري زبال ٤٤ شارع قصر النيل بالقاهرة



الفن
والرياضة
وزرقة السماء
تمنح مسرات الحياة لكل من هبط
ايطاليا

روما ، فلورنسا ، سيينا ، بيزا ، نابولي ، بالرمو ، وغيرها من مئات المدن الفنية تظل ذكراها أبدية في مخيلة كل من يزورها ويقيم فيها ، فضلا عما يلاقونه من اكرام وضيافة وراحة في الفنادق المنظمة

تخفيض على سعر القطع بفضل خطابات الاعتماد بليرة السياحة — بونات للفنادق وللبنزين — تخفيض في أسعار السكك الحديدية (من ٥٠ الى ٧٠ ٪)

للاستعلامات والنشرات تطلب من : « مكاتب انيت »

شارع قصر النيل رقم ٣٥ بالقاهرة ومكاتب « الانيت » بالاسكندرية وبورسعيد والسويس والاسماعيلية ومن جميع مكاتب السياحة

فى ميادين السباق



مشاورة

الآنسة مهرى عبد الرازق وال يانيه [illegible] تتشاوران فى ميدان سباق الخيل [illegible]

بقدر سرورنا بما تجلى فى حفلة السباق الاولى من مظاهر الصيام واحترام رمضان ، كان أسفنا فى هذا الاسبوع شديداً حين رأينا وكيل وزارة سابق وهو مسلم ، يدخن السيجار الذى طوله شبر «عينى عينك» جهاراً نهاراً أمام الصغير والكبير !!

وهل هناك استهتار أكثر من أن نرى سيدة مسلمة معروفة تجلس فى البوفيه وأمامها القهوة ، وفى يدها السيجارة فى مبسم طويل؟ ومع أن الأنظار كانت مصوبة نحوها فقد كانت «مش هنا» .

ولكننا نحمد الله على أنها حوادث فردية أما الأكثرية فصائمة أو هى على الأقل تحترم شعائر رمضان فلا تعلن افطارها . والمسألة على أى حال مسألة ذوق . وكان الواجب على الباشا وكيل الوزارة السابق وعلى الهانم بنت الطبقة الراقية أن يكونا أكثر من ذلك ذوقاً وأقل استهتاراً .

فلسفة الصوم

وقابلتنى آنسة رشيقة صغيرة وهى فرحة ، فأخبرتنى بصيامها دون أن أسألها . وبعد أن أقسمت جهد أيمانها أنها صائمة قالت : «شفت أنا خسيت ازاى؟» فسألتها عن السبب فقالت: «رمضان والصيام ، دا حاجة عظيمة ، أنا حصوم رمضان وشوال وينابر كمان» وهكذا



بعد الفوز

الراقصة بيا ابراهيم فى ميدان السباق تبتسم فرحاً بالربح

أصبح لرمضان فائدة أخرى عند الجنس اللطيف وهى «الحسان» .

وقد سألنى كثير من السيدات : «لم لم ينقص وزننا مع أننا نصوم» ؟

والرد على ذلك أن الصيام يحقق الرشاقة ولكن بشروط أهمها عدم الامتلاء وقت الافطار ، والاستغناء عن السحور أو الاكتفاء بقليل من الفاكهة والخضر المسلوقة وقطعة صغيرة من الدجاج أو اللحم . أما الارز والنشويات والخبز والكنافة وأمثالها فالاقلال منها واجب اذا لم يكن تركها ممكنا

جربن هذه النصيحة ولو فى القسم الباقى من رمضان ، وأنا كفيل بأن وزن كل منكن سينقص كيلو جرامات عدة

مودات

مودات هذا الاسبوع خاصة بالرجال ، وأبرزمافيها الجاكتات الاسبور الجديدة ، من قماش «كاروهات» واسعة ، وظهر الجاكتة مفتوح من الخلف مثل «الودة» القديمة .

عجوز تحتفظ بشبابها في سن ٧١ سنة

حتى في سن السبعين يمكن الانسان ان يحتفظ بشبابه ويكون قويا نشطا وهاكم عجوزا استعملت املاح كروشن منذ كان عمرها ٣١ سنة ورغم بلوغها الواحد والسبعين فهي لاتزال متمتعة بصحة جيدة فكتبت ما يأتي :

انى انصح الجميع شيوخا وشبانا باستعمال املاح كروشن التي استعملها منذ اربعين سنة والتي يرجع اليها الفضل في انى بلغت الواحد والسبعين من عمرى ولم اشعر بالروماتزم ولم ازل اقوم بواجباتى المنزلية بكل همة ونشاط فانا اغسل واطبخ وانظف المنزل

مدام ١٠٠ م

يصاب الكثيرون بالشيخوخة المبكرة لاهمالهم اهم شؤون الصحة وهى الاحتفاظ بالجهاز الداخلي للجسم دائما نظيفا . فاذا اعتاد الانسان على استعمال املاح كروشن كانت امعاؤه دائما نظيفه وتقوم الكليتان والكبد بالافرازات اللازمة وتجرى في العروق دماء خالية من السموم وتبث في الجسم النشاط والحيوية فيشعر الانسان بلذة الحياة .



في مولد سيدى عبد الرزاق الوفائى

فوق هذا الكلام صورة جانب من السرادق الكبير الذى أقامه ماهر افندى حسن فراج متعهد الصحف احتفالا بذكرى مولد سيدى عبد الرزاق الوفائى جرياً على عادته السنوية . ودعا اليه جمهوراً كبيراً من من عظماء الثغر وكبار الموظفين والأعيان يتقدمهم سعادة محمد حسين باشا المحافظ الذى تراه وقد تصدر السرادق وحوله بعض كبار المدعوين

أو من الجانبين في الظهر وتلبس هذه الجاكتات فوق بنطلونات من الفانلة ، ومعها أحذية من الكوش البنى

وقد ظهرت « بيونات » جديدة تشبه قوس قزح ، « فالبيون » عبارة عن مجموعة ألوان زاهية مختلفة . وهو يبدو غريبا عند النظرة الاولى ، ولكن النظر لا يلبث أن يرتاح اليه ، خصوصاً مع الزى الاسود والنظارات . وجدت كثيرين يلبسون نظارات مزدوجة ، أى نظارتين إحداهما فوق الاخرى ، والاولى هي النظارة العادية ، والتى فوقها نظارة سوداء للشمس

خبطات

وبقدر ما كان الاسبوع الاول أسبوع الفافورى ، كان الاسبوع الثانى « اسبوع » الخبطات و « الاوتسيدرز » وقد ربح الريال على « رابت مورنتج » ٢٣٢ قرشاً ، وعلى « بنت الحر » ١٨٨ قرشاً ، وعلى « دل الملوك » ٢٤٨

وفاز انجاو في سباق يوم السبت في اربعة أشواط ، ولكنه في سباق الاحد فاز بشوط واحد

وقد حدث في الشوطين الخامس والسادس أن لعب الكثيرون من أصدقاء احمد عبود باشا ومعارفه على جواديه « سيلفر فوكس » و « رشيق » وقد لعب عبود باشا نفسه على الجوادين بمبلغ كبير

ولكن شاء القدر أن يقوم كل من الجوادين في كل من الشوطين من « الستارت » متأخراً عن الجياد فلم يظهر أحدهما في الطليعة

معرض حافل

أقيم في الاسبوع الماضى معرض حافل للأزياء بنادى القاهرة للسيدات ، ارتدت فيه الفتيات أحدث الازياء وعرضنها على أعضاء النادى والمدعوين . وقد كان « ماكياج » هؤلاء الفتيات من منتجات ستوديو ماكس فاكتور بهوليوود وهو ماكياج انسجام الالوان المعروف

تصحيح خطأ

نشرنا منذ ثلاثة أسابيع اعلانا عن محلات مورنج وذكرنا خطأ أن نمرة التليفون هي ٤٠٦٩٣ ولكن الصحيح هي ٤٠١٩٣

الى حضرات المشتركين

بما أن عدد المصور الخاص « ابناء الملوك » خارج عن السلسلة فانه لن يرسل الى حضرات المشتركين

■ انه في يوم الاحد ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٦ افرنكي صباحا بناحية كفر منصور ويوم ٣٠ منه بسوق الحبوب سيباع علنا ٨ اوادب قمح ملك محمد على الفقى بالناحية نفاذا للحكم ٨٠٢٥ سنة ١٩٣٨ المحجوز وفاء لمبلغ ٣٠١٩ قرشا ساما خلاف المصاريف طلب حامد خطاب محرم . فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣٧

هاى لايف

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)



خطبة

تمت خطبة الآنسة كريمة المرحوم برهان باشا نور للأستاذ محمد الشريف سكرتير لجنة الشئون الدستورية بمجلس الشيوخ ونجل محمد احمد الشريف بك . وسيحتفل بعقد القران فى ثالث أيام العيد

وقد جمعت هذه الخطبة بين مديريتين كبيرتين ، مديرية الغربية ممثلة فى أسرة الشريف العريقة ، ومديرية الدقهلية ممثلة فى أسرة نور الشهيرة

والعريس غنى عن التعريف ، فهو خير نموذج للشباب والثقافة والخلق والانتاج ، ويتنبأ له الجميع بمستقبل زاهر . أما العروس فمثال المصرية المحافظة على التقاليد ، وخير زوجة فى ثقافتها وتربيتها

بالرفاه والبنين

احتفل منذ أيام بعقد قران الاستاذ صلاح الدين وفا من موظفى وزارة المالية بالآنسة عائشة سرى كريمة حسين كامل سرى بك من كبار موظفى وزارة المالية سابقاً [تصوير وايبرج]

زفاف

يحتفل فى أوائل ديسمبر بزفاف الآنسة زبيدة بكن كريمة المرحوم مدحت عباس بكن بك الى الدكتور أمين صدقى نجل دولة صدقى باشا . وسيقيم العروسان فى سراى صدقى باشا بسان استفانو بالاسكندرية ، حيث يشتغل الدكتور أمين طبيباً للبلدية

وعروس الدكتور أمين هى شقيقة السيدة بيا قرينة الوجيه لولو شاهين ابن خالة جلالة الملكة نازلى



العودة من اوربا

عادت من أوربا فى الأسبوع الماضى السيدة قرينة أحمد عبود باشا . وتراها فى الصورة والى يمينها سعادة زوجها



بعد الزفاف

التقطت هذه الصورة بعد الزفاف للعروسين حليم افندى نعمة الله استاذ اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية والآنسة عايدة بولس وحولها وصائف الشرف

■ انه فى يوم السبت ١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكى صباحا بشارع الملكة نازلى ١٢٩ على ناصية حارة اولاد عنان سيباع علنا أقمشة صوف جديدة واشياء اخرى ملك ويم حيش التاجر نفاذاً للحكمين ٢٧٠٧ سنة ١٩٣٣ الأزبكية وفاء لمبلغ ٢٠ و ٢٩٧٣ قرشا بخلاف المصاريف كطلب الخواجة عزيز يوسف غزال التاجر بشارع البواكى فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣٩



مبروك

احتفل في السويس بعقد قران الاستاذ محمد حمد الله الموظف بشركة شل ونجل التزي الشيخ احمد حمد الله بالآنسة عطيات كريمة الاستاذ علي عبد السلام عضو بلدية السويس . وأقيمت لذلك حفلة شائقة دعي اليها فريق كبير من أعيان المدينة مصريين وأجانب

حفلة الكشافة الاسرائيلية للكشافة

لمناسبة اندماج جمعيات الكشف الاسرائيلية في جمعية الكشافة المصرية الأهلية ألفت لجنة الكشافين الاسرائيلية حفلة كشفية كبرى بعد ظهر يوم الأحد الماضي ألقى فيها الأستاذ ... حسني بك رئيس الجمعية كلمة رحب فيها بهذا الاندماج . وتراه هنا وهو يلقي كلمته



مولود سعيد

رزق الوجيه صلاح الدين نور السكرتير الخاص لسعادة طلعت حرب باشا مولوداً جميلا سماه « مجدي » فاستقبلته أسرته الكريمة بالبهجة والسرور . وتلقى والده مئات التهاني من أصدقائه وأصدقاء أسرته الكريمة ، مصحوبة بطلب أضيفتهم من حفلة السبوع ، فأخذ يستعد لاقامتها باهتمام شديد . نسأل الله أن يقر بالمولود الجميل عين والديه ، وأن يكتب له السعادة



وأيضاً مبروك

واحتفل في شبين الكوم بزفاف الآنسة نهاني كريمة الأستاذ زكي لطفي ناظر مدرسة المساعي المشكورة الى الأستاذ عبد اللطيف حسن ابو الذين المهندس بشركة مصر للغزل والنسيج



طلبة أحد الفصول الدراسية في المدرسة الابراهيمية الثانوية يرتدون ملابس التدريب العسكري ويتدربون على بعض الحركات الرياضية

نريد شباباً قوياً كامل الرجولة

حين بدأ العام الدراسي في التعليم الثانوي امرت وزارة المعارف جميع طلبته باحضار الزي الذي اختارته للتدريب العسكري فلبوا وهم فرحون . وكان الاعتقاد اذ ذاك ان التدريب سيبدأ سريعا .. ولكن الواقع انه لم يبدأ — على حقيقته — الى الآن ، وان وزارة الحربية لم تقدم بعد الى وزارة المعارف مدربا عسكريا واحدا ، مع انها تعهدت بتقديم ٢٢٠ مدربا دون امهال . اما ما يجري اليوم في المدارس ، وما نرى بعض صوره على هذه الصفحة فهو التربية البدنية العادية وان ارتدى الطلبة في اثنائها زي التدريب العسكري

التربية البدنية اولا

وقد رأينا ان نتحدث في ذلك مع الاستاذ احمد احمد مفتش التربية البدنية الذي عهدت اليه وزارة المعارف بالاشراف على التدريب العسكري في المدارس الثانوية ، فكان رأيه ان التدريب العسكري الحقيقي يجب ان تسبقه تربية بدنية صحيحة تستمر مدة طويلة ، ووسيلته الى ذلك ان لا يباشر التدريب بالمدارس الثانوية الا في السنة التوجيهية ، اما في السنوات الاربع السابقة فيجب ان تشتد العناية فيها بالتربية البدنية من السنة الاولى الى السنة الخامسة ، وبذلك تنمو عضلاتهم وتقوى اجسامهم ، ويصبحون في حالة صحية تؤهلهم للكفاح في الحياة ، وتعدهم لان يكونوا جنودا للوطن اذا هدد بسوء .

ولكي تكون التربية البدنية بداية مجدية للتدريب العسكري واساسا له ، ينبغي ان يكثر عدد معلميها لان العدد الحالي لا يكفي بل يحتاج الى ان يضاعف مرات ، حتى يقوموا بمهمتهم على الوجه الاكمل في كل فصل دراسي من فصول الدراسة الثانوية . وينبغي ايضا ان يكون في كل مدرسة ثانوية ملعب رياضي كامل يحتوي على جميع معدات الرياضة بانواعها المختلفة ، وعلى حمام السباحة . وحبذا لو الفت لجنة حكومية للنظر في امر الملاعب ، فتنشئ ملاعب جديدة بالمدارس الخالية منها ، وتوسع الملاعب الصغيرة ، وتكمل النقص في كل ملعب .

ومن العقبات التي تعترض سبيل تعميم العناية بالرياضة البدنية بالمدارس كثرة الطلبة في كل مدرسة ، فهذه الكثرة لا تمكن معلمي التربية القليلين من مراقبة كل طالب في المدرسة . ولا ريب في ان التربية البدنية تكون اكثر جدوى اذا كثر عدد المدارس وقل عدد الطلبة في كل مدرسة

الحياة العسكرية المنتظمة

اما التدريب العسكري ، وقد ذكرنا انه ينبغي ان لا يبدأ الا في السنة التوجيهية ، فيحتاج ايضا الى ملاعب مدرسية كبيرة ، اي ان الملاعب التي نريد انشاءها من اجل النهوض بالتربية البدنية لا بد منها للتدريب العسكري ايضا ، وعلينا اذا اردنا ان نسير فيه سيرا جديا ان نوجد في كل مدرسة ثانوية مكانا خاصا لتعليم اصابة الهدف بالرصاص ، وان نوجد الاهداف والبنادق البسيطة التي تدرب بها الطلبة على الاصابة وعلينا كذلك ان نقيم بضعة معسكرات دائمة في جهات متفرقة مختلفة ، كحلوان ومنطقة الاهرام والعباسية وفوق جبل المقطم ، وندفعها لبيث الطلبة ليلتين في الاسبوع يتعودون فيهما الحياة العسكرية المنتظمة الخشنة . وهناك لا نطعمهم غير العدس ، ونعودهم الصبر والاحتمال وننمي فيهم صفات الرجولة . ثم يجب علينا ان نقيم التدريب العسكري بمعسكرات صيفية في جهات نائية كوادي النطرون والعريش ومرسى مطروح والبرلس ، ليقضي الطلبة فيها جزءا كبيرا من اجازة الصيف وهناك يتعلمون اطلاق الرصاص بجميع انواعه وركوب الخيل ، وقيادة السيارات والتفاهم بالاشارة سواء أكانت بالراية ام بالاضاءة . وهناك ينسون الحياة المدنية ويعيشون جنودا

اين المال ؟

ومن البديهي ان تنفيذ هذه المطالب الرياضية والعسكرية يحتاج الى مال كثير . وليس في ميزانية وزارة المعارف لهذا العام مال مرصود لذلك ، فعلينا ان ننتظر الميزانية المقبلة ، وفيها سيقرر باذن الله مبلغ معقول لتنفيذ البرنامج الرياضي العسكري الذي يضعه وزير المعارف نصب عينيه . ولعلنا حين يقرر المبلغ اللازم تكون قد اعددنا المدربين العسكريين اللازمين بمعونة وزارة الحربية . ومع ذلك فعلى وزارة الحربية ان تقدم كل معاونة لهذا المشروع ، وحبذا لو عاونت على ايجاد المعسكرات والانفاق عليها من ميزانيتها الخاصة

هذا ما يقوله مراقب التربية البدنية والتدريب العسكري في المدارس الثانوية وقد اختتم كلامه قائلا ان مصر الحديثة لا تعرف التسجيل ولا تفهم معنى كلمة التراجع ، وذكر ان ما رآه من اهتمام وزير المعارف وكبار رجاله يؤكد له ان التربية البدنية ستنتقل من حالتها الراهنة الى الحالة الحقيقية بمصر المستقلة التي يقودها مليكنا المعظم فاروق الاول ، فلا يلبث ضعف الشباب البدني وميله الى الراحة ان ينقلبا الى قوة وخشونة ورجولة تامة



فصل آخر من الفصول الدراسية بالمدارس الثانوية الاميرية يقوم طلبته بالحركات النظامية في حصة للتدريب العسكري وهم بازياء الخاص . ويدل نظام حركاتهم على الاهتمام الشديد على التدريب مدفوعين بالرغبة في حماية الوطن .. وهاهم اولاء على أتم استعداد في انتظار التدريب العسكري الحق

جواهر التاج النمسوي

هل تتحول الى سلاح المانى

مسألة جديدة تواجه العالم : ماذا يكون مصير تاج آل هابسبورج ؟

لقد وضع هتلر يده عليها . ومما لا شك فيه أنها ستخرج عما قليل الى العالم ، وهي ثروة طائلة ، ولكن القنابل والبنادق ، ثم المواد الأولية والقمح هي ما يحتاج اليه النازى لا الجواهر والحلى الذهبية والأواني الفضية

والآن سوف يلقى بدرر هابسبورج في أسواق الجواهر العالمية وستسمع مطرقة الدلال آخر فصل من تاريخها الامبراطورى

وجواهر التاج الامبراطورى تشمل قطعاً ساطعة يرجع عهدها الى قرون سابقة لقيام الدولة الرومانية المقدسة حين كانت ألمانيا جزءاً من النمسا ، وقلائد وماسات ويواقيت من عهد نابليون ، وتيجانا وصلبانا وصولجانات ، وهي تكون كنزاً

ثم هناك الأقمشة الفاخرة المزركشة ، وهي الف قطعة تكون مجموعة من أعظم مجموعات جوبلين في العالم . ثم متحف كنستيبوروش وحوائطه المغطاة بزخارف لا تقوم بمال ، ومكتبة القصر التي تباهي بمجموعاتها التي لا يحصرها العدد

وقد كان من نتائج الحرب العالمية أن ذهب مجد هابسبرج وأصبحت النمسا جمهورية اشتراكية ، وطرد آل هابسبرج الذين حكموا الامبراطورية النمساوية المجرية الواسعة

وقد ذهبت الامبراطورة زيتا بعد موت زوجها في ماديرا ، مع الارشيدوق أوتو وأبنائها السبعة الآخرين الى ستينوكرزيل في ضواحي بروكسل ببلجيكا

وكانت الأيام التي تلت قدومهم قاسية حتى انتظمت الأمور في النمسا ، وأفلت الحكم من أيدى الاشتراكيين ، وتولاه المستشار دلفوس الملكى ثم من بعده شوشنيغ ، فعاد الكثيرون من آل هابسبرج الى فينا ، وعاودهم الحظ ، وكان يبدو مؤكداً أن النمسا ستعود اليها الملكية ، وأن أوتو الشاب سوف يجلس على العرش وبدأ الحلم يتحقق ، وتسرب كثير من جواهر هابسبرج الى ستينوكرزيل بطريقة سرية طبعاً ووضع مكانها أشياء مقلدة

وأخيراً أخذت الأمور شكلها النهائي في فينا ، في ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧ أعاد المستشار شوشنيغ الى آل هابسبرج ثروتهم التي كانت الحكومة الاشتراكية قد صادرتها ، وردت اليهم الضياع وجواهر التاج

وقد خلب أوتو حلم ارتقائه عرش أبيه فأعاد الى فينا جواهر التاج بنفس الطريقة السرية التي أخذت بها

ولكن القدر لم يلبث أن غير وجه المسألة خلال الشهور الأولى من هذا العام بحوادثها السريعة ، فاستولى هتلر على النمسا

وفي ١٩ ابريل صودرت مرة أخرى ثروة هابسبرج ولكن بواسطة النازى في هذه المرة

صفحة مجهولة من تاريخ تشيكوسلوفاكيا الحديث



التشيك يغزون روسيا ويحتلون سكة حديد سيبريا

قد يبدو هذا الخبر غريباً ! وسيزداد وجه الغرابة فيه عندما ينظر الانسان الى تشيكوسلوفاكيا اليوم فاذا هي ممزقة شر ممزق ، حطمتها الحوادث ، وشعضعتها ، الازمات وأصبحت نهباً مقسما بين الدول !

لكن هذا هو الذى حدث بالفعل ، فقد احتلت جيوش التشيك «بنزاء» و «سمارا» و «أومسك» ، و «كرسنوبارك» ، و «اركتوسك» ، و «يودنسك» ، واستمروا في غزوهم وتوغلوا في فتوحاتهم حتى دخلوا «فلاديفستك» ميناء روسيا على المحيط الهادى !

على ان الانسان مع ذلك يقلب الصحف فلا يجد فيها لمثل هذا النبأ أثراً ، وبطالع البرقيات التى تذاع على أمواج الاثير فى كافة الانحاء فاذا هى خلو من هذا الحادث الخطير . فهل ذلك لأنه يعتبر فى نظر هذه الصحف حادثا عديم الأهمية أو نبأ قليل الخطر ؟ !

كلا . وانما لأنه حادث قديم قد مر عليه الآن عشرون سنة بالتمام والكمال !

ومن عجب انه حدث فى ظروف لم يكن «التشيك» فيها أحسن حالا مما هم اليوم . بل لقد كانوا فى ذلك الوقت أمة ضائعة وشعباً مشتتاً ، بعضه فى ايطاليا وبعضه فى انجلترا وأكثره فى أمريكا . وكان الرئيس مازاريك يجاهد جهاد الابطال ليرد الى هـذا الشعب المشرد بعض حقوقه ويشعر الناس بوجوده . .

الى الميدان الغربى

كان ذلك قبل عشرين عاماً ، وكانت الثورة الروسية قد بدأت ، وشرعت روسيا تفوح لألمانيا بالصلح والسلام . وهنا قرر مازاريك أن يبعث بجنوده الى الميدان الغربى ليقفوا الى جانب الحلفاء ، وذلك بعد ان حصل على وعد من حكومة السوفييت بعدم التعرض لهم فى أثناء اجتيازهم سيبريا . وكان عددهم يومئذ ٥٠,٠٠٠ ، فلم يلبث هذا العدد أن قفز الى ستين ألفاً

وأحست ألمانيا ما يدبر فى الخفاء ، وعرفت بأن وراء هذه الحركة ما وراءها فعقدت النية على أن تفعل المستحيل كى تحول دون تقدم التشيك ، فانتهزت فرصة مساعى روسيا للصلح وطلبت اليها أن تعمل على تجريد هؤلاء التشيك من سلاحهم ، كما أنها عمدت بدورها الى اطلاق سراح المسجونين الالمان والنمساويين ، وزودتهم بالاسلحة والذخائر ، وبعثت بهم الى الميدان ليقفوا فى وجه التشيك إذا لم يكفوا عن توغلهم الذى كان يهدد ألمانيا يومئذ بأروع الاخطار

وكان مازاريك مطمئناً الى وعد الحكومة السوفيتية فحشد جنوده الى «فلاديفستك» لكن المسألة تطورت تطوراً مفاجئاً لان هؤلاء الجنود لم يكادوا يصلون الى «سمارا» حتى وجدوها غاصة بالجنود الروسيين مدججين متأهبين لاطلاق النار !

معركة حامية

وما كادت أبواب العربات تفتح حتى تلقى التشيك انذاراً بتسليم سلاحهم وعدم مغادرة القطار وإلا . . .

وهنا اطلق أحد الدافع الرشاشة رصاصة من بندقية قريبة وكأنه يقول لهم : وإلا كانت النتيجة ما ترون !

وكان الروس فى «هرجلة» كعادتهم ، بينما كان التشيك على قلتهم منظمين تنظيما رياضيا على طريقة «السوكول» التى عرفت عنهم ، فلم يضيعوا الوقت سدى ، بل انقضوا على خصومهم كالصواعق فلم يلبثوا ان هزموهم شر هزيمة ، لأنهم كما قلنا كانوا خليطاً من الساجين والمجرمين . . .

فتح مبين !

وبعث الروسيون مدداً الى اخوانهم لكن التشيك كانوا يعملون بنشاط عجيب وكانت روحهم المعنوية على عكس خصومهم قوية ملتهبة فانقلبوا مهاجمين بعد ان كانوا مدافعين . فى ٦ يونيو سنة ١٩١٨ احتلوا المنطقة ما بين «أومسك» الى «كراسنويارك» ، ثم عادوا الى الخلف حتى وصلوا الى «بنزاء» بينما اتجهت بعض فصائلهم الى «ارتوتسك» ، ثم الى «يودينسك» ، ثم الى «فلاديفستك» ، فاحتلوها جميعاً فى خلال ثلاثة أسابيع حتى بلغ طول الجزء الذى احتلوه على سكة حديد سيبريا ٣٠٠٠ من الاميال

ولم يجىء شهر سبتمبر من ذلك العام حتى كانت سكة حديد سيبريا كلها قد وقعت فى أيدى التشيك ، وكأنما أثار فيهم هذا النصر المتعاقب روح الحماسة فبعثوا الى الرئيس مازاريك برقية يسألون : هل يتوغلون فى فتوحاتهم ؟ والى أى مدى ؟ !

العودة . . .

وكان الرئيس بنيش قد استطاع فى ذلك الحين ان يحصل على اعتراف الدول التجارية بالجمهورية الجديدة «تشيكوسلوفاكيا» ، التى أعلن تشكيلها رسمياً فى ١ اكتوبر سنة ١٩١٨ ، ثم تلا ذلك اعلان الهدنة ووضعت حدود الدولة الجديدة ، وعقد مجلسها الوطنى أول جلساته فى ١٢ ديسمبر برياسة الرئيس مازاريك

وكان من جراء الهدنة ان تقرر اعادة الجيوش التشيكية الى بلادهم والجلاء عن المناطق التى احتلوها ولكن هـذا الجلاء لم يبدأ الا بعد سنة كاملة ، أى فى ١٩ ديسمبر سنة ١٩١٩ ! !


ستوديو مصر
يقدم
لاشين
ابتداء من الاثنين ١٤ نوفمبر
على ستار سينما ستوديو مصر
بشارع عماد الدين
فى نفس البرنامج فيلم الحج
رحلة ستوديو مصر الى الأرض المقدسة
عام ١٩٣٨
الملك ابن سعود يخاطب
العالم الاسلامى
احجزوا تذاكركم من الآن

المعاهد الليلية البريطانية

اتصل بعلمنا أن المجلس البريطاني للعلاقات الخارجية سيقوم بفتح معاهد ليلية بالقاهرة والاسكندرية في القريب العاجل . والغرض من هذه المعاهد هو العمل على سد الحاجة الى معرفة أوفى باللغة الانجليزية ـ وستنشأ فصول لتمكين الطلاب من الحصول على شهادات عالية وأولية للتفوق في الانجليزية تعترف بها الجامعات البريطانية والغرفة التجارية البريطانية في مصر . كما وأنه ستنظم أقسام لدراسة المواد التي تؤهل لامتحان « الماتريكوليشن » بلندن والامتحانات المتوسطة والنهائية بجامعة لندن التي يمكن تأديتها في ماوراء البحار

هذه الفصول الراقية ستنشأ بكلية فكتوريا بالاسكندرية بموافقة وتحت ارشاد مدير الكلية جناب المستر ر . ج . و . ريد الحائز لنيشان ضابط الامبراطورية البريطانية ــ أما في القاهرة فسينشأ نظام مماثل لذلك ــ الاستعلامات يجب أن تعنون الى :

مدير المعاهد الليلية البريطانية رقم ٤ شارع سليمان باشا ــ بالقاهرة

أو : مدير المعاهد الليلية البريطانية بكلية فكتوريا ــ بالاسكندرية

هذا مع العلم أن تفصيلات أخرى ستنشر في القريب العاجل

اليوبيل الفضي لشركة راديوس

وصل الى الاسكندرية منذ أيام المسيو جورج جوليوس وقرينته وهو أحد مديري شركة راديوس السويدية الشهيرة . وتراه في الصورة والى يساره السيدة قرينته فالخواجة اسكندر مغاقة وكيل الشركة بمصر . ولهذه المناسبة نذكر أن شركة راديوس احتفلت في هذا العام بيوبيلها الفضي « الخامس والعشرين » ، فقد انعقد مجلس ادارة الشركة لأول مرة في يونيو سنة ١٩١٣ ، وفي صيف عام ١٩١٤ ابتدأت الشركة تخرج منتجاتها « وابورات غاز راديوس » الى الاسواق . ولكن لم تمض أسابيع حتى نشبت الحرب الكبرى فنجت الشركة الناشئة من المصاعب ما يضيق المقام عن ذكره . على أن وابورات الغاز أثبتت قوة بعد أصحابها وضعها في خلال سني الحرب فكان في ذلك الفرج . ولقد كان العمل في السنوات الاولى يقضي أن تكون وابورات الغاز على شكل معين عرفه الجمهور . ولكن مدير شركة راديوس رأى أن يخرج على المألوف ويبتكر نماذج جديدة فاقت مبتكرات الشركة النجاح وأقبل الناس عليها . ومنذ ذلك الحين والشركة تزدهر وتتسع أعمالها . فأضيف في سنة ١٩٣٦ مبنى جديد الى المصانع وفي هذا العام أضيفت مبان أخرى . وكان لزاما على الشركة أن تطور بعد ما لقيته من نجاح لم يقتصر انتاجها على



وابورات الغاز بل تعدتها الى مختلف أنواع المصابيح والافران والمدافىء التي يستعمل فيها البترول والبنزين



معرض بامكو

شهدت صالة فندق السكوتنتال الكبرى في يوم الخميس الماضي معرضاً فاخراً لأزياء الموسم أقامه محل « بامكو » المعروف بالقاهرة ، والاسكندرية فبارت عارضات الأزياء بين المدعوين والمتفرجين وقد ارتدت كل منهن ثوبا « موديل » وتضمن البرنامج عرض أزياء الاطفال فخطرت الفتيات الصغيرات على المشى الخاص في أبهى حلل الموسم كما ترى في الصورة



محطة خدمة فورد بشارع سوتر بالاسكندرية

هي تلك المحطة النموذجية الكبرى التي أنشأتها شركة فورد في الاسكندرية لخدمة عملائها وتعد من أدق المحطات نظاما وعملا فضلا عن رحابتها ونظافتها المدهشة وفيها يجد العملاء أحسن خدمة وأدق عمل

شذرات

يعاقب لمروءته !

قدم اخيرا لمحكمة مخالفات المرور فى « سرلوك » سائق سيارة يدعى « جون ارنولد » بتهمة انه حمل فى سيارته اكثر من العدد المقرر . فلما سأله القاضى اجاب بأنه كان يسير فى طريقه ذات يوم فرأى تسع فتيات جميلات يسرن على اقدامهن وقد بدا عليهن التعب والاعياء ، وكن ذاهبات لمشاهدة احدى المباريات الرياضية ؛ فتطوع لحملهن الى مكانها مجانا ، لانه لم يكن يستطيع ان يرى هذا السرب من الجميلات وقد اخذ منهن التعب كل مأخذ دون ان يتقدم لمساعدتهن

لكن هذا الدفاع لم يشفع لجون المسكين ورغم انه طلب الى القاضى ان يسمع شهادة هؤلاء الفتيات اللواتى رأين ان الواجب يقضى عليهن بالتطوع لاداء الشهادة حكمت المحكمة بتغريمه ١٥ شلنا

العالم يفقد ذهبه

من الظواهر الخطيرة التى تشغل اذهان رجال الاقتصاد فى الدول الكبرى ان العالم قد اخذ يفقد ذهبه شيئا فشيئا ؛ وان الكميات المتداولة من هذا المعدن اخذت تقل فى السنوات الاخيرة قلة محسوسة ؛ حتى اصبحت قيمتها لا تزيد على ٢٥٠٠ مليون جنيه بينما تدل الاحصائيات الرسمية على ان مجموع ما استخرج من الذهب فى خلال العشرة الآلاف الاخيرة من السنين قد بلغت قيمتها ٨،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ من الجنيهات

ويقول هؤلاء الاقتصاديون ان تجارة العالم السنوية تساوى ٨٠،٠٠٠ مليون جنيه وان التوازن الاقتصادى يقتضى ان يكون عشر هذا المبلغ ذهبا ؛ وهم لذلك يبذلون الجهود لكى تهمل الكمية الموجودة الآن (٢٥٠٠ مليون) تمثل الكمية المطلوبة (٨،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠) من الجنيهات

اما كيف اختفت هذه الكميات الهائلة من الذهب فقد وزعتها الاحصائيات الاخيرة التى عملت فى الولايات المتحدة على الوجه الآتى :

٢،٥٠٠	مليون	نقود
٢،٢٠٠	«	حلى
١،٤٠٠	«	فقدت فى الحروب
٩٠٠	«	دفنت فى الارض
٤٠٠	«	غرقت فى البحر
٥٠٠	«	استهلاك « برادة »
٨،٠٠٠		المجموع

المليونير الاسير

بيعت اخيرا فى باريس القاتى اليخت الذى كان يملكه المليونير الفرنسى « بيير فلانكارد » والذى كان معروفا الى عهد قريب باسم « يخت الغرام » فأعاد بيعه الى الاذهان قصة صاحبه التى تعتبر من اكثر ما سمع الناس من قصص الحب غرابة وشذوذا . فقد احب هذا المليونير فتاة تدعى « مليساند » وعقد قرانه عليها بالفعل منذ خمس سنوات ؛ واعد لها هذا اليخت ليقضيا فيه شهر العسل . لكن حدث يومئذ ان خرج العروسان فى سيارة بعد اتمام الاكليل ؛ فلم تلبث ان اصطدمت بأخرى اصطداما هائلا قضى على حياة العروس وهى ما تزال بعد فى ثوب الفرح ؛ فكان موتها صدمة عنيفة للمليونير الشاب الذى حمله جنون الحب على ان يحنط جثة عروسه وينقلها الى اليخت فى تابوت من البلور حيث ارقدها على السرير الذى كان مهيأ لاستقبالها حية ؛ ثم اقلع باليخت ميمما شطر المحيط الهندى

وبعد مرحلة طويلة رسا اليخت على جزيرة جميلة من جزر ذلك المحيط فنزل اليها العريس الحزين ليروح عن نفسه بالتمشى بين مروجها الخضراء ؛ ولكنه لم يتمكن من العودة لان نساء الجزيرة اعجبهن شكله فأحطن به احاطة السوار بالمعصم ولم يلبث ان وجد نفسه « اسيرا » لست منهن ادعين « ملكيته بوضع اليد » فحبسنه فى كوخ احداهن اياما وشهورا ؛ وظل يحاول التخلص منهن ولكن على غير طائل . حتى انقضى عليه فى هذا الاسر ثلاث سنوات ؛ لانهن احتللن « اليخت » لئلا يهرب به

واستطاع الرجل اخيرا ان ينجو من هذا الاسر العجيب ؛ لكن سنواته الثلاث كانت قد فعلت فعلها فى نفسه . فما لبث ان ترك نازكا يخته حيث ارساه وقد بلى لطول اهماله حتى بيع فى النهاية « خردة »

«المصور» في خزانة الدولة

بين اكداس الاموال وحراسها الامناء

نحو ٦٠٠٠٠٠ جنيه كانت امامي منذ بضعة ايام ؛ معظمها من ورق البنكنوت وبقيتها من النقود المعدنية بانواعها المختلفة وكان اليوم من ايام آخر الشهر المعينة

خزانتان عامرتان

كان هذا المبلغ في احدى خزانتي الدولة بوزارة المالية وهي الخزانة حرف « ب » وقد يتخيلها القارئ واحدة من هذه الخزائن الحديدية المعروفة ؛ ولكن الواقع انها غرفة طويلة عريضة صفت فيها الخزائن الحديدية الثابتة على الجانبين ؛ فهذه للبنكنوت وهذه الفضة وتلك النيكل وتلك البرونز . ومن هذه الخزائن يجرى التعامل اليومى

اما الخزانة حرف « ا » وهى كذلك حجرة كبرى صفت فيها الخزائن الحديدية فيحفظ فيها المال الاساسي الذي تملكه وزارة المالية ؛ وهي التي تمد الخزانة حرف « ب » كلما احتاجت الى المال ؛ كما تسترد منها ما زاد على حاجتها منه . ولها باب حديدي ضخم على شكل بوابات الساجد اما جدرانها — وقد قلنا انها حجرة كبيرة مبنية بالاسمنت المسلح والحديد ؛ وليس لها نوافذ لدخول الهواء والنور . فاذا دعت الضرورة الى دخولها اضيئت بالكهرباء ، وحرك الهواء فيها بمروحة كبيرة في سقفها مع ابقاء بواباتها الحديدية مفتوحة . وفي خزائن هذه الخزانة اكثر من مليون ونصف مليون جنيه

فتح الخزائن وتوزيع النقود

والآن ندع الخزانة حرف « ا » مقفلة كما هي ؛ ولنتحدث عن خزانة التعامل وهى الخزانة حرف « ب » وفيها يجلس الباشصراف العام وهو الكاتب الاقتصادي الاستاذ حسين عبد الرحمن . فاذا دخلها في الصباح اخرج المفتاح الوحيد الذي يحتفظ به ؛ وفتح به خزانة المفاتيح ؛ مفاتيح الخزائن الحديدية التي تحتوي عليها الغرفة . ثم يفتح هذه الخزائن ؛ ويخرج منها الاموال التي سيجرى التعامل بها في اليوم حسب تقديره وخبرته ، فاذا كان اليوم اول الشهر اخرج مالا كثيرا ؛ واذا كان من اواخره اخرج مبلغا قليلا ، كما ان لكل يوم من ايام الاسبوع قيمته المالية المعينة . ثم يسلم المال لوكيله لقاء ايصال يحفظه في خزانة المفاتيح . ويتقدم الصرافون الى الوكيل وهم ٢٦ صرافا ؛ فيوزع المبلغ عليهم لقاء ايصالات ايضا .

وهؤلاء الصرافون يشتغلون بصرف المرتبات والمعاشات والمبالغ التي تطلبها مصالح الحكومة المختلفة « بشيكات » تقدم الى الصراف المختص . ومن هؤلاء الصرافين من يشتغلون باستبدال العملة ؛ فيبدلون بالجنيهات نقودا معدنية ، كما يبدلون بالنقود المعدنية جنيهات وهكذا . ومنهم صراف « الايرادات » وهو يسلم الاموال التي ترد مصالح الحكومة المختلفة ان تحفظها في خزانة وزارة المالية

النقود الزائفة

واذا قدمت الى احد الصرافين عملة معدنية زائفة صادرها وكسرها في الحال وارسلها الى الباشصراف كي يحفظها في خزانة النقود الزائفة ؛ واذا ارتاب الصراف في قطعة معدنية ارسلها الى الباشصراف كي يحكم عليها فهو المرجع الوحيد في ذلك ؛ وللاستاذ حسين عبد الرحمن خبرة ممتازة في تبين النقود الزائفة حتى لتستعين به المحاكم والنيابات ومصلحة الطب الشرعي

وترسل النقود الزيفة المكسورة كل ثلاثة اشهر الى مصلحة الدمغة لصهرها وتحويلها الى سبائك معدنية ؛ ثم تبيعها وترسل ثمنها الى وزارة المالية كي يوزع على الصيارفة تشجيعا لهم على مكافحة التزييف

النقود تهر بالميزان

قلنا ان الصيارفة يتسلمون الاموال من وكيل الباشصراف وينصرفون بها الى مراكز عملهم ؛ فيقصد صيارفة المعاشات الى ادارة المعاشات ؛ ويقصد الآخرون الى حجرهم الضيقة ذات النوافذ الحديدية المطلة على ردهة الصرف وهم ثلاثة عشر صرافا . فاذا احتاج احدهم في اثناء العمل الى مال اكثر مما عنده اخذ حاجته من وكيل الباشصراف ؛ حتى اذا انقضت ساعات العمل عادوا جميعا الى الباشصراف فاسلموا



خزانة أوراق البنكنوت في خزانة الدولة ، وتراها « رزما » ملفوفة في الورق . وفي كل رزمة خمسة آلاف من الجنيهات ، وقد فتحت إحدى هذه الرزم وظهرت محتوياتها



أحد الموازين التي توزن بها النقود في خزانة الدولة لمعرفة مقدارها ، فتوضع مائة ريال مثلا في كفة ، ويوضع ما يعادلها في الكفة الاخرى وبذلك يعرف مقداره

اليه ما عندهم ؛ فيعده من جديد ؛ ويعمل لليوم حسابا ختاميا دقيقا ثم يرد كل نوع من انواع النقود الى خزانته . ولما كان من المستحيل ان يعد الباشصراف كل ما يعاد اليه من النقود الفضية والنيكلية والبرونزية ؛ فان كل نوع يوضع على حدة ثم يعرف مقداره بواسطة وزنه

وكثيرا ما تحتاج البنوك في معاملاتها الى نقود معدنية ؛ وكثيرا ما تزيد النقود المعدنية عندها على حاجتها ؛ فتقوم خزانة المالية بعملية الابدال . وتحريا للنظام حدد الباشصراف لكل بنك يوما معينا تنفذ فيه مطالبه

بالطريقة نفسها الى مصلحة السكك الحديدية — لا الى ادارة البريد — كي تتولى نقلها . وبالطريقة نفسها تنقل النقود المعدنية من خزائن الاقاليم الى خزانة المالية اما البنكنوت فيرسل الى البنك الاهلي حيث يحفظ هناك

حراس الخزانة

وتقوم بحراسة الخزانة العامة فرقة من عساكر بلوك الخفر مؤلفة من عشرة رجال ورئيس لهم ؛ يستبدل بهم غيرهم كل بضع ساعات ؛ بحيث تستمر الحراسة ليل نهار حول غرفتي الخزائن



قسم من خزانة النقود الفضية بخزانة الدولة ، وتراها مكدسة في أكياسها

كيف تنقل اموال الدولة

وجميع النقود التي تزيد على الحاجة في خزائن الاقاليم ترسل الى خزانة المالية لتحفظ فيها ؛ كما ترسل خزانة المالية الى هذه الخزائن ما تحتاج اليه من مال

والطريقة المتبعة في نقل العملة الفضية من خزانة المالية الى احدى خزائن الاقاليم هي وضعها في اكياس كل كيس يحتوي على مبلغ معين ؛ ويقفل بالشمع الاحمر ويختم ثم يتولى سعاة الخزانة نقل هذه الاكياس في عربات يدوية الى باب وزارة المالية باشراف مندوب الخزانة وفي حراسة رجال البوليس المدججين بالسلاح . وعند الباب تنقل الى سيارة خاصة بذلك ويرافقها البوليس حتى تتسلمها مصلحة البريد وتتولى نقلها الى البلد المقصود . اما النيكل والبرونز فتوضع اكياسه في صناديق خشبية مقفلة مطوقة بالأحزمة الحديدية ؛ وينقل

وللبوابة الكبرى لخزانة حرف « ا » التي ذكرناها في مستهل هذا المقال قفلان يحتفظ بمفتاح احدهما مدير الادارات والمحفوظات في وزارة المالية ؛ ويحتفظ الباشصراف بالثاني ؛ فلا تفتح الا اذا حضرا معا . وفي احدى الخزائن الحديدية التي تحتوي عليها هذه الخزانة الكبرى تحفظ سبائك الذهب التي تملكها وزارة المالية

ولعل القارىء قد تبين مبلغ الدقة التي تحتاج اليها خزانة المالية في اعمالها ؛ فالملايين فيها كالملاليم من الجنيهات لا يمكن ان يضيع . ورجال الخزانة كلهم بصائر متنبهة وابصار مفتوحة . فلا اقل من ان تحمد لهم مجهودهم وعلى رأسهم ذلك الشاب الاقتصادي النابغة فهمي خليل بك مدير الخزانة ؛ ووكيلها عبد الرازق بك محمود وباشصرافها الاستاذ حسين عبد الرحمن مؤلف كتاب « النقود » اول كتاب من نوعه في اللغة العربية



افتتاح البرلمان العراقى

افتتح جلالة الملك غازى الأول الدورة البرلمانية العراقية الجديدة فى يوم أول نوفمبر الجارى . ونرى جلالته فى الصورة يهم بركوب السيارة الملكية عند مغادرته لدار البرلمان العراقى بعد القاء خطاب العرش والى يساره سعادة جميل المدفعى بك رئيس وزراء الحكومة العراقية

صوت الحجاز فى مصر

يزور مصر الآن حضرة الأستاذ احمد السباعى مدير جريدة « صوت الحجاز » بمكة المكرمة وهو صديق حميم لطائفة من من الصحفيين المصريين . ونراه فى الصورة جالساً بين الاستاذ لبين عبد الرحمن (الى اليمين) صاحب مجلة « الاسلام » والاستاذ شاهين ابراهيم شاهين الصحفى





بعد تناول الافطار

أخذت هذه الصورة الفريق من العظماء الذين دعوا الى إحدى المآدب الملكية وهم يغادرون قصر عابدين بعد تناول الافطار . ونرى فى أقصى اليسار سعادة بير نظر القائم بأعمال المفوضية الايرانية وعبد المجيد بك كزازوني رئيس الجمعية الخيرية الايرانية وعبد القادر الكيلانى القائم بأعمال المفوضية العراقية



فى سوق الاحسان..

أقامت الجمعية المسيرية الانجيلية بالأزبكية مساء يوم الجمعة الماضى سوقاً خيرية كبرى فى دار مدرسة الأمريكان بالأزبكية خصص ايرادها للاعمال الخيرية التى تقوم الجمعية بتعهدها وتشييدها . ونرى الى يسار هذا الكلام فريقاً من آنسات الجمعية اللواتى قمن بالبيع ، وهن يأخذن لرض « بضاعتهن » على أهل الخير من الحاضرين

شهداء الغرام

ليس « روميو وجوليت » ومن اليهم من خلد الشعراء والادباء أسماءهم ، هم وحدهم «شهداء الغرام» ففي كل يوم، وفي كل مكان يقع من الحوادث مالايقل روعة عما حدث بين روميو وجوليت، وان اختلف عنها في وسائله وأسبابه وفيما يلي يرى القارىء طائفة من هذه الحوادث الطريفة

شايب .. وعايب !

لو ان الذى ارتكب هذا الحادث كان شابا يافعا لوجد له من شبابه شفيعا. لكن ما عذر ذلك الشيخ المتهدم الذى افنى من عمره ست حلقات كاملة وبدأ السابعة ؛ وهو مع ذلك يأبى الا ان يزاحم ابناءه واحفاده فى ميدان العيون والقلوب ؛ فاذا ما فشل – وكان طبيعيا ان يفشل – مضى فى حماقته الى آخرها ؛ فانتحر !

هذا بالضبط هو ما فعله العجوز «وولف لكونسكى» من اهالى «وارسوفيا» فقد كان يعمل كاتبا فى احد المصارف . وكانت له زميلة فى الثامنة عشرة ؛ لا فى الثامنة والخمسين . فهام بها حبا وراح يطارحها الغرام ؛ لكنها لم تعره اهتماما وردته عنها اولا بلطف . فلم يرتد او يرتدع . بل ظل سادرا فى غوايته حتى لقد كان يطاردها حيثما ذهبت مما اضطرها لان تقسو فى رده وتشتد ؛ ليس فقط للفارق الهائل بين عمريهما . ولكن لانها كانت تعرف انه متزوج . وله اولاد !!

لكن غرام «لكونسكى» كان من النوع الحاد ؛ العاصف . الذى لايرضيه الصدود ولا يصده الاعراض . فاضطربت حياته . وحمل يهيم فى الشوارع على غير هدى ، واخيرا ... انتحر !!

ومع ذلك يقولون ان الشباب – لا الشيخوخة – شعلة من الجنون !!

غرام قردة !

وهذه مأساة غرامية اخرى لا تختلف عن مثيلاتها الا فى ان ضحيتها قردة !

فقد كان فى حديقة الحيوانات بلندن قردة عجوز تدعى « مونيا » توفى زوجها منذ اشهر فلبثت وحدها فى القفص تندب حظها العاثر وتتمنى لو ان الله عوضها عن « المرحوم » خيرا . وذات يوم وفد على الحديقة قرد فتى ؛ ما يزال فى الثانية من عمره ؛ يدعى « منج » اهدى اليها من الحكومة البلجيكية . فرأت ادارتها ان تضعه مع « مونيا » لعل « كيوبيد » يربط بين قلبيهما

وكأنما وجدت « مونيا » فى « منج » ضالتها المنشودة ؛ فافتتنت به ولم تلبث ان هامت به حبا . وليس يفتن العجائز مثل الشباب ؛ فراحت تتودد اليه وتظهر له الحب وهو عنها معرض . لا لانها عجوز فقط ؛ ولكن لانه كان قد خلف وراءه فى بلجيكا معبودته « جاكلين » وانتزع منها انتزاعا ؛ فكان دائب التفكير فيها . دائم الحنين اليها

وانقضى على هذه الحال شهران؛ومونيا لا تفتأ تزداد توددا الى منج وهو لا يفتأ يزداد عنها اعراضا . وكأنما اراد ان يشعرها بكراهيته لها وتبرمه بتوددها الرخيص ؛ فانتهز فرصة مغازلتها له ذات يوم وانهال عليها ضربا وخدشا حتى اسال منها الدماء !

وخشيت ادارة الحديقة ان هى ابقتهما معا ان تزداد العلائق بينهما سوءا فنقلت منج الى قفص آخر . لكن مونيا لم تلبث ان تبدل حالها فجأة فلم تكن تتناول من الطعام الا اقله ؛ واسلمت نفسها للسهاد حتى بدا عليها الهزال بعد ايام قلائل . فلما علم الطبيب بقصتها خطر له ان يعيد اليها « منج » ليعرف سر هذا التبدل المفاجىء ؛ أهو الحب . ام انه اثر من آثار « العلقة » التى اكلتها » . فلما عاد « منج » عاد لها معه المرح والنشاط ؛ واقبلت على الطعام بشهية . كما اقبلت على « منج » تستعطفه وتتودد اليه من جديد ! لكنه ابى الا المضيا فى الصد والاعراض والجفاء ؛ وعاد يوسعها ضربا ونهشا

ورأى المسئولون ازاء هذه المعارك التى لا تكاد تنتهى ان ينقلوه مرة اخرى الى مكان سحيق ؛ فعاد الى «مونيا» سهدها وهزالها. واضربت نهائيا عن تناول الطعام ؛ فتقرر نقلها الى « المستشفى » ولكن دون جدوى لانها لم تلبث ان ماتت بعد ايام ...

الجنون فنون !

من بين التماثيل التاريخية الخالدة التى نقلت من باريس فى الازمة الدولية الاخيرة خشية ان يصيبها مكروه؛تمثال من الرخام الابيض كان فى يوم من الايام . بل مدة اربع سنوات طوال . « زوجة » شرعية لصانعه الحفار الفرنسى المعروف « روجر لورتى » !!

اما كيف كان هذا التمثال « زوجة » وهو جماد ؛ فتفسيره ان صاحبنا «روجر» احب فتاة جميلة التقى بها صدفة فرأى فيها فتاة احلامه . لكنها لم تكن لتبادله هذا الحب ؛ فاخفق فى كل محاولاته ان يقنعها بقبول الزواج منه . ولما يئس من ذلك عمد الى « ازميله » فنحت على الرخام تمثالا على هيئة حبيبته؛ وبحجمها الطبيعى واعتزم ان يقف عليه حبه قائلا : ان هذا الجماد لن يصدنى او يعرض عنى يوما من الايام ...

وفجأة تلقى اصدقاء روجر دعوة منه لحضور حفلة قرانه بالآنسة « بنيلوب » – وهذا هو اسم التمثال–محسبوها مداعبة من مداعباته ؛ لكن ما كان اشد دهشتهم عند ما ذهبوا فى الموعد المحدد فاذا بصديقهم فى ثياب العرس ؛ واذا التمثال ايضا فى فستان من الحرير الابيض . مطرز بالذهب والاحجار الكريمة . حتى لقد قدر ثمنه يومئذ بألف جنيه ؛ واذا القسيس يجرى طقوس العقد كالمعتاد !!

وقد ظل «روجر» وفيا لزوجته الرخامية حتى اللحظة الاخيرة ؛ فلم يكن يسمح لنفسه ان يغشى الحفلات العامة حيث تكثر السيدات ؛ مخافة ان يجد بينهن من تقلل من غرامه ببنيلوب . وكان يحتفل بذكرى زواجه كل عام فيدعو اصدقاءه الى مادبة فخمة تتصدرها « التمثال » الذى كان يتحرك على مقعد من الكاوتشوك ؛ بل لقد كان اكثر من هذا لا يذهب الى فراشه قبل ان يقبل « بنيلوب » قبلة المساء !!

ولكن حدث وهو يحتفل بذكرى هذا الزواج العجيب ذات مرة ان قال له احد اصدقائه وهم على المائدة – وعلى سبيل الدعابة البريئة – ان فى باريس الشائعة قوية مؤداها ان « بنيلوب » تهيم حبا باله الشعر « ابولو » الرابض فى متحف اللوفر فهاج هائج روجر لهذا النبأ وغلى الدم فى عروقه وقذف صديقه بزجاجة الشمبانيا التى كانت امامه ؛ ثم دعاه الى المبارزة !

وحاول بقية اصدقائه ان يحملوه على العدول عن هذه المبارزة ؛ وان يقنعوه بأن زميلهم لم يكن يقصد الا المزاح البرىء . فلم يوفقوا ؛ فلما التقى الخصمان كان روجر ما يزال هائج الاعصاب . فما هى الا جولة واخرى حتى زلت قدمه فسقط على الارض وقد انغرز سيفه فى صدره عن غير قصد ؛ فمات !

عالم الفن

البشرى السعيدة

تستعد الاوساط الفنية على اختلاف طبقاتها لاستقبال البشرى السعيدة من أعماق القلوب . ولا يجد المؤلفون والملحنون فراغاً في أوقاتهم الآن إذ كل منهم يريد أن يكون له شرف المساهمة في هذا العيد

وقد أعدت محطة الاذاعة برنامجاً حافلا يشترك فيه كل المطربين والمطربات والمنولوجست في مصر للاحتفال باليوم السعيد والاسبوع

وقد استعدت الآنسة أم كلثوم بثلاث قطع من تأليف الاستاذ بديع خيرى ، كما استعدت الآنسة نجاة بمقطعات من تلحين الاستاذ رياض السنباطى ، ووكلت فتحية أحمد أمر ألحانها الى الشيخ زكريا

وأما الملاهي فقد استعد كل منها باسكتش ظريف يظهر عند اعلان البشرى السعيدة

الفرقة القومية

ستفتتح الفرقة القومية موسمها في ١٤ نوفمبر برواية « كرنفال الحب » من اخراج المسيو فلاندر ؛ ثم تعيد بعض رواياتها القديمة كالسحب والفنسة والمرأة المترجلة وغيرهما . وبعد ذلك تمثل الفرقة رواية « مجنون ليلى » لامير الشعراء المرحوم شوقى بك وسيخرج الرواية الاستاذ عزيز عيد . وقد اسند دور المجنون الى الاستاذ احمد علام ؛ وهو اول من قام بهذا الدور وظهر فيه على خشبة المسرح . وستقوم السيدة زينب صدقى بدور ليلى . وقد سبق لها ايضا القيام بهذا الدور . وباقى الممثلين الذين قاموا بادوار في هذه الرواية الخالدة عند اول عرضها ؛ موجودون الآن في الفرقة ولذا نعتقد انه لن تكون هناك صعوبة في توزيع الادوار

ولنا هنا ملاحظة ؛ وهى ان الفرقة تبدأ موسمها الجديد برواية جديدة واحدة . ثم تعيد الروايات القديمة . وهذه سنة غير مألوفة في الفرق التمثيلية بوجه عام ؛ ونأخذها على الفرقة القومية خصوصا لانها ظلت ستة اشهر تجرى البروفات على اربع روايات جديدة وقيل ست روايات . فاين تبخرت هذه الروايات والى اى وقت تدخر ؟

استنى بختك

هذا هو اسم الرواية الجديدة التي سيطالع بها الريحانى جمهوره بعد العيد — ولا نعلم هل هو عيد الفطر ام عيد الاضحى — ان شاء الله . ويدور موضوع هذه الرواية حول فكرة اجتماعية هي ان كل انسان في العالم نصف حياته نحس ونصف حياته سعد فمن عاش بائسا فعليه ان ينتظر ايام السعد والعكس بالعكس

وقد انتهى الزميلان نجيب وبديع من كتابة الفصل الاول باكمله ؛ وبذلك تعتبر الرواية في حكم المنتهية لان الفصل الثاني لا يستغرق اكثر من الفصل الاول . وهذا استغرق تأليفه شهرين ونصف شهر ؛ وعلى القارئ ان يعمل « الحسبة » بنفسه ليعرف متى تظهر الرواية مع ختم الفصل الثالث

عزيز على الستار

انتهت كتابة السناريو والديالوج للفلم الجديد الذى سيخرجه ستوديو مصر ولم يبق الا البدء في العمل ؛ وسيمتاز هذا الفلم بظهور وجه جديد فيه هو وجه الاستاذ عزيز عيد فقد اسند اليه الدور الكوميدى الاول . وهذه اول مرة على ما نعلم يظهر فيها عزيز على الستار ؛ ولكن هل سيكتفى عزيز بان يكون ممثلا يخضع لتعليمات المخرج ام تغلب عليه طبيعة الاخراج فهذه هي المشكلة كما يقولون

اما الدور الثاني فقد اسند الى السيدة فاطمة رشدى التى عادت اخيرا من اوربا ولم تكد تصل الى مصر حتى تحرك المصران الاعور معلنا عن وجوده — ويظهر ان هذا المرض اصبح من اختصاص الارتست — فدخلت مستشفى رامز حيث ثبت ان الحالة لا تستدعى اجراء عملية فخرجت الى الاستوديو حيث اجريت لها عملية الاكياج

وام كلثوم

تستعد شركة افلام الشرق لاخراج فيلم جديد للآنسة ام كلثوم ؛ وقد وضع قصة الفيلم الاستاذ رامى وكتب السناريو الاستاذ احمد بدرخان وهو الذى سيتولى اخراج الفيلم

وقصة الفيلم مأخوذة من التاريخ العربى القديم وتدور حول مقتل البرامكة والجارية دنانير . وقصة هذه الجارية معروفة ؛ وطبعا ستقوم ام كلثوم بدور دنانير



ليالى ألف ليلة

يمتاز موسم « عز الدين » الحالى بكثرة راقصات الدرجة الأولى اللواتى يقدمهن في رقصات واسكتشات مبتكرة . وترى في هذه الصورة مجموعة من الراقصات الممتازات في أحد مناظر اسكتش « ليالى الف ليلة » الذى نال نجاحا واستحسانا عظيمين





عين الرقيب

القى المنولوجست فتحية شريف منولوجا ظريفا اسمه « المراية » وفيه تعكس الضوء بمرآتها على افراد الجمهور وتوجه اليهم كلام المونولوج . ومع ان هذا المونولوج قد مرت عليه الآن ثلاث سنوات فانه ما زال مرغوبا فيه ويطلبه الجمهور كل ليلة .

وحدث في الاسبوع الماضي ان سلطت فتحية مرآتها على الجمهور واذا بالضوء القليل الحياء يتجرأ ويقع على وجه احد من لهم سلطة الرقابة » وزلزل « عيونه الغالية .

ولما نزلت فتحية طلب منها حضرة المراقب الكف عن القاء هذا المونولوج لان توجيه الضوء الى الجمهور « عيب وقلة حيا » وصمم حضرته على هذا المنع برغم ان وزارة الداخلية قد صرحت بهذا المونولوج



فتحية شريف

وهنا يحلو لنا ان نتساءل اين هو « العيب وقلة الحيا » في توجيه المرآة الى الجمهور ؟ انها مداعبة مقتبسة من السينما ولم يشتك الجمهور منها ابدا بل يحبها ويطلبها

يقولون انها توجه الضوء الى بعض من يلبسون العمائم وهذا امر لا يجوز لان العمامة عنوان الدين . ونحن نخالفهم في هذا الراى فالعمامة لا تختلف عن الطربوش او البدلة في انها زى من الازياء فان اصروا على ان العمامة عنوان الدين قلنا وما الذى جاء بعنوان الدين هذا الى الصالة ؟

الواقع ان المسألة لا تزيد على راى خاص للمراقب ولكن لا يجوز بحال من الاحوال ان يكون هذا الراى رجعيا فيمنع ما سبق ان صرح به والا اصبح الامر فوضى ولا يعرف الانسان ما يأخذ وما يدع ؛ وحينئذ لا يسعنا الا ان نقول للداخلية : شمعى على الرقباء رقباء

مطرب الجيب

في الاسبوع الماضي دوت صالة بيا بالتصفيق مع ان الستار كان مسدلا . وبالتأكيد لم يكن الجمهور يطلب اعادة النمر السابقة وانما كان يحيى الاستاذ محمد عبد الوهاب وهو داخل الفرجة كسائر عباد الله المتفرجين

ورأى الارتست ان يقوموا بواجب التحية للاستاذ فظهر المطرب الصغير الطفل عباس وغنى قطعة « يا وابور قوللي » فصفق له عبد الوهاب واذا بالخدم يصيح : « كمان يا مطرب الجيب »

ثم ظهر المونولوجست اسماعيل يس والقى قطعة فكاهية على وزن يا وابور قوللي — برضه — وقلد فيها عبد الوهاب — مع الفارق طبعا — تقليدا اضحك الصالة كثيرا



الرياضة



الاهمال المصرى

يخلق مشكلة دولية رياضية !

تاريخ قديم !

منذ اكثر من شهرين كتبنا كلمة عن موقف اتحاد « البنج بنج » المصرى من البطولة الدولية التى تقررت اقامتها فى مصر فى شهر فبراير القادم . اذ كان قد اشيع وقتذاك ان اصحاب الشأن هنا فى مصر لا يميلون الى مساعدة اتحاد « البنج بنج » ماليا ، فأحجم الاتحاد عن توجيه الدعوة الى الدول رسميا . فلما بعث الاتحاد الدولى يستفسر عن سر هذا الاحجام ؛ وجد سكرتير الاتحاد المصرى نفسه امام الامر الواقع ؛ فاشيع او اشاع حضرة السكرتير انه قد (جازف) بتوجيه الدعوة رسميا ؛ وبهذا وضع اصحاب الشأن امام الامر الواقع ..

وقد حمدنا لحضرة السكرتير تصرفه هذا ؛ وطالبنا رجال اللجنة الاهلية بصرف الاعانة المالية المطلوبة على دائر المليم .. وقد كنا نعتقد ان الحكاية ستنتهى عند هذا الحد ؛ بل رحنا نستفسر عن المواعيد ومن اسماء الدول التى وجهت اليها الدعوة .. فلم نلبث ان وجدنا انفسنا امام مشكلة دولية

تفاصيل جديدة ...

وتفصيل هذه المشكلة الخطيرة ان الاتحاد المصرى لم يفز حتى الآن بالاعانة المالية المطلوبة والموعود بها ؛ ولهذا لم يشأ حضرة السكرتير ؛ بخلاف ما اذيع او اشيع ؛ ان يوجه الدعوة

وحدث بعد ذلك ان ارسلت الى لندن رسالة تؤكد ان البطولة تقام فى موعدها ؛ فاعدت الدول عدتها وبدأت تنظم فرقها ..

ثم حدث بعد ذلك ايضا ان ارسلت رسالة تلغرافية الى لندن جاء فيها ان المباريات قد تأجلت شهرا

ومهما يكن من امر فقد تضايق الاتحاد الدولى من هذا التأجيل ؛ لان بعض الدول تقيم مبارياتها المحلية فى الموعد الجديد ؛ فارسل يستفسر هل وقع خطأ فى تحرير البرقية ؟ ولجأ اتحادنا المصرى الى الوسائل القديمة البالية فقال فى رده ان القاعة قد استؤجرت وان التذاكر قد طبعت بتاريخ مارس لا فبراير ؛ وختم برقيته برجاء الموافقة ..

واللجنة الاهلية !

اما اللجنة الاهلية فلا ندرى لماذا تشددت فى عدم صرف الاعانة المالية المطلوبة أ... ألم يفكر حضرات الاعضاء المحترمين فى ان هذا التشدد معناه ظهور مصر بمظهر لا يرضاه لها احد كائنا من كان !! أليس انقاذ سمعة مصر بدفع الاعانة اولى بكثير من صرف الاموال فى وجوه لا فائدة منها ...

وكما اتهمنا حضرة السكرتير بسوء التصرف ؛ فاننا نضع اسم اللجنة الاهلية فى اول قائمة الاتهام فهى السبب المباشر فى كل ما حدث ؛ وعليها الآن ان تنقذ سمعة مصر ؛ وان تبرق الى الاتحاد الدولى فى الحال بتحديد موعد البطولة كما اتفق عليه فى العام الماضى .. وعندئذ تكون قد انقذنا ما يمكن انقاذه من سمعة هذا البلد المسكين

مسألة جديدة بالدراسة !

ونخرج من هذا الموضوع بمسألة جديرة بالدراسة . فالمعروف ان الدول عقب الانتهاء من البطولة السنوية تتفق فيما بينها على مكان البطولة التالية وموعدها ؛ وقد كان من سوء حظ مصر ان اقترحنا اقامة البطولة الدولية للبنج بنج لعام ١٩٣٩ بها . فهل تم هذا دون موافقة اصحاب الشأن ؛ اعنى هل تعرف مندوب اتحاد البنج بنج من تلقاء نفسه ؟

انا شخصيا استبعد ان يكون الامر كذلك بل اعتقد ان هذا المندوب كان مفوضا من اتحاده على امل ان يفوز من اللجنة الاهلية بالاعانة المالية التى تسهل اقامة هذه البطولة على الوجه المطلوب ؛ وما دامت اللجنة الاهلية قد تصرفت التصرف الذى نتج من ورائه هذا الاشكال ؛ فلا بد اذن من وضع سياسة تسير بمقتضاها الاتحادات المصرية فى المستقبل لئلا تتكرر هذه المسألة

السياسة المقترحة

والسياسة التى يقترحها « المصور » هى ضرورة الاتفاق مع اللجنة الاهلية قبل اتخاذ مثل هذه القرارات ؛ فى الحالات التى يكون فيها الاتحاد فى حاجة الى مساعدة هذه اللجنة المالية .. وبذلك لا يستطيع الاتحاد او اللجنة الاهلية التهرب من المسئولية كما حدث فى المشكلة الدولية الاخيرة

فبعض رجال اتحاد البنج بنج يقولون انهم كانوا على ثقة من ان اللجنة الاهلية لن تتوانى عن صرف الاعانة المالية لاظهار مصر بالمظهر الجدير بها ... بينما يقول رجال اللجنة الاهلية دفاعا عن انفسهم : « اننا لم نسأل فى الموضوع فيجب ان لا نلام ... »

وبين هذا وذاك تكتب الصحف الاجنبية الخارجية ناعتة مصر بالتسيب التعوت !

❊❊❊

و « المصور » يرجو اخيرا ان تحل هذه المسألة كما اقترحنا ؛ وان يعمل اولو الشأن على ان لا تكون تصرفاتنا موضع نقد وتجريح ... وفى اعتقادى ان هذا الاشكال الخطير سيفيدنا فى المستقبل فلا تتكرر المهزلة فى اشكال مختلفة ..

وسننتظر لنرى كيف ينتهى هذا الخلاف !

انجلترا تهزم أوربا

— يرى القارئ على الصفحة التالية نبذة عن المباراة التى أقيمت فى أواخر أكتوبر الماضى بين منتخبى انجلترا واوربا وكان النصر فيها حليف الانجليز وشاهدها حوالى ٠٠٠٠٠ متفرج . ونرى فى الصورة الى يمين هذا الكلام دوق كنت — الذى عين أخيرا حاكما عاما لاستراليا — يصافح بعض لاعبى أوربا قبل ابتداء المباراة





الهجوم على أوربا —

توالت الهجمات فى أثناء المباراة على مرمى أوربا — وكانت نتيجتها ثلاثة أهداف — ونرى الى اليسار اللاعب الايطالى « اولمييرى » حارس مرمى منتخب أوربا يصد احدى الهجمات العنيفة عن مرماه

أحاديث الأندية الرياضية

البيان المنتظر!

كتبنا في الاسبوع الماضي كلمة طويلة من النتائج العظيمة التي انتهت اليها بطولة رفع الاثقال الدولية . وقلنا ان ابطالنا منوا بهزائم من نوع لم تعرفه مصر في هذه اللعبة من قبل . ولم نكن ندري ونحن نكتب هذه الكلمة نرجو فيها الاتحاد الا يتخذ الرفض اساساً لدفاعه عن ابطاله العظام ؛ نقول لم نكن ندري ان الاتحاد سيصدر هذا البيان ؛ ويتمسك بالسبب عينه ؛ فيقول ان فلانا اصيب بتمزق في العضلات .. وان فلانا اصيب بنوع من الارتباك المعوي ... ولكن هذا هو الذي حصل ؛ وهذا هو الذي قاله الاتحاد !

والدهش في الوضوع ان يكتب بعض نقاد الصحف مدافعين عن ابطالنا العظام ! واقسم انى حاولت عبثا ان اخرج بتفسير مقبول لهذا الدفاع . وهذه هي احدى المصائب التي منيت بها الرياضة في مصر فان الصداقة تتغلب على كل شيء ؛ وفي سبيل هذه الصداقة ننسى مصر وكرامة مصر

ان « ابطال » الربع سيعودون قريبا ؛ او هم قد عادوا فعلا ؛ فماذا ينوى الاتحاد ان يفعله ؟ هل في النية السكوت دون اجراء تحقيق يصدر في نهايته بيانا بالاسباب والمسببات ؟ اذا كانت هذه هي نية الاتحاد فرجو ان [illegible] صريحة .. لاننا عند ذلك نجد مجال الكلام واسعة ؛ اما الآن فاننا نترك فرصة للاتحاد يعمل فيها عملا يعفيه من بعض المسئولية !

الاستاد الايطالي

منذ عام او يزيد كتبنا كلمة عن المشروع الايطالي الذي [illegible] الى بناء ناد رياضي و « استاد » فاخر في طريق شارع الهرم ؛ وقد طالبنا اللجنة الاهلية بان تصدر بيانا عن هذا الوضوع فقيل لنا بصفة غير رسمية ان مثل هذا المشروع لا وجود له الا في مخيلة كاتبه .. ولكنه المقصود هو العبد لله ..

وقد عرف القراء مما نشرته الصحف اليومية ونشرة المصور اخيرا ان هذا الاستاد قد احتفل بافتتاحه اخيرا في حفلة كبيرة ؛ فما رأى رجال اللجنة الاهلية في ذلك ؟ وهل ما زال المشروع لا وجود له الا في مخيلة كاتبه ؟!

بقي ان نسأل : متى ينشأ الاستاد المصرى الذى شبع السكرتير العام للجنة الاهلية كتابة عنه في تقريراته السنوية التى يطبعها في كتاب فخم انيق ؟!! . وهل نظل على الدوام مقلدين يسبقنا الاجانب في كل عمل رياضي ؟

مباراة الموسم

انتهت منذ ايام بانجلترا مباراة كرة القدم بين منتخب اوربا ومنتخب انجلترا ؛ وانتهت المباراة بفوز الفريق الاخير بثلاثة اهداف لهدفين . وقد كتبت الصحف كثيرا عن هذه المباراة ؛ وخصصت لها الصحف الانجليزية الصفحات الاولى ولا شك في ان انجلترا سعيدة بهذا الفوز لان اوربا كانت دائما تعتقد ان في استطاعة فرقها ان يهزم انجلترا بسهولة ؛ وكانت انجلترا تسكت دائما على هذه الاتهامات الى ان استطاعت بالمباراة المشار اليها ان تهدمها من اساسها !!

وما يزال بعض افراد منتخب اوربا يقولون ان في استطاعتهم هزيمة انجلترا ؛ وسهولة اذا قبلوا ان المباراة تقام على ارض محايدة !! وقد تقبلت انجلترا هذا التحدى بسكوت ... ويقال انه قد تقبل انجلترا الدعوة الى هذه المباراة ووقتها يكون فصل الخطاب !

■ انه في يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبة ابو حزم زمام السيسي مركز المنصورة وفي يوم بسوق بندر المنصورة سيباع علنا منقولات منزلية وزراعة قطن وزراعة ارز ياباني موضح اوصاف جميع ذلك بمحضر الحجز ملك الشيخ صادق ابو حزم بكر من عزبته في القضية ن ٢٣٩٩ سنة ١٩٣٣ مركز المنصورة لصالح الحاج محمد احمد نصر التاجر بسوق التجار وفاء لمبلغ ٤٠٠م و ٤٢ج المحكوم به بخلاف المصاريف . قلم رواتب المحضرين المحضر

٩٣٠

■ انه في يوم الاربعاء ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بندر جزيرة كطلب فرج افندي ابراهيم المحامي بصفته وكيلا من ابيه احمد بابه بمستود سيباع علنا أذرة ومواشي ملك محمد حامد عمرو ورواتب احمد الزناتي بالناحية وفاء لمبلغ ٢١٠ قرشا صاغا علاوة الحكم ن ٨١٨ سنة ١٩٣٧ بخلاف المصاريف . قلم رواتب المحضرين المحضر

٩١٠

■ انه في يوم السبت ١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بشارع الازهر بمحل الحاج عبدالفتاح بهجت وأولاده سيباع علنا ١٠ بدل رجال و ٢٠ بدلة اولاد وملابس أخرى موضحة بالمحضر ملك محمد عبد الفتاح بهجت في القضية المدنية ن ٢٧٤٨ سنة ١٩٣٨ الموسكي وفاء لمبلغ ٣٣٠م و ١٢ج بخلاف المصاريف كطلب حضرة حسن افندي الزيات التاجر بدمياط قلم رواتب المحضرين المحضر

٩١٦

أثر "الآهات"

فى نفوس مطرباتنا

انتهى فصل الصيف ونشط المطربون والمطربات، وبدأت حفلات الغناء سواء أكانت مذاعة أم غير مذاعة، وانقسم «السميعة» الى فريقين، فريق يطرب فى سكون، وفريق يصر على أن يصيح بأعلى صوته «الله» «كمان والنبى كمان». وقد رأينا أن نسأل بعض شهيرات المطربات عن تأثير أصوات الاستحسان فيهن، وأى رسائر أحب اليهن. واليك اجاباتهن

فتحية احمد

ترى توحيدة أن استحسان الجمهور ضرورى فتقول: «أننا لا نعرف مزاج السميعة بعد. هذا شىء نعرفه ونعوده الجمهور أيضاً. وحتى فى حفلات الأوبرا، فى تلك القطع الغنائية المتصلة الأنغام، لم يستطع الجمهور ضبط عواطفه. ولكن المغنية الموفقة — والتوفيق من الله — هى التى تستطيع أن تسيطر على شعور «سميعتها» فتجعلهم يستحسنون عند ما تريد»



والسميعة فى عرف «توحيدة» أشكال وألوان، «فهم من يحضر الحفلة استعداداً «للترحم على عقائق الله» فى اليوم التالى، ومنهم من يحضر الى الغناء لأنه يحب الغناء. ولذلك كانت «الآهات» أيضاً أشكالاً وألواناً، فمنها الطبيعى ومنها المتكلف، ولكن «الآه» المتكلفة تصنع تصنعا»

ولما سألتها عن اللذين يطرب الجمهور أكثر من الآخر: القديم أم الحديث؟ اعتدلت فى جلستها ووضعت رجلاً على رجل وقالت: «ليس هناك من حديث ومن قديم. وكل ما حدث أننا عملنا فى الغناء «تواليت». فوضعنا لهذه الحركة كحلاً، ولصبغنا شعر الثانية الأطرسون، وعملنا مانيكور لأصابع الثالثة، فالأنغام واحدة، وكل ما فى الأمر أننا أكثرنا من الآلات الموسيقية، فبدلاً من كمنجة واحدة أحضرنا اثنين أو ثلاثة، وأضفنا الى التخت آلات جديدة لم تكن مستعملة من قبل، فاعتقد «السميعة» بذلك ولا تصدق أى الناس يقول لك ان هناك تجديداً أو تغييراً فى فن الغناء»

نجاة على

وأجابت نجاة عن السؤال بقولها:

«السميعة نوعان: نوع عادى، يندمج فى الغناء فيتبعه فى لذة وصمت، وقد يبكى ولا تصدر «الآه» من فمه. ونوع لا يقوى على ضبط عواطفه فيصيح ويظهر استحسانه قبل أن تصل المغنية الى الفاصل التالى. فالنوع الأول أكثر تأثراً بالغناء، فعند أرى شخصاً مندمجاً معى حتى فى النغمات فأحاول أن أعطيه أكبر مقدار من الفن، لأنه غالباً يتوقع النغمة التى يجب ان أؤديها. وهذا النوع غالباً ما يكون فى الحفلات الخاصة ولا يروقه أن يحضر الحفلات العامة، برغم الفرق البعيد بين حفلات الحفلين. فكثيراً ما يجتمع ٢٠ أو ٣٠ شخصاً ذوو مزاج عادى واحد، ويقيمون حفلة غناء لا يحضرها سواهم، فراراً من الاشخاص الذين قد يعكرون مزاجهم. والنوع الثانى «سميع» أيضاً، ولكنه لا يأخذ حقه من الفن كالنوع الاول. وهو مع ذلك «يحرش» المطربة ولا يتعبها. على أنها تحاول دائماً أن تثير جمهورها، خصوصاً اذا كان من النوع الرزين»

وقد سألتها: «ألم يخسر الجمهور بصياحه وتصفيقه فى أثناء الغناء؟»

فأجابت: «ان النوع الأول لا يخسر شيئاً بل يأخذ حقه وزيادة، أما النوع الثانى فانه يخسر قليلاً، لأن الأغنية المصرية تقسم دائماً الى ثلاثة أو أربعة أقسام، وهى ليست قطعة واحدة كما فى الغناء الافرنجى. والنوع الأول من «السميعة» يعرف غالباً أين تنتهى المقاطع الغنائية فيصفق ويبدى استحسانه. أما النوع الثانى الذى يثور قبل أن تنتهى المغنية من المقطع فيخسر الجزء الباقى»



ليلى مراد

وتعتقد ليلى: «أنه يصعب على المصرى أن يغنى دون أن يسمع استحساناً، لأنه يعرف منه



مزاج الجمهور ومطلبه الفنى الذى يحبه، فاذا جلس الجمهور جامداً شعرت المغنية أنه ليس مسروراً. وقد عودنا الجمهور المصرى ذلك، فمن أول حفلة غنيت فيها أرى الجمهور على هذا الحال، يثور اذا طرب، وقد أصبح من ضروريات المغنية أن تسمع هتاف الجمهور وتصفيقه. ولكن لكل شىء حداً، فمن واجب الجمهور أن يصمت فى أثناء الغناء، وله أن يفعل ما يشاء فى الفواصل. واذا كان الجمهور لا يظهر عبارات الاستحسان، فان المغنية تظن أنها لا تغنى جيداً»

وليلى تحب التلحين القديم والحديث، وتقول: «ان السميع المصرى لا يطرب تماماً من الغناء الافرنجى أو التلحين الافرنجى. وأنا أغنى على الطريقتين ولكنى لا أنتظر أن السميعة يهتزون

وتبدو عليهم نشوة الطرب لما تحمل اللحن الافرنجي لمن يغني. وليس هناك مغنية تستطيع أن تسر سامعيها المصريين بالألحان الافرنجية الصرف، فلابد لها في الوصلة من النغمات الشرقية ولا تصدق ما يقال عن التجديد في فن الغناء، فكل ما يحدث هو خلط في الموسيقى والانغام واحدة ولكنها تتكرر في أوضاع مختلفة. ففي القطعة الواحدة تجد لحناً من عبده الحمولي وآخر من موزار وثالثاً من بتهوفن »

نادرة

وأما السيدة نادرة فتقول: « استحسان الجمهور يجب أن يبدو دفعة واحدة، ولا أحب الأشخاص الذين يصيحون دون مناسبة. فالاستحسان الاجماعي يشجع المغنية على إجادة حركاتها الصوتية، فاذا أصدرت نغمة ورأت أن الجمهور طرب لها أعادتها وجودتها. وفن الغناء المصري يسمح « للسمية » بأن يظهروا استحسانهم »



وهي مخمورة بجمهورها لأنه يجيب رغبتها « فتخرج آهاته في صوت واحد طبيعية لا تكلف فيها ولا تصنع، فتشعر المغنية بنشوة الفرح »

وهي غاضبة على الاذاعة بالراديو فقد قالت عنها « إن المغنية تجلس في غرفة صغيرة تحت الصوت، وليس أمامها جمهور يشجعها أو يشعرها بوجوده أضف الى ذلك أنها مقيدة في حركاتها، فلا يمكنها أن تكح أو تبدي ملاحظة لمنتجها إلا بالاشارة »

حياة محمد

أما حياة محمد فتقول:

— ان الصوت الجميل يسكر كالخمر تماماً، فيثير السامعين ويخرج بهم من حدود الاعتدال وكثير من السيدة يحضرون لفرض « الفرفشة » فقط فيلاحظ الواحد منهم من حوله ويبادلهم النكت، ويحاول أن يلفت نظر المغنية اليه وهذا غير ممكن، لأنها لو لاحظت كل ما حولها لما تمكنت من الغناء، و«صاحب بالين كذاب»



والسيدات — في عرفي — يسببن كثيراً من الفوضى لاسيما في الأفراح لأنهن لا يرين مانعاً من التحدث في أثناء الغناء، فيتنقلن فستان « الست فلانة » ويعلقن على شكل « العروسة والعريس » وأنا أحاول دائماً أن « آخذ الجمهور على قد عقله » فاذا هاج أسكت الى أن يهدأ ثم استأنف الغناء. واذا كانت الضوضاء بسيطة فاني أحاول أن أتغلب عليها بأن أجعل صوتي ضعيفاً فيسود الصمت وعندئذ يمكنني أن أغني كما أريد

اكتشاف خاص بالغدد يعيد الشباب في ٢٤ ساعة!

١٩٤

ان المصابين بفقد النشاط واضطراب الاعصاب وضعف قوى الجسم وعدم نشاطه الهم وفقد الذاكرة والذين يصبحون شيوخاً منهوكي القوى قبل أوانهم لا بد ان يفرحوا متى علموا بالاكتشاف الجديد الخاص بالغدد الذي وفق اليه أحد الاطباء الامريكيين

هذا الاكتشاف يجعل من السهل اعادة النشاط الى الغدد والجسم وتقوية الهم وتقوية العقل والذاكرة بحيث تشعر بعد ثمانية أيام فقط بأنك رجل جديد. وفي الواقع ان هذا الاكتشاف هو عبارة عن علاج بسيط الاستعمال لذيذ الطعم سهل التناول وعلى شكل اقراص تغني عن عملية جراحية وتبدأ بتجديد القوة والنشاط في ٢٤ ساعة. ومع ذلك فهي خالية من كل ضرر وتأثير طبيعي

ان هذا الاكتشاف المدهش يسمى فيتابس (Vi-Tabs) وقد كان نجاحه في أمريكا عظيماً الى حد أنه صار يباع الآن في جميع الاجزاخانات مع التعهد بانه يحقق جميع الاغراض المطلوبة منه والا فثمنه يعاد. بعبارة أخرى ان هذه الاقراص يجب أن تجعلك تشعر بالقوة والنشاط وبانك بعد مرور مدة تختلف من عشرة أيام الى عشرين يوماً. أصغر مما انت بعدة سنوات. والا فيمكنك أن تعيد العلبة الفارغة لتسترد الثمن. والزجاجة التي تحتوي على ٤٨ قرصاً ثمنها زهيد وضمانها يحميك

اعلان لكل مريض بالمعدة!

في خلال الاعوام الاخيرة اكتشف بعضهم علاجاً يريحهم في الحال من آلام المعدة

وقد وردت آلاف الرسائل في هذا الشأن تعبر عما اختلج في صدور أصحابها من سرور واعتراف بالجميل لنيلهم الشفاء بواسطة العلاج المذكور وكلها موجهة الى عبقرية الذين اكتشفوا شهرتهم باكتشافه

أما اسم هذا العلاج فهو مسحوق ماكلين براند المعدي الذي ما كاد صيته ينتشر حتى قامت قيامة المقلدين وظهر تقليده في العلافة والزجاجة تحت اسم مشابه للاسم الاصلي ولكنهم عجزوا عن تقليد شيئين الاوهما صيغة التركيب وامضاء « اليكس ك. ماكلين » فاطلبوه بالحاح ومتى تحققتم من وجود التوقيع على العلافة اطمأنت أنفسكم بشراء الصنف الاصلي وبعبارة أوضح يجب أن تتأكدوا من وجود امضاء اليكس ك. ماكلين على العلافة والزجاجة حتى لا تقعوا في خطأ التقليد الذي قدم لكم رخيصاً ولكن بدون جدوى ولا يبالكم من استعماله الاخيبة الرجاء في الشفاء والتحسين والاستمرار في الالام غير أن امضاء ماكلين على الدواء تضمن لكم الشفاء الذي حصل عليه الألوف من المرضى الى الآن وهذا يكون في صالحكم

ان مسحوق ماكلين براند المعدي الحقيقي لا يباع الا في زجاجات مغلقة وهو على شكلين مسحوق وأقراص وأسعاره حسب احجامه ٧ قروش و١٠ قروش و٢٨ قرشاً

واذا تعذر وجوده في الاجزخانة التي تتعامل معها فاكتب الى الخواجات م. ل. فرانكو وشركاه صندوق البريد رقم ١٣٤٩ بمصر و١٣٤٤ بالاسكندرية

■ محكمة شبين الكوم الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

في القضية ن ٢٣٧٠ سنة ١٩٣٠

انه في يوم الاحد ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العلني الجبري العقار الآتي بيانه بعد ملك السيدة عبد القادر الوكيل من شبراباص مركز شبين الكوم متوفية

٢٠ ر ٥٦ ديسيمتر قطعة ن ١١ س بحوض بحر اللقه ن ١٠ حدها البحري عبد الفتاح البحيري والشرقي طريق والقبلي شارع وفيه الباب والغربي علي حسن الوكيل بزمام شبراباص مركز شبين الكوم

٥٢ ر ٨٧ ديسيمتر بالناحية قطعة ن ١٢ س بحوض بحر اللقه ن ١٠ حدها البحري ارض فضاء والشرقي ارض فضاء والقبلي طريق وفيه الباب والغربي أم الرزق الاحمر

٣٤ ر ٥٨ ديسيمتر بالناحية قطعة ن ١٣ س بحوض للقه ن ١٠ البحري محمد الوكيل وآخر والشرقي علي علي الوكيل والقبلي سليمان السيد الكيلاني والغربي شارع

٤٥ متر بالناحية قطعة ن ٥ س بحوض بحر اللقه ن ١٠ البحري علي الوكيل وآخر والشرقي علي علي الوكيل والقبلي سليمان الكيلاني والغربي دائر الناحية

٥٠ متر بالناحية ن ٦ س بحوض اللقه ن ١٠ حدها البحري عبد الفتاح البحيري والشرقي حارة والقبلي شارع وفيه الباب والغربي علي الوكيل وآخر

نفاذاً لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة في ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ المسجل بمحكمة شبين الكوم الاهلية في ٢١ — ١٠ سنة ١٩٣٠ ن ٦١٣ وفاء لمبلغ ١٣١٤٤ قرشاً صاغاً والمصاريف بثمن أساسي قدره ٩٦٠ م و٣٠ ج بعد تنقيص خمس الثمن ست مرات

وهذا البيع كطلب فطومه السيد فتح الباب من شبين الكوم

جميع الاوراق وشروط البيع مودعة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى من له رغبة في الشراء الحضور في الزمان والمكان أعلاه للمزايدة كاتب اليوم ٢٠٨

■ انه في يوم السبت ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً وما بعدها بتفر تلا وسوقها سيباع علناً الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك عيشه ابراهيم مندبل وعبد المجيد عبد الجواد مجاهد من تلا في القضية ن ٣٢٦٩ سنة ١٩٣٨ تلا وفاء لمبلغ ٢٩٨٩ قرشاً صاغاً خلاف النشر كطلب الشيخ ابو العينين احمد حسنين من تلا. فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣٦

■ انه في يومي الاثنين والثلاثاء ١٤ و١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً وما بعدها بناحية القبابات مركز الصف واليوم التالي بسوق العيسي مركز الصف سيباع علناً عجل بقر وبقرة ملك عيان خليل شلبايه بالناحية في القضية المدنية ن ٨١٠ سنة ١٩٣٨ البياط وفاء لمبلغ ٨٠٠ قرشاً صاغاً المحكوم به بخلاف النشر كطلب امينه عثمان خليل شلبايه بالناحية. فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣١

■ انه في يوم الاثنين ١٤ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً وما بعدها بعزبة البرج شطوط دمياط ويوم ١٧ منه بسوق دمياط سيباع علناً زراعة ومواشي واشياء اخرى موضحة بمحاضر الحجز ملك محمد احمد قايد بالناحية كطلب الشيخ جمعه ابراهيم عمر ومحمد جمعه عمر والحاج احمد جمعه ابو حجازي والحاج احمد ابو شراورب في القضية المدنية ن ٢٨٧٦ سنة ١٩٣٧ دمياط وفاء لمبلغ ٩١٠ م و٣٠ ج المحكوم به بخلاف النشر. فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣٣

■ انه في يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً وما بعدها بشارع عبد الرحيم الدمرداش ن ١٩ بالعباسية قسم الوايلي سيباع علناً ملابس ورياش موضحة بالمحضر في القضية ن ١٠٢ وايلي سنة ١٩٣٨ ملك احمد محمد نصر بالجهة وفاء لمبلغ ٧٠٠ م و١ ج بما فيه النشر كطلب علي رضوان الساعاتي بشارع عبده باشا بالعباسية فعلى راغب الشراء الحضور ٩٣٢



المآدب الملكية في رمضان

[illegible]

(تصوير رياض شحاته)

عدد المؤتمر الطبي — ٤٠ صفحة

المصوّر

العدد ٢١٩ ☆ الثمن ١٠ مليمات ☆ الجمعة ٢١ ديسمبر ١٩٢٨

AL-MUSAWAR * Cairo, 21 December 1928 * Vol. V. No.219





جلالة الملك يفتتح المعرض الطبي بالجزيرة

تمثل هذه الصورة جلالة الملك عند نزوله من السيارة عند تعريفه المعرض الطبي في أرض الجمعية الزراعية بالجزيرة لافتتاحه رسمياً وقد خف الامراء والوزراء والعظماء الى استقباله والترحيب بمقدمه . أما الصورة التي في أعلى فتمثل المليك عند زيارته لقسم رعاية الاطفال بالمعرض وقد وقف جلالته يتقبل طاقة من الورد من فتاة لطيفة تراه هنا يربت على وجهها (تصوير زولا بشارع قصر النيل نمرة ٣٤)

كيف أسست مدرسة الطب

بقلم كلوت بك نفسه (١)

كان لنجاح الجهود الاولى التى بذلتها عقب وصولى الى مصر في سبيل تحسين حالتها الصحية اكبر وقع في نفسى ، فشجعنى هذا النجاح الذى كللت به اعمالي على تكوين فكرة ترمى الى تعليم صناعة الطب في مصر، ولم ألبث ان كاشفت الحكومة المصرية بهذه الفكرة باسطاً لها الفوائد التى تجنيها البلاد من وراء تعليم عدد كبير من الشبان الوطنيين . ولا سيما اذا عينوا بعد ذلك في الجيش بصفة ضباط مفتشين للشؤون الصحية في الوحدات والتشكلات العسكرية .

فأدرك محمد على باشا ماهية هذه الفوائد وقيمتها في الحال واعرب عن ارتياحه الى فكرتى ، غير انه ما كاد مشروعي يذاع في بعض الدوائر والمقامات حتى هب في وجهه المعارضون من كل حدب وصوب وبذلوا قصارى طاقتهم لتحويل محمد على باشا عنه مجسمين له العقبات التى تعترض تحقيق مثل هذا المشروع. وكان في مقدمة المزاعم التى زعموها لتعزيز حلتهم الشعواء ان العرب (اى الوطنيين) لا يتمتعون بالذكاء والاستعداد المتوفرين في سائر الشعوب ناسين ان كتب التاريخ طافحة بما ينقض هذا الافتراء الفاضح وزادوا على ذلك قولهم انه من الخطل ان يأمل انسان ان يفوز بتعليم شبان لا يفقهون لغة اساتذتهم ، ثم استطردوا الى الطعن في كفاءة هؤلاء الاساتذة وتذرعوا في آخر الامر بنصوص الدين قائلين انها تحرم تشريح الجثث والتمثيل بها ، وهو ما لا يتفق مع صناعة الطب التى لا تستطيع الاستغناء عن هذا التشريح



كلوت بك يافتح نفسه أمام تلاميذه

ولكن محمد على باشا استطاع بحكمته وفطنته واصالة رأيه ان يميط اللثام عن حقيقة البواعث التى كانت تبعث المعارضين على مواجهة مشروعى بهذه المناوأة الشديدة واسست المدرسة في سنة ١٨٢٧ برغم اعتراض المعترضين الذين لم ينفكوا عن التشهير بها والبحث عن كل وسيلة يسعهم التوسل بها لمحاولة النيل من مكانتها

وكانت العقبة الاولى التى صادفتها في طريقى بعد ذلك مسألة اختيار اللغة التى يجرى التعليم فيها ، وقد تبين لى بعد البحث والاستقصاء انه من المتعذر ان اجد لمدرستى تلاميذ يعرفون اللغة الفرنسية وانى لو شئت ان اعلمهم هذه اللغة ليستطيعوا تلقن علومهم الطبية بها لاحتجت الى زمان طويل لتحقيق هذه الغاية فقررت لهذين السببين ولاسباب اخرى ان انقل اليهم العلوم الطبية الى لغة بلادهم الاصلية . ولما كان الاساتذة الذين جلبتهم للتدريس لا يعرفون العربية عينت معهم عدداً من التراجمة من الذين يجيدون اللغتين الفرنسية والعربية لينقلوا ترجمة محاضراتهم ودروسهم الى اللغة العربية كى يتسنى للتلاميذ تفهمها واستيعابها. وبذلك ذللت هذه الصعوبة وكونت من التراجمة انفسهم تلاميذ قادرين لانهم كانوا يستفيدون من ترجمة المحاضرات والدروس الفائدة عينها التى كان التلاميذ يستفيدونها منها

اما العقبة الثانية التى كان يتعين على ان اذللها فكانت عقبة تشريح الجثث لان الدين الاسلامى يأمر باحترام الموتى احتراماً عظيماً ولا يبيح اى تمثيل كان في جثثهم ، ولكن لما كان نجاح مشروعي يتوقف تقريباً على تذليل هذه العقبة اخذت ابذل جميع المساعى التى خطرت لى لاحصل من ولاة الامور على اذن يخولنى حق تشريح الجثث لغاية علمية فقوبلت مساعى كلها بالرفض في بادىء الامر ولكنى تمكنت على مر الايام من الادلاء بحجج قاطعة لهيئة العلماء فاقتنعوا بنظريتى فى النهاية ومنحونى الاذن الذى كنت اطلبه بطريقة سرية وبشرط ان استعمله بكل حذر وحيطة كى لا استفز عواطف الجمهور مخافة وقوع ما لا تحمد عقباه . ولذلك كنا نجرى عمليات التشريح تحت طى الخفاء فى مكان يتولى حراسته الجند المدجج بالسلاح. وانى لواثق انه لو كان اولئك فطنوا الى العمل الذى كنا نعمله فى داخل المكان الذى اقيموا على حراسته لكانوا فى مقدمة الذين فتكوا بنا ونكلوا بأجسامنا تنكيلا

لم يمض على ذلك وقت قصير حتى اقتنع تلاميذى بضرورة التشريح وصاروا يؤمنون بان لا مندوحة لصناعة الطب عنه . ولما قوى هذا الايمان في نفوسهم اخذوا يحاربون بانفسهم الاعتقاد الذى كان يسود الجمهور في ذلك الحين وهو انه من الجرم والحرام تشريح جثث الموتى . ففازوا بتبديد هذا الاعتقاد بين عائلاتهم واصدقائهم — انتهى



كلية الطب كما تبدو الآن

(١) ترجمنا هذا الفصل من الجزء الثاني من الكتاب الذي وضعه المرحوم الدكتور كلوت بك عن مصر ونشره في سنة ١٨٤٠

تاريخ كلية الطب ومستشفاها

بمناسبة الاحتفال العظيم بانقضاء مئة عام على بنائهما



اربعة من تلاميذ الارسالية الطبية الاولى

فى سنة ١٨٢٧ انشئت مدرسة الطب فى أبي زعبل وعين كلوت بك مديراً لها فتخرج منها في عشر سنوات اربعمائة وعشرون طبيباً . وفى سنة ١٨٣٢ اختار كلوت بك اثنى عشر طالباً مصرياً من المتخرجين للسفر في بعثة الى فرنسا وكانوا يلبسون العمائم والملابس الشرقية الواسعة فسافروا الى باريس حيث امتحنهم رسمياً كبار اساتذة الطب فيها واصبحت البعثة الطبية ترسل الى فرنسا.

وفي سنة ١٨٣٧ نقلت مدرسة الطب والمستشفى الملحق بها من ابى زعبل الى قصر العيني مقرها الحالي . وكانت مدة الدراسة في ذلك الحين خمس سنوات وكان عدد الطلبة ثلاثمائة ، وطعامهم وملبسهم ومسكنهم ومصروفاتهم على حساب الحكومة . فتقدمت المدرسة تقدماً باهراً وكانت على اتصال تام بالعالم الطبي الفرنسي وذاعت شهرة قصر العيني في بلاد اليونان والعرب والشام حتى انه لما صحب كلوت بك ساكن الجنان ابراهيم باشا فى حملته الى سورية طلب اليه الامير بشير الشهابي امير لبنان ان يتوسط له لدى محمد على باشا كي يتمكن من ارسال بعض الشبان اللبنانيين الى مصر ليتعلموا صناعة الطب في قصر العيني فأجابه محمد على باشا الى طلبه

ولما تولى الحكم عباس الاول نشأ خلاف بينه وبين كلوت بك فغادر هذا القطر المصرى الى اوربا وتولى ادارة مدرسة الطب اساتذة مختلفون من الالمان والايطاليين ، وكان آخر من عرفته هذه المدرسة من الاساتذة الالمان الدكتور بلهارز وقد قدم مصر سنة ١٨٥٠ واليه يرجع الفضل في اكتشاف دودة البلهارسيا والمرض المعروف باسم « مرض البلهارسيا »

ولما اعتلى سعيد باشا اريكة الحكم اغلق ابواب مدرسة الطب فانتظم طلبتها في سلك الجيش . على ان سعيد باشا لم يلبث أن شعر بشدة افتقار البلاد الى الاطباء واتفق يومئذ ان عاد كلوت بك من رحلته الى فرنسا فافتتحت المدرسة للمرة الثانية باحتفال كبير في سبتمبر سنة ١٨٥٦

ولكن كلوت بك كان قد شاخ وفقد نشاطه فرحل الى فرنسا نهائياً . ولما نودى بساكن الجنان اسماعيل باشا خديوياً على مصر عين محمد على البقلي باشا مديراً للمدرسة فتقلد هذا المنصب احدى عشرة سنة. وفى سنة ١٨٦٨ كان عدد الطلبة مائة والتعليم باللغة العربية وجميع الاساتذة ما عدا واحداً مصريين وأنشئت مجلة طبية اسميت بالفرنسية « لابيل مديكال » (النحلة الطبية)

وفى سنة ١٨٧٩ استقال البقلي باشا فخلفه



محمد علي باشا صاحب الفضل في انشاء كلية الطب

جلياردو بك . ثم عين الدكتور عيسى حمدى باشا مديراً للمدرسة وكان عثمان غالب باشا استاذاً لعلم الحياة في تلك الايام . وكذلك كان درى باشا استاذاً للجراحة وتمكن عيسى حمدى باشا بمساعدة يعقوب ارتين باشا وكيل المعارف اذ ذاك من ادخال الانظمة الحديثة فى المدرسة ومن تجديد بناء معاملها وذلك في سنة ١٨٨٧ فأصبح الطلبة ينفقون على حسابهم فى الخارج ويدفعون مصروفات التعليم ولما ادخلت شهادة الدراسة الثانوية قسم ثان (البكالوريا) سنة ١٨٨٧ جعلت شرطاً لدخول مدرسة الطب

وخلف حمدى باشا فى ادارة المدرسة حسن باشا محمود ثم ابراهيم باشا حسن والد المرحوم الدكتور على رامز الجراح المشهور . وفى سنة ١٨٩٧ اسند هذا المنصب الى الدكتور كيتنج واصبح التعليم باللغة الانجليزية . وفى سنة ١٩١٩ عين الدكتور ولسن مديراً للمدرسة. وفي اكتوبر سنة ١٩٢٥ تحولت مدرسة الطب الى كلية والحقت بالجامعة المصرية وضمت اليها مدارس طب الاسنان والصيدلة والممرضات والمولدات. وقد اصبح عدد الاساتذة والاطباء بالمستشفى والكلية مائة الآن وعدد الطلبة اكثر من اربعمائة

ولما اعتزل الدكتور ولسن منصبه قام بأعمال المدير الدكتور صالح بك حمدى من يونيو ١٩٢٤ الى مايو ١٩٢٥ والدكتور ولسن من مايو ١٩٢٥ الى مارس ١٩٢٦ . وفى ذلك التاريخ تولى منصب المدير الدكتور مادن عميد الكلية الحالي وانتخب الجراح المصرى الكبير على بك ابراهيم وكيلا للكلية

وقد وضع حضرة الدكتور زكى على نبذة تاريخية اضافية عن كلية الطب وقصر العيني رجعنا اليها فى المعلومات التى اثبتناها في هذه الصفحة



الدكتور مادن مدير مدرسة الطب الحالي



الدكتور علي بك ابراهيم وكيل كلية الطب

رسامة الانبا يؤنس التاسع عشر

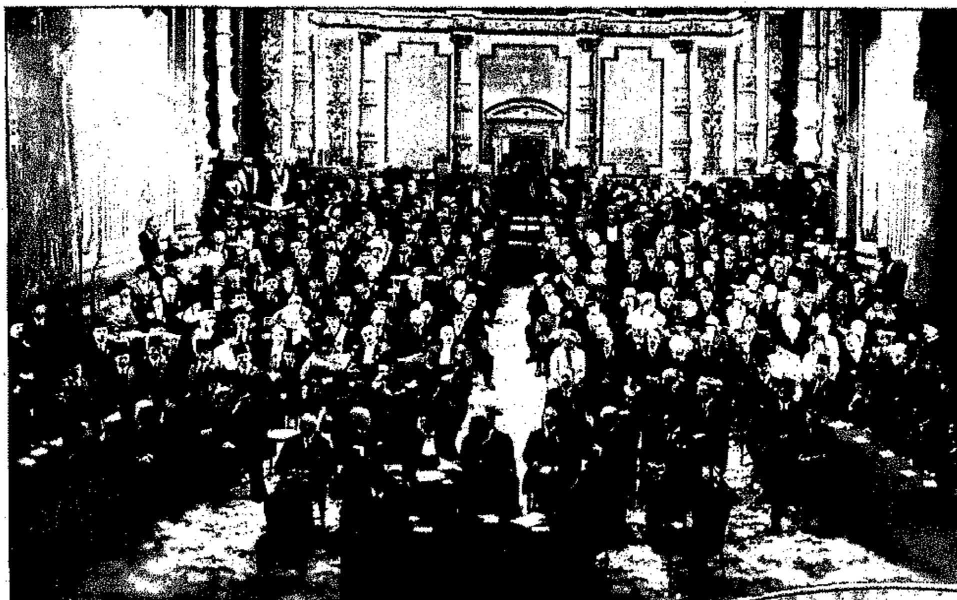
بطريركاً للكرازة المرقسية





اقيمت في صباح الاحد في كاتدرائية الدرب الواسع للقبط الارثوذكس الحفلة التاريخية الفخمة لرسامة غبطة الحبر الجليل الانبا يؤنس بطريركا للكرازة المرقسية وقد كان في مقدمة الذين حضروا هذه الحفلة دولة نسيم باشا نائباً عن جلالة الملك وسمو الامير عمر طوسن والوزراء الحاليين . وفريق من رؤساء الوزارات والوزراء السابقين ووزراء الدول الاجنبية المفوضون وجمهور من كبار الوطنيين والاعيان المصريين والاوربيين . ويضيق المقام عن وصف حفلة الصلاة فنكتفي بالقول ان أهم مظاهرها كان لما وضع الانبا مرقس يده اليمنى على رأس البطريرك ورتل الانبا لوكاس مطران قنا « هلموا جميعا أيها المطارنة والاساقفة وضعوا أيديكم على أبينا المختار من الله » ثم أخذ كبير المطارنة تقليد رئاسة الكهنوت وسلمه الى البطريرك قائلا « تسلم تقليد رئاسة الكهنوت لسنين كثيرة وأزمنة سالمة محفوفة بالمجد والكرامة » ولما درع المطارنة من البسه ملابسه الدينية صعدوا بغبطته الى الهيكل وكان صليب من الذهب وعصا الرعاية موضوعين على المذبح وخاطبه الانبا لوكاس قائلا: « تسلم عصا الرعاية من يد راعي الرعاة الاعظم الخ . » فأخذ البطريرك الصليب وعصا الرعاية وخرج من الهيكل ثم ارتقى العرش البطريركي والصورة التي الى اليسار تمثل غبطته جالساً على هذا العرش بملابسه الرسمية أما الصورة التي تحت هذا الكلام فتمثل غبطته عند توجهه الى الكنيسة قبل الرسامة محاطاً بحضرات الاساقفة والمطارنة وقد ارتدوا كلهم ملابسهم الكهنوتية الرسمية (تصوير رياض شحاته)

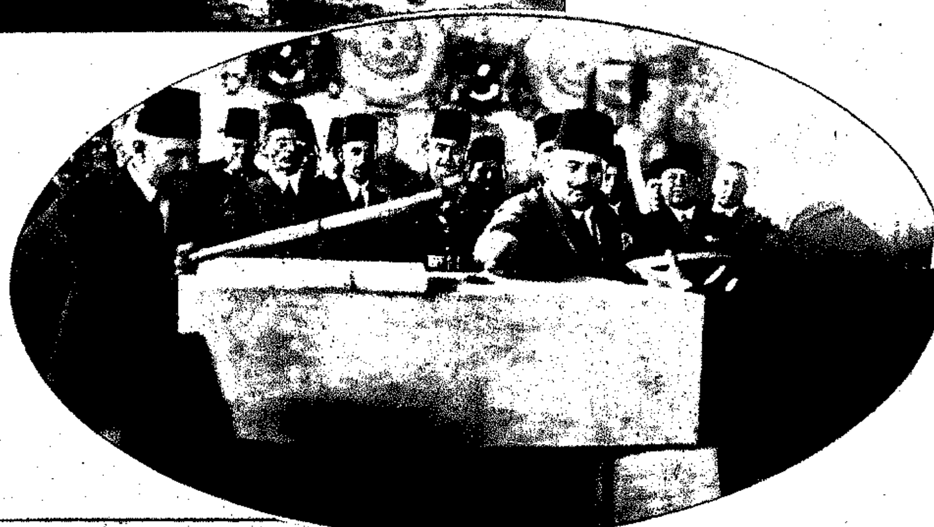
افتتاح المؤتمر الطبي ✡ وضع حجر أساس كلية الطب ✡ أوسمة تشكوسلوفاكية



في حفلة الافتتاح الرسمية

الى اليسار صورة اعضاء المؤتمر الطبي الدولي وهم جالسون على مسرح دار الاوبرا الملكية في حفلة افتتاح هذا المؤتمر يوم السبت الماضي بحضور جلالة الملك . وقد أخذت هذه الصورة بينما كان سعادة الدكتور شاهين باشا نائب رئيس المؤتمر ووكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية يتلو بين يدي المليك خطاب رئيس المؤتمر بالنيابة عن معالي الاستاذ احمد بك لطفي السيد وزير المعارف الذي اضطر الى التخلف عن حضور هذه الحفلة لانحراف صحته وقد جلس خلف منصة الرئاسة الخطباء السبعة الذين خطبوا في حفلة الافتتاح ايضاً على نحو ما تراه مذكوراً في غير هذا المكان من « المصور » وقد جلس أساتذة الجامعة المصرية الى جانبي المنصة كما ظهر في الصورة

(تصوير زولا بشارع قصر النيل نمرة ٣٤)



حجر الاساس في كلية الطب الجديدة

تمثل الصورة التي الى اليمين جلالة الملك وهو يضع الطين بمسطرين من الذهب على حجر الأساس في بناء كلية الطب الجديدة في الاحتفال الكبير الذي اقيم لهذه الغاية يوم الاحد الماضي وقد ظهر خلف جلالته معالي احمد لطفي السيد بك وزير المعارف ومدير الجامعة وقد ألقى كلمة الجامعة الرسمية بين يدي جلالته وظهر بجوار معاليه احمد حسنين بك الامين الاول فصادق يحيى باشا كبير الياوران (تصوير ميشيل نظر)



أوسمة تشكوسلوفاكية

لجماعة من المصريين

الى اليسار صورة حضرات الذين انعم عليهم رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا بوسام الاسد الأبيض من درجات مختلفة وهم من اليسار الى اليمين الكونت دي سريون فالمسيو لاكو فالدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية فالاستاذ كريم ثابت فوزير تشكوسلوفاكيا المفوض فهريف صبري بك فوجيه باشا فالكونت دي بنوي فحسين صبري باشا فالجرام بك فمحمود صدقي باشا فايمان بك

تقدير أهل العلم

نتيجة مسابقة كبيرة

أجرت مجلة فرنسية شهيرة مسابقة سياسية علمية أدبية اجتماعية كبيرة لمعرفة أعظم أربعين شخصاً في فرنسا . فطلبت من كل قارىء من قرائها ان يبعث اليها بأسماء الاشخاص الاربعين الذين يعتقد انهم يستحقون تقدير البلاد وتبجيلها . ولما تلقت الاجوبة عملت قائمة بالاربعين اسما التي نالت أكبر عدد من الاصوات ثم عادت فطلبت من المتسابقين ان يرتبوا تلك الاسماء حسب الاهمية التي يعلقونها على صاحب كل منها . ولما تلقت الاجوبة الجديدة أحصتها احصاء نهائياً فجاءت مدام كوري العالمة الكبيرة ومكتشفة الراديوم في رأس القائمة ، وعقبها المرشال فوش القائد العام لجيوش الحلفاء في أواخر الحرب العظمى . أما الاسم الذي جاء في ذيل القائمة فهو اسم كاربنتييه الملاكم الشهير

وقد جاء مشاهير الاطباء في فرنسا وهم الدكتور رو، والدكتور كلميت، والدكتور برنلي قبل بوانكاره ، وبريان ، وكليمنصو. وهم أكبر وزراء أنجبتهم فرنسا في هذا العصر

الوجوه المشوهة

والاهتمام بمعالجتها

افتتح في نيويورك مستشفى لمعالجة جمال النساء فيتولى الاطباء الذين يديرونه تقويم كل اعوجاج او تشويه في وجوه النساء وقد اختير أولئك الاطباء من بين اكبر جراحي مدينة نيويورك . وتقول جريدة « الجورنال » الباريسية ان الذي تبرع بانشاء هذا المستشفى سيدة أميركية غنية شوه وجهها على أثر حادث حدث لسيارتها غير ان ملامحها عادت فاستردت هيئتها الاصلية بعملية جراحية عملها لها جراح شهير، فاغتبطت بنتيجة العملية اغتباطاً عظيما بعثها على التفكير في بناء المستشفى المشار اليه حتى لا تحرم اخواتها المتوسطات الحال من العلاج الذي عولجت به وآل لشفائها



سـيارات ستوديبكر تربح مبـاريات العـالم

حازت سيارة بريزيدنت ستوديبكر قصب السبق في خمس مباريات عالمية تشهد لها بالمتانة والسرعة بحكم من الجمعية الدولية لأندية السيارات ، فهي قد تفوقت الآن على أي سيارة أخرى في أي مباراة سابقة واحدى هـذه المباريات العظيمة قامت بها سيارة بريزيدنت ذات الثمانية سلندرات إذ قطعت مسافة ٤٨ ٢٨٠ كيلو متراً في ٢٦٣٢٦ دقيقة ، بين يومي ٢١ يوليو و ٩ اغسطس ، في أرض السباق بمدينة اتلانتيك والسيارات الاربع « بريزيدنت » التي قطعت كل منها مسافة ٤٨ ٢٨٠ كيلو متراً كانت من السيارات المصنوعة بالجملة وقد اختيرت صدفة من مصانع ستوديبكر بواسطة ممثلي جمعية السيارات الاميركية يمكنك أن تحصل على سيارة بريزيدنت ستوديبكر ذات الثمانية سلندرات ، تكون لديها نفس المزايا الموجودة في تلك السيارات التي حازت قصب السبق في تلك المباريات من حيث السرعة والمتانة تصنع مصانع ستوديبكر أربع طرازات من السيارات وهي : أرسكين سيكس ، ديركتور ، كوماندور ، بريزيدنت . وكل طراز منها يبز غيره من مرتبه

المباريات العالمية
التي قامت بها سيارة بريزيدنت ٨ سلندرات

المسافة بالميل		المتوسط في الساعة بالكيلومتر
(١)	١٠٠٠٠	١١٠ر٧٣٩
(٢)	١٥٠٠٠	١١٠ر٣٨٥
(٣)	٢٠٠٠٠	١١٠ر٣٠٤
(٤)	٢٥٠٠٠	١١٠ر١٩١
(٥)	٣٠٠٠٠	١١٠ر٠١٤



ومن السهل اقتناء هذه العربة (بالتقسيط) بدون مس رأس المال

الوكلاء الوحيدون للاسكندرية والوجه البحري
السكندريا موتور كومباني
ليجارديني وشركاؤه
بشارع فؤاد الاول نمرة ٣٦ بالاسكندرية
تليفون : ٤٣٥٢ — ص . ب ٢٠٠٤

المكلفون بالبيع في القاهرة والوجه القبلي
سبريبل وشركاؤه
ميدان سليمان باشا
تليفون : بستان ٧٧٨٥ بمصر

STUDEBAKER

اشهر علماء الطب فى العالم يحضرون المؤتمر الطبي الدولي بالقاهرة



مندوبو الدول فى حفلة مدرسة الطب بالروضة

اخذت الصورة التي فوق هذا الكلام في أثناء الاحتفال الكبير الذي اقيم في الروضة يوم الاحد قبل وضع حجر الاساس في بناء كلية الطب المصرية الجديدة بحضور جلالة الملك وأصحاب السمو والمعالي الامراء والنبلاء والوزراء المصريين ووزراء الدول الاجنبية المفوضين وأساتذة الجامعة المصرية . ونرى هنا الصف الاول من صفوف مندوبي الدول في المؤتمر الطبي الدولي وهم من أشهر العلماء في العالم . وقد ارتدى كل منهم ملابس الجامعة التي ينتمي اليها (تصوير زناري)



الوفد الانجليزى فى المؤتمر الطبي الدولى (تصوير ميشيل نظر)



أعضاء الوفد الايطالى فى المؤتمر الطبي الدولى (تصوير زناري)



أعضاء الوفد البلجيكى فى المؤتمر الطبي

(تصوير زناري)



أعضاء الوفد الفرنسى فى المؤتمر الطبي الدولى (تصوير ميشيل نظر)

في حفلات المؤتمر الطبي : مشاهدات وملاحظات

ملابس الاعضاء – خطباء الدول – الرخص المزورة – حفلة السراي – الملك ولقبه العلمي – اللورد لويد ووقوف الملك – علي بك ابراهيم – ولجنة الاسبوع – في فندق شبرد

في حفلة الافتتاح

لاول مرة في تاريخ المؤتمرات الدولية ارتدى الاساتذة المصريون العباءات (الروبات) الخاصة بجامعتهم ، وتمتاز عباءات الجامعة المصرية عن عباءات سائر الجامعات العالمية ببساطة زيها ووقار ألوانها ، فبينا معظم العباءات الاجنبية تتألف من اللون الاحمر الزاهر ترى عباءات الجامعة المصرية مصنوعة من قماش أسود اللون مع خطوط خضراء يختلف قياس عرضها باختلاف درجات لابسيها ، فالعباءة التي يلبسها طالب الطب مخططة بخطوط رفيعة والعباءات التي يلبسها أساتذة الجامعة ، ومنهم أساتذة كلية الطب ، مخططة بخطوط أعرض منها ، بيد ان العباءة التي يلبسها معالي الاستاذ أحمد بك لطفي السيد وزير المعارف بصفته مديراً للجامعة موشحة عند الكتفين بقطعتين كبيرتين من القماش الاخضر ، وقد ارتدى معاليه هذه العباءة في حفلة وضع حجر الاساس في بناء كلية الطب الجديدة

خطباء الدول

وخطب في حفلة الافتتاح التي أقيمت في دار الاوبرا الملكية مندوبو سبع دول أجنبية. وقد جاء ترتيب كل خطيب منهم حسب ترتيب الحرف الاول من حروف اسم دولته في جدول الحروف الهجائية باللغة الفرنسية ، فكان الخطيب الاول كبير المندوبين الالمان ، وكان جنابه الاستاذ الوحيد الذي لا يلبس « عباءة » وقد استعاض عنها ببذلة السهرة ، فالقى خطبته بالالمانية فكانت هذه أول مرة نسمع فيها هذه اللغة في المؤتمرات الدولية التي عقدت في مصر بعد الحرب العظمى ، ولا يخفى ان الالمان لم يدعوا الى المؤتمر الجغرافي الدولي الذي كان اول تلك المؤتمرات لاستئثار المعاهد الفرنسية بالامر يومئذ فشق هذا المسلك على الالمان كثيراً إذ ذاك ، ولا سيما ان الذي أنشأ الجمعية الجغرافية المصرية كان أحد كبار علمائهم وهو الدكتور شوينفورت الرحالة الالماني الكبير

* * *

وخطب بعده مندوب أميركا فمثل الدمقراطية الاميركية خير تمثيل ، ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان العادة في اللغة الانجليزية جرت بانه اذا خطب خطيب في حضرة ملك استهل خطابه بقوله : " May it please your Majesty " ثم يمضي في موضوع خطابه ، أما الخطيب الاميركي في هذه الحفلة فخالف هذا التقليد واستهل خطابه بقوله : "Your Majesty in accepting ..." أي « ان جلالتكم بقبول تشريف . . . » ولما ختم خطابه بقوله « واني أهدي الى جلالتكم تحية الولايات المتحدة وتحية رئيسها المستر كولدج » لم يقل « فخامة » الرئيس أو « جناب » الرئيس بل كان حتى آخر عبارة من عبارات خطابه دمقراطياً ودمقراطياً جداً . وهل كنت تريد دليلا على دمقراطيته في مثل هذه الحفلة اكثر من قوله في اشارته الى الصحافة « انها اكبر جامعة » . . . وهو أستاذ من اكبر أساتذة الجامعات الطبية الاميركية

* * *

وعقبه مندوب فرنسا فخطب بالفرنسية ومندوب بريطانيا العظمى فتكلم بالانجليزية فكان أولهما مثال الخطيب اللاتيني ، والثاني مثال الخطيب الانجلوسكسوني ، ذاك يلوح ويشير ويرتفع ويهبط وينحني ويتقدم ويتقهقر وهذا لا يبدي حركة ولا تصدر عنه اشارة . وخطب بعده مندوب اليونان بالفرنسية فمندوب ايطاليا بالايطالية وقد كان الخطيب الوحيد الذي ارتجل خطبته ارتجالا ، ثم عقبهما مندوب اليابان فتكلم بالفرنسية

الرخص المزورة

وافتتح جلالة الملك ، بعد ظهر ذلك اليوم المعرض الطبي الذي اقيم في الجزيرة وأبدى اهتمامه بجميع معروضاته ، لا سيما معروضات مصلحة الصحة وأقسامها ، وقال لسعادة الدكتور شاهين باشا انه لم يكن يخيل اليه أن مصلحته تسدي الى البلاد الخدمات الجليلة الكثيرة التي تدل عليها معروضاتها في هذا المعرض ، ولما دخل جلالته الى القسم الخاص بالرخص الطبية أروه دبلوماً طبياً مكتوباً بالفارسية زوره شرقي كان يقيم في العاصمة وتمكن بواسطته من مزاولة صناعة الطب في مصر عشر سنوات ، ثم اكتشف أمره بعد ذلك وزج في السجن ، وأروه كذلك دبلوماً آخر زوره شخص ادعى أنه حصل عليه من احدى الجامعات الاميركية ولما بحثت مصلحة الصحة عن تلك الجامعة لم تجد لها أثراً في جميع أرجاء المعمورة ، وشاهد جلالته أيضاً شهادة كانت لطبيب انتقل الى جوار ربه فاختلسها دجال محتال ومسح اسم الطبيب المتوفي عنها واستبدله باسمه وتقدم بهذه الشهادة الى مصلحة الصحة لتخوله حق مزاولة صناعة الطب في مصر بمقتضاها فلاحظ الموظفون المسئولون أن سن هذا الرجل لا تتفق والتاريخ الذي منح فيه الشهادة التي بيده فاشتبهوا في أمره وحققوا معه وسرعان ما تبين لهم تزويره

حفلة السراي

وفي المساء اقيمت حفلة ساهرة في سراي عابدين العامرة لحضرات أعضاء المؤتمر وللوزراء المصريين الحاليين وفريق من الوزراء السابقين ولوزراء الدول الاجنبية المفوضين ، ولما استقر المقام بالحاضرين سار كل وزير في طليعة أعضاء وفد دولته الى القاعة الكبرى التي كان جلالة الملك واقفاً فيها محاطاً بكبار رجال بطانته وقدم لجلالته حضرات أعضاء الوفد واحداً واحداً ، ثم شاهد المدعوون تمثيل

رواية من النوع المعروف « بالكوميدي » استغرق تمثيلها نصف ساعة ووزع على الحاضرين « بروجراماً » بخلاصتها ، وبعد انتهاء التمثيل نهض جلالة الملك وسار متأبطاً ذراع اللادي لويد الى قاعة « المقصف » يتبعها كبار المدعوين فاعضاء المؤتمر من رجال وسيدات

وكان دولة احمد زيور باشا متقلداً أفخم النياشين في تلك الحفلة ، ولا يخفى ان دولته لما كان رئيساً لمجلس الوزراء رحل مرة في فصل الصيف الى أوربا وطاف معظم بلدانها فأنعمت عليه حكوماتها بالوشاح الاكبر من أوسمتها ، وكان أكثر النياشين عدداً بعد ذلك ما ظهر منها معلقاً على صدر احمد حسنين بك الامين الاول

ومن ألطف ما يشار اليه بهذه المناسبة ان زيور باشا كان جالساً طول مدة التمثيل الى جانب « قسيس » . والقراء يذكرون ان دولته تخرج في كلية الآباء اليسوعيين

في الروضة

واحتفل قبل ظهر الاحد بوضع حجر الاساس في بناء كلية الطب المصرية الجديدة في جهة « الروضة » بحضور جلالة الملك ، ولا نخال انفسنا مخطئين اذا قلنا ان السرادق الذي نصب لهذه الغاية كان اكبر سرادق شاهدناه منصوباً حتى الآن

وقد اتبع في هذه الحفلة نظام جديد في إجلاس كبار المدعوين لم يكن متبعاً في الحفلات الرسمية حتى الآن فقد جرت العادة في تلك الحفلات بأن يجلس وزراء الدول المفوضون الى يمين جلالة الملك وفي طليعتهم اللورد لويد وأن يجلس الوزراء المصريون الى يسار جلالته في صف طويل يرأسه دولة رئيس مجلس الوزراء فرئيس الديوان العالي فالوزراء ، أما في هذه الحفلة فقد وضعت الى يمين جلالة الملك بعض المقاعد لجلوس اصحاب السمو الامراء ، أما الوزراء المفوضون والوزراء المصريون فجلسوا في صفين مستطيلين متقابلين أمام جلالة الملك . وفي مقدمة صفوف سائر المدعوين . وبذلك نال الامراء حقهم من الاجلال والاكرام

وكان هذا أول احتفال مصري كبير يستعمل فيه « الميكروفون » وهي الآلة التي تعظم الصوت أضعافاً فكانت فكرة حسنة لان الخطباء لم يحتاجوا بوجودها الى اجهاد صوتهم كما ان الجالسين في الصفوف الخلفية لم يتعدوا الحدود المعينة لمجالسهم كي يتاح لهم سماع أقوال الخطباء . واذا كان لهذه الآلة عيب فما عيبها إلا أن السامعين لا يهتمون برؤية الخطيب وتتبع حركاته وإشاراته . أما المرة الاولى التي استعمل فيها « الميكروفون » في العاصمة فكان في الحفلة الاخيرة التي أقامتها جمعية الشابات المسيحيات وخطبت فيها جناب اللادي لويد عقيلة المندوب السامي البريطاني

ولما تقدم معالي مدير الجامعة من جلالة الملك ليرفع اليه دبلوم دكتور فخري في الحقوق مهدى اليه من الجامعة المصرية نهض جلالته وتسلمه واقفاً فكانت وقفته تحية للعلم وتقديراً للألقاب العلمية . ولما أتوا لجلالته بالمحضر الرسمي ليذيله بامضائه الكريم نهض أيضاً مرة أخرى وهنا لاحظ فخامة اللورد لويد ان كبار المدعوين ظلوا جالسين ولم ينهضوا لنهوض الملك فوقف فخامته بسرعة وأومأ الى بعض زملائه معتمدي الدول السياسيين فحذوا حذوه ولم يلبث سائر المدعوين أن وقفوا بدورهم

علي بك ابراهيم

واحتفل بعد الظهر بمنح الجراح المصري الكبير الدكتور علي بك ابرهيم اللقب العلمي الجليل المنعم عليه به من الكلية الملكية للجراحة بلندن . ويظهر ان لطريقة منح هذا اللقب تقاليد وان الانجليز المعاصرين ما يزالون حريصين على هذه التقاليد شأنهم في احترام جميع تقاليدهم القديمة ، ومن ذلك انه لما آن الاوان للبدء بالاحتفال توارى الدكتور علي بك ابراهيم عن الانظار واتخذ له مجلساً بين الصحفيين فقصد اليه كبار الاساتذة من زملائه وقادوه الى منصة الرياسة في موكب كبير أسماه زميل ظريف « زفة العلم »

وليمة العشاء

وحضر اعضاء المؤتمر في مساء الاحد مأدبة العشاء الفاخرة التي أدبها لهم دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء في فندق شبرد وترأسها معالي وزير الخارجية بالنيابة عنه لانحراف صحة دولته . وقد مدت الموائد للمدعوين في قاعتي الاكل الكبيرتين في فندق شبرد ووضع « الميكروفون » على المائدة الرئيسية كي يتسنى للجالسين في القاعة الاخرى سماع أقوال الخطباء

ولم يكن في ألوان الطعام التي قدمت في هذه المأدبة ما يستحق الذكر بصفة خاصة سوى « الدندرمة » فقد قدمت للحاضرين بشكل ألواح صغيرة صفت على قطع من الثلج ووضعت هذه القطع في صحون كبيرة وقد نقر الثلج من وسطه ووضع في داخله مصباح صغير ملون متصل بانبوب كهربائي ينيره فكان لمجموع قطع الثلج المختلفة الالوان باختلاف لون أنوارها منظر بديع يأخذ بمجامع القلوب . وهو تفنن لطيف جرت عليه فنادقنا الكبرى في المآدب التي تؤدب فيها

ويظهر أن فؤاد بك أباظة مدير الجمعية الزراعية لم يجد مكانه المقرر له في المائدة التي خصصت لجلوس أقرانه فبحث عنه طويلا ولما لم يعثر عليه في آخر الامر دعاه أحد الصحفيين وقال له « ألا تقبل يا فؤاد بك أن تجلس مع الصحافة » فقال باسماً « أتقبلني صاحبة الجلالة الصحافة على مائدتها وأرفض ؟ بكل شكر أقبل دعوتها » فكان حظنا سعيداً بوجود فؤاد بك معنا

كريم ثابت

صفحة نسائية

مصير أميرتين

تدير الآن الاميرتان تروبتز كوي واوبونسكي الروسيتان محلا كبيراً للخياطة في باريس بالاشتراك مع احدى مواطناتهما واسمها المدموازيل انكوف

وقد كانت الاميرتان المذكورتان في عهد الحكومة الامبراطورية من أغنى أميرات الاسرة المالكة الروسية ومن أعظمهن نفوذاً وأكبرهن جانباً ثم اضطرتا الى الرحيل عن بلادهما عقب الثورة البلشفية فقصدتا باريس وأكبتا على تعلم الخياطة ولما مهرتا فيها فتحتا محلهما الحالي . وقد أخبرتا مندوب جريدة « الجورنال » أنهما لما فتحتاه كانتا تغسلان أرضه وتكنسانها بايديهما وتنظفان جدرانه وأثاثه بنفسيهما

ثمن شعر امرأة

تعد المس مرجوري روش من أبرع الممثلات الانجليزيات المعاصرات . ويقول الذين رأوها أنها ذات عينين زرقاوين ساحرتين وشعر أحمر جميل يعد من أجمل أنواع الشعر . وقد قصت المس روش على أحد الصحفيين الانجليز أنها بينما كانت تمثل مرة في معرض ومبلي الشهير دنت منها سيدة أميركية وعرضت عليها أن تشتري منها شعرها بألف جنيه فرفضت أن تبيعه

ومما روته للصحفي المذكور أنها كانت واقفة مرة في داخل محل لبيع الجوارب والمناديل تختار جوارب لفساتينها فلم تمض عليها ثلاث دقائق حتى أبصرت البوليس يبدد شمل جمهور كبير من الناس احتشد على باب المحل وواجهته للتفرج على شعرها فانصرفت وعادت بعد نصف ساعة ، ولكنها ماكادت تدخل المحل هذه المرة أيضاً حتى أخذ المعجبون بلون شعرها الطبيعي يتزاحمون على المحل بحجة شراء مناديل وجوارب فاشتد الزحام على الباب واضطر البوليس الى التدخل في الأمر وفي اليوم التالي تلقت المس روش انذاراً من البوليس بالمثول أمام المحكمة الثلاثية في الساعة كذا لسماع الشكوى المقدمة عليها من البوليس وهي الاخلال بنظام الحركة والمرور في شارع أكسفورد

خفة مدهشة

للاميركيين والانجليز غرام خاص بعمل الاحصاءات ولو كان البلح الذي ينمو في بلادنا ينمو في بلادهم لاحصوا عدده وعدد نخله ومن الاحصاءات الغريبة التي أطلعنا عليها أخيراً احصاء عمله مصنع من مصانع البسكويت في انجلترا لمعرفة عدد قطع البسكويت التي تحزمها كل عاملة من عاملاته . ويؤخذ من ذلك الاحصاء أن هناك عاملة شابة تحزم ٣٢٤٠٠ قطعة بسكويت في تسع ساعات ونصف ساعة أي ستين قطعة كل دقيقة

اهتمامهم بالاعلان

عن محالهم التجارية

يقول اللورد بيفربروك الصحفي الانجليزي الشهير في كتابه الذي أسماه « الساسة والصحافة » ان مخزن باركر الشهير في لندن والمخازن المتحدة معه عقدت اتفاقات مع جريدة « الديلي اكسبرس » على أن تملأ كل يوم من ايام السنة صفحة كاملة من صفحات تلك الجريدة باعلاناتها . ولم يذكر اللورد بيفر بروك اجر الصفحة كل يوم ولكنها على كل حال لا تقل عن ستمائة جنيه وقد تكون ثمانمائة فان « الديلي مايل » وهي أوسع انتشاراً من « الديلي اكسبرس » تبيع صفحتها الاولى للمعلنين ليوم واحد بألف وخمسمائة جنيه ، والمعلنون يشترون هذه الصفحة مقدماً لسنة كاملة

اخبار عن صناعة السيارات

نشرت وزارة التجارة الاميركية الاحصائية الآتية عن السيارات : ـ يبلغ عدد السيارات المستعملة في العالم أجمع ٣١ مليون سيارة منها ٨٤٫٪ من سيارات الركاب و ٦٩٫٪ من النقالات والامنيبوسات في الولايات المتحدة وكندا . وان تسعين في المائة من السيارات الموجودة في ١٦١ قطراً وبلداً هي اميركية الاصل والصنع

* * *

زادت سيارات الركاب في سنة ١٩٢٧ ١٤٦ ١٦٧٧ سيارة أو مايعادل ١ر٧٪ زيادة عن مجموع انتاج سنة ١٩٢٦

* * *

تبلغ نسبة السيارات الى الاشخاص في العالم إذا استثنينا الولايات المتحدة سيارة لكل ٢٧٧ شخصاً

* * *

بيع منذ سنة ١٩٢٠ نحو ٠٠٠ ٩٠٠ سيارة من سيارات جنرال موتورز ونقالاتها في الاسواق العالمية



ظهور جميلة



ينى يجو



مارسيلا البانى



ايلين هورتى



اليزا لابورتا

لطائف وفكاهات

هل هو فنان؟

كان الفنان الشاب يعرض صوره نفوراً فقال للزائر: « هل تصدق ان والدي عرض عليّ حين بدأت اشتغل بالتصوير ان يعطيني خمسة آلاف جنيه اذا تركت هذا الفن؟ » . فسأله الزائر في الحال « وماذا صنعت بهذا المبلغ؟ » . . .

سكران!

ذهب رجل سكران الى كاتب قسم الصحة وقال له: « يا حضرات الافندية أريد ان أسجل ولادة توءمين »

فقال له الكاتب: « ألا ترى انى شخص واحد فكيف تقول حضرات؟ »

فخرج السكران مسرعا وهو يقول: « اذن ربما اخطأت ولم تلد زوجتي سوى ولد واحد »

جواب سديد

تاجر السيارات — ينبغي لك ان تشتري سيارة

المزارع — افضل ان اشتري بثمنها بضع بقرات

التاجر — ولكن شكلك يكون مضحكا اذا ذهبت الى السوق راكباً بقرة

المزارع — أكون مضحكا أكثر اذا حاولت أن أحلب السيارة

« الهلال » لسان حال النهضة المصرية

« الجاز باند » وأرباحه

كتبت مجلة « التيت بتس » الانجليزية تقول ان عدد ما يصدر في انجلترا كل أسبوع من الادوار الموسيقية لاجواق « الجازباند » يتفاوت بين خمسين دوراً وستين

أما عدد ما يصدر منها في نيويورك وحدها فلا يقل عن ستمائة دور في الاسبوع

ويقال ان أرفنج برلن المؤلف الموسيقي الشهير وصاحب الادوار الموسيقية الرائجة في أجواق « الجازباند » يربح كل سنة مئة الف جنيه من الادوار التي يؤلفها

ومما روته مجلة « التيت بتس » أيضاً انه لما فرغ واضعا دور « يس أوي هاف نوبنانس » من وضعه لم يجدا ناشراً يرضى بان يتولى طبعه ونشره على نفقته فقررا أن يجازفا ويطبعاه على حسابهما فراج رواجاً عظيماً وكان ربحهما منه ١٥٠٠٠ جنيه

ويقدر المستر بول وايتمان — وهو مدير جوق من أكبر أجواق « الجازباند » في انجلترا — عدد الموسيقيين الذين يرتزقون في العالم كله من العزف في أجواق « الجازباند » بثلاثين الف موسيقي

برد القدمين

علاج مثر كبير

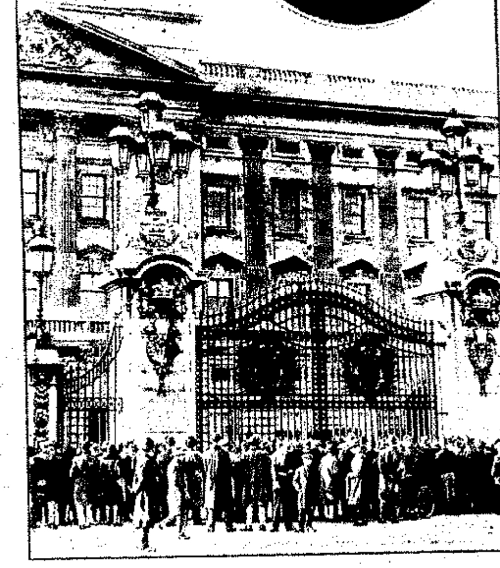
يقول عارفو المستر جورج بيبودي المثري الاميركي الكبير ان ألذ شيء اليه هو أن يحدث أصدقاءه عن فقره في شبابه وصباه . ومن ألطف ما يحكيه عن نفسه في هـذا الصدد ان أحدهم قال له يوماً ان المرشال نارفيز يشكو دائماً من برد في قدميه فقال أي (المستر بيبودي) له : « وأنا ايضاً كنت أشكو كثيراً من البرد في قدمي » فقال الرجل « وهل تشعرون به الآن ؟ » فقال المستر بيبودي « كلا » فقال الرجل « وهل استنبطتم علاجاً لذلك ؟ » فاجاب « أجل وهو علاج بسيط فاني كنت كلما شعرت ببرد في قدمي أنزع حذائي وجواربي وأفرك قدمي في البساط بقطع النظر عن المكان الذي أكون فيه »

ولاء الانجليز

لمليكهم







تحية سكان مدينة لياج « للنمر الفرنسي »

بمناسبة الاحتفال بعيد الذكرى العاشرة لعقد الهدنة أهدى سكان مدينة لياج كتاباً كبيراً محتوياً على امضاءاتهم الى المسيو كليمنصو الوزير الفرنسي الشهير الذي كان يرأس الحكومة الفرنسية عند عقد الهدنة . والصورة التي في أعلى تمثل الفتى والفتاة اللذين حملا هذا الكتاب الى المسيو كليمنصو . وقد وقف الى جانبهما في إحدى قاعات داره التي يمضي فيها البقية الباقية من حياته السياسية العظيمة

ولاء الشعب الانجليزي لمليكه

تمثل الصورة التي الى اليمين تهافت سكان لندن وتزاحمهم للاطلاع على النشرة الصحية التي تعلق على ابواب قصر بكنجهام الملكي لاشعار الشعب بسير مرض جلالة الملك جورج الخامس . اما الصورة المستديرة التي في الطرف الايمن فهي آخر صورة أخذت لجلالة ملك بريطانيا العظمى قبل مرضه

بين الرئيس كولدج

وكاتبة مكتبه

من ألطف النوادر التي تروى عن المستر كولدج رئيس جمهورية الولايات المتحدة انه دعا اليه مرة احدى موظفات مكتبه وهي السيدة التي يملي عليها رسائله فتنقلها بالاختزال ثم تكتبها على الآلة الكاتبة وقال لها : « انك يا مس بوندر شابة حسنة الهيئة » فاحمرت الفتاة وقالت : « أوه » فقال الرئيس : «وانك تلبسين باتقان وصوتك لا تشوبه شائبة » فبكت الفتاة وقالت : « أوه يا مستر كولدج انه لا يحق لك ان تطريني هكذا »

فقال الرئيس : « هذا حسن ولكنني لم أشأ سوى ان أبسطك وأسرك قبل ان أنبهك الى مسألة تهجئتك للكلام ووضع الفواصل »

وهكذا وبخ المستر كولدج كاتبة مكتبه على ضعفها في « الاملاء »

الكلب الافغاني

للكلاب « مودة » أيضاً كالازياء وحسب كلب يعرض في لندن أن يقبل عليه جماعة من الكبراء والعظماء ليصبح مودة الموسم فلا تلبث حينما تسير وتجلس أن ترى حولك كلاباً من نوع الكلب المذكور

وبين الكلاب الاجنبية التي صادفت اقبالا عظيما في انجلترا « الكلب الافغاني » فانه ماكاد يعرض على أهل لندن حتى تقاطرت الجماهير الى التفرج عليه بالمئات فاضطر البوليس الى حمايته بضرب نطاق حوله . وبينما الناس يتسابقون الى مشاهدته بلغهم أن أفراد العائلة المالكة أعربوا عن رغبتهم في رؤيته أيضاً فتقرر نقله الى قصر بكنجهام لهذه الغاية

ويقول العارفون ان الكلب المشار اليه آنفاً جيء به من بلاده الاصلية في أفغانستان وقد كان الاهلون هناك يعتنون بهذا النوع من الكلاب عناية عظيمة ولا يسمحون الا لقبيلة واحدة من قبائلهم باقتنائها وتربيتها لاعتقادهم أنه لما أمر الله سيدنا نوحاً بركوب مركبه الكبير أخذ معه زوجا من هذا النوع من الكلاب

وظل الافغان يحظرون خروج تلك الكلاب من بلادهم حتى نشبت الحرب الافغانية البريطانية في الجيل الماضي فغنم ضابط انجليزي كلباً منها وجاء به الى الهند وكان ذلك فاتحة عهد اصدار « الكلب الافغاني » الى الخارج

اختراع جديد

جاء في الجرائد الانجليزية ان انجليزياً اخترع آلة جديدة تعجن ٤٧٠ رغيفاً في سبع دقائق . وهو عمل كان يقتضي مئة رجل فيما مضى

ربات الجمال في المانيا



بعض الفتيات الالمانيات اللاتي دخلن اخيراً المباراة التي جرت في برلين لانتخاب ملكة الجمال في المانيا . ويرى القارىء في الطرف الايسر من الصورة الآنسة « رودسن » التي توجت ملكة للجمال

مؤسسو مدرسة الطب المصرية

كلوت بك يشتغل فى دكان حلاق ليعيش

كيف جاء مصر ، وما كانت اعماله فيها ، وكيف كافأه محمد علي باشا

ولد الدكتور كلوت بك في جرينوبل بفرنسا سنة ١٧٩٣ من ابوين فقيرين وربى في شظف من العيش وضيق ذات اليد . على ان ملامح النجابة كانت تلوح على وجهه ومواهبه الطبية تتجلى في اعماله منذ ان كان صبياً ، لانه كان على صغره ولعاً بتشريح الحشرات ودرس طبائعها . وتوفي والده سنة ١٨٠١ بعد ان نزح الى برينول وكان له فيها صديق اسمه الدكتور « سابيه » فلما عاين ما في الغلام من المواهب على حاله من الفقر جعله مساعداً له يرافقه في اعماله الطبية ويتمرن في الجراحة . وكان كلوت يطالع ذلك العلم بنفسه في ساعات الفراغ حتى قرأ كتب الجراحة التي ألفها (لافه) ثم رأى ان برينول لصغرها لا تفي بما تجنح اليه نفسه ولا تروى مطامعه فنزح الى مرسيليا برغم ارادة والدته التي كانت كثيرة التعلق به . هذا لانه كان وحيداً لها ولكنه أصر على عزمه وتغلب على عواطفه طلباً للعلى وسعياً وراء العلم وهو لا يملك الا بعض الدريهمات وشيئاً من الثياب .

على انه لم يلاق فى مرسيليا الا الخيبة فحدثته نفسه ان يسافر في سفينة جراحاً لبحارتها ويتحمل مشاق الاسفار وأخطارها سداً لعوزه وهو فى التاسعة عشرة من سنه ، فلم يقبله ربانها وكان ذلك لحسن حظه لان السفينة غرقت فى ذلك السفر

فاضطره العوز لممارسة مهنة الحلاقة فصار يختلف الى حلاق يعالج بالفصد والجراحة الصغرى ، ثم عاد الى بلده مرغماً ودخل في المستشفى بعد تكرار الالتماس وأكب على الدرس والمطالعة حتى نبغ بين اقرانه ولكن الفقر كان ما يزال ضارباً عليه اطنابه . وفي سنة ١٨١٧ أتم دروسه وعين طبيباً صحياً وكان قد درس العلوم بنفسه وأتقن اللغة اللاتينية على أحد القسوس ونال رتبة بكلوريوس فى العلوم . وفي سنة ١٨٢٠ نال شهادة الدكتوراه بعد شق الانفس ومعاناة البلاء ولكنه اصبح قابضاً على ما يؤهله للعمل والارتزاق فعاد الى مرسيليا وعين طبيباً ثانياً بمستشفى الصدقة ومستشاراً جراحياً بمستشفى الايتام فنم به بعض ذوى الحسد فأقيل من منصبه ، ولكنه لم يسع في الانتقام بل تضاعفت همته فى العمل كأنه اراد بذلك ان يبرهن على عدم اكتراثه بالسعاية والوشاية ، وانه انما ينال



المرحوم كلوت بك مؤسس كلية الطب المصرية

الشهرة والسعادة بالسعي والاجتهاد ، فكتب كتاباً فى استعمال آلات الولادة في الاحوال الخطرة حتى صار دكتوراً فى فن الجراحة وذاع صيته فى مرسيليا وكان ذلك كافياً لرغم انف حسوده

وفي سنة ١٨٢٥ اجتمع به المسيو تورنو وكان تاجراً فرنسياً من نزلاء مصر بعث به المغفور له محمد على باشا الى فرنسا لاختيار من يليق بمنصب طبيب لجيشه فحبب اليه المسير الي مصر في ذلك المنصب فقدم على طيب نفس فرأى أمامه باباً واسعاً للعمل لما كانت البلاد تحتاج اليه من الاصلاح الطبي . فأخذ يعمل ليله ونهاره مفكراً في الوسائل المؤدية الى المراد وكان محمد على باشا يركن اليه ويثق برأيه ويجيب مطالبه . فأسس اولا مجلساً صحياً ليستعين بأعضائه على الاجراء والتنفيذ وبث الوصايا الصحية . ولاتمام النظام العسكرى انشأ المستشفيات العسكرية ومصلحة الصحة البحرية . وأشهر المستشفيات التى بنيت بناء على اشارته مستشفى ابى زعبل

وحوالى سنة ١٨٢٨ اسس المدرسة الطبية فى تلك القرية ايضاً وكان فى السنين الاولى من تأسيسها هو الذى يلقى الدروس وحده بواسطة المترجمين تسهيلا لفهمها فترجمت كتب عدة اذ ذاك وفي جملتها قاموس نستين الطبي وغيره من كتب الطب والجراحة والعلوم الطبيعية ومما كان عقبة فى طريق التشريح العملى ان تشريح جثث الموتى كان امراً منكراً في عيون المشارقة فبذل كلوت جهده حتى ابيح له التشريح سراً على ان ذلك لم ينجه من غضب الاهالي عليه حتى ان احدهم جاءه يوماً يريد قتله خلسة بخنجر ولكنه لم يظفر . ويضيق بنا المقام هنا لو حاولنا ان نأتى على جميع الاصلاحات التى عملها كلوت بك فحسبنا ان نذكر انه لما فشى داء الكوليرا في مصر في سنة ١٨١٠ اظهر رحمه الله من الهمة في دفعه ومعالجة المصابين ما يشهد له به التاريخ وقد عرف له ذلك محمد على باشا فأنعم عليه على اثر ذلك برتبة « بك » وهي رتبة لم يكن ينالها الا نفر قليل . وكلوت اول من نالها من الاوربيين على ما نعلم ، وفي سنة ١٨٥٣ ظهر الطاعون بالقاهرة فخاف الاطباء واعتزلوا في بيوتهم خوفاً من العدوى الا الدكتور كلوت بك وثلاثة من زملائه فانهم ثابروا على خدمة المرضى ومعالجتهم فكان لخدمته هذه وقع حسن عند محمد على باشا وسائر من عرفه فبعد انقضاء تلك الازمة انعم عليه محمد على برتبة « جنرال »

ولما سار ابراهيم باشا فى حملته الى الشام رافقه كلوت بك اليها وما زال عاملا بنشاط وغيرة حتى توفى محمد على باشا ثم ابراهيم باشا وتولى عباس باشا الاول سنة ١٨٤٩ فاستأذنه الدكتور كلوت بك في الذهاب الى مرسيليا وبقى هناك الى ان تولى سعيد باشا سنة ١٨٥٦ فعاد الى مصر وله من العمر ٦٣ سنة ولكن يظهر انه لم يلبث ان قفل راجعاً الى مرسيليا لوحشة بينهما وقد وافته المنية فى ذلك الثغر الفرنسى الشهير فى ٢٨ اغسطس سنة ١٨٦٨

وقد اهدى ولده تمثاله الى مدرسة الطب المصرية سنة ١٨٩٤ فنصبوه بحضور جمع غفير من العظماء والعلماء والاطباء يتقدمهم ناظر المعارف العمومية بالنيابة عن الحضرة العلية الخديوية

داء السرطان

والدخان والكحول

اهتم ثلاثة من كبار الاطباء الانجليز بفحص سنة وأربعين الف وفاة بداء السرطان للوقوف على أسبابها . وقد قسم المتوفون بحسب أعمالهم وصناعاتهم الى ١٦٠ قسماً فتبين لهم أن عمال الزراعة والبناء والبحارة وعمال المواني والحياض وسكك الحديد في مقدمة الذين يصابون بسرطان الشفة وأن العمال الذين يعملون في المناجم تحت الارض حيث يحظر التدخين من أقل الناس اصابة بسرطان الشفتين وأن الوفاة بسرطان الشفة في الرجال ١٣ ضعفاً لما هي في النساء . وسرطان اللسان ١١ ضعفاً . وظهر أن شرب المسكرات من العوامل التي تهيء المرء للاصابة بسرطان اللسان والحلق وقيل أيضاً ان الاكثار من شرب الشاي الساخن جداً يعرض المرء للاصابة به

وقال هؤلاء الاطباء ان أكثر اصابات السرطان تكون في المعدة وهي تغلب بين عمال المحاجر والمناجم وعمال الصوف والقطن

أما سرطان الحنجرة فمعظم اصاباته بين الموسيقيين وضباط الجيش وكتاب المحامين . وأما سرطان الامعاء فكثير بين المحامين ومديري البنوك وكتابها والمعلمين وكتاب المحال التجارية ورجال الدين وغيرهم من الذين لا تقتضي أعمالهم الحركة والمشي والانتقال

الملوك والاطباء

بمناسبة مرض جلالة الملك جورج الخامس ملك بريطانيا العظمى تقول ان الاطباء الذين دعوا الى معالجة الملوك والامراء تمتعوا دائماً باكرام عظيم . فالملكة اليصابات كانت تدفع لكل طبيب من أطبائها مائة جنيه في السنة علاوة على نفقاته وهو مبلغ لم يكن قليلا في أيامها لغلاء الذهب حينذاك . ولما عالج الدكتور ولسن الملك جورج الثالث وشفاه دفع اليه الفاً وخمسمائة جنيه وأمر له بمثلها كل سنة لمدة عشرين سنة وأمر كذلك بسمائة وخمسين جنيهاً تدفع لابنه سنوياً مدى الحياة

وعالج الدكتور كن الملك تشارلس الثاني فأمر له بألف جنيه . ولما كان تشارلس الاول طفلا أصابته حمى شديدة فدعي طبيب اسكتلندي الى معالجته ونال الشفاء على يده فكان أجره ستة آلاف جنيه . ويروي الثقات عن لويس الرابع عشر انه دفع لطبيبه وجراحه نحو خمسة وسبعين الف جنيه بعد عملية خطيرة عملاها له ونجحا فيها . ومن أعظم ما دفعه الملوك لطبيب ما دفعته كاترين امبراطورة روسيا للدكتور دمزدال فانه لما ذهب الى روسيا سنة ١٧٦٨ لمعالجة الامبراطورة وولدها كافأته كاترين باثني عشر الف جنيه وأمرت له بمعاش سنوي قدره خمسمائة جنيه ولقب بارون





بطل « الكوكتيل » في العالم

يعني الافرنج بلفظة « كوكتيل » مشروباً روحياً مؤلفاً من مزيج من المواد المسكرة ، وقد أقيمت أخيراً في باريس مباراة غريبة في بابها لاختيار الشخص الذي تقرر لجنة التحكيم انه أبرع شخص في عمل الكوكتيل فيمنح لقب « بطل الكوكتيل في العالم » والصورة التي في أعلى تمثل إحدى المتباريات وهي تقدم لبعض الحاضرين انموذجاً من المشروب الذي أعدته والى اليمين صورة متبارية أخرى من الجنس اللطيف


AVION RESTAURANT
de la Société Air Union, inauguré le 8 Juillet 1927.
l'ILE DE FRANCE
de la Cie Gle Transatlantique, inauguré le 16 Juillet 1927.
TRAIN PULLMAN
de la Cie des Wagons-Lits, inauguré le 8 Septembre 1926.
LES PLUS BEAUX HOTELS DE PARIS
أدوات فضية للمائدة
كرستوفل
أجمل جميع الادوات الفضية فى الرسوم
وأمتنها فى المعدن
تستعمل فى مطاعم الطيارات
ووابورات البحر
وسكك الحديد
وفى أفخر اللوكندات
Christofle
la grande marque française

الاعضاء الصناعية

وعجائبها بعد الحرب

دارت في مجلس النواب البريطاني مناقشة على الطريقة التي تتبعها الحكومة البريطانية في توزيع الاعضاء الصناعية على الجنود الذين شوهوا في الحرب العظمى . ومما ذكره احد الوزراء في رده على بعض المستجوبين ان الاعضاء التي توزع على اولئك الجنود تصنع بدقة عظيمة وتفي في معظم الاحيان بالغاية المطلوبة منها ، واستشهد الوزير على صحة كلامه بجندي فقد ساقه الاصلية واستعاض عنها بساق صناعية ثم تمكن من الاشتغال كسائق سيارة أربع سنوات متواصلة لم يقع له في اثنائها حادثة واحدة

قال الوزير : وهناك جندي فقد ساقيه في احدى معارك الحرب العظمى ثم استعاض عنهما بساقين صناعيتين . وقد قيل لي انه سار مرة ميلا كاملا في ١٣ دقيقة ونصف دقيقة ولكن الاغرب منه جندي آخر استعاض عن احدى ساقيه بساق صناعية واشترك ذات يوم في سباق قفز فقفز على علو خمسة اقدام وسبع بوصات

وزير وزوجته

يأكلان عند بوابة

روت احدى المجلات الفرنسية المعروفة ان صحفياً باريسياً أراد مرة مقابلة المسيو دي موزي الوزير الفرنسي الذي اشترك في معظم الوزارات التي تألفت في السنين الاخيرة ليحادثه في مسألة هامة مستعجلة فقصده في بيته ولما وصل اليه توجه تواً الى الغرفة المخصصة «لبوابة» المنزل ليسألها عن الطابق الذي يسكنه الوزير فما كاد يطأها حتى تقهقر مدهوشاً اذ أبصر المسيو دي موزي والسيدة عقيلته جالسين إلى جانب «البوابة» يشاطرانها طعامها بشهية وسرور فنادى الوزير الصحفي وقال له «لماذا تعجب يا هذا فقد كنت ماراً من هنا مع زوجتي فشممت رائحة هذه الاكلة اللذيذة فدعوت نفسي الى الاشتراك في أكلها»

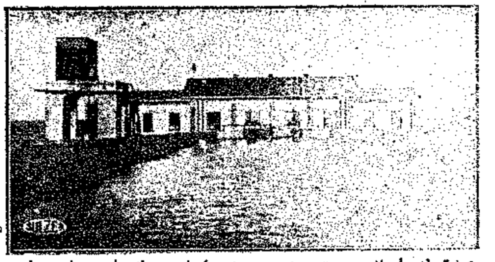
بعض العمليات التي وردها

محل اخوان سولزر بمصر

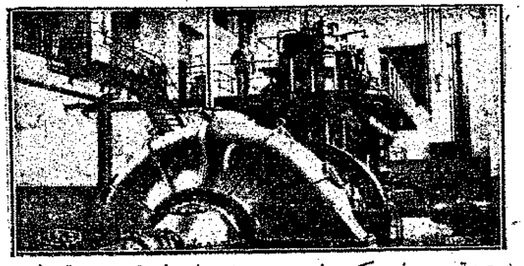
اسكندرية — أسيوط

[شارع عماد الدين نمرة ٥ — [تليفون [بستان ٧٧٠٨ ع — صندوق بوستة ١٠٩٥]

عمليات ري وصرف

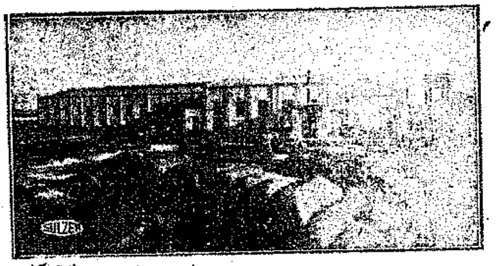


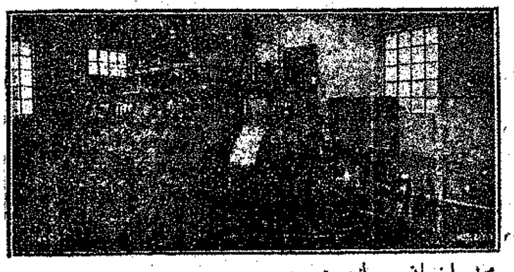
عملية طلمبات البصيلي للصرف مشتملة على اربع طلمبات بمراوح طرز سولزر كل منها تدار بواسطة محرك سولزر ديزل قوة ١٤٠ حصانا



عملية ري وادي كوم امبو مشتملة على طلمبة بمروحة طرز سولزر مزدوجة رأساً بمحرك سولزر ديزل قوة ٣٠٠٠ حصانا

محالج للاقطان





وابور حليج بمغاغة كامل الادوات توريد محل اخوان سولزر بمصر

عمليات كهربائية وصناعية



معامل الاسمنت بالمعصرة بمصر تشتغل بواسطة محرك طرز سولزر ديزل قوة ١٣٨٥ حصانا



وابور الانارة ببورسعيد التابع لشركة الانارة والتدفئة بالغاز يدار بواسطة اربع محركات طرز سولزر ديزل قوتها الاجمالية ١٧٦٠ حصانا

عمليات تبريد ومعامل لصنع الثلج



معمل ثلج ببورسعيد يشتغل بمكبس للنشادر طرز سولزر (٦٠٠٫٠٠٠ مبرد انكليزي بالساعة) يدار بواسطة محركات طرز سولزر ديزل قوتها الاجمالية ٢٤٠ حصانا

عالم التمثيل والغناء

حركة التجديد

في الغناء العربي

لم تقتصر النهضة الحالية على فرع من فروع الحياة دون الآخر بل تغلغلت في الصميم من كل ناحيــة من نواحيها . وربما كان أجلى مظهر لتلك النهضة ذلك الذي نراه في الغنــاء . فقد كانت الفوضى تسود ذلك الفن واقتصر المغنون والمنشدون على ما كانوا يلتقطونه من فتاة موائد من سبقهم من المطربين الذين ضربوا في الغناء بسهم وافر أمثال عبده الحامولي ، ومحمد عثمان ، وألمظ . واستمرت الحال على ذلك المنوال حتى بزغ نجم جديد في سماء الطرب وظل يتلألأ ثم يخبو حتى بدا بدراً كاملا . ذلك هو المرحوم الشيخ سيد درويش زعيم المجددين بحق واول من خلع عن نفســه رداء القديم وأعمل بمعول اصلاحه في زوايا ذلك البناء المتهدم وكم لاق عنتاً لم يأبه به ولم تقف همته عند الصعاب والعراقيل التي كانت تلغم بها طريقه من أناس أعمى الحسد بصيرتهم ولا هم لهم إلا ان يطفئوا ذلك السراج الوهاج سواء اكان في ذلك قضاء على الفن أم حياة له . على ان سيد درويش ظل مخلصاً لفنه عاكفاً على اعلاء شأنه حتى لفظ النفس الاخير وخلفَّ وراءه تراثاً وفيراً من الادوار والتواشيحات وسائر ضروب الغناء . ولو أن المنية امهلته فترة أخرى لأتى بالمعجب والمعجز



السيدة فاطمة رشدي في دور (لينا) وقد قبض على شعرها عشيقها روكفير (استفان روستي) مهدداً متوعداً (تصوير بدر بنور الفلسيوم)

على ان العناية الالهية لم تشأ ان تترك الوادي يبابا بل هيأت له من سار على الدرب الذي عبــده الراحل الكريم ، إذ بدأ محمد عبد الوهاب يحتل المكانة التي خلت بوفاة سلفه العظيم فكان خير خلف له واصبح ملء العيون والآذان . فلقد سمعت المطرب الشاب يلقي قطعة اسمها « كروان » من تلحينه هو ومن تأليف الاستاذ يونس القاضي . وقد اودعها المؤلف عصارة قلبه وكساها الملحن روعة فنه وإذا المغني يرسل منها شجواً يطفو على الاسماع فيرتل آية الابداع . وإذا حنين الصوت ينساب إلى القلوب فيجلي صدأها وإلى العيون فيجري دمعها ، وإذا نحن في بحر زاخر لا ندري أين نبعه ولا نعرف هل كان فيضاً من ذلك الترجيع الحنون . او سيلا جرى من حدقات العيون . وقد مكثنا نستجلي محاسن تلك المعاني ونستمتع بلذيذ الاغاني ليلة ويا لها من ليلة . ولست اريد الاطالة في التحدث عن عبدالوهاب فيكفي أن يذكر اسمه ليذكر فن الغناء في مصر وحلاوة الصوت ودقة التصوير وجمال التعبير الموسيقي



المطرب الجديد الاستاذ محمد بخيت



السيدة نعمات المطربة الجـديدة التي حازت اعجاب سامعيها في حفلة تياترو حديقة الازبكية

ندع ذلك جانباً ونولي وجهنا شطر فتى آخر اراد الله ان يودع فيه سراً من اسرار الفن ، ذلك هو الاستاذ محمد بخيت فقــد سمعته للمرة الاولى في حفلة اقيمت بدار التمثيل العربي في بداية هذا الشهر فسمعت فناً بدعا وصوتاً غرداً قوياً . وقد كانت تقاسيمه ولياليه تنهض بروحي فتهيم بها حتى تحلق في سماء الخيال إلى حيث تنعم بلذة لم تنعم بها منذ امد ، واظل هكذا حتى يعيدني إلى الحقيقة ما تبعثه اكف السامعين من تصفيق وحناجرهم من هتــاف . وناهيك بالتوشيح وقد ابدع فيــه ما شاءت له قدرته . صوت قوي ملء مطرب . ثم غرد مواله ولست استطيع ان اسمي هــذا النوع من المناجاة من مثل حنجرة بخيت إلا بانه تغريد بلبل قوي . وحسبي هذا في تصوير صوته إلى حيث بدأ في الدور وكان دوراً قاسياً من مخلفات المرحوم الشيخ سيد درويش وهو دور (الحبيب للهجر مايل) وهو بدعة فنية صعبة المرتقى عزيزة المنال لا يسمعه الانسان من كثيرين يجيدونه . غناء محمد بخيت فارضى المرحوم الشيخ سيد درويش في جدثه حتى لو انه كان حياً لفاخر به . ثم جاءت « الوصلة » الثانية وبها قطعة فنية حديثة هي بدع في الفن وفتح جديد فيه من تلحين الاستاذ



الطفلة عزيزة عيد

في دور برنار في رواية « الشيطين » التي مثلت هذا الاسبوع على مسرح برنتانيا

النابغة محمد القصبجي فاداها بخيت على خير وجه . وانى بعد كل هذا دور القصيدة فاذا اكف يقطعها التصفيق وحناجر تغص بالهتاف وإذا الشطر الواحد بل التفعيلة الواحدة تستعاد مثنى وثلاث ورباع . ذلك لانها كانت طرفة فنية نادرة

وعلى تلك الوتيرة مضينا ليلة لن ننساها والذي لاحظناه في ذلك الفنان الحديث انه يريد ان يصب الفن في آذان الجمهور جلة والجمهور لا يسيغ الفن الا مشوباً بشيء من التهريج

هذا وقد أتيح لنا في ليلة أخرى سماع مطربة أخرى جديدة هي السيدة نعمات ــ ولما كانت خطتنا هي متابعة النهضة وتشجيع النبت الحديث حتى ينمو ويورق فاننا نؤكد ان هذه الفتاة اذا وجدت الثقافة الفنية الصحيحة وتهيأت لها ظروف الاستفادة ممن يلمون بأصول الفن لتنبأنا لها بمستقبل أزهر من حاضرها هذا . فان لها صوتاً لا بأس به وفيها استعداد للتقدم والنبوغ

وقد ظهرت على تخت الغناء فتاة أخرى هي السيدة « ثريا صبري » فنجحت نجاحاً تاماً غير انها اعتزلت التخت وفضلت استغلال صوتها في المسرح فاشتركت في فرقة يعمل على تأليفها الروائي المعروف الاستاذ امين صدقي بتياترو دار التمثيل العربي . ولا شك ان السيدة ثريا ستجد المجال المتسع لاظهــار مواهبها ، وسيكون اكبر عامل لنجاحها مبتكرات الاستاذ امين وقدرته في التأليف . إذ لا ينكر ان أميناً من خيرة مؤلفينا الذين وضعوا اساس التمثيل الكوميدي في مصر وأقاموا دعائمه وتخرج على يديه كثير من نوابغ ممثلي هــذا النوع . ونحن على اعتقاد بأن فرقته الجديدة ستواصل ما انقطع من مجهودات الاستاذ ، وستحتل مكانتها في عالم التمثيل لا سيما وقد ضم اليهــا عناصر قوية بجمل على رأسها الاستاذ محمد بهجت ، وعبد اللطيف جمجوم الممثل الخفيف الروح ، والآنسة دوللي انطوان . وفي مقدمة هؤلاء مطرب الشعب الاستاذ سيد شطا وبجانبه المطربة ثريا صبري التي نحن بصدد الحديث عنها . وقد علمنا ان الفرقة ستبدأ عملها في الثالث من الشهر القادم برواية اسمها « يا رايح قول للجاي » فنتمنى لها اقبالا يتناسب مع مجهودات مديرها وممثليها المجتهدين

سهيل

حداثة صحفي شهير

صراحته في الاعتراف بالحقيقة

يعد المستر ت . ب . اكنور من أشهر الكتاب الانجليز المعاصرين ومن أقدم الصحفيين عهداً في انجلترا وهو في الوقت عينه أكبر عضو في مجلس النواب البريطاني سناً ولذلك لقبوه « بأبي المجلس » . وقد سأله أحدهم مرة : هل حقيقي انه لما جاء لندن في صباه اشتغل في جريدة يومية ، وانه لم يكد يمضي فيها أسبوع التجربة حتى طرد منها بحجة انه لا يصلح ، وانه خرج يومئذ من إدارة الجريدة يهيم على وجهه وهو لا يملك أكثر من اثني عشر بنساً (أي شلناً واحداً) فابتسم المستر اكنور وقال « كلا يا سيدي هذا غير صحيح فانه لم يكن معي يومئذ سوى تسعة بنسات »

عظمة مغنية شهيرة

مما ترويه السيدة نلي ملبا المغنية الاسترالية الذائعة الصيت انه لما رحلت إلى روسيا قبل الحرب العظمى نزلت عند وصولها إلى بطرسبرج في « أوتيل دي لافرانس » (فندق فرنسا) ولما استيقظت في صباح اليوم التالي وجدت على مكتبها في غرفتها كتاباً من الارشيدوق الكسيس شقيق القيصر يدعوها فيه إلى مأدبة عشاء يأدبها لجمهور من العظماء والكبراء فذهبت اليها بأفخر فستان عندها لما كانت تسمعه عن بذخ النبيلات الروسيات واسرافهن. وأنشدت للمدعوين طائفة من أشهر أدوارها فكافأها الارشيدوق بان أرسل اليها في اليوم التالي أسورة ثمينة من الماس والحجارة الكريمة مع بطاقة رجا فيها منها ان تقبل هديته « كتذكار صغير » وأهدى اليها القيصر نقولا الثاني أيضاً أسورة أخرى لا تقل عن أسورة شقيقه قيمة وبهاء

وتقول السيدة نلي ملبا ان التكريم الذي لاقته في بطرسبرج لم تشهد مثله في بلد آخر، ومن ذلك انها لما فرغت من الانشاد في آخر ليلة أحيتها في دار الاوبرا في بطرسبرج وأرادت ان تركب مركبتها لتعود إلى فندقها أحاط بها الشبان وطفقوا يهتفون لها ، ولما كانت السماء تمطر في تلك الليلة طرحوا معاطفهم على الطريق الذي يؤدي من باب الاوبرا إلى حيث وقفت مركبة المغنية الكبيرة وألحوا عليها في ان تسير عليها لكيلا تمشي على الوحل

ومما ترويه السيدة نلي ملبا أيضاً انها لما أنشدت في حضرة قيصر روسيا السابق كانت لابسة معطفاً فاخراً صنعه لها خياط باريسي ماهر فما كادت تنتهي من إنشادها حتى دنت القيصرة منها وأمسكت المعطف بيدها وفحصته ثم قالت لها : « ما أجمل هذا » !

مبالغة

من الضرر أن نحرم المصابين بالسكر من تناول كثير من الاطعمة فبأخذ حبوب الدكتور « سيجورنيه » — (حبة عند كل أكلة) لا حاجة لاتباع نظام خاص للاكل يضعف الجسم . وباستعمال هذه الحبوب ينقص السكر تدريجياً وتكون النتيجة مدهشة وهي تباع في جميع الاجزاخانات

كل يوم ثلاثاء اقرأ « الفكاهة »

نفقات رواية

في أثناء الاهتمام الحالي في مصر بالتمثيل وتأليف الروايات رأينا أن نذكر النبذة التالية فقد قدروا أن رواية « ماري روز » التي مثلت أخيراً في لندن كلفت القائمين باعدادها في عشرة أشهر نحو مئتي الف وخمسين الف جنيه منها ٦٨ الفاً للممثلين و ٣٩ الفاً للمؤلف والملحنين و ٢٥ الفاً للثياب والمناظر و ١٠ آلاف للانارة وتدفئة التياترو و ١٤ الفاً للاعلانات و ٤٨ الفاً لضريبة الحكومة على الملاهي

أما الايراد فكان يتفاوت بين ٦٥٠ جنيهاً و ٧٠٠ جنيه لكل مرة تمثل الرواية فيها وقد صادفت اقبالا عظيما من الجمهور

تاريخ الدندرمة

ان أول من صنع الدندرمة رجل ايطالي من بالرمو يدير مطعماً في باريس . وكان ذلك في سنة ١٦٦٠ ثم نقلت هذه الصناعة إلى انجلترا وجلبها مهاجروها معهم إلى أميركا. وكان أول محل أنشىء فيها لصنعها في مدينة نيويورك سنة ١٧٨٦ ومن ذلك الحين وصناعتها تنمو باطراد حتى ان أهل الولايات المتحدة ينفقون عليها الآن في السنة لبن مليون بقرة أي أربعة في المائة من اللبن الذي يباع في تلك البلاد مع ٨٠٠ الف برميل من السكر ومليون طن من الملح

برد التهاب الرئة

لكي تتخلص من أمراض الرئتين
واظب على تناول اقراص بيبس

تدل الاحصائيات الاخيرة على ان التهابات الرئة تقتل آلاف من الناس أكثر من جميع الامراض الاخرى ماعدا داء السل ومرض القلب . فان الالتهابات الرئوية تنشأ غالباً من البرد العادى الذي يهمل أو يعالج خطأ ويكون قد انتشر الى قصبة التنفس ومنها الى الرئتين . فالطريقة المضمونة لكى توقف السعال والبرد وتمنع أي ضعف في الرئتين هي أن تتناول أقراص بيبس . فان الابخرة الشافية القاتلة للجراثيم التي تتصاعد من هذه الاقراص التنفسية تعمل عملها مباشرة في الاغشية الباطنية في جهاز التنفس فتبعد عنها الاخطار التي تهدد الصدر والرئتين . اقراص بيبس ترطب وتنق الحلق وتقتل جراثيم البرد والانفلونزا — وهي تشفي الاغشية الملتهبة وتذيب البلغم وتجعل التنفس سهلا وتزيل اى التهاب رئوي . لعلاج السعال والبرد والقشعريرة في الليل والحلق الملتهب والنزلات الشعبية وداء الربو والزكام والسعال الذي يذبح الزور ويسبب الشهيق وجميع أمراض ضعف الصدر والرئتين

لا غنى لك عن تناول أقراص بيبس؟

يباع بيبس في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية بسعر العلبة ٧ قروش ونصف ورأسا من شركة بيبس صندوق بوستة نمرة ١٧٦٤ مصر

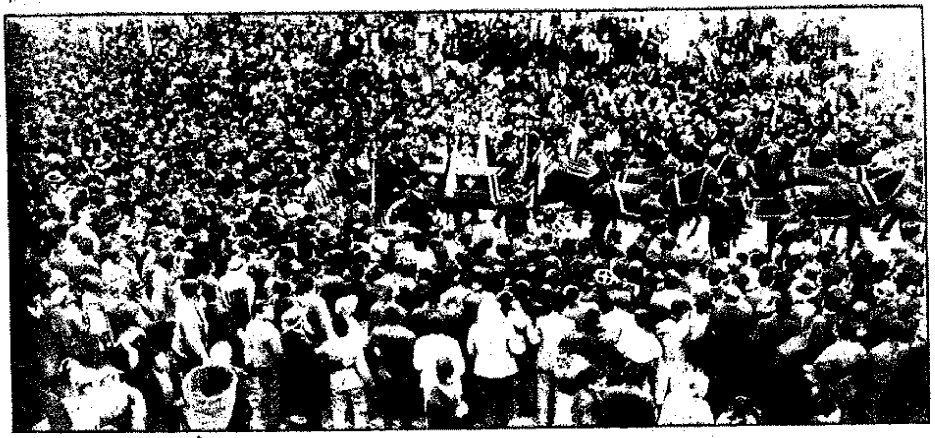
بيبس

موسوليني والحرية

لما زارت اللادي درامند هاي الصحفية الانجليزية المعروفة بلاد ايطاليا اجتمعت في روما بالسنيور موسوليني رئيس الوزارة الايطالية فسألته عن رأيه في الحرية فأجابها « انني لا أعتقد ان الحرية توجد في غير مخيلة الفلاسفة الذين يستمدون من السماء الوحي لفلسفتهم التى لا يمكن تطبيقها . أما فلسفتي أنا فقريبة من الارض وموضوعة للذين يعيشون في العالم الذي نعيش فيه. وقد تسألينني عن مبلغ نجاح سياستي وهل أنا راض عن الثمر الذي أثمرته. وجواباً على ذلك أقول ان النتيجة التي أسفرت عنها تبعث على الارتياح التام »

فسألته اللادي درامند هاي هل يشعر أحياناً بثقل عبء التبعة الملقاة على عاتقه فاجابها الدكتاتور الايطالي قائلا : « أجل اني أشعر بخطورة تلك التبعة على قدر الرغبة التي أضعها في تأدية مهامي. فالشعب ليس سوى طفل كبير يجب الاخذ بيده وقيادته ومساعدته ومعاقبته أيضاً عند الحاجة . اني أحب الشعب الايطالي لا بل أعبده ولكن النظام شيء ضروري وجوهري » فقاطعته الكاتبة بقولها : « وماذا تعنون بالنظام وهل تعدون منع المسكرات مثلا ضرباً من ضروب النظام » فاجابها « كلا ولماذا تريدين مني ان أحرم غيري من مسراتهم . أما أنا فلم أذق خمراً من عشر سنوات غير ان هذا لا يسوغ لي حظرها على الذين يتعاطونها »

الطوائف المسيحية والاسلامية تشترك فى جنازة بطريرك الروم





وفاة بطريرك الروم الارثوذكس

قبض الله إلى جواره في ١٢ الجاري المثلث الرحمات البطريرك غريغوريوس حداد الرابع بطريرك الروم الارثوذكس وقد وافته المنية على اثر سكتة قلبية في لبنان . تغمده الله برحمته وعزى طائفته الكريمة عن فقده. أهداها الينا مصطفى افندي الباف



مشهد البطريرك حداد

ترى هنا مشهدين اخذا في جنازة المثلث الرحمات البطريرك غريغوريوس حداد الرابع في بيروت حيث احتفل بتشييعها احتفالا حافلا اشتركت فيه البلاد حكومة وشعباً . وقد سارت في الموكب ثلاث جمعيات اسلامية . وحذا التجار المسلمون حذو التجار المسيحيين باغلاق محالهم حداداً على الفقيد فكان لهذه العاطفة النبيلة اكبر وقع في نفوس المسيحيين على اختلاف طوائفهم وقد ظهر النعش مكشوفاً في الصورة العليا . أما الصورة اليمنى فتمثل مقدمة الجنازة سائرة بين الجماهير المحتشدة على جانبي الطريق

المستر سنجر وكريمته

يؤخذ من كتاب ظهر في لندن أن المستر سنجر مؤسس محل سنجر لماكينات الخياطة الشهيرة كان غريب الاطوار كثيراً . ومن ذلك أن احدى كريماته أعربت له يوماً عن رغبتها في السكن في لندن (وكانوا في باريس) فأجابها بأنه سيحقق رغبتها وفعلا ابتاع لها منزلا جميلا في العاصمة الانجليزية وفرشه بأفخر الاثاث والرياش . ولما حل يوم عيد ميلادها سافر معها الى لندن وأراها المنزل الذي اقتناه لها ثم ناولها مفتاح بابه وهو يقول لها : « خذي المفتاح فهذا البيت قد أصبح لك » فكادت الفتاة تطير من شدة فرحها وانحنت بين ذراعيه لتقبله شاكرة فلم يكن منه إلا أن قال لها « ولكنك لن تقطني في هذا البيت وسأعيدك الليلة الى باريس » . ولما سأله أصدقاؤه عن الباعث له على ذلك أجاب بأنه لم يعمل مع ابنته ما عمله إلا ليفهمها بطريقة « لطيفة » أنه لا يستحسن أن تختار الفتاة محل اقامتها من تلقاء نفسها

قص الأثر

بواسطة الكلاب المدربة

من العادات الشائعة بين رجال الصيد والقنص الذين يقيمون في غابات كندا الشمالية ويعيشون من صيد الحيوانات ألا يوصد صائد باب كوخه عند مغادرته له . والغرض من ذلك أن يأوي اليه من يضل الطريق أو يدهمه الليل أو يفرغ منه الزاد . ولكن حدث أخيراً أن نمي الى البوليس أن رجلا دخل أحد هذه الاكواخ وسرق منها أمتعة ، وهذه جريمة لم يسمع بوقوع مثلها في تلك الاصقاع من سنين طويلة ، فخرج أحد رجال البوليس ومعه كلابه المدربة وأخذ يطوي الفلاة والحراج ويقطع كل يوم ٣٥ ميلا حتى سار أربعمائة ميل فعثر على السارق وقبض عليه وعاد به ومعه بعض الامتعة المسروقة . ويجاهر رجال البوليس في تلك البلاد بأن للكلاب المدربة فضلا كبيراً في مساعدتهم على قص أثر المجرمين بسرعة

الاسمنت الممتاز «جلنجهام»

الشهير بالكف

GILLINGHAM PORTLAND CEMENT COMPANY
LONDON
PORTLAND CEMENT
REGISTERED
ENGLAND

عاجل الفائدة مأمون العاقبة

استعماله اكبر ضمان لمتانة البنـاء
في الحال والاستقبال

اغتنموا فرصة التخفيض الجديد في أسعاره

الوكلاء :

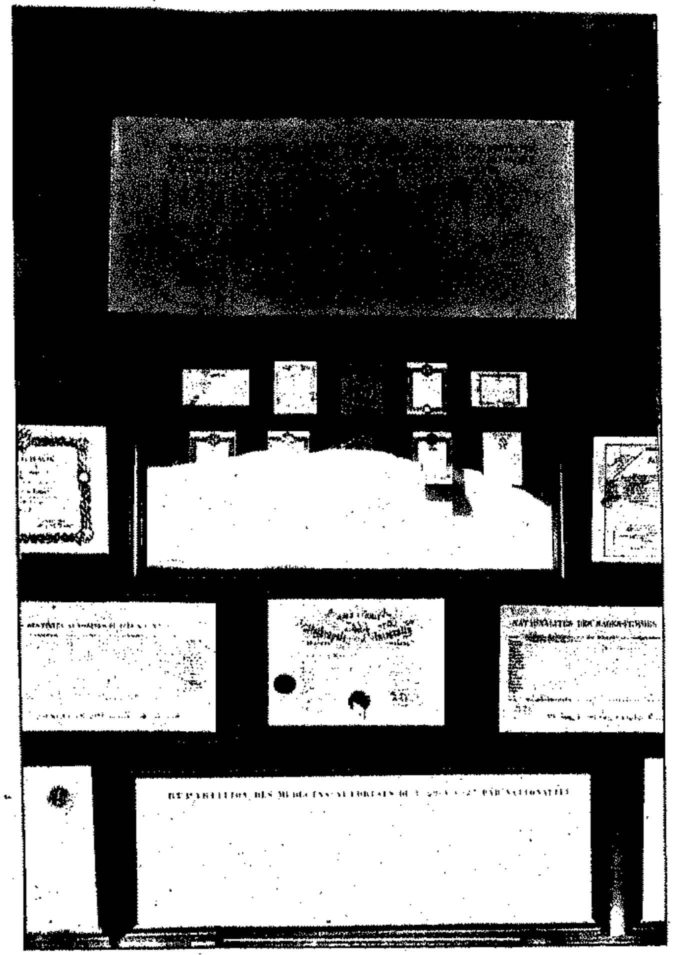
نقولا دياب واولاده

اسكندرية : شارع صلاح الدين نمرة ٢٢ — ص . ب : ١٥٩٢

مصر : شارع نوبار باشا نمرة ٤

المعرض الطبي بالجزيرة





خرافات تحاربها مصلحة الصحة

أخذت الصورة التي فوق هـذا الكلام في قسم رعاية الطفل في المؤتمر الطبي بالجزيرة وهي تمثل الخرافات الوهمية التي تحاربها مصلحة الصحة العمومية، والمراد بهذه الخرافات المناديل والخلاخيل والقباقيب والاقفال التي تعلقها الامهات الجاهلات على صـدور أطفالهن لترد عنهم « العين » أو لتمنع عنهم الامراض الى غير ذلك من الاوهام التي ما انزل الله بها من سلطان

الرخص الطبية في المعرض الطبي

تمثل الصورة التي الى اليسار طائفة من نماذج الرخص الطبية التي عرضت في المعرض الطبي بالجزيرة وبينها نماذج لأربع رخص مزورة ترى كلاماً عنها في غير هذا المكان. وقد ظهر في أعلى هـذه الصورة رسم بياني بعدد المرخص لهم بمزاولة صناعة الطب في مصر في السنوات العشر الاخيرة



لجنة تنظيم المعرض الطبي

تمثل الصورة التي فوق هذا الكلام حضرات أعضاء لجنة تنظيم المعرض الطبي الذي أقيم في فناء أرض الجمعية الزراعية بالجزيرة بمناسبة انعقاد المؤتمر الطبي الدولي في مصر. وقد جلس في وسط حضراتهم سعادة الدكتور شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية (هذه الصور من تصوير مصورنا الخاص)

الألعاب الرياضية

الاتحاد المصرى للبليارد

لشأت فكرة الاتحادات الاهلية بمصر عقب الدورة الاولمبية السابقة ببلجيكا وكان اتحاد الكرة أول ما أنشيء في ذلك الوقت بفضل الجهود الذي بذله كل من حضرة صاحب المعالي جعفر ولي باشا وصاحب العزة فؤاد بك أباظة ونفر غير قليل ممن لا يزالون يخدمون هذه الفكرة السامية . وقد نمت الفكرة برغم المعارضة التي صادفت المشروع حتى اعترف به دولياً

ثم بدأت الفكرة تنمو لنبالة الغرض فأسست الاتحادات الاهلية للملاكمة ، والتنس ، وغيرها وها هي الفكرة يتسع الآن نطاقها بإنشاء الاتحاد المصري للبلياردو. فقد اجتمع في فندق شبرد بالقاهرة عدد من هواة اللعبة وعلى رأسهم الامير الرياضي صاحب السمو عباس ابراهيم حليم. وانشئت ثلاث لجان يرأس إحداها سمو الامير عباس حليم

القرارات

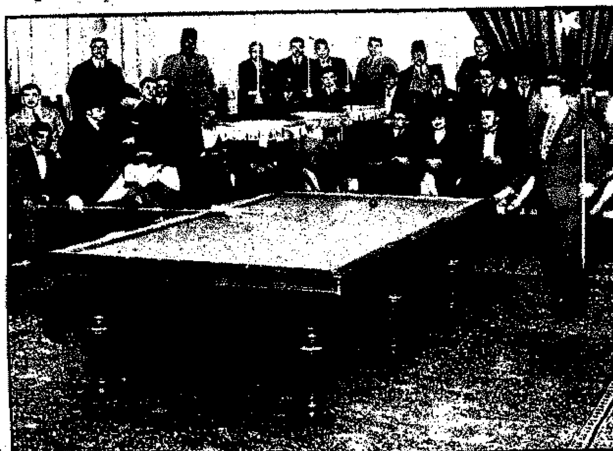
أهمها : الالعاب تكون على النوعين الفرنسي والانجليزي — وضع الانظمة محلية كانت او دولية على نمط أرقى البلدان — أقامة بطولة افريقية بالاسكندرية يومي ٢ و ٩ مارس عام ١٩٢٩ على طريقة المربعات الدولية . أما البطولة العالمية للعبالحر فتقام بالقاهرة في الايام الواقعة بين ١٧ و٢٣ مارس بفندق شبرد

صوصه وحجازي

أقيمت مباراة بين البطل العالمي في البلياردو ادمون صوصه وحسين حجازي بطل مصر الثاني في يومي ١١ و١٢ ديسمبر بفندق شبرد وكان الاقبال عليها لا بأس به

وقد بدأت الحفلة في كل من اليومين في منتصف الساعة العاشرة وانتهى الاول منهما بعد (٤١ استيكة) أحرز فيها حجازي ٩٨ بنطاً وصوصة ٢٠٠ . واكبر استيكة للاول (١٤) وللثاني (١٣٣) دون ان يكمل العدد الذي اوصله في الليلة التالية (١٥١) اما اليوم الثاني فأكمل فيه صوصة العدد (٨٠٠) وحجازي (٢٢٧) وكان مجموع الاستيكات في الليلتين لكل من البطلين (٧٦)

وفي نهاية المسابقة التي كان يحكم فيها بطل السباحة اسحق بك حلمي وزعت ثلاث كاسات فضية : احداها لحلمي من الاتحاد المصري للاندية الرياضية ، وثانيتهما لحجازي من السيد أبو بكر راتب ، وثالثتهما لصوصه من الاتحاد المصري للبلياردو مكافأة لبطولته



في مباراة البلياردو بين صوصه وحجازي : البطل ادمون صوصه يلعب
(تصوير زخاري)

نشاط اللجنة الاولمبية المصرية

ما نعمل للدورة الافريقية

مما يدعو للسرور والغبطة ما نعلنه هنا عن نشاط اللجنة الاولمبية المصرية لانجاح الدورة الاولمبية الافريقية التي ستفتتح رسمياً في ٣١ مارس عام ١٩٢٩ بمدينة الاسكندرية

وقد لاقى المسيو بولاناكي صعوبات في اوربا للحصول على اشتراك دول افريقية في تلك الالعاب . وان من دواعي السرور أن يكون قد ذللها قبيل عودته من اوربا وحصل على وعد باشتراك بلاد الجزائر ومراكش وتونس عن فرنسا . والارتريا وطرابلس عن ايطاليا . والكنغو البلجيكية . ومن المنتظر أن تشترك المستعمرات البرتغالية والحبشة والترنسفال

وقد حصل من شركات الملاحة على تخفيض ٥٠ في المئة من اجور السفر لاعضاء اللجنة الاولمبية الدولية الرسميين واللاعبين والحكام . وقد قررت اللجنة الاولمبية تكليف حضرة صاحب العزة فؤاد بك أباظة ان يبذل المساعي اللازمة لدى وزارة المواصلات لتخفيض ٥٠ في المئة على الاقل للاعبين وللجمهور عامة ابتداء من ٤ ابريل الى ٢٠ منه . وان يضع تحت تصرف اللجنة الاولمبية الدولية مركبة خاصة في القطار الذي يبارح القاهرة في منتصف الرابعة من يوم الخميس ٤ ابريل بلا مقابل

وكلفت اللجنة سعادة امين باشا يحيى بأن يخابر مديري البنوك لاقفال محالهم بعد الظهر في أثناء الدورة

وقد طلب التصريح من المجلس البلدي الاسكندري ان يستقبل بسراي البلدية اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية في منتصف العاشرة من مساء ٤ ابريل وان تكون تحت تصرفهم ردهة الجلسات الكبرى لانعقاد اجتماعات المؤتمر بها من يوم ٨ ابريل

وقد قدم المسيو بولاناكي اقتراحاً بعضوية سعادة حسن مظلوم باشا في اللجنة . وقدم سمو الامير عباس حليم اقتراحاً بعضوية معالي جعفر ولي باشا فرحبت اللجنة بالتحاق العضوين بها وقبلت انضمامهما اليها بالاجماع

المدارس الثانوية والخصوصية

كانت مباراة انتصرت فيها المدارس الثانوية على الخصوصية بشوطين للاشيء ولو ان الفريق المغلوب كان طوال الوقت متفوقا يلعب بنظام ولكن بدون جدوى بعكس الفائز فانه لم يكن مرتبط المجموعة . وكانت النتيجة ان انتصر الحظ على الفن في هذه الدفعة . وقد عني باقامة هذه المباراة قلم التربية البدنية بوزارة المعارف

المختلط والجيش

خلت الميادين بالقاهرة من مباريات حتى يوم الجمعة وذلك من جراء طلب التأجيلات المربكة للعمل. وقد فكر المختلط في إقامة هذه المباراة ففاز فيها بأربعة اشواط للاشيء اثنين في كل قسم الاول غالب . الثاني احمد سالم . الثالث السيد الحسني . الرابع كاسب . وكانت مباراة لا بأس بها وحضرها عدد كبير . كان القسم الاول في مصلحة المختلط وكانت بداية الثاني في مصلحة الجيش ولكن بدون جدوى ثم تبادل الهجوم بينهما وانتهى بنظام بديع

خطوة للاصلاح

ذكرنا في العدد السابق ان الوسيلة لحل ازمة الكرة ان يتقدم أحد الرياضيين المحايدين فيجمع المختلفين في جلسة ويوفق فيها بين وجوه آرائهم . وقد تقدم في الاسبوع الماضي صاحب العزة اسماعيل بك شرين فجمع بين حيدر بك ومعالي جعفر ولي باشا وأزال سوء التفاهم بينهما وهذه خطوة سيعقبها خطوات فتنتهي الازمة بسلام



فريق نادي الاتحاد الذي تفوق على فريق منتخب الجيش بثلاثة اشواط لشوطين



فريق منتخب الجيش بالعاصمة

الكتب القديمة

والدكتور روزنباخ

في أوربا وأميركا الآن طائفة كبيرة من هواة الكتب القديمة يبحثون عنها بحث شحيح ضاع في الترب خاتمه، ويبذلون في سبيل الحصول عليها الوقت والمال ولا يضنون بالسعي لاحرازها.

وأشهر شاري هذه الكتب في عصرنا هو الدكتور روزنباخ الاميركي صاحب مخازن التحف والكتب في فيلادلفيا ونيويورك، فقد قدروا ما دفعه ثمناً لكتب قديمة في انجلترا وحدها في خلال الاعوام العشرة الماضية بأكثر من مليوني جنيه. وهو يشتري هذه الكتب ليبيعها في مخازنه الاميركية ويبتاع جانباً منها لحساب مثر أميركي اسمه هنري هنتنجتن وهذا المثري يعني بجمع مكتبة من أفخر المكتبات ليهديها بعد ذلك الى الامة الاميركية

وقد جاء في بعض الصحف أن الدكتور روزنباخ يحضر مزادات الكتب القديمة ويجلس في زاوية من زوايا الغرفة وفي فمه قلم رصاص فما دام القلم في فمه كان ذلك اشارة الى الدلال بأنه كف عن الزيادة في الثمن

ساره برنار

وقيمة شهرتها

روت مجلة انجليزية شهيرة عن المرحومة ساره برنار الممثلة الفرنسية الذائعة الصيت انها أصيبت في وقت من الاوقات بمحنة افتقرت في أثنائها الى مال لم يكن معها فأشار عليها بعض أصدقائها أن تبيع حليها فأجابت « انني لا أملك حلياً »

ومن المشهور عن ساره برنار انها كانت لا تميل الى اقتناء الحلي والتحلي بها

فقال لها أحدهم على الفور: « وهذا خير لك فانه ليس في باريس كلها جوهري واحد لا يسره أن يبيع جانباً من حليه في مزاد عمومي مدعياً أ[illegible] حليك » فاستحسنت الممثلة الشهيرة هذا [illegible] ولم تمض أيام حتى تهافت الباريسيون على مزاد عمو[illegible] أقيم لبيع « جواهر ساره [illegible] »

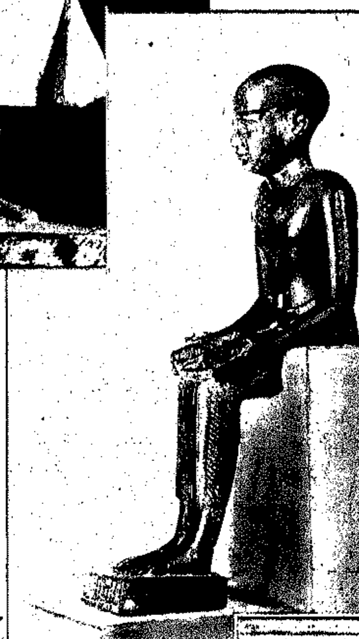


بمناسبة المؤتمر الطبي : صور مصرية قديمة



قزم صومالي

في أعلى صورة قزم صو
البونت (الصومال)
قدماء المصريين
امثاله الى مصر ليـ
مهرجين في البلاط



الى اليمين : تمثال لا
الطبيب المصري القديم
نقشت صورته على مد
المؤتمر الطبي



ملكة « بونت »
(الصومال الآن)
وقد رسمتها الملكة
حتشبسوت على الدير
البحري وتظهر الملكة
سمينة وقد كان المصريون
نحفاء الاجسام



الولادة عند قدماء المصريين

امرأة مصرية قديمة جالسة على كرسي لتسهيل الولادة والى جانبيها الالهة « حاتحور » ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان هذا الكرسي ما زال مستعملا في بعض جهات القطر المصري



مصري يقتب

تمثال مصري قديم يمثل مصرياً بقتب وقد ظهرت علته الطبيعية ظهوراً واضحاً

(المصور) مجلة أسبوعية تصدر من « دار الهلال » (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك : في مصر ٥٠ قرشاً . وفي الخارج ١٠٠ قرش (أي ٢٠ شلناً)
عنوان المكاتبة : المصور ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر ـ تليفون نمرة ١٦٦٧ بستان ـ الادارة بشارع الامير قدادار امام نمرة ٤ من شارع كوبري قصر النيل

المصوّر

AL MUSSAWAR - No. 741 - 23 December 1938



حول قناة السويس

البوليس المصرى : ارمى يا جدع انت . الرايات دى
كلها تنشال ، ما فيش المحل ده غير الراية دى !

٤٨ صفحة

العدد ٧٤١ – الثمن ١٠ مليمات
الجمعة ٢٣ ديسمبر ١٩٣٨
الموافق ١ ذى القعدة ١٣٥٧



زعامة استحقت التخليد وزعامة تستحق التمجيد



في عصر المدنية !!

لأول مرة في تاريخ الفاشستية تشهد هذه التحية الغريبة . فقد حدث في أثناء زيارة الجنرال أشيل ستراس سكرتير الحزب الفاشستي لميلانو في الاسبوع الماضي أن اجتمع تحيته بعض فرق ذوى القمصان السود . ومن بينهم فصيلة من حملة الخناجر . وبدلا أن يرفع جنود هذه الفصيلة أيديهم بالتحية الفاشستية المتعارفة أشهر كل منهم بها خنجره على نحو ما ترى في الدائرة فيا لها من تحية غريبة !



نريد ازواجا ...

ذلك هو لسان حال أولئك الحسان الاربع اللواتي تراهن هنا مطلات من نافذة القطار الذي أقلهن مع بضع مئات من الشبان والفتيات الانجليز . غادروا انجلترا في الاسبوع الماضي قاصدين الى استراليا . ليساهم الاولون في استعمار « ويلز الجديدة » واستغلال أرضها البكر . ولتبحث الاخريات بين شباب المستعمرين من مواطنيهم عن أزواج صالحين . بعد أن أثبتت الاحصائيات الرسمية أن عدد النساء في استراليا ما يزال أقل بكثير من عدد الرجال

تجار القطن أبرياء

من تبعة الازمة الحاضرة



محمد بك فرغلى

رئيس لجنة القومسيون ببورصة مينا البصل يقول :

« لا حل لازمة القطن الا بمضاعفة انتاجنا منه . أما تدخل الحكومة فى السوق فسياسة خاطئة أثبتت فشلها التجارب .. »

على أثر ما منيت به أسعار القطن فى الاسابيع الاخيرة من هبوط يعزوه بعض كبار المشتغلين بالمسائل القطنية الى تعمد تجار الاقطان من أنصار حزب النزول الامتناع عن الشراء إضراراً بثروة البلاد ، عمد « المصور » الى استطلاع رأى محمد بك فرغلى أحد أقطاب تجارة الاقطان فى مصر ورئيس لجنة القومسيون ببورصة مينا البصل فى أسباب هذا الهبوط والوسائل المؤدية الى تلافيه ، فأفضى الينا حضرته بالحديث الآتى

يقدر ما يبيع .. يشترى !

يدهشنى ان تتهم تجار القطن بالعمل على خلق الازمة الحاضرة ، وان تتهمهم هم المسئولون عن هبوط الاسعار . فكلنا نعلم ان التاجر لا يشترى القطن لاستهلاكه او لتخزينه ، وانما يشتريه لتصديره الى الخارج ، او بعبارة اخرى ليبيعه للغزالين فهو لذلك لا يشترى الا بقدر ما يكون قد باع بالفعل ، أو بقدر ما يؤمل ان يبيع . فاذا تواطأ تجار القطن على عدم الشراء ، كان معنى ذلك انهم يحرمون انفسهم بايديهم مما كان سينالهم من الربح ، ويعطلون رؤوس اموالهم التى خصصوها لهذه التجارة ويعرضوا انفسهم لخسارة ما تتطلبه مكاتبهم من مرتبات واجور قد تصل عند بعضهم الى ٢٠٠٠٠ جنيه فى العام ..

فهل يقبل تاجر ان يحمل نفسه هذه النفقات الطائلة بلا مقابل ، وان يضيع على نفسه ما يتوقعه من ربح اذا ما أقبل على الشراء ؟ بالطبع لا .. بل انا لنرى التنافس شديدا بين كبار التجار ، للتعاقد على بيع اكبر كمية ممكنة من الاقطان للغزالين، ولكنه تنافس غير مجد ، لانصراف الغزالين انفسهم عن الشراء !

اصبع الازمة الدولية

واما اسباب ذلك الانصراف من ناحية الغزالين فمرجعها اولا وقبل كل شىء الى اضطراب الحالة الدولية فى الشهور الاخيرة اضطرابا جعل اولئك الغزالين يعدلون عن تخزين القطن كما كانوا يفعلون من قبل فى مثل هذا الموسم من كل عام . يضاف الى ذلك النقص المستمر فى استهلاك المنسوجات القطنية فى جميع انحاء العالم سنة بعد أخرى بسبب الازمة المالية المستحكمة الحلقات ...

هذه العوامل كلها ادت الى فقد ما كان متبادلا بين التاجر والغزال من ثقة، فاضطر التجار ازاء ذلك الى الاقلال من البيع بالاجل ، خصوصا بعد الازمة الدولية الاخيرة واصبح الكل يسعى للبيع بالنقد ما استطاع الى ذلك سبيلا ، وكان لذلك لا شك اثره فى انصراف الغزالين من جهة ، وانصراف التجار عن الشراء لهم من جهة اخرى

رأى خاطىء !

وليس يفوتنى لهذه المناسبة ان اعلن مخالفتى لرأى القائلين بضرورة تدخل الحكومة فى سوق القطن . فقد اتضح خطأ هذه السياسة واسفرت التجارب القاسية الماضية عن فشل تلك التجربة التى سببت للحكومة خسارة ما يقرب من عشرة ملايين من الجنيهات يوم ان تدخلت فى السوق منذ حوالى عشر سنوات ..

ولم يقتصر فشل هذه السياسة الخاطئة علينا نحن فى مصر بل هى قد فشلت كذلك فى امريكا . وهاهو ذا الرئيس روزفلت يحاول بكل قوته ان يحارب الازمة الاقتصادية فى بلاده ، ومع ذلك ، وبرغم ذلك الرقم الهائل من مليارات الدولارات التى يخصصها لهذا الغرض ، لم يستطع وقف هذا الكساد بل لقد اصبح رجال المال والاقتصاد ينظرون الى محاولته التدخل فى السوق كانها محاولة فاشلة » !

فلنضاعف انتاجنا ..

والرأى عندى انه لا سبيل لانقاذ الثروة المصرية مما يتهددها من خطر ، الا بان تعمل الحكومة على تشجيع زراعة القطن فى جميع انحاء البلاد ، لنتمكن من انتاج اكبر كمية منه ، ونتمكن بالتالى من مزاحمة الاقطان الاخرى التى اخذت تنافس القطن المصرى فى السنين الاخيرة ، وبذلك تتفتح لنا الاسواق الخارجية من جديد خصوصا اذا عرضنا اقطاننا بثمن معقول ، ونقضى على تلك المنافسة التى يعانى الفلاح المصرى من نتائجها الشىء الكثير ..

والدليل على صواب هذا الرأى ان محصول القطن فى العام الماضى بلغ ١١٠٠٠٠٠٠ قنطار بيعت بمتوسط ثلاثة جنيهات للقنطار ، اى ان دخل البلاد من هذا المحصول بلغ ٣٣ مليونا من الجنيهات ، بينما محصول هذا العام لا يكاد يتجاوز سبعة ملايين من القناطير ، اى اننا سنخسر بذلك ١٢ مليونا من الجنيهات ..

فلنضاعف انتاجنا من القطن ، ولنعرضه فى الاسواق فى كل مكان ، وباسعار ملائمة لنا وللغزالين ، ننقذ الفلاح اولا ، ونضاعف من موارد ثروتنا القومية ثانيا ، ونقضى على منافسة الاقطان الاجنبية اخيرا ...



الكرة الارضية فى معرض نيويورك

ما يزال العمل يجرى فى معرض نيويورك العالمى على قدم وساق تمهيداً لافتتاحه عما قريب . وسيكون من بين معروضاته التى تسترعى أنظار الملايين من زواره تلك الكرة الضخمة التى تمثل الكرة الارضية والتى ستجرى تغطيتها بطبقة من الفضة ، ثم توضع فى هذا الميدان الفسيح الذى تراها فيه ، وهو «ميدان المواصلات»

فى واحد على مليون من الثانية !



لو أن إحدى المجلات جعلت هذه الصورة موضوع مسابقة بين قرائها فأغلب الظن أن أحداً من هؤلاء القراء لن يفوز بالجائزة ! وهل خطر ببالك أنها صورة لوح من الزجاج أصابته شظية فأحدثت به هذه الشروخ التى أخذت تنتشر فى شبه دائرة ، والتقطت الصورة فى اللحظة التى انطلقت فيها الشظية وبسرعة ١ : ١٠٠٠٠٠٠ من الثانية ، وهو أسرع رقم سجلته عدسة حتى اليوم !!



المتشائم الاعظم !

الحرب واقعة فى أوربا لا محالة ! ذلك هو الرأى الذى أصبح المستر أوزولد بيرو وزير الدفاع فى أفريقيا الجنوبية مقتنعاً به لا يريد أن يتزل عنه بحال من الأحوال ، بعد زيارته الأخيرة لاوربا ، حتى لقبه بعض الصحفيين بـ « المتشائم الاعظم » ! وتراه فى أقصى اليسار وهو يصافح أحد مودعيه عند مغادرته لندن فى الأسبوع الماضى الى مقر وظيفته . .


الشفروليه هي السيارة المفضلة
لعام ١٩٣٩
الزى اللامقاوم للهواء الجديد
اجسام جديدة صنع
فيشر
طريقة نقل التروس الفاكومية المحسنة
الأصبع السحرى الذى ينقل التروس

مجال الركوب الأطول مقاساً



تقدم الشفروليه راحة فى الركوب لا تتوفر فى سوى السيارات الأطول منها بعدة بوصات فعلا وهذا الارتياح الكبير المتأتى من الركوب فيها ليس هو فقط نتيجة زيادة فى طولها بل يرجع أيضا الى التفنن فى هندستها.

جهاز حركة الركب المحسن بالقيادة المحسنة التى لا تترجرج



وتجلب الشفروليه اليك الآن باختبارها اللذة فى حركات الركب الموارد التى لا مثيل لها فى اثناء حركات الركب — جهاز حركة الركب المحسن — وقد صنع هذا الجهاز كوحدة دقيقة وصمم كجزء من السيارة — بعد ان ثبتت من صلاحيتها تلاؤما وركبت فى موضعها ضمانا لقيامها بعملها بدقة متناهية وهى تستعمل فقط فى السيارات مسطر دى لكس.

رؤية جديدة كرؤية "عربات السياحة"



باستطاعتك الآن ان تشهد كل شىء ... وان تسير واسباب السلامة موفورة ... لأن زجاجها الامامى العريض ونوافذها الواسعة توفران اقصى اسباب السلامة.



محرك شفروليه المشهور بالست اسطوانات وبالصمامات فى الرأس

لا مثيل له فى طبقات السيارات الرخيصة وهو الآن اعلى دقة من قبل ويجمع بين القوة والاقتصاد والاحتمال بدرجة لا تعادل وهو من ذوات الاسطوانات الست وهذا النوع هو المختار لقصب السبق فى البر والبحر والجو.

المعشق الاتوماتيكى الحساس



هو الابتكار الوحيد المهم فى المشقات منذ سنوات ويعمل هذا المعشق (دبرياج) ذو الطنبور الزيتى لاقل ضغط على الدواسة فيقدم نصيبه الكبير فى سهولة القيادة الممتازة التى عرفت عن الشفروليه.

الفرامل المحيدروليكية المحسنة



تعمل الفرامل الهيدروليكية المحسنة المشهورة بها سيارات شفروليه وفرملة اليد الجديدة طراز الفراص الموضوعة فى متناول اليد على الجانب الايسر من لوحة المقاييس احتمالا مزدوجا وسلامة مزدوجة.

أصل الغرام نظرة !

مأساة حب في عالم القطط

ليست « دولة العشاق » وقفاً على بني آدم وبنات حواء . فالحب منتوه القلب ، وللحيوانات قلوب كما للناس قلوب . بل لقد ذهب بعض الفلاسفة والعلماء الى أن الحب ليس الا نوعاً من الحيوانية المتمدنة التي تناولتها يد المدنية بالصقل والتهذيب . وقلوب الحيوانات قد تكون أكثر وفاء في بعض الاحيان ، وأعنف حبا من قلوب الكثيرين من بني الانسان . والقصة التي ننشرها اليوم هي احدى قصص الحب الواقعية العنيفة في مملكة الحيوان ، فلعل في نشرها شيئاً من العزاء لمن اكتوت قلوبهم بنار الغرام !



روميو .. وجوليت !

والقياس هنا مع الفارق ! ليس فقط لأن بطلي رواية شكسبير الخالدة كانا « اناسا » مثلي ومثلك بينما بطلا هذه القصة « قط » و « قطة » بل لأن جولييت الحقيقية كانت تحب روميو كما يحبها ، بينما جولييت « القططية » لاتحب روميو ولا تريد ان تراه !

والرواية طريفة حقا ، ومؤلمة حقا ! مسرحها بيتان من اكبر بيوت الهاي لايف ، هما بيت دولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية ، وبيت السيدة ليلى سراج الدين كريمة جراح مصر الاكبر الدكتور على باشا ابراهيم . وبطلاها « فلان » من اشهر قطط الهاي لايف ، هما قط الآنسة زربا يحيى ، وقطة السيدة ليلى سراج الدين

من أول نظرة !

وليس هذا الغرام حدثا وان كان مازال يعصف بقلب « روميو » المسكين حتى الآن . وهو يرجع الى زيارة قديمة قامت بها السيدة عليه هانم ابو الفتوح الدار الدكتور على باشا ابراهيم حيث رأت « قطة » السيدة ليلى ، وأعجبت بها ، وتمنت لو كان لها قط من نوعها . وبعد مفاوضة قصيرة استقر الرأي على ان تأخذها معها الى دار دولة يحيى باشا حيث قط الآنسة زربا العزيز ، لتجمع بينهما لتأخذ من خلقهما القط المنشود

وكان اللقاء ..

وما ان وقع نظر « القط » على « القطة » حتى ولع في غرامها ، وهنا تبدأ القصة ، او اذا شئت فقل تبدأ المأساة !

ذلك لان القطة العنيدة ، بالرغم مما احاطها به « روميو » من مظاهر الحفاوة والترحيب ، وما ابداه من السرور بمقدمها والابتهاج لرؤاها ، ابت — ككل التي تحس أنها محبوبة — الا أن تصد وتعرض ، وتسوق الدلال ، وتبدي النفور !

ولو ...

وكان طبيعيا أن يثير هذا الدلال في قلب المسكين نار الحب ويزيدها اشتعالا ، فكان يقابله بالتفنن في استرضاء الحبيبة والتودد اليها والتمسح بها ، وهي مصرة على الهرب والنفور ..

واخيرا رئي أن يجمع بينهما في حجرة واحدة ، وما دامت الاساليب الودية قد فشلت ، فلتفعل القوة ما تشاء !

ولكن القطة استعصمت وزادت عنادا واصرارا ، فاهتدت الى دار علي باشا ، تاركة وراءها قلبا جريحا ، وفؤادا قد تحطم

والوعتاه ...

واحس القط انه وحده ، وان التي تذله في حبها هجرته دون أن ينال منها الوصال ، فعلته الكآبة وتملكه حزن شديد ، احس به اسياده ، وفي مقدمتهم صاحبته الآنسة زربا التي تحبه حبا جما . وزاد هذا الحزن فانقلب مرضا ، فامتنع المسكين عن الاكل واصبح في حالة تدعو الى الرثاء !

ولما ساءت حاله استدعى احد الاطباء البيطريين لعلاجه ولكن سدى . ثم عقد « كونسلت » من الاطباء « الاخصائيين » فاجمعوا رأيهم على ان القط يجتاز ازمة نفسية من نوع حاد . وان لوعة الحب تحز في نفسه وتضنيه !

واخيرا رأت « سوسو » ان تأخذ مشفقة به وابقاء على صحته الى بيت علي باشا لتحظى برؤية حبيبته ، ولتجمع بينهما مرة اخرى اذا امكنها ان تفعل ..

وفعلا ذهب القط في « زفة » والمسكين يتضرع الى الله ان تشمله الحبيبة الهاجرة بنظرة عطف « وتحن » على قلبه الولهان

ولم تكد عيناه تقع على القطة حتى عادت اليه الطمأنينة لونا واخذ ينظر اليها نظرات تنم عما ينوء به قلبه الكسير من حب دفين ، واقبل يتمسح بها مستعطفا . ولكنها زمجرت وصدته عنها باباء ، وعبثا بذلت كل الجهود لعدولها عن رأيها فيه !

أمر على الديار !

وعاد المسكين الى دار يحيى باشا مرة اخرى كسير البال ، وفي حالة يرثى لها . وقصد الى نفس المكان الذي كانت تجلس فيه القطة الحبيبة تشمه ويستنشق ريحه ثم يغمض عينيه ويبكي ! نعم « يبكي » ويصر على ان لا يغادر هذا المكان ، ولسان حاله يقول :

أمر على الديار ، ديار ليلى
اقبل ذا الجدار وذا الجدارا

واشتدت به وطأة المرض وما يزال يعاني حتى اليوم داءه الدفين ، شفاه الله وعافاه وشفى كل عاشق وعاشقة !





لو ...

لو أن هذه القطط التي ترونها بطلة القصة — من « حبيب آخر » ثلاث مع أمها لأخذت عليه هانم أبو الفتوح احداها ولما وقعت المأساة !

العاشق المهجور !!

« قط » السيدة ليلى هانم سراج الدين ، العاشق المهجور ، حزينا كئيبا يفكر في هاجره التي لم ترحم سهاده !

طرائف فى عالم القضاء

اخلاص عجيب

قد تكون الحقيقة احيانا اروع من الخيال ، فقد عرضت على محكمة فونكس بولاية اريزونا قضية كشفت عن سر غامض رهيب ظل حديث المجالس هناك عدة اسابيع

كان ناير وهو من اصحاب الاملاك يعيش فى هناء مع زوجته الشابة الجميلة . ولو من الله عليهما باطفال لاكتملت سعادتهما . ولكن هذه الامنية لم تتحقق ، فوجه ناير كل اهتمامه الى جمع التحف الاثرية ، وخصص لها الطابق الاعلى من منزله ، وحرم على اى انسان ان يدخله ، فكان يحمل مفتاحه فى جيبه

وفجاة ماتت الزوجة واحتفل بدفنها فى سكون تام . وانصرف الزوج بعد ذلك الى الاهتمام بمجموعته الاثرية ، حتى فوجئت المدينة ذات يوم بخبر زواجه مرة اخرى . وكانت زوجته الجديدة فتاة صغيرة انجبت له طفلين ، فاعتاد ان لا يفارق منزله الا نادرا

وفى ١١ يوليو من هذا العام هبت على المدينة عاصفة شديدة احدثت تلفا كبيرا بمقابرها . وسقطت شجرة كبيرة على الصندوق الذى رقدت فيه زوجته الاولى منذ ثمانى سنوات فهشمت غطاءه . ولما سكنت العاصفة وجاء العمال لاصلاح ما تهدم ، اكتشفوا ان الصندوق لا يحوى سوى تمثال من الشمع ، فابلغوا الامر الى البوليس ، والقى القبض على ناير بتهمة القتل ، كما القى القبض على الطبيب الذى حرر شهادة الوفاة وكان احد اصدقائه .

وجلس ناير امام قاضى التحقيق مضطربا فلما سأله القاضى اين اخفى الجثة ؟ طلب منه ان يصحبه الى المنزل . وانتقلت هيئة المحكمة الى دار الرجل ، فصعد بهم الى الطابق الاعلى ، وادخلهم احدى غرف التحف حيث وجدوا امراة تجلس على مقعد ، وقد شاب شعرها وعلاها شحوب شديد . كانت زوجة ناير ما تزال حية .. وقد قالت للمحقق :

— انى فعلت هذا حبا لزوجى ، فقد كان يحب ان يكون له اطفال . ولم استطع ان اسعده بتحقيق هذه الامنية ، كما اننى لم استطع مفارقته ، فاتفقنا على ان يتزوج امراة اخرى

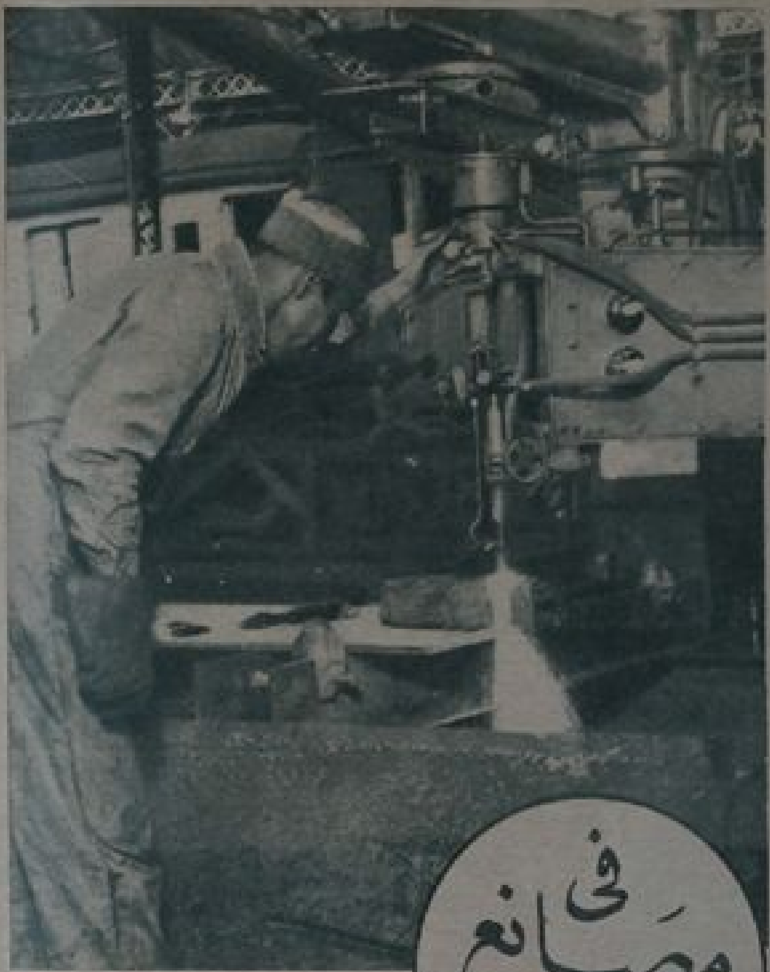
وقد حكم على ناير بالسجن سبع سنوات بتهمة تعدد الزوجات

قضية مضحكة

كثيرا ما تعرض على المحاكم قضايا تافهة ولكن القضاء يقف امامها حائرا . مثل ذلك قضية عرضت اخيرا على احدى المحاكم فى الجر ، فقد ذبح احد الجزارين بقرة فوجد فى امعائها ساعة ذهبية ، فحمد الله على هذه المنحة الثمينة وزين بها صدره العريض

وبلغ هذا النبأ تاجر الحيوانات الذى يشترى منه الجزار بقره ، فتقدم الى القضاء مطالبا الجزار برد الساعة لانه باعه البقرة ولم يبعه الساعة . وقبل الفصل فى هذه الدعوى تقدم صاحب الزرعة التى ولدت فيها البقرة مطالبا بالساعة ، لان البقرة كانت ترعى فى مزرعته ، فابتلعت الساعة بها

وما يزال القضاء الجرى حائرا فى امر هذه القضية



في مصانع العنابر

حيث تعمل أكبر مجموعة من العمال المصريين

كيف يقطع الحديد

وهذه آلة تقطع الحديد السميك قطعاً متقنا بواسطة شرارة كهربائية قوية . وترى الشرارة تقوم بعملها في قطعة من الحديد سمكها سبعة سنتيمترات تقريباً

« العنابر » اسم لا يجهله مصري ، فهو ذلك المجموعة الضخمة من المصانع التي تخرج كل ما يمكن صنعه في مصر من أدوات القطارات . وبها من العمال من يصل عددهم الى الخمسة الآلاف ، هم الذين كانوا يثورون في ظروف الحركة الوطنية فتهتز البلاد لأنباء ثورتهم

ولقد سلخت « العنابر » أكثر من ٦٠ عاما من عمرها وهي منذ أنشئت مجمع مهرة الصناع المصريين ، ولقد يصل الأجر اليومي لبعض العمال فيها الى ٥٠ قرشا ، ومن الحتم على كل قاطرة أو عربة من عربات السكك الحديدية أن تدخل « العنابر » مرة في كل ١٨ شهرا ، حيث تفك أجزاؤها ويستبدل بما بلي منها غيره ، سواء أكان حديدا أم نحاسا أم خشبا أم جلدا أم قماشا . فهنا تجد صناع الخشبيات الجلدية وهناك تجد صناع فرامل القاطرات وغيرها من القطع الحديدية . كما تجد عمال الدهان والنقش يعيدون الى العربات جدتها فتبقى العربة في ساحة العنابر نحو نصف شهر ، تخرج بعدها كالجديدة تماما . وبذلك تستطاع استعمالها ٤٠ سنة

ومن الصناعات الشائقة هناك صهر الحديد الصلب والزهر والنحاس ، فيذاب المعدن ثم يصب في القوالب التي يراد تشكيله بها . والاذابة في أفران شديدة الحرارة جدا حتى لتلفح الوجوه من بعد . وثمة آلة غريبة تقطع الحديد الذي يزيد سمكه على سبعة سنتيمترات كما يقطع المنشار الخشب ، وذلك بشرارة كهربائية قوية تسير على قطعة الحديد بنظام وتقطعها بسرعة

وفي ساحة العنابر تستطف عربات القطار الملكي ، ومن هناك ترسل كاملة المعدة الى المحطة التي سيركب منها جلالة الملك . كما أن هناك تحفظ العربة الخاصة التي كانت تنقل المحمل المصري فيما مضى الى السويس ، وهي عربة أنيقة كان المحمل يوضع فيها على قوائم مرتفعة فيظهر لكل ناظر . ومما يروى أن ملاحظ العربة الذي كان يرافق المحمل ، كان يربح من سفرته في هذه العربة مبالغ كثيرة ، اذ كانت الجماهير تستقبل المحمل في المحطات ، وترجو الى الملاحظ أن يمسح عليه مناديل يسلمونها اليه ثم يردها اليهم لقاء قطع من العملة الفضية

وليس في العنابر الآن الا قلة من الاجانب البريطانيين ، اذ حل المصريون مكان الكثير منهم . ولذلك نستطيع أن نعزو الى المهندسين المصريين المشرفين على العمل هناك معظم النجاح



حديد سائل

يرى رجل يشرف على « بالحديد السائل » ، وهو معلق بقضبان سقف المكان ، بحيث يتوالى عليها كما أريد نقله من موضع الى آخر ، ويتولى العمال إمالته وصب الحديد منه في القوالب



الحديد يصير عجينا

بعد أن تلين قطعة الحديد بالحرارة وتصير قطعة من النار حمراء توضع في المكان الذي يراد أن تأخذ شكله ثم تطرق بمطرقة كهربائية قوية كما ترى في الصورة



المقعد الملكي بالقطار الملكي ←

أحد مباني الصالون الملكي في القطار الملكي الخاص . والكرسي المرتفع هو الذي يجلس عليه الملك



عربة المحمل

عربة المحمل ، وهي التي كانت تنقل عل المحمل كل عام من القاهرة الى السويس ، وكان يوضع مرتفعا بين قمتيها كي يرى في أثناء مرور القطار ، وهي ملونة مزركشة بالآيات القرآنية

آراء حرة

في حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

■ انه فى يوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كوم الحامض مركز طا والايام التالية سيباع علنا الغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد الرحمن رضوان وسيد رضوان من كوم الحامض مركز طا نفاذاً للحكم ن ٢٩٩٧ سنة ١٩٣٨ طهطا وفاء لمبلغ ١٣٢٧ قرشا صاغا بما فيه النشر لطلب كتاب ابراهيم بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٢٩

■ انه فى يوم أول يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بفرشوط ويوم ١٠ منه بسوق فرشوط سيباع علنا جحش ملك عبد اللاه عازر بفرشوط نفاذاً للحكم ن ٣٨٦٣ سنة ١٩٣٨ نجع حمادى لطلب الشيخ عبد اللطيف ابراهيم التاجر بفرشوط وفاء لمبلغ ٣٧٩ قرشا صاغا بما فيه النشر . فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣

■ انه فى يوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسواحل كفر البطيخ ويوم ٢٩ منه بسوق دمياط سيباع علنا نورج ملك عبد الحميد السيد عبد الله بالناحية لطلب محمد الشعنى ابراهيم سرحان تاجر بدمياط نفاذاً للحكم ١١٦٥ سنة ١٩٣٨ دمياط وفاء لمبلغ ٦١٦ قرشا صاغا بما فيه النشر فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٢٨

الطلبة !

يرى القراء فى غير هذا المكان « استعراضاً » لثورات الطلبة سواء أكانوا بالجامعة أم بالازهر . وحركاتهم الاضرابية وجيوشهم الظافرة التى ترحف نحو وزارة المعارف ورياسة الوزراء وغيرها من المراجع العليا . . .

الطلبة اليوم كالدول المنتصرة يملون الشروط على الحكومة وسلاحهم الوحيد « عدم التعلم » . . .

فالذين فى السنة الأولى منهم والذين فى السنة الثانية يطلبون من الآن الدرجات ، والعلاوات ، والوظائف ، بل منهم من طالب باخراج الموظفين ليحلوا محلهم بعد عمر طويل . . .

وقد يكون الطلبة محقين فى كل مايطلبون . ولكن ذلك لا يمنع أحد أمرين : إما أنهم معتدون بقوتهم وبطشهم وسلطانهم على الحكومة ، والخوف من تحطيمها إذا عصت لهم أمراً ، وإما أنهم يعتقدون أن الحكومة فى غاية الجبن والهلع فهى ترفع راية التسليم من أول صرخة . . .



ومن واجبنا أن نصارحهم بأن كلا الفرضين غير صحيح ، فلا قوتهم بلغت هذا المبلغ . ولا الحكومة من الجبن بهذه الدرجة . وإذن فالموقف يصبح فى غاية الدقة والحرج . وأخشى ما نخشاه أن يكون اخواننا الطلبة الذين نعدهم للمستقبل هم الضحية ! ! !

قانون المحاماة

استطاعت « الظروف » اللائقة لنظر قانون المحاماة أن تتغلب على شؤمه . وان تكسر سوء حظه فى كلع البصر فى مجلس النواب . ورجو « التفاؤل » أن يمر بنفس السرعة فى مجلس الشيوخ ان شاء الله . .

أحد عشر عاما متوالية تنقل فيها هـذا القانون وتسكع ، وأسقط حكومات ، وبرلمانات ، بل قسم أحزابا وفرق بين أصدقاء . . وها هو ذا قد انتهى أو أوشك ، فلابد من أن نعلق بعض التعليقات على الدور الأخير الذى اجتازه بسلام . .

نسجل ان الفضل كل الفضل أولا فى مروره بهذه السرعة انما يرجع لمعركة الانتخابات القادمة حول نقيب المحامين . فظفرت المحاماة بكل طلباتها وسجلت لاول مرة نصراً على « الحكومات » عديم النظير . .

ونسجل ثانياً ان وزير الحقانية قد عرف حقيقة كيف يكظم غيظه وكيف يحكم أعصابه وكيف يطوى مشروعه ويتقهقر بانتظام !

ونسجل ثالثا ان الحظ السعيد قد هيأ للقانون « راغب عطية بك » رئيس لجنة الحقانية ، وهو رجل بارع ورائع ولبق ، عرف كيف يمرق بمشروع القانون مروق السهم فى مجلس النواب ، مستعيناً بظرف رشيق أخاذ ، وبنكتة حاضرة هونت على الاعضاء أمر بعض البنود والمواد . .

وضرب « أحمد ماهر » ضربة من ضرباته العجيبة الناجحة فاذا به نصير المحامين ، واذا به لسانهم الناطق بحقهم فى المجلس ، واذا به شرارتهم المتدلعة ، واذا به يجامل « مكرم باشا » نفسه فيقترح نصاً يفسح أمامه سبيل الترشيح .

وأعجب من هذا التوفيق كله ان رفعة محمد محمود باشا رئيس الوزراء قد حضر كل الجلسات ، واستمع كل المناقشات ، وساعد على حل بعض الصعوبات . وهذه « مؤامرة » كلها خير ، وكان من شأنها ان مجلس النواب عند نظره هذا المشروع كان نموذجا عاليا للبحث الهادئ ، والمنطق السليم ، والنظام المحكم ، والقومية



احمد ماهر محامى المحامين فى مجلس النواب

العالية . وقد استطاع رئيس المجلس بركات باشا أن يقبض بيد ثابتة على الزمام . .

قل ما شئت عن الاسباب والعلل . ولكن بعضها أو كلها هو الصحيح . ولكن الذى يصف الاشياء بوصفها الصادق يجب أن يسلم بهذا كله على طول الخط . خصوصاً اذا كان « صحفيا » يؤدي أمانة النقل لقرائه الاوفياء .

الصحفى المغارض يجد فى نواحى الدولة العتيقة المختلة ما يشفى غليله . أما أن يسدل ستاراً كثيفا على الواقع ، ثم يجرؤ أن يغيره ويلونه بلون قاتم ، فهذه هى الصحافة الممجية حقا ، والتى لا تمت الى الفن بصلة !

لغة الاستقالات

بالله عليكم . .

من قرأ منكم نص استقالة سعادة رشوان محفوظ باشا ولم تأخذه الدهشة من السبب ؟ الصحة . . .

ويعلم الله والناس والمستقبل نفسه أن الصحة بحمد الله على ما يرام ، وانا نصحنا مراراً وتكراراً أن ينبذ ساستنا الاساليب القديمة التى لا منطق لها ولا مبرر ، وأن يتجددوا كما تجدد الزمن ، وكما تجدد الناس . .

عند ما استقال رشوان باشا أنصفه الكثيرون وقالوا إنه « ضحية » . والذين لم ينصفوه ينتظرون نتيجة التحقيق . فما ضره لو أنه قال فى استقالته « ان واجبى ازاء القطن أن أفسح الطريق ليجرى التحقيق فى جرائه الحر ، وليبدو الحق ناصعاً » ؟

ما كان يضره لو أنه قال : « ان زملائى يختطون خطة لا تتفق مع خطتى فوجب أن احترم رأيهم وأن احترم نفسى » ! !

ما كان يضره لو أنه قال : « وانى ارتأيت بنفسى أن أسبب التلعب لرئيسى ورئيس حزبى فأنا احسم الموقف بالانسحاب » ! !

كان هذا الاسلوب هو أسلوب القرون الماضية أما أساليب اليوم فنجد لها الاشباه والنظائر فى استقالات وزراء الدول وأقربها الى الذهن استقالة وزيرين فرنسيين سياها وواجها بها رئيسهما ، واستقالة « دوف كوبر » وزير البحرية الانجليزى ، واستقالات قواد الجيش الالمانى من رجال السياسة فى العصر الحديث

نقول هذا لكل وزير ينوى أن يستقيل فليست جماهير اليوم كجماهير الأمس ، وليس الرأى العام فى سنة ١٩٣٨ كالرأى العام فى سنة ١٩١٢ ! !

« قومى »

عين بعين . وسن بسن !

فرضت الولايات المتحدة على القطن المصرى ضريبة يسمونها « الفشل » فى هبوط سعره عدة سنوات متواليات . وقد يؤدى الى خراب شامل والعياذ بالله . . .

فاذا ما سأل السائلون الحكومة كان الجواب « الأبونيه » كل عام هو « المفاوضات مستمرة » !

سبع سنوات متواليات والمفاوضات الودية مستمرة ، ويعلم الله أنها « غير مستمرة » وأنها لو كانت مستمرة فلا فائدة منها . . .

لا تفهم السر فى هذا الاستسلام وهذا الضعف ، والواجب البدهى هو أن نعامل « الولايات المتحدة » كما عاملتنا . هذا هو المبدأ المعقول من بدء الخليقة ، وهو المبدأ الموجود فى الكتب السماوية المنزلة ، فلتبحث الحكومة عن نوع الانتقام ، والتقدم بشجاعة فان السيد « روزفلت » لا يقنعه الرجاء ولا التوسل . وانما تقنعه « المصلحة » اذا وجد أنها مهددة ـ مصلحة أمريكا ـ فى مصر كما هددت مصلحة مصر فى أمريكا

والا فنحن فى طريق الانتحار



القطن : يا خواجه روزفلت لايها بقا . .



— هل يستطيع رفعة محمد محمود باشا أن يجتاز كل هذه الحواجز ؟؟

جامعتان ثائرتان

كل أسبوع من أسابيع هذه الدولة يجتاز بحادث . ولم نكد ننتهي – مؤقتاً – من حادث « الجبل الاصفر » حتى دهمتنا الجامعتان – المصرية والازهرية – بحوادث الاضراب والتظاهر ، وهي حوادث تقلق بال المؤملين في الحاضر وفي المستقبل !

الامر لا يهم الأمن العام والتعليم وحدهما – ولا يهم الطلبة وحدهم – وانما يهم الآباء وأولياء الأمور والأوصياء والقوام الذين يدبرون « المصاريف » والنفقات بالجهد الجهيد في ذلك الزمن الأغبر . . .

الأب الذي يدبر المصاريف فيلزم داره وحقله مضطراً تشغله اليوم مشكلة « الابن » ، ويعلم الله أنه – لا يكاد – يجد أجرة القطار ومصروف الايام التي سيقضيها في القاهرة ليحيط فلذة الكبد بالرعاية وبالنصيحة ، وليتردد على النواب وكبار الموظفين المختصين ، يرجوهم في حل المشكلة وهو لا يعرف كيف تحل ، وهم لا يعرفون . . .

طلبة الزراعة لهم مطالب – وطلبة الهندسة لهم مطالب – وطلبة كلية العلوم لهم مطالب – وطلبة التجارة لهم مطالب – وطلبة كلية اللغة العربيـة بالازهر لهم مطالب – وقد تجمعت كل هذه المطالب في أسبوع واحد وفي موسم الدرس الجدي ، فأدى الشد والجذب الى مظاهرات – ثم الى اضرابات – ثم الى محاكمات ، ثم الى شلل عام في التعليم ستظهر « نتيجته » حتما في الامتحانات الاولى وفيما بعدها من اللاحق !

ومطالب الطلبة لا تنصب على حاضرهم بل على مستقبلهم . يقرأون كل يوم أن « التخمة » قد أصابت « بطن » الحكومة ، ولا شفاء من الداء الا اذا ضيقت الخناق على الوظائف فسدت أبوابها في وجوه المتخرجين – او هبطت بالمرتبات من أعلى عليين ، الى أسفل « سافلين » ! . . .

يروع الطلبة أن المستقبل في وجوههم مسدود المسالك فيتساءلون : علام « التعليم » ؟ وعلام الشقاء والعناء ؟ ويهون عليهم النظام ، ويهون عليهم الواجب ، ويهجرون مقاعد الدرس الى قصور الحكم يطلبون « الضمانات » لا عن سنة ١٩٣٨ وانما عن سنة ١٩٤٢ حينما يتخرجون ، و يوظفون ؟ !

•••

والحكومة من ناحيتها تقول : النظام والأمن العام ! أنا لا أخضع للخناجر ولا المظاهرات ولا لتكسير الزجاج وقذف الطوب . بل يذهب الظن بالحكومة الى اعتقاد أن تجمع هـذه الحركات في أسبوع واحد يبعث على الاعتقاد بأن هناك « توافقاً » و « تواطؤاً » و « تآمراً » وبأن جيوش الطلبة تتحرك بوحي من خصومها السياسيين وهنا يتضخم الاعتبار ، ويتأصل سوء الظن ، فتحارب الحكومة الطلبة ، محاربة الند للند والنظير للنظير . . .

•••

في مثل هذه الاحوال تبحث عن « وسيط » له تأثيره وسحره ونفوذه المعنوي ، فلا نجده الا في القائمين بأمر الجامعتين ، من المشرفين على النظام وعلى التعليم ، ومن المتصلين بالطلبة اتصال أجسام وأرواح وأذهان ، فنلجأ اليهم ليهادنوا على الاقل وليحصلوا على وكالة مشروعة من أبنائهم وتلاميذهم للاتصال بالسلطات ، فيروعنا الواقع وهو أن المشرفين على أمور الجامعتين إما أنهم لا يسيطرون عليهم السيطرة الروحية الواجبة والمؤدية الى الطاعة والثقة ، واما أنهم يخافون الطلبة والحكومة معاً فيقفون موقفاً سلبياً لا خير فيه ، واما أنهم يندفعون مع التيار من وراء ستار . . .

•••

وعندنا ان كل النواحي ملومة ، وكلها مسئولة عن هذه الفوضى وعن هذا العبث !

« الطلبة » ملومون لان مطالبهم المصحوبة بالمظاهرات وبالاضرابات لا تجيبها إلا كل حكومة « جبانة » تعيش على رشوة الطبقات ، وعلى « ترقيع » الحوادث ، وعلى الاكتفاء « بالبرشام » المسكن دون العلاج الاصيل . .

و « المشرفون على التعليم » مسئولون لأنهم يطلبون النجاة لانفسهم أولا بالوقوف على « الحياد » . .

و « الحكومة » ملومة لانها كثيرة « الوعود » ، مسرفة مبذرة في حلو الكلام ، ولانها طويلة البال « مطاطة » مغرمة بالتريث والتردد ، مطبوعة بطابع البطء الشديد . .

طلبات « كلية الهندسة » تتبع طلبات مهندسي الري

وهذه مشكلة طال عليها الامد فما حسمتها الحكومة ولا أرعدت فيها ولا أبرقت ، ولا هي اقتنعت وسلمت ونفذت !

ومشكلة طلبـة الزراعة والتجارة متصلة « بكادر الموظفين » وقد مرت أعوام وكادر الموظفين « تحت البحث » فلا هو ظهر ، ولا هو اختفى ، ولا هو حقق الامل ، ولا هو انتهى باليأس !

ومشكلة طلبة الازهر متعلقة بتدريس الديانة واللغة العربية بوزارة المعارف ، والمشكلة عتيقة وقديمة ومع ذلك « ما تزال المفاوضات مستمرة » . .

البطء في نظرنا مرادف الفوضى ! أو هو على الأقل محرض على الفوضى !

والحكومة الحازمة هي الحكومة الحاسمة ! ، الحكومة القوية هي الحكومة التي تبت ! وداء « البال الطويل » داء أصبح من تقاليد « الحكومات المصرية » على التوالي . وراجعوا خطب العرش جميعاً من بداية النظام النيابي إلى وقتنا هذا ، تجدوها صورة « طبق الاصل » في سنة ١٩٣٨ مما سمعناه وقرأناه في سنوات ١٩٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٠ و ٣٦ ! !

هذه مشكلة « الموظفين » ما تزال حية ترزق كما كانت في سنة ١٩٢٤ ! – وهذه مشروعات الفلاح والقرية ما تزال حية ترزق كما كانت في سنة ١٩٢٤ !

وهذه حكايات الري والصرف والقطن والبورصة ومشروع خزان أسوان وغيرها وغيرها ما تزال حية ترزق كما كانت سنة ١٩٢٤ ! !

لا يملك وزير مختص ، ولا الوزراء مجتمعين ، أن يحلوا هذه المشاكل . لهم في وزاراتهم من مشكلات الوقت ، ومن الزوار ، ومن الاجراءات الادارية ، ما يشغلهم منفردين ومجتمعين عن « تنسيق » كل هذه المشاكل وعن النظر فيها – كلها – نظرة واحدة ، وعن وصف العلاج العام الذي يصيب الوزارات في مجموعها لا كل وزارة على حدة . .

قلنا إنه لابد من هيئة اختصاصية تجمع شتات المشاكل الاجتماعية فتدرسها دراسة وافية ، وتصف العلاج ثم تملك التنفيذ . .

أما العمل « بالقطاعي » فلن ينتج إلا ما نحن فيه . . .

وما أتعس ما نحن فيه . . .

فكري أباظة
المحامي

لاظوغلى

أذواق الملوك

ملوك الاذواق ...

هـذا اللون الاصفر « المشخشخ » الذى نشاهده فى الشوارع الكبرى على « اشارات » المرور ، ليس فيه شىء من الجمال ، بل هو على العكس يبعث فى النفس الانقباض

وقد أبدى جلالة الملك هذه الملاحظة الفنية الدقيقة فجاء ذلك دليلا جديداً على أن ذوق الملك ملك الاذواق ، واتجهت النية الى ابدال اللون الاخضر الذى يحبه جلالته ويفضله على ما سواه لانه لون العلم ، بذلك اللون ، لولا أن تبين أن الاخضر لا يساعد السائقين على الاهتداء الى « الاشارات » بسهولة ، ولذلك استقر الرأى أن يبدل بالاصفر « المشخشخ » ، الابيض ، تتخلله بعض خطوط من اللون البرتقالى

حول قنال السويس :

مصر طرف أصيل ..

يفخر المحبون « لمحمد محمود باشا » بثورته التى تحمست فى احتجاج أو شبه احتجاج بعثت به الحكومة المصرية الى الحكومة الايطالية بواسطة وزيرها المفوض عن المحاولات الايطالية الاخيرة حول « قنال السويس » . . .

ولا يود « محمد محمود باشا » أن تستغل هذه الثورة التى أثارها استغلالا سياسياً حتى يحين الحين المناسب . وحتى يحرك الموضوع فى مجلس النواب . . .

والمفهوم ان ايطاليا تحاول جهدها أن تجعل قنال السويس بمثابة « نهر الدانوب » . تجعل منه مشكلة دولية ، وتدخله ضمن « الحساب » ، على غرار ما يجرى بين دول اوربا التى يغذيها « نهر الدانوب » . وهى لا تقنع بأن يظل على حالته الحاضرة السياسية ما دامت بريطانيا تبنى التكنات على شاطئه الغربى . .

وقد تبودلت المذكرات وتكررت المباحثات بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية ، ووصل الطرفان الى رسم خطة خلاصتها ان المستر تشمبرلن فى مفاوضته المقبلة لسلطات الايطالية سيقتصر بحثه على موضوع تمثيل ايطاليا فى مجلس ادارة الشركة ، وعلى موضوع تخفيض الرسوم ، وفيما عدا ذلك سيعلن أن مصر وحدها هى المختصة . .

فاذا قبلت ايطاليا النظرية فالغالب أن تجرى المفاوضات لتحديد مواعيد للمحادثات الايطالية المصرية ، وقد تتناول هـذه المحادثات موضوع القنال وموضوع عدم الاعتداء وتخفيض عدد القوات فى طرابلس . . .

وهكذا تجرب مصر لأول مرة مفاوضات دولية مستقلة عن بريطانيا كما ينتظر . ولكنه استقلال وثيق الصلة بما يسبقه من تفاهم بين الحليفتين على كل نقط المباحثات . . .

الدكتور ماهر يقول :

محمد محمود باشا وصل الى القمة

جاءت الجاسوسة الحسناء تقول : أحمل لك اليوم خبراً قد تقول إنه هايف ولكنه فى الواقع له مغزاه ومعناه ، فقد سمعت الدكتور ماهر بأذنى وهو يقول لبعض زملائه الكبراء فى أحد أيام الاسبوع الماضى ما نصه : لو أن الكتب المتبادلة بين محمد محمود باشا والحكومة الانجليزية فى بعض المناسبات الاخيرة نشرت على الملأ ، لوصل محمد محمود فى نظر المصريين جميعاً وبغير استثناء الى القمة

هـذا هو كلام الدكتور ماهر بنصه وفصه ، اما ماذا تكون هـذه الكتب فان آخرها يتصل بمسألة قنال السويس التى أثيرت أخيراً ، وقد سجل رفعته فى أحدها « ان الحكومة المصرية لن تعترف بأى شىء يتصل بالقنال الا إذا كانت مصر مشتركة اشتراكا فعلياً فيه »



الجراح المالى « احمد ماهر »

يجرى فى جسم الميزانية عمليات البتر ؟



انتهت الوزارات المختلفة من اعداد مشروعات ميزانياتها الجديدة وبعثت بها بالفعل الى وزارة المالية التى عكفت على دراستها ومراجعتها تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء ، ثم على البرلمان ، فى الوقت المناسب

وقلما يرى الدكتور ماهر فى هذه الايام فى مكتبه الذى يقضى به أكثر من ١٢ ساعة يومياً الا وفى يده « القلم الاحمر » يجرى به هنا وهناك ، وكأنه يجرى للميزانية عملية جراحية ، لاستئصال « الزوائد » المالية !

والمبدأ الذى يسير عليه الدكتور فى مراجعة الميزانية يتلخص فى « البنود » الآتية :

١ ـ « استئصال » كل المشروعات الجديدة لمختلف الوزارات الا ما كان ذا أثر فى الصحة العامة والأمن العام ، مع مراعاة الاقتصاد التام ...

٢ ـ تخفيض ١٠٪ من المصروفات العامة بجميع أنواعها ، وحذف كل ما هو كمالى من هذه المصروفات

٣ ـ اعداد ميزانية المرتبات على أساس الكادر الجديد ، الذى لم يصدر بعد ...

٤ ـ تأجيل السير فى المشروعات الانشائية التى بدىء فيها بالفعل ما دامت تحتمل التأجيل

٥ ـ زيادة مساحة الاراضى الزراعية وأراضى البناء التى تريد الحكومة بيعها للجمهور

٦ ـ تقرير اعتمادات الضرائب الجديدة بأكملها ...

ومع أن الميزانية الجديدة تتضمن تفاصيل وافية عن مشروعات الدفاع الوطنى ، الا أنها لا تشير بحرف الى مشروع كهربة خزان أسوان

عن المراسيم المعطلة

« اسألوا لاظوغلى »

فى الجو كثير من الاشاعات عن وجود مراسيم معطلة فى السراى . وعن وجود خلاف بسببها بين الوزارة والسراى ، وقد سألنا فى ذلك مصدراً نثق بروايته فأكدلنا أن ليست هناك مراسيم معطلة فى السراى . ومن ثم فليس هناك محل الخلاف

وقال لنا ذلك المصدر نفسه : ان المرسوم الخاص بتعيين عضوين فى مجلس الشيوخ لا يلقى معارضة من السراى كما يقولون ، وانما لا يزال أمر الاختيار بيد الوزارة . ومتى انتهت الى رأى ، فان المرسوم يصدر دون تأخير . . .

وفهمنا أن السراى تجرى الآن على سياسة البت السريع فى كافة المسائل التى تعرضها الوزارة ، فاذا كان هناك تأخير فاسألوا « لاظوغلى » !

رئيس الوزراء

فى دار وزير الزراعة المستقيل

زار رفعة رئيس الوزراء سعادة رشوان محفوظ باشا فى داره زيارة يقولون عنها إنها ليست حزبية ولا عائلية . وانما هى زيارة تقليدية ، الغرض منها فوق المجاملة العادية اعلان استمرار الثقة بسعادته برغم استقالته وقد فرجت هذه الزيارة أزمة هددت كيان حزب الاحرار فترة من الزمن

هل تعرفهم : هى مسابقة مبتكرة من نوع جديد يتضمنها هذا العدد تجد بقرتك الموضوع عنها فى صفحتى ١٧ و ٤٨

منصب وزير الزراعة

السراى تنتظر المرسوم

أحنقت بعض الدستوريين المتأثرين من إجراءات استقالة رشوان باشا ضجة فى دوائر الحزب، وهدد بعضهم بالاستقالة ان لم تسو المسألة بما يحفظ كرامة رشوان باشا وكرامة الحزب بأسره..

ومن هنا نشأت الاشاعة القائلة بأن المنصب الشاغر لن يملأ حتى ينتهى التحقيق فاذا ثبتت براءة رشوان باشا أعيد الى منصبه بتعيين جديد..

ولكننا نعلم أن تفاهما واضحاً دار بين رئيسى الوزراء ورئيس الديوان حول ملء المنصب. وانتظرت السراى وصول مشروع المرسوم باسم الوزير الجديد ولكنه لم يصل حتى كتابة هذه السطور..

واللغط كثير حول هـذا التردد. فن قائل ان جعفر والى باشا قد برز بين الاسماء يؤيده تاريخه القديم فى الوزارات الدستورية وترحيب من بعض ذوى الرأى والنفوذ. ومن قائل إن النواب الدستوريين - ولو انهم تركوا لرفعة رئيسهم حق الاختيار - إلا أن عوامل كثيرة تعكر جو الحزب فى داخليته فرئى التريث قليلا حتى يصفو الجو. ومن قائل إن السراى علمت فعلا بترشيح الاستاذ دسوقى أباظة ووافقت عليه..

وقد تولى التحقيق رياض بك مستشار وزارة الاشغال. وقد روعى فى اختياره أنه رجل حرص طول حياته على ان يكون بعيداً عن خضم الحزبية، و«حياده الدقيق» معروف لدى الجميع، فلا يمكن ان يكون تحقيقه ونتيجته مهما كانت محل تجريح من هذه الناحية. فضـلا عن أنه كان من غير المعقول ان يتولى مستشار وزارة الزراعة التحقيق لانه أبدى آراء فنية فى كثير من وقائعه...

شركة الاسواق تنتقم!

لا ريب فى أن قبول عطاء الشيخ المحترم وهيب دوس بك فى صفقة الاسواق كان مفاجأة غير سارة لشركة الاسواق، لخروج الصفقة من يدها وهى التى رتبت ونظمت، وأنفقت الآلاف، وربحت الآلاف..

ومثل هـذه المفاجأة من الطبيعى أن يكون لها أثرها، وتحت ضغط هـذا الاثر المـادى والنفسى أبت الشركة أن «تخلى» أو «تسلم» قبل انتهاء العقد، أى فى ٣١ ديسمبر. وعملية التسليم والتسلم هذه ليست مجرد ايصال يكتب، أو اتفاق يوقع، انما هى عمليـة طويلة عريضة، تحتاج الى شهر من الزمان، على أقل تقدير، وستكون النتيجة أن يضيع على وهيب بك ما كان ينتظره من ربح فى خلال هذا الشهر، وهو ما يقدره بخمسة آلاف من الجنيهات..

وهذا كما نرى انتقـام عملى، لا ندرى هل استعد له «وهيب بك» بأسـلحته؟ وبفنه القانونى أم لا؟

المستقلون

هل أصبحوا حزبا...؟

أشرنا من قبل إلى نشاط النواب المستقلين واجتماعهم فى دار سعادة توفيق دوس باشا وتشاورهم فى الحالة السياسية. وقد اجتمع حضراتهم فى الأسبوع الماضى بمجلس النواب وطلبوا من رئيس المجلس أن يخصص لهم حجرة يجتمعون فيها فنفذ مطلبهم. وتوالت بعد ذلك اجتماعاتهم، بل قرروا أن يجتمعوا مرة فى كل أسبوع. وقد ذهب الناس فى تفسير ذلك مذاهب شتى. فن قائل إن هذه الاجتماعات تعارض استقلالهم. ومن قائل انهم يمهدون المدة لتأليف حزب جديد. ورأى الطالبون فى اشتراك بعض الشخصيات الـكبيرة القوية فى هذه الاجتماعات، أمثال صدقى باشا وعبود باشا وأحمد كامل باشا والقيسى باشا ومحمد الباسل باشا، وحرصهم على الاجتماع والتشاور، دليلا على ما سيكون للمستقلين من أثر فى السياسة المصرية.

ولقد رأينا أن نعرف المقصود من هذه الاجتماعات المتكررة فاتصلنا بتوفيق دوس باشا وأحمد عبود باشا وسمعنا منهما التصريحين التاليين:

تصريح توفيق دوس باشا

يختلف المستقلون عن الحزبيين فى أن أقلية كل حزب مرتبطة غالبا برأى أغلبيته، بينما المستقلون لكل منهم رأيه الخاص فلا يتقيد برأى غيره. ومعنى ذلك أنه متى طرحت على حزب من الاحزاب مسألة هامة مما سيعرض على البرلمان، يتناقش فيها أعضاء الحزب معاً ويتناولونها بحثا. ثم تؤخذ الآراء فيها ويكون رأى الاغلبية هو رأى الحزب كله. ويرتبط الجميع بالتصويت لمصلحة هذا الرأى داخل المجلس. أما المستقلون فلهم شأن آخر، ذلك أنهم لا حزب لهم يتداولون فيه ويتشاورون. والنتيجة الطبيعية لموقفهم هذا أن كلا منهم يفكر وحده. وقد يغير رأيه لو عرف رأى غيره واقتنع بصوابه. ولذا كانت قوة المستقلين مشتتة. وقد يدلى أحدهم فى المجلس برأى لم يكتمل نضوجه، لأنه لم يعرف العناصر التى يبنى عليها الرأى

لهذا كله رأى بعض المستقلين أنه يحسن بهم أن يجتمعوا ويتشاوروا فى كل مشروع هام يعرض على المجلس قبل المناقشة فيه، ويتبادلوا الرأى فى موضوعه ليتناولوه بحثا دون اصدار قرار فيه، لأن قرار الاغلبية لا يقيد الأقلية، بل يحتفظ كل منهم برأيه يبديه فى المجلس سواء أكان موافقا للمشروع أم معارضا له. تلك جلية الأمر

أما ما ذكره بعض الصحف وهو - أن الغرض من هذه الاجتماعات أن يتزعم للمستقلين أحدهم - خطأ، لانه يتنافى مع فكرة الاستقلال. وقد رأى المجتمعون أن يكون اجتماعهم دوريا فى صبيحة أول أيام الجلسات البرلمانية من كل أسبوع بإحدى قاعات المجلس، للمداولة فيما سيطرح عليه. واذا طرأ فى خلال الاسبوع ما يستدعى اجتماعهم وجبت دعوتهم. وحتى لا يتسرب الى الذهن أن من يتولى الدعوة تكون له صفة خاصة، رئى أن تنتدب لجنة من ثلاثة أعضاء من أصغر المستقلين سنا للقيام بهذا الواجب

ويرجو اخوانى كما أرجو أن يؤدى اتباع هذه الطريقة الى زيادة انتاج المجلس، والى جمع كلمة حضرات الاعضاء الذين لا تربطهم سوى المصلحة العامة حول تلك المصلحة، لا يقودهم فى هذا غير ضمائرهم وبصائرهم وما يرجون من خير لهذا البلد الكريم. وفقنا الله جميعا الى خدمة بلادنا العزيزة فى ظل حضرة صاحب الجلالة مولانا المليك

تصريح عبود باشا

ان كلا منا حر فى تكوين رأيه وفى موقفه البرلمانى. ولكننا رأينا ان الدراسة المشتركة للمشروعات العامة اكبر فائدة من الدراسات الفردية مهما توفر الانسان عليها. لذلك نجتمع ويعرض كل منا ما يعن له من الآراء، ثم لا نتخذ قرارا فلكل منا ان يتمسك بالرأى الذى يراه، واجتماعاتنا هذه لا ترمى الى غرض حزبى، ولن يكون من نتائجها تعاون او تفاهم حزبى. انما هو تعاون برلمانى بين المستقلين فى البحث والتفكير

لذلك ظل المجتمعون وسيظلون بلا رئيس ولا مرؤوس

وانا لنشعر اننا بعملنا هذا سنوفر كثيرا من الوقت على المجلس، فيتعرض كل منا للمسائل التى يدور البحث فيها باستعداد اتم ومعلومات اوفر

تاجيل مؤتمر فلسطين!

هل يتوسط ملوك الشرق وأمراؤه للمفتى؟!

يهتم جلالة الملك اهتماما خاصا بتطورات المسألة الفلسطينية. وتصل الى السراى الملكية تقارير مفصلة عما يجرى فى «لندن» حول المسألة بحذافيرها، وحول المؤتمر الفلسطينى بنوع خاص

وقد كان «محمد على علوبة باشا» قبل سفره على صلة وثيقة بالسراى، يتلقى ارشاداتها وعلى اتصال وثيق بالحكومة فى رسم الخطة العامة، ونعلم أنه عنى كل العناية بإرسال تقارير وافية الى بعض الشخصيات الـكبيرة فى مصر، ليكون أولياء الأمور المصريون على اطلاع تام، وقد واصل اتصاله بعد عودته

ولكن الجديد فى الموضوع أن مصر أصبح يمتد رأيها امتدادا كبيرا بل قد تتوسل بها انكلترا لحسم النزاع، ويقال إن بعض ملوك الشرق وأمرائه يرون أن يكلوا الى جلالة ملك مصر السعى فى حل «مشكلة المفتى» بشخصه الكريم، اعتقادا منهم بأن وجوده الشخصى فى المؤتمر يساعد مساعدة جدية على وضع حد للموقف الفلسطينى «غير المعقول». ويؤكدون أن تأجيل المؤتمر يرجع سببه الى هذا الطارئ الجديد

ولائم سياسية لحل مشاكل الدولة!

استن وزراؤنا فى العهد الجديد سنة جديدة حميدة، هى سنة التزاور والاجتماع والتشاور فى «الدور» وفى الجو «البيتى» بعيدا عن الوزارات والرسميات. وتتم هذه الاجتماعات على صورة ولائم، أقيمت احداها فى الاسبوع الماضى عند غالب باشا وأخرى عند النقراشى باشا وثالثة عند خشبة باشا ورابعة عند الدكتور ماهر وهكذا..

وعلمنا ان كثيرا من المسائل العويصة سويت على الموائد التى مدت فى تلك الولائم، والغريب ان رئيس الحكومة هو وحده تقريبا الذى لم يقم وليمة لزملائه للآن ترى متى تكون وليمته؟ وهل تتمخض عن شىء جديد؟

مشاكل الجامعة

المجلس الحائر

هل يخشى أولو الامر اختيار بعض كبار الوفديين فى المجلس؟

ينص قانون الجامعة على أن يجتمع مجلس اتحاد الطلبة فى الاسبوع الثالث من اكتوبر. ولكن اكتوبر مضى وأعقبه نوفمبر وديسمبر، ومع ذلك ما زال الاعضاء ينتظرون أن يوجه اليهم مدير الجامعة الدعوة لعقد الاجتماع الاول

وقد بحثنا عن الاسباب التى دعت الى هذا التأجيل، فعلمنا أن ادارة الجامعة تخشى أن يقرر المجلس فى جلسته الاولى انتخاب بعض الشخصيات الـكبيرة لعضويته وأن مثل هذا الانتخاب يعرض المجلس للحل فى الجلسة نفسها!

هذا هو ما يشيعه أعضاء المجلس أنفسهم! أما ادارة الجامعة فتقول ان المجلس لا يمكن أن ينعقد إلا اذا سدد أعضاؤه من الطلبة القسط الاول من المصروفات، وبعضهم لم يسدده الى الآن.. فهل أن يتم هذا يحدد موعد الجلسة الاولى لانتخاب أعضاء المكتب.. والبدء فى العمل!!

اتصالات استشارية !

بين رفعة رئيس الديوان وبعض أقطاب السياسة

عاد رفعة على ماهر باشا رئيس الديوان الملكي الى الاسكندرية بعد أن قضى فى القاهرة بضعة أيام ، أحيطت حركاته واتصالاته فى خلالها بتكتم شديد . وتزعم « جاسوستنا الحسناء » أن رفعته – فضلا عن مقابلاته لرئيس الوزراء ، وهى المقابلات التى أشارت اليها الصحف اليومية – اتصل ببعض ذوى الرأى من رجال السياسة المصرية من مختلف الاحزاب ، وبينهم بعض أقطاب المستقلين ، اتصالات يصفها أحد هؤلاء الاقطاب بأنها « اتصالات استشارية »

أما سر هذه « الاتصالات » ، والباعث عليها ، وما دار فيها من أحاديث ، فذلك مالا تزال « الفتاة » تسعى للوقوف عليه

نائب يزاحم الصحفيين

• النائب المحترم طاهر بك الوزى • شخصية معروفة فى الوسط الاجتماعى والسياسى وتاريخه ناصع فى خدمة الجهاد الوطنى وعلاقته بسعد باشا وأم المصريين علاقة زادتها الايام العصيبة قوة ومتانة . وله فى الازمات أدوار ناصعة وكم كانت داره الانيقة الناضرة فى المعادى بحديقتها الزاهرة مسرحاً للاجتماعات السياسية الكبرى . وهو من هواة التصوير الشمسى ويقتنى أدق مخترعات العصر الحديث فى هذا الباب . وقد ظفرنا له بهذه الصورة الطريفة وهو تراه راكعاً على أرض حديقة مدرسة البوليس ليلتقط بنفسه صورة الكلب « نصر » وهو فوق أحد الحواجز فى أثناء زيارة بعض النواب للمدرسة لاختبار الكلاب البوليسية والوقوف على طريقة تدريبها ومدى قدرتها على أداء الغرض الذى استخدمت من أجله ، والتى تعز اسم « هول » من أجله الى الذروة وأصبح موضع الثقة والتقدير . ولا ريب فى أن منافسة الوزى بك للصحافيين والمصورين فى هذا الميدان مما يحسب حسابه !!



رأي جديد ..

فى ملء المنصب الشاغر

أشرنا الى تأليف جبهة من الاحرار الدستوريين تطالب بحق رشوان محفوظ باشا فى ان يستعيد مكانته وكرامته فيما لو أثبت التحقيق ما هو معروف لغاية الآن من أنه برىء فى حكاية الجبل الاصفر . وتقترح هذه الجبهة البرلمانية الدستورية على رفعة رئيسها انه يحسن تأجيل ملء المنصب الشاغر حتى يتم التحقيق . فاذا أسفر عن براءة رشوان باشا عرض المنصب عليه . فيعتذر عنه فيخلفه من يرى اختياره رئيس الوزراء ...

هذا هو ما يقال فى بعض دوائر الحزب ولكننا نعلم ان رئيس الوزراء قطع شوطا بعيداً فى اختيار الوزير عوان السراى ابلغت اسمه كما ذكرنا فى مكان آخر . ولكن كل شىء قابل للتغيير فى آخر لحظة ..

٢٥٠،٠٠٠ جنيه

للقوات المصرية فى السودان

الى أن تتفق الحليفتان على تسوية مسألة السودان تسوية نهائية ، تقرر أن تكون القوات المصرية فى القطر الشقيق مؤلفة من « أورطتين » من المشاة ، يوزع جنودها بين الخرطوم وأم درمان وبور سودان ، ومن « بطاريتين » احداهما من المدافع المخصصة لحماية السواحل يكون مقرها بور سودان ، والاخرى من المدافع المضادة للطائرات يرابط نصفها فى بور سودان ، والنصف الآخر عند خزان جبل اولياء

أما الاعتماد الذى خصص لهذه القوات فى الميزانية الجديدة فيبلغ ٢٥٠،٠٠٠ جنيه أى ما يوازى نصف الاعانة التى كانت تدفعها مصر الى السودان بعد تعديلها

التغييرات لا ريب فيه

« دوائر الوفد المصرى »

رددت الصحف فى الايام التى تلت الأزمة السياسية الاخيرة ان الوزارة ستستقيل ، وانه ينتظر ان تؤلف وزارة جديدة . ولكن الدوائر الوفدية لم تكن تعتقد هذا الاعتقاد اذ كان المعروف فى هذه الدوائر ان رفعة محمد محمود باشا سيقدم استقالته الى جلالة الملك ويترك الامر بين يدى جلالته ، فاذا عهد اليه بتأليف الوزارة بعد ذلك أخرج منها من يريد وألفها من جديد

ولهذا السبب لم تعر الدوائر الوفدية هذه الازمة عناية كبيرة ، واقتصرت الصحف الوفدية على الاهتمام بترديد المعلومات التى لديها عن مشكلة مزرعة الجبل الاصفر

ولكن الوفديين يقولون ان الوزارة لم تعد تحتمل اكثر مما احتملت من الصدمات ، وان مركزها قد أصبح اليوم ضعيفاً عن ذى قبل بكثير . وان « التغييرآت لاريب فيه »

وبهذه المناسبة نذكر ان الوفد يرى من مصالحه أن لا يتعجل الحكم . بل لو قضت الظروف الشاذة بأن يتولاه عاجلا فانه يعتبر هذا من سوء الحظ ، فان الحالة المالية وتراكم الاعباء على الحكومة وميزانية الجيش كلها – فى الواقع – ضرائب قاسية طبيعية ينوء بها عاتق الحكومات بصرف النظر عن اللون والاتجاه . فضلا عن ان الحالة المعنوية فى الريف لا تشجع على البدء بحركات عنيفة . ولا بد من تمهيد يستغرق وقتاً طويلا للتفاهم مع رجال بريطانيا على ازالة ما تعكرت به سماء العلاقة بين الانكليز والوفد . وما دامت الصعوبات تعترض الحكومة الحالية يوماً بعد يوم ويجانب الصعوبات تصرفات كانت محلا للنقد الشديد . فان الحوادث نفسها دعاية للوفد ستتجمع وتتراكم حتى تؤدى الى النهاية المحتومة . . .

هذا ما يقوله الوفديون ننشره لاستكمال متناقض الاخبار من جميع المصادر . . .

القيادة البريطانية تأسف

بعد أن استقر الرأى على اخلاء ثكنات البوليس الحربى البريطانى بميدان باب الحديد وصلت القيادة العليا للجيوش البريطانية فى مصر بهذا الاخلاء ووعدت به ، وبعد ان استعدت وزارة الاشغال لتهيئة البناء الذى تحتله هذه الثكنات ليكون مقراً لقسم بوليس الأزبكية طبقاً لما اتفق عليه منذ شهور ، رأت قيادة الجيش الحليف أن « ترجع فى كلامها » فكتبت الى الجهة المختصة بأنها بعد ان اتصلت بالمراجع العليا فى لندن تأسف لعدم امكان اخلاء الثكنات المذكورة فى الوقت الحاضر على الأقل ...

وليس منتظراً بطبيعة الحال أن تدور حول هذه الثكنات مفاوضات ولا مباحثات كالتى دارت حول ثكنات منطقة القنال ؛

(البقية على صفحة ٣١)

فى معركة اللغة العربية

هل ينتصر الازهر على وزارة المعارف ؟!

الضجة التى أثارتها مشكلة اللغة العربية وأحقية تدريسها ما تزال قائمة ، فكلية اللغة العربية تريد ان تكون لها الاولوية ، ودار العلوم ترى أنها هى التى « احتكرت » هذه المادة سنوات طوالا فلا سبيل الى حرمانها هذا الحق ، وكلية الآداب تأبى الا أن تزج بنفسها فى المعركة ، أملا فى أن تجد مغنما فى تطاحن الفريقين الآخرين

ولكن يظهر ان بركة الازهر وشيخه الأكبر سيكون لها الفضل فى أن تربح كلية اللغة العربية المعركة . فقد علمنا ان جهة عليا تفكر بضم دار العلوم الى الازهر وادماجها فى كلية اللغة العربية ، على ان يعمل من الآن على التيسير لخريجيها ولطلبتها الحاليين وتقديمهم على زملائهم الازهريين ، بصفة مؤقتة

وطبيعى ان تعارض وزارة المعارف فى ضم دار العلوم الى الازهر ، وأن يزيد هذا الاقتراح هيكل باشا مناصرة لقضية دار العلوم التى يحميها ، مما يتوقع العارفون ان يشهدوا بسببه صراعاً عنيفاً عما قريب

ترى لمن يكون النصر فى النهاية ؟!

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : إميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل . وكلاء الاعلانات بالاسكندرية شارع النبى دانيال رقم ٤٢ . تليفون ٢٢٤١٢

(المكاتبات) البوستة العمومية . مصر – تليفون ٤٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٠٠ قرش مصرى . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى أو ٥ ريالات اميركية . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/٢/– جنيه انجليزى أو ٦½ ريالات اميركية

هل ... تعرفهم ؟

مسابقة مبتكرة طريفة

جوائزها ١٠ جنيهات

الشروط

١ – يرسل الحل الى « ادارة المصور – بوستة مصر العمومية » ويكتب على الطرف الايسر من الظرف « مسابقة المصور »

٢ – يكتب الحل على ورقة بيضاء ويذكر في آخره اسم المتسابق وعنوانه بخط واضح

٣ – للمتسابق ان يرسل أي عدد من الحلول بشرط أن يرفق كل حل بطوابع بريد قيمتها ٥ مليمات

٤ – يجب ان تصل الحلول الى « ادارة المصور » قبل يوم ٨ يناير سنة ١٩٣٩

٥ – تمنح الجائزة الاولى لصاحب الحل الذي يوفق الى معرفة الشخصيات الثمانية ، فاذا اشترك أكثر من متسابق في معرفة الحل الصحيح منحت الجوائز بالاقتراع

الجوائز

قيمتها ١٠ جنيهات مصرية

الجائزة الاولى : ٣ جنيهات مصرية

الجائزة الثانية : جنيهان مصريان

الجوائز من الثالثة الى السابعة : اشتراك لمدة سنة في « المصور »

الجوائز من الثامنة الى الحادية عشرة : زجاجة كولونيا شيراويفى ثمنها ٣٠ قرشا

الجائزتان الثانية عشرة والثالثة عشرة : اسطوانة جراموفون ثمنها ١٠ قرشا

الجوائز من الرابعة عشرة الى الحادية والعشرين : احدى روايات سلسلة تاريخ الاسلام (عدا رواية فتاة غسان) ثمنها ١٠ قروش



١ – عظيم مصري ، وقطب ماسوني ، كما تم عليه هذه القلادة وتلك العلامات والنياشين التي لا ترى الا على الاستاذ الاعظم الماسوني . . فمن هو ؟

هم ثمانية من ذوي الشخصيات المعروفة ، نشرنا هنا صور أربعة منهم ، ونشرنا على الصفحة الأخيرة صور الأربعة الباقين ، وتعمدنا اخفاء وجوههم ، بعد أن أشرنا الى بعض صفاتهم البارزة اشارة خفيفة تقربهم الى أذهان القراء . فدقق النظر فيهم ، وراجع ما وصفنا به كلا منهم ، وحاول أن تعرفهم لتفوز باحدى الجوائز الثمينة التي يقدمها « المصور » للفائزين

بقية صور المسابقة على صفحة ٤٨



٢ – شخصية محبوبة . أقرم الصحفيون بدمامة صاحبها ، ولكنه لا « يزعل » أبداً . . فمن هو ؟



٣ – هذا الأجنبي العظيم الذي وقف يؤدي التحية للنشيد بلاده الرسمي في مصر . . ترى من يكون ؟



٤ – وهذا العظيم المصري له في الهيئة الاجتماعية مكانة ممتازة وله في تاريخ مصر مواقف مشهودة ، فمن يكون ؟

أسبوع الفن

كان الأسبوع الماضي من أسابيع الفنون الجميلة في مصر إذ امتاز بإقامة معرضين كبيرين أحدهما هو المعرض السادس لفن التصوير الشمسي ، والآخر هو معرض اللوحات الزيتية والتماثيل التي اشتركت بها مصر في معرض فينيس للفنون الجميلة . فأما المعرض الأول فقد نظمته جمعية الفنون الجميلة جرياً على عادتها السنوية منذ ستة أعوام حيث قام كثير من الهواة والمحترفين بعرض أروع ما أنتجوه في عامهم من صور . وقد امتاز معرض هذا العام الذي تفضل معالي وزير المعارف بافتتاحه صباح يوم الاربعاء بما حواه من معروضات العظماء والسكبراء من المصريين والاجانب على السواء ، من صور فنية رائعة ، فكان ذلك دليلا على ازدياد الاهتمام بهذا الفن الجميل الذي بلغ في مصر في العهد الأخير شأواً كبيراً يبشر باطراد تقدمه وازدهاره



القوة . . .

انظر الى هذه الصورة بإمعان . ألا ترى القوة تتجلى في كل لمحة من لمحاتها ؟ إنها حقاً صورة رائعة ، بل لعلها أروع مانال المعرض من صور . وهي من تصوير الفنان ابراهيم يوسف



وجه سمراء . . .

وهـذه احدى الصور الرائعة التي تعتبر بحق من أجمل الصور التي حواها المعرض ، وهي تمثل وجه سمراء تبتسم من صنع الفنان ويتار موصيري



الشاعر العجوز !

هي الصورة التي اشترك بها صاحبها – كازيادس – في مسابقة « كوداك » العالمية التي أقيمت في ملبورن ونال من أجلها الجائزة الاولى



رأس فلاح . . .

في هذه النظرات الهادئة وذلك المظهر الوديع ، تتجلى قناعة الفلاح المصري وما أوتي من صبر وجلد على احتمال مكاره الحياة ، ولا غرابة فصاحب هذه الصورة الفنان سيبا كارانشيولو ، يعتبر من أعلام فن التصوير في ايطاليا

في معرض الكونتننتال :

لأول مرة في تاريخ الفن الجميل تشترك مصر في المعرض الحادي والعشرين للفنون الذي أقيم في مدينة البندقية « فينيس » في شهر يوليو الماضي والذي يقام عادة في تلك المدينة كل سنتين ، إذ عرضت فيه مجموعة قيمة من اللوحات والتماثيل لفريق من كبار الفنانين المصريين المعروفين تجلت فيها روعة الفن المصري وجماله . وقد رأى الفنانون الذين اشتركوا في ذلك المعرض ان يقيموا لهم معرضاً خاصاً اختاروا لاقامته فندق الكونتننتال حيث عرضوا اللوحات والتماثيل التي مثلت الفن المصري في « فينيس » والتي يرى القارىء على هذه الصفحة بعض صورها



! الى النزهة . . .

تمثال بديع لقرويتين خرجتا للتريض وهمت احداهما برفع « الملاءة » لتروى ظمأها بعد أن أزاحت عن وجهها النقاب وهو من صنع المثال احمد عثمان



العودة . . .

أما هذه فصورة احدى اللوحات الزيتية البديعة من صنع الفنان محمود بك سعيد ، وهي تمثل اثنتين من القرويات في عودتهما من الحقل وقد حملت احداهما جرتها وركبت الثانية حمارها محتضنة طفلتها الصغيرة



هاى لايف





الوجيه محمد بك سلطان والريكه والاميرة أمينة طوسون وعلى بك كامل



والدة العروس ولم يبد وجهها كاملا فى الصورة ، والعروس والعريس وحرم صدقى باشا يتناولون الشاى



قبلة تطبعها فضيلة هانم شكرى حرم عم العريس على وجنة العريس . . .

فى زفاف الدكتور امين صدقى

أقيمت حفلة عقد القران بدار العروس بشارع سعد زغلول ، وكانت قاصرة على أقارب العروسين فلم يشهدها أكثر من عشرين مدعواً . ولما قدم فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى رحب به صدقى باشا وقال : « تعالى يا أمين التمس بركات الشيخ الاكبر »

وبعد ان عقد القران أقيمت حفلة شاى فى دار العروس للسيدات ، حضرتها الاميرة نعمت مختار والنبيلة خديجة عزيز صدقى وهدى هانم شعراوى ونخبة من أنبل السيدات والآنسات

وفى المساء أقيمت حفلة للشباب فى دار صدقى باشا ، وجه الدعوة اليها الدكتور أمين وقصرها على أصدقائه وصديقات العروس . وقد عزفت فرقة الجاز ورقص الشبان والآنسات واحتفلوا الى منتصف الليل . وكان الجميع يرتدون ملابس السهرة . ولقد أجاد محمد بك سلطان فى رقصه ، وكانت البرنسيس أمينة طوسون بين المدعوات ، ومعها زوجها على بك كامل

وقضى الجميع وقتاً سعيداً فى سمر وأنس وسرور ، وفى الساعة الثانية صباحاً استقل العريس سيارته والى جانبه عروسه ، وقادها بنفسه قاصداً الى الاسكندرية



حزب الشباب – الاستاذ ابراهيم عاصم ، زوزو عادل بيرم ، عادل رشاد ، عادل بيرم . . .



الى اليسار : فضيلة هانم عزت حرم المرحوم عزت شكرى بك شقيق صدقى باشا . هدى هانم شعراوى . يا شاهين هانم حرم لولو شاهين فى حديث شغلهن عن تناول الفطائر والحلوى . . .



حرم محمود بك ثابت مدير المراسم . امينة هانم صدقى ، خديجة هانم رشيد . حرم عباس بك سيد احمد ، يتناولون الشاى والتهمن منهم الآخرين . .



ضيوف الملك في صيده

تم الذين سعدوا برافقة الملك في رحلة الصيد الأخيرة بمعتور التي أسفرت عن صيد ١٢٠٠ بطة ، يظهر بعضها في الصورة وقد التف حوله ضيوف الملك وبينهم سعادة حسين صبرى باشا ومحمد حسين باشا وحسين عنان بك وحسين فريد بك وعزيز علوى بك والبابلي بك وبعض رجال الحاشية

ولى العهد في الحجاز

أنشأت وزارة الاوقاف مستشفى بالمدينة المنورة، وانتدبت أحد أطبائها وآخر من صيادلتها للاشراف على اعداده وتزويده بالآلات والمعدات اللازمة ، ليكون على تمام الاستعداد للعمل في موسم الحج

وقد اتصل بعلمنا ان صاحب السمو الملكى الامير محمد على هو الذى سيفتتح هذا المستشفى نيابة عن جلالة الملك في أثناء أدائه فريضة الحج . ويستعد أهل الحجاز لاستقبال الامير الجليل والاحتفاء به على الصورة التى تتناسب مع مكانته ، وسموه معروف عندهم بأنه رجل دين وتقوى ، قبل ان يكون رجل إمارة ودنيا . .

نادى سليمان باشا

منذ فجع نادى سليمان باشا بوفاة رئيسه المغفور له أحمد عبدالوهاب باشا وسحابة الحزن ما تزال تخيم فوقه وفوق أعضائه ، فأوقفت الحفلات حداداً عليه ، ولم ينظم برنامج الموسم إلا في الاسبوع الماضى

وقد كانت أولى حفلاتهم بعد هذا الحادث، رحلة قاموا بها الى « بركة قارون » حيث تناولوا غداءهم في فندقها وأمضوا سحابة اليوم فيها ثم عادوا في المساء

وبهذه المناسبة نذكر أن رفعة شريف صبرى باشا قد انتخب رئيساً للنادى خلفاً لعبد الوهاب باشا وكان رفعته وكيلا له ، وانتخب حسين سرى باشا وكيلا . أما أمانة الصندوق والسكرتيرية فما تزالان كما كانتا في يدى حسن بك صادق مدير مصلحة المساحة والدكتور ابراهيم شوقى بك

حفلة تذكارية

يقيم الدكتور ابراهيم شوقى بك حفلة الذكرى السنوية لافتتاح نادى سليمان باشا في يوم ٢ يناير القادم ، وهذه الحفلة تقام سنوياً ولا يحضرها الا أعضاء النادى احتفالا بذكرى انشائه . فهو قد انشىء في أول يناير ولكن الحفلة تقام دائماً في اليوم الثاني إذ المفروض أن معظم الاعضاء يقضون ليلة رأس السنة واليوم الاول من يناير في حفلات أو رحلات أو أسفار ، وتحييها كما هي عادتها دائماً الآنسة أم كلثوم

تحذير

وصلت إلى يدنا مذكرات بامضاء « سواق خصوصى » ضمنها حضرته كثيراً من الاسماء والوقائع - أسماء الخنسين ووقائع الخنسين - وطلب منا « الجندى المجهول » نشرها خدمة « للصالح العام » ولما كنا لا نعرف « المؤلف الكريم » ولا يسعنا في الوقت نفسه أن ننشر هذه « الفضائح » فاننا نحفظها - إلى الابد - حفظاً هو بمثابة الاعدام . .

ولا يسعنا خدمة « للصالح العام » إلا أن نستفيد من هذه « الحكاية » فننصح أولئك الذين يستسلمون بنزق وطيش إلى أمثال هؤلاء والى الوصيفات وغيرهم وغيرهن من التصليين والتصلات بالاسرار الخاصة بان يرعوا الله في سمعتهم أولا وسمعة الطرف الثانى ثانياً . وقد يكون جرم الشخص مغتفراً بالنسبة لذاته ولكنه لا يكون بحال من الاحوال مغتفراً بالنسبة لمن أمنوا له ولأذنابه . وهؤلاء الأذناب لا تطالبهم الامانة ولا العفة ولا الواجب بان يكونوا مثلا أعلى في التعفف عن إذاعة الاسرار .

وقد ينالهم ظلم أو حيف فيجدون الوسيلة سهلة وهينة للتشفى والانتقام . . وان كان لا بد من التبذل فالتستر أخف جرماً

وقى الله الناس من شر الناس . .

وفى اختباراتنا نعلم ان أحاديث التليفون تنقل بالتفصيل - وبالمبالغة - إلى الازواج والزوجات . بل نعلم ان بعض الزوجات يرصدن - بالايجار - رجالا من صنف « البوليس » يتعقبون أزواجهن ويقيدون في مذكراتهم نمر السيارات وساعات اللقاء وأماكن اللقاء ! !

بل حدث أخيراً في بيت لزوجة جديد أن الزوج لمح تكرار اشتغال تليفون منزله في ساعات معينة وكان يشك في تليفون آخر فكان يسرع بالاتصال به فيجده مشغولا في نفس الوقت وفى نفس المدة فثبت في نفسه الاعتقاد بصلة وثيقة . وتم الطلاق بعد نصف عام من شهر العسل . .

هذه « نتف » ننشرها للعظة والعبرة فان لم تمنع الشر كله فلا أقل من ان تنبه وتحذر بعض الغافلين وبعض الغافلات



في الحفلة الساهرة لجمعية الصحافيات

اعتادت جمعية الصحافيات في مصر أن تقيم بين فترة وأخرى حفلات ساهرة يخصص ايرادها لمساعدة صندوق الجمعية . وقد أقيمت أخرى هذه الحفلات مساء يوم الجمعة الماضى بصالة «جروبى» برعاية سعادة عبد السلام الشاذلى باشا محافظ العاصمة . ونرى هنا احدى الوالد وقد تصدرها معالى توفيق رفعت باشا والى يساره احدى كريماته والى يمينه الاستاذ حسن حسنى وخلفهم فريق من المدعوين والمدعوات

رعاية للريف

سلك سعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب مسلكا جديداً في الدعوات التي يوجهها لأصدقائه والضيوف الاجانب ، فجعلها في الريف لا في فنادق العاصمة الكبرى ولا في بيته بالقاهرة

ولا يمضى أسبوع دون أن يسافر سعادته ومعه بعض الضيوف لقضاء يوم في بساتين بركات ، إذ يرى في ذلك أحسن وسيلة لقضاء آخر الاسبوع حيث الاستمتاع بالمناظر الطبيعية والشمس والهواء . كما ان في ذلك فائدة أخرى هي الدعاية للريف المصرى والترغيب في الحياة الريفية ، وفى ذلك ما يدفع إلى تحسين أحوال القرية المصرية

سكان الفنادق

في وقت من الاوقات كان دولة أحمد زيور باشا هو الوزير الوحيد الذى يقيم في فندق ، ولكن في هذا العام كثر عدد العظماء الذين يؤثرون سكنى الفنادق

فرفعة على ماهر باشا يقيم في فندق سان استفانو ، والغريب أنه هو الوحيد الذى يقيم به للآن ، لأن الفندق يغلق أبوابه عادة في الشتاء ، ولكن ادارته استثنت الجناح الذى يقيم فيه ماهر باشا ، وخصصت له الموظفين والخدم اللازمين

وحين يحضر رفعته الى العاصمة يقيم في مينا هاوس ، حيث يقضى دولة عبدالفتاح يحيى باشا الشتاء في هذا العام ، بعد أن كان معتاداً أن يستأجر بيتاً يقضى فيه هذا الفصل من السنة

ويقيم أحمد حسنين باشا في فندق هادى، في حلوان بقصد الراحة والاستجمام

وأخيراً انتقل رفعة مصطفى النحاس باشا والسيدة قرينته إلى هليوبوليس بالاس أوتيل كما ذكرنا في عدد سابق

نبوغ

الاستاذ شارل عيسوى اسم جديد على القراء ، ولكنه جدير بان يقدم اليهم . تخرج في كلية فكتوريا بتفوق ، وسافر الى اكسفورد فنال درجاتها العلمية بتفوق وامتياز . ثم عين في وزارة المالية بالسكرتيرية الفنية للوزير ، فتنبأ له الرؤساء بمستقبل كبير . وعرف البنك الأهلى ميزات هذا الشاب النابغ فاختطفه من وزارة المالية وأعطاه ضعف راتب الحكومة

وقد أقام له إخوانه في وزارة المالية حفلة تكريم في مساء السبت الماضي بالنادى الاهلى واشترك فيها امين عثمان باشا ومستر كريغ والاساتذة الفلكى وحسن الاعور وعلوبة وحشمت وغيرهم

وبعد الشاى وقف الاستاذ حسن الاعور وفاجأ صديقه علوبة بقوله : « سيلقى عليكم الاستاذ على محمد علوبة كلمة « قلباً وقالباً » . الا أن الاستاذ علوبة رد « القلب » فوراً ، فاشترط قبل ان يتكلم ان يخطب حسن الاعور بعده ، ولم يتكلم إلا بعد ان وعد بذلك

ثم جاء دور الاستاذ حسن فكان بارعاً في تخلصه ، وقال إن حكم السن يحتم ان يتكلم حشمت ، وتكلم مستر كريغ فأثنى على الاستاذ عيسوى كثيراً . ثم وقف المحتفل به بقامته القصيرة وجسمه الناحل ، فشكر الحاضرين في تواضع وبلهجة مؤثرة

زواج سعيد

احتفل فى مساء الخميس الماضى بعقد قران الوجيه عبد الحميد عبد الرازق بكريمة المرحوم محمود عبد الرازق باشا

وقد كان الاحتفال متفقاً مع تقاليد آل عبد الرازق ، فلم تتم حفلة زفاف ولم تدع سيدات ، بل لم تسمع موسيقى ، واقتصر الأمر على « مجرد » عقد القران الذى تولاه فضيلة الاستاذ الاكبر فى جمع من صفوة رجالات مصر يتقدمهم رئيس الحكومة والوزراء وأبرز الشخصيات من رجال الاحزاب والمستقلين . وامتلأت أبهاء الدار وصالوناتها وحديقتها بمئات من أصدقاء بيت آل عبد الرازق ، الذين قدموا ليشاركوا العريس واخوته وأبناء عمه سرورهم

وفى نفس الليلة انتقل العريس وعروسه الى مسكنهما الخاص بشارع الاهرام

جنون القمار

روعت سيارة « سبور » بيضاء يوم الأحد الماضى الجماهير السائرة والراكبة بسرعتها الجنونية البالغة حد الجنون . فقد كانت تسير بسرعة ١٣٠ كيلو داخل القاهرة وفى « أزحم » ميادينها وشوارعها . وكانت تمرق مروق السهم بين السيارات ذات اليمين وذات اليسار بدون « زمارة » أو « كلاكس »

وقد تعقبنا هذا الجنون بسيارتنا على قدر سرعتها . ولحقنا سيارة أخرى يركبها أحد وكلاء الحكمدار الانجليز تحاول ادراك السيارة بكل جهد حتى أدركتها فعلا أمام مدرسة الحربية

واتضح أن قائد السيارة المجنونة كان انكليزيا يريد أن يدرك الشوط الاول من السباق فى ميدان هليوبوليس . وقد ضبطه وكيل الحكمدار وحرر له ثلاث مخالفات وأنبه تأنيبا شديداً ... وفاته الشوط الاول !

القادمون من الخارج



زائر كريم

زار مصر فى هذا الاسبوع سعادة جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية فى طريقه من باريس الى سوريا ونرى سعادته ومعه سعادة محمد حسين باشا محافظ الثغر الذى مثل الحكومة فى استقباله بازلين المرج من الباخرة



جهاد مشكور

سافر الاستاذ محمد على علوبة باشا من مدة الى انجلترا للجهاد فى سبيل قضية فلسطين . وقد عاد فى هذا الاسبوع بعد أن أعلن تأجيل المؤتمر . ونرى سعادته بين لفيف من المستقبلين فى محطة العاصمة

قدوم سعيد

عاد الى الثغر فى هذا الأسبوع صاحب السعادة جبرائيل تقلا باشا صاحب جريدة الأهرام . ونرى سعادته فى الصورة (الى اليسار) مع عائلته الكريمة وغير من المستقبلين عند نزوله من الباخرة الخديوى اسماعيل





لاول مرة ...

وصلت الى الاسكندرية يوم الاحد الماضى الآنسة المهذبة كريمة سعادة أحمد عبود باشا ، عائدة من انجلترا على الباخرة الخديوى اسماعيل بعد أن نالت الدالية الذهبية فى العلوم . وهذه أول مرة تفوز فيها احدى الطالبات بهذه الميدالية . هنأها بالسعادة والدها أجمل تهانينا

يا ليالي العدس

ـــــ جودى

١٠٠ قرش ثمناً لقرص طعمية ومثلها ثمنا لتفاحة ! دوس باشا يبيع الكوكتيل ـ الاستاذ فكرى اباظة يدلل

التاجرة

بعد منتصف الليل ـ سألت الآنسة ليلى دوس: « كم بلغ ايراد الحفلة .. ؟ » فقالت ٥٣ جنيها بس .. فعدت أسألها: وكم تكلفت ؟ فقالت: جنيهان ! فعجبت لأمر هذه « التاجرة » .. حلة عدس وقليل من الفاكهة وبعض المزات قيمتها كلها جنيهان تبيعها بثلاثة وخمسين جنيها !

ودفعني حب الاستطلاع فسألتها عن تفاصيل هذه « الحسبة » الجميلة فقالت: « ٣٤ جنيها قيمة ما تحصل من المدعوين ثمنا لشوربة العدس، و١٩ جنيها من البار »

وأتبعت ذلك قولها: « ولا تحسب ان الاربعة وثلاثين جنيها تجمعت من أنصاف الريالات، والا كان معنى ذلك ان عدد من تناولوا العشاء ٣٤٠ شخصا . إذ الواقع ان من حضروا لم يزيدوا على مائة ولكن منهم من دفع بدل النصف ريال جنيها . ومن هؤلاء الشاذلى باشا، وفؤاد أباظة باشا وصبرى بك ذو الفقار وغيرهم . ولم يكتفوا بذلك بل دفع الشاذلى باشا جنيها آخر فى « قرص طعمية » ! ودفع الدكتور فاضل سليم جنيها ثمنا لتفاحة ! »

بائع ودلال

وطاف دوس باشا ومعه « الاصناف اللذيذة » يبيع بنفسه الصنف بثلاثين قرشا ! وأشار الاستاذ فكرى أباظة على احدى الحسان بأن تحمل الصينية وتطوف « بالطلبات » فعادت بعد دقائق بكوم من النقود على الصينية ووقف ينادى: « ياهانم ! ياست ! يا بيه ! يا باشا ! هنا بصارة ! هنا طعمية ! هنا لمون ! هنا .. ؟ »

وكانت شريفة لطفى بارعة فى « جر » الزبائن للرستوران !

وكانت السيدة خديجة البكرى فى حركة دائمة اذ أبدت من ضروب « الشطارة » الشىء الكثير

ورأت السيدة سنية عنان أن تأخذ باقى الورقة أم نصف جنيه حين دفعت ثمن كوب ليمون

« مس » عدس

وكما يقولون « مس ايجبت » و « مس يونيفرسال » نقول « مس عدس » ونطلقها على السيدة شهيرة رشدى قرينة الأستاذ مصطفى رشدى

وظهرت شخصية أخرى جديدة هى الآنسة منيرة قلته كريمة المرحوم دوس قلته وهى تعد

من أثرى آنساتنا واجملهن

اما مدام عبد المجيد محمود بك رئيسة الجمعية النسائية لتحسين الصحة التى اقيمت من اجلها الحفلة . فقد وقفت على رأس المائدة، وبيدها ملعقة كبيرة « تغرف » بها صحون العدس وتبالغ فى خدمة « الزبائن » . ومعها زوجها الدكتور عبد المجيد وكريمتها هدى ونجلها قدرى

•••

فياليالى العدس جودى ! وتكررى وعودى ! ويا شباب هاكم المثل خذوه من الآنسات الرقيقات الناعمات ...



اتفضل يا بيه ـــ

وقفت تبيع المشروبات وأمامها الاستاذ فكرى أباظة وتوفيق دوس باشا كل ينتظر دوره ليكرع الريال فى الكوكية الواحدة



ـــ **مس عدس**

السيدة شهيرة رشدى قرينة الاستاذ مصطفى رشدى وقد كانت ملكة جمال حفلة العدس فاطلقنا عليها اسم « مس عدس »



توريط

أمسكت مدام ابو الفتح قرص طعمية وناولته للدكتور عمر شوقى فتورط ودفع جنيها ثمنا له !



ـــ **انسجام**

تجمع هذه الصورة لفيفا من المدعوات وقد جلسن يشاهدن الرقص وترى بينهن السيدة بهيجة البكرى ومدام حنى ابو العلا ومدام مارسيان الورزى

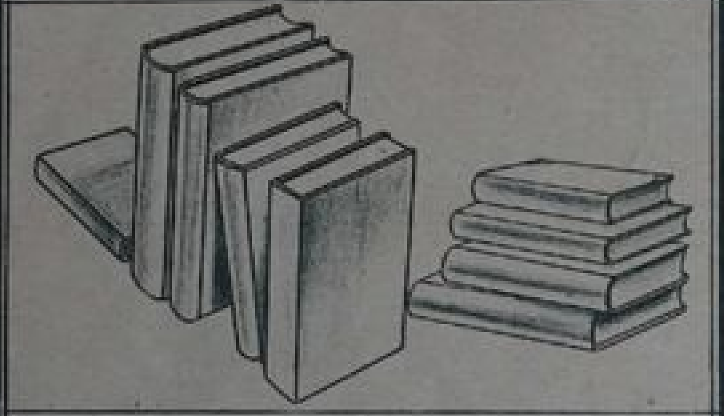
فرصة فريدة للاشتراك فى هذه المجلة — انتهزها فانها ستدوم شهراً واحداً فقط

هدايا ثمينة تقدم إلى كل مشترك جديد



هذه المحفظة الانيقة المصنوعة من الجلد الفاخر

أو اذا كنت راغبا عن المحفظة



مجموعة من الكتب الراقية قيمتها ٤٠ قرشا

نقدم لك على سبيل الهدية اذا اشتركت لمدة سنة فى هذه المجلة

وليس هذا كل شىء !

فعلاوة على المحفظة أو الكتب نقدم الى كل مشترك جديد نسخة مجانية من عدد المصور الخاص « أبناء الملوك »

فكأننا نعوض المشترك بهدايانا الثمينة عن قيمة اشتراكه

ونقدم له الاشتراك فى هذه المجلة لمدة سنة مجانا

هذا العرض السخى يظل نافذاً من ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الى ٢٥ يناير سنة ١٩٣٩ — وذلك بمناسبة حلول السنة الجديدة

ملاحظات هامة — راجعها جيداً قبل ارسال طلبك

١ — لا يعمل بهذا الامتياز بعد يوم ٢٥ يناير سنة ١٩٣٩

٢ — المحافظ التى اعدتها ادارة هذه المجلة لمشتركيها الجدد محدودة الكمية لذلك تحسن المبادرة الى الاشتراك قبل فوات الفرصة

٣ — لكى يحصل المشترك على احدى الهديتين والعدد الخاص يجب ان يرسل قيمة الاشتراك كاملة واسلمضافا اليها نفقات البريد والارسال وقدرها ٣ قروش عن القطر المصرى و ٥ قروش عن السودان و ١٠ قروش عن بلاد الخارج الداخلة فى اتحاد البريد و ١٥ قرشا عن بلاد الخارج الخارجة عن اتحاد البريد

اما المشتركون الذين يحضرون الى دار الهلال فانهم يتسلمون الهدايا بدون دفع نفقات اضافية

٤ — يمكن الذين سبق أن حصلوا على عدد المصور الخاص (ابناء الملوك) ان يستبدلوه بكتاب ثمنه ١٠ قروش من القائمة المنشورة مع هذا الاعلان

قيمة الاشتراك فى هذه المجلة

فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق (البريد العادى) ١٠٠ قرش مصرى . وفى بلاد الخارج المتضمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى أو ٥ ريالات اميركية . وفى بلاد الخارج غير المتضمة فى اتحاد البريد العام — ١/٢/١ جنيه انجليزى أو ١/٢ ٦ ريالات اميركية

اذا كنت راغبا عن المحفظة اختر من هذه الكتب ما ثمنه ٤٠ قرشا وأرسل الينا طلبك

١ — **هنرى الخامس** رواية من أروع آثار شكسبير الشعرى . ترجمة الاستاذ سامى الجريدينى — الثمن ١٠ قروش

٢ — **نوابغ الشباب** دراسات شائقة عن افذاذ التاريخ الذين نبغوا فى صدر حياتهم للاستاذ أحمد قاسم جودة — الثمن ١٠ قروش

٣ — **مختارات جرجى زيدان** طبعة جديدة فى جزء واحد تضم أحسن ما فى الاجزاء الثلاثة التى صدرت سابقا — الثمن ١٠ قروش

٤ — **المسرح الجديد** ملخصات لطائفة من أشهر المسرحيات الحديثة التى ظهرت فى الآداب الأوربية بقلم الاستاذ محمود كامل — الثمن ١٠ قروش

٥ — **فاروق الاول** سيرة جلالة الملك فاروق فى عهد امارته وملكه بقلم الاستاذ طاهر الطناحى — الثمن ١٠ قروش

٦ — **تاريخ الفنون وأشهر الصور** شرح تاريخ الفنون وتطورها منذ العصور القديمة الى النهضة الحديثة — الثمن ١٢ قرشا

٧ — **تقويم الهلال ١٩٣٨** الثمن ٥ قروش

٨ — **تاريخ الحب** للاديبة الفرنسية مارسيل تينير . ترجمة الاستاذ ابراهيم المصرى الثمن ٦ قروش

٩ — **قصص نابليون** قصص ونوادر ممتعة شائقة عن نابليون — الثمن ٦ قروش

١٠ — **ابراهيم فى الميدان** تاريخ الحروب التى خاض الجيش المصرى غمارها فى سوريا بقيادة ابراهيم باشا فى سلسلة من الاقاصيص الشائقة . تأليف الاستاذ حبيب جاماتى — الثمن ١٠ قروش

ابراهيم الشربعى بك

هذا السيد مثل طيب لأبناء الاسر ، فهو برغم صغر سنه قد حاز رتبة « البكوية » من الدولة . وهو يدير أعمال دائرة أسرته الواسعة وقد جعل لمقر أجداده وآبائه المكانة الاولى من نفسه فرشح نفسه للنيابات فنجح بالاجماع

نضرب هذا المثل لنحرض أبناء الذوات على الاهتمام بالريف وبمواطنيهم الفلاحين

مولود سعيد

رزق الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك الاستاذ بكلية الطب مولوداً سماه أدهم ، والمعروف عن الدكتور انه يبدأ أسماء أولاده بالحرف الاول من الحروف الابجدية ليحتلوا أول القائمة عند ذهابهم إلى المدارس ، ولأنه على ثقة من انهم سيكونون الاوائل فى حياتهم المدرسية

وقد قام بعملية الولادة الدكتور محمود اسماعيل أستاذ أمراض النساء والولادة بقصر العينى . تهانينا للوالد



مبروك

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران عباس افندى حنفوت الضابط بقسم الازبكية بالآنسة شوشو شاكر كريمة الانفلاتم شاكر بك حمدى المفتش بوزارة الداخلية [تصوير وابنبرج]

خطبتان

تمت خطبة الدكتور محمد عبد العزيز بدر مدير مكتب وزير الداخلية ، الآنسة « أنهار » كريمة على بك صادق من أعيان العاصمة وكبار سراتها . والدكتور بدر غنى عن التعريف ، فهو مثل للاتزان والكفاءة والخلق الكريم

وكانت حفلة الخطبة قاصرة على الاخصاء ، وفى مقدمتهم النقراشى باشا وفؤاد سلطان بك والدكتور شفيق بك وأهل العروسين

— كذلك تمت خطبة الاستاذ محى الدين فهمى السكرتير الخاص لوزير الخارجية ونجل الوطنى الكبير عبد الرحمن فهمى بك ، والآنسة نلى لفتشس كريمة المسيو لفتشس من رجال المال والاعمال المعروفين

عقد قران

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الاستاذ عثمان العبد الموظف بالجمعية الزراعية الملكية بالآنسة زينب صدقى الجباخنجى كريمة المغفور له عثمان بك صدقى الجباخنجى ، فى حفلة أنيقة حضرها كبار موظفى الجمعية يتقدمهم فؤاد أباظة باشا وحسين فريد بك وشيوخ عائلة العبد المعروفة بشبرا الخيمة وشبانها جعله الله قراناً سعيداً



المجمع اللغوى

يفتتح دورته السادسة

افتتحت الدورة السادسة لمجمع فؤاد الاول للغة العربية قبل ظهر يوم السبت الماضى بحضور جميع أعضائه فلم يتخلف منهم غير عضوين هما حسن عبد الوهاب باشا والاستاذ نمان الذى سيحضر فى أوائل الشهر القادم . وقد افتتح الحفلة معالى الدكتور هيكل باشا وزير المعارف ، ثم تكلم توفيق رفعت باشا فبعض الاعضاء متحدثين عن أعمال المجمع وجهوده . وقد حضر حفلة الافتتاح كثير من كبار أهل العلم يتقدمهم معالى الاستاذ مصطفى عبد الرازق بك . ولم يغب العنصر النسائى عن الحفلة اذ مثله فريق من اعضاء جمعية الاتحاد النسائى تتقدمهم السيدة الجليلة هدى هانم شعراوى ، وعلى هذه الصفحة يسجل «المصور» طائفة من مناظر هذه الحفلة

موقف آرتستيك !

هذا الشيخ الجليل الذى تراه وكأنه يريد أن يؤكد عباراته بتلك الاشارة «الأرتستيك» هو الاستاذ عبد القادر المغربى أحد أعضاء المجمع يلقى كلمته فى حفلة الافتتاح



كلمة الرئيس

توفيق رفعت باشا رئيس المجمع واقفاً يلقى خطبته . وقد جلس فى صدر المكان هيكل باشا عبد الرحمن رضا باشا فالاستاذ مصطفى عبد الرازق بك



ممثلات الجنس اللطيف

إلى اليمين : بعض المستمعين والمستمعات للخطب التى ألقيت فى حفلة افتتاح المجمع ، وترى فى الوسط السيدة الجليلة هدى شعراوى والى يسارها السيدة سيزا نبراوى ، وخلفها الدكتور منصور فهمى

الاعضاء يستمعون

بعض أعضاء مجمع فؤاد الاول للغة العربية يستمعون خطبة الافتتاح ، وترى فى وسط الصورة الأب أنستاس الكرملى العلامة المعروف بين اثنين من المستشرقين !



الوزراء

فى ضيافة ولى العهد



تفضل حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على توفيق فدعا أصحاب الرفعة والدولة والمعالى الوزراء الى حفلة شاى أنيقة أقامها لهم عصر يوم الخميس الماضى بقصر النيل العامر فى السلاملك الفخم المعروف بسلاملك الشاى ، الذى يعتبر من أفخم ما تحوى قصور الامراء من أمثاله ، والى يمين هذا الكلام صورة سموه وهو يستقبل فريقاً من ضيوفه عند وصولهم وتراه يحيى معالى غالب باشا يكفا يديه والى يمين غالب باشا سابا حبشى بك والى يساره الدكتور احمد ماهر

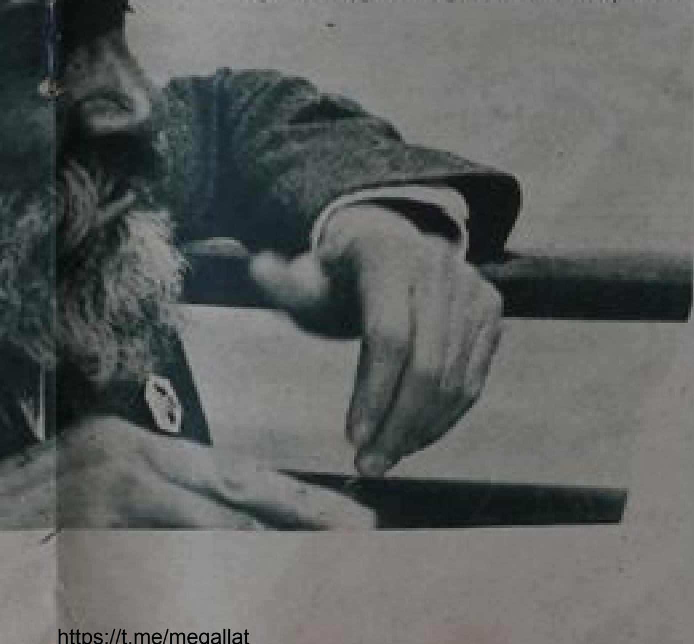


بعد الشاى . .

سمو الأمير يودع ضيوفه بعد أن تناولوا الشاى وطافوا بالقصر وشاهدوا ما فيه من تحف . . . باشا والدكتور أحمد ماهر والقراقنى باشا ، وقد ارتسمت على وجوههم ابتسامة عريضة ، و . . .

يقيناً . . . بديعة !

بديعة حقاً ، وحية حقاً ، وطريفة حقاً ، كسائر صور الدكتور محجوب ثابت . التقطها له محمد حسنى عمر بك وهو يتريض على شاطىء بحيرة كومو بايطاليا فى رحلته الأخيرة التى عاد منها فى الاسبوع الماضى بعد أن عوفى من المرض الذى ألم به فى أوروبا وحجبه عن أصدقائه قرابة خمسة شهور





أشبال مصر

يتدربون على حمل السلاح

نشطت حركة التدريب العسكري في المدارس الثانوية ، وأبدى صغار التلاميذ اهتماماً كبيراً به ، فهم أكثر مواظبة عليه من الكبار

وقد أقامت مدرسة الحلمية الثانوية « طابور » عرض عام لتلاميذها بميدان صلاح الدين في الأسبوع الماضي حضره بعض كبار ضباط وزارة الحربية ، فخرج التلاميذ بملابسهم ومعداتهم العسكرية ، صفوفاً منظمة كالجنود المدربين تتقدمهم فرقة الموسيقى

ليوث المستقبل

أحد كبار ضباط الجيش برتبة « بكباشي » وهو يدرب صغار التلاميذ بمدرسة الحلمية الثانوية على بعض الحركات العسكرية بالبنادق ، في أثناء طابور العرض العام بميدان صلاح الدين بالقلعة

وزاد في جمال « الطابور » أن هؤلاء الصغار كانوا يحملون على أكتافهم بنادق التعليم ، مع ان الكثيرين منهم لا يكادون ان يبينوا من الأرض لقصر قاماتهم

ولقد أتيح لنا حضور هذا العرض العسكري ومرافقة « الطابور » من المدرسة واليها ، فأثار اعجابنا هيئة التلاميذ العسكرية وخطواتهم الموحدة ، والنشاط الظاهر في كل حركة من حركاتهم

ويتوق تلاميذ المدارس الثانوية الى الوقت الذي يستطيعون فيه ان يدربوا على « ضرب النار » وهو المرحلة النهائية من مراحل التدريب العسكري

ورغبة في تشجيع تلاميذ المدارس على التدريب العسكري ستقام حفلة استعراض كبرى تشترك فيها جميع المدارس الثانوية أسوة بالحفلة الرياضية السنوية العامة للطلبة

وقد اتفقت وزارة المعارف مع وزارة الحربية على تنظيم زيارات دورية يقوم بها تلاميذ التدريب العسكري لوحدات الجيش وأسلحته المختلفة ، حتى يلموا بالمعلومات اللازمة عن نظم الجيش ومعيشة الجنود



« كرا كون سلاح » !

وهذه صورة طريفة لفريق من تلاميذ مدرسة الحلمية الثانوية ممسكين ببنادقهم مسكة عسكرية ليؤدوا التحية « كرا كون سلاح » !





... من تحف أثرية نادرة ، وترى إلى يمين سموه رفعة محمد محمود ... مرسة ، وظهر خلف سموه حسين سري باشا وأحمد حشمة باشا



أدفاع أم هجوم ؟ !

على أثر اشتباك رجال البوليس بطلبة كلية الزراعة يوم السبت الماضي على أبواب وزارة المعارف ومطاردتهم إياهم رأى الاخيرون أن يجتمعوا بكلية التجارة لقربها من الميدان الذي دارت فيه المعركة ، ولكن البوليس ظل يطاردهم واقتحم عليهم دار الكلية مما اعتبره طلبتها انتهاكاً لحرمة الجامعة فانضموا الى زملائهم واشتبك الفريقان مرة أخرى في معركة طويلة . وترى هنا بعض رجال البوليس متسلحين بعصيهم ودروعهم وخوذاتهم وهم يحاولون أن يدرأوا عن أنفسهم ما كان يقذفهم به الطلبة من الطوب والحجارة في أثناء مطاردتهم لهم على أبواب كلية التجارة



السياسة العالمية



تبين هذه الخريطة ما جاء في المقال من خطة ايطاليا في حالة الحرب وما يمكن ان تتبعه كل من فرنسا وانجلترا في الدفاع والهجوم لدرء الخطر الايطالي

اذا نشبت حرب بين فرنسا وايطاليا

هل نساق اليها وماذا يكون موقفنا ؟

أحلام ايطاليا

أحدثت المظاهرات الايطالية الاخيرة ومطالبة الايطاليين بتونس وكورسيكا هزة شديدة في الجو السياسي الاوربي . ولقد عدها الكثيرون مناورة تقصد بها الحصول على مطالب معتدلة اخرى . ومع ذلك فهي تنم عن جوهر المطامع الايطالية ، وعن الاغراض البعيدة التي يسعى الحكم الفاشستي لتحقيقها

فحلم ايطاليا الجديدة يتلخص في عبارة موجزة هي

الحوض الشرقي من البحر المتوسط لانجلترا ، والحوض الغربي لايطاليا

والمعروف ان طريق الهند تتحكم فيه اربعة مضايق . جبل طارق ، والمضيق الواقع بين تونس وصقلية ، وقناة السويس وبوغاز باب المندب

فايطاليا تطمح الى بسط سلطانها على المضيق الواقع بين تونس وصقلية ، فاذا تمكنت من ذلك شطرت البحر المتوسط الى شطرين واصبحت في حكم المسيطرة عليه . ولا تستطيع بريطانيا ان تغض الطرف عما تكنه تلك الاحلام الايطالية من خطر مباشر على مصر والمواصلات الامبراطورية ، ولذلك ايد الانجليز موقف فرنسا ، وجاهروا بوجوب احترام الوضع الحالي في البحر المتوسط

ولو ان الفرنسيين نزلوا آخر الامر عن تونس لما رضي الانجليز بهذا ابدا ، كي لا تسيطر دولة واحدة على طرفي المضيق الواقع بين صقلية وتونس

والمنتظر الآن ان يتقدم موسوليني بمطالبه التي ذكرناها ، فاذا لم يظفر بتحقيقها طالب باعطاء ايطاليا نصيبا كبيرا من اعمال شركة قناة السويس . وهذه مسألة يعرفها القراء ، فقد اشتركت جميع الصحف اليومية في بحثها . واما المطالب الاخرى فاكبر الظن ان الدكتاتور الايطالي سيركزها في مسائل ثلاث : مسألة طنجة ، ومسألة الايطاليين المقيمين في تونس ، ومسألة سكة حديد جيبوتي ، فيعرض موسوليني اولا سحب جميع قواته من اسبانيا والتخلي عن كل مطمع هناك لقاء الحصول على طنجة التي تستحيل عندئذ الى ميناء ايطالي على المحيط الاطلنطي يمكن تحصينه واستخدامه في تهديد جبل طارق . ويطلب ان يمنح الايطاليون المقيمون في تونس شبه استقلال ذاتي ، وان يعين لهم من يمثلهم في روما ، وان يعتبر مكان اقامتهم جزءا من الدولة الايطالية . ويطلب ثالثا الاستيلاء على سكة حديد جيبوتي وعلى ميناء حر فيها يصبح من الوجهة العملية ميناء ايطاليا

لو رفض الفرنسيون

تلك هي فيما نرى مطالب ايطاليا التي تريد تحقيقها سريعا ، ولكن ماذا يحدث لو استحال التفاهم عليها مع فرنسا ؟

هل يحارب موسوليني ، وهل يفكر في البدء بتحقيق حلمه والاستيلاء على تونس ؟ وماذا يكون موقف انجلترا من حرب كهذه ، وموقفنا نحن في مصر ؟

هذا ما سنحاول الاجابة عنه :

سيكون مركز ايطاليا غاية في الخطورة ان هي اشتبكت في حرب ، لأن حربا تنشب في البحر المتوسط بين ايطاليا وفرنسا لا بد ان تدخلها انجلترا . اذ لو قدر واستولت ايطاليا على تونس فسيصبح في مقدورها كما ذكرنا شطر البحر الابيض الى شطرين باقامة حصن منيع من الجزر تمتد بينها وبين تونس ، وهكذا يسد طريق البحر الابيض في وجه انجلترا ، وتقطع عليها مواصلاتها

ولكن ماذا يقع لو نشبت الحرب فعلا ؟

اولا : تنفيذا لسياسة الاستيلاء على المضايق لن تجد ايطاليا مفرا من مهاجمة مصر لاقفال قناة السويس في وجه الاساطيل البريطانية ولكنها ستضطر الى نقل الكثير من قواتها الرابطة في ليبيا الى ميدان ليبيا الغربي لفتح تونس ، فيخف الضغط الايطالي على حدود مصر الغربية ويصعب اغلاق قناة السويس بالسرعة التي تقتضيها الحرب

ثانيا : اذا فرضنا ان لايطاليا قوة كافية تهاجم بها مصر من الجهة الغربية ، او الجنوبية بعد ان تكتسح السودان فستسرع انجلترا باغلاق قناة السويس في وجه المواصلات الايطالية ، وهكذا تنفصل الامبراطورية الافريقية الايطالية عن امها روما ، فيصبح من الصعب جدا على ايطاليا ان تفكر في مهاجمة مصر من الجنوب لأن قواتها في افريقيا تكون محصورة . ومن المحتمل ان تنشب ثورات مفاجئة في الحبشة فيضطر الايطاليون الى قمعها

في حوض البحر المتوسط

اما القتال في حوض البحر المتوسط برا وبحرا وعلاقته بمصر ، فأي مسلك يمكن ان تسلكه فرنسا وانجلترا ، لا سيما اذا تمكنت ايطاليا في اول الحرب من سد المضيق الواقع بين جزيرة صقلية وتونس ؟

اولا — تحارب فرنسا القوات الايطالية الآتية من طرابلس الى تونس

ثانيا — يضرب الاسطول الفرنسي المحيط بالمياه التونسية جزيرة سردينيا ان استطاع ويصد الاساطيل الايطالية القادمة من ايطاليا والموانئ الايطالية الواقعة على الشاطئ الغربي من صقلية

ثالثا — تعبر القوات الفرنسية الى اسبانيا وتعاون جيوش الجمهوريين ضد الجنرال فرانكو ، فتضمن لنفسها ساحلا طولا على الحوض الغربي من البحر المتوسط ، وتضعف القوى الايطالية الرابطة في جزر البليار

رابعا — تجتاز الاساطيل الانجليزية ومعها اسطول فرنسا المحيط الاطلنطي بوغاز جبل طارق دون ما استهداف لخطر كبير من الجنرال فرانكو ، لاشتغاله بمقاومة الجيوش الجمهورية الاسبانية ، تعاونهما قوات فرنسا البرية القادمة من الشمال . وهكذا يتحد الاسطولان الانجليزي والفرنسي في محاربة اسطول ايطاليا في حوض البحر المتوسط الغربي

ولكن قد يعجز الاسطولان الانجليزي والفرنسي في اول الحرب عن شق القوات الايطالية الرابطة في المضيق الواقع بين صقلية وتونس ، وحينئذ تضطر انجلترا ان تشغل ايطاليا في اماكن اخرى ، فتعهد الى جزء من اسطولها معززا بوحدات تستقدمها من الشرق الاقصى ، بأن يهاجم الصومال الايطالي ومصوع واريتريه

ثم تحاول وهي المتفوقة بحرا ان تغلق بوغاز باب المندب ، فيصبح البحر الاحمر مغلقا تماما في وجه ايطاليا . بعد ذلك يتحول الاسطول البريطاني مجتازا طريق قناة السويس الى الحوض الشرقي للبحر المتوسط فيهاجم ايطاليا فيه ، فتصبح ايطاليا محصورة بين نارين : الاولى في الحوض الغربي من البحر المتوسط والثانية في الحوض الشرقي

ولا نظن انه سيكون في وسع ايطاليا الثبات في ميدانين وتلقي الضربات من الغرب والشرق ، فيترتب على ذلك انهيار السور المنيع الذي شطرت به البحر الابيض

من ذلك كله نستنتج ان مصر في حرب كهذه تأمن الهجوم عليها من الجنوب ، وتستطيع حصر جهودها كلها في الميدان الغربي تعاونها القوات البريطانية الرابطة في مصر والآتية من الشرق ان اقتضى الامر فتزداد قوة على المقاومة ، لا سيما ان ايطاليا ستحارب في ميدانين ميدان طرابلس الغربي حيث تشتبك مع فرنسا على حدود تونس ، وميدان طرابلس الشرقي حيث تحاول ان تستولي على مصر . كما ان الاساطيل البحرية الايطالية ستحارب في ميدانين ايضا . حوض البحر المتوسط الغربي وحوضه الشرقي

فأنت ترى مما تقدم ان موسوليني لو شاء اليوم تحقيق احلامه لكان مغامرا ، ولذا يطلب الكثير ليحظى بالقليل

ابراهيم المصري

انقلاب خطير

يطرأ على سياسة فرنسا الخارجية

كانت سياسة فرنسا الخارجية قد اتجهت بعد الحرب الكبرى الى عقد سلسلة من المحالفات تطوق بها المانيا وتفرض على الالمان بواسطتها احترام الوضع الاوربي الجغرافي الذي قررته معاهدة فرساي

وكانت فرنسا بموجب هذه السياسة قد احتلت المركز الاول في القارة الاوربية ، وارتبطت بمعاهدات والتزامات مع دول التحالف الصغير اي تشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا ورومانيا ، ومع الدولة البولونية ايضا ، ثم مع اتحاد جمهوريات السوفييت

ولكن فرنسا كانت تطمح فوق ما تقدم الى توثيق الروابط بينها وبين الانجليز ، وعقد شبه اتفاق عسكري دفاعي مع بريطانيا ، وحمل البريطانيين على ضمان سلامة الحدود الفرنسية والوقوف في صف فرنسا تجاه اية غزوة يقوم بها الالمان في غرب اوربا

ولم يكن من مصلحة الانجليز اذ ذاك ان يحالفوا الفرنسيين ضد المانيا ، خشية ان يثير هذا التحالف ثائرة الالمان فيعمدوا الى التسلح فتضطر بريطانيا الى مجاراتهم في هذا المضمار ، وخشية ان يستفحل نفوذ فرنسا في القارة الاوربية فتوجه سياستها العامة وفق مصالحها الشخصية ، وخشية ان يشعر الالمان بخطر الجبهة الفرنسية الانجليزية عليهم فيحصروا جهادهم في تحطيم هذه الجبهة ، وهكذا تتكرر مأساة عام ١٩١٤

وكان هم الانجليز منذ سنوات منصرفا الى تحويل الالمان نحو شرق اوربا . فلما دفع الفرنسيون بايطاليا الى احتلال الحبشة وترتب على ذلك ان واجه البريطان خطرا على مواصلاتهم في البحر المتوسط ، سلموا بوجوب التحالف مع الفرنسيين ، ولكنهم ظلوا متشبثين بنظريتهم الاولى وهي تحويل الالمان الى الشرق كي تتفرغ بريطانيا لمعالجة مشكلة سلامتها المهددة في البحر المتوسط

محور برلين روما

وكان ان اشترك الفرنسيون مع البريطان في توقيع العقوبات على ايطاليا ايام حرب الحبشة ، فلم يسع ايطاليا الا ان توثق علاقتها بالالمان ، وهكذا انشئ محور (برلين — روما)

واشتد ساعد المانيا عندئذ وشرعت تطالب باحتلال النمسا ومناطق السوديت فاحست انجلترا ان قوى الالمان الناهضة لا يمكن ان تقاوم وان من مصلحتها العمل في دفع الالمان نحو الشرق وتركهم يتوسعون هناك على حساب ايطاليا ، كي يجبر الايطاليون آخر الامر على تسوية مشاكل البحر المتوسط بطريقة ترضى المصالح الانجليزية الفرنسية وتسفر عن شق محور برلين — روما

والفت فرنسا نفسها بين خطرين :

خطر المانيا الرابضة وراء خط ماجينو وخطر ايطاليا في البحر المتوسط . فلم تجد بدا من قبول النظرية الانجليزية وترك الالمان يتوسعون في شرق اوربا ، كي تأمن على حدودها من غارة ألمانية ، وكي تتفرغ مع البريطان لمقاومة ايطاليا في البحر المتوسط حيث المواصلات الامبراطورية الفرنسية والانجليزية مهددة على السواء

وظهرت بوادر انقلاب السياسة الفرنسية في تخلي الفرنسيين عن حليفتهم تشيكوسلوفاكيا وفتح ابواب الشرق في وجوه الالمان

التطور الجديد

ولقد لاح في الجو الاوربي حادث جديد ينذر بتبدل سياسة فرنسا الخارجية تبدلا تاما . وهذا الحادث هو اتفاق عدم الاعتداء الذي وقع اخيرا بين الفرنسيين والالمان

ومعنى هذا الاتفاق ان فرنسا توشك ان تنفض يدها مما بقى لها من محالفات في شرق اوربا كي تفسح للالمان مجال التوسع هناك

فهي وقد اطمأنت لمحالفة الانجليز اولا ، وحصلت من الالمان على تعهد بعدم الاعتداء عليها ثانيا ، تفكر اليوم ، في نقض الاتفاقات الدفاعية والالتزامات العسكرية التي تربطها ببولونيا وروسيا ، كي تكسب ثقة الالمان وتضاعف اثر الصداقة الالمانية الفرنسية وتزداد اطمئنانا على حدودها وتطلق ايدي الالمان في شرق اوربا

وليس شك في ان فرنسا تفقد بهذه السياسة مركزها الاول في القارة الاوربية ، ولكن تحللها من محالفاتها السابقة هو الثمن الذي قد تضطر لدفعه احتفاظا بصداقة البريطان وابقاء على التحالف الفرنسي الانجليزي ، وتوكيدا لروح الاتفاق الفرنسي الالماني الاخير

(البقية على صفحة ٢٩)



تبين هذه الخريطة كيف تعمدت فرنسا بعد الحرب الكبرى تطويق المانيا بحليفاتها ، فحالفت كلا من بلجيكا ويوجوسلافيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا واتحاد جمهوريات السوفييت . بل كانت سياستها تعمد الى تقوية النمسا والقرب منها وبذلك تصبح المانيا مطوقة من جميع الجهات . على أن تطور الحالة في أوربا غير من هذه السياسة فاستطاعت المانيا فك الحصار ، فضمت النمسا ، واحتلت مناطق السوديت وراحت تحاول التوسع في شرق أوربا

عشاء الأخ الصغير

جهود موفقة لتقويم الصبية الفقراء

يرى القراء في غير هذا المكان كلمة عن حفلة العدس التي أقامتها الجمعية النسائية لتحسين الصحة . وفي هذه الصفحة تتكلم عن حفلة عدس خيرية أخرى أقامتها جمعية الشبان المسيحية . وقد أصبحت حفلات العدس « موضة » محبوبة تتبعها الجمعيات الخيرية لجمع جانب من المال الذي تنفقه في الخير



بعد تناول الطعام

معالي الشيخ مصطفى عبد الرازق يدخن سيجارة بعد تناول طعام العشاء . وقد جلس الى يمينه الاستاذ يعقوب فام رئيس قسم الصبيان بجمعية الشبان المسيحية . ووقف بينهما الأستاذ فارس صاروفيم رئيس لجنة النادي يلقي كلمة عن أطفال النادي ومقدار العناية بهم

منذ نحو عام أنشأت جمعية الشبان المسيحية نادياً رياضياً في كوبري الليمون للعناية بالصبية والاطفال الفقراء وتهذيبهم . وقد بدأ النادي عمله بخمسة وعشرين صبياً . وكان ترويضهم عسيراً في اول الامر ، لقلة عدد الرواد الذين يعرفون كيف يعاملون صبية معظمهم خشنون لا يتورعون عن التراشق بالألفاظ والحجارة والاعتداء على الرواد

وفي النادي الآن ١٠٠ عضو من الصبية ، ٤٢ منهم تلاميذ في المدارس الالزامية و ٣٢ من العمال يمثلون ١٨ حرفة كالحدادة والسباكة والنجارة والحياكة والبيع في الطريق وغير ذلك . ومن هؤلاء الاعضاء ٧١ عضواً يعرفون القراءة والكتابة . وهم جميعاً يلقون العناية التامة بتربية أجسامهم وتثقيف عقولهم وتهذيب نفوسهم

وقد ابتكرت جمعية الشبان المسيحية طريقة طريفة لجمع المال اللازم لهذا النادي ، باعداد مآدب العشاء والسمر التي يدعى اليها الوزراء والكبراء والوجهاء ورجال التربية والعلم والادب . وثمن الدعوة لحضور هذه المأدبة بضعة قروش . وفي هذه المآدب يتناول المدعوون طعاماً بسيطاً مؤلفاً من العدس والخبز والبرتقال أو اليوسفي

وقد أقيمت احدى هذه الحفلات في مساء السبت الماضي بدار جمعية الشبان المسلمين ، فلبى الدعوة اليها كثيرون من علية القوم واهل البر ، يتقدمهم معالي الشيخ مصطفى عبد الرازق بك وزير الاوقاف

وكانت الحفلة جميلة يسودها جو عائلي جميل . وقد أعجب المدعوون جميعاً بطعامها ونظامها وأثنوا على فكرتها . وتبرع الكثيرون بمبالغ مختلفة لنادي كوبري الليمون ، كما تطوع الكثير من أعضاء الجمعية بتوزيع « كوبونات » على الحاضرين لجمع التبرعات

وقد سألنا الاستاذ يعقوب فام رئيس قسم الصبيان في جمعية الشبان المسيحية عن نادي كوبري الليمون وأثره في تربية اعضائه ، فأدلى الينا بالمعلومات الطريفة التالية

يختلف نادي الغلمان المحرومين عن ملاجئ اليتامى وأبناء السبيل والاصلاحيات في أنه على مثال النوادي الرياضية والادبية المعروفة ، ولكنه خاص بالاولاد الصغار المنتسبين الى أوساط فقيرة جاهلة . وهم يدفعون اشتراكات لا تتجاوز بضعة مليمات ، كي يشعروا بأنهم يدفعون لتهذيبهم ثمناً . فهم يربون على عزة النفس والشعور بالكرامة الشخصية

وقد انتزعت من نفوس هؤلاء الصغار ما كان يعلق بها من الرذائل والاخلاق المنحطة والعادات السافلة بواسطة الارشاد والقدوة والعطف والتدريب العملي بطريق الالعاب الرياضية والاجتماعات . وكانت العادة الاولى التي أكسبهم النادي إياها عادة « النظافة » فلهم فيه حمام ومغسل

ولقد كان من الصعب على هؤلاء الاولاد أن يشتركوا في لعبة دون ان يتشاجروا ويتخاصموا ويتشاتموا . أما الآن فهم يلعبون في هدوء دون أن يحتاجوا إلى أي تدخل من أحد ، بل أصبح الطفل الصغير منهم يستطيع أن يحكم مباراة بين فريقين مؤلفين من عشرة أعضاء



أعضاء النادي على المائدة

فريق من أعضاء قسم الصبيان بجمعية الشبان المسيحية يتناولون العشاء في حفلتهم الخيرية

انقلاب خطير

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

ففرنسا اليوم تريد الدفاع عن امبراطوريتها فقط ، ولا تريد ان تزج بها فى حرب لمصلحة بولونيا او روسيا وجميع الظواهر الحاضرة تدل ابلغ الدلالة على انها تفضل التفاهم مع المانيا وتركها تتوسع فى الشرق على حساب بولونيا وروسيا ، على ان تلك حيال الالمان مسلكا عدائيا لا يقرها البريطانيون عليه . . .

ولكن الخطر فى اتباع هذه السياسة قد ينشأ من احزاب اليسار فى فرنسا . فهذه الاحزاب لا تثق بهتلر من جهة ولا تأمن من غدر السياسة الانجليزية من جهة اخرى .

وبعض كبار زعمائها ولا سيما المسيو جبريل بيرى يفقرون فرنسا بأن الانجليز قد يبدلون سياستهم بعد تسوية مشاكلهم مع ايطاليا فى البحر المتوسط وفى اسبانيا تسوية نهائية ، وقد يسعون لكسب صداقة الايطاليين على حساب بعض المصالح الفرنسية الجوهرية فى البحر المتوسط ، فتصبح فرنسا فى مركز الدولة الثالثة فى هذا البحر ، بعد اذ تكون قد اصبحت فى نفس المركز فى القارة الاوربية بتخليها عن محالفات البولونيين والروس

وصفوة القول ان الانقلاب الجديد الذى طرأ على السياسة الفرنسية الخارجية ، يجعل فرنسا ولا نصير لها غير الانجليز وحسن نية الالمان وفى هذا ما فيه من روح المخاطرة والمغامرة

واكبر الظن أن اليوم القريب الذى يعتزم الالمان تقسيم البلاد البولونية فيه ، لن يجد فيه البولونيون فرنسا فى صفهم ، كما ان فرنسا لم تجد بولونيا فى صفها يوم اعتزم الالمان الهجوم على تشيكوسلوفاكيا وتقسيمها

والواقع ان موقف التردد والانانية الذى وقفته بولونيا ابان الازمة التشيكوسلوفاكية كان له اكبر الاثر فى حمل الفرنسيين على تعديل سياستهم ونفض ايديهم من محالفاتهم فى شرق اوربا

شعب ابن حظ !

يقولون ان الشعب الانجليزى شعب هادىء ، رزين . لكن الاحصائيات الرسمية مع ذلك تأبى الا ان تسجل عليه انه شعب « ابن حظ » !

فقد اكد الميجر سيسيل تيلور رئيس « اتحاد اساتذة الرقص فى الامبراطورية البريطانية » ان ٤٠ ٪ من مجموع السكان اى ما يساوى ١٨٫٠٠٠٫٠٠٠ انجليزى وانجليزية ، يرقصون ، وان ما ينتظر ان تنفقه بريطانيا على حفلات الرقص العامة فى خلال هذا الشتاء لن يقل بحال من الاحوال عن ٩٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه ، اى مايوازى ثلاثة امثال الميزانية المصرية تقريبا !

اكبر منجم للماس فى العالم

انه ليس فى الترنسفال أو فى الهند . بل هو الجو نفسه ! . وقد يبدو ذلك غريبا ولكنه الواقع . فان الهواء يحتوى على غاز ثمين جدا . هو غاز كريبتون الذى سمى بلؤلؤ الهواء أو ماس الهواء . لان النور الذى يعطيه من البياض والبهاء والتألق مايمكن مقارنته بالنور المتألق من أبدع ماسات العالم . هذا هو النور الجديد الذى ينبثق من مصابيح تونجسرام كريبتون . والفارق الوحيد بينه وبين الماس هو أن كريبتون فى متناول الجميع

في ميادين السباق



عابسة

تعمد مصورنا في ميدان السباق أن تكون صور هذا الاسبوع في الدرجة الثانية (الترسو) لما فيها من طرافة ومتعة. ونرى هنا سيدة جلست بمفردها وأمسكت الجريدة تطالع باهتمام وقد علا وجهها عبوس من كثرة ما لاقت من خسائر

خبطات الكريسماس..

امتازت حفلتا هذا الاسبوع بالخبطات والدفع، ويظهر ان ذلك هو ما كان يتوقعه الجمهور إذ كثيراً ما سمعنا من قبل أنه لابد من «خبطات» و «مقالب» بمناسبة الكريسماس ولعل هذه «الخبطات» هي الهدايا التي يقدمها نادي السباق، أو «الجوكيز» أو الجياد - لا أدري - للاعبين بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة!

وكان «ابو الفرج» أحسن حصان «دفع» فكان بذلك اسماً على مسمى إذ دفع رباله ٢٣ جنيهاً تقريباً. أى أن الجنيه دفع ١١٥ جنيها! كما أن الاسبيال «باب الفرج - كرمان» دفع للريال ٣٨ جنيها ونصف جنيه!!

وفي حفلة الاحد تكررت الخبطات إذ دفع «درم» خمسة جنيهات للريال، و «ابن خير» ٢٨٨ قرشاً للريال، و «مجنون» ١٧٠ قرشاً للريال!

القناعة كنز لا يفنى!

من تواضع لله رفعه.. تجلت هذه الحكمة في أحد الأشواط كانت تجرى فيه عدة جياد، من بينها «ليرة» و «فرنك» و «درم»، فراح الطامعون يلعبون على «ليرة» وآخرون على «فرنك» ولم يتكرم باللعب على «درم» إلا القليلون المتواضعون فكان جزاء هذا التواضع أن ربح رباله خمسة جنيهات! وضاعت نقود الطامعين في الليرات أو الفرنكات!

تسلم ايدك!

وفي أحد الأشواط أعطيت نصف ريال السيدة حرم النائب المحترم محمد شعراوى والتمست منها أن تشترى لى تذكرة «حربى» فتكرمت مشكورة، فاذا بى أربح، واذا بهذه التذكرة هى الوحيدة التي ربحتها، وكان أن دفع لى نصف الريال جنيهين ونصف جنيه!



← كونسلت

وهؤلاء جلسوا يتداولون على هيئة كونسلت ويدرسون البرنامج ونتائج السباقات الماضية. فمن يقول لهم: قيراط حظ ولا فدان شطارة



وفر فلوسك

ولا يقتصر اللعب على من دخلوا الى الميدان، بل يتجمع عشرات حول السور، ويتلقطون الأخبار. ونرى هنا ثلاثة من هؤلاء يستخدمون غلاماً في شراء التذاكر لهم



على قد الحال

باتعة البرتقال في (الترسو) وهي التي تقوم مقام البوفيه في الدرجة الأولى

ومدام شعراوي شخصية فذة في عالم «الهاي لايف» يشهد لها الكل بالوداعة والحشمة والظرف والكمال

شرط المواساة

في سباق المواساة في هذه المرة ظاهرات كثيرة جديرة بالتسجيل

١ — انخفضت حصة الجواد الرابح فبعد أن كان المفروض أن الجائزة الاولى ٢٠٠٠ أو ١٠٠٠ جنيه انخفضت الى ١٧٠ جنيها

٢ — من الاطلاع على كشف الجياد المسحوبة التي فاز أصحابها . نرى أن من بينها ثلاث تذاكر بيعت في حضرموت ، واثنتين في الخرطوم ، وواحدة في مكة !

٣ — كان من بين المصريين الذين فازوا حرم الاستاذ علي شوقي التشريفاتي بوزارة الخارجية . والدكتور كمال الكردي

٤ — جاءت نتيجة السباق مخيبة لآمال الجميع إذ كان المفروض أن يفوز «ملك الملوك» أو «عطري» فكانت مفاجأة عجيبة أن يفوز «مجنون» الذي قدر له اللاعبون أن يدفع خمسة جنيهات للريال فاذا به يدفع ١٧٠ قرشا للريال

٥ — صاحب التذكرة المسحوبة على «مجنون» هو مستر دورتي فار من جلاسكو في اسكتلندا

المتشمسون !

وقابلت النائب المحترم الاستاذ مرتضى المراغي وكم سررت حين علمت أنه لم يحضر السباق للعب أو الرهان بل لمجرد الاستمتاع بالشمس والفرجة . وعلى فكرة فان حزب المتفرجين أو المتشمسين يزداد عدده اسبوعا بعد اسبوع حتى أن بعض هواة اللعب بدأوا يعلنون انضمامهم الى حزب المتشمسين

ومن هؤلاء النائب المحترم يوسف الشريعي والاستاذ محمد الشريف والاستاذ حمدي ثروت



«تيتي» سعادة

الطفل الظريف محمود نجل الاستاذ يوسف سعادة رئيس مكتب المدير العام للتفتيش بوزارة الداخلية . وهو يعتبر من أرشق أطفال الهاي لايف إذ يمتاز بقدرة نادرة على المحاكاة والتقليد . وقد أطلق عليه جده المرحوم محمود زكي بك عضو الشيوخ سابقا اسم «تيتي» للتدليل اختصارا لكلمة «تيرانتي» التي اختارها «ماركة» لتصدير نتاج حدائقه



مسألة حسابية ..

تمثل الصورة التي فوق هذا الكلام سعادة عوض بك ابراهيم وكيل وزارة المعارف المساعد يتفقد الدراسة في احدى المدارس الاولية بالاسكندرية في الاسبوع الماضي وقد وقفت احدى التلميذات تحل مسألة حسابية على السبورة ، وخلفها الأستاذ المباني بك مساعد المراقب بالوزارة

بؤس الفلاح

يتجلى في حفلة افتتاح حزب الفلاح



بالهنا والشفا ..

لأول مرة فى حياتهم يجلس هؤلاء الفلاحون الى مائدة من موائد الشاى العامرة بأصناف « الجاتو » و « الجورنا » والموز والتفاح

بين « المش » و « الجاتو »

كم كنا نود لو ان بعض الذين القيت اليهم مقاليد الامر فى هذا البلد من العظماء والوزراء ، جشموا انفسهم مشقة حضور تلك الحفلة المتواضعة التى اقيمت يوم الجمعة الماضى لاعلان تأسيس « حزب الفلاح » ، كيما يشهدوا بأعينهم مظهرا من مظاهر بؤس ذلك الشقى الجاهد ما دامت مشاغلهم الجمة تمنعهم من زيارته فى قريته وما داموا لا يريدون أن يهبطوا من عليـاء سمائهم الى الحضيض الذى فيه يعيش !

وكم كنا نود لو شهد ذلك المنظر بعض الذين دعوا لحضور تلك الحفلة من أقطاب السياسة وابطال قضية الاستقلال ، ليروا أن سياستهم هباء ، وان استقلالهم هواء ، ما دام هذا الفلاح البائس الذى يذيب جسمه وقواه ليملأ بطون المترفين من اهل المدن لا يجد ما يملأ به بطنـه ، وما دام « روح الحياة » فى هذه البلاد قد اضحى لفرط بؤسه جسدا بلا روح ، فاذا هو يصيح : اعطونى خبزا !!

كم والله قد وددنا لو شهد العظماء والمترفون ذلك النفر من الفلاحين الذين جاءوا ليشهدوا « فرح » تأسيس « حزب الفلاح » ، فما كادوا يجلسون الى موائد الشاى ، ولاول مرة ، حتى راح احدهم يهجم على « الجاتو » الذى لم يكن يعرف اسمه او يحلم به ، فيلتهم منـه ما يكفى خمسة بطون وهو يقول فى لهجة حزينة : آه يا اولادى .. زمانكم دلوقتى بتاكلوا « مش » !



ابتسامة الأمل ..

سعادة فؤاد أباظة باشا ضيف الشرف فى حفلة افتتاح حزب الفلاح ، والى يمينه الأستاذ احمد كامل قطب المحامى رئيس الحزب وهو يلمس ابتسامة الأمل فى أن تكلل جهود حزبه بالنجاح

الفار .. والرار !

او ليتهم سمعوا ذلك الفلاح الساذج وهو يجيب سائلا سأله هل يأكل مثل هذا فى بيته فيقول : « ناكل ايه !! دا الفار يخش الفار ، يطلع يسب الدين !!

او استمعوا الى زميله الورع ينصحـه بان « يأكل لما يشبع » كى يوفر « لحين العشا » فيقول له صاحبه : دانا كلت مونة جمعة لقدام » ! فيهتف به قائلا : « بس حاسب . احسن بعدين تعبي بالحمى ! » ولكن صاحبه يفطن لما فى هذه النصيحة من خدعة فينظر اليه شذرا ويقول : « ياعبيط ده اكل يشفى العليل ! والله لولا اللامة لكنت فى البتوع دول وخدتهم للولاد !

كم وددنا لو شهد اقطاب هذا البلد تلك المناظر البائسة على ما فيها من مرح مصطنع ليؤمنوا بأن اساس الثروة القومية وهو « الفلاح » يوشك ان يتقوض وينهار ...

ولكن ما الحيلة ، وقد أبى ان يلبى الدعوة منهم احد غير فؤاد اباظة باشا ، الذى يقوم على راس الجمعية التى اسسها المغفور له السلطان حسين كامل ، « ابو الفلاح » !!

وقد ظن بعض الناس حينما رأوا صورته مع المدعوين فى الحفلة أنه من ضمن المؤسسين او الاعضاء العاملين ولكننا نعلم تجعيده عن الحزبية ! تبعا لخطة الجمعية الزراعية ..





أيقظ الصفراء فى خلايا الكبد بدون تعاطى الكالوميل

فتنهض من فراشك فى الصباح نشيطا كالاسد

من وظيفة الكبد أن يفرز فى الأمعاء مقدار لتر من الصفراء يوميا فاذا تأخر عن القيام بوظيفته هذه تتوقف عملية الهضم ويفسد الطعام فى الامعاء فتمتلىء بالغازات ويتسبب عن ذلك الامساك وما ينتج عنه من الكآبة والسآمة والخمول

ولا يوجد مايضاهى حبوب كارتر الصغيرة للكبد فى تلافى هذه العلة لأن المسهلات التى يلجأ اليها الناس عادة فى حوادث الامساك لاتاتى بالفائدة المتوخاة لأنها لاتعالج السبب الاساسى . حبوب كارتر هى نباتية وسهلة التعاطى ومن أعظم مزاياها أنها تفرز الصفراء بغزارة . اطلب حبوب كارتر الصغيرة للكبد بالحاح فهى تباع فى جميع الاجزاخانات بسعر ستة قروش





المصابون بمرض المعدة

لا شىء اضر بصحة الانسان من آلام معدته خصوصا اذا كانت متواصلة لا انقطاع لها فانها تهدم الجسم وتنحله وتجعله معتلا سقيما ، وهذه مدام ل . هـ . تضرب لنا مثلا مقنعا بما كانت تعانيه من آلام مبرحة وما فقدته من وزنها

فقد كتبت تقول : « لقد سبب لى العمل فى محيط شديد الحرارة سوء هضم مستمر واضطرابات فى المعدة ، وكنت قد جربت جميع الادوية ولكن بدون جدوى وساءت حالتى الصحية

ولما بلغ بى الداء اشده فكرت فى تجربة المسحوق المعدى « ماكلين براند » وماكدت انتهى من الجرعة الاولى حتى شعرت براحة عامة وزالت توعكاتى وسرت منذ ذلك الحين اتناول ما اشتهيه من جميع الاطعمة

لا تهملوا آلام معدتكم مهما تكن خفيفة الوطأة بل تناولوا على الفور من المسحوق المعدى ماكلين براند ، وتأكدوا عند طلبه من وجود امضاء « اليكس ك . ماكلين » على جميع الزجاجات والاغلفة الخارجية اذ بدون ذلك لا يمكن بيعه ، وهو على شكلين : مسحوق واقراص وسعره بحسب حجم زجاجته ٧ و١٠ و٢٨ قرشا

واذا تعذر وجود الدواء فى الصيدلية التى تعاملها فاكتب الى الخواجات م . ل . فرانكو وشركاه صندوق البريد ١٢٤٩ مصر و١٢٤٤ الاسكندرية

جهاد قديم

وليس « حزب الفلاح » — اذا جاز ان نسميه حزبا — بالشىء الجديد ، ولا بالفكرة الجديدة ، انما هو فى الواقع استئناف لجهاد قديم فى سبيل القرية المصرية وفى سبيل الفلاح ، فرئيس هذا الحزب والكثرة من اعضائه ، من الشباب المثقف ، محامين وغير محامين ، حملوا الوية الجهاد فى سبيل الفلاح مدى خمسة اعوام فى « جمعية نهضة القرى » وكان ذلك الجهاد ، السلم الذى ارتقوا منه الى تأسيس « حزب الفلاح » وهو كما ترى تطور طبيعى ، ليعملوا فى سبيل ترقية الفلاح اجتماعيا واقتصاديا ، وليناداوا بما له فى الحياة من حق الحياة ، وليرفعوا صوته امام الهيئات المسئولة كى تخفف عنه البؤس والشقاء ، والجوع والعراء . . .

ويتألف الحزب من هيئات خمس : مجلس الادارة ، ومجلس الاستشارة ، وهيئة الانصار ، والجاهدين ، والفلاحين ، ولكل من هذه الشعب شروط لا يتسع لايرادها المقام

وليس للحزب « مالية » خاصة ، الا ما يدفعه الاعضاء والانصار من اشتراكات وتبرعات واكتتابات

المواد الثلاثون

اما برنامج الحزب فينقسم الى قسمين قسم اجتماعى ، وآخر اقتصادى ، ويتألف كل منهما من ١٥ مادة نلخص فيما يلى اهمها وابرزها :

١ — تكوين رأى عام ريفى ، ودخول الانتخابات العامة للبرلمان لانتخاب ممثلين للفلاح يدافعون عن مصالحه وينادون بمطالبه وحقوقه ، واصدار جريدة لهذا الغرض

٢ محاربة الامية بين الفلاحين والنهوض بمستواهم الاجتماعى ، ومحاربة الاجرام والبدع

٣ — تجميل الريف ، ونشر الدعوة الصحية وتعميم المستشفيات وايجاد طبيب بكل قرية

٤ — بث الروح الرياضية والعسكرية بين الشعب الريفى لتحقيق مطالب الدفاع

٥ — محاربة هجرة القرية ، ومحاربة البطالة

٦ — سن قانون للايجارات والاجور بما يتناسب ومصلحة الفلاح ولا يتعارض مع مصلحة الملاك

٧ — تخفيف عبء الضرائب ، وحماية الحاصلات الزراعية من الهبوط ، وحماية الآفات الزراعية

هل ينجحون ؟

وبعد فانت ترى هذا البرنامج من القوة بحيث لو تحقق لاصبحت مصر جنة الله فى ارضه ، ولغدا الفلاح فى حالة من اليسر والرخاء يغبط عليها ، ولتضاعف انتاجه وزادت موارد ايرادات الدولة اضعافا مضاعفة

فهل يتسنى لاولئك الشبان ان يحققوا برنامجهم الجبار ؟

هذا ما يرجوه اولئك الجاهدون البررة وهذا ما يستعينون على تحقيقه بالابتعاد عن السياسة وان يكونوا اصدقاء لجميع الاحزاب والحكومات ما دامت تعطف على قضية الفلاح . . .

ولكن بعض المتشائمين يرون فى خلو الحزب من ذوى الشخصيات البارزة ، واعتماده فقط على جهود طائفة من الشباب فضلا عن ضعف موارده المالية ، عقبات فى سبيل نجاحه وتحقيق برنامجه . . .

ونحن نرجو مخلصين ان يقدر لهؤلاء الشبان النجاح والتوفيق فى جهادهم النبيل فى سبيل نهضة الوطن . . .

طالما سمعت عن

مصر الفتاه

وأنت تريد ان تعرف كل شيء عنها
ماضيها وحاضرها ومستقبلها

جريدة

مصر الفتاه

تحقق لك هذه الامنية فتصدر
عدداً ممتازا
سجل لكفاح خمس سنوات

يصدر فى أول يناير

بمناسبة

مؤتمر مصر الفتاه العظيم

الذى يعقد فى ٥ و٦ يناير سنة ١٩٣٨

٢٤ صفحة بالروتوغرافور

صور . . . شريط سينمائى

احرص على أن تحصل على نسخة
من الخمسين الف نسخة التى ستطبع
يكون لديك وثيقة تاريخية نادرة



هل تعرف ماهي

مزرعة الجبل الأصفر

٢٠٫٠٠٠ جنيه

ستمر الايام والشهور وسيبقى اسم مزرعة الجبل الاصفر « علماً » في دنيا السياسة المصرية والازمات الوزارية ، بفضل الضجة التي أثارتها والتحقيق الذي يدور حولها . .

وتقع هذه المزرعة ، كما يتبين من اسمها في منطقة الجبل الاصفر ، على مسافة بضعة اميال من القاهرة ، وتبلغ مساحة الجزء المتزرع منها اشجاراً على وجه الدقة ٦٦١ فداناً ، متزرعة كلها « موالح » من برتقال « سكرى » و « صيفى » و « شموتى » و « ابو سرة » واليوسفى ، والليمون الحلو المتزرع فى ٤٤ فداناً بيعت ثمارها فى العام الماضى بمبلغ ٢٧٢٠ جنيهاً ، وبيع باقى الثمار بمبلغ ١٨٠٠٠ جنيه . . أى أن المجموع حوالى ٢٠٫٠٠٠ جنيه

متوسط لم يتغير

ويظهر ان العشرين الف جنيه هذه هى الثمن المتوسط لثمار المزرعة فى كل عام ، فقد بيعت هذه الثمار فى سنة ١٩٣٣ بما يزيد على ثمانية عشر الف جنيه للبرتقال واليوسفى ، وذلك بخلاف الليمون الحلو الذى بيع محصوله بألف وخمسمائة جنيه . وكان على المنزلاوى بك يومئذ وزيراً للزراعة بالنيابة وفى العام الذى تلاه بيعت الثمار بما يقرب من هذا الثمن

وقد يظن القارىء أن المساحة المتزرعة أنقصت فى هذا العام عما كانت عليه فى سنة ١٩٣٣ أو الى ثلثها ، ولكن الواقع عكس ذلك اذ زيدت هذه المساحة على ما كانت عليه نحو المائة فدان ، كما ان الثمار فى ازدياد مستمر . . .

احمد حسنين باشا

أين هو الآن ؟

احمد حسنين باشا اسم برغ فى السماء وأشاء أكثر من ميدان . ثم بلغ الذروة حين سعد باختيار صاحبه رائداً لولى العهد . وظل يتمتع بثقة المليك وعطفه الى أن تولى جلالته سلطته الدستورية فعاد الى منصب الامين الاول

ومن شهور توارى اسم حسنين باشا ولم يعد الناس يسمعون به ، ذلك لأنه مرض من مدة « بعرق النساء » ، وهذا المرض يحتاج الى عناية تامة وراحة طويلة . وهذا هو سر بقائه فى مستشفى المواساة بالاسكندرية شهوراً ، ثم انتقاله بعد ذلك الى فيلا صغيرة فى كنجى مريوط ، وأخيراً الى العاصمة حيث أقام بأحد فنادق حلوان الهادئة

ونستطيع أن نؤكد أن حسنين باشا يتمتع بثقة المليك وعطفه على عادته ، بل لقد تفضل جلالته فبعث اليه فى الاسبوع الماضى برسالة بخط يده ، كما بعث اليه فى هذا الاسبوع بنصيبه من صيده

فى مطروح

خط دفاع قوى دائم

منذ نحو ثلاثة أعوام أقام الجيش المصرى بالاشتراك مع الجيش البريطانى بعض التحصينات فى مطروح ، لحماية الحدود الغربية من غارات المغيرين

وقد كانت هذه التحصينات من النوع الوقتى السريع ، إذ كانت الحرب الايطالية الحبشية على أشدها وقتذاك . فلما قامت الأزمة الدولية التى نشأت عن المسألة الالمانية التشكية وتوقعت الدول قيام الحرب أخذت وزارة الحربية تفكر فى أمر هذه التحصينات من جديد ، ولكن الوقت لم يكن إذ ذاك يتسع لتقويتها ، كما أن الظروف كانت تحول دون ذلك ، لأن مجرد القيام به كان يعتبر عملا عدائياً لايطاليا

والآن تعود وزارة الحربية المصرية الى التفكير فى اقامة حصون قوية دائمة فى مرسى مطروح ، لا لأنها تتوقع قيام الحرب بالرغم من المشاكل القائمة فى أوربا فى هذه الايام ، بل لأن هذه المشاكل المتكررة بوجه عام تحمل مصر على تحصين حدودها بصرف النظر عن أى اعتبار آخر

وقد تبينت الوزارة من التفكير الجدى فى بناء هذه الحصون ، أنها تتكلف مئات الآلاف من الجنيهات وأن بناءها يحتاج الى وقت طويل . ومع ذلك فقد صح العزم على اقامتها ، على أن تبدأ بانشاء مطار حربى كامل المعدات . . وفعلا وضع تصميم المطار وعرض نموذجه على معالى وزير الحربية

ونعود فنذكر أن التحصينات الدائمة التى يراد بناؤها لاترتبط بعامل دولى خاص ولكن وزارة الحربية رأت أنها شىء لا بد منه

المستشفيات

لن تسلخ عن الجامعة !

يقولون بصيغة التأكيد فى الأوساط الجامعية إن وزارة المالية قد رأت أن تتراجع بانتظام أمام تهديد مجلس الجامعة ، وأن تصرف النظر (مؤقتاً) عن المطالبة بسلخ مستشفيات الجامعة عنها وضمها الى وزارة الصحة

ونقول - مؤقتاً - لأن هذه المرة ليست الاولى ، وأغلب الظن أنها لن تكون الاخيرة ، وقد بدأت وزارة المالية فى وضع ميزانية الجامعة للعام القادم على أساس أن المستشفيات باقية كما كانت

ويقال - ولا نجزم بهذا الذى يقال - إن هناك تفكيراً جدياً من ناحية الجامعة فى ايجاد ما يمنع تكرر هذا فى المستقبل ، ولا ندرى كيف يتم هذا ؟

كتلة «الوسط» المستقلة ..

فى غير هذا المكان من « المصور » يرى القارىء مقالا عن نشاط « المستقلين » لتنظيم صفوفهم كهيئة سياسية ذات طابع خاص . ونزيد هنا أننا سمعنا من أحد كبار هؤلاء المستقلين عن رغبة فريق منهم فى تكوين « كتلة » لا يتقيد أعضاؤها برأى سياسى خاص ، ولكنهم يتضامنون فى برنامج اجتماعى اقتصادى واسع النطاق ، يتناول المطالبة باصلاح النظم الحكومية ، وتعديل سياسة الحكومة المالية ورفع مستوى الحياة بين الفلاحين ، وتخفيض مرتبات الموظفين ، والعناية بالصحة العامة ، وغير ذلك من وجوه الاصلاح

أما الاسم الذى يريد أصحاب هذه الفكرة أن يطلقوه على أنفسهم ، إذا ما اتفقوا على تنفيذها ، فيكون : كتلة « الوسط » المستقلة ...

تنظيم العيد الألفى للقاهرة

موضوع مسابقة بين المهندسين

يعرف القراء أن لجنة ألفت برياسة وزير الاشغال لتنظيم مشروع اقامة العيد الالفى لانشاء مدينة القاهرة . . وقبل ذلك بعامين بدت فى جو الأزهر بوادر النشاط للاحتفال بمرور الف عام على انشاء الجامع الازهر . . وكان التفكير فى بناء المدينة الازهرية من مظاهر هذا النشاط

وقد علمنا أن الاحتفال بمرور الف عام على انشاء القاهرة سيتضمن الاحتفال الآخر . . . وأن اللجنة فكرت فى جعل تنظيم هذا الاحتفال موضوع مسابقة بين المهندسين المصريين ، فيقدم كل مشترك فيها تصميما جامعا للابنية التى ينبغى اقامتها والتى ينبغى هدمها ، كما يقدم مشروعا لتنظيم ذلك الاحتفال الذى يراد أن يكون احتفالا عالمياً تشترك فيه الدول الغربية والشرقية وستعلن الحكومة ، إذا تقرر عقد المسابقة نهائياً . عن النفقات التى تنوى رصدها للاحتفال بهذا العيد الخطير ، كى يقدم المتسابقون مشروعاتهم على أساسها .

وقد علمنا أن هذه النفقات تقدر بمائة الف جنيه تقسم على ثلاث سنوات ، إذ أن العيد سيقام غالباً فى عام ١٩٤٣ وهو بلا ريب فرصة سعيدة للاعلان عن مصر الحديثة ومصر القديمة . . فضلا عن الفوائد المادية التى تعود على البلاد من كثرة الوافدين من مختلف أقطار العالم لمشاهدة ذلك الاحتفال العظيم



مصارعة الاسكندرية الكبرى

فن المصارعة هو أحد الفنون الرياضية العنيفة التى كان الأقدمون يعنون بها ويفاخرون بطولتها منذ فجر التاريخ ، لأن ما تنطوى عليه من عنف يتفق وبداوة الانسان فى تلك العصور . ومع ذلك ما زال هذا الفن يحتل مكانه فى عالم الرياضة حتى الآن . ويرى القارىء على هذه الصفحة صورتين طريفتين التقطتا فى حفلة المصارعة الكبرى التى أقيمت بالاسكندرية يوم الأحد الماضى واشترك فيها فريق من أوائل الأبطال فى هذا الميدان . ويرى فى أعلى اثنين من أولئك الأبطال يتصارعان فى احدى الجولات وقد تحدت قوة عضلاتهما فكأنهما من الاغريق الأقدمين . وقد ظهر فى أقصى اليسار الحكم وهو يرقب المصارعة بدقة واهتمام . . .



— نسى نفسه وابتسم !

وهذان المتصارعان قد أمسك كل منهما بخصمه يريد أن يطرحه أرضا ليسجل انتصاره عليه ، ولكنه ما كاد يرى عدسة المصور حتى نسى نفسه والموقف الذى هو فيه وابتسم ! !



تشجيع الطلبة المتفوقين

تبرع الوجيه توفيق خليل ابراهيم بك بعشرة أسهم لطلبة مدرسة الاقباط الخيرية بطنطا ، يرصد ريع نصفها لأول الناجحين فى اللغة العربية من طلبة السنة النهائية كل عام ، والنصف الآخر لأول الناجحين فى اللغة الفرنسية ، كما تبرع بكأس فضية لتشجيع فرق التدريب العسكرى بالمدرسة . وتراه فى الصورة عند زيارته المدرسة وقد وقف وسط هيئة التدريس



— فقيد الشعر والادب

اغتالت المنية يوم ١٤ ديسمبر شاعراً يعد فى الطليعة بين شباب الشعراء وهو المرحوم محمد عثمان المصرى محرر مجلة التعاون بوزارة المالية وقد امتاز شعره بالدقة فى وصف الطبيعة والألوان حتى لتحسبه رساما ماهراً ، رحمه الله رحمة واسعة

فى عالم التأليف

التربية النظامية

بقلم البكباشى على حلمى

لو ان كل موظف مصرى فكر فى ان يقضى اجازته الصيفية على نحو ما يقضيها مؤلف هذا الكتاب فى التنقل من بلد الى بلد ومن دولة الى دولة للدراسة كل ما يمكن ان يتصل بوظيفته من الانظمة ، لجنى الوطن ، وجنت الحكومة ، وجنى هؤلاء الموظفون انفسهم ، اعظم النفع واكبر الفائدة . ولو ان كل مصرى ، موظفا كان او غير موظف اتبع ما جاء فى هذا الكتاب من التعاليم لاصبح الشعب المصرى اسعد شعوب الارض طرا ، واعظمها سعادة ورقيا ..

فكلما اقبلت اجازة البكباشى على حلمى ، اركان حرب مدرسة البوليس والادارة ومساعد قومندانها واستاذ نظام البوليس بها ، حزم امتعته ويمم شطر احدى الدول فى رحلة علمية للبحث عن كل ما يتصل بالتربية النظامية واعمال البوليس والادارة ونظم القضاء والامن العام ، فزار فرنسا والمانيا وايطاليا وسويسرا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ويوغوسلافيا وتركيا واليونان والحجاز وسوريا ولبنان وفلسطين ، فاذا عاد وضع رسالة عن رحلته قدمها الى وزارة الداخلية وعكف على القاء المحاضرات هنا وهناك بقصد الارشاد الى خير ما تستطيع مصر ان تجاريه من نظم البلاد التى زارها والتى كان لها اكبر الاثر فى نهضتها ورقيها

والكتاب الذى نتحدث اليوم عنه هو آخر ما اخرج البكباشى على حلمى من مؤلفات قيمة فى هذا الباب . وهو خلاصة مستفيضة لخير ما وقف عليه المؤلف فى اثناء رحلاته هذه ، مضافا اليه طائفة من الاقتراحات النافعة فى وسائل اصلاح القرية وتثقيف الشعب ورفع مستوى الحياة الاجتماعية بين طبقاته الدنيا ، جمعها كلها فى كتابه تعميما للفائدة وتيسيرا لنشر هذه المبادىء النافعة بين طبقات الشعب عامة ، والطبقة المثقفة بنوع خاص ، لتعود الكل « النظام » الذى هو اول دعامة من دعائم النهضة الحديثة ، بما يوقظ فى النفوس من الشعور القومى ويربى فيها الروح المعنوية ، اساس نجاح الشعوب وسر عظمتها وقوتها ، فسد بذلك فراغا فى بناء هذه النهضة كان ظاهرا ، واكمل به نقصا كان واضحا فى ذلك البناء الم الوضوح ، وادى بذلك لبلاده خدمة وطنية صحيحة سيقدرها له العارفون احسن تقدير ..

هكذا تكلم زرادشت !

ترجمة الاستاذ فليكس فارس

هذا كتاب كانت المكتبة العربية مفتقرة اليه ، بعد ان طار صيت صاحبه فى الآفاق ، وترجم الى اكثر لغات الدنيا الحية ، وطالعه المفكرون من كل الشعوب ، فمنهم من رأى فى كل جملة من جمله آية من الآيات لا تتجلى معانيها الا للعقل النافذ والحس المرهف ، ومنهم من آمن بان الرجل يتخبط على غير هدى ، ولكنهم — هؤلاء واولئك — اجمعوا كلمتهم على ان الكتاب جدير بالخلود ، وعلى ان صاحبه ، فردريك نيتشه ، جدير بان يتوج اسمه قائمة جبابرة المفكرين ..

ولا يتسع المقام هنا للكلام عن « نيتشه » او « زرادشت الجديد » ، وهو الذى فاق كل كاتب فى تصوير واجب الانسان نحو الحياة ، فراح يسير الاغوار فى طلب الحقيقة دون ان يبالى بما يعترض سبيله ، يريد ان يفتح امام الفرد آفاقا واسعة فى مجال القوة والثقة بالنفس وتحرير الحياة من الذل والمسكنة ، بقصد خلق انسان جديد يتفوق على انسانيته بالمجاهدة والتغلب على العادات والتقاليد وما اورثته الاجيال من عقائد موهنة للعزم ، فجاء كتابه — اذا استثنينا منه ما يجب ان نغفله من نظريات تتعلق بالحاده ، وعبارات تقطع بكفره — فريدا فى بابه ، حتى ليقال انه اروع ما كتب نيتشه ، بل اروع ما كتب فى اللغة الالمانية على الاطلاق

واقدام الاستاذ فليكس فارس على ترجمة هذا السفر الجليل واصداره باللغة العربية قد اسدى لا ريب الى المتكلمين بهذه اللغة قاطبة ، والى المتعلمين منهم بوجه خاص ، يدا جديرة بالشكر والتقدير ، لا لانه اخرج لنا كتابا قيما فحسب ، بل لانه سيعين الناشئة من اخواننا وابنائنا على دراسة المبادىء التى كانت وما تزال محور الخلاف بين الشرق والغرب منذ اواخر القرن التاسع عشر حتى الآن ..

درس لغة العرب

للاستاذ عبد الله العلايلى

لا شك فى ان كل لغة من اللغات انما تنمو بنمو حضارة المتكلمين بها وتقوى بقوتها . فاذا ما اضمحلت هذه الحضارة او انحدرت فى مهاوى الانحلال ، انحدرت اللغة معها ، وجرت عجلة الزمن بغيرها من اللغات ، وتعذر عليها ان تلاحق اخواتها فى مضمار الرقى والحياة العملية . لذلك رأينا وزارة المعارف تعنى منذ سنوات بتأسيس المجمع اللغوى — وان كان لنا فى ذلك المجمع رأى معروف — كما رأينا الدكتور هيكل باشا وزير المعارف الحالى يهتم بمشروع تبسيط قواعد النحو وغيره من المشروعات التى ترمى الى التوسع فى اللغة حتى تنفض عنها ثوب البلى الذى لابسها سنوات وسنوات ..

وكتاب « مقدمة لدرس لغة العرب » او « كيف نضع المعجم الجديد » للاستاذ عبد الله العلايلى هو لا ريب خطوة مشكورة فى سبيل نشر مذهب التوسع فى اللغة ، بل لعله اول خطوة فى هذا السبيل نرجو ان تكون فاتحة عصر جديد للغتنا العربية تبلغ فيه بجهود ابنائها ما يجعلها لغة العلم والفن ، ويمحو عنها ما يتهمها به اعداؤها من عجز او قصور ..

يوم فى صحبة ابليس !

للاستاذ رسلان البنى

هى اقصوصة طريفة ضمنها مؤلفها الشاب طائفة من العظات والعبر لو تدبرها الشباب لظلوا بمنجى من التردى فى هاوية الرذيلة التى يتساقون اليها بلا حساب .

وانها لظاهرة جميلة حقا . تبعث على الرضا وتدعو الى الاغتباط . ان يتصرف الشباب المثقف الى معالجة مشاكلنا الاخلاقية عن طريق القصص الذى ظل الى اليوم بما يحشره فيه المؤلفون من حوادث الحب والغرام . والعشق والهيام . اداة فعالة فى تقويض صرح الاخلاق واراقة دم الفضيلة وهم لا يشعرون

فعسى ان تكون هذه القصة باكورة عهد جديد فى عالمى الادب والاجتماع ...



في « محلة الرواد »

جهاد صامت لتحضير الأمة

« الرواد » جماعة من خيرة شباب البلاد علماً وأدباً وحسباً فكروا في أوائل عام ١٩٣١ في أمر يتآلفوا على العمل لخير البلاد في الميدان الاجتماعي ، وفي قطع فراغهم فيما يفيد هم هم أيضاً . ولم يلبثوا أنه نفذوا فكرتهم ، وكان انشاء « محلة الرواد » التي تحدث عنها في هذا المقال باكورة عملهم في سبيل المجتمع

❁❁❁

في طرف القاهرة الشرقي خلف حي السيدة زينب تقع « محلة الرواد » بين أزقة « المذبح » ودروب مصر القديمة . و « محلة الرواد » دار فسيحة مؤلفة من طبقتين يحيط بها فناء فسيح . وهي تظل ساكنة طول النهار فلا تدب الحركة في داخلها الا عند السادسة مساء ثم تستأنف سكونها بعد التاسعة . ولكن نشاطها في هذه الساعات الثلاث يوشك ان يكون ثورة جارفة في قلب هذا المكان البعيد . . ثورة على الفساد الاجتماعي الناشيء من الفقر المدقع والجهل المطبق ، وكلاهما يجد في هذا الحي وأمثاله مرعى خصيبا

دروس عملية في الثقافة

الى « محلة الرواد » هذه يقصد الصغار من أهل الحي المحيط بها من سن الثامنة الى سن العشرين ، عند ما يفرغون جميعا من اداء اعمالهم اليومية ، وكلهم صناع او تلاميذ صناع . فاذا اقتحم احدهم باب « المحلة » المفتوح على مصراعيه ، وقف امام مكتب سكرتيرها وهو منهم فيسجل حضوره في التذكرة الخاصة به . ثم يتقدم الفتى من تلقاء نفسه الى موضع الماء فيغتسل . ويدخل بعد ذلك غرف الالعاب الرياضية فيتمرن على حمل الحديد او المصارعة او الملاكمة ، او يلعب البنج بونج او يدخل الفناء الفسيح فيلعب مع اخوانه كرة القدم . فان لم يرغب في الرياضة لعب « الخرومنة » مع زميل له او اثنين . فاذا اقبلت الساعة السابعة واجتمع أعضاء المحلة جميعا بدأ العمل النظامي ، فيصعد الصبية الى الطبقة الثانية حيث يجلسون في فصول دراسية ، فبعضهم يتلقون دروس القراءة والكتابة على معلم مختص ، وبعضهم يتلقون معلومات عامة تناسب عقولهم ، او نصائح صحية من شبان من خيرة أبناء البلاد ورفاهم

تربية الاجسام

فاذا دقت الساعة الثالثة فرغ الجميع من الدرس ، وعادوا الى الطبقة الاولى حيث يتمرنون على الالعاب الرياضية تمرنا نظاميا فكل فريق يتمرن على اللعبة التي اختارها والتي رئي انها تناسبه ، باشراف هؤلاء الشبان الذين قلنا انهم من ارقى ابناء البلاد حتى تحل الساعة التاسعة فينصرفون ، بعد ان يمروا بموضع المياه فيغتسلون من جديد



بعض الصبية الفقراء الصغار الذين يفدون على « محلة الرواد » وتراهم يتلقون درساً في « الفصل » على أحد الرواد



طفلان من أعضاء « محلة الرواد » يتسليان بلعب « الخرومنة »





هؤلاء الشبان المثقفون هم « الرواد » الذين تبينوا أن عليهم واجبا مقدسا نحو المجتمع المصرى يجب أن يؤدوه ، ورأوا أن يستغلوا أوقات فراغهم في تحضير المتأخرين من أبناء أمتهم ومكافحة الأمراض الاجتماعية الشائعة فيها ، فعقدوا العزم على العمل معا ووضعوا لأنفسهم مبدأ تفسيره هو العمل في صمت حتى تظهر الجهود وتختفي الأشخاص . واجتمع هؤلاء فأخرجوا من جيوبهم نحو ٦٠ جنيها بدأوا بها جهادهم

الأخ الأكبر

ولم يقصروا برهم على التبرع بالمال ، بل اشتركوا في العمل ، فبذلوا الجهد لجمع صبية الحى الفقير الذى اختاروه وتحبيب « محلة الرواد » اليهم بشتى صنوف الاثابة والاغراء ، فلم تكد تنقضى على افتتاح المحلة بضعة أشهر حتى صار المترددون عليها ، المنتفعون بخيرها مائة صبى أو أكثر . وقد قسم هؤلاء الصبية الى فرق يتولى الاشراف على كل منها أحد الرواد ويسمى « الأخ الأكبر » فهو يرعى اخوته الصغار ويراقب أحوالهم ويسمع شكاواهم ويعمل على حل مشاكلهم ، ويلاحظ صحتهم ويعرض المريض منهم على الطبيب « وهو من الرواد أيضا » ويزورهم في بيوتهم ويتصل بآبائهم ويحبهم أشد الحب ، حتى يبادلوه حبه ويسمعوا نصائحه ويعرفوا من افضاله ولا يتأخروا عن الحضور رغبة في رؤيته وارشاده

وتتلخص أغراض « محلة الرواد » في ثلاثة أوجه :

أولها دراسة أحوال الطبقة الفقيرة ومعرفة متاعبها وتبين أسبابها ، والعمل على ازالتها ، والثاني تهذيب العقول والنفوس ، ثم تكوين الشخصية في هؤلاء الأفراد فيعودون كلا منهم على احترام نفسه واجبار الناس على احترامه ويفهمونه واجبه نحو المجتمع

وبنات الحى أيضا

ويتولى الأطباء الكشف الطبى عن جميع أبناء « المحلة » مرة في كل عام ثم يتعهدون الضعفاء بالعلاج ، ويصفون أنواع الرياضة المناسبة لكل صبى . كما يحذرونهم من أسباب المرض بالمحاضرات السهلة وبعرض الأفلام السينمائية ، وباصطحابهم في رحلات الى متحف فؤاد الصحى ، حيث يشرحون لهم ما يرونه

وفي بداية العام السادس « لمحلة الرواد » أراد الرواد أن يخطوا خطوة جديدة ، فخصصوا لطفلات الحى ثلاثة أيام من الأسبوع يفدن فيها على « المحلة » فتتولى العناية بهن لجنة من الانسات والسيدات المثقفات من خيرة العناصر المصرية . وقد نجح المشروع وتجاوز عدد الفتيات المترددات على النادى بنظام ٥٠ كلهن من أهل الحى ، وفي الوقت نفسه رأى الرواد أن يتصلوا بآباء الصبية والبنات اتصالا منظما ، ويهيئوا لهم وسائل التسلية والتنور بدلا من قضائهم الفراغ في المقاهي ، فأقاموا لهم الحفلات المشوقة ، وقدموا اليهم ألوان العطف والمحبة ، حتى أصبحت « محلة الرواد » منارة لأهل الحى جميعا

جنود مجهولون

وقد قدرت الحكومة قيمة العمل الذى تؤديه محلة الرواد فرصدت لها معونة سنوية قدرها ٢٠٠ جنيه

بقى أن نقول اننا نريد تسجيل أسماء هؤلاء الشبان الجاهدين ، ولكنا لا نستطيع فقد وعدناهم بأن نبقى أسماءهم فى طى الخفاء

بنات الفن أمام المرآة

في أثناء تجميل وجوههن

تظهر « الأرتستات » على المسارح فاتنات حقاً ، فالوجوه ساحرة والملابس أنيقة تزيدهن سحراً . وينظر المتفرجون والمتفرجات فيبهرهم هذا الجمال وذلك التناسق ، وتجهد السيدات في محاكاتهن لعلهن يبلغن ما بلغته الفنانة الجميلة التي تصيد القلوب

ولكن لو علم المتفرجون أن كل « أرتست » تبدو جميلة على المسرح وبين أنوار الثلاثة ، تدفع في كل يوم ثمناً باهظاً لهذا الجمال . . لما حسدوهن على نعمته ، بل لرثوا للمشقة التي يعانينها في سبيل الزينة ، وهي



نظرة أخيرة

السيدة بديعة مصابني وقد أتمت زينتها وارتداء ملابسها تجري بعض « الرتوش » في شعرها قبيل مغادرتها غرفتها الخاصة والظهور على المسرح



سيجارة الفن

وهنا ترى السيدة ميمي شكيب وقد جلست أمام المرآة لتطلي شفتيها بالأحمر . . . ولكن . . . حتى في أوقات الزينة لا تفارق السيجارة أصابع يدها اليسرى

الجواب عندنا

ترى لأي الغرضين وقفت الفنانة ببا أمام المرآة ؟ ألكي تصلح من هندامها وزينتها ، أم تراها تعجب بجمالها ؟



مشقة لابد من تحملها ما دامت « الارتست » تعيش من الظهور على المسرح . . . بل هي في نظرها أهم من الطعام والشراب

تحضر « الارتست » الى المسرح كل يوم قبل رفع الستار بمدة طويلة ، وتغلق على نفسها باب حجرتها هناك فلا يبقى معها الا خيالها في المرآة . . وتظل ساعة على الأقل تنظر الى هذا الخيال فلا تلتفت يميناً أو يساراً . وتبدأ مهمتها بتدليك وجهها « بالكريم » حتى يعيد اليها رونقه ، فتصبغ شفتيها « بالروج » بطريقة هندسية كأنما تنحت تمثالا ، ثم تمر بالقلم الأسود على حاجبيها فترسم خطوطاً يجب أن تكون معتدلة متساوية رفيعة في ناحية وسميكة بعض السمك في ناحية أخرى . . وهكذا تظل تثبت وتمحو حتى تنتهي الى رسم يعجبها . ثم تقيم رموشها « بالرميل » شعرة شعرة . . . ويأتي بعد ذلك دور البودرة وأحمر الخدين الى آخره . . . وناهيك بما تتجشمه الارتست من عناء على كرسي الحلاق لتزيين شعرها واعطائه اللون اللائق

وقد نقلت « عدسة المصور » الى بعض أرتستاتنا وهن منهمكات في تجميل وجوههن أمام المرآة قبل أن يظهرن على المسرح ، فنجحت الصور التي تجدها على هذه الصفحة



١٠

رجل .. ولكن!

أبيل قد ترتدي الآنسة جينا زي الرجال فتلبس القبعة و « البنطلون » ولكن « استرجالها » لم يمنع في الاخر من ان يعمل عمله



-- العيون اولا

بينما تجد احدى الفاتنات تبتدىء بارتداء ملابسها ثم تسرع في زينتها ، تجد فتاة أخرى تفضل استكمال الزينة قبل البدء في ارتداء الملابس ولعل للموازيل زيجل من النوع الاخير إذ تراها في هذه الصورة وقد ارتدت « الروب دي شامبر » وجلست أمام مرآتها تكحل عينيها وتنظم رموشها



جرتا جاربو .. طاهية ماهرة

تستعد هوليود لاخراج فيلم جديد لجرتا جاربو . وقد قوبل هذا الخبر بالدهشة في الاوساط السينمائية ، اذ كان المعروف أن هذه الممثلة البارعة قد هجرت العمل السينمائي مكتفية بما احرزت من نجاح . وكان الشائع انها تزوجت موسيقيا كبيرا أشيب الشعر كي تخلد الى الحياة المنزلية الهادئة . ولكن جرتا جاربو ظهرت في الاستوديو من جديد

وتؤكد الصحف الامريكية أن عقد العمل المبرم بين جرتا جاربو والشركة التي تعمل فيها يحرم عليها الزواج ، وعلى ذلك تكون الممثلة البارعة قد عدلت عن خطة اعتزال العمل والزواج

وما يزال المطلعون على تاريخ جرتا جاربو يذكرون كيف غيرت طريقها في الحياة أول مرة . فقد كان اسمها جريتا جوستافسون وكانت تعيش مع ابيها في استوكهلم وهو من عمال هذه المدينة . وقد عانت اسرتها من شظف العيش ما اضطر الفتاة الى الالتحاق باحد الفنادق الكبرى هناك آملة أن تصبح طاهية ماهرة . وقد قال عنها عمها وهو مازال سائق سيارة «تاكسي» في استوكهلم : « كانت جرتا ستصبح طاهية بارعة دون ريب ، ولكن بعض الاصدقاء الجاهلين ادخلوا في راسها معرفت الفيلم »

افلام ذات رائحة!

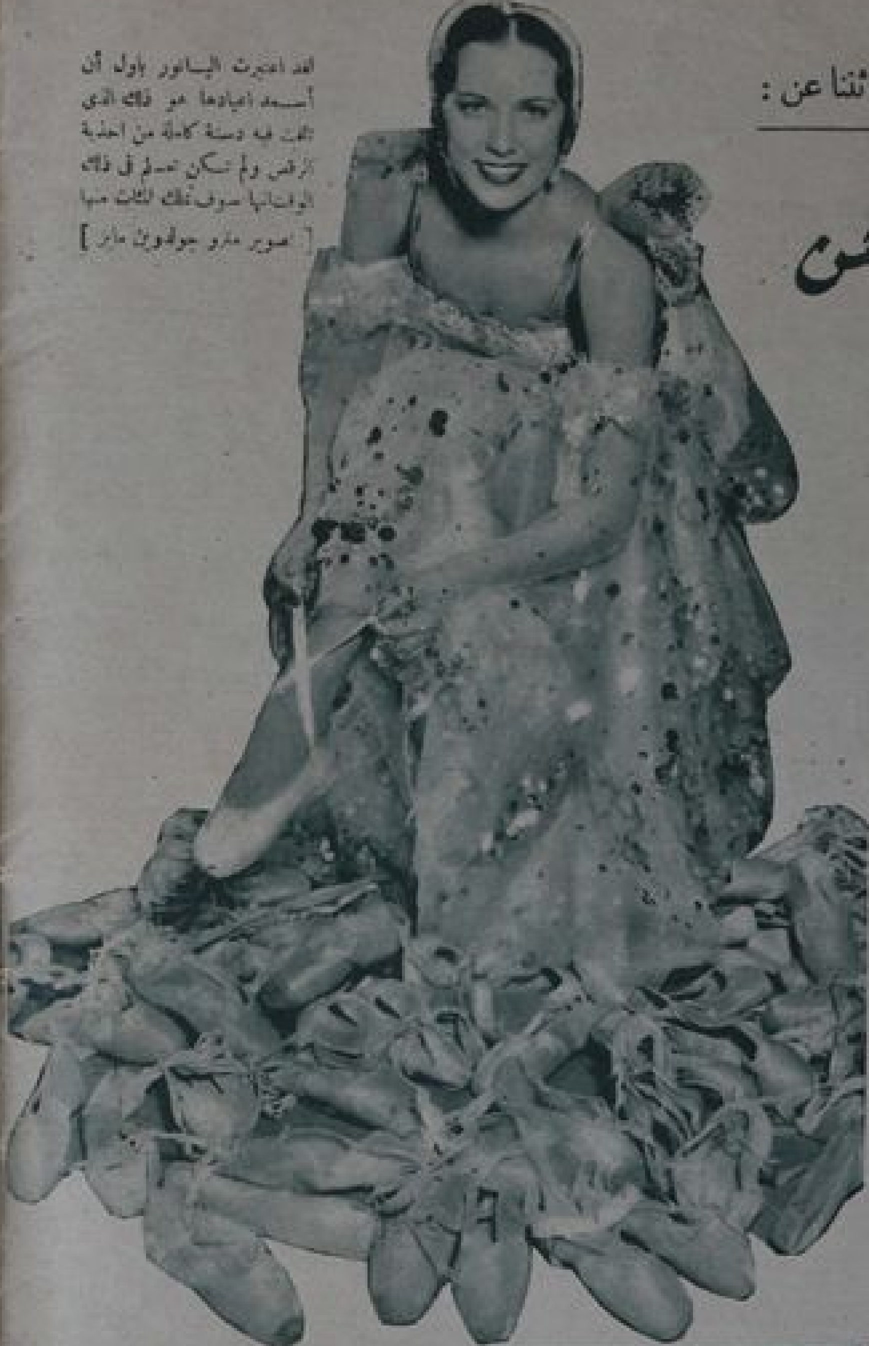
الابتكار الانساني لا حد له . منذ بضع سنوات جلس شاب في احدى دور السينما بمدينة نيويورك ، يشاهد مع الشاهدين منظر عاصفة في المحيط بلغ اخراجه درجة الكمال . ولكن هذا المتفرج رأى في ذلك المنظر الباهر نقصا اذا امكن اكماله خيل للمتفرجين انهم لا يرون فيلما سينمائيا بل يرون العاصفة في المحيط حقا .. ذلك النقص هو رائحة البحر . ومنذ تلك اللحظة اخذ يعمل على تحقيق فكرته ، كي يشم المتفرجون على السينما رائحة المنظر الذي يرونه

هذا الرجل هو جورج يوتيون .. وقد استطاع اخيرا ان يحقق الفكرة بان اخترع « جهازا » يمد بعض المشاهد السينمائية بالرائحة الخاصة بها . وهو مقسم الى سبعة اقسام ، ستة منها تخرج ست روائح مختلفة تبدأ برائحة الاسطبل وتنتهي برائحة الزهور . اما القسم السابع فيخرج مواد كيماوية تمحو آثار الرائحة المنتشرة في أوان معدودة

ومن العسير اعطاء كل منظر من المناظر السينمائية رائحته الطبيعية ، ولكن التجارب التي اجريت امام الخبراء السينمائيين اثبتت نجاح استعمال هذه الطريقة في بعض المشاهد

ثلاث من كواكب هوليوود يحدثننا عن :

أسعد أعيادهن



لقد اعتبرت اليانور باول أن أسعد أعيادها هو ذلك الذي تلقت فيه دستة كاملة من أحذية الرقص ولم تكن تحلم في ذلك الوقت أنها سوف تملك ثلاثة منها [تصوير مترو جولدوين ماير]

عيد « دستة الجزم » !

ذلك هو اسعد أعياد « اليانور باول » التي تقول :

كان ذلك في نيويورك حيث كنت اعيش مع والدتي ، وكنت قد هويت الرقص وانا في سن السادسة ، فما كدت ابلغ السادسة عشرة حتى اصرت والدتي على أن اختار لنفسي احد طريقين : اما الاستمرار في الدراسة حتى أتخرج واما تركي للمدرسة بصفة نهائية واحتراف الرقص

وبعد مضي يومين كاملين ، اعملت في خلالهما فكري ليل نهار ، اخترت الطريق

لكل منا ذكريات لا تنسى ، وأجلها ما كان متصلا بالأعياد . وها نحن اليوم على أبواب عيد الميلاد « الكريسماس » ، الذي يحتفل به المسيحيون عامة ، والغربيون منهم بنوع خاص ، أكبر أعيادهم وأكثرها بهجة ورواء . فلا عجب اذن أن يكون لكواكب هوليوود ذكريات طريفة عنه ، لا يمحوها تعاقب السنين والأعوام

المؤدي الى « برودواي » !

ولبثت ابحث عن عمل في احد المسارح أو دور الرقص ثلاثة اشهر ولكن بلا جدوى ، لأني لم اكن يومئذ اجيد الضرب على الارض بالحذاء . ولما ايقنت ان جهلي هذا النوع من الرقص سيحول بيني وبين تحقيق تلك الامنية الذهبية التي ظلت تخالجني عشر سنوات ، وافقت والدتي على ان نعود من حيث أتينا ، لاستأنف حياة الدراسة من جديد

وفيما كنا نتأهب للسفر سألت نفسي : « لماذا لا أتعلم هذه الرقصة ؟! » .

وعرضت الفكرة على والدتي فأقرتها ، وكانت صبابة المال التي معنا ، وهي كل ما كانت أمي تدخره ، قد اوشكت على النهاية ، فاضطررنا لضغط ميزانيتنا حتى نتمكن من دفع الجنيهات الخمسة التي اتفقنا مع أستاذ الرقص على ان يتقاضينا اياها مقابل عشرة دروس

واشتريت الحذاء الذي تتطلبه الرقصة الجديدة ولكن من نوع رخيص ، مقدرة أني قد لا انجح في تعلمها ، على أني لم البث ان ندمت عندما علمت ان مستقبلي كان متوقفاً على ذلك الحذاء !

وانقضت الدروس العشرة ، وجاء عيد الميلاد ، وكنت ساعتها جالسة أفكر في كيف أستطيع أن أشاطر الناس أفراحهم ولما أجد بعد عملا ، واذا بوالدتي تدخل وخلفها صندوق كبير ما كدت أفتحه حتى تبينت فيه اثنى عشر حذاء من أحذية الرقص !

وكنت أذهل لهذه المفاجأة . . فمن أين لوالدتي ثمن هذه الأحذية كلها ! وما هو سر شرائها ؟ ! لكن والدتي لم تدعني للظنون والاوهام بل اخبرتني على الفور أني طلبت العمل في مرقص كنت قد ذهبت اليه معها منذ أيام ، وان مدير الرقص دفع لها « عربونا » ، لا بأس به فآثرت أن تشتري لي منه لا حذاء واحداً ، بل دستة كاملة !!



النجمة الحسناء جانيت ماكدونالد التي ظلت — في أيام حداثتها — انها خدعت سانتا كلوز وغررت به [تصوير مترو جلدوين ماير]

كل اعيادي سعيدة . .

هكذا تقول « جانيت ماكدونالد » . لكنها مع ذلك تقول ان اسعد ما مر بها من أعياد الميلاد هو ذلك الذي خيل لها فيه انها قد سمعت وقع أقدام « سانتا كلوز » وهو يدخل غرفتها وقد اوشكت ان تلم جفنيها النعاس ، وتقول :

« وكانت والدتي قد أخبرتني بكل شيء من

(البقية على الصفحة التالية)



النجمة الثالثة جوان كروفورد وقد بكت عند رؤيتها والدها متنكراً في ثياب سانتا كلوز [تصوير مترو جلدوين ماير]

أسعد أعيادهن ...

« سانتا كلوز » ، وكيف انه يجيء في الليل متلصصاً لزيارة الاطفال « الطيبين » في مخادعهم فاذا ما وجدهم نياماً باركهم وترك لهم الهدايا وانصرف ، أما اذا وجد منهم من لا يزال متيقظاً في انتظار مقدمه ، فانه يغضب ولا يترك له من الهدايا شيئاً

« فدخلت الى سريري بعد أن علقت جواربي الى جانب المدفأة لتملأها لي « سانتا كلوز » بالهدايا ، ثم حاولت أن أنام ، ولكن عبثاً . وفجأة ، وبعد ان انتصف الليل ، سمعت وقع أقدام قريبة ، وأحسست أن باب غرفتي يفتح بحذر ، فأغمضت عيني ما استطعت وتظاهرت بالاستغراق في النوم مخافة أن يكون الزائر « سانتا كلوز » فيظن انى قد تعمدت الا انام لكي أراه فيغضب مني !

« وفيما أنا مستغرقة لهذه الافكار كلها اذا بيد ناعمة « تطبطب » على ، فما كدت أشعر بهذه الحركة حتى جف الدم في عروقي وازداد خفقان قلبي ، دون ان اعرف لذلك سبباً . .

« وفي الصباح الفيت الهدايا التي كنت أطمع في الحصول عليها فأخذتها الى والدتي مسرورة مغتبطة ، ثم أنبأتها بما كان من عندما دخل « سانتا كلوز » غرفتي ، وكيف أني استطعت أن أخدعه وأغرر به ، فلم يكتشف أنني لم أكن نائمة ! »

« سانتا كلوز » أبي !

اما « جوان كروفورد » فتقول :

« ان عيد الميلاد بالنسبة لنا معشر الممثلات والممثلين هو اليوم الوحيد الذي نستطيع أن نتحرر فيه من كل ما يتصل بحياة العمل ، ونتذوق فيه طعم الراحة الحقيقية ، على عكس غيره من أيام العطلة

« ومع ذلك فاني لا أذكر ان عيداً من الاعياد التي مرت بي منذ تفتحت مداركي يستحق ان يتقدم على غيره او ان افضله على سواه ...

وعلى انى ما أزال اذكر اول عيد من أعياد الميلاد تعيه ذاكرتي ولا أستطيع ان أنساه . فقد كنت يومئذ في الرابعة من عمري ، وكان أبي قد غادر المنزل على ان يعود بعد انقضاء السهرة ، وكانت والدتي تحدثني عن « سانتا كلوز » والهدايا التي اطمع ان يجيئني بها ، وفجأة تركتني وقصدت الى نافذة تطل على الحديقة ثم لم تلبث ان هتفت بي تناديني لأرى بعيني « سانتا كلوز » العجوز . .

ومددت بعنقي من النافذة فرأيت شبحاً يرتدي ثياباً حمراء وله ذقن بيضاء طويلة ، يتسلل بين الأشجار ، حتى اختفى . ثم دق الباب بعد قليل وإذا بوالدتي تدعوني لأن « سانتا كلوز » يريد ان يراني ، فما كدت ألمح هذا الشبح واقفاً بالباب حتى تملكني الذعر ، وسارعت الى أقرب غرفة لأختبئ فيها ، واختنق صوتي بالبكاء !

وما كان أشد عجبي بعد ذلك بسنوات ، وكنت قد كبرت ، إذ اخبرتني والدتي ان « سانتا كلوز » الذي رأيته في الحديقة ، والذي وقف بالباب يريد ان يراني ، لم يكن إلا والدي متنكراً !

■ انه في يوم السبت ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً والايام التالية بناحية أولاد الشيخ شرق سيباع علناً بقرة و ٤ أرادب اذرة صيفي ملك السيد حسن وعبد الرحيم حسن من أولاد الشيخ شرق وفاء لمبلغ ٩٠٥ قرشاً صاغاً بخلاف النشر تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهلية في القضية المدنية نمرة ٤٧٠٤ سنة ١٩٣٨ كتاب حضرة أحمد بك مصطفى ابو رحاب بأولاد حمزة . فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٣٣

■ انه في يوم الثلاثاء ١٠ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً وما بعدها لآخر اليوم بشارع الخليج المصري نمرة ٧٤١ قسم الوايلي سيباع علناً منقولات منزلية وأشياء اخرى موضحة بمحضر الحجز ملك عبد العزيز افندي حسين المقيم بالجهة المذكورة تنفيذاً للحكم نمرة ١٢١١ سنة ١٩٣٨ مدني الوايلي وفاء لمبلغ ٩٢٥ م و ٤٢٨ ج قيمة المحكوم به والمصاريف وما استجد ورسم النشر كطلب الست ناشيه بطرس حرم الدكتور ابراهيم افندى صاحب المقيم بالاسكندرية . فعلى راغب الشراء الحضور



الرياضة





الغالب .. والمغلوب !

من التقاليد الرياضية السامية أن يتصافح المتباريان بعد انتهاء كل مباراة ، اشعارا بأن العلاقات بينهما لا يمكن أن تتأثر بالنتيجة كيفما كانت . ونرى فوق هذا الكلام صورة اللاعب الحماحمي محي الدين الطالب بمدرسة فؤاد الأول ، وهو يصافح زميله مدحت فهمي بعد انتهاء مباراة التنس النهائية بين أبطال المدارس لاحراز كأس المرحوم سمو نجل الأسرة ، التي فاز أولهما بها . . .

تصرفات عجيبة .. فمن المسئول ؟

أموال تبعثر

منذ اعوام بحث اتحاد الجامعة المصرية في مشكلة خطيرة تناولت المبالغ الضخمة التي تصرف على ملابس افراد الفرق الرياضية بالجامعة واصدر بشأنها قرارا يضع الامور في نصابها . وقد كنا نظن ان هذا القرار قد احترم الاحترام الكفيل بازالة هذه المشكلة من الوجود

ولكن يسوءنا ان نسمع اليوم ان هذه المشكلة قد تجددت ولكن بشكل مزعج . واصبح بعض الطلبة يتصرفون في الاموال المخصصة الرياضة !

والذي يحدث في الجامعة الآن ، هو ان بعض الطالب على الاشتراك في اكثر من فريق رياضي واحد ، وهو يرى - أو ترى اللجنة المختصة - ان من حقه ان يفوز بالملابس الخاصة بكل لعبة . وما عليه الا ان يحصل من رئيس كل لعبة على ورقة صغيرة موقع عليها بامضائه ، فيحصل على الملابس من المحل التجاري المختص بتوريدها للجامعة . . .

والذي يحدث بعد هذا ان بعض الطلبة تكتفي بالحصول على الملابس الخاصة بلعبة واحدة . . . ثم يستبدل بالملابس الرياضية الاخرى ملابس اخرى خاصة به ، من احذية وبدل وشرابات . . . الخ !

حادث

وقد حدث في الاسبوع الماضي ما دعانا الى ان نتناول هذا الموضوع بالبحث - وذلك ان بعض طلبة الجامعة الحوا على شخصية رياضية كبيرة ان تقبل هدية منهم لانه قد تجمع لديهم عدة (اوراق) من الاوراق ابعا . . . وهم لا يدرون كيف يتصرفون فيها !!

هذا هو الحادث .. فهل ترى الجامعة الى اي حد تبعثر اموال الطلبة ، وهل يمكن لاصحاب الشأن ان ينتظروا بعد اليوم بان سوء الحالة الرياضية في الجامعة مرجعه عدم وجود المال ..

ومما يؤسف له ان المحال التجارية تسهل لبعض الطلبة ارتكاب هذه الصغائر رغبة منها في تصريف بضائعها ، ومع هذا فهذه المحال لا تتورع عن تقديم كشوف الحساب الى اللجنة الرياضية على اساس ان الملابس التي صرفت ملابس رياضية لا ملابس خاصة

لماذا ...

لم يصدر مرسوم بتعيين رئيس ووكيلين للجنة الاهلية ؟

المرسوم الملكي

في يوم الخميس الموافق ٩ مايو سنة ١٩٣٤ صدر المرسوم الملكي باعتماد نظام اللجنة الأهلية للرياضة البدنية وقد جاء في المادة الثامنة من هذا النظام - أو القانون - أنه يقوم بادارة اللجنة مجلس يؤلف من : « رئيس اللجنة ووكيلاها الذين يعينون بمرسوم ملكي ... »

وجاء في المادة التاسعة « يكون تعيين الرئيس والوكيلين لمدة أربع سنوات ويجوز تجديد تعيينهم ... »

وقد صدر المرسوم الملكي الأول بتعيين سعادة محمد طاهر باشا رئيسا للجنة ، ورفعة محمد شريف صبري باشا وجعفر ولي باشا وكيلين للجنة . وقد كان المنتظر كما جاء في القانون أن يصدر المرسوم الملكي الثاني اما بتجديد تعيين حضراتهم أو تعيين سواهم بعد انتهاء السنوات الأربع ، وقد انتهت ولكن شيئا من هذا لم يتم !

قيل ...

وقد قيل إن هناك خلافا في الرأي ، وان اللجنة كانت قد أعدت مدتها لتغيير بعض نظمها وعقدت لذلك الجمعية العمومية ، ثم تأجل هذا التغيير الى أن تكون لجنة مختصة بحثه ووضع تقرير عنه

والشطر الثاني مما قيل صحيح وقد أشرنا اليه قبلا من شهور ، أما عن الخلاف في الرأي فلم يظهر الى الآن ما يؤيده أو ينفيه ، وان كنت لا أفهم أن يقع خلاف في الرأي بين هيئة أخذت على عاتقها النهوض بالرياضة والاشراف على الاتحادات الرياضية المسئولة . . وهنا فأنا أميل الى عدم الاخذ بالشطر الاول

على أنه لا بد أن يكون هناك ما حال دون اصدار المرسوم الملكي . فما هي الاسباب والمسببات ؟ وهل يصح أن تترك هذه المسألة معلقة ، وأن تنتشر الاشاعات هنا وهناك ومنها ما يمس اللجنة في صميم عملها ؟ !

انا نرجو أن تصدر اللجنة الاهلية بيانا في هذا الموضوع الخطير ، ونحن في انتظار هذا البيان نرى أن نحمل كلامنا قاصرا اليوم على هذه النقطة فحسب

نريد بيانا

انا نطلب من اللجنة الرياضية ان تصدر بيانا في هذا الموضوع الخطير ، وان تجيب في بيانها عن الاسئلة التالية

(١) ما الأسباب التي دعت بعض فرق الجامعة الى التخلف عن المباريات حتى شطبت من قائمة الألعاب ؟

(٢) هل صرف لافراد هذه الفرق ملابس لاستعمالها في هذه المباريات ؟

(٣) واذا كانت هذه الملابس قد صرفت فهل ردها اصحابها الى اللجنة المختصة بعد ان الغيت المباريات واصبح لا حاجة لبقائها لدى الطلبة ؟

هذا هو جانب من الاسئلة التي نطلب الاجابة عنها ، فاذا فعلت اللجنة واجابت كان بها ... والا فاننا سننشر ما نعي لدينا من معلومات على جانب كبير من الخطورة

أحاديث الموسم الرياضي

اللعبة الحائرة

من أسابيع ، أو شهور ، كتبنا كلمة عما أشيع في الأوساط الرياضية من احتمال الغاء كرة السلة من برنامج الدورة الاولمبية القادمة التي تقام بفنلندا . وسألنا عما إذا أخطرت اللجنة الاولمبية المصرية بذلك رسميا ! ولكننا مع الاسف لم نظفر بجواب عن هذا السؤال . الى أن رأينا الاتحاد المختص يلجأ في جلسته الاخيرة الى اللجنة الاولمبية ، يسألها عن صحة هذه الاشاعات وذلك رغبة منه في وضع برنامج الاستعداد لهذه الدورة . وقد عاد أخيرا سعادة محمد طاهر باشا من رحلته في اوربا ، وقيل ان الاشاعات التي انبعثت سابقة لاوانها وان اللعبة ما تزال ضمن البرنامج ، وان كانت هناك فكرة بالغائها لتخفيف البرنامج نظرا لقصر المدة ولتغير مكان الدورة الاولمبية في اللحظة الاخيرة !

وقد سبق أن علقنا على اشاعة الالغاء برجاء أن تسعى اللجنة الاولمبية المصرية لابقاء كرة السلة ضمن البرنامج ، وقد جاء ضمن قرارات الاتحاد المختص ما يؤيدنا في هذا الرجاء . وهذا الحماس من جانب رجال الهيئة المسئولة يشعرنا بانهم على استعداد الوقوف امام فرق الدول جميعا ، فماذا لو اتعبت اللجنة الاولمبية نفسها قليلا وحققت لاتحاد كرة السلة هذا الرجاء ؟

تصرف محمود

وقد كتبنا كثيرا عن الاتفاقات التي تعقدها الاتحادات المصرية مع بعض الفرق الاجنبية ، ثم التجاؤها بعد ذلك الى اللجنة الاهلية في طلب المساعدة المالية ، وما يعقب ذلك من مشاكل نتيجة لرفض اللجنة اجابة الرجاء . وطلبنا الاتحادات بضرورة الحصول على موافقة لسحب المال أولا .

ويسرنا ان نجد كلمتنا هذه اثرا ، وان تشهد اتحاد كرة السلة يلجأ الى اللجنة الاهلية يطلب منها المساعدة المالية لان في نيته ان يعقد اتفاقا مع فرقة اجنبية

ونحن نرجو ان تشمل اللجنة الاهلية هذا الطلب بعين الرعاية ، وعلى الاخص ونحن نعلق الآمال الكبيرة على فريق كرة السلة . . !

دوري القاهرة

لم تبق من مباريات دوري القاهرة في الدور الاول الا مباراة الاهلي والمختلط ، ويتوقف على نتيجة هذه المباراة ترتيب الاندية ، ولا نود ان نتعب القراء ببيان عن مركز الاندية لاننا نعرف ان هذا لا يهمهم في كثير او قليل ، وكل ما نستطيع ان نقوله انه يحتمل جدا ان يقفز الاهلي الى القمة . فاذا فاز المختلط فان الاندية تصبح متساوية وتتوقف نتيجة البطولة على ما ينتهي اليه الدور الثاني

تصريح طريف

اتصل بنا أحد أعضاء اللجنة الاولمبية المصرية وتحدث الينا بخصوص ما كتبناه عن موقف اتحاد كرة القدم من ملعب السعيدية الذي انتهى تهديده بوضع كلية الهندسة يدها عليه . وقد قال ان المسئول الاول عن كل ما حدث هو اللجنة الاهلية لان هذا الملعب كان يستعمل لجميع انواع الالعاب

ونحن لا نوافق حضرة العضو المحترم على ما ذكره لنا في تصريحه ، لاننا تناولنا الموضوع بالبحث من ناحية واحدة ، وهي ان هذا الملعب قد اخرج ابطالا في كرة القدم على اكتافهم نهضت اللعبة ، ثم انحطت بابتعادهم عن الملاعب انحطاطا كبيرا . . . اما الالعاب الاخرى فلم يكن لها ما لكرة القدم من الشأن والاهمية

ويقول بعض الجهات الاخرى ان المدرسة السعيدية ستنقل بكلية التجارة في القريب العاجل ، وانه لهذا السبب لم تتمسك الجهات المختصة بالابقاء على الملعب . . . وهو كلام كما يرى القراء لا معنى له ، لاننا كنا نود الاحتفاظ بالملعب فقط سواء اكانت المدرسة السعيدية الى جانبه ام لم تكن

وعلى اية حال فقد اصبح الكلام في هذا الموضوع لا طائل من ورائه . . فقد بدىء في البناء !

البطولة الدولية

وزع الاتحاد المصري لكرة السلة في هذا الاسبوع ، البرنامج الذي وضع اخيرا للبطولة الدولية التي تقام بالقاهرة ومدارس القبة ، والمصور ، وقد عمل على الاتحاد أسابيع متعددة الى ان استطاع ان يجعله يحترم كلمته امام الدول الاجنبية ، ونرى من واجبه اليوم ان نقف الى جانب الاتحاد المصري لعله ان ينجح في نيل البطولة فعلا بشرف مصر

ولعل هذه الكلمة الوجيزة تكون ردا على تساؤل بعض شخصيات الاتحاد عن موقف المصور الجديد



الملاكم الميكانيكي !

أليس عجيباً أن يبتكر أحد رجال الفن جهازاً جديداً للتدريب على فن الملاكمة ؟ لكن هذا هو الذي حدث بالفعل إذ اخترع الاب فردريك وستدروف أحد قساوسة ولاية أيداهو في القارة الامريكية هذا الجهاز العجيب الذي ترى هنا صورته . والذي يدار بواسطة الهواء المضغوط ليقوم عند التدريب مقام الملاكم الخصم . إذ يوجه ضرباته بقفازيه الجلديين المثبتين في طرفيه كما لو كان آدمياً . . .

عند ما يهتف طلبة الجامعة

ليحيا الاضراب

هل يريدون ان يقولوا :

ليسقط الكادر ؟!



يبدأ الدراسة في الجامعة في النصف الأول من شهر أكتوبر ، وتنتهي في النصف الأول كذلك من شهر مايو في كل عام ، أي ان العام الدراسي يستغرق عادة

٧ شهور . . .

ولكن أحد الأساتذة قام أخيراً بعمل احصاء طريف فاذا بمدة الدراسة الحقيقية في بعض الكليات لا تجاوز

٦٠ يوماً !!

فكيف كان ذلك ؟ اقرأ :

يحيا الاضراب !!

منذ سنة ١٩٣٥ والحالة في « الجامعة المصرية » سابقاً ، و« جامعة فؤاد الأول » حالا . في اضطراب مستمر ، واضراب لا تكاد تنتهي احدى حلقاته الا تبدأ حلقة جديدة منه ، ان اختلفت في أسبابها فقد اتفقت في أن نتائجها جميعاً كانت واحدة ، هي ضياع وقت الطلاب سدى ، ووقوفهم آخر الامر بأبواب البرلمان والوزراء يطالبون بخفض نسب النجاح !!

ولكلية الحقوق دائماً فضل السبق الى افتتاح موسم الاضراب في كل عام . بل ان لها ولطلبتها بين طلبة بقية الكليات مركزاً ممتازاً يعرفه لها الجميع . فاذا حدث أن أضرب طلبة كلية الزراعة مثلا . وقصدوا الى الادارة العامة بالجامعة لعرض مطالبهم أو لعقد مؤتمرهم في صالة الحفلات الكبرى ، خرج لهم الحقوقيون لا ليرحبوا بهم فقط ، بل ليحثوهم على التمسك بمطالبهم حتى النهاية ، حتى ولو كانوا يجهلون ما هي هذه المطالب !! لكنها على كل حال فرصة طيبة ينتهزها الحقوقيون للتمرن على فن الخطابة والالقاء !!

والعجيب أن كلية الحقوق في هذه الآونة في فترة سكينة وهدوء ، بعد أن انتهت حركة طلبتها الخاصة بقانون المحاماة . فاذا استمرت على هذا الهدوء ، تكون قد ضربت بذلك رقماً قياسياً مدهشاً ، تحسد عليه !

الكادر . . الكادر !!

ولكلية الحقوق مزاحم خطر في ميدان الاضراب . فان كلية الزراعة تعمل جاهدة على أن تحتل مكان الصدارة ، أو ـ على الأقل ـ على أن تقف وكلية الحقوق جنباً الى جنب

وقد تطورت حركة الاضراب في كلية الزراعة ، كما تطورت في غيرها من كليات الجامعة ، وأصبح المقصود منها تعديل « الكادر » ، وفتح أبواب التوظف أمام الخريجين

ويزيد طلبة هذه الكلية في مطلبهم الخاص باصدار كادر وزارة الزراعة ، مطالب أخرى أهمها تعميم توزيع الاقطاعيات الزراعية ، ورفع مساحة كل منها إلى ٦٠ فداناً على الأقل ، وقصر وظائف الخبراء الزراعيين بوزارة الحقانية على خريجي الكلية ، وكذا وظائف التعاون ، وتدريس التاريخ الطبيعي في المدارس الثانوية !!

واذا ما سألت الأساتذة عن هذه المطالب هل هي عادلة ؟! قالوا لك : لا ندري !

أما الطلبة فيقولون انها عادلة « ونص » ! وأنهم لذلك سيظلون على خطتهم الى أن تجاب . . .

وتشترك مع كلية الزراعة في الاضراب من أجل « الكادر » كليتا الهندسة ، والتجارة ، ولو أن الاضراب في أولاهما اقتصر على طلبة القسم المدني عند ما قدم مهندسو الري استقالتهم المعروفة ، لمدة يوم واحد ، تضامناً مع زملائهم الاقدمين

أما كلية الآداب ، فالاضراب فيها نادر ، وان يكن في كلية الطب أندر ، حتى ليعتبر اضرابها سنة ١٩٣٥ من المدهشات !!

والتدريب العسكري !

ومن عجب أن يكون التدريب العسكري سبباً من أسباب الاضراب . . وأين ؟! في كلية العلوم التي لم تكن إلى عهد قريب تعرف ما هو الاضراب !!

وهكذا سرت العدوى فلم يسلم منها أحد

حتى الذين كان يظن أن لهم من « المناعة » ما يقيهم شر هذه العدوى . وأصبحنا نرى طلبة كلية العلوم يهتفون : يحيا الاضراب حتى النهاية !

وتسألهم ماهى مطالبكم ؟ فيقولون : « حد عندك » :

١ — تخفيض نسبة النجاح

٢ — تخفيض المصروفات المدرسية

٣ — زيادة نسبة الطلبة الذين يقبلون بكلية الطب

٤ — الغاء التدريب العسكرى !! بحجة أن مواعيده والمجهود الذى يبذله الطلبة فيه ، مما يعوقهم عن أداء واجبهم العلمى الى حد كبير !

وإذا ما نصح لهم ناصح بالانصراف إلى الدرس قالوا : إن طلباتنا عادلة يجب أن تجاب . ولسنا نتخذ من الاضراب وسيلة للضغط والارهاب ، وإنما نطلب الانصاف

ولكن الدوائر المسئولة تقول انه إذا جاز النظر فى المطلبين الثانى والثالث ، فان هذا بالنسبة للمطلبين الاول والاخير ، من المستحيل . . .

واخيراً . . .

ونخرج من هذا المقال بان معظم الاضرابات فى كليات الجامعة فى العهد الاخير ترجع أولا وبالذات إلى « الكادر » أو بعبارة أخرى إلى الوظيفة الحكومية ، وكأن أبناءنا الطلبة الجامعيين أصبحوا يرون فى هذه الوظيفة غاية القصد والمراد ، من رب العباد ! !

والجامعة الأزهرية هى الأخرى فى ثورات . فالمشكلة مشكلة عامة من مشاكل الدولة . أصلح الله الأحوال

ذكاء مفرط !

ارتكبت فى احدى القرى بجنوب افريقا جريمة قتل على مرأى من احد رجال البوليس الوطنيين ، برتبة « كونستابل » لم يكن قد مضى على تعيينه فى وظيفته غير أسابيع . وبعد برهة قصيرة كان هذا الكونستابل واقفا امام رئيسه يبلغه وقوع الحادث ، وقد جاء معه بغلام فى العاشرة من عمره ، قبض عليه وكبل يديه بالحديد ، والغلام يبكى مذعورا لا يعرف ماذا جنى ولا لماذا جئ به الى مركز البوليس

وعجب المحقق من ان يكون هذا الغلام قاتلا ، فالتفت الى الكونستابل « الذكى » يسأله :

— هل هذا هو القاتل ؟!

— كلا . . .

— الى لماذا جئتنى به مقبوضا عليه ؟!

— الست انت يا سيدى قد امرتنى بان لا اجئ فى مثل هذه الجرائم « بايدى فاضية » ؟!

— ولكن هذا الغلام ليس هو « القاتل » !

— بلى يا سيدى . . لان « القاتل » الحقيقى ابى ان يحضر معى ، فلم اجد امامى من اجئ به اليك فى يدى غير هذا الغلام ؟ !

واحيل الكونستابل الذكى الى مجلس ... الفرط . .

■ انه فى يوم الأحد ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً وما بعدها والايام التالية بناحية كفر عبد الله سلامه مركز منيا سيباع علنا ٣ طشوت غسيل ومقعد نحاس وغيرها ملك السيد على الوحش بالناحية وفاء لمبلغ ٢٠٠ م ١٦ ج المحكوم به بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٢٠٨١ سنة ١٩٣٨ بندر الزقازيق لصالح محمد افندى الانور محمد التاجر بالزقازيق . فعلى راغب الشراء الحضور
١٠٢٦

■ انه فى يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بطا ويوم ٢٨ بسوق قويسنا سيباع علنا جاموسة و ٤ ارادب اذرة شامى ملك عبد الجليل السيد محمد عمر بالناحية نفاذاً للحكم ن ٢٣٠٥ سنة ١٩٣٨ قويسنا وفاء لمبلغ ٢٢٠م و١٠ج المحكوم به بخلاف النشر لطلب عبد الفتاح على عبد من نفسه وبصفته وليا شرعيا على اولاده من بطا مركز قويسنا . فعلى راغب الشراء الحضور
١٠٢٣

■ انه فى يوم السبت ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بنجع كتيل ويوم ٥ يناير سنة ١٩٣٩ بسوق بحيورة سيباع علنا جاموسة ملك احمد حسان شاهين بالناحية نفاذاً للحكم ن ١٧٨٦ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣١٨ قرشا صاغا بخلاف النشر لطلب حسانين بلال بالدرب فعلى راغب الشراء الحضور
١٠٢٥

■ انه فى يوم الخميس ٥ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لآخر اليوم ببندر شبين الكوم بميدان سيدى خميس سيباع علنا منقولات صالون حلاق ملك الاسطى وهبه حسن حواش بشبين الكوم فى القضية ن ٣٦٩٨ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٧٥١ قرشا صاغا والنشر لطلب لبيب افندى محمد القط ببندر شبين الكوم فعلى راغب الشراء الحضور
١٠٢٧

■ انه فى يوم ٧ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بشارع نوبار ن ٣٨ قسم عابدين سيباع علنا ادوات ورشة نجارة ملك الاسطى محمود حسنين النجار المقيم بدرب سعدون ٣ بشارع مكة سويقة الساعين قسم السيدة نفاذاً للحكم ن ٢٠٦٢ سنة ١٩٣٨ عابدين وفاء لمبلغ ٩٤٤ قرشا صاغا المحكوم به بخلاف النشر لطلب احمد افندى عبد المطلب القط المهندس ومقيم بعمارة بالعدد ن ٦ بشارع دواوين الناصرية قسم السيدة زينب . فعلى راغب الشراء الحضور
١٠٢٤

■ انه فى يوم السبت ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا ببيت الصاوى ويوم ٢٥ منه بسوق حنوره لطلب الشيخ عبد الرحمن شريف بالناحية وكيله الاستاذ جبل على الزيات المحامى بسنهور سيباع علنا عجل بقر وجاموسة و ١٢ قنطار قطن ملك محمد احمد يونس بالناحية وفاء لمبلغ ٢٧٠م و٢٦ج بخلاف النشر نفاذاً للحكم ن ٣٢٤٢ سنة ١٩٣٠ المحلة فعلى راغب الشراء الحضور
١٠٢٢

■ انه فى يوم الثلاثاء ١٠ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بشارع حمام الورشة ن ٢٩ قسم اللبان سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك وتيب محمد حسن جلاب وعبده محمد حسن جلاب بالجهة المذكورة فى القضية المدنية ن ٣٠٦ سنة ١٩٣٨ اللبان وفاء لمبلغ ٤٠م و١٠ج باقية النشر لطلب السيد افندى محمد الزاهر مقيم بالاسكندرية . فعلى ... الحضور

هل تعرفهم ؟

بقية صور المسابقة المنشورة
على صفحة ١٧ من هذا العدد



(٦) ومن يكون هذا العظيم ، صاحب « الونوكل » الذي تدل وقفته على ارستقراطيته أولا ، وولعه بالفنون العسكرية ثانياً ؟ ؟



(٧) وهذا الضابط الكبير الذي وقف يتحدث الى جلالة ملك الانجليز وصاحبتي السمو الملكي الأميرتين اليزابيث ومارجريت روز ، محتفظاً بطربوشه برغم وجوده في بلاد الانجليز . من يا ترى يكون ؟ ؟



(٨) ومن هو هذا الوزير المصري الذي تراه يصافح أحد كبار رجال السلك السياسي الأجنبي في احدى التشريفات الملكية بسراي عابدين ؟ ؟



(٩) وهذا القطب من أقطاب السياسة المصرية الذي ترى رفعة النحاس باشا يمد يده ليصافحه مودعاً على أبواب البرلمان في احدى أزمات العام الماضي . . . ترى من يكون ؟ ؟

المصور

AL MUSSAWAR - No. 742 - 30 December 1938



العدد ٧٤٢ ـ الثمن ١٠ مليمات
الجمعة ٣٠ ديسمبر ١٩٣٨
٨ ذى القعدة ١٣٥٧

شحنة سعيدة

طائفة من الصبية الذين كانوا متشردين فى أنحاء العاصمة جمعهم الشافل باشا وأرسلهم الى مزرعة « السرو » حيث يزاولون الزراعة ويحيون حياة منظمة . وترى فريقا منهم فى أثناء انتقالهم باللورى من المزرعة الى معسكرهم

[انظر المقال وبقية الصور فى صفحتى ٢١ و ٢٥]

٤٨ صفحة



الفرح بالهدية

رجل مسن يتلقى لفافته من يد مأمور قسم بولاق وقد أشرق وجهه فرحاً. ترى كم من الزمن مر عليه قبل أن يضيء وجهه بهذا الفرح؟



كسوة الشتاء

ظفرت بكسوة الشتاء، ثم جلست تدعو الله أن يحفظ الفاروق

ما أسعدهم. فقراء العاصمة يتلقون البرة الملكية

كانت أيام الأسبوع الماضي عيداً متصلا لفقراء القاهرة فوجئوا بقدمه فتكامل الفرح فيه مضاعفاً ... ذلك أنه ليس من الأعياد الموسمية التي اعتاد الناس الاحتفال بهـا متى جاءت مواعيدها، فيستقبلها الفقراء بألم الحرمان، وتبدو معالمها في أفراح الموسرين، ولكنه عيد خص الفقراء به وحدهم، فبدت مظاهره على وجوههم الباسمة بعد عبوس، وأجسادهم المقشعرة بعد عري

هـذا العيد هو عيد توزيع البرة الكبرى التي وصل الملك المفدى فقراء العاصمة بها لمناسبة مولد صاحبة السمو الملكي الأميرة فريال، وهي ١٥٠٠ جنيه وكل توزيعها الى سعادة الشاذلي باشا محافظ العاصمة، فأخذ يفكر في خير الوسائل لافادة الفقراء من هذا المبلغ الكبير، حتى انتهى الى جعله ثلاثة أقسام، ٨٠٠ جنيه تشترى بها أقمشة توزعها على المساكين فتستر أجسادهم وتقيهم قشعريرة برد الشتاء، بدلا من أن يأخذ كل نصيبه نقوداً ينفقه في ثلاثة أيام أو أربعة، و ٥٠٠ جنيه وزعت على الجمعيات الخيرية ذات الملاجئ، والمدارس كي تنفقها على الفقراء الذين تعولهم. أما الثلثان الباقيان فتوزع على الأسر الطيبة التي تعاني ألم الفقر وتتعفف عن السؤال

ولقد وزعت الاقمشة على ٣١٠٠ فقير في أنحاء العاصمة بين رجال ونساء وأولاد وبنات، فأخذ الرجل خمسة أمتار من الكستور ومثلها من الدمور، ومثل ذلك أخذت المرأة. وأخذ الولد ثلاثة أمتار من الدمور ومثلها الفتاة

وقد وضع نصيب كل شخص في لفافة فتكامل عدد اللفافات ٣١٠٠، وزعت على أقسام بوليس القاهرة، كل قسم حسب نسبة فقرائه. وأخذ مأمور كل قسم يحصى أسماء المستحقين في حيه بدقة شديدة أوصى بهـا الشاذلي باشا. ثم دعا هؤلاء المستحقين فوزع اللفافات عليهم أمام القسم على ملأ من الناس



الفرح بالهدية

رجل مسن يتلقى لفافته من يد مأمور قسم بولاق وقد أشرق وجهه فرحاً . ترى كم من الزمن مر عليه قبل أن يضيء وجهه بهذا الفرح ؟



كسوة الشتاء

ظفرت بكسوة الشتاء ، ثم جلست وتدعو الله أن يحفظ الفاروق

ما أسعدهم . فقراء العاصمة يتلقون المبرة الملكية

كانت أيام الأسبوع الماضي عيداً متصلا لفقراء القاهرة فوجدوا بمقدمه فسكان الفرح فيه مضاعفاً . . . ذلك أنه ليس من الأعياد الموسمية التي اعتاد الناس الاحتفال بها سنا متى جاءت مواعيدها ، فيستقبلها الفقراء بألم الحرمان ، وتبدو معالمها في أفراح الموسرين ، ولكنه عيد خص الفقراء به وحدهم ، فبدت مظاهره على وجوههم الناحلة بعد عبوس ، وأجسادهم المقشعرة بعد عرى

هذا العيد هو عيد توزيع المبرة الكبرى التي وصل الملك المفدى فقراء العاصمة بها لمناسبة مولد صاحبة السمو الملكي الأميرة فريال ، وهي ١٥٠٠ جنيه وكل توزيعها الى سعادة الشاذلي باشا محافظ العاصمة ، فأخذ يفكر في خير الوسائل لافادة الفقراء من هذا المبلغ الكبير ، حتى انتهى الى جعله ثلاثة أقسام ، ٨٠٠ جنيه تشترى بها أقمشة لتوزيعها على المساكين فتستر أجسادهم وتقيهم شهرية برد الشتاء ، بدلا من أن يأخذ كل نصيبه نقوداً فينفقه في ثلاثة أيام أو أربعة ، و٥٠٠ جنيه وزعت على الجمعيات الخيرية ذات الملاجيء ، والمدارس كي تنفقها على الفقراء الذين تعولهم . أما الاثنان الباقيان فتوزع على الأسر الطيبة التي تعاني ألم الفقر وتتعفف عن السؤال

ولقد وزعت الأقمشة على ٣١٠٠ فقير في أنحاء العاصمة بين رجال ونساء وأولاد وبنات . فأخذ الرجل خمسة أمتار من الكستور ومثلها من الدمور ، ومثل ذلك أخذت المرأة . وأخذ الولد ثلاثة أمتار من الدمور ومثلها فانلة

وقد وضع نصيب كل شخص في لفافة فتكون عدد اللفافات ٣١٠٠ ، وزعت على أقسام بوليس القاهرة ، كل قسم حسب نسبة فقرائه . وأخذ مأمور كل قسم يحصي أسماء المستحقين في حيه بدقة شديدة أوصى بها الشاذلي باشا . ثم دعا هؤلاء المستحقين فوزع اللفافات عليهم أمام القسم على ملأ من الناس

تحية الضيوف فى الدور والقصور

قهوة .. قرفة .. شوكولاتة .. شاى بالنعناع !

تختلف عادات الناس فى طريقة استقبالهم لضيوفهم ، كما تختلف فى نوع « التحية » التى يقدمونها لهؤلاء الضيوف . وفى هذا المقال يضع محرر « الهاى لايف » تحت أنظار قراء بعض ما أتاحت له جولاته وزياراته لمختلف الدور والقصور أن يقف عليه فى هذا الباب ، مما لا يخلو من طرافة وإمتاع

قهوة السراى ..

والقهوة فى مصر هى « التحية » المعتادة عند جميع الطبقات : أغنياء وفقراء على السواء . لكنها فى القصور الملكية تختلف عنها فى غيرها . فهناك لا يقدمها السعاة او الحجاب ، وانما يقدمها خدم خصوصيون يرتدون « الردنجوت » ، وفى فناجين ذات « ظروف » من الفضة ، يقوم « السقاة » بملئها من « الكنكة » امام الضيف لا خارج القاعة كما يحدث عادة فى البيوت ...

هذا فى الاوقات العادية ، اما فى « التشريفات » فيقدم « السحلب » فى الشتاء ، و « السوبيا » فى الصيف . وفى رمضان يقدم « القمر الدين » فى كوبات من الفضة ، كما تقدم لهم احيانا « الكمرات » مقشورة ...

أحسن فنجان ..

واحسن فنجان قهوة — بشهادة الشهود — هو الذى تشربه فى دار دولة عبد الفتاح يحيى باشا ، حيث تصنع القهوة بطريقة « فنية » حتى لتبدو وقد علتها طبقة من « الرغوة » يقول المعجبون بها — وهم كثيرون — انهم لم يشربوا مثلها الا فى نادى « القسطاط » حيث كان يتولى اعدادها قهوجى خاص ، يتقاضى راتبا شهريا قدره ثمانية جنيهات ...

وما دمنا بصدد « احسن فنجان » ، فليأذن لنا دولة صدقى باشا ان نقول له ان قهوته لا تلذ « الكيفة » ، ولعل السبب فى ذلك ان دولته ليس « كييف قهوة » !

ويقول المترددون على دار دولته ، والواقفون على بواطن الامور ان البن يحمص ويطحن هناك ، ولكن القهوة مع ذلك « مش ولا بد » . ويظهر ، والعلم عند الله ، ان ذلك راجع الى نقص فيما يضاف الى البن عادة عند طحنه ، من « حوايج » و « حبهان » ، وما شاكل ذلك من اصناف العطارة المعروفة . ولكن الذى يستحق التسجيل ان صحن « ام على » التى اشتهر بها بيت صدقى باشا قد اصبح فى مادب « الهاى لايف » بفضل اتقانه علما من الاعلام ...



« قرفة » .. « وشكولاتة » !

وليس رفعة النحاس باشا « كييف » قهوة وان كان يشربها احيانا ، لذلك فان التحية المفضلة التى يقدمها رفعته لضيوفه هى « القرفة » فى الشتاء ، و « الشربات » بانواعه المختلفة فى الصيف ..

ومع ان النحاس باشا لا يدخن عادة ، الا انه كثيرا ما يقدم السجاير لضيوفه ، بل يشعلها لهم احيانا ، مبالغة فى الحفاوة بهم

اما سعادة مكرم باشا فانه « يحب الشوكولاتة » ! لذلك تجد علب الحلوى تملأ غرف الدار وبها مختلف انواع « الشوكولاتة » و « الحلويات » التى هى فى داره التحية المفضلة ، ولا يكتفى سعادته بان يقدم لضيفه هذه التحية مرة واحدة ، بل كثيرا ما يقدمها ثانية وثالثة ورابعة . وكثيرا ما يداعب اصدقاءه المقربين بان يحشو لهم جيوبهم « بونبون » و « مارون جلاسيه » !



شاى بالنعناع !

وينفرد سعادة محمود فهمى القيسى باشا بان « التحية » الممتازة فى منزله هى الشاى بالنعناع . وهو يقدم عادة فى كوبات صغيرة من الزجاج ، يشرب الضيف منها مثنى وثلاث . على عادة الكثيرين فى اقلب بلاد الصعيد حتى الآن ، خصوصا فى مديرية المنيا التى ينتمى اليها القيسى باشا والتى يمثل احدى دوائرها الانتخابية فى مجلس النواب

واذا كان القيسى باشا قد اشتهر بالشاى « النعنع » فان آل سراج الدين فاشتهروا « بالقات » الذى لا يقدم عادة عند غيرهم الا فى مناسبات معروفة . ولعل هذه الشهرة هى التى تبيح لضيوفهم ان يطلبوا فنجانا من « القات » فى اى وقت من الاوقات



« السيجار » والفاكهة ..

و « السيجار » هو اكثر « التحيات » التى تقدم للضيوف ، وبنوع خاص اذا كان من نوع فاخر . وهو يقدم عادة بعد العشاء فى الولائم الكبرى . ولكنك لا تستطيع ان تحظى بواحد منه اذا ماررت سعادة توفيق دوس باشا فى منزله ، لا فى مكتبه . كما تستطيع ان تحظى بعدد اوفر اذا ما كنت فى ضيافة عبود باشا ، فى ارمنت لا فى القاهرة ..

اما الفاكهة فهى التحية المفضلة عند الاستاذ راغب عطية بك وكيل مجلس النواب . فهو يقدم لضيوفه العنب او المنجه فى الصيف والبرتقال فى الشتاء ، مفاخرا بانها من مزرعته . وكثيرا ما يكون اعجاب الزائر بهذا الصنف او ذاك سببا فى اهدائه كمية منه ، على طريقة الشحن « من الباب للباب » !



تونس بين فرنسا وايطاليا

هل السلام العالمى فى خطر ؟!

ما كاد العالم يتنفس الصعداء لزوال شبح الحرب بعد اتفاق ميونيخ وصدور التصريح المشترك بين المانيا وفرنسا توطيداً لدعائم السلام حتى اعتبرت فى عالم السياسة الدولية فتنة جديدة باقدام ايطاليا على نقض ميثاق « موسوليني — لافال » وعودتها الى المطالبة بتونس وكورسيكا وغيرهما من الأملاك الفرنسية ، مما يعتبره الساسة تقرباً بكارثة عالمية ، ويتهمون الدوتشى من أجله بأنه يريد أن يحمل مشعلا ليحرق به العالم كله ! وقد قوبلت هذه المطالب بكثير من السخط والاستياء لا فى فرنسا وحدها بل فى المستعمرات الفرنسية التى يطالب الدوتشى بضمها الى ايطاليا ، خصوصاً تونس ، حيث قامت سلسلة من المظاهرات العدائية اعتدى فى بعضها على كثير من المنشآت الايطالية فاضطر البوليس لحراستها . فهل الذين وفقوا لحل مشكلة السوديت بالأمس يوفقون اليوم للتوفيق بين المصالح الايطالية والفرنسية حقناً للدماء وصيانة للسلام العام ..



فى حراسة البوليس

كانت الوكالة الايطالية السياحة بتونس احدى المنشآت التى اعتدى عليها المتظاهرون احتجاجاً على الحركة الايطالية الأخيرة ضد فرنسا ، وتراها هنا وقد تحطمت احدى واجهاتها بما عليها من اللوحات التى تحمل احداها اعلانا باللغة العربية للدعوة الى الحج ، فاضطرت السلطات لتعيين بعض رجال البوليس لحراستها ..



تونس لفرنسا وحدها !!

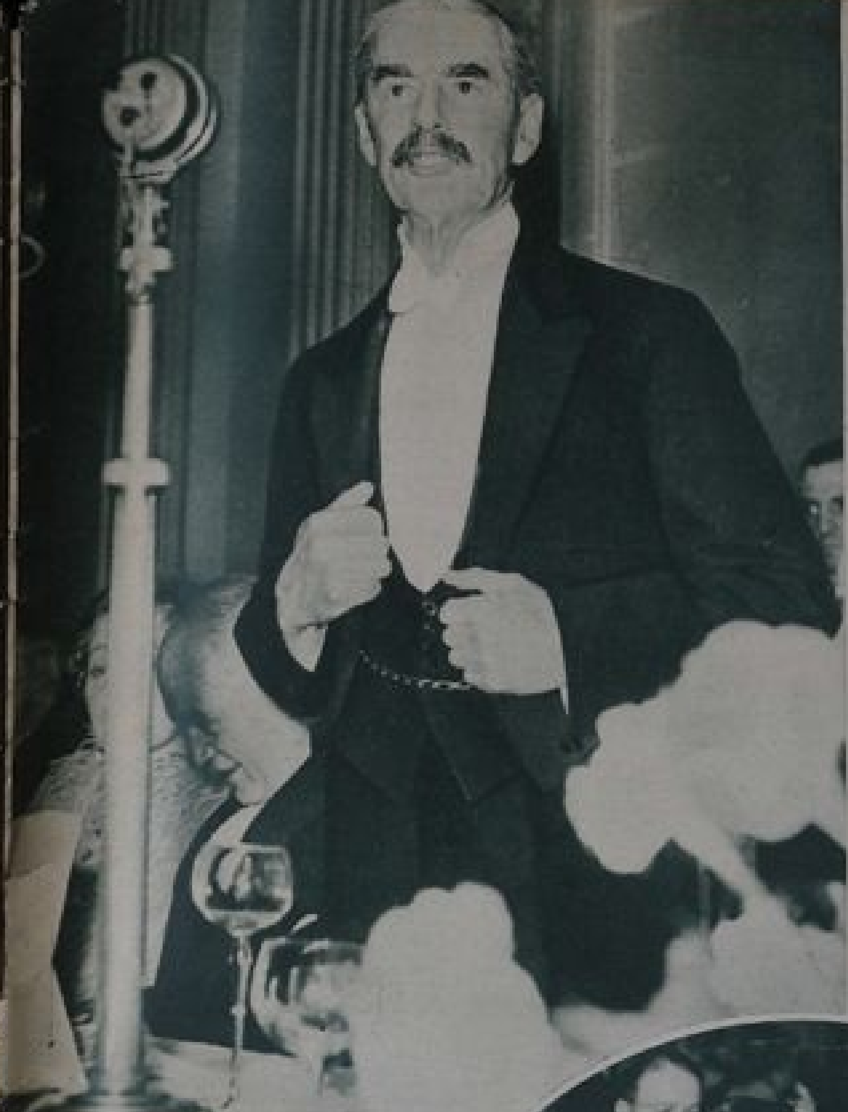
الى اليمين أحد الشوارع الكبرى فى تونس . وقد غص بالمتظاهرين ضد المطالب الايطالية ، وقد أخذ بعضهم يهتفون : تونس لفرنسا وحدها !!

رجل السلام

يخطب في مادبة الصحافة الاجنبية

لماذا امتنع الالمان عن حضور المأدبة ؟ !

كانت مفاجأة غير منتظرة أن يمتنع الصحفيون الالمان ومعهم موظفو السفارة الالمانية في لندن – في اللحظة الأخيرة – عن شهود المأدبة السنوية لجمعية الصحافة الأجنبية التي أقيمت في الاسبوع الماضي وكان المستر تشمبرلن خطيبها الاول، مع أنهم بصفتهم أعضاء في تلك الجمعية قد اشتركوا في توجيه الدعوة، وذلك لبعض عبارات وردت في خطاب المستر تشمبرلن الذي وزع على الصحفيين بصفة خاصة قبل المأدبة عتبوا فيها على الصحف الانسانية لحملتها على سفير الوزراء بولدوين. وبالرغم من تحرير السفارة موقفها بالحرص على تفادي تحرج الظروف اذا ما انتقدت الشئون الالمانية في أثناء السهرة فان الصحف الانجليزية ترى أن هذا الامتناع عن حضور الحفلة احتجاجاً على فقرات وردت في خطاب كان يجب أن يعد غير معروف الى ما بعد القائه، يعد خرقاً لأبسط القواعد والتقاليد. ولعل ذلك هو ما حدا بالحاضرين الى التصفيق والهتاف عند ما جاء ذكر فرنسا في خطاب رئيس الوزراء، فراحوا يخبطون بايديهم على الموائد ويهتفون «انهى ترساه» حتى أعجزوا الخطيب عن اتمام عباراته، مما أوحدث في حضور الالمان لأدنى حتماً الى التجاهل، وربما الى احتجاجهم !



أرسول السلام ...

صورة رائعة للمستر نيفيل تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية لا يملك الناظر اليها إلا أن يحنى هامته اجلالا لصاحبها وما يبذله في سبيل الانسانية والسلام العام من جهود. وتمثل هذه الصورة المستر تشمبرلن وهو يلقى خطابه في مأدبة جمعية الصحافة الأجنبية



فيم يا ترى يتحادثان ؟!

مستر هور بليشا وزير الحربية البريطانية والى يساره الكونت فان لينبرج وزير هولندا المفوض في لندن، وقد مال كل منهما على صاحبه وكأنهما منهمكان في حديث خاص على المائدة ...



لمن هذا المقعد ؟ !

موضعه الهر وولف فون ويدال أحد الصحفيين الالمان الذين امتنعوا عن حضور المأدبة، وقد ظهر الى يمينه الرفيق « يان ميسكي » سفير روسيا، فالكونت ادوار رازنسكي سفيرا بولانيا يتحادثان على المائدة في أثناء العشاء ..


اليانس واستوتجرتر
اكبر شركة للتأمين على الحياة
فى القارة الاوربية
تأسست سنة ١٨٨٩
هل تعلم
بأن بضعة قروش توفرها كل يوم وتدفعها على أقساط إلى شركة
الاليانس واستوتجرتر للتأمين على الحياة
تضمن لك
الراحة التامة لأيام شيخوختك ومستقبل من يهمك أمرهم من بعدك
جميع الاحتياطى وجميع الأقساط عن البوالص المصرية فى مصر تحفظها وتوظفها الشركة فى هذه البلاد
مجموع أموالها الاحتياطية فى آخر سنتها المالية ٨١,٠٥٦,٣٢١ جنيه انجليزى


أنظر إلى العالم
من خلال ...
تقويم الهلال ١٩٣٩
سجل جامع يطوف بك حول العالم، ومرجع حافل بحوادث العالم مصورة، وبتطور الحركات السياسية والادبية والفنية والاجتماعية وسفر جليل يضم أمتع المقالات وأطرف المعلومات الشائقة
صدر يوم الاربعاء ٢٨ ديسمبر
الثمن ٥ قروش
تقويم الهلال
١٩٣٩
الجيش المصرى الحديث
المصاهرة الملكية السعيدة



ايطاليا وقناة السويس

«اريد ان تكون القناة لمصر ،
لا ان تكون مصر للقناة»

الخديو اسماعيل .

منظر من فلم «السويس» الجدي أخرجته شركة فوكس ، وهو يمثل الطريقة التي اتبعت في حفر القناة

اسباب .. ونتائج

بعد أن تم لايطاليا فتح الحبشة واستقر الامر لها فيها اخذت تطالب في هذه الايام بحق الاشتراك في ادارة قناة السويس ، وبتعديل لائحتها ورسوم المرور التي تتقاضاها ، وبأن يكون لها نصيب في مقاعد مجلس ادارة الشركة التي تتولاها ، اعتمادا على انها اصبحت تساهم بقسط وافر في ايراداتها ، وبأن زنة ما تنقله البواخر الايطالية التي تعبر القناة قد تضاعف الى ما يزيد على ثلاثة امثال ما كانت عليه قبل سنة ١٩٣٣ التي بلغت فيها حمولة البواخر المذكورة ١,٧٦٠,٠٩٤ طنا فلم تلبث ان ارتفعت في العام التالي الى ٢,٠٨٩,٠١٢ طنا ، ثم الى ٨,٦٦٠,٠٨٧ في سنة ١٩٣٧ ، مما ينطق بأن ايطاليا اصبحت الثانية في ترتيب الدول التي تعبر سفنها القناة بعد بريطانيا

وهذه حجة قد تبدو وجيهة لو ان مقاعد الشركة كانت موزعة بين الدول بنسبة حمولة سفن كل منها ، ولو ان حمولة السفن الايطالية كانت ثابتة لا تتغير ، ولكن ...

الارقام تتكلم !

ولكنا اذا رجعنا الى الارقام لوجدنا ان حمولة السفن الايطالية اذا كانت قد تضاعفت في الفترة ما بين سنة ١٩٣٤ ، سنة ١٩٣٧ ، فقد كان ذلك نتيجة عوامل طارئة لم تلبث ان زالت فزالت معها نتائجها وعادت تلك الحمولة الى الهبوط من جديد . فبعد ان كانت في سنة ١٩٣٦ مثلا توازي ٢٠ ٪ من مجموعة الحمولة التي عبرت القناة ، نزلت في سنة ١٩٣٧ - الى ١٦ ٪ ، ثم عادت الى النزول مرة أخرى في النصف الاول من سنة ١٩٣٨ بما يوازي ٦٠٠ الف طن !

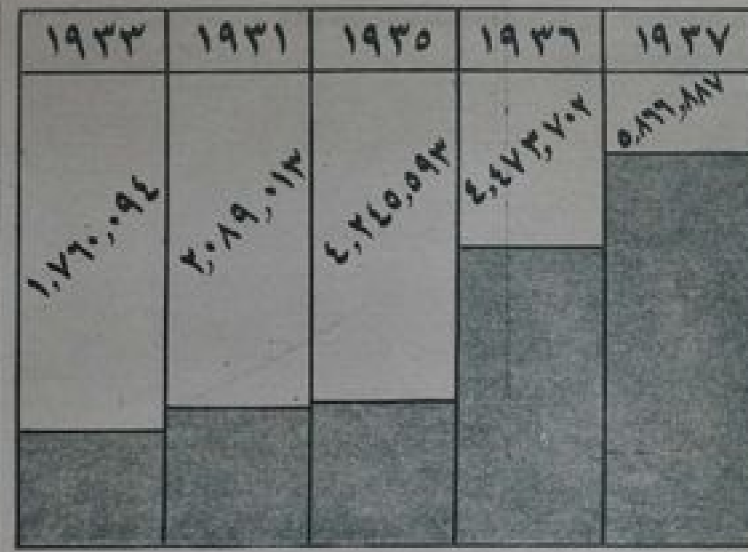
وعلة ذلك ظاهرة لا تحتاج الى ايضاح ، فان جزءا كبيرا من حمولة السفن الايطالية التي عبرت القناة في اثناء ذلك كانت عبارة من مهمات حربية تدفع عنها رسوم مخفضة من جهة ، ومن جهة أخرى فان زيادة هذه المهمات كانت زيادة مؤقتة بدليل انها بعد ان بلغت ٢,٠٧٠,٠٤٣ طنا في سنة ١٩٣٦ ، هبطت الى اقل من النصف في السنة التي بعدها فلم تزد على ١,٠٢٤,٦١٨ طنا ..

يضاف الى ذلك ان جزءا آخر من هذه الحمولة كان عبارة عن سفن فارغة لا يدفع عن الطن الواحد منها غير شلنين وعشر بنسات ونصف ، في حين ان الرسم الذي يحصل عادة على سفن البضائع هو ٥ شلنات وتسع بنسات عن كل طن ...

انجلترا وفرنسا

ويظهر ان ايطاليا تريد ان يكون لها نصيب في ادارة شركة القناة مجاراة لانجلترا وفرنسا ، وهي لذلك ترتكز في طلبها على انها ثانية الدول من حيث حمولة السفن التي تعبر القناة . لكنا لو نظرنا الى المسألة على حقيقتها لوجدنا ان ما تنالـه هاتان الدولتان من مقاعد مجلس ادارة الشركة لا يرجع الى أوزان منقولاتهما في القناة ، وانما أساسها الاول عدد الاسهم التي تملكها كل منها . فاذا لم يراع هذا الاساس بالنسبة لبقية الدول فسنجد أمامنا عددا قريب طائفة من المشاكل اذا ما اندفعت كل دولة تطالب بنصيبها في مقاعد الشركة على اساس عدد السفن التي تجتاز القناة ، وفي المقدمة طبعا المانيا وهولاندا ، اللتين تفوق حركتهما الملاحية في القناة حركة السفن الفرنسية ..

وهناك عقبة اخرى يجب ان لا نسقطها من حسابنا . فلو فرضنا ان ايطاليا اجيبت



يبين هذا الرسم نسبة ازدياد حمولة السفن الايطالية التي مرت بالقناة منذ سنة ١٩٣٣ الى سنة ١٩٣٧

الى ما تريد فيما يتعلق بحق تمثيلها في مجلس ادارة الشركة ، فهل تراها تستطيع أن تحصل على موافقة المساهمين الذين تتألف منهم الجمعية العمومية اذا ما ارادت أن تخفض رسوم المرور ؟!

انا لو عدنا الى الماضي القريب لرأينا أن هذه الرسوم قد خفضت بالفعل تخفيضاً محسوساً اذ هبطت الى ٢٨ قرشاً للطن الصافي ، وكانت حتى أوائل سنة ١٩٣٦ تزيد على ٣٦ قرشاً ، مع العلم بأن الحد الاقصى لتلك الرسوم بمقتضى الاتفاقات التي يجرى العمل عليها حتى الآن هو ٦٣ قرشاً . وهذا يبين مدى التخفيض الذي قد يصعب تجاوزه ، لما قد يترتب على ذلك من نقص في قيمة الارباح ...

وليس أدل على ذلك من أن انجلترا وهي صاحبة المقام الاول في القناة لم تحاول أن تحصل على ما تطالب به ايطاليا اليوم من تخفيض هذه الرسوم ، مع انها تملك أكثر من أربعة اعشار أسهم القناة .

***

واخيراً يحق لنا أن نتساءل : ما هي الاسباب الحقيقية التي تدفع ايطاليا الى اثارة هذه المطالب في الوقت الحاضر ؟!

انها اما تفعل ذلك مدفوعة بعامل الرغبة في تخفيض رسوم المرور تسهيلا للاتصال بينها وبين الحبشة ، واما انها تريد به أن تخلق لها نفوذاً في القناة تستفيد منه في ابان الحروب . فان كانت الاولى فتلك مسألة مرجعها الى رأى المساهمين والجمعية العمومية أولا وقبل كل أحد ؛ وان كانت الثانية ، فما نظنها محقة فيما ترمي اليه لان القناة كانت طول الحرب الحبشية منطقة حياد تام ...



أما هذا الرسم فيبين مقدار حمولة السفن التابعة للدول الكبرى ، والتي مرت بالقناة في سنة ١٩٣٧



في ضيافة انجلترا

وصل الى انجلترا في الأسبوع الماضي الفوج الثاني من الأطفال اللاجئين ، قادمين من فينا على الباخرة « براج » ويمتاز هذا الفوج بانه كان مؤلفاً من ٥٥٢ طفلا منهم أربعمائة من اليهود والباقون من الكاثوليك والبروتستانت غير الآريين . وترى هنا فريقاً منهم عند وصول الباخرة الى هاروكتش وقد كشفوا عن النصف الأعلى من أجسامهم وشرع اثنان من الأطباء يفحصونهم للتأكد من خلوهم من الامراض المعدية ..

■ انه في يوم الاربعاء ١١ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً بمنزلنا ويوم ١٢ منه بسوق قنا العمومي سيباع علنا غزالة حديد وعدة سيالة وترابيزة وماسورة فضة وغيرها ملك ايوب فرولس مرقص الصائغ بقنا في القضية المدنية ٣٨٠ سنة ١٩٣٩ قنا وفاء لمبلغ ٤٩٢ قرشاً ماعدا خلاف ما يستجد كطلب آمنة مصطفى منصور بقنا . فعلى راغبي الشراء الحضور ١٠٤٣

■ انه في يوم الاثنين ٩ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً وما بعدها بفوشا الصغرى ويوم ٩ منه بسوق كفر الباجور مركز منوف سيباع علنا اثرة ومواشي وأشياء اخرى موضحة الاوصاف بمحضر الحجز ملك ابراهيم عباس علي تنفيذاً للحكم في ٢٦ سنة ١٩٣٧ بولاق وفاء لمبلغ ٣٠٤٠ قرشاً ماعدا المحكوم به كطلب مصطفى افندي محمد النوري بشارع امير الفواد في ٥٠ قسم بولاق فعلى راغبي الشراء الحضور ١٠٤٠



مع الجنس اللطيف

المتطوع للمغامرة

وسط سموم الغازات

بدأ الجنس اللطيف يساهم فى الخدمة الوطنية العامة مساهمة جدية ، وكاد ينقضى عهد التظاهر والتقليد . فى كل ميدان من ميادين البر والرحمة تتقدم الفتيات والسيدات فيعالجن المريض ويطمئن الجائع ويؤاسين وحشة اليتيم . ثم لم يكد الخطر يتهدد أمهن مصر أيام الأزمة الدولية الماضية حتى تنطلق عشرات الى الساحة فى إنقاذها من مخاطر الغارات الجوية ، فأسرعن بالمئات الى دار مصلحة الوقاية يردن التطوع للعمل . ورأت المصلحة من غيرتهن ووطنيتهن ما دفعها الى فتح مدارس الوقاية لهن ، ففتحت مدرسة جمعية الهلال الأحمر ومدرسة الجمعية الأهلية للطيران .

ومنذ أسبوع افتتحت مصلحة الوقاية مدرسة جديدة للآنسات والسيدات فى دار جمعية الاسعاف بمصر الجديدة ، وعينت لها مدرسين ومدرسات ممن اختصوا فى فنون الوقاية من الغارات الجوية فأقبل عليها الآنسات والسيدات . ولكن ضيق المكان دفع الى تقسيمهن الى فئات . كل فئة تظل بالمدرسة أسبوعاً تتخرج بعده « مراقبة » تخرج الى الطريق إذا وقعت غارة جوية وتبحث من أماكن الغازات وتبلغ عنها ، وتبعد الجمهور عن مواطن الخطر . وهى فى هذه الحالة تكون مرتدية ملابس الوقاية مقنعة بالقناع الواقى من الغازات السامة .

وتتعلم المتطوعات كل ما يؤهلهن للقيام بمهمة المراقبة علماً وعملاً . ومدة الدراسة أسبوع يحضرن فيه كل يوم من منتصف الساعة السابعة الى الساعة الثامنة . وفى النهاية يؤدين امتحاناً تنال الناجحة فيه شهادة « مراقبة » . وقد بلغ عدد متطوعات الفريق الأول ٢٠ شابة وسيدة . وكان معظمهن من الفتيات اللواتى لا يتجاوزن الثامنة عشرة



لبس القناع

إحدى الآنسات اللواتى يتعلمن أساليب الوقاية فى مدرسة الغازات الجوية بمصر الجديدة ، وهى تتمرن على أسرع طريقة للبس القناع

فى أثناء الدرس

بعض المتطوعات جالسات على مقاعد الدراسة ينظرن الى المعلم ويسمعن درسه باهتمام ، وفى أيديهن الدفاتر والأقلام ، ليكتبن النقط الهامة مما يلقى عليهن



الأستاذ أحمد سهيل مدرس أساليب الوقاية يلقى على المتطوعات درساً عملياً فى أجزاء القناع الواقى

■ أنه فى يوم السبت ٧ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحاً بناحية نجع دويح تبع اسنا وسوق اسنا مركز اسنا سيباع علناً بوده وعربيه ملك على احمد قاسم بالناحية نفاذاً للحكم ٤٩٧ سنة ١٩٣٨ اسنا وفاء لمبلغ ١٥٤ قرشاً صاغاً بخلاف النشر كطلب عبد الجليل متولى احمد بمصر . فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤١

هل تعلم..؟!

• أن أوربا هي أكثف القارات سكاناً إذ يبلغ معدل الميل المربع فيها ١٢٦٫٣ نفساً بينما لا يزيد في آسيا على ٦٠٫٦ ، وفي أمريكا على ١٣ ، وفي افريقيا على ١٢٫٤ ، وفي استراليا على ٢٫٦ ؟!

• وأن مصر تعتبر بحق أكثف أقطار الأرض طراً في عدد السكان ، إذ يبلغ السكان لكل ميل مربع فيها ١٤٠٧ نفساً ، بينما لا يزيدون في انجلترا على ٦٦٧ نفساً ، وفي اليابان على ٤٠٣ ، وفي إيطاليا على ٣٣٨ ، وفي ألمانيا على ٣٥٠ ، وفي فرنسا على ١٩٢ ، وفي الهند على ١٧٧ ، وفي الصين على ١٠١ ، وفي روسيا على ٦٣ ، وفي الولايات المتحدة على ٣٨ ؟!

• وأن نسبة الوفيات من مرض السكر في الولايات المتحدة الامريكية قد تجاوزت نسبتها في غيرها من الأقاليم ، لوفرة الغذاء الدسم وقلة العناية بالرياضة مع إرهاق الاعصاب ؟!

• وانه في ألمانيا لا يمكن أن يعقد أي زواج إذا كان أحد الخطيبين مصاباً بمرض معد يخشى أن ينتقل إلى زوجه ، أو بمرض وراثي يخشى أن ينتقل إلى أبنائه ، وأن كل زواج يخالف فيه هذا القانون يعتبر باطلا ويستهدف الزوجان من أجله لعقوبة أقلها السجن لمدة ثلاثة شهور ؟!

• وأن الدكتور جراتون أحد أساتذة جامعة هارفرد استطاع أن يصنع جهازاً « ميكروسكوب » يكبر الجسم الدقيق الى ضعفة ستة آلاف مرة ، بعد أن كان المعروف الى عهد قريب جداً أن أقصى حد للتكبير هو ١٥٠٠ مرة فقط ؟!

• وانك لو وضعت تحت هذا الجهاز الجديد طابعاً من طوابع البريد استطعت ان تكبر حجمه الى ما يقرب من فدانين ؟!

• وان أشعة « اكس » التي لا يستعملها في مصر الا الاطباء أصبحت الآن في أمريكا شائعة حتى في حوانيت البقالة وسوق الخضر ، حيث يكشف بها ، وبواسطة أجهزة خاصة ، على الفاكهة واللحوم والخضروات والبقول ؟!

• وان أصغر مؤلفة في العالم هي الآنسة « كارين هاريسون والاس » التي أصدرت منذ أسابيع أول مؤلفاتها . وهو عبارة عن مجموعة من قصص الاطفال المصورة لقيت في انجلترا رواجاً كبيراً مع ان مؤلفتها لم تتجاوز الثانية عشرة ؟!

• وان فرنسا كانت في بدء سنة ١٩٣٨ متفوقة على ايطاليا في جميع أنواع السفن الحربية اذ كانت حمولة سفنها الصالحة للقتال ٥٠٠ الف طن بينما حمولة السفن الايطالية لم تكن تزيد على ٣٨٠ الفاً ؟!

• وان حمولة الاسطول البريطاني وحده تفوق مجموع حمولة الاسطولين الفرنسي والايطالي مجتمعين إذ يبلغ مليونا ومائة وستة عشر الف طن خلاف السفن الجديدة التي تقرر بناؤها تنفيذاً لبرنامج التسليح الأخير ؟!

آراء حُرّة
فى حوادث الأسبوع

تأييد نزيه — معارضة نزيهة

خطبة العرش !

نال مجلس النواب بنظر خطبة العرش ثلاث جلسات متواليات . وسمع أكثر من خمسة عشر خطيباً . والمتتبع لما دار يرى أن المجلس بعد تجربة السنوات العديدة لم يستطع بعد أن يقرر له تقاليد وقواعد . . . فالمعروف أن خطب العرش تتضمن مبادىء الحكم العامة ومع ذلك كان البحث يتدرج إلى التفاصيل والتوافه — والمعروف أن زعماء الأحزاب هم الذين يتكلمون فقط فيبدون آراءهم فى سياسة الحكومة العامة عن أحزابهم وزملائهم وهنا سكت زعماء الأحزاب وتكلم من أراد أن يتكلم — والمعروف أن المعارضة هى التى تفتح الكلام وهنا رتبوا المتكلمين بالألقاب فافتتح الكلام دولة صدقى باشا — والمعروف أن الحكومة ترد فى النهاية وهنا لم يكد ينتهى صدقى باشا حتى قام محمد محمود باشا يرد ، وتبعه صبرى باشا ، ومحمد هيكل باشا ، وخشبة باشا — والمعروف أن المعارض حين ينتهى من سرد الأدلة الاتهامية يقترح الحذف أو الزيادة ولم يفعل ذلك الا نائب واحد — وهكذا أخذ الكلام يلاطم الكلام حتى بين المعارضين فصدقى باشا ينادى بالويل والثبور من نفقات الجيش وعبد الحميد سعيد بك ينادى بالويل والثبور من قلة نفقات الجيش — والاستاذ عبد الحميد عبد الحق يحمل على الوظفين ومرتبات الوظفين والاستاذ عبد الحميد نافع يطالب بتعيين المتخرجين وتوظيف المتعطلين — وصدقى باشا يقول حاذروا أن تتزعزع المالية المصرية — وعلى المنزلاوى بك يقول إنها رائعة متينة ثابتة ثبوت الرواسى . . . وكل هذا لا بأس به وكل نائب حر فى رأيه وتفكيره ولكن أين رأى المجلس ؟!

لم يعرض أحد من القائلين نبذة أو فقرة للتصويت حتى يتبين الى أى جهة تنحاز الأغلبية ولا ندرى كيف تستفيد الحكومة من هذا التناقض فى الأقوال والآراء . . .

والآن كانت خطب العرش الرسمية كلها على نمط واحد فخطب المجلس حول خطبة العرش كلها من نمط واحد ابتداء من سنة ١٩٢٤ حتى الآن . . .

متناقضات ! . . .

من أعجب النظم فى هذه الدولة ان الذين يرتكبون جرائم القتل والنهب والسطو والنصب والتزوير وغيرهم يستطيعون بعد مدة أن يمحوا كل ذلك التاريخ بموجب قانون اسمه قانون « رد الاعتبار » . ويعود هؤلاء جميعاً بعد حصولهم على الحكم الذى ما هو إلا اجراء شكلى سهل هين الى الحياة العامة مرفوعى الرأس موفورى الكرامة ، فيتولون الوظائف العامة ، ويمثلون الامة فى مجلس النواب ومجلس الشيوخ ، وهـذا فى محله لأن فترة الجزاء والتوبة فترة طويلة تمحو كل الذنوب !

لا اعتراض لنا على هـذا ولكن الذى نعترض عليه لأنه يتناقض معه هو أن احكام « مجالس التأديب » أبدية سرمدية خالدة ليس فيها « رد اعتبار » مع انها أخف جرماً ، وأهون شأناً ، وأقل ضرراً بالصالح العام . . .



بجنرنه المصور : عجايب !

بل نجد فى نظم الدولة ما هو عجيب مثل هذا العجيب . نجد ان مدير مديرية مثلاً يشن الغارة على « ضابط بوليس » ان ظلماً وان عدلا فيحقق معه ، ويوقفه ، ويقدمه بالتهم لمجلس التأديب : ومن هو رئيس مجلس التأديب ؟ هو نفس المدير ، هو الخصم والحكم !

ولو أراد المتهم المسكين ان يطعن فى عدل الذى حقق واتهم ، وفى نزاهة الذى حقق واتهم ، فانه لا يستطيع لأن الذى سيسمع التظلم ويبت فيه هو المشكو فى حقه وبهـذا تتشل حركة « الدفاع » وانها حقيقة لمهزلة كم فى نظم الدولة من مهازل . فمن كانت عنده بعض « العينات » التى من هـذا القبيل فليتفضل بها على محرر هـذه الصفحة . . .

حكاية !

من أعجب ما عرفناه أخيراً أن حضرات المستشارين اجتمعوا وقرروا أن يرفعوا لوزير الحقانية — والدولة — احتجاجاً على « حصانة المحامى » فى الجلسة . والمدهش أن هـذا الاحتجاج الذى يصدر من هيئة قضائية يصدر فى الوقت الذى تؤدى فيه الهيئة التشريعية — وهى البرلمان — واجبها الذى نص الدستور نصاً صريحاً على أنه مصون ، وعلى أن السلطات لايجوز لبعضها ان يعتدى على حقوق بعضها الآخر . وقد يكون قد دار فى خلد حضرات المستشارين ان ذلك « الانذار » سيخيف البرلمان ، وانه يكن لحسم الموقف ان يقول المستشارون كلمتهم وما على البرلمان إلا ان يخضع ، ويطيع !

والذى نعلمه ان القوانين المكتوبة لاقيمة لها . وانما العبرة بالتقاليد العالية التى تقررها وتؤكدها السوابق . ولم نسمع ان عاميا مس « خاطر » احد من حضرات القضاة ، ومن باب اولى حضرات المستشارين لأن واجبه يلزمه حتما أن يكون لبقاً كيساً ، ولأنه يعلم انه لا يتسلل الى قلب القضاة الا بالطرق والأدب الجم والطاعة ، وكم احتمل الهلباوى ومرقس فهمى وخاشق وغيرهم من الذين خدموا المهنة مايقرب من نصف قرن . . . كم احتملوا القضاة على العين والرأس برغم مكانتهم ، وبرغم سنهم ، لان مستلزمات المهنة اقتضت ذلك

وبعد . . .

ها قد مر القانون وتقررت « حصانة المحامى » فماذا يكون الحال ؟!

فوسى



رجاء . . . فى سبيل استقلال الجامعة

تمثل هذه الصورة بعض طلبة كلية الزراعة الذين حوكموا أمام مجلس تأديب الجامعة فى صباح يوم السبت الماضى . وقد أسفرت المحاكمة عن الرفت مع ايقاف التنفيذ والحرمان من الحماية ونصف الحماية الى آخر الأحكام التى نصت عليها لائحة المحاكمات التأديبية . وكل ما يرجوه كاتب هذا الباب أن يوفق مدير الجامعة وعمداء الكليات والاساتذة بعلاقاتهم بالطلبة لتستطيع الجامعة ان تحل مشاكلها « داخل البيت » فلا تستعين بالبوليس ، ومجلس الوزراء ، ولا تخشى عليها على استقلالها — النظرى حتى كتابة هذه السطور — ولا يتأتى هذا الا بالسيطرة الروحية ، فعسى ان يتحقق هذا الأمل

حماية أم استقلال ؟



هدية رأس السنة

مارس إله الحرب يقدم هدايا رأس السنة للمولود الجديد « ١٩٣٩ »

شاعت في البلد « مقطوقة » سياسية جديدة ، لحنها بعض « الملحنين السياسيين » تلحيناً ليناً طرياً و « نغموها » تنغيماً من نوع « الصبا » تارة و « السيكاه » تارة أخرى ، لتمتلىء بالآهات والتأوهات والحسرات ، وليضمنوا لها الذيوع والانتشار . وقد ذاعت بالفعل وانتشرت ووقعت وقعها الخفيف اللطيف في آذان الذين لم يسمعوا في حياتهم قعقعة السيوف ، ولا دمدمة المدافع ، ولا فرقعة القنابل ، ولا أزيز الطيارات . . .

نعم وقعت هذه « الطقطوقة » وقعها الخفيف اللطيف على قلوب الذين لم يشهدوا في حياتهم سيل الدماء ، ولا جندلة الجثث ، ولا مصارع الابناء والاخوة ، لأنهم لم يشهدوا في ديارهم حرباً من عدة أجيال

هذه « الطقطوقة السياسية » هي التي « مطلعها » « نفقات الجيش » و « ختامها » « مالية البلاد » !

نعم كثر الباكون والمتباكون والمنتحبون واللاطمون والنادبون من نفقات الجيش . . . وكثر المتحسرون المتوجعون على مالية البلاد . . . فلمحنا من عدة أسابيع حملة على « الاستعداد العسكرى » تقوم بها صحف ، ويتندر بها ذوو السهر والسمر في القهوات والبارات ، ويحمل لواءها نواب من أكبر النواب وأخطرهم . والغريب أنك اذا وزعت ألوان القائمين بهذه الحملة على أشخاصهم وجدت أن فريقاً منهم يتصنعها للحزبية ، وفريقاً منهم لا يمت الى الفريق الاول بصلة يتصنعها للمعارضة ، وفريقاً منهم يتصنعها لمجرد الظهور بالتطرف ! . . .

• • •

يحدث هذا كله ويتجمع في الوقت الذى ستعرض فيه نفقات الدفاع على البرلمان ، وفي الوقت الذى تؤلف فيه لأول مرة في تاريخنا الحديث جيشاً ، أى في الوقت الذى نحاول فيه لأول مرة أن نخلق في هذا البلد « رجولة » بعد نصف قرن كان كله ذلاً ، وخمولة ، لا يليقان بالأمم ولا بالرجال . . .

يحدث هذا كله ويتجمع في الوقت الذى ترصد فيه انجلترا الفاً وخمسمائة من ملايين الجنيهات « لاستكمال الاستعداد » — وفي الوقت الذى ترصد فيه أمريكا اربعمائة مليون للطوارىء ، وفي الوقت الذى تبذل فيه المانيا كل مارك للميدان ، وفي الوقت الذى جن فيه جنون فرنسا وإيطاليا وروسيا وغيرها من البلاد الكبيرة والصغيرة لتقوية العسكرية ، بل في الوقت الذى قررت فيه « رومانيا » وغيرها تجنيد النساء ! ! !

• • •

دعاة التردد والهزيمة هؤلاء ، ليست عندهم الشجاعة الكافية ولا الجرأة الكافية ليبرزوا الحجة الوحيدة التى يستندون اليها في نزعتهم العجيبة

والحجة الوحيدة التى يتفرعون بها في كهوف نفوسهم ، ومغاور قلوبهم ، ومدافن صدورهم ، والتى يخشون أن تصعد الى أطراف ألسنتهم ، هي انه « ما دام الانجليز هنا » فعلام الجيش ، وعلام صرف المال ، وعلام الارهاق والانجليز مضطرون للدفاع عنا وأنفهم راغم !

« ما دام الانجليز هنا »

هذا هو كل الدليل . وهذا هو كل البرهان . فاذا ما سألتهم « همساً » — لانهم لا يقولون « علانية » — : والى متى تقدرون أن يظل الانجليز ، أو أتريدون أن يظل الانجليز ؟ ضحكوا ضحكة اليائسين . وترجمة الضحكة ان الانجليز باقون الى ما شاء الله ، أو يجب أن يبقوا الى ما شاء الله ! . .

. . . ولكنهم يعلمون قبل غيرهم ان الانجليز لن يغادروا هذه الديار إلا إذا كونت مصر الجيش ، والجيش القوى الذى يتناسب وعدد السكان وميزانية الدولة ومركزها الجغرافي السياسي العديم النظير . . . يعلمون ذلك ، ويعلمون ان خروج الانجليز هو « الايديال » الجديد وهو الامل الوحيد عند ما يتكون الجيش ، فماذا يريدون اذن اذا قاوموا حركة التجييش ونهضة العسكرية وثورة الحربية ؟ !

الجواب بسيط ، لانه لا جواب غيره ، فهم طلاب « حماية » لا طلاب « استقلال » ! !

طلاب « حماية بالثلث » وبالخط العريض ، والا فليدلونا على السبيل ، وليقولوا للامة التى يكتبون لها ، ويخطبون على منابرها ، مشبطين مهبطين ، متى ؟ متى نؤلف الجيش وبأى ثمن ؟ !

في أى بلد غير هذا البلد من بلاد الله يقال هذا الكلام ؟ في أى وطن من أوطان هذه الدنيا الحية والميتة يجرؤ مواطنون ان ينشروا مثل هذا الفكر ؟ في أية أمة من أمم العصر الحديث تنتشر مثل هذه الدعاية ؟

لا بلد ولا وطن ولا أمة ، ما عدا بلد السهول ووطن البحار الطويلة وأمة « النيابيت » من خمسين عاماً أو تزيد ؟ !

مالية البلد ! ثقة الاجانب ! الاسواق !

يا للدموع المنحدرة من العيون الخضراء ، والفستقية ، والعسلية ، لا من أجل خطر داهم يهدد حرية الوطن ، ولا من أجل غاز جارف يكتسح استقلال الوطن ، ولا من أجل أرواح وقبور وشهداء . وانما من أجل الاسواق والاجانب وسمعة البلد المالية في نظر حملة الاسهم والسندات ! !

كل الدنيا مجنونة بما فيها أمريكا ، وانجلترا ، وفرنسا ، والمانيا ، وايطاليا ، وغيرها ، وغيرها . . كل الدنيا مجنونة ما عدا هؤلاء العقلاء الحكماء . .

وما أتعس الحكمة والعقل في عالم كله جنون ! . .

فكرى أباظة
المحامى



لاظوغلى



همس .. بين العظماء والكبراء

١ - الوزارة لا تظفر بالرضاء السامى

٢ - ترمومتر رئيس الوزراء مظلوم!

أصبح الميزان السياسى حساساً بدرجة مزعجة، بحيث اذا تأثر بأى حادث لا يمت الى السياسة بصلة مال الميزان وهبطت كفة ورجحت كفة، فقد أذيع عقب حفلة الجمعية الخيرية الاسلامية أن جو السياسة العالية قد تكدر. فلما سألنا عن السبب قيل ان جلالة الملك كان سيشرف الحفلة ووصلت خطابات الى أعضاء مجلس إدارة الجمعية ليكونوا فى استقبال جلالته وأعدت المعدات والخطب على فرض ان جلالته سيشرف الحفلة، ولكن أعلن فجأة ان جلالته لا يشرف الحفلة، فساد الهمس بين الكبراء والعظماء، وقال أكثر من واحد: ان الوزارة الحاضرة ودولة رئيسها لا يظفران بالرضاء السامى كما كان معروفاً، وأخذ هؤلاء الكبراء يختلسون الادلة من حكاية رشوان باشا - ومن حكاية عضوية الشيوخ - ومن اسم الوزير الجديد المرشح لوزارة الزراعة، حتى أن محترف الاستنباط والاستنتاج بلغ من تطرفهم ان يؤكدوا أن دولة رئيس الوزراء لم يكن منحرف المزاج ولم يكن والحمد لله مصاباً بأية حمى... وأن «الترمومتر» الذى قيل إنه ارتفع الى درجة ٣٨، مظلوم...

والذى نعلمه هو كما ذكرناه فى العدد الماضى من مصادره الوثيقة، وهو أنه فى الوقت الحاضر لا يوجد خلاف «جدى» بين الحكومة والقصر، أو بعبارة أخرى لا يوجد سبب من أسباب الخلاف - فى وجهات النظر...

ولكن هذا لا يمنع أن القصر يمد على الوزارة بعض تصرفات غير موفقة، تعترض كل وزارة فى أثناء اجراءات العمل العادى، والقصر يميل كل الميل الى أن لا يثير من ناحيته أية أزمة، وان يقف عند اللزوم «الموقف السلبى» حتى تقضى الظروف بما تقضى به من تلقاء نفسها...

مسكينة هذه الصحافة!

من عجب أننا فى الوقت الذى يشير فيه خطاب العرش الى الصحافة والعناية بها، وتقطع الحكومة فيه على نفسها عهداً بتلك العناية تسجله عليها الأمة ممثلة فى نوابها وشيوخها، نسمع ان الحكومة تدخر لهذه الصحافة المسكينة طائفة من القوانين والقيود تأتى بها على البقية الباقية من حريتها! وأعجب من ذلك أن يكون صاحب الفكرة فى هذه القيود الجديدة وزيراً من وزراء الثورة كان الى عهد قريب جندياً من جنود صاحبة الجلالة يشرع قلمه للدفاع عن الحريات العامة وفى مقدمتها حرية الصحافة

فقد تردد فى الاوساط السياسية أخيراً أن الدكتور احمد ماهر - زميلنا القديم - يعد للصحافة تشريعاً جديداً، يحرم على الصحافة أن تتعرض لمالية الدولة بخير أو بشر، كأنما قد أصبحت هذه «المالية» قدساً من الأقداس، أو سراً من أسرار الحرب لا يجوز الكلام فيه!

ان الصحافة لترحب بهذا التشريع الجديد ان كان سيدر على خزانة الدولة مورداً جديداً من موارد الايراد، ويعود عليها ببضعة ملايين، أو حتى ببضعة آلاف تعينها على نفقات المعاهدة وأعباء الدفاع، أما إذا كان مقصوداً به الى غير ذلك فوا رحمتاه للصحافة

ويقولون إن التشريع المنتظر سيتضمن بنوداً خاصة لحماية رجال القصر من مهاجمة الصحفيين.. وعلى رأى المثل: حنلاقيها منين والا منين!؟

نزعات جديدة

هل وراءها سند؟

يبدى دولة صدقى باشا فى هذا الموسم البرلمانى نشاطاً فوق المعتاد، وكأنه يرسم برنامجاً جديداً لسياسة جديدة. وهذا البرنامج يتلخص فيما يلى:

١ - مفاوضة الدول المتصلة بمصر اتصال مصالح، واتصال خطر، مفاوضة مستقلة عن بريطانيا..

٢ - تعديل المعاهدة المصرية تعديلا جوهريا فى المواد وفى التنفيذ

٣ - اجراء «ترميمات» أو «رتوشات» فى النظام القائم، قد تتناوله كله أو تتناول بعض نواحيه! فاجراء تعديلات فى الدستور، وفى قانون الانتخاب

وصدقى باشا له مكانته الكبرى لأنه رجل متزن طول حياته السياسية، ولم يكن استقلاله الحديث عن الحزبية بالسبب الكافى الذى يغير من طبيعته وسليقته، فهو لا يرمى الكلام على عواهنه. انما يتساءل الناس هل ما أبداه تصريحاً أو تلميحاً يعبر عن سياسته الخاصة ورأيه الشخصى أم وراءه سند؟!

وعذر القائلين بأن دولته يعبر عن رأيه - ورأى غيره - أنه رجل ما يزال متصلا بالجهات العليا، وما يزال يقوم بشطر وافر من الواجب العام والواجب «الرسمى» المتصل بالدولة، وهنا تتضاعف قيمة آرائه فى نظر بعيدى النظر ويحسبون لها الف حساب

يتساءل هؤلاء هل يمهد دولته «لتطور» قصر أجله أو طال؟ وهل تنظيم «الفرقة المستقلة» داخل مجلس النواب يعزز فكرة هذا التمهيد؟ وهل تلك النزعات «الكتابية» التى بدرت فى بعض الجرائد والمجلات تدخل ضمن الدائرة؟ وهل عناية الصحف البريطانية بالتعليق على آرائه كل يوم تتصل بحلقات هذه السلسلة؟!

هذه كلها أسئلة تتراكم، وفى البلد هواة تهويل ومبالغة تؤكد تحرياتنا أنها لا تستند الى «وقائع» ثابتة، أو ترجع الى «مصدر» يرتب هذه الحملات الجديدة ولهذا نرجح أن حركة صدقى باشا تنم عن برنامج شخصى لا يمت بصلة الى غيره من المراجع ذوات الأمر والنهى

سراى خاصة

لجلالة الملكة نازلى وسمو الاميرات

منذ أيام والعمل يجرى بهمة لترميم سراى المغفور له عبد الرحيم صبرى باشا بالدقى وإعدادها بعد أن ظلت مهجورة زمناً غير قصير. وقد اتصل بنا من دوائر السراى أن ذلك راجع الى رغبة جلالة الملكة نازلى فى أن تتخذ منها مقراً لها ولصاحبات السمو الملكى الاميرات الشقيقات بعد عودتهن من أوربا..

ولما كان اعداد السراى لاستقبال سكانها الجدد يتطلب وقتا غير قصير، فستنزل جلالة الملكة نازلى وصاحبات السمو الاميرات عند عودتهن فى سراى القبة، ثم ينتقلن بعد ذلك اليها بمجرد الفراغ من اعدادها على أن تكون اقامتهن موزعة بين «القبة» و «الدقى» و «يخت فاروق»..

سراى عابدين

تستقبل ولى عهد ايران

أصبح منتظراً - كما ذكرنا من شهور - أن يصل صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد ايران وحاشيته الى مصر فى أواخر مارس القادم أو أوائل ابريل الذى يليه، حيث ينزل الجميع فى ضيافة جلالة الملك. وأغلب الظن أن تكون اقامتهم فى سراى عابدين، بينا تكون اقامة صاحبى الجلالة الملكية فى سراى القبة

وقد كان من المنتظر أن يزور سموه الصعيد فى رفقة جلالة الملك ولكن البرنامج الذى يعد لزيارته يتضمن أن يقوم سموه بهذه الرحلة مع هيئة الشرف التى ستشكل لتكون فى استقباله وفى معيته مدة اقامته فى مصر

والراجح حتى الآن أن تكون هيئة الشرف هذه مؤلفة من ثلاثة أعضاء بينهم أحد كبار موظفى السراى، ومدير المراسم بوزارة الخارجية، وعلى رأسهم أحد أمراء البيت المالك

وهذه البعثة هى غير البعثة التى ستسافر مع صاحبى السمو الملكى الاميرة فوزية وقرينها الى طهران بعد عقد القران، والتى ستتكون من تشريفاتى وطبيب خاص وسكرتير



السير مايلز لامبسون لأقطاب الجبهة: «وتوقيعاتكم يا سادة، ألا تحترمونها؟!»

حسن صبرى باشا

لم يهدد بالاستقالة

أشيع أن معالى حسن صبرى باشا هدد بالاستقالة اذا ولى الاستاذ دسوقى أباظة وكيل مجلس النواب منصب وزير الزراعة

والذى علمناه أن ما نسب اليه غير صحيح وأن رفعة محمد محمود باشا دهش لهذا الخبر وقال بالنص: «كيف يتهمون معاليه بقول كهذا يعلم أنه يمس اختصاص رئيس الوزراء؟» وكرر أحد أقطاب الدستوريين فى الوزارة هذه العبارة وشفعها باستنكار معالى وزير الحربية نسبة هذه الرواية اليه

«الكهربة» فى مجلس النواب

نشاط يتمخض عن مفاجآت ومحرجات..

تمتاز الدورة البرلمانية الحاضرة بنشاط خارق للعادة لم تشهد البلاد مثله. فان مجلس النواب فى بداية الموسم يشتغل أكثر أيام الاسبوع. وقد رزقه الله نائباً يفاجىء كل جلسة بأقوال خطيرة وجريئة معاً وان كانت غامضة مبهمة فى موضوعاتها الحساسة، وهو دولة صدقى باشا. وقد رزقه الله بنائب آخر يتعقبه فى كل خطوة وفى كل كلمة، وهو على بك المنزلاوى. ثم رزق الله المجلس بوزير يبدى فى الواقع نشاطاً خطابياً عديم النظير وهو الدكتور احمد ماهر. ثم رزق الله الحكومة بمعارضة قوية يقظة تثير الغبار فى المسائل السياسية والفنية...

وكان لابد أن يتمخض هذا النشاط عن مفاجآت ومحرجات فى مجلس النواب حتى أصبحنا نقترب رويداً رويداً من تقاليد مجلس النواب الفرنسى الكثير «الكهربة» والكثير الهزات..

وقد حدث فى أثناء نظر مشروع تسوية الديون أن استمرت المناقشة حول التزام الكفيل بديون المدين، وبدا المجلس فى بداية الامر أن الموضوع عادى بسيط ولكن الدكتور احمد ماهر ألقى فى موضوعه بياناً مناقياً بكل حماسة وعناية، ولم تكن بيانات معارضيه أقل حماسة وعناية، وطرح الرأى للتصويت، فقام عدد كبير من الاعضاء يرجح أنه أغلبية ضد مشروع الحكومة، واذا بالدكتور احمد ماهر يفاجىء المجلس باعلانه أنه يعتبر المسألة «مسألة ثقة؟» فجلس أكثر الواقفين، وتكهرب جو المجلس، وأرتج على زعمائه، وبادر الوزراء الغائبون خارج القاعة الى الحضور. ولا شك فى أن مفاجأة الدكتور ماهر كانت بنت اللحظة، ولكنها فى الوقت نفسه كانت تقليداً دستورياً جديداً على المجلس وعلى تجاربه، مطبوعة بالطابع الفرنسى الحساس السريع، وان كانت المفاجأة الماهرية لا تشذ عن طباع صاحبها ولا عن عصبيته

وأفلت المجلس من المأزق، وأحس الاعضاء أن الحركة كانت لطمة لكرامة الواقفين، ولكن الدكتور ماهر هون الموقف بقوله إن من شأن طرح الثقة لفت نظر الاعضاء الى خطورة التقدير فيوازنون بين تضحية الوزير أو تضحية الرأى، ومن حقه دستورياً أن يضع مركزه فى الميزان

وكثر اللغط فى أروقة المجلس تعليقاً على الحادث، فقال بعض النواب إن اختيار الوقت لم يكن موفقاً، وقال آخرون ان وزير المالية كان فى حدود حقه الدستورى. وقال وزير كبير يعتبر من الاقطاب إن «مسئولية الكفيل» مسألة خطيرة جداً تهم البنوك فلا يمكن أن يتغفل عنها وزير يؤدى واجبه للمدين والدائن معاً

وهكذا ما يزال الدكتور احمد ماهر يحتكر المفاجآت ويبتكر التقاليد الجديدة على النظم النيابية المصرية، نائباً، ورئيساً للمجلس فيما مضى، ووزيراً كما هو الآن.. وما تزال أعصابه تلعب دورها الخطير، ولا شك فى أن المجلس يسره أن يتقدم اليه وزير بالاستقالة فقد طالما أقالت الوزارات البرلمانات، فهو «جبر خاطر» والسلام..

حيرة وزارة الحربية

فى منصب مدير مصلحة الحدود!

ما يزال منصب مدير مصلحة الحدود شاغراً. والذى يقوم بالعمل الآن مدير بالنيابة ووكيل. ووزارة الحربية حيرى بين المدير القائم بالعمل وبين الوكيل، إذ يقال إن الخلاف مستحكم بينهما مع أن واجبات هذه المصلحة فى غاية الاهمية. فقد قيل إن زعماء العرب الذين حاربوا ايطاليا ذلك الزمن الطويل لم يظفروا بمعاملة ترغبهم فى الاقامة طويلا داخل الحدود المصرية، وانتهزت السلطات الايطالية الفرصة فبالغت فى العناية بهم وفى اكرامهم فهاجروا اليها وعاشوا فى كنفها وحرموا مصر من نفوذهم، وحيثياتهم، ونفعهم عند ما يدق ناقوس الخطر...

وبهذه الكلمة نلفت نظر وزارة الحربية الى مملكة الصحراء ففيها نشاط فى غاية الاهمية، وقد يساعد البت فى تعيين مدير حازم خبير بهذه الجهات على رعاية تلك الشئون، وعلى مصارعة الذين وراء الحدود مصارعة الند للند استعداداً للمستقبل المملوء بالمفاجآت...

مشكلة حظائر الطائرات

تواجه وزارة الحربية الآن مشكلة يحتاج حلها الى اجراء سريع... ذلك لان عدد الطائرات آخذ فى التضخم الى درجة حملت الوزارة على التفكير فى المكان الذى تأوي اليه هذه الطائرات..

والهمة مبذولة الآن لانشاء عدة حظائر، وطلب اعتماد جديد فى ميزانية الدولة لهذا الغرض...

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها: إميل وشكرى زيدان
رئيس التحرير: فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى دار الهلال بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل، وكالة الاعلانات بالاسكندرية شارع النبى دانيال رقم ٤٢ ـ تليفون ٢٢٤١٢

(المكاتبات) البوستة العمومية ـ مصر ـ تليفون ٤٦٠٦٤ خمسة خطوط

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ٥٠ قرشاً، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٠٠ قرش مصرى. وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى أو ٥ ريالات اميركية. وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ـ ١/٧ جنيه انجليزى أو ٦½ ريالات أميركية

رسل باشا يقترح

والنقراشي باشا يعتذر

عقب حادث ادارة جوازات السفر المعروف تقدم اللواء رسل باشا الى وزارة الداخلية ببعض الاسماء الانجليزية لعلها تختار من بين أصحابها من تقلده منصب مدير الادارة المذكورة . ولكن معالى النقراشي باشا اعتذر بلباقة ، وأبلغ بعض كبار موظفي وزارته رغبته في تسوية « حكاية » هذه الادارة في أقرب وقت ، فجرى على الاثر بحث سريع انتهى باختيار الاستاذ زكي سعد مديراً ، وتعيين ثلاثة آخرين من الموظفين المصريين في المناصب الشاغرة

ما فيش فلوس ...

لانشاء طرق حربية جديدة

على أثر تحرج الحالة الدولية في الشهور الاخيرة تقدمت السلطات البريطانية الى الحكومة المصرية باقتراح انشاء ثلاثة طرق حربية جديدة ، يمتد أولها بين السويس وفلسطين - وهو غير الطريق الحالي - وثانيها ما بين مرسى مطروح والبركة ، والثالث في الصحراء الغربية على امتداد الف كيلو متر . قائلة إنه وان لم يكن قد نص في المعاهدة على انشاء هذه الطرق إلا أن التطورات الدولية قد أثبتت ضرورتها من الناحية الحربية ، لمصر وبريطانيا على السواء ..

وقد بحثت الحكومة المصرية هذا الاقتراح فتبينت أنه يكلفها مليونا وربع مليون من الجنيهات ، فاعتذرت عن عدم امكان تنفيذه في الوقت الحاضر ، رحمة بالميزانية التي تنوء بقدها الاعجف كثرة المطالب والاعباء

فيروتشي بك

لم يعد الى العمل في السراى

على أثر عودة « فيروتشي بك » كبير مهندسي السرايات الملكية سابقاً من ايطاليا ، ذاع أنه سيعاد تعيينه في السراى من جديد ، وذهب آخرون الى أنه قد عين بالعمل ، مستندين في ذلك الى تردده على القصور الملكية

ولكن دوائر السراى تؤكد لنا أن هذه الاشاعات كلها على غير أساس ، وأن فيروتشي بك انما قدم الى مصر يحمل الى جلالة الملك بعض التحف الأثرية ، فرئى الاستعانة بخبرته في « مراجعة » بعض الاعمال الانشائية الجديدة في مبانى السرايات ، مما قد يستدعي بقاءه في مصر الى شهر مارس المقبل ..

(بقية الاخبار على صفحة ٣٣)

محمد على علوبة باشا يقول :

انى مستبشر خيراً ...

على أثر عودة صاحب السعادة الأستاذ الكبير محمد على علوبة باشا من انجلترا في الأسبوع الماضي بعد أن تقرر تأجيل انعقاد مؤتمر فلسطين ، رأينا أن نقف من سعادته على نتائج رحلته وما أسفرت عنه اتصالاته في خلالها بولاة الأمور من الانجليز لحل المشكلة الفلسطينية ، فأدلى الينا بالحديث الآتي :



خطوة اولى ...

— ما هو مدى ما أصبتموه سعادتكم في رحلتكم الاخيرة من توفيق في سبيل قضية فلسطين ؟ !

— في ظني انها كانت رحلة ناجحة ، بقدر ما كانت واجبة . ولست أشك في أن نجاحها انما يرجع أولا وبالذات الى ما أبدته مصر والاقطار الأخرى التي اشتركت في المؤتمر البرلماني للدفاع عن قضية فلسطين من التضامن مع هذه الأمة التي تربطها بها روابط اللغة والدين والجوار والعروبة ، مجتمعة أو متفرقة ..

أما من حيث ما وصلت اليه جهودنا في سبيل القضية الفلسطينية فمع انى لا أستطيع القول بأننا انتهينا في هذا الشأن الى نتائج حاسمة إلا أن ما أظهرته الحكومة البريطانية من الاستعداد لبحث هذه القضية أملا في إيجاد تسوية عادلة لها ، وما كان من الافراج عن معتقل سيشل من زعماء العرب ، كل ذلك في رأيي خطوة لا بأس بها ، فأرجو أن يكون لها ما بعدها عما قريب ..

فلنؤمل خيراً ...

— ما هو الشعور الذى تركز في نفسكم مقابلتكم لمن اتصلتم بهم من عظماء الانجليز ؟!

— انى لست ممن ينظرون الى الامور بمنظار اسود ، ولذلك فاني أؤمل في المستقبل خيرا . وأحس شعوراً يدفعني الى التفاؤل بالمفاوضات المقبلة خصوصاً بعد الذى لمسته في أثناء وجودى في لندن من روح طيبة نحو هذا الشعب الباسل الذى يدافع عن كيانه ، ونحو تلك المشكلة الحادة التي طال عليها الأمد ..

انى أعتقد ان بقاء هذه الحال الشاذة القائمة الآن في فلسطين ليس من صالح أحد لا العرب ، ولا اليهود ، ولا الانجليز

بل ان استبقاء الانجليز واليهود لصداقة الأمم العربية الاسلامية خير ألف مرة من الاستمرار في هذا التطاحن العنيف

لقد تحدثت في أثناء رحلتي الى كثير من عظماء الانجليز ، رسميين وغير رسميين ، كوزير المستعمرات ، ووكيله ، وبعض أعضاء مجلس اللوردات ومجلس العموم ، وكبار محررى الصحف الانجليزية الكبرى ، كما اتصلت بكثير من الهيئات والجماعات ، فخرجت من هذا كله بما يساعدنى على الاستبشار بالنتيجة ، وهذا ما أسأل الله أن يحققه لخير الجميع ..

قنبلة النشاشيبي

— ما هو الاثر الذى أحدثه بيان فخرى بك النشاشيبي في الدوائر البريطانية ؟ فقال :

— هذا حادث لا شك يدعو الى الكثير من الاسف ، خصوصاً في هذه الساعة العصيبة والأوقات الحادة . فلم تكن ثمة ضرورة لاحداث هذه الضجة في وقت المحنة ، لأننا جميعاً نعمل لخير فلسطين ، حبا فيها وقياماً بواجبنا نحوها ، فاذا نجحنا وتحقق لها ما تريد من خير ، فسيعم هذا الخير جميع أبنائها ومنهم صاحب تلك الصيحة ، التي لاريب قد استهجنها العرب ، بدليل أن راغب بك النشاشيبي - وهو شقيقه - قد أعلن استنكاره لها مع انهما من حزب واحد ، وإلا يكن هذا الحزب فيما يظهر قد انحل ...

مصر في المؤتمر ..

— هل تعتزمون الاشتراك في الوفد الذى سيمثل مصر في المؤتمر المقبل وهل ستكون رياسة هذا الوفد

— لا أدرى حتى اليوم ممن سيتألف وفد مصر في مؤتمر لندن ، وهذا متروك بطبيعة الحال للحكومة التي لم أتشرف حتى الآن بمقابلة رفعة رئيسها ، ولكنى مع ذلك اعتقد أن المسألة ليست من الصعوبة بمكان ..

أما اشتراكي في هذا الوفد فتابع للظروف ولما سيكون بين الحكومة وبيني من المحادثات في هذا الشأن . وأحب ان أقول لكم انى لست ممن يتمسكون بالاشتراك في المفاوضات ، لأن المفاوضة في رأيي فرض كفاية ، لا فرض عين وكل الذى أعنى به أن يكون المفاوضون من ذوى الشخصيات البارزة ، والمقفين على دخائل القضية الفلسطينية حتى يكون اشتراكهم في المفاوضات مجديا

هذا هو كل ما أطلبه ، وأما من جهتي الشخصية فاني مستعد لخدمة القضية الفلسطينية سواء أكنت جندياً ظاهراً ، أم جندياً مجهولا



شاهنشاه ايران

وأكبر مشروعاته العمرانية فى بلاده

واذا ما ذكرنا أكبر مشروعات جلالة الامبراطور العمرانية فى بلاده فان الذهن ينصرف على الفور الى سكة حديد ايران التى استغرق انشاؤها زهاء عشر سنوات ، أنفق عليها فى خلالها زهاء الثلاثين مليونا من الجنيهات حتى بلغ طولها ٨٦٥ ميلا فى خط رأسى يخترق ايران من الشمال الى الجنوب ، سيظل رمزاً لجهود جلالة الامبراطور فى سبيل استقلال بلاده ونهضتها . وترى جلالته وهو يشاهد الخط الجديد بعد أن احتفل بوضع آخر مسمار فيه منذ أيام وخلفه سمو ولى العهد وهو يؤدى التحية العسكرية لوالده



مولاى برغاسه

فى طريقه الى الحجاز

منذ بدأ موسم الحج والبواخر المصرية تستقبل كل يوم فريقاً من حجاج الأقطار الاسلامية التى تعبر مصر فى طريقها الى الحجاز . وقد كان فى مقدمة من وفدوا على الاسكندرية فى الأسبوع الماضى لهذا الغرض مولاى عبد الرحمن برغاش باشا والى رباط بالمغرب ونجله السيد احمد باشا والى أزمور ، ومعهما بعض سيدات مراكش المسلمات فى طريقهم الى الاقطار الحجازية وترى الى اليسار صورة مولاى برغاش باشا عند نزوله من الباخرة ، وفى أسفل صورة احدى السيدات اللواتى جئن معه تنزل سلم الباخرة فى زيها الوطنى وقد التفت بالملاءة وغطت رأسها بنقاب كثيف لا تظهر منه الا عيناها !





عيد الميلاد بين آثار الاقصر وقبور الفراعنة

هناك فى أقصى الصعيد ، بين تلك الآثار الناطقة بعظمة مصر ومجدها الخالد ، وبين تلك القبور التى تنوى فيها رفات الفراعنة الأقدمين ، آثر فريق من العظماء أن يقضوا عطلة عيد الميلاد بعيدين عن صخب العاصمة وضجيجها ، فنعموا بما لا ينعم به إلا القليلون فى مثل هذه المناسبات من هدوء . وفى مقدمة الذين قصدوا الى الاقصر لهذا الغرض سعادة السير مايلز لامبسون السفير البريطانى والليدى عقيلته ونجله الذى قدم من انجلترا خصيصاً لقضاء عيد الميلاد ، حيث زاروا الدير البحرى ومعبد الكرنك وآثار وادى الملوك والملكات . وترى فوق هذا الكلام الليدى لامبسون ونجل قرينها مطلين من نافذة القطار قبيل مغادرتهما محطة العاصمة



بالهنا . . والشفا !

نائب دمشق فى ضيافة النحاس باشا

انتهز أصدقاء الوطنى الكبير فخرى بك البارودى نائب دمشق فرصة زيارته لمصر فأحاطوه بكل صنوف الحفاوة والتكريم ، وأقاموا له طائفة من الحفلات والمآدب تجلى فيها ماله فى قلوبهم من مكانة سامية ، وقد كان فى مقدمة الذين سارعوا الى تكريم الزعيم السورى ، رفعة النحاس باشا إذ دعاه الى حفلة شاى أنيقة بفندق هليوبوليس بالاس حضرها أكثر أعضاء الوفد والهيئة الوفدية ، وترى هنا رفعة المضيف والضيف يتناولان « الجاتو » ومعهما الأستاذ عبد الحميد عبد الحق عضو مجلس النواب

"المصور" في المدرسة الفاروقية البحرية بالاسكندرية

التي تخرج رجال البحر المصريين



«فرد» الأشرعة

طلبة المدرسة الفاروقية يتمرنون على نشر أشرعة السفينة، فيتسلقون الصوارى المرتفعة كما ترى ويؤدون مهمتهم

في ميناء الاسكندرية على مقربة من اليخت الملكي «المحروسة»، تقع العين على سفينة شراعية كبرى لا تختلف كثيراً في ضخامتها عن السفن البخارية. تلك السفينة هي المدرسة الفاروقية البحرية التي أنشئت عام ١٩٢٥ وكانت من مآثر عهد المغفور له الملك فؤاد الأول

وقد كان القصد من انشاء هذه المدرسة فتح باب من أبواب الارتزاق الشريف لطائفة من المصريين الفقراء. وفي الوقت نفسه إحياء فن كانت له في مصر أيام جدها العلوي دولة رفيعة العماد. إحياءه بالقدر الذي تستطيعه أمة كان الاستعمار يقيدها إذ ذاك

مدرسة خيرية

وهي ليست مدرسة حكومية، وإن كانت الحكومة تعينها بالمال وتشرف على العمل فيها. وإنما هي مدرسة خيرية تدير شئونها لجنة من أعيان الاسكندرية وكبار موظفيها، نذكر منهم اللواء محمود حمدي الديب باشا، والناضوري باشا والقائمقام براونتج بك، ومصطفى شكري بك. أما نفقاتها فتشترك في دفعها الحكومة ومجلس الاسكندرية البلدي، ويضاف إلى هذين



صفارة الخطر...

وتحدث أحياناً أن يجابه الطلبة في أثناء استراحتهم أو في الليل بصفارة الخطر التي تنبيء بوقوع حريق في السفينة، فيهبون سراعاً ويحملون على ظهورهم ما خف حمله من الضروريات، ويجتمعون بسرعة غريبة لمكافحة النار



«نافخ البورى»

أحد البحارة الذين يدربون طلبة المدرسة ينفخ في «البورى» داعياً إلى «الطابور»

رياضة...

ومن الطبيعي أن تكون الألعاب الرياضية في مقدمة ما تعنى به المدرسة البحرية. وفي هذه الصورة ترى فريقاً من طلبتها يقومون ببعض هذه الألعاب في الصباح الباكر مرتدين ملابسهم الرياضية





المليمين مبلغ ثالث هو ريع «الياصيب» التى تصدره المدرسة

وبهذا الدخل تعول المدرسة مائة طالب ، فتطعمهم وتؤويهم وتكسوهم وتعلمهم فنون البحرية .. ولذلك تشترط فيمن يلتحقون بها أن يكونوا من اليتامى الذين فقدوا آباءهم ولم يجدوا من يعولهم . فاذا أتموا دراستهم وجدوا مجالا للعمل فى السفن الحكومية والتجارية

الحياة تبتسم لليتامى

قلنا ان الملتحق بالمدرسة الفاروقية يجب أن يكون يتيم الاب ، إن لم يكن يتيم الابوين، ونذكر أنه يجب ان يكون عمره بين الخمسة عشر عاماً والستة عشر عاماً ، وأن يكون حاصلا على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية . وعلى طلاب الالتحاق بها أن يجتازوا امتحاناً خاصاً يعقد لهم بها ، وأن يجتازوا كذلك كشفاً طبياً دقيقاً يناسب حياة البحرية التى سيدخلون فى غمارها . وعلى الظافرين بدخول المدرسة بعد ذلك ان يقضوا بها ثلاث سنوات يتعلمون فيها الانظمة والتقاليد البحرية والاشارات والعقد والأربطة والحبال والاسلاك والبوصلة والقيادة وأعمال الشحن والمناورات والانقاذ والتجارة البحرية ومزج البويات واستعمالها ومعالجة الغرق والسباحة والنظام العسكرى ، ولا يتخرجون إلا بعد أن يحذقوا فنون الملاحة البحرية جميعاً . ثم انهم إلى ذلك يدرسون اللغتين العربية والانجليزية والحساب والديانة وعلم الصحة والتاريخ والجغرافيا . وقد خرجت هذه المدرسة فى سنواتها الماضية عدداً كبيراً من البحارة الماهرين فالتحقوا بالسفن الحكومية والتجارية

ويتولى أمر التعليم فى هذه المدرسة عدد من الضباط والمعلمين يرأسهم ضابط بحرى قديم هو البكباشى عبد اللطيف افندى أبو الوفا . ثم ان بها طبيباً خاصاً يرعى صحة الطلبة ويلقنهم دروس الصحة

أنشيد البحر ..

ومتى انتظم الطابور العسكرى ، أخذ طلبة المدرسة فى القاء الأناشيد البحرية فى حماسة ظاهرة كما ترى فى الصورة



المدرسة العائمة ..

هى المدرسة البحرية الفاروقية ، تلك السفينة الشراعية الكبيرة الراسية فى مياه الاسكندرية ، والتى ترى هنا صورتها



يبتعدون عن الخطر

الطلبة فى قارب النجاة يجدفون مبتعدين عن سفينتهم التى احترقت .. وكثيراً مايتمرنون على ذلك كما ترى



صنع الاشرعة

ويتمرن الطلبة على صنع الاشرعة وترميم ماتمزقه الرياح منها ، لانهم قد يضطرون الى ذلك اذا صادفهم خطر فى أثناء رحلة بحرية طويلة



تأهب : طلبة المدرسة الفاروقية فى «الطابور» العسكرى اليومى على سطح السفينة يتقدمهم مديرهم



انقاذ المصابين : وفى هذه الصورة ترى بعض الطلبة يتمرنون على انقاذ المصابين من جراء الحريق . فقد وضعوا محموداً لهم مثل دور المصاب فى نقالة ، لينقلوه الى حجرة الاسعاف

هاى لايف



الأميرة فريال

تشرق شمس صاحبة السمو الملكى الأميرة « فريال » على عاصمة الملك اليوم « الخميس » فلا عجب ان تشرئب أعناق الجميع كباراً وصغاراً سيدات ورجالا لرؤية الأميرة واستجلاء طلعتها المحبوبة ولو بالقاء نظرة خاطفة على سموها وهى فى السيارة أو فى شرفة السراى مع مربيتها . وعندنا من المعلومات ما نفهم منه ان جلالة الملك حريص على ارضاء هذه العاطفة النبيلة فى نفوس رعاياه .

ولهذه المناسبة نذكر ان جلالة الملك حين قدم الى العاصمة يوم الأحد الماضى ، أشرف بنفسه على اعداد الحجرتين اللتين اختيرتا لنوم الاميرة سواء فى سراى عابدين ، أو فى سراى القبة ، والاثنين تشمل كل منهما مهدا للاميرة ومخدعاً لمربيتها

فى سراى المنتزه

تمت فى سراى المنتزه فى الصيف الماضى ترميمات عدة أشرنا اليها فى حينها ، كهدم بيتى ناظر السراى والحرس ليقوم مكانهما جناح جديد ، وانشاء مسرح بالسراى ، وتزيين القاعات بالنقوش المذهبة . وقد اقتضت الارادة الملكية فى هذا الاسبوع ان تنزع ملكية المساحة الواسعة الكائنة بالقرب من السراى ، والمعروفة باسم أرض الملاحة وتحويلها إلى حديقة جميلة

وقد أصبحت رأس التين بعد الاعداد الجديد صالحة لأن يقيم فيها جلالة الملك اذا شاء وان يتنقل بينها وبين سراى المنتزه كما يحدث فى القاهرة بين عابدين والقبة . ولو أن رأس التين أصبحت تمتاز بالجناح الفخم الذى أعد لاستقبال الضيوف الذين يزورون فى ضيافة الملك

الوزراء يتشاورون

وقف الاستاذ حافظ جلال يتحدث الى معالى وزير الاوقاف . وقد جلس الى جانبه معالى الدكتور حامد محمود وزير الصحة ويرى الى اليسار رشدى فهمة بك مدير المطبوعات



حفلة تكريم هندية للدكتور طه حسين بك

أقام السيد ناصر حسين والآنسة بشير النساء الطالبان الهنديان بكلية الآداب بالجامعة المصرية حفلة تكريم للدكتور طه حسين بك بفندق الكونتننتال لمناسبة إهدائه الدكتوراه الفخرية من جامعة ليون . ونرى المحتفل به يتصدر المائدة الرئيسية والى يساره زوجته فالسيد ناصر الدين . والى يمينه الآنسة الهندية التى ألقت كلمة تكريم وبجانبها الأستاذ مصطفى عامر بك

عيد ميلاد

كانت مصادفة جميلة أن يقع عيد ميلاد الأستاذ حافظ جلال السكرتير البرلمانى لصاحب المعالى وزير الداخلية فى يوم ٢٥ ديسمبر (الكريسماس) . وقد أقام فى هذه المناسبة حفلة شاى ضمت نخبة ممتازة ، وتعذر على النقراشى باشا تلبيتها لانشغاله بحضور جلسة بمجلس النواب . وكان فى مقدمة من لبوها معالى الشيخ مصطفى عبد الرازق وزير الاوقاف ، ومعالى الدكتور حامد محمود وزير الصحة ، وكبار رجال وزارة الداخلية ومنهم عزمى بك وشمير بك ورشدى فهمة بك والدكتور عبد الله العربى بك والدكتور عبد العزيز بدر . وهكذا كانت وزارة الداخلية ممثلة تمثيلا كافياً، أو على حد تعبير وزير الاوقاف « وزارة الداخليـــة انتقلت الى بيت حافظ جلال ! »

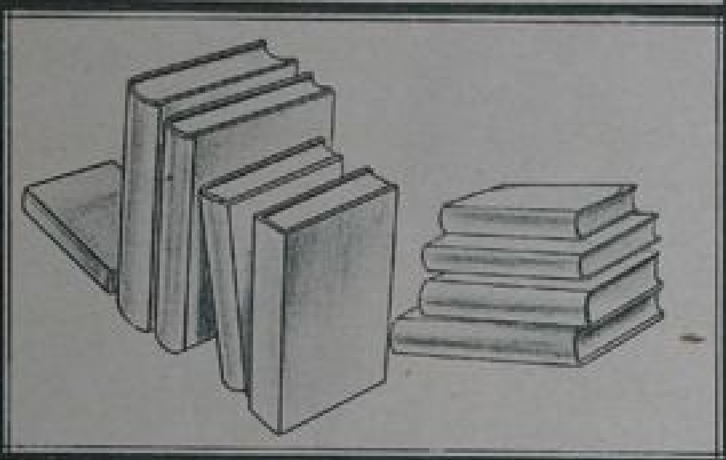
وكان الشاي سخياً والحفلة جميلة امتازت بعدد المدعوين المتازين المحدود ، وبالبرنامج الظريف الذي اعده الأستاذ . فبعد اشعال « تورتة » الميلاد ذات الشمعات الثمانيـــة والعشرين استمعنا الى زجل ظريف من الاستاذ حلم ، تكلم فيه عن الشيخ مصطفى عبد الرازق « العمدة » وعن وطنيته الوطنى

الجد والاحفاد

أقيمت ليلة عيد الميلاد حفلة باهرة فى دار معالى توفيق رفعت باشا اقتصرت الدعوة فيها على الأنجال والأحفاد وخاصة الأصدقاء ، حيث تصدر الباشا المائدة وقدم بيده الهدايا واللعب و « الطراطير » الى الكبار والصغار . جرياً على عادته فى مثل هذه المناسبات ـ وهو يضرب بذلك المثل للآباء والأجداد فى ادخال السرور على الأبناء والأحفاد ونرى معاليه فى الوسط ، والى يمينه نجله ممدوح ، وقرينته سميرة هانم والى يساره احدى المدعوات







« الجامد » ، كما داعب فيه رشدى فهمى بك والصحفيين

ثم أنشدنا الأستاذ محمد بخيت مقطوعتين جميلتين أحسن اختيارهما واداءهما ، ثم سمعنا « تختاً » من أطفال معهد اتحاد الموسيقى ، فكان منظرهم جميلا ورائعاً . .

وامتدت السهرة فى جو كله أنس وسرور وهنأ الجميع الاستاذ حافظ متمنين له أعياد ميلاد كثيرة وسعيدة ، وطالب بعضهم بحفلة أخرى قبل سفره الى الحجاز سكرتيراً لبعثة الحجاز



زميل كريم . .

قدم الى القاهرة فى الاسبوع الماضى الزميل الفاضل الاستاذ توفيق وهبه مراسل « القطم » الاغر فى باريس ، فى طريقه الى الاقطار العربية فى رحلة خاصة . وتراه هنا فى تراس فندق الكونتننتال

بيت النحاس باشا

ما زال النحاس باشا حتى اليوم يسكن « بالاجرة » ، لأنه أحد العظماء القلائل الذين لا يملكون بيوتاً . ولقد عنى رفعته بتجديد بيت والده فى سمنود فاشترى البيت المجاور له منذ عامين ، ووسع الساحة المحيطة ، كما اشترى الارض التى كانت تفصل بينه وبين النيل ، وأجرى فيه عدة ترميمات ، فأصبح على الطراز الحديث . .

وقد سافر رفعته فى الاسبوع الماضى الى سمنود ومعه السيدة الجليلة قرينته وشاهدا البيت بعد أن تم اعداده وهو مكون من طابقين ، وسيجعله رفعته بيته الصيفى ، ويقيم به أحياناً فى اجازات الاسبوع الـ Week end

مرضعة الأميرة . .

يذكر القراء أننا قلنا ان مرضعة الاميرة فريال وضعت ولداً قبل مولد الاميرة بأيام واستأذنت فى أن تطلق عليه اسم فاروق فأذن لها جلالة الملك متعطفاً

واليوم نذكر أن « فاروق » هذا وضع فى مبرة محمد على بعد أن أرضعته أمه شهراً ثم رؤى ان تبدأ فاطمة المرضعة مهمتها

وقد مضى على مولد الاميرة حوالى اربعين يوما وهى والحمد لله فى صحة جيدة

ليلة في العمر



بيوت الهاي لايف تنافس الفنادق.. فتفوز

« اسبور » !

سألت زينات هانم ذو الفقار : « لماذا تحتفلين بليلة الكريسماس ؟ » ، فقالت : « لم أحتفل ، وانما طلبت مني صديقتاي « فتحنا » و « ميمي » لكلم ان أسمح لها باقامة حفلة الكريسماس في بيتي فقبلت ، أما أنا فسأحتفل بليلة رأس السنة الهجرية ان شاء الله .. »

ولقد كانت هذه الحفلة من أندر الحفلات وأكثرها نجاحا . فقد قامت على أساس « الاسبور » ورفع التكليف ، وتحدد رسم الاشتراك فيها بمبلغ خمسين قرشا ، لم يلبث ان ارتفع الى جنيه بسبب زيادة الاقبال ، إذ بلغ عدد المشتركين مائة وخمسين من صفوة « الهاي لايف » من الجنسين

منافسة ...

وأشرفت زينات هانم بنفسها على إعداد الحفلة وعاونتها في ذلك فتحنا وميمي لكلم وكان برنامجها بحيث ينافس برنامج أكبر الفنادق ، فقد استمع المدعوون لاحدى فرق « الجاز » ، وتولى الخدمة فيها بعض خدم جروبي ، وكان البار عامراً بمختلف ألوان الطعام والشراب وأفسحت ربة الدار بينها وفتحت صالوناتها وحجراتها ، حتى شعر المدعوون وكأنهم في بيوتهم

من باريس ...

ولا سبيل إلى حصر المدعوين والمدعوات، ولكن لابد من الاشارة مثلا إلى مدام ايفون نوتير المحامية الفرنسية والكاتبة المعروفة التي قدمت من باريس للسياحة ، وكان ان شهدت الحفلة فأثنت عليها ثناء مستطابا ، قائلة انها لم تكن تتوقع ان ترى في بيت مصري هذا وشهد الحفلة كذلك علامة فرنسي آخر عرفتني اليه الآنسة علية فهمي ، ولم يكن هو الآخر أقل سروراً واعجابا

وكانت البرنسيس طوسون كريمة الامير عمر طوسون وزوجها علي بك كامل في مقدمة الحاضرين ، وكذلك البرنسيس لطفية من أميرات آل عثمان

مسيقى !

ورقص المدعوون على أنغام الجاز فأجادوا وكان بين الراقصين توفيق دوس باشا وأحمد كامل باشا وزوزو بيرم وزوزو المرمللي وشريفة لطفي وليلى دوس وحسن الاعور ومنير زكي ووليد فريد وكثيرون غيرهم

واقترح أحدهم ان يختار « ملك » الرقص من بين الحاضرين ، فلما انتخب الاستاذ جمال جبر انهالت الطعون من هنا ومن هناك ، وكثر الكلام عن « الايدي الخفية » وعن « الدسائس » التي أدت الى هذه النتيجة !!

يا اولاد الحلال

وقد اتصلت بنا زينات هانم غداة الحفلة وقالت انها وجدت بعد انصراف المدعوات بعض « المخلفات » ، وطلبت ان نعلن عنها ليحضر أصحابها لأخذها وهذه المخلفات هي : شنطة يد « حريمي طبعاً » ، جوانتي جلد طويل ، منديل يد حرير أزرق ، بالطو رجالي



تحت السلم ..

.. وضاقت الدار بالمدعوين فوضعت مقاعد وثيرة تحت السلم حيث جلس بعض المدعوين يتسامرون في انتظار دورهم في الرقص ..

ربة الدار

ظلت زينات هانم تسهر على راحة ضيوفها وخدمتهم ونسيت نفسها وأخيراً جلست وحدها تأكل « التي فيه القسمة » !

حمداً لله على السلامة

قدمت الى مصر عائدة من إيطاليا السيدة درية الشاهد وزوجها الاستاذ محمد عبد المنعم بمناسبة نقله من مفوضية روما سكرتيراً ثالثاً في الديوان العام بوزارة الخارجية . وقدمت معهم الصغيرة « لطفية » . وقد رأينا السيدة درية تتكلم الايطالية فضلا عن الفرنسية والانجليزية اللتين تجيدهما من قبل . ولهذه المناسبة نذكر انها ليست الآنسة درية الشاهد التي ظهرت في هذا العام على بلاجات بور سعيد وليس بينهما قرابة كما يحسب الكثيرون

مشغل الاميرة فريال للمرشدات

أسست جمعية المرشدات برياسة السيدة منيرة صبري مشغلا للفتيات المرشدات اللاتي انقطعن عن الدراسة المدرسية لاعذار عائلية . وقد أعدت الجمعية هذا المشغل لتعليم هؤلاء الفتيات التطريز والاشغال اليدوية وخياطة الملابس على اختلاف أنواعها . وقد افتتح هذا المشغل يوم ولادة صاحبة السمو الأميرة فريال ، والتحق به ٦٠ تلميذة . وقد التمست الجمعية الاذن في اطلاق اسم سمو الاميرة على هذا المشغل فبعث رئيس ديوان جلالة الملك بخطاب الى السيدة منيرة ينبئها بأن جلالة الملك تفضل فأذن لها في اطلاق اسم « مشغل الاميرة فريال للمرشدات » على هذا المشغل ، فهنئ جمعية المرشدات بهذا العطف الكريم ، ونرجو لهذا المشغل النجاح الباهر

الطربوش

بدأ يثبت وجوده وبدأ المصريون يحسون أنه ـ مهما اختلف الرأي فيه ـ رمز مصريتهم وعنوان قوميتهم . ولقد كنت مسروراً حين وجدت المحتفلين في الفنادق الكبيرة ليلة الكريسماس يحرصون على وضع الطربوش فوق رؤوسهم . ويظهر أن ذلك لم يأت عفواً بل متعمداً وعن سبق اصرار . بدليل أني وجدت كثيرين يرقصون وهم محتفظون بالطربوش فأكبرت فيهم ذلك « وطاهة » ، وكان أغلبها جيلا نجله وندعو اليه

خطبة

تمت خطبة الوجيه جان صيدناوي الآنسة اليس كوبغ كريمة المسيو توم كوبغ ، وسيحتفل بزفافهما قريباً

والعريس شخصية طريفة محبوبة ، والعروس البارعة الجمال مثل بارز من أمثلة الخلق الكريم .. ويستعد أصدقاء العروسين الكثيرون للاحتفال بزفافهما على الصورة التي تتناسب ومكانتهما في مجتمعهم

(البقية على صفحة ٢٥)

« سانت كلوز » في الملاجئ والمستشفيات

جمع أعضاء جمعية الشبان المسيحية بالأمريكية مبلغاً من المال لادخال السرور به على صبية الملاجئ في عيد الميلاد . ثم اجتمعوا بعد ظهر يوم السبت الماضي وارتدى أحدهم ملابس سانت كلوز ثم توجهوا الى ملجأ الاطفال بشارع منصور ، ومستشفى مرجان بمصر القديمة وملجأ الاطفال بحلوان فوزعوا الهدايا وباقات الورد على الأطفال والمرضى . وترى الى اليمين « سانت كلوز » يصافح أحد المرضى بعد أن قدم له باقة من الورد



كانوا ... ثم

صبية العاصمة المشردون يتحولون

كانوا يتسكعون في أنحاء العاصمة طول النهار ومعظم الليل ، حتى إذا اشتد بهم التعب ناموا على الأرصفة وبجانب الجدران في زمهرير الشتاء ، دون غطاء ، إلا الخرق القذرة التي لا تكاد تستر أجسامهم . . وكانوا لا يؤدون عملاً يحصلون منه على رزق حلال ، بل يضطرون الى جمع أعقاب السجائر وبيعها ، والى التسول في الطرقات . . والى نشل الجيوب . فاذا كبروا صاروا أخطر المجرمين

فأصبحوا زراعاً نشطين ، يقضون نهارهم في العمل الزراعي ، ويأكلون في مواعيد منظمة أطعمة نظيفة صحية ، ويؤدون الصلوات في مسجد خاص بهم . ويستمعون الراديو إذا فرغوا من عمل النهار . ويلعبون الالعاب الرياضية التي تبني أجسامهم ، ويرتدون الملابس النظيفة ويستحمون ويغتسلون كل يوم ، ويناموت على أسرة ذات مراتب ووسادات . ويلتحفون بالبطاطين . . . بل أصبحوا من المدخرين . فلكل منهم ثلاثة قروش يومياً غير لباسه وطعامه ونومه تحفظ لهم ليأخذوها متى كبروا

وتقع مزرعة « السرو » في مديرية الدقهلية بالقرب من فارسكور . وهي قسم من بحيرة المنزلة جففته مصلحة الأملاك الأميرية ، واستصلحت أرضه وزرعتها . فلما أراد الشاذلي باشا محافظ العاصمة ان ينقذ الصبية المشردين من شقاء التشرد ، اتفق مع







وبعد البؤس والفزع والمعيشة على التسول والنشل أصبحوا زراعاً . ففي الصورة الأولى ترى صبيين منهم يعملان وحده . وفي الصورة الثالثة حداد زراعي صانع أدوات الزراعة الحديدية بالنار . وفي الصورة الرابعة

وهذا « أوماش » من صبية المعسكر يحدق في عمل نظار بشريطين . وتراه مسعيداً بالوقوف بين ليدي رسل وزوجها حكمدار العاصمة وهما يزوران مزرعة « السرو »



هكذا كانوا . . أسمال بالية وأمراض مضنية . . فاذا اشتد التعب بالصبي استند الى شجرة في الطريق . .



وهنا يتعدى الأطفال على الموائد ، خبزاً وزيتوناً وجبناً يقبلون عليها بشهية . أما المطبوخات واللحم ففي العشاء



وهنا فريق من صبية معسكر السرو يهتفون بحياة جلالة الملك فاروق الأول بعد أن ارتدوا ملابس الفراغ

... ثم ... أصبحوا

... يتحولون في «السرو» الى زراع مهرة !

أباظة بك مدير مصلحة الاملاك على استخدامهم في مزرعة السرو فرحب بالفكرة وساهم في تنفيذها . وقد جمع الشاذلى باشا الى الآن ٣٥٠٠ صبي شريد ، فأرسل منهم ٣٥٠ الى «السرو» و ١٥٠ الى كفر «سعد» وأقام للباقين معسكراً مؤقتاً في العباسية

ولقد ذهبنا الى «السرو» منذ بضعة أيام فرأينا عجباً . رأينا الصبي القذر الشريد المريض ، يتحول الى انسان آخر . نظيف ذكي مؤدب مهذب ، منصرف الى عمله يؤديه بجد واهتمام . وقد ارتدى في الحقل جلباباً اسود من الصوف . فاذا أقبلت الساعة الخامسة ، عادوا إلى معسكرهم فيغتسلون ويرتدون لباس المعسكر وهو بدلة زرقاء نظيفة ، ويصلون ثم يسمعون الدرس . ويتعشون ثم يسمعون الراديو ، حتى يحين النوم فينامون

ومما يذكر ان خمسة من هؤلاء بلغوا الثامنة عشرة فقرر الشاذلى باشا أن يزوجهم من قرويات المنطقة ، وسيقام لذلك احتفال قريب . فاذا تزوجوا عاش كل منهم مع زوجته في دار مستقلة

تلك باختصار قصة الناشئين الذين حولهم الشاذلى باشا بالمئات من أداة إفساد الى جنود مصلحين يخدمون الوطن



... وهكذا أصبحوا ... فتية نظيفين تجلى على وجوههم مظاهر الصحة والسعادة والنشاط





... يحملان حطب القطن ويكومانه في مكان معين . وفي الصورة الثانية ترى أحدهم يقود الجرارات الميكانيكي ... الرابعة ترى أحد هؤلاء الصبية السعداء بعد شفاء ، يخرج حدوة الحصان البالية ويبدلها بها حدوة جديدة



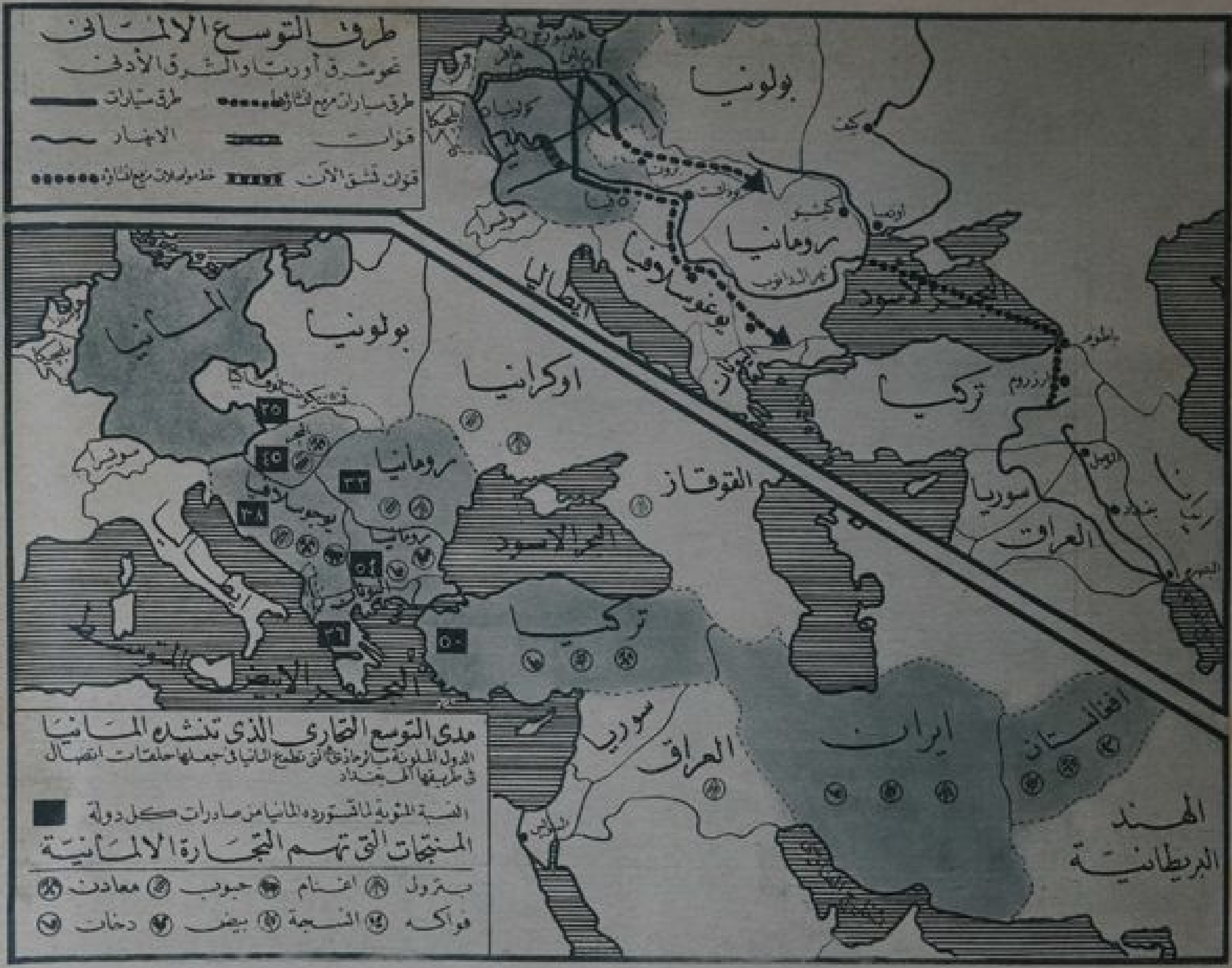
وقد أخذ هذا الصبي الجالس على النورج ينشط الثور الذي يجره بالسوط ليدرس أكبر مقدار من القمح

وفي خلال العمل اليومي يظمأ الصبية ، فلا يشربون من الترع لأنهم نبهوا الى أن ذلك يضر بصحتهم بل يشربون في اكواب يملأونها من «بلابيص» فيها ماء مكرر !





وأخيراً أصبح الطفل الشريد يقف أمام مكبر الصوت ويسمع إخوانه أغاني عبد الوهاب لأنه حسن الصوت . . .



تقسم هذه الخريطة الى قسمين : الأول يبين خطوط المواصلات التي تنشئها ألمانيا أو ترمم انشاؤها للاتصال بشرق أوربا والشرق الأدنى . والقسم الثاني يبين مدى التوسع التجاري الذي تطمع اليه المانيا في الشرق لتصل الى الخليج الفارسي ، وقد ظهر في هذا القسم المنتجات التي تحتاج اليها المانيا والدول التي تستوردها منها

متى تخوض بريطانيا غمار الحرب ؟

الحدود التي تقف عندها سياسة الحرب

ان توسع الالمان الاقتصادي في أوربا الوسطى لا يهم الانجليز بقدر ما تهمهم المحافظة على سلامة المواصلات الامبراطورية

ولهذا آثر المستر تشمبرلن منح مناطق السوديت لالمانيا وفتح طريق الشرق امام الالمان ، على الدخول في حرب يمكن ان يستغلها الايطاليون لعرقلة المواصلات البريطانية في البحر المتوسط واقرار نفوذهم وسلطانهم على الحوض الغربي من هذا البحر

البحر المتوسط

فتسوية مشاكل البحر المتوسط ، ومحاولة التوفيق بين فرنسا وايطاليا فيه ، وارضاء الايطاليين بتلبية بعض مطالبهم المعقولة في جيبوتي وقناة السويس ، هذه هي الاغراض الرئيسية التي يسعى المستر تشمبرلن لتحقيقها ، والتي اضطر أن يغض الطرف عن توسع الالمان في شرق أوربا كي يتفرغ لمعالجتها حرصا على مصلحة بلاده المباشرة التي يهددها وجود الايطاليين في اسبانيا ، واحتشاد جنودهم في لوبيا ، وتحصينهم جزيرة بانتلاريا ، ورغبتهم في احراز نوع من التفوق الحربي والسياسي في البحر المتوسط قد يمكنهم من الفصل بين انجلترا وفرنسا وقطع طريق البحر الابيض في وجه بريطانيا

موقف الانجليز حيال المانيا

ولقد اتضح الآن ان انجلترا لا تعارض في امتداد نفوذ الالمان الاقتصادي من اوربا الوسطى الى حدود البلقان ، يقينا منها انها متى فرغت من معالجة مشاكل البحر المتوسط ، واكتسبت صداقة ايطاليا ، واقنعتها من طريق توثيق عرى التحالف الانجليزي الفرنسي ، بالعدول عن كل مطمع لها في تبديل الوضع الجغرافي الحالي في البحر المتوسط ، استطيع أن تركز جهودها وجهود فرنسا في مكافحة التوسع الالماني الاقتصادي ، واستخدام الاموال الانجليزية الفرنسية لمنافسته ، وحمل ايطاليا نفسها على التعاون معهما في هذا السبيل . نظرا لما تستهدف له المصالح الايطالية من خطر بسبب اسراف الالمان المنتظر في توسعهم الاقتصادي وفي بسط نفوذهم السياسي في أوربا الوسطى

اول ثمرات السياسة الانجليزية

والواقع ان سياسة البريطان هذه آتت اول ثمراتها في غرب اوربا وشرقها على السواء . فقد عقد الالمان مع الفرنسيين اتفاق صداقة وعدم اعتداء امنت به فرنسا على سلامتها ، واطمأن الالمان بواسطته على مشروعاتهم في أوربا الشرقية ، وعلى حرية المضي في تنفيذ هذه المشروعات واولها انشاء دولة اوكرانية كبرى تقتطع من جسم بولونيا وروسيا ورومانيا . ولكن الالمان اصطدموا بمعارضة البولونيين ولم يلبثوا ان رأوا بولونيا صديقتهم وحليفتهم بالامس تنقلب عليهم وتحيي الاتفاق البولوني الروسي وتسعى لانشاء جبهة بولونية روسية تقف في وجه التوسع الجرماني

فكان الاتفاق الالماني الفرنسي افاد فرنسا وعزز موقفها وموقف الانجليز حلفائها تجاه مطالب الايطاليين في البحر المتوسط ، واوجد امام التوسع الالماني في أوربا الشرقية مشاكل جديدة وكتلة عسكرية وسياسية جديدة عليها ان تخترقها بقوة التهديد ان امكن او بقوة السلاح آخر الامر

شبح الحرب

والسياسة البريطانية والحالة هذه تفتح ابواب المطامع البعيدة لالمانيا كي تقصيها عنها وتخلق لها المشاكل وتلويها بها وتبعد شبح الحرب عن مواصلات الامبراطورية ريثما تفرغ من تسلحها

ولكن ماذا يحدث لو انعكس على الانجليز تدبيرهم ، وتمادى الالمان في مطامعهم ، وامعنوا في التوسع الاقتصادي والسياسي وتغلبوا على كل صعوبة تعترضهم ؟

ماذا يحدث لو تشبث الايطاليون بمطالبهم الفادحة في البحر المتوسط ، واجبروا المانيا على مساعدتهم في تحقيقها بصفة جدية ، وبالاساليب العملية لا الدبلوماسية فقط ؟

ماذا يحدث لو انحاز الايطاليون فجأة الى صف المجر وبولونيا ورومانيا ، ليساوموا الحكومة الالمانية على موقفهم ، ويرغموها على تأييد تلك المطالب الايطالية الفادحة في البحر المتوسط تأييدا عمليا صريحا ؟

حدود السلام في نظر الانجليز

يلوح لنا ان انجلترا لن تبذ سياسة

(البقية في نهاية الصفحة التالية)

هل يتجه ستالين نحو سياسة جديدة ؟

جزع الروس

تواجه روسيا اليوم شبح الخطر الالماني كما تواجهه بولونيا ورومانيا . واذا كان المستشار هتلر يطمع لانشاء دولة اوكرانية كبرى تقتطع من جسم بولونيا ورومانيا وروسيا ، فاهم جزء من هذه الدولة في نظره هو اوكرانيا الروسية الزاخرة بالمواد الاولى

ولقد كانت اوكرانيا الروسية فيما مضى شبه منطقة كبيرة منفصلة في اخلاقها وعاداتها عن بقية شعوب روسيا . وكانت مؤلفة من شعب محارب شديد الاحساس باستقلاله لا يخضع خضوعا اعمى لحكم القياصرة . فهي والحالة هذه تربة خصبة للدعاية الاجنبية الرامية الى تعليل الاوكرانيين بالاستقلال الذاتي

والحكومة الروسية تعرف نفسية الاوكرانيين ونزعاتهم الاستقلالية حق المعرفة ، ولهذا السبب توجس خيفة من مساعي الالمان ، وتشعر اليوم شعورا عميقا بمدى خطر السياسة الالمانية على مصالحها

موقف بولونيا

والواقع ان روسيا بعد ان فقدت حليفتها تشيكوسلوفاكيا ، وجدت ان الالمان قد اصبحوا على مسافة ١٥٠ كيلو مترا من حدودها . وزاد احساسها بالخطر ان المانيا شرعت تفكر وتعد العدات لمد طريقين كبيرين يتجه الاول من برسلو الى فيينا قابضا على عنق تشيكوسلوفاكيا ، مانعا اياها من ابداء اية حركة . ويتجه الثاني من درسدن ويجتاز براج وبرنو وينتهي الى حدود رومانيا الشرقية . فهذان الطريقان الحربيان ادرك الروس انهما موجهان ضدهم

كتلة في وجه المانيا

واشتد احساس بولونيا بالخطر الالماني ايضا ، فرأت نفسها مهددة من الشمال في دنزيج وميمل ، ومن الجنوب في تشيكوسلوفاكيا التي اصبحت شبه دولة تابعة لالمانيا . فما كان من البولونيين الا ان لاذوا بالروس ، وجددوا اتفاقهم القديم مع اتحاد جمهوريات السوفييت ، وتضافر الفريقان لعرقلة مشروع اوكرانيا الكبرى

ومع خوف البولونيين من دخول الروس بلادهم في حالة حرب ، واحتمال بلشفة سكانها ، فقد تقربوا الى روسيا لينتفعوا عند الحاجة بما لديها من سلاح ومواد اولى

وهكذا تكونت في وجه المانيا كتلة جديدة مؤلفة من بولونيا وروسيا ولن تلبث رومانيا ان تنضم اليهما

هل يقوم ستالين بمناورة ؟

ولكن هل تمضي روسيا في سياسة العداء هذه تجاه المانيا ، وهل في وسعها الدخول في حرب اذا قدم هتلر على تقطيع اوصال بولونيا ، تمهيدا لانشاء دولة اوكرانية تضم اوكرانيا الكرباتية واوكرانيا البولونية واوكرانيا الروسية ؟

ان حالة روسيا كما تصورها الصحف الاوربية لا تدل على امكان قيامها بهذه المغامرة . فاقطاب رجال الجيش الروسي وكبار ضباطه قد ابعدوا ومنهم من اعدم .



ستالين

وفي انباء اخيرة نشرتها صحيفة صنداي كرونيكل ان ستالين يضع الآن مشروعا يرمي الى التخلص من البقية الباقية من جماعة الشيوعيين المتطرفين اعداء النازية واعداء كل تفاهم مع المستشار هتلر

وقد عزل ستالين اخيرا رئيس البوليس السري الروسي واحل محله صديقا له من مقاطعة جورجيا مسقط رأسه . وذلك بعد ان قام في العامين السالفين بتطهير الحكومة من بعض العناصر الشيوعية المعروفة بتطرفها وعدائها لسياسته

عواقب الاتفاق مع هتلر

فاذا كانت هذه الانباء صحيحة ، كان تقرب ستالين الى بولونيا ، وسعيه لانشاء جبهة روسية بولونية لصد المانيا ، مناورة يقصد بها تعزيز مركز بلاده حيال الالمان توطئة لعقد تسوية مع حكومة الريخ لا تخرج منها روسيا بصفقة المغبون . .

ولكن هل تقبل المانيا مثل هذه التسوية ، وهل تنزل عن مطامعها في البلاد الروسية ، وهل ترضى بعقد اتفاق مع الروس يجدد ذكرى اتفاق رابالو ، ام تنتهز فرصة ضعف روسيا وتخلي فرنسا وانجلترا عنها ، وتمضي في طريقها لتقسيم بولونيا ووضع يدها على اهراء القمح في اوكرانيا الروسية وتكوين دولة اوكرانيا الكبرى ؟

ان اتفاقا يعقده ستالين مع هتلر ، يجب ان يدفع الاول ثمنه غاليا . وفي هذا ما فيه من الخطر على مركز الدكتاتور الروسي وعلى مستقبل نظام الحكم الحالي في روسيا

ابراهيم المصري

السلم الراهنة ، ولن تجاهر باستعدادها لخوض غمار حرب كبرى ، الا يوم تتسع دائرة المطامع الالمانية مدفوعة بنشوة الانتصارات المتعاقبة الميسورة ، فتتجه المانيا صوب البحر المتوسط ، او تكشف سياستها في تحالف وثيق بينها وبين ايطاليا يستخدم لاكتساب اراض او موطيء قدم على سواحل هذا البحر

فحيث تكون المانيا او ايطاليا او كلتاهما معا في مركز يهدد المواصلات الانجليزية في البحر المتوسط اولا ، او يسهل الغارة على الانجليز في اسيا ثانيا ، تمتشق بريطانيا الحسام وتنبذ سياسة السلم ظهريا

لهذا يهتم الانجليز منذ اليوم بالتقرب الى الاتراك ومحاولة عقد محالفة انجليزية تركية ، تولي الانجليز حق المرور في المضايق الى البحر الاسود

والان فطريق البحر المتوسط ، من اسبانيا الى مالطة فقنال السويس ، ومن اسبانيا الى مالطة ثم الى الدردنيل . هو الذي يهم بريطانيا ، وهو الذي يمكن ان تحارب انجلترا للدفاع عنه

فهل يقدر الايطاليون وجهة النظر الانجليزية هذه ؟

وهل يدرك الالمان اخطار الاسراف في التوسع ، ام ان ابصارهم تتطلع الى بترول الشرق الادنى وغزو الاسواق الاسيوية هذا ما سوف يكشف عنه المستقبل القريب

جولة „المصور" ليلة الكرسماس

تكاليف ليلة

قرش	
١٠٠	ثمن عشاء الشخص الواحد فى الكونتننتال
١٥٠	ثمن زجاجة شمبانيا ويلاحظ أنها اجبارية
٢٥	بقشيش ١٠٪
٢٠	ثمن لعب
٢٩٥	

قرش	
	ثم تنتقل بعد العشاء الى « كباريه » وليكن فى الكيت كات مثلا فتدفع
٢٠	رسم دخول
٢٠	أى طلب لان الاسعار مضاعفة
٥	بقشيش
٣٤٠	
	هذه نفقات الشخص الواحد ، وهو لابد أن يدعو معه صديقته أو زوجته
٣٤٠	تتكلف مثله
٦٨٠	مجموع النفقات فى ليلة واحدة

هلو..

بدأت بمينا هاوس ، فاذا بها عادية لم تحتفل بليلة الميلاد . ووجدت نفراً من الانجليز يتناولون طعام العشاء . وقد لبسوا أثواب السهرة على عادة نزلاء هذا الفندق . ولم أجد مصريين إطلاقاً فعدت الى قلب المدينة

فى شبردز..

كانت « مستورة » اكثر ازدحاماً من غيرها ولو ان الاقبال عليها كان اقل منه فى الاعوام السابقة . وليس ادل على ذلك من ان نفراً من الاصدقاء جاءوا فى الساعة التاسعة تقريباً يسألون عن مائدة يحجزونها فوجدوها بسهولة وفى موقع حسن . بينما كنا نتسابق فى العام الماضى لحجز الموائد قبل عيد الميلاد بأسبوع ، وندفع « بقشيشاً » مغرياً لنتمكن من حجزها فى موقع حسن

وكان العشاء فى العام الماضى بثمانين قرشاً فرفع ثمنه الى مائة قرش . ولم يسمح بتقديم شراب غير الشمبانيا فكانت غرامات وورطات

رأيت حينما دخلت موائد كثيرة عامرة بالمصريين والمصريات ، فوجدت محمد بك سلطان وقرينته ، ومحمد سلطان (فؤاد) وقرينته ، ومصطفى رياض وقرينته ، وحسن فودة وقرينته ، وقد تبادلوا الرقص عدة مرات

وعلى مائدة كبيرة أخرى جلست السيدة بهيجة حافظ ومعها زوجها الاستاذ محمود حمدى وبعض اصدقائهما ، وكانت السيدة بهيجة تلبس فستاناً ابيض وبلبريناً بيضاء وغطاء للرأس ابيض ، فبدت كتمثال جميل من الشمع

وتزعمت الموائد مائدة كبيرة حجزها مستر شارفت مدير شركة شل ، وقد جلس معه لفيف من مدعويه ومدعواته . . والتقيت بالشاذلى باشا وقد جلس قليلا مع السيدة عزيزة عبد الرازق وزوجها الاستاذ فهمى خليل ثم خرج

وكانت الرقصة الشائعة هى رقصة « لامبت ووك » وهى تناسب ليالى المرح وجو « الفرفشة » . والمصريات يجدنها بل يتقن من يرعن فيها



فى الكونتننتال

بعضهم يرقص وبعضهم يجلس وقد وقف فى الوسط البارون امبان فى « بوز » ظريف يبتسم للسيدة يدعوها الى الرقص .



فى شبردز

منظر عام لصالة الكبرى فى فندق الكونتننتال وترى محمد بك سلطان والسيدة قرينته على إحدى الموائد وترى فى أقصى اليسار مائدة السيدة بهيجة حافظ وقد تصدرها الأستاذ محمود حمدى

كباريه الكونتننتال

وعند الساعة الواحدة صباحاً انتقلت الى كباريه الكونتننتال فاذا به يضيق بمن فيه . وإذا بكثيرين وكثيرات ممن قضوا النصف الاول من الليل فى اماكن مختلفة يتلاقون هناك على غير ميعاد

وقد لفت الانظار جمال السيدة بهية وبراعتها فى الرقص . والتقيت هناك بلطفية فاضل وسيد الوزى وقرينته وشفيق جبر وحقى الحريرى وحسن زايد وقرينته فى حفل عام بعد زواجهما . وقد كونا « كوبلا » منسجماً

فى الكت كات

وانتهى بنا الطواف الى الكت كات بعد الثالثة صباحاً ، فظللنا به حتى مطلع الفجر ، وكان صاخباً مزدحماً

وكانت النشوة قد لعبت بالرؤوس ، وشعرت الاجسام بالتعب من كثرة الانتقال والحركة والرقص ، فانصرف الكل الى حيث يستجمون ويستعدون لليلة رأس السنة



فى عيد الميلاد

قام طالبات مدرسة البنات الفرنسية بمصر الجديدة بتوزيع الحلوى والهدايا الصغيرة على أبناء البدو القيمين فى صحراء مصر الجديدة يوم السبت الماضى لمناسبة عيد الميلاد . وقد استقبلهن الاطفال والصبية بالمرح ، وأحاطوا بهن مطالبين بأنصبتهم . . ثم طالبوا اليهن ان يزرنهم كل يوم بمثل هذه الهدايا ! وترى فى الصورة طالبات المدرسة يقمن بالمهمة





أصغر ممثلة !

احتفلت مدرسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية بعيد الميلاد يوم السبت الماضي، فقامت الطفلات بتمثيل بعض الأدوار اللطيفة أمام المدعوين . وترى احداهن « تشوف » البخت بأوراق اللعب لاثنتين من زميلاتها



مبروك

احتفل في الاسبوع الماضي بزفاف الآنسة ابنة كريمة الاستاذ ميخائيل حمان ناظر مدرسة الامريكان بالازبكية الى الدكتور ميخائيل ساويرس مفتش صحة قنا . وترى العروسين بملابس العرس .

[تصوير وانبرج]

عروسان

احتفل جمال الدين حمدي بك في الاسبوع الماضي بزفاف شقيقته علية هانم حمدي الى الاستاذ مصطفى البحيري المهندس بالجمعية الزراعية الملكية . وترى العروسين في الصورة بين بعض سيدات أسرة العروس



فى ميادين السباق

أقيمت في هـذا الأسبوع ثلاث حفلات لمناسبة الكريسماس . وكانت حفلة يوم الاحد زاخرة بالشخصيات الكبيرة وبالوجوه الجديدة التي لم تظهر في ميدان السباق من قبل

نزيه بحي

كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا و«وحيدته» شخصية ممتازة في المجتمع النسائي حضرت السباق لأول مرة فلم يعرفها الكثيرون لانها لا تميل كثيراً الى الظهور والاختلاط . وقد كانت ترتدي معطفاً ثميناً من الفرو على شكل «صفاير» طولية يتكون من ١٠ أو ١٢ «ريتزا» ويقول الاخصائيون إنه يساوي على الأقل مائتي جنيه

وكانت قبعتها من الفرو ولونها هولون المعطف وقد لازمت طول الوقت مدموازيل لاجفوورد . وكانت تذهب الى البلدوك أحياناً وتجلس في المقصورة أحياناً

وقد سألت الاستاذ جمال جبر رأيه في أحد الاشواط فأشار عليها . ولعلها المرة الوحيدة التي وفق فيها جمال « وربنا سترها وياه »

شخصيات

والظاهر أن مناسبة الكريسماس حببت الى الكثيرين مشاهدة حفلة السباق فرأيت عبد الحميد بدوي باشا وحافظ النشاوي باشا ، وقد لفت نظري قبعته ، فهو محافظ على الودة القديمة في «بدله» . ودارت الايام دورتها فاذا بالمودة القديمة تصبح مودل سنة ١٩٣٩ وليحى الثبات على المبدأ

مهى

ووجدت مودة بل ابتكاراً غريباً ، آنسة تعلق على صدرها مفتاحاً مذهباً تدلى منه قلب أحمر كتب عليه Love me « حبنى » وقد لفت هذا الابتكار نظر الكثيرين ، ولا أظنه مقبولا ولا مستساغاً

صدفة أم ماذا ؟

جلس الوجيه متاع عطية والى جنبه ليلى الشقراء وساره وروز ، وترى احداهن عابسة ، والأخرى لاهية ، والثالثة في موقف زهو وخيلاء

شخصيات السباق

«سيمون» شيخ الممرنين

أنيق الملبس يجيد أدب الحديث والاتيكيت لأنه نشأ منذ حداثته بين الأمراء والعظماء ، وهو من هواة السباق ويسميه رياضة الملوك خبير بأسرار مهنته بعد تجاربه الطويلة . ويسجل له ميادين السباق أبهر الانتصارات فهو بحق شيخ المرنين . ووقته بأكمله مكرس لصناعته والعناية بجياده التي يكاد لا يفارقها طول يومه ، حتى أصبح لا لذة له في الدنيا إلا مشاهدتها والوصول بها الى الجوائز الكبرى

يمرن جياد الدكتور ماهر وعبود باشا ومسيو توفى عدس ، وعنده نحو الستين حصاناً وهو يتقاضى ثمانية جنيهات شهرياً عن كل جواد يمرنه وله فوق ذلك ٢٠٪ من الجوائز ومن هذه الثمانية الجنيهات يدفع نفقات الجواد من علف وطبيب بيطري وسائس وراكب يقوده في أثناء التمرين ، وهو غير الجوكي الذى يقوده في الأشواط الرسمية

واسم سيمون يقترن به اسما جوادين معروفين هما بالاس وريناريلو . وقد كسب بالاس نحو ٦٠٠٠ من الجنيهات ، وكسب ريناريلو نحو ٨٠٠٠ من الجنيهات ــ وعنده الآن جوادان عظيمان هما أبو الفرسان وصاحبه عبود باشا وطارق وصاحبه توفى عدس

وقد بلغ مجموع الجوائز التي نالتها جياد سيمون في العام الماضي نحو ١٤٠٠٠ جنيه ، في موسمى القاهرة والاسكندرية ، وبلغت حصة سيمون من هذا المبلغ ٢٨٠٠ جنيه أى ٢٠٪





« حبنى »

وقفت الراقصة تحية كاريوكا في ميدان السباق ، وقد علقت في صدرها مفتاحاً تدلى منه قلب كتب عليه بالانجليزية : Love me « أي حبنى » !

الزجاجة الصغيرة التي تبيض ذهبا

تحفة صغيرة الحجم ، طريفة الشكل ، تتألق منها أنوار ذات وميض وبريق عجيبين ، رشيقة ، دقيقة ، لا يثقل في وجهها أب ، حسنها يغرى كل الناس ، لحاظها تضرم نار الوجد في كل القلوب ، هادئة ، ناعمة ، فهي تريح عينيك وتهدىء أعصابك وتضىء وجهك بابتسامة حلابة

ألم تعرفها بعد ؟ هي لمبة كريبتون ، الدجاجة الصغيرة التي تبيض ذهباً ، التي تبدد ظلمات دارك بنور الشمس والتي ترى بها الحياة جميلة والتي تضللة ، هي الحارس الأمين على ثروتك فهي تحقق المعجزات بقليل من التيار وعند ما تنار تغمرك بالفرح والانشراح . مصابيح توتجسرام كريبتون هي الشموس الصغيرة ، ذات الظهر الخلاب بل هى « النور الجديد »



الطلبة المصريون وصناعة الاقمشة الرفيعة

وقف القراء لا ريب على ما نشرت الصحف اليومية من أنباء مشكلة الطلبة المصريين الذين رفضت كلية «بلاكبورن» تدريبهم على صناعة الاقمشة الناعمة حماية لاسرار صناعة لانكشير وتجنب مزاحمتها. ويسرنا أن هذه المشكلة قد حلت بالاتفاق على تدريب هؤلاء الطلبة في كلية «أولدهام» وغيرها من الكليات المعروفة في انجلترا بعد اقناع المسئولين بألا خطر على صناعة لانكشير من هذا التدريب. وفوق هذا الكلام صورة أولئك الطلبة الذين سيبحرون في ١٢ يناير القبل يتوسطهم المسيو شاهين شاركيان مدير البعثة



شبكة الطرق الجديدة فى المانيا

منذ سنوات والمانيا تعمل جاهدة لانشاء «شبكة» من الطرق تصل ما بين أجزائها المختلفة، بحيث تصلح في وقت السلم لسير السيارات العادية، فاذا قامت الحرب أمكن استخدامها في الأغراض العسكرية التي أعدت من أجلها إعداداً خاصاً بالخرسانة بحيث تحتمل مسير الدبابات وسيارات الحملة الميكانيكية ومدافع الميدان. وقد احتفل بافتتاح هذه الشبكة في الأسبوع الماضي احتفالا اشتركت فيه بعض فصائل الجيش، فركب الدكتور تود مفتش الأشغال العام ومعه الدكتور شنورر سيارة اخترقت الشبكة لأول مرة بعد أن قطعت الشريط الحريري الذي كان يعترضها إيذاناً بهذا الافتتاح. فتبعها مئات السيارات على نحو ما ترى في الصورة



اين انت يا مصلحة الوقاية ؟!

ننشر هنا صورة بعض موظفى البنك الأهلى الذين يتمرنون على أعمال الوقاية من الغارات الجوية بمدرسة الزيتون وهم يغادرون «الفصل» بعد انتهاء برنامج التمرين، ثم نسأل: أليس عجيباً أن تهتم المصالح الأهلية بمسألة الوقاية بينما الجهات الحكومية المسئولة تغط في نوم عميق؟! فأين يا ترى مصلحة الوقاية، وما الذى قامت به منذ انشائها من الاستعدادات لوقاية المدنيين من أخطار الغارات؟! أم تراها ستظل على هذا التكاسل حتى تفاجأ كما فوجئنا في الأزمة الدولية السابقة فلا تملك غير البكاء والعويل؟!



الجالية الايطالية

فى عيد الميلاد

لو أنك سألت فقيراً من أية جنسية كان ومن أي دين ، ما الذي تتمناه على الله ، لأجابك على الفور: أن تكون أيام السنة كلها أعياداً ! . ولا غرابة ، فالاعياد هي أسعد أيام هؤلاء البائسين اذ ينالهم فيها من الخير والاحسان ما يخفف من آلامهم ويشعرهم بعطف اخوانهم في الانسانية . وقد انتهزت الجالية الايطالية فرصة عيد الميلاد فأقامت بالمدرسة الايطالية ببولاق حفلة وزعت فيها الحلوى على الفقراء من أعضائها ليفرحوا كغيرهم بالعيد . وترى الى اليمين صورة السنيور ماترولي وزير ايطاليا المفوض يحف به بعض كبار أعضاء الجالية







خطوة الوزة !

هي الخطوة العسكرية التي اشتهرت بها الجيوش الالمانية النازية ، والتي ترى في هذه الصورة بعض حركاتها . لكن الذين تراهم هنا ليسوا من جنود النازى ، انما هم جنود احدى الفرق الفاشيستية في سمو ولى عهد ايطاليا — وتراه فوق المنصة بين بعض كبار القواد — باستعراضها منذ أيام ، فرأت أن تسير على هذه الخطوة العجيبة التي هي احدى محاولات ايطاليا الفاشيستية لتقليد حليفتها المانيا النازية

لاظوغلى

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

مصر تحتفل بافتتاح

مصانع الذخيرة والاسلحة

اقترح بعض كبار الضباط فى وزارة الحربية على وزيرهم ألا يمر مشروع انشاء مصانع الذخيرة والاسلحة والسيارات الحربية «فليس» دون أن يحتفل به احتفالا شعبياً يترك فى نفوس المصريين ذكرى جميلة لا تنسى، وقد وجدت الفكرة كثيراً من التشجيع، ولا يبعد أن يتفضل جلالة الملك بالاشتراك مع شعبه فى الاحتفال بهذا العمل الجليل، الذى يعيد الى الاذهان ذكرى رئيس الاسرة العلوية الكريمة محمد على باشا الكبير وجهوده الجبارة فى سبيل مصر وجيشها المجيد..

بدل «مراسلة»!

نظام جديد فى وزارة الحربية

يظهر ان وزارة الحربية تنبهت الى ان بعض ضباط الجيش يستخدمون الجنود الذين يعينون لهم بصفة «مراسلة» فى قضاء لوازمهم الشخصية، وخصوصاً من الضباط المتزوجين والذين يباح لهم المبيت خارج القشلاق من الاعزاب، فيعهدون اليهم فيما يعهد فيه عادة الى الخدم و «الطباخين» و «السفرجية»، فقررت قصر استخدام «المراسلات» على الضباط الاعزاب الذين يقيمون فى القشلاقات...

أما الذين يقيمون خارج القشلاق، عزابا كانوا أو متزوجين، فسيمنحون «بدل مراسلة» فأى الفريقين يا ترى هو الرابح؟ الجواب متوقف على قيمة «البدل» طبعاً...

هل انت فى الثامنة والثلاثين ؟

هذه اذن أصلح سن لأن تكون ديكتاتوراً ...

فى أية سن تنضج ديكتاتورية الفرد وتمتلك الانسان شهوة السيطرة والسلطان ؟! هذه مسألة قلما يفكر فيها أحد أو يشغل ذهنه بها . ولكن أحد العلماء الامريكان الاخصائيين فى شئون الاحصاء ، ظل يبحث وينقب مستعرضاً تاريخ الطغاة والديكتاتورين فى التاريخ القديم والحديث ، فاذا به يخرج من بحثه بأن الثامنة والثلاثين هى أصلح سن لظهور بوادر الديكتاتورية الفردية ، على نحو ما ترى فى هذا المثال :

أتلا	١٥ سنة
الاسكندر	٢١ سنة
نابليون	٣٠ سنة
موسوليني	٣٩ سنة
اتاتورك	٤٠ سنة
هتلر	٤٤ سنة
كرومويل	٤٦ سنة
ستالين	٤٦ سنة
يوليوس قيصر	٤٨ سنة
روزفلت	٥١ سنة
المجموع	٣٨٠ سنة
المتوسط	٣٨ سنة

أصغر دكتاتور !

تشمل القائمة التى أعدها هذا الباحث الامريكى عشرة أسماء ، بدأها بالاسكندر الاكبر ، وختمها — ولسنا ندرى كيف — بالرئيس روزفلت !

وليس من شأننا ان نبحث عن مدى استحقاق « روزفلت » لهذا اللقب الذى لا نشك فى انه لن يسر كثيرا لاطلاقه عليه ، حتى ولو كان الذى يخلعه عليه احد مواطنيه !

ولعلك وانت تطالع هذه القائمة ستتملكك الدهشة والعجب اذ ترى بينها دكتاتورا هو بالقياس الى زملائه « طفل » لانه عندما تألق نجمه لم يكن قد تجاوز الخامسة عشرة ، ولكنه استطاع مع ذلك ان ينشر الرعب والفزع فى ارجاء آسيا واوربا على السواء !

ذلك هو « اتلا » الذى بز كل الطغاة فى عصره ، فاستطاع على حداثة سنه ان يكون جيشا من قطاع الطرق ، واستطاع بهذا الجيش ان ينشر الرعب والارهاب فى كل مكان !

ويلى « اتلا » فى ترتيب الاعمار ، الاسكندر الاكبر ، فقد بزغ نجمه وهو مازال فى الحادية والعشرين ، واستطاع فى خلال السنوات الاثنتى عشرة ، التى عاشها بعد ذلك ان يفتح الاقطار والامصار بشكل مازال التاريخ يتناقله عنه جيلا بعد جيل ...

اما « نابليون » ، الذى اضافه الباحث الامريكى الى قائمته — خطأ او صوابا — فقد بدأ مجده فى السادسة والعشرين ، عند ما تكلل جبينه بالغار فى حملته على ايطاليا ، ولكنه مع ذلك لم يستطع ان يحكم فرنسا الا وهو فى سن الثلاثين !

٣٠ ـ ٤٠

واذا سحبت النتيجة التى خرج بها هذا الباحث الامريكى من بحثه واستقرائه وجدناها اكثر انطباقا على موسوليني منها على غيره من الدكتاتورين العشرة الذين شملهم هذا البحث . فقد كان عند ما بدأ زحفه على روما سنة ١٩٢٢ على رأس قمصانه السود فى التاسعة والثلاثين من عمره ، ولم يكن قبل ذلك شيئا مذكورا ..

وكذلك كان عمر « اتاتورك » عاهل تركيا العظيم عندما أرسل الى آسيا الصغرى فى سنة ١٩٢٠ لقمع الثورة التى نشبت فيها لا يزيد على الاربعين ، وكانت بوادر العظمة الفردية قد بدأت تظهر عليه ، فما كاد يقفز الى هذه السن حتى كان قد بلغ الذروة ووضع اسس الجمهورية التركية الجديدة بعد ان طهر بلاده من جيوش الاعداء ...

ما فوق الاربعين

اما الذين نضجت دكتاتوريتهم فى سن الكهولة المتزنة ، اى فيما بعد الاربعين ، فكثيرون ، اولهم واقدمهم يوليوس قيصر الذى ولد قبل الميلاد بمائة عام ، ولكن



يوليوس قيصر



نابليون

■ انه فى يوم السبت ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية الجوتى مركز منيا سيباع علنا الاشياء المبين اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد المعطى محمد مكاوى واخرى بالناحية وفاء لمبلغ ٢٧٤ قرشا صاغا بخلاف المصاريف فى القضية المدنية ن ١٦٥٣ سنة ١٩٣٨ منيا لطلب الشيخ احمد محمد حسنين بالناحية فعلى راغبى الشراء الحضور ١٠٥٠

نجمه لم يظهر ولم يتألق الا بعد ان بلغ الثامنة والاربعين ، عند ما استطاع ان يضع يده على روما ، التى ظل على عرشها لعامى سنوات انتهت بقتله على نحو ما هو معروف . . .

ومن الذين ظهرت عليهم بوادر الثورة الفردية فى مثل هذه السن ، « اوليفر كرومويل » الذى حمل راية الثورة على الملك شارل الاول سنة ١٦٥٤ ، وهو يومئذ فى السابعة والاربعين ، فلم يلبث ان بلغ ذروة المجد الذى تربع على عرشه ثلاث عشرة سنة كانت – برغم نزاهتها – من ادمى الفترات التى مرت بانجلترا منذ أقدم العصور . .

وفى مثل هذه السن كذلك ظهرت دكتاتورية « ستالين » الذى انتخب سكرتيرا عاما للحزب الشيوعى وهو فى السادسة والاربعين فما هى الا دورة سريعة من دورات عجلة الزمن حتى استطاع ان يقبض على الامر فى بلاده التى ما يزال يحكمها بقوة النار والحديد . . .

وكذلك قفز هتلر الى القمة فى الرابعة والاربعين من عمره ، وقد كان قبل ذلك نكرة لا يحسب له احد حسابا ، فاذا به يغدو زعيم المانيا الفرد ورجلها الاوحد !

اما الرئيس روزفلت الذى ابى صاحب



أتاتورك

والنتيجة . .

نخرج من هذا كله بأن مجموع اعمار هؤلاء العشرة عند ما ظهرت عليهم بوادر الدكتاتورية قد بلغ ٣٨٠ عاما ، اى بمتوسط ٣٨ سنة لكل منهم . . . فهل انت الآن فى الثامنة والثلاثين او على ابوابها ؟!

اذن فاعلم ان هذه هى انسب سن للدكتاتورية ، وانك لذلك لا يبعد ان تغدو دكتاتورا . . ولو فى البيت !!



هتلر . موسولينى . ستالين

هذا البحث الآن يضمه الى قائمة الدكتاتورين ، بحجة انه يتمتع بسلطان مطلق لا يختلف عن سلطانهم فى شيء ، فانه لم ينتخب لرياسة الجمهورية الا وهو فى الحادية والخمسين . . .



الرئيس الجديد . .

هو صاحب الفخامة الرئيس « أجيرى سردا » الذى فاز فى الانتخابات الاخيرة لرياسة جمهورية شيلى عن الدورة الجديدة المبتدئة فى ٢٤ ديسمبر الحالى ، والذى تعرفنا له منذ أسابيع حديثا مع مراسل « المصور » هناك أعرب فيه عن رغبته فى توطيد أواصر المودة بين مصر وشيلى وتوثيق الروابط التجارية بينهما ، لا سيما تجاهه يومئذ فى الانتخابات



ليسوا حكاما ولا وزراء

ولكن الدكتاتورية تحسب لهم الف حساب !!

مهما بذل محبو السلام في سبيل توطيد دعائمه واركانه ، ومهما بالغ الساسة في التقريب بين الديموقراطية والدكتاتورية بمختلف الوسائل والاساليب، فان الضغينة التي تملأ صدر كل منهما نحو صاحبتها لا تخفى على احد ولا يمكن ان تنجح في سترها الحيل !

فاما امريكا فلعل حركتها الاخيرة وما انتهى اليه مؤتمر « ليما » اصدق معبر عن شعورها وسياستها . واما اوربا فأمرها يختلف .. ذلك اننا بينما نرى القابضين على زمام الامر في دولها الديموقراطية في الوقت الحاضر لايفتأون يبذلون اقصى الجهود لتفادي وقوع التصادم او نشوب الحرب ، بالعمل على ارضاء الدكتاتورية ولكن في هدوء ، اذ بنا نرى في برلمان كل واحدة من هذه الدول مجموعة لا يستهان بها من الساسة والاقطاب ، يقابلون هذه السياسة بالاستنكار ويحملون عليها في مختلف المناسبات ويرون فيها مظهراً من مظاهر الضعف ويتنبأون لها بفشل ذريع ، وسريع

هؤلاء الساسة الذين يجهرون بخصومتهم للدكتاتورية ليسوا من الرجال الرسميين في الوقت الحاضر ، لكنهم رجال ذوو نفوذ عظيم ، ولا يبعد ان تسلم اليهم بلادهم مقاليدها في المستقبل القريب ، وعندها لا يعلم الا الله ماذا يكون !

والدكتاتورية تعرف لهؤلاء الساسة عداوتهم لها ، ولا يمكن ان تنسى مواقفهم الماضية والحاضرة في محاربتها والحملة على سياستها ، وهي لذلك تحسب لهم حسابهم اليوم وان لم يكونوا في الحكم ، ولا يجد هتلر غضاضة في ان يشير في خطبه الى ان المانيا انما تتأهب وتستعد ، وتضاعف في تسليحها ما استطاعت الى ذلك سبيلا ، حتى لا تؤخذ على غرة اذا ما آل الامر الى هؤلاء « المتطرفين » في يوم من الايام !

فمن هم اولئك الذين يصفهم هتلر بالمتطرفين ؟؟ وما هي اشهر مواقفهم من الدكتاتورية والدكتاتوريين ؟؟



انتونى ايدن

حامل لواء الثورة على سياسة اللين التي تتبعها بريطانيا نحو الدول الدكتاتورية حتى لقد استقال من وزارة الخارجية لهذا السبب ، ولم تمض على استقالته الا أيام حتى دخل هتلر النمسا دخول الفاتحين. ويقال انه « رجل المستقبل » في انجلترا



دوف كوبر

كان وزيراً للبحرية البريطانية ابان الازمة التشيكوسلوفاكية ، فسارع الى تعبئة الاسطول البريطاني تعبئة كاملة ، لانه كان من أنصار اعلان الحرب على المانيا ، لكن المستر تشمبرلين لم يقره يومئذ على رأيه فاستقال ...



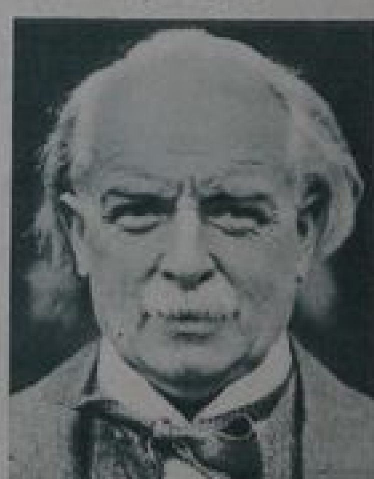
ادوار هريو

لعله السبب المباشر في امضاء الميثاق الروسي الفرنسي الذي يغض مضاجع الدكتاتورية والذي تسعى لنقضه بمختلف الوسائل . كان رئيساً للحزب الراديكال الاشتراكي ، وكان من القائلين باتباع الشدة مع المانيا في الأزمة الأخيرة



ليون بلوم

رئيس الحزب الاشتراكي ، أكبر أحزاب فرنسا في البرلمان ، وهو من أصل يهودي ، ولعل ذلك هو سر عدائه للدكتاتورية . يتأهب للسفر الى الولايات المتحدة ليضمن وقوفها الى جانب الدول الديموقراطية في الحرب المقبلة ...



لويد جورج

ما خطب مرة الا ندد بالدكتاتورية ، ولن تنسى له ايطاليا أنه كان في مقدمة الداعين الى مساعدة الحبشة مادياً وأدبياً في حربها الاخيرة ، كما أنه كان من أنصار التدخل في الحرب الاسبانية ، ومساعدة الصين في حربها مع اليابان



لاجارديا

من أكبر الزعماء اليهود في أمريكا ، وهو الآن عمدة نيويورك ، وقد رشح نفسه منافساً للرئيس روزفلت في رياسة جمهورية الولايات المتحدة الامريكية لدورة سنة ١٩٣٩ الجديدة موقفه من الدكتاتورية يتجلى في خطبه النارية التي أثارت حنق المانيا واحتجاجها غير مرة في العهد الاخير



ونستن تشرشل

بينه وبين المانيا حب مفقود ، فهو أول من حمل على التسلح لها بالتسلح ! تنبأ منذ زمن بعيد بما يجرى الآن على مسرح السياسة الدولية ، ولذلك كان من أنصار التسليح والتحالف بين فرنسا وانجلترا ، لوقف الدكتاتورية المغرقة عند حدها !

فى عالم التأليف

كناشة الشطرنجى العصرى



لجبرائيل نصره بك

يحسب الكثيرون أن لعبة « الشطرنج » ليست الا احدى وسائل اللهو والتسلية ولكن الشطرنج فى الواقع يسمو على كل ما عداه من المسليات بأنه لعبة اجتماعية مفيدة ، تثقف العقل ، وتقوى العزيمة

فى فهمها علم ، وفى لعبها
مشغلة عن غيبة الناس
وتشغل الهائم عن حزنه
وصاحب الكاس عن الكاس
وصاحب الحرب بتدبيرها
تزداد فى الشدة والباس
واهلها فى حسن آدابهم
من خير اصحاب وجلاس

وقد رأى جبرائيل نصره بك وهو احد اعلام الشطرنج فى الشرق العربى ، ومؤلف كتاب « النعبئة » فى لعب الشطرنج ، ان يخرج كتابه الجديد « كناشة الشطرنجى العصرى » فضمن صحائفه الخمسمائة قواعد اللعبة وما ابتكره اساطينها من وسائل التحسين فيها ومجموعة قيمة من النوادر والمسائل والتصحيحات فجاء متمما « للتعبئة » مما يجعله جديرا بأن يقتنيه كل لاعب أو هاو ...

الحرب والغازات

للاستاذ عبد الرحيم رضوان

« ... على ان زوال شبح الحرب فى الوقت الحاضر لا يصح ان ينسينا الدرس الذى القته علينا الازمة الدولية الاخيرة ، فعلينا ان نستفيد منه . ونستعد كما يستعد غيرنا ، فلا نؤخذ على غرة . وقديما قالوا : ان اردت السلم فاستعد للحرب . »

بهذه العبارة الوجزة اختتم الاستاذ عبد الرحيم رضوان المدرس بمدرسة الزراعة كتابه « الحرب والغازات » . وهى عبارة حكيمة تغنى عن مقال مستفيض . فقد اصبحنا ولا حديث للناس الا ما يهدد العالم من حرب قيل ذات يوم انها على الابواب فتملكتنا — نحن المدنيين — نوبة فزع لاننا كنا مجردين حتى من وسائل الوقاية مما تهددنا به مستحدثات الفتك والتدمير ، فأخذت الحكومة تنظم هذه الوسائل ؛ فى نشاط بدت اول الامر ظواهره ، ثم ماكدنا نسمع ان الازمة الدولية قد حلت حتى عدنا نستسلم الى ما كنا فيه من نوم عميق!

وكتاب « الحرب والغازات » هو ثمرة تلك الدراسات التى توفر عليها مؤلفه الغازات ، سواء بمدرسة وزارة الصحة سنة ١٩٢٥ ، او بمدرسة وقاية المدنيين من الغازات الحربية بالزيتون . وما وقف عليه المؤلف فى مطالعاته ما كتب فى هذا الباب من المؤلفات المحلية والاجنبية ، فجاء مفيدا شاملا من غير اطالة ولا تقصير











نقص يجب أن يستكمل !

منذ ثماني سنوات نقلت الجامعة المصرية الى موضعها الحالي ، وكانت قد انتقلت الى الحكومة وصدر بانشائها مرسوم ملكي في ١١ مارس عام ١٩٢٥

وقد انقضى على البدء في بناء الجامعة الحالية اكثر من عشر سنوات ، ونقلت اليها كليتا الآداب والحقوق ، ولا يزال البناء الذي ستنقل اليه كلية العلوم يبنى الى الآن . اما كليات الطب والزراعة والتجارة والهندسة وغيرها ففي في أنحاء مختلفة من المدينة



منظر خارجي لصالة الحفلات بالجامعة

أبنية الجامعة مظاهر خادعة

وابنية الجامعة المصرية أو جامعة فؤاد الاول جميلة المظهر حقا ، اذا نظر المرء اليها من الخارج أعجب بها ، ولكننا نجدها ناقصة متى نفذنا الى داخلها ، ونتبين ان التصميم الهندسي الذي وضع لبناء كل كلية لم يوضع بدقة ، ففي كلية الحقوق ثمان حجرات فقط صالحة للتدريس فيها ، مع ان حجر الدراسة الواسعة لا تقل عن ٣٠ في اية مدرسة ابتدائية . وهذا الضيق في كل من كليتي الآداب والحقوق يجبر ادارة الجامعة اجبارا على ان تلحق بكل منهما بناء جديدا ، ثم لا تلبث الكلية وملحقها ان يضيقا بالطلبة ، فتدفع الضرورة الى اقامة ملحق للملحق ! ولا ريب في ان هذا الترقيع يشوه من جمال الابنية ويحملها كثيرا دون مبرر

الكماليات قبل الضروريات

البناء جار في ساحة الجامعة منذ سنوات كثيرة دون توقف ، ولكنه يجرى على غير نظام معقول . فأنت ترى ان صالة الحفلات قد تم بناؤها منذ بضع سنوات ، بينما لم يتم الى الآن بناء كلية العلوم . هذه الكلية التي تشغل الآن بناء الخدم من قصر الزعفران ولا تجد الحجرات الصالحة لان تكون مدرجات ومعامل ! هذه الكلية التي لا تكون الجامعة جامعة بالمعنى الصحيح لم تبن الى الآن ، بينما تكلف صالة الحفلات عشرات الالوف من الجنيهات ، ولا تستعمل الا نادرا .. وهكذا تطغى الكماليات على الضروريات . ومن العجيب حقا ان يقام برج الساعة في الجامعة ويتكلف اكثر من ١٠٠٠٠ من الجنيهات ، بينما لا مسجد يؤدى فيه آلاف الطلبة فريضة الصلاة !

اما مستشفيات الجامعة فامرها عجيب . ابنية فاخرة جدا ضخمة جدا ... أرضها من الرخام ، وحجراتها متناهية في الابهة . ولكنها خالية من الاطباء قليلة المرضى .. والمرضون هم الذين يحكمون في هذه المستشفيات المعظمة ! فلماذا بنيت ، ولماذا يولع في ضخامتها واشتد الاسراف في تكاليفها ، اذا لم تكن الجامعة مستعدة لادارتها ادارة تناسب فخامة البناء

قتل الروح الرياضية

والجامعة المصرية فقيرة أشد الفقر في الالعاب الرياضية ، فليس بها الا بضعة ملاعب صغيرة للتنس وكرة السلة ، اما كرة القدم والهوكي والرجبي وغيرها من الالعاب الرياضية التي تحتاج الى ملاعب كبيرة منظمة فلا ملاعب لها . وقد كان تصميم بناء الجامعة الذي وضع في أول الامر يقتضي انشاء ملاعب رياضية تتكلف ٦٠٠٠٠ جنيه تدفع على خمس سنوات ولكن ذلك لم ينفذ ، بل تؤخذ المبالغ المرصودة للرياضة في ميزانية الجامعة كل عام فتنفق في أوجه أخرى او تحذف رغبة في الاقتصاد

ومن الغريب ان الجامعة المصرية وهي أعظم مجمع للشباب المصري ، ليس لها ملعب كامل كالملعب الايطالي الواقع على مقربة من الاهرام ، بل تضطر الى استئجار ملاعب خارجية عند الحاجة بآلاف الجنيهات .

وقد نجم عن افتقار الجامعة الى الملاعب ان صارت مزاولة الطلبة للالعاب الرياضية هناك أمرا متعذرا ، فاذا اراد طالب ان يلعب « ماتش » تنس ، كان عليه ان ينتظر اياما حتى يأتي دوره لان الملاعب مشغولة فاذا جاء دوره حدد له وقت قصير جدا كي تتاح الفرصة لغيره

الحياة الجامعية غير موجودة

اما الحياة الجامعية فلا قيمة لها عند ادارة الجامعة . فاذا اراد الطلبة ان يقيموا حفلة لم يجدوا اى تشجيع . واذا طلبوا اعارتهم احدى صالات الجامعة ليقيموا بها حفلة خيرية رفض مطلبهم . ومشروع المدينة الجامعية الذي سمعنا عنه وعن مساكنه ومطاعمه ليس الا حلما جميلا

ومن الغريب ان « بوفيه » الطلبة الذي كان احدهم قد تبرع بنفقات انشائه قد الغي ثانية لان الادارة رأت الغاءه في « البدروم » واتخذت من مكانه مخازن لها

ومن الغريب ان تجد في الجامعة الامريكية رعاية للحياة الجامعية لا توجد في الجامعة المصرية ، فيها قسم للخدمة العامة يؤدى أجل الخدمات الثقافية للجمهور ، مع أن جامعتنا المصرية أولى بالاهتمام بهذه الناحية التي تحتاج اليها البلاد . اما حفلات الطلبة الجامعية فالحديث عنها مخجل . كل حفلة تحييها الراقصات و « المنولوجست » وتدعى اليها احدى المغنيات ؛ فلا تختلف الحفلة السنوية لكلية الحقوق عن اية حفلة في احدى صالات الرقص . اما الحفلة السنوية لكلية الآداب فتقام في الاوبرا ، وتمثل فيها الفرقة القومية احدى رواياتها . اما الطلبة فيتفرجون !

ولو أردنا ان نعلق على كل هذه النقائص لاستغرق التعليق صفحات كثيرة من هذه المجلة ، ولذلك نترك القارئ ان يعلق بما يشاء



تقليعة امريكية تقلب الصيف شتاء

في هذه الايام التي تقشعر فيها الاجسام من شدة البرد، يستمتع أهل كاليفورنيا بأشعة الشمس الدافئة وكأنهم لا يعرفون الشتاء ! ولكن للشتاء مزاياه وأحبها رياضة الانزلاق على الثلوج ، ولذلك عمد عشاق هذه الرياضة الى « هيو سادات الصوفا » لجعلوا منها ثلجاً صناعياً بعد أن مهدوا سطحه بآلة كهربائية خاصة ، ثم أخذوا يتزلقون فوقه بالمايوهات كما ترى في هذه الصورة ...

في عالم « المودات » !





وكم في عالم « المودات » من مستحدثات ! وإليك هاتين القبعتين اللتين ننشر اليوم صورتيهما ، هما أحدث هذه المستحدثات في عالم القبعات ، وقد ظهرت بهما صاحبتاهما في احدى حفلات الازواج الاخيرة في لندن ، احداهما تشبه أذني الارنب ، والأخرى تشبه « قطية » الطاووس !



اختراع جديد ... للحلاقين !

أجل .. هو اختراع جديد للحلاقين ولكن الذين سيستفيدون منه هم « الزبائن » ! فقد ابتكر « آل هيكس » في كاليفورنيا جهازاً جديداً هو عبارة عن « ماكينة حلاقة » لقص الشعر تدار بالكهرباء ، وتنتهي بكيس لحفظ الشعر المقصوص الذي تقوم بشفطه وابتلاعه في أثناء القص ، فلا يتطاير منه شيء على الارض أو الملابس !

أفخم الباقات وأحبها وأعز التذكارات

ممثلة تحتفظ «بفردة» قفاز!

تتلقى الفنانات في أثناء عملهن الليلي على المسرح باقات زهر جمة من المعجبين بفنهن أو بأشخاصهن . ولهذه الباقات عند كل فنانة سحر أخاذ ، فهي تعرضها على الزملاء والزميلات والمقربين مخمورة بها . على أن الأثر الذي تتركه كل باقة في نفس صاحبتها يختلف عن أثر الأخرى ، فقد تحتل باقة صغيرة فيهتز لها قلبها ، وقد تتلقى عشرات الباقات الفخمة فلا يكون اعجابها الا عاديا . وتحتفظ الفنانة كذلك بتذكارات فنية تعتز بها وتحرص عليها . وقد تكون هذه التذكارات العزيزة تافهة القيمة في نظر غيرها . وقد سأل « المصور » بعض شهيرات الفنانات : ما أفخم الباقات التي تلقينها ، وما أحبها اليهن ؟ وما هو أعز التذكارات التي يحتفظن بها ؟ واليك أحاديثهن

الباقتان الخالدتان

قالت زينب صدقي : « كنت اتوق الى تمثيل دور غادة الكاميليا فاتيحت الفرصة لي في عام ١٩٢٧ بمسرح رمسيس . وقد سررت بذلك أعظم السرور ، وبذلت جهدي في سبيل النجاح . وكدت اطير من شدة الفرح عندما رأيت باقتين من افخم ما رأيت توضعان بجانبي على المسرح ، وكان الرجلان العظيمان اللذان قدماهما قد تنافسا فيهما الى درجة انني لا ازال اتخيلهما الى الآن ، واراهما افخم ما قدم الي من الباقات على المسرح

« اما احب الباقات الي فهي الباقة التي تلقيتها من مترجم رواية «كرنفال الحب» فقد اهداها الي بعد ان شاهد تمثيلي الدور الاول فيها ، فكانت اعرابا منه عن تقديره فني ، وليس احب الى الممثلة من تقدير فنها واعز التذكارات التي احتفظ بها تلك الكراسة الصغيرة التي دون فيها دور غادة الكاميليا فما زلت احتفظ بها في كيس من الحرير مخافة ان تصيبها اعراض القدم »

ساعة ثمينة

وقالت ميمي شكيب : « أفخم الباقات التي تلقيتها على المسرح ، هي باقة قدمت الي في اثناء تمثيلي في رواية « لو كنت حلوه » وكانت مقدمة من رجل عظيم لا يرتاد المسارح الا قليلا

« اما احب الباقات الي فقد تلقيتها وانا امثل في رواية « سميرة » على مسرح الاوبرا فقد اعترت نفسي سرورا لرؤيتها اذ كانت كلها زهورا بيضاء . وكان صاحبها ممن يقدرون الفن ويفهمونه ولا يتأثرون الا به . واعز التذكارات عندي ولا افرط فيه ابدا هو ساعة يد ليست ثمينة ، فعندي من الحلى الغالية ما يفضلها كثيرا في القيمة المادية .. ولكنها مع ذلك أعز عندي من كل شيء مهما غلت قيمته .. ولا ازيد على ذلك »

فردة قفاز

اما روزو حمدي الحكيم فتقول : « العادة المألوفة ان تقدم باقات الزهر الى الفنانات في اول ليلة لتمثيل الرواية ، ولكن افخم الباقات التي قدمت الي كانت في غير تلك الليلة بينما كنت امثل في رواية « اليتيمة » وكان صاحب الهدية لم ير هذه الرواية من قبل اما الباقة التي لا انساها فقد تلقيتها وانا امثل مع الاستاذ نجيب الريحاني في رواية « الدنيا لما تضحك » وهي باقة صغيرة الا انني تلقيتها بفرح لا استطيع وصفه . وارجو ان تعفيني من مواصلة الحديث عنها . والتذكار العزيز الذي احتفظ به هو « فردة » قفاز لا اظن صاحبها وهو من الزملاء يعلم انني انا التي اخذتها او انها عندي !

قصة مخطوطة

وتقول فردوس حسن : « كانت افخم الباقات التي قدمت الي في الليلة الاولى لتمثيل رواية « الملك لير » على مسرح الاوبرا . واحب الباقات الي احسست عند تقديمها الي انها مظهر تقدير فني صرف ، اذ كان مقدمها مترجم رواية « الخطاب » على مسرح الاوبرا وقد قدمها بعد ان شاهد تمثيل الرواية ، فكان ذلك اعترافا منه بانني وفقت الى تصوير ما اراده المؤلف . اما التذكار الذي احتفظ به ولا افرط فيه فهو قصة مخطوطة اهداها مؤلفها الي ، وهو اذ ذاك كاتب ناشيء وتدور حوادث هذه القصة حول شخصي فقد كنت بطلتها . وكاتبها هو الآن من كبار الكتاب »

خاتم قديم

وقالت بديعة مصابني : « اما افخم الباقات فقد تلقيتها ليلة افتتاح موسمي في الصيف الماضي . واما اجملها فقد كانت من رجل لا انسى اخلاصه . وقد اختطفه الموت منذ زمن . ولكنني لا انساه ، بل لا انسى باقته . والتذكار العزيز عندي هو خاتم احتفظ به منذ ١٥ عاما . وقد مر بي ظرف اضطرني الى ان ابيع حليا بنحو ثلاثة الاف من الجنيهات ، غير انني لم افرط في الخاتم الذي اعتز به وبذكرياته »

وثيقة زواج

وقالت بيا عز الدين : « كانت سبع باقات من الزهر لا باقة واحدة ، تلقيتهامن شخص واحد لانها كانت متشابهة ، وكان كل منها افخم ماقدم الي من باقات الزهر ، قدمت الي هذه الباقات الفخمة ليلة افتتاح موسمي الشتوي الحاضر . ولم اعرف الى الآن من الذي قدمها . واحب الباقات الى نفسي تلقيتها في الليلة نفسها ايضا ، وكانت عادية في شكلها غير انها كانت ممتازة في نظري ، اذ كان صاحبها صديقا اعتز بصداقته . واعز تذكاراتي هو وثيقة زواجي . وليس عندي ما يساويها قيمة ، ولذا احتفظ بها واعتبرها اثمن ما امتلك »



شذرات

النمرة الكبيرة !

ارادت مدينة وبنتون فى استراليا ان تبنى ملجأ للايتام فرأت ان خير وسيلة لجمع المال اللازم لهذا المشروع هى اليانصيب ولكى يزداد اقبال الجمهور على شراء أوراق هذا اليانصيب اعلنت احدى الفتيات الجميلات انها قد جعلت من نفسها النمرة الكبيرة « البريمو » وتعهدت بان تتزوج من ربحها فى خلال اربعة اسابيع من تاريخ السحب . يضاف الى ذلك ان باخذ الرابح من ايراد اليانصيب « دوطة » لا بأس بها واثاثا جميلا لمنزله وان يكون له الحق فى ان يقضى شهر العسل مع عروسه فى رحلة مجانية لمدة اربعة اسابيع على ظهر احدى البواخر . وبناء على ذلك اشترط ان لا تباع اوراق اليانصيب الا الى العزاب ما بين الثانية والعشرين والاربعين

وقد صدرت اوراق اليانصيب وهى تحمل صورة النمرة الكبيرة فاقبل الجمهور على شرائها اقبالا شديدا وتقول الجرائد الاسترالية انه قد بيع منها الى الآن ٨٠،٠٠٠ نمرة . وقد ذكرت الجرائد ان اسم هذه النمرة الكبيرة هو هيلين شيلر وتعرضت لكل صغيرة من حياتها ولكنها نسيت شيئا واحدا :

ماذا يكون الحال اذا ربح احدهم نصف نمرة ، او ربع نمرة مثلا ؟ !

حلم يتحقق

استدعى البروفسور فرانس ماير استاذ علم النفس فى جامعة « بينا » الى فراش طالب مريض يحتضر ، فلما دخل قال له الطالب :

— لقد استدعيتك يا سيدى الاستاذ لانى احبك واحترمك وكثيرا ما استمعت الى محاضراتك . وانا اشعر الآن انى على ابواب الموت واريد ان اقص عليك حلما رأيته قد ينفعك فى ابحاثك المقبلة . خذ هذا المفتاح وستجد فى مكتب امى علبة حديدية افتحها به واقرأ الخطاب الذى تحتويه ولكن لا تفعل هذا الا بعد ان اموت

دارت هذه المحادثة بين الطالب واستاذه يوم ٨ يونية ، وفى يوم ١٢ منه توفى الطالب فنفذ الاستاذ الوصية وفتح العلبة وقرأ الخطاب فى حضرة ام الطالب فاذا به يجد فيه ما يلى

« بينا فى ٦ يونيه سنة ١٩٢٨

« رأيت فى منامى انى اسير فى احدى المقابر اقرأ اسماء الموتى المنقوشة فوق لوحات القبور ، وفجأة قرأت اسمى على احدى هذه اللوحات فذعرت واقتربت منها لاتأكد مما رأيت فاذا بها تحوى اسمى وتاريخ ميلادى وتاريخ موتى وكان هذا التاريخ الاخير هو يوم ١٢ يونيه فاستيقظت على الاثر وانا اتصبب عرقا ، وقد ثبت عندى منذ ذلك الحين انى سأموت فى ذلك اليوم وقد مرضت فى يوم ٣ يونيه وها انا اثبت هذا الحلم على الورق لكى يتعهده الاخصائيون بالبحث . . . »

وقد مات الطالب فى يوم ١٢ يونيه بالفعل . . .

استنى بختك

الرواية الجديدة لنجيب الريحاني

ظل الجمهور ينتظر ظهور هذه الرواية الجديدة بفارغ الصبر ولا غرابة ، فقد تعودنا من الاستاذ نجيب الريحاني ان يفاجئنا بقطع قوية خلابة تبهر الجميع

ولقد تجلت في رواية « استنى بختك » ظاهرة جديدة في التأليف ، فلم يكن همها اضحاك الجمهور فقط ، بل وضعت امامه آراء ونظريات تناولتها بالنقد والتحليل .

وقد مهد بديع ونجيب لهذا النوع من الروايات برواية « لو كنت حليوه » التي اخرجاها في الوسم الماضي ليجسا بها نبض الجمهور ، ويعرفا هل يقبل هذا النوع الكوميدي الاخلاقي ، ام يظل مستمسكا بالكوميدية البحتة . فلما نجحت التجربة اقدما على تأليف هذه الرواية التي لا نغالي اذا وصفناها بانها اكليل غار توج به الفنانان راسيهما وراس المسرح المصري

نسمع ان فلانا رجل عظيم قدير نابغة الى غير ذلك من الصفات ، ونتساق مع الرأي العام فنخلع عليه من الصفات اكثر مما خلعوا . ولو ان احدنا جلس الى نفسه يفكر في مصدر هذه العظمة ومبلغ هذا النبوغ ، لما وجد شيئا ... ونرى في الحياة اناسا ما تولوا امرا الا ساروا به الى احسن النتائج فنصفهم بالذكاء والعبقرية والى جانب هؤلاء اناس يقدرون المقدمات والنتائج ويحسبون لكل شيء حسابه ، ومع ذلك يصابون دائما بالفشل فنتهمهم بالغباء وقلة الفهم . والواقع انه الحظ وحده يسير الامور . والدليل على هذا ان يسي ابو الدهب (بطل الرواية) ينسى ان يبيع القطن في موعده ، فيرتفع السعر ويربح من جراء نسيانه خمسين الف جنيه ، فينسب الناس هذا الى ذكاء الرجل ودقة حسابه

وقد عني نجيب بمناظر هذه الرواية عناية خاصة ، فكانت من افخم ما ظهر على المسارح . واما التمثيل فليس هناك شخصية واحدة يستطيع الانسان ان يقول عنها انها لم تكن طبيعية تماما . وقد كتبت ميمي شكيب بروعة تمثيلها صفحة لا تنسى في سجل الاجادة المسرحية ، واصبح من اللغو ان يقال لها براڤو او احسنت . واما زوزو فقد وثبت في تمثيل هذه الرواية عشر خطوات الى الامام ، واستطاع الجمهور ان يلمس مواهبها الفنية الكامنة . وكانت ماري

(البقية على الصفحة المقابلة)



العرس سعيد بعزقة

نجيب الريحاني يحاول التخلص من ميمي شكيب خوفا على حياته من الرصاص في رواية استنى بختك



على انفراد ←

على كمال المصري (شرفنطح) انه بعيد عن العيون في غرفته فأخذ يستعيد دوره ويتلوه في فترة الاستراحة



بيج ابل : هي رقصة ابتكرتها امريكا ثم قذفت بها الى العالم فانتشرت في جميع انحائه . وقد نقلها ايزاك ديكسون واخرجها على مسرح كازينو بديعة بنجاح . وقد التقطت عدسة مصورنا هذه الصورة في اثناء عرض الرقصة على المسرح

منسب حي من معهد الهن بادارة الدفة ووضع الخطط فقد ابدعت

وكان المعروف ان القصري قد اختص بالادوار « البلدي » ولكنه في هذه الرواية اثبت انه كف، لان يكون باشا واى باشا !!

واما نجيب فهو دائما فناننا الاوحد في بابه وممثلنا العبقري الذي نفاخر به وزراء ثروة المسرح المصري ولن انسى موقفه وهو يدافع عن نفسه حين اتهم بالسرقة

وقبل ان نختم هذه الكلمة يجب علينا ان نعترف لمسرح الريحاني بانه المسرح المحلي الوحيد الذي يمثل حياتنا المصرية بلونها المصري الصميم



الدم يحن

المولوجست سيد سليمان مخلياً زينب الوهابية فى أحد أركان مسرح بيا فيلاتري ثم يحلقوها ؟

اسبوع حافل

يخيل لنا ان ملاهي عماد الدين تقوم بمباراة عنيفة ذات جائزة كبرى هي رضاء الجمهور . فبديعة غيرت برنامجها بعد ١١ يوما فقط ، وظهرت ببرنامج الصالات البحت من رواية قصيرة الى اسكتشات ورقصات شرقية تشترك فيها الحموية وعلى رأسها بديعة . وقد اظهر الجمهور ميلا الى هذا البرنامج اكثر من ميله الى مشاهدة رواية ذات ثلاثة فصول . ولسنا ندري هل تستمر بديعة في اتباع هذا البرنامج ام تعود الى نظام الروايات ؟ واظهر ما في برنامجها الحالي اسكتش « طلوع الفجر » فانه جميل

واما كازينو بيا فقد وفق ايما توفيق في اسكتش « التفاحة الكبيرة » وهي رقصة ابتكرتها امريكا ثم قذفت بها الى العالم فتلقفها مسيو ازالك دكسون ونجح في اخراجها . وقد امتاز هذا الاسكتش بظهور الحاج محمود او « دنجل » كما يسمونه راقصا على المسرح ، بعد أن كان من انصار الغناء فقط

ونزل عز الدين الى الميدان باسكتش « تحت التمثال » وهو اسكتش وطني حماسي . وقد ابدع روبي في وضع « ميزانسين » بلائمة . يضاف الى هذا فرق الرقص الافرنجية البارعة

عودة امين عطا الله

اتفقت السيدة بيا مع الاستاذ امين عطا الله على العمل معها ابتداء من ١٨ يناير القبل . وامين عطا الله شخصية مسرحية معروفة ، فقد كان اول واحسن من مثل دور الشيخ « بسترن » في روايات كشكش ، ثم سافر الى الشام حيث الف فرقة مستقلة تنقلت في مختلف بلدان القطر الشقيق ، وكان يمثل هناك دور « الكشكش » وقد اشتهر في هذا الدور الى درجة ان نجيب الريحاني لما قام برحلة الى الشام وظهر امام الجمهور برواياته « الكشكشية » كان الجمهور يصيح به « كشكش الاصلي عندنا . انت تقليد » ! وقد طاف امين بمعظم البلدان الشرقية ، وها هو ذا يعود الى عماد الدين مرة اخرى فاهلا وسهلا

الرياضة

فؤاد بك انور يقول:

نحن فى حاجة الى عناصر جديدة !

بعد طول الغياب !

وفؤاد بك هو كما يعرف القراء سكرتير اتحاد كرة القدم . تلك اللعبة التى كانت فترة الركود التى مرت بها فى العهد الاخير سببا فى ان لا نعيرها من الاهتمام ما كنا نعيره اياها فى السنوات الماضية ، كما كانت سببا فى ان تمر هذه المدة الطويلة دون ان نتحدث الى فؤاد بك او يتحدث الينا عن تلك اللعبة المحبوبة التى نرجو ان تستعيد مكانتها عما قريب

واذا كنا نعود اليوم الى الاهتمام بتلك اللعبة بعد طول انفصال عنها فما ذلك الا بدافع الرغبة الصادقة فى تشجيع كل محاولة جدية لرفع مستواها والنهوض بها من جديد . . . .

التقينا به فى مباراة الهوكى الافتتاحية التى جرت فى الاسبوع الماضى بين فريق النادى الاهلى ومنتخب الطيران البريطانى، وجرنا الحديث الى المباراة التجريبية الاخيرة فقال عزته : « اننا انما نرمى من وراء هذه المباريات الى ايجاد عناصر جديدة يمكن الاعتماد عليها فى المستقبل القريب . فنحن اذا ما لبثنا نقصر اعتمادنا على العناصر القديمة الى ما بعد الدورة الاولمبية القادمة فاغلب الظن اننا لن نجد فى الموسم الرياضى الذى يليها من نعتمد عليه ! ولست اشك فى ان الصحافة ستساعدنا على خلق هذا العنصر الجديد ، وتشجيعه على الظهور بمختلف وسائل التشجيع » . . .

معارضة . . .

وقد فهمنا من حديث فؤاد بك انه يريد ان يفسح المجال للاعبين الجدد ويتيح لهم كل فرصة ممكنة بتمثيلهم مصر فى المباريات الكبرى . وهذه فكرة تجد من يعارضها بحجة ان فى اشتراك هؤلاء الشبان الذين لم يعرفهم الجمهور بعد خسارة للاتحاد من الناحية المالية لا يقوى عليها . ولكن عزته يقول : « انى أرجو بعد عدة مباريات تجريبية ان أقنع هذه المعارضة بوجاهة رأيى » . .

ويرى فؤاد بك ان يقوم فريق الشباب بعمل دورة فى بعض بلاد اوربا فى خلال الصيف القبل ، ليتعودوا المباريات الكبرى ، ويعتقد « ان اقامة هذه المباريات قبل موعد الدورة الاولمبية بعام يسهل لنا كثيرا الوقوف على نقط الضعف فى الصفوف الجديدة فنعمل على تقويتها ، وبذلك نذهب الى الاولمبياد ونحن على اتم استعداد . . »

« وليس يهمنا فى هذه الدورة ان نكسب او ان نكون من الخاسرين ، فذلك شئ ثانوى الى جانب الفائدة الكبرى التى ستعود بلا ريب على اولئك الشبان ، فضلا عن انى اعتقد ان اللجنة الاهلية لن تبخل بمساعدتنا ماليا اذا اقتضى الامر تلك المساعدة ، ما دام المشروع سيؤدى الى احياء اللعبة الشعبية الوحيدة وبعثها من جديد . . »

مشروع مختار

سألنا عزته : « وماذا تم الى الآن فى مشروع مختار الذى يرمى منه الى الاستفادة من طلبة المدارس الابتدائية . . »

فاجاب : « ان المسألة فى الواقع من اختصاص مراقبة التربية البدنية بوزارة المعارف وما دامت هذه المراقبة تقف موقف المعارضة فلن تصل الى نتيجة . وقد رويتم تفاصيل ما حدث بين مختار و (ماك راى) مما جعل المشروع يقف فى اول الطريق ! »

قلنا « وما هى الاعتراضات التى يعترض بها ماك راى ؟! »

فاجاب « انه يقول ان مختار يتدخل فى المسائل الفنية التى هى من اختصاص المدرب ، فهو يدلى الى اللاعبين بتعليمات وارشادات باللغة العربية التى لا يفهمها »

قلنا « ولكن مختار يؤدى بذلك واجبا عظيما ، وعلى الاخص لان تلاميذ المدارس الصغار لا يمكن ان يفهموا ما يقوله ماك »

فاجاب عزته : « وتلك هى المشكلة . . ونرجو ان نتمكن فى القريب العاجل من تذليل العقبات ، والاستفادة من مشروع مختار . . »

وماذا بعد

هذا هو ملخص الحديث الطويل الذى دار بيننا وبين فؤاد بك انور . دفعنا الى تسجيله ما شهدناه من رغبته الصادقة فى العمل . . . العمل الذى نرجو ان ينتج الانتاج المطلوب . وليثق فؤاد بك بان الصحافة ستقف فى صف العامل لصالحة اللعبة التى اخذ على عاتقه خدمتها ، وانها لن تتوانى فى تقديم المساعدة المطلوبة . .

فالى الامام . . .

أحاديث الاندية الرياضية

موسم الهوكى

افتتح النادى الاهلى موسم الهوكى بمباراة حبية بين فريقه وفريق منتخب الطيران الانجليزى . وقد انتهت المباراة بفوز الاول بهدفين لا شئ بعد مباراة شيقة شهدها عدد كبير من « المدعوين » .

اما الجمهور فما يزال منصرفا عن اللعبة ، وهذه النقطة هى التى يجب علاجها الآن ، لاننا على ثقة من ان الجمهور سيعشق هذه اللعبة عند مشاهدته المباراة الاولى . لم انها لست صعبة الفهم . ولهذا فنحن نطالب المهتمين بلعبة الهوكى ان يحتراعهذه النقطة جيدا وان يوجهوا اهتمامهم فى الوقت الحاضر اليها

وقد اقيمت حفلة شاى عقب المباراة تحدث فيها احد افراد الفريق عن شعوره وشعور اخوانه نحو الذين ساهموا فى تثبيت اقدام هذه اللعبة ، واعلن فى ختام كلمته ان معالى جعفر والى باشا قد قدم كأسا لتتبارى عليها فرق الهوكى المختلفة

ونود ان نشير هنا الى ظاهرة طيبة وهى اقبال عدد كبير من كبار الرياضيين والاداريين على مشاهدة هذه المباراة الطريفة . .

اول يناير

اشرنا منذ اسابيع الى ان الاتحاد المصرى لكرة القدم يسعى الى الاتفاق مع احدى الفرق الاجنبية لمنازلة فرقنا المصرية . وقد علمنا ان الاتفاق قد تم بالفعل مع فريق « يونيت » الذى سبق ان زار مصر فى سنة ١٩٣٠ — على ان يزورها مرة ثانية لمنازلة فرقها فى خمس مباريات نظير مبلغ ٧٥٠ جنيها مصريا ، اى بواقع ١٥٠ جنيها المباراة الواحدة

وستكون اولى مباريات هذا الفريق بالثغر فى اول يناير . .

ويقال ان فى النية ترك الفرصة لفريق الشباب الجديد لمنازلة هذا الفريق . ومع ان هذا المشروع يلقى معارضة من جانب بعض حضرات رجال الاتحاد ، خشية ان لا يظهر هذا الفريق الجديد بمظهر طيب



منظر فى مباراة الهوكى بين الاهلى ومنتخب الطيران الانجليزى . ونرى احد أعضاء الفريق الانجليزى وقد ارتمى على الارض بسرعة ليصد الكرة بمضربه

ينصرف الجمهور عن المباريات التالية ، وبذا تصاب خزينة الاتحاد بخسارة لاتقوى على احتمالها .. نقول انه برغم هذه المعارضة فانه ينتظر ان تترك مباراة منتخب القاهرة الاخيرة الفريق الجديد

ونحن نؤيد الرأى القائل بضرورة ترك المباريات جميعها للشبان لانهم ليسوا جهلة فى اللعبة ، وهم مهما بلغت درجتهم من الضعف — اذا سلمنا بانهم ضعاف — فسيكونون دون شك خيراً من العناصر القديمة بكثير ..

اشمعنى ؟

يقولون ان لاعبا من لاعبى الاتحاد المصرى لكرة القدم ، الهواة ، يقوم بمهمة تدريب بعض فرق الكرة نظير مرتب ضخم يتناوله من هنا وهناك !

ويقولون .. ان هذا العمل يتنافى والهواية التى لا يليق الجمع بينها وبين الاحتراف ، وانه اذا كان الاتحاد يريد ان يجعل لقانونه اهمية فيجب ان يعلن فصل هذا اللاعب من فريقه ، ومن فرق الاتحاد ..

ونحن ننشر هذا الذى يقال ، مكتفين بالاشارة دون ذكر الاسماء ، لاننا سمعنا ان الاتحاد على علم بكل هذه التفاصيل ولكنه يتجاهلها رغبة منه فى الابقاء على ذلك اللاعب . فاذا كان هذا صحيحا ، فهل لنا ان نفهم سر هذا التمييز .. وهل تفشت المحسوبية حتى سرت عدواها الى الاتحادات الرياضية !!

نرجو ان يقضى الاتحاد على هذه الاقاويل التى تتطاير حول هذه الرواية اما بتكذيبها واما بفصل هذا اللاعب ان كانت صادقة ، مهما يكن مركزه ..

كلمة قصيرة

شهدنا مباريات التنس التى اقيمت فى الاسبوع الماضى بين طلبة المدارس الثانوية للفوز بكاس المرحوم نجالى بك اباظة . ولم تكن هذه المباراة شيقة كما كان منتظرا ومما لوحظ فيها ان بعض اللاعبين المتبارين يخسرون المباريات لانهم ضعاف لا يقدرون على الاستمرار فى المباريات الطويلة . فهل لنا ان نسأل مراقبة التربية البدنية بوزارة المعارف لماذا لا تعير هؤلاء اللاعبين اهمية خاصة ليمكن اعدادهم للمستقبل ؟

ان فى استطاعة مصر ان تستفيد من هذا الشباب لو انه اعد اعدادا رياضيا صحيحا فليس يكفى ان يلعب اللاعب ويجيد فحسب، بل يجب أن يكون قادرا على احتمال المباريات الطويلة ومثل هذا لا يكون الا باداء بعض الحركات الرياضية التى تمكنه من المحافظة على قوته مدة المباراة مهما طالت ..

هذه ملاحظة نسجلها راجين أن تجد ما هى جديرة به من الاهتمام ..

بطولة « العكننة » بين الوزارات !

أيها التى فازت باخراج الحكومة ؟ !

ترى لو أن مباراة أقيمت بين وزاراتنا المختلفة لفوز ببطولة « العكننة » والتفوق في إحراج الحكومة ، فأى هذه الوزارات تفوز بتلك البطولة ؟ ! ان في عالم الرياضة « بطولات » معروفة ، تبدأ ببطولة « الوزن الثقيل » وتنتهى بوزن « الريشة » وستوزع هذه البطولات على وزاراتنا الاثنى عشرة في المقال الآتي ، بحسب ما أبته كل واحدة منها في احراج الحكومة و « عكننة مزاج » المولة !

الوزن الثقيل !

بطولة الوزن الثقيل هي سيدة البطولات واعظمها شأنا . ولعل اجدر الوزارات بها واحقها بلقبها ، وزارة الزراعة

فقد استطاعت هذه الوزارة — برغم انها ما تزال وزارة حرف ج — ان تثير حولها في عهد الحكومة الحاضرة ، لغطا انتصر اذاه على وزيرها السابق ، رشوان محفوظ باشا ، فاستقال . بعد ان كادت رياح « الجبل الاصفر » تعصف بالوزارة بكامل هيئتها

ولا نحب ان نعرض هنا لهذه « الحكاية » التي يسميها الكثيرون « فضيحة » ، والتى ما تزال تشغل اذهان الحكومة والرأى العام على السواء ، خصوصا بعد ان اصبحت موضع لتحقيق و « سين » و « جيم »

هذه « الحكاية » وحدها كافية لان تفوز وزارة الزراعة من اجلها ببطولة « العكننة » من الوزن الثقيل ، لكن هناك طائفة أخرى من « الحكايات » يتصل بعضها بالسبعة عشر موظفا الذين كانت الوزارة تريد ان تحيلهم الى المعاش ، ويتصل بعضها الآخر بتعويض ضوعفت قيمته لغير سبب معروف وكانت كلها موضوع مناقشات حادة في احدى جلسات مجلس الوزراء ، مما يجعل هذه الوزارة جديرة بهذا اللقب من وزن « ثقيل الثقيل »



المتوسط !

ذلك هو وزن البطولة الثانية في عالم الرياضة . وهو في عالم « العكننة » بين الوزارات من حق وزارة الاشغال والخزانات !

ولقد كانت وزارة الاشغال — الى ما قبل ظهور حكاية « الجبل الاصفر » — جديرة ببطولة الوزن الثقيل ، هذه البطولة التى ظلت محافظة عليها اعواما وسنوات في عهد وزيريها السابقين ابراهيم فهمى كريم باشا وعثمان محرم باشا ، وليس هذا عجيبا ، فوزارة الاشغال وزارة تكثر فيها المقاولات والعطاءات ، ولذلك يكثر حولها القيل والقال . . .

اما في عهد وزيرها الحالى ، حسين سرى باشا ، فاهم ما تصدر قائمة العكننة ، مشروع قناطر محمد على ، وما اصيبت به من « شروخ » وما وجه بسببها من « استجوابات » يقول الفنيون ان الاجابة عنها قتلت عنصر العكننة في مهده . .

وليست قناطر محمد على هي كل ما يثقل كاهل وزارة الاشغال ، وان تكن المسائل الاخرى « ثانوية » بالنسبة لها فهناك مثلا مسألة كبار الموظفين الذين انتزعوا من وظائفهم انتزاعا ، واحيلوا الى « الاستيداع » بمكتب الوزير ، وفي مقدمتهم الدكتور عبد العزيز احمد بك مدير مصلحة الميكانيكا والكهرباء ، الذى انتدب لوزارة الحربية برغم صدور حكم اكبر هيئة تأديبية في مصر ببراءته والثناء عليه

وهناك احمد راغب بك مدير الخزانات الذى احيل اخيرا الى المعاش بعد ان الغيت الوظيفة التى كان يشغلها وبعد ان ظل هو الآخر مركونا بمكتب الوزير زمنا غير قصير ، لان له في مشروع قناطر محمد على رأيا قديما معروفا

الوزن الخفيف

هو — في بطولة العكننة — لقب وزارة الحقانية . . .

واول ما تستحق هذه الوزارة من اجله هذه البطولة ، حركتها القضائية الاولى ، التى قيل ان الوزير متشبث بها ، او يستقيل . فلا هى ظهرت ، ولا هو استقال

فاذا انتهت ازمة رجال القضاء العالى بعد الذى اثارته حول وزارة الحقانية من الزوابع والاعاصير ، جاءت ازمة المحامين . .

على كل حال فان وزارة الحقانية استطاعت ان تجتاز ايضا هذه الازمة بعد ان كادت تزلزل بعض اركان الحكومة في عهدها الجديد . . .

وزن الديك

تشترك في هذا اللقب وزارتا المالية والمعارف . . .

فاما أولاهما فتستحقه لوقوفها من طوائف الموظفين وطلاب العلاوات والترقيات ، من جهة ، ولوقفها من مستشفيات الجامعة من جهة ثانية !

واما وزارة المعارف ، فمن حقها ان تزاحم في هذا اللقب لما ابلت في سبيل الفوز به ، بما تثيره بين فترة واخرى من مشاكل التدريس والمدرسين ، وعلى الاخص الخلاف الحاضر بين دار العلوم وكلية اللغة العربية ، في ايهما احق بتدريس هذه اللغة في مدارس الحكومة !!











لاخوف بعد الآن من تمزيق المنطقة أو بالى داخل المنطقة اذا كان القلم من صنف

« ايفر شارب »



سواء حملت هذا القلم في المنطقة أو في جيبك فكل ما عليك أن تفعله هو أن تحرك غطاء الانبوب فيحبس صمام الامان الحبر الذي بداخل الانبوب ويحول دون رشحه. ذلك لأن صمام الأمان لا يحبس الحبر الا في قلم (ايفر شارب) وفيه وحده تجد الريشة التي تمكنك جميعها على وضع يلائم أي أسلوب من الكتابة . وأنبوبه شفاف ترى من خلاله كمية الحبر الباقية فيه فتعرف متى يجب اعادة ملئه . ويمكنك أن تملأه بحركة واحدة وهو يسع من الحبر أكثر مما يسعه أي قلم آخر

ثم « ايفر شارب » هو الهدية المثلى التي تصلح لكل زمان ومكان — خير ما تشتريه بهذا الثمن

EVERSHARP

أقلام الحبر والرصاص « ايفر شارب »

الوكلاء : س . جورلستين وشركاه

ص . ب — ٥١٠ مصر

كل مفقود لعودة الشباب واقوى عقاقير مؤثرة

افروس

علاج مبتكر طبيعي مركب من غدد الثيران النشيطة الصغيرة يجدد غددك ويزيد الافرازات ولا يضرك

"زيت الزنساوي"

أعظم زيت للطعام



في : روميتو العميد العام الوحيد وصاحب الامتياز للقطر المصرى لبيع الزيت والصابون والكسب

■ انه في يوم السبت ١٤ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية نقاده مركز قوص مديرية قنا والايام التالية سيباع علنا ١٠ أثواب خام ملك فارس خير تاوضروس بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٧٥٩٥ سنة ١٩٣٤ اخميم وفاء لمبلغ ٤٨ قرشا صاغا بخلاف المصاريف كطلب الحاج محمد السيد عثمان التاجر باخميم فعلى راغب الشراء الحضور

وزن الذبابة

ذلك هو وزن بطولة وزارة الحربية .. فهي برغم ثقل مدافعها ودباباتها لا تزاحم في ميدان « المكتنة » الا بمقدار ...

فانت اذا استثنيت ثقل الاعتمادات المالية الهائلة التي تطلبها لتقوية الجيش وتنظيم الدفاع ، وتلك النوبات التي تعتريها كلما عرض حدثت هذه الاعتمادات ، لم تجد امام الوزارة من « المكتنات » الا مشكلة عزيز باشا المصرى الذى اصبح الآن « مركونا » لا يكاد يعرف له عملا !



وزنه « دون » الريشة

اما وزارات الداخلية ، والاوقاف ، والمواصلات ، والصحة ، فوزارات لا تستحق في رأى احد اى لقب من القاب البطولة ولا حتى من وزن الريشة !!

الحى افضل من الميت

حكمت محاكم سدنى في استراليا اخيرا ببراءة الدكتور ودجود الذى كان متهما بمخالفة القانون في مهنته ، فقد وقع ذات ليلة تصادم بين سيارتين ، فاصيب راكباهما باصابات خطرة . ونقلا الى مستشفى الدكتور ودجود . وقد مات احد المصابين على اثر وصوله الى المستشفى ، وكان الثانى قد نزفت منه كمية كبيرة من الدم ، واصبحت حياته في خطر ، ولابد لانقاذه من امداده بمقدار جديد من الدم . ولم يكن امام الطبيب وقت يبحث فيه عن رجل يتطوع لاعطاء المحتضر كمية من دمه ، فلم يجد مخلصا سوى أن ينقل الدم من جسم الرجل الذى مات منذ قليل

ونجحت العملية وانقذت حياة الرجل ، واستطاع بعد اربعة أسابيع أن يغادر المستشفى . ولكن اسرة الميت علمت بما فعله الطبيب فقدمت بلاغا تتهمه فيه بانه ترك المتوفى يموت لكى ينقذ حياة الآخر ، وانه شرح الجثة بأخذ الدم منها ، قبل مضى اربع وعشرين ساعة ، وهى المدة التى ينص عليها القانون

وكان موقف الطبيب يبدو سيئا ولكن المحكمة برأته . وجاء في حيثيات الحكم انه : « اذا كانت المسألة تختص بحياة انسان ، فمن حق الطبيب ان يحاول انقاذه بكل الوسائل التى يرى فيها املا في النجاة »

■ انه في يوم الثلاثاء ٣ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بناحية خارجة جرجا وزمامها سيباع علنا محصول زراعة فدانين قطن ومحصول حطب ملك سلمان على محمد عبد اللبث بالناحية في القضية المدنية ن ٥٤٣٢ سنة ١٩٣٥ جرجا وفاء لمبلغ ١٦٦٨ قرشا صاغا خلاف النشر كطلب الخواجه عبد الشهيد سيدهم من أولاد حزه فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤٥

■ انه في يوم الثلاثاء ١٠ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٩ افرنكي صباحا ببندر التلات مركز منوف سيباع علنا ٨ أرادب قمح ملك فرج افندى حنا بالناحية نفاذا للحكم ن ١٢٥٧ سنة ١٩٣٨ منوف وفاء لمبلغ ٣٩٤ قرشا صاغا المحكوم به والمصاريف بخلاف النشر كطلب الحاج ابراهيم صالح بكيم التاجر بمنوف . فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤٣

■ محكمة مركز المنصورة الجزئية الاهلية

اعلان بيع نشرة أول

في القضية المدنية ن ٦٩٥ سنة ١٩٣٨

انه في يوم السبت ٢١ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة

سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد الملوك الى مصطفى على قيصل من منية سندوب وفاء لسداد مبلغ ١٥٠م و ٢٣ج والمصاريف بالشروط المبينة بقائمة البيع عدا الشرط الاخير من البند الرابع وبثمن أساسي قدره ١٥ جنيها

وهذا البيع بناء على طلب نظله محمد الصاوي عبد الله عابد من نبيطه وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٨ ومسجل بمحكمة المنصورة الاهلية في ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٨ ن ٥٣٨ جزء ٦٧ تسجيلات

وهذا بيان العقار — وجميعها كائنة بناحية منية سندوب مركز المنصورة دقهلية

(١) ٥٠ ديسى و ١٧ متر بحوض دائر الناحية ن ١٠ قطعة ١٣ ص ٨٨ س هذا القدر مشاعا في منزل دور واحد بالطوب الاخضر يبلغ مساحته ٩٠ متر مربع حده البحرى عبد الحميد فرحات والشرقى ابراهيم نوده والقبلى شارع والغربى ورثة مصطفى الدسوقى

(٢) ٨٦ متر بحوض دائر الناحية ن ١٠ قطعة ن ١٣ ص ٨٩ — هذا القدر مشاعا في ٣٠٠ متر مربع عبارة عن منزل مبنى دورين حده البحرى شارع والشرقى ورثة مصطفى الدسوقى والقبلى حسين عبد الحافظ والغربى جنينه أم طاحون واحمد مطاوع وجاد العدوى

(٣) ١١٦ متر بحوض دائر الناحية ن ١٠ القطعة ن ١٣ ص ٩٠ س هذا القدر مشاعا في منزل لدور واحد وبعضه براح يبلغ مساحته ٤٠٠ متر مربع حده البحرى ورثة متولى فوده وآخرين والشرقى ورثة على عاشور وآخرين والقبلى ورثة احمد عرفه والغربى اسماعيل الخواجه وشبلى قيصل

(٤) ٥٨ متر بحوض دائر الناحية ن ١٠ قطعة ن ١٣ ص ٩١ س — هذا القدر مشاعا في منزل مساحته ٢٠٠ متر مربع مبنى دور واحد حده البحرى شارع والشرقى فهيمه الباز خاطر وورثة على عاشور والقبلى شارع والغربى شارع

٥٠ ديسى و ٢٧٧ — فقط ما يتين سبعة وسبعين مترا وخمسين ديسى متر مربع

وشروط البيع وحكم نزع الملكية وباقى الاوراق مودعة بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين بعاليه كاتب البيوع ٨٥٠

■ محكمة سوهاج الجزئية الاهلية

نشرة أول

في قضية البيع ن ٢١٩٣ سنة ١٩٣٨

انه في يوم السبت ٢١ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة بجلسة المزايدات المنعقدة علنا

سيصير الشروع في بيع العقار الآتي بيانه بعد المملوك الى عبد الحافظ حسن عبد العال بسوهاج

وهذا بيان العقار وهو عبارة عن نصف منزل كائن ببندر سوهاج

٦٩ س و ٥٤ متر حارة تبع شارع المشتل ن ١١٤ الطفدن ٢٦ عوايد شيوطاى ٢٢ س و ١٠٩ متر البحرى السيد عثمان ن ١٠ بطول ٥٧ س و ١٠ متر والشرقى احمد حسانين شحاته ن ٢٤٥ وبعضه الشيخ امين حسانين شحاته ن ٢٧ بطول ٥ س و ١٠ متر والقبلى حارة تبع شارع المشتل ن ١١٤ بطول ١٠ س و ١١ متر والغربى الشيخ محمود احمد مرسى ن ٢٤ بطول ١٥ س و ١٠ متر

٦١ س و ٥٤ متر — الجملة أربعة وخمسين مترا مربعا وواحد وستين سنتمترا مربعا

وذلك البيع بناء على طلب بهيه بنت متولى عبد الغنى من سوهاج ومحلها المختار مكتب حضرة الاستاذ اسماعيل افندى محمود سليمان المحامى بسوهاج

نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ أول نوفمبر سنة ١٩٣٨ ومسجل في ٢ — ١١ سنة ١٩٣٨ تحت ن ٦ سنة ١٩٣٩ بمحكمة سوهاج الابتدائية الاهلية وفاء لمبلغ ٠٠٠م و ٢٢ج وما يستجد من المصاريف بثمن أساسى قدره ٢٠ج مصرى بخلاف المصاريف وجميع الاوراق وشروط البيع مودعة بملف القضية لمن يريد الاطلاع عليها

وعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين بعاليه كاتب البيوع ١٠٣٧

■ محكمة اسيوط الجزئية الاهلية

نشرة أول في القضية ن ٢٨٤٣ سنة ١٩٣٥

انه في يوم الاحد ٢٢ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة بقاعة الجلسة

سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه المملوك الى محمد سيد ابراهيم من ناحية منسرح مركز اسيوط وهاك بيان العقار

٧٢ ذراع بحوض دائر الناحية ن ١٥ ص ١٥ سكن الناحية الحد البحرى حسن فراج عبد الهادى بطول ٦ ذراع والقبلى صالح ابراهيم بطول ٦ ذراع والحد الشرقى سيد حسن جاد الحق وعبد الرحيم عبد الرحمن بطول ١٢ ذراع والحد الغربى حارة وبه الباب بفتح بطول ١٢ ذراع

٧٢ ذراعا — فقط اثنين وسبعين ذراعا لا غير كائنة بزمام ناحية منسرح مركز اسيوط

وهذا البيع بناء على طلب الحرمة عائشة محمد فراج من ناحية منسرح مركز اسيوط ومحلها المختار باسيوط مكتب حضرة الاستاذ كامل افندى عبد الملك المحامى

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢ — ٥ سنة ١٩٣٧ والمسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الكلية ن ٤٢٩ في ٣ — ٥ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٤٧٧ قرشا صاغا اربعمائة سبعة وسبعين قرشا صاغا بخلاف ما يستجد من المصاريف والفوائد لحين السداد بثمن أساسى قدره ٥ ج للذراع الواحد بالشروط المبينة بعريضة الدعوى وجميع الاوراق مودعة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة في الزمان والمكان الموضحين بعاليه كاتب البيوع

■ محكمة مأمورية القناطر القضائية الاهلية

اعلان بيع عقار

في القضية المدنية ن ٥٠٣٢ سنة ١٩٣٥

نشرة أول

انه في يوم الاربعاء ٢٥ يناير سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحا باودة المزايدات بسراى المأمورية

بناء على طلب الخواجه عبد الشهيد سيدهم موش من أولاد حزه ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ حسين افندى البناوى المحامى

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من محكمة جرجا الجزئية بتاريخ ٣ مايو سنة ١٩٣٦ ومسجل بمحكمة سوهاج الاهلية بتاريخ ٦ منه ن ٦٨

سيباع بطريق المزاد العلني من ملك محمود محمد سيد احمد شويدق وبسين محمد سيد احمد شويدق من الزوك الشرقية العقار الآتي بيانه وفاء لمبلغ ٢٠ و ١٢٢٨٥ قرشا صاغا خلاف المصاريف المستحقة والتى تستحق لغاية يوم مرسى المزاد ويفتتح المزاد على مبلغ ٨٥٥م و ١٣٢ج وهاك بيان العقار ٤ س و ٤ ط و ١ فدان

٤ س و ١٠ ط و ١ فدان بزمام الزوك الشرقية مركز ومديرية جرجا بحوض الحدبه ن ١١ قطعة ن ٧ بالملك الحد البحرى علم محمد علم وعبد الرحمن على عبد الرحمن بحوض الحداد ن ٢ والشرقى محمد احمد سيد احمد شويدق بحوض الحداد ن ٢ والقبلى محمود محمد سيد احمد شويدق ن ٩ و ٨ والغربى ورثة قريش محمد ن ٩

١ فدن بحوض الحنان ن ٦ قطعة ن ٣ الحد البحرى محمد احمد سيد احمد شويدق ن ٣ — ٥ قصبه والشرقى ورثة جوده تدوس ن ١ بزمام الحريزات الغربية ٥ قصبه ونصف وربع وثمن قصبه والقبلى محمود محمد سيد احمد ن ٧ — ٥٦ قصبه والغربى محمود محمد سيد احمد وآخر ٥ قصبه ونصف وربع وثمن قصبه

٤ س و ١٠ ط و ٢ فدان — فقط فدانين وعشرة قراريط واربعة اسهم لا غير — بتكليف محمود محمد سيد احمد شويدق ن ١٠٤٩ مكلفة سنة ١٩٣٤

ثم شروط البيع واضحة بالعريضة وحكم نزع الملكية مع باقى الاوراق والشهادات مودعين بقلم كتاب المحكمة لاطلاع من يريد الاطلاع عليهم

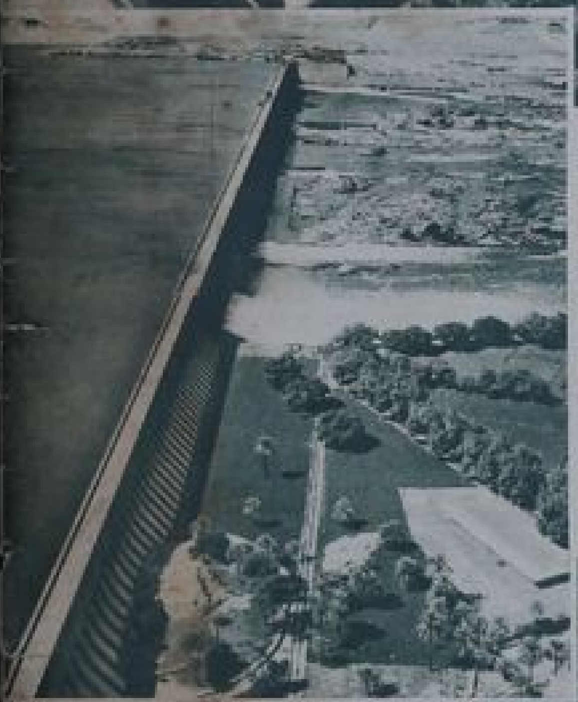
فعلى راغبي الشراء الحضور في اليوم والساعة المحددين بعاليه للمزايدة كاتب البيوع



من الجو : القاهرة وخزان اسوان

التقطت هذه الصور الثلاث من الجو ، من الطيارة ، اثنتان لبعض معالم القاهرة الشهيرة ، والثالثة لخزان أسوان بعد ان تمت تعليته الأخيرة ؛ وكل صورة من هذه الصور تضم مساحة من الارض لا يمكن أخذها إلا من ارتفاع كبير جداً

وفي هذه الصور الواضحة يستطيع القارىء أن يتبين ما تحتوى عليه من معالم مهما دقت ، فالشوارع والأندية بأقسامها ظاهرة مفصلة كما ترى ، حتى ليستطيع المرء ان يضع إصبعه على بيته ان كان واقعاً في منطقة من مناطق هذه الصور . وقد قام بالتقاط هذه الصور الثلاث قسم التصوير الجوى لسلاح الطيران الملكي المصرى ، فسجل في الصورة العليا منطقة القلعة ، فالى اليسار مسجد الرفاعي بقبابه ومآذنه ، والى اليمين مسجد السلطان حسن ومن بينهما عند شارع محمد علي . وفي طرف الصورة الشمالي الأعلى ترى اسوار القلعة ، أما طرفها الأيمن فتظهر فيه منازل حي الخليفة والامام الشافعي وشوارعهما وأزقتهما



↑ **خزان اسوان**

خزان أسوان بعد تعليته الأخيرة ، وقد التقطه الآلة الفوتوغرافية كله من الجو بالرغم من أنه طويل جداً . وتراه يقطع النهر ويفصل بين قسميه تماماً ، فقسمه الأيمن ضيق وهو القسم المصرى ، والقسم الأيسر فسيح وهو القسم السوداني . وقد فتحت بعض أعين الخزان فتدفق الماء منها بشدة



← **العجوزة والزمالك**

وتضم هذه الصورة مساحة كبيرة من الشمال الغربي للقاهرة ، فترى مجرى النيل وقد صفت العوامات على جنبيه . وعلى الضفة الشرقية منه تجد حي الزمالك المكتظ بالفلات الأنيقة والعمائر الضخمة ، يجاوره نادى الجزيرة لسباق الخيل والنادى الاهلي وعلى الضفة الغربية تجد شارع العجوزة وقد ظهر في منتصفه بناء ضخم هو مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية الذى لما يتم بناؤه ، كما ترى نادى التوفيقية أمام كوبرى الزمالك الظاهر أيضاً . وقد التقطت الصورة من علو شاهق ، فظهرت خمس من طائرات سلاح الطيران الملكي تحلق فوق هذه الجهة

المصور

العدد ١٤٢٧ — ١٩ جمادى الأولى ١٣٧١
١٥ فبراير ١٩٥٢



الثمن [illegible] مليماً

حضرة صاحب الجلالة ملك مصر والسودان

بين "المصور" وقرائه

مصرى يهدي عينه لطه حسين



اكتب اليكم هـذا .. وكلي امل ان تحقق امنيتي الكبيرة .. فانا شاب في الثالثة والعشرين ، لقانتي فرنسية وموظف باحدى الشركات في وظيفة رتيبة .. أما عن امنيتي .. فهي اني اريد ان اقدم « عيني اليمنى » لعبقري الجيل الدكتور طه حسين باشا .. اعترافاً بعبقريته وتقديراً لكفاءته .. ويلوح لي ان تحقيق هذه الأمنية عسير .. ولكنني استحلفكم بكل عظيم ان تبذلوا ما في وسعكم لاقناع طه باشا .. فانني أدرك تماما من هو طه حسين .. فذلك الرجل الشهم يحمل بين ضلوعه نفسا أبية .. وسوف يأبى ويرفض .. بأنها تضحية مني وما هي بتضحية .. فانني أقدم له عينا واحدة ... وسيرضيني ان أعيش بالأخرى ... اللحظة ... للعبقري الجليل أن يرى بنفسه ثمرات عبقريته والورود التي [illegible] أدبه وانتاجه لتؤنس بها حديقة الحضارة والانسانية

ع . ١ .

صندوق بريد رقم ٢٦٥٤ — [illegible]

«المحرر» — ان هذا شعور نبيل منك نحو استاذنا الجليل طه حسين باشا .. وهو شعور نحييه فيك ونقدره قدره ، وان كنا نعتقد انه ليس شعورك وحدك ، بل هو شعور ملايين المصريين الذين احال هذا الرجل الكبير ظلام حياتهم نورا ..

ان الدكتور طه حسين باشا ليس في حاجة الى عينيك ولا الى عين احد ، فقد وهبه الله من نور القلب ونور البصيرة ما اغناه عن نور البصر ، وجعله يرتفع بقدره فوق اقدار كثير ممن يبصرون .. واني يا سيدي لأرى طه حسين يحس تماما شعار فرنسه ، بل انه يراها .. لأنه يحملها في قلبه .. ولن تخفى على القلب خافية

وفضلا عن هذا فان تطوعك النبيل يستحيل تنفيذه طبيا ، لأن عملية ترقيع القرنية لا تأتي بفائدة الا اذا اجريت في الوقت المناسب ، وقبل ان تفقد اعصاب العين حيويتها بمرور الزمن وعصبها القصير ، ولنبلك الى هذا التطوع الشكور الآف والآف ممن يقدرون الفضل له بل وعلمه وادبه

عليك ببنت النيل

اني عاطل من مدة ستة شهور ، وليس عندي وزوجتي ما نقتات به ، مما اضطر الزوجة الى هجري ، وصاحب المنزل الذي استأجره الى طردي منه ، ولا زلت ابحث عن عمل دون جدوى مع أني ميكانيكي ، ومنذ عشرة أيام اضطررت الى تسليم نفسي للبوليس حتى احبس فأبيت في السجن والطعام والمأوى ... ارجو المساعدة

محمد محمد بهنساوى

(المصور) تحدثنا بشأنكم الى الدكتورة درية شفيق رئيسة اتحاد بنت النيل ، فتفضلت مشكورة برعايتكم ، فتقدم الى السيدة رفيعة قاسم يوم الخميس من الساعة ٥ — ٨ مساء ، وعنوان الاتحاد ٤٨ شارع قصر النيل بالقاهرة وسيقوم مكتب عمل بنت النيل بتدبير عمل لكم

يريد الالتحاق بمعهد

حصلت على الثقافة في الدور الاول هذا العام ، ثم تقدمت للالتحاق بمعهد المعلمين بالزيتون ، نظرا لعدم استطاعتي مواصلة تعليمي لشفة اخرى ، ولكن لم يرد من الوزارة ما يفيد الموافقة على هذا الطلب ، ارجو المساعدة

احمد عبد المجيد السطوحي — ايتاي البارود

(المصور) رفعنا طلبك الى الادارة العامة للتعليم الثانوي ، وهناك امل كبير في قبولك بالمعهد هذا العام

يطالب بمعاش والده

توفي والدي الشيخ السيد السيد رفاعي الذي كان مدرسا بمدرسة الشرو الاولية مركز فارسكور في اول سنة ١٩٤٨ ، ولم تصرف لنا مكافأته حتى الآن علما بأنني لا أملك الا مرتبي وانفق على عائلة مكونة من ٧ افراد ، ارجو التوسط

محمد عظم الدموهى — منشية البكرى

(المصور) وجدنا مطلوب الدكتور بادارة المعاشات بوزارة المالية رقم م٤٤/١١/٣٣ وقد حول الى هـذه الادارة من وزارة المالية في ١٩٥٠/٤/٢٧ ، فنرجو ان تتصل بالاستاذ محمد العطار وكيل الادارة بوزارة المالية بالقاهرة لاستكمال بيانات ناقصة بالشهادة المحررة عن الورثة

ضباط الصف والكتاب العسكريون

ارجو افادتي عن مدرستي ضباط الصف والكتاب العسكريين من حيث شروط الالتحاق ، وحالة الطالب بعد التخرج

محمود متولي — الاسماعيلية

(المصور) يشترط لكلتا المدرستين ان يكون الطالب حاصلا على الشهادة الابتدائية على الاقل ، السن من ١٦ الى ٢٤ سنة وتقدم شهادات الميلاد ، وحسن السير والسلوك والجنسية المصرية ، وكشف العائلة ، والاقرار من ولي أمر الطالب بقبول التطوع ، ويتخرج الطالب في مدرسة الكتاب العسكريين « وكيل بلوكامين » ويرقى حتى رتبة الصول

مدرسة الالسن

قرأنا عن مدرسة الالسن التي قررت وزارة المعارف انشاءها هذا العام ، ولكنا لا نعلم شيئا عنها من حيث المكان او شروط الالتحاق ، علما بأني طالب بالسنة الثالثة بكلية الآداب ، فهل استطيع الالتحاق بها هذا العام ؟

ع — طالب بكلية الآداب

(المصور) مقر المدرسة منزل المغفور له طلعت حرب باشا رقم ٣٦٥ شارع الملكة بالقاهرة ، وقد قررت وزارة المعارف السماح للطلاب [illegible] تخلفوا عن امتحان القبول [illegible] بالمدرسة ان يتقدموا لامتحان القبول ، وسيعلن قريبا [illegible] الامتحان ... وتقبل المدرسة [illegible] كلية الآداب بشرط الا يكونوا [illegible] السنة الرابعة (النهائية) ، و[illegible] يكون الطالب في قسم اللغات [illegible] فيها ... ويتقاضى طلبة القسم [illegible] ثلاثة جنيهات في السنة الدراسية [illegible] القسم الداخلي فبالمجان ، و[illegible] القسم الداخلي عن الطلبة [illegible] القسم الخارجي فيقبل الطلبة [illegible]

أجر المتطوعين

اني شاب في السابعة [illegible] الالتحاق باحدى مدارس [illegible] هو الراتب الذي يأخذه المتطوع [illegible] المدارس ، وأيها أحسن [illegible] وما هي المدة التي يقضيها [illegible] مع العلم انني حاصل على [illegible] الابتدائية

مخيمر . ا . ب . [illegible]

(المصور) لا بد من توفر [illegible] المؤهل الدراسي وهو الابتدائية [illegible] الأقل ، ومن هذه المدارس : [illegible] ميكانيكا الطيران ، ومدرسة [illegible] الميكانيكية بسلاح الصيانة [illegible] الكتاب العسكريين .. وكل من [illegible] هذه المدارس تمتاز بخصائص [illegible] ولذلك لا يمكن المقارنة [illegible]

المصور

مجلة اسبوعية جامعة

تصدر عن «دار الهلال»

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فكرى اباظه

مدير التحرير : نسيم عمار

سكرتير التحرير : عبد الوارث كبير

تليفون : ٧٩٨١٠ (٩ خطوط)

العنوان التلغرافي : المصور القاهرة

المكاتبات : صندوق البوستة العمومية

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) — القاهرة

(التعريفة الاشتراكات على صفحة ٤٢)



LOTION
LAVANDE

فهرس



قريبا افتتاح :
"روف جاردن" وبار سيروس
أحدث وأفخم مكان في القاهرة لتمضية أمسياتها الممتعة
استمتعوا
بالطعام الفاخر والإيقاع المنزلي الوسط الراقي
ارقصوا
على أنغام الموسيقى الرائعة التي يقدمها بوب عزيز وفرقته
ترقبوا
إعلان موعد الافتتاح



من المهم جداً أن تختار ساعتك من الماركات المضمونة!
فعليها يتوقف تنظيم وقتك وعملك . !
فاختاروا ساعاتكم من الماركات المشهورة:
يونيفرسال ، لونجين ، زينيت ، سيما ، اوميجا
زون
او الماركات السويسرية المضمونة التي يعرضها بأسعار متهاودة للغاية
محل
فرنسيس بابازيان
ميدان الملكة فريدة
تأسس سنة ١٩٠٣
تشكيلة عظيمة من ساعات الحائط و المنبهات ماركة زون
و النظارات و أقلام الحبر و الولاعات ماركة كارات .



أصواف الربيع
والفريكات الفاخرة
والشاركسكين الممتاز
تجدون منها تشكيلة ممتازة ...
بمحلات
العوادلى
ناصية شارع الملكة فريدة وعماد الدين
وللموظفين حق الشراء بالتقسيط على ثمانية أشهر



المسلى الذى لايخلو منه بيت !
نباتين
سيف النصر
NABATIN
أفخر مسلى نباتى للأكل ...
لذيذ الطعم ..
نقى . ممتاز . اقتصادى
إنتاج :
شركة المصانع المصرية للمسلى النباتى
توكيل التوزيع
شركة الاتجار التجارية

المصور فى ٢٥ سنة

لا جدال في ان هذه المجلدات الضخمة التي تضم اعداد « المصور » خلال ربع القرن الذي انقضى من عمره ، سجلات دقيقة ، لا تصور تاريخ مصر وحدها خلال هذه الفترة ، وانما هي تلم بتاريخ العالم اجمع ، وتضم الى جانب ذلك ، لمحات وومضات من وراء القرون .. وسيحاول كاتب هذا المقال ، ان يجوس بالقارئ خلال المجلدات الخمسة والعشرين ..

ميلاد مجلة !

تعال الى وقفة عند «العدد الاول» .. ما أبعد الفروق بينه وبين العدد الاخير، الذي تجده بين يديك .. أو آخر ما صدر من اعداد السلسلة .. ولكن النسبة بين هذا العدد وذاك ، لا تختلف كثيرا عن النسبة بين « المصور » – في شكله البدائي – ومجلات ذلك العهد ..

صدر العدد الاول في ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢٤ ، فخلد ذلك اليوم في تاريخ الصحافة الاسبوعية المصرية – بل العربية – سواء في الشكل ، أو في المادة ، أو في الفنون التي تمثلت في اخراجه : فنون التصوير، وتنسيق الصفحات ، والحفر والطباعة ..

كان العدد الاول يتألف من ١٦ صفحة ، طول كل منها ٣٤ سنتيمترا وعرضها ٢٤ .. وكانت الصور التي اشتمل عليها ذلك العدد ، ٢٨ صورة، تشغل مساحة تعادل ٨ صفحات منه ، فاذا عرفت انه كان خلوا من أي اعلان تجاري ، أدركت أن المادة التحريرية فيه ، كانت تعادل المادة التصويرية .. وكانت الاولى تتألف من « مجموعة من الفكاهات والنبذ الطلية ، منتقاة من المصادر القديمة والحديثة ، الشرقية والغربية » .. ومن ثم كانت أبواب العدد تتراوح بين «مختارات» و « نبذ » و «شذرات» و «لطائف وفكاهات»

أما الصور ، فكان منها ما يبين «غرائب العلم» : وهي مجموعة من الصور عن « الراديو » الذي كان يعتبر في تلك الاثناء ، من مستحدثات «التليفون اللاسلكي» .. ومنها مجموعة من الازياء في « عالم المرأة » : ان دلت على شيء فانما تدل على أن « لا جديد تحت الشمس » ، فقد كانت « الموضة » في ذلك العهد ، هي عينها اليوم .. « الفساتين الطويلة » !؟ وكانت هناك الصور الاخبارية : صور للملك علي بن الحسين – والد ولي عهد العراق والوصي على عرشه اليوم – بمناسبة مبايعته ملكا دستوريا على الحجاز ومحاولته الصلح مع « ابن سعود » ، واحمد حسنين بمناسبة رحلته في الصحراء الغربية ، وسعد زغلول في عودته من لندن ، وتمثال « نهضة مصر » الذي سكب فيه مختار العظيم ، ذوب فنه ..



غلاف اول عدد صدر بالحجم الكبير



غلاف العدد الاول من « المصور »

أوفى سجل لمصر الحديثة

صور تروى قصصا

ان هـذه الصور توحي بأشياء كثيرة .. فهي مفاتيح لصـور تبعتها ، واحـداث توالت في أثرها .. ولو اننا تتبعنا كلا منها ، لرأينا كيف ان « المصور » يسجل أحداث العهد واحدا بعد آخر .. ولقد ترى صـورة في العدد الاول ، تفتح أمامك السبيل لتتبع ناحية معينة ، تتوالى صورها على صفحات « المصور » سنين وأعواما .. وربما ظلت في تتابعها الى اليوم .. فتعال نقف عند باب هذا العالم الصغير ..

ولكن كيف نجوس خلاله ؟ .. من أين نبدأ ، والى أين ننتهي ؟..

هل تطيعني على أمر يخفف من العناء ؟.. تعال نتصفح ـ أولا ـ الاعداد واحدا واحدا ، فننتقي أطرفها ، وأطرف ما فيها .. وقد قلت « أولا » لأن هذه العملية ليست كل ما في مهمتنا

هذا هو العدد الثاني .. ان فيه نبأ عودة سـعد الى القاهرة ، بعد أن فشلت مفاوضاته مع مكدونلد ، وقال قولته المأثورة : « لقد دعونا لننتحر فرفضنا الانتحار ، والآن نعود رافعي الرأس » .. الا توافقني على أن هذه الصورة التي تمثل أم المصريين ـ رحمها الله ـ وهي في سرادق الاستقبال ، صورة تاريخية نادرة ؟.. هل لفتت نظرك هذه المسابقة الطريفة ، الغريبة في نوعها ؟.. لقد ابتكرها « المصور » بمناسبة عودة جلالة المغفور له الملك فؤاد من العاصمة الصيفية الى القاهرة .. في أي وقت ـ الساعة والدقيقة ـ يدخل جلالته قصر عابدين ؟ .. ان هـذه المسـابقة تريك مدى تعلق الشعب بمليكه ، وهل هناك مظهر للتعلق أكثر من أن يحسب أفراد الشعب موعد كل حركة للمليك ، فاذا أصوب الردود في المسابقة ، لا يفترق عن الواقع بغير ٥ ثوان .. فقط ؟!.. كان هذا الرد للآنسة « فردوس حلمي » ـ كما جاء في العدد الرابع ـ اذ حـددت الموعد بالساعة ١٢ والدقيقة ٢ والثانية ٥٩ ، في حين انه وصل في السـاعة ١٢ والدقيقة ٣ والثانية ٤ ، بناء على محضر بمعرفة « الخواجه يعقوب سوسمان ، الساعاتي الشهير » !..

ويمتاز العدد السادس بحدثين أو ثلاثة ، تعتبر من الاحداث البارزة في تاريخ « المصور » .. أما أولها ، فهو ان غلافه حمل لوحة تمثيلية ناطقة ، من رسم « سانتس » لحادث اغتيال السردار « السير لي ستاك باشـا » ، وهو

[البقية على صفحة ٨]



غلاف العدد الاول من « المصور » بحجمه الحالي



كانت الافتتاحية تنشر على الغلاف أثناء الحرب الأخيرة ، نظرا للقيود التي كانت مفروضة على أحجام الصحف - والى اليمين صـورة أول غلاف لهذا التجديد



الحادث الذى جر على مصر نكبات ، ليس أقلها سحب الجيش المصرى من السودان ، ومن اعقابه طرد الموظفين المصريين من هناك ..

وتالى الاحداث ، ظهور الاعلانات التجارية فى « المصور » لاول مرة .. ولعل أول اعلان ، هو ذاك الذى نشر فى الصفحة الثالثة ، للدكتور حسنى احمد .. وقد ظل هذا الاعلان يحتل مكانا فى « المصور » سنين طويلة ..

ولقد استحدثت المجلة ابتداء من هذا العدد أيضا ، صفحة للقراء ..

أما العدد السابع ، فقد ضم صورا لاحداث كان لها شأن كبير .. صور محمود فهمى النقراشى افندى ، وكيل الداخلية السابق - رحمه الله - ووليم مكرم عبيد افندى - عضو النواب - وعبد الرحمن فهمى بك - عضو النواب وزعيم العمال - اذ اعتقلوا بتهمة الاشتراك فى حادث السردار ، وتنظيم حركة « الاغتيالات » .. لقد كان لهذه القضية ضجة كبرى

كذلك ضم « العدد السابع » بعض مشاهد عهد الاحتلال البائد .. مشاهد عرض البحارة البريطانيين فى شوارع الاسكندرية ، والجيوش البريطانية بقرب حديقة الأزبكية بالقاهرة ، كمظهر للقوة والارهاب عقب مقتل السردار

وهناك صورة أخرى .. صورة الاستاذ « انطون مارون » المحامى ، ومن اوائل الشيوعيين فى مصر .. لقد أضرب عن الطعام فلم يلبث أن مات بعد ٤٢ يوما .. ان الصورة تشهد بأن مساعى الشيوعيين فى مصر كانت دائما فاشلة ولله الحمد .. ومن مساعيهم ما نشره « المصور » - فى العدد ٢٣٩ - فى ١٠ مايو سنة ١٩٢٩ بمناسبة اكتشاف مؤامرة لنشر الشيوعية بمصر ، من ان الشيوعيين حاولوا الاتصال بسعد أثناء نفيه فى جبل طارق ، ولكنه صدهم ، فعمدوا الى ايفاد رسل من « الانترناسيونال » - الهيئة الشيوعية الدولية - تسللوا الى مصر ، واستمالوا بعض العمال بمعونة تاجر للمجوهرات بالاسكندرية يدعى « جوزيف روزنتال » ولكن الحكومة قضت على محاولاتهم .. فاوفدوا فى أواخر سنة ١٩٢٧ رسولين تحت ستار أنهما « خبيران لشراء القطن » ، ولكن البوليس كشف الحيلة

وعلى غلاف العدد التاسع ، نرى صورة الأمير عمر طوسون ، وحمد الباسل باشا - وكيل الوفد - ومحمد محمود باشا - وكيل الدستوريين - رحمهم الله ، ومحمد حافظ رمضان (بك) رئيس الحزب الوطنى ، بمناسبة دعوة الأمير الأحزاب الى الاتحاد .. ألا ترى كيف كان أمراء مصر يساهمون فى العمل لأجلها ؟ .. بل هناك ما هو أكثر من الدعوة .. ان العدد ٣١٤ - ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ - يرينا كيف جرد أحد الامراء - وهو النبيل عباس حليم - من لقبه لعنايته بجمع شمل العمال وانشاء حزب لهم ، وكيف انه بعد ذلك بقليل سجن ، فقال انه سعيد بالسجن لانه اظهر ان المساواة قائمة - فى الاضطهاد - بين الأمراء والعامة ! ..

ولنعد الى « العدد التاسع » .. ان به صورة فتاة مصرية عجيبة - تدعى « الشيخة نجية » - تجاوزت الحادية والعشرين ، ولكن طولها لم يتجاوز ٦٠ سنتيمترا ، ومع ذلك فهى تتكلم بفصاحة ..

وفى هذا العدد نرى كيف ان « المصور » سجل دقيق للاعمال الانشائية والنهضة العمرانية فى مصر .. ان فيه صورا لكوبرى « امبابة » الجديد ، ومحطة الاسكندرية « الجديدة » التى كان العمل فيها قد أوشك أن ينتهى فيها اذ ذاك ..

فكرى اباظة ! ..

والعدد العاشر : نقطة بارزة فى حياة « المصور » .. انه بداية زواج تم بين المجلة المحبوبة ، و « الكاتب الرشيق » الاستاذ فكرى أباظة المحامى .. زواج لا يزال قائما ، وسيبقى ان شاء الله وطيدا ، عزيزا ..

تعال نر كيف كان فكرى بك يكتب اذ ذاك .. كانت كل موضوعاته اذ ذاك اجتماعية ، فقد كانت رسالة المجلة بعيدة عن السياسة أو كما جاء فى هذا العدد بالذات .. « ليس المصور جريدة سياسية ، فهو ينشر من الصور ما يتعلق بالحوادث الجارية ، والاشخاص الذين يتحدث عنهم الناس - أيا كان رأيهم - بدون أن يرمى بذلك النشر الى غاية ، كما هو شأن المجلات المصورة فى البلاد العربية » ..

وكان عنوان المقال الأول « للكاتب الرشيق » هو « هل أتزوج » .. وقد قال فيه :

« أنا لا أسلم بنعمة الزواج .. ولكن ، اذكروا ان هناك وطنا ، وان هناك شرعا ، وان الشرع جعل الزواج أساس العمران ، وان الوطن اعتماده

[البقية على صفحة ١٠]



بمناسبة افتتاح افخم دار للسينما بالشرق الأوسط
سينما راديو
ادارة: سينما اوبرا
٢٤ شارع سليمان باشا ت ٧٧٥٦١ - ٧٧٥٦٢
هواء مكيف - صالة على أحدث نظام
تتسع لأكثر من ٢٣٠٠ مقعد مريح
شركة كولومبيا تقدم بكل فخر ...
ريتا هيوارث في غراميات كارمن
بالالوان الطبيعية
بالاشتراك مع جلين فورد
مأساة خالدة تفوق «جيلدا» انتاجا واخراجا.
COLUMBIA PICTURES

على كثرة النسل .. فاعتبروا الزواج — على الأقل — حكمة شرعية ، او « تضحية وطنية » .. واقدموا عليه .. وتقبلوا حكم القضاء والقدر .. واطلب لكم ولى الرحمة ....»

ومع ذلك .. فهو لم يتزوج حتى الآن !!..

وفي العدد ١٢ : بدأ « المصور » حملاته الاجتماعية ، بالدعوة لمقاومة تفشى « الكوكايين » في البلاد ، وانك لتجد على غلافه رسما يمثل الموت وهو يعانق شابا من مدمنى هذا المخدر الرهيب ..

كذلك يبين لك هذا العدد ، اهتمام مصر — فى ذلك الحين — بشؤون الدول العربية الشقيقة .. فقد ضم صورا عن الدولة السورية الجديدة ، التى كانت فرنسا تسعى لانشائها لفصل « بلاد العلويين » ، عن جسد الدولة السورية

وفي العدد ١٣ : بدأ الاستاذ فكرى اباظة — يخوض معركة الانتخابات النيابية ، وكم قاسى فيها من عناء ، حتى لقد كتب بعنوان « معركة الانتخابات » يقول « هنيئا لكن هذا الحرمان ، آنساتى وسيداتى » !.. فهو .. يحسد الجنس اللطيف على حرمانه من حق الانتخاب والترشيح !..

وفى العدد ١٤ : تطالعك صورة شاب أنيق ، وجيه ، مصقول الشعر .. لا تدهش .. انه « صاحب المقالات الرشيقة التى حازت اعجاب قراء المصور » .. انه فكرى اباظة !..

والآن .. قف قليلا ، لنتساءل .. ما عمر فكرى بك ؟..

ان هذه الصورة — ودخوله معركة الانتخابات — يشهدان بانه كان فى حوالى الخامسة والثلاثين .. فكأنه اليوم فى الستين !.. ولكنه فى الواقع يبدو أقل من هذا العمر بكثير !.. مد الله فى حياته !..

بين الأمس واليوم

ولقد حمل الاستاذ فكرى بك اباظة فى العدد ١٥ على ما حملته البرقيات من أنباء عن تأليف شركة انجليزية لاستغلال « هليوبوليس بالاس هوتيل » كناد للقمار ينافس « مونت كارلو » .. وقال منذرا .. « لئن شيد النادى الخطير فى « هليو بوليس » أو « حلوان » ، فاعلموا أيها المصريون ان « بناء » المشيد ، أخطر على مستقبل أبنائكم واحفادكم من قشلاقات قصر النيل والعباسية ومن معسكرات الاسماعيلية والقنطرة وابى صوير ..»

ومع ذلك فقد أنشئ النادى فى سنة ١٩٣٥ .. أى بعد عشر سنوات .. وبعد ١٤ عاما أخرى — أى اليوم — تفكر مصلحة السياحة — أو اقترح عليها على الأقل — انشاء ناد عالمى على غرار « مونت كارلو » !..

وكان لفكرى بك فى العدد ١٧ حملة أخرى ، على « الاحتلال الاقتصادى » .. عالج فيها مشكلة اجتماعية خطيرة ، تمثلت فى استدانة الملاك المصريين من المصارف والشركات الأجنبية ، لمجرد التظاهر بالعظمة والثراء ، وقضاء الصيف فى أوربا ، ثم يعجزون عن سداد ديونهم فتضيع ثرواتهم ..

على ان العدد ١٨ كان عروس أعداد « المصور » ، فقد حمل فى صدره اول صورة نشرت لـ « صاحبى السمو الملكى الأمير فاروق والأميرة فوزية » .. ولم يكن العدد ٢٠ أقل منه فخرا ، فقد ظهر على غلافه صورة الفاروق فى حداثته وقد استقل سيارة صغيرة يجوس فيها خلال حدائق القصر الملكى .. ومن حقنا أن نقف قليلا عند عبارة كتبت تحت هذه الصورة .. « ان المصور ليفخر بأن يكون واسطة تعرف الأمة بأميرها المحبوب » .. وقد استطاع « المصور » أن يقوم بهذه المهمة خير قيام ، وظل يطالع الشعب المتعلق بالعرش ، بصور ولى عهده — اذ ذاك — اولا باول ، حتى خرج « سموه » الى الحياة العامة الرسمية ، يوم انابه جلالة المغفور له والده ، فى حفلة مهرجان الطيران — العدد ٣٨٤ — ثم توالى بعد ذلك ظهوره فى المناسبات الرسمية ، الى أن تولى العرش ، فكان « المصور » دائما سباقا الى تتبع حركاته وصوره ، والى افراد الأعداد الخاصة للمناسبات الملكية السعيدة ..

ويسجل العدد ٢٣ — الصادر فى ٢٧ مارس سنة ١٩٢٥ — حادثا تاريخيا فى حياة البلاد النيابية .. فهو حافل بصور أعضاء البرلمان الذى أتيت أن لسعد زغلول — رحمه الله — ولحزبه الأغلبية ، مما حدا بوزارة زيور باشا الى حله ، ولما تنقض على حياته ثلاث ساعات ونصف الساعة ..

ومن الطرائف التى حواها العدد صورة لخفير بقسم الجمرك بالاسكندرية ، يدعى « خميس محمد العربى » ، بلغ السابعة والتسعين من عمره ، وتزوج ٢٧ مرة ، وقد انجب اولادا كان يجهل عددهم ، ويرجح انهم يزيدون عن ٥٠ !.. وكان أكبرهم كهلا فى السبعين ، وصغراهم طفلة فى الثالثة !..

[البقية على صفحة ١٢]


المنتقاة بين السجاير
الممتازة ذات الفم الفل
ستيت اكسبريس
نمرة ٧٧٧
STATE EXPRESS
CORK TIPPED
Nº 777
٢٠ سيجارة ثمنها ١١ قرشا
المستوردون : الشركة الشرقية ش.م.م (س.ت : ٤٨٨٤ جيزه)

وحوى العدد ٢٤ أول صور عن الجامعة المصرية «الرسمية» .. ولقد نال «المصور» الجامعة والنهضة العلمية والدراسية في البلاد . بدقة وعناية واهتمام . وصار من تقاليده ان يفرد لها صفحات في اعداده المتوالية .. انه أفرد لهم في المدة بين سنة ١٩٣٢ و سنة ١٩٣٥ صفحة خاصة ..

الى الأمام ..

ثم خطا «المصور» خطوة جديدة ، في العدد ٢٧ ، اذ زاد حجم صفحاته فغدا ٣٣ سنتيمترا طولا و ٢٤ عرضا .. وقد جاء في افتتاحيته .. ان «المصور ليفخر حقا بكونه قد حاز اقبالا لم يعرف له مثيل في عالم الصحافة الدورية . فانه اليوم – وهو لا يزال في بدء عمره – قد أصبح أكثر المجلات العربية انتشارا .. وهو لا يزال – بحمد الله – محتفظا بهذه المكانة حتى اليوم»

وكانت الاعداد من ٣١ الى ٤٠ سجلات لأحداث مصر الهامة .. محاكمة المتهمين بمقتل السردار ، واستقالة اللورد اللنبي ، ومسألة الحدود المصرية الليبية ، والتحقيق في قضايا اغتيالات الانجليز ، التي كان بين متهميها المغفور لهما احمد ماهر (باشا) ، ومحمود فهمي النقراشي (باشا) والتهمين في قضية الشيوعية ..

والآن ، لنقف قليلا عند العدد ٤٣ : ان غلافه يحمل صورتين ، احداهما (للشيخ) علي عبد الرازق ، وزير الاوقاف اليوم .. كان اذ ذاك قاضي محكمة المنصورة الشرعية . وقد أفضى به الاجتهاد الى وضع كتاب عن «الاسلام واصول الحكم» . أعلن فيه بجراءة استقلال الحكم عن الدين ، وان الخلافة ليست ركنا من اركان الدين . فثار العلماء واعتبروا نظريته هذه بدعة .. وكل بدعة ضلالة !.. وطالبوا بمحاكمته .. وكانت ضجة سببت أول أزمة وزارية من نوعها في مصر ، اذ لم يلبث الأعضاء المنتمون الى حزب الاحرار الدستوريين ، ان استقالوا في تضامن فذ ، احتجاجا على ما أريد اتخاذه ضد صاحب الكتاب .. وقد أثيرت هذه المسألة مرة أخرى ، عندما رشح معاليه لوزارة الاوقاف منذ عامين ، ولكن حرية الفكر والتقدم ، حالا في هذه المرة دون تكرار الضجة

أما الصورة الثانية التي حملها غلاف العدد ٤٣ ، فلعالم جامعي أمريكي يدعى «سكوب» ، جاهر في محاضرته بنظرية «داروين» عن تسلسل الانسان والقرد من أصل واحد .. ومن الطريف أن هذه النظرية تدرس الآن في جميع مدارس العالم !..

قفزة أخرى ، ثم نصل الى العدد ٥٣ .. بداية العام الثاني للمجلة .. ان فيه تقدما محسوسا ، سواء في الطبع او في المادة .. وقد ضم ٤٩ صورة ورسمين فكاهيين .. كما حوى وصفا لطريقة طبع «المصور»

وبين صوره صورة غدت اليوم معروفة ، مألوفة .. انها صورة «فوزي القاوقجي» مثير الفتنة في حماة ، اذ هجم البدو بقيادة ومساعدة فريق من الجيش السوري ، على الدور الحكومية في حماة .. لقد كانت حركات تحرير سوريا من النير الفرنسي تعتبر اذ ذاك «فتنة» !..

وفي العدد ٥٥ باب جديد ، أطلق عليه «امال أسبوعية» .. وضمن تعليقات على اهم الحوادث المحلية ..

كذلك تضمن العدد صور المعتمد البريطاني «الاوترابل جورج لويد» عند وصوله الى مصر .. لقد كان مندوب بريطانيا اذ ذاك يحظى باستقبال رسمي ضخم ، كأنه صاحب السلطة الشرعية في البلاد .. ولقد لعب «اللورد لويد» – كما صار – دورا كبيرا في حياة مصر السياسية فيما بين سنتي ١٩٢٦ و ١٩٢٩ ، حتى اذا وليت حكم بريطانيا وزارة العمال الاولى «أقيل» وطالما سمعنا صوته بعد ذلك يندد بمصر ، ويحمل عليها !.. وقد أورد «المصور» نبأ الاقالة وصورة اللورد في العدد ٢٥١

وحمل العدد ٥٧ تجديدات أخرى ، تدل على دأب «المصور» على التقدم . فاضيفت اليه «صفحة نسائية» ، كانت تستعرض اهم مظاهر وتطورات الحركة النسائية في الغرب ، و «باب طبيب العائلة» الذي كان مخصصا للارشادات الطبية

مناسبات تاريخية

والعدد ٥٩ من الاعداد التاريخية ، فقد حوى صور الاجتماع الفذ الذي عقده أعضاء مجلسي النواب والشيوخ – على اختلاف نزعاتهم الحزبية – في فندق «الكونتننتال» للاحتجاج على تعطيل الوزارة الزيورية للبرلمان ..

[البقية على صفحة ١٤]



الثلاجة الأمريكية البديعة
التى كنت تترقبها من أمد طويل ....
جنرال الكتريك
ثلاجة لكل جيب ولكل غرض
١٠ نماذج مختلفة لتختار
مستعدة لكل التسهيلات فى الخدمة بالقطر المصرى
مستعدة الآن للتسليم السريع
بدون إرتفاع فى السعر
أكثر من ١٢ ميزة جديدة
قطع الغيار موجودة بالقطر المصرى
كل النماذج من أرقى أنواع الثلاجات
أكبر مجموعة من الثلاجات قدمت حتى الآن
أقواها متانة أطولها عمرًا أقلها نفقة
شركة إيسترن للكهرباء ش. م. م
صالات العرض والاستعلام
٥ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا) بالقاهرة
ت: ٧٨٠٦٩٩
الإدارة والمكاتب
٣٣ شارع الملكة فريدة بالقاهرة
ت: ٧٨٠٦٠٥
مصر للإعلان
س. ت: ١٣٥٥

وجاء العدد ٦٠ بحدث جليل آخر .. فقد نشر صورا وانباء عن اجتماع أمراء الأمة ليشاركوا الشعب فى محنته ، ويساهموا معه فى المطالبة باعادة الحياة النيابية .. وكان على راسهم صاحب السمو الملكى الأمير محمد على وسمو الأمير عمر طوسون وأولاده ..

والعدد ٦٢ يستحق منا وقفة قصيرة .. ان به صورة للأمير زيد ابن الحسين بمناسبة ما أشيع عن اختياره لعرش سوريا .. فقد كانت الأسرة الهاشمية تسعى اذ ذاك دائبة لانشاء هذا العرش ، بعد أن أوشك فيصل الأول ـ رحمه الله ـ ان يوطد دعائمه فانتزع منه .. والأمير زيد اليوم سفير للعراق فى لندن ، ومن الشخصيات الدبلوماسية العربية البارزة..

والعددان ٧١ و ٧٢ يبعثان فى القلوب أمنية طال اشتياقها الى الظهور الى ميدان الحقيقة .. امنية ائتلاف الزعماء فى سبيل الوطن

ولفكرى بك فى العدد ٧٢ « غمزة » لطيفة .. كان المليونير الامريكى روكفلر قد تبرع بمليونى جنيه تنفق فى مصر خدمة للعلم والفن .. فكتب فكرى بك عن ذلك وقال .. « هل يطيل الله فى عمرى حتى أرى بين أبناء المصريين من يقوم ـ لخير بلاده لا لخير العالم ـ بحركة كحركة روكفلر ؟ .. والله انى أشك .. حتى ولو كتب الله لى الخلود » .. الا ترى أنه كان على حق ؟.. أم تراه قد شهد ذلك اليوم ؟

كذلك يسجل العدد ٧٣ ذكرى ، لها اليوم مناسبتها .. فقد نشر صور المعرض الزراعى الصناعى ، الذى افتتحه جلالة المغفور له الملك فؤاد فى أول مارس سنة ١٩٣٦ .. وقد جاء بالعدد ٧٦ ان ادارة المعرض تذيع الموسيقى والأغانى والاعلانات « بالميكروفون » .. كما دأبت على اذاعة أذان المغرب ابتداء من أول رمضان .. « وبذلك أصبح « ميكروفون » المعرض أول بوق ردد الأذان فى العالم » ..

الصحفيون بنو آدم !

وللعدد ٨١ أهمية لها مناسبتها اليوم .. لقد قال فيه كاتب « أمالى الاسبوع » عن تأليف نقابة الصحفيين .. « صارت لنا نقابة .. القول والثناء اى « للصحفيين » .. فقد صرنا .. « بنى آدم » .. ومن الصدف السعيدة ان هذه المحاولة الأولى تكللت بالنجاح ـ رغم بطء تطورها ـ فما لبثت « نقابة الصحفيين » ان صارت أول نقابة تؤلف بمرسوم ملكى .. وفى ٢١ مارس سنة ١٩٤٩ ، افتتح مندوب جلالة الملك دارها الفخمة الجديدة.. ولقد كانت للمصور ورئيس تحريره جولات وحملات فى سبيل حرية الصحافة عندما أريد تقييدها فى وزارات صدقى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا ونسيم باشا

نائب سنهوا

وفى هذا العدد أيضا ، نبأ فوز ، الاستاذ فكرى أباظة ، بعضوية مجلس النواب عن دائرة « سنهوا » .. وقد ازدهاه الفوز ، فأخذ يضيف الى اسمه بعد ذلك اليوم « نائب سنهوا » .. وقد فاز معه الاستاذ دسوقى أباظة ـ عن « فرسيس » والاستاذ وليم مكرم عبيد ـ وفدى ـ عن دائرة « مطوبس »

وهناك صورة تذكارية أخرى .. صورة الحاج أمين الحسينى ـ مفتى القدس ورئيس المجلس الاسلامى الأعلى ـ أثناء زيارته لمصر ، التى أوسعت له صدرها فيما بعد ، وساهمت بجهودها المعروفة ، فى تحرير فلسطين..

أما العدد ٨٦ فحمل صورا تذكارية من نوع آخر .. صور المتهمين فى قضية اغتيالات الانجليز ، وقد زارهم مندوب « المصور » فى بيوتهم عقب الافراج عنهم وتبرئ ساحتهم .. ولقد صار اثنان منهم ـ ماهر والنقراشى ـ رئيسى وزارة فيما بعد !..

بين « فكرى » .. و « ابو العيون » !

والعدد ٨٧ يشتمل على تطور تاريخى خطير .. على نبأ اعلان الجمهورية اللبنانية ، وانتخاب أول رئيس لها .. الشيخ شارل دباس .. كما جاءت بالعدد ٨٩ صور أول وزارة لبنانية .. وكان الشيخ بشارة الخورى ـ رئيس الجمهورية الحالى ـ يتبوأ منصب وزير الداخلية فيها

وبالعدد ٩٠ ذكرى أخرى .. بل ذكريان .. أما أولاهما ، فاعتقال بعض أعضاء الوزارة السورية لخلاف بينهم وبين رئيسهم ، الداماد احمد نامى بك ، بسبب التدخل الفرنسى .. وكان بين المعتقلين ، فارس بك الخورى ،

[البقية على صفحة ١١٠]


نابلسي فاروق



الساعة التى يفضلها
الرجل الأنيق
ARCADIA
اركاديا
تباع فى جميع محلات الساعات
ا. بارتيكيان
ص . ب ٥



مبتكرات فصل الربيع
وردت لنا أجمل
تشكيلة من الحرير
والأصواف والأقطان
والمفروشات وأدوات الزينة
والعطور وجميع لوازم
السيدات والرجال
والأولاد ...
بأسعارنا التى يعرفها الجميع
المحلات الكبرى
الطرابيشى
شارع فؤاد الأول ت ٧٧٧٣٥
شارع الغورية ت ٧٧٧٣٦



خبرتنا خلال ٦٠ عاما فى خدمة المدخن
معدن ممتاز



هذه الشنطة ..
جلدها متين !
شكلها جميل !
سعرها معقول !
إنها من إنتاج
شركة الصناعات المصرية
٦ شارع شنبات ... ت ٤٥٠٥٦
استعداد تام لتشغيل معادن الشنط وكافة أنواع المعادن وطلائها بنيكل وفضة وذهب

تحية ... وشكر

اعتاد الناس أن يحتفلوا بالعيد الفضى للأعمال النافعة والمنشآت القومية ، وأن يغتبطوا ببقائها حقبة من الزمان قائمة بواجبها ، مؤدية رسالتها . ونحن نحتفل بمرور ربع قرن من حياة « المصور » ، مضت فى خدمة متصلة وجهاد مستمر ، فى سبيل مصر والعالم العربى .. وهى مدة ليست باليسيرة إذا نظرنا إلى ما وقع فيها من أحداث جسام ، وما صادف الصحافة الحرة خلالها من صعاب وعقبات ، تعثر فيها من تعثر ، ونجا فيها من نجا ، بفضل ما بذل من جهود ، وما ادخر من عزيمة ومثابرة

ولئن كان « المصور » قد عانى من جراء استقلاله وتقديسه كلمة الحق وحرية الرأى والعقيدة كثيرا من الصعاب ، أو مرت به من أجل ذلك ظروف من الضيق أثناء الحرب وما قبل الحرب أو بعدها ، فإنه ليغتبط اليوم ، وقد طوى هذه المدة ، بأنه استطاع أن يحقق أهدافه ، وأن يؤدى رسالته فى خدمة مصر والعروبة ، ومناهضة الطغيان ، ومحاربة الأعداء الثلاثة : الفقر والجهل والمرض

وقد تدرج « المصور » فى مراحل النمو والتطور ، حتى أصبح فى كيانه الحاضر مجلة كاملة ، وحقق ما كنا نصبو اليه من أن يكون فى مصاف المجلات العالمية تحريراً وفناً وطباعة .. وقد حافظ فى جميع أطواره على استقلاله التام ، وكان — وما يزال — منبراً عاماً لمختلف الزعماء والهيئات ، وحرص على أن يكون فى خطته وأسلوبه وغايته مجلة الجميع ، تخدم مصر والشرق العربى ما وسعها الخدمة ، وما تهيأت لها الأسباب والوسائل ، ورائدها النزاهة المطلقة ، التى هى دعامة النجاح فى الصحافة ، بل فى كل عمل من الأعمال

وقد كان لنا من مساهمة كبار الساسة والمفكرين فى تحرير هذه المجلة خير عون لنا على النهوض بها ورقيها ، فالى حضراتهم نقدم وافر الشكر ، فقد طالما نفحوها بآرائهم القيمة ، ونشروا فيها من انتاجهم النفيس ما هيأ لها أن تكون دائماً فى الطليعة

أما قراؤنا الكرام ، فقد كان لنا من تشجيعهم واقبالهم منذ صدر « المصور » حتى الآن ، ما بعثنا على مضاعفة العناية به وتحسينه على الدوام . وسنتخذ من هذا التشجيع عوناً لنا وزاداً للمستقبل . ولهذا فإننا نودع الماضى ونستقبل العهد الجديد من حياة « المصور » بقلوب مفعمة بالتفاؤل والاطمئنان ، فى ظل جلالة الفاروق العظيم

وليس يسعنا إلا أن نشكر جميع معاونينا فى تحرير هذه المجلة ، وادارتها ، واخراجها ، وطبعها ، وتوزيعها ، ونوجه اليهم وافر التقدير لما بذلوا — ويبذلون — من جهد وصدق واخلاص ، حتى وصلت إلى ما وصلت اليه من منزلة رفيعة

وإلى اللقاء ... والله ولى التوفيق

اميل زيدان　　　شكرى زيدان

تحية إلى المصور

من حضرة صاحب الدولة ابراهيم باشا عبد الهادى

أهنئ المصور بعيده الفضى ، وأذكر بالغبطة أن الخمسة والعشرين عاما الماضية كانت مرحلة جهاد وكفاح لخير مصر ونهضتها ، فى جميع الميادين السياسية والثقافية والاقتصادية .. وقد ولد المصور مع ميلاد الحياة النيابية فى مصر ، والصحافة والبرلمان كلاهما لسان الأمة الصادق وترجمانها الأمين ، وهما فى الوقت ذاته صاحبا التوجيه فى ميزانها ومقدراتها . وقد ساهم المصور بنصيبه فى هـذا كله . ولا شك عـندى أن الصحافة التى تؤدى واجبها بنزاهة وإخلاص تخدم أمتها أجل الخدمات وتبصر أفرادها بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات

إن الصحافة الحـديثة تقوم بدور هام فى حياة الأمم ، وقد عظمت واجباتها واشتد خطرها ، وأصبح لصحافتنا المصرية ـ بوجه خاص ـ من المكانة ما يضاعف مسئولياتها ، ويوجب عليها خدمة مصر خدمة صادقة مخلصة ، بتشجيع الأعمال النافعة ، والعمل على حشد جميع القوى للخير العام ، وتهيئة النفوس للتضامن والتعاون بين جميع الطبقات ، ومكافحة قوى الشر ، وإذاعة كل مفيـد يثقف العقول ويقوّم الأخـلاق ويضاعف نشاط الأمة ويحفزها على الكفاح والمثابرة حتى تأخـذ مكانها اللائق فى موكب المدنية الحـديثة . وفوق هذا كله عليها واجب أخطر وأعظم ، هو شحذ قوى الأمة الكامنة ، وتحصينها ضد عاديات التطور السريع المتلاحق ، بالمحافظة على تقاليدها الدينية والاجتماعية وصيانة تراثها الخلق والفكرى

وإنى لواثق أن القائمين بتحرير المصور والمشرفين عليه يقدرون رسالة الصحافة وواجباتها خير تقدير . ولهذا أتمنى لهذه المجلة مستقبلا زاهراً سعيداً

ابراهيم عبد الهادى

المصور .. رسالة !..

يحتفل « المصور » بعيده الفضي . ومن حقه ان يحتفل بهذا العيد وان يدعو أصدقاءه لمشاركته في هذا الاحتفال . فليست خمسة وعشرون عاما من عمر الصحف بالمدى القصير . واعمار الصحف كاعمار الافراد . و« المصور » اذ يحتفل بعيده الفضي ينتهز الفرصة فيقدم حسابه لقرائه عن ربع قرن مضى ، ويقدم حسابه عن « رسالته » في هذا الزمن الطويل ...

ذلك لأننا نعتقد ان الصحافة رسالة . وان الصحيفة اذ تؤدي هذه الرسالة لقرائها ، وللأمة ، وللحكومة ، وللمسئولين جميعا عن حاضر ومستقبل هذا البلد انما تحقق برنامجا سياسيا ، واقتصاديا ، واجتماعيا ، واخلاقيا واسع النطاق . فهل ادت مجلة « المصور » الرسالة ؟

❑

نرجو ان يجيب تاريخ الخمسة والعشرين عاما بالايجاب . وان يقول بشجاعة : نعم !..

ولا نستطيع في هذا الحيز الضيق ان نقدم حسابنا مفصلا للرأي العام وانما نختصر ، ونقتضب ، ونوجز ، ونبرز المسائل الرئيسية التي عالجها « المصور » وادى رسالته فيها ، فأجدى العلاج ، وتحققت الرسالة ...

❑

عندما نكب « الدستور » في سنة ١٩٢٨ ، ولطمت « البرلمانية » في مستهل عهدها لطمة قاسية ، اعلنت هذه المجلة حربا شعواء على الديكتاتورية وطعنتها في الصميم ، فلم تعش هذه الديكتاتورية طويلا وانتصر « الدستور » ورفع لواءه ورفرف فوق رؤوس الجميع ...

فلما شاءت عنجهية « اللورد جورج لويد » ان يفرض ارادة الاحتلال على الحكومة الشعبية وعلى البرلمان صاحت هذه المجلة في وجهه كما صاحت في وجه سلفه « المستر باترسون » صيحة مدوية ، فلما استسلم المسئولون في العهدين شنت حملتها على « الاحتلال والاستقلال » معا ! ووقفت في الميدان — وحدها — تحارب السلطات الانكليزية والمصرية معا !

سارت الاحوال بعد ذلك وطعن « الدستور » طعنة اقسى في سنة ١٩٣٠ ، فاندفع « المصور » في حملة عنيفة من اجل سلطة الامة وسيادتها فاستهدف للتنكيل ، واجرت النيابة العمومية مع « رئيس تحريره » عشر تحقيقات ثم قدمته الى محكمة الجنايات في تسع قضايا ظلت تؤجل حتى انتهى ذلك العهد وصدر قانون العفو العام !..

هذه لمحة وجيزة من تاريخ « المصور » وتاريخ جهاده في سبيل اقرار الدستور والحياة البرلمانية الصحيحة .. ويشهد الله انه ادى رسالته في هذا السبيل تمام الاداء ...

وثمة رسالة اخرى انفرد « المصور » في ميدانها — وحده — وتشبث برايه مقاوما اجماع كل الاحزاب وكل الاقطاب : تلك « الرسالة » هي رسالته ضد « المفاوضات » المتعددة بين مصر وانكلترا . فقد قاوم « معاهدة سنة ١٩٣٦ » مقاومة عنيفة ، وقد مرت بعد ذلك السنون والاعوام فاذا بالاحزاب وبالاقطاب يرجعون الى رايه ويعتنقون مبداه وينادون بخطئه ، ولو انهم اخذوا برايه منذ ذلك التاريخ لما ضيعت الامة على حاضرها وعلى مستقبلها ذلك الزمن الطويل !..

فلما اعلنت الحرب العظمى في سبتمبر سنة ١٩٣٩ ادت هذه المجلة رسالة اخرى هي رسالة « تجنيب مصر ويلات الحرب » ، ووقوفها بين المعسكرين موقف التربص ! وظلت تقاوم الاحكام العرفية والتدخل الانكليزي في امور البلاد باقصى ما تملك من وسائل وعانت في ذلك ما عانت اثناء الحرب كلها ! ودافعت عن المعتقلين السياسيين المصريين احر دفاع . ولم يمنعها ذلك من معارضة حكومات ذلك العهد ملحة كل الالحاح على وجوب اعلاء كلمة الدستور واجراء انتخابات حرة جديدة !

❑

وجاءت سنة ١٩٤٥ فكانت رسالة « المصور » مقاومة ارتباط مصر بالميثاق الدولي الذي تمخض عن جمعية الامم . اذ لم تتردد هذه المجلة في الحكم على عدم صلاحية تلك المؤسسة من عهد انشائها . وقد تحققت نبوءاتنا كلها عن هذا المخلوق الدولي العجيب الاطوار . ولعل ما نالنا منها هو اقسى ما نكبنا به بعد الحرب ، وفي مشكلة « فلسطين » بنوع خاص ...

❑

بقيت رسالتان اخريان كان « المصور » « لسان حالهما » بغير منازع . وهما : الجيش .. والسودان ! ولا نظن ان عددا واحدا من اعداد هذه المجلة قد خلا من افاضة في الموضوعين معا من سنة ١٩٢٤ الى سنة ١٩٤٩ ! ولو اخذ ولاة الامور برأينا في وجوب « تقوية الجيش » ، وفي وجوب « التمسك بالسودان » منذ ربع قرن ما فاتتنا الفرص ولا فوجئنا مفاجأة الامر الواقع عندما تذكر المسئولون — مرغمين — حقنا في السودان سنة ١٩٤٦ ، وضرورة الجيش في حملة فلسطين سنة ١٩٤٨ !

لا ندعي ان تلك كانت فراسة او بعد نظر . وانما كانت « رسالة » اعتنقت هذه المجلة مبداها فالحت عليها الحاحا ، ومصدر الالحاح هو الايمان !

❑

وبالرغم من ان هذه المجلة مجلة « معارضة » فقد حرصت كل الحرص في جميع ادوار التاريخ المصري الحديث ان تدعو « للائتلاف » ويعلم الله انها لقيت بسبب هذه الدعوة ما لقيت ، وعانت بسببها ما عانت ، حتى بدات الطلائع تعترف اعترافا على طول الخط بوجوب الائتلاف وان لم تنجح في تحقيقه ...

❑

اما رسالتها في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية فحسبها ما تلقى من تقدير ، واقبال ، وجزاء حسن . وحسبها انها ظلت دائما تنطق بلسان القومية ، وبلسان الشعب ، وبلسان الجماهير ، وبلسان الطبقات الفقيرة المريضة الجائعة المحتاجة المظلومة ...

❑

تلك هي رسالة « المصور » في كلمات .. وكل ما نرجوه من الله سبحانه وتعالى ان يوفقه في حاضره ومستقبله كما وفقه في ماضيه . والله هو الهادي الى سواء السبيل ...

فكري أباظة
المحامي

هؤلاء الزعماء .. مصادر الأخبار

هذه الاخبار التي تقراها في نظرة عابرة ، وانت في جلسة مريحة هادئة ، والتي تتنافس الصحف وتكبروها في سبيل الوصول اليها والسبق الى نشرها.. هل تعرف كيف تجمع ؟ .. انها اشق مهام رجال الصحافة ، وهي محك مهارة كل منهم .. ما لم يكن على اتصال وثيق بالمصادر الرئيسية .. ومثل هذا الاتصال ليس بالسهل الميسور على كل صحفي ..واذا تيسر لم يكن وحده كافيا..لا لابد للصحفي «المتصل» من ان يجيد فن «استخلاص» الاخبار وانتزاعها !

ليست مهمة « المخبر الصحفي » في مصر مهمة عسيرة . انما يجب ان يكون ذا « راس مال » .. هذا « الراس مال » هو ان يكون واسع المعارف وثيق الاتصال بمصادر الاخبار وان يكون ذا شخصية تسمح له بالامتزاج بالشخصيات الكبيرة ، وباقتحام النواحي التي يتلقى منها اخباره ...

□

ومصادر الاخبار متعددة : فانت تظفر بها في رياسة مجلس الوزراء ولكن احذر الحذر كله فموظفو هذه الرياسة مدربون على الكتمان المبالغ فيه . وزعيمهم « كامل سليم بك » عاصر السياسة المصرية واختزن اسرارها في صدره ولم يبح بها لاحد ! كل ما هنالك انه رجل ذو آراء قيمة لا يضن بها على من يتحدث معه ولكن الفرق عظيم بين « الراى » و « الخبر » وقد تستقصى الاخبار من الوزراء ولكنك تفشل مع سكرتير مجلس الوزراء ...

□

و « مديرو مكاتب » الوزراء مصادر اخبار قيمة ، ولكن يخيل الينا انهم لا يذيعون الاخبار الا اذا كان وزراؤهم يتعمدون هذه الاذاعة ... والمخبر اللبق يستطيع ان يقتنص الاخبار من السعاة ، والحجاب ، وعمال «التليفون» في مختلف الدواوين فهم الصحفيون المجهولون ...

□

والجنس اللطيف الناعم من السيدات نوع آخر ذو قيمة من انواع مصادر الاخبار . فاغلب الازواج يفضون ويفضفضون لزوجاتهم بالاخبار فاذا استطاعت الصحف ان تدس عليهن المخبرات الصحفيات ظفرت بمحصول لا يستهان به من الاخبار ...

□

شلل « بار اللواء » ، و « الانجلو » ، و « كلوب محمد على » ، و « نادى السيارات » مصادر اخبار متجددة كل ليلة . ولكن يجب على الصحفي الذى يستقى اخباره من هذه « الشلل » ان يمحصها ويحققها قبل نشرها.

فهذه الشلل « فاوريقات » صغيرة تصنع الاخبار وتتعمد عرضها في السوق لتحقيق غايات سياسية ...

ومن مصادر الاخبار الهامة السفارات والمفوضيات . واذا استطاع المخبر الصحفي النشيط أن يوثق علاقته بهذه الجهات لظفر بمحصول وافر من الاخبار ...

□

واهم مصادر الاخبار البرلمانية « اللجنة المالية » بمجلسى الشيوخ والنواب . وما دام المال هو عصب الدولة فان كل ما يتصل بالاعتمادات والميزانية والنفقات الحربية والمطالبات والمناقصات والاتفاقات الدولية وما يحف بكل هذا من اسرار يطرح على « اللجنة المالية » فتتجمع كل اخبار الدولة لديها ...

□

والحفلات الساهرة ، هى ايضا من مصادر الاخبار .. فكم من خبر تسرب على مائدة العشاء او الشراب ، او اثناء « الدردشة » بين دخان السجاير والسيجار ..

□

ولا يفضى الساسة بحقيقة الاخبار السياسية العليا الا عندما يغادرون البلاد على ظهر الباخرة او في الطائرة في اجازاتهم السنوية . هناك – في اوربا – بين سحر الطبيعة « يدردشون » ويفضون بما في صدورهم وقلوبهم فيظفر الصحفي بادق واصح اخبار الحوادث والاحداث الكبرى ...

□

بقى الزعماء والاقطاب ومن جرى العرف على تسميتهم « بالمسئولين » . لكل من هؤلاء اسلوبه في تغذية الصحف بالاخبار والمعلومات . فمنهم الضنين الحريص . ومنهم الجواد الصريح :



شريف صبرى باشا



ابراهيم عبد الهادى باشا



اسماعيل صدقى باشا



علي ماهر باشا



محمد حسين هيكل باشا



مكرم عبيد باشا



محمد حافظ رمضان باشا

شريف صبري باشا

ليس رفعته « بالزبون » الصحفي المريح . فهو « عدلي يكن » مكررا . وكان مدير مكتبه وكاتم اسراره . ولم تكن تقاليد السياسة في عصر «عدلي يكن » تسمح بالافاضة والافصاح . وظل هذا التقليد دستورا لرفعة شريف صبري باشا . اللهم الا اذا شاء ان يفضي الى اقرب المقربين له من اصدقائه وليسوا بصحفيين ...

علي ماهر باشا

خزانة كبرى اختزنت اسرار واخبار القصر الملكي[؟] والدولة ، مدة طويلة جدا . ولم تكن مراحله كلها مراحل نسيم عليل بل كانت بعض هذه المراحل عواصف واعاصير وزلازل وخصوصا اثناء الحرب العظمى او في بدايتها . وحبذا لو كان هذا السياسي المصري قد عنى بتدوين مذكراته الخطيرة ...

ان رفعته كتوم الا اذا تعمد ان يثير ، او اذا استثير ! هو لا يذيع الخبر الا اذا اراد ان يذيعه لتحقيق هدف من اهدافه ـ او اذا ثارت اعصابه فقذفت بالاخبار دفاعا عن وطنيته وكرامته ... وفيما عدا ذلك فهو من الذين يغذون ويمونون الصحف بآرائه واحاديثه في كل وقت ...

حافظ رمضان باشا

مرجع من مراجع « القضية المصرية » يرجع اليه الصحفي في كل وقت لاعتراف الاخبار والحقائق التاريخية . وهو لا يتردد بعد اعتزاله الحكم من ايضاح ما اكتنف مواقفه من اخبار واسرار . ويمتاز بميزة كبرى وهو انه يبتكر حلولا لكل معضلة ويذيع هذه الحلول ويكافح من اجلها . وهو لا يغذي الصحافة المصرية وحدها وانما يغذي الصحافة الخارجية ايضا ...

مكرم عبيد باشا

مكرم باشا « صحفي » مشتغل بالفعل . وهو « داعية » من اكبر دعاة العصر الحديث . وفي اثناء توليته الحكم ما كان يضن بالاخبار بل لعله كان يقطر منها كميات هائلة على السنة اعوانه . وكانت مهمته في الوفد ان يشرف اشرافا عمليا على تحرير الصحف الوفدية فكان يدفعها ويدعمها بالاخبار فانتعشت في عهوده كلها . الرجل من هذه الناحية مغدق ، غير شحيح !..

ابراهيم عبد الهادي باشا

اراهن انه ما من « صحفي » استطاع ان يظفر منه باخبار في الصميم . ان بلاغته ولباقته وبراعته تنحرف بالمخبر الصحفي عن هدفه ليخرج من جلسته خالي الوفاض معجباً برنين الكلام ، وحلو الانغام ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ... وانما هذا لا يعني انه لا يذيع اخبارا فهو يذيع ما يراه كفيلا بتحقيق وسائل الحكم واهداف الحكومة ...

اسماعيل صدقي باشا

دولته « صحفي » بطبعه وسليقته . وهو اثناء حكمه يغذي الجرائد التي يختارها بالاخبار ويجعل هذه التغذية بمثابة برنامج يومي منتظم . وفي مراحل اعتزاله الحكم يعتبر انشط سياسي مصري في الافاضة والادلاء بآرائه في كل موقف سياسي خطير . فهو « نموذجي » من هذه الناحية . ولم يتردد في ان ينشر رايه بصراحة وبشجاعة خلاف ما يلتزمه زملاؤه وانداده من حرص وحذر !

ودولته في سبيل « تنوير الراي العام » لا يحسب حساب الغد ، ولا حساب اية سلطة من السلطات ويمكن ان يقال بايجاز انه السياسي المصري المواجه الواضح البرنامج والخطة ...

محمد حسين هيكل باشا

زعيم « الدستوريين » سياسي مطبوع . ولكنه يعوضك عن الاخبار بالاحاديث الفياضة في المسائل العامة . وهو يفكر طويلا قبل ان يتكلم . فاذا علمت ـ كما يجب ان تعلم ـ انه زعيم من زعماء الصحافة ، يقدر مهمتها ، ويعرف اثرها في تنوير « الراي العام » حق لك ان تعتب عليه وان تطالبه بالمزيد من « الاخبار » ...

مصادر خسرتها الصحافة

والواقع ان اكثر الساسة المصريين يجاملون الصحافة ولا يتبرمون بها ولا يترددون في معاونتها . وقد خسرت الصحافة مصادر اخبار وآراء انشغلت بالاقتصاد القومي فآثرت ان تبتعد قليلا امثال حسين سري باشا ، وحافظ عفيفي باشا ، وعلي الشمسي باشا ، وعبد القوي احمد باشا ، وغيرهم . ولكنهم ـ فيما يختص بمناطق نفوذهم الفكري والفني ـ يجودون بكل ما يستطيعون من آراء وتوجيهات ...

ذكريات .. ومذكرات

بقلم « الجاسوسة الحسناء »

١٤ سنة

عندي الشجاعة الكافية بأن أعلن بأنني عملت في تحرير باب «الأخبار» مع الاستاذ « فكرى اباظة » رئيس تحرير « المصور » ١٤ سنة !

أما كم كان عمرى اذ ذاك فيعلم الاستاذ انى كنت طالبة في «الميردىديبه» ولعله يحتفظ « بالتابلوه » الصغيرة التي رسمتها له بيدى وقدمتها هدية يوم كان قوامه وانسجامه وهندامه تستحق الاهداء ! ويوم كنت شغوفة به « وباذاعاته » وبمقالاته . شأني شأن غيرى من الفتيات اذ ذاك ..

مصادفة

وتعرفي بالاستاذ « فكرى اباظة » كان عن طريق المصادفة . ففي يوليه سنة ١٩٣٢ كنا نسبح في البحر حول «البراميل» أنا وبعض الفتيات، وكنا « نعاكسه » . واذا بضجة كبيرة ظهر فيها المارد الجبار قاهر المانش «اسحق حلمى » ممسكا بتلابيب وزير النمسا المفوض والدنيا هائجة مائجة . فتقدم الى « الاستاذ فكرى » وطلب منى ان أتحرى له الحادث بتفاصيله . وفي ظرف عشر دقائق عدت اليه بأدق وقائع الحادث . ثم تواعدنا على اللقاء في «ستانلى» في اليوم التالى ، فرويت له ما أدى اليه الحادث من مشاكل دبلوماسية . فتعمد أن يمد يده ويصافحنى مهنئا قائلا : « أنت من اليوم جاسوستي الحسناء ! »

ولم يكن اذ ذاك قد تولى رياسة تحرير « المصور » ولكنه كان يدس بعض الأخبار هنا وهناك بغير امضاء ..

نجاح

ولما عاد دولة « صدقى باشا » من أوربا في سبتمبر سنة ١٩٣٢ قدمت الى «رئيس التحرير» تقريرا مطولا عن سر رحلته ، وعن مقابلاته السياسية في ايطاليا ، فدهش كل الدهشة . فلما سافر دولته للاستشفاء في مايو سنة ١٩٣٣ الى أوربا أخبرته بأن «سير برسى لورين» سيتقل ، وان صدقى باشا سيستقيل ، ففغر فاه مذهولا ..! وقد تحققت اخبارى كلها ، وسمى « الاستاذ فكرى » هذا « نجاحا » واخذ يمهد لى طريقى الى « المصور » بعد توليه « رياسة التحرير » في أواخر سنة ١٩٣٣ فكان يكتب « أخبارى »

اخبار ممتازة

ونشرت الخبر الممتاز عن استعمال اللغة العربية في المحاكم المختلطة وتقلت بالحرف تأييدا لها على لسان رئيس المحكمة المختلطة ، فهز الخبر الخواطر واثار مشكلة دبلوماسية في مارس سنة ١٩٣٤ ، وكان اكبر عون لاستعمال لغة البلاد . وأنبأت « المصور » بخبر استقالة حافظ عفيفى باشا قبل حدوثها بشهر . وعلمت بقرب عقد قران مصطفى النحاس باشا قبل حدوثه بأيام ، وبترشيح زيور باشا رئيسا للديوان ، ثم بالانقلاب الكبير والغاء دستور سنة ١٩٣٠ قبل التطور بعدة أسابيع في اكتوبر سنة ١٩٣٤

بلانكنبرج

في صيف سنة ١٩٣٦ كنت مع الاستاذ فكرى اباظة في « بلانكنبرج » احدى مصايف « بلجيكا » فهمست في اذنه قائلة : ان المعاهدة المصرية الانجليزية ستوقع في لندن بعد شهر . وكنا في يوليه سنة ١٩٣٦ . فترتب على ذلك ان اتصل بصاحبى « المصور » وسافر الى لندن وحضر توقيع المعاهدة . وغذى « المصور » بعدة أخبار وتحريات في غاية الدقة ...

وفي يونيه سنة ١٩٣٧ أخبرته باحتمال استقالة وزارة مصطفى النحاس باشا الثالثة ، وبارجاع الجيش الى السودان ، وقد كان هذا وذاك ...

اثناء الاجازة

و «الاستاذ فكرى» من عشاق السفر فكان يغيب في أوربا وامريكا أثناء الصيف ويحال بينه وبين الأخبار ، فهل يدرى القراء انى كنت « اسد النقص » وهو « يقبض » ؟

في القصر الملكى

واستطيع ان ادعى بحق انني نشرت كل تفاصيل ما حدث بين «البنداري باشا » و « على ماهر باشا » . ونشرت اذ ذاك صفحة مطوية في غاية الأهمية حتى استقال «على ماهر باشا» لأسباب خاصة ورفض جلالة الملك استقالته في مايو سنة ١٩٣٨ . وتعكرت علاقة « على ماهر باشا » برئيس التحرير — وكان مظلوما — فاصلحت بينهما !

الحرب

وكنت في « برلين » سنة ١٩٣٩ في أواخر يوليه وقابلت هناك « رئيس التحرير » وأنذرته بأن الحرب على الأبواب وعرفته « بجورنج » في احدى حفلات «الاذاعة» وبصديقة « هتلر » المشهورة فأبرق الى « المصور » منذرا بالحرب . ثم شفع ذلك بمقالات طويلة يؤكد فيها احتمال نشوب الحرب في ظرف شهر واحد . وسافر الى « أوسلو » وتركني حتى تحركت الجيوش الالمانية صوب « دانزج » ! وكنت — عملا بواجبي الصحفي — قد تعرفت الى كثير من « البنات » الانكليزيات المجندات وتعرفت عن طريقهن بكثير من الضباط الانكليز والساسة الانكليز وقد استقيت أهم التنبؤات الحربية من فندق « متروبول » و « شبرد » وأظن أن « المصور » كان ممتازا في تعليقاته الحربية ، وتنبؤاته ، ولا ينكر « الاستاذ » مدى مساعدتي له في ذلك

على مسئوليتى

وبدأت أحرر أخبارى الصغيرة «على مسئوليتى» . وجاء حادث ٤ فبراير ، ويعلم كبار الساسة في مصر أنني عرفت منهم ما تمخض عنه هذا الحادث ، فأنبأت بحل مجلس النواب وتعطيل مجلس الشيوخ في سنة ١٩٤٢ . وغذيت رئيس التحرير بأهم وثيقة في موضوع المرحوم « احمد حسنين باشا » الذى اثير في مجلس النواب ، والتي وضحت سلامة معاملاته المالية، وكان المرحوم — نفسه — لا يتذكر هذه الوثيقة . وانما التقطت نصها من بعض كبار موظفى البنك الأهلى من الانجليز ، وكشفت الستر عن تدخل المستر « سمارت » لأول مرة في شئون البرلمان المصرى لوقف الحملة ضد حسنين باشا ، ملوحا بأن وزارة النحاس باشا على وشك الاقالة . وانذرت باقالة الوزارة النحاسية في اكتوبر سنة ١٩٤٤ ...

الجبهة المصرية السعودية

ونشرت بيانا وافيا عن انشاء الجبهة المصرية السعودية في السنوات الماضية ، واستطعت أن أطلع على النسخة الوحيدة من « الكتاب الأزرق » الموجودة بمصر وفيها برنامج شامل لخطة السياسى العراقى « نورى السعيد باشا » . وكان « المصور » ينشر تعليقاته عن الخفايا والخبايا في محيط الجامعة العربية قبل كشف الستار عنها بشهور فكانت تنبؤاته صادقة ...

المفاوضات

وشكرا للورد « ستانسجيت » .. فقد قابلته في مصر والاسكندرية خمس مرات ، وعرفت منه أهم ما حدث في المفاوضات المصرية ، فنشرته

معركة فلسطين

أما أخبار معركة فلسطين العسكرية والسياسية فكانت تنبؤات بكل معنى الكلمة

وقد صحت تنبؤاتى على طول الخط !...

انا في الخدمة

وسأظل في خدمة « المصور » ما دام رئيس التحرير في خدمته الى ما بعد انتهاء « اضرابى » الذى لن ينتهى الا بانتهاء « الظروف الحاضرة » !

الأعداد الأولى من «المصور» .. كتبت في «بدروم»!

٢٥ سنة ! يعني ربع قرن !

في ذلك الزمان حضرنا مولد « المصور » وكان المولود الجديد ـ كمعظم الأطفال ـ خفيفا طريفا نحيفا دمه شربات . ولم يكن القراء في مصر والبلدان العربية قد عرفوا ، أو ألفوا الصحف المطبوعة بالروتوغرافور ، فقال الذين تنقصهم الجرأة ويعوزهم الاقدام : «طفرة جنونية لا داعي لها ولا فائدة منها . فالجمهور لا يستحق هذا المجهود ! » .

لقد ظلموا الجمهور ـ الجمهور صديقنا وحبيبنا ، الذي يقبل على كل طريف ، وينبذ كل سخيف . فالجمهور ليس غبيا ـ ولكن الذين ظلموه أثبتوا أنهم هم الأغبياء . والجمهور الذي كان بالأمس قنوعا يكفيه القليل ، تراه اليوم طموحا لا يكتفي بالكثير . ذلك لان مستواه قد ارتفع بفضل الصحافة . ومستوى الصحافة قد ارتفع بفضله . فلتعش الصحافة له ، وليعش لها !

▭

منذ ربع قرن . كنا نكتب « المصور » في بدروم ! أي والله في بدروم ، أي في حجرة واقعة تحت الأرض ، في شارع الامير قدادار بقصر النيل ، فان ادارة دار الهلال الضيقة لم تكن تتسع الا لعدد قليل جدا من المحررين والمخبرين والمصورين . فاستأجروا لنا بدرومين : الواحد لتحرير «المصور» والثاني لخزن الورق !

وكان محسوبكم يجلس الى مكتبه وعن يساره مصباح كهربائي ، وعن يمينه مصيدة : الاول لمكافحة الظلام ، والثانية لمكافحة الفيران ! ثم صعدنا الى الدور الأول ، فالثاني ، فالثالث . ونحن اليوم في هذه الدار الفخمة ، ثمرة ذلك الكفاح ، الذي أغدق عليه الجمهور عطفه واقباله

▭

كان فكري أباظة ـ الحال من الألقاب في ذلك الوقت ـ يكتب لنا الافتتاحية ، فيسبغ عليها حلة زاهية من غزارة الفكر ورونق الشباب . وقد احتفظ فكري بك ـ بعد ربع قرن ـ بتلك الغزارة ، ولكنه ، ويا للأسف ، فقد ذلك الرونق ! واذا كان قارئ اليوم يعرف شيئا ، ولم يعرف فكري أباظة شابا ، فقد فاتته أشياء .. ! فافتتاحيات فكري أباظة في المصور كانت في ذلك الوقت « فتحا » جديدا في عالم الصحافة وأساليب الكتابة . وكانت المشكلة الكبرى ، بل الكارثة المفجعة ، يوم يتأخر مقال فكري عن الوصول من الزقازيق : فكان سكان دار الهلال يصعدون ويهبطون بين الدور الاول والبدروم . هذا يصيح وذلك يتململ وذاك يضرب الأرض بقدميه . وكان فكري دائما يثبت لنا ، ببلاغة المحامي الذي لا يجارى ، ان الحق على البوسطة يا أخي ، البوسطة التي لا تراعي مصالح الصحافة والجمهور !

▭

وتوفيق حبيب ! من منكم يذكر اليوم توفيق حبيب ، الذي بدأ في ذلك الوقت يوقع ذكرياته عن الناس الذين عرفهم باسم « الصحافي العجوز » ، والذي لا يكتب الآن عنه أحد ، وهو الذي كتب عن جميع الأحياء والاموات!

كان توفيق حبيب يسجل في المصور ، كل أسبوع ، حفنة من الطرائف بعنوان : « آمال وأماني » ، وسافر توفيق ـ رحمه الله ـ الى الوجه القبلي موفدا من « الاهرام » فتوليت كتابة الآمال والاماني مكانه وورثت عنه العنوان ذاته ، وحتى التوقيع وهو عبارة عن ثلاث نجوم . ومما أذكر بهذه المناسبة ، انني كتبت مرة ، في باب الآمال والأماني ، بضعة سطور عن المرأة ، لم ترق في عين احدى القارئات ، فتلقيت خطابا بالبريد ، في ظرف كتب عنوانه هكذا : « مجلة المصور . حضرة الافندي ثلاث نجوم . بوسطة قصر الدوبارة . مصر » . وأما الخطاب ، ففيه هذه الكلمات : حضرتك ثلاث نجوم ؟ حضرتك تعتقد أنك من الكواكب النيرة ؟ حضرتك غلطان : انت لامبة بترول . انت لواسة . انت عود كبريت ! » ولا شك في أن القارئة العزيزة التي أرسلت الى هذه البهدلة كانت وقتئذ فتاة يانعة . فاذا كانت لا تزال على قيد الحياة ، وتذكر أيام زمان ، فلتخابرني ، أو لتزورني لكي أرى تجاعيدها اليوم ، ونتحدث عن الماضي !

لو عاد الى الحياة اليوم أحد الذين ماتوا منذ ربع قرن ، وشاهد بعيني رأسه اهتمام مصر بكل ما يتعلق بالعرب والعروبة والبلاد العربية ، لجمد في مكانه مدهوشا مذهولا ! ففي ذلك الوقت ، لم تكن مصر تعير انتباها للشؤون العربية ، ولم يكن المصريون يأبهون بما يحدث وراء حدود بلادهم وفي سنتي ١٩٢٥ و ٢٦ و ٢٧ اندلعت نيران الثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان باشا الأطرش . وكانت ثورة الريف المغربي مستعرة الاوار أيضا بقيادة عبد الكريم الخطابي . ولكن اهتمام القارئ المصري بالثورتين لم يزد عن اهتمامه بخبر نقل مأمور من مركز الى مركز ، أو نقل موزع بريد من القاهرة الى الجيزة ، أو عزل حضرة العمدة من البلدة الفلانية . وكنا نجد مشقة عظيمة في الحصول على صور للثورتين . واذكر اننا تلقينا خطابا من احد القراء يسأل فيه اذا كان الدروز ـ أبطال الثورة السورية ـ يتكلمون العربية . واول مظهر من مظاهر العطف على القضية السورية بدا من الزعيم الخالد سعد زغلول ، عندما أذاع بيانه المشهور بعد ضرب دمشق بمدافع الفرنسيين . ولم تكن قضية فلسطين ـ وكنا نسميها سوريا الجنوبية ـ تجد أي صدى في الاوساط المصرية . أما اليوم ، فما أبعد الفارق بين ما كنا فيه وما صرنا اليه : فقد أصبحنا ولنا دول عربية تتزعمها مصر ، وزعماء العرب واقطابهم يلتقون في ارض الكنانة . والامير عبد الكريم ومفتي فلسطين يقيمان ضيفين مكرمين على المصريين . ومصر تخوض غمار القتال لانقاذ فلسطين !

▭

ومن الذكريات العزيزة على أنني كتبت منذ ربع قرن أول قصة تاريخية صغيرة بعنوان « تاريخ ما أهمله التاريخ » ، ونشرتها في « المصور » وكان عنوانها : « مها » ، وقد وضع هذه القصة شعرا فيما بعد صديقي الدكتور احمد زكي أبو شادي المقيم الآن في الولايات المتحدة ، الله يوجه له الخير ! وكان نشر القصة في « المصور » فالا حسنا ، فقد لقي هذا اللون من الأدب القصصي قبولا لدى القراء ، وواليت معالجته

▭

وكان قراء « المصور » في أول عهده يساهمون في تحريره مساهمة فعالة واسعة . وكنا نفسح لهم بضع صفحات من المجلة ننشر لهم فيها ما تجود به قرائحهم ، بعد غربلة الغث من السمين . وهكذا كان « المصور » احدى المدارس العملية التي تمرن فيها لفيف من الأدباء على الكتابة . وبين الأسماء اللامعة اليوم في ميدان الصحافة ، كثير من تلك الأسماء التي كان أصحابها يراسلون « المصور » ويبعثون اليه بنفثات أقلامهم المترددة المتعثرة . ومن يدري ؟ لو لم يفسح لهم «المصور» صدره في ذلك الوقت لما واصلوا الكتابة ، ولحرمت الصحافة من نتاجهم اليوم !

▭

ومما يلذ لي ذكره أيضا في هذا الصدد ، ما حدث لنا ـ بل ما حدث للصحافة المصرية بعد صدور « المصور » بسنتين . أي عندما فقدت مصر زعيمها الاكبر سعد زغلول ـ فقد قررنا اصدار عدد خاص يوزع يوم الاحتفال بدفن الفقيد العظيم ، ولم يكن أمامنا غير القليل من الوقت ، فحبسنا الى مكاتبنا واشتغلنا ٣٦ ساعة بلا انقطاع ، لم نذق فيها نوما ، ولم نأكل غير السندوتش . وخرج العدد وكان رائعا . وظلت المطابع تواصل طبعه في الوقت الذي كان يباع فيه . وزاد ما طبع منه في ذلك اليوم عن مائة الف نسخة ، ولم يسبق لجريدة من قبل أن طبعت مثل هذا العدد الهائل ! وكنت قد علمت بخبر وفاة سعد وأنا عائد من الاسكندرية بقطار الليل ، فأكون اذن قد سهرت يومين وليلتين !

▭

٢٥ سنة ! يعني ربع قرن !

هذا عمر « المصور » وبيننا وبينه ربع قرن ... وزيادة ، اذ اننا قد جاوزنا نصف القرن ودب في الرأس المشيب ! وسيظل « المصور » يرتفع صعدا نحو الكمال . أما نحن ، فقد بدأنا نهبط السلم من الناحية الأخرى .

ولكن لا داعي للأفكار السوداء : العمر كله ياسيدي ، للمصور ، ولكم ولنا أيضا !

« م »

٥ خطب خلقت الوعى القومى

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

الخطبة السياسية علامة صادقة على حياة الأمة
وربما كانت أصدق فى الدلالة على الوعى السياسى من الصحافة ، وإن كتبت فى السياسة الوطنية أو السياسة العامة
لأن القارئ قد يتناول الصحيفة ليطلع على أخبارها أو معلوماتها ، وقد يكون قراء الصحف آحادا متفرقين لا يجتمع منهم رأى عام أو وحدة قومية ، ولكن
الألوف التى تجتمع فى مكان واحد لسماع خطبة فى السياسة الوطنية تدل على حياة سياسية لا مراء فيها
فاذا وجد الخطيب السياسى من يستمع اليه فهنالك أمة يحسب لها حسابها ، وإن اختلف الحساب ، باختلاف قوة الوعى وقوة الحياة
والخطب الخمس التى أشرنا اليها فى هذا المقال هى الخطب التى تستمد قيمتها من مقدار دلالتها على الوعى الوطنى فى مصر، أو من مقدار ما فيها من الاعتراف
بوجود الأمة والاعتماد عليها فى قضيتها
فان الوعى الوطنى فى مصر قد تدرج فى أطوار متتابعة، ولم يعترف به الساسة المصريون أنفسهم ، فضلا عن الأجانب ، دفعة واحدة ، بل جاء الاعتراف
به درجة بعد درجة ، على حسب الدعاة والمناسبات

كانت الفكرة الشائعة بين الكثيرين من ذوى الرأى الناضج فى البلاد ان قضية مصر بأيدى المصريين ، وانهم ينبغى أن يعتمدوا فى حلها على أنفسهم ، لا على هذه الدولة أو تلك من الدول التى لا تهتم بمصر الا من وراء مطامعها الاستعمارية

وظل ذوو الرأى الناضج على هذه الفكرة بعد الاحتلال كما كانوا قبلا ، وقد يدل على مبلغ شيوعها بينهم أن نقرأ فى صحيفة اقليمية كانت تصدر فى الفيوم باسم « الفيوم » تلخيصا لها فى عدد من أعداد الصحيفة صدر فى شهر فبراير سنة ١٨٩٤ وفيه تقول : « كيف يصلح الاعتماد على رجال الدول مع أن لكل دولة صالحا خصوصيا فى الدنيا وهم أعرف الناس بما لانكلترا من اليد فى معاكسة مصالحهم التى هى فى الصين والعرب وافريقيا وغيرها اذا قصدوا مقاومة سياستها فى مصر جهارا بغير أن يرتكزوا على رأى مستند قوى هو الرأى العام المصرى ؟ .. فالواجب علينا اذن أن نعتمد على أنفسنا .. أما الاعتماد على الخليفة والأمير فلا يكون الا بعد الاعتماد على النفس، والا فنكون كقوم موسى الذين قالوا له فاذهب أنت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون »

كانت هذه الفكرة من الشيوع بين المصريين بحيث يعتمد عليها الدعاة الوطنيون لو شاءوا أن يتجهوا بها الى وجهتها

ولكن صاحب السمو الخديو عباس الثانى كان يرى أن يعتمد على الخطة الدبلوماسية فى محاربة الاحتلال ، وأوصى المرحوم مصطفى كامل أن يعمل مع مسيو « دلونكل » على هذه الخطة فى الدوائر الفرنسية ، ولم يكن دلونكل يهتم بقضية مصر الا لاهتمامه بالاستعمار الفرنسى، وميله الى منازلة بريطانيا العظمى فى ميدان الاستعمار

كان من أثر هذا التوجيه تلك العريضة التى مثلت مصر فى صورة فتاة راكعة تتوسل الى فرنسا بهذه الأبيات :

يا فرنسا يا من رفعت البلايا عن شعوب تهزها ذكراك
أنقذى مصر ان مصرا بسوء وارفعى النيل من مهاوى الهلاك

ولم يزل مصطفى كامل رحمه الله يمضى على هذه الوجهة ، تارة بالاعتماد على السيادة العثمانية وتارة بالاعتماد على المناوأة الفرنسية حتى تم الاتفاق بين الدولتين ـ انجلترا وفرنسا ـ على تبادل الاعتراف بالمصالح فى مصر وافريقية الشمالية . فكانت هذه الصدمة كافية لتصحيح النظر بعض التصحيح ورجوع مصطفى كامل وأصحابه بعض الرجوع الى تلك الفكرة السابقة التى كانت شائعة بين معارضيه

١ ـ خطبة زيزينيا



وقد أسلفنا اننا نقدر الخطبة السياسية بمقدار ما فيها من الاعتراف بوجود الأمة والتعويل عليها فى قضيتها ولهذا اعتبرنا خطبة مصطفى كامل التى القاها بالاسكندرية فى سنة ١٩٠٧ من الخطب الخمس التى كان لها شأن فى توجيه الأفكار الى وجهتها النافعة ، لأنها كانت أول خطبة له أعلن فيها التعويل على هذه الفكرة فى قوة وصراحة ، واقتنع بها جمهور مستمعيه

وقد كان مصطفى كامل رحمه الله خطيبا يؤثر فى جمهوره بطلاقة اللسان والانفعال ، وقد اهتزت أركان مسرح « زيزينيا » بالتصفيق والهتاف حين قال فى خطبته :

« بلادى . بلادى ، لك حبى وفؤادى ، لك حياتى ووجودى ، لك دمى ونفسى ، لك عقلى ولسانى ، لك لبى وجنانى ، فأنت أنت الحياة ولا حياة الا بك يا مصر »

وهى عبارة تدل على أسلوبه فى التأثير وطبيعة جمهوره فى التأثر ، وكان من الحسن جدا أن يستمع ذلك الجمهور الى قوله من تلك الخطبة وهو بيت القصيد :

« ان الساسة الانجليز انهم اذا اتفقوا مع فرنسا على مسألة مصر طويت أوراق هذه القضية الخطيرة وخفت كل صوت وخذل كل أمل .. ولكنهم اخطأوا خطأ كبيرا .. لأن العزلة التى مررنا اليها بعثت فينا روحا جديدة أرشدتنا الى الحقيقة التى لا قوام للشعب بدونها ولا حياة لأمة بغيرها ولا وجود لنفر من الناس اذا لم يتبعوها ، وهى أن الأمم لا تنهض الا بنفسها ولا تسترد استقلالها الا بجهودها »

وهذا ولا شك هو الرأى الصواب فى الدعوة الوطنية ، وقد كان من البديهيات عند طائفة من المصريين ، وكان من ثمرات التجارب عند طائفة آخرين

٢ ـ خطبة دار التمثيل

وانقضت الفترة الأولى من القرن العشرين وهذه الفكرة هى الفكرة المقررة بين قادة الرأى من جميع الأحزاب ففى السابع عشر من شهر ابريل سنة ١٩٠٨ القى شهيد الوطنية محمد فريد بك أول خطبة له فى المحافل

٢ ـ خطبة دار التمثيل

العامة بعد أن تولى رئاسة الحزب الوطني ، فكان لها مدى عميق الأثر فى الهيئات السياسية
وقد أوشك أن يقصرها على المطالبة بالدستور قائلا :

« اننا لا نطلب المجلس النيابي من انجلترا بل نطلبه من حاكم البلاد الشرعي » .

ولكنه حتمها بتوكيد الخطة المثلى التى ينال بها الاستقلال فقال :

« اخر كلمة القيها على حضراتكم هي ان تطالعوا تاريخ الامم التي حصلت على استقلالها المسلوب، وان تمعنوا النظر في الطرق التي اتخذوها للوصول الى هذه الغاية . وان تقفوا على احوال بولونيا والمانيا وايرلندة وتتشبهوا برجالهم وتسيروا على خطواتهم ، وان ينشر القادرون منكم الرسائل والكتب في تاريخ هذه الامم الحية ٠٠ »

فكانت دعوته هذه هي دعوة الوطنية المستنيرة بهدى الواقع وهدى التاريخ وهدى العقل السليم



٣ ـ خطبة دار الجريدة



وبعد شهر واحد من تلك السنة بعينها تقررت هذه الفكرة فى أوضح عبارة واقواها على لسان الاستاذ الجليل احمد لطفى السيد باشا فى خطبة مستفيضة ألقاها بدار الجريدة فى شارع عبط العدة ٠ ومنها يقول :

« اننا فى الماضى قد اخطأنا فى تقدير الواجب علينا والقينا مسئولية العمل لاستقلال مصر عن عاتقنا الى عاتق غيرنا ٠ فعلقنا آمالنا فى اول الامر بالاستانة، اى بحكومة جلالة السلطان صاحبة السيادة علينا . وبقينا ننتظر نتائج ما يعمله الاتراك ٠ فلم ننل من وراء ذلك شيئا حتى ان الانكليز انفسهم قد عرضوا شروط الجلاء سنة ١٨٨٧ وحفظوا لانفسهم امتياز الدخول فى مصر اذا جرى فيها من الحوادث ما يدعو لدخول دولة اجنبية . ولكن فرنسا التى لم تكن نطفئ نار مطامعها فى مصر الى ذلك الحين ٠٠ قد زينت للباب العالى عدم قبول الشروط الموضوعة للجلاء ٠٠ وولى جماعة منا وجوههم شطر باريس وما جنينا من وراء ذلك الا وعودا من بعض النواب الفرنساويين قد ذهبت بها الايام » .

ثم قال :

« ٠٠٠ والواجب علينا لذلك يأسنا من كل مساعدة خارجية عنا ان نقف تمام الوقوف على حالتنا الحاضرة بجميع انواعها سياسية واجتماعية واقتصادية ٠٠ ويجب علينا ان نسير فى ترقية الحالة الاجتماعية والاقتصادية بنفس المدة وبمقدار الخطى التى نخطوها فى مطالبنا السياسية » .

٤ ـ خطبة شبرا



ووقفت مصر وجها لوجه بعد الحرب العالمية الأولى أمام بريطانيا العظمى وهى خارجة من حرب انتصرت فيها على أقوى الدول ، ومتربعة على مكان الصدارة فى مؤتمر السلام

فاحتاجت مصر الى تقرير تلك الفكرة وتوكيدها، ولكن على نمط جديد يلائم أحوالها كما يلائم الاحوال الدولية

هل تتصدى مصر لبريطانيا بقوة الرأى العام، أو تتصدى لها بقوة « حكومتها الرسمية » فى ذلك الحين ؟

وكانت خطبة سعد زغلول فى شبرا هى فصل الخطاب فى هذا الخلاف

وهى الخطبة التى أعلنت فى هذا البلد عهدا كانت الأمة المصرية فيه تثبت وجودها ـ بقوة رأيها العام وحده ـ أمام حاكميها من المصريين وحاكميها من الانجليز ٠ قال سعد يومئذ :

« ان المفاوضة على يد وفد تعينه الوزارة وحدها فى بلد خاضع للحماية والاحكام العرفية معناها ان جورج الخامس يفاوض جورج الخامس ٠٠ واذا طلبنا الرئاسة فانما نطلبها ليكون الرئيس حرا مرتكزا على قوة لا توساب شيئا فى المطالبة بحقوقها : وهى قوة الامة » .

وغاية ما يثبت للأمة من وجود مستقل أن تكون برأيها العام كفؤا لسلطان حكومتين : احداهما من داخل البلاد ، والاخرى من خارج البلاد

٥ ـ الخطبة المجهولة

اما الخطبة الخامسة فهى الخطبة « المجهولة » على النحو الذى نفهمه من الكلام عن « الجندى المجهول »

فليس من الانصاف أن نذكر فضل القادة وننسى فضل الجنود فى هذا النضال

ولكن اى الجنود ؟

هو كل الجنود ، أو هو الجندى الذى نعرف أثره ولا نعرف اسمه ٠٠ أو هو الجندى المجهول

والخطبة المجهولة هى الخطبة الخامسة فى هذا الاحصاء ، وهى ولا شك قد كان لها فضلها الذى يقترن بفضل الزعماء

لقد كانت مصر تسمع فى ثورتها مئات الخطب بالليل والنهار

وكل تلك الخطب هو الخطبة المجهولة التى نطقت فيها مصر بلسانها وأصغت بمسامعها الى صميم وجدانها . وتكلمت كلها لتقول شيئا واحدا يفوه به كل فم . وتصغى اليه كل اذن . ولا فرق يومئذ بين كلام وعمل ، لان الكلام الذى يثبت للأمة وجودها هو العمل الصميم

أحداث خالدة فى تاريخ مصر الحديث

اختارها الأستاذ عبد الرحمن الرافعى بك وكتب عنها الأستاذ حبيب جاماتى

اذا اردنا ان نحصى الاحداث الخالدة فى تاريخ مصر الحديث ، لاحتاج ذلك الى سفر كبير ، بل الى اسفار . لان هذه الاحداث عديدة لا تكاد تحصى ، لذلك طلبنا الى المؤرخ المحقق الاستاذ عبد الرحمن الرافعى بك ان يحدد لنا من الاحداث الخالدة ما هو اجدر بالتخليد من غيره ، لما كان له من صلة بالاحتلال الاجنبى او اثر فيه ، فاختار لنا المجموعة التالية لانها كانت بمثابة رد فعل لوجود الاحتلال

٧ يناير سنة ١٨٨٤

استقالة شريف باشا

دخل الانجليز مصر فى سنة ١٨٨٢ ، وبرروا احتلال البلاد بأسباب واهية ظاهرها الرغبة فى اقرار السلام والمحافظة على العرش وحقوق الجالس عليه ، وباطنها الطمع الاستعمارى واغتنام الفرصة السانحة لضم ارض جديدة الى ممتلكات الامبراطورية الشاسعة . وكانت حوادث السودان واستفحال ثورة المهدى فى جنوب الوادى ، مما ساعد الانجليز على تطبيق خطتهم ، فاشتركوا مع مصر فى محاربة الزعيم الثائر ، ثم القوا شباكهم لايقاع مصر فى الفخ وحملها على اخلاء السودان وترك الميدان حرا لهم ، يصولون فيه ويجولون وحدهم . فبعد أن ثبتوا أقدامهم فى شمال الوادى ، وراحوا يتدخلون فى شؤون البلاد كبيرها وصغيرها ، طلبوا من الخديو توفيق باشا سحب الجيش المصرى من السودان ، توطئة لسلخه نهائيا عن مصر ، والانفراد فى تنظيم حملة عسكرية لاسترجاعه ـ ولكن لحسابهم لا لحساب مصر . وكان محمد شريف باشا يتولى فى ذلك الوقت رياسة الوزارة المصرية ، وقد بذل جهدا كبيرا فى معارضة السياسة الجديدة التى سار عليها ، القنصل العام لانجلترا فى مصر ، سير ايفلن بارنج ، الذى تولى هذا المنصب فى سبتمبر ١٨٨٣ وهو الذى عرف فيما بعد باسم « لورد كرومر » . وقد رفض شريف باشا بإباء وشمم الموافقة على طلب الانجليز بالجلاء عن السودان ، وقال كلمته المشهورة : « اذا تركنا السودان فالسودان لا يتركنا ! » . وقدم استقالته لتوفيق باشا ، مسجلا بهذا العمل احتجاج مصر رسميا على فصل السودان عن جسم الوادى الموحد !

يناير سنة ١٨٩٦

خطاب مصطفى كامل الى جلادستون والرد عليه

عندما احتل الانجليز مصر فى سنة ١٨٨٢ ، كان حزب الاحرار فى الحكم ، وكان رئيس هذا الحزب جلادستون ، رئيسا للوزارة البريطانية ، فهو الذى وضع ونفذ سياسة الاحتلال فى مصر ، وقد تولى الحكم ثلاث مرات فى سنى ١٨٨٠ و١٨٨٦ و١٨٩٢ واعتزله نهائيا فى سنة ١٨٩٤ . وفى خلال المدة التى انقضت بين ١٨٨٢ و ١٨٩٤ ، قطعت بريطانيا العظمى على نفسها أكثر من مرة عهدا بالجلاء عن مصر ، وكان جلادستون فى بعض هذه العهود ينطق باسمها . ولكن الوعود لم تنفذ والاحتلال ظل قائما . وفى شهر يناير ١٨٩٦ ارسل زعيم الحزب الوطنى الشاب ، مصطفى كامل باشا خطابا تاريخيا ، الى مستر جلادستون بوصفه « زعيم الاحرار ورئيس الوزارة البريطانية التى تم الاحتلال فى عهدها » أن يبدى رأيه فى الموعد الذى يجب أن يتحقق فيه جلاء الانجليز عن مصر . وكان السؤال حرجا ، ولكن جلادستون الذى كان راغبا فى ذلك الوقت فى أن يحرج مركز خصومه السياسيين ، رد على خطاب الزعيم المصرى بخطاب صريح نشرت جريدة الدبيا والفيغارو نصه الكامل فى ٣ فبراير ١٨٩٦ ، وقد جاء فى هذا الرد ما ترجمته : « ان آرائى بقيت دائما كما هى لم تتغير : أى انه يجب علينا أن نخرج من مصر بعد أن ننجز بطريقة شريفة ولمصلحة مصر ـ المهمة التى من اجلها ذهبنا الى هذه البلاد . وأرى ، بقدر ما أستطيع الوقوف على الحقائق ، ان زمن الجلاء عن مصر قد وافى منذ بضعة أعوام ! » . وقد كان لخطاب مصطفى كامل وللرد عليه أكبر ضجة فى مصر والعالم . وكان حجة قوية دعمت قضية الجلاء



محمد شريف باشا



المستر جلادستون



مصطفى كامل باشا

ابريل سنة ١٩٠٧

استقالة اللورد كرومر

حكم سير ايفلين بارنج او لورد كرومر مصر حكما مطلقا من سنة ١٨٨٣ الى سنة ١٩٠٧ . وكان لقبه ، قنصل انجلترا العام ، ولكن سلطته كانت سلطة الدكتاتور التي لا تعلوها سلطة ، والتي لم يكن لاحد غير القائمين بالأمر في لندن اشراف عليها . وقد أدى ضغط اللورد كرومر ، وسعيه المتواصل الى تثبيت أقدام الحكم البريطاني في مصر ، وجعله مباشرا ، وتقييد كل نفوذ وسلطان لاصحاب البلاد في بلادهم ، الى بعث الحركة الوطنية بقيادة مصطفى كامل باشا . وقد حاول اللورد كرومر أن يخنق هذه الحركة في مهدها ، ولكنه فشل في محاولته . وقد كافأته حكومته على سياسته القاسية الثقيلة الوطء بالانعام عليه بلقب اللوردية سنة ١٨٩٢ . وفي سنة ١٩٠٦ ، وقعت حادثة دنشواي ، التي اتخذها اللورد كرومر حجة للتنكيل بالمصريين واذلالهم . فقد حكم بسبب هذه الحادثة على اربعة من الفلاحين بالاعدام ، وعلى اثنين بالاشغال الشاقة المؤبدة ، وعلى آخرين بعقوبات شديدة متنوعة . وكان لهذا الحكم الصارم وقع شديد ليس في مصر فقط بل في أوربا أيضا ، حيث وجهت الصحف في فرنسا وغيرها انتقادات لاذعة الى اللورد كرومر ومعاونيه ، الذين أسالوا نهرا من الدماء المصرية للانتقام لنقطة من الدم الانجليزي . وعلى أثر هذا الحادث ، سافر مصطفى كامل باشا الى انجلترا حيث انطلق يندد باللورد كرومر وباساليبه في حكم البلاد ، ويطالب بحق مصر في الحرية والاستقلال . فاسفرت هذه الحملة عن تسويد سمعة اللورد الدكتاتور، ورأت الحكومة البريطانية نفسها مضطرة الى ارضاء الشعور العام في مصر وأوربا ، فأوحت الى كرومر بأن يستقيل فقدم استقالته في شهر ابريل ١٩٠٧ فكان هذا نورا كبيرا للحركة الوطنية

١١ فبراير سنة ١٩٠٨

جنازة مصطفى كامل باشا

ولد مصطفى كامل في مصر سنة ١٨٧٤ . ومات فيها سنة ١٩٠٨ في الرابعة والثلاثين من عمره، لم يمهله القدر لانجاز رسالته كاملة . ولكنه أدى ما أداه منها على أحسن وجه . فقد نال شهادة الحقوق من جامعة تولوز الفرنسية سنة ١٨٩٢ ، ووقف نفسه منذ ذلك الوقت لخدمة بلاده وبعث الحركة الوطنية فيها . وفي سنة ١٨٩٥ ، ألقى مصطفى كامل محاضرته الاولى في تولوز وهو في العشرين من العمر ، وتوالت مراحل جهاده ، فأنشأ الحزب الوطني ، وأعلنها حربا شعواء على الاحتلال والاستعمار ، وخاض غمار هذه الحرب بشجاعة واقدام فتفانى وحمل رفاقه على التفاني مثله في سبيل مصر . وانشأ جريدته الوطنية في ثلاث لغات ووحد قلوب المصريين ودفع بهم نحو هدف واحد . ولكن الأقدار شاءت أن تقطع حبل حياته قبل الأوان ، فمات مأسوفا عليه ، واندفعت الأمة المصرية تشيع نعشه الى مرقده الأخير في مظاهرة شعبية لم تقع من قبل عين على مثلها . ولم تكن جنازة مصطفى كامل باشا مفتعلة ولم يشرف على تنظيمها أحد . بل ان الشعب المصري هو الذي خف الى الشوارع والميادين ليحمل على أكتافه الزعيم الشاب الذي نادى بتحطيم الأغلال فقد كان ذلك اليوم يوم حزن وحداد عام . ومن أمجد أيام الحركة الوطنية ؛ كان يوما مشهودا برهنت فيه الأمة على أن الوطنية صارت لها عقيدة راسخة عمت جميع طبقاتها . فموت مصطفى كامل كان الآية التي تم بها استقرار الحركة الوطنية

١٧ أبريل سنة ١٩١٠

رفض امتياز قناة السويس

مسالة قناة السويس مسالة جوهرية ورئيسية في القضية المصرية، حتى قيل ابرازا لخطورتها انها هي المسالة المصرية . وامتياز شركة قناة السويس بحسب عقد الامتياز الذي اعطاه سعيد باشا لفرديناند دليسبس ، بفرمان صادر في ٣٠ نوفمبر ١٨٥٤ ، ينتهي في ١٧ نوفمبر ١٩٦٨ ، اي بعد مرور ٩٩ سنة من فتح القناة . وقد حدث في سنة ١٩٠٩ ان اتفق المستشار المالي البريطاني للحكومة المصرية مع شركة قناة السويس على مد امتيازها اربعين سنة أخرى تبدأ في سنة ١٩٦٨ . وظل هذا الاتفاق مكتوما في طي الخفاء بدون أن تعلم به الحكومة المصرية ! ولكن خبره بلغ مسامع المرحوم محمد بك فريد، خليفة مصطفى باشا كامل في زعامة الحزب الوطني ، فكشف رحمه الله عن أسرار الاتفاق ، وأذاع خبره ، وحمل عليه في الصحف حملة قوية كان لها وقع شديد في مصر والخارج ، واهتز الرأى العام المصري هزة عنيفة ، فاضطرت الحكومة ان تهتم بالامر وقررت عرض مشروع الاتفاق على الجمعية العمومية ، وهي الهيئة الشورية المنتخبة بموجب القانون النظامي القديم . وقررت الحكومة ايضا ان يكون رأى الجمعية العمومية قطعيا في هذه المسالة . فانعقدت الجمعية . وكان الرأى العام يطالبها برفض المشروع حرصا على مصالح البلاد . وكان لهذه المسالة ضجة كبرى . وانتهت بأن قررت الجمعية رفض المشروع في جلسة ٧ ابريل ١٩١٠ . لانه لا يتفق مع مصلحة مصر التي تخسر بموجبه ١٣٠ مليونا من الجنيهات . وقد قوبل هذا القرار بمظاهر الفرح والابتهاج في مصر . وكان ذلك اليوم يوما مجيدا في تاريخ الحركة القومية

سبتمبر سنة ١٩١٠

المؤتمر الوطني في بروكسل

سقط مصطفى كامل باشا في ميدان الجهاد والعلم بيده ، فتلقاه منه خليفته محمد فريد بك ، الذي استحق تقدير الوطن ، وأصبح في نظ



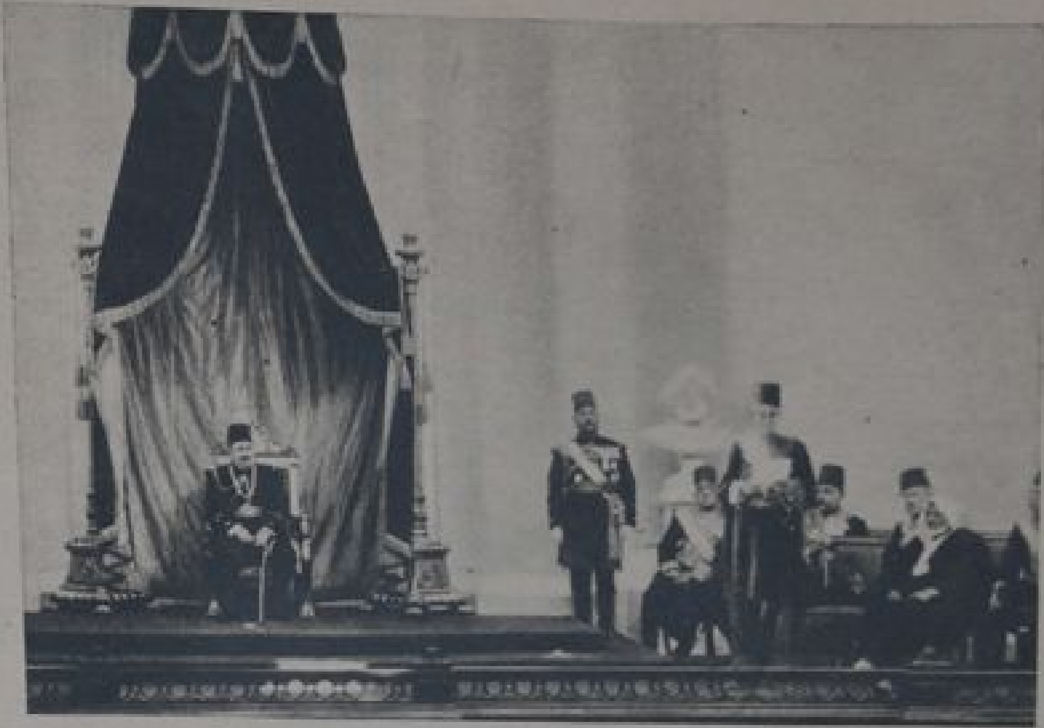
اللورد ملنر



« ميدالية » توقيع معاهدة « مونترو »



اللورد كرومر



صورة تذكارية لحفلة افتتاح أول برلمان في التاريخ النيابي الحديث لمصر ، في ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ ، وقد رأس الاجتماع جلالة المغفور له الملك فؤاد ، وأول دولة المغفور له سعد زغلول باشا ، تلاوة خطاب العرش

المصريين على اختلاف مذاهبهم وميولهم ، رمزا لنكران الذات والتضحية بالنفس والنفيس . وقد أدرك محمد بك فريد ، على أثر اختياره رئيسا للحزب الوطني ، أهمية المؤتمرات الوطنية في الحركات القومية . وكان أول ما فكر فيه دعوة المصريين الى عقد مؤتمر وطني تعلن فيه مطالبهم وينادي فيه بحقوقهم التي اعتدى عليها المحتلون . ولكن أنى لفريد واخوانه أن يعقدوا مؤتمرا وطنيا في مصر ، والبلاد رازحة تحت نير الاستعمار ، مقيدة الحرية يسوقها الانجليز في الطريق الذي يريدون . ولهذا فان الرأى استقر على عقد المؤتمر الوطني المصرى في أوربا . وكانت باريس من ذلك الوقت قبلة الأنظار ، اليها يهرع الأحرار من كل فج وصوب ، فيعقدون مؤتمراتهم وينادون بحقوقهم . غير أن طائفة من الصعوبات اعترضت فكرة عقد المؤتمر بباريس . ولا يجب أن يغرب عن البال أن فرنسا كانت في ذلك الوقت قد تعاهدت مع انجلترا على أن تترك لها حرية العمل في مصر ، مقابل اطلاق يد فرنسا في المغرب . وأخيرا ، قرر محمد بك فريد عقد المؤتمر في بروكسل ، بعد أن رفضت فرنسا السماح بعقده في باريس . فاجتمع المؤتمرون في العاصمة البلجيكية في شهر سبتمبر ١٩١٠ ، ووضعوا قرارات وطنية خطيرة . وكان ذلك انتصارا عظيما

٩ مارس سنة ١٩١٩

اندلاع الثورة في مصر

ساهمت مصر في الحرب العالمية الاولى مساهمة واسعة ، وتحملت نصيبها من التضحيات ، وقامت بقسطها من الأعباء . فكان من حقها أن تجنى ثمرة ذلك التعاون مع الدول الغربية المتحالفة . وكان

واجبا على تلك الدول ، وفي مقدمتها بريطانيا العظمى ، أن توفر لمصر نصيبها من الغنم بعد أن حملتها نصيبها من الغرم . وكان الحلفاء ينادون بأن مبادئ ولسون ستتخذ قاعدة لاعطاء كل أمة حقها في الحياة الحرة . ولهذا ، فقد انتظرت مصر أن يعترف لها بهذا الحق الطبيعي الذي قال عنه ولسون ان لكل أمة أن تطالب به . وفي ١٤ نوفمبر ١٩١٨ ، عندما وضعت الحرب أوزارها ، توجه سعد زغلول ورفاقه الى مقر المندوب السامي البريطاني ، الجنرال ونجت باشا ، وطلبوا منه باسم الشعب المصرى رفع الحماية والاعتراف لمصر باستقلالها فورا . لكن المندوب البريطاني ضرب بهذا الطلب عرض الحائط . وتجلت لمصر نوايا البريطانيين فاذا بها لا تختلف اليوم عن الأمس . وفي ٩ مارس ١٩١٩ ، بعد أن ضاق المصريون ذرعا بمماطلات الانجليز ، عمدوا الى اعلان الثورة فاندلع لهيبها وانتشر حتى عم القطر كله . وقابل الانجليز هذه الثورة بالحديد والنار . ولكنهم لم يحملوا المصريين على الاخلاد الى السكينة . وكانت تلك الأيام من أمجد وأروع صحائف الحركة الوطنية ، اتحدت فيها كلمة الأمة المصرية كبيرها وصغيرها ، غنيها وفقيرها ، مسلمها ومسيحيها ، وبذل فيها المصريون على اختلاف طبقاتهم من التضحيات وأبدوا من التفاني في الاخلاص ما يزين تاريخ مصر القومي . ولم تهدأ الثورة الا بعد أن أخذ المصريون بعض ما كانوا يطالبون به . واستمرت الحركة قوية متواصلة ولا تزال الى أيامنا هذه !

ديسمبر سنة ١٩١٩

مقاطعة لجنة ملنر

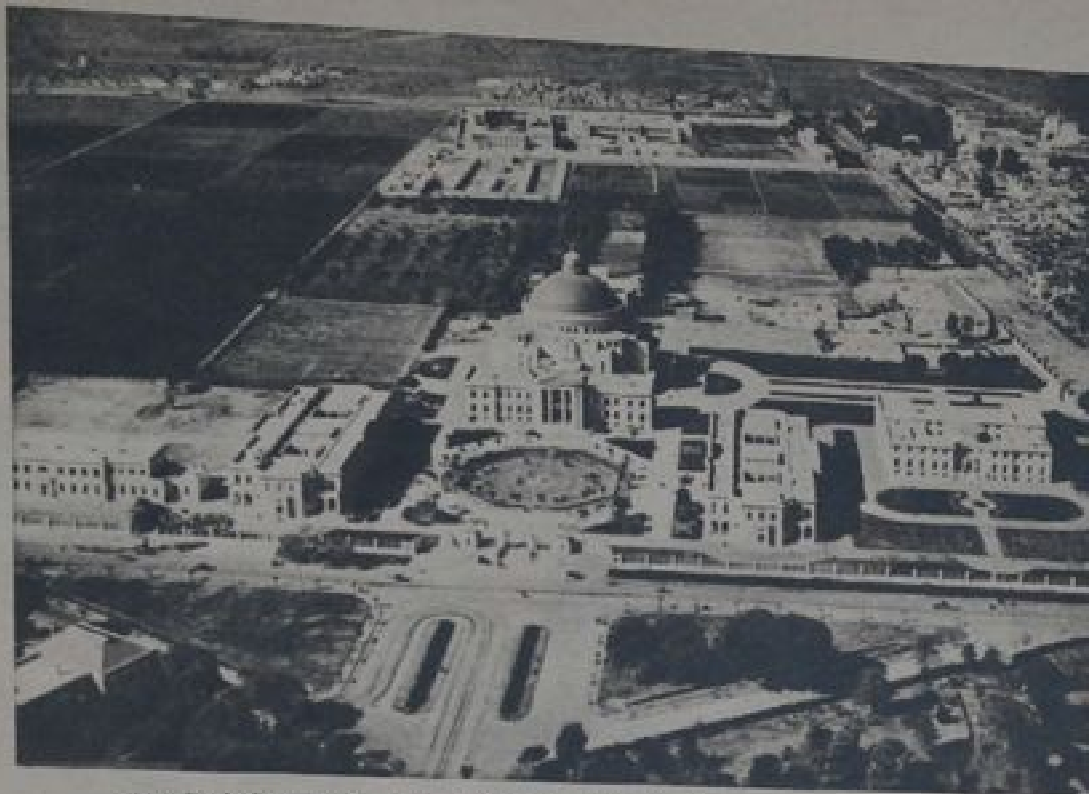
كان نصيب المطالب المصرية العادلة الرفض

التام الجاف . وكان مصير زعماء مصر الذين صوتها الاعتقال والنفي . وراحت الى البريطانية تتلمس المعاذير وتراوغ . وعمدت خطتها التقليدية في تأليف اللجان والقيام بغية تخدير الأعصاب وكسب الوقت . ففي ديسمبر ١٩١٩ ، وصلت الى مصر لجنة ملنر اسم اللورد الذي يرأس هذه اللجنة ـ لدرس في مصر ومعالجة الثورة في حدود الحماية البريطانية ولم يكن منتظرا ولا معقولا أن يوفق هذه ال في مهمتها ، فشتان بين ما كان المصريون يطا به ، وبين ما جاءت هذه اللجنة لعمله . فمصر رفع الحماية والاعتراف بالاستقلال ، واللجنة أن تبحث عن حل يبقى الحماية قائمة ويتجا الاستقلال . وما كادت لجنة ملنر تصل الى حتى تنادى المصريون في مدنهم وقراهم ومزا وحقولهم بوجوب مقاطعة هذه اللجنة وعدم الا بها ورفض الادلاء اليها بشيء مما تريده . تضامن المصريون في هذا العمل وهذه الت تضامنا مدهشا أثار الاعجاب في الشرق والغرب فكانت المقاطعة اجماعية لا شذوذ فيها ، ولم تش البلاد مثلها في اتحاد الكلمة وقوة المقاومة . ودل على أن الأمة اذا صحت عزيمتها واتحدت كلمت كانت قوة لا تغلب . وقد حاول لورد ملنر ورف عبثا التحدث الى المصريين . فقد كان جوابهم واحدا لقد أنبنا من يتحدث باسمنا فاذهبوا اليهم . فمقاطعة لجنة ملنر من الايام المجيدة الخالدة في تاريخ نهضة مصر الحديثة وحركتها القومية الرائعة

٧ مايو - ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢٠

افتتاح بنك مصر

اجتمعت الجمعية العمومية التأسيسية لبنك مصر في ٧ مايو سنة ١٩٢٠ ، وافتتح البنك معاملاته يوم ١٥ نوفمبر من السنة ذاتها ، فكان هذا اليوم من الأيام المجيدة في تاريخ مصر عامة وفي نهضتها الاقتصادية خاصة . فقد كانت مقدرات مصر قبل ذلك التاريخ بيد الاجانب بلا استثناء شيء من تلك المقدرات . ولم يكن لمصر مصرف أو هيئة مالية قومية أو مؤسسة اقتصادية لا تهدف في معاملاتها غير مصلحة مصر والمصريين غير ان رهطا من رجال المال والاقتصاد في مصر على رأسهم محمد طلعت حرب باشا ، رأوا ان مستقبل مصر السياسي سيظل عرضة للمخاطر والاهواء ، ما دامت الحالة على هذا المنوال ، وما دام حاضر البلاد ومستقبلها الاقتصادي بيد غيرهم لا بيدها هي . فرفع طلعت حرب ، زعيم نهضة الاقتصادية ، صوته مناديا أبناء قومه بأن يلتفوا حوله ويعاونوه في انشاء سياسة اقتصادية مصرية ، يكون أول مظهر من مظاهرها تأسيس مصرف وطني . وقد لقيت هذه الصيحة آذانا صاغية ، فتأسست شركة بنك مصر في اجتماع عقدته جمعيتها العمومية في ٧ مايو ١٩٢٠ . وما مضت شهور حتى كان بنك مصر قد فتح أبوابه للناس فاقبلوا عليه مهللين مستبشرين . وهكذا وضع طلعت حرب باشا الحجر الاساسي لصرح النهضة الاقتصادية والمالية والصناعية . فبعث بذلك عهد حياة جديدة في تاريخ مصر الاقتصادي والقومي . ونحن اليوم نجني ثمار تلك النهضة



فى ٧ فبراير سنة ١٩٢٨،وضع جلالة الملك فؤاد الاول ، الحجر الاساسي لمبنى الجامعة المصرية الجديدة ، بعد أن صدر المرسوم الملكي بضمها الى الحكومة،وتبين هذه الصورة المنظر الاجمالي لمباني الجامعة عند الفراغ من انشائها

التي وضع بنك مصر أسسها ، والتي أدت فيما بعد الى انشاء مصارف مصرية أخرى ، ومصانع تضمن لمصر كفايتها مما تحتاج اليه ، بدون الالتجاء الى البلدان الاجنبية

١٥ مارس - ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٤

اجتماع البرلمان المصرى

في ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ ، أعلن الدستور رسميا فى مصر وعقد البرلمان المنتخب انتخابا شعبيا حرا فى جلسة افتتاحه بالقاهرة . ففى ذلك التاريخ حققت الامة للممثلين الذين انتخبتهم وانابتهم عنها للتعبير عن ارادتها فى الندوة البرلمانية الدستورية . ودخل الدستور فى دور التنفيذ العملي . وباسترداد الامة لسلطتها فى الحكم ، توج جهاد أربعين سنة ونيف في سبيل الدستور . لكن الاقدار شاءت الا أن تكتنف المخاطر تلك الامنية التي تحققت بعدطول انتظار. فقد حاول سعد زغلول باشا أن يفاوض حكومة العمال ويصل معها الى اتفاق نهائى يقرر مصير البلاد ويحدد علاقاتها ببريطانيا العظمى . فلم تسفر المحاولة عن نتيجة مرضية .ووقعت حادثة مقتل السردار لى ستاك باشا فى القاهرة ، فى ١٨ نوفمبرسنة ١٩٢٤،فعادت الحكومة البريطانية الى التدخل فى شئون مصر بوساطة مندوبها السامي اللورد اللنبي ، الذى وجه الى الحكومة المصرية انذاره المعروف باخلاء السودان ودفع غرامة مالية باهظة . فاستقال سعد زغلول باشا من رياسة الحكومة، وأعقب هذه الاستقالة تعطيل الدستور المصري لمدة سنة كاملة . وحل مجلس النواب للمرة الثانية فى شهر مارس سنة ١٩٢٥ فاوقفت الحياة النيابية . غير ان نواب الامة لم يرضخوا لهذا التدبير ، بل ظلوا يوالون تبادل الرأى ، حتى اجمعت كلمتهم على عقد جلسة للبرلمان بكامل هيئته ومن تلقاء نفسه . فنفذوا هذا القرار واجتمع البرلمان بمجلسي نوابه وشيوخه في فندق الكونتننتال فى يوم ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٥ . وكان هذا الاجتماع مظهرا من مظاهر سلطة الامة . وكان يوم الاجتماع يوما مشهودا عادت بفضله الحياة الدستورية وعادت الوحدة الى الصفوف . فهذان يومان : يوم ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ ، ويوم ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٥ ، يعدان من مفاخر التاريخ المصرى

٧ فبراير سنة ١٩٢٨

وضع الحجر الاساسى للجامعة المصرية

كان للمغفور له الملك فؤاد الاول أثر بعيد فى نهضة مصر العلمية وانشاء المؤسسات التي يعترف المصريون من مناهلها الثقافة العصرية. فقد تجلت فى مصر ، عام ١٩٠٦ ، ميول قادة الفكر والرأى الى تأسيس جامعة مصرية على غرار الجامعات فى مختلف أنحاء العالم . وقد تزعم « البرنس » احمد فؤاد فى ذلك الوقت تلك الحركة المباركة . وفى سنة ١٩٠٨ ، افتتحت الجامعة المصرية من المنافع العامة ، وافتتحت فى احتفال رائع . غير أن هذه الخطوة الاولى لم تكن وافية بالمرام وكافية لبلوغ الاهداف المنشودة ، فى نظر المهتمين بنهضة مصر العلمية . وقد ظل « الملك » فؤاد الاول يرمق بعين عنايته الجامعة المصرية كما كان يرمقها وهو أمير . وفى ١١ مارس سنة ١٩٢٥، صدر مرسوم ملكي باعتبار الجامعة مصلحة حكومية ، على أن تجمع تحت لوائها كليات الآداب والحقوق والعلوم والطب . ونفذ مضمون هذا المرسوم برعاية الملك . وفى عهد وزارة عبد الخالق ثروت باشا الائتلافية ، وضع الملك فؤاد الاول الحجر الاساسى فى بناء الجامعة المصرية الجديدة ، التى أطلق عليها اسم « جامعة فؤاد الاول » بحديقة الاورمان بالجيزة . وكان ذلك فى يوم ٧ فبراير سنة ١٩٢٨ . ولهذا ، فان ذلك اليوم يجب أن يحتل مكانه بين الايام المجيدة فى تاريخ مصر الادبى والعلمى والقومى بما صار له من الأثر العظيم فى رفع مستوى الثقافة فى مصر ، بل فى الشرق العربى باسره، اذ أن جامعة فؤاد الاول قد أصبحت منذ ذلك الوقت مطمح أنظار طالبى العلم فى الاقطار العربية المجاورة . وقد حلت هذه الجامعة الجديدة محل الجامعة المصرية القديمة . ثم أنشئت فى الاسكندرية جامعة فاروق الاول ، فخطا الابن خطوة أخرى الى الامام فى ميدان العلم والثقافة متمما بذلك خطوات أبيه المعظم

٨ مايو سنة ١٩٣٧

الغاء الامتيازات الاجنبية

بعد أن عقدت مصر مع بريطانيا العظمى معاهدة سنة ١٩٣٦ التي حددت العلاقات بين البلدين وفتحت امام مصر منفذا لبلوغ الاستقلال التام والسيادة المطلقة والغاء كل أثر للاحتلال ، كان لابد من الدخول مع الدول الاجنبية المتمتعة بالامتيازات البغيضة ، للوصول معها ايضا الى اتفاق تلغى بموجبه تلك الامتيازات وتسترد به مصر كامل الحرية فى ميدان القضاء والتشريع ، كما جعلت تسترد فى ميدان السياسة والاقتصاد . ولهذا ، فقد دعيت الدول صاحبة الامتيازات الى مؤتمر عقد فى بلدة مونترو بسويسرة . وكانت المناقشات فيه معقدة بلغت فى بعض الاحيان شيئا من العنف . وقامت فى وجه مصر طائفة من الاعتراضات والاحتجاجات والعراقيل وضعتها بعض الدول للحيلولة دون الغاء الامتيازات أو لتأجيل الغائها النهائى بقدر ما يستطاع التأجيل . غير ان المفاوضات انتهت اخيرا بالتوقيع على معاهدة مونترو ، القاضية بالغاء الامتيازات ، ومن ثم باغلاق المحاكم المختلطة ، وتعطيل العمل بالمحاكم القنصلية ، ورفع كل أنواع القيود التى كانت تقيد مصر فى ميادين المالية والادارة والامن العام والتشريع والقضاء . وكان التوقيع على المعاهدة فى يوم ٨ مايو سنة ١٩٣٧ ، أى بعد عشرة شهور تقريبا من التوقيع على المعاهدة المصرية البريطانية سنة ١٩٣٦ . وقد استردت مصر سيادتها فى جميع هذه النواحى ، بموجب معاهدة مونترو هذه . فيوم التوقيع عليها، يعد اذن من أيام مصر المجيدة الخالدة ، لانه يقيم حدا فاصلا بين عهد مضى وكله اغلال وقيود ، وعهد بزغ فجره وكله آمال وأمان تحقق مرحلة بعد مرحلة . فالقنصليات الاجنبية لم يبق لها ما كانت تتمتع به من سلطان داخل الدولة ، وفى شهر اكتوبر سنة ١٩٤٩ ينتهى اجل المحاكم المختلطة وتحال جميع القضايا أيا كان نوعها وأيا كان المتقاضون ، الى المحاكم الوطنية التى أصبحت المرجع القضائى الوحيد فى المملكة المصرية



نهضتنا النسائية لا تزال ناقصة!

بقلم السيدة أمينة السعيد

في الوقت الذي تطالب فيه المرأة المصرية بمساواتها بالرجل في الحقوق السياسية والانتخابية، تطالعنا السيدة أمينة السعيد بهذا المقال الجريء، تقول لمواطناتها الثائرات: «إن نهضتنا ناقصة، ومبعثها جنسية القاصرة!»

سبات عميق

يقولون ان المرأة المصرية العربية كانت في عهد من العهود الزاهرة رفيعة القدر عالية المكانة ، فاذا كان هذا القول حقيقة ، فلدينا حقيقة اخرى اكثر وضوحا وجلاء ، وهي انها — اي المرأة — قد نزلت بعد مئات السنين من رفعتها المزعومة ، وانزوت شخصيتها وجهودها بين طبقات الجهل والتأخر والانحلال !

ولست احب ان اظلم المرأة المصرية ، فاحملها وحدها تبعة تأخرها .. فالنساء في كل بلد من البلاد جزء لا يتجزأ من وحدة كبيرة هي « الشعب » ، وحالهن مقياس دقيق لحال المجتمع الذي ينتمين اليه .. فالمسئولية اذن اوسع من أن تؤثر بها فريقا دون آخر ..

وتمشيا مع هذه القاعدة المعروفة ، وتفاديا لاصدار حكم قاس على الشعب كله ، يصح أن نجمل القول ان محنة مرت ببلادنا ، فاصابت نهضتها بركود وخمول شاملين ، استسلمت معهما المرأة الى سبات اجتماعي عميق ، حال بينها وبين الاحساس بوجودها كمواطنة ، عليها حق المساهمة الفعالة في خدمة بلادها

وكانت المرأة في ذلك العهد البغيض عضوا اشل في المجتمع ، لا تفيده او تفيد منه .. فالحجاب يمنعها من الاستمتاع بالحياة الناضجة ، والتقاليد تحرمها من فرصة التعلم ، اللهم الا اذا استثنينا بعض البيوتات الثرية التي كانت تهيء لنسائها شيئا من وسائل الثقافة المنزلية على يد مدرسين اول ما يشترط فيهم الشيخوخة والقبح ، لحكمة معروفة طبعا !

ولم يكن لهذه المخلوقة اعتبار اكثر مما للمتاع الرخيص ، فهي تزوج في التاسعة من عمرها او في العاشرة مع حسن الظن ، فلا تحمى القوانين طفولتها البريئة من هذه الوحشية ، ولا يسمح لها العرف بالرأي في الرجل الذي اختاره والدها .. ستعتها وحيدة « الطعام » الذي كانت تبدي في ابتكار الوانه فنونا ، ظهر اثرها البالغ في امتلاء صحتها وضياع رشاقتها واكتناز جسمها بالشحم واللحم ! وتسليتها الاجتماعية المشروعة « مقابلات » نسائية عمادها لسقط الفضائح والتشدق بادق العلاقات الزوجية !

بدء اليقظة

وقامت محاولات لايقاظ المرأة من سباتها ، ولكنه كان سباتا عميقا لابد من صدمة شديدة تنبهها منه وتزيل كابوسه .. فهدأ المصلحون ، وانتظروا المعجزة .. وحدثت المعجزة فجأة وعلى غير انتظار باتفاق المصريين حزبهم ، ومنادتهم بحقهم الشرعي في حكم بلادهم .. وقاوم الغاصب هذه الرغبة الشرعية ، فكانت الثورة الوطنية التي اجتاحت البلاد من اولها الى آخرها عام ١٩١٩ ..

وشعندما تقدم الرجال الى ميدان التضحية والجهاد وصرع منهم أزواج وشنق أبناء ، استيقظت المرأة من سباتها ، وتفتحت عيناها على الفجيعة والأنين ، ورخص حجابها امام الترمل والثكل ، فحطمت قيودها للمرة الاولى ، وخرجت الى الطرقات تطالب لمن ذهبوا من احبابها واعزائها ثمنا نبيلا ، هو حرية بلادها واستقلالها !

واحس الغاصب بما لاشتراك النساء في الجهاد من اثر بالغ ، فحاربهن بمثل ما حارب الرجال ، وضرب جنده حولهن حصارا في الطريق وتحت اشعة الشمس المحرقة .. واطلق الرصاص الارهاب ، وسيق بعضهن الى السجون ، ثم طلب اليهن التعهد بعدم العودة الى الاشتراك في السياسة ، مما دفع الرجال الى التدخل لانقاذهن !

وعلا النساء الى الجهاد من طريق خفي ، فكرسن بيوتهن ودور جمعياتهن الحرية لاجتماع زعماء الحركة الوطنية بعيدا عن الرقابة ، بل لقد اتخذن من حجبهن وسيلة لاخفاء المنشورات السرية ، وتوزيعها في جميع انحاء القطر ، مما سهل الاتصال بين مختلف الهيئات والافراد ..



كانت المغفور لها السيدة هدى هانم شعراوي ، زعيمة الحركة النسائية ، لا في مصر وحدها ، بل في الشرق العربي كله ، وكانت اول سافرة مصرية في الشارع

زوال الحجاب

ومرت الايام ، وزالت الاسباب المباشرة لقيام الثورة ، ولكنها تركت من بعدها اثرا حيويا في مطامح المرأة ونشاطها ، مما اكسبها عطف الرأي العام واعجابه ، لانها شاطرت الرجل جهاده ، فتوجه كثيرون نحو تأييدها ، ووقف الباقون موقفا بعيدا من المعارضة والتزمت

ومع ذلك ظلت المرأة المصرية الجديدة مقيدة باغلال الحجاب ، حتى كتب لها الخلاص على يد «هدى شعراوي» زعيمة الاصلاح النسائي في مصر بلا منازع ، اذ انتهزت فرصة عودتها من مؤتمر روما عام ١٩٢٣ فخلعت الحجاب على مرأى من الجماهير مما حفز الحاضرات على الاقتداء بها .. وهكذا زال رمز الذلة والاستعباد ، وشعرت المرأة انها خير طليق تفتحت الاجواء امامه لينطلق عاليا نحو الافق!

وبذهاب الحجاب زالت عقبة كأداء طالما وقفت في سبيل المرأة ، وحالت دون خدمتها لبلادها كما يجب على عنصر يمثل نصف المجتمع ، وينجب رجاله ويربيهم . وخرجت المرأة سافرة ، واختلطت بالرجال في البيوت والمنتديات ، فلم يعد هناك معنى لحرمانها من التعلم والثقافة

المرأة تغزو ميادين العلم

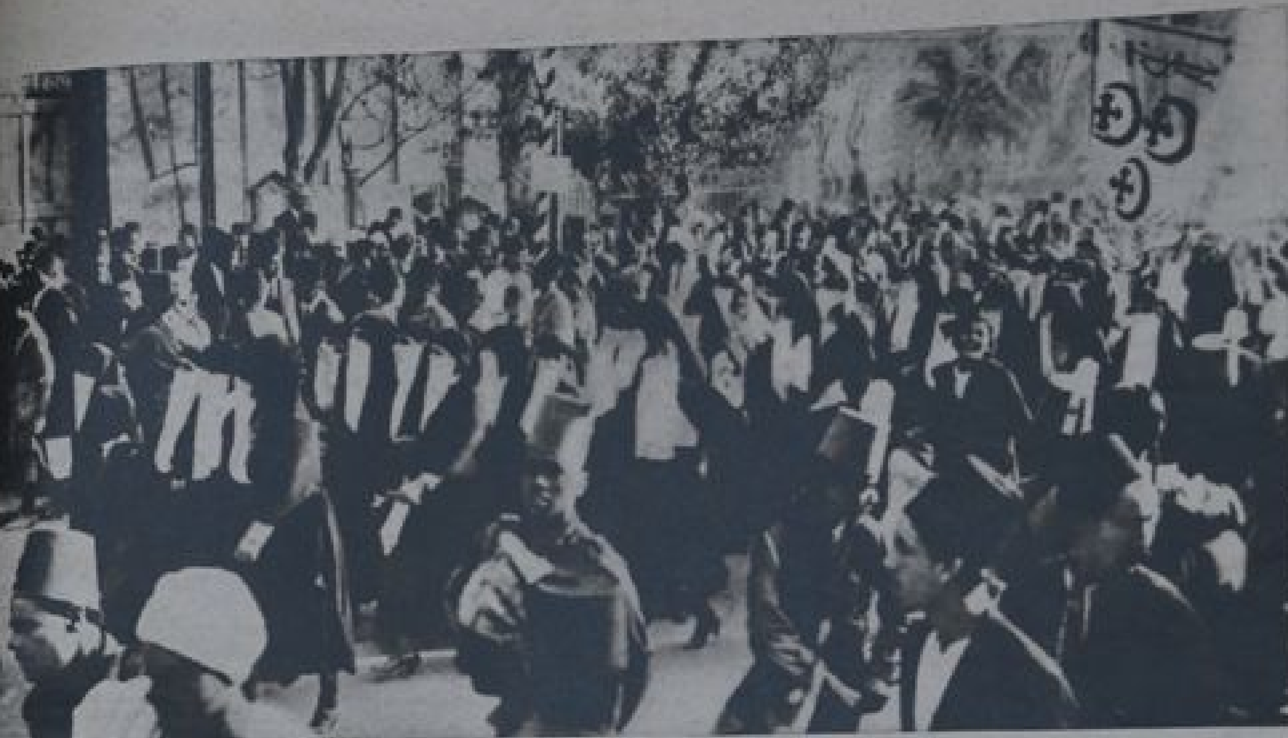
وتحققت الخطوة العلمية الاولى ، فافتتحت اول مدرسة جدية للبنات عام ١٩٢٥ — وكانت مدرسة شبرا الثانوية للبنات — وسمح لتلميذاتها بدخول الامتحانات العامة (الكفاءة والبكالوريا) بعد أن عدلت برامج تعليمهن بما يطابق مناهج الرجال ، فانتقلت بذلك ثقافة المرأة دفعة واحدة الى طريق الاعداد المهني !

وفي عام ١٩٢٩ حصل اول فوج نسوي على شهادة البكالوريا ، فتفتحت له ابواب الجامعة من تلقاء نفسها ، فدخلت البنات كليات الطب والآداب والحقوق ، وانتظمن في صفوف التعليم المختلط للمرة الاولى ..

ونهلت الطالبات من مناهل العلم بحرارة العطشان المحروم ، واقبلن على الاستذكار بقوة مضاعفة ، رغبة في التفوق على الذكور الذين استتب لهم ذلك الحق من قديم الزمن ، فتفوقن فعلا عليهم ، وساعدهن عددهن المحدود على تقدم الصفوف الى مكان الصدارة ، فاعجب المجتمع وتفاءل بالحركة الجديدة المباركة

ولكن بعض الميادين ظلت الى اربع سنوات مضت مغلقة امام النساء ، اذ ابت كليتا الزراعة والهندسة قبول البنات فيهما ، لا لان القوانين تحول دون ذلك ، بل لاعتقاد العميدين عدم صلاحية الناحيتين للمرأة !

صورة تاريخية للسيدات المصريات في احد الاجتماعات النسائية ابان الحركة الوطنية — منذ ربع قرن — وقد كانت « الغيرة » و « الشجاعة » هما الحزن النسائي السائد



ساهمت المرأة المصرية – الى جانب الرجل – في مختلف اطوار الحركة الوطنية وترى – فوق هذا الكلام – صورة لاحدى المظاهرات النسائية الرائعة – منذ ربع قرن – وقد حملت المتظاهرات علما رسم عليه الهلال والصليب ، رمز تضامن المسلمين والاقباط – وفي الصفحة – الى اليسار – صورة للقاهرة نظمتها الطالبات المصريات في العام الماضي للاحتجاج على الحركات الصهيونية في فلسطين

ولم يطل العناد بالكليتين المتخلفتين امام النهضة الجارفة ، فاضطرتا للخضوع للأمر الواقع ، وبذلك انتصرت قضية المرأة العلمية على طول الخط ، وانتظمت الفتيات في سلك التعليم الهندسي والزراعي

مكانة المرأة في المجتمع

وكانت النتيجة الطبيعية لدخول الفتيات الجامعة ، وتخرجهن فيها بنجاح ، ان واتتهن فرصة خدمة المجتمع في مختلف نواحيه ، فعملن في الجامعة ، ووزارات المعارف ، والصحة ، والشؤون الاجتماعية ، بل عملن في مكتب العمل ، وقلم الجوازات ، ومصلحة التليفونات ، وفي الرقابة ، والسجون ، والطب الشرعي ، ومعمل الابحاث الصحية ..

وكما تفوقت المرأة المصرية في ميدان العمل المهني ، تفوقت ايضا في الاعمال الحرة ، فبرزت محامية تترافع امام القضاء الاهلي والشرعي ، وكاتبة تعنى بالادب والصحافة ، وطيارة تقود سفن الجو وتعلم الرجال فنونها ، وممرضة تخدم الانسانية مأجورة او متبرعة

ولا يستطيع احد ان ينكر ما كان للمرأة من دور فعال في الخدمة الاجتماعية ، وما بذلته من جهود مضنية لمحاربة الفقر والجهل والمرض ، فلدينا والحمد لله جمعيات نسائية كثيرة ، كجمعية « مبرة محمد علي » و « الهلال الاحمر » و « الاتحاد النسائي » و « تحسين الصحة » و « مبرة فريال » و « طفل المعادي » وكلها قد قامت على اكتاف النساء ، وساهمن بقسط وافر في مكافحة الامية والحاجة بافتتاح المدارس والملاجيء ، وفي مقاومة الكوليرا والملاريا بخدمة المرضى وانشاء المستشفيات والمستوصفات ، وفي اصلاح المجتمع بالمطالبة بالقوانين والتشريعات .. ويكفي تقديرا لجهود الخادمات الاجتماعيات ، ان اعترفت الحكومات المتوالية بفضلهن ، ومجدت جهودهن تحت قبة البرلمان !

وبتحسن مركز المرأة العلمي والاجتماعي تحسنت مكانتها التشريعية عما كانت عليه ، فوضعت السادسة عشرة حدا ادنى لزواج الفتاة ، وارتفع سن حضانة الام لاطفالها من السابعة للصبي والتاسعة للفتاة الى التاسعة والحادية عشرة ، كما تقيد حق الرجل في الطلاق بعض الشيء ، ثم الغي البغاء اخيرا

وهذه الاصلاحات وان كانت قد اتت متباعدة ، الا انها تدل من غير شك على بدء احساس المشرع بضرورة التعديل الواجب لرفع المظالم التي تتعارض وروح النهضة الحديثة

عيوب النهضة النسوية الحديثة

ومع اننا نبارك النهضة الحديثة التي ايقظت النساء وجعلت منهن عنصرا مفيدا للبلاد ، الا اننا نعترف بما في النهضة من عيوب جسيمة ظاهرة : اولها انه لم يمض وقت كاف ليتغلغل تعليم المرأة في قلبها ، فيهذب روحها ونفسها .. هي – كجدتها – جبانة ، تخشى المجتمع ، وتحيد عن واجبها احيانا لمجاملته ! وهي تغير من فضليات لداتها غيرة عمياء تدفعها الى محاولة النيل من مكانتهن ، بدل العمل على الارتفاع الى مستواهن !

وهي ضعيفة امام الشدائد ، تنثني عودها ... نكبة تمر بحياتها !

وهي فارغة الصبر ، ليس لها جهد على التا... لبلوغ المراد !

وهي حائرة بين واجبها الطبيعي ودورها الاجتماعي ، لا تفهم احدهما ، ولا تقدر الفارق بينهما ، ولذا تخلط بين هذا وذاك ، فتخفق في هذا وذاك !

ولست اعني بهذا الكلام كل امرأة حديثة متعلمة ، فلدينا والحمد لله فتيات ونساء نستطيع ان نفاخر العالم بوجودهن بيننا ، ولكنهن مع الاسف قلة ضئيلة امام الغالبية ساحقة ينقصها الكثير من نواحي الكمال

مكانة المرأة بعد ربع قرن

ولكننا متفائلون برغم كل شيء .. فقد كانت النهضة النسوية الطيبة مالكا نتطلع في عهد ... كالذي يمر بنا ، وهي نتيجة تملأ النفس غبطة وتفاؤلا ..

واستطيع بعين الخيال ان ارى المصرية بعد ربع قرن تحتل المكانة اللائقة بها : امرأة مهذبة راقية تقوم بواجبها البيتي كاملا ، فتخرج لبلادها رجالا ونساء يتممون نهضتها ، ويحققون عزتها ومجدها وأراها الى جانب ذلك « وزيرة » تدير دفة ... على خير وجه وعضوا في البرلمان تعمل على نشر السلام والاخاء ، وسفيرة تحمل لواء العروبة في الغرب والشرق ، وقاضية تحكم بين الناس بالعدل وسياسية تنتشل الاحزاب من وهدتها ، وتوجهها الى ما فيه سعادة بلادها وصلاحها



سجل المجد والفخار

١٢ حربا فى ١٥٠ عاما



فتوحات مصر فى أفريقيا الشرقية والسودان فى القرنين التاسع عشر والعشرين

لم يكن لمصر جيش جدير بهذا الاسم قبل محمد على ، فقد كان لكل امير من المماليك قوات تتكون من جماعات من الشراكسة والاكراد يحمون مصالح امرائهم لا مصالح مصر ، ولم يزد عددهم - فى مجموعهم - ليزيد عن ثلاثة آلاف ..

وحينما أقبل محمد على الى مصر حوالى سنة ١٨٠٠ بدأ يفكر فى انهاضها من جديد ، فطن الى أنه لا سبيل الى تحقيق آماله الا بالقضاء على هذا الجيش المضطرب وانشاء جيش جديد من أبناء مصر أنفسهم ، ولم يكن معه اذ ذاك الا قوة صغيرة من الالبانيين الذين لايعرفون الطاعة أو النظام، ولكنه استطاع بهذه القوة وبما قدر على تنظيمه من بقايا الجيش المملوكى القديم أن يقوم بحربه ضد الوهابيين وينتصر عليهم بفضل قيادة ابنه ابراهيم ..

وحينما انتهت حرب الوهابيين ازداد محمد على وثوقا من ضرورة انشاء جيش جديد والاستغناء عن تلك العناصر استغناء تاما ، فبدأ فى تنفيذ مشروعه العظيم فى سنة ١٨٢٠ كان ابنه ابراهيم اذ ذاك شابا يتوقد حمية وحماسة ، وقد اثبت عبقريته الحربية فى ميادين بلاد العرب ..

وكان الحظ السعيد قد أرسل الى مصر الكولونيل سيف ذلك الفرنسى النبيل الذى أحب مصر ووضع نفسه فى خدمتها واعتنق الاسلام وتسمى باسم « سليمان » ..

وشرع الابطال الثلاثة محمد على وابراهيم وسيف فى انشاء الجيش الجديد والمجد الجديد .. فتخيروا أربعمائة من صغار أبناء المماليك ممن لم يفسد العهد القديم قلوبهم وضموا اليهم عددا من الشبان المصريين، فاكتملت لهم قوة من ألف شاب مستعدين لكل شىء . وبدأ « سيف » يعلمهم تعليما حديثا ، بينما وقف ابراهيم نفسه فى الصفوف يتعلم - كغيره من أبناء المصريين - أصول الفن العسكرى الحديث

وقام سليمان - كما أصبح « سيف » يدعى عقب اسلامه - بجهد جبار خلال السنوات الثلاث الاولى حتى استطاع ان يربى قوة عددها ٢٤ الف جندى نظامى

وهكذا صار لمصر فى أواخر سنة ١٨٢٣ جيش نظامى قوى متطلع للمجد والتضحية ، وعلى رأسه ابراهيم وسليمان ..

وبدأ محمد على سيره فى طريق المجد بخطى ثابتة وهو واثق من أن وراءه أسودا متوثبى الروح ، متأججى الحمية

وكان معسكر الجيش الجديد فى « بنى عدى » ، فدعا محمد على قنصلى انجلترا وفرنسا لشهود المناورات ، واذا هما يعودان وقد عقدت الدهشة لسانيهما، وكتب برناردان دروفتى قنصل فرنسا الى دولته يقول : « ان هذا الجيش الكامل النظام والترتيب، المؤلف من سودانيين وفلاحين وعثمانيين ومماليك، قد أظهر فى هذه المناورات من الدقة ما يستوجب الفخر لمدربيه »

وكان سرور محمد على بجيشه الجديد يفوق الوصف وكان حبه لجنوده حب الأب للابناء . حدث أن ذهب ذات مرة يزور جنوده فى ناحية أبى زعبل ، وكانت معسكرات التدريب قد نقلت اليها ، فظل بين قواده وجنوده الى منتصف الليل ، حتى اذا ودعهم لينصرف عائدا الى قصره ، كان قلبه قد فاض بالسرور والشكر ، فقال لهم : انا منشرح منكم يا ابنائى ! ولو كنت مقبول الشفاعة عند الله لأتيت فى سبيل خيركم وفلاحكم بالمعجزات ، وانما أنا بشر ، وليس فى استطاعتى ان اقدم لكم سوى الرتبات ..

ومن حق محمد على علينا أن نقرر انه أتى فعلا بالمعجزات



مصر الحديثة وليدة جيشها الباسل ..

فقد تحررنا على يد هذا الجيش من نير الاتراك والعثمانيين صرح مصر الحديثة المستقلة ورددنا مطامع الانجليز والفرنسيين وغيرهم من الطامعين من هنا كان تاريخ جيشنا هو تاريخنا الحديث : كل معركة من معاركه لبنة في صرح مصر الراهنة ، وكل قائد من قواده مؤسس من مؤسسي النهضة المصرية

فنحن لا نرسم في هاتين الصفحتين الخطوط الكبرى لتاريخ هذا الجيش والمعارك التي خاضها جنوده البواسل ، انما نوجز تاريخ مصر خلال المائة والخمسين سنة الماضية

وان كان تواضعه قد أبى عليه الا ذكر المرتبات وحسب ..

وقد ظل هذا الجيش في نمو حتى أصبح عدده نحو ١٠٠٫٠٠٠ في سنة ١٨٤٠ ، ثم ارتفع الى ١٥٠٫٠٠٠ في عهد اسماعيل

وهذا خلاف جيش الاسطول ، وهو صفحة مجيدة وحده آثرنا أن نفرد لها مقالا خاصا يحمل تاريخها ومفاخرها

وقد خاض الجيش الباسل اثنتي عشرة حربا في قارات أربع هي افريقية وآسيا واوربا وامريكا الوسطى ، واليك بيانا موجزا بأهم معاركه ، وهو على ايجازه يتألق بالمجد والعظمة .. ويكفي أن يعلم القارئ أن واحدا من أكبر قادة العصر الحديث وهو الجنرال فيجان كتب في تاريخ هذا الجيش خمسة مجلدات ضخمة ، لكي يدرك عظمة هذا الجيش

حروب في عهد محمد علي

١ـ الحرب الوهابية ١٨١١ ـ ١٨١٩

- فتح المدينة ومكة — يناير ١٨١٣
- فتح الطائف وانتصار المصريين في موقعة «بسل» — يناير ١٨١٥
- فتح الدرعية عاصمة الوهابيين — سبتمبر ١٨١٨

وانتهت حرب الوهابيين بالقضاء على قوة الوهابيين الثائرين على الدولة العثمانية ، وأصبح محمد علي يسمى بعد ذلك رسمياً بحارس الحرمين الشريفين

٢ ـ الحرب السودانية ١٨٢٠ ـ ١٨٢٣

- معركة كورتي واخضاع السودان الأعلى — ٤ نوفمبر ١٨٢٠
- فتح سنار وانتصار المصريين في معركة «بارة» واخضاع السودان الجنوبي — ابريل ١٨٢١
- فتح كردفان واخضاع السودان الغربي — ١٨٢٣

وقد انتهت الحرب السودانية بضم السودان كله حتى منابع النيل الى مصر ، واعادة وحدة الوادي رسمياً

٣ ـ الحرب اليونانية ١٨٢١ ـ ١٨٢٨

- اخماد ثورة قبرص وجعلها قاعدة من قواعد الاسطول المصري — ١٨٢٣
- الاستيلاء على جزيرة كريت — فبراير ١٨٢٤
- نزول المصريين في المورة والاستيلاء على نوارين — ١٨ مايو ١٨٢٥
- فتح كورون وتريبولتسا — يوليو ١٨٢٥
- فتح حصن ميسولونجي — ٢٢ ابريل ١٨٢٦
- فتح اثينا — يونيو ١٨٢٧
- معركة نوارين البحرية — ٢٠ اكتوبر ١٨٢٧

وقد انسحب المصريون من المورة سنة ١٨٢٨ بعد توقيع معاهدة لندرة

٤ ـ حرب الشام الاولى ١٨٣١ ـ ١٨٣٣

- احتلال الاسطول المصري يافا — ٨ نوفمبر ١٨٣١
- سقوط عكا — ٢٧ مايو ١٨٣٢
- الاستيلاء على القدس وبيروت وطرابلس — مايو ١٨٣٢
- فتح دمشق — ١٦ يونيو ١٨٣٢
- انتصار حمص — ٨ يوليو ١٨٣٢
- انتصار المصريين في موقعتي حلب وبيلان — اواخر يوليو ١٨٣٢
- انتصار قونية — ٢١ ديسمبر ١٨٣٢
- احتلال كوتاهية ، وتوقيع الصلح الذي اعترف فيه السلطان بمحمد علي واليا على الشام واطنه — ابريل ـ مايو ١٨٣٣

وقد خرجت مصر من هذه الحرب سيدة الشرق الأدنى ، وأصبحت أعظم قوة فى العالم الاسلامى ، وامتدت حدودها من منابع النيل إلى جبال طوروس بآسيا الصغرى ، فتعرف الدول خطر مصر وقوتها ، وبدأت تؤلب السلطان عليها حتى اضطربت العلاقات بينه وبين محمد على من جديد ، وقامت حرب الشام الثانية

٥ ـ حرب الشام الثانية ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠

ـ انتصار المصريين الحاسم فى نصيبين ٢٤ يونيو ١٨٣٩

ولم تجن مصر ثمرات هذا الانتصار المجيد ، لأن الدول كلها تألبت عليها ، وانضمت لتركيا واضطر محمد على الى اخلاء الشام سنة ١٨٤٠ بعد أن تدخل الانجليز فعلا ، وهددوا بمهاجمة مصر

حروب فى عهدى عباس وسعيد

٦ ـ الاشتراك فى حرب القرم ١٨٥٤ ـ ١٨٥٥

كانت مصر قد تعهدت فى معاهدة لندره بمساعدة الدولة العثمانية فى حروبها ، ولهذا أرسلت هذه الحملة بقيادة سليم فتحى باشا لمعاونتها فى حربها مع الروسيا . وقد وقف المصريون الى جانب الانجليز والفرنسيين فى هذه الحرب وأبلوا بلاء حسنا

٧ ـ حرب المكسيك ١٨٦٢ ـ ١٨٦٧

اشتركت مصر بقوة يقودها البكباشى جبر الله محمد السودانى ، وكانت فرنسا قد أعلنت الحرب على المكسيك لكى تخضعها لسلطانها ، وطلبت الى الباب العالى معاونتها فيها ، كما عاونته فى حرب القرم ، فأرسل الأتراك جنة وطلبوا الى المصريين قوة تعاونها . وقد أبلت هذه القوة بلاء عظيما

حروب فى عهد اسماعيل

حروب ساعدت مصر فيها الدولة العثمانية

٨ ـ حرب العسير ببلاد العرب ١٨٦٥

اشتركت مصر فيها بقوة قادها الأميرالاى اسماعيل صادق بك

٩ ـ حرب كريت ١٨٦٦

قاد القوة المصرية فيها الفريق شاهين باشا

فتوح اسماعيل فى افريقية

١٠ ـ الحرب السودانية الافريقية ١٨٦٥ ـ ١٨٧٦

ـ فتح فاشودة	١٨٦٥
ـ فتح مملكة اونيورو	١٨٧١ ـ ١٨٧٣
ـ اعادة فتح دارفور	١٨٧٤
ـ فتح هرر	١٨٧٥
ـ الحرب الحبشية	١٨٧٥ ـ ١٨٧٦

حروب فى عهد توفيق

١١ ـ حروب المصريين مع الانجليز لصدهم أغسطس ـ سبتمبر ١٨٨٢

معارك الجبهة الغربية

ـ معركة الرمل	٥ أغسطس ١٨٨٢
ـ معركة عزبة خورشيد	٧ أغسطس ١٨٨٢
ـ معارك كفر الدوار	١٠ ـ ١٢ أغسطس ١٨٨٢

وفشل الانجليز فى التوغل فى مصر من هذه الناحية ، فحاولوا الدخول من الناحية الشرقية

معارك الجبهة الشرقية

ـ معركة المحفر	٢٤ أغسطس ١٨٨٢
ـ معركة المسخوطة	٢٥ أغسطس ١٨٨٢
ـ معركة القصاصين	٩ سبتمبر ١٨٨٢
ـ معركة التل الكبير	١٣ سبتمبر ١٨٨٢

حروب فى عهد فاروق

١٢ ـ حرب فلسطين ضد العصابات الصهيونية

وقد أبلى فيها الجيش المصرى بلاء أثار الاعجاب ، وأثبت أنه يستطيع اذا استكمل تسليحه أن يسد الفراغ الذى ينشأ عن جلاء الجيش البريطانى عن منطقة القنال



استطاع جيش مصر الباسل أن يمد حدود البلاد الى جبال طوروس . وهذه لوحة تمثل معسكر ابراهيم باشا فى « اطنة » منقولة عن كتاب « الحملات الحربية لمحمد على وابنه »

وُلاة مصر فى السّجل المذهب

بقلم الأستاذ أنور أحمد

لا جدال في ان ولاة مصر من عهد محمد علي العظيم حتى اليوم ، كانوا عميد النهضة المصرية خلال المائة والخمسين عاما الاخيرة ، كما كان كل منهم علما على فترة من تاريخ مصر اقترنت باسمه .. وفي هذا المقال يجد القارىء سيرة هؤلاء الولاة ، وفيها التفسير الصحيح لبعض الوقائع التي شوهتها اهواء المؤرخين ، الذين كثيرا ما يعتمدون على اقوال واشاعات لا يلبث ترديدها ان يكسبها في نظر الاجيال قوة الحقائق ، ويتأثرون باتجاهات معينة ، أو آراء خاصة، تحيط كتاباتهم بجو من الزيف او التحيز .. وقد نحا الكاتب الى الاسلوب القصصي ليورد اقاويل الكتاب عن كل وال ، مستخلصا الحقائق خلال الحوار ..

جلس التاريخ على عرشه المهيب ، ثم صفق بيديه ، فأقبل حاجبه خفيفاً رشيقاً كأنما يمشي في الهواء ، فألقى اليه بضع كلمات قصار ، فاختفى الحاجب ثم عاد يحمل سجلا ضخماً مذهب الأطراف ، قدمه للشيخ المهيب ذى اللحية البيضاء . وأخذ الشيخ يقلب صفحات السجل ثم صاح بحاجبه :

ــ أين رسلى وأعوانى على الأرض ؟

ــ أتعنى المؤرخين يامولاى ؟

ــ ومن غيرهم ؟

ــ إنهم ينتظرون فى البهو الكبير

ــ أدخلهم على الفور

وأقبل المؤرخون وقد حمل كل منهم حزمة من الأوراق والاضابير

وقال التاريخ ، ذلك الشيخ المهيب ذو اللحية الطويلة البيضاء :

ــ هل أنجزتم ما كلفتكم به ؟

قال كبيرهم :

ــ لم تكن مهمتنا سهلة ولا ميسرة ، فان أولئك الولاة والملوك قد عاشوا فى فترة معقدة حفلت بالأحداث العظام ، وتشابكت فيها مصالح الدول ، فاختلطت علينا بعض الأمور

وقال آخر :

ــ وقد اختلفت أقوال الناس يامولاى فى بعضهم حتى استبهم علينا الحكم الصحيح

وأطرق الشيخ الكبير وهو يعبث بلحيته ثم قال :

ــ أقوال الناس .. هذه هى الخديعة الكبرى . انكم تكتبون تقاريركم وتبنون أحكامكم أحيانا على كلام لناس لا تزيد فى قيمته عن إشاعات لا أساس لها من الواقع الصحيح . وقد عرضتمونى بذلك لحرج شديد ، حتى قيل فى معرض السخرية منى « إن التاريخ ليس إلا مجموعة أكاذيب وإشاعات ! » . .

وقال كبير المؤرخين :

ــ عفواً يامولاى .. ولكن ماحيلتنا إذا كانت هى وسيلتنا الوحيدة فى بعض الأحيان لجمع الأخبار واصدار الأحكام ؟

ــ لا .. لا أريد اليوم أحكاما ، يحسن بنا أن نسجل الحوادث مجردة عن التعليق ، ونتركها حتى يذهب الزمن بالأغراض والأحقاد ، وتهدأ العواطف المتباينة التى أحاطت بها ، وينجلى ما اكتنفها من غبار ، فنراها عندئذ واضحة فى ضوء الحقائق المجردة

ــ وماذا تريد منا اليوم يامولاى ؟

ــ أريد خطوطاً عامة . أدونها عنهم فى هذا السجل المذهب

وسمع المؤرخون ضجة عند مدخل البهو ، ثم شاهدوا زميلا جديداً لهم يقبل مهرولا وقد حمل بين ذراعيه كومة ضخمة من التقارير . واخترق جمعهم حتى مثل بين يدى الشيخ المهيب وقال وهو يلهث :

ــ اغفر لى تأخرى وجرأتى يامولاى .. فقد كنت مشغولاً فى هذا الجزء من الأرض الذى أمرتنا بجمع أخباره ، وقد شغلنى خليفة أولئك الولاة والملوك ، وهذه الأوراق يامولاى حافلة بأعماله ومآثره منذ جلس على عرش مصر

فقال التاريخ مبتسما :

ــ أيها الأحمق .. ماهذا الذى جمعته إلا بداية ... ان هذا الملك الشاب سيتعبكم بتسجيل أعماله الكبيرة . ان أمامكم أيها السادة معه عملا كثيراً ، وسيكون له وحده سجل كبير .. ولكننا نتحدث اليوم عن أجداده ، فهاتوا ماعندكم .. حدثنى يا كبير المؤرخين .. حدثنى عن جده الأكبر



قال كبير المؤرخين :

ـ ذلك يا مولاى هو محمد على الكبير

ـ أجل ، ذلك العبقرى ، الذى جاء الى مصر جنديا بسيطا مع الحملة التى أرسلتها تركيا لطرد الفرنسيين فاصبح واليا عليها

ـ ولكنه لم يأخذ عرش مصر عنوة كالغزاة والفاتحين ولم يفرض عليها فرضا كغيره بوساطة الباب العالى ، وانما بايعه الشعب وولاه عليه لما توسمه فيه من الخير

ـ ولم تخطىء فراسة الشعب ، فقد أنقذ محمد على مصر من الفوضى وحولها من ولاية ضعيفة خاملة ممزقة ، الى دولة قوية ناهضة ، ثم جعل منها امبراطورية ضخمة تشمل وادى النيل والبلاد العربية

ـ بل لقد عبرت أساطيله البحر الى كريت واليونان وزحفت جيوشه البرية فاجتاحت آسيا الصغرى وكادت تطرق أبواب القسطنطينية .. ولكن أين هذه الامبراطورية الآن ؟

ـ ذهبت بها أطماع السياسة الأوربية وألاعيبها ، فقد هبت دول أوربا تحركها مصالحها الخاصة فتألبت على العاهل الكبير لتحرمه ثمار النصر ، وترده قسرا الى حدود مصر

وكان الشيخ المهيب ، ذو اللحية الطويلة البيضاء ، ينصت الى هذا الحوار يدور بين كبير المؤرخين وزملائه ، وهو صامت يعبث بلحيته ، ثم أشار اليهم فأمسكوا عن الحديث ، وقال لهم :

ـ انكم لتعلمون أن ما حدث بالأمس يحدث اليوم ، وان ما فى خزائننا من ملفات انما ينطوى على صفحات مكررة ، ولو أدرك الناس لأحسنوا الاستفادة من صمت الماضى ، ولكن امضوا فى حديثكم أيها السادة

فقال أحدهم :

ـ لقد جمعت فى هذه الاوراق كل ما يتعلق بجيش محمد على وأعماله الحربية ، وكيف أنشأ جيشا ضخما من المصريين بلغ عدده أكثر من ربع مليون جندى ، وجهزه بأحدث الاسلحة ، وكيف أنشأ أسطولا بحريا كبيرا ، واستطاع بهما ان يفتح السودان ويكتسح أرض الحجاز والشام وآسيا الصغرى ، وان يثب عبر البحر الى كريت واليونان

وقال آخر :

ـ أما أنا فقد سجلت أعماله الداخلية واصلاحاته ، وقد أرهقنى ذلك ، فان هذا الرجل وضع الأساس فى بناء مصر الحديثة ، وأنشأ أول حكومة منتظمة ، وعمل على تنمية موارد البلاد من زراعة وصناعة وتجارة ، ونشر التعليم وأرسل البعوث الى الخارج مع أنه كان أميا ..

وقال ثالث :

ـ كان أميا .. وكثيرا ما كان يقول : « ما قرأت قط من الكتب الا وجوه الرجال ، وقلما كنت أخطىء فى قراءتها » ، ومع ذلك فان هذا الأمى كان من بناة الدول العظام الذين يتبعون المؤرخين فى تقصى أعمالهم ومقاصدهم ..

فقال الأول :

ـ هل نسرد عليك يا مولاى تفصيل ما فى أوراقنا من أعماله وأقواله وحوادث حكمه الطويل ؟

قال الشيخ المهيب :

محمد على

سنة ١٧٦٩ - سنة ١١٤٩



ـ بل اجمعوا هذه الاوراق وضعوها فى خـــزانتى حتى نفرغ لها فى يوم قريب

والقى المؤرخون ما فى جعبتهم من اوراق حملها كبيرهم الى خزانة الشيخ المهيب ثم قال :

ـ ألا نصدر يا مولاى حكمنا على « محمد على » ؟

فاجاب الشيخ :

ـ لقد أعفاكم هذا العاهل الكبير من التردد والحيرة التى تقع فيها عندما نحكم على عظماء الرجال ، فقد فرض تاريخه على الأيام ، واحتل مكانه فى سجل الخالدين . حسبكم ان تقولوا عنه ، انه مؤسس مصر الحديثة » ..

□

تقدم كبير المؤرخين يقول للشيخ المهيب :

ـ انك تعلم يا مولاى انه عندما اشتد المرض على « محمد على » تولى ابنه البطل ابراهيم شؤون الحكم ، ولكنه توفى بعد شهور قليلة ، قبل وفاة والده العظيم ، فهل نضعه فى سجلاتنا بين ولاة مصر ؟ ..

فقال الشيخ المهيب :

ـ سواء وضعناه بين الولاة أو لم نفعـــل ، فقد كتب ابراهيم بحسامه تاريخا لايحتاج الى شهادتكم ليظل متوهجا على مر العصور ، وبنى لنفسه مجدا يتمناه اصحاب العروش والتيجان ..

ـ لا عجب يا مولاى فقد كان ساعد محمد على الأيمن ، وسيفه البتار الذى وطد ملكه ، وحيا له الفتوحات العظيمة ، وجعل مصر كما يقول زميل لنا من المـــؤرخين الفرنسيين « تلعب فى وقت من الأوقات دور دولة كبرى » ..

ـ ولقد اظهر ابراهيم نبوغا مبكرا حتى ولاه ابوه حكم مصر السفلى وهو فى السابعة عشرة من عمره فأبدى من الحنكة والدراية ما كان مضرب الأمثال

ـ ولذلك كثرت حوله أساطير الناس للدلالة على حكمته وعدله ، ولقد سمعت الناس يتناقلون حكاية طريفة عن توليته قيادة الجيش الذى أرسله محمد على لاخضاع الوهابيين فى بلاد الحجاز ، فقد زعموا أن محمد على جمع قواده ورجال الحكم وامر ببسط سجادة كبيرة ووضع فى وسطها تفاحة وقال لهم : « ان من يتناول التفاحة ويقدمها الى دون أن يمس السجادة أوليه قيادة الحملة » فأخذ الحاضرون يتطـاولون عبثا الى التفاحة ، الى أن جاء دور ابراهيم فلم يزد على أن تناول طرف السجادة وطواها حتى وصـــل الى التفاحة فتناولها واعطاها لأبيه ، فولاه قيادة الجيش .. !

فقال كبير المؤرخين :

ـ هذه ولا شك من أساطير الرواة ، فان « محمد على » فى حكمته وحسن تدبيره ما كان ليترك أمرا خطيرا كهذا فى يد المصادفة ، ولم يكن فى حاجة الى مثل هذا الاختبار وهو العارف الخبير بأقدار الرجال

وقال آخر :

ـ حقا لقد كان ابراهيم جديرا بأبيه العظيم الذى ندبه للعظائم فكان ابن بجدتها ، وقاد الجيوش المصرية من نصر الى نصر ، فلم يعرف الهزيمة يوما ، ولم يخسر معركة واحدة فى زحفه الطويل



ابراهيم باشا
سنة ١٧٦٩ ـ سنة ١٨٤٨

ـ أجل .. كان زحفا طويلا ظافرا ، فهل يعلم المصري اليوم أن قائدا مصريا زحف بجيش مصري منذ مائة عام فاحتل جزيرة كريت ثم وثب الى المورة ففتحها وأوغل في بلاد اليونان ، وأن هذا القائد عاد ففتح الشام وزحف شمالا فاخترق آسيا الصغرى واوشك أن يدق أبواب الآستانة حتى اضطرت دول أوروبا العظمى أن تتحالف لصده

وقال كبيرهم :

ـ لاشك أنهم يعلمون ، فقد بدأت مصر في عهدها الأخير تدرك أن قيمة الدولة تقاس بقوة جيشها ، فبدأت تبعث جيشها من جديد ، وبدأ هذا الجيش في عهد حفيد ابراهيم العظيم يظهر القوة الكامنة في أعماق هذا الشعب العريق

فقال آخر :

ـ ان هذا الحفيد العظيم قد دفع بجيشه الباسل الى الطريق الذى سارت فيه جيوش جده من قبل ، لكي تحارب في سبيل أشرف غاية يسل من أجلها حسام ..

وهنا قال الشيخ المهيب :

ـ حسبكم أيها السادة .. فهذه صفحة أخرى لم يحن بعد أوان تدوينها ، ولكننا يوم نكتبها سنسميها « البعث الجديد »

▭

ألقى الشيخ المهيب نظرات سريعة على ما بين يديه من أوراق ، ثم أطرق طويلا ، وأصابعه النحيلة تتخلل لحيته الطويلة البيضاء ، وما لبث أن التفت الى كبير أعوانه ودار بينهما هذا الحوار :

ـ أرى أنكم لم تتفقوا على شيء في أمر عباس ؟

ـ أتعنى « عباس الأول » يا مولاى ؟

ـ أجل فهو الذى تولى الأمر بعد جده محمد على

ـ وماذا نصنع وهذا أسلوب حكمه يدل عليه ما جمعناه في هذه الاوراق التى بيدك الآن ؟

ـ انكم معذورون . لقد جاء عباس بعد عهد محمد على الذى حفل بالفتوحات الكبيرة والاعمال العظيمة والاصلاحات الضخمة فبدا لكم شيئا عاديا في ضوء ذلك المجد الذى يخطف الأبصار

ـ ومع ذلك فان في سجل حكمه بعض الأعمال الكبيرة

ـ أليس هو الذى ساعد تركيا في حرب القرم فأرسل اليها أسطولا وجيشا كان لهما أثر كبير في انتصارها على الروس ؟

ـ أجل يامولاى ، وهو الذى أنشأ أول خط حديدي في مصر بين القاهرة والاسكندرية ، ولكنه استخدم في هدم المساكر البحرية فتعطلت حركة السفن وضعف نشاط البحرية المصرية

ـ وماذا أيضا ؟

ـ أكبر ما يدهشنا من أعماله اقدامه على اغلاق المدارس التى شيدها جده العظيم وابطال المعامل والمصانع ..؟

ـ ألم تحاولوا فهم الدافع له على ذلك ؟

ـ وماذا عسى أن يكون الدافع يا مولاى ؟

عباس الاول
سنة ١٨١٣ - سنة ١٨٥٤



ـ لقد كان عباس يرغب في التخلص من الأجانب الذين يعملون في هذه المنشئات، فأغلقها لكي يسرحهم .ويعيدهم الى بلادهم

ـ قد يكون هذا قصده لأنه سحب الرخص التي كانت تعطي لهم ويجردهم من امتيازاتهم وعمل كل وسيلة لطردهم من البلاد

ـ ولهذا حنقوا عليه ورموه بالتعصب والجمود

ـ مهما يكن الأمر يا مولاى فان حكمه لم يدم الا ستة أعوام ، ثم توفى وخلفه عمه سعيد

ـ من يدرى ماذا كان يصنع لو امتد به الأجل وطال حكمه ! .. ولكن فلنتحدث عن عمه سعيد ..

□

قال كبير المؤرخين :

ـ ان الاعوام التسعة التي تولى الحكم فيها سعيد باشا كانت ، العصر الذهبى ، للفلاح وللشعب المصرى على وجه العموم . فقد كان سعيد عريقا فى مصريته . يحب شعب مصر ويعمل على اسـعاده فكان عصره عصر سلم وعدل ورفاهية

ونظر المؤرخون فى أوراقهم وبداوا يتحدثون ..

قال احدهم :

ـ لا شك فى أن حب سعيد للشعب هو الذى دفعه الى تقييد سلطة حكام الاقاليم حتى يمنع استبدادهم بالاهالى، والغاء السخرة التى كانت تلجأ اليها الادارة فى أشغالها العامة

وقال آخر :

ـ وأهم من هذا أنه وزع الأراضى بين الفلاحين وتنازل للاهالى عن جميع الديون والضرائب المتأخرة على الارض ، فنشطوا للعمل

فقال الاول

ـ ومن مظاهر اهتمامه بالشعب أنه أوجد حكومة تسهر على مصالحه فحول بعض دواوين والده الى وزارات وأنشأ ، مجلس الحكومة ، ونظم القضاء ..ولم يكن اهتمامه مقصورا على شعب مصر بل شمل جميع سكان وادى النيل ،فسافر بنفسه الى السودان وتفقد أحوال أهله ، وقسمه الى خمس مديريات ، وارسل الى المديرين منشورا يامرهم فيه بالعدل ورفع السخرة واقرار الأمن بين الناس

وقال كبير المؤرخين :

ـ لقد نشأ سعيد صغيرا على ظهر السفن مع طائفة من ابناء الشعب ، لان والده العظيم كان يعده لقيادة البحر ، ولهذا كان يهتم بالبحرية وينوى تقوية الأساطيل المصرية، ولكن الدول الأوروبية حرضت الباب العالى فمنعه من اصلاح سفنه واضطره الى تحطيم اكثرها

فقال الشيخ المهيب

ـ حدثونى عن موقفه من الجيش !

فبادر احدهم قائلا

ـ كان سعيد يحب جيشه ويعنى به عناية فائقة ، حتى انه كان لا يفارقه فى تنقلاته بين مدن القطر المختلفة ،وكان يقدم لجنوده أفخر الطعام من مطابخه الخاصة ، ويتأنق فى كسوتهم



سعيد الاول

سنة ١٨٢٢ ـ سنة ١٨٦٣

وقال آخر :

ــ وهو أول من قرر ترقية العسكرى من تحت السلاح الى ضابط .. وهكذا ارتقى عرابى وغيره الى مراتب الضباط

وقال كبيرهم :

ــ ولكن نفقات هذا الجيش كانت السبب الأول في الحالة المالية ، فاستدان من البيوت المالية الاجنبية

وتململ الشيخ المهيب :

ــ لقد نسيتم أيها السادة حدثا كان له ابعد الأثر من ذلك في حياة مصر

ــ أتعنى يا مولاى قناة السويس .. حقا انه هو الذى منح دليسبس امتياز حفر القناة ، التى ايقظت أطماع الدول الاستعمارية فعملت على التدخل فى شؤون مصر

ــ لا تظلموا الرجل . فقد أراد الخير لمصر بحفر القناة ولقد روى أحمد عرابى فى مذكراته انه سمع سعيد باشا يخطب مرتجلا فى مأدبة أقامها بقصر النيل للعلماء ورجال الدولة فيقول : « انى نظرت فى أحوال هذا الشعب فوجدته على مدى التاريخ مظلوما قد استعبدته دول كثيرة ، وبما أننى اعتبر نفسى مصريا فقد رأيت ان أربى أبناء هذا الشعب كى أجعله صالحا لخدمة نفسه بحيث يستغنى عن الاجانب .. » ويقول عرابى أنه اعتبر هذه الخطبة أول حجر فى أساس « مصر للمصريين »

▭

واعتدل الشيخ المهيب فى مجلسه ثم توجه بالحديث الى كبير المؤرخين ، ودار بينهما هذا الحوار :

ــ لقد وصلنا الى عصر النهضة الكبرى فى حياة مصر

ــ ذلك يا مولاى هو عصر اسماعيل

ــ أجل انه الخديو اسماعيل الذى كانت له همة جده الاكبر فدفع البلاد دفعا الى الأمام وقفز بها قفزا سريعا حتى قالت جريدة التيمس : « لقد قطعت مصر من التقدم فى سبعين عاما مراحل قطعتها ممالك كثيرة فى خمسمائة .. »

ــ لقد ظلمه بعض زملائنا المؤرخين يا مولاى

ــ انهم حمقى أو مغرضون . لقد كان همه أن ينهض سريعا بمصر ليجعلها كما قال « قطعة من أوربا » . ولكنه افرط فى سلامة نيته وثقته بالدول الاوربية فى حين أنها كانت تنصب له الحبائل وتبيت الغدر اللئيم

ــ لا عجب يا مولاى فقد كان هذا شأن تلك الدول مع مصر وما يزال . وقد جمعنا فى هذه الأوراق كثيرا مما يميط اللثام عن تلك الأيام الحافلة بالاحداث . ويكشف عن الدور الخبيث الذى لعبته الدول الأوربية فى تلك الحقبة من تاريخ مصر

ــ وهل جمعتم الوثائق التى تبين الوجوه التى صرفت فيها أموال اسماعيل ؟

ــ أجل وسيرى من يطلع عليها ان الخديو الطموح انفق كثيرا منها فى أسفاره الى الآستانة حيث كان يقدم الهبات السخية الى السلطان وحاشيته ورجال دولته لكى يحصل لمصر على امتيازات توسع استقلالها وتكسر قيودها .. كما أنفق الأموال التى اقترضها فى تجديد مصر والنهوض بشؤونها ، واقامة المنشآت العامة التى ما زالت قائمة فى



الخديو اسماعيل
سنة ١٨٣٠ ـ سنة ١٨٩٥



مصر ، ومد نفوذها من البحر الى خط الاستواء

ـ ومع ذلك فقد كان اسماعيل قمينا بعلاج الحالة المالية ولا تدخل الدول التي جعلت منها مسألة سياسية لتحقق مطامعها . فقد أقال الخديو الوزارة الأجنبية التي كادت تؤدي سياستها بالبلاد الى الدمار ، وعين وزارة وطنية برئاسة شريف باشا وامر بوضع دستور حديث . ولكن السياسة الأوربية ضايقتها هذه الخطة التي تؤدي الى انقاذ الحال ، والقضاء على نفوذها في مصر ، فأشارت على الباب العالي بعزل اسماعيل

ـ وهكذا ذهب هذا العاهل الكبير ضحية لطموحه ورغبته في النهوض السريع ببلاده

ـ لقد ذهب ولكنه ترك آثاره العظيمة خالدة على الزمان، ولئن كان محمد علي هو مؤسس مصر الحديثة فان حفيده اسماعيل هو خالق نهضتها الحديثة ..

□

قال التاريخ ، ذلك الشيخ المهيب ذو اللحية الطويلة البيضاء :

ـ لقد وصلنا الى الخديو ، الذي اختارت الأقدار عهده لتلعب فيه أشأم دور في تاريخ مصر

فقال كبير المؤرخين :

ـ اجل .. انه الخديو توفيق يا مولاي ، وفي عهده وقعت قصة العربدة السياسية الكبرى التي لم تتورع عنها فرنسا وانجلترا الطامعتان في مصر الناهضة !

فقال آخر :

ـ ولكن فرنسا التي كانت تسابق انجلترا لاحتلال مصر عادت تحت ضغط ظروفها الخاصة فانسحبت من الميدان ، وتركت انجلترا تنفرد بالعمل

وقال ثالث :

ـ وقد أعادت قصة الذئب والحمل عندما ضرب الاميرال سيمور الاسكندرية بمدافع أسطوله بحجة أنه رأى أعمال التحصين تجري في قلاع المدينة ..!

فقال كبير المؤرخين :

ـ لقد كانت هذه حجتهم المضحكة لانزال جنودهم في الاسكندرية ثم اندفعوا الى عاصمة البلاد ، فقاومهم عرابي بجيشه ، ودامت الحرب شهرين وانتهت بهزيمة التل الكبير التي فتحت الطريق الى القاهرة ، فدخلها الانجليز

وقال الشيخ المهيب :

ـ ولكنكم نسيتم « توفيق » وموقفه من هذه الأحداث

فاجاب كبير المؤرخين :

ـ انا نسجل له يا مولاي انه بدأ عهده كأحسن مايكون الحاكم الوطني ، فانه لم يكد يتبوأ العرش حتى كلف الوطني الغيور شريف باشا بتشكيل الوزارة ، وحاول اقرار النظام النيابي في البلاد ، فأرسل الى مجلس الوزراء تصريحا في صورة مرسوم يقول فيه : « ان حسن الادارة يتطلب ان تكون الحكومة الخديوية شورية ووزراؤها مسئولين ، ولن أحيد عن هذا المبدأ الذي ستقوم عليه حكومتي .. »

الخديو توفيق

سنة ١١٥٢ - سنة ١١٩٢

وقال أحد المؤرخين :

ــ هكذا بدأ توفيق،ولكن نيته الحسنة اصطدمت بـ
الدول ، وكانت الحوادث أقوى منه، فجرفه تيارها، و
الثورة العرابية ، التي انتهت بالاحتلال البريطاني

▭

ابتسم الشيخ المهيب وهو يقول :

ــ حدثوني الآن عن الخديو الشاب الذي كتب
صفحة في مناوأة الاحتلال

قال كبير المؤرخين :

ــ جلس عباس الثاني يا مولاى على عرش مصر و
شاب صغير فلا عجب أن تمتلئ نفسه بالحمية والحماس
الوطنية ، وأن يصطدم بالمحتلين

قال أحد المؤرخين :

ــ وكان اصطدامه بهم عنيفا ، فانه لم يمض عليه
على العرش حتى ذهب الى اسوان ووادى حلفا
استعرض الجيش المصرى فوجه انتقادات شديدة
الضباط الانجليز وواجه السردار كتشنر قائلا بأنه
العار ان يكون الجيش على هذه الحالة ..

وقال آخر :

ــ ولكنه دفع ثمن حماسته غاليا .. اذ اضطره الانجليز
الى ان يخفف من غلوائه

فقال الاول :

ــ ولكن « عباس » بقى مع ذلك عدوا للاحتلال ، و
صدى للرأى العام الكاره لهذه السلطة الدخيلة الغاشمة

فقال كبيرهم :

ــ لاشك فى هذا ، وآية ذلك أنه كان يؤيد زعيم الوطنية
الأول، مصطفى كامل ، ويؤازره فى جهاده ، وهو يعلم
يغامر بعرشه وتاجه

وقال الآخر :

ــ من الحق أن نسجل لعباس أن حركة الاصلاح الداخلي
قد استأنفت نشاطها فى عهده ، فتم كثير من الأعمال
التى كان لها أثر كبير فى تقدم العمران ، وازدياد الثروة
القومية

فقال الأول :

ــ ان أوراقنا مليئة بهذه الاعمال ، ولكن أعظمها جميعا
هو انشاء خزان اسوان

وقال كبير المؤرخين :

ــ مهما يكن من أمر هذه الأعمال الاصلاحية، فان فضل
« عباس » الأكبر كان فى رعاية الحركة الوطنية فى مهدها
الاول ، فأتاح لها أن ترسخ جذورها فى قلوب المصريين ،
لتنمو بعد ذلك مع الزمن ، وتتهيأ نفوسهم للوثبة الكبرى

▭

قال كبير المؤرخين :

ــ جاءت تولية الأمير حسين كامل عرش مصر فى ظروف
تعسة ، فقد انتهز الانجليز فرصة اعلان الحرب ووجود
الخديو عباس فى تركيا فأعلنوا خلعه بحجة أنه انضم الى
أعدائهم فى الحرب

فقال زميل له

ــ وكذلك أعلنوا الحماية على مصر نفسها ، وعرضوا

الخديو عباس الثانى
سنة ١١١٤ - سنة ١٩٤٥





السلطنة على البرنس حسين أكبر الأمراء سنا فى أسرة محمد على ، ولهذا قابل الناس ارتقاء العرش فى هذه الظروف بالتحفظ والامتعاض

وقال آخر :

ــ ولكن السلطان حسين لم يلبث أن أثبت للناس أنه إنما قبل هذا المنصب الخطير لخدمة بلاده ، وانقاذها من الكوارث

وقال ثالث :

ــ ان فى أوراقنا ما يدل على أنه رفض السلطنة عندما عرضت عليه ، وظل يرفض قبولها اياما طويلة حتى علم أن الدولة المحتلة تفكر فى تنصيب سلطان أجنبى عن مصر ومراحلها فاقدم على حمل العبء لينقذ بلاده من المصير المظلم المجهول

فقال كبير المؤرخين :

ــ أجل .. وقد أثبت السلطان فى الكتاب الذى وجهه لحسين رشدى باشا يكلفه فيه تشكيل الوزارة هذه العبارة:

« .. وقد كان لنا بعد أن وقفنا حياتنا كلها الى اليوم على خدمة بلادنا أن يكون الاخلاد الى الراحة من عناء الاعمال مطمح أنظارنا، الا أننا بالنظر الى المركز الدقيق الذى صارت اليه البلاد بسبب الحوادث الحالية قد رأينا أن يتحتم علينا القيام بهذا العبء الجسيم وان نستمر على خطتنا ، فنجعل كل ما فينا من حول وقوة وقفا على خدمة الوطن العزيز ... »

قال الاول :

ــ وقد جاء فى هذا الكتاب أيضا انه سيعمل على تعزيز الهيئات النيابية فى البلاد كى يزيد اشتراك المحكومين فى ادارة شؤون الحكم زيادة متوالية

فقال زميله :

ــ لاعجب .. فانه قبل أن يكون سلطانا كان رئيسا لمجلس شورى القوانين والجمعية العمومية

وقال الثالث :

ــ الوقع ان السلطان حسين كان مفعم القلب بحب مصر ، وقد وقف يذود عنها فى أحلك ساعات الحرب الأولى طغيان المعتمد البريطانى الذى كان يستند الى سلطان الحماية وسيف الحكم العرفى

فقال الأول :

ــ لقد كانت له مع السير « الدون جورست » المعتمد البريطانى حوادث تنم عن شجاعته وقوة خلقه ، وكان يقاطعه ويرفض لقاءه حتى اضطر انجلترا الى ابعاده عن منصبه بمصر واحالته الى المعاش

قال كبير المؤرخين :

ــ لاتنسوا أيها السادة ما قام به حسين كامل من اصلاحات داخلية ، فقد كان مثلا أعلى للفلاح الصميم ، وعندما كان أميرا كان يحب الارض ويعمل فى استصلاحها بنفسه وكان له فضل كبير فى انشاء النقابات الزراعية ، ونشر التعاون ، وهو الذى أنشأ الجمعية الزراعية ، وكان حريا بعمل الخير الكثير لو لم يفاجئه الموت بعد ثلاثة أعوام من حكمه القصير

قال الشيخ المهيب :

ــ رحم الله حسين كامل ، فقد كان رجلا طيب القلب ،

السلطان حسين كامل
سنة ١٨٥٣ — سنة ١٩١٧

محبا للشعب . فلما اختاره الله لجواره . بكاه الشعب ك
يبكي الوالد الرحيم الكريم

قال الشيخ المهيب
ـ ما خطبك يا كبير المؤرخين ؟
فقال كبير المؤرخين :
ـ لا شيء يامولاي، ان هذه التلال من الأوراق والتقار
هي الوثائق التي جمعها زملائي عن عهد هـذا الملك ال
نختتم به هذا الحديث

قال ذلك ثم القى بين يدى « التاريخ » كومة ضخمة
الأوراق كان ينوء بحملها ، فقال الشيخ المهيب
ـ لا عجب أن يطول عناؤكم فى جمع هذه الوثائق ،فا
تصور بعث أمة ، وميلاد دولة

قال كبير المؤرخين :
ـ أجل .. انها قصة مصر فى نهضتها الاخيرة ووثبت
الكبرى . قصة شعب عريق ينطلق ثائرا ليحطم قيو
الاستبداد ، وقصة ملك عظيم يقود امتـه فى جهاد
لاستعادة مجدها القـديم . وقد انطلق زملائي يبحثو
ويسجلون حتى حفلت أوراقهم بجلائل الأحداث والأعما

قال أحد المؤرخين :
ـ لقد سجلت فيأوراقي وثبة مصر فيعهده للاستقلال
وثورتها الرائعة للحرية، وكيف اعقبها اعلان استقلال مص
وكيف منح « فؤاد » شعبه الدستور واصبح اول مل
دستوري في تاريخها الحديث

وقال آخر :
ـ ولكن أثره فى تاريخها السياسى كان موصولا متص
الحلقات، فقد ظل يرعى هذا الاستقلال ويعمل علىاستكمال
اسبابه، ويرقب سعى الاحزاب السياسية فى هذا السبي
بعين لا تنام . وان فى هذه الأوراق يا مولاى من الأسرا
ما يكشف عن الدور الخطير الذى لعبه « فـؤاد الاول » ف
تاريخ مصر السياسي، ويبين كيف كان درعا قويا يدفع ع
استقلال بلاده ويذود عنها كلما ألمت بها الخطوب

وقال ثالث :
ـ أما أنا فقد تعقبت أعماله فى الاصلاح الداخـلى
وحاولت أن أسجل ما تم فى عهده من أعمال الانشـا
والتعمير ، والنهوض بشتى المرافق العامة ، ونشر التعلي
واصلاح القضاء والادارة ..

فقاطعه كبير المؤرخين :
ـ حسبك أيها الزميل فان هذا حديث يطـول . انك
ستجد أثر الملك فؤاد وطابعه فى كل ما ترى فى مصر الآ
من مظاهر النهوض وآثار التقدم والمدنيـة . لقد حقـق
« فؤاد » أمنية والده « اسماعيل » الذى أراد أن يجعل مصر
قطعة من أوربا

فقال التاريخ ، ذلك الشيخ المهيب ، ذو اللحية الطويلة
البيضاء :
ـ أجل .. لقد حقق « فؤاد » ما كان يطمح اليـه أبو
« اسماعيل » وبدا يحقق آمال جده الاكبر « محمد على » ف
جعل مصر دولة كبرى فى المجال الدولى ، وها هو ذا ابنه
«الفاروق» العظيم يتمم عمل أبيه ليصل بمصر الى المستقبل
اللائق بماضيها المجيد



الملك فؤاد الاول
سنة ١٨٦٨ - سنة ١٩٣٦



صاحب الجلالة
الملك فاروق الأول

هذه اللوحة واللوحات التسع السابقة منقولة عن « المتحف الحربي » بالقلعة

فى أوجز فترة جعل محمد على

مصر أقوى دولة بحرية فى الشرق

كان مشروع انشاء اسطول مصرى من أهم الأعمال الانشائية التى عنى بها محمد على ، وقد استطاع ان يحقق هذا المشروع فى أمد وجيز ، حتى اذا تعاونت الدول الكبرى على تحطيمه انشأ اسطولا آخر ، حرص على أن تتولى بناءه ايد مصرية ليثبت للعالم مدى عزيمة مصر وواليها وابنائها . ومن حظ البلاد فى نهضتها الحديثة ، ان قادها مليكها الشاب فى نفس الطريق الذى سلكه جده ، اذ وجه عناية كريمة للبحرية التجارية والحربية

كانت مصر قبل أن يتولى محمد على شؤونها لا تكاد تستطيع سد حاجات أهلها من الغلال والزيت والقطن .. فلما صار الأمر اليه ، ضبط شؤونها المالية بادارته الحكيمة واحتكر زراعات الغلال والزيتون والقطن ليضمن انتظام توزيعها على أهل البلاد بالعدل ، فاذا بها لا تسد حاجات البلاد فحسب ، بل بقيت لدى الوالى مقادير عظيمة منها ، رأى ـ بحكمته ـ ان من الخير ـ للبلاد ـ تصديرها الى الخارج ،لاسيما وقد كانت أوربا تقاسى اذ ذاك أزمة غذائية شديدة بسبب حروب نابليون ..

وكان ديوان محمد على يضم رجالا ذوى خبرة مالية وتجارية ، أشهرهم « اسماعيل جبل طارق » ، الذى كان يتقن العربية والتركية والايطالية والفرنسية والانجليزية ، فارسله الوالى الى انجلترا سنة ١٨١٠ ، حيث عقد أول اتفاق تجارى فى التاريخ بين مصر وانجلترا تصدر مصر بمقتضاه مقادير كبيرة من القمح الى انجلترا نظير الحصول على آلات حربية وصناعية

وشجع هذا النجاح محمد على فاخذ يوسع دائرة نشاطه التجارى الخارجى وانشأ لمصر وكالات تجارية فى مالطة ، ثم فى تريستا ، ومرسيليا ، وجنوا ، وليفورنو .. بل ان تجارة مصر بلغت السويد ..

ولم يحتكر محمد على هذه التجارة الخارجية بل أتاح فرصة الاشتراك فيها لمن أبدى من رجاله استعدادا ، كما اشتركت فيها بيوت مالية أجنبية مثل « دار » توسيزا » التى وضعت سفنها تحت تصرف الوالى

هكذا ولدت فكرة الأسطول المصرى

وبدأ محمد على ـ فى ذلك الحين ـ فى بناء سفن لتكوين أسطول تجارى مصرى ، فكانت أول سفينة بناها هى « أفريقية » وقد أرسلها الى لندن لكى يتم تصفيحها وتسليحها واعدادها لصد هجمات القرصان ،ولكن رجال شركة الهند الشرقية الانجليزية خشوا من منافسة مصر ، فسعوا لدى حكومتهم لتمنع « أفريقية » من الذهاب الى الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح .. وهكذا عادت « أفريقية » الى الاسكندرية فى يناير سنة ١٨١٢ مسلحة بثلاثين مدفعا من البرونز ، فكانت أول فرقاطة مصرية مسلحة فى العصر الحديث

وكان محمد على قد أحس قبل ذلك بضرورة انشاء أسطول حربى مصرى عندما لاحظ الصعوبات التى اعترضت حملاته الى جزيرة العرب فى أثناء الحرب الوهابية ،ولاحظ كذلك أن الانجليز يلحون فى دخول البحر الاحمر واستعمال ميناء السويس كمركز من مراكز تجارتهم ..

فعجل بانشاء أسطوله الحربى وأسس لذلك فى الاسكندرية ترسانة و « ورشات » ـ كما يقول الجبرتى ـ وجمع لها العمال من مصر وأوربا ..

هكذا ولدت فكرة الاسطول المصرى الحربى ..

وقد ضاعف محمد على همته فى تحقيق هذه الفكرة، فاشترى سفينة أمريكية مسلحة ـ هى «واشنطن» ـ وضم اليها ثمانى سفن أخرى تجارية وفرقاطة قوية تحمل اربعين مدفعا ..وفى سنة ١٨١٧ قفز عدد سفن الاسطول الى سبع عشرة سفينة ، ولم يكن حربيا خالصا بل كانت مهمته الأولى تأمين السفن التجارية المصرية فى البحار وحمايتها من القرصان والمعتدين ، لهذا سلحت سفنه كلها تسليحا قويا ، كما أضيفت اليها سفن حربية خالصة للحماية والدفاع . وعنى الوالى ـ فى الوقت نفسه ـ باصلاح موانى رشيد ودمياط والسويس لكى يفتح طرق البحار أمام مصر الناشئة ..

اسطول محمد على الأول

وفى سنة ١٨٢١ طلب الباب العالى الى محمد على ارسال حملة الى بلاد اليونان ، فاعتذر الباشا بانه لا يملك أسطولا حربيا بل ان معظم سفنه تجارية ، ولكن السلطان شدد فى الطلب حينما تحرج مركز جيوش تركيا فى اليونان ، ووعد الوالى فى مقابل ذلك بولاية الشام ، فشمر محمد على عن ساعد الجد ، وأخذ يبنى لنفسه سفنا حربية فى ترسانات « مرسيليا » و « بوردو » و « ليفورنو » و « جنوا » ..ووقف لذلك ـ فى سنة ١٨٢٤ ـ الاموال الجسيمة مما أضاف الى أسطولنا قطعا قوية مثل « مرشد الجهاد » و « واسطة جهاد » و سفن أخرى صغيرة من نوعى «القورويت» و «الاباريق» و « الحراقات » وكلها سفن حربية صغيرة سريعة خفيفة التسليح .. وقد تحطم معظم سفن هذا الاسطول فى معركة نوارين ببلاد اليونان

انشاء الأسطول الثانى

كان محمد على من طراز فريد..فلم يرضخ للكارثة ، بل تشجع فى انشاء أسطول حربى جديد .. أسطول مصرى لحما ودما ، يبنى فى مصر ويقوم عليه قباطنة مصريون ..

وبدىء العمل فى انشاء الاسطول الجديد فى ابريل سنة ١٨٢٨ ، أى بعد انقضاء سنة واحدة على هزيمة « نوارين » .. فوسعت ترسانة الاسكندرية وأعدت لانشاء أضخم السفن .. واستخدم الباشا نفرا من أعظم مهندسى انشاء السفن وضباطها ، وأسعده الحظ بقدوم رجلين فرنسيين يرجع اليهما أكبر الفضل فى بناء أسطولنا الثانى ، هما : «دى سريزى» و «بيسون»..

وقام بادارة الترسانة وتنظيم العمل فيها ملاح مصرى هو الحاج عمر الاسكندرانى الذى كان ـ اذ ذاك ـ فى الستين من عمره ،ولكنه كان يفيض نشاطا وحيوية ، فاستطاع أن يتم صنع فرقاطة حديثة كاملة أنزلها الى البحر فى ٩ فبراير ١٨٣٠ ، فكانت أول سفينة حربية صنعت فى مصر فى العصر الحديث.وأصبحت ترسانة الاسكندرية مركزا لنشاط عظيم جدا،اذ أرسل الباشا اليها أكثر من ألف عامل وزعوا على الورش المختلفة ، وقد كتب « سريزى »فى يوليو سنة ١٨٢٩ يصف ذلك النشاط البحرى بقوله : «لم يحدث فى العالم قط أن اشتغل مهندس مثلما اشتغلت منذ حين ، فجميع أمراء مصر وعظمائها هنا فى هذه اللحظة ، ولدى كل منهم مشروعات عظيمة يحدثنى عنها ، وأنا أقوم بتنظيم أعمال الترسانة ، وقد اتخذت جميع الوسائل الخاصة بالطرود والمخازن والورش المختلفة والسقوف القائمة على الأعمدة وعدد الترسانة وآلاتها »

واختص محمد على البحرية بادارة خاصة ، فأقام حسن بك الاسكندرانى وزيرا للبحرية ، فكان أول وزير مصرى للبحرية ، وقد أبدى هذا الرجل كفاية ممتازة ، فاستطاع أن يضيف الى أسطول مصر قطعا جديدة ساهمت فى حربى الشام الاولى والثانية ، وأصبحت مصر حوالى سنة ١٨٣٩ أقوى قوة بحرية فى شرق البحر الابيض المتوسط ..

وحينما تم توقيع معاهدة لندن سنة ١٨٤١ ونص فيها على ضرورة تخفيض قوة هذا الاسطول أخذ شأنه يقل ، وتضاءلت العناية به ، ولم يبق فى حالة جيدة سنة ١٨٤٤ الا غليون واحد وثلاث فرقاطات وستة قراويت وستة أباريق وثلاث بواخر ..



حسن بك الاسكندرانى .. أول وزير مصرى للبحرية



لوحة تاريخية منقولة عن احد « التابلوهات » التى تزين جدران قصر « الجوهرة » بالقلعة ، وتمثل بعض قطع اسطول محمد على الاول الذى كان يتألف — حينما بارح الاسكندرية فى يوليو سنة ١٨٢٤ لاخضاع كريد واليونان — من ٥١ سفينة حربية كاملة التسليح و١٤٦ نقالة جنود تحمل ١٨٫٠٠٠ جندى ، وكان البحارة المستخدمون خليطا من المصريين والاتراك واليونانيين والايطاليين والفرنسيين



لوحة منقولة عن كتاب « الحملات الحربية لمحمد على وابنه » للمؤرخ الفرنسى « دوان — فييل » وتمثل بعض قطع الاسطول المصرى الذى اوفده محمد على لنجدة الباب العالى ، أثناء ثورة اليونان ، ولقد تحطم معظمها فى معركة «نوارين» التى تجمعت فيها اقوى قطع اسطول فرنسا وبريطانيا ، فهاجمت الاسطول المصرى على غرة ، وحطمت معظم سفنه لتتخلص الدولتان من غريم قوى كانتا تخشيان سطوته



لم تكن كارثة « نوارين » في عهد محمد علي ، فقد كان رجلا من طراز فريد - لذلك تشجع فانشأ اسطوله الثاني الذي قام بخدمات عسكرية كبرى اثناء حربي الشام الاولى والثانية ، وجعل من مصر أقوى دولة بحرية في شرق البحر الابيض المتوسط ، خلال العقد الثالث من القرن التاسع عشر وكان يتألف في سنة ١٨٣٩ من ٧٠ سفينة تحمل ٩٨٣ مدفعا وهذه احدى لوحات قصر الجوهرة.



عندما اعتزم محمد علي انشاء اسطوله الثاني ، رأى أن يجعله مصريا لحما ودما ، فوسع ترسانة الاسكندرية وجعلها مركز نشاط عظيم. وهذه لوحة - عن كتاب « الحملات الحربية لمحمد علي وابنه » - تمثل جانبا من هذه الترسانة التي عصفت بها تيارات السياسة الخارجية، فخيم عليها السكون عقب توقيع معاهدة لندن سنة ١٨٤١ وكفت عن نشاطها واصبح الاسطول المصري مؤلفا من ٤ سفن فقط

ساهم الجيش المصري في رقي السودان

ليس الجيش المصري حديث عهد بقصص الكفاح والبطولة ، بل هو جيش عريق لازمته الامجاد وحالفته الوية النصر منذ تكون وحارب في شبه جزيرة المورة ، وبلاد الشام ، وعلى حدود تركيا ، وفي السودان الذي نروي فيما يلي خلاصة قصته فيه :

دخل الجندي المصري السودان عام ١٨٢٠ ، بعد ان قطع ١٢٠٠ كيلومتر من اسوان الى الخرطوم سيرا على الاقدام ، فمد الخطوط الحديدية والتلغرافية تحت وابل من الرصاص والنار ، وضحى بالدم والمال في الصحراء ، وتحمل من المشاق مالا يتحمله جندي في العالم ، حتى لقد كتب الكولونيل « بوفور » الفرنسي تقريرا رفعه الى حكومته عن جيش ابراهيم يقول فيه : « انني واثق كل الثقة بانه ليس في العالم كله جندي قوي متين كالجندي المصري . فهو قوي العضل ، باسل ، صبور على المكاره ، كبير الجلد ، يتحمل اشد المتاعب ، ولا يستطيع جندي في العالم أن يفعل مايقدر الجندي المصري على فعله »

وقد ظل العلم المصري خافق اللواء وحده على السودان قرابة نصف قرن من الزمان .. فقد دخل الامير « اسماعيل » نجل محمد علي الخرطوم في ٢٨ مايو سنة ١٨٢١ ، ثم تبعه البطل الفاتح « ابراهيم باشا » لتنظيم البلاد ومواصلة الزحف حتى منابع النيل ..

وفي ١٨٢٥ عين محمد علي باشا الامير الاى عثمان بك حاكما على السودان ، فبدات اصلاحات الجيش في تلك الربوع ، وقامت في السودان نهضة شملت ابناءه ومرافقه .. وحين تولى خورشيد باشا حكم السودان امر ببناء الخرطوم وكثير من المدن الاخرى وقام الجيش ببناء المساجد والمدارس ، وشارك في تحضر الاهلين فعودهم على ارتداء الاقمشة ، بعد ان كانوا يتخذون كساءهم من الجلود .. !

وسافر بعد ذلك محمد علي باشا الى السودان في ١٥ اكتوبر من سنة ١٨٣٩ فاجرى حركة اصلاحات واسعة ، توجها بابطال تجارة الرقيق الابيض في السودان ، فكانت صفحة بيضاء في تاريخ والي مصر الكبير ..

واطرد الاصلاح حتى سنة ١٨٥٠ على عهد عباس باشا الاول ، اذ أنشئت كبرى مدارس الخرطوم ، وشملت السودان نهضة عمرانية كبرى كلفت مصر ملايين الجنيهات ، قدمتها عن طيب خاطر في سبيل وحدة الوادي

ولم يترك الجيش المصري بقعة في السودان الا غرس فيها الحياة واخذ بيد الاهالي واقام المدن والتكنات ، واستطاع في فترة وجيزة أن يؤلف من الشعب السوداني امة واحدة ، وقد كان منقسما من قبل الى فرق وشيع ، وسلاطين وملوك ، لا تجمعهم وحدة ولا تربطهم رابطة ، فتمكن الجيش المصري من توحيد القلوب ، الى حد انه عندما افتتح البرلمان المصري في سنة ١٨٨١ ، كان بين اعضائه عشرون نائبا من ابناء السودان ، فكانوا هم واخوانهم المصريون سواء ، ولم يكن في المجلس « نائب مصري » او « نائب سوداني » بل كانوا جميعا نواب الوادي مصره وسودانه

الاستعمار يتربص !

ولكن السياسة البريطانية كانت تبيت للوادي شرا ، حتى لقد قال جلادستون عبارته المأثورة :

« اذا نزلنا في مصر ، ذهبنا الى السودان ، واذا ذهبنا الى السودان مددنا ايدينا من خط الاستواء الى جنوب افريقيا ، واتممنا تأييد امبراطوريتنا الافريقية ! » .. فلم يكد الاحتلال البريطاني يثبت اقدامه في مصر حتى بدا « كرومر » يتقلد السياسة في امانة واخلاص . ولكنه رأى لا يستطيع ذلك والجيش المصري في السودان ، فعمد الى اجلائه عنه قبل كل شيء .. وقد تم له ذلك في غمرة ثورة المهدي على نحو ما هو معروف ، مما لا سبيل الى تكراره

وحسبك أن تعرف ان القوات المصرية كانت في بداية الاحتلال موزعة في السودان على النحو الآتي : ١٩٥٠ في دنقله ، ٢١٧٠ في بربر ، ٧٤٨٠ في الخرطوم ، ٢٣٥٠ في سنار ، ١٦١٠ في القلابات ، ٨٠٠ في الحيرة ، ٢٠٠ في القضارف ، ٣٦٤٠ في كسلا ، ٩٢٠ في امديب ، ١٩٠٠ في سنهيت ، ٢٤٧٠ في هرز ، ٥٨٣٠ في كردفان ، ٤٨٦٣ في دارفور ، ٨٨٦ في بحر الغزال ، ٢٦٣١ في خط الاستواء

وكان مجموع الجنود النظاميين ٤٠,١٩٠ جندي الى جانب ٢٠,٠٠٠ من المتطوعين ، و ٢٠,٠٠٠ من الموظفين و ٤٠,٠٠٠ من التجار يملكون ٢٠,٠٠٠ من المحال التجارية ..

اما اليوم فليس لنا سوى كتيبة واحدة ، هي كتيبة البنادق الثامنة المشاة ، منها ٤ سرايا في الخرطوم وواحدة في بور سودان ، تتبعها بطارية من مدفعية السواحل ، وسرية في جبل الاولياء

ولم يبق لنا من الثكنات غير قشلاقي « توفيق » و « عباس » . اما قشلاق « سعيد » فقد احتله الطيران البريطاني ، واحتل البوليس السوداني قشلاق « اسماعيل » ، واحتل الجيش الانجليزي جميع ثكناتنا في الخرطوم بحري !

وحين اضطرت مصر الى توقيع اتفاقية سنة ١٨٩٩ بينها وبين بريطانيا ، كانت هذه ترمي الى أن تجعل من هذه الاتفاقية وسيلة لاقصائنا النهائي عن السودان .. وكان من بين ماعمد اليه « كرومر » لتحقيق تلك الامنية ارهاق مصر بالنفقات ، والمطالب المالية ، بمقتضى الاتفاقية ، حتى يحل اليوم الذي تعجز فيه عن القيام بهذه المطالب ، فتنفض يدها منه ، وينفرد الانجليز بالسلطة كما يشتهون . ولكن مصر عانت من ذلك ما عانت ، صابرة مثابرة ، باذلة عن سخاء برغم ضيقها ، حتى فوتت عليهم قصدهم ! وقد اعترف اللورد كرومر صراحة بتضحيات مصر اذ قال : « ان السودان هوة تبتلع ملايين الجنيهات ، كما يذوب الثلج في وهج الشمس ، وهو السبب المباشر لوهن المالية المصرية وضعفها »

قتل السردار .. وانسحاب الجيش

كان غلاة المستعمرين والساسة الانجليز يتحينون الفرص للانقضاض على مصر وارغامها على الانسحاب من السودان . وشاء سوء الطالع ان لا يطول بهم الانتظار ، ففي يوم الاربعاء ١٩ من نوفمبر سنة



كانت ٨٠ جي اورطة بيادة ، من وحدات الجيش المصري التي كانت في السودان حتى مصرع السردار . فتقرر سحبها الى مصر مع بقية وحدات الجيش .. ويرى ضباط الاورطة في هذه الصورة مع قائدهم القائمقام احمد بك فطين



ما اكثر ما شهدت الخرطوم امثال هذا العرض العسكري الذى يمثل ضباط وصف ضباط وجنود وموسيقى ٨٠ جى، اورطة بيادة ٠ وكانت تعسكر في ـ ثكنات سعيد ـ بالخرطوم في سنة ١٩٦٥

١٩٢٤ اطلقت بعض الطلقات النارية على السير « لى ستاك » سردار الجيش المصرى وحاكم السودان العام فى ذلك الحين ، بينما كان خارجا من مكتبه فى وزارة الحربية ، قاصدا الى منزله ، فتوفى من جرائها فى اليوم التالى . وفى مساء هذا اليوم نفسه قصد اللورد « اللنبى » ، المندوب السامى البريطانى ، فى موكب عسكرى ، الى مقر المغفور له سعد زغلول باشا رئيس مجلس الوزراء يومئذ ، وتلا عليه انذارا ختمه بهذه المطالب :

ـ تدفع الحكومة المصرية فى الحال الى الحكومة الانجليزية غرامة قدرها نصف مليون جنيه

ـ تصدر فى خلال اربع وعشرين ساعة الاوامر بانسحاب جميع الضباط المصريين ووحدات الجيش المصرى من السودان

وفى حالة عدم تلبية هذين المطلبين تتخذ تلك الحكومة على الفور التدابير المناسبة لـ « صيانة » مصالحها فى مصر والسودان .. !

واصدر نائب الحاكم العام للسودان امره فى اليوم التالى الى قوات الجيش المصرى بمغادرة السودان فورا . ولكن التوتر كان على اشده بين القوات المصرية وقوات الجيش البريطانى ، وايد المصريين الجنود السودانيون فانطلقت منهم الرصاصة الاولى الى صدور الانجليز ، احتجاجا على الامر الصادر الى الجيش المصرى بمغادرة السودان . وهنا بدأت المعركة بين الكتيبة التاسعة المصرية والقوات الانجليزية ، واسفرت فى النهاية عن قتلى وجرحى كثيرين . وتشبث افراد الكتيبة بمواقفهم وهم يرفضون ان يصدعوا بامر مغادرة السودان ، مادام لم يأتهم من لدن جلالة ملك مصر .. فعلوا هذا بالرغم من تطويقهم بالقوات البريطانية وتعرضهم للموت !

وقد نشبت فى الوقت ذاته معركة اشد هولا فى الخرطوم بين كتيبة المشاة الثالثة وبين الانجليز ، وكانت الكتيبة تحت قيادة الامير الاى احمد رفعت بك اقدم ضابط مصرى فى السودان ، والمرحوم عثمان صدقى باشا ، ومعها اربع بطاريات مدفعية ، وقد اصروا على الا يغادروا السودان الا بامر الملك . وظل القتال ناشبا بين فريق المصريين والسودانيين من جهة ، وبين الجيش البريطانى من الجهة الاخرى ، حتى طير الخبر الى مصر فوصل من هناك فى الحال البكباشى امين هيمن ـ على متن طائرة ـ مندوبا من قبل جلالة الملك فؤاد ، ومعه امر من وزير الدفاع المصرى بمغادرة السودان ، وكان ذلك ايذانا بانتهاء المعركة

من الخرطوم الى القاهرة .. وبالعكس !

فى ذلك الوقت كان هناك ضابط مصرى برتبة « يوزباشى » تزعم حركة المقاومة حتى خرجوا من المعركة رافعى الرؤوس .. هو الآن اللواء احمد عطية باشا وزير الدفاع السابق . وكان هناك ضابط سودانى فى مقدمة من رفضوا التعاون مع المحتلين فاخرجوا من الجيش مغضوبا عليهم .. هذا الضابط هو الآن عبد الله النجومى باشا ياور جلالة الملك

وقد عاد اولهما الى السودان فى سنة ١٩٣٧ على رأس قوة مصرية ، بمقتضى معاهدة سنة ١٩٣٦ ـ اذ اختاره الفريق حمدى سيف النصر باشا وزير الحربية حينئذ ليكون قائدا لهذه القوة ، ورئيسا لاركان حرب القوات المصرية بالسودان ، على ان يستقل بقواته فى نظمه وتدريبه عن اركان حرب الحاكم العام ، الا فى المناورات والدفاع المشترك عن السودان.

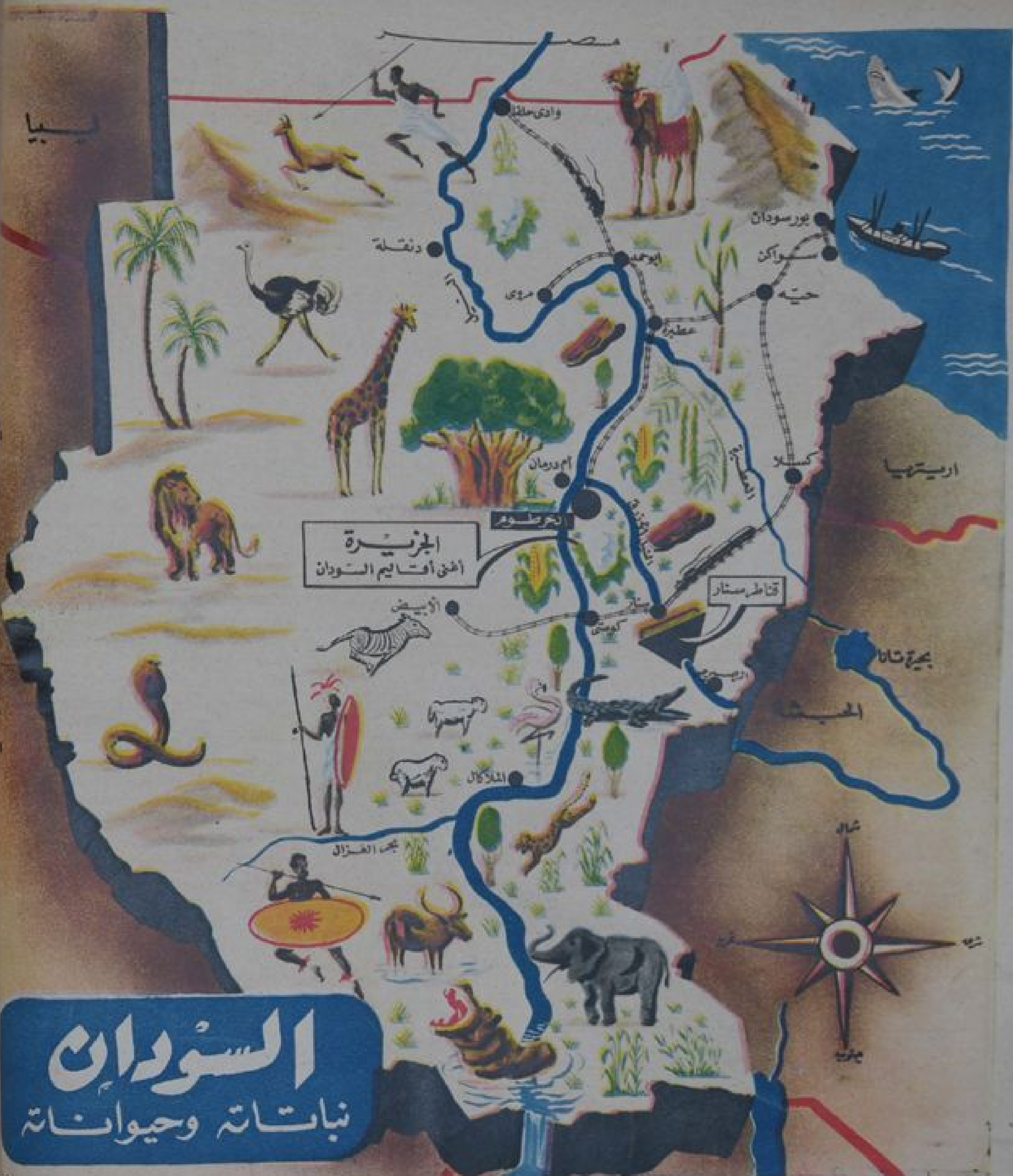
وحين تقررت عودة تلك القوة الى الخرطوم ، كان حادث سفرها مظاهرة وطنية كبرى ، اذ خرج ابناء الوادى الى شاطىء النيل يشيعونها بالهتاف للمليك ولأمة النيل ، فكنت ترى الصحارى والقفار التى لم تطأها قدم انسان من قبل ، قد احتشدت فيها الوفود على طول الطريق لتحية الجيش والترحيب به

اما الخرطوم فقد خرج اهلوها عن بكرة ابيهم لاستقبال الجيش ، واحتلوا منذ ساعة مبكرة اماكنهم على « المحطة » وفى الطريق الموصل الى سراى الحاكم العام . وبعد أن قامت القوة بعرض عسكرى فى شوارع الخرطوم وام درمان ، وزعت على ثكناتها ، واتجه جزء منها صوب الشرق الى حيث عسكرت فى بور سودان

فصل الخطاب !

هذه هى قصة الجيش المصرى فى السودان ..

ولقد قال المغفور له « النقراشى باشا » قبيل مصرعه بايام انه « ليست هناك حدود بين مصر والسودان » . ولم يلق دولته بهذه الكلمة ارتجالا ، بل قرر الواقع الذى لن تغيره سياسة الاستعمار مهما بلغت من العنف والقوة . فمن جعل حلقا حدا فاصلا بين مصر والسودان فقد جعل مصر والمصريين مسجونين ، بل عبيدا لمن بيده منبع النيل .. واذا كان الانجليز قد نظروا منذ عهد اسماعيل الى الغد البعيد فاطلقوا اسم ملكتهم وزوجها الامير وولى عهدها على البحيرات الثلاث التى تستمد منها الحياة ، ليسجل التاريخ ان تلك المنابع لهم ، فلن ينفصل السودان عن مصر ابدا ، لاننا أمة واحدة ، لا حاكم بيننا ولا محكوم » وقد عبر المغفور له الامير الجليل عمر طوسون باشا عن ذلك فقال : **« ان لم نحكم السودان فليحكمنا السودانيون ! »**



السودان
نباتاته وحيواناته
مصر
ليبيا
وادي حلفا
بورسودان
سواكن
دنقلة
ابوحمد
مروى
عطبرة
أم درمان
الخرطوم
كسلا
اريتريا
الجزيرة
أغنى أقاليم السودان
الأبيض
كوستي
قناطر سنار
بحيرة تانا
الحبشة
بحر الغزال
شمال

خدمنا السودان أكثر مما خدمته انجلترا

دخل المصريون السودان سنة ١٨٢٠ ، فى ظلال محمد على العظيم ..

ولم يكن دخولهم غزوا، وانما كان – كما وصفه الاستاذ شفيق شربال بك – ضما لما حتمت الطبيعة ان يوصل، وتآلفا لروابط الدين والمنافع فى رابطة الوحدة القومية .. ولقد خلق الحكم المحمدى العلوى من امارات وقبائل متفرقة وطنا اسلاميا ، وهيأ لهذا الوطن مستقبلا ووجودا

واخرج المصريون من السودان بعد اربعة وستين عاما اى فى سنة ١٨٨٤ – لا لانهم اساءوا الحكم ولا لان السودانيين كرهوا المصريين ، بل لان الحكومة الانجليزية انتهزت فرصة ضعف مصر فى اعقاب الثورة العرابية وقررت ابتلاع السودان .. وكان ان عقدت الاتفاقية المشئومة فى سنة ١٨٩٩، وبمقتضاها ما يزال الانجليز يحكمون السودان بالفعل منذ خمسين سنة كاملة.هى التى نقارن هنا بين ما فعلوه للسودانيين خلالها ، وبين ما فعله لهم المصريون من قبل..

وسيخرج القارئ من هذه المقارنة بان المصريين اعطوا للسودان اضعاف ما فعله الانجليز .. لاسيما اذا وعينا ان سنوات حكم الانجليز كانت حافلة باسباب التطور والرقى فى جميع ارجاء العالم ، مما كان ييسر مهمتهم لو شاءوا اصلاحا !..ولكن همهم الاول كان تحويل السودان الى مستعمرة ومزرعة انجليزية

أعمال المصريين

التعمير والانشاء

– أسس المصريون الخرطوم فى سنة ١٨٢٢ واقاموا فيها المبانى والعمائر والمساجد ، ودارا لاحدى البعثات المسيحية الدينية ، وشيدوا الثكنات كما بنوا مستشفى ودارا لصناعة السفن

– وقد بلغ تعداد المدينة فى عهد محمد على ٣٠٫٠٠٠ نسمة

– أنشأوا مدينة كسلا عاصمة أقليم « التاكا » ومدينة فامكا عاصمة مديرية « فازوغلى » فى اقليم سنار

الأعمال العلمية

– رسم المصريون اول خريطة علمية لوادى النيل،من وادى حلفا الى مصب نهر السوباط . والفوا أول كتاب عرفه العالم عن جغرافية السودان

– رسموا أول خريطة لاقليم كردفان فى حياة محمد على باشا

– كشفوا منابع النيل الابيض

– أصدروا أول جداول للارصاد الجوية فى السودان

– أنشأوا أول مدرسة حديثة فى السودان ، وقد تولى ادارتها وقام بالتدريس فيها رفاعة رافع الطهطاوى والاستاذ محمد بيومى أستاذ الرياضيات فى المهندسخانة فى ذلك العهد

– افتتحوا أول مدرسة للتعليم الابتدائى فى اقليم « بربر » على نسق المدارس المصرية الحديثة ، سنة ١٨٧٥

– أنشأ امين باشا فى عاصمة مديرية خط الاستواء أول مدرسة ومستشفى ومسجد

– افتتح اسماعيل باشا خمس مدارس بمديريات الخرطوم وبربر ودنقلة وكردفان والتاكا

– فى سنة ١٨٧٩ أنشأ الخديو توفيق مدرسة طبية

الزراعة

– أدخل المصريون زراعة القطن

– استقدم اسماعيل آلات الرى لتوفير المياه اللازمة للقطن وأنشأ معملين لحلج القطن فى الخرطوم وكسلا

– أنشئت شبكة من الترع والقنوات فى أراضى الجزيرة ووادى كسلا واقليم كردفان ، لتنظيم الرى

أعمال الانجليز

التعمير والانشاء

– وركز الانجليز جهودهم الانشائية كلها فى النهوض بمشروع الجزيرة، وهو مشروع انجليزى رأسمال بحت،لايعود خيره الا على الانجليز.فان الشركة تستأجر الفدان بعشرة قروش فى العام (!) من صاحبه الاصلى ولا تسمح له بالاشتراك فى استغلاله الا كعامل له ٤٠ ٪ من قيمة المحصول ! واذا رفض الفلاح العمل على هذا الاساس المجحف عوقب وأرغم على العمل ..

الأعمال العلمية

– يقصر الانجليز جهودهم العلمية فى السودان على نواح محصورة ،هى انشاء مدارس أولية للتعليم الاولى، واعداد طبقة من السودانيين المتعلمين لوظائف الجيش والحكومة ، وذلك بانشاء مدارس متوسطة فى الخرطوم وام درمان تشتمل مناهجها على تعليم اللغة الانجليزية ، كما أنشأوا مدرسة صناعية

– ومن هنا نرى أن السياسة التعليمية الانجليزية تهدف الى اعطاء السودانيين نصيبا قليلا جدا من العلم لا يؤهلهم الا لبعض الاعمال الحكومية الثانوية

– وقد بلغ عدد الطلبة فى المدارس الحكومية السودانية كلها فى سنة ١٩٤٤ – عدا طلبة المدارس المصرية هناك – ٩٥٧٨ تلميذا ، اى ٠٫٠٠١٦ فى المائة من عدد السكان

– ويقتصر التعليم الفنى على تخريج عمال للسكك الحديدية وللمبانى والحرف الصغيرة ، كالنجارة والسباكة والحدادة

– نشروا الدعاية عن تحويلهم كلية غوردون الى جامعة،فى حين ان فروعها – ويسمونها مدارس عليا – لا تعدو أن تكون مدارس ثانوية

– أهملوا التعليم فى جنوب السودان ، وتركوه للهيئات التبشيرية التى اعتنت بأغراضها قبل أن تهتم بالثقافة ، فلم يحظ التعليم بتطور يذكر ، وراح ضحية ، انعدام التوجيه المركزى وعدم انسجام معلمى الارساليات، كما ورد فى كتاب « نظرة فى السودان » الذى تولت نشره حكومة السودان ذاتها

الزراعة

– اهتم الانجليز بتحويل السودان الى مزرعة ومرعى لتربية المواشى لصالح الانجليز

– تستولى الحكومة – وهى ممثلة لشركة أراضى الجزيرة ومصالحها – على نحو ٥٠ ٪ من صافى ايراد المزارع ..



فتح المصريون السودان، لا غزوا واستعمارا ، وانما رغبة في وصل ما حتمت الطبيعة ان يوصل، وتوحيدا لوادي النيل، وتعزيزا لوحدته واستقلاله ازاء التوغل الاوربي في افريقيا ·وهذه لوحة تاريخية – نقلت عن «متحف الحضارة المصرية» تبين القائد المصري ، رؤوف باشا، يدخل مدينة هرر على رأس الجيش المصري بعد أن خلف ، غوردون ، حين استقال من حكم السودان في المرة الأولى

أعمال المصريين

المواصلات

– نظم المصريون طرق المواصلات النيلية وطرق القوافل

– مد المصريون في السودان ٥٦٣ كيلو مترا من الخطوط الحديدية حتى عصر اسماعيل

– شرعوا في سنة ١٨٧٣ في مد الخط الحديدي الذي يصل مصر بالسودان وقد وصل هذا الخط في سنة ١٨٩٩ الى الخرطوم

– بنى المصريون كوبرى النيل الازرق القائم بين الخرطوم والخرطوم بحرى

– أنشأ المصريون ادارة لبريد السودان سنة ١٨٧٣ ومكاتب للبريد في ١٢ بلدة

– افتتح المصريون ٢١ مكتبا للتلغراف في السودان حتى سنة ١٨٧٧ ومدوا خطوطا تلغرافية طولها نحو ٥٠٠ر٢ كيلو متر

– ويبلغ عدد خطوط التلغراف في السودان في سنة ١٨٨٣ تسعة خطوط رئيسية

التربية الاستقلالية

– اعتبر المصريون السودان جزءا من مصر لا يفترق عنها في شيء

– كان للسودان ممثلون في البرلمان المصرى سنة ١٨٨٦ وقد انتخب الاعضاء انتخابا حرا

– عمل المصريون على الغاء تجارة الرقيق، والقضاء على سلطان النخاسين، فكانوا يطاردونهم ويعتقلونهم ويحررون من يكون في حوزتهم من العبيد

– أعفت الحكومة المصرية السودانيين من الضرائب ، ولم تضن بالأموال في اصلاح الاحوال ونشر العمران

وحدة السودان

– حرص المصريون على ابقاء جنوب السودان متصلا بشماله ، وأرسلوا البعثات لارتياد أعالي النيل وأنشأوا مديريات مصرية عند خط الاستواء ، مما يدل على ان التنظيم المصرى وصل الى أعالى النيل ، وان الوادى كله أصبح مقسما الى مديريات متساوية في كل شيء

أعمال الانجليز

المواصلات

– يبلغ مجموع الخطوط الحديدية الموجودة الآن في السودان حوالى ٠٠٠ر٣ كيلو متر ، فاذا استخرجنا منها ٥٠٠ر٢ مدها المصريون الى سنة ١٨٩٧ يكون الباقي وطوله ٥٠٠ كيلو متر هو كل ما مده الانجليز من سنة ١٩٠٠ الى الآن ..

– ولما كانت هذه الخطوط قليلة جدا بالنسبة لمساحة السودان الواسعة، فان استعمالها يكاد يكون مقصورا على رجال الحكومة وأتباعها وذوى الميسرة. أما الاهالى فينتقلون على الاقدام أو على الدواب ، وحالة الطرق سيئة ، وقد وصفها المستر هندرسون – التابع للادارة السياسية بحكومة السودان – في نشرة رسمية ، أصدرتها حكومة السودان للدعاية بقوله : « والطرق في السودان – اذا استثنينا شوارع المدن الرئيسية – تتألف غالبا من مدقات يغطيها التراب ، على الرغم من كثير من الجهود التى بذلت لتحسينها » !

التربية الاستقلالية

– جند الانجليز أبناء السودان للدفاع عن مصالح الامبراطورية البريطانية في الحرب الماضية ، باسم « قوة الدفاع السودانية » ، وجمعوا من الاهالى ٠٠٠ر٩٤٧ جنيه باسم « الاكتتاب » للطائرات الحربية « البريطانية » والصليب الاحمر ، وصندوق التوفير الحربى ، وهى هيئة بريطانية لجمع الأموال لمساعدة بريطانيا في المجهود الحربى

– كذلك أنشأوا المجلس الاستشارى المشئوم الذى كان مظهرا من مظاهر فصل شمال السودان عن جنوبه ، والذى كان يتولى جميع السلطات فيه الحاكم وكبار الموظفين الانجليز

– ثم عمدوا أخيرا الى اجراء « انتخابات حرة » شهدت على حريتها أرواح الذين استشهدوا في سبيل مقاومتها – وذلك لانشاء جمعية تشريعية للحاكم الانجليزى حق نقض قراراتها ! ..

وحدة السودان

– أبقى الانجليز جنوب السودان منفصلا عن شماله انفصالا تاما ، حتى لكأن بين الشطرين ستارا حديديا يخفى عن العالم ما لا يزال عليه من تأخر ، اذ ان النظام القبلى هو السائد فيه حتى اليوم

– تتجه السياسة البريطانية الى جعل السودان دولتين ، الشمالية ذات استقلال داخلى ، والجنوبية مستعمرة بريطانية



من أهم الأعمال التي أقدم عليها المصريون خلال فترة حكمهم في السودان – بعد الحملة الأولى – أن عملوا على مكافحة الاسترقاق ، وقد اكتسبت هذه المكافحة صبغة رسمية عندما صدر قانون إلغاء تجارة الرقيق في عهد الخديو اسماعيل ، وكان الجنود المصريون يتعقبون النخاسين فيعتقلونهم ويحررون العبيد ، كما يرى في هذا المشهد المجسم المأخوذ عن « متحف الحضارة المصرية » .

التاريخ يهيب بالجيل الجديد:

« انهض رافع الرأس.. لنبني من جديد!

بقلم الدكتور حسين مؤنس

في مكان آخر من هذا العدد ، قدمنا « التاريخ » الى القراء ، وهو يناقش امره في تاريخ ولاة مصر في القرن ونصف القرن الماضيين ، مستخلصا الوقائع الحقيقية في سير هؤلاء الولاة .. وفي هذا المقال ، تمثل الكاتب التاريخ وهو يروي للصبي – يرمز الى الجيل الحاضر – قصص الاحداث التي الت بمصر خلال المائة والخمسين عاما الاخيرة ، متجها في تفسيرها الى استبعاد الشوائب التي حاول بعض المؤرخين الصاقها بالحركات الوطنية المصرية وبموكب الرقي في مصر

قال الشيخ الاشيب المهيب وهو ينظر الى الصبي الجالس امامه نظرة كلها رفق وعطف :

– اين انتهينا ؟ ..

فتلفت الصبي حواليه وسرح بصره في مجرى النيل الفضي امامه تحف به الضفتان الخضراوان وقال :

– وقفت بي – فيما اظن – عند حديث اولئك الاجانب الذين هبطوا مصر من وراء البحر يقودهم شاب اسمه نابليون .. ترى هل كان هذا الرجل يفكر في فتح بلادنا من اول الامر ؟ ..

– لا .. ولكنه حينما شب ودخل مداخل الرجال قاد جيش بلاده مظفرا في ايطاليا والنمسا وعاد وعلى رأسه اكاليل الغار مما حفزه على ان يفكر في القيام بعمل حربي رائع يهز به الدنيا .. وكانت انجلترا اذ ذاك الد اعداء بلاده .. فاتجه ذهنه الى البحث عن مكان يلقى فيه جنودها ..

– وما علاقة انجلترا بمصر ؟

– رويدك يا بني .. دع شجون الحديث يدعو بعضها بعضا .. كانت انجلترا هذه تملك الهند وتعيش على خيراتها ، ومصر كما تعلم هي مفتاح طريقها الى الهند .. وكانت التجارة الهندية والانجليزية تمر ببلادنا ذاهبة آتية .. فقال نابليون في نفسه : لو فتحت مصر هذه لاوقفت تجارة الانجليز ... ثم لاستطعت بعد ذلك ان امضي لغزو الهند .. وهكذا نزل بلادنا وقضى على سلطان المماليك ..

– خيرا فعل ! .. وماذا حدث بعد ان قضى عليهم ؟

– حدث شيء عظيم جدا .. كان المماليك كما قلت لك قد اغلقوا ابواب مصر وفصلوها عن العالم .. فلما اتى بونابرت هذا ازال ذلك الستار الحديدي ، فانفتحت الابواب على مصاريعها .. وبدا الهواء المنعش الجديد يسري الى البلاد

– لحسن الحظ ! ..

– من ناحية فقط .. فبلادنا كما تعلم يابني بلد حضارة ونور وعرفان من قديم الزمان ، ولابد لها ان تكون على صلة دائمة بركب الحضارة لتاخذ نصيبها منها وتساهم فيها على عهدها .. لذلك كان انعزالها عن بقية العالم شرا عليها : سبقها غيرها وتاخرت وساد ربوعها الجهل ، فلما انفتح الباب بدات مصر تاخذ لنفسها مكانها في ركب الحضارة ، وسارت معه بعد طول سكون .. اخذت الحياة تدب في اوصالها من جديد .. ولكن نسيم الحضارة جلب معه رياح المطامع .. لم تشأ اوربا ان تدخل الينا حضارتها بدون ثمن – وكان الثمن غاليا جدا .. كان استقلالكم .. فقد زعمت ان لا بد لها من ان تسيطر على بلادكم لتحضركم ، والواقع انها ساعدتكم على التحضر ، ولكن ليكون هذا اعون لها على استعبادكم ..

– ولماذا كانوا يصرون على استعبادنا ؟ ..

– لا لمجرد ارضاء شهوة القلب .. بل لأن بلدكم بلد غني وفيه الخير .. ما علينا ! .. استقر نابليون في بلدكم وحمل اليها بوادر الحضارة الحديثة .. فكان فتحه لها نقطة الختام في تاريخ مصر الاسلامية الحافل .. ومن دخول نابليون مصر في يوليو سنة ١٧٩٨ يبدا تاريخكم الحديث المجيد ..

– وماذا فعل نابليون من الخير ؟ ..

– كان من حسن الحظ انه استصحب معه عددا عظيما من العلماء .. فدرسوا بلادكم درسا حديثا وغرسوا في ترابها بذور العلم الحديث والافكار الحديثة .. واستجاب نفر من المصريين للدعاء .. فنشأ فيكم رجال آمنوا لاول مرة منذ قرون بان الحرية والعدالة والمساواة من حق كل انسان .. من هؤلاء اول ابطال نضالكم في العصر الحديث : السيد عمر مكرم الاسيوطي ..

– قرات عنه شيئا : اليس هو الذي قال مخاطبا الوالي التركي : « الا فاعلم ان اولي الامر هم العلماء وحملة الشريعة والسلطان العادل .. وهذا الحاكم الذي ارسلكم ما هو الا رجل ظالم خارج على قانون البلاد وشريعتها .. فقد كان لاهل مصر دائما الحق في ان يعزلوا الوالي اذا اساء ولم يرض الناس عنه ... »

– بوركت يابني .. انت تحفظها عن ظهر قلب !

– انها اول كلمة في دستور حياتنا .. نحن ابناء الجيل الجديد ..

– الحمد لله اذ هداكم لهذا .. لنستانف حديثنا ! كان من حسن حظكم ان الامور لم تستقر في مصر لنابليون ابدا .. فقد ثار المصريون في وجهه بدل المرة مرات ، حتى تضعضع حاله وحال جنوده .. كما اجتهد الانجليز في مضايقته وحربه حتى قضوا على اسطوله ، فاصبح في مصر كالاسير .. وانتهى به الامر الى العودة الى فرنسا متسللا كانه هارب ولم يلبث جنوده ان اجلوا عن البلاد في سفن انجليزية كانهم اسرى ..

– ثم .. ؟

– وكان من حسن الطالع ان اقبل الى مصر محمد علي بعد خروج الفرنسيين بعام واحد : اتاها ضابطا في الجيش التركي يقود فرقة من الالبان ، فما زال يعمل بذكائه واجتهاده حتى لفت اليه انظار المصريين . وكان الله قد براه على طراز بناة الامم ومؤسسي الدول . فالتفعم حوله وازروه وبايعوه واليا على مصر .. وكان يقودكم في ذلك صاحبك الذي ذكرته من قبل السيد عمر مكرم الاسيوطي ومعه ممثلو شعب مصر كله يتقدمهم المعلم شمعة وحجاج الخضري ..

– قل لي .. شيئا عن هذين !..

– اما شمعة فقد اختفى من الميدان كما يختفي الجنود المجهولون ، واما حجاج الخضري فقد ظل في مكانه بعد ولاية محمد علي وحدثت بينهما خلافات ، انتهت بابتعاده عن الميدان واختفائه ..

– كما حدث لعمر مكرم ؟..

– بالضبط .. وكان ينبغي ان يختفيا لكي يستطيع محمد علي ان ينفذ برامجه بالاسلوب الحازم الحكيم الذي قرره لنفسه .. وكانت مهمته شاقة جدا .. كان عليه ان يهدم في سنوات اطلالا وخرائب تراكمت خلال اجيال عديدة .. وكان عليه ان يخطو في سنوات قلائل كذلك خطوات خطاها العالم في قرون .. ومن دلائل عبقريته انه كان يبني الجديد قبل ان يهدم القديم . فوضع اساس جيشه الجديد قبل ان يقضي على جيش المماليك ، ووضع اساس استقلال مصر قبل ان يخرج على الدولة العثمانية ، فلما خرج من سلطانها وجد نفسه قويا قادرا على الثبات في الميدان والسير ببلده العزيز الى الهدف الرفيع الذي ارتآه له ..

– يبدو انه كان رجلا من طراز فريد ..

– اسمع يابني .. لقد قرات كل ماكتبه الناس حتى اليوم عن بطلكم هذا ، فلم اجد فيهم واحدا استطاع ان يقدره حق قدره .. كان قلب الرجل وعقله ابعد واوسع من ان تحيط بهما افهام المؤرخين .. كانت له فراسة في الرجال لاتخطيء ، اذا نظر الى الرجل عرف قدره ووضعه في موضعه ، وكان وهو جالس على اريكته في قصر الجوهرة يتامل السماء الزرقاء وحده ، ينفذ الى اعماق نفوس كبار الساسة في عصره ممن يتحدث الناس عن عبقريتهم وبعد اغوار ذكائهم . حدث مرة ان قنصل انجلترا في مصر طلب مقابلته والح في الطلب . فلما مثل بين يديه ناوله مذكرة آتية من الدولة البريطانية ، فتاملها محمد علي لحظة – ولم يكن يعرف الانجليزية – ثم قال القنصل : « اتحب ان تاخذ الرد الآن ؟ » . فقال القنصل : « غدا اذا شئت .. اذ ينبغي ان تترجم هذه المذكرة اولا » . فنادى محمد علي احد امنائه واملى عليه الرد قبل ان يقرا المذكرة ، وتلاه الامين على القنصل مترجما ، فدهش الرجل ، وقال : « عجيب ! .. ولكنك ياسيدي لم تقرا المذكرة ! » .. فاجابه الوالي



« بل قرأتها قبل ان يكتبوها في لندن .. وكنت انتظر وصولها ..

« ياعزيزى القنصل ، انا اعرف بالضبط فيم تفكرون .. وفي هذا كفاية ! .. »

ـ الى هذا الحد ؟..

ـ واكثر منه بكثير .. كان الرجل يفكر تفكيرا سليما واضحا : كانت خطوات سياسته تتلخص في امرين : ان ينشيء دولة مصرية قوية حديثة ، وان تنشيء هذه الدولة المصرية الدولة العربية الكبرى ، وابعد من ذلك .. كان يقرأ المستقبل واضحا كأنه كتاب مفتوح ، وقد وهبه الله عونا في شخص ابراهيم ابنه

ـ ابراهيم الفاتح .. بطل قونيه ونصيبين ؟..

ـ اجل يابنى .. ماذا قالوا لك عنه ؟

ـ نحن نقرأ اخباره مختلطة باخبار محمد على .. لأنه كان منفذا لمشاريع والده العظيم ..

ـ هذا هو الخطأ .. كان ابراهيم مستقلا في شخصه تمام الاستقلال عن ابيه .. كانت له عبقريته التى انفرد بها في كل ناحية ، والاصح ان تقول ان « محمد على » بنى الكثير من مشاريعه واعماله على وجود ابراهيم وتفكيره .. ان ابراهيم هو المنشىء الحقيقى للامبراطورية المصرية .. صحيح انه ولد في بلاد الاتراك ولكن مصر اضفت عليه شيئا من رقتها وظرفها .. فاصبح مصريا خالصا : يسمع لحكايات جنده وفكاهتهم ، ويبادلهم اياها .. وكان يسمى نفسه ابراهيم « العربى » ، لان المصريين كانوا يسمون اذ ذاك اولاد العرب تفرقة لهم عن المماليك الذين كانوا يسمون « المصرلية » .. اى المصريين .. والى هذا الميل « العربى » عند ابراهيم ترجع اصول فكرة احياء الامبراطورية العربية الاسلامية القديمة ..

ـ كان ينبغى ان يحققها ..

ـ نعم يابنى .. ولكنك لاتعرف اسرار هذا الشيء الذى يسمونه « التاريخ »

ـ تسخر من نفسك ! ..

ـ ولم لا .. ان قصتى ليست في الواقع الا سلسلة من المهازل والمآسى ! .. لقد وصفنى احدكم ـ وهو فيكتور هيجو ـ بعبارة قصيرة جدا .. اذ قال : « التاريخ .. جريمة طويلة ! » . وقد صدق لان قصتى ليست سوى سلسلة متصلة من الجرائم والاخطاء ، بدأت بالخطيئة الاولى .. التى اقترفها آدم المسكين .. وستنتهى بجريمة مروعة يقترفها ابناء آدم المساكين .. فلنعد الى ابراهيم .. أتعرف لم لم يحقق مشاريعه ؟ .. ان السبب بسيط جدا ، عرفته كل النفوس الكريمة التى تشبه نفس ابراهيم .. عرفه كل من سبقه من المصلحين وذوى الرسالات .. ذلك هو ان الدنيا لا تطيق الخير ، وتعادى من يدعو اهلها الى السعادة والرضاء .. ! لقد قامت الدنيا كلها في وجه ابراهيم ، لأنه اراد ان يرد الروح الى مجد قديم جليل ، ويعيد الكرامة والعزة الى عالم كان اهل الدنيا قد اطمأنوا الى انه قد اصبح في عداد الاموات .. وكان ان وضع ابراهيم السلاح .. وطوى احلامه فيما طوى من احلام العرب والمصريين .. واتخذ مكانه بين صفوف الخالدين . ثم لحق به ابوه بعد عام واحد .. فمضى بعد نيف واربعين سنة من الجهاد في سبيل مصر الخالدة .. تعدل في حساب التقدم والنهوض مئات السنين ! وخلفه ابنه عباس ..

ـ عباس الاول ؟ ..

ـ نعم يابنى .. ورث تركة مثقلة بالمتاعب والآلام .. ومشاكل تحتاج الى عشرة من العباقرة لحلها .. وكان رجلا مسالما بطبعه محدود المطامع فترك الامور تجرى كما تريد .. وخلفه سعيد : كان شابا رقيقا لطيفا لايطيق الظلم ولا يحتمل رؤية الالم .. وكان قد درس فنون البحرية في فرنسا ، وقد اشرف على تعليمه دليسبس ..

— فاتح قناة السويس ؟ ..

— لا ، وانما ابوه الذى كان قنصلا فى مصر .. وكان افضل من ابنه واكرم .. وكان سعيد يحبه ويجله ، ولذلك قصة طريفة لاباس من ان ارويها لك .. كان لدليسبس بيت فى القاهرة يشرف على النيل ، وكان محمد على يصر على ان يقضى سعيد فى القارب ساعات من كل يوم ليشتد ساعداه على التجديف ، فكان التعب اذا ادرك سعيدا .. عرج على دار دليسبس .. وترك القارب يستريح !. وصعد الى الدار فامضى بقية ساعات التدريب على الاريكة فى احلام لذيذة .. وقد رد سعيد لدليسبس هذا المعروف عندما صار زميل دراسة لابنه فردينان دليسبس فى باريس .. فقد كانا معا فى القسم الداخلى ، وتصادف أن كان فردينان يحب المكرونة حبا جما ، فكان سعيد يعطيه نصيبه منها ! وكان محمد على يعرف ذلك ، ويرتاح اليه ، اذ كان يلمح فى سعيد استعدادا للسمنة مما كان يثير مخاوفه .. لذلك سره أن يسمع أن ابنه ينزل عن نصيبه من المكرونة لهذا الشاب الفرنسى النحيل .!

— ولكن ، ذلك لم يخلص سعيدا من السمنة

— تلك كانت مشكلة سعيد فيما بعد .. كان بدنه يصر على أن يزداد فى الطول والعرض .. حتى اتعبه ذلك .. وجعله يفضل الجلوس على الاريكة ساعات بعد ساعات .. وابتعد عن كل ما يجهد قلبه فكان ابعد الناس عن المتاعب والقسوة ، وامتلأت نفسه رحمة وحنانا .. كانت حياته نعمة على المتعبين والمستضعفين .. كان يعفى الفلاحين من متأخرات « العوائد » ، ورأى جند مصر يجاهدون فى اخلاص فسمح لهم بالارتقاء الى مراتب الضباط .. وهو الذى ارتفع بعرابى وعلى فهمى وعبد العال الى مراتب الضباط بل انه يعد أول باعث شجع عرابى على حركته ..

— فكيف اذن لجأ الى عقد القروض ؟ ..

— لانه كان طيبا .. والطيب لايفطن الى الاعيب الذئاب .. حسب ان اهل الدنيا جميعا فى طيبته . فسمح لفردينان دليسبس بان يشق قناة السويس وبدأ عقد القروض غير عالم ان اوروبا لم تكن الا مرابيا يسترد الدين من لحم المدين ودمه ..

— أكان كل ذلك باغراء من فردينان دليسبس ؟

— أجل .. كان هو الذى أغراه وزين له الاقتراض ولو عاش سعيد لعرف كيف يتلافى النتائج التى ترتبت على ذلك ، ولكنه مات سنة ١٨٥٤ .. وخلفه اسماعيل ..

— حدثنى والله عن اسماعيل !..

— رويدك يابنى .. انت تحب اسماعيل لانه كان مثلك متطلعا الى الامام يود لو قفز بمصر وسابق الزمان مجدها .. وربما كان هذا سببا لتعلقه !

— كان ينبغى الا يستدين ..

— لا يابنى .. هذا خطأ .. فكل الدول تستدين بالملايين .. ولكن لم يحدث فى التاريخ ان تدخلت الدول الاجنبية فى شؤون بلد واحتلته لكى تطمئن على اموالها عنده .. لقد استدانت المكسيك حوالى ذلك العهد اربعمائة مليون من الجنيهات ، ثم انكرت ديونها مرة واحدة .. وقالت : «من يريد ان



ظل الانجليز يجوبون البحر الابيض المتوسط بحثا عن الاسطول الفرنسى حتى اهتدوا الى وجوده فى المياه المصرية فهاجموه وحطموه . وهذه لوحة رائعة تمثل نزول القوات البريطانية فى ابى قير



لوحة منقولة عن « متحف الحضارة المصرية » تمثل ابراهيم باشا وهو يستعرض جنوده - وقد كان ابراهيم من عباقرة القادة العسكريين.. تعرف كيف يقود جيش مصر الباسل من نصر الى نصر

يسترد ماله بالقوة .. فليتفضل ! » .. ولم « يتفضل » بالطبع احد !.. ولكنكم طيبون تراعون الذمة والضمير في عالم لاذمة فيه ولا ضمير .. لقد سألت نفسي ألف مرة : لماذا لم يجمع اسماعيل جيوشه ويتأهب ، ويقول للطامعين : « اذا كانت هذه مطامعكم .. فلا مال لكم عندي .. وليتفضل من يريد ان يقسرني ، فليريني ما يستطيع ان يفعل ! » ..

– كانوا يغزون مصر ..

– كما غزوا المكسيك ! ؟ .. ينقصكم يابني ان تتعلموا كيف تتصرفون بمقتضى سياسة الأمر الواقع اما يضايقني منكم تمسككم بالخيالات والاوهام .. كان اسماعيل يحسب حساب فرنسا مع ان اهل فرنسا نفسها لم يكونوا في ذلك الحين يحسبون لدولتهم حسابا ! .. وكان يخشى انجلترا ، مع ان انجلترا كانت لا تملك ان تبعث اليه جيشا ..

– ولكنها بعثت .. في أيام توفيق ..

– آه .. تلك قصة أخرى .. ثق ان هذا الجيش الذي احتل بلادكم سنة ١٨٨٢ لم يكن ليجرؤ على النزول ببلدكم لو عرف ان عشرين الفا فقط من رجالكم ينتظرونه كتلة واحدة متحدة القلوب ..

– عجيب امرنا ! ..

– واكثر من عجيب ! .. أنتم يا بني أعداء أنفسكم .. لم يخذلكم الناس خلال تاريخكم الطويل بقدر ماخذلتم أنتم انفسكم .. ان قصة هزيمتكم في التل الكبير لمما يحز في نفسي ويثير غضبي عليكم ! تصور ان جيشكم كان في سنة ١٨٦٩ – أي قبل التل الكبير بثلاث عشرة سنة – يهيمن على ربع القارة الافريقية من البحر الابيض المتوسط الى قسمابو عند زنزبار .. وكانت عدته لاتقل عن ١٥٠٫٠٠٠ جندي كلهم من خيرة المجاهدين ! .. اين ذهب هؤلاء خلال ثلاث عشرة سنة ؟ .. اين ذهب الجند والعتاد ؟ .. ان هذا لمن أعاجيب تاريخ بلادكم .. وما احفله بالأعاجيب ! ..

– انت أعلم بهذا الامر منا أيها التاريخ .! كم انا مشوق الى ان اسمع من فمك اسرارك واسرارنا خلال هذه الخمسين سنة المنقضية .. منذ دخول هؤلاء الانجليز الى اليوم ! .. انها فترة لم يكتب تاريخها بعد .. ولن يكتب قبل سنوات طويلة .. وأنا احب ان تحدثني عنها !

– اسمع مني وكن صبورا .. ! لقد فاجأكم هؤلاء الانجليز وغدروا بكم ، وقد سجلت لهم هذا في سيئاتهم ، ولكنني لا اعفيكم من اللوم فأنتم مسئولون الى حد كبير عن دخولهم .. لقد أطمعتم الناس فيكم ، والناس لا تطمع في احد الا اذا استبانوا فيه موضع ضعف .. أنتم تنسون دائما ان الدنيا صراع وغلاب وان القوي فيها لابد ان يفترس الضعيف ! هذا قانوني ! .. وكان اولى بكم ان تتنبهوا الى ما يدبر لكم من الكيد في الظلام . كان ظاهرا جدا ان انجلترا قد عولت على الاستيلاء على بلادكم منذ سعت سعيها السيء في عزل اميركم الكريم اسماعيل .. كان ينبغي ان تقفوا صفا واحدا منذ هذه اللحظة .. ولو فعلتم لما نال احدا منكم منال .. ولكنكم تنازعتم واختلف بعضكم مع بعض وعكرتم الماء لكي يصيد فيه الانجليز ماحلا لهم الصيد ! .. على انكم استيقظتم يقظة كبرى رغم كل شيء وقطعتم اشواطا بعيدة خلال الخمسين سنة الماضية : وقف امراؤكم الى جانبكم يقودونكم في ميدان النضال الكريم ، والتففتم أنتم حولهم التفافا اذكره بين حسناتكم ، لقد اعجبني منكم التفافكم حول مصطفى كامل زعيمكم الشاب الذي بذل نفسه فداء لوطنه ، واعجبتني شهامة بطلكم محمد فريد واحتماله الام الغربة ومتاعب الاضطهاد في سبيل بلاده .. وسرني منكم حبكم لسلطانكم حسين كامل ، ذلك الامير الشهم النبيل .. لماذا لم تكتبوا تاريخ حسين كامل ؟ كيف لم تسجلوا في كتاب ضخم وقوفه الى جانبكم وسعيه في الارتفاع بكم وقيادتكم في ظروف حالكة السواد .! كانت أيامه قاسية حقا .. كانت الدنيا تجتاز محنة الحرب العالمية الاولى ، وارادت انجلترا ان تبتلعكم ابتلاعا ، فوقف هذا السلطان من دونها يذود عنكم في صبر وهدوء .. ثم مضى الى ربه واقبل هذا الامير القادر فؤاد .. كان بعيد النظر عميق السياسة ، يفهم الانجليز حق الفهم ويعرف كيف يعاملهم .. ! وما أن قام سعد ورفاقه يطالبون بحقكم حتى اقبل فؤاد عليهم يؤيدهم ويرد عنهم صولة العادي .. هذه الصفحة يا بني من اجل صفحات تاريخكم الطويل .. ولقد كنت اشهدكم وانتم يد واحدة وقد التففتم حوال فؤاد تناوئون العدو الانجليزي في حكمة وجراة وكياسة فاعطف عليكم ويرق لكم قلبي .. لقد صدقوك كثيرا عن جهود فؤاد في سبيل تحضير بلادكم : كيف كان يستجلب العلماء ليكتبوا تاريخ مصر ويدفع وزراءه الى الاسراع في اقامة معالم العمران .. لو تتبعت تاريخه لما وجدت اسبوعا واحدا منه خلا من افتتاح مؤسسة عظيمة .. وكان رجلا ذكيا يعرف كيف يخاطب اوربا ويرغمها على احترامكم .. وكان سعد زغلول يعرف قدر فؤاد ويبدي نحوه من الولاء والحب ما يعرفه كل واحد منكم .. واشهد لقد تحير الغاصب ورجاله بينهما ، فكان اللنبي يبذل جهده في الايقاع بينهما .. ولكن هيهات ! حتى وقعت حادثة السردار المشئومة وتدخل اللنبي فابعد سعدا عن الحكومة ، وظن انه استراح منه ! ولكنه وجد فؤادا امامه لايترك له لحظة يستريح فيها .. فقد ظل يسعى حتى جمع صفوف شعبه .. ما احسنكم يا بني حين تأتلفون وما اضيعكم حينما يقع بينكم الخلاف .. ! لقد خطوتم في عهد فؤاد خطوة لامثيل لها ، ولم ينتقل هذا الملك الجليل الى جوار ربه الا وانتم صف واحد !..

ثم اقبلت ايام فاروقكم الكريم .. وقد استيقظت عزماتكم واستجمعتم قواكم والتففتم حوله هذا الالتفاف القلبي .. انه يابني ملك شاب له عزم الشباب وآماله وقوته ، وها هو ذا اليوم يسير بكم من خير لخير ومن نصر الى نصر .. اجل انكم بخير والحمد لله .. أنتم سائرون الى الامام .. ولكن في بطء شديد ..

– اعداؤنا هم السبب في هذا البطء .. نحن نبذل وسعنا

– رويدك يا بني ! .. لا تدع حماسة الصبوة تخفي عنك حقائق لو اعترفت بها لنفعك الاعتراف ..



كان ابراهيم باشا يعمل دائبا لاحياء الامبراطورية العربية . في ظلال ابيه . وهذا رسم منقول عن كتاب « الحملات الحربية لمحمد علي وابنه » . لمعسكر ابراهيم على مقربة من « يافا » اثناء فتح الشام

الاخطاء مدرسة الحياة يابني ، فاعرف الاخطاء قبل ان تتغنى بالمفاخر .. لقد مضيتم في اموركم بسذاجة تثير الضحك !

ــ كانت مصيبتنا من الاجانب ..

ــ صبرك يا بني .. دعك من هذه العبارات فما هي الا تعليلات ابتكرها كتابكم للتهرب من المسئولية .. خذ الحق مني يغنك الحق فيما بعد عن التماس العزاء ! .. قلت لي الاجانب ! .. واي بلد يخلو من الاجانب ! .. ولكن امرهم علا في بلادكم لانكم وطأتم لهم اكتافكم .. تصور ان الاجانب على قلة عددهم في بلادكم وقلة سلاحهم استطاعوا ان يرغموكم على ان تقبلوا المحاكمة امام محاكمهم القنصلية اذا اختلفتم مع احد منهم ، فلو ان مصريا تشاجر مع ايطالي ــ مثلا ــ لتحتم عليه ان يذهب صاغرا الى المحكمة القنصلية لكي ينفذ فيه قانون ايطاليا ! .. ولو انه ابى لجره البوليس المصري الى القاضي الايطالي جرا .. هذا ، ولمصر محاكم ، وفيها قضاة ! .. تصور ان رجالكم كانوا يخشون ايطاليا ، في وقت لم يكن لها فيه وجود ! في وقت كانت لاتزال فيه امارة معلقة بين يدي القدر في لف حبال بيدمنت ، ولو طردتم رعاياها لافلتت تستعطفكم ..

ــ اذن .. كيف كنا نفعل ذلك ؟

ــ سل اهلك يابني ولا تسلني .. انني غاضب عليكم ايها الصغير .. انتم ــ ابناء مصر ــ ابنائي البكر .. انجبتكم في مطلع حياتي وعلقت بكم الامل فهبطتم بي وبالامل الى التراب ! ابكي ! ؟ . خفف من نفسك ، فالبكاء لايجدي ، وانهض رافع الراس لتبني من جديد .. لازالت سفحتي مبسوطة .. ولا زال المجال امامكم رحبا .. وامركم بيدكم .. وطريق الحياة مفتوحا .. فماذا ينقصكم ؟ ..

ــ آه .. ماذا ينقصنا .. !

ــ انا اقول لك : ينقصكم الايمان بقوة الحق .. لو كان لديكم هذا الايمان لتغيرت صفحة تاريخكم من تلقاء نفسها .. ولكن ايمانكم بحقكم لايعدو شفاهكم .. لقد تكلمتم كثيرا جدا حتى مل الناس كلامكم وسئموا سماعكم .. اعلموا يابني ان سياسة الامر الواقع هي خير مايعودكم الى الخلاص .. الناس في الدنيا كلاعبي الورق : كل منهم يلعب بما في يده لابما يتمنى ان يكون بين يديه .. لاتخدعوا انفسكم .. وواجهوا الحقائق في رجولة وجراءة .. اعلموا انكم دولة صغيرة فتصرفوا في هذه الحدود يحترمكم الناس .. وجهوا جهودكم نحو عدو واحد في وقت واحد .. ولا تكونوا كالصياد الذي يريد ان يصيد عشرين عصفورا في لحظة واحدة فلا يصيد شيئا .. لن اقص عليك قصتكم خلال ربع القرن الماضي فانت بها وبآلامها اعرف .. ولكني اوجه نظرك الى الامام .. الى الغد الباسم .. لماذا تصرون على اعتبار انفسكم محتلين .. ولماذا تحسبون حساب انجلترا في كل خطوة ؟ ..

ــ لانها هنا .. في بلادنا ! ..

ــ الخصومات التي بينكم هي مصيبتكم .. هي العدو الذي يحتل بلادكم يا بني ..

ــ ان زعماءنا يأبون ان يتفقوا ..

ــ دعوهم يابني ! .. فهؤلاء شاخوا وشاخت معهم خصوماتهم وتاصلت في نفوسهم .. اعتمدوا على انفسكم .. اعملوا بالليل والنهار .. ليقم كل منكم بعمله باخلاص نحو الآخرين .. ان العمل وحده هو الذي يحرر بلادكم ، لان خصمكم اذا وجدكم تعملون في جد ورجولة انسحب من تلقاء نفسه واختفى .. ان الناس تطمع في بلادكم لانكم كسالى ساذجون مضيعون .. يأتي بلدكم كل عاطل شريد فيبني لنفسه مستقبلا بالعمل والجد وانتم تتفرجون ! ثقوا ان العالم كله لن يحترمكم الا اذا كنتم جديرين بالاحترام ، واساس الاحترام هو العمل .. ليس فيكم الا قلة يعطون عملهم بدقة وامانة .. لماذا ؟ .. كيف تطالبون الناس بان يعاملوكم بامانة اذا كنتم انتم لا تعاملون انفسكم بامانة ؟ .. خذها مني كلمة يابني .. انت صغير ولا دراية لك بالسياسة ، فدعها وحاول ان تحل مشاكل بلدك بالعمل والرجولة والجد .. ان بناة الاوطان ليسوا هم ابطال الخطابة والمنابر وانما هم ابطال الجد والعمل .. بلادكم في حاجة الى سواعد لا الى السنة .. في حاجة الى العمال لا الى السياسيين والعباقرة .. لقد حلت الدنيا كلها مشاكلها الداخلية بالاجتهاد والانتاج .. كن انت اولا عضوا صالحا منتجا .. وليكن جارك كذلك ، فتكون منكم امة عاملة مجدة .. منتجة .. هنا تنحل المشاكل السياسية من تلقاء نفسها .. هنا تبتسم لكم الدنيا وتتفتح امامكم الابواب .. هنا تعودون الى القيادة في سفينتي كما كنتم .. وكما لابد ان تكونوا .. يا بكر اولادي يا قادة الامم ! ..





لوحة تاريخية رمزية لافتتاح برزخ السويس ، ظهر فيها الخديو اسماعيل وهو يستقبل ضيوفه من ملوك اوربا وامرائها ، وقد تعانق عند قدميه البحران .. الابيض المتوسط والاحمر

قناة السويس .. بين الأمس واليوم

كان القرن التاسع عشر قرن المشروعات العالمية الكبرى ، اذ كان الناس قد فرغوا من استكشاف العوالم المجهولة في هذه الأرض ، واقتسمت الدول الكبرى نواحي العالم وخيراتها فيما بينها ، وأصبح لكل منها امبراطورية وراء البحار ،فاخذت تفكر في مشروعات دولية تقربها من أجزاء امبراطورياتها النائية : فكرت الدول الكبرى في شق «قناة السويس» لتقريب آسيا من أوربا ، و «قناة بناما» لاعفاء السفن من مشقة الطواف حول أمريكا الجنوبية ، و «قناة كورنت» لتسهيل الوصول الى بحر ايجه دون الاضطرار الى الطواف حول شبه جزيرة المورة ، و « قناة كيل » لتيسير الدخول الى بحر البلطيق ، وهكذا .. وفي نفس هذا العصر بديء في تنفيذ مشروعات خطوط السكك الحديدية الكبرى : خط سيبريا وخط الباسيفيك الذى يصل شرق الولايات المتحدة بغربها ، وخط الكاب — القاهرة .. واكسبريس الشرق

ولم يكن من الميسور لدولة واحدة أن تضطلع بأعباء واحد من هذه المشاريع نظرا لكثرة التكاليف واشتباك مصالح الدول في كل منها ... ولهذا أصبحت كلها — عدا خط الباسيفيك — مشاريع دولية عالمية ،تشرف على تنفيذها هيئات دولية وتطرح أسهمها في السوق العالمية ..

وكان مشروع قناة السويس أبعد هذه المشاريع خطرا ، لأن فائدته تعود على كافة دول الأرض — صغرى وكبرى — ولأن مصر — التي سيشق القنال في أرضها — كانت مستعدة اذ ذاك لبذل أكبر جانب من العون في تحقيقه ، نظرا لما يعود عليها من المنافع المادية والمعنوية من وراء ذلك ، وكان سعيد باشا — خديو مصر اذ ذاك — يعتقد أن انشاء هذه القناة سيجعل لمصر مركزيا دوليا ممتازا ، ولم يكن يظن أن الدول الكبرى ستحتكر لنفسها معظم خيراتها

وكان الخديو سعيد يحب « فرديناند دليسبس » ويقربه من نفسه على اعتبار أنه صديق له ولمصر والمصريين،فوثق فيه ، ولم يتشدد معه في تقرير شروط الاتفاقية بين مصر وشركة القناة ، واستغل دليسبس هذه الفرصة لمصلحته ومصلحة شركته،ووضع الشروط على نحو لا يضمن لمصر الا القليل من مصالحها الحيوية .. وحينما جاء دور التنفيذ ظهر جليا أنه لا ينظر الا الى شيء واحد : تنفيذ مشروع القناة بأى ثمن

ومن هنا نشأت سلسلة الخلافات بين شركة القناة والحكومة المصرية ، ولا زالت تتجدد في صور مختلفة منذ بدء تنفيذ المشروع الى اليوم

كانت الحكومة المصرية قد اشترطت ان يكون العمال الذين يقومو بالعمل من المصريين يشرف عليهم مهندسون فرنسيون ، وكانت ترجو . أن تفتح أمام نفر من المصريين أبواب العمل ، فاخذت الشركة تسخر



بدء العمل : ٠٠ الاحتفال بأول ضربة معول في شق القناة وقد بسط مهندسان الرسوم على الأرض لدرسها



كان « فردينان دليسبس » دائم التجوال مع أعوانه في عربة تجرها الجمال لتفقد سير العمل



لوحة تمثل كيف كانت المهمات تنقل عبر الصحراء في عجلات تجرها الإبل ويدفعها العمال



كان العمال ينتهزون أوقات الراحة القصيرة ليدخنوا ويعدوا القهوة بينما يطوف عليهم السقا بقربته

العمال دون مقابل تقريبا ٠٠ كانت تعطى كلا منهم رغيفاً في اليوم ٠٠ وكان رجالها ومتعهدوها يسوفون في دفع الأجور - رغم ضآلتها - ولم تقدم لهم الشركة المساكن التي نص عليها في اتفاقية ٣٠ نوفمبر ١٨٥٤

وكان الاتفاق يقضي بأن تقيم لهم الشركة المساكن فتركتهم يقيمون لأنفسهم أكواخا من الطين ٠٠ مما أدى إلى الفرار من العمل ٠٠ فوقف العمل في المشروع من سنة ١٨٦٠ ، بعد أن مات من المصريين آلاف ٠٠ ووقع الخلاف بين مصر والشركة وذهب دليسبس يشكو ٠٠

واستعانت مصر بالدول ٠٠ وألغي نظام السخرة في سنة ١٨٦٣ ، فمضى دليسبس يطالب الحكومة المصرية بالتعويض عما أصاب مشروعه من الأضرار بسبب الامتناع عن تسخير العمال المصريين ٠٠

وحينما اشتد النزاع ، احتكم الخديو اسماعيل الى نابليون الثالث ، فقضى على مصر بأن تدفع ستة وثلاثين مليونا من الفرنكات الذهبية تعويضا للشركة عما أصابها من الضرر بسبب امتناع الحكومة عن تقديم أبنائها ليعملوا بالسخرة ٠٠

وكان الخديو سعيد قد صرح للشركة بأن تملك من الأرض شريطا ضيقا تشق فيه القناة ، فما كان من دليسبس الا أن ادعى ملكية شريط من الأرض عرضه عشرة كيلومترات

غرامة ٠٠ وتعويضات

وعارض اسماعيل في ذلك ، وهدد الشركة بسحب الموافقة فأسرع دليسبس الى القسطنطينية يشكوه ! ٠٠ ولكن اسماعيل أصر على موقفه ، فأحيل الأمر الى الحكم نابليون الثالث ٠٠ فقضى بأن تدفع مصر ٣٠ مليونا من الفرنكات الذهبية ! كما لو كان دليسبس قد حصل على هذه الأرض لقاء مال ٠٠ وهو لم يدفع فيها مليما ٠٠

ودفعنا الغرامة ! ٠٠

وكان سعيد قد اشترط على الشركة حفر قناة توصل الماء العذب من النيل الى قرب القناة ليشرب من مائها العمال ، فزعم دليسبس ان الحكومة المصرية تنازلت له عن الأرض التي ستسير فيها القناة ! ٠٠ وعارض اسماعيل ٠٠ وكما هي العادة ، حكم نابليون لصالح الشركة فدفعنا ١٦ مليونا من الفرنكات تعويضا لها عن الأرض التي ستسير فيها قناة الماء العذب ٠٠

أسهم القناة !

وكان ينبغي ان تكون لنا حصة الأسد من أسهم القناة ٠٠ ولكن دليسبس طرح الأسهم في السوق العالمية ، فبيع معظمها خارج مصر - وفي فرنسا على الخصوص - وحينما وجد أن الناس في أوربا لا يقبلون على المساهمة في المشروع تقدم دليسبس الى مصر يرجوها شراء الأسهم الباقية فاشتراها الخديو اسماعيل ، واليك بيانا بتوزيع أسهم القناة :

٢٠٠٫٠٠٠ سهم تملكها فرنسا
٩٦٫٠٠٠ سهم تملكها تركيا
٨٥٫٥٠٦ أسهم تملكها الحكومة المصرية
٩١٫٠٩٦ سهما يملكها مصريون وأجانب مقيمون في مصر

وحينما حلت الأزمة المالية على مصر في أواخر أيام اسماعيل ، باعت أسهمها كلها وقدرها ١٧٦٫٦٠٢ للحكومة الانجليزية بمبلغ ٣٫٩٧٦٫٥٨٢ جنيها أي بمعدل جنيهين للسهم الواحد !

فكأننا « خرجنا من المولد بلا حمص » ، كما يقول المثل العامي ٠٠

انجلترا تنزل الى الميدان

على أن ثمة شرا آخر كان في انتظار مصر والمصريين بعد كل هذا ٠٠

فقد كانت انجلترا حتى سنة ١٨٦٥ تشك في امكان تنفيذ هذا المشروع . فلما رأت العمل يسير فيه قدما،فتحت عينيها وقررت الاستيلاء عليه جملة ٠٠ وحينما صارت لها هذه الأسهم وتأكدت أنها أصبحت أكبر المساهمين في القناة رأت ان خير ما يمكنها من السيطرة عليها هو الاستيلاء على مصر نفسها ٠٠ وقد تم لها ذلك بعد سبع سنوات أي سنة ١٨٧٢ ٠٠

وهل تظن أن مصر أخذت مليما واحدا من ارباح اسهمها الا ٦٠٢ر٩١٧٦٠٠ لا ! ٠٠فقد زعمت الشركة في سنة١٨٦٩ أن مصر كانت قد منحتها منطقة «الوادي» هبة خالصة لوجه الله ٠٠ للزومها للمشروع ! فتقدمت تطلب الى الحكومة المصرية شراء هذه الأرض . فلما اعتذرت الحكومة المصرية بقلة ما لديها من المال ألزمها ممثلو الشركة بأن تتنازل عن أرباح أسهمها مدى خمس وعشرين سنة٠٠وكان مقدار هذه الأرباح ٣٠ مليونا من الفرنكات الذهبية . أي حوالي ٠٠٠ر٣٥٠ر١ جنيه مصري

حفل الافتتاح ٠٠

١٦ نوفمبر ١٨٦٩

يوم الاحتفال بافتتاح قناة السويس٠لقد وفق دليسبس آخر الأمر الى تنفيذ مشروعه،وها هي ذي مياه البحر الابيض تصافح مياه البحر الاحمر لأول مرة في التاريخ ٠٠

وها هو ذا الخديو اسماعيل يرأس حفل الافتتاح ومن حوله ملوك أوربا وأمراؤها يشهدون هذا الحادث التاريخي العظيم: الحادث الذي حقق حلما ظل بين التماع وخبو على مر الأجيال . حتى قدر له أن يخرج الى العالم في النهاية ٠٠ ولكنها كانت نهاية بالنسبة للعمل في تحقيق المشروع ، وليست نهاية لنتائجه وما جره على مصر من متاعب ٠٠ ها هي ذي أوجيني امبراطورة الفرنسيين ــ وزوجة نابليون الثالث الذي تولى التحكيم بين الحكومة المصرية والشركة ، فيما كان ينشأ بينهما من خلاف خلال فترة تنفيذ المشروع ــ تقف الى جانب اسماعيل العظيم وقد بان الفرح في محياها، واسماعيل سعيد اذ استطاع آخر الأمر أن يرتفع ببلاده الى مستوى الدول الكبرى . وهو ينتظر من غير شك أن تؤازره هذه الدول الاوربية في النهوض بمصر الخالدة الى الأوج الرفيع الذي كان يسمو بها اليه ٠٠ وهذا هو فرانسوا جوزيف ولي عهد النمسا ــ الذي تبوأ عرشها فيما بعد ــ يؤكد له أن بلاده ستقف الى جانب مصر من تلك اللحظة موقف الصديق المؤازر ووقف من خلفها أمراء بروسيا وهولندا ٠٠ يؤمنون !

وعلى يمين المنصة وقف كبراء مصر يفكرون في قيمة التضحية التي قاموا بها لانجاز هذا العمل الذي يعود خيره على الانسانية كلها ٠٠ انهم يفكرون فيما ساهمت به مصر في سبيل تحقيق هذا المشروع ٠٠ ويعللون أنفسهم بالآمال ٠٠

لعل وعسى تكون هذه الحفلة فاتحة عهد جديد في سبيل العزة والسؤدد

ولكن ٠٠٠

ولكن ظنونهم كذبتهم ٠٠

فلقد كان كل هذا الحفل ، افتتاحا ، لسلسلة متاعبنا ٠٠

كانت المصالح الأجنبية الى ذلك الحين محصورة في رؤوس الأموال الأجنبية التي كانت تستغل في مصر وفي مصالح بضعة آلاف من الاوربيين يعيشون في أمان ٠٠

ولكن القناة اعتبرت من ذلك الحين ، مصلحة أوربية ، كبرى في قلب بلادنا ٠٠ وأصبحت المحافظة عليها ذريعة لأوربا للتدخل في بلادنا بحق وبغير حق٠٠بمناسبة وبغير مناسبة ٠٠



وعندما ارسلت المياه في المجرى المبدئي للقناة ، استخدمت «الكراكات» والآلات الرافعة . في تعميق المجرى وتطهيره للملاحة



٠٠ وكانت الاتربة المتخلفة عن اعمال الحفر تنقل في صناديق خشبية تحمل على ظهور الجمال والبغال . كما في هذا الرسم





كانت الاف العمال تحشد من الريف ، لتساق الى موقع القناة ، فتسخر في العمل . وهذه لوحة تاريخية تمثل فريقا من هؤلاء العمال اثناء حفر المجرى وقد انهمكوا في العمل تحت اشراف شيوخ العمال ، الذين جلسوا على ربوة عالية يراقبونهم

ما ان تقدم العمل في القناة ، حتى مدت خطوط حديدية ضيقة واستعين بالمركبات ، الترولى ، في نقل الهيام .. وهذه لوحة تمثل الاعمال الاولية في تاسيس مرفأ ، بور سعيد ، وقد انتشرت المعدات في ارجاء الموقع

يقدم ، المصور ، الى قرائه بعد هذه الصفحة لوحة للرسام محمود سعيد بك تمثل موكب افتتاح قناة السويس . وقد ظهر في الصف الاول : الخديو اسماعيل يتقدم الضيوف والكبراء ، والى يساره الامير ، فرانسوا جوزيف ، ولى عهد النمسا اذ ذاك ـ فالامبراطورة اوجيني زوجة نابليون الثالث امبراطور فرنسا ـ وخلفهم مباشرة : فردينان دلسبس ، وقد ظهر بعده الامير توفيق ـ ولى عهد مصر اذ ذاك ـ مع زوجة ولى عهد هولندا ، وخلفهما وليا عهد هولندا وروسيا فالامير عبد القادر الجزائري فلوحة تخبة من امراء وكبراء مصر واوربا



ملوك اوربا واميراتها يحفون بالخديو اسماعيل في حفلة افتتاح قناة السويس

« عن لوحة للرسام محمود سعيد بك ، في متحف القاهرة »



منظر طريف للسفن التي وفد عليها ملوك اوربا وامراؤها وكبار رجالاتها ، ممن وجه اليهم الخديو اسماعيل الدعوة الى حضور حفل افتتاح قناة السويس • ويرى في مقدمة اللوحة ، الزورق الخديوى الذى أقل المدعوين الى الشاطئ ، حيث أقيمت المنصة الكبرى والزينات يوم الافتتاح



والى اليسار لوحة اخرى من اللوحات التاريخية التى سجلنا بها مراحل العمل فى شق قناة السويس • وتمثل هذه اللوحة احد المناظر الختامية ، اذ ظهرت فيها السرادقات والخيام التى اقيمت استعدادا لحفلة الافتتاح الرسمى للقناة • وقد بدت فى الاخيرة ، سفن المدعوين

وتمت الصفقة ..

وبدأ الانجليز يفتحون أعينهم على أهمية مصر لامبراطوريتهم .. فأخذوا يسعون لوضع يدهم عليها . حتى سنحت لهم الفرصة للوثوب ..فوثبوا.. كانوا يعرفون أن اسماعيل في حاجة الى المال الكثير لمشاريعه الاصلاحية ولبناء امبراطوريته الافريقية . فأخذوا يقدمون اليه الأموال.. مؤكدين له ان الاقتراض أمر يسير لا شأن له بالمرة بالعلاقات الكبرى بين الدول ..

وتوالت قروض اسماعيل من مصارف أوربا ..

وأقبلت سنة ١٨٧٥ ووجدت مصر نفسها عاجزة عن سداد فوائد الديون الثقيلة .. فأخذ السماسرة الخبثاء يزينون له أمر بيع أسهم مصر في القناة ..

وعلم بذلك ، فردريك جرينوود ، محرر ، البول مول ، الانجليزية ، فاسرع به هذا بدوره الى اللورد دربي وزير الخارجية البريطانية،وبلغ الخبر الى اللورد بيكونسفيلد ذلك الداهية الذى اشتهر باسم دزرائيلي . فما كان منه الا أن بادر باقتراض اربعة ملايين من الجنيهات من بنك روتشيلد وارسل رجاله الى مصر يفاوضون في شراء الأسهم

وحسب اسماعيل ان ادخال انجلترا في شئون القناة سوف يقلل من سلطان فرنسا .. فباعها الأسهم بسعر جنيهين للسهم الواحد .. مع أن ارباح السهم بلغت أكثر من جنيهين في السنة بعد ذلك بقليل ..

وتمت الصفقة !..

وبدلا من أن تشكر انجلترا لاسماعيل هذا الفضل بدأت تعمل على خلعه، لأنه كان واقفا لها بالمرصاد لا يأذن لها في زيادة سلطانها في البلاد وما زالت به حتى ارغمته على التنازل عن عرشه سنة ١٨٧٩ وغادر مصر الى ايطاليا

ان الرواية لم تتم فصولا ..

أجل !.. شق العمال المصريون قناة السويس في أرض مصرية .. ثم اقبلت مؤامرات السياسة الدولية تنتزعها منا .. فلم يبق لنا من خيراتها الا حصة ضئيلة جدا من أرباحها

بل سعت انجلترا حتى حصلت من الدول في مؤتمر عقد في الاستانة في اكتوبر سنة ١٨٨٨ على قرار باعتبار القناة ومنطقتها اقليما محايدا ..

وكان اسماعيل قد سعى الى ذلك اول الأمر لكى يحول بين فرنسا وبين الاستبداد بالمشروع،فعارض الانجليز فيه . فلما تم لهم الاستيلاء على القناة - اذ صاروا أكبر المساهمين فيها - كانوا اول الساعين لتقرير حيادها حتى ينفردوا هم بالأمر كله

حرام على مصر .. حلال لانجلترا !..

وقد برروا تصرفهم ذلك بأن « حالة مصر المؤقتة » كانت تستدعيه ..

وهذه الحالة المؤقتة هي الاحتلال البريطانى ..

فهل كانوا مخلصين حينما زعموا للدول أن حالة مصر كانت «مؤقتة»..؟ التاريخ يشهد أنهم على غير ما يدعون !

محاولات مد امتياز القناة ..

كان التصريح الذى منحه سعيد لدليسبس يقضى بأن ينتهي امتياز الشركة بعد ٩٩ سنة تبدأ سنة ١٨٥٤ ، ثم تصير بعد ذلك ملكا لمصر ..

ولكن انجلترا ، التى كانت تزعم للدول أن وجودها في مصر « مؤقت » استغلت مسألة الأعوام التسعة والتسعين ..! اذ لم يكن باقيا منها يوم دخلت مصر الا ٨٦ عاما فقط !!.. وهى فترة « قصيرة » لا تتفق مع لفظ « مؤقت » في حساب الانجليز !!.. ولذلك شرعت تسعى في سنة ١٩٠٩ في مد امتياز القناة ...

ولم توفق ، لأن حكومة مصر عارضت .. ولكن ذلك لم يثنها .. فما لبثت أن انتهزت فرصة الحرب العالمية الاولى ، ووضعت يدها على شركة القناة بحجة أن حالة الحرب تستدعي ذلك ..

وعارضت الدول في ذلك معارضة شديدة ، وما زالت تعمل حتى اضطرت انجلترا الى اعادة الأمور الى نصابها بعد انقضاء هذه الحرب..فعادت القناة دولية كما كانت ، وأخذت انجلترا تفكر في وسائل تحرم مصر من حقوقها الى الأبد ، وتحول بين الدول الأخرى وبين التدخل في شئون القناة



لوحة رائعة تضم منظرا شاملا للبقعة التي تلتقي عندها قناة السويس بالبحر الاحمر - كما يبدو من الجو - وقد انبعث المباني وسط الماء ، كأنها جزر عائمة



صورة طريفة تمثل مهندس القناة وواضع تصميمها ، فرديناند دليسبس ، – وهو الثاني من اليمين ، ومعه بعض أعوانه ، وقد ارتدوا الثياب الشرقية ، وهذه الصورة التقطت في الاسكندرية في سنة ١٨٦٥

بقي ١٩ عاما ..

هكذا انتهى الأمر بشركة القناة الى أن تبقى دولية ، على أن تسترد مصر القناة في سنة ١٩٦٨ .. أى بعد تسعة عشر عاما ..

وقد قدرت الشركة أن التسعة عشر عاما ليست بالمدة الطويلة ، ولذلك سعت الى مد امتياز القناة أو الحد من سلطان مصر عليها اذا ما صارت اليها بعد انتهاء المدة ، بالاستناد الى أن هذه الشركة شركة دولية لا تخضع للتشريع المصرى .. وتقرر أخيرا أن تتم تسوية الخلاف بمفاوضات بين الحكومة المصرية والشركة ، وقد تم ذلك فعلا ، وسلمت الشركة بجانب من حقوق مصر ، فوافقت على زيادة عدد المصريين في مجلس الادارة وفي الوظائف الفنية الكبيرة

وقد كان من نتائج الاتفاق الذى أسفرت عنه هذه المفاوضات ، ان أصبح لنا الآن خمسة مقاعد في مجلس الادارة ، وهي نسبة طيبة تعيننا على حماية مصالح مصر من كل ما قد يتهددها من عبث

وقد وافقت الشركة على تدريب المصريين على الأعمال الفنية الخالصة ، فلنجتهد في ذلك ، وحذار أن نتهاون ، لأن القناة عمل فنى عظيم يحتاج الى كفايات كبيرة .. لنعد هؤلاء الفنيين من الآن أعدادا كاملا ، حتى اذا تسلمنا القناة سرنا بها في طريق النجاح ، لأن المسألة ليست مسألة الحصول على الحق ، بل لابد من استعماله بما فيه صالحنا وصالح الآخرين

لنعمل للمستقبل ..

يجب أن ننسى الماضى بما فيه من شرور وسوءات ، فليس تجدينا الشكوى منه ، بقدر ما يجدينا ان نعمل للحاضر ، ونفكر في المستقبل ، ونعد لكل منهما عدته ..

فلنعمل من الآن على أن نعوض هذا الذى أصابنا ، وأن نمحو كل ما بقي من آثاره ، وأن نجعل من القناة أداة خير لمصر والمصريين ، بل للانسانية كلها ، ويومها لن يجرؤ أحد على أن ينازعنا حقنا الكامل في القناة ، أو يحاول أن يحد من حريتنا في ادارتها والاشراف على تنظيم الملاحة فيها

ستكون القناة مصرية لحما ودما – من غير شك – سنة ١٩٦٨ ، فلنستعد من الآن استعدادا كاملا لادارتها ادارة فنية دقيقة حتى نثبت أننا أهل لهذا الحق الذى نطالب به ، وعسانا لا ننسى أن القناة – قناة دولية – لكل دولة فيها مصالح كبرى ، فلندرها ادارة مشرفة قادرة لا تعرف التراخي ولا الروتين .. لنستعد من الآن .. !


الأزهر
أعرق جامعة فى العالم





طالب يتابع أستاذه في احدى الحلقات الأزهرية . وقد فتح كتابه عند الجزء الخاص بالدرس

« اطلبوا العلم من المهد الى اللحد » . وهذا طالب يصر على السماع الحديث رغم بلوغه [illegible]

هذا هو الأزهر

• أول جامع أسس بالقاهرة المعزية .. أسسه جوهر الصقلي ، قائد الامام الخليفة الفاطمي المعز لدين الله

• لم يكن يوم بني بالمساحة التي هو عليها اليوم ، وانما زاد في المساحة ما أنشأه الأمير علاء الدين طيبرس سنة ٧٠٩ هجرية ، ومن بعده الأمير علاء الدين اقبغا سنة ٧٤٠ ، ثم جوهر القنقبائي سنة ٧٤٤ ، ثم الأمير عبد الرحمن كتخدا سنة ١١٦٧ — وقد زاد مساحة الأزهر بمقدار النصف تقريباً — وأخيراً الرواق العباسي الذي أنشىء في عهد الخديو السابق

• بالأزهر خمس منارات يؤذن عليها في الأوقات الخمس . ولا يؤذن عليها الا المكفوفون ، محافظة على عورات السكان المجاورة

• يتألف الأزهر من مقصورتين : المقصورة الأصلية الكبيرة من انشاء جوهر القائد ، وبها ٧٦ عموداً من الرخام الأبيض الجيد على صفوف متساوية ، والمقصورة الجديدة التي أحدثها الأمير عبد الرحمن كتخدا وبها خمسون عموداً .. ويبلغ مجموعة أعمدة الأزهر بملحقاته ٣٧٥ عموداً

• للأزهر ستة أبواب أشهرها الباب المعروف باسم « المزينين » وهو شامخ عظيم مرتفع ، منقوش على واجهته من الخارج آيات مموهة بالذهب ، وكان يجلس عنده « المزينون » لحلق رؤوس المجاورين

• أهم حوادث الأزهر انقطاع الخطبة منه مائة عام تقريبا في عهد الدولة الأيوبية ، واتخاذ السلاطين إياه معقلاً كلما اشتد بهم خطب في عهد المماليك



باب رئيسي بالأزهر . جدد تكوينه الخديو عباس الثاني

• أول من أوقف على الأزهر الحاكم بأمر الله ، ولما جاء الأمير الناصري رتب للمجاورين طعاماً يطبخ كل يوم . وتبعه السلطان « قنصوه الأشرف » ورتب « جزيرة » من الصدقة والقمح لسكنى الطلبة في شهر رمضان . كما رتب له « قنصوه الغوري » ٦٧٠ ديناراً ومائة قنطار من العسل وخمسة أردب من القمح ، وزاد الأمير عبد الرحمن كتخدا هذا المرتب وأضاف اليه خمسة أرادب من الأرز وقنطاراً من السمن ورأساً من الجاموس كل يوم من أيام رمضان ، فضلا عن طعام « القريشة »

• كان عدد طلبة الأزهر ٣٥ طالباً سنة ٣٧٨ هجرية ، وما يزال يزداد عاماً بعد عام ، حتى بلغ ١٧٥٩٤ طالبا في العام الماضي . — ويبلغ عدد العلماء الذين يتولون التدريس فيه وفي كلياته المختلفة ١٢٢٠ مدرساً

• يبلغ عدد الطلبة الغرباء في الأزهر نحو ألف طالب ، يقيمون في مساكن تابعة للأزهر تسمى « الأروقة » يبلغ عددها ١٨ رواقاً ، أكثرها ازدحاما رواق الشوام اذ يضم ٢٦٠ طالباً في حين أن رواق شمال السودان يضم ١٦٣ ورواق المغاربة ١٤٤ ورواق الأتراك ١١٤ ورواق الجبرت ٩٧ ، ويقل عدد الطلبة في الأروقة الأخرى عن ذلك .. في رواق اليمن ٢٧ طالباً والأكراد ١١ والبغدادية (العراق) ١٢ والحرمين ٣٨ وصليح ٧ ودارفور ١٨ وسنار ٣٣ والبرنوية ٣٥ وجاوه ٤٦ والهنود ١٣ والأفغان ٤ وكذلك الصين ، والحنفية ٣



لا يزال نظام « حلقات الدرس » القديم ، قائما في الأزهر الى جانب النظام الحديث . ويعتبر نظام الحلقات التي يتحلق فيها الطلبة على أستاذ يلازمونه طيلة مراحل الدراسة ، من أقدم النظم وأكثرها نفعا

أكبر جامع .. وأقدم جامعة

شرع في بنائه سنة ٣٥٩ هجرية ، وكمل في سنة ٣٦١ ، عمره الآن ألف سنة ونيف ٠٠ ومساحته ١٢٠٠٠ متر مربع ٠٠ وعدد طلابه ١٨٠٠٠ طالب

يتصل تاريخ الأزهر بالحركات الفكرية والسياسية في مصر أوثق اتصال ٠٠ فضلا عن أنه ظل طوال الاجيال المتعاقبة أكبر جامعة اسلامية في الشرق ، كان الدور الذي لعبه خلال هذه القرون في سياسة العالم الاسلامي من أخطر الأدوار التي عرفها التاريخ ٠٠ فهو قد أنشيء أول ما أنشيء ليكون رمزا للسيادة الروحية للدولة الفاطمية . ومع أن هذه الدولة لم تلبث أن دالت ، فقد ظل الأزهر كعبة القصاد من طلاب العلم من مختلف أقطار الاسلام ٠٠

ويكفي للدلالة على مكانة الأزهر وأثره في الحركات الفكرية والسياسية ، انه لما خطا نابليون أرض مصر سنة ١٧٩٨ لم يلبث أن تبين أن علماء الأزهر هم قادة الشعب ، وانه لا يستقيم له أمر الا اذا استطاع أن يرضيهم ، فراح يتودد اليهم بمختلف الطرق ، حتى لقد زعم انه اعتنق الاسلام ! بل انه عندما أراد أن ينشيء « ديوانا » يوهم به المصريين انه يريد أن يحكم البلاد حكما دستوريا ، لم يتردد في أن يجعل علماء الأزهر قوام هذا الديوان

ووسط الزوابع السياسية التي تلت عصر نابليون وسبقت ولاية محمد علي ، لعب الأزهر دوره بمهارة أيدت له هذه المكانة وتلك السلطة ٠٠ وحسبنا أن نقرأ ما يقوله الجبرتي من أنه كان للسيد عمر مكرم نقيب الاشراف المكانة الأولى بين ممثلي الشعب ، وانه عندما ذهب أحد أنصار الوالي خورشيد باشا الى السيد عمر ينصحه بعدم مخالفة الوالي والكف عن محاربته ، ويذكره بالآية الكريمة « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم » قال له السيد عمر في غير خوف أو تهيب : « انما اولو الأمر هم العلماء وحملة الشريعة والسلطان العادل » !

ثورة عرابي ٠٠ وثورة ١٩١٩

كذلك لعب الأزهر دوره مرة أخرى في كل من الثورتين : ثورة عرابي ، وثورة سنة ١٩١٩ ٠٠ وحسبك أن تذكر الرعيل الأول من هذه الثورة الأخيرة ، فتجد السيد عبد الحميد البكري والشيخ محمد بخيت والشيخ محمد شاكر ، وغيرهم من شباب الأزهر يومذاك ، وهم اليوم من شيوخه الأجلاء بل حسبك أن تذكر أن « سعدا » كان نفحة من نفحات الأزهر ٠٠ !

ولما جاءت لجنة لورد ملنر الى مصر ، ذهب اللورد بنفسه الى منزل الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية حينذاك ، حيث دار بينهما حديث طويل ينطق بوطنية الأزهر وعلمائه ، واستمساكهم بحق بلادهم في الاستقلال ، حتى قال اللورد للشيخ بخيت انه لم يتألم من كل ما قوبل به في مصر من مقاطعة اجماعية ، قدر ألمه من بلاغ العلماء ٠٠ !

الافغاني ٠٠ محمد عبده ٠٠ المراغي

ولقد مرت بالأزهر ـ ككل كائن حي ـ أطوار مختلفة من الصحة والمرض



تطورت الدراسة فى الازهر فى عهد جلالة الملك فؤاد، وفقا لاحدث النظم الجامعية ، فاقيمت المعاهد الابتدائية والثانوية،وكليات الازهر الحديثة،وها هم اولاء طلبة المعهد الثانوى بالقاهرة،فى معمل «الطبيعة»

والتقدم والتأخر ، والنهوض والتقاعد ، والانتاج والعقم ، حتى لقد اجتاز فترة من الزمن تجمعت عليه فيها علل ماض طويل ، وأخذت تعمل عملها فى صرفه عن التفكير والانتاج ، وعن كل نافع من العلوم العقلية والكونية ، ليقصر عمله على الناحية الدينية دون غيرها .. لكنه مع ذلك لم يلبث ان تمخض فى أواخر القرن الماضى عن حركة شاملة من حركات الاصلاح، توجهت ضد العناصر الدخيلة التى مضت بالسوء فى أمم الشرق ، ورفع لواءها جمال الدين الأفغانى » و « الشيخ محمد عبده » الذى خرج الى فلاسفة الغرب يرد الحجة بالحجة والبرهان بالبرهان ..

وقد صاح « محمد عبده » بالأزهر صيحة ايقظته من سباته ، وكانت مبادئه وأفكاره عنابة الشعاع المتألق فى أفق الأزهر فما لبث ان اتسع للعلوم المدنية وحضنتها عقليته، حتى اذا ما جاء «الشيخ المراغى» حمل حملته المعروفة على علماء القرون الماضية ووصمهم بالاستكانة الى الراحة حتى ظنوا أن لامطمع لهم فى الاجتهاد فاقفلوا أبوابه ، ورضوا بالتقليد، وعكفوا على كتب لا يوجد فيها روح العلم ، وابتعدوا عن الناس فجهلوا الحياة وجهلهم الناس ، وجهلوا طرق التفكير الحديث والبحث الحديث ، وجهلوا ما جد فى الحياة من علم وآراء ، وصار من المحتم لحماية الدين – لا لحماية الأزهر – أن يغير التعليم فى المعاهد ، وان تكون الخطوة الى ذلك جريئة يقصد بها وجه الله تعالى

وكانت صرخة من « الامام المراغى » اطمأن اليها محبو الأزهر ، وأيقنوا ان الشيخ عامل لاريب على تحقيق هذه الدعوة الجريئة ، ومما لا شك فيه انه لولا ان المنية عاجلت الشيخ الأكبر قبل الأوان ، ولولا أن « السياسة » بدأت تلعب دورها فى الخفاء ، لوصل الأزهر الى ما يجعله بحق أكبر وأعظم جامعة فى الوجود ...

هل ادى الأزهر رسالته ؟!

الواقع ان الانسان ليطاطىء رأسه اجلالا كلما ذكر كيف استطاع هذا المعهد ان يقود أمة بأسرها قرونا طويلة ، وأن يقف رابضا أمام الأغوار والمغرضين من كتاب الغرب ، وأن يفتح ابوابه للطلاب من ابناء طرابلس ، وتونس ، والجزائر ، ومراكش ، والسودان ، والحبشة ، والصومال، وجنوب أفريقيا ، ولبجريا ، واوغندا ، والشام ، والعراق ، والحجاز ، ونجد ، واليمن ، وجاوه ، وسيلان ، والهند ، والصين ، واليابان ، وروسيا ، والقوقاز ، والأناضول ، والكردستان ، والافغان ، وتركيا ، والبابان ، ويوغوسلافيا ، وبولونيا ، وبلغاريا ، وغيرها ، وان يوفد مبعوثيه الى الصين واليابان والحبشة وجنوب أفريقيا والهند ليبشروا الاسلام فى تلك الربوع ..

ولكن أمام الأزهر شوطا كبيرا .. فمعظم الكتب التى تدرس فيه ما تزال هى الكتب العربية القديمة التى قال فيها الامام المراغى انها «كتب معقدة ، لها طريقة خاصة فى التاليف لا يفهمها كل من يعرف اللغة العربية، وانما يفهمها من مارسها ومرن على فهمها وعرف اصطلاحات مؤلفيها ! »

وما يزال علماء الأزهر – كما يقول فضيلة العالم المجدد الشيخ محمود شلتوت فى رسالة قيمة – « يشغلون أنفسهم بالمناقشات اللفظية ، دون أن يحاولوا ان يقربوا هذه الكتب لأنفسهم ولا للناس،فيأخذوا النافع منها ليعرضوه عرضا يروج عند أهل العصر وينفعهم » ، حتى رأينا كل شىء فى مصر يتطور ويخطو الى الامام فى سرعة ملحوظة الا الأزهر ، كما لو كان التطور والتقدم مما لا يتفق مع شيخوخته ووقاره ...

لقد رأينا كيف كان الأزهر فى الماضى مصدرا للزعامة والكفاح ، وكيف كان لسلطانه فضل القضاء على المبادىء المخربة التى تربصت بالشرق الدوائر ، وها نحن أولاء نرى مثل هذه المبادىء وشرا منها يتهددنا من هنا ومن هناك ، ولن يقينا منها شىء الا أن يجدد الأزهر شبابه ، وتهيأ له مسايرة النشاط الحديث والمدنية العصرية على أيدى علمائه الاعلام وشيوخه الأجلاء ، فيعيدوا اليه سابق أمجاده حتى يسمو بالجيل الحديث والأجيال المقبلة الى مراتب الفضيلة والكمال ، وانه على ذلك لقدير ..



من اندونيسيا : ان الأزهر مقصد طلاب العلم والراغبين في التفقه في الدين – من المسلمين – من مختلف أرجاء المعمورة . وهذه صورة أعضاء البعثة الاندونيسية ، التي تدرس الفقه والشريعة

يفدون من العالم الاسلامى



من الهند : عرفت بعثات المسلمين من الهنود طريقها الى الأزهر منذ القدم ، فتوالت أسرابها عليه . ويرى – في هذه الصورة – فريق من الطلبة الهنود



من القوقاز : افراد احدى البعثات القوقازية في الأزهر . ومسلمو القوقاز تواقون لمعرفة أصول الدين والتفقه فيه، ولذلك تفد بعثاتهم على مصر باستمرار



لتلقى العلم فى الأزهر

الشراكسة : للشراكسة رواق خاص في الأزهر ، تنزل فيه بعثاتهم التي لا تنقطع عن الوفود ، وهذه صورة فريق من طلاب هذه البعثات وقد ربط بينهم حب العلم وانتماؤهم لأصل واحد ، وان اختلفت ازياؤهم



من سوريا : يعتبر السوريون من اوائل من اقبل على الازهر من ابناء الاقطار الشقيقة ، وهم لا يأتون مغتربين ، وانما هم يفدون الى وطن ثان لهم



من طرابلس : لذلك يعتبر القطر الطرابلسي من اقدم الأقطار المتطلعة الى الأزهر ، ولم يحل الاستعمار والحرب دون استمرار قدوم البعثات الطرابلسية



يجتمع طلبة الكلية الحربية ــ عند غروب شمس كل يوم ــ في ساحة الكلية ، في طابور يعرف باسم طابور « تمام المساء » ــ حيث يستمعون الى الأوامر اليومية ، ويهتفون للقائد الجيش الأعلى



الكلية الحربية الملكية

العرين الذى تربى فيه مصر أشبالها

تتطلع الأنظار في هذا الوقت بالذات ــ أكثر منها في أي وقت مضى ــ الى جيش مصر الذى يكفل استقلالها وسلامتها . ولذا كان لزاما ــ لكي يكتمل هذا العدد الذي سجلنا فيه مظاهر رقي البلاد ــ أن نعرف قراء « المصور » على العرين الذى يربى فيه أشبال مصر ، وقادة جيشها المرتقبون ، فأوفدنا عدسة « المصور » الى « الكلية الحربية » حيث سجلت مختلف نواحي الحياة اليومية للطلبة في طائفة من الصور ننشرها هنا وفي الصفحات التالية

نحن الآن في مبنى الكلية الحربية .. هذا الميدان الفسيح الذي يدب فيه النشاط كلما لاح فجر يوم جديد ، وتنسم فيه روح الحرب ولو كان الناس في خارجه لا يعرفون غير الأمن والسلام والهدوء .. الميدان الذي يذكر فيه مستقبل أمة تتطلع في ثقة الى الامام معتمدة على رعاية بنيها ، وتطبق فيه المعاني الرفيعة — عملا — حين لا تكون هذه المعاني خارج هذا النطاق الا مجرد اقوال ..

هؤلاء هم طلبة الكلية الحربية الملكية يتنقلون هنا وهناك ، بوجوههم التي تقرأ فيها العزم والجد، وبزاتهم العسكرية التي تتلألأ بجدتها وازرارها ، وحركتهم الذاتية التي تستمد مصدرها من الحيوية والشباب

لقد دارت أعيننا دورة واسعة قبل ان تحيط بهذه المباني الفسيحة الشاهقة الفخمة .. ومع ذلك فليس هناك سر عظمتها وانما هو في انها تقوم على اعداد جيل قوي من الضباط الناشئين ، تتوفر فيهم صحة الابدان ، وسلامة العقول ، وقوة الروح ، وصدق العزيمة .. ثم عادت العين لرمق هؤلاء الفتيان الشجعان .. انهم الفئة المختارة التي تحمل شرف الذود عن حياض الوطن، والتي كتب عليها الجهاد الصادق ، حتى اذا جد الجد ، ووافت ساعة العمل قيل لهم : « انفروا خفافا وثقالا .. »

وتعلق بهم الطرف وهم ينتشرون في الابهاء والأفنية ، فرأينا عجبا ..! لقد انقلبت الساحة الرئيسية ميدانا مصغرا من ميادين الحروب ، فيه الكر والفر ، والنزال والطعان ، والمباريات .. والتمرينات .. ثم المناورات !

□

والآن هيا ننتقل الى هذه الأفنية الفسيحة .. ان كل ما فيها ينم عن مبلغ العناية بالرياضة البدنية ، والتربية الصحيحة. ففيها حمام للسباحة ، وميادين لكرة القدم ، والتنس ، والهوكي ، وساحة لألعاب القوى ، وصالة للمبارزة ، وحلقة للملاكمة ..

ونطوف بأقسام الادارة ، وننظر في برامج الدراسة والتدريب ، فيأخذك العجب من هذه الأنظمة ، الحافلة بالمواد والدراسات العملية ، التي تتطلب نشاطا متصلا ، منذ الساعة السادسة صباحا ، ثم لا يأوي احدهم بعد ذلك الى فراشه الا عند الساعة العاشرة في المساء ..!

انهم يلقنون قواعد القيادة ، ونظام الضبط والربط ، ووسائل اثارة الشعور بالواجب ، وفن الحروب ، ومنهج المشاة في تعاونهم مع الاسلحة الأخرى في مختلف العمليات الحربية ، وفن التكتيك، وهندسة الميدان ، والطبوغرافيا العسكرية ، وخواص الاسلحة

انها « حلة » من المناهج ، في التربية والنشأة الرياضية والتعاليم العسكرية ، وللتمرينات الفروسية، تطبع الطالب بفضيلة الصبر والمثابرة، وتعوده على الجلد والطاعة ، وتزده خلقا آخر فيه اسمى صفات الشجاعة والاقدام والتضحية والفداء ...

هذه هي الصورة التي نقلناها لأنسالنا الذين يعرفون أن نصيبهم من الحياة لا ينبغي ان يكون متاعا سهلا ، بل جهادا وكفاحا ونفانيا



.. حتى في عشر النوم ، يطالب طلبة الكلية الحربية بالحرص على النظام ، فلعله ، جوبندية ، كل طالب و « زمزمية » وحقيبة مرتبة فوق صوان ملابسه ، لتكون في متناول يده عند الطوارئ ، ويلاحظ ان النوافذ تبقى مفتحة اثناء النوم



يحرص الرجل العسكري على ان يكون نظيفا ، انيقا ، ولذلك يعود طلبة الكلية الحربية على « حلاقة الذقن » في كل صباح



ما ان يدوي صوت « البروجي » يدعو الطلبة الى الاستيقاظ، حتى يهبوا من مراقدهم ويهرعوا الى أحواض الغسيل بانتظام

العقل السليم فى الجسم السليم



تشغل الألعاب الرياضية جزءا كبيرا من برنامج الحياة اليومية لطلبة الكلية . وهذه صورة لطالب يؤدي بعض الألعاب على « الحلقات »



الثياب التى يؤدى بها الطلبة التمرينات الرياضية



طالب من السلاح البحرى اللكى يلبس ثياب العلم



ثياب « الإجازات » ويرتديها الطالب خارج الكلية

انظر البقية على صفحة ٨٠

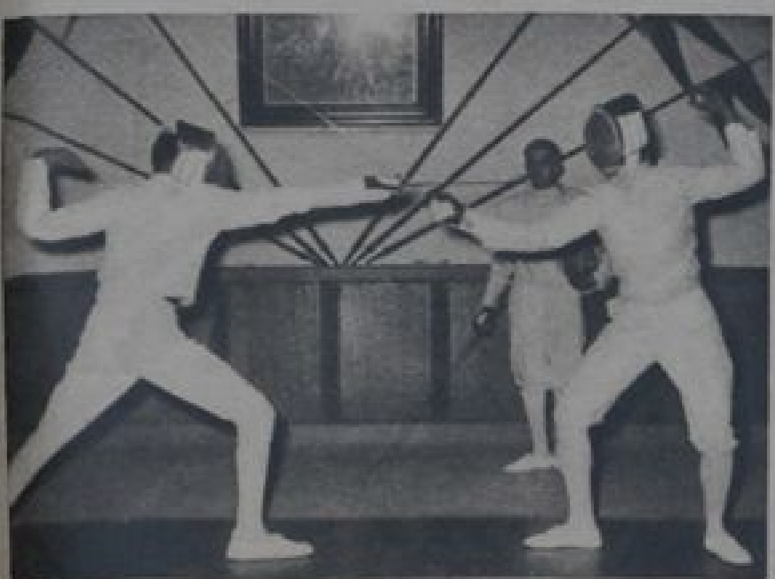
إلى الأمام..



الطوابير - من أهم أنواع التدريب التي يتلقاها الطالب في الكلية الحربية ، فإن للمشية العسكرية المنظمة أصولا ليس من السهل إتقانها بسرعة - وهذا منظر - طابور - تعليم المشاة



ينتظم الطلبة حول الموائد بقاعة الطعام – في مواعيد الوجبات – في نظام لا يقتصر على ترتيب الأطباق وأدوات المائدة فحسب ، بل يشمل حركاتهم ذاتها . كما يلاحظ في هذه الصورة



من الألعاب التي يدرب عليها الطلبة، المبارزة بالشيش . فهي من أرقى الألعاب الرياضية، وتكسبهم رشاقة وخفة وحركة وبراعة في الكر والفر . وهذان طالبان يتبارزان في صالة المبارزة بالكلية





لا يقتصر برنامج الحياة اليومية في الكلية الحربية ، على الالعاب الرياضية والتدريبات ، بل ان الطلبة يتلقون دروسا ومحاضرات تثقفهم في الناحيتين العسكرية والمدنية

وهذا منظر لفريق من الطلبة يقومون ببعض التجارب العملية في معمل الطبيعة والكيمياء بالكلية ، وهم يعنون في دراساتهم الكيميائية عناية خاصة بتركيب ما يستعملونه في حياتهم العسكرية من مواد



على ان الحياة في الكلية لا تقتصر على العمل والتدريبات والدراسة ، بل ان لها نواحي من الترفيه والتسرية ، ينعم بها الطلبة في اوقات الفراغ ، وهذا فريق من الطلبة يستمتعون بالموسيقى

الأوسمة العسكرية في مصر



نوط محمد علي الذهبي



نوط محمد علي الفضي



نجمة الملك فؤاد العسكرية الذهبية ←



نجمة الملك فؤاد العسكرية الفضية ←

الطبقة الأولى من نيشان النيل



الطبقة الثانية من نيشان النيل





الطبقة الثالثة



الطبقة الرابعة



الطبقة الخامسة

تقدير الشجاعة والبطولة

كانت حرب فلسطين فرصة سانحة لاظهار قوة الجيش المصرى وحسن بلائه . وقد كان لتشجيع جلالة الملك اثر عظيم فى استبسال الجيش ، اذ تفضل جلالته فقدر للبطل بطولته ، وللمجيد اجادته وشجاعته ، وانعم على كثير من ضباط الجيش بارفع الاوسمة العسكرية

وعلى الرغم من ان اوسمتنا وانواطنا المصرية قليلة العدد ، الا انها عظيمة القيمة ، رفيعة المعانى . واغلبها مدنية ، وان كان بينها اثنان مخصصان للرتب والاعمال العسكرية ، وهما « نوط محمد على » ـ بنوعيه الذهبى والفضى ـ و « نجمة الملك فؤاد العسكرية » بنوعيها الذهبى والفضى ايضا . على ان بعض الاوسمة المدنية تمنح للعسكريين احيانا ، لا سيما « نيشان النيل » الذى نص القانون على الرتب العسكرية التى يمنح لاصحابها

وقد حدا بنا تعدد المناسبات للانعامات الملكية العسكرية ، الى ان نعرف قراء « المصور » باوسمتنا وانواطنا العسكرية ، فى هذا المقال الموجز

نوطا محمد على الذهبى والفضى

هما نوطان مخصصان لمكافاة الاعمال المجيدة التى يقوم بها رجال العسكرية والبحرية فحسب ، مهما تكن درجاتهم ورتبهم فى الجيش . ويعلق النوط على الصدر فى الجهة اليسرى بشريط من لون الوشاح ، ولورثة حاملى هذين النوطين الحق فى الاحتفاظ بهما مع البراءات المرفقة بهما

نجمتا الملك فؤاد العسكرية

وتمنح لضباط الجيش الذين يختصهم قائد الجيش بالثناء فى الاوامر العسكرية ، وهى تمنح مكافاة لهم على ما عساهم يقومون به من الخدمات الفائقة فى ميادين القتال

ويتسلم الضباط الحائزون لهذا النيشان اوسمتهم من يد حضرة صاحب الجلالة الملك القائد الاعلى للجيش ، ما امكن ذلك

نيشان النيل

يجوز منح الطبقة الاولى من « نيشان النيل » للعسكريين الحائزين على رتبة « الفريق » كما تمنح الطبقة الثانية منه للعسكريين الحائزين على رتبة « الفريق » ، ويجوز منحها ايضا للحائزين على رتبة « اللواء » فى حالة الامتياز الخاص

▭

اما « نيشان النيل » من الطبقة الثالثة فيمنح للحائزين على رتبة « اللواء » كما يمنح للحائزين على رتبة « الامير الاى » ، ويجوز منحه كذلك لاصحاب رتبة « القائمقام » فى حالة الامتياز الخاص

▭

وتمنح الطبقة الرابعة من النيشان للحائزين على رتبة « القائمقام » كما يجوز منحه للحائزين على رتبة « البكباشى »

▭

وهناك طبقة خامسة تمنح للحائزين رتبة « الصاغ » كما يمنح للحائزين على رتبة « اليوزباشى » و « الملازم الاول » و « الملازم الثانى » فى حالة الامتياز الظاهر

بعثات الجامعة المصرية منذ ٤٠ عاما

هؤلاء أوفدناهم إلى الخارج..

تاريخ البعثات المصرية حافل بالغرائب والطرائف ، ولو اننا اردنا سرده ــ من يوم بدأ محمد علي باشا يختار نجباء الطلبة الازهريين فيرسلهم الى باريس ليتعلموا اللغة الفرنسية والحساب والهندسة والجغرافية ــ لطال الحديث ، لأن حياة هؤلاء المبعوثين الذين كانوا ينتقلون من الازهر الى باريس رأسا ، كانت مليئة بالاحداث .. اذ كانوا « يكافحون » في سبيل تعلم الفرنسية في بضعة شهور ، وكانت الحياة الاوربية تحاول ان تكتسحهم بمباهجها ومغانيها فيستعينون على مدافعة اغرائها بالصلاة والعمل وتذكر الآمال التي علقتها بلادهم عليهم ، والمهام التي ترتقبهم عند عودتهم ليساهموا في رقي بلادهم

وقد سجل لنا رفاعة رافع الطهطاوي صورا طريفة عن ذلك كله في كتابه البديع « تخليص الابريز في تلخيص باريز » ..

لهذا آثرنا ان نقصر مقالنا هنا على بعثات الجامعة المصرية في السنوات الأولى لانشائها وسيرى القارىء ان تاريخ هذه البعثات حافل بالطريف ..



بعثات الاطفال ! ..

فكر القائمون على الجامعة في عهدها الاول ، في مشروع جليل ، ينم عن سعة الافق وبعد النظر . فقد رأوا ان يوفدوا الى اوربا بعثات من الاطفال والصبية المصريين ، لينشأوا من حداثتهم في جو علمي او فني صحيح ، وتتأصل فيهم روح الوسط الدراسي ، فيكونوا نواة صالحة للتعليم العلمي والفني في الجامعة الناشئة . وكان لسمو الامير احمد فؤاد ــ جلالة الملك فؤاد الاول ، فيما بعد ــ اكبر الفضل في تحقيق المشروع اذ استطاع اقناع حكومات فرنسا وايطاليا والمانيا والنمسا ، بأن تتولى تربية اعضاء هذه البعثات في معاهدها ؛ وان تنفق عليهم ليكونوا رسلا ينقلون حضاراتها الى مصر . وترى الى يمين هذا الكلام صورة اول بعثة للاطفال ، وقد اوفدت الى ايطاليا في سنة ١٩١٠ ، وكان اعضاؤها ــ من اليمين ــ سحاب رفعت الماظ ــ وكان عمره ٨ سنوات ــ ومحمد قاسم امين ــ وكان في التاسعة و ٨ شهور ــ وشديد حمزة ، وكانت سنه ٩ سنوات و ١١ شهرا . ومن الطريف ان والدي هذا الاخير لاحظا ــ عندما عاد بعد سنوات لزيارتهما ــ انه كاد ينسى اللغة العربية ، والتقاليد المصرية ، فمنعاه من استئناف دراسته في الخارج . بينما نبغ سحاب الماظ في فني التصوير والهندسة المعمارية ، وغدا فنانا عظيما ، كما قضى جزءا من حياته مشرفا على البعثات الفنية المصرية في ايطاليا واشرف على ترميم قصور محمد علي في مصر . وقد لقي حتفه في حادث سقوط طائرة كانت تحمله من روما الى مصر منذ عامين . أما الصورة التي فوق هذه السطور ، فتمثل بعثة الاطفال التي ارسلت الى فرنسا في سنة ١٩١٠ . وقد توسطها الاستاذ عبد العزيز فهمي « باشا » ، السكرتير العام للجامعة اذذاك . وكانت البعثة تتألف من ثلاثة اعضاء : هم ــ من اليمين ــ ارام ستيفان ، وعبد الله الصحن ــ وكان عمر كل منهما ٩ سنوات ونصف سنة ــ وحسين كامل ، وكان في الحادية عشرة من عمره . وقد استقر ثلاثتهم في باريس ، وكلف « الشيخ احمد نسيف » ــ وكان من مبعوثي الجامعة هناك ــ بأن يثقفهم في اللغة العربية

وقد وفقت بعثات الاطفال توفيقا كبيرا ، يحفز على اقتراح العودة الى ايفاد بعثات من نوعها



مولد فكرة البعثات

في ٢١ ديسمبر سنة ١٩٠٨ ـ أي منذ اربعين سنة وبضعة اشهر ـ احتفل بافتتاح الجامعة المصرية رسميا في القاعة الكبرى بمجلس شورى القوانين بحضور الخديو عباس ..

وكان قد انقضى على ميلادها اذ ذاك ثلاث سنوات عاشت خلالها بعمل تبرعات الكبراء وأفراد الشعب . واعتمدت في المحاضرات على طائفة من الاساتذة المصريين والاجانب . كان معظمهم يكتفي بمرتبات ضئيلة . كما تطوع الكثير من الكبراء بالقاء المحاضرات ـ بدون مقابل ـ خدمة للعلم .. ومن هؤلاء (سمو الامير) احمد فؤاد مدير الجامعة اذ ذاك ـ جلالة الملك فؤاد ، فيما بعد ـ فقد كان يلقي محاضرات في الفروسية والرماية ..

واذ خطت الجامعة خطوتها الحاسمة في ديسمبر سنة ١٩٠٨ وانتظمت محاضراتها وبرامجها . واستقرت في دار « جناكليس » ـ التي تشغلها الجامعة الامريكية اليوم ـ اصبح من الضروري انشاء هيئة تدريس لها .. ولم يكن في مصر اذ ذاك من العلماء من يستطيع الاضطلاع بأعباء التعليم الجامعي . فلم يبق الا ارسال شبان مصريين للتخصص في فروع الدراسة العالية . حتى يكونوا بعد ذلك أساتذة في الجامعة ..

ولكن .. كيف السبيل الى ذلك وميزانية الجامعة متواضعة لا تستطيع الانفاق على طلبة في الخارج ؟ ..

الملك العالم يذلل العقبات

هنا شمر مدير الجامعة اذ ذاك (الامير) احمد فؤاد عن ساعد الجد . وكان له صيت ذائع في الاوساط الجامعية الاوربية بسبب الصداقات الكثيرة التي كانت تربطه باساتذتها . فقام برحلة طويلة في أواخر سنة ١٩٠٨ زار فيها جامعات روما وتورينو وباريس وبرلين . وتحدث الى مديريها وأساتذتها في شئون جامعة مصر الناشئة . فتحمسوا للفكرة ووافقوا على قبول من توفدهم الجامعة من مبعوثيها وتعليمهم مجانا . بل بادرت كل جامعة من تلك الجامعات باهداء الجامعة المصرية طائفة من الكتب والمراجع التي صارت نواة مكتبة الجامعة الحالية

ثم عاد الامير المدير الى مصر لانتخاب أعضاء البعثات . ولما كانت ميزانية الجامعة لا تحتمل ان تدفع أكثر من عشرة جنيهات مصرية للطالب . فقد كان على الطلاب أن يقوموا بجانب من نفقات حياتهم في أوربا . وكان (سمو الامير) احمد فؤاد يقوم في كل سنة برحلة يطوف فيها بالمواصم الاوربية ليتفقد بنفسه حياة طلبة البعثات . ويجتمع بهم وباساتذتهم ليطمئن على سير دراساتهم . واستطاع أن يدخل المبعوثين تحت اشراف مكاتب وزارة المعارف حتى يظفروا ببعض التسهيلات التي كانت هذه المكاتب تؤديها لأفراد بعثات الوزارة

بل ان (سموه) كان يعتبر مسئولا عن سير دراسات هؤلاء الطلبة . ويقوم بنفسه بنفقات بعضهم ممن لم تساعدهم ظروفهم على الاستمرار في الدراسة . وقد حدث في سنة من السنوات أن كتب احد الطلاب مقالا يحتج فيه على السياسة الانجليزية . فقامت قيامة وزارة المعارف وطلبت الى الجامعة فصل الطالب المذكور . وهددت بقطع اعانتها عن الجامعة اذا لم يسحب الطالب حالا .. ولم يشأ (سمو الامير) أحمد فؤاد أن تحرم الجامعة من الاعانة . كما أشفق على الطالب ان يضيع مستقبله . فقرر الانفاق عليه من جيبه الخاص .. وقام بذلك فعلا ..

واتهمت الادارة الانجليزية طالبا بالاشتراك في احدى الجمعيات السياسية الارهابية . وحكمت عليه بالسجن غيابيا وطلبت الى الجامعة فصله واعادته الى بلاده لينال العقوبة . فرفض (الامير) الجليل وتولى الانفاق على الطالب من جيبه الخاص . لانه كان واثقا من براءته ..

وقد تكونت بعثات الجامعة الاولى من شبان مخلصين أثبت الزمن انهم استطاعوا حمل مشعل النهضة العلمية في البلاد . ويرى القارئ على هذه الصفحات صورهم ونبذا من اعمالهم تغني عن كل تعليق . مما يدل على أن الجامعة المصرية القديمة قد قامت برسالتها أحسن قيام وأعدت شبابها اعدادا طيبا أذكى في قلوبهم حب العلم وهيأهم للاضطلاع بالمسئوليات الوطنية الكبرى التي كانت تنتظرهم . فاذا ذكرنا الى جانب ذلك الجهد المضني الذي كان رجال الجامعة يبذلونه لتهيئة السبيل امام الشبان . والجهاد العنيف الذي كان هؤلاء يصرون عليه رغم قلة المال واضطراب الظروف . لاستطعنا أن نقدر مدى الخدمة الجليلة التي قامت بها الجامعة القديمة وطلابها لهذا البلد العزيز ..



أول بعثات الجامعة المصرية . التي اوفدت الى اكبر جامعات اوربا . وقد غادرت مصر سنة ١٩٠٩ . وتألفت من سبعة اعضاء . فالجالسون ـ من اليمين ـ هم : عزمي خزام الشدلي ، والشيخ احمد ضيف ـ وقد اوفدا الى جامعة باريس ، حيث تخصصا في الآداب ـ وحسين رمزي الشعي ، الذي التحق بجامعة « تورينو » في ايطاليا ، حيث درس علم طبائع الانسان . اما الواقفون فهم ـ من اليمين ـ يوسف نور الدين افندي ، وقد ارسل الى انجلترا وتخصص في الهندسة ، وحسن صادق افندي ، الذي تخصص في الجيولوجيا في انجلترا ، وكان من المناصب التي تولاها فيما بعد ، منصب « مدير مصلحة المناجم والمحاجر » . كما كان وزيرا للمالية والدفاع . ويليه في الصورة محمد سالم هنشاوي افندي ـ الذي اوفد الى برلين للتخصص في العلوم الطبية والطبيعية وصار الآن من كبار اطباء العيون ـ فعلي توفيق شوشة افندي الذي اوفد الى برلين كذلك ، فتخصص في « البكتريولوجيا » وصار من المبرزين العالميين فيها ، كما صار وكيلا لوزارة الصحة ، ورئيسا لوفد مصر في المؤسسة الصحية التابعة للامم المتحدة ، وقد انتخب رئيسا لمجلسها



وهذه ثانية بعثات الجامعة ، وقد سافرت في سنة ١٩١٠ ، وكانت تتألف من ستة من الطلبة ، فالجالسون ـ من اليمين ـ هم : محمد كامل البنداري افندي ، وقد ارسل الى جامعة باريس ، للتخصص في التاريخ الحديث ـ وهو اليوم سفير مصر في موسكو ـ والشيخ علي احمد العناني ، الذي اوفد الى جامعة برلين للتخصص في آداب اللغة العربية واللغات السامية ـ وكان في الحربيات اباءه ، رحمه الله ، استاذا في « دار العلوم » ـ والى سيد يوسف افندي ، الذي اوفد الى لندن للتخصص في آداب اللغة الانجليزية واللغات السامية . اما الواقفون فهم ـ من اليمين ـ محمد فهمي عبد اللطيف افندي ـ الذي ارسل الى فرنسا حيث درس العلوم المالية ـ ومحمد عبد الدايم افندي ـ الذي التحق بجامعة « تولوز » لدراسة العلوم الزراعية ـ وعبد الحميد عبد العزيز خليل افندي ، وقد اوفد الى فرنسا ايضا حيث تخصص في الطب الشرعي والكيمياء الطبية

جهاد فى سبيل العلم ..

وقد قاسى طلبة بعثات الجامعة المصرية شدائد كثيرة لكى يقوموا بالرسالة التى حملهم اياها وطنهم .. كانت مرتباتهم ضئيلة ، وكان معظمهم لا يكاد يتلقى أى عون من أهله ، ولكنهم استمروا يجاهدون فى صبر .. وقد انقطعت النقود عن بعضهم خلال الحرب العالمية الأولى ، وكانت الجامعة تعانى اذ ذاك أزمة مالية شديدة .. ولكنهم استمروا رغم ذلك ..

ومن طريف ما يحكى أن الدكتور أحمد ضيف حينما فرغ من دراسته لم يستطع الانتظار حتى ترتب الجامعة أمر عودته ، فقرر السفر على سفينة بضائع ، واتخذ مكانه بين الصناديق .. وفيما كان فى عرض البحر اصطدمت السفينة بلغم وتمزقت اربا .. فتعلق الدكتور بصندوق ظل متشبثا به يوما وليلة حتى أدركته سفينة انقاذ ونجا .. وقد حدث بعد ذلك بسنوات أن مرض مرضا شديدا وخاف عليه أصدقاؤه .. فقال أحدهم :

– لا تخافوا .. لن يصيبه شر بعد أن نجا من الغرق بهذه الطريقة الالهية ! ..

وقد كان ، اذ مد الله فى عمره ..

ولا زال فى مكانه بين بناة النهضة الفكرية الحالية ..

سيل من البعثات

ولقد بلغ عدد المبعوثين المصريين الى أوربا نحو ٧٥٠ طالبا قبل الحرب العالمية الاولى ، وكانت الحكومة تنفق على ٦٠ منهم فحسب .. أما الباقى فكانوا يتعلمون على حسابهم الخاص ، وكان معظمهم يقاسون متاعب مالية شتى لمواصلة دراساتهم ، ولم تكن الحكومة تقدم لهم هذه المعاونات الجليلة التى تقدمها اليوم ..

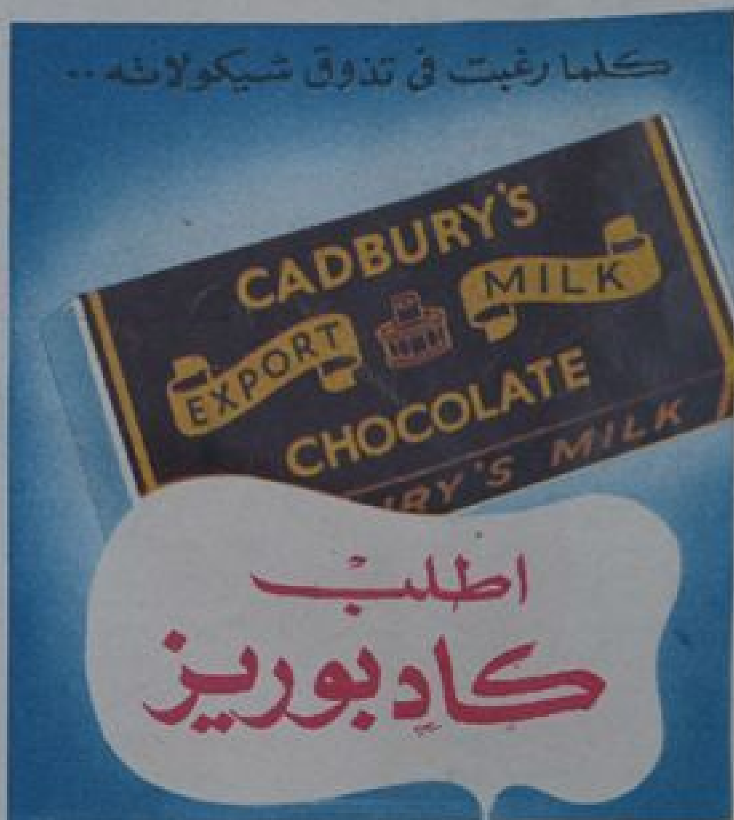
وجعل طوفان البعثات الى أوربا يزداد رغم ذلك ، لأن الجامعة المصرية فتحت أعين الناس على قيمة الدراسات العليا فى أوربا .. فأخذ الطلبة يسافرون بالمئات ، ولا يكاد الكثيرون منهم يقتدرون على أكثر من عشرة جنيهات فى الشهر ..

ولم تجد الحكومة بدا من انشاء ادارة مستقلة للبعثات حوالى سنة ١٩٢٠ ، وانشأت لجنة استشارية عليا لتنظيم شؤونها .. وما زالت هذه الادارة تتسع حتى أصبحت مراقبة كبيرة تشرف على شؤون المئات من الطلبة المصريين فى أوربا ، ولها المكاتب فى معظم العواصم الاوربية مهمتها رعاية الطلاب وتوجيههم والاشراف على شؤونهم التعليمية والصحية

ويبلغ اليوم عدد أعضاء البعثات المصرية فى أوربا وامريكا بضعة آلاف .. كلهم من خيرة شباب مصر ، يدرسون فى جد ومثابرة لفتا اليهم الانظار فى المعاهد التى يدرسون فيها ، حتى أصبح الطالب المصرى عنوانا على التفوق والنبوغ ، وحتى غدا هؤلاء الطلبة هم فى الواقع خير سفراء بيننا وبين العالمين الاوربى والامريكى ، مما يدعونا الى زيادة العناية بهم ..

العنصر النسائى فى البعثات

وقد أصبح العنصر النسائى عنصرا عظيما فى بعثاتنا ، مع انه كان بعيدا عنها قبل الحرب العالمية الاولى ، اذ كان الناس يتخوفون على بناتهم أول الامر ، وكانت وزارة المعارف تجد صعوبة فى اختيارهن .. أما اليوم فهن يتنافسن فى السفر .. وها نحن أولاء نرى عضوات البعثات وقد أصبحن بعد عودتهن رائدات فى حركة النهضة النسوية ، وبودنا لو ضاعفت الحكومة جهدها فى هذا السبيل .. حتى تسرع المرأة المصرية خطوها فى سبيل النهوض بالاسرة المصرية والمرأة المصرية







كانت « الجامعة المصرية » تشغل في بداية امرها – في سنة ١٩٠٩ – المبنى الذي تقوم فيه الآن « الجامعة الامريكية » ، والذي كان يمتلكه في ذلك الحين « المسيو جناكليس » . وامام هذا المبنى التقطت الصورة التاريخية المنشورة فوق هذا الكلام ، والتي تبين طلبة قسم دراسة الآثار – وهو من أول الاقسام التي فتحتها الجامعة في بدء قيامها – وقد توسطهم المرحوم احمد كمال باشا ، استاذ علم الآثار . وممن ظهروا في الصورة ، حسب ترتيبهم – في الصف الاول من اليمين الى اليسار – الاستاذ نصيف زكي المستشار سابقا والمحامي حاليا وهو الاول الجالسين – والكاتب المحقق المرحوم توفيق اسكاروس الخامس – والمرحوم الاستاذ محمد حسن نائل المرصفي الصحفي المعروف التاسع – وظهر في الصف الثاني من اليمين الى اليسار الدكتور محمد امين نور بك – الرابع – الشيخ حسن عبد القادر العالم وعضو الشيوخ – الخامس – الدكتور طه حسين بك وهو التاسع وكان يلبس الجبة والعمامة – كما ظهر في الصف الثالث المرحومان عبد الستار الباسل بك وامين الرافعي بك ، والاستاذ جلال الدين حفني ناصف بك القاضي



هذه الصور منقولة عن « متحف الملك فؤاد الاول » بجامعة فؤاد الاول

كان قوام بعثة الجامعة المصرية في سنة ١٩١١ ، طالبين فقط ، أوفد احدهما – وهو « عبد الرحمن لكري » . الذي يرى واقفا في الصورة التي الى اليسار – الى انجلترا للتخصص في علم الجغرافيا . وقد اضطرته الحرب العالمية الاولى ، الى ان يبقى في انجلترا الى سنة ١٩٢١، لتعذر وسائل النقل البحري . وكان في اواخر عمره – رحمه الله – وكيلا لوزارة التجارة والصناعة . اما العضو الثاني – « احمد خيري » . وهو الجالس في الصورة – فقد اوفد الى فرنسا للتخصص في العلوم الزراعية ، فقضى في دراسته ثلاث سنوات . كان والده يدفع خلالها اربعة جنيهات شهريا الى ادارة الجامعة ، مساهمة فيما قررته له من راتب

من المجلس العالى .. إلى البرلمان

حياتنا النيابية فى ١٥٠ عاماً

سارت الحياة النيابية فى مصر سنة التطور والازدهار والرقى ، منذ وضع اساسها سالكن الجنان محمد على باشا رأس الأسرة العلوية . وقد اتخذت فى عهدها الطويلة ، مظاهر مختلفة ، واسعة ، متباينة ، كما عصفت بها الاهواء فعطلتها سنوات طويلة ، قبل أن تغدو دوحة باسقة منبسطة فى ظل دستورنا الحديث

المجلس العالى

تقلد محمد على باشا الولاية على مصر فى ٩ يوليو سنة ١٨٠٥ . فلما استتب له الأمر ونظم البلاد تنظيما اداريا كاملا، رأى أن ينشئ مجلسا للمشاورة سماه « المجلس العالى » .. وقد تم انشاء هذا المجلس فى سنة ١٨٢٤ وكان مقصورا على مأمورى الأقاليم المعينين لادارة البلاد وعددهم ٢٤ مأمورا ، فلما نجحت المشاورة ، قرر الوالى التوسع فيها ، ولذلك ضم للمجلس فى السنة التالية ٤٨ شيخا من « أخطاط » كل قسم، فبلغ أعضاء المجلس ٧٢ عضوا . وفى سنة ١٨٢٩ رأى الوالى زيادة الاعضاء بطريق الانتخاب الحر . فبلغ عدد أعضاء المجلس:

٩٩ عضوا منتخبا عن القرى

٣٣ عضوا معينا من قبل الوالى

٢٤ عضوا من مأمورى الاقاليم

هذا عدا رئيس المجلس . وكان ابراهيم باشا وكان أعضاء المجلس يجتمعون كل يوم فى القصر العالى ، لمدة شهرين فى العام . وقد منحهم الوالى سلطة واسعة فى تصريف جميع الأمور ، وكانت محاضر جلسات اجتماعهم تنشر فى الجريدة الرسمية . وكثيرا ما كان الوالى يحضر جلساتهم وكانت تقدم الى الاعضاء وجبات الطعام الثلاث، ومكافأة شهرية قدرها ١٥٠٠ قرش لكل منهم

وفى ١٣ مايو سنة ١٨٣٧ اصدر محمد على باشا امره بحل هذا المجلس اكتفاء بالدواوين الحكومية التى أنشأها

مجلس شورى النواب

وظلت الحياة النيابية معطلة من ذلك التاريخ، وطيلة عهدى المعمور لهما عباس باشا الأول ، وسعيد باشا . حتى تولى اسماعيل باشا حكم مصر فى ١٨ يناير سنة ١٨٦٣ . فرأى أن يعيد الحياة النيابية للبلاد، كوسيلة من وسائل النهضة والرقى . ولذلك انشأ مجلس « شورى النواب » ، وان يكن قد حد من سلطته وقلل من أعضائه . وقد افتتحه فى ٢٥ نوفمبر سنة ١٨٦٦ والقى خطاب الافتتاح بنفسه ، اذ لم يكن حتى ذلك الوقت قد أخذ بنظام النظار (الوزراء) وانما كان الوالى يحكم البلاد وحده حكما مطلقا

وقد بلغ أعضاء هذا المجلس ٧٥ عضوا فقط ، انتخبوا انتخابا حرا . وجعلت مدة الهيئة ثلاث دورات ، على أن يجتمع المجلس يوميا مدى شهرين فى العام . وتنشر محاضر الجلسات فى الجريدة الرسمية . أما الاجتماع فكان يعقد فى « قصر القلعة » .. ولم يمنح الأعضاء فى هذا المجلس مكافأة شهرية . اكتفاء بتقديم وجبات الطعام الثلاث اليهم . وبصرف نفقات السفر لمن يطلبها

وفى ٢٨ اغسطس سنة ١٨٧٨ أعلن اسماعيل باشا رغبته فى حكم البلاد بوساطة مجلس نظار يضطلع بالمسئولية فى حكم البلاد . وعهد الى « بالموسى نوبار باشا » فى تأليف أول نظارة مصرية فتألفت من ٣ نظار مصريين ، وناظر انكليزى ، وناظر فرنسى . وراحت تباشر الحكم فى ظروف حرجة . حتى أثارت الخواطر لإيثارها المصالح الاجنبية على المصرية مما اضطرها الى الاستقالة فى ١٩ فبراير سنة ١٨٧٩

وفى ١٠ مارس سنة ١٨٧٩ . عهد الخديو الى ولى عهده الامير « محمد توفيق باشا » بتأليف النظارة الثانية . فألفها من ستة نظار ، منهم الانكليزى والفرنسى اللذان اشتركا فى النظارة الاولى

وفى ٢٧ مارس سنة ١٨٧٩ استصدر رئيس النظار « دكريتو » بفض دورة مجلس شورى النواب، وحل الهيئة وكانت فى دورها الثالث

واشتدت الازمة بين النواب والنظارة، ورفضوا الرضوخ لهذا « الديكريتو » . واعتبروا المجلس قائما . مما أدى الى استقالة النظارة فى ٧ ابريل سنة ١٨٧٩

وفى نفس اليوم عهد الخديو الى « محمد شريف باشا » تأليف النظارة الثالثة . فاشترط لتأليفها الغاء « الدكريتو » السابق . فوافق الخديو وعاد المجلس يستأنف جلساته

وفى ١٥ مايو سنة ١٨٧٩ وضع مجلس النظار لائحة أساسية للمجلس ، كما وضع - بموافقة الأعضاء - لائحة انتخاب النواب، وبعد أن اقرهما المجلس ورفعهما الى مجلس النظار للتصديق عليهما، توالت الازمات بسببهما ، كما تفاقمت الفتن والاحداث فى البلاد . وانتهى الامر بعزل الخديو اسماعيل باشا فى ٢٦ يونيو سنة ١٨٧٩

مجلس النواب

تولى محمد توفيق باشا الحكم فى ظروف مضطربة عصيبة ، وكان قد عهد الى « محمد شريف باشا » بتأليف النظارة ، ولكنه لم يلبث تحت ضغط الحوادث واضطراب الخواطر ، أن استقال

فأصدر توفيق باشا امره بالغاء مجلس النظار، والغاء مجلس « شورى النواب » ، الذى ظل يعمل ويجتمع بانتظام زهاء ثلاثة عشر عاما ، فيما عدا الفترة القصيرة التى حل فيها

ولم يستطع توفيق باشا مواجهة الازمات الحادة بمفرده ، فرأى العدول عن أوامره السابقة

وفى ٢١ سبتمبر سنة ١٨٧٩ أصدر أمره الى « مصطفى رياض باشا » بتأليف النظارة ، وقد استمرت نظارته تحكم البلاد حكما مطلقا مدة عامين ، فاثار باستبداده ثائرة البلاد، مما اضطر معه الى الاستقالة فى ١٠ سبتمبر سنة ١٨٨١

وعندما دعى « محمد شريف باشا » الى تشكيل



لوحة تمثل محمد على باشا ، وهو يتصدر المجلس العالى الذى كان يتألف من الاعيان ومأمورى ..

لنظارة الجديدة ، اشترط لتاليفها اعادة الحياة النيابية للبلاد . فوافقه الخديو على مطلبه

وفي ٢٦ ديسمبر سنة ١٨٨١ افتتح الخديو المجلس وقد سماه « مجلس النواب المصرى » والقى بنفسه خطاب الافتتاح

وكان مقر هذا المجلس القاعة التى يجتمع فيها الآن مجلس الشيوخ الحالى . وقد حددت مدة «نيابة» الهيئة بخمسة أعوام ، ومدة الدورة بثلاثة أشهر فى العام . وكان العضو يتقاضى مكافأة سنوية قدرها مائة جنيه عدا مصاريف السفر . أما الاعضاء فكان عددهم ثمانين نائبا . انتخبوا انتخابا حرا ، وعين رئيسا للمجلس «محمد سلطان باشا » على أن تستمر رئاسته طوال سنوات الهيئة ، ويتقاضى مكافأة سنوية قدرها ١٥٠٠ جنيه ، وباشر المجلس اعماله فى جو مستقر

ولكن العقبات والصعاب لم تلبث أن تتابعت ، اذ اشتد الخلاف بين النواب والنظارة بسبب اللائحة الاساسية للمجلس ، وتمسك الاعضاء بحقهم فى تقرير أبواب الميزانية ، وتدخل القنصلان الفرنسى والانكليزى للحد من سلطة المجلس ، وظل النزاع محتدما حتى استطاع رئيس النظار التوفيق بين وجهات النظر

وفضت الدورة فى ٢٦ مارس سنة ١٨٨٢ ، واستقالت الوزارة وتألف غيرها وغيرها

ولم تلبث أن عصفت الاعاصير ، ونشبت الثورة العرابية ، وانتهى الامر بالاحتلال البريطانى

مجلس شورى القوانين

هدأت حالة البلاد ، واستقر الوضع الجديد ، فرأى الخديو توفيق باشا أن يشرك نواب الأمة فى الاضطلاع باعبائها ، فاتجه الرأى الى الغاء مجلس النواب السابق واستبداله بثلاث هيئات :

١ ـ مجالس المديريات ٢ ـ مجلس شورى القوانين ٣ ـ الجمعية العمومية

وفى ٢٤ نوفمبر سنة ١٨٨٣ افتتح الخديو «مجلس شورى القوانين» ، ومقره أيضا قاعة مجلس الشيوخ الحالية كالمجلس السابق . وكان يؤلف من ثلاثين عضوا فقط ، منهم ١٤ عضوا معينا ـ بينهم الرئيس واحد الوكيلين ـ و ١٦ عضوا منتخبا ومنهم الوكيل الثانى

وكان العضو المعين ، يعين لمدى الحياة . أما العضو المنتخب فتسقط عضويته بعد ست سنوات . وكان العضو المعين يتقاضى مرتبا سنويا قدره تسعون جنيها . أما العضو المنتخب فكان يحصل على مصاريف الانتقال فقط

وكانت دورة المجلس تبدأ فى ١٥ نوفمبر وتنتهى فى آخر شهر مايو من كل عام ، وقد استمر مدى ثلاثين عاما تقريبا حتى ٣١ مايو سنة ١٩١٣

أما « الجمعية العمومية » فقد افتتحت فى ٢٨ يوليو سنة ١٨٨٣ ، وكانت تؤلف من ٨٤ عضوا ، هم النظار الستة ، وأعضاء مجلس شورى القوانين ـ وعددهم ثلاثون ـ و ٤٦ عضوا منتخبا ، وكان رئيس مجلس شورى القوانين يرأسها . ولقد كان المقصود من انشائها أن تكون المجلس الاعلى للشورى ، ولكنها لم تجتمع فى نظام محدود ، ولذا لم يزد عدد جلساتها من تاريخ افتتاحها حتى حلها فى ٣١ مارس سنة ١٩١٢ عن ٦٤ جلسة ، بينما بلغت جلسات مجلس شورى القوانين ٦٥٧ جلسة

الجمعية التشريعية

رأى الخديو عباس حلمى الثانى ، توسيع سلطة مجلس شورى القوانين ، فحل المجلس السابق كما حل الجمعية العمومية ، وانشأ «الجمعية التشريعية» بحيث تتألف من ٨ نظار الحكومة ، و ١٧ عضوا معينا منهم الرئيس واحد الوكيلين ، و ٦٦ عضوا منتخبا ، منهم الوكيل الثانى . وقد منح كل عضو مكافأة شهرية قدرها ٢٥ جنيها ، وقدرت مدة عضوية الاعضاء جميعا بست سنوات ، على أن يتجدد ثلث كل من الفريقين فى كل سنتين

وفى ٢٢ يناير سنة ١٩١٤ افتتح سمو الخديو عباس حلمى الدور الاول للهيئة الاولى ، بقاعة مجلس الشيوخ الحالية ، وتولى رئاسة الجمعية التشريعية أحمد مظلوم باشا ، بينما عين عدلى يكن باشا وكيلا ، ثم استقال وخلفه سعيد باشا ذو الفقار باشا . أما الوكيل المنتخب فكان سعد زغلول باشا

ولم تنعقد الجمعية التشريعية بعد فض دورها الاول فى ١٧ يونيو سنة ١٩١٤ ، اذ توالت الاحداث بعد ذلك ، فنشبت الحرب العظمى وعطلت الجمعية فى اكتوبر ، وأعلنت الحماية البريطانية

وما ان أعلنت الهدنة حتى بدأ جهاد مصر لاسترداد حقوقها الشرعية ، ثم اندلع لهب الثورة المصرية ، حتى صدور التصريح البريطانى فى ١٨ فبراير سنة ١٩٢٢ ، بانتهاء الحماية البريطانية على مصر ، على ان الجمعية اجتمعت من تلقاء نفسها ـ فى « بيت الامة » فى ٩ مارس سنة ١٩٢٠ رغم قرار التعطيل ، لتحتج على هذا القرار وعلى هذه الحوادث الجارية

وفى ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ ـ فى عهد وزارة عبد الخالق ثروت باشا ـ أعلن جلالة الملك أحمد فؤاد الاول استقلال البلاد واتخاذه لنفسه لقب « صاحب الجلالة ملك مصر » .

وقد ظلت « الجمعية التشريعية » قائمة قانونا طوال هذه السنوات ، وان يكن اجتماعها معطلا ، حتى صدر قانون حلها فى سنة ١٩٢٣

البرلمان

فى ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ أصدر جلالة الملك فؤاد الأمر الملكى رقم ٤٢ لسنة ١٩٢٣ ، بوضع نظام دستورى للدولة المصرية ، كما أصدر قانون الانتخاب رقم ٤ لسنة ١٩٢٤ ، وأجريت الانتخابات فى عهد وزارة يحيى ابراهيم باشا ، ففاز الوفد المصرى بغالبية المقاعد ، واسندت الوزارة فى ٢٨ يناير سنة ١٩٢٤ الى سعد زغلول باشا

وفى ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ بزغ فجر النهضة المصرية الحديثة ، واحتفلت البلاد بعيد دستورها الذى جاهدت من أجله سنوات طوالا ، وانطلق موكب جلالة الملك فؤاد فى احتفال شعبى عظيم ، الى دار البرلمان المصرى يفتتح الدور الاول للهيئة البرلمانية الاولى

ويؤلف البرلمان من مجلسين نيابيين : مجلس النواب ، ومجلس الشيوخ ، ويتألف الاول من ٢٦٤ عضوا ، يختارون جميعا بطريق الانتخاب العام ، وقد عدل قانون الانتخاب الاول ، بالقانون رقم ١٤٨ لسنة ١٩٣٥

وينوب كل نائب عن ٦٠ الفا من الاهلين ، ومدة الهيئة النيابية خمسة أدوار

أما مجلس الشيوخ ، فيتألف من ١٤٧ عضوا ، يعين الملك خمسيهم وينتخب الباقون بطريق الاقتراع ، وينوب كل شيخ عن ١٨٠ الفا من الاهلين ، ومدة العضوية للشيوخ عشر سنين ، ويتجدد اختيار نصف الشيوخ المعينين ونصف المنتخبين كل خمس سنوات . أما رئيس المجلس فيعينه الملك لمدة سنتين

ويتقاضى عضو البرلمان مكافأة شهرية قدرها ٤٠ جنيها ، ويعطى اشتراكا مجانيا على خطوط السكك الحديدية ـ فى الدرجة الاولى ـ من دائرته الانتخابية الى القاهرة ، ويحاط بسياج من الحصانة البرلمانية



وهذه لوحة اخرى تمثل الخديو اسماعيل يرأس مجلس شورى النواب ، واللوحتان منقولتان عن « متحف الحضارة المصرية » .

ثلاث أزمات تهز مجلسى البرلمان

اعترضت الحياة النيابية المصرية ثلاث أزمات حادة ، عطلت البرلمان عن تأدية رسالته القومية السامية عهدا متفاوته ، وامتدت السلطة التنفيذية الى الدستور نفسه ، فعطلته ثم استبدلته بغيره . فتضافرت الجهود والتقت الاحزاب وتضامنت الهيئات ، ومضت قوية تناضل وتكافح في سبيل صيانة حقها المقدس

الأزمة الأولى

فى يوم ١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٤ افتتح المغفور له جلالة الملك فؤاد الدور الثاني للهيئة النيابية الأول ، وكان رئيس الوزراء المغفور له سعد زغلول باشا

وحدث بعد مرور أربعة ايام فقط على حفلة الافتتاح هذه ، أن اطلق البعض النار على حاكم السودان العام السير لى ستاك باشا - سردار الجيش المصرى - اثر مبارحته دار وزارة الحربية والبحرية فى القاهرة ، فأردوه قتيلا ..

وثار الانكليز لهذا الحادث ، خاصة والبلاد فى بدء حياتها النيابية ، فرأوا فى هذا الحادث الفرصة السانحة ، لتقويض هذه الحياة

ففى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٤ قصد المندوب السامى البريطانى ، اللورد اللنبى ، الى رياسة مجلس الوزراء ، تحيط به فرقة من حملة الرماح البريطانيين ، وأنذره بأن حكومته ستتخذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا المطالب - فى مصر والسودان - صيانة لمصالحها ، اذا لم تبادر الحكومة المصرية بتلبيتها فورا ..

وفى مساء نفس اليوم عقد مجلس النواب جلسة سرية ، انتهى الرأى فيها بعد البحث الى رفض الاذعان لبعض المطالب الفادحة ..

وفى اليوم التالى ، ابلغ رئيس الوزراء المندوب السامى رد الحكومة على البلاغين المذكورين ، ورفع استقالة وزارته الى جلالة الملك ، فخلفتها وزارة احمد زيور باشا ، الذى استصدر مرسوما بتأجيل البرلمان لمدة شهر ، ثم أبلغ المندوب السامى تسليم الحكومة المصرية الجديدة بجميع المطالب الواردة فى البلاغين السابقين ، دون قيد ولا شرط

ولم يلبث زيور باشا ان استصدر مرسوما بحل مجلس النواب ، ودعوة الناخبين الى انتخابات جديدة ، ومضى يدخل بعض التعديلات على قانون الانتخاب ، ليكفل لوزارته غالبية تؤيدها فى الحكم

وفى يوم ٢٣ مارس سنة ١٩٢٥ افتتح جلالة الملك فؤاد دور الانعقاد الاول للهيئة النيابية الثانية ، وعند انتخاب رئيس مجلس النواب ، تبينت الوزارة ان سعد زغلول باشا قد فاز بالغالبية ، فاستصدر زيور باشا مرسوما بحل مجلس النواب ، ولم تمض على افتتاحه ساعات ..

وعمدت الوزارة بعد ذلك الى حكم البلاد حكما مطلقا ، فعطلت أحكام الدستور ، وشرعت فى استبدال قانون الانتخاب ، وأرجات افتتاح البرلمان ، فكانت نتيجة ذلك أن ائتلفت الاحزاب لمقاومة طغيان هذه الوزارة ، وقرر الزعماء والنواب عقد البرلمان فى موعده الدستورى

فقصد الاعضاء دار البرلمان فى يوم السبت - ٢١ نوفمبر - لافتتاح الدور الجديد

ولكن الوزارة كانت قد اتخذت الحيطة لمنع هذا الاجتماع ، فحشدت قوات كبيرة مسلحة من الجيش المصرى فى ساحة البرلمان وخارجه ، وفى الشوارع المؤدية اليه ، فلما استحال على الاعضاء اختراق هذا الحصار - وكانوا يتوقعونه من جانب الحكومة - عقدوا اجتماعهم التاريخى فى فندق الكونتيننتال

وهناك قرروا بالاجماع الاحتجاج على تصرفات الوزارة المنافية للدستور

وفى اليوم التالى ، ٢٢ نوفمبر ، اجتمع أمراء الاسرة المالكة فى سراى سمو الأمير كمال الدين حسين ، وأعلنوا تضامنهم مع نواب الامة وشيوخها فى قرارهم ، والتمسوا من جلالة الملك التعجيل باعادة الحياة النيابية الى البلاد

ولم تأبه الوزارة لهذا التضامن الاجماعى الجليل ، بين أحزاب الامة وأمرائها ، بل ظلت على سياستها

وفى ٨ فبراير سنة ١٩٢٦ اجتمع أعضاء مجلس الشيوخ القائم فى النادى السعدى ، وقرروا الاحتجاج على عدوان الوزارة على الدستور ، كما احتجوا على قانون الانتخاب الجديد الذى وضعته وطالبوا الوزارة باعادة الحياة النيابية

فلما رأى زعماء الاحزاب المؤتلفة ، ان جميع هذه الاحتجاجات لم تؤثر فى موقف الوزارة المعادى للدستور ، ذهبوا يدعون جميع الهيئات والطبقات الى عقد مؤتمر شعبى عام

وفى ١٩ فبراير سنة ١٩٢٦ لبى هذه الدعوة العظماء ، والوزراء السابقون وشيوخ الامة ونوابها ، وأعضاء مجالس المديريات والهيئات والنقابات فى مصر وسائر بلاد القطر ، واجتمع أعضاء هذا المؤتمر الشعبى العام بدار المغفور له محمد محمود باشا بشارع الفلكى ، حيث ترأس المؤتمر سعد زغلول باشا ، وذهب يعرض على المؤتمرين موقف الوزارة من الامة ودستورها وبرلمانها ، واتفق المؤتمرون على اصدار قرار اجماعى تتمثل فيه جميع عناصر الأمة ، يحتجون فيه على تصرفات الوزارة الجائرة ، ويلتمسون من مليك البلاد ، اقالتها واعادة الحياة النيابية

ومضت الايام ، واضطرت الوزارة مرغمة الى النزول على مطالب الأمة ، فردت اليها قانون انتخابها الاول ، ودعت الناخبين الى الانتخاب

وفى يوم ٢٢ مايو سنة ١٩٢٦ أجريت الانتخابات طبقا للقانون رقم ٤ لسنة ١٩٢٤ ، فأسفرت عن فوز الاحزاب المؤتلفة بالدوائر التى اقتسمتها

وفى ٧ يونيو سنة ١٩٢٦ ، استقالت الوزارة الزيورية بعد أن عطلت الحياة النيابية زهاء سنة ونصف سنة وفى ١٠ يونيو ، افتتح جلالة الملك الدور الاول للهيئة النيابية الثالثة

الأزمة الثانية

فى ١٦ مارس سنة ١٩٢٨ استقال المغفور له عبد الخالق ثروت باشا بعد أن فشلت مفاوضات حكومته مع بريطانيا

فاسندت رياسة الوزارة فى نفس اليوم الى رئيس مجلس النواب مصطفى النحاس باشا فشكلها من الأحزاب المؤتلفة ، لتعالج متضافرة الموقف المثقل بالبلاغات والانذارات البريطانية ، الناجمة عن رفض مشروع المعاهدة ، وعن نظر البرلمان فى مشروع قانون الاجتماعات

ولم تلبث الحلول أن استعصت ، وازداد الموقف توترا بين الحكومتين المصرية والبريطانية وبدأت وجهات النظر الحزبية تختلف فى تقدير العروض والاتجاهات ، فدب الانقسام بين الاحزاب ، واستفحل الخلاف ، فاستقال من الوزارة محمد محمود باشا وكان وزيرا للمالية ، وتبعه بعض الوزراء الآخرين

ورأى جلالة الملك ان الائتلاف قد تصدع ، فأقال الوزارة فى ٢٥ يونيو سنة ١٩٢٨ ، وعهد بتأليفها فى اليوم نفسه الى محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين

وفى ٢٨ يونيو سنة ١٩٢٨ استصدرت الوزارة مرسوما بتأجيل البرلمان لمدة شهر ، وما لبث أن استصدرت فى ١٩ يوليو سنة ١٩٢٨ أمرا ملكيا بحل مجلسى النواب والشيوخ ، وتعطيل بعض مواد الدستور ، وتأجيل انعقاد البرلمان لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد

وهكذا بدأت محنة الدستور الثانية ، وراحت الامة من جديد تجاهد وتناضل فى سبيل بعثه .

لم تشأ غالبية النواب والشيوخ أن تعترف بأمر حل المجلسين ، فقرروا الاجتماع فى الموعد الذى حدده مرسوم التأجيل الاول ، وهو يوم ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٨ ولكن الوزارة بادرت باقفال أبواب البرلمان ، وحشدت قوات مسلحة تمنع الاقتراب منه

وكان الاعضاء قد اتخذوا للأمر عدته ..

وفى مساء يوم ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٨ ، اجتمعت غالبية المجلسين فى دار مراد الشريعى بك بشارع محمد على ، وبعد أن استعرضوا الموقف العصيب ، أصدر أعضاء كل مجلس قراراته بالاحتجاج على تصرف الحكومة الجائر وعدوانها الصارخ على الدستور ، وعدم اعترافهم بحل البرلمان

ولكن الوزارة مضت فى تنفيذ برنامجها المرسوم

وفي صيف سنة ١٩٢٩ سافر جلالة الملك الى أوربا لزيارة بعض ممالكها ، وتبعه دولة محمد محمود باشا فسافر الى انجلترا ، حيث بدأ مفاوضاته مع وزير خارجيتها للوصول الى تسوية ودية بين البلدين

وانتهزالشيوخ والنواب هذهالفرصة السانحة، فارسلوا برقيات احتجاج الى الوزارة البريطانية، يستنكرون فيها هذه المفاوضات ، ويؤكدون عدم اعتراف الأمة بنتائجها ما دام الدستور معطلا

وانتهت المفاوضات في ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٩ الى مشروع اتفاق طالب وزير خارجية بريطانيا عرضه على برلمان تمثل فيه جميع الاحزاب المصرية ، حتى اذا وافق عليه أمكن لحكومته عرضه على البرلمان البريطاني لعقد المعاهدة

وعاد رئيس الوزارة الى مصر ، فرفع استقالة وزارته الى جلالة الملك في ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٩

وأسندت الوزارة الجديدة المحايدة الى دولة عدلي يكن باشا ، فأعادت الدستور وأجرت الانتخابات ، ولم تلبث أن استقالت يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٩ بعد ظهور نتائجها

وفي اليوم التالي أسندت رياسة الوزارة الى رئيس الغالبية ، مصطفى النحاس باشا ، فألف وزارته الثانية

وفي ١١ يناير سنة ١٩٣٠ افتتح جلالة الملك الدور الاول للهيئة النيابية الرابعة

الأزمة الثالثة

أما هذه الازمة ، فكانت أشد وأعنف من سابقتيها ، اذ اقتلعت الدستور من أساسه ، وأبدلته بدستور منقوص حد من سلطة الأمة وهدر حقوقها ، فلم تعترف به

اثير موضوع المفاوضات من جديد ، ففوض البرلمان وزارةمصطفى النحاس باشا فىاستئنافها على ضوء المقترحات البريطانية التي عرضت على محمد محمود باشا ، وسافر الوفد الوزارى الىلندن في ٢٠ مارس سنة ١٩٣٠ ، ولكن المباحثات لم تلبث أن ارتطمت بصخرة السودان ، فانهار كل رجاء وقطعت المفاوضات في ٨ مايو سنة ١٩٣٠، وعاد الوفد الى مصر في جو ملبد بالغيوم ، ولم يلبث رئيس الوزارة أن رفع استقالته

وفي ٢٠ يونيو سنة ١٩٣٠ ألف اسماعيل صدقي باشا وزارته المستقلة ، وكان مقررا أن يجتمع المجلسان في جلسة عادية مساء يوم ٢٢ يونيو ، فاستصدر في صباح ذلك اليوم مرسوما بتأجيل البرلمان لمدة شهر ، ورغب الى رئيسي المجلسين في تبليغ نبأ هذا المرسوم الى الاعضاء فورا حتى لا ينعقد اجتماعهم مساء

واحتج الرئيسان على هذا التبليغ ، وتشبثا باجتماع المجلسين في الموعد المقرر سابقا ،لتلاوة مرسوم تأليف الوزارة ومرسوم التأجيل على الاعضاء واثباتهما في مضبطتي المجلسين

فاشترط رئيس الوزارة لقبول هذا الوضع عدم السماح لأى عضو بالتعقيب على هذين المرسومين ، وعدم نشر أية كلمة في المضبطتين عدا اثبات المرسومين المذكورين ، ولكن الرئيسين رفضا التقيد بشرط يعتبر تدخلا منجانب السلطة التنفيذية في شؤون السلطة التشريعية

وفي الموعد المحدد للجلسة ، وفد الاعضاء فوجدوا البوليس قد سبقهم الى قفل الابواب ، فتقدم رئيس مجلس النواب الاستاذ ويصا واصف، ونادى قومندان قوة الحرس البرلماني ، وأمره بتحطيم السلاسل الحديدية التي ربطت بها الابواب الخارجية ، فاستجاب لأمره ، وأحضر بلطة وحطمها ، فدخل الاعضاء المجلسين ، حيث تلى المرسومان ثم قرر الاعضاء الاحتجاج على عدوان الوزارة ، واستنكار ما أقدمت عليه من مخالفات دستورية ، وأقسموا أن يدافعوا عن الدستور ، مهما تطلبت التضحية

وفي ١٢ يوليه استصدرت الوزارة مرسوما بفض الدورة البرلمانية

واتجهت نية الاعضاء الى الاجتماع في المجلسين يوم ٢١ يوليو ، وهو اليوم المحدد لاجتماعهم في مرسوم التأجيل الاول ، فلما فطنت الوزارة لهذا الاتجاه ، بادرت باقفال أبواب البرلمان ،وحشدت حوله قوة كبيرة من رجال الجيش المسلحين

لذلك رفع الاعضاء احتجاجهم على تصرفات الوزارة الى جلالة الملك ، والتمسوا دعوة البرلمان الى دور غير عادى في ٢٦يوليو، فأصدرت الوزارة بلاغا رسميا مسببا ، رفضت فيه طلب النواب

وفي مساء يوم ٢٦ يوليو اجتمعت الغالبية البرلمانية في النادي السعدي ، وقررت استنكار بلاغ الوزارة واعتدائها على الدستور ، كما قرر النواب عدم الثقة بوزارة اسماعيل صدقي باشا غير ان الوزارة مضت حازمة في تنفيذ خطتها ، فعدلت قانون الانتخاب، وما لبثت أن استصدرت في يوم ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٠ أمرا ملكيا بوضع نظام دستوري جديد

ثارت الامة لهذا الانقلاب الخطر ، فانكرت الدستور الجديد ، وتناست الاحزاب خصومتها الحزبية، فائتلفت وتضافرت ومضتمتحدة تحارب هذا الانقلاب ، ورفضت ترشيح اعضائها في دوائر الانتخاب ، كما أصدرت قراراتها الى الامة بعدم الاشتراك فيالانتخابات،ولكن الوزارةأجرت الانتخابات على الوجه الذى أرادته ، ثم افتتح جلالة الملك البرلمان الجديد في يونيو سنة ١٩٣١

وتتابعت أدوار اجتماعه الاربعة حتى ٢٨يونيو سنة ١٩٣٤

وتألفت « الجبهة الوطنية » في تلك الاثناء ،من الاحزاب المؤتلفة ، فظلت تحارب ذلك النظام ،حتي أصدر جلالة الملك أمره الملكي في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٤ بابطال العمل بهذا الدستور ، وحل مجلسى الشيوخ والنواب

وفي ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٥ صدر الأمر الملكي باعادة دستور سنة ١٩٢٣ في عهد وزارة محمد توفيق نسيم باشا

وأجرت وزارة على ماهر باشا الانتخابات الجديدة ، التى اشتركت فيها الاحزاب المؤتلفة ، ولم تلبث البلاد أن روعت بنبأ وفاة المغفور له جلالة الملك فؤاد الاول في ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٦ فنودى في اليوم التالي بابنه وريث العرش حضرة صاحب الجلالة فاروق الاول ملكا على البلاد ، وصدر مرسوم بدعوة الشيوخ والنواب الذين انتخبوا وعينوا حسب دستور سنة ١٩٢٣ الى الاجتماع بصفة عاجلة يوم ٨ مايو سنة ١٩٣٦ في هيئة مؤتمر ، لفض وصية الراحل الكريم ، واختيار هيئة مجلس الوصاية الموقر

وفي يوم السبت ٢٣ مايو سنة ١٩٣٦ افتتح مجلس الوصاية الموقر الدور الاول للهيئةالنيابية السادسة ، في عهدوزارة مصطفى النحاس باشا،

وهكذا عادت الى البلاد ، الحياة النيابية الهادئة المستقرة،بعد أن عصفت بدستورها تلك الازمات الثلاث،وذلك بفضل جهاد الامة وتضافر الاحزاب، واتحاد الزعماء



منظر مجسم لدار البرلمان المصري ، وقد استقرت امامها العربة الملكية في يوم الافتتاح ، وهو من اروع المعروضات الفنية التي ازدان بها القسم التابع لمحافظة القاهرة بشارع وادى النيل بالمعرض الزراعي الصناعي السادس عشر

حدث تحت قبة البرلمان .. للمرة الأولى

مضى على الحياة البرلمانية في مصر ربع قرن كامل . فقد ولدت هي و « المصور » في عام واحد .. وفي خلال هذه الفترة وقعت سلسلة من الحوادث لأول مرة في تاريخنا البرلماني، منها ما نمر به دون أن يثير اهتمامك ، ومنها ما لا يسعك إلا أن تقف عنده لحظات لما ينطوي عليه من « سابقة » تاريخية خطيرة لا عهد للبرلمان بأمثالها من قبل .. ومن هذه وتلك اخترنا المجموعة التي سجلها هذا المقال في إيجاز

أول مقالة خديوية في مجالسنا النيابية

ألقاها الخديو اسماعيل في ٢٥ نوفمبر ١٨٦٦

وهي تعتبر أول « خطاب عرش » ألقي في مصر ، وقد افتتح بها الخديو اسماعيل الدورة الأولى للهيئة النيابية الأولى لمجلس شورى النواب. ونظرا لأن نظام النظارات لم يكن متبعا إلا ذاك فقد قرأها الخديو بنفسه

« من المعلوم أن جدى المرحوم ، حين تولى مصر ، وجدها خالية من آثار العمار ، ووجد أهلها مسلوبى الأمن والراحة ، فصرف الهمم العالية لتأمين الأهالى وتمدين البلاد ، بإيجاد الأسباب والوسائل اللازمة إلى ذلك ، حتى وفقه الله تعالى لما أراده من تأسيس عمارية الأقطار المصرية ، وكان والدى عونا له وعضدا فى حياته ، فلما آلت إليه الحكومة المصرية اقتفى آثار أبيه فى إتمام تلك المساعى الجليلة بكمال الجد والاجتهاد ، فلو ساعده عمره لكملها على أحسن نظام ، ثم انقلبت أحوال مصر بعدهما إلى أن قدر الله تعالى العليم زمام إدارة حكومتها إلى يدى ، ومن حين تسلمته لهذا الآن ، رأيتم دوام سعيى واجتهادى فى إكمال ما شرعاه من المقاصد الخيرية ، بتكثير أسباب العمارية والمدنية ، أعانى الله على ذلك ، وكثيرا ما كان يخطر ببالى إيجاد مجلس شورى النواب ، لأنه من القضايا المسلمة التى لا ينكر نفعها ومزاياها ، أن يكون الأمر شورى بين الراعى والرعية ، كما هو مرعى فى أكثر الجهات ، ويكفينا كون الشارع حث عليه بقوله تعالى (وشاورهم فى الأمر) وبقوله تعالى (وأمرهم شورى بينهم) فلهذا استنسبت افتتاح ذلك المجلس بمصر ، يتذاكر فيه المنافع الداخلية ، وتبدى به الآراء السديدة ، وتكون أعضاؤه مركبة من منتخبى الأهالى ، ينعقد بمصر فى كل سنة مدة شهرين »

رياسة المجلسين

فى ٥ يناير سنة ١٩٤٩ صدر مرسوم ملكى بتجديد تعيين حضرة صاحب السعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيسا لمجلس الشيوخ لمدة سنتين ، وهذه أول مرة يجدد فيها تعيين رئيس المجلس لمدة ثالثة

كذلك انتخب سعادة الأستاذ محمد حامد جودة، فى أول دور الانعقاد الحالى ، رئيسا لمجلس النواب، وهو أول رئيس ينتخب للمرة الخامسة

حل المجلسين

لا يجوز دستوريا حل مجلس الشيوخ ، ولكنه حل مرتين ، الأولى فى عهد وزارة المغفور له محمد محمود باشا ، اذ استصدرت أمرا ملكيا فى ١٩ يوليو سنة ١٩٢٨ بتعطيل بعض مواد الدستور وحل المجلسين

والثانية فى عهد وزارة دولة اسماعيل صدقى باشا ، اذ استصدرت أمرا ملكيا فى ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٠ بوضع نظام دستورى جديد للدولة وحلت المجلسين

أما مجلس النواب فقد حل ثمانى مرات ، وكانت تتراوح أعمار هيئاته النيابية بين دور واثنين وثلاثة وأربعة ، الا هيئة واحدة لم يدم عمرها غير بضع ساعات ، فقد افتتح المغفور له جلالة الملك فؤاد الدور الأول للهيئة النيابية الثانية فى يوم ٢٣ مارس سنة ١٩٢٥ ، فلما أجرى انتخاب الرئيس، وتبينت وزارة المرحوم احمد زيور باشا ، ان المغفور له سعد زغلول باشا قد فاز بالرياسة، استصدرت فى نفس يوم الافتتاح مرسوما بحل المجلس

والهيئة الحالية ، هى تاسع الهيئات النيابية ، وعند اتمام هذا الدور ، تكون أول هيئة تتم أدوار انعقادها الخمسة كاملة

قضوا .. فى البرلمان

كان المغفور له دولة حسن صبرى باشا رئيس الوزارة المستقلة ، واقفا يقرأ خطاب العرش فى حفلة افتتاح الدور الرابع للهيئة النيابية السابقة — يوم ١٤ نوفمبر سنة ١٩٤٠ — وفجأة تحشرج صوته وتخاذلت قواه فسقط اعياء، وسارع اليه زملاؤه الوزراء يحملونه الى الخارج لاسعافه ، بينما اصدر صاحب الجلالة الملك فاروق أمره السامى الى سعادة محمد محمود خليل بك رئيس المؤتمر بتلاوة بقية « لآب العرش

حتى اذا انتهت مراسيم الافتتاح ، خرج جلالة الملك متلهفا يستفسر عن صحة وزيره الأول، فعلم ببالغ الحزن والأسف ، ان الحياة قد فارقته ، وانه قضى وهو يؤدى واجبه الوطنى

● وكان المغفور له فخرى بك عبد النور — العضو بمجلس النواب — يناقش رد سؤاله فى جلسة ٩ ديسمبر سنة ١٩٤٢ ، وما لبث فى أثناء حديثه ان سقط مغشيا عليه ، فحمله زملاؤه النواب الى صيدلية مجلس الشيوخ لاسعافه، ولكنهم وحدوه والأسى يفيض بهم ، جثة هامدة

● ووقف المغفور له عبد الحميد اسماعيل اباظه بك — العضو المنتخب بمجلس الشيوخ — فى جلسة صباحية يوم ٢ اغسطس سنة ١٩٤٤، يبدى وجهة نظره ، ويناقش الوزير المختص فى الاستجواب المقدم منه ، وبدرت من الوزير كلمة أثارته، فصعد الدم الى رأسه ولم يلبث أن تحشرج صوته وخانته قواه، فسقط بين زملائه الذين هرعوا الى اسعافه، ولكنه قضى ما سوفا عليه وهو يؤدى واجبه القومى

● ولن تنسى مصر كيف امتدت يد الاثم والاجرام الى زعيم من أبر زعماء نهضتها المجاهدين ، فاغتالت حياة المغفور له احمد ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء، فى مساء يوم ٢٣ فبراير سنة ١٩٤٥ ، بين جدران البرلمان ، بعد أن ألقى بيانه التاريخى فى جلسة مجلس النواب عن اعلان مصر الحرب على ألمانيا

● وفى مساء يوم الاثنين ٧ فبراير سنة ١٩٤٩ صعد مقرر اللجنة الثالثة الشيخ المحترم زكريا مهران باشا الى المنبر ليلقى بيان اللجنة عن مشروع الاعتماد المنظور ، ولكنه ما لبث ان أصيب فجأة بانسداد فى شريان القلب ، فسقط فى مكانه

وسبق القدر كل اسعاف ، ففاضت روحه وهو يؤدى رسالته النيابية السامية

« القبض » على شيخ محترم

تكهرب جو جلسة ٨ ابريل سنة ١٩٤٢ — فى مجلس الشيوخ — حين وقف حضرة الشيخ المحترم على ماهر باشا يطلب الى رئيس المجلس — سعادة محمد محمود خليل بك — حمايته من رجال المباحث والبوليس الذين يتعقبونه ويطاردونه، حتى لتكاد حصانته ان تهدر ، وراح يلح عليه فى قراءة رسالته التى ارسلها اليه بالأمس على حضرات الأعضاء

ورفض الرئيس تلاوة رسالته، مؤكدا ان حصانته لم تمس بسوء ، ما دام قد حضر اليوم الى المجلس

واشتد النقاش واحتدم الجدل ، بين رفعة على ماهر باشا والأعضاء الذين انضموا اليه فى الرأى، وبين رئيس المجلس ، على مسمع من الحكومة الممثلة فى الجلسة ، حتى صاح ماهر باشا يقول للرئيس

« هذا كلام بعيد عن الحق والانصاف ، انك رجل ظالم وغير منصف »

فصاح الرئيس : « انا امنع الزميل من الكلام واعتبر ان المسألة انتهت ، وامنع السكرتيرية من اثبات أى شىء يتعلق بها بعد هذا »

ورفعت الجلسة ، وكان رفعة على ماهر باشا قد

أنزل بعطنه — من موقف رئيس المجلس — أن نية الحكومة مبيتة على القاء القبض عليه ، فبقى فى المجلس ساعات طويلة ، يحاول عبثا أن يجد لنفسه منفذا ، فقد أوصدت الأبواب ، وحاصرت قوات البوليس البناء فى ارتقاب خروجه

ولم ير رفعته بدا من الاستسلام ، فاسلم نفسه مغلوبا على أمره فقبض عليه فى نفس الليلة

وفى الجلسة التالية — ٢٢ ابريل سنة ١٩٤٢ — قرأ رئيس المجلس على حضرات الأعضاء نص رسالته التى بعث بها فى اليوم التالى الى رئيس الحكومة — رفعة مصطفى النحاس باشا — يستفسر فيها عن الأسباب التى دعت الحكومة الى اتخاذ هذا الاجراء الذى يمنع عضو المجلس عن القيام بواجباته .

وقرأ على حضراتهم رد رئيس الحكومة المؤرخ ١٢ ابريل سنة ٩٤٢ ويقول فيه ، أننى اتخذت هذا الاجراء لاعتبارات تتعلق بسلامة الدولة وأمنها .

ودام اعتقال رفعة على ماهر باشا ، حتى اقيلت وزارة النحاس باشا الرابعة ، واسندت الرياسة الى المغفور له احمد ماهر باشا فى ٩ أكتوبر سنة ١٩٤٤ ، فأفرج عن أخيه رفعة على ماهر باشا ، فعاد الى مجلس الشيوخ حرا طليقا يستأنف واجباته النيابية الى اليوم

« فصل » نائب محترم

أثارت مناقشة استجواب « الكتاب الاسود » الذى كان قد وضعه النائب المحترم مكرم عبيد باشا ضجة صاخبة فى مجلس النواب ، حتى اذا كانت جلسة ١٢ يوليو سنة ١٩٤٣ ، وقف الاستاذ عمر عمر وكيل المجلس ، يتلو على حضرات الأعضاء نص قرار باقتراح وضعه مكتب المجلس يقضى بفصل حضرة النائب المحترم مكرم عبيد باشا نائب قنا

وامتنع اولا مكرم باشا عن الكلام ، وأناب عنه حضرة النائب المحترم عبد السلام الشاذلى باشا ، فاحتج حضرته بان هذا القرار لم يدرج فى جدول اعمال الجلسة ، فالح رئيس المجلس — عبد السلام فهمى جمعة باشا — على عرضه واخذ الرأى عليه

وثارت مناقشة حادة طويلة فى هذا الشأن ، بين المعارضة ورئيس المجلس ، انتهت بأن خرج مكرم باشا من الجلسة ، فعرض القرار على الأعضاء واخذ الرأى عليه بالنداء بالاسم ، فأسفرت النتيجة عن موافقة الغالبية عليه

فقال الرئيس : اذن يقرر المجلس فصل حضرة نائب قنا مكرم عبيد باشا ويعلن خلو الدائرة

واعتقلت حكومة النحاس باشا ، مكرم عبيد باشا بعد ذلك ، وظل معتقلا حتى اقيلت الوزارة فافرج عنه فورا ، واشترك فى وزارة احمد ماهر باشا وزيرا المالية ، ونجح فى الانتخابات الجديدة عن دائرة قنا ، ولا يزال الى اليوم نائبا محترما فى المجلس الحالى

اخراج عضو من الجلسة

كان الاستاذ لويس اخنوخ فانوس عضوا بمجلس النواب ، ثم عضوا منتخبا فى مجلس الشيوخ ، وقد اشتهر الى جانب أبحاثه الاقتصادية القيمة ، بكثرة المقاطعة والمناقشة والتعقيب ، بدون استئذان الرئيس فى الكلام

وحدث فى جلسة ٤ سبتمبر سنة ١٩٤١ ، أن أثار الضجة فى جلسة مجلس الشيوخ ، فنبهه الرئيس — سعادة محمد محمود خليل بك — الى انتظار دوره فى الكلام ، فلم يأبه لهذا التنبيه ، وعاد الى المقاطعة ، فعاد الرئيس ينذره ويحذره

ولكن طبيعته الثائرة غلبته ، فعاد الى المقاطعة واحدث الضجة ، فلم ير الرئيس بدا من أن يقول :

الرئيس — « ازاء استمرار الضجة التى يحدثها الاستاذ لويس ، وامام اختلال النظام اوقف الجلسة وساصدر الأمر الى حضرة قومندان قوة حرس البرلمان باخراج حضرة الاستاذ لويس بالقوة اذا دعا الحال »

ورفعت الجلسة بضع دقائق ، ريثما اخرج الاستاذ لويس بالقوة من القاعة

اطفاء الأنوار فى مجلس النواب

اقيلت وزارة مصطفى النحاس باشا الرابعة ، واسندت الرياسة الى المغفور له محمد محمود باشا فى ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٧ ، فاستصدر فى اليوم التالى مرسوما بتأجيل انعقاد البرلمان لمدة شهر ، فاجتمع أعضاء مجلس النواب ، حيث تلا عليهم المغفور له احمد ماهر باشا رئيس المجلس ، مرسوم التأجيل

وطلب بعض الأعضاء الكلمة ، فلم يأذن لهم الرئيس بالكلام ، واصر اولئك الأعضاء على الاحتجاج والتعقيب على المرسوم ، فرفض الرئيس السماح لأى عضو بالمناقشة والتعقيب ، بعد تلاوة المرسوم ، اذ يعتبر المجلس بعد تلاوته مؤجلا ، وأمر السكرتيرية بعدم تدوين كل ما يقال ويحدث فى المضبطة

فاشتد الهرج بين الأعضاء ، وعلت الأصوات بالاحتجاج ، فرأى الرئيس انقاذا للموقف ، اصدار أمره باطفاء الانوار ، فلما فوجىء حضرات الأعضاء باظلام قاعة الجلسة هدأت ثورتهم وخرجوا يتفرقون

أول خطاب عرش فى البرلمان الحديث

ألقاه سعد زغلول باشا فى ١٥ مارس ١٩٢٤

لم تتخذ خطبة العرش شكلها الحالى المعروف ، فتعلو برنامجا شاملا لاعمال الحكومة ومشروعاتها الا عقب بدء الحياة النيابية وفقا لدستور ١٩٢٣

« حضرات الشيوخ ، حضرات النواب

« أحييكم أطيب سلامى ، وأحيى فيكم ممثلى شعبى الكريم ، وأهنئكم — منتخبين ومعينين — بالثقة العظمى التى حزتموها لتؤلفوا أول برلمان مصرى تأسس على المبادىء العصرية ، وأحمد الله أن تحققت بتأسيسه أمنية من أعز أمانى ، وأول رغبة من رغبات أمتى الشريفة

« اليوم ندخل فى دور التنفيذ الفعلى للنظامات النيابية التى قررها الدستور ، ولا ريب فى أنها تبشر باقبال عصر جديد من القوة والسعادة على بلادنا المحبوبة

« لقد وضعت البلاد فيكم ثقة عظمى ، وألقت بها عليكم مسئولية كبرى ، فأمامكم مهمة من أدق المهمات ، وأخطرها ، إذ يتعلق بها مستقبل البلاد ، وهى مهمة تحقيق استقلالها التام بمعناه الصحيح . ولا شك أنكم ستعالجونها بروح من الحزم والحكمة والروية ، وأنكم ستجدون من أهم مسهلاتها الاتحاد المقدس ، الذى لا انفصام له بين العرش والأمة ، والذى توثقت اليوم عراه بالقسم العظيم الذى أقسمناه ، وستؤدونه أنتم عما قليل

« لهذا يحق لى أن أصرح علناً باسمى وباسمكم ، أن حكومتى مستعدة للدخول مع الحكومة البريطانية فى مفاوضات حرة من كل قيد ، لتحقيق الأمانى القومية بالنسبة لمصر والسودان ، مملوءة من الرجاء فى الوصول إليها بقوة حقنا وعناية الله القدير

« ومن أعظم ما أطلبه منكم أيضاً أن تساعدوا الحكومة وتشتركوا معها فى ادارة البلاد على الطريقة التى رسمها الدستور ، وهى الطريقة المؤسسة على التعاون بين سلطات الدولة ، وعلى مبدأ المسئولية الوزارية . ولقد وضعت هذه الطريقة على الحكومة وعلى البرلمان واجبات ، فعليها تنفيذ مبادىء الدستور وتطبيق أحكامه بروح تامة من الحرية والديموقراطية ، وعليه أن يتمم التشريع بوضع القوانين الناقصة التى أشار الدستور اليها ، وأن يعيد النظر فى القوانين المعمول بها ، خصوصاً ما لم يعرض منها على الجمعية التشريعية بسبب وقف أعمالها ، وأن ينظر فى قانون الانتخاب بما عليه نتيجة الاختبار »

وبعد أن عرض الخطاب المشروعات العمرانية الجديدة والثروة الزراعية وطرق المواصلات وعلاقات مصر بالدول الخارجية وأملها فى دخول عصبة الأمم كدولة تامة الاستقلال ، قال :

« أيها الشيوخ والنواب :

« إن مهمة الحكومة والبرلمان كبيرة خطيرة شاقة ، منها ما أشرت اليه ، ومنها ما هو معروف لديكم من كل ما فيه خير البلاد وتقدمها . ولكنى عظيم الثقة فى أن هذه المهمة تتم تدريجاً بفضل الروح القومية التى بثت فى شعبى الكريم قوة جديدة ، وملأته حبة العمل ، وغيرة على خير الوطن

« وعلاً قلبى سروراً أن أفتتح الدور الأول للبرلمان ، وأدعوكم للبدء فى أعمالكم ، داعياً الله تعالى أن يسدد خطواتكم ، وأن يوفقنى واياكم لما فيه خير البلاد »



افتتحت محكمة القاهرة المختلطة رسميا فى أول يناير سنة ١٨٧٦ فى هذه الدار القائمة فى شارع الموسكى المتفرع من ميدان الملكة فريدة . وكان عدد قضاتها ٧ منهم ٤ من الأجانب و٣ من المصريين . وقد استخدم هذا المبنى فى سنة ١٨٨٦ كسجن للأجانب . وفى يونيو سنة ١٩١٢ جعل مستودعا لمحفوظات المحاكم المختلطة



انتقلت المحكمة المختلطة فى سنة ١٨٧٧ الى ميدان العتبة الخضراء ، وكما كان يدعى الا ذاك ، فأقامت فى هذا المبنى الذى كانت والدة الخديو عباس الأول قد شيدته لسكناها فى سنة ١٨٥٢ ، والذى انزل فيه الخديو اسماعيل بعض العظماء الذين استضافهم عند افتتاح قناة السويس . وقد أخلته المحكمة فى سنة ١٩٣١ فأزيل من مكانه

المحاكم المختلطة من المهد إلى اللحد ..



انتقلت محكمة القاهرة المختلطة فى سنة ١٩٣٤ الى هذا المبنى الذى انشئ خصيصا لها ، فى البقعة القائمة عند ملتقى شارعى فؤاد الأول والملكة نازلى . وهو من أعظم دور القضاء فى العالم . ومما يذكر انه ملك للحكومة المصرية ـ لأن المحاكم المختلطة محاكم مصرية ـ وتشغل مصلحة الشهر العقارى جزءا منه الآن

كانت المحاكم المختلطة فى مصر ، هى البلاء الذى قصد منه الخير ..

فلقد كانت فى الأصل مشروعا نافعا ، أرادت مصر أن تتوسل به الى التخلص من فوضى القضاء القنصلى ، الذى كان يدلل الأجانب ، فى حين كان القضاء الوطنى يطبق القانون بحذافيره ، مما أدى الى استفحال سطوة الأجانب المقيمين فى مصر ، والى تماديهم فى الاستهانة بالقوانين ، وبالأمن العام والمصلحة العامة ..

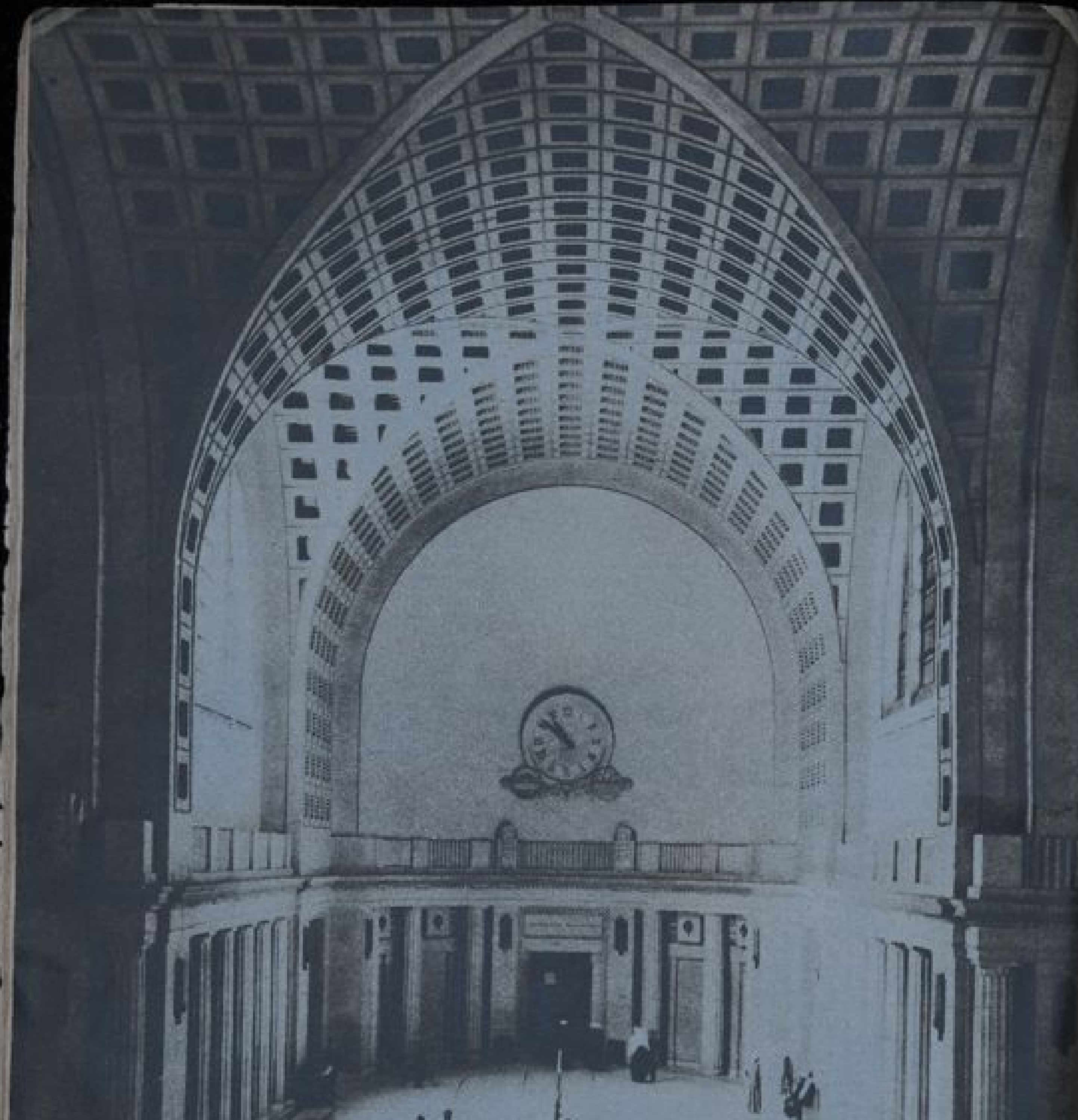
ولقد فطن نوبار باشا الى العواقب الوخيمة التى نشأت عن تسامح القناصل الأجانب مع رعايا دولهم ، ففكر فى انتزاع السلطة القضائية منهم ، بتوحيد الهيئة التى تتولى الفصل فى قضاياهم فيما بين بعضهم وبعض ، وفيما بينهم وبين المصريين ، وبتوحيد التشريع الذى يقضى طبقا له فى تلك القضايا .. فضلا عن أن تبعية المحاكم المختلطة للدولة ، توجب اصدار احكامها متوجة باسم صاحب العرش المصرى ، وفى هذا مظهر من مظاهر استكمال السيادة ..

ولكن القضاء المختلط لم يلبث أن غدا أداة فى أيدى الدول صاحبة الامتياز ، تبسط بوساطتها أصبعها للتدخل فى التشريع الوطنى ، حتى لقد تمتع هذا القضاء يوما بسلطة تشريعية واسعة ، فكان أى تشريع يراد تطبيقه على الأجانب والمصريين ـ على قدم المساواة ـ لا يسرى الا اذا أقرته الجمعية العامة للمحاكم المختلطة !..

على أن معاهدة « مونترو » وما صحبها من الغاء للامتيازات الأجنبية ، حدت من سلطات هذه المحاكم فى فترة الانتقال ، التى ابتدأت فى مايو سنة ١٩٣٦ وستنتهى فى أكتوبر سنة ١٩٤٩ .. بل هى توشك ان تكون فى حكم المنتهية بانتهاء الموسم القضائى الحالى ، فى شهر يونيو ..

وهكذا تستكمل مصر استقلالها القضائى بعد ٧٥ سنة ! ..

منظر رائع التقط فى يونيو ١٩٤٩ للمحكمة المختلطة بالقاهرة . وهو يشهد بأناقة التصميم المعمارى



انشأة القضاء المختلط

في ٢٨ يونيه سنة ١٨٧٥ احتفل المغفور له الخديو اسماعيل في قصر راس التين بانشاء المحاكم المختلطة . وفي هذا الحفل التاريخي وقف سموه، يحيط به الوزراء ورجال القصر . والقى على من اختيروا لولاية القضاء المختلط كلمة تحية ونصح وامل

يستقيلون لكي لا يلبسوا الطربوش

وفي اول فبراير سنة ١٨٧٦ عقدت المحاكم المختلطة اول جلساتها بمدينة الاسكندرية

ويروى الاستاذ عزيز خانكي بك في كتابه « المحاكم المختلطة والمحاكم الاهلية » ان الحكومة المصرية طلبت اذ ذاك من القضاة الذين عينتهم ان يلبسوا الطرابيش،ويتشحوا باوسمة عليها الهلال المصري والكلمة المأثورة « العدل اساس الملك » فرفض بعضهم وآثروا الاستقالة . اذ راوا في ذلك « حطا من كرامتهم » ! ..

فوضى المحاكم القنصلية

وقبل انشاء هذه المحاكم . لم يكن في مصر من أنواع القضاء الا القضاء الشرعي . وكان الاجانب تابعين في القضاء لقناصلهم . وفي التشريع لحكومات بلادهم . وكان في مصر قنصليات لسبع عشرة دولة . كل منها حكومة صغيرة في أرض مصر . وكل منها تصدر أحكامها باسم عاهل الدولة التي تمثلها . فاذا أراد مصري أن يقاضي اجنبيا قاضاه امام قنصليته . واذا أراد أحدهما استئناف الحكم . فمحكمة الاستئناف المختصة هي احدى محاكم الاستئناف في البلد الذي ينتمي اليه الاجنبي .. وقد يشترك اجانب ذوو جنسيات مختلفة في جريمة واحدة . فيحاكم كل منهم أمام قنصليته بقوانين بلاده . فيبرأ هذا ويعاقب ذاك . وتختلف العقوبات باختلاف القوانين

وفي سنة ١٨٥٠ استأثرت المحاكم القنصلية بحق النظر في جميع المنازعات الخاصة بالأراضي الزراعية والعقارات . وانشأ بعض القنصليات مكاتب لتسجيل الملكية

جريدة أجنبية تتحدى الحكومة

ولقد حدث أن دابت صحيفة فرنسية محلية على الطعن في الحكومة المصرية . فطلب الخديو اسماعيل من القنصل الفرنسي تعطيل الجريدة . فرفض . وتمادى صاحب الصحيفة في خطته . حتى اذا ضاق رئيس الحكومة نوبار باشا بهذا الاستهتار أصدر أمرا بتعطيل الجريدة . ولكن الصحيفة ابت تنفيذ الأمر . فأصدر امرا بمصادرة ما يباع منها . فلما أراد رجل البوليس الاستيلاء على ما كان يحمله أحد الباعة من نسخها استنجد البائع برجل فرنسي كان مارا في الطريق . فانتزع الفرنسي من رجل البوليس سيفه . وأراد قتله .. غير أن الناس تكاثروا وأخذوه هو والبائع الى القنصلية الفرنسية . وهناك انضم القنصل الى الرجل الفرنسي . وطالب الحكومة بالتعويض عن انتزاع نسخة الجريدة من رجل تابع لدولته

ورفض نوبار باشا،وطلب معاقبة الفرنسي الذي حاول قتل رجل البوليس. فعلق القنصل بباب القنصلية منشورا دعا فيه الفرنسيين لحمل السلاح ومقاومة البوليس المصري .. واذ ذاك جمع نوبار قناصل الدول ليحكموا في الأمر فحكموا بخطأ القنصل الفرنسي . لكن الرجل لم يقنع بهذا،بل شكا الأمر الى حكومته،فطلبت تحكيم ثلاثة قناصل،هم قناصل انجلترا والمانيا وايطاليا . وحكم الثلاثة بخطأ القنصل الفرنسي .. وهكذا ادت مصادرة عدة نسخ من جريدة الى تحكيم الدول ..

وكان أي مجرم اجنبي يستأنف الحكم – اذا لم يرقه – امام محاكم الاستئناف في وطنه . ولما كان من المتعذر على شهود الاثبات ان يعطلوا اعمالهم ويتكبدوا نفقات السفر الى الخارج ومشاقه لاداء الشهادة . فقد كانت المحاكم لا تجد امامها اثباتا فتصدر احكامها بالبراءة او بتخفيف الاحكام القنصلية .. ويعود المجرمون الى مصر لاستئناف حياة الاجرام ..

يخشى عليه من البرد ! ..

واشتد باس القناصل حتى رأوا اخضاع الحكومة بعد ان تم لهم اخضاع الأفراد .. فاذا أراد أجنبي أن يطالب الحكومة بتعويض تقدم الى محكمة قنصليته فحكمت له .. واضطرت الحكومة للدفع أو الاستئناف امام محاكم استئناف الدولة التي ينتسب اليها طالب التعويض . فيتأكد الحكم .. وتمادى الأجانب في طلب التعويضات وبالغوا في تقديرها .. حتى لقد استقبل الخديو اسماعيل رجلا أجنبيا ذات يوم . وكانت نافذة الغرفة مفتوحة . فنادى في الحال أحد موظفي القصر وأمره بأن يغلق النافذة «لئلا يصاب جنابه ببرد فيكلفني ذلك عشرة آلاف من الجنيهات تعويضا له » !

انشاء المحاكم المختلطة

هذه الفوضى هي التي استحثت نوبار باشا رئيس الوزراء المصرية الى العمل على انشاء المحاكم المختلطة . للفصل في جميع القضايا التي يختصم فيها المصريون والأجانب . بقضاء واحد وتشريع واحد . ولتصدر الأحكام جميعا باسم الجالس على عرش مصر . وقد كان انشاؤها خطوة في سبيل انشاء المحاكم الوطنية

على ان العقبات قامت امامه . فلم يكن من السهل اقناع الأجانب بالنظام المنشود . وهو نظام يقضي على الفوضى التي جنوا منها أطيب الثمرات . وتسلطوا في ظلها على أبناء البلاد . ففي سنة ١٨٦٩ انتهز نوبار فرصة الاحتفال العالمي بافتتاح قنال السويس . ودعا الى عقد لجنة دولية للنظر في انشاء المحاكم المختلطة . وعقدت اللجنة في داره فانبرى للدفاع عن فكرته

لكن اللجنة الدولية لم تستجب لهذا النداء . ولم تقبل دول الغرب هذه الفكرة . فسافر الرجل الى أوربا . وزار باريس وفينا ولندن وبرلين وروما وبطرسبرج . حيث قابل الملوك ورؤساء الحكومات لاقناعهم بقبول الفكرة

وبلغت أنباء الوزير المصري مسامع حكومة السلطان – وكانت مصر يومئذ ولاية تركية – فرأى رجال الحل والعقد في تركيا أن مصر لا يجوز لها أن تتفق مع الدول على أمر الا بعد أن تاذن لها تركيا .. فسافر نوبار الى استانبول . واقنع حكومتها . ثم دعا الى لجنة دولية عقدت في ١١ يناير سنة ١٨٧٣ برياسة الصدر الأعظم . وحضرها مندوبون عن المانيا وانجلترا والنمسا وبلجيكا وأمريكا وفرنسا وايطاليا وهولندا وروسيا والسويد والنرويج .. وتم الاتفاق وتلاه وضع تشريع .. وفي ١٦ سبتمبر سنة ١٨٧٥ أصدر الخديو اسماعيل امرا ساميا يقضي بان يبدأ العمل بالقوانين الجديدة في ١٨ اكتوبر سنة ١٨٧٥

وكانت مدة الاتفاق الدولي الأولى خمس سنوات قابلة للتجديد .. وعلى اثر انتهاء الحرب العظمى الاولى فكرت مصر في الغاء القضاء المختلط . ولكن الدول عارضتها

لكل شيء نهاية ! ..

وفي ٨ مايو سنة ١٩٣٦ عقدت معاهدة مونترو التي قضت بالغاء الامتيازات الاجنبية، وبدأ تنفيذها في ١٥ اكتوبر من ذلك العام

وفي ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٩ تقفل المحاكم المختلطة أبوابها .. وبذلك يستكمل القضاء المصري استقلاله،ويسترد ناحية من اختصاصه انتزعت منه حوالى ٧٥ عاما



ارتين نوبار باشا صاحب الفكرة الاولى في انشاء المحاكم المختلط



رسم كاريكاتورى يمثل الأستاذ « تيتو فيجارو » أول نقيب لهيئة النقابة ، وقد ظل فى منصبه من سنة ١٨٨١ الى سنة ١٨٨٥ ، وهو إيطالى الجنسية . وهذا الرسم وبقية الصور والرسوم المنشورة فى هذه الصفحة والصفحة التالية من مخطوطات نقابة محامى المحاكم المختلطة



كان أول مصرى فاز بمنصب نقيب المحامين أمام القضاء المختلط هو المرحوم «ويصا واصف بك» ظل فى المنصب من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٢٢ ، ثم اعتقلته السلطة البريطانية فى الحركة الوطنية ، وعندما أفرج عنه أعيد انتخابه نقيباً فى سنة ١٩٢٣ فظل الى سنة ١٩٢٥

٢ ـ المحامون أمام المحاكم المختلطة

أنشئت أول نقابة لمحامى المحاكم المختلطة فى سنة ١٨٧٦ بالأسكندرية ، ولم تلبث بدورها أن أنشأت لها فرعين أحدهما فى القاهرة والثانى فى المنصورة

أما نقابة القاهرة فقد قامت فى دار المحكمة المختلطة ذاتها ، وأخذت تتنقل معها من دار إلى أخرى ، وبلغ عدد المحامين المقيدين أمام المحاكم المختلطة ٧٤٠ محاميا ، نصفهم تقريبا فى القاهرة . وبين هؤلاء محاميان . ومما يذكر ، أن معظم محامى القاهرة من المصريين ، فقد استطاع المحامون المصريون أن يشقوا طريقهم فى ميدان القضاء المختلط ، بعد ان كان مقصوراً على الأجانب . وأقدم المحامين أمام المحاكم المختلطة هو الأستاذ « العريد تلـكى » ـ المحامى بالأسكندرية ـ فقد قيد فى الجدول منذ سنة ١٨٩٨

وكان منصب النقيب يكاد يقتصر على المحامين الاجانب وحدهم ، حتى اقتحم المغفور له ويصا واصف بك ـ الزعيم الوطنى المعروف ـ الميدان ، ورشح نفسه فى انتخابات النقابة ففاز بالمنصب سنة ١٩٢٠ ، وصار أول نقيب مصرى لمحامى المحاكم المختلطة . وظل يشغل هذا المنصب عامين ثم اعتقلته السلطة البريطانية فى سنة ١٩٢٢ ـ لجهوده الوطنية ـ وقضى عليه بالاعدام ، ولكن العفو عن المتهمين فى القضايا السياسية ـ فى ذلك العهد ـ تداركه ، عقب إعلان رفع الحماية البريطانية عن مصر . وعندما أفرج عنه فى سنة ١٩٢٣ ، انتخب نقيباً للمرة الثانية . كما فاز برئاسة النقابة فيما بين سنى ١٩٣٣ و ١٩٣٥ مصرى آخر ، هو الأستاذ عدلى اسكندر

وقد صدر قانون بالموافقة على نقل محامى المحاكم المختلطة ـ المقيدين بجدول المشتغلين أمام هذه المحاكم قبل ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٨ ـ إلى جدول المحامين الوطنيين ، عندما اتخذت الاجراءات لالغاء القضاء المختلط



الاستاذ « اوجولوتيا » وقد ظل نقيبا من سنة ١٨٨٥ الى سنة ١٨٨٧ ، وهو ايطالي ، وهذا الرسم من صنع زميل له يدعى « راؤول روسي » لقى حتفه في الحرب العالمية الاولى



رسم كاريكاتوري للاستاذ «انريكو لوزينا» ـ الايطالي وشقيق ثاني النقباء ـ وقد انتخب نقيبا في سنة ١٩١١ فظل الى سنة ١٩١٧ ، وكان مفرط السمنة ، قصير القامة ، خفيف الروح



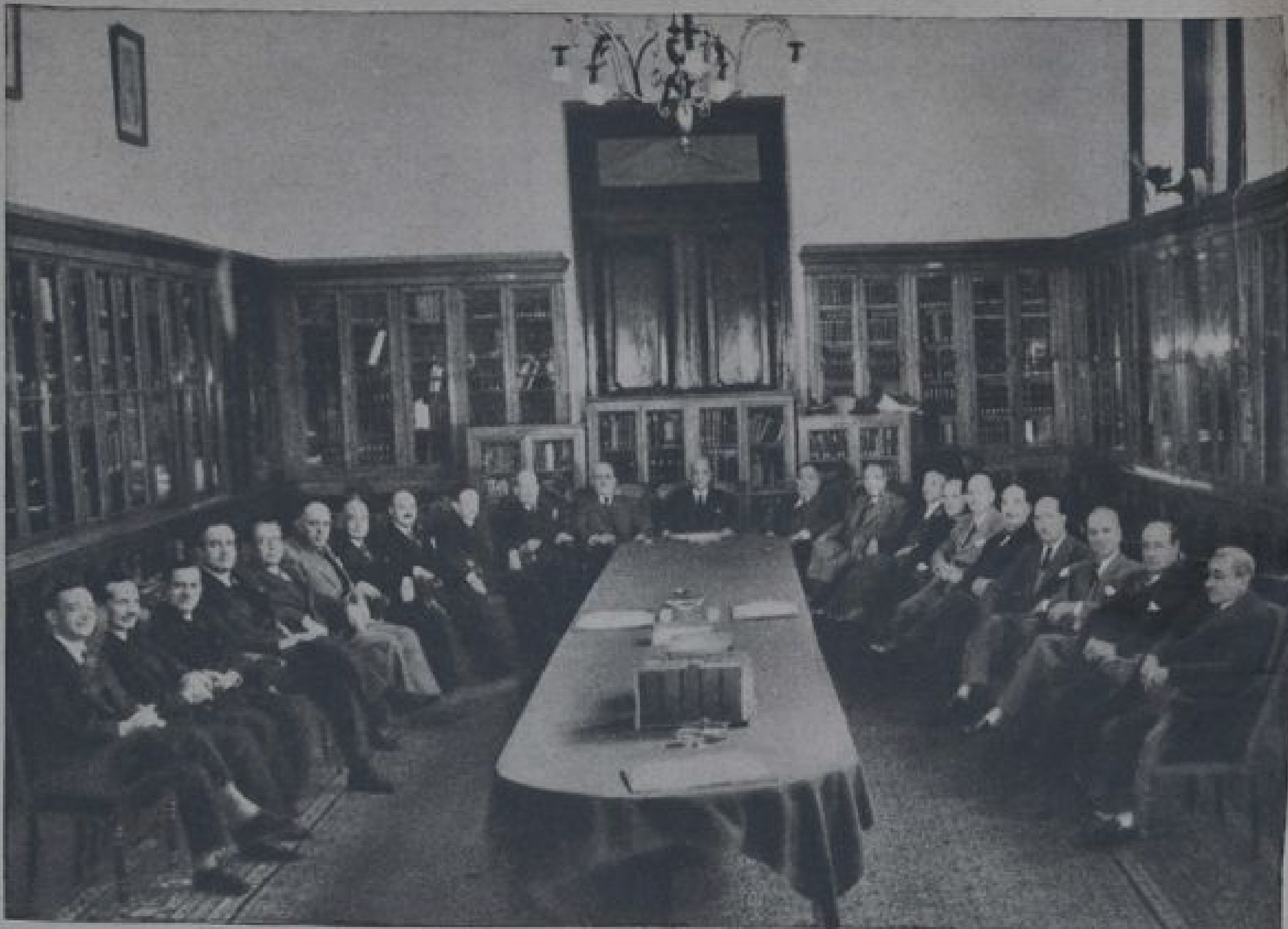
الاستاذ «ليون كارتون دوفيار» ، الذي راس النقابة بين سنتي ١٨٩٧ وسنة ١٩١١ ـ وينحدر من اعرق الاسرات البلجيكية ، وكان اطول النقباء بقاء في منصبه



الاستاذ « جورج مرزباخ بك » ، الذي راس النقابة من سنة ١٩٢٥ الى سنة ١٩٢٨ وهو بلجيكي ، ويرجع اليه الفضل في انشاء صندوق المعاشات بنقابة القاهرة



الاستاذ «عدلي اسكندر» ، ثاني اثنين من المصريين توليا منصب نقيب محامي المحاكم المختلطة ، وقد شغله من سنة ١٩٣٣ الى سنة ١٩٣٥



صورة تمثل مجلس نقابة محامي المحاكم المختلطة ، أثناء اجتماعه في إحدى دوراته ، ويضم هذا المجلس أعضاء مجالس الإدارة للنقابة الرئيسية بالاسكندرية ، والنقابتين الفرعيتين بالقاهرة والمنصورة



الشيخ المحترم محمد أمين باشا ، رئيس مجلس ادارة صندوق معاشات محامي المحاكم المختلطة وقد عين سعادته بمرسوم ملكي ، وكانت له جهود قيمة في تنسيق نظام « الصندوق »

٣ – صندوق معاشات محامي المختلط

كان نظام « صندوق المعاشات » من أهم النظم التي لجأت اليها نقابة محامي المحاكم المختلطة ، لتوفير أسباب العيش لأعضائها عندما تتقدم بهم السن ، أو لأسراتهم اذا انتهى بهم الأجل ، ولاعانة من لايستطيع منهم العمل أمام المحاكم الوطنية عندما يتم الغاء القضاء المختلط.

وترجع فكرة « صندوق المعاشات » الى أمد بعيد ، اذ كان من أوائل المهتمين بها ، الاستاذ جورج مرزباخ بك ، الذي رأس نقابة القاهرة فيما بين سنتي ١٩٢٥ و ١٩٢٨ . على أن هذه الفكرة لم تلبث أن اكتسبت أهمية خاصة عقب توقيع اتفاقية « مونترو ».

ويشرف على « الصندوق » مجلس ادارة يعين رئيسه بمرسوم ملكي ، وقد كان أول رئيس له هو أمين أنيس باشا ، عضو مجلس الشيوخ ، ويختص المجلس بالنظر في شؤون المحامين الذين تضطرهم الظروف الى التقاعد أو طلب المعونة ، فيقرر لهم مرتبات شهرية تبعاً لظروفهم

ويقضي القانون الصادر في سنة ١٩٤٤ ، بأن تستولى وزارة العدل على « صندوق المعاشات » ، على أن تتولى صرف التعويضات والمعاشات لمن يستحقونها من المحامين . فلكل من بلغ منهم الستين عاماً ويكون قد قضى في مهنته ٣٠ عاماً – على الأقل – الحق في معاش شهري قدره عشرون جنيهاً ، ولكل من بلغ الخامسة والخمسين ، وقضى ٣٠ عاماً – على الأقل – في المحاماة ، الحق في معاش شهري قدره خمسة عشر جنيهاً . وقد بلغ عدد المحامين الذين يتقاضون من الوزارة معاشات – على هذا الأساس – عشرة حتى الآن ، كما تصرف الوزارة معاشات شهرية أخرى الى ثلاث أسر توفى عائلوها ، وكانوا محامين من أعضاء النقابة

٤ - كانت للمحاكم المختلطة سلطة تشريعية..!

نص في صلب القانون المدني المختلط على ان كل اضافة او تعديل في التشريع المختلط يكون من اختصاص الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف المختلطة .. وكانت هذه الجمعية مشكلة من اقدم القضاة بحيث يمثل كل منهم دولة من الدول المتمتعة بالامتيازات

وكانت الحكومة المصرية في أول الامر تخشى اعتراض الدول على هـذه الطريقة في اصدار التشريعات اللازمة للمحاكم الجديدة ، اذ ان المخابرات الدولية لم تتناول الاتفاق عليها .. هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان القضاة الاجانب الذين عينوا بعد انشاء المحاكم المختلطة كانوا لاينا صرونها .. وكانوا يطلبون اخذ رأى قناصل الدول ذات الامتيازات في اي قانون تطلب الحكومة الى محكمة الاستئناف اقراره . لذلك كان لزاما على الحكومة المصرية القيام بعدة محاولات لتفادى هذه الصعوبات وامثالها ، فاعدت مشروعا في سنة ١٨٨٠ بانشاء « لجنة دولية » يكون اختصاصها بحث واقرار ما تقترحه الحكومة من القوانين .. وفي سنة ١٨٨٤ حصلت الحكومة على موافقة هذه اللجنة على القواعد التي رأتها لسن القوانين التي تطبقها المحاكم المختلطة بعد عرضها على الجمعية العمومية للمحاكم المختلطة والتثبت من عدم معارضتها للأصول العامة للتشريع .. غير أن الدول صاحبة الامتيازات رفضت قبول هذا الاقتراح

ولما كانت الحاجة ماسة الى اصدار تشريعات جديدة ، فقد رأت الحكومة سد هذه الحاجة بالالتجاء الى لجنتين دوليتين .. الاولى قوامها الممثلون السياسيون .. والثانية لجنة فنية مكونة من القضاة المعينين من قبل هذه الدول في محكمة الاستئناف المختلطة او في المحاكم الابتدائية . وبهذه الوسيلة تمكنت الحكومة من اصدار عدة تشريعات في سنة ١٨٨٦ تتعلق بالرهن والتنفيذ العيني والرهن التجارى والسندات

اما بالنسبة للتشريع الجنائي فان هذا النظام التشريعي اصطدم بعقبة اخرى هي ان القضاء المختلط لايختص الا بالجرائم المبينة بقانون العقوبات المختلط فقط ، حتى ان محكمة الاستئناف المختلطة في سنة ١٨٨٧ انكرت حق الحكومة في اصدار تشريعات جنائية جديدة تطبق على الاجانب

ولا يخفى ما كان في الرجوع الى « اللجنة الدولية » في كل مرة لتعديل لائحة سابقة او اصدار لائحة جديدة من العسر والتعطيل ، وظلت هذه الصعوبة قائمة الى ان صدر في سنة ١٨٨٩ ـ بموافقة الدول الاجنبية ـ دكريتو يقضي بأن لوائح البوليس التي تسرى على سكان البلاد جميعا تسرى ايضا على الاجانب اذا أقرتها « الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف المختلطة » ووافقت عليها . غير ان هـذه الخطوة كانت ضعيفة الاثر ، فان الجمعية العمومية كانت دائمـا تراعي أن تكون أحكام اللائحة التي تعرض عليهـا غير متعارضـة مع الامتيازات والمعاهدات ، كما كانت ترفض تطبيق عقوبة تزيد على عقوبة المخالفات

وكانت تفصيلات وجزئيات هذه اللوائح موضع اخذ ورد طويلين بين اعضـاء كل من اللجنتين .. وادى الخلاف بينهما الى ضرورة الرجوع في بعض المسائل ـ حتى قليلة الاهمية ـ الى الدول الممتازة فنجم من ذلك بطء شديد في النشاط التشريعي . وكان السبب في هـذا التعقيد وتلك الصعوبات ـ فضلا عن قيام الامتيازات ـ عدم وجود سلطة تشريعية دستورية للبلاد كما هو الحال في غيرها من الدول ، مما ادى بالعميد البريطاني اللورد كرومر الى أن يقترح في تقرير له انشاء مجلس تشريعي مكون من ٣٦ عضوا بينهم المستشارون الاجانب في وزارات المالية والحقانية والداخلية والاشغال ، وقاضي من محكمة الاستئناف الاهلية ، وستة قضاة من المحاكم المختلطة ، وخمسة من الاعيان تعينهم الحكومة ، وعشرون عضوا آخرون من الاجانب يعينون بوساطة الممثلين السياسيين بطريق الانتخاب

ولما دعيت « اللجنة الدولية » للاجتماع في القاهرة في سنة ١٩٠٣ لبحث الاقتراحات الخاصة بتعديل بعض القوانين ، لم يعرض عليها اى اقتراح بشأن النظام التشريعي للأجانب ، وانما اقتصر بحثها على وضع القواعد التي يحتكم اليها في قطع الخلاف بين احكام الدوائر المختلفة لمحكمة الاستئناف ، فوافقت اللجنة الدولية على وجوب عرض هذه المسائل الخلافية على الدوائر كلها مجتمعة ، كما وافقت على انشاء « هيئة تشريعية » للمحاكم المختلطة . وقد تم انشاء هذه الهيئة في سنة ١٩١١ بعد عدة اتصالات ومخابرات مع الدول ذوات الامتياز انتهت بتعديل ذلك النص القديم في القانون المدني المختلط ، فاصبح لمحكمة الاستئناف المختلطة ـ منعقدة بهيئة « جمعية تشريعية » ـ أن تقر بالنيابة عن الدول الاجنبية الممتازة كل تعديل او اضافة في القوانين المختلطة ، فيمـا عدا القوانين التي تفرض ضرائب ، فقد اشترط لاقرارها أن لايكون في فرضها خروج على الامتيازات .. مع ان الموافقة على التشريعات الجديدة والتعديلات كانت تتم باغلبية ثلثي اعضاء هذه الجمعية البالغ عددهم ١٥ عضـوا ، الا ان كل دولة ممتازة كانت تحتفظ بالحق في طلب اعادة النظر في هذه التشريعات والتعديلات .. وقد حددت مهلة لذلك مداها ثلاثة شهور تصبح القوانين بعدها نافذة المفعول

ولم يغير صدور الدستور المصري في سنة ١٩٢٣ ، من سلطة « الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف المختلطة » .. فكان كل تشريع يصدره البرلمان ويمس بالاجانب يعرض على الجمعية العمومية المذكورة لتوافق عليه .. او يعرض على الجمعية التشريعية فيما يتعلق باختصاصها .. فان انشاء الجمعية الاخيرة في سنة ١٩١١ لم يؤثر على اختصاص الجمعية العمومية التي انشئت منذ سنة ١٨٨٦ .. بل ظلت كل هيئة من الهيئتين قائمة بالعمل الى جانب الاخرى ، فالجمعية التشريعية تختص باصدار القوانين ، والجمعية العمومية تختص باصـدار اللوائح .. ومع ما يبدو من التغاير في اختصاص كل من الجمعيتين فان الحد الفاصل بين عمليهما لم يكن واضحا ولا ثابتا

وكانت « الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف المختلطة » تتولى ـ في المسائل الداخلة في اختصاصها ـ التثبت من ان اللائحة المراد اصدارها تسرى على كافة السكان دون تمييز ، ولكن هذه المساواة كانت مقصورة على موضوع اللائحة فحسب ، اما العقوبة ، فكانت الجمعية تخفضها بالنسبة للاجانب ، مهما كانت شديدة على الوطنيين

وكانت الجمعيتان العمومية والتشريعية تعنيان ببحث ما اذا كان التشريع المراد اصداره يتعارض مع الامتيازات او نصوص المعاهدات او العادات المرعية



المسيو - جوانيس مرماتوس - اول رئيس لمحكمة مصر المختلطة وهـو هولنـدى



المسيو - جاك ايمان - القاضي البلجيكي ، وهو اخر رئيس للمحكمة



صورة شاملة لاعضاء الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف المختلطة ، اثناء احد الاجتماعات التي تعقدها ، وقد جلس سكرتير الجمعية في منتصف الدائرة . وامامه تماما ـ الى اليسار ـ رئيسها ..

اما تطبيق قوانين الضرائب على الاجانب فكان ممتنعا بطبيعة النظام القضائي الذي كانوا يعاملون به ، فان مقاضاتهم امام قنصلياتهم جعلت لهم حصانة للتخلص من كل ضريبة عقارية تفرضها الحكومة بحجة ان فرض الضرائب المباشرة على الاجانب غير جائز بمقتضى صكوك الامتياز ، وان الاجانب لايتدخلون في شؤون الدولة المالية ولا رأى لهم في توزيع حصيلتها المالية ، ومن ثم فلا يجب فرض الضرائب عليهم

ونتج عن عرض التشريعات التي يصدرها البرلمان على الجمعية التشريعية ان فترة الثلاثة الشهور التي منحت للدول للاعتراض على القوانين كما ذكرنا اصبحت تتحاق مع ما نص عليه الدستور المصرى من ان القوانين تكون نافذة المفعول بعد ثلاثين يوما من تاريخ اصدارها

□

وعندما صدر القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٣٧ بشأن الاتفاق الخاص بالغاء الامتيازات الذي وقعت عليه الدول في « مونترو » في ٨ مايو سنة ١٩٣٧ نص في المادة الثانية منه على ان الاجانب يخضعون للتشريع المصرى في المواد الجنائية والمدنية والتجارية والادارية والمالية وغيرها .. كما نص في المادتين الثالثة والثامنة على الغاء القضاءين المختلط والقنصلي .. واستتبع ذلك الغاء اللائحة الخاصة بالنظام القضائي المختلط وحلت محلها لائحة النظام القضائي الجديدة الملحقة بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٣٧

وبذلك وقف الاختصاص التشريعي للمحاكم المختلطة ، وصدر قانون العقوبات الجديد في سنة ١٩٣٧ يسرى على كل المقيمين في الاراضى المصرية من وطنيين واجانب .. كما صدر في تلك السنة قانون الاجراءات الجنائية الذي تطبقه المحاكم المختلطة .. وتم اخيرا اصدار القانون المدنى الجديد ..

وقد لوحظ في هذه التشريعات ان تكون مسايرة للخطى الواسعة الموفقة التي خطتها تشريعات ارقى الدول الاجنبية

وفي منتصف شهر اكتوبر القادم ، سيتاح لمصر ـ بعد ٧٥ سنة تقريبا ـ توحيد سلطة التشريع وسلطة القضاء .. وهو الوضع الذي جاهدت مصر طويلا للظفر به



فريق من محامى المحاكم المختلطة يرتدون «الروبهم» تأهبا للجلسة وهم يتجاذبون اطراف الحديث

٥ – مصير محامى القضاء المختلط

كانت مسألة مصير محامى المحاكم المختلطة ، من المسائل التى شغلت الأذهان أثناء مباحثات الغاء الامتيازات الأجنبية والقضاء المختلط ، واثناء المفاوضات التى سبقت توقيع اتفاقية « مونترو » . ثم أثناء وضع الخطط والاجراءات لنقل اختصاصات وقضايا المحاكم المختلطة ، الى المحاكم الوطنية

ويبلغ عدد المحامين المقيدين امام المحاكم المختلطة ٧٤٠ محاميا ، بينهم نسبة كبيرة ممن يتمتعون بالجنسية المصرية • وقد صدر قانون بالموافقة على نقل من يرغب منهم ، الى جدول المحامين الوطنيين ، على شريطة أن يكون اسمه قد قيد بجدول المحامين المشتغلين أمام المحاكم المختلطة ، قبل ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٨

وكان المرتقب ان يثير الغاء القضاء المختلط استياء المحامين الذين يمارسون مهنتهم امامه ، لاسيما الأجانب منهم •• ولكن من الظواهر الطيبة ، أن هؤلاء المحامين اجمعوا على الترحيب بهذه الفرصة ، التى تتيح للقضاء المصرى الوطنى ان يستكمل استقلاله •• وقد قال الاستاذ «تولى فيرجوبلو» – وهو من المحامين اليونانيين الذين يترافعون أمام المحاكم المختلطة منذ نيف و٢٧ سنة – لمندوب « المصور » أثناء حديث بهذا الصدد :

«ان اليونانيين أشقاء للمصريين، يشاركونهم افراحهم واتراحهم ، وآمالهم وأمانيهم • واذا كانت مصر قد فرحت بزوال نظام القضاء المختلط ، لما فى ذلك من تحقيق لأمنية من أغلى الأمانى التى كانت تطمع اليها لاستكمال سيادتها وسلطانها ، فهل تشك فى وجود يونانى واحد – سواء أكان مقيما فى مصر ، أم فى اليونان – لا يسر لالغاء هذا النظام ؟••»

بل ان محاميا آخر ، من الاجانب هو الاستاذ « موستيكاس » – الذى يزاول مهنته منذ سنة ١٩٠٨ – ذهب الى أن الغاء القضاء المختلط ، خطوة جاءت متأخرة••واستطرد قائلا : « وانى لأؤكد لك أن المحامين أمام المحاكم المختلطة ، أشد الناس ابتهاجا باستكمال القضاء الوطنى سيادته ، فنحن أهل القانون أول من يثور على الاستثناء ، وقد كان النظام القضائى المختلط استثناء صارخا ، ظالما »

ويعتزم معظم المحامين الأجانب ، اعتزال المحاماة ، لجهلهم باللغة العربية ويؤثر فريق منهم النزوح الى أوطانهم لممارسة مهنتهم هناك ، فى حين يعتزم آخرون البقاء فى مصر – بعد اذ صارت وطنا ثانيا لهم – والاشتغال بالاعمال المالية والتجارية •• أما المحامون المصريون والذين من أصل عربى – كالسوريين واللبنانيين – ممن يمارسون مهنتهم أمام المحاكم المختلطة ، فقد اتجه معظمهم الى مواصلة حياته القانونية وممارسة مهنته أمام القضاء الوطنى

٦ – ٣٦ سنة ..

تجاوز عم ابراهيم عبدالحليم ٦٢ سنة •• وهو «باشحاجب» المحكمة المختلطة منذ سنة ١٩٢٤ ، والقسم الاخير من حجابها ، اذ بدأ عمله بها فى سنة ١٩١٢ •• وهو لايزال بادى النشاط والصحة رغم سنه•• ولراه دائما وقد ازدان جنبه بالسيف الذى يلازمه منذ ٣٦ سنة ، والذى لم يستعمله ابدا •• كما ازدان صدره بنيشان الافتخار الذى ناله من «سيدى باى تونس» فى سنة ١٩٢٤

التحق « عم ابراهيم » بخدمة المحكمة المختلطة رئيساً للسعاة بخمسة جنيهات فى الشهر ، ثم أنتقل بعد عام إلى سلك الحجاب بمبلغ ٦٦٠ قرشا .. وهو الآن يتقاضى ١٦ جنيها .. وقد استطاع أثناء سنى خدمته أن يتعلم اللغة الفرنسية ويجيد الكلام بها ..

عندما اعتقل ويصا واصف بك

ويقول « عم ابراهيم » إنه حضر اعتقال المرحوم ويصا بك واصف ، وهو الذى رافقه من دار المحكمة بالقبة الخضراء إلى قسم الموسكى – على مقربة منها – وأسلمه إلى البوليس

لقد حضر رجال البوليس ، وعلى رأسهم وكيل الحكمدار – وكان انجليزيا – إلى دار المحكمة للقبض على ويصا واصف بك ، تنفيذاً لأمر السلطة العسكرية ، وأرادوا أن يقبضوا عليه فى قاعة الجلسة ، وكان وقتئذ يترافع ، فتصدى لهم رئيس المحكمة « مسيو هورييه » – وهو سويسرى – وأبلغهم أنه لايسمح باعتقاله فى بناء المحكمة ، وتعهد باحضاره إلى قسم الموسكى بعد الجلسة

وطبعاً لم يخف الأمر على الزعيم المصرى .. ويقول « عم ابراهيم » إنه ترافع بعدذلك فى ثلاث قضايا ، دون أن يبدو عليه أى أثر للاضطراب .. بالرغم من أنه كان مهدداً بالاعدام .. ثم خرج مع الحاجب ابراهيم فى هدوء ، إلى القسم فدخلاه من باب الفناء

ايطالى يعاقب هيئة المحكمة !

ومن الحوادث التى لاتبرح ذهنه ، أن المحكمة قضت على ايطالى باخلاء « الشقة » التى يسكنها اجابة لطلب المالك ، وكان مع الرجل – أثناء المحاكمة – صفيحة صغيرة مقفلة ، فلما سمع الحكم ، فتحها وقذف هيئة المحكمة بالسائل الذى احتوته ، وكان يتألف من قاذورات ذات رائحة لاتطاق ، فأوقف الرئيس الجلسة ، وخرجت هيئة المحكمة وكاتب الجلسة مسرعين ، إلى بيوتهم ليستحموا ويتطهروا .. بينما ألقى القبض على الرجل ، وسلم إلى قسم الشرطة لتحول محاكمته

أما قاعة الجلسة فقد أغلقت بالشمع الأحمر ، ودعى رجال وزارة الصحة لتطهيرها ، بعد أن تسربت رائحتها فملأت جو ميدان القبة الخضراء ..

وقد ظلت القاعة مغلقة نحو أسبوع ، أثر هذا الحادث !..

٥٠٠ قضية فى الجلسة الواحدة !

ويقول الرجل إن عدد القضايا قد انخفض إلى الربع منذ أبرمت معاهدة « مونترو » ..

ولقد كان الضغط على محكمة مصر المختلطة كبيراً قبل المعاهدة ، حتى أن هيئة المحكمة ، كانت تنظر أحياناً ٥٠٠ قضية فى الجلسة الواحدة ، وكثيراً ما كانت الجلسة تنعقد فى الساعة الثامنة صباحاً فلا تنفض إلا فى الثامنة مساء . وكان أحد رؤساء الدوائر – وهو القاضى « كرايتس » – لا يتردد فى شطب القضية إذا لم يجد المحامى الوكيل فيها حاضراً أمامه . ولما كان من المتعذر على المحامين أن يبقوا فى القاعة ريثما تعرض قضاياهم – إذ كان عليهم أن يتنقلوا بين الدوائر القضائية المختلفة لمتابعة القضايا التى يتولونها – فانهم لم يجدوا بداً من الشكوى



« الباشحاجب » يتحدث عن ذكرياته ..

في المحكمة المختلطة

إلى رئيس محكمة الاستئناف ، وكانت النتيجة أزال مستر كرابيتس ـ وهو أمريكي ـ من رئيس دائرة إلى عضو فقط

كلب يحضر الجلسات !

كان مسيو « بيولم » رئيساً للمحكمة ، وقد ولع بتربية الكلاب ، فكان يقتني في بيته أنواعاً كثيرة منها .. وكان بينها كلب صغير الحجم اعتز به اعتزازاً شديداً ، حتى أنه كان يضعه في داخل سترته ويحضر به إلى المحكمة .. ويرجع سر اعتزازه بهذا الكلب إلى جماله النادر ، حتى أنه ربح الجائزة الأولى مرتين في معارض الكلاب في فرنسا .

وقد صار مسيو بيولم فيما بعد ممثلا لدولته ـ الدانيمرك ـ في عصبة الأمم ..

رئيس محكمة ينصت لمرافعات لا يفهمها !

ومن الحوادث التي لا ينساها عم ابراهيم أن محامياً انجليزياً اسمه ـ « مستر فوستر » ـ طلب من هيئة المحكمة أن تأذن له بالمرافعة بالانجليزية .. وكانت المرافعة بالفرنسية دائماً ، فأذن له الرئيس « باترسون » ـ وكان مواطناً له ـ مستنداً إلى أن القانون يجيز المرافعة بالفرنسية والانجليزية والايطالية والعربية .. ولكن هذا الاذن سبب متاعب لكاتب الجلسة ، إذ كان يجهل الانجليزية ، كما يجهلها محامي الخصم . وكان المرحوم ويصا واصف بك حاضراً ، فأوحى إلى أحد المحامين المصريين بأن يستأذن في المرافعة باللغة العربية . فلم يسع رئيس المحكمة إلا أن يأذن له رغم أنه ـ وكاتب الجلسة ـ كانا يجهلان هذه اللغة ، وإن كانت لغة الحكومة التي تتبعها المحكمة

وانتهز الفرصة محام ايطالي ، فاستأذن في المرافعة بالايطالية .. ومرة أخرى ، اضطر الرئيس الى أن يأذن له ، وهو لا يعرف هذه اللغة

وهكذا ظل رئيس المحكمة ينصت الى مرافعات بلغات يجهلها ، حتى اذا انتهى المحامون ، طلب اليهم أن يقدموا مذكرات بما قالوا !

ومن ذلك الوقت لم يحاول رئيس انجليزي لهيئة المحكمة ، أن يشجع هذا الاتجاه

صداقة .. تكلف نصف مليون جنيه !

وكان ويصا واصف خير محام مصري يرافع بالفرنسية ، فكانت مرافعاته موضع الاعجاب على الدوام

ومن المحامين الذين أعجب بهم « عم ابراهيم » الأستاذ مزراحي باشا .. وهو يروى عنه أن سيدة فرنسية تقدمت الى المحكمة في سنة ١٩٣٠ وطلبت تعويضاً ضخماً من وجيه مصري غني جداً ، بدعوى أنه تزوجها ثم تركها .. وكان المدافع عنها « مسيو بريان » أحد رؤساء الحكومة الفرنسية السابقين ـ بينما وكل الوجيه المصري مزراحي باشا فأثبت أن الزواج لم يحدث ، وأن السيدة لم تكن الا صديقة لموكله ، وأنه كافأها على ذلك بهدايا بلغ ثمنها نحو نصف مليون من الجنيهات ، منها قصر في فرنسا

وكسب مزراحي باشا القضية من رئيس الحكومة الفرنسية السابق .. وقد أعجب به جلالة الملك فؤاد فمنحه رتبة الباشوية

الأوقاف الأهلية في المحاكم المختلطة

ومن الطرائف التي يذكرها « الشماشجي » أن في المحكمة المختلطة قضايا خاصة بالوقف ، ومنها قضية وقف شتى التي كانت معروضة على المحكمة ، حين التحق بها ، وقد مضت عليه ٣٦ سنة في منصبه ، ولا تزال القضية أمام القضاء .

ذلك أن وقف شتى من الأوقاف الكبيرة ، والمستحقين فيه كثيرون ، وغالباً ما تضطر الحاجة ـ ونفقات القضية ـ بعض المستحقين الى أن يرهنوا أنصبتهم لدى بعض الأجانب ، لقاء قروض يحصلون عليها منهم .

من هنا تسللت قضية « وقف شتى » ـ وغيرها من قضايا الوقف الأهلية ـ إلى المحاكم المختلطة !..



منظر في احد فصول المركز الدراسي الذي انشأته وزارة العدل في محكمة مصر المختلطة

٧ ـ مدارس في المحاكم المختلطة

كان من الطبيعي أن لا تقتصر آثار الانقلاب القضائي الذي سيحدثه الغاء المحاكم المختلطة ، على قضايا الأجانب ، ومصير القضاة والمحامين أمام هذه المحاكم . فهو ولا شك سيمتد حتى يشمل موظفيها وكتابها ومترجميها ومحضريها ..

وكان من الطبيعي ان تتدبر السلطات المختصة مصائر هؤلاء جميعا .. لذلك انشأت وزارة العدل مراكز دراسية بالمحاكم المختلطة لاعداد موظفين أكفاء ملمين باللغات الأجنبية ـ لاسيما الفرنسية منها ـ وبالترجمة القضائية والقوانين واللوائح وأعمال أقلام الكتاب ، لمواجهة العهد القضائي الذي يلي الغاء المحاكم المختلطة في ١٤ اكتوبر سنة ١٩٤٩ ، حين تحال اختصاصات هذه المحاكم الى القضاء الوطني ، الذي تسود اللغة العربية جميع معاملاته ، مما يستوجب ترجمة جميع الوثائق والمستندات المكتوبة بلغات أخرى ـ اليها

وهذه المراكز ثلاثة ـ بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة ـ ويرأس كل مركز منها لجنة دراسية ادارية مكونة من رئيس المحكمة المختلطة الكائن في دائرتها المركز ، وكبير كتاب المحكمة الوطنية وكبير كتاب المحكمة المختلطة . وهذه اللجنة تتولى ادارة المركز ومراقبة سير العمل فيه

والى جانب هذه اللجان المركزية الثلاث توجد لجنة عليا في وزارة العدل للهيمنة على أعمال المراكز جميعا ، وهي مؤلفة من سعادة وكيل وزارة العدل ـ رئيسا ـ وعضوية كل من رئيس محكمة الاستئناف المختلطة ، ومدير عام ادارة المحاكم ، ومدير التفتيش الاداري والكتابي ، وكبير كتاب محكمة الاستئناف المختلطة

وقد تخرج في هذه المراكز عدد لا يستهان به من الموظفين بعد أن أدوا بنجاح امتحانات خاصة فيما درسوه ، ويبلغ عدد المنتسبين حاليا في جميع مراكز الدراسات ثلاثمائة طالب ، منهم مائة وعشرون طالبا ، ينتسبون الى مركز القاهرة وحده

ويبلغ عدد الفصول في مركز الدراسات بمحكمة مصر المختلطة ثمانية ، منها فصلان لمادة النظم القضائية ويتولى تدريسها الاستاذان عبدالكريم عثمان المفتش بوزارة العدل ، وعلى ماجد كبير كتاب محكمة الاستئناف المختلطة ، وهذه المادة تدرس باللغة العربية ، وهناك فصلان لمادة الترجمة القضائية ، ويتولى تدريسها الاستاذان جورج حرفوش وشفيق لباد ـ وهما من مترجمي المحكمة ـ وثلاثة فصول للغة الفرنسية يقوم بالتدريس فيها الأساتذة يوسف شلبي الموثق بمصلحة الشهر العقاري وجورج توار المترجم بمصلحة الشهر العقاري وايلي دويك من موظفي المحكمة

وهناك فصل لتدريس اللغة العربية ويتولاه الأستاذ ايلي نمور ، وهو من وكلاء اقلام المحكمة

٨ - قضايا شهيرة .. من ملفات القضاء المختلط

اليوم ، والقضاء المختلط يتأهب كي يودع الحياة بعد أشهر معدودات ، ينقب « المصور » خلال الأكوام المتراكمة من ملفات القضايا ، فيستخرج أهمها وأطرفها ، سواء من حيث الموضوع أو الملابسات أو المدة التي استغرقها عرضها .. وهي المجموعة التي نقدمها فيما يلي :

٣٣ سنة في انتظار الحكم !...

في سنة ١٨٨٩ توفي المرحوم عبد الكريم الكابلي — في القاهرة — وكان من أصحاب الامتيازات الأجنبية ، لتمتعه بالرعوية البريطانية ، كما كان من الموسرين ، وقد ترك عند وفاته وصية أوصى فيها بثروته الطائلة لابنه « درويش » وابنته « لطيفة » ..

ولكنه لم يكد يفارق الدنيا حتى ظهر له ولد ثالث من زوجة أخرى ، كان قد طلقها قبل وفاته ، فراحت تطالب بنصيب ابنها «عبد الحليم» في التركة ، مدعية أنه ولد بعد تحرير الوصية

ولم يعترف درويش ولطيفة بأخوة عبد الحليم ، فعمدت أمه الى التحايل لعرض الأمر على القضاء المختلط دون القنصلي ، وذلك بأن تنازلت لشخص يدعى « زينوب جرجير » — من رعايا بريطانيا — عن بعض حقوق الولد في التركة ، فرفع « زينوب » دعوى أمام المحكمة المختلطة ، ضد المستأثرين بالوراثة ، ولكن المحكمة أوقفت نظر الدعوى — في مايو سنة ١٨٩٤ — ريثما يبين قاضي الأحوال الشخصية — الورثة الذين تنحصر فيهم الوراثة

وتقدمت زينب الخضري — والدة عبد الحليم — الى قاضي الأحوال الشخصية بمحكمة القنصلية البريطانية ، وطلبت الحكم بأن ولدها ابن شرعي للمتوفى ، وبأن الوصية باطلة لأنها كتبت قبل مولده .. وانتهى الأمر بعقد صلح بينهـا وبين الوارثين المذكورين في الوصية ، فتنازلت عن دعواها لقاء مبلغ من المال ، وكان ذلك في شهر ديسمبر سنة ١٨٩٧

وكبر عبد الحليم ، فتقدم الى القنصلية البريطانية ، وطلب اثبات اسمه في سجل الرعايا البريطانيين ، استنادا منه الى أن أباه « عبد الكريم الكابلي » كان « رعية بريطانية » .. فلما رفضت القنصلية طلبه لعدم ثبوت هذه الأبوة ، لاذ بوزارة الخارجية البريطانية ، فأرسل وزيرها الى المعتمد السامي البريطاني في مصر — في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٠٤ — قرارا باثبات اسم عبد الحليم في سجل الرعايا البريطانيين

ولم يكن عبد الحليم قد نسي بعد التركة الضخمة التي خلفها أبوه ، فوجد في قبوله بين الرعايا البريطانيين — استنادا الى بنوته لعبد الكريم — دليلا رسميا على هذه البنوة بإذن من وزارة الخارجية البريطانية نفسها ، وعلى هذا ، تقدم الى القضاء المختلط ، يطالب من جديد بنصيبه ..

وظل القضاء ينظر في هذه القضية ثلاث سنوات حكم بعدها في يناير سنة ١٩١١ بأن عبد الحليم صاحب حق في تركة عبد الكريم ، وأمر الوارثين اللذين استوليا عليها بتقديم حساب عنها

ولجأ الوارثان الى محكمة القنصلية البريطانية ، فقضت بأن عبد الحليم لا يستحق شيئا ، واستنكرت حكم المحكمة المختلطة له ، واستنادها الى قرار وزارة الخارجية البريطانيـة ، قائلة ان هذا القرار لا يترتب عليه أية حقوق

ازاء ذلك تحرج موقف القضاء المختلط وبحث عن مخرج ، ثم قرر رفض طلب عبد الحليم لأن تنفيذ الحكم الذي كان قد أصدره يتطلب معرفة نصيب هذا الشاب في التركة ، وهذا من اختصاص محكمة القنصلية .. ولما كانت هذه لا تعترف باستحقاقه ، فقد أصبح الحكم معلقا الى غير أجل معلوم !..

وهكذا انتهى أمر هذه القضية في سنة ١٩١٢ بعد أن استمر النضال فيها عشرين سنة

قضية ينظرها مجلس اللوردات

وهذه قضية طريفة ، حافلة بالمفاجآت .. وقد بلغ من تطوراتها انها وصلت الى مجلس اللوردات البريطاني ، الذي ألف محكمة من ثلاثة من أعضائه للنظر فيها ..

ولد « ديمتريوس كازدوغلو » في انجلترا ، فاكتسب — بحكم مولده — الرعوية البريطانية — رغم أن أبويه كانا يونانيين ، نزحا الى تلك البلاد من مصر ، بعد أن اكتسبا الرعوية المصرية

ولأمر ما ، عاد الأبوان — بعد اقامة طويلة في انجلترا — الى مصر مستصحبين ابنهما «دمتريوس» الذي استقر في البلاد ، واشتغل بالتجارة ، وما لبث أن تزوج في سنة ١٩٠٥ ، من سيدة يونانية تدعى «جان كازدوغلو» ، بعقد زواج شرعي تم في « كنيسة الأروام الأرثوذكس » — التي يتبعها الزوجان — وعقد آخر مدني سجل أمام القنصل البريطاني بالاسكندرية ..

غير أن الشقاق لم يلبث أن دب بين الزوجين ، فتقدمت «جان» الى القنصلية البريطانية تطلب الطلاق ، ولكن المحكمة القنصلية رفضت طلبها ، استنادا الى أن الزوجين قد استوطنا مصر — وكانت اذ ذاك من أراضي الدولة العثمانية فلم يعد للمحاكم القنصلية البريطانية سلطان عليهما ..

ولم يثن هذا السيدة عن بغيتها ، فرحلت الى انجلترا ، حيث لجأت الى القضاء البريطاني ، ورفعت دعواها الى محكمة « لندن » .. استنادا الى أن زوجها انجليزي الجنسية .. بينما دفع الزوج بأنه قد استوطن مصر ، فلا يجوز أن تنظر القضية الا فيها .. وردت الزوجة زاعمة أن اقامة زوجها في مصر لم تفقده الجنسية البريطانية ، وذهب محاميها الى « أن مصر متأخرة في حضارتها بالنسبة لبريطانيا ، أو هي — على الأقل — ذات



احدى الدوائر المنعقدة في دار المحكمة المختلطة بالمنصورة ، وهي الدائرة الثانية المدنية ، وقد ظهرت صورة جلالة الملك في صدر القاعة ، لأن المحاكم المختلطة تابعة للحكومة المصرية

مدنية تقاير المدنية البريطانية ، وان الزوج يعيش فيها خاضعا للقانون الانجليزى ، بوصفه عضوا فى جالية اجنبية ممتازة – اى تتمتع بالامتيازات – ولذا فان اقامته هناك لا تفقده موطنه الانجليزى، ولا تكسبه موطنا مصريا» .. وعلى ذلك قررت المحكمة – فى ٩ نوفمبر سنة ١٩١٧ – بالطلاق ، حتى اذا رفع « كازدوغلى » الأمر الى محكمة الاستئناف،أيد قضاتها الحكم بصوتين مقابل صوت واحد ، وكان صاحب هذا الصوت المعارض ، هو « القاضى سكراتون» ، فاعتمد الزوج على حججه وآرائه ، ورفع الأمر الى مجلس اللوردات ، الذى ألف لجنة من ثلاثة من اعضائه ، اجتمعت بشكل محكمة ، وقضت – فى ٢٨ اكتوبر سنة ١٩١٨ – بقبول الاستئناف، وبعدم اختصاص محكمة لندن بنظر القضية،اذ ان الزوج يعتبر ذا موطن مصرى ، فلا ينبغى ان تنظر قضيته الا فى مصر ..

ومع أن المقصود من ذلك ان تنظر القضية أمام المحاكم القنصلية البريطانية فى مصر،الا أن «الفيكونت هولدين» أحد أعضاء اللجنة – أنصف مصر فى حيثيات الحكم اذ قال..» ان مصر بلد متمدين ، لاشك عندى فى جواز استيطانه،ما لم تكن هناك موانع خاصة • وفى الوقت الذى تنكر فيه المدعية على المدعى اليه موطنه فى مصر، اقول ان القاهرة قد أصبحت مدينة حديثة متمدينة ، تقوم فى بلاد سلطان صديق لنا .. »

وعادت « جان » الى مصر .. وقبل أن تستأنف جهودها فى سبيل الطلاق، طلقها زوجها من تلقاء نفسه ..

ومن الطريف انها تقدمت – عقب موت «كازدوغلى» – الى المحكمة المختلطة تطالب بحقها فى وراثته ، استنادا الى أن زواجها منه لا يزال قائما فى نظر القانون البريطانى ، الذى رفض دعوى الطلاق .. وعادت القضية تشغل الأذهان من جديد ، وتبتدىء من حيث انتهت ..

واخيرا ، رفضت المحكمة المختلطة دعوى الزوجة ! ..

رئيس جمهورية يترافع فى مصر

لم يكن يجوز فرض أية ضريبة فى مصر – قبل ابرام معاهدة مونتريه فى سنة ١٩٣٦ – الا اذا وافقت عليها الجمعية العمومية للقضاء المختلط ، وذلك لكى تجبى من المصريين والأجانب على السواء

وكان هنـاك اربعة أنواع من الضرائب اقرتها المحاكم المختلطة هى : الرسوم الجمركية والضرائب التجارية المفروضة طبقا للمعاهدات التجارية، وضريبة الأراضى ، وعوائد المبانى ، وعوائد المجلس البلدى للاسكندرية

وحدث عندما قامت الشركة البلجيكية بانشاء ضاحية مصر الجديدة ، ان ارادت الحكومة تحصيل عوائد المبانى على منشآتها ، فامتنعت الشركة مستندة الى أن الأمر العالى الذى يقرر فرض عوائد المبانى حدد اسماء المدن المصرية التى تحصل فيها هذه العوائد ، وليس منها ضاحية مصر الجديدة طبعا ، لانها لم تكن قد أنشئت ، ولم يكن هناك من يتنبأ بانشائها ..

واسرعت الشركة الى الملجا الحصين «القضاء المختلط» تطلب الحكم لها .. ودعت مسيو ميليران – وكان من رؤساء الجمهورية الفرنسية السابقين – للدفاع عنها ، فحضر المحامى العظيم ، وأعد المذكرات ودافع وناضل ..

ولكن القضاء المختلط لم يستطع المجاملة، فقضى فى ٣٠ أبريل سنة ١٩١٣ برفض طلب الشركة استنادا الى ان « دكريتو » ١٣ مارس سنة ١٨٨٤ ، المصدق عليه باتفاق لندن سنة ١٨٨٥، يبيح للحكومة المصرية حق الحصول على ضريبة « الواحد من اثنى عشر » على جميع الأراضى التى تقام عليها بنايات فى مصر دون حاجة الى الحصول على تصريح من الدول صاحبة الامتيازات باضافة أسماء ما قد ينشأ من مدن جديدة ، الى القائمة الملحقة بالدكريتو

بين مصر وامريكا وتونس

كانت الأميرة نازلى هانم فاضل ، من نجوم المجتمع المصرى ، وكان صالونها ملتقى عظماء مصر ، وفيهم سعد زغلول وقاسم أمين ..

وكانت الأميرة متزوجة من امير تونسى ، فلما توفيت تبين ورثتها انها كانت قد أمنت على حياتها بمبلغ ضخم لدى شركة امريكية للتأمين ، مقرها مدينة نيويورك ، فطلبوا الى هذه الشركة صرف مبلغ التأمين ، وقدموا لها الاقرار الشرعى الخاص بوفاة الاميرة وبأنهم هم الوارثون لها

لكن الشركة لم تعترف بقرار محكمة مصر الشرعية .. ورأت أن الفرصة مواتية للتلكؤ والمماطلة ، فدفعت بأن الأميرة تونسية لانها كانت زوجة تونسى،وبأن محاكم تونس هى المختصة باصدار الاقرار الشرعى بحقهم فى الوراثة

وتقدم الورثة الى القضاء المختلط ، فقضى لهم فى ٣١ يناير سنة ١٩١٨ ، استنادا الى أن الأميرة مسلمة ، ومن حقها ان تتخذ لنفسها محل اقامة غير ذاك الذى يقيم فيه زوجها ، اذا هى اتفقت معه .. ومن ثم فالمحاكم الشرعية المصرية هى المختصة باصدار الاقرار الشرعى بالوراثة ، لاسيما وان جميع الورثة يقيمون فى مصر

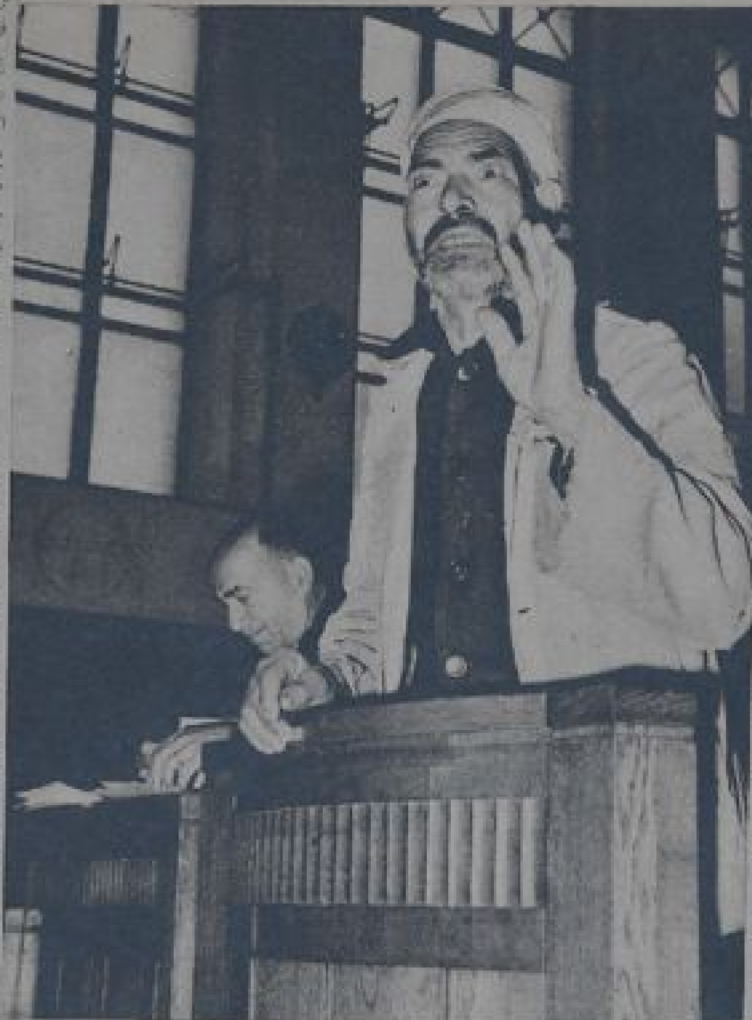
حراسة أملاك الأجانب .. على حساب الحكومة

فرضت الحكومة المصرية – قبيل الحرب العالمية الأولى – ضريبة الخفر ، وجعلتها ملحقة بعوائد المبانى لكى لا يعترض عليها الأجانب ، ولكنهم – رغم ذلك – اعترضوا ، ولجاوا الى المحكمة المختلطة ، فأيدتهم وقررت أن هذه الضريبة ضريبة مباشرة مستقلة ، وليست جزءا من عوائد الأملاك

واعلنت الحرب العالمية الأولى، وصحبتها الأحكام العرفية ، فلجأت الحكومة المصرية الى القائد البريطانى العام فى مصر ، الذى أصدر أمرا عرفيا يلزم الأجانب بدفع ضريبة الخفر ، لتصرف من حصيلتها مرتبات الخفراء الذين يحرسون بيوتهم بالليل

وما ان انتهت الحرب ، والغيت الأحكام العرفية ، حتى عاد الأجانب الى عدم الدفع ، ولجاوا الى قناصل دولهم .. فلم تجد الحكومة المصرية بدا من مناوضة هذه الدول ، واستعمال وسائل الحيلة والاستعطاف .. ودامت المفاوضات ست سنوات ، وافقت الدول بعدها – فى سنة ١٩٢٩ – على خضوع رعاياها للضريبة الجديدة !..

[البقية على الصفحة التالية]



ان ملامحه لتشهد بالشكوى واستبشاع الظلم .. كان ابنه عاملا فى احد المصانع التى يمتلكها الأجانب ، فأمر صاحب المصنع بتفتيشه وحبسه داخل المصنع ، ونمى الأمر الى البوليس فتدخل للافراج عن الابن ، واحال الأمر الى القضاء المختلط ، وها هو ذا الأب يؤدى شهادته امام الدائرة التى نظرت القضية

حارس قضائي على مصلحة التليفونات

وهذه قضية فيها فكاهة وطرافة ..

في ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣١ أعلنت مصلحة التليفونات جميع المشتركين بأن « التعريفة » الجديدة القائمة على تحديد عدد « المكالمات » ستسري من أول العام الجديد بدلا من النظام القديم ، الذي كان قائما على أساس تقاضي اشتراكات سنوية محددة من المشتركين ، بغض النظر عن عدد « المكالمات ».

ولم يرق النظام الجديد للاستاذ « جوزيه كاتري » المحامي المشهور امام المحاكم المختلطة ، فاحتج عليه وامتنع عن توقيع العقد الجديد ، مما اضطرت معه مصلحة التليفونات الى تعطيل الخط التليفوني الخاص به

ومن هنا بدأت القضية .. وكان وجه الطرافة فيها ، انها قضية أجنبي واحد - لا الجاليات الاجنبية كلها - ضد الحكومة المصرية ، لمعارضة نظام من نظمها ..

فقد تقدم المحامي الكبير الى محكمة مصر الابتدائية المختلطة ، طالبا تعيين حارس قضائي ينتقل الى مصلحة التليفونات فيشرف على اعادة التيار الى تليفونه ، ويتولى شؤون الخط التليفوني الخاص به الى أن يفصل القضاء في قضيته

ورفض القاضي تعيين الحارس فاستأنف المحامي الكبير ، فخذلته محكمة الاستئناف ، مستندة الى سبب في غاية البساطة .. ذلك هو ان التزامات المصلحة ازاء المدعي قد انتهت حين رفض تجديد عقد الاشتراك

سخرية لاذعة .. في حيثيات الحكم

ولقد كانت القضية التي رفعتها شركة المياه على الحكومة المصرية ، من القضايا التي تضمنت طرافة وفكاهة و .. سخرية لاذعة !..

في سنة ١٨٩٧ انشأت الحكومة أربع سواقي في معسكرات الجيش المصري بالعباسية لسد حاجة الجنود من الماء .. فكشرت شركة مياه القاهرة عن أنيابها ومضت الى المحكمة المختلطة طالبة تعطيل السواقي لان في انشائها واستغلالها ، مخالفة لعقد الامتياز الذي تعهدت فيه الحكومة بقصر الحق في توريد جميع المياه التي يستهلكها الأهالي والحكومة في العاصمة ، على الشركة وحدها

وقضت « محكمة أول درجة » لصالح الشركة ، ولكن محكمة الاستئناف المختلطة الغت هذا الحكم ، استنادا الى أن « القصد من عقد الامتياز ، هو ضمان عدم التجاء الحكومة لمتعهد آخر ، لا منع الحكومة من استعمال المياه الموجودة في أملاكها ، سواء كان الحصول عليها بوساطة سواقي ، أو بجمع مياه الأمطار في أوان خاصة » !.. وكان في التعبير الأخير سخرية لاذعة !

« مرجريت فهمي » تسعى وراء الميراث

في سنة ١٩٢٢ تزوجت الغانية الفرنسية مرجريت فهمي بالثري المصري الشاب علي كامل فهمي ، وفي العام التالي قتلته بالرصاص في فرنسا

وبالرغم من ثبوت تهمة القتل عليها فقد برئت ، لأن محاميها دفع التهمة بأنها اضطرت الى قتل زوجها لأنه كان يسيء معاملتها

وبعد قليل حضرت مرجريت الى مصر مطالبة بالوراثة في تركة الزوج القتيل ، وقاضت ورثته أمام القضاء المختلط ، فدفعوا بأن مرجريت تعتبر مصرية لانها اكتسبت الجنسية المصرية بزواجها من مصري ، وبذلك يكون القضاء المختلط غير مختص بالنظر في هذه القضية

وعادت القاتلة الى فرنسا ، ولم تزل تسعى حتى استردت الجنسية الفرنسية ، ثم اسرعت الى مصر ، وتقدمت الى القضاء المختلط من جديد

وأخيرا ، وبعد أن ظلت هذه القضية ماثلة أمام القضاء المختلط ٩ سنوات لم يأخذ هذا القضاء بحيلة استرداد مرجريت فهمي الجنسية الفرنسية ، وحكم بعدم اختصاصه في ١٤ مارس سنة ١٩٣٢

الدفع بالذهب .. نعمة على موظفي البنك العقاري

وهذه قضية كان لها في سنة ١٩٣٠ دوي كبير ، فقد تقدم البنك العقاري - في عهد وزارة اسماعيل صدقي باشا الاولى - الى القضاء المختلط طالبا الحكم على شركة قنال السويس بأن تدفع أرباح الأسهم والسندات على أساس سعر الذهب ، تنفيذا لتعهداتها .. فحكم له بذلك بعد نزاع طويل ، وقد احتفل البنك بهذا الفوز ، فمنح موظفيه سبعين الفا من الجنيهات !

مآثر ونوادر .. عن شيوخ الأزهر

يضرب مشايخ الأزهر أروع الأمثال في الاستمساك بالحق والفضيلة والكرامة والورع . وقد سجل التاريخ مئات من هذه الامثال ننشر بعضها فيما يلي :

العلم يؤتى ولا يأتي !

كان الشيخ الباجوري ذا حظوة كبيرة عند عباس باشا الاول - والي مصر قبل ذلك - حتى انه كان يتوجه بنفسه الى الجامع الأزهر ليستمع للدرس الذي كان الشيخ يلقيه . وكان الشيخ يستقبله دون أي تكلف ، كما يستقبل جميع من يحضرون دروسه من طلبة الأزهر وغيرهم من مختلف أجناس الناس

وسئل الشيخ في ذلك مرة من أحد المقربين اليه ، فقال :

- ان هارون الرشيد خليفة المسلمين طلب الامام مالكا ليسمع منه العلم ، فأجابه الامام بأن العلم يؤتى ولا يأتي !

يعمل بأجر مسكنه !

أعطى أحد مشايخ الأزهر الأقدمين حجرة - من الحجرات المخصصة لسكنى طلبة الأزهر في مسجد الغوري - ليسكن فيها

وبرغم أن هذا كان أقل ما يجب نحوه ، فانه كان يحرص على أن يقوم الى جانب الدروس التي يعطيها ، بتنظيف المسجد ، وبخاصة دورة المياه فيه ، لقاء السماح له بسكنى تلك الحجرة !

تحية أمير المؤمنين

وحين زار مصر المغفور له جلالة السلطان عبد العزيز خليفة المسلمين التركي - في عهد المغفور له الخديو اسماعيل - دعي الشيخ الشربيني شيخ الأزهر وقتذاك فيمن دعوا من الكبراء وأعيان البلاد للتشرف بمقابلة السلطان

وكانت تقاليد المقابلة تقضي بأن يدخل المدعوون على السلطان لتحيته على الطريقة التركية ، فذهب الى الشيخ من يلقنه هذه الطريقة ، ولكنه رفض ذلك بكل شمم وإباء ، مصرحا بأنها لا تتفق وتعاليم الاسلام

وأخيرا قبل الشيخ أن يشهد أحد التشريفاتية وهو يقوم أمامه بالحركات التي تقتضيها تحية السلطان ، ثم ترك له أن يؤديها كما رآها حين المقابلة .

وشد ما كانت دهشة الحاضرين وفي مقدمتهم الخديو اسماعيل حينما جاء دور الشيخ في الدخول على السلطان ، فاذا به يدخل منتصب القامة دون انحناءات ولا قيام بأية حركة من تلك الحركات . ثم يقف بين يدي السلطان ويحييه قائلا : « السلام عليكم يا أمير المؤمنين ! »

وقد كان لهذا التصرف الطبيعي أثر طيب كبير في نفس السلطان ، وظل يذكر الشيخ طول حياته من أجل ذلك بالرضاء والثناء !

يبيع أمراء الدولة

وروى الاسيوطي في « حسن المحاضرة » أنه لما تولى الشيخ عز الدين ابن عبد السلام قضاء مصر ، تصدى لبيع أمراء الدولة الأتراك حينذاك ، وذكر انه اذا لم يثبت عنده أنهم أحرار فلابد من بيعهم لينتفع بثمنهم بيت مال المسلمين !. ثم اتبع ذلك بأن قرر أنه لا يجوز لهم بيع ولا شراء ولا زواج ، فتعطلت لذلك مصالحهم ، وكان من بينهم نائب السلطنة ، فجمعهم ثم أرسل اليه وخاطبه متلطفا في شأن الرجوع عن ذلك القرار ، فلما وجدوا منه اصرارا رفعوا الأمر الى السلطان ، ولكنه أقنع السلطان بأن لابد من بيعهم علانية !

وحاول نائب السلطنة مرة أخرى ارجاع الشيخ بالملاطفة والملاينة عما اعتزمه ، فلما ذهبت محاولاته مع الريح ، استشاط غضبا وقال :

- كيف يبيعنا هذا الشيخ ونحن ملوك الأرض ، والله لأضربنه بسيفي هذا

ثم ركب في جماعته اليه ، فلما جاء بيت الشيخ وطرق بابه وسيفه مسلول ، دخل على الشيخ ابنه وأخبره بذلك ، ولكنه لم يكترث له وقال لابنه :

- يا ولدي ، أبوك أقل من أن يقتل في سبيل الله !

ثم خرج الى نائب السلطنة ، فما كاد هذا يراه حتى يبست يده وسقط السيف منها وارتعدت مفاصله ، فلم يسعه الا البكاء ، ثم الامتثال هو وبقية الأمراء لما قرره الشيخ ، فباعهم في المزاد واحدا واحدا ، وغالى في ثمنهم ، ثم قبضه وصرفه في وجوه الخير


فرنسا
مجوهرات رائعة
عطور راقية
وأزياء مبتكرة
انجلترا
فراء
ولوازم السفر
سويسرا
ساعات
دقيقة
فخر منتجات هذه الأقطار
يعرض دائما عند
ديالداليس
٥٥ شارع ابراهيم باشا
أمريكا
جميع
مستحدثاتها
العصرية
الهند
حرائر فخمة
أحجار كريمة
ولآلئ نادرة

لهذا الصابون قصة !



ان قطعة واحدة من الصابون لاتخرج من المصانع إلا بعد وزنها !



وفي هذه الخزانات الهائلة يحفظ الزيت خاليا من الشوائب !

هو مادة اساسية في حياتنا لا يمكننا الاستغناء عنها ولو لبضع ساعات فقط !

اجل فالصابون لا يقل اهمية لنا من الطعام : هو اول ما يستقبلنا في الصباح حين نغادر الفراش وهو آخر ما يودعنا في المساء حين نعود الى الفراش ! ومع ذلك فما اقل ما نعرفه عنه وكيف يصنع ، بل ما اقل ما يطمئننا الى حقيقة المواد التي تستعمل في صناعته رغم ان استعماله يتصل مباشرة باعز اجزاء الجسم لدينا وهما العينين !

ان كلا منا يعلم ان الصابون يصنع من مادتين اساسيتين هما الزيت والصودا . . ولكن ، هل تكفي هذه المعلومات لكي نطمئن على عيوننا وبشرتنا بل وملابسنا ونحن نستعمل الصابون من اي نوع كان ؟

ان مدير مصانع نقولا كحلا بك يجيبك عن ذلك قائلا : حقا ان الصابون يصنع من الزيت والصودا غير ان موضع التفرقة بين منتجات مصانع الصابون المختلفة ليس هذا ، وانما هو مدى المحافظة على نسبة هاتين المادتين ودرجة نظافتهما وجودتهما ومدى الدقة والعناية بعملية صناعة الصابون نفسها أو بمعنى آخر سياسة المصانع الداخلية في الانتاج !

وسألناه مزيدا من الشرح فاذا به يدعونا لزيارة مفاجئة لمصانع نقولا كحلا بك الواسعة لكي نشهد باعيننا مراحل صناعة انواع الصابون المختلفة التي تنتجها حتى يطمئن قراء المصور على عيونهم وبشرتهم وملابسهم وهم يستعملون منتجات هذه المصانع :

ان نقطة واحدة من الزيت لا تدخل الى المصنع وتعد للانتاج الا بعد تحليلها في المعمل الكيماوي الملحق بالمصانع والذي يشرف عليه اخصائي في الزيوت وذلك للتأكد من جودته ونقائه وصلاحيته التامة لعمل الصابون ! وان قطعة واحدة من الصابون سواء كانت « روضة » او « الميزان » او « السبع » او « مشكور » او « نزهة » او غيرها من مختلف الماركات التي تنتجها مصانع كحلا بك ، لا تخرج الى السوق وتصل للمستهلك الا بعد أن تؤخذ « عينة من طبخة الصابون » وتحلل

فى هذا المعمل للتأكد من درجة اتقانها ونقاوتها وصلاحيتها للاستعمال وعدم تجاوز نسبة التلوى المطلق أو المواد الدهنية الغير متصبنة عن الحد المقرر الذى اطمأن اليه المستهلكون !

وان كل قطعة من صابون روضة لابد لها من البقاء فى المصنع مدة تتراوح بين شهرين وثلاثة قبل أن تخرج الى السوق حتى تجف تماما ، والمستهلكون جميعا يدركون الفرق بين قطعة الصابون الجافة وبين غيرها الرطبة التى تفقد نسبة كبيرة من وزنها عندما تجف وهى فى حيازتهم

وليس هذا فحسب بل أن كل قطعة من الصابون لا تغلف الا بعد وزنها للتأكد من أنها لا تقل وزنا عما يجب أن تكون عليه !

... وعلى هذا المنوال يسير العمل فى مصانع كحلا بك ، دقة ونظام فى كل مرحلة من مراحل الانتاج ... فهذه الخزانات الضخمة يحفظ فيها الزيت بعد تنقيته وتصفيته من كل ما قد يعلق به من مواد غريبة ، وهذه الآلات البخارية تمتد منها الأنابيب الى جميع انحاء المصانع حاملة القوى البخارية اللازمة سواء للقزانات أو لمختلف الآلات الأخرى ، وهؤلاء العمال المدربون الأخصائيون وقد مرت عليهم السنون وكل منهم يمارس عمليته بمنتهى الدقة والحذر مطمئنا الى مستقبله ومستقبل من يعولهم ...

رأينا بأعيننا هذا كله وتتبعنا كل خطوة من خطوات صناعة الصابون فى مصانع كحلا بك ... فوقفنا على السر فى هذه الثقة الكاملة التى تتمتع بها منتجات هذه المصانع منذ ان تأسست سنة ١٩٠٠

... وانتهى بنا المطاف الى آلة ضخمة احتلت ركنا كبيرا من أركان المصانع وسألنا عنها فقيل لنا انها لانتاج الجلسرين ... الجلسرين الطبى والصناعى وانه قام بتصميمها وصنعها مهندسون مصريون وانها نالت اعجاب كبار الاخصائيين الاجانب الذين شاهدوها !

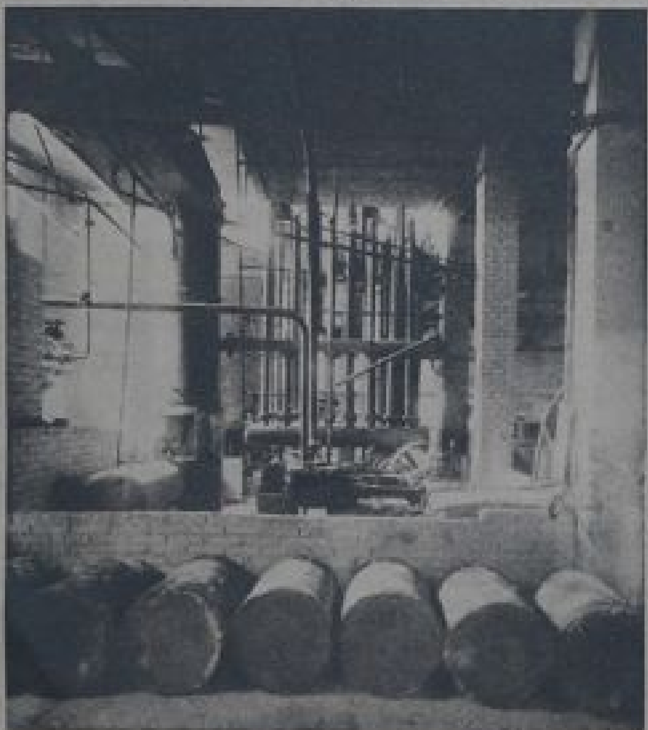
والتفتنا الى مدير مصانع كحلا بك نستوضحه فقال : « ليس فى مصر سوى ثلاثة مصانع لانتاج الجلسرين ومصانعنا احداها ! » واضاف قائلا : « انه ليس الجلسرين فحسب ! فعما قليل سترى مصانع عصر الزيوت وغيرها وغيرها من النشاط الصناعى الذى لن يرفع من قدر الصناعة المصرية فحسب ، بل سيعم خيره المصريين جميعا من الفلاح المصرى الذى يزرع القطن الى العالم المصرى الذى يبتكر الى المهندس المصرى الذى ينفذ الى المستهلك المصرى الذى سوف ينعم بخيرات بلاده !



ان نقطة واحدة من الزيت لا تدخل المصانع إلا بعد تحليلها فى هذا المعمل الكيماوى



وفى هذه القزانات التى تصل اليها الحرارة بحرية داخل انابيب خاصة .. يصنع الصابون !



هذه الآلة التى قام بتصميمها وصنعها مهندسون مصريون تنتج الجلسرين الطبى والصناعى



هكذا يترك الصابون مدة طويلة فى المصانع ليجف ... حتى لا يصل للمستهلك رطبا !

المصور في ٢٥ سنة

بقية المنشور على صفحة ١٤

ولطفي بك الحفار .. ونفي معهما الى « الحسيمه » سعد الله الجابرى بك .. انها أسماء لمعت فيما بعد ، وكان لها الفضل الأكبر في استقلال سوريا ! ..

أما الذكرى الثانية ، فذكرى الزلزال الذى حدث في مصر فأثار الفزع وهدم بعض الدور ، وحدا بالمصور الى أن يضيف الى العدد ملحقا من صفحتين ، مشتملا على صور الأضرار التي خلفها ذلك الزلزال ..

وفي العدد ٩١ ثورة طريفة ، تزعمها الاستاذ محمود عزمى ، الصحفي المعروف .. اذ خلع الطربوش ، واتخذ القبعة لباسا للرأس ، وقام بحملة واسعة النطاق للتخلص من هذا الشعار ، الذى لم تلبث الأيام أن ردته اليه والآن . تعال الى العدد ١٠٤ الصادر في ٨ اكتوبر سنة ١٩٢٦ .. ان به مقالا للاستاذ فكرى اباظة ، عن الرقص في « كازينو استيفانو » . قال فيه .. ولم لا يأخذ فضيلة الشيخ « أبو العيون » اجازة يمضيها بسان استفانو ليستطيع تطبيق احكام الشرع الحنيف على الرقص والراقصين ؟ » .. أترى !؟ .. كانت حملات الشيخ أبى العيون — أطال الله عمره — معروفة ، حتى في تلك الأيام ..

وبهذا العدد أيضا ، صورة الاحتفال برفع العلم المصرى على أحدث باخرة اشتريت لمراقبة السواحل المصرية .. وقد أطلق عليها اسم « الأمير فاروق » .

٢٤ صفحة بدلا من ١٦ !

وصدر العدد ١٠٥ في ١٥ اكتوبر من ذلك العام ، يعلن بدء السنة الثالثة أتعرف لمن هذه الصورة التى نشرت في العدد ١٠٩ وكتب تحتها « الرجل الذى يهابه الموت » .. انها لموسولينى ! .. ما أشنع الميتة التي لقيها بعد ذلك بثماني عشرة سنة ! .. ولقد ازداد عدد صفحات « المصور » ابتداء من هذا العدد الى ٢٠ صفحة .. ثم قفز مرة أخرى ابتداء من العدد ١١٣ فصار ٢٤ صفحة ، تضم في المتوسط ٥٠ صورة

ويحوى العدد ١١٥ احصائية طريفة بمناسبة افتتاح أول محطة للتليفون الاوتوماتيكي في مصر .. كان عدد المشتركين اذ ذاك ٢٠٠٠ ، وكانت المصلحة تنتظر أن يزداد هذا العدد الى ٢٨٠٠ ، وتعتبر ذلك عبئا ثقيلا .. أما اليوم ، فلا يكاد هذا العدد يوازى عدد طلاب الاشتراكات ، الذين قضت عليهم أزمة التليفونات بالانتظار ..

وفي العدد ١٢٤ صورة لـ « شيانج كاى شيك » — قائد الجيوش الصينية الجنوبية ، التي كانت تحارب الجيوش الشمالية .. لقد شاء له القدر أن ينتصر ، وأن يتبوأ رئاسة الجمهورية ، وكانت حياته حربا متواصلة ، حتى فقد منصبه ..

وهنا صورة للامير غازى ، نجل جلالة ملك العراق الأسبق .. انه والد الملك الحالي .. الا يروعك الشبه العظيم بين الأب والابن ؟ .. كان غازى اذ ذاك في طريقه الى انجلترا للدراسة . وان ابنه اليوم ليتلقى العلم هناك ! .. ولقد ظل « المصور » يتابع « غازى » حتى خلف أباه عند وفاته — العدد ٤٦٦ — ثم قدر له أن يلقى حتفه في حادث أليم .. فخلفه ابنه

ولم تكن مادة « المصور » كلها حوادث وسياسة .. الا ترى هذه الصورة المنشورة في العدد ١٣١ ؟ .. انها نورماشيرر ، أجمل ممثلات مترو جولدوين .. ومن الطريف انها لا تزال محتفظة بفتنتها ومكانتها ..

وهذه الصورة في العدد ١٣٣ .. انها ملكة بريطانيا — مارى — تحمل حفيدتها « اليزابيث » ، التي بلغت العام الأول من عمرها .. ان الملكة مارى لا تزال على قيد الحياة ، وقد شهدت وفاة زوجها ، وتبوىء اثنين من أبنائها العرش .. أما اليزابيث ، فقد نمت ، وترعرعت ، وغدت ولية لعهد بريطانيا .. وزوجة .. وأما ! ..

ويطالعنا العدد ١٣٩ بصورة افتتاح المبنى الجديد لبنك مصر ، الحجر الأساسي في نهضتنا الاقتصادية .. وهنا تجد صورا للبوارج البريطانية التي أرسلتها بريطانيا لتهدد مصر ، بسبب الأزمة التي نشأت حين رغبت مصر في زيادة جيشها ، ففرضت بريطانيا قائدا عاما لهذا الجيش

وفي صيف سنة ١٩٢٧ ، قام جلالة المغفور له الملك فؤاد ، برحلته التي

[البقية على صفحة ١١٢]


عصب الاقتصاد القومي
في القرن العشرين
السكر
السماد
التقطير المصرية
البواخر الخديوية
يدعمه ويرعاه
احمد عبود باشا

زار فيها انجلترا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا . فتتبع « المصور » خطاه ، من العدد ١٤٢ حتى العدد ١٦٢ ، الذى سجل مناظر عودة جلالته . وكان « المصور » دقيقا في تسجيل الجهود التي قام بها الملك الراحل في سبيل اظهار العالم على نهضة مصر ورقيها

ولنقف لحظة عند العدد ١٥١ خاشعين .. فهو يسجل وفاة زعيم الأمة سعد زغلول

أليس هذا الشاب - الذى ترى صورته في العدد ١٥٣ - مألوفا لديك؟.. أجل ، انه الامير عبد الاله نجل الملك على ملك الحجاز السابق ، وقد أوفد الى بيروت للالتحاق بالجامعة الامريكية .. ولعلها أول صورة تذاع لسموه في العالم العربي .. ولكن عدسة « المصور » ظلت تتبعه من ذلك الحين

وفي العدد ١٥٤ صورة لسلاح الحروب القادمة .. أتعرف ما هو ؟ .. « سيارة مدرعة من النوع المعروف باسم «تنك» وقد أدخلت عليها تحسينات ووضعت فيها آلة للتلغراف اللاسلكي .. حفظنا الله ، !... انها دبابة !

قفزات .. وتجديد

وبدأت المجلة عامها الرابع بالعدد ١٥٧ الذى كان مؤلفا من ٢٤ صفحة منها ٧ للاعلانات و ٨ للصور .. وقد ظل التجديد متواليا ، فبعد عددين أضيفت « صفحة فكاهات » للمجلة ، ثم أضيفت في العدد التالى « صحيفة الألعاب الرياضية » التي ظلت تلازم المصور الى ما قبل تسع سنوات تقريبا ، وكانت لها آثار كبيرة في الميدان الرياضي .. كانت دائما حافلة بالأبحاث والتوجيهات الرياضية . وكان لها دور هام في الحملة التي قام بها النبيل اسماعيل داود - في سنة ١٩٣٥ - لنشر الرياضة في القرى - وها هي ذى رسالة من سموه يعتز بها « المصور » ، وقد نشرت في العدد ٥٤٢ ، وجاء فيها .. « أشكرك - والحديث موجه لرئيس التحرير - وأشكر في شخصك جريدة «المصور» الغراء ، لمساعدتي على الدعاية للرياضة القروية .. وارجوك - كما ارجو « المصور » - أن تداوم على تلك المساعدة التي تحتاج اليها الفكرة احتياجا شديدا » ..

وفي العدد ١٦٣ قفز « المصور » قفزة جديدة ، فاذا عدد صفحاته ٣٢ صفحة ، تشغل الصور منها ما مساحته ١٠ صفحات ، والاعلانات ٩٫٥ .. ان ازدياد المساحة التي تشغلها الاعلانات دليل رواج المجلة ، ولا شك .. ولكن الأهم من هذا ، ان ادارة المجلة كانت حريصة دائما على أن لا تدع الاعلانات تطغى على المقالات والصور والأخبار ..

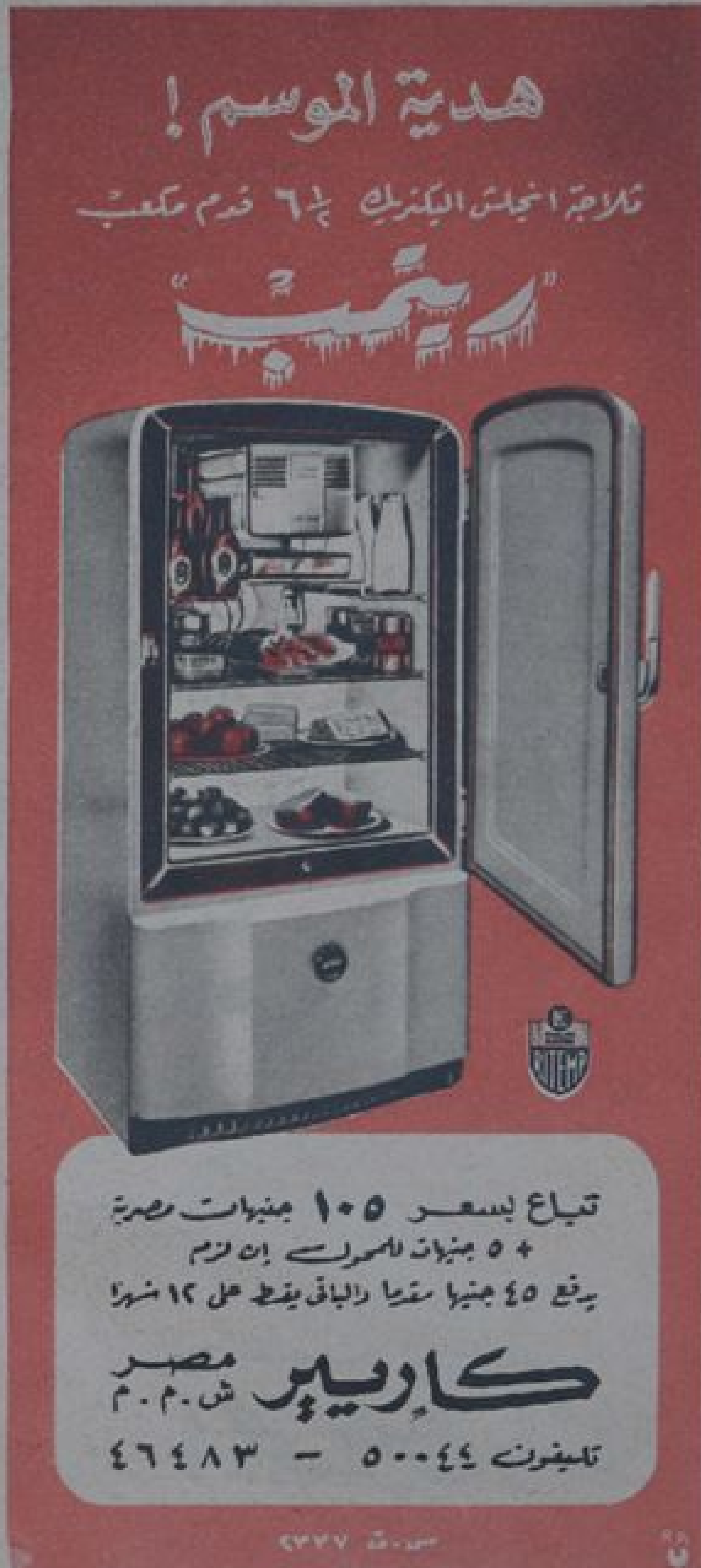
وفي العدد التالى أضيف الى المجلة باب جديد ، أطلق عليه اسم .. « في عالم التمثيل » ظل أكثر من ١٥ سنة يتابع الحركات الفنية في مصر ، ويتطور بتطورها ، فينقد المسرحيات - ثم « الأفلام » فيما بعد - وينشر آراء أهل الفن وأنباءهم ، ويوجه الارشادات الفنية الدقيقة ..

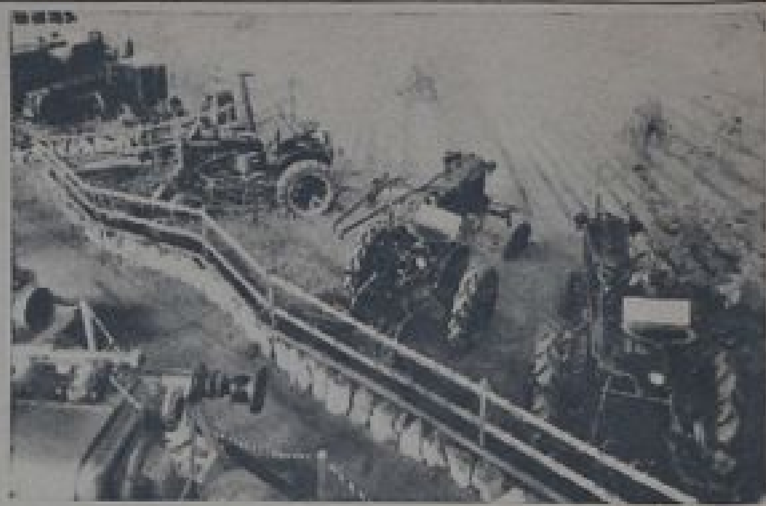
ولكن .. اننا نسير ببطء ، وليس لدينا من الوقت متسع ، لا ولا من الفراغ ما يسمح بتسجيل مشاهداتنا .. فلنوسع الخطى ، ولا نقف الا عند « الأهم » قبل « المهم » !..

ان العدد ١٦٩ ينعى الينا المرحوم أمين الرافعي بك .. كان من صحفيي الطليعة ، وكانت له توجيهات قوية في ميدان الجهاد الفكرى والسياسى .. وانى لأذكر من مواقفه المشرفة ، انه لم يكد يشتم رائحة اعتزام الانجليز اعلان الحماية على مصر في أواخر سنة ١٩١٤ ، حتى أعلن في العدد الذى صدر من صحيفته - « الشعب » - في ٢٧ نوفمبر سنة ١٩١٤ ، ان الجريدة ستحتجب عن الصدور ، رغم انها كانت في أوج مجدها .. وما أقدم على هذه التضحية الا لكي يربأ بالصحيفة أن تنشر قرار الحماية !..

وكان « المصور » قد اقترح عقب وفاة الزعيم الخالد - سعد زغلول - اقامة ضريح فرعوني لرفاته ، ونشر رسما تصميميا من الرسوم التي عرضت على عثمان محرم باشا - وزير الاشغال اذ ذاك - على أنه التصميم المرجح ، فاذا بالصحف الأجنبية تنقله - عن الملحق الذى أصدره « المصور » عند وفاة سعد - على انه التصميم الذى تم اقراره .. وشاءت المصادفات أن يقع اختيار الوزير على ذلك التصميم فعلا ، على أن يدخل عليه بعض تعديلات ، وأن يضم تمثالا لسعد نفسه .. وقد ذكر « المصور » ذلك في العدد ١٧١

[البقية على صفحة ١٦٤]





أحدث الجرارات والآلات الزراعية المختلفة انتاج شركة انترناشيونال هارفستر العالمية



محطة تشحيم (تيكاليت) كاملة مزودة بأحدث الآلات التي وصلت أخيراً من انجلترا

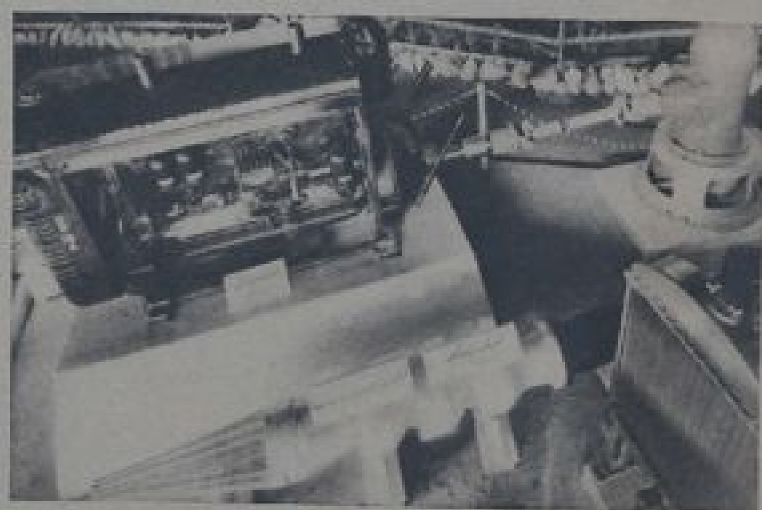
مصر الصناعية ..!

في طليعة المؤسسات الصناعية التي تفخر بها مصر : شركة مصر للهندسة والسيارات ؛ فهي من اوائل الشركات المصرية الصميمة التي ساهمت بنصيب كبير في سبيل تدعيم النهضتين الصناعية والزراعية ، والتي اثبتت وجودها واثرها الواضح في الميدان

وقد وضع نواة هذه المؤسسة في عام ١٩٢٧ الحاج محمد سالم سالم ، واخذ يرعاها وينميها حتى عظم شأنها ، وثبتت اقدامها ، واصبحت ضمن آمال هذا البلد في تحقيق برنامج النهضة والتقدم . وكان غرضه الاول منها ان يسهل لبني وطنه الحصول على المنتجات الصناعية الحديثة من الخارج عن طريق مؤسسة مصرية ، وان يسهل عليهم صيانة واصلاح ما يستوردونه من آلات ومعدات بانشاء ورش فنية كاملة لهذا الغرض . ولتعميم الفائدة انشأ عدة فروع لهذه المؤسسة في انحاء القطر المصري . ولكنه وجد اثناء جهاده هذا ان جزءا كبيرا مما يستورده من الخارج يمكن صنعه محليا ، وان انتاجه هنا يزيد مركز مصر الصناعي قوة واستقرارا ، فدفع بنفسه في هذا المضمار ، وانشأ مصنعا فريدا في نوعه بجهة الاميرية في شمال القاهرة ، وهو يعد بحق اضخم واروع مصنع في الشرق الاوسط ، فقد حشد فيه اكثر من ثمانمائة عامل ومهندس وموظف استطاعوا ان يبرهنوا على قدرة العامل المصري والمهندس المصري على الانتاج الجيد اذا زودوا بالآلات الحديثة والتوجيه الفني الصحيح

وقد شاءت الظروف ان يساهم هذا المصنع في المجهود القومي عندما اشتركت مصر في حرب فلسطين ، فادى واجبا وطنيا عاد عليه بالفخر والتقدير والثناء

وها هو قد اشترك في المعرض الزراعي الصناعي السادس عشر بعرض معروضاته المختلفة التي حازت اعجاب مليك البلاد عند افتتاح المعرض ، مما جعل الجميع يفخرون بمثل هذه الشركة المصرية الصميمة التي استطاعت الوقوف بقدم راسخة في ميدان المنافسة الاجنبية ، ويطمئنون الى مستقبل الصناعة المصرية في ظل الفاروق المحبوب



إحدى الطلمبات التي تخرج ١٩٠٠ جالون في الدقيقة ، على ارتفاع ١٥٠ قدم وهي تحل مشكلة الري بالصحاري والأراضي المرتفعة



جانب من صالة العرض بقسم الصناعات حيث يرى بعض منتجات وورش الشركة من الطلمبات واطقم العتاد

فى عالم الصحافة

وكانت المجلة دائما فى طليعة العاملات على اعلاء شأن الصحافة المصرية .. ففى العدد المشار اليه ، حملة من «المصور» نظرا لما تعمد اليه بعض الوزارات والمصالح من ايثار الصحفيين الاجانب فى مصر بالأنباء .. وحملة أخرى — متزنة — على قلم المطبوعات لاسرافه فى اللجوء الى سياسة « التعطيل » .. وفى العدد ١٧٧ وصف «المصور» المأدبة الأولى من سلسلة المآدب الشهرية التى اتفق رجال الصحافة على اقامتها — اذ ذاك — تعزيزا لرابطتهم .. ومن أطرف ما ورد فى هذا الوصف ، كلمات قالها الاستاذ « ادجار جلاد » — رئيس تحرير « البورص » — لمحرر « المصور » اذ زعم انه كان «عبيطا» يوم احترف الصحافة ، وانه يتمنى لو يكون «ابن جرجس» !.. ترى هل لا يزال الاستاذ جلاد بك على هذه الأمنية بعد ما أصابه من توفيق وثراء ؟..

ما أروع هذه الصورة المنشورة فى العدد ١٧٨ .. انها لفتاة تخطب الطلبة المتظاهرين ضد مشروع معاهدة ثروت — تشمبرلين ، الذى رفضته الأمة

كأس « المصور » للسباحة

ويحمل العدد ١٨٦ مفاجأة طيبة .. لقد شاء « المصور » ان يساهم فى تشجيع الطلبة على التفوق فى السباحة، فقدم كأسا فضية لتشجيع السباحين الناشئين ، ووكل الى وزارة المعارف مهمة تنظيم المباريات التى تدور حولها

فقرة أخرى ونصل الى العدد ٢٠٠ الصادر فى ١٠ أغسطس سنة ١٩٢٨ ، لنشهد صورة لرئيس الوفد — (دولة) النحاس باشا — يخطب فى سرادق بمحلج محمد سليمان الوكيل باشا بدمنهور ، خلال احدى الرحلات التى نظمها الوفد فى الأقاليم .. ترى هل كان يخطر ببال (رفعته) انه سيتزوج بعد ثمانى سنوات ابنة مضيفه ؟.. وهل كان يخطر ببال القائمين على « المصور » اذ ذاك ، انهم سينشرون صور هذا الزواج فى العدد ٦٠٥ ؟..

ومن أطرف ما فى العدد ٢٠١ صور لأفراد من سكان الصومال ، اجتلبهم الألمان الى برلين ، وانشأوا لهم قرية فى حديقة الحيوان ، ليعرضوهم فيما كانوا يعرضون فى القسم الشرقى من حيوان !..

أما العدد ٢٠٤ فقد حمل بشرى أول شرقى يعبر باختصار « المانش » سباحة .. وهو السباح اسحق حلمى ، الذى قطع عرض المانش فى ٢٣ ساعة و ٥١ دقيقة .. ومن الطريف ان سباحا مصريا آخر ، هو « سيد عبد الرحيم » قطع المسافة فى سنة ١٩٤٨ فى حوالى نصف هذا الزمن ..

وذكر « المصور » فى العدد ٢٠٧ ان الحكومة قررت وضع فرقة رمسيس، التى كان قد أنشأها يوسف بك وهبى تحت رعايتها .. ومن المفارقات ، ان الحكومة لجأت الى يوسف بك منذ عامين كى يدير فرقتها الحكومية

فى ركب التطور

وفى العدد ٢١٣ ظفر « المصور » بطفرة جديدة ، فبلغت صفحاته الاربعين وتستوقفنا عند العدد ٢١٨ حملة وجهتها المجلة ازاء الفقراء والمشردين وأبناء السبيل ، بمناسبة انعقاد المؤتمر الطبى بالقاهرة ، الذى حفل العدد ٢١٩ بمناظره ، والذى ظهر فيه الاساتذة المصريون — لأول مرة فى المؤتمرات الدولية — بزيهم الجامعى .. ولقد تابع « المصور » هذه الحملة فى العدد ٢٢٠ ، الذى نشرت فيه صورة الاحتفال الذى أقيم فى أول أيام المؤتمر المذكور ، لتقليد الدكتور على (بك) ابراهيم — رحمه الله — لقب « زميل » الذى منحته اياه جمعية الجراحين الملكية بلندن تقديرا لمكانته العلمية .. وقد تضمن هذا العدد ، حملة مصورة ضد انتشار الحفرات فى الأحياء الشعبية بالقاهرة . كما اشتمل على شكوى من بعض محلات قاهرية أخذت تنقل عن « المصور » دون اشارة اليه .. وفى هذا شهادة غير خافية ..

ويسجل العدد ٢٢٩ مناسبة تاريخية هامة ، هى توقيع الاتفاق بين « الفاتيكان » والحكومة الايطالية .. وهو أول اتفاق — منذ تجريد « البابا » من سلطته الزمنية — وقد تضمن الاعتراف باستقلال « الفاتيكان » ، فغادر « البابا » معتزله !..

وفى العدد ٢٣٤ صورة طريفة للمنطاد الألمانى المعروف « جراف زبلن » وهو يمر بمصر فى رحلته الشرقية ، وقد رفع العلم المصرى بين الأعلام الاخرى ، اذ كان بين ركابه الاستاذ محمود ابو الفتح « مندوب الاهرام » !.. و« للمصور » أن يفخر بانه قاد الدعوة الى انشاء شركات ملاحة مصرية تحمل

[البقية على صفحة ١١٦]

من جنود مكافحة الغلاء

للاسواق التجارية في كل بلد احاديث واخبار ، لو استقصاها القارىء لخرج منها الى جانب متعة القصة الطريفة والخبر المثير، بتاريخ حياة الابطال .. هؤلاء الذين يبدأون من أول الدرج لايكاد يراهم أحد وسط زحام الحياة ، فاذا بهم في القمة ، يروون للوطن قصة كفاح الفرد في سبيل المجتمع ، واعتراف المجتمع بفضل الفرد !



انهم في مصر كثيرون .. جمعوا الى المواهب الطبيعية خبرة فائقة وحسن ادراك للامور وفوق هذا وذاك وطنية صادقة تدفعهم لأن يأخذوا بيد مصر والمصريين ويخلصوها ويخلصوهم من الاحتكار .. الاحتكار الاجنبي الذي لن يكون له وجود .. ما دام لهم وجود !

فلنذكرهم اذن، اعترافا منا بجهودهم .. ولنذكر من بينهم ذلك الرجل الذي يحدث في كل يوم هزة تجارية تشعر مواطنيه بأنه انما يذكرهم قبل أن يذكر نفسه ويعمل لخدمتهم قبل أن يعمل لخدمة نفسه .. لنذكر الاستاذ محمد رزق صاحب ومدير شركة المنسوجات المصرية فارس التجارة العتيد منذ عشرات السنين !

ولنبدأ القصة من اولها .. نحن في سنة ١٩٢٥ والاستاذ محمد رزق هو مدير محلات السيوفي التي كانت من أكبر المحلات التجارية وقتئذ ، فظل يشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٣١ واستطاع خلال هذه الفترة أن يثبت جدارة المصري واستعداده لتولي هذه الاعمال التي كانت وقفا على الاجانب !

ثم عهد اليه زعيم مصر الاقتصادي المرحوم طلعت حرب باشا بترويج انتاج شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى فقام بعمله كخير ما يقوم به الخبير المتمكن ، كما أدخل أصنافا جديدة استطاع نقلها بعد زياراته المتكررة الاستطلاعية لمصانع ومتاجر عواصم أوربا

وفي عام ١٩٣٩ رأى أن يستقل بنفسه، ويهيىء من مواهبه مستقبلا حسنا يبنيه بيديه ، ويبذل فيه عرقه وجهده ، فخرج الى السوق التجاري ورأس ماله خبرته وتجاربه وثقة عملائه فيه ، ورغبة اكبر البيوت التجارية في التعامل معه، وافتتح شركة المنسوجات المصرية، بشارع فؤاد الاول ، وراح يجرب كل مواهبه في النهوض بها ، ويعصر فكره في اكتساب ثقة جميع من يتعاملون معه . وشيئا فشيئا استطاع أن يسترعى الانتباه كعصامي كون نفسه وسخرها في خدمة الجمهور

ولعل آخر تضحياته تلك الضربة الاخيرة التي حطم بها الغلاء الفاحش بتخفيض اسعار بضائعه تخفيضا خياليا جعل معالي وزير التموين يتكرم مشكورا بزيارة مؤسسته ليقف بنفسه على مدى التخفيض . وقد كان لهذه الحركة أثرها في السوق التجارية مما اضطر المحلات الاخرى الى أن تنهج نهجه وتجري تخفيضا في أسعارها، وبذا خطت شركة المنسوجات المصرية اول خطوة جريئة لمكافحة الغلاء وتخفيف وطأته عن السواد الاعظم من الشعب

الحجاج على سفنها الى الأراضي المقدسة .. وذلك في العدد ٢٣٨

وفي العدد ٢٤٠ ، صور للمغفور له الملك فؤاد، وهو يضع الحجر الأساسي لمساكن العمال بالسيدة زينب .. وهي المساكن القائمة بشارع مدرسة الطب ، والتي قدر لها ان لا يسكنها الا موظفون ! .. وقد كان « المصور » حريصا على تسجيل الاعمال الانشائية في عهد هذا الملك العظيم، وهي اعمال تتابعت بمعدل عمل في كل أسبوع من سني حكمه ! ..

« جئت لأتعلم واستفيد »

ولقد تبعت عدسة « المصور » جلالته في رحلته الثانية الى اوربا – حيث زار سويسرا والمانيا – فسجلت صور هذه الرحلة ابتداء من العدد ٢٤٣ الى ٢٥٥ ومن طريف ما يذكر عن الملك فؤاد ، انه وجه سؤالا الى المسئولين في مصانع « هال » بجوار « اسن » عندما كان يزورها ، فراوغوا في الاجابة لدقة الموضوع . فما كان من جلالته الا ان قال لهم :

– انني لم أجيء لمجرد النزهة ، وانما جئت لأتعلم وأستفيد ، عسى ان اخدم بلادي بما أكون قد جمعته واستوعبته من معلومات ابان زيارتي ! ..

وأورد العدد ٢٤٦ صور اتفاقية التعويضات بين ألمانيا والحلفاء .. وهي الاتفاقية التي بدأ هتلر زعامته السياسية بالدعوة الى نقضها والتخلص منها كذلك تضمن هذا العدد ، اول صورة تنقل باللاسلكي عبر المحيط

ونرى في العدد ٢٥٦ صورا عن الاضطرابات التي قامت في القدس بين العرب واليهود في سنة ١٩٢٩ .. ولقد كان « المصور » دائما متابعا لأحداث فلسطين المسكينة ، فنقل صور الصراع بين العرب وكل من اليهود والانجليز – في جميع أطواره ومراحله – والدعوة الى الاهتمام بفلسطين ومساعدة عربها على انقاذها من المصير الذي كانت مسوقة اليه .. والذي حفلت أعداد « المصور » في العام الاخير بمناظره

موقف مشرف لرشدي باشا

والآن .. لنقفز مرة أخرى ، فنصل الى العدد ٢٦٢ فان فيه قصة طريفة حدثت أثناء مفاوضات عدلي وكيرزون، ان الأخير تحامل على الجيش المصري، حتى استاء حسين رشدي باشا – رحمه الله – وضاق ، فصاح به :

– لا تنس يا جناب اللورد أن الجندي المصري تحت قيادة أحمدكم رمى بجنودكم الى البحر ..

ولكن كيرزون ظل في ثارته ، حتى اشتد برشدي الغضب ، فصاح :

– انكم لن تعرفوا قيمتنا الا في الحرب القادمة ، عندما نهب لقتالكم . عندئذ نخوض الميدان ونناز لكم . وقد أكون هرما اذ ذاك لا أقوى على السير، فأقول لمواطني ، احملوني لكي أحاربهم .. كلا ، لن أقول احملوني ، حتى لا أؤخرهم عن السير الى محاربتكم ، بل سأزحف على اربع الى أن أصل الى صفوفكم واشترك في قتالكم ..

تجديد في الحجم والنشاط

وبدأ « المصور » في العدد ٢٧٣ عهدا جديدا ، بحجم جديد، ٢٥ سنتيمترا عرضا و ٣٨ طولا .. وشرع يوفد مندوبيه لعمل « ريبورتاجات » مصورة ، وأصبح كله يطبع بالروتوغرافور ..

ولقد كانت سنة ١٩٣٠ سنة حافلة بزيارات ملوك أوربا لمصر .. فاقبل ملك بلجيكا – العدد ٢٨٣ – والملكة ماري الرومانية وابنتها – ٢٨٤ – وملك بلغاريا .. ثم الملك فيصل الاول ، في العدد ٢٩٨ ..

وفي العدد ٢٩١ ، أنباء حركة المقاطعة للانجليز ، التي دعا غاندي بني وطنه اليها .. وقد كان من نتائجها ان اعتقل الزعيم ، فتولت قيادة الحركة من بعده « سارو جيني نايدو » ، التي كانت – الى وفاتها منذ شهرين – تشغل مكانة عظيمة في الهند المستقلة .. كذلك كان بين المعتقلين « راجاجوبالاتشاري » – العدد ٢٩٥ – وهو اليوم حاكم الهند ، والبانديت نهرو – العدد ٢٩٨ – وهو اليوم رئيس وزارتها

قفزة أخرى ، نصل بها الى العدد ٣١١ ، الصادر في ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ ، حيث نرى أول صورة لهتلر في « المصور » بمناسبة الانتخابات الالمانية ، وقد وصف اذ ذاك بأنه « الزعيم الفاشيستي الالماني » .. وقد ظلت عدسة « المصور » تتبعه حتى أشعل نار الحرب ، وقضى على نفسه ..

وفي العدد ٣١٧ ، ومضة من الماضي ، تنعم اليوم بضوئها .. فيه نبأ عن

[البقية على صفحة ١١٨]



هكذا تصبح الملابس ...
نظيفة ناصعة البياض !
والفضل يرجع لغسلها ..
بصابون الشمس
الصابون الجيد المصنوع من انقى المواد.
يطلب من جميع المحلات
انتاج مصانع نايف عماد باشا
طنطا ت ٣٠١ ٤٩٧ ٦١٥ القاهرة ١٤ شارع الصوريين ت ٤١٩٠٢
• صابون نعزة للحمام والغسيل
• صابون الصقر للغسيل والمطبخ
• صابون الدبابة للمطبخ

اهتمام حسن نشأت باشا – وزير مصر المفوض في المانيا – بصناعة الورق وزيارته لمعهد فن صنع الورق التابع لجامعة « كوتن » بالمانيا .. وقد ظل سعادته يدرس هذا المشروع ويعمل لتحقيقه ، حتى وفق الى ذلك ..

وعندما قامت حركة مقاطعة البضائع الانجليزية في مصر – في مارس سنة ١٩٣١ – كان « المصور » في طليعة المشجعين لها ، فبدأ من العدد ٣٣٥ ينشر صورها ، ويدعو لتفضيل الانتاج المحلي ..

ومن الذكريات الطريفة ، ما نشر في العدد ٣٤٨ عن الحفلة التي اقامها وزير المعارف بلبنان لتكريم اميل بك زيدان ، احد صاحبي « دار الهلال »

حملات موفقة وسبق صحفي

ولقد بدأ « المصور » في سنته الثامنة من العدد ٣٦٥ – نشاطا محليا عظيما .. في العدد ٣٦٦ نشر عن توسيع ميناء الاسكندرية ، وفي ٣٦٦ نشر حملة بسبب أزمة المدارس وعدم وجود أماكن للطلبة ، وفي ٣٦٩ قام بتحقيق صحفي عن تعلية خزان اسوان ، وفي ٣٧٢ بدأ حملته على سياسة المشروعات الحكومية الارتجالية ، التي تفشل أو توقف ، نتيجة عدم الدرس أو التحضير ، كمشروع سكة حديد السويس ، وكتصدع دار المحكمة المختلطة بعد بنائها ، وكشراء قاطرات تفوق حاجة الخطوط الحديدية مما أدى الى ابقاء ٢٠٠ قاطرة في مخازن السكك الحديدية – في سنة ١٩٣٢ – دون استعمال ، وكمشروع توسيع ميناء الاسكندرية وكهربة خط حلوان .. وقد اثارت هذه الحملات ضجة ، وكانت موضع اهتمام الحكومة وبعض النواب .. على أن أشد حملات « المصور » كانت تلك التي شنها على الشركات الاحتكارية ، لاسيما شركة مياه القاهرة .. فقد حذت معظم الصحف في ذلك الحين حذوه ، وتطفلت كثير من المجلات الاسبوعية الصغرى على ما كان ينشره من معلومات

ولقد عاود « المصور » حملاته على التسول والتشرد في العدد ٣٨٩ ، فلم يأت العدد ٣٨٩ حتى زف الى قرائه بشرى اهتمام الحكومة بسن تشريع استجابة للحملة .. ونشر نبأ صدور هذا القانون في العدد ٤٥٧

وفي العدد ٣٩٠ بدأ « المصور » تحقيقا سياسيا ، عن مساعي الخديو السابق وأمراء الأسرة الهاشمية للفوز بعرش سوريا

وفي العدد ٤٠٠ كشف « المصور » عن مساعي « السير برسي لورين » – المندوب السامي – لعقد مفاوضات مع دولة صدقي باشا – رئيس الوزارة اذ ذاك – لحل القضية المصرية .. وكان للمجلة الفضل في اماطة اللثام عنها

وفي العدد ٤٠٥ نبه « المصور » المصريين الى الدعاية التي شرعت انجلترا تبثها في السودان ، لتوحي الى اهله بأن مصر لا تبغي من وراء استرداده سوى السيادة عليهم

وكان « المصور » صاحب الفضل في الدعوة الى اصلاح البرامج التعليمية ، فقد نشر في العدد ٤٠٧ تحت عنوان « لماذا تحملون الطلبة النتيجة ؟ » .. مقالا عن سوء نتائج الامتحانات ، جاء فيه .. « ان العيب في الأساس ، فليقوض الأساس اذا احتاج الأمر الى ذلك ، ليبنى صرح المعارف الجديد على انقاضه » ..

وفي العدد التالي قام بحملة على البغاء الرسمي .. ومن الطريف أن أمنية « المصور » لم تتحقق الا منذ شهرين ، في عهد وزارة دولة ابراهيم باشا عبد الهادي ! ..

ومن الطريف أيضا أن « المصور » كان أول الداعين الى تعمير الضفة الغربية لنهر النيل – في القاهرة – واقترح انشاء مدينة تسمى « الفؤادية » .. وقد أوشك بعض هذا الاقتراح أن ينفذ بانشاء مدينة « الأوقاف » ..

عودة .. وحنين !

وفي العدد ٤٢٦ عاد الاستاذ تكرى أباظة الى « المصور » وكان قد انقطع عنه زمنا ، فبدأ بمقال عنوانه « حنين » ، قال فيه ..

« أعود للكتابة في المصور بعد غيبة طويلة الأمد ، وبعد فراق لم يكن عن قطيعة وهجر ، ولا عن صد ودلال .. ولقد أخذت افكر في الموضوع الذي أجعله طليعة رسائلي فيه بعد انقطاعي ، ولكن قلبي كان يعاكس كلما تبتكره مخيلتي وتقترحه ، لانه كان مفعما « بالحنين » الى عهدي القديم مع هذه المجلة .. تذكرت كيف ان صاحبيها وصديقي فكرا في أن أعاونهما يوم كان المشروع فكرة مختمرة ، ويوم كان مجرد « نية » لا شروع فيها ولا تنفيذ ، ثم تذكرت كيف ظهر في عالم الوجود رشيقا ، أنيقا ، دقيقا ، منسجم القوام »

[البقية على صفحة ١٢٠]

في سبيل النهضة القومية

منذ بضع سنوات عاد سعادة الدكتور حسن نشأت باشا من أوربا على أثر اعتزاله منصبه كسفير لمصر في لندن . ومنذ ذلك الوقت وهو دائب على العمل في هدوء وصمت لخدمة بلاده في أهم ميادين نهضتها القومية .. وهو ميدان الصناعة ..

وإذا شئت أن تقف على جهوده في هذا الميدان فقم بزيارة قصيرة لمعروضات احدى شركاته الكبيرة ولتكن « شركة البلاستيك الاهلية » التي خصص لها مبنى فاخر بالمعرض الزراعي الصناعي نسق من الداخل تنسيقا بديعا وأقيمت به فترينات عرضت فيها منتجات الشركة

تحدث الينا سعادة عبد الخالق صابر بك عضو مجلس ادارة الشركة المنتدب والمتولي الاشراف على أعمالها عن صناعة البلاستيك وأثرها في اقتصادنا فقال :

ان الغرض الاساسي من انشاء شركة البلاستيك الاهلية هو ادخال صناعة جديدة في البلاد تسد حاجتها وحاجة الشرق الأوسط كله من منتجات البلاستيك . وهي صناعة لها مستقبل باهر نظرا لما تمتاز به منتجاتها من رخص التكاليف مع المتانة وجمال المنظر .. وإني أتوقع أن تكون منافسا كبيرا للصناعات المعدنية والزجاجية والخشبية .. وأقرب مثل على رخص هذه المنتجات هو أن المفتاح الكهربائي المصنوع من المعدن كان سعره قد وصل الى ٢٠٠ – ٣٠٠ مليم بينما أن سعر المصنوع من البلاستيك منه لا يزيد على ٧٠ مليما .. وقد أصبح في مقدور أي انسان أن يشترى مشطا من البلاستيك بعشرة أو خمسة عشر مليما وهكذا في جميع منتجات البلاستيك التي تتناول الأدوات المنزلية والصحية والهندسية وأدوات الطبخ والزينة والمهمات اللازمة للبناء وأدوات المكاتب وغيرها .. وقد كانت تستورد معظمها من الخارج بأسعار مرتفعة . فقيام صناعة البلاستيك في مصر قد حفظ للبلاد ثروة تقدر بنحو ٧٥ ٪ من الأموال التي كانت تتسرب الى الخارج لشراء منتجات البلاستيك . أما الربع الباقي فهو لشراء المواد الخام اللازمة لهذه الصناعة . وفضلا عن ذلك فقد أمكن تدريب مئات العمال على صناعة حديثة فبرهنوا فيها على براعة فائقة ..

وقد أسست الشركة مصنعين للبلاستيك أحدهما بشبرا الخيمة لسبك مادة البلاستيك والمصنع الآخر بجزيرة بدران ، وتصنع فيه الأشياء الدقيقة الفاخرة .. والمصنعان يسيران في عملهما بنجاح مطرد وبالرغم من انهما لم يستكملا جميع معداتهما وآلاتهما الا في شهر يناير الماضي فقد أمكنهما الآن أن يسدا جميع الطلبات .. وينتظر أن يصل انتاج هذين المصنعين في العام الى نحو ٨٠٠ ألف جنيه وأتوقع أن تنشأ في مصر مصانع للمواد الخام اللازمة لصناعة البلاستيك ، وهي لازمة أيضا لتزويد صناعة أخرى كالحرير الصناعي .. وإذا أمكن انشاء هذه الصناعة فان صناعة البلاستيك في مصر تستطيع أن تنافس أي صناعة من نوعها في أي سوق من أسواق العالم ..

وقد زارت عدسة « المصور » مبنى الشركة بالمعرض وسجلت بعض الصور لمعروضاتها المختلفة ..



واجهة معرض شركة البلاستيك الأهلية بالمعرض الزراعي الصناعي



الثريات الكهربائية التي تنتجها مصانع البلاستيك وهي من جميع الأنواع والأحجام



بعض أنواع الأكواب وفناجين القهوة والشاي والصواني والأطباق والأمشاط البلاستيك



بعض الأدوات الصحية الخاصة بدورات المياه التي تنتجها مصانع البلاستيك الأهلية

تخليد مناسبة تاريخية

دعا « المصور » في العدد ٤٤٩ – الصادر في ١٩ مايو سنة ١٩٣٣ – الى الاحتفال بذكرى المقابلة التاريخية التي جرت بين البطل المصرى ابراهيم باشا ، وأمير لبنان الامير بشير الشهابي . وفي العدد ٤٥٥ نشر « المصور » مقتطفات من صدى هذه الدعوة في لبنان ، ثم نشر في العدد ٤٥٧ نبأ عن ان رئيس الجمهورية – الاستاذ شارل دباس ، اذ ذاك – وعد بوضع لوحة تذكارية في القاعة التي تم فيها اللقاء ، بمناسبة مرور ١٠٠ عام .. وفي أوائل شهر يوليو من ذلك العام اجتمعت لجنة السياحة والاصطياف في بيروت ، وقررت وضع تصميم للاحتفال بوضع تلك اللوحة ، كما ورد في العدد ٤٥٨

ولقد وجه المصور – في العدد ٤٦٣ – دعوة الى انشاء متحف يضم آثار الزعيم الخالد سعد زغلول ، ومخلفاته .. ومن حسن الحظ ان أجيبت هذه الدعوة ، وصار « بيت الأمة » متحفا ..

عهد جديد .. ودستور جديد

وبلغ « المصور » مرحلة خطيرة من مراحل حياته ، في العدد ٤٧١ الصادر في ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٣٣ ، اذ عهد الى الاستاذ فكرى أباظة برئاسة تحريره ، فكتب يقول :

« لا حزبية في هذه المجلة .. لا عداوة في هذه المجلة .. لا مجاملة في هذه المجلة ..

« أتروقك هذه الأسطر الغليظة ؟.. اذكرها جيدا ، واحفرها في ذهنك حفرا ، ثم حاسبنا عليها في كل وقت الحساب العسير ..

« كل ما أرجوه من أقاصي نفسي أن أنجح في أن أجعل هذه المجلة مجلة قومية بكل معنى الكلمة .. انني في هذه المجلة لا أمثل حزبا ، ولا أميل الى أي حزب ، بل أعمل كجندي في ميدان الصحافة ، أخدم وطني بما يوحي به ضميري ، والله يعلم أن أسعد يوم عندي ، هو اليوم الذي أكون فيه حبيبا الى جميع الأحزاب ، لا من ناحية التحيز لها ، وانما من ناحية كلمة الحق ، أرسلها عليها ، فتقبلها قوميتها ووطنيتها عن رضا وتسامح »

وكانت هذه العبارات دستورا للمصور ، التزمه بحذافيره حتى اليوم .. فهو لم يتحيز ، ولم يتملق ، ولم يداهن .. وكانت سياسته مصرية ، قومية ، لا حزبية .. وكان منبرا للرأى الحر .. وهل أدل على ذلك مما جاء في العدد ٦٢٨ الصادر في ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٦ .. كان الاستاذ فكرى أباظة – اذ ذاك – معارضا للمعاهدة ، ولكنه حين أعلن المعارضة ، دعا الى « المعارضة النزيهة ، والتأييد النزيه » في آن واحد .. وقال :

« وهذه المجلة – على تواضع نفوذها – تحاول أن تعطى مثلا حسنا لهذا التقسيم الخلقى النظيف ، بين المعارضة والتأييد ، فتفتح دفتيها للآراء الحرة .. »

وكان أول هذه الآراء ، رأى صاحبي المجلة ، فقد كانا مؤيدين للمعاهدة ، فكتبا يقولان ..

« مع تقديرنا للأخ الكريم الاستاذ فكرى أباظة ، رئيس التحرير ، الذى نعتقد اعتقادا وطيدا بسمو شعوره ، وصدق وطنيته ، فاننا لا نشاركه في نظره الى هذه المعاهدة ، التي نرى في ابرامها خيرا كبيرا لمصر ولأبنائها .. على اننا نود أن نوضح لمن قد يلتبس عليه الأمر ، ان هذا الخلاف في الرأى المقرون بالاحترام المتبادل ، لا يتنافى مع خطة « المصور » . فما برح « المصور » منذ انشائه يحترم حرية الرأى ، فأجدر به اليوم ، امام هذا الحادث الجلل ، أن يزداد لها احتراما ، وان يوسع صدره لمختلف الآراء ، لا يشترط في نشرها الا نزاهة أصحابها واخلاصهم » ..

وانبرى الاستاذ شكرى زيدان يرد على معارضى المعاهدة في الوقت الذى كان ينقدها فيه الاستاذ فكرى أباظة .. وهو أول تقليد من نوعه حدث في الصحافة المصرية في ذلك العهد ! .. أن يكون لرئيس التحرير رأى ، ولصاحب المجلة رأى آخر ، وأن يتعاونا على اظهار الرأيين في احترام متبادل ، وتقدير مشترك ! ..

حملات سياسية واجتماعية

ولقد بدأ « المصور » – تحت رئاسة التحرير الجديدة – عهدا جديدا ، حافلا بالنضال الصادق ، المخلص ، العف ..

[البقية على صفحة ١٢٢]

المعرض الزراعى الصناعى السادس عشر

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بافتتاح المعرض الزراعى الصناعى فى الساعة العاشرة من صبيحة الثلاثاء أول مارس الماضى واستغرقت الزيارة الملكية حتى الساعة الخامسة والنصف مساء. وقد تفضل حفظه الله فأصدر لحضرات أعضاء لجنة المعرض التى توجهت الى القصر الملكى لتقديم فروض الشكر على تنازله بهذه الزيارة الكريمة هذا النطق السامى.



أنى مسرور كل السرور بما شاهدته اليوم فى المعرض فانه لا يقل عظمة عما شاهدته فى معارض أوروبا، سواء من حيث المبانى أو المعروضات ومقدار اتقانها وكيفية تنسيقها وعرضها، وقد سمعت عن معرض سنة ١٩٣٦ انه كان عظيما ولكن مما لاريب فيه أن معرض اليوم أعظم بمراحل كبيرة — وقد جاء مظهراً صادقاً للوثبة الكبيرة التى وثبتها مصر فى نهضتها الزراعية والصناعية فى السنين الأخيرة مما يجعلنا ننظر إلى المستقبل بعين الثقة والتفاؤل — ثم قال أعزه الله: ولو كان والدى لا يزال حياً لامتلأ قلبه مرحاً واغتباطاً بهذا التقدم الباهر الذى بلغته البلاد فان كثيراً مما شاهدناه اليوم هو ثمرة تفكيره وجهوده ونتيجة غرس يديه، أنى فخور بهذا المعرض وما رأيته فيه وأشكر الذين تولوا اعداده وتنظيمه وجميع الذين اشتركوا فيه

ولا شك أن هذا النطق الكريم لم يبق لأحد قولا يقوله فى هذا المعرض العظيم الذى لم تشهد مصر ولا البلاد العربية له مثيلا. وانا لنهنىء رجال الجمعية الزراعية الملكية التى أقامته على ما ظفروا به من تقدير كريم وما أدوه لمصر والبلاد العربية باقامته من خدمات:

سوف يرى مواطنونا أن زيارة واحدة للمعرض لا تمكنهم من الالمام به والتجوال بين أرجائه الفسيحة، وأنهم سيدفعون إلى تكرار الزيارة للوقوف على التقدم العظيم الذى وصلت اليه البلاد

محمد طاهر



حضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا
رئيس الجمعية الزراعية الملكية

هذا المعرض عبارة عن جامعة كبيرة يدخلها الزائر الذى يعنى بدراسة محتوياتها فيخرج مزوداً بمعلومات كثيرة نافعة

فؤاد اباظة



حضرة صاحب السعادة فؤاد أباظه باشا
مدير عام الجمعية الزراعية الملكية

صناعة النحاس فى مصر

من عهد محمد على باشا حتى الآن

عرفت صناعة النحاس فى مصر منذ فجر التاريخ ، فقد برع فيها قدماء المصريين وأخرجوا منها تحفاً أثرية رائعة ما زالت إلى اليوم مثار اعجاب الجميع وموضع اهتمام السائحين عند زيارتهم أرض الفراعنة

وسايرت هذه الصناعة تاريخ مصر القديم والحديث ، فكانت تخبو فى فترات الاضمحلال السياسى ، وكانت تزدهر وتتألق فى عصور السيادة والتقدم ، ولكنها ظلت بعد الفراعنة بدائية يكاد ينكرها الاحصاء إذا عنى بحصرها ، حتى جاء المغفور له عباس باشا الأول ، فعنى بها إلى جانب عنايته بالصناعات المختلفة وشجع أربابها ، فلقيت أسرة الحسينى من تشجيعه ما أعانها على استرجاع المجد الصناعى لهذا المعدن الذى يلى الذهب فى التقدير بالنسبة للحاجة اليه

واستعانت أسرة الحسينى بالصناع والعمال المدربين من بلاد المغرب وتونس التى يتوارث أهلها صناعة النحاس عن الآباء والأجداد ، وجندتهم فى معسكرات صناعية ضخمة ، فأنتجوا خير الانتاج ودربوا المصريين على هذه الصناعة .. وهكذا كان لآل الحسينى أثر ظاهر فى ميدان الصناعة المصرية ، مما حدا بالجبرتى شيخ المؤرخين أن يذكرهم فيما ذكر من المجدين والمبتكرين .. وظلت أسرة الحسينى على عنايتها بهذه الصناعة واهتمامها بهذا الفتح الصناعى الموفق حتى عام ١٩٠٥ ، عندما أنشأ المرحوم السيد محمد على الحسينى مصنعاً ضخماً لانتاج جميع أنواع الأوانى المعدنية بطريقة الكبس التى تمتاز عن الطريقة القديمة بأنها لا تؤثر على تماسك أجزاء المعدن ، كما تزيد فى جمال الأوانى وتضاعف من قوة مقاومتها وقد نجحت المصانع الجديدة أيما نجاح ، وحازت منتجاتها رضاء الجميع ، وأقر بجمالها ودقتها الخبراء .

ولقد كان للخبرة والتجارب والسنوات التى مرت منذ انشاء الفابريقة الحسينية لكبس الأوانى المعدنية الأثر الواضح فى هذه الثقة التى تتمتع بها منتجاتها وخاصة عندما آلت إلى طه بك الحسينى ، الذى أدار الانتاج بيد حكيمة وفطنة متيقظة ، فاذا بمصانعه الضخمة تخرج للبلاد كافة الأوانى الحديثة التى لا يمكن أن يستغنى عنها بيت حديث ..

وقد أتم الله نعمته على آل الحسينى عند ما تفضل جلالة الملك المعظم وصاحبات السمو الأميرات بمشاهدة معروضاتهم فى المعرض الزراعى الصناعى هذا العام حيث أبدى اعجابه السامى وتقديره الكريم لجهودهم فى هذا الميدان

حمل على تدخل الانجليز فى الحكم - فيما قبل المعاهدة .. وما بعدها ! وحمل على نواحى النقص فى الجهاز الحكومى .. وفى بنياتنا الاجتماعية وفى النواحى السياسية والاقتصادية والعسكرية والادبية والرياضية والسينمائية والتمثيلية ..

واليك أمثلة :

فى حفلة وصول الطائرات الثمان التى كونت نواة السلاح الجوى الملكى ، التقطت عدسة « المصور » - فى العدد ٧٤٩ - صورتين مختلستين للمندوب السامى - سير برسى لورين - وقد جلس واضعا ساقا على ساق ، وهو يتحدث الى صاحب العرش .. وكتب تحتهما .. ان المندوب جلس « بوضع غريب .. ولعل فخامته لو تنبه للمصور ، لاجرى بعض « الرتوش » فى جلسته بقرب المليك العظيم » ! .. وكانت للصورتين والسطرين ضجة وأية ضجة .. وكانت « السراى » حازمة ، فلما أقيمت حفلة استعراض الجيش - بعد ذلك بقليل - لم يعد للمندوب السامى مكان فى المقصورة الملكية ، بل أجلس مع زملائه من رجال السلك الديبلوماسى ..

ولقد كان « المصور » حربا على مظاهر « السيادة » التى كان مندوبو انجلترا ينتحلونها لأنفسهم ازاء السلطة الشرعية فى البلاد .. وكانت حرب « المصور » شعواء لا هوادة فيها ، أثارت أزمات كثيرا ما انتهت فى صالح الكرامة المصرية

كذلك كانت صفحات « المصور » ميادين لحملات موفقة ضد سيطرة الانجليز على الجيش والطيران والمرافق العامة وضد استغلالهم الاقتصادى للبلاد .. وضد استئثارهم بالمناصب الرئيسية فى الحكومة ..

دور « المصور » فى المعاهدة

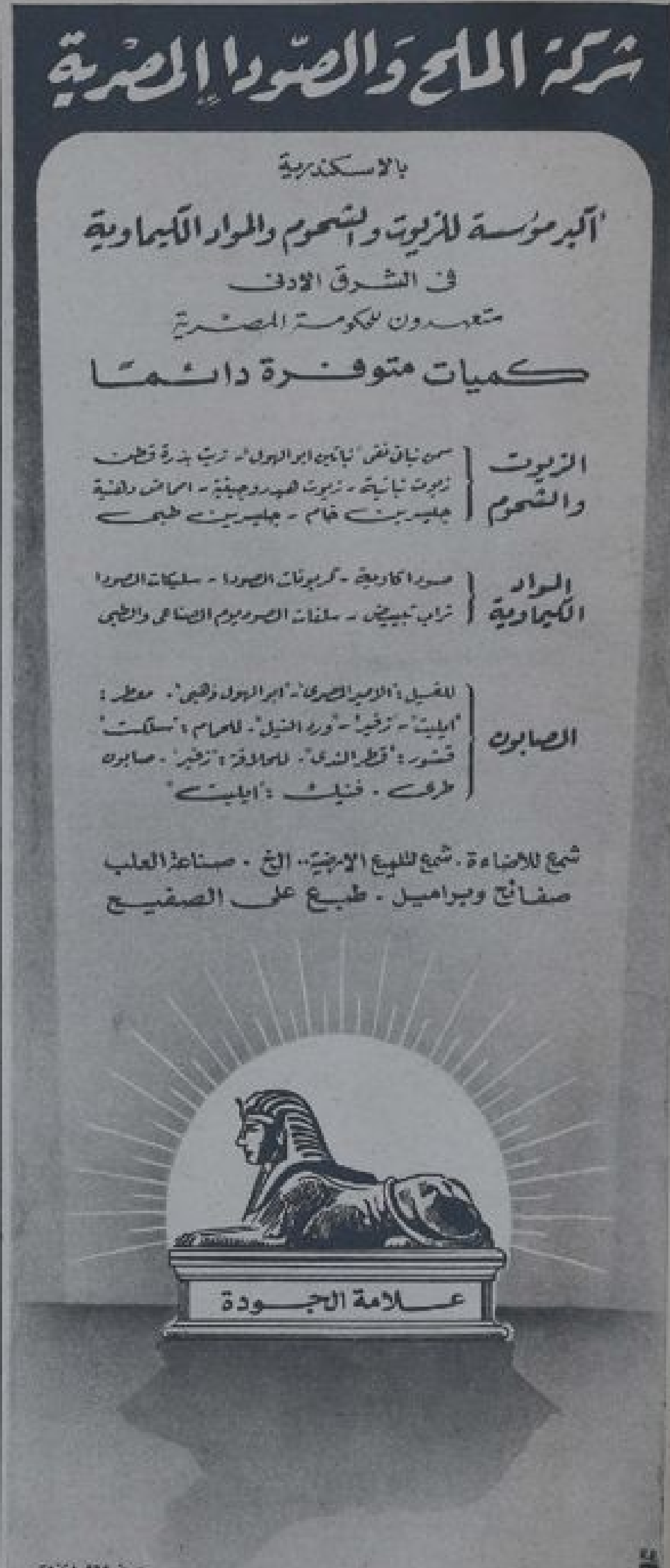
ثم كان « المصور » أول من تنبأ بأن المهمة التى عين من أجلها السير مايلز لامبسون - اللورد كيلرن فيما بعد - هى عقد المعاهدة المصرية الانجليزية ، وكانت أول اشارة لذلك فى العدد ٨٤٩ .. وفى العدد ٤٩٤ ذكر « المصور » ان المندوب السامى أشار على حكومته بتصحيح الموقف السياسى فى مصر ، بتشكيل وزارة ائتلافية تجرى انتخابات حرة .. وفى العدد ٥٠٥ عدلت الفكرة الى « وزارة قومية من رجال يمكن أن يقال انهم محايدون او مشربون بالميل المعتدل الى المعارضة والوفد .. مهمتها الاصلية ابرام المعاهدة ، على أن تجرى المفاوضات فى مصر ، ويكون واضحا فى شروط قبولها للحكم ، ان يتولى النحاس باشا رئاسة الطرف المصرى للمفاوضات مع بعض الوفديين والزعماء الممتازين وكبار الوطنيين »

وظل « المصور » يتتبع تطورات الفكرة ، سابقا سواه من الصحف الى نشر تفصيلاتها ، حتى سقطت وزارة عبد الفتاح يحيى باشا ، فنشر فى العدد ٥٢٦ ان نسيم باشا - رحمه الله - « قبل أن يرأس وزارة مشبعة بالميول الوفدية ، على أن يحل مجلس النواب ويوقف الدستور لحين اجراء انتخابات جديدة فى وقت يسير » .. وكان « المصور » اول مجلة رحبت به ، ودعت المصريين كافة الى تشجيعه وامهاله .. ثم راحت تتابعه بالنصح والارشاد والنقد واللوم .. وذكرت فى العدد ٥٣٠ ان الوزارة ستحقق مطالب البلاد بـ « التقطاعى » ، وصحت نبوءتها بحذافيرها ، الى ان انتهت بعد ملابسات وظروف وأزمات ، الى اعادة الدستور سنة ١٩٢٣ ، وتأليف الوفد الرسمى للمفاوضات ..

وفى العدد ٥٦٥ ذكرت « الجاسوسة » ان الجانب البريطانى سيقترح بشكل عمل نقطا عسكرية لمدة قصيرة ، تحت شرط ان يعد المصريون جيشا معينا بعدده ومعداته ، قادرا على الدفاع ، والامر متروك لسرعة تنفيذ المصريين الاقتراح . أما السودان ، فهم واثقون بأن الجانب المصرى لا يرفض تنفيذ معاهدة سنة ١٨٩٩ ، بعد مدة قصيرة لا تتجاوز ٣ سنوات

وحمل « المصور » بعد ذلك لواء الاسبقية فى تتبع المفاوضات وملابساتها والتنبيه الى مواطن الخطر ، ومراكز الضعف ، ونقاط النقص ، غير مبال بما كان يلاقيه من عنت وتحامل فى ذلك السبيل .. وقد كتب الاستاذ فكرى أباظة فى العدد ٦١٤ يقول : « نحن لا نحمل على شيء لا يزال فى طى الخفاء وان كنا نشم رائحته ، وانما نرى من واجبنا الوطنى ان نحذر وان ننذر وان نتطرق ، ليحسب المتحادثون الحساب للبحر الهائج .. اول ما نلفت اليه النظر ، ان « الاحتلال القائم » احتلال من الوجهة الدولية غير شرعى ، باطل أصلا وموضوعا ، فان نحن صححناه وقومناه او نقلناه من

[البقية على صفحة ١٢٤]


شركة الملح والصودا المصرية
بالاسكندرية
أكبر مؤسسة للزيوت والشحوم والمواد الكيماوية
فى الشرق الأدنى
متعهدون للحكومة المصرية
كميات متوفرة دائما
الزيوت والشحوم
سمن نباتى نقى "نباتين ابو الهول" - زيت بذرة قطن
زيوت نباتية - زيوت هيدروجينية - احماض دهنية
جليسرين خام - جليسرين طبى
المواد الكيماوية
صودا كاوية - كربونات الصودا - سليكات الصودا
تراب تبييض - سلفات الصوديوم الصناعى والطبى
الصابون
للغسيل: "الأمير المصرى" - "ابو الهول ذهبى". معطر:
"ايلين" - "زغبير" - "ورد النيل". للحمام: "سكت"
قشور: "قطر الندى". للحلاقة: "زغبير" - صابون
طرى - فنيك: "ايلين"
شمع للاضاءة - شمع للتلميع الارضية... الخ - صناعة العلب
صفائح وبراميل - طبع على الصفيح
علامة الجودة


فى كل مكان..
"خدمة ممتازة"
اير فرانس
المكتب الرئيسى للشرق الاوسط بالقاهرة ميدان سليمان باشا ت ٧٩٩١٤
وفى جميع مكاتب السياحة المعروفة

القاهرة الى الاسكندرية ، والى الحدود ، والى السماء ، والى البحر ، فهو يصبح احتلالا اقوى ، وهو يصبح من الوجهة القانونية احتلالا أزليا .

الحملة على المعاهدة !

ولسنا نجد المجال لكي نتابع مواقف « المصور » المشرفة في هذا الميدان ، ولا سبقه الصحفي الكبير .. ولكنا نكتفي بان نورد مثالا .. ففي العدد ٦١٤ ذاته – يوليو سنة ١٩٣٦ – ذكر « المصور » ان هيئة المفاوضات ، لا الحكومة هي التي ستتولى مهمة ابرام المعاهدة ، وان الانكليز يتعجلون حتى انهم أخطروا رئيس الهيئة بانهم يودون حتما انهاء المفاوضات بلندن قبل موسم اجازاتهم في أغسطس .. وقد صح ذلك

ولقد شن « المصور » منذ العدد ٦١٦ حملة شعواء على المحالفة العسكرية ، والثكنات ، والطرق العسكرية .. فلما لم يجد التحذير ، وابرمت المعاهدة ، راح ينبه الى الخطر الذي ينجم عن المناورات البرلمانية ، التي بذلت لتسهيل اقرار البرلمان لها .. وكتب رئيس التحرير في العدد ٦٢٤ يقول : « ولست ادري لم هذه اللهفة على الاسراع في « تمرير » المعاهدة على البرلمان .. تلك طعنة تصيب كرامتنا وعزتنا .. فالمعاهدة مهما قيل فيها ، لا تستحق الرقص والزمر » ..

فلما اقرها البرلمان ، كتب في العدد ٦٣٢ يقول : « لا نملك ازاء هذا الواقع العملي – اقرار المعاهدة – الا ان ندعو للحكومة وللامة بالتوفيق في دورهما القادم الخطير .. تخطتنا واضحة في هذه الجهة ، وتنحصر في أمرين :

« الاول – اننا لن نتردد في اقتناص كل فرصة لتحقيق الاماني القومية الصحيحة ، بكل وسيلة ، وبكل حماسة ، وسنذكر الشباب دائما بان واجبهم نحو وطنهم لم ينته بعد ! ! ..

« الثاني – اننا سنضع كل قوانا تحت تصرف الحكومة والشعب في نواحي الاصلاح التي نجدها متفقة والاماني القومية » ..

ايقاظ الروح العسكرية

وهكذا ضرب « المصور » المثل للصحافة النزيهة ، المخلصة ، المبرأة عن اية مصلحة حزبية .. وبدلا من أن يعكف على البكاء والنحيب ، تحول الى العمل ، فدعا في العدد ٦٣١ الى « التطوع للجندية والميدان » وافرد صفحاته لآراء المتحمسين للجندية ، الداعين الى نشر التدريب العسكري ، والتطوع لتكوين نواة التجنيد الاجباري العام ، وتعديل قانون « القرعة » واتبعها بالدعوة الى التطوع للسلاح الجوي وحملة الطيران بالعدد ٦٣٥ ، ثم بالدعوة للاكتتاب للدفاع الوطني بالعدد ٦٣٨ ، فاذا بالدعوات تلقى اقبالا من الامة كلها ، حتى كتب رئيس التحرير في العدد ٦٤٠ يقول : « اشعر كرئيس تحرير لهذه المجلة بأن من حق صاحبيها وحق زملائي ، وحقي ان نفخر جميعا باننا الذين وضعنا الاساس لتلك الروح العسكرية السارية سريان الكهرباء في جسم الوطن الجديد .. من حق مجلة « المصور » ان تقول : « أنا التي فتحت ابواب العسكرية والجندية والميدان ، وأنا التي خلقت « باب السماء » وانشأت « مملكة الجو » وصرخت اول صرخة أدعو فيها الموسرين والاغنياء وشبان سباق الخيل الى الاكتتاب العام .. »

وما كانت هذه بكل حملات « المصور » ودعواته ، وانما هي امثلة بارزة نضربها ، فان صفحات هذا العدد باسرها ، لن تكفينا اذا نحن أردنا تفصيل كل حملة ونتائجها ، وكل دعوة وآثارها ، وكل صرخة وصداها .. والمهم من هذه الامثلة ، ان يدرك القارىء الى أي حد كان « المصور » عاملا في خدمة الوطن ، والى أي حد كان نشيطا في اداء رسالته ، والى أي حد كان مثالا رائعا من امثلة الصحافة المصرية ، والعربية ، والعالمية ..

لا يبقى الا الاصلح

هذه هي الصحافة : نزاهة ، واخلاص ، واستعداد .. وتعاون ، تحتشد كلها وتجيش في سبيل الصالح العام وفي سبيل الوطن ..

انك لست بحاجة يا سيدي القارىء الى المضي في متابعة الجولة ، فلابد انك تعبت .. ومهما سرنا ، فلن نلم باطراف « المصور » .. على كل حال ..

ان لصاحبي هذه الدار شعارا ، اعتنقه معهما كل محرري الدار وموظفيها وعمالها ..

« لا يصح الا الصحيح .. ولا يبقى الا الاصلح » ! ..

وحياة « المصور » في الربع قرن المنصرم ، خير دليل على مدى ايمان القائمين عليه ، لهذا الشعار ! ..

وشهد شاهد من أهله :



المستر كوبر يزور مصانع محمد علي يوسف

منذ بضعة أسابيع زار « المستر كنت كوبر » صاحب مصانع بوتنجهام بانجلترا ومعه المهندس المختص فرانك برت ، مصر زيارة قصيرة ، وسأل أن يزور آثارها ومعالمها زار « مصانع محمد علي يوسف » وشاهد آلاتها الضخمة وهي تعمل في انتاج الجوارب والفانلات ، وبعد انتهاء الزيارة التفت الى صاحبها وقال :

– كنت أعتقد انه ليس عند المصريين ما يفخرون به غير آثارهم القديمة ، ولكنني بعد أن زرت مصنعك هذا اتضح لي أن مصر اصبحت بمثل هذه الصناعة الناهضة تستطيع أن تفخر وتعتز ، فما كنت أتصور أن أحدا في مصر مثل هذا المصنع الذي لا يفترق في شيء عن المصانع عندنا لا في الآلات ولا في الانتاج

وابتسم « المستر كنت » وأردف قائلا : – يجدر بنا أن نخشى منافستكم لنا من اليوم ، وأن نحسب لها ألف حساب ..

والمستر كنت كوبر هو احد اساطين الصناعة البريطانية .. ومصانعه مختصة بصناعة آلات النسيج .. آلات ممتازة ذات شهرة عالمية مدوية . وكان اول من استورد هذه الآلات الى مصر الوجيه محمد علي يوسف . ودارت هذه الآلات الجديدة في مصانعه ، وأنتجت انتاجا ممتازا غمر السوق ، ورفع اسم صاحبه عاليا ، وشرف الصناعة المصرية

وقد أصبحت منتجات هذه المصانع الآن علما على الجودة والتفوق ، وقد ذكر لنا صديق يدرس الطب في لندن ، وجاء الى مصر في الاسبوع الماضي في اجازة قصيرة أن ربة البيت الذي يقيم فيه في لندن – وهي انجليزية – رأت بعض جواربه وفانلاته وسألته عن المحل الذي اشتراها منه لتشتري مثلها لأولادها . ولما أخبرها بانه اشتراها من مصر من منتجات مصانع محمد علي يوسف المصرية ، ابدت عجبها واعجابها الشديدين ، ورجته أن تكون هديته لها عند عودته من اجازته في مصر بعض هذه الجوارب والفانلات

ولا غرو أن نجح محمد علي يوسف هذا النجاح ، فهو ربيب هذه الصناعة ويمارسها منذ خمس وعشرين عاما ممارسة العارف الخبير

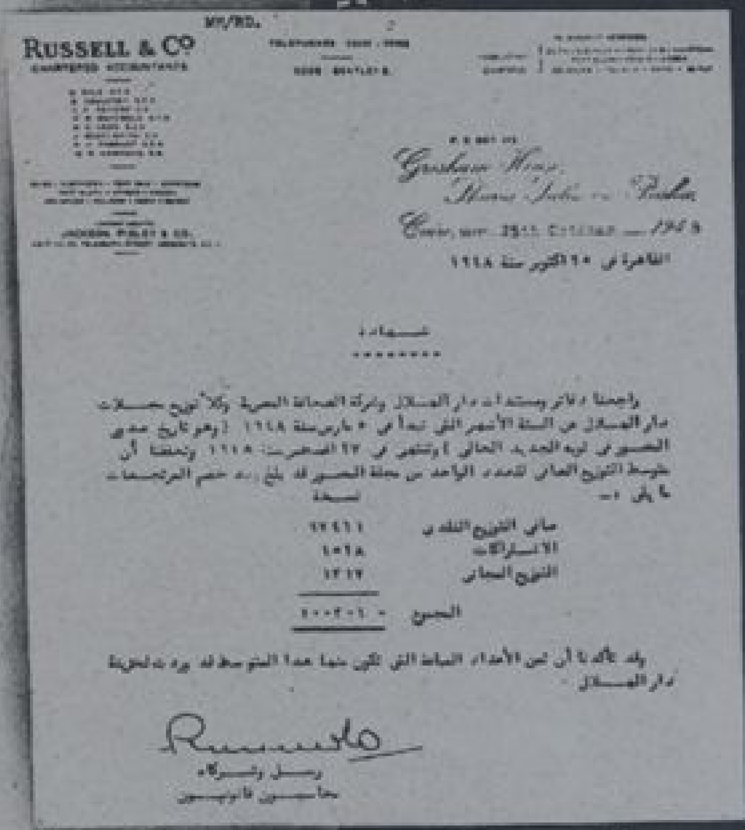


آلات ... الفانلات في مصانع محمد علي يوسف آلات جبارة ممتازة لها شهرتها العالمية وهي من ابتكار مصانع كنت كوبر



آلات نسج الجوارب أحدث الآلات التي ابتكرتها وأخرجتها مصانع « كوبر » وهي تمتاز بامتياز المصنع الذي تدور فيه

شهادة رسمية عن توزيع المصور في المدة من مارس إلى أغسطس ١٩٤٨



RUSSELL & Co
CHARTERED ACCOUNTANTS

Gresham House,
Sharia Soliman Pasha,
Cairo, 25th October 1948

القاهرة في ٢٥ أكتوبر سنة ١٩٤٨

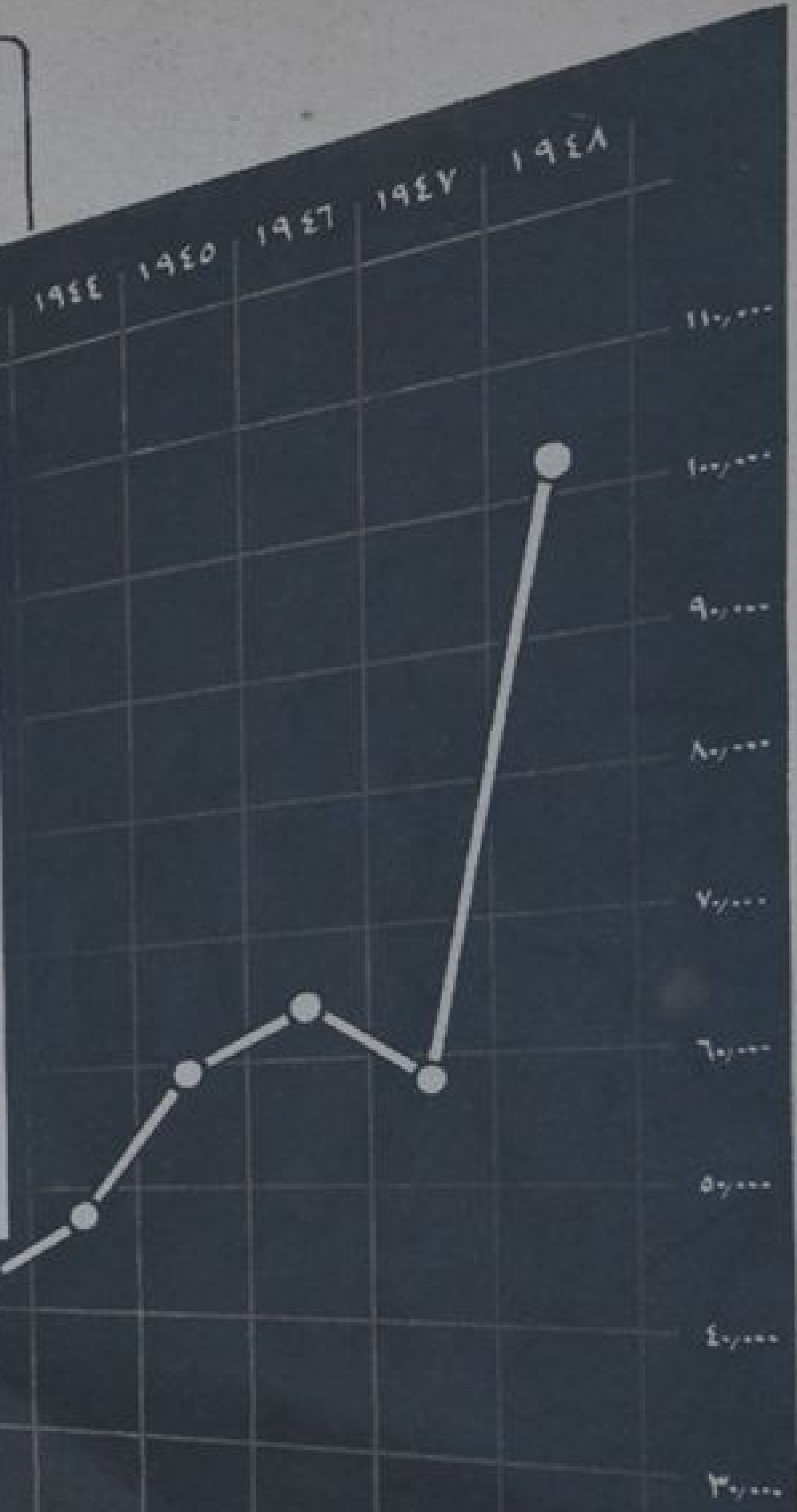
شهادة

راجعنا دفاتر ومستندات دار الهلال وشركة الصحافة المصرية وكلاء توزيع مجلات دار الهلال عن الستة الأشهر التي تبدأ في ٥ مارس سنة ١٩٤٨ (وهو تاريخ صدور المصور في ثوبه الجديد الحالي) وتنتهي في ٢٧ أغسطس سنة ١٩٤٨ وتحققنا أن متوسط التوزيع العادي للعدد الواحد من مجلة المصور قد بلغ بعد خصم المرتجعات ما يلي :-

	نسخة
صافي التوزيع النقدي	٩٧٤٦١
الاشتراكات	١٥٢٨
التوزيع المجاني	١٢١٧
المجموع	= ١٠٠٢٠٦

وقد تأكدنا أن ثمن الأعداد المباعة التي تكون منها هذا المتوسط قد ورد لخزينة دار الهلال

Russell
رسل وشركاه
محاسبون قانونيون



قفزات توزيع المصور في السنوات العشر الأخيرة

سار توزيع المصور في الخمسة عشر عاما الأولى سيرا وئيدا ، فبلغ في نهايتها حوالي ثلاثين ألف نسخة . فلما ثبتت أقدامه وكمل استعداده أخذ يقفز في السنوات العشر الأخيرة قفزات واسعة آخرها تلك القفزة التي تمت في مارس سنة ١٩٤٨ إذ بلغ توزيعه هذا الرقم الفريد في عالم الصحافة العربية !



مبنى « دار الهلال » بشارع المبتديان .. عمارة ضخمة ، كصفحة قائمة .. تنتظم فيها النوافذ والشرفات، كما تنتظم الكلمات فى السطر المصفوف.. وتنتظم فيها الطبقات كما تنتظم السطور فى الصفحات

جولة فى « دار الهلال »

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

قام الأستاذ عباس محمود العقاد ، من عهد قريب ، بزيارة لـ « دار الهلال » فجاس خلال مبناها ، وطاف بمختلف أقسامها ، وشاهد سير العمل فى مجلاتها ، فتتبعه منذ اللحظة التى يكون فيها أى عدد من هذه المجلات، مجرد مجموعة من الأفكار ، الى أن يغدو صفحات منسقة ، فى شكل مجلة أنيقة

وفى الصفحات التالية وصف لما شاهده فى جولته ، وتسجيل لما خالجه أثناءها من مشاعر



شغلت « دار الهلال » مبناها القديم ـ بشارع « الأمير قدادار » ـ من سنة ١٩٢٣ الى سنة ١٩٤٥، والرسم الأيمن يبين المبنى على حاله الأول، ثم وسع فى سنة ١٩٣٠ وصار كما يظهر فى الرسم الأيسر



مدخل الدار . والسلم المفضي الى طبقاتها .. وهو يشهد بعظمة المبنى وروعة التصميم ..

عمارة ضخمة في شارع قديم العهد بالثقافة ، لانه يستمد اسمه من مدرسة « المبتديان »

يوحي اليك منظرها انها دار للطباعة ، ويخيل اليك انها صفحة قائمة ، تنتظم فيها النوافذ والشرفات كما تنتظم الكلمات في السطر المصفوف ، وتنتظم فيها الطبقات كما تنتظم السطور في الصفحات

ضخامتها من الخارج كافية لتقدير الجهد الذي قامت عليه

ولكن هذه الضخامة الخارجية تتضاءل شيئا فشيئا في جانب الضخامة التي تطلع عليها كلما مضيت في الطواف بين حجراتها وطبقاتها

فانت قد تدور حولها في دقائق

ولكنك لا تكتفي بالدقائق ولا بالساعات اذا اخذت نفسك بالطواف في كل حجرة من حجراتها . وقد تمتد الساعات الى الايام بل الشهور . اذا اردت ان تفهم كل ما تراه عرضا في اثناء الطريق . اما اذا اردت أن تفهمه فهم خبير فهو ان شاء الله عمر طويل

قضيت فيها ساعات ولا تتسع الصفحات الطوال للافاضة في شرح كل ما رايت ، ولكنني اذا سئلت ان الخصه في كلمتين لم يسعفني الايجاز بكلمتين اصلح لوصفها الموجز من كلمتي : « الديمقراطية » و « الكيمياء » !

كل ورقة تطلع عليها في صحيفة من الصحف التي تخرجها هذه الدار هي نتيجة مشاورة وتبادل راي وتقسيم عمل وتعاون بين الاقسام

وليس في وسعك ان تجمع هذه العناصر كلها في كلمة واحدة غير كلمة الديمقراطية



هنا يتشعب السلم الفخم الى السمين لايلبثان ان يلتقيا في منتصف الطريق الى الطابق الذي يعلوه



« ندوة الهلال » الشهرية ، ويحضرها كثير من طلبة جامعة فؤاد والجامعة الازهرية ..

هنا حجرات تجتمع فيها اللجان التي تشرف على تحضير كل صحيفة من تلك الصحف، والتي تنعقد في مواعيدها لتعرض فيها الملاحظات والمقترحات، ثم يؤخذ فيها بالرأي الراجح أيا كان صاحبه ، فانما العبرة في هذه الدار بالرأي المفيد ، وانما الفائدة المقدمة هي فائدة العمل الذي يشترك فيه جميع العاملين

وهنا حجرات التحرير

والتحرير كلمة واحدة ولكنه في هذه الدار عدة صناعات ، لأنه يشتمل على صناعة الخبر ، وصناعة الحديث ، وصناعة الوصف والتبليغ ، وصناعة النقد والتعليق ، وصناعة التوجيه والمراجعة .. وكل صناعة من هذه الصناعات لها من يختص بها ويتدرب عليها ، كأنها عمل مستقل لا يرتبط بغيره من أعمال الكتابة الصحفية ، وان كنت ترى هذه الأعمال جميعها عند تمامها والفراغ منها على أوثق اتصال

وهنا حجرات التصوير

والتصوير كذلك كلمة واحدة ولكن الأيدي العاملة فيه عشرات لا يتشابه من اعمالها عملان

فهذه صورة شمسية ، وهذه صورة فنية ، وهذه صورة تضاف اليها النقوش والألوان ، وهذه صورة تدخل في جهاز يعد لها لتظهر من المطبعة في الوضع الذي تراها عليه في الطبيعة ، ومع هذه الأيدي جميعا أيد تحول الصورة الفنية الى صورة فتوغرافية أو تحول الصورة الفتوغرافية الى صورة فنية ، وتتصل كل حركة في هذه الحجرات بحركة تقابلها في حجرات التحرير



البهو الكبير ، فى الطابق الاول .. حيث «مكتب الاستعلامات» و «الخزانة» واستراحة الزائرين



صاحب «الفال» الاستاذ عباس محمود العقاد ، فى زيارة صاحبى « دار الهلال »



المشاورة وتبادل الرأى هما دستور الدار .. وها هم محررو « الهلال » فى اجتماعهم ..



رئيس تحرير « المصور » وفريق من المحررين واعضاء « السكرتيرية » فى اجتماعهم الاسبوعى

وهنا حجرات الكتب والمراجع والمجاميع

دخلت واحدة منها فأراد أمينها الموكل بها أن يطلعنى على طريقة العمل فيها ، فلم تمض ثوان حتى كان قد نظر فى صفحة ومد يده الى درج،واخرج لى ملفا كبيرا هو « ملفى » بين مئات من الملفات التى يكتب أصحابها لدار الهلال أو تكتب عنهم دار الهلال

والتفت ناحية من هذا الجناح فاذا مكتبة قديمة سألت عنها فقيل لى انها هى مكتبة منشىء الهلال

رأيت هذه المكتبة يومئذ للمرة الثانية . أما المرة الاولى فكانت قبل اربعين سنة . يوم كانت فى مكانها الأول من دار المؤرخ الكبير فى حى الفجالة ، وكنت يومئذ فى مطلع الشباب ، استقبل حياة الكتابة والكتاب

كنت اقرأ أبا العلاء وشوبنهور ، وتشغلنى فلسفة التشاؤم والتفاؤل ، ولا ارى أيهما الحكمة وأيهما الصواب

وخطر لى ان استفسر ممن لعله يدرى . فقصدت الى مكتبة الهلال أسأل عن « جورجى زيدان » ، فقيل لى انه فى البيت وانه لا يحضر الى المكتبة فى جميع الأوقات

واستقبلنى المؤرخ الكبير بعطف وترحاب وهو بين كتبه وأوراقه، وابتسم حين ألقيت عليه سؤالى وأنا احسب أنه سؤال يجاب عليه كما يجاب على سؤال عن حادث من حوادث التاريخ أو جهة من جهات الخريطة

وأجابنى جوابا يكفى فى وصفه أن أقول ان أربعين سنة لم تزدنى شيئا عليه . خلاصته أن التشاؤم والتفاؤل مسألة مزاج قبل أن تكون مسألة بحث وبرهان ، وان من يتشاءم فى رأى قد يتفاءل فى رأى آخر ، على حسب العوارض التى تعرض لمزاجه فى ساعة التفكير

نظرت الى هذه المكتبة مرتين فرقت بينهما اربعون سنة ، فان كنت قد استفدت شيئا من الكتب فى هذه السنين فذلك الشىء هو الفرق بين جواب يستفاد من القراءة ، وجواب يستفاد من العقل السليم

وبعد طواف طويل فىأقسام التحرير والتصوير والمراجعة نزلنا الى قسم « الطبع » وهو القسم الذى عنيته بالتلخيص حين ذكرت « الكيمياء »

فالطباعة كانت منذ اختراع المطبعة الى أواخر القرن الماضى عملية « ميكانيكية » على الاكثر

أما الطباعة الحديثة المعروفة باسم « الروتغرافور » فهى على الاكثر عملية « كيماوية »

والفرق بينهما ان الجزء المطبوع فى المطبعة القديمة كان ينتقل الى الورق من علامات بارزة يعلوها الحبر فتثبت على الورق بالضغط الميكانيكى وحولها بياض

أما الذى ينتقل الى الورق فى الطباعة الحديثة فهو علامات غائرة على صفحة نحاسية تمتلىء بالحبر فتظهر فىالصفحة المطبوعة ، ولا يظهر ما حولها

والمعول على التفاعل الكيماوى سواء فى حفر العلامات على الاسطوانة النحاسية أو فى اثباتها على الورق قبل حفرها على الاسطوانة . فالمادة الحمضية تأكل من المعدن حين يراد حفر الحروف ، والمادة التى تقاوم الحمض تصون الحروف حين يراد اثباتها واذابة المادة التى تحيط بها



بالدار مكتبة كبيرة، يلقى المحررون فيها أكبر عون على اداء مهمتهم، فهي حافلة بالكتب والمراجع المختلفة، من مجموعات الصحف، الى ملفات تضم شتى الموضوعات، الى صور لكل ما يخطر بالبال من مناسبات او احداث



الصور التي تراها تزين صفحات مجلات «دار الهلال» تمر بعدد من العمليات الفنية الدقيقة، فبعد ان يحدد القاص المراد نشرها فيه، ترسل الى قسم التصوير، حيث تنقل على «السلام» شفافة ..



.. ومهما كانت آلة التصوير من الدقة فلابد من ان تفقد الصورة بعض رونقها اثناء عملية النقل، لاسيما اذا كبرت عن حجمها الاصل، فيتولى قسم «الرتوش» اصلاح «ماتهوسا»، بعد طبع «الافلام» ..



.. والمرحلة التالية هي مرحلة «المونتاج» .. التي تتمثل في لصق «الافلام» و«المقالات» المكتوبة ـ بعد طبعها على ورق «السلوفان» «الشفاف» ـ على «الواح» بلورية، وفقا لتصميم الصفحات ..



.. والطباعة بـ «الروتوغرافور» عملية كيماوية قبل كل شيء، فما ان تتم عملية «المونتاج» حتى تطبع صور اللوحات البلورية .. ثم تحفر على اسطوانات نحاسية، بتأثير التفاعل الكيماوي لاحماض خاصة ..



.. وتعتمد الطباعة بـ «الروتوغرافور» على العلامات الغائرة التي يحدثها التفاعل الكيماوي في الاسطوانات النحاسية .. وتمتزج الالوان في الآلة الطابعة امتزاجا دقيقا اثناء الطبع، فلا يتحرك لون عن مكانه قيد شعرة

وتعمل الكيمياء عملها في تجديد طبقة النحاس وصقل الورق وطلائه بالمادة الحساسة التي تتأثر بالنور، فلا تخلو خطوة من الخطوات في صناعة الطبع الحديثة من عملية كيمائية

وليس معنى ذلك بالبداهة ان هذه الصناعة تستغنى عن الدقة الميكانيكية في تركيب الآلات التي لا تؤدى عملها الا اذا بلغت من الدقة غاية الاحكام والاتقان

فالكشطة التي تزيل الحبر من صفحة الاسطوانة الملساء، ينبغي ان تمسحه مسحا كاملا لا يترك منه أثرا في غير العلامات المحفورة، والا اختلطت الحروف بما حولها

وكذلك الآلة الطابعة التي يمر فيها الورق لطبع الصور الملونة عدة مرات متوالية، لان الألوان التي تستخدم في الصور لا تزيد على ثلاثة ألوان، ولكن هذه الألوان الثلاثة تمتزج أثناء الطبع فتتركب منها جميع الألوان، ولابد ان تعود كل بقعة من الورق الى مكانها في كل مرة، لأنها اذا تزحزحت عن مكانها بمقدار شعرة تغير موقع اللون وامتنع التركيب المقصود

فاذا خصصنا الكيمياء بالذكر في الطباعة الحديثة، فكل ما نعنيه انها هي الشيء الجديد الذي أضيف الى هذه الصناعة في أوسع نطاق، ولكن دخول هذا العنصر الجديد قد استلزم زيادة الدقة في تركيب الآلات وتنسيقها، حتى ليصح ان يقال ان النسبة بين آلة الطباعة في هذا العصر وآلة الطباعة في القرن الماضي لا تقل عن النسبة بين مطبعة جوتنبرج وما شاكلها وبين الكتابة بخط اليد!

لقد كان مؤسس دار الهلال مؤرخا قبل كل شيء، ولكنه كان مؤرخا ينظر الى المستقبل، كما ينظر الى الماضي، ويتخذ شعاره «الى الأمام» دائما الى الأمام»

وكاتب هذه السطور أحد الصحفيين القلائل الذين يعرفون كيف تحقق هذا الشعار

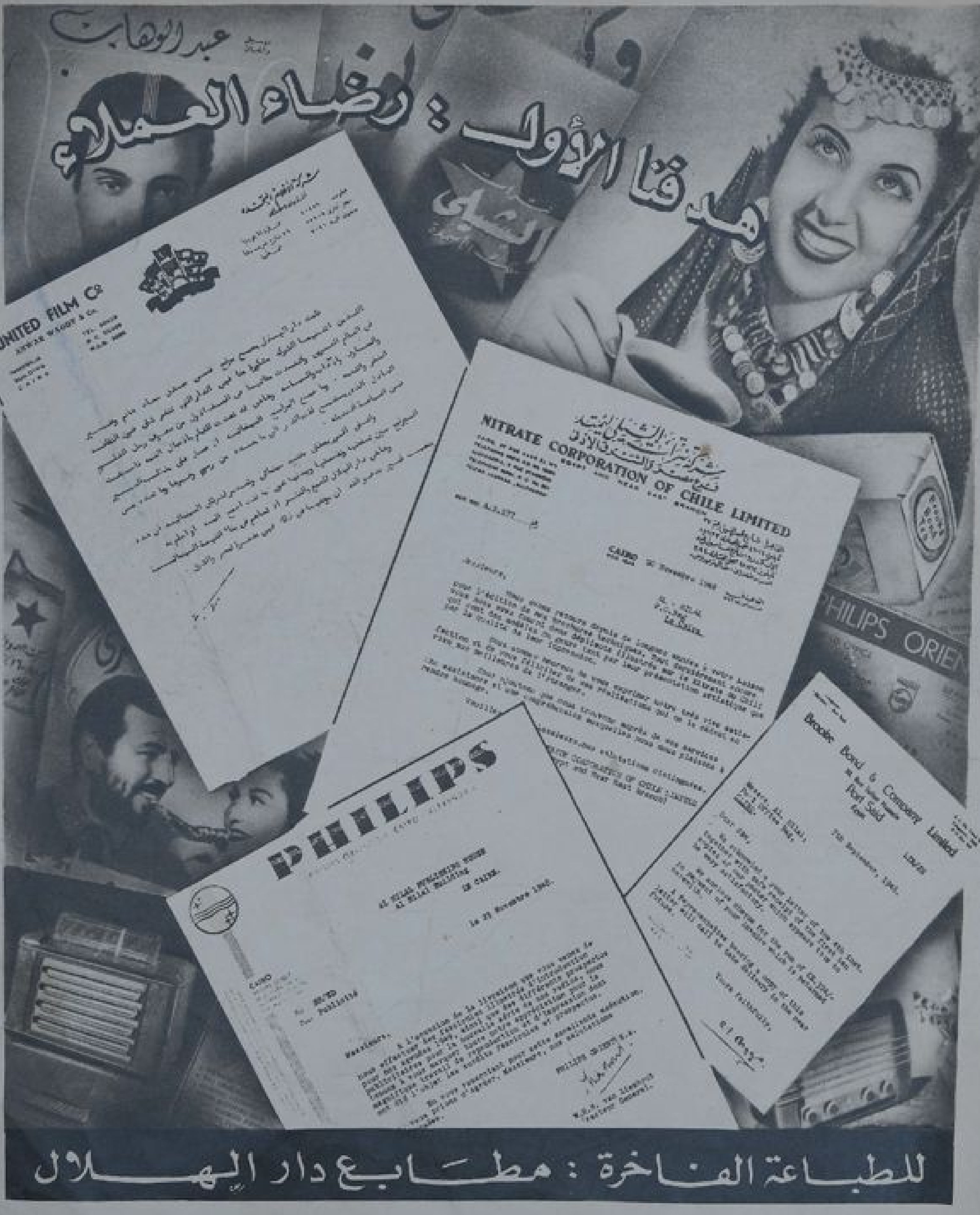
فقد طبعت أول كتابين لي ـ وهما «خلاصة اليومية» و«الانسان الثاني» ـ في مطبعة الهلال، يوم كانت تشغل دورا تحت الأرض في مقرها الأول بحي الفجالة

وهي لو نقلت كلها اليوم الى عمارة شارع المبتديان لما شغلت فيها أكثر من حجرة في زاوية من الطبقة الأرضية

وقد توفي منشئ الهلال في سنة ١٩١٤ وظلت الدار من تلك السنة الى سنة ١٩٢٤ تقصر عملها الصحفي على اصدار «الهلال» وحده، لأنها كانت سنوات الحرب والثورة التي تحول دون التوسع في المنشآت، ولكنها حافظت على شعارها حتى في هذه السنوات، فتقدم «الهلال» في عدد صفحاته وعدد نسخه وعدد كتابه وزيادة نصيبه من اتقان الطبع والتبويب

وهي الآن تصدر الى جانب الهلال المصور والاثنين والكواكب وايماج (الفرنسية) وتعيد في طبعة واحدة من كل رواية لجورجي زيدان ما يزيد على جميع المطبوع في جميع روايات المؤرخ الكبير في طبعتها الأولى

وكلما نظرت الى الماضي والى الحاضر ناداها المستقبل: الى الأمام!..


هدفنا الأول : رضاء العملاء
عبد الوهاب
UNITED FILM Co
NITRATE CORPORATION OF CHILE LIMITED
PHILIPS
PHILIPS ORIEN
Brooke Bond & Company Limited
Port Said









مجلة

المصور

الزواج الملكى

عدد ممتاز

مع هذا العدد هدية

الثمن ١٠ قروش

الطرب والموسيقى فى الأفراح الملكية السابقة

كان عصر اسماعيل من أغنى العصور بالمطربين والمطربات ، ورجال الموسيقى الذين احتلوا فى عالم الفن والطرب مكان الصدارة ، والذين خلدت الأيام ذكراهم ، ومازال الشعب يطرب لما خلفوه بعدهم من أغان وألحان ، وأدوار و «طقاطيق» وموشحات ، وفى مقدمتهم عبده الحامولى ومحمد عثمان من المطربين ، و «ألمظ» و «الوردانية» من المطربات

وقد أتيحت لرجال الفن فى ذلك العصر فرصة ذهبية لم يتح لهم مثلها من قبل عندما احتفل الخديو اسماعيل بزفاف ثلاثة من أنجاله وإحدى كريماته ، وهم الأمراء توفيق وحسين كامل وحسن والأميرة فاطمة ، احتفالا نادر المثال لم تشهد مصر فى القرن الأخير أروع ولا أفخم منه ، وما يزال معروفاً منذ ذلك العهد بأفراح الأنجال ، تلك الأفراح التى دامت أربعين يوماً بلياليها ، تبارى خلالها المطربون والمطربات فى التغنى بأروع ألحانهم وأغانيهم التى ما تزال دوائر الفن تعتبرها تراثاً غالياً تقتفى أثره وتنسج على منواله

ولم يكن نصيب رجال الموسيقى فى المساهمة فى تلك الأفراح بأقل من نصيب إخوانهم أعضاء أسرة الطرب والغناء ، فقد أعدوا بدورهم كثيراً من القطع الموسيقية «المارشات» التى كانت تعزفها فرق «الموسيقى الحماسية» وفرق «المزمار» و «الطبل البلدى» ، وأهمها «مارش أفراح الأنجال» الذى ما يزال يعزف حتى الآن ويعرف باسم «أفراح القبة» ، و «مارش الهانم» وهو ما يزال يعزف كذلك فى الأفراح العادية وحفلات الزفاف ، وقطعة أخرى موسيقية كانت توقع على أوتار العود فيخيل لسامعها أنه يسمع أغاريد الطيور وهديل الحمام



المطرب المشهور عبده الحمولى

أما الأغانى فكانت عبارة عن مجموعة طريفة من الموشحات الأندلسية والعربية التى أغنت لكثرتها عن تأليف موشحات جديدة ، إذ اختار كل واحد من المطربين والمطربات منها ما وجده مناسباً للمقام

ومن بين الموشحات التى أنشدها عبده الحامولى فى تلك المناسبة ، ذلك الموشح الذى مطلعه :

دولة الأسعاد لاحت ... وبدا نجم السرور
عصر التهانى أهداه جميل ... يا قلب طيب واشف العليل

وآخر مطلعه :

ملك الجمال لك السعاده ... أمرك بشرب الراح صراح
اجعل ليالى الأنس عاده ... والحظ فى الأفراح مباح

ومن أحسن القطع التى غناها المطرب المعروف محمد عثمان قطعة كان هو مؤلفها وملحنها ، فكان يجيد غناءها ويتفنن فى إلقائها ، ومطلعها :

بدر الاماره لاح ... والبدر يصدق وعوده
فى طالع الأفراح ... شرف منازل سعوده
هو مليك العدل ... هو مليك الفضل
هو كريم الأصل ... هو الأكابر جدوده
اهتف بنا ياصاح ... يعيش أفندينا
يعيش ويدوم وجوده

ومن الأدوار التى وضعت لهذه المناسبة ذلك الدور الذى غناه عبده الحامولى ومطلعه :

بلبل الاقبال غنى ... وقت أفراح البدور
وبشير السعد هنى ... وصفا وقت التهانى
للخديو بالمراد

وهناك دور آخر حاز شهرة فى تلك الأ... جميع الأوساط ومطلعه :

يامصر أفراحك هنا ... دامت بأنوار العزيز
وصفت بأوقات المنى ... ومنالها فى الكون عزيز

وقد غنى المرحوم محمد عثمان دوراً أعده ... الزفاف فى هذه الأفراح وغناه فى مطالع الفجر ، و... سمى هذا الدور أغنية «الصبحية» لأنه أنشد صبيحة أول يوم من أيام الزواج السعيد . ومطلعه :

ياسعد الصبحيه ... فى ساعة البدريه
والشمس منها تجلى ... كواكب دري...

وقد تبارى الشعراء والمؤلفون فى ذلك العه... فى وضع الأدوار الغنائية ، واشتهر منها ما أ... الأدباء وهم اسماعيل صبرى (باشا) ومح... البارودى (باشا) والشيخ على الليثى والش... الجندى والشيخ محمد الدرويش ، الذين وضعوا من أبدع الأغانى لحنها عبده الحامولى ومح...

مليك الحسن فى دولة جمالك . أفر... تدعى الناس . فى مجلس الأنس الهنى . جدد حظك . اليوم منادى داعى الطرب . سلطان ... شرقى . ملك الجمال لك السعادة . بستان جمالك ...



المطربة المشهورة «ألمظ»

حفلات القران الملكى

شاى الخاصة

بعد ظهر اليوم – الاحد ٦ مايو – فى قصر عابدين العامر حفلة شاى تشهدها صاحبة العظمة السلطانة ملك .. كما يشهدها اصحاب ـمو الامراء والاميرات والنبلاء والنبيلات ومن اليهم من اقارب واصهار ـرة العلوية ، وقرينات صاحبة الجلالة الملكة وقرينة رئيس مجلس الوزراء ـينتا رئيسى مجلسى الشيوخ والنواب وقرينات الوزراء ورؤساء بعثات ـلك السياسى الاجنبى ، وقرينات كبار رجال القصر الملكى ، والوصيفات وهذه الحفلة خاصة لا ينطبق عليها نظام البروتوكول الموضوع فى الحفلات ـية الاخرى ، بل وضعت دعواتها واختير المدعوون اليها حسب الارادة ـامية لهذه المناسبة السعيدة

الشاى الكبرى

ـم غدا – الاثنين ٧ مايو – فى قصر عابدين العامر حفلة شاى كبرى اليها نحو الف مدعو من الهيئات الرسمية ما عدا الامراء والنبلاء الذين الحفلة السابقة ، وقد اقتصر فيها – لكثرة عدد الشيوخ والنواب ـدين – على رؤساء هذه الهيئات ووكلائها . ولهذه الحفلة وامثالها ـبروتوكول لاسبقية الهيئات . خصوصا اذا كان المدعوون ـسون حول الموائد ، فان جلالة الملك يتصدر المائدة الرئيسية ، ويجلس ـن يتفضل جلالته بدعوتهم ويوزع باقى المدعوين على الموائد الاخرى ـام الاسبقية للهيئات ، فتقدم فى الترتيب بعد الاسرة المالكة الهيئات هيئة الوزارة (٢) اصحاب قلادة فؤاد الاول (٣) هيئة البرلمان ـونلرتبة الرياسة (٥) اصحاب الوشاح الاكبر من نشان محمد على ـعاء (٧) الحائزون لرتبة الامتياز (٨) اصحاب الوشاح الاكبر من نشان ـماعيل (٩) اصحاب الوشاح الاكبر من نشان النيل (١٠) رجال القضاء ـنى والشرعى (١١) رجال السلك السياسى المصرى (١٢) اقسام قضايا ـومة (١٣) وكلاء الوزارات والوكلاء المساعدون ومستشارو الوزارات ١٤) ضباط الجيش والبحرية والطيران (١٥) هيئة التدريس فى جامعتى ؤاد الاول وفاروق الاول (١٦) مجمع فؤاد الاول للغة العربية (١٧) الرؤساء ـروحانيون (١٨) المحافظون والمديرون (١٩) الحائزون لرتبة الباشوية ٢٠) مديرو العموم وكبار الموظفين الى الدرجة الثالثة (٢١) نقابات المهن ـرة : (أ) نقابة المحامين الوطنيين (ب) نقابة المحامين الشرعيين (ج) النقابة ـليا للمهن الطبية (د) نقابة الصحفيين (٢٢) مديرو المصارف والشركات ـبرى (٢٣) الغرف التجارية (٢٤) الاعيان

ـفلة الساهرة

فى مساء يوم الثلاثاء ٨ مايو تقام فى قصر عابدين العامر حفلة ساهرة ـة بالهيئات السياسية الاجنبية دعى اليها رجال السلك السياسى ـنبى والسيدات عقيلاتهم ورئيس مجلس الوزراء ، ورئيسا مجلسى الشيوخ ـواب ، والوزراء وكبار رجال القصر الملكى . وسيكون الحضور الى هذه الحفلة بملابس السهرة والنياشين . وقد بلغ عدد المدعوين اليها خمسمائة ويعقب مأدب العشاء بالقصر الملكى عادة حفلة ساهرة . ويجوز اقامة هذه الحفلات بغير عشاء فى بعض المناسبات بحسب امر جلالة الملك

ويضع ديوان كبير الامناء برنامج الحفلات الساهرة ، وهو يبدأ عادة بعرض مسرحى . ويعطى المدعوون الذين سيجلسون فى هذه الصفوف بطاقة مبينا ـبها مواضع جلوسهم

س . ت ٨٢٨

١٤ - ٦٨

كلمات خالدة لجلالة الفاروق

في خلال السنوات الخمس عشرة التي تولى فيها الفاروق الأريكة المصرية وجه الى شعبه والى العالم الاسلامي والعربي كلمات نفيسة في مناسبات اعياد جلوسه وميلاده ، وأعياد الهجرة وشهر رمضان المبارك • ونحن نقتبس من هذه الكلمات الخالدة تلك السطور التي تتضمن حكما غالية ، وارشادات بليغة لشعبه ، وللشعوب الاسلامية

قال جلالته في مناسبة عيد رأس السنة الهجرية عام ١٣٥٨ الموافق فبراير عام ١٩٣٩ :

« ان سر النجاح هو الثقة والايمان • ومن لا ثقة به ولا ايمان له ، لا رجاء فيه • فعلى الذين وثقوا بي أن يعتمدوا علي ، اذ في ذلك كل الخير لهم

« انني أومن — ومر الايام يزيد ايماني — ان شباب مصر المتوثبين للمجد ، سيكتبون صحيفة خالدة في تاريخ الوطن • وفي استطاعتهم أن يصنعوا من هذا الوطن العزيز مصر العظيمة المتحدة التي هي آمالنا وأحلامنا جميعا ، وعلى الشباب وحده تحقيق هذا الحلم »

ومن كلمة جلالته الى شعبه والعالم الاسلامي في التهنئة بشهر رمضان في عام ١٩٣٩ :

« ان بلادنا العزيزة تجتاز دورا دقيقا في جو عالمي مفعم بالاخطار ، وان الحالة لتستوجب تضافر القلوب والسواعد حتى تكون على تمام الاستعداد ، ولا سبيل الى ذلك بغير الوحدة الوطنية • فاتحاد الأمة وتعاونها أكبر عون لها على مواجهة المستقبل ، وانكم لتشهدون المثل العليا تضربها بلاد العالم في الاستعداد للذود عن حياضها ، وكيف يؤدي أبناؤها واجبهم في غير ما جلبة ولا ضوضاء ، وكيف يؤيدون حكوماتهم في غير ما تردد ولا ابطاء ، وكيف يضحون بكل مصلحة في سبيل مصلحة البلاد العليا »

ومن كلمة جلالته في مناسبة رأس السنة الهجرية عام ١٣٦٤ :

« ان عظمة كل امة كامنة في روح شعبها • واني لأقدر أعظم التقدير ما لشعبي العظيم من المزايا السامية ، وليس من شك في طبيعة الصعوبات التي تنتظرنا بعد الحرب ، والتي تتضاءل بجانبها الصعوبات التي تواجهها الآن ، وستكون اياما تمتحن فيها قوة شعبنا ومضاء عزيمتنا ، ولن يعصمنا من هذه الشدة سوى الايمان بالله ، والثقة بأنفسنا ، فانها آية القوة في بناء الأمم »

ولمناسبة عيد الهجرة عام ١٣٦٥ وجه جلالته رسالة الى شعبه جاء فيها :

« اننا حين نكرم الهجرة ونحتفل بها ، انما نكرم ما انطوت عليه من عبر وعظات ، وما انطوى عليه صاحبها صلوات الله عليه من مبادىء وصفات • ولكن الاحتفال بالمبادىء والمعاني لا يكون الا باعتناقها والتفاني في سبيلها ، واذا كان عامنا يبدأ بذكرى الهجرة في سبيل الله والحق ، فلا يكونن سعينا الا للحق وحده : حق الله في أن نعبده ، وحق الوطن في أن نصونه ، وحق الانسان في أن يعيش حرا ، وحق العروبة في أن تصل حاضرها بماضيها الحافل بأسباب العظمة الغابرة

وليكن دأبنا أن نوفر العدل والحرية لغيرنا ، لكي يتوافر العدل والحرية لنا • وأن نؤدي الواجب ، فان أداء الواجب أقصر الطرق الى أخذ الحقوق »

وفي ١٧ اغسطس عام ١٩٤٤ وجه جلالته رسالة الى شباب وادي النيل ألقيت في حفلة تكريم الطلبة المتفوقين التي اقيمت في ذلك اليوم بقصر عابدين العامر ، قال جلالته فيها :

« يا شباب النيل :

ان مصر تدخركم لها ، فلا تدخروا فكرة ولا عاطفة ولا طاقة في سبيلها ، لا نعرف ولا تعرفون ماذا تهيىء لكم الايام ، ولكن الذي نعرفه وتعرفونه هو أن تكونوا دائما مؤمنين بربكم وحقوق بلادكم ، مخلصين في وطنيتكم ، معتزين بمصريتكم »

سُنة الديمقراطية

فى جلالة الفاروق وآبائه العظام

جلالة الفاروق ملك ديمقراطى . وقد ظهرت مناقب ديمقراطيته فى عدة مناسبات . وكان مثلا لشعبه فى حياته الديمقراطية الكريمة . . وقد ورث هذه الديمقراطية من آبائه العظام ، فان مصر لم تعرف النظام الديمقراطى ولا الحياة الديمقراطية قبل محمد على . فقد كان حكمها فى عهد الاستقلال حكما اوتوقراطيا . وفى عهد الفتح والتبعية كانت خاشعة لهذا الحكم وتقاليده . فكان الملك ابن الاله فى عهد الفراعنة ، والحاكم بامر الله فى العهود الاخرى ، فلا ارادة للشعب ، ولا سلطة له

وقد ظهرت الديمقراطية فى العصر الحديث ، فكان اول من اعتنقها فى الشرق محمد على باشا ، وكان حكمه قائما على ارادة الشعب وتأييده . ولعله اول حاكم فى مصر تولى حكمها باختيار الأمة له على نحو ما تختار الشعوب الديمقراطية حكامها من زعمائها البارزين

اول مجلس نيابى . .

ومحمد على اول من اشترع فى مصر الحكم الديمقراطى ، واقام فيها اول مجلس نيابى هو النواة الاولى للحكم البرلمانى الذى تنعم به البلاد الآن ، ففى سنة ١٨٢٩ الف « مجلس الشورة » من ١٥٦ عضوا من علماء القطر واعيانه وكبار موظفيه ، واسند رئاسته للبطل الخالد ابراهيم باشا ، وهذا المجلس اصدق فى الحياة النيابية من « الديوان » الذى الفه نابليون بونابرت فى مصر من اعيان القاهرة فقط

هذه مجمل ديمقراطية محمد على باشا فى الحكم ، اما ديمقراطيته اللذاتية ، فقد كان ذا طبيعة ديمقراطية خالصة ، حبيبة الى الشعب ، وكان لباسه ديمقراطيا لا ابهة فيه ولا تكلف ، وكان يكره المباهاة والتظاهر بالعظمة وكثرة الحاشية ، فلم يكن على بابه الا رجل واحد يحرسه . وان كان هناك شيء يفخر به ، فهو عصاميته التى كان يحب التحدث بها ، كانما اراد ان يضرب لغيره الامثال بهذه العصامية النادرة

اما ابراهيم باشا ، فكان كابيه ديمقراطيا بسليقته ، وهو اول رئيس لمجلس نيابى فى مصر ، وكان فى حياته العسكرية ديمقراطيا ، فمع صرامة النظام العسكرى وتطبيقه على نفسه هو ، كما يطبقه على جنوده ، لم يأنف من مجالسة الجنود والضباط ، ومقاسمتهم السراء والضراء ، وكان رحمه الله يتعشق البساطة فى مأكله وملبسه ، ويقطع المراحل الشاسعة سيرا على قدميه كجنوده ، وكان يمقت تكلف العظمة ، وينفر من الابهة التى اصطنعها غيره من الأمراء واحاطوا بها انفسهم ، وكان اعظم آماله ان ينشر الديمقراطية فى الشرق باحياء القومية العربية

ولهذه الديمقراطية احبه اعوانه وجنوده واهالى البلاد ، فتفانوا فى خدمته واستعان بهم فى فتوحاته الكبرى

تعويد الشعب على الحكم . .

وكان الخديو اسماعيل كابيه وجده ديمقراطيا فى حياته الخصوصية وحياته الادارية . وقد وطد فى مصر دعائم الديمقراطية فى الحكم ، وتوسع فيها تبعا للعصر الذى ظهر فيه . فلم يقتصر على انشاء مجلس نيابى يضم علية المصريين ، بل انشأ فى مراكز المديريات جماعات نيابية كان الغرض منها ان يقرب الشعب على الحكم النيابى باشراك أهالى القطر مع رؤسائهم الاداريين فى الحكم . فكان فى كل مركز مجلس ادارى ، وفى كل مديرية مجلس محلى ، وعين المديرين من المصريين ونزل من جانب من حقوقه للشعب وقرر لنفسه راتبا ، وظفرت مصر فى عهده بحكم ديمقراطى صحيح ، دون أن تراق قطرة دم كما حدث فى الامم الاخرى

وكان اسماعيل يكره التقيد بالرسميات ، واذا قابل احدا ممن يتشرفون بالمثول بين يديه حمله ببراعته وروحه الديمقراطية ، على الاطمئنان اليه ونسيان خوفه . وهو لا يميل الى الابهة ومظاهر العظمة الا حيث تقتضيه تقاليد الامارة ، فكان فى وقت فراغه يخرج للنزهة بلباس عادى ، وصفه

(البقية على صفحة ٨)



انور وجدى
يفوز بثقة الشعوب العربية جمعاء
فيقدم انتاجه الضخم لموسم سنة ١٩٥١-١٩٥٢
حبيب الروح
يوسف وهبى بك
ليلى مراد
انور وجدى
شباك حبيبى
نور الهدى
عبد العزيز محمود
انور وجدى
عباس كامل
قطر الندى
انور وجدى
شادية
اسماعيل يس
انتظروا قريبا هذه الافلام التى ستتوج صناعة السينما المصرية
ستعرض قريبا فى افخم دار العرض الاكلير المصرية

بعض ابناء عصره بانه استامبولية بسيطة وطربوش احمر ، ولا يستصحب غير بضعة رجال من حاشيته

ملك بار ..

ومن المعروف أن جلالة الملك فؤاد الاول كان ديمقراطيا فى حياته وفى حكمه فهذه آثاره تشهد بما كان عليه – رحمه الله – من حب لرعيته ومشاركة لها فى السراء والضراء . وهذا البرلمان القائم أثر من مفاخره . وقد ختم حياته بتوطيد الحكم الديمقراطى فى مصر . ونحن نترك وصف هذه الديمقراطية للماجور بولس نيومان فقد قال فى كتابه « بريطانيا فى مصر » :

« جلالة الملك فؤاد ملك واسع الثقافة ، واسع الاطلاع ، ولوع بتشجيع العلوم والفنون والالعاب الرياضية ، وهو مع هذا ملك بلاد عريقة فى التقدم والحضارة

« وجلالته احسن مثل للملك البار برعيته العامل لمصلحة بلاده . ومعظم خدماته لشعبه انما هى فى سبيل البر به ، ورفعة مستواه فقازت مصر فى عهده بنعم سابغة

« وقد صارت القاهرة بفضل عنايته من عواصم البلاد الكبرى ، واصبحت من خيرة البلدان التى تقام فيها المؤتمرات الدولية . وهو شديد الاتصال بشعبه يحضر حفلاته العلمية والرياضية ويوزع الجوائز بيده »

تلك فقرات مما تحدث به الماجور نيومان عن ديمقراطية الملك الراحل وحبه لشعبه وخدماته له . وقد قال جلالته مرة لاحد الفرنسيين ، وهو فى زيارته لاوربا :

« أما ان تكون ملكا فليس بشىء ، واما ان تكون نافعا فذلك كل شىء »

وهى كلمة لا يقولها الا ملك ديمقراطى يحب شعبه ويستجيب لندائه ، ويعمل لسعادته . ولعل ابلغ مثل على هذه الديمقراطية تلك العبارات النفيسة التى قالها جلالته رحمه الله لاعضاء الجبهة الوطنية ، حين تشرفوا بمقابلته فى ٢٢ يناير سنة ١٩٣٦ فقد دعاهم الى الجلوس قائلا

« ليس بيننا كبير وصغير فلنجلس جميعا بغير مراعاة الرسميات . وهاأنذا كواحد منكم . وانى لاشعر فى هذه اللحظة ، ونحن جميعا مصريون ندين بالاخلاص والمحبة لبلادنا ، اننا افراد اسرة واحدة نشعر جميعا بشعور واحد » !

هذه هى ديمقراطية اسلاف الملك الشاب « فاروق الاول » ، وهذه هى الطبيعة التى نشأوا عليها ، وكانت ديدنا لهم فى حياتهم ، وطابعا لهم فى اعمالهم ، فليس غريبا أن نرى جلالته احسن مثل لهذه الديمقراطية الحقة ، وهذا الطبع القويم

أمراء البيت المالك

الأمير محمد عبد الحليم حليم

نشرنا خطأ فى صفحة ٣٥ صورة على انها صورة الامير محمد عبد الحليم حليم ، وقد نشرنا هنا صورة سموه الحقيقية





الأمير اسماعيل عزيز حسن

بعد ان كان الجزء الاول من هذا العدد الممتاز قد انتهى طبعه . أضيف الى كشف العائلة الملكية الكريمة امير جديد هو الامير اسماعيل عزيز حسن بن الامير عزيز حسن بن الامير حسن باشا ابن المغفور له الخديو اسماعيل



شركة نحاس فيلم التى عملت دائما فى سبيل رقى ورفع مستوى الأفلام المصريـة ...
تقدم
بكل فخر :
الشرف غالى
بطولة : نور الهدى جمال فارس علوية جميل سراج منير محمد علوان
مع عباس فارس شكوكو
اخراج بدرخان
يعرض حاليا بسينما كوزمو بالقاهرة وابتداء من يوم ١٣ مايو تفتتح به سينما ركس بالاسكندرية
فرجت
« الغنى مين يعرفه سابقا »
بطولة نعيمة عاكف محسن سرحان
وعباس فارس حسن فايق
والمطربة الجديدة زمردة
اخراج حسين فوزى
زينب
قصة سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا سيناريو واخراج محمد كريم
بطولة راقية - يحيى شاهين
الصبر جميل
بطولة
محمد الكحلاوى تحية كاريوكا شادية
شكوكو محمود المليجى
اخراج نيازى مصطفى
نحاس فيلم

فهرست

صفحة

إلى مليك الوادي

تبتهج أمة وادي النيل - مصره وسودانه - في هذه الآونة بعيدين سعيدين : عيد الجلوس ، وعيد القران الملكي المبارك ، وإنه لمن يمن الطالع أن يقترن هذان العيدان بتمام خمس عشرة سنة على عهد الفاروق العظيم

وإن دار الهلال التي سايرت نهضة وادي النيل منذ ستين عاما ، وسجلت مراحل هذه النهضة وحوادثها السعيدة ، ليسرها أن تعرب عن ولائها للجالس على العرش ، بإصدار هذا العدد الممتاز من " المصور " لتسجل فيه هذه المناسبة التاريخية المزدوجة

ولقد سارت في هذا العدد الممتاز على طريقتها في العناية بالأعداد الخاصة بالبيت العلوي المالك ، فلم تدخر وسعا في أن تجمع فيه من أسباب الكمال ما يتفق وجلال المناسبة التي صدر من أجلها

وإنه ليشرف دار الهلال أن تتقدم إلى مقام صاحبي الجلالة الملك المفدى وعروسه العظيمة بأجمل التهاني وأخلص الدعاء ، بأن يتوج الله قرانهما بأكاليل السعادة ، ويجعل عهدهما على الدوام عهد يمن وإقبال وهناء

شكري زيدان   اميل زيدان



نفتتح هذا العدد الممتاز بصورة جلالة الفاروق العظيم .. داعين الله لجلالته فى مناسبة زواجه السعيد بالرفاهية والتوفيق والهناء الدائم

(تصوير اليان)

تهاني وتمنيات

من أقطاب مصر والعالم الإسلامي



رفعة مصطفى النحاس باشا

رئيس مجلس الوزراء

فكرة موفقة تلك التي هدت «دار الهلال» إلى إصدار عدد خاص من «المصور» في أسعد مناسبة، وأجمل عيد ... وأية مناسبة تستحق التسجيل والذكر من عيد جلوس الفاروق - أعز الله به الوطن - على عرش آبائه الذين كان لهم قصب السبق في إنشاء مصر الحديثة، وجعلها بلداً في مصاف البلاد التي أخذت من الحضارة والمدنية بنصيب ...

بل أي عيد يجب على أبناء وادي النيل وأبناء العروبة الذين يعرفون للفاروق فضله عليهم أجمعين، أن ينقشوه في صفحات قلوبهم، من عيد جلوس مليكهم المحبوب، وراعيهم العزيز الفاروق، الذي يطلع عليهم هذا العام عيدين مزدوجين وبشارتين سعيدتين

أجل، طلع على أبناء وادي النيل عيد جلوس مليكهم المفدى ومعه عيد زفافه المبارك، فكانت الفرحة فرحتين، والغبطة غبطتين، بما أفاء الله على عاهل مصر المحبوب من حسن التوفيق، وسداد الاتجاه، والرغبة في العمل الصالح، التي لازمته منذ نشأته

ومن حق الصحافة التي نمت بفضل الفاروق السابغ، وترعرعت في عهده الزاهر، ونال أبناؤها - على اختلافهم - من تقدير جلالته وبره خير عميم

من حق الصحافة أن يكون اغتباطها بأعياد الفاروق شاملا، ومساهمتها في الاشادة بمآثر الفاروق في عيد جلوسه السعيد وعيد زفافه الميمون، تنم عن عرفان بالجميل، وترجمة صادقة عن شعور أبناء وادي النيل

وإذا كان لي من كلمة أوجهها الى الشعب المصري الكريم، في هذه المناسبة السعيدة، فهي أن يتخذ من الاحتفال بها فرصة يتجهز بها لينال رضا الفاروق وألا تلهيه أفراحه ومسراته عن أن يعرف واجبه، ويؤديه على أكمل الوجوه، فان الفاروق ليسعده دائماً أن يرى أبناء شعبه الأوفياء، أعرف الناس بواجبهم، وأحرصهم على أدائه في إقبال وإخلاص

فليكن لنا بالفاروق أسوة حسنة، ولنجعل من أفراحنا طريقاً الى الاستمساك بالفضائل، والتحلي بالأخلاق الكريمة، والتفاني في حب وطننا، والمحافظة على حقوقه، وتطهير القلوب والنفوس من كل أثرة، وتوجيهها الوجهة الصالحة الى خير الوطن والمواطنين

جعل الله أيام الفاروق كلها أعياداً ومواسم، وحقق لجلالته ما يبتغيه من حياة ناعمة هانئة، وكتب لشعبه الوفي، ولأبناء العروبة والشعوب الشقيقة، في عهده المشرق، حياة العزة والكرامة، والحرية والاستقلال، ومكن للبلاد المغلوبة على أمرها من أن تحطم أغلالها وتنعم بحياة الحرية والاستقرار



الأستاذ الأكبر
الشيخ عبد المجيد سليم

شيخ الأزهر الشريف

إنى إذ أهنىء جلالة المليك المعظم بالقران الملكى السعيد أهنىء فى شخصه جلالة الملك المسلم الذى يؤمن من أعماق قلبه بحق شعبه فى حياة شريفة عزيزة ، وبأن أفضل رعيته من كان أشدها حباً للخير وأكثرها عملا لصالح الجماعة

أهنىء فى شخص جلالة الملك المسلم الذى يؤمن بأن الدين ركن أساسى لحياة رغدة سواء للفرد أو الجماعة . والدين فى نظر جلالته لا يهدى الناس فحسب الى الطريق المستقيم فى السلوك فى هذه الحياة ، بل المصدر الوحيد أيضاً لاطمئنان النفس . واطمئنان النفس هو المتعة والسعادة

أهنىء فى شخص جلالة الملك المسلم الذى يرى بين المسلمين وحدة متماسكة لاتفصل بينهم حواجز الطبيعة الجغرافية ولافواصل التحديدات السياسية . يجيب من دعاه الى الخير فى أى مكان ، ويلبى حاجة المستغيث به فى أى وطن ويحقق رجاء راجيه فى أى بلد

أهنىء فى شخص جلالة الملك المسلم الذى يعمل على أن تاج الملك لا يفرق بينه وبين شعبه إلا بقدر ما يجعله رمز وحدته ونهاية أمله ومعقل الرجاء لكل فرد فيه ...

بارك الله لجلالته فى زواجه وبارك الله لشعبه فيه . وبارك للمسلمين فى حياته وبارك للأزهر فى رعايته له



الأنبا يوساب

بطريرك الكرازة المرقسية

تستقبل مصر فى ٦ مايو الجارى يوماً باسم الثغر وضاح الجبين مشرق المحيا . يوماً من أعز أيامها الوطنية مقاماً وأعطرها ذكراً فى تاريخها الحديث وأخلدها بقاء على الزمن ، فى هذا اليوم الأغر الأبلج يلتقى عيدان عظيمان تحتفل بهما البلاد شعباً وحكومة بذكرى الجلوس الملكى الكريم وتشيع فى نفوس أبنائها أمارات الفرح ابتهاجاً بزفاف حضرة صاحب الجلالة الفاروق وقرانه المبارك حين تغمر الأمة موجة دافقة من السرور بهذين العيدين السعيدين لأنهما عيدان لمليكها المحبوب وعاهلها الفدى ، وما أعياد الملوك إلا أعياد لشعوبهم فيشترك المصريون على اختلاف هيئاتهم وجماعاتهم فى أفراح سيد الوادى إذ تفيض ألسنتهم شكراً لله على ماأولى جلالته من فيض نعمائه وتصعد من قلوب الملايين من رعاياه الأمناء ابتهالات صادقة بأن تحفظه عين الرعاية الربانية فيستمتع فى حياة الزوجية بجميع أسباب السعادة وان القبط وهم من أخلص أبناء مصر لعرش الفاروق وللأسرة العلوية لتهتز أعطافهم غبطة وهناء فترجو استبشاراً بعيد الجلوس السعيد وبالزفاف الملكى الموفق ويسألون المولى جل جلاله أن يجعله قراناً مقروناً باليمن مبشراً بأسعد الثمرات عائداً على الأسرة الملكية وعلى الأمة المصرية بأغزر النعم وأوفر البركات



عبد الرحمن عزام باشا

الأمين العام لجامعة الدول العربية

إن أفراح جلالة مولانا الملك فاروق هى أفراح الشعوب العربية ، لأن الملك الشاب قد أعطى قلبه خالصاً للعرب وأقام من إخلاصه ورأيه وإرشاده منارة لتحقيق آمالهم وسنداً لجامعتهم ، وكان لهم من حماس شبابه قوة دفع سارت بهم خطوات واسعة نحو أهدافهم المشتركة

أبهج الله قلب الملك وأقر عين جلالته بالسعادة والبنين الصالحين ، وجعل أيامه كلها فى عز الأمة العربية وإقبالها نحو المجد والرفاهية



الدكتور حسين هيكل باشا

رئيس حزب الأحرار الدستوريين

من حق الشعب أن يغتبط وأن يرجو ويضرع إلى الله أن يسعد مليكه وتسعد الأمة بسعادته . ويتمنى المصريون جميعاً أن يشمل الله وطنهم بعين رعايته وأن يمن على جلالة الملك بولى عهد يسعد به وادى النيل ويكون قرة عين لأبويه ولأهل الوادى جميعاً



السيد محمد صادق المجددى

وزير أفغانستان المفوض

انه لمن دواعي سروري ، وقد كنت ممثلا لوطني المحبوب في أرض الكنانة خلال عهـد المغفور له الملك فؤاد وخليفته جلالة الفاروق فراقبت نهضتها العظيمة في عهد يهما ، أن أرفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ملك وادى النيل أخلص التهانى القلبية لمناسبة الاحتفال السعيد بزواجه الميمون . وهذه التهنئة التى أتقدم بها هى باسم أفغانستان حكومة وشعباً ، وهى الدولة الاسلامية التى ترتبط بأوشاج لا انفصام لها مع مصر والتى يسرها دوماً أن تعمل معها بمـا فيه عزة الاسلام ورفع شأن المسلمين فى أرجاء العالم . ففى هذا العيد المزدوج ، عيد زواج الفاروق وعيـد جلوسه على عرش الكنانة أقدم أحر التبريكات الى جلالة الملك والى شعبه داعياً الله أن تكون هذه المناسبة طالع سعد وفأل خير على شعب وادى النيل



نجيب الراوى بك

وزير العراق المفوض

ان الصلات الوثقى بين الشعبين الشقيقين العراقى والمصرى ، تجعل العراق يشارك أخاه المصرى فى المناسبات السعيدة ، فكيف إذا كانت هذه المناسبة هى الاحتفال بقران صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ، الذى شارك العرب فى توثبهم نحو العلا ، وشمر معهم فى كل موقف نافس فيه احساسهم وتعرضت سلامتهم للاحداث !

وان ما بين البيتين المالكين العراقى والمصرى من الروابط التاريخية والحاضرة المتينة ، تجعلنى بصفة كونى أمثل مليكى وبلادى فى وادى النيل أن أعبر فى هذه الفرصة عما يخالج اخوانى العراقيين من الغبطة والرجاء بأن يهب الله على جلالته الهناء المقيم ، ويوفق شعبه الكريم لتحقيق أمانيه فى الحرية والمجد



الشيخ عبد الله الفضل

الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية

لا شك فى أن هذه المناسبة السعيدة من احب المناسبات وأقربهـا الى قلوب العرب والمسلمين . فلجلالة الملك فاروق المعظم على العروبة والاسلام مآثر خالدة فى سجل التاريخ . فلا غرو إذن إذا غمرت البهجة والسرور نفوس العرب والمسلمين فى جميع بقاع الأرض واستبشروا خيراً بهذه المناسبة السعيدة واعتبروها فأل سعد وطالع يمن تضفى على حياة جلالة الفاروق إن شاء الله أسمى معانى السعادة والرفاهية

وإذا كان الشعب المصرى الشقيق قد استقبل هذا النبأ السار بالغبطة والسرور الشامل فان هذا الفرح لا يعادله إلا الحب العميق الذى يكنه الشعب السعودى وعلى رأسه جلالة مولاى الملك المعظم لعاهل مصر العظيم



الحاج عبد الستار سيت

سفير الباكستان

منذ عينت سفيراً لبلادى فى مصر وأنا أرقب باهتمام وتقدير تلك الخطوات الواسعة التى كانت تسير عليها مصر فى شتى مناحى الحياة . وكنت أتطلع باعجاب الى المجهودات الكبيرة والتوجيهات السامية التى كان جلالة الفاروق المحبوب يبديها فى معالجة شؤون ملكه المجيد . . وكم فرحت حين أعلن نبأ الخطبة الملكية السعيدة ، ومن بعدها نبأ القران ، لأنى مؤمن بأن الزواج نصف الدين وأنه عامل هام من عوامل هدوء البال والسعادة ، وليس يسعدنى أكثر من أن أرى ملك مصر سعيداً لأن فى سعادته سعادة البلاد



حسين سراج باشا

الوزير المفوض للمملكة الأردنية الهاشمية

كان لقران جلالة الملك فاروق رنة سرور وفرح شاعت فى أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية لما بين الأسرتين المالكتين العريقتين والمملكتين الشقيقتين من وشائج الصداقة والمودة

وانى بهذه المناسبة المباركة أضرع الى المولى عز وجل أن يجعل من القران الملكى الميمون عهد خير عميم لأرض الكنانة فى ظل جلالة عاهلها العظيم وأن يحقق لها على يديه ما تصبو اليه من أهداف سامية وأمان قومية غالية



السيد على المؤيد

الوزير المفوض للمملكة المتوكلية اليمنية

تمايز الأيام فيما بينها بما يتخللها من أحداث يحفل بها التاريخ ، وسيمتاز يوم الزفاف الملكى السعيد بهذه المناسبة المباركة التى حباها الله بنوره ، وان الأمة اليمنية بل وسائر الأمم الاسلامية ترهو بهذا الزفاف الكريم لما لجلالة الفاروق العظيم من مكانة سامية فى قلوب هذه الأمم ، حفظ الله الفاروق وجعل كل أيامه حافلة بالمسرات

الملك.. والملكة

بقلم الاستاذ فكرى أباظة باشا

يسجل «يوم ٦ مايو» فى سجله السعيد، تاريخين مثيرين هما: «عيد الجلوس» و «الزواج الملكى» ..

«عيد الجلوس» يثير ذكريات خمسة عشر عاما كلها أحداث وحوادث، خارجية وداخلية، مصرية وعربية ودولية، سياسية واقتصادية واجتماعية، أثبت فيها جلالة الملك أنه «المصرى الأول» الذى صمد للاحداث الجسيمة، واجتاز الأزمات العديدة فى هذا الزمن الطويل ببراعة، ووطنية، وشجاعة، وصبر وإيمان بالله وطيد..

هذا العدد الممتاز حاشد بتفاصيل الوقائع والمعارك التى خاضها جلالة «المصرى الاول». وهى، كما وردت أنباؤها فى هذا العدد، تعطى للمواطن، وللمؤرخ، فكرة صحيحة عن العبء الجسيم الذى حمله الملك الشاب على عاتقه. ذلك العبء الثقيل الذى نامت بحمله حكومات، وعهود، وأحزاب، لم تقو على حمله أكثر من شهور أو سنوات ثم ألقت الحمل متخلفة، أو عاجزة، أو مستهدفة لسخط الجماهير. وتركت «الملك» وحده فى الميدان يتلقى الحمل ويسير بالقافلة إلى طريق الأمان والسلام..

□

ويسجل «يوم ٦ مايو» حادثاً سعيداً يباركه الدين والشرع الحنيف، وتتهلل له الأمة، ويسعد به الشعب وهو: «الزواج الملكى».. والزواج قدر.. قدر جميل لأنه سنة الخليقة، وأساس العمران العالمى، ودعامة الأسرة. ولهذا تحتفل به الجماهير، والهيئات المصرية المختلفة، والدول الشرقية والعربية والأجنبية، وتنشر الفرحة وادى النيل جنوبه وشماله..

القران الملكى ايذان بأن القصر ـ الخاص والرسمى ـ يستقبل ضيفاً عزيزاً هو: الملكة!...

وقد اختار ملك البلاد مليكة البلاد من خلاصة الشعب، فلم يستن ـ فقط ـ سنة ديمقراطية شعبية وانما استن تقليداً فى الحكم، وفى الملك، أقر به تقليد والده العظيم، ونسخ به تقاليد غيره من ولاة الأمور فى هذا الوطن: فالزواج من الشعب معناه اتصال النسب بالشعب، واتصال القلب والروح بالشعب، وهذا كله ظاهرة الديمقراطية الصحيحة، وللمصرية الصريحة..

وزواج الملوك من الشعوب يتيح للشعوب أن تعتبر القصر الملكى قصراً شعبياً، والأسرة الملكية أسرة ديمقراطية. وأدى هذا، ويؤدى، إلى التقابل وهو زواج زهرات الأسرة المالكة من أبناء الشعب: وهذا هو الامتزاج الصحيح بين الملكية والشعوب! وبين التاج والرعية! وبين العرش والوطن!..

ألا ترى كيف أدى هذا التقليد الجديد إلى اندماج أفراد الأسرة المالكة فى صفوف الشعب فى الميادين العامة العاملة، ميادين البر والاحسان والخير والرفق بالملايين من هذا الشعب الذى يحتاج إلى زعامة أميراته ونبيلاته، وأمرائه ونبلائه فى معاركه الأهلية مع الفقر والجهل والمرض؟!

هذه هى فلسفة الزواج الشعبى، وهذا هو تحليلها: فلئن سجلنا الفرحة بهذا الزواج الملكى فاننا نسجل ـ بجانبها ـ هذه المعانى الديمقراطية العالية التى نرجو من ورائها الخير كل الخير ان شاء الله...

□

ومليكة البلاد التى تتهادى إلى مليكها وقصرها وواجباتها العامة والزوجية زهرة يانعة من زهرات الشعب تحملت ما شاء الله من صبا، وثقافة ووطنية، وهى إذ تحتل منصبها الرفيع كملكة، وربة بيت وزوجة، تحمل معها الى مليكها العظيم بجانب الاسعاد والايناس حب المساهمة فى الواجبات الملكية العامة لخير الشعب ولخير الوطن. وهى تعلم كل العلم بداية وغاية هذه الواجبات لأنها من صميم الشعب أو هى ممثلته ورمزه فى منصبها الجديد...

□

الله نسأل أن يوفق هذا الزواج وأن يكتب له السعادة والهناء، والصحة، والعافية والنسل الصالح، انه سميع مجيب...

١٥ صورة في ١٥ سنة

٦ مايو سنة ١٩٣٦ ـ ٦ مايو سنة ١٩٥١ : خمسة عشر عاما كاملة تلك التي مرت على تولى الفاروق عرش مصر ، فكانت ـ رغم ما اكتنفها من الحوادث والاحداث ـ ازهر فترة في تاريخ مصر الحديث ، اذ قطعت نهضتها خلال هذه الفترة ما لم تقطعه من قبل في عشرات السنين .. وقد استعرض « رليس التحرير » ابرز الحوادث المحلية التي وقعت في هذه السنوات واختار من كل سنة حادثا علق عليه بقلمه وسجلناه بصورة من صوره ، فكان هذا «الفيلم» الذي يمثل تلك الحقبة من تاريخ مصر اصدق تمثيل



١٩٣٦ : الفاروق يذيع أول خطاب إلى شعبه

اختار الله لجواره « الملك فؤاد » . وفوجىء الامير الشاب بوفاة والده العظيم . لم يتردد « على ماهر باشا » بسرعة البرق في دعوة الامير ليعتلى ملكه وعرشه . فقطع خط الرجعة على دسائس خارجية وداخلية كانت ترمى الى تأجيل عودة الامير ، وتأجيل التولية ...



١٩٣٩ : على ماهر باشا يعلن الاحكام العرفية

يضطرب العالم ايما اضطراب في سنة ١٩٣٩ . وتتهادى حرب الدمار والهلاك فتبادر مصر الى وضع قانون الطوارىء واعلان الاحكام العرفية ، وسط وجوم برلماني مثير . ولقد حرصت مصر على تجنيب نفسها وابنائها ويلات الحرب وسعدت في هذه السياسة الى النهاية تقريبا . ولكنها ادت خدمات تاريخية للحلفاء وللديمقراطية لا تقدر بثمن . ولم تقبض الثمن ولا بعض الثمن ! ...



١٩٤٠ : الاسكندرية تستهدف لغارات الاعداء

يسجل نوفمبر سنة ١٩٤٠ الاماكن التي نكبت بالغارات الجوية . ويسجل في الوقت نفسه ان مليك البلاد كان يطوف بين ابناء شعبه من المنكوبين وبين الخرائب ليواسى ويعوض . على ان التاريخ يجب ان يسجل ان المانيا جلعت مصر ولو لم تفعل لدمرت منشآتها التي لا تعوض كقناطر محمد على وخزان اسوان وغيرهما ...



١٩٣٧ : النحاس باشا يوقع اتفاقية مونترو

الغزوة التاريخية الموفقة الحاسمة : توقيع اتفاقيـة مونترو ! اى الغاء الامتيازات ! اى التحرر القضائي ، والتشريعى ، والمالى ، من استعباد عاش اكثر من ثمانين عاما ... هذا الحادث نقطة تحول بل تطور فقد استطاعت مصر ان تمد سلطانهـا التشريعى والقضـائى والمـالى على الاجانب اسوة بالمصريين : فكانت هذه النهضة الواسعة النطاق ...



١٩٣٧ : الجيش المصرى يعود إلى السودان

ها هو الجيش المصرى الباسل يعود الى السودان فى أغسطس سنة ١٩٣٧ ، وفى عهد قائده الأعلى ، وهذه عودة تاريخية بعد اللطمة العنيفة التى ادت الى انسحابه من السودان بعد حادث السردار سنة ١٩٢٤ . واذ يعود الجيش تعود بعض مظاهر الوحدة المصرية السودانية وتهتز البلاد فرحا بعودة السيف الى قرابه ...



١٩٤٢ : النحاس باشا يؤلف وزارته الخامسة

وزارة النحاس باشا الخامسة بكامل هيئتها . من ٦ فبراير سنة ١٩٤٢ الى ٨ اكتوبر سنة ١٩٤٤ . وقد ولدت ولادة متعسرة . وحف بها لغم من الغام الوطنية والكرامة القومية . وواجهت احرج المـآخذ اثناء الحرب وكان الالمان والطليان على ابواب الاسكندرية . واخيرا لم تستطع ان تعيش طويلا ...



١٩٤٣ : مصر تبتهج بنجاة الفاروق

بلغ حب الشعب لمليكه القمة بعد حادث القصاصين ، فاستقبلته العاصمة استقبالا عديم النظير . وسرت فى البلاد هزة كهربائية من الفرح بالنجاة . وقد خلدت هذه الذكرى تخليدا قوميا تجلى بغير تكلف ولا تصنع حفظ الله الملك ...



١٩٤٤ : الجامعة العربية تعقد اول اجتماعاتها

فى هذا الاجتماع – سنة ١٩٤٤ – ولدت الجامعة العربية . والفكرة فى حد ذاتها فكرة خيال تحقق . ولكن أكان لانجليز هم الموعزون ؟ نترك ذلك للتاريخ . ولكن الذى لا شك فيه أن الجامعة لم تسر فى ركاب الانجليز على طول الخط . وهى لم تنجح النجاح الكامل ولا النجاح الذى يرضى الشعوب . فالى أن تكتمل نرجو ان يقيها الله شر الدسائس الخارجية والداخلية ...



١٩٤٥ : الفاروق يجتمع بالرئيس روزفلت

الاجتماع العظيم بين ملك مصر والرئيس روزفلت فى فبراير سنة ١٩٤٥ . وقد تقرر فيه انضمام مصر الى جمعية الامم المتحدة وتقرر فيه أن تعلن مصر الحرب على المانيا واليابان . وقد حذا هذا الحذو الملك ابن السعود وامبراطور الحبشة ورئيس جمهورية سوريا فى مقابلات خاصة مع الرئيس روزفلت والمستر تشرشل ...



١٩٤٧ : الفاروق يرفع العلم المصرى على « قصر النيل »

من أسعد أيام التاريخ المصرى الحديث : حلم يتحقق ! الجلاء عن ثكنات قصر النيل ! الملك الوطنى يرفع العلم المصرى بعد أكثر من ستين عاما وتختفى الوجوه الانجليزية العسكرية من داخلية البلاد ابتداء من ٣١ مارس سنة ١٩٤٧ . والبقية تأتى !...



١٩٤٨ : الجيش المصرى يذود عن فلسطين

كان لا بد مما ليس منه بد . فزحف الجيش المصرى فى ١٥ مايو ١٩٤٨ ، يؤدى واجب الأمانة والوفاء لفلسطين الشهيدة . وقد اختلفت الآراء – بعد ذلك – فى خطأ او صواب هذه النجدة المصرية . ولكن الذين تصرفوا فى ذلك الظرف كانوا يقدرون تحت ضغط من الرأى العام المصرى والعربى . ولكنهم لم يقدروا مدى استعدادهم ومدى استعداد خصومهم فكان ما كان !...



١٩٤٦ : الملك يضع الحجر الاساسى للمدينة الجامعية

العلم ! العلم هو السلاح الماضى الذى تتقلده كل امة ترنو الى حريتها واستقلالها حقا . وقد عنى الملك بالعلم ومعاهد التعليم عناية ملحوظة تشغل جانبا كبيرا من واجبه الملكى . وها هو يضع الحجر الاساسى للمدينة الجامعية – ١٢ فبراير ١٩٤٦ – ليهيىء للطلبة جوهم الخاص ، وبيئتهم الخاصة



١٩٤٦ رؤساء الدول يجتمعون فى انشاص

يتصدر الملك المصرى اجتماع ملوك ، وامراء ، ورؤساء الدول العربية فى انشاص (٢١ مايو سنة ١٩٤٦) وهو اجتماع تاريخى ضم لأول مرة رؤساء الدول العربية ولا نظن ان التاريخ العالمى سجل اجتماعا مثل هذا الاجتماع . كان لا بد منه بعد نهاية الحرب وبعد بروز مشكلة فلسطين الخطيرة . وهو لأول مرة اجتماع يجمع بين قلوب متنافرة ، واذهان متباعدة ، واهداف متباينة . . .



١٩٤٩ : مصر تحيي قوات الفالوجا

فى ١٠ مارس سنة ١٩٤٩ تحتفل البلاد احتفالا حماسيا بعودة قوات الفالوجا بعد ان سجل قائدها « السيد طه بك » وضباطها وجنودها بطولتهم فى مقاومة الحصار زمنا طويلا صمدوا فيه وقاوموا . وسجلوا للجيش المصرى مفخرة عسكرية فذة من مفاخر التاريخ المصرى الحديث . وها هو الملك – القائد الأعلى – يقبل الجندى الباسل قبلة الاعجاب والتقدير . . .



١٩٥٠ : الوفد يفوز فى الانتخابات الاخيرة

فاز الوفد فى يناير فوزه الساحق فى الانتخابات بعد المفاجأة الكبرى بسقوط وزارة ابراهيم عبد الهادى باشا . وقد فشلت كل المحاولات فى ايجاد توازن بين الأحزاب . وكانت نتائج الانتخابات مفاجأة لذوى السلطة . ولكنها لم تكن مفاجأة للذين ادركوا النتائج بعد سقوط وزارة ابراهيم عبد الهادى باشا . وقد لعب الانجليز دورهم فى اعداد المدة لذلك الانقلاب املا فى الوصول الى معاهدة جديدة . وقد خاب الأمل . . .

جلالة الملك فى حياته الخاصة

بقلم الأستاذ طاهر الطناحى

ورث جلالة الفاروق عن والده وجدوده العظام حب العمل والمثابرة ، وتفقد كل شأن من شئون الدولة بعناية ودقة . وجميع ساعات النهار والليل تستوى عنده . وهو يستيقظ مبكرا ، ولكنه لا ينام فى ساعة معينة من ساعات الليل ، لأنه ما دام هناك عمل ، فجلالته لا يعرف طريقه الى الفراش قبل انجازه ..

وجلالته يفضل انجاز كل عمل فى وقته ، ولا يؤخر عمل اليوم الى الغد، بل ولا عمل الساعة لساعة أخرى . ولذلك لا تنقطع الحركة فى جناحه الخاص فى أى وقت من الأوقات، ويتوقع رجال القصر أن يتصل بهم مكتب جلالته فى أى ساعة من ساعات الليل والنهار . ولهذا لا يغادرون منازلهم بدون أن يتركوا عناوين الجهات التى سيكونون فيها ، حتى اذا أتى رسول من القصر للسؤال عنه أو لتسليمه مذكرة من المليك أمكن العثور عليه ، وتكليفه بالأمر الملكى الكريم ..

ويفضل جلالته فى جميع ما يرفع اليه من دواوين القصر أن يكتب على مذكرات ، لأنه يؤثر النظام والتدقيق فى العمل . ولهذا يرفع الى جلالته كبار رجال القصر مذكرات بمعظم الموضوعات التى يرجع الى أوامره فيها، فتعاد اليهم دائما بتأشيرات واضحة جلية . وجميع هذه المذكرات تعود الى رافعيها فى اليوم نفسه مؤشرا عليها بما يراه جلالته أو بأوامره فيها ..

ولا يغادر جلالته القصر الا اذا فرغ من نظر هذه الموضوعات وبت فيها .. واذا صادف أنه كان لديه مقابلة أو دعوة أو زيارة ، فانه لا يأوى الى مخدعه بعد عودته الا اذا أتم الاطلاع على بريده ، وأصدر فى شأنه أوامره .

وجميع المذكرات ترسل الى جلالته بعد ظهر كل يوم من جميع دواوين القصر فى حقيبة خاصة من الجلد ، فيفتحها جلالته بيده . ويفض الظروف بنفسه ظرفا ظرفا ، ويطلع عليها ورقة ورقة .. ويحتوى الجزء الخاص بالديوان الملكى فى هذه الحقيبة على بريد جلالته الخاص ، وعلى التقارير والمذكرات التى يعدها الديوان فى الشئون والاعمال الجارية ، والمسائل التى يكلفه جلالة الملك ببحثها ، وعلى المذكرات ، والتقارير الواردة من رياسة مجلس الوزراء والوزارات . كما يحتوى على البرقيات السياسية التى تتلقاها وزارة الخارجية من السفارات والمفوضيات المصرية ، وعلى المذكرات التى ترفع من مكتب المستشار الصحفى، وعلى قصاصات الصحف والمجلات العربية والأفرنجية ، وهذا زيادة على المجلات والجرائد التى يطلع عليها جلالته بنفسه

وان المرء ليدهش من كثرة الموضوعات والشئون التى ترسل الى جلالته من هذا الديوان ومن ديوان الخاصة الملكية ، وديوان كبير الأمناء ، وديوان كبير الياوران، عدا دواوين الحكومة والوزارات، وعدا البيانات التى يطلبها جلالته بنفسه ، ويكون أمرها قد استوقف نظره فى الصحف او وصل الى سمعه فاسترعى انتباهه ..

ويبحث ديوان كبير الأمناء كل الطلبات التى يقدمها الكبراء للتشرف بمقابلة جلالة الملك ، ويرفع بها مذكرات الى المقام السامى لتلقى أوامره بصددها . فيعين جلالته المقابلات التى يأذن بها، ويرتب تواريخها ووقتها، ويبعث كبير الأمناء بذلك الى أصحابها ..

وترتيب المقابلات يكون حسب البروتوكول الموضوع والمسجل الآن فى كتاب « المراسم » ، الذى وضع بأمر جلالته فى السنين الأخيرة . ويصدر بجميع هذه المقابلات بلاغ رسمى من ديوان كبير الأمناء يقال فيه



جلالة الملك فاروق على ظهر اليخت الملكى



من الهوايات المحببة لجلالة الفاروق رياضة صيد البط.



مكتب جلالة الملك بقصر القبة العامر ، وفيه يعكف جلالته على دراسة أعماله وأوراقه ، وتتم فيه معظم المقابلات

« تشرف اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك فلان وفلان الخ » . واذا كان الكبير أميرا يقـــال فيه : « حظى اليوم بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب السمو الأمير .... » .

أما اذا استقبل جلالته ملكا أو رئيس جمهورية ، فانه يقال فى البلاغ: « استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك اليوم حضرة صاحب الجلالة ... أو صاحب الفخامة ... » .

واذا كان المتشرف بالمقابلة مصريا حضر بالردنجوت ، واذا كان أجنبيا حضر بالبنجور فيستقبله كبير الأمناء أو أحد الأمنـــاء حسب مقامه فى البروتوكول . وعندما يحين موعد المقابلة يصحبه أحد رجال التشريفات الى الطابق العلوى حيث مكتب جلالته . ثم يدخل التشريفاتى أولا . فيعلن اسم الزائر . ويحيى ويفسح الطريق . ويكون جلالة الملك وقتئذ واقفا بجوار مكتبه فى انتظار زائره . فيصافحـــه ويدعوه للجلوس على أحد الكرسيين اللذين أمام المكتب . واذا كان الزائر ذا مقام خاص ، فقد يخطو جلالته لاستقباله خطوة أو خطوتين ..

وجميع الاحتفالات لتقديم السفراء والوزراء المفوضين أوراق اعتمادهم الى جلالته تتم فى قصر عابدين العامر بوصفـــه ، مقر الملك ، لا فى قصر القبة . وحينما يكون جلالته فى الصيف بالاسكندرية تتم فى قصر رأس التين

أما المقابلات الأخرى ، فانها تتم فى مكتب جلالته بقصر القبـة حينما يكون بالقاهرة وهو من أجمل المكاتب . وكان قبل ذلك مكتب والده المغفور له الملك فؤاد . وقد حلى جلالة الفاروق الجدار الذى خلفه بصورة زيتيـة لوالده العظيم . وأبقى على المكتب اللوحة الصغيرة التى كان قد وضـعها عليه فى حياته . وقد كتب فيها كلمة « الصبر » .

وتستمر هذه المقابلات من ثلاث ساعات الى أربع يقابل فيها جلالته من ستة الى ثمانية أشخاص . وقد أجمع الذين حظـوا بمقابلته أو تشرفوا بالمثول بين يديه أن الله قد حباه بموهبة عظيمة تشعر الزائر أثناء وجوده فى حضرته براحة وعطف عظيم .. حتى لقد قال الأمير مجيـــد أرسلان

الوزير اللبناني بعد تشرفه بمقابلة الفاروق : « دخلت على الفاروق أميرا، وانصرفت من حضرته أسيرا »

▭

ويميل جلالة الفاروق الى المطالعة ، ولا يراها هواية أو تسلية ، بل يرى جلالته أن الواجب على كل متعلم أن يواصل القراءة والبحث ، وأن يتابع بانتظام النهضة العلمية والفنية والأدبية في العالم .. وجلالته هو الذي يختار الكتب بنفسه من النشرات الدورية التي تصدر من أشهر دور النشر، ومن المكتبات المشهورة ..

وعلى مكتب جلالته الخاص ، والى جانب سريره على الدوام بضعة كتب في علوم مختلفة وموضوعات متنوعة ، وهي الكتب التي يكون مشتغلا بقراءتها ..

وقد أعد جلالته لمكتبته الخاصة جناحا كبيرا قائما بذاته في قصر القبة يتألف من عدة قاعات جهزت بالخزائن الكبيرة ، وتشتمل كتبها على كل علم وفن ، وقد خص جلالته القسم المصرى بعناية خاصة وهو يشتمل على تاريخ مصر وحياتها من أقدم العصور حتى الآن ، وبه مؤلفات من جميع اللغات ..

ويحتفظ جلالته في بعض الخزائن بالكتب التي كان يدرس فيها أو يطالعها في سنى حداثته ، وكذلك بالكتب التي أهديت اليه في ذلك العهد

وفي أحد جوانب القاعة الكبرى بالمكتبة الخاصة ترى مكتبا صغيرا عاديا، وخلفه دولاب صغير ، وقد أعد هذا المكتب ليجلس جلالته عليه حينما يتردد على المكتبة لبحث بعض البحوث ، اما الدولاب الصغير الذى وراء المكتبة ، فيحتوى على « الفيشات » والبطاقات الكثيرة التى يحتفظ بها أمين المكتبة ، وقد صنعت خصيصا ليستطيع جلالته أن يرجع اليها ..

▭

وعند جلالة الفاروق مجموعة نفيسة من المصاحف الشريفة القديمة والثمينة وقد بنيت لها حجرة خاصة على الطراز العربي الجميل ، وحليت جدرانها بالآيات الكريمة وسط الزخارف والنقوش البديعة

ومنذ بضع سنوات كلف جلالته فضيلة السيد محمد الببلاوي نقيب الأشراف بدرس مجموعة هذه المصاحف ، فبحث كل مصحف منها على حدة ووضع عنه مذكرة بتاريخه ونوع خطه واسم الخطاط ، وكل ميزة من مميزاته ، وصنعت لهذه المصاحف خزائن متقنة عرضت فيها عرضا جميلا ، وبجانب كل مصحف المذكرة الخاصة به ..

▭

وللفاروق هواية للنقود القديمة على اختلاف أنواعها وعصورها ، وقد أصبحت لمجموعته الخاصة شهرة عالية ، وهو لا يزال يواليها على أساس علمى وتاريخى دقيق ..

وكذلك يهوى جلالته طوابع البريد ، وكان المغفور له الملك فؤاد يعنى



جانب من غرفة المصاحف بمكتبة جلالة الملك ، وهي على الطراز العربي في أثاثها وجدرانها ومحتوياتها



احدى قاعات المتحف الحربي بقصر عابدين ، وقد اختصت بالمدافع السريعة الطلقات ، وزينت جدرانها بطائفة من الاعلام والسيوف والدروع

بهذه الهواية ، وقد أدخر منها مجموعة نادرة ، ولكن الفـاروق قد زاد عليها • وهي المجموعة الوحيدة التي ورثها عن والده العظيم • أما سائر المجموعات النفيسة التي كان الملك فؤاد يقتنيها ، فقد وزعت على متاحف الدولة تنفيذا لمشيئة الملك الراحل

□

وقد أضاف جلالته الى هواياته في السنوات الأخيرة ، هوايته للطيران، ولدى جلالته طيارات خاصة من احدث طراز •• وكذلك يهوى اليخوت ، فقد اشترى اليخت الملكي الديزل ، فخر البحار ، الذي سـافر به الى رضوى ، عند اجتماعه بجلالة الملك ابن سعود ، ثم اشترى جلالته اليخت الملكي الشراعي ، فيض البحار ، ثم باعه واشترى بدلا منه يختا أكبر منه اطلق عليه الاسم ذاته ••

وقد دلت هوايته كذلك على حبه للطيران ، وللبحرية • وقد أفضى ذلك الى تقوية سلاح الطيران ، واعادة انشاء السلاح البحـري الملكي المصري ، والى وضع نواة صالحة لأسطول مصر العتيد •• ولا ريب أن عناية جلالته بهذين السـلاحين الجوي والبحري ، الى عنايتـه بسائر قوات الجيش ، قد ضرب بها مثلا عظيما لشباب مصر ، وكان لهم قدوة صـالحة بما يجب عليهم نحو بلادهم ووطنهم • وقد أتاح جلالته باقتنائه اليخـوت البحرية للكثيرين منهم فرصة لتطبيق العلوم النظرية عمليا ، فأسدى بذلك خدمة جليلة الى مصر والى البحرية المصرية والى الجيش المصري

□

ويعنى جلالته بالآلات البحرية والمخترعات الفنية الحديثة والقديمة • وفي قصر عابدين متحف حربي يعد أكبـر متحف من نوعه في الشرق • ويقتني فيه كثيرا من التحف • ومن المعروف عن جلالته أنه صياد ماهر وهو يضرب بيده اليمنى وبيده اليسرى بنفس المهارة • وله في النشان مواقف اذهلت الذين شاهدوها • ويقوم جلالته في الشتاء برحلات لصيد البط • ويدعو اليها بعض الكبراء • وكثيرا ما يقضي فترة من الوقت في متحفـه الحربي ، وله خبـرة عظيمة بجميع القنابل ، فليس بين أنواعهـا التي استعملت في الحرب الماضية نوع لم يعرفه ، بل يندر أن يكون هناك نوع لم يفكه بيده • ومع عنايته بمتحف عابدين الحربي ، لا ينسى المتحـف الحربي الذي انشأته وزارة الدفاع منسنوات ، والذي يقوم الآن بالقلعة، فطالما شجعه وعنى به واهدى اليه مجموعات نفيسـة من الاسلحة فيمختلف العصور

الملكة ناريمان : من الطفولة إلى أريكة الملك

اقترنت حياة صاحبة الجلالة الملكة ناريمان باليمن والاقبال في كل مرحلة من مراحلها ، منذ طفولتها السعيدة ، حتى الآن ..

كانت منذ ولادتها في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٣ فألا سعيدا لوالدها المرحوم حسين فهمي صادق بك ، ولوالدتها السيدة الجليلة أصيلة هانم . وقد ظلتا تفاؤلا بها على الدوام ، وكانت لهما الأمل الوحيد في هذه الحياة . وحينما ولدت في تلك السنة كان والدها مهندسا بمصلحة الوابورات والتلغرافات بالاسكندرية ، فتفاءل بميلادها ، وارتقى في تلك السنة الى منصب رئيسي ، ثم نقل الى وزارة الوقاية اثناء الحرب العالمية الأخيرة ، وبعد الغائها نقل الى وزارة المواصلات ، وكان طالع كريمته السعيدة يلازمه في مدارج الرقي السريع ، فضلا عن كفايته الممتازة وحصوله على أرقى الشهادات الهندسية من مصر ، ومن جامعة بريستول بانجلترا ..

▭

وفي عام ١٩٤٠ هاجمت الطائرات الايطالية والالمانية الاسكندرية واشتدت غاراتها ، فهاجر كثير من اهاليها الى داخل القطر ، ونقل حسين فهمي صادق بك اسرته الى منزل والد السيدة زوجته كامل محمود بك بالمنصورة ، وكان وقتئذ كبير مهندسي الري بالدقهلية ، وكانت الملكة ناريمان في سن السابعة من عمرها ، فنزلت مع السيدة والدتها في ضيافة جدها ، وكانت تتلقى في ذلك الحين دروسها في اللغات العربية والفرنسية والانجليزية وغيرها من العلوم على مدرسين ومدرسات في المنزل . ثم دخلت في ذلك العام السنة الاولى بمدرسة المنصورة الابتدائية بعد ان اجتازت امتحان القبول بنجاح وتفوق ..

وقد كانت مثالا حسنا للمثابرة في الدراسة ، واحترام المدرسين والمدرسات وقد مالت في هذه السن الى اللغتين العربية والفرنسية ، ثم انتقلت الى القاهرة ، لانتقال اسرتها اليها ، فدخلت مدرسة مصر الجديدة الابتدائية للبنات ، ثم انتقلت الى مدرسة الأميرة فريال الثانوية بالقسم الفرنسي بها حتى حازت شهادة الثقافة

وقد اختار لها والدها اسم « ناريمان » ، وسئل يوما لماذا اختار لها هذا الاسم ، فقال رحمه الله : « لخفته على اللسان ورقته في اللفظ ، ولمعناه اللطيف ، لانه يعني في اللغة التركية الجميلة الفاتنة الخفيفة الروح »

▭

ونشأت الملكة الجديدة في كنف من العناية الالهية ، والرعاية الأبوية منذ طفولتها ، وتدرجت في مدارج السعادة ، وعرفت بين زميلاتها في الدراسة وافراد اسرتها بالاخلاق الكريمة والعادات النبيلة في كل مرحلة من مراحلها ، وامتازت بالتفوق في كل دور من ادوار حياتها المباركة ، كما امتازت بهدوء الطبع والتواضع الكبير

وتميل جلالتها الى قراءة تراجم العظماء والتاريخ ، ولا سيما التاريخ الاسلامي لما فيه من امثلة عليا وتجارب نافعة ، وسير لمشاهير الاسلام وقادته العظام . كما تميل الى قراءة المجلات العلمية عربية والفرنجية ، وهي تتقن الرسم بالزيت ، وتغرم بالموسيقى وتجيد العزف على البيانو ، وتقضي بعض اوقات فراغها في لعبة البنجبونج وهي من الالعاب الرياضية المفضلة عندها . وهي تجيد الكتابة والحديث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية

وقد سافرت في الصيف الماضي للاستزادة من العلم والعرفان ، ومشاهدة المجتمعات الاجنبية



◀ جلالة الملكة ناريمان وهي في السنة الاولى من طفولتها السعيدة

◀ الى اليسار : نظرة جميلة الى المستقبل السعيد من جلالة الملكة وهي في الثانية من عمرها



الراقية والوقوف على معالم التاريخ والفن والحضارة الحديثة

وليس من الغريب ان تميل الملكة الجديدة بفطرتها ونشأتها الى العلوم والفنون فهي سليلة القائد العظيم والعالم الجغرافي الكبير والمؤلف الجليل محمد صادق باشا الذي تلقى علومه في مدرسة الخانكة الحربية . وهي مدرسة اركان حرب الجيش المصري التي انشأها محمد علي باشا الكبير وتخرج فيها طائفة من امراء البيت المالك منهم عباس باشا الاول ، ومحمد سعيد باشا وغيرهما من العظماء والقواد . وقد اختير في سنة ١٨٤٤ عضوا في بعثة الجيش الى فرنسا ، فالتحق بالمدرسة الحربية بباريس مع الامير عبد الحليم واتم دراسته بها ، ثم التحق بمدرسة الهندسة ، وبعد ان تخرج بها عاد الى مصر ، وعين استاذا بالمدرسة الحربية بالقلعة في عهد سعيد باشا ثم عين ضابطا باركان حرب ديوان الجهادية ، وتدرج في المناصب العسكرية حتى بلغ ذروتها ، وظفر برتبة الميرميران (اللواء) كما اسندت اليه بعض المناصب المدنية وعين في عهد الخديو توفيق سنة ١٨٨٠ اميرا للحج ..

وقد اهدى الى الكشف الجغرافي والبحث العلمي خدمات جليلة بما وضع من الخرائط والصور والكتب وبما القى من محاضرات في الجمعية الجغرافية الخديوية التي اولته فخر عضويتها اعترافا بمكانته العالية

وقد رحل الى الحجاز موجها عنايته الى الاماكن المقدسة ، وكشف في رحلاته عن كثير من الحقائق والمعالم . وكان له فضل السبق الى وضع خرائط لمنطقة المدينة والطرق الموصلة اليها . والى هذه الرحلات والكشوف العلمية وضع صادق باشا كتبا دون بها نتائج رحلاته . واول هذه الكتب كان محل التقدير من وزارة الحربية فطبعته على نفقتها ونشرته سنة ١٨٧٧ ، ومن كتبه « مشعل المحمل » . وقد وصف فيه الطريق البري الذي كان يسلكه المحمل قبل سنة ١٨٨٥ . وهو طريق شبه جزيرة طورسينا . وكان هو اول من نادى بتغييره لوعورته وخطره ، ووجوب سفر المحمل بحرا من خليج السويس

ولم تلبث الحكومة ان استجابت لندائه وحققت فكرته منذ ذلك الحين . وقد رافق المحمل سنة ١٨٨٥ ووضع كتابه « كوكب الحج » الذي وصف فيه الطريق الجديد برا وبحرا

وقد كان لصادق باشا فضل السبق الى اخذ مجموعة من الصور الفوتوغرافية للاماكن المقدسة لاول مرة . وفي مقدمتها الحرم المكي والحرم النبوي . وقد عرضت تلك المجموعة في المعرض الجغرافي في البندقية ، ونال لاجلها المدالية الذهبية من لجنة هذا المعرض

وفي سنة ١٨٩٥ ارتحل صادق باشا الى القسطنطينية حيث قضى اشهر الصيف ولما عاد منها وضع كتابا قيما عن هذه الرحلة

هذا هو الميراث العظيم الذي ورثته الملكة الجديدة . فلا غرابة ان تميل الى العلم والى الفنون وحب الاطلاع . فشجرتها الباسقة تنمو من هذا الاصل العلمي الكريم جد والدها « محمد صادق باشا »

الى اليمين : في سن الخامسة وقفت جلالة الملكة ناريمان تبتسم ابتسامة السعادة





وقد أعقب هذا الجد العظيم ثلاثة أنجال . اثنان وهما : محمد كامل صادق بك ؛ وعلى صادق بك ، والد حسين فهمى صادق بك ؛ وابنة وحيدة وهى السيدة زينب صادق . وكانت زوجة للمرحوم اسكندر بك الفرنساوى ابن المرحوم سليمان باشا الفرنساوى قائد الجيوش المصرية فى عهد محمد على الكبير

أما على بك صادق ، فقد أعقب أربعة أنجال : ابنة وحيدة وهى السيدة سميرة صادق ، زوجة محمود بك اسحق من أعيان أبى حمص . ولها ابنة وحيدة تدعى « بلدز » وهى صديقة الملكة وزميلتها منذ الطفولة . وله ثلاثة أنجال : حسين فهمى صادق بك والد الملكة ؛ ومحمد على صادق وزير مصر المفوض بهولندا ؛ وقائد الأسراب مصطفى كامل صادق وقد تخرج من كلية الطيران الحربى وحصل على شهادة معلم طيران حربى من السلاح الجوى الملكى ؛ ومن كرويدون بانجلترا ؛ كما حصل على معلم قتال جوى بدرجة ممتازة من سلاح الطيران البريطانى ، وحصل على جائزتى التشكيلات الجوية والألعاب البهلوانية فى مهرجان الطيران المصرى سنة ١٩٤٨ . واختير أركان حرب لرياسة السلاح الجوى الملكى أثناء حملة فلسطين ، واستحق الذكر الحسن لما قام به من التعاون مع الرئاسة والقوات المحاربة . وبلغت ساعات طيرانه أربعة آلاف ساعة وانتخب مع خمسة من خيرة ضباط السلاح للعمل بسرب جلالة الملك ، وقد سافر فى بعثة خاصة ، فطاف بايطاليا وسويسرا وفرنسا

تشريفات حضرة صاحبة الجلالة الملكة

بهذا القران الملكى السعيد أصبحت جلالة الملكة ناريمان ملكة مصر . وقد وضع لتشريفات جلالتها نظام خاص فى مراسم القصر العامر جاء فيه ما يلى :

ـ تقابل حضرة صاحبة الجلالة الملكة فى قصر عابدين حضرات المهنئات فى المواعيد المحددة لذلك ، وقد جرت العادة بأن يخصص أول النهار لقرينات الوزراء ثم يأتى بعدهن السيدات المصريات

ـ ثم تستقبل جلالتها حضرات صاحبات السمو السلطانى وحضرات صاحبات السمو أميرات الأسرة المالكة وحضرات صاحبات المجد النبيلات ثم يتشرف بالمقابلة سيدات الهيئة السياسية وسيدات الهيئة القنصلية ثم حضرات السيدات الأجنبيات

ـ تكون ملابس السيدات ملابس السهرة بالنياشين

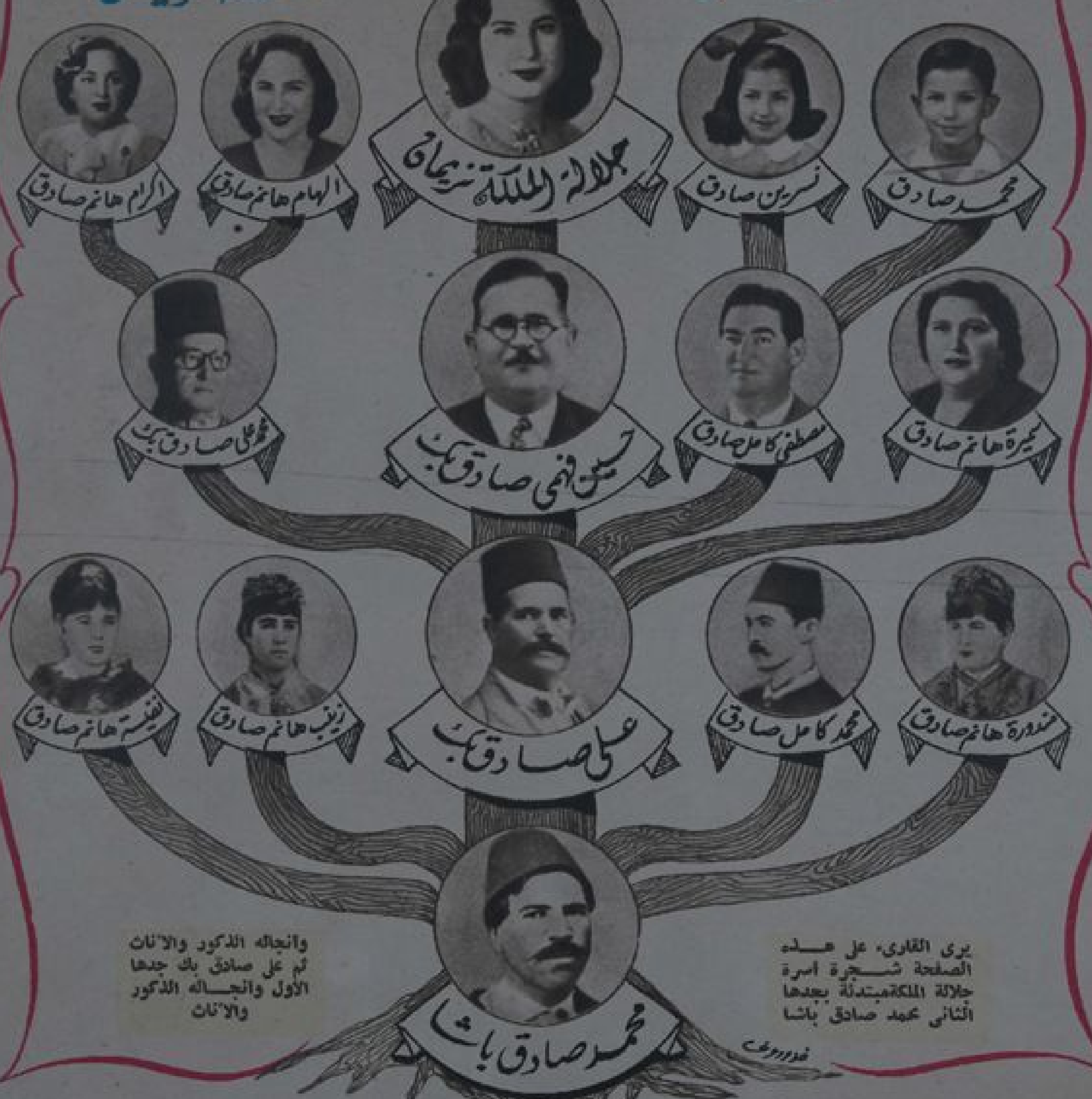
يعد دفتر بدائرة حضرة صاحبة الجلالة الملكة لكتابة أسماء حضرات المهنئين والمهنئات

◄ الى اليسار : وهذه صورة جميلة لجلالة ملكة وادى النيل وهى فى سن التاسعة من حياتها السعيدة



احدث صورة لجلالة ملكة الوادى
وهى من تصوير « ارشاك »
المصور الخاص لجلالة الملك

شجرة أسرة الملكة نريمان



يرى القارىء على هذه الصفحة شجرة أسرة جلالة الملكة مبتدئة بجدها الثانى محمد صادق باشا وانجاله الذكور والاناث ثم على صادق بك جدها الأول وانجاله الذكور والاناث



لوحة تمثل أسرة الفريق محمد صادق باشا الجد الثاني لجلالة الملكة ويرى في الوسط ومن يمينه نجله علي صادق بك ، وكريمته مندورة هانم . ومن يساره نجله محمد كامل بك .. وقد جلست أمامه السيدة ألفا هانم زوجته ومن يسارها كريمتاها زينب هانم صادق ، ونفيسة هانم صادق

صور تذكارية لأسرة الملكة ناريمان

ننشر على هاتين الصفحتين طائفة من الصور التذكارية لأسرة الفريق محمد صادق باشا الجد الثاني لجلالة الملكة ناريمان وسلالته الكريمة



السيدة هانم شكري والدة حسين فهمي صادق بك وجدة الملكة ناريمان



الجد الأول لجلالة الملكة علي صادق بك والد حسين فهمي صادق بك من أعيان القاهرة



المرحوم حسين فهمى صادق بك والد جلالة الملكة

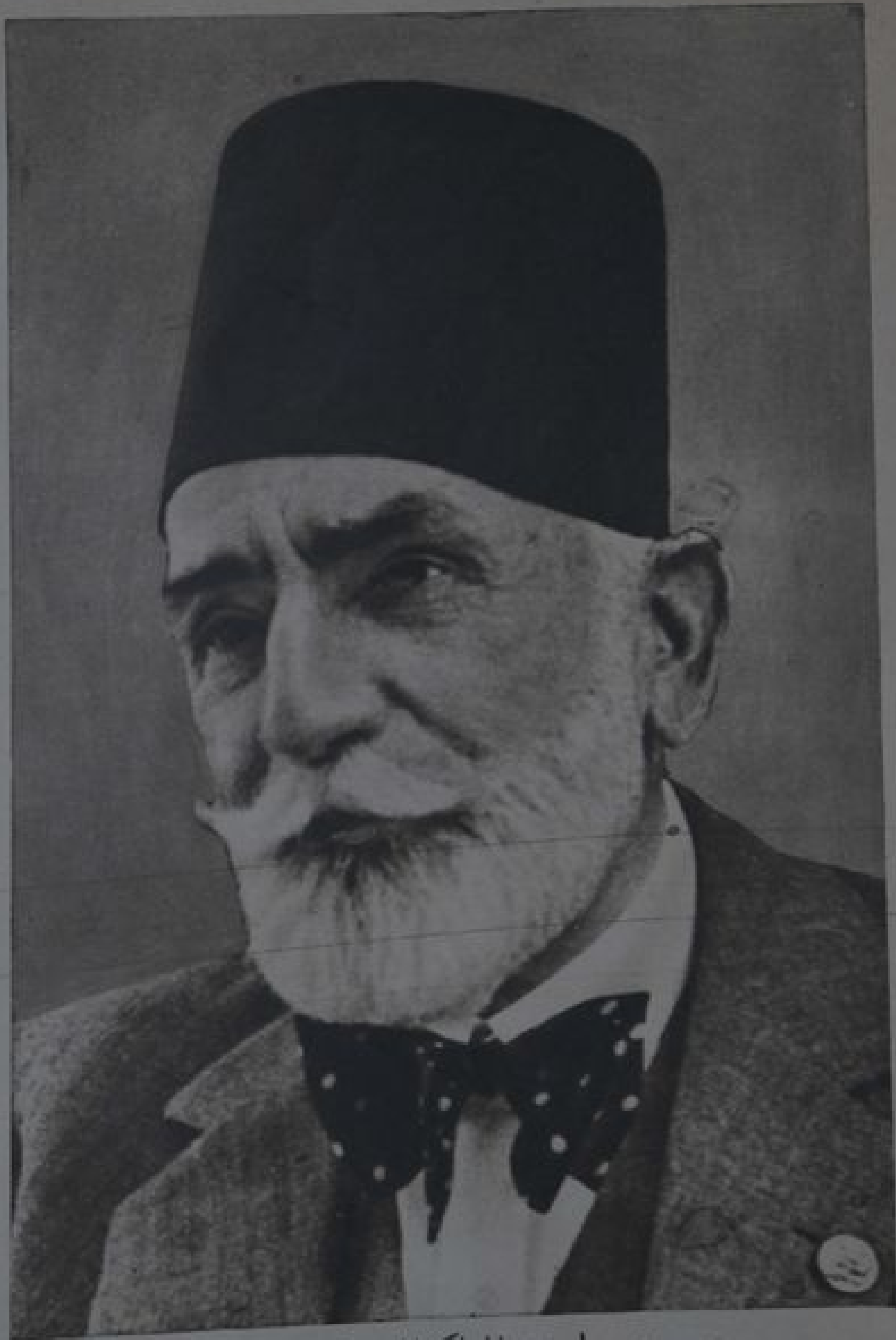


محمد علي صادق بك عم جلالة الملكة ووكيلها في عقد قرانها الملكي السعيد



صورة للسيدة الجليلة أصيلة هانم والدة جلالة الملكة

أمراء



١ ـ ولى عهد المملكة المصرية

الأمير محمد علي توفيق بن المغفور له الخديو محمد توفيق عم جلالة الملك فاروق ، وابن الخديو اسماعيل



٢ ـ الأمير محمد عبد المنعم

ابن المغفور له الخديو السابق عباس حلمي باشا الثاني



٦ ـ الأمير ابراهيم حليم

ابن المرحوم الامير محمد عبد الحليم باشا
ابن ساكن الجنان محمد علي باشا
وهو والد النبيل عباس حليم

الأسرة المالكة

في هذه الصفحة يرى القارئ صور الأمراء التسعة الأحياء مرتبين حسب درجة قرابتهم لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول .. وهذا الترتيب صدر به أمر ملكي . ولهذا يراعي في البروتوكول الخاص في الحفلات الرسمية والمآدب والتشريفات ان تكون الأسبقية لكل منهم حسب هذا الترتيب



٣ ـ الأمير عباس حلمي

ابن الأمير محمد عبد المنعم



٤ ـ الأمير يوسف كمال

ابن المرحوم الأمير احمد كمال باشا ابن المرحوم الأمير أحمد رفعت باشا ابن المرحوم ابراهيم باشا



٥ ـ الأمير محمد علي ابراهيم

ابن المرحوم الأمير محمد وحيد الدين ابن المرحوم الأمير ابراهيم احمد باشا ابن المرحوم الأمير احمد رفعت باشا ابن المرحوم ابراهيم باشا



٧ ـ الأمير محمد عبد الحليم حليم

ابن المرحوم الأمير محمد سعيد حليم ابن المرحوم الأمير محمد عبد الحليم باشا ابن ساكن الجنان محمد علي باشا وهو صاحب الدائرة المعروفة باسمه ويقيم الآن باستانبول



٨ ـ الأمير سعيد طوسون

ابن المرحوم الأمير عمر طوسون ابن المرحوم الأمير محمد طوسون باشا ابن المرحوم محمد سعيد باشا



٩ ـ الأمير اسماعيل داود

ابن المرحوم محمد داود باشا ابن المرحوم الأمير اسماعيل بك ابن المرحوم الأمير محمد علي باشا ابن ساكن الجنان محمد علي باشا



القاعة البيزنطية بقصر عابدين : وهي قاعة الاستقبال بجناح الضيوف الذي انشيء في عهد الملك فؤاد الاول



يرى القارىء على هذه الصفحة والصفحتين التاليتين ثلاث صور جميلة لمكتب جلالة الملك بقصر عابدين اخذت خصيصا لهذا العدد باذن كريم .. وترى فوق هذا الكلام منظرا عاما لقاعة المكتب من الجهة المقابلة له ..

قصور جلالة الملك

جرت عادة الملوك والسلاطين ، في الممالك والأقطار كافة ، أن يبتنوا لأنفسهم القصور الفخمة لتكون مقرا لملكهم وسكناهم ، وبعض هذه القصور ينشأ على حساب الدولة ، وبعضه ينشئه الملوك على حسابهم ويدفعون نفقات اقامته من مالهم الخاص ، ولكنها في كلتا الحالتين تكاد تكون في حكم المنافع العامة ...

وأول من ابتنى لنفسه قصرا خاصا من ولاة المسلمين الذين تعاقبوا على مصر منذ الفتح الاسلامى ، « عبد العزيز بن مروان » الذى شيد حوالى السنة الثمانين للهجرة قصره الذى كان يعرف « بالمدينة » لكبره وضخامته واتساع أرجائه . وقد نسج على منواله من خلفه من الولاة سواء في العصر العباسى أو الاموى أو الفاطمى حتى جاء صلاح الدين الايوبى فشيد «القلعة» واتخذها لملكه وسكنه . وظلت « القلعة » مقرا للحكم في عصر المماليك الى أن ولى المغفور له محمد على باشا فأنشأ بها « قصر الجوهرة » و« دار » مجلس الأحكام »

قصر عابدين

ظلت « القلعة » و « قصر الجوهرة » مقر الوالى في عهد محمد على وخلفائه من بعده الى أن جاء الخديو اسماعيل باشا وأراد أن ينهض بمصر نهضته المعروفة ليجعلها قطعة من أوربا . فاتجهت جهوده الى تجديد كل ما فيها والشائه نشأة حديثة تتفق مع تطورات ذلك الحين . وكان في مقدمة ما عنى به أن بنى من القصور في القاهرة والاسكندرية ما فاق كل ما بناه أسلافه من الأمراء والولاة والسلاطين ..

وأهم هذه القصور الكبيرة التي بناها عاهل مصر العظيم ، وأعظمها روعة وجلالا ، قصر « عابدين » الذى ما يزال مقر الملك الرسمى في مصر حتى الآن . بناه في سنة ١٨٧٤ في وسط مدينة القاهرة ، على أطلال منزل كان يملكه « عابدين بك » أحد المماليك ، بعد أن ضمت اليه مساحات كبيرة مما



صورة لمكتب جلالة الملك أخذت بالقرب منه ، ويرى بوضوح المقعد الملكي والادوات المكتبية التي يستعملها جلالته ، وفي ركن المكتب الايسر تمثال الحمامة البيضاء التي هبطت على العربة الملكية في موكب توليه العرش ، والى اليسار صورة أخذت بالفيلم الملون لمكتب جلالته ، وترى صورة المغفور له الملك فؤاد على الجدار فوق المقعد الملكي

يجاوره حتى أصبح من افخم القصور الملكية وأفسحها ، بل ومن أكثرها روعة بما أفاض عليه الخديو من أبهة الملك وعظمته وسلطانه ، حتى بلغت تكاليف بنائه ـ فضلا عن تأثيثه ـ ٧٠٠ر٠٠٠ جنيه

وفضلا عما كان يحويه قصر عابدين من فاخر الأثاث والرياش ومختلف الستائر والطنافس والأبسطة والأرائك مما لا يوجد في كثير من قصور الملوك ، فان جلالة الملك الراحل ، فؤاد الاول ، ما كاد يجلس على عرش مصر حتى اتجه بأنظاره الى تجديد هذا القصر وتجميله بما يتمشى مع تطورات العصر الحديث ، فزاد في أقسامه ، وأضفى عليه وعلى بقية القصور الملكية التي اتخذها لنفسه في عاصمتي ملكه ، من ذوقه الفني ما زادها روعة على روعة ، وجمالا على جمال ..

قصر المنتزه

هو قصر الصيف لجلالة الملك المحبوب ، فكما أن جلالته يقضي أغلب شهور السنة في قصر القبة ، فانه اذا ما انتقل في الصيف الى عاصمة ملكه الثانية اتخذ من قصر المنتزه مقاما له ، واتخذ من قصر رأس التين مقرا لحكمه ...

ولا يكاد الانسان يدخل قصر المنتزه حتى يحس أنه أمام تحفة فنية رائعة ، وأثر من أجمل الآثار البيزنطية ...

بناه الخديو السابق عباس حلمي الثاني سنة ١٨٩٢ ، وكان بناؤه اذ ذاك بسيطا يتألف من طابقين ، فلما كانت سنة ١٩٢٥ امر جلالة الملك فؤاد الاول رحمه الله بتجديده أسوة بغيره من القصور ، وأدخل عليه من التحسينات ما جعله يبدو في هذه الحلة الجميلة البديعة التي يبدو فيها اليوم

قصر رأس التين

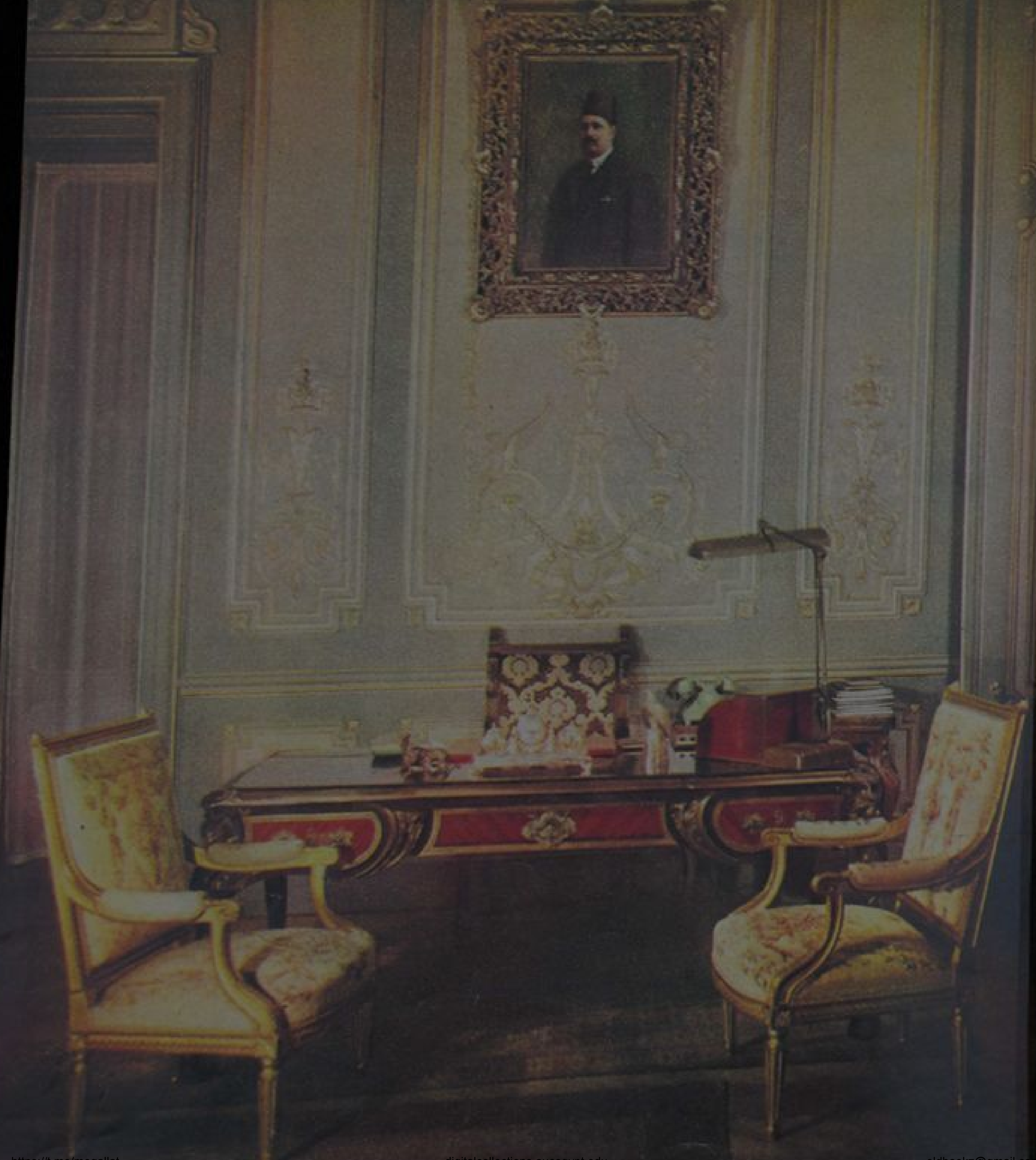
هذا القصر هو مقر الملك في العاصمة الثانية ، ولكنه يمتاز عن القصور الملكية الاخرى بأنه أقدمها عهدا ، فهو أثر خالد من آثار ساكن الجنان محمد علي باشا ، أنشاه على رأس في داخل البحر على شكل حصن ، ويدعى رأس التين ولذلك سماه قصر « رأس التين » وقد اختار محمد علي لقصره هذا المكان لقربه من الميناء أولا ومن الحصون التي كانت مقامة هناك ثانيا ، ولمجاورته لدار صناعة السفن « الترسانة » التي أسسها بالاسكندرية ثالثا .

ولما آل عرش مصر الى جلالة الملك فؤاد الاول اهتم جلالته باصلاح هذا القصر فيما أصلح من قصور آبائه وأجداده ، فأمر بتجديده وهدم جزء كبير منه واعادة بنائه على طراز حديث مما كلفه أربعمائة ألف جنيه حتى أصبح متمشيا مع روح العصر الحاضر ، متفقا مع ما يجب أن يكون عليه مقر الملك من أبهة وفخامة وجلال

قصر القبة

هو القصر الذي يقضي فيه جلالة الملك عادة فصول السنة الا فصل الصيف ، وهو أحد القصور الكبيرة التي شيدها الخديو اسماعيل باشا ، وكان من عادته أن يبني لكل من أنجاله قصرا خاصا به ، وكان هذا القصر من نصيب ولي عهده « الخديو » توفيق باشا الذي اتخذه لاقامته زمنا ، حتى خلف والده في الحكم فانتقل الى قصره بحلوان وهو القصر الذي مات فيه ...

وكما سمى « اسماعيل باشا » قصر عابدين باسم صاحب الدار التي أنشاه على أنقاضها ، فقد سمى قصر القبة باسم الضاحية التي أنشاه فيها ، نسبة الى قبة جامع الغوري المقام في تلك الضاحية





قصر راس التين : المقر الرسمي لصاحب العرش في الصيف .. كما يرى من البحر



قصر المنتزه : حيث يقيم جلالة الملك في عاصمة ملكه الثانية .. وقد اخذت هذه الصورة من حديقة القصر

وقد تناول جلالة الملك الراحل هذا القصر بالاصلاح كما تناول غيره من القصور الملكية ، وانفق في تجديده وتجديدها مئات الآلاف من الجنيهات حتى خلقها خلقا جديدا وجعلها من الفخامة والروعة بحيث تضارع أكبر القصور الملكية من حيث العظمة والأبهة والتفنن في هندسة البناء ...

وتصور قصرا ينشئه اسماعيل العظيم الذى يريد أن يجعل من مصر قطعة من أوربا ، ويعيد تجديده فؤاد الاول صاحب الذوق الفني الذى طبق صيته الآفاق .. اليس جديرا بهذا القصر ان يكون آية الآيات ومعجزة المعجزات ؟!

ويقوم قصر القبة على مساحة واسعة تبلغ السبعين فدانا او تزيد،يحتل الجزء الاكبر منها تلك الحديقة الغناء التي تحيط به من جميع الجهات ، والتي بلغ من عناية الملك الراحل بتنسيقها أن جعلها جنة منقطعة النظير ...

ويبلغ عدد غرف قصر القبة ٤٢٥ غرفة ...

ومن هذا القصر ارتفع صوت فاروق الاول وهو يخاطب شعبه الوفي عقب عودته من انجلترا يوم ألقى رسالته الاول بالراديو بعد تبوئه عرش آبائه وأجداده. وكان يقيم فيه جلالة الملك الوالد طوال مدة وجوده بعاصمة ملكه الاول ...

واذا كان قد راعك أن تعرف أن قصر القبة وحديقته تبلغ مساحتهما سبعين فدانا ، فلتعلم أن قصر المنتزه يقوم على ربوة مرتفعة عن البحر بمقدار ثمانية عشر مترا ، وتبلغ مساحته بحديقته مائتين وخمسة وسبعين فدانا !



صورة عامة لقاعة العرش .. ويرى في صدرها الكرسي الذي يجلس عليه جلالة الملك (وقد صورنا هذا الجزء الاوسط بالفيلم الملون ونشرنا صورته في الصفحة التالية) وصفت الى اليمين والى اليسار مقاعد لجلوس الامراء والوزراء حسب نظام الاسبقية

قاعة العرش

لم يكن لمصر في عهد « محمد علي » عرش ولا تاج . وكذلك كان الحال في عهد من خلفه من أبنائه وأحفاده الى ما قبل سبع عشرة سنة . فقد كانت طوال هذه السنين اما تابعة للدولة العلية ، واما واقعة تحت الاحتلال البريطاني أو الحماية الانجليزية ، حتى كانت سنة ١٩٢٢ التي أعلن وعظمة السلطان فؤاد ، فيها استقلال مصر ونادى بنفسه « ملكا عليها » . فرأى لهذه المناسبة أن يدخل على أنظمة السراي ما يلائم هذا التطور الجديد في حياة البلاد ، وأن يكون لمصر في هذا الدور من أدوارها من مظاهر الملك وفخامته ما يتفق وكرامتها كدولة مستقلة ذات حضارة ومدنية وسيادة . فأمر جلالته بانشاء « قاعة العرش » في عاصمتي ملكه السعيد ، في قصر عابدين ، وفي قصر رأس التين ...

وقاعة العرش في كلا القصرين آية فنية رائعة ، استغرق انشاؤها عامين كاملين ، وروعي فيها أن تكون على الطراز العربي تحقيقا لرغبة جلالة الملك الراحل . وهي في قصر عابدين أكبر قاعاته ، اذ تبلغ مساحتها ٤١٦ مترا مربعا . يمر الداخل اليها ببهو جميل على الطراز الاوربي صفت على جدرانه صور محمد علي باشا ومن خلفه على حكم مصر من ذريته

ومع أن القاعة قد نسقت على الطراز العربي ، الا أن الواجهة الخارجية لبابها مصنوعة على الطراز الافرنجي ، ليكون متناسقا مع البهو الذي أشرنا اليه . اما الواجهة فمصنوعة على الطراز العربي .. ولهذا الباب مصراعان تعلوهما بعض النقوش الجميلة التي تمثل التاج الملكي في الوسط مع حرف « ف » وهو الحرف الاول من اسم جلالة الملك

وقد نقش سقف القاعة نقشا عربيا بديعا روعي فيه أن يجمع أرقى ما وصل اليه الفن العربي في مختلف أدواره ، وعلقت فيه « نجفة » ضخمة صنعت في مصر على الطراز العربي . يكفي لكي تتصور فخامتها أن تعرف أنها مصنوعة بحيث تغني عن استعمال سواها من المصابيح الكهربائية التي ترى كثيرا منها منتشرا في الاركان ذات اليمين وذات اليسار ...

أما الجدران فقد حليت كذلك بطائفة من النقوش والرسوم وآيات من القرآن وبعض الأحاديث النبوية والحكم المأثورة . ففي صدر القاعة الى يمين كرسي العرش كتب بالخط الثلث الجميل قول الله تعالى في كتابه العزيز : « رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي » . والى يساره



في اعلى : سقف قاعة العرش وقد عني في نقوشه انه يمثل الفن الاسلامي في مختلف عصوره العباسية والفاطمية والايوبية والتركية والمماليك

الى اسفل : احد ابواب قاعة العرش وعددها ١٧ على الطراز العربي الجميل وترى فيه النقوش الذهبية المزدانة بمختلف الالوان



قوله تعالى : « رب اجعل هذا البلد آمنا » . وخلف كرسي العرش مباشرة اطار جميل كتب فيه : « أنشئت في عهد حضرة صاحب الجلالة فؤاد الاول سنة ١٣٥٠ الهجرية » . وتحت هذا الاطار جزء داخل قليلا في الجدار ، أقيم عن يمينه وعن يساره عمودان من المرمر ، حيث يوضع كرسي العرش لجلوس جلالة الملك . ومن حوله تسعة مقاعد أخرى مصنوعة من الخشب المذهب ، ومكسوة بالمخمل الاحمر ، لجلوس الوزراء ...

كذلك زينت بقية الجدران بالنقوش الجميلة والحكم المأثورة ، فكتب على احداها :

« حق على من قلده الله أزمة حكمه ، وملكه أمور خلقه ، واختصه بجميل احسانه ، ومكن له عظيم سلطانه ، أن يكون من الاهتمام بمصالح رعيته ، والاعتناء بمرافق أهل طاعته ، بحيث وضعه الله من الكرامة ، وأجرى عليه من أسباب النعمة والسعادة » .. كما كتب على كل جدار حكمة ذهبية ذات معنى سام ، تذكر الملك بعظم المسئولية الملقاة على عاتقه ، وتحفزه للعمل لخير شعبه ورفعته ...

ومما يلفت النظر في قاعة العرش أنها ليست مفروشة بشيء من السجاد أو الأبسطة كما هي العادة ، بل لقد صنعت أرضيتها من خشب «الباركيه» بشكل جميل أغنى عن فرشها بالسجاد وغيره ...

وما يقال في وصف قاعة العرش لسراي عابدين ، يمكن أن يقال عن زميلتها في قصر رأس التين ...

الى اليسار : صدر قاعة العرش وقد ازدانت بالنقوش والكتابات الملونة الجميلة . وفي الوسط كرسي العرش . وفي اعلى اطار كتب فيه « انشئت في عهد حضرة صاحب الجلالة فؤاد الاول سنة ١٣٥٠ الهجرية »



التاج

للدكتور وايت ابراهيم بك
وكيل محكمة استئناف مصر

فى انجلترا وبلجيكا ومصر ، نرى التاج — وهو الذى تتمثل فيه الملكية الميراثية ويسنده تأييد اجماعى من الأمة — يلعب دورا بديعا يمكننا التعبير عنه بقولنا : « ان التعاون بين صاحب التاج الوراثى وبين البرلمان يقيم توازنا عادلا دقيقا بين الملكية والديمقراطية » .

واظهار المزايا التى يجتنيها الشعب من نظام الحكم الملكى الذى يستظل به ، ان هو الا اعتراف بأن الملكية الديمقراطية هى الحكومة الصالحة للشعب . . وفى البلاد التى ذكرناها نرى الأمة — وهى المعتبرة مصدرا لجميع السلطات — ممثلة فى شخص الملك وهيئة البرلمان . ولا ينكر هذه الحقيقة الا الذين يفهمون التمثيل السياسى على نحو ضيق غاية الضيق ، ان لم يكن على نحو يعتوره القصور . . فالعلامة « اسمان » مثلا عندما عالج سلطة التاج فى انجلترا وسلطة مجلس اللوردات وسلطة مجلس العموم ، صرح بأن الصفة التمثيلية التى للملك ولمجلس اللوردات ما هى الا صفة شكلية وهمية . وفى رأيه انه ما دامت الصفة الأساسية للتمثيل تستمد من الانتخاب الشعبى ، فان مجلس العموم فى انجلترا هو الوحيد الذى يمثل الشعب تمثيلا فعليا لأنه يستمد من الشعب جميع السلطات بوساطة الانتخابات الدورية

ولعلنا نكون من التمثيل رأيا أوسع وأكثر دقة ، اذا وصفناه بأنه ليس بالنظام الذى يستمد سلطته من الانتخاب فحسب ، وانما « هو التوافق الذى يظهر بين ارادة الحاكم والمحكومين » ، او بعبارة أقوى « انطباق أعمال الممثل على مصلحة ورغبة من يمثلهم » فاذا ما عرفنا الأمر على هذا النحو ، كان « التاج » ومجلس اللوردات ومجلس العموم ، يمثل كل منهم على حدة — كما انهم يمثلون معا — الأمة الانجليزية . .

وكذلك بلجيكا ، فانها ممثلة فى شخص الملك وهيئة البرلمان معا ، كما ان مصر ممثلة بوساطة الملك ومجلسى الشيوخ والنواب . .

ولا يكفل « التاج » تمثيلا حقيقيا وحسب ، ولكن يتجلى فيه من نواح عدة جديرة بالالتفات تمثيل لا يقل صحة وقوة عن سواه . .

فولاء المحكومين لا يبدو فى مظهر من مظاهر الحق الالهى الذى عفت آثاره . ولكنه دليل على ان الملك يعمل للعموم وفق مصالح الشعب ، وهذا التوافق هو مادة التمثيل وحياته . فاذا كانت الملكية الوراثية محبوبة ومسودة من الأمة فما ذلك الا لان الأمة تشعر تمام الشعور بأن المصلحة الوطنية تندمج فى مصالح الأسرة الحاكمة اندماجا تاما . .

ويقول مسيو Leroy Beaulieu : « لا يوجد فى النظام الملكى ما يتعارض مع تحقيق نزاهة الحكم وتمثيل مجموع طبقات الشعب » . . وهو قول حق برأى صائب ، لأن النظام الملكى لا يدع مجالا للتعارض بين المصلحة الشخصية للرئيس الأعلى للدولة وبين مصالح الأمة . اذ كيف يعمل الملك لتغليب مصلحته الخاصة على المصلحة العامة ما دام لا بد من الائتلاف بين المصلحتين !

ان خير الحاكم يتفق مع خير الأمة ، وعظمة الأسرة المالكة تتصل اتصالا لا تنفصم عراه بعظمة الامة التى تحكمها هذه الاسرة ، فاذا كانت البلاد فى رخاء فالتاج فيها ساطع اللمعان ، واذا افتقرت وضعفت ضاعت سطوة التاج . واذا غرقت البلاد فى كارثة انحل التاج وضاع . فاذا عمل الملك لنفسه ولعرشه ، واذا عمل لحكومته ، فان هذا كله عبارة عن عمل واحد ومهمة واحدة . . والظروف السعيدة او التعسة مرتبطة ارتباطا وثيقا بنظائرها فى الأسرة . وما الملك الذى يتولى سلطته بالوراثة الا الشخص الذى تتمثل فيه المصلحة الوطنية . .

وتقود طبيعة الأشياء الى اعتبارها كقاعدة ، ان مصلحة كل وارث للملك تمتزج بمصالح الأمة . . وقد يقول قائل ان هذه القاعدة قد تحمل فى تضاعيفها استثناءات سيئة ، وانه ليس من المستحيل ان الوارث للملك يسىء الى المصالح الوطنية ، اما بعجزه ، او بقلة اكتراثه ، او باساءته استعمال سلطته بأن يبسطها ويوسع من اطرافها حتى تصل الى حد الاستبداد ، ولكن امرا كهذا اذا شهده التاريخ على ايدى الملكيات المستبدة ، فهو صعب الوقوع فى عهد ملكية برلمانية ، وذلك بسبب تقسيم السلطة بين الملك والبرلمان

وامتزاج المصلحة الوطنية بمصلحة الأسرة المالكة فضلا عن كونه لا يقبل الدحض من حيث المبدأ ، فانه ينتج فوق ذلك اعظم النتائج واسعدها . خصوصا من ناحية اكساب الحكومة صفة الاستمرار ، ومن ناحية الكفاءة والمسئولية والسلطة الادبية التى لرئيس الدولة

ونقصر بحثنا هنا على معالجة ناحية واحدة من هذه النواحى المتعددة ، هى ناحية « الاستقرار الحكومى » : ففى الحياة السياسية والاجتماعية — كما فى الحياة الطبيعية — توافق الوراثة مبدأ الاستمرار ، فليس من المستطاع ان توجد ادارة حسنة تشرف على الاعمال العامة الداخلية والخارجية دون ان يكون هناك استقرار حكومى . .

ودوام الملك يعالج حالة عدم الاستقرار الناجمة من الانتخابات والانقلابات الوزارية . والحكومة الوراثية كما قال Bossuet هى اكثر الحكومات ملاءمة للطبيعة ، فهى تدوم من نفسها ، وليس هناك ابقى من حكومة تستمر وتدوم بنفس البواعث التى تؤدى الى دوام الكون والجنس الانسانى ، اى الوراثة . .

ولقد يدهش المرء من ان « اوجست كنت » — وهو الذى عكس انوارا ساطعة على قانون الاستمرار الذى يعتبر القانون الحيوى للمجتمع السياسى — يظهر بمظهر الحاقد على الملكية الفرنسية ، مطلقا النظام الوراثى ليطالب بالنظام الاجتماعى الذى يترك فيه للسلف امر اختيار الخلف ! فهذا الفيلسوف الكبير قد تقهقر بعمله هذا امام الحد الطبيعى لاستقرائه ، لانه مما لا ينكر ان الحكومة الوراثية بتحصنها وراء صفة الدوام التى فى الأسرة حتى تدعم الاستقرار الحكومى ، هذه الحكومة الوراثية تقيم بطريقة طبيعية محضة دعائم الاستمرار ، فى الوقت الذى نرى فيه رؤساء الحكومات المنتخبين بصفة مؤقتة ، او حتى مدى الحياة ، يترددون فى الاضطلاع بأعمال يستدعى تنفيذها وقتا طويلا ، لانهم يرون انفسهم سيتحملون تكاليفها وهمومها

(البقية فى أسفل الصفحة التالية)

الملكة

للأستاذ وحيد رأفت بك
مستشار الرأى بمجلس الدولة

تنص المادة الخامسة من « الأمر الكريم » الصادر فى ١٣ ابريل سنة ١٩٢٢ ، بوضع نظام توارث عرش المملكة المصرية على ما يأتى :

« لا حق للنساء ايا كانت صفتهن فى ولاية الملك »

وهذا «الأمر الكريم» ولو انه سابق لصدور الدستور ، الا ان دستور ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ أشار اليه ، وبذلك اكسبه صفة دستورية . ولكن اذا كان دستورنا وقوانيننا المصرية لا تجيز ان يعتلى عرش مصر امرأة ، الا ان السيدة التى يتزوجها الملك تعتبر بالضرورة وبحكم اقترانها بالملك ، « ملكة » ، ويكون أولادها الورثة المباشرين للعرش. ولذا فان الملك الدستورى عند اختياره شريكة حياته يراعى عادة رغبات شعبه والتقاليد القومية ..

لقد شهدت انجلترا فى شهر ديسمبر سنة ١٩٣٦ ازمة دستورية خطيرة ، سببها عدم موافقة اغلبية الشعوب البريطانية ، ولا الكنيسة الانجليزية ، ولا الوزارة البريطانية — ورئيسها حينذاك المستر ستانلى بلدوين — على مشروع زواج الملك ادوارد الثامن « دوق وندسور الآن » بالسيدة الامريكية « مسز سمبسون » ، نظرا لأن السيدة المذكورة قد طلقت زوجين سابقين كلاهما لايزال على قيد الحياة ! .. فقد ظن « الملك ادوارد » ان مسألة اختيار زوجته من اختصاصه وحده ، ولكن رئيس وزرائه وضح له : ان مركز زوجة الملك يختلف عن مركز زوجة اى فرد آخر من سكان البلاد ، لأنها ستكون ملكة ، ولذلك يجب ان يكون صوت الشعب مسموعا فى اختيارها

وقد جاء فى بيان رئيس الوزراء ، المستر بلدوين ، بمجلس العموم فى جلسة ١٠ ديسمبر التاريخية التى انعقدت لنظر تنازل الملك ادوارد عن العرش ما يأتى :

« وقد وجهت نظر جلالته الى ان مركز زوجة الملك يختلف عن مركز زوجة اى فرد آخر من سكان البلاد ، وان ذلك هو بعض الثمن الذى يؤديه الملك ، وان زوجته تكون ملكة للبلاد . ولذلك يجب ان يكون صوت الشعب مسموعا فى اختيار الملكة ، تلك هى الحقيقة .. ان حياة الملك ليست له .. فلا يجوز له ، كما يجوز لغيره ممن لا قيمة لهم ، ان يختار لنفسه ، فان على اختياره تتوقف سلامة الدولة بأسرها .. »

ولما كانت السيدة التى يقترن بها الملك تصير بالضرورة — كما قلنا — ملكة ، فهى تتمتع بالمقام والاحترام وجميع الحقوق والامتيازات التابعة — عن طريق القانون والعادة — لهذا المنصب . فيعاقب قانون العقوبات المصرى بالحبس من عاب علنا فى حق الملكة مادة (١٧٩ قانون عقوبات جديد) . وللملكة بطبيعة الحال ، نصيب فى المخصصات الملكية ، وقد حدد القانون الصادر فى يونيو سنة ١٩٣٦ مخصصات البيت المالك — خلاف مخصصات جلالة الملك — بمبلغ ٦٦٠,٠٠٠ ج ٠ م ، من ذلك مبلغ ستة آلاف جنيه ، المخصص للملكة ، ومذكور بالقانون انه « على سبيل التذكار » أى انه لا يصرف الا بعد قران جلالة الملك . ونصت المادة ٣٣ دستور على ان « ذات الملك مصونة لا تمس » ، اى انه لا يسأل سياسيا ولا جنائيا عن اعماله ، وهذا النص ، فى نظرنا ، ينطبق ايضا على الملكة . . اما بحسب قواعد المراسيم أو « البروتوكول » فالملكة هى السيدة الاولى فى الدولة ..

وعلى الرغم من هذه الامتيازات ، فان الملكة لا تتولى ولا تباشر أية سلطة دستورية . اذ ان حقوق التاج وسلطانه مركزة فى شخص الملك ذاته (او مجلس الوصاية اذا كان الملك قاصرا) . ولكن مع ذلك يخطىء من يظن ان الملكة لا تمثل دورا ، او انها لا تمثل الا دورا صغيرا جدا فى حياة الملك العامة وفى حياة الدولة ..

للملك — فى الغرب — مستشارون رسميون هم الوزراء ، وله مستشارون خصوصيون هم رجال الرأى ، ولكن هناك ، فوق هؤلاء وهؤلاء ، مستشارا عائليا لا يتسلط على السمع والفكر ، بل على السمع والفكر والقلب ، تلك هى الملكة . ولما حاول سير « روبرت بيل » حينما الف وزارته الثانية من حزب المحافظين سنة ١٨٣٩ ، ان يتدخل فى تعيين وصائف الملكة ، وان يحملها على التخلى عن بعضهن ممن يتصلن بصلة القرابة او النسب بزعماء الحزب المعارض (الاحرار) ، بحجة ان وصائف الملكة قد يؤثرن فى افكارها ، وهى قد تؤثر بدورها فى الملك . ولكن الملكة رفضت ان تتخلى عن وصائفها مما ادى الى استقالة الوزراء ، ولم تفكر الوزارات البريطانية التى تلتها فى العودة الى هذا الادعاء ..

والملكة المثقفة هى خير عون لزوجها الملك على تحمل اعباء الملك ومتاعبه ، خصوصا اذا كان الوفاق بينهما تاما والمحبة متبادلة . لقد اشار الملك « ادوارد الثامن » فى رسالة الوداع المؤثرة التى اذاعها على الشعب البريطانى فى منتصف ليلة ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٦ انه وجد ان من المستحيل عليه القيام باعباء الملك دون معاونة المرأة التى احبها ، ولذا فهو يترك العرش الى شقيقه دوق يورك الذى يتمتع بنعمة لا يتمتع بها هو « فان له بيتا سعيدا وزوجة وأولادا »

قد يجرى هذا فى الغرب ، ولكن الشرق لايزال مستقلا بطابعه ، ولاتزال الملكة بعيدة عن الحكم ..

ولا يمكن اهمال الاثر الذى تتركه الملكة فى حياة ولى العهد . فان اول كلمة يسمعها ولى العهد فى طفولته عن الوطنية ، واول درس يتلقاه فى واجبات الملك الدستورية ، انما يسمعهما ويتلقاهما من والدته الملكة . فاذا كانت الملكة متشبعة بحب البلاد ، ميالة الى الروح الديمقراطية ، شب ولى العهد على ذلك ..

ولذا بعد ان كان الملوك فى الماضى يختارون زوجاتهم من العائلات الملكية الاجنبية توثيقا للروابط بين الدولتين ، اصبحوا يفضلون اختيار شريكات حياتهم من بين الاسر الوطنية تأكيدا للصلات بين العرش والامة . وهذا ما فعله المغفور له الملك فؤاد الاول ، وحذا حذوه نجله الفاروق

فهنيئا للملك بملكته ، وهنيئا للملكة بمليكها ، وهنيئا للمصريين جميعا بهذا القران الملكى ، الديمقراطى ، المصرى

لينتفع بثمرة مجهوداتهم خلفاؤهم القادمون . هذا بينما ترى الملك على عكس ذلك يقوم بمشروعات واسعة النطاق لا يتم نفاذها الا مقسطة على اجيال . فيعمل الملك لابنائه ولاحفاده ، ويستأنف مجهود الاب اعقابه مع ما يمكن ان يطرأ على هذا المجهود من التحسينات التى تفرضها وتستدعيها حاجات الحكومة الراهنة ..

فالوراثة تطيل اجل الآلة الحكومية ، وهى تولد الوحدة فى العمل وتخلق التجانس فى المصالح العامة باستمرار التاج لمدار عقل واحد واساليب واحدة فى الشخص المتجدد

والملك الوراثى بين جميع الاشياء التى تفنى ، لا يموت من حسن حظ الحكومة . انه الدائم الثابت الذى يصلح من شأن كل ما هو مزعزع ومضطرب فى النظم الديمقراطية لانه يكون من عنصر التمثيل الدائم بجانب عناصر التمثيل المتغير


نيشان محمد علي "الوشاح الأكبر"
نيشان إسماعيل "الوشاح الأكبر"
نيشان النيل "الوشاح الأكبر"
أرفع نياشين المملكة المصرية
نيشان الكمال المرصع "الطبقة العليا"
نيشان الصناعة والتجارة "الطبقة الأولى"
نيشان الزراعة "الطبقة الأولى"
نيشان المعارف "الطبقة الأولى"

الرتب والنياشين والأنواط الرسمية

الرتب المدنية

الرتب المدنية خمس . وهى منظمة حسب الأمر الملكي الصادر بها ؛ لم المعدل لها رقم ٤٨ لسنة ١٩٤٦ . وترتيبها الرسمى كالآتى :

١ – رتبة الرياسة

ويلقب حاملها بلقب « حضرة صاحب الدولة » . ولا تمنح الا لرؤساء مجلس الوزراء سواء أكانوا فى المنصب اى فى الوزارة ام خارج الوزارة

٢ – رتبة الامتياز

ويلقب حاملها بلقب « حضرة صاحب المعالى » ولحاملها الحق قانونا فى لقب « باشا » ولا تمنح الا للوزراء ، او للأعيان الذين فى مقام الوزراء سواء أكانوا فى الخدمة ام لا . ويجوز منحها بصفة استثنائية ، ولخدمة جليلة ، او لجدارة خاصة لكبار الوجوه من المصريين بشرط الا يزيد عدد الحائزين لها من هذه الفئة على ثمانية

٣ – رتبة الباشوية

وحامل هذه يلقب بلقب « حضرة صاحب السعادة » ولا تمنح الا لكبار الموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ١٨٠٠ جنيه فى السنة ، ولكبار الاعيان المصريين الذين امتازوا بتأدية خدمات للبلاد . ويجوز منحها بصفة استثنائية للمحافظين والمديرين الذين يبلغ اقصى مرتب درجتهم ١٦٠٠ جنيه فى السنة ، بشرط ان يكون مرتبهم فيها قد بلغ ١٥٠٠ جنيه فى السنة على الاقل ، كما يجوز منحها للحائزين لرتبة فريق أو لواء ، او ما يقابلهما فى البحرية والطيران

٤ – رتبة البيكوية من الدرجة الاولى

لا تمنح هذه الرتبة الا للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ١٢٠٠ جنيه فى السنة ويجوز منح هذه الرتبة للاعيان المصريين الذين قاموا بخدمات للبلاد ، كما يجوز منحها للحائزين لرتبة امیرالای او ما يقابلها فى البحرية والطيران ، ويلقب حاملها بلقب « حضرة صاحب العزة »

٥ – رتبة البيكوية من الدرجة الثانية

ولا تمنح الا للموظفين الذين لا يقل راتبهم عن ٨٠٠ جنيه فى السنة . ويجوز منحها للاعيان المصريين الذين قاموا بخدمات للبلاد ، كما يجوز منحها للحائزين لرتبة قائم مقام او ما يقابلها فى البحرية والطيران . ويلقب حاملها بلقب « صاحب العزة » . .

وجميع اصحاب هذه الرتب يلبسون فى الاحتفالات الرسمية كساوى تشريفة خاصة مطابقة للنماذج المقررة بالارادة السامية

النياشين

النياشين أو الاوسمة المصرية ، تسعة ، وترتيبها كالآتى :

١ – نشان محمد على

لهذا النشان المقام الاول بين نياشين المملكة المصرية . ويشتمل على « قلادة » وعلى طبقة واحدة هى الوشاح الاكبر ، وعلى نوطين أحدهما من الذهب والآخر من الفضة

ا – القلادة : يختص بها جلالة الملك ، ويجوز منحها لاصحاب التيجان وللأمراء الجالسين على منصة الملك ، ولاعضاء بيتهم ، وكذلك لرؤساء الدول ولاعضاء البيت المالك

ب – الوشاح الاكبر : ويمنح لذوى الجدارة الفائقة او لمن يؤدون للبلاد خدمات استثنائية . ويلقب حامل هذا الوشاح بلقب « حضرة صاحب المعالى » . . واصحاب هذا الوشاح لا يزيد عددهم عن الخمسة عشر بخلاف اعضاء البيت المالك والاجانب غير الموظفين بالحكومة المصرية . ويتسلم اصحاب هذا الوشاح المقيمون بمصر اوسمتهم من يد جلالة الملك ، ويعطون براءة مختومة بخاتم جلالة الملك ، وتؤدى لهم التحية العسكرية عند وفاتهم

ج – نوطا الجدارة الذهبى والفضى : هذان النوطان مخصصان فقط لمكافأة الاعمال المجيدة التى يقوم بها رجال العسكرية والبحرية مهما كانت درجتهم ورتبهم ، ويعلق النوط على الصدر من الجهة اليسرى بشريط من لون الوشاح وتبقى الانواط وبراءاتها ملكا لورثة الحائزين لها

٢ – قلادة فؤاد الاول

تمنح هذه القلادة لاصحاب التيجان وللأمراء الجالسين على منصة الملك ، ولاعضاء بيتهم . وكذلك لرؤساء الدول والحكومات ، ولاعضاء الاسرة المالكة

كما يجوز منحها للمصريين الذين يمتازون بالتفانى فى خدمة وطنهم ومليكهم وللأجانب الذين يشتهرون بالعمل لخير الانسانية

ولا يزيد عدد الحائزين للقلادة من المصريين على عشرة . وذلك بخلاف اعضاء البيت الملكى ، ويتسلم اصحاب القلادة قلاداتهم من يد جلالة الملك ، كلما امكن ذلك ، كما يعطون براءة يمضيها جلالته ، وتختم بخاتمه

ويلقب الحائز القلادة بلقب « صاحب المقام الرفيع » ويتقدم على من عدا الامراء والنبلاء ورئيس مجلس الوزراء . ويؤدى التعظيم العسكرى لاصحاب القلادة عند وفاتهم

٣ – نشان اسماعيل

يشتمل هذا النشان على اربع طبقات وهى : الاولى – (الوشاح الاكبر) والطبقة الثانية ، والثالثة ، والرابعة . ويمنح مكافأة للذين يؤدون خدمات جليلة

ا – الوشاح الاكبر : يحمل اصحاب هذا الوشاح رصيعة على صدورهم من الجهة اليسرى ويتشحون من اليمين بوشاح عريض ازرق بحاشيتين حمراوين . ويكون فى نهاية الوشاح وسام مماثل لوسام الطبقة الثالثة ؛ ولا يزيد عدد الحائزين لهذا الوشاح من ثلاثين بخلاف اعضاء البيت الملكى والاجانب غير الموظفين بالحكومة . ويتسلم اصحاب هذا الوشاح اوسمتهم من يد جلالة الملك

ب – الطبقة الثانية : يحمل اصحاب هذه الطبقة على صدورهم من الجهة اليمنى رصيعة اصغر من رصيعة الطبقة الاولى ، ويتقلدون وساما مماثلا لوسام الطبقة الثالثة يعلقونه فى رقبتهم بشريط من لون الوشاح . ولا يزيد عدد الحائزين لهذا النيشان عن خمسة وسبعين

ج – الطبقة الثالثة : يحمل اصحاب الطبقة الثالثة وساما فى رقبتهم يعلقونه بشريط من لون الوشاح . . ولا يزيد الحائزين لهذا النيشان عن مائة وخمسين

د – الطبقة الرابعة : يحمل اصحاب الطبقة الرابعة على صدورهم من الجهة اليسرى وساما اصغر من وسام الطبقة الثالثة ، ويكون معلقا بشريط من لون الوشاح ، وموشى بوردة . ولا يزيد عدد الحائزين لهذا النيشان عن الثمانمائة . .

[البقية على الصفحة التالية]

٤ ـ نشان النيل

ويشتمل هذا النيشان على خمس طبقات . وهي : الطبقة الاولى (الوشاح الاكبر) والطبقة الثانية ، والثالثة ، والرابعة ، والخامسة .. ويمنح للذين يمتازون بتأدية خدمات نافعة للبلاد :

أ ـ الوشاح الاكبر : لا يمنح الا للوزراء او من في درجتهم من الموظفين . ويجوز منحه للحائزين لرتبة الفريق في حالة الامتياز الخاص

ب ـ الطبقة الثانية : ويمنح للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ١٨٠٠ جنيه في السنة وللحائزين على رتبة الفريق ، وللاعيان الذين يمتازون بتأدية خدمات نافعة للبلاد ، كما يجوز منحه للحائزين لرتبة اللواء في حالة الامتياز الخاص

ج ـ الطبقة الثالثة : ويمنح للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ١٢٠٠ جنيه في السنة وللحائزين لرتبة اللواء ، وللاعيان الذين يؤدون خدمات نافعة كما يمنح للحائزين لرتبة الاميرالاي ، ويجوز منحه للقائمقام في حالة الامتياز الخاص

د ـ الطبقة الرابعة : ويمنح للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ٨٠٠ جنيه في السنة . وللحائزين لرتبة قائمقام ، وللاعيان الذين يمتازون بتأدية خدمات نافعة للبلاد كما يمنح للحائزين لرتبة البكباشي

هـ ـ الطبقة الخامسة : ويمنح للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ٥٠٠ جنيه في السنة ، وللحائزين لرتبة الصاغ ، وللاعيان الذين يمتازون بتأدية خدمات نافعة للبلاد ، كما يمنح للحائزين لرتبة اليوزباشي والملازم الاول والملازم الثاني في حالة الامتياز الخاص

٥ ـ نجمة الملك فؤاد العسكرية

وتمنح هذه النجمة لضباط الجيش الذين يخصهم قائد الجيش بالثناء في الاوامر العسكرية لجدارتهم وخدماتهم الفائقة في ميادين القتال

ويحمل هذا النيشان بعد نيشان النيل مباشرة وقبل باقي النياشين . واذا قام ضابط من الضباط الحائزين لهذا النيشان بعمل يؤهله للانعام عليه به يجوز منحه مشبكا يعلق بشريط النيشان ، وكلما ادى خدمة أخرى منح مشبكا آخر وهلم جرا ..

والضباط الحائزون لهذا النيشان يتسلمونه من يد جلالة الملك كلما امكن ذلك . ولا يرد الوسام في حالة الوفاة

٦ ـ نشان الزراعة

يشتمل هذا النشان على ثلاث طبقات : الطبقة الاولى والطبقة الثانية ، والطبقة الثالثة

أ ـ الطبقة الاولى : يعلق وسامها بالرقبة بشريط عريض من الحرير الاخضر بحاشيتين من اللون الاصفر الذهبي

ب ـ الطبقة الثانية ـ جـ ـ الطبقة الثالثة : ويحمل كل منهما على الصدر من الجهة اليسرى بالشريط المتقدم وصفه غير ان وسام الطبقة الثالثة لا يعلوه التاج المصري

٧ ـ نشان المعارف

ويشتمل هذا النشان على ثلاث طبقات : الاولى ، والثانية ، والثالثة

أ ـ الطبقة الاولى : ويعلق وسامها بالرقبة بشريط من الحرير المتماوج على نحو ما ترى في الصورة . وله حاشيتان من اللون القرمزي . ويحف بهاتين الحاشيتين ، حاشيتان اخريان من اللون الازرق الصافي

ب ـ الطبقة الثانية ـ والطبقة الثالثة : ويحمل كل منهما على الصدر من الجهة اليسرى بالشريط المتقدم وصفه . ويكون هذا الشريط في الطبقة الثانية

٨ ـ نشان الصناعة والتجارة

ويشتمل هذا النشان على ثلاث طبقات تمتاز الطبقة الاولى منه بان وسامها يعلق بالرقبة بشريط عريض من الحرير المتماوج جزؤه الأوسط من اللون الأزرق الباريسي الصافي ، ويحف به حاشيتان من اللون الذهبي ، ويحف بهاتين الحاشيتين حاشيتان اخريان من اللون الاخضر

اما الطبقة الثانية والثالثة ، فيحمل كل منهما على الصدر من الجهة اليسرى بالشريط المتقدم ، ويكون هذا الشريط في الطبقة الثانية موشى بوريدة

٩ ـ نشان الكمال

لا يمنح هذا النيشان الا للسيدات . ويتالف من اربع طبقات : الطبقة العليا ، والطبقة الاولى ، والطبقة الثانية ، والطبقة الثالثة ، والطبقة الرابعة

ا ـ الطبقة العليا : وتسمى بنشان الكمال المرصع ، وتختص به جلالة الملكة ، وذوات التيجان ، ويجوز منحه لاميرات البيت المالكي واميرات البيوت المالكة ووسام هذه الطبقة هو رصيعة محلاة بالاحجار الكريمة ، وتحمل على الجهة اليسرى من الصدر وتتشح ربات هذه الطبقة بوشاح عريض من اللون الازرق بحاشيتين منسوجتين من الذهب ، وفي نهايته رصيعة صغيرة محلاة بالاحجار الكريمة

ب ـ الطبقة الاولى (الوشاح الاكبر) : ووسامها عبارة عن رصيعة تحمل على الجهة اليسرى من الصدر ، ووشاح عريض من اللون الازرق والفاتح المتماوج بحاشيتين منسوجتين من الذهب ، وفي نهايته النشان

وربات هذه الطبقة يتشحن من اليمين الى اليسار

ج ـ الطبقة الثانية ـ د الطبقة الثالثة : وسام هاتين هو نشان يعلق على الجهة اليسرى من الصدر بعقدة من لون الوشاح . وتكون هذه العقدة فيما يختص بربات الطبقة الثانية موشاة بوريدة

الأنواط الرسمية

الانواط الرسمية ثلاثة :

١ ـ نوط الجدارة

ويمنح مكافأة للاشخاص الذين يمتازون بخدمة الحكومة ، خدمة طويلة جديرة بالمكافأة ، او بتأدية عمل خاص للحكومة او للهيئات الاجتماعية . وذلك بلا تمييز بين الذكور والاناث ، وبلا مراعاة للجنسية

وهذا النوط على ثلاثة انواع : الاول من الذهب ، والثاني من الفضة ، والثالث من البرونز .. وينقش على النوط اسم المنعم عليه . ويعلق على الصدر من الجهة اليسرى بشريط بنفسجي اللون . ومحل هذا النوط في الترتيب بعد النياشين ، وبعد الانواط الحربية . ولا يرد بعد الوفاة

٢ ـ نوط الواجب

هذا النوط مدني ، ويمنح للموظفين وللضباط من اية رتبة وللعمد ومشايخ البلاد والخفراء التابعين لوزارة الداخلية مكافأة على الخدمات الممتازة

وهو على ثلاثة انواع : الاول من الذهب ، والثاني من الفضة ، والثالث من البرونز ويمنح الاول لمن يمتازون بخدمة الامن العام خدمة استثنائية ، والثاني لموظفي وضباط البوليس والعمد ومشايخ البلاد ، والثالث لصف الضباط ، ولانفار البوليس والخفراء

٣ ـ نوط الرضا

ويمنح للمستخدمين وغيرهم مدنيين كانوا ام عسكريين ممن هم في خدمة جلالة الملك او في خدمة اعضاء الاسرة الملكية مكافأة لهم على صادق خدماتهم

وهو من ثلاثة انواع : ذهبي ، وفضي ، وبرونزي

ولا يمنح النوط الذهبي الا لمن خدم خمسا وثلاثين سنة ، والفضي لمن خدم خمسا وعشرين ، والبرونزي لمن خدم خمسة عشر عاما على الاقل

ويجوز منح هذا النوط للمستخدمين وغيرهم ممن هم في خدمة ملوك الدول الاجنبية او امرائها ، او رؤساء حكوماتها ، وفي حالة زيارة الملوك والامراء . او في حالات اخرى حسب ما تقتضيه ارادة جلالة الملك

ولا تحمل الاوسمة والانواط المصرية والاجنبية الا في ثلاثة احوال :

١ ـ في الحفلات الرسمية الكبرى ، وتحمل فيها النياشين

٢ ـ في الحفلات الرسمية الصغرى ، وتحمل فيها الاوسمة الصغيرة

٣ ـ فيما عدا هذه الحفلات يحمل الشريط او الوريدة في الاحوال الاعتيادية

المآدب الملكية

المآدب الملكية والحفلات الساهرة

المآدب الملكية بالقصر الملكي اربعة انواع : مآدب غداء ، ومآدب عشاء ، وافطارات شهر رمضان ، وحفلات شاى

ويوجه الدعوة الى هذه المآدب كبير الأمناء بأمر حضرة صاحب الجلالة الملك ، وتذكر المناسبة فى بطاقات الدعوة اذا كانت المأدبة مقامة لمناسبة رسمية ، ويراعى ارسال البطاقات قبل موعد المأدبة باسبوع على الاقل

وحضور المدعوين الى مآدب الغداء يجب أن يكون بالردنجوت السوداء شتاء ، والرمادية صيفا

وفى مآدب العشاء يكون الحضور فيها ببدلة التشريفة والنياشين اذا كانت المأدبة لتكريم ملك او رئيس دولة اجنبية فى زيارة رسمية ، أو فى المناسبات الرسمية التى يأمر جلالة الملك بارتدائها فيها . وفى الحالات الأخرى يكون



صورة لاحدى تذاكر الدعوة التى توجه للعظماء والكبراء لحضور الحفلة الساهرة

الحضور ببدلة السهرة والنياشين

اما مآدب الافطار ، وحفلات الشاى فيكون الحضور اليها بالردنجوت الا اذا صدرت الارادة الملكية بغير ذلك

ترتيب الجلوس :

وترتيب الجلوس الى المائدة يراعى فيه الاسبقية فى المدعوين من بيت الملك واصحاب المقامات والرتب والنياشين من المصريين

اما المدعوون من كبار الاجانب والجاليات الأجنبية ، فيطلب من ممثليهم السياسيين ترتيب اسبقيتهم وابلاغ القصر بها

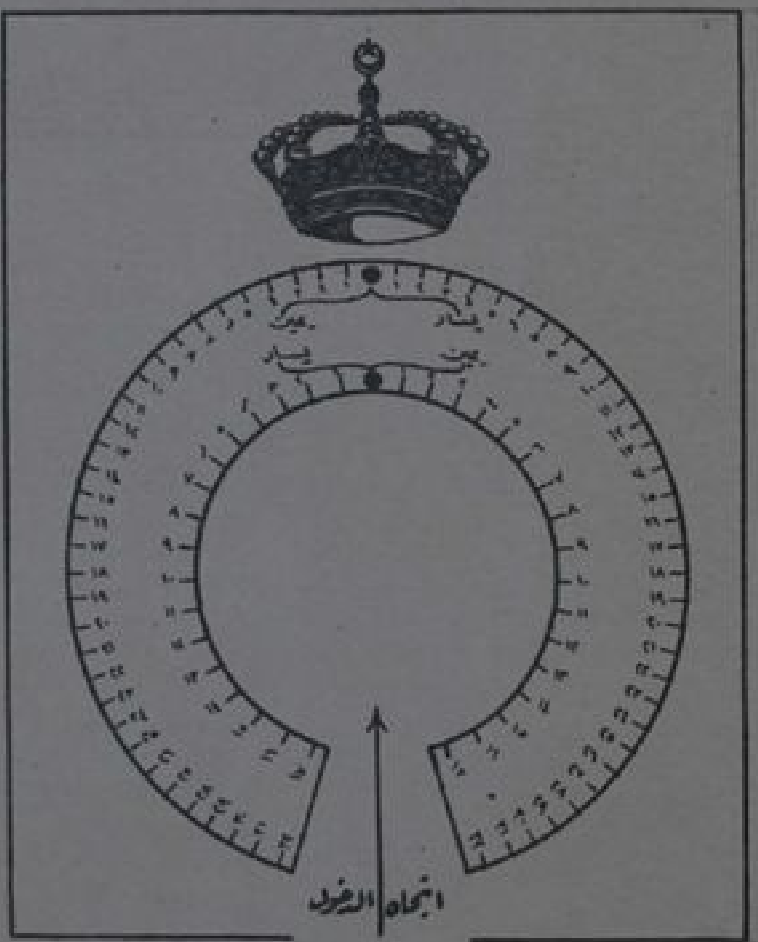
ويراعى فى ترتيب المدعوات من الأجنبيات ان تأخذ السيدة بصفة عامة مرتبة زوجها ، وان الآنسات يأتين فى الترتيب بعد آخر سيدة متزوجة — وذلك ما لم تكن السيدة او الآنسة أميرة من بيت مالك ، فان الأميرة بغض النظر عن مرتبة زوجها تتقدم على من عداها من السيدات والأميرات ، ولا يستفيد زوجها من تقدمها ، بل يلزم مرتبته الخاصة به

وعند حضور المدعوين الى القصر يطلعهم رجال التشريفات على رسم مبين لاماكنهم من المائدة ، كما توزع عليهم رسومات مصغرة بها نقط حمراء تعين تلك الأماكن

المائدة الكبرى

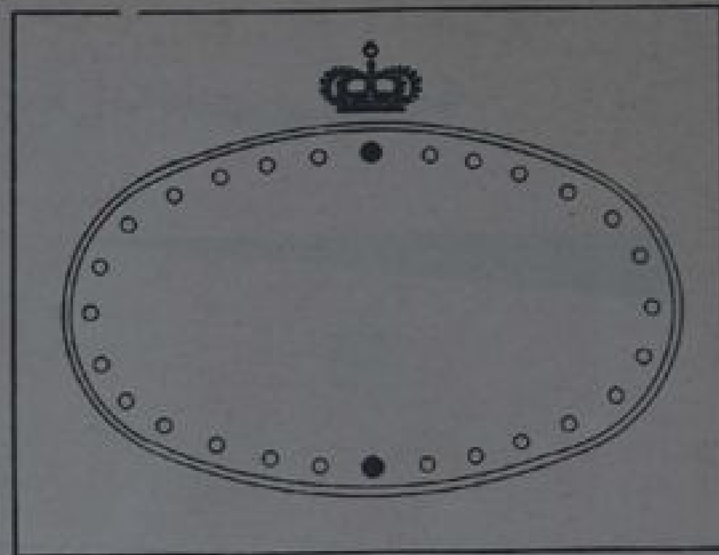
والمائدة الكبرى بقصر عابدين على شكل حدوة ، وفى قصر راس التين على شكل دائرة .. ويراعى فى ترتيب الجلوس الى كل منهما الارشادات العامة الآتية :

مكان جلالة الملك هو الصدر فى الوسط تماما ، وهذا المكان هو مركز



المائدة الكبرى : قصر راس التين

يرتب المدعوون بحسب الاسبقية ، واحد من يمين مركز المائدة الاول وواحد من يساره وواحد من يمين مركز المائدة الثانى وواحد من يساره وهكذا الى رقم ٣ من الخارج ورقم ٣ من الداخل وبعد ذلك يوضع اربعة اخرون بالتبادل من يمين ويسار مركز المائدة الاول ، ثم اثنان اخران من يمين ويسار مركز المائدة الثانى ، ثم اربعة بالتبادل من يمين ويسار مركز المائدة الاول ثم اثنان من يمين ويسار مركز المائدة الثانى وهكذا الى اخر المدعوين



المائدة الصغرى

يرتب المدعوون بحسب الاسبقية ، واحد عن يمين مركز المائدة الاول وواحد عن يساره ثم واحد عن يمين مركز المائدة الثانى وواحد عن يساره ، وهكذا على التعاقب الى آخر المدعوين على أن يجلس عند نهايتى المائدة شخصيات من القصر

المائدة الرئيسى والاول ، وترتيب المواضع عن يمينه وعن يساره

وفى مواجهة مكان جلالة الملك مكان أكبر شخصية حاضرة من بيت الملك ، وهذا المكان هو مركز المائدة الثانى ، وترتيب المواضع عن يمينه وعن يساره كذلك . . ويحتل هذا المركز عادة أحد أعضاء الاسرة المالكة أو رئيس ديوان جلالة الملك ، أو كبير الأمناء أو رئيس مجلس الوزراء بحسب الأمر السامى

ويكون المدعوون فى أماكنهم من المائدة بترتيب الأسبقية قبل تشريف جلالة الملك . ما عدا الشخصيات التى يستبقيها جلالته فتدخل فى صحبته

وعند تشريف جلالة الملك قاعة المائدة تعزف الموسيقى السلام الوطنى ، أو سلام دولة الضيف اذا كان رئيس دولة ، ثم السلام الوطنى ، وتختتم المادبة بالسلام الوطنى

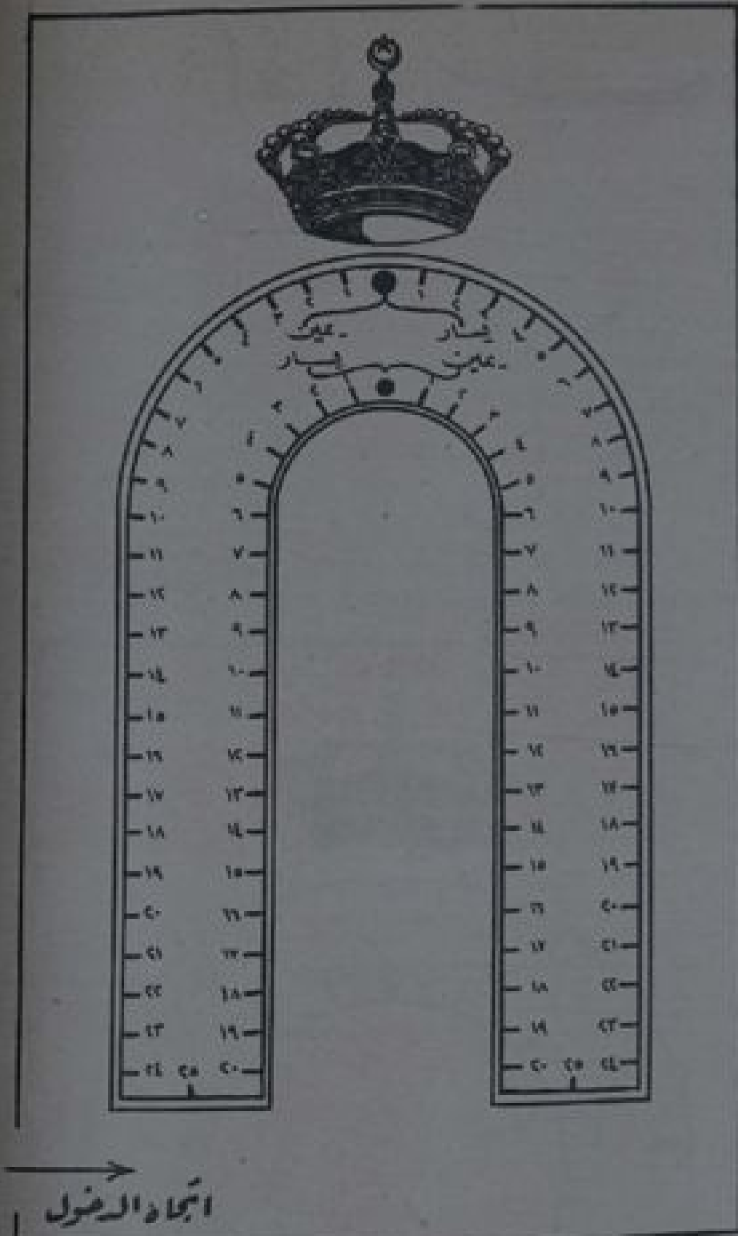
واذا كان رئيس الدولة الأجنبى فى زيارة رسمية ، فيكون ترتيب الجلوس كالآتى :

اذا كان مع الضيف زوجته فيحتل مركز المائدة الأول ، وتجلس زوجته عن يمينه ويجلس جلالة الملك عن يساره . وعندئذ يجوز الغاء المركز الثانى للمائدة ، ويعتبر اليمين أو اليسار بالنسبة لخارج المائدة وداخلها هو يمين أو يسار الملك الضيف . . واذا لم يكن مع الضيف زوجته ، فيجوز أن يجلس الضيف وحضرة صاحب الجلالة الملك متجاورين باعتبارهما شخصية واحدة ، ويوزع المدعوون عن يمينهما ويسارهما معا

أما اذا لم تكن الزيارة رسمية ، فيجوز أن يجلس الملك أو رئيس الدولة الضيف عن يمين جلالة الملك . واذا كانت مع الضيف زوجته فيجوز أن تجلس عن يمين جلالة الملك ، ويجوز أن يجلس زوجها عن يسار جلالته . . وذلك ما لم يتفضل جلالته بوضعه الضيف

المائدة الصغرى

هى على شكل دائرة بيضاوية . ويراعى فى ترتيب الجلوس اليها ــ فضلا

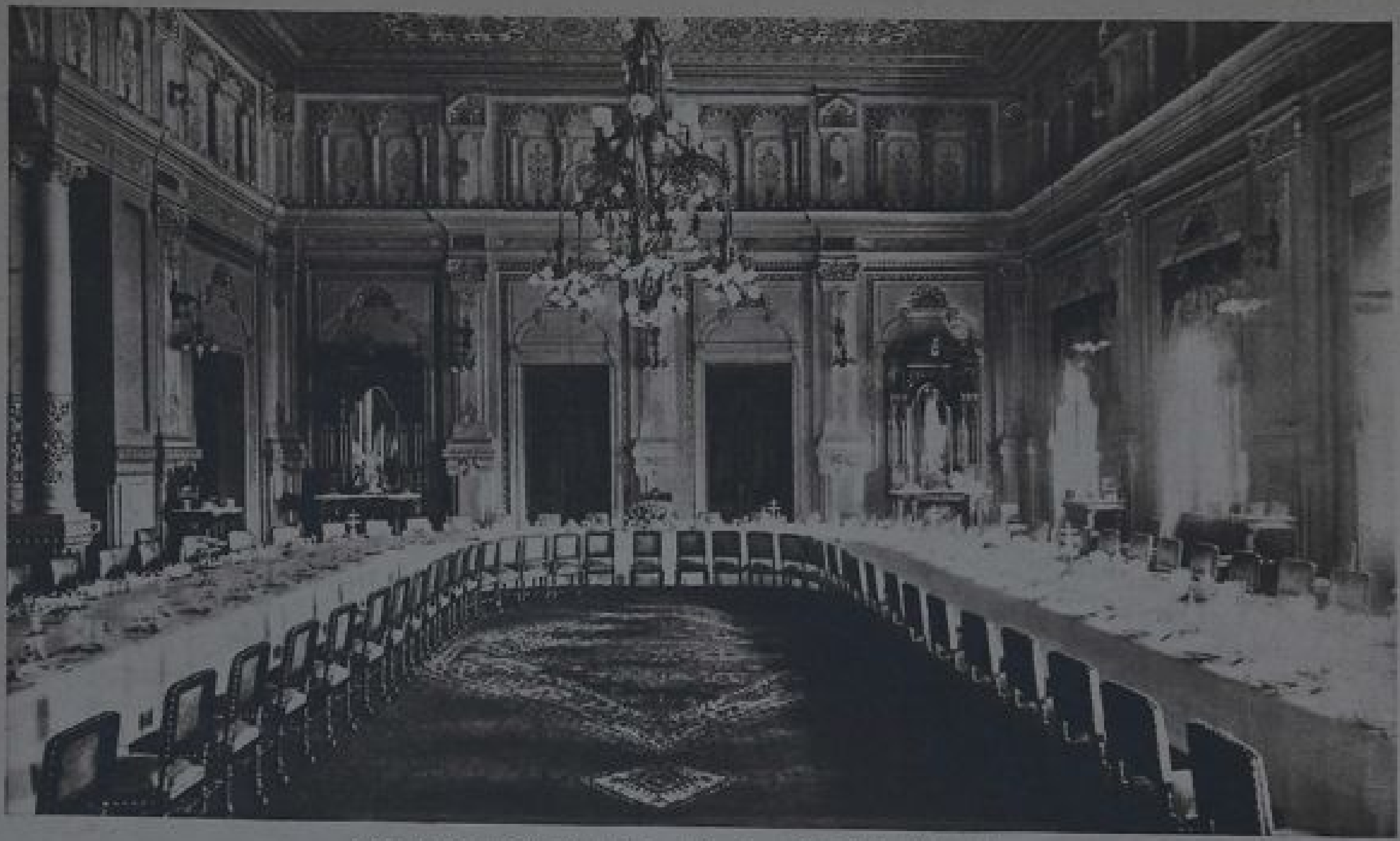


المائدة الكبرى : قصر عابدين

يرتب المدعوون بحسب الاسبقية ، واحد عن يمين مركز المائدة الاول وواحد عن يساره ، وواحد عن يمين مركز المائدة الثانى وواحد عن يساره ، وبعد ذلك يوضع اربعة آخرون بالتبادل عن يمين ويسار مركز المائدة الاولى ، ثم اثنان آخران عن يمين ويسار مركز المائدة الثانى ، وهكذا الى رقم ٩ بالمائدة من الخارج ورقم ٥ من الداخل ، وبعدئذ يوزع بقية المدعوين حول المائدة وترى فى الصفحة التالية صورة فوتوغرافيــة لهذه المائدة

من الارشادات العامة السابقة ــ التوجيهات الآتية

مكان جلالة الملك هو الوسط تماما من احد ضلعى المائدة الكبيرين . وهذا المكان هو مركز المائدة الرئيسى الاول . وفى مواجهته من الضلع المقابل مركز المائدة الثانى الذى تحتله أكبر شخصية حاضرة . ويرتب المدعوون بحسب الاسبقية . ويراعى فيما يتعلق بكبار المرافقين لرئيس دولة اجنبية يزور مصر زيارة رسمية أن يوضعوا بحسب الاحوال بين السفراء والوزراء المفوضين المعتمدين فى مصر ، وذلك مراعاة لمقتضيات الضيافة



صورة فوتوغرافية للمائدة الكبرى بقصر عابدين : ويرى المقعد الملكي في رأس هذه المائدة



تعقب حفلة العشاء بقصر عابدين حفلة ساهرة . وتبدأ هذه الحفلات بعرض مسرحي تمثل فيه بعض الفرق الكبيرة فصولا من الروايات المشهورة ، وتتخللها القاء مقطوعات غنائية وموسيقية من بعض كبار المطربين والمطربات ، ويكون ترتيب الجلوس فيها بحسب البروتوكول .. ويلاحظ ان مركز الشرف هو في وسط الصف تماما . ويوزع الضيوف عن يمين الملك ويساره بالتبادل . وعند حضور رئيس دولة أجنبية يجلس الرئيس الضيف من يمين جلالة الملك . ويعطى المدعوون في الصفوف الثلاثة الاولى بطاقات مبينة فيها مواضع جلوسهم بحسب الاسبقية . أما بقية الصفوف فيحتلها باقي المدعوين . ونرى في هذه الصورة جلالة الملك في الوسط وعن يمينه جلالة الملك سعود ، ومن يساره الامير عبد الله بن عبد الرحمن ، ثم الامير محمد عبد المنعم ، ثم ثلاثة من الامراء السعوديين ، بينما جلس كبار المدعوين في الصفوف الثانية ، وذلك في احدى الحفلات الساهرة التى اقيمت بسراى عابدين بمناسبة زيارة الملك ابن سعود لمصر

زوجات حكام مصر

بقلم عزيز خانكي بك

لمناسبة زواج جلالة الفاروق من جلالة الملكة ناريمان نعرض فيما يلي أسماء زوجات ولاة مصر وحكامها من عهد محمد علي باشا الكبير

في خلال ١٣٢ سنة – بين ١٧ مايو سنة ١٨٠٥ بداية ولاية محمد علي باشا الكبير ، و ٢٨ أبريل سنة ١٩٣٦ نهاية عهد جلالة الملك فؤاد الاول – تطور نظام الحكم في مصر من « ولاية » محمد علي وابراهيم وعباس وسعيد، الى « خديوية » اسماعيل وتوفيق وعباس ، الى « سلطنة » حسين ، الى « مملكة » فؤاد ..

وكما تطور نظام الحكم في مصر ، كذلك تطورت أسرة الأسرة في مصر . وعم هذا التطور أسر الولاة والخديويين والسلاطين والملوك والأمراء والعظماء وعامة افراد الشعب ، عملا بسنة التطور الاجتماعي في العالم شرقا وغربا . فما كان مشروعا في أوائل القرن التاسع عشر اصبح مندوبا في اواسطه ، وجاء القرن العشرون فاذا ما كان حلالا أصبح حراما وما كان مندوبا أصبح مكروها .. الا ترى أنه في أوائل القرن التاسع عشر كانت « الأماء » كثيرة ، فكان الرجل ينكح ما طاب له من النساء مثنى وثلاث ورباع ، ويضيف اليهن ما ملكت أيمانه ؟ أما في أواخر القرن التاسع عشر المذكور وفي القرن العشرين فقد تلاشى عهد الأماء و « المستولدات » بتلاشي عهد الجواري والرقيقات ...



كانت له زوجتان :

الأولى – امينة هانم : وهي بنت علي باشا الشهير « بنصرلي » من أهالي قرية نصرتلي التابعة لدراما .. حضرت الى مصر في سنة ١٨٠٨ بعد ما استتب الأمر لزوجها . وفي رمضان سنة ١٢٢٩ هجرية – سنة ١٨١٤ ميلادية – سافرت الى بلاد الحجاز لأداء فريضة الحج وزيارة الروضة النبوية المطهرة . نزلت في جدة ومنها سارت الى مكة المكرمة يتبعها ٥٠٠ جمل تحمل خدمها وحشمها ومتاعها . وفي « منى » التقت بزوجها . وبالنظر لجلال موكبها وعظمة الحرس الذي كان يحرسها وفخامة الخيمة التي نزلت فيها سماها أهل الحجاز « ملكة النيل » . وقد بلغ عدد حجاج ذلك العام ٨٠,٠٠٠ حاج . ومما يروى عنها أنه لما اعتزم ابنها ابراهيم باشا السفر الى بلاد العرب لمحاربة الوهابيين واخضاعهم ، ذهب الى والدته ليودعها فعانقته ووضعت بيدها الكريمة في عنقه عقدا من الجواهر الثمينة ، وقالت له : « لا تنزع هذا العقد من عنقك ، لا في الليل ولا في النهار ، حتى تصل الى الحجاز وتضعه بيدك على ضريح رسول الله » . ففعل ...

وقد توفيت بالقاهرة في سنة ١٢٣٩ هجرية – ١٨٢٤ ميلادية ، ودفنت في المدفن الكبير بالامام .. رزق منها محمد علي باشا الكبير خمسة أولاد، ثلاثة انجال وبنتين وهم :

– الأمير ابراهيم باشا : ولد في سنة ١٢٠٤ هجرية – ١٧٨٩ ميلادية – في قرية « نصرتلي » التابعة لدراما . وولي على مصر في ٣ شوال سنة ١٢٦٤ هجرية – ٢ سبتمبر سنة ١٨٤٨ . وتوفي في مصر في ١٤ ذي الحجة سنة ١٢٦٤ – ١٠ نوفمبر سنة ١٨٤٨ ودفن بالقاهرة بالمدفن الكبير بالامام

– الأمير احمد طوسون باشا : ولد في سنة ١٢٠٨ هجرية – ١٧٩٣ ميلادية – في قرية نصرتلي التابعة لدراما وتوفي برشيد في ٧ ذي القعدة سنة ١٢٣١ – ٢٩ سبتمبر سنة١٨١٦ودفن بالقاهرة بالمدفن الكبير بالامام

– الأمير اسماعيل كامل باشا : ولد في سنة ١٢١٠ هجرية – ١٧٩٥ ميلادية وتوفي في شندي بالسودان في سنة ١٢٣٨ هجرية – ١٨٢٢ ميلادية ودفن بالقاهرة بالمدفن الكبير بالامام

– الأميرة توحيدة هانم : وهي زوجة محرم بك الذي عينه محمد علي باشا حاكما للجيزة ثم محافظا للاسكندرية ثم أميرا للاسطول المصري . وباسمه سمي الحي المعروف بثغر الاسكندرية (حي محرم بك) ولدت في سنة ١٢١٢ هجرية – ١٧٩٧ ميلادية وتوفيت بثغر الاسكندرية في سنة ١٢٦٤ هجرية – ١٨٤٧ ميلادية ودفنت بالنبي دانيال بالاسكندرية بالصالة الكبرى

– الأميرة نازلي هانم : ولدت في سنة ١٢١٤ هجرية – ١٧٩٩ ميلادية . وهي زوجة محمد بك الدفتردار الذي انفذه محمد علي باشا الى السودان لاخضاعه ، ثم الى « شندي » للانتقام من امرائها ومن أهاليها الذين غدروا بابنه اسماعيل وقتلوه غيلة وحرقا . توفيت بالاسكندرية في شهر صفر سنة ١٢٧٧ هجرية – أغسطس ١٨٦٠ ميلادية – ودفنت بالنبي دانيال بالاسكندرية بالصالة الكبرى

الثانية – ماه دوران هانم (اوقمش قادين) : لم يرزق منها اولادا . توفيت بالقاهرة في ١٧ ذي الحجة سنة ١٢٩٧ – ٢٠ نوفمبر سنة ١٨٨٠ – ودفنت بمدفن والدة الأمير محمد علي باشا بشارع ابن الفارض بالقاهرة . ولها وقف مساحته ١٣١٧ فدانا بمديريات الجيزة والمنيا والقليوبية والبحيرة

اما مستولداته فهن :

١ – ام نعمان بك : وقد رزق منها الأمير نعمان بك . توفيت بالقاهرة في سنة ١٢٣١ هجرية – ١٨١٦ ميلادية ودفنت بالمدفن الكبير بالامام

٢ ــ عين حياة قادين : توفيت بالاسكندرية فى سنة ١٢٦٥ هجرية ــ ١٨٤٩ ميلادية ودفنت بالنبى دانيال بالاسكندرية ٠٠ وقد رزق منها محمد سعيد باشا (والى مصر) الذى ولد بالقاهرة فى ٢٣ جمادى الآخر سنة ١٢٣٧ ــ ١٧ مارس سنة ١٨٣٢ وتولى على مصر فى ١٤ يولية سنة ١٨٥٤ وتوفى بالاسكندرية فى ٢٧ رجب سنة ١٢٧٩ ــ ١٨ يناير سنة ١٨٦٣ ودفن بالنبى دانيال بالصالة الكبرى

٣ ــ ممتاز قادين : وقد رزق منها الأمير حسين بك الذى ولد فى سنة ١٢٤١ هجرية ــ ١٨٢٥ ميلادية وتوفى فى باريس فى سنة ١٢٦٣ هجرية ــ ١٨٤٧ ميلادية ودفن بالنبى دانيال بالاسكندرية بالصالة الكبرى ٠ وقد توفيت هى فى القاهرة فى ١٥ شوال سنة ١٢٨٤ ــ ٩ فبراير سنة ١٨٦٨ ودفنت بالعفيفى بمصر

ولممتاز قادين وقف تاريخه ٢٩ ذو الحجة سنة ١٫٢٦٨ هجرية مساحته ٣٦٦٥ فدانا بنواحى دزين والمنشاة الكبرى بمديرية الغربية جعلت منها ريع ٢٤٩٠ فدانا على عتقائها وريع ٤٠٠ فدان على مدفن ابنها حسين بك

٤ ــ ماهوش قادين : توفيت بالقاهرة فى سنة ١٢٨٢ هجرية ــ ١٨٥٦ ميلادية ودفنت بمدفن الأمير محمد عبد الحليم باشا بالامام ٠ وقد رزق منها الأمير على صديق بك الذى ولد فى ١٦ شعبان سنة ١٢٤٣ ــ ٣ مارس سنة ١٨٢٨ وتوفى فى سنة ١٢٥٢ هجرية ــ ١٨٣٦ ميلادية

٥ ــ نام شاز قادين : توفيت بالقاهرة سنة ١٢٨٦ هجرية ــ ١٨٦٩ ميلادية ودفنت بمدفن الأمير محمد عبد الحليم باشا بالامام ٠ وقد رزق منها الأمير محمد عبد الحليم باشا الذى ولد فى سنة ١٢٤٧ هجرية ــ ١٨٣١ ميلادية ٠ وتوفى بالاستانة فى ٣٠ ذى القعدة سنة ١٣١٢ ــ ٤ يونية سنة ١٨٩٤ ودفن بمدفن السلطان محمود

٦ ــ زيبة خديجة قادين : توفيت بالقاهرة سنة ١٢٩٥ هجرية ــ ١٨٧٨ ميلادية ودفنت بمدفنها بشارع ابن الفارض بالقاهرة ٠ وقد رزق منها الأمير محمد على باشا الصغير الذى ولد فى سنة ١٢٤٨ هجرية ــ ١٨٣٣ ميلادية وتوفى بالاستانة فى ١٨ ذى الحجة سنة ١٢٧٧ ــ ٢٧ يونية سنة ١٨٦١ ودفن بها بجامع ابى أيوب الانصارى

٧ ــ شمس صفا قادين : توفيت بالقاهرة سنة ١٢٦٢ هجرية ــ ١٨٤٦ ميلادية ودفنت بالمدفن الكبير بالامام ٠ وقد رزق منها بنتين : الأميرة فاطمة هانم التى توفيت بالاسكندرية فى سنة ١٢٣٧ هجرية ــ ١٨٢٢ ميلادية ودفنت بالنبى دانيال بالاسكندرية ، والأميرة رقية هانم التى توفيت فى سنة ١٢٢٩ هجرية ــ ١٨١٤ ميلادية ودفنت بالمدفن الكبير بالامام

٨ ــ شمع نور قادين : وهى صاحبة وقف ، تفتيش صبيح ، المشهور ومساحته ٤٧٠٠ فدان ، توفيت بالاسكندرية فى سنة ١٢٨٠ هجرية ــ ١٨٦٣ ميلادية ٠ وقد رزق منها الأميرة زينب هانم التى ولدت فى ٩ صفر سنة ١٢٤١ ــ ١٢ اكتوبر سنة ١٨٢٥ وتوفيت بالاستانة فى ٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٠١ ــ ٩ أبريل سنة ١٨٨٤ ، وهى زوجة يوسف باشا كامل الصدر الأعظم وصاحبة وقف شاوه المشهور ومساحته ١٠٢٠٠ فدان وفندق شبرد وما حوله ٠ وصاحبة تفتيش دنشال ٣٦٠٠ فدان الذى آل لأخيها الأمير محمد عبد الحليم باشا ارثا عنها ثم وقفه وقفا أهليا ووقفا خيريا

٩ ــ نايلة قادين : لم يرزق منها أولادا

١٠ ــ گلفدان قادين : لم يرزق منها أولادا ٠ توفيت بالقاهرة سنة ١٢٢٨ هجرية ــ ١٨١٣ ميلادية ودفنت بملحق المدفن الكبير بالامام

١١ ــ قمر قادين : لم يرزق منها أولادا ٠ توفيت بالقاهرة فى سنة ١٢٨٥ هجرية ــ ١٨٦٨ ميلادية ودفنت بمدفن الأمير محمد عبد الحليم باشا بالامام



زبيدة هانم زوجة محمد على الكبير



انجة هانم زوجة سعيد باشا



ملك بر هانم زوجة الامير طوسون



جشم افت هانم زوجة اسماعيل باشا



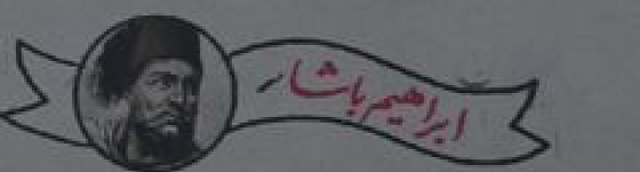
شفق نور هانم زوجة اسماعيل باشا



جهان شاه قادين هانم زوجة اسماعيل باشا

وكان لمحمد علي باشا ـ رحمه الله ـ مستولدات أخريات كثيرات لم تحفظ لنا الوثائق الرسمية أسماءهن وانما حفظت لنا أسماء أولادهن، مثل الأمير جعفر بك وأميرين باسم اسكندر بك ، واميرين باسم حليم بك ، واميرين باسم عبد الحليم بك والأمير محمود بك ، واميرتين باسم رقية هانم ، والأميرة عائشة هانم ، والأميرة زليخة هانم ، وثلاث أميرات باسم زينب هانم

فجملة ما كان لمحمد علي باشا من زوجات ومستولدات وأولاد : زوجتان و ٢٧ مستولدة (واذا كان بعض الاولاد والبنات غير المعروفة أسماء أمهاتهم من أم واحدة فتكون جملة المستولدات أقل من ٢٧) و ٣٠ ولدا منهم ١٧ ذكرا و ١٣ بنتا



أما زوجات المغفور له ابراهيم باشا والي مصر ومستولداته فهن :

١ ـ خديجة (برنجي قادين) : توفيت بالقاهرة في سنة ١٢٨٧ هجرية ـ ١٨٧٠ ميلادية ، ودفنت بمدفنها بالمغيفي ورزق منها الأمير محمد بك الذي ولد في سنة ١٢٢٩ هجرية ١٨١٤ ميلادية وتوفي في ٧ ربيع الاول سنة ١٢٥٣ الموافق ٢٤ ديسمبر سنة ١٨١٩ ودفن بالامام

٢ ـ شيوه‌كار قادين : توفيت في مصر في سنة ١٢٨١ هجرية ـ ١٨٦٤ ميلادية ودفنت بالامام وقد رزق منها الأمير أحمد رفعت باشا الذي ولد في ٢٦ ربيع آخر سنة ١٢٤١ ـ ٨ ديسمبر سنة ١٨٣٥ وتوفي في أول شوال سنة ١٢٧٤ ـ ١٥ مايو سنة ١٨٥٨ في حادثة سقوط قطار سكة الحديد بكفر الزيات ، ودفن بالامام

٣ ـ خوشيار قادين : وقد وقفت أماكن عدة شرطت صرف ريعها على مسجد الرفاعي توفيت في مصر في ٢١ يونية سنة ١٨٨٦ ودفنت بمسجد الرفاعي ، وقد رزق منها الخديو اسماعيل الذي ولد في سراى المسافرخانة في ليلة الاثنين ١٧ رجب سنة ١٢٤٥ ـ ١٢ يناير سنة ١٨٣٠ واستوى على الأريكة الخديوية يوم ٢٨ رجب سنة ١٢٧٩ (١٩ يناير سنة ١٨٦٣) وتوفي في سراى أمرجيان باستانبول في ٦ رمضان سنة ١٣١٢ ـ ٢ مارس سنة ١٨٩٥ ودفن بمسجد الرفاعي بمصر

٤ ـ الفت قادين : توفيت في استانبول سنة ١٢٨٢ هجرية ـ ١٨٦٥ ميلادية ودفنت بالسلطان أيوب ، وقد رزق منها الأمير مصطفى بهجت فاضل الذي ولد في القاهرة في ٢٩ شعبان سنة ١٢٤٥ ـ ٢٢ فبراير سنة ١٨٣٠ وتوفي في استانبول في ١٢ شوال سنة ١٢٢٢ ـ ١١ نوفمبر سنة ١٨٧٥ ثم نقل رفاته الى مصر في خلال سنة١٣٤٥هجرية ـ ١٩٢٦ ميلادية ودفن بالجامع المسمى باسمه بشارع درب الجماميز بالقاهرة

٥ ـ گلزار قادين : توفيت في مصر في ١٨ جمادى الاول سنة ١٢٨٢ ـ ٩ أكتوبر سنة ١٨٦٥ ودفنت بالمغيفي ، ولم يرزق منها أولادا

٦ ـ سارة قادين : توفيت في مصر في ١٤ شوال سنة ١٢٨٦ ـ ١٧ يناير سنة ١٨٧٠ ودفنت بالمغيفي ، ولم يرزق منها أولادا

وكان للمغفور له ابراهيم باشا بنتان : الأميرة أمينة التي توفيت في سنة ١٢٤٥ هجرية ـ ١٨٢٩ ميلادية ، والأميرة فاطمة التي ولدت في ٢ ربيع الاول سنة ١٢٣٩ (٦ نوفمبر سنة ١٨٢٣) توفيت في سنة ١٢٤٨

هجرية – ١٨٣٢ ميلادية . وكلتاهما دفنت بالامام بالصالة الكبرى .
ولعلهما رزقتا له من كلزار قادين وحدها أو من سارة قادين وحدها أو منهما معا



ام الحاج عباس الاول والى مصر اسمها ، بمبا قادين ، اما زوجاته ومستولداته فهن :

١ – **ماهوش قادين** : توفيت في مصر في ١٣ نوفمبر سنة١٨٨٩ ودفنت بمدفن الأمير محمود باشا حمدى بالامام ، وقد رزقت منه الأمير ابراهيم الهامى باشا والد المغفور لها أم المحسنين

٢ – **شازدل قادين الجركسية** : لها وقف خيرى بمديرية البحيرة على مسجد الواقفة وعلى تسبيل ماء زمزم المبارك على الواردين والمترددين بالحرم المدنى الشريف . كما لها وقف اهلى مساحته ٢٥٠ فدانا على عتقائها . وتوفيت في ٢٢ ديسمبر سنة١٨٩٧وقد رزق منها الأمير مصطفى والأميرة حواء.

٣ – **هواية قادين** : توفيت في مصر في سنة ١٢٩٣ هجرية – ١٨٧٦ ميلادية ودفنت بالمقيفي . وقد رزق منها الأمير محمد صديق الذى توفى في الحجاز . والأميرة عائشة صديقة التي توفيت في سنة ١٢٧٠ هجرية – ١٨٥٤ ميلادية ودفنت بالامام

٤ – **همدم قادين** : توفيت بالقاهرة في سنة١٢٦٧هجرية – ١٨٥١ ميلادية ودفنت بالامام

٥ – **برلانتة هانم** : توفيت في القاهرة في أول نوفمبر سنة ١٨٩٢ ودفنت بالمغاورى



زوجة المغفور له محمد سعيد باشا والى مصر ومستولدته هما :

١ – **انجى هانم** : توفيت بثغر الاسكندرية في ٥ سبتمبر سنة ١٨٩٠ ودفنت بالنبى دانيال وهى صاحبة وقف مشهور بابعادية دمنهور مساحته ٤٨٧٠ فدانا شرطت صرف ريعه على عتقائها وخدمها وأغواتها وعتقاء زوجها

٢ – **ملك برهانم** : ولها وقف بمديرية البحيرة مساحته ٢٣٩٠ فدانا . توفيت في ثغر الاسكندرية في اكتوبر سنة ١٨٩٠ ودفنت بالنبى دانيال وقد رزق منها ولديه : الأمير محمد طوسون باشا الذى ولد في سنة١٨٥٣ وتوفى في ثغر الاسكندرية في ١٠ يولية سنة ١٨٧٦ ودفن بالنبى دانيال ، والأمير محمود الذى توفى في ثغر الاسكندرية سنة ١٨٤٦ ودفن بالنبى دانيال


جنان يار هانم زوجة اسماعيل باشا


نشته دل هانم زوجة اسماعيل باشا


الاميرة امينة (ام المحسنين) زوجة توفيق باشا



جويدان هانم زوجة عباس باشا



الأميرة عين الحياة زوجة السلطان حسين كامل



السلطانة ملك فى شبابها



اسماعيل باشا

زوجات المغفور له الخديو اسماعيل ومستولداته هن :

١ ــ **فريال هانم** : وقد رزق منها فى يوم الخميس٢ ذى الحجة سنة ١٢٨٤ ــ ٢٦ مارس سنة ١٨٦٨ المغفور له الملك فؤاد الاول ٠ وفى ٢٣ ذى الحجة سنة ١٣٠٥ وقفت ٨٣٦ فدانا بمديرية الشرقية (مركز منيا القمح) على نفسها مدة حياتها ومن بعدها على ذريتها

٢ ــ **شفق نور هانم** : وقد رزق منها فى ١٠ رجب سنة ١٢٦٨ ــ ٣٠ ابريل سنة ١٨٥٢ الخديو توفيق ٠ ولها وقف على الحرمين الشريفين : حرم مكة المكرمة ، وحرم المدينة المنورة

٣ ــ **نور فلك هانم** : وقد رزق منها فى ١٩ صفر سنة ١٢٧٠ ــ ٢١ نوفمبر سنة ١٨٥٣ السلطان حسين كامل الذى تولى السلطنة فى ١٩ ديسمبر سنة ١٩١٤ (٢ صفر سنة ١٣٣٣) وتوفى فى ٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٣٥ (٩ اكتوبر سنة ١٩١٧)

٤ ــ **مثل ملك هانم** : وقد رزق منها فى ٣١ ذى الحجة سنة ١٢٧١هـ ٣٠ ديسمبر سنة ١٨٥٤ بالامير حسن باشا

٥ ــ **جنانيار هانم** : وقد رزق منها الامير ابراهيم حلمى فى خلال سنة ١٢٧٧ هجرية ــ ١٨٦٠ ميلادية ٠ والأميرة زينب هانم خلال سنة ١٨٥٩٠ (وللأميرة جنانيار هانم والأميرة شهرت فزا هانم والأميرة حشم آفت هانم وقف تيه البارود مساحته ٩٥٨٥ فدانا)

٦ ــ **جهان شاه قادين** : وقد رزق منها الأمير محمود حمدى فى خلال سنة ١٢٨٠ هجرية ــ ١٨٦٣ ميلادية

٧ ــ **شهرت فزا هانم** : وقد رزق منها الأميرة توحيدة (أو تفيدة) فى ٢٢ رمضان سنة ١٢٦٦ ــ ٢ اغسطس سنة ١٨٥٠ ، والأميرة فاطمة فى ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٩ ــ ٣ يونية سنة ١٨٥٣

٨ ــ **مثل جهان قادين** : وقد رزق منها الأميرة جميلة فاضلة فى خلال سنة ١٨٦٩ وقد توفيت فى دار السعادة

٩ ــ **نشئة دل قادين** : وقد رزق منها الأميرة امينة فى ٢٣ سبتمبر سنة ١٨٧٥ ، والأميرة نعمت (مختار) فى ١٩ سبتمبر سنة ١٨٧٦ وللأميرة نشئة دل وقف مشهور باسمها فى مديرية الشرقية مساحته ٢٠٣٨ فدانا وقد توفيت فى مصر فى ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٤٢ (٣٠ يناير سنة ١٩٢٤)

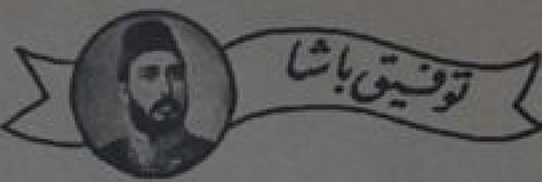
١٠ ــ **بزم عالم**

١١ ــ **جشم آفت هانم**

١٢ ــ **حور جنان قادين** : وقد رزق منها الأميرة امينة فى خلال سنة ١٢٨١ هجرية ــ ١٨٦٤ ميلادية ٠ ولها أوقاف بمديرية الغربية منها وقف ١٠٥٠ فدانا ووقف ٢٤٩ فدانا ووقف مساحته ٤١٣ فدانا

١٣ ــ **فلك ناز قادين** : وقد رزق منها الأمير رشيد بك فى خلال سنة ١٨٦٦

١٤ ــ **جمال نور قادين** : وقد رزق منها الأمير على جمال باشا فى ابريل سنة ١٨٧٥



للمغفور له محمد توفيق باشا خديو مصر زوجة واحدة هي سمو الأميرة امينة نجيبة الهامي كريمة ابراهيم الهامي باشا ابن عباس الاول . ولدت في ١٠ شوال سنة ١٢٧٤ ـ ٢٤ مايو سنة ١٨٥٨ ، وتوفيت في استانبول في ١٨ يولية سنة ١٩٣١ ، ودفنت بالعفيفي.. وهي صاحبة وقف تفاتيش ميت خلف وبلتاج وتبروه ومساحة هذا الوقف العظيم ٨٧٢٠ فدانا ، وقد صدر به اشهاد شرعي تاريخه ٢٧ يناير سنة ١٩٢٣ . ورزق منها أولاده :

١ ـ سمو الخديو عباس حلمي الثاني الذي ولد بالقاهرة في أول جمادى الآخرة سنة ١٢٩١ ـ ١٤ يولية سنة ١٨٧٤

٢ ـ حضرة صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي باشا توفيق الذي ولد بالقاهرة في ١١ شوال سنة ١٢٩٢ ـ ٩ نوفمبر سنة ١٨٧٥

٣ ـ الاميرة نازلي هانم التي ولدت في أول ربيع الاول سنة ١٢٩٤ ـ ٨ ابريل سنة ١٨٧٧ وتوفيت في سنة ١٢٩٦ هجرية ـ ١٨٧٩ ميلادية ودفنت بالعفيفي بمصر

٤ ـ الأميرة خديجة هانم التي ولدت في ١١ جمادى الاول سنة ١٢٩٦ ـ ٢ مايو سنة ١٨٧٩ وتزوجت بسمو الأمير محمد عباس باشا حليم في ٣١ يناير سنة ١٨٩٥

٥ ـ الأميرة نعمة الله التي ولدت في ١٢ ذي الحجة سنة ١٢٩٨ ـ ٤ نوفمبر سنة ١٨٨١ وتزوجت في ٨ يناير سنة ١٨٩٦ بالأمير محمد جميل طوسون وبعد أن طلقت منه في سنة ١٩٠٣ تزوجت في سنة ١٩٠٤ بالمغفور له الأمير كمال الدين حسين ابن السلطان حسين



للخديو عباس حلمي زوجتان :

الأولى ـ اقبال هانم : ولدت في سنة ١٨٧٦ وتزوجت بالخديو عباس في ١٩ نوفمبر سنة ١٨٩٥ ثم طلقها وله منها ستة أولاد هم :

ـ سمو الأمير محمد عبد المنعم : ولد في ٩ شوال سنة ١٣١٦ ـ ٢٠ فبراير سنة ١٨٩٩

ـ الأمير محمد عبد القادر : ولد في ٢٥ شوال سنة ١٣١٩ ـ ٤ فبراير سنة ١٩٠٢ وتوفي في مدينة مونتريه بسويسرا في ٢١ أبريل سنة ١٩١٩ ودفن بالعفيفي بمصر

ـ الأميرة أمينة ولدت في ١٧ شعبان سنة ١٣١٢ ـ ١٢ فبراير سنة ١٨٩٥

ـ الأميرة عطية الله : ولدت في ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣١٢ ـ ٩ يونية سنة ١٨٩٦

ـ الأميرة فتحية . ولدت في ٢ رجب سنة ١٣١٥ ـ ٢٧ نوفمبر سنة ١٨٩٧ وتوفيت في حلوان في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٣ ودفنت بالعفيفي بمصر

ـ الأميرة لطيفة شوكت : ولدت في ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٠٠

الثانية ـ جاويدان هانم : لم يرزق منها أولادا . تزوجها في ٢٨ فبراير سنة ١٩١٠ بحضور شوقي بك الشاعر وفضيلة المفتي ، ثم طلقها في ٧ أغسطس سنة ١٩١٣ باشهاد شرعي صدر منه أمام فضيلة الشيخ حسن البنا رئيس محكمة الاسكندرية الشرعية ، وبشهادة صاحب الفضيلة الشيخ بكري الصدفي مفتي الديار المصرية ، وهي مجرية الأصل شريفة النسب أصل اسمها « الكونتس ماي توروك »

وقبل أن يعقد عليها أسلمت وسميت « جاويدان هانم بنت عبد الله »



السلطان حسين كامل له زوجتان :

الاول ـ الاميرة عين الحياة احمد : وهي كريمة الامير أحمد رفعت باشا من زوجته الأميرة دلبر جهان قادين . ولدت في ٥ اكتوبر سنة ١٨٥٨ ـ ٢٥ صفر سنة ١٢٧٥ : تزوجها السلطان حسين في ١٥ يناير سنة ١٨٧٣ ثم طلقها في خلال سنة ١٨٨٥ وقد توفيت في ١٢ أغسطس سنة ١٩١٠ وأولاده منها :

١ ـ المغفور له الأمير كمال الدين : ولد في ١١ ذي القعدة سنة ١٢٩١ ـ ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٧٤

٢ ـ الأميرة كاظمة : ولدت في ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٣ ـ ١٦ يولية سنة ١٨٧٦

٣ ـ الاميرة كاملة : ولدت في ٤ شوال سنة ١٢٩٤ ـ ١٢ اكتوبر سنة ١٨٧٧

٤ ـ الامير احمد كاظم : ولد في ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٢٩٦ ـ ٢١ ابريل سنة ١٨٧٩

وحرف (الكاف) طبع أسماءهم بطابع خاص : الأب اسمه « كامل » و « ابناه » « كمال الدين » و « كاظم » وبنتاه « كاظمة » و « كاملة »

الثانية ـ صاحبة العظمة السلطانة ملك جشم آفت : ولها وقف بمركز المحلة الكبرى مساحته ١٢١٤ فدانا صدر منها بتاريخ ١٣ ابريل سنة ١٩١٦ وقد رزق منها :

١ ـ صاحبة السمو السلطاني الأميرة قدرية : ولدت في ١٠ يناير سنة ١٨٨٨

٢ ـ صاحبة السمو السلطاني الأميرة سميحة : ولدت في ١٧ يولية سنة ١٨٨٩

٣ ـ صاحبة السمو الأميرة بديعة : ولدت في أول محرم سنة ١٣١٢ ـ ٤ يولية سنة ١٨٩٤ . وهي التي كانت زوجة معالي محمود فخري باشا وتوفيت في ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٣١ ـ ١٨ نوفمبر سنة ١٩١٣



حضرة صاحبة السمو الملكي الأميرة فوزية وقرينها اسماعيل شيرين بك وكريمتهما نادية شيرين ، في جلسة عائلية (تصوير أرمان)

صور خاصة لمجلة المصور

شقيقات جلالة الملك

الأميرات فوزية ، وفائزة ، وفائقة

يسر «المصور» أن يختص بنشر هذه الصور العائلية الجميلة التي يراها القراء على هاتين الصفحتين لصاحبات السمو الملكي الأميرات الشقيقات ، وذلك بمناسبة الزواج الملكي السعيد



حضرة صاحبة السمو الملكي الاميرة فائزة ، والى جوارها زوجها الوجيه محمد على رؤوف



الى اليسار: صورة عائلية لحضرة صاحبة السمو الملكي الاميرة فائقة وزوجها فؤاد صادق بك . وقد احتضنت نجلهما « فؤاد » الذى يبلغ عمره الآن ثلاثة اشهر

(تصوير ارمان)

والد جلالة الملكة

مثالان للفضيلة والكرامة والأدب الرفيع

بقلم ابراهيم دسوقى أباظة باشا

كان المرحوم على بك صادق — والد المرحوم حسين بك صادق — بيت جبل فى المنيرة ، بشارع « جوهر القائد » . وقد استأجرنا الطابق الأول و « السلاملك » من هذا البيت وكان يسكن هو واسرته وأنجاله — « محمد » و « حسين » و « مصطفى » — الطابق الثانى . ومكثنا فى هذا البيت زهاء العشرين عاما كأسرة واحدة . وعندما وصلت للدراسة العليا (مدرسة الحقوق) كان « حسين » فى المدرسة الابتدائية ، فأحببت فيه خصالا قلما رأيتها فى غيره : ذكاء عجيب ، وأدب جم ، واجتهاد فى الدرس والتحصيل . وكنت فى هذه الأثناء أكتب فى جرائد الحزب الوطنى واهتم بالادب العربى فسرت اليه العدوى لانه كان يصر على ان يسمى نفسه (تلميذى) ، وكان والده عليه رحمة الله قرير العين لهذه التلمذة يؤيدها ويدفعه اليها لحسن ظنه بى

سرت اليه العدوى كما قدمت ، فأخذ يهتم بالشئون العامة ويطلع على الادب العربى ويحاول قرض الشعر حتى بلغ فيه شأوا بعيدا وانتظم معنا فى جامعة أدباء العروبة ، واطلعت له على قصيدة عصماء يحاور فيها بعض شعراء الجامعة وقعت منا موقع الدهشة لانه نظمها فى دقائق وكانت فى غاية الجودة والرقة !

وصا أذكره انه عندما تقرر بسعينا نحن طلاب المدارس العالية الاحتفال بالعام الهجرى لاول مرة — وكان لا يحتفل به بل يمر عاديا كسائر الايام — التى انتخبت فى هذا الاحتفال لامثل طلبة الاقسام العالية وترك لى حرية اختيار مندوبى الاقسام الثانوية والابتدائية فى الحفلة فاخترت المرحوم « حسين صادق » ليمثل التعليم الابتدائى ، فقام بذلك على خير وجه والقى الخطبة التى وضعتها له احسن القاء ، واعجب به الجميع . وفى مدرسة « المهندسخانة » — كلية الهندسة — كان ممتازا واضح النبوغ ، فتخرج فى مقدمة الناجحين وارسل فى بعثة الى انجلترا ، وكان أول البعثة . وعندما اشتغل بمصلحة الموانى والمنائر كان مضرب المثل فى نشاطه وتوقد ذهنه ودقته فى اداء عمله . ومن مآثره أن الامواج كادت تأتى على « راس البر » وعجز المهندسون عن انقاذه لانها كانت تنقص منه مساحة كبيرة فى كل عام ، فانتدب لتدارك الحالة فأقام الحاجز الموجود عند طرف اللسان حتى الآن ، وكفت الامواج عن التهام هذا المصيف الجميل شيئا فشيئا،واخذت مساحته فى الاتساع ..

ومع كل هذه الكفاءة الممتازة فان المصلحة اخرته سنوات عديدة عن الترقية ، وكان يطلب لدرجة اعلى فى وزارات ومصالح اخرى فيتمسك به مدير المصلحة الانجليزى مخلصا بحجة انه لا يمكنه الاستغناء عنه ، فكان كفاءته جنت عليه ! والف فى تلك الاثناء كتابا علميا فيما فى فنه قدره العارفون خير تقدير ثم انتقل الى مصلحة الوقاية فبرز فيها واصبح فى وقت وجيز موضع ثقة رؤسائه ، وحصل على شهادة تخصص ممتازة فى بضعة شهور

هذه السجادة !

وعينت وزيرا للمواصلات فاخترته مديرا لمكتبى ، وما زال يرقى حتى اصبح سكرتيرا عاما للوزارة ، وكان يدى اليمنى فى شتى نواحى الاصلاح ووضع المشروعات الكبرى التى وفقنا لها ومنها انشاء شبكة الطرق المرصوفة وتحسين ميناء الاسكندرية وتوسيعها (هذا المشروع الذى ظل موعودا قبل ذلك زهاء ربع قرن) وانشاء المدرسة البحرية التجارية وانشاء مصلحة النقل الخ

وعينت فى وزارة المغفور له صدقى باشا وزيرا للاوقاف فطلب الى ان انقله اليها،ولما اعتذرت بأن ليس بها الدرجة التى تليق به قال ان كل مايطلبه ان يعمل معى ولو فى اى وظيفة مهما صغرت !

ومن طريف ما حدث عندما تركت وزارة المواصلات الى الاوقاف انه زارنى يوما بمنزلى ، فلما دخلت عليه الحجرة وجدته واقفا يتامل سجادة كانت مفروشة لانى كنت اتاهب للصلاة ، وسمعته يعاتب السجادة ويخاطبها بكلمات لاذعة قارصة ! فعجبت من ذلك ، وسألته فيه ، فقال : « هى هذه السجادة التى جعلتهم يفكرون فى اختيارك وزيرا للاوقاف وتركتنى وحيدا بالمواصلات ! » فضحكت ثم أسرعت باتمام اجراءات نقله لوزارة الاوقاف ، ثم ما لبثنا ان عدنا بعد ذلك معا الى وزارة المواصلات حتى ظن بعض الناس ان هذه الترقيات ترجع الى صلتى به عن مجاملة ومحاباة . ويعلم الله انها



صورة المرحوم حسين فهمى صادق بك وبجانبه ابراهيم دسوقى اباظة باشا فى حفلة مصلحة الموانىء والمنائر لمناسبة وضع حجر الاساس لمشروع حوض البترول بميناء الاسكندرية عام ١٩٤٨



المغفور له حسين فهمى صادق بك والد جلالة الملكة



السيدة الجليلة أصيلة هانم والدة جلالة الملكة

كانت تعود الى كفاءته الممتازة ، وذمته الطاهرة ، وهمته العالية ، وشمائله المحبوبة ، ولسانه العذب ، وايمانه بان خطة العدل والجد والعناية والدقة فى الخدمة العامة هى الخطة التى ترضينى وترضى الله . وكان حرصه على ارضائى بسبب ما بيننا من صلة تجعله يضحى بصحته فى سبيل العمل المضنى الشاق الذى كان يحمل عبئه على كتفيه ليل نهار ، حتى ساءت صحته الى حد اننى كنت اشعر بالم فى نفسى لانه يحمل نفسه بسببى من العناء مالا يطيق برغم اننى كنت انهاه فى آخر ايامه عن كثرة العمل

والد مثالى ...

وكان يقوم على تربية كريمته بنفسه ويساعدها فى المنزل على فهم دروسها وارشادها ومراجعة واجباتها المدرسية . وقد اشتركت معه مرات فى هذا الواجب الابوى . فكنت اجد فيها ، تلك الخصال والسجايا والشمائل الممتازة التى كنت اجدها فى ابيها ، فكنت اهنئه بها وادعو لها بالخير والسعادة :.

ولولا اننى لا اجد محلا للتفصيل بسبب اعتبارات يفهمها القراء لذكرت منها كثيرا مما يثير الاعجاب والدهشة .. حفظها الله

... وام كاملة

وقد وفق الله حسين صادق بك فى اختيار حرمه من بيت مجد كريم فكانت « اصيلة هانم » المثل الاعلى للزوجة الصالحة ، تخفف عنه متاعب الحياة بكريم اخلاقها ، وكمالها وسمو خصالها ، وتفانيها فى توفير اسباب الراحة ، وتجعله يشعر بنعيم الحياة المنزلية وتشاركه فى تربية كريمتها الوحيدة .. تسهر عليها وتضفى عليها من عنايتها ما جعلها خير مثال للأدب العالى والرقة والفضيلة .. وطالما سمعت منه ثناء عليها واعترافا بما حباها الله به من نبل واخلاق سامية كريمة

وكان بارا بوالدته الكريمة الرفيعة المنبت المعروفة بدماثة اخلاقها وسمو خصالها . فكان حبه لها لا يحيط به وصف ولا يدانيه شعور من التعاطف والحنو

اسأل الله تعالى ان يبارك هذا القران السعيد الميمون وان يرعى المليكين الكريمين ويهبهما ما تقر به عين مصر المحبوبة ــ وهذا دعاء للبرية شامل...

ديوان جلالة الملك

ديوان جلالة الملك هو احد الدواوين الاربعة فى سراى عابدين العامرة ، ولكن رئيسه مقدم فى البروتوكول وفى الحفلات الرسمية على رؤساء الدواوين الثلاثة الاخرى

وكان هذا الديوان قبل الاستقلال ، يطلق عليه « الديوان العالى » او « الديوان الخديوى » . وقد انشىء فى عهد الخديو اسماعيل ، ولم تكن له الاهمية السياسية الموجودة الآن بعد ان اعلنت الملكية الدستورية ، فقد اصبحت لرئيس الديوان مهمة سياسية دقيقة ، فهو حلقة الاتصال بين جلالة الملك والحكومة والجهات السياسية ، وعمله ادارى سياسى ، يقوم بواجباته الادارية فى ديوانه لتنفيذ الواجبات الملكية ، ويتصل بالوزارة فى الاوقات العادية ، وفى كل ما يتعلق برغبات الملك ، ويرفع لجلالته كل ما تقدمه الحكومة من اوراق رسمية .. وفى الازمات السياسية يستشار ويكلف بمهمات سياسية ..

ويدخل فى اختصاص رئيس الديوان مسائل مجلس البلاط ، والمسائل الخاصة بافراد الاسرة المالكة سواء اكانت مالية ام قانونية ، وفى خزانة رئيس الديوان الخاصة تحفظ جميع « نياشين » الدولة ، وخاتم صاحب الجلالة الملك الذى يختم به « البراءات » . كما ان هذه « البراءات » تمضى بامضاء رئيس الديوان الى جانب خاتم جلالة الملك ..

وعلى الرغم من مركز رئيس الديوان ومكانته الرفيعة بالسراى ، ومع ان مقابلته لجلالة الملك يغلب ان تكون يومية ، فان المقابلة تخضع دائما لقواعد البروتوكول ، بمعنى ان يبلغ معاليه التشريفاتى الخاص رغبته فى المقابلة السامية ، او ان يبلغه التشريفاتى رغبة جلالة الملك فى مقابلته ..

تولى رياسة الديوان منذ الخديو اسماعيل حتى الآن سبعة عشر رئيسا ، هم :

احمد طلعت باشا

هو اول من تولى رياسة « الديوان الخديوى » فى عهد الخديو اسماعيل ، وهو الرئيس الوحيد لهذا الديوان فى ذلك العهد الى ان تولى الخديو محمد توفيق الاريكة المصرية ، فاحيل الى المعاش . وكان قد مضى عليه فى خدمة الحكومة ٤٧ عاما . وفى منصب رياسة الديوان ١٦ عاما . وهى اطول مدة قضاها رئيس ديوان

احمد خيرى باشا

هو الذى تلقى برقية السلطان عبد الحميد بتولية الخديو توفيق خلفا لابيه سنة ١٨٧٩ ، وكان وقتئذ سكرتيرا خاصا للخديو اسماعيل ، وكان يلقب « بالمهر دار » حامل الاختام . وفى تلك السنة عين رئيسا للديوان الخديوى

ولما نشبت الثورة العرابية لم يستطع ان يوفق بين القصر وزعماء العرابيين ، وقد اجتمع فى مكتبه علماء الدين والاعيان بعد ان هددهم العرابيون بالقتل ان لم يطالبوا الخديو باعادة عرابى باشا الى نظارة الحربية ، ثم دخلوا على الخديو واخبروه بهذا التهديد

وقد كان خيرى باشا رفيع المنزلة ، كريم النفس ، حلو الدعابة .. روى انه لما كان « مهر دار » للخديو اسماعيل اراد ان يداعب شاعرى القصر فى ذلك الحين « الشيخ على الليثى » و « السيد على ابو النصر » ، فامر ان تلصق ورقة على باب الغرفة الخاصة بهما فى عابدين ، وبها الآية القرآنية : « انما نطعمكم لوجه الله ، لا نريد منكم جزاء ولا شكورا »

فلما رآها الشيخ على الليثى ، فطن للدعابة وعرف مصدرها ، فنظم هذين البيتين من الزجل :

كان لى طاحونة جوا الدار — تدور وتطحن ليل ونهار
دورت فيها التور مدى — دورت فيها « المهر دار »

وكتبهما فى ورقة الصقها بباب خيرى باشا . وكان ذلك ردا ظريفا تفكه به سمو الخديو ، وظل يردده مع ندمائه !

محمد ثابت باشا

اختاره الخديو توفيق خلفا لاحمد خيرى باشا فى ١١ مارس سنة ١٨٨٤ . وكان ثابت باشا معروفا بالصراحة والوطنية ، وقد تولى نظارة الداخلية ، واستقال منها لتدخل « مستر كليفورد لويد » فى شؤونه . وكان نوبار باشا قد قبل تعيين وكيل انجليزى لنظارة الداخلية ، فكانت النتيجة ان استأثر هذا الوكيل بكل اعمال النظارة ، فغضب ثابت باشا ، وقدم استقالته قائلا :

« انى قبلت الانتظام فى هيئة الحكومة على امل ان اقوم بخدمة وطنى العزيز ، ولكنى رايت ان امالى قد خيبت ، وان ليس فى الامكان تحقيقها ، لا فى الحال ولا فى الاستقبال . وقد علمت من قرائن الحال انه ليس فى وسعى المحافظة على شرف المصلحة الوطنية فيما بعد ، لذلك ارجو قبول استقالتى ... الخ »

وقد اعجب به الخديو توفيق ، واختاره رئيسا لديوانه ، فظل فى هذا المنصب الى وفاته فى يناير سنة ١٨٩٢


احمد طلعت باشا
اول من تولى رياسة الديوان


احمد خيرى باشا
من ١٨٧٩ الى ١٨٨٤


محمد ثابت باشا
من ١٨٨٤ الى ١٨٩٢


محمود فهمى باشا
من ١٩٠٠ الى ١٩٠٢


حسن عاصم باشا
من ١٩٠٣ الى ١٩٠٥


احمد شفيق باشا
من ١٩٠٥ الى ١٩١٠


احمد زكى باشا
من ١٩١٠ الى ١٩١٢

محمود فهمى باشا

لما تولى الخديو عباس الثانى احدث تغييرا فى نظام الديوان ، فالغى منصب رئيس الديوان الخديوى ، وقسم الديوان الى ثلاثة دواوين :

١ ـ الديوان العربى ، وقد عين محمود فهمى باشا رئيسا له

٢ ـ والديوان التركى ، وعين فيه محمود شكرى باشا

٣ ـ والديوان الافرنجى ، وعين فيه دومرتينو باشا

وانشأ قلما للترجمة عين احمد شفيق رئيسا له

وبقى نظام القصر على هذه الحال الى مايو سنة ١٩٠٠ حين اصدر الخديو عباس امره بادماج الديوان التركى فى الديوان العربى ، واختار محمود باشا فهمى فى منصب رئيس « الديوان الخديوى » .. وقد بقى فيه الى سنة ١٩٠٣

حسن عاصم باشا

خلف محمود فهمى باشا فى رياســة الديوان . وكان من رجالات مصر المعدودين وقد تقلب فى المناصب القضائية . ثم عين « سر تشريفاتى » ، ثم رئيسا للديوان العالى .. وقد اشتهر بشجاعته وصراحتــه . ومن الحوادث التى وقعت بينه وبين الممثل البريطانى اللورد كرومر انه دعى ذات يوم مع الكبراء والعظماء لحضور حفلة بقصر عابدين ، واخذ المدعوون يفدون على القصر من الباب المعين لهم . وكان فى استقبالهم حسن عاصم باشا ورجال القصر . ولما حضر اللورد كرومر اراد أن يدخل من الباب المعد لدخول الخديو ، فاعترضه عاصم باشا ونبهه الى الدخول من الباب العادى ، فاضطر اللورد الى الخضوع لرايه ..

وقد احيل الى المعاش فى يناير سنة ١٩٠٥

احمد شفيق باشا

تربى فى بيت اسماعيل ، وعاش اكثر سنوات وظائفه فى القصر ، واختاره الخديو عباس حلمى الثانى خلفا لحسن عاصم باشا . وقد قام بدور هام فى الحياة السياسية والعلمية والاجتماعية فى البلاد ، ومكث فى هذا المنصب الى مارس سنة ١٩١٠ واستطاع ان يقوم فيه للقصر بخدمات جليلة

احمد زكى باشا

هو احمد زكى باشا « السر تشريفاتى » (كبير الامناء) فى عهد الخديو اسماعيل ، وعهد الخديو توفيق . وليس هو احمد زكى باشا سكرتير مجلس النظار السابق وشيخ العروبة المعروف . وقد اختير رئيسا للديوان خلفا لاحمد شفيق باشا ، ومكث فى هذا المنصب سنتين ـ الى سنة ١٩١٢ ـ وليس له دور سياسى معروف خصوصا فى هذا الوقت الذى لم تستقر فيه الاحوال المصرية

يوسف صديق باشا

هو ابن اسماعيل صديق باشا المفتش الذى كان وزيرا للمالية فى عهد الخديو اسماعيل . وقد تولى منصب رياسة الديوان فى نوفمبر سنة ١٩١٢ وبقى فيه سنتين . وكانت الحالة السياسية فى مصر والبلاد العربية مضطربة ، فلم تعرف له جهود او اعمال سياسية خاصة

عثمان مرتضى باشا

لم يتول رياسة « الديوان الخديوى » الا شهرا واحدا ، فقد خلف يوسف صديق باشا فى اول يناير سنة ١٩١٤ واستقال فى ٣١ منه ، فمدة رياسته للديوان اقصر مدة بين جميع زملائه . وكانت الاحوال المصرية والدولية فى ذلك الحين مضطربة غير مستقرة . وقد كان الى رياسته للديوان الخديوى « سر تشريفاتى » ، اى كبيرا للامناء

محمد عارف باشا

اختير محمد عارف باشا رئيسا للديوان الخديوى فى اليوم الذى استقال فيه مرتضى باشا ، ولكنه لم يمكث فيه طويلا اذ استقال بعد اشهر معدودة فى ١٦ ديسمبر سنة ١٩١٤ ، وخلفه محمود شكرى باشا . وكانت الاحوال السياسية فى مصر متحرجة وقد قامت الحرب العالمية الاولى

محمود شكرى باشا

كان رئيسا للديوان التركى فى عهد الخديو عباس ، ثم اختير رئيسا للديوان العالى . وفى عهده انتقلت الاريكة المصرية من الخديو الى السلطنة وتولاها المغفور له السلطان حسين كامل . وقد استمر شكرى باشا فى هذا المنصب الى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٢١

محمد توفيق نسيم باشا

تولى رياسة الديوان فى ٢ ابريل سنة ١٩٢٢ . وكانت « لجنة الثلاثين » فى ذلك الحين قد الفت لوضع الدستور ، فكان اول رئيس للديوان الملكى بعد الاستقلال . وقد قام بدوره فى الاتصال بهذه اللجنة حتى انتهت من مهمتها . وفى ٣٠ نوفمبر من ذلك العام كلفه المغفور له الملك فؤاد الاول بتاليف الوزارة النسيمية ، وندب سعيد ذو الفقار باشا لرياسة الديوان بالنيابة ، مرة اخرى . وقد تولى نسيم باشا رياسة الديوان مرة ثانية من ديسمبر سنة ١٩٢٥ حتى اغسطس سنة ١٩٣١ . وقد اجتاز بهذا المنصب اخطر المراحل السياسية فى ذلك الحين

حسن نشات باشا

عين وكيلا للديوان الملكى فى ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٤ ، ثم انتدب لرياسة الديوان بالنيابة ، وحضر الفترة التى تولى فيها المغفور له سعد زغلول باشا رياسة الوزارة ، وكان اداة الاتصال بين جلالة الملك وبين الوزارة ، وحدثت بينه وبين المغفور له سعد باشا مصادمات ، انتهت بخروجه من القصر وتعيينه سنة ١٩٢٥ سفيرا لمصر فى الخارج .. وكان الملك فؤاد يعتز به كل الاعتزاز ، ويحبوه بعطفه الكثير لاخلاصه للعرش وتفانيه فى خدمة مليكه

احمد زيور باشا

فى ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٤ عين زيور باشا رئيسا لديوان جلالة الملك ، فتولى هذا المنصب وسط عاصفة من الاحداث السياسية والمطالبة باعادة دستور سنة ١٩٢٣ واجراء انتخابات جديدة ، والغاء دستور سنة ١٩٣٠



يوسف صديق باشا
من ١٩١٢ الى ١٩١٤



عثمان مرتضى باشا
يناير ١٩١٤



محمد عارف باشا
من يناير الى ديسمبر ١٩١٤



محمود شكرى باشا
من ١٩١٥ الى ١٩٢١



توفيق نسيم باشا
من ١٩٢٥ الى ١٩٣١



حسن نشات باشا
عين وكيلا للديوان عام ١٩٢٤



احمد زيور باشا
من ١٩٣٤ الى ١٩٣٥

مناصب رفيعة فى ديوان جلالة الملك



رئيس الديوان الملكى بالنيابة

حسن يوسف باشا

تولى رياسة الديوان بالنيابة ثلاث مرات : الاولى بعد وفاة المرحوم احمد حسنين باشا ، والثانية بعد تولى دولة ابراهيم عبد الهادى باشا رياسة الوزارة ، وهذه هى المرة الثالثة التى يتولى فيها حسن باشا رياسة الديوان بالنيابة بعد استقالة حسين سرى باشا

وقد كان قبل أن يتولى وكالة الديوان مديرا للادارة العربية ، فحاز باستقامته وحسن قيامه بواجبه ثقة مليكه ، فاختاره وكيلا للديوان الملكى فى عهد احمد حسنين باشا . وعلى الرغم من المسئوليات الدقيقة التى يحملها ، فانه يقوم بأعباء هذا المنصب بما عرفته من فطنة ولباقة سياسية . وقد عرف كيف يحافظ على التوازن السياسى بين القصر والوزارة ، وكيف يظفر باحترام الجميع وتقديرهم له ، والمشتاقهم الى كياسته وما عرف عنه من اخلاق كريمة



السكرتير الخاص لجلالة الملك

الدكتور حسين حسنى باشا

اشتغل زمنا فى بدء حياته العملية بالتدريس فى مدارس الاوقاف الملكية ، اذ كان حاصلا على ليسانس مدرسة المعلمين العليا . وقد اوفده ديوان الاوقاف الملكية الى اوربا فحصل على دكتوراه الآداب من جامعة مونبلييه . وكانت رسالته فى موضوع « قناة السويس والسياسة المصرية » . وفى سنة ١٩٢٥ عينته وزارة الخارجية نائب قنصل بلزمير ، ثم قنصلا لمصر بنابولى ، وفى سنة ١٩٢٩ كلفه الملك فؤاد برسالة الى الامام يحيى ملك اليمن . وفى سنة ١٩٣٠ عين سكرتيرا للتشريفات . وفى سنة ١٩٣٧ عين فى وظيفة السكرتير الخاص المساعد لجلالة الملك . وقد بقى فى هذه الوظيفة الى ان عين فى سنة ١٩٤٢ بوظيفة السكرتير الخاص لجلالة الملك . وقد عرف الدكتور حسنى باشا بالكفاية والاستقامة ودماثة الاخلاق



طبيب الحضرة العلية الملكية

الدكتور عباس الكفراوى باشا

هو اقدم موظف كبير فى القصر الملكى ، فقد عين طبيبا للاوقاف الملكية فى سنة ١٩٢٠ بعدما تخرج فى كلية الطب ، بثلاث سنوات . وحينما سافر الملك فاروق وهو امير فى بعثته العلمية الى انجلترا عين الدكتور الكفراوى طبيبا خاصا للامير الصغير طول مدة البعثة

وقد عاد مع جلالة الملك حين وفاة الملك فؤاد ، ثم وقع عليه الاختيار السامى ليكون طبيبا للحضرة العلية الملكية . وهو يتمتع بثقة جلالة الملك . وطالما اختير مندوبا لجلالته فى المؤتمرات الطبية ، وفى المناسبات الخاصة بالشؤون الصحية .. وهو يحمل عدة نياشين رفيعة مصرية واجنبية . وقد عرف عباس باشا بكفاءته التى اهلته لهذا المنصب الكبير ، كما عرف بدماثة اخلاقه وكرم شمائله

ونقض البرلمان الصدقى . على ان زيور باشا لم يطل بقاؤه فى هذا المنصب اذ استقال فى ١١ مايو سنة ١٩٣٥

على ماهر باشا

بعد نحو شهر من استقالة زيور باشا اختار الملك فؤاد على ماهر باشا رئيسا لديوانه ، فقام رفعته فى ذلك الحين بدور هام فى السياسة المصرية لم يسبقه اليه رئيس من الرؤساء ، فقد قرب ما بين الوفد والقصر ، والف بين قلوب الزعماء ، وعمل لتأليف وفد المفاوضات المصرية البريطانية ، وبقى فى هذا المنصب حتى كلفه الملك الراحل بتأليف وزارته الاولى فى ٣ يناير سنة ١٩٣٦ . وفى تلك الفترة كلف سعيد باشا ذو الفقار بتولى رياسة الديوان بالنيابة . وفى ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٣٧ اعيد رفعة على ماهر باشا رئيسا للديوان الملكى ، فكان لاعادته فى هذا المنصب ضجة كبرى

احمد حسنين باشا

بقى منصب رئيس الديوان الملكى شاغرا من ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٩ حتى ٢٧ يوليو سنة ١٩٤٠ ، حين اختير المرحوم احمد حسنين باشا رئيسا له . وقد كان رحمه الله مشمولا بعطف الملك فؤاد حتى اختاره رئيسا لبعثة ولى عهده فى انجلترا ورائدا لسموه

وقد خدم حسنين باشا القصر نحو خمسة وعشرين عاما ، كان مثال الاخلاص لمليكه ووطنه .. وقد اختاره جلالة الفاروق رئيسا لديوانه فقام بواجبه خير قيام ، وحدثت فى ايامه احداث سياسية كبرى استطاع ان يحوز ثقة مليكه فيها ، وبرهن على لباقته وبراعته وحسن تصرفه فى احلك المواقف وادق الظروف

ابراهيم عبد الهادى باشا

كان وزيرا للمالية فى وزارة محمود فهمى النقراشى باشا حين اختير رئيسا لديوان جلالة الملك فى ١١ فبراير سنة ١٩٤٧ . وقد تخلى عن صفته الحزبية على أثر توليه هذا المنصب الرفيع . ولم تتحرج السياسة المصرية فى عهده واستطاع ان يحوز ثقة مليكه باستقامته وكفايته ومواهبه الممتازة . وقد بقى رئيسا للديوان الى ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٨ ، حين كلفه جلالة الملك بتأليف الوزارة فى اليوم الذى قتل فيه المرحوم النقراشى باشا ..

حسين سرى باشا

الف حسين سرى باشا وزارته الثالثة المحايدة فى ٣ نوفمبر سنة ١٩٤٩ ، وبقى حتى اتم اجراء الانتخابات لمجلس النواب الحالى وقد استقال منها فى يناير سنة ١٩٥٠ ، وعلى اثر استقالته اختاره جلالة الملك رئيسا للديوان الملكى فى ١٢ يناير سنة ١٩٥٠ . فبقى فى هذا المنصب الى ٣ ابريل سنة ١٩٥٠



على ماهر باشا
من ١٩٣٥ الى ١٩٣٩



احمد حسنين باشا
١٩٤٠ الى ١٩٤٦



ابراهيم عبد الهادى باشا
١٩٤٧ الى ١٩٤٨



حسين سرى باشا
يناير الى ابريل ١٩٥٠

ديوان كبير الأمناء

يرجع انشاء ديوان كبير الأمناء الى عهد الخديو اسماعيل .. فقد أنشأه سموه حينما تولى الأريكة المصرية ، وقد سمى فى ذلك الحين « ديوان السر تشريفاتى » وصار يطلق عليه هذا الاسم الى سنة ١٩١٤ ، حين تولى الأريكة المصرية السلطان حسين كامل وانتقلت مصر من خديوية الى سلطنة ، فأمر عظمته بتسميته «ديوان كبير الأمناء» ، وصار معروفاً بهذا الاسم حتى الآن ويلقب رئيسه بلقب « حضرة صاحب المعالى » .

رجال هذا المنصب

تولى منصب كبير الأمناء عدد قليـــل من رجالات مصر ، منهم المرحوم حسين عاصم باشا ، وقد عين « سر تشريفاتى » فى أول يناير سنة ١٩٠٣ ، وظل فيه ثلاثة أشهر الى ٣١ مارس من تلك السنة .وخلفه فى هذا المنصب أحمد زكى باشا الذى عين فى أول أبريل سنة ١٩٠٣ ، وبقى فيه الى ٢٦ مارس سنة ١٩١٠ حين عين رئيساً للديوان الخديوى

سعيد ذو الفقار باشا

فى نفس اليوم الذى تخلى فيه احمد زكى باشا عن منصب «سر تشريفاتى» – اى فى ٢٦ مارس سنة ١٩١٠ – عين سعيد باشا ذو الفقار باشا فى هذا المنصب . وقد ظل فيه الى سنة ١٩١٢ ، ثم نقله الخديو عباس حلمى الثانى مديراً للدقهلية ، ثم اختاره وزيراً للمالية فى وزارة محمد سعيد باشا . ثم عين وكيلا للجمعية التشريعية . وفى سنة ١٩١٤ عاد « سر تشريفاتى » وأطلق عليه منذ عهد السلطان حسين : « كبير الأمناء » .

وقد مكث فى هذا المنصب مدة أطول ممن سبقه ، وشهد أربعة عهود : عهد الخديو عباس حلمى ، وعهد السلطان حسين كامل ، وعهد الملك فؤاد الاول ، وعهد الملك فاروق الاول

توفى سنة ١٩٤٢ ، بعد أن قضى فى هذا المنصب ٣٢ عاماً . وكان هو المرجع الوحيـــد فى البروتوكول الخاص بالتشريفات والمقابلات الملكية والحفلات الرسمية ، اذ لم يسجل قبله ولا فى عهده من ذلك شئ ..

عبد اللطيف طلعت باشا

هو كبير الأمناء الحالى . وقد تخرج فى مدرسة الحقوق عام ١٩١٥ ، ثم اشتغل بالمحاماة وانتسب للجامعة المصرية القديمة ، وحصل منها على دبلوم العلوم الجنائية سنة ١٩١٧ . وفى هذه السنة عين مساعداً للنيابة سنة ١٩١٧ ، ثم وكيلا للنائب العام ١٩٢٠ بالاسكندرية . ثم اختاره فى ذلك العام ، عظمة السلطان ، فؤاد الاول ، تشريفاتياً ، بقصر عابدين ، فبقى كذلك الى سنة ١٩٢٣ حين عين ، أميناً ثالثاً ، . وقد بقى فى هذه الوظيفة الى أوائل سنة ١٩٢٨ .ثم عين وكيلا للنيابة من الدرجة الاولى بالاسكندرية ، ثم محامياً بقسم قضايا الحكومة بالاسكندرية ، فقاضياً من الدرجة الاولى بمحكمة الاسكندرية أيضاً . ثم اختير مديراً لادارة الشؤون الادارية بوزارة الخارجية ، فبقى فى هـذا المنصب مدة اختير بعدها ، قائماً بالاعمال ، فى « لاهاى » ثم فى مدينة « مدريد » .

وفى سنة ١٩٣٨ رقى الى منصب وزير مصر المفوض بطهران . ثم عين فى ١٩٣٩ مديراً للادارة العربية بديوان جلالة الملك . وفى سنة ١٩٤٢ عاد الى طهران سفيراً لمصر لدى حكومة ايران . ومن هذا المنصب نقل الى قصر عابدين ، حيث اختير كبيراً للأمناء فى أكتوبر سنة ١٩٤٤ ..

الأمناء والتشريفاتية ..

يتولى ادارة الديوان معالى كبير الأمناء ، ويعاونه :

(١) الأمين الاول لحضرة صاحب الجلالة الملك .وهو الآن على رشيد باشا
(٢) الأمين الثانى وهو الآن محمود السيوفى بك
(٣) الأمين الثالث ، وهو صالح يونس بك
(٤) الأمين الرابع ، وهو محمود يونس بك
(٥) وخمسة تشريفاتية لحضرة صاحب الجلالة الملك ، وهم : أكرام سيف



المرحوم حسين عاصم باشا
يناير ١٩٠٣ الى مارس ١٩٠٣



المرحوم احمد زكى باشا
ابريل ١٩٠٣ الى مارس ١٩١٠



المرحوم سعيد ذو الفقار باشا
من ١٩١٤ الى ١٩٤٢



امناء وتشريفاتية جلالة الملك يتوسطهم عبد اللطيف طلعت باشا كبير الامناء

النصر بك ، وعلى الحماصى بك ، ومحمد عبد الرازق بك ، وفؤاد تيمور بك ، ومحمود صادق بك ..

ويعاون هؤلاء سكرتيرون ومساعدون ...

المراسم الخاصة بالديوان

لم تكن هناك مراسم مكتوبة لهذا الديوان قبل عهد جلالة الملك فاروق ، وكان يرجع الى الاخصائيين فى « البروتوكول » من كبار رجال السراى والدولة وزعيمهم المرحوم سعيد ذو الفقار باشا . ولم يسجل رحمه الله شيئا من تلك التقاليد الرسمية قبل وفاته ، وقد لاحظ جلالة الفاروق ذلك ، فكلف كبير أمنائه الحال معالى عبد اللطيف طلعت باشا عقب تعيينه بتدوين قواعد المراسم وجمعها فى كتاب واحد حتى يكون مرجعا للجميع ، وقد كلفت بأمر جلالته لجنة لهذا الغرض من : رفعة شريف صبرى باشا ، ومعالى كبير الأمناء ، وصادق وهبة باشا الوزير السابق الذى كان امينا أول فى قصر عابدين ، ومصطفى الصادق بك وكيل وزارة الخارجية السابق .. وقد عاونهم فى ذلك حضرات الأمناء . ولما تم العمل فى جمع هذه القواعد فى كتاب خاص رفعه معالى كبير الأمناء الى حضرة صاحب الجلالة الملك ، فصدر النطق الكريم بالموافقة عليه فى ٦ مايو سنة ١٩٤٦ وأصبحت الاحكام الواردة فيه واجبة الاتباع . وهى احكام مستمدة من السوابق وما جرى عليه العمل بالقصر العامر ، أو من العرف الدولى ، والنظم المماثلة فى الممالك الاجنبية

وتتلخص هذه الاحكام فى مراسم التشريفات فى الاعياد الرسمية، ونظام الاسبقية ، ومراسم استقبال رؤساء الدول الاجنبية ، والأمراء والعظماء الاجانب ، واستقبال السفراء والوزراء المفوضين فى القصر ، ومراسم استقبال البعثات الموفدة من رؤساء الدول الاجنبية وكبار الزوار المصريين والاجانب عند تشرفهم بمقابلة جلالة الملك، وترتيب الحفلات والمآدب الملكية، وبرامج الحفلات الرسمية وغيرها ، وترتيب برامج الرحلات الملكية

الحاشية العسكرية



لوحة تضم صور كبار ياوران جلالة الملك من سنة ١٩١٠ الى عهد الملك فؤاد الاول من اليمين الى اليسار : دزدى ظاهر باشا (اول مارس سنة ١٩١٠ - اول فبراير سنة ١٩١٢) اسماعيل مختار باشا (١٥ مارس سنة ١٩١٢ - ٢٧ ابريل سنة ١٩١٥) شحاتة كامل باشا (٦ يناير سنة ١٩١٦ - ١٩٢٥) محمد صادق يحيى باشا (١٩٢٥ - ١٩٣١) حسين رفقى باشا (١٦ ابريل سنة ١٩٣٢ - ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٧)

يتكون قسم الحاشية العسكرية الملكية من خمس وحدات هى :

(١) ديوان كبير ياوران جلالة الملك

(٢) حرس جلالة الملك

(٣) يخوت جلالة الملك

(٤) بوليس القصور الملكية

(٥) ادارة السيارات الملكية ...

ويرأس هذه الوحدات جميعا الفريق عمر فتحى باشا كبير ياوران جلالة الملك وقائد قسم الحاشية العسكرية الملكية . وهو المسئول الأول امام العتبات الملكية عن جميع وحدات الحاشية العسكرية الملكية وفروعها ، من ادارة وتنظيم وتعليم وتسليح ومبان وخدمات طبقا للقوانين العسكرية . وهو الصلة بين القصر العامر وبين وزارة الحربية والبحرية فى كل الشئون المتعلقة بالقوات المسلحة

ولكبير الياوران سلطة قائد قسم فى وحدات الحاشية العسكرية الملكية طبقا للأمر الكريم الصادر فى ٢٣ يونيه سنة ١٩١٨

ويتولى كبير الياوران ، او احد الياوران ، مرافقة الذات الكريمة فى الانتقالات الرسمية ما لم ينص على خلاف ذلك . كما ان الياور النوب مكلف برفع جميع الانباء الهامة ، ليلا ونهارا ، المتعلقة بالقوات المسلحة للمسامع الكريمة فى حينها ، ليكون جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة على علم بجميع امور قواته . كما ينوب كبير الياوران او احد الياوران عن الذات الكريمة فى المناسبات العسكرية وغيرها بناء على الأوامر السامية التى تصدر بذلك

وبالحاشية العسكرية الملكية فى الوقت الحالى ستة من ياوران الحضرة العلية الملكية المنتخبين من بين وحدات القوات المسلحة ، وهم :

اللواء عبد الله النجومى باشا (فرسان)

قائد الفرقة الجوية حسن عاكف بك (طيران)

القائمقام محمد توفيق زاهر بك (مشاة)

القائمقام على على مقلد (فرسان)

البكباشى شفيق عبد الله مهنا (مدفعية)

البكباشى محمد احمد حمدى (بحرية)

ويشترك جميع ياوران الحضرة العلية الملكية وضباط حرس ويخوت جلالة الملك ، فى جميع فرق التعليم بالقوات المسلحة حسب الفرقة المخصصة لكل رتبة ، كل فى دوره مع باقى ضباط القوات المسلحة

ويختار ضباط الحاشية العسكرية الملكية من بين الضباط الممتازين بالصفات القويمة التى تجعلهم اهلا لشرف خدمة رئيس الدولة والقيام على حراسة ذاته الكريمة



الفريق عمر فتحى باشا كبير الياوران

ويظل الضابط بخدمة قسم الحاشية العسكرية الملكية طالما ان ميزانيتها تتسع لبقائه ، فاذا ترقى الى رتبة اعلى دون ان يكون له محل بالميزانية اعيد الى سلاحه الاصلى وحل محله ضابط آخر ، وقد اتاحت هذه الوسيلة لكثير من الضباط ان يتشرفوا بالخدمة السامية . . .

ويقسم الحاشية العسكرية الملكية هيئة مدنية تتولى الاشراف على النواحى المالية والادارية للوحدات جميعها وتنظيم الميزانيات والمصروفات

حرس جلالة الملك :

لقائد عموم حرس جلالة الملك سلطة قائد كتيبة بمقتضى الامر الكريم الصادر فى ٢٣ يونيه سنة ١٩١٨ ويشغل هذا المنصب حاليا الاميرالاى محمد حلمى عبد الرحمن بك ، وهو مسئول فى حدود اختصاصه امام كبير الياوران مباشرة

وينقسم حرس جلالة الملك الى :

١ — الحرس المشاة الملكى وتتبعه موسيقى الحرس المشاة الملكى
٢ — الحرس الخيالة الملكى وتتبعه موسيقى الحرس الخيالة الملكى
٣ — الموسيقى المشاة الملكية
٤ — جراج الحملة الميكانيكية
٥ — قسم طبى
٦ — قسم بيطرى
٧ — ادارة الامدادات والتموين

ويشغل وظيفة قائد الحرس المشاة الملكى حاليا القائمقام احمد احمد ابو النصر كما يشغل وظيفة قائد الحرس الخيالة الملكى البكباشى محمد فريد احمد وكلاهما مسئول مباشرة امام قائد عموم حرس جلالة الملك عما هو داخل فى اختصاصه من امور الحراسة

ولحرس جلالة الملك هيئة مدنية مكلفة بالاعمال الادارية والمالية . ويختار ضباط حرس جلالة الملك من بين ضباط الجيش ذوى الكفاءة الممتازة والاخلاق الطيبة



اللواء عبد الله النجومى باشا (فرسان)



قائد الفرقة الجوية حسن عاكف بك (طيران)



الاميرالاى جلال الدين علوبة بك
قائد عموم بلوكات جلالة الملك



الاميرالاى محمد حلمى عبد الرحمن بك
قائد عموم حرس جلالة الملك



القائمقام احمد احمد كامل بك
قائد بوليس القصور الملكية



الاميرالاى محمد حلمى حسين بك
مدير ادارة السيارات الملكية



القائمقام محمد توفيق زاهر بك (مشاة)



القائمقام على طلعت (فرسان)



البكباشي شفيق مهنا (مدفعية)



البكباشي محمد احمد حمدى (بحرية)

يخوت جلالة الملك :

وقائد عموم يخوت جلالة الملك سلطة قائد كتيبة بمقتضى الأمر الكريم الصادر فى ٢٣ يونيه سنة ١٩١٨ . ويشغل هذا المنصب حاليا الأميرالاى جلال الدين محمد علوبة وهو مسئول فى حدود اختصاصه امام كبير الياوران مباشرة

وتقسم يخوت جلالة الملك الى :

١ — اليخت الملكى محروسة — وقائده الحالى هو القائمقام محمود حمدى ومقره الاسكندرية

٢ — السفن النيلية الملكية — وقائدها القائمقام منير عباس ومقره القاهرة

ويختار ضباط يخوت جلالة الملك من بين ضباط بحرية جلالة الملك ذوى الكفاءة الممتازة والأخلاق العلية

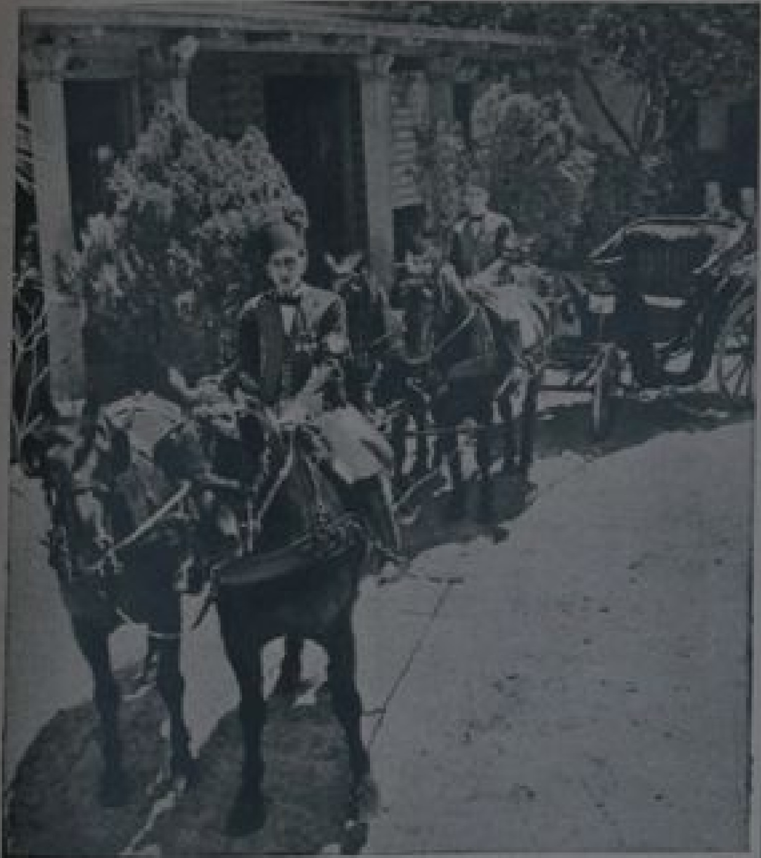
بوليس القصور الملكية :

هم قوة من البوليس الممتاز يختار افرادها من بين جنود حرس جلالة الملك الذين اتموا خدمتهم العسكرية . ويتولى قيادتهم ضباط يختارون من بوليس وزارة الداخلية من ذوى الكفاءة والخلق الطيب

وقائد بوليس القصور الملكية فى الوقت الحالى هو القائمقام احمد احمد كامل بك ؛ وهو مسئول مباشرة امام كبير ياوران جلالة الملك فى نطاق اختصاصه

ادارة السيارات الملكية :

وهى ادارة يراسها الأميرالاى محمد حلمى حسين بك ، ووظيفتها تنظيم التنقلات بالسيارات واعداد الركاب العالى الملكى . واختصاصها فى جملته كاختصاص ادارة النقل الميكانيكى بالنسبة للوزارات



عربة « الكلش » المخصصة لاستقبال الملوك ، ويركبها جلالة الملك فى المناسبات الكبرى

الركائب

كان الملوك والأباطرة والسلاطين حتى مطلع هذا القرن يهتمون بانتقاء الخيول الأصيلة ويتفننون فى اختيار العربات المصنوعة من الخامات الثمينة والمطعمة بالذهب الخالص .. وكانت مواكبهم آية فى العظمة والفخامة ، فكان الناس يقضون الساعات الطوال ليمتعوا العين بمشاهدتها دون أن يأخذهم ملل أو ينالهم تعب ...

وكان المغفور له الخديو اسماعيل يحرص دائما على أن تظهر مصر بالمظهر

كلمة أخيرة عن : أمير الانتقام



.. وكان انور وجدى فتى السينما المصرية الأول اميرا فى دوره (أمير الانتقام) الذى بلغ به الذروة

عندما نستعرض الافلام المصرية المختلفة التى عرضت هذا الموسم ، يستلفت انظارنا من بينها فيلم يمتاز بانه يجمع اكثر المميزات التى تجعل منه فيلما ممتازا يسمو بمستوى الانتاج المصرى ، ويرفع من قدر المخرج المصرى ، وتفخر به صناعة السينما المصرية

ذلك هو فيلم « أمير الانتقام » ، انتاج آسيا ، واخراج بركات ، هذا الثنائى الفنى الذى سجل فى تاريخ السينما المصرية صفحات ناصعات ، زاخرات بالجهاد الفنى الصادق ، والتعاون الوثيق الوطيد لرفع فن السينما ، واداء رسالته اداء كاملا بالنسبة الى الامكانيات الموجودة،وتبليغها الى الشعب فى امانة واخلاص ... هذا الثنائى الفنى «آسيا وبركات» تدين له السينما المصرية بالكثير مما وصلت اليه من نهضة وازدهار ، والمتتبع للافلام التى قدمها هذان الاسمان اللامعان ، يؤمن بمدى جهادهما فى سبيل السينما رغم ما يعترض طريقها من عقبات وما يجتاحها من اعاصير ، تكالبا ضدها ، وانحدا عليها حتى كتب لهما الظفر والانتصار ، واستطاعا بتعاونهما ان يقدما اضخم واقوى انتاج عرفته السينما المصرية فى تاريخها الحافل بالافلام ...

« مونت كرستو »

قصة عالمية خالدة ، كتبها اسكندر دوماس ، بقلمه الساحر ، ووفر لها الحبكة القوية ، والحوادث المثيرة ، والمواقف الشيقة ، والمفاجآت التى تلعب بالاحاسيس وتهز المشاعر والوجدان ... تناولها بركات بالتمصير فسكب فيها من لباقته وبراعته الفنية،ومن ثقافته ودراسته ما جعل منها قصة نابضة بالحياة ، وهدف بها الى ناحية اجتماعية ، حارب فيها الاستبداد والطغيان فى عصر نسيت فيه الحقوق وسادت فيه القوة ، وعلت فيه كلمة الغاصبين

« امير الانتقام »

انتاج جبار ضخم ، يتطلب الكثير من التضحيات ، وتستلزمه الوف الجنيهات ولا يمكن ان تنهض به الا المنتجة آسيا ، التى عرفت بتضحياتها الفنية،وباقدامها وجراتها ، على انتاج كل ما يحقق للسينما المصرية عزتها وتقدمها

وقد اقدمت آسيا على انتاج هذه التحفة الفنية الرائعة ، واستعذبت ما تكبدته فى انتاجها من تضحيات وتكاليف ، فى وقت يعتبر فيه انتاج مثل هذا الفيلم ، مغامرة لا يطمأن الى نتائجها ... ولكن اخلاصها لفنها ، وثقتها فيه ، وايمانها بضرورة ادائها لرسالتها ... جعلها تقدم على انتاج « أمير الانتقام » مستهينة بالتضحيات ، مستخفة بالتكاليف ، راضية بما كبدها من جهد .. فكان فيلما لا يقارن فى ضخامة انتاجه وروعته ...

وعاونها فى تحقيق هدفها ، المخرج العبقرى بركات ، فضلا عن صياغته للقصة والسيناريو ، فقد توفر عليها بفنه وخبرته ، واخرجها اخراجا فنيا اكد به انه فى طليعة مخرجينا الممتازين ، من حيث حركة الممثلين وحركة الكاميرا ... ومن حيث رسمه الشخصيات رسما دقيقا ، اعان به كل ممثل على ادائها فى غير تكلف ، فبلغ قمة النجاح ، حتى كان كل منهم نجما فى دوره ...

واخيرا نقول أن فيلم (أمير الانتقام) بقصته العالمية لو اشتركت به الحكومة فى مهرجان « كان » او أى مؤتمر عالمى للسينما لثبت به ان مصر لا تقل عن امريكا فى عناصر الاخراج والتمثيل والانتاج



عربة التشريفة الكبرى التى يستقلها جلالة الملك ورئيس الوزراء فى حفلة افتتاح البرلمان ..

الملكية

اللائق بعظمتها ومجدها الاثيل ، فانشأ « الركائب الخديوية » وزودها بالخيول المطهمة الاصيلة ، والعربات التى تأنق الصناع فى ابداعها ، فجاءت تحفة فنية لا تمل العين رؤيتها .. ولكن ظهور السيارات وتعلق الناس بكل جديد ، واشتياقهم للمذهب السريعة ، قلل من شأن العربات ، وزاد فى اهمية السيارات

حتى اذا تولى المغفور له الملك فؤاد عرش مصر امر باعادة تنظيم الركائب الملكية وزودها باحدث العربات الفخمة والخيول العربية ، كما امر بأن يتولى

[البقية على الصفحة التالية]

ستوديو مصر

رمز النهضة السينمائية فى الشرق

المؤسسات الفنية فى كل مكان موضع افتخار ، وقبلة مزار لكل اجنبى طواف .. ومصر الحديثة غنية بمواقع افتخارها ، وليس من شك فى ان ستوديو مصر يقف دائما فى المقدمة ، ليعرض على الزائرين ماهية النهضة المباركة التى قفزت اليها مصرنا العزيزة ... ولقد احس المسئولون فى هذه المؤسسة الوطنية بخطورة ما القاه الوطن على كواهلهم ، وراوا ان فى هذه الخطورة تقديرا مباشرا لثقته فيهم ، فحرصوا حقا على رعاية هذه الثقة ، ليبدو الاستوديو دائما رمزا للنهضة السينمائية لا فى مصر وحدها وانما فى الشرق اجمع

ورعاية هذا كله لا تاتى بالنية والتواكل والرضاء عن النجاح وانما تتوفر بالاقدام والتسابق والتطلع دائما الى الكمال للبقاء فى المقدمة والفوز برضاء الوطن بتقديم صورة صادقة عن فهم بنيه لهذه الصناعة الفنية الممتازة التى اجتمعت حولها كل القلوب وصفقت لها كل الاكف فى مختلف انحاء العالم، واصبحت ذات وحدة فى الاعجاب عالمية

وقد يرى الزائر لهذه المؤسسة الضخمة انها ليست فى حاجة الى عناية جديدةبل يكفيها الاستفادة بما حوته من معدات وما توفر فيها من امكانيات، ولكن اهل المسئولية يرون غير رايه ، يرون ان واجبهم ليس فى استغلال هذا الموجود على ضخامته وانما الارتفاع به الى مرتبة الكمال التى ادركتها ستوديوهات امريكا نفسها ... ومن ثم جاءت القفزات المتتابعة المتلاحقة لاحتلال هذه المكانة المرموقة

وفى سبيل هذه الغاية ، بدا الاستوديو فى مستهل العام الحالى باستحضار (اركات) كهربائية عديدة .. والاركات الكهربائية وسيلة ساحرة ، لمعاونة الات التصوير على تسجيل صور نقية فى اضاءة متسقة قوية ، والفيلم عامة كما هو معروف عبارة عن صورة قبل كل شيء فاذا نجحت الصورة كان نجاح الفيلم باكمله

وليس هذا هو كل شيء ... فقد تبين لهؤلاء السادة قيمة الفيلم ١٦ ميللى ، واقبال الهواة والمحترفين من متفرجين وفنيين على الاستفادة بميزاته التى ابرزها التوفير فى الفيلم الخام ، فلم يتوانوا عن اعداد ستوديو لهذه الافلام كاملا من جميع الوجوه ، ليكون فى خدمة طلابه ويكون قرينة تقدم جديد فى قائمة هذه المؤسسة الوطنية المتيقظة النشيطة

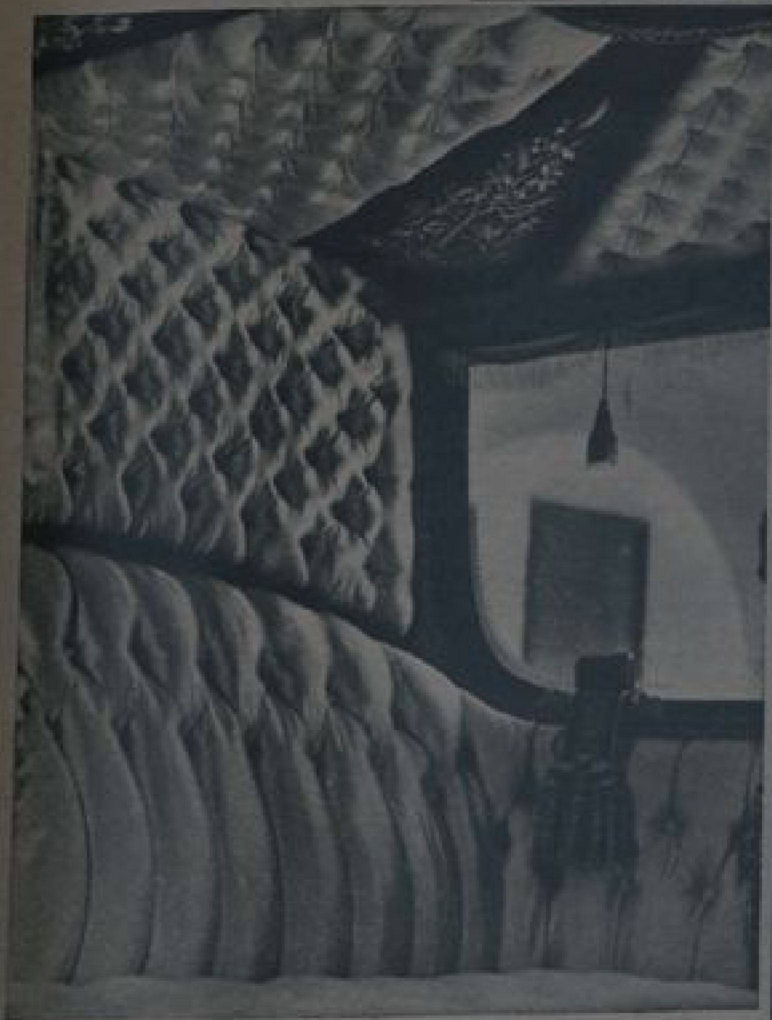
وشمل الكمال جميع النواحى الفنية الاخرى بجانب الات التصوير والات العرض الخلفى (الباك بروجكشن) واصبح للاستوديو معمل تحميض وطبع ينجز الفيلم فى دقائق معدودة وهو ما لم يتوفر بعد فى اى ستوديو آخر فى الشرق ، بل انه يعد ثالث معامل العالم السينمائية

وقد تكون المفاجاة الكبرى التى يعدها الاستوديو للشرق كامنة وراء المحادثات والمفاوضات الفنية الدائرة بينه وبين بعض الشركات الاجنبية فى الخارج ، لعمل ستوديو خاص بالفيلم الملون ... النهاية العظمى الى ادركتها الصناعة السينمائية فى الخارج والتى لم تتوفر بعد فى مصر وكان بسببها ان اضطر المنتج المصرى الى طبع وتحميض افلامه الملونة فى الخارج متكبدا فى سبيل الفوز بفيلم ملون نفقات عديدة بجانب ما فى هذا الالتجاء الى الخارج من اعتراف بالتقصير فى حق نهضتنا الفنية

وطبقا لقانون النشاط العام ، برز الاستديو فى ميدان الانتاج الشرقى بروزا مشرفا لم يعطله نشاطه فى التكوين والتجديد عن تقديم الطرائف والبدع العالم الشرقى التى توخى فيها المستوى الرفيع فكان له فى هذا الموسم (الصقر) و (انا الماضى) و (اولاد الشوارع) و (وداعا يا غرامى) وهى كما لمس المتفرج ذات موضوعات مختلفة طريفة ترضى جميع الميول والامزجة

هذا بجانب الافلام الرائعة التى انتجت به لحساب الشركات الاخرى مثل (امير الانتقام) و (ياسمين) و (ظهور الاسلام) وغيرها من الانتاج الرفيع

انه مجهود مبارك وجهاد مشكور حملته نفوس طاهرة آمنت بحق مصر فى الابقاء على رمز خالد لنهضتها الفنية



منظر داخلى لمقعد عربة التشريفة الكبرى ، وهو مكسو بالحرير الفاخر ومزين بالقصب

امر اصلاح العربات وتجديدها والاشراف عليها نفر من العمال المصريين بعد ان كان هذا العمل يحتكره بعض الاجانب .. وهكذا استطاعت الركائب الملكية فى مصر ان تقف الى جانب احدث وافخم مثيلاتها فى اوربا ، حتى لقد استرعت انتباه الملوك والعظماء الذين قاموا بزيارة مصر كاصحاب الجلالة « امان الله » ملك الافغان الاسبق ، والبرت ملك بلجيكا الاسبق ، وفيكتور عمانويل ملك ايطاليا السابق ، وغيرهم ، فابدوا اعجابهم بالركائب الملكية التى جمعت الى جانب المظهر الجميل الدقة والفن والذوق الاصيل ..

وكان المغفور له الملك فؤاد يخصص جزءا من وقته يقضيه فى الاشراف على ركائبه ، ويتعهدها بتوجيهاته السامية ، وكان شغوفا بالخيل موصيا بالرحمة بها والعناية بامرها ..

شهادة ملك !

وقد ورث الفاروق فيما ورث من الخصال السامية عن والده العظيم للك

[البقية على الصفحة التالية]

الركائب الملكية – تابع



عربة صغيرة « كرته » مخصصة لنزهة الاميرات الصغيرات بحديقة القصر

الحلة الكريمة ، فهو يفيض دائما ببره وعطفه على خيوله ، وكثيرا ما يشرف ادارة الركائب الملكية بزياراته الكريمة بصحبة اسرته الكريمة ، فيشرح لهم دقائق الجياد ، ويطلعهم على الدقة الفنية الشائعة فى تصميم العربات وصناعتها

وكثيرا ما يسمح جلالته للاجانب الذين يفدون الى مصر بزيارة الركائب الملكية ومشاهدة تحفها النادرة وخيولها العربية الاصيلة ، فيأخذهم العجب وتستولى عليهم الدهشة لما يقع تحت انظارهم من الفخامة والروعة ..

وقد كان الركاب الملكى العظيم الذى استقله جلالة الملك عبد العزيز آل سعود عند زيارته لمصر حديث العالم العربى ، الذى كان يباهى بالموكب الرائع الذى ضم فى وسطه اهالى الجزيرة ووادى النيل ؛ وقد ابدى جلالة الملك عبد العزيز اعجابه للفاروق قائلا : « ما افخم ركائبك .. وما اعز شأنك »

فاشرقت على وجه الفاروق بسمة وضاءة ؛ لهذه التحية الكريمة

[البقية على الصفحة التالية]

إلى مقام المليك
المعظم تتقدم
بأخلص التهنئة
والولاء بمناسبة
الزواج الملكى
السعيد

مصانع
نايف عماد باشا
طنطا
ت ١٧٧٤

البيع بدون أرباح
ابتهاجا بالزفاف الملكى السعيد

وبهذه المناسبة نتقدم بأخلص التهنئة
والولاء لمقام المليك المفدى
شركة المنسوجات المصرية
محمد رزق
٤ شارع فؤاد الأول - بالقاهرة
ت ٢٩٩٤٥

في هذا اليوم السعيد الذى تسعد به
البلاد وتعم الفرحة جميع أفراد الشعب
يشرفنا ان نرفع الى الفاروق العظيم تهانينا
الخالصة الصادرة من اعماق القلوب داعين
المولى ان يجعل ايام جلالته كلها أعيادا .
شركة اولاد عبد الدايم
للتجارة والمقاولات بطنطا

شركة صباغى البيضا
شركة مساهمة مصرية
المركز الرئيسى : ٣٧ شارع قصر النيل - بالقاهرة
المصانع : بالبيضا بالقرب من الاسكندرية

تتشرف بأن ترفع إلى مقام حضرة صاحب
الجلالة مولانا الملك المعظم أسمى آيات
الولاء وأخلص التهانى بمناسبة الزواج
الملكى وعيد الجلوس السعيد

الجمعية الزراعية الملكية في سطور

ـ الجمعية الزراعية من أقدم المؤسسات الزراعية في البلاد اذ انشئت في ٢٢ ابريل ١٨٩٨

ـ مؤسسها واول رئيس لها هو المغفور له السلطان حسين كامل وقت أن كان اميرا ثم اعقبه المغفور لهما الامير كمال الدين حسين ثم الامير عمر طوسون ورئيسها الحالي سعادة محمد طاهر باشا

ـ حظيت الجمعية في اطوارها المختلفة بالرعاية السامية ممن جلسوا على عرش مصر من اعضاء البيت العلوي الكريم . وتحظى الآن برعاية جلالة الملك المعظم فاروق الاول

ـ يدير الجمعية مجلس ادارة مكون من ٣٢ عضوا واغراضها الرئيسية هي ترقية الزراعة ورفع مستوى الفلاح

ـ استوردت طنا واحدا من نترات الصودا في سنة ١٨٩٩ وجربته واثبتت فائدته فوصل استهلاك البلاد من الاسمدة الكيماوية الآن اكثر من ٦٠٠ الف طن وكذلك استوردت القمح الهندي وعملت على اقلمته بمصر

ـ اقامت ستة عشر معرضا زراعيا وصناعيا عاما حتى الآن بخلاف المعارض الاقليمية

ـ اول من درس النظم التعاونية وارسلت اول مشروع لقانون التعاون الزراعي للحكومة عام ١٩٠٩

ـ انتجت بوسائل التربية سلالات ممتازة من القطن والقمح والشعير والأرز وتعنى الآن بانتاج الذرة الهجين والقمح المقاوم للصدا

ـ توصلت بتجارب شاقة الى مسحوق ابادة دودة القطن الذي أتى بنتائج حاسمة واحدث انقلابا في طرق المقاومة وذلك بخلاف عملها في مقاومة الحشرات الاخرى ومؤلفاتها الحشرية من المراجع العالمية

ـ من نتائج ابحاثها اصلاح الاراضي القلوية بالجبس الزراعي وتسميد الارز بالاسمدة النشادرية واستعمال الاسمدة الفوسفاتية وتجاربها عديدة على التسميد الأزوتي وري الحاصلات والدورات الزراعية

ـ لديها أنفس مجموعة من الخيول العربية الاصيلة وتعنى بانتاج سلالات ممتازة من المواشي والأغنام والماعز والحمير والبغال والدواجن

ـ متحف القطن بالجمعية هو الوحيد من نوعه في العالم

ـ تنتج اجود انواع التقاوي واول من انشأ معملا لتنظيف البذور في مصر

ـ تعنى برفع مستوى الريف والفلاح وتقيم مباريات سنوية بين أصحاب المزارع والعزب

ـ العزبتان النموذجيتان بتفتيش بهتيم الحمراء والخضراء تتوفر فيهما جميع الشروط الصحية والمرافق الاجتماعية والثقافية والمجموعة الصحية والمدرسة الريفية بالتفتيش لتؤديان اجل الخدمات لاهل منطقة بهتيم

ـ تنشر أعمالها ونتائج ابحاثها في تقارير وكتب ونشرات ودوريات فتؤدي للزراع اجل الخدمات



مجموعة من ثياب سائقي الركائب الملكية وقلنسواتهم في عهد الخديو اسماعيل

عربة « الآلاي » .. وعربة « دوق » !

وقد قامت عدسة « المصور » بجولة سريعة بين مباني الركائب الملكية ببولاق ، وطافت باقسامها المختلفة ، فوجدتها تضم مجموعة فنية رائعة من الركائب الملكية من عهد المغفور له الخديو اسماعيل .. فهذه عربة « الآلاي الكبرى » التي تجرها ثمانية جياد ، والتي تستعمل في ركوب حضرة صاحب الجلالة الملك عند افتتاح البرلمان ، حيث يجلس الى جوار جلالته رئيس الوزراء .. وقد اشترى المغفور له الخديو اسماعيل هذه العربة من فرنسا .. وادخل عليها المغفور له الملك فؤاد بعض التحسينات التي جعلتها تحفة للأبصار .. وهي مموهة بالذهب ، مبطنة بالحرير الفاخر ..

وهذه هي عربة « الآلاي » وهي خاصة بركوب السفراء والوزراء المفوضين وتجرها أربعة جياد ، وهي على غرار عربة « الآلاي الكبرى » من حيث الصنع والنقش الا انها اصغر منها حجما .. وهي مصنوعة ايضا في فرنسا ..

اما عربة « دوق » فهي خاصة بجلالة الملك وتستعمل عند زيارة جلالته لحلبة السباق .. وفي النزهة .. وتجرها أربعة خيول ..

[البقية على الصفحة التالية]

وتستعمل عربة « الكلش الكبرى » فى استقبال الملوك وحفلات المحمل .. وتجرها ستة جياد .. ويلحق بها اربع عربات اخرى اصغر حجما يركبها افراد الحاشية الملكية تجر كل منها اربعة جياد

وفى فصل الشتاء تستعمل عربة « لاندو الكبرى » وهى عربة مقفلة باحكام مخصصة لاستقبال الملوك وتجرها ستة جياد ، ويلحق بها سبع عربات اصغر حجما لركوب افراد الحاشية المرافقة ..

وهناك عربتان اخريان اطلق عليهما اسم « فكتوريا » ويستقلهما جلالة الملك عند اداء صلاة الجمعة وفى الزيارات الخاصة ، ويجر كلا منهما جوادان .. احداهما صنعت فى عهد الخديو اسماعيل والاخرى فى عهد الملك فؤاد .. ويلحق بها عربتان من نفس النوع لافراد الحاشية .. ومن هذا الصنف ايضا توجد ثلاث عربات مخصصة للتشريفاتية يركبونها الى حفلات التشريفة الصغرى ..

وتوجد عربات أخرى مخصصة للرحلات الملكية فى الصحراء ، وهى من عهد الخديو اسماعيل منها واحدة على شكل « أوتوبيس » لحمل الاثاث والادوات اللازمة للرحلة

وبين الركائب الملكية عربات صغيرة مختلفة تستعملها الاميرات عند النزهة فى حدائق القصر ؛ كما يوجد ١١ عربة للتعليم .. ويتدرب عليها السائقون

جياد اصيلة

اما الجياد فهى : ٦٦ جوادا للمركبات الرسمية و ١٢ جوادا لعربات جلالة الملك والملكة والاميرات .. ويشرف عليها طبيب بيطرى وتمورجى .. و ٤٠ سائسا ، و ١٠ « امشارية » و ٩ « مرماطونية » و ١٤ سائقا وسبعة من المساعدين ، و ٤ « بطارية » و « قماص » واحد ..

ان الركائب الملكية هى فى الحقيقة متعة رائعة ، وصورة فنية دقيقة ، تمثل حقبة زاهرة .. تتحدث عما بلغته مصر من الرقى والعظمة



شعار التاج الذى يحمل اسم « فؤاد الاول » ، ويزين سقف العربات الملكية من الداخل



شعار التاج باسم « فاروق الاول » وهو يزين سقف العربات الملكية التى جددت فى عهد الفاروق

دليل الحج

بقلم جد جلالة الملكة نريمان



المرحوم الفريق
محمد صادق باشا

كان جد جلالة الملكة الفريق محمد صادق باشا قد رحل الى الحجاز عدة رحلات للاستكشاف واداء فريضة الحج ، ثم الف عن هذه الرحلات ثلاثة كتب . ولما عين أمينا لصرة المحمل فى سنة ١٨٨٥ جمع هذه الكتب بعد عودته من الحجاز ، واضاف اليها صورا ورسوما ، وجعلها فى كتاب واحد سماه «دليل الحج للوارد الى مكة والمدينة من كل فج» . وقد عثرنا على نسخة من هذا الكتاب عند حفيده قائد السرب مصطفى كامل صادق عم جلالة الملكة . وقد طبع فى المطبعة الاميرية فى سنة ١٨٩٦

وهذا الكتاب نفيس من الوجهة التاريخية ، كما انه طريف لكل من يطالعه ، فهو يصف كيف كان المحمل المصرى يقطع الطريق برا من القاهرة الى السويس ، ومنها الى المدينة المنورة مارا بالعقبة وشبه جزيرة طور سينا ، ثم الى مكة . وبعد اداء فرائض الحج ، وتسليم كسوة الكعبة والصدقات وأموال الوقف الى شريف مكة يعود الى مصر من هذا الطريق البرى الشاق على ظهور الجمال والخيل والحمير .

وقد جاء فى مقدمة هذا الكتاب :

« حمدا لك يا من هديتنا الى طريق الرشاد ، ووفقتنا للسعى فى مصالح العباد ، ويسرت لنا مشاهدة عوائد وطبائع بعض البلاد ، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد المرسلين ، وعلى آله واصحابه أجمعين »

ثم يصف صادق باشا فى هذه المقدمة طريقته فى جمع وتاليف هذا الكتاب ، وكيف جعله دليلا مختصرا للامة المحمدية ، ولم يذكر الا ما شاهده او سمعه ممن يعتقد صدقه ، فان الكلام البسيط عادتى ، وقول الحق من غير مبالغة سجيتى »

ولما كان صادق باشا أمين الصرة فى العام الذى الف فيه هذا الكتاب ، فقد تحدث فيه عن هذه الصرة وتاريخها فقال :

« واول من جاء وارسل الصرة الى الحرمين المقتدر بالله من الخلفاء العباسيين ، واستمر للآن . وكان مبلغ الصرة ١٫٣٦٣٫٤١٧ غرشا ، منها ٥٦١٩ جنيها عن الصرة ، و ٢٢٣١٠ غرشا لمصاريف خدمة الصرة ذهابا وايابا ومرتبات العربان ومجارى مكة والمدينة ، ومبلغ ١٦٠٩١٣ غرشا مرتب تكية مكة و ١٦٥٦٧٠ مرتب تكية المدينة ، فضلا عن الامانات التى ترسل الى اربابها من الروزنامجة والاوقاف وبعض الدوائر لزوم مرتبات أهالى الحرمين ، واشخاص مقيمين بالحجاز ، وثلاثين قنطارا من الحلوى ، وثلاثة قناطير من الشمع السكندرى ، وعدد من الاكراد والبشات والاقمشة والشيلان الكشميرية والشاش الابيض »

وقال فى وصفه لقيام المحمل من السويس مخترقا شبه جزيرة سينا برا الى المدينة المنورة على ظهور الخيل والجمال والحمير :

« وفى يوم الثلاثاء غاية شوال كانت الحرارة صباحا عشرين درجة . وفى الساعة واحدة الا ثلثا قام الركب ووصل الى قنطرة الترعة المالحة الساعة واحدة واربعين دقيقة . وكان البحر منجزرا ، فانتظرنا مدة حتى علت المياه واغلقت أبواب القنطرة ، ومر جميع الركب . وكان عنده (١١٠٣ انفس) و (٦٤٧ حصانا) و (٤٨٨ جملا) و (١٠٠ حمار) . ولم يكن معه من هو قاصد للحج من الاهالى الا شرذمة قليلة من الفقراء . وأما الاغنياء من الحجاج ، فتوجهوا جميعا بحرا ... »

ويصف بعد ذلك صادق باشا ما مر به فى الطريق من السويس الى المدينة ، ثم مكة ، ثم عرفات وغيرها . وهو يصف مناسك الحج والاماكن المقدسة وغيرها وصفا علميا وهندسيا وحسابيا دقيقا



رسم مسطح للحرم المكى رسمه المرحوم محمد صادق باشا

وقد تحدث عن مشاق الحج فى ذلك الحين وما يلاقيه الحجاج من الاخطار حين ما يؤدون هذه الفريضة من العربان قطاع الطرق ، وغيرهم ، بل ما يلاقونه من الجمالة من الاستبداد والسرقات والقتل ايضا . وقال فى ذلك :

« ومن اشنع ما بلغنى عنهم أن كل جمال يضمن لمن يكترى منه وصوله الى مقصده مع الامن والراحة . ثم متى تجاوز العمار ، وصار فى القفار تمرد على ركابه وتنمر وتحكم عليهم وتأمر . خصوصا اذا كثر بالركب الأنات ولم يكن مع الرجال سلاح فيتجبرون على الانقياد لأمره . واغلب هؤلاء الجمالة يبحثون عن القوى من ركابهم والضعيف ويبحثون عما بأمتعتهم من الثقيل والخفيف . وحتى وصلوا ليلا الى محل مخوف يجعلون انفسهم حراسا طول الليل على ركابهم . وحتى علموا انهم ناموا وثب كل منهم على ركاب صاحبه ، وصال عليهم صولة الذئب على الخروف السمين . فاذا اصبح كل من الحجاج وشكا فقد امتعته لم يجد من الجمال الا الغضب والزجر وقد سرق من القوافل بهذه الحال كثير من الاحمال . وطالما قتل الجمالون الغنى بجانب متاعه ليلا ، وسلبوا منه الاموال »

وقد بعثت هذه الاخطار والمشاق الفريق محمد صادق باشا الى أن يقترح على الحكومة المصرية أن تغير طريق المحمل القديم بحيث يسافر من السويس الى جدة بحرا ، ثم من جدة الى مكة عن طريق البر وفى ذلك اقتصاد فى الوقت ، وامن للحجاج . فعملت الحكومة باقتراحه ، وصار طريق الحج على ما هو معروف الآن . والفضل فى ذلك لصادق باشا ... وقد سجل هذا

الاقتراح في كتابه مع وصف حالة الخطر فقال :

« وقد كان للحجاج في الأزمنة الأولى شأن عظيم، وفخر زائد جسيم، يسافرون في البر جمعا غفيرا ، ويرغبون عن البحر لكونه عسيرا . اذ لم تكن لهم معرفة بغير مراكب الشراع، وخطر السفر في بحر السويس بين الناس مشاع . ثم لما وقع بين الولاة النزاع ، واشتغلوا بالمحاربة عن مصالح الحجاج استشعر ذلك أعراب الحجاز، فارتفعت منهم للنهب الرؤوس، فكثر الخطر ، وعظم الضرر . واضطر ولاة مصر اذ ذاك الى ان رتبوا مرتبات وعطايا للاعراب الذين يمر بهم الحجاج طمعا في ان تكفهم تلك المرتبات عن فضائحهم وعارهم فيسهل للحجاج المرور عليهم مع الاطمئنان ، ويكونوا من النهب في أمان وبنوا هناك للعساكر قلاعا شحنوها بالذخائر ، واحدثوا فيها سواقي وآبارا وحفائر رغبة في راحة الحجاج . الا ان أغلب هذه الآبار والسواقي تعطلت عنها المنافع . فلا يسافر من طريق البر الآن غير المحمل والصرة المقررة لموائد الحرمين ، والعساكر المحافظين . وأما الحجاج الاغنياء ، فيسافرون بالبحر حيث الوابورات صيرت المدة أقصر جدا من السفر بالبر، فضلا عن الراحة من مشاق السير في القفار

« وحيث أن الحجاج يسافرون الآن في البحر ، فان وافق أن كلا من المحمل والصرة يتبعهم بأن يقوم المحمل من مصر الى السويس بعد موكبه المعتاد ، ثم من السويس الى جدة متقدما بسبعة أيام عن الميعاد »

وبعدما يصف الطريق الجديد في الذهاب والاياب يقول : « ويعود المحمل ومن معه من الحجاج من طريق البحر الى أوطانهم في أسرع وقت فرحين مستريحين من مكابدة المتاعب ومقاساة المشقات، ومن طول صعوبة الطريق وتبدو أمتعتهم في كل محجر وطبيق ، ويتوفر للحكومة كثير من المرتبات والعلائق ويزداد كل من جدة ومكة ويتبع ثروة بالبيع والشراء »

وقد استصوبت الحكومة المصرية هذا الاقتراح ، وعملت به في سنة ١٣٠٢ الهجرية الموافقة سنة ١٨٨٥ الميلادية . وسافر المحمل لأول مرة الى الحجاز بحرا ، وصار على ذلك حتى الآن


دليل الحج
للوارد الى مكة والمدينة
من كل فج
....
تأليف
حضرة محمد باشا صادق
من ضباط أركان
حرب سابقا
سنة ١٣٠٣ هجريه
(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)
{ الطبعة الاولى }
بالمطبعة الكبرى الاميريه ببولاق مصر المحروسه
سنة ١٣١٣
هجريه

الصفحة الأولى من كتاب « دليل الحج » لمؤلفه المرحوم صادق باشا

أهداف دار الهلال

لدار الهلال غاية تسعى اليها كما أن لها خطة مرسومة تسير عليها فأما الغاية فالمساهمة في رفع المستوى الثقافي في مصر والاقطار العربية وأما الخطة فالتوفيق بين قديمنا وحديثنا والجمع بين محاسن الشرق ومحاسن الغرب : فلا جمود ولا طفرة بل تمشي وئيد في سبيل الرقي الوطيد

ودار الهلال تؤدي واجبها بهدوء وعزيمة واخلاص ، مطمئنة الى ما قد أنتجت ، متطلعة الى اتقان ما قد تنتج

وهي تؤمن ببقاء العمل الصالح واخفاق ما عداه . وترحب بكل فكرة مفيدة وتؤيد كل جهد شريف

وشعارها على الدوام : الى الامام



ستون سنة في خدمة الثقافة والصحافة والطباعة

عنيت دار الهلال منذ ستين سنة مرت على تأسيسها بخدمة الثقافة والصحافة والطباعة في الشرق العربي . وقد ساهمت في رفع المستوى الثقافي ما سمحت به وسائلها . وكان لها في موكب النهضة الحديثة رسالة توفرت على أدائها في هذه السنين الطويلة بثقة واخلاص . وقد رأت في كل مناسبة ثقافية أو وطنيـــة أو قومية أن تقوم بواجبها نحو هذه النهضة ونحو قادتها الذين يحملون الشعلة في طليعة شعوبهم العربية ، وفي مقدمتهم البيت العلوى الكريم

وانه ليشرف دار الهلال أن تساهم في الاحتفال بالزواج الملكي السعيد باصـــدار هذا العدد الممتاز الذي يحتوى على موضوعات وبحوث عن ملك وادى النيل العظيم فاروق الأول ، وعن ملكة وادى النيل التي يستقبلها الجميع بالأمل الباسم والتفاؤل السعيد

ودار الهلال تؤدى واجبها بعزيمة واخلاص مطمئنة الى ما قد أنتجت ، متطلعة الى اتقان ما تنتج . وهي تؤمن ببقاء العمل الصالح واخلاق ما عداه .. وشعارها على الدوام : الى الامام

في هذا اليوم
السعيد نتشرف بأن
نرفع اخلص آيات
الولاء والتهنئة الى
المقام السامي الكريم

نابلسي فاروق



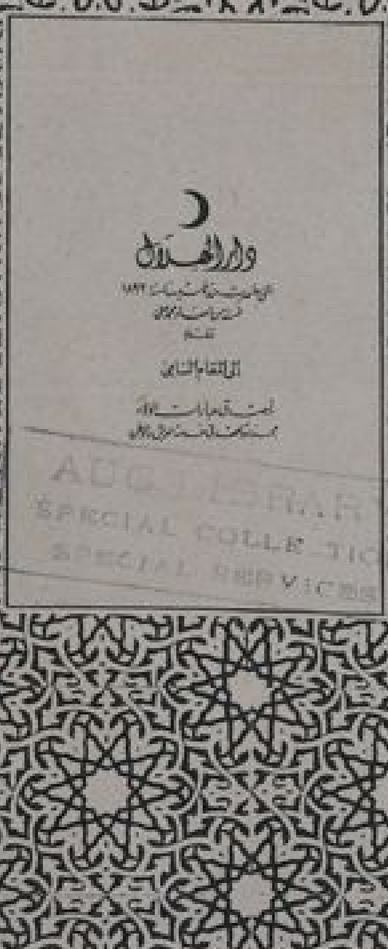
جلالة الملك

آخر صورة أُخذت لجلالته قبل سفره الى أوربا (تصوير رياض شحاته)











ذكرى القران

وقد سجلت ذكريات ذلك العيد السعيد فى كل ذاكرة ، واقترن الاحتفال به بصدور الأمارات التذكارية التى تسجل تاريخه ومباهجه وتدل عليه . ومنها صدور العملة الجديدة باسم « فاروق الأول » وبصورته أيام الاحتفال . وإصدار مصلحة البريد طابعاً تذكارياً للزواج السعيد يجمع بين صورتى جلالتى الملك والملكة ، وجعل ثمنه خمسة مليمات حتى يتيسر للجميع أن ليلحظوا بها التذكار الذى يسجل يوم القران . وأصدرت « دار الهلال » عدد « المصور الذهبى » التذكارى الضخم ليكون سجلا حافلا لهذه المناسبة . وصدرت الصحف المصرية جميعها وكثير من الصحف الأوربية وقد زينت صفحاتها بصور صاحبي الجلالة . وترى (فوق) وجهى قطعة ذات عشرة قروش من العملة الجديدة وتحتها صورة الطابع التذكارى . ثم وجهى « المصور الذهبى »









الاستعداد للحفلات

لم يكد موعد القران الملكي يحدد ، حتى أخذت الهيئات والأفراد تستعد للاحتفال بهذا العيد السعيد ، وتقديم الهدايا التي تعبر عن ابتهاجها الشديد . وترى في الصورة (١) اللجنة التنفيذية لاستقبال جلالة الملك في القاهرة أثناء اجتماعها للبحث في برنامج حفلات الزفاف الشعبية بنادي السيارات الملكي (٢) لجنة هدية الجيش أثناء اجتماعها برياسة وكيل وزارة الحربية (٣) العمال يزينون أحد أبواب البرلمان (٤) عاملان وأمامهما في « القاطف » مئات الفيات التي زينت القاهرة

الولاء لجلالة الملك

فاروق الأول



جنرال موتورز للشرق الأدنى

تشترك شركة جنرال موتورز للشرق الأدنى ش. م. مع الشعب المصري الكريم في تقديم فروض الولاء لجلالة الملك فاروق الأول بمناسبة هذه الفرصة السعيدة وتتمنى لجلالته الملك الطويل على شعب زاهر مستقبل




أسد شركة مترو - جلدوين - ماير
يسره أن يقدم إلى
الأمة المصرية
أخلص تحياته
بمناسبة تتويج
صاحب الجلالة الملك فاروق الأول

هذا العدد

طبعه : لعل هذا العدد هو أكبر وأفخم عدد أصدرته الصحافة المصرية الحديثة ، وانه لمن دواعى فخر « دار الهلال » ، أن تخرج مطابعها وهى مطابع مصرية يديرها عمال مصريون — مثل هذا العدد الفخم الذى استلزم طبعه مجهودات فنية عظيمة فى نواح متعددة

صوره : لما كان الغرض من اصدار هذا العدد هو التسجيل التاريخى للمناسبة السعيدة « تتويج جلالة الملك فاروق الأول » ، فقد عنينا بأن نحصل على صور لم يسبق نشرها ، ونشرنا من الصور ما يستحق التسجيل

ولأول مرة تحوى عدد من أية مجلة مصرية هذا العدد الوافر من الصور النادرة ، ولأول مرة تنشر الصحافة المصرية مجموعة من أندر صور الأمراء والأميرات وأعضاء الأسرة المالكة

ويجدر بنا أن نشير الى بعض الصور والرسوم فى هذا العدد :

١ — الغلاف : الصفحة الاولى منه هى عبارة عن التاج الملكى مطبوعا بثمانية ألوان ومنقولا عن الاصل بألوانه الاصلية ، وظهر فيه التاج منفصلا وقلادة محمد على الرفيعة . أما الصفحة الاخيرة ، فقد ظهر فيها « المونوجرام » الملكى وحوله أربعة تيجان

٢ — صورة جلالة الملك فاروق الملونة هى أحدث صورة أخذت لجلالته قبيل رحلته الأخيرة الى أوربا

٣ — رسم تتويج الفراعنة وضعه رسام اخصائى فى الرسوم الفرعونية نقلا عن الآثار المصرية القديمة

٤ — صورة المغفور له جلالة الملك فؤاد الاول ، وهى أفخم صورة زيتية صنعت لجلالته وكان رحمه الله يفضلها على ما عداها . وهى معلقة بسراى عابدين

٥ — صورة جلالة الملكة وأنجالها ، هى أول صورة من نوعها تنشر لجلالتها

٦ — صورة الهدية وهى أحب صور جلالة الملك لنفسه

٧ — الاعلام الملكية بألوانها الجميلة

٨ — شجرة الاسرة المالكة وقد وضعت بشكل جديد مبتكر

الموضوعات : ولقد حاولنا أن يساهم فى هذا العدد التاريخى أكبر مجموعة من رجالات مصر وشخصياتها البارزة وممثلى الاقطار العربية ، كما طلبنا الى ممثلى الدول الاجنبية فى مصر أن يدلوا بكلماتهم فى هذه المناسبة السعيدة

وسوف يرى القارىء فى هذا العدد مبلغ المجهود الذى بذلناه بهذا العدد ومدى نجاحنا فيه

***

ان « دار الهلال » ترجو أن تكون باصدارها هذا العدد قد أقامت الدليل على أن فى مقدور الصحافة المصرية أن ترتفع بمستواها الى أرقى ما وصلت اليه زميلتها الصحافة الغربية فى مدارج التقدم والكمال

إلى
جلالة الملك المفدى

إنه لشرف عظيم لصاحبي «دار الهلال» أن يتيح لهما هذا العيد القومى المجيد ـ عيد بلوغ جلالة الملك المحبوب «فاروق الأول» رشده السياسى ، واعتلائه عرش آبائه وأجداده ـ فرصة الاشتراك في تخليد ذكرى هذه المناسبة التاريخية السعيدة باصدار هذا العدد الخاص من مجلتهما «المصور» ليحمل الى جلالته تحية الولاء والاخلاص ، وليعبر عما يجيش فى صدريهما من خالص الحب لذاته السامية ، آملين أن تقع هذه التحية موقع الرضا ، وأن تنال حسن القبول

وإن من أكبر دواعى اغتباطهما أن يجيء هذا السفر المتواضع ، لا معبراً عن ولائهما وحدهما ، بل مشهداً العالم أجمع على ما تكنه قلوب هذه الملايين من شعب مصر لجلالة الملك المفدى من اجلال وتقديس ، وما تفيض به افئدتهم من حب عميق ، وتعلق بذات جلالته الكريمة ، وبأسرة جده العظيم «محمد على باشا» مؤسس مصر الحديثة ، وبانى صرح مجدها المؤثل الثابت الأركان . . .

«ودار الهلال» التى عاصرت أربعة من أحفاد محمد على باشا تعاقبوا على عرش مصر خلال السنوات الخمس والاربعين التى انقضت على تأسيسها ، فأخلصت فى خدمة الأمة فى عهودهم جميعاً على السواء ، يسرها أن تشعر فى مستهل عهد مليكنا الشاب بأنها هى الأخرى فى عهد فتوة وشباب ، وأن تستمد من روح جلالته الفتية قوة تستعين بها على مواصلة جهودها فى خدمة الوطن العزيز وإعلاء شأنه ، وإن صاحبيها تملأ الغبطة قلبيهما إذ يشتركان مع هذه الملايين من مواطنيهما فى إظهار ما تفيض به قلوبهم نحو المليك المفدى من ولاء واخلاص هاتفين من الأعماق :

يعيش الملك ، وتحيا مصر ...

اميل وشكرى زيدان

مولاى

بقلم الاستاذ فكرى اباظة رئيس التحرير

ارفع الى جلالتكم بالنيابة عن زملائى فى هذا العمل الصحفى وبالاصالة عن نفسى أسمى عبارات التهنئة القلبية بتوليكم ملك أجدادكم وآبائكم تولية سياسية كاملة مباركة ان شاء الله . طويلة سعيدة بعون الله . .

ومن حقكم يا مولاى أن تسعدوا بهذا الملك العظيم القديم الذى ساد العالم زمناً طويلا ، والذى شغل التاريخ زمناً طويلا ، والذى استرعى نظر الدنيا بأسرها زمنا طويلا ، والذى يتجلى اليوم وفى عهدكم الفتى القوى بالذات ليسترد مكانته ـ وليستعيد عزته ـ وليصعد من جديد الى قمته وذروته . ومن حق شعبكم يا مولاى أن يسعد بكم فقد كانت ولايتكم بشرى جميلة وفألا حسناً . وكانت أسابيعكم وشهوركم الملكية نصراً وظفراً وتوفيقاً متصل الأجزاء ـ من حرية ، ومساواة ، واخاء

* * *

هذا الاستهلال الرائع طبع الملك الجديد بطابع الخلاص من النضال ، وبطابع الهدوء والاستقرار وراحة البال ، فلا غرو اذا ملكت يا مولاى قلوب الجماهير قبل أن تملك مقاليد السياسة ، ولا غرو اذا كنت قد تربعت على عرش الافئدة والمهج قبل أن تتربع على عرش السلطان ، وقبل أن تقبض على الصولجان . . .

وهكذا يشاء العلى القدير أن يمزج بينكم وبين شعبكم فيخلق منكم ومنه ـ روحا واحدة كلها عواطف ومشاعر وكلها ولاء ووفاء . . .

* * *

هذا يا مولاى عمل صحفى متواضع هو نصيبنا من واجب الاحتفال بتاجك وعرشك . شئنا أن نسجل به تلك المناسبة التاريخية السعيدة وأذعنا السجل ليحتفظ به رعاياك لأنفسهم ولأولادهم ولاحفادهم من بعدهم . ونرجو مؤملين أن نكون قد أدينا به بعض الواجب نحو الملك ونحو الامة . وإن كنا لم نبلغ به ما يرتفع الى مقام الملك ومقام الامة . ولكن حسب المحاول أن يكون قد جد واجتهد وأدى الواجب . وأظننا قطعنا فى هذا السبيل شوطاً ليس بالقصير . .

* * *

هذا العدد يا مولاى يجمع حولك آباءك وأجدادك وأفراد أسرتك الملكية ويجمع حولك تاريخاً عامراً يشرف الاجداد والآباء . كما يشرف الابناء . وهذا العدد يا مولاى يجمع حولك كل زعماء البلد وكل أحزاب البلد وكل أقطاب البلد ، وقد أفضوا جميعاً على مختلف ألوانهم ومشاربهم بما يحسونه نحو شخصكم الكريم من ولاء ، وتقدير وحب وإكبار . وبما يحسونه نحو المستقبل فى عهدكم من امل وثقة واستبشار . وهذا العدد يضم بين صفحاته عواطف فياضة تدفقت علينا من الاقطار الشرقية العربية تحيى الملك المصرى ، وبيت الملك المصرى ، والشعب المصرى ، ونرجو الله سبحانه وتعالى ان يزيد فى نعمته على الملك وعلى الرعية ، وان يصون روابط الود والامتزاج بين الشعوب العربية والشرقية

* * *

هذا الحب الفياض الذى تملك نفوس مواطنيكم أيها الملك نشأ يوم مولدكم وترعرع ونما واكتمل يوم بلغتم سن الرشد واكتملتم .

وما نشأ الحب ولاترعرع واكتمل عفواً وانما أراد الله فكانت ارادة الله . لن ينسى المصريون الذين يقلدونك التاج اليوم أن مليكهم الفتى الناشىء ، قد أسر البابهم بديمقراطية فاتنة ليست وليدة الصنعة ولا نبت التقليد ، وانما كانت ولا تزال ديمقراطية تمخضت عنها الطبيعة والسليقة . ولن ينسى المصريون انكم حرصتم على ان تحتضنوا الأحزاب جميعاً وان ترتفعوا بعرشكم فوق منافساتها فأرضيتم جميع الأحزاب . ولن ينسى المصريون ان مليكهم الفتى الغض الشباب مؤمن صالح يلتمس لشخصه وحكمه وكة الدين من رب العالمين . فنشأتم نشأة دينية ربانية فكنتم خير قدوة للشباب والشيوخ ، فتتوجتم بالتقى وبالدين قبل ان تتوجوا بالذهب والماس .

ولن ينسى المصريون انكم فى اليوم الاول من تلقى الملك والولاية نزلتم عن ثلث مرتبكم للخزانة العامة فضربتم المثل الاعلى ورسمتم القدوة السامية للحاكمين والمحكومين . .

ولن ينسى المصريون تجوالكم فى الاقاليم وفى الدور وفى العزب والكفور فجبرتم الخواطر ورفعتم مقام الشعب فى نظر الملوك ودرستم احوال الرعية عن كثب وذلك هو دستور الملوك الصحيح . .

* * *

أمل الرعية فى الملك أمل كبير . وتلك البداية الدستورية الديمقراطية تبشر بخير كثير . وها هى مصر تبلغ مع مليكها فى وقت واحد سن الرشد السياسى وقد شرعت تتخلص من قيد الاحتلال وقيد الامتيازات ، وشرعت تنشىء جيشاً يليق بها وبمليكها وبتاريخها ، فعهدكم سيكون وسوف يكون عهد عمل عنيف ، ولكنه عمل شريف ، محفوف بالكرامة والكبرياء ، وفقكم الله يا مولاى الى أداء هذا الواجب الضخم ففتوتكم وشبابكم واستعدادكم ورعاية الرحمن لكم فيها كل الضمان للنجاح إن شاء الله . .

عشتم وعاشت الامة . . وليحى الملك

فكرى أباظه





حضرة صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا



حضرة صاحب السمو الملكى الامير محمد على توفيق



حضرة صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا

الأوصياء

ودع الأمة هذه الأيام أوصياء الملك خير وداع ، بعد أن أدوا مهمتهم العالية السامية خير الأداء . فصانوا معاً حق الملك وحق الشعب وصانوا فوقهما حق الدستور

أولهم صاحب السمو الملكى الامير محمد على ولى العهد وشقيق ولى الأمر الأسبق . رجل عاش طول حياته حراً فى عقيدته وفى رأيه صريحاً فى نصحه وفى ارشاده . وكم مرت على هذه البلاد أزمات فما خدشت أزمة مكانته ولا مست كرامته بسوء . عرف كيف يسمو فوق النضال ويرتفع فوق معارك النزال ، فظفر بحب الجميع واحترام الجميع . ولا يتسع المقام لسرد تاريخ هذه الشخصية الموسرة العامرة ، وانما حسبنا أن نشير اشارة موجزة الى ان الأمير محمد على من رجال الدنيا الذين يعدون من أغنى الناس بالأصدقاء ـ الأصدقاء العظام من ملوك وأمراء وساسة لا فى الغرب وحده بل فى الشرق أيضاً ، وفى الدنيا القديمة والدنيا الجديدة على حد سواء . .

ولقد ناصر الامير حركة الجهاد قديماً وحديثاً ورعاها وآزرها وكان وسيطها لدى السلطات ومحاميها البليغ فلم يخذل الشعب ولم يتنكر للزعماء فى يوم من الأيام ، ولم تنحصر جهوده داخل الحدود ، بل كان ولا يزال من أنصار الشعوب العربية والشرقية ، يرتبط مع قادتها بروابط الصداقة والود ، ويرى من واجبه كأمير شرقى أن يسعى لها كما يسعى لأمته ، فهو من أكبر أمراء العرب الشرقيين وأكثرهم حركة ونشاطاً . . .

والأمير مسلم كبير وقومى كبير يعتز بالدين ويبث دعائمه فى كل مناسبة وكل ظرف ولعل عهد الوصاية يعتبر بين العهود خيرها اسلاماً وديناً وتقرباً الى الله . . .

ولقد كان مسلك الامير الدستورى ابان عهد الوصاية مسلكا سياسياً بارعاً ، فقد عرف بفطنته وفطنة زميليه كيف يتفادى الاصطدام فى ميدان الدستور ، ولكنه عرف فى الوقت نفسه كيف يحتفظ للملك الذى يمثله بحقوقه المتنازع عليها فسلمها كاملة ، وسلمها كاملة . ولا نغالى اذا قلنا ان الامير الكبير قد رعى من عهد الوصاية نمواً أكثر مما رعى فى أى عهد مضى ، وانه حين مرض تجلى حب الناس له وتدفق عليه بحمد الله الى ان شفاه الله . . .

وصاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا من خريجى العسكرية ، وهو أيضاً من مواليد الأرستقراطية الراسخة والبيئة الراقية الكاملة . وقد عرفه الناس حق المعرفة حين كان وزيراً مفوضاً فى لندن . فقد ضرب هناك خير الأمثال فى عالم الوطنية الملتهبة المتأججة ، وناضل أشد نضال فى عرين الاسد حول السودان ، وذلك تاريخ خالد لن يمحوه الزمان من الأذهان . وهو فى علوه وسموه وعفته ونزاهته كان خير زميل فى مجلس الوصاية الذى حظى من الشعب ومن الحكومة بكل اجلال واكبار . . .

> عهد فجر باسم يبعث فى النفوس آمالا ويبشر بعهد لمصر مشرق زاهر ؟
>
> [signature]

كلمة صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا فى عهد فاروق

وصاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا هو المثل الأعلى «للحنكة» الكاملة ، وقد ساعدت خؤولته للملك وأبوته لفلكة على تذليل كثير من الصعاب ، ويعلم المطلعون انه لعب فى تاريخ عهد الوصاية أدواراً فى غاية الاناقة والحكمة وبعد النظر ، واستعان بذكاء وقاد وحنكة مستفادة من التجارب على الخروج من عدة مآزق بسلام . فعلاقة الأسرة المالكة بالسراى وعلاقة الحكومة بالسراى كلاهما كانت مليئة بالتقارب فى المصالح وفى الاتحاد وفى الرأى . ولكن شريف باشا عرف بتمام المعرفة بلطف الحس وبالذوق السياسى السليم وبالأسلوب الحكيم كيف يتفادى الاصطدام وكيف يصل بسفينة الدولة الى بر السلام . .

سجل عهد الوصاية سجل ذهبى براق فى معدنه وجوهره ومظهره . ولم تشهد عهود الوصاية فى التاريخ مثل هذا النجاح . وحين يسمح التاريخ بالتشريع يعلم الناس كيف وفق الأوصياء الى أداء مهمتهم الخطيرة وكيف استحقوا هذا الوداع الحار للعهد النبيل الكريم

حفلات التتويج

فى تاريخ مصر من عصور الفراعنة إلى العصر الحديث

> تتيح حفلات العيد التاريخى الذى يحضر لمناسبة المجيدة « تتويج جلالة الملك فاروق الاول » ، بهذه السلسلة من المقالات . فقد كانت مصر أقدم دولة عرفت التتويج وحفلاته فنقلت عنها دول العالم تلك التقاليد التي ظلت لا تتغير ولا تتبدل على مر الايام

يستطيع المصريون أن يفخروا بأن بلادهم أقدم بلاد عرفت حفلات التتويج بمعناها الكامل الذى يدل عليه اللفظ في العصر الحاضر

فلدينا من النقوش والأدلة التاريخية والرسوم ما يقطع بأنه لايكاد يوجد بين مراسيم التتويج الحديثة شيء لم يكن له نظير في تاريخ

التتويج فى عهد الفراعنة

ملوك مصر الأقدمين . ولا شك في ان القارىء سوف يجد شبهاً عظيماً بين حفلات تتويج ملك الانجليز التي تمت في شهر مايو الماضي ، وحفلات التتويج عند الفراعنة القدماء التي سنصفها فيما يلي :

كانت حفلة التتويج في العصر الذى كانت فيه طيبة (الأقصر) عاصمة الملك مكونة من خمس حفلات :

أولا : تطهير الملك وتقديمه للآلهة
ثانياً : تقديم الملك الجديد الى رجال البلاط
ثالثاً : اعلان أسماء الملك الجديد الرسمية
رابعاً : وضع الآلهة لتاج القطرين فوق رأس الملك
خامساً : هبات الملك وقرابينه الى الآلهة

تطهير الملك وتقديمه للالهة

فالقسم الأول من حفلة التتويج وهو الخاص بتطهير الملك كان يجرى بالطريقة التى كانت متبعة في القيام بأى طقس من الطقوس الدينية ، فكان الاله حوروس أو آمون يصب الماء المقدس على رأس الملك ثم يقبض الاله آمون على ذراع الملك ويقدمه الى مجمع آلهة الشمال والجنوب قائلا لهم :

« انظروا الى ابنى (أو ابنى بحسب الحال) » .

فتجيب الآلهة :

« ما دام هو ابنك (أو ابنتك) فنحن نهبه (أو نهبها) الحياة والصحة ، إننا هنا كى نعطيه القوة من لدنا ، والصحة من لدنا ، والمحبة من لدنا ، حتى يصبح سيداً بين الاحياء ، كملك للشمال والجنوب ، جالساً على عرش حوروس الى الأبد » .

تقديم الملك الجديد الى رجال البلاط

فاذا ما اختارت الآلهة الملك ، وجب اعلان هذا الاختيار للناس في حفلة عظيمة تقام فى المعبد في الجزء الخاص بالملك . ولقد جرت العادة أن يشرك الملوك أبناءهم في الحكم في أثناء حياتهم ليعودوهم المهمة السامية التى سيخلفونها لهم ، فكان الملك الحاكم — الذى كان في العادة أبا الملك الجديد — يحضر

هذه الحفلة فيتقدم ابنه ويدعو اليه الأمراء والنبلاء والأصدقاء ورجال البلاط ومن اليهم ليشتركوا فى الاحتفال ، وليروا الملك وهو يبارك ابنه ويهبه « أكسير الحياة » سا »

اعلان أسماء الملك الجديد

فاذا ما انتهى الملك من ذلك بدأ القسم الثالث من الاحتفال بأن يستأنف الملك كلامه فيذكر اسماء الملك الجديد الرسمية . وهذا جزء عظيم الأهمية من الاحتفال ، اذ أنه بمثابة التعميد والتكريس الاخير لشخص الملك . وهنا نترك نصوص الدير البحرى تتكلم فى وصف تتويج الملكة حتشبسوت فتقول :

« وهنا نادى الملك أمام الجميع قائلا : « ان هذه الابنة حتشبسوت سأضعها على عرشى لتسوس رعيتها بالعدل فاستمعوا الى كلامها وأطيعوا أمرها ، فان من أطاعها عاش ، ومن عصاها مات ، انى أدعو كل من يسمعنى ، وكل من يقبل اسم جلالتها أن يتقدم الى مكان الاحتفال فيعلن اسم الملكة الجديدة كما فعلتم من قبل من أجلى ، هذا انها ابنة مقدسة قد باركتها الآلهة وبعثت فيها روح الحياة »

عند ذلك يتحمس الشعب فيتعالى هتافه ويعلن اسم الملك الجديد ويهلل الأمراء والكبراء ، ويسجدون خاشعين خاشعين . فاذا ما انتهوا من تقديم خضوعهم وتأكد الملك من موافقة شعبه الاجماعية على قبول الملك الجديد ، دعا الموظفين والكتبة الى تسجيل اسماء الملك الجديد الخمسة فى قرار رسمى . ولقد كان هذا القرار الرسمى عظيم الاهمية ، لانه كان يبلغ بعد ذلك لرجال الدولة الرسميين للعلم والعمل بمقتضاه . ولقد وصلت الينا نسخة من قرار مماثل محفوظ بالمتحف المصرى على قطعة من الفخار أرسل الى أحد رؤساء « فيلة » لاعلانه باعتلاء تحتمس الاول العرش ، هذا نصه :

« قرار ملكى لاحاطتكم علما بأن جلالتنا قد اعتلينا عرش حوروس ظافرا مسيطرين على القطرين ، القبلى والبحرى الى الأبد . وأن ألقابنا الملكية هى حوروس ، الثور القوى ، محبوب معت ، سيد التاجين الذى يتجلى كالنار ، القوى القادر ، حوروس الذهبى ، حسن الاعوام محيى القلوب ، ملك الوجهين القبلى والبحرى ، « عاخبركارع » ابن الشمس « تحتمس » الذى يعيش الى أبد الآبدين ، فيجب عليكم والحالة هذه أن تقدموا القرابين الى آلهة الجنوب وآلهة « فيلة » مصحوبة بأناشيدكم متمنين لملك الوجهين « عاخبركارع » كل صحة وسعادة

« وقد أرسل هذا اليكم لابلاغكم أيضاً أن البيت الملكى فى خير
« تحرر فى العام الأول ، فى اليوم الحادى والعشرين من الشهر الثالث من موسم بريت ، الموافق ليوم الاحتفال بالتتويج »

ومما يجدر ملاحظته أن هذا القرار هو مثال لجميع القرارات التى كانت تصدر فى مثل هذا المقام

تتويج الملك الجديد بالتاجين

فاذا ما تم اعلان اعتلاء الملك للعرش وجب على الملك أن يتأهب لأخذ تيجانه من الآلهة ، فكان يتقدم الى قاعة كبيرة هى قاعة التتويج ، وقد أعدتها

(البقية على صفحة ٨٨)



الى اليمين : منظر يمثل تتويج الملك منحوتب الثالث (أحد ملوك الأسرة الحادية عشرة) وترى الاله منتو والهة أخرى يرفعان أيديهما ليثبتاتاج الملك على رأس الملك كما تقول النقوش المكتوبة على الجانبين . (على الصفحة التالية لصفحة ١٤ لوحة تمثل التتويج عند الفراعنة)

تتويج الفراعنة



تطهير الملك

يمثل الرسم (إلى اليسار) أول مراسم التتويج وهو عملية تطهير الملك . ونرى كاهنين يلبس أحدهما قناع الإله حورس « إله الوجه البحري » والآخر يلبس قناع الإله ست « إله الوجه القبلي » وهما يصبان الماء المقدس على رأس الملك

كتابة اسم الملك

نرى في الرسم المنشور تحت هذا الكلام — من اليسار إلى اليمين — آمون ثم الملك ثم سافكيت وتحوت . والكهنة الثلاثة يكتبون اسم الملك على أوراق الشجرة « أسيد » المقدسة ، ويذكرون تعيين الملك على عرشه إلى الأبد





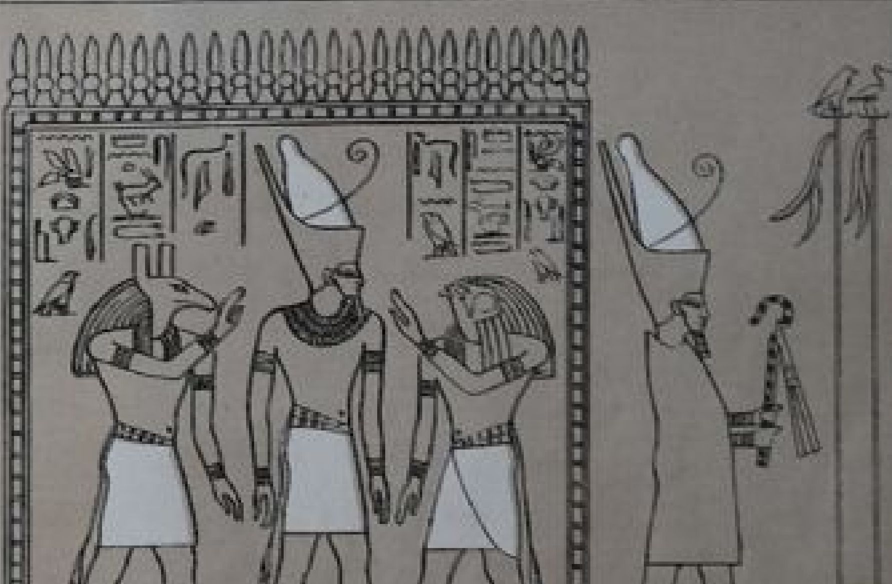
تاج الشمال



تاج الجنوب

تتويج الملك

إلى اليمين الملك وعن جانبيه الإله ست « إله الوجه القبلي » والإله حورس « إله الوجه البحري » وقد وضعا على رأس الملك التاجين ، الأبيض للجنوب والأحمر للشمال . وفي أقصى اليمين نرى الملك بعد التتويج في طريقه إلى قاعة الاحتفالات الكبرى



التتويج في مصر الإسلامية

هناك بعض التجاوز ولا شك في اطلاق لفظ التتويج على الحفلة التي كانت تقام للاجلاس للملك أو السلطان على عرش مصر بعد الفتح العربي فانه لم يعرف ان سلطانا من السلاطين في مصر وضع على رأسه تاجاً حتى تسمى الحفلة حفلة التتويج . ولكن التاريخ مع ذلك يثبت ان التاج وجد بالفعل وكان يضعه الخليفة على رأس السلطان في بلاد اسلامية غير مصر . ومن ذلك احتفال الخليفة المستظهر بالله بتولية محمد بن ملكشاه في بغداد بحضور أخيه سنجر . فان الخليفة جلس لهما في قبة التاج على سدته ، وعلى كتفه بردة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه العمامة وبين يديه قضيب الملك . وأفاض على محمد بالخلع ، وألبسه الطوق والتاج والسوارين ، وعقد له اللواء بيده وقلده سيفه وأعطاه خمسة أفراس بمراكبها وخطبوا له بالسلطنة في جامع بغداد

حفلات قصر القلعة

ننتقل من هذه المقدمة الموجزة الى وصف احدى حفلات التتويج في مصر بعد ان انفصلت السلطة الروحية عن السلطة الزمنية ، وأصبح الخليفة رمزاً دينياً يحرص السلطان على ان يفوز منه بمراسم التقليد عند اعتلاء العرش

كانت الحفلة تقام عندئذ في قصر القلعة ، في احدى ساحات القصر كان الداخل يواجه باب الايوان الكبير الذي أنشأه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان يجلس فيه أيام المواكب للخدمة العامة واقامة العدل في الرعية . وكان هذا الايوان عظيما منقطع النظير ، مرتفع الأبنية ، واسع الأفنية ، عظيم العمد ، عليه شبابيك من حديد عظيمة الشأن محكمة الصنعة ، وبصدره سرير الملك ، وهو منبر من رخام مرتفع يجلس عليه السلطان في أيام المواكب العظام لقدوم رسل الملوك ونحو ذلك

في حفلة تقليد الملك المنصور أبي بكر بن الملك الناصر محمد بن قلاوون قصد القضاة والامراء والعلماء والمحتسب الى القلعة . ثم حضر الخليفة فجلس على الدرجة الثالثة من سرير الملك (التخت) الذي سبقت الاشارة اليه ، وقد اتشح بخلعة خضراء ، وعلى رأسه طرحة سوداء مرقومة عند طرفها بالبياض . ثم دخل السلطان الى الايوان من باب السر على ما جرت به العادة . فنهض الخليفة والقضاة والامراء اجلالا وتعظيما . وجاء السلطان فجلس على الدرجة الأولى من السرير دون مجلس الخليفة . ثم قام الخليفة فتلا الآية الكريمة : « ان الله يأمر بالعدل والاحسان » الى آخر الآية . وبعد ذلك توجه الى السلطان موصياً اياه بالرفق بالرعية ، واقامة الحق ، واظهار شعائر الاسلام ، ونصرة الدين ، ثم قرأ : « ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله » الى آخر الآية

بعد ذلك جيء للخليفة بخلعة سوداء وعمامة سوداء مرقومة بالبياض من طرفها ، فألبسها السلطان وقلده السيف . ثم أتى بالعهد المكتوب عن الخليفة للسلطان فقرأه كاتب السر ، حتى اذا انتهى من قراءته تناوله الخليفة فكتب عليه : « فوضت اليه ذلك » ثم وقعه ووقعه من بعده قضاة المذاهب الأربعة بوصفهم شهود الحفلة

جائزة التقليد ألف دينار

وكانت العادة بعد اجراء هذه المراسم أن يقدم السلطان للخليفة جائزة التقليد ومقدارها الف دينار . ويتلو ذلك مأدبة فاخرة تقام بالايوان الكبير وتتوالى عليها الطوائف واحدة بعد أخرى . حتى اذا انتهوا جميعا صدحت الموسيقى ودقت الطبول ثم ركب السلطان فرساً ذا سرج من ذهب مرصع بالاحجار الكريمة . ومن حوله رجال الحرس . وقد حمل أحد الأمراء مظلة يقي بها رأس السلطان وهج الشمس . ومن خلف السلطان يركب الخليفة فرساً من أفراس السلطان . أما سائر الأمراء والكبراء فلا يسمح لهم بالركوب بل يمشون بين يدى السلطان

وتزدان الطريق فيما بين القلعة وباب الفتوح ، حيث يمر الموكب ، بأنواع الزينة على المنازل والحوانيت ، وتوقد الشموع ، وتنعقد حلقات الغناء ، وتعلو زغاريد النساء ، وتمتد على طول الطريق طاقات الحرير مفروشة تحت قوائم فرس السلطان

التتويج عند بلوغ سن الرشد

هذا عند تتويج السلطان الذي يرقى العرش وهو كبير رشيد ، أما اذا كان التتويج وقت بلوغه سن الرشد ، فان المراسم تختلف عن هذا بعض الشيء

مثال ذلك ماحدث عند تقليد السلطان الملك الناصر فرج بن الظاهر برقوق . فقد حضر في ذلك الوقت الخليفة ومعه شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني ، وقضاة المذاهب الأربعة والعلماء والأمراء الى مكان يدعى بالحراقة ، وجلس الخليفة في صدر المكان على مقعد مفروش خصص له ، ثم جيء بالسلطان وهو حدث فجلس بين يدى الخليفة ، وتقدم شيخ الاسلام فسأله عن بلوغه الحلم فأجاب بالبلوغ . وعندئذ خطب الخليفة خطبة ثم فوض الأمر للسلطان على النحو الذى تقدم . وقلده الخلعة السوداء والعمامة السوداء المرقومة بالبياض وعليها الطرحة السوداء المرقومة . ثم عاد الخليفة الى مكانه ، ونصب للسلطان كرسي الى جانب مقعد الخليفة فجلس عليه ومن حوله الأمراء والقضاة بترتيب أقدارهم

هدايا الخليفة الى الملك

ولما كانت الخلافة ببغداد كان المتبع عند تقليد ملوك مصر أن يرسل الخليفة رسولا من قبله ومعه جبة من أطلس أسود بطراز مذهب وطوق من ذهب يجعل في عنقه ، وسواران من ذهب يجعلان في يديه وسيف قرابه ملبس بالذهب ، وفرس بمركب من ذهب ، وعلم أسود مكتوب عليه بالبياض اسم الخليفة ينشر على رأسه ، فاذا وصل ذلك الى السلطان لبس خلعة الأطلس والعمامة ، وتقلد السيف وركب الفرس وسار في موكبه الى قصر الملك

وقد كان آخر من وصلت اليه هذه الخلعة والطوق من ملوك الأيوبيين من بغداد ، الملك الناصر يوسف بن عبد العزيز بن السلطان صلاح الدين عن الخليفة المستعصم

التتويج في عهد الأسرة العلوية

يقول المؤرخ الكبير احمد شفيق باشا ان فكرة الاحتفال بتتويج الملك ليست بالفكرة الجديدة على الأسرة العلوية . فقد احتفل بجلوس مؤسسها العظيم محمد على باشا على كرسي الحكم في مصر ، احتفالا تجلت فيه مظاهر البابعة . وكان المصريون هم الذين اختاروه والياً على مصر ، وأرسلوا الى الباب العالي يطلبون تحقيق رغبتهم ، وكان رجال الدين اذ ذاك يمثلون الشعب المصري وهم الذين ملكوه على أنفسهم في احتفال عظيم أقيم بالقلعة . وكان خليفة السادين (سلطان الأتراك) هو الذى يعين أبناء محمد على . وكان فرمان التعيين يقرأ في حفل عظيم يقام بالقلعة في حضرة الاشراف ورجال الدين ، ومازال الكرسي الذي أجلس عليه محمد على الكبير يوم توليته على مصر موجوداً في موضعه بالقلعة ، وهو الكرسي الذى جلس عليه اسماعيل يوم توليته

ومن هذه السطور القلائل يستطيع القارىء ان يكون فكرة عامة عن مراسم التتويج في عهد الأسرة العلوية . فقد كان فرمان التعيين يصدر من الباب العالي ، فلا يلبث الوالي أو الخديو ان يقصد الى سراى القلعة حيث يجتمع الأعيان والعلماء وكبار الموظفين وقناصل الدول ، فيتلى على الجميع الفرمان السلطاني ثم تعزف الموسيقى بالسلام الشاهاني ثم السلام الخديوي (من عهد الخديو اسماعيل) . وتقام في طريق الموكب معالم الزينات وتطلق المدافع في أنحاء البلاد ايذانا بالمناسبة السعيدة . ثم يحدد يوم يقسم فيه ضباط الجيش يمين الولاء

على هذا النحو بوجه عام كان يجرى الاحتفال بالتتويج من عهد مؤسس الأسرة العلوية الى عهد الخديو توفيق . ولكن بعض هذه الاحتفالات امتاز بما يستحق شيئا من الافاضة والاسهاب . وأولها وأجدرها بالذكر الاحتفال بمبايعة محمد على في ١٣ مايو سنة ١٨٠٥ ثم دخوله القلعة في ٥ أغسطس من العام نفسه وجلوسه على الكرسي الذى ما زال باقياً بها الى اليوم

الاحتفال بمبايعة محمد على

فقد كان يتولى أمر مصر من قبل الباب العالى وال تركى ظالم هو خورشيد . فاجتمعت ألوف المصريين فى يوم الاثنين ١٣ مايو سنة ١٨٠٥ عند بيت القاضي بالمحكمة . وأقبل زعيمهم الشعبي العظيم السيد عمر مكرم يشق صفوفهم ، حتى اذا دخل البيت وجد به نخبة من شيوخ مصر وعلمائها وأهل الرأى فيها . وهناك أعلن ان الشعب المصرى يأبى ان يسلم قياده الى تركى ظالم مستبد لا يشعر بآلامه ولا يعطف على آماله . وان الرأى بين المصريين ان توكل أمورهم الى رجل يمتاز بالشجاعة وكرم الخلق وعلو النفس ، فضلا عما كان له من يد بيضاء فى انقاذ العامة من عسف المماليك وطغيانهم ، وما كان له من فضل فى حماية الشعب من جور الجنود الظالمين الذين يستخدمهم الباشا التركى

ولم يكد السيد عمر مكرم يعلن أن الرجل الذى وقع عليه الاختيار هو القائد الحصيف محمد على حتى منح الجميع بالاستحسان والموافقة . وسرعان ما أخذ الشيخ عبد الله الشرقاوى يحرر المحضر بعزل الباشا التركى وتعيين محمد على مكانه

وما ان ذاع نبأ هذا القرار حتى طار الشعب فرحا ، واتجه خلف زعمائه نحو بيت الوالى الجديد محمد على بالازبكية ، وهناك دخل الزعماء والعلماء والاعيان فاستقبلهم القائد الذى لم يكن قد جاوز الخامسة والثلاثين من عمره حافيا باشا . ولما قال له السيد عمر مكرم كلمة الموافقة : « لا نرضى إلا بك تكون واليا علينا بشروطنا لما نتوسمه فيك من العدالة والخير » أجابه محمد على بقوله فى شيء من القلق : « إنى لا أحب هذا ، ففيه ثورة على السلطان »

وعندئذ رد السيد عمر مكرم قائلا : « إن هذه إرادة الشعب ولن يقبل غير محمد على حاكما » . وانتهت المناقشة بأن نزل القائد على إرادة الشعب المصرى فنهض السيد عمر والشيخ الشرقاوى وخلعا عليه كركا وقفطانا إعلانا لولاء الشعب له

وأرسل الزعماء الى خورشيد باشا قرار العزل طالبين منه أن يبرح القلعة لتصير مقراً للوالى الذى اختاره الشعب . فضحك واستهزأ من هؤلاء (الفلاحين) الذين يحاولون عدم أن ولاه (السلطان) ! فكان جواب (الفلاحين) على ذلك أن لبوا دعوة زعيمهم وأحاط الجيش المصرى بالقلعة لاخراج الوالى بالقوة . وقد ثبت المصريون فى القتال رغم تمرد الجنود الأرناؤود فى هذه الظروف العصيبة . ولم يلبث السلطان أن أدرك حرج الموقف وبعث فى ٩ يوليو بفرمان سلطانى يستدعى به خورشيد باشا ويولى مكانه محمد على ، ابتداء من ١٨ يوليه . ولكن خورشيد باشا مضى فى عناده حتى أكره على التسليم ودخل محمد على القلعة فى ٥ أغسطس حيث جلس على كرسى الحكم بين أعظم مظاهر ابتهاج الشعب وتأييده

وقد جرت حفلات التتويج عند ولاية ابرهيم وعباس وسعيد واسماعيل على النظام الذى أسلفناه إجمالا . فكانت تتلى رقيات التقليد أو الفرمانات فى القلعة باحتفال يحضره الوزراء والاعيان ورجال الهيئات النيابية وممثلو الدول . ثم كان الوالى يسافر الى الأستانة ليقابل السلطان

اعتلاء الخديو توفيق للعرش

أما الخديو توفيق فقد اعتلى العرش فى ظروف ألجئة وكانت اجراءات تعيينه وعزل والده والاحتفال بتولية فذة فى بابها

وذلك انه فى ضحى يوم الخميس ٢٦ يونيو سنة ١٨٧٩ وردت الى سراى عابدين رسالة برقية من الباب العالى معنونة باسم اسماعيل باشا مضافا اليه (خديو مصر السابق) فتسلم هذه الرسالة زكى باشا السر تشريفاتى وكان معه إذ ذاك خيرى باشا حامل ختم الخديو (المهردار) فاضطربا حين وقع نظرهما على العنوان . وتملص كلاهما من مهمة حمل الرسالة الى الخديو . وبينما هما على ذلك إذ حضر شريف باشا رئيس الوزراء ، ولما سلمت اليه البرقية فطن الى مضمونها وصعد الى الطابق الثانى وسلمها الى اسماعيل باشا . ففضها وقرأها متجلداً ثم طلب استدعاء الأمير توفيق باشا فى الحال



تمثل هذه الصورة الثائرة محمد على باشا الكبير ممتطيا صهوة جواده صاعداً الى القلعة يتبعه نجله ابراهيم باشا وسليمان باشا الفرنساوى

وكانت البرقية تحمل ارادة سلطانية جاء فيها :

« . . . ولما تبين أن بقاءكم فى الحكم يزيد المصاعب الحالية ، فقد أصدر جلالة السلطان إرادته بناء على قرار مجلس الوزارة باسناد منصب الخديوية المصرية الى صاحب السمو الأمير توفيق باشا ، وأرسلت الارادة السنية فى تلغراف آخر الى سموه بتنصيبه خديويا لمصر ، وعليه أدعو سموكم عند تسلمكم هذه الرسالة الى التخلى عن حكم مصر احتراما للفرمان السلطانى »

ولما وصل توفيق باشا الى السراى صعد الى الطابق الثانى حيث خاطبه أبوه بقوله : « يا افندينا » وسلمه زمام الحكم وغادر قاعة العرش الى داخل الحرم

وتسلم توفيق باشا أزمة الحكم فى ٢٦ يونيه سنة ١٨٧٩ . وفى منتصف الساعة السابعة من اليوم نفسه أقيمت فى القلعة حفلة التولية حيث تليت برقية الصدر الأعظم وفيها إنه :

« ... توجهت الارادة العلية بتوجيه الخديوية الجليلة الى عهد استيهال أصالتكم وبناء على الفرمان العلى الشأن الذى سيصدر حسب العادة على مقتضى الارادة السنية السلطانية التى صار شرف صدورها ، وبناء على ما كتب فى التلغراف الى حضرة المشار اليه اسماعيل باشا من تخليه عن النظر فى أمور الحكومة وتفرغه منها بصورة وقوع انفصاله .. ولذلك صارت المبادرة الى ايفاء لوازم التهنئة لحضرتكم أيها الخديو المعظم والأمر والفرمان على كل حال لمن له الأمر أفندم »

وتقبل توفيق باشا بعد تلاوة البرقية تهانى الوزراء والعلماء يتقدمهم نقيب الاشراف ثم شيخ الجامع الأزهر ثم جاء القناصل وبعد ذلك دخل الأعيان والأمراء العسكريون والمدنيون ثم رجال القضاء ثم النواب ثم أصحاب الصحف ثم الموظفون والمستخدمون وغيرهم . وبعد ذلك أرسل الخديو تلغرافا الى الباب العالى رداً على التلغراف المؤذن بارتقائه العرش

أما فرمان ولاية توفيق باشا فهذه ديباجته :

« الدستور الأكرم ، والمعظم الخديو الأفخم ، نظام العالم ، وناظم مناظم الأمم مدبر أمور الجمهور بالفكر الثاقب ، متم مهام الأنام بالرأى الصائب ، ممهد بنيان الدولة والاقبال ، مشيد أركان السعادة والاجلال ، مرتب مراتب الخلافة الكبرى ، مكمل ناموس السلطنة العظمى ، المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى ، خديو مصر الحائز لرتبة الصدارة الجليلة فعلا ، الحامل لنيشانا الهمايونى المرصع العثمانى ، ولنيشاننا المرصع المجيدى ، وزيرى سمير المعالى توفيق باشا أدام الله تعالى اجلاله ، وضاعف بالتأييد اقتداره واقباله ... »

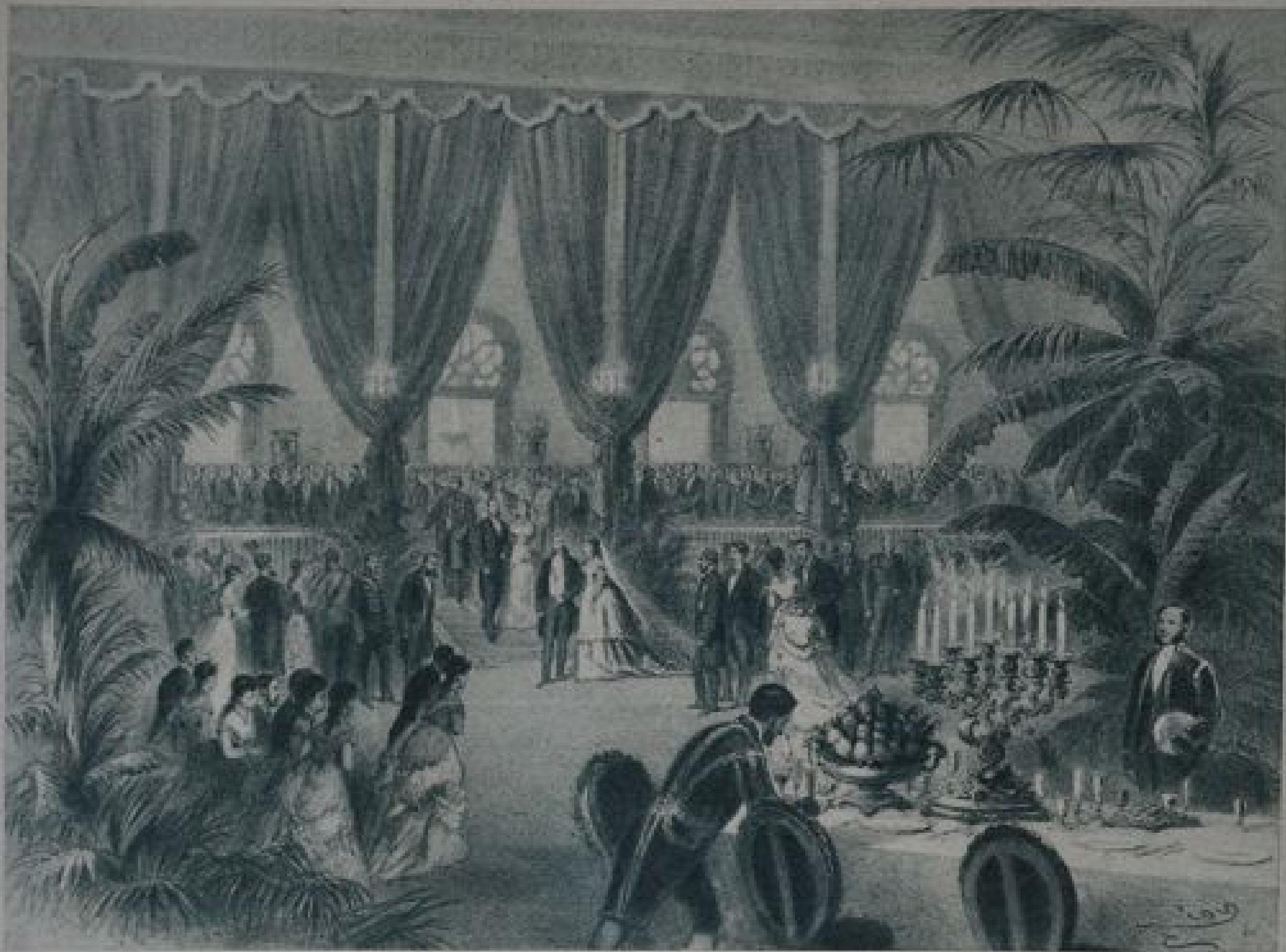
تولية الخديو عباس حلمى

ولما توفى توفيق باشا فى ٧ يناير سنة ١٨٩٢ كان ولى العهد الأمير عباس حلمى فى فينا يطلب العلم ، فوصلت من الاستانة برقيتان تأذنان لمجلس النظار فى تولى « مسائل الرعية وادارة الأعمال » الى أن يصل الخديو الجديد ، وفى صباح الاثنين ١٨ يناير سنة ١٨٩٢ دخل اليخت الذى يقل الخديو ميناء الاسكندرية فنزل سموه ومعه الأميران حسين ومحمد على الى سراى رأس التين . حيث كان فى استقباله الوزراء (النظار) والعلماء والأعيان وممثلو الدول الأجنبية . وقد أقيمت الزينات فى انحاء المدينة . واستقل سموه قطارا خاصاً الى القاهرة فى الساعة العاشرة من اليوم نفسه ، فاستقبل استقبالا حافلا ، وقصد من المحطة الى سراى عابدين مباشرة فى موكب حافل ، حتى اذا وصل الموكب الى سراى عابدين نزل الخديو من العربة ووقف بباب السراى ،

(البقية على صفحة ٩٠)



الى اليمين محمد على باشا جالساً فى منظرته بدار صناعة الاسكندرية يشرف على حركة ترميم السفن وانشائها . وقد اجتمع أمامه الكولونيل كامبل قنصل جنرال بريطانيا العام فى مصر وبعض رجال الانجليز . وحوله بعض رجال الحاشية والكبراء



منظر عام للحفلة الراقصة الكبرى التي أقيمت في سراي الجزيرة اسماعيل في سنة ١٨٦٩ للملوك والامراء والسفراء احتفالا بافتتاح القناة

الى بور سعيد ومنها أبحرت الى الاسكندرية لمشاهدة ما فيها ثم أرادت التجول في بعض مدن الوجه البحري فمرت بالبحر الصغير ورأت فتاة من الفلاحات تملأ بالماء جرتها التي تحملها على رأسها ، وكانت ذات قد معتدل ووجه وسيم وخصر نحيل ، لها نهدان قد برزا واستدارا حتى أطلا من « ملسها » فأعجبت الامبراطورة بها واشترت الملس بثمن أرضاها

وقد عادت الى القاهرة حيث أنشأ لها اسماعيل قصر الجزيرة العظيم على مثال الحمراء في الاندلس وزينه بالأثاثات النادرة ذات القيمة الكبيرة فدهشت مما شاهدته في هذا القصر

وكذلك أنشأ دار الأوبرا وأعد لافتتاحها رواية عايدة التي ألفها ماريت باشا ولحنها الموسيقار الأشهر فردي الايطالي ، وافتتحتها الامبراطورة ومن معها من الأمراء والمدعوين فأعجبوا كثيراً بها وبالممثلين وبملابسهم الفخمة وهنأوا اسماعيل بنجاح هذه الرواية

ومهد طريق الاهرام لزيارة أوجيني لها ، وقيل انها لما تناولت مع اسماعيل طعام الغداء في كشك الأهرام رغبت في تدخين الحشيش لمعرفة تأثيره..

وكذلك رغبت في مشاهدة حفلة زواج فرق اسماعيل اثنين من أجمل جواريه الى ابراهيم توفيق بك (باشا محافظ القنال) ونشأت بك (باشا أحد المديرين) فشاهدت فرحيهما في داخل الحرم وفي الخارج فسرت كثيراً

وقد وضع الخديو تحت أمرها اليخت فيس ظفر لتجول به في أرض الصعيد ، فشاهدت ما فيه من عجائب الآثار ، وعند رجوعها من هذه السياحة أظهرت كل السرور مما شاهدته من الآثار ومن الحفاوة التي لقيتها من الحكام ومن الاهالي . وكذلك زارت خان الخليلي واشترت منه ما أعجبها

ولما عزمت على الرجوع الى بلادها رافقها اسماعيل وكبار رجال حاشيته الى يختها بالاسكندرية

وقيل ان نفقات المهرجان ونفقات الستة آلاف مدعو وسفرهم براً وبحراً واقامتهم في ضيافته بالفنادق من مأكل ومشرب وتدخين حتى تنظيف ثيابهم وكيها وما حملوه معهم من الهدايا بلغت مليونا وأربعمائة ألف جنيه ، فاذا أضيف اليها المنشآت وغيرها يكون المبلغ الاجمالي أربعة ملايين من الجنيهات

مهرجان أفراح الأنجال

سبق ان نشرت الصحف معلومات عن هذا المهرجان ، نقلا أو تلخيصاً مما نشرته في « مذكراتي عن نصف قرن » فلا أرى داعياً لتكرارها هنا ، وسأكتفي بما لم ينشر فيها من التفصيلات ، التي تبين للقارئ ضخامة النفقات التي بذلت في هذه الاحتفالات ، فقد تجلى فيها بذخ اسماعيل في كل شيء

دامت هذه الافراح أربعين يوما زينت فيها الشوارع من حديقة الازبكية الى القصر العالي ، مقر والدة اسماعيل المطل على النيل ، وكانت تطلق « البارك » من الحديقة

وكان أمام القصر رحبة فسيحة جداً يفصلها عنه شارع قصر العيني الآن ، وقد نصبت بها السرادقات الفخمة المتعددة ، لاستقبال المدعوين ، حيث غصت بالفرق الموسيقية والغنائية وفي مقدمتها تخت عبده الحمولي ، وبأنواع الملاهي الاخرى من تمثيل وفرق حواة مصرية وأجنبية ، كما كانت جوقة الزمار البلدي بقيادة الفناجيلي الدمياطي فوق قوس النصر في شارع المبتديان

وقد أقام اسماعيل عدة مآدب لرجال السلك السياسي من الاجانب وكبار الجاليات في قصر النيل ، وكذلك آلافاً من المآدب للامراء والعلماء والاعيان

الى اليمين : أم المحسنين الاميرة أمينة الهامى فى شبابها . وتحت : زوجها الخديو محمد توفيق باشا نجل اسماعيل





الى اليسار : الاميرة عين الحياة الزوجة الاولى للسلطان حسين كامل ابن اسماعيل . وتحت : صورة السلطان حسين فى شبابه .







فى أعلى : الامير حسن النجل الثالث لاسماعيل باشا . والى اليسار زوجته الاميرة خديجة







فى أعلى : الامير طوسون الذى تزوج كريمة اسماعيل والى اليمين : زوجة الاميرة فاطمة

والتجار وطلبة الازهر والذوات والموظفين وتلامذة المدارس والطوائف المختلفة ، ولمرضى الفقراء ، فكانوا يحضرون بالآلاف كل يوم فتقدم لهم الاطعمة اللذيذة من لحوم وديكة رومية وفطائر وحلوى

أما داخل سراى الوالدة ، فكانت المدعوات من أجنبيات ومصريات يتنقلن بين غرف الموسيقى بجوقاتها المختلفة وأصوات المغنيات ومناظر الرقص بأنواعه . وكانت الجوقات التى استدعاها اسماعيل من الخارج تقوم بألعابها فى جزء من البهو المفصول بشيش خشبى لتتمكن الزائرات من مشاهدة التمثيل دون أن يراهن أحد . وكذلك كن يتناولن المآكل الفاخرة فى غرفة المائدة الكبرى على الطريقة الافرنكية

وقد استحضرت ملابس الاميرات الفخمة من أشهر محلات الازياء الفرنسية ، كما استحضر جهازهن الذى عرض فى ثلاث غرف فسيحة ، وهو يتألف من أنواع الحلى المختلفة الاشكال المرصعة بالماس والجواهر الثمينة عدا الاوانى الذهبية والفضية والمرايا وفناجين القهوة بأظرفها المحلاة بالجواهر ، وأقلام الشبوكات من الكهرمان المطوق بالذهب والجواهر

وفى ليلة الزفاف تحلت كل أميرة بما استطاعت حمله من الجواهر فوق ملابسها الثمينة ، وكان ثمن تاج الاميرة فاطمة هانم أربعين الف جنيه فى ذلك الوقت . ونثرت البدر الفضية والذهبية على العروس والحاضرين

وقد بلغت تكاليف هذه الافراح مليونا ونصف مليون جنيه تقريباً

مهرجان الزفاف الملكى

ولا أطيل وصف مهرجانات الزفاف الملكى ، فقد فاضت أنهار الصحف فى وصفها أكثر من أسبوع . ولكنى أقول : إن هناك فرقاً كبيراً بين المهرجانين السابقين والمهرجانات الملكية ، فتلك كانت نفقاتها ومآدبها وزيناتها من خزانة الدولة التى كانت تحت تصرف اسماعيل . أما هذه فالشعب هو الذى أقامها واشترك فيها بقلوبه وجيوبه عدا ما صرفته الحكومة على الزينات وغيرها . وقد فرح بها الصغير والكبير والغنى والفقير ، ووفد على العاصمة مايعادل عدد سكانها ، وهؤلاء هم الذين استطاعوا الحضور اليها ، سفراء ومندوبين عن أهليهم وبلادهم ، ومن لم يستطيعوا السفر الى العاصمة ساهموا فى هذه الافراح فى بلادهم وعواصم مديرياتهم بل فى قراهم وبيوتهم فأحسوا جميعاً بهذا الفرح الذى غمر الامة كلها فى تياره

ولم يبق أديب ولا كاتب ولا شاعر ولا صاحب قلم إلا واشترك فى هذا المهرجان الملكى معبراً عن شعوره وشعور الشعب ، وكذلك ساهم كل مطرب ومطربة وموسيقى وموسيقية ، كما ساهمت دور الخيالة والتمثيل فى إظهار مباهج الزفاف الملكى السعيد بما عرضته من مناظر المهرجان ، وما مثلته من الروايات المناسبة

وقد رفعت الى المليكين العروسين أثمن الهدايا من جميع طوائف الامة والجاليات الاجنبية والملوك

وكان للفقراء نصيب فى المبرات التى قدمتها الجمعيات وقدمها الافراد من طعام وكساء ونقود ، تيمنا وابتهاجا بهذه المناسبة الكريمة

لقد أعجبنى الدكتور طه حسين وهو يقول :

« قد خلصوا لمليكهم ، وخلص لهم مليكهم ، فأصبحوا كلهم له فداء ، وأصبح حولهم لواء »

وأقول أنا : « عاش جلالة الملك المتفانى فى حب وخدمة أمته . وعاش الشعب المصرى الكريم لمليكه »

الحاج احمد شفيق باشا

الأمراء والملك

يجد القراء في هذه الصفحة الكلمة الثمينة التي تفضل بها صاحب السمو الامير الوطني الكبير عمر طوسون. ويرى القراء أن كلمة سمو الامير الكبير تعبر تمام التعبير عن عواطف أمراء ونبلاء الأسرة المالكة نحو جلالة الملك الشاب. وقد امتاز عهد جلالته الجديد بظاهرة جديدة هي التفاف امراء ونبلاء البيت المالك حوله من يوم اعلنت ولايته الى اليوم والى الغد والى الابد ان شاء الله. ويسر المؤرخين المسجلين أن يبرزوا هذه الظاهرة التي يمكن أن يقال إن التاريخ المصري لم يوفرها في ظرف من الظروف الماضية كما هي موفورة كاملة الآن. فالبيت المالك اليوم كتلة واحدة متراصة جمعت كل الاطراف، فحف بالملك الامير محمد علي والامير عبد المنعم والامير عمر طوسون والامير يوسف كمال والامراء والنبلاء والاميرات والنبيلات جميعاً. وكانت نزعات كل منهم فيما مضى تصطدم بنزعات اولياء الامور فتعكرت العلاقات بعض التعكر في عدة ظروف ...

اليوم استقرت امور البيت المالك الادبية والمادية استقرارا واضحا في عهد الملك، فلم تثر منازعات قضائية ولا خاصة، واستقرت مع ذلك كرامة الاسرة العلوية وكبرياؤها فوصلت الى مستوى النماذج العليا. ونعلم يقينا بجانب هذا ان صاحب السمو الخديو الاسبق يولي جلالة الملك اخلاصه وحبه وتمنياته الطيبة، وقد بعث برغباته الملحة في هذا الشأن في بداية الملك ناصحا بالالتفاف حول الملك وقد كان..

هذه حلقة اخرى من حلقات التوفيق نرجو أن تدوم وأن يرعاها الله ان شاء الله ...



هدية الى مجلة المصور الغراء — عمر طوسون
١٩٣٧.٧.٨

كلمة سمو الأمير عمر طوسون

لقد استبشرت مصر استبشاراً فائقاً بمليكها فاروق الأول وانا نرى أنه لأهل لكل الحق في ذلك. فمليكنا المعظم نسيج وحده في خلاله الطيبة ومواهبه الفذة وتقديسه للدين وحبه للوطن وهو بعد لم يزل في اهاب الشباب وميعة الصبا.

فالى هذا الملك المحبوب من الله والناس نرفع علم الاخلاص والولاء مستبشرين في عهده الكريم بالخير العميم.

عمر طوسون

٤ يوليو ١٩٣٧

تحية الوزراء لجلالة الملك



معالي عثمان محرم باشا
وزير الأشغال



معالي مكرم عبيد باشا
وزير المالية



معالي محمد صفوت باشا
وزير الأوقاف



معالي احمد حمدي سيف النصر باشا
وزير الزراعة



معالي محمود غالب باشا
وزير الحقانية



دولة مصطفى النحاس باشا

اننى عظيم الاستبشار بعهد الفاروق السعيد فقد طلع
على البلاد باليمن والبركات فاستقر دستورها وفازت
باستقلالها والغيت الامتيازات الاجنبية فيها وانضمت
الى عصبة الامم . وسيكون العهد كله باذن الله كما كان
مستهله عهد سعادة ورفاهية ورخاء لمصر والمصريين .

واني في هذه المناسبة الوطنية السعيدة لارفع الى
حضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب اصدق التهاني مقرونة
باطيب الاماني واسمى آيات الولاء مقرونة باخلص
الدعاء ان يديمه الله القدير عزا مديدا وملكا سعيدا
وصحة سابغة وهناء مقيما

مصطفى النحاس



معالي واصف غالي باشا
وزير الخارجية



معالي محمود فهمي النقراشي باشا
وزير المواصلات



معالي علي فهمي باشا
وزير الحربية والبحرية



معالي عبد السلام فهمي جمعه باشا
وزير التجارة والصناعة



معالي علي زكي العرابي باشا
وزير المعارف

أم المصريين وأقطاب الوفد يحيون عهد فاروق

الملك فاروق كرجل • ان مصر الناهضة لسعيدة

بقلم معالى وزير المالية
مكرم عبيد باشا

لماذا يحب المصريون الملك فاروق ، وما الذى يحبونه فيه ؟ . .

سؤال قد لا يوجهه اكثر الناس لأنفسهم لأن الذين يشعرون باحساس ما ، لا يهمهم فى العادة أن يتساءلوا عن أسباب ما يشعرون ، بل كل ما يعنيهم أن يحسوا بما يشعرون !

فلنحاول اذن ، فى شيء من التطفل ، أن نستطلع خبايا النفس ، لنتبين السر فيما نحس

ما هو السر فى محبة المصريين الملك فاروق؟ ألأنه الملك وصاحب العرش ؟ كلا ، فالتاريخ والواقع ينبئاننا أن الشعب قد لا يحب الملك القائم على العرش مع استمساكهم بعرشه وولائهم له ـ ذلك لأن الولاء شيء والمحبة شيء آخر ، فالولاء واجب تحتمه المصلحة والاختبار ، أما العاطفة فهى بنت الرغبة والاختيار . واذا اجتمعت المصلحة والعاطفة للشعب فى شعوره نحو الملك كان فى ذلك المثل الأعلى للحكم الملكى الدستورى

مكرم عبيد

(البقية على صفحة ٣٢)

بقلم معالى وزير المواصلات
محمود فهمى النقراشى باشا

ان مصر الناهضة لسعيدة بأن تستقبل عهد جلالة الملك فاروق وقد حصلت على استقلالها واستكملت سيادتها واحتلت مكانها الكريم بين أمم العالم

ومن آيات التوفيق أن يجلس على عرشها الملك الشاب فى الوقت الذى شرعت تجدد فيه شبابها وتشق طريقها إلى المجد والعظمة ، وحسبها كفيلا بتحقيق آمالها ما تراه فى أبنائها من حمية وطنية وعزائم قوية ، وما اكتسبه الجيل الحاضر من الدروس الخالدة التى تلقاها من النهضة المصرية بزعامة المغفور له سعد زغلول

وان الأمة لجديرة بالاطمئنان إلى مستقبلها السعيد بعد أن تهيأت لها طائفة صالحة من الذين شبوا مع الحركة الوطنية أو نشأوا فيها وتشبعوا بروحها ومبادئها . فهؤلاء جميعاً وعلى رأسهم زين الشباب جلالة الملك المحبوب تنعقد الآمال فى إبلاغ الأمة كل ما تصبو اليه من الرفعة والمنعة والحياة الكريمة ، وسيكون لها نصيبها الموفور فى العمل المنتج لخير المجتمع الانسانى والسلام العام

محمود النقراشى



كلمة "أم المصريين" صفية هانم زغلول

تستقبل مصر باغتباط عظيم عهد جلالة الملك المحبوب فاروق الاول بعد أن توجت جهادها الوطنى بالنصر المبين وستجد جلالته فى شعبه اخلص الولاء لعرشه واصدق الحب لذاته واعظم الجهود لتحقيق ما يريده لخير الوطن ورفع مقام امته بين الامم

وانى اسأل الله سبحانه ان يحرس للبلاد حياته الغالية وان يقترن عهده بالعز والاقبال

صفية زغلول

كلمة الاستاذ محمود بسيونى

رئيس مجلس الشيوخ

تستقبل مصر اليوم عهداً جديداً أدعو الله أن يكون عهد يمن واقبال تشيد فيه البلاد صرح مجدها الخالد وتدعم فيه الحياة النيابية برعاية المليك المحبوب وارشاده

محمود بسيونى

رؤساء الأديان الثلاثة يباركون عهد فاروق

كلمة فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي



أعتقد أن المصريين جميعهم على اختلاف مذاهبهم السياسية يستقبلون عهد حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول أعزه الله بالغبطة والفرح وتجيش في صدورهم آمال جسام في مستقبل هذه الأمة المجيدة ، فقد اقترن عهد ولايته السعيد بعهد جديد لكيان الدولة السياسي، حيث استقرت علاقاتها بالدولة البريطانية العظمى على أسس معروفة ونالت استقلالها ، واستقرت أيضاً علاقاتها بالدول الأخرى بإلغاء الامتيازات

وأصبح هذا العهد يتطلب جهود جميع الأفراد القادرين على عمل شيء من الخير للأمة، ويلقى تبعات على الحكام والقادة والزعماء والجماعات والأفراد.

ومن حق هذا أن يلقى على للمفنى سترا كثيفاً ينسى ذكره ، ويتجه الضمير الى الحاضر والمستقبل لا غير ، وأن يحمل الأمة تتضافر وتتعاون على الاضطلاع بهذه الأعباء وعلى رفعة الوطن ومجد الوطن وحده دون نظر الى أحزاب وأفراد ، وأن يحل الروح القوى محل الروح الحزبي ، وأن يكون التنازع مقصوداً به خير الوطن ومصلحة الأمة لا خير الأحزاب والأفراد

وسيعين على هذا ما هو معروف في حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق من نفس طاهرة فتية مملوءة حباً لشعبه وإيماناً بمستقبل أمته ، وعقل صاف فتى تزينه الحكمة . وهو أعزه الله يوزع حبه على رعيته دون نظر الى الفوارق المذهبية والحزبية ، كما يلقى هذا الحب من الجميع على السواء.

ومتى درجت الامة على هذا النحو الذي يمليه الواجب ويقضى به العقل استطاعت أن تصعد في درج العلا الى المثل اللائق بأمة لها هذا التاريخ المجيد ولها هذه المؤهلات الطبيعية والعقلية التي تتصف بها هذه الأمة الكريمة

ومن خير ما تصنعه الحكومة أن تضع دستوراً عاماً لا يتغير بتغير الحكام لجميع نواحي الحياة ، مثل التعليم والزراعة والصناعة وما إلى ذلك ، يضعه اناس ممتازون بالعلم والمعرفة لهم بصر بأحوال الزمان وأحوال البيئة المصرية ، فهذا ما يبعث على الاستقرار ويبعد الرجات العنيفة التي تحدث عند تغيير نظام من النظم دون درس ولا بحث

كلمة غبطة البطريرك



الانبا يوأنس

بطريرك الاقباط الارثوذكس

ان قلوبنا تفيض بشراً وسروراً وولاء وإخلاصاً نحو جلالة مليكنا المحبوب موضع آمالنا ، ومعقد رجائنا ، فلتهنأ الأمة المصرية الكريمة بذلك اليوم الأغر المبارك الميمون الذي يتولى فيه جلالته عرش مصر المفدى .

وإننا لمستبشرون بعصره الذهبي عهد اليمن والهناء والسعادة ، أيده الله بنصره وحفظه بعنايته ورعايته وجعله للأمة على الدوام ملاذاً وذخراً ، آمين

كلمة سيادة الحاخام الأكبر

حاييم ناحوم افندى

خلت مصر تناضل وتكافح ردحة طويلة من الزمن في سبيل الحصول على سيادتها واستقلالها ، حتى هداها المولى عز وجل الى سواء السبيل وأرشدها الى ضالتها المنشودة التي كانت تتوخاها من عهد بعيد . وقد أبى الله إلا أن تنال قصب السبق والقدح المعلى وذلك بابرام المعاهدة الانكليزية المصرية التي استكملت بها مصر استقلالها الشريف وسيادتها القومية ـ ذلك الاستقلال الذي رن صداه في كل رقعة من رقاع مشارق الأرض ومغاربها من أقصاها الى أقصاها . هذا فضلا عما بذلته من الجهود الجبارة حتى توصلت إلى الغاء الامتيازات وولوجها المكان اللائق بها في عصبة الأمم

نعم لم يتم هذا النصر الجسيم والفوز العظيم إلا عند ما أشرق في سماء مصر شهاب ثاقب جديد وهو صاحب الجلالة الملك فاروق الذي أضاءها بيمينه الساطع وجماله الرائع ، فتوسمت في وجه هذا البدر المنير مخايل السؤدد والوداعة ودلائل الخير والسعادة التي ما برح المصريون يحلمون بها ويرمون اليها

لا نتردد في الجزم بأن الملك فاروق هو من أشد الملوك غيرة على رفع مستوى العقيدة وتوطيد دعائم الايمان ، وأسبقهم للكفاح في ميدان البر والاحسان ، مستمداً وحيه من تقاليد أسرته المجيدة ، وتاريخ أمته العريقة . ولما كان ارتقاؤه عرش المملكة المصرية من أعظم مظاهر الفخر والاعتزاز ، كان بديهياً أن هذا الارتقاء الميمون سيكون أبهج دواعى السعد وأعظم أسباب الفخر لشعبه الأمين ، الناقد على سمو ادراكه ومواهبه العظيمة وسداد رأيه أسنى الرغائب وأسمى الأماني ، كما أننا نضرع الى المولى علام الغيوب أن يفيض على مواهبه العلوية ويبقيه نبراساً وهاجاً تستنير به أمته الكريمة . والله المسئول أن يمنحه أقوى الجلد على تذليل الصعاب ، وأن يمد في حياة عهده السعيد ، ويمنحه بمطالع اليمن والتوفيق



سيادة الحاخام حاييم ناحوم افندى

رؤساء الأحزاب المصرية يستقبلون العهد الجديد



كلمة دولة محمد محمود باشا

رئيس حزب الاحرار الدستوريين

ان ارتقاء جلالة الملك فاروق الأول عرش مصر فيه من يمن الطالع والفأل الحسن ما ينشرح له قلب كل مصرى - فقد ولد يوم قامت مصر بهضتها ، وشب والشعب فى عنفوان جهاده لتحقيق أمانيه ، وهو يتقدم اليوم الى العرش وأمته وهي مشوقة الى يوم جلوسه على عرشها متوثبة النهضة الى المكان اللائق بهذا الوطن العريق فى الحضارة - أما وذلك مولده وتلك نشأته وهذا يوم ارتقائه العرش فسيكون باذن الله عهد جلالته عهد يمن وسعادة

محمد محمود



كلمة دولة إسماعيل صدقى باشا

رئيس حزب الشعب

إذا أحصى الخير الذى أسداه المغفور له الملك فؤاد الأول لهذه البلاد كان من أبرز ما فيه أنه عنى أكبر العناية باعداد نجله وولى عهده المحبوب للمركز السامى الذى شاءت العناية أن يكون من نصيبه . والحق أنى وقد تتبعت عن قرب مقدار ما بذل من جهد بل ومن شدة كانت فى طباع المليك الراحل فى تثقيف الأمير وفى تحليه بالأخلاق الكريمة التى يجب أن يتحلى بها الحاكم فى هذا الزمن الذى ترتكز فيه العروش على محبة الشعوب أكثر مما ترتكز على أبهة الحكم ونفوذه ، كان لى أن أقدر الخير كله لمصر من تولى جلالة الملك فاروق لشؤونها وان أدعو الأمة لاستقبال اليوم السعيد القابل بالاغتباط العظيم والسرور الشامل

اسماعيل صدقى



كلمة معالى محمد حلمى عيسى باشا

رئيس حزب الاتحاد

مليكنا الشاب ميمون الطالع موفق الخطى فى مطلع حكمه حلت مشاكل مصر ، فعقدت المعاهدة بين مصر وانكلترا وسويت مسألة الامتيازات ودخلت مصر عصبة الأمم فرحبت بها دول العصبة ترحيباً اجماعياً يسر كل مصرى . ملك قلوب شعبه بما حباه الله من مزايا وسجايا فتجلى حب الشعب له فى رحلاته من الأهلين فى اقليم الصعيد ومن الطلاب فى الجامعة ومن عباد الله فى الجوامع ومن المارة فى الطرق

وانى على يقين من أن سائر الطبقات والهيئات والعناصر تستقبل حكمه السعيد بقلوب فرحة مستبشرة ، فما أسرع ما نهج منهج أبيه فى رعايته للعلوم وحبه للفنون وإقباله على المخترعات والمكتشفات ! وما أروع ما كسب احترام وتقدير الأجانب فى بلدانهم من زياراته لجامعاتهم ومعاهدهم ومعارضهم واقتنائه الذخائر والنفائس من الكتب والآثار

ومن علامات التوفيق توافق فتوة شعب ناهض وثاب للعمل بفتوة مليك شاب طموح لاعلاء مجد بلاده ورفع صيتها وإبلاغها مكانا عليا ، أظله الله برعايته وحفظ له كنانته



كلمة صاحب العزة حافظ رمضان بك

رئيس الحزب الوطنى

يعود جلالة الملك فاروق الى مقر حكمه فتعود الى الخواطر ذكرى آبائه وأجداده : ذكرى والده فى ميدان العلم والدستور ، وذكرى جده محمد على الكبير الذى انتشل مصر من بين مخالب أعدائها ، وكشف عن منابع النيل ، وذكرى ابراهيم فى شبه جزيرة العرب وجزيرة كريت واليونان وقونية وكوتاهية ونزيب . وذكرى سعيد فى القرم ، وذكرى اسماعيل فى النوبة وقناة السويس وكلها أهرامات من الأعمال المجيدة ينطق بها التاريخ

الله يرعى عزيز مصر الشاب المحبوب ويسدد خطاه حتى ينطق أبا الهول عن أسرار مصر الكامنة ومواهبها الخافية

حافظ رمضان

ممثلو الدول الأجنبية فى مصر

يهنئون الشعب المصرى بمليكه المحبوب

الولايات المتحدة



بمناسبة تقلد جلالة الملك فاروق زمام الحكم يسرنى أن أتمنى لجلالته عهداً طويلا محفوفا بالرخاء يكون عهد السعادة والسلام للشعب المصرى

Bert Fish

برت فيش
وزير أمريكا المفوض

المانيا



لم يراقب أحد جهاد مصر فى سبيل حريتها بعطف أقوى من عطفنا نحن الألمان . وكان قد صيغ لنا نحن أيضاً فى فرساى اصفاد موثقة ، إلا أن شهر مارس سنة ١٩١٩ شهد بدء نضالنا فى سبيل حريتنا . ولذلك نغتبط الآن من صميم أفئدتنا لزوال نظام الامتيازات العتيق ، ولأن مصر الحرة ستختار مصيرها منذ الآن طبقاً لرغبتها . واننا نبعث بأصدق تمنياتنا الى المليك الشاب . فعسى أن يهديه نجم جده محمد على ، وأن تحفظ البلاد بوحدتها القومية وبعوامل الرقى والسلام

اننا نحن الألمان الذين نتمتع بحسن الضيافة نقدم مجهوداتنا بطيبة خاطر لعمل الترميم المعظم ، مقتدين بتيودور بلهارز الذى بذل حياته من أجل مصر

O. W. Wachendorf

ا . واخندورف
المندوب فوق العادة
والوزير المفوض لدولة ألمانيا

تركيا



ان موافقة جلوس جلالة الملك فاروق على العرش للحوادث الجليلة التى هى فاتحة عهد جديد فى تاريخ مصر بفضل جهود زعمائها وهممهم ، لهى فى نظرى فأل سعيد لبداية عهد جلالته الباهر

واني أنتهز فرصة هذا اليوم الخطير فأتمنى من صميم القلب لمصر المستقلة مستقبلا سعيداً ورخاء تاماً فى ظل رعاية مليكها المحبوب

ان أمانينا الخالصة تصحب الشعب المصرى الذي تربطنا به مواثيق الاخاء فى سيره نحو مصيره المجيد

س . الرهاند
وزير تركيا

اليونان



ان الشعب اليونانى الذى أحب المرحوم الملك فؤاد وأسرة محمد على حباً خالصاً يرسل إلى جلالة الملك فاروق الأول فى ساعة ارتقائه العرش فى أسعد الظروف ، أخلص التمنيات بأن يكون حكم جلالته سعيداً ومديداً ليتسنى للشعب المصرى تحقيق أسمى أمانيه

A. Delmouzos

ا . دلموزوس
وزير اليونان

ايران



ترجمة بيت من الشعر

عهد المليك الحكيم الفتى سعيد لمصر شبابها
رنيلها عظمة الشمس المشرقة

تجاريب الحياة وفتوة الشباب ركنان يقوم عليهما التوفيق والسعادة . وها هى مقاليد أمة خالدة مجيدة يتسلمها ملك شاب عظيم . فيجتمع بذلك قوة الشباب وحيويته بعبر الزمان وتجاريبه . فهنيئاً لأرباب النعم نعيمهم ، وهنيئاً لحى مصر ذوى العلاقات القديمة القوية

وزير ايران المفوض

سويسرا

ان التاريخ الذى يبلغ فيه جلالة الملك فاروق الأول – الملك المحبوب – سن الرشد ، يتفق وتاريخ حصول مصر على استقلالها . وقد كانت زيارة جلالته لسويسرا وإقامته الطويلة بها خير فأل لنجاح مؤتمر مونترو



وانى بصفة كونى ممثلا للاتحاد السويسرى فى مصر ، أشعر بالفخر والسعادة لأن هذه البلاد المضياف قد حققت أمانيها على أرض أقدم ديمقراطية فى العالم . وأنا فخور أيضاً لأن حكومتى كانت من أوائل الدول التى دعت مصر للدخول فى عصبة الأمم حيث كانت الحاجة ماسة الى معاونتها ، وحيث ستكون موازرتها ذات قيمة خاصة . وعليه فان هذا العهد الجديد – عهد جلالة الملك فاروق الاول – هو فاتحة مجيدة لهذه البلاد . وانى أؤكد منذ هذه الدقيقة أبلغ عواطف حكومة سويسرا وشعبها وعواطف الجالية السويسرية بمصر من أجل مصير مصر الجديد

A. Brunner

ألفريد برونر
القائم بأعمال المفوضية

اليابان



بمناسبة بلوغ جلالة الملك فاروق سن الرشد السياسى أقدم ، مع أخلص آيات الاحترام ، أصدق التمنيات بطول عمر جلالته وسعادة الأسرة المالكة ورخاء الشعب المصرى

اوتوتسوجو سايتو
القائم بأعمال المفوضية

المجر



انى جد سعيد إذ قد أتيح لى فى هذه المناسبة أن أعبر عن أمانى الأمة المجارية الصادرة عن قلب مخلص لمليك مصر المعظم ولرفاهية شعبه النبيل

باول فورستنر القائم بأعمال المفوضية

تشيكوسلوفاكيا



ان جلوس جلالة الملك فاروق على العرش هو ذروة الحوادث السعيدة التى وقعت حديثاً فى مونترو وجنيف

فمصر التى هى أقدم بلاد العالم بل مهد الحضارة الزاهرة — مصر المستقلة التى وقعت منذ أقدم أزمنة التاريخ معاهدة دولية مع أمة الحيثيين القديمة — هى اليوم أحدث عضو فى أحدث هيئة دولية وتعنى مؤسسة جنيف

وسيوحى اليها هذا التقليد العظيم بأن تشترك على وجه فعال فى العمل الدولى للدفاع عن السلام . وقد يوحى اليها بأن توطد مركزها الدولى الجديد وتتعاون مع الأمم الصديقة على أساس اتفاقاتها الدولية بقصد تنمية علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الحكومات الأجنبية

وبهذه الروح أعتبر نفسى سعيداً بأن أعرب عن أخلص امانى الأمة التشيكوسلوفاكية للأمة المصرية بمناسبة حادث هذا اليوم السعيد

ب . زالاتناى ستاكو
القائم بأعمال المفوضية

النمسا



ان جلوس جلالة الملك فاروق على العرش فى مفتتح هذا العهد الجديد من تاريخ مصر المجيد الذى امتاز بمؤتمر مونترو وبدخول مصر فى عصبة الأمم بجنيف — يجب أن يعتبر فألا حسناً للمستقبل

والشعب النمسوى بأجمعه يشاطر الأمة المصرية العظيمة النبيلة جميع أفراحها ومسراتها بمناسبة تتويج الملك الشاب

فريتز ثورن
القائم بأعمال المفوضية

يوغوسلافيا



انى سعيد لأن هذا الحادث التاريخى أى بلوغ جلالة الملك فاروق الاول سن الرشد — يتيح لى الفرصة لاعرب للشعب المصرى عن أصدق تمنياتى وعن عواطف الاخلاص والمودة التى تجيش بها قلوب جميع اليوغوسلافيين . والحادث الخطير الذى يحتفل به اليوم هو فى نظر جميع المصريين الرمز الذى يجمعهم تحت راية الوطنية والولاء التام ، ويجعلهم يلتفون حول شخص مليكهم المحبوب الذى يبدأ حكمه فى أسعد الاحوال . وفى الواقع أن استقلال مصر ودخولها فى عصبة الامم هما الخاتمة السعيدة للجهود والتضحيات التى بذلها الشعب المصرى عن طيبة خاطر لتحقيق أمانيه تحقيقاً كاملا

ان العلاقات الودية الخالصة التى تربط بلادى بمصر لم يخامرها الوهن قط . والدعوة التى كانت بلادى فى مقدمة الدول التى وجهتها الى مصر لتدخل فى عصبة الأمم انما هى دليل آخر على الصداقة التى ما فتئت قائمة بين بلادينا والتى ستظل أفضل ضمان للمستقبل

وانى اذ أعرب عن أخلص التمنيات بأن يكون حكم جلالة الملك فاروق الاول طويلا وسعيداً ، وبأن يكون عهده عهد رخاء لمملكة مصر أعتقد تمام الاعتقاد أن الشعب المصرى سيواصل السير فى طريق الرقى والآمال الجديدة فى ظل رعاية مليكه الشاب وبإرشاد قادته المسئولين

ف . ماركوفيتش
القائم بأعمال المفوضية

المملكة السعودية



ان الشعب العربى السعودى المرتبط بشعب وادى النيل النبيل ارتباط دين ولغة وجنسية عربية وتاريخ وثقافة ، لا يقل اغتباطه وسروره عن اغتباط مصر وسرورها فى عيد تولى صاحب الجلالة الملك فاروق الاول سلطته الملكية الدستورية فيها . جعل الله أيامه أيام سعد وأمن ورخاء على مصر وعلى بلاد المسلمين عامة

فوزان السابق

بولونيا



ان بولونيا التى قد عادت الى الحياة بفضل تضحيتها بمجيرة أبنائها تعرف كيف تحترم حريات الشعوب وتقدر الجهود التى تبذلها فى سبيل استرداد سيادتها الكاملة واستقلالها التام

والأمة البولونية ترى فى شخص جلالة الملك فاروق الشاب رمزاً الى سلطة مصر الحديثة والى رغبتها فى أن تتقدم وتقوم بالنصيب الكبير المقدر لها بين شعوب العالم المتمدنة

الفونس كوله
القائم بأعمال المفوضية

شيلى



ان مصر وشيلى اللتين تفصلهما الابعاد الجغرافية وتضمهما لحسن الحظ آمال السلام والكمال المادى والمعنوى المتماثلة ، تمد كل منهما الى الاخرى يد الصداقة من فوق أمواج الاوقيانوس ، لتوثيق العلاقات الودية القائمة بينهما على أساس المساواة التامة . و بمناسبة الحادث الخطير — حادث تتويج جلالة الملك فاروق الاول و بدء عصر جديد تحدوه الآمال السعيدة — تعرب شيلى التى ترقب بعين العطف خطوات مصر الكبيرة فى سيرها الحثيث ، عن أخلص التمنيات لعظمة حكم جلالته وللعمل المجيد الذى قد قامت به حكومته ولسعادة الامة المصرية الهادئة المضياف الكريمة

روبرتو سوارس باروس
القائم بأعمال مفوضية شيلى

البانيا



أتقدم الى جلالة الملك فاروق الاول ، مع آيات احترامى الفائق ، أصدق التمنيات بأن يكون عهد جلالته عهداً باهراً محفوفاً باليمن والسعادة لأبناء أقدم حضارات العالم الزاهرة

ا . ب . سوله
القائم بأعمال المفوضية

لعل هذه هى المرة الاولى التى يساهم فيها ممثلو الدول الاجنبية فى مصر فى عيد مصرى قومى ، فانه لم يسبق فى تاريخ مصر أو تاريخ الصحافة العربية أن اشترك ممثلو الدول بمثل ما اشتركوا فى هذا العدد لمناسبة عيد تولية جلالة الملك فاروق الاول وبلوغه سن الرشد السياسى . وان « المصور » ليفخر بأنه قد أتاح لحضرات ممثلى الدول فرصة هذه المساهمة السارة التى أبدوا فيها جميل شعورهم وأخلص تهانيهم لجلالة الملك المحبوب والشعب المصرى الكريم

الملك فاروق كرجل

(بقية مقال معالى مكرم عبيد باشا المنشور على صفحة ١٧)

ولما كان المصريون يخلصون لمليكهم الحب والولاء ، معاً فمعنى ذلك أنهم يحبون فيه الرجل فوق أنهم يحبون فيه الملك — أى أن المحبة للرجل والولاء للملك

أما الرجل فى فاروق فيتميز أولا وقبل كل شىء بشخصيته وجاذبيته ، شخصية مستقلة بذاتها ، شاعرة بوجودها وكرامتها ، فى غير ما اعتداد بالنفس أو كبرياء ، بل فى ظرف وكياسة وجاذبية طبيعية تدل على ما جبل عليه من بساطة فى النفس وصفاء

ولعل أحسن السبل الى ابراز تلك الشخصية الجذابة وتقريبها الى أفهام أولئك الذين لا يعرفونها هو أن ألجأ الى الوصف التمثيلى — لا التحليلى — فأصور للقارىء حقيقة شعورى نحو المليك الشاب قبل أن أتشرف بالمقابلة و بعد أن حظيت بهذا الشرف

فلقد خيل الى قبل أن أرى جلالة الملك فاروق أنه من الطبيعى جداً أن يتولاه شىء من الزهو والغرور ، فهو ملك جليل الملك ، وهو شاب يافع الشباب ، أى أنه يستمتع من الحياة بجميع طرائفها ، حتى انه ليجمع بين أطرافها . من جلال ، وجمال ، ومال . . والناس من حوله أتباع يتملقونه ، أو جياع الى السلطة أو الثروة يرمقونه ، أو جمهور متحمس يرون فيه زهو الاستقلال ونضرة الجمال فيتعشقونه . . أما من عداهم ممن يحترمون أنفسهم ويحترمونه فقد لا يجدهم ، أو قد لا يجدونه !

هذا ما خشيته ، ولكن ما إن حظيت بالتحدث الى مليكنا الشاب مرة بعد مرة حتى عجبت أن خشيت ! فهذا الملك أبرز ما فيه الانسان لا السلطان .. وهذا الشاب أبرز ما فيه الفتنة لا الافتتان . . إذ أنه لا غرور فيه ولا صلف بل ظرف و بساطة واتزان

والواقع أن أول ما يجذبك اليه خلوه من التصنع ، ومن ثم كانت ديمقراطيته حقة لا تكلف فيها ، وحسبك أن يتحدث اليك حتى تحس بهذه الديمقراطية الصميمة التى تجمع بينه و بين أفراد شعبه فتجعل منه مصريا صميما

ان لمصر المستقلة أن تهنأ بملكها فاروق الأول لأنه ملك دستورى وشعبى ، يجمع بينه و بين شعبه لا مجرد الوطن المصرى ، أو العرش المصرى ، بل الروح المصرى

واذا كان لنا دعاء نتجه به الى الله فى هذا اليوم السعيد فهو أن يزيد الله فى حبه لمصر وفى حب مصر له ، حتى يؤسس عرشه الدستورى على دعامة المحبة . التى هى الدعامة الخالدة للدستور ، بل هى كل الدستور

مكرم عبيد



جلالة الملك فاروق الأول بين سعادة طلعت حرب باشا ومحمد حسين باشا . وقد التقطت هذه الصورة على باب بنك مصر عند تشريف جلالة الملك للبنك

مستقبل الحياة الاقتصادية في عهد فاروق

بقلم رجل مصر الاقتصادى طلعت حرب باشا

العمل ... العمل ...

مجرد الرجاء لا يحقق لنا شيئاً من أمانينا فى هذه الحياة . بل ان الذى يصل بنا الى تحقيق ما نرجوه ، ونرغب فيه ، ونؤمله ، انما هو العمل وحده ، المحرك الوحيد لهذه الدنيا . .

وأية ناحية من نواحى الحياة فى مصر لا تخلو بالطبع من مجال للعمل المنتج ، ولا يتميز أى عمل بالانتاج الا اذا كانت سداه الاخلاص ، ولحمته الجد ، وسياجه النظام والتنظيم . فأما عدم تنظيم العمل ، أو تحديده ، أو تعيين ضوابطه ، فيجعله تافه النتيجة ضعيف المحصول . .



ومن الخير لهذا البلد ، بل ومن الضرورى جداً ، أن يكون لنا فى عهدنا الجديد (خط سير معروف) فى نواحينا الاقتصادية والاجتماعية حتى نكون فى أمورنا التى تهمنا على هدى و بصيرة . وليس هذا بالأمر الصعب بل هو ميسور اذا عرفنا بالضبط ماذا نريد ، ثم مضينا فى تحقيق هذا الذي نريده عملياً خطوة خطوة ومرحلة مرحلة . و يومئذ ، و يومئذ فقط ، يمكننا أن نؤمل كثيراً وأن نرجو كثيرا لتقدم مصر الاقتصادى والمالى فى عهد فاروق

البرنامج الاقتصادى

لقد نادينا قبل الآن ، وفى كل فرصة ، بضرورة وضع برنامج اقتصادى شامل لعدة سنوات . نرسم فيه كل ما ينقصنا ، ونوطد به كل موجود لدينا . يشترك فى تنفيذه كل مصرى بما يحسنه ضمن الحدود المرسومة ، ليكون كل على بصيرة بما يعمل واطمئنان للنتيجة المرجوة

وليس تحضير هذا البرنامج أو تنفيذه مستحيلا أو صعباً . فان من الممكن مثلا — كما قلنا فى التقرير الذى قدمناه فى سنة ١٩٢٨ الى وزارة المالية بخصوص انشاء الصناعات الأهلية — ايجاد هيئة دائمة لا تغيرها الظروف تمثل أنصار الصناعة والقوى الحكومية والمالية والفكرية فى البلاد تمثيلا كافياً لضمان حسن التقدير لكل ما يعرض عليها من مشروعات صناعية هامة . ولا بأس بالاستئناس بآراء الخبراء الأجانب اذا رأت هذه الهيئة ذلك . حتى إذا تكونت لدى البلاد مجموعة آراء من مختلف الصناعات التى يمكن أن تنجح فى بلادنا ، أمكن لهذه الهيئة أن تشير باقامة مصانع لها ، مراعية فى الوقت ذاته أن لا يزيد عدد المصانع فى كل صناعة عن الحد اللازم للانتاج الداخلى ابتعادا عما تسببه المنافسة الداخلية من اختلال ومتاعب

ولعل لازدياد السكان وازدياد المتعلمين منهم يبرر الاسراع فى وضع هذا البرنامج ، لكيلا تجرى أمورنا الاقتصادية هكذا فى أعنتها دون ضابط ولا حساب . ولكيلا تباغتنا أزمات اجتماعية وتداهمنا بما ليس فى الحسبان

الصناعات الزراعية

وفى مصر كثير من المنابع المختلفة ، دفينة ومكشوفة ، يمكن أن تكون مصادر غنية ، وعيونا ثرة لزيادة الثروة القومية

فالزراعة مثلا ، وهى أساس الحياة فى مصر ، ينبوع ثرى لكل ما يتصل بالصناعات الزراعية من قريب او بعيد . هذه الصناعات التى لها شأن ، وأى شأن ، فى البلاد الزراعية الأخرى ، والتى يجب أن تتبوأ مكانها فى بلادنا ، وأن تنجح وتنمو وتزدهر ، غير أنها للاسف محرومة من عنايتنا الواجبة لها بسبب عدم اتباع سياسة زراعية قومية دائمة لاستغلال منتجات الزراعة استغلالا نستطيع معه مثلا أن نمنع أو نقلل استيراد الزبد والجبن والمربيات واللحوم المحفوظة وغيرها بدل أن ندفع لاستيرادها من الخارج آلاف الجنيهات كل عام

انا بلد زراعى يجب أن يخجلنا استيراد مثل هذه الأشياء من الخارج . .

وقليل من العناية بأمر تكوين المراعى وتربية الماشية والاغنام والدواجن وغيرها ، يمكننا من تنظيم استغلال مربح لصناعة الألبان والمحفوظات المختلفة وسائر الصناعات الزراعية

(البقية على صفحة ٧٠)



أقطاب بنك مصر الثلاثة مدحت يكن باشا ، طلعت حرب باشا ، وفؤاد بك سلطان يستقبلون جلالة الملك عند زيارته للبنك



المغفور له الملك فؤاد عند وصوله الى برلين فى رحلته الى اوربا فى يونيو سنة ١٩٢٩ . وقد ظهر خلفه المرحوم الماريشال هندنبرج

فؤاد الأول
الملك السابق

بقلم رئيس التحرير



تمهيد

فى هذا العدد الكريم ، الذى خصص للمناسبة التاريخية الكريمة ، كان لابد أن نذكر لمحة عن والد الملك ، الذى رباه فأحسن تربيته ، وأعده للمستقبل الخطير فأحكم اعداده ، وهيأه للملك والحكم فوفق - رحمه الله - توفيقاً كبيراً . .

ولما كان طابع هذا العدد الخاص طابعاً يجنح الى الدقة الشبيهة بالرسمية فى التعبير وفى سرد التاريخ وفى استنطاق الحوادث ، فانا نحرص الحرص كله على ان تفسر الوقائع التاريخية نفسها بنفسها ، فلا تحتاج منا إلا تعليقا بسيطا يساعد القارىء على فهم تلك الشخصية الجبارة التى عاصرت الوطن المصرى الجديد مدة طويلة مليئة بالأحداث ، مفعمة بالمآزق والأخطار ، تارة بالأعاصير والعواصف والبراكين ، منتهية بحمد الله ورحمته إلى الهدوء الصافى ، والنسيم العليل . .



١ - وليد المفاجآت !

الملك الراحل كما قلنا فى مناسبة سابقة كان ابن المباغتات . ووليد المفاجآت . ما خطر فى الخاطر حين لفظ السلطان حسين نفسه الاخير انه القادم . وانه وارث التاج . ولعله كان ينتظر الاسم الجديد كما كنا ننتظر ؟ حتى فوجىء العالم أجمع مفاجأة من مفاجآت التاريخ الكبرى ، فاعتذر الأمير « كمال الدين » عذره العصبى العبقرى فاذا « بالأمير فؤاد » يفاجأ بالدعوة للملك على غير انتظار . .

هكذا كانت مشيئة القدر . وهكذا كانت أعاجيب السياسة العليا . وهكذا انتقل الامير فؤاد من عالم الحرية إلى عالم القيود والحرجات . وما أقسى وظيفة الملك فى مملكة معلقة النصيب فى ميزان القدر . يحتلها احتلال أجنبى يتحفز له شعب ملتهب بأمانى الحرية والاستقلال . وتصادم فيها أحزاب الاحتلال وأحزاب الاستقلال وأحزاب الاعتدال . . .

ويطلب إلى الملك الجديد أن يوفق بين هذا كله وأن يكبح الجماح وأن يسير دفة الملك فى بحر هائج بالأمواج ، متلاطم بالتيارات ، وإبان حرب ضروس لا تزال آثارها ترج التيجان رجاً . ولا تزال تقلب قواعد الملك قلباً ، ولا تزال تهدم النظم الحكومية هدما



ابن المفاجآت هذا ووليد المباغتات كان لابد أن يجارى الزمن وأن يخلق لكل ظرف حكماً . وأن يجد لكل علة علاجا . وكم يعز التوفيق فى تلك المواقف الشاذة كلها . ولذلك كانت بداية حكمه إلى نهايتها تتمشى مع طابعه القدرى القضائى : فمن حماية ، الى استقلال معلن من جانب واحد ، الى دكتاتورية مطلقة ، الى دستورية ، مطلقة الى ثورات دموية ، الى مفاوضات سنوية ، الى أوضاع سياسية غريبة الخلقة والتكوين ، فلا هى « حكم ذاتى » ، ولا هى مستعمرة أو شبه مستعمرة ، ولا هى حماية مكشوفة ، ولا هى حماية مقنعة ، ولا هى ضم ، ولا هى اطلاق . . وانما هى مجموعة من كل هذا لم تصادف فى التاريخ بلداً من البلاد . ولا وطناً من الأوطان . .

موقف السراى بين تلك اللجج كان موقفا هو القسوة كل القسوة ، والحرج كل الحرج ، والعنف كل العنف . ومع ذلك استطاع الملك الراحل ان يمرق بدولته وأمته بين تلك الفخاخ ، وفوق تلك العقبات ، وتحت تلك الأغلال ، مصطدما تارة مع الانكليز ، وتارة مع الزعماء ، وتارة مع الشعب حتى شاء الرحيم المتعال ان يقضى نحبه والوطن هادىء ، والبلاد مقبلة على عهد الاستقرار ، والناس كلهم يبكونه بالدمع المدرار . .



امضاء الاب « فؤاد » وامضاء الابن « فاروق »



الملك فؤاد ، رحمه الله ، وسمو ولى عهده فى حفلة المرشدات فى ابريل سنة ١٩٣٢

٢ - من السلم الى الحرب . .

كل شىء فى تاريخ ذلك الملك غريب . أو قل ان حياته الأولى فى هدوئها لم تمهد لحياته الثانية فى جلبتها وضوضائها ومتاعبها . لم تكن له علاقة ما بالسياسة العامة . وكثيرون من الامراء انغمروا فى بحر السياسة وكانت لهم جولات وصولات ، ودع عنك التاريخ القديم وخذ من شواهد التاريخ القريب الى الاذهان الادوار السياسية التى لعبها الامير حسين قبل ان يصبح السلطان ، والادوار السياسية التى لعبها والتى لا يزال يلعبها بمهارة وبراعة وقوة الأمير عمر طوسون ، أما الملك فؤاد فى عهود أمارته فقد كان بعيداً عن جلبة السياسة والسياسيين ، كان رجلا « اجتماعيا » أكثر منه سياسياً . كان رجل النادى والمجتمع والسياحة والحل والترحال ، وكان الى جانب ذلك رجل « العلم » عمل له وأشرف عليه ، فساهم فى انشاء الجامعة المصرية الشعبية الحرة وأسسها بمساعدة الاقطاب والاعيان ونفر من البارزين نخص منهم بالذكر علوى باشا ، والمسيو جاستون ، ومرقس حنا باشا ، وعلى بهجت باشا ، ويعقوب ارتين باشا ، وعبد الخالق ثروت باشا رحمهم الله أجمعين ، وحسن سعيد باشا مد الله فى عمره وأبقاه ، وقد كونوا تحت رياسته مجلس ادارة



المرحوم الملك فؤاد في حفلة عرض الجيش التي حضرها جلالة الملك أمان الله خان ملك الافغان السابق في يناير سنة ١٩٢٨

الجامعة الأول وظل رئيساً لها حتى سنة ١٩١٣

وقد وجه عناية خاصة وهو أمير باصلاح الازهر وكانت له آراء قدرها ولى الأمر الأسبق وعمل على تحقيقها بقدر المستطاع

وأنت اذا تعقبت تاريخ حياته الاولى راعك ما فيها من هدوء وبعد عن احتكاكات السياسة والسياسيين، فقد ولد في مارس سنة ١٨٦٨ ولم يكد يبلغ العاشرة من عمره حتى ألحقه والده بمعهد « ترديكوم » بجنيف السويسرية بلد السلام والحياد، ثم التحق بمعهد « تورينو » الدولي لاتمام دراسته العالية، ومن ذلك الوقت ترعرعت ثقافته الايطالية وأمياله الايطالية . .



جلالة الملك فؤاد يفتش قرقول الشرف في ميناء دوفر لدى وصوله الى انجلترا في يوليو سنة ١٩٢٧

وزادت وعت حين التحق بالجيش الايطالي بعد تخرجه ملازما أول بالفيلق الثالث عشر من مدفعية الميدان « بروما » . .

واختاره سلطان تركيا في سنة ١٨٩٠ ملحقاً عسكرياً للسفارة التركية بالنمسا . . ولم يلبث بها عامين حتى استقدمه الخديو عباس وقلده رتبة « اللواء » وأسند اليه أحد مناصب السراي الكبرى، ولكنه سئم حياة القصور فاعتزل العمل، وتفرغ لواجبه العلمي الواسع النطاق فاضطلع بأعباء الجامعة المصرية، والجمعية الجغرافية، والمجمع العلمي المصري، والجمعية الدولية الاقتصادية، والمعهد المالي، وجمعية الاسعاف

واعتزل عالم الاهواء والدنيا المائجة الهائجة مع والده المرحوم « اسماعيل » حين نزل عن العرش وهجر الملك والحكم في ايطاليا فكان الآسي وكان الرفيق ذا الحنان . .

وتعجب اذ يرشحه القدر فجأة لعرش آخر قبل عرش مصر وهو عرش « البانيا » سنة ١٩١٣ . فقد اشتبكت آراء الساسة في أوربا على من يعين ملكا على « البانيا » وتوغل الخلاف بينهم حتى اصطلحوا على اختيار « الأمير فؤاد » ولكنه أبى واعتذر

ذلك كان عهد السلم والعلم والاعتزال يظهر فجأة ويتطور في سنة ١٩١٧ فينتقل من السلم الى الحرب ويظل حتى سنة ١٩٣٦ أى زهاء عشرين عاما كلها عناء، وحرب، وصدام، وثورات، ودماء كما بينا آنفاً في مقدمة هذه الكلمة . . فالملك المرحوم كان ملكا فذاً جمع في حياته بين كل المفاجآت والمتناقضات والتطورات فهو - وحده - تاريخ مستقل وسجل عجيب الاطوار . .



في عهده كانت الحرب العظمى! وفي عهده كانت الثورة المصرية! وفي عهده كان العراك بين الدستور والدكتاتورية . وبين الاحتلال والحرية، وفي عهده كانت مأساة « السردار »، وفي عهده كان النفي وحكم الاعدام، وفي عهده كانت تجريدة « بترسن » الانكليزي على نفوذه وسلطانه، ثم في عهده كان التقدم العلمي والعمراني وكان الدستور وكانت طلائع السلام والاستقلال والاستقرار . .

ذلك هو الخضم والبحر الهائج المادي، والدنيا المتلاطمة فهو مثل تاريخي كبير من أمثلة جبابرة الملوك، وعتاة الحاكمين . .

٣ - عرض العرش والتتويج . .

بعد وفاة السلطان حسين كان الاتفاق بين انكلترا وعظمته يقضي بالعرش للمغفور له الامير كمال الدين، ولكنه تنازل تنازله المشهور في ٨ اكتوبر سنة ١٩١٧، وفي اليوم التالي بعثت الحكومة البريطانية للامير فؤاد تبليغاً تاريخياً جاء فيه :



« . . هذا واني مكلف بأن أحيط علم عظمتكم انه لما كان نظام الوراثة على عرش السلطنة المصرية لم يوضع الآن، وكنتم عظمتكم بعد طبقة البنين الوارث الشرعي المتعين تبعاً لوراثة العرش، فان حكومة صاحب الجلالة البريطانية تعرض على عظمتكم هذا العرش السامي . . »

فأنت ترى ان أساس العرش كان أساساً شرعياً ولو أن الفتوى صدرت من جانب انكليزي، وقبل الامير فؤاد هذا العرض فأعلنت ولايته في ٩ اكتوبر سنة ١٩١٧ . . والمؤرخ المحلل لايملك الان يبرر هذا القبول، وقد كان محل المناقشة في الاجراءات يوم عرضت السلطنة على السلطان حسين، أما وقد استقرت الاجراءات في تلك الظروف الشاذة على ذلك الوضع فان الامير فؤاد أجاب حكم الامر الواقع ورضخ للمصلحة العامة في القبول، والله أعلم ماذا كان يحدث لو رفض أو اعتذر . . .



في ١٢ اكتوبر احتفل رسمياً بتولية « عظمته » العرش، وما دمنا بصدد التتويج أو التولية السياسية وكان هذا العدد مخصصاً للموضوع بالذات فانا نذكر بايجاز اجراءات ذلك اليوم . .

خرج عظمته في موكب جليل من قصره بشارع الدرملي قاصداً



جلالة الملك فؤاد يصافح وزراءه عند وصوله الى محطة القاهرة للسفر الى الاسكندرية في يوليو سنة ١٩٣١



المغفور له الملك فؤاد يصعد الى سيارته بعد خروجه من حفلة افتتاح دار التلفون الجديدة فى يونيو سنة ١٩٢٧

عابدين ، وعن يساره دولة رشدى باشا وخلفه الوزراء ، وأطلقت القلعة ٢١ مدفعاً عند خروجه ، وحياه أمام القصر فرقة قول شرف مؤلف من تلاميذ المدرسة الحربية وموسيقى الشبان المصرية ، وفى طريقه حياه الحرس السلطانى والمشاة . .

وعند الوصول الى القصر أطلق ٢١ مدفعاً ، وحياه فى المدخل بلوك من الجيش البريطانى تصحبه موسيقاه ، واستقبله الامراء ومظلوم باشا رئيس الجمعية التشريعية ، وسعد زغلول باشا وكيلها والعلماء ومشايخ الطرق وكبار الموظفين والاعيان . .

واتجه عظمته الى قاعة الاستقبال الكبرى فاستوى على عرش السلطنة المصرية محفوفاً بوزرائه من الجانبين ، ثم وفدت الوفود بحسب ترتيب التشريفات الرسمى وانتهى فى الظهر استقبال هذه الوفود فأطلق ٢١ مدفعاً من مصر والاسكندرية و بورسعيد مؤذنة بالحادث الرسمى . .

وبعد انتهاء هذا « التتويج » خرج ضباط الجيش الى ثكنة عابدين فحلف المسلمون منهم على المصحف والمسيحيون على الانجيل ذلك القسم :

« أقسم بالله العظيم ثلاثا ، وبكتبه ، ورسله ، ودينى وشرفى ، واعتقادى ، ان أكون صادقاً مخلصاً لصاحب العظمة السلطان احمد فؤاد ، « سلطان مصر » ولحكومته السنية ، مطيعاً لجميع أوامره الكريمة ولجميع الاوامر الحقة التى تصدر من رؤسائى منفذاً لارادة عظمته فى البر ، والبحر ، وداخل القطر وخارجه ، معادياً من يعاديه – مسالماً من يسالمه – مدافعاً عن حقوق بلاده ومحافظاً على سلاحى لا أتركه من يدى لعدو أبداً حتى أذوق الموت والله على ما أقول وكيل »



المغفور له الملك فؤاد الاول يشاهد حفلة السباق فى أسيوط فى أثناء رحلاته بالصعيد فى ديسمبر سنة ١٩٣٠

وأقسم الضباط البريطانيون بالجيش المصرى هذا القسم :

« أحلف بشرفى باعتبارى ضابطا وذا شرف إنى فى خدمتى للسلطان أحمد فؤاد سلطان مصر فى مدة شروط خدمتى الحالية أو التالية أن أقوم بأداء واجباتى باخلاص وأمانة ، وأبذل غاية مجهودى لبث وتقوية شعائر الولاء والاحترام لذات عظمته فيمن يكون تحت إمرتى »

تلك كانت إجراءات التتويج ذكرناها للمناسبة

٤ – عاهل بعيد النظر

امتاز جلالة الملك الراحل ببعد نظره . فهو حرص أولا ككل الملوك على أن يدعم ماليته . والمال عصب الحياة عند سائر الناس فأجدر به أن يكون عماد الملوك . وقد حرص جلالته على أن يحتفظ بقصور ولى الأمر السابق وأملاكه وتفاتيشه ليحفظ لبيت الملك كرامته المادية ، ثم حرص على أن ينمى إيراده الخاص ، ووفق جلالته توفيقاً كبيراً الى موظفين أمناء ارتفعوا بأصول الزراعة وفنونها الى الذروة . وأحكموا الادارة والتحصيل فانتهى الملك الخاص عند نهاية الحكم الى أن يكون ثروة ضخمة لا يمكننا أن نحصرها حصراً دقيقاً فهذا متعذر لأن المتعارف بين ملوك العالم أجمع فى التاريخ القديم والحديث أن الثروات الملكية سر خاص لا تجوز اباحته

وهناك فى عالم الملوك تقليد آخر فى غاية الأهمية . وهو تحصين الثروة داخل الممالك وخارجها تفاديا من مفاجآت الظروف والأقدار ، فالثروات الملكية عقارية ومنقولة تجدها دائماً مستقرة فى الداخل حسب صنفها وموزعة فى الخارج احتياطاً للغد و بعد الغد

وحصن جلالة الملك الراحل شخصه فى أسرته فأنشأ مجلس البلاط ليملك زمام الأسرة الملكية وليشرف على أمورها العامة والخاصة اشرافاً تاماً ليكفل الوحدة الملكية ويضمن الاحتفاظ بمظاهرها وشؤونها

وحصن جلالة الملك نفسه وملكه وحكمه فى تمثيله وتمثيل بلاده خارج القطر فأنشأ اشرافاً مباشراً منه على الوزراء المفوضين والسلك السياسى وجعل أمرهم وحاضرهم ومستقبلهم بين يديه

وحصن جلالة الملك كذلك ملكه وحكمه فجعل زمام الجيش فى قبضته ، ثم لمح بجانب الجيش مكانة العلماء والأزهر فأنزلهم من ناحية منزلة الاتصال الخاص المباشر . واستمر فى عملية التحصين والاعداد فأصدر قانون الوصاية والوراثة وكان يستعين فى إعداد هذه القوانين وهذه النزعات البعيدة النظر بالعلماء البارزين من الأجانب ، بدراسة وافية لما يحصل و يبرم فى قصور زملائه الملوك

٥ – رجل كبرياء وتقاليد

امتاز الملك فؤاد بأنه حقيقة رجل كبرياء . ولا يتسع المجال لابراز نواحى هذه الكبرياء ، فالمجال للمؤرخين لا للمحللين . ولكن تذكروا رحلاته الملكية خارج القطر ، وتذكروا ما كان يحف بها من جلال ووقار وأنفة وكبرياء . كانت الرحلات الملكية فى أوربا خير اعلان فخم فاخر عن كرامة الملك والأمة التى

(البقية على صفحة ٧٥)



المرحوم الملك فؤاد فى زيارته لجامع باريس فى أكتوبر سنة ١٩٢٧



المغفور له الملك فؤاد الأول

فاروق قائد الشباب

لصاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز البشرى

إذا أرسلنا كلمة « الشباب » فلا ريب فى أنها تقع على طائفة مجتمعة من المعانى : منها القوة ، والنضارة ، والطموح ، والأمل الضاحك فى مقبل الايام !

و « الشباب » حلم لذيذ جداً . على انه انما يتراءى للأيقاظ لا النيام !

و « الشباب » لحن موسيقى بديع طويل ، يطرد فى سياقه ، وان تجددت تناغيمه بتجدد الليالى ، فلا يبلغ مداه ، الا اذا بلغ الشباب قصاراه !

فاذا علت السن ، دب الوهن الى العظام ، وجعل يجف ماء الحياة رويداً رويداً ، وراحت تجاريب الزمن تنسخ هذه الاحلام شيئاً فشيئاً ، وسرعان ما تستحيل حقائق جافة ، اذا لم تكن مؤذية موجعة ، فلا بهجة فيها ، على كل حال ولا تنعم !

آه آه ! لقد وجم المرح ، وعبس الضاحك ، وانقبضت نفس الطرب ، وخفت سجع الموسيقى ، فاذا جلجل منها صوت ، فناهيك بهزيم الرعد وناهيك بهدة الهدم ، هذى ترج الاعصاب وهذى تصك الاسماع !

***

ولقد تعلم ان الحياة — وأعنى الحياة المتحركة العاملة التى يكافئ معناها هذا اللفظ — انما تحتاج ، قبل كل شىء ، الى القوة ، حتى تستطيع ان تضطلع بما تحملها الأيام من أحمال ثقال !

ثم ان هذه الحياة لتحتاج الى الطموح ، فان الراضى باليسير ، والقانع بالدون ، غير حقيق بأن يكتب فى سجل الاحياء !

ثم انها تحتاج ، أخيراً الى الامل ، الأمل الباسم ، الامل الموصول الذى لا تخذله تجربة ، ولا يقلصه فشل . فهذا الامل الشائع شيوع نور الشمس ، اذا انقبض عن ناحية ، فقد سطع فى ناحية ، هذا الامل هو الذى يشد المتن ، ويذكى الهمة ، ويرهف العزم ، ويشحذ الارادة ، ويطبع على الصبر ، ويعين على موالاة السعى ، ومواصلة الكد ، مهما بعدت الشقة وترادفت العوائر !

إذن ، فالشباب هو الذى يحلى العظائم ، وهو الذى يبهجها للنفوس ، ويحببها الى القلوب ، وهو الذى يغرى بها ، ويحفز لطلابها ، وهو الذى يعين عليها ويسلس كل ما يعترض من الصعاب فى سبيلها !



فقد علمت كذلك ان العالم فى كل ما سلك إلى المعالى ، وكل ما أجد من العظائم ، انما هو مدين لقوة الشباب ، ولأحلام الشباب ، ولطموح الشباب ، ولعزم الشباب . فاذا رأيت شيخاً لا يزال يخوض الصعاب ويركب متون الاهوال فى طلب المجد ، فاعلم انه انما يفعل بقوة دفع الشباب ، شأن العجلة فى جريها حيناً بعد انقباض المحرك عنها . أو انه امرؤ ما برح شاب الحلم ، فتى العزم ، برغم علو السن وتكرش الجلد ، وهذا الذى يجرى فيه قول أبى تمام رحمة الله عليه :

ماذا تقولين فى شيخ فتى أبداً ... وقد يكون شباب غير فتيان

اللهم ان الشباب لمقبل ، وان الشيخوخة لمولية مدبرة . وان من الواضح الجلى ان المرء يعمل ليجنى ثمار عمله ، أما غير الواضح ولا الجلى فان يعمل لحساب الماضى المنقضى ، الذى لا رجعة له فى الزمان أبداً

نعم ، لقد يعمل الشيخ الهم بفضل الرمق الباقى من القوة والأمل والعزم ، كما زعمت ، أو للولد ، وهو بقيته فى الدنيا ، أو لتخليد الاسم وابقاء الذكر ، بعد إذ أشرفت الزهرة على الذبول ، وآذنت الشمس بالأفول !

***

هذا هو « الشباب » ، وتلك آثار « الشباب » سواء فى إبانه ، أو بعد خلو أوانه . على انه لكى يؤتى ثماره ، ويجلى آثاره ، إنما يحتاج إلى طائفة من الخلال تغذوه وترفده ، وتهذبه وترشده ، وتسلس من طماحه ، وتطامن من جماحه ، والا استحالت فضائله عيوبا ، وأمسى لا يثمر إلا إثما وحوبا !

فقوة الشباب مثلا إذا لم تصحبها الحكمة ، وتقليب الرأى فى الأمور ، واجالة النظر فى عواقبها ، انقلبت شراً ووبالا على صاحبها وعلى غيره معاً ، وغلب الهوى وسفت بالمرء الشهوة ، فكان من الهالكين !

كذلك إذا أمعن الانسان فى أحلامه ، وراح يتمنى المنى ، وجعل ينتظر الغنى والمجد وغيرهما من مطالب الدنيا عفوا بلا كد ولا سعى ، ولا حمل النفس على مكروه ، فان ذلك

عبد العزيز البشرى

(البقية على صفحة ٨٦)

فى عهد فاروق

العلاقات بين مصر والبلاد الشرقية



لصاحب السعادة الاستاذ

محمد على علوبه باشا

وزير المعارف السابق

إن ما أتمناه وأرجو الله أن يحققه فى عهد جلالة الملك المحبوب « فاروق الاول » هو ان تتألف من الامم الشرقية عامة ، والامم العربية بوجه خاص ، عصبة تشبه عصبة الامم ، تعمل على تحقيق التقارب بين أبناء اللغة العربية تقاربا لا يمس الاستقلال الذى من حق كل بلد عربى أن يتمتع به ، ولكنه يرمى الى توحيد الحالة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية فى الامم العربية ، لأن هذه الامم برغم انفصالها سياسياً تحس ضرورة اتحادها اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً ، فهى متجانسة فى اللغة ، متجانسة فى العادات ، متجانسة فى العاطفة ، وكل هذه الامم تريد أن تلتف حول مصر وأن يكون اتصالها بمصر اتصال الأخ بأخيه . فما الذى يمنعنا من تحقيق هذه الرغبة الملحة وهى فى مصلحة هذه الأمم الشقيقة ؟ ! وما الذى يمنع أولى الأمر فينا من أن يتفقوا مع هذه الامم على توحيد أنواع الثقافة ودرجاتها فى المعاهد ، وأن يكون للغة العربية المصرية التقدم الفعلى ، وأن تدخل هذه اللغة العربية المصرية فى أذواق هؤلاء الأخوة وتمتزج بطباعهم وعاداتهم ؟ !

وليس لمصر منافس فى هذا المضمار ، فان لها أزهرها الشريف وجامعتها المصرية ، وهما العاملان القويان فى نشر هذا النور المصرى الاسلامى . كما أن مصر دائبة فى الاكثار من عدد المتعلمين من بنيها ، فلها الأمل العظيم فى أن ترسل هؤلاء الرسل ، رسل العلم والدين ، الذين يخرجون من أزهرها وجامعتها ، فينشرون القواعد الصحيحة لدينهم والعلوم العصرية بين هذه الامم التواقة الى الاغتراف من منهل الجامعة المصرية والأزهر الشريف

ان الانسان ليتملكه الفرح والفخار عندما يجد الشباب المصرى يذهب الى العراق لينشر فى معاهده العلمية والدينية الثقافة المصرية ، وحبذا لو عمل ولاة الأمور على ارسال هذه البعوث وأولئك الرسل الى الامم العربية كافة ، فهؤلاء هم فى الواقع رسل السلام والثقافة ، وهم الروابط القوية فى ايجاد المحبة وتوثيق عراها بين هذه الامم العربية العزيزة

كما أن مصر لا تأبى ان يكون بين معلميها رجال من فطاحل العلم من ابناء الامم العربية ، وبهذا التبادل الاخوى والعلمى يمكننا أن نقوى روابط المحبة بين هذه الامم الشقيقة

أضف الى ذلك ان عصبة الامم الشرقية والعربية يجب ان يكون بينها نوع من تلك العواطف التى تربط أعضاء جمعية الامم البريطانية بعضها ، ولم لا نفكر فى أن يكون بيننا نحن أبناء الأمم العربية شىء من التكاتف الصناعى والتكاتف الثقافى والتكاتف الاجتماعى ، وتبادل الآراء الخاصة بهذه الموضوعات وتسهيل السفر والتزاور وتنمية وسائل التعارف بين هذه الامم ؟ ولم لا نفكر فى أن نزيل كثيراً من الحواجز الجمركية بين الامم العربية وان يكون بيننا وبين أبنائها شىء من الامتيازات الخاصة تتناسب ودرجة القرابة والجوار ؟ !

لقد حبا الله مصر بمركز خاص سواء بموقعها الجغرافى ، فهى فى وسط الامم العربية ، أو بعدد سكانها ، فهى أوفر هذه الامم عددا ، أو بخصب أرضها فهى أوفرها ثروة ، أو فى أزهرها وجامعتها . وكل هذه العوامل مجتمعة ، كفيلة بأن تحفظ لمصر مركزها الممتاز وزعامتها للاقطار العربية بلا منازع

والامم العربية لا تطلب الا تحقيق هذه الزعامة . فهل آن لنا أن نستفيد من هذه الاوضاع وهذه الهبات الالهية السامية حتى نتبوأ مركزنا اللائق بنا بين هذه الامم ؟ !

هذا ما أرجوه ، وأرجو من ولاة أمورنا التفكير ، والله فى عون العبد ما دام العبد فى عون أخيه . . .

محمد على علوبة

مستقبل الحياة العلمية فى مصر



لصاحب السعادة الدكتور

على ابراهيم باشا

عميد كلية الطب

قليل فى التاريخ هم الملوك الذين تبدأ عهودهم بمثل ما بدىء به عهد مليكنا المحبوب فاروق . فهذه البلاد قد فكت من كل جانب قيودها وحطمت اغلالها ولا أعنى قيود الاستقلال واغلال الشخصية الوطنية فحسب ، بل أعنى ما هو أجل من ذلك . قيود العقل والذهن واغلال العلم والعرفان

يجلس فاروق على عرش مصر الحديثة بعد أن أمضت ثمانية عشر عاما تحت حكم أبيه الخالد الذكر ، نهضت أثناءها نهضة قرن كامل من الزمان . فهذه الجامعة المصرية التى كانت حلما يدور فى خاطره وخاطر المصلحين ، صارت بفضله حقيقة واقعة ملموسة ، بل صارت معقل العلوم والفنون وملاذ الحاضر والمستقبل ، بكلياتها المزدحمة بالطلاب ، ومعاملها ومتاحفها الزاخرة التى لا تثمن بمال . كما أن الجامعة الأزهرية شقيقتها الكبرى قد دخلت هى الأخرى فى عهد عظيم جديد . وهذه الجمعيات العلمية من طبية وهندسية ولغوية وقانونية وفنية ـ وكانت ما تكاد توجد حتى تزول ـ صارت وطيدة العرى حتى لقد أسست لها الدور كالقصور الباقية على الدهور والعصور .

وفى وجود هذه المعاهد نرى مصر قد أخذت بالمدنية الصحيحة الحديثة وهى مدنية العلم التى هى روح تقدم الممالك وتفاخر البلدان . وهى التى جعلت أوربا سيدة العالم الآن مع انها ليست أكبر القارات مساحة ولا أكثرها سكانا ولا أعظمها ذكاء وانتاجا

يجلس فاروق وهذه المعاهد بل ووزارات الحكومة ملأى بالمئات من المصريين أبناء البعثات العلمية فى الخارج وأبناء الجامعة الحديثة . علمهم أبوه كما علم أسلافهم جده الكبير محمد على وجده اسماعيل علما منهم ان الوطن كما يحتاج فى الحرب لجيش من الضباط والجنود ، يحتاج فى الحرب والسلم معا الى جيش من العلماء العارفين

(البقية فى نهاية الصفحة المقابلة)

فاروق كما عرفته

بقلم اللواء ابراهيم خيرى باشا

حينما ناهز حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول الثامنة من عمره - وكان اذ ذاك ولياً للعهد - فكر جلالة والده العظيم في تدريبه من هذه السن المبكرة على أنواع الرياضة وفنون الفروسية

وقد كان لى الشرف الاكبر والحظ الاوفر والفخر العظيم بأن أكون أول مدرب لسمو مولاى الامير ولى العهد

وقد أظهر سموه الملكى استعداداً مدهشا فائقاً في جميع أنواع الرياضات التى مارسها ، وكان تقدمه السريع في فن ركوب الخيل مثار اعجابى وفخرى ، فقد حذق فن الركوب في فترة وجيزة ، وكأنى بجواده العربى الاصيل قد أدرك مقام سيده العظيم فاسلس له قياده وأصبح طوع يديه الصغيرتين

ومارس سمو الامير فنون الفروسية المختلفة بعد ذلك فتفوق فيها تفوقا عظيما ، حتى كان ولما يبلغ الحادية عشرة من عمره المبارك يستطيع أن يلعب « البولو » ، وهى لعبة خطرة لا يقدر عليها غير الفارس المتمكن الجسور ، كما أنه يلتقط بسن الرمح علبة الكبريت من الارض وهو يعدو بأقصى سرعة فوق جواده

أما الرماية فقد بلغ من تفوقه في اتقان التسديد واصابة الهدف أنه كان يصيب العصفور بين عينيه ببندقيته الصغيرة . ولم يقع ذلك مرة واحدة فقط فتنسب الى المصادفة بل تكرر ذلك مرات متعددة

وكان تقدمه في كل ما يمارسه من فنون الرياضة يزيد كثيراً عما ينتظر ممن كان في مثل سنه مما يدل على انه خلق رياضياً بفطرته ، وهذا سر ما ظهر من تقدمه السريع وتفوقه العظيم

وكان الامير منذ نشأته كثير العطف والحنان على الفقراء ، يمسح دموعهم باحسانه ويواسيهم بفيض كرمه الجزيل ، والشواهد على ذلك كثيرة يضيق عنها نطاق الحصر في هذه العجالة

كان سموه يتريض في أحد الايام في حدائق سراى القبة فرأى عاملا يبكى ، فدنا منه وسأله عن سبب بكائه فقال انه يعول عائلة كبيرة وانه قد فصل اليوم من عمله للاستغناء عنه ، فرق الامير لحاله وأرسل في طلب ناظر السراى وأمر باعادة الرجل الى عمله فصدع الناظر بالامر السامى في الحال . ثم جاد الامير بمبلغ كبير وواصل سيره مشيعا بدعاء ذلك المسكين الذى انقلب حزنه فرحا وبكاؤه سروراً لان حظه السعيد قد أوجده في طريق الامير

وحدث مرة ان رأى الامير في طريقه شيخاً مسناً يسوق ثوراً في ساقية بالحديقة الخارجية بسراى القبة ، فسأله عن حاله وتلطف في الحديث معه ثم منحه مبلغ كبير من النقود ، فلما رأى الشيخ كثرة العطاء أطمعه ذلك في طلب المزيد فقال - وهو لا يعلم انه يخاطب الامير - سأخصص هذا المبلغ للكسوة وغيرها من المطالب . فاين ثمن اللحم ؟ فبش الامير في وجهه ونفحه بمبلغ آخر كبير وقال يمكنك بهذا ان تشترى اللحم ، ثم ابتسم وقال وتقدر كمان تشترى حانوتة اذا أردت ، ثم انصرف مشرق الوجه متهللا

وكان هذا دأبه مع كل فقير يصادفه في طريقه فكأنه الغيث لا يحل مكانا جديباً الا اخصب

وفوق ما طبع عليه الامير من رقة وسماحة وشفقة وحدب على الفقراء ، فقد حلاه الله بذكاء خارق وبديهة حاضرة وخاطر سريع ودقة في الملاحظة وجمال في النفس يتجلى في عذوبة اللفظ

حفظه الله وأبقاه ، ومتعنا جميعاً بنعمة رضاه الكريم وجعل عهده الميمون عهد خير وبركة واقبال حتى تحقق مصر في ظل حكمه السعيد أقصى الآمال

ابراهيم خيرى

فاروق الملك الصالح

نبت الملك فاروق الاول نباتاً حسناً ، بين ملكين كريمين ، وجهاه الى ما يوجه له أبناء الملوك الذين قدر لهم أن يجلسوا على العروش ، وصرفاه وهو في طريق حياته الاولى عن كل ما يعدو غير ملائم مما دعت اليه ضرورات الملك أو ركزا في نفسه منه معنى يتمتع به في حياته السعيدة ، ان شاء الله

ولقد نشأ الملك فاروق بطبيعته صالحا تقيا متمسكا بأهداب الدين الحنيف . فلما انتقل والده الملك فؤاد رحمة الله عليه ، الى جوار ربه ، كانت العناية الربانية وحدها هى التى تكلئه وترعاه ، اذ الوقت بين ذلك وبين هذا اليوم السعيد الذى يقبض فيه بيده على زمام ملكه ، كان من أخطر الاوقات . فقد هبت من جوانبه رياح عاصفة ، وريح الشباب المتوقد ، وريح الاغراض والخصومات في الداخل والخارج . واذا به يأوى الى ركن شديد ، هو الهدى ودين الحق ، فعرفه الناس به ، وكان ملء عيونهم وقلوبهم ، وذلك هو عين كفالة الله ورعايته له

وبقينا في الله وقد بدأه سعيدا موفقا ، أن يديم له السعادة والتوفيق ، ويتم عليه نعمته وهداه ، وصلاحه وتقواه ، لتقوى به حياة مصر وحياة الاسلام ، فتقوى بذلك الانسانية الفاضلة ، لأنها ترادف الاسلام والاسلام يرادفها . . .

حفظ الله ذاته ، وحرس ملكه ، انه سميع مجيب الدعاء

علي سرور الزنكلونى

هذه هى الدعائم التى بها يبدأ عهد فاروق المحبوب وعليها ستشيد مصر بناءها العلمى وتعيد مجدها القديم . وقد بدأت بالفعل في الفترة الماضية تلك الظاهرة التى يتوق اليها كل محب لبلاده ، وهى ظاهرة الميل الى البحث العلمى والتفاخر بظهور آثار الباحثين المصريين بجوار زملائهم الأجانب في المجلات والكتب العلمية وفي سجلات المؤتمرات العالمية . وكان ذلك كما هو منتظر أبرز وأوضح من جانب الرجال والشبان القائمين بمهمة التعليم في الجامعة المصرية ، التى جعلت هى الاخرى من تقاليدها الثابتة ألا تمنح الترقيات إلا للمبرزين في اعمالهم الفنية واعمالهم الطريفة

أنا إذن ننتظر ونتمنى شيئاً كثيراً في عهدنا السعيد الجديد الذى يبدو بشير شبابه في وجه مليكنا الباسم

ننتظر ونتمنى من الجيل الحديث لابناء مصر رجالا يساهمون في الكشف والاختراع لصالح الانسانية وراحة البشر ، ويحملون العالم على احترام البلاد التى أنجبتهم كما يحترمون الآن أبناء اليابان في الشرق الاقصى

انه مهما بلغت المعارف والعلوم التى ظهرت الى الآن فلا يزال هناك الكثير مجهولا في طى الغيب . ولا يزال في بلادنا وغير بلادنا أسرار وقوى كامنة في الطبيعة تحتاج لذكاء أبناء مصر وقوة خيالهم وصبرهم العجيب القديم للمساعدة في الوصول اليها وازاحة الستار عن مكنونها

واذا كان أبناء مصر الآن هم أبناء الذين بنوا الاهرام والمعابد القديمة الشامخة ، والذين وضعوا أسس الطب وكانوا فيه أساتذة الاغريق الأقدمين والعالم من بعدهم ، والذين برعوا البراعة كلها في جميع ضروب الفنون الجميلة . واذا كانوا أبناء العرب الامجاد الذين طبعوا الأمم بطابع حضارتهم ورقيهم . فانهم لاشك قد ورثوا خلالا عظيمة لم تكتب لسواهم من العالمين ، وسواء أكان الطب والهندسة أم الجبر والحساب أم النحت والتصوير أم الكيمياء أم الزراعة ، مدار بحثهم أم كانت العلوم الحديثة من كهرباء وبكترولوجيا وطبيعيات وصناعة ، فانهم لاشك خير من يفتح مغالقها ويفك طلاسمها ويبدى أسرارها

ان عليهم واجباً مقدساً ولديهم وديعة غالية أن يسجلوا لمصر في تاريخها الحديث جدارتها بالاستقلال وكذلك جدارتها بمليك شاب كريم الاخلاق نبيل الصفات طيب الأصل هيأت للمكة القادر أوفر الجهود وأجل العهود

على ابراهيم

تحيات الأقطار العربية الشقيقة

للأمة المصرية ولملك مصر

تنظر الأقطار العربية الشقيقة الى مصر نظرتها الى قلب العالم العربى الخفاق . وقد بادر أقطاب الاقطار الشقيقة لمشاركة مصر فى عيدها بتولية جلالة الملك فاروق حقوق ملكه الدستورية وبلوغه سن الرشد ، فساهموا فى هذا العدد التاريخى بكلماتهم التى ننشرها على هذه الصفحة .



تحية
وزير خارجية العراق

يسرنى أن أحيى مصر الشقيقة تحية الولاء والوداد واهنىء الشعب المصرى الكريم بمليكه العظيم الذى التفت مصر حوله السعيد باقتطاف أولى ثمار جهادها السياسى

بغداد — يوليو ١٩٣٧



كلمة
رئيس وزراء لبنان

تجمع مابين مصر ولبنان روابط الاخوة منذ أبعد مراحل التاريخ وقد زادها عهد محمد على الكبير وخلفائه العظام قوة ومضاء فمن بنى لبنان الى الامة المصرية الشقيقة وجلالة مليكها المعظم أصدق تحيات الاعجاب والولاء

بيروت [لبنان] ٣٠ يوليه سنة ١٩٣٧

تحية شاعر لبنان الاستاذ بشارة الخورى

أنزلت آية الهدى فى جبينك ... فإذا الشرق كله طور سينك

فمن الشمس مفرق زين التاج ... تودت لو أنها بعض عينك

ما رأت مصر قبل يومك فيها ... مثل دنياك فى الملوك ودينك

شرفا عرش مصر ، تيه وتختال ... بين فاروق تارة وأمونك

ثم الدهر راحتيك وغنى ... عبقرى الألحان تحت غصونك

* * *

أيها النيل يا حبيب الرياحين ... عيون الأزهار نسج عيونك

إملأ الشاطئين شعراً وحباً ... فجناح الهوى شراع سفينك

فمن الكون منذ ما وجد الكون ... استعارت فنونها من فنونك

حسدتك الأنهار حين أتاها ... أن فاروق من هواك وطينك

يا مليكاً له الملائك جند ... من مليك فهيم وأمينك

قلب لبنان وهو عطر وطهر ... ود لو كان وردة فى يمينك



كلمة
الدكتور عبد الرحمن شهبندر
الزعيم السورى الكبير

ان القضية العربية الكبرى – وستكون من القضايا السياسية الخطيرة فى النصف الثانى من القرن العشرين – هى فى حاجة ملحة الى من وهبته الاقدار مقاما رفيعا شامخا يزينه النبل الغريزى والذكاء الفطرى والطموح الوثاب ، وقد تجمعت هذه الخصال فى صاحب الجلالة فاروق الاول . فهلا كان محط الآمال فى الاقطار العربية الشقيقة ليسهل الصعب ويدبر الأمر ويجمع الشمل ويحقق ما اختطه جدوده العظام

دمشق الشام ٩ يوليو سنة ١٩٣٧



تحية
رئيس وزراء شرق الاردن

يبهجنى أن أرسل تحية الاردن للنيل مهنئا مصر الشقيقة ، قلب العالم العربى الخفاق ، بعيد تولى جلالة الملك فاروق الاول حفظه الله حقوق ملكه الدستورية متمنيا للقطر العربى المحبوب لهذه المناسبة التاريخية عصراً جديداً ومستقبلا سعيداً

عمان ٢١ يوليو ١٩٣٧

أماني في عهد الفاروق

جمعنا في هذا المقال أماني بعض الشخصيات البارزة . فمثلت صاحبة العصمة هدى شعراوى هانم الجنس اللطيف . ومثل سعادة توفيق دوس باشا رجال السياسة . ومثل سعادة محمود شاكر باشا مدير عام مصلحة سكة الحديد هيئة الموظفين . ومثل صاحب العزة الدكتور محمد حسين هيكل بك الصحافة

أماني توفيق دوس باشا

انها لأعذب الأماني وأحلاها . تبوأ جلالته كرسي أبيه وقد أكملت مصر استقلالها بأن استقرت علاقتها مع انكلترا على صورة نهائية كما انها فكت تلك القيود الثقيلة، قيود الامتيازات ، وأصبحت عن حق دولة مستقلة ذات سيادة ، كما أن عصر جلالته يبدأ والخلافات الحزبية الحادة في طريقها الى حيث لا رجعة ، وسينتفع الوطن بجميع مجهودات أبنائه وكفاءاتهم .

ويعلم جلالته أن الشعب بجميع طبقاته ملتف حوله يحوطه بالحب والاخلاص والاجلال .

وفي ديمقراطية جلالته البالغة التي ظهرت في أجلى مظاهرها في كثير من المناسبات ما يجعل من جلالة المليك وشعبه كتلة متماسكة قوية لا تقف في سبيل نهوضها بمصر عقبة

ولقد وضع جلالة المغفور له الملك فؤاد أسس الارتقاء بالبلاد الى مستواها الجديرة به ــ وضع تلك الاسس على دعائم قوية في جميع فروع الحياة ـ التعليم والصحة العامة والصناعة والتجارة والزراعة الخ .

ولا شك في أن جلالة الملك فاروق سيتم هذا البناء الضخم على خير المثل وأرقاها

انى متفائل كل التفاؤل أن عصر الملك فاروق سيكون عصراً ذهبياً . مد الله في عمره وحباه بالصحة والعافية ليتسنى له القيام بواجبه العظيم الذي ينتظره



توفيق دوس

أماني محمود شاكر باشا

شاءت الحكمة الالهية وحسن طالع المليك الشاب المحبوب أن يتم في العام الاول من حكمه السعيد للوطن العزيز أعز أمانيه باستقلاله وسيادته في الخارج والداخل . والأمل معقود أن تتبوأ مصر في عهد جلالته وبفضله مكانها بين الأمم فتسير بخطى واسعة للمجد والرفاهية

واني لفخور أن أذكر بالاعجاب عناية المغفور له الملك فؤاد الأول بالمواصلات بأنواعها كافة وخصوصاً السكك الحديدية . وانه ليملؤني غبطة أن أقرر أن كل تحسين في السكك الحديدية يرجع الفضل فيه لجلالته رحمه الله . والفرق الشاسع بين حالتها الآن وحالتها في مضى أكبر شاهد على ذلك

ولا أذكر أني تشرفت بالمثول بين يديه دون سؤالي عن حالة السكك الحديدية وإمدادي بإرشاداته الغالية . وكثيراً ما كان يتعطف علي بطلعني على المستحدث والطريف في سكك حديد العالم لنقتبس منه الصالح لنا

ولا شك عندي في أن مليكنا المحبوب حفظه الله سيولى السكك الحديدية من العناية بها والعطف عليها ما أولاها المغفور له الملك فؤاد الأول حتى أصبحت في مصاف سكك حديد أرقى الدول



محمود شاكر

أماني



هدى هانم شعراوى

لا حياة بلا أمل . وما دام الأمل مبعث الحياة ، فلكل فرد أمانيه ، وفاروق الأول كعبة آمال المصريين اليوم . هو الشمس المشرقة بعد فجر حياتنا الجديدة . كل فرد يتطلع الى نور عهده المبارك كما يتطلع النبات الى نور الشمس ليستمد منها حياته وقوته . ونبات مصر هو شعبنا الصالحة . ومن أعز أماني أن يجد منها مليكنا المحبوب ما يشرف بلاده . ويقوى ساعده . ويوطد دعائم سلطانه . وأن تجد من عطفه عليها واهتمامه بمستقبلها ما يحيى آمالها ويذكى نشاطها . ويوجهها الى سبل الخير والرشاد . فتستعيد مصر نشاط أشبالها ، ونهضة نسائها ، وصادق وطنيتهم جميعاً ، وكفاءتهم ، وعلمهم وأدبهم ، مجدها ورخاءها ، وسعادتها ، حقق الله الآمال

هدى شعراوى

الملك فاروق وميكادو اليابان

تبشر كل الدلائل بأن عهد جلالة الملك فاروق الاول سيكون من أزهر العهود التي مرت بمصر وأن سيصدق على جلالته ما قاله المرحوم حافظ بك ابراهيم في ميكادو اليابان :

كان والتاج صغيرين معاً — وجلال الملك في عهد الصبا
فغدا هذا سماء للعلا — وغدا ذلك فيها كوكبا

محمد حسين هيكل



الرسالة الملكية

خطاب جلالة الملك إلى شعبه في ٨ مايو سنة ١٩٣٦

« إلى أمتي العزيزة :

غادرت مصر منذ سبعة أشهر ، وكلي اطمئنان على صحة المغفور له والدي ، وقصدت — طوعاً لرغبته — البلاد الصديقة ، والأمة العظيمة ، التي اختارها لي ، لأتلقى العلم في معاهدها ، وأنهل من مواردها الأصول الحديثة للثقافة والديمقراطية ، ولآخذ من معرفة الأشخاص والأشياء ، ومن تتبع تجارب الحياة وتصاريف الحوادث عدة صالحة لمهمة وددت لو أن الله أبعد أجلها

« ولقد كان أكبر رجائي أن أعود إلى والدي ، فأستأنف في ظل رعايته ما نشأت عليه ، وأستعين على تبعات المستقبل البعيد بصحبتها الطويلة وبما أثر عن أبي الكريم من رأي نافذ ، ونظر موفق في شؤون الحكم

« ولكن شاءت إرادة الله — ولا راد لقضائه — ألا أتمتع برؤية أبي ، وأن أحرم من تحقيق آمالي الكبيرة في شخصه المحبوب وعهده السعيد ، فإلى الله أبتهل أن يتغمده برحمته ورضوانه ، وأن يسكنه فسيح جنانه

« إني أستقبل حياتي الجديدة بعزم وثبات ، وإرادة قوية ، وأعاهدكم عهداً وثيقاً على أني سأقف حياتي على العمل لخيركم ، وموالاة السعي في سبيل إسعادكم

« لقد رأيت من كثير حبكم لي ، وعطفكم علي ، فلذلك أرى لزاماً علي أن أعلن ما اعتزمته من التضامن معكم في سبيل مصر العزيزة ، فإني أؤمن بأن مجد الملك من مجد شعبه

« وبعد : فإلى أخي شعبي العزيز ونزلائنا الأجانب ، وضيوفنا الكرام ، أطيب تحية . وأقدر حق التقدير ما أحاط به أسرة جدي الكبير من الحب والولاء .

« والله أسأل أن يوفقني إلى إسعاد أمتي . وأن يهيء لي تحقيق كل ما آمل لها من خير ورفعة . إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله »

تمثل الصورة جلالة الملك وهو يلقي الرسالة أمام الميكروفون

من رد جلالة الملك على مجلس الوزراء

في ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٦

« . . . سأستطيع أن أعتمد على ولاء أمتي العزيزة التي نشأت على حبها ، وربانى المغفور له والدي على الشعور بواجبي نحوها

« وسأقف قوتي وجهود حياتي ، مقتفياً في ذلك خطواته الحكيمة ، على أن تتبوأ بلادي العظيمة المكان الذي هي أهل له بين الأمم . . . »

من رسالة جلالته الى رئيس وزرائه

في ٦ مايو سنة ١٩٣٦

« كان لرائع مظاهر الحفاوة والولاء التي استقبلني بها شعبنا الكريم منذ تمتعت بالوصول الى أرض الوطن العزيز أبلغ الأثر في نفسي ، . . . فإنه لما يرفه عني وسط أحزاني ، ويعمر قلبي بالايمان بمستقبل باسم للأمة ، أن أرى حولي القلوب ملتفة متآلفة ، تبادلني حباً بحب وولاء بولاء . . . »

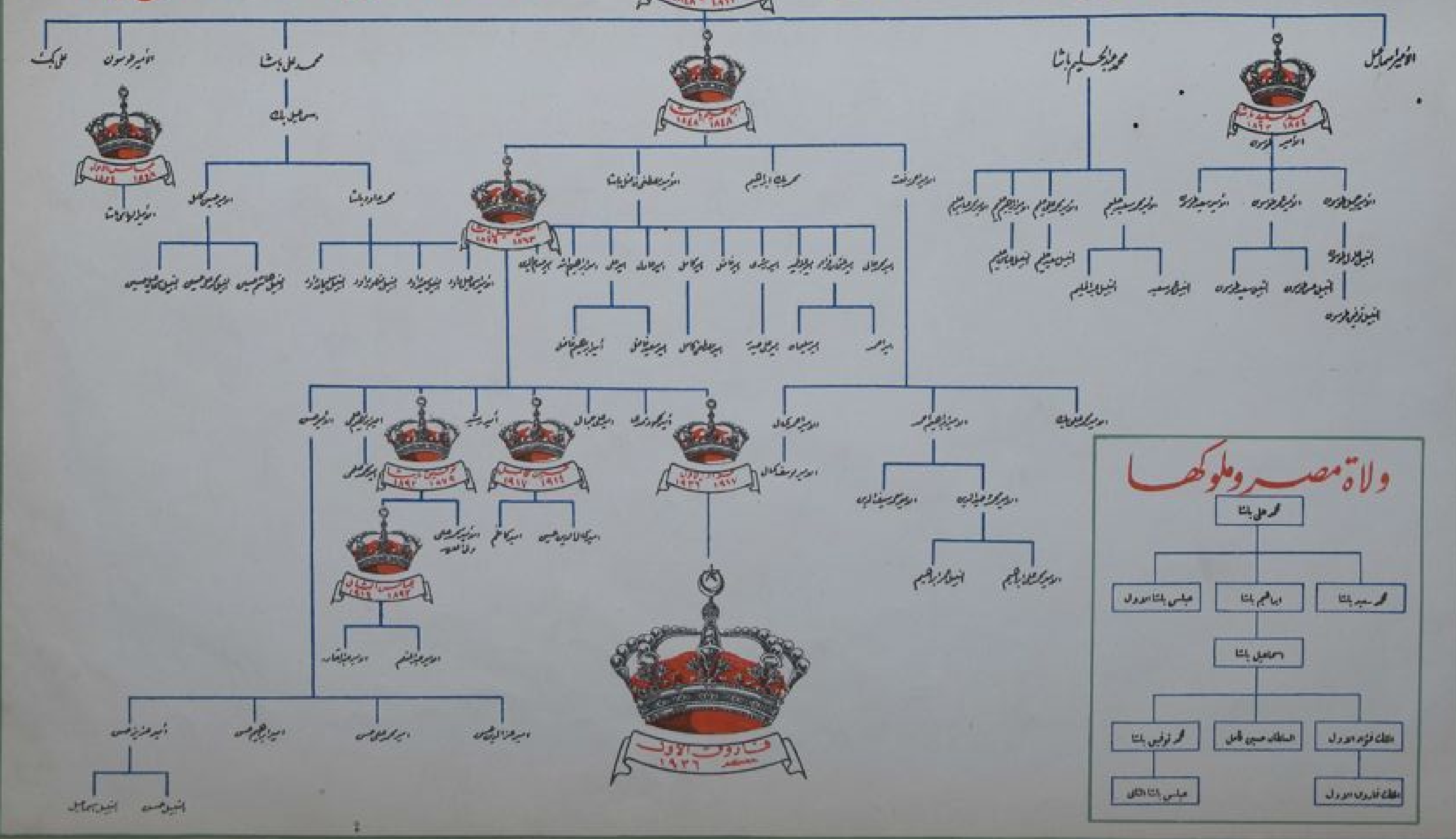
من برقية جلالته إلى سمو ولي عهده

بمناسبة عيد جلوس جلالته في ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٧

« . . . وإني اشترك معكم بكل جوارحي فيما تضرعون به الى الله عز وجل من أن يهب المجد والعظمة لبلدنا المحبوب الذي لا يفتأ ماثلا أمام عيني وفي طيات قلبي . . . »

كلمات الفاروق في مختلف المناسبات

شجرة الأسرة المحمدية العلوية



الدور الذى شغلته فى تاريخ مصر

الأسرة المحمدية العلوية

بقلم العالم المدقق عبد الرحمن الرافعى بك







لا شك فى أن نهضة مصر الحديثة قد اقترنت بحكم الأسرة المحمدية العلوية . فالدولة المصرية المستقلة قد تأسست على يد محمد على الكبير . ولم يكن محمد على مؤسس دولة فحسب . بل كان واضع أساس نهضة عمران وحضارة وقوة كفلت اطراد تقدم الدولة المصرية فى عهده وعهد خلفائه من بعده .

فللأسرة العلوية فضل كبير فى تحقيق استقلال مصر وتأليف وحدتها السياسية والقومية بالحروب التى خاضت مصر غمارها والمعارك التى انتصرت فيها وانتهت بالاعتراف باستقلالها ثم بفتح السودان على يد محمد على واستكماله على عهد اسماعيل وضمه الى حظيرة الوطن . وجعل وادى النيل من منبعه الى مصبه دولة مصرية مستقلة

ولمحمد على وخلفائه الفضل الكبير فى نهضة مصر العلمية ، فالبعثات والمدارس التى انشأها مؤسس الأسرة كانت أساس احياء العلوم والآداب فى مصر . وقد استمرت هذه النهضة فى عهد خلفائه وأنجبت البعثات والمدارس فى خلال مائة عام ونيف أعلام مصر فى العلوم والآداب والسياسة والفنون كما تخرجت على يدها الطبقة المثقفة من الأمة

ونهضة مصر الحربية والبحرية مدينة أيضاً للأسرة العلوية بالجيش الذى أنشأه محمد على والأسطول الذى بناه ثم بالمدارس الحربية التى أسسها وبقيت تخرج الضباط المصريين البريين والبحريين مدة ستين سنة تقريباً الى أن تقلص ظلها فى عهد الاحتلال

والى الأسرة العلوية يرجع معظم منشآت العمران فى الرى والزراعة والصناعة التى كانت ولا تزال أساس تقدم مصر الاقتصادى كانشاء القناطر والسدود وأهمها القناطر الخيرية وفتح الترع والرياحات وتعبيد الطرق واستحداث أنواع الزراعة الحديثة وأهمها القطن . ثم انشاء معامل السلاح والذخيرة وصب المدافع ومصانع الغزل والنسيج ومصانع السكر وما الى ذلك . وهنا ملاحظة جديرة بالنظر وهى أن خلفاء محمد على وان تباينت مشاربهم واختلفت شخصياتهم ، قد ورثوا عن جدهم التعلق بالعمران والحضارة ، وهذا ما جعل النهضة العمرانية مطردة فى عهدهم ، وثمة ملاحظة أخرى وهى أن نهضة مصر العلمية والحربية والاقتصادية قد سبقت كل نهضة فى الشرق وكانت مثالا يحتذى به . وهنا يبرز فضل محمد على إذ هو المبتكر لهذه النهضة على حين لم يكن عصره بالنسبة للشرق عصر تقدم ولا عمران . فالقناطر الخيرية التى أسسها سنة ١٨٤٧ تعد الى الآن من

(البقية على الصفحة التالية)



محمد على الكبير

منشىء مصر الحديثة ، وواضع أساس نهضتها ، مقدونى الأصل ولد فى قولة فى عام ١٧٦٩ . التحق بالخدمة العسكرية أول أمره فكان مثال الشجاعة والاقدام ، وكانت تلك مقدمة الفتح الذى استقر به فى مصر . وانصرف بعد الجندية الى التجارة فربح منها ، فكانت هذه أيضا مقدمة لسياسة احتكار التجارة حين استقل بملك مصر بعد حين !

قدم مصر ضابطا فى الجيش التركى وظل بها حتى كسب محبة الشعب المصرى واستخلص الملك من أيدى الفرنسيين والمماليك والانجليز ثم الترك . ولم يكفه ذلك بل أسس امبراطورية مصرية اهتزت لعظمتها أوربا المتيقظة

أقام على حكم مصر حتى سنة ١٨٤٧ حين نزل عنه لابنه البطل العظيم ابرهيم ثم عباس الأول . ووافته المنية بالاسكندرية سنة ١٨٤٩

ولقد اختلف الرسامون فى رسم صورة محمد على باشا ، فجعل كل منهم صورة تختلف عن الصورة التى سجلها الآخر . ويضح ذلك من الصور المنثورة حول هذه الصفحة ، فكل منها تمثل رأس الأسرة العلوية من ريشة أحد الرسامين







ابراهيم باشا

ابن محمد على البكر، وذراعه اليمنى فى كل خططه ومشروعاته: ولد فى قولة، مسقط رأس أبيه، سنة ١٧٨٩. وجاء الى مصر فى السادسة عشرة، وتولى (وزارة المالية) قبل أن يبلغ العشرين!

تجلت مواهبه الحربية للمرة الاولى فى الحرب الوهابية، وقاد الجيوش المصرية فى حرب اليونان. وبلغ أوج مجده الحربى كقائد مصرى عظيم فى حروب الشام والاناضول، حتى بهرت بطولته ساسة أوربا وملوكها

وولى حكم مصر فى أواخر أيام والده الكبير، ولكن القدر عاجله قبل أن يتم فى الحكم عاما وثمانية أشهر



عباس الاول

عاد من الحجاز مسرعا ليتولى الحكم حين مات عمه ابراهيم، باعتباره أرشد أفراد الأسرة العلوية وهو ابن طوسون بن محمد على. وقد تقلد منذ نشأته عدة مناصب ادارية وحربية. تضاءل فى عهده النفوذ الفرنسى وهذا تحامل عليه المؤرخون الفرنسيون

كان أول أعماله اصلاح الطريق بين القاهرة والسويس. ثم أخذ فى مد السكة الحديدية من الاسكندرية الى القاهرة. وامتاز عهده بأمن مستتب لم يكد يسبق له مثيل. وفى عهده ساعدت مصر تركيا فى حرب القرم بين تركيا وروسيا

أعظم منشآت الرى فى العالم. وإنشاؤها فى ذلك العهد يعطيك فكرة جلية عن روح الابتكار فى تاريخ محمد على

وفضل آخر للأسرة العلوية وهو تأسيس حكومة منظمة حلت محل الفوضى التى كانت ضاربة أطنابها فى عهد الحكم العثمانى وحكم المماليك وليس من السهل تأسيس حكومة نظامية محل حكم قديم أساسه الفوضى والتهقر. وهذه الناحية من أعظم الدلائل على عبقرية محمد على. فهو الذى أسس «الدواوين» التى تحولت فى عهد خلفائه الى «نظارات» ثم «وزارات» وهو أول من سن لها النظم واللوائح والقوانين، وأول من مسح الأراضى الزراعية وحصرها فى دفاتر التاريخ المشهورة التى تعد من أهم أعماله العمرانية. والى عهده ترجع اللوائح الادارية والمالية للحكومة. وقد عرف كيف يوطد دعائم الأمن وينشىء نظاما للحكم مكنه من اقامة دعائم العمران والاصلاح فى البلاد

واطرد تقدم نظام الحكم فى عهد خلفائه فوضع سعيد باشا سنة ١٨٥٨ اللائحة السعيدية التى خولت الأهلين حق الملكية العقارية للاراضى الزراعية وصارت أساس التشريع الخاص بالملكية فى مصر. وفى عهد اسماعيل أنشىء سنة ١٨٦٦ مجلس شورى النواب الذى كان نواة النظام الدستورى فى البلاد وتحول الى مجلس نيابى كامل السلطة سنة ١٨٨٢ فى عهد توفيق باشا الى أن عصفت به سياسة الاحتلال ولم يعد الا فى سنة ١٩٢٣ فى عهد المغفور له الملك فؤاد

والنهضة الوطنية بمعناها الحديث قد أفادت من الأسرة العلوية. فمحمد على قد اعتلى أريكة مصر بإرادة الشعب ممثلة فى زعمائه وذوى الرأى فيه فكانت ولايته الحكم مظهراً من مظاهر الديمقراطية. وهو



سعيد باشا

لم يدخر وسعاً فى ترقية الجيش المصرى والعناية به، ومكافأة ضباطه المصريين بما يستحقون من الرتب. وقد نشأ هو نفسه نشأة عسكرية، وترقى فى مناصب البحرية المصرية حتى كان من قواد البحر الذين تفاخر بهم مصر

فى عهده أبلى المصريون أحسن البلاء فى حرب القرم، كما سجلت الفرقة السودانية المصرية التى أرسلها الى المكسيك لمساعدة صديقه نابليون الثالث صفحات ناصعة من الفخار للجيش المصرى وبسالته



اسماعيل باشا

أسرف بعض المؤرخين فى احصاء بعض المآخذ على حكمه حتى كادوا يمحون حسناته الباهرة

أراد أن تكون بلاده (قطعة من أوربا) على حد تعبيره، فأبى الا أن تتحقق إرادته فى أقصر زمن. فجاءت اصلاحاته طفرة لا تدرجاً

فى عهده تم فتح السودان، ووصلت حدود مصر الى بحيرات خط الاستواء وشواطىء المحيط الهندى. وبفضله أعيد تنظيم الجيش وجددت أسلحته وزودت حصون مصر بالمدافع، ونهضت البحرية المصرية. وانتشرت المدارس وتقدمت الحركة الأدبية والعلمية والفكرية والعمرانية

اعتزل الحكم فى سنة ١٨٧٩، وتوفى رحمه الله فى الاستانة فى مارس سنة ١٨٩٥ فنقل رفاته الى مصر ودفن بمسجد الرفاعى بالقاهرة



توفيق باشا

قضت الظروف القاهرة بأن يخلف أباه في أحرج لحظة من تاريخ مصر الحديث

واحتل العرش والنفوذ الأجنبي في أوجه من ناحية، بينما كان الشعور الوطني يتطور سريعاً الى مداه من ناحية أخرى

وكان لا بد من أن تحين ساعة الصدام المحتوم بين الأجنبي وصاحب الدار، ولكن الحظ العاثر أبى إلا أن يكون الصدام من وراء ستار! فقد احتمى الأول بالعرش وادعى لنفسه حمايته من عدوان الثائر وبنائه!

وهكذا قضى على هذه البلاد أن تشتغل في خلال حكم توفيق بالثورة العرابية و (مضاعفاتها)، فكان طبيعياً ألا يتسع المجال للتعمير والاصلاح



عباس الثاني

حكم مصر ثلاثاً وعشرين سنة ثم فقد عرشه

في أحضانه ترعرعت الحركة الوطنية الحديثة وفي رعايته ساعد مصطفى كامل معظم حياته داعياً لاستقلال مصر وتحريرها

ناصب كرومر، وأحفظ كتشنر ثم تمكنت نيران الحرب العظمى تندلع حتى حيل بين الخديو في الآستانة وبين عرشه في القاهرة

وابراهيم مؤسساً الاستقلال المصرى . وسعيد باشا قد اشتهر بعطفه على الأماني القومية وترقية الضباط والموظفين المصريين واحلالهم محل الترك والشراكسة، وهو واضع الحجر الأول في أساس مبدأ «مصر للمصريين». وقد انضم اسماعيل في أواخر عهده الى الحركة الوطنية تخفيفاً لضغط الدائنين . وفي عهد الاحتلال ساير الخديو عباس الحركة الوطنية عدة سنوات وقاوم الاحتلال في أوائل وأواخر سني حكمه . واصطدم السلطان حسين كامل في أواخر عهده بالسياسة الاستعمارية البريطانية . وفي عهد المغفور له الملك فؤاد ظهرت ثورة سنة ١٩١٩

فالأسرة العلوية قد اقترن بها تقدم مصر في النواحي كافة خلال المائة والثلاثين سنة الأخيرة . ولأجل أن تكون حكماً عاماً على مدى هذا التقدم ، يكفي أن تقارن بين حالة مصر خلال هذه الحقبة من الزمن ، وحالتها في الثلاثة سنة السابقة عليها ، وما كانت عليه من التأخر والتقهقر لتدرك الفرق بين الحالتين

واذ كنا في صدد الحديث عن الدور الذي شغلته الأسرة العلوية في تاريخ مصر الحديث فيلزمنا أن لا ننسى فضل طائفة من أمراء وأميرات هذا البيت الكريم ممن لم يتولوا سلطة الحكم . فان لهم خدمات جليلة في ميادين العلوم والآداب والفنون والنهضة الوطنية وأعمال البر والاحسان والعمران . وناهيك بمبرات ومنشآت «أم المحسنين»

والآن وقد تبوأ جلالة الملك المحبوب فاروق الأول عرش مصر، فان آمال الملايين من الشعب متعلقة بأن يكون عهده السعيد جامعاً أحسن ما يزدان به تاريخ الأسرة العلوية في جميع نواحي النهضة القومية السياسية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية

عبد الرحمن الرافعي



السلطان حسين كامل

كان قبوله العرش في محنة الحرب تضحية لا يقدم عليها إلا من كان في شجاعته . بدأ حكمه في جو من القلق أعقب تغيير اجتماعي واحتلال عظيم من الشعب واستطاع في ذلك الظرف الحرج أن يقود البلاد بحكمته واتزانه وشجاعته حتى عاجلته القدر قبل أن تضع الحرب أوزارها

اشتهر بالاستقامة والشهامة ، مع الجد والصراحة المرة . وله في ذلك نوادر تتناقلها الألسنة ولعلها تسجل في طوايا التاريخ

لو لم يخلفه المغفور له الملك فؤاد لما وجدت مصر عوضاً لها في فقده

فؤاد الأول

ابن اسماعيل وحفيد محمد علي الكبير . اقترن عهده الزاهر بتقلص النفوذ الأجنبي ونضج الثورة المصرية وزوال كابوس الحماية وتقدم مصر في طريق وجودها الدولي المستقل

كان عصره من أزهر عصور مصر منذ محمد علي الى اليوم . ويكفي أن يقال عنه إنه كان عصر الاصلاح الشامل والاستقلال والدستور

كان رحمه الله كالطود الشامخ ، تمر من حوله العواصف العاتية وهو ساكن ثابت

ختم حياته بعد أن جمع متفرق الشمل بين الزعماء ومهد بذلك للخاتمة السعيدة التي انتهت اليها المفاوضات مع انكلترا ثم مع سائر الدول لالغاء الامتيازات



مجلس البلاط الملكي

كان أعضاء الأسرة المالكة الى ما قبل خمس عشرة سنة يحتكمون فى مسائل الاحوال الشخصية الخاصة بهم الى المحاكم الشرعية والمجالس الحسبية كبقية أفراد الشعب طبقاً لقواعد القانون . ولكن جلالة الملك فؤاد رحمه الله رأى أن كرامة هذه الأسرة ومركزها فى البلاد يقضيان بأن لا تتدخل المسائل العائلية المحضة والخلافات الداخلية الخاصة ، الى أحاديث الناس واستطلاعهم ، كما لاحظ أن جهات الاختصاص فى الأحوال الشخصية متعددة متباينة ، فرأى أن يعمل على توحيدها بالنسبة للامراء ، وأن ينشىء فى بلاطه مجلساً خاصاً يتولى النظر فى أمور أفراد أسرته على نحو ما يجرى فى كثير من البلاد الملكية الدستورية ، بحيث يراعى فى انشاء هذا المجلس تمثيل المعنى العائلى بشكل يتناسب مع الغرض الذى كان يرمى اليه من ورائه

وظلت هذه الفكرة تتردد فى خاطره الى أن نادى جلالته بنفسه ملكا على البلاد بعد اعلان استقلالها ، فرأى أن يضع نظاما لوراثة العرش ، وآخر للاسرة المالكة ، ولم ينس أن يضمن فى هذا الاخير فكرة إنشاء المجلس المذكور ، الذى سمى « مجلس البلاط » على النحو الذى جاء فى المادة الثامنة من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٢ التى تقول :

مادة « ٨ » ـ يكون بلاط الملك مجلس مؤلف على الوجه الآتى :

١ ـ أمير من الأسرة المالكة ، من أقرب أقرباء الملك ، يعين بأمر ملكى

٢ ـ رئيس مجلس الاعيان ، فان لم يوجد ، وحتى يوجد ، فأحد كبراء الدولة الحاملين لرتبة الرياسة أو الامتياز ، يعين بأمر ملكى كذلك

٣ ـ وزير الحقانية

٤ ـ رئيس الديوان الملكى

٥ ـ شيخ الجامع الازهر

٦ ـ رئيس محكمة الاستئناف الاهلية

٧ ـ رئيس المحكمة العليا الشرعية

٨ ـ مفتى الديار المصرية

ويشترط فيهم جميعاً أن يكونوا مسلمين ، فان لم يتوفر ذلك فى أحدهم عين بدله بأمر ملكى

مادة « ٩ » ـ يرأس الأمير المجلس . فان منعه مانع فرئيس مجلس الاعيان فان لم يوجد ، أو منعه مانع فرأسه صاحب رتبة الرئاسة أو وزير الحقانية أو رئيس ديوان الملك بحسب أسبقية الدرجات

ولا يكون الانعقاد صحيحاً إلا اذا حضره خمسة أعضاء على الأقل ، وإذا كان منعقداً للنظر فى أمر من أمور الأحوال الشخصية وجب أن يحضره الاعضاء الشرعيون جميعاً

ويصدر المجلس قراراته بالأغلبية

وإذا عرض على المجلس أن يصدر قراراً بالحجر أو برفعه وجب أن ينضم اليه أحد أقارب صاحب الشأن القريبين ، ويكون رأيه استشاريا ، وفضلا عن ذلك يحضره النائب العمومى لدى محكمة الاستئناف الاهلية أو من ينوب عنه ليبدى أقواله فى هذا الشأن

ويصدر أمر بتعيين كاتم سر للمجلس ، وتحفظ سجلاته فى ديوان الملك

* * *

وتتلخص اختصاصات مجلس البلاط فيما يلى :

اذا أراد أمير أو أميرة أو زوج أميرة أن يطارق زوجه قدم طلباً للملك ، فان رأى الملك محلا للتوفيق بين الزوجين وعز أن يتولى ذلك بنفسه أحال الأمر الى المجلس الذى يجوز له بعد سماع أقوال الطالب أن يأمر بحضور الزوجين شخصيا . فاذا تعذر التوفيق وصدر الطلاق أثبته المجلس وسلم به وثيقة

والمجلس يقضى ابتدائياً وانتهائياً فى مسائل الاحوال الشخصية التى يكون فيها الطرفان أو احدهما من أمراء أو اميرات الأسرة المالكة ، وله كل ما للمحاكم الشرعية من اختصاص وسلطة إلا فيما يتعلق بالوقف

وللمجلس ـ بطلب الملك ـ أن يبدى رأيه فى تعيين وجهة تعليم الامراء القاصرين القريبين من وراثة العرش بمقتضى نظام التوارث ، وأن يقرر شروط ذلك التعليم ولو كانت الولاية على الامير القاصر لغيره

واذا ارتكب أحد الامراء أو الاميرات أمراً يخل بكرامة الامارة ، فللملك بعد أخذ رأى المجلس أن يصدر امراً باخراجه من الأسرة المالكة ، ويكون رأى المجلس فى هذه الحالة استشاريا

وللمجلس عدا هذا كله أن يبدى للملك رأيه فى غير ماتقدم من المسائل التى تهم الأسرة المالكة ، فاذا أصدر قراراً فى شأن من الشئون رفعه الى الملك ليصدر أمره لوزير الحقانية بتنفيذه

* * *

ومع ان المادة التاسعة تنص على أن تكون رياسة المجلس للامير الذى يعين بأمر ملكى ، الا أن أغلب الجلسات التى عقدها مجلس البلاط منذ انشائه كانت رياستها اما لرئيس مجلس الشيوخ أو رئيس الديوان الملكى ، أو وزير الحقانية بالتناوب . .

* * *

ولما تألف مجلس البلاط أول عهده لم يكن لمصر مجلس أعيان (مجلس شيوخ) حتى يكون رئيسه عضواً فى المجلس المذكور ، فأصدر جلالة الملك أمراً بتعيين احمد ذو الفقار باشا وزير الحقانية سابقاً عضوا بدل رئيس مجلس الأعيان

* * *

وأول من عين « كاتم سر » لمجلس البلاط هو سعادة حسن نشأت باشا (حسن نشأت بك فى ذلك الحين) الذى كان يومئذ مديراً للادارة العربية بديوان جلالة الملك

* * *

وينص المادة التاسعة يكون المجلس مكونا فى الوقت الحاضر من كل من حضرات أصحاب المعالى والسعادة والفضيلة :

١ ـ الاستاذ محمود بسيونى
رئيس مجلس الشيوخ (رئيسا)

٢ ـ محمود غالب باشا
وزير الحقانية

٣ ـ الشيخ محمد مصطفى المراغى
شيخ الجامع الازهر

٤ ـ ذكى أبو العز باشا
رئيس محكمة الاستئناف الاهلية

٥ ـ الشيخ فتح الله سليمان
رئيس المحكمة العليا الشرعية

٦ ـ الشيخ عبد المجيد سليم
مفتى الديار المصرية



الاستاذ محمود بسيونى رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس البلاط



جلالة الملك يداعب جواده الابيض



الفاروق في حداثته بين شقيقتيه



جلالة الملكة الوالدة تحنو على فاروق الطفل . وقد مهرت الصورة بامضائها



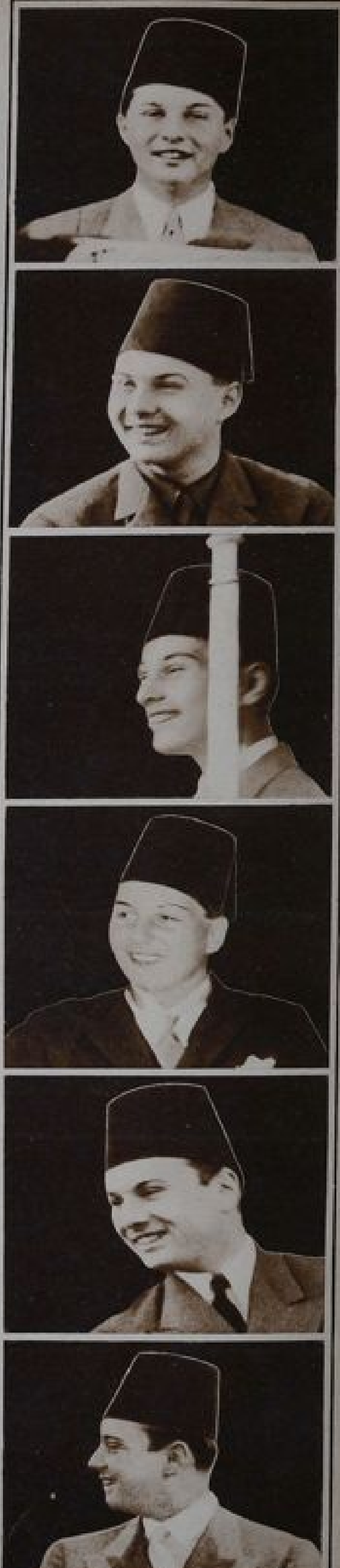
كبير الامناء يستقبل سمو الامير



الامير وشقيقاته في حديقة الحيوانات

فاروق

من الطفولة الى الملك



ابتسامات الفاروق



تحيات الفاروق

في مستهل سنة ١٩٢٠ ، وفى مساء يوم الاربعاء الحادى عشر من شهر فبراير ، ومصر منصرفة بكلياتها الى تنظيم صفوفها والمطالبة بحريتها واستقلالها ، بزغت شمس « فاروق الاول » وسرى فى البلاد من أقصاها الى أقصاها بشرى ميلاده السعيد

فأل حسن ...

وكان النزاع يومئذ بين مصر وبريطانيا بالغاً أشده على اثر فشل لجنة ملنر فى الحصول على اعتراف المصريين بمشروعية الحماية الانكليزية ، فما كادت بشرى مولد ولى العهد تتجاوب فى أرجاء البلاد حتى انتظم السرور قلوب أبنائها جميعاً ، وراح كل منهم يتنبأ بأن لمصر على يدى « الفاروق » عهداً جديداً ومستقبلا حميداً

وكان اغتباط جلالة الملك فؤاد الأول بهذه البشرى بحيث لا يأتى على وصفه القلم . فأمر باطلاق ٢١ مدفعاً اعلانا لهذا الحادث السعيد فى القاهرة والاسكندرية . وتبرع جلالته بعشرة آلاف جنيه لفقراء القطر ، وبألف وستمائة للجمعيات الخيرية ، وبمائتين لشراء ذبائح توزع على الفقراء

دعوة تستجاب

ترى هل كان هو القدر الذى أنطق الملك الوالد ساعة ان تلقى بشرى ميلاد خليفته فقال لمبشره : « أرجو ان يكون فألا حسناً للبلاد ، وان يجعل الله عهده فرقا بين مصر وبريطانيا ؟ ! » أكان هو القدر الذى أجرى هذه العبارة على لسان جلالته ، أم ان أبواب السماء كانت ساعة ميلاده مفتوحة فاستجاب الله دعوة والده وأمنية أمته ؟ !

مهما يكن من الامر فها نحن أولاء نشهد بأعيننا كيف استجيبت هذه الدعوة وتحققت تلك الامنية ، وصدق الفأل وصحت النبوءة ، وأبت ارادة الله العلى القدير الا ان يكون عهد الفاروق أسعد عهد شهدته مصر فى تاريخها الحديث . ففى الوقت الذى نودى به ملكا تمت المعجزة ، وتم الاتفاق بين مصر وبريطانيا على المسائل التى ظلت معلقة بينهما حوالى نصف قرن من الزمان ! !

افرحى يا مصر ..

وكأنما شاء الله ان يكون كل يوم من أيام حكم « الفاروق » عيداً لمصر تتحقق فيه أمنية من أمانيها القومية وآمالها التى كانت تتردد فى صدرها طوال هاتيك السنين الخوالى دون ان تجد الى تحقيقها سبيلا . فما فرغت من توقيع المعاهدة لتكون « فرقا » بينها وبين بريطانيا ، حتى وفقت الى الغاء الامتيازات الأجنبية التى أثقلت كاهلها وكانت وصمة فى جبينها . كما تلا ذلك قبولها عضواً فى عصبة الامم ، كدولة مستقلة ذات سيادة ، بعد ان أثبتت وجودها وتبوأت مكانها اللائق بها بين الامم ..

ذكريات سعيدة ..

وان مصر اذ تحتفل اليوم ببلوغ الملك الشاب رشده السياسى واعتلائه عرش آبائه وأجداده بعد ان تربع على عرش من قلوب أمته وشعبه ، لا يسعها الا ان تذكر بالغبطة والسرور تلك المناسبات السعيدة التى طالعهم فيها وجه مليكهم المحبوب فى ابان ولايته للعهد ، وخصوصاً عندما ظهر فى ٧ ابريل سنة ١٩٣٢ فى حفلة الرشدات بالنادى الاهلى بالجزيرة ، وكانت أول حفلة رسمية ظهر فيها « سموه » وسعد الشعب برؤيته بين ظهرانيه

كذلك لا يزال الناس يذكرون يوم ناب عن جلالة والده فى الحفلة الرسمية لسلاح الطيران البريطانى فى مصر الجديدة فى الثالث والعشرين من شهر فبراير سنة ١٩٣٤

وهم يذكرون تلك المؤتمرات والحفلات الرسمية التى كان ينوب فيها عن جلالة الملك الراحل ، والتى كان الشعب يرقبها بصبر نافد ليتمتع باجتلاء طلعة أميره الشاب ومليكه المحبوب

كما يذكرون بمزيد الاعجاب والفخار تلك الرحلات التى قام بها ، سواء وهو أمير ، أو بعد ان أصبح مليكا على البلاد ، والتى تجلى فيها عطفه على الشعب واهتمامه بمصالحه ورغبته الصادقة فى النهوض به الى المستوى اللائق بشعب مصر وبنسل اسماعيل العظيم

فاروق الطفل

حرص جلالة الملك الوالد على أن ينشئ ولي عهده نشأة ديمقراطية ، وأن ينسج في ذلك على منوال جده العظيم محمد علي باشا الذي كان يعتمد في حكمه على ارادة الشعب ومحبته وتأييده ، وأخذ جلالته يبث في خليفته هذه الروح بمختلف الوسائل حتى انه أمر أساتذته ومن كانوا يقومون على تربيته أن ينادوه باسمه مجرداً من لقب الامارة الا في غيبته

وهكذا نشأ جلالة الملك فاروق الأول ديمقراطي النزعة منذ نعومة أظفاره ، فضلا عما يتحلى به جلالته من جليل الخصال ومكارم الأخلاق ، مما ضاعف في محبة شعبه الوفي والتفافه حول عرشه المفدى

كذلك حرص جلالة الملك الوالد الى جانب ذلك أن ينشأ خليفته نشأة علمية تتفق والمركز السامي الذي كان يعده له ، فوضع له برنامجاً راعى فيه أن يتدرج في تعليمه شأن غيره ممن هم في سنه وقتذاك ، ولكنه كان قد أوتي من النبوغ المبكر والذكاء النادر ما جعله يقطع من برامج الدراسة ما يفوق المقرر أضعافاً مضاعفة ، حتى شهد له أساتذته بأنهم لم يجدوا في حياتهم طالباً توفر له مثل ما توفر « للفاروق » من فطنة نادرة وذكاء ليس له مثيل

ولقد كانت تربية « الفاروق » قبل السابعة تربية رياضية يتخللها تعلم القراءة والكتابة ، فلما بلغ السابعة اختار له جلالة والده النخبة من الأساتذة لتعليم اللغة العربية والرياضيات واللغة الانجليزية ، وقد أبدى في تعلم اللغة العربية والأدب العربي رغبة قوية كانت تتجلى في اجادته القراءة والنطق الصحيح الفصيح ، كما أبدى في الرياضيات نبوغاً جعل أستاذه يقول انه يشعر وهو في حضرته أنه أمام طالب خبير سبقه الى فهم خصائص الأشياء

واعتاد جلالته أن يتلو سوراً من القرآن الكريم في خشوع تام ، حتى سمع يوما يقول لأستاذه : « انى لأعشق اللغة العربية ، وان أحب شيء الى هو تلاوة القرآن »

ولما بلغ جلالته الثالثة عشرة من عمره السعيد كان برنامج دراسته بحيث لا يقوى على الاضطلاع به الا من أوتي نبوغه وذكاءه ، لأنه برنامج يتطلب من المجهود الجثماني والعقلي ما لا يتوفر لجلة الفتيان العاديين



الأمير الطفل فوق صهوة مهر صغير



مربية الأمير تصحبه في نزهة



الفاروق بين شقيقتيه في احدى مركبات النزهة



فاروق وشقيقته على ساحل البحر



الأمير ينقطع عن المطالعة ليبتسم للمصور



الأمير ممتطيا ظهر جواده الأبيض



الأمير يلعب مع شقيقتيه الأميرتين فوزية وفائزة

فاروق الأخ



ولى العهد والأميرتان فوزية وفائزة فى مسجد السلطان حسن

كما يعتبر جلالة الملك فاروق أحسن مثل يحتذى للديمقراطية الحقة والروح الرياضية الصحيحة والاطلاع الوافر والنبوغ النادر، والملك البار بشعبه الكثير الحدب على رعيته، كذلك يعتبر جلالته قدوة حسنة فى الأخوة البارة، والعطف الكريم

فقد اشتهر جلالته بحبه الشديد لأخواته منذ الطفولة، وحرصه على ادخال السرور الى قلوبهن حتى كانت تبلغ به مودته الى أن يقاسمهن كل هدية تهدى اليه

وقد تجلى هذا الحب الأخوى العظيم فى كثير من المناسبات أيام كان يقوم بتدريبهن الرياضى وتلقينهن ما كان يلقنه له أساتذته فى مختلف الفنون والعلوم، كما تجلى فى زيارته للآثار العربية والمصرية قبل سفره الى انجلترا لأول مرة، فكان جلالته يحرص على أن يلم شقيقتاه الكريمتان اللتان رافقتاه فى هذه الزيارة بكل ما كان يعرض لهما من المشاهد أو يلقى على مسامعها من البيانات

والذين يتصفحون صور جلالته منذ الطفولة مع شقيقاته الأميرات يحسون بما يرون من هذا العطف العظيم الذى يظللهن به أينما كان



فاروق فى ملعب التنس بين شقيقتيه



الأمير يلعب على الشاطئ مع شقيقتيه

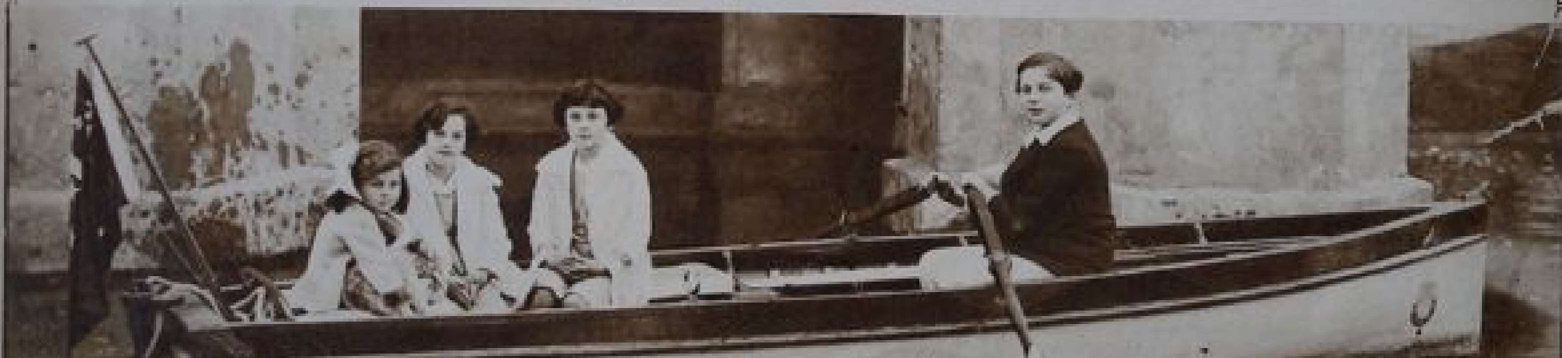


المرحوم الدكتور محمد شاهين باشا يجمع بين ذراعيه سمو الأمير وشقيقاته



الفاروق يلاعب شقيقاته فى الحديقة

سمو الأمير يخرج الى النزهة فى قارب مصطحبا شقيقاته الأميرات فوزية وفائزة وفائقة





الفاروق يلعب البولو

فاروق الرياضي

عني جلالة الملك الوالد بأن يخرج من ولي عهده ملكاً رياضياً من الطراز الأول ، لأنه كان يؤمن بما للرياضة من أثر في تكوين حياة الأفراد والشعوب ، فما كاد « الفاروق » يبلغ الثامنة من عمره حتى عهد والده الى أحد كبار الضباط في تلقينه التعليم العسكري ، فلم يمض وقت طويل حتى كان قد أجاد ركوب الخيل وأدهش مدربه ببراعته الفائقة . كما أتقن لعبة « البولو » في مبدأ عهده بالتعليم العسكري مع ان هذه اللعبة من الصعوبة بحيث لا يستطيع إتقانها إلا الفرسان الممتازون ! !

كذلك برع جلالته في العدو والوثب وما اليهما من الألعاب الرياضية كلعبة السيف ، وتسلق الأشجار ، والسباحة ، والتجديف ، والتنس ، والملاكمة ، وكرة القدم ، والاسكواش راكت ، وغيرها . وكان فيها جميعاً مبرزاً على أقرانه ورجال حاشيته كافة

ولقد بلغ من تفوقه في الرياضة أن قال عنه مدير كلية وولوتش الحربية بانجلترا أيام كان يتلقى العلم فيها : « ان سمو الأمير فاروق قد كون لنفسه شخصية رياضية ممتازة لا تقل عن شخصيته الممتازة كأمير ، واني أعتقد أن الأيام تدخر لسموه مستقبلا في حياة النهضة المصرية تبلغ فيه أمته ما تصبو اليه من المكانة العظيمة في الشخصية الدولية » . . .



فاروق يتمرن على الملاكمة في أثناء وجوده بانجلترا



سمو الأمير في ملابس الجوال الأعظم

وقد كان « سموه » حديث الصحف الانجليزية زمناً غير قصير على أثر الحفلة الرياضية الكبرى التي أقيمت في « كنجستون » لنيل كأس البلدية ، والتي اشترك فيها أفضل فرسان المدرسة وفريق كبير من النبلاء الشبان الذين كانوا يطمعون في نيل الكأس المذكورة فكان جلالته أسبقهم إليها ، إذ تخطى الحواجز دون أن يرتكب هفوة ما ، بين اعجاب الجماهير المحتشدة وهتافها له ، وتصفيقها إعجاباً بمهارته . . .



فاروق الكشاف الأعظم بقسم يمين الكشافة وقد أمسك العلم



جلالة الملك فاروق يرتقي سلماً ليصل إلى بعض الآثار الفرعونية بمدينة أسوان في أثناء رحلته الأخيرة إلى الصعيد



فاروق بملابس المبارزة بالشيش



الأمير بملابس التنس



فاروق الملك

عرفت مصر منذ القدم بحبها لملوكها حباً عميقاً ، لكن هذا الحب لم يصل بها لواحد من هؤلاء الملوك إلى مثل ما وصل اليه حبها لمليكها الشاب « فاروق »

ولقد بادل الملك شعبه هذا الحب منذ طفولته ، وكما كانت مصر لاتنى تعبر لأميرها الشاب عن عظيم إخلاصها ومحبتها فى كل مناسبة يطالعها فيها وجهه الكريم ، فان « جلالته » لم يدخر وسعاً فى أن يعبر لشعبه عن حبه العميق ورغبته فى رفاهيته وسعادته

والناس ما يزالون يذكرون ذلك الأمل البار العظيم الذى افتتح به جلالته عهده السعيد إذ نزل عن ثلث مخصصاته للدولة ، فكان ذلك معونة خالصة لبلاده ، وهدية جزيلة الى أمته ، جعلها جلالته بشرى تبوئه عرش آبائه وأجداده ، مما كان له أجمل وقع فى نفوس الأمة التى عرفت فى مليكها الشاب حبه لبلاده منذ نشأته وعطفه على أبناء شعبه منذ حداثته

وهم يذكرون كذلك يوم تفضل مليكهم المحبوب فتحدث اليهم فى الراديو عقب عودته من انجلترا عقب وفاة والده ، حديثاً تجلى فيه كيف يكون حب الملوك لشعوبهم ، وكيف يكون شعور الجالسين على العروش نحو أبناء وطنهم ورعاياهم

ثم يذكرون رحلته فى اقاصى الصعيد وكيف تفقد رفاعاً منحناً متعباً فزار البلاد والقرى واتصل اتصال دراسة وبحث بالمرافق العامة لحكومته وأمته وتعرف الى كبار أرباب الاسر وامتزج بالشعب امتزاجاً ديموقراطياً كاملا

وهذه رحلته الأخيرة إلى اوربا ، خير دعاية لمصر فى الخارج يقوم بها جلالته فى كل مكان يحل فيه ، فيتمثل الناس عظمة مصر وتاريخها المجيد يمثلان أصدق تمثيل فى وجه مليكها الشاب وما أفاض الله عليه من جلال وجمال ، وأضفى عليه من ديمقراطية صحيحة وصلاح واضح وتقوى نادرة المثال

ولا شك فى أن هذا الحب الذى يحبوه الملك شعبه المخلص الوفى سيتضاعف على مر الأيام ، ولا شك أن جلالته وقد آل اليه الأمر وتسلم بيده الكريمة مقاليد الحكم ، وتربع على عرش آبائه وأجداده ، سيكون هو بعينه « فاروقاً » الذى يحب الشعب ويعطف عليه ، بل انه وقد أصبح لهذا الشعب بمنزلة الوالد البار ، والقائد الأمين ، سيزيد من حبه له ويضاعف من عطفه عليه ، ويسهر على راحته وتحقيق آماله وأمانيه

جعل الله عهد « الفاروق » أسعد عهود مصر وأزهاها ، وصان لمصر ذاته الكريمة ، وأعز به الاسلام والشرق العربى ، وبلغ مصر فى ظل حكمه السعيد ما تصبو اليه من آمال كبار ...

وليحى جلالة الملك

جلالة الملك فاروق الاول يوم وصوله من أوربا الى عاصمة ملكه بعد وفاة المغفور له جلالة الملك فؤاد . وقد جلس الى يسار الملك فى العربة الملكية دولة على ماهر باشا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت



جلالة الملك فى حفلات المولد النبوى الشريف فى العام الماضى



صورة حديثة لجلالة الملك فى أثناء اقامته بسويسرا فى شهر مارس الماضى

جلالة الملك فى مقصورته بميدان السباق بالاسكندرية والى يساره سمو الامير عمر طوسون . وقد وقف فى الخلف سعادة احمد حسنين باشا رائد جلالته !



جلالة الملك يستمع لآيات الذكر الحكيم فى سرادق جمعية الاسعاف بكفر الشيخ عند دعوته بها لوضع الحجر الاساسى لجمعية الاسعاف





سمو الاميرة فائزة تحمل مضرب التنس



جلالة الملك فى حداثته مع شقيقاته الاربع



جلالة الملك فاروق وشقيقاته فى اوربا



صورة طريفة للامير وشقيقاته



الاميرتان فوزية وفائزة تداعبان مهرا

صَاحِبات السّمو الأميرات



من اليمين الى اليسار ، صاحبات السمو الاميرات فائقة وفوزية وفائزة وفتحية وخلفهن الآنسة ذو الفقار ومربيتهن مسز ايوارز ، وقد التقطت هذه الصورة في شهر مارس الماضي في أثناء وجود سمو الاميرات بسويسرا

شقيقات جلالة الملك

كان جلالة الملك الوالد ـ رحمة الله عليه ـ يتفاءل دائما بحرف الفاء الذي يبتدىء به اسم جلالته واسم صاحبة السمو الاميرة والدته « فريال هانم » ، ولذلك اختار لذريته جميعاً أسماء مبتدئة بهذا الحرف السعيد

وقد أعقب جلالته لجلالة الملك فاروق خمس أخوات هن صاحبات السمو الملكي :

١ ـ الاميرة فوقية

٢ ـ الاميرة فوزية

٣ ـ الاميرة فائزة

٤ ـ الاميرة فائقة

٥ ـ الاميرة فتحية

وأولى صاحبات السمو الملكي وكبراهن (الاميرة فوقية) ليست شقيقة صاحب الجلالة الملك ، انما هي أخته لأبيه من زوجته الاولى صاحبة السمو الاميرة شويكار هانم كريمة المرحوم الامير ابراهيم باشا احمد بن المرحوم الامير احمد رفعت باشا بن ابراهيم باشا ، وشقيقة سمو الامير احمد سيف الدين

وسموها مولودة في ٦ اكتوبر سنة ١٨٩٧ ، فهي الآن في العقد الرابع من عمرها الطويل ان شاء الله



صاحبة السمو الملكي الاميرة فوقية

وهي زوجة صاحب المعالي محمود فخري باشا وزير مصر المفوض ومندوبها فوق العادة لدى حكومة الجمهورية الفرنسية

أما صاحبات السمو الملكي الاميرات فوزية وفائزة وفائقة وفتحية فهن شقيقات حضرة صاحب الجلالة الملك ، وكلهن أصغر سناً من جلالته

الاميرة فوزية

ولدت الاميرة فوزية ، وهي كبراهن ، في ٥ نوفمبر سنة ١٩٢١ أي ان جلالة الملك يكبرها بسنة واحدة وثمانية أشهر واثنين وعشرين يوما

الاميرة فائزة

وولدت الاميرة فائزة في ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٣ أي انها أصغر من جلالة الملك ثلاث سنوات وثمانية أشهر وخمسة وعشرين يوما ، وأصغر من شقيقتها الاميرة فوزية بسنتين اثنتين وثلاثة أيام . .

الاميرة فائقة

أما الاميرة فائقة فهي ثالثة شقيقات جلالة الملك بحسب ترتيب أعمارهن ، لأنها ولدت في ٨ يوليو سنة ١٩٢٦ أي انها أصغر من جلالته بست سنوات وأربعة أشهر وسبعة وعشرين يوما . وبينها وبين شقيقتها الاميرة فائزة التي تسبقها مباشرة في الترتيب سنتان وثمانية أشهر

الاميرة فتحية

وآخر من أعقب جلالة الملك الوالد الاميرة « فتحية » التي ولدت في ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠ ، وكان لجلالة والدها يومئذ من العمر اثنان وستون عاما ونصف عام ، وهي صغرى شقيقات جلالة الملك فاروق المحبوب

القصور الملكية



عابدين - القبة - المنتزه - رأس التين

جرت عادة الملوك والسلاطين، في الممالك والاقطار كافة، أن يبتنوا لأنفسهم القصور الفخمة لتكون مقراً لملكهم وسكناهم. وبعض هذه القصور يبنى على حساب الدولة، وبعضه يبنيه الملوك على حسابهم ويدفعون نفقات اقامته من مالهم الخاص. ولكنها في كلتا الحالتين تكاد تكون في حكم المنافع العامة

وأول من ابتنى لنفسه قصراً خاصاً من ولاة المسلمين الذين تعاقبوا على مصر منذ الفتح الاسلامي، عبد العزيز بن مروان الذى شيد حوالي السنة الثامنة للهجرة قصره الذى كان يعرف «بالمدينة» لكبره وضخامته واتساع أرجائه. وقد نسج على منواله من خلفه من الولاة سواء في العصر العباسى أو الاموى أو الفاطمى، حتى جاء صلاح الدين الايوبى فشيد «القلعة» واتخذها مقراً لحكمه وسكنه، وظلت «القلعة» مقراً للحكم في عصر المماليك الى ان ولى المغفور له محمد على باشا فأنشأ بها «قصر الجوهرة» و«دار» «مجلس الاحكام»



كرسى العرش

قصر عابدين

ظلت القلعة وقصر الجوهرة مقر الوالى في عهد محمد على وخلفائه من بعده الى أن جاء الخديو اسماعيل باشا وأراد أن ينهض بمصر نهضته المعروفة ليجعلها قطعة من أوربا، فاتجهت جهوده الى تجديد كل مافيها وانشائه نشأة حديثة تتفق مع تطورات ذلك الحين فكان في مقدمة ما عنى به أن بنى من القصور في القاهرة والاسكندرية مافاق كل ما بناه أسلافه من الأمراء والولاة والسلاطين

وأم هذه القصور الكبيرة التى بناها عاهل مصر العظيم، وأعظمها روعة وجلالا، قصر «عابدين» الذى ما زال مقر الملك الرسمى في مصر حتى الآن. بناه في سنة ١٨٧٤ في وسط مدينة القاهرة على أطلال منزل كان يملكه «عابدين بك» أحد المماليك، بعد أن ضمت اليه مساحات كبيرة مما يجاوره حتى أصبح من أفخم القصور الملكية وأفسحها، بل ومن أكثرها روعة بما أغدق عليه الخديو من أبهة الملك وعظمته وسلطانه، حتى بلغت تكاليف بنائه – فضلا عن تأثيثه – ٧٠٠٠٠٠ جنيه

وفضلا عما كان يحويه قصر عابدين من فاخر الأثاث والرياش ومختلف الستائر والطنافس والأبسطة والارائك مما لا يوجد في كثير من قصور الملوك، فان جلالة الملك



جانب من قاعة العرش وقد ظهر العرش في الصدر وفوقه الاطار الجميل الذى كتب فيه: «انشئت في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول سنة ١٣٥٠ هجرية»



الراحل ، فؤاد الأول ، ما كاد يجلس على عرش مصر حتى اتجه بأنظاره الى تجديد هذا القصر وتجميله بما يتمشى مع تطورات العصر الحديث ، فزاد في أبهائه ـ واضفى عليه ما أضفى على بقية القصور الملكية التى اتخذها لنفسه فى عاصمتى ملكه ، من ذوقه الفنى ما زادها روعة على روعة ، وجمالا على جمال

قاعة العرش

لم يكن لمصر فى عهد محمد على عرش ولا تاج ، وكذلك كان الحال فى عهد من خلفه من أبنائه وأحفاده الى ما قبل خمس عشرة سنة . فقد كانت طوال هذه السنين اما تابعة للدولة العلية ، واما واقعة تحت الاحتلال البريطانى أو الحماية الانجليزية . حتى كانت سنة ١٩٢٢ فاعلن « عظمة السلطان » فؤاد استقلال مصر ونادى بنفسه ملكا عليها ، فرأى لهذه المناسبة أن يدخل على أنظمة السراى ما يلائم هذا التطور الجديد فى حياة البلاد ، وأن يكون لمصر فى هذا الدور من أدوارها من مظاهر الملك وفخامته ما يتفق وكرامتها كدولة مستقلة ذات حضارة ومدنية وسيادة ، فأمر جلالته بانشاء « قاعة العرش » فى عاصمتى ملكه السعيد ، فى قصر عابدين وفى قصر رأس التين

وقاعة العرش فى كلا القصرين آية فنية رائعة ، استغرق انشاؤها عامين كاملين ، وروعى فيها أن تكون على الطراز العربى تحقيقاً لرغبة جلالة الملك الراحل . وهى فى قصر عابدين أكبر قاعاته اذ تبلغ مساحتها ٤١٦ متراً مربعاً . يمر الداخل اليها ببهو جميل على الطراز الاوربى صفت على جدرانه صور محمد على باشا ومن خلفه على حكم مصر من ذريته

ومع أن القاعة قد نسقت على الطراز العربى الا أن بابها الكبير مصنوع على الطراز الافرنجى ليكون متناسقاً مع البهو الذى أشرنا اليه ، ولهذا الباب مصراعان تعلوهما بعض النقوش الجميلة التى تمثل التاج الملكى فى الوسط مع حرف « F » وهو الحرف الاول من اسم جلالة الملك

وقد نقش سقف القاعة نقشاً عربياً بديعا روعى فيه أن يجمع أرقى ما وصل اليه الفن العربى فى مختلف أدواره ، وعلقت فيه « نجفة » ضخمة صنعت فى مصر على الطراز العربى ، ويكفى لكى تتصور فخامتها أن تعرف انها تكلفت فى صنعها ارجعمائة جنيه مصرى ، وانها مصنوعة بحيث تغنى عن استعمال سواها من المصابيح الكهربائية التى ترى فى مثلها منتشرة فى الاركان ذات اليمين وذات الشمال

أما الجدران فقد حليت كذلك بطائفة من النقوش والرسوم وآيات من القرآن وبعض الاحاديث النبوية والحكم المأثورة . فى صدر القاعة إلى يمين كرسى العرش كتب بالخط الثلث الجميل قول الله تعالى فى كتابه العزيز : « رب اوزعنى ان أشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى » ، والى يساره قوله تعالى : « رب اجعل هذا البلد آمنا » ، وخلف كرسى العرش مباشرة اطار جميل كتب فيه : « انشئ فى عهد حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول سنة ١٣٥٠ الهجرية » وتحت

ركن بديع من قاعة العرش يتجلى فيه جمال النقوش العربية



ركن من البهو البيزنطى وقد نقشت جدرانه وزينت بالرسوم



غرفة نوم الملوك الضيوف بقصر عابدين



جانب من حديقة قصر عابدين

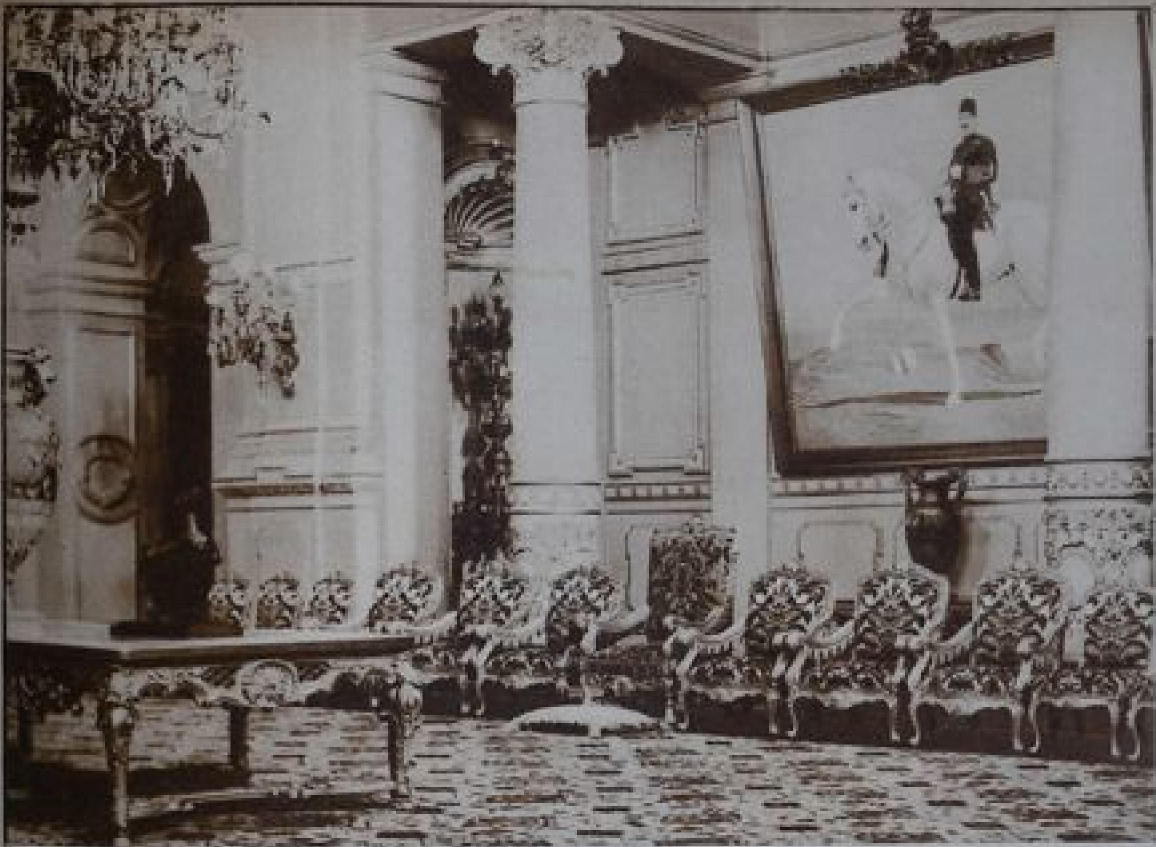
هذا الاطار جزء داخل قليلا في الجدار ، الى من يمينه ومن يساره عمودان من الرخام ، حيث وضع كرسي العرش لجلوس جلالة الملك ، ومن حوله عشرة مقاعد أخرى مصنوعة من الخشب المذهب ، ومكسوة بالمخمل الاحمر ، لجلوس الوزراء.

كذلك زينت بقية الجدران بالنقوش الجميلة والحكم المأثورة ، وكتب على أحدها :

« حق على من قلده الله ازمة ملكه ، وملكه أمور خلقه ، واختصه بجميل احسانه ، ومكن له عظم سلطانه ، أن يكون من الاهتمام بمصالح رعيته ، والاعتناء بمرافق أهل طاعته ، بحيث وضعه الله من الكرامة ، وأجرى عليه من أسباب النعمة والسعادة » كما كتبت على كل جدار حكمة ذهبية ذات معنى سام ، لتذكر الملك بعظم المسئولية الملقاة على عاتقه وتحفزه للعمل لخير شعبه ورفعته

ومما يلفت النظر في قاعة العرش انها ليست مفروشة بشيء من السجاد أو الابسطة كما هي العادة ، بل لقد صنعت ارضيتها من خشب « الباركيه » بشكل جميل أغنى عن فرشها بالسجاد وغيره

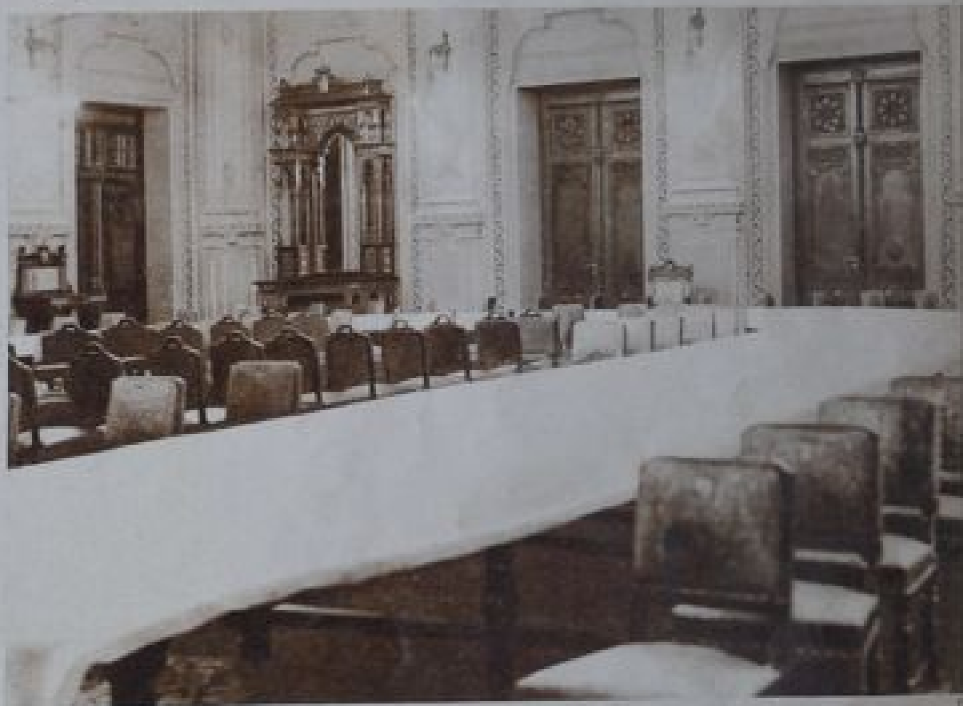
وما يقال في وصف قاعة العرش لسراي عابدين ، يمكن ان يقال عن زميلتها في قصر رأس التين



قاعة التشريفات الكبرى وقد زين جدارها بصورة نادرة للمغفور له الملك فؤاد الاول



الجزء الاوسط من الحمام الملكي بعابدين



قاعة البوفيه الكبرى بعابدين



قاعة المسرح بعابدين



مكتب جلالة الملك بعابدين

قصر القبة

هو القصر الذي يقضي فيه جلالة الملك عادة فصول السنة إلا فصل الصيف ، وهو أحد القصور الملكية التي شيدها الخديو اسماعيل باشا . وكان من عادته أن يبني لكل من أنجاله قصراً خاصاً به ، وكان هذا القصر من نصيب ولي عهده « الخديو » توفيق باشا الذي اتخذه لاقامته زمناً ، حتى خلف والده في الحكم فانتقل الى قصره بحلوان ، وهو القصر الذي مات فيه

وكما سمى اسماعيل باشا قصر عابدين باسم صاحب الدار التي أنشأه على أنقاضها فقد سمى قصر القبة باسم الضاحية التي أنشأه فيها

وقد تناول جلالة الملك الراحل هذا القصر بالاصلاح كما تناول غيره من القصور الملكية ، وأنفق في تجديده وتجميله مئات الآلاف من الجنيهات حتى خلقها خلقاً جديداً وجعلها من الفخامة والروعة بحيث تضارع أكبر القصور الملكية من حيث العظمة والأبهة والتفنن في هندسة البناء

وتصور قصراً ينشئه اسماعيل العظيم الذي يريد أن يجعل من مصر قطعة من أوربا ، ويجدد تجديده فؤاد الأول صاحب الذوق الفني الذي طبق صيته الآفاق ، أليس جديراً بهذا القصر أن يكون آية الآيات ومعجزة المعجزات ؟ !

ويقوم قصر القبة على مساحة واسعة تبلغ السبعين فداناً أو تزيد ، يحتل الجزء الأكبر منها تلك الحديقة الغناء التي تحيط به من جميع الجهات والتي نالت من عناية الملك الراحل بتنسيقها أن جعلها جنة منقطعة النظير

ويبلغ عدد غرف قصر القبة ٤٢٥ غرفة

ومن هذا القصر ارتفع صوت فاروق الأول وهو يخاطب شعبه الوفي عقب عودته من انجلترا يوم ألقى رسالته الأولى بالراديو عند توليه عرش آبائه وأجداده ، وكان يقيم جلالة الملك الوالد طوال مدة وجوده بعاصمة ملكه الأولى



واجهة قصر القبة وقد رفع عليها العلم المصري المحلى بالتاج الملكي



واجهة قصر المنتزه

قصر المنتزه

هو قصر المصيف لجلالة الملك المحبوب ، فكما أن جلالته يقضي أغلب شهور السنة في قصر القبة ، فانه اذا ما انتقل في الصيف الى عاصمة ملكه الثانية اتخذ من قصر المنتزه مقاماً له ، واتخذ من قصر رأس التين مقراً لحكمه

ولا يكاد الانسان يدخل قصر المنتزه حتى يحس أنه أمام تحفة فنية رائعة وأثر من أجمل الآثار البيزنطية

بناه الخديو السابق عباس حلمي الثاني سنة ١٨٩٢ ، وكان بناؤه إذ ذاك بسيطاً يتألف من طابقين ، فلما كانت سنة ١٩٢٥ أمر جلالة الملك فؤاد الأول رحمه الله بتجديده أسوة بغيره من القصور ، وأدخل عليه من التحسينات ما جعله يبدو في هذه الحلة الجميلة البديعة التي يبدو فيها اليوم

وإذا كان قد راعك أن تعرف أن قصر القبة وحديقته تبلغ مساحتهما سبعين فداناً ، فاعلم أن قصر المنتزه يقوم على ربوة مرتفعة عن البحر بمقدار ثمانية عشر متراً ، وتبلغ مساحة حديقته مائتين وخمسة وسبعين فداناً !

وإذا كنت تريد أن ترى الجنة في حياتك فليس عليك إلا أن تزور حديقة قصر المنتزه لتعرف كيف جعلها جلالة الملك الراحل قطعة من الفردوس الذي وعد الله به عباده المتقين . . .



حمام السباحة الملكي في نهاية حدائق قصر المنتزه من ناحية الشاطيء

قصر رأس التين

هذا القصر هو مقر الملك فى العاصمة الثانية . ولكنه يمتاز عن القصور الملكية الاخرى بأنه أقدمها عهداً ، فهو أثر خالد من آثار ساكن الجنان محمد على باشا ، أنشأه على رأس فى داخل البحر على شكل حصن ، وكان فى مكانه بضع شجيرات من التين ولذلك سماه قصر « رأس التين »

وقد اختار محمد على لقصره هذا المكان لقربه من الميناء أولا ومن الحصون التى كانت مقامة هناك ثانياً ، ولمجاورته لدار صناعة السفن « الترسانة » التى أسسها بالاسكندرية ثالثا

ولما آل عرش مصر الى جلالة الملك فؤاد الأول اهتم جلالته باصلاح هذا القصر فيما أصلح من قصور آبائه وأجداده ، فأمر بتجديده وهدم جزء كبير منه واعادة بنائه على طراز حديث ، مما كلفه أربعمائة ألف جنيه حتى أصبح متمشياً مع روح العصر الحاضر ، متفقا مع ما يجب أن يكون عليه مقر الملك من أبهة وفخامة وجلال



مدخل سراى رأس التين



دهليز بقصر رأس التين



قاعة انتظار بقصر رأس التين



الدرج الفخم بسراى رأس التين



احدى الصالات الفخمة بقصر رأس التين



صدر قاعة العرش

بقصر رأس التين

الأعلام المصرية



اللواء البحرى لحضرة صاحب الجلالة الملك
أمر ملكى رقم ٩٠ سنة ١٩٢٣



العلم البحرى
قرار وزارى رقم ٧ تاريخ ٢٦ / ٥ / ٢٦
نموذج « ب »



اللواء البرى لحضرة صاحب الجلالة الملك
القانون نمرة ٤٧ سنة ١٩٢٣

كان العلم المصرى الى ما قبل انتهاء الحماية أحمر اللون ، ويحوى ثلاثة أهلة بيضاء فى داخل كل منها نجمة بيضاء أيضاً فلما أعلن رفع الحماية الانجليزية عن مصر عدل رسم العلم المصرى ، واقتصر فيه على هلال أبيض واحد يحوى ثلاث نجوم بيضاء

وظل العلم على ذلك حتى كانت سنة ١٩٢٣ فرأى المغفور له جلالة الملك فؤاد الأول تغييره واستبدال اللون الاحمر باللون الاخضر رمزاً الى النمو والارتقاء

وتقوم الى جانب العلم « الاهلى » عدة أعلام أخرى يرمز كل منها الى شىء معين . فلجلالة الملك علمان أحدهما برى يرفع على القصور الملكية عند زيارة الملك لها ، والثانى بحرى يرفع على السفن والبوارج الحربية عند وجود جلالته بها

وقد جمعنا على هذه الصفحة الاعلام المصرية الرسمية المختلفة وشرحنا تحت كل منها ما يرمز اليه



علم الفريق البحرى
قرار وزارى رقم ٧ تاريخ ٢٦ / ٥ / ٢٦
نموذج « ج »



العلم الاهلى
المادة الاولى من القانون نمرة ٤٧ سنة ١٩٢٣



علم اللواء البحرى
قرار وزارى رقم ٧ تاريخ ٢٦ / ٥ / ٢٦
نموذج « د »



علم الجيش
قرار وزارى رقم ٧ تاريخ ٢٦ / ٥ / ٢٦
نموذج « ١ »



الضابط الأقدم البحرى
قرار وزارى رقم ٧ تاريخ ٢٦ / ٥ / ٢٦
نموذج « هـ »



اللواء البحرى لحضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد
أمر ملكى رقم ٩٠ سنة ١٩٢٣



الوزراء المفوضون
قرار وزارى رقم ٧ تاريخ ٢٦ / ٥ / ٢٦
نموذج « ز »



شعار البحرية المصرية
قرار وزارى رقم ٤٩ تاريخ ١٩ / ١٢ / ٢٦



الحرس الملكى

تتألف الحاشية العسكرية الملكية من الياوران والحربية الملكية والحرس الملكى وبوليس جلالة الملك ويرأس جميع هذه الاقسام سعادة اللواء حسين رفقى باشا كبير الياوران

والحرس الملكى قسمان : الفرسان والمشاة ، ولكل منهما دار مستقلة بجوار قصر عابدين العامر ، فالمشاة أمامه والفرسان خلفه ولهما قائد عام هو الاميرالاى عبد الحميد حافظ بك

البيادة ٧٨٠ جنديا

والحرس البيادة الملكى مؤلف من ٧٨٠ جنديا يرأسهم ٣٦ ضابطا غير موسيقاه الخاصة المؤلفة من ٦٨ فرداً . وبين جنود البيادة فرقة لاستعمال « مدفع الماكينة فكارز » ومدفع « لويس » الذي يطلق على الطيارات ، وفرقة لركوب الدراجات مؤلفة من ٦٠ جنديا ، وفرقة الاشارة وهي التفاهم من بعيد بتحريك الاعلام

ومهمة الحرس البيادة هي حراسة حضرة صاحب الجلالة الملك والقصور الملكية في القاهرة وهي عابدين والقبة ، وفي الاسكندرية وهي رأس التين والمنتزه ، بأن يقف الجنود على أبوابها الخارجية والداخلية ليل نهار

فبجوار سراى عابدين من ناحية شارع عبد العزيز يقع مركز الحراسة ، وفي الساعة العاشرة من صباح كل يوم تخرج من قشلاق السراى فرقة مؤلفة من ٦٣ جنديا برياسة أحد ضباط الحرس وتسير بنظام متبوع بموسيق الحرس البيادة وهي تعزف حتى تصل الى مركز الحراسة حيث يكون الجنود الذين فرغوا من دورهم في الحراسة قد أتموا مهمتهم ووقفوا في صفين استعداداً للعودة الى المعسكر ، فينقسم الجنود الى قسمين بقيادة ضابطهم : قسم مؤلف من ٢١ جنديا يتجه نحو السراى ويوزع على نقط الحراسة بها والثلثان يسترخون فى مركز الحراسة منتظرين أدوارهم . وبعد ساعتين يستريح الثلث الاول ويحل محله الثلث الثانى ، ثم الثالث ، ثم الاول وهكذا ، أى أن كل جندى يتولى الحراسة ساعتين ويستريح أربع ساعات حتى تنقضى ٢٤ ساعة وتأتى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالى فيعود الجميع الى المعسكر بنظام وموسيق الحرس البيادة خلفهم ويعود معهم ضابط الحراسة ويسمى « حكمدار قرقول السراى » وهو يقضى نوبة حراسته « ٢٤ ساعة » فى مكتبه هناك وله غرفة معدة لنومه . وبين كل وقت وآخر يمر بالجنود فى نقطهم ليتحقق من يقظتهم

فى التشريفات والحفلات الملكية

وفى أيام التشريفات الملكية وفى الحفلات التى تقام داخل السراى ، لا تقف مهمة جنود الحرس عند حراسة الابواب الخارجية والداخلية لقصر عابدين ، بل يصطفون على طول الطريق بين باب التشريفات الخارجي وباب حجرة التشريفات الملكية التى يستقبل جلالة الملك فيها رعاياه ، أو باب الغرفة التى تقام الحفلة فيها . أما بابا الدخول والخروج بحجرة التشريفات فيقف عند كل منهما ضابطان ، ولا يبقى مع جلالة الملك فى داخل الغرفة الا كبير الياوران

قرقول الشرف

وعلى حرس البيادة الملكى تأدية « قرقولات الشرف » لحضرة صاحب الجلالة الملك ، ولحضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد ، ولصاحبات السمو الاميرات ، عند دخولهم السراى أو خروجهم منها . ولملوك الدول الاجنبية وأولياء العهود ورؤساء الدول وللوزراء المفوضين عند ما يقدمون الى قصر عابدين لتقديم أوراق اعتمادهم ، وهذا « القرقول » مؤلف من فصيلة من الجند تقف عند مدخل السراى وتؤدى التحية العسكرية ، بينما تعزف موسيق البيادة السلام الملكى للدولة التى يمثلها الزائر . والتقليد المتبع فى زيارات الوزراء المفوضين لتقديم أوراق اعتمادهم ، أن يستقل الوزير عربة ملكية من مكان اقامته الى السراى ، ترافقها فصيلة من الحرس الفرسان مرتدين ملابس التشريفة

ومن أعمال جنود الحرس البيادة أيضاً أن يرافقوا جلالة الملك فى رحلاته داخل

القطر . وأن يحرسوا المساجد وأماكن الحفلات التي يشرفها جلالته بالزيارة ، والقطارات الملكية من الداخل

في القبة ورأس التين والمنتزه

ويقوم بحراسة سراى القبة العامرة فريق من حرس البيادة يعسكر داخل السراى . ويتناول ضابط الحراسة « النوبتجي » هناك طعامه في احدى غرف الطعام الملكية ، ويشترك في المائدة مع التشريفاتي والياور « النوبتجيين » وقومندان بوليس السراى ، ومن شاء من كبار رجال الحاشية . ونظام الحراسة في رأس التين يشبه نظام الحراسة في عابدين . كما تتشابه طريقة الحراسة في قصرى المنتزه والقبة ، غير أن مساحة المنتزه الكبيرة جداً تتطلب عدداً أكبر من الجند يرأسهم خمسة من الضباط هم بكباشي ويوزباشي وثلاثة ملازمين .

ملابس رسمية كثيرة

ولضباط الحرس الملكي ملابس رسمية كثيرة تناسب أعمالهم المختلفة والمظاهر الجذابة التي يجب أن يظهروا بها فهناك بدلة التشريفة الصيفية وبدلة التشريفة الشتوية وبدلة « البز » السوداء التي يرتدونها في السهرات والمآدب الرسمية غير البدل الكثيرة التي يرتدونها وقت العمل وهم الذين يشترون ملابسهم ويدفعون ثمنها ولا يعهدون في صنعها إلا الى أشهر الخياطين . ولعل ذلك سبب من الاسباب التي أوجبت رفع مرتباتهم . وللجنود كذلك بدلة تشريفة للشتاء وأخرى للصيف وبدل مختلفة للتعليم

موسيقات البيادة الملكية

ويتبع الحرس البيادة فرقتان موسيقيتان إحداهما « الموسيقى البيادة الملكية » وهي فرقة كبيرة ممتازة يقوم بتعليمها ثلاثة من مهرة الموسيقيين الايطاليين وآلاتها من كل نوع وخصوصاً الآلات الوترية فانها ممثلة فيها تمثيلا بارزاً . وهي لا تعزف إلا في قرقولات الشرف وقرقولات السراى وفي الدعوات والحفلات الملكية الخاصة . وأفرادها جميعاً من الموسيقيين المحترفين . وقد اختير من أفراد هذه الفرقة « أوركستر » خاص بجلالة الملك . وفرقة الموسيقى الثانية هي « موسيقى الحرس البيادة الملكي » التي ترافق الحرس البيادة في سيره وتعزف له وعدد أفرادها ٦٨ منهم ٤٠ جنديا و ٣٨ موسيقيا



البكباشي عبد الحليم محمد النقى قومندان الحرس السوارى الملكي ممتطيا جواده ، ومرتديا بدلة التشريفة . ويلاحظ التاجان في مقدم « البيادة » الحصان وحرف « الفاء » رمز جلالة الملك في مؤخرتها



جزء من واجهة ثكنات الحرس البيادة الملكي بميدان عابدين بالقاهرة



بعض جنود الحرس يظهرون بين أيديهم بيرق السرايات الملكية الذي يرفع على السرايات عند تشريف حضرة صاحب الجلالة الملك



الى اليمين : الأميرالاي عبد الحميد بك حافظ قومندان عموم الحرس الملكي بمكتبه بقشلاق الحرس بعابدين

الى اليسار : القائمقام عبد المجيد بك كامل قومندان الحرس البيادة الملكي



الحرس السوارى الملكى

والحرس السوارى الملكى مؤلف من ١٧١ جنديا وسبعة ضباط وقومندانه، ومهمته هو السير فى ركاب حلالة الملك ومرافقة وزراء الدول المفوضين عند سيرهم الى السراى لتقديم أوراق اعتمادهم . وعند ما يكون جلالة الملك فى سراى عابدين يقف على جانبى باب السراى الكبير اثنان من الجنود الراكبين تحت بوابتين أعدتا لذلك . ويشترط فى هذين الجنديين أن يكونا متشابهين فى الطول والحجم كما يشترط فى الحصانين أن يكونا كذلك وفى اللون أيضاً . وكل جندى وحصانه الذى يركبه كالتمثال لا يتحركان أبداً ولا يحرك الجندى حتى حدقتى عينيه الى درجة ان الناظر اليه لاول مرة يظنه تمثالا منحوتا لا إنسانا يركب حصانا . وفى الحراسة الداخلية فى أثناء التشريفات والحفلات الملكية يشترك جنود الحرس السوارى راجلين مع جنود الحرس البيادة . وعليهم فى هذه الحالة أن يصطفوا من أول السلم الى مدخل حجرة التشريفات كما ان على البيادة أن يصطفوا من مدخل السراى الى أول السلم



ملابس التشريفة الشتوية

الملك الراحل وبدلة التشريفة

ولضباط الحرس وجنوده بدل مختلفة تتفق مع واجباتهم كرملائهم الشاة . وجلالة المغفور له الملك فؤاد الأول هو الذى وضع الرسم الحالى لبدلة التشريفة الخاصة بالضباط عام ١٩٢٤ وقد ارتديت لأول مرة فى الموكب الملكى لافتتاح البرلمان المصرى الاول عام ١٩٢٤ ويقول الاوروبيون عنها انها أجمل بدلة بين بدل التشريفة العسكرية المستعملة فى مختلف الدول . وكسوة التشريفة لخيل الضباط هى « لبادة » كبيرة تحت السرج فى مقدمتها تاجان . وفى مؤخرتها حرف « ف » رمزاً على ان جلالة الملك الراحل هو واضع رسمها . وقد أن رجح له أن يكتب اسمه الكامل . وقال : « فلتكن ف فقط كى تصلح فى عهد فاروق »

وجميع خيل الحرس من بلاد المجر . ويشترط فيها الطول والرشاقة . وهى تباع إذا لم تعد صالحة للعمل فى الحرس ، أو تعدم وتقدم طعاما لحيوانات حديقة الحيوانات إذا صارت غير صالحة للعمل مطلقا



ملابس الميدان



بدلة « الميز » للسهرات والمآدب الرسمية



ملابس الطابور



ساكن الجنان الأمير حسين كامل رئيس مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية من يناير سنة ١٩٠٩ الى مارس سنة ١٩١٠

ذكريات دستورية



ساكن الجنان ابراهيم باشا نجل محمد على باشا الكبير ورئيس مجلس المشورة الذي تكون في أول سبتمبر سنة ١٨٢٩

بقلم الاستاذ محمد خطاب سكرتير عام مجلس النواب

لعل أبلغ تحية يوجهها شعب الى مليكه يوم اضطلاعه بأعباء الملك اعتراف الشعب له أو لأحد سلافه بالجميل . ولعل من دواعي الفخر المشترك بين حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول وشعبه الأمين ان كان جده العظيم محمد على الكبير أول من غرس الحياة النيابية في مصر ، وأن المصريين ما زالوا يعرفون لأحفاد هذا الفضل فيدينون لهم بالمحبة والوفاء .

ولا عجب فان القبائل والامم ما زالت تتقاتل وتتفجر فيها الثورات في سبيل الوصول الى نظام الحكم الذي ترتضيه ، وقد اطمأنت مصر الى الحكم الدستوري الديمقراطي فكانى بذلك العاهل العظيم محمد على الكبير يخترق ببصيرته الوقادة حجب المستقبل فيرى ما يرضى الامة من أنواع الحكم فيعمل على تحقيقه قبل أن يستقر فيها بأكثر من مائة عام

ومما يزيد في فضله أنه عمد الى ذلك دون مطالبة أو اكراه وفي زمن كان محاطاً بالطغاة معاصراً لكثير من ملوك أوربا وسلاطين الشرق ممن لم يخطر على بالهم ان يمتعوا شعوبهم بنعمة الشورى ، فاذا أرغموا على مشاركة الامة الحكم قبلوا مبيتين الغدر بالدستور عند سنوح الفرصة ، كما فعل شاه العجم الاسبق عند ما أطلق قنابله على مجلس النواب في طهران في أثناء انعقاده ، وكما كاد عبد الحميد الثاني لمجلس المبعوثان بما لا يغيب عن الاذهان

ولقد اختلف المؤرخون في تعليل السبب الذي أثر في عقلية محمد على الكبير فحولها الى الوجهة الدستورية برغم كل الظروف المحيطة به والتي كانت تحتم عليه أن يستبد بأمر البلاد كل الاستبداد ، وانى لأبادر بأن أنفي نفياً باتاً ما يقال من أن السبب الأساسي في هذا الميل الدستوري يرجع الى تأثير الفيلسوف الانجليزى « بنتام » . فقد ثبت ان أول مرة راسل فيها « بنتام » محمد على كانت في ٢٨ ابريل سنة ١٨٢٨ ، وذلك من رسالة محفوظة بالمتحف البريطاني تحت رقم ٨٠٠٣ وهي لا تترك ريبة في أنها كانت أول رسالة الى محمد على . وفي تلك الرسالة ينصح له بمنح الامة دستوراً ويحكم البلاد حكماً نيابياً ، ويطلب فيها أن يعهد اليه في وضع الدستور الملائم لمصر

ولما كان « بنتام » من كبار الفلاسفة المشرعين في عصره ، حتى ان كثيراً من دول العالم كانت تطلب نصيحته فيما تواجهه من مشكلات سياسية واجتماعية (كما ذكرت دائرة المعارف الانجليزية) ، ولما كان خطابه لمحمد على ونصحه له بالحكم الدستوري قد اشتهر أمره ، فقد تبادر الى أذهان بعض المؤرخين ان مجالس محمد على النيابية ليست الا وليدة تلك النصيحة ، ولكني اضافا لمحمد على أقرر انه قبل وصول كتاب « بنتام » اليه بثلاث سنين (سنة ١٨٢٥) أصدر أمره باجتماع مجلس شورى يضم مأموري الاقاليم ونظار الدواوين



المرحوم اسماعيل راغب باشا أول رئيس لمجلس شورى النواب من نوفمبر سنة ١٨٦٦ الى يناير سنة ١٨٦٧



المرحوم احمد مظلوم باشا رئيس الجمعية التشريعية من ديسمبر سنة ١٩١٣ الى ابريل سنة ١٩٢٣ ورئيس مجلس النواب من ١٦ مارس سنة ١٩٢٤ الى ٢٥ يوليو سنة ١٩٢٤

مجلس المذاكرة السامى

وقد ورد ذكر هذا المجلس في الوقائع الرسمية باسم مجلس المذاكرة السامى ، أو الشورى الخديوى ، أو الشورى الداورى — الى ان استقر أخيراً باسم المجلس العالى ، وأنشأ له ديوانا بالقلعة ، ونشرت أول مضبطة له بالوقائع الرسمية في ٣ ذي الحجة سنة ١٢٤٤

وعلى هذا المجلس عرضت أول ميزانية للبلاد المصرية ، وقد جاء ذكر ذلك في الامر العالى الذي نشر في العدد الثالث من الوقائع المصرية الصادر في آخر جمادى الآخرة سنة ١٢٤٤ اذ جاء فيه :

« قد كان مراد حضرة ولى النعم ان حسابات الاقاليم البحرية والقبلية والحجازية والسودانية عموما شهرية كانت او سنوية ترد الخزينة العامرة وتحسب حسابات الايراد بمعرفة كاتب الايراد وحسابات المصروف بمعرفة كاتب المصروف ويقدم اجمال الحسابات السنوية في آخر السنة وبعد ذلك يحال الى ديوان المجلس العالى الذي هو ميزان الحل والعقد ومركز الفتق والرتق وهناك يقرأ ويتفحص باتحاد اهل الشورى مما يقتضيه السؤال والجواب »

وكان من ضمن اختصاص هذا المجلس تعيين رجال الجهادية والمحافظين والمأمورين وترقياتهم وتأديبهم وعزلهم ومراقبة أعمالهم بواسطة الجواسيس « المفتشين » الخ

ومن ذلك نرى أن محمد على كان مقتنعاً بفكرة الحكم الشوري قبل اتصال « بنتام » به ، وان كان لا يبعد أن يكون لتأثير الفيلسوف الانجليزي شأن في تغيير هذا المجلس العالى بمجلس المشورة الذي اجتمع لأول مرة بالقصر العالى بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢ ربيع الأول سنة ١٢٤٥ الموافق أول سبتمبر سنة ١٨٢٩ برياسة ابراهيم باشا



الجمعية التشريعية مجتمعة على هيئة مؤتمر . وترى المغفور لهما سعد زغلول باشا وعدلي يكن باشا في وسط الصورة في الصف الامامي

وقد ظل هـذا المجلس يجتمع بأعضائه البالغين نحو مائة عضو من علماء وأعيان وموظفين شهرين أو أكثر كل عام لمدة سنتين كاملتين وأعماله مبينة فى الوقائع الرسمية ، ولا يعلم بالضبط ما تم بعد ذلك لعدم العثور على الوقائع المصرية ، الا انه يلوح أن محمد على ما برح متمسكا باشراك الأمة معه ، أو على الأقل باستشارتها استشارة فعالة . اذ توجد أدلة تدل على أنه أضاف رجال بعثته بعد عودتهم من أوربا الى هذا المجلس ، وبدل فى تكوينه ، وأسماه المجلس العالى

مجلس شورى النواب

وقد انعدم نظام الحكم النيابى فى مصر فى حكم عباس وسعيد الى أن أنشأ الخديو اسماعيل باشا مجلس شورى النواب فى ٢٥ نوفمبر سنة ١٨٦٦

وكان أعضاء هـذا المجلس لا يزيدون على خمسة وسبعين نائباً ، يجدد انتخابهم كل ثلاث سنين مرة . ولولى الأمر جمع المجلس أو تأخيره أو تجديد مدته أو تبديل أعضائه وانتخاب غيرهم فى مدة معلومة . ويدوم دور انعقاده فى كل عام شهرين فأكثر حسب مقتضيات الأحوال . وانتخبت له ثلاث هيئات عقدت كل منها ثلاث دورات كما دعى المجلس مرة لجلسة فوق العادة . وكانت آخر جلسة عقدها فى ٦ يوليو سنة ١٨٧٩ ثم لم يدع المجلس للانعقاد بعدها

ولم يحصل تجديد انتخاب أعضائه نظراً للارتباكات السياسية التى حصلت بمصر فى سنتى ١٨٨٠ و ١٨٨١ الى أن تألفت وزارة شريف باشا فرفع فى ٤ أكتوبر سنة ١٨٨١ تقريراً للحضرة الخديوية بناء على طلب أهالى البلاد باعادة مجلس شورى النواب الموقوف ، واجراء انتخابات بمقتضى لائحة « نظامنامة » على أن يشتغل مجلس النظار فيما بعد باتحاده مع مجلس الشورى فى تعديل اللائحة لأنها ليست مستوفاة ولا ملائمة لافكار الأهالى ومقاصدهم . فصدر أمر عال فى اليوم الذى رفع فيه تقريره بانتخاب النواب . ولم ينعقد هذا المجلس إلا دورة واحدة وضع فيها لائحته الاساسية ولائحة النظام الداخلى وقانون الانتخاب . وكان عدد أعضائه مائة وخمسة وعشرين نائباً يتجدد انتخابهم كل خمس سنوات مرة . ويعطى لكل منهم مائة جنيه مصرى فى السنة مقابل نفقاته . ويدوم دور انعقاده مدة ثلاثة أشهر . واذا لم تكف هـذه المدة لاتمام أعماله يطلب المجلس من الحضرة الخديوية زيادة مدته من ١٥ الى ٣٠ يوما . وقد قامت الثورة العرابية بعد فض دور انعقاده الأول وانتهت بدخول الانكليز مصر

مجلس شورى القوانين

وفى أواخر سنة ١٨٨٢ ندبت الحكومة الانكليزية اللورد دوفرين سفيرها فى الاستانة للتوجه الى مصر وتقديم تقرير عن الاصلاحات اللازمة لنظام الحكومة المصرية ، فقدم تقريره لحكومته وأشار فيه ضمناً بالغاء مجلس النواب واستبداله بنظام يؤلف من ثلاث هيئات :

الأولى مجالس المديريات ، والثانية مجلس شورى القوانين ، والثالثة الجمعية العمومية . وكلها مجالس استشارية

ويؤلف مجلس شورى القوانين من ثلاثين عضواً بما فيهم الرئيس والوكيلان ، منهم أربعة عشر عضواً يعينون بأمر عال يصدر من الخديو منهم الرئيس وأحد الوكيلين وهؤلاء الأعضاء دائمون . ومن ستة عشر عضواً ينتخبون بطريقة أحد الأصوات العامة منهم الوكيل الآخر ومدة عضويتهم ست سنوات

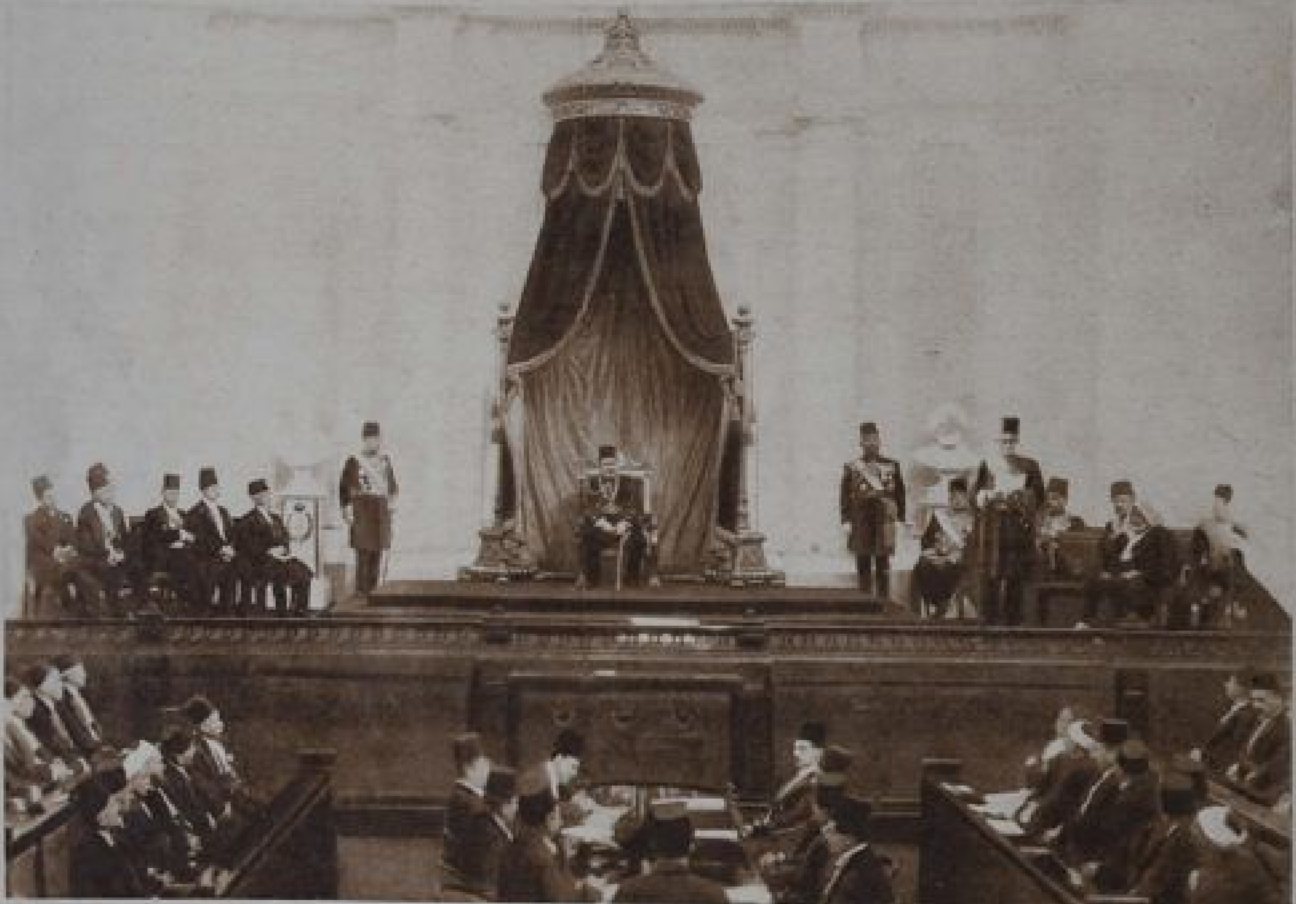
وتؤلف الجمعية العمومية من ٨٤ عضواً منهم نظار الدواوين ورئيس ووكلا وأعضاء مجلس شورى القوانين الدائمون والمندوبون والأعيان المنتخبون وعددهم ٤٦ . ورأس هذه الجمعية رئيس مجلس شورى القوانين . وتعقد جلساتها مرة على الأقل كل سنتين وقد دام انعقادها مدى ثلاثين سنة كاملة

رئى بعد ذلك أن تخطو البلاد خطوة أخرى فى سبيل الرقى فتقرر الغاء مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية واستبدلت بهما الجمعية التشريعية وقد افتتحت فى ٢٢ يناير سنة ١٩١٤ ولم تنعقد إلا دوراً واحداً وقد عطلت بسبب نشوب الحرب العالمية وكان عدد أعضائها ٩١ عضواً منهم ثمانية قانونيون وهم النظار و٦٦ منتخبون و١٧ معينون

أما دستورنا الحالى الدائم باذن الله فأمره معلوم إذ لم يدخل بعد فى ذمة التاريخ

محمد خطاب

سكرتير عام مجلس النواب



صورة افتتاح أول مجلس نواب فى عهد المغفور له جلالة الملك فؤاد وقد ظهر جلالته فى صدر الصورة وإلى اليمين وقف المرحوم سعد زغلول باشا رئيس الوزراء يلقى خطبة العرش

ديوان جلالة الملكة

بروتوكول المقابلات ـ الوصائف ـ طائفة الاغوات

نظام دقيق

لديوان حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة نظام دقيق مستمد من أكثر القصور الملكية العريقة معرفة بأصول البروتوكول والاتيكيت ، مشبع بروح شرقية وتقاليد شرقية تتفق مع البيئة المصرية

ويقوم بالعمل بديوان جلالة الملكة وخدمتها طائفتان مختلفتان لكل منهما حدود واختصاصات ، وهما الوصائف والأغوات

وتختار جلالة الملكة وصائفها بنفسها من أرقى الأوساط المصرية والاوربية ، وتمنحهن عطفها . ولذلك كانت مهمتهن تشريفاً لمن يقع عليها الاختيار . وجلالتها تتعهدهن برعايتها وحبها في كل مناسبة بل وتشعرهن أنهن صديقات لها . ولا غرابة إذا وجدناهن متسابقات في إرضائها

وصيفة الشرف الاولى

الوصائف كثيرات وبعضهن يحملن هذا « اللقب » شرفاً دون أن يوكل إليهن عمل خاص أو واجب معين . والوصيفة الأولى مدام قطاوى باشا ، أو كبيرة وصائف جلالة الملكة كما يطلق عليها ، سيدة وقور تحيط برأسها هالة من الشعر الأبيض . وبالرغم من تقدم سنها فهي تعد من السيدات الأنيقات في مصر . وقد قضت التقاليد بألا تخرج جلالة الملكة لترأس الحفلات الخيرية . ولكن كثيراً من المؤسسات والجمعيات تضع حفلاتها تحت رعايتها فتقبل رئاستها عن طيب خاطر وتوفد نيابة عنها ، مدام قطاوى باشا ، التي تؤدى رسالة مولاتها خير أداء . وتوفد مدام قطاوى دائماً الى الحفلات الخيرية الأجنبية لمعرفتها التامة بجميع أفراد هذه الجاليات

وقد قل ظهور مدام قطاوى في الميدان في العامين الأخيرين ، وخففت عنها جلالة الملكة الأعباء لتستطيع السهر على زوجها المريض . ويجدر بنا أن نذكر في هذا المقام أن قطاوى باشا وقرينته أقاما في الشتاء الماضي حفلة ساهرة بمناسبة مرور خمسين سنة على زواجهما ، فكانت أولى الهدايا وأكبرها قيمة تلك الهدية الجميلة التي تلقياها من جلالة الملكة

وصائف أخريات

وتقوم بمساعدة كبيرة الوصائف حضرات السيدات الفاضلات علم باشا ، وأبو اصبع ، وهداوى ، وذو الفقار التي نالت شرف مرافقة جلالة الملكة في رحلتها الأخيرة إلى اوربا

ولا تخرج جلالة الملكة في زيارة إلى إحدى أميرات الأسرة المالكة إلا ومعها إحدى وصائفها . وتستبقي جلالتها الكثيرات منهن لتناول الغداء معها ، وكثيراً ما تستبقيهن في صيافتها عدة أيام . وكلهن رهن إشارة جلالة الملكة ، يخرجن معها متى أرادت أو يقمن بالزيارات نيابة عنها . وقد جعلت جلالتها الأمر « مناوبة » بينهن حتى يتسع الوقت لواجباتهن كأمهات وزوجات

بروتوكول المقابلات

باب « الحرملك » مفتوح لكل سيدات مصر على السواء . وفي الأعياد الرسمية تصدر « نشرة السراى » محددة ميعاد المقابلات . وتبدأ الملكة باستقبال قرينات الوزراء جميعاً تتقدمهن قرينة رئيس الوزراء ، وتليها قرينة أقدم الوزراء عهداً بالوزارة ، وهكذا . وقبل دخولهن على مليكة البلاد يقدم لهن في صالة الاستقبال « الشربات » و « الحلوى » و « المكسرات » وتبالغ الوصائف في الاحتفاء بهن وتكريمهن . وعندما يمثلن بين يدى جلالة الملكة تبدى جلالتها الكثير من عطفها وتسألهن عن أولادهن وتود أن تسمع عن نجاحهم وتوفيقهم

أما إذا التمست إحدى السيدات « مقابلة خاصة » فعليها أن تبلغ رغبتها إلى إحدى الوصائف وهذه ترفع الأمر إلى الملكة فتحدد جلالتها الميعاد الذى تحضر فيه . ويحتم بروتوكول الحرملك على السيدات المسلمات أن يلبسن « اليشمك » وملحقاته عند مقابلتهن لجلالتها ، ولا يجوز لهن أن يستأذن في الانصراف من حضرتها ، بل يلبثن إلى أن تمد جلالتها مادة يدها بالسلام إيذاناً بانتهاء المقابلة

طائفة الاغوات

نشأت هذه الطائفة في القصر الملكي وترعرعت فيه ولم تعرف لها أهلا أو مقراً سوى القصر فتفانت في خدمته والاخلاص له

ويسير الأغوات اليوم نحو الانقراض سيراً حثيثاً . في القصر عدد كبير منهم تربوا في أحضانه منذ عهد اسماعيل وتوفيق . عاشوا فيه وتمتعوا بعطف الجميع وحب الجميع . لذلك عهدت الملكة الى بعضهم في السهر على الفاروق في حداثته . كما كانوا دائماً بجانب الأميرات الصغيرات في انتظار أية اشارة لتلبيتها

وعلى رأس الأغوات « الباش أغا » عنبر فؤاد وهو الذي يحدد اختصاص كل فرد من أفراد هذه الطائفة ويوزع العمل عليهم وهم يطيعونه طاعة عمياء . وفي عهدته كل ثمين بالقصر لما اشتهر عنه من صدق وأمانة . وهو أنيق جداً يلبس « الردنجوت » دائماً وتمتاز كرافته بفص اللؤلؤ الكبير الذى يزينها

وأولى مهام « الباش أغا » ايفاده من قبل جلالة الملكة لشكر قرينات الوزراء والكبراء على قدومهن الى القصر لتقديم فروض التهنئة والتبريك في المناسبات الرسمية والقومية . ولا يمكن « للباش أغا » ان يزور جميع المهنئات لكثرتهن فيساعده في هذه المهمة بعض الأغوات الآخرين . ولذلك يعتبر ايفاد « عنبر » شرف كبير لا تناله الا ذوات المقام الكبير والحظوة عند جلالة الملكة

ويفد عنبر أغا على دار الزائرة في سيارة ملكية حمراء ومعه في الغالب باقة من الزهر النادر تجمع قبل خروجه من حديقة السراى ، ويعرف عنبر أفراد البيت الذى يزوره واحداً واحداً ويحمل الى ربته تحية مولاته وشكرها وتحمله ربة الدار بدورها دعاءها ودعاء العائلة للاسرة المالكة مع الولاء والخضوع

أما خدمات الاغوات داخل القصر فبسيطة وقد أشفقت جلالة الملكة عليهم لبلوغهم سناً لا تسمح لهم بالعمل المرهق . ولذلك تجدهم واقفين على أبواب وأبهاء الحرملك رمزاً لعهد انقضى ولن يعود



كبيرة الوصائف مدام قطاوى باشا



جلالة الملك فاروق في حداثته

صورة نادرة لجلالته وجلالة الملكة الوالدة وصاحبات السمو شقيقاته الأميرات

مصر في جهادها
لنيل استقلالها المجيد
من ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ الى ٢٦ مايو سنة ١٩٣٧



الزعماء الأربعة المنفيون الى مالطة في سنة ١٩١٩ وهم من اليمين : حمد باشا الباسل ، محمد محمود باشا ، اسماعيل صدقي باشا ، سعد زغلول باشا

لم تكد الحرب العظمى تضع أوزارها حتى أدرك المصريون أن الوقت قد حان للخلاص من نير الحماية التي أعلنتها بريطانيا العظمى على بلادهم في مستهل الحرب ، اذ نشرت الجريدة الرسمية المصرية في ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ البلاغ التالي :

« تعلن وزارة خارجية جلالة الملك أنه بسبب حالة الحرب مع تركيا صارت مصر في حمى جلالته ، وعليه أصبحت محمية انجليزية

« وبناء على هذا قد بطلت سيادة تركيا على مصر ، وستتخذ حكومة جلالة الملك الاجراءات اللازمة للدفاع عن مصر وحماية أهلها ومصالحهم »

١٣ نوفمبر

لم يكد يمضي يوم واحد على عقد الهدنة ، أي يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ حتى قصد الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول باشا ومعه علي شعراوي باشا وعبد العزيز فهمي بك (باشا الآن) ، الى دار المندوب السامي وقابلوا السير رجنلد ونجت مطالبين باسم الشعب المصري بالغاء الحماية والاعتراف باستقلال مصر التام . فكان رد المندوب السامي أنه لا صفة له في اجابة مطالبهم وانه لا يعرف نيات حكومته فيما يتعلق بمستقبل مصر . فلما أراد الزعماء المضي في بسط مطالبهم رد عليهم السير رجنلد ونجت بعبارته المشهورة : « لا مناقشة ! »

بدء الصراع

ولكن هذا الموقف لم يكن ليلوي الزعماء عن السعي لتحقيق أماني بلادهم ، فسرعان ما عاد الزعيم بعد أيام الى دار الحماية البريطانية — وطلب من المندوب السامي أن يتقدم الى السلطة العسكرية بطلب الترخيص للوفد بالسفر الى لندن ليعرضوا على الشعب الانجليزي قضية مصر . وفي الوقت نفسه طلب رشدي باشا رئيس الوزراء أن يسافر مع عدلي باشا الى لندن ليعرض على الحكومة البريطانية مشروع نظام أقره عظمة السلطان . ولكن حكومة مستر لويد جورج كانت حينئذ منهمكة في مؤتمرات الصلح ، فرأت أن تجيب طلب الزعيم وزملائه بدعوى أنها زيارة لا فائدة منها — كما منعت زيارة رشدي باشا وزميله بلا عذر واضح ، سوى اشتغالها بالشئون الدولية الأخرى . فلم يسع رئيس الوزارة الا أن يقدم استقالته مصراً على وجوب التصريح له وللزعماء بالسفر الى انجلترا سعياً وراء استقلال البلاد

النفي الاول

كان هذا المسلك من جانب الانجليز ، ثم ذيوع التقرير السري الذي وضعه السير وليام برونيات مقترحا فيه تأليف مجلس شيوخ يؤلف من الوزراء والمستشارين الانجليز ، ومندوبي الجاليات الأجنبية ، على أن يكون لهذا المجلس السلطة العليا على الجمعية التشريعية ، ، وصول الأنباء بقبول الأمير فيصل الحجازي في مؤتمر الصلح بتوصية انجلترا ثم الترخيص لمندوبي قبرص وسوريا بالسفر للدفاع عن حقوقهم أمام مؤتمر الدول مع تحريم ذلك على المصريين — كان هذا كله سببا في نشاط الحركة الوطنية ، فأشعل سعد زعا النار وألقى خطبته الكبرى في يناير سنة ١٩١٩ فكانت بداية حركة جمع الامضاءات بتوكيل الوفد المصري عن الأمة . وسرعان ما استدعى السير رجنلد ونجت الى لندن بعد أن شغرت مناصب الوزارة باستقالة رشدي باشا ، وأرسل الزعيم الخالد الذكر بلاغا الى وزراء الدول في مصر بتأليف الوفد المصري برياسته مع الوعد بتقديم مذكرة بمطالب مصر المشروعة . وفي ٦ مارس استدعى الجنرال وطسن زعيم الوفد وزملاءه الستة واتهمهم باثارة الرأي العام وهددهم بسيف الأحكام العرفية . فكان جواب الوفد على ذلك أن نشر احتجاجا على هذا التهديد في اليوم التالي . فألقى القبض على الزعيم وثلاثة من زملائه هم حمد الباسل باشا واسماعيل صدقي باشا ومحمد محمود باشا في ٨ مارس ونفوا الى مالطة

يعتبر يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ مبدأ الحركة الوطنية الكبرى التي ما زالت تنتقل من نجاح الى نجاح حتى قدر الله لها أن تتوج نصرها بمعاهدة الصداقة والتحالف التي عقدت بين مصر وبريطانيا العظمى في ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٦ . وفيما يلي عرض تاريخي لأدوار هذه الحركة المباركة من هذا التاريخ الى اليوم



الزعيم الخالد سعد زغلول باشا

الثورة تشتعل

هكذا شبت نيران الثورة التي عمت البلاد ، وفوجئت بها الحكومة البريطانية على غير انتظار ، فعين اللنبي مندوبا ساميا في مصر ومنح رتبة فيلد مارشال ولقب فيكونت ، وأرسل سريعا الى مصر . فلم يجد بدا من اخلاء سبيل المعتقلين وأبيح للزعيم وزملائه السفر الى اوربا فقصدوا الى باريس

لجنة ملنر

واذ أدركت الحكومة البريطانية أن الحركة المصرية أقوى من أن تخمد بالمناورات والدسائس ، ألفت الوزارة الانجليزية لجنة برأسها اللورد ملنر وزير المستعمرات . وكانت مهمة هذه اللجنة ، تحقيق أسباب الاضطرابات التي حدثت أخيرا في القطر المصري وتقديم تقرير عن الحالة الحاضرة في تلك البلاد ، وعن شكل القانون النظامي الذي يعد تحت الحماية خير دستور لترقية أسباب السلام والنشر والرخاء فيها . . .

ولكن هذه اللجنة قوطعت أتم مقاطعة من جميع المصريين . ولما عادت الى لندن في شهر مارس سنة ١٩٢٠ بذل المغفور له عدلي باشا جهده في اقناع الزعيم بمفاوضة اللجنة . فكانت النتيجة وضع مشروع ملنر كأساس لاتفاق محتمل . وفي شهر سبتمبر من هذا العام أرسل الوفد الى مصر أربعة من أعضائه هم محمد محمود باشا واحمد لطفي السيد بك وعبد اللطيف المكباتي بك وعلي ماهر بك ليستشيروا الهيئات المختلفة ويستنيروا بآرائها في ذلك المشروع وعادوا بعد الاستشارة يحملون الى الوفد تحفظات تلك الهيئات . فلما حاولت الوفد لجنة ملنر في تلك التحفظات أحالت اللجنة أمر المناقشة فيها الى المفاوضات بين الأمتين ، واشترط الوفد قبولها قبل الدخول في تلك المفاوضات ، وبذلك وقف هذه المباحثات . ثم نشرت اللجنة بعدئذ تقريرها المشهور



















رفعة النحاس باشا يلقي خطبة اختتام مفاوضات مارس سنة ١٩٣٦



رفعة النحاس باشا يلقي كلمته في جلسة توقيع المعاهدة بقاعة لوكارنو في أغسطس سنة ١٩٣٦

المفاوضات الاولى

وعلى أثر نشر التقرير أبلغت الحكومة الانجليزية عظمة السلطان فؤاد في ٢٦ فبراير سنة ١٩٢١ قرارها الذي تطلب فيه تعيين وفد رسمي للمفاوضة في وضع اتفاق بين البلدين . فدعا عظمة السلطان معالي عدلي يكن باشا الى تأليف الوزارة فألفها في ١٧ مارس سنة ١٩٢١ ثم أخذ في تشكيل الوفد تحت رياسته وفي ١٠ مايو صدر الأمر الكريم بالموافقة على ذلك التشكيل على الوجه التالي :

« عدلي باشا رئيساً ، حسين رشدي باشا نائب رئيس مجلس الوزراء ، واسماعيل صدقي باشا وزير المالية ، ومحمد شفيق باشا وزير الأشغال والحربية والبحرية ، واحمد طلعت باشا وزير سابق ورئيس محكمة الاستئناف الأهلية ، ويوسف سليمان باشا وزير سابق ـ أعضاء » .



وقد أبحر الوفد في أول يوليه سنة ١٩٢١ واستغرقت المفاوضة أربعة وعشرين اجتماعاً . ولكنها انتهت بالاخفاق . وكانت آخر جلسة بين دولة عدلي باشا ولورد كيرزون في ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢١ . وفي ختامها قال لورد كيرزون ان نشر مشروع كيرزون ورد الوفد عليه سيتم بمجرد أن تصله المذكرة التفسيرية التي تعدها الوزارة الانجليزية لبيان الاسباب التي حالت دون الموافقة على طلبات الوفد المصري وستنشر معها هذه المذكرة أيضاً



فقال عدلي باشا : « ولكن ليس بمثل هذا تنالون رضا المصريين وتكسبون ثقتهم » . . . وكان هذا ختام المفاوضات

النفي الثاني وتصريح ٢٨ فبراير

وبعد عودة عدلي باشا قدم استقالته لعظمة السلطان في ٨ ديسمبر ، وفي الوقت نفسه كانت حركة مقاومة مشروع كيرزون على أشدها ، وحدد يوم ٢٣ ديسمبر ليلقي الزعيم سعد خطاباً سياسياً في نادي « سيروس » . فحال البوليس دون هذا الاجتماع وطلب الى سعد وصحبه أن يكفوا عن السياسة ويعودوا الى قراهم فلم يقبل ذلك سوى القليلين وعندئذ ألقي القبض على الزعيم وصحبه الأوفياء ، ونفوا الى سيشل . فتفجر أتون الثورة من جديد . وفي الوقت نفسه ألح اللورد اللنبي على حكومته بعد أن أقنعه ثروت باشا باصدار تصريح من جانب واحد واطلاق سراح المنفيين . فكانت النتيجة أن صدر تصريح ٢٨ فبراير مع تحفظاته الأربعة المشهورة . وهي الدفاع عن مصر ، وحماية المواصلات البريطانية ، وحماية الأجانب ، ومسألة السودان



المفاوضات من سنة ١٩٢٣ الى ١٩٣٢

وعلى أثر صدور الدستور المصري في ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ تألفت الوزارة الدستورية الأولى برياسة المغفور له سعد زغلول باشا رئيس الوفد المصري . ثم جرت بينه وبين مستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية يومئذ محادثات لم تؤد الى نتيجة تسمح بالدخول في مفاوضات رسمية



وكان حادث مقتل السردار سبباً في عرقلة سبيل المفاوضات بين البلدين . حتى كانت سنة ١٩٢٧ فجرت محادثات أخرى بين المغفور له عبد الخالق ثروت باشا رئيس الحكومة المصرية ووزير خارجيتها وبين السير أوستن تشمبرلين وزير الخارجية البريطانية اذ ذاك . وانتهت هذه المحادثات الى مشروع عرض على الوزارة المصرية فرفضته ، لأنه لا يتفق في أساسه ونصوصه مع استقلال البلاد وسيادتها ويجعل الاحتلال العسكري البريطاني شرعياً .



وفي سنة ١٩٢٩ جرت محادثات محمد محمود ـ هندرسن وانتهت بمقترحات قدمها مستر هندرسن الى الحكومة المصرية ، فعرضت في سنة ١٩٣٠ على البرلمان المصري ففوض الوزارة القائمة برياسة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ، في أن تتفاوض فيها مع الحكومة البريطانية للوصول الى اتفاق شريف وطيد يوثق عرا الصداقة بين البلدين .

وفي ربيع سنة ١٩٣٠ جرت هذه المفاوضات ولكنها أخفقت بسبب تصلب الجانب البريطاني فجأة في مسألة السودان . وقد تبين الآن ان هذا التصلب المفاجئ يرجع الى برقية تلقاها مستر هندرسن من حاكم السودان العام سير جون مافي يهدد فيها بأن يستقيل هو ومجلس الحاكم العام اذا قبلت الوزارة البريطانية النص الذي ارتضاه المصريون

وفي سنة ١٩٣٢ حاول دولة صدقي باشا الدخول في مفاوضات مع الحكومة البريطانية ، وتحدث في ذلك الى السير جون سيمون وزير الخارجية اذ ذاك ، ولكن الامر لم يتعد هذا الحد

الجبهة الوطنية

ولما اكفهر جو السياسة الدولية في سنة ١٩٣٥ تألفت الجبهة الوطنية برياسة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا . وأرسلت الى المندوب السامي مذكرة في ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٥ بتوقيع أصحاب الدولة والمعالي والسعادة مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا واسماعيل صدقي باشا ، ومحمد الباسل باشا ، ويحيى ابراهيم باشا ، وعبد الفتاح يحيى باشا ، وحافظ عفيفي باشا ، وفيها يطلبون أن يتفضل فيبلغ الحكومة البريطانية طلبهم أن تصرح بقبولها ابرام معاهدة بينها وبين حكومة مصر الدستورية

فجاء الرد في صيغة مذكرة وتبليغ شفوي يتضمنان « ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية في المملكة المتحدة على استعداد تام لأن تدخل في الحال مع الحكومة المصرية في محادثات بقصد الوصول الى اتفاق على عقد معاهدة بين بريطانيا العظمى ومصر . . . »

المفاوضات الموفقة

وفي ١٣ فبراير سنة ١٩٣٦ صدر المرسوم الملكي بتعيين الهيئة الرسمية لابرام معاهدة صداقة ومودة ومحالفة مع بريطانيا العظمى من حضرات :

مصطفى النحاس باشا رئيساً ، ومحمد محمود باشا واسماعيل صدقي باشا وعبد الفتاح يحيى باشا وواصف بطرس غالي باشا والدكتور احمد ماهر وعلى الشمسي باشا وعثمان محرم باشا ومحمد حلمي عيسى باشا والاستاذ مكرم عبيد (باشا) وحافظ عفيفي باشا والاستاذ محمود فهمي النقراشي (باشا) واحمد حمدي سيف النصر بك (باشا)

وفي ٢٤ فبراير سنة ١٩٣٦ أبلغ سعادة المندوب السامي دولة علي ماهر باشا رئيس الوزراء ، أن وزير الخارجية البريطانية خوله ابلاغ الحكومة المصرية أنه (أي المندوب السامي) سيتولى اجراء المحادثات بالنيابة عن حكومة جلالة الملك ويعاونه في ذلك الأميرال سير وليم فيشر قائد الاسطول البريطاني في البحر الأبيض المتوسط ، والفتننت جنرال سير جورج وير القائد العام للقوات البريطانية في مصر ، ومارشال الطيران الأول سير روبرت بروك بوبهام قائد قوات الطيران الملكية في الشرق الاوسط ، والمستر د . ف . كلي مستشار دار المندوب السامي ، والمستر و . أ . سمارت السكرتير الشرقي بها ، وأن الرير أميرال ريكس سيعاون السر وليم فيشر ويحل محله عند غيابه

وفي ٢ مارس سنة ١٩٣٦ عقدت جلسة افتتاح المحادثات بقصر الزعفران ، ثم عرضت عقبات استدعت سفر المندوب السامي الى لندن في ٢ يونيه سنة ١٩٣٦ ثم عاد في ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٦ . وفي أول يوليه استؤنفت المحادثات واستمرت حتى ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٦ حيث انتهت بالاتفاق على جميع المسائل

وفي ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٦ تم توقيع المعاهدة بقاعة « لوكارنو » بوزارة الخارجية البريطانية

وقد وافق مجلس النواب على المعاهدة بأغلبية ٢٠٢ من الاصوات ضد ١١ صوتاً ، ووافق عليها مجلس الشيوخ بأغلبية ١٠٩ أصوات من ١١٦ صوتاً

مونتريه وعصبة الامم

وقد استكملت مصر أسباب استقلالها بالغاء الامتيازات الأجنبية في مؤتمر مونتريه الذي اختتم بالوثيقة التي وقعت في ٨ مايو سنة ١٩٣٧ وكانت خاتمة الخطوات المجيدة لتسجيل الاستقلال المنيد دخولها في عصبة الامم يوم ٢٦ مايو سنة ١٩٣٧



رفعة النحاس باشا يلقي خطبته في عصبة الأمم في ٢٦ مايو سنة ١٩٣٧





مناصب السراى الرفيعة

رئيس الديوان الملكى
كبير الامناء والامناء
ناظر الخاصة الملكية
كبير الياوران والياوران
التشريفاتية

هذه هى مناصب السراى الرفيعة التى يسمع بها الناس فى كل يوم ويعرفون ويتحدثون عمن يشغلونها، دون ان يعلم الكثيرون شيئا من اختصاص كل منهم وصلته بجلالة الملك ومواعيد مقابلته وكيفية عرض نتائج عمله على جلالته . وقد رأينا فى هذه المناسبة التاريخية السعيدة ان نعطى فكرة واضحة صحيحة عن عمل كل من ذوى المناصب الرفيعة بالسراى الملكية ، فنجلو بذلك ناحية لا تزال غامضة على طائفة كبيرة من الناس

رئيس الديوان

شغل هذا المنصب فى عهد المغفور له الملك فؤاد كل من صاحب المقام الرفيع محمد توفيق نسيم باشا ، ودولة احمد زيور باشا ، ودولة على ماهر باشا . هذا اذا استثنينا الفترة التى شغل فيها المنصب سعادة حسن نشأت باشا قبل ذلك

مهام المنصب

ويعد رئيس الديوان حلقة الاتصال بين السراى والحكومة ، فعمله فى الواقع ادارى وسياسى فى آن واحد .. يتصل بالوزارة فى الاوقات العادية فى كل ما يتعلق برغبات الملك ويرفع لجلالته مطالب الحكومة ، وفى الازمات السياسية يستشار ويكلف بمهمات سياسية

ويمر على رئيس الديوان قرارات مجلس الوزراء قبل ان تعرض على جلالة الملك لاصدار مراسيم بها ، فاذا رأى داعياً لتعديل أو تغيير فيها أشار على جلالته بذلك قبل البت فيها واصدار المراسيم

ويدخل فى اختصاصه أيضاً مسائل مجلس البلاط والمسائل الخاصة بأفراد الأسرة المالكة سواء أكانت مالية أم قانونية . وفى خزانة رئيس الديوان الخاصة تحفظ جميع نياشين الدولة ، وخاتم صاحب الجلالة الذى تختم به البراءات . ولا تصدر هذه البراءات الا ممهورة بامضاء رئيس الديوان الى جانب خاتم جلالة الملك

مقابلة الملك

يتحتم على رئيس الديوان ان يقابل جلالة الملك يومياً فى وقت الظهر فى الاوقات العادية ، أما فى الازمات فقد تتكرر المقابلة مرتين أو ثلاث مرات كما تقتضى الظروف

وليس للمقابلة مدة محدودة فهى قد تستغرق دقائق قليلة وقد تطول الى ساعة أو ساعتين أو أكثر

وعلى الرغم من مركز رئيس الديوان ومكانته الرفيعة بالسراى ، ومع ان مقابلته لجلالة الملك تتم يومياً تقريباً ، فان المقابلة تخضع دائما لقواعد البروتوكول ، بمعنى ان يتحتم عليه ان يبلغ التشريفاتى رغبته فى شرف المقابلة بعبارة خاصة يغلب انه تكون : « أنا تحت الامر عندى ورق أعرضه » أو « أنا تحت الامر ليس عندى شىء أعرضه » . فيبلغ التشريفاتى الرغبة الى صاحب الجلالة فيأذن جلالته لرئيس الديوان فى المقابلة

كيف تكون المقابلة

ولعل القارىء يتساءل كيف تكون المقابلة بين الملك ورئيس ديوانه ، وهل يظل رئيس الديوان واقفا فى حضرة الملك أم يأذن له جلالته فى الجلوس ؟

والجواب عن ذلك هو ان المغفور له الملك فؤاد كان يصافح رئيس الديوان حين يدخل عليه ويأذن له فى الجلوس بمجرد انتهاء التحية ، بل كان جلالته يسمح له بشرب القهوة

وكان من عادة صاحب المقام الرفيع محمد توفيق نسيم باشا ان يعتذر عن شرب القهوة لانه لا يذوقها أبداً ، أما دولة على ماهر باشا فكان يشربها ويدخن سيجارة

الوكيل البرلمانى لشؤون القصر

وأنشىء فى العهد الجديد منصب الوكيل البرلمانى لشئون القصر ، ويتولى شاغله الى حد كبير — وخصوصاً فى الفترة التى ليس فيها رئيس للديوان — مهام رئيس الديوان ، فيصبح صلة الاتصال بين السراى والوزارة . وعلى كل حال فالمنصب جديد لم تثبت له تقاليد معروفة . والمستقبل كفيل بوضع هذه التقاليد

كبير الأمناء

يشغل هذا المنصب منذ أمد بعيد معالى سعيد ذو الفقار باشا وقد خدم فيه كلا من سمو الخديو السابق والمغفور لهما السلطان حسين كامل والملك فؤاد الاول وهو ما زال يخدم جلالة الملك فاروق

مهام المنصب

تتشعب مهام هذا المنصب الكبير ، وتتناول عدة أمور هى :

١ — كل ما يختص بطلبات المقابلة وتحديد مواعيدها

٢ — خروج جلالة الملك وجلالة الملكة وصاحبات السمو الاميرات شقيقات الملك

٣ — زيارات جلالة الملك وجلالة الملكة

٤ — الحفلات الرسمية التى يشرفها جلالة الملك : يوضع برنامجها ويعرض على كبير الامناء ، ولا يمكن ان ينفذ الا بعد تصديقه عليه

٥ — خريطة المائدة : وهى خريطة توضع للمائدة فى المآدب الرسمية وتعرض على كبير الامناء الذى يجرى فيها ما يسميه معاليه الـ « Gentellage » . بمعنى انه اذا كان هناك تفاوت بسيط جداً بين شخصين فانه يفاداه بشكل لا يشعر بتمييز أحدهما عن الآخر . واذا كان هناك شخصان ليس بينهما حسن تفاهم فانه يفرق بينهما فى ترتيب الجلوس بشرط ألا يخل ذلك بقواعد الأسبقية . وتحتاج هذه العملية الى مهارة فائقة ، أضف الى ذلك انه يجب عليه ان يعنى بوضع الوزراء الذين يجهلون لغة معينة فى أماكن مناسبة بحيث يستطيعون التكلم مع جيرانهم على المائدة

٦ — مقابلة الوزراء المفوضين واستصحابهم عند تقديم أوراق اعتمادهم

٧ — يضع برامج أسفار الملك وزيارات الملوك الرسمية لملك مصر ، بالاشتراك مع الحكومة ، ثم يعرض البرامج على جلالة الملك للتصديق عليها

البروتوكول

يعد حكم كبير الامناء فى كل ما يختص بالبروتوكول والتقاليد حكماً نافذاً ، وقد يدهش القارىء اذ يعلم انه ليس للبروتوكول المصرى كتاب خاص يرجع اليه ، اللهم الا كراسة بسيطة اسمها « الاسبقية » وضعت وصدرت بمرسوم ملكى فى عهد المغفور له الملك فؤاد

ويرجع السبب فى عدم وجود أسانيد ومراجع « للبروتوكول » المصرى الى ان هذا « البروتوكول » غريب وفريد فى بابه ، اذ يدخل عليه كثير من التغيير وفقا للظروف والمناسبات . ولعل عدم الاستقرار فى الماضى ومركز مصر الذى كان شاذاً هما سبب التغيرات التى كانت تطرأ على البروتوكول وعدم وضع قواعد ثابتة له

أساطين البروتوكول

ولما كان « البروتوكول » المصرى غير مسجل كما ذكرنا ، فان المرجع فى كل شىء يتعلق به هو الاخصائيون فى البروتوكول من كبار رجال السراى والدولة ، وزعيمهم هو كبير الامناء معالى سعيد ذو الفقار باشا

وممن يعتد برأيهم فى هذا الميدان أيضاً سعادة محمود فخرى باشا وقد كان الأمين الأول بالسراى ، وسعادة احمد حسنين باشا رائد جلالة الملك ، وسعادة صادق وهبة باشا وكان أيضاً الأمين الأول ، وسعادة حسين صبرى باشا وكان أمينا ثانياً

ويلاحظ القارىء ان العارفين بأصول البروتوكول جميعاً من رجال السراى الذين قضوا فيها مدداً طويلة ، فدرسوا البروتوكول على أستاذهم الاكبر معالى سعيد ذو الفقار باشا

كبير الامناء والسياسة

والمفروض فى كبير الامناء ان تكون علاقته مع جميع الاحزاب على أحسن ما يرام ، وان يباعد بين منصبه والسياسة . ولكن اذا كانت علاقته الشخصية طيبة مع رجال السياسة فانه يستطيع ان يساهم للاستفادة من هذه العلاقة

ومما تجدر الاشارة اليه بهذا الصدد ان معالى سعيد ذو الفقار باشا ، كان على أحسن العلائق مع فخامة الوورد النبى ، حتى ان فخامته كان يقبل منه ما لا يقبله من أى رئيس وزارة

مقابلة الملك

تقضى أنظمة السراى بأن يقابل كبير الامناء جلالة الملك فى ظهر كل يوم ، وقد ظل معالى سعيد ذو الفقار باشا مواظبا على هذا الواجب رغم ضعف صحته ولم يقعده عنه فى بعض الاحوال الا الضرورة القصوى لما اشتد عليه المرض وعاقه عن الخروج

ناظر الخاصة

مهام المنصب

يتناول هذا المنصب الاشراف على شئون جلالة الملك الخاصة ، وأموال الخاصة والاوقاف الملكية ، ويتقاضى شاغله راتبه من جلالة الملك لا من الحكومة ، فاذا أحيل الى المعاش حق له ان يتقاضى معاشه من الحكومة

بعيد عن السياسة

وليس لناظر الخاصة الملكية بحكم وظيفته ان يتدخل فى سياسة الدولة العامة ، ولئن كان بعض نظار الخاصة فيما مضى قد تدخل فى السياسة العامة فرجع ذلك الى ظروف استثنائية خاصة لا ينتظر ان تتكرر فى عهد جلالة الملك فاروق الاول

ولما كان ما يعرضه ناظر الخاصة على جلالة الملك من أوراق ومسائل يحتاج الى درس طويل ، فان مقابلته لجلالته تكون دائما بعد الظهر حين يستطيع صاحب الجلالة ان يتفرغ لها

كبير الياوران

مهام المنصب

يشرف كبير الياوران (جمع ياور باللغة التركية) على الحرس الملكى وبوليس السراى ، وعلى مجموعة الاسلحة الموجودة بالسراى وقشلاقات الحرس . وتحتم عليه وظيفته الاتصال بوزارة الحربية فى جميع شئون الضباط التى تحتاج ان تعرض على جلالة الملك

ويدخل فى اختصاص كبير الياوران أيضا الاشراف على اليخت والركائب النيلية الملكية . . فوظيفته فى الواقع حربية بحتة

ويختار كبير الياوران عادة من ذوى رتبة الفريق أو اللواء ، ولا يجوز ان يكون أقل من ذلك مرتبة

ويتشرف كبير الياوران بمرافقة جلالة الملك فى السيارة أو العربة الملكية فى حفلات الجيش ، وبالنيابة عن جلالته فى تشييع الجنازات الرسمية

الياوران

يوجد بالسراى خمسة ياوران ، مهمتهم حراسة الملك الشخصية ، فهم يركبون خلف الملك أو معه

ويناط بأحد الياوران — وهو أركان حرب الحاشية العسكرية — الاعمال الادارية للحرس والبوليس الملكى ، ويختص الثانى بالجراجات الملكية ، ويشرف الثالث على الركائب الملكية ، ومنهم قومندان ياور بحرى

ويقوم الياوران بالحراسة فى السراى بالمناوبة ، فيقضى الياور طول ليله ساهرا على حراسة صاحب الجلالة ومشرفا على حرس السراى



تجمع هذه الصورة رجال السراى فى عهد رياسة دولة على ماهر باشا للديوان . ونرى دولته فى الوسط وعن يمينه معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء ، فحيدر رفقى باشا كبير الياوران فعلى يوسف بك وكيل الخاصة ، فتوفيق ابراهيم بك . وعن يساره مراد محسن باشا ناظر الخاصة ، فاسماعيل تيمور بك الامين الرابع ، فعبد الوهاب طلعت بك مدير الادارة العربية . ويظهر فى الصف الخلفى من اليمين الى اليسار فائق يكن بك (خلف اسماعيل تيمور بك) ، فسمير ذو الفقار بك ، فاحمد إحسان بك ، فمحمد حسين باشا فالدكتور فؤاد رشيد ، فمصطفى غزلان بك



تمثل هذه الصورة ديوان كبير الأمناء بكامل هيئته فى سنة ١٩٣٣ . وقد ظهر فى الوسط معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء ، ومن يمينه احمد حسنين باشا الأمين الأول ، فاحمد احسان بك الأمين الثالث ، ومن يساره محمد حسين بك (باشا) الأمين الثانى ، فاسماعيل تيمور بك الأمين الرابع ، وظهرفى الصف الخلفى من اليمين الى اليسار التشريفاتية فائق بكن بك وصبرى ذو الفقار بك ومحمود السيوفى بك وعلى رشيد بك

ديوان كبير الأمناء

الأمين الأول

هو سعادة احمد حسنين باشا رائد جلالة الملك . وتنتهى مهمته كرائد بتقلد جلالة الملك زمام الحكم . وقد عرف القراء حسنين باشا كرائد ، وعرفوا الى أى حد نال شرف صحبة المليك ومرافقته ، والى أى حد بلغ من حب الشعب له حين أحس الشعب رضاء المليك عليه

أما عمله الرسمى كأمين أول فهو عبارة عن قيامه بجميع مهام منصب كبير الامناء فى حالة غيابه أو معاونته فى حالة وجوده

وأما الامين الثانى فانه يؤدى عمل الامين الاول بصورة أقل

واجب دقيق

ويجب على الامناء والتشريفاتية ان يختلطوا كثيراً بالطبقات العالية ، وان يقيموا فى دورهم بين حين وآخر حفلات استقبال مناسبة . وهذا وذاك من اواجبات الاساسية فى مناصبهم . وهم فى ذلك يختلفون عن موظفى السراى الذين ينصح لهم دائما بالابتعاد والعزلة وعدم الاختلاط ، بل ويعتبر ذلك واجباً عليهم

الانتدابات

والامناء والتشريفاتية ينتدبون نيابة عن الملك فى مختلف المناسبات . فمرة ينتدب الامين الأول ، وأخرى الثانى ، وثالثة أحد التشريفاتية تبعاً لأهمية المناسبة والسوابق . أما كبير الأمناء فلا ينتدب الا للامراء فقط ، واذا انتدب لغيرهم ، فمعنى ذلك ان الشخص الذى أوفد من أجله ، له مكانة ممتازة وخاصة ، ويتمتع بالرضاء السامى

التشريفاتية

هم أكثر موظفى السراى اختلاطا بالملك ، ووظيفتهم هى مقابلة الزوار والامانة بطلبات المقابلة ، وتدوين مذكرات بها ، وعرضها على جلالة الملك بعد أخذ رأى كبير الامناء ، فالملك هو الذى يحدد بنفسه الميعاد . ويناط بالتشريفاتية قبل كل مقابلة ، كتابة مذكرة صغيرة عن حياة الـ (Copeer) الشخص الذى سيتشرف بالمقابلة ، لكى يطلع عليها صاحب الجلالة ويتيسر له أن يكلمه فيما يتعلق به فى أثناء المقابلة

وعلى التشريفاتى (النوبتجى) ان يكتب قائمة الطعام (المنكارت) لكل مائدة بخطه أو على الآلة الكاتبة ، وتكتب دائما بالفرنسية

كيف يخرج جلالة الملك

وحين يريد جلالة الملك الخروج تتبع الاجراآت الآتية :

يصدر أمره للتشريفاتى ، وهذا يبلغه لكبير الامناء ، ثم الى بوليس السراى ، ثم للياوران ، وأخيراً للجراج

وبعد ذلك تعمل مذكرة لجلالة الملك بميعاد الركوب ، والساعة لغاية وصوله ، وميعاد العودة ، ومن الذى سيتشرف بالركوب معه . والعادة ان يكون رئيس الوزراء فى المناسبات السياسية ، أو رئيس الديوان أو كبير الامناء فى المناسبات الاخرى . وفى الاحوال العادية كالتنقلات بين عابدين والقبة وماشابهها يركب فى معية جلالته الياور



معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء يقبل يد سمو الأمير فاروق (جلالة الملك) عند نزوله من السيارة

أشهر أميرات الأسرة المالكة

أشتهر من أميرات الأسرة المالكة فى العصر الحديث عدد غير قليل ، نظراً لما كان لسموهن من أياد بيضاء فى ميادين البر والاحسان أو ميادين العلم والادب والفن . وفى هذه الالمامة القصيرة طرف عن أشهر هؤلاء الاميرات

أم المحسنين

فى مقدمتهن صاحبة الدولة والعصمة الأميرة الحاجة أمينة هانم الهامي التي اشتهرت فيا بعد بلقب (أم المحسنين) .

وهي كريمة المرحوم الهامي باشا وكانت مشهورة بالعقل ورجاحة الفكر وكمال الخلق مع الجمال الرائع . وقد زوجها المرحوم الخديو توفيق قبل ارتقائه العرش بنحو ست سنوات أي سنة ١٨٧٣ ، وسموه اذ ذاك فى الحادية والعشرين من عمره . وفى سنة ١٨٧٤ أنجبت منه بكرها الخديو السابق عباس حلمي الثانى ، وفى سنة ١٨٧٦ سمو الأمير محمد على ولى العهد الحالى ، والأميرة خديجة هانم سنة ١٨٧٧ ، والأميرة نعمت هانم سنة ١٨٨١

وقد عاشت سموها طوال حياتها ، حتى قبضها الله الى جواره منذ سنوات قلائل ، عنوانا للاحسان والبر فى مختلف نواحيه . ولم ينس المصريون بعد تبرعاتها وجهودها الخيرية الباهرة حينما قامت حرب البلقان أولا ثم حرب طرابلس ، فقد توالت اذ ذاك تبرعاتها للحرب ولجمعية الهلال الاحمر ولعائلات الشهداء وفى ساحات القتال

وكان لسموها فوق ذلك فضل كبير على العلم والتعليم فى مصر ، فقد تولت الاشراف على المدارس التي كانت قد أنشأتها المرحومة الأميرة زينب هانم . فكانت أم المحسنين لا تكتفى بالانفاق على هذه المدارس من الاوقاف المرصودة لها ، بل تدفع هي نفسها كثيراً من نفقات هذه المدارس . وكذلك أنشأت سموها مدارس الالهامية الابتدائية للبنات والالهامية الثانوية للبنين والالهامية الصناعية

لقد كانت رحمة الله عليها شخصية من أبرز شخصيات المجتمع المصري فعدت بحق زعيمة الاحسان وعميدة المحسنين



المرحومة امينة هانم الهامي « ام المحسنين » فى شبابها

الأميرة نازلى

ويقترن اسم صاحبة السمو الأميرة نازلى فاضل بالنهضة المصرية الاجتماعية الحديثة . ووالدها هو المرحوم الأمير مصطفى فاضل باشا . وقد تزوجت سموها من أحد عظماء تونس وكبار أغنيائها وهو العالم الوزير الشيخ سالم بوحاجب . فكانت تقضى فى مصر نصف العام وتقضى نصفه الآخر فى تونس

وقد اشتهرت سموها بأنها أول سيدة أدخلت فى مصر نظام الصالونات الادبية التى كان شائعا فى اوربا ، وخصوصا فى فرنسا ابان القرنين الماضيين . ولعل اقدامها على انشاء هذا الصالون الادبى برغم اشتداد وطأة الرجعية يرجع الى دراية سموها وتضلعها فى اللغة الفرنسية ، وكثرة رحلاتها الى الخارج ، واتصالها بأدباء أوربا ومفكريها الاحرار

لهذا كان صالونها صورة من الصالونات الفرنسية الراقية ، فكان يجتمع بقصرها خلف سراى عابدين أمام باب السراى الذى يعرف بباب باريس ، أقطاب الاجتماع والفكر والادب والسياسة والتجديد . ويكفى ليدرك القراء مدى أهمية هذا الصالون أن نقول إنه كان فى مقدمة المترددين عليه بلا انقطاع سعد زغلول وقاسم أمين وفتحى زغلول عدا الوزراء وصفوة عظماء رجال الحكم فى ذلك الوقت

الأميرة فاطمة اسماعيل

ومن أعظم الأميرات فضلا على العلم والنهضة المصرية الحديثة المرحومة صاحبة السمو الاميرة فاطمة اسماعيل عمة جلالة الملك فاروق . فالى سموها يرجع الفضل فى قيام هذا الرمز الباهر لنهضة مصر العلمية ، نعني الجامعة المصرية . فقد وقفت سموها كل أملاكها ، وباعت جواهرها الثمينة فى أوربا ، وكانت هذه الجواهر ذات قيمة مالية وتاريخية لا تقدر ، لأنها كانت من جواهر اسماعيل النادرة ، ولكنها نزلت عنها طائعة مختارة ، بل مغتبطة مبتهجة ، لكى ينفق منها على الجامعة المصرية

وهذا فضل يعجز القلم عن تقديره

وقد تزوجت سموها من الامير طوسون بن سعيد باشا وانجبت منه الامير جميل طوسون ثم طلقت منه وسافرت الى الاستانة مع زوجها الثانى بعد أن وقع الخصام بينها وبين سمو الخديو السابق . وفى الاستانة أنعم السلطان عبد الحميد على زوجها برتبة الباشوية وأصبح اسمه جمال الدين باشا . وأصلح السلطان ما كان بينها وبين الخديو السابق

السلطانة ملك

ومن أشهر الاميرات اللواتى على قيد الحياة صاحبة العظمة السلطانة ملك ، وعظمتها هي الزوجة الثانية للمغفور له السلطان حسين . فانه لما أقيمت أفراح الانجال المشهورة احتفالا بزواج أصحاب السمو الامراء توفيق باشا وحسن باشا وحسين كامل باشا كانت الزوجة المختارة لسمو (الامير) حسين كامل هي الاميرة عين الحياة . وقد طلقت بعدئذ واقترن الامير حسين بالاميرة ملك وأصبحت بعد ذلك سلطانة على مصر

ولعظمتها مقام ممتاز فى الاسرة المالكة . وكان المغفور له الملك الراحل يحيطها برعايته الخاصة . وكذلك يفعل الآن صاحب الجلالة الملك المحبوب . وهي تقيم بقصرها فى الاقصر فى أثناء فصل الشتاء ، وتقضى فصل الصيف على ضفاف البوسفور فى قصر (تشيك جلار) . وتصحب معها كريمتيها الاميرتين المشهورتين قدرية حسين وسميحة حسين



الأميرة فوقية

وفى أوروبا ، أو بعبارة أدق فى باريس ، تقيم أميرة مصرية محبوبة تعتبر خير دعاية لمصر الحديثة . وهى صاحبة السمو الملكى الاميرة فوقية أخت صاحب الجلالة الملك ، ووالدتها هى صاحبة السمو الاميرة شويكار شقيقة سمو الامير احمد سيف الدين ، وقد تزوجت من صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس فكانت خير عون له على رفع شأن بلاده فى المجتمعات الفرنسية العليا . وذلك لدراية سموها باللغة الفرنسية واطلاعها الغزير على الآداب الغربية ، فضلا عن نبوغها فى فن الموسيق ، وبراعتها فى العزف على (البيانو) . ولكنها حريصة على ألا تصل القطوعات الموسيقية التى تؤلفها الى دور النشر . والى هذا يرجع السبب فى انه لم تظهر الى اليوم قطعة موسيقية تحمل اسمها . اللهم الا قطعة واحدة تسربت مصادفة . وعنوانها (ليلة مقمرة على سفح الهرم) ولكن سموها لم تأذن فى وضع اسمها على هذه القطوعة ولهذا اكتفى الناشرون بالقول بأنها من تأليف (أميرة مصرية)

الى اليسار : ماجى زيبا كاظم افندى زوجة محمد على باشا الكبير جد الأسرة المالكة وعن يمينها الأميرة زبيدة هانم وعن يسارها الأميرة نائلة هانم

الأميرة نعمت مختار

ومن أعلى الأميرات المصريات مقاما صاحبة السمو الاميرة نعمت مختار ، وتاريخها حافل نكتفى منه بلمحة يسيرة جداً لضيق المقام

فالاميرة نعمت هى صغرى بنات المغفور له اسماعيل باشا خديو مصر . ومن طريف ما يذكر ان سموها وسمو الاميرة خديجة اسماعيل والدة صاحب السعادة طاهر باشا هما الشقيقتان الوحيدتان بين أولاد الخديو اسماعيل جميعاً ، ذكوراً واناثا . وكانتا تمتازان من صغرهما بالجمال الفائق

وقد خطبت الاميرة نعمت أولا للامير ابراهيم باشا والد الامير احمد سيف الدين وعقد له عليها عقداً شرعياً ولكن المنية عاجلته قبل ان يتزوجها . فرفعت قضية شرعية تطلب نصيبها الشرعى فى ثروته وكان لهذه القضية شأن كبير وانتهت بالحكم لها منذ أمد قصير

وتزوجت سموها بالقائد محمود مختار باشا نجل الغازى احمد مختار باشا معتمد تركيا فى مصر أيام الخديو توفيق . وكان محمود مختار باشا عضواً فى

(البقية على الصفحة التالية)



الاميرة فاطمة هانم اسماعيل صاحبة الايادى البيضاء على الجامعة المصرية وكريمة الخديو اسماعيل باشا . وقد نشرنا فى الصفحة القابلة شيئاً من تاريخها العظيم

جمعية الاتحاد والترقي ، ولم يكد ينقضي زمن قصير على نجاح حركة هذه الجمعية وإعلان الدستور حتى قامت ثورة رجعية هوجمت فيها منازل أعضاء الاتحاد والترقي . فلما هاجم الثوار دار محمود مختار باشا تقدمت اليهم زوجته الاميرة نعمت مختار وخاطبتهم في شجاعة ضرب بها المثل قائلة انهم لا يمكن أن يدخلوا البيت الا على جثتها !

وفي الوقت نفسه كانت النجدة قد انجدت وأفلت مختار باشا من أيدي الثوار . وبعد انتصار الحركة الوطنية التركية عين مختار باشا وزيراً للحربية في تركيا ثم سفيراً لها في ألمانيا فصحبته الاميرة نعمت ونالت في ألمانيا ما هي جديرة به من الاحترام

وقد عاشت سموها زوجة وأماً وجدة فاضلة . وقد طلب ابنها علاء الدين بك منذ شهور قلائل الالتحاق جندياً في الجيش التركي فبادرت سموها الى ارساله ليتعود حياة الرجولة والشهامة العسكرية التي تعودها أبوه من قبل

ولها في مصر مبرات كثيرة أظهرها مساهمتها في مطاعم الشعب وغيرها من المبرات العظمى في عالم الاحسان

(البقية على الصفحة المقابلة)



الى اليسار : الأميرة أمينة إلهامي « أم المحسنين » والدة الخديو السابق وهي وفي العهد بملابس أشراف الحجاز بعد أدائها فريضة الحج . وقد ظهرت الى جانبها صورة فوتوغرافية لزوجها المغفور له الخديو توفيق باشا



الى اليمين : المحسنة الكبيرة مؤسسة مطاعم الشعب في القاهرة ــ الاميرة نعمت هانم مختار عمة جلالة الملك فاروق وشقيقة المغفور له الملك فؤاد . وفي أعلى أمه هانم افندي زوجة الوالي سعيد باشا وقد تزينت بالتاج وحملت عصا الامارة في يدها



الأميرتان قدرية وسميحة حسين

هما كريمتا المغفور له السلطان حسين كامل . ولا تكاد تذكر احداهما حتى تذكر الاخرى . ولا عجب فلكل من الاميرتين شهرتها في عالم الأدب والفن

أما الاميرة قدرية فهي زوجة صاحب السعادة محمود خيرى باشا . وقد كان مرشح الوفد المصرى فى الانتخابات الاخيرة . ولسموها شهرة ذائعة في الشعر الفرنسي ، كما ان لها جولات موفقة فى ميدان الادب والاجتماع نقل بعضها الى العربية . ومن أشهر كتبها ديوان (ظلال ملكية) ومجموعة (رسائل من أنقرة) وغيرها

أما الأميرة سميحة فقد نشأت منذ نعومة أظفارها مولعة بالرسم وصناعة التماثيل من الصلصال الملون . وقد عنيت صاحبة العظمة والدتها السلطانة ملك بتنمية هذه الملكة الفنية عندها فعهدت الى مثال ايطالى مشهور فى تعليمها فن النحت والتصوير . وكثيراً ما تقدمت بآثارها الفنية فى معارض مصرية واوربية فنالت مداليات التفوق

وقد عكفت سموها منذ أشهر على صنع تمثال لجلالة ابن عمها الملك المحبوب ، وتفضل جلالته فجلس أمام سموها تحقيقاً لهذه الرغبة

وأتمت الأميرة صنع التمثال ونالت استحسان الملك فأمر بوضعه فى مجلس النواب

وقد ارسل نموذج التمثال الى باريس منذ مدة ليصنع الصنع الكامل بمعرفة اصحاب الصنائع الاخصائيين وقد انفقت سموها عليه من جيبها الخاص



الأميرة عفت حسن كريمة الامير حسن نجل الخديو اسماعيل باشا ، وهى تبدو فى ملابس فرعونية غاية فى الجمال والبهاء



الأميرة خديجة زوجة الأمير محمد على الصغير ابن محمد على الكبير ووالدة الأميرة الكبيرة عفت حسن (زوجة الأمير حسن)



الأميرة عين الحياة هانم زوجة السلطان حسين كامل الاول ، ووالدة الامير كمال الدين حسين



الى اليسار : الاميرة فالكون هانم افندى حرم الأمير محمد على الصغير ابن محمد على باشا الكبير



الى اليمين : زينب هانم الكبيرة كريمة محمد على باشا الكبير وحرم كامل باشا الصدر الأعظم الأكبر وقد وقفت جل أملاكها على الأزهر

الأميرة عفت حسن

كريمة الامير الكبير حسن بن توفيق بن اسماعيل ، من أبرز الاميرات المثقفات تثقيفا عالياً جداً . تجيد ست لغات حية اجادة تامة . ولها مؤلفات ومقالات فى الصحف الخارجية الاجنبية . وقد وضعت مذكرات دقيقة ضمنتها أروع الحوادث العالمية والمصرية من عهد حرب البلقان الى يومنا هذا . وهى اليوم تتصدر المجتمع المصرى الراقى وتغذيه بعلمها الواسع وترأس وتدير «مبرة محمد على» الكبرى التى تسير بها من حسن الى أحسن . ولها نظرات صادقة فى السياسة العامة من زمن بعيد



صورة بديعة لجلالة الملك وهو يسبح فى حمام قصر المنتزه بالاسكندرية

فاروق السباح

جلالة الملك فى حداثته يرتدى ثوب الاستحمام وقد ظهر خلف جلالته جزء من قصر المنتزه



يهوى جلالة الملك فاروق السباحة منذ حداثته ، فهو لا ينقطع عن ممارستها يومياً فى فصل الصيف . وقد حصلنا على هذه الصور النادرة فى آخر لحظة وقد أنجز طبع الجزء الاكبر من العدد فاضطررنا الى نشرها بعيداً عن مجموعة صور جلالته الاخرى التى نشرت فى الصفحات السابقة



صورة أخرى لجلالته وهو يسبح



جلالة الملك فى عربة موتوسيكل « سيدكار » بحديقة قصر المنتزه العامر . وقد ظهر الى جانب الموتوسيكل حضرة محمد زكى سالم بك ناظر سراى عابدين . وقد التقطت هذه الصورة صاحبة السمو الاميرة فوزية فى سنة ١٩٢٩


آيات الخضوع والولاء
الى سدة العرش المفدى
من
البستانى
مبتكر السيجارة الفاخرة الممتازة
ملك مصر
بتصريح من خاصة جلالة الملك

الركائب الملكية

يصطف الشعب على جانبي الطريق كلما مر الموكب الملكي ، كي يمتع الأبصار برؤية مليكه ويحييه بالهتاف والتصفيق الحاد

والمواكب الملكية روعة ساحرة بمحتوياتها الفنية الحية ونظمها الباهرة ، فلكل موكب عرباته الخاصة ، ولكل عربة خيلها العالية الحية التي تناسبها ، كما تتغير الملابس الرسمية لسائقي هذه العربات ومساعديهم (الجرومات) والتشريفية باختلاف المناسبات

وللعربات الملكية إدارة خاصة تابعة لديوان كبير الأمناء ، وتسمى « إدارة اسطبلات جلالة الملك » وبها أكثر من ثلاثين عربة ، معظمها يستعمل في المواكب الرسمية ، وبعضها يستخدم في تمرين الخيل فقط .



عربة كوبيه وهى مخصصة لركوب جلالة الملكة وصاحبات السمو الأميرات

أنواع العربات الملكية

والعربات التي تستعمل في المواكب الرسمية أنواع :

١ – عربة التشريفة الكبرى وتسمى « الألاى » ويركبها جلالة الملك في حفلات افتتاح البرلمان ، وفي هذه الحالة تجرها ثمانية جياد يتقدمها جواد منفصل يسمى الدليل . وتستعمل كذلك في مواكب السفراء والوزراء المفوضين ، عند تقديم أوراق اعتمادهم لجلالة الملك . وفي مواكب الهبات الملكية

٢ – وتليها في الفخامة عربة « الكلش » ، ويستعملها الملوك الأجانب في أثناء زيارتهم الرسمية لمصر ، كما يستعملها جلالة الملك لتشريف بعض الحفلات الرسمية

٣ – وعربة « الدوق » ويركبها جلالة الملك في الحفلات الرسمية الكبرى ، كاستقبال الملوك وعرض المحمل وحفلات السباق



عربة دوق ذات ثمانية جياد ودليل وهى مخصصة لركوب الملوك الأجانب الذين يزورون مصر زيارات رسمية ، ويركبها جلالة الملك فى حفلة عرض المحمل

٤ – وعربة « الدومو » وهى الخاصة بحفلات التتويج ، وقد استبدلت في حفلة تتويج جلالة الملك بعربة افتتاح البرلمان

٥ – وعربة « فكتوريا » ويركبها جلالة الملك في زيارة المساجد والمعاهد وفي زيارة الأقاليم

٦ – أما عربة « اللندو » فيركبها الوزراء ورجال الحاشية في المواكب الملكية

عربة السبت

وهناك بعد ذلك عربة « السبت » ويتنزه بها صاحب الجلالة في حدائق القصور الملكية العامرة ، وعربة « كوبيه » وهى التي تركبها جلالة الملكة في زياراتها الرسمية

وهذه العربات ذات ثمانية جياد ودليل أو ستة أو أربعة ، أو اثنين أحيانا حسب أهمية المناسبة ، ومعظمها قديم يرجع الى عهد المغفور له الخديو اسماعيل ولكنها تبدو جديدة بالاصلاح المستمر



عربة فيكتوريا ذات جوادين ويركبها جلالة الملك عند السفر أو زيارة المساجد أو المعاهد

جمال الجياد أولا

وتشترى خيل الاسطبلات الملكية من فرنسا والمجر وغيرهما من أقطار الخارج ، ذلك أن لها شروطا خاصة لا تتوفر إلا في هذه الأقطار ، وأهمها التناسب مع أحجام العربات ، وصفات الجمال الموضوعة للخيل ، ولا يقل عددها في اسطبلات جلالة الملك عن ١٠٠ جواد

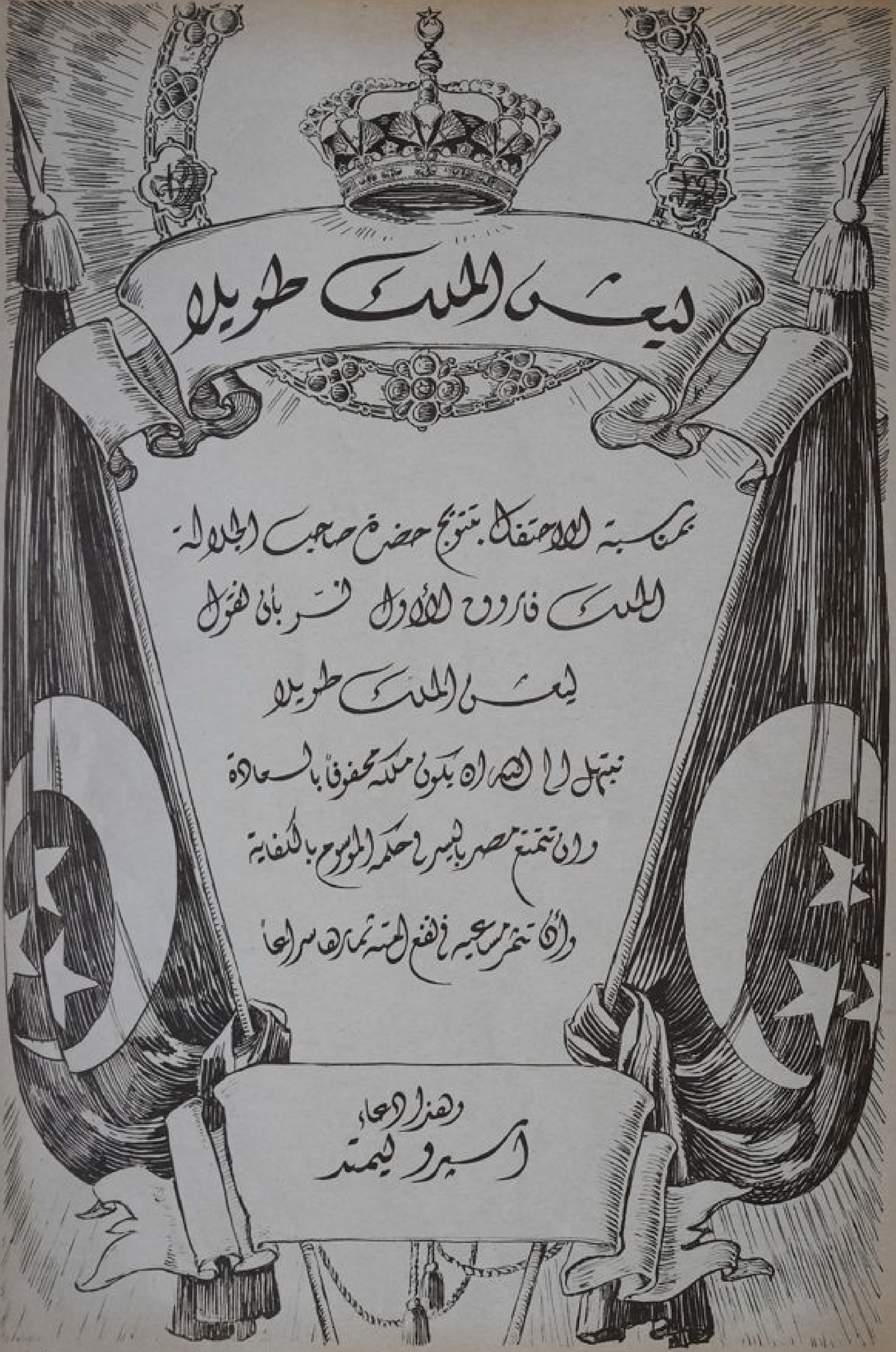
الموكب الملكي لافتتاح البرلمان

وتختلف أنظمة المواكب الملكية باختلاف مناسباتها ، فالموكب الملكي لافتتاح البرلمان يتألف من طليعة من البوليس الراكب ، تليها طليعة من الحرس الملكي الراكب ، ثم عربة التشريفة « ألاى » أمامية يركبها رئيس الديوان الملكي وكبير الأمناء ، ثم قسم آخر من الحرس الملكي الراكب ، فعربة التشريفة الكبرى يركبها جلالة الملك وإلى جانبه رئيس الوزراء ويجرها ثمانية جياد يتقدمها دليل ، ويجاورها من كلا الجانبين ضابطان راكبان من ضباط الحرس الملكي ، وخلفها ياوران جلالة الملك الستة على جيادهم في صفين ، ويليها قسم ثالث من رجال الحرس الملكي الراكب ، فعربة يركبها كبير الياوران وناظر الخاصة الملكية ، ثم قسم رابع من رجال الحرس الملكي الراكب ، ثم عربة يركبها السكرتير الخاص لجلالة الملك والأمين الأول فمؤخرة الحرس الملكي الراكب ، فمؤخرة البوليس الراكب . وبهذا النظام سيذهب الموكب الملكي الى البرلمان يوم التتويج ، وإليك رسمه

موكب التتويج

أما نظام موكب التتويج فطليعة من البوليس الراكب تتبعها طليعة من الحرس الملكي الراكب ، فعربة « الدومو » الكبرى يركبها جلالة الملك ورئيس الوزراء ، ويجر هذه العربة ثمانية جياد ودليل ، ويحيط بها ياوران جلالة الملك ممتطين جيادهم ، ثم قسم من الحرس الملكي الراكب ، فعربة « كلش » يركبها رجال الحاشية فمؤخرة الحرس الراكب ثم مؤخرة البوليس الراكب . غير أن برنامج حفلات التتويج استبدل هذا الموكب بموكب افتتاح البرلمان

(البقية على صفحة ٧١)


ليعش الملك طويلا
بمناسبة الاحتفال بتتويج حضرة صاحب الجلالة
الملك فاروق الأول نفخر بأن نقول
ليعش الملك طويلا
نبتهل إلى الله أن يكون ملكه محفوفاً بالسعادة
وأن تتمتع مصر بيسر حكمه الموسوم بالكفاية
وأن تثمر مساعيه في نفع الأمة ثماراً سراعاً
وهذا دعاء
أسبرو ليمتد

مستقبل الحياة الاقتصادية

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

الصناعات الاخرى

وهناك غير الصناعات الزراعية صناعات أخرى عديدة يمكن أن تقوم فى مصر بسهولة، وأن تؤسس لها شركات مساهمة مصرية إذا تضافرت الجهود ، جهود الأمة وجهود الحكومة . وإذا أخرجت رءوس الاموال المصرية المدخرة الآن بغير استغلال نافع مفيد

فالصناعات الكيمياوية ، سواء المتصلة منها بالزراعة أو بالصناعة ، كالسماد مثلا والفوسفات ومواد الألوان وصناعة الزيوت والصابون وصناعات البناء ، وما اتصل بها كصناعة الاسمنت والجرانيت والرخام والطوب والاخشاب وما يمكن أن يلحق بهذا كله من انشاء شركة للمقاولات المعمارية ـ تكون ذات صفة قومية

وكذلك صناعة الفضلات الحيوانية وصناعة الجلود وما يتصل بها كصناعة السلخ والدباغة والاحذية والسروجية والتنجيد بالجلد وصنع الحقائب

ثم صناعة الزجاج

وإدارة الفنادق واستغلالها . . .

وغير ذلك كثير يهدى اليه البحث عند وضع البرنامج الاقتصادى الذى نلح فى ضرورة وضعه وتنظيمه حرصاً على مصلحة البلاد

ولا يغيبن عن البال أن هذا البرنامج يتطلب لتنفيذه رءوس أموال ضخمة ، ويحتاج الى الكفايات اللامعة القوية . كما أنه يحتاج بكل تأكيد إلى أسس متينة من الأخلاق والفضائل

المال والكفايات

فأما المال فميسور إذا نظرنا الى مجموع الأموال المدخرة فى صناديق التوفير وغيرها . وإلى ما يمكن أن تساهم به الحكومة المصرية ذاتها لتكون رأس مال لمثل هذه الأعمال الصناعية الجديدة

وأما الكفايات فقياساً على ما لاقيناه فى تجربة « بنك مصر » نستطيع أن نعتمد على أن الوظيفة تخلق العضو كما يقول الفرنسيون . ولسنا ننكر مع ذلك أهمية التعليم وضرورة توجيهه الى المصلحة العامة .

مصلحة البلاد ومصلحة المتعلمين أنفسهم بحيث يجب تغيير هذه الآلة التى استمرت لغاية الآن على إخراج آلاف مؤلفة من المتعلمين الذين يطلبون فى الغالب الوظيفة الحكومية . لا حباً فى عمل الوظيفة ذاته ولكن حباً فى الرزق الذي يجرى عليها بسخاء ودون عناء

وإذا قلنا الأخلاق والفضائل فمهمة ذلك تقع على عاتق الأم فى البيت وعلى عاتق المدرسة تحت إدارة وإشراف وزارة المعارف وفى هذا المقام أصرح أنى ممن يؤمنون الإيمان كله ان المرأة والرجل عضوان لكائن واحد يتمم كل منهما الآخر . وأن لكل من العضوين وظيفة خلقها الله خاصة به غير وظيفة الآخر . وكلتاهما وظيفة محترمة لا غنى عنها للمجموع ، وإذن فمن الخير أن نعلم كلا منهما التعليم الذى يحسن به وظيفته لنخرج للأمة الرجل الكامل الرجولة لتنتفع برجولته ، والمرأة الكاملة الانوثة لتنفع الوطن أماً وزوجة وربة بيت

ولسنا نعنى بذلك حرمان المرأة من التعليم الذى تهوى اليه ، فقد يكون هناك شواذ ، كما فى الطبيعة فى كل شىء ، فلتلك ونوادر ، يصح أن يفتح لها باب التعليم على مصراعيه

سياسة التعليم

فأما السياسة العامة للتعليم فأخشى أن يكون نقدها قد تكسرت فيه النصال على النصال ، على أنى أرجو أن يكون لنا فى عهد فاروق هدف قومى يراعى فيه تكوين النشء تكويناً عملياً حسب ميولهم الفطرية لا حسب تكديسهم فى المعاهد حشراً لينشأوا على حب صناعات بلادهم والترويج لها والاعتزاز بها والاهتمام بأمرها كل الاهتمام ، وعلى الاقبال لمزاولة كل عمل شريف منتج

أقول ذلك ولدى اعتراف من حضرة عميد كلية التجارة أذاعه فى خطاب ألقاه على طلبته فى يناير سنة ١٩٣٧ ـ يقول فيه عن الطلبة الذين يلحقون بكلية التجارة : « انهم يساقون إلى هذا المعهد قسراً بعد أن

(البقية فى الصفحة المقابلة)

ارتجت فى وجوههم أبواب المعاهد الأخرى التى (يرغبون) فيها فيتكدسون بالتجارة كاسدين كارهين »

ولعل كلية التجارة ليست وحدها التى يحشر فيها الطلبة حشراً

وهذه ظاهرة يجب الالتفات اليها والعناية بها عند غربلة سياسة التعليم . فليس أضيع من وقت ومجهود الطالب الذى يلتحق بمدرسة ما يمثل هذه الروح الفارغة الحائرة

نريد تعليماً مناسباً لحالة البلاد وملائماً لطبيعة الأمة وكافلا حاجاتها العلمية والعملية – يحبب للمتعلمين مباشرة الزراعة والصناعة بشغف . ويرغب فى كسب المعاش بطرق شريفة بعيدة عن الضراعة والهوان . ويكون فى النهاية جيلا يعشق الصناعة – الصناعة التى فرضتها كل الظروف على هذه البلاد فرضاً ، لتكون مع الزراعة سبباً يوفر لها رزقها رغداً من كل مكان

المصنوعات المصرية

وإلى أن يتكون هذا الجيل الصناعى نرى من واجب أبناء الجيل الحاضر الاقبال كل الاقبال على مصنوعات بلادهم التى تنتجها مصانعهم القائمة ، وتشجيع كل المصنوعات المصرية الصميمة الأخرى ، وليأت المثل فى ذلك من أعلى – أعلى الطبقات

ولقد أتى فعلا لحسن الحظ هذا المثل سريعاً . إذ تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول حفظه الله فاختار الباخرة « النيل » – إحدى وحدات أسطول شركة مصر للملاحة البحرية – للعودة عليها الى الوطن العزيز . وهذه فاتحة تبشر بالخير وتدل على النزعة الكريمة التى يجب أن يتغلغل مثلها فى شغاف قلب كل مصرى فى هذا العهد المبارك السعيد

ان العيون كلها متطلعة هنا وهناك لترى كيف تسلك طريق الحياة المستقلة وماذا نعمل فى هذه الطريق

فليكن البرنامج الاقتصادي الذي تفرضه الضرورة القصوى لخير هذا البلد ، هو الصراط المستقيم الذى نسير عليه ، وليكن كل مصرى بصيراً على نفسه ووطنه ، وليوفق الله الجميع بمنه وعونه ، انه سميع مجيب

طلعت حرب

الركائب الملكية

(بقية المنشور على صفحة ٦٨)

الموكب الملكى لزيارة المساجد

وفى المواكب الملكية الى المساجد تتقدم طليعة البوليس الراكب ، تتبعها طليعة الحرس الراكب ، فعربة جلالة الملك وإلى جانب جلالته من يتشرف بالدعوة الى ذلك ، وهي من نوع « فكتوريا » يجرها جوادان ، ثم قسم من الحرس الملكى الراكب ، فعربة « فكتوريا » أخرى يركبها الياوران ، ثم مؤخرة الحرس فمؤخرة البوليس الراكب

وهناك غير ذلك مواكب مختلفة هي مواكب الملوك الأجانب ومواكب الوزراء المفوضين ، وموكب المحمل ، وموكب نادى السباق وركبة البوستة

ويشرف على ادارة الاسطبلات وأعمالها أحد ياوران جلالة الملك وهو البكباشى عثمان المهدى أفندى ، وقد كان معلم ركوب الخيل لصاحب الجلالة

السائق والجرسم والقمشجى

بقى أن نتحدث عن سائقى الركبات وعمال الاسطبلات الملكية . . .

للعربات الملكية ثلاثة أنوع من العمال يظهرون معها فى المواكب الرسمية ، وأرقاهم السائقون الذين يتولون قيادة العربات ، ثم مساعدوهم ويسمون (الجرومات) ويركبون بجانب السائقين أو فى مؤخرة العربات ، وأحياناً يركبون خيل العربة كما يركبها السائق أيضاً حسب النظام الذي يختاره جلالة الملك ، و « القمشجية » ويسير كل منهم بجانب جواد من خيل العربة الملكية الخاصة ، ولكل من هؤلاء ملابس خاصة ، كما أن لهم جميعاً فى كل موكب ملابس تختلف عنها فى غيره ، وهم يختارون دائماً من ذوى الوجوه الحسنة والقامات المعتدلة ، مع جمال الملابس وألوانها ، حتى تتفق هيأتهم وجمال العربات ، وتتراوح أجور السائقين بين ٥ و ١٧ جنيهاً بحسب الأقدمية فى الوظيفة ، ومعظمهم من المصريين وتجتهد الادارة فى إحلال المصريين محل الأجانب منهم

وفى كل يوم يمرن خيل الاسطبلات الملكية على جر العربات الملكية فى المواكب الرسمية ، وخصوصاً الجياد الجديدة ، فان تمرينها يكلف عناء شديداً ويحتاج الى وقت طويل

وللخيل أنواع كثيرة من الأطقم تختلف باختلاف المواكب ، وهى تصنع بأيدى العمال المصريين الا ما استعصى عليهم صنعه فيحضر من الخارج

ممثلو مصر السياسيون فى الخارج

لم يكن نظام التمثيل السياسى لدى الدول الأجنبية متبعاً فى مصر إلى أواخر سنة ١٩٢٣ فقد كانت بريطانيا العظمى تتولى تمثيل المصالح المصرية لدى هذه الدول سواء فى عهد الحماية أو سنوات الاحتلال ، فلما أعلنت مصر استقلالها واصدرت دستورها عمدت الى تنظيم التمثيل السياسى فى الخارج تمثيلا مستقلا ، وراحت تعين مندوبيها لدى الدول التى بادلتها هذا التمثيل

وينقسم الممثلون السياسيون لمصر فى الخارج الى أقسام ثلاثة :

١ ـ السفراء

٢ ـ الوزراء المفوضون

٣ ـ القائمون بأعمال المفوضيات

فأما القسم الأول فقد كان معدوما إلى ما قبل أغسطس سنة ١٩٣٦ ، فلما عقدت معاهدة الصداقة والتحالف بين مصر وبريطانيا العظمى نص فيها على أن يمثل كلا منهما لدى الأخرى « سفير » اشعاراً بتوطد العلاقات السياسية وتوثيق عراها بين الدولتين

وأول من عينت مصر من الوزراء المفوضين لدى الدول الأجنبية فى سنة ١٩٢٣ هم حضرات الآتية أسماؤهم :

١ ـ « صاحب المقام الرفيع » عبد العزيز عزت باشا ، وقد كان « سعادته » مندوبا فوق العادة ووزيراً مفوضاً لدى حكومة جلالة ملك بريطانيا

٢ ـ صاحب المعالى محمود فخرى باشا ، وهو ما يزال منذ ذلك التاريخ وزيراً مفوضاً لدى الحكومة الفرنسية

٣ ـ صاحب الدولة أحمد زيور باشا ، وقد كان « معاليه » وزيراً للمواصلات عندما صدر الأمر بتعيينه وزيراً مفوضاً لدى الحكومة الايطالية

٤ ـ صاحب السعادة سيف الله يسرى باشا ، وكان وكيلا لوزارة الخارجية عندما عين وزيراً مفوضاً لدى حكومة الولايات المتحدة الامريكية

وكل هؤلاء الوزراء الاربعة تركوا مناصبهم عدا معالى محمود فخرى باشا الذى ما يزال يمثل حكومته فى باريس حتى اليوم

وقد اتسع نطاق التمثيل السياسى لمصر فى الخارج حتى شمل أكثر الدول الأوربية والشرقية ، فأصبح عدد هذه الدول التى تبادل مصر ذلك التمثيل خمس عشرة ، ننشر أسماءها وأسماء ممثلى مصر لديها فى الوقت الحاضر فيما يلى :

اولا ـ السفراء

سعادة حافظ عفيفى باشا ـ بريطانيا العظمى

ثانيا ـ الوزراء المفوضون

معالى محمود فخرى باشا ـ فرنسا
سعادة حسن نشأت باشا ـ المانيا
سعادة مصطفى الصادق بك ـ ايطاليا
الاستاذ محمد امين يوسف ـ الولايات المتحدة
محمود بك حسن ـ السويد والدنمارك
عبد العزيز بك غالب ـ بلجيكا
مفتى بك الجزائرلى ـ تركيا وبلغاريا
احمد بك القدرى ـ النمسا والمجر
عبد الرحمن بك عزام ـ العراق وايران

ثالثا ـ القائمون بالاعمال

عبد اللطيف بك طلعت ـ اسبانيا
نقولا بك خليل ـ هولندا
الاستاذ كامل عبد الرحيم ـ بولونيا
امين بك فؤاد ـ رومانيا
سليمان بك الحوت ـ تشيكوسلوفاكيا

شكر لا بد منه

يشكر « المصور » الاستاذ رياض شحاته المصور الخاص لجلالة الملك ، على ماتفضل به من مساعدات فى جمع بعض الصور المهمة النادرة فى هذا العدد

ولا يفوت « المصور » أن ينبه الى أن صورة المدينة الفاخرة نقلت عن صورة فوتوغرافية من صور الاستاذ رياض شحاته ، وكذلك صورة جلالة الملك التى صدرنا بها هذا العدد



فؤاد الأول : الملك السابق

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

بمثلها . وقد وضع برامجها بكل دقة ورسم خططها باحكام ليضمن احترام العالم كله وقد كان !

وقد كان ملكا مضيافا طالما شجع على عقد المؤتمرات المختلفة فى مقر ملكه ، وطالما أحاط هذه المؤتمرات بالرعاية وبالكرم وبالاغداق ، وهذا نوع آخر من الكبرياء قصد به أن يبرز مصر العظيمة فى عيون الأجانب وأن يبهرهم بتقدمها وعمرانها ومدنيتها فنجح . .

وكان رجل « تقاليد » شديد الوطأة ، قاسى الرقابة ، رب بيت ورب أسرة من غلاة المحافظين . وحجته الباقية على الدهر أنه ملك مسلم ، وشرقى ، وأن مظاهر المدنية الجارفة تنحسر أمام الأسوار الملكية ، وقد رسم لممثلى حكومته فى الخارج هذه الخطة ، وما تهاون يوماً واحداً فى حياته فى الحرص على التقاليد والتمسك بها فهو من أقطابها ، ودعاتها ، وزعمائها . . .

ولا يجب أن ينسى المؤرخ والمحلل أنه مع ذلك ، ومع حرصه التام ، قد استكنى الشعبية والديمقراطية فخرج على تقاليد الولاة والحكام السابقين وتزوج من مصرية مهما رسخت قدم أسرتها فى الأرستوقراطية فهى من الشعب فاتخذها زوجا ووضع على مفرقها التاج ! . .

وهكذا وفق الى أن يمزج البيت المالك بالشعب فوصل ما كان مقطوعا ، وجارى الدنيا الجديدة دنيا الديمقراطية الحقة فى عصر المساواة وعصر الشعوب !

٦ ـ أعوانه وأعصابه

كان الملك الراحل عالماً بسيكولوجياً . يفهم تمام الفهم رجال دولته ويعرف تمام المعرفة كيف يسوسهم وكيف يعاملهم ، وقد قرب وأقصى ، ورضى وغضب وملك وعزل ، ومع ذلك ظل الزعماء والأقطاب كلهم تحت أمره ورهن مشيئته ان أشار اليهم أقبلوا وحملوا الأعباء ـ وان أغضى عنهم انسحبوا كما شاء !

لعلهم كانوا على علم تام بمركزه الدقيق بين ضغط الاحتلال فى الأزمات وبين النعرة القومية الصارخة . فلم يحاولوا أن « يضربوا » ولم يحاولوا أن يزيدوا الصعوبات التى اصطدم بها تعقيدا . .

وخطأ « بالغ » أن يقال ان « الحاشية » الملكية فى تلك السنين الطوال كانت تشير على الملك الراحل أو ترسم الخطط . لقد كانت « حاشيته » فى مختلف أدوار حكمه حاشية فقيرة فى ثروتها الذهنية . ولئن اشتهر بعضهم بالذكاء فقد كانت تنقصه التجارب نقصاً واضحاً . انما امتازت الحاشية بالاخلاص لشخصه والتفانى فى ذاته . وكان هو ـ وحده ـ الدينمو المحرك وراسم الخطط وواضع القواعد ، وكان عليهم هم أن ينفذوا . وفى التنفيذ تفصيلات لم يوفقوا فيها وأساءوا استعمالها فأحرجوه وأثاروا عليه الثائرة بين حين وآخر . . .

ولقد كانت مناعته فى مختلف الظروف وفى مختلف الأزمات جديرة بالاعجاب حقاً . وكان يشتد اذا أحس ضعف منازله . وكان يتفادى باللين دقة الموقف اذا أحس قوة منازله

ثم كان رحمه الله يكظم الغيظ ، ويحتمل ، ويتحفز ثم يثب . . أذكر موقفه فى أزمة السودان ، وموقفه فى أزمة الجيش ، وموقفه فى أزمة « بترسون » ثم أذكر موقفه التاريخى حين لطم الوزارة والانكليز معاً يوم انحاز فى آخر أيامه للشعب ، وللدستور فجأة ، فأعلن وأذاع اعلانه الوطنى القومى المتطرف فى وجه ساسة الانكليز ومن يسندونهم فاستفز اعجاب الجماهير واستولى على حب الجماهير وختم حياته ختاما ناجحاً أقصى غايات النجاح والفلاح . .

* * *

٧ ـ الخاتمة !

طال المرض وتقلب بين الأمل واليأس ولكنه كان مرضاً متأصلا أنذر بالنهاية وان تأجلت شهوراً . ومع ذلك فان الملك الراحل احتمل كثيراً من عنت السياسة وهو على فراش الموت . .



المغفور له الملك فؤاد يرد على خطاب محافظ دوفر عند وصول جلالته إلى ذلك الميناء فى صيف سنة ١٩٢٧ ونرى فى أقصى اليمين سمو البرنس أوف ويلز (دوق وندسور) الذى كان فى استقبال جلالته

كانت حملة « بترسون » حملة قاسية . زادها قسوة أنها نشبت والأسد مفلوم الأظفار ، ومع ذلك كان يعمل ، وكان يستقبل الساسة ويدرس معهم أدق وآلم ما تذاكر فيه فى حياته الطويلة : الوصاية وولاية العهد والزيادة وغيرها كلها مباحث دنو الأجل ! . .

وفجأة يتجلى المريض المتعصى على الناس ببيانات رسمية كلها وطنية قوارة ، وكلها اعتزاز بالشعب دون غيره من الهيئات السياسية ، ثم اذا به يوحد الجبهة ويخطب بين الزعماء خطبة الوداع ! . .

ويقضى العاهل المصرى الخطير نحبه وقد ترك وطنه فى فصل « الربيع السياسى » وعهد السلام . .

وبذلك كانت الخاتمة من أروع ما عرف تاريخ نهايات الملوك . . . .

مات الملك وعاش الملك وفى أيام وليال كفكف الشعب المصرى الدمع على الراحل ، واستقبل الفتى القادم بالأرواح و بالقلوب و بالثغور الباسمة والجوانح المفعمة عطفاً وحباً وولاء ووفاء . .

رحم الله الأب ، ووفق الابن لخدمة البلاد فى عهد كله توفيق وأمل ان شاء الله . .

فكرى أباظة

جلالة الملك في حياته الخاصة

لسنا نريد أن نعرض لشئون جلالة الملك الخاصة لمجرد التطفل أو الشغل فيما يمس ذاته الكريمة ، ولكن الشعب الذي تعلق بالملك ، يلح من حبه له يريد أن يعرف كل شيء عن جلالة الملك وأن يتابع بشغف كل ما يتعلق بشخصه المحبوب ، ولذلك فهو يطالبنا أن نروى ظمأه ونطالعه ببرنامج جلالته في يوم من أيامه العادية

•••

يستعد جلالة الملك للخروج من غرفة نومه حوالي الساعة السابعة من صباح كل يوم. ولما كان جلالته مغرما بالسباحة ، فهو يغادر القصر مباشرة — اذا كان الوقت صيفا — الى حمام القصر الخاص بالمنتزه ويسبح مدة طويلة ، ثم يعود فيجد طعام الافطار مهيأ

طعام الافطار

ويميل جلالته الى الطعام البسيط ، ولذلك يتكون الفطور عادة من بيض على أنواعه — مقلي أو محة « أومليت » أو مسلوق — وبعض من الفول المدمس ، وبعض البسكوت و « التوست » والزبد والمربى . أما اللحوم الباردة والسمك فلا تظهر على المائدة الملكية في وجبة الفطور

المشروبات

وقد يدهش القارىء إذ يعلم ان جلالة الملك لا يشرب القهوة ولا الشاي إذ يفضل عليهما عصير البرتقال . كما أن جلالته لا يشرب الخمر مطلقا ويتجنبها عن عقيدة وإيمان

ويذكر بهذه المناسبة أن المغفور له الملك فؤاد كان لا يشرب الخمر كذلك . وكان اذا حضر حفلة وشربت الأنخاب — وبخاصة في أوربا — تعد لجلالته كأس من الشاي الخفيف فيشربها بدلا من الخمر . وهذه الحقيقة لا يدركها الكثيرون ، بل كان يظن ان جلالته يشرب الأنخاب من الشراب العادي ولم يكن يدور بخلد أحد انه شاي خفيف

وإذا ما انتهى صاحب الجلالة من تناول طعام الافطار بدأ يطلع على الجرائد والمجلات ثم يذهب الى مكتبه للمطالعة ويقبل على دروسه بشغف ويواصل القراءة وحده أو مع الاساتذة ساعات متواصلة حتى الظهر

الغداء

يتكون طعام الغداء لجلالة الملك من الألوان المصرية والتركية والأوربية . وجلالته يحب الملوخية والبامية والبصارة والطعمية ، ويحب من ألوان الحلوى عيش السراي والكنافة بالقشطة وأم علي

ومما يجدر ذكره ان « طعمية » السراي مشهورة ، لأن المغفور له الملك فؤاد كان يحبها

(البقية على صفحة ٧٨)



جلالة الملك جالسا الى مائدة الشاي في حفلة السباحة بنادي « سبورتنج » في سبتمبر الماضي . وقد جلس عن يمينه سمو الامير عمر طوسون فالنبيل عباس حليم والى يساره نائب سفير بريطانيا ومعالي زكي العرابي باشا وزير المعارف . وفي الدائرة صورة لجلالته وهو يأكل قطعة من الحلوى في حفلة الشاي التي أقامها لجلالته شيوخ ونواب قنا في أثناء رحلته بالصعيد


اطلس
ATLAS
COUTARELLI Bros
ALEXANDRIA
EGYPT
أطلس
سيجارة الأناقة
وأفخر
السجائر المصرية
إخوان كوتاريللى
شركة تأسست سنة ١٨٩٠

جلالة الملك في حياته الخاصة

(بقية المنشور على صفحة ٧٦)

ويتناول جلالته الغداء كل يوم في تمام الساعة الواحدة والنصف

نظام المائدة

يجلس جلالته في صدر المائدة ، وتجلس جلالة الملكة أمامه ، وعلى الجانبين تجلس الأميرات وبعض الوصيفات إذا وجدن

ولا يأكل الملك عادة إلا مع جلالة الملكة وشقيقاته الأميرات . ولا يحدث مطلقاً أن يجلس الى المائدة مع الملك والملكة أحد من رجال السراى

ويدخن جلالته بعد الغداء سيجارة أو سيجاراً ، ولا ينام بعد الغداء مطلقا

قائمة الطعام

تكتب قائمة الطعام كل يوم بالفرنسية بخط أحد التشريفاتية . إلا في حفلات شهر رمضان فانها تكتب بالعربية لأن طعام السراى في هذا الشهر يكون شرقيا نظراً لما تدب الى تمام طوال الشهر

وفيما عدا قائمة الطعام فان كل المكاتبات في السراى وطلبات المقابلة والمذكرات وغيرها تكتب بالعربية . وقد كانت تكتب في عهد المغفور له الملك فؤاد بالفرنسية

شغفه بالآثار

وهذا خبر سيدهش له القارئ ، ولم يسبق نشرها أو الاشارة اليه رغم مضى عدة شهور عليه ، ذلك انه في الصيف الماضي وجدت حفائر في سراى المنزه وقد عثر عليها جلالة الملك شخصياً ، وواصل التنقيب بنفسه فعثر على تماثيل من العصر اليوناني وبعض الأوانى ، وجلالته شديد الاهتمام بالآثار ، وهو يحاول أن يجمع منها بنفسه كل ما يمكن الوصول اليه وخاصة ما يتعلق بمصر أو يتصل بتاريخها

رياضته

لجلالة الملك برنامج رياضى يومى خاص يكاد لا يتغير ، ويتضمن هذا البرنامج :

لعب التنس مع سعادة حسنين باشا أو صاحب العزة عمر فتحى بك أو صاحبات السمو الأميرات شقيقات جلالته . .

وركوب الخيل في صحبة الياور أو سمو الأميرات اللاتى حرص جلالته على أن يدربهن بنفسه على جميع ضروب الرياضة . .

التدرب على الرماية بالبندقية والمسدس

وفي ساعة الغروب يخرج جلالته متنكراً في سيارته الخاصة — وهى ليست من سيارات السراى بل سيارة عادية لها عزة — ويطوف بها دون أى حرس أو رجبات

في المساء

يتناول جلالته طعام العشاء ، وهو من نوع الغداء ، في منتصف الساعة التاسعة مساء ، ثم يتوجه الى صالة السينما حيث يشاهد أحدث الأفلام . وبعد السينما يذهب جلالته الى المكتبة ويطالع قصاصات الجرائد الأجنبية وخاصة ما يتعلق منها بمصر ، ويقرأ بعض مذكرات المغفور له والده

وجلالته مشغوف بمذكرات والده رحمه الله الى حد انه استمر يطالعها في إحدى ليالى الصيف الماضي الى ما بعد الساعة الثالثة صباحا

تقوى الملك

وجلالة الملك شديد التمسك بدينه ، فهو يصلى الفروض الخمسة لا بمجرد صلاة تؤدى وانما عن عقيدة وإيمان . ويصوم شهر رمضان بأكمله ويسره أن يستمع الى أحاديث الدين والفقه ويجد في سيرة النبي والخلفاء أحسن غذاء روحى ، وفي خطتهم وسياستهم مثلا عاليا



جلالة الملك يفحص قطعة أثرية في « تونة الجبل » في أثناء رحلته في الصعيد في يناير الماضي

بحرية جلالة الملك

تتألف بحرية حضرة صاحب الجلالة الملك من باخرتين ملكيتين كبيرتين هما « محروسة » و « قاصد خير » ومعهما سفينتان أصغر حجما وزورقان بخاريان

أما « محروسة » فمرساها فى ميناء الاسكندرية عند رصيف خاص بها خلف سراى رأس التين ، وهى خاصة بالأسفار البحرية لجلالة الملك وجلالة الملكة الوالدة وصحو الأميرات شقيقات صاحب الجلالة ، وهى باخرة ضخمة طولها نحو ١٥٠ مترا وعرضها نحو ١٣ مترا ، وهى مؤلفة من طابقين يحتويان على صالونات وغرف رحبة مؤثثة بأفخر الفرش ، وبها قسم خاص للحاشية العسكرية السافرة التى ترافق جلالة الملك ، وقائدها هو سعادة اللواء محمود حمزة باشا قومندان البحرية الملكية . وبها ستة ضباط وستة مهندسين و ١٤٠ جنديا بحريا و ١٣ صانعا وستة موظفين

محروسة عمرها ٧٢ سنة

وقد تكلف بناء « محروسة » نحو ٢٥٠٠٠٠ جنيه مصرى ، وكان انشاؤها فى عهد المغفور له الخديو اسماعيل باشا عام ١٨٦٥ أى منذ ٧٢ سنة . وركبها سموه لاول مرة فى حفلة افتتاح قنال السويس

ولكنها لم تبق على حالها الاول منذ بنيت الى اليوم ، بل أجرى فيها كثير من التعديل والاصلاح ، من ذلك أنها كانت مسلحة بمدافع من البرونز فنزعت منها هذه المدافع ، وأضيف الى طولها ، واستبدلت المجاديف البخارية التى كانت فى جانبيها ، وهى التى كانت تسيرها ، برفاصات خلفية على الطريقة الحديثة ، ثم غيرت مراجلها كى تسير بالمازوت بعد أن كانت تسير بالفحم . ويتبعها زورق بخارى ملكى كبير طوله ١٧ مترا ، كى يستقله جلالة الملك كلما أراد السير فى مياه الاسكندرية

ثمن اليخت ١٠٠٠٠٠ جنيه

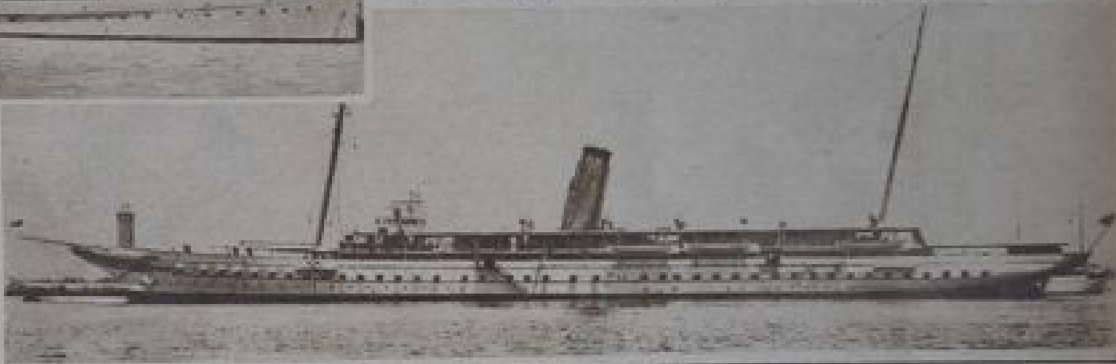
أما اليخت الملكى « قاصد خير » فمرساه بالقاهرة عند بولاق . وهو باخرة كبيرة انشأها المغفور له الملك فؤاد الاول عام ١٩٢٦ وخصصها للرحلات الملكية النيلية فى الوجه القبلى . وقد أحضرت قطعا من انجلترا بمبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه ، وركبت فى « ورش الترسانة » بالقاهرة

ويبلغ طول « قاصد خير » ٧٢ مترا وعرضه ١٥ مترا ونصف متر . وهو يسير بالمجاديف البخارية بسرعة ١٥ كيلو مترا فى الساعة ، ويتألف من ثلاث طبقات أعلاها لجلالة الملك والوسطى لحاشية جلالته ، أما الاخيرة فللأتباع والخدم . وكل من الطبقتين العلويتين تحتوى على صالونات وغرف رحبة أثثت أجمل تأثيث

ويتولى قيادة « قاصد خير » حضرة صاحب العزة القائمقام محمد سالم الدين بك ، ومساعدوه أربعة ومهندسوه أربعة وعساكره خمسة وثمانون ، هذا عدا الخدم والصناع وهم ١٥ رجلا وعدا الموظفين وهم أربعة



اليخت « قاصد خير » وهو راس أمام دار السفارة البريطانية لضيافة صاحب السمو الملكى ولى عهد انجلترا وشقيقه فى سبتمبر سنة ١٩٢٨



يخت « المحروسة » فى مرساه خلف سراى رأس التين

فاروق الأول مثال الحنان

نستطيع اذا وصفت جلالة الملك فاروق الأول من الناحية الانسانية بعيداً عن الرسميات ان نقول كأن جلالته قبس من الحنان الفياض يندر حقاً وجود أمثال جلالته من حيث القلب وكال الحنو ورقة العاطفة حتى لتكون هذه المثل العليا فى بعض الأحيان مدعاة لانتاس قلبه الكريم وتعبيس نفسه السموح

والأمثلة على حنان الملك كثيرة ، نجتزىء منها فى هذا المقال بأحدث ما بلغنا عن كرم الملك وحنانه ورقته

حبذا لو استطعت

ترد على السراى كل شهر آلاف العرائض والالتماسات من الفقراء والبائسين وأصحاب الظلام وطالبي الاحسان . وقد أمر جلالة الملك أن تخصص هذه الطلبات خصاً عادلا جدا حتى يتيسر لجلالته ان يخفف عن أصحابها بما يستطيع

ولكن ثروة الفرد مهما بلغت وتضخمت لا تحتمل انقاذ شعب بأسره وتخفيف ويلات اللاجئين . هذا فضلا عن ان للملك تكاليفه الباهظة . ولكن قلب جلالة الملك فاروق الرحيم يأبى الا ان يبذل وأن يضحى فيمنح هذه العائلة اعانة شهرية وتلك منحة سنوية وغير هذا وذاك كثير مما لا يدخل تحت حصر وان جلالته ، مع كل هذا البذل ، ليتألم . . ! رفعت الى جلالته ذات يوم قائمة بأسماء عديدة ممن يستحقون وبينهم من اخترموا العطاء ، فتفضل جلالته بالقاء نظرة تشف عن عطف حزين وقال :

« حبذا لو استطعت »

ثم أمر بالصرف للاكثرية

وكان جلالته يقصد بالطبع انه حبذا لو استطاع ان يشمل الجميع بعطفه وبره فما كان يرد سائلا أيا كان !

انت ضيفى

ولا يقتصر عطف جلالة الملك المحبوب وحنانه على الناحية المادية ونواحي العطاء فقط فقد وهب الله جلالته احساساً قوياً بكل ما يختلج فى الانسان من شتى العواطف

ففى أثناء اقامة جلالته فى سويسرا هذا العام أعجب جلالته بكلب جميل من نوع الكلاب البوليسية « شيان لو » . وقد أبدى صاحب الكلب استعداده التام لأن يهدى الكلب لجلالة الملك . ولكن مليكنا المفدى أبى الا ان يشترى الكلب من صاحبه لما رأى ماعليه صاحب الكلب من رقة الحال . وتفضل جلالته فشكر الرجل على حسن نيته واستعداده الطيب

واشترى الكلب بثمن تجلى فيه الكرم والسخاء . وهنا دفع جلالة الملك احساسه المرهف ان يعرض على صاحب الكلب أمراً . .

(البقية على صفحة ٨٤)



جلالة الملك المحبوب فى حداثته يلعب على شرفة قصر القبة مع شقيقتيه صاحبتى السمو الأميرتين فوزية وفائزة

خطوط شركة مصر للطيران

تربط مصر بفلسطين وسوريا وقبرص والعراق

وتنقل البريد الجوى



خط الاسكندرية ـ القاهرة ثلاث رحلات يومياً ذهاب واياب

خط بور سعيد ـ القاهرة رحلتان يومياً ذهاب واياب

خط الاسكندرية ـ بورسعيد رحلتان يومياً ذهاب واياب رحلة وأساورحلة عن طريق القاهرة

خط من الاسكندرية أو بور سعيد أو القاهرة الى أسيوط رحلة يومياً ذهاب واياب والى الاقصر واسوان شتاء

خط من الاسكندرية أو بور سعيد أو القاهرة الى فلسطين . تل ابيب . يافا . القدس . حيفا . ومنها بطريق مواصلة بالسيارة الى بيروت ودمشق رحلة يومياً ذهاب واياب

خط من الاسكندرية أو بور سعيد أو القاهرة الى بغداد عن طريق فلسطين رحلتان كل أسبوع ذهاب واياب فى كل اتجاه

خط قبرص (صيفا) رحلة كل اسبوع ذهاب واياب

طائرات خاصة للايجار لأى جهة

تعطى الشركة خصم ١٠٪ على ثمن تذكرة الاياب

حجز التذاكر وجميع الاستعلامات من أى مكتب سياحة

رحلات سريعة ومفتخرة

على الباخرتين

« محمد على الكبير »

« والخديوى اسماعيل »

من الاسكندرية الى

نابولى . جنوا . مرسيليا . ومالطا . مرسيليا

القيام أيام الاربعاء ظهراً

رحلات أخرى

من الاسكندرية وبورسعيد

الى قبرص وفلسطين وسوريا

ومن السويس الى الحجاز والسودان



شركة بواخر البوستة الخديوية

تطلب الاستعلامات من

الاسكندرية : رقم ٢ شارع زغلول ورقم ٧ شارع أديب تليفون ٢١٤٢٣

القاهرة : رقم ٦١ شارع ابراهيم باشا تليفون ٤٦٣٣٢ (خطان)

السويس : شارع البوستة الخديوية تليفون ٥٠

بورسعيد : شركة الفحم البريطانية تليفون ٣٣٣

وجميع مكاتب شركة كوك والامريكان اكسبرس وأى مكتب السياحة

لاباترنيل

شركة مساهمة للتأمين على الحياة

تأسست سنة ١٨٤١ وخاضعة لرقابة الحكومة

تتولى الشركة القيام بجميع مشروعات التأمين على الحياة وبنوع خاص بما يلى

التأمين المشترك للجماعات

التأمين المختلط الكامل مع الاشتراك بالارباح

التأمين بطريقة الساعة

التأمين مهر الاولاد

تتعهد الشركة بأن تحترم وتنفذ كل ما يشترطه قانون الحكومة المصرية الخاص

بشركات التأمين

قبل التعاقد مع اى شركة استشيروا شركة « لاباترنيل » فالقسم الفنى

التابع لها يدلكم على أحسن مشروع يلائم حالتكم بأحسن الشروط

وأجمل المزايا

لا تترددوا فى زيارة

شركة لاباترنيل للتأمين على الحياة

الادارة للقطر المصرى ١٨ شارع المغربى بمصر تليفون ٤٢-٣٣

فاروق الأول مثال الحنان

(بقية المنشور على صفحة ٨٢)

ذلك أن جلالته يعرف تماما أن اخلاص الكلاب لأصحابها يعتبر مضربا للامثال، وان حب بعض الناس لكلابهم قد يفوق حبهم لأولادهم . فلم يشأ جلالته أن يحرم الرجل من كلبه حتى لا يؤثر هذا في نفس الرجل وكلبه . ومن ثم طلب جلالته من الرجل أن يكون في ضيافته مدة خمسة عشر يوما يرى كلبه فيها أحياناً كما يعمل على تعويد كلبه الحياة الجديدة التي تغمره بعطف اوسع ورزق اكبر وحنان أقوى وأمتع

وهكذا حظى الرجل بشرف الضيافة الملكية مدة طويلة تنقل في أثنائها مع جلالة الملك فاروق الأول بين سويسرا وباريس ولندن !

أبعد هذا رقة وحنان ؟

السائق السعيد

وكثيراً ما كان جلالة الملك ، في زيارته الأولى لباريس ، يخرج متخفياً للنزهة أوشراء بعض الحاجات

فكان جلالته لا يركب السيارة أمام باب الفندق بل يتمشى قليلا حتى يصل الى موقف التاكسي فيختار عربة يتوسم في سائقها شيئاً من البؤس والتعب . ويظل السائق يتجول بجلالته في شوارع باريس أو ضواحيها حتى ينزل جلالته في نهاية رحلته فيمنحه نفحة طيبة تترك الرجل في ذهول من أمر هذا الراكب الكريم

بل كان جلالته أحيانا يغير أكثر من عربة تاكسي واحدة في كل رحلة من رحلاته حتى يستطيع أن يلبي نداء قلبه الحنون أن يمنح الخير لأكثر من رجل واحد في مناسبة واحدة !

في المكاتب

وقد اعتاد جلالة الملك المحبوب في رحلته الاوربية أن يزور المكاتب ليقف على آخر ما وصلت اليه المؤلفات الحديثة في شتى العلوم والفنون ، وليتزود بما يتوسم فيه جلالته الفائدة من كتب ورسوم وصور فوتوغرافية

وفي هذه المكاتب كان جلالته يصادف شبانا من الطلبة والطالبات الفقراء ، وكان جلالته يلمح في عيونهم الميل الى التقاط الكتب ولكن فقرهم كان يحرمهم من ذلك . فكثيرا ما كان جلالته يشترى الكتاب أو الكتابين ويمنحه الى الطالب أو الطالبة

وقد كان أحد الطلبة الفرنسيين في باريس أن يفطن الى شخصية جلالته ، ولعله كان قد سمع من بعض أصدقائه عما يفعل جلالة الملك . وعندها قال الطالب في مكر عند ما أهداه جلالته الكتاب

— انى أحب المصريين كثيراً يا أكسلانس

فابتسم جلالته وقال :

— ومن أين عرفت انى مصرى ؟

فقال الطالب :

— انكم تشبهون جلالة مليكهم الشاب فاروق الأول

فربت جلالته على كتف الطالب وقال :

— من حسن الحظ انى شبيه هذا الملك وعلى كل فانا اشكر لك حبك للمصريين شكراً جماً

وانصرف جلالته في حمة وقد ترك الطالب في حيرة من امره

حيا الله جلالة الملك فاروق وجعله رحمة ومثلا من مثل الانسانية العليا



صورة نادرة التقطت على « البلاج » لجلالة الملك في حداثته وقد أحاط بذراعيه صاحبتي السمو شقيقتيه الأميرتين فوزية وفائزة

فاروق قائد الشباب

(بقية المنشور على صفحة ٣٧)

مما يفسد عقله ، ويخذل عزمه ، ويرضى طمعه ، ويمكس عليه قصده . فالحياة كفاح ، ولا حياة بغير كفاح . ورضى الله عن على حيث يقول : « إياكم والمنى ، فانها بضائع الموتى ، وقيل بضائع النوكى »(١) ورحم الله القائل :

تريدين ادراك المعالى رخيصة
ولابد دون الشهد من إبر النحل

أما هؤلاء الذين يغريهم الحظ من غير كد ولا سعى ، فهم الأغبون الأغرون . الذين لا يحترم في القياس إلا غر جاهل مفتون !

وكذلك تعد تعرى آمال الشباب وأحلام الشباب بالطموح إلى ما لا سبيل اليه مما يتجاوز الحد ، ويخطىء القصد ، ولا يمكن ان يتعلق به الجهد . فلا تكون غاية ذلك إلا إحدى اثنتين : فاما فشل يصدع النفس ، ويهد العزم ، ويخمد شبوب الهمة ، ويغلق على المرء جميع مذاهب الأمل . واما ثورة بالدنيا ، وآثام تجر إلى آثام ، واجرام يستدرج إلى اجرام . ونعوذ بالله تعالى من قبح العاقبة ومن سوء الختام !

***

لقد بان لك ان « الشباب » اذا كان هو مصدر العظائم ، ومبعث المعالى فى هذه الحياة ، بحكم قوته وأحلامه ، وطموحه ، فانه محتاج أشد الاحتياج إلى ما يقوم هذه العناصر ، ويهذبها ، ويضبطها فى حدودها الصالحة ، ويهديها فى مسالك الحياة سواء السبيل

***

وبعد ، فاننا أمة منبعثة لطلاب المجد ، ساعية إلى ما يكافىء تاريخها القديم ، ويوافى مطمحها الحديث . واننا لمكثرون فى مسعاتنا ، طوعا لسنة الله فى الخلق ، على همة الشباب ، وعلى طموح الشباب . فهل تراه محققا لنا هذه المنية فى وقت قريب ؟

لا شك فى انه مستطيع ومستطيع ما استن النهج ، وسار على الدرب ، فقرن الحكمة بالقوة ، ورفد الامل بالعزم ، وحقق الحلم بالعمل

الشباب هو ذخيرتنا ، وهو عدتنا ، وهو جيشنا الذى نغزو به مستصعب آمالنا ومستعصى أمانينا . وأنت خبير بأن الجيش لا بد له من قائد يأخذ بزمامه ، ويقوم على نظامه ، ويوجه كتائبه إلى الواقع ، ويقوده كلما احتدمت المعارك واستحرت الملاحم

وان من حسن حظ الشباب ، بل ان من يمن طالع مصر كلها أن يتولى ملكها ، وهي تتأهب للصراع فى انتزاع حقها فى العظمة والمجد ، جلالة مولانا المليك « الشاب » فاروق الأول حفظه الله

وفوق ان مليكنا العزيز وقائدنا العظيم قد آتاه الله كل مزايا الشباب وفضائله ، فقد آثره بكل ما تجديه السن من الاناة والحكمة ، وبعد النظر وصدق الحكم ، وكرم الشمائل ، ورحابة الطبع . فاجتمع له بهذا خير ما يتحلى به الشيوخ وأفضل ما يتجمل به الشباب . وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم

مليكنا الشاب ، بفضل الله علينا جميعاً ، هو المثل الأعلى للذكاء الألمعى ، والطبع الجوهرى ، والخلق السرى ، الى شجاعة قلب ، وسماحة نفس ، وعفة ودين ، ووثاقة ايمان ، ورسوخ يقين . فأى مكرمة لعمرى ندت عنه ، وأى فضيلة الا كان منها وكانت منه ؟

***

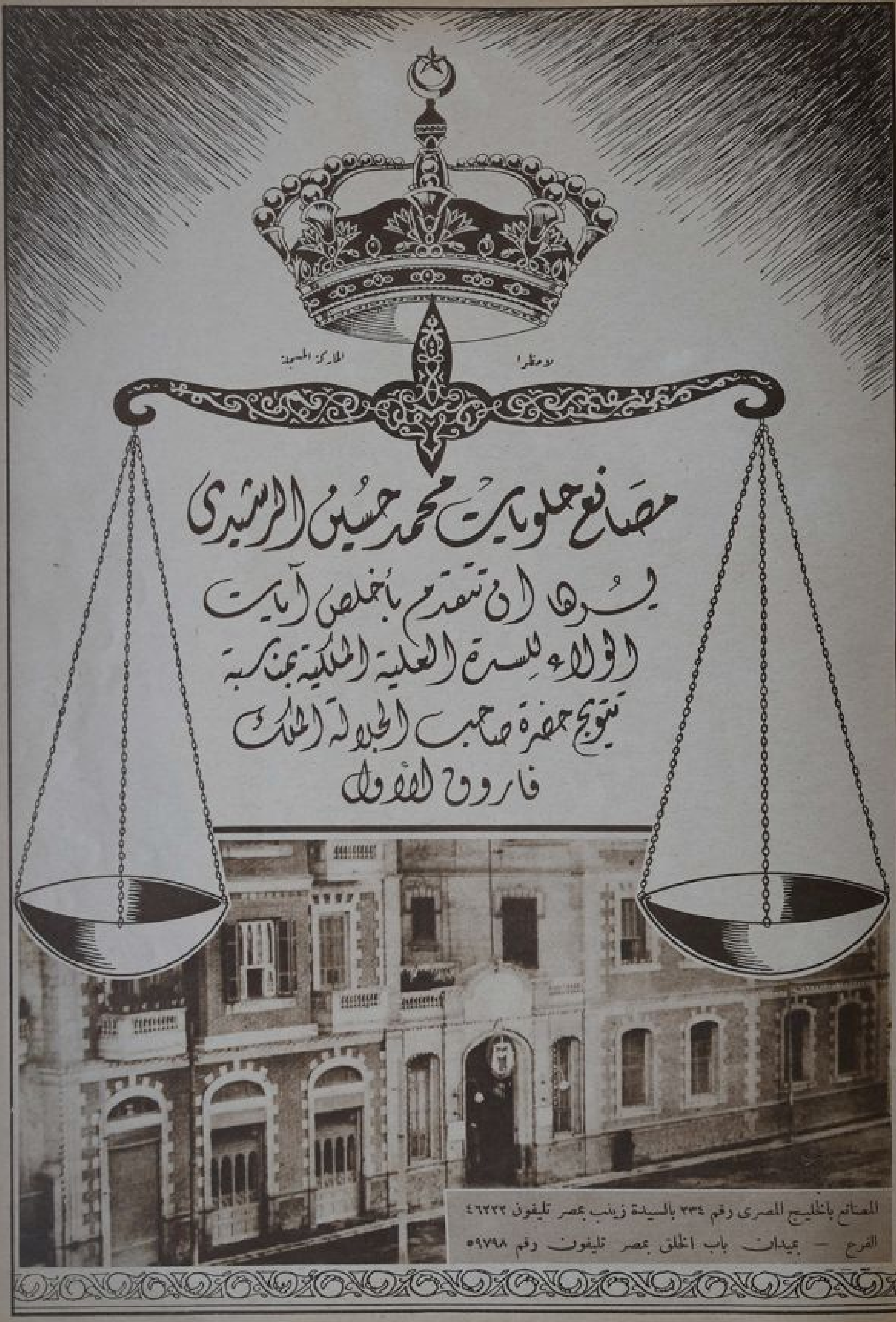
يا معشر الشباب : اذا كنتم تريدون ، وأنتم ولا شك حق مريدين ، ان تعزوا وطنكم ، وتعلوا شأن بلادكم ، وتحققوا آمال مصر العظام فيكم . فما أيسر هذا الطلب عليكم ، اذا اتخذتم من قائدكم الاعلى ، مثلكم الأعلى ، فتخلقتم بأخلاقه ، وتأدبتم فى شبابكم بآدابه ، وجهدتم فى طلب العلم ، والاكباب على الدرس ، وغلبتم الحكمة على الهوى ، وروضتم النفس على الصبر والاحتمال فى سبيل الله والوطن . وليكن معنى كلمة « أنا » اذا تحركت بها ألسنتكم أو وردت على قلوبكم ، ليكن معناها « الجميع »

بهذا يقودكم القائد العظيم الى النصر ، ويعقد على هامة مصر أكاليل الفخر ، و (يزيد بكم على ما ليس يبلغه الدهر) . وانكم ان شاء الله لفاعلون

يحيا قائد الشباب ! يحيا مليك البلاد !

عبد العزيز البشرى

(١) النوكى : الحمقى


مصانع حلويات محمد حسين الرشيدي
يسرها ان تتقدم بأخلص آيات
الولاء للسدة العلية الملكية بمناسبة
تتويج حضرة صاحب الجلالة الملك
فاروق الأول
المصانع بالخليج المصرى رقم ٣٣٤ بالسيدة زينب بمصر تليفون ٤٦٢٣٢
الفرع — ميدان باب الخلق بمصر تليفون رقم ٥٩٧٩٨

التتويج فى عهد الفراعنة

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

عرشان أقيما على منصة عالية ، أحدهما هو عرش الوجه القبلى والآخر هو عرش الوجه البحرى ، وهنا يتقدم منه كاهنان _ أحدهما يلبس على رأسه قناع حوروس (اله الوجه البحرى) والآخر يلبس قناع سيت (اله الوجه القبلى) _ وبعد أن يجلساه على العرش الجنوبي (عرش الوجه القبلى) يضعان على رأسه التاج الأبيض رمز سيادته على الوجه القبلى وهما يقولان : « ومنحناك ملكا على الجنوب ، يجلس على عرش حوروس هادى الجميع الى الأبد »

ثم يجلسان الملك على العرش الآخر ويضعان على رأسه تاج الوجه البحرى الاحمر ليرسماه ملكا على الوجه الآخر

فاذا ما تم لهم ذلك كان الملك متوجا بتاج الوجهين ، ليس ذلك فحسب ، بل ومزوداً بالرموز الملكية وهى الصوالجة التى أعطتها له الآلهة مع التيجان

حفلات ثانوية أخرى

بعد ذلك تبدأ حلقة أخرى من حلقات الاحتفال وهى التى يطلق عليها « اتحاد القطرين » فيجلس الملك على عرشه بين الالاهتين نخبت (الاهة الوجه القبلى) وأوادت (الاهة الوجه البحرى) بينا يوجد كل من الالهين حوروس وسيت القطرين بأن يربطا نباتى البردى (الذى يمثل الوجه البحرى) واللوتس (نبات الوجه القبلى) الى علامة الاتحاد رمزا لاتحاد القطرين

وتلى ذلك حفلة أخرى تعرف « بالدوران حول الحائط » ، وكانوا يعنون بالحائط أحياناً حائط الناووس الموجود بالهيكل ، وأحياناً أخرى يعنون بذلك الدوران حول المعبد نفسه

وهذه الاحتفالات الثلاثة الاخيرة ، ونعنى بها (أ) الباس الملك تيجانه بعد اعتلائه على العرش (ب) اتحاد القطرين « سماتاوى » (ج) الالتف حول الحائط . يطلق عليها جميعاً فى نصوص الدير البحرى اسم واحد هو تسليم الآلهة تيجانها للملك

وهناك احتفال آخر يلى هذا كله كان يخرج فيه الملك فى موكب عظيم الى هيكل الاله تتقدمه الرموز المقدسة يحملها كهنة يتقمصون صور الآلهة وبعد أن يمكث الملك فى الهيكل فترة من الزمن يعود بالأبهة ومظاهر العظمة التى خرج بها ، وهذا الاحتفال هو الذى يطلقون عليه اسم « الخروج الملكى »



الملك امنحوتب أحد ملوك الاسرة الحادية عشرة يتوجه الاله منتو والهة أخرى تدعى هاتنى بتاج الاله امون — وهذه اللوحة وجدت بجهة الطود (على مقربة من الأقصر) ومحفوظة الآن بالمتحف المصرى

وكانوا فى أثناء هذه الاحتفالات يطلقون اربعة طيور وقد علقت الى رقابها أوراق لكى تذهب الى (الجنوب والشمال والغرب والشرق) فتنقل الى آلهة هذه الجهات أن حوروس ابن ايزيس قد اتخذ لنفسه تاج الوجهين وانه قد صار ملك القطرين

هذه الحفلات الضخمة التى كانت تقام فى مصر القديمة استمرت الى عصر متأخر . فملوك البطالسة كانوا يعتلون العروش ويتوجون فى معبد بتاح بمنفيس

تقديم القرابين الى الآلهة

وكان على الملك بعد أن تتم حفلات تتويجه أن يقدم قرابينه الى الآلهة شكراً على ما أسبغته عليه من النعم ، وكثيراً ما كان يقوم الملوك بتشييد معابد جديدة للآلهة أو اضافة ملحقات لها ، ليس فى العاصمة فحسب ، بل فى أقاليم الشمال والجنوب التى اشتركت آلهتها فى احتفالات التتويج، على ان الملك كان يقوم بزيارة الهياكل الهامة فى طيبة فيزور كل اله فى هيكله الخاص شاكراً وداعياً اياها أن تهديه الى سواء السبيل



راديو فيليبس

مصلحة السكك الحديدية والتلغرافات والتليفونات الحكومة المصرية

فى السفر بالقطارات ضمان للراحة والطمأنينة

رحلات ممتعة بقطارات البحر فى صيف سنة ١٩٣٧

قد استعدت المصلحة إستعداداً كاملا لفصل الصيف بغية راحة المصيفين بتسيير قطارات البحر لقضاء يوم الراحة وأيام العطلات الرسمية على سواحل البحار بالموانى المصرية كالآتى :—

قطارات أسبوعية	للاسكندرية	
قطار كل شهر	للسويس	
قطار كل شهر	لبور سعيد	
قطار لدمياط	فى الليالى القمرية	

كما وأنها لراحة الجمهور وضمان سلامة وصول عفشه عند السفر إلى خارج القطر تتولى نقل طرود العفش للمسافرين للخارج من منازلهم إلى البواخر وبالعكس بأجر زهيد جداً .

التتويج فى عهد الأسرة العلوية

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

فتقدم اليه ناظر الفنار وأخذ يتلو بالتركية من ورقة معه نص البرقية التى بعث بها سلطان تركيا الى مصر معلناً إسناد العرش الى عباس الثانى خديو مصر ، وعلى أثر تلاوة البرقية عزفت الموسيقى الانجليزية بالسلام الشاهانى ثم أعقبتها الموسيقى المصرية بالسلام الخديو . واستقبل سموه بعد ذلك وفود الهنئين وتسلم زمام الحكم

وفى ٢٦ يناير أقسم ضباط الجيش المصريون يمين الطاعة بين يدى الشيخ الانبابى أما الضباط الانجليز وغيرهم من الأجانب فقد أقسموا اليمين بين يدى السردار

تولية السلطان حسين كامل

وكان بعد ذلك ما هو معروف من سفر سمو الخديو السابق الى الأستانة ثم قيام الحرب العظمى فى أثناء وجوده فى تركيا ، وانتهاز الانجليز الفرصة لاعلان عزله بعد الاتفاق مع الأمير حسين كامل على تولى العرش باعتباره أكبر الأمراء الأحياء من أسرة محمد على . وفى ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ أصدرت الوقائع المصرية ملحقاً يحمل الاعلان التالى :

« يعلن ناظر الخارجية لدى جلالة ملك بريطانيا أنه بالنظر لاقدام سمو عباس حلمى على الانضمام لأعداء الملك ، فقد رأت حكومة جلالته خلعه عن منصب الخديوية . وقد عرض هذا المنصب السامى مع لقب سلطان مصر على سمو الأمير حسين كامل باشا أكبر الأمراء الموجودين من سلالة محمد على فقبله »

ولم تسمح ظروف الحرب باقامة الاحتفالات المعتادة بهذه المناسبة ، ثم توفى السلطان حسين كامل فى ٩ أكتوبر سنة ١٩١٧ وأسند العرش الى الامير فؤاد فى ٩ أكتوبر نفسه

وفى ١٢ أكتوبر احتفل رسمياً بتولية عظمة السلطان فؤاد العرش ، ففى الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم خرج عظمته فى موكب حافل من مقره بشارع الدرب ملي الى سراى عابدين . وعن يساره فى المركبة دولة حسين رشدى باشا ، وخلفه حضرات أصحاب المعالى الوزراء فى ثلاث مركبات أخرى فأطلق من القلعة ٢١ مدفعاً عند خروج الموكب وحياه أمام باب القصر قره قول شرف من تلاميذ المدرسة الحربية وموسيقى المشاة المصرية كما حيته فى الطريق مشاة الحرس السلطانى وأورطة المشاة الثامنة المصرية

واحتشد الناس فى الطريق لتحية السلطان الجديد . فلما وصل الى سراى عابدين أطلق ٢١ مدفعاً أخرى ، وحياه فى المدخل الخارجى بلوك من الجيش البريطانى تصحبه موسيقاه وآخر من المشاة فى الحرس السلطانى ومعه موسيقاه . وعند مدخل القصر استقبل عظمته أصحاب السمو الأمراء ، وصاحب المعالى احمد مظلوم باشا رئيس الجمعية التشريعية ، وسعد زغلول باشا وكيلها ، وأصحاب الفضيلة العلماء ، ومشايخ الطرق والمستشارون ووكلاء الوزارات ورئيسا محكمتى الاستئناف ، الاهلية والمختلطة والنائبان العموميان وصاحب السعادة على ذو الفقار باشا محافظ القاهرة

وصعد عظمته الى قاعة الاستقبال الكبرى فجلس على عرش السلطنة ـ محفوفاً بالوزراء من الجانبين ، ثم تقدمت الوفود فتشرفت بالتهنئة حسب الترتيب الرسمى الذى أعد للكبراء والعظماء . وعند الظهر انتهى الاستقبال وأطلق ٢١ مدفعاً فى مصر والاسكندرية وبور سعيد

وبعد انتهاء الحفلة خرج ضباط الجيش الى تكنة عابدين حيث حلف المسلمون يمين الولاء على المصحف الشريف وحلف المسيحيون على الانجيل . وأقسم الضباط البريطانيون قسماً خاصاً وضع لهم

تولية الملك فؤاد الاول

ولما تغير وضع البلاد السياسى باعلان استقلالها فى سنة ١٩٢٢ . أذيع الخطاب الرسمى التالى من الملك فؤاد الأول الى رئيس وزرائه :

« عزيزى عبد الخالق ثروت باشا

« فى هذا اليوم السعيد الذى تم فيه الاعتراف باستقلال البلاد نشعر بأعظم الاغتباط وأكبر الارتياح لتوجيه الخطاب الى أمتنا العزيزة

« وقد أصدرنا أمرنا هذا الى دولتكم ليعطوا هيئة الحكومة عنا بهذا الخطاب المرسلة صورته مع أمرنا ، وليعمموا نشره فى جميع أنحاء القطر وتبلغوه بصفة رسمية لمن يلزم تبليغه اليه

« صدر بسراى عابدين فى ١٦ رجب سنة ١٣٤٠ (١٥ مارس سنة ١٩٢٢)

« فؤاد »

أما الخطاب الذى أشار اليه جلالته فقد نشر بعنوان « الى شعبنا الكريم » وهذا نصه :

« لقد من الله علينا بأن جعل استقلال البلاد على يدينا ، وانا لنبتهل الى المولى عز وجل بأخلص الشكر وأجل الحمد على ذلك ، ونعلن على ملأ العالم أن مصر منذ اليوم دولة متمتعة بالسيادة والاستقلال ، ونتخذ لنفسنا لقب صاحب الجلالة ملك مصر ليكون لبلادنا ما يتفق مع استقلالها من مظاهر الشخصية الدولية وأسباب العزة القومية

« وها نحن نشهد الله ، ونشهد أمتنا فى هذه الساعة العظمى ، أننا لن نألو جهداً فى السعى بكل ما أوتينا من قوة وصدق عزم لخير بلادنا المحبوبة والعمل على اسعاد شعبنا الكريم

« وانا ندعو المولى القدير أن يجعل هذا اليوم فاتحة عصر سعيد يعيد لمصر ذكر ماضيها المجيد .

« صدر بسراى عابدين فى ١٦ رجب سنة ١٣٤٠ (١٥ مارس سنة ١٩٢٢) رقم ١٨ سنة ١٩٢٢

« فؤاد »

وقد تلى هذا النطق الملكى والامر الكريم فى المحافظات وعواصم المديريات بحضور الموظفين والعلماء والتجار والأعيان والوجوه والعمد يوم ١٥ مارس

وفى يوم الجمعة ١٧ مارس قصد جلالة الملك فى موكبه الى مسجد القلعة حيث صلى الجمعة وزار قبر جده العظيم . وفى يوم السبت ١٨ مارس عرض جلالته الجيش المصرى فى العباسية كما عرض المحافظون والمديرون قوات الجيش المحلية

وفى يوم ٢٠ مارس أقيمت التشريفات الكبرى فتوافدت على قصر عابدين جموع المهنئين من جميع أنحاء القطر . وتشرف بمقابلة جلالة الملك الأمراء والعلماء والاعيان وكبار الموظفين والقناصل وأعيان الاجانب . وكذلك تشرف بالمقابلة رئيس الوزراء والوزراء

مدارس بنات الاشراف

مجهود سيدة يفوق مجهود أكبر الجمعيات العلمية

تمثل هذه الصورة تلميذات السنة الأولى من مدارس بنات الأشراف وهن يقمن بالرقص التوقيعي على نغمات البيانو في مسرح المدرسة المزين بالصور الزيتية الجميلة

ومما يحمد للسيدة نبويه موسى أنها لا تسمح للتلميذات الكبيرات بالقيام بالرقص التوقيعي أمام أي هيئة من الهيئات أيا كانت . وإنما تسمح بذلك لصغيرات السنة الأولى الابتدائية أو تلميذات الروضة محافظة منها على تعود الطالبات الكمال والحشمة ومن رأى السيدة نبويه موسى أن العلوم لا ترتق إلا بالأخلاق ولا سيما في مدارس البنات . ولهذا ترى لها ولعا خصوصيا بالتربية والتهذيب في مدارسها حتى أصبح يضرب بأخلاق طالباتها المثل في الجد والكمال ولقد برهنت نتائج مدارسها على صدق نظريتها هذه

ويكفي أن نقول أن مصر ليس فيها الآن إلا أربع مدارس ثانوية أهلية للبنات كاملة الفصول والعدد وكانت مدارس بنات الاشراف في امتحان النقل هذا العام والعام الذي قبله أولى هذه المدارس الكاملة عددا وفصولا كما كانت أولاها في امتحان البكالوريا في العام الماضي ومما يذكر بالثناء أن مدارسها في النقل تفوقت على المدارس الأميرية التي امتحنت مدارسها فنجح من السنة الثالثة من مدرسة بنات الاشراف بالاسكندرية ٧ سبع طالبات في الدور الاول ونجح من المدرسة الاميريه ٧ سبع طالبات من ١٧ طالبه وكذلك تفوقت مدرسة القاهرة في امتحان النقل على المدرسة الاميريه التي امتحنتها تفوقا واضحا

فمدارس بنات الاشراف تعد أولى المدارس الاهليه الكامله التي دخلت البكالوريا سواء أكان ذلك في امتحان النقل أو في امتحان البكالوريا في العام الماضي وينتظرها التفوق في بكالوريا هذا العام أيضا . أما المدارس الصغيرة التي لم تتكامل عددا وفصولا ولم تدخل امتحان البكالوريا فلا يمكن مقارنتها بالمدارس الكاملة العدد والفصول

فالمدرسة الصغيرة التي ينجح منها ٤ طالبات في سنة من سني دراستها من خمس طالبات وتكون نتيجتها ثمانون ٨٠ ٪ لا يمكن أن تقارن بمدرسة ينجح منها ٥٠ طالبه وتكون نتيجتها ٦٠ ٪ لان كثرة الاتباع هي وحدها عز المدارس ولهذا تعتبر مدارس بنات الاشراف أولى المدارس الثانويه الاهليه على الاطلاق في عدد الناجحات كما أنها أولى المدارس الكاملة الفصول في النسبة المئوية أيضا



طهاة السرايات الملكية

يقسم طهاة السرايات الملكية الى الاقسام الآتية :

١ ـ الطاهي الخصوصي
٢ ـ طهاة ديوان جلالة الملك
٣ ـ طهاة الخاصة الملكية
٤ ـ طهاة بحرية جلالة الملك
٥ ـ طهاة القصور الملكية

والطاهي الخاص لجلالة الملك يشرف عادة على إعداد مائدة جلالته وجلالة الملكة وصاحبات السمو الملكي الاميرات . وقد كان في عهد الملك الراحل طليانياً ، فلما آل الامر الى جلالة الملك فاروق استبدله بآخر نوبي

وتعني السرايات الملكية بانتخاب طهاتها عناية فائقة ، فلا يعين في هذه الوظيفة إلا من مارس مهنة « مرمطون » في المطابخ الملكية مدة طويلة . ومرتبات هؤلاء الطهاة مرتبات معتبرة ، فمنهم من يتقاضى عشرين جنيها ، ومنهم من يتقاضى أكثر من هذا المبلغ

وللطهاة الملكيين رئيس في الدرجة الاولى « ١ » يشرف على المطابخ الملكية ويتولى إعداد الكشوف بأصناف الطعام اللازمة ، ويتصل يومياً بالطبيب المختص من أطباء السراي بالكشف على مواد الغذاء ، من خضر ولحوم وفواكه ، حتى إذا ما تأكد من سلامتها أمر باعداد الطعام



تجمع هذه الصورة طهاة السراي الملكية ومساعديهم وفي توسطهم رئيسهم



درس فى الجمال

احفظى أسنانك ناصعة البياض باستعمال

معجون لوريول للأسنان

وجددى نضارة بشرتك بغسلها

بصابون لوريول

ثم احفظى شعرك نظيفاً ناعماً باستعمال

شمبو لوريول

وأخيراً استعملى لطفلك

صابون لوريول الطبى للأطفال



بنك التسليف الزراعى المصرى

شركة مساهمة مصرية

صدر بانشائها مرسوم ملكى بتاريخ ٢٥ يوليه سنة ١٩٣١

رأس مال البنك ١٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى
مدفوع بأكمله وموزع على ٢٥٠,٠٠٠ سهم
قيمة كل منها أربعة جنيهات مصرية
وتضمن الحكومة دفع ربح قدره ٥ فى المائة سنويا لحملة الأسهم

المركز الرئيسى ، شارع جامع شركس نمرة ١١ بالقاهرة
وللبنك مكاتب فى الاسكندرية وفى ساحل روض الفرج واثر النبى
٢٠ فرعا بعواصم المديريات وفى المراكز الكبيرة
٧٩ توكيلات فى مراكز القطر
٤٧٠ شونة لتخزين الحاصلات الزراعية
٤٧٥ مخزنا لتوزيع الأسمدة الكيماوية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ، حضرة صاحب السعادة حسن كامل الشيشينى باشا
الوكيل العام ، جناب المستر ب . س . هارنشرف
السكرتير العام ، حضرة صاحب العزة اسماعيل بك كامل

أفخم الصور

لحضرة صاحب الجلالة الملك

فاروق الأول

من جميع المقاسات ـ لزوم المكاتب والبيوت التجارية والمدارس والأفراد الخ ...

تباع بمحلات

وايمبرج

المصور الشهير ـ بعمارة دافيز بريان
على ناصية شارعى المناخ وعماد الدين

سفرجية السرايات الملكية

من أعلم الناس بقواعد « الاتيكيت » ولا غرابة فى ذلك ، وهم الذين يعيشون ويعملون فى وسط ملكي محوط بالرسميات الممتازة

وهم موزعون بين السرايات الملكية ، والديوان العالى ، وبحرية حلالة الملك والخاصة الملكية

وكان جلالة الملك الراحل يعنى بزيهم عناية خاصة ، فلما سافر جلالته الى أوربا اختار لهم زيا جميلا براقا جلب أنظار الأوربيين وأشق على الأدب الملكية حوا لم تألفه هذه الانظار

ومن أفراد هذه الطائفة من يشغلون وظيفة « قهوجى أول » ، وهم فى الدرجة الأولى الممتازة ، وفيهم « قهوجية » يشغلون الدرجات الثانية والثالثة ، بحسب أقدميتهم وكفاءاتهم

ويعمل فى ديوان حلالة الملك ثلاثة من هؤلاء ، ومنهم سفرجى أول « درجة أولى » وستة فى الدرجة الثانية والثالثة . أما بحرية جلالة الملك ففيها « سفرجى أول » وخمسة عشر سفرجيا فى الدرجة الأولى والثانية

وقد كان أفراد هذه الطائفة موضع عطف جلالة الملك الراحل ، كما كان سمو « الأمير » فاروق يشملهم بعطفه الكريم تقديرا لاخلاصهم وكفاءاتهم

ويبلغ عددهم حوالى الخمسين ، أكثرهم حائز لعدة أنواط ونياشين كما يبدو فى الصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام



سفرجية السرايات الملكية وقد تقلد الاقدمون منهم النياشين وتوسطهم كبيرهم الذى تمتاز ملابسه بالزهور والنجوم المتحولة على صدره

الجمعية الزراعية الملكية

المشمولة برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول

الجمعية الزراعية الملكية تاريخ فى الزراعة المصرية حافل بالأعمال الجيدة. ويضيق هذا المقال عن سرد أعمالها الجليلة وما أدته لبلادنا المصرية العزيزة من خدمات

تأسست الجمعية الزراعية الملكية عام ١٨٩٨ أى من نحو أربعين عاما . أسسها المغفور له ساكن الجنان الأمير حسين كامل عندما شعر بحاجة مصر الى هيئة زراعية تعمل لتقدم الزراعة وخدمة الفلاح

وكان رحمه الله كبير العناية بالفلاح حتى لقب بابى الفلاح وظل رئيسا للجمعية الى أن تبوأ عرش السلطنة المصرية فى سنة ١٩١٤ فتولى رئاستها بعد عظمته نجله المغفور له الأمير كمال الدين حسين

ثم خلفه عليها حضرة صاحب السمو الأمير الجليل عمر طوسون أمد الله فى حياته. وفى عهد رئاسته المباركة زاد ازدهار الجمعية الزراعية الملكية

والجمعية الزراعية الملكية مؤسسة أهلية بكل معنى الكلمة ذات ادارة مصرية بحتة وظلت طيلة حياتها متمتعة بعطف الجالس على عرش البلاد ورعايته

فعند ما تأسست فى عهد سمو الخديو السابق عباس حلمى باشا الثانى سميت « الجمعية الزراعية الخديوية » . ولما أصبحت مصر سلطنة وتبوأ عرشها السلطان حسين كامل الأول مؤسس الجمعية الزراعية سميت « الجمعية الزراعية السلطانية » ولما صارت مصر مملكة مستقلة ذات سيادة فى عهد المغفور له الملك فؤاد الأول اطلق عليها اسم « الجمعية الزراعية الملكية » بعد أن شرفها جلالته بالرعاية الملكية الكريمة

والجمعية الزراعية الملكية الآن متمتعة بشرف رعاية الملك فاروق الاول باذلة كل جهد لتكون أهلا لهذا الشرف وسائرة فى الخطة الحميدة التى رسمها ورسمها لها رؤساؤها الامراء الامجاد من أعضاء البيت المالك الكريم

والجمعية الزراعية الملكية بمجهودها على الزراعة فى جميع نواحيها ومن المتعذر حصر ما قامت وتقوم به فى سبيل انهاض الزراعة المصرية . نذكر هنا على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر بعض أعمالها التى تقوم بها فى انهاض الزراعة فى جميع فروعها . ومن هذه الاعمال :

١ – اقامة المعارض الزراعية الصناعية

٢ – تربية النباتات واستنباط الانواع الجيدة من الحاصلات وتحسين البذور وتوزيع التقاوى. ومن أصناف المحاصيل التى استنبطتها حديثا قطن المعرض وقطن بهتيم أبيض وقمح هندى معرض وغيرها

٣ – الابحاث الكيماوية فى كل ماله علاقة بالزراعة والعمل على اصلاح الاراضى القلوية والارشاد عن اجود الاسمدة والمخصبات وتوزيعها

٤ – الابحاث الحشرية ودراسة الآفات التى تصيب الحاصلات الزراعية والارشاد عن طرق مقاومتها وعلاجها

٥ – تحسين حالة الفلاح فى مصر بانشاء عزب نموذجية . مستوفاة الشروط الصحية وذلك فى مزرعتها الخاصة بالتجارب الزراعية فى بهتيم شمال القاهرة

٦ – تربية الحيوانات على اختلاف أنواعها الخيول العربية وتوزيع الطلائق فى مختلف أنحاء القطر المصرى لتحسين النتاج

٧ – انهاض الزراعة بتخصيص مداليات المباراة بين الزراع فى نظم زراعتهم والاعتناء بها

٨ – انشاء متحف للقطن فريد فى نوعه يحتوى على أنفس المعلومات عن أهم محصول رئيسى فى البلاد الا وهو القطن

٩ – اعانة الهيئات الزراعية المختلفة وتنشيطها لتأدية رسالتها على الوجه الاكمل

١٠ – الارشاد والتعليم باصدار الكتب العلمية والنشرات الفنية والمفكرات الزراعية وغير ذلك من الاعمال التى تعتبرها البلاد صحيفة مجد وفخار للجمعية الزراعية الملكية

شمشرجية وسعاة السرايات الملكية والخاصة والأوقاف الملكية



سعاة وفراشو الخاصة والأوقاف الملكية

الشماشرجية هم الخدم الخصوصيون لجلالة الملك . وهم يقومون بوظيفة « الأغوات » في البلاط العثماني . والناس ما يزالون يذكرون « أدريس » و « محمد عبدالله » اللذين كانا خادمي جلالة الملك الراحل الخصوصيين يأتمنهما على كل شيء ، مما لم يكن يأتمن عليه أحداً سواهما ولذلك كانت سلطتهما في السرايات الملكية غير محدودة ، وكلمتهما لا ترد ، وأمرهما نافذ على جميع طوائف الخدم والموظفين

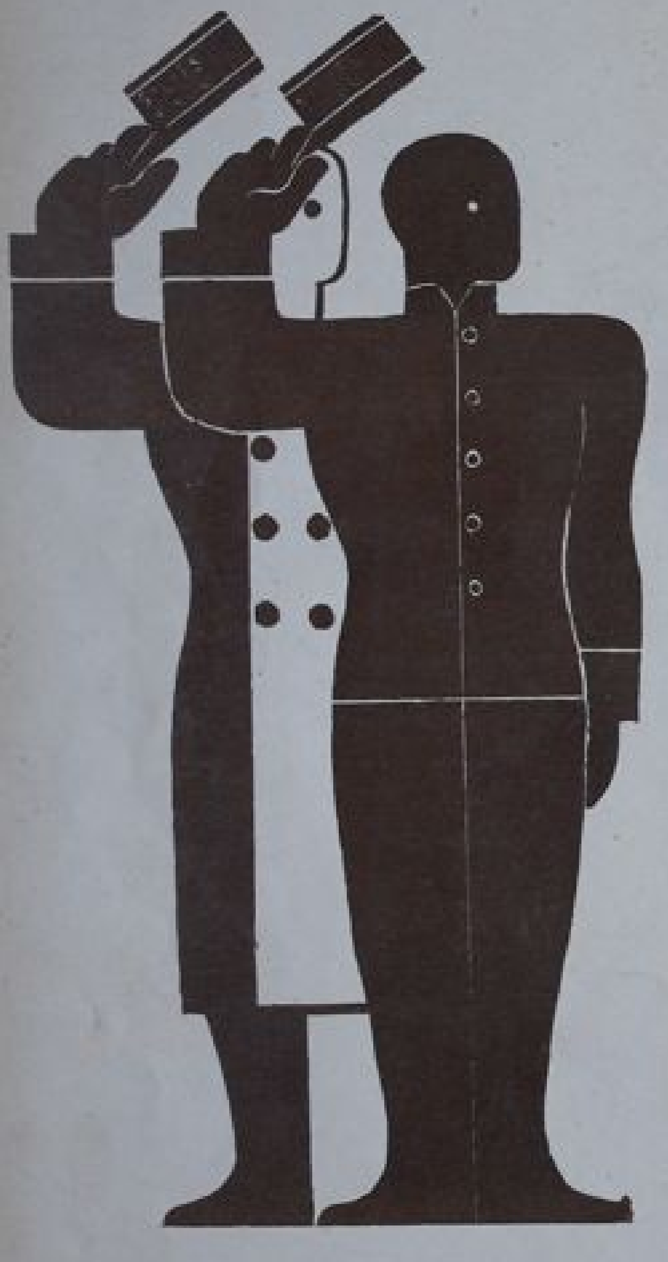
وقد لمس جلالة الملك فاروق اخلاص « محمد عبدالله » ، وتفانيه في خدمة والده فشمله بعطفه الملكي واختاره مع شاباً آخر القيام بخدمة جلالته الخصوصية

أما طائفة السعاة فهي أكثر طوائف الخدم السائرة عدداً في السرايات الملكية ، إذ ترى أفرادها يعملون — فضلا عن ديوان جلالة الملك — في ديوان كبير الامناء ، والحرس الملكي ، والخاصة الملكية ، والأوقاف الملكية ، وغيرها

وفيهم من لا تزال السرايات تحتفظ به رغم كبر سنه لأنه قضى في الخدمة زهرة شبابه وأمضى فيها عمره ، وفيهم من يتقاضى مرتبات يتمناها كثيرون من موظفي الحكومة « الدائمين » . ويزيد عدد أفراد هذه الطائفة على المائة ، وهم موضوعون في درجات مختلفة تبعاً لأقدميتهم وكفاءتهم . . .

دع التعب والتفكير فى البحث عن شركات الملاحة والتحرى عن تفاصيل السفر فإن

شركة عربات النوم - كوك



مؤسسة السياحة التى حازت خبرة خمسين عاما تخدمكم وترشدكم وتيسر لكم جميع مهمات السفر ...

اتركوا لها جميع تفاصيل الأسفار ومتاعبها ولن يزعجكم شيء فى سفركم

شركة عربات النوم - كوك
عمارة شبرد
تليفون ٤٦٤٥٩ القاهرة

أهم أسباب الراحة فى السفر هو حسن اختيار الحقائب

حقائب ودواليب
هارتمان
تيسر لكم اصطحاب
جميع امتعتكم فى
الاسفار



شاهدوا
أحدث النماذج
من الشنط - الدواليب
وشنط الكابينات
وصناديق الدواليب
وشنط الطيارات
وصناديق القبعات الخ



بضاعة جيدة
بأسعار متهاودة
عند
"كرنفال دى فينيس"
بشارع قصر النيل
رقم ٤٤ بالقاهرة
تليفون ٥٤٣٢٥



HARTMANN
ماركة مسجلة

الوكلاء الوحيدون

كارنفال دى فنيس



ان مياه مكدونلد الغازية تخضع للتفتيش الدقيق قبل تعبئتها في الزجاجات وفي أثناء عملية التعبئة مما يضمن لكم نقاوة تامة لهذه المشروبات اللذيذة الصحية

أطلبوا ابا الحاج ماركة مكدونلد

المشهورة الجيدة الصنف

من صنع معامل مكدونلد للمياه المعدنية

امنوا على سياراتكم ببوليصة « موتور يونيون »

شركة موتور يونيون للتأمينات

المشمولة برعاية جمعية السيارات بانجلترا

مركزها الرئيسي ١٠ شارع سان جيمس بلندن



مكدونلد وشركاه

لتأمين السيارات ضد الاخطار

رقم ٣ شارع قطاوى بك قصر النيل بالقاهرة

نورويتش يونيون

مشموله برسوم برلماني

موسسة عام ١٧٩٧



شركة للتأمين ضد الحريق

مركزها الرئيسي : نورويتش ورقم ٥٠ فليت ستريت بلندن

تقبل الشركة عموم التأمينات ضد الحريق والنقل والحوادث والتأمين ضد اصابات العمل — (قانون رقم ٦٤ لسنة ١٩٣٦)

مكدونلد وشركاه

رقم ٣ شارع قطاوى بك (قصر النيل) بالقاهرة



شاي ما كدونلد الفاخر بالهند يباع بالجملة والقطاعي

تعبئة وواردجزيرة سيلان في محلات البقالة الكبرى

وبمخازن مكدونلد وشركاه

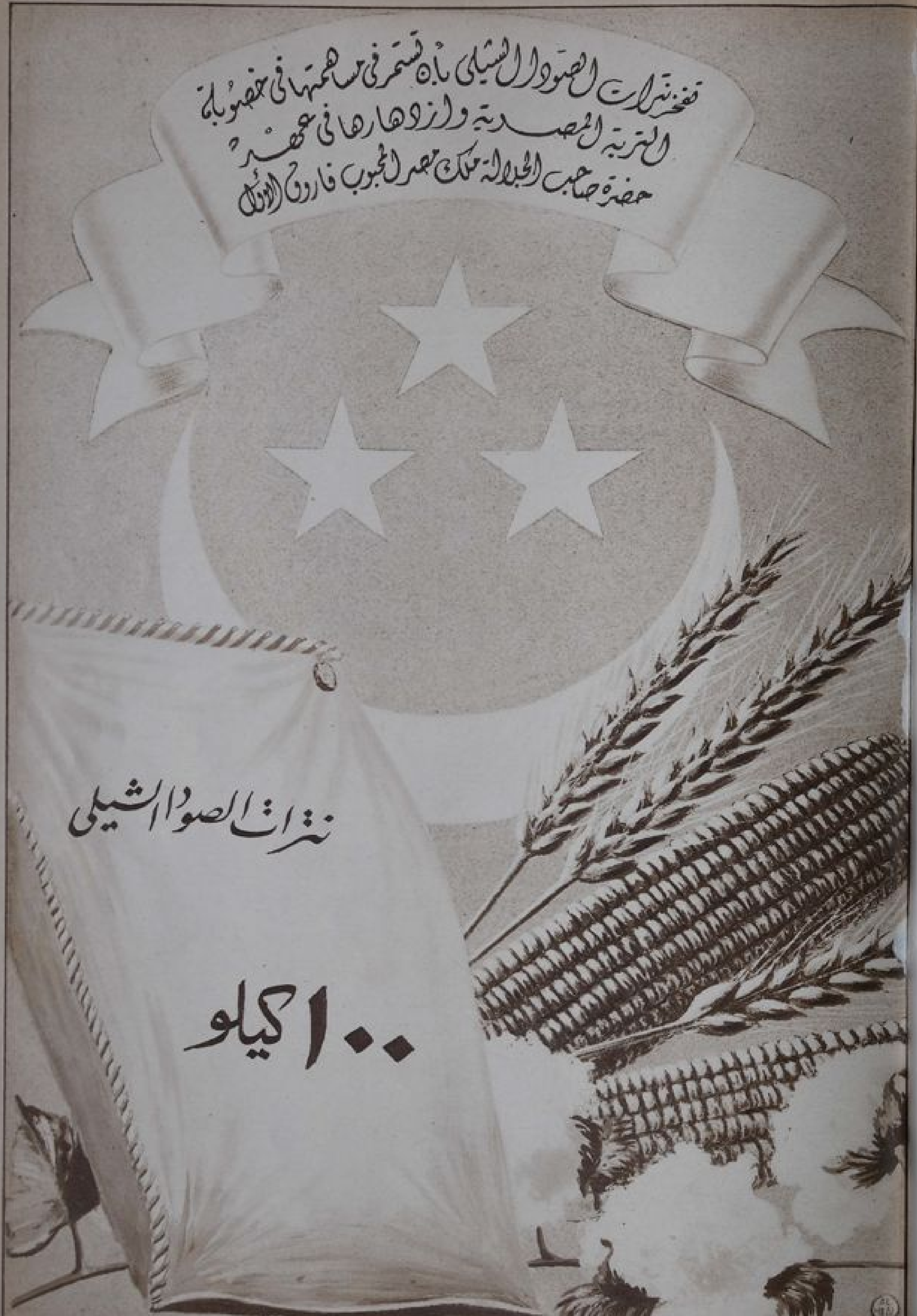
شارع قطاوى بك ٣ قصر النيل القاهرة

المصوّر

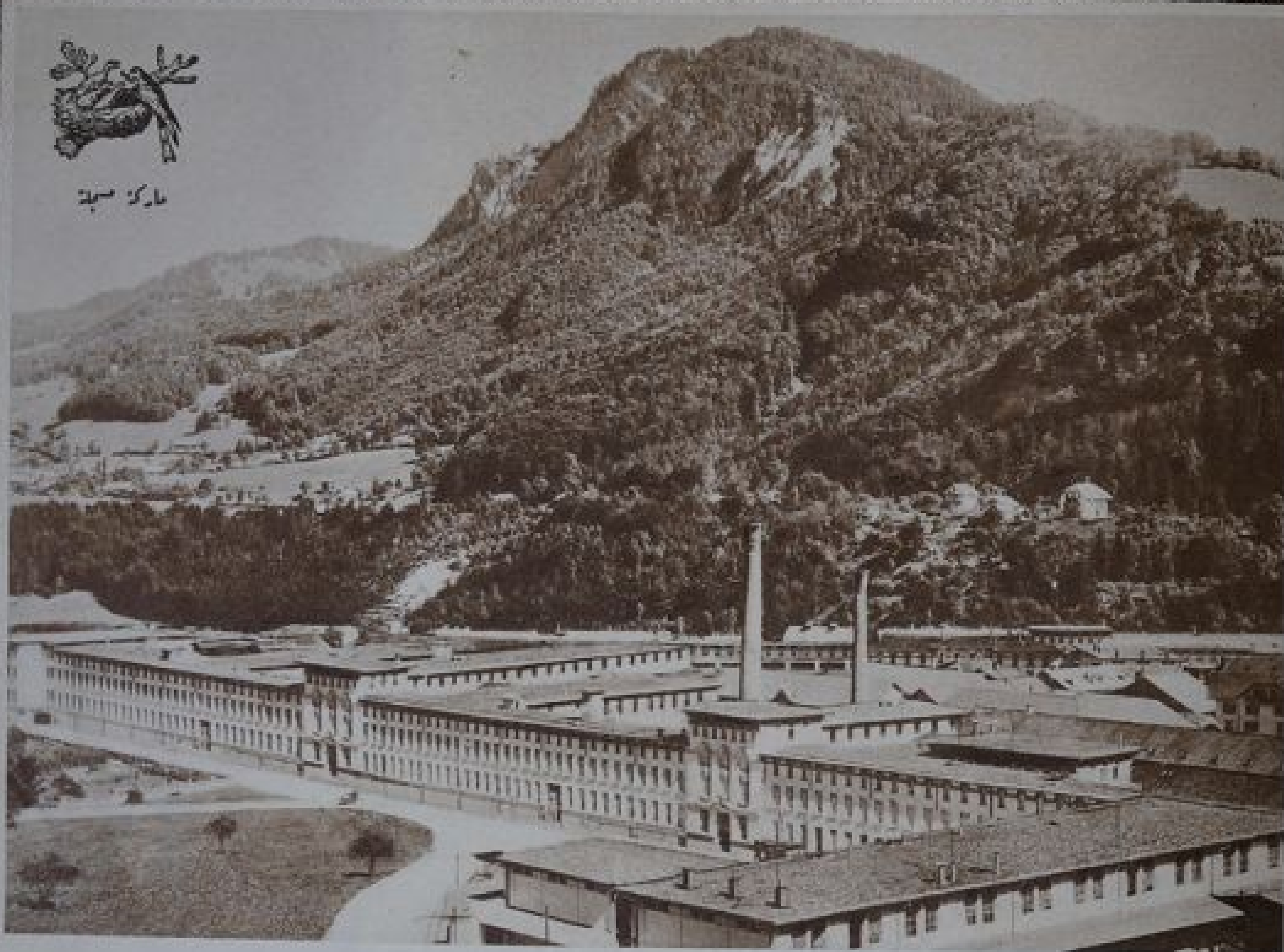


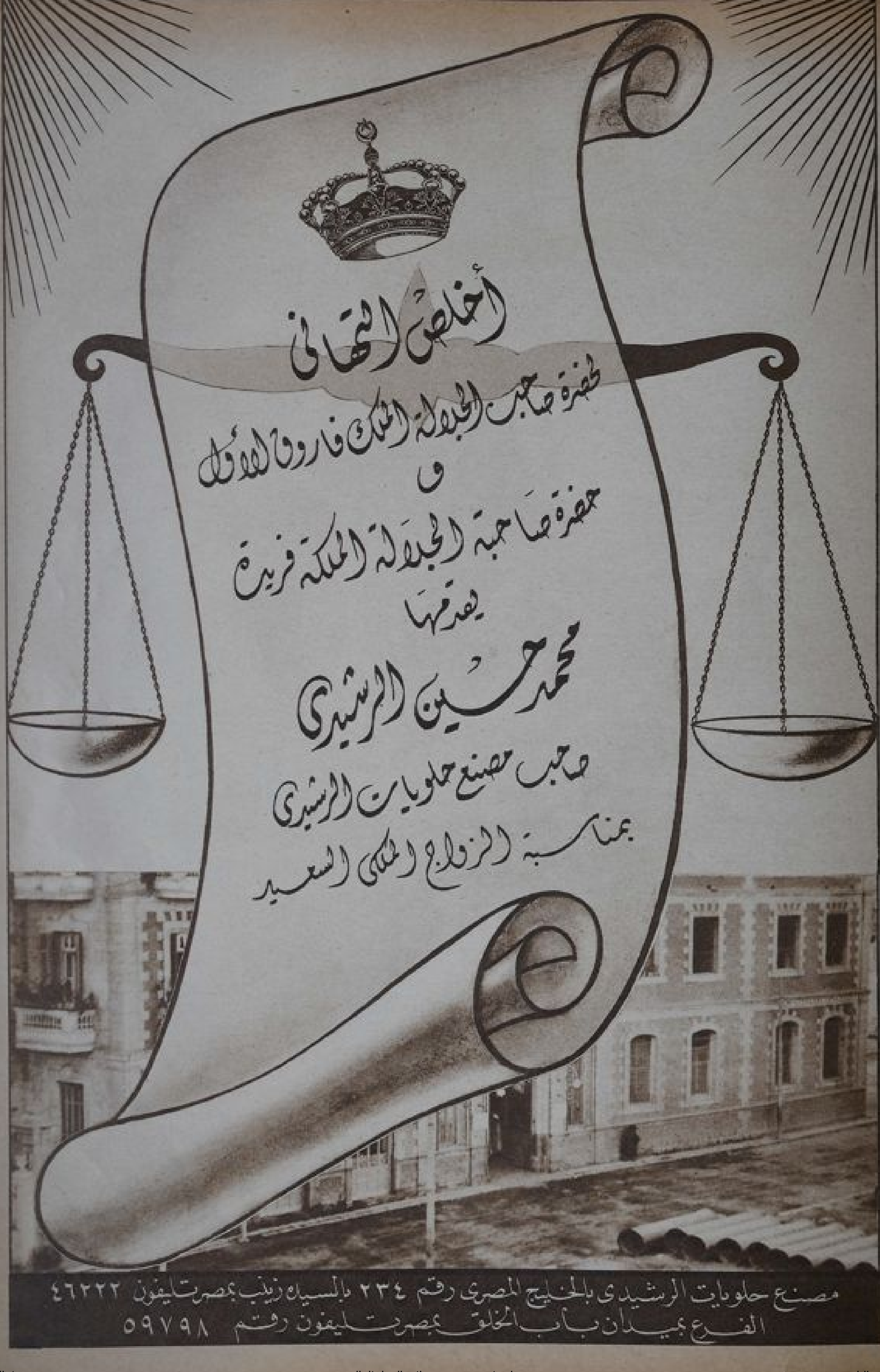
الزواج الملكي

١٠ قروش


تفخر نترات الصودا الشيلي بأن تستمر في مساهمتها في خصوبة
التربة المصرية وازدهارها في عهد
حضرة صاحب الجلالة مليك مصر المحبوب فاروق الأول
نترات الصودا الشيلي
١٠٠ كيلو

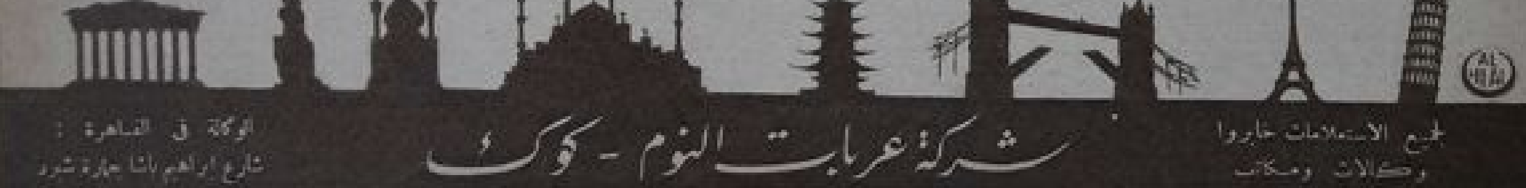

اليونان
كاستوريا فى الربيع
...... ندعوكم فى فصل الربيع كى :
— تمتعوا نفوسكم بنسيمها العطر بأريج زهر البرتقال والليمون
— تعجبوا بطبيعتها الخضراء وبجوها الذى لا مثيل له وبغاباتها الكثيفة
الساحرة التى تنبعث منها أزكى الروائح
— زوروا حماماتها الصحية الساخنة ومصايفها الهائلة الحديثة
— تحجوا الى آثارها التاريخية مثل دلفى وأولمبيا وميكينى وأثينا وباتموس وغيرها
— تشاهدوا الحفلة الدينية التى ستقام فى أثينا مساء يوم الجمعة عشية عيد
الاضحى حيث يخرج جميع سكان المدينة وبأيديهم الشموع
فى موكب ساحر عظيم لن تمحوه الايام من ذاكرتكم
الاقامة فى اليونان معتدلة جداً
والمعيشة فيها رخيصة للغاية
تعطى الاستعلومات عن بلاد اليونان من جميع
القنصليات اليونانية فى مصر ومن
مكتب السياحة للحكومة اليونانية
بشارع قصر النيل نمرة ١٧ بالقاهرة — ومكتب المسيو
سبيرو جريفاس
بشارع سعد زغلول نمرة ١١ بالاسكندرية
زى مقدونى


ماركة مسجلة


أخلص التهانى
لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول
و
حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة
يقدمها
محمد حسين الرشيدى
صاحب مصنع حلويات الرشيدى
بمناسبة الزواج الملكى السعيد
مصنع حلويات الرشيدى بالخليج المصرى رقم ٢٣٤ بالسيدة زينب بمصر تليفون ٤٦٢٢٢
الفرع بميدان باب الخلق بمصر تليفون رقم ٥٩٧٩٨


الجميع في أمان
GENERAL





سيارات دودج المعجب بها الكثيرون

ان مصانع « دودج » استطاعت بموديلاتها الجديدة لعام ١٩٣٨ أن تقيم الدليل المحسوس على أنه مازال في ميدان الابتكار متسع لرجال الصناعة الأفذاذ فقد جاءت الموديلات الجديدة أية من آيات الفن ومعجزة من معجزات الصناعة فهي بلا نزاع أبدع ما أخرجته في حياتها الحافلة بجلائل الاعمال . فقد حوت الموديلات الجديدة الراحة والرشاقة والترف والقدرة والطمأنينة ما تستطيع أن تتحدى به السيارات التي تزيد عليها كثيراً في الثمن



ش. ف. كاسترو وشركاه

تجار ومهندسون ومقاولون

الادارة العامة بمصر – ٦٦ شارع ابراهيم باشا تليفون رقم { ٤١٨٥٥ ٥٧٤٥٣

معرض الآلات الزراعية: ٦٦ شارع ابراهيم باشا – ماكينات . طلمبات . سيور . زيوت . موازين طبلية . آلات زراعية . صواني للطواحين . أدوات للكهرباء . عموم الأدوات الميكانيكية

معرض السيارات: ١٩ شارع سليمان باشا . سيارات دودج للركوب والنقل . محط الوصول: شارع دبانة المتداخل بشارع ابراهيم باشا . المخازن: بشارع القصر العيني

الفروع : الاسكندرية

٧١ شارع عبد المنعم : الآلات الزراعية والمخازن

١٠ شارع المسلة : معرض السيارات

أسيوط

شارع المحطة : معرض الآلات الزراعية والسيارات

توكيلات :

طنطا – الخواجه عزيز مق

بور سعيد – الخواجات ن . جاريتوس وولده

بني مزار / المنيا } الخواجه حنا تادرس عطيه



منظر لاحدى ماكينات « ناسيونال » قوة ٨٢٥ حصانا من ضمن أربع ماكينات من نفس القوة وردت للحكومة المصرية

الوف من ماكينات « ناسيونال » عبارة عن ملايين أحصنة دائرة شغالة بغاية النظام وبحالة جيدة ومرضية

سكك حديد الحكومة المصرية

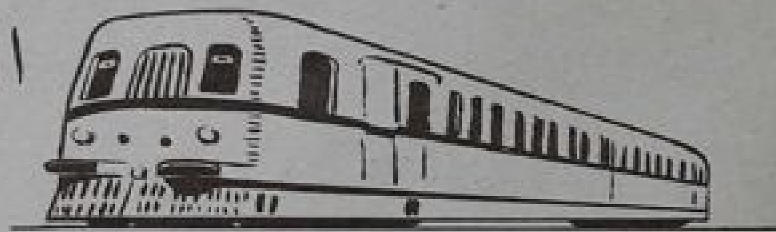
فى السفر بالقطارات ضمان للراحة والطمأنينة



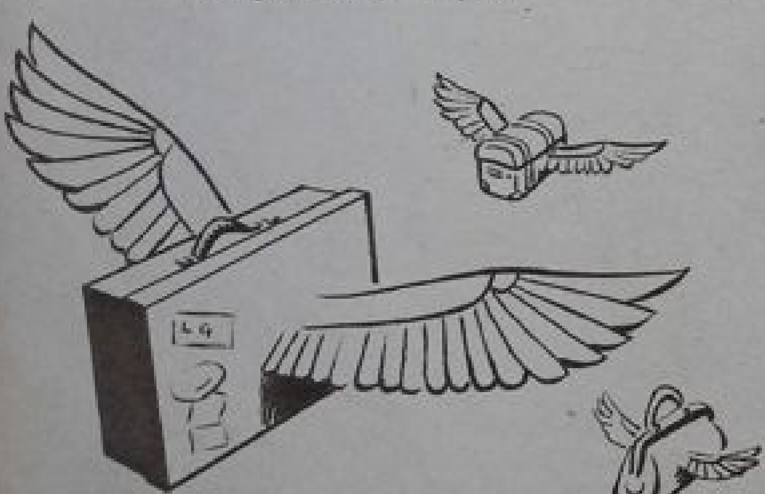
قطار الآثار فى فصل الشتاء

هيأت المصلحة لنزهة الشتاء وسائل جمعت من المزايا الشىء الكثير اذ أعدت قطار الآثار بمقاعد تحول الى أسرة للنوم والمبيت بالقطار فيما بين القاهرة والأقصر والأكل يوميين فى فنادق معدة لهذا الغرض والتفرج على الآثار نظير دفع جنيهين مصريين — فسارعوا الى رؤية آثار الفراعنـــة

القطارات الفاخرة وعربات الديزل



قد أعدت المصلحة قطارات فاخرة بين مصر والاسكندرية كما أوجدت عربات خفيفة (ديزل) للسفر بين مصر والسويس وبور توفيق عن الطريق الصحراوى حيث السفر فيها ممتع ومريح كما استبدلت القطارات التى تسير على خط حلوان بعربات ديزل درجة أولى وثانية حيث ينعم ركاب هذا الخط بأرقى ماوصلت اليه وسائل النقل الحديثة مما يساعد على اضطراد العمران فى ضاحية حلوان



نقل البضائع وعفش المنزل وجميع أصناف البضائع من الباب للباب

لراحة الجمهور ولضمان سلامة وصول عفشكم وبضائعكم اعهدوا الى المصلحة بنقلها داخل صناديق الاثاث التى أعدتها خصيصا لهذا الغرض من باب منزلكم بمصر وضواحيها الى باب منزلكم بالاسكندرية وضواحيها وبالعكس نظير أجر زهيد . ويمكن أيضا نقل العفش بهذه الوسيلة من باب المنزل بالقاهرة أو الاسكندرية الى أى محطة بالقطر المصرى تسليم المحطة

وفوق ذلك نقل طرود الركاب من الباب الى الباب ومن البـاب الى البـاخرة وبالعكس


سجاير
ملك مصر
بتصريح من خاصة جلالة الملك
ملك مصر
ملك مصر
أعظم معجزات شركة سجاير
البستاني
أكبر مصنع للسجاير الفاخرة بمصر



الى المليك المفدى

في هذه الآونة السعيدة التي يعقد فيها زواج حضرة صاحب الجلالة الملك تبادر "دار الهلال" إلى إصدار هذا العدد الخاص من "المصور" جرياً على عادتها في مشاركة الأمة في أفراحها، وتسجيلاً لهذه المناسبة الميمونة التي يحرص المصريون جميعاً على تخليد ذكراها

وإذا كانت "دار الهلال" تعد من دواعي فخارها أنها لم تدخر وسعاً في أن يجتمع لهذا العدد من أسباب الكمال ما يتفق وجلال المناسبة التي يصدر من أجلها فإنها لتزداد فخاراً إذ تتقدم به إلى الأعتاب الملكية الكريمة باقة متواضعة تعبر عما يجيش في صدور صاحبيها ومعاونيهما من خالص الحب، وما تفيض به قلوب الملايين السبعة عشر الذين تقلهم أرض الوطن من صادق الولاء

وإنه لشرف عظيم لصاحبي "دار الهلال" ومحرري مجلاتها وموظفيها، وعمالها، أن ينتهزوا هذه الفرصة السعيدة ليرفعوا إلى مقام صاحبي الجلالة الملك المفدى وعروسه الكريمة أجمل عبارات التهنئة سائلين الله جلت قدرته أن يتوج حياتهما بأكاليل السعادة والهناء، ويجعل عهدهما عهد يمن ويسر ورخاء إنه سميع مجيب الدعاء.

اميل زيدان   شكري زيدان

كلمة ولي العهد حضرة صاحب السمو الملكي

الأمير محمد علي



في طفولته



في حداثته

سراي منيل الروضة

باسم الله الهادي الموفق للصلاح والتقوى افتتح هذا العدد مهنئاً الأمة المصرية بمليكها الشاب الصالح الذي تمسك بالدين وسلك مسالك السعادة بين الرعية داعياً الله سبحانه وتعالى أن يمكنه لإقرار العدل في ربوع البلاد فيشعر كل فرد من أفراد شعبه الكريم بالطمأنينة الكاملة على حقوقه فيتوافر للناس عدل المظاهر وعدل الحقائق وداعياً الله سبحانه وتعالى أن يوفقه لإقرار الأمن والسلام الذي ينشر لواءه على جميع الرؤوس فيعمل الزارع في مزرعته والتاجر في متجره، والعامل في مصنعه، والموظف في وظيفته، وهم جميعاً مستندون إلى دعامة الطمأنينة والسلام.

أمده الله بعنايته ورعايته ووفقه دائماً إلى خير البلاد



في شبابه



في كهولته



عرس الملك فرح البلاد

للاستاذ فكرى اباظه

عرس اليوم هو عرس الأمة كلها ، وفرح اليوم هو فرح البلاد . وكما تهتز عابدين والقبة سرورا وطربا ، كذلك تملأ البهجة كل اقليم ، وكل قرية ، وكل بيت فى هذا الوطن السعيد بسعادة مليكه الفتى ، ومليكته الفتية

ذلك لأن « الملك » دعامة من دعائم الدستور . بل هو العنصر الدائم المستمر فى صلب الدستور . فمهما اختلفت الآراء الحزبية ، ومهما تضاربت خطط الأقطاب والزعماء ، فهم جميعاً يرتفعون بالملك فوق الخلافات والحزبيات ، باعتباره رمز الجميع ، وباعتباره للجميع

العرس ليس عرس البيت المالك وحده ، والفرح ليس فرح العريس والعروس وحدهما . وإنما العرس عرس قومى ، والفرح فرح وطنى ، ومن الحق أن يحتفل الشعب الهانئ ، كما يحتفل أصحاب الشأن من ذوى التيجان . . .

زواج الملوك ليس كزواج الأفراد . زواج الأفراد زواج خاص ، يتبع شئون الأسرة الخاصة ، ويهم الأهل والأقرباء دون غيرهم من الناس . أما زواج الملوك فيختلف بأنه حادث سعيد لا يلد للأسرة المالكة وحدها ، وإنما يلد للشعب بأسره ، ويهم الوطن فى مجموعه ، ويشم جواهر ناقصة فى جبين التاج ، وأسطراً خالية فى نصوص الدستور ، وعناصر غائبة من عناصر الدولة ، شخصية متألقة فى قصور القابض على الصولجان . . .

« والملكة » هو الاسم المحبوب ، واللقب الخلاب ، الذى يتجلى اليوم على العرش المصرى فيكتمل به العرف ، والدين ، وتكتمل به الاسرة ، ويتكون به « البيت المالك » بمعناه الجميل ومظهره النبيل . .

وسوف يرنو الشعب بعد ذلك ويتطلع شوقاً الى بيته المالكى الناشئ ، السعيد منتظراً الخلف الصالح . وهو فى ذلك الشوق وذلك التطلع ليس بالمتطفل ولا بالفضولى . وإنما هو أصيل يعلم تمام العلم أن هذا الزواج السعيد هو شأن من شئون الدولة امتزج بحكمه ، وبدستوره ، وبحقه ، وبواجبه ، وبولائه نحو التاج ، وبوفاء التاج نحو الرعية . . .

▭

نشوة الطرب السياسية الدولية هذه قد تمحها فى كل دولة يحدث فيها حادث سعيد مثل هذا الحادث السعيد . ولكن مصر تباهى الدول جميعاً بأن فرحها سيد الافراح ، وبأن عرسها أروع الاعراس . تقول للدنيا بأسرها ، إن مليكى فتى فى التاسعة عشرة ، وإن مليكتى فتاة فى السابعة عشرة . فالزواج زواج مبكر فى ريعان الصبا ومقتبل الشباب . والزواج المبكر لم يأت عفواً ، وإنما ولدته حكمة شرعية ، وغريزة دينية . ورعاه توفيق ربانى ، ووحى الهى . فكان الدافع المعجل اليه صلاح وتقوى عرف بهما الملك الشاب ، فلم يتردد فى أن يختار شريكته فى الحكم ، وزميلته فى التاج ، بعد نصف عام واحد من ارتقاء العرش . وهذا « رقم قياسى » سجلته مصر وسجله ملك مصر فى سجل الامم وسجل الملوك ، وفى سجل الحكمة وبعد النظر ، وفى سجل الاذعان الى نظام الله الاجتماعى ، الذى شيد به الدنيا ، وعمر به العالم ، وأقام عليه البيوت ، ومهد فيه الى هذا العمران . . .



صورة عقد زواج الخديو اسماعيل بوالدة الخديو توفيق وعليها ختم الخديو وشاهديه مصطفى رياض باشا واسماعيل صديق باشا

▭

وقد فكر صاحبا هذه المجلة ومن يعملون معهم فى خير هدية تقدم للملك والملكة ، وهما الزوجان ، وللأمة ، وهى أهل العريس والعروس ، فلم يجدوا خيراً من أن يسجلوا هذا الحادث التاريخى الفاخر ، فى سجل ذهبى فاخر ، تزف فيه العروس للعريس زفة

تجربة تحريرية تصويرية ، ولم يجدوا خيراً من أن يقيموا فرحاً لا ينتهي أثره بانتهاء أصوات موسيقاه ومطربيه وخطبائه وأعلامه وزينته وأنواره وضوضائه . وإنما يقيمون فرحاً يخلد للابد مآثر هذه الأسرة ومفاخرها ، ومزايا الملك والملكة ، ويخلد عواطف الشعب المختلفة الالوان من حب وتقدير ، الى ولاء ووفاء وفداء ، ويخلد بجانب هذا كله تاريخاً دقيقاً لجهود البيت المالك في سبيل رفعة هذا الوطن في جميع نواحي العلم والاقتصاد والدفاع والجندية ، ثم يخلد أخيراً تهاني الزعماء والأقطاب ورجالات الدولة . إذن فرحنا التحريري التصويري يمتاز عن كل الأفراح بأنه لا يقتصر فقط على الرؤية والسماع اللذين لن يحظى بهما إلا القليلون في ظرفهما القصير ، وإنما يتعداهما إلى الذين لم يسمعوا ولم يروا ، ويمتد إلى خارج الحدود ، ويعيش إلى الابد فرحاً عامراً تقرأ أخباره الاجيال والاحفاد والقرون القادمة إلى ما شاء الله


حيث تقرر اعمال مهرجان تاهلنا في يوم الاحد ٢١ القعده سنة الموافق ٢٨ جونيه سنة ٨٩١
بالمقصورة الشريف في اليوم المذكور الساعة ١١ عربي من النهار بسراي جزيرة بولاق
العريس
محمد داود

صورة الدعوة التي وجهها الامير محمد داود الى من حضروا حفل زواجه

ومن الحق أن نسجل في هذه المقدمة اعترافاً بالجميل لذوي الجميل. ليس صاحبا «المصور» ولامعاونوهم ـ وحدهم ـ الذين أقاموا هذا الفرح الشامل الكامل . وليسوا هم وحدهم الذين قاموا بتكاليفه التاريخية والادبية ، وإنما تشرفوا بمساهمين اشتركوا فعلاً في كل حرف من هذه الحروف ، وفي كل سطر من هذه السطور ، وفي كل صفحة من هذه الصفحات . ويعتز « المصور » ويفخر بأن الذين عملوا معه في هذا السجل هم خلاصة من أكبر المقامات ، وأسمى الشخصيات ، وأروع العقول

وفي مقدمتهم صاحب السمو ولي العهد الامير الجليل الكبير محمد علي ، والامير اسماعيل داود ، وصاحب السعادة طاهر باشا قريب الاسرة المالكة ، ورجال الدولة وأقطابها وسفراؤها وعلماؤها وأعلامها ، فاليهم الشكر جميعاً نرفعه بقدرما بذلوا وساعدوا ، وبقدر ما عطفوا على هذا العمل الصحفي المتواضع الذي نرجو أن يقع لدى العريس والعروس ولدى الأمة موقع القبول . . .

وبعد فاننا نتقدم بأخلص التهاني للزوجين ، وللأمة الكريمة ، متوسلين الى الله تعالى أن يجعل هذا الزواج زواجاً سعيداً مباركاً ، وأن يمتع الوطن بحياة طويلة للعروسين المحبوبين ، وبخلف صالح يملأ القصور الملكية أزهاراً ورياحين . آمين آمين ..

فكري أباظه
رئيس تحرير « المصور »

الغلاف : مدالية الزواج السعيد

الصورة التي يراها القراء على غلاف هذا العدد ، هي صورة مصغرة عن « مدالية » بذلنا في إخراجها وإعدادها جهداً فنياً عظيما ، بمساعدة المثال البارع الاستاذ سهان ، جرياً على تقاليد الصحف العالمية في المناسبات التاريخية التسجيلية النادرة . ففي مناسبات الزواج ، أو التتويج ، أو اليوبيل ، تستعين الصحف الكبرى بخيال المصورين ، وفن المثالين والنحاتين ، لابراز الفكرة الرمزية في شكل « مدالية » تذكارية . ويجد القراء نظيراً لهذه البدالية ، وهي ميدالية الملك جورج السادس وجلالة الملكة اليزابث المنشورة هنا نقلا عن غلاف مجلة « الالستراسيون » الشهيرة



أمراء البيت المالك في خدمة الجيش المصري

لحضرة صاحب السمو الامير اسماعيل داود

علاقة البيت المالك بالجندية والميدان والفتوحات علاقة قديمة من عهد محمد على الى اليوم ـ وها هو جلالة الملك فاروق يتولى منصب القائد الاعلى للجيش . وفيما يلى بحث ممتع دقيق لصاحب السمو الامير اسماعيل داود يصل الماضى بالحاضر

لا عجب أن تكون غريزة الجندية متأصلة فى أشبال محمد على ، فقد ورثوها من جدهم الأكبر ، ذلك البطل الذى وصل الى ذروة المجد عن هذا الطريق ، فما ان حضر الى مصر عام ١٨٠٠ برتبة تقابل رتبة البكباشى فى الأنظمة الحالية ، حتى تجلت بطولته فى هجومه على الجنرال والاجرائم الفرنسى فى قلعة الرحمانية ، ثم قام بسلسلة من الاعمال الباهرة ارتقى على أثرها الى درجة القيادة عام ١٨٠١ . وفى عام ١٨٠٣ قبض خسروف باشا فى دمياط وسجنه فى القلعة بالقاهرة . ولم يلبث شعب مصر أن قدر له جهاده الطويل وخدماته الجليلة فنادى به والياً عام ١٨٠٥ . وفى عام ١٨٠٧ قدم الانجليز لمعاونة المماليك الى بك ، واحتلت جيوشهم الاسكندرية ، ثم تقدموا الى رشيد ، وهناك هاجمهم محمد على وأراهم من ضروب البطولة ما ردهم الى بلادهم منهزمين ، كما أراهم من نبل المعاملة ما أدهشهم إذ سمح للبريد الانكليزى القادم من الهند أن يمر من السويس الى الاسطول الانكليزى بالاسكندرية ، قائلا ان الحرب ليست داعية لتعطيل المراسلات والتجارة . فلم تنس شركة الهند الانكليزية فضله هذا ، وصكت له بعد أكثر من ثلاثين عاما مدالية ذهبية تحمل من جهة صورته ومن الجهة الأخرى العبارة الآتية :

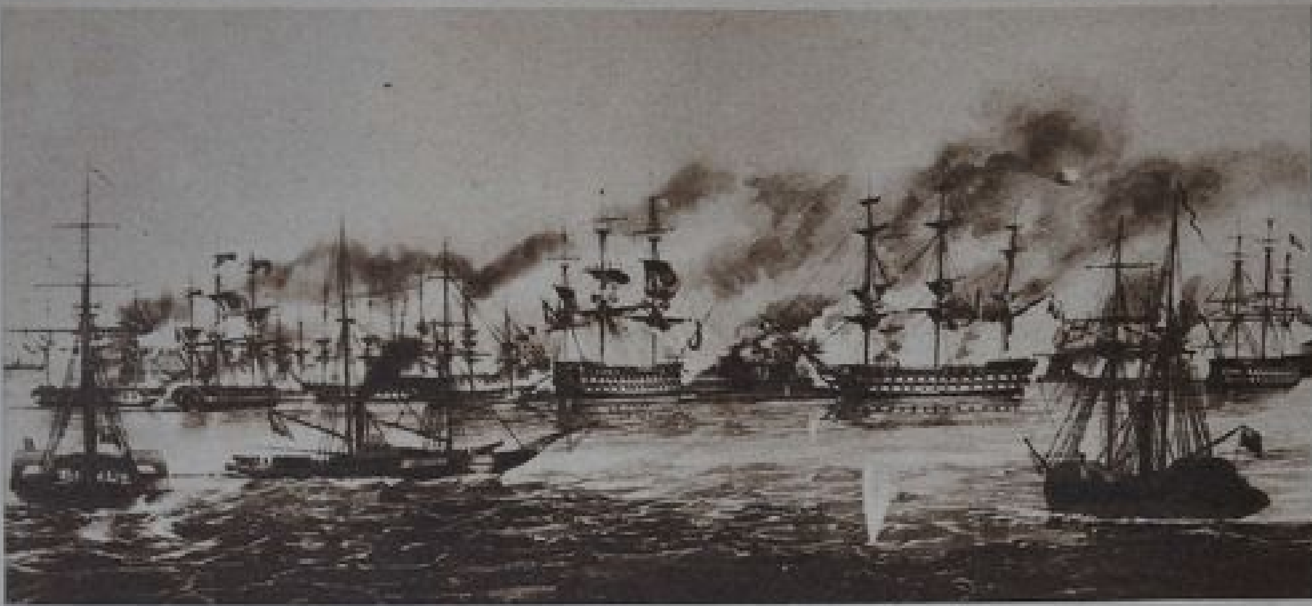
« الى نصير العلم والتجارة والنظم ، من شمل بحمايته رعايا ومصالح الدول المعادية له ، وأمن طريق الهند المخترقة أراضيه ١٨٤٠ »

طوسون باشا

وقد نهجت ذريته نهجه ، فتولى طوسون باشا نجله الثانى قيادة الحملة ضد الوهابيين فى عام ١٨١١ ، وكان ينتقل من نصر الى نصر ، فاحتل ينبع والمدينة ، ثم مكة والطائف وجدة . وبعد وفاة ابن السعود عام ١٨١٤ ، عقد صلحا مع ابنه عبد الله ابن السعود . وفى عام ١٨١٦ نقض عبد الله شروط الصلح ، وكان طوسون باشا فى ذلك الوقت مريضا بمرض خطير أصابه وهو فى الميدان ، فذهب أخوه الأكبر ابراهيم باشا الى الحجاز وحل محله . أما طوسون باشا فقد توفاه الله فى بلدة برمبال بعد عودته الى مصر . وأسر ابراهيم باشا عبد الله ابن السعود وأرسله لوالده محمد على بمصر ، فرحب به وأكرمه ثم أرسله الى الأستانة موصياً به خيراً . وعين الباب العالى ابراهيم باشا والياً على مكة ولكنه لم يمكث بها طويلا ، فخلفه فى هذه الولاية احمد باشا يكن ، والد دولة المشير منصور باشا يكن



تمثال محمد على باشا جالساً على عرشه بشرفة سراى رأس التين وقد وقف عن جانبيه نجله ابراهيم باشا وسليمان باشا الفرنساوى [نقلا من متحف الشمع]



الاسطول المصرى فى معركة عكا التى انتصر فيها المصريون تحت قيادة البطل ابراهيم باشا واستولوا على المدينة المنيعة

اسماعيل باشا

وأسند الى اسماعيل باشا ، ثالث أنجال محمد على ، إدارة دفة الاعمال الحربية لفتح السودان عام ١٨٢٠ ، ووصل بفتوحاته الى سنار وكردفان . وفى عودته وقع فى مكيدة دبرها له الملك نمر بشندى فمات هناك محروقاً . ولما كان محبوبا من بعض قواد الملك نمر ، فقد دفنوه تحت قبة الشيخ فراج بالقرب من ميس ضباط السوارى الحالى بشندى

ابراهيم باشا

عين ابراهيم باشا عام ١٨١١ أميراً للصعيد وجعل جرجا مقراً لادارته ، ولكنه تركها أولا عام ١٨١٦ لاتمام أعمال طوسون باشا فى بلاد العرب ، ثم عاد اليها واشتغل بتدريب الجيوش المصرية فى أسوان على النظم الحديثة ، الى أن كانت سنة ١٨٢٢ ، فترك الصعيد للمرة الثانية وقصد الى السودان لتدعيم فتوحات اسماعيل باشا فيه . وفى عام ١٨٢٤ قام على رأس تجريدة المورة ، وتولى قيادة الجيوش البرية والبحرية ، فاستولى على نافارينو وتريبوليتسا ومسنك (ميسولنجى) ، مما جعل دول أوربا تتآزر عليه حتى فقدت مصر اسطولها فى نافارينو عام ١٨٢٧

وفى عام ١٨٣١ بدأ ابراهيم باشا فتح الشام باحتلال الاسطول المصرى يافا (٨ نوفمبر) . وكان عام ١٨٣٢ حافلا بأعمال حربية مجيدة باكورتها معركة عكا ، تلك القلعة الحصينة التى دافع عنها الجيش العثمانى دفاعا حاراً ، مما جعل الجيش المصرى يتقهقر مرة وثانية ، فلما رأى ابراهيم باشا خطر الموقف ، طلب الى سليمان باشا الفرنسى أن يحمل العلم بنفسه ، وتقدمه هو شاهراً سيفه ، وهجم على القلعة واحتلها على رأس جنوده الذين ملأت الحماسة قلوبهم لما رأوه من بسالة قائدهم (٢٧ مايو ١٨٣٢) . وتلا ذلك فتح دمشق (١٣ يونيو) فحمص (٨ يوليو) فحلب (١٤ يوليو) فبيلان (٢٩ يوليو) فقونية (٢١ ديسمبر) . وظلت الجيوش المصرية فى زحفها الى أن وصلت الى كوتاهية عام ١٨٣٣ (٢ فبراير) ، وفيها توجت هذه الجهود بمعاهدة كوتاهية ١٤ مايو سنة ١٨٣٣ التى أعطت مصر الشام

لم يستقر حكم ابراهيم باشا فى الشام هادئاً زمناً طويلا ، فقامت فى عام ١٨٣٤ ثورة عنيفة فى فلسطين ، وحوصر ابراهيم باشا فى القدس ، مما أقلق والده عليه فأرسل له النجدات من مصر ولحقها بنفسه لتأديب الثوار

وفى عام ١٨٣٨ قامت فتنة أخرى فى جبل الدروز ، بلغت من الشدة ما جعل عدد القتلى فيها أكثر مما قتل فى فتح الشام بأكمله . ولما تكللت انتصارات ابراهيم باشا على الجيوش التركية بفوزه فى موقعة نصيبين « نزيب » (٢٤ يونيو ١٨٣٩) وسلم الاسطول التركى نفسه الى محمد على فى الاسكندرية ، ثارت الدول الاوربية ، وتحالفت انكلترا وفرنسا وروسيا والنمسا فى هذه المرة مع الدولة العلية ، لوقف انتصارات الجيوش المصرية ، واخراجها من سوريا وفلسطين

المدرسة الحربية فى باريس

ولم يكتف محمد على بمدرسة الخانقة التى أسسها لتخريج ضباط لجيشه ، بل اهتم فى عام ١٨٤٤ بانشاء مدرسة خاصة فى باريس ، لاعداد صفوة الشبان المصريين لدخول المدارس الحربية الفرنسية ، وأرسل اليها فيمن أرسل

الأمراء العسكريون

ننشر الى جانب هذا الكلام وعلى الصفحات التالية صوراً لفريق من أمراء البيت المالك بثيابهم العسكرية تسجيلا لخدماتهم فى الجيش المصرى وفى بعض الجيوش الاجنبية

(ومع غير هذا المقال صور أخرى لبعض الامراء فى ملابس عسكرية تلفت اليها النظر)



الامير الهامى باشا



الامير حسن



الامير ابراهيم حلمى

حلمى ومحمود حمدى واحمد فؤاد (جلالة الملك فؤاد الأول) أنجال سمو الخديو اسماعيل

الامير احمد كمال

فأما الأمير أحمد كمال فقد تلقى علومه العسكرية فى المدرسة الحربية بالقاهرة ، وكان مقرها العباسية بجوار قصر الزعفران (متنزهات الملكة مرغريتا الآن) ، وبعد ان خدم مدة فى سوارى الجيش التحق بحرس سمو الخديو اسماعيل

انجال سمو الخديو اسماعيل

وانتقل الأمير حسن ، ثالث أولاد الخديو اسماعيل ، من جامعة اكسفورد فى انجلترا، الى مدرسة بوتسدام بقرب برلين . وبعد ان أتم دراسته فيها التحق بحرس امبراطور ألمانيا السوارى بآلاى الدراجون الأول ، ولما شبت الحرب بين مصر والحبشة فى عهد والده ، استأذن الأمير حسن من امبراطور ألمانيا ،



تمثل هذه الخريطة الامبراطورية المصرية فى عهد محمد على باشا وقد ظهرت بها البلاد التى غزاها الجيش المصرى المظفر تحت لواء



وجها المدالية الذهبية التى صكتها شركة الهند الانجليزية اعترافاً بفضل محمد على باشا فى تسهيل مرور بريد الهند من السويس الى الاسكندرية

الأمير احمد رفعت ، الابن الأول لابراهيم باشا (وجد سمو الأمير يوسف كمال) ، والأمير حسين ، نجل محمد على الذى كان أصغر سناً من ابن أخيه ، وكان ضعيفاً فى صحته فتوفاه الله وهو فى هذه المدرسة . وفى عام ١٨٤٥ التحق بهما الأمير اسماعيل (سمو الخديو اسماعيل) الابن الثانى لابراهيم باشا ، والأمير حليم ، نجل محمد على الذى كان أيضاً أصغر سناً من ولدى أخيه ، وبعدهم بمدة أرسل الامير مصطفى فاضل ، الابن الثالث لابراهيم باشا

وهناك حصل هؤلاء الأمراء على قسط وافر من الثقافة العسكرية على أيدى أكبر المعلمين الفرنسيين . وكان جلالة ملك فرنسا لويس فيليب ، ورئيس وزارتها، ووزير حربيتها المرشال صولت ، يهتمون بسير الأمراء فى دراستهم اهتماماً عظيماً كما يظهر جلياً فى مجموعة التقارير المفصلة الموجودة الآن بمكتبة سمو الامير يوسف كمال ، والمرفوعة من مدير هذه المدرسة لحكومتى مصر وفرنسا . ولما أتم الأمراء الأربعة المدة التحضيرية فى هذه المدرسة ، التحقوا بكلية «سان سير» الحربية الشهيرة ، واشتركوا مع طلبتها فى الدفاع عن الحكومة الفرنسية فى ثورة ١٨٤٨

سعيد باشا

وكان سعيد باشا ابن محمد على أول أمير مصرى تلقى علوم البحر ، وعين قائداً للاسطول المصرى رافعاً راية أمير البحر على السفينة (بنى سويف)

واشترك عباس باشا ، نجل طوسون باشا (وحفيد محمد على) فى فتح الشام تحت قيادة عمه ابراهيم باشا ، وقام بادارة التسهيلات وتدبير الذخيرة والتعيينات للجيش ، وكادت بسالته فى معركة من معارك جبل الدروز أن تودى به الى الهلاك لولا أن أسرع أحد مماليكه الى تخليصه من الموت المحقق فى آخر لحظة

وكان الهامى باشا ، نجل عباس باشا الاول ، قائداً للطوبجية وناظراً للجهادية فى أثناء ولاية والده

ويلى هذه الطبقة من أمراء البيت المالك أولاد الأمير أحمد رفعت ، وأولاد أخيه سمو الخديو اسماعيل ، فدخل فى سلك الجندية كل من الأمير احمد كمال ابن الأمير احمد رفعت (ووالد سمو الأمير يوسف كمال) والأمراء حسن وابراهيم



الأمير محمود حمدى



« الأمير » احمد فؤاد



الأمير عزيز حسن



الأمير محمد على توفيق

والتحق بالجيش المصرى ، وسافر الى الحبشة مع السردار محمد راتب باشا ، وبعد انتهاء الحرب عاد الى آلايه ببرلين ، ثم لم يلبث أن عاد الى مصر حيث عين ناظراً للجهادية . ولما قامت الحرب بين الدولة العلية وروسيا عام ١٨٧٧ ، صدرت الأوامر للجيش المصرى الذى كان منذ عام ١٨٧٦ يحارب الصرب مع الجيوش التركية ، تحت قيادة راشد باشا حسنى (أبو شنب فضة) ، بأن ينتقل الى الجبهة الروسية أمام بلقنا ، وانضم اليه جيش آخر قام من مصر فتولى الامير حسن قيادة الجيشين ، وعين أخوه الأمير حسين (عظمة السلطان حسين كامل) ناظراً للجهادية بالنيابة ، علاوة على نظارة المالية التى كان يشغلها وقتئذ ، فلما عاد الامير حسن من حرب روسيا ، تسلم نظارة الجهادية من جديد ، ثم عين سرداراً للجيش المصرى

أما الأمير ابراهيم حلمى ، رابع أولاد سمو الخديو اسماعيل ، فقد تلقى دروسه العسكرية بمدرسة ولويتش بانجلترا ، وعين ياوراً لجلالة السلطان عبد الحميد الثانى الذى أنعم عليه وهو فى سن الطفولة برتبة المشير التركية ، وبذلك كان دائماً أسبق المشيرين وأصغرهم سنا

والتحق الامير محمود حمدى ، خامس أولاد الخديو اسماعيل ، بالمدرسة



الامير اسماعيل داود (×) مع ضباط السوارى فى سنة ١٩٢٣ الى جانب قبة الشيخ قراج التى دفن تحتها اسماعيل باشا ابن محمد على بشندى

الحربية المصرية بالعباسية ، وعين فيما بعد ياوراً لأخيه سمو الخديو توفيق برتبة الاميرالاى

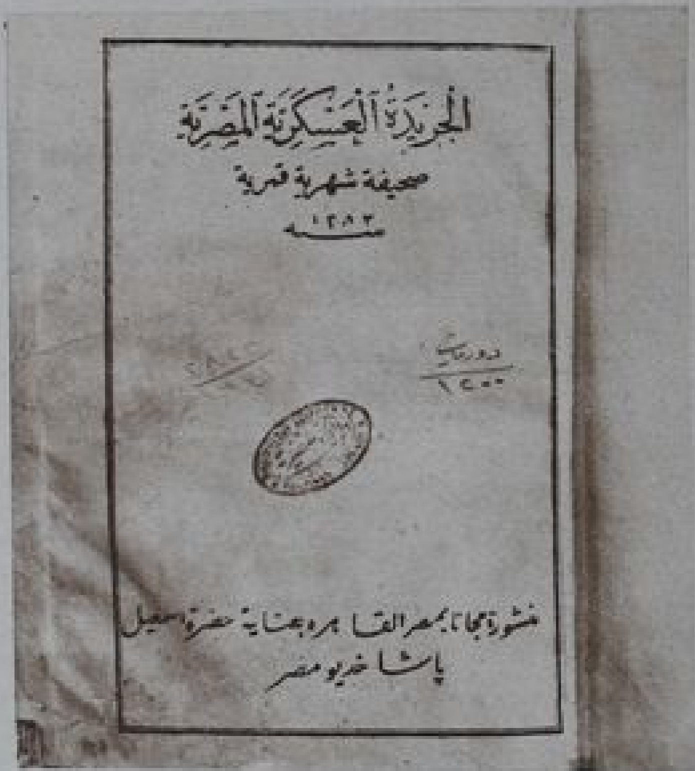
أما الامير أحمد فؤاد ، (جلالة الملك فؤاد الاول) سادس أولاد سمو الخديو اسماعيل ، فقد تلقى علومه بالاكاديمية العسكرية فى تورينو ، والتحق بالطوبجية الايطالية ، ووصل فيها الى رتبة يوزباشى ، ثم انتقل الى الجيش التركى وعين ملحقاً عسكرياً بسفارة فيينا ، وبعد ذلك عين سرياور لسمو الخديو عباس الثانى برتبة الفريق

طبقة اخرى من أشبال محمد على

تأتى بعد ذلك طبقة أخرى من أشبال محمد على :

فالامير عزيز حسن ، نجل الامير حسن ، التحق بالمدرسة الاعدادية «ليشترفلده» بألمانيا ، ثم بمدرسة بوتسدام العسكرية . ولما تخرج التحق بالآلاى نفسه الذى سبقه اليه والده الامير حسن (آلاى الدراجون الاول) ثم انتقل الى الجيش الهندى . وفى عام ١٨٩٦ ألحق بسوارى الجيش المصرى برتبة بكباشى ، وسافر فى حملة استرجاع السودان ولكنه عاد من مدينة الليبا ، (آخر خطوط السكة الحديدية بالوجه القبلى وقتئذ) ، لقيام عقبات لم يتيسر تذليلها . وفى عام ١٩٠٥ شارك برتبة اللواء سمو الامير عمر طوسون فى تمثيل سمو الخديو عباس الثانى فى الحفلات الثمينة لتولية محمد على عرش مصر . وبعد اعلان دستور تركيا عام ١٩٠٨ التحق بالجيش التركى وتسلم قيادة آلاى سوارى ، واشترك فى حرب البلقان عام ١٩١٢ برتبة الفريق قائدا للفرقة الثالثة

أما صاحب السمو الملكى الامير محمد على ، نجل سمو الخديو توفيق ، فقد اشترك فى حفلات يوبيل جلالة الملكة فكتوريا برتبة الفريق المصرية . ولما عين ياوراً فخرياً لجلالة السلطان عبد الحميد ، اعتذر لجلالته عن قبول رتبة المشير التركية التى كان يحملها فى ذلك الوقت أدهم باشا وعثمان باشا ومختار باشا ، للفارق الكبير فى السن بينهم وبين سموه ، ولما لهم من مركز ممتاز كقواد ذوى كفاءة وخبرة وتجارب ، فألح عليه جلالة السلطان بقبول هذه الرتبة علاوة على رتبة الوزارة التى سبق الانعام على سموه بها ، وحل هذا المشكل بأن سمح لسموه بحمل لقب مشير ، مع ارتدائه زى آلاى الحرس السوارى «ارطغرول» ، وذلك هو



الجريدة العسكرية المصرية

صحيفة شهرية قمرية

سنة ١٢٨٣

منشورة مجاناً بمصر القاهرة بعناية حضرة اسمعيل باشا خديو مصر

الصفحة الأولى من الجريدة العسكرية المصرية التى أنشأها سمو الخديو اسماعيل باشا لتثقيف الضباط



الأمير محمد ابراهيم



الأمير سعيد طوسون



النبيل هاشم حسين



الأمير محمد على حسن

ما أبيح من قبل للامير فرديناند البلغارى (القيصر فرديناند بعد استقلال بلغاريا)

وكان الامير محمد ابراهيم ، نجل الامير ابراهيم أحمد (ووالد سمو الاميرين محمد على ابراهيم وعمرو ابراهيم) ياوراً فخرياً لسمو الخديو عباس الثانى

وكان الأمير سعيد طوسون ، نجل الامير طوسون ، (والأخ الاكبر لسمو الأمير عمر طوسون) ، ياوراً لسمو الخديو عباس الثانى أيضاً ، وهو متخرج فى كلية « سان سير » الفرنسية ، وكان من الفرسان الممتازين بالمهارة والاناقة فى ركوب الخيل ، وتوفى وهو صغير السن عام ١٨٩٨

أما النبيل هاشم حسين فقد دخل المدرسة الاعدادية « كوليلى » بتركيا ، ثم المدرسة الحربية المصرية بمقرها الحالى بالعباسية ، وتخرج فيها عام ١٩١٦ ، وخدم بالسوارى والهجانة بشندى وخور شمبات والأبيض والعباسية ، وحضر داورية « نور جرجاك » مع السوارى ، وداورية « جبال تولبى » مع الهجانة

ويوجد غير هؤلاء ، من أفراد العائلة ، من تخرجوا فى المدارس الحربية الاجنبية ، ونالوا قسطاً وافراً من الثقافة العسكرية ولكن فى غير مصر ، مما لا محل لذكره هنا ، وهم الأميران محمد على حسن ، وأحمد عثمان فاضل ، والنبيلان عمر حليم وعباس حليم . وقد كانوا دعاية قوية لمصر ببسالتهم فى ميادين القتال

□

ويتبين من هذا العدد العظيم ان الاكثرية المطلقة من سلالة محمد على خدمت مصر العزيزة عن طريق الجندية ، وان كل طبقة من طبقات ذريته ورثت عنه القدوة الصالحة ، فعرفت كيف تقوم بالواجب نحو الوطن الذى كونه جدهم ثم تركهم لخدمته من بعده ، ووقف حياتهم على رفاهيته وعظمته ، فأصبحت روح التضحية لمصر الخالدة قانوناً يسيرون عليه ، ملتفين حول مليكهم الشاب المحبوب ، قائد الجيش الأعلى ورمز الأمانى القومية

وان حب الجندية فى أفراد العائلة ينشأ معهم وفى دمهم منذ الصغر ، حتى ليحسن بى تدليلا على ذلك أن أذكر جملة مأخوذة من مذكراتى وأنا ضابط صغير عقب مناورة شاقة بدأناها فى منتصف الليل

شندى ــ سودان ١٩١٤/٨/١

« تمر ساعات فى حياة الضابط الحاصل على حب وثقة جنده ، تعوض عليه كثيراً من متاعب الخدمة ، وان الجندية هى المهنة الوحيدة التى أشعر بالمقدرة عليها ، فالسير بالرجال الى المعارك ، وربما الى الموت ، وأكيداً الى الفخار ، هى المهنة الوحيدة الجديرة بنى محمد على »

اسماعيل داود

السوارى والبيادة الراكبة

□

« المصور » : شاء تواضع سمو الامير اسماعيل داود أن لا يذكر شخصه بكلمة . مع ان سموه كما رأى القراء ، كان دقيقاً فى تسجيله وسرده التاريخى ، فلم يغمط الحق أصحابه ، بل عنى كل العناية بالحقائق مجردة عن كل تعليق

فلذلك نسمح لأنفسنا بأن نتولى عن سموه الكلام عنه لنكمل البحث التاريخى : فقد التحق سنة ١٩١١ بالمدرسة الحربية المصرية ، وقضى بها سنتين ونصف سنة ، ثم تخرج برتبة ملازم ثان فى يناير سنة ١٩١٤ . والتحق بالجيش العامل فى فرقة السوارى والبيادة الراكبة بشندى . فلما قامت الحرب العظمى وواجهت تركيا الحدود المصرية ، واشتبكت فى شبه حرب على حدود هذه



الأمير اسماعيل داود واحمد غالب بك وهما طالبان بالمدرسة الحربية المصرية بالعباسية

الاقطار ، قدم سموه استقالته الى السردار فلم تقبل ، وارسل سموه الى كوردفان بمديرية دنقلة ، وبقى بها حوالى خمسة أشهر فى حالة تشبه الاعتقال (In a non military capacity)

واستدعاه عظمة السلطان حسين للخدمة فى السراى فى فبراير سنة ١٩١٥ ، فمكث ياوراً لعظمته لآخر سنة ١٩١٧ ثم اعتزل خدمة الجيش

ولما نشبت الحرب الايطالية الحبشية ، لم يتردد سموه فى التطوع بالجيش الحبشى ، وأثار حركة التطوع بالمال والرجال فى مصر فنجحت نجاحاً عظيماً ، ونظم فرق المتطوعين والاطباء ، وأشرف بشخصه على اعمالها وسط الميدان تلك المدة الطويلة التى علم بتفاصيلها القراء فى أثناء الحرب الحبشية

وهكذا سائر أمراء البيت العلوى فى شبابهم وكهولتهم تاريخ الجندية ، والميدان ، والجيش العامل ، فهم خير قدوة لأبناء هذا الوطن ، خصوصاً فى مستهل استعداده الحربى فى العهد الجديد الذى نرجو أن يستعيد فيه الجيش المصرى مجده القديم بقيادة قائده الاعلى جلالة الملك فاروق حفظه الله

ف . ا



الامير احمد عثمان فاضل



النبيل عمر حليم



النبيل عباس حليم



الامير اسماعيل داود

الطيران والرياضة

في عهد الملك فاروق

لحضرة صاحب السعادة
محمد طاهر باشا
رئيس نادي الطيران
ورئيس اللجنة الاهلية للرياضة

تستقبل مصر الآن عهداً جديداً بعد أن خطت تلك الخطوات الواسعة في سبيل نهضتها ، وجاهدت لاسترداد مكانتها بين امم الشرق ، واستعادة مركزها اللائق بها تحت الشمس

ولم تكن هذه النهضة التي بدأت منذ قرن وربع قرن تقريبا لتقتصر على الناحية السياسية وحدها ، بل شملت كل مرافق الحياة المصرية ، فتقدمت الزراعة تقدماً محسوساً حتى أصبحت تدر على البلاد أرباحاً طائلة ، وتقدمت العلوم والفنون والآداب وارتفع مستواها ، كما ارتفع مستوى الصناعة وأساليب الاقتصاد ، وبدأت حركة العناية بصحة السكان فزاد عدد المستشفيات والمستوصفات ، وغير ذلك مما لايدخل تحت حصر ، حتى لا تكاد تجد ناحية من نواحي الحياة إلا نالها نصيب كبير من هذه النهضة ، سواء في عهد جلالة الملك المحبوب أو في عهد أجداده العظام الذين يحذو حذوهم وينهج نهجهم حتى يتم ما بدءوا ، ويحقق أمل الأمة فيه

أما الرياضة ، وبنوع خاص الطيران ، فآخر ما اهتمت به مصر أو فكرت فيه ، واذا كانت الظروف السياسية التي أحاطت بها خلال القرن الماضي قد اقتضت ذلك ، فلعل في إرجاء العناية بأمر الطيران الى هذا الوقت ما يتيح لمصر فرصة أوسع لتحقق أكبر ما يمكن تحقيقه في هذا السبيل ، لأن الطيران فن يعتمد على روح الشباب أكثر مما يعتمد على أي شيء آخر . وان من دواعي الغبطة أن يكون الشباب المصري قد بدأ ينتبه الى هذه الناحية ، ويهتم بها اهتماماً فعلياً بدا أثره واضحاً في عهد مليكنا المحبوب الذي يمثل أماني شعبه المخلص وآمال أمته الوفية أخلص تمثيل

ان الطيران رياضة صعبة ، وفن عسير التأسيس بطيء النماء ، ولا سبيل الى تقدمه وارتقائه ، إلا اذا عنيت به الحكومات ، وبذلت في سبيله الجهود الجبارة ، وأنفقت المال الوافر ، وحرصت على أن تجعل منه عدة صالحة للدفاع عن الوطن وسلامة حدوده وأراضيه . كما أنه لا بد لتقدمه من الناحية الرياضية أن يوليه أغنياء البلاد حقه من العناية ، وأن لايبخلوا بأموالهم في سبيله ، وأن يبسطوا أيديهم لمساعدته ، ان لم يكن حباً في تشجيع فن من فنون الرياضة ، فبدافع من روح التضحية والبذل في سبيل الوطن ونهضته

نعم ان روح الطيران قد بدأ ينتشر بين شباب هذا الوطن ، وخصوصاً بين طبقة المتعلمين ، انتشاراً يدعو الى التفاؤل ويبعث على شيء من الرضا غير قليل . ولا شك أن من أكبر بواعث اقبال الشباب المتعلم على رياضة الطيران ما بدا من جلالة مولانا الملك المعظم من عطف على الرياضة وحب لها وتشجيع لرجالها ، ذلك العطف الذي كان خير غذاء لروح الشباب ونشاطه ، والذي تفخر به الرياضة وتطمع أن يتضاعف سنة بعد سنة ، حتى يؤتي ثماره في القريب ، وحتى يتخلق الشباب المصري كله بأخلاق الرياضة الصحيحة ، ويزداد حبه للنظام وتمسكه به وتقديره للتضحية بالنفس والمال في سبيل الوطن

وان مما يضاعف أملنا في نجاح الطيران في مصر على الرغم مما يتطلبه من تضحيات جسام ، استعداد الشباب المصري من ناحية ، وملاءمة جو البلاد من ناحية أخرى . فقد أظهر طيارونا على قلتهم مهارة فائقة ، كما نال المشتغلون من شباننا في مختلف الالعاب الرياضية كالمبارزة بالسلاح وكرة السلة والغطس وسكواش راكيت والمصارعة ورفع الاثقال بنوع خاص ، درجات عالية ، نرجو من صميم قلوبنا أن نصل الى مثلها في فن الطيران عما قريب

ولا ريب ان على الحكومة ازاء هذه النهضة المباركة واجباً لامفر لها من أدائه ، ذلك هو أن لا تبخل على الرياضة بالمساعدات المالية والأدبية ، وأن تولي الطيران ما يتطلبه العهد الجديد من عناية به واهتمام بأمره حتى يصبح قادراً على النهوض بأعباء الدفاع عن الوطن العزيز

وليس ينكر أحد أثر الرياضة في تكوين أخلاق الأفراد والشعوب ، والاخلاق في كل أمة أساس قوتها ومصدر رقيها ، فلنجعل ذلك نصب أعيننا ، ولنتبع دائما المثل الأعلى الذي يضربه لنا جلالة مولانا الملك المعظم فاروق الأول حفظه الله

محمد طاهر



منظر عام لمطار الماظة الذي أصبح بعد انشائه من أهم المحطات الجوية في الشرق

النظام البرلماني في مصر

حاضره ومستقبله

لرئيس مجلس النواب

الدكتور احمد ماهر

على أثر انتهاء الحرب العظمى ، هب المصريون يطالبون بحقوقهم في الحكم والاستقلال . واقترن هذا الجهاد بجهادهم في سبيل الدستور والنظام النيابي تحقيقاً للحرية والعدالة والمساواة .

واستمر هذا النضال خلال العشرين سنة تقريباً ، حتى توج أخيراً بالدستور والنظام البرلماني الحالي ، بعد تضحيات غالية الثمن ، كثيرة التكاليف ، بذلها المصريون راضين تحقيق أسمى معاني الحياة

وفي الحق قد فطن المجاهدون منذ اللحظة الأولى الى أن تحقيق الاستقلال من غير قيام دستور يصون الحريات لا يحقق تماما الغرض الذي قصدوه بحركتهم ، لأنه ان كان ثمة حافز للشعوب على دفع كل اعتداء خارجي عن حياضها ، فلا يكون هذا الشعور كاملا الا اذا اقترن بشعور يدفع عن الحريات في الداخل عوامل العسف والاعتداء .

والدستور والنظام البرلماني الحالي في مصر وان كان في ظاهره ثمرة جهاد العشرين سنة الاخيرة ، الا أن الصاعد في مراقي التاريخ ليشهد جهاداً متصل الحلقات زهاء قرن من الزمان ، توالت على البلاد بسببه صنوف المتاعب والتكاليف ، كما توالت عليها صور مختلفة الاشكال من الحكم النيابي كانت ترقى وتسمو على مرور الأيام

فالدستور والنظام الحالي هما الصفحة الاخيرة من كتاب عامر الذكر ، عاطر الأثر ، ملىء بالمفاخر والتضحيات ، وهو لهذا تراث مدفوع الثمن حقيق أن يحرص عليه تمام الحرص ويرعى أشد الرعاية

والدستور والنظام البرلماني في اعتباري من طابع كل جماعة متمدينة منظمة ، فلا يمكن أن يكون لها غنى عنه بأية حال . ولا يكاد يتصور الانسان أن الجماعة المتمدينة ، التي تشعر بعزة الحياة وكرامة الوجود ، ترضى بأن لا يكون لها في شئونها رأي مسموع وقول مطاع ، وأن تعرض حرياتها للنزوات والشهوات ، وأن تساق الى حيث لا تعرف المصير

ولذلك ترى الوطنيين الغيورين على مصالح بلادهم في مصر ، يتولاهم الجزع بل الهلع كلما أوجسوا خيفة الاعتداء على حرياتهم ونظامهم ، وهبوا يدفعون عنها بدمائهم ، ويثبتون أنهم جديرون بالشرف العظيم الذي يقضيه عليهم الدستور والحياة النيابية ، وخليقون بأن ينعموا بالفوائد الجزيلة التي ترقبها الانسانية من هذا النظام الجليل

وفي رأيي أن مهمة المصريين الدستورية لم تنته بعد ، فالدستور والحياة النيابية في صورتهما الأخيرة لا يزالان في مصر في حداثة عهدهما ، وفي السن الغضة التي لا يقويان فيها على مغالبة الاحداث . والأمة التي جهدت وجاهدت وصبرت وصابرت حتى فازت بالدستور ، خليقة أن تقوم برعايته وتتعهده بالقوة والنماء ، حتى تثبت أصوله ويقوى بنيانه ، ويغدو على مرور الايام جزءاً من خصائص طبيعة الامة وأشد مستلزماتها

وفي اعتباري أن السبيل الأولى الى هذه الغاية ، بل السبيل الوحيدة ، انما هي حسن القيام على تنفيذه ، وتحقيق الاغراض التي قصدت منه ، وبذلك يشعر المتشككون فيه بنعمائه ، فلا يرفعون صوتاً في تجريحه ، ويفقدون كل أمل في الاعتداء عليه

والغرض الأول من الدستور والحياة النيابية انما هو صيانة الحريات وكفالة العدالة والمساواة بين الناس ، وأن يشعر الجميع شعوراً صادقاً أنهم أمام القانون سواء ، وانه لا يفضل أحدهم على الآخر الا بما يجريه الله من الخير على يديه

فاذا تمكن المصريون من تحقيق هذه المعاني تحقيقاً صحيحاً ، فقد ضمنوا لدستورهم وحياتهم البرلمانية الاستقرار والقوة والنماء .

وتحقيق هذه المعاني لا يكون إلا بفهم الدستور فهما صحيحا ، والاسترشاد في تنفيذه لا بنصوصه ومواده فقط ، بل بروحه ومراميه ، والحكمة التي ركبت فيه ، سواء في ذلك الحاكم والمحكوم – ليكون مفهوما أن الدستور قد قصد به معنى سلم



جلالة الملك فاروق الاول جالساً على العرش بدار مجلس النواب في يوم تولية جلالته حقوقه الدستورية















منظر عام للبرلمان المصرى من الخارج [تصوير وايتيج]

من معانى الحياة ، وليس هو إجراء شكلى للزهو والخيلاء

ومما يقتضى الأمر الاشارة اليه فى هذا المقام ، أن الدستور والحياة البرلمانية يقومان على دعامة حرية الرأى وما يتفرع عنها من صنوف النقد والارشاد . فعلى الذين يقومون على الحكم ، أن يروضوا أنفسهم على احتمال النقد ، وتقبل النصيحة ، بصدور رحبة فسيحة ، فى غير ضجر منها ، أو تبرم بها ، لمصلحة الحكم نفسه ، ولتبرز النتائج السليمة من خلال احتكاك الافكار

أما التبرم بالنقد ، وضيق الصدر عن احتمال الكلمة الحقة المرة ، فهما ضعف ، وعدم إدراك لأصول الحكم الصحيحة ، وفيهما منافاة ظاهرة لأبسط قواعد الحكم البرلمانى

ولما كان احتمال النقد يعتبر من دعائم الحكم الدستورى ، فان استقلال القضاء يعتبر من الأسس الأولى له . وعلى الذين يقبضون على زمام الحكم أن يحققوا أسباب هذا الاستقلال ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ، فعدل القاضى من مستلزمات حياة الانسان وكيان العمران . وهو لا يتحقق على وجهه الأكمل إلا اذا تحلل من سائر المؤثرات وتنزه عن قاصد المغريات

فاذا تحقق للحكم صفات النزاهة ورعاية الحقوق والوقوف بالمسائل عند حدودها ، وقامت كل سلطة من السلطات بنصيبها فى الحكم فى توازن واعتدال ، وكفلت فيه الحريات واطمأن الناس على مرافقهم ، وأخذ كل حقه دون تجاوز أو اعتداء ، فان فى هذه الخلال جميعا تحقيقاً لمعانى الدستور وتفهماً صحيحاً لمقاصده ومراميه

أما مستقبل الحياة الدستورية والبرلمانية فى مصر ، فيتوقف نجاحه على مبلغ ما يتمسك به من تلك المعانى والخلال

ولقد قامت حول النظام البرلمانى على أثر الحرب العظمى ضجة كبيرة ، وتصور بعض ذوى الرأى أن هذا النظام لم يعد قادراً على تحقيق مقاصد المجتمع الانسانى ، بسبب تطور الاحوال الاجتماعية واضطراب المرافق الاقتصادية ، واضطلاع الحكومات بكثير مما لم يكن يدخل فى اختصاصها من قبل ، وضرورة النظر فى سائر هذه المسائل بسرعة وتعمق لا يتيسران للنظم البرلمانية المعروفة لديهم بطول اجراءاتها ، وعدم تخصص القائمين بها فى سائر الفنون والصناعات . وكن فى هذا



تمثال ساكن الجنان الخديو اسماعيل باشا بمجلس النواب . وقد كان اسماعيل أول من أنشأ « مجلس شورى النواب » فى سنة ١٨٦٦













القلم كتاب كثيرون ، وتناوله المؤتمر البرلمانى فى اجتماعه فى جنيف فى سنة ١٩٢٤ . ولكن على الرغم مما وجه الى هذا النظام من مطاعن ، وما رمى به من قصور ، فقد خرج من هذه التجربة وتلك المباحث سليما معافى ، لاعتراف الباحثين والكتاب بأنه خير نظام أخرج للناس ، بكفالته للحريات وتحقيقه لمعنى الكرامة الانسانية

والحكم المطلق أو الفردى هو نظام ظاهر الفساد ، فمهما بدا له من نفع ومظهر خلاب فى بعض الأحيان والجهات ، فمصيره الى الضعف والانحطاط ، لتعلقه بارادة الفرد ، واعتماده على رأى واحد قد يلازمه الفساد . ولقد مرت بالعالم تجارب كثيرة أثبتت بعد ما بين هذا النظام وكفالة الحريات . فضلا عما فيه من منافاة ظاهرة لمعنى المساواة التى تعتبر من دعائم المجتمع الحديث

والكمال فى النظم الانسانية التى قوامها غرائز البشر ونزعات الجماعات مستحيل التحقيق

وانه وان كانت المقارنة فى الشئون السياسية قائمة على النسبية فيما بينها ، فان لاختلاف الأماكن وطبائع الشعوب وأخلاقها وزناً فى تقدير الصلاحية واللزوم . وفى رأيى أن النظام البرلمانى فى مصر يعتبر من مستلزمات حياتنا السياسية صيانة للحريات التى لا يمكن تصور نهضة أو تقدم إلا فى ظلالها

واذا صح الماضى مقياساً للقابل ، فانا نأمل فى مستقبل الحكم البرلمانى خيراً ونعد له تباشير النجاح . فالحكم البرلمانى فى مصر لم يطغ الطغيان الذى شكا منه أعداء هذا النظام ، ولم يجنح الى المبالغة التى تعطل وظائف السلطات ، بل بقى فى حدوده المرسومة من غير ما تجاوز أو اعتداء

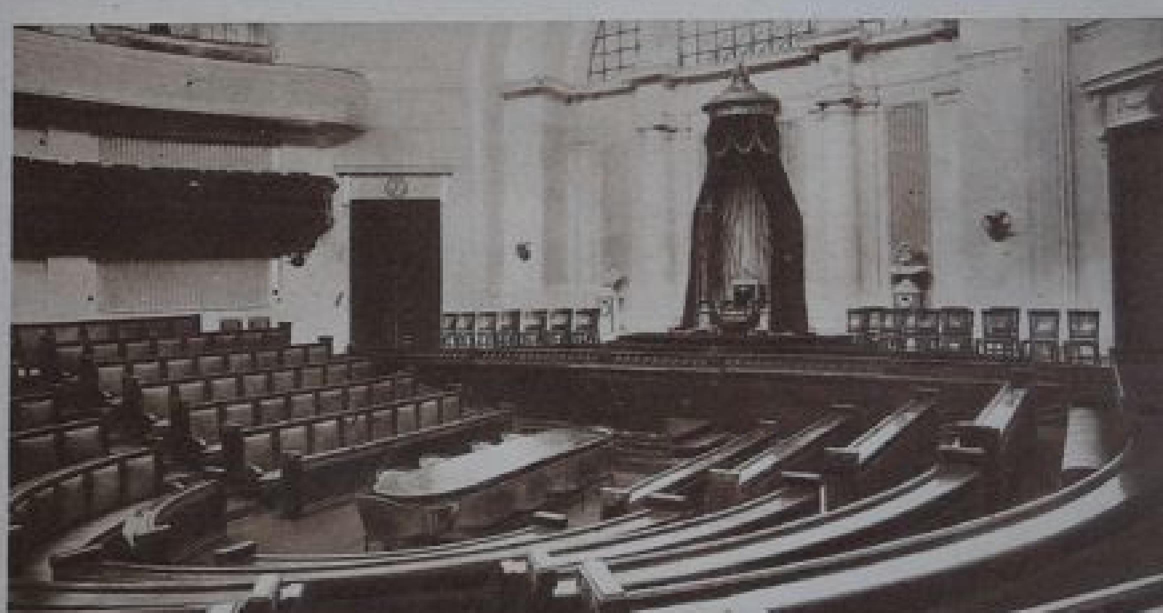
والشعب المصرى بطبيعته شعب محب للنظام جانح الى السلام . وهى غرائز تهيء للحكم البرلمانى أسباب النجاح ، ليكفل بدوره لهذا المجتمع الوديع حرياته ويحقق له أسباب العدل والمساواة



جانب من البهو الفرعونى بمجلس النواب ، وقد ظهر الى اليسار تمثال المغفور له الملك فؤاد الاول

فعلى الذين يغارون على مستقبل النظام البرلمانى فى مصر : حاكمين كانوا أو محكومين ، أن يحيطوه بسياج مكين من انكار ذواتهم ، ورعاية الحريات ، والوقوف عند الحدود التى رسمها هذا النظام ، فى سعة صدر وتسامح ، وتفهم صحيح لمقاصده ومراميه ، ومن غير تجاوز أو اعتداء

احمد ماهر



منظر عام لقاعة الاجتماعات الكبرى بمجلس النواب وقد ظهر العرش الملكى فى صدر القاعة









صور رؤساء المجالس النيابية فى مصر

نشرنا على هذه الصفحة والصفحتين السابقتين (داخل البرواز) صور رؤساء المجالس النيابية فى مصر منذ انشائها الى اليوم . وهى مجموعة كاملة منقولة عن مجموعة مجلس النواب التى لا ينقصها الا صورتا السيد أبو بكر راتب باشا وأحمد رشيد باشا . جمعها حضرة محمد افندى خليل صبحى









محمد علي باشا الكبير

في عهد الملك فاروق

رأينا في هذه المناسبة السعيدة ـ مناسبة الزواج الملكي ـ ان يساهم بعض ممثلي مصر في الخارج في تحرير هذا العدد . وقد تفضل صاحبا السعادة حافظ عفيفي باشا سفير مصر في لندن ، وحسن نشأت باشا وزير مصر في برلين بارسال هاتين الرسالتين

ما نرجوه من إصلاح وتقدم لمصر

لصاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا

سفير مصر في لندن

تحتفل الامة المصرية هذه الايام بزواج مليكها المحبوب وترجو للزوجين العظيمين السعادة الدائمة والهناء المقيم ، وتحتفل بعد ذلك بأول عيد لميلاد مليكها فاروق بعد تبوئه العرش وترجو أن يكون عهده طويلا حافلا بالاصلاح والتقدم . تحتفل الامة بهذين العيدين بقلوب ملؤها الحب والاخلاص لمليكها ، وافئدة ملؤها الرجاء والأمل في أن يكون هذا العهد عهد رخاء يعم البلاد بأكلها ويصل أثره الى جميع طبقاتها

وان من حسن طالع هـــذا العهد ان تكون بدايته ذلك النجاح الذي أحرزته مصر في السياسة الخارجية ، وكان من نتائجه أن استقلت البلاد بشئونها ، وآل الى أبنائها تولى مستقبلهم بأنفسهم ورعاية مصالحهم بأيديهم ، والعمل على النهوض ببلادهم في مختلف المرافق دون منازع أو معارض ، فكانت بداية سعيدة لعهد سعيد ، وفاتحة خير لخيرات متتالية ، فاستطاعت البلاد في فترة قصيرة أن تحل أكثر مسائلها الخارجية تعقيدا واصعبها حلا ، اعني بذلك مشكلة علاقتنا بانجلترا ، تلك المشكلة المعقدة التي بقيت بغير حل ما يقرب من الستين سنة لم ينقطع فيها صوت مصر بالمطالبة باستقلالها ، ولم تفقد البلاد طوالها الرجاء في تحقيقه والوصول اليه . واستطاعت مصر أن تحل مشكلة الامتيازات وهي أطول من المشكلة الأولى عمراً واكثر تعقيداً ، وكان يبدو حتى للمصريين أنفسهم ، انها أصعب حلا

حلت هذه المشاكل بين لحظة وأخرى بفضل المجهودات الجبارة الموفقة التي قام بها رجال الحكومة وزعماء الأحزاب المختلفة وأولو الرأى في البلاد ، وبفضل تضامن الأمة جمعاء واتفاقها حول راية الوطن المقدس . ولكن هذا الانتصار الباهر الذي حازته البلاد هو أول المعركة لا آخرها ، فان هذا الاستقلال الذي نلناه هو واسطة الاصلاح الذي ننشده لبلادنا لا نهايته . وقد حملنا مسئوليات كبيرة ان أغفلناها وغنا على هذا النصر ، سجلنا على أنفسنا اننا أمة هازلة تفرح للاستقلال ولا تفهم معناه ولا تدرك مسئولياته ، وتطمع في الاصلاح ولا تعمل ما يعمله غيرها ليصل اليه ، وتريد ادراك المعالي رخيصة أو بلا ثمن !

اننا نملك كل وسائل الاصلاح وأسبابه ، فقد وهبنا الله أرضاً صارت مضرب الامثال في خصوبتها ، وجواً معتدلا لا يتمتع به بلد آخر ، وبلادنا غنية بمعادنها وخيراتها المختلفة ، ونحن أمة مؤتلفة ، أصلنا واحد ، نتكلم لغة واحدة ونرمى جميعاً الى هدف واحد ، هو حب مصر والعمل على انهاضها . فلم نصب بما أصيب به أكثر بلاد العالم من تعدد الجنسيات وتعدد اللغات وتعدد الغايات والمشارب . ولا تزال بلادنا الغنية بكراً ، وباب الاصلاح والاستثمار فيها مفتوحا على مصراعيه ، وهي تحتل مكانا جغرافياً في العالم لا يدانيه في أهميته مكان آخر

والمصرى معروف بالصبر والجلد والاحتمال . وهو ذكى ، سهل التعليم ، حسن التصرف ، وتلك كلها صفات متى اجتمعت لشعب مهدت له طريق النجاح في كل ما يقصد اذا اتخذ للنجاح سبيله ووسائله ، واذا أحسن ساسته ومدبرو أمره رسم الخطط والبرامج له

نحن نطلب الاصلاح لانه علامة الحياة . نطلبه لأن شعبنا لا يقل ذكاء ونشاطا عن شعوب كثيرة أخرى تقدمت عليه ، مع انه كان في زمن طويل مصدر النور والعرفان للعالم أجمع . نحن نطلب الاصلاح لأن مصر بتاريخها المجيد ومجدها الخالد وشعبها الذكي تستحق تحت الشمس مكانا أليق بها من المكان الذي تحتله الآن . نريد الاصلاح لأن بلاداً كثيرة سبقتنا في جميع الميادين ، وهي مستمرة في الجرى أملها بخطى أسرع من خطانا ، ولأن بلاداً أخرى



جلالة الملك يستعرض فرقة من الشباب الرياضي بتفتيش المعتضرية بمزارعه وقد سار عن يمينه سمو الأمير اسماعيل داود



جلالة الملك عند وصوله لمستشفى المواساة يوم تكرم جلالته بافتتاحه وبجانبه سمو الأمير عمر طوسون في استقباله

كانت من عهد غير بعيد وراءنا فصارت الآن أمامنا وسبقتنا بمسافات واسعة. وها هو العالم كله يجري في طريق الاصلاح والتقدم بخطى واسعة ، والويل كل الويل لكل أمة تقف مكانها أو تتقدم بخطى أقل من غيرها

لا يزال مبدأ تنازع البقاء يسود هذا العالم ، وسيظل كذلك ما بقي الانسان انسانا ، فان لم نستفد من دروس التاريخ ، فلنتخذ من الحوادث الجسام التي حصلت في الماضي القريب ، والتي تجري امام اعيننا الآن عظة وعبرة . ولا شك عندي في ان الامم المريضة المتأخرة في مضمار العلم الحديث مقضي عليها بالموت عاجلا أو آجلا . ومع أني لا أريد أن أكون نذير سوء ، ولكنها الحقيقة المرة يجب أن نراها وان نحسب حسابها . فالمستقبل للامم التي تسبق غيرها في ميدان القوة ، والعلم ، والمال

▭

أما القوة الجسمية وهي ألزم معدات النجاح ، فوسيلتها الأولى تحسين الصحة العامة وحماية أفراد الشعب من الاصابة بالامراض الفتاكة . وقديما قالوا : « الوقاية خير من العلاج » . وهي حكمة قديمة أثبت العلم الحديث صحتها بأدلة لا تحتمل جدلا أو مناقشة

إن انشاء المستشفيات عمل انساني عظيم ، فهي بيوت الرحمة يقصدها أصحاب الآلام لتخف آلامهم أو تزول ، ولكن أثرها في تحسين الصحة العامة محدود ، وانشاؤها واجب مسلم به لا نزاع فيه ، ولكنه يقع في الاصل على عاتق المحسنين والمحسنات من الافراد والجماعات ، ولا تقوم به الحكومات الا عند تقصير الافراد في أداء هذا الواجب المقدس

أما عمل الحكومة الأساسي في تحسين الصحة العامة فهو تمكين الناس جميعاً من الحصول على غذاء صالح للاكل ، وماء صالح للشرب ، ومنزل صالح للسكن ، في مدينة صالحة للاقامة . وواجب الحكومة أن تقي الناس شر الاصابة بالامراض بمنع أسباب العدوى وابادة الحشرات الناقلة لها . فالذباب والبعوض والفيران مثلا كلها حشرات ناقلة للحميات المختلفة التي تفتك بأرواح الآلاف من الناس ، ولذلك يجب ابادتها وتطهير بيوتنا ومدننا منها . والبلهارسيا تصيب أكثر من ٩٠ ٪ من أهل البلاد فتؤذي صحتهم وتنهك أجسامهم وتقلل قوة انتاجهم وتضعف مناعتهم ضد الامراض الاخرى فتعرضهم لها . فمن الواجب أن نستأصل هذا الداء مهما كلفنا ذلك من مجهودات وتضحيات

هذا هو المجهود الذي يجب أن نبذله دون ابطاء في سبيل تحسين الصحة العامة ، واعداد أهل بلادنا رجالا ونساء ، شيوخا وشبانا ، للجهاد الطويل المستمر حماية لأنفسهم ودفاعا عن بلادهم . ان حرب المستقبل ستقضي على جميع أفراد الشعب ان يتحمل كل نصيبه منها ، فليست الجيوش وحدها هي التي تدافع عن بلادها في الحرب الحديثة ، بل إن الامة جمعاء تشترك في هذا الدفاع وتحمل جميع أفرادها أذى هذه الحرب ونتائجها

▭

أما التعليم فنرجو أن يكون تعليما صحيحاً يفتح امام المتعلم بابا واسعاً يدخل منه حياة سعيدة حساً ومعنى ، وأن يبث فيه روح الكرامة والاستقلال ، وينمي فيه غريزة الثقة بنفسه والثقة باخوانه والقدرة على تولي أي عمل وايمانه بالنجاح فيه . أما هذا التعليم الذي يحول جميع شبان الوطن الى موظفين يعملون دائما ساعات معينة في النهار تحت اشراف ومسئولية رؤسائهم ، ويتناولون أجراً محدوداً يزيد في فترات مختلفة بقدر معلوم ، ويقضون حياتهم في هذا النظام الآلي الذي لا أثر فيه للمجهود الشخصي ، ولا يفتح باباً للمجازفة أو المثابرة أو تحمل المسئوليات ، فهو تعليم محدود الغرض لا يفيد الا في تخريج العدد القليل اللازم من الشبان لملء وظائف الحكومة ، وهو مضر من جهات أخرى لأنه يفسد الغرائز الطبيعية في جميع الشبان الذين يزيدون على هذه الحاجة . لقد اهتممنا الآن في مسائل التعليم بالكمية أكثر من اهتمامنا بالنوع ، ويتعين الآن ان نقلب هذه السياسة رأساً على عقب . يجب أن نهتم بالنوع أولا وبالكمية ثانياً ، وليست مشكلة التعليم ناشئة كما تصورنا عن اختيار البرامج وتحديد موادها والساعات الاسبوعية اللازمة لكل مادة منها ، وانما هي مسألة حسن اختيار المعلمين والتأكد من صلاحيتهم فنياً وأخلاقياً . فالمدرس الصالح يخرج التلميذ الصالح ، والعكس بالعكس أياً كان البرنامج الذي تسير عليه المدرسة

أما التعليم الالزامي فقد أبطأنا طويلا في نشره بين طبقات الشعب ، وواجبنا الآن أن نسعى الى تعميمه في أسرع وقت . لقد مضى زمن طويل على اصدار القانون الخاص به ، وكان المفروض أن ينفذ في انحاء القطر فيما لا يزيد على عشر سنوات . وقد انتهت هذه المدة وما زلنا في أول الطريق ، ولم تزد نسبة المتعلمين الا قليلا . وهو في الواقع أول درجات التعليم وألزمها وأحقها بعناية كل حكومة رشيدة ، لأنه أول خطوة من خطوات ترقية الشعب واعداد كل فرد من افراده ليقوم بواجباته الوطنية . وقد صارت نسبة الذين يقرأون ويكتبون في كل شعب هي الميزان المتحد في جميع البلاد لمعرفة درجة رقي هذا الشعب أو انحطاطه ، ولذلك يتعين علينا أن نسعى الى زيادة هذه النسبة بأسرع وقت ممكن

يجب أن تشغل مسائل التعليم ما هي جديرة به من تفكير رجال السياسة أفراداً وأحزابا ، سواء أكانوا في الحكم أم خارجه

▭

أما المال وهو عصب نجاح الافراد والامم في الوقت الحاضر ، فيجيء نتيجة المجهودات التي تبذل في استثمار جميع موارد البلاد الاقتصادية : زراعية كانت أم صناعية . وهو ثمرة تنظيم تلك المجهودات تنظيما عصريا يقضي باستثمار جميع هذه الموارد أكبر استثمار ممكن بأقل نفقة مستطاعة . ان ثروة الامة الحقيقية لا تقاس بمبلغ ايرادات حكومتها ، ولكن بقيمة ثروة أفرادها ومبلغ ارتفاع مستوى معيشتهم ، فواجب حكوماتنا أن تساعد على تنمية هذه الثروة العامة بتحسين طرق الزراعة الحالية ، واصلاح كل ما يمكن اصلاحه من الاراضي التي لا تزرع الآن ، وتشجيع الافراد والجماعات على ترقية الصناعات المصرية ، وعلى خلق جميع الصناعات الاخرى التي يرجى لها النجاح في مصر . كما ان علينا واجبا آخر هو العناية بتنظيم الاسواق الداخلية والخارجية تنظيما عصريا نلاحظ فيه جميع الاساليب العصرية التي أخذت بها الامم الحديثة والتي كانت سبباً في تقدمها ونجاحها

▭

هذا في كلمات قليلة هو ما أرجوه من اصلاح في هذا العهد السعيد ، عهد مليكنا المعظم حفظه الله وأبقاه

حافظ عفيفي

مصر في الداخل وفي الخارج

لصاحب السعادة حسن نشأت باشا

« وزير مصر المفوض في برلين »

لما اعتلى حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول عرش مصر ، أفاض الكتاب الألمانيون في ذكر تاريخ مصر منذ أن حكمها الأتراك عام ١٥١٧ ، وقيدوها بسلاسل الاستعمار الأجنبي ، ففقدت حريتها السياسية أجيالا متعاقبة . وأكدوا أن الباحث المنقب — على الرغم مما أصاب مصر من ذل واستعمار — كان يشعر بضرورة انقشاع هذه الغيوم وعودة سماء مصر السياسية صافية زاهية . وكان هذا الشعور يزداد يقينا عندما يذكر الانسان تاريخ مصر القديم ، وتقاليد شعبها العظيم ، فكان من الطبيعي عندما أخذت سطوة الدولة العثمانية تضمحل أن يقوى شعور المصريين بذاتيتهم القومية وتصبو نفوسهم الى التخلص من قيود الاستعمار

لم يكن في وسع هذا الشعب المجيد أن يسعى في بادىء الأمر للخلاص من عبء هذه الاغلال ، بعد أن مضت عليه الأجيال العديدة وهو في رق سياسي واستعباد فكرى ، فكان الواجب الأول على كل مصلح أن يحيي في نفوس الأهالي عاطفة الاستقلال ، وأن يجعلهم يشعرون بعزتهم القومية المصرية . لذلك فان المغفور له محمد على باشا ، لما أن تولى حكم البلاد عام ١٨٠٥ م ، وضع نصب عينيه هذا الواجب السامي ، فعمل على إخراج مصر من الكتلة العثمانية تمهيداً لاستقلالها السياسي وحكمها الذاتي ، كما عمل على إحياء البلاد إقتصاديا ، وانماء موارد ثروتها ، حتى تصبح قادرة على نيل استقلالها الذاتي والمحافظة على هذا الاستقلال . وسار بنوه من حكام مصر الحديثة على منواله في الحكم والغاية ، حتى تولى الخديو اسماعيل حكم مصر ، ونادى نداءه المعروف بأن مصر لا تقع في افريقيا بل هي جزء من أوربا — وكانت غايته من ذلك أن يذكر الشعب بماضيه العظيم ، وتاريخه الخالد ، ويستنهض هم الاهالي لاقتفاء آثار أجدادهم الأماجد ، فكان لندائه الأثر المطلوب . وآزر الشعب مليكه لتحقيق فكرة سامية هي فكرة انشاء دولة مصرية حديثة مستقلة تكون مثلا أعلى لدول الشرق الأدنى ، دولة تشعر بكرامتها القومية وتبث في الشعب روح الاستقلال والتضامن . فلن تثبت دعائم الاستقلال في شعب ما لم ترتكز على أفراد هذا الشعب لكي يشعروا بذاتيتهم القومية وحبهم للاستقلال

سلكت مصر هذا السبيل القويم بقدم ثابتة جريئة وعزيمة قوية طول حكم المغفور له الملك فؤاد ، فبلغت في هذا المضمار تحت رعاية ذلك الملك الراحل العظيم وارشاداته ، شأواً عظيما ، وقطعت مرحلة بعيدة في سبيل تحقيق سياسة قومية أهلية في كل ناحية من نواحي الحياة . وكان لتلك السياسة القومية أثرها في نفوس الشعب فجعلت ايمانه بالاستقلال راسخاً متيناً وعزيمته في الحصول عليه قوية لا تتزعزع

لهذا لم يكن من المستغرب أن يحصل الشعب المصرى العظيم على استقلاله سياسياً واقتصاديا في بدء عهد ابن ذلك المصلح الكبير والمجدد القدير المغفور له الملك فؤاد

▭

امتاز الملك فاروق بصفات عالية وأخلاق كريمة ثابتة غرسها في نفسه أبوان كريمان . وما كاد يعتلى العرش حتى أعلن عزيمته الصادقة على العمل لما فيه خير بلاده ورفاهية أهلها ، وقد قال عنه أحد الصحفيين الالمانيين : « إن الملك فاروق ، وهو ابن الملك فؤاد العظيم ، وحفيد ابراهيم باشا بطل الشام ، ومحمد على المجدد الكبير ، وتاسع ولاة البيت العلوى الكريم ، سوف لا يألو جهداً أمام الفرص العديدة التي ستسنح له ، ليظهر عظيم مواهبه وحميد صفاته التي ورثها عن أسلافه الأماجد »

أما بالنسبة لعلاقتنا الاقتصادية بالمانيا ، فقد كان عهد مولانا الملك فاروق المعظم فاتحة يمن وبركة — فقد زادت قيمة ما صدر من القطن المصرى الى المانيا وكانت قيمته ٩٧٢٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٣٦ الى ما قيمته ١٤٦٤٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٣٧

وانفتحت الأسواق الالمانية أمام محاصيل مصرية جديدة ، فأدخل الطماطم الى الأسواق الالمانية لأول مرة في سنة ١٩٣٧ وخصص له مبلغ ٢٤٠٠٠ جنيه ، وكانت قيمة ما صدر من الموالح المصرية الى المانيا ١٧٥٠ جنيها في سنة ١٩٣٥ فأصبحت ٢٠٠٠٠ في سنة ١٩٣٦ ثم وصلت الى ١٠٠٠٠٠ في سنة ١٩٣٧

وتم الاتفاق في عهد الفاروق على اقامة مصنع كبير للورق بمصر تعهدت المصانع الالمانية بتوريد جميع الآلات والادوات اللازمة له

وأخيراً يجدر بنا أن نذكر انه قد تم الاتفاق المبدئى في السنة الحالية مع بيت من أكبر البيوتات الالمانية على شراء ما قيمته ٣٠٠٠٠٠ جنيه من معدن الحديد الخام الذى اكتشف باسوان ، على أن يورد ذلك البيت الى مصر جميع الآلات والعدد اللازمة للتعدين وصناعة الفولاذ ، خصما من ثمن الحديد الخام الذى سيورد لها ، وقبل البدء في عملية التعدين فعلا

بذلك يكون قد تحقق لمصر ، وفي أفقر مديرية من مديرياتها ، مورد رزق عظيم يعجز القلم عن ايفائه حقه من الوصف من حيث الأهمية الكبرى والمنفعة البليغة — ويكفي القول انه بتنفيذ هذا المشروع تصبح مصر سيدة نفسها ، مستقلة عن غيرها في الحصول على ما يلزم لها من أسلحة ومهمات للدفاع عن أرضها والمحافظة على استقلالها

تلك بشائر عهد الفاروق بمصر ، وإيماننا متين في انه سيكون فاتحة خير وبركة للبلاد ، وعز ورفاهية لأهلها

حسن نشأت



جلالة الملك يزور معبد الكرنك في أثناء رحلته بالصعيد . وقد أبدى جلالته في أثناء الرحلة اهتماما عظيما بدراسة الآثار

ست مراحل



١ - طفولة ساحرة

الطفولة فى حد ذاتها سحر وفتنة ، لأنها بطبيعتها براءة وطهر . ونقرر حقيقة ثابتة ملموسة اذا قلنا إن الشعب المصرى بدأ يتمرن على حب فاروق بفعل طفولته الساحرة . فقد حباه الله طلعة رائعة ، وجمالا هو مزيج تم فى أصله ومنبعه . وامتاز فاروق الطفل بأنه من ذوى الحظ الكبير فى الصور الفتوغرافية . وهو ما يعبرون عنه « بالفوتوجنيك » . وعرف مخرجو صوره للشعب الفنون كيف يختارون له الأوضاع المختلفة الخلابة التى لعبت بألباب الجماهير . فهو ان برز اليوم بطابع الملك فقد عرفناه قبلا بطابع الملائكة . ولما كان الابن الذكر الأول — وولى العهد — فقد كان ذلك سبباً فى نمو الحب لدى طبقات الجماهير . وارتسم طابع الذكاء بجانب طابع الجمال ، فكان الاعجاب . ومتى امتزج الحب والاعجاب فى شخصية طفل واحد كان أسعد الأطفال ، ثم كان أسعد الملوك



٢ - أمير الصعيد

كبر الأمير الطفل وانتشى وترعرع ، وطلع على الناس وتجلى ، وطالت الأمة برؤيته ، فدفع به والده الكبير الى المجتمعات يشعلها حماسة بظهوره . ولما كانت تقاليد الاسر الملكية قد جرت على تلقيب أولياء عهودها وأمرائها بألقاب ذات معان وذات مناسبات ، فقد اختار الملك الوالد لولى عهده لقب « أمير الصعيد » بعد أن افتتى الامير الفتى أطياناً فى ربوعه . ومن يومها بدأ يأخذ قسطاً يناسب سنه واستعداده فى أمور الدولة العامة ، وبدأت تتشرف المؤسسات الخيرية ، والمدارس الاهلية والاميرية ، ومعاهد البر والانسانية باسمه الكريم . وتلك كانت مرحلة عملية زادت مكانته فى النفوس ، وحبه فى القلوب . وقد كانت مظاهره الرياضية والشعبية البارزة من المظاهر الخلابة ، فالشعوب تميل دائما الى ظهور أمرائها بمظاهر البطولة والصحة فى الدوائر المناسبة لسن الفتية الناضجة



٣ - فاروق التلميذ

كان لابد من الاعداد العملى للامير الصغير الذى سيرقى يوماً الى التاج ويتربع على العرش . وعلى الرغم من العناية التعليمية الكاملة التى أحاطه بها الملك الراحل ، فقد كان من المحتم أن يندمج فى وسط الدنيا وأن يمتزج بطبقات الناس وأن ينتظم فى سلك الدراسة النظرية والعملية معاً . وكانت « لندن » خيرما يصلح لتربية أبناء الملوك ، وأعز الامير تودعه قلوب الملايين وتدعو له بالتوفيق . وعلى الرغم من الفترة القصيرة التى قضاها هناك ، فقد أجمع المتحدثون عن مدة دراسته بأنه استطاع أن يخلف وراءه ذكراً رائعاً ، وتقديراً عالياً ، واعجاباً عظيما . ولم يأسر الامير محيطه التعليمى فقط ، بل أسر جميع جيرانه حيث يقيم فهم يحبونه هناك كما يحبه الناس هنا . فكانت تمدنه سفارة ناجحة والحمد لله

والذين اتصلوا بفاروق « التلميذ » فى لندن عرفوا فيه غريزة عجيبة هى عنايته بالقراءة وشغفه بالكتب حتى أعد مجموعة هائلة منها

من حياة الملك فاروق



٤ - العودة

غير ان ارادة الله التي اختارت لجواره العاهل العظيم ، قضت على الأمير الشاب بأن يهجر المدرسة والتلمذة ليحمل على عاتقه عبئا جسيما هو عبء الملك والحكم ، فعاد وهو يهتز أسى وحزنا على فقد أحن الآباء ، وأبر الوالدين . ذلك الظرف الحزين الذي طرأ على حياة الشاب المحبوب أثار في شعبه عامل العطف بجانب عامل الحب والاعجاب ، فعاد الامير وهو قطعة من كل قلب ، وقد مزج الشعب الكريم في استقباله دمع الحزن بدموع الفرح ، وكأن الله قد رعى بحكمته هذه الظروف الحزينة فكسا الامير العائد جلالا وهيبة رغم صغر سنه رجلا مكتمل الرجولة فتكونت شخصيته قبل الأوان . وقد وقعت خطبته في الراديو على النفوس والقلوب وقعاً مثيراً ، فقد كان يتكلم عن والده المرحوم بصوت مملوء الأسى ، ولما تكلم عن المسئولية التي يستقبلها ويحملها على عاتقه أحس الناس كأنهم يشاطرون مليكهم عظم المسئولية ، ويدعون له بالنجاح والتوفيق

▭



٥ - فاروق الملك

وتولى جلالته الملك رسمياً ولكنه عرف قبل ذلك كيف يستهل حكمه بالمنح والاحسان وانكار الذات ، فخرج عن سبعين ألفاً من مرتبه كل عام والى الأبد . وعرف ان الدين أساس الملك فسلك مسلك الصلاح والتقوى ، وعرف انه ملك دستوري ديموقراطي فنزل الى طبقات الشعب فزار الفلاح في داره ، واستقبل العامل في قصره ، وشجع الرياضي في ميدانه ، وسجد لله وركع مع البائس والمسكين ، ولم يدع فرصة ديموقراطية تمر دون انتهاز ، وخطب شعبه في الراديو عدة مرات ، واستن سنة الاستماع الى الأحاديث الدينية فآمن الناس انهم أمام ملك كهل لا أمام ملك شاب ، وسبحانه يعطي الحكمة من يشاء . وقد لاحظ الذين نالوا شرف المثول بين يدى مليك البلاد ، ذلك الاستعداد الفطري في الردود الذهبية التي تسعفها القريحة الوقادة الفاحة ، وروح الباسطة التي تسود مداعبات جلالته لجميع الطبقات

▭



٦ - فاروق الزوج

وها هو الملك يتزوج في سن التاسعة عشرة وكم في الدنيا من كهول جاوزوا الأربعين ولا يزالون مترددين . . حكمة الشرائع كلها التي جعلت الزواج أساساً للعمران وللاسرة لم تغب عن الملك الشاب فأقدم ولم يتردد ، وضرب المثل الأعلى للزعماء الاجتماعيين وللشبان . واختار مليكة من أطهر وأنبل بنات الشعب ، ثم حرص على تقاليد بيوت الملك الاسلامية الشرقية ، فلم يجار التمدين ولا المدنية العصرية . أبقاه الله ذخراً وقدوة ، ومتعه بالسعادة والعمر الطويل

ولا بد ان هذه القدوة الدينية والاجتماعية سيكون من شأنها حتما أن تغري شباب هذه البلاد على أن يحذوا حذو مليكهم في دينه ، وفي نظامه المنزلي ، فيقدموا على الزواج ويحلوا بذلك مشكلة اجتماعية تهدد نظام الاسرة المصرية وتخالف تقليداً طيباً من تقاليد البيوت

مركز مصر بين الأمم الشرقية

للاستاذ

محمد على علوبة باشا

إن الله قد وهب مصر مركزاً ممتازاً بين الأمم الشرقية ، لما حباها به من مزايا مختلفة وظواهر عدة

فهى وسيلة الاتصال بين الشرق والغرب ، من طريق قناة السويس ، وهى فى موقعها الجغرافى وسط بين الأمم الشرقية والغربية ، وتحقق مصر بهاتين الوسيلتين مظاهر التعاون والاخاء ، بين تلك الأمم ، فوق انها تجنى ، لها فوائد اقتصادية وعمرانية

وتربط مصر بالأقطار العربية روابط وثيقة ، تزيد مكانتها ، وترفع من زعامتها . فهى بقربها ، وجمال مناظرها وآثارها ، تجذب اليها كثيراً من أبناء تلك الأقطار ، للزيارة أو الاقامة . ولثروتها ووفرة سكانها ، وإكرام ضيوفها ، تحترمها هذه البلاد ، وتكبر قدرها . والصحافة المصرية والمؤلفات الجديدة تلقى شعاعها الوضاء ، بين الناطقين بالضاد ، فتقوى فيهم آصرة الثقافة والعاطفة الفكرية والأدبية . والمعاهد المصرية ، وفى مقدمتها الجامعة الأزهرية والجامعة المصرية ودار العلوم ، تنشر تعاليمها الحية ، وروحها الوثاب ، بين شباب هذه الاقطار وطلبتها الذين يقصدون هذه المعاهد ، للارتواء من فيض علومها وآدابها ، فاذا عادوا الى أوطانهم كانوا رسل وحدة وإخاء

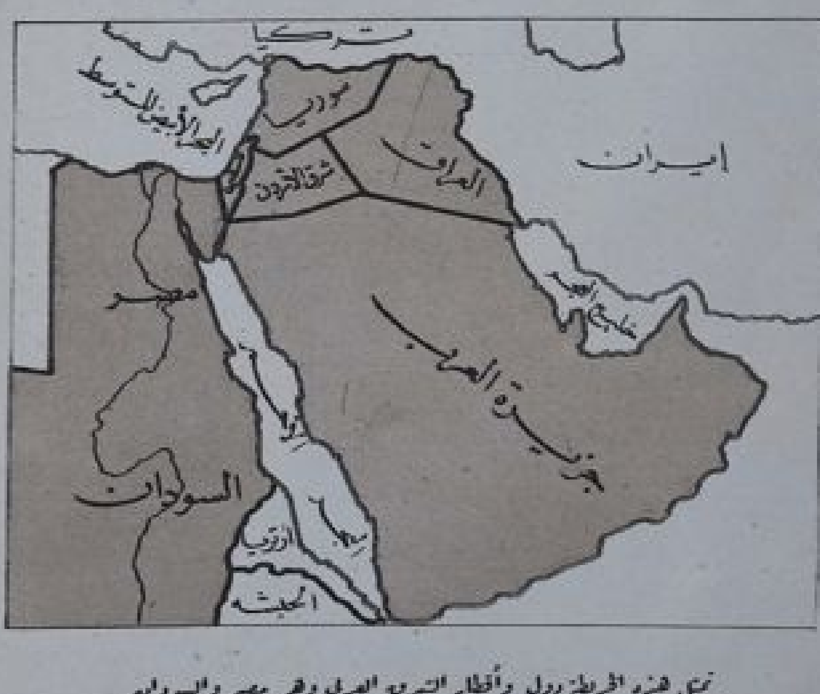
وكثير من شعوب هذه الأقطار ، والأقطار الشرقية الأخرى تدين بالاسلام الحنيف ، ومصر تعتبر بحق زعيمة البلاد الاسلامية ، ففيها الجامعة الأزهرية المتيدة التى يؤمها الطلاب من شتى الاقطار ، للتزود من أسرار الشريعة الغراء . وتنفق مصر أموالا طائلة فى سبيل رعاية الدين ، وتمكين الناس من الاهتداء بهديه وإيقاظ الشعور بجلال وحيه ، وتسلك لذلك مختلف الوسائل ، من علماء وبعوث ، تجوب البلاد القاصية والنائية للارشاد الى طريق الهدى واليقين . ومحلات دينية ، يقرؤها الناس فى كل مكان ، ليستنيروا بما فيها من عظات وآيات

وهناك الأوقاف التى يجود بها المصريون ، براً بواد غير ذى زرع . وتعتنى الحكومة والشعب بايصال هذا المدد الى تلك البقاع المقدسة ، فى كل عام ، باحتفال مهيب ، وتكريم رائع

وتنفرد مصر بالقيام بهذا الواجب الدينى الانسانى ، بعد ان انقطع المدد من تركيا ، منذ أمد بعيد . كل ذلك يجعل سائر الشعوب الاسلامية ترنو الى مصر ، وتبايعها بهذه الزعامة الدينية والعلمية ، وتتجه اليها فى تحقيق تلك الرسالة ، وتوليها عاطفة الود والاخلاص ، تقديرا لهذا العمل النبيل ، ويجعل مصر تحس من ناحيتها بثقل هذه الاعباء ، فتبذل جهوداً جبارة حتى تذلل الصعاب ، وتفوز بتحقيق تلك الآمال

وبعد هذا الاجمال تتبين أن مركز مصر بين الامم الشرقية كان من الطبيعى أن يبلغ الى مدى الزعامة والروعة ، اذ تهيأت لها تلك الوسائل : جغرافية كانت ، أو لغوية ، أو ثقافية ، أو دينية ، أو اقتصادية

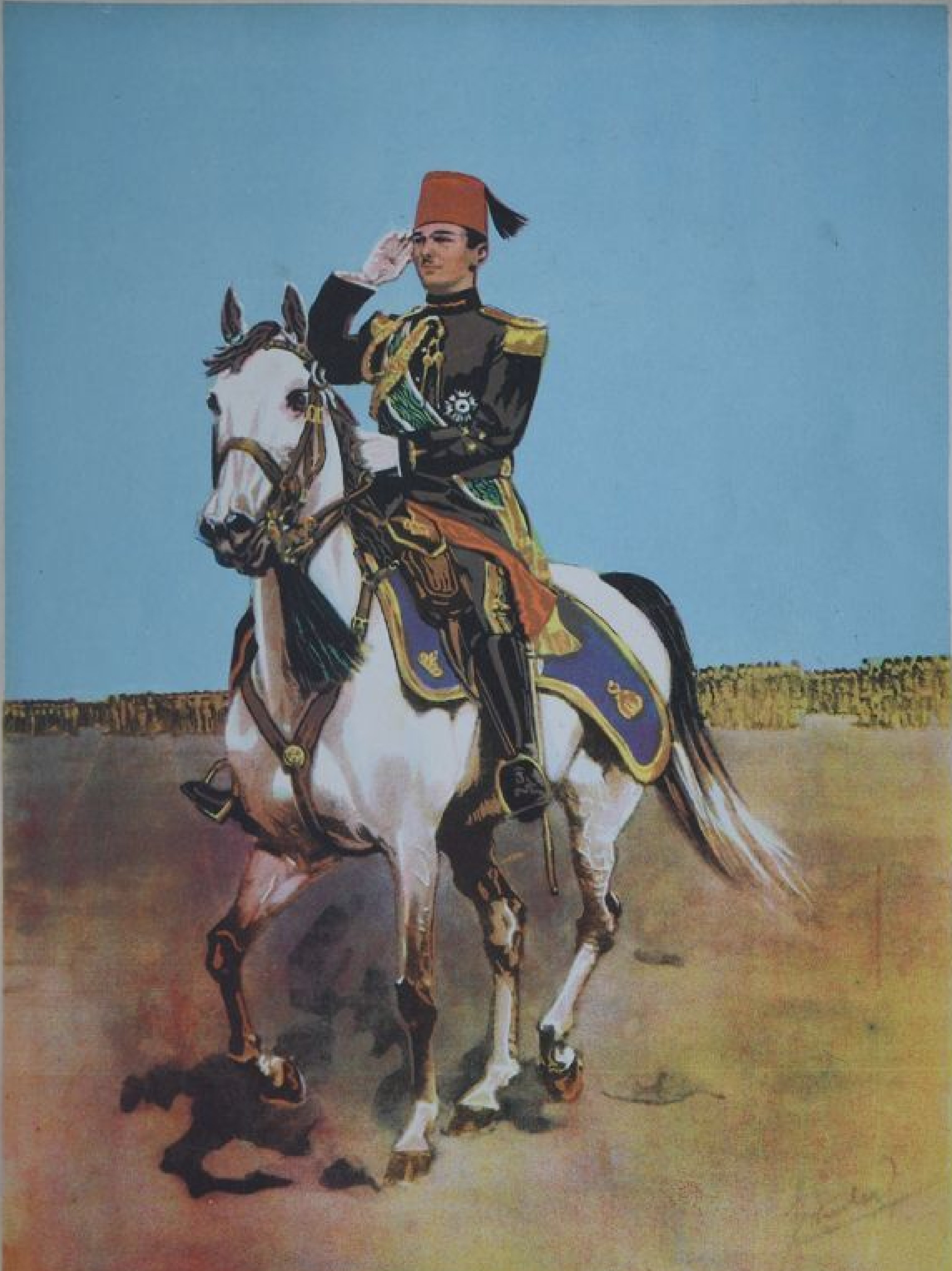
وأرى أن هذه الرابطة الوثيقة بين مصر والامم الشرقية هى خير جامعة تتآلف تحت رايتها القلوب ، وتتقارب الغايات ، وتتعاون الشعوب ، ذلك التعاون البرىء ، الذى لا تطغى فيه مآرب الاستعمار ، ولا شهوات الحكم ، ولا مطامع الهوى . بل يكون خير أداة لمكافحة الظالمين ، ومناوأة الغاصبين ، حتى ترد الحقوق الى أربابها ، وتعيش الامم فى ظلال الحرية والاخاء



تمثل هذه الخريطة دول وأقطار الشرق العربى وهى مصر والسودان وفلسطين وشرق الأردن وسوريا والعراق وجزيرة العرب

وانى أتوجه الى المصريين ليحافظوا على هذا التراث المجيد ، ويصونوه من العبث والضياع ، بل يزيدوه قوة ومناعة ، كما أرجو أن يجد الشرقيون فى مصر الشرقية ، العربية ، المسلمة ، خير أمة ، تحفظ الحقوق ، وتصون الحدود ، وترعى العهد ، ان العهد كان مسئولا

محمد على علوبة



[رسم وتلوين واليرج]

الملك يحيي العلم

الملك الصالح

لفضيلة الاستاذ الأكبر

الشيخ محمد مصطفى المراغى



[تصوير وابنرج]

خبرت عن قرب واتصال على وثيق صفات حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول أدام الله له نعمة التوفيق فوجدته خيراً بطبعه يحب الخير لذاته . يعشقه لأنه جميل لا لأى غرض آخر مما يتطلع اليه الناس . فهو يكره الرياء ويلذ له أن يخلو بنفسه ليؤدى لله حق عبادته وحق شكره ، ويحب طاعة الله لأن فيها رضا الله ، فهو من هذه الناحية بالغ غاية النبل والشرف فى القصد

مؤمن بالله سبحانه وتعالى إيمانا صادقا يملك عليه قلبه كله ، ويستولى على جميع نفسه ، ويفوض أمره الى الله سبحانه بعد الأخذ فى الاسباب كما يهدى اليه العقل والشرع . يحب جمال الكون ويقف خاشعاً أمام عظمة الخالق . يحرص على تفهم ما فيه من أسرار وسنن . له اعتبار بقول الله سبحانه : « إن فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الالباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والارض ، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار » ويتخلق بقول الله سبحانه : « آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله ، وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير »

يحب الاسلام لأنه خير ، ولأن فيه جمال الحق والعدل ، ويحب خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم حباً يفوق كل حب لمخلوق ، يفوق حب الآباء ، ويفوق حب الابناء ، ويفوق حب الاصدقاء والعشيرة . يلذ له أن يسمع أحاديثه وأن يقرأ سيرته . وهو معجب أشد الاعجاب بشجاعته وصبره على احتمال الأذى فى سبيل الدعوة الى الحق ، ومعجب بكل شمائله وصفاته . وله ولع بسير أصحاب الرسول الأكرم وبخاصة سيرة الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه

عقيدة الفاروق عقيدة إسلامية قوية . وهى على قوتها الفائقة بسيطة جداً ليس فيها أثر من هذيان الفلاسفة ولا من حشو علماء الكلام

إله واحد متصف بجميع صفات الكمال كما وصف نفسه بنفسه فى كتابه وعلى لسان رسله ، وملائكة استأثر الله بعلم حقيقتهم ، ودار للجزاء يقف فى معرفتها عند حد القرآن الكريم والسنة المطهرة الصحيحة ، ورسل مبشرون ومنذرون عن الله بعثوا للهداية وانقاذ الانسانية من الضلال . فهو من ناحية العقيدة سلفى المذهب والمنهج

يؤدى الصلاة كاملة الأركان والآداب ، مشتملة على روح الاخلاص لله والنزوع عن الشواغل جميعها الى ذات الحق وجلاله . يصوم رمضان احتسابا لله ، ويعطف على الفقراء واليتامى والضعفاء وذوى الحاجات . يعرف الشعب من ذلك بعضه ويجهل أكثره

وله شوق الى أداء فريضة الحج ، ومشاهدة الوادى الذى اختاره ابراهيم وبنى فيه قبلة الاسلام ، ودرج فيه سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم ، ونزل فيه كتاب الله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان . اسأل الله أن يديم حياته الغالية ويوفقه لأداء هذه الفريضة

أما أثر خروج جلالته لصلاة الجمعة وحرصه على شعائر الاسلام فهو بعيد المدى ، يفعل فى الجماعة الاسلامية فعل السحر فى تقريبهم الى الدين وقد حقق الفاروق أيده الله معنى المثل القائل : « الناس على دين ملوكهم »

وأظن أن ريشة المصور الماهر قديرة على ابراز هذه الصورة بدقته المعهودة . ولا أزيد على دعائى :

أعز الله الاسلام بالفاروق

محمد مصطفى المراغى

مآثر الفاروق



نموذج من الركن الأول لستر سيدي ابي عبد الله الحسين الذي أمر حضرة صاحب الجلالة الملك بصنعه ، وتولى كتابته على صورة مشكوة صاحب العزة مصطفى غزلان بك رئيس ادارة التوقيعات بالديوان الملكي . وهو مطرز بأسلاك الذهب الخالص برسم عربي دقيق ، ويستنفذ تكاليفه عندما تنتهي من صنعه مصلحة الكسوة الشريفة زهاء ألفي جنيه تدفع من الجيب الملكي الخاص

منذ جلس الفاروق على عرش آبائه وأجداده ، والناس يشهدون كل يوم دليلا جديداً على ان الله قد ولى عليهم ملكا صالحا يخاف الله ويخشاه ، ويتقيه حق تقواه ، ويتمسك بأهداب الدين ، ويسهر على مصلحة الاسلام والمسلمين

ولقد استن جلالته طائفة من السنن الحميدة التي لم تكن معروفة في غير عهده ، فبعد أن كان الولاة السابقون لا يشتركون مع الشعب في الصلاة بالمساجد العامة الا في المواسم المعروفة ، أصبح الناس يرون مليكهم الشاب يؤدي فريضة الجمعة كل أسبوع في مسجد من المساجد ، من غير أبهة ولا كلفة ، بل كما يؤديها أي فرد من أفراد شعبه ، حتى لقد أبى جلالته أن تفرش له سجادة خاصة ليصلي عليها ، بل اعتاد ان يجلس مع بقية المصلين ، وله في ذلك عبارة مأثورة تنم عما تنطوي عليه نفسه الكريمة من ورع وتقوى ، وهي قوله : « كلنا أمام الله سواء »

بل لقد لاحظ جلالته ذات مرة ان بعض رجال البوليس كانوا يقفون داخل المسجد لحراسته ، فلم يرض عن ذلك وأمر بتسريحهم قائلا : « لا داعي لهذه الحراسة ، فنحن هنا في حراسة الله »

ولقد كان جلالته أيام ولاية العهد يتلقى على فضيلة الأستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر بعض دروس في الدين والشريعة ، فلما ولى العرش أبى الا ان تستمر هذه الدروس ، بل أبدى رغبته في أن ينتفع بها أكبر عدد ممكن من المسلمين ، فأمر بأن تلقى في حلقات عامة ، ألقيت أولاها في جامع الاباصيري بالاسكندرية ، وفيها لاحظ جلالته ان الدعوة كانت مقصورة على الكبراء الذين حضروا الدرس بالردنجوت والملابس الرسمية ، فأبدى رغبته حفظه الله ان تكون الدعوة عامة للجميع ، كما أمر باذاعة هذه الدروس في « الراديو » ليكون النفع بها أكثر ، وفائدتها أعم وأعظم

واستمرت هذه الدروس تتوالى في المساجد الكبرى ، وكانت ديمقراطية الملك تتجلى فيها بأوضح مظاهرها ، اذ كان يأبى الا أن يجلس على الأرض مع بقية المستمعين ، بينما يجلس الأستاذ الأكبر على مقعد مرتفع والناس من حوله ، كما هي العادة في الدروس العادية التي تلقى في المساجد بعد صلاة العشاء

وكان جلالة الملك يشاهد في هذه الدروس ممسكا « سبحة » وهو يذكر الله ويسبح بحمده ويشكره على نعمه وآلائه

وثمة سنة أخرى استنها جلالته ولم يكن يشهدها المسلمون في غير عهده ، إذ ما كاد شهر رمضان يبدأ ، حتى تفضل جلالته بالتحدث إلى شعبه في « الراديو » حديثا يفيض بالتقوى والصلاح والعظات البالغة والنصائح القيمة ، مبتدئا إياه

١ – جامع الفتح

ويعرف بجامع « عابدين » نسبة الى منشئه الأول « عابدين بك » أمير لواء القاهرة في القرن السابع عشر ، شيده بجوار منزله الذي أقيمت عليه فيما بعد ، وعلى الأرض المجاورة له ، سراي عابدين العامرة التي سميت هي والحي الذي تقع فيه باسم الأمير المذكور

فلما ولى المغفور له الملك فؤاد الأول عرش مصر ، ورأى هذا المسجد الأثري في حاجة الى الاصلاح ، فأمر رحمه الله بتجديده على نفقة الأوقاف الخصوصية ، وعهد الى لجنة حفظ الآثار العربية بوزارة الأوقاف في الاشراف على هذا التجديد الذي بلغت نفقاته ٢٥ ألفاً من الجنيهات

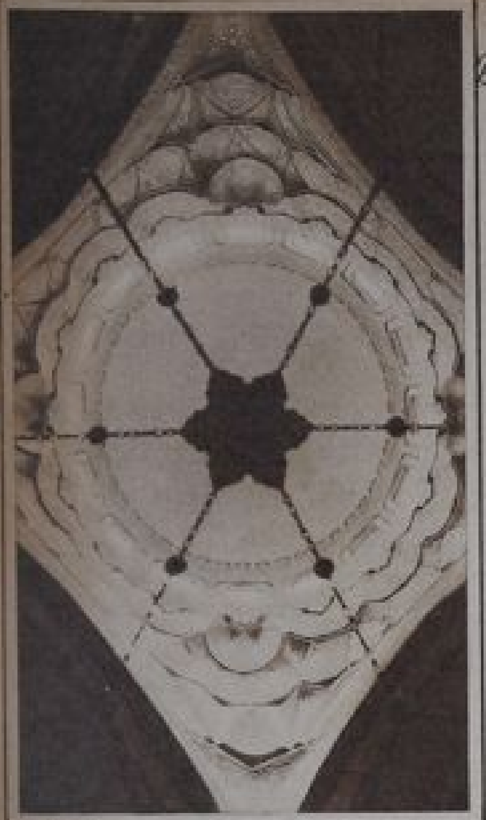
وقد اقتضت ارادة الملك الراحل أن يكون تشييد هذا المسجد على الطراز العربي ، وأن يضم اليه جزء من أرض حديقة السراي ، وأن ينشأ فيه بهو خاص بالسيدات يحضرن فيه الشعائر الدينية بمعزل عن الرجال تمسكاً من جلالته بالسنة الشريفة ، كما زينت جدرانه وسقوفه بطائفة من النقوش البديعة زادت في روعته وجعلته تحفة فنية جميلة . ووضع فيه باب خاص في الجزء المطل على حديقة السراي يدخل منه جلالة الملك إذا شاء . وقد افتتحه جلالته في مارس سنة ١٩٢٠ في احتفال كبير بعد أن تم تجديده وفرشه بأفخر أنواع السجاد العجمي الثمين



جانب من جامع الفتح



جزء من قبة الجامع ونقوشها البديعة





٢ـ مسجد الرفاعي

ليس من المساجد التاريخية أو الأثرية ، ولكن اتساع مساحته وفخامة بنائه وروعة نقوشه ، واحتواءه جثمان المغفور لهم الخديو اسماعيل وولديه السلطان حسين كامل والملك فؤاد ، يجعله من أكبر مساجد القاهرة وأعظمها شأناً

أنشأته المغفور لها الأميرة خوشيار هانم والدة الخديو اسماعيل ، في أواخر القرن الماضي ، وسمته باسم « زاوية » قديمة دخلت في بنائه هي زاوية « الرفاعي » . وأمرت رحمها الله بأن يراعى في بنائه انشاء مدافن لها ولمن يتوفاهم الله من ذريتها ، لكنها توفيت قبل إتمامه ، فقام به من بعدها ديوان الأوقاف الخصوصية ، فأنشأه على طراز عربي بديع ، وفرشه بأفخر أنواع السجاد التركي ، حتى بلغ ما أنفق عليه وعلى تشييد المقابر الملكية والتراكيب الرخامية التي فيه حوالي ٧٥٠ ألف جنيه

وتبلغ مساحته ٦٥٠٠ متر ، خصص منها للصلاة نحو ألفين وترك الباقي للمدافن ولأضرحة بعض الصالحين المدفونين فيه . وفيه قبة كبيرة محلاة بالذهب ، وعدة مقاصير من الخشب المخروط المطعم بالعاج والأبنوس ، كما كسي محرابه بالرخام الملون وزينت جدرانه بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية

المنبر في مسجد الرفاعي

القبة كما تظهر للرائي من تحتها

بتهنئة الشعب بحلول شهر الصيام ، حاثاً على أداء فريضته ، ومفيضاً في ذكر فضائله ومطالبه

ولقد كان لعبارة جلالته التي كان يتحدث بها الى سامعيه قائلا : « اخواني المسلمين » ، وتلك النصائح الغالية التي وجهها اليهم لمناسبة هذا الشهر المبارك من ضرورة التمسك بأهداب الدين ، وذلك الخشوع التي كان يبدو واضحاً في نبرات صوته ، أثره البالغ في نفوس الناس ، وكان خير منبه لهم على أداء فرض الله الكريم

ومن السنن التي استنها جلالته ، والتي تدل على مبلغ حرصه على التمسك بأهداب الدين ، ما طلبه جلالته من الوزراء والمستشارين الجدد عند ما مثلوا بين يديه ليؤدوا اليمين التي نص عليها الدستور ، أن يدعم هذا القسم ويؤكد بأن يؤدى على المصحف الشريف ، فكان كل منهم يقسم ويده على المصحف ، وكانت هذه سنة جديدة لم يسبق لها مثيل في العهود الماضية

وما دمنا بصدد مآثر المليك ودلائل تقواه ، والسنن الجديدة التي استنها في عهده السعيد ، فيجب ألا ننسى ما كان من صدور أمره الكريم بفرش الأزهر بالسجاد لأول مرة منذ انشائه ، وعلى نفقة جلالته الخاصة ، بعد ان ظل حوالى الف سنة يفرش بالحصير على نفقة وزارة الاوقاف ، ولم يكتف جلالته بذلك بل انه لما عرضت عليه نماذج السجاد اختار أفخمها وأغلاها ، على ان تكون المواد الخام التي يصنع منها هذا السجاد مواد مصرية ، وأن تصنع بأيد مصرية ، وفي مصانع مصرية

ولا ننسى في هذا المقام أن نشير الى تلك المبرات التي يمنحها جلالته في فترات متعاقبة للجمعيات الخيرية والمنشآت الدينية ، كما لا ينسى مسلمو الصين والحجاز ما غمرهم به جلالته من مبرات سامية وأياد بيضاء ، حتى انهم يلهجون بالدعاء له ، ويرون في جلالته ملكاً صالحاً لا تقتصر مآثره على شعبه وأمته بل تجاوزها الى المسلمين كافة في مختلف الاقطار والبلدان

٣ـ مسجد « الطباخ » بعابدين

أحد المساجد الأثرية التي اقترن تاريخها بتاريخ الأسرة المالكة . فقد أنشأه الأمير جمال الدين كوش في القرن السابع الهجري ، ثم جدده الحاج علي طباخ السلطان الناصر محمد بن قلاوون في النصف الأول من القرن الثامن الهجري ، ومن هنا سمي مسجد الطباخ . وأعاد بناءه علي سمير باشا والي مصر في عهد السلطان سليمان القانوني سنة ٦٥٩ هجرية ، لكنه عاد فتخرب ، فأمر المغفور له الملك فؤاد الأول باعادة تجديده على نفقة الأوقاف الخصوصية فتم ذلك في أوائل سنة ١٩٣٢ وبلغت تكاليفه حوالي سبعة آلاف من الجنيهات

وقد طبع المسجد في تجديده الأخير بطابع عصري جميل ، إذ بني بالطوب الرملي الملون المضغوط ، وجيء بأعمدته الرخامية المثبتة في وجهته ومحرابه من محاجر الأهرام ، وبنيت « شخشيخته » بالخرسانة المسلحة . أما القيشاني الذي استخدم في تزيينه وزخرفته فجيء به من الأناضول ، فكان آية فنية جمعت بين الطراز العربي وقواعد الفن الحديث

وقد كانت مساحته عند انشائه ٧٨٠ متراً ، ولكن ضاع من هذه المساحة جزء في التنظيم العامة فأصبح الآن لا يزيد على خمسمائة متر ، وهو يجاور ثكنات الحرس الملكي وتنفق عليه وزارة الاوقاف



مئذنة جامع الطباخ بعابدين



المنبر والمحراب

دراسات قانونية

جمعنا تحت هذا العنوان بحوث رسائل فقهية دستورية توضح مركز الملك ، والملكة ، والامراء من ناحية علاقتهم بالدولة . وقد أعدها نخبة من أقطاب الفقه والدستور ومزجوا فيها بين المبادىء الدولية العامة وبين الموقف المناسب لمركز مصر بنوع خاص . وهذه كلها مباحث جديدة تمس بدقة العالم الذى عاصر الفقه الدستورية ، والزواج الدستورى الذى يذيع تدريجا فى أسرة الملوك . وبهذا يضم هذا العدد الى جانب مباحثه الاجتماعية والتاريخية البحث الفقهى البحت

التاج

للاستاذ وايت ابراهيم

وكيل كلية الحقوق سابقاً

في انجلترا وبلجيكا ومصر ترى التاج ، وهو الذى تتمثل فيه الملكية الوراثية ويسنده تأييد اجماعى من الأمة ، يلعب دوراً بديعا يمكننا التعبير عنه بقولنا ان التعاون بين صاحب التاج الوراثى وبين البرلمان يقيم توازنا عادلا دقيقا بين الملكية والديمقراطية

واظهار المزايا التى يجنيها الشعب من نظام الحكم الملكى الذى يستظل به ان هو الا اعتراف بأن الملكية الديمقراطية هى الحكومة الصالحة للشعب .

وفى البلاد التى ذكرناها ترى الأمة وهى المعتبرة مصدراً لجميع السلطات ممثلة فى شخص الملك وهيئة البرلمان . ولا ينكر هذه الحقيقة الا الذين يفهمون التمثيل السياسى على نحو ضيق غاية الضيق ، ان لم يكن على نحو يعوزه التصور . فالعلامة (اسمان) مثلا عندما عالج سلطة التاج فى انجلترا وسلطة مجلس اللوردات وسلطة مجلس العموم ، صرح بأن الصفة التمثيلية التى للملك ولمجلس اللوردات ما هى الا صفة شكلية وهمية . وفى رأيه انه ما دامت الصفة الأساسية للتمثيل تستمد من الانتخاب الشعبى، فان مجلس العموم فى انجلترا هو الوحيد الذى يمثل الشعب تمثيلا فعلياً لأنه يستمد من الشعب جميع السلطات بواسطة الانتخابات الدورية

ولعلنا نكون عن التمثيل رأياً أوسع وأكثر دقة اذا وصفناه بأنه ليس بالنظام الذى يستمد سلطته من الانتخاب فحسب، وانما « هو التوافق الذى يظهر بين ارادة الحاكم والمحكومين » أو بعبارة أقوى « انطباق أعمال الممثل على مصلحة ورغبة من يمثلهم » فاذا ما عرضنا الامر على هذا النحو ، كان التاج ومجلس اللوردات ومجلس العموم ، يمثل كل منهم على حدة ، كما انهم يمثلون معاً ، الأمة الانجليزية

وكذلك بلجيكا فانها ممثلة فى شخص الملك وهيئة البرلمان معا ، كما ان مصر ممثلة بواسطة الملك ومجلسى الشيوخ والنواب

ولا يكفل التاج تمثيلا حقيقيا وحسب ، ولكن يتجلى فيه من نواح عدة جديرة بالالتفات تمثيل لا يقل صحة وقوة عن سواه

فولاء المحكومين لا يبدو فى مظهر من مظاهر الحق الالهى الذى عفت آثاره ، ولكنه دليل على ان الملك يعمل على العموم وفق مصالح الشعب ، وهذا التوافق هو مادة التمثيل وحياته . فاذا كانت للملكية الوراثية محبوبة ومسنودة من الأمة فما ذلك الا لأن الأمة تشعر تمام الشعور بأن المصلحة الوطنية تندمج فى مصالح الأسرة الحاكمة اندماجاً تاما

ويقول مسيو Leroy Beaulieu : «لا يوجد فى النظام الملكى ما يتعارض مع تحقيق نزاهة الحكم وتمثيل مجموع طبقات الشعب»، وهو قول حق ورأى صائب ، لأن النظام الملكى لا يدع مجالا للتعارض بين المصلحة الشخصية للرئيس الأعلى للدولة وبين مصالح الأمة . اذ كيف يعمل الملك لتغليب مصلحته الخاصة على المصلحة العامة مادام لا بد من الائتلاف بين هاتين المصلحتين ؟

ان خير الحاكم يتفق مع خير الأمة ، وعظمة الأسرة المالكة تتصل اتصالا لا تنفصم عراه بعظمة الأمة التى تحكمها هذه الأسرة . فاذا كانت البلاد فى رخاء فالتاج فيها ساطع اللمعان ، واذا افتقرت وضعفت ضاعت سطوة التاج . واذا غرقت البلاد فى كارثة أفل التاج وضاع. فاذا عمل الملك لنفسه ولعرشه ، أو اذا عمل لحكومته ، فان هذا كله عبارة عن عمل واحد ومهمة واحدة . والظروف السعيدة أو التعسة مرتبطة ارتباطا وثيقا بنظائرها فى الاسرة . وما الملك الذى يتولى سلطته بالوراثة الا الشخص الذى تتمثل فيه المصلحة الوطنية

وتقود طبيعة الاشياء الى اعتبارها كقاعدة أن مصلحة كل وارث للملك تمتزج بمصالح الامة . وقد يقول قائل ان هذه القاعدة قد تحمل فى تضاعيفها استثناءات سيئة ، وانه ليس من المستحيل أن الوارث للملك يسيء الى المصالح الوطنية اما بعجزه ، أو بقلة اكتراثه ، أو باساءته استعمال سلطته بأن يبسطها ويوسع من أطرافها حتى تصل الى حد الاستبداد ، ولكن أمراً كهذا اذا شهده التاريخ على أيدى الملكيات المستبدة ، فهو صعب الوقوع فى عهد ملكية برلمانية وذلك بسبب تقسيم السلطة بين الملك والبرلمان

وامتزاج المصلحة الوطنية بمصلحة الأسرة المالكة فضلا عن كونه لا يقبل الدحض من حيث المبدأ ، فانه ينتج فوق ذلك أعظم النتائج وأسعدها ، خصوصاً من ناحية اكساب الحكومة صفة الاستمرار ، ومن ناحية الكفاءة والمسئولية والسلطة الادبية التى لرئيس الدولة

ونقصر بحثنا هنا على معالجة ناحية واحدة من هذه النواحى المتعددة هى ناحية الاستقرار الحكومى : فى الحياة السياسية والاجتماعية ، كما فى الحياة الطبيعية ، توثق الوراثة عرى مبدأ الاستمرار . فليس من المستطاع ان توجد ادارة حسنة تشرف على الاعمال العامة الداخلية والخارجية دون ان يكون هناك استقرار حكومى

ودوام الملك يعالج حالة عدم الاستمرار الناجمة من الانتخابات والانقلابات الوزارية . والحكومة الوراثية كما قال (Bossuet) هى أكثر الحكومات ملاءمة للطبيعة فهى تدوم من نفسها ، وليس هناك أبقى من حكومة تستمر وتدوم بنفس البواعث التى تؤدى الى دوام الكون والجنس الانسانى أى الوراثة

ولقد يدهش المرء من ان (أوجست كنت) وهو الذى عكس أنواراً ساطعة على قانون الاستمرار الذى يعتبر القانون الحيوى للمجتمع السياسى ، قد

يدهش المرء حين يراه مع ذلك يظهر بمظهر الحاقد على الملكية الفرنسية ، مطلقاً النظام الوراثى ليطالب بالنظام الاجتماعى الذى يترك فيه للسلف أمر اختيار الخلف . فهذا الفيلسوف الكبير قد تقهقر بعمله هذا أمام الحد الطبيعى لاستقرائه ، لأنه مما لا ينكر ان الحكومة الوراثية بتحصنها وراء صفة الدوام التى فى الأسرة حق تدعم الاستقرار الحكومى ، هذه الحكومة الوراثية تقيم بطريقة طبيعية محضة دعائم الاستمرار ، فى الوقت الذى نرى فيه رؤساء الحكومات المنتخبين بصفة مؤقتة ، أو حتى مدى الحياة ، يترددون فى الاضطلاع بأعمال يستدعى تنفيذها وقتا طويلا ، لأنهم يرون أنفسهم سيتحملون تكاليفها وهمومها لينتفع بثمرة مجهوداتهم خلفاؤهم القادمون . هذا بينما نرى الملك على عكس ذلك يقوم بمشروعات واسعة النطاق لا يتم نفاذها الا مقسطة على أجيال .

فيعمل الملك لأبنائه ولأحفاده ، ويستأنف مجهود الأب أعقابه مع ما يمكن أن يطرأ على هذا المجهود من التحسينات التى تفرضها وتستدعيها حاجات الحكومة الراهنة

فالوراثة تطيل أجل الآلة الحكومية ، وهى تولد الوحدة فى العمل وتخلق التجانس فى المصالح العامة باستمرار انتاج ثمار عقل واحد وأساليب واحدة فى الشخص المتجدد

والملك الوراثى بين جميع الأشياء التى تفنى ، لا يموت من حسن حظ الحكومة . انه الدائم الثابت الذى يصلح من شأن كل ما هو مزعزع ومضطرب فى النظم الديموقراطية ، لأنه يكون من عنصر التخيل الدائم بجانب عناصر التخيل المتغير

وايت ابراهيم

الملكة

للاستاذ وحيد رأفت

الاستاذ بكلية الحقوق

نص المادة الخامسة من « الأمر الكريم » الصادر فى ١٣ ابريل سنة ١٩٢٢ ، على وضع نظام توارث عرش المملكة المصرية ، على ما يأتى :

« لا حق للنساء أيا كانت صفتهن فى ولاية الملك »

وهذا « الأمر الكريم » ولو أنه سابق لصدور الدستور ، إلا أن دستور ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ أشار اليه ، وبذلك أكسبه صفة دستورية . ولكن إذا كان لا يجوز بحسب دستورنا وقوانيننا المصرية أن يعتلى عرش مصر امرأة ، إلا أن السيدة التى يتزوجها الملك تعتبر بالضرورة وبحكم اقترانها بالملك ، « ملكة » ، ويكون أولادها الورثة المباشرين للعرش . ولذا فان الملك الدستورى عند اختياره شريكة حياته يراعى عادة رغبات شعبه والتقاليد القومية

لقد شهدت انكلترا فى شهر ديسمبر سنة ١٩٣٦ أزمة دستورية خطيرة ، سببها عدم موافقة أغلبية الشعوب البريطانية ، ولا الكنيسة الانكليزية ، ولا الوزارة البريطانية ، ورئيسها حينذاك المستر ستانلى بلدوين ، على مشروع زواج الملك إدوارد الثامن « دوق وندسور الآن » بالسيدة الامريكية « المسز سمبسون » ، نظراً لأن السيدة المذكورة قد طلقت زوجين سابقين كلاهما لا يزال على قيد الحياة . فقد ظن الملك إدوارد أن مسألة اختيار زوجته من اختصاصه وحده ، ولكن رئيس وزرائه وضح له : أن مركز زوجة الملك يختلف عن مركز زوجة أى فرد آخر من سكان البلاد ، لأنها ستكون ملكة ، ولذلك يجب أن يكون صوت الشعب مسموعا فى اختيار الملكة

وقد جاء فى بيان رئيس الوزراء ، المستر بلدوين ، بمجلس العموم فى جلسة ١٠ ديسمبر التاريخية التى انعقدت لنظر تنازل الملك إدوارد عن العرش ما يأتى :

« وقد وجهت نظر جلالته الى أن مركز زوجة الملك يختلف عن مركز زوجة أى فرد آخر من سكان البلاد ، وان ذلك هو بعض الثمن الذى يؤديه الملك ، وان زوجته ستكون ملكة للبلاد . ولذلك يجب أن يكون صوت الشعب مسموعا فى اختيار الملكة ، تلك هى الحقيقة . . . ان حياة الملك ليست له . . . فلا يجوز له ، كما يجوز لغيره ممن لا قيمة لهم ، أن يختار لنفسه ، فان على اختياره تتوقف سلامة الدولة بأسرها . . »

ولما كانت السيدة التى يقترن بها الملك تصير بالضرورة — كما قلنا — ملكة ، فهى تتمتع بالمقام والاحترام وجميع الحقوق والامتيازات التابعة ، عن طريق القانون والعادة ، لهذا المنصب . فيعاقب قانون العقوبات المصرى بالحبس من عاب علنا فى حق الملكة مادة (١٧٩ قانون عقوبات جديد) . والملكة بطبيعة الحال ، نصيب فى المخصصات الملكية ، وقد حدد القانون الصادر فى يونيو سنة ١٩٣٦ مخصصات البيت المالك ، خلاف مخصصات جلالة الملك ، بمبلغ ٩٦٠٠٠ ج.م من ذلك مبلغ ستة آلاف جنيه ، المخصص للملكة ، ومذكور بالقانون أنه « على سبيل التذكار » أى أنه لا يصرف إلا بعد قران جلالة الملك . ونصت المادة ٣٣ دستور على أن « ذات الملك مصونة لا تمس » أى أنه لا يسأل سياسياً ولا جنائياً عن اعماله ، وهذا النص ، فى نظرنا ، ينطبق أيضا على الملكة . أما بحسب قواعد المراسيم أو « البروتوكول » ، فالملكة هى السيدة الاولى فى الدولة

وعلى الرغم من هذه الامتيازات ، فان الملكة لا تتولى ولا تباشر أية سلطة دستورية ، إذ أن حقوق التاج وسلطانه ومركزه فى شخص الملك ذاته (أو مجلس الوصاية اذا كان الملك قاصراً) . ولكن مع ذلك يخطىء من يظن أن الملكة لا تمثل دوراً ، أو أنها لا تمثل إلا دوراً صغيراً جداً فى حياة الملك العامة وفى حياة الدولة

للملك — فى الغرب ، مستشارون رسميون هم الوزراء ، وله مستشارون خصوصيون ، هم رجال الرأى ، ولكن هناك ، فوق هؤلاء وهؤلاء ، مستشاراً غائباً لا يتسلط على السمع والفكر ، بل على السمع والفكر والقلب ، تلك هى الملكة . ولذا حاول سير « روبرت بيل » حينما ألف وزارته الثانية من حزب المحافظين سنة ١٨٣٩ ، أن يتدخل فى تعيين وصائف الملكة ، وأن يحملها على التخلى عن بعضهن ممن يتصلن بصلة القرابة أو النسب بزعماء الحزب المعارض (الأحرار) ، بحجة أن وصائف الملكة قد يؤثرن فى أفكارها ، وهى قد تؤثر بدورها فى الملك . ولكن الملكة رفضت أن تتخلى عن وصائفها مما أدى الى استقالة الوزارة ، ولم تفكر الوزارات البريطانية التى تلتها فى العودة الى هذا الادعاء

والملكة المثقفة هى خير عون لزوجها الملك على تحمل أعباء الملك ومتاعبه ، خصوصاً اذا كان الوفاق بينهما تاما والمحبة متبادلة . لقد أشار الملك ادوارد الثامن فى رسالة الوداع المؤثرة التى أذاعها على الشعب البريطانى فى منتصف ليلة ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٦ انه وجد أن من المستحيل عليه القيام بأعباء الملك دون معاونة المرأة التى أحبها ، ولذا فهو يترك العرش الى شقيقه دوق يورك الذى يتمتع بنعمة لا يتمتع بها هو « فان له بيتا سعيداً وزوجة وأولاداً »

قد يجرى هذا فى الغرب ، ولكن الشرق لا يزال مستقلا بطابعه ، ولا تزال الملكة بعيدة عن الحكم

ولا يمكن اهمال الأثر الذى تتركه الملكة فى حياة ولى العهد . فان أول كلمة يسمعها ولى العهد فى طفولته عن الوطنية ، وأول درس يتلقاه فى واجبات الملك

الدستورية ، انما يسمعها ويتلقاها من والدته الملكة . فاذا كانت الملكة متشبعة بحب البلاد ، ميالة الى الروح الديموقراطية ، شب ولى العهد على ذلك

ولذا بعد أن كان الملوك فى الماضى يختارون زوجاتهم من العائلات الملكية الأجنبية توثيقاً للروابط بين الدولتين ، أصبحوا يفضلون اختيار شريكات حياتهم

من بين الأسر الوطنية تأكيداً للصلات بين العرش والامة . وهـذا مافعله المغفور له الملك فؤاد الاول ، وحذا حذوه نجله الفاروق

فهنيئا للملك بملكته ، وهنيئا للملكة بمليكها ، وهنيئا للمصريين جميعاً بهذا القران الملكى ، الديموقراطى ، المصرى

وحيد رأفت

الزواج الملكى

للاستاذ محمد كامل مرسى بك

عميد كلية الحقوق سابقاً

لا يوجد فى التشريع المصرى ولا فى التقاليد المصرية ما يحدد الزواج فى الأسرة المالكة سوى القانون رقم ٢٥ سنة ١٩٢٢ ، حيث نص فى المادة السادسة منه على أنه اذا أراد أمير أو أميرة من الأسرة المالكة أن يعقد عقد زواج ، أو أراد من له الولاية على أمير أو أميرة أن يزوج موليه ، وجب عليه أن يحصل على اذن الملك بذلك . فاذا صدر له الاذن أثبته رئيس ديوان الملك فى سجل خاص وأبلغه اياه كتابة . ويجوز أن يشترط فى اذن الزواج الصادر للاميرة أو لوليها أن ينص فى عقد زواجها بمصادقة زوجها على أن عصمتها بيدها أو بيد من يعين فى الاذن . فاذا تزوج الأمير أو الأميرة ، أو زوج بغير اذن ، أو وقع الزواج على خلاف الاذن ، فللملك أن يقرر بأمر ملكى حرمانه من لقب الامارة . وللملك أن يقرر حرمان ذرية الامير من تلك الزوجة من ذلك اللقب ، أو أن يقصر الحرمان على تلك الذرية ، كما أن له أن يقصر الأمر على حرمان الزوجة من أن تستمد لقب الامارة من زوجها ، وله فوق ذلك أن يحرم من اللقب الامير الذى عقد الزواج لموليه القاصر

وكما نظم هـذا القانون زواج أمراء الاسرة المالكة نظم أيضاً طلاقهم ، فنص فى المادة العاشرة على أنه اذا أراد أمير أو أميرة أو زوج أميرة أن يفارق زوجه ، وجب عليه قبل ذلك أن يقدم طلباً الى الملك يعرض به رغبته ، فاذا رأى الملك محلا للتوفيق بين الزوجين ولم ير أن يتولى ذلك بنفسه أحال الأمر على مجلس البلاط ، ويجوز للمجلس بعد سماع أقوال الطالب أن يطلب حضور الزوجين شخصياً أمامه ليسمع أقوالها ، كما يجوز له اذا اقتضى الحال أن يسمع شهادة الشهود ، فاذا تعذر على المجلس الاصلاح بين الزوجين وصدر الطلاق بعد ذلك من صاحب الحق فيه أثبته المجلس وسلم به وثيقة

وقضى هـذا القانون أيضاً بأنه يشترط فى الأمراء والأميرات أن يكونوا مصريين ، وأن يولدوا من زوجة شرعية ، وأن يكونوا مسلمين ، تجرى عليهم أحكام الشريعة الاسلامية وقوانين المملكة المصرية الا ما نص عليه صراحة فى القانون المذكور (المادة ٢٤)

كذلك قضى هذا القانون بأنه يترتب على حرمان الأمير من لقب الامارة حرمان زوجته التى استمدت منه ذلك اللقب (المادة ١٣)

ونص فى الأمر الكريم الصادر فى ١٣ ابريل سنة ١٩٢٢ الخاص بوضع نظام لتوارث عرش المملكة المصرية فى المادة السابعة على أنه اذا تزوج أمير بغير اذن الملك يحرم هو وذريته من حقوقهم فى العرش ، وتنتقل ولاية الملك الى من يليهم فى الترتيب

ويصدر الحرمان بعد موافقة البرلمان ، ويجوز للملك اقالة المحروم أو اقالة ذريته كلها أو بعضها من هذا الحرمان ، ومما ترتب عليه من آثار . ويشترط فى هذه الاقالة موافقة البرلمان (المادة ٧)

ويتضح من ذلك أن الأمراء والأميرات فى الأسرة المالكة يخضعون فى زواجهم لرأى صاحب العرش بما له من حق الولاية على أعضائها . ولا يسرى ذلك على ما يظهر على النبلاء والنبيلات ، اذ لم يقض الأمر الملكى رقم ٥٥ سنة ١٩٢٢ باشتراط الحصول على اذن ملكى لزواج النبلاء والنبيلات

وفى كثير من البلاد الأوربية يوجد نظام خاص يحد من حرية أفراد الأسرة المالكة فى الزواج . ففى انجلترا يوجد قانون يرجع تاريخه الى سنة ١٧٧٢ يقضى بأنه لا يجوز لأى فرد من سلالة الملك جورج الثانى أن يتزوج بدون اذن ملك انجلترا الجالس على العرش ، على انه اذا أصر راغب الزواج على مخالفة رأى الملك ، فانه يستطيع عقد زواجه على الرغم من ممانعة الملك بشرط أن يكون عمره قد تجاوز الخامسة والعشرين ، وأن يخطر مجلس الملك الخاص Privy Council بتصميمه على الزواج قبل عقده باثنى عشر شهراً ، وبذلك فقط يتم زواجه ، الا اذا قرر البرلمان بكلا مجلسيه عدم الموافقة على هذا الزواج

أما صاحب العرش نفسه فلا يرجع لغير حكمته العالية واختياره

وليس هناك ما يحدد هذا الاختيار فى النظم التشريعيـة أو الدستورية . فلا يوجد مثلا ذلك النوع من الزواج الذى يسمى بالزواج المورجاناتيكى Morganatic marriage ، وهو الزواج الذى تكون فيه الزوجة أقل شأنا من الزوج ، فلا تأخذ بالزواج مرتبة زوجها ، ولا يكون للاولاد من هذا الزواج الحق فى ميراث الألقاب والحقوق التى للزوج . ومما يجدر ذكره أنه قد تقدم اقتراح ابان الأزمة الخاصة بزواج الملك ادوارد الثامن ملك انجلترا السابق ، بأن يعقد زواجه من النوع السالف الذكر ، ولكن هذا الاقتراح لم ينفذ . وكان هذا النوع سائداً فى ألمانيا بالنسبة لأفراد العائلة المالكة فيها وفى الولايات التابعة لها ، ويعبر عنه بالزواج « باليد اليسرى » ، لأن العرف كان فى مثل هذا النوع من الزواج أن يقدم الزوج يده اليسرى لزوجته بدلا من يده اليمنى . على أن هذا الزواج يعتبر صحيحا من الوجهة القانونية ، ويعتبر الاولاد الذين يرزقون منه أولاداً شرعيين

ولزواج صاحب العرش أثر هام فى ولاية الملك ، لأن هذه الولاية تنتقل وفقا للنظام القائم فى مصر ، والمقرر بمقتضى الأمر الكريم الصادر فى ١٣ ابريل سنة ١٩٢٢ من صاحب العرش الى أكبر أبنائه ، ثم الى أكبر أبناء ذلك الابن الاكبر ، وهكذا طبقة بعد طبقة . وقد نص هذا الامر فى المادة الثانية على أنه يشترط فى كل الاحوال أن يولد الأبناء من زوجة شرعية . ونص فى المادة الخامسة بأن لا حق للنساء أياً كانت طبقتهن فى ولاية الملك ، كما لا حق لغير العصبات فيها . وهذا القيد غير موجود فى القانون الانجليزى ، ولكنه كان موجوداً فى نظام وراثة العرش الفرنسى قديما بمقتضى قانون يطلق عليه القانون السالكى Loi Salique

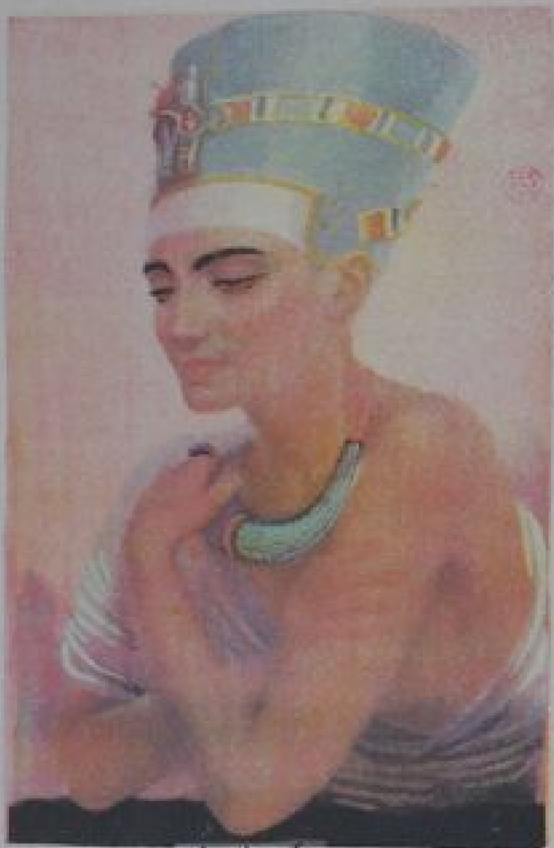
محمد كامل مرسى

ملكات مصر القديمة

انصرف المثالون المصريون أيام الفراعنة الى اتجاه واحد فكانوا يخلعون على الملوك والملكات الصبغة الالهية ويحاولون جهدهم أن يظهروهم فى مظهر يجعلهم جديرين بالتقديس ويوهم الناظر اليهم انهم ان لم يكونوا آلهة حقيقيين فهم على الأقل من سلالة الآلهة والمقربين اليهم . ولذلك فان هذه الروح الخيالية التى كان المثالون يخلعونها على تماثيلهم قد حجبت الملامح الحقيقية لهؤلاء الملوك وأخلاقهم وطبائعهم التى أفاضت كتب التاريخ فى وصفها وتفسيرها

وقد كانت المس « وينفرد برتون » الرسامة الانجليزية المعروفة أول من تنبه الى هذا النقص فى أثناء زيارتها لمتحف القاهرة فى سنة ١٩١١ اذ لاحظت ان الصفات البشرية تكاد تكون معدومة فى ملامح تلك التماثيل واللوحات ، فعكفت على دراسة ما كتب فى تاريخ هؤلاء الملوك الأقدمين وآثارهم ، وزارت مقابرهم ، وخرجت من هذه الدراسة الطويلة بأن ألمت بطابع كل واحد منهم ، وعلى أساس هذه الدراسة وفى ضوئها قامت برسم لوحات جديدة لثلاثين ملكا وملكة ، بعد أن أزالت عنهم ذلك الطابع الالهى الذى خلعه عليهم المثالون الأقدمون ، وأبرزت أخص صفاتهم وميولهم فى صورة مبتكرة ، حتى ليمكن القول بأن هذه السيدة قد أحيت ذكرى أولئك الملوك وخلدتها بطريقة لم يسبقها اليها أحد

وقد جمعت هذه اللوحات الفنية القيمة بعد أن زينت بالألوان فى كتاب قيم ، اشترك فى وضعه جماعة من كبار علماء الآثار بأن لخصوا ترجمة هؤلاء الملوك والملكات ، وحللوا نفسياتهم تحليلا وافيا تعلق به هذه اللوحات الجديدة وتعبر عنه أصدق تعبير



الملكة « نفرتيتى »
ومعنى اسمها « جاءت الحسناء » وقد استلهمت الرسامة وحى هذه اللوحة البديعة من تمثال نفرتيتى المعروض فى متحف برلين



الملكة « موتنزمت »
ومعنى اسمها « الالهة موت جميلة » وقد كانت زوجا لأحد الملوك الذين خلفوا أخناتون على العرش



الملكة « انخس نبا أمن »
الملكة الشابة ذات الجمال الساحر التى كانت زوجا لملك مصر الشاب توت عنخ آمون

الزواج الملكي في مصر

يرى القراء أننا نعمد في هذه الصفحات أن ننشر بحثاً فنياً، ووصفاً دقيقاً، لحفلات الزواج في مراحل هذا الوطن التاريخية الثلاث: المرحلة الفرعونية، والمرحلة العربية، والمرحلة المصرية في القرن الأخير. وعلى ذلك يستطيع القراء أن يكونوا فكرة واضحة عن تطورات العصور المختلفة. ولا يزال الزمن يغير ويبدل في اجراءات الزواج تبعاً لاختلاف الأذواق وتغير الأحوال

في عهد الفراعنة

بقلم
الاستاذ سليم حسن بك
وكيل مصلحة الآثار

كانت مصر القديمة، مهد الحكمة والفلسفة في العصور الغابرة، أول الأمم ادراكا لفائدة الزواج والتبكير فيه، ولدينا في تاريخ مصر القديم جملة أمثلة عظيمة الدلالة على تعلق المصريين بهذا المبدأ السامي ومراعاتهم له مراعاة دقيقة. ولعل أقرب هذه الأمثلة إلى أذهان القراء زواج الملك الشاب « توت عنخ أمون » بالأميرة الجميلة « عنخس نبا أتن »، وهي في سن مبكرة. فهذا الزواج المبكر يرينا إلى أي حد كان يحرص ملوك المصريين القدماء على التبكير في الزواج حتى يكون لهم خلف وذرية يقومون على تربيتهم فينبتونهم نباتاً صالحاً، وينشئونهم نشأة قويمة، ويفقهونهم في أمور دينهم ودنياهم حتى يكونوا على أتم استعداد للمهمة السامية الجليلة التي تلقى على كواهلهم حين تؤول اليهم مقاليد الأمور

وكان الملك حراً في أمر زواجه، فكان يتخير أحياناً شريكة حياته من بيوت الأمراء، على أننا نجد في ملوك مصر القدماء ميلاً ظاهراً الى الزواج من بنات كبار موظفي البلاط الممتازين. ولدينا على ذلك جملة أمثلة نذكر منها الملك « ببي » الأول الذي تزوج ابنة أحد موظفي القصر المدعو « خوي » فصارت هذه الابنة السعيدة تعرف فيما بعد بالملكة « مرار عنخ نس »

غير أن ديموقراطية الملوك تتجلى في الملك « أمنحتب » الثالث الذي تزوج ابنة أحد رجال بلاطه المدعو « يويا » فصارت هذه الابنة السعيدة « تي » ملكة عظيمة على مصر، بل وعاهلة على أكبر امبراطورية.

ولقد بلغ من اعزاز الملك لذكرى هذا الزواج الموفق ان اتخذ عادة جديدة لم تكن معروفة من قبل، وذلك بأن أمر بعمل عدد عظيم من الجعلان نقش عليها ذلك الحادث العظيم. وفي هذه النقوش ذكر « أمنحتب » أصل عروسه كما ذكر اسم أبويها. وهاك ترجمة ما على الجعل: « ليحيى الملك « أمنحتب » معطي الحياة، ولتعش الزوجة الملكية العظيمة « تي »، واسم والدها « يويا » واسم والدتها « تويا ». لقد أصبحت زوجة ملك عظيم تمتد حدود أملاكه الجنوبية الى بلاد النوبة والشمالية الى بلاد ما بين النهرين »

ولقد حدث مرة ان كان الملك « رمسيس » الثاني يتجول في رحلة ملكية الى بلاد ما بين النهرين ليتقبل الجزية من هذه البلاد، فحضر اليه أمير « بختن » ومعه حاشية كبيرة وضع على رأسها ابنته الكبرى التي كانت بارعة الجمال. فما وقع نظر فرعون عليها حتى أعجب بجمالها وطلب يدها من أبيها وتزوجها وجعل منها ملكة عظيمة الشأن عادت معه إلى مصر



صورة تمثال جميل محلى بالذهب للملك توت عنخ آمون وهو يصطاد. ويراه في الصورة وهو يشرع القوس، وقد جلست الملكة على وسادة من الحرير تناوله سهما وتشير له على الطيور المزاحمة ليصطادها، والى جانب الكرسي الذي جلس عليه الملك « الوشم الملكي » وعليه رسم الشمس وهي شارة الملك الشاب



الملك توت عنخ آمون جالساً على عرشه فى أحد أبهاء القصر وقد وقفت أمامه الملكة وهى تضع على ثياب الملك بعض العطر الجيد

إلا أن رمسيس كان مصريا وطنياً ، فما كاد يضع قدميه على أرض بلاده حتى غير اسم زوجته الاجنبى باسم مصرى . ويشبه ذلك ما كان من أمر ابنة أمير الحيثيين حين حضرت الى مصر زوجة لفرعون ، فسماها اسما مصريا كان له أحسن وقع فى الأسماع والآذان هو « ماوت نفرورع »

▭

وعلى الرغم من قلة ما ورد فى النصوص المصرية القديمة عن الزواج عند قدماء المصريين وطريقة الاحتفال به ، إلا أن هذا القليل يكفى الدلالة على عظمة هذه الحفلات وجلالها

ففى نص خاص بزواج الملك « حرمحب » ورد ذكر مقصورة أقيمت فى قصر الملك تجلس فيها العروس . وهى مقصورة فخمة تتيه عجبا بما احتوته وضمته بين جنباتها ، يتقدم اليها الملك فتقوم العروس ، وتنحنى أمام الملك ، ثم تقبله وتقف أمامه . أما فى قصة « ستنا » فان الوصف أكثر تفصيلا مما سبق . وهنا نترك النصوص تتكلم :

« وقال فرعون لرئيس البيت : « فلتأخذ « اهورى » الى بيت « نن نفر كا بتاح » الليلة ، ولتجهزها بكل مستملح وطريف من الهدايا . فأخذوا « أهورى » عروساً الى بيت « نن نفر كا بتاح » وأمر فرعون لها بصداق كبير من الذهب والفضة يعطى لها . ففعل جميع خدم القصر الملكى ما أمر به فرعون . وقضى « نن نفر كا بتاح » معها يوما سعيداً ، واستقبل جميع خدم البلاط »

▭

وكانت الملكة فى مصر تشغل مركزاً ممتازاً يخولها الكثير من الحقوق ، الا أنه يقضى عليها فى الوقت نفسه بجملة واجبات . فقد كان لها منزلها الخاص الذى تتبعه هيئة منظمة من الخدم والحاشية تعادل فى عددها ونظامها حاشية الملك نفسه ورجال بلاطه . وكانت الملكة حرة فى غدواتها وروحاتها ، تخرج حين تشاء وتفعل ما تريد . على أنها كانت تشارك زوجها فى أعماله ، فاذا ظهر فى احتفال رسمى رأيناها تسير معه . وإذا جلس

يقضى بين الناس كانت الى جانبه تساعده ، وإذا تغيب فى حرب فقد تقوم بالحكم بدلا عنه ، تسوس أمور البلاد بما وهبها الله من حكمة ، متمثلة بالالاهة « ايزيس » التى أمسكت بزمام حكم البلاد فى غياب زوجها « ازوريس »

ذلك لأن رابطة الزواج عند المصريين كانت رابطة مقدسة لها حرمتها وجلالها ، وكانت تقضى عندهم بالاخلاص والحب ودوام الألفة . قال الحكيم « بتاح حتب » فى أمثاله :

« إذا كنت سعيداً وعاقلا فهيء لنفسك منزلا ، واتخذ لك زوجة تحبها وتملأ بها ذراعيك ، وعليك أن تطعمها وتكسوها ، ولتدخل السرور الى قلبها فى حياتك ، فذلك خير وأبقى . ولتكن رقيق الطبع دمث الأخلاق ، فان اللطف يفعل فى نفسها ما لا يفعله العنف . ولتعطها كل ما تشتهيه نفسها وكل ما يطمح اليه بصرها ، حتى تعيشا فى سلام ودعة »

وكل ما تركه المصرى من آثار تدل على حضارته ، يثبت لنا تمسكه بأهداب هذه الحكمة الخالدة التى جعلها دستوراً لحياته . وفى آلاف التماثيل والصور التى وصلت الينا من هذا العصر القديم نرى الزوجة إذا مثلت مع زوجها تضع ذراعها خلف زوجها أو حول رقبته ، دلالة على الاعزاز والألفة ، هذا الاعزاز الذى كان طبيعة وسليقة فى نفوسهم لا يدخله تكلف ولا رياء ، هو الاعزاز الحقيقى الذى كانوا يفخرون بالظهار فى كل مناسبة

ومن بين الاشياء التى عثر عليها فى مقبرة الملك « توت عنخ أمون » عرش جميل فخم صور على مسنده الخلفى الملك جالساً فى عظمة على عرشه فى أحد أبهاء القصر ، بينما تقف الملكة أمامه فى رقة بالغة وتضع يدها على كتفه وتضع على ملابسه وهندامه شيئاً من العطر . وليس هذا المظهر الجميل للمودة والاخلاص هو المثل الوحيد ، بل ان الزوجين الشابين كانا يضربان المثل كل يوم لشعبهما على الحب وجميل الاخلاص ، ففى منظر آخر نقش على ناووس ذهبى صغير نرى الملك منهمكا فى الصيد تساعده زوجته ، فتسند يده تارة ، وتشير باصبعها الى الطيور السمان تارة أخرى ،



منظر جميل منقوش على غطاء صندوق بديع يمثل الملك الشاب توت عنخ آمون ومعه زوجته الملكة عنخس نا آمون يستنشقان عبير الأزهار فى تحية ورد ظاهرين

فهى بذلك تشاركه مشاركة فعلية فى ملاهيه ، كما تشاركه فى أعمال الدولة

وتالله كم هو جميل ذلك المنظر الذى يعجب به كل يوم آلاف ممن يزورون المتحف المصرى ، وهو يمثل الملك الشاب واقفا ومعه زوجته فى بستان ناضر ، تحيط بهما الخضرة والأزهار ، ويستنشقان عبيرها ويستمتعان بحياة مؤاتية ينعشها الشباب والفتوة والأمل الواسع . وهى عوامل ما اجتمعت لملك الا علا شأنه وقوى سلطانه . وها هو التاريخ اليوم يعيد نفسه لأن المجد يسير دائماً مع الشباب والفتوة وعلو الهمة

سليم حسن



منظر آخر للملك توت عنخ آمون محلى بالذهب يمثل الملك وقد أمسك باحدى يديه عصا وبالأخرى بعض العصافير ، وقد وقف على زورق من الخيزران المتين ، وبين أعشاب البردى يبدو « عش » وعليه عصفور له صغار ظهر عليها الارتياع ، وتبدو الملكة خلف الملك وبيدها وردة . وفى الجزء الأيمن يبدو الملك والملكة وهما يتحادثان وقد أمسك كل منهما بيد صاحبه

فى عهد الفاطميين

زواج الملك الناصر محمد بن قلاوون من ابنة ملك التتار الملك أزبك من سلالة جنكيز خان

بقلم
ابراهيم بك جلال
رئيس محكمة قنا الاهلية

أرسل الملك الناصر أحد الأمراء المصريين إلى الملك أزبك فجمع هذا امراءه وقد حملت اليهم جميعاً هداياها من الديار المصرية وجهزت العروس واسمها « الخاتون طلنباى » ومعها حاشية أبيها وبينهم امام الملك ازبك وقاضيه ، ومروا فى طريقهم بالقسطنطينية فأكرمهم سلطان العثمانيين وانفق عليهم ستين الف دينار ، وبلغوا الاسكندرية فى ربيع الأول سنة ٧٢٠ هـ . فلما طلت الخاتون من المراكب حملت فى عربة محلاة بالذهب وجرها المماليك الى دار السلطنة بالاسكندرية ، وبعث السلطان الى خدمتها عدة من الحجاب وثمانى عشرة من الحرم ، ونزلت فى النيل فى حراقة جميلة فبلغت الى القلعة يوم الاثنين ١٥ ربيع الأول وفرشوا لها بالمناظر فى الميدان السلطانى دهليزاً من أطلس معدنى ، ومد لهم سماط ، ومشى الأمراء فى خدمة العروس الى القلعة . وتم العقد فى يوم الاثنين ٦ ربيع الآخر على صداق قدره ٣٠ الف دينار ، معجله عشرون الفاً ، وعقد العقد قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة . وفى عام ٧٢٣ هـ أقام الملك الناصر محمد بن قلاوون زفاف ابنته على ولد الأمير أرغون نائب السلطنة المصرية ، فجهزها جهازاً عظيماً كان طراز الستائر والطنافس من خالص الذهب ، قدروه بثمانين الف مثقال من الذهب ، سوى ما فيه من الحرير وأجرة الصناع . وكانت الأوانى من خالص الذهب والفضة ، فبلغت زنة الأوانى عشرة آلاف مثقال من الذهب . وتناهى فى ذلك الجهاز وبالغ فى الانفاق عليه حتى خرج عن الحد فى الكثرة ، لأنها كانت أولى بناته . ونصب جهازها بمناظر الكبش التى كانت تشرف على بركة الفيل بجوار الجامع الطولونى . وهى التى تدعوها بقلعة الكبش . وكان العرس ملوكياً لم يتأخر أحد من الأمراء عن حضوره . ونقط الأمراء المغنيات كل على قدره من ٤٠٠ دينار الى ٢٠٠ دينار من كل أمير سوى الشقق الحريرية . واستمر الفرح ثلاثة أيام بلياليها . وقال الناس إنه لم يعمل فيما سلف عرس أعظم منه . ونال كل جوقة من المغنيات ٥٠٠ دينار و ١٥٠ شقة من الحرير . وكان بالفرح ثمانى أجواق للمغانى سوى جوق الاغانى السلطانية وأجواق الأمراء ، ومجموعها عشرون جوقة . ولما انقضت أيام العرس أنعم السلطان على كل سيدة من زوجات الامراء بالخلع الثمينة على حسب أقدارهن ، وخلع على سائر أرباب المناصب والامراء

نسوق هذه الذكرى التاريخية الجميلة لمناسبة قرب زفاف مولانا الملك الصالح فاروق الاول ، جعل الله أيامه سعوداً لأمته ورفع مناره وأعز أنصاره

ابراهيم جلال

فى عهد اسماعيل

افراح الانجال

لعل أروع ماشهدت مصر من الحفلات والأفراح ، لا فى عهد اسماعيل وحده ، بل فى كل تاريخها الحديث ، تلك الحفلات المعروفة بأفراح الأنجال ، التى أقيمت ابتهاجاً بزواج ثلاثة من أنجال الخديو وواحدة من كريماته هم الأمراء : « توفيق » و « حسين كامل » و « حسن » والأميرة فاطمة اسماعيل . فقد بلغت هذه الحفلات من الفخامة والجمال مبلغاً يفوق كل وصف ، وتجلى فيها كرم اسماعيل وبذخه بشكل لم يسبق له مثيل

فأما الأمير توفيق (الخديو) فقد عقد له على الأميرة أمينة هانم الهامى (أم المحسنين) ، وأما الأمير حسين كامل (السلطان) فقد عقد له على الأميرة عين الحياة ، وعقد للامير حسن على الأميرة خديجة هانم ، أما الاميرة فاطمة اسماعيل فقد عقد لها على الامير طوسون باشا نجل سعيد باشا أحد ولاة مصر السابقين

▭

ولزواج الامير حسن بالاميرة خديجة هانم قصة نوردها هنا لما فيها من طرافة ، ذلك أن الخديو اسماعيل كان قد انشأ مدرسة ابتدائية لتعليم البنات ألحق بها بعض أميرات البيت المالك ، ومن بينهن الاميرة خديجة و بعض بنات الاسر الكريمة التى كانت تربطها بالاسرة العلوية رابطة النسب . وكان الخديو قبيل ذلك قد وعد الاميرة خديجة بأن يزفها الى نجله الامير حسن إذا هى أظهرت تفوقا فى الدراسة ونبوغا فى التحصيل . فلما كان ذات يوم قصد بنفسه الى المدرسة ليتفقد أحوالها وليطمئن على سير الدراسة فيها ، وأخذ يطوف بين الفصول تحف به الناظرة والمعلمات . حتى إذا دخل الفصل الذى كانت فيه الاميرة خديجة سألها وهو يبتسم :



المنظر الخارجى لقصر الجزيرة حيث كانت تقيم والدة الخديو اسماعيل وحيث أقيم المرقص الفخم لبدء الاحتفال بزواج الانجال

« الى أين بلغت من تعلم القرآن يا خديجة ؟ » فأجابت فى غير تردد : « واذكر فى الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد . . » فسر اسماعيل لذكائها وسرعة خاطرها وابتسم ابتسامة أخرى وقال : « أجل ، أجل ، مازلت عند وعدى ! »

وقد بر بالفعل بوعده إذ لم يمض على ذلك خمس سنوات حتى احتفل بزواج الأميرة خديجة من الامير حسن ، كما احتفل بزواج نجليه توفيق وحسين كامل وكريمته الاميرة فاطمة هانم ، احتفالا فخما دام أربعين صباحا

وقد بدأت هذه الافراح باقامة حفلة « كتب الكتاب » التى أقيمت بسلاملك « القصر العالى » مقر والدة اسماعيل بجاردن سيتى ، ودعى اليها أعضاء الأسرة الخديوية والعلماء والنظار وكبار الاعيان . وبعد ان اكتمل عدد المدعوين قصد شهود العقد إلى « الحرملك » حيث كانت الاميرات العرائس قد جلسن بين بقية الاميرات ، فكانوا يسألون كل واحدة منهن - من وراء ستار كثيف يحجب ما وراءه : هل قبلت الزواج من خطيبها؟ فكانت تجيب بالقبول بعد تمنع طويل ، على نحو ما جرى العرف فى ذلك العهد . فاذا ما سمع الشهود هذه الاجابة عادوا إلى السلاملك حيث تجرى صيغة العقد ، وتقدم الشربات والحلوى فى أقداح من الذهب ، كما توزع الهدايا الفاخرة لكبار الحاضرين





المغفور لها أم المحسنين الأميرة أمينة الهامى فى شبابها ، والى اليمين : صورة الخديو محمد توفيق

وقد أعد اسماعيل للعرائس الاربع جهازاً فخما منقطع النظير ، مؤلفا من أبدع الحلى والجواهر المرصعة بالالماس واليواقيت ، ومجموعات ثمينة من الاوانى الفضية والذهبية ، و « أطقم » القهوة والشاى و « الشوبكات » المصنوعة من الكهرمان الخالص مطوقة بالذهب والاحجار الكريمة . وقد احتل هذا الجهاز ثلاث غرف فسيحة من غرف القصر العالى ، وأمر اسماعيل بعرضه أياما فى هذه الغرف تحت حراسة الاغوات . فكان الامراء والاميرات يقصدون إليه لرؤيته والتفرج عليه ، حتى إذا انتهى العرض زف جهاز كل عروس على حدته الى منزل عريسها فى موكب كبير تحرسه شرذمة من الحرس الخديوى تحف به جماعة من فرسان العرب فى أزيائهم الناصعة البياض

وكان من بين الجهاز « الشوار » سرير مكسو بطبقة سميكة من الذهب الخالص ، رصعت أعمدته بالياقوت والزمرد والفيروز ، أشبه بالسرير الذى أهداه اسماعيل إلى الامبراطورة أوجينى تذكاراً لزيارتها وادى النيل فى أثناء الاحتفال بافتتاح قناة السويس . . .

أما الحلى والجواهر فقد وضعت فى « أسبتة » مكشوفة على وسائد من المخمل المزركش ، يحمل كل واحدة منها أربعة من رجال الحرس فى ملابسهم الرسمية وقد شهروا السيوف فى أيديهم . وظل الموكب يطوف بشوارع القاهرة بين صفين من الجنود تتقدمه الموسيقى ، والناس من حوله يهتفون ، بينما كانت الشرفات غاصة بالسيدات يرددن الاغانى ويرسلن الزغاريد

الأميرة عين الحياة زوجة السلطان حسين كامل الاولى التى زفت اليه فى أفراح الانجال . والى اليسار : صورة السلطان فى شبابه









الأميرة خديجة زوجة الأمير حسين نجل الخديو اسماعيل وإلى اليسار : صورة قرينها

وقد أقيمت فى سراى القصر عدة حفلات متوالية طوال مدة اقامة العرائس فيه ، حتى اذا ماحانت «ليلة الدخلة» بدىء « بزفة » كل عروس على حدة . فكان الاغوات يصطفون وبيد كل واحد منهم « فنيار » ، وقد ارتدت العروس أبهى حلل العرس وتحلت بالجواهر الثمينة وأسدلت على وجهها «الدوالك» الذهبى الرقيع ، وأخذت طريقها الى « الكوشة » يسندها اثنان من الأغوات حيث تجلس بين والدتها ووالدة زوجها . وبعد أن تبدر احدى « القلفوات » البدرة الفضية والبدرة الذهبية ، وتصدح الموسيقى بانغامها الشجية ، تنتقل الى غرفتها الخاصة بين صديقاتها . ثم يبدأ بزفاف من تليها من الاميرات ، وهكذا

وبعد أن تنتهى حفلات الزفاف الداخلية تبدأ حفلات الزفاف الخارجية ، إذ تنتقل كل عروس الى سراى زوجها فى موكب حافل تتقدمه الموسيقات وفرق المشاة والفرسان ، تليها عربة التشريفات الكبرى يجرها ستة من الخيول المطهمة وفيها العروس ، وقد أحاط بالعربة صفان من الأغوات على ظهور الجياد ، تتبعها بقية العربات التى تقل المدعوات الى سراى العريس الذى يكون واقفا بباب القصر فى انتظار عروسه حتى اذا وصلت نحر الذبائح ، وتزف العروس الى الحرملك بين عزف العازفات ورقص الراقصات ، وهناك يتقدم العريس ليرفع القناع الذهبى «الدوالك» عن وجه عروسه فتتعالى الزغاريد من كل مكان ، وبذلك تنتهى حفلات الزفاف

فى أسفل : صورة الأميرة فاطمة اسماعيل التى زفت الى الأمير طوسون (الى اليمين)





وكان اسماعيل قد أمر باقامة السرادقات الفخمة أمام « القصر العالى » ودعا كبار المطربين وأشهر المطربات والراقصات لاحياء ليالى الفرح داخل القصر وخارجه ، وفى مقدمتهم عبده الحمولى الذى كان يتناوب الغناء فى مختلف السرادقات ، كما كان من بينهم محمد سالم و« الشنتورى » و« ألمظ » و« الوردانية » وغيرهم كثيرون . وانتشر الحواة والبهلوانات والاراجوزات وفرق الطبل البلدى والزمار بين السرادقات يعرضون فنونهم على المدعوين ، فضلا عن فرقة موسيقية مؤلفة من أربعين عازفة كانت تتولى العزف فى الحرملك ، وقد لبس عازفاتها الملابس الحريرية الموشاة بالقصب والاحجار الكريمة

وارتدى جوارى الحرم ملابس الرجال ووقفن صفوفا كالحجاب يستقبلن المدعوات ويرشدنهن الى أماكنهن ويقدمن لهن الحلوى والمرطبات

وأطلقت السهام النارية من حديقة الازبكية بطريقة فنية مكنت جميع سكان العاصمة من مشاهدتها ، إذ كانت نجومها وأضواؤها تتناثر فى الفضاء ساعات متوالية كل مساء

وأقيم بسراى الجزيرة مرقص فخم دعى اليه خمسة آلاف من العظماء والاعيان ، مصريين وأجانب ، وامتاز بوليمة فخمة قدم فيها « ارز اسماعيل » المعروف الذى كان يصنع من خلاصة رءوس الضأن والعجول الصغيرة . وكان الطريق من سراى عابدين الى سراى الجزيرة قد زين بالاعلام و « الفوانيس » المصنوعة من الورق المزخرف

جلالة الملكة فريدة

في اليوم الخامس من شهر سبتمبر سنة ١٩٢١ رزقت السيدة الجليلة زينب هانم ذو الفقار ، حرم سعادة يوسف « بك » ذو الفقار ، طفلة بديعة التكوين هي أول ما رزق الله هذين الزوجين الكريمين من ذرية ، فأطلقا عليها اسما تركيا جميلا هو « صافي ناز » كما كانت عادة الأسر العريقة التي تنتمي الى أصل تركي قديم

ولم يكن ليخطر للوالدين يومئذ أن هذه الطفلة الجميلة ينتظرها مستقبل باسم سعيد ، فتغدو ملكة على مصر ، وزوجا للفاروق أحب ملوكها أجمعين

□

هي كريمة صاحب السعادة يوسف ذو الفقار باشا وكيل محكمة الاستئناف المختلطة ، ابن علي باشا ذو الفقار محافظ العاصمة الأسبق ، ابن يوسف بك رسمي أحد كبار ضباط الجيش المصري في عهد اسماعيل

أما والدتها فالسيدة زينب هانم ذو الفقار ، كريمة المغفور له محمد سعيد باشا الذي رأس الوزارة المصرية غير مرة ، واشترك للمرة الأخيرة في وزارة المغفور له سعد زغلول باشا الذي وجد فيه أحد الساسة المصريين القليلين المشهود لهم بالذكاء والدهاء وبعد النظر والبصر بعواقب الأمور

□

ومن عجائب الأقدار أن يكون بين جلالة الملكة فريدة والملكة نازلي من أوجه الشبه ما يحسب الانسان معها ان الملكة الجديدة ليست إلا صورة طبق الاصل لمن سبقتها الى تبوء هذا المركز السامي العظيم

فكما أن الملكة نازلي لم تكن قبل زواجها أميرة ولا من فتيات الاسرة المالكة بل كانت من صميم الشعب ، فان جلالة الملكة فريدة لم تكن قبل زواجها من اميرات البيت المالك بل من صميم الشعب

وكما كان المغفور له عبد الرحيم صبري باشا جد جلالة الملك لوالدته محافظا للعاصمة ، كذلك كان علي ذو الفقار باشا جد الملكة لوالدها محافظا للعاصمة . .



طغراء « مونوجرام » الملكة فريدة من وضع مصطفى غزلان بك

وكما كان المغفور له محمد شريف باشا جد جلالة الملكة نازلي لوالدتها رئيسا للوزارة في عهد الثورة العرابية ولعب فيها دوراً كبيراً ، كذلك كان المغفور له محمد سعيد باشا جد جلالة الملكة فريدة لوالدتها رئيسا للوزارة في عهد الثورة المصرية ولعب فيها كذلك دوراً كبيراً

وكما ان لجلالة الملكة نازلي أخوين هما صاحبا السعادة حسين صبري باشا وصاحب المقام الرفيع شريف صبري باشا ، فان لجلالة الملكة فريدة أخوين كذلك هما سعيد ذو الفقار وشريف ذو الفقار

وكما درست الملكة نازلي في الميردي دييه الفرنسية ، درست الملكة فريدة في نوتردام دي سيون الفرنسية كذلك ، وكما عهد الى الملكة نازلي وهي طالبة في تمثيل دور الملكة في الحفلة التمثيلية السنوية التي كانت تقيمها مدرستها مرتين ، كذلك عهد الى الملكة فريدة في تمثيل دور « الاميرة » وهي طالبة مرتين

□

لجلالة الملكة هوايات كثيرة ، أولاها الموسيقى ، وبنوع خاص العزف على البيانو الذي تجيده الى حد كبير ، والفضل في ذلك لسعادة والدها الذي يعتبر من مجيدي العزف ، والذي أشرف على تعليمها إياه حتى أتقنته ونبغت فيه

وليس يوسف باشا عازفا ماهراً على البيانو فحسب ، بل هو كذلك رسام بارع ، حتى ليجد الداخل الى سرايه صورة زيتية كبيرة لجلالة الملكة قد زين بها المدخل (الانتريه) من صنع سعادة والدها المحترم وريشته ، فلا غرابة إذن أن تكون جلالتها رسامة ماهرة إذ تتلمذت لوالدها في الرسم كذلك وقتا غير قصير

وتهوى جلالتها فوق ذلك الألعاب الرياضية ، كالتنس والبنج بنج وتظهر فيهما تفوقا كبيراً . كما انها كانت في حداثتها تحب ركوب العجلة « البسكليت » والقوارب الصغيرة ، وتميل الى التجديف

□

وجلالتها شغف خاص بعصفور الكنار ، وكانت قبل زواجها ترى منه عدداً كبيراً فى حديقة سراى والدها وتعنى بها عناية فائقة ، حتى لقد درست كثيراً من الكتب التى تبحث فى حياة الطيور وطريقة تربيتها

ولقد بلغ من فرط حبها لهذه العصافير الجميلة أنها كانت تتولى اطعامها بنفسها ، وقد أخذت معها الى السراى الملكية معظم هؤلاء « الاصدقاء »

▭

وقد جبلت جلالة الملكة منذ حداثتها على الميل الى البساطة التامة فى ثيابها وزينتها ، فلم تكن ترتدى إلا ما هو أقرب الى الحشمة بعيداً عن الكلفة ، ولهذا فان معظم فساتينها طويلة الاكمام تغطى الصدر حتى الرقبة كما هو ظاهر فى الصور التى نشرت لها حتى اليوم

وجلالتها فضلا عن ذلك لا تميل الى استعمال المساحيق وأدوات « التواليت » مما كان سبباً فى اعجاب جلالة الملك بها وثنائه عليها قبل خطبته لها

▭

وقد تلقت جلالة الملكة دروسها فى « نوتردام دى سيون » بالاسكندرية فأتقنت اللغتين الفرنسية والانكليزية ، ولما لاحظ سعادة والدها حاجتها الى الاستزادة فى اللغة العربية أحضر لها مدرساً خاصاً ، وكان سعادته يعطيها علاوة على ذلك دروساً أخرى فى اللغة والديانة ، بحضور من كن يفدن منها من زميلاتها وصديقاتها

وكان مأثوراً عن جلالتها فى عهد التلمذة أنها مقلة فى اختيار الصديقات لاتميل الى الاختلاط كثيراً ، ولعل أقرب صديقاتها اليها هن كريمات عبد الرزاق أبو الخير باشا وكيل المالية ، والآنسة ملك نيازى كريمة احمد بك نيازى ، والآنسة ملك ذو الفقار كريمة معالى سعيد ذو الفقار باشا

عهد الخطبة الملكيّة

فى ذات أمسية من شهر أغسطس الماضى ، وكان جلالة الملك يومئذ فى مصيفه بالاسكندرية ، قصد جلالته فى سيارته الخاصة الى سراى سعادة يوسف « بك » ذو الفقار ، فجأة وبغير اخطار سابق ، فلم يكن فى استقباله إلا كريمة رب البيت الآنسة « صافى ناز » (جلالة الملكة) لأن سعادة والدها كان قد سافر الى بورسعيد ليبحر منها الى لبنان ، وكانت السيدة والدتها قد ذهبت الى سراى سعادة حسين صبرى باشا لتقضى سهرتها مع أسرته الكريمة

وما استقر المقام بجلالته حتى راح يسأل الآنسة النبيلة : هل تقبله زوجا لها ؟ فكانت مفاجأة سارة لم تملك ازاءها إلا أن أحنت رأسها وتمتمت فى صوت قد حبسه الخجل والسرور : « هذا شرف عظيم يا مولاى » !

وعندئذ صحبها جلالته فى سيارته الى سراى خاله حيث أفضى الى السيدة والدتها بما كان بينه وبينها ، فطفرت من عينيها دمعة الفرح وقالت لجلالته :

— تلك نعمة من الله وشرف كبير . .

وقصد الثلاثة بعد ذلك الى سراى المنتزه حيث كانت جلالة الملكة نازلى قد أوت الى مخدعها ، فزف اليها نبأ الخطبة السعيد ، وقدم لجلالتها خطيبته النبيلة فقبلتها كما قبلته ، ودعت لها بالهناء والتوفيق

▭

ولم تكن هذه الخطبة أمراً مفاجئاً بالنسبة لجلالة الملك ، فهو قد درس أخلاق خطيبته دراسة وافية فى أثناء مرافقتها والسيدة والدتها لجلالة الملكة نازلى ولصاحبات السمو الملكى الاميرات فى رحلة جلالته الأخيرة الى أوربا ، فأعجب بها واعتزم أن يتخذها شريكة له فى الملك ، لكنه لم يشأ أن يكاشف أحداً بما فى نفسه ، الى أن رأى جلالته إعلان الخطبة السعيدة

وكان سعادة يوسف «بك» ذو الفقار قد سافر كما أسلفنا الى بورسعيد ليبحر منها الى لبنان ، فطلب جلالة الملك الى خطيبته والسيدة والدتها أن يظل أمر الخطبة مكتوما حتى يفاتح سعادته فيه

وأرسلت الى سعادته برقية فى بورسعيد تطلب اليه أن يلغى سفره ويعجل بالعودة الى الاسكندرية ، كما جرت محادثة تليفونية مع حكمدار بوليس بورسعيد ليطلب الى سعادته أن يعدل عن السفر ، فانزعج أول الأمر وذهبت به الظنون كل مذهب ، ومرت بمخيلته طائفة من الفروض دون أن يخطر بباله أن القدر قد كتب لكريمته أن تكون ملكة على مصر . .

وكان أن تشرف سعادته بالمقابلة الملكية فطلب اليه جلالة الملك يد كريمته ، ثم أعلنت الخطبة رسميا . .

▭

وقد مرت فترة الخطبة على اسعد ما تكون ، وانقضت تلك الشهور التى تخللت عقد الخطبة وعقد القران مليئة بالحوادث الجديرة بالتسجيل ، بل وبالمثل العليا والدروس السامية التى يضربها جلالة الملك لشباب هذا

الوطن كل يوم ، واول هذه الدروس الخالدة ما كان من رغبة جلالته فى تغيير اسم خطيبته « صافى ناز » الى اسم عربى خالص ، مفضلا ان يكون هذا الاسم مبتدئا بحرف الفاء ، الذى كان جلالة الملك الراحل يحبه ويتفاءل به ، فعرضت على جلالته قائمة بالاسماء التى تبتدىء بهذا الحرف ، فأبدى على معظمها ملاحظات وجيهة ، فلم يرقه مثلا اسم « فاتنة » لأنه مشتق من « الفتنة » واعترض على « فردوس » لأن العامة ينطقونه بفتح الفاء مما يضيع بهجته ، واخيراً استقر رأيه الكريم على أن يختار لخطيبته اسمها الحالى « فريدة » مفضلا إياه على ما سواه لأنه اسم شعبى ، وأحب الأشياء الى جلالته ما كان شعبياً أو متصلا بالشعب . .



إحدى الصور الرسمية التى أخذت لجلالة الملكة فريدة بعد الخطبة . وترى فى يدها خاتم الخطبة الثمين والساعة الذهبية أهداهما اليها جلالة الملك
(تصوير البان)

إلى المائدة يتناولان الطعام ، فلم يكن من جلالته إلا أن جلس يشاركهما فيه ، وكان أمامهما « ملوخية » فطلب جلالته « عيش بلدى » وجلس يأكل وإياهما دون تكليف

وكانت الخطيبة ذات مرة فى سراى المنتزه ، وبعد قضاء السهرة أخذها جلالته فى سيارته الى سراى والدها ، وفيما كان جلالته يسمر مع والديها أحس بالجوع فطلب أكلا ، ولكن لم يكن هناك ما يصلح لأن يقدم لجلالته ، فأصر على أن يأكل « الحاضر » فكان له ما أراد وكانت اكلة « طعمية » على حد تعبير جلالته . . .

▭

وعقب اعلان الخطبة الملكية لاحظ جلالة الملك أن صور خطيبته تتسرب الى الصحف ، فقصد الى سراى سعادة يوسف باشا ذى الفقار وطلب أن يرى بعض صور خطيبته فاحضر الباشا كل ما كان عنده من صور كريمته فى أدوار حياتها المختلفة ، فوضعها جلالته فى صناديق وأخذها معه الى سراى المنتزه ، وبذلك استطاع فى كياسة ملكية أن يحول دون تسرب صور خطيبته

واستدعى جلالته بعد ذلك أحد المصورين المهرة وأمره بأخذ عدة « بوزات » للخطيبة احتفظ بها جلالته جميعاً عدا اثنتين سمح بنشرهما فى الصحف

ومما يلاحظ على هذه الصور أن الخطيبة كانت تبدو فيها فى ثوب طويل الاكمام يغطى الصدر والظهر ، ويعتبر مثلا من أمثلة الحشمة والوقار والذوق الحسن

وهكذا ضرب المليك وخطيبته لشعبهما أحسن الأمثال

▭

وفى أول زيارة قام بها جلالة الملك لسراى والد خطيبته كان جلالته يحمل معه هذه الهدايا الثلاث :

١ ـ خاتم الخطبة ، وهو الذى كان جلالة الملك الراحل قدمه للملكة نازلى فى مثل هذه المناسبة

٢ ـ براءة الباشوية التى أنعم بها جلالته على والد خطيبته

٣ ـ براءة الوشاح الأكبر من نيشان الكمال الذى أنعم به على السيدة الجليلة والدة الخطيبة

وتوالت بعد ذلك الهدايا الملكية على الخطيبة النبيلة ، إذ قدم لها جلالته فى عيد ميلادها السادس عشر سيارة كابريوليه ، كما قدم لها فى مناسبة أخرى مصحفاً ثميناً يعتبر تحفة فنية ، وذلك عدا الهدايا اليومية التى كان جلالته يبعث بها إلى خطيبته من الزهور النادرة والفواكه الحديثة الظهور والطيور والأسماك التى يصطادها بنفسه

▭

وكان جلالة الملك يقوم بزيارة خطيبته فى سراى والدها دون كلفة أو سابق إخطار ، فكثيراً ما كان يفاجئها مع والديها فيقضى معهم سهرة ممتعة ووقتاً سعيداً

ومن النوادر الطريفة التى وقعت من هذا النوع ان ذهب جلالته ذات مرة الى سراى الخطيبة فاذا شقيقاها « شريف » و« سعيد » قد جلسا

وظل جلالة الملك يقضى معظم وقته مع خطيبته طوال مقامه فى الاسكندرية ، سواء فى منزل والدها أو فى سراى المنتزه ، فلما شاءت إرادته أن ينتقل الى مقر ملكه السعيد آثر أن تنتقل هى الأخرى الى القاهرة لتكون قريبة منه ، وما هو الا قليل حتى أعدت لجلالتها سراى شماس بك بمصر الجديدة ، حيث لبثت فيها جلالتها الفترة التى أعقبت عودة الملك الى القاهرة ، وسبقت عقد القران السعيد

الملكتان

بعد الزواج الملكى

جرت العادة فى الدول المتحضرة أن يخصص لأولياء العهود قصور مستقلة يقيمون فيها بعيدين عن مقر الملك ، لكن جلالة الملك فاروق – حفظه الله – أبى – سواء أيام كان ولياً للعهد ، أو بعد أن تبوأ العرش – إلا أن يكون فى كنف جلالة والدته الحنون ، قريباً منها ومن اخواته صاحبات السمو الملكى الاميرات ، فلم يفارقهن إلا يوم سفره الى انجلترا أيام كان ولياً للعهد ليتم دراسته ، فكان فراقاً مراً لم يخفف من لوعته ما كان يتبادله واياهن من رسائل أو أحاديث تليفونية بلا انقطاع

فلما ولى جلالته العرش ، اعتبر نفسه أبا رحيما لشقيقاته وتضاعف حبه لهن وعطفه عليهن ، وزاد ذلك فى رغبته أن يكون قريباً منهن ومن الملكة نازلى على الدوام ، حتى لقد أبدت جلالتها رغبتها بعد عقد الخطبة الملكية فى أن تتخلى لجلالته وجلالة الملكة عروسه عن السرايات الملكية يقيمان فيها منفردين ، على أن تقيم هى فى سراى المغفور له والدها فى الدقى ، فلم يوافق جلالته على هذه الرغبة وأصر على أن تظل جلالتها الى جواره طفلا ، وملكا ، خطيبا وزوجا . .

وعلى ذلك استقر الرأى على أن تقيم جلالتها مع جلالة الملك وعروسه فى سراى القبة ، وأن يخصص لجلالتها ولصاحبات السمو الملكى الأميرات الجناح الذى كان مخصصا لهن فى حياة الملك الراحل

أما جلالة الملك والملكة فسيخصص لهما الجناح الذى كان يقيم فيه جلالته قبل الزواج مع تغيير طفيف على نظام الصالونات والأبهاء والردهات

▭

هذا فى فصل الشتاء ، أما فى فصل الصيف فتقيم الملكتان معا كذلك فى سراى المنتزه ، على أن تقيم جلالة الملكة مع جلالة الملك فى السراى القديمة التى تطل على الميناء ، بينما تقيم الملكة نازلى والأميرات فى « السراى الجديدة » التى شيدها جلالة الملك الراحل قبل موته

▭

من أهم المسائل التى يتميز بها البروتوكول المصرى فى بلاط الملك مسألة « الحرملك » ، ذلك أن جلالة الملك فؤاد كان قد استن سنة تتفق وتقاليد الدين الحنيف ، وما عرفت به مصر من أنها زعيمة الشرق والامم الاسلامية ، فقد قرر أن لا تشترك جلالة الملكة رسميا فى الحفلات العامة ، ولذلك ظلت جلالتها لا تظهر إلا متحجبة باليشمك الأبيض طوال حياة الملك الراحل وبعد وفاته ، الى أن كانت الرحلة الملكية الأخيرة الى أوربا حيث كانت جلالتها تبدو سافرة بغير حجاب مما جعل الكثير يظنون أن جلالة الملك فاروق يميل الى اعلان السفور ، وحسبوا أن نظام الحرملك سيلغى من السراى فتصبح الملكة متمتعة بكل ما للملك من حقوق الاستقبال والتشريفات وحضور الحفلات ، ولكن ما كادت الرحلة الملكية تنتهى حتى عادت جلالة



جلالة الملكة نازلى





الحرملك الملكى بسراى المنتزه حيث يقيم جلالة الملك وحرمه والملكة نازلى والأميرات الشقيقات فى فصل الصيف

الى اليسار : الحرملك الملكى بسراى القبة حيث تقيم جلالة الملكة نازلى مع صاحبات السمو الأميرات فى الجناح الذى كانت تقيم فيه قبل زواج الملك فاروق

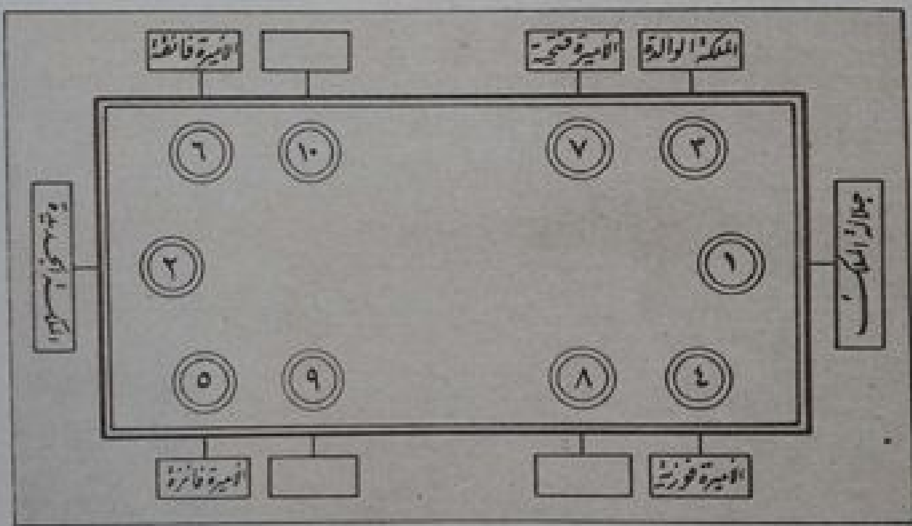
الملكة نازلى الى « اليشمك » ، بل لقد ذهب جلالة الملك فى المحافظة على التقاليد الشرقية الى حد جعله يشير على كبرى شقيقاته بأن تلبس « اليشمك » هى الاخرى فأصبحت لا تظهر إلا متحجبة

أما جلالة الملكة فريدة فقد ظهرت رغبة جلالة الملك جلية واضحة فيما يتعلق بسفورها وحجابها ، عندما كانت تخرج مع جلالته فى عهد الخطبة ، أو مع سمو الأميرة فوزية متحجبة كذلك باليشمك أسوة بالملكة نازلى . وكانت أول مرة ظهرت به فيها فى حفلة اصلاحية الأحداث بالاسكندرية فى سبتمبر الماضى ، ثم فى عودة جلالتها الى القاهرة فى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٧ فكان ذلك ايذانا بأن جلالتها ستظل كما كانت جلالة نازلى الوالدة فى منأى عن الحفلات الرسمية ، وان نظام الحرملك سيظل متبعاً فى السرايات الملكية كما كان فى عهد الملك فؤاد

على ان عدم ظهور الملكة فى الحفلات الرسمية لا يمنع ان تكون لها تشريفات خاصة تستقبل فيها عقائل الوزراء والوزراء المفوضين ومن اليهن من السيدات البارزات ، وهذه التشريفات مقصورة على جلالتها دون الملكة نازلى ، وان كان هذا لا يتعارض مع أن يكون لجلالتها (للملكة نازلى) تشريفاتية ووصائف يتناولون مرتباتهم من خزانة الدولة كما هو الحال مع عظمة السلطانة ملك

وفى مثل هذه التشريفات تتقدم الملكة فريدة على الملكة نازلى إذا أرادت أن تحضرها ، فان حضرتها جلست الى يمين الملكة التى تمتاز بالمقعد العالى الذى تجلس عليه

ومع أنه ليس للموائد فى الحرملك بروتوكول خاص ، إلا أن العادة قد جرت أن يكون ترتيب الجلوس على المائدة فى السراى حسب نظام الأسبقية . وعلى ذلك فاذا اجتمعت الملكتان على مائدة واحدة مع جلالة الملك وسمو الأميرات شقيقاته كان نظام الجلوس على الوضع المبين هنا :
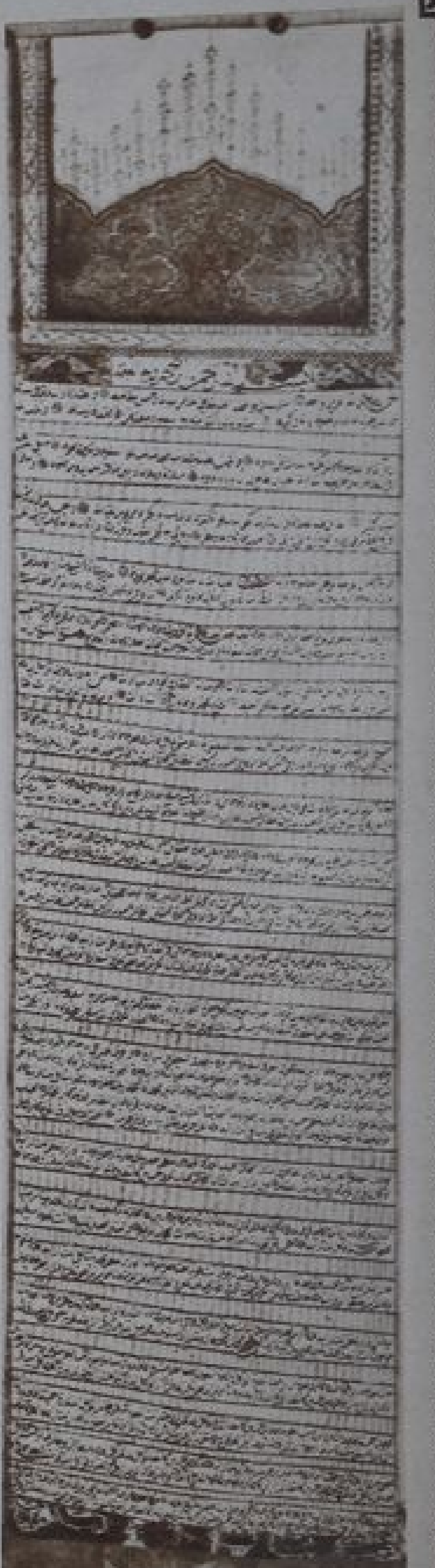


رسم يبين بروتوكول المائدة الملكية بعد زواج جلالة الملك اذا جمعت المائدة الملكة فريدة والملكة نازلى والأميرات الشقيقات

فيجلس جلالة الملك فى صدر المائدة ، وجلالة الملكة فى مواجهته ، وتجلس الى يمينه جلالة الملكة نازلى والى يساره كبرى شقيقاته ، والى يمين الملكة الأميرة فائزة والى يسارها الأميرة فائقة ، وتجلس الأميرة فتحية الى يمين جلالة الملك فى المقعد الذى يلى مقعد الملكة نازلى ، وهكذا

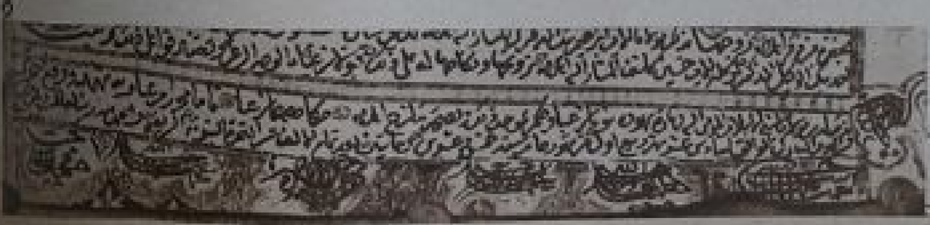
زواج فى عهد محمد على

وثيقة تاريخية لعقد زواج ابنة اخت محمد على باشا الكبير على حسين بك الكاشف



الحمد لله العزيز الواحد المجيب فى مواقف القيامة على اخلاص النيات وحسن المقاصد ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى هدى الله الأنام بصغرى آياته وكبراها السيد الذى نالت أمته به السعد وبلغت من الفخر قصدها ومناها . وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المعبود . وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً صاحب اللوا المعقود والكرم والجود . صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وآل بيته السادات الطيبين الطاهرين آل الوفا بالعهود ، صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الخلود . وسلم تسليما كثيراً القائل عليه الصلاة والسلام تناكحوا تناسلوا تكثروا فانى مباه بكم الأمم يوم القيامة . وبعد فهذا كتاب زواج صحيح شرعى ونكاح صريح محرر مرعى . صور الاشهاد به وسطر وجرى به فى القبول وحرر من ذكر ما هو آت بمجلس الشريعة الغراء المحمدية ومحفل الطريقة الزهراء المصطفوية بالباب العالى دامت له المفاخر والمعالى بمصر المحروسة ، لدى سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام علامة الأنام قاموس البلاغة ونبراس الأفهام أشرف السادة الموالى الأماثل الأعزة الكرام الناظر فى الأحكام الشرعية بالأدلة الواضحة السنية قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية الموقع خطه الكريم دام علاه آمين ، بحضرة كل من سيدنا ومولانا الأستاذ الأعظم والملاذ الأفخم الاكرم قطب دائرة الزمان وفريد العصر والأوان خاص خواص أصحاب السعادة والصلاح خلاصة أعيان أهل الولاية والفلاح صفوة الصفوة من آل الرسول قرة أعين نسل المصطفى والبتول سيد السادات ومعدن الفضل والجود والسيادات ، من به وباسلافه نتوسل الى الله الملك العزيز الغفار ، مولانا السيد الشريف الطاهر المنيف الشيخ محمد ابو الأنوار وفا السادات ، أدام الله له العز والسيادات ، شيخ الطريق العريقة الوفية ، وصاحب السكينة النبية المصطفوية ، ومتولى على الأشراف بمصر حالا ، زاده الله عزاً ورفعة واجلالا ، آمين ، وسيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام ، ملك العلماء الأعلام ، صدر المدرسين العظام ، عمدة المحققين الفخام ، مفيد الطالبين ، وارث علوم سيد المرسلين ، مولانا الشيخ عبد الله الشرقاوى الشافعى ، عين أعيان أهل الافادة والافتاء والتدريس وشيخ مشايخ الاسلام بالجامع الأزهر حالا . وسيدنا ومولانا شيخ الاسلام والمسلمين ، عمدة الفقهاء والمحدثين ، صدر المدرسين العظام ، مفيد الطالبين بالهام ، مولانا العلامة الشيخ محمد الأمير المالكى عين الأعيان ، أهل الافادة والتدريس وبأش مفتى السادة المالكية بالجامع الأزهر حالا . وسيدنا ومولانا عالم الاسلام والمسلمين ، عمدة المحققين ، وارث علوم سيد المرسلين ، حجة المناظرين ، لسان المتكلمين ، كنز النحاة والمعربين ، سيبويه زمانه ، وفريد عصره وأوانه ، صدر المدرسين العظام ، مفيد الطالبين بالهام ، المتصدى لافادة العلوم ، المحرز لمنطوقها والمفهوم ، شمس الشريعة والملة والدين ، مولانا الشيخ محمد المهدى الحنفى الشافعى . وفخر العلماء العاملين ، عمدة العلماء المحققين ، العالم العلامة ، البحر الفهامة ، صدر المدرسين ، مفيد الطالبين ، مولانا السيد الشريف محمد الدواخلى الشافعى . وسيدنا ومولانا فخر العلماء الأعلام ، عمدة المحققين الفخام ، مفيد الطالبين بالهام ، شمس الشريعة والدين ، مولانا الشيخ محمد الأمير المالكى الصغير . كل منهم عين أعيان أهل الافادة والافتاء والتدريس بالجامع الأزهر المشار اليه أعلاه . أدام الله النفع بوجودهم ، وأظهر الملة والدين ببركتهم ، آمين . وفخر الاكابر وكمال الأعيان الفخام ، عمدة الكبرا ، أولى الشأن الكرام ، صاحب العزة والسعادة ومظهر المجد والسيادة ، العز المكرم العالى ، حائز رتب المآثر والمعالى ، مولانا احمد باشا طوسون نجل حضرة افتخار الوزرا العظام ، مدبر أمور العالم برأيه السعيد الصائب ، ومشيد أركان الدولة العلية بفكره الثاقب ، صاحب السعد والسعادة ، وساحب أذيال المجد والعز والسيادة ، الصدر المكرم ، والدستور المفخم ، مولانا الوزير محمد على باشا كافل الديار المصرية حالا ، أدام الله له العز والنصر والسعاده ، وأيده بالمجد والسياده ، وأجرى الخير على يديه ، وبلغه ما يتمناه ويرتجيه آمين . وفخر الأمرا العظام ، عمدة الكبرا أولى الشأن الفخام ، الوزير المعظم مولانا طاهر باشا والى جدة المعمورة حالا . وفخر الاكابر والأعيان ، فخر ذوى المفاخر والشأن الفخام ، الجناب العالى ، حائز لرتب الكمالات والمعالى ، مولانا الأمير محمد أغا كاتخدا بك حضرة مولانا محمد على باشا المشار اليه ، وذوى المفاخر والشأن الجناب المعظم حسين أغا خازندار حضرة مولانا احمد باشا المشار اليه أعلاه . وفخر الأعيان العظام ، عمدة الاكابر الفخام ، الجناب المكرم لطيف أغا ابن عبد الله معتوق مولانا الوزير المعظم محمد على باشا المشار اليه أعلاه أعزهم الله تعالى وأدام الله توفيقهم آمين . أصدق فخر الاكابر وكمال الأعيان العظام عين أعيان ذوى المفاخر والشأن الفخام الجناب المكرم والمخدوم المعظم أحمد بك خازندار حضرة مولانا الوزير المعظم المشار اليه أعلاه الوكيل الشرعى عن فخر الاكابر وكمال الأعيان العظام عين أعيان أولى الشأن الفخام جناب المكرم حسين بك كاشف ولاية الغربية زيد قدراً واجلالا الثابت توكيله عنه فى ذلك وفيما سيذكر فيه لدى مولانا شيخ الاسلام الومى اليه أعلاه بشهادة كل من الأمير حسين أغا الخازندار ولطيف أغا المذكورين أعلاه ثبوتا شرعيا مخطوبة موكله المشار اليه أعلاه هى فخر المخدرات وتاج المستورات ذات الحجاب الرفيع والستر المصين البنت الست المصونة سليه هانم البكر البالغ بنت الجناب المكرم أحمد أغا المرزوقة له من زوجته المرحومة الست صوى أخت حضرة مولانا الوزير المعظم محمد باشا على المشار اليه أعلاه المشمولة بوكالة ولد خالها الومى اليه أعلاه وقدوة الأمرا الكرام عمدة الكبرا الفخام صاحب العز والقدر والاحترام مولانا الأمير ابراهيم بيك دفتردار بمصر حالا نجل مولانا الوزير المعظم المشار اليه أعلاه دام مجده وعزه آمين . الثابت معرفتها وتوكيله عنها فى ذلك لدى مولانا الأفندى الومى اليه أعلاه وبشهادة كل من مولانا احمد باشا طوسون المشار اليه والجناب العالى محرم بيك ثبوتا شرعيا على كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الشرعية المحمدية . وعلى صداق قدر حال مقدمه ومؤجله جملة واحدة من الريالات المصرية التى كل ريال منها تسعون نصفا فضة عشرة آلاف ريال معاملة مصرية ما هو مقبوض منها من الأمير أحمد بك الوكيل المذكور من مال موكله الأمير حسين كاشف الزوج المذكور بيد مولانا الأمير ابراهيم بيك الدفتردار الوكيل المذكور لموكلته الزوجة المذكورة أعلاه على سبيل الحلول خمسة آلاف ريال من ذلك وما هو بذمة الامير حسين كاشف الزوج الموكل المذكور لزوجته الست المصونة سليه هانم الموكلة المذكورة خمسة آلاف ريال باقى ذلك المستقر ذلك لها بذمة زوجها المذكور أعلاه بالوجه الشرعى المعتبر والاستقرار الشرعى بتمام ذلك وكماله باعتراف كل من حضرة الوكيلين المشار اليهما أعلاه بذلك بحضرة من ذكر أعلاه . زوجها بذلك مولانا الأمير ابراهيم بيك الدفتردار المشار اليه أعلاه للامير حسين كاشف الموكل المذكور على الوجه المسطور زواجاً شرعيا . وقبل أحمد بك الوكيل المذكور لموكله الامير حسين كاشف المشار اليه أعلاه تزويجها ونكاحها له على ذلك قبولا شرعيا بالوجه الشرعى وتصادقوا على ذلك . وتمت الاشهاد بذلك لدى مولانا شيخ الاسلام الومى اليه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا . وحكم بموجب ذلك وبصحة ما شرح أعلاه حكما صحيحا شرعيا تاما محرراً مرعيا . وبه شهد ووقع التحرير فى اليوم المبارك الموافق لسادس عشر شهر ربيع أول من شهور عام سنة خمس وعشرين ومائتين بعد تمام الالف من الهجرة النبوية الشريفة . والحمد لله رب العالمين

صورة عقد الزواج أهداها الينا الاستاذ عبد الحميد صدقى وكيل النيابة بالمنشاة ، وعقيد احمد اغا والد العروس



الجزء الاخير من العقد وقد ظهرت عليه امضاءات الشهود



وصيحة الوشاح الاكبر من نيشان اسماعيل ، وتحمل على الصدر من جهة اليسار



وسام رتبة الكمال الذى أنشىء خاصة للسيدات



وصيحة نيشان النيل وتحمل على الصدر من جهة اليسار



وسام رتبة اسماعيل ويحلى من شريط حول العنق



وصيحة رتبة الكمال



وسام رتبة النيل ويحلى من شريط حول العنق

النياشين المصرية

يبلغ عدد النياشين المصرية سبعة ، وهى :

نيشان محمد على — وقد أنشىء لتخليد ذكرى مؤسس الأسرة العلوية المالكة ، وهو فى المقام الاول بين النياشين المصرية فلا يمنح الا لذوى الجدارة الفائقة أو لمن يؤدون للدولة خدمات استثنائية

نيشان اسماعيل — وقد أنشىء لتخليد ذكرى المغفور له الخديو اسماعيل باشا ، وهو فى المقام الثانى بين النياشين المصرية ، ويخصص لمكافأة من أدوا للبلاد خدمات جليلة ، وهو على أربع طبقات

نيشان النيل — ويمنح مكافأة للذين يؤدون جائزة خدمات نافعة للبلاد ، وهو على خمس طبقات

نيشان المعارف — ويمنح للذين أدوا خدمات ممتازة للعلوم والمعارف ، وهو على ثلاث طبقات

نيشان الصناعة والتجارة — ويمنح للذين أدوا خدمات ممتازة للصناعة والتجارة ، وهو على ثلاث طبقات

نيشان الزراعة — ويمنح للذين خدموا الزراعة المصرية خدمات جليلة ، وهو على ثلاث طبقات

نيشان الكمال — وقد أنشأه المغفور له جلالة الملك فؤاد الاول على أربع طبقات وهو خاص بالسيدات



نيشان الصناعة والزراعة



نيشان المعارف

زوجات حكام مصر

من محمد على الى فاروق

للاستاذ

عزيز خانكى بك

لمناسبة زواج حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول بحضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة نعرض هنا أسماء الاميرات اللاتى سبقن جلالة الملكة فريدة وكن زوجات حكام مصر أو مستولداتهم . من محمد على باشا الى ابراهيم باشا الى عباس باشا الاول الى سعيد باشا - ولاة مصر - الى الخديو اسماعيل الى الخديو توفيق الى الخديو عباس الثانى . الى السلطان حسين كامل الى ساكن الجنان الملك فؤاد الاول

في خلال ١٣٢ سنة - بين ١٧ مايو سنة ١٨٠٥ بداية ولاية محمد على باشا الكبير و٢٨ أبريل سنة ١٩٣٦ نهاية عهد جلالة الملك فؤاد الاول - تطور نظام الحكم فى مصر من ولاية محمد على وابراهيم وعباس وسعيد الى خديوية اسماعيل وتوفيق وعباس الى سلطنة حسين الى مملكة فؤاد

وكما تطور نظام الحكم فى مصر كذلك تطورت آصرة الأسرة فى مصر . وعم هذا التطور أسر الولاة والخديوين والسلاطين والملوك والأمراء والعظماء وعامة أفراد الشعب عملا بسنة التطور الاجتماعى فى العالم شرقا وغربا . فما كان مشروعا فى أوائل القرن التاسع عشر أصبح مندوبا فى أواسطه ، وجاء القرن العشرون فاذا ما كان حلالا أصبح حراما وما كان مندوبا أصبح مكروها . ألا ترى انه فى أوائل القرن التاسع عشر كانت الاماء كثيرة فكان الرجل ينكح ما طاب له من النساء مثنى وثلاث ورباع ويضيف اليهن ماملكت أيمانه . أما فى أواخر القرن التاسع عشر وفى القرن العشرين فقد تلاشى عهد الأمهات والمستولدات بتلاشى عهد الجوارى والرقيقات

محمد على باشا الكبير

كانت له زوجتان :

الاولى - أمينة هانم : وهى بنت على باشا الشهير بنصرلى من أهالى قرية نصرتلى التابعة لدراما . حضرت الى مصر فى سنة ١٨٠٨ بعد ما استتب الأمر لزوجها . وفى رمضان سنة ١٢٢٩ هجرية - سنة ١٨١٤ ميلادية - سافرت الى بلاد الحجاز لاداء فريضة الحج وزيارة الروضة النبوية المطهرة . نزلت فى جدة ومنها سارت الى مكة المكرمة يتبعها ٥٠٠ جمل تحمل خدمها وحشمها ومتاعها . وفى منى التقت بزوجها . وبالنظر لجلال موكبها وعظمة الحرس الذى كان يحرسها وفخامة الخيمة التى نزلت فيها سماها أهل الحجاز « ملكة النيل » . وقد بلغ عدد حجاج ذلك العام ٨٠٠٠٠ حاج . ومما يروى عنها انه لما اعتزم ابنها ابراهيم باشا السفر الى بلاد العرب لمحاربة الوهابيين واخضاعهم ذهب الى والدته ليودعها ، فعانقته ووضعت بيدها الكريمة فى عنقه عقداً من الجواهر الثمينة ، وقالت له لا تنزع هذا العقد من عنقك لا فى الليل ولا فى النهار حتى تصل الى الحجاز وتضع يدك على ضريح رسول الله . ففعل . وقد توفيت بالقاهرة فى سنة ١٢٣٩ هجرية - ١٨٢٤ ميلادية ودفنت فى المدفن الكبير بالامام . رزق منها محمد على باشا الكبير خمسة أولاد ثلاثة أنجال وبنتين وهم :

— الامير ابراهيم باشا : ولد فى سنة ١٢٠٤ هجرية - ١٧٨٩ ميلادية - فى قرية نصرتلى التابعة لدراما . وولى على مصر فى ٣ شوال سنة ١٢٦٤ هجرية ٣ سبتمبر سنة ١٨٤٨ . وتوفى فى مصر فى ١٤ ذى الحجة سنة ١٢٦٤ - ١٠ نوفمبر سنة ١٨٤٨ ودفن بالقاهرة بالمدفن الكبير بالامام

— الأمير احمد طوسون باشا : ولد فى سنة ١٢٠٨ هجرية - ١٧٩٣ ميلادية - فى قرية نصرتلى التابعة لدراما وتوفى برشيد فى ٧ ذى القعدة سنة ١٢٣١ - ٢٩ سبتمبر سنة ١٨١٦ ودفن بالقاهرة بالمدفن الكبير بالامام

— الأمير اسماعيل كامل باشا : ولد فى سنة ١٢١٠ هجرية - ١٧٩٥ ميلادية وتوفى فى شندى بالسودان فى سنة ١٢٣٨ هجرية - ١٨٢٢ ميلادية ودفن بالقاهرة بالمدفن الكبير بالامام

— الأميرة توحيدة هانم : وهى زوجة محرم بك الذى عينه محمد على باشا ساكا للجيزة ثم محافظا للاسكندرية ثم أميرالا للاسطول المصرى . وباسمه حى الحى المعروف بثغر الاسكندرية (حى محرم بك) ولدت فى سنة ١٢١٢ هجرية - ١٧٩٧ ميلادية وتوفيت بثغر الاسكندرية فى سنة ١٢٦٤ هجرية - ١٨٤٧ ميلادية ودفنت بالنبى دانيال بالاسكندرية بالصالة الكبرى

— الأميرة نازلى هانم : ولدت فى سنة ١٢١٤ هجرية - ١٧٩٩ ميلادية . وهى زوجة محمد بك الدفتردار الذى أنفذه محمد على باشا الى السودان لاخضاعه ،



زينة قادن هانم افندى زوجة محمد على باشا الكبير ووالدة الامير محمد على الصغير وجدة الامير داود

ثم إلى شندى للانتقام من أمرائها ومن أهاليها الذين غدروا بابنه اسماعيل وقتلوه غيلة وحرقاً . توفيت بالاسكندرية فى شهر صفر سنة ١٢٧٧ هجرية – اغسطس ١٨٦٠ ميلادية ودفنت بالنبى دانيال بالاسكندرية بالصالة الكبرى

الثانية – ماه دوران هانم (أوقش قادين) : لم يرزق منها اولاداً توفيت بالقاهرة فى ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٩٧ – ٢٠ نوفمبر سنة ١٨٨٠ ودفنت بمدفن والدة الأمير محمد على باشا بشارع ابن الفارض بالقاهرة ولها وقف مساحته ١٣١٧ فداناً بمديريات الجيزة والمنيا والقليوبية والبحيرة . أما مستولداته فهن :

١ – أم نعمان بك : وقد رزق منها الأمير نعمان بك . توفيت بالقاهرة فى سنة ١٢٣١ هجرية – ١٨١٦ ميلادية ودفنت بالمدفن الكبير بالامام

٢ – عين حياة قادين : توفيت بالاسكندرية فى سنة ١٢٦٥ هجرية – ١٨٤٩ ميلادية ودفنت بالنبى دانيال بالاسكندرية . وقد رزق منها محمد سعيد باشا (والى مصر) الذى ولد بالقاهرة فى ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٧ – ١٧ مارس سنة ١٨٣٢ وتولى على مصر فى ١٤ يوليه سنة ١٨٥٤ وتوفى بالاسكندرية فى ٢٧ رجب سنة ١٢٧٩ – ١٨ يناير سنة ١٨٦٣ ودفن بالنبى دانيال بالصالة الكبرى

٣ – ممتاز قادين : وقد رزق منها الأمير حسين باشا الذى ولد فى سنة ١٢٤١ هجرية – ١٨٢٥ ميلادية وتوفى بباريس فى سنة ١٢٦٣ هجرية – ١٨٤٧ ميلادية ودفن بالنبى دانيال بالاسكندرية بالصالة الكبرى . وقد توفيت فى القاهرة فى ١٥ شوال سنة ١٢٨٤ – ٩ فبراير سنة ١٨٦٨ ودفنت بالعفيق بمصر

ولممتاز قادين وقف تاريخه ٢٩ ذى الحجة سنة ١٢٦٨ هجرية مساحته ٣٩٦٥ فداناً بنواحى دربن والشناة الكبرى وصرد بمديرية الغربية جعلت منها ريع ٢٤٩٠ فداناً على عتقائها وريع ٤٠٠ فدان على مدفن ابنها حسين بك

٤ – ملعوش قادين : توفيت بالقاهرة فى سنة ١٢٨٢ هجرية – ١٨٥٦ ميلادية ودفنت بمدفن الأمير محمد عبد الحليم باشا بالامام . وقد رزق منها الأمير على صديق بك الذى ولد فى ١٦ شعبان سنة ١٢٤٣ – ٣ مارس سنة ١٨٢٨ وتوفى فى سنة ١٢٥٢ هجرية – ١٨٣٦ ميلادية

٥ – نام شاز قادين : توفيت بالقاهرة سنة ١٢٨٦ هجرية – ١٨٦٩ ميلادية ودفنت بمدفن الأمير محمد عبد الحليم باشا بالامام . وقد رزق منها الأمير محمد عبد الحليم باشا الذى ولد فى سنة ١٢٤٧ هجرية – ١٨٣١ ميلادية . وتوفى بالاستانة فى ٣٠ ذى القعدة سنة ١٣١٢ – ٤ يونيه سنة ١٨٩٤ ودفن بمدفن السلطان محمود

٦ – زيبة خديجة قادين : توفيت بالقاهرة سنة ١٢٩٥ هجرية – ١٨٧٨ ميلادية ودفنت بمدفنها بشارع ابن الفارض بالقاهرة . وقد رزق منها الأمير محمد على باشا الصغير الذى ولد فى سنة ١٢٤٨ هجرية – ١٨٣٣ ميلادية وتوفى بالاستانة فى ١٨ ذى الحجة سنة ١٢٧٧ – ٢٧ يونيه سنة ١٨٦١ ودفن بها بجامع أبى أيوب الانصارى

٧ – شمس صفا قادين : توفيت بالقاهرة سنة ١٢٦٢ هجرية – ١٨٤٦ ميلادية ودفنت بالمدفن الكبير بالامام . وقد رزق منها بنتين :

— الأميرة فاطمة هانم التى توفيت بالاسكندرية فى سنة ١٢٣٧ هجرية – ١٨٢٢ ميلادية ودفنت بالنبى دانيال بالاسكندرية

— الأميرة رقية هانم التى توفيت فى سنة ١٢٢٩ هجرية – ١٨١٤ ميلادية ودفنت بالمدفن الكبير بالامام

٨ – شمع نور قادين : وهى صاحبة وقف تفتيش سبيج المشهور ومساحته ٤٧٠٠ فدان توفيت باسكدار فى سنة ١٢٨٠ هجرية – ١٨٦٣ ميلادية . وقد رزق منها الأميرة زينب هانم التى ولدت فى ٩ صفر سنة ١٢٤١ – ١٢ اكتوبر سنة ١٨٢٥ وتوفيت بالاستانة فى ٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٠١ – ٩ ابريل سنة





فى أعلى : أنجه هانم احدى زوجتى الوالى سعيد باشا . والى اليمين : ملك بر هانم افندى زوجة الثانية ووالدة الامير محمد طوسون والد الامير محمد طوسون



شفق نور هانم افندى احدى زوجات الخديو اسماعيل ووالدة الخديو توفيق ومعها حفيداها الاميران عباس حلمى ومحمد على



جشم آفت هانم افندى احدى زوجات الخديو اسماعيل وأمامها فرقة من عازفات الموسيقى

فجملة ما كان لمحمد على باشا من زوجات ومستولدات واولاد : زوجتان و ٢٧ مستولدة (واذا كان بعض الاولاد والبنات غير المعروفة أسماء أمهاتهم من ام واحدة فتكون جملة المستولدات أقل من ٢٧) و ٣٠ ولدا منهم ١٧ ذكراً و ١٣ بنتاً

ابراهيم باشا

أما زوجات المغفور له ابراهيم باشا والى مصر ومستولداته فهن :

١ – خديجة (برنجى قادين) : توفيت بالقاهرة في سنة ١٢٨٧ هجرية – ١٨٧٠ ميلادية، ودفنت بمدفنها بالعفيفى ورزق منها الأمير

جنانيار هانم افندى احدى زوجات الخديو اسماعيل





شفق دل قادين هانم افندى احدى زوجات الخديو اسماعيل



جريانه شاه قادين هانم افندى احدى زوجات الخديو اسماعيل ووالدة الامير محمود حمدى

١٨٨٤ وهى زوجة يوسف باشا كامل الصدر الأعظم وصاحبة وقف شاوه المشهور ومساحته ١٠٢٠٠ فدان وفندق شبرد وما حوله . وصاحبة تفتيش دنشال ٣٦٠٠ فدان الذى آل لأخيها الأمير محمد عبد الحليم باشا ارثا عنها ثم وقفه وقفا أهليا ووقفا خيريا

٩ – نايلة قادين : لم يرزق منها أولاداً

١٠ – كلفدان قادين : لم يرزق منها اولاداً . توفيت بالقاهرة سنة ١٢٢٨ هجرية – ١٨١٣ ميلادية ودفنت بملحق المدفن الكبير بالامام

١١ – قمر قادين : لم يرزق منها أولاداً . توفيت بالقاهرة فى سنة ١٢٨٥ هجرية – ١٨٦٨ ميلادية ودفنت بمدفن الامير محمد عبد الحليم باشا بالامام

وكان لمحمد على باشا – رحمه الله – مستولدات أخريات كثيرات لم تحفظ لنا الوثائق الرسمية اسماءهن وانما حفظت لنا أسماء أولادهن . مثل الامير جعفر بك . واميرين باسم اسكندر بك . واميرين باسم حليم بك . واميرين باسم عبد الحليم بك . والامير محمود بك . واميرتين باسم رقية هانم . والاميرة سلمى هانم . والاميرة عائشة هانم . والاميرة زليخة هانم . وثلاث اميرات باسم زينب هانم



فى أعلى : الخديو توفيق باشا وزوجته الاميرة أمينة هانم «أم المحسنين» وولداه الخديو عباس حلمى والامير محمد على ، والى اليسار : صورة للاميرة أمينة فى شبابها

محمد بك الذى ولد فى سنة ١٢٢٩ هجرية ١٨١٤ ميلادية وتوفى فى ٧ ربيع الاول سنة ١٢٥٣ الموافق ٢٤ ديسمبر سنة ١٨١٩ ودفن بالامام

٢ – شيوه كار قادن : توفيت فى مصر فى سنة ١٢٨١ هجرية – ١٨٦٤ ميلادية ودفنت بالامام وقد رزق منها الامير احمد رفعت باشا الذى ولد فى ٢٦ ربيع آخر سنة ١٢٤١ – ٨ ديسمبر سنة ١٨٢٥ وتوفى فى اول شوال سنة ١٢٧٤ – ١٥ مايو سنة ١٨٥٨ فى حادثة سقوط قطار سكة الحديد بكفر الزيات ودفن بالامام

٣ – خوشيار قادن : وقد وقفت اماكن عديدة شرطت صرف ريعها على مسجد الرفاعى ، توفيت فى مصر فى ٢١ يونيه سنة ١٨٨٦ ودفنت بمسجد الرفاعى ، وقد رزق منها الخديو اسماعيل الذى ولد فى سراى المسافرخانة فى ليلة الاثنين ١٧ رجب سنة ١٢٤٥ – ١٢ يناير سنة ١٨٣٠ واستوى على الاريكة الخديوية يوم ٢٨ رجب سنة ١٢٧٩ (١٩ يناير سنة ١٨٦٣) وتوفى فى سراى امرجيان باستانبول فى ٦ رمضان سنة ١٣١٢ – ٢ مارس سنة ١٨٩٥ ودفن بمسجد الرفاعى بمصر

٤ – الفت قادن : توفيت فى استانبول سنة ١٢٨٢ هجرية – ١٨٦٥ ميلادية ودفنت بالسلطان ايوب ، وقد رزق منها الامير مصطفى بهجت فاضل الذى ولد فى القاهرة فى ٢٩ شعبان سنة ١٢٤٥ – ٢٢ فبراير سنة ١٨٣٠ وتوفى فى استانبول فى ١٢ شوال سنة ١٢٩٢ – ١١ نوفمبر سنة ١٨٧٥ ثم نقل رفاته الى مصر فى خلال سنة ١٣٤٥ هجرية – ١٩٢٦ ميلادية ودفن بالجامع المسمى باسمه بشارع درب الجماميز بالقاهرة

٥ – كزار قادن : توفيت فى مصر فى ١٨ جمادى الاولى سنة ١٢٨٢ – ٩ اكتوبر سنة ١٨٦٥ ودفنت بالغفير ، ولم يرزق منها أولاداً

٦ – سارة قادن : توفيت فى مصر فى ١٤ شوال سنة ١٢٨٦ – ١٧ يناير سنة ١٨٧٠ ودفنت بالغفير ، ولم يرزق منها أولاداً

وكان للمغفور له ابراهيم باشا بنتان : الاميرة امينة التى توفيت فى سنة ١٢٤٥ هجرية – ١٨٢٩ ميلادية ، والاميرة فاطمة التى ولدت فى ٢ ربيع الاول سنة ١٢٣٩ (٦ نوفمبر سنة ١٨٢٣) توفيت فى سنة ١٢٤٨ هجرية – ١٨٣٢ ميلادية ، وكلاهما دفنت بالامام بالسالة الكبرى ، ولعلهما رزقنا له من كزار قادن وحدها او من سارة قادن وحدها او منهما معاً

عباس الاول

ام الحاج عباس الاول والى مصر اسمها «بمبا قادن» اما زوجاته ومستولداته فهن :

١ – ماهوش قادن : توفيت فى مصر فى ١٣ نوفمبر سنة ١٨٨٩ ودفنت بمدفن الامير محمود باشا حمدى بالامام ، وقد رزقت منه الامير ابراهيم الهامى باشا والد المغفور لها ام المحسنين

٢ – شازدل قادن الجركسية : لها وقف خيرى بمديرية البحيرة على مسجد الواقفة وعلى تسبيل ماء زمزم المبارك على الواردين والترددين بالحرم المدنى الشريف . كما لها وقف اهلى مساحته ٢٥٠ فدانا على عتقائها . توفيت فى ٢٢ ديسمبر سنة ١٨٩٧ . وقد رزق منها الامير مصطفى والاميرة حواء

٣ – هوايه قادن : توفيت فى مصر فى سنة ١٢٩٣ هجرية – ١٨٧٦ ميلادية ودفنت بالغفير . وقد رزق منهـا الامير محمد صديق الذى توفى فى الحجاز ، والاميرة عائشة صديقة التى توفيت فى سنة ١٢٧٠ هجرية – ١٨٥٤ ميلادية ودفنت بالامام



٤ – همدم قادن : توفيت بالقاهرة فى سنة ١٢٦٧ هجرية – ١٨٥١ ميلادية ودفنت بالامام

٥ – برلانتة هانم : توفيت فى القاهرة فى اول نوفمبر سنة ١٨٩٢ ودفنت بالمغاورى

سعيد باشا

زوجة المغفور له محمد سعيد باشا والى مصر ومستولدته هما :

١ – أنجى هانم : توفيت بثغر الاسكندرية فى ٥ سبتمبر سنة ١٨٩٠ ودفنت بالنبى دانيال وهى صاحبة وقف مشهور بأبعادية دمنهور مساحته ٤٨٧٠ فداناً شرطت صرف ريعه على عتقائها وخدمها وأعوانها وعتقاء زوجها

٢ – ملك بر هانم : ولها وقف بمديرية البحيرة مساحته ٢٣٩٠ فداناً ، توفيت فى ثغر الاسكندرية فى اكتوبر سنة ١٨٩٠ ودفنت بالنبى دانيال وقد رزق منها ولديه :

– الامير محمد طوسون باشا الذى ولد فى سنة ١٨٥٣ وتوفى فى ثغر الاسكندرية فى ١٠ يوليه سنة ١٨٧٦ ودفن بالنبى دانيال

– الامير محمود الذى توفى فى ثغر الاسكندرية سنة ١٨٤٦ ودفن بالنبى دانيال

اسماعيل باشا

زوجات المغفور له الخديو اسماعيل ومستولداته :



جويدان هانم افندى زوجة الخديو عباس حلمى الثانية

١ – فريال هانم : وقد رزق منها فى يوم الخميس ٢ ذى الحجة سنة ١٢٨٤ – ٢٦ مارس سنة ١٨٦٨ المغفور له الملك فؤاد الاول . وفى ٢٣ ذى الحجة سنة ١٣٠٥ وقفت ٨٣٦ فدانا بمديرية الشرقية (مركز منيا القمح) على نفسها مدة حياتها ومن بعدها على ذريتها

٢ – شفق نور هانم : وقد رزق منها فى ١٠ رجب سنة ١٢٦٨ – ٣٠ ابريل سنة ١٨٥٢ الخديو توفيق . ولها وقف على الحرمين الشريفين : حرم مكة المكرمة ، وحرم المدينة المنورة

٣ – نور فلك هانم : وقد رزق منها فى ١٩ صفر سنة ١٢٧٠ – ٢١ نوفمبر سنة ١٨٥٣ السلطان حسين كامل الذى تولى السلطنة فى ١٩ ديسمبر سنة ١٩١٤ (٢ صفر سنة ١٣٣٣) وتوفى فى ٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٣٥ (٩ اكتوبر سنة ١٩١٧)

٤ – مثل ملك هانم : وقد رزق منها فى ٢١ ذى الحجة سنة ١٢٧١ – ٣٠ ديسمبر سنة ١٨٥٤ بالامير حسن باشا

٥ – جانانيار هانم : وقد رزق منها الامير ابراهيم حلمى فى خلال سنة ١٢٧٧ هجرية ١٨٦٠ ميلادية . والاميرة زينب هانم فى خلال سنة ١٨٥٩ (وللاميرة جنانيار هانم والاميرة شهرت فزا هانم والاميرة جشم آفت هانم وقف مشهور بوقف تيه البارود مساحته ٩٥٨٥ فداناً)

٦ – جهان شاه قادين : وقد رزق منها الامير محمود حمدى فى خلال سنة ١٢٨٠ هجرية – ١٨٦٣ ميلادية

٧ – شهرت فزا هانم : وقد رزق منها الاميرة توحيدة (أو تفيدة) فى ٢٣ رمضان سنة ١٢٦٦ – ٢ اغسطس سنة ١٨٥٠ . والاميرة فاطمة فى ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٩ – ٣ يونيه سنة ١٨٥٣



٨ – مثل جهان قادين : وقد رزق منها الاميرة جميلة فاضلة فى خلال سنة ١٨٦٩ وقد توفيت فى دار السعادة

٩ – نشئة دل قادين : وقد رزق منها الاميرة امينة فى ٢٣ سبتمبر سنة ١٨٧٥ والاميرة نعمت (مختار) فى ١٩ سبتمبر سنة ١٨٧٦ وللاميرة نشئة دل وقف مشهور باسمها فى مديرية الشرقية مساحته ٢٠٣٨ فداناً وقد توفيت فى مصر فى ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٤٢ (٣٠ يناير سنة ١٩٢٤)

١٠ – بزم عالم

١١ – جشم آفت هانم

١٢ – حور جان قادين : وقد رزق منها الاميرة امينة فى خلال سنة ١٢٨١ هجرية – ١٨٦٤ ميلادية . ولها اوقاف بمديرية الغربية منها وقف ١٠٥٠ فدانا ووقف ٣٤٩ فدانا ووقف مساحته ٤١٣ فداناً

١٣ – فلك ناز قادين : وقد رزق منها الامير رشيد باشا فى خلال سنة ١٨٦٩

١٤ – جمال نور قادين : وقد رزق منها الامير على جمال باشا فى ابريل سنة ١٨٧٥

توفيق باشا

المغفور له محمد توفيق باشا خديو مصر زوجة واحدة هى سمو الاميرة امينة نجيبة الهانم كريمة ابراهيم الهامى باشا ابن عباس الاول ولدت فى ١٠ شوال سنة ١٢٧٤ – ٢٤ مايو سنة ١٨٥٨ وتوفيت فى استانبول فى ١٨ يونيه سنة ١٩٣١ ودفنت بالعفيفى . وهى صاحبة وقف تفاتيش ميت خلف والمناج وبروه ومساحة هذا الوقف العظيم ٨٧٢٠ فداناً وقد صدر به إشهاد شرعى تاريخه ٢٧ يناير سنة ١٩٢٣ . وقد رزق منها أولاده :

١ – سمو الخديو عباس حلمى الثانى الذى ولد بالقاهرة فى أول جمادى الآخرة سنة ١٢٩١ – ١٤ يوليه سنة ١٨٧٤

٢ – حضرة صاحب السمو الملكى الامير محمد على باشا توفيق الذى ولد بالقاهرة فى ١١ شوال سنة ١٢٩٢ – ٩ نوفمبر سنة ١٨٧٥

٣ – الاميرة نازلى هانم التى ولدت فى أول ربيع الاول سنة ١٢٩٤ – ٨ ابريل سنة ١٨٧٧ وتوفيت فى سنة ١٢٩٦ هجرية – ١٨٧٩ ميلادية ودفنت بالعفيفى بمصر

٤ – الاميرة خديجة هانم التى ولدت فى ١١ جمادى الأولى سنة ١٢٩٦ – ٢ مايو سنة ١٨٧٩ وتزوجت بسمو الامير محمد عباس باشا حليم فى ٣١ يناير سنة ١٨٩٥

٥ – الاميرة نعمة الله التى ولدت فى ١٢ ذى الحجة سنة ١٢٩٨ – ٤ نوفمبر سنة ١٨٨١ وتزوجت فى ٨ يناير سنة ١٨٩٦ بالامير محمد جميل طوسون وبعد أن طلقت منه فى سنة ١٩٠٣ تزوجت فى سنة ١٩٠٤ بالمغفور له الامير كمال الدين حسين ابن السلطان حسين

عباس الثانى

للخديو عباس حلمى الثانى زوجتان :

الاولى – اقبال هانم : ولدت فى سنة ١٨٧٦ وتزوجت بالخديو عباس فى ١٩ نوفمبر سنة ١٨٩٥ ثم طلقها وله منها ستة أولاد هم :

– سمو الأمير محمد عبد المنعم : ولد فى ٩ شوال سنة ١٣١٦ – ٢٠ فبراير سنة ١٨٩٩

– الأمير محمد عبد القادر : ولد فى ٢٥ شوال سنة ١٣١٩ – ٤ فبراير سنة ١٩٠٢ وتوفى فى مدينة مونتريه بسويسرا فى ٢١ ابريل سنة ١٩١٩ ودفن بالعفيفى بمصر

– الأميرة أمينة : ولدت فى ١٧ شعبان سنة ١٣١٢ – ١٢ فبراير سنة ١٨٩٥

– الاميرة عطية الله : ولدت فى ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣١٣ – ٩ يونيه سنة ١٨٩٦

– الاميرة فتحية : ولدت فى ٢ رجب سنة ١٣١٥ – ٢٧ نوفمبر سنة ١٨٩٧ وتوفيت

الى اليمين : الاميرة عين الحياة هانم زوجة السلطان حسين كامل الاولى . وتحت هذا الكلام السلطانة ملك زوجته الثانية فى أوائل الشباب





الأميرة شويكار هانم افندى فى أول شبابها

فى حلوان فى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٣ ودفنت بالعفيفى بمصر

ـ الأميرة لطفية شوكت : ولدت فى ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٠٠

الثانية ـ جاويدان هانم : لم يرزق منها أولاداً . تزوجها فى ١٨ صفر سنة ١٣٣٢ ـ ٢٨ فبراير سنة ١٩١٠ بحضور شوقى بك الشاعر وفضيلة المفتى. ثم طلقها فى ٥ رمضان سنة ١٣٣١ ـ ٧ اغسطس سنة ١٩١٣ باشهاد شرعى صدر منه أمام فضيلة الشيخ حسن البارزينى بمحكمة الاسكندرية الشرعية ، وبشهادة صاحب الفضيلة الشيخ بكرى الصدفى مفتى الديار المصرية وهى مجرية الأصل شريفة النسب أصل اسمها الكونتس مى تورو ك Comtesse May-Torok von Szendro

وقبل أن يعقد عليها أسلمت وسميت جاويدان هانم « بنت عبد الله »

السلطان حسين

السلطان حسين كامل له زوجتان :

الاولى ـ الأميرة عين الحياة احمد وهى كريمة الامير احمد رفعت باشا من زوجته الاميرة دلبر جهان قادن . ولدت فى ٥ اكتوبر سنة ١٨٥٨ ـ ٢٥ صفر سنة ١٢٧٥ : تزوجها السلطان حسين فى ١٥ يناير سنة ١٨٧٣ ثم طلقها فى خلال سنة ١٨٨٥ وقد توفيت فى ١٢ اغسطس سنة ١٩١٠ وأولاده منها :

١ ـ المغفور له الأمير كمال الدين : ولد فى ١١ ذى القعدة سنة ١٢٩١ ـ ٢٠ ديسمبر سنة ١٨٧٤

٢ ـ الأميرة كاظمة : ولدت فى ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٣ ـ ١٦ يوليه سنة ١٨٧٦

٣ ـ الأميرة كاملة : ولدت فى ٤ شوال سنة ١٢٩٤ ـ ١٢ اكتوبر سنة ١٨٧٧

٤ ـ الامير احمد كاظم : ولد فى ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٢٩٦ ـ ٢١ ابريل سنة ١٨٧٩

وحرف (الكاف) طبع اسمائهم بطابع خاص : الاب اسمه « كامل » وابناه « كمال الدين » و « كاظم » وبنتاه « كاظمة » و « كاملة »

الثانية ـ صاحبة العظمة السلطانة ملك جشم آفت : ولها وقف بمركز المحلة الكبرى مساحته ١٢١٤ فدانا صدر منها بتاريخ ١٣ ابريل سنة ١٩١٦ وقد رزق منها :

١ ـ صاحبة السمو السلطانى الأميرة قدرية : ولدت فى ١٠ يناير سنة ١٨٨٨

٢ ـ صاحبة السمو السلطانى الاميرة سميحة : ولدت فى ١٧ يوليه سنة ١٨٨٩

٣ ـ صاحبة السمو الاميرة بديعة : ولدت فى أول محرم سنة ١٣١٢ ـ ٤ يوليه سنة ١٨٩٤ . وهى التى كانت زوجة معالى محمود فخرى باشا وتوفيت فى ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٣١ ـ ١٨ نوفمبر سنة ١٩١٣

ساكن الجنان الملك فؤاد الاول

ساكن الجنان الملك فؤاد الأول تزوج مرتين :

الاولى ـ تزوج بسمو الاميرة شويكار هانم ثم طلقها فى سنة ١٨٩٨ عقب حادثة اعتداء اخيها الامير احمد سيف الدين عليه فى الكلوب الخديوى فى ٧ مايو سنة ١٨٩٨ وقد رزق منها :

١ ـ الامير اسماعيل الذى ولد فى مدينة نابولى بايطاليا فى سنة ١٨٩٦ وتوفى فى ثغر الاسكندرية فى ٦ صفر سنة ١٣١٥ ـ ٦ يوليه سنة ١٨٩٧ ودفن فى الحى دانيال

٢ ـ صاحبة السمو الملكى الاميرة فوقية التى ولدت فى سراى الزعفران يوم الاربعاء ٩ جمادى الاولى سنة ١٣١٥ ـ ٦ اكتوبر سنة ١٨٩٧ وتزوجها معالى محمود فخرى باشا فى ١٢ مايو سنة ١٩١٩

الثانية ـ حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى : وهى كريمة المغفور لها توفيقة هانم بنت المغفور لها نازلى هانم (كريمة سليمان باشا الفرنساوى) وزوجة المغفور له السيد محمد شريف باشا ابن المرحوم محمد سعيد قاضى مكة . والدها المغفور له محمد عبد الرحيم صبرى باشا ابن المرحوم حسين صبرى باشا ابن المرحوم ابراهيم مورهلى . وقد رزق منها ساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد الاول :

١ ـ حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول الذى ولد فى سراى عابدين فى يوم الاربعاء ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ ـ ١١ فبراير سنة ١٩٢٠

٢ ـ صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية وقد ولدت فى سراى رأس التين فى يوم السبت ٥ ربيع اول سنة ١٣٤٠ ـ ٥ نوفمبر سنة ١٩٢١

٣ ـ صاحبة السمو الملكى الاميرة فائزة وقد ولدت فى سراى عابدين فى يوم الخميس ٢٩ ربيع اول سنة ١٣٤٢ ـ ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٣

٤ ـ صاحبة السمو الملكى الاميرة فائقة وقد ولدت فى سراى رأس التين يوم الثلاثاء ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٤٤ ـ ٨ يونيه سنة ١٩٢٦

٥ ـ صاحبة السمو الملكى الاميرة فتحية وقد ولدت فى سراى القبة يوم الاربعاء ٢٦ رجب سنة ١٣٤٩ ـ ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٠

عزيز خانكى



جلالة الملكة نازلى والى يمينها جلالة الملك فاروق الاول والى يسارها سمو الاميرة فائزة وخلفها سمو الاميرة فوزية



(١)



(٢)



(٣)



(٤)



(٥)

فى عهد الطفولة

(١) جلالة الملك فى عهد الرضاعة ، وقد انحنت جلالة الملكة على فراشه (٢) الملك فى عربته الصغيرة ، فى العام الأول من عمره الطويل (٣) « الأمير » فاروق يحرك قاربه الصغير بالمجدافين فى بركة القصر (٤) فاروق رافعاً يده بالتحية وهو فى عربته الصغيرة (٥) صورته مع شقيقتيه الأميرتين فوزية وفائزة



الأمير محمد على الصغير نجل محمد على الكبير

الأمـراء الأطفـال

فى الأسرة المحمديّـة العلوية

كان المغفور له محمد على باشا يعنى بتربية أولاده وأحفاده فى طفولتهم وفى سنهم عناية فائقة تتفق والمركز السامى الذى وصلت اليه الأسرة العلوية بجهود مؤسسها ، وتؤهلهم للمكانة الممتازة التى أعدها لهم القدر فى الحياة الاجتماعية . ومع أنه عندما قدم مصر فى أول عهده كان قد أنجب أكثر أولاده ، وكان فيهم من جاوز سن الصبا ، الا انه ما كاد يستتب له الأمر حتى أخذ يهتم بتربية من كان من أولاده ما يزال طفلا أو يافعاً . وكذلك الحال مع أحفاده أولاد ابراهيم وسعيد وعباس ومحمد على الصغير ، فاستقدم لهم الجوارى



الأمير طوسون بن محمد على الكبير



سعيد باشا والد طوسون باشا وجد الأمير عمر طوسون

و « القلفوات » التركيات ، كما استقدم بعض المربيات الافرنجيات وعهد اليهن فى تربية هؤلاء الأمراء الأطفال تحت اشراف أمهاتهم . وكان اذا بلغ الواحد منهم سن الرابعة عهد الى بعض الأساتذة فى تلقينه مبادىء القراءة والكتابة ، وأعد لهم « مكاتب » خاصة كانت لهم بمثابة المدرسة . فاذا تجاوز السابعة لم يقتصر تعليمه على القراءة فحسب ، بل تجاوزه الى غير ذلك من الألعاب الرياضية ، ونوع خاص لعب السيف وركوب الخيل وما شابه ذلك مما يغرس فى نفوسهم روح الشجاعة والاقدام

ولما فكر محمد على فى ايفاد البعثات العلمية الى أوربا ، كان طبيعياً أن يفكر فى أولاده وأحفاده ، ولذلك فان أولى هذه البعثات كانت تضم كلا من الأمراء محمد عبد الحليم من أبنائه ، واحمد رفعت واسماعيل من أولاد ابراهيم ، وحسين بن محمد على الصغير ، أوفدهم جميعاً الى باريس ليلتحقوا بمدرستها الحربية فمكثوا بها بضع سنين الى ان مات حسين فى سنة ١٨٤٧ ، وأتم عبد الحليم دراسته وانتقل الى مدرسة العلوم والفنون ، وكذلك اسماعيل ، بينما آثر رفعت ان يتلقى دروسا فى الرياضيات على أيدى بعض الأساتذة الخصوصيين ، ثم



نابلو هانم بنت الأمير محمد على الصغير

التحق بمدرسة الهندسة العليا الى أحرز شهادتها بتفوق باهر في مدى سنوات قلائل

▭

وكذلك عنى اسماعيل باشا بتعليم أولاده فأوفدهم الى أوربا ، عدا ولى عهده توفيق الذى درس آداب اللغتين العربية والفرنسية على أمهر أساتذة عصره ، فأوفد الامير حسين كامل الى مدرسة « سان كاو الحربية » بباريس ، والأمير حسن الى المانيا ، والامير حلمى الى انجلترا ، والامير حمدى الى استامبول

أما الامير فؤاد فقد أوفد الى معهد « توديكوم » بسويسرا ثم ألحق بعد ذلك بمعهد تورينو الدولى ، ثم بالاكاديمية الحربية حيث تخصص فى شئون الهندسة والمدفعية بنوع خاص

▭

فلما خلف توفيق أباه اسماعيل على العرش ، رأى أن يسير على نهج والده فى تعليم ولديه « عباس » و « محمد على » فأنشأ المدرسة العلية على نفقته ، وأعدها فى الوقت نفسه لتعليم أبناء الامراء وبعض أبناء العظماء فى مصر ، وكانت تقع فى ميدان عابدين : يحدها من الشرق باب التشريفات ، ومن الغرب شارع المبدولى ، ومن الشمال الميدان أمام القشلاق ، ومن الجنوب شارع قوله ، وهى ليست موجودة فى الوقت الحاضر . وقد احتفل توفيق يومئذ



الامير احمد بن ابراهيم باشا



الخديو توفيق

بافتتاحها احتفالا باهراً ، وانتخب للتدريس فيها طائفة من خيار الاساتذة المصريين والاجانب ، وبلغ عدد تلاميذها يوم الافتتاح خمسين تلميذاً ، وكان ذلك فى سنة ١٨٨١

▭

وبعد أربع سنوات من ذلك التاريخ ، أى فى سنة ١٨٨٥ ، بعث الخديو ولى عهده الأمير عباس حلمى ، وشقيقه الأمير محمد على ، الى أوربا حيث التحقا بمدرسة « لانسى » بجنيف ، ثم تركاها بعد قليل الى مدينة نيوشاتل بسويسرا حيث أقاما فترة من الزمن ومعهما أستاذهما المرحوم عبد الرحيم بك احمد الذى كان يدرس لهما آداب اللغة العربية ، والذى ظل مرافقا لهما طوال مدة دراستهما فى أوربا . وبعد ذلك التحقا بمعهد « تريزيانوم » بفينا ، وظلا يتنقلان من معهد الى معهد ، ومن عاصمة الى عاصمة الى أن توفى والدهما وخلفه الخديو عباس ولم يكتمل له من العمر ثمانية عشر عاما

▭

وقد رزق الخديو عباس ولدين ، أحدهما الامير محمد عبد المنعم ، والآخر الأمير عبد القادر الذى توفى



الاميرة أمينة اسماعيل والدة محمد طاهر باشا



الملك فؤاد الاول فى زى فارس



الامير احمد بن احمد ابن ابراهيم باشا

وكانت تشرف على تربية الأميرين وأختيهما سمو الأميرة اقبال هانم افندى والدتهم ، فكانت مربياتهم يقمن بخدمتهم تحت اشرافها ، وكانت هى التى تتولى تعليم من يكبر منهم ، ولذلك كان حظهم من اللغة العربية ضئيلا ، على عكس التركية والفرنسية ، ولكن الخديو لم يلبث أن ندب لولى عهده طائفة من خيار المدرسين المصريين والأجانب ، وعهد اليهم فى تعليمه وتثقيفه ثم بعثه الى سويسرا

أما جلالة الملك الراحل فقد كان أشد من اعتلوا عرش مصر عناية بتعليم أولاده ، وعلى الأخص ولى عهده ، صاحب الجلالة الملك فاروق ، الذى عنى جلالة والده بتنشئته نشأة عصية حديثة ، فبعد أن تلقى « سموه » علومه على أيدى أساتذته المختارين ، فى مدرسة القصر التى أعدها جلالته له ولاخواته صاحبات السمو الملكى الأميرات ، أرسله فى حاشية كريمة الى انجلترا ليتلقى بعض العلوم التكميلية ، وليلتحق بكلية وولوتش الحربية ، لولا ان القدر كان قد أعده للنهوض بأعباء العرش فعاد الى أحضان بلاده العزيزة وشعبه المخلص الوفى



الأمير كمال الدين حسين



الأميران سيف الدين ومحمد ابراهيم



الخديو عباس حلمي والأمير محمد على

الأمير محمد عبد المنعم نجل الخديو عباس حلمي





النبيل محمود ابراهيم



السلطان حسين كامل



فاروق الاخ

يعد جلالة الملك مثلاً أعلى في العائلة الاخوى ، فهو لم يتأخر حتى يظهر قلباً يفيض حناناً وحباً باخواته الاميرات الشقيقات ، وقد التقطت لجلالته هذه الصورة في أيام حداثته وقد ضمت الى جنبه صاحبات السمو الاميرات فوزية وفائقة وفائزة



الامير الفارس

هوى جلالة الملك فاروق منذ حداثته ركوب الخيل ، وقد نقل جلالته هذه الهواية الى صاحبات السمو شقيقاته الاميرات . وتراه في هذه الصورة وقد امتطى صهوة جواده الابيض ، وأركب أمامه سمو الاميرة فائزة وخلفه سمو الاميرة فوزية

الأميرات الشقيقات

لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول أربع أخوات شقيقات هن صاحبات السمو الملكي الأميرات فوزية وفائزة وفائقة وفتحية .

وقد أكملت أولاهن عامها السادس عشر فى نوفمبر الماضى ، كما أتمت فيه ثانيتهن الرابعة عشرة . أما الثالثة فقد دخلت سنتها الثانية عشرة فى شهر يوليو ، بينما لا تزال صغراهن فى مستهل العام الثامن من عمرها السعيد

ولقد كانت عناية الملك الراحل بتربية كريماته وتعليمهن لا تقل عن عنايته بتعليم جلالة شقيقهن ، فتعهدهن منذ نعومة أظفارهن بالتثقيف والتهذيب . وكان للناحية القومية فى ثقافتهن من عنايته أوفر نصيب . فلما اختاره الله لجواره حرص جلالة الملك فاروق على أن يحذو فى العناية بشقيقاته حذو والده ، وأن ينهج فى اعدادهن نهجه ويترسم خطاه ، فأخذ يتعهد بنفسه كل صغيرة وكبيرة من شئونهن

▭

ينهض صاحبات السمو الملكى من نومهن حوالى الساعة السابعة من كل صباح ، حتى اذا ما فرغن من تناول الشاى وطعام الافطار ، بدأن فى تلقى دروسهن طبقا للبرنامج الذى وضعه لهن والدهن . فاذا انتهين من دروس الصباح عمدن الى مزاولة بعض الالعاب الرياضية الى تمام الساعة الأولى من بعد الظهر حيث يتناولن غداءهن ، ثم يأوين الى جناحهن الخاص طلبا للراحة ، حتى اذا جاءت الساعة الثالثة عمدن الى استئناف الدروس التى قد تستمر الى الساعة السابعة فى بعض الأحيان ، بما فى ذلك فترات الراحة وتناول الشاى

وفى منتصف الساعة الثامنة يتناولن العشاء ، ويقصدن الى جناح جلالة الملكة نازلى ليقضين معها فترة من الزمن يأوين بعدها الى مخادعهن

▭

وقد بدأت الأميرات دراستهن فى سن مبكرة ، فكن اذا بلغت احداهن الرابعة من عمرها عهد الى مربية القصر (مسز بلور) فى تلقينها مبادىء اللغة الانجليزية بطريق الحديث المباشر ، حتى اذا ما أتمت السادسة كان ذلك إيذانا بدخولها فى عهد دراسى جديد يتناول اللغات والعلوم والرياضة والرسم والاشغال اليدوية ودروس الدين الحنيف الذى اتجهت عناية والدهن الى أن يكون تثقيفهن على أساسه وطبقا لقواعده وتعاليمه

وقد تعاقب على التدريس لصاحبات السمو الملكى لفيف من المربيات والمدرسات ، مصريات وأجنبيات ، نذكر منهن « مسز بلور » التى كانت يدها أسبق الأيدى الى تناول الأميرات ، حتى رحلت الى بلادها من عهد قريب وحلت محلها « مسز البس »

وممن نلن شرف التدريس لصاحبات السمو الملكى السيدة علية عبد الكريم والآنسة كريمة السعيد ، كما ان التى تقوم بتدريس آداب اللغة الفرنسية لسموهن هى « مس انجريل » احدى مدرسات كلية البنات ومن خريجات جامعة السربون

وتقوم الآنسة نعيمة يوسف المتخرجة فى جامعات انجلترا بتدريب الأميرات الشقيقات على الالعاب الرياضية ، كالتنس والبنج بنج والالعاب السويدية الخفيفة

أما الاستاذ احمد يوسف بك فيدرس لهن اللغة العربية والديانة ولم يفارقهن حتى فى رحلتهن الى أوربا مع جلالة الملك فى العام الماضى

▭

ويتكون البرنامج الدراسى لصاحبات السمو الملكى من ٣٦ حصة ، بمعدل ٦ حصص فى كل يوم ، عدا يوم الجمعة فهو يوم عطلة لهن ، كما هو مبين فى الجدول الآتى :



صورة تذكارية بديعة لصاحبات السمو الأميرات شقيقات جلالة الملك فاروق . وترى سمو الأميرة فوزية وقد حملت الأميرة فتحية وجلست عن يسارها الأميرتان فائقة وفائزة [تصوير رياض شحاته]



صاحبتا السمو الملكي الأميرتان فائقة وفتحية شقيقتا مولانا الملك فاروق (تصوير رياض شحاته)

اليوم	الحصة الأولى ٨٫٣٠ ــ ٩٫٠٥	الثانية ٩٫٠٥ ــ ٩٫٤٠	الثالثة ٩٫٥٠ ــ ١٠٫٣٠	الرابعة ١٠٫٣٠ ــ ١١٫٠٥	الخامسة ٣٫٠٠ ــ ٣٫٣٥	السادسة ٣٫٤٥ ــ ٤٫١٠
السبت	حساب	عربي املاء ومحادثة	طبيعة	محفوظات عربي	بيانو	فرنساوي
الأحد	حساب	عربي مطالعة ومحادثة	رسم واشغال يدوية	تمارين بدنية	محفوظات عربي	قرآن وديانة
الاثنين	حساب	انجليزي	عربي املاء ومحادثة	فرنساوي	مطالعة عربي	انجليزي
الثلاثاء	حساب	انجليزي	عربي مطالعة	تمارين بدنية	بيانو	انجليزي
الأربعاء	حساب	عربي املاء ومحادثة	طبيعة	تمارين بدنية	محادثة عربي	فرنساوي
الخميس	حساب	عربي مطالعة	رسم واشغال يدوية	فرنساوي	بيانو	قرآن وديانة

وفضلا عن ميل الأميرات الشقيقات للعبى التنس والبنج بنج ، وبراعتهن فيهما ، فقد بدأت الأميرتان فوزية وفائزة تتمرنان على قيادة السيارات وركوب الخيل ، وهما تميلان كثيراً الى التصوير « بالكاميرا » التى انتقلت هوايته اليهما عن جلالة والدتهما الملكة نازلى ، حتى انتباريان وجلالتها فى كثير من الأحيان فى تصوير جلالة الملك فى أوضاع مختلفة . . .

▭

ولا يسير على هذا البرنامج فى الوقت الحاضر إلا الأميرتان فائقة وفتحية ، أما شقيقتاهما الكبريان فقد قطعتا هذه المرحلة وأصبحت دراستهما مقصورة على دروس اللغة العربية والديانة التى يدرسهما اياها الاستاذ احمد يوسف بك ، ودروس آداب اللغتين الانجليزية والفرنسية ، ويتولاها بعض المدرسات

▭

وصديقات صاحبات السمو الملكى المختارات من جلالة الملكة فريدة التى توطدت بينها وبينهن الصداقة من عهد بعيد ، والأميرتان كريمتا الأمير عزيز حسن ، والآنسات كريمات حسين صبرى باشا وشريف صبرى باشا ، والسيدة ملك ذو الفقار كريمة معالى كبير الأمناء .

وقد اعتاد الأميرات الملكيات أن يتفضلن بدعوة صديقاتهن هؤلاء أو فريقا منهن لتمضية يوم فى السراى ، فيلبين الدعوة مغتبطات شاكرات



رياض شحاته

صاحبة السمو الملكي الأميرة فوزية



رياض شحاته

صاحبة السمو الملكي الأميرة فائزة

الزواج المبكر

— ١ —

لفضيلة الاستاذ الشيخ عبد المجيد اللبان

شيخ كلية أصول الدين

لا يستطيع كاتب أن يتحدث عن الزواج المبكر ، وأثره الطيب فى حياة الأفراد والأمم ، دون أن يمهد لذلك ببيان المزايا الجليلة للزواج فى حد ذاته . وليس أبلغ فى التعبير عن هذه المزايا من قوله تعالى : « ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها ، وجعل بينكم مودة ورحمة ، إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون »

فالزواج مصدر السعادة ، ومناط المحبة والمودة ، يتعاون تحت جناحيه الرجل والمرأة على تكوين الأسرة السعيدة ، التى ينمو فى كنفها حنان الأمومة ، ورحمة الأبوة ، ومحبة البنوة . .

هذا من الناحية الخاصة بسعادة الفرد وحياته البيتية . أما من الناحية العامة ، فالزواج ليس مجرد رابطة جنسية بين المرء وزوجه ، ولكنه يرمى الى غاية أسمى وأجل ، هى أن يقوم الفرد نحو مجتمعه بواجب صيانته وبقائه ونموه ، بتكوين الأسرة الصغيرة تكوينا سليما طاهراً منتجاً ، لتكون أسرة الوطن الكبرى صحيحة البقاء ، قوية الدعائم ، مطردة النمو

واذا كان الزواج كما علمت مصدر سعادة شخصية بالنسبة للفرد ، وطريق مجد وقوة بالنسبة للأمة ، فقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن « التبتل » وهو مرض الاعراض عن الزواج ، الذى تفشى بين شباب هذا العصر ، فقال : « الزواج سنتى . فمن رغب عن سنتى فليس منى »

وليس كالاسلام دين يسر أمر الزواج وحث عليه ورغب فيه ، لما يترتب عليه من تكثير النسل ، وتوزيع التبعات ، والحفز الى العمل لسد المطالب الزوجية ، ولما فيه من الاضطلاع بالواجبات المادية والأدبية نحو الأسرة ، وتأثير ذلك فى حياة الأفراد وأخلاقهم ، فضلا عما فيه من صيانة الأعراض ، وحفظ الأنساب ، ورعاية الأخلاق . .

ولقد كان الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه من أشد الخلفاء الراشدين حثاً على الزواج وترغيباً فيه وتيسيراً لأسبابه بين المسلمين ، الى حد إنكار المغالاة فى المهر ، ومطالبة المسلمين بالقصد فيه . ومن أطرف ما يروى عنه فى ذلك أنه كان يخطب المسلمين على منبر الرسول « صلى الله عليه وسلم » فقال : « أيها المسلمون . ما إكثاركم فى صدقات النساء ؟ فقد كان رسول الله « صلى الله عليه وسلم » وأصحابه يقلون ، ولو كان الاكثار فى ذلك تقوى أو مكرمة ، لم تسبقوهم اليها » . ثم نزل ، فاعترضته امرأة من قريش — والنساء قديماً وحديثا مولعات بالمغالاة فى المهور — فقالت: « يا أمير المؤمنين : أنهيت الناس أن يزيدوا النساء فى صدقاتهن ؟ أو ما سمعت الله يقول : (وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) فقد سمى الله القنطار مهراً للمرأة » ! فقال عمر : « اللهم غفراً ، كل انسان أفقه من عمر ! لقد أخطأ عمر وأصابت امرأة » . .

وهى طريفة من الفاروق تدل على رفقه بالمرأة ، وتقديره لرأيها . وإن وصف المهر بالقنطار فى الآية لا يحتم أن يكون القنطار مهراً للمرأة ، كما أنه لا يمنع أن يهبط الى أدنى حدوده الشرعية ، اذا استدعى ذلك تيسير أمر الزوج ، وذلك ما أراده عمر ودعا اليه . .

ذكرنا هذه الحادثة العمرية الفاروقية ، وما قبلها من معان شريفة عن الزواج ، لتشير إلى ما تتوجه اليه روح الدين ، وتقصد اليه دعاية الخلفاء الراشدين ، من محاربة التبتل والاعراض عن الزواج

فما أشبه الليلة بالبارحة ، وما أكرم المثل الصالح يدعو اليه الفاروق فى الأولين ، ويعيد سيرته فاروقنا فى الآخرين ...

بقى الزواج المبكر ، وأثره القوى فى تدعيم الأسرة فى أنسب الأوقات ، وأفضلها فى إنماء الخلف ورعاية الأبناء ، وهل دعا الاسلام إلى التبكير فى الزواج ؟

لقد كانت دعوة الاسلام إلى الزواج شاملة ، وكان توجيه الدعوة إلى المسلمين عامة ، غير أن حديث رسول الله القائل : « من تزوج فقد حفظ شطر دينه ، فليتق الله فى الشطر الآخر » يعتبر دعاية صادقة فى الحث على الزواج المبكر ، فان أظهر مايومىء اليه هذا الحديث الشريف أن الانسان فى الحياة عرضة لعوامل الشر المختلفة ، يقع فريسة لها بتأثير شهواته وغيرها من النزعات النفسية ، والزواج يدفع عنه ما يأتيه من طريق الشهوات ، إذ يسد عليه منافذها . فلم يبق إلا أن يجاهد المسلم المعصوم بعصمة الزواج أهواءه ومطامعه ، فيغلق دونه أبواب الشر كلها . فأى مسلم قد بلغ حد التكليف لا يسارع إلى الزواج ليكفى نفسه شرور شهواته ، ويحصر جهاد نفسه فى دائرة ضيقة هى تقوى الله فى الشطر الآخر من دينه ؟

وبعد ، فاذا كان الزواج يطلب إبقاء على النوع الانسانى ، وتحقيقاً للأغراض الاجتماعية والقومية التى أسلفنا ، وإقامة لبناء الأمة على التقاليد الصالحة والسنن القويمة ، وكفاً للشهوات والنزوات أن تجرى فى غير ميدانها وتعدو على الدين والنظم والقوانين — إذا كان الزواج يطلب لذلك ، فان خير زواج يحقق هذه المقاصد النبيلة كلها على أكمل وجه هو الزواج المبكر . فان إكثار النسل القوى جسماً وروحاً ، وإشراف الآباء فى إبان شبابهم على تربية الأبناء ، اشرافا يضمن تنشئتهم تنشئة صالحة تنفعهم وتنفع البلاد بهم ، وما يستتبعه الزواج المبكر من بعد بالشبان عن مسايرة العاطفة الجنسية فى غير طريقها المشروع وفى أشد أوقاتها قوة ونماء ، وما يقتضيه من شعور الازواج بمسئولية الزواج وواجباته فى سن مبكرة مما يجعل منهم رجالا يعرفون الواجب ، ويقدرون حقوق الوطن وبنيه ، ذلك كله بعض فضائل الزواج المبكر ، الذى دعا اليه الاسلام ، وحثت عليه آثار السلف الصالح

وإن ما يهمس به أولئك الأثريون (الاثانيون) الذين يعيشون لأنفسهم عيشة بعيدة عن معنى الحياة الانسانية من الطعن على الزواج المبكر بأنه يمثل عائباً، أو يجر وراءه النسل الكثير الذى يتطلب كثرة التكاليف، وربما يخدعون به أنفسهم بوجوب إرجاء الزواج حتى يستعدوا لمواجهته بالمادة ويتمرسوا بالحياة قبل احتمال عبئه — لمغالطات لا تقوم على سند صحيح من الواقع، ولا تنتصر فى ميدان الجدل على فضائل الزواج المبكر

ولقد علم الناس ما كان من أمر مسارعة المليك المحبوب — حفظه الله — إلى الزواج فى إبان شبابه، فقد رأى — أعزه الله — أن قوة الأمم فى استمساكها بدينها وعقائدها الصالحة، وأن الزواج المبكر سنها الاسلام فبادر اليه، إقامة للسنة الشريفة، وتنويهاً بفضائل الحياة الزوجية، وتثبيتاً لدعائم التقاليد الاسلامية القويمة. وفى عمله هذا دعوة حسنة لأفراد شعبه أن يترسموا مثاله، فالناس على دين ملوكهم، والملك الصالح قدوة شعبه، وسيرته مصدر هدايته وإرشاده

ولعل الشباب يسير سيرة المليك الصالح من رعاية الدين، والتمسك بحبل الله المتين، وعصمة النفس بالزواج، فيحفظوا أنفسهم وأعقابهم مما يجر اليه التبتل، ويصونوا شرفهم، ويصرفوا جهودهم فى خدمة وطنهم، ومجد أمتهم، والله يوفقهم، ويهديهم سواء السبيل

عبد المجيد اللبان

— ٢ —

للدكتور على ابراهيم باشا

عميد كلية الطب

الزواج المبكر من العادات القديمة التى أخذت فى الزوال من زمان طويل وخاصة بين الطبقات المثقفة: العالية والمتوسطة

فمنذ أواخر القرن الماضى أخذ متوسط العمر للمتزوجين والمتزوجات يتأخر رويداً رويداً فى كثير من الشعوب. فبعد أن كان الصبى لا يكاد يتجاوز سن البلوغ بقليل حتى يعقد له أبواه على شريكة حياته، أصبح الآن يتأخر به العمر فى الزواج حتى ما بعد العشرين، ثم الى ما يقرب من الثلاثين. وتدل احصاءات الزواج فى مصر عن سنة ١٩٣٥ مثلا على أن متوسط عمر المتزوجين قد بلغ ٢٨٫٧ سنة ومتوسط عمر عرائسهم ٢٢٫٢ سنة. بل انا نجد أنه من بين ٢١٠٧٩٠ عريساً عقد لهم فى تلك السنة لم يكن غير ٨٥٠٨ (أى ٤ فى المائة فقط) عقد لهم ما بين السادسة عشرة والعشرين، بينما كان ٨٤٨٤٨ (أى نحو ٤٠ فى المائة) تتراوح أعمارهم ما بين ٢٥ و ٣٠ عاما، والباقون (أى ٥٦ فى المائة) تزوجوا وهم أكبر من الثلاثين..

ولعل السبب فى ذلك يرجع الى طول مدة التعليم من جهة، والاضطرار الى مزاولة الحياة العملية بعد ذلك زمناً غير قصير، قبل أن يحصل الشاب على مركز يمكنه من القيام بواجبات الحياة الزوجية التى أصبحت كثيرة النفقات فى وقتنا الحاضر..

ولا شك أن هذه الحقائق تدعو الى الكثير من التأمل وإنعام النظر. ذلك أن جميع المشاهدات الطبيعية لحياة الانسان فى مختلف الشعوب والطبقات تدل على أن لسن الزوج صلة كبيرة بمقدار نسل زوجته. كما أن خصوبة المرأة واستعدادها للحمل والولادة تقل كلما زاد عمرها واستطال

ففى الحالة الأولى أثبت الباحثون ان المرأة، مهما يكن عمرها، فهى أكثر خصوبة كلما كان زوجها أقل من ٢٥ سنة، فاذا زاد عمره الى ٤٥ هبطت خصوبتها حتى ولو كانت هى صغيرة السن فى مقتبل الحياة

أما فى حالة المرأة نفسها فانها تكون أكثر قابلية للحمل والولادة ما بين ١٦ — ٣٠ سنة

ولما كان ازدياد النسل هو العامل الطبيعى الأكبر لتقدم الشعوب ورفعتها بين الأمم، وهو الحافز الأساسى لرقيها سواء باستكمال الانتفاع بمواردها الدفينة لفائدة الأفراد والعائلات، واستزادة الأفراد أنفسهم من العلوم والمعارف بما يسندهم فى معترك الحياة، او باستعمالهم كل قرائحهم وملكاتهم للاكتشاف والاختراع، وما ينتج عن ذلك من تقدم العلوم والفنون، بل هو فضلا عن ذلك أكبر واق للبلاد من أعدائها لأنه يعاون على تجنيد جيش كبير يكفى للذود عن حياضها وحماية مصالحها ورايتها، فليس يخفى اذن مقدار الخطر على شعب لا يدخل ابناؤه الحياة الزوجية الا وهم يكادون يعتبرون فى عداد الكهول!!

على أن ذلك انما هو جانب واحد مما يعود به الزواج المبكر على الشعب عامة فى تاريخ تطوره وارتقائه. وهنالك غير ذلك جانب آخر لا يقل شأناً وقدراً هو أهميته للسعادة العائلية

فانه مما لا شك فيه أن سعادة العائلة وراحة الزوجين فى حياتهما الطويلة المشتركة، تتأسس من مبدأ الأمر على مقدار قابلية كل منهما لمراعاة الآخر واستعداده للتبديل والتغيير فى عوائده وصفاته وذوقه، بل ربما فى طعامه وشرابه وثيابه، عما يرضى الطرف الآخر ويتفق قدر الامكان مع ميوله وهواه. وبدون هذا التفاهم المتبادل وتطويع النفس ما بين الزوج والزوجة لا تستقيم الحياة ولا يكون البيت ولا الزواج سعادة أو هناء..

ولا يصعب على المتأمل أن يدرك ان الشباب هو أفضل أدوار العمر لهذا التفاهم الأساسى فى الحياة الزوجية بين الرجل والمرأة على حد سواء. فكلاهما فى هذه السن قابل للتحول والنمو والتجربة فى مدرسة الزوجية الصالحة. لم يمر به من الحوادث او التجارب النفسية ما يدعو لتأصل غرائز ثابتة قد لا يكون انتزاعها او تهذيبها مستطاعا..

ولقد دل الاختبار على ان الزوج الذى يتأخر به العمر فى الزواج كثيراً ما يقاسى من المشقات فى حياته الزوجية ما لا يبعث على الرضا، وخاصة اذا كانت زوجته هى الأخرى غير صغيرة السن، إذ من الصعب تذليل طباعها لطباعه التى قد يكون فيها من الشذوذ ما هو غافل عنه

فاذا أضفنا الى ذلك ما ينجم عن التبكير فى الزواج من صيانة الثروة والأخلاق، وما يشعر به كل أب وأم من الرغبة فى طول الحياة لكى يتمتع أولادهما بأكبر قسط من الرعاية والحنو والارشاد، ثم أضفنا الى هذا وذاك الفوائد الصحية التى نجنيها من الزواج المبكر من توقى الأمراض وتنظيم الحياة اليومية داخل المنزل وخارجه، لرأينا انه فى الحقيقة من انفع الغايات التى يجب ان تتضافر فى الوصول اليها جهود المصلحين

على ابراهيم



عهد الصبا

في هذه الصورة ودع جلالة الملك فاروق البنطلون القصير ،
فقد كانت هذه آخر صورة لجلالته وهو يرتدي ملابس الأحداث



عهد الفتوة

وهذه هي أول صورة لجلالة الملك
فاروق بعد أن هجر البنطلون القصير
الى البنطلون الطويل ، وانتقل بذلك
من أحد أطوار حياته السعيدة الى
طور آخر

الأمراء المصريون

في خدمة الوطن



اذا كانت مصر مدينة بما وصلت اليه من حضارة ورقي إلى جهود ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا مؤسس نهضتها وباني صرح مجدها ، فهي مدينة من بعده لأبنائه وأحفاده بما بذلوا في سبيل توطيد دعائم هذه النهضة من جهود مشكورة حتى لا تكاد تجد ناحية من نواحي الحياة المصرية أو ميداناً من ميادين النشاط الاجتماعي الا لهم فيه أثر صالح ، لا فرق في ذلك بين من تربعوا منهم على العرش أو من لم يلوا سلطة الحكم على حد سواء

ويدع جانباً ما قام به البطل الفاتح ابراهيم باشا وشقيقاه طوسون واسماعيل في تشييد صرح الامبراطورية المصرية ، وما ساهم به كل من عباس الاول وسعيد والخديو اسماعيل وابنه توفيق من بعده ، الذي كان أول أمير ولي رئاسة الوزارة قبل ان يعتلي العرش ، ولننظر فيما قام به الأمراء المعاصرون الذين اقترنت أسماؤهم بالنهضة الحديثة ، وظهروا على مسرح الحياة في نصف القرن الاخير ، ولا يزال الاحياء منهم يتعهدون هذه النهضة برعايتهم ويساهمون في توطيد أركانها بجهودهم الموفقة

الخديو عباس

لم يكن « الامير » عباس حلمي مقيماً في مصر قبل اعتلائه الأريكة الخديوية في سنة ١٨٩٢ ، بل كان قد سافر قبل ذلك بسبع سنوات الى فينا حيث التحق بمعهد « تريزيانوم » وهو بعد شاب يافع لم يتجاوز العاشرة الا قليل ، لذلك ليس له في الحياة العامة في أثناء ولايته العهد أثر يذكر لأنه لم يكن قد نزل بعد الى ميدانها ، لكنه ما كاد يعتلي العرش حتى احتضن الحركة الوطنية التي كان يقودها الزعيم الاول « مصطفى كامل » فنمت في كنفه وترعرعت مما لا يزال أثره ماثلاً في الاذهان حتى الآن



وللخديو عباس عدا الاصلاحات الحكومية التي تمت في عهده وباشارته ، اصلاحات أخرى قومية ، لعل أهمها تلك الجهود التي ساهم بها في انشاء الجمعية الخيرية الاسلامية التي ما تزال تؤدي للانسانية خدمات جليلة ، وتحتل مكان الصدارة بين جميع المؤسسات الخيرية في مصر والشرق على حد سواء

« الامير » حسين كامل

كان في عهد الامارة وفي عهد السلطنة أكثر أمراء البيت المالك حباً للفلاح وعناية بشئونه وسهراً على مصالحه حتى سمي بحق « أبا الفلاح » ! تولى في عهد والده اسماعيل تفتيش الاقاليم الشمالية والجنوبية ، كما تولى نظارة المعارف ، فنظارة الاشغال ، فنظارة الحربية ، فنظارة المالية ، فرياسة المجلس النيابي . وبذلك استطاع ان يلم بأعمال الحكومة كلها . وكان الامير الوحيد الذي تقلب في مناصب الوزارة المختلفة ، وكان له في كل منها أثر محمود



وهو الذي أنشأ الجمعية الزراعية الملكية التي تؤدي للزارع المصري أجل الخدمات ، وأنشأ بها قسمي تربية الحيوانات وتربية الأزهار ، وأقام المعارض واهتم بمشروع النقابات الزراعية ، وكان متصلاً بكبار الزارعين وأعيانهم ، كما كان شديد العطف على مزارعيه الصغار حتى لقد كان يعرفهم واحداً واحداً

أنشأ طائفة من المدارس على حسابه لتعليم أولاد الفقراء ، وأهمها مدرسة دمنهور الصناعية التي وقف عليها من أطيانه الخاصة الشيء الكثير

« الامير » احمد فؤاد

كان رحمه الله في عهد الامارة رجل « علم » و « اجتماع » بقدر ما كان يكره السياسة ومشاكلها . فاليه يرجع الفضل الاكبر في إنشاء الجامعة المصرية الشعبية التي دعا اليها وساهم بماله في إنشائها ، وأسسها بمساعدة أقطاب عصره البارزين الذين اختاروا « سموه » ليرأس مجلس إدارتها الأول ، فظل يتعهدها بعنايته أميراً وسلطاناً وملكاً ، حتى وصلت إلى ما وصلت اليه من تقدم مطرد

وكان « سموه » يشجع العلم والمتعلمين ، فشمل عدداً غير قليل من الهيئات العلمية بعنايته وأمدها بمعونته ، كما شمل بهذه العناية طائفة من المؤسسات الخيرية وتبرع لها من ماله بالشيء الكثير ، فلما ولي العرش تضاعف هذا العطف وتلك الرعاية

والجمعية الجغرافية ، وغير الجمعية الجغرافية من المنشآت العلمية والخيرية تنطق بفضل فؤاد « الأمير » ، كما تنطق بفضل « فؤاد » الملك سواء بسواء

الامير كمال الدين حسين

تنحى عن قبول العرش بكتابه الخالد الذي بعث به الى عظمة والده السلطان حسين قبيل وفاته يقول له فيه :

« على أني مع إخلاصي التام لشخصكم الكريم ، وحكمكم الجليل ، مقتنع كل الاقتناع بأن بقائي على حالتي الآن يمكنني من خدمة بلادي بأكثر مما يمكن أن أخدمها به في حالة أخرى . لذلك أرجو أن تأذنوا لي في التنازل عن كل حق في إرث عرش السلطنة المصرية بصفتي ابنكم الوحيد . . الخ »

رأس سموه قسم تربية الحيوانات بالجمعية الزراعية في عهد والده ، فلما توفي والده حل محله في رياسة الجمعية ، فسار على نهج سلفه في العناية بشئون الفلاح والفلاحين ، وعني بالاكتشافات العلمية الجغرافية وتغلغل في الصحراء غير مرة ، ووضع الخرائط العظيمة القيمة من الوجهتين الفنية والعلمية

وكان سموه أول من وقع بيان الأمراء الخمسة وبنداءهم الوطني المشهور الذي أصدروه في ٣ يناير سنة ١٩٢٠ يعلنون فيه تضامنهم مع صفوف الأمة في المطالبة بحقوقها الشرعية في الحرية والاستقلال ، والذي يقولون فيه :

« لذلك جئنا ، لا لنشارك الأمة في مقاصدها فقط ، بل لنضم صدورنا الى صدور أفرادها ونجعل أيدينا في أيديهم . حيث اننا لسنا الا روحاً واحداً وجسداً واحداً . . . »



« الامير » فؤاد وبعض أعضاء مجلس ادارة الجامعة المصرية في أول انشائها







سراى متحف القطن بالجمعية الزراعية الملكية التى أنشأها الأمير حسين كامل

الامير محمد على

كان سموه الملكى فى مقدمة الأمراء الذين ناصروا حركة الجهاد الوطنى قديماً وحديثاً . فرعاها وآزرها ، وكان وسيطها لدى السلطات ومحاميها البليغ . . .

وكم من أزمة مرت بهذا البلد فكان له فى حلها أكبر الفضل ، وكان فى هذه الأزمات جميعاً يسمو فوق النضال ويرتفع فوق معارك النزال فظفر بحب الجميع واحترام الجميع

لم تقتصر جهوده على خدمة وطنه فحسب ، بل كان ولا يزال من أكبر أنصار الشعوب العربية والشرقية ، يسعى لها كما يسعى لأمته سواء بسواء ، ويرتبط مع قادتها بروابط الصداقة والوداد

مولع بالرحلات والأسفار وتربية الجياد منذ نعومة أظفاره . ولسموه فى ذلك كتب ممتعة منها « الرحلة اليابانية » و « الرحلة الى امريكا الشمالية » وغيرها من المؤلفات القيمة

يعنى بالأدب ويعطف على الأدباء ويقربهم اليه ، ويطالع مؤلفاتهم بعناية واهتمام ، ويتتبع سير النهضة العلمية والأدبية والاجتماعية ، ولا يدع فرصة تمر دون أن يشملها بتشجيعه السامى الجليل

الامير يوسف كمال

اهتم بتشجيع الفنون الجميلة اهتماماً يتجلى فى انشائه « مدرسة الفنون الجميلة العليا » على نسق معاهد الفن فى أوربا وتعهدها برعايته ، وأنفق عليها من ماله ورصد لها من أطيانه ما يمكنها من النهوض بمهمتها

ويقتنى سموه مجموعة من التحف الفنية ، مصرية وغير مصرية ، تكفى لانشاء متحف كبير ، وكثيراً ما يتفضل باهداء بعض هذه التحف النادرة لدارى الآثار المصرية والعربية حتى لا تكاد تخلو قاعة من قاعاتهما من احدى هدايا الأمير

ولسموه على الحركة الوطنية أياد بيضاء لا تنسى ، اذ كان أحد الأمراء الذين تعهدوها فى فجرها ، حتى لقد افتتح أول اجتماع عقد فى « الكونتننتال » احياء لذكرى عيد الجهاد الوطنى بذلك الخطاب الذى يعتبر مثلا من أمثلة الحكمة والوطنية

الامير عمر طوسون

يكاد يكون أكثر الأمراء اهتماماً بالشئون العامة ، ومواقفه فى الحركة الوطنية أكثر من أن تحصى ، حتى لقد كان أول من فكر فى تأليف الوفد المصرى سنة ١٩١٨ للمطالبة بالحرية والاستقلال

يرأس الآن الجمعية الزراعية الملكية ، ويعنى عناية خاصة بشئون القطر الشقيق « السودان » ويعمل على توثيق الروابط الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بين القطرين ويقيم الحفلات ، ويشير بايفاد البعثات ، كما يعنى بالشئون العلمية وتحقيق المسائل التاريخية . ولسموه فى ذلك كتب قيمة ورسائل مستفيضة ينفق فى تأليفها وطبعها الكثير من وقته وماله

أما الشئون الاجتماعية فيكفى دليلا على اهتمام سموه بها أنه يرأس أكثر الجمعيات الأخلاقية والأدبية ، كجمعية منع المسكرات وغيرها من الهيئات التى يشملها برعايته وينفق عليها من سعة

ولسموه مؤلفات عظيمة القيمة لدقة مباحثها التاريخية ، ورحلاته العلمية فى الصحراء تعتبر فى نظر الاختصاصيين من أظهر خدماته العامة للعلم

الامير عزيز حسن

أحد الأمراء الذين كان لهم ماض حزبى معروف ، وهو فوق ذلك ممن شملوا الحركة الوطنية برعايتهم ، ولعبوا فيها دوراً هاماً حتى اقترن اسمه باسم الوفد المصرى فى كثير من مواقفه . والناس ما يزالون يذكرون ذلك الاجتماع الذى عقد فى ٢١ مايو سنة ١٩٢١ برياسة سموه فى منزل السيد البكرى للاحتجاج على وسائل القمع والارهاب التى وقعت فى ذلك الحين ، وهو الاجتماع الذى أسفر عن الخطاب المشهور الذى رفعه سموه الى عظمة السلطان يومئذ اثر الخلاف بين الزعيم الراحل والوزارة العدلية

الامير محمد عبد المنعم



ابن ولى الامر الاسبق « الخديو عباس » وهو أحد الامراء الذين شملوا النهضة الرياضية برعايتهم ، وساهموا فى توطيد أركانها واشتركوا فيها اشتراكا فعلياً ، حتى لقد كان الى عهد قريب رئيساً للجنة الاولمبية ، واستقال أخيراً فلم تقبل استقالته الا بعد مضى ما يقرب من عام على تقديمها

الامير اسماعيل داود

رأس البعثة المصرية التى سافرت الى الحبشة لتواسى منكوبيها ابان الحرب الايطالية فكان خير سفير فى خير مهمة

وهو يخدم وطنه الآن عن طريق هو أحوج ما يكون اليه فى العهد الجديد ، باعداد الفلاح المصرى للكفاح والنضال وتدريبه على الرياضة تدريباً عملياً ، والجمعيات التى أنشأها سموه لنشر هذه الفكرة النبيلة والمباريات التى يقيمها للفلاحين خير شاهد على نشاط الامير فى هذا الميدان الوطنى الجليل



وسموه صاحب الفكرة فى انشاء المناطق الرياضية ، وهو رئيس منطقة الوجه البحرى التى تعد من أقوى الهيئات الرياضية لانها تضم خلاصة الفرق فى مختلف بلاد الوجه البحرى وصفوة أعضائها

النبيل عباس حليم

زعيم العمال ونصيرهم ، نزل الى صفوفهم فأخذ ينظمها ويتزعم حركتهم ويندمج فيهم ليضم شتاتهم ويرفع مستواهم وينهض بهم الى سبيل الخير والنجاح

كون اتحاد العمال ورأس مجلسه الأعلى ، وأنشأ لهم شركة سجاير الاتحاد ، وكان له أكبر الفضل فى تحسين حالهم واسماع صوتهم لولاة الامور

له فى الحركة الوطنية مواقف مشهودة حتى لقد ضحى فى سبيلها بلقبه الذى رد اليه فى عهد الملك فاروق

محمد طاهر باشا



ليس أميراً بالنسب ، لكن الدم الملكى يجرى فى عروقه من ناحية سمو الأميرة والدته ، شقيقة جلالة الملك فؤاد ، وعمة جلالة الملك فاروق

عمل فى الحياة الاجتماعية أعوية كثيرة ، فهو يتزعم حركة الرياضة اذ يرأس الجمعية الأهلية للرياضة البدنية ، كما يتزعم حركة الطيران برياسته لنادى الطيران الملكى

ولا تقف جهوده وخدماته للرياضة والطيران على ما يفعله داخل القطر ، بل تتعداه الى الخارج ، حتى لقد استطاع ان يسير بهذه النهضات سيراً سريعاً وان يقفز بها قفزات تستدعى النظر ، فى الأرض وفى السماء ، وأن يثبت بذلك ان مصر تستطيع أن تجارى أمم العالم المتمدين فى كل مظاهر الحضارة : تلك المظاهر التى صدرت عنها ونمت منها منذ آلاف السنين









حول النرجيلة

صورة نادرة لفريق من امراء وأعضاء الاسرة الخديوية فى عهد المغفور له الخديو اسماعيل باشا . ونرى الامير حسين كامل جالساً فى وسط الصورة بين الامير حسن عن يساره ومنصور باشا عن يمينه

صورة عائلية

وهذه صورة نادرة أخرى اجتمع فيها بعض أنجال الخديو اسماعيل وزوجاتهم وأنسابه من زوجات الخديو نفسه . ونرى من اليمين : الاميرة ملك زوجة الامير حسين كامل ، فزوج الامير ابراهيم حلمى ، فاحدى زوجات الخديو اسماعيل ، فالامير حسين كامل ، فزوجة أخرى للخديو وقف خلفها « الامير » احمد فؤاد ، فكريمة الامير ابراهيم حلمى ، فالامير ابراهيم حلمى





المغفور له الملك فؤاد الأول

(عن صورة زيتية في سراي الأميرة فائقة)

تطوّر اللباس في البيت المالك



محمد على باشا الكبير « بالقاووق » – لباس الرأس الشائع فى ذلك الوقت – والاستامبولينة و« البنطلون »



نموذج لأحد الأزياء التى كان يلبسها والى مصر العظيم محمد على باشا رأس الأسرة العلوية . وهو من معروضات المتحف الحربى



الأمير محمد فاضل يرتدى ملابس ضباط الجيش الرسمية فى عهد محمد على

١ – الأمراء

اذا نحن رجعنا الى تاريخ الأزياء فى مصر ، وقارنا بين ما كانت عليه فى العصور الماضية وبين ما هى عليه الآن ، لرأينا كيف تطورت تطورات عدة واتخذت من الأوضاع المختلفة والأشكال المتباينة ما قد لا يمت الى أشكالها الحاضرة بسبب . لكن هذه التطورات تبدو أكثر ظهوراً خلال الأعوام المائة الأخيرة ، أى فى الفترة التى أعقبت حضور محمد على باشا الى مصر وبزوغ نجمه فيها واعتلاءه عرشها . فقد كانت أزياء كبار الاعيان والتجار فى ذلك العهد تتألف من « جبة وقفطان » لا يختلفان عما يرتديه العلماء ، وأعيان الريف فى هـذه الايام إلا بطول أكمامهما واتساعها وتهدلها . بينما كان المماليك يرتدون « الشروال » ، وهو عبارة عن « بنطلون » كبير أحمر اللون يتسع حجره حتى ليكاد يلمس الارض ، ويلتصق بالساقين تحت الركبة حتى يحكى الجورب . فلما جاء محمد على من ألبانيا واستتب له الأمر ، أصدر « التنظيمات » التى جعلت الملابس الألبانية هى الزى الرسمى لكبار رجال الدولة ما عدا العلماء . وكانت هذه الملابس تتألف من « شروال » قصير و « صديرية » من « القطن » أو من الحرير ذات خطوط ملونة وأزرار صغيرة ، يصل بينهما حزام من الصوف أو من الكشمير ، وفوقهما سترة أشبه ما تكون بالمعطف يحلى صدرها بما يكون لابسها حاصلا عليه من الأوسمة والنياشين ، وعلى أكمامها وياقتها وجيوبها أشرطة من القصب كانت تحليها ، كما كانت تحلى « الشروال » والصديرية التى كانت معروفة باسم « الكبران »

▭

وأخذ محمد على الكبير يعنى بتحسين هذه « التنظيمات » . وكان أولاده وأحفاده يطلعون على الشعب بين حين وآخر بزى جديد سرعان ما يقلده الكبراء والعظماء ، وان كان هو نفسه مقلداً عن الأزياء التركية ، لأن مصر كانت يومئذ تابعة لتركيا . ومن

هذه الأزياء التي راجت في ذلك العهد « الاستامبولية » نسبة الى «استامبول» مقر السلطنة التركية إذ ذاك ، وهي بدلة سوداء من الجوخ الثمين ، بصف واحد من الأزرار ، ليس فيها شيء من الشرائط القصبية أو الأوسمة والنياشين التي كان حملها عادة شائعة

▭

كان الولاة والأمراء يرتدون « بدلة التشريفة » في الأعياد أو الحفلات الرسمية ، أو إذا حظوا بمقابلة السلطان . وهي عبارة عن « بنطلون » من الجوخ الأحمر أو الأخضر تعلوه « صديرية » و « سترة » من ذات القماش ، وقد زينت جميعها بالقصب والشرائط الحريرية وتدلت على كتفي « السترة » شراريب مفتولة من القصب ، كتلك تشبه في شكلها تلك التي تعلو كتفي سترة كبار القواد في الجيش المصري في العصر الحاضر

▭

وكان الأمراء الذين أوفدوا إلى أوربا وتخرجوا في معاهدها الحربية يرتدون في كثير من



الخديو اسماعيل باشا لابساً السترة الشائعة في عهد شبابه



الهامي باشا نجل عباس الاول في لباس ضابط ألماني

الأحيان ملابس ضباط البلاد التي تخرجوا فيها أو عملوا في جيوشها

بينما كان الكثيرون من الأمراء يحرصون على الملابس الألبانية ويفتنون في تحسينها ، حتى كان بعضهم يتشح فوقها بوشاح أشبه بأوشحة رجال النيابة والقضاء ، وحتى ان « اسماعيل » وأخاه « احمد » كانا يظهران في صباهما بسترة طويلة من الجوخ الأحمر تختلف عن السترة التي كانت متعارفة في ذلك العهد بضيقها والتصاقها بالجسم وكثرة الحلى القصبية التي تزينها في هيئة سطور متوازية تنتهي عند الجانبين بدلايات جميلة ، بينما كانت ياقتها عالية تغطي الرقبة كلها

▭

ولما كبر اسماعيل ونودي به خديوياً لمصر تناول بالتجديد كل شيء حتى الملابس ، فتطورت أزياء الرجال والسيدات في عهده تطوراً سريعاً ، وبعد أن كان المصريون يسيرون في أزيائهم على نمط الأتراك ، اتجهوا بأنظارهم الى الغربيين فأصبحوا يقلدونهم في هذه الأزياء ، وبذلك بدأت الملابس الألبانية تنقرض وتحل محلها الملابس الافرنجية

ولم يقتصر هذا التجديد على أزياء الولاة والأمراء ، بل تجاوزها الى أزياء الشعب نفسه ، فأصبحت البدلة الافرنجية لباس الكثرة العظمى من سكان المدن والموظفين ، بينما احتفظت الجبة والقفطان بمكانتهما ولكن في دائرة ضيقة لا تتجاوز العلماء وبعض العمد والأعيان

ومع أن الزى الألباني قد انقرض من مصر كما انقرض قبله الزى التركي لأنه كان دخيلاً على أهلها ، إلا أن بعض الأمراء ما يزالون يحتفظون ببعض الملابس الألبانية الجميلة، وما يتبعها من خناجر ثمينة وسيوف مرصعة ، كتذكار جميل لعهد انقضى ، وأثر ثمين من آثار الآباء والأجداد



الأمير محمد عبد الحليم حليم بن محمد علي باشا الكبير بالملابس الافرنجية







الوالي عباس الاول بالملبوس الرسمية

الى اليمين : الامير احمد كمال والد الامير يوسف كمال بملبوس طلبة المدرسة الحربية في عهده

الى اليسار : الخديو محمد توفيق باشا بالملبوس الرسمية



الأمير ابراهيم باشا ابن محمد علي



الأمير حسين بن محمد علي



الأمير الهامي بن عباس الاول



الأمير فاضل بن ابراهيم باشا

الطربوش في مختلف ادواره

لم يكن الطربوش معروفا في مصر كلباس للرأس الى عهد غير بعيد ، حتى ان محمد علي باشا عند ما اعتلى العرش كان يلبس العمامة التي كانت لباس الرأس المتعارف عند الأعيان في ذلك العصر ، بينما كان المماليك يلبسون « القاووق »

وكما تطورت الأزياء في خلال هذه الفترة من تاريخ مصر ، كذلك تطور لباس الرأس ، فأبدل محمد علي عمامته بالطربوش المغربي ، وهو يشبه كثيراً طربوش مشايخ الاعراب في هذا العصر ، ولو أنه كان أضخم منه وأثقل وزنا دون أن تكون له « خوصة » بل كان في مكانها طاقية من الحرير

ويظهر أن الفكرة في ارتداء الطربوش كانت سياسية أكثر منها اجتماعية ، فان سلاطين تركيا كانوا قد بدءوا يلبسون الطربوش ، وكانت مصر في ذلك العصر ايالة تركية ، فكان الولاة يتشبهون بالسلطان في لباسه ، ولذلك ظل الطربوش المصري تابعا للطربوش العثماني في تطوراته

ومن أنواع الطربوش التي عرفت في مصر الطربوش المغربي وقد ابتدأ قصيراً في حجم الطاقية وأخذ يكبر الى أن كاد يغطي الرأس الى الاذنين ، ثم الطربوش العزيزي نسبة الى السلطان عبد العزيز الذي جعله شعاراً رسميا للدولة ، ثم أخذ يتطور في عهده فيتسع قرصه حينا ، وحينا يضيق ، كما كان يقصر تارة وتارة يطول ، حتى إننا لو تدبرنا مجموعة صور السلطان حسين كامل في مختلف أدوار حياته لرأينا كيف تطور الطربوش في عهده تطورات شتى ، الى أن استقر في النهاية على الشكل الذي يرتديه الآن أكثرية المصريين من أهل المدن









تمثل هذه الصور الاربع المغفور له السلطان حسين كامل في ادوار مختلفة من حياته ، وهي تنطق بتطور الطربوش في هذه الادوار

٢ - الأميرات

اذا كانت أزياء الرجال قد تطورت خلال الحقبة الأخيرة من الزمن وأصبحت ملابس الكثرة من المصريين لا تختلف كثيراً عن الملابس الافرنجية ، فان أزياء السيدات كانت أسرع خطى نحو المدنية الغربية وأكثر تأثراً بها حتى أصبحت ملابس سيدات الطبقة العليا وكثرة الطبقة المتوسطة تسير جنباً الى جنب مع « المودات » الاوربية



الاميرة جشم آفت احدى زوجات الخديو اسماعيل ترتدى ثوباً مزيناً بالتطريز التركى



الاميرة جنانه يار احدى زوجات الخديو اسماعيل فى زى فاخر



الاميرة فالكسونه زوجة الامير محمد على الصغير ترتدى أحد الازياء الشائعة فى عهد الامبراطورة أوجيني

وتقصر كلمتنا اليوم على أزياء الاميرات ، فبعد أن كان المتعارف من هذه الازياء قبل مضى قرن واحد تشكيلة غريبة من « اليلك » و « الطرحة » و « الجبة » التى انتقلت الى مصر من تركيا أيام كانت تابعة لها ، أصبحت أميرات البيت المالك يتفنن فى أزيائهن ويخرجن على « المودات » القديمة منذ بزغ نجم محمد على باشا والى مصر ورأس الاسرة العلوية . فاذا نحن رجعنا الى مجموعة صور هؤلاء الاميرات فى ذلك العهد ، لوجدناها خليطاً من الازياء التركية وما كانت تلبسه سيدات الأسر المالكة فى أوربا

فلما كان عصر اسماعيل ، وجاءت الامبراطورة «أوجيني» الى مصر بدعوة منه لحضور الاحتفال بفتح القناة ، أخذت أزياء الاميرات تتطور تطوراً جديداً جعلها أقرب الى أزياء الامبراطورة

زينة الرأس



آنه هانم زوجة سعيد باشا



الاميرة جشم آفت زوجة اسماعيل



الأميرة شهرت زوجة اسماعيل



الأميرة فاطمة بنت اسماعيل



الاميرة نعمة كريمة الامير اسماعيل داود



الاميرة جميلة اسماعيل تلبس التاج

ولم تكن ملابس الأميرات ، سواء فى ذلك العهد أو ما سبقه ، تحتفظ بشكل واحد أو تسير على قاعدة معينة ، بل كان أمرها متروكا للذوق الشخصى . فبينما ترى فى صور الاميرات من تبدو فى فستان من المخمل ذى حرملتين ، احداهما لا تكاد تغطى الذراعين ، والاخرى تستر الجسم كله وتنتهى بذيل طويل يحمله لها الوصائف والخدم ، اذا بأخرى غيرها تبدو فى ثوب « مكشكش » يضيق عما يلى الصدر حتى ليبدو الخصر أنحف ما يكون ، ويتسع بعد ذلك لينتهى بدائرة قطرها متر أو يزيد على نحو ما كان شائعاً فى أوربا فى العصور السالفة

وكانت ملابس الاميرات ترد اليهن عادة جاهزة من أوربا ، وبنوع خاص من أشهر محلات الازياء فى باريس التى كانت توفد عاملاتها الى مصر ليعرضن على الأميرات أحدث الأزياء ، ويضمن ضبط واحكام الملابس التى تعجبهن بحيث تصبح منسجمة على أجسامهن ، بينما كان بعض الاميرات يستقدم شهيرات الخياطات لتفصيل الملابس لهن فى مصر دون حاجة الى شراء ملابس جاهزة من باريس

▭

وكانت عادة لبس التيجان منتشرة بين الأميرات فى ذلك العهد ،



الاميرة شاشى ماهوه حرم السهامى باشا ووالدة الاميرة أم المحسنين



الاميرة أمينة هليم حرم القائد التركى شريف باشا ، وقد أرخت شعرها الفاحم الطويل



الأميرة توحيدة بنت اسماعيل



الأميرة نعمت بنت اسماعيل



الأميرة شويكار



حرم الأمير ابراهيم حلمى



الأميرة أمينة زوجة توفيق



الأميرة نعمت مختار هانم (الى اليمين) والأميرة أمينة الهامي
أم المحسنين وقد ارتدت كل منهما زي ذلك العصر



الأميرة أمينة طوسون حرم الصدر الأعظم
وقد ارتدت ثوباً قفطاناً وأمسكت بالسبحة

حتى اللواتي كن يقلدن الأوربيات فى لبس « القبعة » لم يكن يهملن أن يحلينها ببعض الجواهر واللآلئ النادرة

وكما كانت الملابس تختلف كانت التيجان كذلك تختلف . فكان بعضها يغطى الرأس كله ، وبعضها لا يغطى الا نصفه ، بينما كان فيها ما يتخلل الشعر كما تتخلله « التوكة » وأمشاط الزينة فى هذه الأيام

على أن هذه الأزياء كلها ، سواء فى الفساتين أو التيجان ، قد اندثرت واختفى أثرها فى العصر الحاضر ، وأصبحت الأميرات يرتدين الأزياء الأوربية الحديثة ، فحل « المانطو » محل الحبرة ، و « القبعة » محل التاج ، وبطلت موضة الصدور البارزة والظهور « الاوجينية » لأنها أصبحت لا تناسب هذا العصر ولا تتفق مع روحه



الأميرة صفية داود والدة الأمير اسماعيل داود



الأميرة نازلي فاضل زوجة الأمير محمد ابراهيم الأولى ، ووالدة الأمير محمد على ابراهيم



الأميرة دولت زوجة ابراهيم



الأميرة خديجة بنت توفيق



السلطانة ملك زوجة حسين كامل



الأميرة توفيقة عباس حليم



الأميرة نعمت زوجة كمال الدين حسين


ليحيا صاحبا الجلالة
في هذه المناسبة السعيدة يسرنا أن نقول
ليحيا صاحبا الجلالة
لتكن السعادة والهناء ملازمة لكل يوم من أيام
حكمهما . ولتنعكس تلك السعادة وذلك
الهناء على الشعب الذي يحبهما
هذه هي أماني
شركة اسبرو ليمتد

ثروة المليك الخاصة

تركة الملك الراحل

اشتهر جلالة الملك الراحل بعنايته بتنمية ثروته الخاصة وزيادة مواردها، ولذلك لم يكن يكتفى بأن يعهد فى ادارة ممتلكاته واستثمار أمواله الى من اختارهم من ذوى الخبرة والكفاءة، بل كان يشرف على هذه الادارة بنفسه ويناقش تصرفاتها حتى ليمكن القول انه كان صاحب الرأى الاول فى توجيه دفتها وتصريف شئونها

وقد كان من آثار هذه العناية أن غدا جلالته صاحب ثروة عظيمة، حتى اذا ما اختاره الله لجواره، خلف لورثته من بعده مايزيد على ثلاثين ألف فدان من أجود الاطيان موزعة على الوجه الآتى :

فدان	
١٧٠٠٠	تفتيش ادفينا
١٠٠٠٠	« مريوط
٣٠٠٠	« الاسماعيلية
٣٠٠٠	« الزعفران
١١٠٠	« الفاروقية

وذلك فضلا عن نصيب جلالته فى الاوقاف الملكية وقدره ٧٠٠٠ فدان، عدا ما خلفه من النقود والقراطيس المالية والسندات

وقد خص جلالة الملك فاروق ربع هذه الثروة العظيمة، يضاف الى ذلك تفتيش « الطاعنة » الذى اشترى لجلالته وهو يومئذ « أمير الصعيد » بجزء مما كان متجمداً له من مخصصات ولى العهد، تلك المخصصات التى لم تكن تمس بشىء، بل كانت تستغل فى عهد الملك الراحل على أحسن الوجوه

الولد سر أبيه

وقد ورث جلالته عن والده العظيم مع هذه الثروة، تلك العناية الفائقة بتنمية ثروته وزيادة مواردها، والاشراف على كل صغيرة وكبيرة من شئونها، فلم يلبث جلالته أن أحاط بكل دقائق هذه الثروة وطرق استغلالها، مع أنه لم يسبق له فى حياة والده أن اضطلع بشىء من شئونها

ولم يكتف جلالته بمجرد « الاشراف الادارى »، بل ان عنايته « الفنية » لا تقل عن عناية أكبر الزراع والاخصائيين. فهو يحتم أن يقف بنفسه على

(البقية على صفحة ٧٦)



مستشفى تفتيش ادفينا

فى أسفل : منظر عام لاحدى العزب بزراعة الفاروقية بتفتيش ادفينا




اطلس
ATLAS
COUTARELLI B
ALEXANDRIA
EGYPT
أطلس
سيجارة الأناقة
وأفخر
السجاير المصرية
كوتاريللي فاخر

ثروة المليك الخاصة

(بقية المنشور على صفحة ٧٤)



المسجد بزراعة التارلية بتفتيش ادفينا

نتائج التجارب الزراعية التى يأمر باجرائها فى مختلف التفاتيش والزراعات ، والمقارنة بين نتائجها ونتائج سابقاتها أو مثيلاتها ، سواء فى تلك التفاتيش أو غيرها ، وأنواع البذور والسماد التى استعملت فيها ، ومقادير نفقاتها وتكاليفها . والذين تشرفوا بمرافقة جلالته فى زياراته لتفاتيش الخاصة الملكية بادفينا والفاروقية والزعفران وكفر الشيخ ، أو تفتيش جلالته بالمطاعنة ، رأوا كيف كان جلالته حريصا على الاحاطة بكل صغيرة وكبيرة ، وكيف كان يبحث ويستقصى ويدقق فى البحث والاستقصاء ، مما أثار الدهشة ودل على خبرة واسعة واطلاع غزير . .

تقارير يومية

ويعنى جلالته عناية خاصة بالوقوف على ما يجرى فى زراعاته وتفاتيشه ، وما تحصل من ايرادها أو انفق فى شئونها أولا فأولا . ومع أن سعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة والاوقاف الملكية يتمتع بثقة المليك ، إلا أنه يتشرف يوميا بالمثول بين يدى مولاه ، ليعرض على أنظار جلالته الاوراق والمكاتبات ، مشفوعة بتقارير يومية عن سير العمل فى مختلف الفروع . وقد حدد جلالته لهذه المقابلة بعد ظهر كل يوم ، حتى يكون سعادة ناظر الخاصة قد فرغ من الاتصال بالتفاتيش المختلفة تليفونيا ، وأحاط بكل ما يجرى فيها ، فيستطيع جلالة الملك أن يتفرغ لدراسة ما يعرض على جلالته من شئونها

صفقات جديدة

وقد عرف عن جلالة الملك أنه لا يميل الى استثمار أمواله المودعة فى المصارف فى عمليات الأوراق المالية ، بل يفضل جلالته استثمارها فى شراء الممتلكات الزراعية والعقارية كما يجد ما يكفى لعقد صفقة من الصفقات . حتى لقد اشترى جلالته من عهد قريب ، تفتيش « شرشيمة » الذى كان مملوكا للاميرتين بهيجة وعفت حسن بمركز ههيا بمديرية الشرقية ، ومساحته ١٨٠٠ فدان

الممتلكات الخاصة

وبشراء تفتيش « شرشيمة » أصبحت ممتلكات جلالة الملك الخاصة على الوجه الآتى :

٧٥٠٠ فدان نصيب جلالته فى الاطيان المخلفة عن الملك الراحل بتفاتيش الخاصة الملكية بادفينا والفاروقية والاسماعيلية ومريوط والزعفران

٣٣٠٠ فدان تفتيش المطاعنة بالصعيد ، وهو الذى اشترى لجلالته أيام كان وليا للعهد

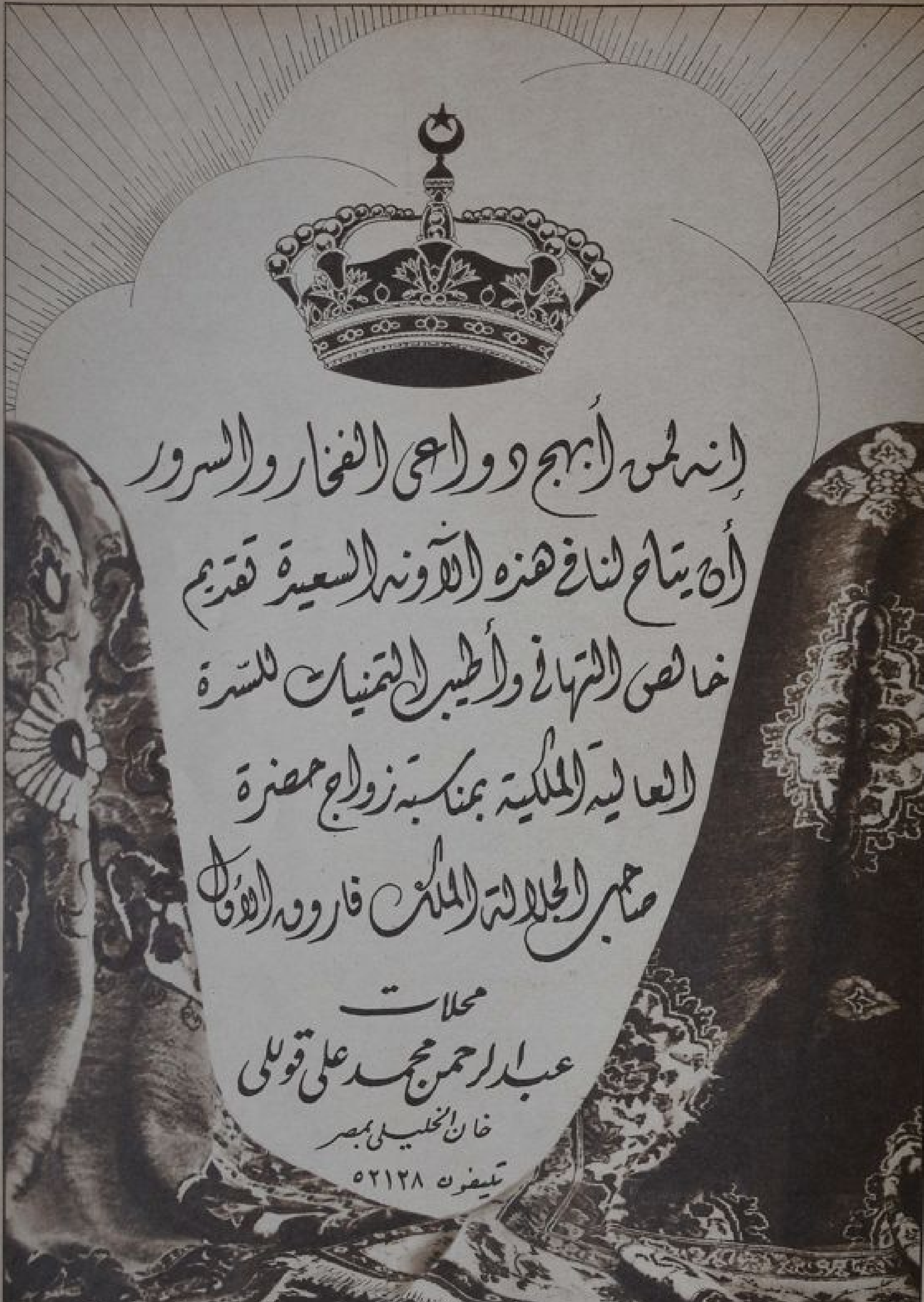
١٨٠٠ فدان تفتيش شرشيمة الذى اشترى اخيراً بمديرية الشرقية

وذلك عدا نصيب جلالته فى الأوقاف الملكية ، وعدا سراى المنتزه وسراى القبة ، وهما تعتبران من الاملاك الخاصة

بارك الله لجلالته فى ثروته ، وزاده من نعمه وفضله



جزء من مجموعة الصبار الرائعة بتفتيش ادفينا



إنه لمن أبهج دواعي الفخار والسرور
أن يتاح لنا في هذه الآونة السعيدة تقديم
خالص التهاني وأطيب التمنيات للأسرة
العالية الملكية بمناسبة زواج حضرة
صاحب الجلالة الملك فاروق الأول
محلات
عبد الرحمن محمد علي قويلي
خان الخليلي بمصر
تليفون ٥٢١٢٨

وثائق رسمية

رأينا وقد حرصنا على أن يكون هذا العدد الخاص من «المصور» سفراً خالداً، يضم بين دفتيه كل ما يسمح المقام بنشره عن جهود الملك وعهده السعيد، أن نضمنه بعض الوثائق الرسمية التي تتصل بجولته، للذكرى والتاريخ

لقب أمير الصعيد

ذلك هو اللقب الحبيب الذي أنعم به الملك الحبيب على ولي العهد. وقد صدر بإطلاقه على «سموه» أمر ملكي رقم ٧١ بتاريخ ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٣ هذا نصه:

نحن فؤاد الأول ملك مصر

بعد الاطلاع على القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٢ الخاص بوضع نظام الأسرة المالكة

ونظراً لاستحسان نسبة إمارة ولي عهدنا الى إقليم تضاف اليه تنويها بمكانه بين أمراء الأسرة المالكة

أمرنا بما هو آت:

١ - يطلق على ولي عهدنا الأمير فاروق لقب «أمير الصعيد»

٢ - على رئيس ديواننا بالنيابة تنفيذ أمرنا هذا

فؤاد

هبة الملك الراحل لولي العهد

كان الملك الراحل رحمة الله عليه يملك فضلا من الأطيان والأموال، مجموعة ثمينة من الحلى والجوهرات والالماس واللآلىء، فضلا عن الأثاث الفخم الذي كان يزين القصور الملكية، والصور والكتب، ومجموعة نادرة من طوابع البريد تعتبر ثاني مجموعة من نوعها في العالم كله، مما لا يقدر بثمن

فلما اعتلى العرش على جلالته، وأحس بدنو الأجل، أصدر أمراً ملكياً بهبة هذه المنقولات كلها الى حضرة صاحب «السمو الملكي أمير الصعيد» هذا نصه:

حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا ناظر خاصتنا الملكية بالنيابة

قد وكلنا كم في أن تحرروا على دفعة واحدة، أو دفعات متكررة، الى حضرة صاحب السمو الملكي أمير الصعيد، هبة كل ما نملكه حالا ومستقبلا من كافة المنقولات الموجودة في كل من قصور عابدين والقبة ورأس التين والمنتزه وانطونيادس والاسماعيلية والفاروقية، هبة تمليك مطلق، غير مقيد بقيد أو شرط، ومع كل الضمانات القانونية والفعلية

والمنقولات المذكورة تشمل على الأخص كافة الحلى، والجوهرات، والماسات، واللآلىء، والمصوغات الذهبية، والأشياء الثمينة مهما بلغت قيمتها، وكافة الأثاثات، والسجاجيد، والتحف، والستائر، والدنتيلات، والصور، والرسومات بأنواعها، ومجموعات طوابع البريد العامة، وكل المجموعات الاخرى، والتحف، والقطع الفنية، والكتب، والفضيات، مهما بلغت قيمتها، على أن هذا البيان ليس على سبيل الحصر، ولا يترتب على ايراده ابعاد أي شيء آخر من المنقولات التي لم يرد ذكرها أو أي تحفظ بشأنها، وأن تلك المنقولات المتقدم ذكرها تسلم فعلياً الى حضرة صاحب السمو الملكي أمير الصعيد

وقد أصدرنا أمرنا هذا لسعادتكم للعمل بموجبه

فؤاد

* * *

وبلى ذلك أمر آخر بتوكيل سعادة مراد محسن باشا في قبول وحفظ هذه الهبة باسم صاحب السمو الملكي أمير الصعيد

بلاغ الوفاة

مجلس الوزراء - ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٦

الى الأمة المصرية

فوجئت مصر بفاجعة كبرى، إذ انتقل الى جوار الله مليكها المحبوب حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول، فقد قضى اليوم في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر بسراي القبة

وان البلاد لتستشعر في حدادها عليه الخسارة العظمى التي أصابتها بفقده، وتبكي أول ملك لمصر المستقلة، وان الامة لتتجه الى ابن الراحل الكريم والى اسرته الجليلة بأخلص العزاء والمواساة

ولقد كان جلالته للبلاد في السنين العصيبة القائد السديد الخطى والرائد الموفق، وكان لها الرئيس المحبوب المبجل، وكان السياسي الكامل الذي نفح حياة البلاد في جميع النواحي بقوة مباركة الأثر، وكان الوطني الذي جعل من حب مصر عقيدة، ولقد كان يفخر بأنه خادم البلاد الأول وفي سبيلها تفانى وفنى

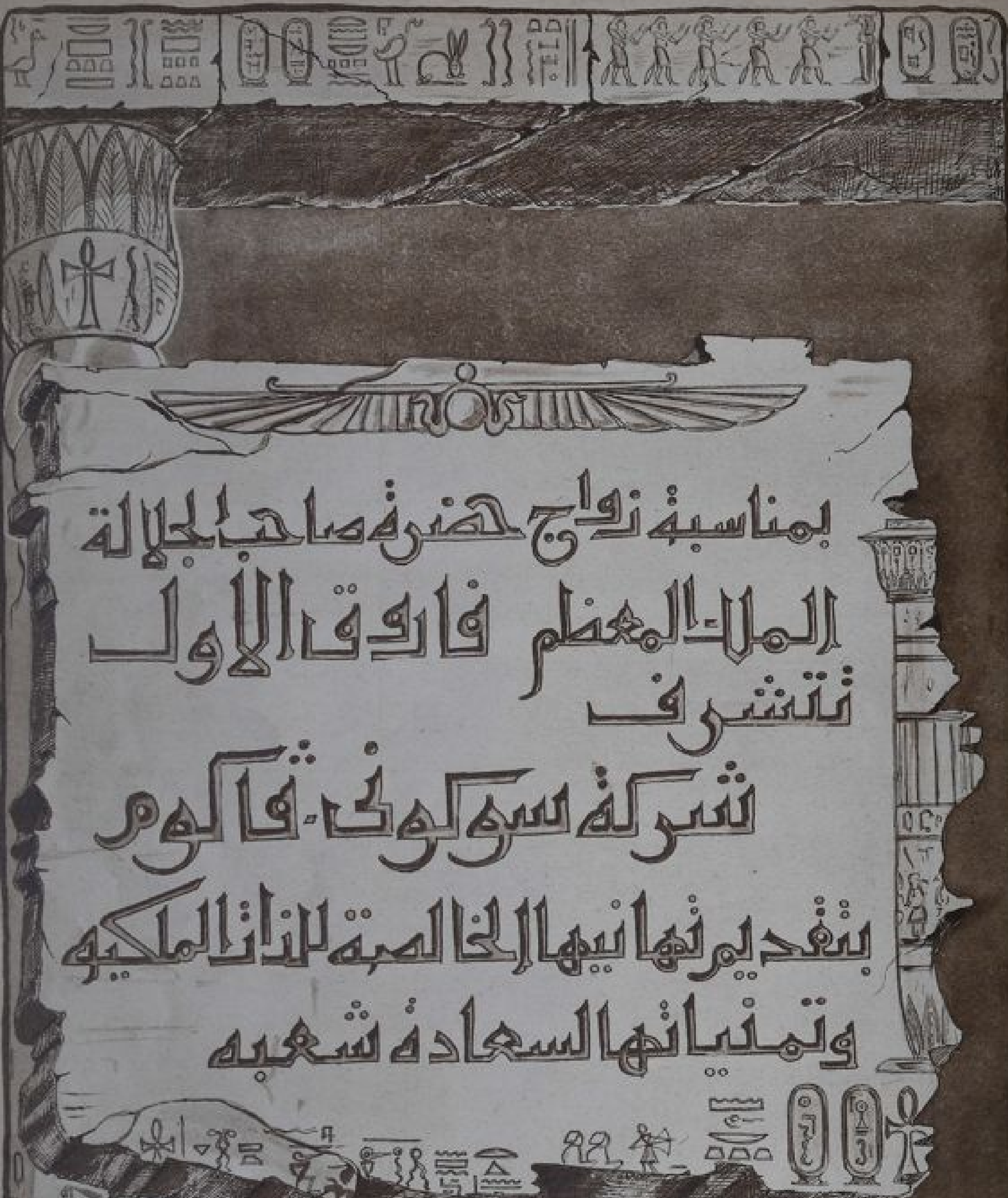
ولم يكن أحب اليه من أن تستعيد مصر ماضيها المجيد، وبمواهبه الباهرة وعزمه الصادق رفع شأنها، وأعلى كلمتها، وزادها كرامة بين الامم. ولقد أحاطه شعبه بحبه واجلاله، وكان له الاحترام والاعجاب من رؤساء الدول والامم الاجنبية

ولقد أثرت في صحته الجهود التي كان يبذلها في سبيل اسعاد بلاده بلا حساب، على انه حتى اللحظة الأخيرة وهو يجاهد الموت بقوة نفس أثارت اعجاب من عاده في أيامه الأخيرة، كانت خواطره مشغولة بمصر ووحدتها ومستقبلها

وستبسط بلا ريب في جميع أنحاء القطر أكف الضراعة والابتهال الى المولى القدير أن يتغمده برحمته ورضوانه

وستقدر الأجيال المقبلة بعد أن تتكشف

(البقية على صفحة ٨٠)


بمناسبة زواج حضرة صاحب الجلالة
الملك المعظم فاروق الأول
تتشرف
شركة سوكوني ـ فاكوم
بتقديم تهانيها الخالصة للذات الملكية
وتمنياتها لسعادة شعبه
سوكوني فاكوم

وثائق رسمية

(بقية المنشور على صفحة ٧٨)

حوادث الزمن ، أكثر مما تقدر ، ما كان لعهد ملكه من جلال وخطر ، وسيحمدونه شاكرين أثره ، وسيجعلون له من نباهة الذكر ، ومكانة الشرف ، في تاريخ مصر ، ما هو أهل له

على أن الاكرام العتيد الباشر لصاحب هذا العهد ، هو أن تتوجه مخلصين لابنه المحبوب ، وأن نجعل له ما كان للاب الجليل من ثقة ومحبة

ولذلك فانه في الوقت الذي تتجاوب فيه النعوت لصدى الخبر الأليم (مات الملك) ، يجب أن يلتف المصريون جميعاً حول العرش في ولاء ثابت لا يدركه ضعف أو وهن ، وأن يحيوا حضرة صاحب الجلالة فاروق الأول وقد نودي به ملكا على مصر

وان الأمة المصرية التي حبته منذ صغره حبا الصادق ، لواثقة بأنه سيترسم خطى والده العظيم ، ويحتذى مثاله عندما يبلغ سن الرشد ، ويصل مجده عمل الراحل الجليل

عاش الملك

المحضر الرسمي للوفاة

انه في يوم الأحد ١٢ صفر سنة ١٣٥٥ الموافق ٣ مايو سنة ١٩٣٦ بسراى عابدين أمامنا نحن احمد علي وزير الحقانية

وبمعاونة حضرة صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا رئيس لجنة قضايا الحكومة

وبحضور حضرة صاحب الدولة علي ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والخارجية ، وحضرات أصحاب المعالي والسعادة حافظ حسن باشا وزير الأشغال العمومية ، ومحمد علي علوبة باشا وزير المعارف العمومية ، وحسن صبري باشا وزير المواصلات والتجارة والصناعة ، واحمد عبد الوهاب باشا وزير المالية ، وصادق وهبة باشا وزير الزراعة ، وعلي صدقي باشا وزير الحربية والبحرية ، ومصطفى محمد باشا رئيس محكمة النقض والابرام ، وحضرة صاحب العزة محمود المرجوشي بك النائب العمومي لدى المحاكم الاهلية

قرر لنا حضرة صاحب السعادة محمود شوقي باشا ، وكيل ديوان جلالة الملك بالنيابة وسكرتير مجلس البلاط ، ان صاحب الجلالة الملك فؤاد ابن المغفور له الخديو اسماعيل ، انتقل الى رحمة مولاه في سراى القبة في يوم الثلاثاء ٧ صفر سنة ١٣٥٥ ، الموافق ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٦ الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر

وقد أيد لنا الاقرار المتقدم ذكره حضرات الأطباء : البروفسير دونيه ، والدكتور ريدر ، والدكتور رت داي ، والدكتور هس ، والدكتور جروسي

بناء على ما تقدم تحرر محضر الوفاة هذا من أصلين : يحفظ أحدهما بديوان جلالة الملك ، والآخر برياسة مجلس الوزراء

تحرر هذا المحضر بحضور حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي

أول رسالة للملك فاروق

٣٠ ابريل سنة ١٩٣٦

حضرة صاحب الدولة علي ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء

كان للرسالة التي بعثتم بها دولتكم وزملاؤكم الوزراء ، أكبر أثر في نفسي . وإني أوجه لكم أصدق الشكر على حسن تمنياتكم . وإني لأشعر تمام الشعور بجلال المهمة وخطورة المسئولية التي تقع على عاتقي . ولكني أثق بأني سأستطيع أن أعتمد على ولاء أمتي العزيزة ، التي نشأت على حبها ، ورباني المغفور له والدي على الشعور بواجبي نحوها

وسأقف قوتي وجهود حياتي مترسماً في ذلك خطواته الحكيمة ، على أن تتبوأ بلادي العظيمة المكان الذي هي أهل له بين الأمم

وإني لأسأل الله أن يسدد خطاي وأن يوفقني إلى ما فيه خير البلاد واسعادها

فاروق

هبة الملك الى شعبه

لما نودي بجلالة الملك فاروق ملكا على مصر ، كان أول عمل جليل أقدم عليه جلالته أن جعل بشرى تبوئه العرش التنازل عن خمسين الف جنيه من مخصصات جلالته السنوية ، على أن يستعمل هذا المبلغ لمصلحة البلاد وخيرها . وقد استقبلت الأمة هذه المنة بشكر المليك والدعاء له ، لأنها جاءت دليلا ينطق بحب جلالته لشعبه وعطفه عليه

وفيما يلي صورة الكتاب الملكي الكريم الصادر بهذه المنة الجليلة :

عزيزي علي ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء

بما أن قانونا سيحول في القريب العاجل تحديد مخصصات الملك لمدة الوصاية ولمدة حكمي ، فانه يسرني أن أخبر دولتكم برغبتي في أن أجعل بشرى تبوئي العرش خفض المخصصات التي كانت لعهد المغفور له والدي بمائة وخمسين الف جنيه ، الى مائة الف جنيه . وأرجو دولتكم كذلك أن تبلغوا البرلمان هذه الرغبة ، وانه ليسعدني أن يستعمل فرق ما بين المبلغين لمصلحة بلادي وخيرها

فاروق

منة أخرى

وفضلا عن ذلك فقد ألحقت مباني القصرين بمصلحة المباني الحكومية ، وهذا يتناول المخصصات الملكية بتخفيض قدره عشرون الفا من الجنيهات ملحقاً بميزانية الدولة ، وعليه فمجموع ما تنازل عنه جلالته لشعبه الوفي ٧٠٠٠٠ جنيه سنويا

أطال الله بقاء جلالته وجعل أيامه أفراحاً وأعياداً





المشروب
الصحي
العالمي
مشروب اوڤالتين اللذيذ الطعم
يساهم مساهمة كبيرة في تنشيط صحة الافراد وتغذية أعصابهم، بل وانه يتجاوز ذلك الى تغذية القوى العقلية. واثره معروف يشهد له ائمة الأطباء، واستعماله منتشر بين آلاف من الأسر في جميع أنحاء العالم
OVALTINE
TONIC FOOD BEVERAGE

المكتبة الخاصة

ومطالعات جلالة الملك

أجمع الصادرون بجلالة الملك المعظم ، ومن أسعدهم الحظ وتشرفوا بلقائه ، على أن لجلالته من سعة الاطلاع وبعد النظر ، والاحاطة بمختلف العلوم والفنون ، مايثير الدهشة ويبعث على الاعجاب

ولا ريب أن لدراسة جلالته منذ حداثته ، وتوافره على التحصيل ، دخلا كبيراً فى ذلك . ولكن ميله الفطرى للقراءة والبحث هو العامل الأكبر فى هذه الاحاطة النادرة

وبالسراى مكتبتان : مكتبة السراى ، ومكتبة جلالة الملك الخاصة

فمكتبة السراى أنشأها اسماعيل باشا وتعد من مؤسسات الدولة . أما موظفوها فيعدون من موظفى الحكومة لا من موظفى الخاصة الملكية . وهى تعتبر من أثمن المكاتب وأغناها ، ومن بين محتوياتها الثمينة الكتب الآتية :

رسائل متبادلة بين محمد على الكبير والكولونيل سيف «سليمان باشا الفرنساوى» عن حرب الاناضول ـ مؤلفات الشاعر الهندى رابندرانات طاغور وقد أهداها بنفسه للمغفور له الملك فؤاد حين زار مصر سنة ١٩٢٧ ـ مصحف خطى من القرآن يرجع عهده الى عثمان بن عفان ـ نسخة من ألف ليلة وليلة ملونة ومطبوعة فى مطبعة «كانشترة» فى الهند ـ وثائق تاريخية خطيرة لها قيمتها

أما مكتبة جلالته الخاصة ـ وهى فى الجناح الخاص بجلالته ـ فتحوى أنفس الكتب الحديثة التى يرغب جلالته فى أن تكون فى متناول يده فى أى وقت

وأهم ما تحويه مكتبة جلالته الخاصة مذكرات المغفور له والده . ويعتبرها جلالته أنفس شىء عنده ، ويطالع فيها كثيرا ، بل إنه يدرسها دراسة

وتحوى المكتبة كثيراً من المؤلفات التاريخية وكتب الأدب وتراجم المشاهير وكل المؤلفات التى تتمشى مع التقدم الحديث

ومن أظرف ما يذكر فى هذه المناسبة أن جلالته نظم المكتبة بيده الكريمة ، وعمل «فيش» للكتب مرتبة حسب فنونها وحروفها الابجدية ، بحيث يستطيع فى دقيقة أن يستخرج أى كتاب من مكانه . ولم يعهد جلالته فى هذا العمل الى أحد من موظفى السراى أو المكتبة

ولم يجد جلالته غضاضة يوم تفرغ لتنظيم مكتبته الخاصة فى أن يمسح بنفسه بعض ما علق بالكتب القديمة من غبار . فكان ذلك خير مثل يضرب فى الديمقراطية وحب العلم

فهرس

المصوّر

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن « دار الهلال »

صاحباها : اميل وشكرى زيدان رئيس التحرير : فكرى أباظة

(الادارة والاعلانات) فى « دار الهلال » بشارع الامير قدادار بالقرب من ميدان الخديو اسماعيل

(المكاتبات) البوستة العمومية ، مصر ــ تليفون ٤٦٠٦٣ خمسة خطوط

موت الناموس ! — هلاك الحشرات ! — منزل نظيف ! —
جو صحى ! — كل هذا يكفله

فليت



فليت

يقيك من : الملاريا ! القمع ! وجميع الامراض التى تنشرها الحشرات — فليت هو المستحضر الوحيد القاتل البيد وليس لأى مستحضر سواه المزايا السابقة

اينها السيدات احمين سيقانكن من لزعات الناموس . واستعملن فليت

ارفضوا أى مستحضر آخر فان فليت هو المستحضر الفعال الوحيد



آلات R.C.A. تزيد الاقبال على دور السينما



من المسلم به أن الأداء الحسن للاصوات فى دور السينما يزيد الاقبال عليها فلذلك كان من أهم الأمور أن يحصل أصحاب هذه الدور على أحسن الآلات الصوتية . ولذلك تجد أهم دور السينما تستعمل أجهزة R.C.A. النقية والضخمة التى تذيع الصوت الى مكبرات R.C.A. فيسمعه المتفرجون ويمكنون بذلك على دقته وعلوه التامة





آلات تضخيم الصوت

صالة آلات العرض

التسجيل وصالة العرض الاختبارى للافلام عند اخراجها

لا يحق لمنزل عصرى أن يخلو من آلة راديو عليه ان يحوى آلة «صوت سيده» موديل سنة ١٩٣٨ :

المزودة بالابتكار الجديد المشهور

"الصوت السحرى ذو الوتر الحسى"



الصوت السحرى ذو الوتر الحسى

هو ابتكار على جديد ادخل على مضخم الصوت وذلك باضافة غطاء خشبى خاص على الشكل القطاعى المكافىء العاكس للاصوات . فيسمح ذلك بالحصول على الصوت السحرى الخالى من الانين الذى ينقل بدقة تامة وبكل وضوح جميع النغمات الموسيقية

زوروا صالاتنا للعرض
تجدوا مجموعة مشكلة من
أجهزة ١٩٣٨ توافق كل
ذوق وكل جيب !
تسهيلات فى الدفع

الوكلاء الوحيدون
م . ل . فرانكو وشركاه

الاسكندرية : شارع شريف باشا رقم ١٠ — تليفون ٢١٣٥٧ — القاهرة : شارع قصر النيل رقم ٣٦ — تليفون ٥٩٩٧٤ — المنصورة : الفريد حسون وشركاه ، شارع فؤاد الاول — طنطا : محمود ابراهيم — بور سعيد : ج . دى ليزو وشركاه — السودان : ا . اكونوماكيس الخرطوم : اخوان روتا

الوكلاء الوحيدون لمصر
م . ل . فرانكو وشركاه
الاسكندرية — القاهرة



مدارس فكس FAX

في القاهرة بشارع فؤاد الأول رقم ١ تليفون ٤٢٩٨٣

في هليوبوليس بشارع عباس رقم ١٠ تليفون ٦١٨٥٧

في الاسكندرية بشارع سعد زغلول رقم ٣٠ تليفون ٢٤٢٩٦

اللغات الحية
التجارة
المحاسبة

الاختزال - الكتابة على الآلة الكاتبة

فصول خاصة للسيدات

تحضير لجميع الامتحانات

فصول ودروس خصوصية

أحسن الأساتذة

أقل الأجور

الآلة اللائقة لتصوير حفلات الزواج الملكي العظيم !



آلة التصوير فيلمو يستعمل فيها شريط عرضه ٨ مليمترات يباع بسعر زهيد بحيث لاتزيد تكاليف مجموعة من الصور تؤخذ بها عن قرشين

وهي سهلة الاستعمال للغاية بحيث تسجل للناظر (ملونة أو طبيعية) بمجرد الضغط على زر بسيط مركب عليها

الوكيل الوحيد : هـ . تصيبيان ١٨ شارع فؤاد الأول

تباع بمحلات : **سيني فوتو** — شارع قصر النيل بالقاهرة

فوتو هول — شارع شريف باشا بالاسكندرية

Filmo

الحراسة

في السرايات الملكية

جرت العادة في كثير من الدول الكبرى أن يعهد في حراسة الملك أو رئيس الدولة ، سواء في تنقلاته أو في أثناء مقامه في قصره ، الى فئة خاصة من الضباط والجنود يختارون من بين رجال الحرس . أما في مصر فان حراسة جلالة الملك في جميع تنقلاته ، وفي أثناء اقامته في أي قصر من قصوره الملكية ، انما يعهد فيها عادة الى من يجيء عليهم الدور من رجال الحرس ، ضباطا وجنوداً

ويختلف عدد القوات التي تتولى هذه الحراسة باختلاف الظروف ، فيكون عاديا اذا كان جلالة الملك في « قصر القبة » أو « رأس التين » ، فاذا انتقل جلالته الى « عابدين » أو « المنتزه » زيد هذا العدد تبعا لاتساعهما واتساع المنطقة التي يعهد الى الحرس في حراستها

وتسمى هذه القوة « قرقول الحرس » ويكون على رأسها عادة ثلاثة ضباط : أحدهم الياور الملكي « النوبتجي » ، والثاني من ضباط الحرس الملكي ، والثالث من بوليس السرايات . ولهؤلاء الضباط جناح خاص يقضون فيه نوبة الحراسة ، ويشتمل على « مخادع » معدة لمبيت أصحاب الدور في الحراسة الليلية . ويتصل هذا الجناح بالجناح الملكي الخاص بخط تليفوني مباشر ، يكون دائما الى جانب الياور النوبتجي . الذي يعتبر بحكم وظيفته « قومندان القرقول » والمسئول الأول عن حراسة الذات الملكية وتلقي أوامرها في أثناء الليل

والمدة المقررة لنوبة الحراسة في القصور الملكية هي ٢٤ ساعة للضباط فيذهبون على رأس القرقول الى القصر في الصباح فلا ينصرفون إلا في صباح اليوم التالي ، إذ يقضون أوقات راحتهم ونومهم في المخادع المعدة لذلك ، أما الجنود فمدتهم لا تزيد على أربع ساعات ، وقد تنقص في حالة اشتداد البرد الى ساعتين أو ثلاث ، ثم يحل محلهم غيرهم ، وهكذا

ويتولى ضباط القرقول المرور على الجنود ومفاجأتهم في « دركاتهم » في أثناء فترة الحراسة ، بينما يلازم القومندان « الياور » آلة التليفون لتلبية أول اشارة تصدر من جلالة الملك وتلقي أوامره الخاصة

***

وتشمل مناطق الحراسة عادة مداخل القصر ، وممراته ، وحديقته التي يشترك في حراستها عدد كبير من الخفراء النظاميين

أما الأجنحة الخاصة حيث يأوي جلالة الملك أو صاحبات السمو الأميرات ، فتكون عادة خالية من الجنود والحراس اكتفاء بمرابطتهم بعيدين عنها ، وفي أوضاع تكفل حراستها حراسة دقيقة وافية

***

ومع أن « بوليس السراي » يشترك اشتراكا فعليا في حراستها ، الا ان مهمته تختلف عن مهمة زميله « الحرس الملكي » ، اذ تقتصر على فحص أوراق الراغبين في الدخول والتأكد من شخصياتهم والاطمئنان الى أغراضهم ، وتفتيش من يشتبه فيه منهم اذا كان ثمة داع الى الاشتباه ، كما يقوم الى جانب ذلك بتحقيق ما يقع من الحوادث في داخل السراي من سرقات أو حرائق أو اصابات ، فان كانت داخلة في اختصاصه تصرف فيها ، والا أحالها الى قسم البوليس المختص ليتولى تحقيقها

أما الحرس الملكي فمهمته لا تتعدى مجرد الحراسة ، الا فيما يختص بمعاونة بوليس السراي اذا ما استدعى الحال هذه المعاونة

***

ويدخل في نطاق مهمة الحرس الملكي حراسة المساجد والاماكن التي يشرفها جلالة الملك أو يشرفها بزيارته ، وهذا طبعا علاوة على ما يقوم به رجال البوليس العاديون



تغيير قرقول الحراسة بسراي عابدين . وترى الموسيقى تراقب التغيير الذي يحدث يوميا في الساعة العاشرة صباحاً والساعة الحادية عشرة مساء

١١ فبراير ١٩٢٠
ليلة ميلاد الفاروق

للقائمقام عبد الرازق بركات بك

كان حضرة صاحب العزة عبد الرازق بركات بك ياوراً سلطانياً في سنة ١٩٢٠، ووافقت نوبة حراسته بالسراى الملكية مساء يوم الثلاثاء ١١ فبراير، فكان أول من أبلغ الخبر من رجال السراى. وهو يصف في هذا المقال ما حدث في تلك الليلة السعيدة، ليلة ميلاد الفاروق

كان ذلك في قصر عابدين، وكان اليوم يوم ثلاثاء، وقد طلعت الشمس من خدرها زاهية متألقة. وكان الجو صحواً رائقاً رغم أننا كنا في فصل الشتاء. وبينا الناس في شغل بتكاليف الحياة، كان عاهل مصر وسلطانها يجتاز يوماً من أدق الأيام، مشغول الفكر، سابحاً في سماء الأمل والرجاء.

سأل للنبأك في الصباح الباكر – على عادته – عن صحة «صاحبة العظمة السلطانة». وكانت من أيام تحس أعراض الوضع، فعلم أن ساعة الوضع قد دنت. فجلس يدعو ربه في خشوع وخضوع: «رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين»

ولما جاء وقت الغداء أحطنا «بعظمته» على المائدة، وكان مقطب الجبين، نهب الافكار، لا تجد نفسه شهية للطعام. والسلطان اذا فقد شهيته «فقدتها حاشيته التي تحس إحساسه، فانصرفوا عن الطعام زاهدين، وعزاؤهم أن موائد الملوك للشرف، لا للعلف

وولى النهار وأرخى الليل سدوله ولم يبق من رجال السراى سواى حيث كنت الياور النوبتجى المكلف بالمبيت. فقصدت الجناح المعد للياور وآويت الى مخدعي حيث غلب على النعاس. واذا بجرس التليفون يدق، فاستيقظ على ندائه. وهاأنذا أرفع السماعة فاذا المتحدث سعادة حسين صبرى باشا (وقتئذ حسين صبرى بك) تشريفاتى عظمة السلطان، فأخذ بقهقه ويمزح معي ويشوقني الى شيء سيقوله. وكان الى جانبه إذ ذاك صادق وهبة باشا (وقتئذ صادق بك وهبة) الأمين الثالث لعظمة السلطان، ونجل دولة رئيس الحكومة في ذلك الحين، فأخذ يتناوب معه الحديث الذي لم يتمه، إذ دق التليفون الآخر من الخط السلطاني

تركتهما وفتحت الطريق الآخر وقلت:

«مولاي» !! واذا صاحب العظمة السلطان فؤاد الاول يقول:

«بلغ رئيس حكومتنا ووزير حربيتنا بما من الله به علينا، فقد وهبني ربنا ذكراً. وبلغهم أوامري باطلاق المدافع إيذاناً بهذا القدم السعيد»

وكأنما التصقت السماعة بأذني واعتقد لساني إلا عن كلمة: «افندم». «مولاي»..

«افندم».. «مولاي» حتى انتهى الحديث وأقفل الخط

وعندئذ ثاب الى رشدي وهدأت أعصابي، وأدركت حقيقة الموقف، كما أدركت كيف اني ارتبكت حتى لقد فاتني أن أقدم لمولاي بكلمة تهنئة، لبلوغه الى بولى عهده، وسلامة شريكته في التاج والسلطان

وصح عزمي على أن أبلغ النطق الكريم، ثم أعطى «التمام» عن المأمورية، وبعدها أقوم بواجب التهنئة الذي أذهلتني الفرحة عن القيام به في حينه

وأبلغت أوامر مولاي «السلطان». ثم أعددت كلمتين في رأسي لهنيء بهما مولاي بعد أن أبلغه نفاذ أمره. ولكني تساءلت هل يتفق مع قواعد البروتوكول أن يهنيء مثلي الجالس على العرش بميلاد ولي عهده الكريم ؟!



القائمقام عبد الرازق بركات بك

وأخيراً تغلبت على نشوة السرور، ولا أدري والله كيف أدرت النمرة، فلم ألبث أن سمعت فجأة كلمة «الو». فتبينت لفورى أن المتكلم ليس عظمة السلطان وانما هو «ادريس» فهبط ميزان الحرارة وخف اضطرابي وسألته: «أين مولانا ؟» وكم كان عجباً أن اسمع رده: «مولانا يبحث عن مفاتيح ثيابه». فقلت في نفسي: «سبحان الله ! حتى الملوك في حياتهم الخاصة يعتريهم الاضطراب ويفتقدون بعض حاجاتهم فلا يجدونها !» وأجبت ادريس: «كثر خيرك. أردت فقط أن أبلغ مولانا «تمام» عن مأمورية كلفني بها. السلام عليكم»

وانه لمن بواعث سروري حقاً، بل ومن دواعي فخري أيضاً، أني كنت الياور النوبتجى في تلك الليلة السعيدة، التي أشرقت فيها شمس الفاروق. كما كنت نوبتجى يوم عقد قران عظمة السلطان. ولا زلت احتفظ بالشال الكشمير الذي أخذته في قصر البستان كأثمن وأبهج ما يحويه منزلي

أطال الله حياة الفاروق وأسعد أيامه وجعل عهده عهد يمن وخير واقبال

عبد الرازق بركات



«الشركة
خفضت سعر
التيار الكهربائي»

لقد اخطأ صاحبنا ولاشك فان سعر التيار لم يتغير وانما الذى تغير هو المصابيح الكهربائية العادية التي استبدلها بمصابيح تونجسرام ديكالومين الممتازة

فقد امكن تحقيق هذا الوفر بفضل الاسلاك الحلزونيه المزدوجه ، التي تمتاز بها مصابيح تونجسرام ديكالومين والتي تعطى ضوءاً اسطع وتحوى تيار اقل مما يترتب عليه وفر ٤٠٪ فى الاستهلاك

تونجسرام
ديكالومين
نور الشمس فى مصباح

فى هذا الوقت الذى يحتفل فيه الشعب المصرى بالزواج الملكى السعيد يحق لنا أن نفخر بالخدمة التى أسديناها للأمة المصرية . ونحن على يقين من أن ملح فواكه اينوس قد زاد من صحة وبهجة الشعب الكريم وسيتبرهن على ذلك مدى عهد حضرة صاحبى الجلالة

الملك فاروق والملكة فريدة



«ملح فواكه» اينوس

الجمعية الزراعية الملكية
تأسست سنة ١٨٩٨
المشمولة برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول



صورة تذكارية لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول ، وهو ولى عهد ، عند زيارته لمتحف القطن احدى مؤسسات الجمعية الزراعية الملكية فى يوم السبت الموافق أول يناير سنة ١٩٣٥

والجمعية الزراعية الملكية التى كان لها شرف هذه الزيارة تعمل على انهاض الزراعة المصرية فى جميع نواحيها وتؤدى أجل الخدمات للزراع

والجمعية الزراعية الملكية من غرس البيت العلوى الكريم ومن بدء تأسيسها وهى تعمل على انهاض الزراعة المصرية فى جميع نواحيها . وتؤدى أجل الخدمات للزراع باقامة المعارض وامدادهم بالتقاوى الجيدة والأسمدة النقية والماشية الصالحة . وبأحدث المعلومات الفنية فى مختلف الفروع وارشادهم الى خير السبل لتحسين حالتهم الزراعية والاجتماعية

المورّدون للعائلة المالكة



CHALONS
شالون
المحلات الممتازة بجودة بضائعها
شارع شريف باشا رقم ٢٠ وشارع توفيق — الاسكندرية

إقض اجازتك هذا العام في أوروبا



مجاناً



السفر درجة أولى على أفخر البواخر والسكك الحديدية



هل تود أن تتمتع بتمضية بضعة أسابيع فاخرة في أوروبا ترى فيها مدنها الشهيرة ومناظرها البديعة ؟ اشترك اذاً في هذه المسابقة السهلة لعلك تقضي اجازتك المقبلة في باريس ولندن مجاناً ! فستمنح شخصين رحلة شهر بأكمله مع السفر في الدرجة الاولى على أفخر البواخر والقطارات ومصاريف اسبوعية قدرها ٣٥ جنيها للفنادق وغيرها ... كل هذا سيعطى لرابح الجائزة الاولى في مسابقة صابون سانلايت .. أما الجائزة الثانية فقدرها خمسون جنيها والثالثة قدرها عشرة جنيهات كما توجد أيضاً أربعون جائزة أخرى تربح كل منها جنيها مصريا واحداً .

وتتلخص هذه المسابقة السهلة في ترتيب الاثنى عشر ميزة لصابون سانلايت التي في القسيمة على حسب درجة أهمية كل منها... فمثلا اذا كنت تعتقد أن أهم ميزة هي « صابون سانلايت يرغي بسهولة » فاكتب رقم ١ في الخانة أمام هذه الميزة ثم رقم ٢ أمام الميزة التي تليها في الاهمية وهكذا . وستعلن النتيجة بأكثرية الاصوات .

اكتب فقط في الخانة التي أمام كل ميزة الترتيب الذي تعتقد انها تستحقه في القائمة



القسيمة

- ☐ صابون سانلايت يحفظ الملابس البيضاء ناصعة البياض .
- ☐ سانلايت يرغي بسهولة تامة .
- ☐ سانلايت يعطي الملابس رائحة جميلة
- ☐ سانلايت لا يحتوي على مواد كيماوية مؤذية
- ☐ سانلايت يحفظ الايادي ناعمة
- ☐ سانلايت محافظ على نعومة الجلد
- ☐ سانلايت أسرع في الغسيل
- ☐ سانلايت ينظف الملابس تماماً .
- ☐ سانلايت يوفر نقودكم لأنه يحفظ الملابس
- ☐ لا يمكن لصابون سانلايت أن يؤذي الملابس
- ☐ سانلايت لا يستلزم الفرك بشدة
- ☐ صابون سانلايت هو أنسب الأنواع للغسيل

اقرأ ما يلي بامعان

اكتب اسمك وعنوانك بالكامل على القسيمة وارفقها بثلاث غلافات مأخوذة من قطعة صابون سانلايت وارسلها الى سانلايت [illegible] البريد [illegible] ويمكنك أن ترسل بطوابع بريد [illegible] طلبات ترسل أن نصل [illegible] قبل يوم ٢١ مايو ١٩٣٥ وستعلن النتيجة في الصحف بتاريخ ١٥ يونيه ١٩٣٥ . ولا [illegible] . فتكون الكلمة لأصحاب صابون سانلايت . [illegible] لأية مسألة تخص هذه المسابقة

الاسم

العنوان الكامل

MU

نصيحة

إذا كنت لا تعرف حتى الآن صنف صابون سانلايت العجيبة [illegible] هذه الفرصة [illegible] استعمل صابون سانلايت في يوم الغسيل الآتي [illegible] مزاياه على حقيقتها [illegible] القيمة



الطرب والموسيقى في الأفراح الملكية السابقة

كان عصر اسماعيل من أغنى العصور بالمطربين والمطربات ، ورجال الموسيقى الذين احتلوا فى عالم الفن والطرب مكان الصدارة ، والذين خلدت الايام ذكراهم ، وما يزال الشعب يطرب لما خلفوه بعدهم من أغان وألحان ، وأدوار و « طقاطيق » وموشحات ، وفى مقدمتهم عبده الحامولى ومحمد عثمان من المطربين ، و « الماس » و « الوردانية » من المطربات

وقد أتيحت لرجال الفن فى ذلك العصر فرصة ذهبية لم يتح لهم مثلها من قبل عندما احتفل الخديو اسماعيل بزفاف ثلاثة من أنجاله واحدى كريماته ، وهم الامراء توفيق وحسين كامل وحسن والاميرة فاطمة ، احتفالا نادر المثال لم تشهد مصر فى القرن الأخير أروع ولا أفخم منه ، وما يزال معروفا منذ ذلك العهد بافراح الانجال ، تلك الافراح التى دامت أربعين يوما بلياليها ، تبارى خلالها المطربون والمطربات فى التغنى بأروع ألحانهم وأغانيهم التى ما تزال دوائر الفن تعتبرها تراثا غاليا تقتفى أثره وتنسج على منواله

* * *

ولم يكن نصيب رجال الموسيقى فى المساهمة فى تلك الافراح بأقل من نصيب اخوانهم أعضاء أسرة الطرب والغناء ، فقد أعدوا بدورهم كثيراً من القطع الموسيقية « المارشات » التى كانت تعزفها فرق « الموسيقى النحاسية » وفرق « الزمار » و « الطبل البلدى » .



المطربة المشهورة الماس

وأهمها « مارش أفراح الانجال » الذى ما يزال يعرف حتى الآن ويعرف باسم « أفراح القبة » ، و « مارش الخاتم » وهو ما يزال يعرف كذلك فى الأفراح العادية وحفلات الزفاف ، وقطعة أخرى موسيقية كانت توقع على أوتار العود فيخيل لسامعها أنه يسمع أغاريد الطيور وهديل الحمام

* * *

أما الاغانى فكانت عبارة عن مجموعة طريفة من الموشحات الاندلسية والعربية التى أغنت لكثرتها عن تأليف موشحات جديدة ، إذ اختار كل واحد من المطربين والمطربات منها ما وجده مناسبا للمقام

ومن بين الموشحات التى أنشدها عبده الحامولى فى تلك المناسبة ، ذلك الوشح الذى مطلعه :

دولة الاسعاد لاحت	وبدا نجم السرور
عصر التهانى أعداه جيل	بالطرب واشق العليل

وآخر مطلعه :

ملك الجمال لك السعاده	أمرك بشرب الراح صراح
اجعل ليالى الأنس عاده	والحظ فى الافراح مباح



المطرب عبده الحمولى

ومن أحسن القطع التى غناها المطرب المعروف محمد عثمان قطعة كان هو مؤلفها وملحنها ، فكان يجيد غناءها ويتفنن فى القائها ، ومطلعها :

بدر الاماره لاح	والبدر يصدق وعوده
فى طالع الافراح	شرف منازل سعوده
هو مليك العدل	هو مليك الفضل
هو كريم الأصل	هو الأكابر جدوده
اهتف بنا يا صاح	يعيش أفندينا

يعيش ويسلم وجوده

* * *

ومن الأدوار التى وضعت لهذه المناسبة ذلك الدور الذى غناه عبده الحامولى ومطلعه :

بلبل الاقبال غنى	وقت أفراح البدور
وبشير السعد هنى	وصفا وقت التهانى

للخديوى بالمراد

وهناك دور آخر حاز شهرة فى تلك الأيام فى جميع الأوساط ومطلعه :

يا مصر أفراحك هنا	دامت بانوار العزيز
وصفت بأوقات الهنا	ومنالها فى الكون عزيز

* * *

وقد غنى المرحوم محمد عثمان دوراً أعده لليلة الزفاف فى هذه الافراح وغناه فى مطلع الفجر ، وقد سمى هذا الدور أغنية « الصبحية » لأنه أنشد فى صبيحة أول يوم من أيام الزواج السعيد . ومطلعه :

يا مسعد الصبحيه	فى ساعة البدريه
والشمس منها تخلى	كواكب دريه

* * *

وقد تبارى الشعراء والمؤلفون فى ذلك العصر فى وضع الأدوار الغنائية ، واشتهر منها ما ألفه كبار الأدباء وهم اسماعيل صبرى (باشا) ومحمود سامى البارودى (باشا) والشيخ على الليثى والشيخ عثمان الجندى والشيخ محمد الدرويش ، الذين وضعوا طائفة من أبدع الاغانى لحنها عبده الحامولى ومحمد عثمان وأهمها :

ملبك الحسن فى دولة جمالك . أفراح وصالك تدعى الناس . فى مجلس الانس الهنى . جددى بأنس حظك . اليوم صفا داعى الطرب . سلطان زمانك شرفى . ملك الجمال لك السعادة . بستان جمالك

الركائب الملكية



« فايتون » سمو الأميرات الشقيقات للتنزه داخل حدائق السرايات الملكية

كانت الدول قبل ظهور السيارات تتسابق فى اقتناء أحسن الجياد وأفخر العربات من مختلف الأشكال والاحجام ، وتتفنن فى تزيين الخيول بالأطقم الفاخرة ، كما كان للملوك يعنون بتزيين ملابس الفرسان الذين يقومون بالخدمة فى مواكبهم الرسمية ، حتى صارت كل أمة تفاخر غيرها بالمركبات الملكية فى الحفلات الرسمية

وبرغم ذيوع استعمال السيارات ، لا تزال أكثر الدول الكبرى تحتفظ بهذا التقليد لما فيه من الروعة والعظمة والابهة . وقد جارت مصر هذه الدول فى هذا المضمار وخصوصا فى عهد المغفور له الخديو اسماعيل باشا ، حيث كانت الاسطبلات الخديوية معرضا عظيما للجياد الاصيلة والعربات الفخمة والملابس الفاخرة من مختلف الالوان والاشكال . وكانت هذه الاسطبلات تشغل عدة أماكن ، منها ما هو خاص بركائب سموه فى الحفلات الرسمية ، وما هو خاص بسمو الامراء أنجاله ، وما هو خاص بالحريم ، وما هو خاص بالحاشية . ولم يبق من ذلك كله إلا المكان الموجود بشارع فؤاد الاول وهو المخصص الآن لادارة الاسطبلات الملكية

ولما تولى المغفور له جلالة الملك فؤاد الاول عرش مصر ، حذا حذو والده فى العناية بالركائب الملكية ، فأنشأ جلالته فى أول عهده مصلحة أطلق عليها مصلحة ركائب جلالة الملك ، وقسمها الى ادارتين : ادارة الاسطبلات الملكية ، وادارة السيارات الملكية . وأسند الاشراف على كل إدارة الى باور من باوراته . ولما كانت إدارة الاسطبلات الملكية تحوى مما بقى من عهد المغفور له الخديو اسماعيل باشا كثيراً من العربات النادرة ، فقد اقتضت إرادة الملك الراحل طيب الله ثراه تجديد جميع عربات التشريفة الكبرى وغيرها من العربات ، وزاد عليها من الانواع الحديثة ما لم يكن موجوداً من قبل ، حتى صارت المركبات الملكية فى مصر تضارع أمثالها فى أكبر الدول . وقد استحضرت لتلك الجياد

(البقية فى الصفحة التالية)



تمثل هذه الصورة نماذج الملابس الرسمية التى يرتديها الحوذية والمشجية والجوكية والخرومات فى المواكب الرسمية

الركائب الملكية

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

الكريمة والاطقم الثمينة والملابس المختلفة الاشكال ، كما احتفظ ببعض السروج والملابس والادوات القديمة التى كانت تستعمل فى عهد المغفور له الخديو اسماعيل والعهود التى تلته ، مما جعل ادارة الاسطبلات متحفا عظيما كما شهد بذلك أكابر الزائرين الاجانب

فهناك عربات التشريفة الكبرى ، وهى مخصصة لجلالة الملك وحاشيته فى الحفلات الرسمية الكبرى عند افتتاح البرلمان ، وبعضها مخصص للوزراء المفوضين عند تقديم أوراق اعتمادهم ، وبعضها يستعمل فى حفلات الزفاف فى العهود السابقة

كما توجد عربات أخرى فاخرة لركوب الملوك الاجانب عند زيارتهم رحيا لمصر ، وعربات لجلالة الملكة وحاشيتها ، وعربات للركوب



ركوبة سمو الأميرة فائزة وهى فى سن الطفولة ، وقد زود السرج بحزام لمنع سقوط سموها



ركوبة جلالة الملك فاروق وهو فى الثانية من عمره ، وهى مهر « شتلاند » على ظهره سرج خاص أشبه بالمقعد

العادى والتنزه فى الحديقة ، وأخرى عديدة لتعليم الجياد وتمرينها يوميا

ولكل نوع مما أسلفناه جياد وأطقم وملابس خاصة

أما الجياد فتستورد من الخارج لندرة وجود هذا النوع منها فى مصر ، وتقوم الادارة بتدريبها وتوزيعها على المركبات على حسب ما يناسب كلا منها ، وهذا يحتاج الى عناية كبيرة وجهد عظيم لا يشعر بهما الكثيرون ، فبينما يعجب الانسان بالعربات والجياد وما تحمله من الأطقم الجميلة التى تبهره بروعتها ، لا يقدر كيف أعد هذا كله ، ولا كيف أصبحت هذه الجياد وديعة سهلة القياد ، على الرغم مما يحيط بها فى أثناء سيرها فى المواكب الرسمية من المظاهرات والمفاجآت والمناظر الغريبة التى لم تألفها

ولقد أسندت ادارة الاسطبلات الملكية الى حضرة البكباشى عثمان المهدى باور بجلالة الملك فى أوائل سنة ١٩٢٩ ، وبارشاد المغفور له الملك فؤاد الأول مصر كل شىء فيها ، فأصبحت العربات تؤثث وتجدد فى مصر بأيد مصرية ، وكذلك الأطقم والملابس والأدوات الأخرى أصبحت كلها تصنع فى مصر

وهكذا كانت ارادة المليك الراحل طيب الله ثراه ، وقد حذا حذوه جلالة الملك فاروق حفظه الله . .



عربة الآلاى الأمامى التى تستعمل فى الموكب الملكى فى يوم افتتاح البرلمان ، وهى غير العربة الذهبية التى يركبها جلالة الملك

دار الهلال

التي عاصرت منذ تأسيسها سنة ١٨٩٢
خمسة من أحفاد محمد علي
تتقدم

الى المقام السامي

بأصدق عبارات الولاء
مجددة العهد في خدمة العرش والوطن

المصور

الجمعة ١١ ذو الحجة ١٣٥٦
١١ فبراير سنة ١٩٣٨



تذكار الزواج الملكي



[تصوير رياض شحاتة]

العروسان

جلالة الملك فاروق الاول وجلالة الملكة فريدة

سجل الزواج الملكي

تقدمة

كان زواج « فاروق الأول » سيد البلاد ومحبوب الرعية حادثاً تاريخياً سعيداً لم تشهد مصر مثله منذ أجيال.

واذا كان المصريون جميعاً قد تسابقوا على اختلاف طبقاتهم وهيآتهم الى الاعراب عن ابتهاجهم بذلك الحادث المنقطع النظير، فان « المصور » ليغتبط الاغتباط كله إذ يسارع إلى تسجيل ذكريات هذا الحادث السعيد، بصورة تليق بأهميته، وتتناسب مع جلاله وروعته، فينتهز فرصة عيد ميلاد « الفاروق » ليصدر هذا السجل التذكارى عن قصة الزواج الملكى منذ اللحظة التى فكر فيها سيد البلاد فى اتخاذ شريكة له فى عرشه، إلى أن تم الزفاف الملكى وانتهت معالم الافراح

وان صاحبي « دار الهلال » ومعاونيهما كافة، وأسرة « المصور » بنوع خاص، ليضمون أصواتهم إلى أصوات هذه الملايين السبعة عشر ممن تقلهم أرض مصر، فى الضراعة إلى المولى القدير أن يمتع العروسين العظيمين بالسعادة والهناء، وأن يجعل عهدهما عهد خير وبركة ورفاهية ورخاء

المصور

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى أباظة

تهاني الأقطاب

استهدت «المصور» ، أسعد المناسبات جميعاً ، مناسبة القران الملكي ، وتقدم الى الاقطاب والرؤساء الرسميين ، فطلب الى كل منهم أن يكتب كلمة تهنئة تحفظ في هذا السجل التاريخي . وقد جمعنا على هاتين الصفحتين تهاني خمسة من أقطاب الدولة وبعضهم رؤساء رسميين ، وسجلنا كذلك النطق الملكي الكريم الذي تفضل جلالة الملك وشكر به الامة على ما أظهرته من ولاء في تلك المناسبة التاريخية السعيدة



تهنئة دولة محمد محمود باشا

رئيس مجلس الوزراء

من الكلمات المأثورة : صوت الشعب من صوت الله . ولم يكن صوت الشعب المصري مليئاً بمعاني الاغتباط والابتهاج في عهد من العهود، بمثل ما هو في عهد مليكنا المحبوب فاروق الأول ، منذ جلس على عرش مصر . وهذه آية الرضا من الله عز وجل والحجة البالغة على أن العهد الذي أراد الله أن يجعل ملك جلالته فاتحته ، عهد الاستقلال والسيادة ، عهد المجد والرخاء والسعادة

وإن هذا الصوت الذي ارتفع بالأمس من أعماق القلوب كلها معبراً عن ابتهاج الامة بقران جلالته ليبعث دائماً بالضراعة الى الله العلي القدير أن يحفظ جلالته — وهو معقد آمال الامة ومحط رجائها — برعايته الصمدانية

أتم الله على جلالة مليكنا الصالح المحبوب نعمته وجعله دائماً رمزاً لتآلف القلوب وتضامن الشعب المصري في العمل لمجد مصر ، حتى تبلغ أقصى ما يتمناه لها جلالته من العز والسؤدد



تهنئة رفعة مصطفى النحاس باشا

رئيس الوفد المصري

ان هذا القران الملكي السعيد — وهو أول زفاف ملكي في مصر الحديثة المستقلة — كان فرصة الشعب المصري الوفي الكريم ، ليظهر فيه بجميع هيئاته وطبقاته ما تكنه قلوبه من الاخلاص الشامل والولاء الأكيد لمليكه الدستوري المحبوب ، وفي مقدمته الوفد المصري ورئيسه والوفديون الثابتون المخلصون ، وهم الغالبية الساحقة في الأمة . وجميعهم في أفراحهم العامة ما برحوا يبتهلون الى الله العلي القدير أن يجعل هذا القران السعيد طالع سعد للمليكين المحبوبين يحفهما التوفيق والهناءة والخلف الصالح ، وللأمة الكريمة يفيض عليها الخير والاسعاد بالقضاء على الدسائس الدنيئة لصالح البلاد



تهنئة الاستاذ محمود بسيوني

رئيس مجلس الشيوخ

لمناسبة الزفاف الملكي السعيد أرى لزاماً علي أن أتوجه بأسمى عبارات التحية والاجلال ، الى مليكي المحبوب فاروق الأول ، وأن أعلن لجلالته صادق الطاعة وخالص الولاء ، بصفتي فرداً من أفراد رعيته الأمناء . أما الطاعة فمرجعها أوامر الدين القويم . وأما الولاء فمرجعه مبدأ سعد وخليفة سعد وأنصار سعد . فانه رحمه الله لم يؤسس الوفد المصري إلا لبلوغ أشرف غاية وأنبل مقصد وهو استقلال مصر والاخلاص لعرش مصر واحاطة عرشه بسياج من العز والقوة والبأس . واني أدعو الله أن يطيل في حياة مولانا الملك المعظم وأن يثبت قواعد عرشه في قلوب أمته المخلصة الوفية للبيت العلوي الكريم



تهنئة دولة اسماعيل صدقي باشا

رئيس حزب الشعب

ضربت الأمة المصرية الكريمة أعلى أمثلة الولاء والاخلاص لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المحبوب يوم زفافه السعيد ، فكان تنافسها في اقامة معالم الزينات البهيجة ومباراتها في ميادين البر بالضعفاء والبائسين في هذه المناسبة السعيدة — من أقوى الأدلة العملية الملموسة على أن الشعب المصري يغمره الفرح الشامل ويعد نفسه إعداداً حسناً لترسم خطى جديدة وسديدة ، ستنتهي به الى رفاهة ورغد يشملان جميع طبقاته ان شاء الله

تهنئة معالي محمد حلمي عيسى باشا

رئيس حزب الاتحاد

حسب الكاتب أو المؤرخ أن يسجل ما رأى وشاهد من صور مختلفة لاظهار ما تكنه سائر طبقات الأمة المصرية من ولاء ، واخلاص وحب واجلال لجلالة مليكها المعظم بمناسبة زواجه الميمون . فلم تكن الاحتفالات قاصرة على الجهات الحكومية ولا المهرجانات خاصة بالجماعات ذوات النفوذ والمكانة ، واذا كان أبهرها وأبهاها وأسناها وأحلاها ما أبداه عامة الشعب من أقصى القطر لأقصاه ، فرحاً وابتهاجاً بزواج مليكه الذي استوى على عرشه في قلوبهم ، حتى كان الفرح والسرور عم كل فرد هو وأهله . ومتى وصل حب المليك الى هذه المنزلة من قلوب شعبه فاستحوذ على مشاعرهم وسيطر على نفوسهم كان ذلك أسمى مراتب الحب والولاء ، وأمتن رباط يربط العرش برعيته

ناهيك بأن هذا التقدير المنبعث من حبات القلوب بغير دافع الا الاخلاص والاجلال ، والدعاء الصادق بالسعادة والهناء لمليك البلاد ، لم يقتصر اجلاؤه على رعيته وحدود ملكه بل جاوزها لسائر الاقطار ، فاهتم أولو الامر فيها هذه الساعة الميمونة السعيدة ، ليعربوا لمليك الكنانة عن سامي شعورهم وعظيم اغتباطهم ، فأهدوا الهدايا وبعثوا

بالرسل تترى، وقدموا التهانى الصادقة الخالصة، داعين كما تدعو له بالسعادة والرفاء، وبالهنا والصفاء.

ولم يفت الادباء والكتاب والشعراء أن يدونوا ذلك بأقلامهم ليكون سجلا خالداً للقادمين

فهنيئاً للمليك بشعبه وهنيئاً للشعب بمليكه الذى سيكون حكمه عهداً نضيراً تزدهر فيه العلوم وتحيا الفنون وترتقى الصناعات وتنهض فيه البلاد نهضة تكون مضرب الأمثال، فتوفيق الله يصحبه ويحفظه له كنانته

تهنئة فضيلة الشيخ
محمد مصطفى المراغى

الأستاذ الاكبر شيخ الجامع الأزهر

« وانا نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا القران السعيد بالبركات وأن يحقق به أطيب الثمرات وأن يديم لحضرتى صاحبى الجلالة نعمة السعادة والهناء، والتوفيق انه سميع مجيب »

شكر المليك

« شعبي الكريم

« أحببت — وقد تمت بتوفيق الله حفلاتكم الخالدة — أن أعلن لكم ما أشعر به من الاغتباط بما أبديتم من الفرح والابتهاج

« واني لمقدر أبلغ تقدير مجهودكم التي بذلتموها عن طيب خاطر، وعن رغبة صادقة، وصفتم بها آيات حبكم لشخصي ووفائكم لعرش آبائي

« وقد زادني اغتباطا وفخارا أن الحماسة التي تستقبلون بها كل ما يتصل بي، انما تصدر عن اعتقادكم الصادق بما أكنه لامتي من الاخلاص في الحب وما اعتزمته من العمل على مجد الوطن

« واني حين أشكر لشعبي حسن اخلاصه ونبل عواطفه أسدي جزيل شكري لنزلائنا الاجانب على ما أظهروه من شعور كريم أثرت مظاهره المختلفة في نفسي أبلغ تأثير

« والله أدعو، أن يجعل أعمالنا لخير بلادنا مظهراً لتعاوننا الوثيق، وأن يقرنها على الدوام بالتوفيق »

تهنئة غبطة الانبا يؤانس

بطريرك الأقباط الارثوذكس

فى هذا اليوم المبارك الذى تم فيه عقد قران حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول ملك مصر المحبوب أدام الله عزه وثبت بالعدل والسلام عرشه، يقابل رعاياه — وفى جملتهم الشعب القبطى المتفانى فى الاخلاص لهذا العرش الكريم — هذا الحادث السعيد بقلوب تفيض سروراً ونفوس تتهلل فرحاً. واننا لهذه المناسبة نبتهل الى العلي القدير ان يبارك هذا القران ويجعله مقرونا باليمن، ليكون فاتحة عصر جديد لرخاء البلاد ورفاهية العباد. ونرفع بكل اجلال الى مقام العروسين الملكيين أصدق التهانى وأجمل التبريكات متمنين لجلالتيهما عيشة زوجية صالحة سعيدة، وحياة نقية مديدة، تكلأهما عين الله بالحفظ والبقاء. وتهبهما السماء أكمل توفيق وأتم هناء، وتحوطهما الامة الوفية بخالص الحب وعظيم الولاء. آمين ثم آمين

يؤانس بطريرك

تهنئة سيادة حاييم ناحوم افندى

حاخام اليهود الأكبر

تعالى الله الملك الحق جلت قدرته، أبت إرادته إلا أن يكون الفاروق المحبوب شفعا للمصريين قاطبة، وأن يسبغ عليه نعمة من أعظم النعم، نعمة من أماني النعمة السابغة، والسعادة الشاملة.

اللهم اجعل حياته آمنة رخية واجعل زمنه خير الازمنة عيشا وأكثرها براً وأنعمها اقبالا. فأي قلب لا ينعم جوارحه السرور، وأية نفس لا يحرك أوتارها الحبور، عندما ترى طوالع اليمن وبشائر الاقبال وبوادر السعد تحف مجتمعة بالمليك الفدى هذا المليك الشاب الذى تضيئه نار الهدى والطهر واليقين وتنيره حرارة الايمان والعقيدة والدين

تربت الطائفة الاسرائيلية كتابتها واستلهمت شعورها واستوحت عواطفها، فما وجدت أقدس هدية تليق بمقام جلالته الملكى سوى نص من مزامير النبي داود التى تتلخص فى مظاهر الابتهاج بزفاف نجله سليمان والفضائل التي امتاز بها هذا الأخير مع الابتهال والضراعة الى الله أن يكون عرشه قائما على دعائم العدل والانصاف. فمليكنا المحبوب يرمز بهاؤه ونضرته الى ما يجب أن يتجلى فى عصرنا الجديد من بهاء الحياة ونضرة السعادة









ملك طاهر نقي زكي كريم يحترم سائر الاديان ويجل جميع العقائد رمزاً الى ما تصبو اليه أعظم ملوك الأرض من سؤدد دائم ومجد خالد. شاءت ارادة المولى ان تتدفق على مصر غيوث الخيرات ومزن البركات. وسرعان ما انشق فجر الحق وانبثق، وبرز فى جلاله الرهيب بعد الغسق. نعم قد أتم الله نعمته على هذا العاهل الشاب ليس لانه رسول الانسانية ومعبود الامة المصرية فحسب، بل لانه شهاب ثاقب من نور الهدى انبعث فجأة، من دياجى العصر، فأنار شعبه الكريم وأرشده الى المنهج القويم، وهداه الصراط المستقيم، بل لاننا نرى له فى كل يوم آية من آيات التقوى والصلاح

فلا عجب فى ذلك لانه نشأ فى حمى الطهر ودرج على الايمان وكان حقا أن يعصم الله قلبه ليضرب المثل الاعلى للانام هذه الزيجة السعيدة التى ستكون نبراسا وهاجا الى ما ينبغى أن يكون عليه المصريون من الاعتصام بتقوى الله فيما يضمرون وما يجهرون

فملام تدل هذه الاعمال الصالحات؟ أفلا تدل أصرح دلالة على ما لهذه الصفات من عميق الاثر وجليل العظات؟ أليس حقا ان هذه المناقب الجليلة لآيات بينات تبقى أبد الدهر نوراً وهدى ورحمة وزواجر خالدات. وهذه أروع عجائب هذا الملك المعبود وأبدع معجزات الوجود التى ينبغى أن تكتب بدرر المعانى على صفحات الخلود



١



٣



٢

في الرحلة الملكية

كانت الرحلة الملكية الى أوروبا في شتاء عام ١٩٣٧ هي الخطوة الاولى في سبيل القران الملكي السعيد ، إذ رافقت الاسرة الملكية فيها صاحبة العصمة السيدة زينب هانم ذوالفقار وكريمتها ، جلالة الملكة فريدة ، ونرى في الصورة (١) الآنسة صافيناز (جلالة الملكة) تكلم سمو الاميرة فتحية على ظهر الباخرة أثناء الذهاب . وفي الطرف الايمن من الصورة جلست صاحبة العصمة زينب هانم ذو الفقار (٢) سمو الاميرتين فوزية وفائزة ، والى يسارهما الآنسة صافيناز (الملكة) يتلقين درسا في اللغة العربية بسان موريتز (٣) سمو الاميرتين فوزية وفائزة ومعهما الآنسة صافيناز يتفرجن على الانزلاق على الثلج



١



٣



٢

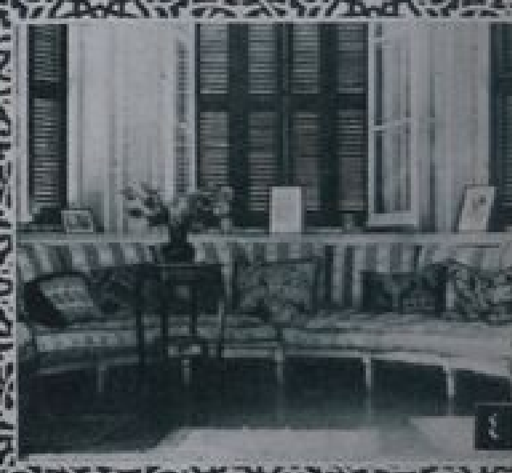
صداقة متينة

وقد مهدت هذه الرحلة والصداقة المتينة بين جلالتها وصاحبات السمو الاميرات الشقيقات ، لجلالة الملك ان يطلع على صفات عروسه ويعرف ميزاتها ، فرآها جديرة بأن تكون شريكة حياته ، وبعد بضعة أسابيع من عودة الأسرة المالكة أعلنت الخطبة الملكية . وترى في هذه الصفحة في (١) صاحبات السمو الاميرات يتريضن في سان موريتز بسويسرا ، وترى « جلالة الملكة » واقفة بجانب الاميرة فائزة (٢) جلالة الملك يركب السيارة بعد أن شاهد معامل لسلة بسويسرا ، وخلفه سمو الاميرة فوزية فجلالة الملكة (٣) ملكة مصر عند وصولها الى الاسكندرية عائدة من الرحلة الملكية ، تتقدمها والدتها الصون











الملكة في الاسكندرية

نزلت جلالة الملكة في الاسكندرية ، وظلت مقيمة بها في قصر والديها حتى انتقلت الى القاهرة بعد الخطبة الملكية . وترى في (١) صورة خارجية لواجهة القصر والحديقة في الاسكندرية . وفي (٢) جانباً من حجرة المكتبة في القصر . وفي (٣) قسماً من صالون القصر وترى فوق احدى قطع الأثاث صورتين متجاورتين لجلالة الملك وجلالة الملكة نازلي . وفي (٤) صدر الصالون . وفي (٥) شقيق جلالة الملكة في حديقة القصر ، يلاعب الكلب الذي أهداه جلالة الملك الى خطيبته

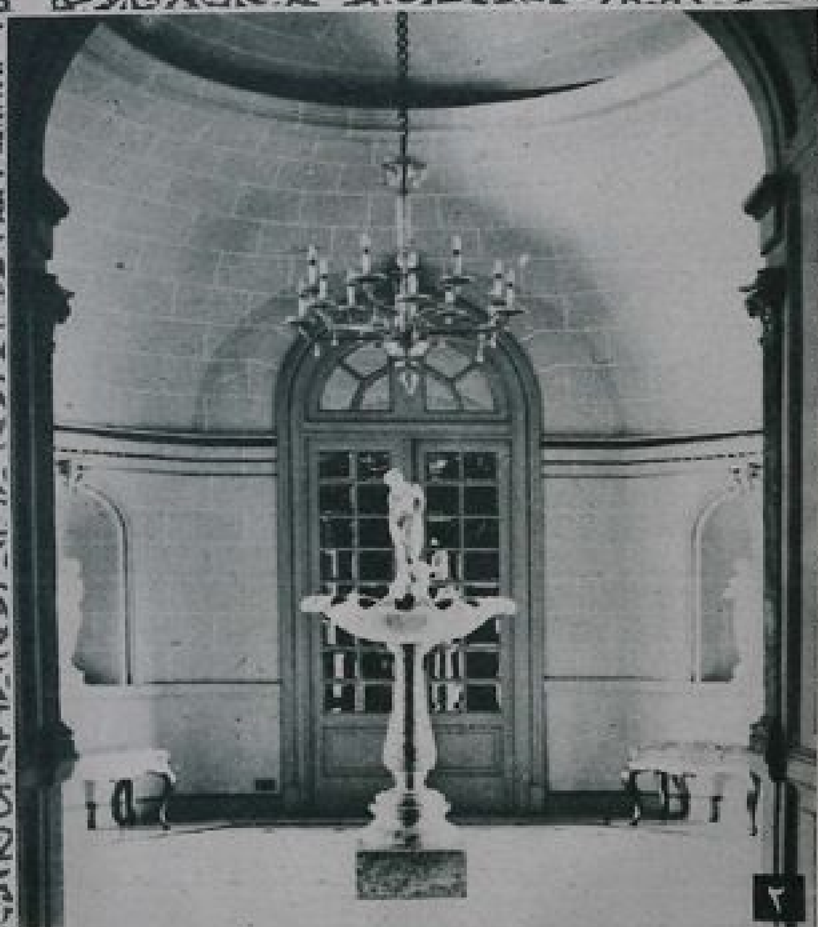


قبل الخطبة الملكية

الآنسة فريدة هانم ذو الفقار « جلالة الملكة فريدة » وسمو الأميرة فتحية تتزلقان على الجليد في ساحة موريتز بسويسرا في أثناء الرحلة الملكية الى أوربا في شتاء عام ١٩٣٧









الملكة في القاهرة

ولما انتقل جلالة الملك من مصيفه بالاسكندرية الى القاهرة ، انتقلت خطيبته اليها أيضا مع أسرتها الكريمة ووقع الاختيار على قصر الوجيه الفريد بك شملي بمصر الجديدة فأقامت به المخطوبة النبيلة وأسرتها حتى عقد القران . وترى على هذه الصفحة (١) وجهة القصر وهو من أفخم قصور القاهرة (٢) الجزء الخارجي من البهو الكبير (٣) الصالون الفينيسي في القصر وهو نموذج في هندسة البناء وفنه (٤) الجزء الداخلي من البهو الكبير ويفصله باب حديدي جميل من الجزء الخارجي





بشائر العيد

تجلت مظاهر الابتهاج على الشعب بمختلف طبقاته و طوائفه قبيل حفلات القران ، ففي صباح يوم الاربعاء ١٩ يناير قصدت آلاف طلبة الأزهر والمعاهد الدينية إلى قصر عابدين ، ووقفت في الميدان تهتف بحياة الملك ، فأطل جلالته عليهم وحياهم بيده الكريمة . وقبل ذلك اليوم (في ١٤ يناير) اجتمع الجيش بميدان عابدين وأقسم يمين الولاء لمليكه . ونرى في (١) جلالة الملك يحيي جموع الازهريين بيده الكريمة من شرفة القصر وفي (٢) منظر الجيش عند حلف يمين الولاء



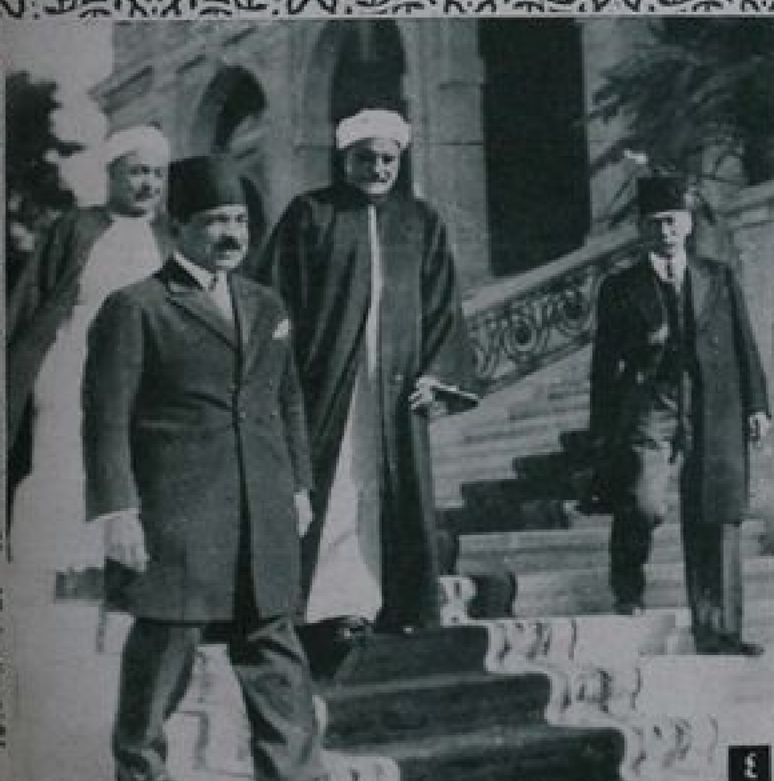
الملكة العروس

جلالة الملكة فريدة في ثوب الزفاف وقد تزينت بالهديتين الثمينتين اللتين أهداهما لها جلالة الملك فاروق وجلالة الملكة نازلي ، وهما العقد الثمين والتاج المرصع [تصوير ألبان]









فى سراى القبة

وكانت حفلة القران قبيل ظهر الخميس ٢٠ يناير بقصر القبة العامر مجمعاً بهيجاً للامراء والنبلاء والوزراء وكبار علماء الدين ورجال الدولة ، وترى فى الصورة (١) الامير اسماعيل داوود والنبيل سعيد داوود أثناء دخولها (تصوير ستوديو مصر) (٢) سمو الامير محمد على يتحدث مع دولة على ماهر باشا (تصوير رياض شحاته) (٣) يوسف ذو الفقار باشا يتحدث مع دولة على ماهر باشا (تصوير رياض شحاته) (٤) الاستاذ الاكبر يغادر القصر بعد انتهاء الحفلة (تصوير رياض شحاته)







يوم القرآن

وفي هذه الصفحة أيضا ثلاث صور أخرى التقطت في قصر القبة أثناء حفلة القرآن وبعدها . في الصورة (١) الأمير يوسف كمال ممسكا بآلة تصوير سينمائية يسجل بها مناظر الحفلة (٢) كبار العلماء أثناء انصرافهم وهم من اليسار : الشيخ عبد المجيد سليم مفتي الديار المصرية فالسيد محمد الببلاوي نقيب الأشراف فالشيخ فتح الله سليمان رئيس المحكمة الشرعية العليا (٣) كبار رجال الحاشية الملكية الذين قاموا بتنظيم حفلات القصر ، أمام سلم قصر القبة (تصوير رياض شحاته)











المشتركون في عقد القران

لم يحضر عقد القران الملكى إلا جلالة الملك وسعادة يوسف ذو الفقار باشا والد جلالة الملكة ووكيلها ، وشاهدا الزواج ، وفضيلة الاستاذ الاكبر ، ورئيس محكمة مصر الشرعية . وترى في (١) يوسف ذو الفقار باشا (٢) فضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي (٣) دولة علي ماهر باشا أحد الشاهدين (٤) سعيد ذو الفقار باشا الشاهد الثاني (٥) فضيلة الشيخ أحمد ابراهيم الجداوى ، وموظفو المحكمة الشرعية الذين عاونوه يوم عقد القران (تصوير رياض شحاته)



١



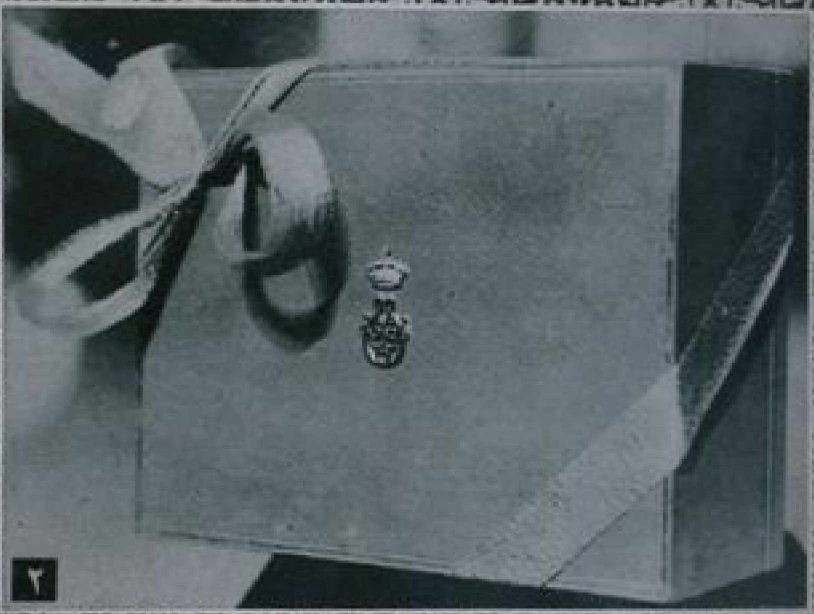
٢



٣

بعد القران ولما تم عقد القران وزعت على المدعوين علب الملبس الثمينة ، كما فاز أصحاب الفضيلة العلماء بشيلان جميلة من الكشمير . وترى في الصورة (١) أصحاب السمو والمجد الأمراء والنبلاء ، وقد ظهر في أقصى اليسار رفعة شريف صبري باشا . وفي الصورة (٢) أصحاب الدولة والمعالي الوزراء ، وفي الصورة (٣) رفعة النحاس باشا ورفعة نسيم باشا وقد حمل كل منهما علبته ، والسيد عبد الحميد البكري وقد حمل الشال الكشميري عند الانصراف من سراي القبة (الصور الثلاث من تصوير رياض شحاته)









حفل القران

وقبل انصراف المدعوين طاف السقاة بصواني الحلوى والمرطبات وعلب الملبس التذكارية . وترى في (١) الساقي وهو يحمل صينية المرطبات وقد بدت أكوابها تحمل الشعار الملكي . وفي (٢) علبة الملبس التذكارية الجميلة التي أهديت المدعوين وعليها طغراء الملكين . وفي (٣) أحد خدم السراي يحمل علبة الملبس وشالا من الكشمير لتقديمهما لأحد المدعوين من رجال الدين . وفي (٤) احدى الصواني التي قدمت عليها المرطبات المدعوين في أقداح من البلور الثمين (تصوير ستوديو مصر)









مقصف العرس

(١) كعكة القران السعيد التي ازدانت بها المأدبة الملكية التي أقيمت ليلة العرس في قصر القبة العامر ويبلغ طولها خمسة أمتار، وهي من صنع حلواني الخاصة ابراهيم على يوسف (تصوير وايتبرج) (٢) قائمة المأدبة الملكية التي أقيمت في سراى عابدين يوم السبت ٢٢ يناير وقد ظهر فيها أنواع الأطعمة مكتوبة بالعربية والفرنسية (٣) غلاف قائمة الطعام وقد ظهر عليه الشعار الملكي (٤) بعض حلوانية السرايات يبدون «التورتات» الجميلة التي قدمت في المآدب الملكية (تصوير ستوديو مصر)









إنتظار واستقبال (١) قبل الساعة الخامسة والربع من مساء يوم الخميس ٢٠ يناير سنة ١٩٣٨ وقف جلالة الملك فاروق الأول في احدى شرفات سراي القبة ينتظر وصول عروسه (٢) وفي تمام الساعة الخامسة والربع وصلت العروس النبيلة وفي رفقتها عمة جلالة الملك الأميرة نعمت مختار ، فاستقبل جلالته العروس (تصوير رياض شحاته) (٣) ثم صعد جلالة الملك ممسكاً بذراع عروسه الى جناحه الخاص (تصوير ستوديو مصر) (٤) وبعد دقائق خرج صاحبا الجلالة الى الحديقة (تصوير وايبرج)



(تصوير وايبرج)

صاحبا الجلالة الملك والملكة يوم الزفاف في أثناء عزف السلام الملكي





وداع واستقبال

(١) وفى مساء يوم الأربعاء ١٩ يناير ازدانت سراى الفريد بك شماس بمصر الجديدة حيث كانت تقيم جلالة الملكة قبل عقد القران وأضيئت الأنوار والثريات الكهربائية توديعاً للضيفة الكريمة . وقد ساهم أهل الحى وجلهم من كبار الأغنياء فزينوا قصورهم أجمل زينة فبدا الحى بأكمله شعلة من الأضواء المتلألئة (٢) وفى الليلة التالية بدت سراى القبة فى أبهى زينتها احتفالا بمقدم العروس ، وقد وقف جلالة الملك فى شرفة السراى فى انتظار وصول عروسه (تصوير رياض شحاته)



[تصوير رياض شحاتة]

صاحبا الجلالة على المائدة الملكية يوم الزفاف







ابتهاج الشعب

ولقد عم السرور أنحاء القطر وقصدت القاهرة وفود الأقاليم حتى غصت بهم الفنادق والدور والشوارع ، وكان لفرسان العرب أكبر قسط في الاحتفال بزواج المليك ، اذ كانوا يجولون بخيولهم في طرقات القاهرة ويجتمعون في الميادين فيقيمون حفلات الرقص والبرجاس ، وترى في الصورة (١) فارساً عربياً يرقص بجواده أمام سراي القبة ، وفي الصورة (٢) أحد مناظر البرجاس التي أقيمت أمام السراي . وفي الصورة (٣) الجماهير تشاهد ألعاب الفروسية أمام سراي العروس بمصر الجديدة



١



٢

فى عابدين ولم يكن حظ ساحة عابدين من البهجة السابقة أقل من حظ ساحة قصر القبة ، فقد جمع اليها الالوف من انحاء القطر المختلفة . وهناك كانت تزداد بهم نشوة الابتهاج والسرور فيأخذون فى لعب العصا والرقص الخيل ، والناس من حولهم لا يكادون يستقرون فى مكان . ونرى فى الصورة (١) منظراً للجماهير المحتشدة فى ساحة عابدين أمام السراى الملكية لمشاهدة ألعاب التحطيب والرقص على الخيل . وفى (٢) بعض أبناء الصعيد يلعبون بالعصا وحولهم الجموع المبتهجة (تصوير ستوديو مصر)







أيام الفرح

وتوالت مظاهر الابتهاج بالزفاف الملكي الى ما بعد يوم الأحد ٢٣ يناير وظلت الجماهير تتدفق على ساحة عابدين هاتفة بحياة صاحبي الجلالة الملك والملكة ومهنئة بالقران . وترى في الصورة (١) تجمع الجماهير في ميدان عابدين ساعة اطلاق المدافع إيذانا بعقد القران الملكي . وفي (٢) الدكتور عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين على ظهر جواده يتقدم موكب هدية الجمعية للمليك . وفي (٣) منظر الجماهير المتدفقة الى شارع عابدين في أثر مواكب الزهور في يوم الخميس ٢٠ يناير









ولاء الشعب ولقد كانت مظاهر الزينة والابتهاج التي عمت القطر في أيام الفرح أسطع دليل على ولاء الشعب لمليكه . ونرى في (١) السيدات والآنسات وقد غصت بهن شرفات ونوافذ أحد المنازل الواقعة في طريق موكب الزهور يوم الخميس (تصوير وابنيرج) وفي (٢) سعادة محافظ القطر يحيي فرق الكشافة في حفلة العرض العسكري التي أقيمت احتفالاً بالقران الملكي السعيد . وفي (٣) فرق الجيش تبارح ميدان عابدين بعد حلف يمين الولاء . وفي (٤) محطة القاهرة وقد غصت بالوافدين من الأقاليم



العروسان الملكيان

صاحبا الجلالة الملك فاروق والملكة فريدة يوم الزفاف في سراى القبة العامرة (تصوير ستوديو مصر)



١



٢

الصديقتان الوفيتان

كانت جلالة الملكة نازلي وصاحبة العصمة السيدة زينب هانم ذو الفقار صديقتين منذ الصغر ، وقد ظلت كل منهما محافظة على هذه الصداقة حتى صارت الملكة نازلي ملكة لمصر ، فحرصت على أن تكون صديقتها ملازمة لها كوصيفة في القصر الملكي . وكانت الثمرة الكبرى لهذه الصداقة هذا القران الملكي المبارك . وترى في الصورة (١) جلالة الملكة نازلي قبل زواجها واقفة في حديقة قصرها . وفي الصورة (٢) صاحبة العصمة السيدة زينب هانم ذو الفقار تقتطف الزهر



شجرة أسرة ذو الفقار

تبتدىء الشجرة بالمرحوم يوسف بك رسمي والد سعادة علي باشا ذو الفقار الذي تزوج عزيزة هانم كريمة المرحوم محمد مقبل باشا . وأنجب هذا الزواج سعادة يوسف باشا ذو الفقار الذي تزوج السيدة الجليلة زينب هانم كريمة المرحوم محمد باشا سعيد ، وصاحبي العزة محمد بك وسعيد بك ذو الفقار . وتمتد الشجرة بعد ذلك إذ أنجب زواج يوسف باشا جلالة الملكة فريدة وشقيقيها سعيد وشريف ذو الفقار



الطلبة يهتفون للمليك

في صباح يوم الأحد ٢٣ يناير سنة ١٩٣٨ ازدحم ميدان عابدين بآلاف الطلبة الذين قدموا لتهنئة مليك البلاد بزواجه السعيد ، فاحتشدت جموعهم رافعة الأعلام أمام السراي وعلا هتافهم بحياة الملك والملكة (تصوير رياض شحاته)



١



٢



٤



٣

مهرجان الأمة

وفى يوم القران السعيد ازدحمت شوارع القاهرة وشرفاتها بعشرات الآلاف من المصريين والأجانب في انتظار موكب الزهور العظيم الذي بدأ سيره عند الظهر من سراي عابدين الى سراي القبة العامرة فبدا كأنه أمة في مهرجان . ونرى في (١) منظراً عاماً لبعض مركبات الزهور . وفي (٢) احدى المركبات على شكل زورق فرعوني . وفي (٣) مركبة على شكل عربة ترام الرمل بالاسكندرية . وفي (٤) عربة تمثل البخت الملكي قاصد ... تسير أحدها عمال الترسانة

٢



١



٣



٤



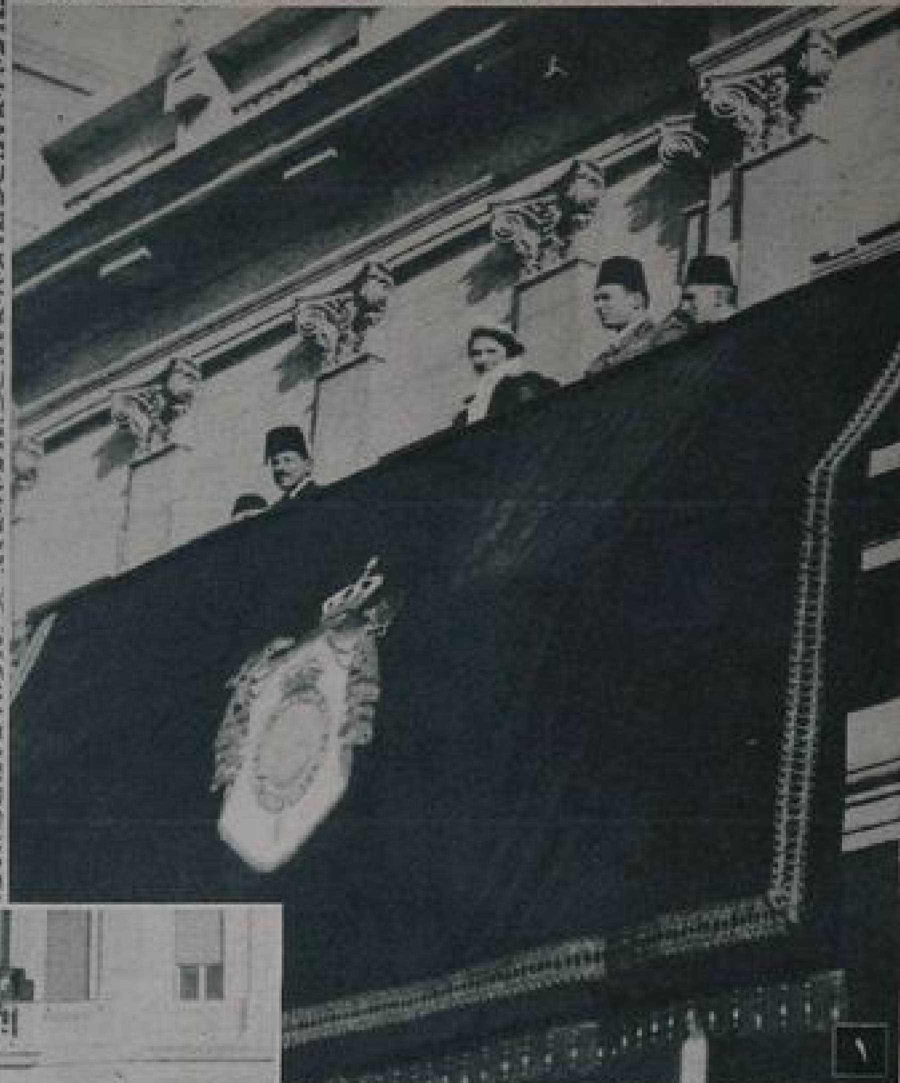
موكب الزهور

وبعد أن وصل الموكب الى سراى القبة أخذت عرباته تمر أمام السراى فى هيئة استعراض ثم عادت أدراجها وتفرقت فى الطرقات وظلت تطوف بها الى ساعة متأخرة من الليل . وترى فى (١) احدى المركبات خارجة من باب حديقة سراى القبة . وفى (٢) عربة مصلحة التلغرافات والتليفونات (تصوير وابيرج) . وفى (٣) عربة الجامعة المصرية . وفى (٤) بعض الآنسات اعتلين عربة احد المحال التجارية وقد ارتدين زياً فرعونياً جميلاً (تصوير وابيرج)



صاحبا الجلالة فى شرفة سراى عابدين

وفى يوم الجمعة ٢١ يناير وصلت جلالة الملكة فريدة الى سراى عابدين لأول مرة ، وظهرت الى جانب جلالة الملك فى الشرفة الملكية المعدة لحفلة عرض المرشدات فى يوم السبت ٢٣ يناير وترى صاحبى الجلالة فى الصورة خارجين إلى الشرفة الملكية (تصوير رياض شحاته)









المرشدات والكشافة

(١) جلالة الملك وجلالة الملكة يشاهدان استعراض المرشدات ، والى يمينهما دولة على ماهر باشا ، والى اليسار احمد حسنين باشا . (٢) الكريشالة منيرة صبري تشرف على استعراض المرشدات في ساحة عابدين ، والى يمينها صاحب المجد النبيل عباس حليم ، والى يسارها مستر سمبسون (تصوير وايبرج) . (٣) فرقة الكشافة أثناء عرضها أمام جلالة الملك في ساحة عابدين ، وترى جلالته في شرفة القصر وحوله كبار رجال الحاشية الملكية (٤) احدى فرق المرشدات





رجال الطرق

وقد وفد على القاهرة رجال الطرق الصوفية من مختلف أنحاء القطر، وبعد أن أدوا فريضة الظهر يوم الأحد ٢٣، قصدت جموعهم الى ساحة عابدين، كل فرقة منفصلة عن غيرها حاملة علمها الخاص. وترى في (١) جلالة الملك الصالح يطل على رجال الطرق الصوفية من شرفة القصر، لدى هتافهم بحياته ودعائهم الحار له، والى يساره سعادة احمد حسنين باشا. وفي (٢) ترى جموع رجال الطرق في ساحة عابدين، والكل متطلع أمامه يريد اجتلاء طلعة المليك (تصوير رياض شحاته)



قائد الجيش الأعلى

[تصوير رياض شحاته]



١



٢



٣

عرض الجيش وفى صباح يوم الجمعة ٢١ يناير سنة ١٩٣٨ قصد رجال الجيش الى ساحة عابدين ، ليهنئوا قائدهم الأعلى بقرانه المبارك . ويجددوا عهد الولاء له . وقد عرض الجيش بفرقه وأدواته المختلفة أمام جلالته . وكانت تتقدم كل فرقة موسيقاها . وترى فى (١) بعض مدافع الجيش الضخمة ودباباته تحمل رجال المدفعية الذين اشتركوا بها فى العرض العسكرى . وفى الصورة (٢) بعض فرق المشاة تسير فى الميدان أثناء العرض . وفى الصورة (٣) مدافع من طراز آخر تسيرها فرقة المدفعية أثناء العرض







عيد الفقراء وقد كانت أيام الاحتفال بالزفاف الملكي عيداً للفقراء، إذ انبرت الجمعيات والهيئات والأندية والأفراد الماسية السعيدة وأقبلت على توزيع الصدقات وإطعام الفقراء وتبليسهم. ونرى في الصورة (١) فقراء مدينة الأقصر يتناولون الطعام أمام مسجد أبي الحجاج. وفي الصورة (٢) شراب «القرفة» يوزع على المدعوين إلى حفلة النادي الأهلي. وفي الصورة (٣) أطفال الفقراء يتناولون الطعام في حديقة الأزبكية في يوم القران السعيد. وقد ظهر خلفهم أحمد صديق بك مدير مصلحة السياحة وأحمد احسان بك التمرغازي



١



٣



٢



٤

القصور المضيئة : تحولت ليالي الاحتفال الثلاث الى نهار مشرق ، بما أضيء من أنوار ساطعة حتى بدت القصور الكبرى ودور الوزارات كأنها مرصعة بقطع الماس . ونرى في (١) قصر عابدين في الليل وقد بدا كما يبدو في النهار ، وفي (٢) واجهة قصر القبة ، وقد رصعت بالثريات الكهربائية في نظام هندسي جميل (تصوير وايتبرج) وفي (٣) دار وزارة الأوقاف مزدانة في الليالي السعيدة وفي (٤) واجهة ادارة الري العامة في الخرطوم وقد تمثلت في رسومها الأنوار وروعة الهندسة والفن

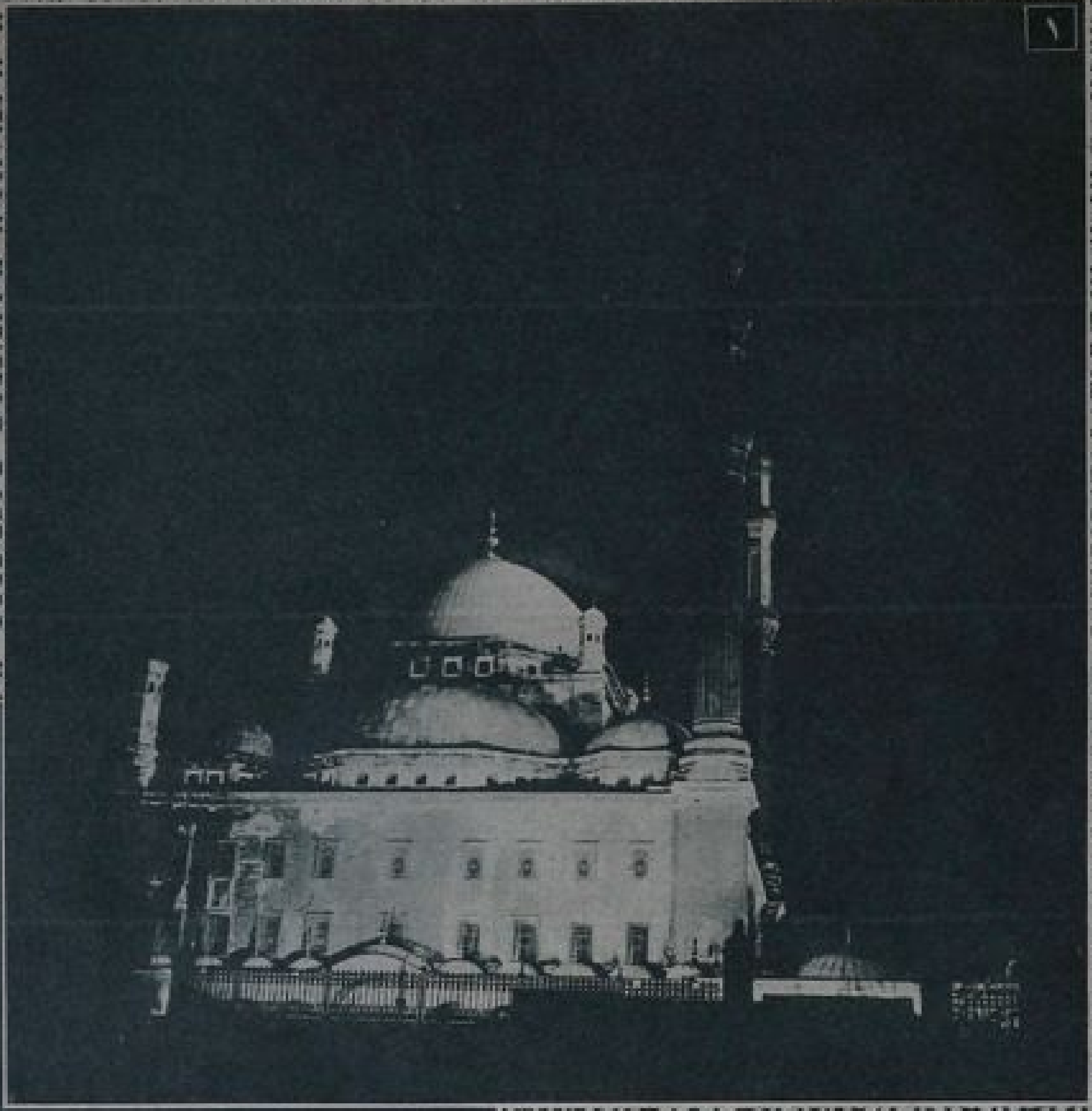


١



٢

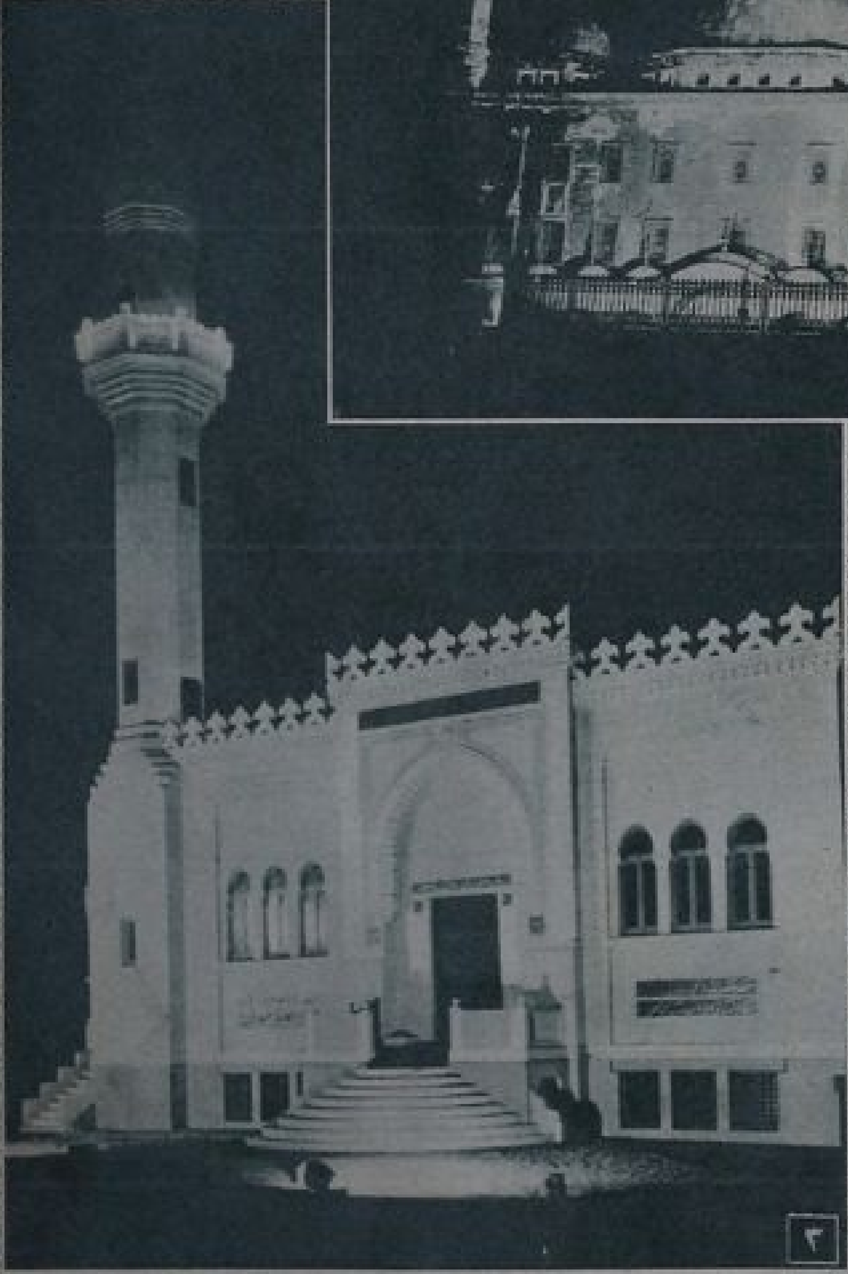
في البر والبحر واشترك النيل في الاحتفال بقران الملك ، فظل في نهار متصل طوال ليل الخميس ٢٠ يناير الماضي ، إذ أمسى مجراه بالأنوار الساطعة التي كانت تنعكس عليه من زينات التحيات والفوانيس ، وكذلك بدا مجرى النيل عند فندق سميراميس ، كأنما تجري فيه أشعة سيالة من أنوار الأبنية النهرية وتألق السواريخ . وترى في الصورة (١) منظر المياه المضيئة أمام فندق سميراميس المزين بالأنوار . وفي الصورة (٢) ميدان سليمان باشا وقد لبس تاجاً منيراً تدلت منه أذرع الكهرباء إلى جميع أطرافه



١



٢



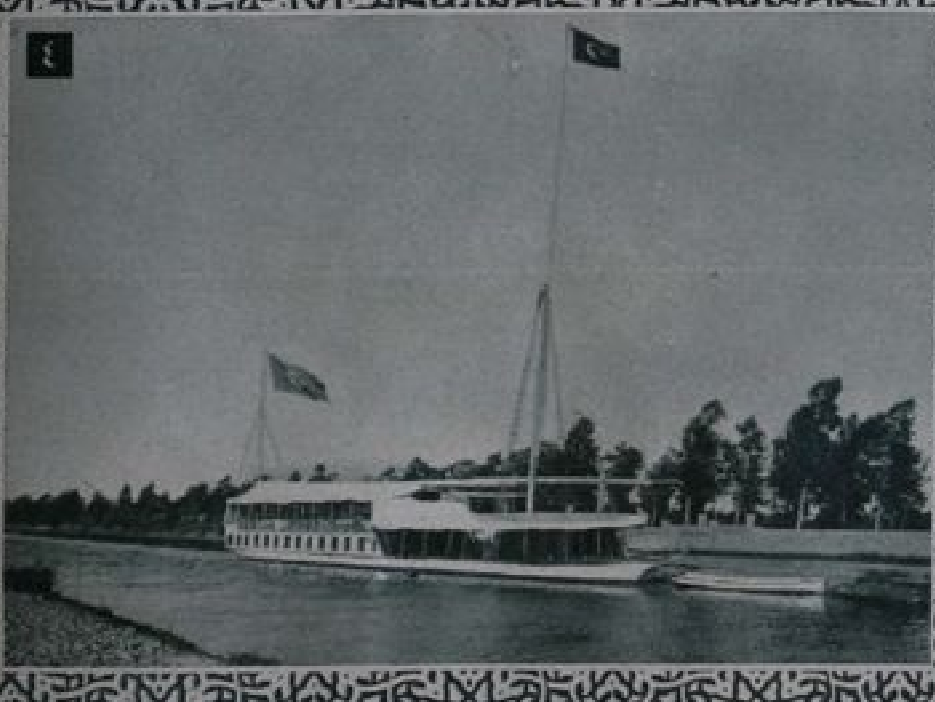
٣

المآذن والقباب واحتفلت مساجد الله في مختلف أنحاء البلاد بقران الملك الصالح ، فكانت حلة باهرة من الأنوار طوال ليالي الاحتفال الثلاث ، وكانت مآذنها وقبابها المضيئة تنشر البهجة في أعلى الجو . وترى في الصورة (١) مسجد محمد علي بالقلعة مزداناً بالأنوار الكهربائية الساطعة (تصوير رياض شحاته) . وفي (٢) مسجداً آخر من مساجد القاهرة وقد فاض الضوء على جوانبه ، واعتلى مئذنته وقبته في الليل . وفي (٣) مسجد جمعية المواساة الاسلامية بالاسكندرية في الليل ، وكأنه مصباح واحد وهاج









أسبوعا العسل وبعد أن انقضت أيام الاحتفال الرسمية، قصد الملك ومعه عروسه في مساء يوم الاثنين ٢٤ يناير إلى قصر أنشاص ليقضيا هناك أسبوعين في هدوء الريف، وترى في (١) واجهة قصر أنشاص الفخم، وقد مالت عليه أغصان الشجر. وفي (٢) بوابة القصر الكبيرة، وقد حفر على مصراعيها الحرفان الأولان من اسمي الملك والملكة. وفي (٣) جزءاً من مجموعة الصبار بحديقة القصر. وفي (٤) الذهبية الملكية الراسية على شاطئ قصر أنشاص الملكي (الصور من تصوير رياض شحاته)



٢



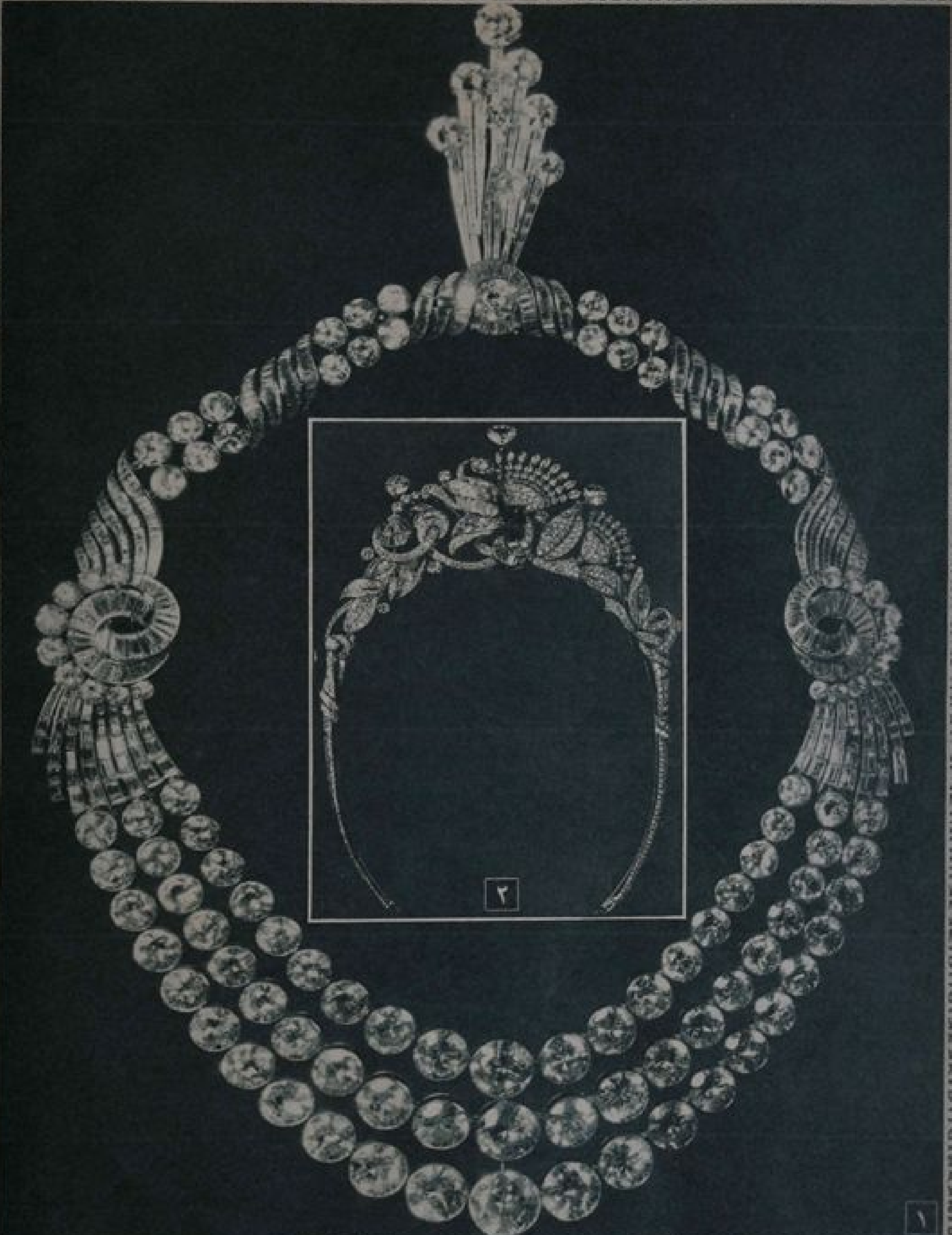
٣



١

أثواب العرس

صنع جهاز جلالة الملكة فريدة في أشهر محلات الأزياء الفرنسية وقد حظي محل « ورث » بشرف صنع ثوب الزفاف ، ومحل « شاتل » بصنع بعض أثواب جلالة الملكة الأخرى . ونرى في (١ و ٣) ثوبين للسهرة صنعهما محل شاتل لجلالة الملكة الأول أولهما من « البانيه » الوردي وزينت أطرافه بشرائط حريرية سوداء ، ووردة اللون ، والثاني ثوب من الصوف الذهبي . أما في (٢) فنرى صورة جلالة الملكة فريدة في ثوب الزفاف وقد تحلت بالتاج والعقد وزينت صدرها بنيشان الكمال . أما الثوب فمصنوع من الدنتلة الفضية الثمينة وله كمان طويلان وذيل قصير . وفوق الثوب ارتدت جلالتها « مانتو » من قماش خفيف مفضض تكون منه الذيل الذي بلغ طوله خمسة أمتار وغطى « بالتل » الخفيف [تصوير ألبان]



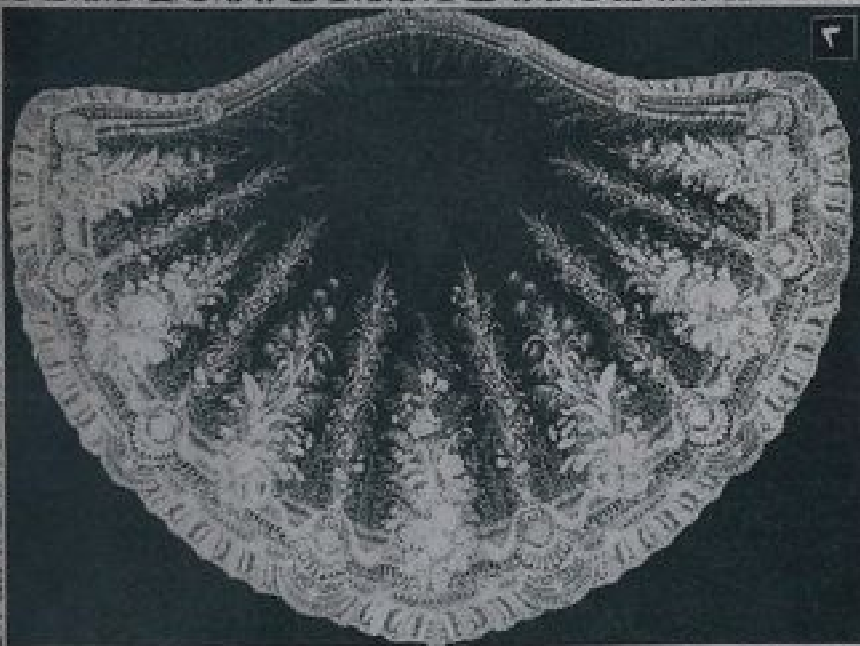
١

٢

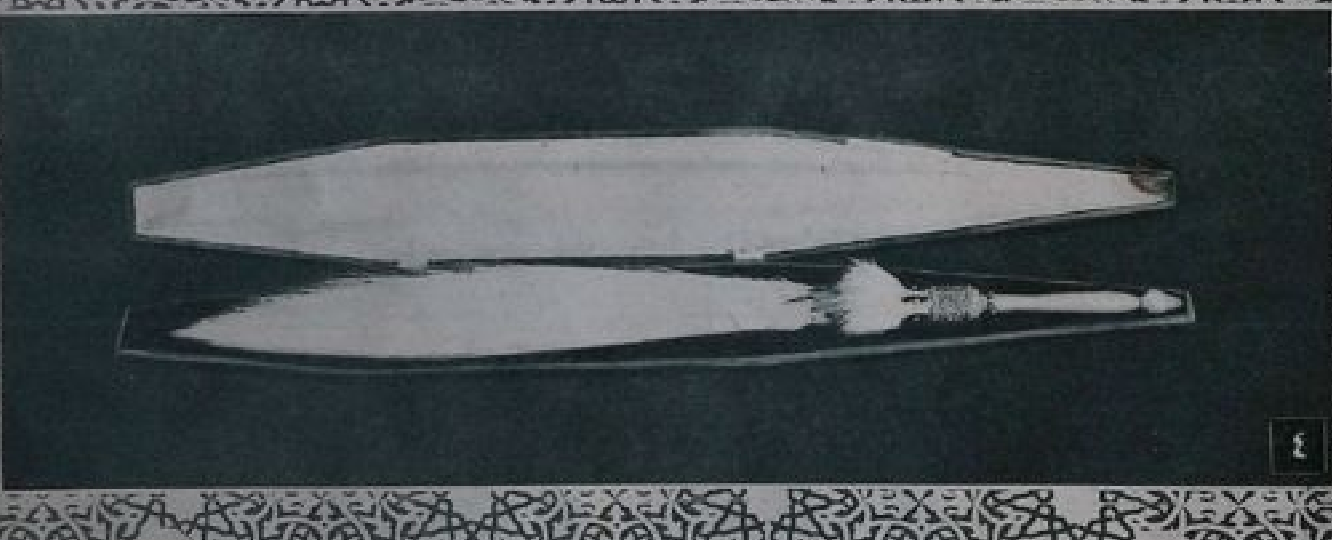
العقد والتاج

توالت هدايا جلالة الملك الى عروسه منذ أعلنت الخطبة الى ان عقد القران ، وكان أغلاها جميعا العقد النادر . وكذلك أهدت جلالة الملكة نازلى الى جلالة الملكة عدة هدايا ثمينة من أروعها التاج المرصع ، وترى على هذه الصفحة (١) العقد الثمين الذى أهداه جلالة الملك الى عروسه جلالة الملكة بمناسبة قرانهما السعيد . وهو حلية نادرة المثال ذات ثلاثة أفرع من الماس الأبيض ، وتنتهى الأفرع من الناحيتين بمشبكين ذات ماسين نادرين . وقد بلغ ثمنه نحو ٢٧٠٠٠ جنيه واستغرق صنعه فى باريس عاما كاملا ، وكان من مفاخر معرض باريس الدولى (٢) التاج الذى أهدته جلالة الملكة نازلى الى جلالة الملكة فريدة بمناسبة زواجها . وفى وسطه زمردة نادرة . وفى أعلاه ماسة برسم « قلب » ، وثمنه حوالى ٧٠٠٠ جنيه (تصوير رياض شحاته)


١


٣


٢


٤

هدايا الأمراء

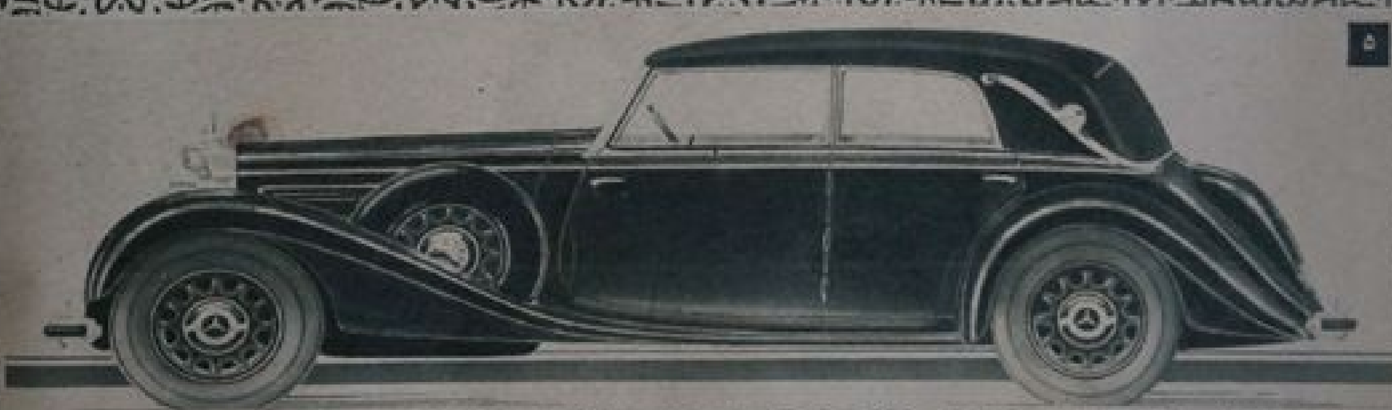
وكان اشتراك أعضاء الأسرة المالكة جميعاً في تقديم هدية لجلالة الملك وهدية لجلالة الملكة ، من مظاهر عظمة الأسرة العلوية المجيدة ، المتفانية في حب مجددها ، ومما يجمل هاتين الهديتين اللتين على رأس الهدايا جميعاً ، انه لم يبق من أفراد الأسرة المالكة من لم يشترك فيهما . هذا غير الهدايا الفردية التي تقدم بها كل أمير وأميرة ونبيل ونبيلة على حدة ، وترى على هذه الصفحة (١) صينية وكوبين من الذهب الخالص هي هدية البيت المالك لجلالة الملك وقد طرزت أركان الصينية بالالماس ونقش في وسطها التاج الملكي واسم المليك (٢) المصحف الأثري الثمين الذي أهدته للمليك سمو الاميرة نعمت كمال الدين . (٣) نقاب نادر أهداه الامير محمد علي الى العروس الملكية (تصوير وايتبرج) (٤) مظلة ثمينة أهدتها الاميرة شويكار











هدايا أوربا

وأقبل ملوك أوربا وحكوماتها على إرسال الهدايا إلى جلالة الملك لهذه المناسبة السعيدة وقد تولى وزراء الدول المفوضون تقديمها ، وترى بعضها على هذه الصفحة وهي : (١) بندقيتا صيد قدمتهما أهداهما جلالة الملك جورج السادس ملك الانجليز ، وفي (٢) هدية جلالة ملك اليونان ، وهي تمثال من البرونز الملون بلون التمثال الحقيقي المحفوظ في متحف أثينا ، وهو للملكة المصرية « برنيس » أصدق ملكات البطالسة ، وفي (٣) هدية جلالة ملك ايطاليا ، وهي تمثال أثري من البرونز لأمير ايطالي من أمراء القرن السابع عشر اشتهر بديمقراطيته وعطفه على الفقراء ، وفي (٤) هدية جمهورية النمسا ، وهي مجموعة من التماثيل تمثل الفرسان النمساويين بأزيائهم في القرن الثامن عشر ، وفي (٥) السيارة الفخمة التي أهداها الهر هتلر

٢



١



٤



٣

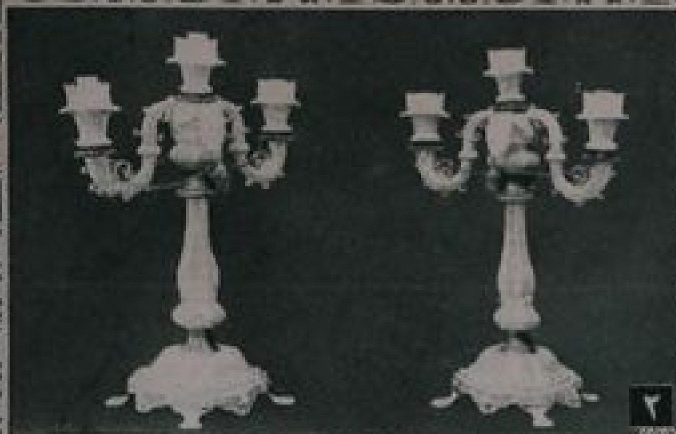




٥

هدايا الشرق

واشترك السودان كما اشترك بعض دول الشرق في تقديم الهدايا الى جلالة الملك . ونرى في (١) هدايا النادي السوداني وهي مؤلفة من مروحة من ريش النعام بعضها من الذهب الخالص ، وزهرية وتمثال غزال من سن الفيل . وهدايا أخرى تعتبر نماذج لفنون السودان الجميلة وصناعاته الدقيقة . وفي (٢) احدى الهديتين اللتين قدمتهما الجمعية الاسلامية الصينية ، وهي قصيدة في مدح جلالة الملك باللغة الصينية مطرزة على الحرير . وفي (٣) الحصان العربي الأصيل الذي أهداه سمو الأمير عبد الله أمير شرق الأردن . وفي (٤) الجياد العربية التي أهداها جلالة الملك عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وقد توسط الصورة محافظ جدة . وفي (٥) هدية الصين الثانية ، وهي صورة لبعض مناظر الصين وجيادها ، نقشت من خيوط الحرير الصيني الخالص











هدايا الطوائف

وكانت الطوائف الدينية في مقدمة الذين تقدموا بهداياهم إلى جلالة الملك بمناسبة قرانه السعيد ، وكذلك رجال الماسونية والجالية الأرمنية ، ونرى في (١) هدية غبطة بطريرك الأقباط ، وهي تاج من الذهب الخالص (٢) هدية غبطة بطريرك الروم الأرثوذكس وهي شمعدانان أثريان من الفضة الخالصة يعتبران من نماذج الفن القديم (٣) هدية الشرق الأكبر الماسوني المصري ومحافله في الأقطار العربية ، وهي خاتم يرمز إلى خاتم سليمان ، وقد نقشت عليه الرموز الماسونية (تصوير وايبرج) (٤) هدية الجالية الأرمنية وهي صندوق مصحف من الفضة المطلية بالذهب (٥) هدية الطائفة الاسرائيلية وهي صندوق من الذهب مرصع بالزمرد والياقوت ، في داخله ثلاث لوحات عليها آيات من مزامير داود (تصوير وايبرج)



[تصوير البان]

جلالة الملكة فريدة



١



٢



٣



٤



٥



٦



٧

هدايا متنوعة

وساهمت جميع الهيئات والوزارات والمصالح والجمعيات فى تقديم الهدايا لصاحبى الجلالة الملكية السعيدة . ويضيق نطاق هذا السجل عن أن يتسع لنشر هذه الهدايا جميعا لذلك نقتصر على نشر بعض منها على هذه الصفحة . ونرى فى (١ و ٢) هديتين من هدايا الطلبة الأولى تمثال لأخناتون أحد ملوك الفراعنة والثانية تمثال نصفى لوالى مصر فى عهد الامبراطور ماركوس أورليوس الرومانى . وفى (٣) هدية نقابات العمال بالاسكندرية وهى رمز العمل مصنوعا من الذهب الخالص . وفى (٤) هدية هيئة المحكمة المختلطة صينية ثمينة وطقم شاى فاخر . وفى (٥) هدية ضباط بوليس الاسكندرية وهى علبة أثرية من الذهب مرصعة بالالماس . وفى (٦) هدية أعيان الفيوم وهى كأس جميلة من الذهب . وفى (٧) هدية ضباط بوليس القاهرة وهى من الذهب الخالص

بمناسبة مهرجان الزفاف الملكى

مهرجانات مصر

فى سبعين عاماً

لسعادة الحاج

احمد شفيق باشا

عاصر سعادة الحاج احمد شفيق باشا ساكن الجنان الخديو اسماعيل باشا ، وشهد بنفسه مهرجانى قناة السويس ومهرجانى أفراح الأنجال . وهو فى هذا المقال يصف كلا من هذين المهرجانين ويقارن بينهما وبين مهرجان زفاف جلالة الملك فاروق الأول

مهرجان قناة السويس

شاهدت مصر منذ ٧٠ عاماً تقريبا مهرجانين عظيمين فى عهد اسماعيل العظيم ، يكاد التاريخ الحديث لا يعرف لهما نظيراً فى العالم كله ، فى العظمة والفخامة ومظاهر البذخ والترف . ولا عجب فقد اشتهر اسماعيل بأنه اذا بدأ شيئاً أكمله على أحسن وجه ، غير ناظر فى ذلك الى التكاليف المادية ، مهما عظمت

وأول هذين المهرجانين العظيمين : هو مهرجان قناة السويس فى ١٧ نوفمبر سنة ١٨٦٩

ذلك أنه لما تم العمل فى القناة ، اتفق الخديو اسماعيل مع دى لسبس ، على أن يكون مهرجان فتح القناة فى هذا اليوم ، ثم أبحر سموه مع حاشية كبيرة الى أوربا فى ١٧ مايو سنة ١٨٦٩ لدعوة الملوك والأمراء ورؤساء الحكومات ، ورجال السياسة والعلم والأدب والفن على اختلاف مراكزهم ، لمشاهدة هذا المهرجان ، على أن يكونوا فى ضيافته منذ خروجهم من أوطانهم

وقد لبى الدعوة ستة آلاف مدعو ، استحضر اسماعيل لخدمتهم خمسمائة طاه ، وألف خادم ، فضلا عن خدمه المصريين

وبدأ المدعوون بالحضور الى بور سعيد منذ يوم ١٥ أكتوبر ، وكان أولهم ولى عهد هولندا ثم امبراطور النمسا فولى عهد بروسيا ، ثم وصلت الامبراطورة «أوجينى» الفرنسية فى ١٦ منه ، والجميع على يخوتهم مصحوبين بأساطيلهم ، فاستقبلهم اسماعيل وحاشيته والأمراء بالحفاوة واطلاق المدافع وعزف الموسيقات

وقد ناب عن ملكة انجلترا وقيصر الروسيا سفيراهما بالاستانة ، ومما يذكر أن السلطان طلب من سفير انجلترا ذكر اسمه عند فتح القناة

وفى يوم ١٦ نوفمبر اكتمل عقد المدعوين جميعاً ، وانتشر المصريون من جنود وأهال على شفتى القناة بخيامهم وأدواتهم لمشاهدة هذا المهرجان العظيم

وفى الساعة الثانية بعد ظهر هذا اليوم رأست الامبراطورة أوجينى الحفلة الدينية وحضرها جميع المدعوين بينما كانت الموسيقى تصدح والمدافع تدوى ايذاناً بابتداء الحفلة . وقد قام الشيخ « السقاء » ودعا الله « بأن يخص هذا العمل العظيم بعنايته ورعايته ، وأن يهيء له نجاحاً دائماً » وقام بعده رئيس القساوسة ، وتلا الصلاة وبارك هذا العمل العظيم ، ثم ألقى المونسنيور «باور» مندوب البابا كلمة بليغة شكر فيها جهود اسماعيل فى اتصال القارتين

وفى المساء مدت الموائد للمدعوين ، وسطعت الأنوار فى كل جانب وعزفت الموسيقى الى ساعة متأخرة من الليل

***

وفى يوم ١٧ المحدد لفتح القناة ، تقدم يخت الامبراطورة ، وكان بجوارها دى لسبس ، وشق القناة ووراءه باقى اليخوت والأساطيل ، وبواخر تقل سائر المدعوين ، بينما الرجال على الشاطئين يهتفون ، والنساء يزغردن ، حتى وصلوا الى الاسماعيلية

وفيها نزل اسماعيل وزار ضيوفه ، ثم أمضى الليلة فى قصره الجميل الفسيح الأرجاء

وفى صباح يوم ١٨ امتطت الامبراطورة جواداً ، وردت الزيارة لاسماعيل ، وعادت على ظهر هجين مخترقة المدينة حتى وصلت الى منزل دى لسبس لزيارته ، وبعدها رد بقية الضيوف الزيارة لمضيفهم العظيم

وبعد الظهر أعدت عربات لنزهة الجميع ، بينما كان العربان يقومون بألعاب الفروسية الجميلة

وفى المساء أقيمت سهرة راقصة ، أعقبها مقصف حوى أطيب المآكل وأفخر المشروبات ، فى كرم منقطع النظير

وفى صباح ١٩ تقدم يخت الامبراطورة تتبعه اليخوت الأخرى والأساطيل الى مدينة السويس ، فوصلوا اليها صباح يوم ٢٠ منه بعد أن أمضوا الليلة على سطح البحيرات المرة يشاهدون الألعاب النارية

ولما وصلوا الى البحر الأحمر دوت المدافع ايذاناً بانتهاء المهرجان

وقد أبرقت « أوجينى » للامبراطور بأنها « لم تر لهذه الحفلات فى حياتها نظيراً فى العظمة والفخامة »

وقد بلغ من كرم اسماعيل بعد انتهاء المهرجان أنه دعا من يريد الاقامة من ضيوفه ، فى مصر ، أن ينزل فى ضيافته الى أى وقت شاء

***

قضت الامبراطورة يومين فى السويس وضواحيها لزيارة آثارها ثم رجعت

منظر لإحدى حفلات العشاء التى أقامها الخديو اسماعيل احتفالا بافتتاح قناة السويس

